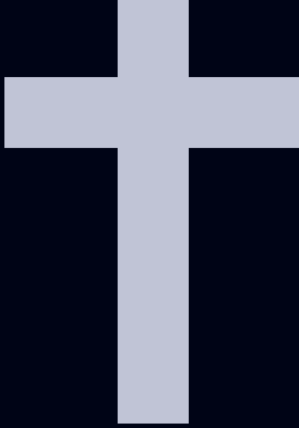


ةغلل اب سدق ملبات كلا  
ةمجرتلا - ةيبرعلا  
ةطسب ملبا



The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب  
**The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version**

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page: Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: [bibles@wbtc.com](mailto:bibles@wbtc.com) Web: [www.wbtc.com](http://www.wbtc.com)

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: [www.wbtc.org](http://www.wbtc.org)

2015-06-09

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 21 Feb 2024 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9

## Contents

تكوين	1
خروج	81
لاويين	142
عدد	183
تثنية	248
يشوع	302
قضاة	335
راعوث	373
صموئيل ١	379
صموئيل ٢	428
ملوك ١	473
ملوك ٢	518
أخبار ١	563
أخبار ٢	608
عزرا	657
نحميا	673
أستير	697
أيوب	707
مزمور	790
أمثال	1009
جامعة	1044
نشيد	1057
إشعيا	1073
إرميا	1223
مراثي	1354
حزقيال	1373
دانيال	1449
هوشع	1470
يوئيل	1496

عاموس	1506
عوبديا	1526
يونان	1530
ميخا	1534
ناحوم	1551
حقوق	1558
صفنيا	1566
حجي	1575
زكريا	1577
ملاخي	1595
متي	1599
مرقس	1655
لوقا	1687
يوحنا	1746
اعمال	1787
روما	1840
كورنثوس ١	1864
كورنثوس ٢	1885
غلاطية	1898
افسس	1905
فيلبي	1912
كولوسي	1918
تسالونيكى ١	1923
تسالونيكى ٢	1927
تيموثاوس ١	1930
تيموثاوس ٢	1937
تيطس	1942
فليمون	1945
عبرانيين	1947
يعقوب	1966
بطرس ١	1972
بطرس ٢	1979
يوحنا ١	1983
يوحنا ٢	1989
يوحنا ٣	1990
يهودا	1991
رؤيا	1993



## كُتَابُ التَّكْوِينِ

[بدايةُ العالم]

اليومُ الأوَّلُ: التَّوْرُ

١ في البدء خلقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ٢ كَانَتِ الْأَرْضُ قَاحِلَةً وَفَارِغَةً. \* وَكَانَ الظَّلَامُ يَلْفُ الحِيطِ، وَرُوحُ اللَّهِ مُجُومٌ † فَوْقَ المِيَاهِ. ٣ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ، قَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ». فَصَارَ نُورٌ. ٤ وَرَأَى اللهُ أَنَّ النُّورَ حَسَنٌ. ثُمَّ فَصَلَ اللهُ النُّورَ عَنِ الظَّلَامِ. ٥ وَسَمَّى النُّورَ «نَهَارًا» وَسَمَّى الظَّلَامَ «لَيْلًا». وَكَانَ مَسَاءً، ثُمَّ صَبَاحٌ. فَكَانَ هَذَا اليَوْمُ الأوَّلُ.

اليومُ الثَّانِي: السَّمَاءُ

٦ ثُمَّ قَالَ اللهُ: «لَتَكُنْ قَبَّةٌ ‡ بَيْنَ المِيَاهِ لِتَقْسِمَ المِيَاهَ إِلَى قِسْمَيْنِ». ٧ فَخَلَقَ اللهُ قَبَّةَ السَّمَاءِ. وَفَصَلَ المِيَاهَ الَّتِي تَحْتَ القَبَّةِ عَنِ المِيَاهِ الَّتِي فَوْقَهَا. وَهَكَذَا كَانَ. ٨ وَسَمَّى اللهُ القَبَّةَ «سَّمَاءً». وَكَانَ مَسَاءً، ثُمَّ صَبَاحٌ. فَكَانَ هَذَا اليَوْمُ الثَّانِي.

اليومُ الثَّالِثُ: الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ وَالنبَاتَات

٩ ثُمَّ قَالَ اللهُ: «لَتَجْمَعَ المِيَاهُ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، لِكَيْ تَظْهَرَ الْيَابِسَةُ». وَهَكَذَا كَانَ. ١٠ وَسَمَّى اللهُ الْيَابِسَةَ «أَرْضًا» وَسَمَّى مَكَانَ تَجْمُعِ المِيَاهِ «بِحَارًا». وَرَأَى اللهُ أَنَّ مَا خَلَقَهُ حَسَنٌ. ١١ ثُمَّ قَالَ اللهُ: «لَتَخْضُرَ الْأَرْضُ بِالعُشْبِ وَالنبَاتَاتِ ذَاتِ البُذُورِ. وَلَتَكُنْ أَشْجَارٌ مُثْمِرَةٌ تَحْمِلُ ثَمَرًا ذَاتَ بُذُورٍ مِنْ نَوْعِهَا عَلَى الْأَرْضِ». وَهَكَذَا كَانَ. ١٢ فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَنبَاتَاتٍ تَحْمِلُ ثَمَرًا ذَاتَ بُذُورٍ مِنْ نَوْعِهَا. وَأَخْرَجَتِ أَشْجَارًا تَحْمِلُ ثَمَرًا ذَاتَ بُذُورٍ مِنْ نَوْعِهَا. وَرَأَى اللهُ أَنَّ مَا خَلَقَهُ حَسَنٌ. ١٣ وَكَانَ مَسَاءً، ثُمَّ كَانَ صَبَاحٌ. فَكَانَ هَذَا اليَوْمُ الثَّالِثُ.

اليومُ الرَّابِعُ: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ

١٤ ثُمَّ قَالَ اللهُ: «لَتَكُنْ أَنوَارٌ فِي قَبَّةِ السَّمَاءِ، لِكَيْ يُمَيِّزَ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَتَكُونَ عِلَامَاتٍ لِتَحْدِيدِ المَوَاسِمِ § وَالْأَيَّامِ وَالسِّنِينَ. ١٥ وَتَكُونَ أَنوَارًا فِي قَبَّةِ السَّمَاءِ لِضِيءٍ عَلَى الْأَرْضِ». وَهَكَذَا كَانَ.

\* 1:2

في البدء ... فارغة. أو «في بداية خلقي للسموات والأرض، وبينما الأرض خالية تمامًا... أو «... وبينما لم يكن للأرض شكل محدد بعد».

† 1:2

روح الله مجوم. أو «ترفرف، أي كما ترفرف الطيور فوق عش صغارها»، أو «ريح جبارة تهب...»

‡ 1:6

قبة. الكلمة العبرية يمكن أن تصف قطعة من المعدن وقد طُرقت لتصير على شكل قوس.

§ 1:14

المواسم. استُخدم اليهود الشمس والقمر لتحديد أوائل وأواخر السنين والشهور. كما أن الأعياد اليهودية، كانت تُحدَد بناءً على الأشهر القمرية.

١٦ فَخَلَقَ اللَّهُ التُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ. خَلَقَ النُّورَ الْأَكْبَرَ لِيَضْبُطَ النَّهَارَ، وَخَلَقَ النُّورَ الْأَصْغَرَ لِيَضْبُطَ اللَّيْلَ. وَخَلَقَ اللَّهُ النُّجُومَ أَيْضًا. ١٧ وَوَضَعَ اللَّهُ هَذِهِ الْأَنْوَارَ فِي قَبَةِ السَّمَاءِ لِتُضِيَّ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ كَمَا قَصَدَ لَهَا اللَّهُ أَنْ تَضْبُطَ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ، وَأَنْ تُمَيِّزَ النُّورَ مِنَ الظَّلَامِ. وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ مَا خَلَقَهُ حَسَنٌ. ١٩ فَكَانَ مَسَاءً، ثُمَّ كَانَ صَبَاحٌ. فَكَانَ هَذَا الْيَوْمَ الرَّابِعَ.

### اليوم الخامس: السمك والطيور

٢٠ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لِتَبْتَئِ الْمِيَاهُ مَخْلُوقَاتٍ حَيَّةٍ كَثِيرَةً. وَلِتَكُنْ هُنَاكَ طُيُورٌ تَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ عِبْرَ السَّمَاءِ.» ٢١ فَخَلَقَ اللَّهُ وَحُوشَ الْبَحْرِ الضَّخْمَةَ. \*\* كَمَا خَلَقَ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي تَقِيضُ بِهَا الْمِيَاهُ. خَلَقَهَا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. كَمَا خَلَقَ كُلَّ طَائِرٍ مَبْجَجٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى ذَلِكَ يَرْضَى. ٢٢ وَبَارَكَهُ اللَّهُ فَقَالَ: «أَثْمِرِي وَتَكَثَّرِي وَمَلْأِي مِيَاهَ الْبَحْرِ بِالْمَخْلُوقَاتِ. وَلِتَتَكَثَّرِ الطُّيُورُ عَلَى الْأَرْضِ.» ٢٣ فَكَانَ مَسَاءً، ثُمَّ كَانَ صَبَاحٌ. فَكَانَ هَذَا الْيَوْمَ الْخَامِسَ.

### اليوم السادس:

#### الحيوانات البرية والإنسان

٢٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لِتَخْرِجِ الْأَرْضُ مَخْلُوقَاتٍ حَيَّةٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ: مَوَاشِيً وَزَوَاحِفَ وَحَيَوَانَاتٍ بَرِيَّةٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.» وَهَكَذَا كَانَ. ٢٥ فَخَلَقَ اللَّهُ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَالْمَوَاشِيَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَكُلَّ حَيَوَانٍ زَاحِفٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ حَسَنٌ. ٢٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لِنَخْلُقِ النَّاسَ †† عَلَى صُورَتِنَا وَمِثْلَانَا. وَلْيَسُودُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْمَوَاشِيَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ زَاحِفٍ يَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ.» ٢٧ فَخَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَتِهِ خَلَقَهُمْ ذَكَرًا وَأُنْثَى. ٢٨ وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ: «أَثْمِرُوا وَتَكَثَّرُوا. امْلَأُوا الْأَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا. سُدُّوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَكُلِّ مَا يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ.» ٢٩ وَقَالَ اللَّهُ: «هَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ نَبَاتٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَحْمِلُ بُدُورًا. وَأَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ ذَاتَ بُدُورٍ لِتَكُونَ لَكُمْ طَعَامًا. ٣٠ أَمَّا جَمِيعُ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةِ الزَّاحِفَةِ الَّتِي فِيهَا حَيَاةٌ، فَيَكُونُ النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ طَعَامًا.» وَهَكَذَا كَانَ. ٣١ وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ حَسَنٌ جِدًّا. وَكَانَ مَسَاءً، ثُمَّ كَانَ صَبَاحٌ. فَكَانَ هَذَا الْيَوْمَ السَّادِسَ.

\*\*

١:٣١

وحوش البحر الضخمة، أو «الحيوانات البحرية الكبيرة»

†† ١:٢٦

الناس. الكلمة العبرية هنا هي الاسم «آدم» نفسه، وقد تعني «الإنسان» بشكل عام.

## اليوم السابع: الراحة

١ وَهَكَذَا أُكَلِّبَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَرَعَ اللَّهُ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي أُنْجِزَهُ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ مِنْ كُلِّ عَمَلِهِ الَّذِي أُنْجِزَهُ. ٣ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ. وَأَعْلَنَ أَنَّهُ مَخْصُصٌ لَهُ، لِأَنَّهُ اسْتَرَاحَ فِيهِ مِنْ خَلْقِ الْعَالَمِ وَمَا فِيهِ.

## أبداية البشرية

٤ هَذِهِ هِيَ قِصَّةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عِنْدَمَا خُلِقَتَا، يَوْمَ صَنَعَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ: ٥ لَمْ يَكُنْ أَيُّ عُشْبٍ مِنْ أَعْشَابِ الْحَقُولِ قَدْ نَمَا بَعْدَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ نَبَاتُ الْحَقْلِ قَدْ بَرَعَمَ، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَرْسَلَ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِنْسَانٌ يَفْلِحُ التُّرْبَةَ. ٦ لَكِنْ كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ جَدُولٌ\* يُسْتَبِي كُلَّ سَطْحِ التُّرْبَةِ. ٧ ثُمَّ شَكَّلَ اللَّهُ الرَّجُلَ † مِنْ تَرَابِ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَفْسَ الْحَيَاةِ، فَصَارَ الرَّجُلُ نَفْسًا حَيَّةً. ٨ ثُمَّ زَرَعَ اللَّهُ حَدِيقَةً فِي عَدْنِ، فِي الْمَشْرِقِ. ‡ وَهُنَاكَ وَضَعَ الرَّجُلَ الَّذِي شَكَّلَهُ. ٩ وَأَنْبَتَ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ جَمِيلَةٍ وَصَالِحَةٍ لِلْأَكْلِ. وَكَانَتْ فِي وَسْطِ الْحَدِيقَةِ شَجَرَةُ الْحَيَاةِ، وَأَيْضًا الشَّجَرَةُ الَّتِي تُعْطِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

١٠ وَكَانَ نَهْرٌ يَجْرِي عِبْرَ عَدْنِ لِيَسْتَبِي الْحَدِيقَةَ. وَكَانَ النَّهْرُ يَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ فُرُوعٍ. ١١ اسْمُ الْأَوَّلِ فِيشُونُ. وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي حَوْلَ أَرْضِ الْحَوِيلَةِ § كُلِّهَا، حَيْثُ الذَّهَبُ. ١٢ وَالذَّهَبُ هُنَاكَ مِنْ نَوْعَةٍ جَيِّدَةٍ. وَهُنَاكَ أَنْفَرُ الْعُطُورِ وَأَشْجَارِ الْعَيْقِي. ١٣ وَاسْمُ الثَّانِي جِيحُونُ. وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي حَوْلَ أَرْضِ كُوشِ\* كُلِّهَا. ١٤ وَاسْمُ الثَّلَاثِ دِجَلَةُ. وَهُوَ يَجْرِي شَرْقِيَّ أَسُورَ. وَالرَّابِعُ الْفُرَاتُ.

١٥ وَأَخَذَ اللَّهُ الرَّجُلَ وَوَضَعَهُ فِي حَدِيقَةِ عَدْنِ لِيَفْلِحَهَا وَيَعْتَنِي بِهَا. ١٦ وَأَوْصَى اللَّهُ الرَّجُلَ فَقَالَ: «لَكَ أَنْ تَأْكُلَ مَا نَشَاءُ مِنْ كُلِّ أَشْجَارِ الْحَدِيقَةِ. ١٧ أَمَّا الشَّجَرَةُ الَّتِي تُعْطِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا. لِأَنَّكَ حِينَ تَأْكُلُ مِنْهَا، مَوْتًا تَمُوتُ.»

## أول امرأة

١٨ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ وَحِيدًا. لِهَذَا سَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا مِثْلَهُ.» ١٩ فَشَكَّلَ اللَّهُ مِنَ التَّرَابِ كُلَّ حَيَوَانٍ فِي الْحَقُولِ وَكُلَّ طَيْرٍ فِي الْمَوَاءِ. ثُمَّ أَحْضَرَهَا كُلِّهَا إِلَى الرَّجُلِ لِيَرَى مَاذَا سَيَسْمِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا. وَمَهْمَا

\* ٢:٦

جدول، أو ضباب.

† ٢:٧

الرجل. الكلمة العبرية هنا هي الاسم «آدم» نفسه. وكذلك في الفقرات التالية حتى 3: 12.

‡ ٢:٨

في الشرق. يشير ذلك على الأغلب إلى المنطقة الواقعة بين نهري دجلة والفرات وأمتدادها لجنوب الشرقي حتى الخليج العربي.

§ ٢:١١

الحويلة. الأرض المحاذية لساحل شبه الجزيرة العربية، أو ربما جزء من أفريقيا جنوب الحبشة.

\*\* ٢:١٣

كوش. يعني هذا الاسم عادة الحبشة، لكن قد يشير هنا إلى منطقة شمال شرق نهر دجلة.

كَانَ الْأَسْمُ الَّذِي أَطْلَقَهُ عَلَى كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ، فَذَلِكَ صَارَ اسْمَهُ. ٢٠ فَسَمَى الرَّجُلَ كُلَّ الْمَوَاشِيِّ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ، وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. لَكِنَّ لَمْ يَجِدْ بَيْنَهَا مَنْ هُوَ مِثْلُهُ مُعِينًا لَهُ.

٢١ فَأَغْرَقَ اللَّهُ الرَّجُلَ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ نَائِمٌ، أَخَذَ اللَّهُ ضَلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، وَأَغْلَقَ الْجِدَدَ مَكَانَهَا. ٢٢ ثُمَّ صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الضِّلْعِ الَّذِي أَخَذَهَا مِنَ الرَّجُلِ امْرَأَةً. وَقَدَمَهَا لَهُ. ٢٣ فَقَالَ الرَّجُلُ:

«أخيراً!

هَذِهِ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي

وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي!

سَأَسْمِي هَذِهِ «امْرَأَةً»

لِأَنَّهَا أَخَذَتْ مِنْ أَمْرِي.»

٢٤ لِذَلِكَ يَتَرَكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَلْتَصِقُ بِزَوْجَتِهِ، فَيَصِيرَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ٢٥ وَكَانَ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ. وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَكُونَا يَخْجَلَانِ.

### ٣

#### بداية الخطيئة

١ وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَمَرَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ. فَقَالَتْ لِلرَّأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَكُمَا: <لا تأْكُلَا مِنْ أَشْجَارِ

الْحَدِيقَةِ كُلِّهَا؟>»

٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «بَلْ نَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِ جَمِيعِ الْأَشْجَارِ فِي الْحَدِيقَةِ، ٣ أَمَا الشَّجَرَةُ الَّتِي فِي وَسَطِ الْحَدِيقَةِ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: <لا تأْكُلَا مِنْهَا وَلَا تَلْبَسَاها وَلَا فَسْتَمُوتَا!>»

٤ فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلرَّأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! ٥ لَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ أَنَّكُمْ حِينَ تَأْكُلَانِ مِنْهَا، تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمْ، وَتُصَيِّحَانِ مِثْلَ اللَّهِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.»

٦ وَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ شَبِيهَةٌ لِلْأَكْلِ وَجَدَابَةٌ لِلْعَيْنِ، وَمَرغُوبٌ فِيهَا بِسَبَبِ مَا تُعْطِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ لِلْأَكْلِ مِنْهَا. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَكَلَتْ. ثُمَّ أَعْطَتْ لَزَوْجِهَا الَّذِي كَانَ مَعَهَا، فَأَكَلَ هُوَ أَيْضًا. ٧ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا، وَأَدْرَكَا أَيْمَهُمَا عُرْيَانَيْنِ. نَحَاطَا أَوْرَاقَ تَيْنٍ، وَصَنَعَا لِهَمَّا تَوْبَيْنِ يَخْفِيَانِ عَوْرَتَيْهِمَا.

٨ ثُمَّ سَمِعَا صَوْتَ اللَّهِ مَاشِيًا فِي الْحَدِيقَةِ مَعَ هُبُوبِ الرِّيحِ. فَاخْتَبَأَ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ بَيْنَ أَشْجَارِ الْحَدِيقَةِ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ. ٩ فَنَادَى اللَّهُ الرَّجُلَ وَقَالَ لَهُ: «أَبْنَ أَنْتَ؟»

١٠ فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْحَدِيقَةِ، نَحَفْتُ لِأَنَّ عُرْيَانَ، فَاخْتَبَأْتُ.»

١١ فَقَالَ اللَّهُ: «مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنِ الْأَكْلِ مِنْهَا؟»

١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا لِتَكُونَ مَعِيَ أَعْطَيْتَنِي مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرَةِ، فَأَكَلْتُ.»

١٣ حِينَئِذٍ قَالَ اللَّهُ لِلرَّأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِهِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ احْتَالَتْ عَلَيَّ، فَأَكَلْتُ.»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِلْحَيَّةِ:

«لَأَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ،  
تَكُونِينَ مَلْعُونَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ  
وَمِنْ كُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.  
وَكُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ،  
سَتَرْحَقِينَ عَلَى بَطْنِكَ،  
وَسَتَعْقَرِينَ بِالْتُّرَابِ\*  
١٥ وَسَأَجْعَلُ عِدَاوَةَ بَيْنِكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ،  
وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا.  
سَيَسْحَقُ نَسْلُهَا رَأْسَكَ،  
وَأَنْتِ سَتَلْدَعِينَ عَقِبَهُ.»†  
١٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِلْمَرْأَةِ:

«سَأَكْثُرُ أَلَمَ حَبْلِكَ،  
وَبِالْوَجْعِ تَلِدِينَ أَبْنَاءَكَ.  
أَنْتِ تَشْتَاقِينَ إِلَى زَوْجِكَ،  
وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ.»‡

١٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِآدَمَ:

«قَدْ اسْتَمَعْتَ لِمَشْوَرَةِ امْرَأَتِكَ،  
فَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنِ الْأَكْلِ مِنْهَا.  
لِهَذَا سَأَلَعُ الْأَرْضَ،  
فَلَا تَعُودُ تَأْكُلُ مِنْهَا إِلَّا بِالْكَدِّ وَالتَّعَبِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.  
١٨ سَتَنْبِتُ لَكَ شَوْكًا وَحَسَكًا.  
وَسَتَضْطَرُّ إِلَى الْأَكْلِ مِنْ نَبَاتَاتِ الْحَقُولِ.»

\* ٣:١٤

يصغقرين بالتراب. حرفياً «تأكلين التراب.»

† ٣:١٥

عقبه. العقب مؤخر أسفل القدم.

‡ ٣:١٦

تشتاقين... يسود عليك، أو «تريدين السيادة على زوجك، لكن هو يسود عليك.» وتأني نهاية العدد 4: 7 مماثلة لهذا النص في اللغة العبرية.

§ ٣:١٧

آدم. الكلمة العبرية هنا هي الاسم «آدم»، لكن هي المرة الأولى التي ترد فيها الكلمة من دون أداة التعريف. وقد تكون هذه إشارة لبداية تسمية الرجل بالاسم الشخصي «آدم»، وتضمن هذه الكلمة معنى التراب أو الطين. ومثلها في اللغة العربية «آدم»، أي «تراب.»

١٩ تَأْكُلُ خُبْرَكَ بِعَرَقِ جَبِينِكَ،  
إِلَى أَنْ تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مِنْهَا أَخَذْتَ.  
مِنَ التُّرَابِ خُلِقْتَ،  
وَإِلَى التُّرَابِ سَتَعُودُ.»

٢٠ وَدَعَا آدَمُ زَوْجَتَهُ «حَوَاءَ» \* لِأَنَّهَا سَتُصْبِحُ أُمَّ كُلِّ إِنْسَانٍ حَيٍّ.

٢١ وَصَنَعَ اللَّهُ مَلَأِسَ مِنَ الْجِلْدِ لِآدَمَ وَلِزَوْجَتِهِ، وَالْبَسُمَا.

٢٢ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «هَا قَدْ صَارَ الْإِنْسَانُ كَوَاحِدٍ مِنَّا فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالآنَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ وَيَأْخُذَ مِنْ ثَمَرِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَيَأْكُلُ مِنْهَا، فَيَعِيشَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٣ فَطَرَدَهُ اللَّهُ مِنْ حَدِيقَةِ عَدْنٍ لِيَفْلِحَ الْأَرْضُ الَّتِي مِنْهَا خُلِقَ. ٢٤ وَبَعَدَ أَنْ طَرَدَ الْإِنْسَانَ، وَضَعَ مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمِ،<sup>††</sup> وَسَيْفًا مَلْتَبًا مُتَقَلِّبًا لِحِرَاسَةِ الطَّرِيقِ إِلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

## ٤

### أَوَّلُ عَائِلَةٍ

١ وَعَاشَرَ آدَمُ امْرَأَتَهُ حَوَاءَ. حَمَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ\* إِذْ قَالَتْ: «أَقْتَنَيْتُ رَجُلًا بِمَعُونَةِ اللَّهِ.»

٢ وَكَذَلِكَ أَنْجَبَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَعَمِلَ هَابِيلُ رَاعِيًا، وَأَمَّا قَايِينَ فَعَمِلَ فَلَاحًا.

### أَوَّلُ جَرِيمَةٍ قَتَلَتْ

٣ وَحِينَ جَاءَ وَقْتُ الْحَصَادِ،<sup>‡</sup> أَحْضَرَ قَايِينَ بَعْضَ ثَمَرِ الْأَرْضِ، وَقَدَّمَهَا قُرْبَانًا لِلَّهِ. ٤ كَمَا قَدَّمَ هَابِيلُ قُرْبَانًا مِنْ أَكْبَارِ غَنَمِهِ وَأَسْمَنِهَا. فَظَنَرَ اللَّهُ بَرِيضِيَّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ. ٥ لَكِنَّهُ لَمْ يَنْظُرْ بَرِيضِيَّ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ. فَاعْتَاطَ قَايِينَ وَأَحْبَطَ. ٦ فَقَالَ اللَّهُ لِقَايِينَ: «مَا الَّذِي أَغْضَبَكَ، وَمَا الَّذِي أَحْبَطَكَ؟ ٧ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ الصَّوَابَ، أَفَلَا أَقْبَلُكَ؟ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ مَرْتَبِصَةٌ بِكَ عَلَى الْبَابِ. هِيَ تَرِيدُ أَنْ تَسُودَ عَلَيْكَ، لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَسُودَ عَلَيْهَا.»

٨ وَقَالَ قَايِينَ لِهَابِيلَ أَخِيهِ: «هَيَّا بِنَا إِلَى الْحَقْلِ.» وَيَنْمَا هُمَا فِي الْحَقْلِ، حَجَّمَ قَايِينَ عَلَى أَخِيهِ هَابِيلَ وَقَتَلَهُ.

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِقَايِينَ: «أَيْنَ أَخُوكَ؟»

أَجَابَ قَايِينَ: «وَمَا أَدْرَانِي؟ أَنَا حَارِسٌ لِأَخِي؟»

\*\* ٣:٢٠

حَوَاءَ. تشبه الكلمة «حياة» في اللغة العبرية.

†† ٣:٢٤

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُجَنَّمَةٌ تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك مثالان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 22-10.

\* ٤:١

قايين. يعني في اللغة العبرية «يقيني» أو «يال.»

† ٤:٣

حين جاء وقت الحصاد. حرفياً: «عند انتهاء الأيام.»

١٠ فَقَالَ: «مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟ دَمُ أَخِيكَ يَصْرُخُ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ. ١١ فَالآنَ أَنْتَ مَلْعُونٌ وَمَنْفِيٌّ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ قَهْرًا لِتَشْرَبَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدَيْكَ. ١٢ حِينَ تَمْلَحُ الْأَرْضُ، لَنْ تُعْطِيكَ أَفْضَلَ مَحْصِلِيهَا. وَسَتَكُونُ فِي الْأَرْضِ طَرِيدًا وَهَائِمًا.»

١٣ فَقَالَ قَايِنُ لِلَّهِ: «عِقَابِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ أُحْتَمَلَهُ. ١٤ هَا أَنْتَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ مِنَ الْأَرْضِ، وَحَبَبْتَ عَيْنِي وَجْهَكَ. سَأَكُونُ طَرِيدًا وَهَائِمًا فِي الْأَرْضِ. فَمَنْ يَجِدُنِي سَيَقْتُلُنِي.»

١٥ فَقَالَ اللَّهُ لِقَايِنَ: «بَلْ سَأَنْتَقِمُ سَبْعَةَ أضعافٍ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ قَايِنَ.» ثُمَّ وَضَعَ اللَّهُ عِلَامَةً عَلَى قَايِنَ لِئَلَّا يَقْتُلَهُ مِنْ يَدَيْهِ.

### عائلة قايين

١٦ وَهَكَذَا خَرَجَ قَايِنُ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ، وَسَكَنَ فِي أَرْضٍ نُودِ\* شَرْقِيَّ عَدَنَ.

١٧ فَعَاشَرَ قَايِنُ زَوْجَتَهُ حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ حَنُوكَ. وَبَنَى قَايِنُ مَدِينَةً، وَسَمَّاهَا عَلَى اسْمِ ابْنِهِ حَنُوكَ.

١٨ وَأَنْجَبَ حَنُوكَ ابْنًا سَمَّاهُ عِيرَادُ. وَأَنْجَبَ عِيرَادُ ابْنًا سَمَّاهُ مُحَوِيَائِيلَ. وَأَنْجَبَ مُحَوِيَائِيلَ ابْنًا سَمَّاهُ مَتُوشَائِيلَ. وَأَنْجَبَ مَتُوشَائِيلَ ابْنًا سَمَّاهُ لَامَكَ.

١٩ وَتَزَوَّجَ لَامَكَ امْرَأَتَيْنِ، اسْمُ إِحْدَاهُمَا عَادَةُ، وَالثَّانِيَةُ صِلَةُ. ٢٠ وَأَنْجَبَتْ عَادَةُ يَابَالَ وَكَانَ أَبَا<sup>S</sup> لِلَّذِينَ يُسْكُنُونَ الْخِيَامَ وَيَرْبُونَ الْمَاشِيَةَ. ٢١ وَكَانَ لَهُ أَخٌ اسْمُهُ يُوْبَالُ. وَكَانَ أَبَا<sup>S</sup> لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَ عَلَى الْقَيْثَارِ وَالنَّايِ. ٢٢ وَوَلَدَتْ صِلَةُ تُوْبَالَ قَايِنَ. وَكَانَ أَبَا<sup>S</sup> لِلَّذِينَ يَطْرُقُونَ الْبُرُوتَ وَالْحَدِيدَ. وَكَانَتْ لِتُوْبَالَ قَايِنَ أُخْتُ اسْمُهَا نَعْمَةُ. ٢٣ وَقَالَ لَامَكَ لِزَوْجَتِهِ:

«يَا زَوْجَتِي، يَا عَادَةُ وَيَا صِلَةَ،

أَصْغِيَا إِلَيَّ جَيِّدًا،

وَأَنْبِئِيَا لِمَا أَقُولُ.

إِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا آذَانِي.

قَتَلْتُ فَتَى لِأَنَّهُ ضَرَبَنِي.

٢٤ فَإِذَا كَانَ يَنْتَقِمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ لِقَايِنَ،

فَإِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِلْمَلِكِ سَبْعًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً.»

### ابن آخر لآدم وحواء

\* ٤:١٦ نود. تعني في اللغة العبرية «يقول».

S ٤:٢٠

أبا. المقصود أول من صنع أو استُخدم شيئًا ما. (أيضًا في العددين 21، 22)

٢٥ وَعَاشِرَ آدَمَ زَوْجَتَهُ حَوَاءَ ثَانِيَةً، فَأُنْجِبَتْ أَبْنَاءَ أَسْمَتِهِ شَيْثًا\*\* إِذْ قَالَتْ: «أَعْطَانِي اللَّهُ ابْنَ آخَرَ عَوَضًا عَنْ هَابِيلَ، لِأَنَّ قَابِيلَ قَتَلَهُ.» ٢٦ وَأُنْجِبَ شَيْثٌ أَيْضًا ابْنَ سَمَاءِ أَنْوُشَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ النَّاسُ يَنْطِقُونَ بِأَسْمِ يَهُوه.††

٥

## سجّل عائلة آدم

١ وَهَذَا هُوَ سَجِّلُ نَسْلِ آدَمَ. عِنْدَمَا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، شَكَّلَهُ كَمَاثِلُ اللَّهِ.

٢ وَخَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَسَمَاهُمْ أَنْاسًا\* يَوْمَ خَلَقَهُمْ.

٣ وَبَعْدَ أَنْ صَارَ لِآدَمَ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ، أَنْجَبَ ابْنًا آخَرَ كَمَاثِلَهُ وَصُورَتَهُ، † سَمَاءُ شَيْثًا. ٤ وَعَاشَ آدَمُ ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ بَعْدَ وِلَادَةِ شَيْثٍ. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ٥ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا آدَمُ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَبَعْدَهَا مَاتَ.

٦ وَعَاشَ شَيْثٌ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ، وَأُنْجِبَ أَنْوُشَ. ٧ وَعَاشَ شَيْثٌ ثَمَانِي مِئَةَ وَسَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ وِلَادَةِ أَنْوُشَ. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ٨ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا شَيْثٌ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ.

٩ وَعَاشَ أَنْوُشٌ تِسْعِينَ سَنَةً، وَأُنْجِبَ ابْنًا سَمَاءَ قَيْنَانَ. ١٠ وَبَعْدَ وِلَادَةِ قَيْنَانَ عَاشَ أَنْوُشٌ ثَمَانِي مِئَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ١١ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا أَنْوُشٌ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سَنَوَاتٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ.

١٢ وَعَاشَ قَيْنَانٌ سَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ مَهْلَيْلِيلَ. ١٣ وَبَعْدَ وِلَادَةِ مَهْلَيْلِيلَ عَاشَ قَيْنَانٌ ثَمَانِي مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ١٤ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا قَيْنَانٌ تِسْعَ مِئَةٍ وَعِشْرَ سِنِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ.

١٥ وَعَاشَ مَهْلَيْلِيلٌ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ ابْنًا أَسْمَاءَ يَارْدَ. ١٦ وَبَعْدَ وِلَادَةِ يَارْدَ عَاشَ مَهْلَيْلِيلٌ ثَمَانِي مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ١٧ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا مَهْلَيْلِيلٌ ثَمَانِي مِئَةً وَخَمْسًا وَسَعِينَ سَنَةً، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ.

١٨ وَعَاشَ يَارْدٌ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ ابْنًا أَسْمَاءَ أَخْنُوخَ. ١٩ وَبَعْدَ وِلَادَةِ أَخْنُوخَ عَاشَ يَارْدٌ ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ٢٠ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا يَارْدٌ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ.

\*\*

٤:٢٥

شيث، يعني في اللغة العبرية «يعطي».

††

٤:٢٦

يهوه، أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

\*

٥:٢

أناسًا، حرفياً «آدم»، وهي كلمة عبرية تتضمن معنى التراب أو الطين. ومثلها في اللغة العربية «أديم»، أي «تراب».

†

٥:٣

كثاله وصورته، انظر 1: 5، 27.



- ٢١ وعاش أخنوخُ نحساً وستين سنة، ثم أنجب ابناً اسمه متوشالِح. ٢٢ وبعد ولادة متوشالِح سار أخنوخُ في طريق الله ثلاث مئة سنة. وفي هذه الأثناء أنجب أبناءً وبنات. ٢٣ فكان مجموع السنوات التي عاشها أخنوخُ ثلاث مئةٍ ونحساً وستين سنة. ٢٤ وسار أخنوخُ مع الله،\* ثم اختفى، لأن الله رفعه إليه.
- ٢٥ وعاش متوشالِح مئةً وسبعاً وثمانين سنة، ثم أنجب ابناً اسمه لامك. ٢٦ وبعد ولادة لامك، عاش متوشالِح سبع مئةٍ واثنين وثمانين سنة. وفي هذه الفترة أنجب أبناءً وبنات. ٢٧ فكان مجموع السنوات التي عاشها متوشالِح تسع مئةٍ وتسعاً وستين سنة، ثم مات.
- ٢٨ وعاش لامك مئةً واثنين وثمانين سنة، ثم أنجب ابناً. ٢٩ وسَمي لامكُ ابنه نوحٌ S وقال: «ليت ابني هذا يريحنا من كلِّ عملنا ومن كلِّ تعبٍ أيضاً بسببِ اللعنة التي وضعها الله على الأرض.»
- ٣٠ وبعد ولادة نوحٍ عاش لامكُ خمس مئةٍ ونحساً وتسعين سنة. وفي هذه الفترة أنجب أبناءً وبنات. ٣١ فكان مجموع السنوات التي عاشها لامكُ سبع مئةٍ وسبعاً وسبعين سنة، ثم مات.
- ٣٢ وعاش نوحٌ خمس مئةٍ سنة، وأنجب سامَ وحامَ ويافثَ.

## ٦

## انتشارُ الشرِّ

- ١ وبدأ الناسُ يتكاثرون على وجه الأرض. وولدت لهم بنات. ٢ فلما رأى بنو الله أن بنات الناسِ جميلاتٌ، عاشروا منهنَّ من يريدون.
- ٣ فقال الله: «لن يدومَ روحي في الناسِ إلى الأبدِ،\* لأنهم لحمٌ ودمٌ. ولن يعيشوا أكثرَ من مئةٍ وعشرين سنة.»
- ٤ في ذلك الوقتِ وبعدَ - أي بعد أن عاش بنو الله بناتِ الناسِ وأنجبَ لهم أولاداً - عاشت جماعةُ الجبارةِ† على الأرض. وكانوا محاربين مشهورين.
- ٥ ورأى الله أن الناسَ في الأرضِ أشرارٌ جداً. وأن أفكارهم وخططهم شريرةٌ على الدوام. ٦ فأسفَ الله على خلقِ الإنسانِ على الأرضِ. وحرَن في قلبه كثيراً. ٧ فقال الله: «سأعحر الناسَ الذين خلقتهم من ترابِ الأرضِ: الناسَ والمواشي والزواحفَ وطيور السماء. فقد أسفْتُ على خلقها.» ٨ لكن نوحَ حظيَ برضى الله.

## نوحٌ والطوفانُ العظيم

٥:٢٤ † وسار أخنوخُ مع الله. أو «أرضى أخنوخُ الله.»

٥:٢٩ S نوح. يشبه في اللغة العبرية الكلمة «يرج» أو «راحة».

٦:٣ \*

لن يدوم... إلى الأبد. أو «لن يلبثَ روحي الإنسانِ إلى الأبد.»

٦:٤ †

٩ هَذَا سَيْحِلٌ مَوَالِيدُ عَائِلَةِ نُوحَ. كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا. وَكَانَ وَحْدَهُ بِلَا عَيْبٍ بَيْنَ مُعَاصِرِيهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ.  
١٠ وَأَنْجَبَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ هُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافُثُ.

١١ وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ فَاسِدَةً، إِذِ امْتَلَأَتْ بِالْعُفْرِ. ١٢ وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَكَانَتْ فَاسِدَةً حَقًّا، لِأَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ أَفْسَدُوا طُرُقَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ.

١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحَ: «هَا قَدْ اقْتَرَبَتْ نِهَابَةُ كُلِّ الْكَائِمَاتِ الْحَيَّةِ، لِأَنَّ النَّاسَ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ عُنْفًا. فَهِيَ أَنَا سَادَمَرُهُمْ سَرِيعًا مَعَ أَرْضِهِمْ. ١٤ فَاصْنَعْ سَفِينَةً مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ،\* وَإِنْ فِيهَا غُرْفًا. وَأَطِلِ السَّفِينَةَ مِنْ الْخَارِجِ بِالْقَارِ.

١٥ «اصْنَعِ السَّفِينَةَ حَسَبَ الْقِيَاسَاتِ التَّالِيَةِ: الطُّولُ ثَلَاثُ مِائَةِ ذِرَاعٍ، S وَالْعَرْضُ نَحْمَسُونَ ذِرَاعًا، وَالرِّفْعُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. ١٦ وَاجْعَلْ فِي أَحَدِ جَوَانِبِ السَّفِينَةِ نَافِذَةً تَحْتَ السَّقْفِ يَذْرَاعُ وَاحِدَةً. وَاجْعَلْ بَابًا فِي جَانِبِ السَّفِينَةِ. وَإِنْ السَّفِينَةَ ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ: سَفْلِيَّةً وَوَسْطَى وَعُلْيَا. ١٧ فَهِيَ أَنَا أُوشِكُ أَنْ أَجْلِبَ طُوفَانًا هَائِلًا عَلَى الْأَرْضِ، لِأَيْدِ كُلِّ كَائِنٍ يَنْتَفِسُ تَحْتَ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ سَيَفْنِي!

١٨ «أَمَا أَنْتَ فَسَاقِطٌ مَعَكَ عَهْدًا، فَتَدْخُلُ السَّفِينَةَ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَزَوْجَتُكَ وَنِسَاءُ أَبْنَائِكَ. ١٩ ادْخُلْ إِلَى السَّفِينَةِ أَيْضًا زَوْجِيْنَ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْكَائِمَاتِ الْحَيَّةِ، لِكَيْ تَحْمُوَ مَعَكَ. ٢٠ وَسَيَنْظِمُ إِلَيْكَ زَوْجَانِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ، وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الزَّاحِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ تُحَافِظَ عَلَى حَيَاتِهَا. ٢١ وَخُذْ بَعْضًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي يُكْنَى أَنْ يُؤْكَلُ، وَاخْزِنْهُ. وَلِيَكُنْ هَذَا طَعَامًا لَكَ وَلِعَائِلَتِكَ وَلِلْحَيَوَانَاتِ.» ٢٢ فَفَعَلَ نُوحٌ كُلُّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ تَمَامًا.

## V

### بَدَأَ الطُّوفَانَ

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِنُوحَ: «ادْخُلْ وَكُلُّ عَائِلَتِكَ السَّفِينَةَ، لِأَنِّي وَجَدْتُ أَنَّكَ وَحَدَاكَ صَالِحٌ أَمَايِ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأَحْيَاءِ فِي هَذَا الْجِيلِ. ٢ نَخَذْ مَعَكَ سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ طَاهِرٍ. وَخُذْ أَيْضًا ذَكَرًا وَاحِدًا وَأُنْثَى وَاحِدَةً مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ غَيْرِ طَاهِرٍ. ٣ وَخُذْ سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ طُيُورِ السَّمَاءِ، لِكَيْ تُحَافِظَ عَلَى بَقَاءِ أَنْوَاعِهَا عِبرَ الْأَرْضِ. ٤ فَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، سَأَرْسِلُ مَطَرًا مَدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَسَأُحُو كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ خَلَقْتَهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.» ٥ فَفَعَلَ نُوحٌ كُلُّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ.

٦ وَكَانَ لِنُوحٍ سِتُّ مِائَةٍ سَنَةٍ حِينَ غَمَرَتْ مِيَاهُ الطُّوفَانِ الْأَرْضَ. ٧ ثُمَّ دَخَلَ نُوحٌ السَّفِينَةَ مَعَ بَنِيهِ وَزَوْجَتِهِ وَكَلَّتِهِ لِلنَّجَاةِ مِنْ مِيَاهِ الطُّوفَانِ. ٨ وَدَخَلَتْ حَيَوَانَاتُ طَاهِرَةٌ وَغَيْرُ طَاهِرَةٍ وَطُيُورٌ وَزَوَاحِفٌ وَغَيْرُهَا مِنْ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ،

\* ٦:١٤

خشب السرو. حرفياً: «خشب جُفْر» والمعنى غير معروف تماماً. ربما خشبٌ كبيرٌ أو جيدٌ.

S ٦:١٥

ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد سفينة نوح، هو الذراع القصيرة.

٩ إلى نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ زَوْجَيْنِ زَوْجَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى، حَسَبَ مَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا. ١٠ وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، بَدَأَ الطُّوفَانُ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ فِي السَّنَةِ السِّتِّ مِئَةً مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي، انْفَجَرَتْ كُلُّ يَنَابِعِ الْمِحْطِ الْعَظِيمِ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ، وَانْفَتَحَتْ نَوَافِدُ السَّمَاءِ! ١٢ فَهَطَلَ مَطَرٌ غَزِيرٌ جَدًّا عَلَى الْأَرْضِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. ١٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسَهُ، دَخَلَ نُوحٌ السَّفِينَةَ مَعَ آبَائِهِ سَامَ وَحَامَ وَيَافَثَ، وَزَوْجَتِهِ، وَزَوْجَاتِ آبَائِهِ الثَّلَاثِ. ١٤ دَخَلَ هَؤُلَاءِ مَعَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْمَوَاشِيِّ، وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الزَّاحِفَةِ عَلَى التُّرَابِ، وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ. ١٥ جَاءَتْ إِلَى نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ أَزْوَاجًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْحَيَّةِ. ١٦ وَكَانَتْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الدَّاخِلَةُ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ نَوْعٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ثُمَّ أَغْلَقَ اللَّهُ الْبَابَ خَلْفَ نُوحٍ.

١٧ وَبَقِيَ الطُّوفَانُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. وَارْتَفَعَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جَدًّا فَوْقَ الْأَرْضِ، فَحَمَلَتِ السَّفِينَةَ فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ الْأَرْضِ. ١٨ وَأَسْتَمَرَ الْمَاءُ يَرْتَفِعُ وَيَتَكَثَّرُ جَدًّا فَوْقَ الْأَرْضِ. وَطَافَتِ السَّفِينَةُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. ١٩ وَارْتَفَعَتِ الْمِيَاهُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَتَّى غَطَّتْ كُلَّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ. ٢٠ تَعَالَتِ الْمِيَاهُ حَتَّى غَطَّتْ قِمَمَ الْجِبَالِ بِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا.\*

٢١ فَاتَتْ كُلُّ مَخْلُوقٍ يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ. مَاتَتِ الطُّيُورُ وَالْمَوَاشِيُّ وَالْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ وَكُلُّ أَسْرَابِ الْكَائِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَسِدُ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ الْبَشَرِ. ٢٢ مَاتَ كُلُّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ يَنْفَسُ عَلَى الْيَابِسَةِ. ٢٣ وَهَكَذَا مَحَا اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ، بَشَرًا وَحَيَوَانَاتٍ وَزَوَاحِفَ وَطُيُورًا. مَحَيْتْ كُلُّهَا عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ.

٢٤ وَعَمَّرَتِ الْمِيَاهُ الْأَرْضَ مُدَّةَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

## ٨

### نَهَايَةُ الطُّوفَانِ

١ ثُمَّ تَذَكَرَ اللَّهُ نُوحًا وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ الْمَوَاشِيِّ الَّتِي كَانَتْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ. فَجَعَلَ اللَّهُ رِيحًا تَهْبُّ عَلَى الْأَرْضِ. فَبَدَأَ الْمَاءُ يَخْفَضُ.

٢ وَتَوَقَّفَ تَدْفُقُ الْمَاءِ مِنْ تَحْتَ الْأَرْضِ. وَسَدَّتِ السَّمَاءُ نَوَافِدَهَا، فَلَمْ يَبْدَأِ الْمَطَرُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ. ٣ ثُمَّ بَدَأَ الْمَاءُ يَنْسَحِبُ شَيْئًا فَشَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ. فَبَدَأَ الْمَاءُ يَخْصِرُ فِي نَهَايَةِ الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ يَوْمًا، ٤ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّتِ السَّفِينَةُ عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطُ\* فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٥ وَأَسْتَمَرَ انْخِفَاضُ الْمَاءِ حَتَّى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ ظَهَرَتْ قِمَمُ الْجِبَالِ.

\* ٧:٢٠

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

\* ٨:٤

أرارات. بلادٌ قديمةٌ كانت تقع في الجانب الشرقي من تركيا.

٦ وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَفَتَحَ نُوحٌ نَافِذَةَ السَّفِينَةِ الَّتِي صَنَعَهَا. ٧ وَأَرْسَلَ غُرَابًا. فَطَارَ الْغُرَابُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ إِلَى أَنْ لَشِبَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. ٨ ثُمَّ أَرْسَلَ نُوحٌ بِيَمَامَةً مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَى إِنْ كَانَ الْمَاءُ قَدْ انْحَسَرَ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ. ٩ وَلَكِنَّ الْيَمَامَةَ لَمْ تَجِدْ مَكَانًا تَحُطُّ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْأَرْضَ كَانَتْ مَا تَزَالُ مَغْطَاةً بِالْمَاءِ. فَعَادَتْ إِلَى نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ. فَأَخْرَجَ نُوحٌ ذُرَاعَهُ وَأَمْسَكَ بِالْيَمَامَةِ، وَأَدْخَلَهَا إِلَى السَّفِينَةِ.

١٠ وَانْتَظَرَ نُوحٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَيْضًا، ثُمَّ أَرْسَلَ الْيَمَامَةَ مِنَ السَّفِينَةِ ثَانِيَةً. ١١ فَعَادَتِ الْيَمَامَةُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، تَحْمِلُ فِي مَنَارِهَا وَرَقَةً زَيْتُونٍ خَضْرَاءَ. فَعَرَفَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ انْخَفَضَتْ عَنِ الْأَرْضِ. ١٢ فَانْتَظَرَ نُوحٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَيْضًا، وَأَرْسَلَ الْيَمَامَةَ. فَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسِّتِّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. فَفَتَحَ نُوحٌ بَابَ السَّفِينَةِ وَنَظَرَ، فَرَأَى أَنَّ سَطْحَ الْأَرْضِ قَدْ جَفَّ. ١٤ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي، جَفَّتِ الْأَرْضُ تَمَامًا.

١٥ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: ١٦ «أَخْرُجْ مِنَ السَّفِينَةِ أَنْتَ وَزَوْجَتُكَ وَأَبْنَاؤُكَ وَزَوْجَاتُهُمْ مَعَكَ، ١٧ وَأَخْرِجْ كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ مَعَكَ، مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالطَّيْرِ وَالْمَاشِيَةِ وَالزَّوْاحِفِ عَلَى التَّرَابِ، لِكَيْ تَكْتَفِرَ وَتَتَنَاسَلُ وَتَزْدَادَ عَلَى الْأَرْضِ.»

١٨ نَفَخَ نُوحٌ وَأَبْنَاؤُهُ وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجَاتُ أَبْنَائِهِ مِنَ السَّفِينَةِ. ١٩ وَخَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ كُلُّ حَيَوَانٍ، وَكُلُّ زَاحِفٍ، وَكُلُّ طَيْرٍ، وَكُلُّ مَا يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ، كُلٌّ حَسَبَ جِنْسِهِ.

٢٠ ثُمَّ بَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلَّهِ. وَأَخَذَ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ الطَّاهِرَةِ وَالطَّيْرِ الطَّاهِرَةِ، وَقَدَّمَهَا قَرَابِينَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢١ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الذَّبَائِحِ وَقَالَ: «لَنْ أَلْعَنَ الْأَرْضَ ثَانِيَةً بِسَبَبِ النَّاسِ، لِأَنَّ قَلْبَ الْإِنْسَانِ مِيَالٌ إِلَى الشَّرِّ مُنْذُ صَغُرِهِ. فَلَنْ أَعُودَ إِلَى إِهْلَاكِ كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ الْآنَ. ٢٢ فَمَا دَامَتْ هُنَاكَ أَرْضٌ، سَيَظَلُّ هُنَاكَ زَرْعٌ وَحَصَادٌ، بَرْدٌ وَحَرٌّ، صَيْفٌ وَشِتَاءٌ، لَيْلٌ وَنَهَارٌ.»

## ٩

## بِدَايَةُ جَدِيدَةٍ

١ وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحَ وَبَنِيَهُ. وَقَالَ لَهُمْ: «أُنْجِبُوا أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ، وَأَمَلُواوُ الْأَرْضَ بِسَلْمِكُمْ. ٢ سَرَّهْبُكُمْ وَسَتَفْرَعُ مِنْكُمْ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطَّيْرِ وَالزَّوْاحِفِ وَالْأَسْمَاكِ، وَسَتَخْضَعُ لَكُمْ. ٣ فَاصْطَادُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ يَتَحَرَّكُ طَعَامًا لَكُمْ. فَكَمَا أَعْطَيْتُكُمْ النَّبَاتَاتِ الْخَضْرَاءَ طَعَامًا، فَهَا أَنَا أَعْطِيكُمْ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ طَعَامًا. ٤ لَكِنْ لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا مَا زَالَتْ حَيَاتُهُ - أَيْ دَمُهُ - فِيهِ. ٥ وَأَنَا سَأُطَالِبُ بِالْدَمِ مَقَابِلَ الْحَيَاةِ. سَأُطَالِبُ بِحَيَاةِ كُلِّ حَيَوَانٍ يَقْتُلُ إِنْسَانًا، وَبِحَيَاةِ كُلِّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ إِنْسَانًا مِثْلَهُ.»

٦ «مَنْ يَسْفِكُ دَمَ إِنْسَانٍ، فَلْيَسْفِكْ إِنْسَانًا دَمَهُ،

لَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَىٰ صُورَتِهِ.

٧ «وَأَنْتُمْ، أَتْمُرُوا وَتَضَاعَفُوا فِي الْأَرْضِ، وَكَثُرُوا فِيهَا.»

٨ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ نُوحًا وَبَلَيْنِي مَعَهُ: ٩ «هَآ أَنَا أَقْطَعُ عَهْدِي مَعَكَ وَمَعَ آبَائِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَمَعَ كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ مَعَكَ.

١٠ وَأَقْطَعُهُ مَعَ كُلِّ الطَّيْرِ وَالْمَوَاشِيِّ وَكُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ مَعَكَ، كُلِّ الْبَيْتِ خَرَجَتْ مِنَ السَّفِينَةِ، كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ.

١١ «وَالآنَ، هَآ هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَاقْطَعُهُ مَعَكَ: لَا يَقْضَىٰ عَلَىٰ كُلِّ الْخَلْقَةِ بِمِآهِ الطُّوفَانِ ثَانِيَةً، وَلَا تُدْمِرُ الْأَرْضَ بِالطُّوفَانِ ثَانِيَةً.»

١٢ وَقَالَ اللَّهُ: «وَهَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَكَ وَمَعَ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ عَلَىٰ مَدَى الْأَجْيَالِ. ١٣ سَآضِعُ

قَوْسِي فِي السَّحَابِ، لِتَكُونَ عَلَامَةً عَلَى الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ. ١٤ فَكُلَّمَا ظَهَرَتِ السُّحُبُ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَظَهَرَتِ الْقَوْسُ فِيهَا، ١٥ أَتَذَكَّرُ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ. وَلَنْ يَصِيرَ الْمَآءُ بَعْدَ طُوفَانِ يَهْلِكُ كُلَّ حَيَاةٍ.

١٦ فَكُلَّمَا ظَهَرَتِ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أَرَاهَا وَأَذَكَّرُ الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ عَلَى الْأَرْضِ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ نُوحًا: «هَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ حَيَاةٍ عَلَى الْأَرْضِ.»

### مَشَاكُلُ جَدِيدَةٌ

١٨ وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ سَامَ وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ. ١٩ كَانَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ أَبْنَاءَ نُوحٍ. وَأَمْتَلَاتِ الْأَرْضِ بِالنَّاسِ مِنْ نَسْلِ هَؤُلَاءِ.

٢٠ وَصَارَ نُوحٌ فَلَاحًا، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ غَرَسَ كَرْمًا. ٢١ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، صَنَعَ خَمْرًا وَشَرِبَ فَسَكِرَ، وَتَعَرَّى فِي خَيْمَتِهِ. ٢٢ فَرَأَى حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ أَبَاهُ عَارِيًا، فَخَرَجَ وَأَخْبَرَ أَخُوَيْهِ. ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ رِدَاءً، وَوَضَعَاهُ عَلَى

أَكْفَافِهِمَا. ثُمَّ سَارَا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَتَرَا أَبَاهُمَا الْعَارِيَّ. وَقَدْ جَعَلَا ظَهْرَيْهِمَا إِلَيْهِ، فَلَمْ يَرِيَا وَالِدَهُمَا عَارِيًا.

٢٤ وَمَا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ سُكْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَهُ ابْنُهُ الْأَصْغَرُ. ٢٥ فَقَالَ:

«لَيْكُنْ كَنْعَانُ مَلْعُونًا!

سَيَكُونُ لِأَخُوَيْهِ كَأَذَىٰ عَيْدٍ.»

٢٦ ثُمَّ قَالَ:

«مُبَارَكٌ إِلَهُ سَامٍ.

وَلَيْكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لِسَامٍ.

٢٧ لَيْتَ اللَّهُ يُوَسِّعُ عَلَى يَافَثَ،

وَلَيْتَهُ يَسْكُنُ فِي خِيَامِ سَامٍ.

وَلَيْتَ كَنْعَانَ يَكُونُ عَبْدًا لِيَافَثَ.»

٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. ٢٩ فَكَانَ عُمُرُهُ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً عِنْدَ مَا ت.

١٠

### نَسَبُ الشُّعُوبِ وَامْتِدَادِهَا

١ وَهَذِهِ هِيَ شَجَرَةُ عَائِلَةِ آبَاءِ نُوحَ، سَامَ وَحَامَ وَيَافَثَ. وَقَدْ وُلِدَ لَهُمْ أَبْنَاءُ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

#### نَسْلُ يَافَثَ

٢ وَأَبْنَاءُ يَافَثَ هُمْ جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ.

٣ وَأَبْنَاءُ جُومَرَ هُمْ أَشْكَازُ وَرِينَفَاثُ وَتُوجْرَمَةُ.

٤ وَأَبْنَاءُ يَاوَانَ هُمْ الْبَيْشَةُ وَتَرْشَيْشُ وَكَيْتِمُ وَدُودَانِيمُ.

٥ وَمِنْ بَنِي يَافَثَ هَؤُلَاءِ ائْتَشَرَتِ الشُّعُوبُ عَلَى طُولِ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ،\* وَكَوْنَتْ بُلْدَانًا لَهَا لُغَاتُهَا، حَسَبَ عَشَائِرِهَا وَشُعُوبِهَا.

#### نَسْلُ حَامَ

٦ وَأَبْنَاءُ حَامَ هُمْ كُوشٌ† وَمِصْرَايِمُ‡ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.

٧ وَأَبْنَاءُ كُوشَ هُمْ سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَا.

وَأَبْنَا رَعْمَةَ هُمَا شَبَا وَدَدَانُ.

٨ وَأَنْجَبَ كُوشُ مِمْرُودَ، وَكَانَ مِمْرُودُ أَوَّلَ مِحَارِبٍ جَبَّارٍ عَلَى الْأَرْضِ. ٩ وَكَانَ صَيَادًا جَبَّارًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَلِهَذَا

يُضْرَبُ فِيهِ الْمَثَلُ فَيَقَالُ: «هَذَا كَنْمِرُودُ، صَيَادٌ جَبَّارٌ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»

١٠ بَدَأَ مِمْرُودُ مَمْلَكَتَهُ فِي بَابِلَ وَأَرَاكَ وَأَكَدَ وَكَلَنَةَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ. ١١ وَمِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ دَخَلَ إِلَى أَشُورَ. وَهُنَاكَ

بَنَى نَيْنَوِيَّ، وَرَحُوبَتَ عَيْرَ، وَكَالِحَ، ١٢ وَرَسْنَ بَيْنَ نَيْنَوِيَّ وَكَالِحَ. وَكَالِحُ هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ.

١٣ وَأَنْجَبَ مِصْرَايِمُ بَنِي لُودَ وَبَنِي عَنَامَ وَبَنِي لَهَابَ وَبَنِي نَفْتُوحَ ١٤ وَبَنِي قَتْرُوسَ وَبَنِي كَسْلُوحَ، الَّذِينَ خَرَجَ

مِنْهُمْ الْفِيلِسْطِينُ، وَبَنِي كَفْتُورَ.

١٥ وَأَنْجَبَ كَنْعَانُ ابْنَهُ الْبَكْرَ صِيدُونََ، وَهُوَ أَبُو الْحِثِّيِّينَ ١٦ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْجَرَجَاشِيِّينَ ١٧ وَالْحَوِيِّينَ

وَالْعَرَقِيِّينَ وَالسِّيْنِيِّينَ ١٨ وَالْأَرَوَادِيِّينَ وَالصَّمَارِيِّينَ وَالْحَمَاتِيِّينَ. وَانْتَشَرَتْ فِيهَا بَعْدَ عَشَائِرِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ.

١٩ وَامْتَدَّتْ أَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ مِنْ صِيدُونََ، فِي اتِّجَاهِ جَرَارَ، حَتَّى غَرَّةَ، فِي اتِّجَاهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيمَ

حَتَّى لِاشَعَ.

٢٠ كَانَتْ هَذِهِ الْعَشَائِرُ مِنْ نَسْلِ حَامَ. وَكَانَتْ لَهَا لُغَاتُهَا وَأَرَاضِيهَا وَشُعُوبُهَا.

\* ١٠:٥

البحر. البحر الأبيض المتوسط.

† ١٠:٦

كوش. أُطْلِقَ هَذَا الْأَسْمُ عَلَى الْهَيْبَةِ - أَيْ أَثْيُوبَا.

‡ ١٠:٦

مِصْرَايِمَ. أُطْلِقَ هَذَا الْأَسْمُ عَلَى مِصْرَ.

## نسل سام

- ٢١ سامُ هو الأَخُ الأَكْبَرُ لِيَاثَ. وَقَدْ أُنجِبَ سامُ أيضاً، وَمِنْ نَسْلِهِ جاءَ عابرُ أبو جَمِيعِ العِبرانِيِّينَ.
- ٢٢ فَأَبْناءُ سامُ هُمُ عِيْلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وُلُودُ أَرَامُ.
- ٢٣ وَأَبْناءُ أَرَامَ هُمُ عَوْصُ وَحَوْلُ وَجاشِرُ وَماشِكُ.
- ٢٤ وَأُنْجِبَ أَرْفَكَشَادُ شالِحَ. وَأُنْجِبَ شالِحُ عابِرَ.
- ٢٥ وُلِدَ لِعابِرِ ابْنانِ: كانَ اسمُ أولِهما فالِحُ لأنَّ الأَرْضَ قُسمَتِ في أَيامِهِ. وكانَ لِفالِحِ أَخٌ اسمُهُ يَقْطانُ.
- ٢٦ وَأُنْجِبَ يَقْطانُ المودادَ وَشالفَ وَحَضْرَمَوْتَ وَيارِحَ ٢٧ وَهَدُورامَ وَأوزالَ وَدَقْلَةَ ٢٨ وَعُوبالَ وَأَيْمابِيلَ وَشَبأَ ٢٩ وَأَوْفِيرَ وَحَويْلَةَ وَيُوبابَ. كانَ هؤلاءِ كُلُّهُمُ نَسْلَ يَقْطانَ. ٣٠ وَسَكَنُوا في الرِّيفِ الشَّرْقِيِّ الجَبَلِيِّ، مِنْ مِيشا في ائِجَاهِ سَفارَ.
- ٣١ هؤلاءِ هُمُ نَسْلُ سامَ، بِعِشائِرِهِمْ وَلِغائِبِهِمْ وَأَرْضِيهِمْ وَأُمَّيهِمْ.
- ٣٢ هَذِهِ هِيَ أَنسابُ عِشائِرِ بَنِي نُوحَ بِحَسَبِ الأَمَمِ الَّتِي كَوْنُها. وَمِنْ هَذِهِ العِشائِرِ ائْتَشَرَ البَشَرُ في الأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفانِ.

## ١١

## انقسام العالم

- ١ وَلَمْ يَكُنْ في الأَرْضِ إِلا لُغَةٌ واحِدَةٌ لها مُفْرَداتٌ مُحدِودَةٌ. ٢ وَمَعَ ائْتِحالِ النَّاسِ مِنَ الشَّرْقِ، وَجَدُوا سَهْلاً في ائَرْضِ شِنعارِ\* فَاسْتَقَرُّوا هُنَاكَ. ٣ فَاتَّفَقُوا وَقالُوا: «لِنَصْنَعِ لَبْناً وَنَشْويهِ جِيداً حَتَّى نَقْسِيهِ»، فَاسْتَخْدَمُوا بَدَلَ الحِجارَةِ لَبْناً، وَبَدَلَ الطِّينِ قاراً.
- ٤ ثُمَّ قالُوا: «لِنَبْنِ لَنَا مَدِينَةً، وَبِرُجا تَصِلُ قِمتُهُ إِلى السَّماءِ. وَهَكَذا نَكْتَسِبُ شُهْرَةً. وَإِلا، فَإِنَّا سَنَنْشَتُّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.»
- ٥ وَنَزَلَ اللهُ لِيَرى المَدِينَةَ وَالبِرْجَ الَّذينِ بَنَها ناسُ. ٦ وَقَالَ اللهُ: «ها إِنَّهُمُ شَعْبٌ واحِدٌ يَتَكَلَّمُونَ لُغَةً واحِدَةً. وَما هَذِهِ إِلا البِدْايَةُ. لا يَصْعَبُ عَلَيهِمْ شَيْءٌ يَتَوَوَّنَ عَمَلَهُ. ٧ فَهَيَّا نَنْزِلْ وَنَبْلِغْ لَعْتَهُمْ، فَلا يَعودُ بَعْضُهُم يَفْهَمُ لُغَةَ بَعْضٍ.»
- ٨ فَشَتَّتَهُمُ اللهُ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سَطْحِ الأَرْضِ كُلِّها. فَتَوَقَّفَ بِناءُ المَدِينَةِ. ٩ وَلِهَذَا سَمِيَتِ المَدِينَةُ بابلَ، ١٠ لِأَنَّ اللهُ بَلَّلَ هُنَاكَ لُغَةَ الأَرْضِ كُلِّها. وَمِنْ هُنَاكَ، شَتَّتَهُمُ اللهُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كُلِّها.

## تاريخ عائلة سام

S ١٠:٢٥

فالِح. ويعني اسمه «قاسم».

\*

١١:٢

\* شِنعار. أو سومر.

† ١١:٩

بابل. بمعنى ببل في اللغة العبرية.

- ١٠ هَذَا يَحْيَىٰ مَوْلِيدِ سَامَ. عِنْدَمَا كَانَ عُمُرُ سَامَ مِئَةَ سَنَةٍ، أُنجِبَ أَرْفَكَشَادَ. وَكَانَ هَذَا بَعْدَ سِتِّينَ مِنَ الطُّوفَانِ.
- ١١ وَعَاشَ سَامٌ خَمْسَ مِئَةٍ سَنَةٍ بَعْدَ وِلَادَةِ أَرْفَكَشَادَ. وَقَدْ أُنجِبَ بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتَ.
- ١٢ وَلَمَّا بَلَغَ أَرْفَكَشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً أُنجِبَ شَالِحًا. ١٣ وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ بَعْدَ وِلَادَةِ شَالِحٍ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتَ.
- ١٤ وَلَمَّا بَلَغَ شَالِحٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً، أُنجِبَ عَابِرًا. ١٥ وَعَاشَ شَالِحٌ بَعْدَ مَوْلِدِ عَابِرٍ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتَ.
- ١٦ وَلَمَّا بَلَغَ عَابِرٌ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، أُنجِبَ فَالِحًا. ١٧ وَعَاشَ عَابِرٌ بَعْدَ مَوْلِدِ فَالِحٍ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتَ.
- ١٨ وَلَمَّا بَلَغَ فَالِحٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً، أُنجِبَ رَعُوًّا. ١٩ وَعَاشَ فَالِحٌ بَعْدَ مَوْلِدِ رَعُوٍّ مِثَّتَيْنِ وَتَسَعَ سِنِينَ أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتَ.
- ٢٠ وَلَمَّا بَلَغَ رَعُوٌّ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، أُنجِبَ سَرُوجًا. ٢١ وَعَاشَ رَعُوٌّ بَعْدَ مَوْلِدِ سَرُوجٍ مِثَّتَيْنِ وَسَبْعَ سِنِينَ أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتَ.
- ٢٢ وَلَمَّا بَلَغَ سَرُوجٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً، أُنجِبَ نَاحورًا. ٢٣ وَعَاشَ سَرُوجٌ بَعْدَ مَوْلِدِ نَاحورٍ مِثَّتِي سَنَةً أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتَ.
- ٢٤ وَلَمَّا بَلَغَ نَاحورٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، أُنجِبَ تَارِحًا. ٢٥ وَعَاشَ نَاحورٌ بَعْدَ مَوْلِدِ تَارِحٍ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتَ.
- ٢٦ وَلَمَّا بَلَغَ تَارِحٌ سَبْعِينَ سَنَةً، أُنجِبَ إِبرامَ وَنَاحورَ وَهارانَ.

### تاريخُ عائلةِ تارِحَ

- ٢٧ هَذَا يَحْيَىٰ مَوْلِيدُ عَائِلَةِ تَارِحَ. أُنجِبَ تَارِحُ إِبرامَ وَنَاحورَ وَهارانَ. وَأُنجِبَ هارانُ لوطًا. ٢٨ وَمَاتَ هارانُ قَبْلَ أَبِيهِ تَارِحَ فِي أَرْضِ مَوْلِدِهِ - فِي أَوْرَ الكَلْدَانِيِّينَ. ٢٩ وَتَزَوَّجَ كُلُّ مِنْ إِبرامَ وَنَاحورَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ إِبرامَ سارايَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ نَاحورَ مِلْكَةَ. وَكَانَتْ مِلْكَةُ ابْنَةَ هارانَ. وَكَانَ هارانُ قَدْ أُنجِبَ مِلْكَةَ وَبِسَكَّةَ. ٣٠ وَكَانَتْ سارايُ عاقِراً وَليْسَ لَهَا ابْنٌ.
- ٣١ وَأَخَذَ تَارِحُ ابْنَهُ إِبرامَ، وَحَفِيدَهُ لوطًا، ابْنَ ابْنِهِ هارانَ، وَكَانَتْهُ سارايَ، زَوْجَةَ ابْنِهِ إِبرامَ، وَتَزَوَّجُوا أَوْرَ الكَلْدَانِيِّينَ لِيَتَّجِعُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. لَكِنَّهُمْ لَمَّا وَصَلُوا حارانَ، اسْتَقَرُّوا هُنَاكَ. ٣٢ وَعَاشَ تَارِحٌ مِثَّتَيْنِ وَخَمْسَ سِنَوَاتٍ. ثُمَّ مَاتَ فِي حارانَ.

اللَّهُ يَدْعُو إِبرامَ  
١ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبرامَ:

«اتْرُكْ بَلَدَكَ وَشَعْبَكَ وَعَائِلَةَ أَبِيكَ،



وَأَذْهَبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأَرَهَا أَنَا لَكَ.

٢ وَأَنَا سَأَجْعَلُ مِنْ نَسْلِكَ أُمَّةً عَظِيمَةً.

وَسَأُبَارِكُكَ، وَسَأَجْعَلُ لَكَ اسْمًا شَبِيرًا،

فَتَكُونُ بَرَكَةً لِلْآخِرِينَ.

٣ سَأُبَارِكُكَ مِنْ بِيَارِكُونَكَ،

وَسَأَلْعَنُ مَنْ يَحْتَقِرُونَكَ.

وَبِكَ تَبَارَكَ كُلُّ عَشَائِرِ الْأَرْضِ.»

### أَبْرَامُ يَذْهَبُ إِلَى كَنْعَانَ

٤ فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَرَافَقَهُ لُوطُ. وَكَانَ أَبْرَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَرَكَ حَارَانَ.

٥ وَأَخَذَ أَبْرَامُ مَعَهُ زَوْجَتَهُ سَارَى وَابْنَ أَخِيهِ لُوطَ، وَكُلَّ الْمُقْتَنِيَاتِ الَّتِي جَمَعُوها. كَمَا أَخَذَ مَعَهُ كُلَّ خَدَمِهِمْ فِي

حَارَانَ، وَغَادَرُوا الْمَكَانَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَوَصَلُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ٦ وَاجْتَازَ أَبْرَامُ عَبْرَ الْأَرْضِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى

شَكِيمَ، \* أَوْ بِلُوطَةَ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ فِي ذَلِكَ الْحِينِ.

٧ وَظَهَرَ اللَّهُ لِأَبْرَامَ\* وَقَالَ لَهُ: «سَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ لِنَسْلِكَ.»

فَبَيَّ أَبْرَامُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ. ٨ ثُمَّ انْتَقَلَ أَبْرَامُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجِبَالِ شَرْفِيِّ بَيْتِ إِبِلَ. وَنَصَبَ هُنَاكَ

خَيْمَتَهُ. وَكَانَتْ بَيْتُ إِبِلَ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَايَ إِلَى الشَّرْقِ. فَبَيَّ أَبْرَامُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ، وَصَلَّى بِاسْمِ اللَّهِ. ٩ ثُمَّ ارْتَحَلَ

أَبْرَامُ عَلَى مَرَاكِحِ نَحْوِ صَحْرَاءِ النَّقَبِ.†

### أَبْرَامُ فِي مِصْرَ

١٠ ثُمَّ حَدَّثَتْ جَمَاعَةٌ فِي الْأَرْضِ. فَتَنَزَلَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَسْكُنَ هُنَاكَ بَعْضَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْجَمَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً

فِي الْبِلَادِ. ١١ وَقَبِيلَ دُخُولِ أَبْرَامَ إِلَى مِصْرَ، قَالَ لِزَوْجَتِهِ سَارَى: «اسْمِعِي، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ. ١٢ فَحِينَ

بَرَأَ الْمِصْرِيُّونَ سَيَقُولُونَ: «هَذِهِ الْمَرْأَةُ هِيَ زَوْجَتُهُ، فَيَقْتُلُونِي، وَيُبْقُونَ عَلَى حَيَاتِكَ. ١٣ قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، فَيُعَامِلُونِي

مُعَامَلَةً حَسَنَةً بِسَبَبِكَ، وَأُخِّجُ مِنَ الْمَوْتِ بِفَضْلِكَ.»

١٤ فَلَمَّا دَخَلَ أَبْرَامُ مِصْرَ، رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهَا جَمِيلَةٌ جَدًّا. ١٥ وَعِنْدَمَا رَأَاهَا بَعْضُ الْمَسْؤُولِينَ لَدَى فِرْعَوْنَ، أَخْبَرُوهُ

عَنْ مَدَى جَمَالِهَا. فَأَمَرَ فِرْعَوْنَ بِإِحْضَارِهَا إِلَى بَيْتِهِ. ١٦ وَأَحْسَنَ فِرْعَوْنَ مُعَامَلَةَ أَبْرَامَ بِسَبَبِهَا. إِذْ أَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقْرًا

وَحَمِيرًا وَأَتْمًا وَجَمَالًا، وَخَدَمًا وَخَادِمَاتٍ.

\* ١٢:٦

شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

† ١٢:٧

ظهر الله ... كان الله يظهر نفسه بطرق غيبية مؤقته من حين إلى آخر، فظهر كإنسانٍ وملاكٍ ونارٍ ونورٍ لكنه أظهر نفسه أخيرًا في أسمى إعلان إلهي

متجسدًا في كلمته يسوع المسيح.

‡ ١٢:٩

النقب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا.

١٧ لَكِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ فِرْعَوْنَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَمْراضٍ شَدِيدَةٍ بِسَبَبِ سَارِي، زَوْجَةِ أِبْرَامَ. ١٨ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ أِبْرَامَ، وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لِمَاذَا لَمْ تَقُلْ إِنَّهَا زَوْجَتُكَ؟ ١٩ لِمَاذَا قُلْتَ إِنَّهَا أُخْتُكَ، فَأَخَذْتُهَا أَنَا لِتَكُونَ لِي زَوْجَةً؟ هَا هِيَ زَوْجَتُكَ. خُذْهَا وَأَنْصِرْ!»

٢٠ وَأَمَرَ فِرْعَوْنَ رِجَالَهُ بِحِمَايَةِ أِبْرَامَ، فَرَفَقُوهُ فِي طَرِيقِهِ مَعَ زَوْجَتِهِ وَكُلِّ مَا كَانَ لَدَيْهِ.

## ١٣

### أَبْرَامُ يَعُودُ إِلَى كَنْعَانَ

١ فَخَرَجَ أِبْرَامُ مِنْ مِصْرَ إِلَى النَّبْتِ مَعَ زَوْجَتِهِ وَكُلِّ مَا كَانَ لَدَيْهِ، وَمَعَ لُوطَ أَبِضًا. ٢ وَكَانَ أِبْرَامُ غَنِيًّا جَدًّا بِالْمَالِشِيَةِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

٣ وَأَرْتَحَلَّ عَلَى مَرَاوِحِ مِنَ النَّبْتِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ. وَوَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ خِيَمَتُهُ فِي الْبِدَايَةِ، أَي بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ. ٤ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ قَدْ بَنَى فِيهِ الْمَذْبَحَ. وَدَعَا أِبْرَامُ بِاسْمِ اللَّهِ هُنَاكَ.

### انفصالُ أِبْرَامَ وَلُوطَ

٥ وَكَانَ لُوطَ الَّذِي يَصْحَبُ أِبْرَامَ فِي تَرَحُّلِهِ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ كَأَبْرَامَ. ٦ فَلَمْ تَقْدِرِ الْأَرْضُ أَنْ تَعُولَهُمَا وَهُمَا يَسْكُنَانِ مَعًا، لِأَنَّ مَقْتِنَاتِيهِمَا كَانَتْ كَثِيرَةً جَدًّا. فَلَمْ يَعُودَا قَادِرِينَ عَلَى السَّكَنِ مَعًا. ٧ وَقَامَتْ مَنَازَعَاتٌ بَيْنَ رِعَاةِ أِبْرَامَ وَرِعَاةِ لُوطَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ يَسْكُنُونَ فِي الْبِلَادِ أَيْضًا.

٨ فَقَالَ أِبْرَامُ لِلُوطَ: «لَا دَاعِيَ لَأَنْ تَقُومَ مَنَازَعَاتٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَوْ بَيْنَ رِعَايَتِي وَرِعَايَتِكَ، فَخُذْ قَرِيبَانَ. ٩ فَهِيَ هِيَ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَمَامَكَ لِتَخْتَارَ مِنْهَا. وَلِيَنْفَصَلَ أَحَدُنَا عَنِ الْآخَرِ. إِنْ انْجَبَتْ شِمَالًا، فَسَأُنْجِبُهُ يَمِينًا. وَإِنْ انْجَبَتْ يَمِينًا، فإِنِّي سَأُنْجِبُهُ شِمَالًا.»

١٠ فَفَظَرَ لُوطَ حَوْلَهُ، وَرَأَى أَنَّ وَادِي الْأُرْدُنِّ كُلَّهُ حَتَّى صُوغَرَ حَسَنُ السِّيَابَةِ كَكَلِيْقَةِ اللَّهِ، أَوْ كَأَرْضِ مِصْرَ - كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُدَمِّرَ اللَّهُ مَدِينَتَيْ سُدُومَ وَعَمُورَةَ - ١١ وَاخْتَارَ لُوطَ لِنَفْسِهِ كُلَّ وَادِي الْأُرْدُنِّ. فَارْتَحَلَ لُوطَ شَرْقًا، وَانْفَصَلَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ. ١٢ وَسَكَنَ أِبْرَامُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَأَمَّا لُوطَ فَسَكَنَ فِي مَدِينِ وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَقَرَّبَ خِيَمَتَهُ مِنْ مَدِينَةِ سُدُومَ. ١٣ وَكَانَ أَهْلُ سُدُومَ أَشْرَارًا وَخَطَاةً جَدًّا أَمَامَ اللَّهِ.

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِأِبْرَامَ بَعْدَ أَنْ انْفَصَلَ لُوطَ عَنْهُ: «انظُرْ حَوْلَكَ، وَتَطَّلِعْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا. ١٥ أَتَرَى كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ؟ سَأُعْطِيهَا لَكَ وَلِأَحْفَادِكَ مَلَكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٦ وَسَأَجْعَلُ أَحْفَادَكَ بَعْدَ حَيَاتِ تَرَابِ الْأَرْضِ. فَإِنْ اسْتَطَاعَ إِنْسَانٌ أَنْ يُحْصِيَ حَيَاتِ تَرَابِ الْأَرْضِ، يَسْتَطِيعُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ يُحْصِيَ أَفْرَادَ نَسْلِكَ. ١٧ أَذْهَبَ وَتَجَوَّلَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا طَوْلًا وَعَرْضًا، لِأَنِّي سَأُعْطِيهَا لَكَ.»

١٨ حَلَّ أِبْرَامُ خِيَامَهُ وَذَهَبَ لِيَسْتَقِرَّ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مَرًّا فِي مَدِينَةِ حَبْرُونَ\*. وَهُنَاكَ بَنَى مَذْبَحًا لِلَّهِ.

## ١٤

## أَسْرُ لُوطَ

١ وفي أيام أَمْرَافَل مَلِكِ شِنْعَارَ\* وَأَرِيوكَ مَلِكِ آسَارَ، وَكَدْرَلْعومَرَ مَلِكِ عِيْلَامَ، وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ، ٢ سَنَ هُوْلَاءِ الْمُلُوكِ حَرْبًا عَلَى بَارِعِ مَلِكِ سَدُومَ، وَبِرِشَاعِ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَسِنَابَ مَلِكِ أَدَمَةَ، وَتَمْتِييرَ مَلِكِ صَبُوبِيمَ، وَمَلِكِ بَالَعِ الَّتِي تُدْعَى أَيْضًا صَوْعَرَ.

٣ تَحَالَفَ هُوْلَاءِ الْمُلُوكِ وَاجْتَمَعُوا فِي وَادِي السَّدِيمِ. وَهُوَ يُدْعَى الْآنَ بَحْرَ الْمَلِجِ. ٤ خَضَعُوا لِكَدْرَلْعومَرَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. لَكِنَّمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ. ٥ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ جَاءَ كَدْرَلْعومَرُ وَالْمُلُوكُ مَعَهُ، وَهَزَمُوا الرِّفَائِيَّيْنَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِيمَ. كَمَا هَزَمُوا الزُّوزِيَّيْنَ فِي هَامَ. وَهَزَمُوا الْإِيْمِيَّيْنَ فِي شَوَى قَرِيَاتَائِمَ. ٦ وَهَزَمُوا الْحَوْرِيَّيْنَ فِي جِبَالِ سَعِيرٍ\* وَحَتَّى فَارَانَ. S وَتَمَعَّ فَارَانُ عَلَى حَافَةِ الصَّحْرَاءِ. ٧ ثُمَّ رَجَعَ كَدْرَلْعومَرُ وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ مَعَهُ، وَوَصَلُوا إِلَى عَيْنِ مِشْفَاطَ، أَيْ قَادِشَ. وَأَخَضَعُوا كُلَّ بِلَادِ الْعَمَالِقَةِ وَأَيْضًا الْأُمُورِيِّيْنَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي حِصُونِ تَامَارَ.

٨ ثُمَّ خَرَجَ مَلُوكُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُوبِيمَ وَبَالَعِ، وَحَشَدُوا قُوَاتِهِمْ لِلْمَعْرَكَةِ فِي وَادِي السَّدِيمِ. ٩ وَحَارَبُوا كَدْرَلْعومَرَ مَلِكَ عِيْلَامَ، وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ، وَأَمْرَافَلَ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرِيوكَ مَلِكِ آسَارَ. فَكَانَ هُنَاكَ أَرْبَعَةُ مَلُوكٍ ضِدَّ تَحْمَسَةٍ.

١٠ وَكَانَ وَادِي السَّدِيمِ مَلِيئًا بِخَمْرِ الْقَارِ. فَلَمَّا هَرَبَ مَلِكَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجِيوشُهُمَا، وَقَعَ بَعْضُهُمْ فِيهَا. أَمَّا الْآخَرُونَ فَهَرَبُوا إِلَى الْجِبَالِ.

١١ فَغَنِمَ كَدْرَلْعومَرُ وَحَلْفَاؤُهُ كُلَّ مَقْتَنِيَاتِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا مِنْ طَعَامٍ، ثُمَّ مَضُوا. ١٢ وَبِمَا أَنَّ لُوطَ ابْنَ أُخِي أَبْرَامَ كَانَ يَسْكُنُ فِي سَدُومَ، أَخَذُوهُ أَيْضًا وَكُلَّ مَقْتَنِيَاتِهِ وَمَضُوا. ١٣ فَهَرَبَ أَحَدُهُمْ وَجَاءَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْعِبْرَانِيِّ وَأَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى. وَكَانَ أَبْرَامُ سَاكِنًا قَرَبَ بِلُوطَاتِ تَمْرَا الْأُمُورِيِّ، أُخِي أَشْكُولَ وَعَايزَ. وَكَانَ هُوْلَاءِ مُرْتَبِطِينَ بِعَهْدٍ مَعَ أَبْرَامَ.

## أَبْرَامُ يَنْقِذُ لُوطَ

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ أَبْرَامُ أَنَّ قَرِيْبَهُ أُسْرُ، جَمَعَ رِجَالَهُ الْمُدْرِبِينَ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي بَيْتِهِ - وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةِ عَشْرَةِ رِجَالًا - وَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ حَتَّى دَانَ. ١٥ وَفِي اللَّيْلِ قَسَمَ خَدَمَهُ إِلَى قَسَمَيْنِ. فَجَمَعُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ وَهَزَمُوهُمْ. وَطَارَدُوهُمْ

\* ١٤:١

شِنْعَارَ. أَوْ سَوْمَرَ.

† ١٤:٣

بَحْرَ الْمَلِجِ. الْبَحْرُ الْمَيْتَ.

‡ ١٤:٦

سَعِيرَ. أَوْ أَدُومَ.

S ١٤:٦

فَارَانَ. رِمَا هِيَ مَدِينَةٌ إِيْلَةَ عَلَى الْغَرْفِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْأَرْضِ الْمَقْدَسَةِ عَلَى أَحَدِ خَلْجَانِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

\*\* ١٤:٨

وَادِي السَّدِيمِ. الْوَادِي الْمَمْتَدُّ شَرْقَ أَوْ جَنُوبَ شَرْقِ الْبَحْرِ الْمَيْتِ.

حَتَّى حُوبَةَ شَمَالِ دِمَشْقَ. ١٦ وَتَمَكَّنَ مِنْ اسْتِرْجَاعِ كُلِّ الْمُقْتَنِيَاتِ. كَمَا اسْتَرْجَعَ لُوطٌ وَمُتَمَلِّكَاتِهِ. وَاسْتَرَدَّ أَيْضًا النِّسَاءَ وَبَقِيَّةَ الْأَسْرَى.

١٧ وَبَعْدَ عَوْدَةِ آبِرَامَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي هَزَمَ فِيهَا كَدْرُلْعَوْمَرَ وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ مَعَهُ، خَرَجَ مَلِكُ سُدُومَ لِمُلَاقَاتِهِ فِي وَادِي شَوَى، أَيْ وَادِي الْمَلِكِ.

### مَلِكِصَادِقُ

١٨ وَكَانَ مَلِكِصَادِقُ مَلِكًا عَلَى سَالِمٍ. وَقَدْ أَخَذَ خَبْرًا وَنَبِيذًا - إِذْ كَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ - ١٩ وَبَارَكَ آبِرَامَ وَقَالَ:

«مُبَارَكُ آبِرَامَ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ

الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

٢٠ وَمُبَارَكُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي نَصَرَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ.»

وَأَعْطَى آبِرَامُ مَلِكِصَادِقَ عَشْرًا مِنْ كُلِّ مَا غَنِمَهُ مِنَ الْحَرْبِ. ٢١ ثُمَّ قَالَ مَلِكُ سُدُومَ لِآبِرَامَ: «رُدَّ لِي أَسْرَائِي، وَاحْتَفِظْ لِنَفْسِكَ بِمِقْتَنِيَاتِنَا الَّتِي غَنِمْتَهَا.»

٢٢ فَقَالَ آبِرَامُ لِلْمَلِكِ سُدُومَ: «رَفَعْتُ يَدِي إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَعَاهَدْتُهُ ٢٣ أَنْ لَا أَخَذَ مِنْكَ وَلَوْ حِطَاءً أَوْ رِبَاطًا حِذَاءً. حَتَّى لَا تَقُولَ: «أَغْنَيْتَ آبِرَامَ.» ٢٤ سَاعَتِيرَ أَنْ نَصْبِيي هُوَ مَا أَكَلَهُ هَوْلَاءُ الْفِتْيَانِ. أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعِي: عَازِرٌ وَأَشْكُولٌ وَمَمْرَا، فَلْيَأْخُذُوا نَصِيْبَهُمْ.»

## ١٥

### عَهْدُ اللَّهِ مَعَ آبِرَامَ

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ كَلَّمَ اللَّهُ آبِرَامَ فِي رُؤْيَا: «لَا تَخَفْ، يَا آبِرَامُ. فَإِنَّا تَرُسُكَ وَمُكَافَأَتَكَ الْعَظِيمَةَ.»

٢ فَقَالَ آبِرَامُ: «يَا اللَّهُ، مَا الَّذِي سَتَعْطِينِي إِيَّاهُ، وَأَنَا بَاقٍ عَلَى هَذَا الْحَالِ بِلَا ابْنٍ. وَوَرِيثُ بَيْتِي إِلَى الْآنَ هُوَ أَلِيْعَازَرُ الدِّمَشْقِيُّ.» ٣ وَقَالَ آبِرَامُ: «فَهَا أَنْتَ لَمْ تَعْطِنِي أَبْنَاءً. وَلِهَذَا فَإِنَّ عَبْدًا وُلِدَ فِي بَيْتِي سَيْرِثِيُّ.»

٤ فَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ لَهُ: «لَنْ يَكُونَ أَلِيْعَازَرُ هَذَا وَرِثِكَ، بَلِ ابْنُكَ أَنْتَ هُوَ الَّذِي سَيْرِثُكَ.»

٥ ثُمَّ أَخْرَجَهُ خَارِجًا وَقَالَ لَهُ: «انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ، وَعَدِّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ.» ثُمَّ قَالَ لَهُ: «هَكَذَا سَيَكُونُ نَسْلُكَ.»

٦ فَاثْمَنَ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَ اللَّهُ إِيمَانَهُ بِرَأْيِهِ. ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا.»

٨ فَقَالَ آبِرَامُ: «يَا اللَّهُ، آيَةٌ عَلَامَةٌ تَعْطِينِي لِأَعْرِفَ أَنِّي سَأَمْتَلِكُهَا؟»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِآبِرَامَ: «خُذْ لِي عَمَلًا عَمْرَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَعَتَرَهُ عَمْرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ، وَكَبَشَا عَمْرَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَبِمَامَةٍ وَاحِدَةٍ وَحَمَامَةٍ صَغِيرَةٍ.»

١٠ فَأَخَذَ آبِرَامُ كُلَّ هَذِهِ، وَشَقَّهَا مِنَ الْوَسْطِ. ثُمَّ وَضَعَ كُلَّ نِصْفٍ مُقَابِلَ الْآخَرِ. لَكِنْ لَمْ يُشَقَّ الطَّيْرَيْنِ. ١١ وَفِيمَا بَعْدَ تَزَلُّتِ طُيُورٍ كَاسِرَةٍ عَلَى الْجُبْتِ لِتَأْكُلَهَا. فَطَرَدَهَا آبِرَامُ.

١٢ وَلَمَّا أَخَذَتِ الشَّمْسُ فِي الْمَغِيبِ، وَقَعَ عَلَى آبْرَامَ نَوْمٌ عميقٌ، كَمَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ ظِلْمَةٌ مُرْعِبَةٌ. ١٣ فَقَالَ اللهُ لِآبْرَامَ: «اعلمْ أَنْ نَسَلَكُ سَيُكُونُونَ غُرَبَاءَ فِي بِلَدٍ غَيْرِ بِلَدِهِمْ. وَسَيَسْتَعْبِدُونَ لِأَهْلِ ذَلِكَ الْبَلَدِ، حَيْثُ سَيُضْهِدُونَ مَدَّةَ أَرْبَعِ مِئَةِ سَنَةٍ. ١٤ لَكِنِّي سَأُعَاقِبُ الْأُمَّةَ الَّتِي سَتَسْتَعْبِدُهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَخْرُجُونَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ وَمَعَهُمْ مَقْتَنِيَاتٌ كَثِيرَةٌ.»

١٥ «أَمَا أَنْتِ فَسَتَعَيْشُ إِلَى شَيْخُوخَةٍ صَالِحَةٍ. ثُمَّ تَمُوتُ فِي سَلَامٍ، وَتَدْفَنُ مَعَ آبَائِكَ. ١٦ ثُمَّ سَيَعُودُ نَسَلُكَ إِلَى هُنَا بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ. فَقَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَنْ تَكُونَ أُمَّامُ الْأُمُورِيِّينَ قَدْ بَلَغَتْ حَدَّهَا لِعِقَابِهِمْ.»

١٧ وَهَكَذَا إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَسَادَ الظَّلَامُ، ظَهَرَ إِنَاءٌ جَمْرٍ يُخْرِجُ دَخَانًا، وَاجْتَازَتْ شُعْلَةٌ مُلْتَبَةٌ بَيْنَ أَجْزَاءِ الْحَيَوَانَاتِ\* الْمُقَطَّعَةِ.

١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ اللهُ عَهْدًا مَعَ آبْرَامَ فَقَالَ: «لِنَسَلِكَ سَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ\* إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيمِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ. ١٩ وَسَأُعْطِيهِمْ أَرْضَ الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَنْزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ ٢٠ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ ٢١ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجَرَجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

## ١٦

## الجارية هاجر

١ وَأَمَّا سَارايُ، زَوْجَةُ آبْرَامَ، فَلَمْ تَكُنْ قَدْ أَحْبَبَتْ لَهُ أَبْنَاءً. وَكَانَ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرُ. ٢ فَقَالَتْ سَارايُ لِآبْرَامَ: «هَذَا أَنْتِ تَرَى أَنَّ اللهُ حَرَمَنِي مِنَ الْإِنْجَابِ، فَعَاشِرُ جَارِيَّتِي. وَسَأَبْنِي عَائِلَتِي مِنْ أَوْلَادِهَا.» فَوَافَقَ آبْرَامُ أَمْرَاطَهُ عَلَى رَأْيِهَا.

٣ فَبَعْدَ أَنْ مَضَتْ عَشْرُ سِنَوَاتٍ عَلَى سَكَنِ آبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، قَدِمَتْ سَارايُ، زَوْجَةُ آبْرَامَ، جَارِيَّتَهَا الْمِصْرِيَّةَ هَاجِرَ زَوْجَةً لَزَوْجِهَا آبْرَامَ. ٤ فَعَاشَرَ آبْرَامُ هَاجِرَ حَتَّى حَبَلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ هَاجِرُ أَنَّهَا حَبَلَتْ، صَغُرَتْ سَيِّدَتُهَا سَارايُ فِي عَيْنِهَا. ٥ فَقَالَتْ سَارايُ لِآبْرَامَ: «أَنْتِ الْمَلُومُ فِي مَا أُسِيءَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا نَفْسِي الَّتِي وَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَلَمَّا حَبَلْتُ، صَارَتْ تَحْتَقِرُنِي. لِيَحْكَمْ اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٦ فَقَالَ آبْرَامُ لِسَارايَ: «مَا هِيَ إِلَّا خَادِمَةٌ عِنْدَكَ، وَهِيَ تَحْتَ سُلْطَتِكَ. فَافْعَلِي بِهَا كَمَا يَحْلُو لَكَ.» فَأَسَاءَتْ سَارايُ مُعَامَلَةَ هَاجِرَ، فَهَرَبَتْ مِنْهَا.

## إِسْمَاعِيلُ بْنُ هَاجِرَ

٧ وَجَلَسَتْ هَاجِرُ عِنْدَ نَبْعٍ فِي الصَّحْرَاءِ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى شُورَ. جَاءَهَا مَلَاكُ اللهِ إِلَى هُنَاكَ. ٨ وَقَالَ لَهَا: «يَا هَاجِرُ، يَا جَارِيَةَ سَارايَ، مِنْ أَيْنِ جِئْتِ؟ وَإِلَى أَيْنِ تَمْضِينَ؟»

\* ١٥:١٧

اجتازت... الحيوانات. يشير ذلك أن الله ختم على هذا العهد. كان الناس يقطعون العهود بتقطيع الحيوانات والاجتياز في وسطها، وكان قاطع العهد يقول: «قليصيني ما أصاب هذه الحيوانات إن تكنت عهدي هذا.»

† ١٥:١٨

نهر مصر. وهو نهر وادي العرش.

فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ سَيِّدَتِي سَارِي.»

٩ فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ اللَّهِ: «عُودِي إِلَى سَيِّدَتِكَ، وَاخْضِعِي لَهَا.» ١٠ وَأَضَافَ مَلَاكُ اللَّهِ: «سَأَكْثُرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا، فَلَا يَعْذُونَ لِكَثْرَتِهِمْ.»  
١١ «وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ اللَّهِ:

«هَا أَنْتِ حُبْلَى،

وَسَتَلِدِينَ أَبْنَاءَ،

وَسَيَكُونُ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلَ.\*

فَاللَّهُ قَدْ سَمِعَ حِجَّتَكَ.

١٢ سَيَمِيزُ أَبْنُكَ كَحِمَارٍ وَحِثْيٍ.

وَسَتَكُونُ يَدُهُ عَلَى جَمِيعِ الْحَيْطِينَ بِهِ،

وَيَدُ الْحَيْطِينَ بِهِ عَلَيْهِ.

وَسَيَنْصُبُ خِيَامَهُ فِي مُوَاجَهَةِ إِخْوَتِهِ.»†

١٣ وَنَادَتْ هَاجِرُ اللَّهِ الَّذِي كَلَّمَهَا وَقَالَتْ: «أَنْتِ الْإِلَهَةُ الْبَصِيرُ.»‡ إِذْ قَالَتْ: «أَحَقًّا أَبْصَرْتُ ذَاكَ الَّذِي أَبْصَرْتِي؟»

١٤ فَسَمِعَتْ تِلْكَ الْبُيْرُ «بُئْرَ لِحْيِ رُبِّي.» S وَهِيَ تَقَعُ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارِدَ.

١٥ وَأُنْجِبَتْ هَاجِرُ ابْنًا لِأَبْرَامَ. فَسَمَاهُ أَبْرَامُ إِسْمَاعِيلَ. ١٦ وَكَانَ أَبْرَامُ فِي السَّادِسَةِ وَالثَّمَانِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا أُنْجِبَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ.

## ١٧

### الختان: علامة العهد

١ وَمَلَا بَلَغَ أَبْرَامُ التَّاسِعَةَ وَاللِّتْسَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ، ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ. وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْجَبَّارُ.\* أَطِيعْنِي وَعِشْ حَيَاةَ خَالِيَةٍ مِنْ كُلِّ شَائِئَةٍ. ٢ فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا، سَأَقْطَعُ عَهْدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ. وَسَأَعْطِيكَ نَسْلًا كَثِيرًا جِدًّا.»

\* ١٦:١١

إسماعيل. يعني «الله يسمع.»

† ١٦:١٢

في مواجهة إخوته. أو قد تعني «سباجم إخوته.» أيضًا في 25: 18.

‡ ١٦:١٣

الإله البصير. حرفياً «إيل رُبِّي.»

S ١٦:١٤

بئر لحي رُبِّي. أي «بئر الحي» (الله الذي يراني.)

\* ١٧:١

الله الجبار. حرفياً «إيل شداي.»

٣ فَسَجَدَ آدَمُ. فَقَالَ لَهُ اللهُ: ٤ «أَمَا أَنَا، فَهَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَكَ: سَتَكُونُ أَصْلَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. ٥ وَلَنْ يَكُونَ اسْمُكَ فِيمَا بَعْدَ آدَمَ، ٦ بَلْ إِبْرَاهِيمُ. ٧ فَقَدْ جَعَلْتُكَ أَبًا لَشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. ٨ سَأَكْثُرُ نَسْلَكَ، حَتَّى إِنِّي سَأَجْعَلُ شُعُوبًا كَثِيرَةً تَخْرُجُ مِنْكَ. وَسَيَخْرُجُ مِنْكَ مُلُوكٌ. ٩ وَسَأَقْطَعُ عَهْدًا أَبَدِيًّا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ. فَإِنَّا اتَّعَهَدُ بِأَنْ أَكُونَ إِلهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ١٠ وَسَأُعْطِيكَ وَنَسْلَكَ مِنْ بَعْدِكَ الْأَرْضَ الَّتِي تَتَغَرَّبُ فِيهَا الْآنَ، أَرْضَ كَنْعَانَ كُلَّهَا. سَأُعْطِيهَا لَكَ وَلِهْمُ مَقْتَنِي أَبَدِيًّا. وَسَأَكُونُ لَكُمْ إِلهًا.»

٩ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَمَا أَنْتَ فَاحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَكُلُّ نَسْلِكَ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ. ١٠ وَهَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي يَبْنِي أَنْ تَحْفَظُوهُ. هَذَا هُوَ الْعَهْدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ يَبْنِيهِ أَنْ يُخْتَنَ. ١١ اخْتِنُوا لَحْمَ غِرْتِكُمْ. هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَقْبَلُونَهَا لِلْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ١٢ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ ابْنٍ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ أَنْ يُخْتَنَ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ. كَمَا يَبْنِي أَنْ يُخْتَنَ الْخَدَمُ الَّذِينَ يُولَدُونَ فِي بَيْتِكَ. كَذَلِكَ لِيُخْتَنَ كُلُّ مَنْ اشْتَرَيْتَهُ بِالْمَالِ عَبْدًا مِنْ أَيِّ أُمَّةٍ، حَتَّى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَسْلِكَ. ١٣ فَلِيُخْتَنَ حَتَّى الْعَبْدُ الْمَوْلُودُ فِي بَيْتِكَ أَوْ الْعَبْدُ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ بِمَالِكَ. وَهَكَذَا يَجْعَلُ جَسَدَكَ عِلَامَةً عَهْدِي الْأَبَدِيِّ. ١٤ أَمَا الَّذِي يَرْفُضُ أَنْ يُخْتَنَ غِرَّتَهُ، فَسَيَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ.» \* هَذَا قَدْ كَسَرَ عَهْدِي.»

### إِسْحَاقُ: ابْنُ الْوَعْدِ

١٥ وَقَالَ اللهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا زَوْجَتُكَ سَارَى، فَلَنْ تُدْعَى سَارَى ١٦ فِيمَا بَعْدَ، إِذْ سَيَكُونُ اسْمُهَا سَارَةَ.» ١٧ وَأَنَا سَابَّارُكُمْهَا. وَسَأُعْطِيكَ ابْنًا مِنْهَا. وَسَابَّارُكُمْهَا، وَسَتَصْبِحُ أُمًّا لَشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. وَسَيَخْرُجُ مُلُوكٌ مِنْهَا.»

١٧ فَأَنْكَبَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ، وَصَحَّكَ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «أَيُّوْلُدُ ابْنٌ لِرَجُلٍ فِي الْمَتَّةِ مِنْ عُمْرِهِ؟ أَمْ يُمْكِنُ لِسَارَةَ ذَاتِ التِّسْعِينَ سَنَةً أَنْ تُنْجِبَ؟» ١٨ ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «أَرْجُو أَنْ تَتَّبِعَ عَلَيَّ إِسْمَاعِيلَ بِرِضَاكَ.»

١٧:٥ †

إبراهيم، ويعني «أب مكرم».

١٧:٥ ‡

إبراهيم، ويعني «أب لكثيرين».

١٧:١٠ §

يُخْتَنُ. كذلك في بقية هذا الفصل - ختان الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفًا عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعته الله مع إبراهيم، وظلَّ شريعة مهمة لكلِّ ذَكَرٍ يهودي. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية، (انظر مثلاً روما 2: 28، فيلي 3: 3، كولوسي 2: 11)

\*\*

١٧:١٤

يقطع من شعبه، يُزْع من عائلته ويفقد ميراثه.

١٧:١٥ ††

ساراي، ويعني «أميرة» في الآرامية.

١٧:١٥ ‡‡

سارَة. ويعني «أميرة» في العبرية.

١٩ قَالَهُ اللهُ: «لَا بَلَّ سَارَةُ سَتَنْجِبُ لَكَ وَلِذَا، وَأَنْتِ سَتَسْمِيهِ إِسْحَاقَ.» SS وَسَاحْفُظُ عَهْدِي مَعَهُ وَمَعَ نَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

٢٠ «أَمَّا دُعَاؤُكَ مِنْ أَجْلِ إِسْمَاعِيلَ، فَقَدْ سَمِعْتُهُ. فَسَابِرْ كُهُ، وَسَاعِطِيهِ أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ. وَسَيَكُونُ أَبَا لَثَانِي عَشَرَ رَيْسًا. وَسَاجِعُهُ شَعْبًا عَظِيمًا.» ٢١ أَمَّا عَهْدِي فَسَاقُطُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي سَتَنْجِبُهُ سَارَةُ لَكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ.»

٢٢ وَبَعْدَ أَنْ أَتَى اللهُ كَلَامَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، اخْتَفَى عَنْ نَظَرِهِ. ٢٣ ثُمَّ أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ وَكُلَّ الْعَبِيدِ الْمَوْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ وَالَّذِينَ اشْتَرَاهُمْ بِمَالِهِ - أَخَذَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي بَيْتِهِ، وَخَتَنَهُمْ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسَهُ، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ.

٢٤ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي التَّاسِعَةِ وَالْتِسْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا خَتَنَ فِي لَحْمِ غِرْلَتِهِ. ٢٥ وَكَانَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا خَتَنَ فِي لَحْمِ غِرْلَتِهِ. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسَهُ خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ. ٢٧ وَخَتَنَ مَعَهُ جَمِيعَ الذُّكُورِ الَّذِينَ فِي بَيْتِهِ، سِوَاءِ الَّذِينَ وَلِدُوا عِبِيدًا فِي بَيْتِهِ، أَمْ الَّذِينَ اشْتَرَاهُمْ بِمَالٍ مِنْ أَجْنَبِيٍّ.

## ١٨

### الزَّائِرُونَ الثَّلَاثَ

١ وَظَهَرَ اللهُ لِإِبْرَاهِيمَ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَمْرًا، وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَتِهِ فِي عَرِّ الظُّهَيْرَةِ. ٢ فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ، فَرَأَى ثَلَاثَةَ رِجَالٍ وَاقِفِينَ هُنَاكَ أَمَامَهُ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ، رَكَضَ مِنْ مَدْخَلِ خَيْمَتِهِ لِلْقَائِمِينَ، وَانْحَى لَهُمْ. ٣ وَقَالَ: «يَا سَادَتِي، أَرْجُو أَنْ تَكْرَمُوا عَلَيَّ بِالْقَاءِ عِنْدِي قَلِيلًا، أَنَا خَادِمُكُمْ. ٤ فَاسْمَحُوا لِي بِأَنْ أُحْضِرَ بَعْضَ الْمَاءِ، فَتَغْسِلُوا أقدامَكُمْ وَتَرْتَاحُوا عِنْدَ الشَّجَرَةِ. ٥ وَسَاحْضِرُ بَعْضَ الْخُبْزِ فَتَنْشِطُ أَنْفُسَكُمْ، وَتُواصِلُوا طَرِيقَكُمْ. اسْمَحُوا لِي بِهَذَا بِمَا أَتَكْرَهُ جِئْتُ إِلَيْ، أَنَا خَادِمُكُمْ.»

فَقَالُوا: «كَمَا قُلْتَ فَافْعَلْ.»

٦ فَاسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى سَارَةَ فِي خَيْمَتِهِ وَقَالَ لَهَا: «عَجَلِي، اعْنِي ثَلَاثَةَ أَكْيَالٍ مِنَ الدَّقِيقِ، وَأَصْنَعِي لَنَا بَعْضَ الْفَطَائِرِ.» ٧ ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْقَطِيعِ وَأَخَذَ عَجَلًا صَغِيرًا، وَأَعْطَاهُ لِحَادِمِهِ الَّذِي اسْرَعَ لِيَطْبَخَهُ. ٨ ثُمَّ أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ زُبْدًا وَحَلِيبًا وَالعِجْلَ الَّذِي طَبَخَهُ، وَوَضَعَ هَذَا كُلَّهُ أَمَامَهُمْ، وَوَقَفَ قُرْبَهُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ.

٩ فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ زَوْجَتُكَ سَارَةُ؟»

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هُنَاكَ، فِي الْخَيْمَةِ.»

١٠ فَقَالَ: \* «سَاعُودُ إِلَيْكَ فِي الرَّبِيعِ الْقَادِمِ، وَسَيَكُونُ لِرِوَجَتِكَ سَارَةُ وَلِدًا.»

وَكَانَتْ سَارَةُ تَسْتَمِعُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ وَرَاءَهُ. ١١ وَكَانَا قَدْ شَاخَا. وَانْتَقَطَتِ الْعَادَةُ الشَّهْرِيَّةُ عِنْدَ سَارَةَ مِنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. ١٢ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي نَفْسِهَا وَقَالَتْ: «أَبَعْدَ أَنْ كَادَ يَفْنَى جَسَدِي، وَشَاخَ زَوْجِي، أَهْنَا يَهْدُ الْأَمْرُ؟»



١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا صَحَّكَتِ سَارَةَ وَقَالَتْ: «هَلْ أَرَزُقُ بِطِفْلٍ حَقًّا وَأَنَا قَدْ شِئْتُ؟» ١٤ هَلْ يَسْتَحِيلُ أَمْرٌ عَلَى اللَّهِ؟ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ سَاعُودٌ إِلَيْكَ - فِي الرَّبِيعِ الْقَادِمِ - وَسَيَكُونُ لِسَارَةَ وَلَدٌ.»

١٥ تَخَافُ سَارَةَ، فَأَنْكَرَتْ وَقَالَتْ: «لَمْ أَصْحَكُ!»  
فَقَالَ: «بَلْ صَحَّكَتِ!»

١٦ ثُمَّ انْطَلَقَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَأَشْرَفُوا عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَمْنِي مَعَهُمْ لِيُودِعَهُمْ.

### إِبْرَاهِيمُ يُطَلِّبُ الْعَفْوَ عَنِ الْمَدِينَةِ

١٧ فَقَالَ اللَّهُ: «كَيْفَ أَخْفَيْتَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ مَا أَوْشِكُ أَنْ أَفْعَلَهُ؟ ١٨ فَهُوَ سَيَصْبِحُ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَبِهِ سَتَبَارِكُ كُلُّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ. ١٩ وَقَدْ اخْتَرْتَهُ لِأَنَّهُ سَيَأْمُرُ أَبْنَاءَهُ وَبَيْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْيُوا كَمَا يُرِيدُهُمُ اللَّهُ. فَيَعْمَلُوا أَعْمَالَ الْبِرِّ وَالْإِنصَافِ، وَأُحَقِّقُ، أَنَا اللَّهُ، لِإِبْرَاهِيمَ مَا وَعَدْتُهُ بِهِ.»

٢٠ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «السَّكَاوَى كَثِيرَةٌ جَدًّا عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ، وَخَطِيئَتُهُمْ عَظِيمَةٌ جَدًّا. ٢١ سَأَنْزِلُ، وَسَأَرَى إِنْ كَانُوا قَدْ فَعَلُوا كُلَّ مَا سَمِعْتَهُ مِنْ شِكْوَى أُمَّ لَمْ يَفْعَلُوا.»

٢٢ فَانصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَسَارُوا نَحْوَ سَدُومَ. أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَظَلَّ واقِفًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٢٣ وَدَنَا إِبْرَاهِيمُ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ: «أَحَقًّا سَتَسْحَقُ الصَّالِحِينَ مَعَ الْأَشْرَارِ؟ ٢٤ فَمَاذَا إِذَا كَانَ هُنَاكَ تَحْسُونَ صَالِحًا فِي الْمَدِينَةِ؟ فَيَهْلُ سَتَسْحَقُ الْمَدِينَةَ؟ أَفَلَا تَعْفُو عَنِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ الصَّالِحِينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ؟ ٢٥ لَنْ تَفْعَلَ هَذَا بِكُلِّ تَأْكِيدٍ: لَنْ تَقْتُلَ الصَّالِحَ مَعَ الشَّرِيرِ. فَتَسَاوَى بَيْنَ الصَّالِحِ وَالشَّرِيرِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ لَا يَكُونَ قَاضِي الْأَرْضِ كُلِّهَا عَادِلًا؟»

٢٦ فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ تَحْسِينَ صَالِحِينَ، سَأَعْفُو عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِسَبَبِهِمْ.»

٢٧ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ: «قَدْ تَجَمَّرْتُ فِي مَخَاطَبَةِ الرَّبِّ، وَأَنَا لَسْتُ سِوَى تَرَابٍ وَرَمَادٍ! ٢٨ لَكِنَّ مَاذَا إِنْ وَجِدَ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَقَطْ صَالِحُونَ؟ هَلْ سَتَدْمِرُ الْمَدِينَةَ كُلِّهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسَةِ؟»

فَقَالَ: «لَنْ أُدْمِرَ الْمَدِينَةَ إِنْ وَجِدَ فِيهَا خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ صَالِحُونَ.»

٢٩ ثُمَّ تَكَلَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِلَيْهِ ثَانِيَةً وَقَالَ: «فَمَاذَا إِنْ وَجِدَ أَرْبَعُونَ صَالِحُونَ؟»

فَقَالَ: «لَنْ أُدْمِرَ الْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ.»

٣٠ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «يَا رَبِّي، لَا تَغْضَبْ مِنِّي إِنْ تَكَلَّمْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. فَمَاذَا إِنْ وَجِدَ ثَلَاثُونَ صَالِحُونَ؟»

فَقَالَ: «لَنْ أُدْمِرَهَا إِنْ وَجِدْتُ ثَلَاثِينَ صَالِحِينَ.»

٣١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هَا قَدْ تَجَمَّرْتُ كَثِيرًا فِي الْحَدِيثِ مَعَ رَبِّي، لَكِنَّ مَاذَا إِنْ وَجِدَ عِشْرُونَ صَالِحُونَ؟»

فَقَالَ: «لَنْ أُدْمِرَهَا مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ.»

٣٢ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «يَا رَبِّ، لَا تَغْضَبْ مِنِّي فَاتَكَلَّمْ لِلْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ. مَاذَا إِنْ وَجِدَ فِيهَا عَشْرَةٌ صَالِحُونَ؟»

فَقَالَ: «لَنْ أُدْمِرَهَا مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ الصَّالِحِينَ.»

٣٣ ثُمَّ ذَهَبَ اللَّهُ بَعْدَ أَنْ أَنْبَى حَدِيثَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ.

## زائراً لوط

١ وَوَصَلَ الْمَلَائِكَةَ إِلَى مَدِينَةِ سَدُومَ فِي الْمَسَاءِ. وَكَانَ لُوطٌ جَالِساً عِنْدَ بَوَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا، قَامَ لُوطٌ وَخَرَجَ لِيَسْتَقْبِلَهُمَا. ثُمَّ انْحَنَى لهُمَا وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، أَرْجُو أَنْ تَنْفَضِلَا إِلَى بَيْتِ خَادِمِكُمْ. بَيْنَا اللَّيْلَةَ عِنْدِي وَأَغْسِلَا أقدامِكُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَبَكَّرَا وَتَمَضَّيَا فِي طَرِيقِكُمَا.»

فَقَالَا: «لا، بَلْ سَنَبِيتُ اللَّيْلَةَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ.»

٣ لَكِنَّ لُوطَ أَلْحَ عَلَيْهِمَا كَثِيراً، فَاقْبَلَا دَعْوَتَهُ وَذَهَبَا إِلَى بَيْتِهِ. وَأَعَدَّ لهُمَا لُوطٌ طَعَاماً، وَخَبَزَ لهُمَا فَطِيراً فَأَكَلَا. ٤ وَقِيلَ أَنْ يَنَامَا، جَاءَ رِجَالُ مَدِينَةِ سَدُومَ، شُبَّانًا وَبِكَارًا. جَاءُوا جَمِيعاً وَحَاصَرُوا الْبَيْتَ. ٥ وَنَادَوْا عَلَى لُوطَ وَقَالُوا: «أَيْنَ الرِّجَالُ اللَّذَانِ جَاءَا إِلَيْكَ لَيْلاً؟ أخرجْهُمَا إِلَيْنَا لِكَيْ نَعَاثِرَهُمَا.»

٦ فَخَرَجَ لُوطٌ إِلَيْهِمْ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهُ. ٧ ثُمَّ قَالَ: «أَرْجُوكُمْ، أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ، أَنْ لَا تَفْعَلُوا هَذَا الشَّرَّ. ٨ هَا أَنَا لَدَيْ الْبَيْتَيْنِ عَذْرَاوَيْنِ. أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَحْضِرَهُمَا لَكُمْ لِتَفْعَلُوا بِهِمَا مَا تُرِيدُونَ. أَمَّا هَذَانِ الرِّجَالُ، فَلَا تَمَسُّهُمَا، لِأَنَّهُمَا صَارَا فِي حِمَايَةِ بَيْتِي.»

٩ فَقَالُوا: «لَا تَقِفْ فِي طَرِيقِنَا.» وَقَالُوا: «جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى مَدِينَتِنَا غَرِيباً. فَهَلْ تَرُكُهُ الْآنَ يَخْرُجُ بِنَا؟ لِهَذَا سَنَفْعَلُ بِكَ أَسْوأَ مَا سَنَفْعَلُ بِهِمَا!» ثُمَّ تَرَاخَوْا عَلَى لُوطَ. وَأَوْشَكُوا أَنْ يُحْطَمُوا الْبَابَ.

١٠ فَفَتَحَ الرِّجَالُ الْبَابَ، وَمَدَّ أَيْدِيَهُمَا، وَجَدَّبا لُوطَ إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ، وَأَغْلَقَا الْبَابَ. ١١ ثُمَّ ضَرَبَا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَارَجَ بَابَ الْبَيْتِ، شُبَّانًا وَبِكَارًا، بِالْعَمَى. فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ.

## الهُرُوبُ مِنْ سَدُومَ

١٢ فَقَالَ الرِّجَالُ لِلُوطَ: «أَلَيْكَ أَقْرَبَاءُ هُنَا؟ هَيَّا أخرجْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ أَصْهَارَكَ وَأَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ، وَجَمِيعَ أَقْرَبَائِكَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، ١٣ لِأَنَّا سَنَدَمِّرُ هَذَا الْمَكَانَ. فَاللَّهُ قَدْ سَمِعَ بِعِظَمِ شَرِّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأَرْسَلْنَا اللَّهُ لِنُدَمِّرَهَا.»

١٤ فَخَرَجَ لُوطٌ وَقَالَ لِأَصْهَارِهِ: «هَيَّا غَادِرُوا هَذَا الْمَكَانَ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَدَمِّرُ الْمَدِينَةَ قَرِيباً.» فَظَنُّوا أَنَّهُ يَلْزَحُهُمْ!

١٥ وَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ، اسْتَعْجَلَ الْمَلَائِكَةُ لُوطَ وَقَالُوا لَهُ: «هَيَّا خُذْ زَوْجَتَكَ وَابْنَتَيْكَ اللَّوَاتِي مَعَكَ، وَإِلَّا قَتَلْتُمْ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي سَتَدَمِّرُ عِقَاباً لَهَا.»

١٦ وَإِذْ تَبَاطَأَ لُوطٌ، أَمْسَكَ الْمَلَائِكَةُ بِهِ وَبِأُمَّرَأَتِهِ وَابْنَتَيْهِ مِنْ أَيْدِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ رَحِيماً بِهِ. فَأَخْرَجَاهُ، وَتَرَكَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٧ فَلَمَّا أَخْرَجَا لُوطَ وَعَائِلَتَهُ، قَالَ أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ: «لِنُجِّ بِنَفْسِكَ! وَلَا تَلْتَفِتْ وَرَاءَكَ. لَا تَتَوَقَّفْ فِي أَيِّ مَكَانٍ فِي هَذَا السَّهْلِ. بَلْ اهُرِّبْ إِلَى الْجِبَالِ وَإِلَّا هَلَكْتَ.»

١٨ فَقَالَ لُوطٌ لهُمَا: «لا يَا سَيِّدَيَّ. ١٩ قَدْ رَضَيْتُمَا عَنِّي، أَنَا خَادِمُكُمْ، وَأَظْهَرْتُمَا لُطْفاً كَثِيراً فِي إِفْذَائِ حَيَاتِي. أَنَا لَا أَقْدِرُ عَلَى الْهَرَبِ إِلَى الْجِبَالِ. وَأَخْشَى أَنْ يَدْرِكَنِي الدَّمَارُ، فَأَمُوتَ. ٢٠ هُنَاكَ بَلْدَةٌ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا. وَهِيَ صَغِيرَةٌ. اهُرِّبْ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ صَغِيرَةً؟ فَسَتَكُونُ حَيَاتِي فِي أَمَانٍ هُنَاكَ.»

٢١ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «طَلَبِكَ مَقْبُولٌ. سَاعَمَلْ هَذَا مِنْ أَجْلِكَ أَيْضًا، وَلَنْ أَدِمَّرَ تِلْكَ الْبِلْدَةَ. ٢٢ فَاسْرِعْ! اهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ! فَلَنْ أَقْدِرَ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَصِلَ إِلَى هُنَاكَ.» مِنْ أَجْلِ هَذَا سُمِّيتِ الْبِلْدَةُ صُوغَرَ، لِأَنَّهَا صَغِيرَةٌ.

### تدمير سُدُومَ وَعَمُورَةَ

٢٣ وَمَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوغَرَ. ٢٤ ثُمَّ أَمَطَرَ اللَّهُ عَلَى سُدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَاءَ مَلْتَبًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٥ فَدَمَّرَهُمَا مَعَ الْوَادِي كُلِّهِ، وَكُلِّ السَّاكِنِينَ هُنَاكَ، وَكُلِّ مَا نَمَا فِي الْأَرْضِ. ٢٦ وَنَظَرَتْ زَوْجَةُ لُوطَ وَرَاءَهَا، فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ!

٢٧ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٨ وَأَطَّلَ عَلَى سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَكُلِّ أَرْضِ الْوَادِي، فَرَأَى الدُّخَانَ صَاعِدًا مِنَ الْأَرْضِ كَدُخَانِ فُرْنٍ كَبِيرٍ.

٢٩ فَلَمَّا دَمَّرَ اللَّهُ مَدْنَ الْوَادِي، تَذَكَّرَ صَلَاةَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَخْرَجَ لُوطَ مِنْ وَسْطِ الدَّمَارِ، قَبْلَ أَنْ يَدْمِرَ الْمَدْنَ الَّتِي كَانَ لُوطٌ يَقِيمُ فِيهَا.

### لُوطٌ وَأَبْنَتَيْهِ

٣٠ وَخَرَجَ لُوطٌ مِنْ صُوغَرَ وَسَكَنَ فِي الْجِبَالِ مَعَ ابْنَتَيْهِ. فَقَدَّ خَشْيَ لُوطَ مِنَ السُّكْنَى فِي صُوغَرَ. فَسَكَنَ مَعَ ابْنَتَيْهِ فِي كَهْفٍ. ٣١ فَقَالَتْ الْبِكْرُ لِأُخْتِهَا الصَّغْرَى: «لَقَدْ شَاخَ أَبُونَا، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ يَعَاثِرُنَا كَمَا يَفْعَلُ النَّاسُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٣٢ فَهَيَّا نُسْكِرْ أَبَانَا بِالْخَمْرِ، ثُمَّ نَعَاثِرُهُ. وَبِهَذَا نُبْقِي عَلَى عَائِلَتِنَا مِنْ خِلَالِ أَيْنَانَا.»

٣٣ فَاسْكُرَتِ الْأُخْتَانِ أَبَاهُمَا بِالْخَمْرِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. ثُمَّ قَامَتِ الْأُخْتُ الْبِكْرُ وَعَاثَرَتْ أَبِيهَا. أَمَا لُوطٌ فَلَمْ يَدْرِ مَتَى جَاءَتْ إِلَيْهِ وَمَتَى قَامَتْ مِنَ الْفِرَاشِ.

٣٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، قَالَتِ الْأُخْتُ الْكُبْرَى لِلصَّغْرَى: «هَا قَدْ عَاثَرْتُ أَبِي لَيْلَةَ أَمْسٍ، فَلْنُسْكِرْهُ اللَّيْلَةَ أَيْضًا بِالْخَمْرِ. ثُمَّ أَنْتِ اذْهَبِي وَعَاثِرِيهِ. وَبِهَذَا نُبْقِي عَلَى عَائِلَتِنَا مِنْ خِلَالِ أَيْنَانَا.» ٣٥ فَاسْكُرَتِ الْأُخْتَانِ أَبَاهُمَا بِالْخَمْرِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا. ثُمَّ قَامَتِ الْأُخْتُ الصَّغْرَى وَعَاثَرَتْ أَبِيهَا. أَمَا لُوطٌ فَلَمْ يَدْرِ مَتَى جَاءَتْ إِلَيْهِ وَمَتَى قَامَتْ مِنَ الْفِرَاشِ.

٣٦ وَهَكَذَا حَلَبَتْ ابْنَتَا لُوطَ مِنْ أَيْبِهِمَا! ٣٧ فَأُنْجِبَتِ الْبِكْرُ وَوَلَدَتْ أُمَّتَهُ «مُؤَابَ،\* وَهُوَ أَبُو جَمِيعِ الْمُؤَابِيَّتِينَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٨ وَأُنْجِبَتِ الصَّغْرَى وَوَلَدَتْ أُمَّتَهُ «بَنَ عَمِّي،† وَهُوَ أَبُو جَمِيعِ الْعَمُوثِيَّتِينَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

\* ١٩:٣٧

مُؤَابَ. وَتَعْنِي «مِنْ أَبِي.»

† ١٩:٣٨

بَنَ عَمِّي. وَتَعْنِي «ابْنُ أَبِي «أَوْ» ابْنُ شَعْبِي.»

١ وَارْتَحَلَ إِبرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ النَّقَبِ\*، وَاسْتَقَرَّ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ. فَأَقَامَ فِي جَرَارَ. ٢ وَقَالَ إِبرَاهِيمُ لِلنَّاسِ هُنَاكَ عَنْ زَوْجَتِهِ سَارَةَ: «هَذِهِ أُخْتِي.» فَسَمِعَ أَيْمَالِكُ مَلِكَ جَرَارَ عَنْ سَارَةَ، فَأَرْسَلَ فِي طَلِبِهَا، وَأَخَذَهَا. ٣ فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَيْمَالِكِ لَيْلًا فِي حُلْمٍ. وَقَالَ لَهُ: «هَذَا أَنْتَ سَمَّوْتُ بِسَبَبِ الْمَرَأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا. فِيهَا زَوْجَةٌ لِرَجُلٍ.»

٤ وَلَمْ يَكُنْ أَيْمَالِكُ قَدْ نَامَ مَعَهَا. فَقَالَ: «يَا رَبُّ، أَتَقْتُلُ إِنْسَانًا بَرِيئًا؟<sup>٥</sup> أَلَمْ يَقُلْ لِي: «هَذِهِ أُخْتِي»؟ وَسَارَةُ نَفْسُهَا قَالَتْ عَنْهُ: «هَذَا أُخِي.» أَنَا فَعَلْتُ هَذَا بِنِيَّةٍ سَلِيمَةٍ وَقَصْدٍ طَاهِرٍ.»

٦ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحُلْمِ: «أَنَا أَيْضًا أَعْرِفُ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا بِنِيَّةٍ سَلِيمَةٍ، فَمَنْعْتُكَ مِنْ أَنْ تَلَسَّهَا وَتُحْطِئَ إِلَى. ٧ فَالآنَ رُدَّ الزَّوْجَةُ لِرِزْوَجِهَا. فَهُوَ نَبِيٌّ. وَهُوَ سَيُصَلِّي مِنْ أَجْلِكَ فَتَحِيًّا. وَإِنْ لَمْ تَرُدَّهَا، فاعلم أَنَاكَ وَعَائِلَتُكَ لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتُوا.» ٨ فَبَكَرَ أَيْمَالِكُ فِي الصَّبَاحِ وَدَعَا كُلَّ خَدَامِهِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعَ فِي الْحُلْمِ. فَخَفَّ الرِّجَالُ كَثِيرًا. ٩ ثُمَّ اسْتَدْعَى أَيْمَالِكُ إِبرَاهِيمَ، وَقَالَ لَهُ: «لِمَ فَعَلْتَ بِنَا هَذَا؟ هَلْ أَسَأْتُ إِلَيْكَ لِكَيْ تُسَيِّئَ إِسَاءَةً عَظِيمَةً إِلَيَّ وَإِلَى مَمْلَكَتِي. قَدْ فَعَلْتَ بِي مَا لَا يَلِيْقُ.» ١٠ وَأَضَافَ أَيْمَالِكُ: «مَا الَّذِي وَاجَهْتَهُ هُنَا حَتَّى اضْطَرَّكَ إِلَى فِعْلِ مَا فَعَلْتَ؟»

١١ فَقَالَ إِبرَاهِيمُ: «قُلْتُ فِي نَفْسِي: «لَا بُدَّ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ. وَلِهَذَا فَإِنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ زَوْجَتِي.» ١٢ كَمَا أَنَّ سَارَةَ هِيَ أُخْتِي حَقًّا، فَهِيَ ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي. وَصَارَتْ زَوْجَتِي. ١٣ وَعِنْدَمَا أخرجني اللَّهُ لِأَرْحَلَ مِنْ بَيْتِ أَبِي، قُلْتُ لَهَا: «اصْغِي مَعِي هَذَا الْمَعْرُوفَ: حَيْثُمَا ذَهَبْنَا، قُولِي عَنِّي: هَذَا أُخِي.»

١٤ فَأَخَذَ أَيْمَالِكُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَخَدَمًا وَخَادِمَاتٍ وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ. كَمَا أَعَادَ إِلَيْهِ زَوْجَتَهُ سَارَةَ. ١٥ وَقَالَ أَيْمَالِكُ: «هَا أَرْضِي مَفْتُوحَةٌ لَكَ. فَاسْكُنْ حَيْثُ تُرِيدُ.»

١٦ ثُمَّ قَالَ أَيْمَالِكُ لِسَارَةَ: «هَا قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفَ قِطْعَةٍ فِضِّيَّةٍ. فِيهَا شَهَادَةٌ عَلَى بَرَاءَتِكَ أَمَامَ كُلِّ الَّذِينَ مَعَكَ. فَأَنْتِ بَرِيئَةٌ تَمَامًا.»

١٧ ثُمَّ صَلَّى إِبرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ. فَشَفَى اللَّهُ أَيْمَالِكَ وَزَوْجَتَهُ وَجَوَارِيَهُ، فَأَنْجَبَا أَطْفَالًا. ١٨ فَقَدْ كَانَ اللَّهُ قَدْ مَنَعَ كُلَّ النِّسَاءِ فِي بَيْتِ أَيْمَالِكِ مِنَ الْإِنْجَابِ بِسَبَبِ سَارَةَ، زَوْجَةِ إِبرَاهِيمَ.

## ٢١

### سَارَةُ تَحْبِبُ وُلْدًا

١ وَأَظْهَرَ اللَّهُ نِعْمَةً لِسَارَةَ كَمَا وَعَدَ. وَعَمِلَ اللَّهُ مَعَهَا كَمَا سَبَقَ أَنْ أَعْلَنَ لِزَوْجِهَا. ٢ فَحَبِلَتْ سَارَةُ وَأَنْجَبَتْ وُلْدًا لِإِبْرَاهِيمَ فِي شَيْخُوخَتِهِ. وَفِي الْمَوْعِدِ الَّذِي سَبَقَ أَنْ حَدَدَهُ اللَّهُ لَهَا. ٣ وَسَمَّى إِبرَاهِيمُ ابْنَهُ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ إِسْحَاقَ.\* ٤ وَخَتَنَ إِبرَاهِيمُ ابْنَهُ إِسْحَاقَ عِنْدَمَا بَلَغَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ عُمُرِهِ، كَمَا أَوْصَاهُ اللَّهُ.

\* ٢٠:١

النقبة. المنطقة الصحراوية في جنوب يهودا.

\* ٢١:٣

إسحاق. ويعني «ضحك» أو «سعيد».

٥ وَكَانَ عُمْرُ إِبْرَاهِيمَ مِثَّةَ سَنَةٍ عِنْدَمَا رَزَقَ بِابْنِهِ إِسْحَاقَ. ٦ فَقَالَتْ سَارَةُ: «لَقَدْ أَضْحَكَنِي اللَّهُ. وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ عَنِّي هَذَا سَيَضْحَكُ مَعِي.» ٧ وَقَالَتْ أَيْضًا: «مَنْ كَانَ يَخْتَلُّ أَنْ يُقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَتَرْضَعُ سَارَةَ أَوْطَالَ؟» لَكِنِّي أَجِيتُ وَوَلَدًا لَهُ فِي شَيْخُوخَتِهِ.»

### طُرِدُ هَاجَرَ وَإِسْمَاعِيلَ

٨ وَكَبِرَ الطِّفْلُ وَفُطِمَ. فَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ حَفْلَةً كَبِيرَةً يَوْمَ فُطِمَ إِسْحَاقُ. ٩ وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَضِيْقُ إِسْحَاقَ. ١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا بَعِيدًا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعِيَ ابْنِي إِسْحَاقَ.»

١١ فَسَاءَ هَذَا الْأَمْرُ لِإِبْرَاهِيمَ كَثِيرًا بِسَبَبِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ. ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا تَتَضَايِقَ بِسَبَبِ ابْنِكَ وَجَارِيَتِكَ، بَلْ أَفْعَلْ كُلُّ مَا قَالَتْ لَكَ سَارَةُ. وَسَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ بِوَاسِطَةِ إِسْحَاقَ. ١٣ وَسَأَجْعَلُ ابْنَ الْجَارِيَةِ أَيْضًا أُمَّةً، لِأَنَّهُ ابْنُكَ.»

١٤ فَاقَامَ إِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَأَخَذَ طَعَامًا وَقَرَبَةً مَاءٍ وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفِ هَاجَرَ، ثُمَّ أَعْطَاهَا الْوَلَدَ وَأَرْسَلَهُمَا فِي طَرِيقِهِمَا. فَغَادَرَتْ هَاجِرُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَارْتَحَلَتْ فِي صَحْرَاءِ بَيْتِ السَّبْعِ.

١٥ فَلَمَّا نَفَذَ الْمَاءَ مِنَ الْقَرَبَةِ، وَضَعَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ الْأَشْجَارِ. ١٦ وَذَهَبَتْ لِتَجْلِسَ بَعِيدًا عَنْهُ، عَلَى بَعْدِ رَمِيَةِ قَوْسٍ. ١٧ إِذْ قَالَتْ: «لَا أُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي تَحْتَ نَظْرِي.» فَجَلَسَتْ عَلَى مَسَافَةٍ، وَأَخَذَتْ تَبْكِي.

١٧ فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْوَلَدِ. فَنادَى مَلَكَ اللَّهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ، يَا هَاجِرُ؟ لَا تَحْزَانِي، فَاللَّهُ قَدْ سَمِعَ الْوَلَدَ يَبْكِي هُنَاكَ. ١٨ فُقُومِي! أَنْهِي الْوَلَدَ، وَأَمْسِكِيهِ جِدًّا مِنْ يَدِهِ. فَأَنَا سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً.»

١٩ ثُمَّ أَرَاهَا اللَّهُ بِتَرْمِزٍ مَاءٍ. فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتْ الْقَرَبَةَ مَاءً. ثُمَّ سَقَتْ الْوَلَدَ. ٢٠ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْوَلَدِ حَتَّى كَبُرَ. وَسَكَنَ إِسْمَاعِيلُ فِي الصَّحْرَاءِ. وَصَارَ رَايَ سِهَامٍ. ٢١ وَعَاشَ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ. وَاخْتَارَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

### عَهْدُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

٢٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِمَعَهُ فَيَكُونُ قَائِدَ جَيْشِهِ لِإِبْرَاهِيمَ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ. ٢٣ فَاحْلِفْ لِي بِاللَّهِ أَنْتَ لَنْ تَلْجَأَ يَوْمًا إِلَى الْعَدْرِ فِي تَعَامُكَ مَعِي أَوْ مَعَ ابْنَانِي أَوْ مَعَ نَسْلِي. فَكَمَا كُنْتُ كَرِيمًا مَعَكَ، احْلِفْ أَنْ تَكُونَ كَرِيمًا مَعِي وَمَعَ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَغْرَبْتُ فِيهَا.»

٢٤ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَحْلِفُ.» ٢٥ ثُمَّ اسْتَشَى إِبْرَاهِيمُ لِإِسْمَاعِيلَ مِنْ أَنَّ عِيْدَهُ اسْتَوْلُوا عَلَى بَيْتِ مَاءٍ يُخْصُهُ. ٢٦ فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: «لَا أَعْلَمُ مِنَ الَّذِي فَعَلَ هَذَا. فَأَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي فِيْمَا مَضَى، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا الْيَوْمَ.»

حَتَّى. خَبَانُ الْأَوْلَادِ مُلْقَسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقُّسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَنَطَّلَ شَرِيعَةً هَمَّةً لِكُلِّ ذِكْرِ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقُّسِ بِعِبَانٍ رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28، فِيلِي 3: 3، كُولُوسِي 2: 11)

- ٢٧ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَقَرَأَ وَأَعْطَاهَا لِأَيْمَالِكَ. وَقَطَعَ الْأَثْنَانِ بَيْنَهُمَا عَهْدًا. ٢٨ وَفَرَزَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نَعِاجٍ S مِّنَ الْقَطِيعِ. ٢٩ فَسَأَلَ أَيْمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا فَرَزْتَ هَذِهِ النَّعِاجَ السَّبْعَ وَحَدَّهَا؟»
- ٣٠ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «سَتَأْخُذُ هَذِهِ النَّعِاجَ السَّبْعَ مِنِّي شَهَادَةً عَلَى أَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبُئْرَ.»
- ٣١ فَبَعَدَ ذَلِكَ سَمِيَتْ تِلْكَ الْبُئْرُ بُئْرَ سَبْعٍ، \* لِأَنَّهَا قَطَعَا عَهْدًا وَأَقْسَمَا هُنَاكَ.
- ٣٢ فَقَطَعَا عَهْدًا فِي بُئْرِ السَّبْعِ. وَبَعَدَ ذَلِكَ عَادَ أَيْمَالِكُ وَفِيكَوْلُ رَيْئِيسُ جَيْشِهِ إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِ.
- ٣٣ وَزَرَعَ إِبْرَاهِيمُ شَجَرَةَ أَثَلٍ † فِي بُئْرِ السَّبْعِ. وَهُنَاكَ صَلَّى بِاسْمِ يَهُوه، إِلَهِ السَّرْمَدِيِّ. †† ٣٤ وَتَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفَلِسْطِينِ مَدَّةً طَوِيلَةً.

## ٢٢

## اللهُ يَمْتَحِنُ إِبْرَاهِيمَ

- ١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَمْتَحِنَ إِبْرَاهِيمَ. فَقَالَ لَهُ: «إِبْرَاهِيمُ!»
- فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «سَمِعًا وَطَاعَةً.»
- ٢ فَقَالَ اللَّهُ: «خُذْ إِسْحَاقَ ابْنَكَ وَحِدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ. وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمِريَا. وَهُنَاكَ قَدِّمَهُ لِي ذَبْحَةً عَلَى جَبَلٍ سَآرِيهِ لَكَ.»
- ٣ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ. وَأَخَذَ مَعَهُ اثْنَيْنِ مِّنْ خَدَمِهِ وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَقَطَعَ حَطْبًا لِلذَّبْحَةِ. وَمَضَى مَعَهُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَاهُ إِيَّاهُ اللَّهُ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ نَظْرَهُ، فَرَأَى الْمَكَانَ مِنْ بَعِيدٍ. ٥ ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِحَدَامَتِهِ: «إِتَقِبْنَا هُنَا مَعَ الْحِمَارِ. سَنَذْهَبُ أَنَا وَالصَّبِيُّ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ لِنَسْجُدَ، ثُمَّ سَنَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ.»
- ٦ وَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ الْحَطْبَ الْمَعْدَّ لِلذَّبْحَةِ، وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِ ابْنِهِ إِسْحَاقَ. وَأَخَذَ فِي يَدِهِ إِثَارَ الْجَمْرِ وَالسِّكِّينِ. وَمَشَى كِلَاهُمَا مَعًا.
- ٧ ثُمَّ قَالَ إِسْحَاقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ: «يَا أَبِي!»
- فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «نَعَمْ يَا بُنَيَّ.»
- فَقَالَ إِسْحَاقُ: «النَّارُ وَالْحَطْبُ مَعَنَا، لَكِنْ أَيْنَ الْحَمَلُ لِلذَّبْحَةِ؟»
- ٨ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَدِيرُ لِنَفْسِهِ الذَّبْحَةَ يَا بُنَيَّ.»

S ٢١:٢٨

سبع نعاج. لفظة رقم «سبعة» في اللغة العبرية تشبه الكلمة التي معناها «عهد». وهو الجزء الأخير من اسم بئر السبع حيث قُطِعَ العهد. \*\*

٢١:٣١

بئر السبع. أي «بئر العهد».

†† ٢١:٣٣

حجرة أثل. وهي حجرة من فضيلة تدعى الطرفائيات. كان من عادة القدماء أن يزرعوا الحدائق والأشجار كرموزٍ دينيةٍ (انظر كتاب إشعياء 1: 29) ولا غرابة في أن يمارس إبراهيم مثل هذا الطقس الرمزي المتعارف عليه آذاك.

†† ٢١:٣٣

السَّرْمَدِيِّ. أي من لا بداية له ولا نهاية.

ثُمَّ تَابَعَ الْأَثْمَانُ سَيْرَهُمَا. ٩ وَوَصَلَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي حَدَّدَهُ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ. وَهُنَا بَنَى إِبْرَاهِيمُ مَذْبَحًا، وَرَبَّتَ الْحَطَبُ عَلَيْهِ. ثُمَّ رَبَطَ ابْنَهُ إِسْحَاقَ، وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْحَطَبِ. ١٠ وَمَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ.

١١ لَكِنَّ مَلَكَ اللَّهِ نَادَاهُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَالَ لَهُ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «سَمْعًا وَطَاعَةً!»

١٢ فَقَالَ: «تَوَقَّفْ! لَا تَوَدَّ الصَّبِيِّ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا. الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّكَ تَخَافُنِي، حَتَّى إِنَّكَ لَمْ تَمْنَعْ عَنِّي ابْنَكَ الْوَحِيدَ.»

١٣ ثُمَّ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ نَظْرَهُ، فَرَأَى كَيْبُشًا عَالِقًا مِنْ قَرْنَيْهِ بِشَجَرَةٍ. فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَيْبِشَ، ثُمَّ قَدَّمَهُ ذَبِيحَةً عَوَضًا عَنِ ابْنِهِ. ١٤ وَسَمَّى إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ الْمَكَانَ «يَهْوَه\* يَدِيرُ».† فَيَقُولُ النَّاسُ حَتَّى هَذَا الْيَوْمَ: «فِي الْجَبَلِ، يَهْوَه يَدِيرُ.»

١٥ ثُمَّ نَادَى مَلَكَ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ ١٦ وَقَالَ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ: «لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَبْخُلْ عَلَيَّ بِابْنِكَ الْوَحِيدِ، ١٧ إِنِّي سَابَرُكَ بِكُلِّ بَرَكَةٍ. وَسَأُعْطِيكَ أَحْفَادًا بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَحَبَاتِ رَمْلِ الشَّوْاطِي. وَسَيَسْتَوِي أَحْفَادُكَ عَلَى مَدُنٍ أَعْدَائِهِمْ. ١٨ وَبِنَسْلِكَ سَتُنَالُ كُلُّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ بِرَكَّةٍ، لِأَنَّكَ أَطَعْتَنِي.»

١٩ ثُمَّ عَادَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى خَادِمِيهِ، وَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ. وَاسْتَقَرَّ إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْتِ السَّبْعِ.

٢٠ بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: «أُنْجِبَتْ مَلَكَةٌ أَوْلَادًا لِأَخِيكَ نَاحُورَ. ٢١ عُوْصَا الْبَكْرِ، وَيُوْزَ أَخَاهُ، وَقُوَيْلُ أَبَا أَرَامَ، ٢٢ وَكَاسِدُ وَحَزْوُ وَفَلْدَاشُ وَبِدْلَافُ وَبَتُوَيْلُ.» ٢٣ وَأُنْجِبَ بَتُوَيْلُ رَفْقَةَ. أُنْجِبَتْ مَلَكَةٌ هُوْلَاءُ الْأَبْنَاءَ الثَّمَانِيَةَ لِناحُورَ، أَخِي إِبْرَاهِيمَ. ٢٤ كَمَا أُنْجِبَتْ لَهُ جَارِيَتُهُ وَزَوْجَتُهُ رُوْمَةُ طَاحُ وَجَاحِمُ وَتَاحِشُ وَمَعَكَةُ.

## ٢٣

### موتُ سارةَ

١ وَأَمْتَدَّ الْعُمُرَ بِسَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٢ ثُمَّ مَاتَتْ فِي قَرْيَةٍ أَرْبَعِ، أَيِ حَبْرُونَ\* الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا. ٣ ثُمَّ قَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ جَانِبِ زَوْجَتِهِ الْمُتَوَفَاةِ، وَقَالَ لِلْحَشِيِّينَ: ٤ «أَنَا غَرِيبٌ وَتَزِيلُ بَيْنَكُمْ. فَأَعْطُونِي أَرْضًا أَجْعَلُهَا مَدْفِنًا وَأَدْفِنُ فِيهَا فَعَيْدَتِي.»

٥ فَأَجَابَ الْحَشِيُّونَ إِبْرَاهِيمَ: ٦ «اسْمَعْ إِلَيْنَا يَا سَيِّدُ. أَنْتَ رَيْئِيسُ عَظِيمٌ بَيْنَنَا مِنَ اللَّهِ. فَادْفِنْ فَعَيْدَتِكَ فِي أَحْسَنِ مَدْفِنِنَا. فَلَنْ يَبْخُلَ عَلَيْكَ أَحَدٌ بِقَبْرِهِ، أَوْ يَمْنَعَكَ مِنْ دَفْنِ فَعَيْدَتِكَ.»

\* ٢٢:١٤

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

† ٢٢:١٤

\* يهوه يدير. حرفياً «يهوه يراه».

٢٣:٢

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

† ٢٣:٦

رئيس عظيم. حرفياً «أمير الله».

٧ فقام إبراهيمُ واحْتِراماً لِسكانِ تلكِ الأَرْضِ مِنَ الحَيِّينَ. ٨ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ رَاضِينَ حَقّاً فِي مَساعِدِي فِي دَفْنِ قَبِيدِي، فَاسْتَمِعُوا إِلَيَّ. أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكْهُمُوا عِفْرُونَ بْنَ صُوحَرَ عَيِّي. ٩ وَأَطْلُبُوا مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي مَعَارَةَ المَكْفِيلَةِ الَّتِي يَمْلِكُهَا، وَالَّتِي تَمُوتُ فِي طَرَفِ حَقْلِهِ. وَلِيُعْطِيَنِي إِيَّاهَا بِسَعْرِ كَامِلٍ مُحْضُورٍ كُمْ، فَتَكُونَ مَدْفناً مُلْكاً لِي.»

١٠ وَكَانَ عِفْرُونَ الحَيُّ جالِساً هُنَاكَ بَيْنَ الحَيِّينَ. فَردَّ عَلَى إبراهيمَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنَ الحَيِّينَ الَّذِينَ دَخَلُوا لِيشْتَرِكُوا فِي المَجْلِسِ عِنْدَ بابِ المَدِينَةِ. ١١ قَالَ: «لَا يَا سَيِّدِي. اسْتَمِعْ إِلَيَّ. الحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ عَطِيَّةٌ مِنِّي إِلَيْكَ. وَأَنَا أُعْطِيكَ إِيَّاهُمَا بِشَهَادَةِ شِعْبِي الحَاضِرِ. فَادْفِنْ قَبِيدَتَكَ.»

١٢ فَانْحَنَى إبراهيمُ أَمَامَ شَعْبِ تلكِ الأَرْضِ. ١٣ وَقَالَ لِعِفْرُونَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنْ كُلِّ شَعْبِ تلكِ الأَرْضِ: «أَيْتَكَ تَسْتَمِعُ إِلَيَّ! دَعْنِي أَدْفَعُ مِمَّنِ الحَقْلِ. أَقبلُهُ مِنِّي، فَادْفِنْ قَبِيدَتِي هُنَاكَ.»

١٤ فَردَّ عِفْرُونَ عَلَى إبراهيمَ: ١٥ «يَا سَيِّدِي، اسْتَمِعْ إِلَيَّ. لَا يُساوِي هَذَا الحَقْلُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِّنَ الفِضَّةِ. وَهُوَ مَبْلَغُ زَهِيدٍ لَكَ وَلي. فَادْفِنْ قَبِيدَتَكَ.»

١٦ فَفَهِمَ إبراهيمُ أَنَّ عِفْرُونَ يُرِيدُهُ أَنْ يَسْمَعَ مِمَّنِ الأَرْضِ. فَوَزَنَ لِعِفْرُونَ الفِضَّةَ الَّتِي حَدَدَهَا عَلَى مَسْمَعٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الحَيِّينَ، أَي أَرْبَعِ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الفِضَّةِ حَسَبِ الأوزانِ المُتعارَفِ عَلَيْهَا عِنْدَ التُّجَّارِ.

١٧ وَهَكَذَا انْتَقَلَتْ مُلْكِيَّةُ حَقْلِ عِفْرُونَ فِي المَكْفِيلَةِ، شَرِيفاً مَرّاً، إِلَى إبراهيمَ. وَقَدْ شَمَلَ ذَلِكَ المَعَارَةَ وَالْأَنْجَبَارَ الَّتِي فِي الحَقْلِ وَفِي المِنطِقَةِ المُحِيطَةِ بِهَا كُلِّهَا. ١٨ تَمَّ هَذَا فِي حُضُورِ رُؤَسَاءِ الحَيِّينَ، وَكُلِّ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى المَجْلِسِ عِنْدَ بابِ المَدِينَةِ. ١٩ فَدَفَنَ إبراهيمُ زَوْجَتَهُ سَارَةَ فِي مَعَارَةِ حَقْلِ المَكْفِيلَةِ، شَرِيفاً مَرّاً - أَي حَبْرُونَ S - فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٠ وَهَكَذَا صَارَ الحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ مُلْكاً لِإبراهيمَ مَدْفناً، بِشَرَاهِمَا مِنَ الحَيِّينَ.

## ٢٤

### البحث عن زوجة لإسحاق

١ وَشاخَ إبراهيمُ، وتقدَّم به العمرُ. وباركهُ اللهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢ وَقَالَ إبراهيمُ لِكَبِيرِ خَدَمِ بَيْتِهِ، المُشْرِفِ عَلَى كُلِّ أَمْلَاكِهِ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتِ نَفْذِي.\* ٣ احْلِفْ لِي بِإِلَهِ السَّمَاءِ والأَرْضِ، أَنَّكَ لَنْ تَأْخُذَ لَابْنِي زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ الكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ اسْكُنُّوا بَيْنَهُمْ. ٤ عِدْنِي بِأَنَّكَ سَتَدَهَبُ إِلَى أَرْضِي وَأَقْرِبَانِي، وَأَنَّكَ سَتَأْخُذُ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً لِابْنِي إِسْحاقَ.»

٥ فَقَالَ لَهُ الخَادِمُ: «فَإِذَا لَمْ تَرْضَ المَرأَةَ بِأَنَّ تَأْتِي مَعِي إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ؟ فَهَلْ أَخَذَ ابْنُكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي تَرَكْتَهَا؟»

\* ٢٣:١٥

مِثْقَالٌ، حَرْفياً «شاقلاً». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزَنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَاماً وَنِصْفٍ. (أَيْضاً فِي العَدَدِ 16)

S ٢٣:١٩

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الخَلِيلِ الیومِ.

\* ٢٤:٢

تَحْتِ نَفْذِي. عَلَامَةٌ تَعْنِي أَنَّ العَبْدَ سَيُؤْتَمَنُ عَلَى أَمْرٍ جَدًّا.



٦ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «يَا بَكَ أَنْ تُعِيدَ ابْنِي إِلَى هُنَاكَ. ٧ فَلَهُ السَّمَاءُ، أُخْرِجَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَأَرْضِي أَقْرَبَائِي. وَقَدْ كَتَبَنِي وَقَطَعَ لِي عَهْدًا فَقَالَ: «سَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ لِنَسْلِكَ». وَهُوَ الَّذِي سَيَّرْسِلُ مَلَكَهُ أَمَامَكَ لِيُعِينِكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ زَوْجَةً لِبَنِي مِنْ هُنَاكَ. ٨ أَمَا إِذَا لَمْ تَرْضَ الْمَرْأَةَ بِأَنْ تَأْتِيَ مَعَكَ، فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنْ وَعْدِكَ هَذَا لِي. لَكِنْ إِيَّاكَ أَنْ تُعِيدَ ابْنِي إِلَى هُنَاكَ.»

٩ فَوَضَعَ الْخَادِمُ يَدَهُ تَحْتَ نَعْدِ إِبْرَاهِيمَ وَحَلَفَ لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

١٠ ثُمَّ أَخَذَ الْخَادِمُ عَشْرَةَ مِنْ جِمَالِ سَيِّدِهِ، وَغَادَرَ الْمَكَانَ مَحْمَلًا بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْهُدَايَا مِنْ سَيِّدِهِ. ثُمَّ سَارَ إِلَى أَرْضِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ. ١١ وَأَنَاخَ الْجِمَالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ النَّبْعِ. وَكَانَ الْوَقْتُ مَسَاءً عِنْدَمَا خَرَجَتِ النِّسَاءُ لِيَسْتَقِيمَ مَاءً.

١٢ فَقَالَ الْخَادِمُ: «يَا إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، وَقَفْنِي الْيَوْمَ فِي مَسْعَايَ. وَأَظْهَرِ لَطْفَكَ لِسَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. ١٣ هَا أَنَا وَاقِفٌ عِنْدَ عَيْنِ الْمَاءِ. وَهَا فِتْيَاتُ أَهْلِ الْبَلَدَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِيمَ مَاءً. ١٤ فَأَعْطَنِي هَذِهِ الْعَلَامَةَ: إِنْ قُلْتُ لِفَتَاةٍ: «هَاتِ جَرَّتَكَ لِأَشْرَبَ»، فَأَجَابَتْ: «أَشْرَبُ، وَسَأَسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا!» أَعْلَمْ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أَنْتَ زَوْجَةً لَخَادِمِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَذَا أَعْرَفُ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ لَطْفَكَ لِسَيِّدِي.»

### رَفْقَةُ ابْنَةُ بَتُوَيْلَ

١٥ وَقَبْلَ أَنْ يَهْبِي الْخَادِمُ صَلَاتَهُ، إِذَا بِرَفْقَةَ تُقْبِلُ وَجَرَّتَهَا عَلَى كَتِفِهَا. وَهِيَ ابْنَةُ بَتُوَيْلَ ابْنِ مَلِكَةٍ، زَوْجَةِ نَاحُورَ، أُخِي إِبْرَاهِيمَ. ١٦ كَانَتْ رَفْقَةُ جَمِيلَةً جَدًّا، وَعَدْرَاءً لَمْ يَمْسَسْهَا رَجُلٌ. فَنَزَلَتْ إِلَى النَّبْعِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا، ثُمَّ صَعِدَتْ ثَانِيَةً. ١٧ فَرَكَّضَ الْخَادِمُ لِمُلَاقَاتِهَا وَقَالَ لَهَا: «اسْتَقِيمِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ مِنْ جَرَّتِكَ.»

١٨ فَقَالَتْ رَفْقَةُ: «أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي.» وَأَسْرَعَتْ فَأَنْزَلَتْ الْجِرَّةَ عَنْ يَدِهَا وَسَقَتْهُ. ١٩ وَبَعْدَ أَنْ سَقَتْهُ قَالَتْ: «سَأَسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا حَتَّى تَرْتَوِيَ جَمِيعًا.» ٢٠ وَأَسْرَعَتْ رَفْقَةُ فَأَفْرَعَتْ جَرَّتَهَا فِي الْحَوْضِ. وَرَكَّضَتْ ثَانِيَةً إِلَى النَّبْعِ وَأَسْتَقَتْ الْمَزِيدَ مِنَ الْمَاءِ. فَأَحْضَرَتْ مَاءً لِكُلِّ جِمَالِهِ.

٢١ وَكَانَ الرَّجُلُ يَرِاقِبُهَا بِصَمْتٍ لِيَعْرِفَ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَسْمَحَ مَسْعَاهُ أَمْ لَا. ٢٢ فَبَعْدَ أَنْ شَرِبَتْ الْجِمَالَ، أَخْرَجَ الرَّجُلُ حَلَقًا مِنَ الذَّهَبِ لِأَنَّهَا يَزِنُ نِصْفَ مِثْقَالٍ، وَسَوَارِينَ مِنَ الذَّهَبِ لِيَدِيهَا يَزِنَانِ عَشْرَةَ مِثْقَالٍ. ٢٣ وَقَالَ لَهَا: «أَرْجُو أَنْ تُخْبِرَنِي ابْنَةَ مَنْ تَكُونِينَ. وَهَلْ لَنَا مَتَسَعٌ فِي بَيْتِ أَبِيكَ لِلهَيْبَتِ؟»

٢٤ فَقَالَتْ لَهُ رَفْقَةُ: «أَنَا ابْنَةُ بَتُوَيْلَ بِنِ مَلِكَةٍ وَنَاحُورَ.» ٢٥ ثُمَّ قَالَتْ: «لَدِينَا تَبْنٌ وَعَلَفٌ كَثِيرٌ، وَيُوجَدُ لِكُلِّ مَتَسَعٍ لِلهَيْبَتِ.»

٢٦ ثُمَّ حَتَّى الرَّجُلُ رَأَسَهُ وَحَمَدَ اللَّهَ. ٢٧ قَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. إِذْ أَظْهَرَ وَفَاءَهُ وَإِخْلَاصَهُ لِسَيِّدِي. فَقَدْ قَادَنِي اللَّهُ فِي طَرِيقِي إِلَى بَيْتِ أَقَارِبِ سَيِّدِي.»

٢٨ فَرَكَّضَتِ الْفَتَاةَ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِهَدْيِ الْأُمُورِ. ٢٩ وَكَانَ رِفْقَةُ أَخُ اسْمُهُ لَابَانُ. فَخَرَجَ لَابَانُ إِلَى النَّبِيِّ بِاتِّجَاهِ الرَّجُلِ. ٣٠ فَرَأَى الْحَقُّ، وَرَأَى السَّوَارِينَ حَوْلَ مَعْصَمِي أُخْتِهِ. فَلَمَّا رَوَتْ لَهُ أُخْتَهُ رِفْقَةَ مَا قَالَهُ لَهَا الرَّجُلُ، جَاءَ لَابَانَ إِلَى الرَّجُلِ حَيْثُ كَانَ وَاقِفًا مَعَ الْجَمَالِ عِنْدَ النَّبِيِّ. ٣١ فَقَالَ لَهُ: «ادْخُلْ إِلَى بَيْتِنَا يَا مَنْ بَارَكَكَ اللَّهُ. لِمَاذَا تَقَفَ خَارِجًا؟ هَا الْبَيْتُ مُعَدٌّ لِسْتِقْبَالِكَ، وَسَعُدُ مَكَانًا لِلْجَمَالِ.»

٣٢ ثُمَّ أَنْزَلَ لَابَانَ حَوْلَةَ الْجَمَالِ وَقَدَّمَ لَهَا تَبْنًا وَعَلْفًا. وَأَعْطَى مَاءً لِلرَّجُلِ وَلِلرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ لِيَعْسِلُوا أَقْدَامَهُمْ.

٣٣ ثُمَّ وَضَعَ الطَّعَامَ أَمَامَ خَادِمِ إِبْرَاهِيمَ لِيَأْكُلَ. لَكِنَّهُ قَالَ: «لَنْ أَكُلَ قَبْلَ أَنْ أَقُولَ مَا لَدَيَّ.»

فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «قَتَلَ مَا عِنْدَكَ.»

### الخادمُ يخطبُ رِفْقَةَ لِإِسْحَاقَ

٣٤ فَقَالَ: «أَنَا خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ. ٣٥ وَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ سَيِّدِي كَثِيرًا فَصَارَ غَنِيًّا جِدًّا. إِذْ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِصَّةً وَذَهَبًا وَخَدَمًا وَخَادِمَاتٍ وَجَمَالًا وَحِمِيرًا. ٣٦ وَأَنْجِيتُ سَارَةَ، زَوْجَةَ سَيِّدِي، لَهُ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ. وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ كُلَّ مَا يَمْلِكُ. ٣٧ وَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي فَقَالَ: «لَا تَأْخُذْ لِابْنِي زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَسْكَنَ بَيْنَهُمْ. ٣٨ بَلْ اذْهَبْ إِلَى بَيْتِ أَبِي وَأَقَارِبِي، وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً لِابْنِي.» ٣٩ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: «رُبَّمَا تَرْضَى الْفَتَاةَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِي.» ٤٠ فَقَالَ لِي: «لَقَدْ عَشِيتُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيُرْسِلُ مَلَكَهُ مَعَكَ، وَسَيُوقِفُكَ فِي رِحْلَتِكَ. وَسَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ أَقَارِبِي وَبَيْتِ أَبِي. ٤١ وَعِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى أَقَارِبِي تَكُونُ حُرًّا مِنْ هَذَا الْقَسَمِ. سَتَكُونُ حُرًّا مِنْهُ حَتَّى لَوْ لَمْ يُعْطُوكَ زَوْجَةً لِابْنِي.»

٤٢ «وَعِنْدَمَا جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ الْيَوْمَ قُلْتُ: يَا إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، أَنْجِ رِحْلَتِي وَمَسْعَايَ. ٤٣ هَا أَنَا وَاقِفٌ عِنْدَ النَّبِيِّ. فَأَعْطِنِي عَلَامَةً. إِنَّ قُلْتَ الْفَتَاةَ تَأْتِي لِتَسْتَقِي: أَعْطِنِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ مِنْ جِرْتِكَ لِأَشْرَبَ، ٤٤ فَأَجَابَتْ: اشْرَبْ، وَسَأَسْتَقِي مَاءَ جِمَالِكَ أَيْضًا. لَكِنَّ هِيَ الْفَتَاةَ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ لِابْنِ سَيِّدِي.»

٤٥ «وَقَبِلَ أَنْ أَنْبِي صَلَاتِي فِي قَلْبِي، أَنْتَ رِفْقَةُ وَجِرتَهَا عَلَى كَفْتِهَا. فَزَلَّتْ إِلَى النَّبِيِّ وَاسْتَقَتْ مَاءً. فَقُلْتُ لَهَا: اسْتَقِينِي مِنْ فَضْلِكَ.» ٤٦ فَاسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ الْجِرَّةَ عَنْ كَفْتِهَا وَقَالَتْ: «اشْرَبْ، وَسَأَسْتَقِي مَاءَ جِمَالِكَ أَيْضًا.» فَشَرِبْتُ، وَسَقَتِ الْجَمَالَ أَيْضًا. ٤٧ ثُمَّ سَأَلْتُهَا: «ابْنَةُ مَنْ تَكُونِينَ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا ابْنَةُ بَتُوئِيلَ بْنِ نَاحُورَ وَمَلِكَةٍ.» فَوَضَعْتُ حَلْقًا فِي أَنْفِهَا، وَسَوَارِينَ حَوْلَ مَعْصَمِيهَا. ٤٨ ثُمَّ حَيْثُ رَأَيْتُ وَشَكَرْتُ اللَّهَ، وَبَارَكْتُ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. فَقَدْ هَدَانِي فِي طَرِيقٍ صَوِيحٍ لِأَخْذِ ابْنَةِ أَخِي سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ زَوْجَةً لِابْنِهِ. ٤٩ وَالآنَ، إِنْ كُنْتُمْ سَتَعَامِلُونَ بِالْإِخْلَاصِ وَالْوَفَاءِ مَعَ سَيِّدِي، فَأَخْبِرُونِي، وَإِلَّا، فَأَخْبِرُونِي أَيْضًا، فَأَعْرِفْ مَاذَا أَفْعَلُ.»

٥٠ فَأَجَابَ لَابَانَ وَبَتُوئِيلُ: «هَذَا الْأَمْرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَغَيِّرَ ذَلِكَ. ٥١ هَا هِيَ رِفْقَةُ، فَخَذَهَا زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ كَمَا قَضَى اللَّهُ.»

٥٢ فَلَمَّا سَمِعَ خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمَا، سَجَدَ لِلَّهِ عَلَى الْأَرْضِ. ٥٣ ثُمَّ أَخْرَجَ الْخَادِمُ كُلَّ الْفِصَّةِ وَالذَّهَبَ وَالتِّيَابَ، وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ. كَمَا قَدَّمَ هَدَايَا ثَمِينَةً لِأَخِيهَا وَأُمِّهَا. ٥٤ فَأَكَلَ وَشَرِبَ مَعَ الَّذِينَ مَعَهُ، وَبَاتُوا هُنَاكَ. وَلَمَّا نَهَضُوا فِي الصَّبَاحِ قَالَ الْخَادِمُ: «اسْمَحُوا لِي بِالذَّهَابِ إِلَى سَيِّدِي.»

٥٥ لَكِنَّ أَخَا رِفْقَةَ وَأُمَّهُا قَالَا: «لَتَبْقَى الْفِتَاءُ مَعَنَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ عَلَى الْأَقْلِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَذْهَبُ»

٥٦ لَكِنَّ الْخَادِمَ قَالَ: «لَا تُؤَخِّرَانِي، فَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ رِحْلَتِي وَمَسْعَايَ. أَطْلِقُونِي فَأَعُودَ إِلَى سَيِّدِي.»

٥٧ فَقَالُوا: «دَعُوا الْفِتَاءَ وَسَأَلُهَا أُمَامَكَ» ٥٨ فَدَعَا رِفْقَةَ وَسَأَلَاهَا: «هَلْ تُرِيدِينَ الذَّهَابَ مَعَ الرَّجُلِ الْآنَ؟»  
فَقَالَتْ رِفْقَةُ: «نَعَمْ.»

٥٩ فَصَرَفا رِفْقَةَ وَمَرَّيْتَهَا مَعَ خَادِمِ إِبْرَاهِيمَ وَرِجَالِهِ. ٦٠ وَبَارَكُوا أُخْتَهُمْ رِفْقَةَ وَقَالُوا:

«لَيْتَكَ تَصْبِرِينَ، يَا أُخْتَنَا،

أَمَّا لِلْمَلَائِكِينَ مِنَ النَّاسِ.

وَلَيْتَ أَحْفَادُكَ يَسْتَوْلُونَ عَلَى مَدُنِ أَعْدَائِهِمْ.»

٦١ فَتَامَتْ رِفْقَةُ وَخَادِمَتُهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْإِبْجَالِ، وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. وَهَكَذَا أَخَذَ الْخَادِمُ رِفْقَةَ وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ.

٦٢ وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ تَرَكَ مَخِيْمَهُ قُرْبَ مَدْخَلِ بَيْتِ لَحْيِ رَيْثِي وَسَكَنَ فِي النَّقْبِ. ٦٣ نَخَّرَجَ لَيْتَنَكَ كَرَا قَبْلَ الْمَسَاءِ فِي

الْحَقْلِ. وَرَفَعَ نَظْرَهُ، فَإِذَا بِهِ يَرَى جَمَالاً قَادِمَةً.

٦٤ وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ نَظْرَهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ. فَتَرَجَلَتْ عَنِ الْإِبْجَالِ.

٦٥ ثُمَّ سَأَلَتْ الْخَادِمَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الرَّجُلُ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِمَاقَاتِنَا؟» فَقَالَ الْخَادِمُ: «إِنَّهُ سَيِّدِي!» فَأَخَذَتْ رِفْقَةَ الْخِمَارَ وَغَطَّتْ وَجْهَهَا.

٦٦ ثُمَّ رَوَى الْخَادِمُ لِإِسْحَاقَ كُلَّ مَا فَعَلَهُ. ٦٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَدْخَلَ إِسْحَاقُ رِفْقَةَ إِلَى خِيْمَةِ أُمِّهِ سَارَةَ لِيَتَزَوَّجَهَا. وَاحْبَبَهَا كَثِيرًا. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

## ٢٥

### عائلة إبراهيم

١ وَتَزَوَّجَ إِبْرَاهِيمَ امْرَأَةً أُخْرَى اسْمُهَا قَطُورَةُ. ٢ وَأَنْجَبَتْ زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمَدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحَ. ٣ وَأَنْجَبَ يَقْشَانَ شَبَا وَدَدَانَ. وَنَسَلَ دَدَانُ هُمَ شَعْبُ أَشُورِيمَ وَلَطُوشِيمَ وَالْأَمِيمَ. ٤ أَمَّا أَوْلَادُ مَدْيَانَ فَهُمْ عِيفَةُ وَعِغْرُ وَحَوْنُكُ وَأَبِيدَاعُ وَالْدَعَةُ. كَانَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا أَبْنَاءَ قَطُورَةَ.

٥ وَمَلَكَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقُ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. ٦ لَكِنَّهُ قَدَّمَ هَيْبَاتٍ لِأَبْنَاءِ جَوَارِيهِ. وَأَثْنَاءَ حَيَاتِهِ، صَرَفَهُمْ شَرْقًا بَعِيدًا عَنِ ابْنِهِ إِسْحَاقَ إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ.\*

٢٤:٦٢ †

النَّقْبُ. الْمُنْطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا.

٢٤:٦٣ S

لَيْتَنَكَ. أَوْ لَيْتَنَسِي.

٢٥:٦ \*

المشرق. يشير ذلك على الأغلب إلى المنطقة الواقعة بين نهري دجلة والفرات وامتدادها إلى الجنوب الشرقي حتى الخليج العربي.

٧ وَعَاشُ إِبرَاهِيمَ مِئَةً وَخَمْسًا وَسَعِينَ سَنَةً. ٨ وَأَسَلَرَ رُوحَهُ فِي سِنِ الشَّيْخُوخَةِ، بَعْدَ حَيَاةٍ طَوِيلَةٍ مُرْضِيَةً، وَضَمَّ إِلَى جَمَاعَتِهِ. ٩ وَدَفَنَهُ ابْنَاهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ فِي كَهْفِ الْمَكْنِيَّةِ فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ، الَّذِي يَقَعُ شَرْقِيَّ مِمْرَا. ١٠ وَهُوَ الْكَهْفُ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبرَاهِيمُ مِنَ الْحِثِّيِّينَ. وَدَفَنَ هُنَاكَ إِبرَاهِيمَ وَأَمْرَأَتَهُ سَارَةَ. ١١ وَبَعْدَ مَوْتِ إِبرَاهِيمَ، بَارَكَ اللهُ ابْنَهُ إِسْحَاقَ. وَاسْتَقَرَّ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَيْتِ لَحْيِ رُبِّي.

١٢ هَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلَ الَّذِي أَحْبَبَهُ إِبرَاهِيمُ مِنَ الْجَارِيَةِ الْمِصْرِيَّةِ هَاجَرَ. ١٣ هَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِ إِسْمَاعِيلَ حَسَبَ تَسْلُسُلِ وَلَادَتِهِمْ: نَبْيُوتُ، وَهُوَ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ وَأَدْبِيلُ وَمِيسَامُ، ١٤ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا ١٥ وَحِدَارُ وَتِيَاءُ وَيَطُورُ وَنَافِيْشُ وَقَدَمَةُ.

١٦ هَؤُلَاءِ هُمُ أَوْلَادُ إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمُ الَّتِي سَمِيَتْ عَلَيْهَا قُرَاهِمُ وَمَخِمَاتُهُمْ. وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ شَيْخَ عَشْرِيَّةً. ١٧ وَعَاشُ إِسْمَاعِيلَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَلَفِظَ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ وَمَاتَ. وَضَمَّ إِلَى جَمَاعَتِهِ. ١٨ وَتَصَبَّوْا خِيَامَهُمْ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى سُورِ مِصْرَ، † اِمْتِدَادًا إِلَى أَشُورَ فِي مُوَاجَهَةِ إِخْوَتِهِمْ. ‡

### عائلة إسحاق

١٩ وَهَذِهِ هِيَ قِصَّةُ عَائِلَةِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبرَاهِيمَ. وَلَدَ إِبرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. ٢٠ وَكَانَ إِسْحَاقُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ تَزَوَّجَ رِفْقَةَ بِنْتِ بَتُوئِيلَ الْأَرَامِيِّ، الَّذِي مِنْ قَدَانَ أَرَامَ، وَهِيَ أُخْتُ لَابَانَ. ٢١ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى اللهِ لِأَجْلِ زَوْجَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا. وَاسْتَجَابَ لَهُ اللهُ، فَحَلَّتْ رِفْقَةُ زَوْجَتَهُ. ٢٢ وَتَرَاسَّ الْوِلْدَانَ دَاخِلَهَا. فَقَالَتْ رِفْقَةُ: «إِنْ كَانَ الْأُمْرُ هَكَذَا، فَلِهَذَا أَنَا حَبْلِي؟» فَذَهَبَتْ لِتَسْأَلَ اللهُ عَمَّا يَحْدُثُ. ٢٣ فَقَالَ لَهَا اللهُ:

«فِي دَاخِلِكَ أُمَّتَانِ،  
وَمِنْ بَطْنِكَ يَنْقَسِمُ شَعْبَانِ.  
وَيَكُونُ أَحَدُهُمَا أَقْوَى مِنَ الْآخَرِ،  
وَأكْبَرُهُمَا سَيَخْدُمُ اصْغَرَهُمَا.»

٢٤ وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الْوِلَادَةِ، أُنجِبَتْ تَوَامِينِ. ٢٥ كَانَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ الْبَشَرَةِ، وَجِلْدُهُ أَشْبَهُ بِرِدَاءِ كَثِيفٍ مِنَ الشَّعْرِ. فَسَمَّى عَيْسُو. ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ مَمْسُوكَةٌ بِعِقْبِ عَيْسُو، فَسَمَّى يَعْقُوبَ. \* وَكَانَ إِسْحَاقُ فِي السِّتِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا وُلِدَا.

† ٢٥:١٨

سور مصر. وهو مجموعة من الحصون التي كانت مبنية على امتداد الحدود الشرقية لمصر، وأطلق عليها اسم سور مصر.

‡ ٢٥:١٨

في مواجهة إخوتهم. أو قد تعني «كانوا يهاجمون إخوتهم.» (أيضاً في 16: 12)

§ ٢٥:٢٥

عيسو. ويعني كثيف الشعر.

\*\* ٢٥:٢٦

يعقوب. أي «يعقب»، أو «يتعقب».

- ٢٧ وَكَبِيرَ الْوِلْدَانِ. وَصَارَ عَيْسُو صَبِيحًا مَاهِرًا حَبِيحًا لِلْبَقَاءِ فِي الْخَلَاءِ. أَمَا يَعْقُوبُ فَكَانَ رَجُلًا هَادِتًا يَلْزِمُ الْحَمِيمَ.
- ٢٨ وَكَانَ إِسْحَاقُ يُفْضِلُ عَيْسُو، لِأَنَّهُ حَبِيحٌ مَا يَصْطَادُهُ لَهُ. أَمَا رِفْقَةُ فَكَانَتْ تَفْضِلُ يَعْقُوبَ.
- ٢٩ وَذَاتَ يَوْمٍ، كَانَ يَعْقُوبُ يَطْبُخُ حَسَاءً. فَجَاءَ عَيْسُو مِنَ الْحَقْلِ، وَكَانَ قَدْ أَعْيَاهُ الْجُوعُ. ٣٠ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ ذَلِكَ الْحَسَاءِ الْأَحْمَرِ، فَأَنَا جَائِعٌ جَدًّا». وَلِهَذَا صَارَ عَيْسُو يُدْعَى أَيْضًا أَدُومَ. ††
- ٣١ فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «بِعْنِي أَوْلًا حُقُوقَكَ كَابِنِ بَكْرٍ.» ††
- ٣٢ فَقَالَ عَيْسُو: «هَا أَنَا أَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ، فَمَا نَفْعَ حُقُوقِي كَبِكْرٍ؟»
- ٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ بِذَلِكَ أَوْلًا!» حَلَفَ لَهُ عَيْسُو، وَبَاعَ حُقُوقَ بَكُورِيَّتِهِ لِيَعْقُوبَ. ٣٤ وَأَعْطَى يَعْقُوبَ عَيْسُو خَبْزًا وَعَدَسًا مَطْبُوحًا فَأَكَلَ عَيْسُو وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى مُسْتَبِينًا مُحَقَّقَهُ كَابِنِ بَكْرٍ.

## ٢٦

## إِسْحَاقُ يُكْذِبُ عَلَى أَبِيهِ

- ١ وَحَدَّثَتْ فِي الْبِلَادِ مَجَاعَةٌ غَيْرَ الْمَجَاعَةِ الْأُولَى الَّتِي حَدَّثَتْ فِي زَمَنِ إِبْرَاهِيمَ. فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى مَدِينَةِ جَرَارَ، إِلَى أَبِيجَالِكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِ. ٢ فَظَهَرَ اللَّهُ لِإِسْحَاقَ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. بَلِ امْكُثْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَأَقُولُ لَكَ عَنْهَا. ٣ عِشْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ غَيْرِ بِيَاءَ، وَسَأَكُونُ مَعَكَ وَسَأُبَارِكُكَ. إِذْ سَأُعْطِيكَ وَنَسَلَكَ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ. وَسَأَفِي بِقَسَمِي الَّذِي أَقْسَمْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. ٤ سَأُضَاعِفُ نَسْلَكَ لِيَكُونُوا بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ. وَسَأُعْطِي نَسْلَكَ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَسَتَسْأَلُ كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ بَرَكَهَ بِنَسْلِكَ.\* ٥ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَطَاعَ كَلَامِي، وَعَمِلَ بِوَصَايَايَ وَأَحْكَامِي وَشَرَاتِعِي.»

- ٦ فَاسْتَقَرَّ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ. ٧ فَسَأَلَهُ أَهْلُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ عَنْ زَوْجَتِهِ. فَقَالَ: «إِنَّهَا أُخْتِي.» فَقَدْ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «إِنَّهَا زَوْجَتِي.» إِذْ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَأَقُولُ إِنَّهَا أُخْتِي لِئَلَّا يَقْتُلُونِي طَمَعًا فِي رِفْقَةٍ، لِأَنَّهَا جَمِيلَةٌ.»
- ٨ وَبَعْدَ أَنْ طَالَتْ بِهِ الْأَيَّامُ هُنَاكَ، نَظَرَ أَبِيجَالِكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِ مِنْ نَافِذَةٍ، وَرَأَى إِسْحَاقَ يَلْطِيفُ زَوْجَتَهُ رِفْقَةَ. ٩ فَدَعَا أَبِيجَالِكَ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «هِيَ امْرَأَتُكَ إِذَا! فَبِذَا قُلْتَ إِنَّهَا أُخْتُكَ؟» فَقَالَ إِسْحَاقُ لِأَبِيهِ: «خِيفْتُ أَنْ أَمُوتَ بِسَبَبِهَا.»

- ١٠ فَقَالَ أَبِيجَالِكَ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِنَا؟ كَانَ مُمَكَّنًا أَنْ يُعَاشِرَ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَتِنَا امْرَأَتَكَ. لَوْ حَدَّثْتَ هَذَا، لَكُنْتُ قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْنَا ذَنْبًا عَظِيمًا.» ١١ حِينَئِذٍ، أَمَرَ أَبِيجَالِكَ كُلَّ قَوْمِهِ وَقَالَ: «مَنْ يُؤْذِي هَذَا الرَّجُلَ أَوْ زَوْجَتَهُ يُقْتَلُ.»

## رَأَى إِسْحَاقَ

†† ٢٥:٣٠

أدوم. أي «أحمر.»

‡ ٢٥:٣١

حُقُوقَكَ كَابِنِ بَكْرٍ. كان الابن البكر يحصل على نصف الميراث بعد موت أبيه ويتراأس العائلة.

\* ٢٦:٤

بنسلك. انظر الرسالة إلى مؤمني غلاطية 3: 16.

١٢ وَزَرَعَ إِسْحَاقُ بَذُورًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. وَفِي السَّنَةِ نَفْسِهَا حَصَدَ مِئَةَ ضِعْفٍ. وَبَارَكَ اللَّهُ إِسْحَاقَ. ١٣ فَصَارَ غَنِيًّا. ثُمَّ أَزْدَادَ غَنِيًّا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ حَتَّى صَارَ ثَرِيًّا جَدًّا. ١٤ فَكَانَتْ لَهُ قُطْعَانٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْمَوَاشِي وَالْبَقَرِ وَخُدَّامٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ الْفَلِسْطِيُّونَ. ١٥ وَكَانَ الْفَلِسْطِيُّونَ قَدْ طَمَعُوا كُلَّ الْآبَارِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ حَفَرَهَا خُدَّامُ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ فِي زَمَنِهِ وَمَلَأُوهَا تَرَابًا. ١٦ فَقَالَ أَيْمَالِكُ لِإِسْحَاقَ: «فَارْقِنَا، فَقَدْ أَصْبَحَتْ أَقْوَى مِنَّا بِكَيْبَرٍ.»

١٧ فَانصَرَفَ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ، وَحَيَّمْ فِي وَادِي جَرَارَ، وَاسْتَقَرَّ هُنَاكَ. ١٨ وَحَفَرَ إِسْحَاقُ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرَتْ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ جَدِيدٍ. إِذْ كَانَ الْفَلِسْطِيُّونَ قَدْ طَمَرُوهَا بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ. وَدَعَاها إِسْحَاقُ بِالْأَسْمَاءِ نَفْسِهَا الَّتِي دَعَاها بِهَا أَبُوهُ. ١٩ فَحَفَرَ خُدَّامُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي، وَوَجَدُوا نَبْعًا ذَا مِيَاهٍ عَذْبَةٍ. ٢٠ لَكِنَّ رِعَاةَ جَرَارَ تَمَارَعُوا مَعَ رِعَاةِ إِسْحَاقَ وَقَالُوا: «الْمَاءُ مَأْوَانٌ.» فَسَمَى إِسْحَاقُ الْمَكَانَ عَسَقَ، † لِأَنَّه تَمَارَعُوا مَعَهُ عَلَيْهَا.

٢١ ثُمَّ حَفَرَ خُدَّامُ إِسْحَاقَ بُئْرًا أُخْرَى. فَنَارَعَهُ أَهْلُ جَرَارَ عَلَيْهَا أَيضًا. فَسَمَّاهَا إِسْحَاقُ سِطْنَةَ. ‡

٢٢ فَانْتَقَلَ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بُئْرًا أُخْرَى. فَلَمْ يَنَارِعُوهُ عَلَيْهَا. فَسَمَّاهَا رَحُوبُوتَ، § وَقَالَ: «الآنَ وَسَّعَ اللَّهُ لَنَا، وَسَتَصِيرُ أَكْثَرَ عِدَدًا فِي الْأَرْضِ.»

٢٣ وَانْتَقَلَ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ السَّعِجِ. ٢٤ وَظَهَرَ لَهُ اللَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، فَلَا تَخَفْ، لِأَنِّي مَعَكَ، وَسَأُبَارِكُكَ. وَسَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي.» ٢٥ فَبَنَى إِسْحَاقُ مَذْبَحًا هُنَاكَ، وَدَعَا بِاسْمِ اللَّهِ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خِيْمَتَهُ. وَحَفَرَ خُدَّامُ إِسْحَاقَ بُئْرًا هُنَاكَ.

٢٦ وَجَاءَ إِلَيْهِ أَيْمَالِكُ مِنْ جَرَارَ مَعَ صَاحِبِهِ أَحْزَاتَ وَفِيكَوَلِ أَمْرِ جَبِشِهِ.

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «لِمَاذَا جِئْتُمْ إِلَيَّ؟ فَانْتُمْ تَبْغِضُونِي، وَقَدْ صَرَفْتُمُونِي مِنْ أَرْضِكُمْ.»

٢٨ فَقَالُوا لَهُ: «الآنَ تَأْكُدُنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ. فَقُلْنَا: <لِيَحْلِفَ أَحَدُنَا لِلْآخِرِ عَلَى الْوَفَاءِ، وَلِنَقْطَعَ مَعَكَ عَهْدًا.> ٢٩ عَدُّ بِيَأْتِكَ لَنْ تُوذِيَنَا. فَحَنَنْ لَمْ تُوذِكَ. بَلْ لَمْ نَصْنَعْ مَعَكَ إِلَّا خَيْرًا. وَقَدْ صَرَفْنَاكَ فِي سَلَامٍ. وَأَنْتَ الْآنَ مُبَارَكٌ مِنْ اللَّهِ.»

٣٠ فَاعَدَّ لَهُمْ وَهِيَّةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. ٣١ وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَتَعَاهَدُوا. ثُمَّ وَدَعَهُمْ إِسْحَاقُ، فَضُوا فِي سَلَامٍ.

٣٢ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ خُدَّامُ إِسْحَاقَ وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبُئْرِ الَّتِي حَفَرُوهَا. قَالُوا لَهُ: «لَقَدْ وَجَدْنَا مَاءً!» ٣٣ فَسَمَّاهَا شِبْعَةً. \*\* وَهَذَا فَإِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ هُوَ بَيْتُ السَّعِجِ †† حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

† ٢٦:٢٠

عسق. أي نزاع.

‡ ٢٦:٢١

سطنة. أي كراهية أو عداوة.

§ ٢٦:٢٢

رحوبوت. أي المكان الرحب.

\*\*

†† ٢٦:٣٣

شبعة. أي سبعة أو قسم.

†† ٢٦:٣٣

بيت السعج. أي بيت السعج.

زوجتا عيسو

٣٤ ولما بلغ عيسو الأربعين من العمر، تزوج يهوديت ابنة ييري الحثي، واسمة ابنة يابون الحثي. ٣٥ فكانتا مصدر حزن لإسحاق ورفقة.

## ٢٧

يعقوب يخدم أبيه إسحاق

١ وشاخ إسحاق، وضعفت عيناه فلم يعد يقدر أن يبصر. فدعا بكره عيسو وقال له: «تعال يا ابني». فقال عيسو: «سماً وطاعة».

٢ فقال إسحاق: «ها أنا قد شئت. ولا أدري متى سأموت. ٣ فالآن خذ عدة صيدك: جعبة سهامك وقوسك. وأخرج إلى الحقل، واصطد لي حيواناً آكله. ٤ أعد لي طعاماً طيباً مما أحب، وأحضره لي لآكله، لكي أباركك قبل أن أموت.» ٥ فخرج عيسو إلى الحقل ليصطاد.

أما رفقة فكانت تصغي لحديث إسحاق وعيسو ابنيه. ٦ فقالت رفقة ليعقوب ابنا: «اسمع، سمعت أباك يقول لأخيك عيسو: ٧ «اجلب لي صيداً وأعد لي طعاماً طيباً لآكل، فأباركك في حضرة الله قبل أن أموت.» ٨ والآن، أعطني، يا ابني، وافعل ما أقوله لك. ٩ اذهب إلى قطع الغنم، وأحضر جديين من خيار القطيع. سأعدُّ منهما لآيك طعاماً طيباً مما يحب. ١٠ فخذ الطعام لآيك لآكله، لكي يباركك قبل موته.»

١١ فقال يعقوب لأمه رفقة: «أخي كثير الشعر، وأما أنا فأملس الجلد. ١٢ فإذا لمسني، اكتشف أنني أحاول خداعه. وبهذا سأجلب على نفسي لعنة والدي بدلاً من بركته.»

١٣ فقالت له أمه: «لتأت علي آية لعنة تطلق عليك. فافعل ما أقوله لك. اذهب وأحضر الجديين!»

١٤ فمضى وأمسك الجديين وأحضرهما لأمه. فأعدت طعاماً طيباً مما يحب أبوه. ١٥ ثم أخذت رفقة أفضل ملايس بكرها عيسو التي كانت عندها في البيت، وألبستها لابنها الأصغر. ١٦ ووضعت جلود جدي المعزى على يديه وعلى عنقه الأملس. ١٧ وأعطت ابنا يعقوب الطعام الطيب والخبز الذي أعدته.

١٨ فذهب يعقوب إلى أبيه وقال: «يا أبي،»

فقال إسحاق: «نعم، يا ابني. أي ولدي أنت؟»

١٩ فقال يعقوب لأبيه: «أنا عيسو بكرك. وقد فعلت كما طلبت مني. فتعال واجلس وكل بما اصطدت، لكي

تباركني.»

٢٠ فقال إسحاق ليعقوب: «كيف وجدت صيداً بهذه السرعة يا بني؟» فقال: «لأن إلهك وضعه في طريقي.»

٢١ فقال إسحاق ليعقوب: «أقرب لأملسك يا بني، فأعرف إن كنت حقاً ابني عيسو.»

٢٢ فأقرب يعقوب من إسحاق أبيه، فلبسه إسحاق. ثم قال إسحاق: «صوتك كصوت يعقوب، أما ملمس يديك فكلمس يدي عيسو.» ٢٣ لم يستطع إسحاق أن يميز يعقوب، لأن يدي يعقوب كانتا غزيرتي الشعر كيدي أخيه عيسو. فباركه إسحاق.

٢٤ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ حَقًّا عَيْسُو ابْنِي؟»  
فَقَالَ يَعْقُوبُ: «نَعَمْ أَنَا هُوَ!»

بركة يعقوب

٢٥ فَقَالَ إِسْحَاقُ: «أَعْطَيْتَنِي بَعْضًا مِنَ النَّعْمِ لِأَكْلِ يَابُنِّي، لِكَيْ أُبَارِكَكَ.» فَأَعْطَاهُ يَعْقُوبُ لَحْمًا، فَأَكَلَهُ. وَأَحْضَرَ  
أَيْضًا تَبِيدًا فَشَرِبَهُ إِسْحَاقُ. ٢٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَبُوهُ إِسْحَاقُ: «اقْتَرِبْ وَقَبِّلْنِي، يَا بُنِّي.» ٢٧ فَاقْتَرَبَ يَعْقُوبُ وَقَبَّلَهُ. فَشَمَّ  
إِسْحَاقُ رَائِحَةَ مَلَائِسِهِ، فَبَارَكَهُ. وَقَالَ:

«هَا رَائِحَةُ ابْنِي كَرَامِيَّةٌ حَقْلٌ بَارَسَهُ اللهُ.

٢٨ لِيُعْطِكَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ نَدَى،  
وَحَقُولًا خَصْبِيَّةً،

وَوَفْرَةً فِي الْقَمْحِ وَالنَّبِيذِ.

٢٩ لِتَخْدَمَكَ شُعُوبٌ،

وَلِتَنْحَنَ أُمَّمٌ أَمَامَكَ.

وَلِتَكُنَّ سَيِّدَ إِخْوَتِكَ،

وَلِيَنْحَنَ لَكَ أَوْلَادُ أُمَّكَ.

«فَلْيَلْعَنَ لَاعِنُوكَ،

وَلْيُبَارِكَ مُبَارِكُوكَ.»

بركة عيسو

٣٠ وَلَمَّا انْتَهَى إِسْحَاقُ مِنْ مُبَارَكَةِ يَعْقُوبَ، انْصَرَفَ يَعْقُوبُ مِنْ مَحْضَرِهِ. وَعَادَ أَخُوهُ عَيْسُو مِنْ صَيْدِهِ. ٣١ وَأَعَدَّ  
عَيْسُو طَعَامًا طَيِّبًا وَأَحْضَرَهُ لِأَبِيهِ. وَقَالَ لِأَبِيهِ: «يَا أَبِي، قُمْ وَكُلْ مِنَ النَّعْمِ الَّذِي أَحْضَرْتُ لَكَ لِكَيْ تُبَارِكَنِي.»

٣٢ فَقَالَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ عَيْسُو: «أَنَا ابْنُكَ، بِرُكِّ عَيْسُو.»

٣٣ فَانْتَجَفَ إِسْحَاقُ ارْتِجَافًا عَظِيمًا وَقَالَ: «فَمِنْ الَّذِي اصْطَادَ حَيَوَانًا وَأَحْضَرَهُ إِلَيَّ إِذَا؟ لَقَدْ أَكَلْتَهُ كُلَّهُ وَبَارَكْتَهُ  
قَبْلَ أَنْ تَأْتِي. وَسَيَكُونُ مِنْ بَارَكْتِهِ مُبَارَكًا.»

٣٤ فَلَمَّا سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ، صَرَخَ صُرَاخًا عَالِيًا وَمَرًّا جَدًّا. وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارِكْنِي، أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.»

٣٥ فَقَالَ إِسْحَاقُ: «جَاءَ أَخُوكَ وَاحْتَالَ عَلَيَّ وَأَخَذَ بَرَكَّتِكَ.»

٣٦ فَقَالَ عَيْسُو: «لَمْ يُحْطِئْ مِنْ سَمَاءِ يَعْقُوبَ! \* هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّانِيَّةُ الَّتِي يَحْتَالَ فِيهَا عَلَيَّ. سَبَقَ أَنْ أَخَذَ حُقُوقِي

كَابِنِ بِرِّكَ، † وَالآنَ أَخَذَ بَرَكَّتِي.» ثُمَّ قَالَ عَيْسُو: «أَمَا احْتَفَظْتَ لِي بِبِرِّكَ؟»

\* ٢٧:٢٦

† ٢٧:٢٦

يعقوب. أي «بعصب»، أو «يتعصب».



٣٧ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِعِيسُو: «جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ سَيِّدًا، وَجَعَلْتُ كُلَّ إِخْوَتِهِ لَهُ خُدَامًا. وَأَعْطَيْتُهُ قُحَا وَنَبِيدًا أَيْضًا. فَمَا الَّذِي تَبْتَغِي؟ وَمَاذَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَفْعَلَ لَكَ، يَا ابْنِي؟»

٣٨ فَقَالَ عِيسُو لِأَبِيهِ: «أَمَا عِنْدَكَ وَلَا بَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ يَا ابْنِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا، يَا ابْنِي!» ثُمَّ بَدَأَ عِيسُو يَنُوحُ بِصَوْتٍ عَالٍ.

٣٩ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ:

«هَا مَسْكَنُكَ يَكُونُ بَعِيدًا عَنِ الْأَرْضِ الْخَصِيبَةِ،

وَبِلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ.

٤٠ إَسْفِكَ تَعِيشُ،

وَخَادِمًا لِأَخِيكَ تَكُونُ.

لَكِنْ حِينَ تَجَاهِدُ لِتُحَرِّرَ نَفْسَكَ،

تَفْلِتُ مِنْ سَيِّطَرَتِهِ.»

### يَعْقُوبُ يَتْرُكُ الْبِلَادَ

٤١ فَأَبْغَضَ عِيسُو يَعْقُوبَ بِسَبَبِ مَبَارَكَةِ أَبِيهِ إِيَّاهُ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «قُرْبُ وَقْتُ الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ عَلَيَّ ابْنِي، ثُمَّ سَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي!»

٤٢ فَوَصَلَ إِلَى مَسَامِعِ رِفْقَةَ خَبَرَ تَخَطُّبِ عِيسُو لِقَتْلِ يَعْقُوبَ. فَأَرْسَلَتْ فِي طَلَبِ ابْنِهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «اسْمَعْ.

إِنَّ أَخَاكَ عِيسُو يَفْكِرُ بِقَتْلِكَ. ٤٣ فَاسْمَعْ الْآنَ مَا أَقُولُهُ، يَا ابْنِي. اذْهَبْ حَالًا إِلَى بَيْتِ أَخِي لَابَانَ فِي حَارَانَ. ٤٤ وَأَبِئْ

عِنْدَهُ بَعْضَ الْوَقْتِ إِلَى أَنْ يَهْدَأَ غَضَبُ أَخِيكَ. ٤٥ امْكُثْ لَدَيْهِ إِلَى أَنْ يَرْتَدَّ عَنْكَ غَضَبُهُ. وَبِنَسِي مَا فَعَلْتَهُ بِهِ.

حِينَئِذٍ، سَأُرْسِلُ خَادِمًا يَسْتَدْعِيكَ مِنْ هُنَاكَ. فَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أُخْسِرَكَ الْإِثْنَيْنِ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ.»

٤٦ وَقَالَتْ رِفْقَةُ لِإِسْحَاقَ: «لَقَدْ سَمِعْتُ حَيَاتِي مِنَ الْمَرَاتِينِ الْحَيَّتَيْنِ. فَإِذَا تَزَوَّجَ يَعْقُوبُ فَتَاءَ حَيَّةٍ أَيْضًا مِنْ هَذِهِ

الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَفْضِلُ الْمَوْتَ.»

## ٢٨

١ ثُمَّ دَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ، وَأَوْصَاهُ: «لَا تَتَزَوَّجْ مِنْ امْرَأَةٍ كَنْعَانِيَّةٍ. ٢ بَلِ اذْهَبْ فَوْرًا إِلَى فَدَانَ أَرَامَ.

إِلَى بَيْتِ بَثْوَيْلَ، ابْنِ أُمِّكَ. وَتَزَوَّجْ امْرَأَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ خَالِكَ لَابَانَ. ٣ لِيُبَارِكَكَ اللَّهُ الْجَبَّارُ.\* وَلْيَعْطِكَ

أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ فَضْضِحْ أَبًا لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الشُّعُوبِ. ٤ لِيُبَارِكَكَ اللَّهُ كَمَا بَارَكَ إِبْرَاهِيمَ، أَنْتَ وَنَسْلُكَ مَعًا. لِيُبَارِكَكَ هَكَذَا

فَمَتَمَّاكَ الْأَرْضُ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا غَرِيبًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ.»

٥ فَأَرْسَلَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ. فَضَى يَعْقُوبُ إِلَى فَدَانَ أَرَامَ، إِلَى لَابَانَ بْنِ بَثْوَيْلَ الْأَرَامِيِّ الَّذِي كَانَ أَخًا رِفْقَةَ، أُمَّ

يَعْقُوبَ وَعِيسُو.

حقوقى كايون بئكو. كان الابن البكر يحصل على نصف الميراث بعد موت ابيه ويتراش العائلة.

٦ عَلِمَ عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فِدَانَ أَرَامَ لِيَتَزَوَّجَ مِنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ هُنَاكَ. وَعَلِمَ أَيْضًا أَنَّ إِسْحَاقَ لَمَّا بَارَكَهُ أَوْصَاهُ: «لَا تَتَزَوَّجَ مِنْ أَمْرَأَةٍ كَنْعَانِيَّةٍ». ٧ وَعَلِمَ أَنَّ يَعْقُوبَ أَطَاعَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَذَهَبَ إِلَى فِدَانَ أَرَامَ. ٨ فَفَهِمَ عَيْسُو أَنَّ أَبَاهُ إِسْحَاقَ لَمْ يَكُنْ رَاضِيًا عَنِ الْكَنْعَانِيَّاتِ. ٩ فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَتَزَوَّجَ مِنْ مَحَلَّةِ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ نَبِيَّوتَ، عَلَى زَوْجَتَيْهِ.

### حُلْمُ يَعْقُوبَ فِي بَيْتِ إِبِلٍ

١٠ وَغَادَرَ يَعْقُوبُ بَيْتَ السَّبْعِ مَتَّجِيًا إِلَى حَارَانَ. ١١ وَوَصَلَ إِلَى مَكَانٍ حَيْثُ بَاتَ لَيْلَتَهُ هُنَاكَ، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ. فَأَخَذَ أَحَدَ الْحِجَارَةِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، وَاسْتَلْقَى فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ لَيْنَامًا. ١٢ وَرَأَى فِي حُلْمٍ سُلْبًا قَائِمَةً عَلَى الْأَرْضِ. وَقِطْعَاتُهَا تَصِلُ السَّمَاءَ. وَكَانَتْ مَلَأَتْكَ اللَّهُ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهَا. ١٣ وَكَانَ اللَّهُ وَاقِفًا فَوْقَهَا. † فَقَالَ اللَّهُ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. سَأُعْطِيكَ وَنَسْلَكَ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا. ١٤ وَسَيَكُونُ نَسْلُكَ بِعَدَدِ ذَرَاتِ تُرَابِ الْأَرْضِ. وَسَيَنْتَشِرُونَ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا. وَسَتَأْتِي عَلَى كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ بَرَكَاتٌ مِنْ خِلَالِكَ وَخِلَالِ نَسْلِكَ.

١٥ «وَمَا أَنَا مَعَكَ. سَأَحِيكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. وَسَأُعِيدُكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. وَسَتَعْلَمُ أَيُّ لَمْ أَتْرَكَكَ حِينَ أَقْبَى بُوْعَدِي لَكَ.»

١٦ فَأَفَاقَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ فِي هَذَا الْمَكَانِ حَقًّا وَأَنَا لَا أَعْلَمُ!»

١٧ نَحَافَ وَقَالَ: «مَا أَرْهَبُ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا سِوَى بَيْتِ اللَّهِ! وَمَا هَذِهِ سِوَى بَوَابَةِ السَّمَاءِ!»

١٨ فَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ، وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، وَأَقَامَهُ نَصْبًا تَذْكَارِيًّا، وَسَكَبَ فَوْقَهُ زَيْتًا.

١٩ وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ بَيْتَ إِبِلٍ. † وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ لُوزَ قَبْلَ ذَلِكَ.

٢٠ وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا فَقَالَ: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَإِنْ حَمَانِي فِي رِحْلَتِي هَذِهِ، وَأَعْطَانِي طَعَامًا لِأَكْلٍ وَثِيَابًا

لِلأَبْسِ. ٢١ وَإِنْ أَرْجَعَنِي بِأَمَانٍ إِلَى أَهْلِي، فَإِنَّ يَهُوهٗ S سَيَكُونُ هُوَ إِلَهِي. ٢٢ وَسَأَجْعَلُ هَذَا الْحَجَرَ الَّذِي أَقَامْتُهُ نَصْبًا

تَذْكَارِيًّا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ. وَسَأُعْطِي اللَّهُ عَشْرَ كُلِّ شَيْءٍ يُعْطِينِي.»

## ٢٩

### لِقَاءُ يَعْقُوبَ وَرَاجِلٍ

١ ثُمَّ وَاصَلَ يَعْقُوبَ رِحْلَتَهُ، وَوَصَلَ إِلَى أَرْضِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ. ٢ فَتَطَلَّعَ حَوْلَهُ، فَرَأَى بُرًّا فِي الْحَقْلِ. وَرَأَى ثَلَاثَةَ

قُطْعَانٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ رَابِضَةً عِنْدَهَا، فَتَنَظَّرَ أَنْ سَقَى مِنَ الْمَاءِ. فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ جَبْرٌ ضَمَّ عَلَى فَتْحَةِ الْبُرِّ. ٣ وَلَمَّا كَانَتْ

† ٢٨:١٣

فَوْقَهَا. أَوْ «إِلَى جَانِبِهَا.»

† ٢٨:١٩

بَيْتِ إِبِلٍ. أَيِ «بَيْتِ اللَّهِ.»

S ٢٨:٢١

يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى هَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ.»

تُجْمَعُ كُلُّ الْقُطْعَانِ هُنَاكَ، كَانَ يَدْرَحُ الْحَجْرَ عَنِ فَتْحَةِ الْبَيْتِ، فَسَمَى الْأَغْنَامَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ كَانُوا يُعِيدُونَ الْحَجْرَ إِلَى مَكَانِهِ فَوْقَ فَتْحَةِ الْبَيْتِ.

٤ فَقَالَ لَهُمُ يَعْقُوبُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ؟»

أجابوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ.»

٥ فَقَالَ لَهُمُ يَعْقُوبُ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ بْنَ نَاحُورَ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، نَعْرِفُهُ.»

٦ فَقَالَ لَهُمُ: «أَهُوَ بَحَيْرٍ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، بَحَيْرٍ. وَهِيَ ابْنَتُهُ رَاحِيلُ قَادِمَةٌ مَعَ الْغَنَمِ!»

٧ ثُمَّ قَالَ: «انظُرُوا، مَا زَالَ الْوَقْتُ نَهَارًا. وَلَمْ يَمُنْ بَعْدَ وَقْتِ جَمْعِ الْمَاشِيَةِ لِلْبَيْتِ. فَاسْقُوا الْغَنَمَ. وَعُودُوا بِهَا إِلَى الْمَرْعَى.»

٨ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا حَتَّى تَجْمَعَ كُلُّ الْقُطْعَانِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَنُدْرَحُ الْحَجْرَ عَنِ فَتْحَةِ الْبَيْتِ وَسُقِي الْغَنَمَ.»  
٩ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ، وَصَلَتْ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا، فَقَدْ كَانَتْ تَرعى الْغَنَمَ. ١٠ رَأَى يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَقَطِيعَ لَابَانَ. فَاقْتَرَبَ يَعْقُوبُ وَدْرَحَ الْحَجْرَ عَنِ فَمِ الْبَيْتِ وَسَقَى قَطِيعَ خَالِهِ لَابَانَ. ١١ ثُمَّ قَبِلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، وَأَخَذَ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ. ١٢ ثُمَّ أَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِأَنَّ أَبَاهَا قَرِيبٌ لَهُ. وَأَخْبَرَهَا بِأَنَّهُ ابْنُ رَفِقَةَ.

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ لَابَانَ عَنْ ابْنِ أُخْتِهِ يَعْقُوبَ، رَكَضَ لِلْمُلاقَاةِ، وَعَاقَنَهُ وَقَبَلَهُ، وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. ثُمَّ أَخْبَرَ يَعْقُوبَ لَابَانَ عَنْ كُلِّ مَا حَصَلَ.

١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانَ: «أَنْتَ مِنْ دَيْيِ وَلَمْ يِ حَقًّا!» وَبَقِيَ يَعْقُوبُ عِنْدَهُ شَهْرًا كَامِلًا.

لابان يُخَدِّعُ يَعْقُوبَ

١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «لَا يُعْقَلُ أَنْ تُخْدِمَنِي مِجَانًا لِأَنَّكَ قَرِيبِي. فَأَخْبِرْنِي مَاذَا تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ أَجْرُكَ.»

١٦ وَكَانَ لِلَابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْثَةَ، وَاسْمُ الصَّغْرَى رَاحِيلُ.

١٧ وَكَانَتْ عَيْنَا لَيْثَةَ رَقِيقَتَيْنِ،\* أَمَا رَاحِيلُ فَكَانَتْ رَائِعَةَ الْقَوَامِ وَجَمِيلَةَ الشَّكْلِ. ١٨ وَكَانَ يَعْقُوبُ يُحِبُّ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «سَأَخْدِمُكَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ مُقَابِلَ أَنْ تُزَوِّجَنِي مِنْ ابْنَتِكَ رَاحِيلَ.»

١٩ فَقَالَ لَابَانَ: «أَنْ أُعْطِيَكَ لَكَ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. فَاتَى مَعِي.»

٢٠ نَحْنَمُ يَعْقُوبَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ مِنْ أَجْلِ رَاحِيلَ. لَكِنَّهَا بَدَتْ فِي عَيْنَيْهِ أَيَّامًا قَلِيلَةً بِسَبَبِ حُبِّهَا.

٢١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ: «لَقَدْ أَنْهَيْتَ سَنَوَاتِ خِدْمَتِي الَّتِي طَلَبْتُهَا مِنِّي، فَاعْطِنِي زَوْجَتِي فَاعَاشِرْهَا.»

٢٢ فَجَمَعَ لَابَانَ كُلَّ أَهْلِ الْمُنْتَقَةِ، وَأَقَامَ وَجَمْعَ عُرْسٍ. ٢٣ وَفِي الْمَسَاءِ أَخَذَ لَابَانَ ابْنَتَهُ لَيْثَةَ وَأَحْضَرَهَا لِيَعْقُوبَ،

فَعَاشَرَهَا. ٢٤ وَأَعْطَى لَابَانَ خَادِمَتَهُ زَلْفَةَ لِأَنَّ ابْنَتَهُ لَيْثَةَ لَتَكُونَ خَادِمَةً لَهَا. ٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ اكْتَشَفَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمَرْأَةَ

\* ٢٩:١٧

... عينا لَيْثَةَ رَقِيقَتَيْنِ. ربما هذه طريقة مَهْدَبَةٌ لِلقَوْلِ إِنْ لَيْثَةَ لَمْ تَكُنْ جَمِيلَةً جَدًّا.

الَّتِي عَاشَرَهَا هِيَ لَيْثَةٌ. فَقَالَ لِابْنَانِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِي؟ أَمَا خَدَمْتُكَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ مِنْ أَجْلِ رَاحِيلَ؟ فِهَذَا خَدَعْتَنِي؟»

٢٦ فَقَالَ لِابْنَانِ: «لَيْسَ مِنْ عَادَتِي فِي هَذِهِ الْبِلَادِ أَنْ تُزَوِّجَ الْبِنْتَ الصَّغِيرَى قَبْلَ الْكُبْرَى. ٢٧ فَأَكْلَى أُسْبُوعَ احْتِفَالَاتِ الزَّوْجِ مَعَ الْكُبْرَى. وَأَنَا أَعِدُّ بِأَنْ أُزَوِّجَكَ الصَّغِيرَى أَيْضًا إِذَا خَدَمْتَنِي سَبْعَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى.»

٢٨ وَهَكَذَا فَعَلَ يَعْقُوبُ. إِذْ أَكْلَى أُسْبُوعَ احْتِفَالَاتِ الزَّوْجِ مَعَ الْكُبْرَى. وَبَعْدَ هَذَا زَوَّجَهُ لِابْنَانِ مِنْ ابْنَتِهِ رَاحِيلَ. ٢٩ وَأَعْطَى لِابْنَانِ خَادِمَتَهُ بِلَهْءَ لَابْنَتِهِ رَاحِيلَ لِتَكُونَ خَادِمَةً لَهَا. ٣٠ فَعَاشَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَيْضًا. وَأَحَبَّ رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْثَةٍ. وَاشْتَغَلَ عِنْدَ لِابْنَانِ سَبْعَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى.

### ثُمَّ عَائِلَةُ يَعْقُوبَ

٣١ وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ لَيْثَةَ كَانَتْ مَكْرُوهَةً، فَكَرِهَهَا مِنَ الْإِنْجَابِ. أَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا.

٣٢ وَحَبِلَتْ لَيْثَةُ وَأَنْجَبَتْ وِلْدًا وَسَمَّتهُ رَأوِبِينَ،<sup>†</sup> فَقَدَتْ قَالَتْ: «رَأَى اللَّهُ مَذَلِّي. وَالآنَ لَا بُدَّ أَنْ يُجِيبَنِي زَوْجِي!»

٣٣ ثُمَّ حَبِلَتْ لَيْثَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ وِلْدًا. وَقَالَتْ: «لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ هَذَا الْوَلَدَ لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ.» فَسَمَّتهُ شَمْعُونَ.<sup>‡</sup>

٣٤ وَحَبِلَتْ لَيْثَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ وِلْدًا. فَقَالَتْ: «لَا بُدَّ أَنْ زَوْجِي سَيَتَعَلَّقُ بِي فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ، لِأَنِّي أُحِبُّ لَهُ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ.» وَهَذَا سَمَّتهُ لَآوِي.<sup>§</sup>

٣٥ وَحَبِلَتْ لَيْثَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ وِلْدًا. فَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةُ سَأَسْبِغُ اللَّهَ.» وَسَمَّتهُ يَهُوذَا.<sup>\*\*</sup> ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْإِنْجَابِ.

### ٣٠

١ وَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهُ لَا تُحِبُّ أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ، غَارَتْ مِنْ أُخْتِهَا. فَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «أَعْطِنِي أَبْنَاءَ، وَإِلَّا مِتُّ!»

٢ فَغَضِبَ يَعْقُوبُ مِنْ رَاحِيلَ. وَقَالَ لَهَا: «أَنَا اللَّهُ الَّذِي مَنَعَ عَنكَ الْأَبْنَاءَ؟»

٣ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «هَا خَادِمَتِي بِلَهْءَ أَمَامِكَ. فَعَاشَرُهَا لِكَيْ تَلِدَ لِي أَبْنَاءً.\* فَيَكُونُ لِي أَبْنَاءٌ مِنْهَا.»

٤ فَزَوَّجَتْهُ رَاحِيلَ مِنْ خَادِمَتِهَا بِلَهْءَ، فَعَاشَرَهَا. ٥ فَحَبِلَتْ بِلَهْءَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ وِلْدًا.

٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ صَلَاتِي وَأَنْصَفَنِي إِذْ رَزَقَنِي بِوَلَدٍ.» وَهَذَا سَمَّتهُ رَاحِيلُ دَانَ.<sup>†</sup>

٢٩:٢٢ †

رَأوِبِينَ. معناه «هوذا ابن!»

٢٩:٢٣ ‡

شَمْعُونَ. معناه «سَمَّاعُ.»

٢٩:٢٤ §

لَآوِي. معناه «يَقْتَرِنُ» أَوْ «يَجْمَعُ.»

\*\*

٢٩:٣٥

يَهُوذَا. معناه «هو يَهْدِي.»

٣٠:٣ †

تلد لي ابناً. حرفياً «تضع ابناً على ركبتي.»

٧ وَحَبِلَتْ بِهَلْهَةً، خَادِمَةٌ رَاحِلٍ، مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ وَلدًا ثَانِيًا. ٨ فَقَالَتْ رَاحِلُ: «جَاهَدْتُ ضِدَّ أُخْتِي جِهَادًا عَظِيمًا، وَفُرْتُ.» فَسَمَّتهُ رَاحِلُ نَفْتَالِي.†

٩ وَرَأَتْ لَيْثَةً أَنَّهُا لَمْ تَعُدْ تُحِبُّ. فَأَخَذَتْ خَادِمَتَهَا زِلْفَةَ وَرَوَّجَهَا مِنْ يَعْقُوبَ. ١٠ فَأَنْجَبَتْ زِلْفَةُ، خَادِمَةُ لَيْثَةٍ، لِيَعْقُوبَ وَلدًا، ١١ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «يَا لَسَعْدِي!» فَسَمَّتهُ جَاد. S ١٢ ثُمَّ أَنْجَبَتْ خَادِمَةُ لَيْثَةً وَلدًا ثَانِيًا. ١٣ وَقَالَتْ لَيْثَةُ: «هَنِيئًا لِي، لِأَنَّ الْفَتَيَاتِ سَبَّارِكُ لِي.» فَاسْمَتَهُ أُشِيرَ.\*\*

١٤ وَفِي أَيَّامِ حَصَادِ الْقَمَحِ، خَرَجَ رَأوْبِينُ فَوَجَدَ بَعْضَ اللُّفَّاحِ †† فِي الْحَقْلِ. فَأَحْضَرَهُ إِلَى أُمِّهِ لَيْثَةَ. فَقَالَتْ رَاحِلُ لِلْيَيْثَةِ: «أَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ بَعْضًا مِنَ اللُّفَّاحِ الَّذِي جَلَبَهُ ابْنُكَ.»

١٥ لَكِنَّ لَيْثَةَ قَالَتْ لَهَا: «أَلَمْ يَكْفِكَ أَنْتَ أَخَذْتَ زَوْجِي مَنِي؟ فَهَلْ تَرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِي لِفَاحِ ابْنِي أَيْضًا؟»

فَقَالَتْ رَاحِلُ: «إِذَا لِيُعَاشِرِكَ يَعْقُوبُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ مُقَابِلَ لِفَاحِ ابْنِكَ.»

١٦ وَلَمَّا رَجِعَ يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ لَيْثَةُ لِلِقَائِهِ. وَقَالَتْ: «سَنَامُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، لِأَنِّي دَفَعْتُ مُقَابِلَ ذَلِكَ لِفَاحِ ابْنِي.» فَنَامَ مَعَهَا يَعْقُوبُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

١٧ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِصَلَاةِ لَيْثَةَ، فَحَبِلَتْ وَأَنْجَبَتْ وَلدًا خَامِسًا لِيَعْقُوبَ. ١٨ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «أَعْطَانِي اللَّهُ مُكَافَأَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ خَادِمَتِي زَوْجَةَ لِرُؤُوسِي.» فَسَمَّتهُ يَسَّاكِرُ.††

١٩ وَحَبِلَتْ لَيْثَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتْ وَلدًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ.

٢٠ وَقَالَتْ لَيْثَةُ: «أَعْطَانِي اللَّهُ عَطِيَّةً رَائِعَةً. وَالآنَ سَيَكْرُمُنِي زَوْجِي، لِأَنِّي أَنْجَبْتُ لَهُ ابْنًا سَادِسًا.» فَسَمَّتهُ زَيْوُولُونَ. SS ٢١ وَأَنْجَبَتْ لَيْثَةُ فِيمَا بَعْدَ بِنَاؤِ اسْمَتِهَا دِينَةَ.

٢٢ ثُمَّ تَذَكَّرَ اللَّهُ رَاحِلَ وَاسْتَجَابَ لِصَلَاتِهَا. وَمَكَّنَهَا مِنَ الْإِنْجَابِ. ٢٣ فَحَبِلَتْ رَاحِلُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. فَقَالَتْ: «لَقَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَنِّي عَارِي.» ٢٤ وَسَمَّتهُ يَوْسُفَ. \*\*\* وَقَالَتْ: «لَيْتَ اللَّهُ يَزِيدُنِي ابْنًا أُخَرَ.»

### يَعْقُوبُ يَخْدَعُ لِابَانَ

دان. معناه «أدان.» أو «قضى.»

† ٣٠:٨

نفثالي. معناه «كفاحي.»

S ٣٠:١١

جاد. معناه «محفوظ.»

\*\* ٣٠:١٣

أشير. معناه «مبارك.»

†† ٣٠:١٤

اللفاح. نبات بري له فوائد طبية يسمى «البروح» أيضاً و«السيدة الحسناء.» و«ورد الحب» وكان يعتقد أن فيه شفاء للعقم.

‡ ٣٠:١٨

يساكر. معناه «مكافأة.»

SS ٣٠:٢٠

زيولون. معناه «مدح» أو «كرامة.»

\*\*\* ٣٠:٢٤

يوسف. معناه «يضيف» أو «يزيد.»

٢٥ وَلَمَّا وُلِدَتْ رَاحِيلُ يُوْسُفَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِلاِبَانَ: «اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَعُوذَ إِلَى بَيْتِي وَأَرْضِي. ٢٦ وَاسْمَحْ لِي بِأَنْ أَخْذَ مَعِيَ زَوْجَاتِي وَأَبْنَائِي، لَقَدْ خَدَمْتُكَ مُقَابَلَهُمْ. ائْذَنْ لِي وَسَانْطِقْ. فَأَنْتَ تَعَلَّمُ كَيْفَ خَدَمْتُكَ.»

٢٧ فَقَالَ لَهُ لاِبَانَ: «لَيْتَكَ تَرْضَى عَيْنِي. قَدْ تَفَاءَلْتُ بِالْبَرَكَةِ، فَبَارِكْنِي اللهُ سِبْكِكَ.» ٢٨ ثُمَّ قَالَ: «قُلْ كَرَّمَ لَكَ عَلَيَّ، وَأَنَا سَادَفُ لَكَ.»

٢٩ فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «أَنْتَ تَعَلَّمُ كَيْفَ خَدَمْتُكَ وَكَيْفَ اعْتَنَيْتَ بِمَاشِيَتِكَ. ٣٠ فَمَا كَانَ عِنْدَكَ قَبْلَ أَنْ آتِيَ كَانَ قَلِيلًا، وَأَمَّا الْآنَ فَلَدَيْكَ كَثِيرٌ. وَقَدْ بَارَكَكَ اللهُ فِي كُلِّ مَا صَنَعْتَ. لَكِنْ مَتَى سَاعْمَلُ مِنْ أَجْلِ عَائِلَتِي أَنَا أَيْضًا؟»

٣١ فَقَالَ لاِبَانَ: «مَاذَا تَرِيدُنِي أَنْ أُعْطِيكَ؟»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي شَيْئًا، لَكِنْ إِنْ قَبِلْتَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ أَجْلِي، فَسَارَعِي وَأَحْرُسِي مَوَاشِيَكَ مَرَّةً أُخْرَى. ٣٢ سَأَمُرُ الْيَوْمَ بَيْنَ كُلِّ مَاشِيَتِكَ. وَسَأَتَّبِعِي كُلَّ شَاةٍ مَرْقَطَةٍ وَمُخْطَطَةٍ، وَكُلَّ حَمَلٍ أَسْوَدَ بَيْنَ الْهَمْلَانَ. وَكُلَّ مِعْزَاةٍ مَرْقَطَةٍ وَمُخْطَطَةٍ. وَهَذَا يَكُونُ أَجْرِي. ٣٣ وَسَتَشْهَدُ زَاهَتِي عَيْنِي فِيمَا بَعْدَ عِنْدَمَا تَتَفَقَّدُ أَجْرِي. فَكُلُّ مَا لَيْسَ مُخْطَطًا وَمَرْقَطًا بَيْنَ الْمِعْزَى، وَكُلُّ مَا لَيْسَ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرَافِ نَجْدُهُ عِنْدِي، فَهُوَ يُعْتَبَرُ مَسْرُوقًا.»

٣٤ فَقَالَ لاِبَانَ: «اتَّفَقْنَا! لِيَتِمَّ الْأَمْرُ حَسَبَ مَا قُلْتَ.» ٣٥ لَكِنْ لاِبَانَ قَامَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِعِزْلِ كُلِّ التَّبْيُوسِ الْمُخْطَطَةِ وَالْمَرْقَطَةِ، وَكُلِّ الْمَاعِزِ الْمُخْطَطَةِ وَالْمَرْقَطَةِ، وَكُلِّ مَا عَلَيْهِ بَيَاضٌ، وَكُلِّ الْهَمْلَانَ السَّوْدَاءِ. وَأَعْطَاهَا لِبْنِيهِ. ٣٦ ثُمَّ أَخَذَ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ إِلَى مَكَانٍ يَبْعُدُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَنِ يَعْقُوبَ. أَمَّا يَعْقُوبُ فَبَقِيَ وَرَعَى مَا تَبَقِيَ مِنَ مَوَاشِي لاِبَانَ.

٣٧ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ أَغْصَانًا طَرِيَّةً مِنْ أَشْجَارِ الْحَوْرِ وَاللُّوزِ وَالذَّلْبِ. وَقَشَّرَهَا لَتُظْهَرَ عَلَيْهَا خُطُوطٌ بِيضَاءً. ٣٨ ثُمَّ وَضَعَ الْأَغْصَانَ الَّتِي قَشَّرَهَا أَمَامَ الْقُطْعَانِ عِنْدَ الْأَحْوَاضِ حَيْثُ تَشْرَبُ الْمَاشِيَةُ. وَكَانَتْ الْقُطْعَانُ تَتَزَوَّجُ عِنْدَمَا تَأْتِي لِتَشْرَبَ. ٣٩ فَلَمَّا تَزَوَّجَتِ الْقُطْعَانُ أَمَامَ الْأَغْصَانِ، وُلِدَتْ مَوَاشِيٌ مُخْطَطَةٌ وَمَنْقَطَةٌ وَمَرْقَطَةٌ.

٤٠ وَهَكَذَا زَوَّجَ يَعْقُوبُ الْأَغْصَانَ، ثُمَّ فَصَلَ الْأَغْصَانَ الْمُخْطَطَةَ مِنَ الْقَطِيعِ، فَكَثُرَ بِذَلِكَ قَطِيعُهُ. وَلَمْ يَضَعْ غَنَمَ لاِبَانَ مَعَ قَطِيعِهِ. ٤١ فَلَمَّا كَانَتْ الْأَغْصَانُ الْقَوِيَّةُ تَتَزَوَّجُ، كَانَ يَعْقُوبُ يَضَعُ الْأَغْصَانَ أَمَامَهَا فِي أَحْوَاضِ السَّقَايَةِ، لِكَيْ تَتَزَوَّجَ أَمَامَ الْأَغْصَانِ. ٤٢ لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَضَعُ الْأَغْصَانَ أَمَامَ الْأَغْصَانِ الضَّعِيفَةِ فِي الْقَطِيعِ، فَصَارَتْ مَوَالِدُ الضَّعِيفَةِ مِنْ نَصِيبِ لاِبَانَ، وَمَوَالِدُ الْقَوِيَّةِ مِنْ نَصِيبِ يَعْقُوبَ. ٤٣ فَصَارَ يَعْقُوبُ غَنِيًّا جَدًّا. إِذْ كَانَتْ لَدَيْهِ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ، وَخَدَامٌ وَخَادِمَاتٌ، وَجَمَالٌ وَحَمِيرٌ.

## ٣١

### هُرُوبُ يَعْقُوبَ

١ وَاسْمِعْ يَعْقُوبَ مَا قَالَهُ أَبْنَاءُ لاِبَانَ: «لَقَدْ اسْتَوْلَى يَعْقُوبُ عَلَيَّ كُلِّي مَا كَانَ لِأَبِينَا. وَجَمَعَ كُلُّ ثَرَوَتِهِ بِمَا كَانَ لِأَبِينَا.» ٢ وَلاَحَظْ يَعْقُوبُ أَنَّ نَظْرَةَ لاِبَانَ إِلَيْهِ لَمْ تُعَدِّ كَمَا كَانَتْ فِي السَّابِقِ. ٣ فَقَالَ اللهُ لِيَعْقُوبَ: «عُدْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَأَهْلِكَ. وَسَاكُونُ مَعَكَ.»

٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ فِي طَلَبِ رَاحِيلَ وَلَيْثَةَ وَدَعَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ حَيْثُ قُطِعَانُهُ. ٥ وَقَالَ لهُمَا: «لَا حَظَّتْ أَنْ نَنْظُرَ أَيُّكُمَا إِلَيَّ لَمْ تَعُدْ كَمَا فِي السَّابِقِ. وَلَكِنَّ إِلَهَ أَبِي كَانَ وَمَا يَزَالُ مَعِي. ٦ أَنْتُمَا تَعْرِفَانِ أَنِّي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا بِكُلِّ قُوَّتِي، وَهُوَ غَشَنِي وَغَيْرَ أَجْرِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِأَنْ يُؤْذِيَنِي.»

٨ «فَإِنْ قَالَ لِابْنِ: «الْمَوَاشِي الْمُرْقَطَةُ سَتَكُونُ أَجْرَكَ»، حِينَئِذٍ، كَانَتْ كُلُّ الْقُطْعَانِ تَلِدُ صِغَارًا مُرْقَطَةً. وَإِنْ قَالَ: «الْمَوَاشِي الْمَخْطُطَةُ سَتَكُونُ أَجْرَكَ». حِينَئِذٍ، كَانَتْ كُلُّ الْقُطْعَانِ تَلِدُ صِغَارًا مَخْطُطَةً. ٩ فَفَرَعَ اللَّهُ مَوَاشِي أَيُّكُمَا وَأَعْطَاهَا لِي.»

١٠ «وَفِي وَفْتِ تَزَاجِ الْقَطِيعِ، رَفَعَتْ نَظْرِي وَرَأَيْتُ حُلْمًا. رَأَيْتُ أَنَّ التُّيُوسَ الَّتِي كَانَتْ تَتَزَاجُ مَخْطُطَةً وَمُنْقَطَةً وَمُرْقَطَةً. ١١ ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ مَلَاكُ اللَّهِ فِي حُلْمٍ وَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ! «فَقُلْتُ: «سَمْعًا وَطَاعَةً.»

١٢ «فَقَالَ الْمَلَاكُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ كَيْفَ أَنَّ كُلَّ التُّيُوسِ الْمُتَزَاجَةِ مَخْطُطَةً وَمُنْقَطَةً وَمُرْقَطَةً. فَقَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا فَعَلَهُ لِابْنِ بِكَ، ١٣ أَنَا إِلَهٌ بَيْتِ إِبِلٍ حَيْثُ كَرَسْتِ عَمُودًا وَتَذَرْتِ لِي نَذْرًا. فَلَاآنَ قُمْ وَاتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ وَعُدْ إِلَى أَرْضِ أَهْلِكَ.»

١٤ فَأَجَابْتُهُ رَاحِيلُ وَلَيْثَةُ: «الْعَلَّ لَنَا نَصِيبًا أَوْ مِيرَاثًا فِي بَيْتِ أَبِينَا؟ ١٥ أَلَا يَعْتَبِرُنَا غَيْرِ بَيْتَيْنِ؟ فَقَدْ بَاعْنَا وَأَسْتَوَلَى عَلَى الْمَهْرِ الَّذِي دَفَعَ فِينَا. ١٦ فَكُلُّ الثَّرْوَةِ الَّتِي اسْتَعَادَهَا اللَّهُ مِنْ أَبِينَا هِيَ لَنَا وَالْإِبْنَانِ. فَلَاآنَ اعْمَلْ كَمَا قَالَ لَكَ اللَّهُ!»

١٧ فَاسْتَدَّ يَعْقُوبُ وَأَرْكَبَ أَبْنَاءَهُ وَرَوَّجَاتِهِ الْجَمَالَ. ١٨ وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَكُلَّ مَقْتَنِيَاتِهِ. سَاقَ كُلَّ شَيْءٍ أَقْتَنَاهُ، وَالْمَاشِيَةَ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا فِي قَدَانِ أَرَامَ، لِيَذْهَبَ إِلَى أَبِيهِ إِسْحَاقَ فِي أَرْضِ كَعْنَانَ.

١٩ وَكَانَ لِابْنِ قَدْ ذَهَبَ لِيَجِزَّ الصُّوفَ عَنْ غَنَمِهِ. فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ تَمَائِيلَ أَبِيهَا.

٢٠ وَخَدَعَ يَعْقُوبُ لِابْنِ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِرَحِيلِهِ، ٢١ بَلْ هَرَبَ بِكُلِّ مَا كَانَ لَهُ. وَانْطَلَقَ يَعْقُوبُ وَعَبَّرَ نَهْرَ الْفُرَاتِ، فَاصْتَدَّ أَرْضَ جِلْعَادِ الْجَبَلِيَّةِ.

٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَخْبِرَ لِابْنِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ. ٢٣ فَأَخَذَ لِابْنُ أَقْرِبَاءَهُ مَعَهُ وَوَلَّاحَهُ مَدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، إِلَى أَنْ أَدْرَكَهُ فِي جِلْعَادِ الْجَبَلِيَّةِ. ٢٤ وَجَاءَ اللَّهُ إِلَى لِابْنِ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَقَالَ اللَّهُ لِابْنِ: «اِحْتَرِسْ مِنْ أَنْ تَهْدِدَ يَعْقُوبَ بِأَيَّةِ كَلِمَةٍ!»

### البحث عن التماثيل المسروقة

٢٥ فَأَدْرَكَ لِابْنُ يَعْقُوبَ. وَنَصَبَ يَعْقُوبُ خِيَمَتَهُ عَلَى الْجَبَلِ. وَنَصَبَ لِابْنُ خِيَمَتَهُ فِي جِلْعَادِ الْجَبَلِيَّةِ.

٢٦ فَقَالَ لِابْنُ لِيَعْقُوبَ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟ خَدَعْتَنِي وَأَخَذْتَ ابْنَتِي كَمَا لَوْ أَنَّهُمَا أُسِيرَتَا حَرْبٍ. ٢٧ فَلَبَّاهَا هَرَبَتْ سِرًّا وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي؟ لَوْ أَخْبَرْتَنِي لَوَدَعْتُكَ بِفَرَجٍ وَأَعَانِ وَدَفُوفٍ وَفِيَاثِيرِهِ. ٢٨ لَمْ تَسْمَحْ لِي حَتَّى يُتْقِيلَ أَحْفَادِي وَبَنَاتِي قَبْلَةَ الْوَدَاعِ، وَكَانَ هَذَا حَقًّا مِنْكَ. ٢٩ أَقْسِمُ أَنِّي كُنْتُ أَنْوِي إِيْذَاءَكَ. لَكِنَّ ظَهْرِي لِي لَيْلَةٌ أَمْسَى إِلَهُ

أبيك، وَقَالَ لي: «احترس من أن تُهدد يعقوب بأية كلمة!»<sup>٣٠</sup> وَالآنَ أَنْتَ غَادَرْتَ لِأَنَّكَ اشْتَقْتِ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، لَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ أَوْثَانَ بَيْتِي؟»

٣١ فَرَدَّ يَعْقُوبُ عَلَى لَابَانَ وَقَالَ: «غَادَرْتُ دُونَ أَنْ أُخْبِرَكَ لِأَنِّي خِفْتُ أَنْ تَأْخُذَ ابْنَتِيكَ مِنِّي. ٣٢ لَكِنْ إِنْ وَجَدْتَ أَوْثَانَكَ مَعَ أَحَدٍ، فَسَيَقْتُلُ، أَيًّا كَانَ. وَأَنَا أَقُولُ لَكَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنْ أَقْرَابَانَا: أَسْرِ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ مَعِيَ وَقُلْ إِنَّهُ لَكَ، حِينَئِذٍ، رَجِعْ إِلَيْكَ.» لَكِنْ يَعْقُوبُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ هِيَ الَّتِي سَرَقَتْ الْأَوْثَانَ.

٣٣ فَدَخَلَ لَابَانُ إِلَى خِيْمَةِ يَعْقُوبَ وَخِيْمَةِ لَيْئَةَ وَخِيْمَةِ الخَادِمَتَيْنِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدِ الْأَوْثَانَ. ثُمَّ دَخَلَ إِلَى خِيْمَةِ رَاحِيلَ. ٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتْ أَوْثَانَ الْبَيْتِ وَوَضَعَتْهَا فِي سَرَجِ الجَمَلِ الَّذِي كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَيْهِ. وَفَتَشَ لَابَانُ الخِيْمَةَ كُلَّهَا فَلَمْ يَجِدِ الْأَوْثَانَ.

٣٥ فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِأَبِيهَا: «لَا تَغْضَبْ مِنِّي يَا سَيِّدِي، فَأَنَا لَا اسْتَطِيعُ الْوُفُوفُ أَمَامَكَ. إِذْ عَلِيَ الْعَادَةُ الشَّهْرِيَّةُ.» فَفَتَشَ لَابَانُ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ أَوْثَانَ بَيْتِهِ.

٣٦ فَغَضِبَ يَعْقُوبُ وَوَجَّحَ لَابَانَ. وَقَالَ لِلَابَانَ: «أَبَةُ جَرِيْمَةٍ ارْتَكَبْتُ؟ وَمَا هِيَ الإِسَاءَةُ الَّتِي أَسَأْتُ بِهَا إِلَيْكَ، حَتَّى جِئْتُ تَطَارِدُنِي؟»<sup>٣٧</sup> لَقَدْ فَتَشْتُ كُلَّ أَغْرَاضِي. فَهَلْ وَجَدْتُ بَيْنَهُمَا شَيْئًا مِنْ مُقْتَنِيَاتِ بَيْتِكَ؟ إِنْ وَجَدْتَهُ، فَضَعُهُ هُنَا أَمَامَ أَقْرَابَائِي وَأَقْرَابَانِكَ. وَلِيَحْكُمُوا بَيْنَنَا. ٣٨ كُنْتُ مَعَكَ عَشْرِينَ عَامًا وَلَمْ تُجْهِضْ فِيهَا نَعَاجَكَ وَمِعَازِكَ. وَلَمْ أَكُلْ يَوْمًا مِنْ كِبَاشِ قَطْعَانِكَ. ٣٩ وَلَمْ أَحْضِرْ لَكَ يَوْمًا رَأْسًا مِنْ مَاشِيَتِكَ أَقْرَسْتَهُ الْوُحُوشُ، بَلْ كُنْتُ أَعْرُضُ لَكَ الخَسَارَةَ مِنِّي عِنْدَمَا كُنْتُ تَطْلُبُهَا. وَقَدْ تَعَرَّضْتُ لِلسَّبِّ لَيْلًا وَنَهَارًا. ٤٠ عَشْتُ هَكَذَا: كَانَتْ قُوَّتِي تُمْتَصُّ مِنَ الحَرِّ نَهَارًا، وَمِنَ البَرْدِ لَيْلًا. وَلَمْ أَذُقْ طَعْمَ النَّوْمِ حَرَصًا عَلَى مَواشِيِكَ. ٤١ كُنْتُ فِي بَيْتِكَ طَوَالَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ العَشْرِينَ أَعْمَلُ كَعَبْدٍ، أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً مُقَابِلَ ابْنَتِيكَ وَسِتِّ سَنَوَاتٍ مُقَابِلَ غَنَمِكَ. وَغَيَّرْتُ أَجْرِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. ٤٢ لَكِنْ إِلَهَ أَبِي، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ، وَمَهَابَةَ إِسْحَاقَ،\* كَانَ مَعِيَ. وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَرْسَلْتَنِي فَارِغَ الْبَدَنِ. رَأَى اللهُ ضَيْعِي وَتَعَيَّنِي. وَلِهَذَا وَبِحَکِّمِ اللهُ لَيْلَةَ أَمْسٍ.»

### عهد يعقوب ولابان

٤٣ فَأَجَابَ لَابَانَ: «هَاتَانِ ابْنَتَايَ، وَهَوْلَاءُ العِلْبَانِ لِي، وَالغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا تَرَاهُ هُوَ لِي. لَكِنْ مَاذَا عَسَانِي أَفْعَلُ الْيَوْمَ بِابْنَتِي وَأَوْلَادِيهِنَّ؟»<sup>٤٤</sup> فَتَعَالَ وَتَلْقَطَعْ أَنَا وَأَنْتَ عَهْدًا. وَلِيَكُنْ هَذَا الْعَهْدُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حِجْرًا، وَنَصَبَهُ عَمُودًا. ٤٦ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِأَقْرِبَائِهِ: «اجْمَعُوا حِجَارَةً!» فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَجَعَلُوا مِنْهَا كَوْمَةً. ثُمَّ أَكَلُوا مَعًا بِجَانِبِ كَوْمَةِ الحِجَارَةِ. ٤٧ وَسَمَّى لَابَانُ ذَلِكَ الْمَكَانَ يَجْرَ سَهْدُوثًا.† وَسَمَاهُ يَعْقُوبُ جَلْعِيدًا.‡

٤٨ فَقَدْ قَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «كَوْمَةُ الحِجَارَةِ هَذِهِ تُشْهِدُ الْيَوْمَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.» لِذَلِكَ دَعِيَ الْمَوْضِعَ جَلْعِيدًا.

\* ٣١:٤٢

مهابة إسحاق، أي الله، بمعنى الله الذي يباهه إسحاق.

† ٣١:٤٧

يجر سهدوثا، عبارة آرامية تعني «كومة العهد».

‡ ٣١:٤٧

جلعيد، اسم آخر لجلعاد، وتعني في العبرية «كومة العهد».



٤٩ وَدُعِيَ الْمَكَانَ أَيْضاً مِصْفَاةً، S لِأَنَّ لَابَانَ قَالَ: «لِيَرَأَيْبَ اللَّهُ كَلْبِنَا عِنْدَمَا يَفْتَرِقُ أَحَدُنَا عَنِ الْآخَرِ، وَيَحْكُمُ بَيْنَنَا. ٥٠ فَلَا تُؤْذِ بَنَاتِي، وَلَا تَتَزَوَّجِ عَلَيْنِ. فَاللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، حَتَّىٰ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا أَحَدٌ.»

٥١ وَقَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «هَا كَوْمَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْعَمُودِ بَيْنَنَا. ٥٢ هَذِهِ الْكَوْمَةُ شَاهِدَةٌ وَهَذَا الْعَمُودُ شَاهِدٌ عَلَىٰ أَيِّ لَنْ أَخْطَىٰ هَذِهِ الْكَوْمَةَ إِلَيْكَ لِإِيذَانِكَ، وَأَنْتَ لَنْ تَخْطَىٰ هَذِهِ الْكَوْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودُ إِلَيَّ لِإِيذَانِي. ٥٣ وَيَحْكُمُ بَيْنَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ نَاحِرُ إِلِهِ أَبِيهِمَا.»

ثُمَّ حَلَفَ يَعْقُوبُ بِمِهَابَةِ إِسْحَاقَ \*\* أَبِيهِ. ٥٤ وَقَدَّمَ ذَبِيحَةً عَلَىٰ الْجَبَلِ. وَدَعَا أَقْرَبَاءَهُ إِلَى الطَّعَامِ. فَأَكَلُوا وَبَاتُوا لَيْلَتَهُمْ عَلَىٰ الْجَبَلِ. ٥٥ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، اسْتَيْقِظَ لَابَانَ وَقَبِلَ أَحْفَادَهُ وَبَنَاتَهُ وَبَارَكَهُمْ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ.

## ٣٢

## يَعْقُوبُ يُسْتَعِدُّ لِلْقَاءِ عَيْسُو

١ أَمَّا يَعْقُوبُ فَوَصَلَ طَرِيقَهُ وَوَلَّاقَهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ. ٢ فَلَمَّا رَأَاهُمْ يَعْقُوبُ قَالَ: «هَذَا مُعَسَّكِرُ اللَّهِ!» فَسَمَىٰ ذَلِكَ الْمَكَانَ حُضَيْمًا.\*

٣ ثُمَّ أَرْسَلَ يَعْقُوبُ أَمَامَهُ رُسُلًا إِلَىٰ أَخِيهِ عَيْسُو فِي أَرْضِ سَعِيرَ، فِي حُثُولِ أَدُومَ. ٤ وَأَوْصَاهُمْ: «قُولُوا لِسَيِّدِي عَيْسُو: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَعْقُوبُ، خَادِمُكَ: تَغَرَّبْتُ عِنْدَ لَابَانَ، وَبَقِيَتْ هُنَاكَ إِلَى الْآنِ. ٥ وَعِنْدِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ، وَخَدَامٌ وَخَادِمَاتٌ. وَقَدْ أَرْسَلْتُ لِأَخْبِرِكَ هَذَا، لَعَلِّي أَحْضَىٰ بَرِيضًا.»

٦ وَعَادَ الرُّسُلُ إِلَىٰ يَعْقُوبَ وَقَالُوا: «لَقَدْ ذَهَبْنَا إِلَىٰ أَخِيكَ عَيْسُو. وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلِقَائِكَ، وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ.»

٧ خَفَافٌ يَعْقُوبُ وَتَضَاقَىٰ جِدًّا. وَقَسَمَ جَمَاعَتَهُ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْبَقَرِ وَالْجَمَالِ إِلَىٰ مَجْمُوعَتَيْنِ. ٨ إِذْ قَالَ فِي نَفْسِهِ:

«إِذَا جَمَعَ عَيْسُو عَلَىٰ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَىٰ وَاهْلَكَهَا، سَتَجُوعُ الثَّانِيَةُ.»

٩ ثُمَّ صَلَّىٰ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ! وَيَا إِلَهُ إِسْحَاقَ أَبِي! أَنْتَ قُلْتَ لِي، يَا اللَّهُ: «عُدْ إِلَىٰ أَهْلِكَ وَإِلَىٰ عَائِلَتِكَ، وَأَنَا سَأَصْنَعُ مَعَكَ خَيْرًا.» ١٠ أَنَا لَسْتُ جَدِيرًا بِكُلِّ أَعْمَالِ لَطْفِكَ وَوَفَائِكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا مَعِي أَنَا، عَبْدُكَ. عِنْدَمَا عَبَرْتُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، لَمْ تَكُنْ لَدَيَّ إِلَّا عَصَايَ، وَهِيَ أَنَا أَعُودُ مُعَسَّكِرِينَ. ١١ فَخَلَصْتَنِي مِنْ يَدِ أَخِي عَيْسُو. فَأَنَا أَخَشَىٰ أَنْ يَأْتِيَ وَيَقْتُلَنِي، وَأَنْ يَقْتُلَ حَتَّىٰ الْأُمَهَاتِ مَعَ الْأَبْنَاءِ. ١٢ أَنْتَ قُلْتَ: «سَأَصْنَعُ مَعَكَ خَيْرًا، وَسَأَجْعَلُ نَسْلَكَ بِعَدَدِ رَمْلِ الْبَحْرِ، الَّذِي لَا يُحْصَىٰ لِكَثْرَتِهِ.»

١٣ وَبَاتَ يَعْقُوبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ هُنَاكَ. ثُمَّ انْتَقَىٰ مِمَّا حَصَلَ عَلَيْهِ هَدِيَّةً لِأَخِيهِ عَيْسُو: ١٤ مِئَتِي عَزَّةً، وَعِشْرِينَ تَيْسًا، وَمِئَتِي نَعْبَةً، وَعِشْرِينَ كِبْشًا. ١٥ ثَلَاثِينَ نَاقَةً مَعَ أَوْلَادِهَا، وَأَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَأَرْبَعِينَ ثُورًا، وَعِشْرِينَ أَثَنًا وَعِشْرَةَ حَمِيرٍ. ١٦ وَوَضَعَ كُلَّ قَطِيعٍ وَحَدَّهُ فِي عَهْدَةٍ أَحَدِ خَدَامِهِ. ثُمَّ قَالَ لِخَدَامِهِ: «اسْبِقُونِي، وَأَتْرَكُوا مَسَافَةً بَيْنَ قَطِيعِ قَطِيعٍ.»

١٧ وَأَوْصَى يَعْقُوبُ خَادِمَهُ الْأَوَّلَ وَقَالَ لَهُ: «عِنْدَمَا بَلَغَ أَجْرِي عَيْسُو، وَيَسْأَلُكَ: «مَنْ سَيِّدُكَ! وَإِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟ وَلِمَنْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي أَمَامَكَ؟» ١٨ فَقُلْ لَهُ: «إِنَّمَا لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ، وَهِيَ هَدِيَّةٌ مَرْسَلَةٌ إِلَيْكَ، يَا سَيِّدِي عَيْسُو. وَهَا هُوَ آتٍ خَلْفِي.»

١٩ ثُمَّ أَوْصَى يَعْقُوبُ خَادِمَهُ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثَ وَجَمِيعَ الْخَدَمِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ الْقُطْعَانَ وَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا الْكَلَامَ نَفْسَهُ لِعَيْسُو عِنْدَمَا يَجِدُونَهُ. ٢٠ وَقُولُوا لَهُ: «هَا هُوَ خَادِمُكَ يَعْقُوبُ آتٍ خَلْفَنَا.»

فَقَدْ قَالَ يَعْقُوبُ فِي نَفْسِهِ: «سَأَسْتَرِضِيهِ بِالْهَدِيَّةِ الَّتِي تَسْقِي. وَسَأَرَاهُ فِيمَا بَعْدَ وَجْهِهَا لَوْجِهِ. فَمَتَى رُبَّمَا أَحْظَى بِرِضَاهُ.»

٢١ فَضَبَّتِ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ يَعْقُوبَ. أَمَا يَعْقُوبُ فَاَمْضَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْحَيِّمِ.

٢٢ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَامَ وَأَخَذَ زَوْجَتِيهِ وَخَدَامَهُ وَخَادِمَاتِهِ وَعَبْرَ نَهْرَ يَبُوقَ، عِنْدَ الْمَعْبَرِ. ٢٣ أَخَذَهُمْ وَأَرْسَلَهُمْ عَبْرَ الْوَادِي، وَأَرْسَلَ أَيْضًا كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

يَعْقُوبُ يُجَاهِدُ مَعَ اللَّهِ

٢٤ أَمَا يَعْقُوبُ فَبَقِيَ وَحْدَهُ. وَتَصَارَعَ إِنْسَانٌ مَعَهُ هُنَاكَ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. ٢٥ فَلَمَّا رَأَى الْإِنْسَانُ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى يَعْقُوبَ، ضَرَبَ مَفْصَلَ نَحْيِ يَعْقُوبَ فَانْتَحَلَ وَهُوَ يُصَارِعُهُ.

٢٦ ثُمَّ قَالَ لِيَعْقُوبَ: «أَطْلُقْنِي، فَهِيَ الْفَجْرُ يَبْرُغُ.» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَنْ أُطْلِقَكَ حَتَّى تَبَارِكُنِي!»

٢٧ فَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «اسْمِي يَعْقُوبُ.»

٢٨ فَقَالَ لَهُ: «لَنْ تُدْعَى يَعْقُوبَ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ إِسْرَائِيلُ. ٢٩ فَأَنْتَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَمَعَ النَّاسِ، وَفَزْتَ.»

٢٩ فَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ.» فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّي؟» ثُمَّ بَارَكَهُ هُنَاكَ.

٣٠ وَسَمَّى يَعْقُوبَ الْمَكَانَ فَنَيْثِيلَ. ٣١ إِذْ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اللَّهُ وَجْهًا لَوْجِهِ، لَكِنَّهُ أَبْنَى عَلَيَّ حَيَاتِي.» ٣٢ وَأَشْرَقَتْ

الشَّمْسُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَارٌّ بِفَيْثِيلَ. وَكَانَ يَعْجُرُ بِسَبَبِ نَحْيِهِ. ٣٢ وَلِهَذَا فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَأْكُلُونَ الْعَصَلَةَ الَّتِي عَلَى مَفْصَلِ النَّحْيِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّ يَعْقُوبَ ضَرَبَ عَلَى عَصَلَةِ مَفْصَلِ نَحْيِهِ.

### ٣٣

لِقَاءُ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو

١ وَرَفَعَ يَعْقُوبُ نَظْرَهُ، فَإِذَا بِعَيْسُو قَادِمٌ مَعَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. فَتَقَسَّمَ الْأَطْفَالَ بَيْنَ لَيْئَةَ وَرَاحِيلَ وَالْخَادِمَتَيْنِ.

٢ فَوَضَعَ الْخَادِمَتَيْنِ وَأَبْنَاءَهُنَّ أَوْلًا، ثُمَّ لَيْئَةَ وَأَبْنَاءَهَا، ثُمَّ رَاحِيلَ وَيُوسُفَ آخِرَ الْكُلِّ.

٣ لَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ تَقَدَّمَ بِنَفْسِهِ، وَانْحَى إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَيْنَمَا كَانَ يَقْتَرِبُ مِنْ أَخِيهِ.

† ٣٢:٢٨

إسرائيل. ومعناه «يُجَاهِدُ اللَّهُ» أو «يُجَاهِدُ مَعَ اللَّهِ» أو «اللَّهُ يُجَاهِدُ.»

‡ ٣٢:٣٠

فَيْثِيل. معناه «وجه الله.»

٤ لَكِنَّ عَيْسُو رَكَّضَ مَلَأَقَاتِهِ، وَعَانَقَهُ، وَطَوَّقَهُ بِذِرَاعِيهِ، وَقَبَلَهُ، فَبَكَا مَعًا. ٥ ثُمَّ رَفَعَ عَيْسُو نَظْرَهُ. فَرَأَى النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَعَكَ؟»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الْآبَاءُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ لِي، أَنَا خَادِمُكَ.»

٦ ثُمَّ اقْتَرَبَتِ الْخَدَامَاتَانِ وَأَبَاؤُهُمَا مِنْ عَيْسُو وَانْحَنَوْا. ٧ ثُمَّ اقْتَرَبَتِ لَيْثَةٌ وَأَبْنَاؤُهَا وَانْحَنَوْا. ثُمَّ اقْتَرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِلُ وَانْحَنَيَا.

٨ فَقَالَ عَيْسُو: «مَاذَا قَصَدْتِ بِإِزْسَالِكَ كُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي قَابَلْتَهَا؟»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَرَدْتُ أَنْ أَحْظِيَ بِرِضَاكَ، يَا سَيِّدِي.»

٩ فَقَالَ عَيْسُو: «عِنْدِي مَا يَكْفِي، يَا أَحْيِي! فَابْقِي مَا لَكَ عِنْدَكَ.»

١٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا! إِنْ كُنْتُ رَاضِيًا عَيْي، فَاقْبَلِي هَذِهِ الْهَدِيَّةَ مِنْ يَدَيَّ. بَعْدَ أَنْ رَضَيْتَ عَيْنِي صَارَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِكَ عِنْدِي أَشْبَهَ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ. ١١ فَاقْبَلِي الْهَدِيَّةَ الَّتِي جَلَبْتُهَا لَكَ. فَقَدْ كَانَ اللَّهُ كَرِيمًا مَعِي، وَأَعْطَانِي كُلَّ مَا أُرِيدُ.» وَأَلَحَّ يَعْقُوبُ عَلَى عَيْسُو، فَقَبِلَهَا.

١٢ وَقَالَ عَيْسُو: «هَيَّا نَمُضْ فِي طَرِيقِنَا، وَسَادِّهْبْ مَعَكَ.»

١٣ لَكِنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لَهُ: «أَنْتِ تَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ الْأَطْفَالَ تَعْبُونَ، وَأَنَّ الْمَوَاشِيَ الْمُرْضِعَةَ مُصَدَّرٌ قَلْتِي لِي. فَإِذَا أَرَهَقْتُهَا كَثِيرًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَسَتَمُوتُ كُلُّهَا. ١٤ فَاسْبِقْ يَا سَيِّدِي خَادِمَكَ. أَمَّا أَنَا فَسَأَسِيرُ بِيَطْءٍ عَلَى سُرْعَةِ الْبَقْرِ الَّتِي أُمَامِي، وَسُرْعَةَ الْأَطْفَالِ، إِلَى أَنْ أَصِلَ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي فِي سَعِيرٍ.»

١٥ فَقَالَ عَيْسُو: «اسْمَحْ لِي إِذَا أَنْ أتركُ عِنْدَكَ بَعْضَ الَّذِينَ مَعِي.»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «هَذَا لَطْفٌ لَا أَسْتَحِقُّهُ يَا سَيِّدِي.»

١٦ فَعَادَ عَيْسُو فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُتَّجِهَاً إِلَى سَعِيرٍ. ١٧ أَمَّا يَعْقُوبُ فَذَهَبَ إِلَى بَلَدَةِ سُكُوتَ وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا هُنَاكَ. وَصَنَّ أَيْضًا خِيَامًا لِحَمَايَةِ مَوَاشِيهِ. فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ سُكُوتَ.\*

١٨ وَوَصَلَ يَعْقُوبُ بِالسَّلَامَةِ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ<sup>†</sup> فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لَمَّا جَاءَ مِنْ فِدَانَ أَرَامَ. وَخِمَّ يَعْقُوبُ أَمَامَ الْمَدِينَةِ. ١٩ وَأَشْتَرَى يَعْقُوبُ جِزْءًا مِنَ الْحَقْلِ الَّذِي نَصَبَ فِيهِ خِيَمَتَهُ مِنْ أَوْلَادِ حَمُورِ وَالِدِ شَكِيمَ، بِمِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٠ وَبَنَى مَذْبَحًا هُنَاكَ وَسَمَّاهُ إِيلَ،<sup>‡</sup> إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

\* ٣٣:١٧

سُكُوتَ. بلدة شرق نهر الأردن. تعني «تخيم مؤقت».

† ٣٣:١٨

شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

‡ ٣٣:٢٠

إيل. من أسماء الله في اللغة العبرية.

١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْثَةَ وَيَعْقُوبُ لَتَرَى بَنَاتَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ. ٢ فَرَأَاهَا شَكِيمُ بْنُ حَمُورٍ، رَئِيسَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ، فَأَمْسَكَ بِهَا وَاعْتَصَبَهَا. ٣ لَكِنَّهُ تَعَلَّقَ بِدِينَةَ ابْنَةَ وَيَعْقُوبَ. أَحَبَّ الْفَتَاةَ وَكَانَ رَقِيقًا مَعَهَا. ٤ فَقَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهِ حَمُورَ: «زَوِّجْنِي مِنْ هَذِهِ الْبِنْتِ!»

٥ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ شَكِيمَ اعْتَدَى عَلَى ابْنَتِهِ دِينَةَ. وَكَانَ أَوْلَادُهُ مَعَ الْمَاشِيَةِ فِي الْحَقْلِ، فَانْتَظَرَ إِلَى أَنْ يَأْتُوا. ٦ وَخَرَجَ حَمُورٌ، أَبُو شَكِيمٍ، إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

٧ وَفِي هَذَا الْوَقْتِ، رَجَعَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ. فَلَمَّا سَمِعُوا بِمَا حَدَثَ، اسْتَدَّ غَضَبُهُمْ وَخَطَطُهُمْ، إِذْ فَعَلَ شَكِيمُ أَمْرًا مُبِينًا فِي إِسْرَائِيلَ بِاعْتِصَابِ ابْنَةَ وَيَعْقُوبَ. فَمَا كَانَ يَنْبَغِي لِمِثْلِ هَذَا أَنْ يَحْدُثَ.

٨ فَقَالَ حَمُورٌ لَهُمْ: «قَدْ تَعَلَّقَ قَلْبُ ابْنِي شَكِيمَ بِابْنَتِكُمْ، فَزَوِّجُواهَا لَهُ. ٩ صَاهِرُونَا. زَوِّجُونَا مِنْ بَنَاتِكُمْ، وَزَوِّجُوا مِنْ بَنَاتِنَا. ١٠ وَاسْتَقْرُوا بَيْنَنَا. فَلْأَرْضُ مَفْتُوحَةٌ أَمَامَكُمْ. اسْتَقْرُوا وَتَاجِرُوا وَتَمَلِكُوا أَرْضِي فِيهَا.»

١١ وَقَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا: «اقْبَلُونِي، وَسَأُعْطِيكُمْ مَا تَطْلُبُونَ. ١٢ ارْفَعُوا قِيمَةَ الْمَهْرِ وَالْهَدَايَا بِقَدْرِ مَا شِئْتُمْ، وَسَأُعْطِيكُمْ كُلَّ مَا تَأْمُرُونَنِي بِهِ، لَكِنْ زَوِّجْنِي مِنَ الْبِنْتِ.»

١٣ فَأَجَابَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَأَبَاهُ حَمُورَ بِطَرِيقَةٍ مَآكِرَةٍ، لِأَنَّهُ اعْتَدَى عَلَى أُخْتِهِمْ. ١٤ قَالُوا لَهُمْ: «لَا نَفْعِدُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ. لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَزَوِّجَ أُخْتَنَا مِنْ رَجُلٍ غَيْرِ مَحْتَوٍ\*، فَهَذَا عَارٌ لَنَا. ١٥ فَلَا نُؤَافِقُكُمْ عَلَى طَلْبِكُمْ إِلَّا بِشَرْطٍ، وَهُوَ أَنْ تُصْبِحُوا مِثْلَنَا بِأَنْ نَحْتَنُوا كُلَّ ذَكَرِ بَيْتِكُمْ. ١٦ حِينَئِذٍ، سَنَزَوِّجُكُمْ مِنْ بَنَاتِنَا، وَسَنَزَوِّجُ مِنْ بَنَاتِكُمْ، وَسَنَسْتَقِرُّ بِبَيْتِكُمْ، وَنُصْبِحُ شُعْبًا وَاحِدًا. ١٧ لَكِنْ إِذَا لَمْ تَسْتَمِعُوا لَنَا وَنَحْتَنُوا، فَسَنَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَزْجُلُ.»

١٨ فَاسْتَحْسَنَ حَمُورٌ وَشَكِيمُ هَذَا الْكَلَامَ. ١٩ وَلَمْ يَتَرَدَّدِ الشَّابُّ فِي فِعْلِهِ مَا طَلَبَ مِنْهُ، لِأَنَّهُ فَعِنَ بِابْنَةَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ شَكِيمُ ذَا شَأْنٍ كَبِيرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَذَهَبَ حَمُورٌ وَابْنُهُ شَكِيمُ إِلَى بَوَابَةِ مَدِينَتَيْهِمَا. وَقَالَا لِرِجَالِ الْمَدِينَةِ: ٢١ «هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ طَيِّبُونَ مَعَنَا. فَلِنَدْعُهُمْ يَسْتَقِرُّونَ فِي الْأَرْضِ وَيَتَاجِرُونَ فِيهَا. فَهِيَ الْأَرْضُ تَتَسَّعُ لَكُمْ وَلَنَا، وَلِنَزَوِّجَ مِنْ بَنَاتِهِمْ، وَلِنَزَوِّجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا. ٢٢ غَيْرَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ شَرَطُوا لِكَيْ يَسْتَقْرُوا بَيْنَنَا، وَيَكُونُوا شُعْبًا وَاحِدًا مَعَنَا. وَهُوَ أَنْ يَحْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِمَّا مِثْلُهُمْ. ٢٣ سَتَكُونُ قَطْعَانُهُمْ وَأَمْلَانُهُمْ وَجَمِيعَ حَيَوَانَاتِهِمْ لَنَا. لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ نُؤَافِقَ عَلَى شَرْطِهِمْ لِيَسْتَقْرُوا بَيْنَنَا.»

٢٤ فَوَافَقَ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَمُورَ وَابْنَهُ شَكِيمَ عَلَى رَأْيِهِمَا. وَاخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ فِي أَلْمِ شَدِيدٍ. فَأَخَذَ ابْنَا يَعْقُوبَ، شَمْعُونَ وَلاوِي، أَخُوَا دِينَةَ سَيِّفَيْهِمَا، وَهَاجَمَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ السُّعْمَاءَ بِحَسَارَةٍ. وَذَبَحَا كُلُّ ذَكَرٍ فِيهَا. ٢٦ وَقَتَلَا حَمُورَ وَابْنَهُ شَكِيمَ أَيْضًا. وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ، وَمَضَيَا. ٢٧ وَأَتَى أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ الْآخَرُونَ عَلَى جُثِّ الْقَتْلَى، وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّ شَكِيمَ اعْتَدَى عَلَى أُخْتِهِمْ.

\* ٣٤:١٤

عنتون، كذلك في بقية هذا الفصل - عتَانُ الأَوْلَادِ طَفْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطَّهْوَرِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّفْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً هَمَّةٌ لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّفْسِ بِعَمَانٍ رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28، فِيلِي

٢٨ وَأَخَذُوا مَاشِيَتَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا كَانَ فِي الْمَدِينَةِ فِي الْحَقُولِ. ٢٩ سَبَّوْا وَأَخَذُوا كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَإِنْسَانِيَّتَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، وَكُلَّ مَا فِي بُيُوتِهِمْ.

٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لَشَمْعُونَ وَلَاوِي: «لَقَدْ أَرَعَجْتُمَانِي إِذْ صِرْتُ مَكْرُوهًا بَيْنَ قَاطِنِي هَذِهِ الْبِلَادِ مِنَ الْكِنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ. أَنَا وَعَائِلَتِي قَلَّةٌ. لِهَذَا أَخَشَى أَنْ يَجْتَمِعُوا عَلَيْنَا، وَأَنْ يُهَاجِمُونَا، فَيُدْمَرُونَا أَنَا وَأَهْلِي بَيْتِي.»

٣١ فَقَالَا لَهُ: «أَكَانَ يَفْتَرِضُ فِينَا أَنْ نَرْضَى أَنْ نَعْمَلَ أَعْتِنَا كَسَاقِطَةٍ؟»

## ٣٥

### يعقوبُ في بيتِ إيل

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمْ وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَسْكُنْ هُنَاكَ. وَإِنَّ مَذْبَحًا هُنَاكَ لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ وَأَنْتَ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ أَخِيكَ عَيْسُو.»

٢ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَهْلِي بَيْتِهِ وَلِكُلِّ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ: «تَخَلَّصُوا مِنَ الْإِلَهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي لَدَيْكُمْ. وَطَهِّرُوا أَنْفُسَكُمْ، وَغَيِّرُوا ثِيَابَكُمْ. ٣ فَتَنَادِرُوا هَذَا الْمَكَانَ وَذَهَبْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، فَأَبْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي وَقْتِ ضَيْعِي، وَرَافَقَنِي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي مَضَيْتُ فِيهِ.»

٤ فَأَعْطَوْا لِيَعْقُوبَ كُلَّ الْأَوْثَانِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي كَانَتْ لَدَيْهِمْ، وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي كَانَتْ فِي آذَانِهِمْ. فَدَفَنَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَطْمِ قُرْبَ شَكِيمَ.

٥ ثُمَّ انْطَلَقُوا. وَجَعَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْمُدُنِ حَوْلَهُمْ يَهَابُونَ عَائِلَةَ يَعْقُوبَ. فَلَمَّا يَلْحِقُوا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ ٦ جَاءَ يَعْقُوبَ وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى لُوزَ، أَيْ بَيْتِ إِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٧ وَبَنَى مَذْبَحًا هُنَاكَ. وَدَعَا الْمَكَانَ «إِلَهَ بَيْتِ إِيلَ» لِأَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ لَهُ نَفْسَهُ وَهُوَ هَارِبٌ مِنْ أَخِيهِ.

٨ وَمَاتَتْ دُبُورَةٌ، مَرْضِعَةٌ رَفِيقَةٌ هُنَاكَ. وَدَفِنَتْ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ قُرْبَ بَيْتِ إِيلَ. وَسَمَّى يَعْقُوبُ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَلُوطَةَ الْحَزْنِ.»

### اسمُ يَعْقُوبَ الْجَدِيدِ

٩ وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ مِنْ فَدَانَ أَرَامَ، ظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ ١٠ وَقَالَ لَهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. \* لَكِنَّكَ لَنْ تُدْعَى يَعْقُوبَ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ إِسْرَائِيلَ.» فَسَمَّاهُ اللَّهُ «إِسْرَائِيلَ.» †

١١ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْجَبَّارُ. ‡ لِيَكُنْ لَكَ أَبْنَاءٌ كَثِيرُونَ، وَلَتُرَدِّدَ عَدَدًا. سَتَخْرُجُ مِنْكَ أُمَّةٌ، بَلْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَّمِ. وَسَيَحْدِرُ مُلُوكٌ مِنْكَ. ١٢ وَسَأُعْطِيكَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. وَسَأُعْطِيهَا لِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَيْضًا.»

\* ٣٥:١٠

يعقوب. أي «عَقِبٌ» أو «يعقب»، بمعنى يتبع. ويمكن أن تعني «مخادع».

† ٣٥:١٠

إسرائيل. ومعناه «يُجَاهِدُ لِلَّهِ» أو «يُجَاهِدُ مَعَ اللَّهِ» أو «اللَّهُ يُجَاهِدُ».

‡ ٣٥:١١

اللَّهُ الْجَبَّارُ. حرفياً «إيل شدي».

١٣ ثُمَّ مَضَى عَنْهُ اللَّهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَلَّمَهُ فِيهِ. ١٤ فَأَقَامَ يَعْقُوبُ نَصَبًا تَذْكَارِيًّا حَجْرِيًّا فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ فِيهِ، وَكَرَّسَهُ لِلَّهِ بِسَكِبِيبٍ مِنَ النَّيْبِذِ وَزَيْتِ الزَّيْتُونِ. ١٥ وَسَمَّى يَعْقُوبُ الْمَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ فِيهِ بَيْتَ إِيلَ.

### مَوْتُ رَاحِيلَ أَثْنَاءَ الْوِلَادَةِ

١٦ ثُمَّ انْطَلَقُوا مِنْ بَيْتِ إِيلَ. وَقِيلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى أَفْرَاتَةَ بَدَأَتْ رَاحِيلُ تَلِدُ. وَكَانَتْ أَوْجَاعُ الْوِلَادَةِ شَدِيدَةً. ١٧ فَقَالَتْ لَهَا الْقَابِلَةُ أَثْنَاءَ وِلَادَتِهَا الْعَسِرَةَ: «لَا تَخَافِي، فَهَذَا ابْنٌ آخَرُ لَكَ».

١٨ وَأَثْنَاءَ زِعَاعِهَا، وَقِيلَ مَوْتِهَا، سَمَّتِ ابْنَهَا «بَنَ أُونِي»، **S** لَكِنَّ أَبَاهُ سَمَّاهُ «بَنِيَامِينَ».\*\*

١٩ وَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدَفِنَتْ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَفْرَاتَةَ، أَيْ بَيْتِ حَمَ. ٢٠ فَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُودًا فَوْقَ قَبْرِهَا وَهُوَ مَعْرُوفٌ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ بِاسْمِ عَمُودِ قَبْرِ رَاحِيلَ. ٢١ ثُمَّ تَابَعَ إِسْرَائِيلُ ارْتِحَالَهُ. وَخَمَّ جَنُوبَ بُرْجِ عَدْرِ.

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ، ذَهَبَ رَأُوبِينُ وَنَامَ مَعَ بِلْهَةَ، خَادِمَةِ أَبِيهِ. فَعَلِمَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمْرِ.

### عائلة إسرائيل

وَكَانَ لِيَعْقُوبَ اثْنَا عَشَرَ ابْنًا.

٢٣ أَبْنَاؤُهُ مِنْ لَيْثَةَ هُمُ رَأُوبِينُ بَكْرُ يَعْقُوبَ، وَشَمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذا وَيَسَاكِرُ وَزَبُولُونُ.

٢٤ وَأَبْنَاهُ مِنْ رَاحِيلَ هُمَا يَوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ.

٢٥ وَأَبْنَاهُ مِنْ بِلْهَةَ، خَادِمَةِ رَاحِيلَ، هُمَا دَانُ وَنَفْتَالِي.

٢٦ وَأَبْنَاهُ مِنْ زَلْفَةَ، خَادِمَةِ لَيْثَةَ، هُمَا جَادُ وَأَشِيرُ.

هُؤُلَاءِ هُمُ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ الَّذِينَ أَنْجَبَهُمْ فِي فَدَانَ أَرَامَ.

٢٧ وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى أَبِيهِ إِسْحَاقَ فِي مَمْرَا، قَرْيَةَ أَرْبَعِ، أَيْ حَبْرُونَ،<sup>††</sup> حَيْثُ كَانَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ قَدْ عَاشَا هُنَاكَ.

٢٨ وَعَاشَ إِسْحَاقُ مِئَةً وَتَمَانِينَ عَامًا. ٢٩ ثُمَّ لَفَظَ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ وَمَاتَ. وَانْضَمَّ إِلَى جَمَاعَتِهِ عَجُوزًا شَبَعَ مِنَ الْحَيَاةِ. وَدَفَنَهُ أَبْنَاهُ عَيْسُو وَيَعْقُوبُ.

٣٦

### عائلة عيسو

١ هَذَا سَجِلُ نَسْلِ عَيْسُو الَّذِي هُوَ أَدُومُ.

S ٣٥:١٨

بَنَ أُونِي. أَيْ ابْنِ أُمِّي.

\*\*

٣٥:١٨

بَنِيَامِينَ. أَيْ ابْنِ الْيَمِينِ، أَيْ الْإِبْنِ الْمَفْضَلِ.

††

٣٥:٢٧

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

٢ تَرَوَجَ عَيْسُوَ أَوْلَ امْرَأَتَيْنِ وَكَانَا كَنَعَانِيَتَيْنِ. وَهَمَا عَدَا بِنْتُ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ، وَهُوَلِيَابَمَةُ بِنْتُ عَنَى بِنْتُ صِبْعُونَ الْحَوِثِيِّ. ٣ ثُمَّ تَرَوَجَ بِسْمَةَ بِنْتُ إِسْمَاعِيلِ، وَأَخْتُ نَبَايُوتَ. ٤ وَكَانَ لَعْدَا وَعَيْسُو ابْنُ اسْمِهِ الْيَفَازُ. وَأَنْجَبَتْ بِسْمَةُ رَعُوئِيلَ. ٥ وَأَنْجَبَتْ هُوَلِيَابَمَةُ يَعُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ. هُوَلَاءُ هُمُ أَوْلَادُ عَيْسُو الَّذِينَ وُلِدُوا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٦ ثُمَّ أَخَذَ عَيْسُو زَوْجَاتِهِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَكُلَّ أَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ حَيَوَانَاتِهِ وَكُلَّ أَمْلَاكِهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَانْتَقَلَ إِلَى أَرْضِ أُخْرَى بَعِيدًا عَنْ يَعْقُوبَ. ٧ إِذْ كَانَتْ مُتَمَلِّكَاتِهِمَا أَوْسَعَ مِنْ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا. وَلَمْ تَتَّسِعِ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَا يَسْكُنَانِ فِيهَا لهُمَا مَعًا، لِأَنَّ مَوَاشِيَهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً جَدًّا. ٨ فَاسْتَقَرَّ عَيْسُو فِي بِلَادِ سَعِيرَ. \* وَعَيْسُو هُوَ أَدُومُ.

٩ هَذَا سَجَلُ نَسْلِ عَيْسُو، أَصْلُ شَعْبِ أَدُومَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي بِلَادِ سَعِيرَ.†  
١٠ هَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِ عَيْسُو: الْيَفَازُ، وَهُوَ ابْنُ عَيْسُو مِنْ زَوْجَتِهِ عَدَا، وَرَعُوئِيلُ، وَهُوَ ابْنُ عَيْسُو مِنْ زَوْجَتِهِ بِسْمَةَ.  
١١ وَأَوْلَادُ الْيَفَازِ هُمُ تَيْمَانُ وَأَوْمَارُ وَصَفُو وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ. ١٢ وَكَانَتْ تَمْنَعُ، جَارِيَةٌ لِالْيَفَازِ بِنْتُ عَيْسُو. وَأَنْجَبَتْ لِالْيَفَازِ ابْنًا اسْمُهُ عَمَالِيْقُ. هَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِ عَدَا زَوْجَةَ عَيْسُو.  
١٣ وَأَوْلَادُ رَعُوئِيلَ هُمُ نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَةُ وَمِرَّةُ.

هَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِ بِسْمَةَ زَوْجَةَ عَيْسُو.  
١٤ وَأَوْلَادُ هُوَلِيَابَمَةَ ابْنَةِ عَنَى بِنْتُ صِبْعُونَ زَوْجَةَ عَيْسُو. فَقَدْ أَنْجَبَتْ لِعَيْسُو يَعُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ.  
١٥ وَهُوَلَاءُ هُمُ رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ اخْتَدَرُوا مِنْ عَيْسُو: أَوْلَادُ الْيَفَازِ، بَكْرُ عَيْسُو، رُؤَسَاءُ تَيْمَانِ وَأَوْمَارَانَ وَصَفَا وَقَنَازَ ١٦ وَجَعْتَامَ وَعَمَالِيْقَ.

كَانَ هُوَلَاءُ رُؤَسَاءَ الْعَشَائِرِ الْمُنْحَدِرِينَ مِنَ الْيَفَازِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. وَهُمُ أَوْلَادُ عَدَا.  
١٧ وَهُوَلَاءُ هُمُ أَوْلَادُ رَعُوئِيلَ بِنْتُ عَيْسُو: رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ نَحْتٍ وَزَارِحٍ وَشَمَةَ وَمِرَّةَ. هُوَلَاءُ هُمُ رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ اخْتَدَرُوا مِنْ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هُوَلَاءُ أَوْلَادُ بِسْمَةَ زَوْجَةَ عَيْسُو.  
١٨ وَهُوَلَاءُ هُمُ أَوْلَادُ هُوَلِيَابَمَةَ زَوْجَةَ عَيْسُو: رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ يَعُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ. هُوَلَاءُ هُمُ رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمُ زَوْجَةُ عَيْسُو هُوَلِيَابَمَةُ، ابْنَةُ عَنَى. ١٩ كَانَ هُوَلَاءُ مِنْ نَسْلِ عَيْسُو، أَيِ أَدُومَ، وَكَانَ هُوَلَاءُ رُؤَسَاءَ عَشَائِرِهِمْ.

٢٠ وَهُوَلَاءُ هُمُ أَوْلَادُ سَعِيرِ الْحَوِثِيِّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ: لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنَى  
٢١ وَدَيْشُونُ وَأَيْصَرَ وَدَيْشَانُ. هُوَلَاءُ هُمُ رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ الْحَوِثِيِّونَ، أَبْنَاءُ سَعِيرَ فِي أَرْضِ أَدُومَ.  
٢٢ وَكَانَ ابْنَا لُوطَانَ هُمَا حُورِي وَهَيْمَامُ. وَكَانَتْ تَمْنَعُ أَخْتُ لُوطَانَ.  
٢٣ وَهُوَلَاءُ هُمُ أَبْنَاءُ شُوبَالِ: عَلَوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْيَالُ وَشَقُوقُ وَأُونَامُ.

\* ٣٦:٨

سَعِيرُ، سَلْسَلَةُ جِبَالٍ فِي أَدُومَ.

† ٣٦:٩

أَدُومُ ... سَعِيرُ. أُطْلِقَ هَذَا اسْمُ اسْمَانِ عَلَى عَيْسُو وَعَلَى الْأَرْضِ الَّتِي عَاشَ نَسْلُ عَيْسُو عَلَيْهَا. وَمَعْنَى أَدُومَ «أَهْر» وَمَعْنَى سَعِيرَ «شُعُور». انظر 25: 25.

- ٢٤ وَأَبْنَا صِبْعُونَ هُمَا ابْنَةُ وَعْنَى. وَعَنْى هُوَ الَّذِي وَجَدَ الْيَنْبَاعَ الْحَارَةَ فِي الصَّحْرَاءِ بَيْنَمَا كَانَ يَرعى حَمِيرَ أَبِيهِ صِبْعُونَ.
- ٢٥ وَكَانَ لِعْنَى ابْنُ اسْمِهِ دِشُونُ، وَابْنَةُ اسْمُهَا أُهُولِيَامَةُ.
- ٢٦ وَأَبْنَاؤُ دِشُونُ هُمُ حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَانُ.
- ٢٧ وَأَبْنَاؤُ إِيْصَرَ هُمُ بِلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَعَقَانُ.
- ٢٨ وَأَبْنَا دِيشَانَ هُمَا عَوْصُ وَأَرَانُ.
- ٢٩ وَهَوْلَاءُ هُمُ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ الْحَوْرِيِّينَ: رُؤَسَاءُ لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنْى ٣٠ وَدِيشُونَ وَإِيْصَرَ وَدِيشَانَ. هَوْلَاءُ هُمُ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ الْحَوْرِيِّينَ فِي أَرْضِ سَعِيرٍ.
- ٣١ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَ أَحَدٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ:
- ٣٢ بَالَعُ بْنُ بَعُورَ صَارَ مَلِكًا فِي أَدُومَ. وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ دَنْهَابَةَ. ٣٣ وَمَاتَ بَالَعُ، وَخَلَفَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ مَلِكًا. ٣٤ وَمَاتَ يُوْبَابُ، وَخَلَفَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التِّيمَانِيِّينَ مَلِكًا. ٣٥ وَمَاتَ حُوشَامُ، وَخَلَفَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ مَلِكًا. وَهَدَادُ هُوَ الَّذِي هَزَمَ مِدْيَانَ فِي بِلَادِ مَوَابَ. وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتَ. ٣٦ وَمَاتَ هَدَادُ، وَخَلَفَهُ سَمَلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ مَلِكًا. ٣٧ وَمَاتَ سَمَلَةُ، وَخَلَفَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبَتِ الْوَأَقَعَةِ عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ مَلِكًا. ٣٨ وَمَاتَ شَاوُلُ، وَخَلَفَهُ بَعْلُ حَانَانُ بْنُ عَكْبُورَ مَلِكًا. ٣٩ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ، وَخَلَفَهُ هَدَادُ مَلِكًا بَدَلًا مِنْهُ. وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ فَاوَعُ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَتِهِ مَيْسَبِيلَ ابْنَةَ مَطْرِدَ ابْنَةَ مَاءِ الذَّهَبِ.
- ٤٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ قِبَاتِلِ عَيْسُو حَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ وَمَنَاطِقِهِمْ: تَمْنَاعُ وَعَلَوَةُ وَيَتَيْتَ ٤١ وَأُوهُولِيَامَةُ وَإِبِلَةُ وَيَفِينُونَ ٤٢ وَقَنَازُ وَيَتِيمَانَ وَمِيبْصَارَ ٤٣ وَبَجْدِيئِيلَ وَعَيْرَامَ. هَذِهِ قِبَاتِلُ أَدُومَ حَسَبِ تَوَزِيْعِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي اِمْتَلَكُوهَا. وَعَيْسُو هُوَ أَصْلُ أَهْلِ أَدُومَ.

## ٣٧

## يُوسُفُ الْحَالِمُ

- ١ وَاسْتَقَرَّ يَعْقُوبُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ قَدْ اسْتَقَرَّ فِيهَا أَبُوهُ، أَيِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢ وَهَذِهِ هِيَ قِصَّةُ عَائِلَةِ يَعْقُوبَ:
- كَانَ يُوسُفُ فِي السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، وَكَانَ يَرعى الْمَاشِيَةَ مَعَ إِخْوَتِهِ. وَعَمِلَ مُسَاعِدًا لِأَوْلَادِ بِلْهَةَ وَزَلْفَةَ، زَوْجَتَيْ أَبِيهِ. وَنَقَلَ يُوسُفُ أَخْبَارَهُمْ السَّيِّئَةَ لِأَجِبِهِمْ. ٣ وَأَحَبَّ إِسْرَائِيلُ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ أَبْنَائِهِ الْآخَرِينَ، لِأَنَّهُ وُلِدَ وَهُوَ شَيْخٌ. وَصَنَّعَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ ثُوبًا مَلُونًا. ٤ وَرَأَى إِخْوَتَهُ أَنَّ أَبَاهُمْ يُحِبُّهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعًا. فَابْغَضُوا يُوسُفَ، وَلَمْ يَكُونُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا مَعَهُ بِلُطْفٍ.
- ٥ وَرَأَى يُوسُفُ حُلْمًا. وَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ بِهِ، فَزَادَ بُغْضَهُمْ لَهُ.
- ٦ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا إِلَيَّ هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي رَأَيْتُهُ. ٧ كُنَّا فِي وَسْطِ الْحَقْلِ نَحْرِمُ حَزْمًا مِنَ الْقَمْحِ، فَقَامَتْ حُرْمَتِي وَانْتَصَبَتْ. ثُمَّ أَحَاطَتْ حَزْمُكُمْ بِحُرْمَتِي وَانْحَسَتْ لَهَا.»
- ٨ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «أَلَمْ يَكُنْ تَنْظُرُ بَنَانًا سَتَكُونُ مَلِكًا عَلَيْنَا وَتَحْكُمُنَا؟» فَزَادَ بُغْضَهُمْ لَهُ بِسَبَبِ أَحْلَامِهِ وَكَلَامِهِ.



٩ وَرَأَى يُوسُفُ حُلْمًا آخَرَ أَيضًا. وَابْلَغَ إِخْوَتَهُ بِحُلْمِهِ فَقَالَ: «اسْمِعُوا هَذَا الْحُلْمَ الْجَدِيدَ الَّذِي رَأَيْتُهُ. رَأَيْتُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَاحِدًا وَعَشْرَ نَجْمَاتٍ تَخْنِي لِي.»

١٠ فَلَمَّا أَخْبَرَ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ بِذَلِكَ، وَبَحَثَهُ أَبُوهُ، وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتُهُ؟ هَلْ آتَى أَنَا وَأَمْلِكُ وَإِخْوَتُكَ وَتَخْنِي أَمَامَكُمْ؟» ١١ وَغَارَ مِنْهُ إِخْوَتُهُ، لَكِنَّ أَبَاهُ تَفَكَّرَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

١٢ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ إِخْوَةُ يُوسُفَ قَدْ ذَهَبُوا لِيرِعُوا مَاشِيَةَ أَبِيهِمْ فِي شَكِيمِ.\* ١٣ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «إِخْوَتُكَ يَرِعُونَ الْمَاشِيَةَ فِي شَكِيمِ. جَهِّزْ نَفْسَكَ لِكِي أُرْسِلَكَ إِلَيْهِمْ.»

فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِلذَّهَابِ.»

١٤ فَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: «أَذْهَبِ الْآنَ لَتَرِي إِنْ كَانَ إِخْوَتُكَ وَالْمَاشِيَةُ يَخْتِيرُ. ثُمَّ ارْجِعْ وَأَخْبِرْنِي.» فَأَرْسَلَهُ إِسْرَائِيلُ مِنْ وَادِي حَبْرُونَ إِلَى شَكِيمِ.

١٥ وَتَاهُ يُوسُفُ فِي الصَّحْرَاءِ. فَلَقَاهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ: «مَا الَّذِي بَحَثَ عَنْهُ؟»

١٦ فَقَالَ يُوسُفُ: «إِنِّي ابْحَثُ عَنْ إِخْوَتِي. فَأَرْجُو أَنْ تُخْبِرَنِي إِنْ يَرِعُونَ.»

١٧ فَقَالَ الرَّجُلُ: «غَادِرُوا هَذَا الْمَكَانَ، فَقَدْ سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: «لِنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ.» فَاحْقِ يُوسُفَ بِإِخْوَتِهِ وَوَجِدْهُمْ فِي دُوثَانَ.»

### يُوسُفُ يَبِيعُ عَبْدًا

١٨ وَرَأَى إِخْوَتَهُ آتِيًا مِنْ بَعِيدٍ. وَقَبِلَ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْهُمْ، تَامَرُوا لِقَاتِلِهِ. ١٩ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِآخَرَ: «انظُرُوا، هَا هُوَ الْحَالِمُ آتٍ! ٢٠ فَلْنَقْتُلْهُ وَنَلْقَى بِهِ فِي إِحْدَى الْآبَارِ الْجَافَةِ. وَلِنَقْلَ إِنْ حَيَوَانًا مَفْتَرِسًا أَقْتَرَسَهُ. وَلِنَرِ بَعْدَ هَذَا مَصِيرَ أَحْلَامِهِ.»

٢١ فَلَمَّا سَمِعَ رَأُوبِينُ هَذَا، حَاوَلَ أَنْ يَخْلِصَهُ مِنْهُمْ. فَقَالَ: «لَا دَاعِيَ لِقَاتِلِهِ.» ٢٢ وَقَالَ أَيضًا: «لَا تَسْفِكُوا دَمًا! أَلْقُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ فِي الصَّحْرَاءِ وَلَا تُوذُوهُ.» قَالَ رَأُوبِينُ هَذَا لِكِي يَخْلِصَهُ مِنْهُمْ، وَبَعِيدَهُ إِلَى أَبِيهِ. ٢٣ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفَ إِلَى إِخْوَتِهِ، تَزَعَوْا عَنْهُ تُوْبَةَ الطَّوِيلِ الْمَلُونِ. ٢٤ وَأَمْسَكُوهُ وَالْقَوَا بِهِ فِي الْبُئْرِ. وَكَانَتِ الْبُئْرُ فَارِعَةً بِلَا مَاءٍ.

٢٥ ثُمَّ جَلَسُوا لِأَلِكُلُوا. بَعْدَ ذَلِكَ، رَأَوْا قَافِلَةً مِنَ التَّجَارِ آتِيَةً مِنْ جِلْعَادِ، جِهْلَاهُمْ مَحْمَلَةٌ بِصَمْعِ الْقَتَادِ وَالْمَرِّ وَالْبَلْسَمِ. وَكَانُوا نَازِلِينَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى مِصْرَ. ٢٦ فَقَالَ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِ: «مَاذَا نَكْسِبُ إِنْ قَتَلْنَا أَخَانًا وَأَخْفَيْنَا جِثَّتَهُ؟ ٢٧ فَلْنَبِيعَهُ لِلتَّجَارِ وَلَا نُؤْذِهِ، فَهُوَ أَخُونَا مِنْ نَحْنًا.» فَوَافَقَ إِخْوَتَهُ. ٢٨ وَلَمَّا مَرَّ بَعْضُ التَّجَارِ الْمِدْيَانِيِّينَ، تَخَبَّوْا يُوسُفَ وَرَفَعُوهُ مِنَ الْبُئْرِ. وَبَاعُوهُ لِلتَّجَارِ بِعِشْرِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٩ فَاتَى التَّجَارُ بِيُوسُفَ إِلَى مِصْرَ. وَلَمَّا عَادَ رَأُوبِينُ إِلَى الْبُئْرِ، رَأَى أَنَّ يُوسُفَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا. فَزَقَّ مَلَأْسَهُ حُزْنًا. ٣٠ ثُمَّ عَادَ رَأُوبِينُ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «لَيْسَ الْفَتَى هُنَاكَ! فَمَاذَا عَسَانِي أَفْعَلُ؟» ٣١ فَأَخَذُوا ثَوْبَ يُوسُفَ، وَذَبَحُوا

\* ٣٧:١٢

شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

† ٣٧:٢٥

صنع القتاد والمر، ويسمى الكثيراء أو شوك الغنم. وهي مستخلصات من نبات عشبي جبلي تستخدم في صناعة العطور ولها استخدامات علاجية مختلفة.

تَبَسًّا وَتَمَسُّوا مِعْطَفَهُ بِالْأَيْمَانِ. ٣٢ ثُمَّ أَخَذُوا الثَّوْبَ الطَّوِيلَ ذَا الْكَمِينَ إِلَى أَبِيهِمْ. وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا الثَّوْبَ. أَهْوَى لَأَبْنَيْكَ؟»

٣٣ فَمَيَّزَ يَعْقُوبُ الْمِعْطَفَ، وَقَالَ: «هَذَا ثَوْبُ ابْنِي. التَّهْمَةُ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ. وَلَا بَدَأَ أَنَّهُ مَرَّقٌ يُوَسِّفُ تَمْرِيْقًا.»  
 ٣٤ فَمَرَّقَ يَعْقُوبُ نَبِيَّاهُ، وَابْنِيسَ الْخَلِيْشَ حَزْنًا، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ مَدَّةً طَوِيلَةً جَدًّا. ٣٥ ثُمَّ جَاءَ كُلُّ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ لِيَعْرِزُوهُ، فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى. وَقَالَ: «بَلْ أَنْزِلْ إِلَى الْهَآوِيَةِ حَزْنًا عَلَى ابْنِي!» فَنَاحَ أَبُو يُوْسُفَ عَلَيْهِ.  
 ٣٦ أَمَّا يُوْسُفُ، فَقَدْ بَاعَهُ الْمِدْيَانِيُّونَ فِي مِصْرَ إِلَى فُوطِيفَارَ، وَهُوَ رَئِيسُ حَرَسِ الْقَصْرِ عِنْدَ فِرْعَوْنَ.

## ٣٨

### يَهُودًا وَثَامَارَ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَرَكَ يَهُودًا إِخْوَتَهُ وَنَزَلَ وَاسْتَقَرَّ عِنْدَ رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حَيْرَةُ. ٢ وَرَأَى هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعُ. فَتَزَوَّجَهَا وَعَاشَرَهَا، ٣ فَحَبِلَتْ وَأَنْجَبَتْ وَلَدًا سَمَّتهُ عَيْرٌ. ٤ ثُمَّ حَبِلَتْ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتْ وَلَدًا سَمَّتهُ أُوْنَانٌ. ٥ ثُمَّ أَنْجَبَتْ وَلَدًا آخَرَ وَسَمَّتهُ شَيْلَةَ. وَكَانَ يَهُودًا سَاكِنًا فِي كَرْيَبٍ عِنْدَمَا أَنْجَبَتْ لَهُ شَيْلَةَ.  
 ٦ وَوَجَدَ يَهُودًا زَوْجَةً لِيَكْرِهَ عَيْرَ اسْمِهَا ثَامَارُ. ٧ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ رَاضِيًا عَنْ بَيْتِ يَهُودَا عَيْرَ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ. ٨ فَقَالَ يَهُودًا لِأُوْنَانَ: «تَزَوَّجْ أَمْرَأَةً أَحْيِكَ الْمَتَوَقَّى،\* فَتَصْنَعُ بِذَلِكَ وَاجِبَ أُخِي الزَّوْجِ مَعَهَا، وَتُحِبُّ أَوْلَادًا يَحْمِلُونَ اسْمَ أَحْيِكَ.»

٩ وَإِذْ عَرَفَ أُوْنَانُ أَنَّ الْطِفْلَ لَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ، كَانَ إِذَا عَاشَرَ أَمْرَأَةً أَحْيَاهُ يَقْدِفُ عَلَى الْأَرْضِ لِثَلَا يُعْطِيَ أَخَاهُ نَسْلًا. ١٠ فَاسْتَأْذَنَ اللَّهُ مِمَّا فَعَلَهُ أُوْنَانُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا. ١١ فَقَالَ يَهُودًا لِكَنْعَتِهِ ثَامَارُ: «ارْجِعِي إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ وَلَا تَتَزَوَّجِي إِلَى أَنْ يَكْبُرَ شَيْلَةُ.» فَقَدْ خَافَ يَهُودًا أَنْ يَمُوتَ شَيْلَةُ أَيْضًا كَأَخَوِيهِ. فَذَهَبَتْ ثَامَارُ وَعَاشَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.  
 ١٢ وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، مَاتَتْ ابْنَةُ شُوعُ، زَوْجَةُ يَهُودَا. وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الْحَدَادِ، ذَهَبَ يَهُودًا مَعَ صَدِيقِهِ حَيْرَةَ الْعَدْلَامِيِّ إِلَى تَمَنَّةَ، إِلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَجْزُونَ صُوفَ غَنَمِهِ. ١٣ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِثَامَارَ: «هَا هُوَ حَمُوكَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَمَنَّةَ لِيَجْزَ صُوفَ غَنَمِهِ.» ١٤ فَخَلَعَتْ ثِيَابَ تَرْمَلِهَا، وَغَطَّتْ وَجْهَهَا بِحِجَابٍ، وَلَقَّتْ نَفْسَهَا. ثُمَّ جَلَسَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى طَرِيقِ تَمَنَّةَ، فَقَدْ رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَتْ، وَأَنَّهَا لَمْ تَزَوَّجْ مِنْهُ.

١٥ فَلَمَّا رَأَاهَا يَهُودًا ظَنَّ أَنَّهَا أَمْرَأَةٌ سَاقِطَةٌ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَغْطِي وَجْهَهَا. ١٦ فَذَهَبَ إِلَيْهَا إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَقَالَ لَهَا: «أُرِيدُ أَنْ أَعَاشِرَكَ.» إِذْ لَمْ يَعْرِفْ أَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةَ ابْنِهِ.  
 فَقَالَتْ لَهُ ثَامَارُ: «وَمَاذَا سَتُعْطِينِي مُقَابِلَ ذَلِكَ؟»

١٧ فَقَالَ: «سَأُرْسِلُ إِلَيْكَ جَدِيًّا مِنْ قَطِيعِي.»

فَقَالَتْ: «لَا أَرْضَى إِلَّا إِذَا أَتَيْتَ عِنْدِي رَهْنًا إِلَى أَنْ تُرْسِلَهُ.»

١٨ فَقَالَ: «وَمَا هُوَ الرَّهْنُ الَّذِي تُرِيدُ بَنِي أَنْ أَبْقِيَهُ عِنْدَكَ إِلَى أَنْ أَتِيَ؟»

فَقَالَتْ: «أَعْطِنِي خَاتَمَكَ وَخَيْطَهُ، † وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ.» فَأَعْطَاهَا لَهَا. ثُمَّ عَاشَرَهَا فَحَلَيْتُ مِنْهُ. ١٩ ثُمَّ قَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا. وَزَعَتْ حِجَابَهَا، وَلَبَسَتْ ثِيَابَ تَرْمُلِهَا.

٢٠ وَفِيمَا بَعْدَ، أَرْسَلَ يَهُوذَا صَدِيقَهُ حِيرَةَ مَعَ الْجَدِيِّ لِيَسْتَرِدَّ الرَّهْنَ مِنَ الْمَرَاةِ. لَكِنَّ حِيرَةَ لَمْ يَجِدْهَا. ٢١ وَسَأَلَ حِيرَةَ أَهْلَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ: «أَيْنَ عَاهِرَةُ الْمَيْكَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عَيْنَيْمَ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ؟»  
فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هُنَا آيَةً عَاهِرَةَ هَيْكَلٍ.»

٢٢ فَعَادَ حِيرَةُ إِلَى يَهُوذَا، وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَقَالَ لِي أَهْلُ الْمَكَانِ: «لَمْ تَكُنْ هُنَا آيَةً عَاهِرَةَ هَيْكَلٍ.»»

٢٣ فَقَالَ يَهُوذَا: «فَلْتَحْتَفِظْ بِالرَّهْنِ، وَإِلَّا صِرْنَا أَضْحُوكَةً. هَا قَدْ أَرْسَلْتُ الْجَدِيَّ بِالْفِعْلِ، لَكِنَّكَ لَمْ تَجِدْهَا.»

### ثَامَارُ تَجِبِل

٢٤ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، قَالَ أَحَدُهُمْ لِيَهُوذَا: «لَقَدْ زَنَتْ كَيْتَنُكَ ثَامَارُ.»

فَقَالَ يَهُوذَا: «أَخْرِجُوهَا، وَلْتَحْرَقْ حَتَّى الْمَوْتِ.»

٢٥ وَأَثْنَاءَ إِخْرَاجِهَا، أَرْسَلَتْ رِسَالَةً إِلَى حَمِيهَا يَهُوذَا تَقُولُ:

«لَقَدْ حَلَيْتُ مِنْ صَاحِبِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.» وَقَالَتْ: «انظُرْ إِلَيْهَا! فَلَيْنَ هَذَا الْخَاتَمِ وَالْخَيْطِ وَالْعَصَا؟»

٢٦ فَمِيزَ يَهُوذَا أَشْيَاءَهُ. وَقَالَ: «إِنَّهَا أَفْضَلُ مِنِّي، لِأَنِّي لَمْ أَرْوِجْهَا مِنْ ابْنِي شَيْلَةَ.» وَلَمْ يَعاشرْهَا يَهُوذَا مَرَّةً أُخْرَى.

٢٧ وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا، كَانَ فِي بَطْنِهَا تَوْأَمَانِ. ٢٨ وَعِنْدَمَا وُلِدَتْ، أَخْرَجَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ، فَأَخَذَتِ الْقَابِلَةُ خَيْطًا قُرْمُزِيًّا وَرَبَطَتْهُ عَلَى يَدِهِ. وَقَالَتْ: «خَرَجَ هَذَا أَوْلَادًا.» ٢٩ وَلَكِنَّ حَالِمًا سَحَبَ يَدَهُ، خَرَجَ أَخُوهُ. فَقَالَتِ الْقَابِلَةُ: «بِأَلْهَذَا الْاِخْتِرَاقِ الَّذِي اخْتَرَقْتَهُ لِنَفْسِكَ!» فَسَمِيَ فَارِصًا. ‡ ثُمَّ خَرَجَ أَخُوهُ بَعْدَهُ. وَكَانَ الْخَيْطُ الْقُرْمُزِيُّ عَلَى يَدِهِ. فَسَمِيَ زَارِحًا. S

## ٣٩

### يُوسُفُ بِياعٌ لِقُوطِيفَارٍ فِي مِصرَ

١ أَمَّا يُوسُفُ فَأَخَذَ إِلَى مِصرَ. وَاشْتَرَاهُ مَسْؤُولٌ عِنْدَ فِرْعَوْنَ مِصرَ، رَئِيسُ لِحْرَسِ الْقَصرِ، وَهُوَ مِصرِيٌّ. اشْتَرَاهُ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ جَلِبُوهُ. ٢ فَكَانَ اللَّهُ مَعَ يُوسُفَ، فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا. وَسَكَنَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصرِيِّ. ٣ وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ. وَأَنَّ اللَّهَ يُوَفِّقُ كُلَّ عَمَلٍ يَدِيهِ. ٤ فَحُطِّي يُوسُفُ بِرِضَاهُ، وَخَدَمَهُ بِأَمَانَةٍ. فَجَعَلَهُ مُشْرِفًا عَلَى بَيْتِهِ، وَمَسْؤُولًا عَنِ جَمِيعِ شُؤُونِهِ. ٥ وَبَارَكَ اللَّهُ بَيْتَ الْمِصرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ مِنْذُ الْوَقْتِ الَّذِي أَوْكَلَهُ عَلَى بَيْتِهِ

† ٣٨:١٨

خاتمك وخيطه. كان ذوو الأمر يحملون خاتماً وخيطاً، يربطون رسائلهم بالخيط ثم يضعون عليه شيئاً كالشمع أو الطين، ثم يحنمون الطين بالخاتم، وكان هذا بمثابة التوقيع عندهم.

‡ ٣٨:٢٩

فارص. معناه «مخترق» أو «مقتحم».

S ٣٨:٣٠

زارح. معناه «مميز».

وَكُلِّ مَا عِنْدَهُ. وَظَهَرَتْ بَرَكَهَ اللَّهِ فِي كُلِّ أَمْلَاكٍ فُوطِيفَارٍ، فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ. ٦ فَتَرَكَ فُوطِيفَارُ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ رِعَايَةِ يُوسُفَ. وَفِي وُجُودِ يُوسُفَ، لَمْ يَكُنْ فُوطِيفَارٌ يَهْتَمُّ بِأَيِّ شَيْءٍ، مَا عَدَا الطَّعَامَ الَّذِي يَأْكُلُهُ.

### يُوسُفُ يَرْفُضُ زَوْجَةَ فُوطِيفَارٍ

وَكَانَ يُوسُفُ جَمِيلَ الْقَوَامِ وَالْوَجْهِ. ٧ وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، بَدَأَتْ زَوْجَةُ سَيِّدِهِ تَشْتَبِهُهُ. وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالِ وَعَاشِرْنِي!» ٨ فَرَفُضَ. وَقَالَ لِرُجُوعَةِ سَيِّدِهِ: «هَا إِنَّ سَيِّدِي فِي وُجُودِي غَيْرُ قَلْبِي عَلَى شَيْءٍ فِي الْبَيْتِ. وَقَدْ وَضَعَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلَّ مَا لَدَيْهِ. ٩ فَلَا يُوجَدُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَنْ هُوَ أَهَمُّ مِنِّي. وَلَمْ يَمْنَعْ عَنِّي سَيِّدِي شَيْئًا إِلَّا أَنْتِ لِأَنَّكَ زَوْجَتُهُ. فَكَيْفَ أَقْرَبُ مِثْلَ هَذَا الْإِثْمِ الْعَظِيمِ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟»

١٠ فَكَانَتْ تُكَلِّمُهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَهُوَ يَرْفُضُ أَنْ يُعَاشِرَهَا أَوْ يَكُونَ مَعَهَا. ١١ وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ لِيَقُومَ بِعَمَلِهِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْخَدَمِ دَاخِلِ الْمَنْزِلِ. ١٢ فَأَمْسَكَتُهُ مِنْ ثَوْبِهِ وَقَالَتْ: «تَعَالِ وَعَاشِرْنِي!» فَتَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ خَارِجًا.

١٣ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ خَارِجًا، ١٤ نَادَتْ خَدَمَ بَيْتِهَا وَقَالَتْ لَهُمْ: «انظُرُوا! هَا قَدْ وَضَعَ زَوْجِي بَيْنَنَا رَجُلًا عِبْرَانِيًّا لِيَهَيِّنَا. جَاءَ إِلَيَّ وَحَاوَلَ أَنْ يُعَاشِرَنِي، فَصَرَخْتُ. ١٥ فَلَمَّا سَمِعَنِي أَرْفَعُ صَوْتِي وَأَصْرُخُ، تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي، وَهَرَبَ خَارِجًا.»

١٦ وَاحْتَفَظَتْ بِثَوْبِهِ بِجَانِبِهَا إِلَى أَنْ جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى الْبَيْتِ. ١٧ ثُمَّ قَصَّتْ عَلَيْهِ قِصَّتَهَا: «جَاءَ إِلَيَّ الْخَادِمُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي وَضَعْتَهُ بَيْنَنَا لِكَيْ يَهَيِّنَنِي. ١٨ لَكِنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ. فَتَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ خَارِجًا.» ١٩ سَمِعَ سَيِّدُهُ رِوَايَةَ زَوْجَتِهِ الَّتِي قَالَتْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا فَعَلَهُ خَادِمُكَ بِي، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا. ٢٠ وَالَّتِي الْقَبِضَ عَلَى يُوسُفَ وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، حَيْثُ كَانَ يُعْتَقَلُ سِجْنَاءُ فِرْعَوْنَ. فَبَقِيَ يُوسُفُ هُنَاكَ فِي السِّجْنِ.»

### يُوسُفُ فِي السِّجْنِ

٢١ لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَأَظْهَرَ لَهُ لُطْفًا. وَجَعَلَ يُوسُفَ يَحْتَفِظُ بِرِضَى حَارِسِ السِّجْنِ. ٢٢ فَأَوَكَلَ حَارِسُ السِّجْنِ يُوسُفَ عَلَى كُلِّ الرَّجَالِ الْآخَرِينَ الْمَوْضُوعِينَ فِي السِّجْنِ. وَكَانَ مُشْرِفًا عَلَى كُلِّ الْعَمَلِ الْجَارِي هُنَاكَ. ٢٣ وَكَانَ حَارِسُ السِّجْنِ مُرْتَابِحَ الْبَالِ مِنْ جِهَةِ أَيِّ أَمْرِ تَحْتَ مَسْئُولِيَةِ يُوسُفَ. لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. وَكَانَ اللَّهُ يُنْجِحُ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ.

## ٤٠

### يُوسُفُ يَفْسِرُ حُلُمَيْهِ

١ وَبَعْدَ هَذَا أَسَاءَ سَابِقِ فِرْعَوْنَ وَانْخَبَأَ إِلَى سَيِّدِهِمَا، فِرْعَوْنَ مِصْرَ. ٢ فَغَضِبَ فِرْعَوْنُ مِنْ رَأْيِ سِقَاتِهِ وَرَأْسِ خِزَانِيهِ. ٣ فَحَبَسَهُمَا فِرْعَوْنَ فِي سِجْنِ رَأْسِ الْحَرَسِ حَيْثُ كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا. ٤ وَجَعَلَ رَأْسُ الْحَرَسِ يُوسُفَ مُشْرِفًا عَلَيْهِمَا، نَظْمَهُمَا. وَبَقِيَ فِي السِّجْنِ مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ.

٥ وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي رَأَى سَاقِي فِرْعَوْنَ وَخَبَازَهُ الْمَحْبُوسَانِ فِي السِّجْنِ حُلْمَيْنِ مَعًا. وَكَانَ لِكُلٍِّ مِنْهُمَا حُلْمٌ. وَكَانَ لِكُلٍِّ حُلْمٍ مَعْنَاهُ. ٦ أَمَّا أَلَى إِلَيْهِمَا يُوسُفُ فِي الصَّبَاحِ. وَرَأَى أَنَّهُمَا كَانَا مُتَزَعِّجَيْنِ. ٧ فَسَأَلَ يُوسُفُ مَوْظِفِي فِرْعَوْنَ الَّذِيْنَ كَانَا مَحْبُوسَيْنِ مَعَهُ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ: «لِمَاذَا أَرَى الْحَزْنَ عَلَى وَجْهِكُمَا؟»  
٨ فَقَالَا: «رَأَيْنَا حُلْمَيْنِ. لَكِنْ لَا يُوجَدُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُفَسِّرَهُمَا لَنَا.»  
فَقَالَ يُوسُفُ لَهُمَا: «وَهَلْ يُفَسِّرُ الْأَحْلَامَ غَيْرُ اللَّهِ؟ فَأَخْبِرَانِي بِحُلْمَيْكُمَا.»

### حُلْمُ سَاقِي الْمَلِكِ

٩ فَصَّصَ سَاقِي فِرْعَوْنَ عَلَى يُوسُفَ حُلْمَهُ وَقَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْحُلْمِ كَرْمَةً، ١٠ وَرَأَيْتُ عَلَى الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةَ أَغْصَانٍ. وَمَا إِنْ أَوْرَقَتْ الْكَرْمَةُ، حَتَّى ظَهَرَتْ بِرَاعِمِهَا وَنَضِجَتْ عَنَاقِيدُهَا. ١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي. فَأَخَذْتُ الْعِنَبَ وَعَصَرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَوَضَعْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ.»

١٢ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «مَعْنَى حُلْمِكَ هُوَ أَنَّ الْأَغْصَانَ الثَّلَاثَةَ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ١٣ نَحْلَالُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَرْفَعُ الْمَلِكُ رَأْسَكَ، وَيُعِيدُكَ إِلَى وَظِيفَتِكَ. وَسَتَقْدِمُ لِفِرْعَوْنَ كَأْسُهُ كَمَا كُنْتَ تَفْعَلُ مِنْ قَبْلِ عِنْدَمَا كُنْتَ سَاقِيًا لَهُ. ١٤ لَكِنْ أَرْجُو أَنْ تَتَذَكَّرَنِي عِنْدَمَا يُطَلِّقُ سَرَاحَكَ. وَأَصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا بِأَنْ تَدَكِّرَنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجَنِي مِنْ هَذَا السِّجْنِ. ١٥ فَقَدْ اخْتَطَفْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ. وَأَنَا لَمْ أُرْتَكِبْ هُنَا جُرْمًا يَسْتَوْجِبُ السِّجْنَ.»

### حُلْمُ خَبَازِ الْمَلِكِ

١٦ فَلَمَّا عَجَبَ التَّفْسِيرُ رَئِيسَ الْخَبَازِينَ، قَالَ يُوسُفُ: «أَنَا أَيْضًا رَأَيْتُ حُلْمًا: كَانَتْ هُنَاكَ ثَلَاثُ سِلَالٍ مِنَ الْخُبْزِ الْأَبْيَضِ عَلَى رَأْسِي. ١٧ وَكَانَ فِي السَّلَةِ الْعُلْيَا كُلُّ أَنْوَاعِ الْأَطْعَمَةِ الْمَخْبُوزَةِ لِفِرْعَوْنَ. لَكِنْ طَبِيرًا كَانَتْ تَأْكُلُهَا مِنَ السَّلَةِ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِي.»

١٨ فَأَجَابَ يُوسُفُ: «مَعْنَى حُلْمِكَ هُوَ أَنَّ السِّلَالَ الثَّلَاثَ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ١٩ نَحْلَالُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ سَيَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ عَنِ جَسَدِكَ، وَسَيَعْلِقُكَ عَلَى عَمُودٍ، فَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ.»

### يُوسُفُ يَنْسِي

٢٠ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَانَ عِيدُ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ. فَأَقَامَ وَهَيْمَةً لِكُلِّ مَسْئُولِيهِ. وَأَطْلَقَ رَئِيسَ السُّقَاةِ وَرَئِيسَ الْخَبَازِينَ مِنَ السِّجْنِ فِي حُبُورِ مَسْئُولِيهِ. ٢١ وَأَعَادَ لِرَئِيسِ السُّقَاةِ وَظِيفَتَهُ، فَوَضَعَ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ. ٢٢ لَكِنَّهُ قَطَعَ رَأْسَ رَئِيسِ الْخَبَازِينَ وَعَلَقَ جَسَدَهُ، تَمَامًا كَمَا فَسَّرَ يُوسُفُ الْحُلْمَيْنِ. ٢٣ غَيْرَ أَنَّ رَئِيسَ السُّقَاةِ لَمْ يَتَذَكَّرْ يُوسُفَ، بَلْ نَسِيَهِ!

### حُلْمَا فِرْعَوْنَ

١ وَبَعْدَ سَنَتَيْنِ رَأَى فِرْعَوْنَ حُلْمًا: كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ نَهْرِ النَّيْلِ. ٢ وَرَأَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَتْ الْبَقَرَاتُ صَحِيحَةً وَسَمِينَةً. فَرَعَتْ وَأَكَلَتْ بَيْنَ الْقَصَبِ. ٣ ثُمَّ خَرَجَتْ سَبْعَ بَقَرَاتٍ أُخْرَى مِنْ نَهْرِ النَّيْلِ، فَكَانَتْ هَزِيلَةً

وَبَدَّتْ مَرْيَسَةٌ. وَوَقَّتْ إِلَى جَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى ضِمَّةِ النَّهْرِ. ٤ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الْهَزِيلَةَ الْبَقَرَاتِ الصَّحِيحَةَ السَّمِينَةَ السَّبْعَ. ثُمَّ أَفَاقَ فِرْعَوْنُ.

٥ ثُمَّ عَادَ إِلَى النَّوْمِ مَرَّةً أُخْرَى. وَرَأَى حُلْمًا آخَرَ. رَأَى سَبْعَ سَنَابِلٍ مِنَ الْقَمْحِ مَلِيئَةً وَجَدِيدَةً تَنُمُو عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ. ٦ ثُمَّ نَبَتَتْ بَعْدَهَا سَبْعَ سَنَابِلٍ رَفِيعَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ. ٧ وَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّفِيعَةَ السَّنَابِلَ الْمَلِيئَةَ الْجَدِيدَةَ. ثُمَّ أَفَاقَ فِرْعَوْنُ، وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. ٨ وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ فِرْعَوْنُ مُنْزَعِ الْبَالِ. فَأَرْسَلَ وَاسْتَدْعَى كُلَّ سَحْرَةَ مِصْرَ وَكُلَّ حُكْمَانَهَا. وَأَخْبَرَهُمْ بِالْحُلْمِ الَّذِي رَأَاهَا. لَكِنَّ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَفْسِرُهُمَا لَهُ.

٩ لَكِنَّ رَئِيسَ السَّقَاةِ كَلَّمَ فِرْعَوْنَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَالَ: «أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ أَخْطَائِي، ١٠ وَأَتَذَكَّرُ مَا حَدَّثَ عِنْدَمَا غَضِبَ سَيِّدِي فِرْعَوْنُ مِنْ خَادِمِهِ وَوَضَعَنِي فِي الْحَبْسِ، فِي بَيْتِ رَئِيسِ الْحَرَسِ، أَنَا وَرَئِيسُ الْخِيَازِينَ. ١١ فَبِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ رَأَيْنَا نَحْنُ الْإِثْنَيْنِ حُلْمَيْنِ. وَكَانَ لِكُلِّ حُلْمٍ مِنْهَا مَعْنَاهُ. ١٢ وَكَانَ مَعْنَا شَأْبُ عِبْرَانِي، يَعْمَلُ لَدَى رَئِيسِ الْحَرَسِ. فَأَخْبَرَنَاهُ بِحُلْمِنَا، فَفَسَّرَهُمَا. فَسَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعْنَى حُلْمِهِ. ١٣ وَقَدْ حَدَّثَ مَعْنَا تَمَامًا كَمَا فَسَّرَ لَنَا: أَنَا أَعْدْتُ إِلَى وَظِيفَتِي، أَمَّا الْخِيَازِ فَتَقَطَّعَتْ رَأْسُهُ.»

### استدعاءُ يُوسُفَ لتفسيرِ الحُلْمِ

١٤ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ يُوسُفَ، فَأَحْضَرُوهُ مِنَ السِّجْنِ سَرِيعًا، وَحَلَقُوا لَهُ، وَبَدَّلُوا ثِيَابَهُ، وَأَحْضَرُوهُ إِلَى فِرْعَوْنَ. ١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «رَأَيْتَ حُلْمًا، لَكِنَّ لَيْسَ مِنْ يَسْتَطِيعُ تَفْسِيرَهُ لِي. غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْأَحْلَامَ فَتَفْسِرُهَا عَلَى الْقَوْمِ.»

١٦ فَقَالَ يُوسُفُ: «اللَّهُ، لَا أَنَا، هُوَ الَّذِي سَيُعْطِي فِرْعَوْنَ جَوَابًا شَافِيًا.»

١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «كُنْتُ فِي حُلْمِي وَاقِفًا عَلَى ضِمَّةِ نَهْرِ النَّيْلِ. ١٨ وَجَاءَتْ خَرَجَتْ سَبْعُ بَقَرَاتٍ سَمِينَاتٍ وَصَحِيحَاتٍ مِنَ النَّيْلِ. وَرَاحَتْ تَرعى فِي مَرعى الْقَصَبِ. ١٩ ثُمَّ ظَهَرَتْ سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى بَعْدَهَا، كَانَتْ ضَعِيفَةً وَرَفِيعَةً. لَمْ أَرِ قَطُّ بَقَرَاتٍ أَكْثَرَ قُبْحًا مِنْهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ! ٢٠ فَالْتَهَمَتْ الْبَقَرَاتُ الْهَزِيلَاتُ الْقَبِيحَاتُ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ السَّمِينَاتِ الَّتِي رَأَيْتُهَا أَوْلًا. ٢١ وَبَعْدَ أَنْ أَكَلْتَهَا، لَمْ يَظْهَرْ عَلَيَّ مَا يُبَشِّرُ إِلَى أَنِّي أَكَلْتَهَا، بَلْ بَقِيَتْ قَبِيحَةً كَمَا كَانَتْ فِي الْبَدَايَةِ. ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ.»

٢٢ «ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمٍ آخَرَ سَبْعَ سَنَابِلٍ مِنَ الْقَمْحِ تَنُمُو عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ. وَكَانَتْ مَلِيئَةً وَجَدِيدَةً. ٢٣ ثُمَّ نَبَتَتْ بَعْدَهَا سَبْعَ سَنَابِلٍ أُخْرَى ذَاوِيَةً وَرَفِيعَةً كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً قَدْ لَفَحَتْهَا. ٢٤ ثُمَّ ابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ السَّبْعَ الرَّفِيعَةَ السَّنَابِلَ السَّبْعَ الْجَدِيدَةَ. وَقَدْ أَخْبَرْتُ سَحْرَتِي بِحُلْمِي، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يُخْبِرَنِي بِمَعْنَاهَا.»

### يُوسُفُ يَفْسِرُ الْحُلْمِ

٢٥ فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «إِنَّ الْحُلْمَيْنِ الَّذَيْنِ رَأَاهَا فِرْعَوْنُ هُمَا صُورَتَانِ لِلْحُلْمِ وَاحِدٍ، وَلَهُمَا مَعْنَى وَاحِدٍ. فَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا سَيَفْعَلُهُ قَرِيبًا. ٢٦ فَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْجَدِيدَةُ هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْجَدِيدَةُ هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. فَلِلْحُلْمَيْنِ مَعْنَى وَاحِدٍ. ٢٧ وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي خَرَجَتْ بَعْدَهَا هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ

الرِّفْعَةَ الْمَفُوحَةَ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ مِنَ الْجُوعِ. ٢٨ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي نَقَلْتَهَا إِلَيْكَ: لَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا سَيَفْعَلُهُ قَرِيبًا. ٢٩ فَهَا تَأْتِي سَبْعُ سَنَوَاتٍ يَكُونُ فِيهَا طَعَامٌ وَفِرٌّ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٣٠ ثُمَّ تَأْتِي بَعْدَهَا سَبْعُ سَنَوَاتٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ. وَسَيَنْسَى النَّاسُ كُلُّ وَفْرَةِ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَسَيَقْضِي الْجُوعُ عَلَى الْبِلَادِ. ٣١ وَسَيَنْسَى زَمَنُ الْوَفْرَةِ بِسَبَبِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي تَلِيهِ، لِأَنَّهَا سَتَكُونُ قَاسِيَةً.

٣٢ «وَأَمَّا الْقَصْدُ مِنْ تَكَرَّرِ حُلْمِ فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ فَهُوَ هَذَا: لَقَدْ قَضَى اللَّهُ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَهُوَ سَيُعْجِلُ بِحُدُوثِهِ. ٣٣ وَالآنَ لِيَحِثَّ فِرْعَوْنَ عَنْ رَجُلٍ ذَكِيٍّ وَحَكِيمٍ وَيَجْعَلُهُ مُشْرِفًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٣٤ وَلِيَعِينَنَّ فِرْعَوْنَ مُشْرِفِينَ عَلَى الْأَرْضِ. وَلِيَأْخُذُوا بِحِمْسٍ مَحْصُولَ الْأَرْضِ فِي سَنَوَاتِ الْوَفْرِ السَّبْعِ. ٣٥ وَلِيَجْمَعُوا كُلَّ طَعَامِ هَذِهِ السَّنَوَاتِ الْخَيْرَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَخْزِنُوا الْقَمْحَ تَحْتَ سُلْطَةِ الْمَلِكِ وَيَحْرُسُوهُ. ٣٦ وَلِيَكُنْ هَذَا الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِلْبِلَادِ طَوَالَ سَنَوَاتِ الْجَمَاعَةِ السَّبْعِ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. حِينَئِذٍ، لَنْ تَقْضِيَ الْجَمَاعَةُ عَلَى الْبِلَادِ.»

٣٧ فَوَاقِقَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ وَرَزَاتِهِ عَلَى اقْتِرَاحِ يُوسُفَ. ٣٨ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لَوِزْرَاتِهِ: «أَيْنَ لَنَا أَنْ نَجِدَ رَجُلًا كَهَذَا فِيهِ رُوحَ اللَّهِ؟»

٣٩ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «بِمَا أَنَّ اللَّهَ بَيْنَ لَكَ كُلِّ هَذَا، فَإِنَّهُ لَا يُوْجَدُ مِنْ هُوَ بِذِكَاثِكَ وَحِكْمَتِكَ. ٤٠ لِهَذَا سَتَكُونُ أَنْتَ مُشْرِفًا عَلَى كُلِّ بَيْتِي. وَكُلُّ شَعْبِي سَيَطِيعُونَ أَمْرَكَ. وَلَا يَعْوَلُ عَلَيْكَ أَحَدٌ غَيْرِي.»

٤١ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «هَا قَدْ جَعَلْتُكَ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.» ٤٢ وَخَلَعَ فِرْعَوْنَ خَاتَمَ التَّقْسِمِ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ يُوسُفَ. وَالْبَسَهُ ثِيَابًا كَنَانِيَّةً مُمْتَازَةً. وَوَضَعَ قِلَادَةً كَبِيرَةً\* مِنَ الذَّهَبِ حَوْلَ رَقَبَتِهِ. ٤٣ ثُمَّ أَرْكَبَهُ فِي عَرَبَتِهِ الْمَلِكِيَّةِ الثَّانِيَةِ، وَصَاحَ الْجُنُودُ أَمَامَهُ: «أَفْسِحُوا الطَّرِيقَ.» † وَجَعَلَهُ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ‡

٤٤ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنَ أَمْرَتْ بِالْأَلَا يَفْعَلُ أَحَدٌ فِي مِصْرَ شَيْئًا دُونَ إِذْنِكِ.» ٤٥ وَأَطْلَقَ فِرْعَوْنَ عَلَيْهِ اسْمَ صَفْنَاتٍ فَعْيِيحَ، † وَزَوَّجَهُ أَسْنَاتَ ابْنَةَ فَرُطِي فَارَعَ كَاهِنِ مَدِينَةِ أُون. فَصَارَ يُوسُفُ مَسْئُولًا عَنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٤٦ وَكَانَ يُوسُفُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا بَدَأَ يَخْدُمُ فِرْعَوْنَ، مَلِكِ مِصْرَ. خَرَجَ يُوسُفُ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ، وَسَافَرَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٧ وَأَنْجَبَتْ الْأَرْضُ غَلَّةً وَفِيرَةً أَثْنَاءَ سَنَوَاتِ الْخَيْرِ السَّبْعِ. ٤٨ فَجَمَعَ كُلُّ طَعَامِ السَّنَوَاتِ السَّبْعِ فِي فِتْرَةِ الْوَفْرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَقَامَ يَخْزِنُ الطَّعَامَ فِي الْمَدِينِ. خَزَنَ يُوسُفُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ الطَّعَامَ الْمَأْخُذَ مِنَ الْحَقُولِ الَّتِي حَوْلَهَا. ٤٩ فَخَزَنَ يُوسُفُ قَمَحًا كَثِيرًا مِثْلَ رَمْلِ شَوَاطِئِ الْبَحْرِ. كَانَ الْقَمْحُ وَفِيرًا جَدًّا حَتَّى إِنَّهُ تَوَقَّفَ عَنْ حِسَابِ كَيْفَاتِهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ مُمْكِنًا أَنْ تُحْسَبَ!

\* ٤١:٤٢

قِلَادَةٌ كَبِيرَةٌ، عَلَامَةُ السُّلْطَانِ.

† ٤١:٤٣

أَفْسِحُوا الطَّرِيقَ، أَوْ «الْخُتُّوْا».

‡ ٤١:٤٣ «أَوْ» ثُمَّ أَرْكَبَهُ فِي عَرَبَةِ الرَّجُلِ الثَّانِي بَعْدَ الْمَلِكِ، وَهَتَفَ الْجُنُودُ أَمَامَهُ: لَيْكُنْ هُوَ الْمَسْئُولُ عَنْ كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

§ ٤١:٤٥

صَفْنَاتٌ فَعْيِيحٌ، اسْمُ مِصْرِي قَدِ يَعْنِي «سُنْدَ الْحَيَاةِ» وَيُشَبَّهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَا مَعْنَاهُ «مُفَسِّرُ الْأَسْرَارِ».

٥٠ وَقِيلَ أَنْ تَأْتِي سَنَوَاتُ الْمَجَاعَةِ، رَزَقَ يُوسُفُ بَوْلَدَيْنِ. وَلَدْتَهُمَا لَهُ زَوْجَتُهُ أَسْنَاتُ، ابْنَةُ فَوْطِي فَارَعَ كَاهِنِ مَدْيَنَةَ أُونِ. ٥١ وَسَمَى يُوسُفُ بَكْرَهُ مَنَسِي. \*\* إِذْ قَالَ يُوسُفُ: «لَقَدْ أَنَسَانِي اللَّهُ كُلَّ ضَيْقِي هُنَا وَكُلَّ يَتِّ أَبِي.» ٥٢ وَسَمَى ابْنَهُ الثَّانِي أَفْرَائِمَ. †† فَقَدْ قَالَ: «أَعْطَانِي اللَّهُ أَبْنَاءً فِي أَرْضِ ضَيْقَاتِي.»

### بَدْءُ الْمَجَاعَةِ

٥٣ ثُمَّ انْتَهَتْ سَنَوَاتُ الْوَفْرَةِ السَّعْبِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٤ وَبَدَأَتْ سَنَوَاتُ الْمَجَاعَةِ، تَمَامًا كَمَا قَالَ يُوسُفُ. كَانَتْ الْمَجَاعَةُ فِي كُلِّ الْأَقْطَارِ. أَمَّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ هُنَاكَ طَعَامٌ. ٥٥ وَصَارَ الطَّعَامُ شَحِيحًا فِي أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا. وَبَدَأَ النَّاسُ يَبْصُرُحُونَ لِفِرْعَوْنَ طَالِبِينَ طَعَامًا، فَكَانَ فِرْعَوْنُ يَقُولُ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ. وَافْعَلُوا مَا يَقُولُهُ لَكُمْ.» ٥٦ وَلَمَّا سَادَتِ الْمَجَاعَةُ فِي مِصْرَ كُلِّهَا، فَتَحَ يُوسُفُ مَخَارِزَ الْقَمْحِ. وَبَاعَ الْقَمْحَ لِلْمِصْرِيِّينَ. إِذْ كَانَتْ الْمَجَاعَةُ قَاسِيَةً فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٧ وَجَاءَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ إِلَى يُوسُفَ فِي مِصْرَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا. فَقَدْ كَانَتْ الْمَجَاعَةُ قَاسِيَةً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

## ٤٢

### تَحْقِيقُ الْحَلِيمِ

١ وَعَلِمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَمْحًا، فَقَالَ لِأَوْلَادِهِ: «لِمَاذَا يَنْظُرُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟» ٢ وَقَالَ: «قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَمْحًا، فَانْزِلُوا إِلَى هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا قَمْحًا، فَنَحْيَا وَلَا نَمُوتُ.» ٣ فَزَلَّ إِخْوَةُ يُوسُفَ الْعَشْرَةَ إِلَى مِصْرَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا. ٤ لَكِنَّ يَعْقُوبَ لَمْ يُرْسِلْ بَنِيَامِينَ شَقِيقَ يُوسُفَ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ. إِذْ خَشِيَ أَنْ يَصِيبَهُ أَدَى.

٥ فَذَهَبَ أَوْلَادُ إِسْرَائِيلَ مَعَ كَثِيرِينَ إِلَى مِصْرَ لِشِرَاءِ الْقَمْحِ، لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ وَصَلَتْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ٦ وَكَانَ يُوسُفُ حَاكِمًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا. وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى عَمَلِيَّةَ بَيْعِ الْقَمْحِ لِكُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ. لِحَاثِ إِخْوَةِ يُوسُفَ وَانْحَنَوْا أَمَامَهُ وَوَجَّهَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفَ إِخْوَتَهُ، عَرَفَهُمْ، لَكِنَّهُ تَظَاهَرَ بِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفَهُمْ. وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِفِظَاظَةٍ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟»

فَقَالُوا: «جِئْنَا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا.»

٨ فَمَيَّزَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ، أَمَّا هُمْ فَلَمْ يَمَيِّزُوهُ. ٩ وَتَذَكَّرَ يُوسُفُ أَيْضًا الْأَحْلَامَ الَّتِي رَأَاهَا عَنْهُمْ.

فَقَالَ لَهُمْ: «مَا أَنْتُمْ إِلَّا جَوَاسِيسُ، جِئْتُمْ لِيَتَكْتَشَفُوا نِقَاطَ ضَعْفِ أَرْضِنَا.»

١٠ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي! نَحْنُ خُدَمَاكَ جِئْنَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. ١١ وَكُنَّا أَبْنَاءَ رَجُلٍ وَاحِدٍ. وَنَحْنُ رِجَالٌ

صَادِقُونَ. نَحْنُ خُدَمَاكَ لَسْنَا جَوَاسِيسُ.»

١٢ لَكِنَّهُ قَالَ: «بَلْ جِئْتُمْ لِتَعْرِفُوا نِقَاطَ ضَعْفِنَا.»

\*\*

٤١:٥١

مَنَسِي. ومعناه «مَنَسِي.»

†† ٤١:٥٢

أَفْرَائِمَ. ومعناه: «مُضَاعَفُ الثَّرِّ.»



١٣ فقالوا: «نَحْنُ، خُدَامُكَ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَاحِدٍ فِي كَنْعَانَ. وَأَصْغَرُنَا عِنْدَ أَيْنَا الْآنَ. وَوَاحِدٌ مَاتَ.»

١٤ فقال لهم يوسف: «كَمَا سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكُمْ. مَا أَنْتُمْ إِلَّا جَوَاسِيسُ! ١٥ لِكَيْ سَأَمْتَحِنُكُمْ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: أَقْسِمُ بِحَيَاةِ فِرْعَوْنَ أَنْتُمْ لَنْ تَعَادِرُوا هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى يَأْتِيَ أَخُوكُمْ الْأَصْغَرُ إِلَى هُنَا. ١٦ فَأَرْسَلُوا أَحَدًا مَرًّا لِيَجْلِبَ أَخَاكُمْ. وَسَتَلَّ بِقَبَيْتِكُمْ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ فِي السِّجْنِ. وَبِهَذَا أَعْرَفُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، وَالْآ، فَإِنِّي أَقْسِمُ بِحَيَاةِ فِرْعَوْنَ أَنْتُمْ حَقًّا جَوَاسِيسُ!» ١٧ ثُمَّ وَضَعَهُمْ يُوسُفُ فِي السِّجْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

### يُوسُفُ يَمْتَحِنُ إِخْوَتَهُ

١٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «أَفْعَلُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ فَتَحْبُوا. فَأَنَا أَخَافُ اللَّهَ. ١٩ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَلْيَبِئْ أَحَدٌ إِخْوَتَكُمْ فِي السِّجْنِ حَيْثُ هُنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَخُذُوا قَبْحًا يَسُدُّ جُوعَ بِيوتِكُمْ. ٢٠ ثُمَّ أَحْضِرُوا لِي أَخَاكُمْ الْأَصْغَرَ فَيَبِئْتُ صِدْقَ كَلَامِكُمْ، فَلَا أَقْتُلُكُمْ.»

فَوَافَقُوا عَلَى ذَلِكَ. ٢١ وَقَالَ أَحَدُهُمْ لِالْآخَرَ: «لَا شَكَّ فِي أَنَّ اللَّهَ يُعَاقِبُنَا بِسَبَبِ مَا فَعَلْنَا بِأَخِينَا. فَقَدْ رَأَيْنَا صِيْقَتَهُ عِنْدَمَا تَوَسَّلَ إِلَيْنَا أَنْ نَرْحَمَهُ. لَكِنَّا لَمْ نُصْغِغْ إِلَيْهِ. لِهَذَا جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الصِّيْقَةُ.»

٢٢ فقال لهم رأوبين: «أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تُؤْذُوا الْفَتَى! لَكِنُّكُمْ لَمْ تُصْغُوا إِلَيْهِ. وَهِيَ نَحْنُ سَنَدْفِعُ عَنْ دَمِهِ.»

٢٣ وَلَمْ يَعْرِفُوا أَنَّ يُوسُفَ كَانَ فِيهِمْ مَا يَقُولُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مُرْجِمٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ. ٢٤ ثُمَّ اتَّبَعَ يُوسُفُ عَنْهُمْ وَبَكَى. ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ. ثُمَّ أَخَذَ شَعْعُونَ مِنْ بَيْنَهُمْ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُوْتَقَ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. ٢٥ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفَ خُدَامَهُ بِأَنْ يَمْلَأُوا أَكْيَاسَ إِخْوَتِهِ بِالْتَّمَجِّ. وَأَمَرَهُمْ أَيْضًا أَنْ يُعِيدُوا مَالَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى كَيْبِسِهِ، وَأَنْ يُعْطُوهُمْ طَعَامًا لِلرَّحَلَةِ. فَفَعَلَ الْخُدَامُ هَذَا.

٢٦ وَهَكَذَا حَمَلُوا قَبْحَهُمْ عَلَى حَمِيرِهِمْ وَأَنْطَلَقُوا. ٢٧ وَعِنْدَمَا تَوَقَّفُوا لِيَبِئُوا لَيْتَهُمْ، فَفَتَحَ أَحَدُهُمْ كَيْبِسَ التَّمَجِّ لِيُطْعِمَ جَارَهُ، فَرَأَى مَالَهُ فِي كَيْبِسِ فَوْقَ التَّمَجِّ. ٢٨ فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: «قَدْ رُدَّ مَالِي إِلَيْهِ. وَهِيَ هِيَ فِي كَيْبِسِي!» فَتَحَبَّرُوا كَثِيرًا وَارْتَعَدُوا خَوْفًا وَقَالُوا: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ اللَّهُ بِنَا؟»

### وَصُولُ الْخَبِيرِ لِيَعْقُوبَ

٢٩ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، أَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا حَدَّثَ لَهُمْ. ٣٠ قَالُوا: «كَلَّمْنَا الرَّجُلَ الَّذِي يَحْكُرُ فِي مِصْرَ بِفِظَالَةٍ، وَوَضَعْنَا فِي السِّجْنِ كَمَا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَجَسُّسُ عَلَى أَرْضِهِ. ٣١ فَقُلْنَا لَهُ: «نَحْنُ رِجَالٌ صَادِقُونَ. وَلَسْنَا بِجَوَاسِيسِ. ٣٢ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَاحِدًا مَاتَ، وَالْأَصْغَرُ مَعَ أَيْنَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.»

٣٣ «فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ الَّذِي يَحْكُرُ مِصْرَ: «بِهَذَا أَعْلَمُ أَنْتُمْ صَادِقُونَ. اتْرُكُوا أَحَدًا إِخْوَتِكُمْ عِنْدِي. وَخُذُوا قَبْحًا يَسُدُّ جُوعَ بِيوتِكُمْ وَأَمْضُوا. ٣٤ ثُمَّ أَحْضِرُوا إِلَيَّ أَخَاكُمْ الْأَصْغَرَ. حِينَئِذٍ، سَأَتَاكُمُ مِنْ أَنْتُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيسَ، بَلْ صَادِقِينَ، وَسَأَطْلِقُ سَرَاحَ أَخِيكُمْ، وَسَأَسْمَحُ لَكُمْ بِأَنْ تَتَاجَرُوا فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

٣٥ وَلَمَّا أَفْرَغُوا أَكْيَاسَهُمْ، وَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صُرَّةَ مَالِهِ فِي كَيْبِسِهِ. وَلَمَّا رَأَوْا وَأَبُوهُمْ صُرَّ مَالِهِمْ خَافُوا.

٣٦ وَقَالَ لَهُمْ أَيُّهُمْ يَعْقُوبُ: «جَرَدْتُمُونِي مِنْ أَوْلَادِي! فَقَدْتُ يُوسُفَ وَقَدَدْتُ شَمْعُونَ، وَهَذَا أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ بَنِيَّامِينَ أَيضًا، فَكَيْفَ أَحْتَمِلُ هَذَا كُلَّهُ؟»

٣٧ فَقَالَ رَأُوْبِنُ لِأَيُّهِ: «اقْتُلْ وَلَدِي إِذَا لَمْ أَرْجِعْ بَنِيَّامِينَ إِلَيْكَ. ضَعُهُ فِي عُهُدِي، وَسَأَرْجِعُهُ إِلَيْكَ.»

٣٨ لَكِنَّ يَعْقُوبَ قَالَ: «لَنْ يَنْزِلَ ابْنِي مَعَكُمْ. فَشَقِيقُهُ قَدْ مَاتَ. وَهُوَ الرَّحِيدُ الَّذِي تَبَقِيَ لِي مِنْ زَوْجَتِي رَاحِيلَ. فَإِنْ أَصَابَهُ أَدَى فِي الطَّرِيقِ، سَأَنْزِلُ إِلَى الْهَلَاوِيَةِ عَجْزًا حَزِينًا.»

## ٤٣

إِسْرَائِيلُ يُسَمِّحُ لِبَنِيَّامِينَ

بِالذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ

١ وَكَانَتِ الْجَمَاعَةُ قَاسِيَةً فِي الْأَرْضِ. ٢ فَلَمَّا اسْتَهْلَكُوا الْقَمْحَ الَّذِي اشْتَرَوْهُ مِنْ مِصْرَ، قَالَ لَهُمْ أَيُّهُمْ: «عُودُوا وَاشْتَرُوا لَنَا طَعَامًا.»

٣ لَكِنَّ يَهُوذَا قَالَ لَهُ: «لَقَدْ حَذَرْنَا الْحَاكِمَ فَقَالَ: «لَنْ تَرَوْا وَجْهِي إِلَّا إِذَا كَانَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.» ٤ فَإِنْ كُنْتُ سَتْرَسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، فَإِنَّا سَنَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا. ٥ لَكِنَّ إِنْ كُنْتُ لَنْ تُرْسِلَهُ مَعَنَا، فَلَنْ نَنْزِلَ. فَقَدْ قَالَ لَنَا الرَّجُلُ: «لَنْ تَرَوْا وَجْهِي إِلَّا إِذَا كَانَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.»

٦ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ وَأَخْبَرْتُمْ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا آخَرَ؟»

٧ فَقَالُوا: «دَقَّقَ الرَّجُلُ فِي التَّحْقِيقِ مَعَنَا، وَسَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَائِلَتِنَا: «هَلْ مَلِيزَالُ أَبُوكُمْ حَيًّا؟ أَعِنْدَكُمْ أَخٌ آخَرُ؟ فَاجْتَبَاهُ. فَمَا الَّذِي أَدْرَانَا بِأَنَّهُ سَيَقُولُ لَنَا: «أَحْضَرُوا أَخَاكُمْ؟»

٨ وَقَالَ يَهُوذَا لِأَيُّهِ إِسْرَائِيلُ: «أُرْسِلِ الْفَتَى مَعِي. وَاسْمَحْ لَنَا أَنْ نَنْطَلِقَ فُورًا، لِكَيْ نَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَصِغَارُنَا. ٩ وَأَنَا بِنَفْسِي أَحْمِنُ سَلَامَتَهُ. اعْتَبِرْنِي مَسْؤُولًا عَنْهُ. فَإِذَا لَمْ أَرْجِعْهُ إِلَيْكَ وَأَضَعَهُ أَمَامَكَ، حَمَلْنِي ذَنْبَ ذَلِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِي. ١٠ لِأَنَّكَ لَوْ لَمْ تُؤَخِّرْنَا، لَكُنَّا سَافِرِينَ، لَكِنَّا سَافَرْنَا وَرَجِعْنَا مَرَّتَيْنِ.»

١١ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لَهُمْ: «إِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَافْعَلُوا مَا بِي: خُذُوا بَعْضًا مِنْ أَفْضَلِ نِتَاجِ الْأَرْضِ فِي أَكْبَاسِكُمْ، وَانزِلُوا بِهَا إِلَى الرَّجُلِ هَدِيَّةً. خُذُوا بَعْضَ الْبَلَسَمِ وَبَعْضَ الْعَسَلِ وَصِغَمِ الْقِتَادِ\* وَالْمُرِّ وَالْفَسْتَقِ وَاللَّوْزِ. ١٢ وَخُذُوا ضِعْفِي الْمَالَ مَعَكُمْ. وَأَرْجِعُوا الْمَالَ الَّذِي أُعِيدَ إِلَيْكُمْ فِي أَكْبَاسِكُمْ. فَرُبَّمَا حَدَثَ هَذَا بِأَخْطَأَ. ١٣ وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَعُودُوا إِلَى الرَّجُلِ فُورًا. ١٤ وَلِيُحَيِّتِ اللَّهُ الْجِبَارُ هَذَا الرَّجُلَ عَلَيْكُمْ. وَلِيَتَّعِدُ مَعَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَّامِينَ. أَمَّا أَنَا، فَإِذَا حُرِمْتُ مِنْ أَبْنَائِي، فَلْيَنِي أَقْبَلُ مِصْرِي.»

\* ٤٣:١١

صمغ القتاد. ويسمى الكثيراء أو شوك الغنم. وهي مستخلصات من نبات عشبي جليبي تستخدم في صناعة العطور ولها استخدامات علاجية مختلفة.

† ٤٣:١١

المُرّ مادة طيبة الرائحة تستخلص من عصارة بعض الأشجار. وكانت تستخدم في العطور وفي تحنيط الموتى. وكانت تخلط مع التبيد وتستخدم كمنسحق للأقمشة (انظر بشارة مرقس 15: 23).

‡ ٤٣:١٤

الله الجبار. حرفياً «إيل شداي».

١٥ فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ. وَأَخَذُوا أَيْضًا ضِعْفِي الْمَالِ وَبَنِيَامِينَ. وَانْطَلَقُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ. فَوَصَلُوا وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ.

### إِخْوَةُ يُوسُفَ فِي بَيْتِهِ

١٦ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِمُدِيرِ بَيْتِهِ: «أَحْضِرْ هؤُلاءِ الرَّجَالِ إِلَى بَيْتِي. وَادْخِمْ ذَبْحَةً، وَجَهِّزْ مَادِبَةً. إِذْ سَيَأْكُلُ الرَّجَالُ مَعِيَ عِنْدَ الظُّهْرِ.» ١٧ فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَهُ يُوسُفَ. وَأَحْضَرَ الرَّجَالِ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ.

١٨ وَعِنْدَمَا أَحْضَرَ الرَّجَالِ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ خَافُوا. وَقَالُوا: «لَقَدْ جِيءَ بِنَا إِلَى هُنَا بِسَبَبِ الْمَالِ الَّذِي أُعِيدَ إِلَيْنَا فِي أَكْيَاسِنَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. لَا شَكَّ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَهْجُمَ عَلَيْنَا وَيَقْبِضَ عَلَيْنَا، وَيَجْعَلَنَا عِبِيدًا عِنْدَهُ وَيَأْخُذَ حَمِيرَنَا.»

١٩ فَاقْرَبُوا مِنَ الْخَادِمِ الْمُسَوَّلِ عَنْ بَيْتِ يُوسُفَ وَكَلَّمُوهُ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ. ٢٠ قَالُوا: «يَا سَيِّدِي، نَزَلْنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. ٢١ لَكِنَ حِينِ وَصَلْنَا إِلَى مَكَانِ مَبِيتِنَا، فَتَحْنَا أَكْيَاسَنَا، وَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عَلَى رَأْسِ كَيْسِهِ كَامِلَ الْمَبْلَغِ الَّذِي دَفَعَهُ. وَهَذَا نَحْنُ قَدْ أَرْجَعْنَا الْمَالَ مَعَنَا. ٢٢ وَأَحْضَرْنَا مَعَنَا أَيْضًا مَالًا لِشِرَاءِ طَعَامٍ. وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَنْ وَضَعَ الْمَالَ فِي أَكْيَاسِنَا.»

٢٣ فَقَالَ الْخَادِمُ: «اطْمَئِنُّوا، وَلَا تَخَافُوا. لَا بُدَّ أَنْ إِلَهُكُمْ، إِلَهَ آبَائِكُمْ، هُوَ الَّذِي وَضَعَ كَنْزًا فِي أَكْيَاسِكُمْ. فَقَدْ اسْتَلْتُمْ أَنَا مَالَكُمْ.» ثُمَّ أَحْضَرَ لَهُمْ شَعْمُونَ. ٢٤ وَبَعْدَ هَذَا دَخَلَ بِهِمُ الرَّجُلُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ. وَقَدَّمَ لَهُمْ مَاءً، فَعَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ. ثُمَّ قَدَّمَ طَعَامًا لِحَمِيرِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ أَعَدُوا الْهَدِيَّةَ لِتَقْدِيمِهَا لِيُوسُفَ عِنْدَ حُضُورِهِ ظُهْرًا، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ سَيَتَنَاوَلُونَ الْغَدَاءَ مَعَهُ.

٢٦ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ، قَدَّمُوا لَهُ الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَحْضَرُوهَا إِلَى بَيْتِهِ. وَانْحَنُوا لَهُ وَوَجَّهَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٧ ثُمَّ سَأَلَهُمْ عَنْ حَالِهِمْ. وَقَالَ: «كَيْفَ حَالُ آبَائِكُمُ الْعَجُوزِ الَّذِي أَخْبَرْتُمُونِي عَنْهُ؟ أَمَا زَالَ حَيًّا؟»

٢٨ فَقَالُوا: «خَادِمُكَ، أَبُونَا، فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ. وَهُوَ مَا زَالَ حَيًّا.» ثُمَّ انْحَنُوا عَلَى وَجْهِهِمْ أَمَامَهُ احْتِرَامًا لَهُ.

٢٩ فَتَطَّلَعَ يُوسُفُ فَرَأَى بَنِيَامِينَ أَخَاهُ، ابْنَ أُمِّهِ. فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ أَخُوكُمْ الْأَصْغَرُ الَّذِي حَدَّثْتُمُونِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ لَهُ: «لِيُنِجِمَ عَلَيْكَ اللَّهُ، يَا ابْنِي.»

٣٠ ثُمَّ أَنْدَفَعَ خَارِجًا مِنَ الْعُرْفَةِ لِأَنَّ مَشَاعِرَهُ نَحَوَ أَخِيهِ كَانَتْ قَوِيَّةً. أَرَادَ أَنْ يَبْكِيَ. فَذَهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ وَبَكَى هُنَاكَ.

٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ. وَضَبَطَ نَفْسَهُ وَقَالَ: «قَدَّمُوا الطَّعَامَ.»

٣٢ فَقَدَّمَ لَهُ الْخَادِمُ الطَّعَامَ عَلَى طَاوِلَةٍ لِحَدِّهِ، وَلِلْإِخْوَةِ عَلَى طَاوِلَةٍ أُخْرَى. وَقَدَّمُوا الطَّعَامَ لِلْمَبْرِيئِينَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مَعَهُ عَلَى طَاوِلَةٍ ثَالِثَةٍ لِحَدِّهِمْ، لِأَنَّ الْمَصْرِيِّينَ لَا يَأْكُلُونَ مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، بَلْ يَبْغِضُونَ ذَلِكَ! ٣٣ وَأَجْلَسَ الْإِخْوَةَ حَسَبَ تَرْتِيبٍ وَوَلَدَتِهِمْ، مِنَ الْأَكْبَرِ إِلَى الْأَصْغَرِ. وَكَانَ الْإِخْوَةُ يَنْظُرُونَ أَحَدَهُمْ إِلَى الْآخَرِ فِي دَهْشَةٍ. ٣٤ ثُمَّ أَمَرَ

يُوسُفُ الخِدَامِ بِأَنْ يَأْخُذُوا حِصْصًا مِنَ الطَّعَامِ مِنْ طَوَلْتِهِ وَيُقَدِّمُوهَا لَهُمْ. غَيْرَ أَنَّ حِصَّةَ بَنِيَامِينَ كَانَتْ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ حِصْصِ الْآخَرِينَ. فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مَعَهُ حَتَّى شَبِعُوا وَارْتَوُوا.

## ٤٤

يُوسُفُ يَضَعُ نَخْفًا

١ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ الخِدَامِ الْمَسْئُولَ عَنْ بَيْتِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَلًا أَكْبَاسَ الرِّجَالِ مِنَ الطَّعَامِ يَقْدِرُ مَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَجْمَعُوا. ثُمَّ ضَعَّ مَالَ كُلِّ رَجُلٍ فِي كِبْسِهِ. ٢ وَضَعَّ كَأْسِي الفِضِيَّةِ عَلَى رَأْسِ كَيْسِ الأَخِ الأصْغَرِ مَعَ مَالِهِ». فَفَعَلَ الخِدَامُ كَمَا أَمَرَهُ يُوسُفُ.

٣ فَلَمَّا بَرَزَ الفَجْرُ أَرْسَلَ الرِّجَالَ مَعَ حَمِيرِهِمْ. ٤ وَقَبْلَ أَنْ يَبْتَدِعُوا كَثِيرًا عَنِ الْمَدِينَةِ، قَالَ لِخِدَامِ الْمَسْئُولِ عَنِ بَيْتِهِ: «الحقُّ بِهِمْ فَوْرًا، وَأَدْرِكْهُمْ. وَقُلْ لَهُمْ: <لِمَاذَا قَابَلْتُمُ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟ ٥ أَلَيْسَتْ هَذِهِ كَأْسُ سَيِّدِي الَّتِي يَسْتَخْدِمُهَا لِكَشْفِ الأُمُورِ الخَفِيَّةِ؟ فَلِمَاذَا سَرَقْتُمُوهَا؟ قَدْ أَسَأْتُمْ بِفِعْلِكُمْ هَذِهِ.>» ٦ فَلَمَّا أَدْرِكْهُمْ الخِدَامُ، كَرَّرَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ كُلِّ هَذَا الكَلَامِ.

٧ فَقَالَ لَهُ الإِخْوَةُ: «لِمَاذَا يَقُولُ سَيِّدِي كُلَّ هَذَا الكَلَامِ؟ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا أَنْ نَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الأَمْرِ! ٨ هَا قَدْ عَدْنَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ بِالمَالِ الَّذِي وَجَدْنَاهُ عَلَى رَأْسِ أَكْبَاسِنَا. فَلِمَاذَا نَسْرِقُ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ؟ ٩ إِذَا عَثُرْتَ عَلَى الكَأْسِ مَعَ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَّا، نَحْنُ خُدَامُكَ، فَلْيَكُنِ المَوْتُ مَصِيرَهُ. وَلِتُصْبِحَ بَقِيَّتُنَا عِبِيدًا لَدَى سَيِّدِي.»

١٠ فَقَالَ الخِدَامُ: «حَسَنًا، لِيَكُنِ الأَمْرُ كَمَا قُلْتُمْ. فَإِنْ وَجَدْتُ الكَأْسَ مَعَ أَيِّ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ سَيَصِيرُ عَبْدًا لِي. أَمَّا بَقِيَّتُكُمْ فَتَكُونُونَ أحرَارًا.»

نَجَاحُ الفِجِّ وَالقَبْضُ عَلَى بَنِيَامِينَ

١١ فَأَسْرَعَ كُلُّ وَاحِدٍ بِإِزَالِ كِبْسِهِ إِلَى الأَرْضِ وَفَتَحَهُ. ١٢ وَفَتَشَ الخِدَامُ الجَمِيعَ، بَدَأَ بِالأَكْبَرِ وَانْتَهَاءً بِالأصْغَرِ. وَوَجَدَ الكَأْسَ فِي كَيْسِ بَنِيَامِينَ. ١٣ فَمَزَّقَ الإِخْوَةُ ثِيَابَهُمْ حُزْنًا، وَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ بِجَمْعِ حِمَارِهِ وَالعُودَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ. ١٤ فَلَمَّا جَاءَ يَهُوذَا وإِخْوَتُهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، كَانَ يُوسُفُ مَا يَزَالُ هُنَاكَ. فَالْقُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَلَى الأَرْضِ أَمَامَهُ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتُمُوهُ؟ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الأَسْرَارَ تَكْشِفُ لِرَجُلٍ مِثْلِي؟»

١٦ فَقَالَ يَهُوذَا: «مَاذَا عَسَانَا نَقُولُ يَا سَيِّدِي؟ مَاذَا عَسَانَا نَقُولُ؟ وَكَيْفَ نَبْرِيءُ أَنْفُسَنَا؟ قَدْ كَشَفَ اللهُ جَرِيمَةَ خُدَامِكَ. فَهَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي، نَحْنُ وَمَنْ وَجَدْتَ الكَأْسَ فِي حَوْزَتِهِ.»

١٧ فَقَالَ يُوسُفُ: «لَيْسَ مِنْ شَيْعِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! فَالْجُلُ الَّذِي وَجَدْتَ الكَأْسَ فِي حَوْزَتِهِ هُوَ فَفَقَطْ يَكُونُ عَبْدًا لِي. أَمَّا بَقِيَّتُكُمْ، فَيَمَكِّنْكُمْ أَنْ تَذْهَبُوا بِإِسْلَامٍ إِلَى أَبِيكُمْ.»

يَهُوذَا يَبْضَعُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ

١٨ غَيْرَ أَنَّ يَهُوذَا اقْتَرَبَ مِنْ يُوسُفَ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، اسْمَحْ لِي، أَنَا عَبْدُكَ، بِأَنْ أَقُولَ شَيْئًا لَكَ، يَا سَيِّدِي. وَلَا تَغْضَبْ مِنِّي، أَنَا عَبْدُكَ. فَأَنْتَ فِي مَقَامِ فِرْعَوْنَ. ١٩ أَنْتَ سَأَلْتَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ: <الديكِرُ أَبٌ أَوْ أَخٌ؟> ٢٠ فقلنا

لَكَ، يَا سَيِّدِي: «لَدَيْنَا أَبٌ مَجْرُوزٌ، وَأَخٌ أَصْغَرُ وَوَلَدٌ لِأَيِّنَا فِي شَيْخُوخَتِهِ. وَأَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ مَيِّتٌ. وَهَذَا الْأَخُ الْأَصْغَرُ هُوَ الَّذِي بَقِيَ وَحْدَهُ مِنْ أَبْنَاءِ أُمِّهِ. وَهَذَا فَإِنَّ أَبَاهُ يُحِبُّهُ كَثِيرًا.» ٢١ ثُمَّ طَلَبْتُ مِنَّا، نَحْنُ خُدَامُكَ، وَقُلْتُ: «أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ لِكَيْ أَرَاهُ.» ٢٢ لَكِنَّا قُلْنَا لَكَ، يَا سَيِّدِي لَا يَقْدِرُ الْفَتَى أَنْ يَتْرَكَ أَبَاهُ. فَإِنَّ تَرَكَ أَبَاهُ، مَاتَ أَبُوهُ مِنْ بَعْدِهِ. ٢٣ ثُمَّ قُلْتُ لَنَا نَحْنُ خُدَامُكَ: «إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَخُوكَ الْأَصْغَرُ مَعَكُمْ، فَلَنْ تَرَوْا وَجْهِي مَرَّةً أُخْرَى.» ٢٤ وَعِنْدَمَا صَعِدْنَا إِلَى خَادِمِكَ، أَيْبْنَا، أَخْبَرَنَا بِكُلِّ مَا أَخْبَرْتَنَا.

٢٥ «ثُمَّ قَالَ أَبُوْنَا: «عُودُوا وَاشْتَرُوا طَعَامًا لَنَا.» ٢٦ فَقُلْنَا لَهُ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْزِلَ إِلَى هُنَاكَ. أَمَا إِذَا كَانَ أَخُونَا مَعَنَا، فَسَنَنْزِلُ. إِذْ لَا نَسْتَطِيعُ رُؤْيَةَ وَجْهِ الْحَاكِرِ، مَا لَمْ يَكُنْ أَخُونَا الْأَصْغَرُ مَعَنَا.» ٢٧ فَقَالَ لَنَا أَبُوْنَا خَادِمُكَ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ زَوْجَتِي رَاحِيلَ أَحْبَبَتْ لِي ابْنَيْنِ. ٢٨ تَرَكَتْنِي أَحَدَهُمَا، فَقُلْتُ: لَا بُدَّ أَنْ حَيِّوَانًا مُفْتَرَسًا مَرَّةً قَمَرِيًّا. وَلَمْ أَرَهُ مِنْذُ ذَلِكَ الْحَيْنِ. ٢٩ فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنِّي وَحَصَلْ لهُ أَدَى، فَسَامُوتُ رَجُلًا مَجْرُوزًا حَزِينًا.» ٣٠ وَالآنَ، إِنْ ذَهَبْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، إِلَى أَبِي، دُونَ أَنْ يَكُونَ الْفَتَى مَعِي، وَنَفْسُهُ شَدِيدَةٌ التَّعَلُّقُ بِهِ، ٣١ سَيَمُوتُ وَالِدِي إِذَا رَأَى أَنَّ الْفَتَى لَيْسَ مَعَنَا. وَسَتَكُونُ، نَحْنُ خُدَامُكَ، قَدْ أَرْسَلْنَا أَبَانَا، خَادِمِكَ، إِلَى الْقَبْرِ رَجُلًا مَجْرُوزًا حَزِينًا.»

٣٢ «فَأَنَا تَعَهَّدْتُ بِإِرْجَاعِ الْفَتَى لِأَبِي، وَقُلْتُ لَهُ: «إِنْ لَمْ أَرْجِعْهُ إِلَيْكَ، حَمَلْتِي ذَنْبَ ذَلِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِي.» ٣٣ فَالآنَ أَسْمَعُ لِي، أَنَا خَادِمُكَ، بِأَنْ أَبْقَى هُنَا عَبْدًا لَكَ، يَا سَيِّدِي، مَكَانَ أَخِي. وَدَعِ الْفَتَى يَذْهَبْ مَعَ إِخْوَتِهِ. ٣٤ وَإِلَّا فَكَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى أَبِي، دُونَ أَنْ يَكُونَ أَخِي مَعِي؟ وَكَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَرَى الْهِنَةَ الَّتِي سَتَصِيبُ أَبِي؟»

## ٤٥

### يُوسُفُ يَكْشِفُ عَنْ هَوِيَّتِهِ

١ فَلَمَّا يَقْدِرُ يُوسُفُ أَنْ يَضْبُطَ نَفْسَهُ أَمَامَ خُدَامِهِ. فَصَرَخَ: «لِيَنْصَرِفِ الْجَمِيعُ مِنْ هُنَا!» فَلَمَّا بَقِيَ أَحَدٌ مَعَ يُوسُفَ عِنْدَمَا كَشَفَ لَهُمْ هَوِيَّتَهُ. ٢ لَكِنَّهُ بَكَى بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ حَتَّى سَمِعَهُ الْمَصْرِيُّونَ وَجَمِيعَ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. ٣ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ، فَهَلْ أَبِي حَيٌّ؟» لَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ. فَقَدَّ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُ فِي حَضْرَتِهِ. ٤ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَعَالَوْا وَاقْتَرِبُوا مِنِّي.» فَاقْتَرَبُوا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمْ الَّذِي يَعْتُمِدُ عَبْدًا لِمِصْرَ. ٥ لَكِنِّ لَا تَنْزِعُوا، وَلَا تَغْضَبُوا مِنْ أَنْفُسِكُمْ لِأَنَّكُمْ يَعْتُمِدُونِي لِهَذَا الْمَكَانِ، فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَبْلَكُمْ لِكَيْ أَنْقِذَ حَيَاةَ كَثِيرِينَ. ٦ هَا قَدْ مَضَتْ سَنَتَانِ عَلَى الْجَاعَةِ. وَمَا زَالَتْ هُنَاكَ نَحْمَسُ سِنَوَاتٍ دُونَ جَرَاثِمَةِ أَوْ حِصَادٍ. ٧ لَكِنِّ اللَّهُ أَرْسَلَنِي قَبْلَكُمْ لِكَيْ يَضْمَنَ بَقَاءَ بَقِيَّةٍ مِنْ شَجْعِكُمْ، وَلِكَيْ يُبْقِيَكُمْ أَحْيَاءَ بِطَرِيقَةِ مَدْهَشَةٍ. ٨ فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ مِنْ أَرْسَلَنِي إِلَيَّ هُنَاكَ، بَلِ اللَّهُ، وَهُوَ الَّذِي جَعَلَنِي كَأَبٍ لِفِرْعَوْنَ، وَسَيِّدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا.»

### يُوسُفُ يَدْعُو أَبَاهُ إِلَى مِصْرَ

٩ وَقَالَ لَهُمْ: «أَسْرِعُوا وَاذْهَبُوا إِلَى أَبِيكُمْ. وَقُولُوا لَهُ هَذِهِ رِسَالَةٌ مِنْ ابْنِكِ يُوسُفَ:

«قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا عَلَىٰ مِصْرَ كُلِّهَا. فَانْزِلْ إِلَيَّ، وَلَا تَتَأَخَّرْ. ١٠ سَتَسْكُنُ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَسَتَكُونُ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَأَهْلُكَ وَقَطْعَانُ غَنَمِكَ وَبَقَرِكَ وَكُلُّ مَا لَدَيْكَ. ١١ وَسَأُعُولُكَ هُنَاكَ، فَلَا تَحْتَاجُ لَا أَنْتَ وَلَا عَائِلَتَكَ وَلَا الَّذِينَ مَعَكَ إِلَىٰ شَيْءٍ. فَارْزَلْتِ هُنَاكَ خَمْسَ سِنَوَاتٍ أُخْرَىٰ مِنَ الْمَجَاعَةِ.»

١٢ «وَمَا أَنْتُمْ وَأَخِي بَنِيَامِينَ تَرَوْنَ بِأَنْفُسِكُمْ إِنِّي أَنَا يُوسُفُ. ١٣ فَأَخْبِرُوا أَبِي عَنِ الْمَكَانَةِ الرَّغِيبَةِ الَّتِي نَلْتَهَا فِي مِصْرَ. وَاحْكُوا لَهُ عَنْ كُلِّ مَا رَأَيْتُمْ. ثُمَّ عَجِّلُوا بِإِحْضَارِ أَبِي إِلَىٰ هُنَا.»

١٤ ثُمَّ عَاتَقَ يُوسُفُ أَخَاهُ بَنِيَامِينَ وَبَنِيَّ. وَبَنِيَّ بَنِيَامِينَ أَيْضًا وَهُوَ يَعْنَاهُ. ١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَبْلَ يُوسُفَ كُلِّ إِخْوَتِهِ وَبَنِيَّ وَهُوَ يَعْنِيهِمْ. حِينَئِذٍ، بَدَأُوا يَتَحَدَّثُونَ مَعَهُ.

١٦ وَوَصَلَتْ الْأَخْبَارُ إِلَىٰ قِصْرِ فِرْعَوْنَ. وَعَلِمَ أَنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ قَدْ جَاءُوا. فَفَرَحَ فِرْعَوْنُ وَوَزَّرَاهُ. ١٧ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: <افْعَلُوا هَذَا: جَمِّعُوا خَيْرَ كَرْمِ الطَّعَامِ وَادْهَبُوا إِلَىٰ أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٨ ثُمَّ أَحْضِرُوا أَبَاكُمْ وَعَائِلَاتِكُمْ وَتَعَالَوْا عِنْدِي. وَسَأُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ أَرْضٍ فِي مِصْرَ. وَسَتَأْكُلُونَ أَجْرَدَ طَعَامٍ فِي الْبِلَادِ.> ١٩ وَمَرْهُمُ: <افْعَلُوا هَذَا: خَذُوا عَرَبَاتٍ لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَبْنَائِكُمْ وَلِزَوْجَاتِكُمْ وَأَحْضِرُوا أَبَاكُمْ وَأَحْضِرُوا أَبَاكُمْ وَارْجِعُوا. ٢٠ وَلَا تَأْسَفُوا عَلَىٰ تَرْكِ حَاجِيَاتِكُمْ خَلْفَكُمْ. إِذْ سَيَكُونُ أَفْضَلُ مَا فِي أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ.>»

٢١ وَهَكَذَا فَعَلَ أَوْلَادُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَرَبَاتٍ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ. وَأَعْطَاهُمْ طَعَامًا لِلطَّرِيقِ أَيْضًا.

٢٢ وَأَعْطَىٰ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا. وَأَمَّا بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ وَخَمْسَةَ أَثْوَابٍ جَدِيدَةٍ.

٢٣ وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ مَا يَلِي: عِشْرَةَ جَمِيرٍ مَحْمَلَةٍ بِخَيْرَاتِ مِصْرَ، وَعِشْرَ أَثْنِ مَحْمَلَةٍ بِالقَمْحِ وَالخَبِزِ وَطَعَامٍ لِرِحْلَةِ أَبِيهِ.

٢٤ فَوَدَّعَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ، فَانْطَلَقُوا. وَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «لَا تَتَشَاوَرُوا فِي الطَّرِيقِ.»

٢٥ فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، وَدَهَبُوا إِلَىٰ بَيْتِ أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٦ وَقَالُوا لَهُ: «مَا زَالَ يُوسُفُ حَيًّا، وَهُوَ يَحْكُمُ أَرْضَ مِصْرَ كُلِّهَا.»

فَصَعَقَ أَبُوهُمْ، إِذْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ! ٢٧ فَأَخْبَرُوهُ كُلَّ مَا قَالَهُ لَهُمْ يُوسُفُ. ثُمَّ رَأَىٰ يَعْقُوبُ الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ إِلَىٰ مِصْرَ. فَاتَّعَشَّ يَعْقُوبُ. ٢٨ ثُمَّ قَالَ إِسْرَائِيلُ: «يَكْفِينِي مَا قُلْتُمْ. أَنَا أَصْدَقُ الْآنَ أَنَّ ابْنِي يُوسُفَ مازالَ حَيًّا. سَأَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»

## ٤٦

### اللَّهُ يُؤَكِّدُ الْخَبْرَ لِإِسْرَائِيلَ

١ فَفُتِّحَ إِسْرَائِيلُ فِي رِحْلَتِهِ أَخِذًا مَعَهُ كُلَّ مَا لَهُ. وَوَصَلَ إِلَىٰ بَيْتِ السَّبْعِ. وَهُنَاكَ قَدَّمَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.

٢ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي حُلْمٍ فَقَالَ لَهُ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ.»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «سَمِعْتُ وَطَاعَةً.»

٣ فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَشَّ الزُّلُومَ إِلَىٰ مِصْرَ، فَإِنَّا سَاجِلُكُمْ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ. ٤ سَأَنْزِلُ إِلَىٰ مِصْرَ

مَعَكُمْ. وَسَأُعِيدُكُمْ مِنْ هُنَاكَ. وَسَيَخْلُقُ ابْنُكَ يُوسُفُ عَيْنَيْكَ حِينَ تَمُوتُ.»

## إِسْرَائِيلُ يَذْهَبُ إِلَى مِصْرَ

٥ فَغَادَرَ يَعْقُوبُ بَنِي السَّعَةِ. وَحَمَلَ أَوْلَادُ إِسْرَائِيلَ أَبَاهُمْ يَعْقُوبَ وَأَبْنَاءَهُمْ وَزَوَاجَتَهُمْ عَلَى الْعَرَبَاتِ الَّتِي كَانَتْ فِرْعَوْنُ قَدْ أَرْسَلَهَا لِتَحْمِلَهُمْ. ٦ فَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَكُلَّ مَقْتَنِيَاتِهِمُ الَّتِي اقْتَنَوْهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَذَهَبَ يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسَلِهِ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ. ٧ أَخَذَ يَعْقُوبُ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ أَوْلَادَهُ وَأَحْفَادَهُ، وَبَنَاتِهِ وَحَفِيدَاتِهِ، وَكُلَّ نَسَلِهِ.

## عَائِلَةُ إِسْرَائِيلَ

- ٨ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ، يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ: رَأُوبِينُ، وَكَانَ بَكْرَ يَعْقُوبَ.  
 ٩ أَمَّا أَبْنَاءُ رَأُوبِينَ فَهُمْ حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي.  
 ١٠ وَأَبْنَاءُ شَعُونَ هُمْ يَمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ.  
 ١١ وَأَبْنَاءُ لَأوِي هُمْ جَرَشُونُ وَفَهَاتُ وَمَرَارِي.  
 ١٢ وَأَبْنَاءُ يَهُوذَا هُمْ: عِيرُ وَأُونَانُ وَشِيلَةُ وَفَارِصُ وَزَارِحُ. وَمَاتَ عِيرُ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَأَبْنَاءُ فَارِصُ هُمْ حَصْرُونُ وَحَامُولُ.  
 ١٣ وَأَبْنَاءُ يَسَّاكَرَ هُمْ تَوْلَاعُ وَفَوَّةُ وَيُوبُ وَشِمْرُونُ.  
 ١٤ وَأَبْنَاءُ زَبُولُونَ هُمْ سَادِرُ وَإِيلُونُ وَيَاخْتِيلُ.  
 ١٥ هُوَلَاءُ هُمْ أَبْنَاءُ لَيْئَةَ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي فَدَانَ أَرَامَ. بِالإِضَافَةِ إِلَى دِينَةَ، ابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ عَدَدُ هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْعَائِلَةِ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ فَرْدًا.  
 ١٦ وَأَبْنَاءُ جَادَ هُمْ صَفِيُونُ وَحِجِّي وَشُونِي وَأَصْبُونُ وَعِيرِي وَأَرُودِي وَأَرْتِيلِي.  
 ١٧ وَأَبْنَاءُ أَشِيرَ هُمْ مِينَةُ وَيَشُورَةُ وَيَشُويَ وَيَرِيعةُ، وَأُخْتُهُمْ سَارِحُ. وَأَبْنَا بَرِيعةَ هُمَا حَابِرُ وَمَلَكِيئِيلُ.  
 ١٨ هُوَلَاءُ هُمْ أَوْلَادُ زَلْفَةَ. وَكَانَ لِابْنِ قَدْ أَعْطَاهَا لِلَّيئَةِ. فَأُنْجِبَتْ زَلْفَةُ هُوَلَاءَ الْأَبْنَاءَ لِيَعْقُوبَ. وَكَانَ جَمُوعُ هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْعَائِلَةِ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْدًا.  
 ١٩ وَأَمَّا ابْنَا رَاحِيلَ فَهُمَا يُوْسُفُ وَبَنِيَامِينُ.  
 ٢٠ وَوُلِدَ مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ لِيُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَسْنَاتَ بِنْتِ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ مَدِينَةِ أُونَ.  
 ٢١ وَأَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ هُمْ بَالَعُ وَبَاكَرُ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيحِي وَرُوشُ وَمِيمِمْ وَحَفِيمُ وَارِدُ.  
 ٢٢ هُوَلَاءُ هُمْ أَوْلَادُ رَاحِيلَ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ. وَكَانَ عَدَدُ هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْعَائِلَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرْدًا.  
 ٢٣ وَابْنُ دَانَ هُوَ حُوشِيمُ.  
 ٢٤ وَأَمَّا أَبْنَاءُ نَفْتَالِي هُمْ يَاحْصَبِيلُ وَجُونِي وَبِصْرُ وَشَلِيمُ.  
 ٢٥ هُوَلَاءُ هُمْ أَوْلَادُ بِلْهَةَ. وَكَانَ لِابْنِ قَدْ أَعْطَى بِلْهَةَ لِابْنَتِهِ رَاحِيلَ. فَوُلِدَتْ بِلْهَةُ هُوَلَاءَ الْأَبْنَاءَ لِيَعْقُوبَ. فَجَمُوعُ هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْعَائِلَةِ سَبْعَةَ أَفْرَادٍ.

٢٦ فَكَانَ مَجْمُوعُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ مِنْ نَسْلِهِ سِتَّةَ سِتِّينَ فَرْدًا. وَلَا يُشْمَلُ هَذَا الْعَدَدُ زَوْجَاتِ  
أَوْلَادِ يَعْقُوبَ. ٢٧ وَهُنَاكَ أَيْضًا ابْنَا يُوسُفَ اللَّذَانِ أَحْبَبَهُمَا فِي مِصْرَ. فَكَانَ مَجْمُوعُ الْأَفْرَادِ فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّذِينَ ذَهَبُوا  
إِلَى مِصْرَ سَبْعِينَ فَرْدًا.

### وصولُ إسرائيلِ إلى مِصرَ

٢٨ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبَ يَهُوذَا قَبْلَهُ إِلَى يُوسُفَ لِكَيْ يَدُلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى جَاسَانَ. فَوَصَلُوا إِلَى أَرْضِ جَاسَانَ. ٢٩ فَجَهَّزَ  
يُوسُفَ عَرَبَتَهُ وَصَعِدَ إِلَى جَاسَانَ لِمُلَاقَاةِ أَبِيهِ إِسْرَائِيلَ. وَعَانَقَهُ وَبَكَى عَلَى كَتْفِهِ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ.

٣٠ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبَ لِيُوسُفَ: «أَنَا الْآنَ مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمُوتَ، حَيْثُ إِنِّي رَأَيْتُكَ بِنَفْسِي وَنَأَى كَدْتُ مِنْ أَنْكَ مَا زِلْتُ  
حَيًّا.»

٣١ فَقَالَ يُوسُفَ لِإِخْوَتِهِ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ: «سَأَصْعَدُ لِأَكْبَرِ فِرْعَوْنَ. وَسَأَقُولُ لَهُ: «لَقَدْ جَاءَ إِلَيَّ إِخْوَتِي وَبَيْتُ  
أَبِي مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٢ وَرَجَالُهُمْ رِعَاءٌ، فَهُمْ يَرِبُونَ مَوَاشِي. وَقَدْ جَلَبُوا مَعَهُمْ قُطْعَانَ غَنَمِهِمْ وَيَقْرَهُمْ وَكُلَّ مَا  
يَمْلِكُونَ.» ٣٣ فَمِنْ لِيَسْتَدْعِيَهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَسْأَلَهُمْ: «مَا هُوَ عَمَلُكُمْ؟» ٣٤ قُولُوا لَهُ: «نَحْنُ، نَحْنُ خُدَامُكَ، تَرْبِي المَوَاشِي  
مُنذُ صَغُرْنَا إِلَى الْآنَ، أَبَا عَنْ جَدِّ.» قُولُوا هَذَا لِكَيْ تَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. فَكُلُّ رَاعٍ مَكْرُوهٌ فِي مِصْرَ.»

## ٤٧

### إسرائيلُ يستقرُّ في جَاسَانَ

١ فَذَهَبَ يُوسُفَ وَكَلَّمَ فِرْعَوْنَ فَقَالَ لَهُ: «جَاءَ أَبِي وَإِخْوَتِي مَعَ كُلِّ غَنَمِهِمْ وَيَقْرَهُمْ وَكُلَّ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ أَرْضِ  
كَنْعَانَ. وَهُمْ الْآنَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.» ٢ وَأَخَذَ يُوسُفَ مَعَهُ خَمْسَةَ مِنْ إِخْوَتِهِ وَقَدَّمَهُمْ إِلَى فِرْعَوْنَ.

٣ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَةِ يُوسُفَ: «مَا هُوَ عَمَلُكُمْ؟»

فَقَالُوا لِلْفِرْعَوْنِ: «نَحْنُ خُدَامُكَ رِعَاءٌ، أَبَا عَنْ جَدِّ.» ٤ ثُمَّ قَالُوا لِلْفِرْعَوْنِ: «جِئْنَا لِنَقِيمَ كَغُرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ. إِذْ لَا  
يُوجَدُ مَرَعَى لِمَوَاشِي خُدَامِكَ، لِأَنَّ الْجَمَاعَةَ قَاسِيَةٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاسْمَحْ لَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ، بِأَنْ نَسْتَقِرَّ فِي أَرْضِ  
جَاسَانَ.»

٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «جَاءَ أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ إِلَيْكَ. وَهِيَ أَرْضُ مِصْرَ مَفْتُوحَةٌ أَمَامَكَ. فَاسْكُنْ أَبَاكَ  
وَإِخْوَتَكَ فِي أَفْضَلِ بَقْعَةٍ فِي الْأَرْضِ. لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ بَيْنَهُمْ رَجُلًا مُقْتَدِرِينَ،  
فَعِيْنِهِمْ رُؤَسَاءَ رِعَاءَ مَشْرِفِينَ عَلَى مَوَاشِي.»

٧ ثُمَّ أَحْضَرَ يُوسُفَ أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَقَدَّمَهُ لِلْفِرْعَوْنِ. وَبَارَكَ يَعْقُوبَ فِرْعَوْنَ. ٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ عَمْرُكَ؟»

٩ فَقَالَ يَعْقُوبَ لِلْفِرْعَوْنِ: «سِنَوَاتُ اغْتِرَابِي هِيَ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. وَسِنَوَاتُ حَيَاتِي قَلِيلَةٌ وَصَعْبَةٌ. وَلَمْ أَبْلُغْ عَمْرَ  
أَبَائِي.»

١٠ وَبَارَكَ يَعْقُوبَ فِرْعَوْنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ. ١١ وَهَكَذَا اسْكَنَ يُوسُفَ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ أَمْلَاكًا فِي أَرْضِ  
مِصْرَ، فِي أَفْضَلِ بَقْعَةٍ مِنْهَا، فِي أَرْضِ رَعْمَيْسِسَ، كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ. ١٢ وَكَانَ يُوسُفَ يَعُولُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ  
أَبِيهِ بِالطَّعَامِ، مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ.

يُوسُفَ يَشْتَرِي أَرْضًا لِلْفِرْعَوْنِ



١٣ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبِلَادِ طَعَامًا، إِذْ كَانَتِ الْجَمَاعَةُ قَاسِيَةً جِدًّا. وَافْتَقَرَتِ أَرْضُ مِصْرَ وَارْضُ كَنْعَانَ كَثِيرًا بِسَبَبِ الْجَمَاعَةِ. ١٤ لَجَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ مُقَابِلَ الْقَمْحِ الَّذِي اشْتَرَوْهُ. وَجَلَبَ يُوسُفُ الْفِضَّةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ. ١٥ وَلَمَّا لَمْ تَعُدْ هُنَاكَ فِضَّةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَارْضِ كَنْعَانَ، جَاءَ كُلُّ شَعْبِ مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِنَا طَعَامًا، وَإِلَّا مَتْنَا أَمَامَكَ. فَقَدْ نَفَذَتْ فِضَّتُنَا.»

١٦ فَقَالَ يُوسُفُ: «أَعْطُونِي مَوَاشِيَكُمْ. وَسَأَعْطِيكُمْ طَعَامًا مُقَابِلَ مَوَاشِيكُمْ إِنْ كَانَتْ فِضَّتُكُمْ قَدْ نَفَذَتْ.» ١٧ فَأَتَوْا بِمَوَاشِيهِمْ إِلَى يُوسُفَ. فَأَعْطَاهُمْ طَعَامًا مُقَابِلَ خَيْلِهِمْ وَغَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَحَمِيرِهِمْ. وَفِي تِلْكَ السَّنَةِ زَوَّدَهُمْ يُوسُفُ بِالطَّعَامِ مُقَابِلَ كُلِّ مَوَاشِيهِمْ.

١٨ فَاذْهَبَتْ تِلْكَ السَّنَةُ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ وَقَالُوا: «نَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ فِضَّتَنَا قَدْ نَفَذَتْ، وَقُطِعَانَ مَوَاشِينَا صَارَتْ عِنْدَكَ يَا سَيِّدِي. وَلَمْ يَبْقَ لَدَيْنَا إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضَانَا. ١٩ فَإِذَا لَمْ تَرُدْ، يَا سَيِّدِي، أَنْ تَمُوتَ نَحْنُ وَأَرْضَانَا، فَاشْتَرِنَا نَحْنُ وَأَرْضَانَا مُقَابِلَ الطَّعَامِ. وَسَنَكُونُ عِبِيدًا مَعَ أَرْضِنَا لِفِرْعَوْنَ. فَأَعْطِنَا بِذَرًا لِتَزْرَعْ، فَحَنَّا وَلَا تَمُوتْ، وَلَا تُصْبِحِ الْأَرْضُ قَاحِلَةً.»

٢٠ فَاشْتَرَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ. فَقَدْ بَاعَ كُلُّ مِصْرِيِّ حُقُولَهُ، لِأَنَّهُمْ جَاعُوا كَثِيرًا. فَصَارَتْ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ. ٢١ وَاسْتَعْبَدَ النَّاسَ مِنْ أَقْصَى حُدُودِ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهَا. ٢٢ أَمَّا الْأَرْضُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي لَمْ يَشْتَرَهَا يُوسُفُ فَكَانَتْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ، إِذْ كَانَ الْكَهَنَةُ يَتَلَقُونَ دَخْلًا ثَابِتًا مِنْ فِرْعَوْنَ. وَلِهَذَا لَمْ يُضْطَرُّوا لِبَيْعِ أَرْضِهِمْ. ٢٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «هَا قَدْ اشْتَرَيْتُكُمْ الْيَوْمَ مَعَ أَرْضِكُمْ لِفِرْعَوْنَ. نَخْلُقُوا بِذَرًا، وَأَبْذُرُوهَا فِي الْأَرْضِ. ٢٤ لَكِنْ حِينَ يَبْجِيءُ الْحَصَادُ، يَبْنِي أَنْ تَعْطُوا خُمْسَ مَحَاصِلِكُمْ لِفِرْعَوْنَ. وَاحْتَفِظُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِأَرْبَعَةِ أَخْمَاسٍ أَبْقَوْهَا بِذَرًا لِلْحَقْلِ، وَطَعَامًا لِكُرِّ وَلِبَيوتِكُمْ، وَطَعَامًا لِصِغَارِكُمْ.»

٢٥ فَقَالُوا: «لَقَدْ أَتَقَدَّتْ حَيَاتِنَا! وَإِنْ كَانَ يُرِضِيكَ يَا سَيِّدِي، سَنَكُونُ عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ.»

٢٦ وَهَكَذَا سَنَّ يُوسُفُ قَانُونًا لِأَرْضِ مِصْرَ. وَهُوَ قَانُونٌ سَارَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَيَبِئْسَ الْقَانُونُ عَلَى أَنَّ خُمْسَ الْمَحْصُولِ هُوَ مِنْ تَصْيِبِ فِرْعَوْنَ. وَأَرْضُ الْكَهَنَةِ هِيَ وَحدهَا الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ.

### وصية يعقوب بديفته في كنعان

٢٧ فَاسْتَقَرَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ مِنْ بِلَادِ مِصْرَ، وَاقْتَنَوْا مُمْتَلَكَاتٍ هُنَاكَ. وَأَحْبَبُوا أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ، فَصَارَ عَدَدُهُمْ كَثِيرًا جِدًّا.

٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَعَاشَ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٩ وَلَمَّا اقْتَرَبَ يَعْقُوبُ مِنَ الْمَوْتِ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ يُوسُفَ، وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ تُحْيِي حَقًّا، فَضَعْ يَدَكَ تَحْتِ نَفْسِي،\* وَأَحْلِفْ لِي بِأَنَّكَ سَتَكُونُ صَادِقًا مَعِي. لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ. ٣٠ فَعِنْدَمَا أَمُوتُ، أَخْرِجْنِي مِنْ مِصْرَ، وَادْفِنِي فِي مَقْبَرَةِ آبَائِي.» فَقَالَ يُوسُفُ: «سَأَفْعَلُ كَمَا قُلْتَ.»

٣١ فقال: «احلف لي.» فحلف يوسف له. فسجد إسرائيل لله مستنداً على حافة سريرهِ.

## ٤٨

### البركةُ للنسبِ وأفرام

١ وفيما بعدُ، قال أحدُهُم ليوسفَ: «ها أبوكَ مريضٌ.» فأخذَ يوسفُ ولديه منسى وأفرامَ معه لرؤيةِ يعقوبَ. فقال أحدُهُم ليعقوبَ: «ها قد جاءَ ابنكُ يوسفُ لرؤيتك.» فاستجمعَ يعقوبُ قواه واعتدلَ في جلسته على السريرِ.

٣ ثم قال يعقوبُ ليوسفَ: «لقد ظهرَ لي اللهُ الجبارُ\* في لوز، في أرضِ كنعانَ وباركني. ٤ وقالَ لي: «ها أنا أعطيتُ أبناءَ كثيرينَ، وأكثرتُ وعائلتكَ عدداً. وسأجعلُك وسلكَ مجموعةِ شعوبٍ. وسأعطي هذه الأرضَ لِنسلكِ من بعدك ملكاً أدياً.» ٥ والآنَ سيكونُ ولدكُ اللذانِ أنجبتَهُما في مصرَ قبلَ أنِ آتي إليك ولدي أنا. إذ سيكونُ أفرامُ ومنسى كراوينَ وشمعونَ. ٦ أما الأبناءُ الذينَ تُحبُّهُمَ بعدَهُما فيكونونَ لك، ويأخذونَ جزءاً من الأرضِ المخصصةِ لأفرامَ ومنسى. ٧ وحينَ كنتُ قادمًا من فدانِ آرامَ، ماتتُ راحيلُ في الطريقي إلى أرضِ كنعانَ، فحزنتُ. ماتتُ قبلَ مسافةِ قصيرةٍ من وصولنا إلى أفراطة. فدفتها على طريقي أفراطة التي هي بيت لحم.»

٨ ولما رأى إسرائيلُ ابني يوسفَ سألَ: «من هذانِ الولدانِ؟»

٩ فقال يوسفُ لأبيه: «هذانِ ولدَاي اللذانِ أعطاني إياهما اللهُ.»

فقال يعقوبُ: «قربهما إليَّ، وسأباركهما.»

١٠ وكانت عينا إسرائيلَ ضعيفتينِ من الشيخوخة. فلمَ يكنْ يرى جيداً. فلما قربَ يوسفُ ابنه منه، قبلهما يعقوبُ وعانقهما. ١١ ثم قال إسرائيلُ ليوسفَ: «ما توقعتُ أن أراك ثانيةً. لكنْ ها قد أكرمني اللهُ برؤيةِ ولدكِ أيضاً!»

١٢ ثم رفعهما يوسفُ من حضنِ يعقوبَ، وانحى إلى الأرضِ أمامه. ١٣ وحملهما كليهما، ووضعَ أفرامَ إلى يمينه، أي إلى يسارِ إسرائيلَ. ووضعَ منسى إلى يساره، أي إلى يمينِ إسرائيلَ. ثم قربهما إليه ثانيةً. ١٤ ثم قد إسرائيلُ يده اليمنى ووضعها على رأسِ أفرامَ، واليسرى على رأسِ منسى، وذراعه متصابتان. وكان منسى هو البكر. ١٥ ثم بارك إسرائيلُ يوسفَ وقال:

«أدعو اللهُ الذي عبده أبوي إبراهيمُ وإسحاقُ، اللهُ الذي كان راعيَّ كُلَّ حياتي إلى هذا اليومَ. ١٦ ملاكُ اللهُ الذي خلصني من كلِّ أذى، أن يبارك هذينِ الولدينِ.

وأن يجعلَ اسمي،

واسمَ أبوي إبراهيمَ وإسحاقَ يعيشُ فيهما.

\* ٤٨:٣

الله الجبارُ. حرفياً «إيل شداي.»

وَأَنْ يَكْتَرِ نَسْلَهُمَا فِي الْأَرْضِ».

١٧ وَاتَّبَعَهُ يُوسُفُ إِلَى أَنْ أَبَاهُ يَضَعُ يَدَهُ الْيَمِينِيَّ عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ، فَاسْتَأْذَنَ مِنْ ذَلِكَ، فَأَخَذَ يَدَ أَبِيهِ وَحَاوَلَ إِزَاحَتَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَائِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى، ١٨ وَهُوَ يَقُولُ لِأَيِّهِ: «لَيْسَ هَكَذَا، يَا ابْنِي! فَهَذَا هُوَ الْبِكْرُ. فَضَعْ يَدَكَ الْيَمِينِيَّ عَلَى رَأْسِهِ».

١٩ فَرَفَضَ أَبُوهُ وَقَالَ: «أَعْلَمُ ذَلِكَ، يَا ابْنِي، أَعْلَمُ. وَهُوَ أَيْضًا سَيَصِيرُ شَعْبًا. وَهُوَ أَيْضًا سَيَصِيرُ عَظِيمًا. لَكِنَّ أَخَاهُ الْأَصْغَرَ سَيَصِيرُ أَعْظَمَ مِنْهُ. وَسَيَكُونُ نَسْلُهُ جَمُوعَةً مِنَ الشُّعُوبِ».

٢٠ فَبَارَكَهُمَا إِسْرَائِيلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ:

«حِينَ يُرِيدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبَارِكُوا أَحَدًا سَيَقُولُونَ:

«لَيْتَ اللَّهُ يَجْعَلَكَ كَأَفْرَائِمَ وَمَنَسَّى».

فَقَدَّمَ اسْمَ أَفْرَائِمَ عَلَى اسْمِ مَنَسَّى!

٢١ ثُمَّ قَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا أَتَحَضَّرُ. لَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكَ، وَسَيُرِدُّكَ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ. ٢٢ وَسَأُعْطِيكَ حِصَّةً زِيَادَةً عَلَى حِصَصِ إِخْوَتِكَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتُمَا مِنَ الْأُمُورِيِّينَ بِسَيْفِي وَقَوْسِي».

## ٤٩

### إِسْرَائِيلُ يُبَارِكُ أَبْنَاءَهُ

١ ثُمَّ دَعَا يَعْقُوبُ كُلَّ أَوْلَادِهِ إِلَيْهِ. وَقَالَ: «جَمِّعُوا حَوْلِي فَاتَّبَعْنَا لَكُمْ».

٢ «تَعَالَوْا وَاسْتَمِعُوا، يَا أَوْلَادَ يَعْقُوبَ.

اسْتَمِعُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ:

بِرَّكَهُ رَأُوبِينُ

٣ «رَأُوبِينُ، أَنْتَ بِكْرِي.

أَنْتَ قَوْتِي وَأَوَّلُ دَلِيلٍ لِي عَلَى رُجُلِي.

امْتَرَزْتَ كَرَامَةً وَقُوَّةً. ٤ لَكِنَّكَ كَلَّمَاءٌ لَا تُضْبِطُ.

وَلِهَذَا لَنْ تَمْتَّازَ بَعْدُ،

لِأَنَّكَ عَاشَرْتَ خَادِمَةَ أَبِيكَ،

فَدَنَسْتَ سَرِيرِي عِنْدَمَا مِثْتُ عَلَيْهِ.

بِرَّكَهُ شِمْعُونُ وَلاوِي

٥ «شِمْعُونُ وَلاوِي إِخْوَانِ.

سَيُفَاهِمَا سِلَاحًا عَنيفًا.

٦ لِأَنَّ أَحَبَّ مَجْلِسِهِمَا،

وَلَا أَرْتَأِحُ فِي اجْتِمَاعِهِمَا.  
فَقَدَّ قَتْلًا رَجُلًا فِي غَضَبِهِمَا،  
وَشَلًّا ثِيرَانًا مَجْرَدَ التَّسْلِيَةِ.  
٧ مَلْعُونٌ غَضِبُهُمَا،  
فَهُوَ عَنيفٌ جِدًّا.  
وَمَلْعُونٌ هَيَّا جُهُمَا فَهُوَ لَا يَرْحَمُ.  
سَأُفْرِقُهُمَا بَيْنَ قِبَائِلَ يَعْقُوبَ.  
سَأُبَعِثُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ.

### بركة يهوذا

٨ «أَمَا أَنْتَ يَا يَهُوذَا،  
فَسَيَمِدُحُكَ إِخْوَتُكَ.  
وَسَتَهْرِمُ أَعْدَاءُكَ.  
وَسَيَنْحَنِي لَكَ أَوْلَادُ أَبِيكَ.  
٩ وَيَهُوذَا مِثْلُ شِبْلٍ.  
يَا ابْنِي، عُدَّتْ بَعْدَ أَنْ اصْطَدَّتْ فَرَيْسَتَكَ.  
أَنْتَ كَأَسَدٍ تَجْمَمُ وَتَرِيضُ.  
فَمَنْ يَجْرُؤُ أَنْ يُرَجِّحَكَ؟  
١٠ لَنْ يُفَارِقَ صَوْلَجَانُ الْمَلِكِ يَهُوذَا،  
وَلَا عَصَا الْحَاكِمِ مِنْ بَيْنِ قَدَمَيْهِ،  
إِلَى أَنْ يَجِيءَ الْمَلِكُ الْحَقِيقِيُّ، \* وَتَطِيعُهُ الشُّعُوبُ.  
١١ بِالْكَرْمَةِ يَرْبِطُ بَحْشَهُ.  
وَبِالذَّوَالِي يَرْبِطُ حَمَارَهُ الصَّغِيرَ.  
بِالنَّيْبِذِ يَغْسِلُ مَلَابِسَهُ،  
وَبِعَصِيرِ الْعَنْبِ تُورِبُهُ.  
١٢ عَيْنَاهُ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ النَّيْبِذِ.  
وَأَسْنَانُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْحَلِيبِ.

### بركة زبولون

١٣ «أَمَا زُبُولُونُ، فَيَسْتَقِرُّ عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْرِ.

\* ٤٩:١٠

الملك الحقيقي. حرفياً «شيلوه». أي «الذي له عصا الملك». وشيلوه اسم مدينة بين بيت إيل وشكيم - أي نابلس.

وَمَرْفَأً لِلسُّنَنِ سَيَكُونُ.  
وَسَتَمْتَدُّ إِلَى صَيِّدُونَ حَدُودَهُ.

بِرَّكَةِ إِيسَاكَرِ

١٤ «أَمَا إِيسَاكَرُ فَكِحِمَارِ قَوِيٍّ رَابِضٍ تَحْتَ ثِقَلِ السُّرُوجِ.

١٥ اسْتَطَابَ الرَّاحَةَ،  
وَأَحَبَّ الْجُلُوسَ فِي أَرْضِ الكَسَلِ.  
حَتَّى ظَهَرَهُ لِيَحْمِلَ حِمْلًا.  
وَأَجْبِرَ عَلَى العِبُودِيَّةِ.

بِرَّكَةِ دَانَ

١٦ «أَمَا دَانُ † فَيَالْعَدْلِ يَحْكُرُ شَعْبَهُ كَمَا يَلِيقُ بِعَشِيرَةٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

١٧ «كَتْعُبَانَ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَكُونُ دَانُ.

كَأَفْعَى سَامَةَ قُرْبِ المَمَرِ.  
تَهْجُمُ فَتَدْعُ كَعْبِي الحِصَانِ،  
فَيَسْقُطُ رَاكِبُهُ إِلَى الوَرَاءِ.

١٨ «أَتَنْظُرُ خَلَاصَكَ، يَا اللهُ.

بِرَّكَةِ جَادِ

١٩ «أَمَا جَادُ فَيَغْزُوهُ الغَزَاةُ، ‡  
وَهُوَ يَرُدُّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ.

بِرَّكَةِ أَشِيرِ

٢٠ «أَمَا أَشِيرُ، فَيَكُونُ غَنِيًّا،  
وَيَقْدِمُ طَعَامًا يَلِيقُ بِمُلُوكِهِ.

بِرَّكَةِ نَفْتَالِيِّ

٢١ «نَفْتَالِيُّ كَطَبِيَّةٍ مُطْلَقَةٍ  
لَهَا وَلَدَانِ جَمِيلَانِ.

بِرَّكَةِ يَوْسُفَ

٢٢ «أَمَا يَوْسُفَ فَكِرْمَةٌ مُشْمِرَةٌ،

† ٤٩:١٦

دان. أي «أدان» أو «قضى».

‡ ٤٩:١٩

يغزوه الغزاة. هذه الألفاظ تشبه لفظ الاسم «جاد» في العبرية.

كَرْمَةٌ مُثْمَرَةٌ عِنْدَ نَيْبِ.  
أَغْصَانُهُ تَسْلُقُ السِّيَاحَ.

٢٣ حَقَّدَ عَلَيْهِ رُمَاةُ سِهَامٍ وَأَطْلَقُوا عَلَيْهِ وَعَادُوهُ.

٢٤ لَكِنَّ قُوَّتَهُ بَقِيَتْ ثَابِتَةً،  
وَذِرَاعَاهُ ظَلَّتَا مَرْتَبَتَيْنِ.

صَارَ هَذَا بِيَدِي إِلَهٍ يَعْقُوبَ الْقَوِيَّ،  
بِاسْمِ الرَّاعِي، صَخْرَةَ إِسْرَائِيلَ.

٢٥ صَارَ هَذَا بِفَضْلِ إِلَهٍ أَيْبِكَ.  
لَيْتَهُ يَكُونُ عَوْنًا لَكَ.

صَارَ هَذَا بِقُوَّةِ اللَّهِ الْقَدِيرِ.

لَيْتَهُ يَبَارِكُكَ بِبَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ،  
وَبِبَرَكَاتٍ مَحَبَّةَ لَكَ فِي أَعْمَاقِ الْحَيْطِ.

لَيْتَهُ يَبَارِكُكَ بِبَرَكَاتِ الثَّدْيَيْنِ وَالرَّحِمِ.

٢٦ وَهِيَ قَدْ عَلَتْ بِرَكَاتُ أَيْبِكَ فَوْقَ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ،  
فَاقَتْ خَيْرَاتُ التَّلَالِ الْأَبَدِيَّةِ.

لَيْتَهَا كُلُّهَا تَأْتِي عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ.

لَيْتَهَا تَعْلُو جَبِينَ ذَاكَ الَّذِي أَفْرَزَهُ اللَّهُ لِعَمَلٍ خَاصٍّ بَيْنَ إِخْوَتِهِ.

بِرَكَّةِ بَنِيَامِينَ

٢٧ «بَنِيَامِينَ كَذَنْبٍ جَائِعٍ.

فِي الْمَسَاءِ يَأْكُلُ فَرِيْسَتَهُ.

وَفِي الْمَسَاءِ يَأْخُذُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ حِصَّةً.»

٢٨ هَذِهِ هِيَ قِيَابِلُ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتَا عَشْرَةَ. وَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ لَهُمْ أَبُوهُمْ عِنْدَمَا بَارَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا بِرَكَّةِ خَاصَّةٍ.

٢٩ ثُمَّ أَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَحْضِرُ. فَادْفِنُونِي مَعَ آبَائِي فِي الْكَهْفِ الَّذِي فِي حَقْلِ عَقْرُونَ الْحَيِّ. ٣٠ ادفِنُونِي

فِي الْكَهْفِ الَّذِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ. قَرِيبٌ مَرًّا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.» فَقَدْ اشْتَرَى إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ الْحَقْلَ مِنْ عَقْرُونَ

الْحَيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً. ٣١ وَدَفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَزَوْجَتَهُ سَارَةَ هُنَاكَ. وَدَفِنَ أَيْضًا إِسْحَاقَ وَزَوْجَتَهُ رَفِقَةَ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ دُفِنَتْ

لَيْثَةُ. ٣٢ اشْتَرَى الْحَقْلَ وَالْكَهْفَ الَّذِي فِيهِ مِنَ الْحَيِّينِ. ٣٣ وَلَمَّا اتَى يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ أَوْلَادِهِ، سَحَبَ قَدَمَيْهِ إِلَى

السَّرِيرِ. ثُمَّ لَفَّظَ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ. وَضَمَّ إِلَى جَمَاعَتِهِ.

١ ثُمَّ انْحَنِ يَوْسُفُ فَوْقَ أَبِيهِ، وَبَكَى عَلَيْهِ، وَقِيلَ لَهُ ٢ وَأَمَرَ يَوْسُفُ أَطِبَاءَهُ الْخَاصِصِينَ بِأَنْ يَحِطُّوا أَبَاهُ. فَحِطَّ الْأَطِبَاءُ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَمْضُوا أَيَّامَ التَّحْنِيطِ الْأَرْبَعِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا.

٤ وَلَمَّا أَنْتَهَتْ قَتْرَةُ الْحَدَادِ، تَحَدَّثَ يَوْسُفُ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي وَرَضَيْتُمْ عَنِّي حَقًّا، فَكَلِّمُوا مَعَ فِرْعَوْنَ وَقُولُوا لَهُ ٥ إِنَّ أَبِي اسْتَحْلَفَنِي وَقَالَ لِي: «هَا أَنَا أَحْتَضِرُ. فَادْفِنِّي فِي الْقَبْرِ الَّذِي حَفَرْتَهُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَرْجُو الْآنَ أَنْ تُسَمِّحَ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَأَدْفِنَ أَبِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَعُودُ.»

٦ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «أَذْهَبْ وَأَدْفِنَ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ.»

٧ فَذَهَبَ يَوْسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ. وَذَهَبَ مَعَهُ كُلُّ وُزَرَاءِ فِرْعَوْنَ وَشِيُوخَ بَيْتِهِ وَكُلُّ جِهَاءِ أَرْضِ مِصْرَ. ٨ وَذَهَبَ أَيْضًا كُلُّ بَيْتِ يَوْسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبِيوتِهِمْ، وَلَمْ يَتْرُكُوا خَلْفَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ إِلَّا أَطْفَالَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ. ٩ وَخَرَجَتْ عَرَبَاتُ وَفُرْسَانُ أَيْضًا مَعَهُ. فَكَانَ جُمْهُورًا عَظِيمًا جَدًّا.

١٠ وَوَصَلُوا إِلَى بَيْدْرِ أَطَادَ عَلَى الضَّمَّةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَهُنَاكَ بَكَوا عَلَى يَعْقُوبَ بَكَاءً عَالِيًا مَرًّا. وَعَمِلَ يَوْسُفُ هُنَاكَ مَنَاحَةَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ١١ وَرَأَى سَكَّانُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمَنَاحَةَ الْمُقَامَةَ عَلَى بَيْدْرِ أَطَادَ. فَقَالُوا: «الْمِصْرِيُّونَ يَبْخُونُ بِمِرَارَةٍ.» فَسَمِعُوا ذَلِكَ الْمَكَانَ آيِلَ مِصْرَايِمَ\* وَهُوَ شَرْقُ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

١٢ وَهَكَذَا فَعَلَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ كَمَا أَوْصَاهُمْ. ١٣ إِذْ حَمَلُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ثُمَّ دَفَنُوهُ فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ قَرَبَ مِصْرَا. وَهُوَ الْحَقْلُ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً. ١٤ ثُمَّ عَادَ يَوْسُفُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ لِيَدْفِنَ أَبِيهِ إِلَى مِصْرَ، بَعْدَ أَنْ دَفَنَ أَبَاهُ.

### خَوْفُ إِخْوَةِ يَوْسُفَ مِنْهُ

١٥ ثُمَّ أَحْسَسَ إِخْوَةُ يَوْسُفَ بِالْخَوْفِ، لِأَنَّ أَبَاهُمْ مَاتَ. فَقَالُوا: «رُبَّمَا يَجْمَلُ يَوْسُفُ ضَغِينَةً عَلَيْنَا. وَرُبَّمَا يَجْعَلُنَا نَدْفَعُ غَمًّا إِسَاءَةً تَمَّا لَهُ.» ١٦ فَارْسَلُوا رِسَالَةً إِلَى يَوْسُفَ تَقُولُ:

أَوْصَانَا أَبُوكَ بِهَذَا قَبْلَ مَوْتِهِ فَقَالَ لَنَا: ١٧ «قُولُوا لِيُوسُفَ: لَقَدْ أَسَاءَ إِلَيْكَ إِخْوَتُكَ حَقًّا. لَكِنْ أَرْجُو أَنْ تُسَامِحَهُمْ عَلَى جَرِمَتِهِمْ وَخَطِيئَتِهِمْ.» فَالآنَ أَرْجُو أَنْ تَغْفِرَ جَرِيمَةَ خَدَامِ إِلَهٍ أَيْكَ.

فَبَكَى يَوْسُفُ بِسَبَبِ رِسَالَتِهِمْ. ١٨ وَذَهَبَ إِلَيْهِ إِخْوَتُهُ أَيْضًا. وَالتَّقُوا بِأَنْفُسِهِمْ أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَا نَحْنُ عَبِيدُ لَكَ.» ١٩ لَكِنَّ يَوْسُفَ قَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا، فَهَلْ أَنَا اللَّهُ لِأَدِينَكُمُ؟ ٢٠ أَنْتُمْ نَوَيْتُمْ بِي شَرًّا، لَكِنَّ اللَّهَ نَوَى بِهِ خَيْرًا. فَقَدْ قَصَدَ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ النَّتَائِجَ الْحَالِيَةَ: أَنْ يُبْقِيَ عَلَى حَيَاةٍ كَثِيرِينَ. ٢١ فَلَا تَخَافُوا. وَأَنَا سَاعُولُكُمْ وَأَعُولُ أَطْفَالَكُمْ.» وَهَكَذَا طَمَأَنَّهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ.

٢٢ فَبَقِيَ يَوْسُفُ وَبَيْتُ أَبِيهِ فِي مِصْرَ. وَعَاشَ يَوْسُفُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنِينَ. ٢٣ وَعَاشَ يَوْسُفُ لِيَرَى أَبْنَاءَ أَفْرَايِمَ وَأَحْفَادَهُ. وَنَسَبَ أَبْنَاءَ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى يَوْسُفَ.

## موت يوسف

- ٢٤ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَحْتَضِرُ، لَكِنَّ اللَّهَ سَيَسِّمُ بِكُمْ وَسَيُخْرِجُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.»
- ٢٥ وَأَسْتَحْلَفَ يُوسُفُ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «عِنْدَمَا يَأْتِي اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَيُخْرِجُكُمْ، أَحْمِلُوا عِظَائِي مِنْ هُنَا.»
- ٢٦ وَمَاتَ يُوسُفُ بَعْدَ أَنْ عَاشَ مِئَةً وَعَشَرَ سِنَوَاتٍ. خَطَّوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.



## كُتَابُ الْخُرُوجِ

عائِلَةُ يَعْقُوبَ فِي مِصْرَ

١ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ وَمَعَ عَائِلَاتِهِمْ: ٢ رَاوِيْنٌ وَسِمْعُونُ وَلاوِيٌّ وَيَهُوذَا ٣ وَسَاكْرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيَامِينَ ٤ وَدَانُ وَنَفْتَالِيٌّ وَجَادٌ وَأَشِيرٌ ٥ وَكَانَ مَجْمُوعُ أَفْرَادِ نَسْلِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ. وَعَاشَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ.

٦ وَمَاتَ يُوسُفُ وَإِخْوَتُهُ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجِيلِ. ٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَدْ انْمَرُوا وَازْدَادَ عَدَدُهُمْ. فَكَثُرُوا جِدًّا وَصَارُوا أَقْوِيَاءَ حَتَّى إِنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنْهُمْ.

ضَيْقٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

٨ وَوَصَلَ مَلِكٌ جَدِيدٌ إِلَى السَّلْطَنَةِ فِي مِصْرَ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَلِكُ قَدْ عَرَفَ يُوسُفَ. ٩ فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لِشَعْبِهِ: «بَنُو إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ عِدْدًا وَقُوَّةً مِنَّا. ١٠ فَلْنَضْعُ خِطَّةً لِنَمْنَعَهُمْ مِنَ التَّرَايُدِ فِي الْعَدَدِ وَالْقُوَّةِ. فَإِنَّ لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ، سَيَنْضَمُّونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا، ثُمَّ يَهْرَبُونَ مِنَ الْأَرْضِ.»

١١ فَعَيَّنَ الْمِصْرِيُّونَ مَشْرِفِينَ لِيَضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ بِأَعْمَالٍ شَاقَّةٍ. وَبَنَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مَدِينَتِي مَخَازِنَ لِفِرْعَوْنَ هُمَا فَيْتُومُ وَرَمْسَيْسُ.

١٢ وَبِالرَّغْمِ مِنْ مُضَاقَاةِ الْمِصْرِيِّينَ لَهُمْ كَانُوا يَتَكَثَّرُونَ وَيَزْدَادُونَ. فَصَارَ الْمِصْرِيُّونَ يَخَافُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَاسْتَعْبَدُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِأَعْمَالٍ شَاقَّةٍ.

١٤ وَجَعَلَ الْمِصْرِيُّونَ حَيَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً. أَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي الطِّينِ وَالطُّوبِ وَكُلِّ أَعْمَالِ الْحَقُولِ. وَقَدْ قَسَوْا عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي أَجْبَرُوهُمْ عَلَيْهَا.

الْقَابِلَتَانِ الْعِبْرَانِيَتَانِ

١٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَابِلَتَانِ عِبْرَانِيَتَانِ\* تُدْعِيَانِ شَفْرَةَ وَفُوعَةَ. فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لهُمَا: ١٦ «حِينَ تُسَاعِدَانِ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَاتِ فِي الْوِلَادَةِ وَهِنَّ عَلَى سِرِّيرِ الْوِلَادَةِ، أَنْظِرَا إِلَى الْمَوْلُودِ، فَإِذَا كَانَ وَلَدًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ بِنْتًا فَاتْرَكَاهَا لِتَعِيشَ.»

١٧ لَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ كَانَتَا تَخَافَانِ اللَّهَ، فَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا طَلَبَ مِنْهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلْ تَرَكَتَا الْأَوْلَادَ لِيَعِيشُوا.

١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لهُمَا: «لِمَاذَا عَمَلْتُمَا هَذَا وَتَرَكَتُمَا الْأَوْلَادَ لِيَعِيشُوا؟»

١٩ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «النِّسَاءُ الْعِبْرَانِيَاتُ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَهِنَّ قَوِيَّاتٌ، فَيَلِدْنَ سَرِيعًا قَبْلَ وُصُولِ الْقَابِلَاتِ.»

٢٠ وَبَارَكَ اللَّهُ الْقَابِلَتَيْنِ. وَكَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَارُوا أَقْوِيَاءَ جِدًّا. ٢١ وَأَعْطَى اللَّهُ عَائِلَاتِ الْقَابِلَتَيْنِ لَأَنَّهُمَا خَافَاهُ.

\* ١:١٥

عبرانيتان. أو إسرائيليتان. وقد يكون هذا نسبة إلى «عابر» (انظر كتاب التكوين 10: 21-31)، أو الشعب القادم من عبر نهر الفرات. كذلك في العدد 19 ومواضع كثيرة في هذا الكتاب.

٢٢ ثُمَّ أَصْدَرَ فِرْعَوْنُ أَمْرًا لِشَعْبِهِ وَقَالَ: «كُلُّ وُلْدٍ يُولَدُ لِلْعِبْرَانِيِّينَ، الْقُوهُ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، وَأَسْتَبَقُوا حَيَاةَ الْبَنَاتِ فَقَطُّ.»

## ٢

## الطِّفْلُ مُوسَى

١ وَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ لَأوِي مِنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ قَبِيلَةِ لَأوِي. \* ٢ حَبَلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ وَوَلَدًا. وَحِينَ رَأَتْ أَنَّهُ طِفْلٌ جَمِيلٌ حَبَّاهُ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. ٣ لَكِنَّمَا لَمْ تَسْتَطِعِ الْاسْتِمْرَارَ فِي إِخْفَائِهِ، فَأَحْضَرَتْ سَلَّةً مَصْنُوعَةً مِنَ الْقَصَبِ، وَسَدَّتْ ثُقُوبَهَا بِالزَّرْفِ وَالْقَارِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهَا. ثُمَّ وَضَعَتْهَا بَيْنَ الْقَصَبِ عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ النَّيْلِ. ٤ وَكَانَتْ أُخْتُهُ تُرَاقِبُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَرَى مَا سَيَحْدُثُ لَهُ.

٥ وَزَلَّتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لِتَسْتَحِمَّ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، بَيْنَمَا كَانَتْ خَادِمَاتُهَا مَعَهَا عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ. وَرَأَتْ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ بَيْنَ الْقَصَبِ، فَأَرْسَلَتْ خَادِمَاتِهَا لِإِحْضَارِهَا.

٦ وَلَمَّا فَتَحَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ، رَأَتْ الطِّفْلَ. وَكَانَ الطِّفْلُ يَبْكِي، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ.» †

٧ فَقَالَتْ أُخْتُ الطِّفْلِ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ تَرْضَيْنِ فِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَحْضِرَ لَكَ مُرْضِعَةً مِنَ النِّسَاءِ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَهُ لَكَ؟»

٨ فَقَالَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «اذْهَبِي! فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الطِّفْلِ. ٩ وَقَالَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لَهَا: «خُذِي هَذَا الطِّفْلَ وَأَرْضِعِي لِي، وَسَادِّعِي لَكَ أَجْرَتَكَ.» فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الطِّفْلَ وَأَرْضَعَتْهُ.

١٠ وَحِينَ كَبُرَ الْوَلَدُ بِمَا يَكْفِي لِيُطْعَمَ، أَحْضَرَتْهُ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، فَتَبَّتْهُ. وَدَعَتْ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ الطِّفْلَ مُوسَى لِأَنَّهَا قَالَتْ: «قَدْ نَشَأْتُ مِنَ الْمَاءِ.»

## مُسَاعَدَةُ مُوسَى لِشَعْبِهِ

١١ وَحِينَ كَبُرَ مُوسَى خَرَجَ إِلَى شَعْبِهِ لِيَرَى مَا يُعَانُونَهُ مِنْ مَشَقَّاتٍ. وَحِينَ رَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ. ١٢ تَلَفَّتْ مُوسَى حَوْلَهُ، وَإِذْ لَمْ يَرِ أَحَدًا، قَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَدَفَنَهُ فِي الرِّمَالِ.

١٣ وَحِينَ خَرَجَ مُوسَى فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَشَاوَرَانِ، فَقَالَ لِلْمَعْتَدِي: «لِمَاذَا تَضْرِبُ رَفِيقَكَ؟» ١٤ فَقَالَ لَهُ الْمَعْتَدِي: «مَنْ نَصَبَكَ حَاكِمًا وَقَاضِيًّا عَلَيْنَا؟ أَتَبْوِي أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» حِينَئِذٍ، خَافَ مُوسَى وَاتَّبَعَهُ إِلَى أَنْ الْأَمْرَ قَدْ انْكَشَفَ.

١٥ وَحِينَ سَمِعَ فِرْعَوْنُ بِالْأَمْرِ، أَصْدَرَ حُكْمًا بِإِعْدَامِ مُوسَى.

\* ٢:١

من قَبِيلَةِ لَأوِي. حرفياً «بنت لَأوِي.» انظر أيضاً 6: 20، وكاب العدد 26: 59.

† ٢:٦

العبرانيين. أو «الإسرائيليين.» أيضاً في الأعداد 7، 11، 13)

‡ ٢:١٠

موسى. كلمة ربما ترجع إلى أصولٍ مصرية قديمة تعني «ينشل» أو «يسحب».

فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِديَانَ.

### مُوسَى فِي مِديَانَ

وَكَانَ مُوسَى قَدْ جَلَسَ عِنْدَ بَيْتٍ فِي مِديَانَ. ١٦ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِديَانَ سَبْعُ بَنَاتٍ. وَكُنَّ قَدْ أَتَيْنَ لِيَسْتَقِينَ مَاءً لِيَمْلَأْنَ الْأَحْوَاضَ لِسِقَايَةِ أَغْنَامِ أَبِيهِنَّ. ١٧ لَكِنَّ الرُّعَاةَ أَتَوْا وَطَرَدُوهُنَّ. فَقَامَ مُوسَى وَأَتَقَدَّهِنَّ وَسَقَى أَغْنَامَهُنَّ. ١٨ وَحِينَ أَتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ<sup>S</sup> أَبِيهِنَّ، سَأَلَهُنَّ رَعُوئِيلُ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ سَرِيعًا الْيَوْمَ؟» ١٩ فَأَجَبَتْهُ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَتَقَدَّنَا مِنَ الرُّعَاةِ. ثُمَّ نَشَلُ الْمَاءَ لَنَا وَسَقَى الْغَنَمَ!» ٢٠ فَقَالَ رَعُوئِيلُ لِنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكَتِ الرَّجُلَ فِي الْخَارِجِ؟ اذْعُونَهُ لِيَأْكُلْ مَعَنَا.» ٢١ فَوَافَقَ مُوسَى أَنْ يَعْبُدَهُنَّ مَعَهُ. وَأَعْطَى رَعُوئِيلُ ابْنَتَهُ صُفُورَةَ زَوْجَةً لِمُوسَى. ٢٢ فَحَلَّتْ وَوَلَدَتْ وَلَدًا. وَقَالَ مُوسَى: «كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.» فَدَعَا اسْمَ الطِّفْلِ جِرْشُومَ.\*\*

### اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَشِعْبِهِ

٢٣ وَبَعْدَ سَنِينَ كَثِيرَةٍ، مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْتَوْنُ بِسَبَبِ الْعُودِيَّةِ، وَقَدْ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ طَلِبًا لِلْعَوْنِ. فَسَمِعَ اللَّهُ صَرَاحَهُمْ لِلْفَلَاحِ مِنَ الْعُودِيَّةِ. ٢٤ سَمِعَ اللَّهُ أَيْنَهُمْ، وَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ يَعْلَمُ مَاذَا سَيَفْعَلُ.

## ٣

### الشُّجَيْرَةُ الْمُنْتَهَبَةُ

١ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ مُوسَى يَرَعَى غَنَمَ يَثْرُونَ\* حَمِيهِ وَكَاهِنِ مِديَانَ. فَقَادَ الْغَنَمَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَرِيَّةِ، وَجَاءَ إِلَى جَبَلٍ حُورِيبٍ،<sup>†</sup> الْجَبَلِ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ اللَّهُ! ٢ وَهُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ فِي هَيْبِ نَارٍ يَأْتِي مِنْ شُجَيْرَةٍ. وَنَظَرَ مُوسَى إِلَيْهَا فَرَأَى الشُّجَيْرَةَ مُشْتَعَلَةً، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ! ٣ فَقَالَ مُوسَى: «لَا ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَارَ هَذَا الْمَشْهَدِ الْعَجِيبِ، وَأَعْرِفُ لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الشُّجَيْرَةُ.» ٤ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مُوسَى يَقْتَرِبُ لِيَلْقِيَ نَظْرَةً عَنْ قُرْبٍ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنَ وَسَطِ الشُّجَيْرَةِ وَقَالَ لَهُ: «مُوسَى! مُوسَى!» فَأَجَابَ مُوسَى: «هَآ أَنَا!»

٥ فَقَالَ لَهُ: «لَا تَقْتَرِبْ أَكْثَرُ! اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ، فَالْمَكَانُ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.» ٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.

S ٢:١٨

رَعُوئِيلُ. وَأَسْمُهُ أَيْضًا يَثْرُونَ.

\*\*

٢:٢٢

جِرْشُومَ. يُشْبِهُ الْكَلِمَةَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي تَعْنِي «غَرِيبٌ هُنَاكَ.»

\*

٣:١

يَثْرُونَ. هُوَ أَيْضًا رَعُوئِيلُ.

٣:١ †

جَبَلِ حُورِيبِ. هُوَ جَبَلُ سِينَا.

٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «قَدْ رَأَيْتُ ضَيْقَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ بِسَبَبِ مُضَائِقِيهِمْ. فَأَنَا أَعْلَمُ أَلَمَهُمْ. وَتَزَلْتُ لِيكَ أُحْرِرَهُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَأُخْرِجُهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ خَصِيصَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، أَرْضٍ تَقْبِضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. هِيَ أَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

٩ «وَالآنَ قَدْ وَصَلَ صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ، وَقَدْ رَأَيْتُ الضَّيْقَ الَّذِي يَسُدُّهُ الْمِصْرِيُّونَ لَهُمْ. ١٠ فَاذْهَبْ إِلَى هُنَاكَ. هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِتُخْرِجَ شَعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ مِصْرَ.»

١١ فَقَالَ مُوسَى: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟»

١٢ فَقَالَ: «اذْهَبْ وَأَنَا سَأَكُونُ مَعَكَ. أَمَا الْعَلَامَةُ عَلَى أَنِّي أَرْسَلْتُكَ، فَهِيَ أَنَّكَ حِينَ تُخْرِجُ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ سَتَعْبُدُونِي عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.»

١٣ وَقَالَ مُوسَى: «حِينَ أَذْهَبُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: «إِلَهَ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.» سَيَقُولُونَ لِي: «مَا اسْمُهُ؟» فَاذًا أَقُولُ؟»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِهْيَهِ أَشْرُ إِهْيَهِ. قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِهْيَهِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»»

١٥ وَقَالَ أَيْضًا لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «يَهوه إله آبائكم، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب أرسلني إليكم. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَقِي فِي كُلِّ جِيلٍ.»»

١٦ «اذْهَبْ وَاجْمَعْ شَيْوخَ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لَهُمْ: يَهوه إله آبائكم، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب ظهر لي وقال: «رَأَيْتُكُمْ وَرَأَيْتُ مَا عَمَلَهُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَكُمْ. ١٧ وَقَرَّرْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ مِنْ ضَيْقِكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَقْبِضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.»

١٨ «سَيَسْمَعُ الشُّيُوخُ إِلَيْكَ. حِينَئِذٍ، تَذْهَبُ أَنْتَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: «يَهوه إله العبرانيين تجل لنا، فدعنا الآن نذهب في رحلة ثلاثة أيام في البرية كي نقدم ذبائح ليهوه هنا.»

١٩ «لَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَنْ يَسْمَحَ لَكُمْ بِالذَّهَابِ إِلَّا مُجْبَرًا بِالْقُوَّةِ. ٢٠ حِينَئِذٍ، سَأُمِدُّ يَدِي لِأَضْرِبَ مِصْرَ بِكُلِّ الْعَجَائِبِ الَّتِي سَأَعْمَلُهَا. بَعْدَ ذَلِكَ، سَيُطْلِقُكُمْ فِرْعَوْنُ. ٢١ سَأَجْعَلُ الْمِصْرِيِّينَ كُرَمَاءَ مَعَكُمْ، فَلَا تَخْرُجُونَ فَارِغِي الْأَيْدِي. ٢٢ وَسَتَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ مِنْ تَقِيمُ فِي بَيْتِهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا، وَسَتَضَعُونَهَا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. وَهَكَذَا سَتَأْخُذُونَ ثَرَوَةً مِنْ مِصْرَ.»

## ٤

### إِعْطَاءُ الْبَرَاهِينِ لِمُوسَى

١ فَأَجَابَ مُوسَى: «وَمَاذَا إِنْ لَمْ يَصْدُقُونِي أَوْ لِسْتَمِعُوا إِلَيَّ؟ فَسَيَقُولُونَ: «لَمْ يَظْهَرْ لَكَ يَهوه \* حَقًّا.»»

٣:١٤ †

إِهْيَهِ أَشْرُ إِهْيَهِ. أَي «أَكُونُ الَّذِي أَكُونُ.» وَالاسْمُ إِهْيَهِ هُوَ صِيغَةُ قَرِيبَةٍ لِلِاسْمِ يَهوه.

٣:١٥ §

يهوه. أَقْرَبُ مَعْنَى هَذَا الْاسْمِ «الْكَاثِنُ.»

٤:١ \*

٢ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَاذَا فِي يَدِكَ؟»

فَقَالَ مُوسَى: «عَصَا». ٣ فَقَالَ: «أَتَيْتَنِي بِهَا إِلَى الْأَرْضِ». فَأَلْقَاهَا، فَصَارَتْ ثُعْبَانًا فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهُ. ٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ مِنْ ذَيْلِهِ». ٥ فَخِصَّ مَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ حَتَّى حَوَّلَ ثَانِيَةً إِلَى عَصَا فِي يَدِهِ. ٥ فَقَالَ اللَّهُ: «هَذَا لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّ اللَّهَ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ، قَدْ ظَهَرَ لَكَ».

٦ وَقَالَ اللَّهُ لُهُ ثَانِيَةً: «أَدْخِلْ يَدَكَ إِلَى صَدْرِكَ». فَأَدْخَلَ مُوسَى يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ. وَحِينَ أَخْرَجَهَا كَانَتْ بَرَصَاءَ كَلَوْنِ الثَّلَاجِ. ٧ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَدْخِلْ يَدَكَ ثَانِيَةً إِلَى صَدْرِكَ». فَأَدْخَلَ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ ثَانِيَةً. وَحِينَ أَخْرَجَهَا مِنْ صَدْرِهِ عَادَتْ كَمَا فِي جَسَدِهِ. ٨ فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا أَوْ يَنْتَهُوا لِلْمُعْجَزَةِ الْأُولَى، فَسَيُصَدِّقُونَ الْمُعْجَزَةَ الثَّانِيَةَ. ٩ وَإِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْمُعْجَزَتَيْنِ وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لَكَ، حَتَّى تَنْتَهِيَ، خُذْ مِنْ مَاءِ نَهْرِ النَّيْلِ وَأَسْكِبْهُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرَ الْمَاءُ دَمًا عَلَى الْأَرْضِ».

١٠ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «اسْمَعْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنَا خَادِمُكَ لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ، لَا فِي الْمَاضِي وَلَا مِنْذُ تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ. فَأَنَا بَطِيءُ الْكَلَامِ وَتَقِيْلُ اللَّسَانِ». ١١ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «مَنْ الَّذِي يُعْطِي لِلإِنْسَانِ فَهْمًا، أَوْ يُجْعَلُ الْإِنْسَانَ أَعْرَسًا أَوْ أَصَمًّا أَوْ أَعْرَجًا أَوْ عَمًى أَوْ أَلْبَسَ أَنَا، اللَّهُ؟ ١٢ وَالْآنَ أَذْهَبُ. سَأَكُونُ مَعَكَ فَكُنْ وَسَأَعْلِمُكَ مَاذَا تَقُولُ».

١٣ وَلَكِنَّ مُوسَى قَالَ: «أَرْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُرْسِلَ شَخْصًا آخَرَ».

١٤ حَتَّى تَنْتَهِيَ، غَضِبَ اللَّهُ مِنْ مُوسَى، وَقَالَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَارُونَ الْإِلَهِيُّ أَخَاكَ؟ أَعَلَمْ أَنَّهُ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، وَهُوَ سَيَأْتِيكَ لِلنَّكَاحِ، وَحِينَ يَرَاكَ سَيَفْرَحُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. ١٥ فَسَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا تُرِيدُهُ أَنْ يَقُولَ. سَأَكُونُ مَعَكَ فَكُنْ وَفَهْمًا، وَسَأَعْلِمُكَ مَاذَا تَفْعَلُ. ١٦ هُوَ سَيَتَكَلَّمُ إِلَى النَّاسِ نِيَابَةً عَنْكَ. فَكَانَهُ فَمُكَ، وَكَانَكَ إِلَهُهُ. ١٧ وَخُذْ هَذِهِ الْعَصَا فِي يَدِكَ، فَيُؤَسِّطُهَا سَتَصْنَعُ الْمُعْجَزَاتِ».

### عُودَةُ مُوسَى إِلَى مِصْرَ

١٨ وَرَجَعَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ، وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعْ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى إِخْوَتِي فِي مِصْرَ لِأَرَى إِنْ كُنَّا مَا يَزَالُونَ أَحْيَاءَ». فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِإِسْلَامٍ».

١٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي مَدْيَانَ: «ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ قَتْلَكَ مَاتُوا». ٢٠ فَأَخَذَ مُوسَى زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى دَوَابٍّ، وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. ٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «حِينَ تَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ، تَذَكَّرُ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي يَدِكَ، وَأَضْعَمْتُهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لِكَيْتِي سَاجِدًا يُعْبَدُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ٢٢ قُلْ لِفِرْعَوْنَ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرُ»، ٢٣ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ: «أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي. وَإِلَّا فإِنِّي سَأَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ».

### خِتَانُ ابْنِ مُوسَى

٢٤:١٦ أ. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

إلهه. بمعنى أن هارون يأخذ الكلمات من موسى، كما يأخذها موسى من الله.

٢٤ وَتَوَقَّفُوا لِلإِسْتِرَاحَةِ فِي الطَّرِيقِ. فَالْتَمَى اللهُ مُوسَى لِكَيْ يَمُوتَهُ. \* ٢٥ وَلَكِنَّ زَوْجَتَهُ صَفُورَةَ أَخَذَتْ قِطْعَةً صَوَانٍ حَادَّةً وَخَتَّتْ بِهَا. ثُمَّ أَخَذَتْ غُلْفَةً إِنْبَاهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمِي مُوسَى، وَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ زَوْجُ دَمٍ لِي!» \* ٢٦ فَشَفِي. †† وَكَانَتْ صَفُورَةُ قَدْ دَعَتْ مُوسَى «زَوْجُ دَمٍ» بِسَبَبِ الْخِتَانِ.

### مُوسَى وَهَارُونَ فِي حَضْرَةِ اللهِ

٢٧ وَفِي هَذِهِ الأَثْنَاءِ، تَكَلَّمَ اللهُ إِلَى هَارُونَ فَقَالَ: «أَذْهَبِ وَالتَّقِ بِمُوسَى فِي الصَّحْرَاءِ». فَذَهَبَ وَالتَّقَى بِهِ فِي جَبَلِ اللهِ †† وَقَبْلَهُ. ٢٨ وَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللهُ لَهُ وَبِكُلِّ المُعْجَزَاتِ الَّتِي أَمَرَهُ بِعَمَلِهَا. ٢٩ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا كُلَّ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَأَخْبَرَ هَارُونَ الشَّعْبَ بِكُلِّ الأُمُورِ الَّتِي قَالَهَا اللهُ لِمُوسَى، وَعَمِلَ المُعْجَزَاتِ أَمَامَ الشَّعْبِ. ٣١ فَأَمِنَ الشَّعْبُ. وَحِينَ سَمِعُوا أَنَّ اللهُ مَهْتَمٌّ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ رَأَى الذُّلَّ الَّذِي هُمْ فِيهِ، انْحَنَوْا وَسَجَدُوا.

### ٥

### مُقَابَلَةٌ مُوسَى وَهَارُونَ لِفِرْعَوْنَ

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَتَكَلَّمَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَهُوه \* إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَطْلِقْ شِعْبِي لِيَحْتَفِلُوا بِعِيدِ لِي فِي الصَّحْرَاءِ.»»  
٢ وَلَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَالَ: «مَنْ هُوَ يَهُوه هَذَا حَتَّى أُطِيعَهُ وَأَطْلِقَ الشَّعْبَ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ يَهُوه هَذَا، وَلَنْ أُطْلِقَهُمْ.»  
٣ فَقَالَ لَهُ: «إِلَهُ العِبْرَانِيِّينَ †† تَجَلَّى لَنَا، فَدَعْنَا نَذْهَبُ فِي رِحْلَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي البَرِّيَّةِ كَيْ نَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِيَهُوه لِهِنَا، كَيْ لَا يَقْتُلَنَا بِالأَمْرَاضِ وَالحُرُوبِ.»  
٤ وَلَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَذَا، يَا مُوسَى وَهَارُونَ، تُعْطِلَانِ الشَّعْبَ عَنِ القِيَامِ بِعَمَلِهِ؟ أَرِجِعَا إِلَى العَمَلِ.»  
٥ وَقَالَ فِرْعَوْنَ: «شَعْبُ الأَرْضِ كَثِيرُونَ، وَأَنْتُمَا تَتَوَقَّعَانِي عَنِ القِيَامِ بِأَعْمَالِهِمْ.»  
مُعَاقِبَةُ فِرْعَوْنَ لِلشَّعْبِ

٤:٢٤ †

لِكَيْ يَمُوتَهُ. رُبَّمَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ خَتَنَ ابْنَهُ بَعْدَ.

٤:٢٥ S

خَتَنَتْ. خِتَانُ الأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ اليَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ العَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عِلَامَةً العَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي العَهْدِ الجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِعِمَانٍ رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومَا 2: 28، فِيلِيبِّي 3: 3، كُولُومِبِي 2: 11) \*\*

٤:٢٥

أَنْتَ زَوْجُ دَمٍ لِي. أَوْ «أَنْتَ زَوْجٌ مُعْتَصِفٌ لِلدَّمِ.» بِالْمَعْنَى السَّلْبِيِّ الَّذِي كَانَ فِي ذَهْنِ صَفُورَةَ عَنِ الكَثِيرِ مِنَ الطَّقُوسِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى.

††

٤:٢٦ فُشِفِي. فُشِفِي مُوسَى، أَوْ فُشِفِي العُلَامِ.

††

٤:٢٧ جَبَلِ اللهِ. إِي جَبَلِ حُورِيبِ (سِينَاءِ).

\*

٥:١

يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الأِسْمِ «الكَاتِنُ.»

†

العِبْرَانِيِّينَ. أَوْ «الإِسْرَائِيلِيِّينَ.» أَيْضًا فِي الأَعْدَادِ 10، 14، 15، 19.

٦ وفي ذلك اليوم، أعطى فرعون هذا الأمر للمذلي الشعب والمشرفين عليه، فقال: ٧ «لا تعطوا قشاً للشعب لصنع الطوب فيما بعد كما في السابق، بل ليحولوا ويجمعوا القش بأنفسهم. ٨ بل افرضوا عليهم تقديم كمية الطوب ذاتها التي كانوا يصنعونها سابقاً. لا تقلوا الكمية، لأنهم كسالى، لذلك فهم يتدبرون ويقولون: «سمح لنا أن نذهب ونقدم ذبائح لإلهنا.» ٩ كثروا العمل على الشعب فينشغلوا عن الاستماع إلى الكلام الفارغ والخالد.»

١٠ نغرج مذلو الشعب والمشرفون عليه وقالوا للشعب: «هكذا يقول فرعون: «لن أعطيك قشاً.» ١١ فاذهبوا واجمعوا القش من أي مكان تجدونه. لكن كمية الطوب المطلوبة لن تنقص أبداً.»

١٢ فانتشر الشعب في أنحاء مصر ليجمعوا القش. ١٣ وكان المذليون يستعجلونهم ويقولون: «أنجزوا العمل اليومي المطلوب، كما كنتم حين كان القش يعطى لكم.» ١٤ لكن المشرفين على بني إسرائيل الذين عينهم رجال فرعون على الشعب، تعرضوا للضرب، وسئلو: «لماذا لم نكلوا حصصكم من الطوب كما كنتم تعملون في الماضي؟»

١٥ فذهب المشرفون إلى فرعون وأشتكوا أمامه وقالوا: «لماذا تعامل عبيدك هكذا؟ ١٦ قع أن القش لا يعطى لخدامك، إلا أن المذللين يستمرون في طلب المقدار ذاته من الطوب. ها نحن خدامك نضرب، وأنت تظلم شعبك.»

١٧ فأجاب فرعون: «إنكم كسالى، ولهذا قلتم: «لنذهب ونقدم ذبائح لله.» ١٨ والآن عودوا إلى العمل. القش لن يعطى لكم، وبنبغي أن تنتجوا المقدار ذاته من الطوب.»

١٩ ورأى المشرفون على بني إسرائيل أنهم في مشكلة وضيت حين قيل لهم: «لا تقلوا من مقدار الطوب، بل تنتجون كل يوم ما كنتم تنتجون قبلاً.»

٢٠ ووجد المشرفون موسى وهارون في انتظارهم حين خرجوا من عند فرعون. ٢١ فقالوا لهما: «لينظر الله إليكما وعاقبكما لأنكما جعلتما مبعوضين لدى فرعون وخدامه، وقد وضعنا سيفاً في أيديهم ليقتلونا.»

### موسى يرفع شكواه

٢٢ وعاد موسى إلى الله، وقال: «يا رب، لماذا سببت هذه الكارثة لهذا الشعب؟ لماذا أرسلتني؟ ٢٣ فند أتيت إلى فرعون لأنك تكلمت باسمك، ساءت أمور هذا الشعب. كما أنك لم تفتد شعبك!»

### ٦

١ فقال الله لموسى: «سترى ما سأفعله بفرعون، فبرسلهم بقوة ويخرجهم من مصر، من أرضه.»  
٢ وكلم الله موسى وقال له: «أنا يهوه\* ٣ ظهرت لإبراهيم وإسحاق ويعقوب بصفتي الله الجبار، لكنهم لم يعرفوني باسمي يهوه. ٤ وقد قطعت عهدي معهم ووعدت بأن أعطيهم أرض كنعان التي كانوا يعيشون بها كغرباء.»

\* ٦:٢

يهوه، أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

† ٦:٣

الله الجبار. حرفياً «إيل شدي.»

٥ «كَأَسْمَعْتَ أَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُجْبِرُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الْعَمَلِ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي. ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا يَهُوהُ، وَسَأُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ مِصْرَ. سَأُنْقِذُكُمْ مِنْ اسْتِعْبَادِهِمْ لَكُمْ، وَسَأَفِيدُكُمْ بِذِرَاعِ مَدُودَةٍ وَبِأَحْكَامِ عَظِيمَةٍ. ٧ سَأَخِذُكُمْ شَعْبًا لِي، وَسَأَكُونُ إِلَهُكُمْ. وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا يَهُوהُ إِلَهُكُمْ، وَسَتَرَوْنَ إِنِّي سَأَحْرَرُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ الْمِصْرِيِّينَ. ٨ سَأَتِي بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. أَنَا يَهُوהُ، وَسَأُعْطِيهَا مُلْكًا لَكُمْ.»

٩ فَتَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى بِسَبَبِ نَفَادِ صَبْرِهِمْ، وَبِسَبَبِ الْإِحْبَاطِ وَالْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا.

١٠ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: ١١ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ بِأَنْ يُطَلِّقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.» ١٢ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ لِلَّهِ: «هَا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنُ؟ كَمَا أَنِّي لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ.» ١٣ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَأَمَرَهُمَا بِأَنْ يَذْهَبَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِرْعَوْنَ، لِيُخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

### بَعْضُ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ

١٤ هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ الْآبَاءِ. أَبْنَاءُ رَأُوبِينَ، بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُمُ حَنُوكُ وَقَلُوهُ وَحَصْرُونَ وَكِرْمِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ رَأُوبِينَ.

١٥ وَأَبْنَاءُ شِمْعُونَ هُمُ يَمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْمَرَاةِ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ شِمْعُونَ. ١٦ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لَاوِي بِحَسَبِ أَجْيَالِهِمْ: جَرِشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَعَاشُ لَاوِي مِثَّةٌ وَسَبْعَا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٧ وَأَبْنَا جَرِشُونَ هُمَا لِبْنِي وَشَمْعِي مَعَ عَشَائِرِهِمَا.

١٨ وَأَبْنَاءُ قَهَاتُ هُمُ عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَرِّيئِيلُ. وَعَاشُ قَهَاتُ مِثَّةٌ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي هُمَا حَمَلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْآلِوِيِّينَ حَسَبِ أَجْيَالِهِمْ.

٢٠ وَاتَّخَذَ عَمْرَامُ عَمَّتَهُ يُوكَابِدَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَعَاشُ عَمْرَامُ مِثَّةٌ وَسَبْعَا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٢١ وَأَبْنَاءُ يَصْهَارَ هُمُ فُورِحُ وَنَاجُ وَزَكْرِي.

٢٢ وَأَبْنَا عَرِّيئِيلَ هُمُ مِيشَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسِترِي. ٢٣ وَتَزَوَّجَ هَارُونَ مِنَ الْإِشْبَاعِ ابْنَةِ عَمِينَادَابِ أُخْتِ نَحْشُونَ، وَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابُ وَأَبِيهُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٢٤ وَأَبْنَا فُورِحَ هُمُ أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَبْيَاسَافُ. وَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقُورِحِيِّينَ. ٢٥ وَاتَّخَذَ الْإِعَازَارُ ابْنُ هَارُونَ إِحْدَى بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينِحَاسَ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَاءِ الْآلِوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٢٦ هَذَانِ هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ اللَّهُ لهُمَا: «أُخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ.»<sup>‡</sup>

٢٧ وَهُمَا اللَّذَانِ تَكَلَّمَا إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ لِإِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَانِ هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ.



تَكَرَّرُ دَعْوَةَ اللَّهِ لِمُوسَى

٢٨ حِينَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ، ٢٩ قَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ. قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ.»  
٣٠ فَقَالَ مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ: «أَنَا لَا أُجِيدُ الْكَلَامَ، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنُ لِي؟»

## ٧

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَا قَدْ جَعَلْتَنكَ كَالِهٍ\* لِفِرْعَوْنَ، وَأَخُوكَ هَارُونَ سَيَكُونُ كَنِّي لَكَ. ٢ تَكَلَّمْ أَنْتَ بِكُلِّ مَا  
أَمْرُكَ بِهِ. وَهَارُونَ أَخُوكَ سَيَقُولُ لِفِرْعَوْنَ بِأَنْ يُطَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. ٣ لَكِنِّي سَأَقْبِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ لِأَكْثَرَ  
مُعْجِزَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٤ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ لَنْ يَسْتَمِعَ لَكَ، وَلِذَا سَأَمُدُّ يَدِي لِضَرْبِ مِصْرَ، وَسَأَخْرِجُ فِرْعَوْنَ،  
شُعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٥ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَمُدُّ يَدِي ضِدَّ  
إِسْرَائِيلَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.»  
٦ فَعَمِلَ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لهُمَا. ٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عَمْرِهِ، وَهَارُونَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالثَّمَانِينَ،  
حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

العَصَا تَحْوَلُ إِلَى حَيَّةٍ

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٩ «حِينَ يَقُولُ فِرْعَوْنُ لَكَ: «اصْنَعَا مُعْجِزَةً»، قُلْ يَا مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ عَصَاكَ  
وَارْهَبْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا.»  
١٠ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. وَلَمَّا رَمَى هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتَيْهِ،  
صَارَتْ ثُعْبَانًا. ١١ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ دَعَا حُكَّاءَهُ وَسَحَّرَهُ. فَفَعَلَ سَحْرَهُ مِصْرَ الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِسِحْرِهِمْ. ١٢ رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ ثُعَابِينَ. لَكِنَّ عَصَا هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عِصِيَّتَهُمْ. ١٣ أَمَّا قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَتَقَسَّى، وَلَمْ يَسْتَمِعْ  
إِلَيْهِمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

الماءُ يَحْوَلُ إِلَى دَمٍ

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ قَاسٍ، فَقَدْ رَفَضَ إِطْلَاقَ الشَّعْبِ. ١٥ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ  
يَنْزِلُ إِلَى الْمَاءِ. قَابِلُهُ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ، وَالْعَصَا الَّتِي تَحْوَلَتْ إِلَى ثُعْبَانٍ فِي يَدِكَ. ١٦ وَقُلْ لَهُ: «إِنَّ يَهُوهٗ † إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ  
أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. وَهُوَ يَقُولُ لَكَ أَطْلِقْ شُعْبِي لِيُعْبُدَنِي فِي الْبَرِّيَّةِ. لَكِنَّكَ حَتَّى الْآنَ تَرَفُضُ الْاسْتِمَاعَ. ١٧ فَهَذَا هُوَ مَا  
يَقُولُهُ اللَّهُ، وَهَذَا سَتَعْرِفُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ: سَأَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي مَاءَ نَهْرِ النَّيْلِ فَيَتَحْوَلُ إِلَى دَمٍ. ١٨ سَيَمُوتُ  
السَّمَكُ، وَتَصِيرُ رَائِحَةُ النَّهْرِ كَرِيهَةً، فَلَا يَسْتَطِيعُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّيْلِ.»

١٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: «خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ فَوْقَ مِيَاهِ مِصْرَ: أَنْهَارُهَا وَجَدَاوِلُهَا وَبِرْكِيهَا، وَفَوْقَ كُلِّ  
تَجْمَعَاتِ الْمِيَاهِ حَتَّى تَصِيرَ دَمًا.» سَيَصِيرُ الْمَاءُ دَمًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى الْمَاءُ الْخِزْرَانِيُّ فِي أَوْعِيَةِ الْخَشَبِ وَالْحَجَرِ!»

\* ٧:١

كله. لأن المصريين كانوا يعتبرون فرعون إلهًا.

† ٧:١٦

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢٠ فَعَلَّ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. فَرَفَعَ هَارُونَ الْعَصَا وَضَرَبَ بِهَا الْمَاءَ الَّذِي فِي نَهْرِ النَّيْلِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَخُدَّامِهِ، فَتَحَوَّلَتْ مِيَاهُ النَّيْلِ إِلَى دَمٍ، ٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ، وَصَارَتْ رَاغِيَةُ النَّيْلِ كَرِيهَةً، حَتَّى إِنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهُ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٢٢ لَكِنَّ سَحْرَةَ مِصْرَ عَمِلُوا الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِسِحْرِهِمْ، فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ. ٢٣ وَعَادَ فِرْعَوْنَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَأْبَهُ لِلْأَمْرِ مُطْلَقًا.

٢٤ وَحَفَرَ كُلُّ الْمِصْرِيِّينَ آبَارًا حَوْلَ نَهْرِ النَّيْلِ لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَطِيعُونَ الشُّرْبَ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

### الضَّفَادِعُ

٢٥ وَمَرَّتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ اللَّهُ نَهْرَ النَّيْلِ.

### ٨

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ. أَطْلُقْ شَعْبِي كَيْ يَعْبُدَنِي. ٢ فَإِنْ رَفَضَتْ أَنْ تُطَلِّقَهُمْ، سَأَضْرِبُ كُلَّ أَرْضِكَ بِالضَّفَادِعِ. ٣ سَيَمَلُّئُ النَّيْلُ بِالضَّفَادِعِ. وَسَتَصْعَدُ الضَّفَادِعُ إِلَى بَيْتِكَ وَغُرْفَتِكَ نَوْمًا وَعَلَى سُرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ خُدَامِكَ، وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى أَفْرَانِكَ وَإِثْنَتِكَ. ٤ فَتَأْتِي الضَّفَادِعُ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى كُلِّ خُدَامِكَ.»

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدِّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْجُدَاوِلِ وَالْبُرْكِ، وَأَخْرِجْ ضَفَادِعَ لِيَتَنَشَّرَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٦ قَدْ هَارُونَ يَدُهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَخَرَّجَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. ٧ وَلَكِنَّ السَّحْرَةَ عَمِلُوا الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِسِحْرِهِمْ، وَأَخْرَجُوا ضَفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٨ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «صَلِّبَا إِلَى اللَّهِ أَنْ يُزِيلَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي، حِينَتُدْ، سَأَطْلُقُ الشَّعْبَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ. ٩ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «أَنْتَ تَقَرِّرُ مَتَى أَصِلِّي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ خُدَامِكَ وَشَعْبِكَ لِإِزَالَةِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بِيُوتِكَ. لَكِنَّ سَبَقَى الضَّفَادِعُ فِي النَّيْلِ فَقَطُّ.» ١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «غَدًا.» فَاجَابَ مُوسَى: «كَمَا تَقُولُ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَ يَهُوهَ \* إِيَّاكَ. ١١ سَتَرَوُلُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بِيُوتِكَ وَعَنْ خُدَامِكَ وَعَنْ شَعْبِكَ، وَسَبَقَى فِي النَّيْلِ.»

١٢ فَخَرَّجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ. وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ بِشَأْنِ الضَّفَادِعِ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ عَلَى فِرْعَوْنَ. ١٣ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى. وَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ فِي الْبُيُوتِ وَالسَّاحَاتِ وَالْحُقُولِ. ١٤ فَجُمِعَتْ فِي أَكْوَامٍ كَثِيرَةٍ حَتَّى صَارَتْ رَاغِيَةُ الْأَرْضِ كَرِيهَةً جِدًّا. ١٥ لَكِنَّ حِينَ رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ صَارَ هُنَاكَ فَرِحَ، قَسَى قَلْبَهُ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

### القَمَلُ

١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدِّ عَصَاكَ وَاضْرِبْ تَرَابَ الْأَرْضِ فَيَصِيرُ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

١٧ فَعَمَلًا بِحَسَبِ قَوْلِهِ. مَدَّ هَارُونَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَضَرَبَ تَرَابَ الْأَرْضِ الَّذِي صَارَ قَمَلًا عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. كُلُّ تَرَابِ الْأَرْضِ صَارَ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.

١٨ وَحَاوَلَ السَّحْرَةَ أَنْ يُخْرِجُوا الْقَمَلَ بِسِحْرِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا، بَلِ انْتَشَرَ الْقَمَلُ عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. ١٩ وَقَالَ السَّحْرَةُ: «هَذَا إصْبَعُ اللَّهِ.» لَكِنَّ فِرْعَوْنَ تَسَمَّى قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

### الذَّبَاب

٢٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ اللَّهُ لَكَ أَطْلُقِ شَعْبِي لِعِبَادَتِي. ٢١ فَإِنَّ لِي طَلْقَ شَعْبِي، سَأُرْسِلُ أَسْرَابًا مِنَ الذَّبَابِ عَلَيْكَ وَعَلَى خُدَامِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِكَ. سَتَمَتَّئِي بِبُيُوتِ مِصْرَ بِأَسْرَابِ الذَّبَابِ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي تَسْكُنُهَا. ٢٢ لَكِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُمَيِّزُ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ يُقِيمُ شَعْبِي، فَلَنْ تَأْتِيَ أَسْرَابُ الذَّبَابِ هُنَاكَ، كَمَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الْمُسَيِّدُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْأَرْضِ. ٢٣ سَأُمَيِّزُ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ، وَسَيَحْدُثُ هَذَا غَدًا بَرَهَانًا لَكَ.»

٢٤ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ، فَأَتَتْ أَسْرَابُ مِنَ الذَّبَابِ عَلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ خُدَامِهِ وَعَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ وَخَرِبَتْ الْأَرْضُ بِسَبَبِ أَسْرَابِ الذَّبَابِ. ٢٥ حِينَئِذٍ، اسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ لهُمَا: «قَدِّمُوا ذَبَابِحَ لِإِهْكَرْ هُنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

٢٦ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ: «لَا يَصْلُحُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا. لِأَنَّا سَنَذْبَحُ لِإِهْنَا مَا يُحْرِمُهُ الْمِصْرِيُّونَ.† إِنْ ذَبَحْنَا أَمَامَ عِيُونِهِمْ مَا يُحْرِمُونَ ذَبْحَهُ، سَيَرْجُونَنَا! ٢٧ لَا بَدَّ أَنْ نَسِيرَ فِي رِحْلَةٍ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَنَقْدِمَ هُنَاكَ الذَّبَابِحَ لِإِهْنَا كَمَا أَمَرْنَا.»

٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «سَأُطْلِقُكُمْ لِتَقْدِمُوا ذَبَابِحَ لِيُوهَ إِهْكَرْ فِي الْبَرِّيَّةِ، لَكِنَّ لَا تَبْتَدِعُوا! وَصَلِّيا لِأَجْلِي.»

٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «فَوَرَّخُوجِي مِنْ عِنْدِكَ سَأُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ، فَتَقُولُ أَسْرَابُ الذَّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا. لَكِنَّ أَرْجُو مِنْ فِرْعَوْنَ أَنْ لَا يَخْدَعَنَا ثَانِيَةً بَعْدَ إِطْلَاقِهِ لِلشَّعْبِ لِقَدِّمُوا ذَبَابِحَ لِلَّهِ.»

٣٠ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ مَحْضَرِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ.

٣١ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى، فَأَزَالَ أَسْرَابَ الذَّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَشَعْبِهِ، حَتَّى لَمْ تَبْقَ ذَبَابَةٌ وَاحِدَةٌ.

٣٢ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَسَى قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يُطَلِّقِ الشَّعْبَ.

### ٩

### ضَرْبَةُ الْمَوَاشِي

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوه\* إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: «أَطْلُقِ شَعْبِي لِعِبَادَتِي. ٢ فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تُطَلِّقَهُمْ وَأَطَلَّتْ احْتِجَازُهُمْ، ٣ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ سَتَكُونُ ضِدَّ مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، ضِدَّ الْخَيْلِ وَالْجَمْرِ

† ٨:٢٦

ما يُحْرِمُهُ الْمِصْرِيُّونَ. رُبَّمَا لِأَنَّ بَعْضَ آفَةِ الْمِصْرِيِّينَ كَانَتْ تُثْمَلُ فِي بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي سَيَذْبَحُهَا شَعْبُ مُوسَى.

\* ٩:١

يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

وَأَجْمَالِ وَالْبِقَرِ وَالْغَنَمِ، إِذْ سَأَضْرِبُهَا بِمَرَضٍ شَدِيدٍ. ٤ لَكِنَّ اللَّهَ سَمِيحٌ بَيْنَ مَوْثِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَوْثِي مِصْرَ، إِذْ لَنْ يَمُوتَ رَأْسُ مِنْ مَوْثِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥ قَدْ حَدَدَ اللَّهُ وَقْتًا فَقَالَ: غَدًا سَأَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.»

٦ وَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، فَتَأْتَتْ كُلُّ مَوْثِي مِصْرَ، لَكِنَّ لَمْ يَمُتْ رَأْسُ مِنْ مَوْثِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٧ لَكِنَّ لَمَّا اسْتَخَبَرَ فِرْعَوْنَ عَمَّا حَدَثَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ رَأْسٌ وَاحِدٌ مِنْ مَوْثِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَمَسَّى قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ بِإِطْلَاقِ الشَّعْبِ.

### الدَّمَامِلُ

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا حَفْنَةً مِنْ رَمَادِ الْقُرْنِ، وَلِيْرْمِهَا مُوسَى بِأَجْمَالِ السَّمَاءِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، ٩ فَيَصِيرُ الرَّمَادُ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَيُسَبِّبُ دَمَامِلَ مُتَمَيِّحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

١٠ فَأَخَذَا رَمَادًا مِنَ الْقُرْنِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَرَمَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِلَ مُتَمَيِّحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

١١ وَيُسَبِّبُ الدَّمَامِلُ، لَمْ يَسْتَطِعِ السَّحْرَةَ أَنْ يَقْفُوا أَمَامَ مُوسَى لِيَتَّحِدُوهُ. لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ عَلَى السَّحْرَةِ وَعَلَى كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.

١٢ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يَسْمَعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى.

### الْبَرْدُ

١٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ وَوَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوه إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلُقْ شِعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ١٤ فَبِئْسَ هَذِهِ الْمَرَّةُ، سَأُرْسِلُ كُلَّ أَوْبَائِي الَّتِي سَتَكُونُ عِبْنًا عَلَى قَلْبِكَ وَعَلَى زُرْنَاكِ وَشِعْبِكَ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مِثْلِي فِي الْأَرْضِ. ١٥ لِأَنِّي كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمْدَ يَدِي وَأَضْرِبَكَ وَأَضْرِبَ شِعْبَكَ بِالْوَبَاءِ، فَتَقْتَطِعُونَ مِنْ أَرْضِكُمْ. ١٦ لَكِنِّي أَبْقَيْتُكَ لِأُظْهِرَ لَكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ أَجْعَلَ اسْمِي مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ وَمَا زَلْتُ تَضَائِقُ شِعْبِي وَلَمْ تَطْلِفْهُمْ. ١٨ فِي الْعَدِ، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَأَتِي بِبَرْدٍ ضَخْمٍ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ عَلَى مِصْرَ مِنْ وَقْتِ تَأْسِيسِهَا وَحَتَّى الْآنَ. ١٩ فَضَعُوا مَوْاشِيَكُمْ وَكُلَّ مَا لَكُمْ فِي الْحَقْلِ فِي حِفْظٍ مَسْقُوفَةٍ. كُلُّ إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ فِي الْحَقْلِ لَا يُؤْتِي بِهِ إِلَى الدَّخْلِ سَيَمُوتُ حِينَ يَسْقُطُ الْبَرْدُ عَلَيْهِ.»

٢٠ وَكُلُّ خَادِمٍ مِنْ خُدَامِ فِرْعَوْنَ، خَافَ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَدْخَلَ خُدَامَهُ وَمَوْاشِيَهُ إِلَى الدَّخْلِ. ٢١ لَكِنَّ اللَّدِّي تَجَاهَلَ كَلِمَةَ اللَّهِ تَرَكَ خُدَامَهُ وَمَوْاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدِّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ، لِأَيُّيَ الْبَرْدِ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَكُلِّ نَبَاتِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

٢٣ قَدْ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ رَعْدًا وَبَرَقًا وَبَرْدًا. أَمَطَرَ اللَّهُ بَرْدًا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٤ كَانَ هُنَاكَ بَرْدٌ مَعَ بَرَقٍ بِشَكْلِ مُسْتَمَرٍّ. كَانَ شَدِيدًا جَدًّا، وَلَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ أَنْ سَكَنَهَا الْبَشَرُ. ٢٥ وَضْرَبَ الْبَرْدُ كُلَّ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. وَضْرَبَ الْبَرْدُ كُلَّ النَّبَاتِ الَّتِي فِي الْحَقْلِ وَحَطَمَ كُلَّ عُشْبِ الْجَلْدِ. ٢٦ لَكِنَّ عَلَى أَرْضِ جَاسَانَ، لَمْ يَأْتِ بَرْدٌ. وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي سَكَنَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.

- ٢٧ واستدعى فرعون موسى وهارون وقال لهما: «قد أخطأت هذه المرة. الله هو المحق، وأنا وسعبي على خطأ. صلياً لله، يكفي ما نلناه من رعد ويرد. سأطلقكم، ولن تضطروا للبقاء أكثر.»
- ٢٨ فقال موسى له: «حين أخرج من المدينة سأرفع يدي لله، فيتوقف الرعد ولا يبقى برد، كي تعرف أن الأرض لله.» ٣٠ أما أنت وخدامك، فأنا أعرف أنك لا تخافون الله.»
- ٣١ وكان قد تلف الكائن والشعير. لأن الكائن كان قد اخضر، والشعير أبت سنابله. ٣٢ أما حبوب القمح والعلس<sup>١</sup> فلر تلف، لأنها تنضج في وقت متأخر.
- ٣٣ وخرج موسى من عند فرعون ومن المدينة ورفع يده إلى الله وصلى، فتوقف الرعد والبرق، ولم يعد المطر ينسكب على الأرض.
- ٣٤ وحين رأى فرعون أن المطر والبرد والرعد قد توقفت، أخطأ ثانية، وقسى هو وخدامه قلوبهم. ٣٥ فتقسى قلب فرعون ولم يطلق بني إسرائيل، كما سبق أن قال الله على فم موسى.

## ١٠

## الجراد

- ١ وقال الله لموسى: «أذهب إلى فرعون لأتي قسيت قلبه وقلوب خدامه كي أظهر معجزاتي في وسطهم،<sup>٢</sup> ولكي تخبر أولادك وأحفادك بما عملته بالمصريين، وتخبرهم بالمعجزات التي عملتها، فتعلمون أي أنا الله.»
- ٣ فأتى موسى وهارون إلى فرعون وقالاه: «هذا هو ما يقوله يوه\* إله العبرانيين: <حتى متى ترفض أن تتواضع أمامي؟ أطلق شعبي ليعبدي.> ٤ فإن رفضت، سأتي بالجراد على بلدك وأرضك في الغد،<sup>٥</sup> فيغطي سطح الأرض حتى لا يستطيع أحد أن يرى الأرض. وسيأكل الجراد ما تبقى لكم بعد ضربة البرد. سيأكل كل أشجاركم النابتة في الحقل.<sup>٦</sup> بل ستمتأي بها بيوتك وبيوت خدامك وبيوت كل المصريين. وسترى أنت ما لم يره أبائك وأجدادك منذ أن وجدوا على الأرض إلى اليوم!»
- ثم استدار وخرج من عند فرعون.
- ٧ فقال خدام فرعون له: «إلى متى سيبقى هذا الرجل نفاً لنا؟ أطلق الرجال ليعبدوا إلههم. ألا ترى أن مصر قد خربت؟»
- ٨ فاستدعى موسى وهارون إلى فرعون، فقال لهما: «أذهبوا واعبدوا إلهكم. لكن، من الذين سيذهبون؟»
- ٩ فقال موسى: «سندهب جميعاً مع شبانتا وشيوخنا وأبنائنا وبناتنا وغنمنا وبقرنا، لأن لدينا عيداً لله لنحتفل به.»
- ١٠ فقال فرعون ساخراً: «يكون الله معكم بالفعل إذا أطلقت أولادكم معكم! إنما تخفيان خطة شريرة. يمكن للرجال فقط أن يذهبوا ويعبدوا الله، لأن هذا ما تريدانه.» ثم طردهما فرعون من أمامه.

٩:٣٢ †

العلس. يشبه القمح.

\*

١٠:٣

يوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَأْتِيَ الْجَرَادُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ فِي الْأَرْضِ تَرَكَهُ الْبَرْدُ.»

١٣ قَدَّمَ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَسَاقَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ طِيلَةَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. وَحِينَ جَاءَ الصَّبَاحُ، سَاقَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ. ١٤ أَتَى الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَاسْتَقَرَّ فِيهَا. كَانَتِ الْمَاسَاءُ عَظِيمَةً، إِذْ لَمْ يَأْتِ جَرَادٌ كَهَذَا مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ. ١٥ فَقَدْ غَطَّى الْجَرَادُ سَطْحَ الْأَرْضِ، حَتَّى سَادَتِ الطَّلَبَةُ. وَأَكَلَ كُلُّ نَبَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَكُلَّ ثَمَارِ الْأَشْجَارِ الَّتِي بَقِيَتْ بَعْدَ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ. لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتَاتِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

١٦ فَاسْرَعَ فِرْعَوْنُ بِاسْتِدْعَاءِ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ: «أَخْطَأْتُ إِلَى يَهُوهَ إِلَهَيْكُمَا وَإِلَيْكُمَا. ١٧ وَالآنَ، اغْفِرَا خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَصَلِّبَا إِلَى يَهُوهَ إِلَهَيْكُمَا أَنْ يُزِيلَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتَ.»

١٨ نَفَخَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ. ١٩ فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحًا غَرِيبَةً قَوِيَّةً حَمَلَتِ الْجَرَادَ وَالْقَتَّةُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ كَيْ لَا يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### الظَّلام

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَأْتِيَ ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى إِنَّهُ يُكَادُ أَنْ يُهْلِسَ لِسِدَّتَهُ!»

٢٢ قَدَّمَ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَحَلَّ ظَلَامٌ شَدِيدٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِمُدَّةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ٢٣ حَتَّى لَمْ يَبْعُدْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى الْآخَرَ. وَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَكَانَ لَدَيْهِمْ نُورٌ فِي بُيُوتِهِمْ. ٢٤ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبُوا وَأَخِذُوا اللَّهَ، لَكِنْ تَبَقَّى غَنَمُكُمْ وَبَقَرُكُمْ. وَبِمَكْنٍ لِأَوْلَادِكُمْ أَيْضًا أَنْ يَذْهَبُوا مَعَكُمْ.»

٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «بَلْ أَنْتَ أَيْضًا سَتُعْطِينَا قَرَابِينَ وَذَبَابِحَ لِنَذْبَحَ لِإِلَهِنَا. ٢٦ وَمَوَاشِينَا تَذْهَبُ مَعَنَا، فَلَا يَبْقَى مِنْهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّا سَنَذْبَحُ مِنْهَا أَمْثَاءَ عِبَادَةِ إِلَهِنَا. وَلَا نَعْرِفُ مَاذَا سَنَذْبَحُ لِلَّهِ بِالتَّحْدِيدِ حَتَّى نَصِلَ إِلَى هُنَا.»

٢٧ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يَرُدْ أَنْ يُطْلِقْهُمْ. ٢٨ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى: «ابْعُدْ عَنِّي! احْذَر! لَا تَرِنِي ثَانِيَةً، فَحِينَ تَرَانِي سَقَمْتُ.» ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «كَمَا قُلْتَ بِالْفِعْلِ، لَنْ أُرَاكَ ثَانِيَةً.»

## ١١

### الإنذارُ بِقَتْلِ الأَبْكَارِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَتِي بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ أُخْرَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيُطْلِقُكَ مِنْ هُنَا. وَحِينَ يُطْلِقُكَ، فَإِنَّهُ سَيُطْرَدُ كَمَا طُرِدْتُ.»

٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ أَنْ يُطَلَّبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا، أَدَوَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.» ٣ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ كَرَمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الرَّجُلُ مُوسَى عَظِيمًا جَدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي عِيُونِ خُدَّامِ فِرْعَوْنَ وَالشَّعْبِ.

٤ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «قُرْبَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، سَأَخْرُجُ إِلَى وَسْطِ مِصْرَ، ٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَيْدَاءُ بَابِنِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ، حَتَّى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الْجَالِسَةِ خَلْفَ حَجَرِ الرَّحَى، وَكُلِّ بَكْرٍ

مِنَ الْحَيَوَانَاتِ. ٦ سَيَكُونُ هُنَاكَ نُوحًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ. ٧ أَمَّا وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ وَلَا حَتَّىٰ كَلْبٍ لَيِّنِحٍ وَسَطَ النَّاسِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ، لِيَعْرِفُوا أَنَّ اللَّهَ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٨ كُلُّ خُدَامِكَ هؤُلاءِ سَيَأْتُونَ إِلَيَّ وَسِيرَكِعُونَ لِي وَيَقُولُونَ: اخْرُجْ أَنْتَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُكَ. حِينَئِذٍ، سَأُخْرِجُ.»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لَنْ يَسْتَمِعَ فِرْعَوْنُ لَكَ كَيْ أَزِيدَ مُعْجَزَاتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.» ١٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ كُلَّ هَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لَكِنَّ اللَّهَ قَسَىٰ قَلْبَهُ كَيْ لَا يُطِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

## ١٢

## عيد الفصح

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: ٢ «سَيَكُونُ هَذَا الشَّهْرُ\* أَوَّلَ شَهْرٍ لَكُمْ. وَسَيَكُونُ الشَّهْرَ الْأَوَّلَ مِنَ السَّنَةِ. ٣ كُلُّهَا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، عَلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يَخْصِصَ حَمَلًا لِعَائِلَتِهِ. ٤ وَإِنْ كَانَتِ الْعَائِلَةُ صَغِيرَةً، فَلْيَشْتَرِكْ هُوَ وَجَارُهُ بِحَمَلٍ وَاحِدٍ لِعَائِلَتَيْهِمَا، بِحَسَبِ عَدَدِ أَفْرَادِ الْعَائِلَتَيْنِ. احْسِبُوا عَدَدَ الْآكِلِينَ مِنَ الْحَمَلِ.

٥ «يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ الْحَمَلُ ذَكَرًا سَلِيمًا مِنَ الْعُيُوبِ، عُمُرُهُ سَنَةٌ. وَبِمَكُنْ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ. ٦ احْفَظُوا بِهِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. حِينَئِذٍ، عَلَىٰ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَذْبَحُوهُ فِي الْمَسَاءِ، ٧ ثُمَّ يَأْخُذُوا مِنَ الدَّمِ وَيَضَعُوهُ عَلَىٰ قَائِمَتِي الْبَابِ، وَعَلَىٰ عَتَبَتِهِ الْعُلْيَا، فِي الْبُيُوتِ الَّتِي سَيَأْكُلُونَ فِيهَا الْحَمَلَ.

٨ «وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَشْوِيًّا عَلَى النَّارِ مَعَ خَبِزٍ غَيْرِ مَخْتَمِرٍ وَأَعْشَابٍ مَرَّةً. ٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَيْئًا أَوْ مَسْلُوقًا فِي الْمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًّا عَلَى النَّارِ مَعَ رَأْسِهِ وَسِيقَانِهِ وَأَحْشَانِهِ الْدَاخِلِيَّةِ. ١٠ وَلَا تَبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ حَتَّى الصَّبَاحِ. كُلُّ مَا يَبْتَقِي مِنْهُ يُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.

١١ «هَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: تَكُونُ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً، وَتَرْتَدُونَ أَحْدِيَّتَكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَتَحْمِلُونَ عَصِيَّكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. تَأْكُلُونَهُ بِسُرْعَةٍ، فَهُوَ فَصْحٌ † لِلَّهِ.

١٢ «وَأَنَا سَأَجْتَازُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَبْرَ أَرْضِ مِصْرَ وَأَقْتُلُ كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. سَأَحْكُمُ عَلَىٰ إِلَهَةِ مِصْرَ، أَنَا إِلَهَةُ الْحَقِيقِيِّ، يَهُوه. †

١٣ «سَيَكُونُ الدَّمُ عِلَامَةً لَكُمْ عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا. فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ. لَنْ تَأْتِيَ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ حِينَ أُضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. ١٤ سَيَكُونُ هَذَا الْيَوْمُ ذِكْرًا لَكُمْ تَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيدًا لِلَّهِ. احْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ

\* ١٢:٢

الشهر. شهر أريب (نيسان). (وهو الشهر الأول في التقويم العبري).

† ١٢:١١

فصح. أي «عبور». وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 6-1.

ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7) أيضاً في بقية هذا الفصل)

‡ ١٢:١٢

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم هو «الكاين».

كَعَادَةً دَائِمَةً. ١٥ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خَبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تُخْرِجُونَ الْخَمِيرَةَ مِنْ بَيْوتِكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَأْكُلُ خَبْزًا مَخْتَمِرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى السَّابِعِ، يَقَطَعُ مِنْ إِسْرَائِيلِ. S

١٦ «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعًا مَهِيأًا. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعًا مَهِيأًا آخَرَ. لَا يَبْغِي أَنْ تَنْشَلُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِي هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، عَدَا مَا يَعْمَلُهُ كُلُّ وَاحِدٍ لِإِعْدَادِ طَعَامِهِ.

١٧ «أَحْفَظُوا عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمَخْتَمِرِ، \* لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ سَأُخْرِجُ صُفُوفًا † إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَحْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةً دَائِمَةً. ١٨ مِنَ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، تَأْكُلُونَ خَبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ. ١٩ لَا تَبْقُوا خَمِيرًا فِي بَيْوتِكُمْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَأَيُّ إِنْسَانٍ، سِوَاكَ أَكَانَ غَرِيبًا أَمْ مِنْ مَوَالِدِ الْأَرْضِ، يَأْكُلُ شَيْئًا فِيهِ خَمِيرٌ، يَقَطَعُ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلِ. ٢٠ فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرٌ، بَلْ كُلُّوا خَبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ.»

٢١ وَاسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اخْتَارُوا حَمَلًا لِعَائِلَاتِكُمْ وَادْبِجُوهُ حَمَلًا لِلْفِصْحِ. ٢٢ وَخَذُوا بَاقَةً مِنْ نَبَاتِ الرُّوفا وَانْمِسُوهَا فِي حَوْضِ الدَّمِ، ثُمَّ اصْبِغُوا بِالدَّمِ الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْعَارِضَتَيْنِ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى لِأَبْوَابِ بَيْوتِكُمْ. وَلَا تُخْرِجُوا مِنْ أَبْوَابِ بَيْوتِكُمْ حَتَّى الصَّبَاحِ. ٢٣ حِينَ يَعْبُرُ اللَّهُ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ، فَإِنَّهُ سَيَرِي الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ، فَيَتَجَاوَزُ اللَّهُ ذَلِكَ الْبَابَ وَلَا يَسْمَحُ لِلهَلَاكِ الْمُهْلِكِ † بِالِدُخُولِ إِلَى بَيْوتِكُمْ لِيَقْتُلَ أَوْلَادَكُمْ. ٢٤ «أَحْفَظُوا هَذَا الْأَمْرَ كَعَادَةً دَائِمَةً لَكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ. ٢٥ وَحِينَ تَأْتُونَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا اللَّهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدَ، تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ.

٢٦ «وَحِينَ يَسْأَلُ أَوْلَادُكُمْ: «مَا مَعْنَى هَذَا الْعِيدِ؟» ٢٧ قُولُوا: «إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ فَصَحَّ اللَّهُ الَّذِي تَجَاوَزَ بَيْوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَ مِصْرَ، لَكِنَّهُ أَنْقَذَ بَيْوتَنَا.» حِينَئِذٍ، رَكَعَ الشَّعْبُ وَعَبَدُوا اللَّهَ. ٢٨ وَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ.

٢٩ وَعِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، ضَرَبَ اللَّهُ الْأَبْكَارَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بَكْرِ السُّجْنَاءِ إِلَى أَبْكَارِ الْحَيَوَانَاتِ. ٣٠ وَسَهَرُ فِرْعَوْنَ وَخُدَامُهُ وَكُلُّ مِصْرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ نُوحٌ شَدِيدٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بَيْتٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَيِّتٌ.

خُرُوجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

S ١٢:١٥

يقطع من إسرائيل. يُتْرَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَقْدُ مِيرَاثَهُ. (أيضاً في العدد 19)

١٢:١٧

عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 1-3. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والثقا والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

١٢:١٧ ††

صفوف. مصطلح عسكري يشير إلى مستوى تنظيم الشعب. (أيضاً في العددين 41، 51)

١٢:٢٣ ††

الملك المهلك. هو الملك الذي أرسله الله لقتل الأبقار (أول المواليد) في مصر.



٣١ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَالَ لَهُمَا: «قُومُوا وَآخِرُجُوا مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ. اذْهَبُوا وَآخِذُوا بِاللَّهِ كَمَا قُلْتُمْ. ٣٢ خُذُوا غَنَمَكُمْ وَبِقَرَّكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. اذْهَبُوا، وَبَارِكُونِي.» ٣٣ وَحَثَّ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْإِسْرَاعِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «سَمَّوَتْ جَمِيعاً!»

٣٤ وَأَخَذَ الشَّعْبُ مِجَنِّبَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، وَهُمْ يَصْرُونَ أَوْعِيَةَ الْعَجِينِ فِي نِيَابِهِمْ، وَيَجْمَلُونَهَا عَلَى أَكْفَافِهِمْ. ٣٥ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا قَالَهُ مُوسَى لَهُمْ، فَطَلَبُوا فِضَّةً وَذَهَباً وَثِيَاباً مِنَ الْمِصْرِيِّينَ. ٣٦ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ كَرَمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَعْطَاهُم الْمِصْرِيُّونَ مَا طَلَبُوهُ، وَبِهَذَا أَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَمَرَةً مِنَ الْمِصْرِيِّينَ.

٣٧ وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدِينَةِ رَعْمِيسَ إِلَى مَدِينَةِ سَكُوتَ. كَانَ هُنَاكَ نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ عَدَا الْأَطْفَالَ. ٣٨ وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. ٣٩ وَخَبَرُوا الْعَجِينِ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ وَعَمَلُوا مِنْهُ خُبْزاً غَيْرَ مَحْتَمِرٍ لِأَنَّهُمْ طَرِدُوا مِنْ مِصْرَ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا لِإِعْدَادِ الطَّعَامِ.

٤٠ وَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مِصْرَ ٤٤٥ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٤١ وَبَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، خَرَجَتْ كُلُّ صُفُوفِ شَعْبِ اللَّهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٢ كَانَتْ لَيْلَةٌ سَهَرَ اللَّهُ فِيهَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَلِذَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخَصِّصُوا «لَيْلَةَ سَهْرِ» لِلَّهِ، لِتَذَكُّرُوا إِلَى الْأَبَدِ مَا عَمَلَهُ.

٤٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ عِيدِ الْفِصْحِ: لَا يَجُوزُ لِأَجْنَبِيٍّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ.

٤٤ أَمَّا الْعَبْدُ الْمُشْتَرَى بِالْمَالِ، فَبَعْدَ خِتَانِهِ \*\*\* يُمَكِّنُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ. ٤٥ وَلَا يَجُوزُ لِلزَّائِرِ أَوْ لِالْمُجْرِمِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ.

٤٦ «يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ الْفِصْحُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، فَلَا يَجُوزُ إِخْرَاجُ أَيِّ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ. وَلَا تَكْسِرُوا

عَظْماً وَاحِداً مِنْ عَظْمَيْهِ. ٤٧ عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا هَذَا. ٤٨ وَإِنْ أَرَادَ غَرِيبٌ يَسْكُنُ مَعَكُمْ أَنْ يَحْفَظَ

عِيدَ الْفِصْحِ لِلَّهِ، يَنْبَغِي خِتَانُ كُلِّ ذَكَورِهِ، حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي احْتِفَالِ الْفِصْحِ هُوَ وَعَائِلَتُهُ. فَيَكُونُ الْغَرِيبُ

حِينَئِذٍ كَالْمَوْلُودِ فِي الْأَرْضِ. وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ غَيْرِ مَحْتَمُونَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ. ٤٩ هَذِهِ شَرِيعَةُ وَاحِدَةٍ لِلْمُؤَدِّينَ فِي الْأَرْضِ، وَلِلْغَرِيبِ الْمَقِيمِ بَيْنَكُمْ.»

٥٠ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِمُوسَى وَهَارُونَ.

٥١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَحْرَجَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ.

### ١٣

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «حَصِّصُوا لِي كُلَّ بَكْرٍ. كُلُّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ هُوَ لِي.»

١٢:٤٠ SS

في أرض مصر. تقول المخطوطات اليونانية والسامرية: «في أرض مصر وكثمان...» وهذا يعني أن ذلك النص يحسب السنوات من أيام إبراهيم لا من أيام يوسف. انظر كتاب التكوين 15: 16-12 والرسل إلى غلاطية 3: 17.

\*\*\*

١٢:٤٤

ختانه. ختان الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعته الله مع إبراهيم، وظل شريعة مهمة لكل ذكوري يهودي. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. (انظر مثلاً رومًا 2: 28، فيلي 3: 3، كوروسي 2: 11)

٣ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «تَذَكَّرُوا هَذَا الْيَوْمَ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ هُنَاكَ. فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ نَحْمِيرُ. ٤ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ الْيَوْمَ فِي شَهْرِ أَبِيئِب. ٥ حِينَ يُحْضِرُكُمْ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِآبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، جِهْزُوا خِدْمَةَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ.

٦ «تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ هُنَاكَ احْتِفَالٌ لِلَّهِ. ٧ لَا تَأْكُلُوا خُبْزًا مُخْتَمِرًا خِلَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ. وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِكَ وَلَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ طَعَامٌ فِيهِ نَحْمِيرُ. ٨ وَقُولُوا لِابْنِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «هَذَا الْعِيدُ تَذَكُّارٌ لِمَا صَنَعَهُ اللَّهُ لَنَا حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ.»

٩ «سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكَعْصَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. فَتَكُونُ شَرِيعَةً لِلَّهِ فِي فِكَ، لِأَنِّي أَخْرَجْتُكَ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةِ يَدِي. ١٠ فَحَافِظْ عَلَى هَذَا الْعِيدِ فِي مَوْعِدِهِ الْمُحَدَّدِ كُلَّ سَنَةٍ.

١١ «وَحِينَ يُحْضِرُكَ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّتِي أَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ وَلَا بَأْتِكَ، ١٢ خَصِّصْ لِلَّهِ كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ، جَمِيعَ أَوَائِلِ الْمَوْلِيدِ الذُّكُورِ مِنْ حَيَوَانَاتِكَ تَكُونُ لِلَّهِ. ١٣ تَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ بِخُرُوفٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْتَدِهِ تَكْسِرْ عُنُقَهُ. يَنْبَغِي أَنْ تَقْدِي كُلَّ أَبْكَارِكَ.

١٤ «وَحِينَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «مَا هَذَا؟» قُلْ لَهُ: «أَخْرَجَنَا اللَّهُ بِقُوَّةِ ذِرَاعِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. ١٥ لَكِنْ حِينَ رَفَضَ فِرْعَوْنُ بِنَادِهِ أَنْ يُطْلَقَنَا، قَتَلَ اللَّهُ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَأَبْكَارَ الْحَيَوَانَاتِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلَّهِ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ، أَوَّلَ الْمَوْلِيدِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَهَكَذَا أَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَبْنَائِي. ١٦ سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكَعْصَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ مِصْرَ.»

### رِحْلَةُ الْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ

١٧ وَحِينَ أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ، لَمْ يَقْدَهُمُ اللَّهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَرْضِ الْفِلَسْطِينِ، مَعَ أَنَّهُ كَانَتْ أَقْرَبَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «كَيْ لَا يُغَيِّرَ الشَّعْبُ رَأْيَهُمْ حِينَ يَرُونَ الْحَرْبَ فَيَعُودُوا إِلَى مِصْرَ.» ١٨ فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ إِلَى طَرِيقِ بَرِيَّةِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ مُسْتَعْلِينَ لِلْحَرْبِ.

١٩ فَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّ يُوسُفَ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: «مِنْ الْمَوْكَدِ أَنَّ اللَّهَ سَيَقْتَدِيكُمْ، تَخُذُوا عِظَامِي حِينَئِذٍ مِنْ هُنَا.»

٢٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ مَدِينَةِ سُكُوتَ وَخِيمُوا فِي مَدِينَةِ إِثَامَ فِي طَرْفِ الصَّحْرَاءِ. ٢١ وَكَانَ اللَّهُ يُسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي النَّهَارِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَقُودَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَفِي اللَّيْلِ فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُنِيرَهُمْ لَيْسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. ٢٢ وَبَقِيَ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا أَمَامَ الشَّعْبِ.

### ١٤

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعُودُوا وَيَخِيمُوا أَمَامَ فَمِ الْحَيْرُوثِ، بَيْنَ مَجْدَلٍ وَبِحْرٍ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونَ. خِيمُوا أَمَامَهُ بِجَانِبِ الْبَحْرِ. ٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ: «إِنَّهُمْ تَائِهُونَ فِي الْأَرْضِ، وَقَدْ حُسِبُوا فِي الصَّحْرَاءِ.»

٤ وَسَأُقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَيَتَّبِعُهُمْ. وَسَأَتَمَجِّدُ مِنْ خِلَالِ فِرْعَوْنَ وَقَوَاتِهِ، لِيَعْرِفَ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُ الْحَقِيقِيِّ.»  
فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ.

### مُطَارَدَةُ فِرْعَوْنَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

٥ وَحِينَ عَلِمَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، تَغَيَّرَ رَأْيُهُ هُوَ وَخِدَامُهُ بِشَأْنِهِمْ، وَقَالُوا: «مَا الَّذِي عَمَلْنَاهُ بِإِطْلَاقِ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟» ٦ فَجَهَّزَ فِرْعَوْنَ عَرَبَتَهُ وَأَخَذَ جَيْشَهُ مَعَهُ. ٧ أَخَذَ فِرْعَوْنَ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ،  
مَعَ جَمِيعِ عَرَبَاتِ الْحَرْبِ. كُلُّ عَرَبَةٍ يَقُودُهَا جُنْدِيٌّ وَاحِدٌ.\*

٨ تَخَرَّجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَيْدِيهِمْ مَرْفُوعَةٌ بِاتِّصَارٍ. لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَلَحِقَ بِهِمْ.

٩ لَحِقَ الْمِصْرِيُّونَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَوَصَلُوا إِلَيْهِمْ وَهُمْ مَخْضَمُونَ بِجَانِبِ الْبَحْرِ. وَصَلَتْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتِهِ  
وَرُكَابُهَا، كُلُّ جَيْشِهِ، إِلَى حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ قَمِّ الْحَيْرِوثِ أَمَامَ بَعْلِي صَفُونِ.

١٠ وَحِينَ اقْتَرَبَ فِرْعَوْنَ، رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِيُونَهُمْ وَرَأَوْا الْمِصْرِيِّينَ وَرَأَوْهُمْ، نَحَافَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَرَّخُوا إِلَى  
اللَّهِ. ١١ وَقَالَ الشَّعْبُ لِمُوسَى: «هَلْ أَحْضَرْتَنَا إِلَى هُنَا لِنَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ قَبُورَ فِي مِصْرَ؟ لِمَاذَا  
صَنَعْتَ هَذَا بِنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟ ١٢ أَلَيْسَ هَذَا مَا قُلْنَا لَكَ فِي مِصْرَ: «دَعْنَا وَسَأُنَا فَتَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ.» فَفَضَّلُ  
أَنْ تَخْدِمَ فِي مِصْرَ عَلَى أَنْ نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ!»

١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا، قِفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ اللَّهِ الَّذِي سَيَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. قَدْ رَأَيْتُمْ الْمِصْرِيِّينَ  
الْيَوْمَ، لَكِنَّ لَنْ تَرَوْهُمْ ثَانِيَةً. ١٤ سَيُحَارِبُ اللَّهُ عَنْكُمْ، وَأَنْتُمْ صَامِتُونَ.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لِمَاذَا تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ أَخْبِرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْتَعْرِضُوا فِي الْإِرْتِحَالِ. ١٦ ارْفَعْ عَصَاكَ الْآنَ  
وَمَدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَسَقَمَهُ، لِيَتَمَكَّنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّيْرِ عَبْرَ الْبَحْرِ إِلَى أَرْضِ يَابَسَةَ. ١٧ سَأُقْسِي قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ  
لِيَتَّبِعُوهُمْ. سَأَتَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ وَبِكُلِّ جَيْشِهِ وَبِعَرَبَاتِهِ وَبِفِرْسَانِهِ. ١٨ وَسَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ  
وَمِرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.»

١٩ وَأَنْتَقَلَ مَلَكَ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يُسِيرُ أَمَامَهُمْ وَسَارَ خَلْفَهُمْ. فَانْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ خَلْفَهُمْ.  
٢٠ فَوَقَفَ بَيْنَ مَخِيْمِ الْمِصْرِيِّينَ وَمَخِيْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هُنَاكَ سَحَابٌ وَظَلْمَةٌ. وَقَدْ أَضَاءَ السَّحَابُ اللَّيْلَ. وَلَمْ يَقْتَرَبْ  
أَيُّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ إِلَى الْآخَرِ طِيلَةَ اللَّيْلِ.

٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَزَاحَ اللَّهُ الْبَحْرَ إِلَى الْخَلْفِ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ قَوِيَّةٍ طَوَالَ اللَّيْلِ، وَحَوَّلَ الْبَحْرَ إِلَى  
أَرْضِ يَابَسَةَ، إِذْ شَقَّ الْمِيَاهُ نِصْفَيْنِ. ٢٢ فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضِ يَابَسَةَ. وَصَارَتِ الْمِيَاهُ جِدَارًا  
لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ فَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَبِعْتَهُمْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.  
٢٤ وَقَرَّبَ الصُّبْحِ، نَظَرَ اللَّهُ مِنْ خِلَالِ النَّارِ وَالسَّحَابِ إِلَى مَخِيْمِ الْمِصْرِيِّينَ، فَأَفْرَعَهُمْ. ٢٥ وَعَطَلَتْ مَجَلَاتُ عَرَبَاتِ  
فِرْعَوْنَ، فَسَاقُوهَا بِصُعُوبَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لَنَهْرَبُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحَارِبُ مِصْرَ عَنْهُمْ.»

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لَتُعَوِّدَ الْمِيَاهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ وَعَرَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ.»

٢٧ قَدَّمَ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَعَادَتِ الْمِيَاهُ كَمَا كَانَتْ، بَيْنَمَا الْمِصْرِيُّونَ يَهْرُبُونَ، فَغَطَّتْهُمُ الْمِيَاهُ. فَأَغْرَقَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ فِي الْبَحْرِ.

٢٨ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ وَأَغْرَقَتْ عَرَبَاتٍ وَفُرْسَانَ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي تَبِعَهُمْ فِي الْبَحْرِ. وَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَكَانَتِ الْمِيَاهُ جِدَارًا لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.

٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَلَّصَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمِصْرِيِّينَ مَوْتَى عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١ رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ الْعَظِيمَ الَّذِي عَمَلَهُ اللَّهُ ضِدَّ الْمِصْرِيِّينَ، وَخَافَ الشَّعْبُ اللَّهِ، وَوَضَعُوا ثِقَتَهُمْ بِهِ وَمُوسَى خَادِمَهُ.

## ١٥

## تَرْثِيمَةُ مُوسَى

١ حِينَئِذٍ، رَثَمَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّرْثِيمَةَ لِلَّهِ:

«سَارَ رَثَمٌ لِلَّهِ  
لأنه تمجد جدا.

أَلَّتِي بِالْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ إِلَى الْبَحْرِ.

٢ يه\* هو قُوِّي وَسَبِيحِي.

هو صَارَ خَلَّاصِي.

هَذَا هُوَ إِلَهِي وَسَأَسْبِحُهُ،

إِلَهَ آبَائِي وَسَأَسْبِحُهُ.

٣ اللَّهُ مُجَارِبٌ،

يَهْوِهَ اسْمُهُ.

٤ أَلَّتِي بِعَرَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَجَيْشِهِ إِلَى الْبَحْرِ،

وَأَفْضَلُ ضَبَاطِهِ غَرَقُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٥ غَطَّتْهُمُ الْأَمْوَاجُ.

نَزَلُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ مِثْلَ حَجَرٍ.

٦ «يَا اللَّهُ، يَدُكَ الْيُمْنَى مُجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهَا،

يَا اللَّهُ، يَدُكَ الْيُمْنَى تَفَتَّتِ الْعَدُوَّ.

٧ فِي عَظَمَةِ جَلَالِكَ، طَرَحْتَ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ.

أَرْسَلْتَ غَضَبَكَ الْمَشْتَعِلَ فَالْتَهَمَتْهُمُ كَالْتَيْنِ.

٨ نَفْخَةُ أَنْفِكَ كَوَمَتِ الْمِيَاهِ عَلَى الْجَانِبَيْنِ.  
وَالْأَعْمَاقُ تَجَدَّدَتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

٩ «قَالَ الْعَدُوُّ:

«سَأَلْحَقُ بِهِمْ،

سَأُمْسِكُ بِهِمْ،

سَأَقْسِمُ الْغَنِيمَةَ.

سَتَنْشَعُ نَفْسِي مِنْهُمْ.

سَأُخْرِجُ سَيْفِي مِنْ غَمَدِهِ،

وَيَدِي سَتَحْطَمُهُمْ.»

١٠ لَكِنَّكَ نَفَخْتَ بِنَفْسِكَ،

فَغَطَّاهُمُ الْبَحْرُ.

غَرِقُوا كَالرَّصَاصِ فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ.

١١ «مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ الْآلِهَةِ يَا اللَّهُ؟

مَنْ مِثْلُكَ فِي جَلَالِ قُدَّاسَتِكَ،

وَفِي هَيْبَةِ قُدْرَتِكَ،

يَا صَانِعَ الْعَجَائِبِ؟

١٢ مَدَدْتَ يَدَكَ الْيُمْنَى

فَاتَلَعْتَهُمُ الْأَرْضُ،

١٣ أُرْسِدْتَ فِي مِحْبَتِكَ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي فَدَيْتَهُ،

وَقَدَّمْتَهُمْ إِلَى مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ.†

١٤ سَمِعَتِ الشُّعُوبُ فَارْتَعِبَتْ.

تَمَلَّكَ الرَّعْبُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ.

١٥ رُؤُسَاءُ آدَمَ مَرْتَبِعُونَ.

ارْتَعَشَ قَادَةُ مُوَابَ.

ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ كَنْعَانَ مِنَ الْخَوْفِ.

١٦ وَقَعَ الرَّعْبُ وَالْخَوْفُ عَلَيْهِمْ.

وَيَسَبِبُ عَظْمَةَ قُوَّتِكَ،

† ١٥:١٣

مسكنك المقدس. يُراد بذلك الأرض التي خصصها الله لسكناه.

صَارُوا كَالْحِجْرِ صَامِتِينَ،

إِلَى أَنْ عَبَّرَ شَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ يَا اللَّهُ.

١٧ سَتَحْضِرُهُمْ وَتَزْرَعُهُمْ عَلَى جَبَلٍ مِيرَانِكَ،

الْمَكَانِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَسْكَنًا يَا اللَّهُ،

الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ بِدَاكِ، يَا رَبُّ.

١٨ اللَّهُ يَمْلِكُ إِلَى آبِدِ الْآبِدِينَ.»

١٩ لِأَنَّهُ حِينَ دَخَلْتَ حَيُولَ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتَهُ وَفُرْسَانَهُ إِلَى الْبَحْرِ، أَعَادَ اللَّهُ مِيَاهَ الْبَحْرِ عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى أَرْضٍ يَابِسةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٠ وَأَمْسَكَتْ مَرِيمُ النَّبِيَّةُ، أُخْتُ هَارُونَ، بِإِدْبِ فِي يَدِهَا، وَخَرَجَتْ كُلُّ النِّسَاءِ خَلْفَهَا بِالذُّفُوفِ وَالرَّقِصِ.

٢١ وَغَنَّتْ مَرِيمُ:

«أَرَيْتُمْ لِلَّهِ

لِأَنَّهُ تَجَمَّدَ جِدًّا.

أَلَّتِي بِالْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ إِلَى الْبَحْرِ.»

٢٢ وَقَادَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَسَارُوا إِلَى صَحْرَاءِ شُورَ. سَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا مَاءً. ٢٣ وَحِينَ أَتَوْا إِلَى مَنْطِقَةِ مَارَةَ، لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا الْمَاءَ الَّذِي كَانَ فِيهَا لِأَنَّهُ كَانَ مَرًّا. لِذَلِكَ سَمَّيْتَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ «مَارَةَ.»

٢٤ وَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «مَاذَا سَنَشْرَبُ؟»

٢٥ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ شَجْرَةً، فَطَرَحَهَا مُوسَى إِلَى الْمَاءِ، فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. فَهُنَاكَ أَسَّسَ اللَّهُ فَرِيضَةَ وَوَصِيَّةَ لِمُوسَى، وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُ. ٢٦ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَطَعْتَ إِيَّاهُ وَعَمَلْتَ الصَّوَابَ أَمَامَهُ، وَاسْتَمَعْتَ لَوْصَايَاهُ وَحَفِظْتَ فَرَائِضَهُ، فَإِنِّي لَنْ أضعَ عَلَيْكَ أَيَّ مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي وَضَعْتُهَا عَلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ شَافِيكَ.»

٢٧ وَوَصَلُوا إِلَى إِيلِيمَ، حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ نَبْعًا وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. نَحِمُوا هُنَاكَ بِجَانِبِ الْمَاءِ.

## ١٦

١ وَارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ، وَأَتَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى صَحْرَاءِ سِينَ، الْوَاقِعَةِ بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ. كَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي \* بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٥:٢٥ †

وصية لموسى... امتحنه. أو... وصية للشعب... امتحنهم.»

\*

١٦:١

الشهر الثاني. شهر آيار حسب التقويم اليهودي. بعد مرور شهر على رحلة بني إسرائيل.

٢ وَتَدَمَّرَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الصَّحْرَاءِ. ٣ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لهُمَا: «يَا لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ اللَّهِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، حَيْثُ نَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِبِ قُدُورِ الْحَمِّ، وَنَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الشَّبَعِ. قَدْ أَحْضَرْتُمَنَا إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ لِنَقْتُلَا الشَّعْبَ بِالْجُوعِ.»

٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأُمَطِرُ خُبْزًا عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. وَسَيَخْرُجُ الشَّعْبُ مِنْ بَيْوتِهِمْ لِيَجْمَعُوا حَاجَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، لِأَمْتَحِنَهُمْ وَأَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ شَرِيعَتِي أَمْ لَا. ٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ، عِنْدَمَا يَجْهَازُونَ طَعَامَهُمْ، سَيَجِدُونَ أَنَّ لَدَيْهِمْ ضَعْفٌ مَا يَجْمَعُونَهُ فِي أَيِّ يَوْمٍ آخَرَ.»

٦ وَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ سَتُنْدَرِكُونَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٧ وَفِي الصَّبَاحِ سَتَرَوْنَ مَجْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَدَمَّرُكُمْ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ كَيْ تَدَمَّرُوا عَلَيْنَا؟»

٨ وَقَالَ مُوسَى: «سَيُعْطِيكُمُ اللَّهُ لَمَّا لَأَأْكُلُوا فِي الْمَسَاءِ، وَخُبْزًا فِي الصَّبَاحِ لِتَشْبَعُوا، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ تَدَمَّرُكُمْ الَّذِي تَدَمَّرُونَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ؟ تَدَمَّرُكُمْ لَيْسَ عَلَيْنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ.»

٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ سَمِعَ تَدَمَّرُكُمْ.»»

١٠ وَحِينَ كَلَّمَ هَارُونَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، التَفَتُوا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فَرَأَوْا مَجْدَ اللَّهِ ظَاهِرًا فِي السَّحَابِ.

١١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ١٢ «قَدْ سَمِعْتُ تَدَمَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ: «فِي الْمَسَاءِ سَتَأْكُلُونَ خُبْزًا، وَفِي الصَّبَاحِ سَتَشْبَعُونَ مِنَ الْخُبْزِ، كَيْ تَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.»»

١٣ وَفِي الْمَسَاءِ أَتَتْ طُيُورُ السَّلْوَى وَغَطَّتِ الْخَبْمَ. وَفِي الصَّبَاحِ، كَانَتْ هُنَاكَ طَبَقَةٌ مِنَ النَّدى حَوْلَ الْخَبْمِ.

١٤ وَحِينَ اخْتَفَتِ طَبَقَةُ النَّدى، ظَهَرَتْ طَبَقَةٌ رَقِيقَةٌ مِنَ الْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. ١٥ فَحِينَ رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا النَّبِيءَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هَذَا؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا هُوَ. فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنَّهُ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِكُرِّ لَأَأْكُلُوهُ. ١٦ فَهَذَا هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ: لِيَجْمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يَسْتَطِيعُ أَكَلَهُ. اجْمَعُوا مِلءَ سَلَّةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ، بِحَسَبِ عَدَدِ الْأَفْرَادِ الَّذِينَ فِي خَيْمَتِهِ.»

١٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ، فَجَمَعَ بَعْضُهُم الْكَثِيرَ، وَجَمَعَ بَعْضُهُم الْقَلِيلَ. ١٨ وَحِينَ قَاسُوا كَمِّيَاتِ الطَّعَامِ بِالسَّلَالِ، وَجَدُوا أَنَّ الَّذِينَ جَمَعُوا كَثِيرًا لَمْ يَفِضُوا عَنْ حَاجَتِهِمْ، وَالَّذِينَ جَمَعُوا قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْهُم شَيْءٌ. فَقَدْ جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ احتِياجِهِ.

١٩ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لَا تَبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.» ٢٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى، فَتَرَكَ بَعْضُهُمْ شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَظَهَرَ فِيهِ دُودٌ وَأَتَنٌ. حِينَئِذٍ، غَضِبَ مُوسَى عَلَيْهِمْ.

٢١ وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجْمَعُ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ عَلَى الْأَكْلِ. وَحِينَ كَانَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ تَزِيدُ، يَدُوبُ الطَّعَامُ.

٢٢ وَكَانُوا فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ يَجْمَعُونَ ضِعْفَ الْكَيْمَةِ الْمُعْتَادَةِ، مِلءٌ سَلْتَيْنِ لِكُلِّ فَرْدٍ. جَاءَ كُلُّ رُؤْسَاءِ الشَّعْبِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: «غَدًا هُوَ السَّبْتُ، يَوْمٌ رَاحَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ. اخْبِزُوا قَدْرَ مَا تُرِيدُونَ، وَأَسْلِقُوا قَدْرَ مَا تُرِيدُونَ، وَاحْتَفِظُوا بِمَا يَبْقَى إِلَى الصَّبَاحِ.»

٢٤ فَاحْتَفِظُوا بِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، وَلَمْ يَبْقَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ دُوْدٌ. ٢٥ وَقَالَ مُوسَى: «كُلُّهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْيَوْمَ سَبْتُ لِلَّهِ. لَنْ تَجِدُوهُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ. ٢٦ تَجْمَعُونَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ، لَكِنْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَوْمِ السَّبْتِ، لَنْ تَجِدُوهُ.»

٢٧ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ خَرَجَ بَعْضُ النَّاسِ لِيَجْمَعُوا الْمَنَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا.

٢٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَرْفُضُونَ إِطَاعَةَ وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟ ٢٩ هَا إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ السَّبْتَ، وَلِهَذَا فَهُوَ يُعْطِيكُمْ طَعَامًا يَوْمَيْنِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ. عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.»

٣٠ فَاسْتَرَحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ٣١ وَسَمِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ «مَنَّ»، وَهُوَ يُشْبِهُ بُدُورَ الْكُزْبَرَةِ، وَلَوْنُهُ أَيْضًا، وَطَعْمُهُ كَعَمَلِكِ بِالْعَسَلِ. ٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: «احْتَفِظُوا بِمِلءِ سَلَّةٍ مِنَ الْمَنِّ لِأَجْلِ أَجْيَالِكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَرَوْا الْخَبِيرَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَكُمْ لِتَأْكُلُوهُ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٣٣ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ مِلءَ سَلَّةٍ مِنَ الْمَنِّ، وَضَعْهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِإِحْتِفَاطٍ بِهِ لِأَجْيَالِكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»

٣٤ فَوَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ صَنْدُوقِ الشَّهَادَةِ لِحَفِظِهِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٥ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ مَسْكُونَةٍ. أَكَلُوا الْمَنَّ إِلَى أَنْ أَتَوْا إِلَى حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٦ وَكَانَ جَمُّ السَّلَّةِ نَحْوَ عَشْرِ الْقَفَّةِ. S

## ١٧

### ماءٌ من الصخرة

١ وَسَافَرَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ عَلَى مَرَاحِلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُمْ. وَخَيَّمُوا فِي مَنَظِقَةِ رَفِيدِيمَ، لَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِيَشْرَبُوا. ٢ فَتَجَادَلَ الشَّعْبُ مَعَ مُوسَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِنَا مَاءً لِنَشْرَبَ.» فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ لِمَاذَا تَجْرِبُونَ صَبْرَ اللَّهِ؟»

٣ لَكِنَّهُمْ عَطِشُوا وَتَذَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ، لِنَقْتُلْنَا نَحْنُ وَأَوْلَادُنَا وَمَا شَيْئَنَا بِالْعَطَشِ؟»

٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ يَكَادُونَ يَرْجُمُونِي.»

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَرَّ مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ بَعْضَ شَيْخِ إِسْرَائِيلَ. وَخُذْ بِيَدِكَ عَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا نَهْرَ النَّيْلِ، وَأَذْهَبْ. ٦ سَاقِفْ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى صَخْرَةٍ حَرِيرِيَّةٍ\* حِينَ تَضْرِبُ الصَّخْرَةَ، سَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ

١٦:٣١ †

مَنْ. تشبه العبارة العبرية «ما هذا.»

S ١٦:٣٦

جم السلة نحو عشر القففة. حرفياً «جم العير نحو عشر الإيفة.» والإيفة وحدة قياس للكابل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين ليراً.

\* ١٧:٦

حوريب. نفسه جبل سيناء.



لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ». فَفَعَلَ مُوسَى ذَلِكَ أَمَامَ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَدَعَا الْمَكَانَ بِاسْمِ «مَسَّةَ<sup>†</sup> وَمَرِيَّةَ<sup>‡</sup>» بِسَبَبِ مَخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ وَبِسَبَبِ تَجْرِبَتِهِمْ لِصَبْرِهِ، إِذْ قَالُوا: «لَيْتَ إِنْ كَانَ يَهُوه<sup>§</sup> فِي وَسْطِنَا أَمْ لَا؟»

### الحرب مع عماليق

٨ وَأَتَتْ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ لِحَارِبَةِ إِسْرَائِيلَ فِي رَيْدِيَمَ. ٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «اخْتَرِ رِجَالًا، وَأَخْرِجْ حَارِبَ قَبِيلَةِ عَمَالِيقَ. وَسَاقِفْ أَنَا عَدَاً عَلَى قَبَّةِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.» ١٠ فَفَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ مُوسَى لَهُ، فَحَارَبَ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ. وَصَعِدَ مُوسَى وَهَارُونُ وَحُورٌ إِلَى قَبَّةِ التَّلَّةِ. ١١ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ، كَانَ إِسْرَائِيلُ يَنْتَصِرُ. وَحِينَ كَانَ يَنْزِلُ يَدَيْهِ، كَانَ عَمَالِيقُ يَنْتَصِرُ.

١٢ وَحِينَ تَعَبَتْ يَدَا مُوسَى، أَخَذَ هَارُونُ وَحُورٌ حِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ. فَجَلَسَ مُوسَى عَلَى الْحِجْرِ. وَأَسْنَدَ هَارُونُ وَحُورٌ يَدَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جِهَةٍ. فَظَلَّتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. ١٣ وَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَشَعِبَهُ بِحِدِّ السِّيفِ.

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكَتَبْ هَذَا لِلذِّكْرِ فِي كِتَابٍ، وَقُلْ عَلَى مَسْمَعِ يَشُوعَ: «سَأَلَا شَيْءٌ كُلُّ أُمَّةٍ لِقَبِيلَةِ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»»

١٥ وَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا، وَدَعَاهُ «يَهُوه رَائِي.» ١٦ وَقَالَ: «أَرْفَعُ يَدَيَّ نَحْوَ عَرْشِ اللَّهِ وَأُقْسِمُ: سَيَحَارِبُ اللَّهُ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ١٨

### نصيحة يثرون

١ وَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مِديَانَ، حَمُو مُوسَى، عَنْ كُلِّ مَا عَمَلَهُ اللَّهُ لِمُوسَى وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.

٢ فَاصْطَحَبَ يَثْرُونُ، حَمُو مُوسَى، ابْنَتَهُ صَفُورَةَ زَوْجَةَ مُوسَى. وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا. ٣ وَجَاءَ مَعَهَا ابْنَاهَا. اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ،\* لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.» ٤ وَاسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ،† لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «إِلَهٌ أَبِي هُوَ مَعِينِي، وَقَدْ أَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.» ٥ وَوَدَّعَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى مَعَ ابْنَيْ مُوسَى وَزَوْجَتِهِ إِلَى مُوسَى إِلَى الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ كَانَ مَخِيْمًا قُرْبَ جَبَلِ اللَّهِ. ٦ وَأَرْسَلَ إِلَى مُوسَى رَسُولًا يَقُولُ لَهُ: «أَنَا يَثْرُونُ حَمُوكَ أَتَيْتُ إِلَيْكَ مَعَ زَوْجَتِكَ وَابْنِكَ.»

† ١٧:٧

‡ مسَّة، معناه «تجربة».

‡ ١٧:٧

§ مَرِيَّة، معناه «مخاضة».

§ ١٧:٧

يهوه، أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

\* ١٨:٣

جرشوم، يشبه كلمات عبرية معناها «غريب هناك».

† ١٨:٤

أليعازر، معناه «إلهي يؤازر، أي يعين».

‡ ١٨:٥

جبل الله، جبل سيناء الذي هو أيضاً جبل حوريب.

٧ فَخَرَجَ مُوسَى لِلِقَاءِ حَمِيهِ، وَانْحَى وَاقْبَلَهُ. وَبَعْدَ أَنْ سَلَّمَ كُلُّ مَنِهَا عَلَى الْآخَرِ، دَخَلَ الْخِيْمَةَ. ٨ وَرَوَى مُوسَى لِحَمِيهِ كُلِّ مَا عَمِلَهُ اللهُ لِفِرْعَوْنَ وَلِمِصْرَ لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ الضِّيْقِ الَّذِي وَاجَهُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنْقَذَهُمُ اللهُ.

٩ فَخَرَجَ يَثْرُونُ بِكُلِّ الْخَلِيْرِ الَّذِي عَمِلَهُ اللهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ١٠ وَقَالَ يَثْرُونُ:

«مُبَارَكُ اللهُ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ  
وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ،

أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ سُلْطَانِ الْمِصْرِيِّينَ.

١١ الْآنَ صِرْتُ أَعْرِفُ أَنَّ يَهُوهَ S أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْآلِهَةِ،

لِأَنَّهُ أَنْقَذَ شَعْبَهُ مِنْ سُلْطَانِ مِصْرَ،

حِينَ ظَلَمَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ.»

١٢ وَقَدَّمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى ذَبِيحَةَ وَقْرَابِينَ لِلَّهِ. وَأَتَى هَارُونُ وَكُلُّ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَأَكَلُوا مَعًا مَعَ حَمِي مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللهِ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، جَلَسَ مُوسَى لِيَنْظُرَ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ. وَوَقَّفَ الشَّعْبَ حَوْلَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلِّ مَا كَانَ مُوسَى يَعْمَلُهُ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟ لِمَاذَا تَجْلِسُ وَحَدَكَ وَيَقِفُ كُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَوْلَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟»

١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّهُمْ يَأْتُونَ إِلَيَّ لِيَسْأَلُوا اللَّهَ. ١٦ وَحِينَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ، يَأْتُونَ إِلَيَّ لِأَحْكَمَ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ، وَأَعْرِفُهُمْ بِفَرَائِضِ اللهِ وَشَرَائِعِهِ.»

١٧ فَقَالَ حَمُو مُوسَى: «لَيْسَ جَيِّدًا هَذَا الَّذِي تَفْعَلُهُ. ١٨ هَذَا مِنْهُ لَكَ وَاللَّشْعْبِ، لِأَنَّ هَذَا الْعَمَلَ صَعْبٌ جَدًّا عَلَيْكَ، وَلَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ وَحَدَكَ. ١٩ وَالْآنَ اسْتَمِعْ إِلَيَّ. سَأَنْصَحُكَ وَأُصَلِّيُ أَنْ يَكُونَ اللهُ مَعَكَ. كُنْ مُمَثِّلَ اللهِ لِلشَّعْبِ، وَقَدِّمْ خِلَافَتَهُمْ وَقَضَايَاهُمْ إِلَى اللهِ. ٢٠ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعَلِّمَهُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ وَأَنْ تَعْرِفَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْأَعْمَالَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا.»

٢١ «لَكِنْ اخْتَرْتُ مِنَ الشَّعْبِ رِجَالًا شُرَفَاءَ يَخَافُونَ اللَّهَ، أُمَنَاءَ يَكْرَهُونَ الرِّشْوَةَ، فَتَعِينُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ قَادَةَ أُلُوفٍ وَمِائَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ. ٢٢ يَنْظُرُ الْقَادَةُ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ. فَيُحْوِلُونَ الْقَضَايَا الْكَبِيرَةَ إِلَيْكَ. وَأَمَّا الْقَضَايَا الصَّغِيرَةُ فَيَحْكُمُونَ فِيهَا بَأَنْفُسِهِمْ. سَيَسْهَلُ هَذَا عَمَلًا لَأَنَّهُمْ سَيَحْمِلُونَ الْأَعْيَاءَ مَعَكَ.»

٢٣ «إِنْ عَمِلْتَ هَذَا، وَأَوْصَاكَ اللهُ بِعَمَلِهِ، تَصِيرُ قَادِرًا عَلَى احْتِمَالِ الْعَمَلِ. وَسَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ إِلَى بُيُوتِهِمْ

بِسَلَامٍ.»

٢٤ فَاسْتَمَعَ مُوسَى لِحَمِيهِ وَعَمِلَ مَا قَالَ. ٢٥ فَاخْتَارَ رِجَالًا شُرَفَاءَ مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَيْنَهُمْ قَادَةً لِلشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَمِئَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ. ٢٦ فَكَانُوا يَنْظُرُونَ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ، فَيَحْضِرُونَ الْقَضَايَا الصَّعْبَةَ إِلَى مُوسَى، بَيْنَمَا يَحْكُمُونَ هُمْ فِي الْمَشَاكِلِ الصَّغِيرَةِ. ٢٧ ثُمَّ وَدَعَ مُوسَى حَمَاهُ، فَعَادَ إِلَى أَرْضِهِ.

## ١٩

## عهد الله مع إسرائيل

١ فِي نَهَايَةِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَصَلُوا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَاءَ. ٢ فَقَدَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِهِمْ، وَأَتَوْا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَاءَ، وَخَمِيمًا هُنَاكَ. وَبَيْنَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْمِسِينَ مُقَابِلَ الْجَبَلِ، ٣ صَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَدَعَاهُ اللَّهُ مِنَ الْجَبَلِ وَقَالَ: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٤ «قَدْ رَأَيْتُمْ مَا عَمَلْتُهُ بِالْمِصْرِيِّينَ. أَمَا أَنْتُمْ حَمَلْتُمْ عَلَيَّ أَعْنَجَةَ النَّسُورِ وَأَحْضَرْتُمْ إِلَيَّ. ٥ وَالْآنَ، إِنْ أَطَعْتُمُونِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي، سَتَصْبِحُونَ كَنْزًا لِي مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِي. ٦ سَتَصِيرُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهْنَةً، وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً.» \* هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ فَاسْتَدْعَى مُوسَى شُيُوخَ الشَّعْبِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ.

٨ فَأَجَابَ الشَّعْبُ مَعًا وَقَالُوا: «سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ.»

وَبَلَغَ مُوسَى اللَّهُ بِجَوَابِ الشَّعْبِ. ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَتِي إِلَيْكَ فِي سَحَابَةٍ كَثِيفَةٍ لِيَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَ أَتَاكَ مَعَكَ فَيُثِقُوا بِكَ دَائِمًا.» وَأَخْبَرَ مُوسَى اللَّهَ بِكَلَامِ الشَّعْبِ.

١٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَمُرَّهُمْ بِغَسْلِ ثِيَابِهِمْ. ١١ فَلْيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَنْزِلُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ.

١٢ «لَكِنْ ضَعْ حُدُودًا لِلشَّعْبِ حَوْلَ الْجَبَلِ، وَقُلْ لَهُمْ: «احْذَرُوا الْاقْتِرَابَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ لِمَسِّهِ. فَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهُ يُقْتَلُ. ١٣ مَنْ يَتَعَدَّى الْحُدُودَ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلْبَسَهُ أَحَدٌ بِيَدِهِ، بَلْ يَرْجَمَ أَوْ يَرْمِي بِسَهْمٍ. سِوَاءَ أَكَانَ إِنْسَانًا أَمْ حَيَوَانًا،

لَا يَعِيشُ!» لَكِنْ حِينَ يَضْرِبُ بِالْبُوقِ نَعْمَةً طَوِيلَةً، يُمْكِنُهُمُ الصُّعُودُ إِلَى الْجَبَلِ.»

١٤ فَتَزَلَّ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ، وَغَسَلَ الشَّعْبَ ثِيَابَهُمْ.

١٥ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِأَجْلِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَلَا تَعَاشِرُوا نِسَاءَكُمْ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ.»

١٦ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ هُنَاكَ رَعْدٌ وَبُرْقٌ وَسَحَابٌ كَثِيفٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ مُرْتَمِعٍ. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الخَمِيمِ. ١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الخَمِيمِ لِلِقَاءِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. ١٨ وَكَانَ

جَبَلُ سِينَاءَ كُلَّهُ مُغَطَّى بِالْخَدَانِ، لِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي نَارٍ، وَصَعِدَ الدَّخَانُ مِنَ الْجَبَلِ كَدَخَانِ الْفَرْنِ. وَكَانَ كُلُّ الْجَبَلِ يَهْتَزُّ بِقُوَّةٍ. ١٩ وَاسْتَمَرَ صَوْتُ الْبُوقِ بِالْارْتِفَاعِ، بَيْنَمَا كَانَ مُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتِ كَصَوْتِ الرَّعْدِ.

٢٠ وَزَلَّ اللَّهُ عَلَى قِبَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَدَعَا مُوسَى إِلَى الصُّعُودِ إِلَى قِبَّةِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى.

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ وَحَذِّرِ الشَّعْبَ لِئَلَّا يَفْتَحِمُوا مَحْضَرَ اللَّهِ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ كَثِيرُونَ مَوْتًا. ٢٢ حَتَّى الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ إِلَى اللَّهِ، فَلْيَقْدِسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْقَائِي لِئَلَّا أَقْضِيَ عَلَيْهِمْ.»

٢٣ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «لَا يَسْتَطِيعُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ حَذَرْتَهُمْ بِنَفْسِكَ فَقُلْتَ: <صَنعَ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ وَقَدَّسَهُ.>»

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ ثُمَّ اصْعِدْ وَهَارُونَ مَعَكَ. لَكِنَّ لَا تَسْمَحْ لِلْكَهَنَةِ أَوْ الشَّعْبِ بِالصُّعُودِ لِأَفْتِحَامِ مَحْضَرَ اللَّهِ، لِئَلَّا يَفْتَحِمَهُمُ اللَّهُ.» ٢٥ فَتَزَلَّ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ.

## ٢٠

### الْوَصَايَا الْعَشْرُ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ بِكَلِمَةٍ هَذَا الْكَلَامَ فَقَالَ: ٢ «أَنَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.

٣ «لَا تَعْبُدْ إِلَهَةً أُخْرَى مَعِيَ.

٤ «لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ تَمَثُّلاً بِأَيِّ شَكْلٍ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٥ لَا تَسْجُدْ لَهَا أَوْ تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ. أَحْسِبْ خَطَايَا آبَائِكَ فِي أَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ وَأَوْلَادِ أَحْفَادِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يُبْعِضُونِي. ٦ لِكَيْتِي أَحْسِنُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ إِلَى الْجِيلِ الْأَلْفِ.

٧ «لَا تَطْطِقْ بِاسْمِ إِلَهِكَ عَبَثًا، لِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرِيءَ مَنْ يَطْطِقُ بِاسْمِهِ عَبَثًا.

٨ «تَبَّهَ لِيَوْمِ السَّبْتِ وَخَصَّصَهُ اللَّهُ. ٩ تَعْمَلُ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَتْرَبِي فِيهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالٍ. ١٠ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ، أَيُّ رَاحَةٍ، إِكْرَامًا لِإِلَهُكَ. فَلَا تَعْمَلْ أَيَّ عَمَلٍ فِيهِ، لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا ابْنَتُكَ وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ، وَلَا حَيَوَانَاتِكَ، وَلَا الْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي مَدْنِكَ. ١١ فَاللَّهُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَرَحَّ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِهَذَا بَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ.

١٢ «أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، لِكَيْ يَطُولَ عُمرُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكَ لَكَ.

١٣ «لَا تَقْتُلْ.

١٤ «لَا تَزْنِ.

١٥ «لَا تَسْرِقْ.

١٦ «لَا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ زُورًا.

١٧ «لَا تَشْتَهَ بَيْتَ صَاحِبِكَ، وَلَا نِسْتَهَ زَوْجَتَهُ أَوْ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ أَوْ ثورَهُ أَوْ حِمَارَهُ، أَوْ أَيَّ شَيْءٍ يُخْصَّ صَاحِبِكَ.»

### خَوْفُ الشَّعْبِ مِنَ اللَّهِ

- ١٨ وَرَأَى الشَّعْبُ الرَّعْدَ وَالْبَرْقَ وَالِدُخَانَ الَّذِي عَلَى الْجَبَلِ، وَسَمِعُوا صَوْتَ الْبُوقِ. فَارْتَعَدَ الشَّعْبُ خَوْفًا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ إِلَيْنَا فَنَسْمَعُكَ. لَكِنْ قُلْ لِلَّهِ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ إِلَيْنَا لِثَلَاثِ مَوْتٍ.»
- ٢٠ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لا تَخَافُوا، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَاءَ لِيَتَحَكَّمَكُمْ، كَيْ تَهَابُوهُ وَلَا تُخْطِئُوا.»
- ٢١ فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاتَّقَرَّبَ إِلَى السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ الَّتِي كَانَ اللَّهُ فِيهَا. ٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ.» ٢٣ فَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ آلِهَةً مِنَ الفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ لَتَعْبُدُوهَا مَعِيَ، وَلَا تَصْنَعُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ.»
- ٢٤ «اصْنَعْ لِي مَذْبَحًا مِنْ تَرَابٍ، وَادْخُلْ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ\* وَتَقَدِّمَاتِ السَّلَامِ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ. افْعَلْ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَحَدُهُ لِدِكْرِ اسْمِي. فَآتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكَ.»
- ٢٥ «وَأَنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ، فَإِنَّهُ مِنْ حِجَارَةٍ لَمْ تُشَدَّبْ بِإِزْمِيلٍ. إِنْ اسْتَدَخَمْتَ الْإِزْمِيلَ تَحْسِبُهَا.»
- ٢٦ وَلَا تَصْعُدْ إِلَى مَذْبِحِي عَلَى سَلْمٍ لِثَلَاثِ لَيَلٍ يَكْشِفُ عَرْشِي.»

## ٢١

## معاملة العبيد

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الَّتِي تُعَلِّمُنَا لِلشَّعْبِ:
- ٢ حِينَ تَشْتَرِي عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَلِيَخْدَمَكَ لِسِتِّ سِنَوَاتٍ. لَكِنْ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطَلِّقُهُ حُرًّا مِنْ دُونِ أَنْ يَدْفَعَ شَيْئًا. ٣ إِنْ كَانَ عَزَبَ حِينَ اشْتَرَيْتَهُ، يَخْرُجُ وَحْدَهُ. وَإِنْ كَانَ مُتَزَوِّجًا، تُخْرَجُ زَوْجَتُهُ مَعَهُ. ٤ إِنْ زَوَّجَهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَأَنْجَبَتْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ وَالْأَوْلَادَ يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِمْ، أَمَّا هُوَ فَيَخْرُجُ وَحْدَهُ.
- ٥ فَإِنْ قَالَ الْعَبْدُ: «أَحِبُّ سَيِّدِي وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَنْ أَخْرَجَ حُرًّا.» ٦ يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى الْقَضَاءِ،\* وَيُوقِفُهُ فِي الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ، وَيَقْبُضُ أُذُنَهُ بِمِثْقَبٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَخْدُمَهُ إِلَى الْآبَدِ.
- ٧ إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ كَجَارِيَةٍ، فَإِنَّهَا لَا تَخْرُجُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَخْرُجُ بِهَا الْعَبِيدُ الدُّكُورُ. ٨ إِنْ لَمْ تُرْضِ سَيِّدُهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا لِنَفْسِهِ، يُسَمِّحُ لِأَحَدِ أَقْرَبِيهَا أَنْ يَفْكِهَا. لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِوَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ غَرِيبٍ، لِأَنَّهُ عَدَرَ بِهَا.
- ٩ فَإِنْ زَوَّجَهَا مِنْ ابْنِهِ، يَنْبَغِي أَنْ يُعَامِلَهَا كَابْنَتِهِ.
- ١٠ «فَإِنْ أَبْقَاهَا وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى، فَلَا يَقِلُّ مِنْ طَعَامِهَا أَوْ ثِيَابِهَا أَوْ حُقُوقِهَا الزَّوْجِيَّةِ. ١١ فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ لَهَا أَحَدًا هَذِهِ الْخِيَارَاتِ الثَّلَاثَةَ، تَخْرُجُ حُرَّةً مِنْ دُونِ فِدْيَةٍ.»

## القتل والضرب

\* ٢٠:٢٤ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْطَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا حُرُوقَاتٍ.

\* ٢١:٦ القضاة. حرفياً هي لفظ الاسم «إيلوهيم» لكن مبدوءة على غير العادة بحرف التعريف. وقد تعني الكلمة هنا الله بصفته القاضي على الخليفة.

١٢ «مَنْ ضَرَبَ شَخْصًا وَقَتَلَهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٣ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدْ قَتْلَهُ، بَلْ أتاحَ اللهُ ذَلِكَ بِيَدَيْهِ، فَإِنِّي سَأُعْطِيهِ مَكَانًا لِيَهْرَبَ إِلَيْهِ. ١٤ لَكِنْ إِنْ عَدَرَ رَجُلٌ جَارَهُ وَقَتَلَهُ بِمَكْرٍ، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَقَتْلَهُ حَتَّى لَوْ احْتَمَى بِدَبْيَجِي.

١٥ «مَنْ يَضْرِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا.

١٦ «مَنْ يَخْطِفُ إِنْسَانًا، يُقْتَلُ قَتْلًا. سِوَاهُ أَبَاكَ أَوْ أُمَّكَ أَوْ أَحْتَفَظُ بِهِ.

١٧ «مَنْ يَنْطِقُ بِلَعْنَةٍ ضِدَّ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ.

١٨ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلًا آخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِبَصِيصَةٍ يَدِهِ بَيْنَمَا كُنَّا يَتَشَاجِرَانِ، وَلَمْ يَمُتِ الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ لِكَيْتَهُ صَارَ طَرِيحَ الْفِرَاشِ، ١٩ فَإِنْ نَهَضَ وَسَارَ فِي الْخَارِجِ عَلَى عَصَاهُ، فَإِنَّ الضَّارِبَ سَيَتَبَرَأُ، لِكَيْتَهُ يَعْوِضُهُ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي يَتَعَاثَى الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ فِيهِ، وَيَدْفَعُ تَكَالِيفَ عِلاجِ الرَّجُلِ.

٢٠ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ بَعْضًا، فَاتَّ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ بِسَبَبِ ضَرْبِهِ، فَإِنَّهُ يُغْرَمُ. ٢١ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ طَرِيحَ الْفِرَاشِ يَوْمًا أَوْ اثْنَيْنِ، فَلَا يُغْرَمُ الْمَالِكُ لِأَنَّ الْعَبْدَ أَوْ الْجَارِيَةَ مَلَكَهُ.

٢٢ «إِنْ تَشَاجَرَ رَجُلَانِ فَضْرَبُوا امْرَأَةً حَبْلِي، فَسَقَطَ الْجَيْنُ لِكَيْتَهَا لَمْ تَمُتْ، يَدْفَعُ الْمَسْئُولُ عَنْ ذَلِكَ غَرَامَةً يُعَدِّدُهَا زَوْجُ الْمَرْأَةِ بِإِشْرَافِ الْقَاضِي. ٢٣ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَأَذَّتْ، يُعَاقَبُ الْمُؤْذِي حَيَاةَ حَيَاةٍ، ٢٤ عَيْنًا بِعَيْنٍ، سِنًّا بِسِنٍّ، يَدًا بِيَدٍ، رِجْلًا بِرِجْلِي، ٢٥ حَرْقًا بِحَرْقٍ، جُرْحًا بِجُرْحٍ، وَضَرْبَةً بِضَرْبَةٍ.

٢٦ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ فَاتْلَفَهَا، يُطْلِقُهُ حَرًّا مُقَابِلَ عَيْنِهِ. ٢٧ وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ، يُطْلِقُهُ حَرًّا مُقَابِلَ سِنِّهِ.

٢٨ «إِنْ نَطَحَ ثَوْرَ امْرَأَةٍ أَوْ رَجُلًا وَمَاتَ، يُرْجَمُ الثَّورُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ، وَأَمَّا مَالِكُ الثَّورِ فَيَكُونُ بَرِيئًا. ٢٩ لَكِنْ إِنْ كَانَ مِنْ عَادَةِ الثَّورِ أَنْ يَنْطَحَ، وَقَدْ حَذَرَ مَالِكَهُ لِكَيْتَهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، وَقَتَلَ ذَلِكَ الثَّورَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، يُرْجَمُ الثَّورُ، وَيُقْتَلُ صَاحِبُهُ أَيْضًا. ٣٠ وَإِنْ فُرِضَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ، يَدْفَعُهَا عَنْ حَيَاتِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا يُفْرَضُ عَلَيْهِ.

٣١ «يُعْمَلُ بِهَذَا الْحُكْمِ إِنْ نَطَحَ الثَّورُ ابْنًا أَوْ بِنْتًا مِنَ الشَّعْبِ. ٣٢ فَإِنْ نَطَحَ الثَّورَ عَبْدًا أَوْ جَارِيَةً، عَلَى مَالِكِ الثَّورِ أَنْ يَدْفَعَ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ الْمَالِكِ الْعَبْدِ، أَمَّا الثَّورُ فَيُرْجَمُ.

٣٣ «إِنْ فَتَحَ رَجُلٌ بَرًّا أَوْ حَفَرَ بَرًّا وَلَمْ يَغْطِهَا، وَوَقَعَ فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ، ٣٤ يَدْفَعُ مَالِكُ الْبَرِّ مَالًا لِلْمَالِكِ الْحَيَوَانِ. أَمَّا الْحَيَوَانُ الْمَيِّتُ فَيَكُونُ لَهُ.

٣٥ «إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلِي ثَوْرَ رَجُلٍ آخَرَ فَاتَّ، فَلْيَبِيعَا الثَّورَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَا مِنْهُ. كَمَا يَقْتَسِمَانِ الثَّورَ الْمَيِّتَ. ٣٦ لَكِنْ إِنْ كَانَ مَعْرُوفًا أَنَّ الثَّورَ مُعْتَادٌ عَلَى النَّطْحِ لَكِنْ مَالِكُهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ ثَوْرًا بِثَوْرٍ. أَمَّا الثَّورُ الْمَيِّتُ فَيَكُونُ لَهُ.

## السَّرْفَةُ

١ «إِنْ سَرَقَ رَجُلٌ ثَوْرًا أَوْ خَرُوفًا وَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يَعْوِضُ السَّارِقُ بِمِخْصَةِ ثَيْرَانِ عَنِ الثَّوْرِ، وَبِأَرْبَعَةِ خِرَافٍ عَنِ الْخُرُوفِ.

٢ «إِنْ أَمْسَكَ لَيْسٌ وَهُوَ يَقْتَحِمُ بَيْتًا فَضْرَبَ وَمَاتَ، لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ حَقُّ الثَّارِ لَدِمِهِ. ٣ لَكِنْ إِنْ قُتِلَ فِي النَّهَارِ، يَكُونُ هُنَاكَ حَقُّ لِلثَّارِ لَدِمِهِ. فَإِنْ أَمْسَكَ حَيًّا وَلَيْسَ مَعَهُ مَا يَعْوِضُ بِهِ عَمَّا سَرَقَهُ، يُبَاعُ كَعَبْدٍ تَعْوِضًا عَمَّا سَرَقَهُ. ٤ وَإِنْ وَجِدَ مَا سَرَقَهُ مَعَهُ حَيًّا، سِوَاءَ أَكَانَ ثَوْرًا أَمْ حِمَارًا أَمْ خَرُوفًا، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ بِالضَّعْفِ.

## التَّعْوِضُ عَنِ الضَّرْرِ

٥ «إِنْ رَعَى رَجُلٌ قَطِيعَهُ فِي حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ، ثُمَّ تَرَكْتِ مَا شِئْتَهُ لِتَرْعَى فِي حَقْلِ رَجُلٍ آخَرَ، يَنْبَغِي أَنْ يَعْوِضَ مِنْ أَفْضَلِ إِبْتِجَاعِ حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ.

٦ «إِنْ أَشْعَلَ رَجُلٌ نَارًا فَتَخَطَّتْ حُدُودَ أَرْضِهِ، وَأَحْرَقَتْ قَمْحًا مَكْدَسًا أَوْ زَرْعًا أَوْ حَقْلًا، يَعْوِضُ مَنْ أَشْعَلَ النَّارَ عَنِ مَا أَحْتَرَقَ.

٧ «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ مَالًا أَوْ بَضَائِعَ لِجَارِهِ لِيَحْتَفِظَ بِهَا لَهُ، وَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الرَّجُلِ، وَقُبِضَ عَلَى اللَّصِّ، يَعْوِضُ اللَّصُّ عَنْهَا كُلِّهَا. ٨ فَإِنْ لَمْ يَقْبِضْ عَلَى اللَّصِّ، يَقِفْ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَمَامَ الْقَضَاةِ \* لِمَعْرِفَةِ إِنْ كَانَ هُوَ قَدْ سَرَقَ جَارَهُ.

٩ «إِنْ قُفِدَ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ أَوْ خُرُوفٌ أَوْ ثَوْبٌ أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ، وَجَاءَ رَجُلَانِ يَقُولُ كُلُّ مِنْهُمَا إِنَّ الْمَقْوودَ لَهُ، تَقَدَّمَ دَعْوَاهُمَا إِلَى الْقَضَاةِ، وَالَّذِي يَحْكُمُ الْقَضَاةُ بِأَنَّهُ الْمَذْنِبُ، يَعْوِضُ جَارَهُ ضِعْفَيْنِ.

١٠ «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ جَارَهُ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ خُرُوفًا أَوْ أَيُّ حَيْوَانٍ لِيَحْتَفِظَ لَهُ بِهِ، وَمَاتَ الْحَيْوَانُ أَوْ جَرِحَ أَوْ سَرَقَ وَلَمْ يَجِدْهُ أَحَدٌ، ١١ يَخْلِفُ الْجَارُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَسْرِقْ مَلِكَ جَارِهِ. وَيَقْبَلُ الْمَالِكُ بِالْحَكْمِ. وَلَا يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ الْآخَرَ أَنْ يَعْوِضَ بِشَيْءٍ. ١٢ لَكِنْ إِنْ سَرَقَ مِنْهُ بِسَبَبِ إِهْمَالِهِ، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ مَالِكَهُ. ١٣ وَإِنْ مَرَّقَهُ حَيْوَانٌ بَرِّيٌّ، فَلْيُحْضِرْ بَقَايَا الْحَيْوَانِ. وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْوِضَ عَنِ الْحَيْوَانِ الْمَمْرُوقِ بِشَيْءٍ.»

١٤ «إِنْ اسْتَعَارَ رَجُلٌ شَيْئًا أَوْ حَيْوَانًا مِنْ جَارِهِ، فَكَبِّرَ مَا اسْتَعَارَهُ أَوْ مَاتَ وَلَمْ يَكُنِ الْمَالِكُ مَعَهُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَعْوِضَ الْمَالِكُ بِشَيْءٍ كَامِلٍ. ١٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ مَالِكَهُ مَعَهُ، لَا يَعْوِضُهُ بِشَيْءٍ. وَإِنْ كَانَ الشَّيْءُ أَوْ الْحَيْوَانُ مُسْتَأْجَرًا، فَالْخَسَارَةُ تَعْطَى بِأَجْرَةِ الْاسْتِجَارِ.

١٦ «إِنْ أَغْرَى رَجُلٌ قَتَاةَ عَدْرَاءَ غَيْرِ مَخْطُوبَةٍ لَهُ وَعَاشَرَهَا، يَدْفَعُ مَهْرَهَا كَامِلًا وَيَتَزَوَّجُهَا. ١٧ فَإِنْ رَفَضَ أَبُوهَا أَنْ يَزَوِّجَهَا مِنْهُ، يَدْفَعُ الرَّجُلُ، عَلَى أَيِّ حَالٍ، مَا يَعَادِلُ مَهْرَ عَدْرَاءِ.»

\* ٢٢:٨

القضاة، حرفياً هي لفظ الاسم «إيلوهم» لكن مبدوءاً على غير العادة بحرف التعريف. وقد تعني الكلمة هنا الله بصفته القاضي على الخليفة. (أيضاً في

## أَخْلَاقٌ عَامَّةٌ

- ١٨ «لَا تَسْمَحْ لِسَاحِرَةٍ بِأَنْ تَعِيشَ.
- ١٩ «مَنْ عَاشَرَ حَيَوَانًا مَعَاشِرَةً جَنَسِيَّةً، يُقْتَلُ قَتْلًا.
- ٢٠ «مَنْ يَقْدِمُ ذَبَاحًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى غَيْرِ اللَّهِ يَنْبَغِي أَنْ يُبَادَ.<sup>†</sup>
- ٢١ «لَا تُسَيِّ مُعَامَلَةَ الْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي أَرْضِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
- ٢٢ «لَا تُسَيِّ إِلَى أَرْمَلَةٍ أَوْ يَتِيمٍ. ٢٣ فَإِنْ أَسَاتَ إِلَيْهَا أَوْ إِلَيْهِ، وَصَرَخَ إِلَيَّ فَإِنِّي سَأَسْمَعُ صَرَخَتَهُ. ٢٤ سَيَسْتَدُّ غَضَبِي وَأَقْتُلُكَ بِالسَّيْفِ، وَتَصِيرُ زَوْجَاتُكَ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكَ يَتَامَى.
- ٢٥ «إِنْ أَفْرَضْتَ مَالًا لِفَقِيرٍ مِنْ شِعْبِي، فَلَا تَعَامَلْهُ بِالرِّبَا. لَا تَأْخُذْ مِنْهُ فَائِدَةً. ٢٦ وَإِنْ كُنْتَ تَحْتَفِظُ بِبُوبِ جَارِكَ كَرِهِيْنَةً، أَعِدْهُ إِلَيْهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، ٢٧ فَهُوَ غَطَاؤُهُ الْوَحِيدُ، وَهُوَ تَوْبٌ جَلِدُهُ. بِمَاذَا يَتَّعَى حِينَ يَنَامُ؟ حِينَ يَصْرُخُ إِلَيَّ، سَأَسْمَعُهُ لِأَنِّي رَحِيمٌ.
- ٢٨ «لَا تَسْتَمِ الْقَضَاةَ. وَلَا تَطْعُقْ بِلَعْنَةٍ عَلَى قَائِدِ شَعْبِكَ.
- ٢٩ «لَا تَحْتَفِظْ بِأَوْلٍ لِإِنْتِاجِ حَقْلِكَ مِنَ الْحُوبِ أَوْ مِنْ نَبِيذِ مِعْصَرَتِكَ. وَكِرْسٍ لِي بِكَرِّ أَبْنَائِكَ. ٣٠ وَكَذَلِكَ قَدِمَ أَبْكَارُ ثِيْرَانِكَ وَغَنَمِكَ. ابْتِئِ بِكَرِّ الْحَيَوَانِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ أُمَّه، ثُمَّ قَدِمْهُ لِي فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ.
- ٣١ «كُونُوا مُخْصَّصِينَ لِي، فَلَا تَأْكُلُوا لَحْمَ حَيَوَانٍ قَتَلَهُ حَيَوَانٌ آخَرَ فِي الْحَقْلِ، بَلْ أَلْقُوهُ إِلَى الْكِلَابِ.

## ٢٣

## الْعَدْلُ

- ١ «لَا تَنْشُرْ إِشَاعَةً كَاذِبَةً، وَلَا تَشْتَرِكْ مَعَ شَرِيرٍ فِي شَهَادَةٍ كَاذِبَةٍ.
- ٢ «لَا تَقْفُ مَعَ الْأَغْلِبِيَّةِ لِتَفْعَلَ الشَّرَّ. فَلَا تُقَدِّمَ شَهَادَةَ زُورٍ لِصَالِحِ الْأَغْلِبِيَّةِ، فَتَمْنَعَ الْعَدْلَ.
- ٣ «لَا تَخْتِيزَ لِلْفَقِيرِ\* فِي دَعْوَاهُ.
- ٤ «إِذَا وَجَدْتَ ثُورَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ وَهُوَ تَائِهٌ، أَعِدْهُ إِلَيْهِ. ٥ وَإِنْ رَأَيْتَ حِمَارَ عَدُوِّكَ وَقَدْ رُبِضَ تَحْتَ حِمْلٍ ثَقِيلٍ، فَلَا تَتْرُكْهُ، بَلْ سَاعِدْ فِي فَكِّ حِمْلِهِ.
- ٦ «لَا تَمْنَعِ الْعَدْلَ عَنِ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ.
- ٧ «تَحْتَبُّ كُلُّ أَتِهَامٍ كَاذِبٍ. لَا تَقْتُلِ الْبَرِيَّ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَنْ أَبْرِيَّ الْمُدْنِبَ.
- ٨ «لَا تَقْبَلِ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تَعْمِي الْأَعْيُنَ الْمَفْتُوحَةَ، وَتَقْلِبُ مِنْ قِيَمَةِ كَلَامِ الصَّادِقِينَ.
- ٩ «لَا تَطْلُمُ غَرِيْبًا مَقِيمًا فِي أَرْضِكَ. فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا يُشْعِرُ بِهِ الْغَرِيبَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

## السَّنَةُ السَّابِعَةُ وَالْيَوْمُ السَّابِعُ

٢٢:٢٠ †

يَاد. بِمَعْنَى «يُقْتَلُ».

٢٣:٣

لَا تَخْتِيزَ لِلْفَقِيرِ. أَي لَا تَقْفُ إِلَى جَانِبِهِ فَقَطْ لِجَرْدِ أَنَّهُ فَقِيرٌ.



- ١٠ «أزرع أرضك واجمع محصولك لست سنوت. ١١ ثم أترك الأرض لتتراح في السنة السابعة. سيأكل فقراء شعبك منها، والحيوانات البرية ستأكل ما يتركه الفقراء. اعمل هذا لكرمك أو زيتونك.
- ١٢ «اعمل ستة أيام في الأسبوع، واسترح في اليوم السابع. لتسترح حميرك وثيرانك، وليتعيش خدامك والغرباء الذين يقيمون في أرضك.
- ١٣ «انتبهوا لكل ما قلته لكم، ولا تدعوا بأسماء آلهة أخرى، ولا حتى تنطق بها بفمكم.

### الأعياد الكبرى

- ١٤ «أقم ثلاثة أعيادٍ كل سنة لي. ١٥ احفظ عيد الخبز غير المختمر. حيث تأكل خبزاً غير مختمرٍ لسبعة أيام في الوقت المعين له في شهر أبيب، كما أمرتك، لأن فيه خرجت من مصر. فلا يأت الشعب أمامي فارغ الأيدي.
- ١٦ «احفظ أيضاً عيد حصاد أول غلات تبيك من حقلك. وحفظ عيد الجمع في نهاية السنة، حين تجمع غلات تبيك من الحقل.
- ١٧ «ينبغي أن يحضر جميع الذكور أمام الرب الإله ثلاث مرات في السنة.
- ١٨ «لا تقدم دم ذبيحتي مع أي شيء فيه نجاسة. ولا يبق نحم ذبيحة عيدي إلى صباح اليوم التالي.
- ١٩ «أحضر أفضل أول إنتاج أرضك إلى بيت إلهك. S
- «ولا تطبخ جدياً في حليب أمه.

### معوذة الله لدخول أرض كنعان

- ٢٠ «سأرسل رسلاً أمامك ليحرسك في الطريق وليحضرك إلى المكان الذي أعدته. ٢١ أصغ له وأطعه، ولا تمرد عليه، فهو لن يغفر لك إساءتك لأن اسمي فيه. ٢٢ لكن إن أطعته، وعملت كل ما أقوله لك، فإني سأكون عدواً لأعدائك، وسأقاوم مقاوميك.
- ٢٣ «حين يسير رسولي أمامك ويحضرك إلى أرض الأموريين والحثيين والفرزيين والكنعانيين والحيثيين واليبوسيين وأيدهم، ٢٤ لا تسجد لآلهتهم ولا تعبدها. لا تقلد أعمالهم، بل حطم أصنامهم وكسر أنصابهم التذكارية. ٢٥ إن خدمت إلهك فإني سأبارك طعامك وماءك، وسأزيل المرض منك، ٢٦ ولن تسقط امرأة في أرضك جنبناً أو تكون عاقراً. وستعيش أيام حياتك بكاملها.

† ٢٣:١٢

خدامك. حرفياً «ابن خادمك».

‡ ٢٣:١٥

عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأحياناً مُرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 1-3. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والثقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

S ٢٣:١٩

بيت إلهك. أي المسكن المقدس حيث كان بنو إسرائيل يذهبون ليكونوا في حضرة الله. (انظر 25: 8، 9)

٢٧ «سَأَرْسِلُ رُعْيِي أَمَامَكَ، وَأَشْوِشُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّتِي سَتَحَارِبُهَا. سَأَجْعَلُ أَعْدَاءَكَ يَهْرَبُونَ مِنْ أَمَامِكَ.  
٢٨ سَأَرْسِلُ الدَّبَابَ\*\* أَمَامَكَ فَيَطْرُدُونَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْكُنْعَانِيَّاتِ وَالْحَيَّاتِينَ. ٢٩ نَأْطُرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ  
كَيْ لَا تَصْبِحَ الْأَرْضُ مَهْجُورَةً، فَتَكْثُرَ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ عَلَيْكَ، ٣٠ بَلْ سَأَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، إِلَى أَنْ  
يَكْثُرَ لَسْلِكَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضُ.

٣١ «سَأَجْعَلُ حُدُودَكَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى بَحْرِ الْفِلَسْطِينِ،†† وَمِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. لِأَنِّي سَأُعْطِي  
سُكَّانَ الْأَرْضِ لَكَ لِتَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.

٣٢ «لَا تَقْطَعْ عَهْدًا مَعَهُمْ أَوْ مَعَ أَهْلِهِمْ. ٣٣ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَا فِي الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يَجْعَلُوكُمْ تُخْطُونَ إِلَيَّ.  
لِأَنَّكَ إِنْ عَبَدْتَ أَهْلَهُمْ، سَتَكُونُ نَحْلًا لَكَ.»

## ٢٤

## عَهْدُ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى اللَّهِ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَيَهُوَّ وَسَبْعُونَ مِنْ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ، وَاعْبُدُوا مِنْ بَعِيدٍ.  
٢ لِيَقْتَرِبَ مُوسَى وَحْدَهُ مِنَ اللَّهِ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَا يَقْتَرِبْ أَحَدٌ مِنْهُمْ. وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ أَيْضًا لَا تَصْعَدُ مَعَهُ.»  
٣ فَأَتَى مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ وَوَصَايَاهُ. حِينَئِذٍ، أَجَابَ كُلُّ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «سَنَعْمَلُ  
كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا.»

٤ وَكَتَبَ مُوسَى كُلَّ كَلَامِ اللَّهِ. وَاسْتَقَبَطَ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ بَاكِرًا وَبَنَى مَذْبَحًا فِي سَفْحِ الْجَبَلِ مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ  
عُمُودًا تَمَثِّلُ قِبَائِلَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشْرَةَ. ٥ ثُمَّ أَرْسَلَ شُبَّانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَقْدِمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ سَلَامٍ مِنَ  
التَّيْرَانِ لِلَّهِ.

٦ وَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ كِمِيَّةِ الدَّمِّ وَوَضَعَهُ فِي طَاسَاتٍ، وَرَشَّ النِّصْفَ الْآخَرَ مِنَ الدَّمِّ عَلَى الْمَذْبَحِ.\*

٧ ثُمَّ أَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَهُ عَلَى مَسْمَعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «سَنَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا، وَسَنَسْمِعُهَا.»

٨ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ الَّذِي فِي الطَّاسَاتِ وَرَشَّهُ عَلَى الشَّعْبِ، وَقَالَ: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ

بِنَاءً عَلَى كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

\*\*

٢٣:٢٨

الدبابير. ربما المقصود ملاك الله أو قوته.

††

٢٣:٣١

بحر الفلستين. البحر الأبيض المتوسط.

\*

٢٤:٦

... الدم على المذبح. الدم هو الختم الذي يختم به الله على عهده. لذلك وضع الدم على المذبح للإشارة إلى التزام الله بالعهد من جانبه.

٩ فَصَعَدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو وَالسَّبَّيُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ ١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ! ١١ رَأَوْا تَحْتَ قَدَمِهِ مَا بَدَأَ كَرَّصِيفٍ مِنْ حِجَارَةِ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ الصَّافِي كَصَفَاءِ السَّمَاءِ. ١١ فَلَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ أَحَدًا رُؤْسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ رَأَوْا اللَّهَ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ وَشَرِبُوا.

مُوسَى بِأَخْذِ شَرِيعَةِ اللَّهِ

١٢ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ وَانْتَظِرْ هُنَاكَ. فَسَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةِ، وَقَدْ نَقَشْتُ عَلَيْهَا الشَّرِيعَةَ وَالْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتَعْلِمَ الشَّعْبَ.»

١٣ فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ وَصَعِدَا إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. ١٤ وَقَالَ مُوسَى لِلشُّيُوخِ: «انْتَظِرُوا هُنَا حَتَّى نَعُودَ إِلَيْكُمْ. وَهَارُونَ وَحُورُ مَعَكُمْ، فَلْيَذْهَبْ إِلَيْهِمَا كُلُّ مَنْ لَهُ دَعْوَى.»

١٥ فَصَعَدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، وَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ ١٦ وَحَلَّ مَجْدُ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ وَسَطِ السُّحُبِ. ١٧ وَكَانَ مَنظَرُ مَجْدِ اللَّهِ الْمُتَبَرِّكَ كَأَنَّ مِشْتَعَلَةً عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ أَمَامَ عَيُونِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَدَخَلَ مُوسَى إِلَى السَّحَابِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَبَقِيَ مُوسَى عَلَى الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

## ٢٥

### التَّبَرُّعُ لِلْمَسْكَنِ الْقُدْسِ

١ وَتَكَرَّرَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لِي تَقْدِمَةً. لِيُقَدِّمُوا التَّقْدِمَةَ الَّتِي يُعْطِيهَا كُلُّ فَخْصٍ كَمَا يَنْبَغُ قَلْبُهُ. ٣ وَهَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: تَأْخُذُونَ ذَهَبًا وَفِضَّةً وَبَرُونِزًا ٤ وَأَقْمِشَةً زُرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةً وَحَمْرَاءَ وَكَنَانًا وَشَعْرَ مَاعِزٍ ٥ وَجُلُودَ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةٌ وَجُلُودَ تَبُوسٍ وَخَشَبَ سِنطٍ ٦ وَزَيْتًا لِلسَّرِجِ وَعُطُورًا لَزِيَّتِ الْمِسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الطَّيِّبِ ٧ وَحِجَارَةً جَزَعٍ وَجَوَاهِرَ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ الثَّوبِ الْكَهَنُوتِيِّ وَالصُّدْرَةِ.

### الْمَسْكَنُ الْقُدْسُ

٨ «وَلْيَصْنَعُوا لِي مَكَانًا مُقَدَّسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. ٩ وَذَلِكَ بِحَسَبِ التَّصْمِيمِ الَّذِي أُظْهِرُهُ لَكَ لِلْمَسْكَنِ الْقُدْسِ وَأَثَائِهِ.

### صُنُوقُ الْعَهْدِ

١٠ «فَلْيَصْنَعُوا صُنُوقًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهُ ذِرَاعَانِ\* وَنَصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنَصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنَصْفٌ. ١١ وَتَعَشِّيهُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّاخِلِ وَمِنَ الْخَارِجِ، وَتَصْنَعُ لَهُ لِطَارًا مِنْ حَوَلِهِ.

٢٤:١٠ †

رَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. إِي بِطَرِيقَةٍ خَاصَّةٍ تَجْعَلُهُمْ يَحْتَمِلُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ الْقُدْسَةَ يَقُولُ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى اللَّهَ بِكُلِّ جَوْهَرِهِ وَجَدِّهِ وَحُضُورِهِ.

\* ٢٥:١٠

ذِرَاعَانِ. مَفْرُوعًا ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا\* وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْأَكْثَرُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْقُدْسِيِّ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَثَائِهِمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

١٢ «أَسْبِكُ لِلصُّنْدُوقِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهِ الأَرْبَعِ: حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ. ١٣ وَأَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ تُعَشِّمُهُمَا بِالذَّهَبِ. ١٤ وَتَضَعُ العَصَوَيْنِ فِي الحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبَيْ الصُّنْدُوقِ لِحْمَلِهِ بِهِمَا. ١٥ وَتَبْقَى العَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ الصُّنْدُوقِ فَلَا يُبْزَعَانِ مِنْهَا.

١٦ «ضَعُ لَوْحِي الشَّهَادَةِ اللَّذَيْنِ سَأُعْطِيهِمَا لَكَ فِي الصُّنْدُوقِ. ١٧ وَأَصْنَعُ لِلصُّنْدُوقِ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٨ وَأَصْنَعُ تَمْتَالِينَ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكِي كَرْوِيمَ † مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، وَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الغِطَاءِ: ١٩ كَرْوَبًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مِنْ طَرَفِي الغِطَاءِ. وَبِصْنَعِ الكَرْوَبَانِ يَحِثُّ بِكُونَانِ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَ الغِطَاءِ. ٢٠ يَكُونُ الكَرْوَبَانِ بِاسْطِينٍ أَجْنِحَتُهُمَا إِلَى الأَعْلَى يَظَلِّلَانِ الغِطَاءَ. يَكُونُ الكَرْوَبَانِ مُتَمَايِلَيْنِ، وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ الغِطَاءِ.

٢١ «ضَعُ الغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ. وَضَعُ دَاخِلَ الصُّنْدُوقِ الشَّهَادَةَ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَكَ. ٢٢ هُنَاكَ، مِنْ فَوْقِ الغِطَاءِ وَبَيْنَ الكَرْوَبَيْنِ اللَّذَيْنِ فَوْقَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ، سَأُعْلِنُ ذَاتِي لَكَ، وَسَأُخْبِرُكَ بِكُلِّ مَا أَوْصَيْكَ بِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

### مَائِدَةٌ خَبِزٍ حُضُورَ اللَّهِ

٢٣ «أَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٤ غَشِّ المَائِدَةَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَأَصْنَعُ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ حَوْلَهَا. ٢٥ وَأَصْنَعُ لَهَا حَافَةَ عَرْضُهَا شِبْرَ حَوْلَهَا، وَإِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ لِحَاقَتِهَا.

٢٦ «أَصْنَعُ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَبِّئُهَا عَلَى الزَوَايَا الأَرْبَعِ، عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الأَرْبَعِ. ٢٧ تَكُونُ الحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الحَافَةِ العُلْيَا، فَتَدْخُلُ فِيهَا العَصَوَيْنِ لِحْمَلِ المَائِدَةِ. ٢٨ وَتَضَعُ العَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتُعَشِّمُهُمَا بِالذَّهَبِ. فَتَحْمَلُ المَائِدَةُ بِهِمَا.

٢٩ «أَصْنَعُ أَطْبَاقَ المَائِدَةِ وَصُحُوفَهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَكَذَلِكَ أَبَارِيقَهَا وَطَاسَاتِهَا لِلتَّقْدِمَاتِ السَّائِلَةِ. ٣٠ وَضَعُ الخَبْزِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى حُضُورِي عَلَى هَذِهِ المَائِدَةِ أَمَامِي دَائِمًا.

### الْمَنَارَةُ

٣١ «أَصْنَعُ مَنَارَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. تُطْرُقُ قَاعِدَةُ المَنَارَةِ وَسَاقُهَا بِالمَطْرَقَةِ. وَتَكُونُ كُؤُوسُهَا وَعَقْدُهَا وَوَرَقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. ٣٢ وَتَبْفِرُخُ المَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شُعْبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثُ شُعْبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي المَنَارَةِ. ٣٣ وَأَسْبِكُ ثَلَاثَ زَهْرَاتٍ لُوزٍ مَعَ عَقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُّعْبِ السِّتِّ المَتَفَرِّعَةِ مِنْ سَاقِ المَنَارَةِ. ٣٤ وَكَذَلِكَ أَرْبَعَ زَهْرَاتٍ لُوزٍ مَعَ عَقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى سَاقِ المَنَارَةِ نَفْسِهِ. ٣٥ مِنْهَا ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ مَعَ عَقْدِهَا تَقَعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ التَّقَاءِ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعْبِ السِّتِّ المَتَفَرِّعَةِ مِنَ السَّاقِ. ٣٦ وَتَكُونُ عَقْدُ المَنَارَةِ وَشُعْبُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَمِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ المَطْرُوقِ.

٣٧ «وَأَصْنَعُ سَبْعَةَ سُرُجٍ لِّلْبَنَارِ. وَضَعُ السُّرُجِ عَلَيْهَا يَحِثُّ تَضِيءُ حَوْلَهَا. ٣٨ تَكُونُ مَلَاقِطُ السُّرُجِ وَمَنَافِضُهَا مِّنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.

٣٩ «فَالْمَنَارَةُ مَعَ كُلِّ أَدْوَاتِهَا تُصْنَعُ مِّنْ قِنطَارٍ\* وَاحِدٍ مِّنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. ٤٠ فَاحْرِصْ عَلَى أَنْ تَصْنَعَهَا حَسَبَ التَّمُودِجِ الَّذِي أَرَيْتَكَ إِيَّاهُ عَلَى الْجَبَلِ.

## ٢٦

## المَسْكَنُ المُقَدَّسُ

١ «أَصْنَعُ المَسْكَنَ المُقَدَّسَ مِنْ عَشْرٍ سِتَائِرٍ مِنْ كَتَّانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَقْبِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةَ وَحَمْرَاءَ مُطْرَزَةً بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الكُرُوبِيمِ.\* ٢ يَكُونُ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ ذِرَاعًا،<sup>†</sup> وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، فَلِجَمِيعِ السِتَائِرِ مَقَابِيسُ مُتَسَاوِيَةٌ. ٣ وَتُوصَلُ السِتَائِرُ الْاِثْنَسُ الْأُولَى مَعًا، وَالْاِثْنَسُ الثَّانِيَةُ مَعًا. ٤ ثُمَّ تُصْنَعُ عُرَى مِنْ قَاشٍ أَرْزَقَ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ المَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ٥ أَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرُوَّةً عَلَى سِتَارَةِ المَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرُوَّةً عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. وَتَكُونُ العُرَى مُتَقَابِلَةً.

٦ «وَأَصْنَعُ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِّنَ الذَّهَبِ لِتُوصَلَ السِتَائِرُ مَعًا بِالمَشَابِكِ. وَهَكَذَا يَصِيرُ المَسْكَنُ المُقَدَّسُ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

٧ «وَأَصْنَعُ إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً مِنْ شَعْرِ المَاعِزِ لِلْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ المَسْكَنِ. ٨ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، فَتَكُونُ لِلسِتَائِرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَابِيسُ مُتَسَاوِيَةٌ.

٩ «صِلَ خَمْسَ سِتَائِرٍ مَعًا، وَسِتَ سِتَائِرٍ مَعًا. ثُمَّ اِثْنِ السِتَارَةِ السَّادِسَةَ لِتَكُونَ كَحِجَابٍ أَمَامَ النَّخِيمَةِ. ١٠ وَأَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرُوَّةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ المَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرُوَّةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ١١ وَأَصْنَعُ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنْ بُرُوزٍ تَضَعُهَا فِي العُرَى، لِتُصَلَّ أَجْزَاءُ المَسْكَنِ مَعًا، فَيَصِيرُ قِطْعَةً وَاحِدَةً.

١٢ «وَأَمَّا الْجُزْءُ البَاقِي مِنْ سِتَائِرِ الغِطَاءِ، فَتُدَلِّي نِصْفَ السِتَارَةِ البَاقِيَةِ عَلَى خَلْفِ المَسْكَنِ. ١٣ وَأَمَّا الذِّرَاعُ الزَّائِدَةُ مِنَ السِتَائِرِ عَلَى جَوَانِبِ الغِطَاءِ، فَتُدَلِّي عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ المَسْكَنِ لِتَنْطَلِجَ بِهَا.

١٤ «وَأَصْنَعُ غِطَاءً لِّلْمَسْكَنِ مِنْ جِلْدِ الْكِبَاشِ المَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنْ الجِلْدِ الْفَانِخِرِ.

\* ٢٥:٣٩

قنطار. حرفياً «كيكار»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

\* ٢٦:١

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجنحة تخدم الله في الأعلى كتراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك ثلاثون للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 22-10 أيضاً في العدد 31

† ٢٦:٢

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثابهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

- ١٥ «وَأَصْنَعُ الْوِاحَا قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِلْمَسْكَنِ. ١٦ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٧ وَاجْعَلْ فِي كُلِّ لَوْحٍ فَتْحَتَيْنِ لَوْصَلَهَا بِالْأَلْوِاحِ الْأُخْرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ بِجَمِيعِ أَوِاجِ الْمَسْكَنِ. ١٨ «وَأَصْنَعُ عَشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ. ١٩ وَأَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْأَلْوِاحِ الْعَشْرِينَ، قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتَيْ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٠ وَأَصْنَعُ عَشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، ٢١ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٢ وَأَصْنَعُ لِظَهْرِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ سِتَّةَ أَوِاجٍ، ٢٣ وَلَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ. ٢٤ يَكُونُ اللَّوْحَانِ مُنْفَصِلَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي الْأَعْلَى دَاخِلَ الْحَلَقَةِ الْأُولَى. هَكَذَا يَكُونُ اللَّوْحَانِ عَلَى الزَّاوِيَتَيْنِ. ٢٥ فَيَكُونُ الْجَمْعُ ثَمَانِيَةَ أَوِاجٍ، لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٦ «وَأَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، خَمْسَ عَوَارِضَ لجانِبِ الْمَسْكَنِ الْأُولِ، ٢٧ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلجانِبِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِظَهْرِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ. ٢٨ وَتَصِلُ الْعَارِضَةُ الْوَسْطَى لِتَمْتَدَّ بَيْنَ الْأَلْوِاحِ مِنَ الطَّرَفِ الْأُولِ إِلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ. ٢٩ «عَشِّ بِجَمِيعِ الْأَلْوِاحِ بِالذَّهَبِ، وَأَصْنَعْ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَبِيرَاتٍ لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ عَشِّ الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ. ٣٠ وَهَكَذَا تَبْنِي الْمَسْكَانَ بِحَسَبِ الْمُخَطِّ الَّذِي أَظْهَرْتُ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

### السِتَّارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

- ٣١ «وَأَصْنَعُ سِتَّارَةً مِنْ أَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ مَبْرُومٌ مُطْرَزةً بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، ٣٢ وَعَلَقَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَمُعْشَاةً بِالذَّهَبِ وَلَهَا مَشَابِكٌ مِنْ ذَهَبٍ، تَقْفُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدٍ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٣ عَاقِقِ السِتَّارَةَ بِالْمَشَابِكِ، وَأَدْخِلْ صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ خَلْفَ السِتَّارَةِ. وَتَفْصِلِ السِتَّارَةَ بَيْنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَالْقُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٤ «ضَعِ الْغِطَاءَ عَلَى صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٥ وَضَعِ الْمَائِدَةَ خَارِجَ السِتَّارَةِ، وَضَعِ الْمَنَارَةَ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ. ٣٦ وَأَصْنَعُ سِتَّارَةً مَرْخُوفَةً مِنْ أَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ مَبْرُومٌ لِأَجْلِ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ. ٣٧ وَأَصْنَعُ لِهَذِهِ السِتَّارَةِ خَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَغْشِيهَا بِالذَّهَبِ. وَأَصْنَعُ مَشَابِكًا مِنْ ذَهَبٍ. وَأَسْبِكْ خَمْسَ قَوَاعِدٍ مِنْ بَرُونِزٍ لِلْأَعْمِدَةِ.

## ٢٧

### مَدْبُحُ الْأَضْحَاجِي

- ١ «وَأَصْنَعُ مَدْبُحَ الْأَضْحَاجِي مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، قَاعِدَتَهُ مَرْبَعَةً طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، \* وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. أَمَا ارْتِفَاعُ الْمَدْبُحِ فَلثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ٢ وَأَصْنَعُ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِزَةً عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ، يَحْتِ بِتَكُونِ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ، وَغَشِيهَا بِالْبَرُونِزِ. ٣ وَأَصْنَعُ الْقُدُورَ لِحَمْلِ الرَّمَادِ وَالْمَجَارِفِ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَائِشِلِ وَالْمَجَامِرِ وَجَمِيعِ أَدْوَاتِ الْمَدْبُحِ مِنْ بَرُونِزٍ.

\* ٢٧:١

أذرع، مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرعيمة. (والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأتابنها وقصر سليمان، هو الذراع الطويلة.

٤ «وَأَصْنَعُ شَبَكَةً<sup>٤</sup> مِنْ بُرُونِزٍ لِلدَّبْحِ، وَعَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعُ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ. ٥ تَضَعُ الشَّبَكَةَ تَحْتَ حَافَةِ المَذْبَحِ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ المَذْبَحِ مِنَ الدَّاخِلِ.

٦ «وَأَصْنَعُ لِلدَّبْحِ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ تُغَشِّيمَا بِالْبُرُونِزِ. ٧ تُدْخِلُ العَصَوَيْنِ فِي الحَلَقَاتِ، فَيَكُونَا عَلَى جَانِبَيْ المَذْبَحِ حِينَ يُحْمَلُ.

٨ «أَصْنَعُ المَذْبَحَ مَجُوفًا وَلَهُ الوَاحُ عَلَى جَوَانِبِهِ. وَهَكَذَا يُصْنَعُ بِحَسَبِ التَّمُذِجِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ عَلَى الجَبَلِ.

### سَاحَةُ المَسْكَنِ المَقْدَسِ

٩ «وَسَبِّحْ سَاحَةَ المَسْكَنِ المَقْدَسِ. فَمِنَ الجُنُوبِ، تَضَعُ سِتَائِرَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ لِذَلِكَ الجَانِبِ.

١٠ تُحْمَلُ السِتَائِرُ بِعِشْرِينَ عَمُودًا، تَحْتَهَا عِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنَ البُرُونِزِ. أَمَّا مِشَابِكُ الأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتُهَا فَتَضَعُ مِنَ الفِضَّةِ.

١١ «وَسَبِّحِ الجَانِبَ الشَّمَالِيَّ بِالمَقَائِيسِ وَالمَوَاصِفَاتِ نَفْسَهَا. فَتَكُونُ السِتَائِرُ بِطُولِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مَعَ أَعْمِدَتَيْهَا العِشْرِينَ وَقَاعِدَيْهَا البُرُونِزِيَّةِ العِشْرِينَ وَمِشَابِكِ الأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتِهَا المَصْنُوعَةِ مِنَ الفِضَّةِ.

١٢ «أَمَّا عَرَضُ السَّاحَةِ مِنَ العَرَبِ، فَتَكُونُ السِتَائِرُ بِطُولِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا تُحْمَلُهَا عِشْرَةُ أَعْمِدَةٍ، تَحْتَهَا عِشْرُ قَاعِدَةٍ.

١٣ فَيَكُونُ عَرَضُ السَّاحَةِ مِنَ الأَمَامِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ١٤ كَمَا تَعَلَّقُ خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ المَدْخَلِ. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدٍ. ١٥ وَتَعَلَّقُ خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ عَلَى الجَانِبِ الثَّانِي. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدٍ.

١٦ «وَتُوضَعُ سِتَارَةٌ لِمَدْخَلِ السَّاحَةِ بِطُولِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، مَصْنُوعَةٌ مِنْ أَقْشَةِ مَرْخَرَفَةٍ زَرَقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَّانٍ مَبْرُومٍ، تُحْمَلُهَا أَرْبَعَةُ أَعْمِدَةٍ، تَحْتَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدٍ. ١٧ وَتَكُونُ كُلُّ أَعْمِدَةٍ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعَ بَقُضْبَانٍ مِنَ فِضَّةٍ، وَلَهَا مِشَابِكٌ مِنَ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُ مِنْ بُرُونِزٍ. ١٨ وَهَكَذَا يَكُونُ طُولُ السَّاحَةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ، وَعَرَضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا. وَتَكُونُ لَهَا سِتَائِرٌ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ ارْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ بُرُونِزٍ. ١٩ وَجَمِيعُ أَدْوَاتِ المَسْكَنِ المُسْتَعْمَدَةِ لِلخِدْمَةِ، وَجَمِيعُ أَوْتَادِ السَّاحَةِ، تُصْنَعُ مِنَ البُرُونِزِ.

### زَيْتُ المَنَارَةِ

٢٠ «وَكَذَلِكَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُحْضِرُوا لَكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ نَقِيًّا لِلإِنَارَةِ، لِكَيْ تَبْقَى المَنَارَةُ مُشْتَعَلَةً بِشَكْلِ دَائِمٍ.

٢١ عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَقُومُوا المَنَارَةَ مُشْتَعَلَةً مِنَ المَسَاءِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ خَارِجَ السِتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ. احْفَظُوا هَذِهِ الفَرِيضَةَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

١ «قَدَّمَ هَارُونَ أَخَاكَ وَأَبْنَاءَهُ لِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. أَي هَارُونَ وَأَبْنَاءُهُ نَادَابُ وَيَهُوُّ وَأِيلِيعَازَارُ وَيَاثَامَارُ. ٢ اصْنَعُ ثِيَاباً مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِإِظْهَارِ الْمَجْدِ وَالْجَمَالِ. ٣ اطْلُبْ مِنَ الْخِطَّائِنِ الْمَهْرَةَ الْمُحْتَرَفِينَ الَّذِينَ وَضَعَتْ فِيهِمْ قُدْرَةً، وَلْيَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ فَأَخْصِصْهُ كَاهِنًا لِي.

٤ «هَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صُدْرَةٌ وَثَوْبٌ كَهَنَوِيٌّ وَجَبَّةٌ وَرِدَاءٌ مَنْسُوجٌ وَعِمَامَةٌ وَحِزَامٌ. يَصْنَعُونَ ثِيَاباً مُقَدَّسَةً لِأَخِيكَ هَارُونَ لِيَكُونَ كَاهِنًا لِي. ٥ وَاسْتَخْدِمُونَ فِي صِنَاعَتِهَا الذَّهَبَ وَالكَانَ وَأَقِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسِجِيَّةً وَحَمْرَاءَ،

### الثَّوْبُ الْكَهَنَوِيُّ وَالْحِزَامُ

٦ «اصْنَعِ الثَّوْبَ الْكَهَنَوِيَّ مِنْ ذَهَبٍ وَسَيْجِ خِيُوطِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسِجِيَّةً وَحَمْرَاءَ وَكَانٍ مَبْرُومٍ، يَصْنَعُهُ خِيَاطٌ مَاهِرٌ. ٧ وَتَكُونُ لَهُ قِطْعَتَانِ لِلْكَتْفَيْنِ مُتَّصِلَتَانِ بِهِ عِنْدَ الْكَتْفِ.

٨ «وَاصْنَعِ الْحِزَامَ الَّذِي عَلَى الثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ بِمَهَارَةٍ: قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَسَيْجِ خِيُوطِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسِجِيَّةً وَحَمْرَاءَ وَكَانٍ مَبْرُومٍ.

٩ «وَخُذْ حَجْرِي جِزْعَ، وَانْقُشْ عَلَيْهِمْ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ انْقُشْ سِتَّةَ أَسْمَاءَ عَلَى الْحَجْرِ الْأَوَّلِ وَسِتَّةَ أَسْمَاءَ عَلَى الْحَجْرِ الثَّانِي، بِحَسَبِ تَرْتِيبِ وِلَادَتِهِمْ. ١١ تَنْقُشْ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْحَجْرَيْنِ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَصْنَعُ بِهَا الصَّائِغُ خِتْمًا. ثُمَّ تَضَعُ الْحَجْرَيْنِ فِي إِطَارٍ مِنْ ذَهَبٍ، ١٢ وَتَضَعُهُمَا عَلَى كَتْفَيْ الثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ كَحِجَارَةِ تَذَكُّرٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. عَلَى هَارُونَ أَنْ يَرْتَدِيَ أَسْمَاءَهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى كَتْفَيْهِ كَتَذْكَارٍ. ١٣ وَاصْنَعِ إِطَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، ١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولَتَيْنِ كَالْحَلِيِّ. وَصِلِ السِّلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ.

### صُدْرَةُ الْقَضَاءِ

١٥ «أَمَّا صُدْرَةُ الْقَضَاءِ\* فَيَصْنَعُهَا خِيَاطٌ مَاهِرٌ كَمَا صُنِعَ الثَّوْبُ الْكَهَنَوِيُّ. تَضَعُ مِنَ الذَّهَبِ وَأَقِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسِجِيَّةً وَحَمْرَاءَ وَكَانٍ مَبْرُومٍ. ١٦ وَتَكُونُ مَرْبَعَةً وَمِثْنِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧ وَتَرَصَفُ بِأَرْبَعَةِ صَفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ: فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُودٌ، ١٨ وَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فَيْرُوزٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ، ١٩ وَفِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتٌ، ٢٠ وَفِي الصَّفِّ الرَّابِعِ زَبْرُجْدٌ وَجِزْعٌ وَيَشْبٌ. تَوْضَعُ جَمِيعًا فِي أَطْرَمٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٢١ يَكُونُ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ حَجْرًا تُمَثِّلُ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَيُحْفَرُ عَلَى كُلِّ حَجْرٍ اسْمٌ إِحْدَى الْقِبَالِ الْإِثْنَيْ عَشْرَةَ، كَمَا يُحْفَرُ الْأَسْمُ عَلَى الْخَاتَمِ.

٢٢ «وَاصْنَعِ لِلصُّدْرَةِ سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَلِيِّ. ٢٣ وَاصْنَعِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لِأَجْلِ الصُّدْرَةِ تَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفَيْهَا. ٢٤ وَتَضَعُ طَرَفِي سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنَ الْخَارِجِ. ٢٥ ثُمَّ صِلِ الطَّرَفَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِلْسِّلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ. فَيُثْبَتَا عَلَى كَتْفَيْ الثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ مِنَ الْأَمَامِ. ٢٦ وَاصْنَعِ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ الْآخَرَيْنِ، أَي عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمُلَاصِقِ لِلثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ. ٢٧ وَاصْنَعُ



حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَصَعَهُمَا أَسْفَلَ الكِفَتَيْنِ فِي مُقَدِّمَةِ الثَّوبِ الكَهَنُوتِيِّ، فَوْقَ الحِزَامِ. ٢٨ وَتَرَبَّطَ حَلَقَاتُ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوبِ الكَهَنُوتِيِّ بِخَيْطِ أَرْق. وَهَكَذَا تَبَقَى صُدْرَةُ القَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِزَامِ الثَّوبِ الكَهَنُوتِيِّ، مُلْتَصِقَةً بِالثَّوبِ الكَهَنُوتِيِّ.

٢٩ «وَرَبَّدِي هَارُونَ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى صُدْرَةِ القَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِهِ حِينَ يَدْخُلُ إِلَى القُدْسِ، كَتَدَكَّارٍ دَائِمٍ وَمُسْتَمِرٍّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٣٠ وَيُوضَعُ الأُورِيمُ وَالتِّمِّمُ<sup>١</sup> فِي عَلَى صُدْرَةِ القَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِ هَارُونَ حِينَ يَقِفُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. فِيرَبِّي هَارُونَ صُدْرَةَ قَضَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقُرْبِ قَلْبِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِشَكْلِ دَائِمٍ.

### الجبة

٣١ «وَأَصْنَعُ جِبَةَ الثَّوبِ الكَهَنُوتِيِّ كُلِّهَا مِنْ قِماشِ أَرْق. ٣٢ وَتَكُونُ لَهَا فَتْحَةٌ للرَّأْسِ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ. وَلِلْفَتْحَةِ حَافَةٌ مَحْبُوكَةٌ حَوْلَهَا كَي لَا تَمَزَّقَ. ٣٣ وَأَصْنَعُ رُمَانَاتٍ مِنْ أَقْشِمَةِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ حَوْلَ الأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلجِبَةِ، وَأَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَطْرَافِ الثَّوبِ وَسَطَ الرُّمَانَاتِ. ٣٤ فَيَكُونُ جَرَسٌ ذَهَبِيٌّ وَاحِدٌ بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ حَوْلَ أَسْفَلِ الجِبَةِ. ٣٥ فِيرَبِّي هَارُونَ الجِبَةَ أَثْنَاءَ خِدْمَتِهِ، فَيَسْمَعُ صَوْتَ الأَجْرَاسِ حِينَ يَدْخُلُ قُدْسَ الأَقْدَاسِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَحِينَ يُخْرَجُ، فَلَا يَمُوتُ.

### صفيحة الذهب

٣٦ «وَأَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَانْقُشَ عَلَيْهَا العِبَارَةُ: «مَخْصَصٌ لِيُوه»<sup>٢</sup> كَنَقْشِ الخَمَمِ. ٣٧ وَتَبَّتْ بِخَيْطِ أَرْقٍ فِي مُقَدِّمَةِ العِمَامَةِ. ٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جَبِينِ هَارُونَ. وَيَخْصُصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَاتِهِمْ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ، فَيَحْمِلُ هَارُونَ سُوَابِغَ الذَّنُوبِ العَالِقَةَ بِجَمِيعِ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ. يَضَعُهَا عَلَى جَبِينِهِ دَائِمًا فَيَحْظُونَ بِرِضَى اللَّهِ. ٣٩ «وَأَنْسِجَ الرِّدَاءَ مِنْ كِتَّانٍ، وَأَصْنَعُ العِمَامَةَ مِنْ كِتَّانٍ. وَيَكُونُ الحِزَامُ مِنْ خَرْقَاءَ. ٤٠ وَأَصْنَعُ لِأَبْنَاءِ هَارُونَ أُرْدِيَّةً وَأَحْرِمَةً. وَأَصْنَعُ لَهُمْ عَمَائِمَ لِهَجْدٍ وَاجْتِمَالٍ. ٤١ فَتَلْبَسُ هَارُونَ أَخَالَكَ وَأَبْنَاءَهُ مَعَهُ، وَتَمَسَّحُهُمْ وَتَعِينُهُمْ وَتَقَرِّزُهُمْ لِيَخْدَمُوا فِي كَهَنَتِهِ.

٤٢ «وَأَصْنَعُ لَهُمْ سُرَاوِيلَ كِتَّانِيَّةً دَاخِلِيَّةً لِتَغْطِيَةَ أَعْضَائِهِمْ، تَكُونُ مِنَ الخَصْرِ حَتَّى الفَخْذَيْنِ. ٤٣ فَيَلْبَسُهَا هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ حِينَ يَأْتُونَ إِلَى خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَحِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ المَذْبَحِ لِيَخْدَمُوا فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ. وَهَذَا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا فَيَمُوتُوا. فَيَحْفَظُ هَارُونَ وَنَسْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ هَذَا الأَمْرَ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ.

### مَرَامِمْ تَعْيِينِ الكَهَنَةِ

٢٨:٣٠<sup>١</sup> الأُورِيمُ وَالتِّمِّمُ. أَوْ «النُّورُ وَالكَمَالُ». هُمَا عَلَى الأَعْلَى جِرَانِ كَرِيمَانَ، أَوْ رُبَّمَا قِطْعَتَانِ مِنَ الخَشَبِ، كَانَ رُئِيسُ الكَهَنَةِ يَحْفَظُ بِهِمَا فِي صُدْرَةِ القَضَاءِ. كَمَا بِنَسْخَتِمَانٍ لِعِرْفَةِ قَوْلِ اللَّهِ فِي مَسَائِلٍ مُعَيَّنَةٍ. (انظر كِتَاب صَعْرَائِلِ الأَوَّلِ 14: 41)

مَخْصَصٌ لِيُوه. كَانَتْ هَذِهِ العِبَارَةُ تَنْقُشُ عَلَى جَمِيعِ الأَشْيَاءِ المُسْتخدَمَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، حَيْثُ يُحَظَرُ اسْتِخْدَامُهَا لِأَيِّ غَرَضٍ لَّا يَجُودُ لَهَا مِنَ اللَّهِ.

١ «هَذَا مَا تَعْمَلُهُ لَتَقْدِسِيَهُمْ لِيَصِيرُوا كَهَنَةً لِي. خَذْ ثَوْرًا وَكَبْشَيْنِ سَلِيمَيْنِ تَمَامًا، ٢ وَخِزْرًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ وَكَعَمَكًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ مَزْجُوجًا بِزَيْتٍ وَرَقَائِقَ غَيْرَ مَخْتَمِرَةٍ مَسُوحَةٍ بِزَيْتٍ. اصْنَعْ كُلَّ هَذِهِ مِنْ طَحِينِ فَرَّجٍ نَاعِمٍ. ٣ وَضَعْهَا فِي سَلَّةٍ وَأَحْضِرْهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ الثَّورِ وَالْكَبْشَيْنِ.

٤ «ثُمَّ اسْتَدْعِ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ وَاغْسِلْهُمْ بِمَاءٍ. ٥ وَخَذِ الثِّيَابَ، وَأَلْبَسْ هَارُونَ الرِّدَاءَ وَجِبَّةَ الثَّوبِ الْكَهَنَوِيِّ وَالصُّدْرَةَ. ثُمَّ ارْبِطِ الثَّوبَ الْكَهَنَوِيِّ بِالْحِزَامِ الْمَزخَرِفِ، ٦ وَضَعْ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَالصَّنِيحَةَ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى الْعِمَامَةِ.

٧ «ثُمَّ خُذْ مِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَأَسْكُبْ عَلَى رَأْسِهِ لَتَمْسَحَهُ. ٨ ثُمَّ أَحْضِرْ أَبْنَاءَهُ وَالْبَسِيَهُمْ أَرْدِيَهُمْ. ٩ وَارْبِطْ أَحْرِمَةَ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ، وَضَعْ الْعِمَامَةَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَصَيِّرُونَهُمْ كَهَنَةً. هَكَذَا تَعَيَّنْ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ كَهَنَةً كَعَادَةً دَائِمَةً. ١٠ «ثُمَّ أَحْضِرْ ثَوْرًا إِلَى أَمَامِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَأَطْلُبْ مِنْ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ. ١١ ثُمَّ ادْخُلِ الثَّورَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ.

١٢ «ثُمَّ خُذْ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَضَعْهُ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبَحِ الْبَارِرَةِ بِإِصْبِعِكَ، وَأَسْكُبْ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعَةِ الْمَذْبَحِ. ١٣ ثُمَّ خُذِ الشَّحْمَ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ وَمُلْحَقَاتِ الْكَيْدِ وَالْكَلْبَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَأَحْرِقْهَا كُلَّهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٤ أَمَّا جَسَدُ الثَّورِ وَجِلْدُهُ وَرُوثُهُ فَتَحْرَقْ بِالنَّارِ خَارِجَ الْمُخِيمِ، فَهِيَ ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٍ.\*

١٥ «ثُمَّ خُذْ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ، وَلِيَضَعْ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ١٦ ثُمَّ ادْخُلِ الْكَبْشَ وَخُذْ مِنْ دَمِهِ وَرَشَّهُ عَلَى مِحْطِ الْمَذْبَحِ. ١٧ قَطِّعِ الْكَبْشَ وَاغْسِلْ أَحْشَاءَهُ وَسَاقِيَهُ وَضَعْهَا مَعَ قَطْعِهِ وَرَأْسِهِ. ١٨ ثُمَّ أَحْرِقِ الْكَبْشَ بِكَامِلِهِ عَلَى الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ لِلَّهِ، وَرَائِحَةٌ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ.

١٩ «ثُمَّ خُذِ الْكَبْشَ الثَّانِي، وَلِيَضَعْ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ ثُمَّ ادْخُلِ الْكَبْشَ وَخُذْ مِنْ دَمِهِ، وَضَعْ الدَّمِ عَلَى شَعْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ الْيُمْنَى وَشَعْمَاتِ أُذُنِ ابْنائِهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى آبَاهِمِ أَيْدِيهِمُ الْيُمْنَى وَأَبَاهِمِ أَرْجُلِهِمُ الْيُمْنَى. ثُمَّ تَرَشْ الدَّمِ عَلَى مِحْطِ الْمَذْبَحِ. ٢١ خُذْ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ، وَمِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَرَشْ عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَأَبْنَائِهِ وَبَنِيَابِهِمْ. وَهَكَذَا يَقْدَسْ هَارُونَ وَبَنِيَابُهُ وَأَبْنَاؤُهُ وَبَنِيَابِهِمْ.

٢٢ «ثُمَّ خُذْ مِنَ الْكَبْشِ وَالْإِلِيَّةِ وَالشَّحْمِ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ وَمُلْحَقَاتِ الْكَيْدِ وَالْكَلْبَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَالسَّاقَ الْيُمْنَى، لِأَنَّهُ كَبْشٌ تَكَرِّسٍ. ٢٣ خُذْ أَيْضًا رَغِيفَ خَبْزٍ وَكَعَمَكَةً مَعْجُونَةً بِالزَّيْتِ، وَرَقَاقَةً مِنْ سَلَّةِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمَخْتَمِرِ الَّتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ٢٤ وَضَعْ كُلَّ هَذِهِ فِي يَدَيْ هَارُونَ وَأَيْدِيِ ابْنَائِهِ، فَيَرْفَعُونَهَا تَقَدِّمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٥ ثُمَّ خُذْهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَحْرِقْهَا عَلَى الْمَذْبَحِ مَعَ ذَبِيحَةِ الْكَبْشِ الصَّاعِدَةِ، فَتَكُونُ تَقَدِّمَةً طَيِّبَةً الرَّائِحَةِ لِلَّهِ.

٢٦ «ثُمَّ خُذْ صَدْرَ كَبْشٍ تَكَرِّسٍ هَارُونَ، وَارْفَعَهُ تَقَدِّمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. هَذَا يَكُونُ نَبِيئِكَ. ٢٧ وَخَصِّصْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ صَدْرَ الذَّبِيحَةِ الَّتِي رُفِعَتْ، وَالسَّاقَ الَّتِي رُفِعَتْ مِنْ ذَبِيحَةِ كَبْشِ التَّكَرِّسِ الَّتِي رُفِعَتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

\* ٢٩:١٤

ذبيحة خطية، وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر ٢ كورنثوس 5: 21)

† ٢٩:١٨

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

٢٨ هَذِهِ الْأَجْزَاءُ مِنَ الْكَبْشِ هِيَ نَصِيبُ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ. تَرْفَعُ مِنْ تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدِمُونَهَا كَذَبَائِحٍ سَلَامٍ لِلَّهِ.

٢٩ «وَيَأْتِيَابُ هَارُونَ الْمُقَدَّسَةَ سَتَكُونُ لِأَبْنَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ لِيَسْحُوا فِيهَا وَلِيَعِينُوا كَكَهَنَةٍ. ٣٠ فَمَنْ جَحَلَّ حَمَلًا هَارُونَ مِنْ أَبْنَائِهِ، يَلْبَسُ ثِيَابَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَتَالِيَةٍ حِينَ يَأْتِي إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لِيَعْدَمَ فِي الْقُدْسِ.

٣١ «خُذْ كَبْشَ التَّكْرِيسِ وَأَطْبِخْ حَمَّهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٣٢ وَلْيَأْكُلْ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ لَحْمَ الْكَبْشِ وَالخُبْزَ الَّذِي فِي السَّلَةِ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٣٣ لِيَأْكُلُوا الذَّبَائِحَ وَالتَّقْدِمَاتِ الَّتِي اسْتُخْدِمَتْ لِتَكْفِيرِ حَطَايَاهُمْ لِتَكْرِيسِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ. وَلَا يَجُوزُ لِغَرِيبٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا لِأَنَّهَا مَحْضَصَةٌ لِلْكَهَنَةِ. ٣٤ فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ التَّكْرِيسِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، أَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.

٣٥ «افْعَلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. قَدِّمْ ذَبَائِحَ تَكْرِيسٍ لَهُمْ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٣٦ قَدِّمْ كُلَّ يَوْمٍ ثَوْرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ كَكَفَّارَةٍ. وَقَدِّمْ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ ثَانِيَةً لِلْبَذِخِ لِتُكْفِرَ عَنْهُ. ثُمَّ امْسَحْهُ وَكْرِسْهُ. ٣٧ قَدِّمْ ذَبَائِحَ تَكْفِيرٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَقَدِّسْهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَصَيِّرْ قُدْسًا أَقْدَاسٍ. وَكُلُّ مَا يَلْبَسُ الْمَذْبُوحُ يَتَقَدَّسُ أَيْضًا.

### الذَّبِيحَةُ اليَوْمِيَّةُ

٣٨ «هَذَا هُوَ مَا تَقْدِمُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ: تَقْدِمُ كُلَّ يَوْمٍ، وَبَشْكَالٍ دَائِمٍ، حَمَلَيْنِ اثْنَيْنِ عُمُرِ الْوَاحِدِ سَنَةً كَامِلَةً. ٣٩ تَقْدِمُ الْحَمْلَ الْأَوَّلَ فِي الصَّبَاحِ، وَالثَّانِي بَعْدَ الْغُرُوبِ قَبِيلَ الْمَسَاءِ. ٤٠ وَتَقْدِمُ مَعَ الْحَمْلِ الْأَوَّلِ عَشْرَ كَيْلٍ مِنْ طَحِينِ الْقَمْحِ النَّاعِمِ، مُمَرَّجًا بِسَكِيحٍ مِقْدَارُهُ رُبْعُ وَعَاءٍ\* مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ وَرُبْعُ وَعَاءٍ\* مِنَ التَّبِيذِ. ٤١ وَتَقْدِمُ الْحَمْلَ الثَّانِي قَبْلَ الْمَسَاءِ، وَتَقْدِمُ مَعَهُ تَقْدِمَةَ الْحُجُوبِ وَالتَّقْدِمَةَ السَّائِلَةَ الَّتِي قَدَّمْتَا فِي الصَّبَاحِ تَقْدِمَةَ طَيِّبَةِ الرَّاحَةِ، مُسْرَةً لِلَّهِ.

٤٢ «تَكُونُ هَذِهِ ذَبِيحَةُ صَاعِدَةً دَائِمَةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، حَيْثُ سَأَلْتَنِي بِكُرٍّ وَاتَّكَلَّرُ إِلَيْكَ. ٤٣ سَأَلْتَنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ، وَجَجِدِي سَيَقْدُسُ خِيْمَةُ الْجَمَاعَةِ.

٤٤ «سَأَقْدُسُ خِيْمَةُ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبُوحُ، كَمَا سَأَقْدُسُ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ٤٥ سَأَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا سَأَكُونُ لَهُمْ. ٤٦ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا إِلَهُهُمْ.

١ «اصنع مذبحاً من خشب السنط لإحراق البخور،<sup>٢</sup> طوله ذراع\* وعرضه ذراع، أي مربع القاعدة، وارتفاعه ذراعان. وتكن زواياه البارزة قطعة واحدة معه.<sup>٣</sup> غش سطحه وجوانبه وزواياه البارزة بالذهب النقي. واصنع له حافة حوالية.

٤ «ثم اصنع له حلقتين من ذهب تحت حافته على جانبيه. ستستخدم الحلقتان لوضع العصوين لملحه.<sup>٥</sup> اصنع العصوين من خشب السنط، وغشهما بالذهب.<sup>٦</sup> ضع مذبح البخور أمام السِتارة التي تتدلى أمام غطاء صندوق العهد حيث موعدتي معكم.

٧ «على هارون أن يحرق بخوراً طيباً على هذا المذبح. يحرقه كل صباح حين يصلح السرج.<sup>٨</sup> وكذلك حين يصلح هارون السرج عند المساء. يحرق البخور في حضرة الله يومياً جيلاً بعد جيل.<sup>٩</sup> لكن لا تقدم عليه بخوراً غريباً أو ذبيحة صاعدة أو تقدمه من حبوب. ولا تسكب عليه سكبياً.

١٠ «ويقوم هارون بطمس التكفير على زوايا المذبح مرة في السنة. يضع دم ذبيحة كفارة الخطية على الزوايا البارزة للمذبح البخور. ليصنع هذا في جميع أجيالكم. إنه قدس أقدس لله.»

### ضريبة الفدية

١١ وتكلم الله إلى موسى فقال: ١٢ «حين تحصى بني إسرائيل لتسجلهم، يدفع كل من يحصى فدية عن حياته لله، كي لا يأتي وباء عليهم حين يتم إحصاؤهم.<sup>١٣</sup> فكل من يحصى يقدم نصف مثقال<sup>†</sup> بحسب القياس الرسمي - يساوي المثقال عشرين قيراطاً<sup>‡</sup> فيقدم نصف مثقال تقدمه لله.<sup>١٤</sup> وكل من يحصى من سن عشرين سنة فأكثر، يقدم تقدمه لله.<sup>١٥</sup> لا يدفع الغني أكثر من نصف مثقال. ولا يدفع الفقير أقل من ذلك، حين يقدمون تقدمه لله كفارة لحياتهم.<sup>١٦</sup> خذ مال الفدية من بني إسرائيل وخصصه لخدمة خيمة الاجتماع تذكراً لبني إسرائيل في حضرة الله الذي فدى حياتكم.»

### حوض الاغتسال

١٧ وتكلم الله إلى موسى فقال: ١٨ «اصنع حوضاً برونزياً للاغتسال، قاعدته برونزية. وضعه بين خيمة الاجتماع والمذبح، وأملأه ماء.<sup>١٩</sup> فعلى هارون وأبنائه أن يغسلوا أيديهم وأرجلهم بذلك الماء.<sup>٢٠</sup> حين يأتون إلى خيمة الاجتماع. ليغسلوا بالماء كي لا يموتوا. وكذلك حين يقتربون إلى المذبح ليخدموا بتقديم تقدمه على النار لله،<sup>٢١</sup> فيغسلوا أيديهم وأرجلهم كي لا يموتوا. فليحفظ هذا العيد جيلاً بعد جيل كعادة دائمة لهارون ولنسله.»

\* ٣٠:٢

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

† ٣٠:١٣

مثقال، حرفياً «شاقل». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف. (أيضاً في الأعداد 15، 23، 24)

‡ ٣٠:١٣

قيراط. حرفياً «جيرة». وهي وحدة قياس للوزن تعادل نحو ستة أعشار غرام.

## زَيْتُ الْمَسْحَةِ

٢٢ وَتَكَرَّرَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ٢٣ «خُذْ أَطْيَبَ الْعُطُورِ: خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْمُرِّ السَّائِلِ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الرَّقِيقَةِ الْعِطْرَةِ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنْ قَصَبِ الذَّرِيرَةِ، ٢٤ خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ السَّلِيخَةِ بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَمِقْدَارَ وَعَاءٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.

٢٥ «وَأَصْنَعْ مِنْ كُلِّ هَذِهِ زَيْتًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ مَزُوجًا مَعًا كَالْعَطْرِ. وَسَيَكُونُ هَذَا زَيْتًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ. ٢٦ اسْتَخْدِمْهُ لِمَسْحِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ وَصَنْدُوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، ٢٧ وَالْمَائِدَةِ وَأَدْوَابِهَا وَالْمَنَارَةِ وَأَدْوَابِهَا وَمَذْبَحِ الْبُخُورِ، ٢٨ وَمَذْبَحِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلِّ أَدْوَاتِهِ وَحَوْضِ الْمَاءِ وَقَاعِدَتِهِ. ٢٩ تَقَدِّسُهَا فَتَصِيرُ نَصِيبًا مُخَصَّصًا لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهَا يَتَقَدَّسُ.

٣٠ «وَأَمْسَحْ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِكَيْ تُخَصِّصَهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ٣١ وَتَكَرَّرَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: سَيَكُونُ هَذَا لِي زَيْتُ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٣٢ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْتَعْمَدَ كَعَطْرِ عَادِيٍّ، وَلَا يُجُوزُ أَنْ تُصْنَعُوا عَطْرًا مِثْلَهُ. فَهُوَ مُخَصَّصٌ لِلِاسْتِخْدَامِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ. ٣٣ كُلُّ مَنْ يَرِكَّبُ زَيْتًا مِثْلَهُ، أَوْ يَضَعُ مِنْهُ عَلَى شَخْصٍ غَيْرِ مُؤَهَّلٍ، يَقَطِّعُ مِنْ الشَّعْبِ.»\*\*

## الْبُخُورُ

٣٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «خُذْ كِمِّيَّاتٍ مُتَسَاوِيَةً مِنَ الْعُطُورِ: مِيعَةً وَأَظْفَارًا وَقِنَّةَ عِطْرَةٍ وَبَانًا نَقِيًّا، ٣٥ وَأَصْنَعْ مِنْهَا بُخُورًا عَطْرًا يَمْلَحُ نَقِيًّا مُقَدَّسًا، كَمَا يَفْعَلُ أَمْرُ الْعَطَارِينَ. ٣٦ اسْتَحَقَّ بَعْضُهُ نَاعِمًا جَدًّا، وَضَعْ مِنْهُ أَمَامَ صَنْدُوقِ الشَّهَادَةِ\*\* فِي خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ حَيْثُ أُعْلِنُ ذَاتِي لَكَ. يَكُونُ هَذَا الْبُخُورُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لَكُمْ. ٣٧ اصْنَعُوا الْبُخُورَ بِمَقَادِيرِهِ، لَكِنْ لَا تُصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ، بَلْ يَكُونُ مُخَصَّصًا لِلَّهِ. ٣٨ وَمَنْ يَضَعُ الْبُخُورَ نَفْسَهُ لِيَشْمَهُ، يَقَطِّعُ مِنَ الشَّعْبِ.»

## ٣١

## بَصَلِّيلَ وَأَهْلِيَابَ

١ وَتَكَرَّرَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ٢ «هَا قَدْ اخْتَرْتُ بَصَلِّيلَ بَنَ أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ٣ سَأَمْلَأُهُ بِرُوحِ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً ٤ لِعَمَلِ تَصَامِيمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُوزِ، ٥ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكِرْمِيَّةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَخْرَفَةِ الْخَشَبِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ. ٦ وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ أَهْلِيَابَ بَنَ أَحِيْسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ لِمُسَاعَدَتِهِ.

«وَأَعْطَيْتُ مَهَارَةً لِكُلِّ صَانِعٍ مُحْتَرِفٍ لِيَصْنَعُوا جَمِيعَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ:

٣٠:٢٤ S

وعاء. حرفياً «مين». وهي وحدة قياس للكبيل السائلة تعادل نحو ثلاثة لترات وثمانية أعشار اللتر.

\*\* ٣٠:٣٣

يقطع من الشعب. يُنزع من عائلته ويفقد ميراثه. (أيضاً في العدد 38)

٣٠:٣٦ ††

أمام صندوق الشهادة. حرفياً: «أمام الشهادة».

٧ خِيَمَةُ الْجَمَاعِ وَصُنْدُوقُ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَغِطَاءُ صُنْدُوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَكُلُّ أَدْوَاتِ الْخِيَمَةِ،

٨ الْمَائِدَةُ وَكُلُّ أَدْوَاتِهَا،

الْمَنَارَةُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ وَكُلُّ أَدْوَاتِهَا،

مَذْبَحُ الْبُخُورِ،

٩ مَذْبَحُ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلُّ أَدْوَاتِهِ،

حَوْضُ الْإِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتُهُ،

١٠ الثِّيَابُ الْمَنَسُوجَةُ وَالثِّيَابُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي لِهَارُونَ،

ثِيَابُ أَبْنَائِهِ الْكَهَنُوتِيَّةِ،

١١ زَيْتُ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورُ الطَّيِّبُ لِلْقُدْسِ.

«فَلْيَعْمَلُوهَا بِحَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.»

### السَّبْتُ

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٣ «تَكَلَّمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: «احْفَظُوا سُبُوتِي لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ لِتَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَقْدِسُكُمْ. ١٤ احْفَظُوا السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ. وَكُلُّ مَنْ يَنْجِسْهُ يُقْتَلُ. فَكُلُّ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلٍ مَا فِي السَّبْتِ، يُقَطِّعُ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ.»\*

١٥ «اعْمَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَاحْفَظُوهُ لِلرَّاحَةِ، فَهُوَ يَوْمٌ مُقَدَّسٌ لِلَّهِ. مَنْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ.» ١٦ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْفَظُوا السَّبْتَ لِيَبْقَى جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَهْدِ أَبِيي. ١٧ إِنَّهُ عَلَامَةٌ أَبَدِيَّةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَكْمَلَ الْعَمَلَ وَاسْتَرَاحَ.»

١٨ فَلَمَّا انْتَهَى اللَّهُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، أَعْطَى مُوسَى لَوْحِي الشَّهَادَةِ. وَهُمَا الْحِجْرَانِ اللَّذَانِ نَقَشَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا بِإِصْبَعِهِ.

٣٢

### العِجْلُ الذَّهَبِيُّ

١ وَرَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ تَأَخَّرَ فِي التَّزْوُلِ مِنَ الْجَبَلِ، فَاجْتَمَعُوا حَوْلَ هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِتَتَوَدَّنَا فِي الطَّرِيقِ. فَفَنَحْنُ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٢ فَقَالَ هَارُونَ لَهُمْ: «انزِعُوا أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ زَوْجَاتِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَأَحْضِرُوهَا لِي.»

\* ٣١:١٤

يُقَطِّعُ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ. يُنَزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ.

٣ فَفَرَعَ الشَّعْبُ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ فِي آذَانِهِمْ وَأَحْضَرُوهَا إِلَى هَارُونَ. ٤ فَأَخَذَ هَارُونَ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، وَصَهْرَهُ وَسُكَّهَ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَّعَ مِنْهُ عِجْلًا مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ الْهَيْكَلُ الَّتِي أَخْرَجْتَكُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلُ.»\*

٥ وَحِينَ رَأَى هَارُونَ هَذَا، بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ. وَأَعْلَنَ هَارُونَ: «سَتَعْمَلُ عِيدًا لِلَّهِ غَدًا.»

٦ فَفَضَّ الشَّعْبُ بَاكِرًا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً<sup>†</sup> وَذَبَائِحَ سَلَامٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ الشَّعْبُ لِأَكْلِهِمْ وَشَرِبِهِمْ، وَنَهَضُوا لِيُرْفَهُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ.

٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ إِلَى الخَالِ! فَهَا شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَدْ فَسَدَ. ٨ حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتَهُمْ بِهِ، إِذْ صَنَعُوا عِجْلًا مَسْبُوكًا لِأَنْفُسِهِمْ وَجَدُّوا لَهُ وَقَدَّمُوا لَهُ ذَبَائِحَ، وَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ الْهَيْكَلُ الَّتِي أَخْرَجْتَكُ مِنْ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلُ.»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَدْ رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ! إِنَّهُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ. ١٠ وَالآنَ، دَعْنِي فَيَسْتَعْلِ عَضِي عَلَيْهِمْ وَيَلْتَمِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ مِنْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً.»

١١ لَكِنَّ مُوسَى تَوَسَّلَ إِلَى إِلَهِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا اللَّهُ يَسْتَعْلِ عَضِيكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَبِدَفْعِ قُوَّةٍ؟ ١٢ لِمَاذَا تُعْطِي الْمِصْرِيِّينَ فُرْصَةً لِيَقُولُوا: «أَخْرَجْتَهُمْ إِلَيْهِمْ وَهُوَ يَضْمُرُ لَهُمُ الشَّرَّ، لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيَلْبِذَهُمْ مِنْ عَلَى وَجِهَةِ الْأَرْضِ؟» أَرْجِعْ عَن غَضَبِكَ الشَّدِيدِ. وَلَا تَعْمَلْ مَا فَكَّرْتَ بِهِ مِنَ الشَّرِّ عَلَى شَعْبِكَ. ١٣ تَذَكَّرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، خُدَامَكَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَوَعَدْتَهُمْ: «سَأَكْثُرُ سَلْكَ لِيَصِيرَ كَعَدَدِ نَجْمِ السَّمَاءِ، وَسَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا، لِتَسْلُكُوا لِيَتَلِكُوهَا إِلَى الْأَبَدِ.»

١٤ فَارْجِعْ اللَّهُ عَمَّا كَانَ يَفْكِرُ بِهِ مِنْ شَرِّ قَالِ إِنَّهُ سَيَعْمَلُهُ بِشَعْبِهِ.

١٥ ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. كَانَتْ الْوَصَايَا مَتَّقُوشَةً عَلَى الْوَحْيِينَ مِنَ الْأُمَمِ وَمِنْ الْخَلْفِ. اللَّهُ هُوَ مَنْ صَنَعَ الْوَحْيِينَ، وَاللَّهُ هُوَ مَنْ نَقَشَ الْكِتَابَةَ عَلَيْهِمَا.

١٧ وَحِينَ سَمِعَ يَشُوعُ ضَجِيجَ الشَّعْبِ، قَالَ لِمُوسَى: «هَذَا صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْخَيْمِ.»

١٨ فَأَجَابَهُ مُوسَى: «لَيْسَ هَذَا بِهَيْتَافِ انْتِصَارٍ وَلَا صُرَاخِ هَزِيمَةٍ. إِنَّهُ صَوْتُ غِنَاءٍ.»

١٩ وَحِينَ اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْخَيْمِ، رَأَى الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ وَالرَّقْصَ. فَغَضِبَ جِدًّا، وَطَرَحَ الْوَحْيِينَ مِنْ يَدَيْهِ فَتَحَطَّمَا عِنْدَ اسْفَلِ الْجَبَلِ.

٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوهُ، وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَصَحَّخَهُ صَخْفًا، وَرَشَّهُ عَلَى الْمَاءِ، وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ مِنَ الْمَاءِ.

٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا عَمِلَ هَذَا الشَّعْبُ ضِدَّكَ حَتَّى تَحْبِلَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْعَظِيمَةُ؟»

\* ٣٢:٤ هذا يعني أن الشعب عبد العجل كرمز ليوهم أو تذكير به. لكن حتى هذه العبادة كانت مرفوضة عند الله. انظر ملوك الأول 12:

26-30.

† ٣٢:٦

ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضا محرقات.

٢٢ فَقَالَ هَارُونَ: «لَا تَعْصِبْ يَا سَيِّدِي! أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ الشَّعْبَ مَيَالٌ لِلشَّرِّ، ٢٣ وَقَدْ قَالُوا لِي: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِتَتَوَدَّعَنَا فِي الطَّرِيقِ. فَفَحَنُ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ مِنْ يَمَلِكُ ذَهَبًا فَيُزَيِّعُهُ وَيُعْطِيهِ لِي. ثُمَّ أَلْقَيْتُ الذَّهَبَ فِي النَّارِ، فَفُجِرَ هَذَا الْعِجْلُ!»

٢٥ فَرَأَى مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ خَرَجَ عَنِ السَّيْطَرَةِ، لِأَنَّ هَارُونَ سَمَحَ بِذَلِكَ، حَتَّى إِنْ أَعْدَاءَهُمْ اسْتَهْزَأُوا بِسُلُوكِهِمْ الْخَاطِئِ. ٢٦ فَوَقَّفَ فِي مَدْخَلِ الخَيْمِ وَقَالَ: «مَنْ يَبْعِ اللَّهُ فَلْيَاتِ إِلَيَّ». فَأَتَى الْأَوِيُونَ إِلَيْهِ.

٢٧ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فَلْيَضَعْ كُلُّ رَجُلٍ سَيْفَهُ عَلَى فَخْذِهِ، وَيَبْشِرْ فِي الخَيْمِ مِنْ بَابٍ إِلَى آخَرَ. وَلْيَقْتُلْ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَصَدِيقَهُ وَجَارَهُ.»

٢٨ فَعَمِلَ الْأَوِيُونَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الشَّعْبِ. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «قَدْ كَرَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ لِعِزَّةِ اللَّهِ، حَتَّى بَابَاتِكُمْ وَإِخْوَتِكُمْ. فَسَيَبَارِكُكُمْ اللَّهُ الْيَوْمَ.»<sup>٢٧</sup>

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. وَالآنَ، سَأَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ، لَعَلَّهُ يَسْتَجِيبُ لِي فَيَكْفِرَ عَنْكُمْ.»

٣١ فَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِصُنْعِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ لِأَنْفُسِهِمْ. ٣٢ وَالآنَ، اغْفِرْ خَطِيئَتَهُمْ، أَوْ امْحِئْنِي مِنَ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ.»

٣٣ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَنْ يَخْطِئُ إِلَيَّ، أَمْحُ اسْمَهُ مِنْ كِتَابِي. ٣٤ وَالآنَ، اذْهَبْ وَقُدِّ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ قُلْتُ لَكَ. سَيَسِيرُ مَلَائِكِي أَمَامَكَ، لِكَيْ يَسَاعِقَهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.» ٣٥ ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ الشَّعْبَ يَوْمَئِذٍ لِأَنَّهُمْ هَمُّوا بِالْحَقِيقَةِ الَّذِينَ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.

### ٣٣

#### الله يوبخ الشعب

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: «اذْهَبْ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. اذْهَبُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِمْ. ٢ سَأُرْسِلُ مَلَكَاً أَمَامَكَ، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٣ اذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ تَمِيعُصَ لَنَا وَعَسَلَا. لِكَيْ نَلْزَمَ لَنَا مَعَكَ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ، لِئَلَّا أُبِيدَكُمْ فِي الطَّرِيقِ.»

٢٢:٢٩ †

العدد 29. ربما بدأ هنا تغيير طريقة تعيين الكهنة. بعدما كان يتم اختيار أبنائ الشَّعْب للكهنوت، انحصر الكهنوت بعد ذلك بأولاد هارون من قبيلة لاوي.

٢٢:٣٢ S

كُتِبَ. كتاب الحياة حيث كتب الله أسماء مختاره. (انظر كتاب رؤيا يوحنا 3: 21) 27



٤ وَحِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الْقَاسِي، نَاحُوا، وَلَمْ يَزِدْ أَحَدٌ جَوَاهِرَهُ أَوْ زِينَتَهُ. ٥ فَقَدَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتَ شَعْبٌ عَنِيدٌ، فَإِنْ حَضَرْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِلْحِطَّةِ فَإِنِّي سَأُبِيدُكُمْ! انزِعُوا جَوَاهِرَكُمْ\* وَزِينَتَكُمْ فَأَقْرَبُوا مَا عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ مَعَكُمْ.»

٦ فَتَزَعَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَوَاهِرَهُمْ وَزِينَتَهُمْ مِنْذُ كَانُوا عَلَى جَبَلِ حُورَيْبَ.

### خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ الْمُوقَّتَةَ

٧ وَكَانَ مُوسَى يَأْخُذُ خِيَمَةً وَيَنْصُبُهَا بَعِيداً خَارِجَ الْمُخَيَّمِ. وَكَانَ يُسَمِّيهَا «خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ.» ٨ وَكُلُّ مَنْ كَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ، كَانَ يَخْرُجُ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي كَانَتْ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ.

٩ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْخِيَمَةِ، كَانَ الشَّعْبُ يَقُومُونَ، وَيَقِفُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيَمَتِهِ، وَكَانُوا يَرِيقُونَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ إِلَى الْخِيَمَةِ. ١٠ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَدْخُلُ الْخِيَمَةَ، كَانَ عَمُودُ السَّحَابِ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَى مَدْخَلِ الْخِيَمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ مُوسَى. ١١ وَحِينَ كَانَ الشَّعْبُ يَرَى عَمُودَ السَّحَابِ واقفاً عِنْدَ مَدْخَلِ الْخِيَمَةِ، كَانُوا يَذْهَبُونَ وَيَسْجُدُونَ عِنْدَ أَبْوَابِ خِيَامِهِمْ. ١٢ كَانَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ، كَمَا يَتَكَلَّمُ الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ. وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَعُودُ إِلَى الْمُخَيَّمِ، كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ يَمْكُتُ فِي الْخِيَمَةِ.

### رُؤْيَا مُجِدِّ اللَّهِ

١٣ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنْتَ تَقُولُ لِي: «أَخْرِجْ هَذَا الشَّعْبَ»، لَكِنَّكَ لَمْ تُخَيِّرْنِي مِنْ سَتْرَسَلْ مَعِي. قُلْتُ لِي: «أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ، وَقَدْ حَظَيْتَ بِرِضَائِي.» ١٤ فِيمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْلِنِ لِي طَرِيقَكَ لِأَعْرِفَكَ وَأَرْضِيكَ دَائِمًا. وَتَذَكَّرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ.»

١٥ فَقَالَ: «أَنَا سَأَسِيرُ بِحُضُورِي أَمَامَكَ وَأَقُودُكَ.»\*

١٦ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «إِنْ لَمْ تَسِرْ بِحُضُورِكَ مَعَنَا، فَلَا نُخْرِجُكَ مِنْ هُنَا. ١٧ كَيْفَ سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ أَنَا وَشَعْبُكَ، إِنْ لَمْ تَسِرْ مَعَنَا؟ حِينَئِذٍ فَقَطْ أَكُونُ أَنَا وَشَعْبُكَ مُمَيِّزِينَ عَنِ سُعُوبِ الْأَرْضِ.»

١٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَفْعَلُ لَكَ هَذَا الَّذِي قُلْتَهُ أَيْضًا، لِأَنَّكَ قَدْ حَظَيْتَ بِرِضَائِي، وَأَنَا أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ.»

١٩ فَقَالَ مُوسَى: «فَأَرِنِي مُجِدَّكَ.»

\* ٣٣:٥

جواهرهم. كان الناس يلبسون الجواهر تذكيراً لهم بأهنتهم المزيفة.

† ٣٣:٧

خيمة الاجتماع. خيمة مؤقتة كان موسى ينصبها بانتظار الانتهاء من بناء الخيمة المقدسة.

‡ ٣٣:١٤

وأقودك. أو «وأرشدك.»

١٩ قَالَهُ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ كُلَّ صَلَاحِي يَمْرُؤًا مِنْ أَمَامِكَ، وَسَأَنْطِقُ بِاسْمِي «يهوه» عَلَى مَسْمَعٍ مِنْكَ. فَأَنَا أُنْحَنُّ عَلَى مَنْ أَشَاءُ أَنْ أُنْحَنَ عَلَيْهِ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَشَاءُ أَنْ أَرْحَمَهُ.» ٢٠ لَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَرَانِي وَيَبْقَى حَيًّا.»

٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «هُنَاكَ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي، فَخَفْ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٢٢ وَحِينَ يَمُرُّ بِجِدِّي، سَأَضَعُكَ فِي شَقِّ كَبِيرٍ فِي الصَّخْرَةِ وَأُعْطِيكَ بِيَدِي حَتَّى أَعْبُرَ.» ٢٣ وَحِينَ أَرْفَعُ يَدِي، سَتَرَى لَحْمَةً مِنْ مَجْدِي. أَمَا وَجْهِي فَلَنْ تَرَاهُ.»

### ٣٤

#### لَوْحَا الشَّرِيعَةِ الْجَدِيدَانِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انْحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ. وَسَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ الَّذِينَ حَطَمْتَهُمَا. ٢ كُنْ مُسْتَعِدًّا فِي الصَّبَاحِ لِلصُّعُودِ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَانْتَظِرْنِي عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. ٣ لَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. وَلَا يَرِعُ أَحَدٌ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ مُقَابِلَ ذَلِكَ الْجَبَلِ.»

٤ فَخَفَّتْ مُوسَى لَوْحِي حِجَارَةً كَاللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ، وَقَامَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَيَدِيهِ لَوْحَا الْحِجَارَةِ.

٥ فَفَزَلَ اللَّهُ فِي السَّحَابِ وَوَقَفَ مَعَ مُوسَى هُنَاكَ، فَدَعَا مُوسَى اللَّهَ بِاسْمِ «يهوه». ٦ ثُمَّ مَرَّ اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِ وَهُوَ يُعْلِنُ مَا يَلِي:

«يهوه، يهوه،

إِلَهُ حَنُونٌ رَحِيمٌ،

بَطِيءُ الْعَضَبِ.

رَحْمَتُهُ وَوَفَاؤُهُ عَظِيمَانِ.

٧ يَحْفَظُ الْأَمَانَةَ لِأُلُوفِ الْأَجْيَالِ،

وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالخَطِيئَةَ،

لَكِنَّهُ لَا يُلْبِغِي الْعُقُوبَةَ،

بَلْ يَحْسِبُ خَطَايَا الْآبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ

وَأَحْفَادِهِمْ وَأَحْفَادِ آبَائِهِمْ.»

٨ فَاسْرَعَ مُوسَى وَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ عَابِدًا. ٩ وَقَالَ مُوسَى: «يَا رَبِّ، حَظِيظُتُ يَرْضَاكَ يَا رَبِّ، فَسِرْ يَا رَبُّ مَعَنَا، وَاغْفِرْ مَعْصِيَتَنَا وَخَطِيئَتَنَا، وَأَقْبَلْنَا مُلَاكَ لَكَ.»

١٠ «فَقَالَ اللهُ: «ها أنا ساقطعُ عهداً معك، أمامَ كُلِّ شَعْبِكَ، سأصنعُ معجزاتٍ لم تُصنعَ قبلاً في كُلِّ الأَرْضِ معَ شَعْبٍ آخَرَ. وسيرى كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي تَسْكُنُ فِي وَسْطِهِ عَمَلَ اللهِ، لِأَنِّي سَأَعْمَلُ أَمْرًا رَهيبًا معَكَ. ١١ احفظْ ما أُوصيكُ به اليومَ. سأطردُ منْ أَمَامِكَ الأُمُورِيَّينَ وَالكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١٢ احرصْ عَلَيَّ أَنْ لَا تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُهَا، لِكَيْ لَا يَكُونُوا نَحْلًا لَكَ. ١٣ بَلِ اهِدِمِ مَذَابِحَهُمْ وَحَطِّمْ أَنْصَابَهُمُ التَّذْكَارِيَّةَ، واقطعْ أَعْدَةَ عَشْرَتِوْ\* الَّتِي يَعبُدُونَهَا. ١٤ لَا تَعبُدْ إلهًا سِوَايَ، فَاسْمِي هُوَ «يهوه» الَّذِي إِلَهُ غَيْرٍ!

١٥ «لَا تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الأَرْضِ، خَوْفًا مِنْ أَنْ يَدْعُوكَ وَهُمْ يَعبُدُونَ الهَتَمِمْ وَيَدْبُحُونَ لَهَا، فَتَأْكُلَ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ! ١٦ لَا تَأْخُذْ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِكَ، إِذْ سَتَرِنِي بِبَنَاتِهِمْ وَرَاءَ الهَتَمِمْ، وَيَجْعَلْنَ أَبْنَاءَكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ الهَتَمِمْ. ١٧ «لَا تَصْنَعْ لَكَ إلهةً مَسْبُوكَةً.

١٨ «احفظْ عِيدَ الخبزِ غَيْرِ المَخْتَمِرِ\* تَأْكُلُ خُبْزًا بِلا خَمِيرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الوَقْتِ المَعِينِ فِي شَهْرِ أَيُّوبَ، كَمَا أَمَرْتُكَ لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَيُّوبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ.

١٩ «كُلُّ الأَبْكَارِ لِي. كُلُّ الذُّكُورِ الأَبْكَارِ مِنْ مَاشِيَتِكَ، بَقْرًا كَانَتْ أَوْ عَمَمًا، يَكُونُونَ لِي. ٢٠ وَسَتَسْتَبْدِلُ بِيَكْرِ الحِمَارِ خُرُوفًا. فَإِنَّ لَمْ تَرُدْ أَنْ تَقْتَدِيهِ بِخُرُوفٍ، اكسِرْ عُنُقَهُ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَدِيَ أَبْكَارَ أَبْنَائِكَ، فَلَا يَأْتُوا أَمَامِي فَارْعِي الأيدي.

٢١ «اعْمَلْ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَرِحْ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ، حَتَّى فِي أَوَاقَاتِ الحِرَاثَةِ وَالْحَصَادِ.

٢٢ «احفظْ عِيدَ الأَسَابِيعِ S فِي بَدَايَةِ حَصَادِ القَمْحِ، وَعِيدَ الجَمْعِ فِي خَرِيفِ السَّنَةِ.

٢٣ «يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ اللهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

٢٤ «وسأطردُ الأُمَمَ مِنْ أَمَامِكَ وَأوسِعُ أَرْضَكَ. وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكَ حِينَ تَأْتِي لِلْحُضُورِ أَمَامَ إلهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

٢٥ «لَا تُقَدِّمُ دَمَ ذَبِيحَتِي مَعَ خَمِيرٍ. وَلَا يَبِيقُ مِنْ ذَبِيحَةِ الفِصْحِ\*\* شَيْءٌ إِلَى صَبَاحِ اليَوْمِ التَّالِي.

\* ٣٤:١٣

عَشْرَتِوْ، مِنَ الإلهةِ المُوَهَّمةِ عِنْدَ الكنعانيين. زوجة البعل! وإلهة التناسل والإخصاب. لذا كانت تقام أعمدة طويلة من سيقان الأبقار لعبادتها.

† ٣٤:١٤

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

‡ ٣٤:١٨

عِيدُ الخبزِ غَيْرِ المَخْتَمِرِ. أو «عِيدُ الفطير». وهو اليَوْمُ الَّذِي يَلِي عِيدَ الفِصْحِ مباشرةً، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزًا بلا خميرة وأعشاب مُرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمُ السَّرِيعِ مِنْ مِصْرَ. انظر ثنية 16: 1-3. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

S ٣٤:٢٢

عِيدُ الأَسَابِيعِ. أو «عِيدُ الخَمْسِينَ». هو عِيدُ حَصَادِ القَمْحِ عِنْدَ اليهود، يُحْتَفَلُ بِهِ فِي اليَوْمِ الخَمْسِينَ بَعْدَ عِيدِ الفِصْحِ. ويرتبط هذا العيد في العهد الجديد بِيَوْمِ حُلُولِ الرُّوحِ القُدُسِ عَلَي التَّلَامِيذِ وَأَسَاسِيسِ الكَنِيسَةِ المَسِيحِيَّةِ. (انظر أعمال الرسل 2)

\*\* ٣٤:٢٥

فِصْحِ. أي «عُجُور» وَهُوَ ذِكْرَى خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ العَبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يُحْتَفَلُ بِهِ فِي اليَوْمِ فِي الرِّبْعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةَ خَاصَّةً. انظر ثنية 16: 6-7. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

٢٦ «أَحْضِرْ أَفْضَلَ أَوَّلِ إِبْتِجَاعِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِيَّاكَ.»

«وَلَا تَطْبِخْ جَدِيًّا فِي حَلِيبِ أُمِّهِ.»

٢٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكَتَبْ هَذِهِ الْوَصَايَا، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْوَصَايَا قَدْ عَمِلْتَ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.»

٢٨ وَبَقِيَ مُوسَى هُنَاكَ مَعَ اللَّهِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ فِيهَا طَعَامًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، وَكَتَبَ وَصَايَا الْعَهْدِ الْعَشْرَ عَلَى لَوْحِي الْحَجَرِ.

وَجَهَّ مُوسَى الْأَمْعَى

٢٩ وَنَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ. وَكَانَ لَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. وَلَمْ يَكُنْ مُوسَى يَعْرِفُ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ يَلْمَعُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ.

٣٠ وَحِينَ رَأَى هَارُونَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ جِلْدَ مُوسَى يَلْمَعُ، خَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْهُ. ٣١ فَدَعَاهُمْ مُوسَى إِلَيْهِ. فَرَجَعَ هَارُونَ وَكُلُّ قَادَةِ الشَّعْبِ إِلَيْهِ، وَتَكَلَّمَ مُوسَى إِلَيْهِمْ.

٣٢ بَعْدَ ذَلِكَ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَوْصَاهُمْ مُوسَى بِجَمِيعِ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا إِيَّاهُ اللَّهُ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.

٣٣ وَحِينَ انْتَهَى مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، وَضَعَ لِنَامًا عَلَى وَجْهِهِ. ٣٤ فَحِينَ كَانَ مُوسَى يَأْتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كَانَ يَرْفَعُ اللَّثَامَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْخِيَمَةِ. وَحِينَ كَانَ يَخْرُجُ لِيَقُولَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا أَمَرَ بِهِ، ٣٥ يَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ جِلْدَ مُوسَى يَلْمَعُ، فَيَضَعُ مُوسَى اللَّثَامَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ.

## ٣٥

شَرَائِعُ بَشَائِنِ السَّبْتِ

١ وَجَمَعَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِحِفْظِهَا. ٢ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا لِسَبْتِ أَيَّامٍ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَسَيَكُونُ لَكُمْ يَوْمَ رَاحَةٍ لِلَّهِ. فَمَنْ يَعْمَلْ يَوْمَ السَّبْتِ يُقْتَلُ. ٣ لَا تَشْعَلُوا نَارًا يَوْمَ السَّبْتِ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ.»

مَوَادُّ بِنَاءِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٤ وَقَالَ مُوسَى لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

«هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَوْصَاكُمُ اللَّهُ بِهَا: ٥ قَدِّمُوا مِمَّا تَمْلِكُونَ تَقَدِّمَةً لِلَّهِ. فُكِّلْ بِحَسَبِ تَخَاءُ قَلْبِهِ، يُقَدِّمُ لِلَّهِ ذَهَبًا، فِضَّةً، بَرُوزًا، ٦ أَقْشَةَ زُرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَانَ وَشَعْرَ مَاعِزٍ، ٧ جُلُودَ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةً، جُلُودَ تَيُوسٍ، خَشَبَ سِنْتُ، ٨ زَيْتًا لِلْإِنَارَةِ وَعُطُورًا لِزَيْتِ الْمِسْحَةِ وَاللَّبْحُورِ الطَّيِّبِ، ٩ حِجَارَةً جَزَعٍ وَجَوَاهِرَ أُخْرَى لِتَرِصِيعِ الثُّوبِ الْكَهَنُوتِيِّ وَالصُّدْرَةِ.

١٠ «وَكُلُّ مَنْ هُوَ مَاهِرٌ يَبْنِيكُمْ، فَلْيَأْتِ وَيَعْمَلْ كُلُّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ. ١١ ابْنُوا الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ وَغِطَاءَهُ وَغِطَاءَهُ الَّذِي فَوْقَهُمَا، وَمَشَابِكَهُمَا وَالرَّاحِهُمَا وَقُضْبَانَهُمَا وَأَعْمِدَتَهُمَا وَقَوَاعِدَ أَعْمِدَتَيْهِمَا، ١٢ وَصُدُوقَ الْعَهْدِ وَعَصَوبِهِ وَغِطَاءَهُ وَسِتَارَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، ١٣ وَالْمَالِدَةَ وَعَصَوبَهَا وَأَدْوَاتَهَا وَخَبَزَ حَضْرَةَ اللَّهِ، ١٤ وَالْمَنَارَةَ لِلْإِضَاءَةِ وَأَدْوَاتَهَا وَسُرَجَهَا وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ، ١٥ وَمَذْيَجَ الْبُخُورِ وَعَصَوبِهِ، وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورَ الطَّيِّبَ، وَسِتَارَ مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، ١٦ وَمَذْيَجَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَالشَّبَكَةَ الْبُرُوزِيَّةَ الَّتِي لِلْمَذْيَجِ، وَعَصَوبِي الْمَذْيَجِ وَأَدْوَاتِهِ، وَحَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ، ١٧ وَسِتَارَ السَّاحَةِ وَأَعْمِدَتَهَا وَقَوَاعِدَ أَعْمِدَتَيْهَا، وَسِتَارَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، ١٨ وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ وَأَوْتَادَ السَّاحَةِ وَجِبَالَهَا، ١٩ وَالثِّيَابَ الْمُنْسُوجَةَ لِلخِدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ لِيَخْدُمُوا كَكَهَنَةٍ.»

### تَقْدِمَةُ الشَّعْبِ الْعَظِيمَةِ

٢٠ حِينَئِذٍ، ذَهَبَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى. ٢١ وَجَاءَ كُلُّ مَنْ مِنْ نَبِهِ قَلْبُهُ وَدَفَعْتَهُ رُوحُهُ، وَأَحْضَرُوا تَقْدِمَةً لِلَّهِ لِأَجْلِ صَنْعِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَجَمِيعِ أَدْوَاتِ خِدْمَتِهَا، وَعَمَلِ الثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢٢ فَأَتَى الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ بِحَسَبِ نَسَاءِ قُلُوبِهِمْ، وَأَحْضَرُوا أَسَاوِرَ وَأَقْرَاطًا وَخَوَاتِمَ وَأَنْوَاعًا أُخْرَى مِنْ حُلِيِّ الذَّهَبِ. فَقدَّمُوا جَمِيعَ تَقْدِمَاتِ الذَّهَبِ هَذِهِ لِلَّهِ.

٢٣ وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ أَقْنَشَةُ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٌ وَحَمْرَاءٌ وَكَنْزٌ وَشَعْرٌ مَاعِزٍ وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةٌ وَجُلُودٌ تَبُوسٍ، أَحْضَرَهَا. ٢٤ وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْضِرَ تَقْدِمَةً مِنْ فِضَّةٍ وَنَحَاسٍ أَحْضَرَهَا كَتَقْدِمَةٍ لِلَّهِ. وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ خَشَبٌ سَطَفٍ صَالِحٌ لِلِاسْتِعْمَالِ فِي أَيِّ عَمَلٍ، أَحْضَرَهُ. ٢٥ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَاهِرَةٍ غَزَلَتْ يَدَيْهَا، وَأَحْضَرَتْ مَا غَزَلَتْهُ: أَقْنَشَةُ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٌ وَحَمْرَاءٌ وَكَنْزًا. ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي دَفَعْتَن قُلُوبُهُنَّ، وَكَانَتْ لَدَيْهِنَّ مَهَارَةٌ، غَزَلْنَ شَعْرَ مَاعِزٍ. ٢٧ وَأَحْضَرُ الْقَادَةَ حِجَارَةَ جَزَعٍ وَأَجْرَاءَ كَرِيمَةً أُخْرَى لِلتَّرْصِيعِ عَلَى التُّوبِ الْكَهَنُوتِيِّ وَالصُّدْرَةِ، ٢٨ وَأَعْطَارًا وَزَيْتًا لِلْإِنَارَةِ وَلِزَيْتِ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ.

٢٩ وَقَدَّمَ جَمِيعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ دَفَعْتَهُمْ قُلُوبُهُمْ تَقْدِمَاتٍ اخْتِيَارِيَّةً لِلَّهِ، بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

### بَصَلْتِيلُ وَأَهْوِيلَابُ

٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ بَصَلْتِيلَ بْنَ أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا ٣١ وَمَلَأَهُ بِرُوحِ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً ٣٢ فِي عَمَلِ تَصَامِيمِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُوزِ، ٣٣ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَحْرَفَةِ الخَشَبِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ. ٣٤ وَأَعْطَى بَصَلْتِيلَ وَأَهْوِيلَابَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، الْمَهَارَةَ فِي تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ. ٣٥ وَمَلَأَهُمَا بِالْمَهَارَةِ لِلْقِيَامِ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ الْحَرِيقَةِ وَالتَّصْمِيمِ وَالتَّنْطِيزِ، فِي الْأَنْسِجَةِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنْفَسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالْكَانِ، وَبِأَعْمَالِ النَّسِجِ، لِيَقُومُوا بِكُلِّ الْأَعْمَالِ وَالتَّصَامِيمِ.»

١ «فَلْيَعْمَلْ بَصَلْتِيلُ وَأَهْوِيلَابُ، وَكُلُّ مَاهِرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ وَالذِّكَاةَ، فِي بِنَاءِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ

٢ قَدَعَا مُوسَى بِصَلْتِيلَ وَأَهُولِيَابَ وَكُلَّ مَاهِرِ اعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ، وَكُلَّ مَنْ حَتَّهُ قَلْبُهُ عَلَى الْحِجْيَةِ لِلْعَمَلِ. ٣ وَأَخَذُوا مِنْ مُوسَى جَمِيعَ التَّقْدِمَةِ الَّتِي أَحْضَرَهَا الشَّعْبُ لِأَجْلِ خِدْمَةِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَكَانُوا مَا يَزَالُونَ يُحْضِرُونَ تَقْدِمَاتٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. ٤ وَأَتَى كُلُّ الْمَهَرَّةِ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِعَمَلِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِهِ، ٥ وَقَالُوا لِمُوسَى: «إِنَّ الشَّعْبَ يُحْضِرُونَ أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ.»

٦ حِينَئِذٍ، أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يُعْلِنُوا فِي الْمُخَيَّمِ أَنَّ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَنْ لَا يُحْضِرُوا شَيْئًا بَعْدَ لِقْدَمَةِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. فَتَوَقَّفَ النَّاسُ عَنْ إِحْضَارِ الْمَزِيدِ. ٧ وَكَانُوا قَدْ أَحْضَرُوا أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ.

### بناء المسكن المقدس

٨ فَصَنَعَ جَمِيعَ الْعَامِلِينَ الْمَهَرَّةَ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ مِنْ عَشْرِ سَنَائِرٍ مِنْ كِتَانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَقْشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مُطْرَظَةً بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَايَكَةِ الْكُرُوبِيمِ.\* ٩ وَكَانَ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، ١٠ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. فَلَجَمِيعِ السَّنَائِرِ مَقْيَاسٌ مُتَسَاوِيَةٌ. ١١ وَوَصَلَ السَّنَائِرَ الْخَمْسَ الْأُولَى مَعًا، وَالْخَمْسَ الثَّانِيَةَ مَعًا. ١٢ ثُمَّ صَنَعَ عُرَى مِنْ قَاشٍ أَرْزَقَ عَلَى حَافَةِ سَنَائِرِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ سَنَائِرِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ١٣ فَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى السَّنَائِرِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى سَنَائِرِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. وَكَانَتِ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً. ١٤ وَصَنَعَ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنَ الذَّهَبِ لِيُوصَلَ السَّنَائِرَ مَعًا بِالمَشَابِكِ. فَصَارَ الْمَسْكَنُ مُتَّصِلًا كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

١٥ وَصَنَعَ سَنَائِرَ مِنْ شَعْرِ الْمَاعِزِ لِلْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الْمَسْكَنِ، عَدَدُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً. ١٦ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. فَكَانَتِ لِلْسَّنَائِرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مَقْيَاسٌ مُتَسَاوِيَةٌ. ١٧ فَوَصَلَ خَمْسَ سَنَائِرٍ مَعًا، وَسِتَّ سَنَائِرٍ مَعًا. ١٨ وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ السَّنَائِرِ الَّتِي سَتُوصَلُ بِهَا. ١٩ وَصَنَعَ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنْ بَرُوزٍ لِيُوصَلَ الْخَيْمَةَ فَتَصِيرَ قِطْعَةً وَاحِدَةً. ٢٠ وَغَطَّاهُ الْكَبَاشُ الْمَدْبُوعُ، وَغِطَّاهُ آخَرٌ خَارِجِيًّا مِنَ الْجِلْدِ الْفَانِجِرِ.

٢١ وَصَنَعَ أُلُوحًا قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِلْمَسْكَنِ. ٢٢ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرٌ أَذْرُعٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٣ وَكَانَ لِجَمِيعِ أُلُوحِ الْمَسْكَنِ فَتَحَاتِنَ لِيُوصَلَ أَحَدُهَا بِالْآخَرِ. هَكَذَا صَنَعَ جَمِيعَ أُلُوحِ الْمَسْكَنِ: ٢٤ صَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْخَيْمَةِ. ٢٥ وَصَنَعَ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْأُلُوحِ الْعِشْرِينَ: قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتِي كُلِّ لَوْحٍ. ٢٦ وَصَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، ٢٧ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٨ وَصَنَعَ لَظْهَرِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْعَرَبِ سِتَّةَ أُلُوحٍ. ٢٩ وَوَلَّحَ لَزَاوِيَّيَ الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ. ٣٠ فَكَانَ اللَّوْحَانِ مُنْفَصِلَيْنِ

\* ٣٦:٨

ملايكة الكروبيم. مخلوقات منجمعة تخدم الله في الأغلب تحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك ثلاثان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 22-10) (أيضاً في العدد 35)

† ٣٦:٩

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثها وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

مَنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلِينَ فِي الْأَعْلَى دَاخِلَ الْحَلْقَةِ الْأُولَى. هَكَذَا كَانَ اللَّوْحَانِ عَلَى الزَّائِرَتَيْنِ. ٣٠ فَكَانَ الْمَجْمُوعُ ثَمَانِيَةَ أَلْوِاجٍ، لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.

٣١ وَصَنَعَ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسَ عَوَارِضَ لِبِجْهَةٍ مِنْ جِهَاتِ الْمَسْكَنِ، ٣٢ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِبِجْهَةٍ الثَّانِيَةِ، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لظَهْرِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ. ٣٣ وَوَصَلَ الْعَارِضَةُ الْوَسْطَى لِتَمْتَدَّ بَيْنَ الْأَلْوِاجِ مِنَ الطَّرْفِ الْأُولِ إِلَى الطَّرْفِ الْآخَرِ. ٣٤ ثُمَّ غَشَّى جَمِيعَ الْأَلْوِاجِ بِالذَّهَبِ، وَصَنَعَ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَبِيبَاتٍ لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشَّى الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ.

### السَّتَارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٣٥ وَصَنَعَ سِتَارَةً مِنْ أَفْشَةَ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنَّانٍ مَبْرُومٍ مُطْرَزَةً بِمِهْرَابَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ٣٦ وَعَلَقَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ مَغْشَاةٍ بِالذَّهَبِ وَلَهَا مَشَابِكٌ مِنْ ذَهَبٍ، تَقْفُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدٍ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٧ وَصَنَعَ سِتَارَةً مَرْخُوفَةً مِنْ أَفْشَةَ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنَّانٍ مَبْرُومٍ، لِأَجْلِ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ. ٣٨ وَصَنَعَ لِلْسِتَارَةِ خَمْسَةَ أَعْمَدَةٍ وَعَشَاها بِالذَّهَبِ، وَصَنَعَ لَهَا مَشَابِكٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَ قَوَاعِدٍ مِنْ بَرُوزٍ.

## ٣٧

### صُدُوقُ الْعَهْدِ

١ وَصَنَعَ بِصَلْبِيلٍ صُدُوقَ الْعَهْدِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. طُولُهُ ذِرَاعَانِ\* وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ. ٢ وَعَشَاهُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّاخِلِ وَمِنَ الْخَارِجِ، وَصَنَعَ لَهُ إِطَارًا مِنْ حَوْلِهِ. ٣ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ: حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ. ٤ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَاهُمَا بِالذَّهَبِ. ٥ وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الصُّدُوقِ لِحَمَلِهِ. ٦ وَصَنَعَ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ. ٧ وَصَنَعَ كُرُوبِينَ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ. ٨ فَكَانَ كُرُوبٌ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ. وَصَنَعَ الْكُرُوبَيْنِ مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْغِطَاءِ عَلَى طَرَفَيْهِ. ٩ فَكَانَ الْكُرُوبَانِ بِاسْطِنِ أَعْجَنْتَهُمَا إِلَى الْأَعْلَى يُظَلِّلَانِ الْغِطَاءَ. كَانَ الْكُرُوبَانِ مُتَقَابِلَيْنِ، وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ الْغِطَاءِ.

### المَائِدَةُ

١٠ وَصَنَعَ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١١ وَعَشَاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَعَ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ حَوْلَهَا. ١٢ وَصَنَعَ لَهَا حَافَةً عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَهَا، وَإِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ لِحَافَتِهَا. ١٣ وَسَبَكَ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَبَثَّهَا عَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ، عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الْأَرْبَعِ. ١٤ وَكَانَتِ الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَافَةِ الْعُلْيَا لِإِدْخَالِ الْعَصَوَيْنِ فِيهَا لِحَمَلِ الْمَائِدَةِ. ١٥ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَاهُمَا

\* ٣٧:١

ذِرَاعَانِ. مَفْرَدُهَا ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِتْمَتْرًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِتْمَتْرًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْأَعْظَمُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْقُدْسِيِّ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَهَابَتِهَا وَقَصْرِ سَلِيمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

بِالذَّهَبِ، لِمَلِ الْمَائِدَةِ. ١٦ وَصَنَعَ جَمِيعَ الْآيَةِ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الذَّهَبِ النَّعِي: أَطْبَاقَهَا وَصُحُفَهَا، وَكَذَلِكَ طَاسَاتِهَا وَأَبْرِيْقَهَا الْمُخَصَّصَةَ لِلتَّقْدِمَاتِ السَّائِلَةِ.

### الْمَنَارَةُ

١٧ وَصَنَعَ الْمَنَارَةَ مِنَ الذَّهَبِ النَّعِي. وَقَدْ طُرِقَتْ قَاعِدَةُ الْمَنَارَةِ وَسَاقُهَا بِالْمِطْرَقَةِ. وَكَانَتْ كُؤُوسَهَا وَعُقْدُهَا وَوَرَقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. ١٨ وَتَفَرَّعَتِ الْمَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شُعْبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثِ شُعْبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَنَارَةِ. ١٩ وَسَبَّكَتْ ثَلَاثَ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُّعْبِ الْمُنْفَرَعَةِ مِنَ قَاعِدَةِ الْمَنَارَةِ. ٢٠ وَكَذَلِكَ أَرْبَعَ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى سَاقِ الْمَنَارَةِ. ٢١ مِنْهَا ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ مَعَ عُقْدِهَا تَقَعُ الْوَاحِدَةَ مِنْهَا عِنْدَ التَّقَاءِ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعْبِ الْمُنْفَرَعَةِ مِنَ السَّاقِ. ٢٢ فَكَانَتْ عُقْدُ الْمَنَارَةِ وَشُعْبُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَمِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّعِي الْمَطْرُوقِ. ٢٣ وَصَنَعَ سُرُجَهَا السَّعَةَ وَمَلَاقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّعِي. ٢٤ صَنَعَهَا مَعَ كُلِّ أَدَوَاتِهَا مِنْ قِنطَارًا وَاحِدًا مِنَ الذَّهَبِ.

### مَذِيخُ الْبُخُورِ

٢٥ وَصَنَعَ مَذِيخَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ، قَاعِدَتُهُ مَرْبَعَةٌ طُولُهَا ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. أَمَّا ارْتِفَاعُ مَذِيخِ الْبُخُورِ فِدِرَاعَانِ. وَكَانَتْ زَوَابِهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. ٢٦ وَعَشَّاهُ بِالذَّهَبِ النَّعِي. غَشَّى سَطْحَهُ الْأَعْلَى وَجَوَانِبَهُ وَزَوَابِهُ الْبَارِزَةَ. وَصَنَعَ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَهُ. ٢٧ وَصَنَعَ حَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعَهُمَا تَحْتَ حَافَتِهِ الْعُلْيَا عَلَى الْجِهَتَيْنِ الْمُقَابِلَتَيْنِ لِإِدْخَالِ الْعَصُورِ فِيهِمَا لِمَلِّهِ بِهِمَا. ٢٨ وَصَنَعَ الْعَصُورِينَ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ، وَعَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ.

### زَيْتُ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ

٢٩ وَصَنَعَ زَيْتَ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ، كَمَا يَصْنَعُهُمَا الْعَطَّارُ.

## ٣٨

### مَذِيخُ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ

١ وَصَنَعَ مَذِيخَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ\* مِنْ خَشَبِ السَّنطِ. قَاعِدَتُهُ مَرْبَعَةٌ طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ،<sup>†</sup> وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ. أَمَّا ارْتِفَاعُ الْمَذِيخِ فَثَلَاثُ أَذْرُعَ. ٢ وَصَنَعَ لَهُ أَرْبَعَ زَوَابِهُ بَارِزَةً عَلَى جَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ. وَكَانَتْ الزَوَابِهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. وَعَشَّاهَا بِالْبُرُوزِ.

٣ وَصَنَعَ جَمِيعَ أَدَوَاتِ الْمَذِيخِ: الْقُدُورَ وَالْجَارِفَ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِلَ وَالْمِجَامِرَ وَجَمِيعَ أَدَوَاتِ الْمَذِيخِ مِنْ بُرُوزِ.

† ٣٧:٢٤

قِنطَار. حرفياً «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أربعة وثلثين كيلوغراماً.

\* ٣٨:١

الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. من الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْتَمَدًا كَانَ يَحْرُقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذِيخِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا حَرَقَاتِ.

† ٣٨:١

أذْرُع. مفردُهَا ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَحْدَةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِترًا وَنِصْفًا وَهِيَ الذَّرَافُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِنْتِمِترًا) وَهِيَ الذَّرَافُ الطَّوِيلَةُ - الرَّحْمِيَّةُ. وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْمَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَتَابِئِهَا وَقَصْرِ سَلِيمَانَ، هُوَ بِالذَّرَافِ الطَّوِيلَةِ.



٤ وَصَنَ شَبَكَةً\* مِنْ بَرُوزٍ لِلْمَذْبُحِ، وَوَضَعَهَا عَلَى ارْتِفَاعِ مُتَنَصِّفِ الْمَذْبُحِ مِنَ الدَّاخِلِ. ٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ عَلَى زَوَايَا الشَّبَكَةِ لِيُوضَعَ الْعَصُوبُ فِيهَا. ٦ وَصَنَعَ الْعَصُوبَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِالْبَرُوزِ. ٧ وَأَدْخَلَ الْعَصُوبَ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبُحِ لِحَمْلِهِ بِهِمَا. صَنَعَ الْمَذْبُحَ مَجُوفًا وَلَهُ الْوَاحُ عَلَى جَوَانِبِهِ.

### حَوْضُ الْاِغْتَسَالِ

٨ وَصَنَعَ الْحَوْضَ الْبَرُوزِيَّ وَقَاعِدَتَهُ الْبَرُوزِيَّةَ بِاسْتِخْدَامِ مَرَايَا النِّسَاءِ اللَّوَاتِي خَدَمْنَ عِنْدَ بَابِ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ.

### سَاحَةُ الْمَسْكَنِ

٩ وَسَيَّجَ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ. فَضَنَّ لِلْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ سِتَائِرَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ. ١٠ وَلَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْبَرُوزِ، وَمَشَابِكَ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتِهَا الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١١ وَالْجِهَةُ الشَّمَالِيَّةُ مِئَةٌ ذِرَاعٍ مِنَ السِتَائِرِ، لَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْبَرُوزِ. وَمَشَابِكَ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتِهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٢ وَالْجِهَةُ الْغَرْبِيَّةُ حَمْسُونَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ، وَلَهَا عَشْرَةُ أَعْمِدَةٍ بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرَ. وَمَشَابِكَ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتِهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٣ وَالْجِهَةُ الْأُمَامِيَّةُ الشَّرْقِيَّةُ حَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٤ وَلَهَا سِتَائِرٌ يَطُولُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْمَدْخَلِ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ. ١٥ وَخَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.

١٦ وَكَانَتْ كُلُّ السِتَائِرِ الَّتِي حَوْلَ السَّاحَةِ مَصْنُوعَةً مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ. ١٧ كَانَتْ قَوَاعِدُ الْأَعْمِدَةِ مِنَ الْبَرُوزِ، وَمَشَابِكُ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتُهَا مِنَ الْفِضَّةِ، وَرُؤُوسُهَا مَغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ. وَكَانَتْ كُلُّ أَعْمِدَةٍ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعًا بِقُضْبَانٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٨ وَصُنِعَتْ سِتَارَةُ مَدْخَلِ السَّاحَةِ مِنْ أَفْشَةٍ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكِتَّانٍ مَبْرُومٍ، طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَارْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، أَيْ عَلَى ارْتِفَاعِ سِتَائِرِ السَّاحَةِ. ١٩ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَعْمِدَةٍ مِنَ الْبَرُوزِ، وَلَهَا قَوَاعِدُ مِنَ الْبَرُوزِ. وَأَمَّا مَشَابِكُهَا فَهِيَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَرُؤُوسُهَا وَحَلَقَاتُهَا مَغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ. ٢٠ وَكُلُّ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مِنَ الْبَرُوزِ. ٢١ فَهَذِهِ هِيَ مَقَادِيرُ الْمَوَادِّ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي صُنْعِ مَسْكَنِ الْعَهْدِ. تَمَّ حِسَابُهَا بِأَمْرِ مِنْ مُوسَى. وَأَشْرَفَ عَلَى ذَلِكَ الْأَلَاوِيُّونَ تَحْتَ تَوْجِيهِ إِيْثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

٢٢ فَعَمَلُ بَصَالْتِلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ، الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا، جَمِيعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٢٣ وَكَانَ مَعَهُ أَهْلُيَابَ بْنُ أَخِيْسَامَاكَ، الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، حَرْفِيًّا وَمُصَمِّمًا وَمُزْخَرَفًا فِي الْأَقْشَةِ الزَّرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَالكِتَّانِ الْاَبْيَضِ. ٢٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي قَدَّمَهُ النَّاسُ لِصُنْعِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، نَحْوُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ قَنْطَارًا، S وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا\*\* بِحَسَبِ الْمَقْيَاسِ الرَّسْمِيَّةِ.

\* ٣٨:٤

شبكة. لتلقي الخشب وتمير الرماد.

S ٣٨:٢٤

قنطار. حرفياً «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. أيضاً في الأعداد 25، 27، (29)

\*\*

٣٨:٢٤

مثقال. حرفياً «شاكل» وهو عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف. (أيضاً في الأعداد 25، 26، 28) (29)

٢٥ أما الفضة التي تم جمعها من المعدودين فكانت مئة قنطارٍ وألفٍ وسبع مئةٍ وخمسةٍ وسبعين مثقالاً بحسب المقاييس الرسمية. ٢٦ لجمعوا نصف مثقال، بحسب الوزن الرسمي، من كل واحدٍ تم تسجيله ممن بلغ العشرين فأ فوق. فكان عددهم ست مئة ألفٍ وثلاثة آلافٍ وخمسة مئةٍ وخمسين رجلاً.

٢٧ وقد استخدموا مئة قنطارٍ لسبك قواعد المكان المقدس وقواعد الحجاب الداخلي. مئة قنطارٍ لسبك مئة قاعدة. فلكل قاعدة قنطارٍ واحد. ٢٨ وبألفٍ وسبع مئةٍ وخمسةٍ وسبعين مثقالاً صنع مشابك الأعمدة، والحلقات، وغطى بها رؤوس الأعمدة.

٢٩ أما وزن البروز المقدم فكان سبعين قنطاراً، وألفاً وأربع مئةٍ مثقال. ٣٠ صنع منه قواعد مدخل خيمة الاجتماع، والمذبح البرونزي وشبكته البرونزية التي عليه، وجميع أدوات المذبح، ٣١ وقواعد ألواح الساحة، وقواعد مدخل الساحة، وجميع أوتاد المسكن والساحة من حولها.

## ٣٩

## ثياب الكهنة

١ ومن الأقمشة الزرقاء والبنفسجية والحمراء صنعوا ثياباً منسوجة للخدمة في المكان المقدس، وصنعوا الثياب المقدسة التي لهارون كما أمر الله موسى.

## الثوب الكهنوتي

٢ وصنع بصنليل الثوب الكهنوتي من ذهبٍ وأقمشة زرقاء وبنفسجية وحمراء وكان مبروم. ٣ فطرقوا الذهب وجعلوه صفاً ثم قطعوها إلى خيوطٍ لوضعها في الأقمشة الزرقاء والبنفسجية والحمراء وكان يتصاميم ماهرة. ٤ وصنعوا للثوب الكهنوتي كتفين متصلين عند نهايتهما. ٥ وصنعوا الخزام من نفس المواد المستخدمة للثوب، أي من الذهب وأقمشة زرقاء وبنفسجية وحمراء وكان مبروم كما أمر الله موسى.

٦ ثم وضعوا حجري الخبز في إطارين من ذهب. وكانت أسماء أبناء إسرائيل محفورة على حجري الخبز ككتش الخاتم. ٧ ووضعهما على كتفي الثوب الكهنوتي كحجري تذكاري لبني إسرائيل، كما أمر الله موسى.

## صدر القضاة

٨ وصنع الصدر\* حياط ماهر كما صنع الثوب الكهنوتي. صنعت من ذهبٍ وأقمشة زرقاء وبنفسجية وحمراء وكان نقي. ٩ وقد صنعت أربعة ومثنية، طولها شبر وعرضها شبر. ١٠ ورصفت بأربعة صفوفٍ من الحجارة كريمة: في الصف الأول عقيق أحمر وياقوت أصفر وزمرد، ١١ وفي الصف الثاني فيروز وياقوت أزرق وعقيق أبيض، ١٢ وفي الصف الثالث عين الهر وبنم وجمشت، ١٣ وفي الصف الرابع زبرجد وجزع ونسب. وضعت جميعاً في أطراف من ذهب. ١٤ كان هناك اثنا عشر حجراً تمثل أسماء أبناء إسرائيل. وحفر على كل حجر اسم إحدى القبائل الاثني

\* ٣٩:٨

صدر القضاة. قطعة من القماش تغطي صدر الكاهن. لاحظ ما يتعلق بها في بقية النص.

عَشْرَةً، كَمَا يُخْفَرُ الْأَسْمُ عَلَى الْخَلَامِ. ١٥ وَصَنَعُوا لِلصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَبْلِ. ١٦ وَصَنَعُوا إِطَارِينَ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَوَضَعُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ١٧ وَأَدخَلُوا سَلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنَ الْخَارِجِ. ١٨ وَوَضَعُوا الطَّرَفَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِلْسَلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارِينَ. فَتَبْنَا عَلَى كَتِفَيْ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ مِنَ الْأَمَامِ. ١٩ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ الْآخَرَيْنِ، أَي عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمُلَاصِقِ لِلثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ. ٢٠ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا أَسْفَلَ الْكَتِفَيْنِ فِي مُقَدِّمَةِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، فَوْقَ الْحِزَامِ. ٢١ وَرَبَطُوا حَلَقَاتِ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ بِخَيْطِ أَرْزَقٍ. وَهَكَذَا بَقِيَتْ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِزَامِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، مُلتَصِّقَةً بِالثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

### الجبة

٢٢ وَصَنَعَ جَبَّةَ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ كُلَّهَا مِنْ صُوفِ أَرْزَقٍ مَنْسُوجٍ. ٢٣ وَكَانَتْ فَتْحَةُ الْجَبَّةِ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ. وَالْفَتْحَةُ حَافَةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَمْتَرَقَ.

٢٤ وَصَنَعُوا أَشْكَالَ رُمَانَاتٍ مِنْ أَقْبِشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ أَيْضَ وَوَضَعُوهَا عَلَى الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلْجَبَّةِ. ٢٥ كَمَا صَنَعُوا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَوَضَعُوهَا عَلَى أَطْرَافِ الْجَبَّةِ وَسَطَ الرُّمَانَاتِ. ٢٦ فَوَضَعُوا جَرَسًا بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ عَلَى امْتِدَادِ حَافَةِ الْجَبَّةِ الَّتِي يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ أَمَّا الْخِدْمَةُ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

### ثياب الكهنة الأخرى

٢٧ وَصَنَعُوا أَثْوَابًا مَنْسُوجَةً مِنْ كِتَّانٍ لَهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. ٢٨ وَصَنَعُوا الْعِمَامَةَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ، وَأَعْطِيَةَ الرَّأْسِ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ، وَالْمَلَابِسَ الدَّاخِلِيَّةَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ، ٢٩ وَالْحِزَامَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ مِنْ أُنْسِجَةِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مَرْخَرَفَةً، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٠ وَصَنَعُوا الشَّعَارَ الَّذِي فِي مُقَدِّمَةِ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَنَفَّشُوا فَوْقَهُ كَمَا يَنْقُشُ عَلَى الْخَلَامِ: «مَخْصَصٌ لِيَهُ». ٣١ وَرَبَطُوا بِهَا خَيْطًا أَرْزَقَ لَوْضِعِهَا عَلَى الْعِمَامَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

### اِكْتِمَالُ الْخِيَمَةِ

٣٢ وَاكْتَمَلَ كُلُّ الْعَمَلِ فِي مَسْكَنِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٣٣ بَعْدَ ذَلِكَ اسْتَدْعَا مُوسَى لِبَرَى الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَكُلِّ مَا فِيهِ. فَرَأَى مُوسَى الْخِيَمَةَ مَعَ غَطَائِهَا وَأَدْوَاتِهَا وَمَشَابِكِهَا وَأَلْوَابِهَا وَعَوَارِضِهَا وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا، ٣٤ وَغِطَاءَ جُلُودِ الْبِكَاشِ الْمَدْبُوعَةِ وَغِطَاءَ جُلُودِ التَّبُوسِ، وَالسَّتَارَةَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٣٥ وَرَأَى صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَعَصُوبِيهِ وَغِطَاءَ الصُّنْدُوقِ، ٣٦ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَخُبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ، ٣٧ وَمَنَارَةَ الذَّهَبِ

وَسُرُّجَهَا، الَّتِي وُضِعَتْ فِي صِفِّ وَاحِدٍ، وَأَدْوَاتِهَا، وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ. ٣٨ وَرَأَى مَذْبَحَ الذَّهَبِ وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورَ الطَّيِّبَ وَسِتَارَ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، ٣٩ وَمَذْبَحَ الْبُرُونِزِ وَشِبْكَةَ الْبُرُونِزِيَّةِ وَأَدْوَاتِهِ، وَحَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ. ٤٠ وَرَأَى مُوسَى سِتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمَدَتَهَا وَقَوَاعِدَ أَعْمَدَتِهَا وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ وَجِبَالَهَا وَأَوْتَادَهَا، وَكُلَّ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْدَمَةِ لِلْمُدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤١ وَرَأَى الثِّيَابَ الْمُنْسُوجَةَ لِلْمُدْمَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ لِيَخْدُمُوا كَكَهَنَةٍ. ٤٢ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٤٣ وَرَأَى مُوسَى بِأَنَّهُمْ أُنْجِزُوا كُلَّ الْعَمَلِ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، فَبَارَكَهُمْ.

## ٤٠

## إِقَامَةُ الْمَسْكَنِ وَأَتَانَهُ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تُقِيمُ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ. ٣ ضَعُ فِيهِ صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَأَخْضِرْهُ بِالسِّتَارَةِ الْدَاخِلِيَّةِ. ٤ ثُمَّ ادْخُلِ الْمَائِدَةَ وَرَتِّبْ خَبِزَ حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَيْهَا، وَأَحْضِرِ الْمَنَارَةَ وَأَشْعِلِ سُرُّجَهَا. ٥ وَضَعُ مَذْبَحَ الْبُخُورِ الذَّهَبِيِّ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، وَالسِّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ. ٦ «ضَعُ مَذْبَحَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ أَمَامَ مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، أَي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٧ وَضَعُ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، مَمْلُوءاً بِالْمَاءِ. ٨ ضَعُ سِتَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ الْخِيْمَةِ، ثُمَّ ضَعُ سِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ. ٩ وَخَذْ زَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَأَمْسَحْ بِهِ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَكُلَّ أَثَانِهِ لِيَكُونَ مُخَصَّصاً لِلَّهِ. ١٠ وَأَمْسَحْ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ، وَكِرْسِي الْمَذْبَحِ، فَيَصِيرُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. ١١ وَأَمْسَحْ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ وَتَقْدَسَهُ. ١٢ «ثُمَّ اسْتَدْعِ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَأَغْسِلْهُمْ بِالْمَاءِ. ١٣ أَلْبَسْ هَارُونَ ثِيَاباً مُقَدَّسَةً، وَأَمْسَحْهُ وَكِرْسِيَهُ لِيَخْدُمَنِي كَكَاهِنٍ لِي. ١٤ أَحْضِرْ كَذَلِكَ أَبْنَاءَهُ وَالْبِسْمَ الثِّيَابَ الْمُخَصَّصَةَ لَهُمْ. ١٥ وَأَمْسَحْهُمْ كَمَا مَسَحْتَ آبَاهُمْ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ لِي. فَسَتَوَهَّلُهُمْ هَذِهِ الْمِسْحَةُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً إِلَى الْأَبَدِ فِي كُلِّ أَعْيَابِهِمْ.» ١٦ فَعَمِلَ مُوسَى بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ.

١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، أَقِيمِ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ. ١٨ أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ وَوَضَعَ قَوَاعِدَهُ وَالْوَاوِحَةَ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمَدَتَهُ. ١٩ وَنَشَرَّ مُوسَى الْخِيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ. ثُمَّ وَضَعَ فَوْقَهُ غِطَاءً جُلُودَ الْكَيْشِ الْمَدْبُوعَةِ وَغِطَاءً جُلُودَ الثِّيُوسِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٠ وَأَخَذَ مُوسَى لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَوَضَعَهُمَا فِي الصُّنْدُوقِ. وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الصُّنْدُوقِ، وَوَضَعَ الْغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ. ٢١ وَأَحْضَرَ مُوسَى الصُّنْدُوقَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ السِّتَارَةَ الْدَاخِلِيَّةَ، وَأَخْفَى صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٢٢ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، خَارِجَ السِّتَارَةِ الْدَاخِلِيَّةِ. ٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا الْخَبِزَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٤ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَنَارَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ. ٢٥ وَوَضَعَ السُّرُجَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٦ وَوَضَعَ الْمَذْبِجَ الذَّهَبِيَّ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ اَمَامَ السِّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٧ وَاَحْرَقَ بُخُورًا طَيِّبًا، كَمَا اَمَرَ اللهُ مُوسَى.  
 ٢٨ وَوَضَعَ السِّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ. ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبِجَ الذَّبَايِحِ الصَّاعِدَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَقَدَّمَ عَلَيْهِ الذَّبَايِحَ الصَّاعِدَةَ وَتَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ، كَمَا اَمَرَ اللهُ مُوسَى.  
 ٣٠ وَوَضَعَ مُوسَى الْحَوْضَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبِجِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَاءً لِلاَغْتَسَالِ. ٣١ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ وَابْنَاؤُهُ يَغْسِلُونَ اَيْدِيَهُمْ وَارْجُلَهُمْ فِيهِ. ٣٢ حِينَ كَانُوا يَأْتُونَ اِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَيَقْتَرِبُونَ اِلَى الْمَذْبِجِ، كَانُوا يَغْتَسِلُونَ كَمَا اَمَرَ اللهُ مُوسَى.  
 ٣٣ وَوَضَعَ مُوسَى سِتَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبِجِ. وَوَضَعَ سِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ. وَبِهَذَا اَكَلَ مُوسَى كُلَّ الْعَمَلِ.

### مَجْدُ اللهِ

٣٤ وَغَطَّتِ السَّحَابَةُ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَمَلَأَ مَجْدُ اللهِ الْمَسْكَنَ. ٣٥ وَلَمْ يَسْتَطِعْ مُوسَى الدُّخُولَ اِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِأَنَّ مَجْدَ اللهِ مَلَأَ الْمَسْكَنَ.  
 ٣٦ وَفِي كُلِّ رِحَالَتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ. ٣٧ فَإِنِ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ، لَمْ يَكُونُوا يَرْتَحِلُونَ اِلَى أَنْ تَرْتَفِعَ. ٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ اللهِ كَانَتْ فَوْقَ الْمَسْكَنِ فِي النَّهَارِ. وَكَانَتِ النَّارُ فِي السَّحَابَةِ طَوَالَ اللَّيْلِ اَمَامَ عَيُونِ جَمِيعِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ رِحَالَتِهِمْ.

## كُتَابُ الْلاوِيِّينَ

### الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ

١ وَدَعَا اللهُ مُوسَى وَتَوَكَّلَ إِلَيْهِ مِنْ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَقَالَ: ٢ «كَلِّبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: حِينَ يَقْدَمُ أَحَدُكُمْ تَقْدِمَةً مِنَ الْحَيَوَانَاتِ لِلَّهِ، فَلْيَقْدِمْ مِنَ الْبَقْرِ أَوْ الْغَنَمِ.

٣ «فَإِنْ كَانَتْ التَّقْدِمَةُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً\* مِنَ الْبَقْرِ، فَلْتَكُنْ عِجْلًا سَلِيمًا مِنَ الْعُيُوبِ، وَلْيَقْدِمْهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَكُونَ مَقْبُولًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٤ عَلَى مَنْ يَدِمُهُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَيَوَانِ لِيَكُونَ مَقْبُولًا لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُ.

٥ «يَنْبَغِي أَنْ تَذْبَحَ الْعِجْلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَعَلَى أَبْنَاءِ هَارُونَ، الْكَهَنَةِ، أَنْ يَقْدِمُوا الدَّمَ لِلَّهِ، وَأَنْ يَسْكُبُوهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَمَامَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٦ ثُمَّ يَنْبَغِي سَلْخُ جِلْدِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ وَتَقْطِيعُهَا. ٧ ثُمَّ يَضَعُ أَبْنَاءُ هَارُونَ نَارًا عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَرْتَبُونَ الْخَشَبَ عَلَى النَّارِ. ٨ بَعْدَ ذَلِكَ يَضَعُ أَبْنَاءُ هَارُونَ الْكَهَنَةُ الْقِطْعَ وَالرَّأْسَ وَالشَّحْمَ عَلَى الْخَشَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُوحِ. ٩ ثُمَّ تَغْسَلُ أَحْشَاءَ الْعِجْلِ وَسَيْقَانَهُ بِالْمَاءِ. وَيَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ جَمِيعًا عَلَى الْمَذْبُوحِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً، مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَامِحَةً يُسَرُّ بِهَا اللَّهُ.

١٠ «وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْدِمَ تِسْعًا سَلِيمًا مِنَ الْعُيُوبِ. ١١ يَذْبَحُ\* فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَذْبُوحِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَيَسْكُبُ أَبْنَاءُ هَارُونَ دَمَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ. ١٢ ثُمَّ يَقْطِعه الْكَاهِنُ وَيَرْتَبُ قِطْعَهُ وَرَأْسَهُ وَشَحْمَهُ عَلَى الْخَشَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٣ ثُمَّ تَغْسَلُ أَحْشَاءَ التَّيْسِ وَسَيْقَانَهُ بِالْمَاءِ، وَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ بِالْكَامِلِ وَيَحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً، مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَامِحَةً يُسَرُّ بِهَا اللَّهُ.

١٤ «وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً مِنَ الطُّيُورِ، فَلْتَكُنْ مِنَ الْيَمَامِ أَوْ الْحَمَامِ الصَّغِيرِ. ١٥ فَيَحْضُرُهَا الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَقْطَعُ رَأْسَهَا، وَيَحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، ثُمَّ يَصْفِي الدَّمَ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ. ١٦ وَيَتْرَعُ الْكَاهِنُ الْحَوْصَلَةَ وَالرِّيشَ وَيَطْرَحُهَا إِلَى الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْمَذْبُوحِ، إِلَى مَكَانِ الرَّمَادِ. ١٧ ثُمَّ يَشُقُّ الْكَاهِنُ الطَّيْرَ مِنْ بَيْنِ جَنَاحَيْهِ مِنْ دُونِ أَنْ يَفْصَلَ شَطْرِيَهُ. ثُمَّ يَحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ عَلَى الْخَشَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةً مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَامِحَةً يُسَرُّ بِهَا اللَّهُ.

٢

### تَقْدِمَاتُ الْحَيُوبِ

\* ١:٣ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتَرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يَحْرِقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا بِحُرُوقَاتِ.

١:٥ †

أَنْ تَذْبَحَ. أَوْ «أَنْ تَذْبَحُوا...» أَيْ أَنْتُمْ الْكَهَنَةُ. كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ 11.

1:١١ †

يَذْبَحُهُ. أَوْ «يَذْبَحُونَهُ...»

١ «وَحِينَ يَبْدَأُ أَحَدُكُمْ تَقْدِمَةَ مِنَ الْحُبُوبِ لِلَّهِ، فَلْتَكُنْ مِنْ أَجْرَدِ أَنْوَاعِ الطَّحِينِ. يَسْكُبُ عَلَيْهِ زَيْتًا وَبُخُورًا،  
٢ وَبُخْصُرَهُ إِلَى أَبْنَاءِ هَارُونَ الْكَهَنَةِ. فَيَعْرِفُ أَحَدُ الْكَهَنَةِ مِقْدَارَ قَبْضَةٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ وَالزَّيْتِ وَالْبُخُورِ، وَيَحْرِقُهُ  
تَقْدِمَةً مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَاخَةٍ يُسْرِ بِهَا اللَّهُ. ٣ وَأَمَّا بَقِيَّةُ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ فَتَكُونُ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ نَصِيبًا مُقَدَّسًا مِنْ تَقْدِمَاتِ  
اللَّهِ.

٤ «وَحِينَ تَقْدِمُ تَقْدِمَةَ حُبُوبٍ مَخْبُورَةً فِي الْقُرْنِ، فَلْتَكُنْ مِنْ أَجْرَدِ أَنْوَاعِ الطَّحِينِ. تَكُونُ خُبْزًا بِلا تَجْمِيعَةٍ مَزُوجًا  
بِزَيْتٍ وَرَقَائِقَ مَسْوُوحَةً بِزَيْتٍ. ٥ فَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُكَ مِنْ حُبُوبٍ مَخْبُورَةٍ عَلَى الصَّبَاحِ، فَلْتَكُنْ مِنْ أَجْرَدِ أَنْوَاعِ الطَّحِينِ  
الْمَزُوجِ بِالزَّيْتِ وَمِنْ غَيْرِ تَجْمِيعَةٍ. ٦ فَتَبَّهَا إِلَى قِطْعِ صَغِيرَةٍ، وَاسْكُبْ عَلَيْهَا زَيْتًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ طَحِينٍ. ٧ وَإِنْ كَانَتْ  
تَقْدِمَتُكَ مِنْ حُبُوبٍ مَقْلِيَّةٍ فِي مِقْلَاةٍ، فَلْتَكُنْ مِنْ أَجْرَدِ أَنْوَاعِ الطَّحِينِ مَعَ زَيْتٍ.

٨ «وَحِينَ تُحْضِرُ تَقْدِمَةَ الْحُبُوبِ الْمَصْنُوعَةَ بِأَحَدِي هَذِهِ الطَّرِيقِ لِلَّهِ، قَدِّمَهَا لِلكَاهِنِ، وَسَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبَحِ.  
٩ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ شَيْئًا مِنَ التَّقْدِمَةِ، وَيَحْرِقُهُ تَقْدِمَةً مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَاخَةٍ يُسْرِ بِهَا اللَّهُ. ١٠ وَأَمَّا بَقِيَّةُ تَقْدِمَةِ الطَّحِينِ  
فَتَكُونُ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ نَصِيبًا مُقَدَّسًا مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ.

١١ «يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ جَمِيعُ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ الَّتِي يَقْدِمُونَهَا لِلَّهِ خَالِيَةً مِنَ التَّجْمِيعَةِ. لَا تَحْرِقُ تَجْمِيعَةً أَوْ عَسَلًا كَتَقْدِمَةٍ  
لِلَّهِ. ١٢ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَقْدِمَوهَا لِلَّهِ كَتَقْدِمَةٍ مِنْ أَوَائِلِ الْحَصَادِ، لِكَيْهَا لَا تَقْدَمَ عَلَى الْمَذْبَحِ كَرَاخَةٍ يُسْرِ بِهَا اللَّهُ.  
١٣ «ضَعْ مِلْحًا عَلَى كُلِّ تَقْدِمَةِ حُبُوبٍ. لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْلُو تَقْدِمَاتِكَ مِنْ مِلْحٍ عَهْدِكَ مَعَ إِلَهِكَ، بَلْ قَدِّمِ الْمِلْحَ مَعَ  
كُلِّ ذَبَابْحَتِكَ.

١٤ «وَإِذَا أَحْضَرْتَ تَقْدِمَةَ حُبُوبٍ مِنْ أَوَائِلِ الْحَصَادِ لِلَّهِ، فَقَدِّمِ فَرِيكًا مَسْوُومًا فِي النَّارِ كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ مِنْ أَوَائِلِ  
حَصَادِكَ. ١٥ أَضِفْ إِلَيْهِ زَيْتًا، وَضَعْ عَلَيْهِ بُخُورًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةُ حُبُوبٍ. ١٦ يَحْرِقُ الْكَاهِنُ جُزْءًا مِنَ الْفَرِيكِ وَالزَّيْتِ  
وَالْبُخُورِ كَعَلَامَةٍ، كَتَقْدِمَةٍ رَائِحَةٍ يُسْرِ بِهَا اللَّهُ.

## ٣

## ذَبِيحَةُ السَّلَامِ

١ «وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ، \* وَقَدَّمَ ثَوْرًا أَوْ بَقْرَةً، فَلْيَقْدِمِ حَيوانًا بِلا عَيْبٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى  
رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ، وَتُدْبَحُ فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ. ثُمَّ يَسْكُبُ أَبْنَاءُ هَارُونَ الْكَهَنَةِ الدَّمَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.  
٣ ثُمَّ يَقْدِمُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الشَّحْمَ الَّذِي يَغْطِي الْأَحْشَاءَ وَيَحِيطُ بِهَا. يُقَدِّمُهُ تَقْدِمَةً مُعَدَّةً بِالشَّحْمِ الَّذِي يَغْطِي  
الأَحْشَاءَ وَيَحِيطُ بِالنَّارِ لِلَّهِ. ٤ كَمَا يَقْدِمُ الْكَلْبَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمِلْحَقَاتِ  
الْكَيْدِ. فَيَنْزِعُ مِلْحَقَاتِ الْكَيْدِ مَعَ الْكَلْبَيْتَيْنِ. ٥ ثُمَّ يَحْرِقُهَا أَبْنَاءُ هَارُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مَعَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ الَّتِي عَلَى الْخَشَبِ  
الَّذِي عَلَى النَّارِ، كَرَاخَةٍ يُسْرِ بِهَا اللَّهُ.

\* ٣:١

ذبيحة سلام. من الذبائح التي كان يُسمح لمن يقدمها بأن يأكلها وأن يتشارك بها مع آخرين، وهي تعبير عن الشكر لله.

٦ «وَأَنَّ كَانَتْ تَقْدِمَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ لِلَّهِ مِنَ الْغَنَمِ، فَلْتَكُنْ ذَكْرًا أَوْ أُنْثَىٰ بِلا عَيْبٍ. ٧ وَإِنْ كَانَ خُرُوفًا، فَلْيَقْدِمَهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ٨ وَيَضَعْ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ، وَتُدْبِحُ فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ثُمَّ يَرِشُ أَبْنَاءَ هَارُونَ الْكَهَنَةَ دَمَهَا حَوْلَ الْمَذْبُوحِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٩ وَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ لِلَّهِ نَحْمَهَا، وَكُلَّ الذَّبْلِ مِنْ نَهَابَةِ الْعَمُودِ الْفَقْرِيِّ، وَالشَّحْمِ الَّذِي يُعْطِي الْأَحْشَاءَ وَمَا يَحِيطُ بِهَا، ١٠ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ. فَيَنْزِعُ مُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ. ١١ فَيَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ كَتَقْدِمَةٍ مُعَدَّةٍ بِالنَّارِ لِلَّهِ.»

١٢ «فَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ مِنَ الْمَاعِزِ، فَلْيَقْدِمَهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ١٣ وَيَضَعْ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهَا، فَتُدْبِحُ أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ثُمَّ يَرِشُ أَبْنَاءَ هَارُونَ الْكَهَنَةَ دَمَهَا حَوْلَ الْمَذْبُوحِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ١٤ ثُمَّ يَقْدِمُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ الَّذِي يُعْطِي الْأَحْشَاءَ وَمَا حَوْلَهَا، ذَبِيحَةً مُعَدَّةً بِالنَّارِ لِلَّهِ. ١٥ فَيَأْخُذُ الْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ، وَيَنْزِعُ مُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ، ١٦ ثُمَّ يَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ كَرَاغِيَةِ بَسْرِهَا لِلَّهِ. كُلُّ الشَّحْمِ يَقْدَمُ لِلَّهِ. ١٧ هَذِهِ فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ، لَا تَأْكُلُوا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنَ الدَّمِ.»

## ٤

## تَقْدِمَاتُ الْخَطَايَا غَيْرِ الْمَقْصُودَةِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «أَخْبِرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يَنْبَغِي عَمَلُهُ إِذْ أَخْطَأَ أَحَدٌ بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَعَمَلٌ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْ عَمَلِهِ. ٣» «إِنْ أَخْطَأَ الْكَاهِنُ الْمَسْحُوقُ\* جَلَبَ ذَبَابًا عَلَى الشَّعْبِ، فَلْيَقْدِمُ لِلَّهِ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا ثَوْرًا بِلا عَيْبٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٤ يُحَضِّرُ الثَّوْرَ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَضَعْ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِ الثَّوْرِ وَيَذْبَحُهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٥ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَسْحُوقُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيُحَضِّرُهُ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٦ وَيَغْمَسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ، وَيَرِشُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، مُقَابِلَ سِتَارَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٧ ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الدَّمِ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُوحِ الْبُخُورِ الطَّيِّبِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَيَسْكُبُ بَقِيَّةَ دَمِ الثَّوْرِ عِنْدَ قَاعِدَةِ مَذْبُوحِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ\* عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٨ وَيُرِيزُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ مِنْ ثَوْرِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الَّذِي يُعْطِي الْأَحْشَاءَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الْحَاطِطِ بِهَا، ٩ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ. فَيَنْزِعُ مُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ. ١٠ يُرِيزُ الشَّحْمَ مِنْ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ - بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يُرِيزُهَا مِنْ ثَوْرِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ. S - ثُمَّ يَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ

\* ٤:٣

الكَاهِنُ الْمَسْحُوقُ. هُنَا إِشَارَةٌ إِلَى رَأْسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ يُسَمَّى بِزَيْتٍ خَاصَّةٍ لِتَكْرِيسِهِ. أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 16.

† ٤:٣

ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهُّيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ.

(انظر 2 كورنوس 5: 21)

\* ٤:٧

الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتَرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا حَرَقَاتٍ.

S ٤:١٠

بِالطَّرِيقَةِ... السَّلَامِ. انظر 3: 1.



عَلَى مَذْبَحِ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ. ١١ وَأَمَّا جِلْدُ الثَّورِ وَوَجْهُهُ وَرَأْسُهُ وَسَيْقَانُهُ وَأَحْشَاؤُهُ الدَّاخِلِيَّةُ وَرَوْتُهُ، ١٢ وَكُلُّ بَقِيَّتِهِ يَنْبَغِي أَنْ تُوْخَذَ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ خَارِجِ الْمُخِيمِ، إِلَى مَكَبٍ لِلرَّمَادِ، فَتَحْرَقُ هُنَاكَ عَلَى حَطَبٍ. تَحْرَقُ تَمَامًا عَلَى مَكَبِ الرَّمَادِ.

١٣ «إِنَّ أَخْطَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَلَمْ يَدْرِكُوا ذَلِكَ، فَعَمِلُوا مَا تَنَبَّأَ عَنْهُ وَصَايَا اللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يَعْتَبِرُونَ مُذْنِبِينَ.

١٤ لِحِينَ تُعْرَفُ الْخَطِيئَةُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا، يَقْدُمُونَ ثُورًا ذَيْبَةً خَطِيئَةً. يَحْضُرُونَهُ إِلَى أَمَامِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ١٥ ثُمَّ يَضَعُ شَيْخُ الشَّعْبِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَذْبَحُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٦ وَيَحْضُرُ الْكَاهِنُ الْمَسْئُوعُ بَعْضًا مِنْ دَمِ الثَّورِ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ١٧ وَيَغْمَسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ، وَيُرْسُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، مُقَابِلَ سِتَارَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ١٨ ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الدَّمِ عَلَى زَوَايَا مَذْبَحِ الْبُخُورِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَيَسْكَبُ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعَةِ مَذْبَحِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ١٩ ثُمَّ يُزِيلُ الْكَاهِنُ كُلَّ الشَّحْمِ مِنْهُ، وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٠ يَضَعُ هَذَا الثَّورَ مَا صَنَعَهُ يَثُورُ ذَيْبَةً الْخَطِيئَةَ الَّذِي لِلْكَاهِنِ. وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً لِلشَّعْبِ فَيَغْفِرُ لَهُمْ. ٢١ ثُمَّ يُوْخَذُ الثَّورُ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ لِيَتِمَّ حَرْقُهُ كَمَا أَحْرَقَ الثَّورَ الْأَوَّلُ. إِنَّهُ ذَيْبَةٌ خَطِيئَةَ الشَّعْبِ.

٢٢ «وَأَنْ أَخْطَأَ رَيْسٌ، فَعَمِلَ أَمْرًا تَنَبَّأَ عَنْهُ وَصَايَا اللَّهِ بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَصَارَ مُذْنِبًا، ٢٣ ثُمَّ عَرَفَ خَطِيئَتَهُ، فَلْيَحْضُرْ تَقَدُّمَتَهُ تَيْسًا ذَكَرًا مِنَ الْمَاعِزِ لَا عَيْبَ فِيهِ. ٢٤ بَعْدَ ذَلِكَ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، وَيَذْبَحُ التَّيْسَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّيْبَةُ الصَّاعِدَةُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، إِنَّهُ ذَيْبَةٌ خَطِيئَةً. ٢٥ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَيْبَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى زَوَايَا مَذْبَحِ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ، وَيَسْكَبُ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعَةِ مَذْبَحِ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ. ٢٦ ثُمَّ يَحْرِقُ شَحْمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَشَحْمِ ذَيْبَةِ السَّلَامِ. وَهَكَذَا يَعْدُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ، فَتَغْفِرُ لَهُ.

٢٧ «وَأَنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ مِنَ عَامَّةِ الشَّعْبِ بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَعَمِلَ مَا تَنَبَّأَ عَنْهُ وَصَايَا اللَّهِ ثُمَّ عَرَفَ ذَنْبَهُ، ٢٨ أَوْ عَرَفَهُ أَحَدٌ بَدَنِهِ، فَلْيَحْضُرْ تَقَدُّمَتَهُ عِزْرًا أُنْثَى مِنَ الْمَاعِزِ لَا عَيْبَ فِيهَا لِأَجْلِ الذَّنْبِ الَّذِي اقْتَرَفَهُ. ٢٩ يَضَعُ الْمَذْنِبُ يَدَهُ عَلَى ذَيْبَةِ الْخَطِيئَةِ، ثُمَّ تَذْبَحُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّيْبَةُ الصَّاعِدَةَ. ٣٠ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ الذَّيْبَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى زَوَايَا مَذْبَحِ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ، ثُمَّ يَسْكَبُ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعَةِ الْمَذْبَحِ. ٣١ ثُمَّ يُزِيلُ كُلَّ الشَّحْمِ، مِثْلَ الشَّحْمِ الَّذِي يُزَالُ مِنْ ذَيْبَةِ السَّلَامِ، وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، كَرَاغِمَةِ يَسْرُ بِهَا اللَّهُ. وَهَكَذَا يَعْدُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ، فَتَغْفِرُ لَهُ.

٣٢ «وَأَنْ كَانَتِ التَّقَدُّمَةُ الَّتِي تُحْضَرُهَا مِنَ الْعَنْمِ، يَنْبَغِي أَنْ تُحْضَرَ أُنْثَى لَا عَيْبَ فِيهَا. ٣٣ تَضَعُ يَدَكَ عَلَى رَأْسِ ذَيْبَةِ الْخَطِيئَةِ، ثُمَّ تَذْبَحُ كَذَيْبَةِ خَطِيئَةٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّيْبَةُ الصَّاعِدَةَ. ٣٤ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَيْبَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى زَوَايَا مَذْبَحِ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ، ثُمَّ يَسْكَبُ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعَةِ الْمَذْبَحِ. ٣٥ وَيُزِيلُ الْكَاهِنُ كُلَّ شَحْمِهَا - بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يُزِيلُ بِهَا مِنْ ذَيْبَةِ السَّلَامِ - وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مَعَ تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ. وَهَكَذَا يَعْدُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً عَنْ خَطِيئَتِكَ، فَتَغْفِرُ لَكَ.

٥

### خطايا غير مقصودة

١ «إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ دَعْوَةَ عَلَنِيَّةٍ لِتَقْدِيمِ شَهَادَةٍ فِي أَمْرِ مَا، وَكَانَ يَعْرِفُ بَعْضَ الْحَقَائِقِ فَأَخْفَاهَا وَلَمْ يَشْهَدْ بِهَا، فَإِنَّهُ يَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ ذَنْبِهِ هَذَا.

٢ «إِنْ لَمَسَ أَحَدٌكُمْ أَيُّ شَيْءٍ نَجِسٍ - سِوَاهُ أَكَانَ جِنَّةَ حَيَوَانٍ نَجِسٍ، أَمْ جِنَّةَ حَيَوَانٍ أَيْفٍ، أَمْ جِنَّةَ حَيَوَانٍ زَاحِفٍ - وَلَمْ يَنْتَبِهْ إِلَى الْأَمْرِ، فَإِنَّهُ يَنْجَسُ وَيُعْتَبَرُ مُذْنِبًا.

٣ «إِنْ لَمَسَ أَحَدٌ نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ آخَرَ، مَهْمَا كَانَتْ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ لِلْأَمْرِ، فَإِنَّهُ حِينَ يَعْرِفُ يُعْتَبَرُ مُذْنِبًا.

٤ «إِنْ أَقْسَمَ أَحَدُهُمْ بِلا تَفْكِيرٍ بِأَنْ يَعْمَلَ أَمْرًا سَيِّئًا أَوْ حَسَنًا، مَهْمَا كَانَ مَا يَقُولُهُ بِلا تَفْكِيرٍ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ، فَإِنَّهُ حِينَ يَتَذَكَّرُ يُعْتَبَرُ مُذْنِبًا فِي أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. ٥ حِينَ يُعْتَبَرُ مُذْنِبًا فِي أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، يَنْبَغِي أَنْ يَعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، ٦ وَأَنْ يَقْدِمَ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ سَبَبِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. فَلْيَقْدِمِ أُنْثَى مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٧ وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً لِحَطِيئَتِهِ.

٧ «فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ تَقْدِيمَ النِّعْمَةِ لِقَرْنِهِ، فَلْيَقْدِمِ لِلَّهِ بِمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ. فَيَكُونُ أَحَدُ الطَّيْرَيْنِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ. ٨ يَقْدِمُهُمَا لِلْكَاهِنِ، فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. يَقَطِّعُ الْكَاهِنُ رَأْسَ الطَّيْرِ مِنَ الْعُنُقِ دُونَ أَنْ يَفْصِلَهُ. ٩ ثُمَّ يَرْمِي بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ. وَمَا يَبْقَى مِنَ الدَّمِ يَصْفَى عِنْدَ قَاعَةِ الْمَذْبَحِ. هَذِهِ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. ١٠ وَأَمَّا الطَّيْرُ الثَّانِي فَيَقْدِمُهُ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ. وَهَكَذَا يَعِدُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً عَنِ خَطِيئَتِهِ، فَتُغْفَرُ لَهُ.

١١ «فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ تَقْدِيمَ بِمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ، فَلْيُحْضِرْ كَتَفَمَةً عَنِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا عَشْرَ قَفَّةٍ S مِنْ طَحِينٍ جَيِّدٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يَضَعَ عَلَى الطَّحِينِ زَيْتًا أَوْ بَخُورًا، لِأَنَّهُ تَقْدِمَةٌ تَطْهِيرٍ مِنَ الْخَطِيئَةِ. ١٢ ثُمَّ يُحْضِرُهُ لِلْكَاهِنِ، فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلًّا كَفَّهُ مِنْهُ وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مَعَ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ. إِنَّهُ تَقْدِمَةٌ تَطْهِيرٍ مِنَ الْخَطِيئَةِ. ١٣ وَهَكَذَا يَعِدُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً عَنِ خَطَايَاهُ هَذِهِ جَمِيعًا، فَتُغْفَرُ لَهُ. أَمَّا بَقِيَّةُ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ فَتَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَتَفَمَةً الْحُبُوبِ.»

١٤ «ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٥ «حِينَ يَرْتَكِبُ أَحَدٌ خَطَأً بِغَيْرِ قَصْدٍ فِي أُمُورِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، يُحْضِرُ اللَّهُ، كَعَقُوبَةٍ، كَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهِ مِنَ الْغَنَمِ، تَمُنُّهُ يَعَادِلُ الْقِيَمَةَ الْمُنَاسِبَةَ مِنَ الْفِضَّةِ بِحَسَبِ الْمِقْيَاسِ الرَّسْمِيِّ لِلشَّقَالِ،\* فَيَكُونُ ذَبِيحَةَ ذَنْبٍ. ١٦ يَدْفَعُ الْخَطِيئَ مُقَابِلَ الْخَطَا الَّذِي ارْتَكَبَهُ. وَيُضَيِّفُ خُمْسَ تَمَنِ الذَّبِيحَةِ وَيُعْطِيهِ لِلْكَاهِنِ. وَيَكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ، فَيُغْفَرُ لَهُ.

\* ٥:٤

يَتَذَكَّرُ. حَرْفِيًّا «يَعْرِفُ».

٥:٦

ذبيحة خطية، وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

٥:٧

ذبيحة صاعدة. من الدبايح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالآثار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

S ٥:١١

قفة. حرفياً «إيفة». وهي وحدة قياس للكبايل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.

\*\* ٥:١٥

مئقال. حرفياً «شاقل». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

١٧ «حِينَ يَخْطِئُ شَخْصٌ بِعَمَلٍ أَمْرٍ تَبَىٰ عَنْهُ وَصَابَا لِلَّهِ، لَكِنَّ لَا يَدْرِكُ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُذْنِبًا، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ خَطِيئَتِهِ. ١٨ فَلْيَحْضُرْ لِلكَاهِنِ كَيْبُشًا لَا عَيْبَ فِيهِ مِنَ الْغَنَمِ، كَمَا تَحَدَّدُ أَنْتَ كَتَمَدِمَةَ ذَنْبٍ. ثُمَّ يَصْنَعُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً لَهُ لِأَجْلِ الذَّنْبِ الَّذِي اقْتَرَفَهُ وَلَمْ يَعْرِفْ عَنْهُ، فَيَغْفِرُ لَهُ. ١٩ إِنَّهُ ذِيحَةَ ذَنْبٍ إِذْ أَنَّهُ أَذْنَبَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»

## ٦

## ذِيحَةُ الذَّنْبِ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «إِذَا ارْتَكَبَ أَحَدٌ خَطَأً ضِدَّ اللَّهِ، فَكَلَبَ بِشَأْنِ أَمَانَةٍ أُعْطِيَتْ لَهُ أَوْ قَرْضٍ أَوْ سَرِقَةٍ، أَوْ احْتَالَ عَلَى جَارِهِ، ٣ أَوْ وَجَدَ شَيْئًا فَكَلَبَ بِشَأْنِهِ، أَوْ حَلَفَ كَذِبًا بِشَأْنِ أَمْرٍ يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَهُ فَيَخْطِئُ بِهِ، ٤ فَإِنَّهُ يَكُونُ مُذْنِبًا. يَنْبَغِي أَنْ يُعِيدَ مَا سَرَقَهُ أَوْ احْتَالَ لِأَخْذِهِ أَوْ الْأَمَانَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا شَخْصٌ لَهُ لِيَحْتَفِظَ بِهَا أَوْ الشَّيْءِ الضَّائِعِ الَّذِي وَجَدَهُ، ٥ أَوْ أَمْرٍ شَيْءٍ أَقْسَمَ كَذِبًا بِشَأْنِهِ. فَلْيَدْفَعْ التَّنُّ الْأَصْلِيَّ وَيُضَيِّفْ مَقْدَارَ تَحْمِسِهِ، وَيَدْفَعُهُ لِصَاحِبِ الشَّيْءِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَتِمُّ فِيهِ إِثْبَاتُ ذَنْبِهِ. ٦ ثُمَّ يَقْدِمُ لِلكَاهِنِ تَقَدِمَةَ ذَنْبٍ لِلَّهِ كَيْبُشًا لَا عَيْبَ فِيهِ مِنَ الْغَنَمِ ثُمَّ يُعَادِلُ الْقِيَمَةَ الرَّسْمِيَّةَ لِذِيحَةِ الذَّنْبِ. ٧ فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ الْأُمُورِ الَّتِي عَمِلَهَا وَاعْتَبِرَ مُذْنِبًا بِهَا.»

## الذِّيحَةُ الصَّاعِدَةُ

٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٩ «أَوْصِ هَارُونَ بِمَا يَلِي: هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ تَقَدِمَةِ الذِّيحَةِ الصَّاعِدَةِ: يَنْبَغِي أَنْ تَبْقَى تَقَدِمَةُ الذِّيحَةِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْمَوْقِدِ فَوْقَ الْمَذْبُحِ طُولَ اللَّيْلِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَبْقَى النَّارُ مُشْتَعَلَةً فِيهَا. ١٠ وَيَرْتَدِي الْكَاهِنُ رِدَاءَهُ الْكَنَازِيَّ وَسِرْوَالَهُ الْكَنَازِيَّ، ثُمَّ يَزِيلُ الرَّمَادَ الْمُتَبَقِّيَ مِنَ النَّارِ مِنْ تَقَدِمَةِ الذِّيحَةِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْمَذْبُحِ وَيَضَعُهُ إِلَى جَانِبِ الْمَذْبُحِ. ١١ ثُمَّ يَمْلَأُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَدِي ثِيَابًا أُخْرَى وَيَأْخُذُ الرَّمَادَ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ خَارِجِ الْمُخَيَّمِ. ١٢ يَنْبَغِي أَنْ تَبْقَى النَّارُ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ مُشْتَعَلَةً وَلَا تَنْتَفِي. يَضَعُ الْكَاهِنُ خَشَبًا عَلَيْهَا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيَرْتَبُ تَقَدِمَةَ الذِّيحَةِ الصَّاعِدَةِ، وَيَحْرِقُ شَحْمَ ذِيحَةِ السَّلَامِ عَلَيْهِ. ١٣ فَتَبْقَى النَّارُ مُشْتَعَلَةً عَلَى الْمَذْبُحِ وَلَا تَنْتَفِي.»

## تَقَدِمَةُ الطَّحِينِ

١٤ «وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ تَقَدِمَةِ الطَّحِينِ: يَقْدِمُهَا أَبْنَاءُ هَارُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مُقَابِلَ الْمَذْبُحِ. ١٥ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلءَ كَفِّهِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ وَزَيْتٍ وَكُلِّ الْبُخُورِ، وَيَحْرِقُهُ كَعَلَامَةٍ عَلَى الْمَذْبُحِ، كَرَاخِيَةِ إِسْرَ بِهَا لِلَّهِ. ١٦ يُمَكِّنُ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَأْكُلُوا بَقِيَّتَهُ، لَكِنَّ مِنْ دُونِ تَحْمِيرَةٍ، وَفِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ: فِي سَاحَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٧ لَا يُخْبِزُ بِتَحْمِيرَةٍ. فَقَدْ أُعْطِيَ الْكَهَنَةُ هَذَا الطَّحِينُ كَنْصِيبٍ لَهُمْ مِنْ تَقَدِمَاتِي. إِنَّهُ نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لَهُمْ بِالْكَامِلِ كَذِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَتَقَدِمَةِ الذَّنْبِ. ١٨ يُسْمَحُ لِأَيِّ ذَكَرٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ كَنْصِيبٍ دَائِمًا لَهُمْ مِنْ تَقَدِمَاتِ اللَّهِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ. وَلَا يَمَسُّ هَذِهِ التَّقَدِمَاتُ إِلَّا الْمُقَدَّسُونَ.»

## تَقَدِمَةُ الْكَهَنَةِ مِنَ الطَّحِينِ

١٩ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ٢٠ «هَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يُقَدِّمُوهَا لِلَّهِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَمْسَحُ فِيهِ كَاهِنًا: عَشْرُ قَفَّةٍ\* مِنْ طَحِينٍ جَيِّدٍ كَتَقْدِمَةٍ طَحِينٍ دَائِمَةً مُنْتَظِمَةً، نِصْفَهَا فِي الصَّبَاحِ وَنِصْفَهَا فِي الْمَسَاءِ. ٢١ يَنْبَغِي أَنْ تُجَهِّزَ التَّقْدِمَةَ مَعَ زَيْتٍ. يُخْلَطُ الطَّحِينُ جَيِّدًا بِالزَّيْتِ ثُمَّ يُخَبَزُ عَلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ تُقَدَّمُ تَقْدِمَةُ الْحُبُوبِ قِطْعًا مَخْبُوزَةً، كَرَاتِحَةٍ يَسُرُّ بِهَا اللهُ.

٢٢ «الكَاهِنُ الَّذِي يَمْسَحُ مِنْ نَسَلِ هَارُونَ لِيَخْلَفَ هَارُونَ، يَسْتَمِرُّ بِتَقْدِيمِ هَذِهِ التَّقْدِمَةِ لِلَّهِ فَرِيضَةً دَائِمَةً. وَيَنْبَغِي إِحْرَاقُهَا بِالكَامِلِ. ٢٣ كُلُّ تَقْدِمَةٍ يُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ تُحْرَقُ بِالكَامِلِ، وَلَا تُؤْكَلُ.»

### ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ

٢٤ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ٢٥ «قُلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتُ بِشَأْنِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ: ٢٦ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ، تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ فِي حَضْرَةِ اللهِ. إِنَّهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالكَامِلِ. ٢٦ وَالكَاهِنُ الَّذِي يُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، يَأْكُلُهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، فِي سَاحَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٧ وَكُلُّ فَخْصٍ أَوْ شَيْءٍ يَمَسُّ سَاحِهَا يَصِيرُ مُقَدَّسًا.

«فَإِنْ رُشَّ مِنْ دَمِ الذَّبِيحَةِ عَلَى آيَةِ ثِيَابٍ، يَنْبَغِي أَنْ تُغْسَلَ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٢٨ وَكُلُّ وَعَاءٍ مِنْ خَزْفٍ تُطْبَعُ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ فِيهِ يَنْبَغِي كَسْرُهُ. وَإِنْ طُبِخَتْ فِي وَعَاءٍ نُحَاسِيٍّ، يَنْبَغِي غَسْلُهُ وَسَطْفُهُ بِالْمَاءِ.

٢٩ «يُمْكِنُ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ هَذِهِ الذَّبِيحَةِ. إِنَّهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالكَامِلِ. ٣٠ وَأَمَّا كُلُّ ذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي يُجْلَبُ دَمُهَا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِعَمَلِ كَفَّارَةٍ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تُؤْكَلُ، بَلْ لِيُحْرَقَ بِالنَّارِ.

## ٧

### ذَبِيحَةُ الذَّنْبِ

١ «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ. هِيَ نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالكَامِلِ. ٢ تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الذَّنْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ.\* وَيُرْشُ دَمُهَا عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ.

٣ «وَيُقَدِّمُ الْكَاهِنُ شَحْمَهَا كُلَّهُ: الذَّبِيلَ وَالشَّحْمَ الَّذِي يُعْطِي الْأَحْشَاءَ، ٤ وَالْكِلْيَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ. فَيَنْزِعُ مُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكِلْيَتَيْنِ. ٥ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَتَقْدِمَةٍ لِلَّهِ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ ذَّنْبٍ.

\* ٦:٢٠

قَفَّةٌ. حرفياً «إيفة»، وهي وحدة قياسٍ للكبايل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.

† ٦:٢٥

ذبيحة خطية، وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

\* ٧:٢

الذبيحة الصاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً بحرقات.

٦ «يُمْكِنُ لِكُلِّ الذُّكُورِ مِنَ الْكَهَنَةِ أَنْ يَأْكُلُوهَا. يَبْنِي أكلُهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، فِيهِ نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ. ٧ وَتَمْتَلِكُ عَلَى ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الْقَاعِدَةُ نَفْسَهَا، أَيْ أَنَّ الذَّبِيحَةَ تَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَقْدِمُهَا. ٨ حِينَ يَقْدِمُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً عَنْ إِنْسَانٍ، فَإِنَّ جِلْدَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ الَّتِي يَقْدِمُهَا يَكُونُ لِلْكَاهِنِ. ٩ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ طَحِينٍ خَبُوزٍ فِي الْفَرْنَ، وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ طَحِينٍ مَجْهَرٍ فِي مِقْلَاةٍ أَوْ عَلَى الصَّبَاحِ فَإِنَّهَا تَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَقْدِمُهَا. ١٠ وَأَمَّا كُلُّ تَقْدِمَاتِ الطَّحِينِ الْأُخْرَى، الْمَرْزُوجَةِ بِالزَيْتِ، أَوِ الْجَافَةِ، فَتَكُونُ لِكُلِّ أَبْنَاءِ هَارُونَ بِالنِّسَابِ.»

### ذَبِيحَةُ السَّلَامِ

١١ «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الَّتِي يَقْدِمُهَا الْإِنْسَانُ لِلَّهِ: ١٢ إِنْ قَدَّمَ شَخْصٌ كَذَبِيحَةِ شُكْرِ، فَلْيَحْضُرْ مَعَ ذَبِيحَةِ الشُّكْرِ كَعَكَا بِلا خَمِيرٍ مَزُوجًا بِزَيْتٍ، وَرَقَائِقَ بِلا خَمِيرٍ مَسْكُوبًا عَلَيْهَا زَيْتًا، وَأَرْغِفَةً مِنْ طَحِينٍ جَيِّدٍ مَزُوجَةً بِزَيْتٍ بِشَكْلِ جَيِّدٍ. ١٣ وَلْيَقْدِمْ هَذِهِ التَّقْدِمَةَ مَعَ خَبِزٍ مَحْتَمَرٍ مَعَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ\* لِلتَّبَعِيرِ عَنِ الشُّكْرِ. ١٤ وَيَقْدِمْ رَغِيْفٌ خَبِزٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ تَقْدِمَةً مَرْفُوعَةً لِلَّهِ، فَتَكُونُ هَذِهِ الْإَرْغِفَةُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَرِشُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ. ١٥ وَيَبْنِي أَنْ يُوَكَّلَ لَحْمٌ تَقْدِمَةَ السَّلَامِ الَّتِي لِإِظْهَارِ الشُّكْرِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قَدِمَتْ فِيهِ. لَا تَبْقَا مِنْهَا شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.»

١٦ «فَإِنَّ كَانَتْ ذَبِيحَةُ السَّلَامِ اخْتِيَارِيَّةً، أَوْ بِسَبَبِ نَذْرٍ، فَيَبْنِي أَنْ تُوَكَّلَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَقَدَّمَ فِيهِ. وَمَا يَبْتَقَى مِنْهَا يُوَكَّلُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي. ١٧ وَمَا يَبْتَقَى مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ يَبْنِي حَرْقَهُ. ١٨ إِنْ أَكَلَ شَخْصٌ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَإِنَّهَا تَصْبِحُ غَيْرَ مَقْبُولَةٍ. لَا تُحْسَبُ لِلَّذِي قَدَّمَهَا. إِنَّهَا تَبْنَى، وَالَّذِي يَأْكُلُ مِنْهَا مَسْئُولٌ عَنْ خَطِيئَتِهِ.»

١٩ «اللَّحْمُ الَّذِي يَمَسُّ أَيُّ شَيْءٍ وَنَجَسٍ لَا يَبْنِي أَنْ يُوَكَّلَ، فَيَبْنِي حَرْقَهُ بِالنَّارِ. أَمَّا اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَتَنَجَسْ فَيُمْكِنُ لِأَيِّ شَخْصٍ طَاهِرٍ أَنْ يَأْكُلَهُ. ٢٠ وَأَمَّا مَنْ يَأْكُلُ لَحْمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الْمُقَدَّمَةِ لِلَّهِ بَيْنَمَا هُوَ نَجَسٌ، فَيُقَطَّعُ مِنْ عَشِيرَتِهِ.\* ٢١ «وَمَنْ يَلْبَسُ شَيْئًا نَجَسًا - سِوَاهُ أَنْ كَانَ نَجَسًا بَشَرِيَّةً أَمْ حَيَوَانًا نَجَسًا أَمْ أَيُّ شَيْءٍ كَرِيهٍ - ثُمَّ يَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامٍ مُقَدَّمَةٍ لِلَّهِ، يُقَطَّعُ مِنْ عَشِيرَتِهِ.»

٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٣ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا أَيُّ شَيْءٍ مِنْ ثَوْرٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ مَاعِزٍ. ٢٤ اسْتَخْدِمُوا لَحْمَ الْحَيَوَانِ الْمَيْتِ أَوْ الْحَيَوَانِ الَّذِي قُتِلَ وَتَرَكَ فِي أَيِّ غَرَضٍ آخَرَ، لَكِنْ لَا تَأْكُلُوهُ. ٢٥ إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ شُحْمًا مِنْ حَيَوَانٍ مُقَدَّمٍ لِلَّهِ، يُقَطَّعُ مِنْ عَشِيرَتِهِ.»

٢٦ «لَا تَأْكُلُوا دَمًا، لَا دَمَ طَيْرٍ وَلَا حَيَوَانٍ، فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَقْطُنُونَ فِيهَا. ٢٧ مَنْ يَأْكُلُ دَمًا مِنْكُمْ، يُقَطَّعُ مِنْ عَشِيرَتِهِ.»

### نَصِيبُ الْكَهَنَةِ

٧:١٣ †

ذبيحة سلام. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّحُ لِمَنْ يَقْدِمُهَا بِأَنْ يَأْكُلَهَا وَأَنْ يَشَارَكَ بِهَا مَعَ آخَرِينَ، وَهِيَ تَعْبِيرٌ عَنِ الشُّكْرِ لِلَّهِ.

٧:٢٠ ‡

يُقَطَّعُ مِنْ عَشِيرَتِهِ. يُنَزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِرَاثَهُ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ.)

٢٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٩ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: مَنْ يَقْدِمُ مِنْكُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ لِلَّهِ، يَنْبَغِي أَنْ يُحْضِرَ بِنَفْسِهِ ذَبِيحَةَ السَّلَامِ لِلَّهِ، ٣٠ وَأَنْ يُحْضِرَ التَّقْدِمَاتِ لِلَّهِ بِيَدَيْهِ. فَلْيَحْضِرِ الشَّحْمَ مَعَ صَدْرِ الْحَيَوَانَ لِلْكَاهِنِ، وَيَرْفَعَهُ تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٣١ وَيَحْرِقُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ. يَكُونُ الصَّدْرُ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. ٣٢ وَتُعْطَى الْفَخْذُ الْيُمْنَى مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ تَقْدِمَةً لِلْكَاهِنِ. ٣٣ فَتَكُونُ الْفَخْذُ الْيُمْنَى مِنْ نَصِيبِ مَنْ يَقْدِمُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ وَتَحْمَهَا مِنْ بَنِي هَارُونَ. ٣٤ فَقَدْ خَصَّصْتُ صَدْرًا وَفَخْذًا تَقْدِمَةً الَّتِي رَفَعْتُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ نَصِيبًا دَائِمًا لَهُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ السَّلَامِ الَّتِي يَقْدِمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.»

٣٥ هَذَا هُوَ نَصِيبُ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ الْمُدَّةِ بِالنَّارِ مِنْذُ تَعْيِينِهِمْ لِيَخْدُمُوا كَهَنَةً لِلَّهِ. ٣٦ أَمَرَ اللَّهُ بِإِعْطَاءِ هَذِهِ الْأَجْزَاءِ لَهُمْ مِنْ وَقْتِ مَسْحِهِمْ كَهَنَةً، نَصِيبًا دَائِمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٣٧ هَذِهِ هِيَ قَوَاعِدُ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ، وَتَقْدِمَاتِ الطَّحِينِ وَذَبِيحَةِ الذَّنْبِ وَتَقْدِمَاتِ تَعْيِينِ الْكَهَنَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامِ.

٣٨ أَعْطَى اللَّهُ هَذِهِ الْوَصَايَا لِمُوسَى عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدِمُوا تَقْدِمَاتِهِمْ لِلَّهِ فِي بَرِّيَّةِ سَيْنَاءَ.

## ٨

### تَكْرِيسُ الْكَهَنَةِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «خُذْ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ مَعَهُ وَالثِّيَابَ الْكَهْنَوِيَّةَ وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَوَتُورَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ\* وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلَّةَ الْخُبْزِ الْخَالِيَّ مِنَ الْخَمِيرِ. ٣ ثُمَّ أَجْمِعِ الشَّعْبَ كُلَّهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ٤ فَعْمَلِ مُوسَى بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ. فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٥ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ.»

٦ ثُمَّ أَحْضَرَ مُوسَى هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى الْأَمَامِ وَغَسَلَهُمْ بِالْمَاءِ. ٧ ثُمَّ لَبَسَ مُوسَى هَارُونَ الْحِبَّةَ الدَّاخِلِيَّةَ الْمَنسُوجَةَ، وَوَضَعَ حِرَامًا عَلَيْهَا ثُمَّ لَبَسَهُ الرِّدَاءَ، وَمِنْ ثُمَّ الصُّدْرَةَ، وَوَضَعَ الْحِزَامَ الْمَزْحَرَفَ عَلَيْهِ، وَرَبَطَ بِهِ الصُّدْرَةَ. ٨ ثُمَّ وَضَعَ صُدْرَةَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ، وَوَضَعَ فِيهَا الْأُورِيمَ وَالْثِّيمَ. ٩ ثُمَّ وَضَعَ مُوسَى الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ، وَوَضَعَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنَ الْأَمَامِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ. عَمِلَ مُوسَى كُلَّ هَذَا بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

١٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى زَيْتَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ بِهِ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. وَهَكَذَا قَدَّسَ كُلَّ مَا فِيهِ. ١١ ثُمَّ رَشَّ بَعْضَ الزَّيْتِ عَلَى الْمَذْبُوحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبُوحَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ، وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ لِيَقْدِسَ. ١٢ ثُمَّ سَكَبَ مُوسَى بَعْضًا

\* ٨:٢

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

† ٨:٨

الأوريم والثيم. أو «التور والكلام». هما على الأغلب حجران كرميان، أو ربما قطعان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدرة القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. (انظر كتاب صموئيل الأول 14: 41)

مِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ لِتَقْدِيسِهِ. ١٣ ثُمَّ أَحْضَرَ مُوسَى أَبْنَاءَ هَارُونَ إِلَى الْأَمَامِ وَالْبَسَهُمْ أَوْتَابًا، وَرَبَطَهَا بِأَحْزِمَةٍ، وَوَضَعَ عَصَائِبَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. عَمِلَ مُوسَى كُلَّ هَذَا بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

١٤ ثُمَّ أَحْضَرَ مُوسَى ثَوْرَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ إِلَى الْأَمَامِ. وَوَضَعَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ ثَوْرِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، ١٥ ثُمَّ ذَبَحَهُ وَأَخَذَ مِنَ الدَّمِّ وَوَضَعَ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُوحِ بِإِصْبَعِهِ. وَبِهَذَا طَهَّرَ مُوسَى الْمَذْبُوحَ، وَسَكَبَ الدَّمَّ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبُوحِ. وَهَكَذَا قَدَّسَ مُوسَى الْمَذْبُوحَ وَعَمِلَ لَهُ كَفَّارَةً. ١٦ ثُمَّ أَخَذَ الشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَأَحْرَقَهُ مُوسَى عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٧ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الثَّوْرِ، جِلْدُهُ وَخَلْمُهُ وَرَوْتُهُ، فَقَدْ أُحْرِقَتْ خَارِجَ الْمُخِيمِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

١٨ ثُمَّ أَحْضَرَ كَبِشَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ إِلَى الْأَمَامِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. ١٩ وَذَبَحَهُ مُوسَى وَرَشَّ الدَّمَّ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ، ٢٠ ثُمَّ قَطَعَ الْكَبِشَ إِلَى أَجْزَاءٍ، وَأَحْرَقَ مُوسَى الرَّأْسَ وَالْأَجْزَاءَ وَالشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ٢١ وَغَسَلَتْ الْأَحْشَاءُ وَالسِّقَانُ بِالْمَاءِ، وَأَحْرَقَ مُوسَى كُلَّ الْكَبِشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. هَذِهِ ذَبِيحَةُ صَاعِدَةٌ لِرَائِحَةِ مُسَرَّةٍ، تَقْدِمَةٌ لِلَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٢ ثُمَّ أَحْضَرَ كَبِشَ التَّكْرِيسِ، الْكَبِشَ الثَّانِي، إِلَى الْأَمَامِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. ٢٣ وَذَبَحَهُ مُوسَى وَأَخَذَ بَعْضًا مِنْ دَمِهِ وَوَضَعَهُ عَلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ الْيُمْنِيِّ لِهَارُونَ وَعَلَى إِيْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنِيِّ وَعَلَى إِيْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنِيِّ. ٢٤ ثُمَّ أَحْضَرَ أَبْنَاءَ هَارُونَ إِلَى الْأَمَامِ، وَوَضَعَ مُوسَى بَعْضَ الدَّمِّ عَلَى شَحْمَةِ آذَانِهِمْ الْيُمْنِيِّ وَعَلَى إِيْهَامِ أَيْدِيَهُمْ الْيُمْنِيِّ وَعَلَى إِيْهَامِ أَرْجُلِهِمْ الْيُمْنِيِّ، ثُمَّ رَشَّ مُوسَى الدَّمَّ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ. ٢٥ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الشَّحْمَ: شَحْمَ الذَّنْبِلِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَالْفَخْذَ الْيُمْنِيَّ. ٢٦ وَمِنْ سَلَةِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ الَّتِي كَانَتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، أَخَذَ مُوسَى رَغِيفَ خُبْزٍ غَيْرِ مُخْتَمِرٍ وَكَعَاكَةً مَعْمُولَةً بِزَيْتٍ وَرِفَاقَتِي، وَوَضَعَ كُلَّ هَذَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى الْفَخْذِ الْيُمْنِيِّ لِلْكَبِشِ، ٢٧ وَوَضَعَ كُلَّ هَذَا عَلَى كَفْيِ هَارُونَ وَكَفُوفِ أَبْنَائِهِ، ثُمَّ رَفَعَهُ مُوسَى تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٨ ثُمَّ أَخَذَهُ مُوسَى مِنْ عَلَى كَفُوفِهِمْ وَأَحْرَقَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مَعَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَةُ تَكْرِيسٍ لِلْكَهَنَةِ، كَرَائِحَةٌ يُسَرُّ بِهَا اللَّهُ. ٢٩ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الصَّدْرَ وَرَفَعَهُ تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. كَانَ الصَّدْرُ حِصَّةً مُوسَى مِنْ كَبِشِ تَكْرِيسِ الْكَهَنَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى بَعْضًا مِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَالِدَّمِّ اللَّذَيْنِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَرَشَّهُ عَلَى هَارُونَ وَثِيَابِهِ وَأَبْنَائِهِ وَثِيَابِهِمْ. هَكَذَا كَرَسَ مُوسَى هَارُونَ وَثِيَابَهُ وَأَبْنَاءَهُ وَثِيَابَهُمْ.

٣١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ: «اطْبِخُوا اللَّحْمَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَكُلُّوهُ هُنَاكَ مَعَ خُبْزِ تَعْيِينِكُمْ كَكَهَنَةِ الَّذِي فِي السَّلَةِ، كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ بِقَوْلِهِ: «عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَأْكُلُوهُ». ٣٢ وَمَا يَبْقَى مِنَ اللَّحْمِ وَالْخُبْزِ تَحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. ٣٣ لَا تَخْرُجُوا مِنْ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ إِلَى يَوْمِ إِتِمَامِ فِتْرَةِ تَكْرِيسِكُمْ كَكَهَنَةِ. فَرَأْسِمُ تَعْيِينِكُمْ سَتَدُومُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٣٤ أَمَرَ اللَّهُ بِعَمَلِ مَا تَمَّ عَمَلُهُ الْيَوْمَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٣٥ فَاذْكُرُوا عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ نَهَارًا وَلَيْلًا لِفِتْرَةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. احْفَظُوا وَصِيَّةَ اللَّهِ لِئَلَّا تَمُوتُوا. لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِهَذَا.»

٣٦ فَفَعَلَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا عَلَى فَمِ مُوسَى.

## بداية خدمة الكهنة

١ وفي اليوم الثامن، دعا موسى هارون وأبناءه وشيوخ إسرائيل،<sup>٢</sup> وقال لهارون: «خذ بجللاً لا عيب فيه لذبيحة الخطية،\* وكبشاً لا عيب فيه ذبيحة صاعدة،<sup>٣</sup> وقدمهما في حضرة الله. وقُلْ لبي إسرائيل: «خذوا تيساً من الماعز لذبيحة الخطية، وجملاً وحملًا عمر كلٍ منهما سنة ولا عيب فيهما لذبيحة الصاعدة،<sup>٤</sup> وثوراً وكبشاً لذبيحة السلام لذبيحة في حضرة الله، وتقدمة طحين بزيت، وذلك كله لأن الله سيظهر لكم اليوم.»

٥ فأحضروا ما أمر به أمام خيمة الاجتماع. وأتى كل الشعب إلى الأمام ووقفوا في حضرة الله. فقال موسى: «هذا هو ما أمركم الله بأن تعملوه كي يظهر مجد الله لكم.»

٧ ثم قال موسى لهارون: «تقدم إلى المذبح وقدم ذبيحة الخطية والذبيحة الصاعدة اللتين لك، واعمل ما ينبغي لعمل كفارة لك وللشعب، وقدم تقدمات الشعب واعمل ما ينبغي لعمل كفارة لهم، كما أمر الله.»

٨ فتقدم هارون إلى المذبح، وذبح جمل ذبيحة الخطية الذي كان له.<sup>٩</sup> وأحضر أبناؤه الدم، فغمس إصبعه في الدم ووضع بعضاً منه على زوايا المذبح، وسكب بقية الدم عند قاعدة المذبح.<sup>١٠</sup> ثم أحرق الشحم والكليتين وملحقات الكبد التي من ذبيحة الخطية على المذبح، كما أمر الله موسى.<sup>١١</sup> وأحرق اللحم والجلد بنار خارج الخيمة.

١٢ ثم ذبح هارون كبش الذبيحة الصاعدة. وأحضر أبناؤه الدم، فسكبه على جوانب المذبح.<sup>١٣</sup> وقدموا له الذبيحة الصاعدة مقطعة مع رأسها، فأحرقها هارون على المذبح.<sup>١٤</sup> ثم غسل الأحشاء والسبقان وأحرقها مع الذبيحة الصاعدة على المذبح.

١٥ ثم أحضر تقدمة الشعب، فأخذ تيس الماعز لذبيحة خطية الشعب، وذبحه، وقدمه ذبيحة خطية مثل أول ذبيحة.<sup>١٦</sup> ثم أحضر الذبيحة الصاعدة وقدمها بالطريقة المقبولة.<sup>١٧</sup> ثم أحضر تقدمة الطحين، وأخذ منها مقدار ملء كفه وأحرقه على المذبح مع ذبيحة الصباح الصاعدة.

١٨ ثم ذبح هارون الثور والكبش ذبايح سلام\* للشعب، وقدم أبناؤه الدم له، فسكبه على جوانب المذبح.<sup>١٩</sup> وقدم أبناؤه له شحم الثور والكبش: الذيل والشحم الذي يغطي الأحشاء والكليتين وملحقات الكبد.<sup>٢٠</sup> ووضعوا الشحم على الصدرين وأحرقها معاً على المذبح.<sup>٢١</sup> ورفع هارون الصدرين والفخذ اليمنى تقدمة في حضرة الله، كما أمر الله موسى.

٢٢ ثم رفع هارون يديه نحو الشعب وباركهم. وبعد أن انتهى من تقديم ذبيحة الخطية والذبيحة الصاعدة وذبيحة السلام، نزل من على المذبح.

\* ٩:٢

ذبيحة خطية، وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

† ٩:٢

ذبيحة صاعدة. من الذبايح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

‡ ٩:١٨

ذبايح سلام. من الذبايح التي كان يسبح لمن يقدمها بأن يأكلها وأن يشارك بها مع آخرين، وهي تعبير عن الشكر لله.



٢٣ ثُمَّ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمْعِ، وَحِينَ خَرَجَا، بَارَكَا الشَّعْبَ، حِينَئِذٍ، ظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ لِلشَّعْبِ.  
 ٢٤ وَحَرَّجَتْ نَارٌ مِنْ مَحْضَرِ اللَّهِ وَأَحْرَقَتْ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ وَالشَّحْمَ اللَّذِينَ عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَرَأَى كُلُّ الشَّعْبِ ذَلِكَ، وَهَتَفُوا، وَرَكَعُوا وَوَجَّهَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ.

## ١٠

## مَوْتُ نَادَابَ وَأَيُّوبَ

١ وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ، نَادَابُ وَأَيُّوبُ، كُلُّ وَاحِدٍ مَجْرَمَتَهُ، وَوَضَعَا فِيهَا نَارًا، وَوَضَعَا عَلَى النَّارِ بَخُورًا، وَقَدَمَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ نَارًا مِنْ مَصْدَرٍ غَرِيبٍ\* لَمْ يَأْمُرْهَا اللَّهُ بِاسْتِخْدَامِهَا. ٢ فَخَرَّجَتْ نَارٌ مِنْ مَحْضَرِ اللَّهِ وَأَحْرَقَتْهَا، فَمَاتَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٣ حِينَئِذٍ، قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «هَذَا مَا قَصَدَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ: «سَأَتَقَدَّسُ بِالْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ، وَسَأَتَجِدُّ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ.»» وَكَانَ هَارُونَ صَامِتًا.

٤ وَدَعَا مُوسَى مِيشَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عَزْرَائِيلَ، عَمَّ هَارُونَ. وَقَالَ لهُمَا: «تَعَالَا وَاحْمِلَا قَرَيْبَيْكُمَا إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ مِنْ أَمَامِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ.» ٥ فَأَتِيَا وَحَمَلَهُمَا إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ وَهُمَا فِي ثِيَابِهِمَا الْخَاصَّةِ، كَمَا قَالَ مُوسَى.

٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَابْنَيْهِ، أَلِيعَازَرَ وَإِيَامَارَ: «لَا تَشْدُوا شَعْرَكُمْ وَلَا تَمْرُقُوا ثِيَابَكُمْ، ٧ لِثَلَا تَمُوتُوا، وَلِثَلَا يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَقْرِبَاؤُكُمْ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِيمَكِنْتُمْ أَنْ يَبْكُوا بِسَبَبِ إِحْرَاقِ اللَّهِ لِنَادَابَ وَأَيُّوبَ. ٧ لَا تَخْرُجُوا إِلَى خَارِجِ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ، وَإِلَّا فَيَنْكُرُ سَمُوتُونَ، لِأَنَّ زَيْتَ مَسْحَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.» فَعَمَلُوا كَمَا قَالَ مُوسَى لَهُمْ.

٨ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: ٩ «لَا تَتَرَبَّأَنَّ وَأَبْنَاؤُكَ خَيْرًا وَلَا شَرَابًا مُسْكِرًا حِينَ تَدْخُلُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمْعِ لِثَلَا تَمُوتُوا. هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ١٠ مِيزُوا بَيْنَ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ وَمَا هُوَ نَجِسٌ، وَبَيْنَ مَا هُوَ طَاهِرٌ وَمَا هُوَ نَجِسٌ. ١١ لِأَنَّكُمْ سَتَعْلَبُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّ الشَّرَائِعِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ مِنْ خِلَالِ مُوسَى.»

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَابْنَيْهِ الْبَاقِيَيْنِ، أَلِيعَازَرَ وَإِيَامَارَ: «خَذُوا تَقْدِمَةَ الطَّحِينِ الْبَاقِيَةَ مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ، وَكُلُّوهَا بِلَا تَحْمِيرٍ بِجَانِبِ الْمَذْبُوحِ، لِأَنَّهَا تَنْصِيبُ مَخْضَصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ. ١٣ كُلُّوهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا حَصْنَتُكُمْ وَحِصَّةُ آبَائِكُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِهَذَا.

١٤ «وَأَمَّا صَدْرُ وَغَدُّ التَّقْدِمَةِ اللَّذَانِ رَفَعَهُمَا الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَتَأْكُلُونَهُمَا فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ. قَدْ أُعْطِيَاهُ كَحِصَّةٍ لَكَ وَلِأَبْنَائِكَ مِنْ ذَبَائِحِ السَّلَامِ الَّتِي يَقْدِمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. ١٥ يُقَدِّمُ الشَّعْبُ السَّاقَ وَالصَّدْرَ الْمَرْفُوعَانِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مَعَ تَقْدِمَاتِ الشَّحْمِ الْمَعْدَّةِ بِالنَّارِ إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ. هَذِهِ حَصْنَتُكُمْ الدَّائِمَةُ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.»

\* ١٠:١

من مصدر غريب، أي غير النار الدائمة التي أمر بها الله في 6: 25.

† ١٠:٦

لا تشدوا ... ثيابكم، أي حرنا على موت ناداب وأيوب.

١٦ ثُمَّ سَأَلَ مُوسَى عَنْ تَيْسِ الْخَطِيئَةِ، وَكَانَ قَدْ احْتَرَقَ. فَغَضِبَ مُوسَى عَلَى الْبَعَاظَرِ وَإِيثَامَارَ، ابْنَيْ هَارُونَ الْبَاقِيَيْنِ، وَقَالَ: ١٧ «لِمَاذَا لَمْ تَأْكُلَا ذَبْحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ؟ فِيهِ نَصِيبٌ مَخْصُصٌ لَكُمْ بِالْكَامِلِ، وَقَدْ أَعْطَاهَا اللَّهُ لَكُمْ لِإِزَالَةِ ذَنْبِ الشَّعْبِ وَعَمَلِ كَفَّارَةٍ لَهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٨ لَمْ يُحْضِرْ دُمَهُمَا إِلَى دَاخِلِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلَاهَا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ كَمَا أَمَرْتُ.»

١٩ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «لَقَدْ قَدَّمْنَا الْيَوْمَ عَنْهُمَا ذَبْحَتِي خَطِيئَةً وَتَقَدَّمَتَيْنِ صَاعِدَتَيْنِ، وَانظُرْ مَا الَّذِي حَدَثَ! فَهَلْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ أَكُلَ هَذِهِ الذَّبَائِحَ؟» ٢٠ وَحِينَ سَمِعَ مُوسَى هَذَا اقْتَنَعَ.

## ١١

### الْحَيَوَانَاتُ الطَّاهِرَةُ وَالنَّجَسَةُ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَقَالَ: ٢ «بَيْنَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي يُكَبِّهُمُ أَنْ يَأْكُلُوهَا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. ٣ يُسْمَحُ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا أَيَّ حَيْوَانٍ لَهُ حَافِرٌ مَشْقُوقٌ وَيَجْتَرُ.

٤ «لَكِنْ لَا تَأْكُلُوا الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَجْتَرُ وَلَيْسَ لَهَا حَافِرٌ مَشْقُوقٌ. لَا تَأْكُلُوا الْجَمَلِ، فَهُوَ يَجْتَرُ لَكِنْ لَيْسَ لَهُ حَافِرٌ مَشْقُوقٌ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٥ لَا تَأْكُلُوا الْغَرِيرَ فَهُوَ يَجْتَرُ لَكِنْ لَيْسَ لَهُ حَافِرٌ مَشْقُوقٌ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٦ لَا تَأْكُلُوا الْأَرَبَ، فَهُوَ يَجْتَرُ، لَكِنْ لَيْسَ لَهُ حَافِرٌ مَشْقُوقٌ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٧ لَا تَأْكُلُوا الْخِزِيرَ، إِذْ لَهُ حَافِرٌ مَشْقُوقٌ، لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٨ لَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ وَلَا تَلْبَسُوا جُثَّتَهَا، فِيهِ نَجَسَةٌ لَكُمْ.»

### الْحَيَوَانَاتُ الْبَحْرِيَّةُ

٩ «وَمِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةِ تَأْكُلُونَ كُلَّ شَيْءٍ يَعْيشُ فِي الْمَاءِ - فِي الْبِحَارِ أَوْ الْأَنْهَارِ - وَلَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَاشِفٌ. ١٠ أَمَا مَا يَعْيشُ فِي الْبِحَارِ أَوْ الْأَنْهَارِ وَلَيْسَتْ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَاشِفٌ مِنْ كُلِّ الْكَائِنَاتِ الَّتِي تَرْتَحِفُ فِي الْمَاءِ أَوْ الْكَائِنَاتِ الْمَائِيَّةِ الْأُخْرَى، فَمُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ، ١١ وَسَبِقِي مُحْرَمًا. فَلَا تَأْكُلُوا لَحْمَهَا وَلَا تَلْبَسُوا جُثَّتَهَا كَيْ لَا تَتَنَجَّسُوا. ١٢ كُلُّ كَائِنٍ فِي الْمَاءِ لَيْسَتْ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَاشِفٌ يَكُونُ مُحْرَمًا.»

### الطُّيُورُ

١٣ «وَتَمْتَقُونَ الطُّيُورَ التَّالِيَةَ فَلَا تَأْكُلُوهَا لِأَنَّهَا نَجَسَةٌ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ، ١٤ وَالْحِلْدَاءُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الشُّقُورِ، ١٥ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْغُرْبَانِ، ١٦ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَطَافُ وَالنُّورَسُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْبَايِزِ، ١٧ وَالْبُومُ وَالنَّوَاصُ وَالْكَرْكِيُّ، ١٨ وَالْبَجَجُ وَالنُّوَقُ وَالرَّحَمُ، ١٩ وَاللَّقَلَقُ وَمَالِكُ الْخَزِينِ بِأَنْوَاعِهِ وَالْمُدْهُدُ وَالْخَفَاشُ.»

### الحشرات

٢٠ «لَا تَأْكُلُوا كُلَّ حَشْرَةٍ لَهَا أجنحةٌ وَسِيرٌ عَلَى أَرْبَعِ. ٢١ وَلَكِنْ تَأْكُلُونَ الْحَشْرَاتِ الَّتِي لَهَا أجنحةٌ وَسِيرٌ عَلَى أَرْبَعِ فَقَطْ إِنْ كَانَ لِسِقَانُهَا مَفَاصِلَ فَوْقَ رِجْلِهَا لِتَقْفِزَ بِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ فَتَأْكُلُونَ كُلَّ أَنْوَاعِ الْجَرَادِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الدَّبَابِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْحَرَجَوَانِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْجِنَادِبِ.»

٢٣ «وَأَمَّا الْحَيَّاتُ الَّتِي لَهَا أجنحةٌ وَسِيرٌ عَلَى أَرْبَعٍ، فامْتَنِعُوا عَنْهَا. ٢٤ هَذِهِ الكائِنَاتُ تُحْسِكُمْ. فَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُ جُنْثَهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٥ وَكُلُّ مَنْ يَجْعَلُ جُزْءًا مِنْ جُنْثِهَا، فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ. وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

### المزيدُ عَنِ الحَيَوَانَاتِ

٢٦ «كُلُّ حَيَوَانٍ لَهُ حَافِرٌ غَيْرٌ مَشْفُوقٍ، أَوْ لَا يَجْتَرُ، هُوَ نَجِسٌ لَكُمْ، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهُ يَصِيرُ نَجَسًا. ٢٧ كَذَلِكَ كُلُّ مَنْ يَمْسِي عَلَى خَيْفٍ مِنَ الحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَمْسِي عَلَى أَرْبَعٍ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهَا يَصِيرُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٨ وَكُلُّ مَنْ يَجْعَلُ جُنْثَهَا، لِيَغْسِلْ ثِيَابَهُ. وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. إِنَّهَا نَجَسَةٌ لَكُمْ.

### الحَيَوَانَاتُ الرَّاحِفَةُ

٢٩ «وَالْحَيَوَانَاتُ الرَّاحِفَةُ الَّتِي تَرَحُّفُ عَلَى الأَرْضِ نَجَسَةٌ لَكُمْ: الخُلْدُ وَالْفَأْرُ وَكُلُّ أنواعِ السَّحَابِي الكَبِيرَةِ، ٣٠ وَالْحَرْدُونُ وَالتَّمَسَّاحُ وَالْعَضَاءَةُ وَبِعَلِيَّةِ الرَّمْلِ وَالْحِرْبَاءُ. ٣١ هَذِهِ الحَيَوَانَاتُ الرَّاحِفَةُ نَجَسَةٌ لَكُمْ، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُ جُنْثَهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

### احكامٌ تَتَعَلَّقُ بِالحَيَوَانَاتِ النَّجَسَةِ

٣٢ «إِنْ وَقَعَ أَيُّ مِنَ الحَيَوَانَاتِ النَّجَسَةِ الَّتِي عَلَى شَيْءٍ، فَإِنَّهُ يَكُونُ نَجَسًا. أَيُّ وَعَاءٍ خَشَبِيٍّ أَوْ ثِيَابٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ قَاشٍ مِنْ شَعْرِ المَاعِزِ أَوْ آيَةٍ أَدَاةٍ تُسْتَعْمَلُ لِأَيِّ غَرَضٍ تُوضَعُ فِي المَاءِ، وَسَتَبْقَى نَجَسَةً إِلَى الْمَسَاءِ حَيْثُ تُصْبِحُ طَاهِرَةً. ٣٣ إِنْ سَقَطَ أَيُّ مِنْهَا فِي وَعَاءٍ خَزَفِيٍّ، فَإِنَّ أَيُّ شَيْءٍ فِي الوِعَاءِ يُصْبِحُ نَجَسًا. فَاحْسِرِ الوِعَاءَ. ٣٤ إِنْ انْسَكَبَ مَاءٌ مِنْ وَعَاءٍ نَجِسٍ عَلَى أَيِّ طَعَامٍ طَاهِرٍ فَإِنَّهُ يَصِيرُ نَجَسًا. وَكُلُّ شَرَابٍ يُوضَعُ فِي وَعَاءٍ نَجِسٍ، يَصِيرُ نَجَسًا. ٣٥ وَإِنْ سَقَطَ أَيُّ جُزْءٍ مِنْ جُنْثِهَا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ، فَإِنَّهُ يَصِيرُ نَجَسًا. فَإِنْ وَقَعَ عَلَى تَبْرٍ أَوْ فُرْنٍ، يَبْنِي أَنْ يَهْدَمَ. كُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ تُصِيرُ نَجَسَةً، وَتَبْقَى نَجَسَةً.

٣٦ «وَأَمَّا النِّعْجُ أَوْ البُرُّ اللَّذَانِ يَجْعَلانِ المَاءَ فَيَقِيانِ طَاهِرَيْنِ، لَكِنَّ كُلَّ نَخْصٍ يَلْبَسُ الجُنْثَ السَّاقِطَةَ فِي المَاءِ يَصِيرُ نَجَسًا. ٣٧ وَإِنْ وَقَعَ مِنْ جُنْثِهَا عَلَى بُدُورٍ لِلزَّرَاعَةِ فَإِنَّهَا تَبْقَى طَاهِرَةً. ٣٨ لَكِنَّ إِنْ كَانَ عَلَى البُدُورِ مَاءٌ، وَسَقَطَ عَلَيْهَا أَيُّ جُزْءٍ مِنْ جُنْثِهَا، فَإِنَّ البُدُورَ تُصْبِحُ نَجَسَةً.

٣٩ «وَإِنْ مَاتَ حَيَوَانٌ مِنَ الحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا، فَمَنْ يَلْبَسُ جُنْثَهُ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٤٠ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ جُنْثِهِ، فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ. وَسَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ يَجْعَلُهُ، فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ. وَسَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٤١ «كُلُّ كَائِنٍ يَرَحِفُ عَلَى الأَرْضِ مَكْرُوهٌ فَلَا تَأْكُلُوهُ. ٤٢ لَا تَأْكُلُوا أَيُّ كَائِنٍ يَرَحِفُ عَلَى الأَرْضِ عَلَى بَطْنِهِ أَمْ عَلَى أَرْبَعٍ أَمْ عَلَى أقدامٍ كَثِيرَةٍ، فَإِنَّهُ مَكْرُوهٌ. ٤٣ لَا تَدْنَسُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَيِّ حَيَوَانٍ رَاحِفٍ. لَا تُحْسِسُوا أَنْفُسَكُمْ بِهَا فَصَيِّرُوا نَجِسِينَ. ٤٤ لِأَنِّي أَنَا إلهُكُمْ. احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مُقَدَّسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ. فَلَا تُحْسِسُوا أَنْفُسَكُمْ بِالحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ. ٤٥ لِأَنِّي أَنَا اللهُ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَكُونَ إلهُكُمْ. كُونُوا مُقَدَّسِينَ، لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ.»

٤٦ هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالطُّيُورِ وَالْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ وَالْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ. ٤٧ وَذَلِكَ لِكَيْ يُمَيِّزَ الشَّعْبَ بَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَمَا يُمْكِنُ أَكْلُهُ مِنْهَا وَمَا لَا يُمْكِنُ أَكْلُهُ.

## ١٢

## شَرِيعَةُ تَطْهِيرِ الْمَرَأَةِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:

«إِنْ حَلَيْتِ امْرَأَةٌ وولدت طفلاً ذكراً فإنها تكون نجسة لسبعة أيام. تكون نجسة كما لو أنها في فترة الحيض. ٣ وفي اليوم الثامن، يحنن\* الطفل. ٤ وتنتظر الأم ثلاثة وثلاثين يوماً حتى يتوقف نزف دمها. في هذه الفترة، لا ينبغي أن تلبس أي شيء مقدس، أو أن تدخل المكان المقدس، إلى أن تنتهي فترة تطهيرها. ٥ فإن ولدت أنثى، فإنها تكون نجسة لأربعة عشر يوماً كما لو أنها في فترة الحيض. فلتنتظر ستة وستين يوماً حتى يتوقف نزف دمها. ٦ «وحيث تكتمل فترة تطهيرها - سواءً أنجبت ولداً أم بنتاً - ينبغي أن تحض خروفاً عمره سنة واحدة ذبيحة صاعدة، ٧ وبمامة أو حمامة صغيرة ذبيحة خطية. ٨ ثم تأتي بهما إلى مدخل خيمة الاجتماع، إلى الكاهن. ٩ فيقدمها الكاهن في حضرة الله، ويعمل لها كفارة، فتصير طاهرة من نزف دمها. هذه هي شريعة المرأة التي تلد ذكراً أو أنثى. ٨ فإن لم تكن قادرة على تقديم حمل، فلتقدم بمامتين أو حمامتين صغيرتين. واحدة للذبيحة الصاعدة، والأخرى للذبيحة الخطية. ويعمل لها الكاهن كفارة، فتصير طاهرة تماماً.»

## ١٣

## شَرِيعَةُ الْبَرَصِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ تَبَوُّءٌ أَوْ جَرَبٌ أَوْ بَقْعٌ لَامِعَةٌ عَلَى جِلْدِهِ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى بَرَصٍ، يُقَدِّمُ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ أَحَدِ أَبْنَائِهِ الْكَهَنَةِ. ٣ فَيُعَايِنُ الْكَاهِنُ الْإِصَابَةَ الَّتِي عَلَى جِلْدِهِ، فَإِنْ كَانَ شَعْرُ الْبَقْعَةِ الْمُصَابَةِ قَدْ صَارَ أَيْضًا، وَتَعَمَّقَتِ الْإِصَابَةُ فِي الْجِلْدِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ بَرَصًا. حِينَئِذٍ، يُعَايِنُ الْكَاهِنُ بَعْدَ فَحْصِهِ أَنَّهُ نَجِسٌ. ٤ «لَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْإِصَابَةُ بَقْعَةً بَيَاضًا لَامِعَةً عَلَى جِلْدِ جَسَدِهِ، وَلَمْ تَكُنْ أَعَمَّقَتْ مِنَ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَكُنْ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَيْهِ أَيْضًا، يَعْزُلُ الْكَاهِنُ الْمُصَابَ بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٥ ثُمَّ يُعَايِنُهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْإِصَابَةَ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَنظَرُهَا، وَأَنَّهَا لَمْ تَنْتَشِرْ فِي الْجِلْدِ، يَعْزُلُ الْكَاهِنُ الْمُصَابَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ أُخْرَى. ٦ وَفِي الْيَوْمِ

\* ١٢:٣

يُحْتَن. كذلك في بقية هذا الفصل - بخلاف الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفًا عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعته الله مع إبراهيم، وظلَّ شريعة مهمة لكلِّ ذكرٍ يهودي. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. (انظر مثلاً رومًا 2: 28، فيلي 3: 3، كولوسي 2: 11)

† ١٢:٦

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تُقدَّم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

‡ ١٢:٦

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تُقدَّم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

السابع يُعائنه الكاهن ثانية، فَإِنْ رَأَى أَنَّ الإِصَابَةَ قَدِ انْطَفَأَ لِمَعَانِهَا، وَأَنَّهَا لَمْ تَنْتَشِرْ فِي الجِلْدِ، يُعَلِنُ الكَاهِنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ. فَهُوَ مُصَابٌ بِأَحْمَارٍ فِي الجِلْدِ. فَلْيَغْسِلْ شِبَاهُ فَقَطْ وَيَكُونُ طَاهِرًا.

٧ «أَمَا إِنْ انْتَشَرَتِ الإِصَابَةُ فِي الجِلْدِ بَعْدَ أَنْ عَرَّضَ المِصَابُ نَفْسَهُ عَلَى الكَاهِنِ لِإِعْلَانِ طَهَارَتِهِ، فَإِنَّهُ يَعُودُ إِلَى الكَاهِنِ ثَانِيَةً. ٨ فَإِنَّ نَظَرَ الكَاهِنِ وَرَأَى أَنَّ الإِصَابَةَ قَدِ انْتَشَرَتْ فِي الجِلْدِ، يُعَلِنُ أَنَّهُ نَجَسٌ. إِنَّهُ أَبْرَصٌ.

٩ وَحِينَ يُصَابُ أَحَدُهُم بِالْبَرَصِ، فَإِنَّهُ يَقْدَمُ إِلَى الكَاهِنِ. ١٠ فَإِنَّ نَظَرَ الكَاهِنِ وَرَأَى نَتوءًا فِي الجِلْدِ، وَقَدْ صَارَ بَعْضُ الشَّعْرِ أَيْضًا مَعَ وُجُودِ لَحْمٍ حَيٍّ مُتَفَرِّجٍ فِي النَتوءِ، ١١ فَإِنَّهُ بَرَصٌ فِي جِلْدِهِ. يُعَلِنُ الكَاهِنُ أَنَّهُ نَجَسٌ، وَيَعْرِلُهُ عَنِ النَّاسِ بِسَبَبِ ذَلِكَ.

١٢ «وَإِنْ انْتَشَرَ البَرَصُ فِي الجِلْدِ، وَغَطَّى كُلَّ جِلْدِ المِصَابِ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى قَدَمَيْهِ حَيْثُمَا نَظَرَ الكَاهِنُ، ١٣ حَيَّيْنَتَهُ، يَتَأَكَّدُ الكَاهِنُ مِنْ أَنَّ البَرَصَ قَدْ غَطَّى كُلَّ الجَسَدِ تَمَامًا، وَيُعَلِنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ. فَقَدْ تَحَوَّلَ كُلُّ الجِلْدِ إِلَى اللَّوْنِ الأَبْيَضِ، وَلِهَذَا فَهُوَ طَاهِرٌ. ١٤ لَكِنْ إِنْ رَأَى الكَاهِنُ نَمَا حَيًّا مُتَفَرِّجًا عَلَى جَسَدِهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ نَجَسًا. ١٥ فَيُعَلِنُ الكَاهِنُ اللَّحْمَ الحَيَّ المُتَفَرِّجَ، وَيُعَلِنُ أَنَّ المِصَابَ نَجَسٌ. فَاللَّحْمُ الحَيُّ المُتَفَرِّجُ نَجَسٌ، لِأَنَّهُ بَرَصٌ.

١٦ «فَإِنْ صَارَ اللَّحْمُ المُتَفَرِّجُ أَيْضًا ثَانِيَةً، يَذْهَبُ المِصَابُ إِلَى الكَاهِنِ. ١٧ فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ أَنَّ النَّمِطَةَ المِصَابَةَ قَدْ صَارَتْ كُلُّهَا بَيْضَاءَ، يُعَلِنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ.

١٨ «وَإِنْ ظَهَرَ دُمْلٌ عَلَى جِلْدِ إنْسَانٍ وَشَفِي، ١٩ وَنَشَأَ نَتوءٌ أَوْ بَقَعَ لَامِعَةٌ بَيْضَاءَ مُحْمَرَّةً فِي مَكَانِ الدُّمْلِ، يَذْهَبُ المِصَابُ إِلَى الكَاهِنِ. ٢٠ فَيُعَلِنُ الكَاهِنُ النَتوءَ أَوْ البَقَعَ. فَإِنْ كَانَتْ غَائِرَةً فِي جِلْدِهِ وَسَطْحُهَا أَيْضًا، يُعَلِنُ الكَاهِنُ أَنَّ المِصَابَ نَجَسٌ. فَهَذَا بَرَصٌ ظَهَرَ مِنَ الدُّمْلِ. ٢١ لَكِنْ إِنْ عَانِيَهَا الكَاهِنُ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا شَعْرٌ أَيْضًا، وَهِيَ غَائِرَةٌ فِي الجِلْدِ، وَقَدْ زَالَ اللَّهْمَانُ الَّذِي كَانَ فِيهَا، يَعْرِلُ الكَاهِنُ المِصَابَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٢٢ فَإِنْ انْتَشَرَتْ فِي الجِلْدِ، يُعَلِنُ الكَاهِنُ أَنَّ المِصَابَ نَجَسٌ، فَهَذِهِ بَقْعَةُ التَّهَابِ. ٢٣ لَكِنْ إِنْ بَقِيَتِ البَقْعَةُ اللَّامِعَةُ فِي مَكَانِهَا، وَلَمْ تَنْتَشِرْ، فَإِنَّهَا دُنْبَةٌ نَائِجَةٌ عَنِ الدُّمْلِ. فَيُعَلِنُهُ الكَاهِنُ طَاهِرًا.

٢٤ «وَحِينَ يَكُونُ لَدَى شَخْصٍ حَرَقٌ عَلَى جِلْدِهِ، وَاللَّحْمُ الحَيُّ النَّاتِجُ عَنِ الحَرَقِ أَيْضًا مُحْمَرًا، أَوْ بَقْعَةٌ بَيْضَاءَ لَامِعَةً، ٢٥ يُعَائِنُهُ الكَاهِنُ، فَإِنْ كَانَ بَعْضُ الشَّعْرِ فِي البَقْعَةِ اللَّامِعَةِ قَدْ صَارَ أَيْضًا، وَغَائِرًا فِي الجِلْدِ، فَإِنَّهُ بَرَصٌ قَدْ نَشَأَ عَنِ الحَرَقِ. فَيُعَلِنُ الكَاهِنُ أَنَّ المِصَابَ نَجَسٌ، فَهُوَ بَرَصٌ. ٢٦ لَكِنْ إِنْ نَظَرَ الكَاهِنُ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَعْرٌ أَيْضًا فِي البَقْعِ البَيْضَاءِ، وَلَمْ تَكُنْ البَقْعَةُ غَائِرَةً فِي الجِلْدِ، وَكَانَ لِمَعَانِهَا قَدْ زَالَ، يَعْرِلُهُ الكَاهِنُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٢٧ وَيُعَلِنُ الكَاهِنُ المِصَابَ ثَانِيَةً فِي اليَوْمِ السَّابِعِ، فَإِنْ كَانَتْ البَقْعَةُ البَيْضَاءَ اللَّامِعَةَ قَدِ انْتَشَرَتْ فِي الجِلْدِ، يُعَلِنُ الكَاهِنُ أَنَّ المِصَابَ نَجَسٌ. إِنَّهُ بَرَصٌ. ٢٨ لَكِنْ إِنْ بَقِيَتِ البَقْعَةُ اللَّامِعَةُ فِي مَكَانِهَا، فَلَمْ تَنْتَشِرْ فِي الجِلْدِ، وَانْطَفَأَ لِمَعَانِهَا، فَإِنَّهَا تَكُونُ نَتوءًا نَائِجًا عَنِ الحَرَقِ. يُعَلِنُ الكَاهِنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ، لِأَنَّ تِلْكَ البَقْعَةَ دُنْبَةٌ بِسَبَبِ الحَرَقِ.

٢٩ «إِنْ كَانَتْ لَدَى رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ بَقْعَةٌ عَلَى فَرْوَةِ الرَّأْسِ أَوْ الذَّقَنِ، ٣٠ يُعَلِنُ الكَاهِنُ البَقْعَةَ، فَإِنْ كَانَتْ غَائِرَةً فِي الجِلْدِ وَكَانَ الشَّعْرُ أَشْفَرًا وَدَقِيقًا، يُعَلِنُ الكَاهِنُ أَنَّهُ نَجَسٌ. إِنَّهُ التَّهَابُ جِلْدِيٌّ، بَرَصٌ يُصِيبُ الرَّأْسَ وَالذَّقْنَ.

٣١ لَكِنْ إِنْ نَظَرَ الْكَاهِنُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَلَمْ تَكُنْ غَائِثَةً فِي الْجِلْدِ لَكِنْ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَيَعْرِضُ الْكَاهِنُ الْمَصَابَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٣٢ وَيُعَيِّنُ الْكَاهِنُ الْبُقْعَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَإِنْ رَأَى أَنَّهَا لَمْ تَنْتَشِرْ وَأَنَّه لَا يُوجَدُ شَعْرٌ أَشْفَرُ فِيهَا، وَأَنَّ الْأَحْمَرَارَ لَيْسَ غَائِثًا فِي الْجِلْدِ، ٣٣ فَيَنْبَغِي أَنْ يَخْلِقَ شَعْرَهُ، مِنْ دُونِ أَنْ يَخْلِقَ الْبُقْعَةَ الْحُمْرَةَ. وَيَعْرِضُ الْكَاهِنُ الْمَصَابَ ثَانِيَةً لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٣٤ وَيُعَيِّنُ الْكَاهِنُ الْأَحْمَرَارَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ انْتَشَرَ وَلَا كَانَ أَعَمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، يُعَلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ. عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ فَيَصِيرُ طَاهِرًا. ٣٥ لَكِنْ إِنْ انْتَشَرَ الْأَحْمَرَارُ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ أَنْ أُعْلِنَ أَنَّهُ طَاهِرٌ، ٣٦ يَعَابِنَهُ الْكَاهِنُ، فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْأَحْمَرَارَ قَدْ انْتَشَرَ فِي الْجِلْدِ، فَإِنَّ الْكَاهِنَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْبَحْثِ عَنْ شَعْرٍ أَشْفَرٍ، فَالْمَصَابُ نَجِسٌ. ٣٧ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ مَنْظَرُ الْأَحْمَرَارِ بِلَا تَغْيِيرٍ، وَقَدْ نَمَا فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَإِنَّ الْأَحْمَرَارَ قَدْ شَفِيَ. فَهُوَ طَاهِرٌ، وَيُعَلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ.

٣٨ «إِنْ كَانَتْ لَدَى رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ بُقْعٌ بَيْضَاءٌ عَلَى جِلْدِ جَسَدِهِ، ٣٩ يُعَيِّنُ الْكَاهِنُ الْإِصَابَةَ. فَإِنْ كَانَتْ الْبُقْعَةُ الَّتِي عَلَى الْجِلْدِ بَيْضَاءً كَامِدَةً، فَإِنَّهُ يَكُونُ التَّهَابًا جِلْدِيًّا غَيْرَ مُؤَذٍ قَدْ ظَهَرَ عَلَى الْجِلْدِ، وَيَكُونُ الشَّخْصُ طَاهِرًا. ٤٠» حِينَ يَفْقَدُ رَجُلٌ شَعْرَ رَأْسِهِ فَإِنَّهُ أَصْلَعٌ، لَكِنَّهُ طَاهِرٌ. ٤١ إِنْ كَانَ يَفْقَدُ شَعْرَهُ مِنَ الْجِهَةِ الْأَمَامِيَّةِ لِرَأْسِهِ فَإِنَّهُ أَصْلَعُ الْجِهَةِ، لَكِنَّهُ طَاهِرٌ. ٤٢ لَكِنْ إِنْ ظَهَرَتْ بُقْعَةٌ بَيْضَاءٌ حُمْرَةً عَلَى بُقْعَةٍ الصَّلَعِ أَعْلَى الرَّأْسِ أَوْ عَلَى الْجِهَةِ فَهَذَا بَرَصٌ ظَهَرَ أَعْلَى رَأْسِهِ أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِ. ٤٣ يَعَابِنَهُ الْكَاهِنُ، فَإِنْ رَأَى بُقْعَةً صَارَتْ بَيْضَاءً حُمْرَةً أَعْلَى رَأْسِهِ أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِ مِثْلَ مَنْظَرِ الْبَرَصِ الَّذِي يَصِيبُ الْجَسَدَ، ٤٤ فَإِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مَصَابٌ بِالْبَرَصِ، وَلِهَذَا فَهُوَ نَجِسٌ، يُعَلِنُ الْكَاهِنُ هَذَا الرَّجُلَ نَجِسًا لِأَنَّ رَأْسَهُ مَصَابٌ.

٤٥ «إِنْ كَانَ الشَّخْصُ مَصَابًا بِالْبَرَصِ، فَلْيَمْرُقْ ثِيَابُهُ وَيَكْشِفْ شَعْرَهُ وَبِعْطِ شَارِبِيهِ \* وَيَصْرُخْ: «أَنَا نَجِسٌ، أَنَا نَجِسٌ». ٤٦ وَيَكُونُ نَجِسًا مَا دَامَ مَصَابًا. إِنَّهُ نَجِسٌ، لِذَا يَعِيشُ وَحْدَهُ خَارِجَ الْحَيِّمِ.

### عَفْنُ الْقَمَاشِ

٤٧ «وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ عَفْنٌ فِي قَمَاشٍ، كَانَ صُوفًا أَوْ كِتَانًا، ٤٨ مَنْسُوجًا أَوْ مَخْطَاطًا مِنَ الْكِتَانِ أَوْ الصُّوفِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنَ الْجِلْدِ، ٤٩ وَكَانَتْ الْبُقْعَةُ عَلَى الْقَمَاشِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ الْمَادَّةِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَخْطَاطَةِ أَوْ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْجِلْدِ، حُمْرَاءً أَوْ حُمْرَاءً، فَلِئَلاَّ عَفْنٌ مُنْتَشِرٌ وَيَنْبَغِي أَنْ تَعْرَضَ عَلَى الْكَاهِنِ. ٥٠ يُعَيِّنُ الْكَاهِنُ الْبُقْعَةَ الْمَصَابَةَ وَيَضَعُ ذَلِكَ الْقَمَاشَ فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٥١ وَيُعَيِّنُ الْكَاهِنُ الْبُقْعَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ كَانَتْ الْبُقْعَةُ قَدْ انْتَشَرَتْ عَلَى الْقَمَاشِ أَوْ الْمَادَّةِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَخْطَاطَةِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يَضَعُ مِنَ الْجِلْدِ، فَإِنَّ الْبُقْعَةَ تَكُونُ عَفْنًا مُنْتَشِرًا، وَيَكُونُ ذَلِكَ الشَّيْءُ نَجِسًا. ٥٢ يَحْرِقُ الْكَاهِنُ ذَلِكَ الْقَمَاشَ، سِوَا مَا كَانَ مَنْسُوجًا أَوْ مَخْطَاطًا أَوْ كِتَانًا أَوْ جِلْدًا عَلَيْهِ عَفْنٌ، لِأَنَّهُ عَفْنٌ مُنْتَشِرٌ.

٥٣ «فَإِنْ نَظَرَ الْكَاهِنُ وَرَأَى أَنَّ الْبُقْعَةَ لَمْ تَنْتَشِرْ فِي الْقَمَاشِ، سِوَا مَا كَانَ مِنَ الْمَادَّةِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَخْطَاطَةِ أَوْ مِنَ الْجِلْدِ، ٥٤ يَأْمُرُ بِغَسْلِ ذَلِكَ الْقَمَاشِ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُقْعَةُ، وَوَضَعَهُ فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ أُخْرَى. ٥٥ وَبَعْدَ أَنْ

يُغَسِّلُ الْقَمَاشَ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُقْعَةُ، بِعَايِنِهِ الْكَاهِنُ ثَانِيَةً، فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْبُقْعَةَ لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهَا، وَأَنَّ الْعَفْنَ لَمْ يَنْتَشِرْ فَإِنَّ الْقَمَاشَ يَكُونُ نَجِسًا، يُحْرَقُ الْقَمَاشُ، سِوَاهُ أَكَانَتِ الْبُقْعَةُ فِي الْجِهَةِ الْأَمَامِيَّةِ أَمْ الْخَلْفِيَّةِ.

٥٦ «لَكِنْ إِنْ خَفَصَ الْكَاهِنُ الْقَمَاشَ فَرَأَى أَنَّ الْبُقْعَةَ قَدْ بَهَتْ لَوْنُهَا بَعْدَ أَنْ غَسَلَ الْقَمَاشَ، يَقْصُ الْكَاهِنُ الْبُقْعَةَ مِنَ الْجِلْدِ أَوْ الْقَمَاشِ مَنْسُوجًا كَانَ أَوْ مَخْطَأً. ٥٧ فَإِنْ ظَهَرَتِ الْبُقْعُ ثَانِيَةً فِي الْقَمَاشِ مَنْسُوجًا كَانَ أَوْ مَخْطَأً، أَوْ فِي أَيِّ شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنَ الْجِلْدِ، فَقَدْ انْتَشَرَ ثَانِيَةً. يُحْرَقُ الْقَمَاشُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُقْعَةُ. ٥٨ لَكِنْ إِنْ اخْتَفَتِ الْبُقْعَةُ مِنَ الْقَمَاشِ - مَنْسُوجًا كَانَ أَوْ مَخْطَأً أَوْ فِي الْجِلْدِ الْقَابِلِ لِلغَسْلِ - فَيَنْبَغِي أَنْ يُغَسَلَ ثَانِيَةً فَيَصِيرَ طَاهِرًا.»

٥٩ هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الْمُتَحَلِّقَةُ بِعَفْنِ الْقَمَاشِ لِلْحُكْمِ فِي طَهَارَتِهِ أَوْ نَجَاسَتِهِ، سِوَاهُ أَكَانَ صُوفًا أَمْ كَنَانًا - مَبْرُومًا أَوْ مَخْطَأً - أَمْ مَصْنُوعًا مِنَ الْجِلْدِ.

## ١٤

### شَرِيعَةُ تَطْهِيرِ الْأَبْرَصِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «هَذِهِ شَرِيعَةُ الْأَبْرَصِ حِينَ يَطْهَرُ.

«يَنْبَغِي أَنْ يُحْضَرَ الشَّخْصُ إِلَى الْكَاهِنِ. ٣ فَيَخْرُجُ الْكَاهِنُ خَارِجَ الْمُخِمْ إِلَى الشَّخْصِ الْمُصَابِ، فَإِنْ عَايَنَهُ الْكَاهِنُ وَرَأَاهُ قَدْ شَفِيَ مِنْ بَرَصِهِ، ٤ يَأْمُرُ بِإِحْضَارِ عَصْفُورَيْنِ حَيَّيْنِ طَاهِرَيْنِ وَقِطْعَةً خَشَبِ أَرْزٍ وَخَيْطًا أَحْمَرَ وَغَضًّا مِنْ نَبَاتِ الزُّوْفَا لِأَجْلِ الَّذِي تَطْهَرُ. ٥ وَيَأْمُرُ الْكَاهِنَ بِذَبْحِ أَحَدِ الْعَصْفُورَيْنِ وَوَضْعِ دَمِهِ فِي طَبَقٍ مِنْ نَخَّارٍ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ. ٦ ثُمَّ يَأْخُذُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ وَقِطْعَةَ خَشَبِ الْأَرْزِ وَالنَّخَيْطَ الْأَحْمَرَ وَالزُّوْفَا، وَيَغْسِبُهَا جَمِيعًا مَعَ الْعَصْفُورِ الْحَيِّ فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الَّذِي ذُبِحَ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ. ٧ ثُمَّ يَرْسُ الدَّمَ سَبْعَ مَرَّاتٍ عَلَى الشَّخْصِ الَّذِي تَطْهَرُ مِنَ الْبَرَصِ. بَعْدَ ذَلِكَ، يُعَلِنُ الشَّخْصَ طَاهِرًا. وَيُطَاقِ الْكَاهِنُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ فِي سَهْلٍ مُفْتُوحٍ.

٨ «وَعَلَى مَنْ تَطْهَرُ أَنْ يُغَسَلَ شِبَاهَهُ وَيُحَلَقَ شَعْرُهُ وَيُسْتَحَمَ فِي مَاءٍ، فَيَصِيرَ طَاهِرًا. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمُخِمْ، لَكِنَّهُ يَبْقَى خَارِجَ خِيْمَتِهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٩ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَحْلِقُ كُلَّ شَعْرِ رَأْسِهِ وَذَقْنِهِ وَحَوَاجِيهِ. يَنْبَغِي أَنْ يَحْلِقَ كُلَّ شَعْرِهِ، وَأَنْ يُغَسَلَ شِبَاهَهُ وَجَسَدَهُ فِي الْمَاءِ، حِينَئِذٍ، يَكُونُ طَاهِرًا تَمَامًا.

١٠ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، يَأْخُذُ حَمَلَيْنِ ذَكَرَيْنِ لَا عَيْبَ فِيهِمَا، وَنَعْجَةً وَاحِدَةً عَمُرُهَا سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا، وَثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْفَقَّةِ\* مِنَ الطَّحِينِ الْجَدِيدِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ، وَكُوبًا وَاحِدًا مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. ١١ وَعَلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَقُومُ بِالتَّطْهِيرِ أَنْ يُعَدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ لِتَطْهِيرِهِ، وَأَنْ يُحْضِرَ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ إِلَى مُحْضَرِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ حَمَلًا ذَكَرًا وَيَقْدِمُهُ ذَبْحَ ذَبِّ مَعَ كُوبٍ مِنَ الزَّيْتِ، وَيَرْفَعُهَا تَقْدِيمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٣ وَيَذْبَحُ الْحَمَلَ فِي

\* ١٤:١٠

ثَلَاثَةَ أَغْشَارِ الْفَقَّةِ. حَرْفِيًا «ثَلَاثَةُ أَغْشَارٍ». وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْمَقْصُودَ «ثَلَاثَةُ أَغْشَارِ الْإِيْفَةِ». وَالْإِيْفَةُ هِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْكَيْلِ الْجَائِزَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِيْرًا.

† ١٤:١٠

كُوب. حَرْفِيًا «لُجْمٌ» وَهِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْكَيْلِ السَّائِلَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثِ لِيْرٍ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 12، 15، 21، 24)

مَنْطِقَةً مَقْدَسَةً حَيْثُ تُذْبَحُ تَقْدِمَةُ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ. وَلِأَنَّ ذَيْبَةَ الذَّنْبِ هِيَ مِثْلُ ذَيْبَةِ الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّهَا تُكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ. إِنَّهَا نَصِيبٌ مَخْصُصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ.

١٤ «وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضَ دَمِ ذَيْبَةِ الذَّنْبِ، وَيَضَعُهُ عَلَى شَعْمَةِ الْأُذُنِ الْيُمْنَى لِلْمُتَطَهِّرِ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. ١٥ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ كُوبِ الزَّيْتِ، وَيَسْكُبُ مِنْهُ فِي كَفِّهِ الْأَيْسَرِ. ١٦ ثُمَّ يَغْمَسُ إصْبَعًا مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى فِي الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْأَيْسَرِ، وَيُرْسُ بَعْضَ الزَّيْتِ بِإصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٧ أَمَا مَا تَبَقِيَ مِنَ الزَّيْتِ فِي كَفِّهِ، فَيَضَعُهُ الْكَاهِنُ مِنْهُ عَلَى شَعْمَةِ الْأُذُنِ الْيُمْنَى لِلشَّخْصِ الْمُتَطَهِّرِ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَإِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. فَوْقَ دَمِ ذَيْبَةِ الذَّنْبِ. ١٨ وَمَا تَبَقِيَ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَضَعُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ. وَهَكَذَا، يَعْمَلُ لَهُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٩ «ثُمَّ يَذْبَحُ الْكَاهِنُ ذَيْبَةَ الْخَطِيئَةِ\* وَيُطَهِّرُ الْمُتَطَهِّرَ مِنْ نَجَاسَتِهِ. ثُمَّ يَذْبَحُ ذَيْبَةً صَاعِدَةً. ٢٠ يُقَدِّمُ الْكَاهِنُ الذَّيْبَةَ الصَّاعِدَةَ وَتَقْدِمَةَ الطَّحِينِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَهَكَذَا يَعِدُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً عَنِ خَطِيئَتِهِ، فَتُغْفَرُ لَهُ.

٢١ «فَإِنْ كَانَ الْمُتَطَهِّرُ قَدِيمًا، لَا يَسْتَطِيعُ تَقْدِيمَ تِلْكَ الذَّبَائِحِ، فَلْيَجْلِبْ سَمَلًا ذَيْبَةَ ذَنْبٍ تَرْفَعُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ كَفَّارَةً لَخَطَايَاهُ. كَمَا يُقَدِّمُ عَشْرَ قَفَّةٍ S مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ، وَكُوبًا وَاحِدًا مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ، ٢٢ وَبِمَامَتَيْنِ أَوْ حَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ. فَتَكُونُ إِحْدَاهُمَا لِذَيْبَةِ الْخَطِيئَةِ، وَالثَّانِيَةُ لِتَقْدِمَةِ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ.

٢٣ «يُحْضِرُ الْمُتَطَهِّرُ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ يَوْمِ تَطْهِيرِهِ، إِلَى الْكَاهِنِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْجَمَلِ لِذَيْبَةِ الذَّنْبِ وَكُوبًا وَاحِدًا مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ، وَيَرْفَعُهُمَا تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٥ ثُمَّ يَذْبَحُ حَمْلَ ذَيْبَةِ الذَّنْبِ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضَ دَمِ ذَيْبَةِ الذَّنْبِ وَيَضَعُهُ عَلَى شَعْمَةِ الْأُذُنِ الْيُمْنَى لِلشَّخْصِ الْمُتَطَهِّرِ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. ٢٦ وَيَسْكُبُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الزَّيْتِ فِي كَفِّهِ الْأَيْسَرِ. ٢٧ ثُمَّ يُرْسُ الْكَاهِنُ بِإصْبَعٍ مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى بَعْضَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْأَيْسَرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٨ ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ عَلَى شَعْمَةِ الْأُذُنِ الْيُمْنَى لِلْمُتَطَهِّرِ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى، عَلَى الْأَمَاكِنِ الَّتِي وَضَعَ عَلَيْهَا مِنْ دَمِ ذَيْبَةِ الذَّنْبِ. ٢٩ وَبَقِيَّةَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْكَاهِنِ، يَسْكُبُهَا عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ لِعَمَلِ كَفَّارَةٍ لَهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٣٠ «ثُمَّ يُقَدِّمُ الْكَاهِنُ إِحْدَى الْبِهَمَتَيْنِ أَوْ إِحْدَى الْحَمَامَتَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ، بِحَسَبِ قُدْرَةِ الْمُتَطَهِّرِ. ٣١ فَتَكُونُ إِحْدَاهُمَا لِذَيْبَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْأُخْرَى لِذَيْبَةِ الصَّاعِدَةِ، مَعَ تَقْدِمَةِ الطَّحِينِ. وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْكَاهِنُ لِلشَّخْصِ الْمُتَطَهِّرِ كَفَّارَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَيَصِيرُ طَاهِرًا.»

٣٢ هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الْمَصَابِ بِالْبَرَصِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ وَالتَّقْدِمَاتِ الْمُتَعَادَةِ لِتَطْهِيرِهِ.

\* ١٤:١٩

ذَيْبَةُ خَطِيئَةٍ، وَهِيَ ذَيْبَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطْهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّيْبَةُ رَمْزًا لِذَيْبَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَيْبَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

S ١٤:٢١

قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِيفَةٌ»، وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٌ لِلْكَيْلِ الْجَافَّةِ تَعَادِلُ ثَلَاثَةَ وَعَشْرِينَ لِترًا.



## عَفْنُ الْبَيْتِ

٣٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٣٤ «حِينَ تَدْخُلُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لَكُمْ مَلَكًا، وَأَرْسَلْتُ عَفْنَا عَلَى بَيْتِ فِي أَرْضِكُمْ، ٣٥ فَعَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ أَنْ يَأْتِيَ وَيُخَيِّرَ الْكَاهِنَ فَيَقُولُ: «رَأَيْتَ شَيْئًا يُشْبِهُ الْعَفْنَ فِي بَيْتِي.» ٣٦ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنَ بِإِخْرَاجِ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْكَاهِنَ لِيَفْحَصَ الْعَفْنَ. فَإِنْ عَمِلُوا هَذَا فَإِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْبَيْتِ لَنْ تُصَحَّحَ نَجْسَةً. ثُمَّ يَأْتِي الْكَاهِنَ لِيَرَى الْبَيْتَ. ٣٧ ثُمَّ يُعَايِنُ الْكَاهِنَ الْبَيْتَ. وَيَفْحَصُ الْكَاهِنُ الْعَفْنَ، فَإِنْ كَانَ الْعَفْنُ الَّذِي عَلَى جُدُرَانِ الْبَيْتِ يَتَّكُونَ مِنْ بَقَعِ حَمَاءٍ أَوْ خَضْرَاءٍ غَائِرَةٍ فِي سَطْحِ الْجِدَارِ. ٣٨ فَيُخْرِجُ الْكَاهِنُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى مَدْخَلِهِ، وَيُعَلِّقُ الْبَيْتَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

٣٩ «وَيَعُودُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَيُعَايِنُ الْبَيْتَ، فَإِنْ انْتَشَرَ الْعَفْنُ الَّذِي عَلَى جُدُرَانِ الْبَيْتِ، ٤٠ يَأْمُرُ بِنَزْعِ الْحِجَارَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْعَفْنُ وَالْقَائِمَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤١ ثُمَّ يَأْمُرُ الْكَاهِنَ بِقَشْرِ كُلِّ طِينَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِلْبَيْتِ، وَيُلْقِي التُّرَابَ الَّذِي قَشَرُوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤٢ ثُمَّ تُوضَعُ حِجَارَةٌ أُخْرَى مَكَانَ الْحِجَارَةِ الَّتِي أُزِيلَتْ، وَيُطَيَّنُ الْبَيْتُ بِطِينَةٍ جَدِيدَةٍ.

٤٣ «فَإِنْ عَادَ الْعَفْنُ وَانْتَشَرَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ أَنْ أُزِيلَتْ الْحِجَارَةُ وَتَمَّ تَقْشِيرُ الْبَيْتِ وَتَطْيِينُهُ مِنْ جَدِيدٍ، ٤٤ فَحَيْثُذَ، يَأْتِي الْكَاهِنُ وَيُعَايِنُهُ، فَإِنْ كَانَ الْعَفْنُ قَدْ انْتَشَرَ فِي الْبَيْتِ، فَهُوَ عَفْنٌ مُفْسِدٌ وَمَتَلِفٌ لِلْبَيْتِ وَمَا فِيهِ. إِنَّهُ بَيْتٌ نَجِسٌ. ٤٥ يَنْبَغِي هَدْمُ الْبَيْتِ، حِجَارَتِهِ وَخَشْبِهِ وَكُلِّ طِينَتِهِ، وَإِحْضَارُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤٦ كُلُّ فَخْصٍ يَدْخُلُ الْبَيْتَ خِلَالَ قَفْرَةٍ إِغْلَاقِهِ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ٤٧ وَكُلُّ فَخْصٍ يَنَامُ فِي الْبَيْتِ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسَلَ ثِيَابَهُ. وَكُلُّ فَخْصٍ يَأْكُلُ فِي الْبَيْتِ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسَلَ ثِيَابَهُ.

٤٨ «لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنَ وَرَأَى الْبَيْتَ، وَلَمْ يَكُنِ الْعَفْنُ قَدْ انْتَشَرَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ أَنْ تَمَّ تَطْيِينُ الْبَيْتِ ثَانِيَةً، فَإِنَّ الْكَاهِنَ يُعَلِّقُ الْبَيْتَ طَاهِرًا لِأَنَّ الْعَفْنَ قَدْ زَالَ. ٤٩ وَلِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ، يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْعُصْفُورَيْنِ وَقِطْعَةَ خَشَبِ أَرْزٍ وَحَيْطًا أَحْمَرَ وَغُصْنًا مِنْ نَبَاتِ الرُّوْفَا. ٥٠ ثُمَّ يَذْبَحُ أَحَدَ الْعُصْفُورَيْنِ فِي طَبَقٍ مِنْ خَرْفٍ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ. ٥١ وَيَأْخُذُ قِطْعَةَ خَشَبِ الْأَرْزِ وَغُصْنَ الرُّوْفَا وَالْحَيْطِ الْأَحْمَرَ وَالطَّيْرَ الْحَيَّ، وَيَغْمِسُهَا جَمِيعًا فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الَّذِي ذُبِحَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي، ثُمَّ يَرشُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٥٢ وَهَكَذَا يَطْهَرُ الْبَيْتُ بِدَمِ الْعُصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي وَبِالْعُصْفُورِ الْحَيِّ وَقِطْعَةِ خَشَبِ الْأَرْزِ وَغُصْنَ الرُّوْفَا وَالْحَيْطِ الْأَحْمَرِ. ٥٣ ثُمَّ يُطَاقِ الْكَاهِنُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي سَهْلٍ مَفْتُوحٍ، وَيُكْفِّرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيَصِيرُ طَاهِرًا.»

٥٤ هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ كُلِّ بَرَصٍ وَالتَّهَابِ جَدِيدٍ، ٥٥ وَعَفْنِ الْقَمَاشِ أَوْ الْبَيْتِ، ٥٦ وَتَغْيِيرِ لَوْنِ الْجِلْدِ وَالْجَرَبِ وَالبَّقَعِ اللَّامِعَةِ. ٥٧ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ مَا هُوَ نَجِسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ. إِنَّهَا شَرِيعَةُ الْبَرَصِ وَالْعَفْنِ.

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «كَلِمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: حِينَ يَكُونُ لَدَى رَجُلٍ إِفْرَازٌ مِنْ عَضْوِهِ فَهُوَ نَجِسٌ. ٣ سَيَكُونُ الْإِفْرَازُ نَجَسَةً لَهُ، سِوَاءَ أَكَانَ يُخْرِجُ الْإِفْرَازَ أَمْ يَحْتَقِنُ بِهِ، فَهَذِهِ نَجَسَةٌ لَهُ.

٤ «أَيُّ سَرِيرٍ يَسْتَلْقِي عَلَيْهِ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ يَكُونُ نَجِسًا، وَأَيُّ شَيْءٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. ٥ أَيُّ إِنْسَانٍ يَلْبَسُ سَرِيرَهُ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٦ وَمَنْ يَجْلِسُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ جَلَسَ عَلَيْهِ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. ٧ وَكُلُّ مَنْ يَمَسُّ جَسَدَ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ. وَسَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٨ وَإِنْ بَصَقَ رَجُلٌ لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ عَلَى شَخْصٍ طَاهِرٍ، فَعَلَى الطَّاهِرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ. وَسَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٩ كُلُّ شَيْءٍ يَرْكَبُ عَلَيْهِ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ يَكُونُ نَجِسًا. ١٠ كُلُّ مَنْ يَلْبَسُ أَيُّ شَيْءٍ تَحْتَ الرَّجُلِ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. وَكُلُّ مَنْ يَجْعَلُ شَيْئًا كَانَتْ تَحْتَ الرَّجُلِ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١١ وَإِنْ لَمْ يَغْسِلِ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ يَدَيْهِ بِالمَاءِ، وَلَمَسَ أَحَدًا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ. وَسَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

١٢ «يَنْبَغِي كَسْرُ إِنَاءِ الْخَرْفِ الَّذِي يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ. وَأَيُّ إِنَاءٍ خَشِيَّ يَلْبَسُهُ يَنْبَغِي غَسْلُهُ فِي المَاءِ. ١٣ «وَحِينَ يُشْفَى الرَّجُلُ الَّذِي لَدَيْهِ الْإِفْرَازُ، يَنْتَظِرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ قَبْلَ أَنْ يَتَطَهَّرَ. يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ فِي مَاءٍ جَارٍ قَيْطَهُرٍ. ١٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّامِنِ، يَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَامَتَيْنِ، وَيَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَيُعْطِيهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ. ١٥ فَيُقَدِّمُ الْكَاهِنُ وَاحِدَةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْأُخْرَى ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ. هَكَذَا سَيَعْمَلُ لَهُ كَفَّارَةٌ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مِنَ الْإِفْرَازِ الَّذِي كَانَ لَدَيْهِ.

١٦ «إِنْ أَفْرَزَ رَجُلٌ مِنْ سَائِلِهِ، فَلْيَغْسِلْ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٧ وَآيَةُ ثِيَابٍ أَوْ جِلْدٍ لَمَسَهَا السَّائِلُ يَنْبَغِي غَسْلُهَا بِالمَاءِ، وَسَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٨ فَإِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ وَأَفْرَزَ مِنْ سَائِلِهِ، فَلْيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ. وَسَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

### شَرِيعَةُ إِفْرَازَاتِ الْمَرْأَةِ

١٩ «فَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي فِتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ نَجِسَةً لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهَا يَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٠ كُلُّ مَا تَسْتَلْقِي عَلَيْهِ خِلَالَ فِتْرَةِ حَيْضِهَا يَكُونُ نَجِسًا. وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. ٢١ وَمَنْ يَلْبَسُ سَرِيرَهَا، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٢ وَمَنْ يَلْبَسُ شَيْئًا جَلَسَتْ عَلَيْهِ، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٣ وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ شَيْءٌ عَلَى السَّرِيرِ وَلَمَسَهُ، أَوْ لَمَسَ شَيْئًا كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ سَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤ وَإِنْ عَاشَرَهَا زَوْجُهَا، فَإِنَّ دَمَ حَيْضِهَا يَأْتِي عَلَيْهِ فَيَنْجِسُهُ. يَبْقَى نَجِسًا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَأَيُّ سَرِيرٍ يَسْتَلْقِي عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا.

٢٥ «حِينَ يَكُونُ لَدَى امْرَأَةٍ إِفْرَازٌ دَمٌ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، لَيْسَ فِي فِتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ، أَوْ أَنَّ الدَّمَ يَسْتَمِرُّ إِلَى مَا بَعْدَ فِتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ نَجِسَةً طَوِيلَةً فِتْرَةَ إِفْرَازِهَا النَّجِسِ، مِثْلًا هِيَ نَجِسَةٌ خِلَالَ فِتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ. ٢٦ وَأَيُّ سَرِيرٍ تَسْتَلْقِي عَلَيْهِ خِلَالَ فِتْرَةِ الْإِفْرَازِ سَيَكُونُ لَهَا كَالسَّرِيرِ الَّذِي تَسْتَلْقِي عَلَيْهِ فِي فِتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ.

٢٧ وَكُلٌّ مِنْ مَنَابِسِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ يَكُونُ نَجَسًا. فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسِيَبَقِي نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٨ وَحِينَ تُشْفَى مِنْ إِفْرَازِهَا فَعَلَيْهَا أَنْ تَنْتَظِرَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَكُونُ طَاهِرَةً. ٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، تَأْخُذُ بِمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ وَتُحْضِرُهُمَا إِلَى الْكَاهِنِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٣٠ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ إِحْدَاهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،\* وَيَقْدِمُ الْأُخْرَى ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ.† هَكَذَا سَيَعْمَلُ لَهَا الْكَاهِنُ كَفَّارَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مِنَ الْإِفْرَازِ النَّجِسِ الَّذِي كَانَ لَدَيْهَا.

٣١ «حَذْرًا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النِّجَاسَةِ، فَإِنْ نَجَسُوا مَسْكَنِي الْمَقْدَسِ فِي وَسْطِهِمْ بِسَبَبِ نَجَاسَتِهِمْ، يَمُوتُونَ.»

٣٢ هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّذِي لَدَيْهِ إِفْرَازٌ مِنَ السَّائِلِ الْمَنِيِّ يَجْعَلُهُ نَجَسًا. ٣٣ وَشَرِيعَةُ الْمَرَأَةِ خِلَالَ قَرَّةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ. فِيهَا شَرِيعَةُ إِفْرَازِ السَّوَالِ، سِوَاهُ أَنْ كَانَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً. وَشَرِيعَةُ الرَّجُلِ الَّذِي يُعَاشِرُ امْرَأَةً نَجَسَةً.

## ١٦

## عِبْدُ الْكَفَّارَةِ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ لِمُوسَى بَعْدَ مَوْتِ وَوَلَدَيْ هَارُونَ اللَّذَيْنِ مَاتَا\* حِينَ حَاقَ الْاِقْتِرَابُ مِنَ اللَّهِ. ٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ أُخِيكَ أَنْ لَا يَأْتِيَ مَتَى أَرَادَ إِلَى الْمَكَانِ الْمَقْدَسِ خَلْفَ السِتَّارَةِ الْدَاخِلِيَّةِ، أَمَامَ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى الصُّنْدُوقِ الْمَقْدَسِ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ سَيَمُوتُ. لِأَنِّي أَظْهَرُ فِي سَحَابَةٍ فَوْقَ الْغِطَاءِ.

٣ «لَكِنْ يُمْكِنُ لِهَارُونَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَكَانَ الْمَقْدَسَ بَعْدَ أَنْ يُقَدِّمَ ثُورًا مِنَ الْبَقَرِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ† وَكَبْشًا ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ.‡

٤ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَدِيَ الْمَلَابِسَ الْدَاخِلِيَّةَ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَرِبِطَ حِزَامَ الْكِنَانِ حَوْلَهُ، وَيَضَعُ الْعِمَامَةَ الْكِنَانِيَّةَ عَلَى رَأْسِهِ. هَذِهِ الثِّيَابُ مَقْدَسَةٌ. يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَحِمَّ بِالمَاءِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَرْتَدِيهَا.

٥ «يَأْخُذُ هَارُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تِسْعِينَ لَذِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَكَبْشًا لِلذَّبْحَةِ الصَّاعِدَةِ، ٦ كَمَا يُقَدِّمُ هُوَ ثُورَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، فَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عَائِلَتِهِ، ٧ ثُمَّ يَأْخُذُ التِّسْعِينَ وَيَقْدِمُهُمَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، ٨ وَيُلْقِي هَارُونَ قَرْعَتَيْنِ عَلَى التِّسْعِينَ: الْقَرْعَةَ الْأُولَى لِلَّهِ، وَالْقَرْعَةَ الثَّانِيَةَ لِعِزْرَائِيلَ. ٩ ثُمَّ يَحْضُرُ هَارُونَ التِّسْعِينَ الَّذِي اخْتِيرَ بِالْقَرْعَةِ لِلَّهِ، وَيَقْدِمُهُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ١٠ وَأَمَّا التِّسْعُونَ الَّذِي اخْتِيرَ بِالْقَرْعَةِ لِعِزْرَائِيلَ، فَيَقْدِمُ حَيًّا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَى الصَّحْرَاءِ إِلَى عِزْرَائِيلَ لِتُكْفِّرَ عَنِ الشَّعْبِ.

\* ١٥:٣٠

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

† ١٥:٣٠

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

\* ١٦:١

... اللذين ماتا. راجع 10: 1-2

† ١٦:٣

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

† ١٦:٣

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

§ ١٦:٨

عزرايل. يعني هذا الاسم «تيس الهروب،» أو «تيس الله.» وربما هو اسم مكان في الصحراء كان التيس يُطلق فيها. أيضاً في العددين 10، 26.

١١ «ثُمَّ يَقْدِمُ هَارُونُ الثَّورَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِنَفْسِهِ، فَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عَائِلَتِهِ، وَيَذْبَحُ ثُورَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِنَفْسِهِ.  
١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ مِخْرَعةً مَلِيئَةً بِالْبَاجِرِ مِنَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَمَلءَ كَفَيْهِ مِنْ بَحُورِ عَطْرِ، وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى خَلْفِ  
السَّتَّارَةِ. ١٣ وَيَضَعُ هَارُونُ الْبَحُورَ عَلَى النَّارِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِيُغَطِّيَ دُخَانَ الْبَحُورِ الْغَطَاءَ الَّذِي عَلَى صُدُوقِ الشَّهَادَةِ  
لثَلَاثِ مَيَّوْتٍ. ١٤ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَيُرْشُهُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الْغَطَاءِ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ. يُرْشُ مِنْ الدَّمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ  
بِإِصْبَعِهِ أَمَامَ الْغَطَاءِ.

١٥ «ثُمَّ يَذْبَحُ هَارُونُ تَبَسَّ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ عَنِ الشَّعْبِ. وَيُحْضِرُ دَمَهُ إِلَى خَلْفِ السَّتَّارَةِ الْدَاخِلِيَّةِ. وَيَعْمَلُ بِدَمِهِ  
مَا عَمَلَهُ بِدَمِ الثَّورِ، فَيُرْشُهُ عَلَى الْغَطَاءِ مِنَ الْجِهَةِ الْأَمَامِيَّةِ. ١٦ هَكَذَا يَصْنَعُ كَفَّارَةَ لِلْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ وَتَعْدِيَاتِهِمْ وَكُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَعَلَى هَارُونُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْضًا نَحِيمَةَ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهَا وَسَطُ شَعْبٍ نَجِسٍ.

١٧ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ مِنْذُ دُخُولِ هَارُونِ إِلَى الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِعَمَلِ كَفَّارَةِ لَهُ وَحَتَّى  
خُرُوجِهِ. فَيَكْفُرُ هَارُونُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عَائِلَتِهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٨ ثُمَّ يُخْرِجُ هَارُونُ إِلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي فِي حَضْرَةِ  
اللَّهِ، وَيَكْفُرُ عَنْهُ. فَيَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَدَمِ التَّيْسِ وَيَضَعُهُ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُوحِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ. ١٩ ثُمَّ يُرْشُ بَعْضَ  
الدَّمِ عَلَيْهِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَيُطَهِّرُهُ مِنْ نَجَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُقَدِّسُهُ.

٢٠ «وَحِينَ يَنْتَبِي هَارُونُ مِنْ عَمَلِ كَفَّارَةِ لِلْمُقَدَّسِ وَخِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبُوحِ، يُحْضِرُ التَّيْسَ الْحَيَّ. ٢١ وَيَضَعُ  
هَارُونُ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، وَيَعْتَرِفُ فَوْقَهُ بِكُلِّ شُرُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَاصِيهِمْ وَكُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَبِهَذَا فَإِنَّ هَارُونُ  
يَضَعُ هَذِهِ الْخَطَايَا عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ. ثُمَّ يُرْسِلُ التَّيْسَ إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَالَّذِي سَبَقُوهُهُ هُوَ رَجُلٌ سَبَقَ تَعْيِينُهُ لِهَذَا الْأَمْرِ.  
٢٢ وَبِهَذَا سَيَحْمِلُ التَّيْسُ عَلَيْهِ كُلَّ خَطَايَا الشَّعْبِ إِلَى مَنْطِقَةٍ مَعزُولَةٍ مَقْفِرَةٍ. سَيُطَاقُ الرَّجُلُ التَّيْسَ فِي الصَّحْرَاءِ.

٢٣ «ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونُ خِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَيَلْبَسُ ثِيَابَ الْكَهَّانِ الَّتِي ارْتَدَاهَا حِينَ دَخَلَ إِلَى الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَيَتْرُكُهَا  
هُنَاكَ. ٢٤ ثُمَّ يَغْسِلُ جَسَدَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، وَيَرْتَدِي ثِيَابًا أُخْرَى، وَيُخْرِجُ وَيَقْدِمُ ذَبِيحَةَ الصَّاعِدَةِ وَذَبِيحَةَ الشَّعْبِ،  
وَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ. ٢٥ ثُمَّ يَحْرِقُ نَحْمَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ.

٢٦ «أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَطْلَقَ التَّيْسَ إِلَى عَزَازِيلَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، ثُمَّ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَدْخُلَ الْحَيِّمَ.

٢٧ «أَمَّا ثُورُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَتَبَسُّ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، اللَّذَانِ أُحْضِرَ دَمَهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِلتَّكْفِيرِ، فَيُؤْخَذَا إِلَى  
خَارِجِ الْحَيِّمِ، وَيَحْرِقُ جِلْدُهُمَا وَلِحْمُهُمَا وَرُؤُسُهُمَا فِي النَّارِ. ٢٨ وَالَّذِي يَحْرِقُهُمَا يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، ثُمَّ  
يُمَكِّنُهُ أَنْ يَدْخُلَ الْحَيِّمَ.

٢٩ «هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ: فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، تَذَلُّوْنَ بِالصَّوْمِ، وَلَا تَعْمَلُونَ أَيَّ عَمَلٍ. هَذَا  
يَنْطَبِقُ عَلَى الْمَوَاطِنِ وَعَلَى الْغُرَبَاءِ الَّذِي يَقِيمُ بَيْنَكُمْ. ٣٠ فِي هَذَا الْيَوْمِ، يَعْمَلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ كَفَّارَةَ لَكُمْ لِتَطْهِيرِكُمْ  
مِنْ كُلِّ خَطَايَاكُمْ، فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٣١ هَذَا يَوْمٌ رَاحَةٍ لَكُمْ، عَلَيْكُمْ فِيهِ أَنْ تَذَلُّوا أَنْفُسَكُمْ بِالصَّوْمِ.  
هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ.

٣٢ «عَلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَتِمُّ اخْتِيَارُهُ لِيَكُونَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَالْمَعِينِ مَكَانَ أَبِيهِ، أَنْ يَعْمَلَ الْكَفَّارَةَ لَكُمْ. فَيَرْتَدِي الثِّيَابَ الْكَاتِبَةَ لِاخْتِصَاصِهَا بِالْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. ٣٣ وَيُظَهِّرُ الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ وَخِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحَ وَالْكَهَنَةَ وَكُلَّ الشَّعْبِ. ٣٤ سَتَكُونُ هَذِهِ شَرِيعَةً دَائِمَةً لَكُمْ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ.»  
فَعَمِلَ هَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِمُوسَى.

## ١٧

## شَرَائِعُ حَوْلَ ذَبْحِ الْحَيَوَانَاتِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ. ٣ إِنْ ذَبَحَ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُورًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مَاعِزًا كَذَبِيحَةٍ فِي الْمُخِمْ أَوْ خَارِجَهُ، ٤ وَلَمْ يُحْضِرْهُ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيُقَدِّمَهُ ذَبِيحَةً لِلَّهِ أَمَامَ مَسْكَنِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، يُعْتَبَرُ مُذْنِبًا، لِأَنَّهُ سَفَكَ دَمًا، وَيُبَادُ مِنَ الشَّعْبِ. ٥ فَهَدَفَ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ أَنْ يُحْضِرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الذَّبَائِحَ الَّتِي كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي الْبَرِّيَّةِ إِلَى اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَذْبَحُوهَا كَذَّبَائِحِ سَلَامٍ لِلَّهِ. ٦ وَيُرْشُ الْكَاهِنُ الدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَحْرِقُ الشَّحْمَ، كَرَاخِجًا يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ. ٧ أَمَّا الَّذِينَ خَانُونِي بِتَقْدِيمِ ذَبَائِحِهِمْ لِلتِّيوسِ،\* فَلَا يَقْدِمُوهَا فِيهَا بَعْدَ. لَقَدْ خَانُونِي بِذَلِكَ. هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ فِي كُلِّ أَسْبَابِكُمْ.

٨ «وَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ شَخْصٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ غَرِيبٍ يَقِيمُ بَيْنَهُمْ، يُقَدِّمُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً† أَوْ قُرْبَانًا، ٩ وَلَا يُحْضِرُهَا إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيُقَدِّمَهَا لِلَّهِ، يَقَطُّعُ مِنَ الشَّعْبِ.»‡

١٠ «وَأَنْ أَكَلَ شَخْصٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ غَرِيبٍ يَعِيشُ بَيْنَكُمْ دَمًا، فَسَأَواجُهُ ذَاكَ الَّذِي أَكَلَ الدَّمَ، وَسَاعَزَلُهُ الشَّعْبِ. ١١ لِأَنَّ حَيَاةَ الْجَسَدِ فِي الدَّمَ، وَقَدْ أُعْطِيَ الدَّمَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكَ بِسُكْبِهِ عَلَى الْمَذْبَحِ. لِأَنَّ الدَّمَ يَكْفُرُ عَنِ النَّاسِ بِتَقْدِيمِ حَيَاةٍ مُقَابِلَ حَيَاةٍ. ١٢ وَلِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ دَمًا، وَلَا يَأْكُلُ أَيُّ غَرِيبٍ يَعِيشُ بَيْنَكُمْ دَمًا.

١٣ «وَأَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ أَيُّ غَرِيبٍ يَعِيشُ بَيْنَكُمْ يَصْطَادُ حَيوانًا بَرِيًّا أَوْ طَيْرًا يُؤْكَلُ، فَلْيَسْفِكْ دَمَهُ وَيُعْطِيهِ بِالرَّمْلِ. ١٤ لِأَنَّ حَيَاةَ الْكائِنَاتِ الْحَيَّةِ فِي دِمَائِهَا. لِذَلِكَ أَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا دَمَ أَيُّ كَائِنٍ حَيٍّ، لِأَنَّ حَيَاةَ كُلِّ الْكائِنَاتِ فِي دِمَائِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَأْكُلُ دَمًا يُعْزَلُ مِنْ شَعْبِهِ.

١٥ «وَكُلُّ مُوَاطِنٍ أَوْ غَرِيبٍ يَأْكُلُ حَيوانًا مَاتَ وَحْدَهُ، أَوْ حَيوانًا قَتَلَهُ حَيوانٌ آخَرُ، بِنَبْغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ يَصْبِرُ طَاهِرًا. ١٦ فَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَلَمْ يَسْتَحِمَّ، فَإِنَّهُ يَجْمَلُ عِقُوبَةَ خَطِيئَتِهِ.»

\* ١٧:٧

التِّيوس. أو ثوان على شكل تْيوس.

† ١٧:٨

‡ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْطَلًا كَمَا يَحْرِقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا بِحَرَقَاتِ.

\* ١٧:٩

يَقَطُّعُ مِنَ الشَّعْبِ. يُنَزَّعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِرَاثَهُ.

## ١٨

## شَرَاعُ فِي الزَّوْاجِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا إِلَهُكُمْ. ٣ فَلَا تَعْمَلُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كُنْتُمْ تَسْكُونُونَ. وَلَا تَعْمَلُوا الْأُمُورَ الَّتِي تَعْمَلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ حَيْثُ سَأَحْضُرُكُمْ. وَلَا تَعِيشُوا بِحَسَبِ شَرَائِعِهِمْ، ٤ بَلِ احْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِشَرَائِعِي، لِكَيْ تُحْيُوا بِهَا. أَنَا إِلَهُكُمْ. ٥ احْفَظُوا شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَعْمَلُ ذَلِكَ يَحْيَا. أَنَا اللَّهُ.

٦ «لَا يَعْاشِرُ أَحَدٌ امْرَأَةً لَهُ بِهَا صِلَةٌ قَرَابَةٌ شَدِيدَةٌ. أَنَا اللَّهُ. ٧ لَا تَأْتِي بِالْعَارِ لِأَيْبِكَ بِأَنْ تُعَاشِرَ أُمَّكَ! إِنَّهَا أُمَّكَ! فَلَا تُعَاشِرْهَا. ٨ لَا تُعَاشِرْ زَوْجَةَ أَبِيكَ، فَهَذَا يَأْتِي بِالْعَارِ إِلَى أَبِيكَ. ٩ لَا تُعَاشِرْ أُخْتَكَ، لَا بِنْتَ أُمَّكَ وَلَا بِنْتَ أَبِيكَ، إِنْ كَانَتْ قَدْ وُلِدَتْ فِي نَفْسِ الْبَيْتِ\* أَوْ فِي بَيْتِ آخَرَ. ١٠ لَا تُعَاشِرْ ابْنَةَ ابْنِكَ أَوْ ابْنَةَ ابْنَتِكَ لِأَنَّ هَذَا سِيَّائِي بِالْعَارِ عَلَيْكَ. ١١ لَا تُعَاشِرْ ابْنَةَ زَوْجَةِ أَبِيكَ الَّتِي أُعْجِبْتَهَا مِنْ أَبِيكَ، فَهِيَ أُخْتُكَ. ١٢ لَا تُعَاشِرْ أُخْتَ أَبِيكَ، فَهِيَ قَرِيبَةٌ جَدًّا لِأَبِيكَ. ١٣ لَا تُعَاشِرْ أُخْتَ أُمَّكَ، فَهِيَ قَرِيبَةٌ جَدًّا لِأُمَّكَ. ١٤ لَا تُعَاشِرْ زَوْجَةَ عَمِّكَ، فَهَذَا يَأْتِي بِالْعَارِ عَلَى عَمِّكَ، إِنَّهَا عَمَّتُكَ. ١٥ لَا تُعَاشِرْ كِنْتَكَ. إِنَّهَا زَوْجَةُ ابْنِكَ، فَلَا تُعَاشِرْهَا. ١٦ لَا تُعَاشِرْ ابْنَةَ زَوْجَةِ أُخِيكَ، فَهَذَا يَأْتِي بِالْعَارِ عَلَى أُخِيكَ. ١٧ لَا تُعَاشِرْ امْرَأَةً وَابْنَتَهَا. وَلَا تَتَزَوَّجَ وَتُعَاشِرْ ابْنَةَ ابْنِهَا أَوْ ابْنَةَ ابْنَتِهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَانِ جَدًّا لَهَا. هَذَا شَرٌّ. ١٨ لَا تَتَزَوَّجَ أُخْتَ زَوْجَتِكَ وَتُعَاشِرْهَا بَيْنَمَا أُخْتُهَا حَيَّةٌ. ١٩ لَا تُعَاشِرْ امْرَأَتَكَ فِي فِتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ إِذْ تَكُونُ نَحِيصَةً. ٢٠ لَا تُعَاشِرْ زَوْجَةَ جَارِكَ فَتَنْجَسَ نَفْسُكَ بِهَا.

٢١ «لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يُعْطَى أَحَدٌ أَوْلَادِكَ لِيُدْبَحَ لِلْإِلَهِ مُوَلَّكٌ. لَا تُجَسِّسْ اسْمَ إلهِكَ يَعْمَلُ هَذَا. أَنَا اللَّهُ. ٢٢ «لَا تُعَاشِرْ ذَكَرًا كَمَا تَفْعَلُ مَعَ امْرَأَةٍ. هَذِهِ نَجَاسَةٌ. ٢٣ لَا تُعَاشِرْ حَيَوَانًا فَتَنْجَسَ بِهِ. وَلَا تُعَاشِرِ الْمَرْأَةَ حَيَوَانًا. فَهَذَا أَمْرٌ بَغِيضٌ جَدًّا.

٢٤ «لَا تَتَنَجَّسُوا بِأَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، لِأَنَّ الْأُمَّمَ الَّتِي سَاطَرُدُّهَا مِنْ أَمَامِكُمْ يُحْسِنُونَ أَنْفُسَهُمْ بِهَا، ٢٥ حَتَّى صَارَتْ الْأَرْضُ نَجِيصَةً. لِذَا سَاعَاقِبُوا عَلَى خَطَايَا الشَّعْبِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهَا، كَيْ تَطْرُدَ الْأَرْضَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢٦ «احْفَظُوا شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْبَغِيضَةِ. لَا الْمَوَاطِنُ وَلَا الْغَرِيبَ السَّاكِنِينَ بَيْنَكُمْ. ٢٧ لِأَنَّ الَّذِينَ عَاشُوا فِي الْأَرْضِ قَبْلَكُمْ عَمِلُوا كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْبَغِيضَةِ، فَصَارَتْ الْأَرْضُ نَجِيصَةً. ٢٨ فَهَكَذَا أَيْضًا سَتَطْرُدُكُمْ الْأَرْضُ بِسَبَبِ تَجَسُّسِكُمْ إِيَّاهَا، كَمَا طَرَدَتْ الْأُمَّمَ الَّتِي كَانَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ. ٢٩ فَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الْبَغِيضَةِ، يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ. ٣٠ احْفَظُوا وَصِيَّتِي، فَلَا تَعْمَلُوا أَيًّا مِنْ الْأُمُورِ الْبَغِيضَةِ الَّتِي عَمِلْتُمْ قَبْلَكُمْ. لَا تُجَسِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِعَمَلِ هَذِهِ الْأُمُورِ. أَنَا إِلَهُكُمْ.»

\* ١٨:٩

ولدت في نفس البيت. أو «في نفس العائلة»، إن كان رجل قد تزوج بأكثر من امرأة، يخصص لكل امرأة وأبناها خيمة خاصة، أو قسماً خاصاً من البيت الكبير. فليس مسموحاً لأحد أبناء هذا الرجل أن يعاشر اخته حتى لو كانت من امرأة غير أمه.

† ١٨:٢٩

يقطع من شعبه. يتزعم من عائلته ويفقد ميراثه.

## فَرَائِضُ فِي الْقَدَاسَةِ وَالْعَدَالَةِ

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُونُوا مُقَدَّسِينَ لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ قُدُّوسٌ.
- ٣ «لِيُكْرِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَحْفَظَ جَمِيعَ أَيَّامِ رَاحَتِي.\* أَنَا إِلَهُكُمْ.
- ٤ «لَا تَتْرُكُونِي وَتَعْبُدُوا الْأَصْنَامَ. لَا تَضَعُوا لَكُمْ تَمَاثِيلَ مَعْدِنَةٍ. أَنَا إِلَهُكُمْ.
- ٥ «وَحِينَ تَقْدِمُونَ ذَبِيحَةَ سَلامٍ † لِّلَّهِ، قَدِّمُوهَا بِالطَّرِيقَةِ الصَّحِيحَةِ لِتَكُونَ مَقْبُولَةً. ٦ يَنْبَغِي أَنْ تُؤْكَلَ فِي يَوْمِ ذَبْحِكُمْ لَهَا أَوْ الْيَوْمَ التَّالِي، لَكِنْ مَا يَبْقَى مِنْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْبَغِي أَنْ يَحْرَقَ بِالنَّارِ. ٧ إِنْ أَكَلَ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الذَّبِيحَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَإِنَّهَا تَصِيرُ فَاسِدَةً وَغَيْرَ مَقْبُولَةٍ. ٨ مِنْ يَأْكُلْهَا، يَحْمَلُ عُقُوبَةً عَلَى خَطِيئَتِهِ لِأَنَّهُ يَجَسَّ أَحَدَ الْأُمُورِ الْمُقَدَّسَةِ الْخَاصَّةِ بِاللَّهِ، فَيَقْطَعُ مِنَ الشَّعْبِ. ‡
- ٩ «وَحِينَ تَحْصُدُونَ مَخَاصِيلَ أَرْضِكُمْ، فَلَا تَحْصُدُوا زَوَايَا حُقُولِكُمْ، وَلَا تَعُودُوا بِجَمْعٍ مَا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٠ لَا تَلْتَقِطُوا كُلَّ عَنَبٍ كَرْمِكُمْ. وَلَا تَلْتَقِطُوا الْعِنَبَ الْمَتَسَاقِطَ عَلَى الْأَرْضِ، بَلِ اتْرُكُوهُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْغُرَبَاءِ. أَنَا إِلَهُكُمْ.
- ١١ «لَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَغْشُوا النَّاسَ، وَلَا تَكْذِبُوا أَحَدًا كَرُّهُ عَلَى الْآخِرِ.
- ١٢ «لَا تَحْلِفُوا بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، فَتُدْسُوا اسْمَ إِلَهُكُمْ. أَنَا يَهُوه.
- ١٣ «لَا تَغْتَنِّبْ مَا لِقَرِيبِكَ وَلَا تَسْرِقْ. وَلَا تَحْتَفِظْ بِأَجْرَةِ الْأَجِيرِ إِلَى الصُّبْحِ.
- ١٤ «لَا تَلْعَنَ إِنْسَانًا أَطْرَشَ، وَلَا تَضَعْ شَيْئًا فِي طَرِيقِ الْأَعْمَى لِيَتَعَثَّرَ بِهِ. خَفْ إِلَهُكَ. أَنَا اللَّهُ.
- ١٥ «كُونُوا عَادِلِينَ فِي الْقَضَاءِ، فَلَا تَحْبِزُوا لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، وَلَا تَقْدَمُوا إِكْرَامًا خَاصًّا لِأَصْحَابِ الْمَرَآكِزِ. احْكُمُوا عَلَى قَرِيبِكُمْ بِالْعَدْلِ.
- ١٦ «لَا تَجُلْ بَيْنَ شَعْبِكَ مُخْبِرًا بِقِصَصِ كَاذِبَةٍ عَنِ النَّاسِ. وَلَا تَقِفْ مُتَفَرِّجًا حِينَ تَكُونُ حَيَاةَ قَرِيبِكَ فِي خَطَرٍ. أَنَا اللَّهُ.
- ١٧ «لَا تَبْغِضْ صَاحِبَكَ فِي قَلْبِكَ، لَكِنْ أَنْذِرْهُ وَعَاتِبْهُ حِينَ يَخْطِئُ، لِئَلَّا تَحْمِلَ ذَنْبًا بِسَبَبِهِ. ١٨ لَا تَتَّقِمَ وَلَا تَحْتَدِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْ شَعْبِكَ، بَلْ تُحِبُّ صَاحِبَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ. أَنَا اللَّهُ.
- ١٩ «احْفَظْ شَرَائِعِي. لَا تَهْجُنْ حَيَوَانَاتِكَ مِنْ حَيَوَانِي مُخْتَلِفِينَ. لَا تَزْرَعْ حَقْلَكَ بِنُوعَيْنِ مِنَ الْحُبُوبِ. لَا تَرْتَدِّ ثِيَابًا مَصْنُوعَةً مِنْ مَادَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ.

\* ١٩:٣

أيام الراحة. حرفياً «سبوت»، أي «أيام راحتي»، والمقصود أيام السبت أو جميع أيام الأعياد التي ينبغي الانقطاع عن العمل فيها. أيضاً في العدد 30.

† ١٩:٥

ذبيحة سلام. من الذبائح التي كان يُسمح لمن يقدمها بأن يأكلها وأن يشاركها مع آخرين، وهي تعبير عن الشكر لله.

‡ ١٩:٨

يقطع من الشعب. يُزْع من عائلته ويفقد ميراثه.

٢٠ «إِنَّ عَاشِرَ رَجُلٍ جَارِيَةً مَحْطُوبَةً لِرَجُلٍ آخَرَ، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ تَمَّ تَحْرِيرُهَا بَعْدَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَعْاقِبَهَا. لَا يُقَاتَلُ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ حُرَّةً، ٢١ لَكِنْ يُحْضَرُ الرَّجُلُ كَيْشًا ذَبِيحَةً ذَنْبِهِ إِلَى اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٢٢ فَيَعْمَلُ لَهُ الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ كَفَّارَةً بِكَيْشِ ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ، بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَتَغْفَرُ لَهُ الْخَطِيئَةُ. ٢٣ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ وَتَزْرَعُونَ أَشْجَارًا مُثْمِرَةً، لَيْكُنْ ثَمْرُهَا مُحَرَّمًا، فَلَا تَأْكُلُوا مِنْهُ لثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. ٢٤ لَكِنْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يُعْطَى كُلُّ ثَمْرِهَا كَتَقْدِيمَةِ تَسْبِيحٍ مُقَدَّسَةٍ لِلَّهِ. ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ مِنْهَا. هَكَذَا سَتَزِدُّونَ غَلَّتَهَا. أَنَا إِلَهُكُمْ.

٢٦ «لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا دَمَهُ فِيهِ.

«لَا تُحَاوِلُوا مَعْرِفَةَ الْمُسْتَقْبَلِ بِاسْتِخْدَامِ الْعَلَامَاتِ أَوْ السِّحْرِ.

٢٧ «لَا تَحْلِقُوا سَوَافِكُمْ لِيَصِيرَ شَعْرُكُمْ مُسْتَدِيرًا، ٢٨ وَلَا تُشَدُّوْا جَوَانِبَ لِحَاكُمْ. ٢٨ لَا تُجْرِحُوا أَجْسَادَكُمْ حَزْنًا عَلَى مَيِّتٍ، وَلَا تَضَعُوا وَثْمًا عَلَى أَجْسَادِكُمْ. أَنَا اللَّهُ.

٢٩ «لَا تُبَيِّنْ أِبْنَتَكَ بِأَنْ تَجْعَلَهَا عَاهِرَةً، لِثَلَاثِ أَصْحَابِ شَعْبِ الْأَرْضِ زَانِيًا عَاهِرًا فَتَمْتَلِئُ الْأَرْضُ مِنَ الشَّرِّ.

٣٠ «احْفَظُوا أَيَّامَ رَاحَتِي، وَاحْتَرَمُوا مَكَانِي الْمَقْدَسِ. أَنَا اللَّهُ.

٣١ «لَا تَذْهَبُوا إِلَى الْوَسْطَاءِ، وَلَا تَطْلُبُوا نَصِيحَةَ أَصْحَابِ الْجَانِ فَتَنْجَسُوا بِهِمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ.

٣٢ «قِفْ فِي حَضْرَةِ كِبَارِ السِّنِّ، أَكْرِمِهِمْ وَاحْتَرِمِهِمْ. هَبِ الْقَضَاةَ. \* أَنَا اللَّهُ.

٣٣ «حِينَ يَكُونُ هُنَاكَ غَرِيبٌ يَعِيشُ فِي أَرْضِكَ فَلَا تُسَيِّءْ مُعَامَلَتَهُ. ٣٤ الْغَرِيبُ الَّذِي يَعِيشُ مَعَكُمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَوَاحِدٍ مِنَ الْمَوَاطِنِينَ. تُحِبُّهُ كَنَفْسِكَ. لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا إِلَهُكُمْ.

٣٥ «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَطْلُبُوا فِي الْقَضَاءِ وَلَا فِي قِيَاسِ الطُّولِ وَالْوِزْنِ وَالْكَمِّيَّةِ. ٣٦ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَوَازِينُكُمْ صَحِيحَةً فِي قِيَاسِ الْأَوْزَانِ وَالْكَمِّيَّاتِ لِلْحُبُوبِ وَالسَّوَابِلِ. أَنَا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٣٧ «احْفَظُوا شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي وَعَمَلُوا بِهَا. أَنَا اللَّهُ.»

## ٢٠

### تَحْذِيرَاتٌ بِشَأْنِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ الْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ فِي إِسْرَائِيلَ يُقَدِّمُ مِنْ أَوْلَادِهِ لِلإِلَهِ مَوْلًا، يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ. عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ أَنْ يَقْتُلُوهُ بِرَجْمِهِ بِالْحِجَارَةِ. ٣ فَسَأُوجِهُهُ وَسَأَعْزِلُهُ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ أَوْلَادِهِ لِلإِلَهِ مَوْلًا فَجَسَّسَ مَكَانِي الْمَقْدَسِ، وَلَمْ يَكْرَمْ اسْمِي الْمَقْدَسِ. ٤ لَكِنْ إِنْ

١٩:٢٧ S

لَا تَحْلِقُوا... مُسْتَدِيرًا. جَاءَتْ عِذَةُ الْوَصِيَّةِ تَفَادِيًا لِلتَّسْبِيهِ بِبَعْضِ الشُّعُوبِ الْوَيْبِيَّةِ الَّتِي كَانَ عَلَى رِجَالِهَا أَنْ يَحْلِقُوا سَوَافِكُهُمْ كَجَزَاءٍ مِنْ طُقُوسِ عِبَادَةِ الْإِلَهِيِّينَ. (انظر إرميا 9: 26، 23، 49: 32)

١٩:٣٢

القضاة. حرفياً هي لفظ الاسم «إيلوهيم» لكن مبدوءاً على غير العادة بحرف التعريف. وقد تعني الكلمة هنا الله بصفته القاضي على الخليقة.



تَجَاهَلُ شَعْبُ الْأَرْضِ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَعْطَى مِنْ أَوْلَادِهِ لِلإِلهِ مَوْلَكَ قَلْبَهُ يَمْتَلِئُهُ، \* فَسَأَوِاجَهُ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَعَائِلَتَهُ وَسَاعَزَلَهُمْ مِنْ شَعْبِهِمْ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَالَّذِينَ يَخُونُونِي وَيَسْرِوْنَ وَرَاءَ الإِلهِ مَوْلَكَ.

٦ «إِنْ خَاتَنِي أَحَدٌ وَالتَّجَمُّعُ لِلْوَسْطَاءِ وَالْمَشْعُودَاتِ لِأَجْلِ النَّصِيحَةِ، فَسَأَوِاجُهُ وَسَاقَطَعُهُ مِنَ الشَّعْبِ.\*

٧ «كِرِسُوا أَنْفُسَكُمْ وَكُونُوا قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.

٨ «احْفَظُوا شَرَائِعِي وَاعْمَلُوا بِهَا. أَنَا اللهُ الَّذِي أَقْدِسُكُمْ.

٩ «إِنْ شَتَمَ أَحَدٌ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَيَبْغِي أَنْ يُعْذَمَ. قَدْ شَتَمَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ مَوْتِهِ.

### عُقُوبَاتُ الْخَطَايَا الْجِنْسِيَّةِ

١٠ «إِنْ زَنَى رَجُلٌ بِزَوْجَةِ رَجُلٍ آخَرَ، فَإِنَّهُ يَبْغِي إِعْدَامَ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ اللَّذَيْنِ زَنِيَا. ١١ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ أَبِيهِ، فَإِنَّهُ قَدْ جَلَبَ الْعَارَ لِأَبِيهِ. يَبْغِي إِعْدَامَ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ. هُمَا مَسْئُولَانِ عَنْ مَوْتِهِمَا. ١٢ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ كَنْتَهُ، فَإِنَّهُ يَبْغِي إِعْدَامَهُمَا. قَدْ ارْتَكَبَا خِرَافًا عَظِيمًا. هُمَا مَسْئُولَانِ عَنْ مَوْتِهِمَا. ١٣ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ رَجُلًا آخَرَ كَمَا يَعَاشِرُ امْرَأَةً، فَإِنَّ كِلَيْهِمَا قَدْ عَمِلَا خَطِيئَةً بَغِيضَةً، وَيَبْغِي إِعْدَامَهُمَا. هُمَا مَسْئُولَانِ عَنْ مَوْتِهِمَا. ١٤ إِنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَأُمًّا، فَهَذَا شَرٌّ. لِيَحْرِقَهُ الشَّعْبُ هُوَ وَالْمَرَاتَيْنِ بِالنَّارِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِثَلَا يَكُونَ هَذَا الشَّرِّ فِي وَسْطِكُمْ.

١٥ «الرَّجُلُ الَّذِي يَعَاشِرُ حَيْوَانًا يَبْغِي إِعْدَامَهُ، كَمَا يَبْغِي أَنْ تَقْتُلُوا الْحَيْوَانَ. ١٦ وَإِنْ عَاشَرَتْ امْرَأَةٌ حَيْوَانًا، فَيَبْغِي إِعْدَامَ الْمَرَأَةِ وَالْحَيْوَانَ. يَبْغِي قَتْلَهُمَا. هُمَا مَسْئُولَانِ عَنْ مَوْتِهِمَا.

١٧ «إِنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ بِأَخْتِهِ غَيْرِ الشَّقِيقَةِ، ابْنَةِ أَبِيهِ أَوْ ابْنَةِ أُمِّهِ، فَعَاشَرَهَا وَعَاشَرَتْهُ، فَهَذَا عَارٌ. يَبْغِي عَزْلَهُمَا مِنْ شَعْبِهِمَا أَمَامَ عَائِلَتَيْهِمَا. قَدْ عَاشَرَ أُخْتَهُ، فَيَبْغِي أَنْ يُعَاقَبَ عَلَى خَطِيئَتِهِ. ١٨ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ امْرَأَةً فِي قَتْرَةٍ حَيْضَهَا الشَّرِيَّةِ فَكَشَفَ مَصْدَرَ دِمَا، وَهِيَ كَشَفَتْ مَصْدَرَ دِمَا، فَيَبْغِي أَنْ يَقْطَعَا مِنْ شَعْبِهِمَا.

١٩ «لَا تَعَاشِرْ أُخْتِ أَمَلِكِ أَوْ أُخْتِ ابْنِكَ، لِأَنَّهُمَا قَرِيْبَتَانِ مِنْكَ. إِنْ حَدَثَ هَذَا يَبْغِي أَنْ يُعَاقَبَا عَلَى خَطِيئَتَيْهِمَا. ٢٠ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ عَمِّهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ قَدْ جَلَبَ الْعَارَ عَلَى عَمِّهِ. يَبْغِي أَنْ يُعَاقَبَا عَلَى خَطِيئَتَيْهِمَا. سَيَمُوتَانِ بِلَا أَوْلَادٍ. ٢١ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ أُخِيهِ، فَهَذِهِ نَجَاسَةٌ. قَدْ جَلَبَ الْعَارَ لِأَخِيهِ. سَيَمُوتَانِ بِلَا أَوْلَادٍ.

٢٢ «احْفَظُوا كُلَّ شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا لِثَلَا تَتَقَيَّأَ كُرُّ الْأَرْضِ الَّتِي أُقْوَدُ كُرُّ إِلَيْهَا. ٢٣ لَا تَسْلُكُوا بِحَسَبِ عَادَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي سَاطَرْدَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَمَامَكُمْ، لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا هَذِهِ الْخَطَايَا فَابْغَضْتَهُمْ. ٢٤ لِكَيْ قَلْتُ لَكُمْ: سَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ، وَسَاعَطِيهَا لَكُمْ تَمْتَلِكُوهَا، أَرْضًا تُفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. أَنَا إِلَهُكُمْ.

٢٥ «قَدْ مِيزْتُكُمْ عَنْ كُلِّ الْأُمَمِ الْآخَرَى. ٢٥ فَيَبْغِي أَنْ تَمِيزُوا بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطَّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَغَيْرِ الطَّاهِرَةِ. لَا تَحْسَبُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَنْ تَأْكُلُوا حَيْوَانًا أَوْ طَيْرًا أَوْ أَيَّ كَائِنٍ يَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ اعْتَبَرْتَهُ نَجَسًا لَكُمْ. ٢٦ كُونُوا قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا اللهُ قُدُّوسٌ. قَدْ مِيزْتُكُمْ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ الْآخَرَى لِتَكُونُوا لِي.

٢٧ «أَيُّ رَجُلٍ، أَوْ امْرَأَةٍ، يُحَاوِلُ اسْتِحْضَارَ أَرْوَاحِ الْمَوْتَى، أَوْ يَتَعَامَلُ بِالسَّحْرِ، يَنْبَغِي إِعْدَامُهُ. يَرْجُمُهُ الشَّعْبُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ. هُوَ مَسْئُولٌ عَنْ مَوْتِهِ.»

## ٢١

## شَرَائِعُ لِلْكَهَنَةِ

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِلْكَهَنَةِ، أَبْنَاءَ هَارُونَ: لَا يَجْبَسُ الْكَاهِنُ نَفْسَهُ لِأَجْلِ مَيِّتٍ مِنْ أَقْرَبَائِهِ،<sup>٢</sup> إِلَّا لِأَجْلِ الْقَرِيبِينَ جِدًّا مِنْهُ: أُمُّهُ وَأَبِيهِ وَابْنِهِ وَابْنَتَهُ وَأَخِيهِ،<sup>٣</sup> وَأُخْتَهُ الْعَدْرَاءَ غَيْرَ الْمُتَزَوِّجَةِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَزَوَّجْ، يُسَمَّحُ لِلْكَاهِنِ بِأَنْ يَنْجَسَ لِأَجْلِهَا.<sup>٤</sup> لَكِنْ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَنْجَسَ لِأَجْلِ مَيِّتٍ لَهُ صِلَةٌ نَسَبٍ بِهِ.
- ٥ «لَا يَحِلُّ لِلْكَهَنَةِ شَعْرُ رُؤُوسِهِمْ بِشَكْلِ كَامِلٍ، وَلَا أَطْرَافَ لِحَاهِمِمْ، وَلَا يَجْرَحُوا أَجْسَادَهُمْ.<sup>٦</sup> بَلْ يَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِإِلَهِهِمْ، وَلَا يَدَسُّوْا اسْمَ إِلَهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقْدِمُونَ تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونُوا مُقَدَّسِينَ.
- ٧ «لَا يَتَزَوَّجُ الْكَهَنَةُ مِنْ عَاهِرَةٍ أَوْ مَنجَسَةٍ أَوْ مُطْلَقَةٍ مِنْ زَوْجِهَا، لِأَنَّ الْكَاهِنَ مُقَدَّسٌ لِإِلَهِهِ.<sup>٨</sup> عَامِلُوا الْكَاهِنَ كَشَخْصٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهُ يَقْدِمُ تَقَدِّمَةً إِلَيْهِمْ. يَكُونُ مُقَدَّسًا بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ قُدُّوسٌ وَأَقْدِسُهُمْ.
- ٩ «إِنْ نَجَسَتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ نَفْسَهَا بِأَنْ زَنَتْ فَإِنَّهَا تَجْعَلُ أَبَاهَا نَجَسًا. تُحْرَقُ بِالنَّارِ حَتَّى الْمَوْتِ.
- ١٠ «أَمَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الَّذِي سَكَبَ عَلَى رَأْسِهِ زَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَعَيْنَ لِيَرْتَدِي ثِيَابَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ الْخَاصَّةِ، فَلَا يَكْشِفُ رَأْسَهُ وَلَا يَمْزِقُ ثِيَابَهُ حَزَنًا.<sup>١١</sup> وَلَا يَقْتَرِبُ مِنْ جَسَدِ مَيِّتٍ، لِثَلَا يَنْجَسَ، حَتَّى لَوْ كَانَ الْمَيِّتُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ.
- ١٢ وَلَا يَتْرُكُ الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ، فَلَا يَجْبَسُ مَكَانَ إِلَهِهِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّهُ مَكْرَسٌ لِلَّهِ بِزَيْتِ مَسْحَةِ إِلَهِهِ. أَنَا اللَّهُ.
- ١٣ «لِيَتَزَوَّجَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ عَدْرَاءَ.<sup>١٤</sup> فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ أَرْمَلَةٍ أَوْ مُطْلَقَةٍ أَوْ زَانِيَةٍ نَجَسَةٍ. لَا يَتَزَوَّجُ إِلَّا مِنْ عَدْرَاءَ مِنْ شَعْبِهِ،<sup>١٥</sup> لِثَلَا يَجْبَسَ أَوْلَادَهُ وَسَطَ شَعْبِهِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ قَدَّسْتُهُ.»
- ١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: إِنْ كَانَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِ لَدَيْهِ عَيْبٌ جَسَدِيٌّ، فَلَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنَ الْمَذْبَحِ لِيَقْدِمَ تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ.<sup>١٨</sup> فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَقْتَرِبَ إِلَى الْمَذْبَحِ رَجُلٌ فِيهِ عَيْبٌ جَسَدِيٌّ، لَا أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ وَلَا مِشْوَهُ الْوَجْهِ أَوْ الْجَسَدِ،<sup>١٩</sup> وَلَا رَجُلٌ مَكْسُورُ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ،<sup>٢٠</sup> وَلَا أَحْدَبٌ وَلَا قَرْمٌ وَلَا مَنْ لَدَيْهِ عَيْبٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَلَا أَجْرِبٌ وَلَا أَبْرَصٌ وَلَا مَسْحُوقُ الْخِصْيِ.
- ٢١ «كُلُّ رَجُلٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ فِيهِ عَيْبٌ، لَا يُمَكِّنُهُ الْإِقْتِرَابُ مِنَ الْمَذْبَحِ لِيَقْدِمَ تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ وَفِيهِ عَيْبٌ، فَلَا يَقْدِمُ تَقَدِّمَاتِ إِلَهِهِ.<sup>٢٢</sup> لَكِنْ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَمِيعِ الطَّعَامِ الْمُقَدَّمِ لِإِلَهِهِ: الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ وَطَّعَامِ الْكَهَنَةِ.
- ٢٣ لَكِنْ لَا يُمَكِّنُهُ الدُّخُولُ خَلْفَ الْحِجَابِ أَوْ الْإِقْتِرَابُ مِنَ الْمَذْبَحِ، لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْبَسَ أَمَاكِنِي الْمُقَدَّسَةِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ سَأَقْدِسُكُمْ.»

٢٤ فَقَالَ مُوسَى كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورَ لِهَارُونَ وَابْنَاتِهِ وَكُلِّ الشَّعْبِ.

## ٢٢

## قَدَاسَةُ التَّقَدِّمَاتِ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ لَهُ: ٢ «كَلِّ هَارُونَ وَنَسَلَهُ وَقُلْ لَهُمْ أَنْ يَتَجَنَّبُوا اسْتِخْدَامَ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي يَكْرِهَهَا الشَّعْبُ لِي وَحَدِي. فَهُمْ بِهَذَا يَدْتَسُونَ اسْمِي، أَنَا يَهُوه. ٣ قُلْ لَهُمْ: مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، مَنْ يَقْتَرِبُ مِنْ أَوْلَادِكُمْ إِلَى التَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يَكْرِهَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ وَحَدَهُ، فَهُوَ نَجَسٌ. يَنْبَغِي أَنْ يُعْزَلَ مَنْ مُحَضَّرِي،\* أَنَا اللَّهُ.

٤ «لَا يُسْمَعُ لِأَيِّ رَجُلٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ لَدَيْهِ بَرَصٌ أَوْ إِفْرَازٌ مِنْ جَسَدِهِ، أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ إِلَى أَنْ يَصْبِحَ طَاهِرًا. ٥ مَنْ لَمَسَ شَخْصًا أَوْ شَيْئًا نَجَسَ بِسَبَبِ لِمَسِهِ جَسَدًا مَيِّتًا، أَوْ لَمَسَ رَجُلًا أَفْرَزَ سَائِلًا مَتَوِيًّا، ٥ أَوْ لَمَسَ حَيْوَانًا زَاحِفًا نَجَسًا، أَوْ شَخْصًا نَجَسًا، مَهْمَا كَانَ سَبَبُ نَجَاسَتِهِ، ٦ فَالشَّخْصُ الَّذِي يَلْبَسُ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَغْسِلَ جَسَدَهُ بِمَاءٍ. ٧ وَحِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ يَكُونُ طَاهِرًا. بَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّهُ طَعَامُهُ.

٨ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْكُلَ الْكَاهِنُ حَيْوَانًا مَاتَ وَحَدَهُ أَوْ مَرَقَهُ حَيْوَانٍ بَرِيٍّ، لِأَنَّهُ يَنْجَسُ بِهِ. أَنَا اللَّهُ.

٩ «لِيُحَافِظِ الْكَهَنَةُ عَلَى شَعَائِرِي، لِئَلَّا يَأْتُمُوا وَيَمُوتُوا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا تَعَالِيِي. أَنَا اللَّهُ أَقْدَسُكُمْ.

١٠ «لَا يُسْمَحُ لِغَرِيبٍ بِأَنْ يَأْكُلَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ، وَلَا ضَيْفُ الْكَاهِنِ وَلَا أُجِيرُ عِنْدَهُ. ١١ لَكِنْ إِنْ اشْتَرَى كَاهِنٌ عَبْدًا بِمَالِهِ، أَوْ وُلِدَ عَبْدٌ فِي بَيْتِهِ، يُسْمَحُ لَهُمَا بِأَنْ يَأْكُلَا مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ. ١٢ إِنْ تَزَوَّجَتْ ابْنَةُ الْكَاهِنِ رَجُلًا مِنْ خَارِجِ الْعَائِلَةِ الْكَهَنوتِيَّةِ، لَا يَعُودُ بِإِمكَانِهَا أَنْ تَأْكُلَ مِنَ التَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ. ١٣ فَإِنْ تَرَمَلَتْ ابْنَةُ الْكَاهِنِ أَوْ تَطَلَّقَتْ، وَلَا أَوْلَادَ لَهَا، وَعَادَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا، كَمَا فِي أَيَّامِ شَبَابِهَا، فِيمَكْنِهَا أَنْ تَأْكُلَ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. لَكِنْ لَا يُسْمَحُ بِذَلِكَ لِأَحَدٍ مِنْ خَارِجِ الْعَائِلَةِ الْكَهَنوتِيَّةِ.

١٤ «فَإِنْ أَكَلَ شَخْصٌ مِنَ التَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ بِغَيْرِ قَصْدٍ، يَنْبَغِي أَنْ يُضَيَّفَ نُخْصَ الْكَمِيَّةِ الَّتِي أَكَلَهَا، وَرَدَّهَا لِلْكَاهِنِ تَعْوِيضًا عَنِ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ.

١٥ «عَلَى الْكَهَنَةِ أَنْ لَا يَسْمَحُوا بِتَدْنِيْسِ تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ. ١٦ فَلَا يُجْمَلُوا الشَّعْبَ ذَنْبًا يَسْتَحِقُّ الْعُقُوبَةَ، بِأَنْ يَسْمَحُوا لَهُمْ بِأَكْلِ تَقْدِمَاتِهِمُ الْمُقَدَّسَةِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ أَقْدَسُهُمْ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٨ «قُلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ يَقْدُمُ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَيُّ اجْنَبِيٍّ مَقِيمٍ فِي إِسْرَائِيلَ، ذَبْحَةً لِإِبْقَاءِ نَذْرٍ أَوْ كَتَقْدِمَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ لِلَّهِ، ١٩ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ ذِكْرًا لَا عَيْبَ فِيهِ مِنَ الْبَقْرِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ. ٢٠ لَا تَقْدَمُوا حَيْوَانًا فِيهِ عَيْبٌ لِأَنَّهُ لَنْ يَكُونَ مَقْبُولًا مُمْكَّرًا.

٢١ «حِينَ يَقْدُمُ رَجُلٌ مِنَ الْبَقْرِ أَوْ الْغَنَمِ ذَبْحَةً سَلَامًا † لِلَّهِ إِمَامًا لِنَذْرٍ أَوْ كَتَقْدِمَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ، يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِلا عَيْبٍ لِتَكُونَ مَقْبُولَةً. ٢٢ فَلَا تَقْدَمُوا حَيْوَانًا أَعْمَى أَوْ أَعْرَجَ أَوْ مُشَوَّهًا أَوْ ذَا بُثورٍ أَوْ أَجْرَبٍ أَوْ أَرْبَصٍ. لَا تَقْدَمُوا عَلَى الْمَذْبَحِ تَقْدِمَةً لِلَّهِ حَيْوَانًا فِيهِ إِحْدَى هَذِهِ الْعُيُوبِ.

\* ٢٢:٢٣

يُعزَلُ مَنْ مُحَضَّرِي. يُنْعَمُ مِنْ دُخُولِ الْهَيْكَلِ.

† ٢٢:٢١

ذَبْحَةُ سَلَامٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَ يُسْمَحُ لِمَنْ يَقْدَمُهَا بِأَنْ يَأْكُلَهَا وَأَنْ يَتَشَارَكَ بِهَا مَعَ آخَرِينَ، وَهِيَ تَعْبِيرٌ عَنِ الشُّكْرِ لِلَّهِ.

٢٣ «بِكِنْتُمْ أَنْ تَقْدَمُوا ثَوْرًا أَوْ حَمَلًا قَرَمًا أَوْ مَشُوهاً كَتَقْدَمَةِ اخْتِيَارِيَّةٍ، لَكِنَّهُ لَا يَكُونُ مَقْبُولًا كَنَذْرٍ. ٢٤ لَا تَقْدَمُوا لِلَّهِ حَيوانًا خَصِيْبَتُهُ مَرُوضَةٌ أَوْ مَسْحُوقَةٌ أَوْ مَقْطُوعَةٌ. لَا يَنْبَغِي عَمَلُ هَذَا فِي أَرْضِكُمْ. ٢٥ وَلَا تَأْخُذُوا مِثْلَ هَذِهِ الْحَيَواناتِ مِنْ غَرِيبٍ وَتَقْدَمُوهَا لِإِلَهِكُمْ، لِأَنَّهَا مَشُوْهَةٌ وَفِيها عَيْبٌ، فَلَنْ تُقْبَلَ مِنْكُمْ.»

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٧ «حِينَ يُولَدُ بَقْرٌ أَوْ غَنَمٌ أَوْ مَاعِزٌ، يَبْقَى الْمَوْلُودُ مَعَ أُمِّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَمِنْ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يَكُونُ مَقْبُولًا كَتَقْدَمَةِ لِلَّهِ.

٢٨ «لَا تَذْبَحُوا بَقْرَةً أَوْ نَعْجَةً وَابْنَهَا فِي ذَاتِ الْيَوْمِ.

٢٩ وَحِينَ تَقْدَمُونَ ذَبِيْحَةً شُكْرًا لِلَّهِ، اذْبَحُوهَا بِطَرِيقَةٍ مَقْبُولَةٍ. ٣٠ يَنْبَغِي أَنْ تُؤْكَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَنْ لَا يَتْرَكَ شَيْءٌ مِنْهَا حَتَّى الصَّبَاحِ. أَنَا اللَّهُ.

٣١ «فَهَكَذَا تُطَيِّعُونَ وَصَايَايَ وَتَعْمَلُونَ بِهَا. أَنَا اللَّهُ. ٣٢ وَلَا تُجْسِنُونَ اسْمِي الْقُدُّوسِ. لِيَتَذَكَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي قُدُّوسٌ. أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَقْدَسِكُمْ. ٣٣ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا اللَّهُ.»

## ٢٣

### أعيادُ الله

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ أَعْيَادُ اللَّهِ الَّتِي حَدَدْتُ مَوَاعِيدَهَا، فَاعْمَلُوهَا كَمَا سَبَّابَتْ خَاصَّةً.

### يَوْمُ السَّبْتِ

٣ «تَعْمَلُونَ فِي سَبْتَةِ أَيَّامٍ، لَكِنَّ الْيَوْمَ السَّابِعَ يَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ، سَبْتًا، مُنَاسِبَةً مُقَدَّسَةً، فَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ. إِنَّهُ سَبْتٌ لِلَّهِ فِي كُلِّ أَمَاكِنِ سُكَّانِكُمْ.

### الفصح

٤ «هَذِهِ هِيَ أَعْيَادُ اللَّهِ الْخَاصَّةُ، الْمَوَاسِمُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تَعْلَمُونَهَا فِي أَوْقَاتِهَا الْمُعَيَّنَةِ. ٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ \* تَقْدَمُونَ ذَبِيْحَةَ الْفِصْحِ † لِلَّهِ بَعْدَ الْغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلامِ.

### عيدُ الخبزِ غيرِ المخبُمرِ

٦ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ نَفْسِهِ، يَبْدَأُ عِيدُ الْخَبْزِ غَيْرِ الْمَخْتَمِرِ ‡ لِلَّهِ. وَبِدَّةُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خَبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ. ٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٨ تَأْتُونَ بِقَدِمَاتٍ تُحْرَقُ لِلَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَكُونُ هُنَاكَ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

\* ٢٣:٥

الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. شَهْرُ أَبِيبَ أَوْ نِيسَانَ.

† ٢٣:٥

فِصْحٍ. أَيُّ «عُيُورٍ». وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتناولون ذَبِيْحَةً خَاصَّةً. انظر تثنية 16: 6-16 ویرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

‡ ٢٣:٦

عيد الخبز غير المخبُمر. أو «عيد الفطير»، وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرةً، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزًا بلا خميرة وأعشابًا مرَّةً في ذَكَرَى خُرُوجِهِمُ السَّرِيعَ مِنْ مِصْرَ. انظر تثنية 16: 1-3. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والتَّعَدُّاءِ والإخْلاصِ. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

## عِيدُ أَوَّلِ الْحَصَادِ

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٠ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَكُمْ وَتَحْصُدُونَ مَحْصِيلَهَا، أَحْضَرُوا أَوَّلَ حَزْمَةِ مِنْ حَصِيدِ كَمْ إِلَى الْكَاهِنِ. ١١ يُقَدِّمُ الْكَاهِنُ الْحَزْمَةَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِتَقْبَلَ مِنْكُمْ. يُقَدِّمُهَا فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَلِي السَّبْتَ.

١٢ «وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي تُقَدِّمُونَ فِيهِ الْحَزْمَةَ، قَدِّمُوا حَمَلًا عَمْرُهُ سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً<sup>S</sup> لِلَّهِ. ١٣ وَقَدِّمُوا تَقْدِمَةً طَحِينٍ مَعَ الْهَمَلِ: عَشْرِينَ الْقَفَّةَ\*\* مِنَ الطَّحِينِ مَمْزُوجًا بِالزَّبْتِ، تَقْدِمَةً مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَاخِجَةٍ يُسْرِبُهَا اللَّهُ. وَتَسْكُبُونَ تَقْدِمَةً مِنَ النَّبِيذِ بِمِقْدَارِ وَعَاءٍ†† وَاحِدٍ. ١٤ لَا تَأْكُلُوا مِنَ الْقَمْحِ الْجَدِيدِ - لَا فَرِيكًا وَلَا خُبْزًا - إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي تَأْتُونَ فِيهِ بِهِدِهِ التَّقْدِمَةَ إِلَى الْهَكْمِ. سَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ حَيْثُمَا تَسْكُنُونَ.

## عِيدُ الْخَمْسِينَ

١٥ «أَحْسِبُوا سَبْعَةَ أَسَابِيعَ كَامِلَةً، مِنَ الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْسَّبْتِ حِينَ أَحْضَرْتُمْ حَزْمَةَ التَّقْدِمَةِ الَّتِي رَفَعْتُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٦ أَحْسِبُوا خَمْسِينَ يَوْمًا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَلِي السَّبْتَ، وَقَدِّمُوا تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلَّهِ. ١٧ أَحْضَرُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ رَغِيصِي خُبْزٍ تَقْدِمَةً مَرْفُوعَةً لِلَّهِ. يُصْنَعُ الرَغِيصَانِ مِنْ عَشْرِي قَفَّةٍ مِنْ طَحِينٍ جَيِّدٍ، وَيُخْبَزَانِ مَعَ خَمِيرَةٍ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَتُكُمْ لِلَّهِ مِنْ بَاكُورَةِ أَوَّلِ الْحَصَادِ. ١٨ وَقَدِّمُوا مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ حَمَلَانٍ ذُكُورٍ عَمْرُ الْوَاحِدِ سَنَةً، وَجِجَلًا، وَكَبْشَيْنِ، جَمِيعَهَا بِلَا عَيْبٍ. لَتَكُونَ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ مَعَ تَقْدِمَةِ الطَّحِينِ وَمَعَ السَّكِيبِ، تَقْدِمَةً مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَاخِجَةٍ يُسْرِبُهَا اللَّهُ. ١٩ ثُمَّ قَدِّمُوا تَيْسًا ذَكَرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،\*\* وَحَمَلَيْنِ عَمْرُ الْوَاحِدِ سَنَةً، تُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ. SS

٢٠ «يَرْفَعُ الْكَاهِنُ الْخَمْلَيْنِ مَعَ الْخُبْزِ الَّذِي مِنْ بَاكُورَةِ أَوَّلِ الْحَصَادِ تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. تَكُونُ التَّقْدِمَةُ مَقْدَسَةً لِلَّهِ وَتُعْطَى لِلْكَاهِنِ. ٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ، تَعْلَنُونَ ائْتِقَادَ اجْتِمَاعٍ مُقَدَّسٍ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. سَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ فِي جَمِيعِ أَجْيَالِكُمْ حَيْثُمَا تَسْكُنُونَ.

٢٢ «حِينَ تَحْصُدُونَ أَرْضَكُمْ، لَا تَحْصُدُوا أَطْرَافَهَا، وَلَا تَعُودُوا إِلَى الْحَقْلِ لِيَجْمَعَ مَا تَبَقِيَ أَوْ سَقَطَ، بَلْ تَتْرَكُوهُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْغُرَبَاءِ. أَنَا إِلَهُكُمْ.»

## عِيدُ الْأَبْوَاقِ

٢٣:١٢ S

ذَبِيحَةُ صَاعِدَةٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانُ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا حُرُوقَاتٍ.

\*\*

قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِيفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْمَكِيلِ الْجَاقَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِيرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 17)

††

وَعَاءٌ. حَرْفِيًّا «هَيْنٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْمَكِيلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ لِيرَاتٍ وَتَمَانِيَةِ أَعْشَارِ الْلِترِ.

‡‡

ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُقَدَّمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ.

(انظر 2 كورنثوس 5: 21)

SS

ذَبِيحَةُ سَلَامٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ يُسْمَحُ لِمَنْ يُقَدِّمُهَا أَنْ يَتَشَارَكَ بِهَا مَعَ آخَرِينَ، وَهِيَ تَعْبِيرٌ عَنِ الشُّكْرِ لِلَّهِ.

٢٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٤ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَكُونُ الْيَوْمَ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَوْمَ رَاحَةَ لَكُمْ. تَفْخُخُونَ فِي الْبُوقِ لِتَذَكِّرُوا النَّاسَ بِالْإِحْتِفَالِ الْمُقَدَّسِ. ٢٥ لَا تَقْمَعُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَلْ قَدِّمُوا تَقْدِمَاتٍ لِلَّهِ.»

### يَوْمَ الْكَفَّارَةِ

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٧ «سَيَكُونُ يَوْمَ الْكَفَّارَةِ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. سَيَكُونُ مُنَاسِبَةً خَاصَّةً لَكُمْ. تَتَذَلَّلُونَ بِالصَّوْمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَتُحْضِرُونَ تَقْدِمَاتٍ لِلَّهِ. ٢٨ اتركُوا جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ، لِتُكْفِرَ عَنْكُمْ فِي حَضْرَةِ إِلَهِكُمْ.»

٢٩ «فَن لَمْ يَصُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، يُقَطِّعُ مِنَ الشَّعْبِ. \*\*\* ٣٠ وَإِنْ عَمِلَ أَحَدٌ عَمَلًا فِي هَذَا الْيَوْمِ، يُبَادُ مِنَ الشَّعْبِ. ٣١ اتركُوا جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ. سَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ حَيْثُمَا تَسْكُونُونَ. ٣٢ سَيَكُونُ يَوْمَ رَاحَةَ لَكُمْ، تَتَذَلَّلُونَ فِيهِ بِالصَّوْمِ. مِنْ مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّاسِعِ فِي الشَّهْرِ وَحَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّالِي.» †††

### عِيدِ السَّقَائِفِ

٣٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٣٤ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَبْدَأُ عِيدُ السَّقَائِفِ، ††† وَيَسْتَمِرُّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِكْرَامًا لِلَّهِ. ٣٥ يَكُونُ الْيَوْمَ الْأَوَّلُ اجْتِمَاعًا مُقَدَّسًا، تَتْرُكُونَ فِيهِ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ. ٣٦ تُحْضِرُونَ تَقْدِمَاتٍ لِلَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، تَعْقِدُونَ اجْتِمَاعًا مُقَدَّسًا، وَتُحْضِرُونَ فِيهِ تَقْدِمَاتٍ مُعَدَّةً بِالنَّارِ لِلَّهِ. يَكُونُ ذَلِكَ تَجْمَعًا مَهِيأً، وَتَتْرُكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

٣٧ «هَذِهِ هِيَ أعيَادُ اللَّهِ الَّتِي تَعْلَنُهَا مُنَاسِبَاتٌ مُقَدَّسَةٌ، لِتَقْدِيمِ تَقْدِمَاتٍ لِلَّهِ: ذَبَائِحُ صَاعِدَةٌ وَتَقْدِمَاتُ طَحِينٍ وَذَبَائِحُ وَسَكِيَاءُ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فِي يَوْمِهَا الْمُنَاسِبِ. ٣٨ تُقَامُ هَذِهِ الْأَعْيَادُ عِدَا سُبُوتِ اللَّهِ، وَعِدَا تَقْدِمَاتِ النَّذِيرِ وَالتَّقْدِمَاتِ الْإِخْتِيَارِيَّةِ الْإِضَافِيَّةِ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلَّهِ.»

٣٩ «فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَبَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ جَمَعْتُمْ حَصِيدَ الْأَرْضِ وَغَلَاتِهَا، تَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ اللَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَالْيَوْمَ الْأَوَّلُ وَالثَّامِنُ سَيَكُونَانِ يَوْمِي رَاحَةٍ خَاصَّيْنِ. ٤٠ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تَأْخُذُونَ مِنْ ثَمَرِ أَشْجَارِكُمْ الْجَيِّدِ، وَسَعْفًا مِنْ أَشْجَارِ النَّخِيلِ، وَأَغْصَانًا مِنْ أَشْجَارِ مُورِقَةٍ، وَمِنْ الصَّنْفَصَافِ الَّذِي بِجَانِبِ الْجِدَاوِلِ، وَتَحْتَفِلُونَ فِي حَضْرَةِ إِلَهِكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٤١ احْتَفِلُوا بِهِ عِيدًا لِلَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ. سَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ حَيْثُمَا تَسْكُونُونَ، تَحْتَفِلُونَ فِيهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ٤٢ سَتَسْكُونُونَ فِي سَقَائِفِ مُوقَّتَةٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. سَيُقِيمُ كُلُّ مَاطِنٍ فِي

\*\*\*

٢٣:٢٩

يُقَطِّعُ مِنَ الشَّعْبِ. يُنَزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ.

††† ٢٣:٣٢

مِنْ مَسَاءِ ... الْيَوْمِ التَّالِي. يَبْدَأُ الْيَوْمَ فِي التَّقْوِيمِ الْيَهُودِيِّ عِنْدَ الْغُرُوبِ.

††† ٢٣:٣٤

عِيدِ السَّقَائِفِ. أُسْبُوعٌ خَاسٌ مِنْ خَرِيفِ كُلِّ سَنَةٍ يَصْنَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً وَيَعِيشُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيْامَ مُوسَى. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

إِسْرَائِيلَ فِي سَفَائِفِ مُوقْتَةٍ، ٤٣ لِيَعْرِفَ أَحْفَادُكَرُّمِي أَنِّي أَنَا أَسْكَنْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سَفَائِفِ مُوقْتَةٍ حِينَ أَحْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا إِلَهُكُمْ.»

٤٤ فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ أَعْيَادِ اللَّهِ.

## ٢٤

### المنارة وخبز حَضْرَةَ اللَّهِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُحْضِرُوا لَكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ نَفِيًّا لِأَجْلِ الْمَنَارَةِ، لِتَبْقَى مُضَاءَةً دَائِمًا. عَلَى هَارُونَ أَنْ يُرْتَبِهَا خَارِجَ السِّتَارَةِ الْمُعَلَّقَةِ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ\* فِي خَيْمَةِ الْجَمْعِ، مِنَ الْمَسَاءِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِانْتِظَامٍ وَبِشَكْلِ دَائِمٍ. هَذِهِ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ أَجْيَالِكُمْ. ٤ وَرَتَّبْ هَارُونَ السَّرُجَ عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِتَشْتَعَلَ بِشَكْلِ دَائِمٍ وَمُسْتَمِرٍّ.

٥ «خُذْ طَحِينًا جَيِّدًا وَاخْزِزْ مِنْهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَغِيْفًا. يَصْنَعُ الرَّغِيْفُ مِنْ عُشْرِي قَفَّةً† طَحِينًا. ٦ ضَعِ الْأَرْغَفَةَ فِي صَفَيْنِ. ضَعِ فِي كُلِّ صَفٍّ سِتَّةَ أَرْغَفَةٍ عَلَى الْمَائِدَةِ الذَّهَبِيَّةِ الطَّاهِرَةِ. ٧ وَضَعِ بَخُورًا نَفِيًّا عَلَى كُلِّ صَفٍّ مِنْ صُوفِ الْخُبْزِ، لِيَكُونَ رَمْزًا وَتَقْدِمَةً مَعْدَّةً بِالنَّارِ لِلَّهِ. ٨ يَنْبَغِي تَرْتِيبُ الْأَرْغَفَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ دَائِمًا مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِعَهْدِ دَائِمٍ مُسْتَمِرٍّ. ٩ سَيَكُونُ الْخُبْزُ لِهَارُونَ وَابْنَاتِهِ، وَسَيَاكُونُهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ لَهُمْ نَصِيبٌ مُخْتَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ، نَصِيبٌ مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ، مَقْسُومٌ لَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

### إِهَانَةُ اللَّهِ

١٠ وَخَرَجَ شَابُّ ابْنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ أَبُوهُ رَجُلًا مِصْرِيًّا يَعِيشُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَشَاجَرَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَأَهَانَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ اسْمَ يَهُوَه\* وَنَطَقَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِ! فَأَحْضَرَهُ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ شُلُومِيَّةَ بِنْتُ دَبْرِي مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ. ١٢ وَوَضَعُوهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ حَتَّى يُعْلِنَ اللَّهُ مَا يَنْبَغِي عَمَلُهُ لَهُ.

١٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٤ «خُذِ الرَّجُلَ الَّذِي نَطَقَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيَّ، إِلَى خَارِجِ الْمُخِيْمِ. وَلِيَضَعِ جَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ثُمَّ يَقْتُلُهُ الشَّعْبُ رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ. ١٥ ثُمَّ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ نَطَقَ أَحَدٌ بِاللَّعْنَةِ عَلَى اللَّهِ، يَنْبَغِي أَنْ يُعَاقَبَ عَلَى خَطِيئَتِهِ. ١٦ وَإِنْ أَهَانَ أَحَدٌ اسْمَ يَهُوَه، يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ. يَقْتُلُهُ الشَّعْبُ رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ. الْغَرِيبُ أَوْ الْمَوَاطِنُ الَّذِي يُهَيِّئُ اسْمَ يَهُوَه يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ.»

\* ٢٤:٣

أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ. حَرْفِيًّا: «أَمَامَ الشَّهَادَةِ.»

† ٢٤:٥

قَفَّةٌ، حَرْفِيًّا «إِيْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلسَّكَلِ الْجَافِقَةِ تَعَادَلُ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ لِيْرًا.

‡ ٢٤:١١

يَهُوَه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ.»

١٧ «إِذَا قَتَلَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَيَبْغِي أَنْ يَقْتُلَ. ١٨ وَمَنْ يَقْتُلْ حَيْوَانًا يَمْلِكُهُ فَخُصَّ آخِرُ يَبْغِي أَنْ يَعْرِضَ عَنْهُ بِمِثْلِهِ. ١٩ إِنْ أَدَّى فَخُصَّ جَارُهُ، فَهُمَا كَانَ مَا فَعَلَهُ يُفْعَلُ بِهِ: ٢٠ كَسَرَ بِكْسَرٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنَّةٌ بِسِنَّةٍ. مَنْ يُؤْذِي يَبْغِي أَنْ يُؤْذَى بِمِثْلِ أُذِيَّتِهِ. ٢١ وَمَنْ يَقْتُلْ حَيْوَانًا يَعْرِضَ عَنْهُ. وَمَنْ يَقْتُلْ إِنْسَانًا يَقْتُلَ. ٢٢ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ جَمِيعًا، لِلْغَرِيبِ وَاللِّهْوَاطِنِ، أَنَا الْهَكْمُ.»

٢٣ ثُمَّ كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي جَدَّفَ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، وَقَتَلُوهُ بِرِجْمِهِ بِالْحِجَارَةِ. وَهَذَا عَمَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

## ٢٥

## السَّنَةُ السَّابِعَةُ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَكُمْ، أُرْبِحُوا الْأَرْضَ مِنَ الزَّرَاعَةِ فِي كُلِّ سَابِعِ سَنَةٍ لِإِكْرَامِ اللَّهِ. ٣ لَسْتَ سَنَوَاتٍ يُمْكِنُكَ أَنْ تَزْرَعَ حَقْلَكَ وَتَقْلُرَ كَرْمَكَ وَتَجْمَعَ الْغَلَالَ. ٤ أَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَتَكُونُ رَاحَةً تَامَةً لِلْأَرْضِ، سَبْتًا لِإِكْرَامِ اللَّهِ. لَا تَزْرِعْ فِيهَا حَقْلَكَ وَلَا تَقْلُرَ كَرْمَكَ. ٥ وَلَا تَحْصُدِ الْحَاصِيلَ الَّتِي تَتَمُّ مِنْ ذَاتِهَا، وَلَا تَجْمَعُ عِنَبَ الْكُرُومِ غَيْرَ الْمُقْلَمَةِ. إِنَّهَا سَنَةٌ رَاحَةً تَامَةً لِلْأَرْضِ. ٦ «أَمَا مَا تُخْرِجُهُ الْأَرْضُ مِنْ ذَاتِهَا فِي سَنَةِ رَاحَتِهَا سَيَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَالْأَمْتِكَ وَالْأَجْرِيكَ وَاللِّغْرَابِ السَّاكِنِ مَعَكُمْ، ٧ وَلِمَاشِيَتِكَ وَلِحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي فِي أَرْضِكَ. كُلُّ مَا تَنْتَجُهُ الْأَرْضُ سَيَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا.»

## سَنَةُ تَحْرِيرِ الْعَبِيدِ: الْيُوبِيلُ

٨ «أَحْسِبْ سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَيَكُونُ جَمُوعُهَا تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٩ ثُمَّ تَفْتَحُونَ بِالْبُوقِ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَيْ فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ، فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٠ تَعْتَبِرُونَ السَّنَةَ الْخَامِسِينَ مُقَدَّسَةً وَمُبْرَرَةً. فَتَعْلَنُونَ فِيهَا الْعِتْقَ لِكُلِّ مَنْ يَعِيشُ فِي الْأَرْضِ. ادْعُوا هَذِهِ السَّنَةَ سَنَةَ الْيُوبِيلِ. كُلُّ وَاحِدٍ فَيَكْفُرُ سِعُودًا إِلَى مُلْكِهِ وَعَشِيرَتِهِ. ١١ سَتَكُونُ السَّنَةُ الْخَامِسُونَ يُوبِيلًا لَكُمْ. لَا تَزْرَعُوا فِيهَا وَلَا تَحْصُدُوا مَا نَبَيْتَ وَحَدَهُ، وَلَا تَقْطِفُوا الْعِنَبَ مِنَ الْكُرُومِ غَيْرَ الْمُقْلَمَةِ. ١٢ لِأَنَّ هَذِهِ سَنَةُ الْيُوبِيلِ، وَهِيَ مُقَدَّسَةٌ لَكُمْ. يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مَا تَسَاقَطَ مِنَ الثَّمْرِ وَحَدَهُ. ١٣ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ سِعُودُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مُلْكِهِ.

١٤ «حِينَ تَبِيعَ مُلْكُكَ لِجَارِكَ، أَوْ حِينَ تَشْتَرِي مِنْ جَارِكَ، لَا يَغِشَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٥ اشْتَرِ مِنْ جَارِكَ بِحَسَبِ عَدَدِ السِّنِينَ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِيلِ السَّابِقَةِ. يَبْغِي أَنْ يَبِيعَكَ بِحَسَبِ عَدَدِ سِنِي الْحَاصِيلِ الْبَاقِيَةِ حَتَّى الْيُوبِيلِ التَّالِي. ١٦ كُلَّمَا كَانَتِ السَّنَوَاتُ الْبَاقِيَةُ أَكْثَرَ يَرْتَفِعُ سِعْرُ الْأَرْضِ، وَكُلَّمَا قَلَّ عَدَدُ السَّنَوَاتِ نَخَفُضُ سِعْرَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ يَبِيعُ عَدَدَ الْحَاصِيلِ لَكَ. ١٧ لَا يَغِشَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بَلِ اخْشُوا اللَّهَ، لِأَنِّي أَنَا الْهَكْمُ.»

١٨ «أَطِيعُوا شُرَاعِي، وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا كَيْ تَعِيشُوا فِي الْأَرْضِ بِأَمَانٍ. ١٩ فَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ كَثِيرٌ، وَسَكُونٌ فِي أَمَانٍ.»



٢٠ «وَأَنْ قُلْتُمْ: «مَاذَا سَنَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِنْ لَمْ نَزْرَعْ وَلَمْ نَجْمَعْ غَلَاتِ الْأَرْضِ؟» ٢١ فَلْيَأْتِ سَامُرٌ بِأَنْ تَأْتِيَ بِرُكَّتِي عَلَيْكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فَتَنْتَجِعُ الْأَرْضُ غَلَاتٍ تَكْفِي لِثَلَاثِ سِنِينَ. ٢٢ فَتَأْكُلُونَ مِنْ هَذِهِ الْغَلَاتِ بَيْنَمَا تَزْرَعُونَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ، فَتَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَّةِ الْقَدِيمَةِ حَتَّى حَصَادِ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ.

### شَرَائِعُ خَاصَّةٌ بِالْمِلْكِيَّةِ

٢٣ «يَمْتَعُ أَنْ تَبْتَاعَ الْأَرْضَ بِشِكْلِي دَائِمٍ، لِأَنَّ الْأَرْضَ لِي، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَوُكُلَاءُ يَسْكُنُونَ أَرْضِي. ٢٤ فِي كُلِّ أَرْضِكُمُ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا، تَسْمَحُونَ لِلْمَلِكِ الْأَرْضِ الْأَصْلِيِّ أَنْ يَرُدَّهَا بِدَفْعِ ثَمَنِهَا. ٢٥ إِذَا افْتَقَرَ قَرِيبُكَ وَبَاعَ جُزْءًا مِنْ أَرْضِهِ، فَعَلَى قَرِيبِهِ أَنْ يَأْتِيَ وَيَسْتَرِدَّ الْأَرْضَ الَّتِي بَاعَهَا قَرِيبُهُ. ٢٦ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرِيبٌ لِيَشْتَرِيهَا، لَكِنَّهُ اسْتَطَاعَ الْحُصُولَ عَلَى مَا يَكْفِي مِنَ الْمَالِ لِاسْتِعَادَةِ أَرْضِهِ، ٢٧ حِينَئِذٍ، يَحْسِبُ السَّنَوَاتِ مِنْذُ بَاعِهَا، وَيَدْفَعُ لِلشَّارِي مَقَابِلَ مَا تَبَقِيَ مِنَ السَّنَوَاتِ، وَيَعُودُ إِلَى أَرْضِهِ. ٢٨ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى شَرَايِهَا ثَانِيَةً، فَإِنَّهَا تَبْقَى مُلْكًا لِلَّذِي اشْتَرَاهَا فِي سَنَةِ الْيُوبِ. وَفِي سَنَةِ الْيُوبِ، تَعْتَقُ الْأَرْضُ، وَتَعُودُ إِلَى صَاحِبِهَا الْأَصْلِيِّ.

٢٩ «إِنْ بَاعَ رَجُلٌ بَيْتًا فِي مَدِينَةِ مُحَاطَةٍ بِأَسْوَارٍ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَشْتَرِيَهُ ثَانِيَةً خِلَالَ سَنَةٍ مِنْ بَيْعِهِ. حَقُّهُ بِاسْتِعَادَتِهِ مَحْصُورٌ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ. ٣٠ فَإِنْ لَمْ يَشْتَرِ الْبَيْتَ قَبْلَ اكْتِمَالِ السَّنَةِ، فَإِنَّ الْبَيْتَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُحَاطَةِ بِأَسْوَارٍ يَصِيرُ مُلْكًا دَائِمًا لِلَّذِي اشْتَرَاهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَنْ يَتِمَّ تَحْرِيرُهُ فِي سَنَةِ الْيُوبِ. ٣١ أَمَّا الْبُيُوتُ الَّتِي فِي الْقَرْيَةِ الَّتِي بِلَا أَسْوَارٍ فَإِنَّهَا تَعَامَلُ كَعَامَلَةِ الْأَرْضِ، إِذْ يُمْكِنُ لِصَاحِبِهَا أَنْ يَشْتَرِيَهَا ثَانِيَةً، وَيَتِمَّ تَحْرِيرُهَا فِي سَنَةِ الْيُوبِ.

٣٢ «أَمَّا بُيُوتُ الْآلَوِيِّينَ الَّتِي فِي مَدُنِ الْآلَوِيِّينَ الْمُحَاطَةِ بِأَسْوَارٍ فَيُمْكِنُ شَرَاؤها ثَانِيَةً فِي أَيِّ وَقْتٍ. ٣٣ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِ الْآلَوِيُّ بَيْتَهُ ثَانِيَةً، فَإِنَّ ذَلِكَ الْبَيْتَ يَعُودُ إِلَى مَالِكِهِ فِي سَنَةِ الْيُوبِ، لِأَنَّ بُيُوتَ الْآلَوِيِّينَ فِي الْمَدُنِ مُلْكٌ دَائِمٌ لَهُمْ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي حَوْلَ مَدِينِهِمْ فَلَا يَجُوزُ بَيْعُهَا لِأَنَّهَا مُلْكٌ أَبَدِيٌ لِجَمِيعِ الْآلَوِيِّينَ.

### شَرَائِعُ خَاصَّةٌ بِالْعِيدِ

٣٥ «إِنْ افْتَقَرَ وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ إِعَالَاةَ نَفْسِهِ، فَسَاعِدْهُ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ غَرِيبًا مُقِيمًا فِي أَرْضِكَ أَوْ زَرِيلاً. ٣٦ اخْشِ إِلَهَكَ وَلَا تَأْخُذْ مِنْ ذَلِكَ الشَّخْصِ رِبَاءً، لِكَيْ يَتَمَكَّنَ مِنَ الْعَيْشِ بَيْنَكُمْ. ٣٧ لَا تُقْرِضْهُ مَالًا بِفَآئِدَةٍ، وَلَا تَعْطِهِ طَعَامًا مَقَابِلَ رِيحٍ. ٣٨ أَنَا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَعْطِيَكُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ، وَلَا أَكُونَ إِلَهُكُمْ.

٣٩ «إِنْ افْتَقَرَ أَحَدٌ مِنْ شَعْبِكَ وَبَاعَ نَفْسَهُ لَكَ، فَلَا تَسْتَعْبِدْهُ. ٤٠ بَلْ يَعْملُ لَدَيْكَ كَأَجِيرٍ أَوْ وَكَيْلٍ، وَيَخْدُمُكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِ. ٤١ ثُمَّ يَتْرُكُكَ هُوَ وَأَوْلَادُهُ وَيَعُودُونَ إِلَى عَشِيرَتِهِمْ وَأَرْضِ آبَائِهِمْ، ٤٢ لِأَنَّهُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا يَبَاعُونَ كَعَبِيدٍ. ٤٣ لَا تَسَلْطُ عَلَيْهِ بِقَسْوَةٍ، بَلِ اخْشِ إِلَهَكَ.

٤٤ «يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَبِيدُكَ وَجَوَارِيكَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكَ، فَتَشْتَرِي الْعَبِيدَ وَالْجَوَارِيَّ مِنْهُمْ. ٤٥ وَبِمِثْلِكَ أَنْ تَشْتَرِيَ عَبِيدًا مِنْ أَبْنَاءِ الْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ مَعَكُمْ، أَوْ مِنْ عَشَائِرِهِمُ السَّاكِنَةِ مَعَكُمْ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي أَرْضِكَ. هَؤُلَاءِ

يَكُونُونَ مُلْكًا لَكَ. ٤٦ يُمْكِنُكَ أَنْ تُوَرِّثَهُ لِأَوْلَادِكَ كَمَا كُنْتَ دَائِمًا. يُمْكِنُكَ أَنْ تَسْتَعْبِدُوا هَؤُلَاءِ، وَأَمَّا الَّذِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَسْلُطُوا عَلَيْهِمْ بِقَسْوَةٍ.

٤٧ «إِنْ اغْتَنَى غَرِيبٌ أَوْ زَائِرٌ بَيْنَكُمْ، وَافْتَقَرَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَبَاعَ نَفْسَهُ لِلْغَرِيبِ أَوْ الزَّائِرِ، أَوْ لِشَخْصٍ مِنْ عَشِيرَةِ الْغَرِيبِ، ٤٨ فَإِنَّهُ بَعْدَ بَيْعِهِ يَبْيَعُ شِراؤُهُ ثَانِيَةً. يَفْتَدِيهِ أَخُوهُ ٤٩ أَوْ عَمُّهُ أَوْ ابْنُ عَمِّهِ أَوْ قَرِيبٌ آخَرٌ مِنْ عَائِلَتِهِ. وَإِنْ اغْتَنَى هُوَ نَفْسَهُ، فَيُمْكِنُهُ أَنْ يَفْتَدِيَ نَفْسَهُ.

٥٠ «فِيحَسِبُ الْعَبْدَ وَمُشْتَرِيَهُ عِدَدَ السَّنَوَاتِ مِنْ سَنَةِ بَيْعِهِ لِنَفْسِهِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِ، وَيُحَدِّدُ سَعْرَهُ بِحَسَبِ عِدَدِ السَّنَوَاتِ. وَتَكُونُ قَرَّةَ عِبْدِيَّتِهِ كَقَرَّةِ عَمَلِ أَجِيرٍ لَدَيْهِ. ٥١ فَإِنْ بَقِيََتْ سَنَوَاتٌ كَثِيرَةٌ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِ، يَدْفَعُ ثَمَنًا تَحْرِيرَ نَفْسِهِ حَسَبَ عَدَدِهَا. ٥٢ وَإِنْ بَقِيََتْ سَنَوَاتٌ قَلِيلَةٌ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِ، يَدْفَعُ ثَمَنًا تَحْرِيرَ نَفْسِهِ حَسَبَ عَدَدِهَا. ٥٣ وَيُعِيْشُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عِنْدَ الْغَرِيبِ كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةِ الْآخَرَى، فَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ بِقَسْوَةٍ أَمَامَهُ.

٥٤ «وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ شِراؤُهُ ثَانِيَةً بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ، فَإِنَّهُ سَيَعْتَقُ هُوَ وَأَوْلَادُهُ فِي سَنَةِ الْيُوبِ. ٥٥ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ خُدَامِي أَنَا. إِنَّهُمْ خُدَامِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا إِلَهُكُمْ.

## ٢٦

## مُكَافَأَتُ طَاعَةِ اللَّهِ

١ «لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا، وَلَا تُقِيمُوا أَنْصَابًا تَذْكَارِيَّةً لَكُمْ، وَلَا تَضَعُوا تِمَثَالًا مَنْحَوَاتًا فِي أَرْضِكُمْ لِتَسْجُدُوا أَمَامَهُ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.

٢ «احْفَظُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ\*، وَاحْتَرِمُوا مَكَانِي الْقُدْسِ. أَنَا اللَّهُ.

٣ «إِنْ عَشِمْتُمْ بِحَسَبِ شِرَاعِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمْ بِهَا، ٤ فَإِنِّي سَأُعْطِيكُمْ الْأَمْطَارَ فِي أَوْقَاتِهَا الْمُنَاسِبَةَ لِتُنْتِجَ الْأَرْضُ مَحْصِلِيهَا، وَأَشْجَارُ الْحَقْلِ تَمْرُهَا. ٥ سَيَسْتَمِرُّ دَرَسُ الْحَبُوبِ حَتَّى وَقْتِ قَطَافِ الْعِنَبِ. وَيَسْتَمِرُّ قَطَافُ الْعِنَبِ حَتَّى وَقْتِ الْبِدَارِ. فَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ كَثِيرٌ، وَسَتَعْبِشُونَ بِأَمَانٍ فِي أَرْضِكُمْ. ٦ سَأُعْطِي سَلَامًا لِأَرْضِكُمْ، فَتَنَامُوا بِسَلَامٍ، وَلَنْ يُخْفِكُمْ شَيْءٌ فِيمَا بَعْدَ. وَسَأُخْرِجُ الْحَيَوَانَاتَ الْمُؤْذِيَةَ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَلَنْ تَقْتَحِمَ الْجِيُوشُ أَرْضَكُمْ.

٧ «سَيُطَارِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَتَهْزَمُونَهُمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ بِالسَّيْفِ. ٨ سَيُطَارِدُ خَمْسَةَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَيُطَارِدُ مِئَةَ رَجُلٍ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ. فَسَيَهْزَمُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ بِالسَّيْفِ.

٩ «سَأُعْتَبِي بَكْرًا وَأَعْطِيكُمْ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ، وَأَحْفَظُ عَهْدِي مَعَكُمْ. ١٠ سَيَكُونُ لَدَيْكُمْ مَا يَكْفِي مِنَ الْمَحْصِيلِ لِأَكْثَرِ مِنْ سَنَةٍ، فَتَخْتَلِصُونَ مِنَ الْمَحْصُولِ الْقَدِيمِ، لِتَبْسَعَ الْمَكَانَ لِلْمَحْصُولِ الْجَدِيدِ. ١١ وَسَأَسْكُنُ بَيْنَكُمْ، وَلَنْ أَرْفُضَكُمْ. ١٢ وَسَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ، وَسَأَكُونُ إِلَهُكُمْ، وَسَتَكُونُونَ شِعْبِي. ١٣ أَنَا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِئَلَّا تَطْلُقُوا عِبِيدًا لَهُمْ. أَنَا كَسَرْتُ قِيودَكُمْ، وَجَعَلْتُكُمْ سِيرِيونَ شَائِخِينَ غَيْرِ مُنْحَنِينَ.

\* ٢٦:٢

أَيَّامَ الرَّاحَةِ، حَرْفِيًّا «سَبَوِي»، أَيْ «أَيَّامَ رَاحَتِي»، وَالْمَقْصُودُ أَيَّامَ السَّبْتِ أَوْ جَمِيعِ أَيَّامِ الْأَعْيَادِ الَّتِي يَبْنِي الْإِنْفِطَاعَ عَنِ الْعَمَلِ فِيهَا. أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 30.

## عُقُوبَةُ الْعِصْيَانِ

١٤ «لَكِنَّ إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا، ١٥ وَإِنْ رَفَضْتُمْ شَرَائِعِي وَأَبْغَضْتُمْ أَحْكَامِي فَلَمْ تُطِيعُوا وَصَايَايَ لَكِنَّ خَرَقْتُمْ عَهْدِي، ١٦ فَإِنِّي سَأَعْمَلُ هَذَا بِكُمْ: سَأَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الْوَبَاءَ وَالْحُمَّى الَّتِي تَفْسِدُ الْعُيُونَ وَتَلْتَفُ الْجَسَدَ. سَتَزْعَوْنَ بُذُورَكُمْ وَلَنْ تَنْتَفِعُوا بِهَا، بَلْ سَيَأْكُلُهَا أَعْدَاؤُكُمْ. ١٧ سَأُؤَاجِهْكُمْ، وَسَيَهْزِمُكُمْ أَعْدَاؤُكُمْ، وَيَحْكُمُكُمْ مُبْغِضُوكُمْ. فَتَهْرَبُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَطَّارِدُكُمْ.»

١٨ «فَإِنْ لَمْ تُطِيعُونِي بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ فَإِنِّي سَأُعَاقِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَلَى خَطَايَاكُمْ. ١٩ سَأَحْطِمُ كِبْرِيَاءَكُمْ. فَسَأَجْعَلُ السَّمَاءَ فَوْقَكُمْ كَالْحَدِيدِ، وَالْأَرْضَ تَحْتَكُمْ كَالنَّحَاسِ. ٢٠ سَتَنْعَبُونَ بِلَا فَائِدَةٍ، فَلَنْ تُعْطِيَ أَرْضُكُمْ مَحْصِيلَهَا، وَلَا أَشْجَارُكُمْ ثَمَرَهَا.

٢١ «فَإِنْ وَاصَلْتُمْ عِصْيَانِي وَعَدَمْتُمْ طَاعَتِي، فَإِنِّي سَأُعَاقِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَلَى خَطَايَاكُمْ كَمَا قُلْتُ. ٢٢ سَأُطَلِّقُ عَلَيْكُمْ الْوُحُوشَ الْبَرِّيَّةَ، فَيَأْخُذُونَ أَوْلَادَكُمْ وَيَفْتَنُونَ حَيَوَانَاتِكُمْ. سَيَتْرَكُونَ قَلْبَيْنِ مِنْكُمْ، فَتَخْلُو الطَّرِيقَ مِنَ النَّاسِ.

٢٣ «فَإِنْ لَمْ تُخْضَعُوا بَعْدَ كُلِّ هَذَا، لَكِنَّ وَاصَلْتُمْ عِصْيَانِي، ٢٤ فَإِنِّي سَأُعَاقِبُكُمْ وَأُضْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَلَى خَطَايَاكُمْ. ٢٥ سَأَجْلِبُ جُيُوشًا عَلَيْكُمْ لِأُعَاقِبُكُمْ عَلَى خَرَقِكُمْ لِعَهْدِي. إِنْ تَجَمَّعْتُمْ فِي مَدْنِكُمْ لِأَجْلِ الْهَمِيَّةِ، فَسَأُرْسِلُ وَبَاءً بَيْنَكُمْ، وَسَأَسْلِبُكُمْ إِلَى أَعْدَائِكُمْ لِيَتَسَلَطُوا عَلَيْكُمْ. ٢٦ سَأَقْلِلُ طَعَامَكُمْ، حَتَّى تَخْزِبَ عَشْرَ نِسَاءٍ خَبْزُكُمْ كُلَّهُ فِي فُرْنٍ وَاحِدٍ، وَيُورِثُهُنَّ قِطْعًا صَغِيرَةً. سَتَأْكُلُونَ لَكِنَّ لَنْ تَشْبَعُوا.

٢٧ «فَإِنْ لَمْ تُطِيعُونِي بَعْدَ هَذَا، بَلْ وَاصَلْتُمْ مُقَاوَمَتِي وَعِصْيَانِي، ٢٨ فَإِنِّي سَأَقَاوِمُكُمْ بِغَضَبٍ، وَسَأُعَاقِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَلَى خَطَايَاكُمْ. ٢٩ سَيَكُونُ جُوعُكُمْ عَظِيمًا جِدًّا حَتَّى تَأْكُلَ سَتَأْكُلُونَ لَحْمَ أَنْبَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. ٣٠ سَأُدْمِرُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ، وَسَأَهْدِمُ مَدَائِجَ الْبُخُورِ الَّتِي لَكُمْ، وَسَأَضْعُ جُثَّتَكُمْ عَلَى جُنُثِ أَصْنَامِكُمْ، وَسَتَعَاقِبُكُمْ نَفْسِي. ٣١ سَأُدْمِرُ مَدْنَكُمْ، وَسَأَجْعَلُ أَمَاكِنَكُمْ الْمُقَدَّسَةَ مَقْفَرَةً خَرِبَةً، وَلَنْ أَسْرِبُ بِرُؤُوسِكُمْ ذَبَابِحِكُمْ. ٣٢ سَأُخْرِبُ الْأَرْضَ، حَتَّى إِنْ أَعْدَاءَكُمْ الَّذِينَ سَيَحْتَلُونَهَا سَيَكُونُونَ مَصْدُومِينَ مِنْهَا. ٣٣ سَأَشْبِتُكُمْ فِي كُلِّ الْأُمَّمِ، وَسَأَجْرُدُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ ضِدَّكُمْ. سَتُصْبِحُ أَرْضُكُمْ مَهْجُورَةً وَمَدْنُكُمْ خَرِبَةً.

٣٤ «حِينَئِذٍ، سَتَعْوِضُ الْأَرْضُ عَنْ سَنَوَاتِ رَاحَتِهَا وَهِيَ مَهْجُورَةٌ، بَيْنَمَا أَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. فَسَتَسْتَرْجِعُ الْأَرْضُ وَتَمْتَعُ بِسَنَوَاتِ رَاحَتِهَا. ٣٥ وَمَا دَامَتْ مَهْجُورَةً، سَتَسْتَرْجِعُ عَوْضًا عَنْ سِنِينَ الرَّاحَةِ الَّتِي حَرِمْتُمْ مِنْهَا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا. ٣٦ وَسَأَدْخُلُ الْخَوْفَ فِي قُلُوبِ الْبَاقِينَ مِنْكُمْ، فَيَهْرَبُونَ حَتَّى مِنْ صَوْتِ وَرَقَةِ شَجَرٍ طَائِرَةٍ. تَهْرَبُونَ كَمَا لَوْ أَنَّ أَعْدَاءَهُمْ يَطَّارِدُكُمْ بِسَيْفٍ، وَسَقْطُونَ حَتَّى حِينَ لَا يَكُونُ هُنَاكَ مَنْ يَطَّارِدُكُمْ. ٣٧ سَيَتَعَتَّرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ كَمَا لَوْ أَنَّكُمْ تَهْرَبُونَ مِنَ السَّيْفِ، حَتَّى حِينَ لَا يَكُونُ هُنَاكَ مَنْ يَطَّارِدُكُمْ.

«لَنْ تَكُونَ لِدَيْكُمْ الْقُوَّةُ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ. ٣٨ سَمْتُونَ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَسَتَخْتَفُونَ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. ٣٩ وَسَيَفِيئُ الْبَاقُونَ مِنْكُمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِمْ، وَكَذَلِكَ بِسَبَبِ خَطِيئَةِ آبَائِهِمْ.

## رجاء دائم

٤٠ «تَمَّ يَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ وَخَطِيئَةَ آبَائِهِمْ. سَيَعْتَرِفُونَ بِعَدَمِ أَمَانَتِهِمْ وَبِمَقَاوِمَتِهِمْ وَعِصْيَانِهِمْ لِي، ٤١ فَأَقَاوِمَهُمْ وَأَجْلِبُهُمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ. فَإِنَّ تَوَاضَعَتْ قُلُوبُهُمْ غَيْرِ الْمُطَهَّرَةِ،\* وَقَبِلُوا عِقَابِي لِحَطَايَاهُمْ، ٤٢ فَإِنِّي سَأَتَذَكَّرُ عَهْدِي مَعَ يَعْقُوبَ وَعَهْدِي مَعَ إِسْحَاقَ وَعَهْدِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَسَأَتَذَكَّرُ الْأَرْضَ.

٤٣ «سَيَهْجُرُونَ أَرْضَهُمْ، فَتَعْوِضُ الْأَرْضُ سَنَوَاتٍ رَاحَتَهَا وَهِيَ مَهْجُورَةٌ. وَيَنَالُ الْبَاقُونَ مِنْكُمْ الْعِقَابَ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ لِأَجْلِ رَفْضِهِمْ لِأَحْكَامِي وَبَعْضِهِمْ لِشِرَائِعِي. ٤٤ وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ هَذَا، وَبَيْنَمَا هُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، لَنْ أَرْفُضَهُمْ وَلَنْ أَبْغُضَهُمْ، فَيَبَادُوا جَمِيعًا وَيُكْسِرُ عَهْدِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ. ٤٥ سَأَتَذَكَّرُ عَهْدِي مَعَ آبَائِكُمُ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَلَى مَرَأَى مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، لِأَكُونَ إِلَهُهُمْ. أَنَا اللَّهُ.»

٤٦ هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ وَالْأَحْكَامُ وَالتَّعْلِيمَاتُ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خِلَالِ مُوسَى عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.

## ٢٧

## النُّذُور

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ نَدَرَ شَخْصٌ بِأَنْ يُكْرِسَ إِنْسَانًا لِلَّهِ، يُحَدِّدُ الْكَاهِنُ ثَمَنًا مُقَابِلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ. ٣ فَالْثَمَنُ الْمُقَابِلُ لِلذَّكَرِ مِنْ سِنِّ الْعِشْرِينَ إِلَى سِنِّ السِّتِينَ هُوَ خَمْسُونَ مِثْقَالًا\* مِنْ فِضَّةٍ، بِحَسَبِ الْمِقْيَاسِ الرَّسْمِيِّ. ٤ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى، فَالْثَمَنُ الْمُقَابِلُ لَهَا هُوَ ثَلَاثُونَ مِثْقَالًا. ٥ وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا مِنْ سِنِّ الْخَامِسَةِ إِلَى الْعِشْرِينَ، فَإِنَّ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ هُوَ عِشْرُونَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَلِلأُنْثَى عَشْرَةٌ مِثْقَالًا. ٦ وَإِنْ كَانَ الْمَكْرَسُ مِنْ سِنِّ شَهْرٍ إِلَى نَحْسِ سَنَوَاتٍ، فَإِنَّ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لِلذَّكَرِ هُوَ خَمْسَةٌ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَلِلأُنْثَى ثَلَاثَةٌ مِثْقَالًا. ٧ فَإِنْ تَجَاوَزَ عَمْرُهُ سِتِينَ سَنَةً، فَإِنَّ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لِلذَّكَرِ هُوَ خَمْسَةٌ عَشْرَ مِثْقَالًا، وَلِلأُنْثَى عَشْرَةٌ مِثْقَالًا. ٨ وَإِنْ كَانَ الَّذِي نَدَرَ أَفْقَرًا مِنْ أَنْ يَدْفَعَ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لَهُ، فَلْيَحْضِرْ نَذْرَهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ. فَيَقْدِرُ الْكَاهِنُ الثَّمَنَ مَعَ اخْتِيارِ حَالَةِ الَّذِي نَدَرَ بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ.

## تَقْدِمَاتٌ أُخْرَى

٩ «وَإِنْ كَانَ الْمُنْدُورُ حَيوانًا يقدِّمه النَّاسُ لِلَّهِ، فَإِنَّ كُلَّ حَيوانٍ مِنْ هَذَا النَّوعِ يقدِّمهُ اللَّهُ لِيَكُونَ مُقَدَّسًا. ١٠ فَلَا يَسْتَبْدِلُهُ بِحَيوانٍ آخَرَ، لَا أَحْسَنَ مِنْهُ وَلَا أَرْدَأَ. وَإِنْ اسْتَبْدَلَهُ بِحَيوانٍ آخَرَ، يَكُونَ كِلَا الْحَيوانَيْنِ مُقَدَّسَيْنِ.

\* ٢٦:٤١

قلوبهم غير المطهرة. حرفياً «غير المختونة.» وَخِتَانُ الْأَوْلَادِ قَطْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ التَّطْهِيرِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الْقَطْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّتِي قَطَعَهَا اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذِي يَهُودِيَّةٍ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الْقَطْسِ بِعَمَلٍ رُوحِيٍّ. (انظر مثلاً رُوما 2: 28، فِليبي 3: 3، كُولُوسِي 2: 11)

\* ٢٧:٣

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ.» وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 4 - 7، 16، 25)

١١ «وَأَنَّ كَانَ الْحَيَوَانَ الْمَذْبُورَ حَيَوَانًا نَجَسًا لَا يَقْدَمُهُ النَّاسُ لِلَّهِ، فَعَلَى الَّذِي نَذَرَهُ أَنْ يُحَضِرَ الْحَيَوَانَ إِلَى أَمَامِ الْكَاهِنِ. ١٢ وَيُحَدِّدُ الْكَاهِنُ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لِلْحَيَوَانَ، سِوَاءَ أَكَانَ الْحَيَوَانُ جَيِّدًا أَمْ رَدِيئًا. فَيَكُونُ الثَّمَنُ الْمُقَابِلُ هُوَ مَا يُحَدِّدُهُ الْكَاهِنُ. ١٣ فَإِنْ أَرَادَ اسْتِرْدَادَ الْحَيَوَانَ،<sup>†</sup> يَدْفَعُ ثَمَنَهُ، وَيُضِيفُ خُمْسَ ثَمَنِهِ إِلَيْهِ.

### تكريس البيت والأرض

١٤ «وَأَنَّ كَرَسَ رَجُلٍ بَيْتَهُ لِلَّهِ، يُحَدِّدُ الْكَاهِنُ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لَهُ، سِوَاءَ أَكَانَ جَيِّدًا أَمْ رَدِيئًا. الثَّمَنُ الَّذِي يُحَدِّدُهُ الْكَاهِنُ هُوَ يَكُونُ ثَمَنَهُ. ١٥ وَإِنْ أَرَادَ الَّذِي كَرَسَ بَيْتَهُ اسْتِرْدَادَ بَيْتِهِ، يَدْفَعُ ثَمَنَهُ، وَيُضِيفُ خُمْسَ ثَمَنِهِ إِلَيْهِ. وَهَذَا يَسْتَرِدُّ مَلِكِيَّتَهُ.

١٦ «وَأَنَّ كَرَسَ شَخْصٍ قِطْعَةً مِنْ أَرْضِهِ لِلَّهِ، فَإِنَّ قِيمَتَهَا تَعْتَمِدُ عَلَى كَمِيَّةِ الْبُذُورِ الْإِلازِمَةِ لِزِرَاعَتِهَا. فَكُلُّ كَيْسٍ<sup>‡</sup> مِنَ الشَّعِيرِ اللَّبْدِرِ فِي الْحَقْلِ، يُقَابِلُ خَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. ١٧ إِنْ كَرَسَ شَخْصٌ أَرْضَهُ لِلَّهِ خِلالَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَسَتَكُونُ قِيمَتُهَا بِحَسَبِ مَا يُحَدِّدُهُ الْكَاهِنُ. ١٨ لَكِنْ إِنْ كَرَسَ شَخْصٌ أَرْضَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَإِنَّ الْكَاهِنَ سَيَحْسِبُ قِيمَتَهَا بِحَسَبِ السَّنَوَاتِ الْبَاقِيَةِ حَتَّى سَنَةِ الْيُوبِيلِ التَّالِيَةِ، فَيَنْقُصُ الْقِيَمَةَ بِحَسَبِ السَّنَوَاتِ الَّتِي مَضَتْ. ١٩ وَإِنْ أَرَادَ الَّذِي كَرَسَ أَرْضَهُ أَنْ يَسْتَرِدَّهَا، يَدْفَعُ ثَمَنَهَا، وَيُضِيفُ خُمْسَ ثَمَنِهَا مِنَ الْفِضَّةِ. وَهَذَا سَبَقَى الْأَرْضَ لَهُ. ٢٠ فَإِنْ لَمْ يَسْتَرِدَّ الْأَرْضَ، وَبَاعَهَا الْكَاهِنُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ، فَلَا يُمْكِنُ اسْتِعَادَةُ الْأَرْضِ فِيهَا بَعْدَ. ٢١ وَحِينَ تَعْتَقُ الْأَرْضِي فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ مِثْلَ الْأَرْضِ الْمُعْطَاةِ لِلرَّبِّ بِشَكْلِ كَامِلٍ. سَتَكُونُ مُلْكًا دَائِمًا لِلْكَهَنَةِ.

٢٢ «وَأَنَّ كَرَسَ رَجُلٍ لِلَّهِ قِطْعَةً أَرْضٍ قَدْ اشْتَرَاهَا وَلَيْسَتْ مُلْكًا مَرُورًا لَهُ، ٢٣ يَحْسِبُ الْكَاهِنُ ثَمَنَهَا إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ. وَيَدْفَعُ الرَّجُلُ ذَلِكَ الثَّمَنَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُ ثَمَنُهَا مَكْرَسًا لِلَّهِ. ٢٤ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ، تَعُودُ الْأَرْضُ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي اشْتَرَى الْأَرْضَ مِنْهُ، الَّذِي يَمْلِكُ الْأَرْضَ شَرْعِيًّا.

٢٥ «كُلُّ ثَمَنٍ يَقْدَرُ وَفَقًا لِلْقِيَاسِ الرَّسْمِيِّ لِلْمِثْقَالِ: الْمِثْقَالُ بَعِشْرِينَ قِيرَاطًا. S

### تكريس الحيوانات

٢٦ «لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْرِسَ بَكْرَ الْحَيَوَانَاتِ لِأَنَّهُ لِلَّهِ. سِوَاءَ أَكَانَ ثُورًا أَمْ خُرُوفًا، فَهُوَ لِلَّهِ. ٢٧ لَكِنْ إِنْ كَانَ بَكْرَ حَيَوَانٍ نَجَسٍ، فَيَسْتَرِدُّهُ بِالثَّمَنِ الَّذِي يُحَدِّدُهُ الْكَاهِنُ وَيُضِيفُ خُمْسَ ثَمَنِهِ إِلَيْهِ. فَإِنْ لَمْ يَشْتَرِهِ صَاحِبُهُ ثَانِيَةً، يُبَاعُ بِالسَّعْرِ الْمُنَاسِبِ.

### تقديمات خاصة

† ٢٧:١٣ راجع كتاب الخروج 13: 1-16، حول شرائع تقديم الأبقار لله وكيفية فديتهم.

‡ ٢٧:١٦ كيس. حرفياً «حומר». وهي وحدة قياسي للكاييل تعادل نحو مئتين وثلاثين تراً.

S ٢٧:٢٥ قيراط. حرفياً «جيرة». وهي وحدة قياسي للوزن تعادل نحو ستة أعشار غرام.

- ٢٨ «أَيُّ شَيْءٍ يُكْرِسُهُ شَخْصٌ لِلَّهِ بِالْكَامِلِ وَبِلا شُرُوطٍ - سِوَاءِ أَكَانَ حَيَوَانًا أَمْ إِنْسَانًا أَمْ حَقْلًا مِنْ مِيرَاثِ عَائِلَتِهِ - لَا يُمَكِّنُ بَيْعَهُ أَوْ اسْتِرْدَادَهُ. كُلُّ شَيْءٍ قَدَّمَ لِلَّهِ بِالْكَامِلِ وَبِلا شُرُوطٍ، يَكُونُ قُدْسًا أَقْدَاسٍ لِلَّهِ.
- ٢٩ «الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَمُّ تَقْدِيمُهُ لِلَّهِ بِالْكَامِلِ وَبِلا شُرُوطٍ لَا يُجُوزُ فِدَاؤُهُ، لَكِنْ يَنْبَغِي قَتْلُهُ.»\*
- ٣٠ «عُشْرُ مَحَاصِيلِ الْأَرْضِ لِلَّهِ، سِوَاءِ أَكَانَتْ حُبُونًا أَمْ ثَمَارَ أَشْجَارٍ. إِنَّهُ عَشْرُ مَحْصُوصٍ لِلَّهِ. ٣١ إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ اسْتِرْدَادَ شَيْءٍ مِنْ عَشْرِهِ، عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَهُ، وَيُضِيفُ خَمْسَ ثَمَنِهِ إِلَيْهِ.
- ٣٢ «عَشْرُ الْأَبْقَارِ وَالْأَغْنَامِ، أَيْ كُلُّ حَيَوَانٍ عَاشِرٍ يَمُرُّ تَحْتَ عَصَا الرَّاعِي يُخَصَّصُ لِلَّهِ. ٣٣ لَا يُفْحَصُ إِنْ كَانَ جَدِيدًا أَوْ رَدِيثًا، وَلَا يُسْتَبَدَلُ الرَّاعِي حَيَوَانًا بِآخَرَ. فَإِنْ اسْتَبَدَلَهُ، يَكُونُ الْاِثْمَانُ مُخَصَّصِينَ. لَا يُمَكِّنُ اسْتِرْدَادُهُمَا.»
- ٣٤ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

## كُتَابُ الْعَدَدِ

### إِحْصَاءُ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. حَدَثَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ مَغَادِرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَرْضِ مِصْرَ. وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «أَحْصُوا جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. دَوِّنُوا أَسْمَ كُلِّ ذَكَرٍ وَعَائِلَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ. ٣ دَوِّنْ أَنْتَ وَهَارُونَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الْبَالِغِينَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ الْخِدْمَةَ فِي الْجَيْشِ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ فِي الْجَيْشِ. ٤ وَسَيَكُونُ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ لِيُسَاعِدَكَ. عَلَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ قَائِدَ عَائِلَتِهِ. ٥ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَيُسَاعِدُونَكَ:

- ١ مِنْ قَبِيلَةِ رَأوِبِينَ أَلْيَصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ.
- ٢ مِنْ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشْدَايَ.
- ٣ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ.
- ٤ مِنْ قَبِيلَةِ يَسَّاكِرَ ثَنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ.
- ٥ مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ.
- ٦ مِنْ نَسْلِ يُوسُفَ:
- ٧ مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ أَلْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهودَ.
- ٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَصُورَ.
- ٩ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ أَلْيَيْدُنُ بْنُ جِدْعُونِي.
- ١٠ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ أَلْيَحِيزَرُ بْنُ عَمِيَشْدَايَ.
- ١١ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ جَعْمِيئِيلُ بْنُ عَكَرَنَ.
- ١٢ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ.\*
- ١٣ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي أَلْيَحِيرُ بْنُ عَيْنَ.

١٤ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْاِخْتِيَارُ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ لِيَكُونُوا رُؤَسَاءَ قَبَائِلِ آبَائِهِمْ. إِنَّهُمْ قَادَةُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ بِالْأَسْمِ. ١٦ وَجَمَعَا كُلَّ الشَّعْبِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَتَمَّ تَسْجِيلُ الشَّعْبِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. كَمَا تَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ١٧ فَكَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، هَكَذَا أَحْصَاهُمْ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ.

\* 1:14  
دعوتيل. أو رعوتيل.

٢٠ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ رَأُوْبَيْنَ، الابْنِ الْبِكْرِ لِإِسْرَائِيلَ، بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٢١ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ رَأُوْبَيْنَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٢ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٢٣ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ تِسْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

٢٤ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ جَادٍ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٢٥ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ جَادٍ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.

٢٦ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٢٧ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ.

٢٨ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ يَسَّاكِرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٢٩ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَسَّاكِرَ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ مِئَةٍ.

٣٠ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٣١ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ سَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ مِئَةٍ.

٣٢ وَمِنْ ابْنِ يَوْسُفَ، تَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٣٣ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٣٤ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ مَنَسَّى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٣٥ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَمَانِينَ.

٣٦ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٣٧ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ مِئَةٍ.

٣٨ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٣٩ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ اثْنَيْ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.

٤٠ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٤١ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.



٤٢ «وَمِ إِحْصَاءِ نَسْلِ نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَمَتَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلُّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٤٣ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعًا مِئَةً.»

٤٤ «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ مُوسَى وَهَارُونُ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُمَثِّلُ قَبِيلَتَهُ. ٤٥ كُلُّ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْلِيكَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ. وَمَتَّ تَسْجِيلُ اسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلُّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٤٦ فَكَانَ الْمَجْمُوعُ سِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ مِئَةً وَخَمْسِينَ رَجُلًا.»

٤٧ «وَلَمَّا يَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ الْأَوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مَعَ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، ٤٨ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٤٩ «لَا تُخْصِ قَبِيلَةَ لَاوِي. لَا تُحْسِبْ عَدَدَهُمْ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٠ بَلْ أَعْطِ الْأَوِيِّينَ مَسْئُولِيَّةَ مَسْكَنِ الْعَهْدِ، وَجَمِيعَ أَثَانَتِهِ وَأَدَوَاتِهِ. هُمْ يَجْلِسُونَ فِي الْمَسْكَنِ وَأَثَانَتِهِ، وَيَتَمَوَّنُونَ بِهِ، وَيَنْصُبُونَ خِيَامَهُمْ حَوْلَ الْمَسْكَنِ. ٥١ وَحِينَ يَأْتِي وَقْتُ ارْتِحَالِ الْمَسْكَنِ، يُنْزِلُهُ الْأَوِيُّونَ. وَحِينَ يَقَامُ، يُقِيمُهُ الْأَوِيُّونَ. وَكُلُّ مَنْ يَقْتَرِبُ مِنَ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ غَيْرَهُمْ يُقْتَلُ. ٥٢ وَيُقِيمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَخِيْمَاتِهِمْ فِي أَقْسَامٍ مُنْفَصِلَةٍ. يُقِيمُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخِيْمَةِ قُرْبِ رَابِتِهِ. ٥٣ وَأَمَّا الْأَوِيُّونَ فَيُخِيْمُوا حَوْلَ مَسْكَنِ الْعَهْدِ، كَيْ لَا يَحِلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَيَكُونُ الْأَوِيُّونَ مَسْئُولِينَ عَنِ مَسْكَنِ الْعَهْدِ.» ٥٤ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى.»

## ٢

## تَنْظِيمُ مَخِيْمَاتِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ

١ «وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونُ: ٢ «لِيُخِيْمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَحْتَ رَابِتِهِ. فَتَكُونُ لِكُلِّ عَشِيرَةٍ رَابَةٌ. وَلَيَنْصُبُوا خِيَامَهُمْ حَوْلَ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهَا.»

٣ «فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ نَحْوِ شُرُوقِ الشَّمْسِ سَتَكُونُ رَابَةٌ يَهُودَا عَلَى مَخِيْمَتِهِمْ بِحَسَبِ فِرْقَتِهَا. وَرَبِّيسُ قَبِيلَةِ يَهُودَا هُوَ نَحْشُونُ بْنُ عَمِينَادَابَ. ٤ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.»

٥ «وَتُخِيْمُ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ إِسَّاكَرَ، وَرَبِّيسُ قَبِيلَةِ إِسَّاكَرَ هُوَ نَثَائِيلُ بْنُ صَوْغَرَ. ٦ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعًا مِئَةً.»

٧ «وَتُخِيْمُ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ زَبُولُونَ، وَرَبِّيسُ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ هُوَ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ. ٨ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ سَبْعَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعًا مِئَةً.»

٩ «جَمِيعَ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي مَخِيْمِ يَهُودَا بِحَسَبِ فِرْقَتِهِمْ كَانُوا مِئَةً وَسِتَّةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعًا مِئَةً رَجُلًا. وَهُمْ مَنْ يَبْدَأُونَ بِالْإِرْتِحَالِ.»

١٠ «وَفِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ سَتَكُونُ رَابَةٌ تُخِيْمُ رَأُوْبِينَ بِحَسَبِ فِرْقَتِهَا. وَرَبِّيسُ قَبِيلَةِ رَأُوْبِينَ هُوَ الْيَصُورُ بْنُ شَدَيْثُورَ. ١١ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ سِتَّةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسِينَ مِئَةً.»

- ١٢ «وَنَحِمْ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةَ شِمْعُونَ. وَرَبِّيسُ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ هُوَ شَالُومِيثِيلُ بْنُ صُورِشَدَايَ. ١٣ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ سَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.
- ١٤ «وَنَحِمْ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةَ جَادَ. وَرَبِّيسُ قَبِيلَةِ جَادَ هُوَ أَلِيسَافُ بْنُ دَعُوَيْلَ. \* ١٥ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.
- ١٦ «جَمِيعَ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي مُحِمْ رَاوَيْنَ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ كَانُوا مِئَةً وَوَاحِدًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. وَهُمْ مِنْ سَبْرَتَحْلُونَ بَعْدَ مُحِمْ يَهُوذَا.
- ١٧ «وَبَعْدَهُمْ تَرَحَّلَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ مِنْ مُحِمْ اللَّاوِيِّينَ وَسَطَ الْخَيْمَاتِ الْأُخْرَى. وَسَبْرَتَحْلُونَ بِالترْتِيبِ الَّذِي كَانُوا مُحِمْينَ بِهِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَوْقِعِهِ وَتَحْتِ رَايَتِهِ.
- ١٨ «وَفِي الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ سَتَكُونُ رَايَةُ مُحِمْ أَفْرَايِمَ مَرْتَبَةً بِحَسَبِ فِرْقِهَا. وَرَبِّيسُ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ هُوَ الْإِشْمَعُ بْنُ عِمِّيئُودَ.
- ١٩ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ٢٠ «وَنَحِمْ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةَ مَنَسَى. وَرَبِّيسُ قَبِيلَةِ مَنَسَى هُوَ جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ. ٢١ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ.
- ٢٢ «وَنَحِمْ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةَ بَنِيَامِينَ. وَرَبِّيسُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ هُوَ أَيْدُنُ بْنُ جِدْعُونِي. ٢٣ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ خَمْسَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.
- ٢٤ «جَمِيعَ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي مُحِمْ أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ كَانُوا مِئَةً وَثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. وَهُمْ الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي أُرْتَحَلَّتْ.
- ٢٥ «وَفِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ سَتَكُونُ رَايَةُ مُحِمْ أَفْرَايِمَ دَانَ بِحَسَبِ فِرْقِهَا. وَرَبِّيسُ قَبِيلَةِ دَانَ هُوَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشَدَايَ.
- ٢٦ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.
- ٢٧ «وَنَحِمْ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةَ أَشِيرَ. وَرَبِّيسُ قَبِيلَةِ أَشِيرَ هُوَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ. ٢٨ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ٢٩ «وَنَحِمْ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةَ نَفْتَالِي. وَرَبِّيسُ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي هُوَ أَخِيْعَرُ بْنُ عَيْنَ. ٣٠ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ ثَلَاثًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ٣١ «جَمِيعَ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي مُحِمْ دَانَ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ كَانُوا مِئَةً وَسَبْعًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ رَجُلٍ. وَهُمْ آخِرُ مَجْمُوعَةٍ تَرَحَّلَتْ تَحْتِ رَايَاتِهِمْ.»
- ٣٢ هُوَ لَا هُمْ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ مَجْمُوعَ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي الْخَيْمَاتِ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ سِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. ٣٣ وَكَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، لَمْ يَتَمَّ إِحْصَاءُ اللَّاوِيِّينَ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَهَذَا عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى. فَعِنْدَمَا خَيَّمُوا، خَيَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَبِيلَتِهِ وَعَائِلَتِهِ. وَعِنْدَمَا ارْتَحَلُوا، ارْتَحَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَبِيلَتِهِ وَعَائِلَتِهِ.

## ٣

## الكهنة أبناء هارون

١ وَهَذِهِ هِيَ عَائِلَةُ هَارُونَ وَمُوسَى حِينَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ. ٢ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ هَارُونَ: نَادَابُ الابْنِ الْبِكْرِ، ثُمَّ أَيْبُو وَإِلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٣ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ هَارُونَ الَّذِينَ مَسَحُوا كَهَنَةً. وَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ لِيَخْدُمُوا كَهَنَةً.

٤ وَلَكِنَّ نَادَابَ وَأَيْبُو مَاتَا بَيْنَمَا كَانَا يَخْدِمَانِ اللَّهَ حِينَ قَدَمَا نَارًا مِنْ مَصْدَرِ غَرِيبٍ\* فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا أَبْنَاءٌ. نَخْدُمُ إِلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ كَكَاهِنِينَ بَيْنَمَا كَانَ هَارُونَ حَيًّا.

## اللاويون مُسَاعِدُو الكهنة

٥ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٦ «قَدِّمِ قَبِيلَةَ لَازِي لِهَارُونَ الْكَاهِنِ كِي يُسَاعِدُوهُ. ٧ فليَخْدُمُوهُ وَيَخْدُمُوا كُلَّ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَيَقُومُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّعِبَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمَقْدَسِ. ٨ يَحْرُسُونَ جَمِيعَ أَدْوَاتِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. يَمْتَلُونَ بِذَلِكَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَخْدُمُونَ فِي الْمَسْكَنِ.

٩ «عَيْنَ اللَّاويِينَ لِمُسَاعَدَةِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. يَكُونُونَ مُكْرَسِينَ بِالْكَامِلِ لِهَارُونَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ «عَيْنَ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِيَقُومُوا بِوِاجِبَاتِ الْكَهَنُوتِ. كُلُّ مَنْ يَنْطَفِلُ لِلْقِيَامِ بِعَمَلِ الْكَهَنُوتِ يَقْتُلُ.»

١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٢ «هَا قَدْ أَخَذْتُ اللَّاويِينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلُ كُلِّ الْأَوْلَادِ الْأَبْكَارِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسَيَكُونُ اللَّاويُونَ لِي. ١٣ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ لِي. فَحِينَ قَتَلْتَ الْأَبْكَارَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، خَصَصْتُ لِنَفْسِي جَمِيعَ الْأَبْكَارِ فِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. هُمْ لِي، أَنَا اللَّهُ.»

١٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ: ١٥ «أَحْصِ اللَّاويِينَ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. أَحْصِ جَمِيعَ الذُّكُورِ الْبَالِغِينَ شَهْرًا أَوْ أَكْثَرَ.» ١٦ فَأَحْصَاهُمْ مُوسَى وَفَقًّا لِكَلِمَةِ اللَّهِ.

١٧ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لَازِي: جَرشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٨ وَهَذَانِ اسْمَا عَشِيرَتِي جَرشُونُ: لَبْنِي وَشَمْعِي.

١٩ وَأَمَّا عَشَائِرُ قَهَاتِ فَبَنِي عَمْرَامَ وَبِصْهَارَ وَحَبْرُونَ وَعَرِيئِيلُ. ٢٠ وَأَمَّا عَشِيرَتَا مَرَارِي فَكَانَتَا: مَحَلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّاويِينَ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ.

٢١ عَشِيرَتَا جَرشُونَ هُمَا لَبْنِي وَشَمْعِي. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا الْجَرشُونِيِّينَ. ٢٢ وَعَدَدُ جَمِيعِ ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرَ هُوَ سَبْعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ.

٢٣ كَانَتْ عَشِيرَتَا الْجَرشُونِيِّينَ تُخَيِّمَانِ خَلْفَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ. ٢٤ وَرَأْسُ عَشِيرَتَا الْجَرشُونِيِّينَ هُوَ

إِلْيَاسَافُ بْنُ لَازِلَ.

\* ٣:٤

من مصدر غريب، أي غير النار الدائمة التي أمر بها الرب في لاويين 6: 12.

٢٥ أما مَسْؤُولِيَّةُ الجَرشُونِيِّينَ فِي خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ فِيهِ الْمَسْكَنُ: الْخِيَمَةُ وَعَظَاوُهَا وَسِتَارَةُ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ،  
٢٦ وَسِتَائِرُ السَّاحَةِ وَسِتَارَةُ مَدْخَلِ السَّاحَةِ الَّتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ وَالْحَبَالِ، مَعَ كُلِّ الْأَعْمَالِ الْمُخْتَصَّةِ بِعَمَلِ الْخِيَمَةِ  
الْمُقَدَّسَةِ وَنَقْلِهَا.

٢٧ وَعَشَائِرُ قَهَاتٍ هِيَ عَرَامٌ وَيَضَاهُ وَحَبْرُونَ وَعَرِّيئِيلُ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ. ٢٨ وَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ  
ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرَ ثَمَانِيَةَ آلاَفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ<sup>٤</sup> وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوِاجِبَاتِهِمْ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. ٢٩ وَكَانَتْ  
عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ تُحْمَى فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ. ٣٠ وَرَبِّيسُ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ هُوَ أَلِيصَافَانُ بْنُ عَرِّيئِيلَ.  
٣١ وَكَانَتْ مَسْؤُولِيَّةُ الْقَهَاتِيِّينَ هِيَ الصُّدُوقُ الْمُقَدَّسُ وَالْمَائِدَةُ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَذْبَحُ وَمَذْبَحُ الْبُحُورِ وَأَتِيَّةُ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الَّتِي  
يَسْتَخْدِمُهَا الْكَهَنَةُ، وَالسِتَارَةُ، وَجَمِيعُ الْأَدْوَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْخِدْمَةِ.

٣٢ أما رَبِّيسُ رُؤَسَاءِ اللَّاوِيِّينَ، فَهُوَ أَلِيْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ. وَقَدْ كَانَ مَسْؤُولًا عَنِ الْقَائِمِينَ بِوِاجِبَاتِ الْمَكَانِ  
الْمُقَدَّسِ.

٣٣ وَعَشِيرَتَا مَرَارِي هُمَا حَلِي وَمُوشِي. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا مَرَارِي. ٣٤ وَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ شَهْرًا  
فَأَكْثَرَ سِتَّةَ آلاَفٍ وَمِئَتَيْنِ. ٣٥ وَرَبِّيسُ عَشِيرَةِ الْمَرَارِيِّينَ هُوَ صُورْيِيلُ بْنُ أُيْحَالِيلَ. وَكَانُوا يُخَيِّمُونَ فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ  
مِنَ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ.

٣٦ وَكَانَ الْمَرَارِيُّونَ مَسْؤُولُونَ عَنِ جَرَسَةِ الْأَوَاجِ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضِهِ وَأَعْمَدَتِهِ وَقَوَاعِدِهَا، وَكُلِّ أَدْوَاتِهِ وَالْخِدْمَاتِ  
الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَا. ٣٧ كَمَا كَانُوا مَسْؤُولِينَ عَنِ أَعْمَدَةِ السَّاحَةِ الْحَيْطَةِ بِالْخِيَمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَقَوَاعِدِهَا وَأَوْتَادِهَا وَحَبَالِهَا.

٣٨ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَوْلَادُ هَارُونَ هُمُ الَّذِينَ يُخَيِّمُونَ أَمَامَ الْمَسْكَنِ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ، أَمَامَ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ  
بِاتِّجَاهِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ. كَانُوا هُمُ الْمَشْرُفُونَ عَلَى جَمِيعِ الطُّقُوسِ الَّتِي تَقَامُ دَاخِلَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَعَنِ جَمِيعِ الْمَسَائِلِ  
الْمُتَعَلِّقَةِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ دَخِيلٍ يَقْتَرِبُ مِنْ أَرْضِهِمْ، كَانَ يَقْتُلُ.

٣٩ فَكَانَ عَدَدُ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا  
مِنَ الذُّكُورِ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرَ.

### اللَّاوِيُّونَ بَدَلُ كُلِّ بَكْرٍ

٤٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَحْصِ كُلَّ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ شَهْرًا فَأَكْثَرَ، وَاسْكُبْ قَائِمَةً  
بِأَسْمَائِهِمْ. ٤١ وَخَذِ اللَّاوِيِّينَ لِي، أَنَا اللَّهُ، بَدَلُ كُلِّ الْأَبْكَارِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَخَذِ حَيَوَانَاتِ اللَّاوِيِّينَ بَدَلُ كُلِّ أَبْكَارِ  
حَيَوَانَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٤٢ فَأَحْصَى مُوسَى كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ٤٣ وَكَانَ عَدَدُ الْأَبْكَارِ  
الذُّكُورِ، مَدُونِينَ بِأَسْمَائِهِمْ، مِمَّنْ يَبْلُغُونَ شَهْرًا فَأَكْثَرَ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثًا وَسَبْعِينَ.

٤٤ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٤٥ «خَذِ اللَّاوِيِّينَ بَدَلُ كُلِّ صَبِيٍّ بِكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخَذِ حَيَوَانَاتِ اللَّاوِيِّينَ بَدَلُ  
كُلِّ أَبْكَارِ حَيَوَانَاتِ إِسْرَائِيلَ. اللَّاوِيُّونَ لِي، أَنَا اللَّهُ. ٤٦ وَلِفِدَاءِ الْمُتَّيِّبِينَ وَالثَّلَاثِ وَالسَّبْعِينَ بِكْرًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ

<sup>٤</sup> ٣:٢٨  
ثَمَانِيَةَ آلاَفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ. أَوْ ثَمَانِيَةَ آلاَفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.

زادوا عن عدد اللاويين،<sup>٤٧</sup> أخذ خمسة مثاقيل\* من الفضة لكل واحد منهم. وتكون الفضية بحسب الوزن الرسمي للثقال: المثقال يعشرين قيراطاً.<sup>٤٨</sup> وأعطى المال هارون وبنيه لهدايا المتتئين والثلاث والسبعين.»  
<sup>٤٩</sup> فأخذ موسى المال لهدايا الذين زاد عددهم عن عدد اللاويين.<sup>٥٠</sup> أخذ موسى المال من أبنكار بني إسرائيل. فكان ألفاً وثلاث مئة وخمسة وستين مثقالاً بحسب الوزن الرسمي.<sup>٥١</sup> فأعطى موسى، بأمر الله، مال الهدايا لهارون وأبنائه وفقاً لكلمة الله.

## ٤

## مسؤولية عشيرة القهاتيين

١ وقال الله لموسى وهارون: <sup>٢</sup> «أحصيا القهاتيين من بين اللاويين بحسب عشائرتهم وعائلاتهم،<sup>٣</sup> الذين من سن الثلاثين وإلى الخمسين، المؤهلين للخدمة لإجل العمل في خيمة الاجتماع.»<sup>٤</sup> ومسؤولية القهاتيين في خيمة الاجتماع هي حمل الأشياء التي في قدس الأقداس.

٥ «حين يتحرك الشعب للارتحال، على هارون وأبنائه أن يدخلوا إلى الخيمة المقدسة ويوزلوا الستارة ويغطوا بها صندوق الشهادة المقدس.<sup>٦</sup> وليضعوا فوق الستارة غطاءً مصنوعاً من الجلد الناعم وأن يضعوا فوقه قطعة قماش زرقاء، وأن يضعوا عصيه في أماكنها.

٧ «ثم يضعون قطعة قماش زرقاء فوق المائدة المقدسة، ويفردون عليها الصحون والمغارف والزبديات والأباريق المخصصة للتقديمات السائلة. أما الخبز فيبقي أن يكون على المائدة دائماً. فينقل معها حيث تنقل.»<sup>٨</sup> ثم يضعون قطعة قماش حمراء فوق هذه الأشياء، ويغطونها بغطاء من الجلد الناعم. ثم يضعون عصي المائدة في أماكنها.

٩ «بعد ذلك، يأخذون قطعة قماش زرقاء، ويغطون بها المنارة وسرجها وملاقطها ومناضها وجميع آنية الزيت المستخدمة لإجل السرج.»<sup>١٠</sup> ثم يضعون المنارة وكل أدواتها في غطاء من الجلد الناعم، ويرتبونها على لوح حملها.

١١ «يأخذون أيضاً قطعة قماش زرقاء، ويغطون بها المذبح الذهبي. ثم يغطونها بغطاء من الجلد الناعم، ويضعون عصي المذبح في أماكنها.

١٢ «ثم يأخذون جميع أدوات الخدمة الخاصة بالمكان المقدس، ويضعونها في قطعة قماش زرقاء، ويغطونها بغطاء من الجلد الناعم، ويرتبونها على لوح حملها.

١٣ «بعد ذلك، يزيلون الرماد من على المذبح، ويضعون عليه غطاءً من القماش البنفسجي.»<sup>١٤</sup> ثم يضعون عليه جميع أدوات المذبح من مجامر ومناشيل ورفوش وزبديات. ويضعون على جميع أدوات المذبح غطاءً من الجلد الناعم، ويضعون عصي المذبح في أماكنها.

\* ٣:٤٧

مثاقيل. حرفياً «شواقل». والشاقل عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف. (أيضاً في العدد 50)

S ٣:٤٧

قيراط. حرفياً «جيرة». وهي وحدة قياس للوزن تعادل نحو ستة أعشار غرام.

١٥ «وَجِئْنَا بِكُلِّ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ تَعْطِيَةَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الْأَثَابِ وَتَأْتِيئِهِ، وَحِينَ يَكُونُ الشَّعْبُ مُسْتَعِدًّا لِالتَّحْرُكِ، حِينَئِذٍ، يَدْخُلُ الْقَهَاتِيُّونَ لِحَمْلِ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ. وَهَكَذَا لَنْ يَلْبَسُوا أَيَّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ فَيَمُوتُوا. هَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي سَيَحْمِلُهَا الْقَهَاتِيُّونَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.»

١٦ «سَيَكُونُ أَيْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ هُوَ الْمَسْئُولُ عَنْ زَيْتِ الْمَنَارَةِ وَالبَخُورِ الطَّيِّبِ وَالعُطُورِ وَتَقْدِمَةِ الحُوبِ اليَوْمِيَّةِ وَزَيْتِ الْمَسْحَةِ. وَسَيَكُونُ الْمَسْئُولُ عَنِ الْمَسْكَنِ وَكُلِّ مَا فِيهِ. عَنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَعَنْ جَمِيعِ أَدَوَاتِهِ.»

١٧ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ١٨ «لَا تَدْعُوا عَشِيرَةَ الْقَهَاتِيِّينَ تَفْنَى مِنْ بَيْنِ الْأَوِيَّينَ. ١٩ افْعَلُوا هَذَا لَهُمْ لِكَيْ يَحْيُوا وَلَا يَمُوتُوا حِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُخَصَّصَةِ بِكاملِهَا اللهُ. فَلْيَدْخُلْ هَارُونَ وَبَنُوهُ، وَيَعِينُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ مَا عَلَيْهِ عَمَلُهُ وَحَمَلُهُ. ٢٠ كَيْ لَا يَدْخُلُوا وَبَرُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ، وَلَوْ لِلْحِظَّةِ فَيَمُوتُوا.»

### مَسْئُولِيَّةُ عَشِيرَةِ الْجَرُشُونِيِّينَ

٢١ وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢٢ «أَحْصِ الْجَرُشُونِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، ٢٣ الَّذِينَ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ وَإِلَى الْخَمْسِينَ الْمُؤَهَّلِينَ لِلخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.»

٢٤ «وَمَسْئُولِيَّةُ الْجَرُشُونِيِّينَ هِيَ الْحَزْمُ وَالْحَمْلُ. ٢٥ هُمْ يَحْمِلُونَ سِتَارَ الْمَسْكَنِ وَخِيْمَةَ الْجَمَاعِ وَأَعْطِيَّتَهَا، وَالغِطَاءَ الْجَلْدِيَّ النَّاعِمَ الَّذِي فَوْقَ الْأَعْطِيَّةِ، وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، ٢٦ وَسِتَارَتِ السَّاحَةِ وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَسْكَنِ، وَالْمَذْبَحَ، وَالْحِجَابَ وَكُلِّ أَدَوَاتِهَا وَالأَشْيَاءَ الْخَاصَّةَ بِهَا. وَبِنَبْغِي أَنْ يَعْمَلُوا جَمِيعَ الْأَعْمَالِ الْمُوكَلَّةِ إِلَيْهِمْ. ٢٧ يَعْمَلُ الْجَرُشُونِيُّونَ أَعْمَالَ الْحَمْلِ وَالتَّحْزِيمِ تَحْتَ إِشْرَافِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. وَتَوَكَّلْهُمْ بِحِرَاسَةِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَحْمِلُونَهَا. ٢٨ هَذَا هُوَ عَمَلُ الْجَرُشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيْمَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

### مَسْئُولِيَّةُ عَشِيرَةِ الْمَرَارِيِّينَ

٢٩ «أَحْصِ الْمَرَارِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، ٣٠ الَّذِينَ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ وَإِلَى الْخَمْسِينَ الْمُؤَهَّلِينَ لِلخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. ٣١ وَهَذَا مَا يَكْتَفُونَ بِحَمْلِهِ طَوَالَ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ: أَلْوَاحُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمَدَتُهُ وَقَوَاعِدُهَا، ٣٢ وَأَعْمَدَةُ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَقَوَاعِدُهَا وَأَوْتَادُهَا وَحِبَالُهَا وَكُلِّ أَدَوَاتِهَا. اكْتُبْ قَائِمَةً بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ، وَعَيْنَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَا سَيَحْمِلُهُ. ٣٣ هَذَا هُوَ عَمَلُ عَشَائِرِ الْمَرَارِيِّينَ. سَيَعْمَلُونَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيْمَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

### عَشَائِرُ الْأَوِيَّينَ

٣٤ فَأَحْصَى مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءَ الشَّعْبِ الْقَهَاتِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. ٣٥ سَيَجْلُوا جَمِيعَ الرِّجَالِ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ إِلَى سِنِّ الْخَمْسِينَ. أَيُّ الْمُؤَهَّلِينَ لِلخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. ٣٦ فَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ٣٧ هُوَ لَءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللهِ عَلَى فَمِ مُوسَى.

٣٨ وَتَمَّ إِحْصَاءُ الْجَرُشُونِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٣٩ تَمَّ تَسْجِيلُ جَمِيعِ الرِّجَالِ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ إِلَى سِنِّ الْخَمْسِينَ، أَيُّ الْمُؤَهَّلِينَ لِلخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. ٤٠ فَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.

٤١ وهؤلاء هم الرجال الذين تم إحصاؤهم من عشائر القهاتيين، الذين يعملون في خيمة الاجتماع، الذين أحصاهم موسى وهارون بحسب أمر الله على فم موسى. ٤٢ وتم إحصاء المراريين بحسب عشائرهم وعائلات آبائهم. ٤٣ تم تسجيل جميع الرجال من سن الثلاثين إلى سن الخمسين، أي المؤهلين للخدمة لأجل العمل في خيمة الاجتماع. ٤٤ فكان عدد الرجال بحسب عشائرهم ثلاثة آلاف ومئتين. ٤٥ وهؤلاء هم الرجال الذين تم إحصاؤهم من عشائر المراريين. أحصاهم موسى وهارون بحسب أمر الله على فم موسى.

٤٦ وأحصى موسى وهارون ورؤساء إسرائيل كل اللاويين بحسب عشائرهم وعائلاتهم. ٤٧ فسجلوا جميع الرجال من سن الثلاثين إلى سن الخمسين، أي المؤهلين للخدمة لأجل العمل في خيمة الاجتماع. ٤٨ فكان عدد المسجلين ثمانية آلاف وخمسة مئة وثمانين. ٤٩ تم إحصاؤهم بأمر من الله من خلال موسى. كل واحد بحسب عمله في الحزب والحمل بحسب أمر الله على فم موسى.

## ٥

### تعليمات بشأن النجاسة

١ وقال الله لموسى: ٢ «قل لبي إسرائيل بأن ينفوا من الخيم كل مصاب بالبرص، وكل من يسيل من جسده سائل نجس، وكل من يتنجس بسبب لسه لبيث. ٣ انفوا الذكور والإناث، واطردوهم خارجاً حتى لا يجسوا الخيم حيث أسكن في وسطكم.»

٤ ففعل بنو إسرائيل هذا ونفوا المنتجسين خارج الخيم. ففعل بنو إسرائيل تماماً كما قال الله لموسى.

### التعويض

٥ وقال الله لموسى: ٦ «قل لبي إسرائيل: إن أخطأ رجل أو امرأة بحق شخص آخر بالسرقة منه، فإنه يكون قد أخطأ إلى الله خطية عظيمة. إنه مذنب. ٧ عليه أن يعترف بما سرقه ويعوض بشكل كامل، ويضيف إلى التعويض خمس قيمة المسروق ويعطيه للذي أخطأ إليه. ٨ وإن كان الرجل ميتاً، ولا أقرباء له ليأخذوا التعويض. فإن التعويض يذهب إلى الله فيعطى للكاهن. عدا الكهني الذي يحضره المذنب. فهذا يذبحه الكاهن كفارة. ٩ «كل تقدمية مقدسة يقدمها بنو إسرائيل للكاهن فإنها تكون من نصيبه. ١٠ وتكون التقدّمات المقدسة ملكاً لمن يقدمها، عدا ما يعطيه للكاهن، فإنه يكون من نصيب الكاهن.»

### شك بالخيانة الزوجية

١١ وقال الله لموسى: ١٢ «قل لبي إسرائيل: إن انحرفت زوجة رجل ما وحاتته ١٣ بمعاشرة رجل آخر، وزوجها لا يعرف، إذ أنها تعمل هذا سرا. مع أنها قد نجست نفسها، حيث لا يوجد هناك شاهد، كما أنها لم تمسك وهي ترتكب الزنى. ١٤ فإذا اعترى روح الغيرة الرجل فشك بزوجه التي قد نجست بالفعل، أو إذا اعتراه روح الغيرة مع أنها لم تنجس نفسها، ١٥ فليحضر الرجل زوجته إلى الكاهن، ويحضر معه تقدمتها المطلوبة: عشر قفة\* من

طَحِينِ الشَّعِيرِ. لَا يُسْكَبُ عَلَى الطَّحِينِ زَيْتٌ، وَلَا يُوَضَعُ بِحُورٍ فَوْقَهُ. لِأَنَّ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ شَكٍّ، لِبَيَانِ الْإِتِهَامِ وَالتَّذَكِيرِ بِهِ.

١٦ «وَيُحْضِرُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ إِلَى الْأَمَامِ وَيُوقِفُهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٧ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ خَزَفِيٍّ، وَيَأْخُذُ مِنَ الْغُبَارِ الَّذِي عَلَى أَرْضِيَةِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَيَضَعُهُ فِي الْمَاءِ. ١٨ ثُمَّ يُوَفِّقُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَكْشِفُ رَأْسَهَا، وَيَضَعُ فِي كَفَيْهَا التَّقْدِمَةَ، الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةٌ شَكٍّ. وَيَمْسِكُ الْكَاهِنُ بِإِنَاءِ الْمَاءِ الْمُرِّ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ. ١٩ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تُقْسِمُ فَيَقُولُ لَهَا: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لِرَجُلٍ آخَرَ عِلَاقَةٌ بِكَ، وَلَمْ تَفْسُدِي وَلَمْ تَتَنَجَّسِي وَأَنْتِ مُتَزَوِّجَةٌ بِرُوحِكَ، فَإِنَّكَ تَطْهَرِينَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ الْمُرِّ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ. ٢٠ لَكِنْ إِنْ فَسَدْتَ وَأَنْتِ مُتَزَوِّجَةٌ بِرُوحِكَ، وَتَجَسَّسْتِ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ رُوحِكَ عِلَاقَةٌ بِكَ...»

٢١ «وَهَكَذَا يَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تُقْسِمُ بِقِسْمِ اللَّعْنَةِ هَذَا، وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلْمَرَأَةِ: «فَلْيَلْعَنَكَ اللَّهُ حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ يَسْتَعْمِدُونَ اسْمَكَ كَلْعَنَةٍ، وَيَجْعَلُ اللَّهُ نَفْثَكَ مَتْرَهَلَةً وَبَطْنَكَ مَتْرَمَةً. ٢٢ فَلْيَأْتِ مَاءَ اللَّعْنَةِ هَذَا بِاللَّعْنَةِ إِلَى بَطْنِكَ، فَيَجْعَلُ بَطْنَكَ مَتْرَمًا وَنَفْثَكَ مَتْرَهَلَةً.» فَتَقُولُ الْمَرَأَةُ: «لِيَكُنْ ذَلِكَ!»

٢٣ «ثُمَّ يَكْتُبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى قِطْعَةٍ جِلْدٍ ثُمَّ يَمْحُوهَا فِي الْمَاءِ الْمُرِّ. ٢٤ ثُمَّ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تَشْرَبُ الْمَاءَ الْمُرِّ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ، وَالَّذِي يُسَبِّبُ الْمَأْ شَدِيدًا.

٢٥ «وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرَأَةِ تَقْدِمَةَ الْحَبُوبِ الَّتِي قَدَّمَهَا الزَّوْجُ الَّذِي يُشْكُ بِزَوْجَتِهِ، وَيَرَفَعُهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ثُمَّ يَأْتِي بِهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ. ٢٦ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلءَ كَفِّهِ مِنْ تَقْدِمَةِ الْحَبُوبِ كَعَلَامَةٍ، وَيُحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تَشْرَبُ الْمَاءَ. ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ يَجْعَلَهَا تَشْرَبُ الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ نَجَسَةً وَغَيْرَ وَفِيَةِ لَزُوجِهَا، فَإِنَّ الْمَاءَ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ سَيَدْخُلُ جَوْفَهَا وَيُسَبِّبُ لَهَا الْمَأْ شَدِيدًا، فَتَتَوَرَّمُ بِطَنُهَا وَتَتَرَهَّلُ نَفْثُهَا، وَتَصْبِحُ لَعْنَةً وَسَطَ شَعْبَاهَا. ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرَأَةُ قَدْ تَجَسَّسَتْ نَفْسَهَا، لَكِنَّهَا طَاهِرَةٌ، فَإِنَّهُ سَيَحْكُمُ بِإِرَاءَتِهَا، وَسَتَكُونُ قَادِرَةً عَلَى الْإِنْجَابِ.

٢٩ «هَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُخْتَصُّ بِحَالَاتِ الشَّكِّ. حِينَ تَعْرِفُ الْمَرَأَةَ بَيْنَمَا هِيَ مُتَزَوِّجَةٌ بِرُوحِهَا، وَتَجَسَّسَتْ نَفْسَهَا،

٣٠ أَوْ حِينَ يَعْتَرِي الرَّجُلَ رُوحٌ غَيْرَةٌ وَيَشْكُ بِزَوْجَتِهِ، فَإِنَّهُ يُوقِفُهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ هَذِهِ الْأُمُورَ لَهَا.

٣١ حِينَتَيْدًا، لَا يَكُونُ الزَّوْجُ مُذْنِبًا، وَأَمَّا الْمَرَأَةُ فَتَحْمِلُ عِقَابَ حَطِيئَتِهَا.»

## ٦

### شَرِيعَةُ النَّذِيرِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ تَعَهَّدَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بِأَنْ يَنْذِرَ نَفْسَهُ، مَكْرَسًا نَفْسَهُ لِلَّهِ، ٣ فَعَلَيْهِ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَالتَّشْرَابِ الْمُسْكِرِ، وَحَتَّى عَنْ شُرْبِ عَصِيرِ الْعِنَبِ، وَأَكْلِ الْعِنَبِ الطَّازِجِ أَوْ الزَّيْبِ ٤ طِيلَةً أَيَّامَ نَذْرِهِ. لَا يَأْكُلُ شَيْئًا مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ أَوْ بُذُورِ الْعِنَبِ أَوْ قَشْرِهِ.

٥ «طِيلَةً أَيَّامَ نَذْرِهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقْصُ شَعْرَ رَأْسِهِ، إِلَى نِهَآيَةِ وَقْتِ تَكْرِيسِهِ لِلَّهِ. يُرَبِّي خِصَالَ شَعْرِ رَأْسِهِ. وَيَكُونُ مَخْصَصًا لِلَّهِ.



٦ «طِيلَةَ أَيَّامٍ تَكْرِيسِهِ لِلَّهِ، لَا يَبْنَعِي أَنْ يَدْخُلَ مَكَانًا فِيهِ شَخْصٌ مِيتٌ. ٧ لَا يَنْتَجِسُ بِمِيتٍ حَتَّىٰ وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَوْ إِخَاهُ أَوْ أُخْتَهُ، لِأَنَّ شَعْرَهُ يَدُلُّ عَلَىٰ تَكْرِيسِهِ. ٨ فَطِيلَةَ أَيَّامٍ نَذْرِهِ، يَكُونُ مُكْرَسًا لِلَّهِ.

٩ «وَأِنْ مَاتَ شَخْصٌ قُرْبَ النَّذِيرِ بِنَجَاةٍ فَجَسَّ شَعْرَ النَّذِيرِ، فَلِيَحْلِقَ رَأْسَهُ فِي يَوْمِ تَطْهِيرِهِ. يَحْلِقُ شَعْرَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، يُحْضِرُ بِمَامَتَيْنِ أَوْ حَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ لِلكَاهِنِ فِي مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١١ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَ الطَّيْرَيْنِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ\*، وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ،<sup>†</sup> وَيُكْفِرُ عَنْهُ. فَقَدْ أَذْنَبَ بِإِسْمِهِ لِلْمِيتِ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يُقَدِّسُ شَعْرَ رَأْسِهِ ثَانِيَةً. ١٢ وَيُكْرَسُ نَفْسَهُ لِلَّهِ طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي تَعَاهَدَ بِأَنْ يَكُونَ نَذِيرًا فِيهَا. وَيُحْضِرُ حَمَلًا عُمُرُهُ سَنَةٌ ذَبِيحَةَ ذَنْبٍ. وَلَا تُحْسَبُ فَتْرَةُ التَّطْهِيرِ مِنْ أَيَّامِ نَذْرِهِ.

١٣ «وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَكْتَمِلُ أَيَّامُهُ كَنْذِيرٍ، يُحْضِرُ إِلَىٰ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٤ وَيَقْدِمُ مَا لِي لِلَّهِ:

حَمَلًا وَاحِدًا عُمُرُهُ سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهِ، ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ  
نَعِجَةً وَاحِدَةً عُمُرُهَا سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،  
كَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ،

١٥ سَلَّةٌ خُبْزٍ غَيْرِ مَخْتَمَرٍ مَصْنُوعٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجًا بِالزَّيْتِ، وَرَقَاتِيٌّ مَدَهُونَةٌ بِزَيْتٍ،  
مَعَ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكَبِيبِ الْمَطْلُوبَةِ.

١٦ «يُقَدِّمُ الْكَاهِنُ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. يُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ لِأَجْلِ النَّذِيرِ. ١٧ وَيَقْدِمُ الْكَبْشَ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ\* لِلَّهِ مَعَ سَلَّةِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمَخْتَمَرِ مَعَ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكَبِيبِ الْمَطْلُوبَةِ. ١٨ ثُمَّ يَحْلِقُ النَّذِيرَ شَعْرَهُ الْمُكْرَسَ فِي مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَيَأْخُذُ الشَّعْرَ الْمُكْرَسَ وَيَضَعُهُ عَلَىٰ النَّارِ اسْفَلَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ.

١٩ «ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَنْتَفَ الْكَبْشِ الْمَسْلُوقَةَ، وَرَغِيْفًا غَيْرَ مَخْتَمَرٍ مِنَ السَّلَّةِ، وَرَقَاقَةً غَيْرَ مَخْتَمَرَةٍ، وَيَضَعُهَا جَمِيعًا فِي كَفِّي النَّذِيرِ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَلَقَ شَعْرَ رَأْسِهِ. ٢٠ ثُمَّ يَرْفَعُهَا الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، إِنَّهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلكَاهِنِ مَعَ الصَّدْرِ وَالْفَخْذِ الْمَرْفُوعَانِ. بَعْدَ ذَلِكَ يُكْمَلُ لِلنَّذِيرِ أَنْ يَشْرَبَ نَبِيذًا.

٢١ «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَتَعَاهَدُ بِنَذْرٍ. وَهَذِهِ هِيَ تَقْدِمَتُهُ لِلَّهِ لِأَجْلِ تَكْرِيسِهِ، وَمَا يَبْنَعِي تَقْدِيمَهُ بِحَسَبِ شَرِيعَةِ النَّذِيرِ. وَلَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ إِنْ أَرَادَ، عَلَىٰ أَنْ يَلْتَزِمَ بِمَا يَتَعَاهَدُ بِهِ. لَكِنْ عَلَيْهِ أَنْ يَقْدِمَ مَا تَصَّ عَلَيْهِ

\* 6:١١

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

† 6:١١

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

‡ 6:١٧

ذبيحة سلام. من الذبائح التي كان يُسمح لمن يقدمها بأن يأكلها وأن يشارك بها مع آخرين، وهي تعبّر عن الشكر لله.

شريعة النذير على أقل تقدير.»

### بركة الكهنة

٢٢ وكلم الله موسى فقال: ٢٣ «قل لهارون وأبنائه أن يباركوا بني إسرائيل بأن يقولوا:

٢٤ «فليبارككم يهوه S ويحمكم.

٢٥ ليشرق يهوه بوجهه عليكم،  
ويتلطّف عليكم.

٢٦ ولينظر يهوه إليكم بخنانه،  
ويعطكم سلاماً.»

٢٧ «هكذا ينبغي أن يعلن هارون وأبناؤه اسمي لباركوا بني إسرائيل. وأنا سأباركهم.»

## ٧

### تكريس الخيمة المقدسة

١ وحين انتهى موسى من إقامة المسكن المقدس، مسح بالزيت وكرسه مع جميع أثاثه. كما مسح وكّس المذبح وجميع أدواته.

٢ ثم جاء رؤساء إسرائيل، الذين هم رؤساء العائلات ورؤساء القبائل، والذين كانوا مسؤولين عن إحصاء الشعب، بتقدماتهم. ٣ أحضروا تقدماتهم إلى محضر الله: ستّ عربات مغطاة، وأثني عشر ثوراً، عربة مع كلّي رئيسين، وثوراً مع كلّي رئيس. وأحضروا جميع تقدماتهم أمام المسكن.

٤ فقال الله لموسى: ٥ «أقبل هذه التقدّمات منهم، فهي ستستخدم في أعمال نقل خيمة الاجتماع. أعطها للاويين، بحسب ما تتطلبه أعمالهم.»

٦ فأخذ موسى العربات والثيران، وأعطاهم للاويين. ٧ أعطى عربتين وأربعة ثيران للجرشونيين، بحسب ما يحتاجون في عملهم. ٨ وأعطى أربع عربات وثمانية ثيران للهراريين، بحسب ما يحتاجون في عملهم، تحت إشراف إيثامار بن هارون الكاهن. ٩ ولم يعط موسى شيئاً منها للقهاثيين، لأن عملهم هو حمل الأشياء المقدسة. وكانوا يحملونها على أكفهم.

١٠ كما أحضر الرؤساء تقدمات لأجل تدشين المذبح في اليوم الذي تمّ مسحه فيه. أحضر الرؤساء تقدماتهم إلى أمام المذبح. ١١ ثم قال الله لموسى: «فليقدّموا تقدماتهم لأجل تدشين المذبح، بحيث يقدم رئيس واحد في اليوم.» ١٢ فكان نحشون بن عميناداب، رئيس قبيلة يوذاه، هو من قدّم تقدمته في اليوم الأول. ١٣ أما تقدمته فهي:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا،\* زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةٍ حَبِيبٍ. ١٤ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ١٥ عَجَلٌ وَاحِدٌ، كِبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عُمُرُهُ سَنَةٌ لِلذَّيْجَةِ الصَّاعِدَةِ.† ١٦ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِذَّيْجَةِ الْخَطِيئَةِ.‡ ١٧ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٌ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانٌ عُمُرُهَا سَنَةٌ لِذَّيْجَةِ السَّلَامِ. S كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ مَحْشُونٌ بِنُ عَمِينَادَابِ.

١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَدَّمَ ثَنَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ إِسَّاكَرَ، تَقْدِمَتَهُ. ١٩ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّ:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةٍ حَبِيبٍ. ٢٠ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٢١ عَجَلٌ وَاحِدٌ، كِبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عُمُرُهُ سَنَةٌ لِلذَّيْجَةِ الصَّاعِدَةِ. ٢٢ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِذَّيْجَةِ الْخَطِيئَةِ. ٢٣ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٌ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانٌ عُمُرُهَا سَنَةٌ لِذَّيْجَةِ السَّلَامِ. كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ ثَنَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ.

٢٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ قَدَّمَ أَلْيَابُ بْنُ حَيْلُونَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ، تَقْدِمَتَهُ. ٢٥ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّ:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةٍ حَبِيبٍ. ٢٦ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٢٧ عَجَلٌ وَاحِدٌ، كِبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عُمُرُهُ سَنَةٌ لِلذَّيْجَةِ الصَّاعِدَةِ. ٢٨ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِذَّيْجَةِ الْخَطِيئَةِ. ٢٩ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٌ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانٌ عُمُرُهَا سَنَةٌ لِذَّيْجَةِ السَّلَامِ. كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ أَلْيَابُ بْنُ حَيْلُونَ.

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَدَّمَ الْيُصُورُ بْنُ شَدِيحُورَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ رَاوِبِينَ، تَقْدِمَتَهُ. ٣١ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّ:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةٍ حَبِيبٍ. ٣٢ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٣٣ عَجَلٌ وَاحِدٌ، كِبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عُمُرُهُ سَنَةٌ لِلذَّيْجَةِ الصَّاعِدَةِ. ٣٤ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِذَّيْجَةِ الْخَطِيئَةِ. ٣٥ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٌ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانٌ عُمُرُهَا سَنَةٌ لِذَّيْجَةِ السَّلَامِ.

\* ٧:١٣

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَصَفٍ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

† ٧:١٥

ذَيَّةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْتَمَلًا كَأَنَّ حُرْقَ النَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا حُرْقَاتٍ.

‡ ٧:١٦

ذَيَّةٌ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَيَّةٌ كَانَتْ تُقَدَّمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّيَّةُ رَمْزًا لِذَيَّةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَيَّةً خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ.

(انظر 2 كورنثوس 5: 21)

S ٧:١٧

ذَيَّةٌ سَلَامٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ يُسَمَّحُ لِمَنْ يَقْدِمُهَا أَنْ يَتَشَارَكَ بِهَا مَعَ آخَرِينَ، وَهِيَ تَعْبِيرٌ عَنِ الشُّكْرِ لِلَّهِ.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ الْيُصُورِ بْنِ شَدِيثُورٍ.

٣٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ، قَدَّمَ شَلُومِيثِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ شِعُونَ، تَقْدِمَتَهُ. ٣٧ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّ:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَّهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِتَابَتُهُمَا مَلْمُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَزْجُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ. ٣٨ مَعْرِفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُّهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَلْمُوءَةٌ بَحُورًا. ٣٩ عَجَلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّيْجَةِ الصَّاعِدَةِ. ٤٠ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّيْجَةِ الْخَطِيئَةِ. ٤١ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ تَبُوسٌ وَخَمْسَةٌ حَمَلَانٌ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّيْجَةِ السَّلَامِ.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ شَلُومِيثِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ.

٤٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ قَدَّمَ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ جَادَ، تَقْدِمَتَهُ. ٤٣ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّ:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَّهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِتَابَتُهُمَا مَلْمُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَزْجُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ. ٤٤ مَعْرِفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُّهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَلْمُوءَةٌ بَحُورًا. ٤٥ عَجَلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّيْجَةِ الصَّاعِدَةِ. ٤٦ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّيْجَةِ الْخَطِيئَةِ. ٤٧ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ تَبُوسٌ وَخَمْسَةٌ حَمَلَانٌ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّيْجَةِ السَّلَامِ.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ.

٤٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، قَدَّمَ الْبِشْمَعُ بْنُ عَمِيهَوْدَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ أَفْرَاجِمَ، تَقْدِمَتَهُ. ٤٩ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّ:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَّهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِتَابَتُهُمَا مَلْمُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَزْجُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ. ٥٠ مَعْرِفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُّهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَلْمُوءَةٌ بَحُورًا. ٥١ عَجَلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّيْجَةِ الصَّاعِدَةِ. ٥٢ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّيْجَةِ الْخَطِيئَةِ. ٥٣ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ تَبُوسٌ وَخَمْسَةٌ حَمَلَانٌ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّيْجَةِ السَّلَامِ.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ الْبِشْمَعُ بْنُ عَمِيهَوْدَ.

٥٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، قَدَّمَ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَهْهَوُورَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ مَنَسِيَّ، تَقْدِمَتَهُ. ٥٥ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّ:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَّهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِتَابَتُهُمَا مَلْمُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَزْجُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ. ٥٦ مَعْرِفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُّهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَلْمُوءَةٌ بَحُورًا. ٥٧ عَجَلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّيْجَةِ الصَّاعِدَةِ. ٥٨ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّيْجَةِ الْخَطِيئَةِ. ٥٩ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ تَبُوسٌ وَخَمْسَةٌ حَمَلَانٌ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّيْجَةِ السَّلَامِ.

كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَهْهَوُورَ.

٦٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ، قَدَّمَ آيِيدَانُ بْنُ جِدْعُونِيَّ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ تَقْدِمَتَهُ. ٦١ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّ:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَّهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِتَابَتُهُمَا مَلْمُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَزْجُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ. ٦٢ مَعْرِفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُّهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَلْمُوءَةٌ

بَحُورًا. ٦٣ عَجَلٌ وَاحِدٌ، كَبَشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عُمُرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٦٤ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.  
٦٥ ثُورَانٍ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمَلَانٍ عُمُرُهَا سَنَةٌ لِذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.  
كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ أَبِيدَانَ بْنِ جَدْعُونِي.

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ، قَدَّمَ أَحْيَعَزَرُ بْنُ عَمِيَشْدَايَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ دَانَ تَقْدِمَتَهُ. ٦٧ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّ:  
طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ،  
وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ. ٦٨ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَمْلُوءَةٌ  
بَحُورًا. ٦٩ عَجَلٌ وَاحِدٌ، كَبَشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عُمُرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٧٠ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.  
٧١ ثُورَانٍ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمَلَانٍ عُمُرُهَا سَنَةٌ لِذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.  
كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ أَحْيَعَزَرُ بْنُ عَمِيَشْدَايَ.

٧٢ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ، قَدَّمَ جُعْيَيْلُ بْنُ عُكْرَانَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ أَشِيرَ، تَقْدِمَتَهُ. ٧٣ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّ:  
طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ،  
وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ. ٧٤ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَمْلُوءَةٌ  
بَحُورًا. ٧٥ عَجَلٌ وَاحِدٌ، كَبَشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عُمُرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٧٦ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.  
٧٧ ثُورَانٍ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمَلَانٍ عُمُرُهَا سَنَةٌ لِذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.  
كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ جُعْيَيْلُ بْنُ عُكْرَانَ.

٧٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي عَشَرَ، قَدَّمَ أَخْبِرَعُ بْنُ عَيْنَانَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، تَقْدِمَتَهُ. ٧٩ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّ:  
طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ،  
وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ. ٨٠ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَمْلُوءَةٌ  
بَحُورًا. ٨١ عَجَلٌ وَاحِدٌ، كَبَشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عُمُرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٨٢ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.  
٨٣ ثُورَانٍ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمَلَانٍ عُمُرُهَا سَنَةٌ لِذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.  
كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ أَخْبِرَعُ بْنُ عَيْنَانَ.

٨٤ وَهَذِهِ هِيَ تَقْدِمَةٌ تَدَشِينِ الْمَذْبُوحِ الْمُقَدَّمَةِ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ حِينَ مَسَحَ:  
اِثْنَا عَشَرَ طَبَقًا مِنَ الْفِضَّةِ، اِثْنَا عَشَرَ زُبْدِيَّةً مِنَ الْفِضَّةِ، اِثْنَا عَشَرَ مِغْرَفَةً مِنَ الذَّهَبِ. ٨٥ وَزَنُ كُلِّ طَبَقٍ مِئَةٌ  
وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَزَنُ كُلِّ زُبْدِيَّةٍ سَبْعُونَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. فَكَانَ زَنُ جَمِيعِ الْأَوْعِيَةِ الْفِضِّيَّةِ الْفَتِينِ  
وَأَرْبَعُ مِئَةٌ مِثْقَالًا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ.

٨٦ وَكَانَ زَنُ كُلِّ مِغْرَفَةٍ مِنْ مَعَارِفِ الْبُحُورِ الذَّهَبِيَّةِ الْاِثْنِي عَشَرَ، عَشْرَةَ مِثْقَالًا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ. فَيَكُونُ  
جَمُوعُ أَوْزَانِهَا مِئَةٌ وَعِشْرِينَ مِثْقَالًا مِنَ الذَّهَبِ.

٨٧ وَكَانَ جَمُوعُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُقَدَّمَةِ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً اِثْنِي عَشَرَ ثُورًا وَاِثْنِي عَشَرَ كِبَشًا وَاِثْنِي عَشَرَ حَمَلًا ذَكَرًا عُمُرُهُ  
سَنَةٌ، مَعَ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ الْمَطْلُوبَةِ، وَاِثْنِي عَشَرَ تَيْسًا لِذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٨٨ وَكَانَ جَمُوعُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُقَدَّمَةِ كَذَبَائِحَ

سَلَامٍ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ تَوْرًا وَسِتِّينَ كَبْشًا وَسِتِّينَ تَيْسًا وَسِتِّينَ حَمَلًا ذَكَرًا عُمُرُ الْوَاحِدِ سَنَةً. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَاتُ تَدَشِينِ الْمَذْبَحِ بَعْدَ أَنْ مَسَحَ.

٨٩ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَدْخُلُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَتَكَلَّمَ إِلَى اللَّهِ، كَانَ يَسْمَعُ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ إِلَيْهِ مِنْ بَيْنِ الْكَارُوبِيِّينَ فَوْقَ غِطَاءِ صُدُوقِ الشَّهَادَةِ الْمُقَدَّسِ. هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي كَانَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَى مُوسَى.

## ٨

### الْمَنَارَةُ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِهَارُونَ: <حِينَ تُشْعَلُ السُّرُجُ، فَيَنْبَغِي أَنْ تُضِيءَ السُّرُجُ السَّبْعَةُ الْمِنْطَقَةَ الْوَاقِعَةَ أَمَامَ الْمَنَارَةِ.>»

٣ فَعَمِلَ هَارُونَ ذَلِكَ، إِذْ أَسْعَلَ السُّرُجَ لِتُضِيءَ الْمِنْطَقَةَ الْوَاقِعَةَ أَمَامَ الْمَنَارَةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٤ وَقَدْ صُنِعَتِ الْمَنَارَةُ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ مِنْ قَاعِدَتِهَا وَحَتَّى زَهْرَاتِهَا. صُنِعَتْ حَسَبَ الشَّكْلِ الَّذِي أَظْهَرَهُ اللَّهُ لِمُوسَى.

### تَكْرِيسُ الْأَوْيِينَ

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٦ «خُذِ الْأَوْيِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ. ٧ وَهَذَا مَا تَفْعَلُهُ لِتَطْهِيرِهِمْ: رَشُّ مَاءِ التَّطْهِيرِ عَلَيْهِمْ، وَلِيَحْلِقُوا كُلَّ شَعْرِ جَسْمِهِمْ. وَلِيَحْسِلُوا ثِيَابَهُمْ وَيَطْهِرُوا أَنْفُسَهُمْ.

٨ ثُمَّ لِيَأْخُذُوا تَوْرًا صَغِيرًا مِنَ الْقَطِيعِ، وَتَقْدِمَةَ حَبُوبٍ مِنَ الطَّحِينِ الْحَلِيدِ مَزْجُوجًا بِزَيْتٍ. وَلِيَأْخُذُوا تَوْرًا صَغِيرًا آخَرَ مِنَ الْقَطِيعِ لِأَجْلِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.\* ٩ ثُمَّ تَحْضُرُ الْأَوْيِينَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَتَجْمَعُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَحِينَ تَحْضُرُ الْأَوْيِينَ إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ، لِيَضَعُ الشَّعْبُ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ. ١١ وَهَكَذَا يَقْدُمُ هَارُونَ الْأَوْيِينَ تَقْدِمَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَرْفَعُهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، لِكَيْ يَخْدُمُوا اللَّهَ.

١٢ «يَضَعُ الْأَوْيُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِي الثَّوْرَيْنِ، ثُمَّ يَقْدُمُ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ\* لِلَّهِ. وَيَطْهِرُ الْأَوْيُونَ بِهَاتَيْنِ الذَّبَحَتَيْنِ. ١٣ هَكَذَا تُعَيِّنُ الْأَوْيِينَ وَتُخَصِّصُهُمْ لِمُسَاعَدَةِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. تُقَدِّمُهُمْ تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٤ خَصَّصِ الْأَوْيِينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي. الْأَوْيُونَ لِي.

١٥ «وَبَعْدَ ذَلِكَ، يَصِيرُ الْأَوْيُونَ مُؤَهَّلِينَ لِلدِّمَّةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، حِينَ تَكُونُ قَدْ طَهَّرْتَهُمْ وَقَدَّمْتَهُمْ لِلَّهِ.

١٦ لِأَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ مُكْرَسِينَ لِي بِالْكَامِلِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَخَذْتُهُمْ بِدَلِّ كُلِّ فَانْجٍ رَحِمٍ، أَيْ بِدَلِّ كُلِّ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٧ فَأَبْكَرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْحَيَوَانَاتِ، لِي. فِي الْيَوْمِ الَّذِي ضَرَبْتُ فِيهِ كُلَّ أَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَفْرَزْتُ أَبْكَارَ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا لِي. ١٨ لِكِنِّي سَأَخُذُ الْأَوْيِينَ بِدَلِّ كُلِّ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَسَأَعْطِي

\* ٨:٨

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

† ٨:١٣

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يُحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

اللاويين كلهم هارون وأبنائه من بين بني إسرائيل ليقوموا بخدمة بني إسرائيل في خيمة الاجتماع، وليساعدوا في تقديم الذبائح عن بني إسرائيل، لئلا تأتي كارثة على بني إسرائيل لاقترابهم كثيراً من المكان المقدس.»

٢٠ ففعل موسى وهارون وكل بني إسرائيل هذا الأمر. وفعل بنو إسرائيل لللاويين بحسب ما أمر الله موسى به.  
٢١ ففعل اللاويون أنفسهم، وغسلوا ثيابهم. وقدمهم هارون تقدمة في حضرة الله. وكفر عن خطاياهم ليظهرهم.  
٢٢ وبعد ذلك، صار اللاويون مؤهلين للقيام بخدمتهم في خيمة الاجتماع تحت إشراف هارون وأبنائه. عمل باللاويين بحسب ما أمر الله موسى به.

٢٣ وقال الله لموسى: ٢٤ «هذا ما فرض على اللاويين: كل ذكر يبلغ خمساً وعشرين سنة أو أكثر يكون مؤهلاً للخدمة في أعمال خيمة الاجتماع. ٢٥ لكن في سن الخمسين، ينبغي على كل لاوي أن يتقاعد من خدمة أعمال خيمة الاجتماع، ويتوقف عن عمله. ٢٦ يمكنه أن يساعد اللاويين الآخرين في خيمة الاجتماع بالحراسة. لكنه لا يقوم بالأعمال الثقلية. هكذا تتعامل مع اللاويين في خدمتهم في خيمة الاجتماع.»

## ٩

## الفصح

١ وتكلم الله إلى موسى في برية سيناء في الشهر الأول من السنة الثانية بعد أن تركوا أرض مصر، فقال:  
٢ «ليحتفل بنو إسرائيل بعيد الفصح\* في موعده المعين. ٣ تحتفلون به في موعده في اليوم الرابع عشر من الشهر بعد الغروب وقبل حلول الظلام. وتحافظون على شرائعه وقواعده.»  
٤ فطلب موسى من الشعب أن يحتفلوا بالفصح. ٥ فاحتفلوا بالفصح في الرابع عشر من الشهر الأول، بعد الغروب وقبل حلول الظلام، في برية سيناء. فعل بنو إسرائيل هذا بحسب ما أمر الله موسى به.  
٦ وكان هناك رجال غير طاهرين بسبب لمسهم لجسد ميت، فلم يكونوا قادرين على الاحتفال بالفصح في ذلك اليوم. فجاءوا إلى موسى وهارون في ذلك اليوم، ٧ وقالوا: «لسنا طاهرين بسبب لمسنا لجسد ميت، ولا نستطيع أن نقدم لله التقدمة في موعدها مع بقية بني إسرائيل؟ فإذا نفعل؟»  
٨ فقال موسى لهم: «انتظروني. سأسمع ما سيأمر الله به بشأنكم.»

٩ فقال الله لموسى: ١٠ «قل لبني إسرائيل: إن نجس أحد منكم أو من أولادكم بسبب لمس جسد ميت، أو كان في رحلة طويلة، فعليه أن يحتفل بالفصح لله. ١١ ينبغي أن يحتفلوا بالفصح في اليوم الرابع عشر من الشهر الثاني، بعد الغروب وقبل حلول الظلام. وليأكلوا حمل الفصح مع خبز غير مختمر وأعشاب مرّة. ١٢ ولا يتركوا شيئاً منه حتى الصباح، ولا يكسروا عظماً واحداً من عظامه. ينبغي أن يحتفلوا به بحسب جميع شرائع الفصح.

\* ٩:٢

فصح. أي «عبور» وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبحة خاصة. انظر تثنية 16: 6-1. ويرتبط ذلك عند المسحوقين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7) أيضاً في بقية هذا الفصل)

١٣ وَأَمَّا الشَّخْصُ الطَّاهِرُ وَالَّذِي لَيْسَ عَلَى سَفَرٍ، لَكِنَّهُ يَجَاهُلُ الْفِصْحَ، فَيُقَطِّعُ مِنَ الشَّعْبِ،<sup>١</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِمْ تَقْدِمَةً لِلَّهِ فِي مَوْعِدِهَا الْمُعَيَّنِ. وَهَكَذَا يَعَاقِبُ عَلَى خَطِيئَتِهِ.

١٤ «وَأَنَّ كَانَ يَبْنِيكُمْ غَرِيبٌ مُقِيمٌ، وَيُرِيدُ أَنْ يَحْتَمِلَ بِفِصْحِ اللَّهِ، فَلْيَحْفَظْهُ بِحَسَبِ شَرَائِعِ الْفِصْحِ وَقَوَاعِدِهِ. السَّرِيعَةُ نَفْسُهَا لِلْغَرِيبِ وَالْمُؤَاطِنِ.»

### السَّحَابَةُ وَالنَّارُ

١٥ وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي أُقِيمَ بِهِ الْمَسْكَنُ الْمَقْدَسُ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ وَخِيَمَةَ الْعَهْدِ. وَفِي الْمَسَاءِ مَكَثَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ، وَكَانَتْ تَبْدُو كَالنَّارِ حَتَّى الصَّبَاحِ.

١٦ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ دَائِمًا، فَكَانَتِ السَّحَابَةُ تَغْطِي الْخِيَمَةَ الْمَقْدَسَةَ فِي النَّهَارِ، وَفِي اللَّيْلِ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَبْدُو كَالنَّارِ. ١٧ وَحِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَرْتَفِعُ مِنْ فَوْقِ الْخِيَمَةِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ. وَحَيْثُمَا كَانَتِ الْخِيَمَةُ نَسْتَقِرُّ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَخِيْمُونَ. ١٨ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَيَخِيْمُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ. كَانُوا يَمْكُثُونَ فِي الْخِيَمِ مَا مَكَثَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ.

١٩ فَإِذَا طَالَ بَقَاءُ السَّحَابَةِ فَوْقَ الْمَسْكَنِ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْفَظُونَ أَمْرَ اللَّهِ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢٠ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ إِذَا بَقِيَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ لِيَضَعَةَ أَيَّامًا. فَكَانُوا يَخِيْمُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَيَرْتَحِلُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ.

٢١ وَحَتَّى حِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَبْقَى فَوْقَ الْخِيَمَةِ الْمَقْدَسَةِ مِنَ الْمَسَاءِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ فَقَطُّ، ثُمَّ تَرْتَفِعُ فِي الصَّبَاحِ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. فَسِوَاءَ أَكَانَ الْوَقْتُ نَهَارًا أَمْ لَيْلًا، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ حِينَ تَرْتَفِعُ السَّحَابَةُ. ٢٢ وَإِنْ مَكَثَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ لَأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمْكُثُونَ فَلَا يَرْتَحِلُونَ. لَكِنْ حِينَ كَانَتِ تَرْتَفِعُ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢٣ فَكَانُوا يَخِيْمُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَيَرْتَحِلُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ. كَانُوا يَحْفَظُونَ أَمْرَ اللَّهِ الَّذِي سَمِعُوهُ مِنْ مُوسَى.

## ١٠

### الأبْوَاقُ النَّصِيَّةُ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ بُوْقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَةٍ. اسْتَخْدِمُهُمَا لِتَدْعُوَ الشَّعْبَ لِاجْتِمَاعِ، وَتُعَلِّمَ لِلْخِيَمَاتِ مَوَاعِيدَ الرَّحِيلِ. ٣ فَحِينَ يَنْفِخُ فِيهِمَا مَعًا، يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ أَمَامَكَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤ فَإِنْ نَفَخَ فِي أَحَدِ الْبُوْقَيْنِ، يَجْتَمِعُ رُؤَسَاءُ قِبَايِلِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَكَ.

٥ «وَحِينَ تَنْفِخُ نَفْخَاتُ قَصِيرَةٍ، يَكُونُ عَلَى الْخِيَمَاتِ فِي الشَّرْقِ أَنْ تَرْتَحِلَ. ٦ وَحِينَ تَنْفِخُ النَّفْخَاتُ الْقَصِيرَةَ ثَانِيَةً، يَكُونُ عَلَى الْخِيَمَاتِ فِي الْجَنُوبِ أَنْ تَرْتَحِلَ. تَنْفِخُ نَفْخَاتُ قَصِيرَةٍ لِيَنْطَلِقَ الشَّعْبُ. ٧ وَحِينَ تُرِيدُ أَنْ تَجْمَعَ الشَّعْبَ، تَنْفِخُ نَفْخَاتُ طَوِيلَةً ثَانِيَةً. ٨ وَفَقَطُّ أَبْنَاءَ هَارُونَ، الْكَهَنَةُ، هُمْ يَنْفِخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. هَذِهِ فَرِيضَةٌ لَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ فِي كُلِّ أَجْيَالِكُمْ. ٩ وَحِينَ تَدْهَبُونَ لِتُحَارِبُوا أَعْدَاءَ كُرِّ الَّذِينَ يُضَايِقُونَكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، انْفُخُوا فِي الْأَبْوَاقِ،



فَلْيَنْتِ إِلَيْكُمْ الْهَكْمُ، وَيَبْذُكُم مِّنْ أَعْدَائِكُمْ. ١٠ وَفِي أَوْقَاتِ احْتِفَالَاتِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ وَبِدَايَاتِ شُهُورِكُمْ، تَتَفَخَّوْنَ فِي الْأَبْوَاقِ حِينَ تَقْدُمُونَ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ\* وَذَبَائِحَ السَّلَامِ، فَأَلْتَفِتْ إِلَيْكُمْ. أَنَا الْهَكْمُ.»

### رَجِيلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١١ فِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، ارْتَمَعَتِ السَّحَابَةُ مِنْ فَوْقِ مَسْكَنِ الْعَهْدِ. ١٢ قَبْدًا بَنُو إِسْرَائِيلَ رِحَالَتَهُمْ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَاءَ، حَتَّى اسْتَقَرَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ. ١٣ فَارْتَحَلُوا لِلرَّيَّةِ الْأُولَى بِحَسَبِ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى.

١٤ فَارْتَحَلَ مُحَمَّدٌ قَبِيلَةَ يَهُوذَا أَوَّلًا بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ. وَكَانَ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ يَهُوذَا. ١٥ وَكَانَ نَثَائِيلُ بْنُ صَوْغَرَ، رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ يَسَّاكَرَ. ١٦ وَكَانَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ زَبُولُونَ.

١٧ ثُمَّ فَكَّكَ الْمَسْكُنَ، وَارْتَحَلَ الْجَرُشُونِيُّونَ وَالْمَارَارِيُّونَ الَّذِينَ حَمَلُوا الْمَسْكُنَ بَعْدَ قَبِيلَةِ يَهُوذَا.

١٨ ثُمَّ ارْتَحَلَ قِسْمُ مُحَمَّدٍ قَبِيلَةَ رَأُوْبِينَ بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ. وَكَانَ أَلْيَصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ رَأُوْبِينَ. ١٩ وَكَانَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشْدَايَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ. ٢٠ وَكَانَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوَيْلَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ جَادَ. ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلَ الْقَهَاتِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمِلُونَ الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ. وَأَقِيمَ الْمَسْكُنَ قَبْلَ وُصُولِ الْقَهَاتِيِّينَ.

٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَ مُحَمَّدٌ قَبِيلَةَ أَفْرَائِمَ بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ. وَكَانَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهودَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ أَفْرَائِمَ. ٢٣ وَكَانَ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ مَنَسِي. ٢٤ وَكَانَ أَيْدُنُ بْنُ جَدْعُونِي رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ بَنِيَامِينَ.

٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلَ قِسْمُ مُحَمَّدٍ قَبِيلَةَ دَانَ، مُؤَخَّرَةً جَمِيعَ الْخِيَمَاتِ. وَكَانَ أَخِيْعَزَرُ بْنُ عَمِيْشْدَايَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ دَانَ.

٢٦ وَكَانَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَانَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ أَشِيرَ. ٢٧ وَكَانَ أَخِيْرَعُ بْنُ عَيْنَانَ، رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ نَفْتَالِي. ٢٨ هَذَا هُوَ تَرْتِيبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ حِينَ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.

٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بْنِ رَعُوَيْلَ الْمَدْيَانِيِّ، حَمِي مَوْسَى: «إِنَّمَا مَرْتَحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِإِعْطَائِهِ لَنَا. تَعَالِ مَعَنَا، وَسَنَكْرِمُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَ بِالْخَيْرِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٣٠ لَكِنَّ حُوبَابَ قَالَ لِمَوْسَى: «لَنْ أَذْهَبَ مَعَكُمْ، لَكِنِّي سَأَذْهَبُ إِلَى أَرْضِي وَعَشِيرَتِي.» ٣١ فَقَالَ لَهُ مَوْسَى: «لَا تَتْرُكْنَا، فَأَنْتَ تَعْرِفُ أَيْنَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَحْمِيَ فِي الصَّحْرَاءِ.

سَتَكُونُ مُرْشِدًا لَنَا. ٣٢ إِنْ جِئْتَ مَعَنَا، فَإِنَّهُمَا عَمِلَ اللَّهُ مِنْ أُمُورِ صَالِحَةٍ، فَإِنَّمَا سَنَعْمَلُ الْأُمُورَ ذَاتَهَا لَكَ.»

٣٣ فَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَسَافَرُوا لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَسَارَ الْكَهَنَةُ بِصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ أَمَامَهُمْ عَلَى مَسَافَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّفَرِ، لِيَجِدُوا لَهُمْ مَكَانًا لِيَخِيمُوا فِيهِ. ٣٤ وَكَانَتْ سَحَابَةُ اللَّهِ فَوْقَهُمْ طِبْلَةَ الْيَوْمِ حِينَ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ مِنْ مَكَانِ تَحْيِيمِهِمْ.

٣٥ حِينَ كَانِ الصُّنْدُوقُ الْمُقَدَّسُ يَرْتَحِلُ كَانَ مَوْسَى يَقُولُ:

«قُمْ يَا اللَّهُ،

وَلْيَتَبَدَّدْ أَعْدَاؤُكَ،

\* ١٠:١٠

الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، ذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا حُرْفَاتِ.

وَلِيَهْرُبْ كَارِهوكَ مِنْكَ.»

٣٦ وَحِينَ كَانَ الصُّنْدُوقُ يَنْزِلُ، كَانَ مُوسَى يَقُولُ:

«عُدْ يَا اللَّهُ

إِلَى عَشْرَاتِ أُلُوفِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.»

## ١١

### تَذْمُرُ الشَّعْبِ

١ وَحِينَ بَدَأَ الشَّعْبُ يَتَذَمَّرُونَ بِشِدَّةٍ أَمَامَ اللَّهِ، سَمِعَ اللَّهُ تَذْمُرَهُمْ وَغَضِبَ جِدًّا. فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَالْتَهَمَتْ بَعْضَ الخَمِيمِ فِي أَطْرَافِ الخَمِيمِ. ٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى طَالِبِينَ العَوْنَ، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى اللَّهِ، فَخَمَدَتْ النَّارُ. ٣ وَلِذَا دَعَا ذَلِكَ المَكَانَ تَبْعِيرَةً، \* لِأَنَّ نَارًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَتْ عَلَيْهِمْ هُنَاكَ.

### اختيار السبعين شيخا

٤ وَأَسْتَهَى الغُرَبَاءَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ طَعَامًا أَفْضَلَ. وَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً وَقَالُوا: «مَنْ يُعْطِينَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ؟ ٥ نَحْنُ نَتَحَسَّرُ عَلَى السَّمَكِ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا. وَكَذَلِكَ عَلَى الخِيَارِ وَالبَطِيخِ وَالكِرَاثِ وَالبَصْلِ وَالثَّوْمِ. ٦ أَمَا الآنَ فَقَدْ فَقَدْنَا شَيْئَاتِنَا، فَلَيْسَ هُنَاكَ سِوَى هَذَا المِنْ لِنَنْظُرَ إِلَيْهِ.» ٧ كَانَ المِنْ كِبْدُورَ الكَبِيرَةِ، وَلَوْنُهُ كَالصَّمْغِ. ٨ فَانْتَشَرَ النَّاسُ وَجَمَعُوا المِنْ. فَكَانُوا يَطْحَنُونَهُ بِمَحْرَجِي الرَّحَى أَوْ يَدُقُونَهُ فِي الهَاوِنِ. ثُمَّ يَسْلِقُونَهُ فِي قَدْرِ وَيَصْنَعُونَ مِنْهُ كَعْمَا، طَعْمَهُ كَطَعْمِ الكَعْمِ المَقْلِيِّ بِالزَّيْتِ. ٩ فَحِينَ كَانَ التَّدَى يَأْتِي عَلَى أَرْضِ الخَمِيمِ فِي اللَّيْلِ، كَانَ المِنْ يَنْزِلُ مَعَهُ.

١٠ فَسَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ فِي عَشَائِرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى مَدْخَلِ خَيْمَتِهِ. فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا، وَتَضَاقَقَ مُوسَى مِنْ كُلِّ هَذَا. ١١ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «لِمَاذَا سَبَّبْتَ لِي الضِّيقَ وَأَنَا خَادِمُكَ؟ لِمَاذَا لَمْ أَحْظَ بِرِضَاكَ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَ مَسْئُولِيَةَ هَذَا الشَّعْبِ وَجَمَلَهُ عَلَى أَكْفَافِي؟ ١٢ هَلْ حَبِلْتُ بِكُلِّ هَذَا الشَّعْبِ؟ هَلْ وُلِدْتُهُمْ حَتَّى تَقُولَ لِي: «احْمِلْهُمْ فِي حَضْنِكَ كَالْمَرْبِيَةِ الَّتِي تَحْمِلُ طِفْلًا، إِلَى الأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِهِمْ؟» ١٣ مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ لِأُعْطِيَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ حِينَ يَبْكُونَ أَمَامِي وَيَقُولُونَ: «أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ؟» ١٤ لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَهْتَمَّ بِكُلِّ هَذَا الشَّعْبِ وَحَدِي، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِمَّا أُسْتَطِيعُ قِيَادَتَهُ. ١٥ فَإِنْ كُنْتُ سَتَعَامِلُنِي هَكَذَا، فَاسْأَلْكَ أَنْ تَقْتُلَنِي، إِنْ حَظَيْتَ بِرِضَاكَ، وَلَا تَدْعُنِي أَرَى لِبَيْتِي وَبِوَسِي أَكْثَرُ.»

١٦ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اجْمَعْ لِي سَبْعِينَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ تَعْرِفُ أَنَّهُمْ شُيُوخٌ وَقَادَةٌ لِلشَّعْبِ. أَحْضِرْهُمْ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَأَوْقِفْهُمْ هُنَاكَ مَعَكَ. ١٧ فَسَأَنْزِلُ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ. سَأَخُذُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعُ عَلَيْهِمْ، فَيَسَاعِدُونَكَ فِي الأَهْتِمَامِ بِالشَّعْبِ حَتَّى لَا تَهْتَمَّ بِهِمْ وَتَحْمِلَ مَسْئُولِيَّتَهُمْ وَحَدَكَ.»

١٨ «وَقَالَ لِلشَّعْبِ: قَدِسُوا أَنْفُسَكُمْ لِأَجْلِ الغَدِ، وَسَتَأْكُلُونَ لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ بِكَيْتَمِ أَمَامِ اللَّهِ وَقَلْتُمْ: «مَنْ يُعْطِينَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ؟ كَانَ الوَضْعُ فِي مِصْرَ أَفْضَلَ». سَيُعْطِيكُمْ اللَّهُ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَهُ. ١٩ وَلَنْ تَأْكُلُوا مِنْهُ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ عَشْرَةَ أَوْ عِشْرِينَ يَوْمًا، ٢٠ لَكِنَّكُمْ سَتَأْكُلُونَ لَحْمًا لِشَهْرٍ كَامِلٍ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ فَتَقْرَفُونَهُ! لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ اللَّهَ السَّاكِنَ فِي وَسْطِكُمْ، وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ وَقَلْتُمْ: «لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»

٢١ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَعِيَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَمَعَ هَذَا فَأَنْتَ تَقُولُ: «سَأُعْطِيهِمْ لَحْمًا، وَسَيَأْكُلُونَ مِنْهُ لِمُدَّةِ شَهْرٍ كَامِلٍ». ٢٢ إِنْ دُبِحَتْ الأَغْنَامُ وَالْأَبْقَارُ، فَهَلْ سَيَكُونُ ذَلِكَ كَافِيًا لَهُمْ؟ وَحَتَّى لَوْ أَصْطَدْنَا كُلَّ سَمَكِ الْبَحْرِ فَلَنْ يَكْفِيَهُمْ.»

٢٣ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَلْ قُدْرَةُ اللَّهِ مُحَدُودَةٌ؟ سَتَرَى الْآنَ إِنْ كَانَ مَا قُلْتَهُ سَيَتِمُّ أَمْ لَا.»

٢٤ فَخَرَجَ مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِمَا قَالَهُ اللَّهُ، وَجَمَعَ السَّعِينِ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ يَقِفُونَ حَوْلَ الخِيْمَةِ. ٢٥ ثُمَّ نَزَلَ اللَّهُ فِي السَّحَابَةِ وَتَكَلَّمَ إِلَى مُوسَى. وَأَخَذَ اللَّهُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ عَلَى مُوسَى وَوَضَعَهُ عَلَى السَّعِينِ شَيْخًا. وَحِينَ حَلَّ الرُّوحُ عَلَيْهِمْ بَدَأُوا يَتَنَبَّأُونَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَنَبَّأُوا مَرَّةً ثَانِيَةً.

٢٦ وَكَانَ اثْنَانِ مِنَ الرِّجَالِ قَدْ بَقِيََا فِي الخَيْمِ، وَكَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا أَلْدَادَ وَاسْمُ الثَّانِي مِيدَادَ. وَحَلَّ الرُّوحُ عَلَيْهِمَا. وَكَانَا مِنْ ضَيْفِ الْمُسَاجِلِينَ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَلِذَا كَانَا يَتَنَبَّأَانِ فِي الخَيْمِ. ٢٧ فَكَرَّضَ شَابٌّ وَقَالَ لِمُوسَى: «أَلْدَادَ وَمِيدَادَ يَتَنَبَّأَانِ فِي الخَيْمِ.»

٢٨ فَقَالَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مُسَاعِدُ مُوسَى مِنْذُ شَبَابِهِ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، أَوْفَقَهُمَا». ٢٩ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «أَتَعَارُ عَلَيَّ؟ إِنَّنِي أَمْتِي لَوْ أَنَّ كُلَّ شَعْبِ اللَّهِ كَانُوا أَنْبِيَاءَ، إِذْ يَضَعُ اللَّهُ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ». ٣٠ ثُمَّ رَجَعَ مُوسَى وَالشُّيُوخُ إِلَى الخَيْمِ.

### طُيُورُ السَّلْوَى

٣١ وَهَبَّتْ رِيحٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَسَاقَتْ طُيُورَ السَّلْوَى مِنَ الْبَحْرِ، وَنَشَرَتْهَا حَوْلَ الخَيْمِ. كَانَتْ الطُّيُورُ عَلَى بُعْدِ مَسِيرِ يَوْمٍ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِ الخَيْمِ، وَعَلَى ارْتِفَاعِ ذِرَاعَيْنِ! ٣٢ فَتَمَّ النَّاسُ وَجَمَعُوا مِنَ السَّلْوَى طِيلَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِلْكَ اللَّيْلَةِ وَالْيَوْمِ التَّالِي. وَأَقْلُ كَيْفِيَّةٍ جَمَعَهَا فَرْدٌ وَاحِدٌ، كَانَتْ نَحْوَ عَشْرَةِ أَكْبَاسٍ كَبِيرَةٍ! وَنَشَرُوا السَّلْوَى حَوْلَ الخَيْمِ.

٣٣ وَبَيْنَمَا كَانَ اللَّحْمُ مَا يَزَالُ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ، وَقَبْلَ أَنْ يَلْتَمَهُمْ، أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الشَّعْبِ، وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَرَضًا فَطَيَعًا عَلَى الشَّعْبِ. ٣٤ وَلِذَا دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ،\* لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا ذَوِي الشَّهْوَةِ.

٣٥ وَمِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَضْرُوتَ وَمَكَّنُوا فِيهَا.

١١:٣١ †

ذراعين. مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أنَّ القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

١١:٣٤ ‡

قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ. معناه «قبر الشهوة».

## ١٢

مَرِيَمَ وَهَارُونَ يُتَذَمَّرَانِ عَلَى مُوسَى

١ وَتَكَلَّمَتْ مَرِيَمُ وَهَارُونُ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي كَانَ تَزَوَّجَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً،  
 ٢ فَقَالَا: «هَلْ تَكَلَّمَ اللَّهُ مِنْ خِلَالِ مُوسَى فَقَطُّ؟ أَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْ خِلَالِنَا أَيْضًا؟»  
 فَسَمِعَ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامَ. ٣ أَمَّا مُوسَى فَقَدْ كَانَ مُتَوَاضِعًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ النَّاسِ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ وَفُورًا، قَالَ  
 اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيَمَ: «اخْرُجُوا ثَلَاثَكُمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.»  
 فَخَرَجَ ثَلَاثَتَهُمْ. ٥ ثُمَّ نَزَلَ اللَّهُ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ وَوَقَّفَ فِي مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرِيَمَ، فَخَرَجَ كِلَاهُمَا.  
 ٦ فَقَالَ اللَّهُ: «اسْمَعَا كَلَامِي: حِينَ يَكُونُ هُنَاكَ نَبِيٌّ يَبْنِيكُمْ فَإِنِّي، أَنَا اللَّهُ، أُعَلِنُ عَنْ نَفْسِي لَهُ بِرُؤْيَا، وَقَدْ اتَّكَلَمْتُ مَعَهُ  
 فِي حُلْمٍ. ٧ لَكِنِّي لَا أَتَعَامَلُ هَكَذَا مَعَ خَادِمِي مُوسَى، فَأَنَا أَتَى بِمُوسَى فِي كُلِّ شَأُونٍ بَيْنِي. ٨ اتَّكَلَمْتُ إِلَيْهِ مُبَاشَرَةً  
 وَبِوُضُوحٍ وَلَيْسَ بِالْغَايِزِ، وَهُوَ يَرَى شَكْلَ اللَّهِ. كَيْفَ لَمْ تَخَافَا مِنَ الْإِسَاءَةِ لِخَادِمِي مُوسَى؟»  
 ٩ وَاشْتَغَلَ غَضَبٌ اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَتَرَكَهُمَا. ١٠ وَحِينَ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْخِيْمَةِ، كَانَ جِلْدُ مَرِيَمَ أَيْضًا كَالثَّلَاجِ.  
 فَرَأَاهَا هَارُونَ وَعَرَفَ أَنَّهَا بِرِصَاءٍ.

١١ فَقَالَ هَارُونُ لِمُوسَى: «يَا سَيِّدِي، لَا تَعَاقِبْنَا، فَقَدْ تَصَرَّفْنَا بِجَهَامَةٍ وَأَخْطَأْنَا. ١٢ فَلَا تَتْرُكْهَا حَتَّى يَنْسَلِخَ جِلْدُهَا  
 كَطِفْلِ وُلِدٍ مَيِّتًا نِصْفَ مَشُوهٍ.»  
 ١٣ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ: «يَا اللَّهُ، اشْفِنَاهَا.»  
 ١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لَوْ بَصَقَ أَبُوهَا فِي وَجْهِهَا، أَفَمَا كَانَتْ سَتَبَقِي نَجْزِيَةً لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَلْتَطْرُدْ خَارِجَ الْخِيْمِ لِسَبْعَةِ  
 أَيَّامٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَعُودُ.»  
 ١٥ فَوَضِعُوا مَرِيَمَ خَارِجَ الْخِيْمِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى عَادَتْ مَرِيَمُ. ١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ  
 مِنْ حَضْرِيوتَ وَخِيْمُوا فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.

## ١٣

إِرْسَالُ الْمُسْتَكْشِفِينَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «أرسل رجالاً لِيَسْتَكْشِفُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. أُرْسِلُوا رَجُلًا مِنْ  
 كُلِّ عَشِيرَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ مِنْ قَادَةِ قَبِيلَتِهِ.» ٣ فَأرسلهم مُوسَى مِنْ بَرِيَّةِ فَارَانَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ  
 مِنْ قَادَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ:

مِنْ قَبِيلَةِ رَأُوْبَيْنَ شَمُوعُ بْنُ زَكُورَ.

٥ وَمِنْ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ شَافَاظُ بْنُ حُورِي.

٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ.

٧ وَمِنْ قَبِيلَةِ إِسَّاكَرِ يِجَالُ بْنُ يُوْسُفَ.

- ٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ هُوشَعُ بْنُ نُونَ.\*  
 ٩ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ فَلَطِي بْنُ رَافُو.  
 ١٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ جَدْيِيلُ بْنُ سُوْدِي.  
 ١١ وَمِنْ عَشِيرَةِ يُوسُفَ، أَيِ قَبِيلَةِ مَنَسِي جِدِّي بْنُ سُوْسِي.  
 ١٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمْلِي.  
 ١٣ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ سَتُورُ بْنُ مِيخَائِيلَ.  
 ١٤ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي نَحِّي بْنِ وَفْسِي.  
 ١٥ وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ جَاوَيْئِيلُ بْنُ مَآكِي.

١٦ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ وَيَسْتَكْشِفُوهَا. أَمَّا هُوشَعُ بْنُ نُونَ فَدَعَاهُ مُوسَى يَشُوعَ.

١٧ وَحِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لاسْتَكْشَافِ أَرْضِ كَنْعَانَ، قَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا إِلَى النَّقْبِ ثُمَّ إِلَى مَنطَقَةِ النَّلَالِ. ١٨ تَفْحَصُوا طَبِيعَةَ الْأَرْضِ، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. أَهْمُ أَقْرَبَاءُ أَمْ ضَعْفَاءُ، قَلِيلُونَ أَمْ كَثِيرُونَ؟ ١٩ تَفْحَصُوا طَبِيعَةَ الْأَرْضِ الَّتِي يَعِيشُونَ فِيهَا، إِنْ كَانَتْ حَسَنَةً أَمْ رَدِيئَةً، وَهَلْ هِيَ خَيْمَاتٌ مَفْتُوحَةٌ أَمْ حُصُونٌ تُحِيطُهَا أَسْوَارٌ. ٢٠ وَالْحَصُوصُ الْأَرْضِ إِنْ كَانَتْ خَصْبَةً أَمْ قَفِيرَةً. وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ أَشْجَارٌ أَوْ لَا. وَاحْرِصُوا أَنْ تُحْضِرُوا مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ.» فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ الْوَقْتُ بِدَايَةِ مَوْسِمِ الْعَنْبِ.

٢١ فَذَهَبُوا وَاسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِيَّةِ صِينِ إِلَى رَحُوبِ قَرْبِ مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٢٢ فَذَهَبُوا إِلَى النَّقْبِ،<sup>†</sup> وَأَتَوْا إِلَى حَبْرُونَ<sup>‡</sup>. وَكَانَتْ قِبَائِلُ أُخِيمَانَ وَشَيْشَايَ وَتَلْمَايَ تَسْكُنُ هُنَاكَ - وَهُمْ مِنْ نَسْلِ عَنَاقَ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ حَبْرُونَ قَدْ بُنِيَتْ قَبْلَ مَدِينَةِ صُوعَنَ فِي مِصْرَ بِسَبْعِ سَنَوَاتٍ. ٢٣ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ. وَمِنْ هُنَاكَ قَطَعُوا غُصْنًا فِيهِ عُنُقُودُ عِنَبٍ وَاحِدٍ، حَمَلَهُ رَجُلَانِ بَعْضًا فِيمَا بَيْنَهُمَا! كَمَا حَمَلُوا مَعَهُمْ بَعْضَ الْعِنَبِ وَالتِّينِ أَيْضًا. ٢٤ وَدَعَى ذَلِكَ الْمَكَانَ بِوَادِي أَشْكُولَ<sup>§</sup> بِسَبَبِ الْعُنُقُودِ الَّتِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ.

٢٥ وَرَجَعَ الرِّجَالُ مِنَ اسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ٢٦ وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ فِي قَادَشَ. وَقَدَمُوا لَهَا وَلِكُلِّ الشَّعْبِ تَقْرِيرًا عَمَّا رَأَوْهُ، وَأَرَوْهُمْ ثَمَرِ الْأَرْضِ. ٢٧ فَقَالُوا لِمُوسَى: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا إِلَيْهَا. هِيَ حَقًّا أَرْضٌ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. وَهَذَا ثَمَرُهَا. ٢٨ لَكِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي يَعِيشُ فِي الْأَرْضِ قَوِيٌّ، وَمَدَنُهُمْ مَحْصَنَةٌ وَضَخْمَةٌ جِدًّا. كَمَا أَنَّا رَأَيْنَا مِنْ نَسْلِ عَنَاقَ هُنَاكَ. ٢٩ وَالْعَمَالِقَةُ يَسْكُنُونَ أَرْضَ

\* ١٣:٨

هُوشَعُ بْنُ نُونَ. نَفْسُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونَ.

† ١٣:٢٢

النَّقْبُ. الْمَنطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُودَا.

‡ ١٣:٢٢

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

§ ١٣:٢٤

أَشْكُولَ. أَيِ عُنُقُودِ عِنَبِ.

النَّبِّ، \*\* وَالْحِيثُونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ يَسْكُونُ فِي التَّلَالِ. وَيَسْكُنُ الْكَنْعَانِيُّونَ قُرْبَ الْبَحْرِ وَعَلَى طُولِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

٣٠ حينئذٍ، أُسْكِتَ كَلْبُ الشَّعْبِ الَّذِي يَقْرُبُ مُوسَى، وَقَالَ: «سَنَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُ الْأَرْضَ، لِأَنَّا قَادِرُونَ عَلَى أَنْ نَغزُوهَا وَنَمْتَلِكَهَا.»

٣١ لَكِنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ قَالُوا: «لَسْنَا قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَهْزِمَ ذَلِكَ الشَّعْبَ لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنَّا.» ٣٢ وَهَكَذَا تَجَبَّطُوا بِكَلَامِهِمْ هَذَا عَزِيمَةً بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشَأْنِ الْأَرْضِ الَّتِي اسْتَكْشَفُوهَا. وَقَالُوا: «الْأَرْضُ الَّتِي سَافَرْنَا عَبْرَهَا لِاسْتِكْشَافِهَا هِيَ أَرْضٌ تُدْمَرُ الشَّعْبَ الَّذِي يَعِيشُ فِيهَا. وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ رَأَيْنَاهُمْ فِيهَا مِنَ الْعَمَلِقَةِ! ٣٣ وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَايِرَةَ †† - جَاءَ نَسْلُ عَنَاقٍ مِنَ الْجَبَايِرَةِ - فَشَعَرْنَا وَكَانْنَا جَرَادًا أَمَامَهُمْ! وَهَكَذَا نَكَّا بِالْفِعْلِ فِي نَظَرِهِمْ!»

## ١٤

### تَدْمُرُ الشَّعْبِ ثَانِيَةً

١ فَأَخَذَ الشَّعْبُ يَصْرُخُونَ وَيَبْكُونَ طِيلَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ. ٢ وَتَدْمَرُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. وَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ لَهَا: «لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ أَوْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ. ٣ لِمَاذَا يُحْضِرُنَا اللَّهُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَمُوتَ فِي الْحَرْبِ وَتُؤَخِّدَ نَسَائِنَا وَأَطْفَالَنَا كَعَنِينَةٍ؟ أَلَيْسَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَنَا أَنْ نَعُودَ إِلَى مِصْرَ؟»

٤ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَلنَخْتَرِ رَبِّيسًا عَلَيْنَا وَنَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ.»

٥ فَوَقَعَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ وَشِئُوا بَنُ نُونٍ وَكَلْبُ بَنُ يَفْنَةَ، الَّذِينَ كَانَا مِمَّنْ اسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ، مَرَقًا ثِيَابَهُمَا حَزْنًا مِنْ مَوْقِفِ الشَّعْبِ. ٧ وَقَالَا لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «الْأَرْضُ الَّتِي جَلْنَا فِيهَا لِاسْتِكْشَافِهَا، أَرْضٌ جَيِّدَةٌ جِدًّا. ٨ فَإِنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنَّا، سَيُدْخِلُنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَسَيُعْطِينَا لَنَا. إِنَّهَا أَرْضٌ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ٩ فَلَا تَتَرَدَّدُوا عَلَى اللَّهِ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، لِأَنَّا سَنَهْزِمُهُمْ. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ مَا كَانَ يَحْجِيهِمْ. وَأَمَّا نَحْنُ فَاللَّهُ مَعَنَا، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ.»

١٠ فَهَدَدَ كُلُّ الشَّعْبِ بِقِتْلِهِمَا رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ. حينئذٍ، ظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَبْهِنُنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ إِلَى مَتَى لَا يُثِقُونَ بِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ الْعَجَائِبِ الَّتِي عَمِلْتُهَا بَيْنَهُمْ؟ ١٢ سَأُرْسِلُ إِلَيْهِمْ وَبَاءَ فُطَيْعًا وَأَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ. وَسَأَجْعَلُكَ، يَا مُوسَى، أُمَّةً أَكْثَرًا وَأَقْوَى مِنْهُمْ.»

١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «حينئذٍ، سَيَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ بِهَذَا، لِأَنَّكَ أَخْرَجْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِقُوَّتِكَ. ١٤ وَسَيَحْبِرُونَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ. قَدْ سَمِعَ سُكَّانُ هَذِهِ الْأَرْضِ بِأَنَّكَ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ يَا اللَّهُ، وَبِأَنَّكَ ظَهَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ وَبِأَنَّ سَحَابَتَكَ تَتَفَقَّحُ فَوْقَهُمْ وَبِأَنَّكَ تَسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي عَمُودِ سَحَابٍ فِي النَّهَارِ وَفِي عَمُودِ نَارٍ فِي اللَّيْلِ. ١٥ فَإِنْ

\*\* ١٣:٢٩

النَّبِّ. النُّطْقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا.

†† ١٣:٣٣

الجَبَايِرَةُ. عِرْقٌ مِنَ الْبَشَرِ ظَهَرُوا قَبْلَ الطُّوفَانِ. رَاجِعْ كِتَابَ التَّكْوِينِ 6: 1-4

قَتَلَتْ هَذَا الشَّعْبَ كُلَّهُ فَإِنَّ الْأُمَّمَ الَّتِي سَمِعَتْ عَنْكَ سَتَقُولُ: ١٦ «لَمْ يَسْتَطِعِ اللَّهُ أَنْ يَدْخِلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، فَقَتَلَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ».

١٧ «لِذَلِكَ لَتَعْظُمَ قُوَّةُ اللَّهِ كَمَا وَعَدْتَ وَقُلْتَ:

١٨ «اللَّهُ بَطِيءُ الْغَضَبِ،  
وَحَيَّتُهُ عَظِيمَةٌ.

يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ.

لَكِنَّهُ لَا يُلْغِي الْعُقُوبَةَ،

بَلْ يَحْسِبُ خَطَايَا الْأَبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ

وَأَحْفَادِهِمْ وَأَحْفَادِ أَبْنَائِهِمْ.

١٩ اغْفِرْ خَطِيئَةَ هَذَا الشَّعْبِ

بِحَسَبِ مَحَبَّتِكَ الْعَظِيمَةِ،

كَمَا غَفَرْتَ لَهُ مِنْذُ خُرُوجِهِ مِنْ مِصْرَ

وَحَتَّى الْآنَ.»

٢٠ فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَغْفِرُ لَهُمْ كَمَا طَلَبْتَ. ٢١ لَكِنِّي أَقْسِمُ بِذَاتِي، وَبِمَجْدِي الَّذِي سَيَمَلَأُ الْأَرْضَ بِمَجْدِ اللَّهِ، ٢٢ إِنْ جَمِيعَ أَوْلَادِكَ الَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَنَجَّيْتِي الَّتِي عَمَلْتَهَا فِي مِصْرَ وَفِي الصَّحْرَاءِ، وَجِرْيَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ يُطِيعُونِي، ٢٣ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَهُمْ. جَمِيعَ الَّذِينَ أَهَانُونِي لَنْ يَدْخُلُوا الْأَرْضَ.

٢٤ «أَمَا خَادِمِي كَالْبِ فَرَأَى الْأَمْرَ يَرْجِعُ مُخْتَلِفَةً. وَقَدْ أَطَاعَنِي تَمَامًا. لِذَلِكَ سَادَخَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَبَرَّهَا نَسَلُهُ.

٢٥ «هَا الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ الْوَادِي. فَاسْتَدِيرُوا فِي الْغَدِّ نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.»

### عِقَابُ اللَّهِ لِلشَّعْبِ

٢٦ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَقَالَ: ٢٧ «إِلَى مَتَى سَيَسْتَعِمِرُ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرَ فِي التَّدْمِرِ عَلَيَّ؟ لَقَدْ سَمِعْتَ تَدْمُرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَدَمَّرُونَ بِهَا عَلَيَّ. ٢٨ قُلْ لَهُمْ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، سَأَعْمَلُ لَكُمْ مَا قَلْتُمُوهُ أَمَامِي. ٢٩ فَسَتَمُوتُونَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ، أَيْ جَمِيعَ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ، كُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْعِشْرِينَ فَأَكْثَرَ، الَّذِينَ تَدَمَّرُوا عَلَيَّ. ٣٠ فَلَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ تَسْكُنُوا فِيهَا، بِاسْتِنَاءِ كَالْبِ بْنِ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ. ٣١ وَأَطْفَالَكُمْ الَّذِينَ قَلْتُمْ بِأَنَّهُمْ سَيُؤْخَذُونَ غَنِيمَةً، سَادَخَلَهُمُ الْأَرْضَ. وَسَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي رَفَضْتُمُوهَا. ٣٢ أَمَا أَنْتُمْ، فَسَتَمُوتُونَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ.

٣٣ «سَيَكُونُ أَبَاؤُكُمْ رِعَاةً فِي الصَّحْرَاءِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً. سَيَعَانُونَ بِسَبَبِ عَدَمِ أَمَانِكُمْ، إِلَى أَنْ تَسْقُطَ جُنُثُكُمْ جَمِيعًا فِي الصَّحْرَاءِ. ٣٤ سَتَعَاقِبُونَ عَلَى خَطَايَاكُمْ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، بِحَسَبِ عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَكْشَفْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، سَنَةً مُقَابِلَ يَوْمٍ. فَتَعْرِفُونَ عَاقِبَةَ الْإِتْبَاعِ عَنِّي.»

٣٥ «أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ، وَسَأَفْعَلُ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَنْ هَذَا الشَّعْبِ الشَّرِيرِ الْمُجْتَمِعِ ضِدِّي. فَسَيَمُوتُونَ جَمِيعًا فِي الصَّحْرَاءِ.»

٣٦ وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَرْسَلَ رِجَالًا لِيَسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ. فَجَعَلُوا كُلُّ الشَّعْبِ يَتَذَمَّرُ عَلَى مُوسَى عِنْدَمَا رَجَعُوا بِأَخْبَارِ مُحِيطَةِ عَنِ الْأَرْضِ. ٣٧ هُوَ لَا رِجَالَ الَّذِينَ رَجَعُوا بِأَخْبَارِ مُحِيطَةِ عَنِ الْأَرْضِ، مَا تَوَابُوا يَوْمًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. ٣٨ فَفَقَطَّ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ بَقِيَا حَيَيْنٍ مِنْ ضَمَنِ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ.

### محاولة للذهاب إلى الأرض

٣٩ وَحِينَ تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَاحَ الشَّعْبِ كَثِيرًا. ٤٠ وَنَهَضُوا فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، وَبَدَأُوا سَيْرَهُمْ نَحْوَ أَعْلَى مَنطِقَةِ فِي مَنطِقَةِ التَّلَالِ. وَقَالُوا: «هَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِإِعْطَائِهِ لَنَا، فَإِنَّا أَخْطَأْنَا إِذْ تَذَمَّرْنَا عَلَيْهِ.»

٤١ حِينَئِذٍ، قَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْصُونَ أَمْرَ اللَّهِ؟ لَنْ تَنجَحُوا فِي مَا تَعْمَلُونَ. ٤٢ لَا تَصْعَدُوا كَيْ لَا يَهْزِمَكُمُ أَعْدَاؤُكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ مَعَكُمْ. ٤٣ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ سَيَكُونُونَ هُنَاكَ وَيَقَامُونَ مَعَكُمْ، وَسَتَقْتُلُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَتَّبِعُونَ اللَّهَ، فَاللَّهُ لَنْ يَكُونَ مَعَكُمْ.»

٤٤ لَكِنَّهُمْ صَعِدُوا بِعِنَادٍ إِلَى أَعْلَى مَوْجِعٍ فِي مَنطِقَةِ التَّلَالِ. أَمَّا صُدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ وَمُوسَى فَبَقِيَا وَسَطَ الْمُخِيمِ.

٤٥ فَتَزَلَّ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي تِلْكَ التَّلَالِ، وَهَاجَمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحَطَّمُوهُمْ طَوَالَ الطَّرِيقِ حَتَّى حُرْمَةٍ.

## ١٥

### مَنْ يَخْطِئُ بِغَيْرِ قَصْدٍ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَسْكُنُونَ فِيهَا وَالَّتِي سَأَعْطِيهَا لَكُمْ، ٣ حِينَ تَقْدِمُونَ تَقْدِيمَةً لِلَّهِ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ، ذَبِيحَةً صَاعِدَةً\* أَوْ ذَبِيحَةً تَذَرُ أَوْ ذَبِيحَةً اخْتِيَارِيَّةً، أَوْ آيَةً ذَبِيحَةٍ فِي أَعْيَادِكُمْ الْمُنْتَظَمَةِ، لِتَقْدِمَ رَائِحَةً يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ.

\* ١٥:٣

ذَبِيحَةً صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.



٤ «فَعَلِ مَنْ يَقْدُمُ التَّقْدِمَةَ لِلَّهِ أَنْ يَقْدِمَ مَعَهَا تَقْدِمَةً حُبُوبٍ، مِقْدَارَ عَشْرِ قَفَّةٍ\* مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ، مَمْزُوجَةً بِرُبْعِ وِعَاءٍ\* مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. ٥ وَيَقْدِمُ مَعَهَا سَكْبِيًّا مِقْدَارَهُ رُبْعُ وِعَاءٍ مِنَ النَّبِيدِ مَعَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ أَوْ غَيْرِهَا: رُبْعُ وِعَاءٍ لِكُلِّ خَرْوفٍ.

٦ «وَإِذَا كَانَتْ التَّقْدِمَةُ كَبِشًا، فَلْيَقْدِمَ مَعَهَا تَقْدِمَةً حُبُوبٍ مِقْدَارَ عَشْرِي الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ، مَمْزُوجَةً بِنُثْثِ وِعَاءٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. ٧ وَيَقْدِمُ مَعَهَا سَكْبِيًّا مِقْدَارَهُ ثُلُثُ وِعَاءٍ مِنَ النَّبِيدِ، كَرَاخِحَةٍ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ.

٨ «وَحِينَ يَقْدِمُ ثُورًا صَغِيرًا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً أَوْ ذَبِيحَةً لِلوَفَاءِ يَنْدِرُ أَوْ ذَبِيحَةً اخْتِيَارِيَّةً لِلَّهِ، ٩ تَقْدِمُ مَعَ الثَّوْرِ الصَّغِيرِ تَقْدِمَةً حُبُوبٍ مِقْدَارَ ثَلَاثَةِ أَعْشَارِ قَفَّةٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ، مَمْزُوجَةً بِنَصْفِ وِعَاءٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. ١٠ وَيَقْدِمُ مَعَهَا سَكْبِيًّا مِقْدَارَهُ نِصْفُ وِعَاءٍ مِنَ النَّبِيدِ، كَرَاخِحَةٍ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ. ١١ يَبْيَعِي أَنْ يُصْنَعَ هَذَا لِكُلِّ ثُورٍ وَكَبْشٍ وَمَعَزٍ وَتَيْسٍ وَخَرْوفٍ. ١٢ فَهَهُمَا كَانَ عَدَدُ الذَّبَائِحِ، تَصْنَعُونَ هَذَا لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.

١٣ «عَلَى كُلِّ مُوَاطِنٍ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْأُمُورَ حِينَ يَقْدِمُ لِلَّهِ تَقْدِمَةً، كَرَاخِحَةٍ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ. ١٤ وَكَذَلِكَ الْغَرِيبُ الَّذِي يُعِيمُ بَيْنَكُمْ، لِيَقْدِمَ تَقْدِمَةً بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا الَّتِي تَقْدِمُونَهَا، كَرَاخِحَةٍ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ. ١٥ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ، جِيلاً بَعْدَ جِيَلٍ، لِلشَّعْبِ وَلِلْغَرِيبِ الْمُعِيمِ بَيْنَكُمْ. أَنْتُمْ وَالْغَرِيبُ مُتَسَاوُونَ فِي هَذَا أَمَامَ اللَّهِ. ١٦ فَلكُمْ وَالْغَرِيبِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَنِظَامٌ وَاحِدٌ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٨ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ أَدْخَلُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقُودُكُمْ إِلَيْهَا، ١٩ وَحِينَ تَأْكُلُونَ طَعَاماً مِنَ الْأَرْضِ، يَبْيَعِي أَنْ تَقْدِمُوا تَقْدِمَةً لِلَّهِ. ٢٠ قَدِّمُوا رَغِيفاً مِنْ أَوَّلِ عَجْنَةِ تَقْدِمُونَهُ كَمَا تَقْدِمُونَ تَقْدِمَةَ يَنْدِرِ التَّدْرِيقِ. ٢١ تَقْدِمُونَ مِنْ أَوَّلِ عَجْنَةِ لِكُمْ تَقْدِمَةَ لِلَّهِ جِيلاً بَعْدَ جِيَلٍ.

٢٢ «فَإِنْ أَخْطَأْتُمْ بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ الْأُورَامِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى، ٢٣ فَلَمْ تَتَرْتَمُوا بِكُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنْ خِلَالِ مُوسَى، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ بَدَأَ اللَّهُ بِإِعْطَائِهِ الْوَصَايَا لَكُمْ وَلِكُلِّ أَجْيَالِكُمْ، ٢٤ وَإِنْ ارْتَكَبَ أَحَدُكُمْ خَطِيئَةً، خَفِيَّةً أَوْ سَهْوًا، يَقْدِمُ جَمِيعَ الشَّعْبِ ثُورًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً، كَرَاخِحَةٍ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ، مَعَ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكْبِيِّ الْمُرَافِقَةِ لَهَا بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ. ثُمَّ يَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. S

٢٥ «هَكَذَا يُطَهِّرُ الْكَاهِنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ كَيْ يُغْفِرَ لَهُمْ. فَقَدْ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَقَدْ قَدِّمُوا تَقْدِمَاتِهِمْ لِلَّهِ، وَذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَنِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا. ٢٦ وَسَيُفْغِرُ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُمْ. لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ الشَّعْبِ.

† ١٥:٤

قَفَّةٌ، حَرْفياً «إيفه»، وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْكَيْلِ الْجَافَةِ تَعَادُلُ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِترًا، (أَيْضاً فِي الْعَدْدَيْنِ 6، 9)

‡ ١٥:٤

وَعَاءٌ، حَرْفياً «هين»، وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْكَيْلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ ثَلَاثَةَ لِترَاتٍ وَثَمَانِيَةَ أَعْشَارِ الْلِترِ. (أَيْضاً فِي تَبْيَةِ الْفَصْلِ)

S ١٥:٢٤

ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهُّرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمَازاً لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ.

(انظر 2 كورنثوس 5: 21)

٢٧ «لَكِنَّ إِنْ أَحْطَأَ شَخْصٌ مَا بَعِيرٌ قَصِدَ، بِقَدَمِ عَزْرَةَ عُمَرُهَا سَنَةً ذَيْجَةَ حَظِيَّةً. ٢٨ وَبِكُفْرِ الْكَاهِنِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَنَ ذَاكَ الَّذِي أَحْطَأَ بِغَيْرِ قَصِدٍ. بِكُفْرٍ عَنَهُ فَيُغْفَرُ لَهُ. ٢٩ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِكُلِّ مَنْ يَخْطِئُ بِغَيْرِ قَصِدٍ، لِلْمَوَاطِنِ فِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّاجِنِي الْمَتَمِّ بِئِنَّكُمْ.»

٣٠ «وَأَمَّا مَنْ يَرْتَكِبُ حَظِيَّةً عَنَ قَصِدٍ، وَطَنِيًّا كَانَ أَمْ أَجْنَبِيًّا، فَإِنَّهُ يَهِنُ اللَّهُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَقْطَعَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ.» \* ٣١ فَلَأَنَّهُ احْتَقَرَ كَلَامَ اللَّهِ وَنَقَضَ وَصِيَّتَهُ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَيَحْتَمِلُ ذَنْبَهُ.»

### رَجُلٌ يَعْمَلُ يَوْمَ السَّبْتِ

٣٢ «وَيَوْمًا، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَّةِ، فَوَجَدُوا رَجُلًا يَجْمَعُ حَشَبًا يَوْمَ السَّبْتِ. ٣٣ فَأَخَذَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الشَّعْبِ. ٣٤ وَوَضَعُوهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَعْلَنَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَ بِهِ. ٣٥ قَالَتْ لِمُوسَى: «يَقْتُلُ ذَلِكَ الرَّجُلَ. يَرْجِمُهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ.» ٣٦ فَأَخَذَهُ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ، وَرَجَمُوهُ حَتَّى مَاتَ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِمُوسَى.

### أَهْدَابٌ فِي الثَّيَابِ لِلتَّذَكِيرِ بِوَصَايَا اللَّهِ

٣٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٣٨ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَصْنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَهْدَابًا عَلَى أَطْرَافِ أَثْوَابِهِمْ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، فِي كُلِّ أَجْلِهِمْ. وَأَنْ يَضَعُوا حَيْطًا أَزْرَقَ عَلَى الْهَدْبِ فِي كُلِّ أَطْرَافِ الثَّوْبِ. ٣٩ فَتَرَوْنَ تِلْكَ الْأَهْدَابَ، وَتَتَذَكَّرُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَتَعْمَلُونَ بِهَا. فَلَا تَتَّبِعُوا شَهَوَاتِكُمْ وَرَغْبَاتِكُمْ وَتَكُونُوا غَيْرَ أَوْفِيَاءَ لِلَّهِ. ٤٠ لَكِنِّكُمْ بِهَذَا تَتَذَكَّرُونَ جَمِيعَ وَصَايَايَ، وَتَكُونُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِأَهْكُمْ. ٤١ أَنَا إِلَهُكُمْ، الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ إِلَهُكُمْ.»

## ١٦

### تَمَرَّدُ بَعْضِ الْقَادَةِ عَلَى مُوسَى

١ أَمَّا قُورِحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَآوِي وَدَانَاثُ وَأَيِّرَامُ ابْنَا يَلِيَابَ وَأَوُونُ بْنُ فَالْتِ مِنْ بَنِي رَأُوْبِينَ، ٢ فَبَدَّأُوا يُقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ مِثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ رُؤَسَاءَ مَعْرُوفِينَ فِي الْمَجْتَمَعِ، مِثْلَيْنِ لِلشَّعْبِ، وَمَعْرُوفِينَ. ٣ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لهُمَا: «أَتَمَّا تَبَالِغَانِ! فَكُلُّ الشَّعْبِ مُقَدَّسٌ وَاللَّهُ فِي وَسْطِهِمْ. فَلِهَذَا تَرْفَعَانِ نَفْسَيْكُمَا فَوْقَ جَمَاعَةِ اللَّهِ؟»

٤ وَحِينَ سَمِعَهُمْ مُوسَى وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٥ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورِحَ وَلِكُلِّ أَتْبَاعِهِ: «فِي الصَّبَاحِ، سَيُعَلِنُ اللَّهُ مِنْ هَمِّ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ، وَمَنْ هُوَ الْمُقَدَّسُ، وَمَنْ يُسْمَحُ لَهُ بِالْإِقْتِرَابِ مِنْهُ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ، سَيُسْمَحُ لَهُ بِالْإِقْتِرَابِ مِنْهُ. ٦ أَفْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ: خُذْ أَنْتَ وَأَتْبَاعُكَ مِجْرَمًا، ٧ وَوَضِعُوا نَارًا فِيهَا، وَوَضِعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْعَدَةِ. وَالرَّجُلَ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ سَيَكُونُ هُوَ الْمُقَدَّسُ. إِنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا لَا يَنْبَغِي أَثْمًا اللَّأْوِيُونَ.»

٨ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «اسْمَعُوا يَا أَبْنَاءَ لَآوِي، ٩ أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَتَكُونُوا قَرِيبِينَ مِنْهُ، وَتَقُومُوا بِوِاجِبَاتِ مَسْكَنِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، وَتَقِفُوا أَمَامَ الشَّعْبِ لِتَخْدُمُوهُمْ؟ ١٠ لَقَدْ قَرَّبَكَ اللَّهُ أَنْتَ وَأَخَوَاتُكَ

اللَّابِئِينَ لَكُنتُمْ مَعَ هَذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا كَهَنَةً. ١١ فَأَنْتَ وَأَتْبَاعُكَ إِنَّمَا تَجْتَمِعُونَ ضِدَّ اللَّهِ. وَمَا هُوَ هَارُونَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»

١٢ ثُمَّ دَعَا مُوسَى دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ ابْنَيْ أَلْيَافَ، وَلَكِنَّهُمَا قَالَا: «لَنْ نَأْتِيَ. ١٣ أَلَا يَكْفِيكَ أَنْتَ أَنْتَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَمِيصُ لَبْنَا وَعَسَلًا كَيْ تَقْتُلَنَا فِي الصَّحْرَاءِ؟ وَالآنَ تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ نَفْسَكَ رَبِّيسًا عَلَيْنَا. ١٤ كَمَا أَنْتَ لَمْ تُحْضِرْنَا إِلَى أَرْضٍ حَصْبَةٍ مَلِيئَةٍ بِخَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَلَا أَعْطَيْتَنَا أَرْضًا فِيهَا حُقُوقٌ وَكُرُومٌ. هَلْ سَتَوَاصِلُ خِدَاعَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ؟ لَنْ نَأْتِيَ.»

١٥ فَغَضِبَ مُوسَى جَدًّا وَقَالَ لِلَّهِ: «لَا تَقْبَلْ تَقَدِّمَتَهُمَا. لَمْ آخُذْ مِنْهُمَا حَتَّى جَرَأُوا! وَلَمْ أَظْهِمَهُمَا بِأَيِّ شَيْءٍ.»

١٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: «قَفْ أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْغَدِ، أَنْتُمْ وَهَارُونَ. ١٧ فَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حِجْرَتَهُ وَيَضَعُ بِخُورًا فِيهَا. ثُمَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يُحْضِرَ حِجْرَتَهُ أَمَامَ اللَّهِ، مِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ حِجْرَةً. وَأَتْمًا يَا قُورَحَ وَهَارُونَ، هَاتَا حِجْرَتَيْكُمَا.»

١٨ فَجَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ حِجْرَتَهُ، وَوَضَعَ فِيهَا جَمْرًا مُشْتَعِلًا وَبِخُورًا. وَوَقَفُوا جَمِيعًا فِي مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ.

١٩ وَجَمَعَ قُورَحَ كُلَّ الشَّعْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ ضِدَّهُمَا. حِينَئِذٍ، ظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ لِكُلِّ الشَّعْبِ.

٢٠ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَقَالَ: ٢١ «ابْتَعِدُوا عَنِ الشَّعْبِ وَسَأَيِّدُهُمْ فِي لِحْظَةٍ.» ٢٢ فَوَقَعَا عَلَى وَجْهِمَا وَقَالَا: «يَا اللَّهُ، أَنْتَ إِلَهُ أَرْوَاحِ كُلِّ الْبَشَرِ. هَلْ تَغْضَبُ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ فِي حِينِ أَنْ الَّذِي أَخْطَأَ رَجُلٌ وَاحِدًا؟»

٢٣ فَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ: ٢٤ «قُلْ لِلشَّعْبِ: ابْتَعِدُوا عَنِ خِيَامِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ.»

٢٥ فَجَاءَ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ، وَذَهَبَ شَيْخُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ٢٦ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «ابْتَعِدُوا عَنِ خِيَامِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنْ مَقْتَنِيَاتِهِمْ، وَإِلَّا سَتَلْبَسُونَ مَعَهُمْ بِسَبَبِ خَطَايَاهُمْ.»

٢٧ فَابْتَعِدُوا عَنِ خِيَامِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ. وَكَانَ دَاثَانُ وَأَيِّرَامُ قَدْ خَرَجَا وَوَقَفَا فِي مَدْخَلِ خِيَمَتَيْمَا مَعَ زَوْجَاتِهِمَا وَأَوْلَادِهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا.

٢٨ فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ كَفْرِي: ٢٩ إِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ مَيِّتَةً طَبِيعَةً كَكُلِّ النَّاسِ، وَكَانَتْ مَصِيبَتُهُمْ كَمَصَابِئِ كُلِّ النَّاسِ، لَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلَنِي. ٣٠ لَكِنْ إِنْ عَمِلَ اللَّهُ شَيْئًا جَدِيدًا، فَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ كُلِّ مَا لَهُمْ، وَدَفَنُوا أَحْيَاءً، حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ قَدْ أَهَانُوا اللَّهَ.»

٣١ وَمَا أَنْ أَنْبَى مُوسَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ، حَتَّى انشَقَّتِ الْأَرْضُ تَحْتَهُمْ. ٣٢ فَكَانَ الْأَرْضُ فَتَحَتْ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ عَائِلَاتِهِمْ وَكُلِّ أَتْبَاعِ قُورَحَ مَعَ كُلِّ أَمْلَاقِهِمْ. ٣٣ فَدَفَنُوا أَحْيَاءً مَعَ كُلِّ مَا كَانَ لَهُمْ. وَانْطَبَقَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِمْ، فَابْتَدُوا مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ.

٣٤ وَهَرَبَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ حَوْلِهِمْ حِينَ سَمِعُوا صِيحَتَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ تَبَتَّلْنَا الْأَرْضُ نَحْنُ أَيْضًا.»

٣٥ ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ نَارًا تَهْتَمُ الْمُتْنِينَ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ كَانُوا يُقَدِّمُونَ الْبُخُورَ.

٣٦ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٣٧ «قُلْ لِلْإِعْزَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَأْخُذَ الْجَمْرَ مِنْ بَيْنِ بَقَايَا الْحَرِيقِ، وَأَنْ يُذَرِّيَ الْجَمْرَ مِنْهَا. لِأَنَّ الْجَمْرَ صَارَتْ مُقَدَّسَةً. ٣٨ خُذْ جَمْرَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ وَهَلَكُوا، وَأَصْنَعُوا مِنْهَا صَفَائِحَ مَطْرُوقَةً لِتَكُونَ غِطَاءً لِلْمَذْبَحِ، لِأَنَّهُمْ قَدَّمُوهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِجَعْلِهَا مُقَدَّسَةً. وَهَكَذَا تَكُونُ عَلَامَةً تَحْذِيرٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٩ فَأَخَذَ الْإِعْزَارُ الْجَمْرَ الْبُرُوزِيَّةَ الَّتِي قَدَّمَهَا الَّذِينَ احْتَرَقُوا، وَطَرَفُوهَا صَانِعِينَ مِنْهَا صَفَائِحَ لِتَعْطِيَةَ الْمَذْبَحِ، ٤٠ كَمَا قَالَ اللَّهُ لِلْإِعْزَارِ عَلَى فَمِ مُوسَى. وَقَدْ كَانَ هَذَا الْغِطَاءُ لِتَذْكَيرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ لَا يَقْتَرِبَ أَحَدٌ لَيْسَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ لِيَحْرِقَ بَخُورًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَيَلْقَى مَصِيرَ قُورَحَ وَأَتْبَاعِهِ.

### إِنْقَاذُ هَارُونَ لِلشَّعْبِ

٤١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، تَدَمَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا: «لَقَدْ سَبَبْتُمَا مَوْتَ شَعْبِ اللَّهِ.» ٤٢ وَبَيْنَمَا كَانَ الشَّعْبُ مُجْتَمِعِينَ ضِدَّ مُوسَى وَهَارُونَ، انْتَفَتَحُوا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَأَرَاوا السَّحَابَةَ تَغْطِيهَا، وَظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ. ٤٣ حِينَئِذٍ، جَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى أَمَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٤٤ فَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ: ٤٥ «ابْتَعدْ عَن هَذَا الشَّعْبِ كَيْ أَهْلِكَ فِي لِحْظَةٍ،» فَانْحَنَى وَوَجَّهَهُمَا إِلَى الْأَرْضِ. ٤٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْجَمْرَةَ وَضَعْ فِيهَا نَارًا مِنَ الْمَذْبَحِ وَضَعْ فَوْقَهَا بَخُورًا، وَأَذْهَبْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الشَّعْبِ وَطَهِّرْهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ غَاظِبٌ عَلَيْهِمْ وَقَدْ بَدَأَ الْوَبَاءَ.»

٤٧ فَأَخَذَ هَارُونَ جَمْرَةَ النَّارِ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى، وَرَكَضَ إِلَى وَسْطِ الشَّعْبِ وَوَجَدَ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ بَدَأَ يَفْتَنُكَ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ هَارُونَ بَخُورًا فِي الْجَمْرَةِ وَعَمَلَ مَا يَتَّبِعِي لِطَهْيْرِ الشَّعْبِ. ٤٨ وَوَقَفَ هَارُونَ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ فَتَوَقَّفَ الْوَبَاءَ. ٤٩ وَوَصَلَ عَدَدُ الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الْوَبَاءِ إِلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الَّذِينَ سَبَقَ وَأَنَّ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورَحَ. ٥٠ ثُمَّ عَادَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، بَعْدَ أَنْ تَوَقَّفَ الْوَبَاءَ.

## ١٧

### هَارُونَ هُوَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشْرَةَ عَصًا: عَصًا وَاحِدَةً لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ. وَاكْتُبْ اسْمَ كُلِّ رَجُلٍ عَلَى عَصَاهُ. ٣ وَاكْتُبْ اسْمَ هَارُونَ عَلَى عَصَا قَبِيلَةِ لاوِي، إِذْ سَتَكُونُ هُنَاكَ عَصًا وَاحِدَةً لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ. ٤ وَضَعْ الْعِصِيَّ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ صُدُوقِ الْعَهْدِ، حَيْثُ أَلْتِي بِكُرًا. ٥ وَعَصَا الرَّجُلِ الَّذِي اخْتَارَهُ سَتُورِقُ. وَهَكَذَا سَأَوْقَفُ تَدْمَرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَدَمَّرُونَهَا عَلَيْكُمْ.»

٦ ثُمَّ كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَى كُلُّ رُؤَسَاءِهِمْ عَصًا: عَصًا مِنْ كُلِّ رَئِيسِ عَشِيرَةٍ. وَكَانَتْ عَصَا هَارُونَ بَيْنَ عَصِيَّتِهِمْ. ٧ وَوَضَعَ مُوسَى الْعِصِيَّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الْعَهْدِ.

٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الْعَهْدِ، وَرَأَى عَصَا هَارُونَ الَّتِي تَمَثِّلُ قَبِيلَةَ لاوِي قَدْ أُوْرِقَتْ وَأَخْرَجَتْ بَرَاعِمَ وَأَزْهَرَتْ وَأَثْمَرَتْ لَوْزًا. ٩ فَحِينَئِذٍ، أَخْرَجَ مُوسَى كُلَّ الْعِصِيَّ مِنْ مِحْضَرِ اللَّهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَى كُلُّ الْقَادَةِ عَصِيَّتَهُمْ وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ.

١٠ لِحَيْثُذِ، قَالَ اللهُ لِمُوسَى: «أَرْجِعْ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ\* لِحِفْظِهَا كَعَلَامَةٍ لِتَحْذِيرِ الْمُتَمَرِّدِينَ كِي يَتَوَقَّعُوا عَنِ التَّذْمُرِ عَلَيَّ كِي لَا يَمُوتُوا.» ١١ فَفَعَلَ مُوسَى ذَلِكَ، تَمَاماً كَمَا أَمَرَهُ اللهُ.

١٢ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: «سَمَّوتُ! سَنَهَلِكُ! سَنَفْتَنِي! ١٣ كُلُّ مَنْ يَتَرَبَّبُ مِنْ مَسْكَنِ اللهِ سَيَمُوتُ. فَهَلْ سَمَّوتُ جَمِيعاً؟»

## ١٨

## عَمَلُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ

١ وَقَالَ اللهُ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَعَشِيرَتُكَ مَعَكُمْ سَتَلَوْنُ الْعِقَابَ عَلَى أَيِّ تَخْيِيسٍ يَحْدُثُ لِلْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَأَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ مِنْ بَعْدِكَ سَتَلَوْنُ الْعِقَابَ عَلَى أَيِّ تَخْيِيسٍ يَحْدُثُ لِكَهَنوتِكُمْ. ٢ أَحْضِرْ مَعَكَ إِخْوَتَكَ قَبِيلَةَ لَوي، عَشِيرَةَ أَبِيكَ، وَسَيَنْضُمُونَ إِلَيْكَ كِي يُسَاعِدُوكَ حِينَ تَكُونُ أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْعَهْدِ. ٣ سَيَقُومُونَ بِخِدْمَتِكَ وَخِدْمَةِ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. لَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْ أَدْوَاتِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ أَوْ مِنَ الْمَذْبَحِ، كِي لَا يَمُوتُوا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ. ٤ سَيَنْضُمُونَ إِلَيْكَ وَيَقُومُونَ بِوَجِبِ خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْأَعْمَالِ الثَّقِيلَةِ فِي الْخِيْمَةِ. لَكِنْ لَا يَقْتَرِبُ غَرِيبٌ مَعَكُمْ.»

٥ «اهْتُمُوا بِالْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَالْمَذْبَحِ بِأَنْفُسِكُمْ، كِي لَا أَغْضَبَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً. ٦ قَدْ أَخَذْتُ إِخْوَتَكُمْ اللَّوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّهُمْ هَدِيَّةٌ لَكُمْ مَكْرَسَةً لِلَّهِ لِلْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ الثَّقِيلَةِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. ٧ وَأَمَّا أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ، فَتَقُومُونَ بِوَجِبَاتِ الْكَهَنَةِ. أَنْتُمْ فَقَطْ تَقْتَرِبُونَ مِنَ الْمَذْبَحِ، وَتَجْتَازُونَ خَلْفَ السَّارَةِ. قُومُوا بِعَمَلِكُمْ، فَقَدْ مَنَحْتُكُمْ خِدْمَةَ الْكَهَنوتِ عَطِيَّةً لَكُمْ، وَكُلَّ شَخْصٍ آخَرَ يَقْتَرِبُ مِنْ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ يُقْتَلُ.»

٨ وَقَالَ اللهُ لِهَارُونَ: «لَقَدْ عَيْنْتُكَ أَنَا نَفْسِي لِحِرَاسَةِ الْعَطَايَا الَّتِي تُقَدَّمُ لِي بِمَا فِي ذَلِكَ التَّقَدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. سَأُعْطِيهَا لَكَ وَأَوْلَادِكَ حَظًّا دَائِمَةً لَكُمْ. ٩ سَيَكُونُ هَذَا نَصِيبَكَ مِنَ التَّقَدِمَاتِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ الَّتِي تَبْقَى مِنْ نَارِ الْمَذْبَحِ: جَمِيعَ تَقَدِمَاتِهِمْ، بِمَا فِيهَا تَقَدِمَاتُ الْحُبُوبِ وَذَبَائِحُ الْخَطِيئَةِ وَذَبَائِحُ التَّعْوِضِ الَّتِي يُعِيدُونَهَا لِي. جَمِيعَهَا سَتَكُونُ نَصِيباً مُخَصَّصاً بِالْكَامِلِ لَكَ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ. ١٠ فَكُلَّهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ. يُمَكِّنُ لِكُلِّ الذَّكَورِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا. سَتَكُونُ مُخَصَّصَةً لَكَ.»

١١ «وَهَذِهِ أَيْضاً سَتَكُونُ لَكَ: جَمِيعُ التَّقَدِمَاتِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي، أُعْطِيهَا لَكَ وَأَوْلَادِكَ وَبَنَاتِكَ كَنَصِيبٍ دَائِمٍ. يَأْكُلُ مِنْهَا كُلُّ طَاهِرٍ فِي عَائِلَتِكَ.»

١٢ «سَأُعْطِيهِمْ أَوَّلَ إِنتَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُقَدِّمُونَهُ لِي: أَفْضَلَ زَيْتٍ وَنَبِيذٍ وَحُبُوبٍ. ١٣ وَتَكُونُ لَكَ أَوَّلَ مَحَاصِلِهِمُ النَّاضِجَةِ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِي. يُمَكِّنُ لِأَيِّ شَخْصٍ طَاهِرٍ فِي عَائِلَتِكَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا. ١٤ كُلُّ شَيْءٍ يَكْرُسُ\* فِي إِسْرَائِيلَ سَيَكُونُ لَكَ.»

\* ١٧:١٠

\* ١٨:١٤

\* أَمَامِ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ. حَرْفياً: «أَمَامِ الشَّهَادَةِ.»

١٥ «كُلُّ طِفْلِ بَكْرٍ أَوْ حَيَّوَانٍ بَكْرٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلَّهِ يَكُونُ لَكُمْ. لَكِنْ تَأْخُذُ مَالًا كَنَدَاءٍ لِابْتِكَارِ النَّاسِ وَالْحَيَّوَانَاتِ غَيْرِ الطَّاهِرَةِ. ١٦ حِينَ يَبْلُغُ الْبَكْرُ شَهْرًا، تَأْخُذُ مَالَ الْفِدَاءِ بِحَسَبِ الْمِزَانِ الْمُحَدَّدِ، وَهُوَ خَمْسَةُ مِثْقَالٍ<sup>†</sup> مِنَ الْفِضَّةِ، بِحَسَبِ الْمِزَانِ الرَّسْمِيِّ لِلْمِثْقَالِ: الْمِثْقَالُ عِشْرِينَ قِيرَاطًا.»

١٧ «لَكِنْ لَا تَقْبَلُ مَالًا لِفِدَاءِ بَكْرِ الْأَبْقَارِ أَوْ الْغُرَافِ أَوْ الْمَاعِزِ، فِيهِ مَخْصَصَةٌ لِلَّهِ. فَاسْفِكْ دَمَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَأَحْرِقْ شَحْمَهَا تَقْدِيمَةً كَرَامَةً لِسِرِّهَا لِلَّهِ. ١٨ وَأَمَّا لَحْمُهَا فَيَكُونُ لَكَ، كَالصَّدْرِ أَوْ الْفَخْذِ الْبَيْنِ مِنَ التَّقْدِمَاتِ الْمَرْفُوعَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٩ كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يَقْدِمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ سَاعَطِيهَا لَكَ وَأَوْلَادِكَ وَبَنَاتِكَ كَنَصِيبٍ دَائِمٍ. هَذَا عَهْدُ مِلْحٍ<sup>S</sup> دَائِمٍ مِنَ اللَّهِ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ.»

٢٠ وَقَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: «لَنْ تَحْصُلَ عَلَى أَيِّ نَصِيبٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ تَمْلِكَ أَيَّ حِصَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا نَصِيبُكَ وَحِصَّتُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢١ «وَأَمَّا الْأَوْيُونَ فَسَاعَطِيهِمْ الْعُشْرَ مِنْ مَحَاصِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ جَمِيعِ مَا يُنْتَجُونَ. هَذِهِ حِصَّتُهُمْ مُقَابِلَ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٢ فَعَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ الْآنَ أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا مِنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. فَمَنْ يَقْتَرِفُونَ بِذَلِكَ خَطِيئَةً تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. ٢٣ فَغَدُ الْآنَ يَخْدُمُ الْأَوْيُونَ خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَهُمْ يَحْتَمِلُونَ الْعِقَابَ عَلَى أَيِّ تَقْصِيرٍ. هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا. وَلَنْ يَنَالَ الْأَوْيُونَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَعَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدِمُوا عُشْرَ دَخْلِهِمْ لِلَّهِ. وَأَنَا أُعْطِي ذَلِكَ لِلأَوْيِينَ كَنَصِيبٍ لَهُمْ بَدَلَ الْأَرْضِ. وَلِهَذَا قُلْتُ لَنْ يَنَالَ الْأَوْيُونَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢٥ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢٦ «قُلْ لِلأَوْيِينَ: حِينَ تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْشَارَهُمْ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَكُمْ مِنْهُمْ كَنَصِيبٍ لَكُمْ، فَعَلَيْكُمْ حِينَئِذٍ، أَنْ تَقْدِمُوا لِلَّهِ عَشْرًا مِنَ الْعُشْرِ. ٢٧ سَتَحْسَبُ تَقْدِمَتَكُمْ كَالْقَمْحِ مِنْ بَيْدَرِ التَّدْرِيرَةِ وَالكَعْصِيرِ مِنْ مَعْصَرَةِ الْخَمْرِ. ٢٨ فَيَنْبَغِي أَنْ تَقْدِمُوا لِلَّهِ مِنَ الْعُشْرِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ ذَلِكَ الْعُشْرِ تَقْدِمُونَ تَقْدِيمَةً لِلَّهِ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ. ٢٩ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا، تَقْدِمُونَ تَقْدِيمَةً مَنَاسِبَةً لِلَّهِ. تَقْدِمُونَ أَفْضَلَ وَأَقْدَسَ جُزءٍ مِمَّا يَقْدِمُكُمْ لَكُمْ.»

٣٠ «وَقُلْ لَهُمْ: حِينَ تَقْدِمُونَ أَفْضَلَ جُزءٍ مِنْهَا، سَتَحْسَبُ لَكُمْ أَهْلِ الْأَوْيُونَ كَأَنَّهَا مِنْ إِيْتَاكِ بَيْدَرِ التَّدْرِيرَةِ وَمَعْصَرَةِ الْخَمْرِ. ٣١ يُمْكِنُكَ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ أَنْ تَأْكُلُوهُ فِي أَيِّ مَكَانٍ لِأَنَّهُ أَجْرَةٌ لَكُمْ عَلَى عَمَلِكُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٢ لَنْ تُعَاقِبُوا إِنْ قَدَّمْتُمْ أَفْضَلَ جُزءٍ مِنَ التَّقْدِمَاتِ. فَلَا تَحْسَبُوا تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُقَدَّسَةِ، وَإِلَّا فَانْكُرُوا سَمَقُوتُونَ.»

يَكْسُ. إشارة إلى الأشياء التي كانت تُعطى لله ولا يمكن استردادها. انظر لاويين 27: 28-29.

† ١٨:١٦

مِثْقَالٌ. حرفياً «شواقل». وَالشَّاقِلُ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

‡ ١٨:١٦

قِيرَاطٌ. حرفياً «جيرة». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

S ١٨:١٩

عهد ملح. ما يزال الملح في المجتمعات الشرقية رمزاً للوَدَّةِ وَالْأَمَانِ وَالْعَهْدِ، حَيْثُ يَشْرِكُ طَرَفَانِ عَلَى مَائِدَةٍ طَعَامٍ وَاحِدَةٍ. وَيُقَالُ تَعْبِيرًا عَنِ الوَدَّةِ وَالْعَهْدِ: «بَيْنَنَا خَبْرٌ وَمِلْحٌ.»

## رَمَادُ الْبَقْرَةِ الْحَمْرَاءِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «هَذِهِ هِيَ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا: قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لَكَ بَقْرَةَ حَمْرَاءَ لَا عَيْبَ فِيهَا وَصَحِيحَةً، وَلَمْ يَوْضِعْ عَلَيْهَا نِيرٌ قَطُّ. ٣ وَأَعْطِهَا لِأَلْيَازَارُ الْكَاهِنِ الَّذِي يَأْخُذُهَا خَارِجَ الْمُخِيمِ لِيُدْبِحَ أَمَامَهُ. ٤ ثُمَّ يَأْخُذُ الْإِعْزَارُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ، وَيُرْسُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمْعِ. ٥ ثُمَّ تَحْرُقُ الْبَقْرَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ: جِلْدُهَا وَلَحْمُهَا وَدَمُهَا وَأَحْشَاؤُهَا وَكُلُّ مَا فِيهَا. ٦ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزٍ وَغُصْنَ زَوْفَا وَقِطْعَةً مِنْ قُمَاشِ الْقَرْمِزِ، وَيُلْقِيهَا عَلَى الْبَقْرَةِ الْمُشْتَعِلَةِ. ٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَجَسَدَهُ بِالْمَاءِ. حِينَئِذٍ، يَعُودُ إِلَى الْمُخِيمِ، لَكِنَّهُ يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٨ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَحْرَقَهَا، فليَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَجَسَدَهُ فِي الْمَاءِ، لَكِنَّهُ يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ.

٩ «ثُمَّ يَذْهَبُ رَجُلٌ طَاهِرٌ وَيَجْمَعُ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْمُخِيمِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ. يُحْفَظُ الرَّمَادُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ التَّطْهِيرِ، فَهُوَ سَيُسْتَعْمَدُ لِمَاءِ تَطْهِيرِ الْخَطِيئَةِ.

١٠ «وَعَلَى الرَّجُلِ الَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ، لَكِنَّهُ سَيَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ.

«هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلِلْأَجَانِبِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ. ١١ مَنْ يَلْبَسُ جُثَّةَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ، يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ١٢ فليَطَهَّرْ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالسَّابِعِ. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُ طَاهِرًا. فَإِنْ لَمْ يَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالسَّابِعِ، لَا يَعْتَبَرُ طَاهِرًا. ١٣ مَنْ يَلْبَسُ جُثَّةَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ، وَلَا يَطَهَّرُ، فَإِنَّهُ يَنْجَسُ مَسْكَنَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. لِذَلِكَ يَقْطَعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ\* . ١٤ وَلَأَنَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ لَمْ يَرْسُ عَلَيْهِ، يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ، لِأَنَّ نَجَاسَتَهُ مَا زَالَتْ عَلَيْهِ.

١٥ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِنْ مَاتَ شَخْصٌ فِي خِيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْخِيْمَةَ، أَوْ كَانَ فِيهَا، يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ١٥ كُلُّ صَخْنٍ بِلا غِطَاءٍ، يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ. ١٦ وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُ قَتِيلًا قَتِلَ فِي مَعْرَكَةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَوْ مَاتَ مَوْتًا طَبِيعِيًّا، أَوْ يَلْبَسُ عَظْمَةَ مَيِّتٍ، أَوْ قَبْرًا، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

١٧ «فليؤْخَذْ بَعْضُ رَمَادِ ذَبِيحَةِ التَّطْهِيرِ لِأَجْلِ الشَّخْصِ الْمُتَنَجِّسِ، ثُمَّ يَسْكَبُ مَاءً جَارٍ فِي وَعَاءٍ. ١٨ وَيَأْخُذُ شَخْصٌ طَاهِرٌ غُصْنَ زَوْفَا، وَيَغْمِسُهُ فِي الْمَاءِ، وَيُرْسُ الْمَاءَ عَلَى الْخِيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَوْعِيَةِ وَالنَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا. ليرْسُ الْمَاءَ عَلَى كُلِّ مَنْ لَمَسَ عَظْمًا أَوْ قَتِيلًا أَوْ مَيِّتًا مَيِّتَةً طَبِيعِيًّا أَوْ قَبْرًا.

١٩ «ليرْسُ الشَّخْصُ الطَّاهِرُ الْمَاءَ عَلَى غَيْرِ الطَّاهِرِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالسَّابِعِ، فَيَصِيرُ طَاهِرًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، حَيْثُ يَغْسِلُ غَيْرَ الطَّاهِرِ ثِيَابَهُ وَجَسَدَهُ فِي الْمَاءِ، فَيَصِيرُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ.

٢٠ «مَنْ يَنْجَسُ وَلَا يَطَهَّرُ، يَقْطَعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ نَجَسَ مَكَانَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، وَرَفَضَ أَنْ يَرْسُ مَاءَ التَّطْهِيرِ عَلَيْهِ، وَهُوَ نَجَسٌ. ٢١ هَذِهِ فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ لِكُلِّ. أَمَّا مَنْ يَرْسُ مَاءَ التَّطْهِيرِ، فَيَبْقَى أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. وَمَنْ يَلْبَسُ مَاءً

التَّطَهِيرِ، يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٢٢ وَكُلُّ مَا يَلْبَسُهُ غَيْرُ الطَّاهِرِ يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ. وَكُلُّ شَخْصٍ يَلْبَسُهُ يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ».

## ٢٠

## مَوْتُ مَرْيَمَ

١ وَأَتَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِيَّةِ صِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَأَقَامُوا فِي قَادِشَ. وَهُنَاكَ مَاتَتْ مَرْيَمٌ وَدَفِنَتْ.

## خَطَأُ مُوسَى

٢ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيَشْرَبُوا. فَاجْتَمَعُوا مَعًا ضِدَّ مُوسَى وَهَارُونَ. ٣ وَتَجَادَلَ الشَّعْبُ مَعَ مُوسَى وَقَالُوا لَهُ: «لَيْتَنَا مِتْنَا حِينَ مَاتَ إِخْوَتُنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٤ لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بِشَعْبِ اللَّهِ إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ كَيْ تَمُوتَ نَحْنُ وَحَيَوَانَاتُنَا هُنَا؟ ٥ وَلِمَاذَا أَخْرَجْتُمَا مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الْمُرْبِيعِ؟ فَلَيْسَ فِي هَذَا الْمَكَانِ قَمْحٌ وَلَا تِينٌ وَلَا كَرْوَمٌ وَلَا رَمَانٌ وَلَا حَتَّى مَاءٍ لِلشَّرْبِ.»

٦ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَالنَّحْيَا وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ الْأَرْضِ، فَظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ لهُمَا. ٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٨ «خُذْ أَنْتَ وَهَارُونَ الْعَصَا وَاجْمَعِ الشَّعْبَ. وَأَمْرًا الصَّخْرَةَ أَمَامَهُمْ بِأَنْ تُعْطِيَ مَاءً هَا. هَكَذَا تَخْرُجُ لَهُمْ مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ. تَزُودُهُمْ بِالْمَاءِ لِيَشْرَبُوا هُمْ وَحَيَوَانَاتُهُمْ.»

٩ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ مِحْضِرِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَهُ. ١٠ ثُمَّ جَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الشَّعْبَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ. وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «اسْمِعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْمُتَمَرِّدُ، هَلْ تَخْرُجُ لَكُمْ مَاءٌ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ؟» ١١ ثُمَّ رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ مَرَّتَيْنِ بِالْعَصَا، فَتَدَفَّقَ الْمَاءُ مِنْهَا، وَشَرَبَ النَّاسُ وَحَيَوَانَاتُهُمْ.

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «لَأَنَّكُمْ لَمْ تَتَّقَا فِي بَمَا يَكْفِي لِتُقَدِّسَانِي أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَنْ تَقُودَا هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ.»

١٣ هَذِهِ هِيَ مِيَاهُ مَرْيَمَةَ\* حَيْثُ تَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى اللَّهِ، وَحَيْثُ أَظْهَرَ قَدَاسَتَهُ فِي وَسْطِهِمْ.

## مُقَاوَمَةُ أَدُومَ لِإِسْرَائِيلَ

١٤ وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادِشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ وَقَالَ لَهُ: «أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ يَقُولُ لَكَ: أَنْتَ تَعْرِفُ الضِّيْقَ الَّذِي تَعْرِضُنَا لَهُ، ١٥ أَنْ أَبَاءَنَا زَلُّوا إِلَى مِصْرَ، وَأَتْنَا عِشْنَا هُنَاكَ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ، وَأَنْ الْمِصْرِيِّينَ كَانُوا قَسَاءَةً عَلَيْنَا وَعَلَى آبَائِنَا. ١٦ لَكِنَّا صَرَّخْنَا إِلَى اللَّهِ طَالِبِينَ عَوْنَهُ، وَقَدْ اسْتَجَابَ وَأَرْسَلَ مَلَكَآ أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. إِنَّا فِي قَادِشَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْضِكَ. ١٧ فَاسْمَعْ لَنَا بِالرُّؤُوفِ فِي أَرْضِكَ. نَتَعَهَّدُ بِأَنْ لَا نَعْمُرَ فِي الْحَقُولِ أَوْ الْكُرُومِ، أَوْ نَشْرَبَ مَاءً مِنْ آبَارِكُمْ. نَسِيرُ فِي «طَرِيقِ الْمَلِكِ». لَا نَعْمِلُ إِلَى الْبَيْتِ أَوْ الْبَيْتِ أَوْ الْبَيْتِ حَتَّى نَجْتَازَ أَرْضَكَ.»

١٨ فَقَالَ مَلِكُ أَدُومَ لَهُمْ: «لَا أَسْمَحُ لَكُمْ بِالرُّؤُوفِ فِي أَرْضِي، فَإِنْ حَاولْتُمْ عَمَلَ ذَلِكَ، فَإِنَّا سَنَخْرُجُ وَنَقَاوِمُكُمْ

بِالسُّيُوفِ.»

\* ٢٠:١٣

مَرْيَمَةَ. أَي «مُخَاصِمَةً.»



١٩ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَهُ: «سَنَسِيرُ فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ». وَإِنْ شَرِينَا نَحْنُ أَوْ حَيَوَانَاتُنَا مِنْ مَائِكَ، سَنَدْفَعُ ثَمَنَهُ. اسْمَعْ لَنَا يَا نُّحْمَرُ فِي أَرْضِكَ سَيْرًا عَلَى الْأَفْدَامِ. هَذَا كُلُّ مَا نَطْلُبُهُ مِنْكَ.»

٢٠ وَأَمَّا مَلِكُ أَدُومَ فَقَالَ: «لَنْ تَمُرُّوا فِي أَرْضِي.»

وَخَرَجَ أَدُومُ لِيَلَاقِي بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَجِيشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ. ٢١ وَرَفَضَ مَلِكُ أَدُومَ السَّمَاخَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، فَالَوْا عَنْ أَرْضِهِ.

### مَوْتُ هَارُونَ

٢٢ فَتَرَكَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَادِسَ وَاتَّوَا إِلَى جَبَلِ هُورَ. ٢٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ عَلَى جَبَلِ هُورَ الَّذِي يَقَعُ قُرْبَ حُدُودِ أَدُومَ: ٢٤ «لَبِثَ هَارُونَ وَيُضَمُّ إِلَى جَمَاعَتِهِ. فَهُو لَنْ يَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ عَصَيْتُمَا أَمْرِي عِنْدَ مَرِيَّةٍ.

٢٥» خَذَ هَارُونَ وَالْيَعِازَارُ ابْنَهُ وَاصْعَدَا بِهِمَا إِلَى جَبَلِ هُورَ. ٢٦ ثُمَّ انزَعُ ثِيَابَ هَارُونَ الْكَهَنُوتِيَّةَ عَنْهُ وَالْبَسَهَا لِالْيَعِازَارِ ابْنِهِ. فَسَمِعُوا هَارُونَ هُنَاكَ وَيُضَمُّ إِلَى جَمَاعَتِهِ.»

٢٧ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. فَصَعِدُوا إِلَى جَبَلِ هُورَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ. ٢٨ وَنَزَعَ مُوسَى ثِيَابَ هَارُونَ الْكَهَنُوتِيَّةَ عَنْهُ وَالْبَسَهَا لِالْيَعِازَارِ ابْنِهِ. وَمَاتَ هَارُونَ عَلَى قَعَّةِ الْجَبَلِ. حِينَئِذٍ، نَزَلَ مُوسَى وَالْيَعِازَارُ مِنَ الْجَبَلِ. ٢٩ وَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ. فَبَكَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ مُدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

## ٢١

### حَرْبٌ مَعَ الْكَنَعَانِيِّينَ

١ وَسَمِعَ عِرَادُ، الْمَلِكُ الْكَنَعَانِيُّ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي النَّقَبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ كَانَ آتِيًّا فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، فَحَارَبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَبَى بَعْضًا مِنْهُمْ. ٢ فَتَدَّرَ إِسْرَائِيلُ نَدْرًا خَاصًّا لِلَّهِ، فَقَالَ: «إِنْ سَاعَدْتَنَا فِي هَرِيمَةِ هَذَا الشَّعْبِ، فَسَنَدْمِرُ مَدِينَتَهُ تَمَامًا.»

٣ وَسَمِعَ اللَّهُ لِصَوْتِ إِسْرَائِيلَ وَسَاعَدَهُمْ فِي هَرِيمَةِ الْكَنَعَانِيِّينَ، فَفَضَّوْا عَلَيْهِمْ وَدَمَّرُوا مَدِينَتَهُمْ بِالْكَامِلِ. وَوَلَدَا دَعَاؤَ اسْمَ الْمَكَانِ حَرْمَةً.\*

### الحياة البرونزية

٤: ثُمَّ تَرَكُوا جَبَلَ هُورَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ لِيَدُورُوا حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ. فَضَضَائِقَ الشَّعْبِ جَدًّا فِي الطَّرِيقِ، ٥ وَبَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ ضِدَّ اللَّهِ وَمُوسَى: «لِمَاذَا جَعَلْتُمَا تَرَكُ مِصْرَ لَتُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ؟ فَلَيْسَ هُنَاكَ خَبْرٌ أَوْ مَاءٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَقَدْ مَلَلْنَا هَذَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ.»

\* ٢١:٣

حُرْمَةٌ. أَي «مُدْمَرٌ تَمَامًا، أَوْ «مَكْرَسٌ تَمَامًا لِلرَّبِّ.» (انظر لاويين 27: 28-29)

٦ فَأَرْسَلَ اللَّهُ حَيَاتِ سَامَةَ إِلَى الشَّعْبِ، فَلَدَغَتْهُمْ، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَلِذَا أَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا بِتَكَلُّبِنَا ضِدَّ اللَّهِ وَضِدَّكَ. صَلِّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ الْحَيَاتِ بَعِيداً عَنَّا.» فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ.

٨ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْنَعْ حِيَةً نَحَاسِيَةً وَضَعْمَهَا عَلَى عَمُودٍ. وَحِينَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَيُّ شَخْصٍ لَدَغَتْهُ حِيَةً فَإِنَّهُ سَيَشْفَى.» ٩ فَصْنَعَ مُوسَى حِيَةً نَحَاسِيَةً وَعَلَقَهَا عَلَى سَارِيَةٍ خَشَبِيَّةٍ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ لَدَغَتْهُ حِيَةً، وَنَظَرَ إِلَى الْحِيَةِ الْبُرُوزِيَّةِ، يُشْفَى.

### الرَّحْلَةُ إِلَى مُوَابَ

١٠ ثُمَّ تَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَخَيَّمُوا فِي أُوبُوتَ. ١١ ثُمَّ تَرَكَوا أُوبُوتَ وَخَيَّمُوا فِي عَيِّي عِبَارِيمَ فِي الصَّحْرَاءِ عَلَى حُدِّ مُوَابَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْهَا. ١٢ وَتَرَكَوا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَخَيَّمُوا فِي وَاوَدِي زَارَدَ. ١٣ وَتَرَكَوا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَخَيَّمُوا عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ أَرْنُونَ فِي الصَّحْرَاءِ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ - فَنَهْرُ أَرْنُونَ هُوَ الْحُدُّ الْفَاصِلُ بَيْنَ مُوَابَ وَأَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ. ١٤ وَيُوصَفُ هَذَا فِي كِتَابِ حُرُوبِ اللَّهِ كَمَا يَلِي:

«... وَاهَبٌ فِي سُوْفَةِ وَأُوْدِيَةِ أَرْنُونَ، ١٥ وَمُنْحَدَرَاتُ أُودِيَّتِهِ تُؤَدِّي إِلَى مَسَاكِينِ عَارٍ وَتَقَعُ عَلَى حُدُودِ مُوَابَ.»

١٦ وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبُوا إِلَى مَنْطِقَةِ بِيْرَ، حَيْثُ الْبِيْرُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى عَنْهَا: «اجْمَعِ الشَّعْبَ هُنَاكَ، وَأَنَا سَأُعْطِيهِمْ مَاءً.» ١٧ ثُمَّ رَمَى بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّرْتِيَةَ:

«تَدَفَّقِي بِالْمَاءِ أَيَّتُهَا الْبِيْرُ.

رَبِّمُوا لَهَا.

١٨ الْبِيْرُ الَّتِي حَفَرَهَا عُظْمَاءُ الشَّعْبِ،

الَّتِي بَدَأَ قَادَةُ الشَّعْبِ بِحَفْرِهَا،

بِصَوْلَجَانَاتِهِمْ وَعِصِيَّتِهِمْ.»

ثُمَّ تَرَكَوا تِلْكَ الصَّحْرَاءَ وَأَتَوْا إِلَى مَتَانَةَ. ١٩ وَمِنْ مَتَانَةَ أَتَوْا إِلَى تَحْلِيئِيلَ. وَمِنْ تَحْلِيئِيلَ أَتَوْا إِلَى بَامُوتَ. ٢٠ وَمِنْ بَامُوتَ أَتَوْا إِلَى الْوَادِي الَّذِي فِي مَنْطِقَةِ مُوَابَ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفَسْحَةِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الصَّحْرَاءِ.

### سِيحُونَ وَعُوجُ

٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلَ رُسُلًا إِلَى الْمَلِكِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ فَقَالَ: ٢٢ «اسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي بَلَدِكَ. وَنَحْنُ نَعِدُ بِأَنْتَا لَنْ نَمِيلَ إِلَى حَقْوِكَ أَوْ كَرْمِكَ، وَلَنْ نَشْرَبَ مَاءً مِنْ بَيْتِكَ. سَنَسِيرُ فِي «طَرِيقِ الْمَلِكِ» حَتَّى نَتَجَاوَزَ أَرْضَكَ.» ٢٣ لَكِنَّ سِيحُونَ لَمْ يَسْمَحْ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، بَلْ جَمَعَ كُلَّ شَعْبِهِ وَخَرَجَ لِيَلْتَقِيَ إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، جَاءً إِلَى يَاهِصَ وَهَاجَمَ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ لَكِنَّ إِسْرَائِيلَ قَتَلُوهُ وَأَخَذُوا أَرْضَهُ مِنْ نَهْرِ أَرْنُونَ إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ، وَإِلَى حُدُودِ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ، لِأَنَّ حُدُودَ الْعَمُونِيِّينَ كَانَتْ قَوِيَّةً. ٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ وَسَكَنُوا كُلَّ مُدُنِ الْأَمُورِيِّينَ تِلْكَ، فِي حَشْبُونِ وَالْمُدُنِ

المُحِيطَةُ بِهَا. ٢٦ كَانَتْ أَدُومُ مَدِينَةَ الْمَلِكِ الْأَمُورِيِّ سِيحُونَ. وَكَانَ سِيحُونَ قَدْ حَارَبَ مَلِكِ مُوَابِ السَّابِقِ، وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْهُ إِلَى نَهْرِ أَرْنُونَ. ٢٧ وَلِهَذَا يَقُولُ الْمَغْنُونُ:

«تَعَالَوْا إِلَى حَسْبُونَ،

فَلْيَعُدَّ بِنَاؤُهَا.

فَلْيَعُدَّ بِنَاءَ مَدِينَةِ حَسْبُونَ.

٢٨ لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ مَدِينَةِ سِيحُونَ،

وَلِهَيْبًا مِنْ مَدِينَةِ سِيحُونَ.

أَكَلَتْ النَّارُ عَارَ فِي مُوَابَ،

وَالْتَهَمَتْ التَّلَالُ الَّتِي فَوْقَ أَرْنُونَ.

٢٩ وَيَلُوكُ يَا مُوَابُ.

قَدْ تَحَطَّمَتْ يَا شَعْبَ كَمُوشَ.

جَعَلَ كَمُوشُ أَبْنَاءَكَ يَهْرُونَ،

وَبَنَاتِكَ أُسَيْرَاتٍ

لِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ.

٣٠ وَلَكِنَّا هَزَمْنَا هَؤُلَاءِ الْأَمُورِيِّينَ.

دَمَرْنَا مَدَنَهُمْ مِنْ حَسْبُونَ إِلَى دِيُونَ،

مِنْ نَشِيمَ إِلَى نُوحَ، الْقَرِيبَةَ مِنْ مِيدَبَا.»

٣١ وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ.

٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى رَجَالًا لِيَسْتَكْشِفُوا يَعْزِيرَ، فَأَخَذُوا الْمَدْنَ الْمُحِيطَةَ بِهَا وَأَجْبَرُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ عَلَى تَرْكِ الْمَنْطِقَةِ.

٣٣ ثُمَّ دَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَسَارُوا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَاشَانَ. نَجَّحَ عُوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ إِلَى إِذْرَعِي مَعَ كُلِّ شَعْبِهِ لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي سَأَسْأَلُهُ هُوَ وَكُلَّ شَعْبِهِ وَكُلَّ أَرْضِهِ إِلَيْكَ. فَافْعَلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ فِي حَسْبُونَ.»

٣٥ فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُوْجَ وَأَبْنَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ هُنَاكَ نَاجٍ وَاحِدٌ. ثُمَّ أَخَذُوا أَرْضَهُ.

١ ثُمَّ أَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَحْلَتَهُمْ وَخِيَمُوا فِي سُهولِ مُوآبَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ٢ وَرَأَى بِالْأَقْ بَنُ صِفُورَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْأَمُورِيِّينَ. ٣ وَارْتَعَبَ الْمُوآبِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ. كَانِ الْمُوآبِيُّونَ مُرْتَعِبِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَقَالَ مَلِكُ مُوآبَ لِشِيُوخِ مَدْيَانَ: «سَيَدْمُرُ هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ كُلَّ شَيْءٍ حَوْلَنَا، كَمَا يَلْتَمِهُ الثَّورُ عَشْبَ الْحَقْلِ.» وَكَانَ بِالْأَقْ بَنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوآبَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٥ فَأَرْسَلَ بِالْأَقْ رِسَالًا إِلَى بَلْعَامَ بَنُ بَعُورَ فِي فَتُورِ الْوَأَقِعَةِ عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ حَيْثُ كَانَ يَعِيشُ شَعْبُ بَلْعَامَ، لِيَدْعُوهُ. فَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ، وَقَدْ غَطُّوا الْأَرْضَ مِنْ كَثْرَتِهِمْ، وَهُمْ مَجِيْمُونَ بِجُورِي. ٦ وَالْآنَ، تَعَالَى وَالْعَن لِي هَذَا الشَّعْبُ لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. فَرَبِّمَا أَصْبَحَ عِنْدَهَا قَادِرًا عَلَى مَهَاجَتِهِمْ وَطَرْدِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ. أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ الَّذِي تَبَارَكُهُ يَكُونُ مُبَارَكًا، وَالَّذِي تَلْعَنُهُ يَكُونُ مَلْعُونًا.» ٧ فَذَهَبَ شِيُوخُ مُوآبَ وَشِيُوخُ مَدْيَانَ وَمَعَهُمْ أَجْرَةٌ بَلْعَامَ مُقَابِلَ عِرَافَتِهِ. وَأَتُوا إِلَى بَلْعَامَ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَهُ بِالْأَقْ. ٨ فَقَالَ بَلْعَامُ لَهُمْ: «امْكُثُوا هُنَا اللَّيْلَةَ، وَأَنَا سَأُخْبِرُكُمْ بِمَا سَيَقُولُهُ اللَّهُ لِي.» فَكَثَّ رُؤْسَاءُ مُوآبَ عِنْدَ بَلْعَامَ.

٩ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟»

١٠ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «هَؤُلَاءِ رِجَالٌ أَرْسَلَهُمُ بِالْأَقْ بَنُ صِفُورَ، مَلِكُ مُوآبَ، إِلَى بَرِسَالَةَ يَقُولُ فِيهَا: ١١ «خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ وَقَدْ غَطَّى الْأَرْضَ مِنْ كَثْرَتِهِ. تَعَالَى الْآنَ وَالْعَن لِي، وَبِهَذَا أَصْبَحَ قَادِرًا عَلَى مُحَارَبَتِهِمْ وَطَرْدِهِمْ.» ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ، وَلَا تَلْعَنَ هَذَا الشَّعْبَ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ.»

١٣ فَقَامَ بَلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَقَالَ لِلْقَادَةِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ بِالْأَقْ: «ارْجِعُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَ أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ.»

١٤ فَقَامَ قَادَةُ مُوآبَ وَذَهَبُوا إِلَى بِالْأَقْ، وَقَالُوا لَهُ: «رَفَضَ بَلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا.»

١٥ فَأَرْسَلَ بِالْأَقْ مَرَّةً أُخْرَى قَادَةَ آخَرِينَ أَكْثَرَ عَدَدًا وَاهِمِيَّةً مِنْ مَجْمُوعَةِ الْقَادَةِ الْأُولَى، ١٦ وَذَهَبُوا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ بِالْأَقْ بَنُ صِفُورَ: أَرْجُو أَنْ لَا يَمْنَعَكَ مَانِعٌ مِنَ الْمِجْيِءِ إِلَيَّ. ١٧ لِأَنِّي سَأُكَافِئُكَ كَثِيرًا، وَسَأُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ. فَتَعَالَى وَالْعَن لِي هَذَا الشَّعْبُ.»

١٨ فَأُجَابَ بَلْعَامُ قَادَةَ بِالْأَقْ: «حَتَّى لَوْ أُعْطِيَنِي بِالْأَقْ مِائَةَ بَيْتِهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعْصِيَ أَمْرَ إِلَهِي بِشَيْءٍ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرٍ. ١٩ وَالْآنَ، امْكُثُوا هُنَا اللَّيْلَةَ كَمَا فَعَلَ الْآخَرُونَ لِأَعْرِفَ مَاذَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ لِي.»

٢٠ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ طَلَبَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مِنْكَ الذَّهَابَ مَعَهُمْ، فَمُ وَادَّهَبْ مَعَهُمْ، لَكِنِ أَفْعَلْ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ فَفَقَطْ.»

### حِمَارُ بَلْعَامَ

٢١ فَقَامَ بَلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَسَرَجَ حِمَارَهُ وَذَهَبَ مَعَ قَادَةِ مُوآبَ. ٢٢ فَغَضِبَ اللَّهُ لِأَنَّ بَلْعَامَ ذَهَبَ. فَأَتَى مَلَكَ اللَّهِ وَوَقَفَ فِي الطَّرِيقِ لِيُوقِفَهُ، وَقَدْ كَانَ بَلْعَامُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارِهِ وَبِرَافِقَهُ اثْنَانِ مِنْ خُدَامِهِ.

٢٣ وَحِينَ رَأَى الْحِمَارُ مَلَكَ اللَّهِ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ فِي يَدِهِ، انْحَرَفَ الْحِمَارُ عَنِ الطَّرِيقِ وَذَهَبَ إِلَى الْحَقْلِ، وَلِذَا ضَرَبَ بَلْعَامُ الْحِمَارَ لِيُعِيدَهُ إِلَى الطَّرِيقِ.

٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَاكُ اللَّهِ فِي طَرِيقِ ضَبِيعِ بَيْنَ كَرْمَيْنِ، لِكُلِّ مِنْهُمَا حَائِطٌ. ٢٥ وَحِينَ رَأَى الْحِمَارُ مَلَاكَ اللَّهِ التَّصَقَّ بِالْحَائِطِ فَضَعَطَ قَدَمَ بِلْعَامٍ، فَضَرَبَ بِلْعَامِ الْحِمَارِ ثَانِيَةً.

٢٦ ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ اللَّهِ وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَبِيعٍ لَا يُمَكِّنُ تَجَاوُزَهُ إِلَى الْبَيْتِ أَوْ الْبَسَارِ. ٢٧ وَحِينَ رَأَى الْحِمَارُ مَلَاكَ اللَّهِ، بَرَكَ تَحْتَ بِلْعَامٍ. فَغَضِبَ بِلْعَامٌ وَضَرَبَ الْحِمَارَ بَعْصَاهُ.

٢٨ حِينَئِذٍ، جَعَلَ اللَّهُ الْحِمَارَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ لِبِلْعَامِ: «مَاذَا عَمَلْتَ لَكَ لِتَضْرِبَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟» ٢٩ فَقَالَ بِلْعَامٌ لِلْحِمَارِ: «قَدْ اسْتَهْتَنَ بِي. لَيْتَ فِي يَدَي سَيْفٍ كَيْ أَقْتَلَكَ الْآنَ.»

٣٠ فَقَالَ الْحِمَارُ لِبِلْعَامِ: «أَلَسْتَ حِمَارَكَ الَّذِي رَكِبْتَهُ طِيلَةَ حَيَاتِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ فَهَلْ عَمَلْتَ هَذَا مَعَكَ سَابِقًا؟» فَقَالَ بِلْعَامٌ: «لا.»

٣١ فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنِي بِلْعَامٍ لِيَرَى مَلَاكَ اللَّهِ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَبِيَدِهِ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ. فَسَجَدَ بِلْعَامٌ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

٣٢ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ حِمَارَكَ هَذِهِ الْمَرَّاتِ الثَّلَاثَ؟ لَقَدْ خَرَجْتَ لِإِيْقَافِكَ. رَأَيْتُ طَرِيقَكَ قَدْ انْحَرَفَ.\* ٣٣ رَأَى الْحِمَارُ قَالَ عَنِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَلَوْ لَمْ يَمَلْ، لَكُنْتُ قَتَلْتُكَ، وَأَسْتَبَقْتُ الْحِمَارَ.»

٣٤ فَقَالَ بِلْعَامٌ لِلْمَلَاكِ اللَّهِ: «أَخْطَأْتُ بِعَدَمِ مَعْرِفَتِي أَنَّكَ كُنْتَ تَقِفُ فِي الطَّرِيقِ لِتَوْقِفِي. وَالْآنَ، إِنْ كَانَتْ رِحْلَتِي لَا تَرْضِيكَ فَإِنِّي سَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي.»

٣٥ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِبِلْعَامِ: «اذْهَبْ مَعَ الرِّجَالِ، لَكِنَّ قُلْ مَا أَقُولُهُ لَكَ فَقَطْ.» فَذَهَبَ بِلْعَامٌ مَعَ الْقَادَةِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُم بِالْأَقْ.

### اسْتِقْبَالُ بِالْأَقِ لِبِلْعَامِ

٣٦ وَحِينَ سَمِعَ بِالْأَقِ يَبْدُومُ بِلْعَامِ، خَرَجَ لِلِقَائِهِ عِنْدَ عَيْرِ مُوَابِ الْوَاوِعَةِ عَلَى نَهْرِ أَرُونُونَ عِنْدَ أَعْدِ نَقْطَةَ عَلَى الْحُدُودِ. ٣٧ فَقَالَ بِالْأَقِ لِبِلْعَامِ: «أَلَمْ أَرْسِلْ لَكَ رَجُلًا لِأَدْعُوكَ لِلْبُحْبُوحَةِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ هَلْ أَنَا غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى

إِكْرَامِكَ وَمُكَافَأَتِكَ؟»

٣٨ فَقَالَ بِلْعَامٌ لِبِلْعَامِ: «هَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَيْكَ الْآنَ، فَهَلْ اسْتَطِيعُ أَنْ أَعْمَلَ شَيْئًا؟ فَفَعَلْتُ أَنْ أَقُولَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي.»

٣٩ وَجَاءَ بِلْعَامٌ مَعَ بِالْأَقِ إِلَى قَرْيَةِ حَصُوتِ. ٤٠ وَذَبَحَ بِالْأَقِ بَقْرًا وَغَنَمًا وَأَرْسَلَهَا إِلَى بِلْعَامِ وَالْقَادَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ.

٤١ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بِالْأَقِ بِلْعَامٌ إِلَى بَامُوتَ بَعْلَ. فَاسْتَطَاعَ بِلْعَامٌ مِنْ هُنَاكَ أَنْ يَرَى جُزْءًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢٣

### كَلِمَةُ بِلْعَامِ الْأُولَى

١ وَقَالَ بِلْعَامٌ لِبِلْعَامِ: «ابْنُ سَبْعَةِ مَذَابِجِ هُنَا، وَجَهَّزْ لِي سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.» ٢ فَفَعَلَ بِالْأَقِ كَمَا طَلَبَ بِلْعَامُ. وَقَدَّمَ بِالْأَقِ وَبِلْعَامُ ثَوْرًا وَكَبْشًا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

\* ٢٢:٢٢

رَأَيْتُ ... انْحَرَفَ. أَوْ «جَنَّتِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ». هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْقَطْعِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

٣ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِقَ: «قِفْ بِجَانِبِ مُحَرَّقِكَ، وَأَنَا سَأَنْفِرُ بِنَفْسِي، فَلَرُبَّمَا سَيَلَّتِي اللَّهُ بِي. وَمِمَّا أَظْهَرَهُ اللَّهُ لِي فَإِنِّي سَأُحْرِقُ بِهِ.» ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى قَهْتَلَةَ.

٤ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ، فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «قَدْ نَصَبْتُ سَبْعَةَ مَدَائِجٍ، وَقَدَّمْتُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَدْيَجٍ.» وَأَخْبَرَ اللَّهُ بَلْعَامَ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَهُ. وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى بَالِقَ وَقُلْ لَهُ كَذَا وَكَذَا.» ٦ فَرَجَعَ بَلْعَامُ إِلَى بَالِقَ الَّذِي كَانَ واقِفًا بِجَانِبِ مُحَرَّقَتِهِ مَعَ قَادَةَ مُوَابَ. ٧ فَتَكَلَّمَ بَلْعَامُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

«أَحْضَرَنِي بَالِقُ إِلَى هُنَا مِنْ أَرَامَ  
أَحْضَرَنِي مَلِكُ مُوَابَ مِنَ الْجِبَالِ الشَّرْقِيَّةِ.  
قَالَ بَالِقُ لِي:

«تَعَالَ وَالْعَن لِي يَعْقُوبُ،

تَعَالَ وَتَكَلَّمْ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٨ كَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ الْعَنَ مَنْ لَمْ يَلْعَنَهُ اللَّهُ؟

كَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ضِدَّ الَّذِينَ لَمْ يَتَكَلَّمِ اللَّهُ ضِدَّهُمْ؟

٩ لِأَنِّي مِنْ قَهْتَلَةَ الْجِبَالِ أَرَاهُمْ،

وَمِنَ التَّلَالِ أُبْصِرُهُمْ.

هَا إِنَّهُمْ شَعْبٌ يَعِيشُ وَحِيدًا،

وَلَا يَتَعَبَّرُ نَفْسَهُ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ.

١٠ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحْصِيَ شَعْبَ يَعْقُوبَ وَهُوَ كَالرَّمْلِ؟

أَوْ أَنْ يَعُدَّ وَلَوْ رُبْعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

فَلَأَمْتُ مِيتَةَ الْمُسْتَقِيمِينَ،

وَلَتَكُنَّ نَهَابِي كِنَهَابِيهِمْ.»

١١ وَقَالَ بَالِقُ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا عَمِلْتَ بِي؟ أَحْضَرْتُكَ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي، وَلَكِنْ كُلُّ مَا فَعَلْتَهُ هُوَ أَنَّكَ بَارَكْتَهُمْ!»

١٢ فَأَجَابَ بَلْعَامُ: «أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ حَرِيصًا عَلَى قَوْلِ مَا يُطَلِّبُ اللَّهُ مِنِّي قَوْلَهُ؟»

### كَلِمَةُ بَلْعَامَ الثَّانِيَةَ

١٣ فَقَالَ بَالِقُ لَهُ: «تَعَالَ مَعِيَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ يُمَكِّنُكَ مِنْهُ رُؤْيَتَهُمْ، وَلَنْ تَرَى سِوَى جُزْءٍ مِنْهُمْ، فَلَنْ تَرَاهُمْ جَمِيعًا.

وَالْعَنَّهُمْ لِي هُنَاكَ.» ١٤ فَأَخَذَ بَالِقُ بَلْعَامَ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمَ عَلَى قَهْتَلَةَ جَبَلِ النِّسْجَةِ. وَبَنَى بَالِقُ هُنَاكَ سَبْعَةَ مَدَائِجٍ،

وَقَدَّمَ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَدْيَجٍ.

١٥ حِينَئِذٍ، قَالَ بَلْعَامُ لِبَالِقَ: «قِفْ هُنَا بِجَانِبِ مُحَرَّقِكَ، يَتِمَّا أَنَا أَلْتَقِي بِاللَّهِ هُنَاكَ.»

١٦ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ وَأَخْبَرَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَهُ. وَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى بَالِقَ وَقُلْ لَهُ كَذَا وَكَذَا.» ١٧ فَذَهَبَ

بَلْعَامُ إِلَى بَالِقَ الَّذِي كَانَ واقِفًا بِجَانِبِ ذَيْحَتِهِ مَعَ قَادَةَ مُوَابَ. فَسَأَلَهُ بَالِقُ: «مَاذَا قَالَ اللَّهُ؟»

١٨ حِينَتِدْ، تَكَلَّرَ بِلْعَامُ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ:

«قُمْ يَا بَالِاقُ،

وَاسْتَمِعْ لِي يَا ابْنَ صَفُورَ.

١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا لِكَيْ يَكْذِبَ،

وَلَا بَشَرًا لِكَيْ يُغَيِّرَ رَأْيَهُ.

فَهَلْ يَقُولُ شَيْئًا لَكِنْ لَا يَعْمَلُ بِهِ؟

أَوْ هَلْ يَعِدُ بِشَيْءٍ لَكِنْ لَا يُوفِي بِهِ؟

٢٠ هَا قَدْ أَمْرِتُ بِأَنْ أُبَارِكَ.

قَدْ بَارَكْتَ إِسْرَائِيلَ،

وَلَنْ أَسْتَطِيعَ تَغْيِيرَ هَذَا.

٢١ لَا بَرَى سَوْءٌ فِي شَعْبِ يَعْقُوبَ،

وَلَا ضَيْقٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُوَ مَسِيحٌ بَيْنَهُمْ.

إِنَّهُ مَسِيحٌ كَمَا كُنْتُ فِي وَسْطِهِمْ.

٢٢ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ

قَوِيٌّ كَفَرَفَنِي ثَوْرَ بَرِي، وَهُوَ مَعَهُمْ.

٢٣ فَلَا يَحِرُّ يُوَثِّرُ فِي يَعْقُوبَ،

وَلَا عِرَافَةٌ تُوَثِّرُ فِي إِسْرَائِيلَ.

سَيَعْلَمُ يَعْقُوبُ وَإِسْرَائِيلُ أَعْمَالَ اللَّهِ.

٢٤ يَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ كَلْبُوءَةً،

وَيَقِفُ كَأَسَدٍ.

لَنْ يَنَامَ إِلَى أَنْ يَأْكُلَ فَرَيْسَتَهُ،

وَيَشْرَبَ دَمَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ.»

٢٥ حِينَتِدْ، قَالَ بَالِاقُ لِبِلْعَامَ: «إِنْ لَمْ تُرِدْ أَنْ تَلْعَنَهُمْ، فَلَا تُبَارِكْهُمْ!»

٢٦ فَأَجَابَ بِلْعَامُ بَالِاقَ: «أَلَمْ أَخْبِرْكَ بِأَنِّي سَأَفْعَلُ كُلَّ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي؟»

٢٧ وَقَالَ بَالِاقُ لِبِلْعَامَ: «تَعَالَى لَأَخُذَكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، فَرُبَّمَا سَيَرْضَى اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَهُمْ مِنْ هُنَاكَ.» ٢٨ فَأَخَذَ بَالِاقُ

بِلْعَامَ إِلَى قِفَّةِ جَبَلٍ فُغُورًا الْمُشْرِفِ عَلَى الصَّحْرَاءِ.

٢٩ وَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «إِنِّي لِي سَبْعَةٌ مَدَائِحُ هُنَا، وَجَهَّزْ لِي سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ عَلَيْهَا.» ٣٠ فَفَعَلَ بِالِاقُ مَا طَلَبَهُ بَلْعَامُ، فَقَدَّمَ ثُورًا وَكَبِشًا ذُبِيحَةً صَاعِدَةً عَلَى كُلِّ مَدْيَحٍ.

## ٢٤

## كَلِمَةُ بَلْعَامَ الثَّلَاثَةَ

١ وَرَأَى بَلْعَامُ أَنَّهُ أَمْرٌ يَرْضِي اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِذَا لَمْ يَعْتَرِلْ كَمَا فَعَلَ سَابِقًا، لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.  
٢ نَظَرَ بَلْعَامُ فَرَأَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حُجَّيْمًا مَحْسَبٍ قِبَائِلِهِ، فَخَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، ٣ وَتَكَلَّمَ بِهِذِهِ النُّبُوَّةِ:

«هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ،

الرِّسَالَةُ الَّتِي رَأَاهَا الرَّجُلُ الْمُفْتَوِّحُ الْعَيْنِينَ.

٤ رِسَالَةُ الَّذِي يُسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،\*

فَيَقَعُ أَمَامَهُ وَعَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ.

٥ «مَا أَجْمَلَ خِيَامَكَ يَا شَعْبَ يَعْقُوبَ!

مَا أَجْمَلَ مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ!

٦ إِنَّ خِيَامَكَ كَبَسَاتِينَ مُمْتَدَّةٌ،

وَكَهْدَانِي بِجَانِبِ نَهْرٍ،

وَكَأَشْجَارٍ طَيِّبٍ زَرَعَهَا اللَّهُ،

وَكَأَرْزٍ بِجَانِبِ الْمِيَاهِ.

٧ سَيَفِيضُ الْمَاءُ مِنْ دَلَائِمِهِمْ،

وَسَيَكُونُ لِبُدُورِهِمْ مَاءٌ غَزِيرٌ.

سَيَكُونُ مُلْكُهُمْ أَعْظَمُ مِنْ مُلْكِ أَجَاجٍ،

وَسَتَكُونُ مَمْلَكَتُهُمْ عَظِيمَةً جِدًّا.

٨ «أَخْرَجَهُمُ اللَّهُ مِنْ مِصْرَ،

وَهُوَ لَهُمْ كَقُرْفَانِي ثُورٍ يَرِي.

سَيُزَيِّمُونَ أَعْدَاءَهُمْ،

وَسَيَسْحَقُونَ عِظَامَهُمْ،

وَسَيَضْرِبُونَهُمْ بِسِهَامِهِمْ،

٩ إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ وَيَرِيضُونَ كَأَسَدٍ.

\* ٢٤:٤

الله القدير. في العبرية «إيل شداي»، «أيضاً في العدد 16. انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.



إِنَّهُمْ مِثْلُ أُسْدٍ!  
فَمَنْ سَيُنْضِهُمُ؟ لَا أَحَدًا.  
كُلُّ مَنْ يَلْعَنُهُمْ يَكُونُ مَلْعُونًا.»

١٠ فَغَضِبَ بِالْأَقْ جِدًّا مِنْ بَلْعَامَ، وَأَخَذَ يَصْفِقُ بِيَدَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ. وَقَالَ لِبَلْعَامَ: «قَدْ دَعَوْتُكَ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي، لَكِنَّكَ بَارَكْتَهُمْ هَذِهِ الْمَرَّاتِ الثَّلَاثَ! ١١ اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ الْآنَ! كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْرِمَكَ وَأُكَفِّتَكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ مَنَعَ عَنكَ الْإِكْرَامَ وَالْمُكَافَأَةَ.»

١٢ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «أَلَمْ أَقُلْ لِرُسُلِكَ الَّذِينَ أُرْسَلْتَهُمْ إِلَيَّ: ١٣ >حَتَّىٰ وَلَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقِ مِائَةً مِنْ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَلَيْتِي لَا أُسْتَطِيعُ عِصْيَانَ أَمْرِ اللَّهِ بِأَنْ أَعْمَلَ أَيَّ شَيْءٍ صَالِحٍ أَوْ رِدِيءٍ مِنْ ذَاتِي، لَكِنَّ عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي؟» ١٤ وَالْآنَ سَآرِجُ إِلَى سَعْيِي، لَكِنَّ تَعَالَ أُخْبِرُكَ بِمَا سَيَعْمَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»

### كَلِمَةُ بَلْعَامَ الْأَخِيرَةَ

١٥ حِينَئِذٍ، تَكَرَّرَ بَلْعَامُ وَقَالَ:

«هَذِهِ هِيَ رِسَالَةٌ بَلْعَامَ بْنِ بُعُورَ،  
الرِّسَالَةُ الَّتِي رَأَاهَا الرَّجُلُ الْمَفْتُوحُ الْعَيْنَيْنِ.

١٦ رِسَالَةُ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ،  
وَيَسْتَقْبِلُ الْمَعْرِفَةَ مِنَ الْعَلِيِّ،

الَّذِي يَرَى رُؤْيً مِنْ اللَّهِ الْقَدِيرِ،  
فَيَقَعُ أَمَامَهُ وَعَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ.

١٧ «أَرَاهُ، لَكِنَّ لَيْسَ الْآنَ، لَكِنَّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.  
أَرَاهُ، لَكِنَّ لَيْسَ قَرِيبًا، لَكِنَّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ.  
سَيَخْرُجُ مَلِكٌ كَنَجْمٍ مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ يَعْقُوبَ.

سَيَقُومُ حَاكِمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

سَيَسْحَقُ رُؤُوسَ شَعْبِ مُوآبَ،

وَيَخْطِمُ جَمَاجِمَ الشَّيْثِيِّينَ.

١٨ سَتَصِيحُ أَرْضُ أَدُومَ مُلْكًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،

وَسَيَمْتَلِكُونَ سَعِيرًا،<sup>†</sup> أَرْضَ أَعْدَائِهِمْ.

بَيْنَمَا يَزْدَادُ إِسْرَائِيلُ قُوَّةً وَشِجَاعَةً.

† ٢٤:١٨  
سَعِيرَ. اسْمُ آخِرِ أَدُومَ.

١٩ «سَيَاتِي حَاكِمٌ مِّنْ يَعْقُوبَ،  
وَيُتْلَفُ كُلُّ مَا بَقِيَ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينِ.»

٢٠ وَرَأَى بَلْعَامُ عَمَالِيقَ، فَقَالَ عَنْهُمْ:

«كَانَ عَمَالِيقُ مِنْ أَهَمِّ الْأُمَمِ،  
لَكِنَّ نِهَائِيَّتَهُ سَتَكُونُ دَمَارًا كَامِلًا.»

٢١ وَرَأَى الْقَيْنِيِّينَ، فَقَالَ عَنْهُمْ:

«يَبْتَكَ آمَنُ،  
كَعْشِي مَوْضُوعٌ عَلَى جَبَلِي عَالٍ.  
٢٢ لَكِنَّ الْقَيْنِيِّينَ سَيَتَعَرَّضُونَ لِلْهَلَاكِ  
حِينَ يَسْبِيهِمُ الْأَشُورِيُّونَ.»

٢٣ ثُمَّ تَكَلَّمَ بَلْعَامُ فَقَالَ:

«مَنْ سَيَعِيشُ عِنْدَمَا يَفْعَلُ اللَّهُ هَذَا؟  
٢٤ سَتَأْتِي سُنْفُنٌ مِّنْ شَاطِئِي كَيْتِمٌ،  
وَسَتَهْرِمُ أَشُورٌ وَعَابِرٌ.  
حَتَّى شَعْبٌ كَيْتِمٌ أَنْفُسُهُمْ سَيَهْلِكُونَ.»

٢٥ ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ بِالْأَقْيَاضِ فِي طَرِيقِهِ.

## ٢٥

### إِسْرَائِيلُ فِي فُغُورَ

١ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُقِيمُونَ فِي شَطِيمَ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ يَزْنُونَ مَعَ نِسَاءِ مُوَابِيَاتَ. ٢ وَدَعَتِ  
النِّسَاءُ الْمُوَابِيَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْمُشَارَكَةِ فِي الذَّبْحِ لِإِلَهَتَيْنِ. فَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الذَّبَائِحِ وَعَبَدُوا إِلَهَةَ الْمُوَابِيِّينَ.  
٣ وَهَكَذَا بَدَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْبُدُونَ إِلَهَةَ الْمَزْيِفِ بَعْلَ فُغُورَ، مِمَّا أَغْضَبَ اللَّهَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.  
٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «خُذْ كُلَّ قَادَةِ الشَّعْبِ وَعَلِّقْهُمْ خَارِجًا تَحْتَ الشَّمْسِ أَمَامَ اللَّهِ، فَيَزُولُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى  
إِسْرَائِيلَ.»

٥ فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتُلَ أَقْرَبَاءَهُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ إِلَهَةَ الْمَزْيِفِ بَعْلَ فُغُورَ.»

٦ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، أَتَى أَحَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ مِدْيَانِيَّةٌ قَدْ أَحْضَرَهَا إِلَى إِخْوَتِهِ. فَعَلَّ هَذَا أَمَامَ مُوسَى وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا يَبْكُونَ فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ.

٧ وَحِينَ رَأَى فِينْحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ هَذَا، تَرَكَ مَكَانَ تَجْمَعِ الشَّعْبِ، وَأَمْسَكَ بِرُجْحِهِ،<sup>٨</sup> وَخَنَقَ بِالرُّجْلِ الْإِسْرَائِيلِيَّ إِلَى الْخِيْمَةِ. وَطَعَنَ فِينْحَاسُ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرْأَةَ الْمِدْيَانِيَّةَ فِي بَطْنَيْهِمَا، حِينَئِذٍ، تَوَقَّفَ الْوَبَاءُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.<sup>٩</sup> وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «١١» فِينْحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْقَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ غَضَبِي. فَقَدْ أَظْهَرَ غَيْرَتِي بِغَيْرِهِ عَلَى جَمْدِي فِي وَسْطِهِمْ. وَلِذَلِكَ لَمْ أَقْتُلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ غَيْرَتِي.<sup>١٢</sup> فَقُلْ لَهُ إِنِّي أَعْقِدُ عَهْدَ صَدَاقَةٍ وَسَلَامٍ مَعَهُ.<sup>١٣</sup> وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ: هُوَ وَسَلَهُ الَّذِي سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ سَيَكُونُونَ دَائِمًا كَهَنَةً. لِأَنَّهُ كَانَ غَيُورًا عَلَى اللَّهِ وَمُحِبًّا لَهُ، فَانْقَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ وَكَانَ اسْمُ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَرْأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ زَمْرِي بْنِ سَالُو. وَهُوَ قَائِدٌ لِعَائِلَةٍ فِي قَبِيلَةِ شَعْمُونَ.<sup>١٥</sup> أَمَّا اسْمُ الْمَرْأَةِ الَّتِي قُتِلَتْ فَهِيَ كَرْبِي \* بِنْتُ صُور. وَأَبُوهَا رَيْسِي فِي بَعْضِ قَبَائِلِ مِدْيَانَ.

١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «١٧» عَادُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَقْتُلُوهُمْ،<sup>١٨</sup> لِأَنَّهُمْ عَادُواكُمْ بِسَبَبِ الْمَكِيدَةِ الَّتِي احْتَالُوا عَلَيْكُمْ بِهَا فِي فُغُورٍ، وَبِسَبَبِ الْمَكِيدَةِ الَّتِي دَبَرُوهَا مِنْ خِلَالِ قَرِيْبَتِهِمْ كَرْبِي بِنْتُ أَحَدِ رُؤَسَاءِ مِدْيَانَ، الَّتِي قُتِلَتْ فِي وَقْتِ الْوَبَاءِ بِسَبَبِ مَا حَدَّثَتْ فِي فُغُورٍ.»

## ٢٦

### إحصاء الشعب

١ وَبَعْدَ الْوَبَاءِ الشَّدِيدِ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَأَلِيعَازَرَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ: «٢» أَحْصِيَا كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ كُلَّ الرِّجَالِ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ الْخِدْمَةَ فِي الْجَيْشِ.»

٣ فَتَكَلَّمَ مُوسَى وَأَلِيعَازَرُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سُهُولِ مُوَابَ بِقُرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى لِلنَّهْرِ فَقَالَا: «٤» أَحْصَا كُلَّ الرِّجَالِ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٥ كَانَ رَأوْبِينُ بَكْرَ إِسْرَائِيلَ. هُوَ لَآءِ هُمْ نَسْلُ رَأوْبِينَ:

مِنْ حَنُوكَ عَشِيرَةُ الْخَنُوكِيِّينَ.

وَمِنْ فُلُو عَشِيرَةُ الْقَلُوبِيِّينَ.

٦ وَمِنْ حَصْرُونَ عَشِيرَةُ الْحَصْرُونِيِّينَ.

وَمِنْ كَرْمِي عَشِيرَةُ الْكَرْمِيِّينَ.

٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ رَأوِبِينَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.  
 ٨ وَكَانَ لَقْلُو ابْنُ هُوَ أَلْيَابُ. ٩ وَأَبْنَاؤُ أَلْيَابِ هُمْ ثَمُوئِيلُ وَدَانَانُ وَأَيْبِرَامُ. وَدَانَانُ وَأَيْبِرَامُ هُمَا الْمَدْعُونَانِ مِنَ الشَّعْبِ  
 اللَّذَانِ تَمَرَّدَا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ مَعَ أَتْبَاعِ قُورَحَ حِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ. ١٠ إِذْ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَمَّهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ، فَاتُوا  
 مَعَ قُورَحَ وَجَمَاعَتِهِ. أَكَلَتِ النَّارُ مِثْمِينَ وَخَمْسِينَ رَجُلًا، فَصَارُوا مِثْلًا لِلشَّعْبِ. ١١ وَأَمَّا أَبْنَاؤُ قُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا.  
 ١٢ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ ثَمُوئِيلَ عَشِيرَةُ التَّمُوئِيلِيِّينَ.  
 وَمِنْ يَامِينَ عَشِيرَةُ الْيَامِينِيِّينَ.  
 وَمِنْ يَاكِينَ عَشِيرَةُ الْيَاكِينِيِّينَ.  
 ١٣ وَمِنْ زَارِحَ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ.  
 وَمِنْ شَاوُلَ عَشِيرَةُ الشَّوُولِيِّينَ.

١٤ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ شِمْعُونَ: اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.  
 ١٥ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ جَادٍ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ صِفُونَ عَشِيرَةُ الصَّفُونِيِّينَ.  
 وَمِنْ حِجِّي عَشِيرَةُ الْحِجِّيِّينَ.  
 وَمِنْ شُونِي عَشِيرَةُ الشُّونِيِّينَ.  
 ١٦ وَمِنْ أَزْنِي عَشِيرَةُ الْأَزْنِيِّينَ.  
 وَمِنْ عَيْرِي عَشِيرَةُ الْعَيْرِيِّينَ.  
 ١٧ وَمِنْ أَرُودَ عَشِيرَةُ الْأَرُودِيِّينَ.  
 وَمِنْ أَرِيئِي عَشِيرَةُ الْأَرِيئِيِّينَ.

١٨ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ جَادٍ. وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.  
 ١٩ وَكَانَ عَيْرُ وَأُونَانُ ابْنَيْنِ لِيَهُوذَا، وَقَدْ مَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٠ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ شَيْبَلَةَ عَشِيرَةُ الشَّيْبَلِيِّينَ.  
 وَمِنْ فَارِصَ عَشِيرَةُ الْفَارِصِيِّينَ.  
 وَمِنْ زَارِحَ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ.  
 ٢١ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ فَارِصَ:

مِنْ حَصْرُونَ عَشِيرَةُ الْحَصْرُونِيِّينَ.  
 وَمِنْ حَامُولَ عَشِيرَةُ الْحَامُولِيِّينَ.

٢٢ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ يَهُوذَا. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٣ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ إِسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ تُولَاعَ عَشِيرَةِ التُّولَاعِيِّينَ.

وَمِنْ قُوَّةَ عَشِيرَةِ الْقَوِيِّينَ.

٢٤ وَمِنْ يَأَشُوبَ عَشِيرَةِ الْيَأَشُوبِيِّينَ.

وَمِنْ شِمْرُونَ عَشِيرَةِ الشَّمْرُونِيِّينَ.

٢٥ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ إِسَّاكَرَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ أَرْبَعَةَ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

٢٦ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ سَارَدَ عَشِيرَةِ السَّارَدِيِّينَ.

وَمِنْ إِيْلُونَ عَشِيرَةِ الْإِيْلُونِيِّينَ.

وَمِنْ يَاحِثِيلَ عَشِيرَةِ الْيَاحِثِيَّيْنَ.

٢٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ زَبُولُونَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ سِتِّينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٨ وَكَانَ مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمَ ابْنِي يُوسُفَ. ٢٩ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ مَنَسَّى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ مَاكِبَرَ عَشِيرَةِ الْمَاكِبَرِيِّينَ.

وَكَانَ مَاكِبَرُ أَبَا جِلْعَادَ.

وَمِنْ جِلْعَادَ عَشِيرَةِ الْجِلْعَادِيِّينَ.

٣٠ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ جِلْعَادَ:

مِنْ إِيْعَزَرَ عَشِيرَةِ الْإِيْعَزَرِيِّينَ.

وَمِنْ حَالِقَ عَشِيرَةِ الْحَالِقِيِّينَ.

٣١ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ عَشِيرَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

وَمِنْ شَكَرَ عَشِيرَةِ الشُّكْرِيِّينَ.

٣٢ وَمِنْ شَمِيدَاعَ عَشِيرَةِ الشَّمِيدَاعِيِّينَ.

وَمِنْ حَافَرَ عَشِيرَةِ الْحَافَرِيِّينَ.

٣٣ وَكَانَ صَلْفَحَادُ ابْنًا لِحَافَرَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَبْنَاءُ ذُكُورًا، لَكِنْ كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ. وَأَسْمَاءُ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ مَحَلَّةٌ وَنُوعَةُ وَجَلَّةٌ وَمَلَكَةُ وَتَرْصَةُ.

٣٤ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ مَنَسَّى. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.

٣٥ هُوَ هُمْ نَسْلُ أَفْرَائِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ شُوتَاحَ عَشِيرَةِ الشُّوتَالِحِيِّينَ،  
وَمِنْ بَاكِرَ عَشِيرَةِ الْبَاكِرِيِّينَ،  
وَمِنْ تَاحَنَ عَشِيرَةِ التَّاحِنِيِّينَ.

٣٦ وَكَانَ عَيْرَانُ مِنْ عَشِيرَةِ شُوتَاحَ.  
وَمِنْ عَيْرَانَ عَشِيرَةِ الْعَيْرَانِيِّينَ.

٣٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ أَفْرَائِمَ، وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. هُوَ هُمْ نَسْلُ يُوسُفَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٣٨ وَهُوَ هُمْ نَسْلُ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ بَالِعَ عَشِيرَةِ الْبَالَعِيِّينَ،  
وَمِنْ أَشْبِيلَ عَشِيرَةِ الْأَشْبِيلِيِّينَ،  
وَمِنْ أَحِيرَامَ عَشِيرَةِ الْأَحِيرَامِيِّينَ،  
٣٩ وَمِنْ شَفُوفَامَ عَشِيرَةِ الشَّفُوفَامِيِّينَ،  
وَمِنْ حُوفَامَ عَشِيرَةِ الْحُوفَامِيِّينَ،  
٤٠ وَكَانَ أَرْدُ وَنَعْمَانُ ابْنِي بَالِعَ،  
وَمِنْ أَرْدَ عَشِيرَةُ الْأَرْدِيِّينَ،  
وَمِنْ نَعْمَانَ عَشِيرَةُ النَّعْمَانِيِّينَ.

٤١ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ بَنِيَامِينَ، وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.

٤٢ وَهُوَ هُمْ نَسْلُ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ شُوحَامَ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ،

هُوَ هُمْ نَسْلُ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٤٣ وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

٤٤ وَهُوَ هُمْ نَسْلُ أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ مِئَةَ عَشِيرَةِ الْمِئِيِّينَ،  
وَمِنْ يَشُويَ عَشِيرَةِ الْيَشُويِيِّينَ،  
وَمِنْ بَرِيعَةَ عَشِيرَةِ الْبَرِيعِيِّينَ.

٤٥ وَاسْلُ بَرِيعَةَ هُمْ:

مِنْ حَابِرَ عَشِيرَةِ الْحَابِرِيِّينَ،  
وَمِنْ مَلِكَيْئِيلَ عَشِيرَةِ الْمَلِكَيْئِيلِيِّينَ.

٤٦ وَكَانَتْ لِأَشِيرَ ابْنَةِ إِسْمَاعِيلَ سَارْحُ. ٤٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ أُشِيرَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعًا مِئَةً.

٤٨ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ يَاحْصِيئِيلَ عَشِيرَةِ الْيَاحْصِيئِيلِيِّينَ،  
وَمِنْ جُونِي عَشِيرَةِ الْجُونِيِّينَ،  
٤٩ وَمِنْ بَصْرَ عَشِيرَةِ الْبَصْرِيِّينَ،  
وَمِنْ شَلِيمَ عَشِيرَةِ الشَّلِيمِيِّينَ.

٥٠ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ نَفْتَالِي. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعًا مِئَةً.

٥١ فَكَانَ بِذَلِكَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَأَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٥٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَتَقْسِمُ الْأَرْضَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْمَائِهِمْ. ٥٤ لِلْمَجْمُوعَةِ الْكَبِيرَةِ أُعْطِيَ حِصَّةً كَبِيرَةً، وَلِلْمَجْمُوعَةِ الصَّغِيرَةِ أُعْطِيَ حِصَّةً صَغِيرَةً. فَلْتَنَاسِبِ الْحِصَصُ مَعَ عَدَدِ الْمُسْجَلِينَ مِنْ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ. ٥٥ لَكِنَّ مَوْعِدَ الْأَرْضِ يَتِمُّ تَعْيِينُهُ بِالْقَرْعَةِ، فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ. ٥٦ وَسَيَتِمُّ تَعْيِينُ حِصَّةِ كُلِّ عَشِيرَةٍ بِالْقَرْعَةِ، سِوَاءِ أَكَانَتْ حِصَّةً كَبِيرَةً أَمْ صَغِيرَةً.»

٥٧ وَهَؤُلَاءِ هُمْ الْأَوِيُونَ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ جَرَشُونَ عَشِيرَةِ الْجَرَشُونِيِّينَ،  
مِنْ قَهَاتَ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ،  
مِنْ مَرَارِي عَشِيرَةِ الْمَرَارِيِّينَ،

٥٨ وَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ لَوِي:

عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ،  
وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ،  
وَعَشِيرَةُ الْخَلِيِّينَ،  
وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ،  
وَعَشِيرَةُ الْقُورَحِيِّينَ.

وَكَانَ قَهَاتُ وَالِدَ عَمْرَامَ. ٥٩ وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ عَمْرَامَ يُوَكَابَدَ. وَهِيَ مِنْ نَسْلِ لَوِي، وَوُلِدَتْ لَهُ فِي مِصْرَ. وَوُلِدَتْ يُوَكَابَدَ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَأَخْتُهُمَا مَرِيَمُ.

٦٠ وَكَانَ نَادَابُ وَأَيُّوبُ وَالْيَعَارُزَارُ وَإِيَامَارُ أَبْنَاءَ هَارُونَ. ٦١ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَيُّوبُ حِينَ قَدَمَا نَارًا غَيْرَ مَسْمُوجٍ بِهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٦٢ وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ مِنَ اللَّائِيِينَ، أَي كُلُّ الذُّكُورِ مِنْ سِنِّ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، ثَلَاثَةَ وَعَشْرِينَ أَلْفًا.

وَلَمْ يَتِمَّ إِحْصَاءُ اللَّائِيِينَ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعْطُوا حَصَّةً مِنَ الْأَرْضِ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَالْيَعَارُزَارُ الكَاهِنُ، حِينَ أَحْصَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سَهْلِ مُوَابٍ بِجَانِبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى لِلنَّهْرِ. ٦٤ وَمِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ وَاحِدٍ مِمَّنْ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حِينَ أَحْصَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ. ٦٥ فَاللَّهُ قَالَ بِشَأْنِهِمْ: «سَيَمُوتُونَ فِي الصَّحْرَاءِ»، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَيًّا سِوَى كَالِبِ بْنِ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

## ٢٧

### بَنَاتُ صَلْفَحَادَ

١ فَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بِنْتُ حَافِرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيْرَ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ قَبِيْلَةِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ حَمْلَةَ وَنَوْعَةَ وَجَمَلَةَ وَمِلْكَةَ وَتَرِصَةَ. ٢ فَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَالْيَعَارُزَارِ الكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَقُلْنَ:

٣ «مَاتَ أَبُونَا فِي الصَّحْرَاءِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا جَمَاعَةٌ فَوَرِحَ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ، لِكَنِّهِ مَاتَ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ أَبْنَاءُ ذُكُورٍ. ٤ فَلِهَذَا لَا يَذْكُرُ اسْمُ أَبِينَا وَسَطَ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَدَيْهِ أَبْنَاءُ ذُكُورٍ؟ أَعْطِنَا أَرْضًا فِي وَسَطِ عَشِيرَتِنَا.»

٥ فَأَتَى مُوسَى بِقَضِيَّتَيْنِ إِلَى اللَّهِ. ٦ فَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ: ٧ «إِنَّ طَلَبَ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ حَقٌّ وَعَادِلٌ. أَعْطِيْنَهُنَّ أَرْضًا يورثنها لِنَسَلِهِنَّ وَسَطَ عَشِيرَتِهِنَّ. أَعْطِيْنَهُنَّ حَقَّ أَبِيْنَهُنَّ.»

٨ «وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ يَمُوتُ رَجُلٌ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، أَعْطُوا حَصَّتَهُ لِابْنَاتِهِ. ٩ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَنَاتٌ، أَعْطُوا حَصَّتَهُ لِإِخْوَتِهِ. ١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، أَعْطُوا حَصَّتَهُ لِأَعْمَامِهِ. ١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَيِّهِ إِخْوَةٌ، أَعْطُوا الْأَرْضَ لِأَقْرَبِ أَقْرَبَاتِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَيَمْتَلِكُهَا. هَذِهِ شَرِيعَةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.»

### تَعْيِينُ بَشُوعَ كَقَائِدٍ لِلشَّعْبِ

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ فِي مَنْطِقَةِ جِبَالِ عِبَارِيمَ، وَانظُرْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ بَعْدَ أَنْ تَرَاهَا، سَتَنْضَمُّ إِلَى آبَائِكَ، كَمَا انضَمَّ أَخُوكَ هَارُونَ إِلَى آبَائِهِ. ١٤ هَذَا لِأَنَّكَ عَصَيْتُمَا أَمْرِي فِي بَرِيَّةِ صِينَ حِينَ ثَارَ الشَّعْبُ عَلَيَّ، وَلَمْ تَكْرَمَانِي وَتُقَدِّسَانِي عِنْدَ الْمَاءِ أَمَامَهُمْ.»

فَصَدَّ بِذَلِكَ مِيَاهَ مَرِيْبَةَ\* قُرْبَ قَادِشَ فِي بَرِيَّةِ صِينَ.



١٥ فَكَلَّمَ مُوسَى اللَّهَ وَقَالَ لَهُ: ١٦ «اللَّهُ هُوَ إِلَهُ أَرْوَاحِ النَّاسِ جَمِيعًا، فَلْيَعِزِّ رَجُلًا قَائِدًا هَذَا الشَّعْبِ. ١٧ يَقُودُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَفِي كُلِّ أُمُورِ حَيَاتِهِمْ، كَيْ لَا يَكُونَ شَعْبَ اللَّهِ كَفَطِيعِ غَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهُ.»

١٨ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بَنَ نُونٍ، الرَّجُلَ الَّذِي فِيهِ رُوحُ اللَّهِ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ. ١٩ أَوْقِفْهُ أَمَامَ الْيَعَازَارَ الْكَاهِنِ وَكُلِّ الشَّعْبِ، وَأَوْصِهِ وَسَلِّمْهُ مَهَامَ الْقِيَادَةِ أَمَامَ الشَّعْبِ.

٢٠ «وَأَمْنَحْهُ مِنْ جَاهِلِكَ، كَيْ يَطِيعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَحْتَرِمُونَهُ. ٢١ فَلْيَقِمْ يَشُوعُ أَمَامَ الْيَعَازَارِ الْكَاهِنِ، وَالْيَعَازَارُ سَيَطْلُبُ الْإِرْشَادَ بِمُسَاعَدَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ † فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِأَجْلِ يَشُوعِ. فَيَحْسَبِ أَمْرَ اللَّهِ يَخْرُجُ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ لِلْحَرْبِ، وَيَحْسَبِ أَمْرَ اللَّهِ يَرْجِعُونَ.»

٢٢ فَفَعَلَ مُوسَى بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ، فَأَخَذَ يَشُوعُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ الْيَعَازَارِ الْكَاهِنِ وَكُلِّ الشَّعْبِ. ٢٣ حِينَئِذٍ، وَضَعَ مُوسَى يَدَيْهِ عَلَى يَشُوعَ وَأَوْصَاهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَنْ طَرِيقِ مُوسَى.

## ٢٨

### التَّقدِمَاتُ اليَوْمِيَّةُ

١ وكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ: ٢ «أوصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: احْرِصُوا عَلَى تَقْدِيمِ تَقْدِمَاتِي مِنَ الطَّعَامِ المُعَدِّ بِالنَّارِ فِي مَوَاعِيدِهِ المُحَدَّدَةِ، فَرَأَيْتُمْ تَسْرُنِي. ٣ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا وَقُودُ النَّارِ الَّذِي تُقدِّمُونَهُ لِلَّهِ: حَمَلَانِ عُمُرِ الْوَاحِدِ سَنَةً، لَا عَيْبَ فِيهِمَا. يُقدِّمَانِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً\* كُلَّ يَوْمٍ وَدَائِمًا. ٤ يُقدِّمُ حَمَلٌ وَاحِدٌ فِي الصَّبَاحِ، وَالثَّانِي يُقدِّمُ بَعْدَ الْغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ. ٥ كَمَا تُقدِّمُ عَشْرُ قَفَّةٍ† مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ الْمَمْزُوجِ بِمِقْدَارِ وِعَاءٍ\* وَاحِدٍ مِنَ الزَّيْتِ. ٦ هَذِهِ هِيَ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ الدَّائِمَةُ الْمُنْتَظَمَةُ الَّتِي بَدَأَتْ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، الْمُتَقَدِّةُ بِالنَّارِ لِلَّهِ، وَرَأَيْتُمْ تَسْرُنِي. ٧ أَمَا السَّكِيبُ الْمُرَاقِفُ فَمِقْدَارُ وِعَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ التَّبِيدِ لِكُلِّ حَمَلٍ. وَيُسَكَّبُ الشَّرَابُ لِلَّهِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. ٨ وَمِثْلُ تَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ، قَدِّمِ الْحَمَلَ الثَّانِي بَعْدَ الْغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ، كَمَا فِي الصَّبَاحِ، وَقُودًا لِلنَّارِ، كَرَاتِحَةً يُسَرُّ بِهَا اللَّهُ. وَتَقْدِمُهُ مَعَ سَكِيبِ مُثَائِلِ.

### تَقْدِمَاتُ السَّبْتِ

٩ «وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ، قَدِّمُوا حَمَلَيْنِ عُمُرِ الْوَاحِدِ سَنَةً، لَا عَيْبَ فِيهِمَا. مَعَ عَشْرِي الثَّقَفَةِ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ الْمَمْزُوجِ بِزَيْتٍ. قَدِّمُهُمَا مَعَ السَّكِيبِ الْمُنَاسِبِ، ١٠ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً كُلِّ سَبْتٍ. هَذَا عِدَا الذَّبَائِحِ اليَوْمِيَّةِ مَعَ سَكِيبِهَا.

† ٢٧:٢١

الأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ. أَوْ «الثُّورُ وَالْكَال». هُمَا عَلَى الْأَعْظَمِ جِزْرَانِ كَرِيمَانِ، أَوْ رُبَّمَا قِطْعَتَانِ مِنَ الْخَشَبِ، كَانَ رُئِيسُ الْكَهَنَةِ يَحْفَظُ بِهِمَا فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ. كَمَا يَسْتَعْمِدَانِ لِمَعْرِفَةِ قَوْلِ اللَّهِ فِي مَسَائِلٍ مُعَيَّنَةٍ. (انظر كتاب صموئيل الأول 14: 41)

\* ٢٨:٣

ذَبِيحَةُ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقدِّمُ لِاسْتَرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْطَاهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

† ٢٨:٥

قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِيْفَةٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْكَيْلِ الْجَافَةِ تَعَادُلُ ثَلَاثَةِ عَشْرِينَ لِيْرًا. (أَيْضًا فِي بَقِيَةِ الْفَصْلِ)

† ٢٨:٥

وَعَاءٌ. حَرْفِيًّا «هَيْنٌ» وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْكَيْلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ ثَلَاثَةِ لِيْرَاتٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ الْفَتْرِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 7، 14)

## التَّقدَمَاتُ الشَّهْرِيَّةُ

١١ «وفي اليوم الأول من كل شهر، قَدِّمُوا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ: عَجَلَيْنِ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ جِلاَنٍ عُمُرُ الْوَاحِدِ مِنْهَا سَنَةٌ، وَجَمِيعَهَا بِلا عَيْبٍ. ١٢ وَقَدِّمُوا مَعَهَا ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَدِيدِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعَشْرِيَّ الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَدِيدِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ لِكُلِّ كَبْشٍ، ١٣ وَعَشْرَ الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَدِيدِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ لِكُلِّ حَمَلِي. هَذِهِ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ وَقُودًا لِلنَّارِ كَرَاخِئَةٍ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ. ١٤ أَمَّا السَّكِبُ الْمُرَافِقُ لَهَا فَقَدَّارٌ نِصْفٌ وَعَاءٌ مِنَ النَّبِيذِ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَثَلْثٌ وَعَاءٌ لِكُلِّ كَبْشٍ، وَرُبْعٌ وَعَاءٌ لِكُلِّ حَمَلِي. هَذِهِ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ تَقْدَمُ فِي بَدَايَةِ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ. ١٥ وَتَقْدَمُونَ تَبَسًّا وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. S هَذَا عِدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يَرِافِقُهَا مِنَ السَّكِبِ.

## عِيدُ الْفِصْحِ

١٦ «وفي اليوم الرابع عشر من الشهر الأول تَقْدَمُونَ ذَبِيحَةَ الْفِصْحِ \* لِلَّهِ. ١٧ وَيَكُونُ الْيَوْمُ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ عِيدًا، وَلِدَّةٌ سَبْعَةٌ أَيَّامٌ، تَأْكُلُونَ خَبْزًا غَيْرَ مَحْتَمِرٍ. ١٨ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، يَكُونُ هُنَاكَ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٩ قَدِّمُوا وَقُودًا لِلنَّارِ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً لِلَّهِ مِنْ عَجَلَيْنِ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ وَسَبْعَةَ جِلاَنٍ عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ سَنَةٌ. وَجَمِيعَهَا بِلا عَيْبٍ. ٢٠ كَمَا تَقْدَمُونَ مَا يَرِافِقُ ذَلِكَ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ لِكُلِّ عِجَلٍ، وَعَشْرَيْنِ أَثْنَيْنِ لِكُلِّ كَبْشٍ، ٢١ وَعَشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ حَمَلِي مِنَ الْجِلاَنِ السَّبْعَةِ. ٢٢ وَيَنْبَغِي تَقْدِيمَ تَبَسٍّ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ خَطَايَاكُمْ. ٢٣ هَذَا عِدَا الذَّبِيحَةِ الصَّبَاحِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ الصَّاعِدَةِ، وَمَا يَرِافِقُهَا مِنَ تَقْدِمَةِ الطَّحِينِ وَالتَّقْدِمَةِ السَّائِلَةِ.

٢٤ «قَدِّمُوا هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ كُلَّ يَوْمٍ، لِدَّةٌ سَبْعَةٌ أَيَّامٌ، وَقُودًا لِلنَّارِ كَرَاخِئَةٍ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ، مَعَ مَا يَرِافِقُهَا مِنَ تَقْدِمَةِ الْحَبِوبِ وَالسَّكِبِ. ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

## عِيدُ الْأَسْبِيعِ (الْخَمْسُونَ)

٢٦ «وفي اليوم الذي يُحْصَدُ فِيهِ أَوَّلُ الزَّرْعِ، عِيدُ الْأَسْبِيعِ، ٢٧ حِينَ تَقْدَمُونَ لِلَّهِ تَقْدِمَةً مِنَ الْقَمْحِ الْجَدِيدِ لِلَّهِ، سَيَكُونُ لَكُمْ تَجْمَعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٢٨ تَقْدَمُونَ فِيهِ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً كَرَاخِئَةٍ يُسْرُ بِهَا اللَّهُ. تَقْدَمُونَ عَجَلَيْنِ وَكَبْشٍ وَسَبْعَةَ جِلاَنٍ عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَنَةٌ. ٢٩ كَمَا تَقْدَمُونَ مَا يَرِافِقُ ذَلِكَ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعَشْرَيْنِ أَثْنَيْنِ لِكُلِّ كَبْشٍ، ٢٩ وَعَشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ حَمَلِي مِنَ

S ٢٨:١٥

ذبيحة خطية، وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21) \*\*

٢٨:١٦

فصح، أي «عبور»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر ثنية 16: 6-1 ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

٢٨:٢٦

عيد الأسابيع، أو «عيد الخمسين»، هو عيد حصاد القمح عند اليهود، يُحتفل به في اليوم الخمسين بعد عيد الفصح. ويرتبط هذا العيد في العهد الجديد بيوم حلول الروح القدس على التلاميذ وتأسيس الكنيسة المسيحية. (انظر أعمال الرسل 2)

الْحِمْلَانِ السَّبْعَةِ. ٣٠ وَتَقْدَمُونَ تَبَسًا لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاكُمْ. ٣١ هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظِمَةِ، وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِبِ بِمَقَادِيرِهَا الْمُعْتَادَةِ.

## ٢٩

## عِيدُ الْأَبْوَابِ

١ «وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. تَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِيهِ. فَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَتَفَحَّخُونَ بِالْأَبْوَابِ، ٢ وَتَقْدَمُونَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً،\* كَرَاخِجَةً يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ. فَتَقْدَمُونَ عَجَلًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حِمْلَانٍ عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ. ٣ كَمَا تَقْدَمُونَ مَا يَرِافِقُ ذَلِكَ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ مَزُوجًا بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ† مِنَ الطَّحِينِ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعَشْرِينَ اثْنِينَ لِكُلِّ كَبْشٍ، ٤ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ حِمْلٍ مِنَ الْحِمْلَانِ السَّبْعَةِ. ٥ كَمَا تَقْدَمُونَ تَبَسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ‡ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاكُمْ. ٦ هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الشَّرْهِيَّةِ الْمُنْتَظِمَةِ، وَالذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظِمَةِ وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِبِ بِمَقَادِيرِهَا الْمُعْتَادَةِ، كَرَاخِجَةً يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ.

## يَوْمُ الْكَفَّارَةِ

٧ «وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ تَجْمَعٌ مُقَدَّسٌ خَاصٌّ. وَفِيهِ تَتَذَلَّلُونَ بِالصَّوْمِ وَالْمَلَابِسِ الْبَسِيطَةِ، وَلَا تَعْمَلُونَ أَيَّ عَمَلٍ. ٨ لَكِنْ تَقْدَمُونَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، كَرَاخِجَةً يَسُرُّ بِهَا. فَتَقْدَمُونَ عَجَلًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حِمْلَانٍ عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ. ٩ كَمَا تَقْدَمُونَ تَقْدِمَاتِ حُبُوبٍ مَعَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ، مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَزُوجًا بِزَيْتٍ. تَقْدَمُونَ ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعَشْرِينَ اثْنِينَ لِكُلِّ كَبْشٍ، ١٠ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ حِمْلٍ مِنَ الْحِمْلَانِ السَّبْعَةِ. ١١ كَمَا تَقْدَمُونَ تَبَسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّطْهِيرِ. تَقْدَمُونَ هَذِهِ الذَّبَائِحَ مَعَ ذَبِيحَةِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، وَمَعَ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ الْمُرَافِقَةِ لَهَا. وَمَعَ الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ، وَتَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ الْمُرَافِقَةِ لَهَا وَالسَّكِبِ.

## عِيدُ السَّقَائِفِ S

١٢ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. تَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ اللَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ١٣ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ، قَدِمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، كَرَاخِجَةً يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ. قَدِمُوا ثَلَاثَةَ عَشْرَ عَجَلًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَ حِمْلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ. ١٤ كَمَا تَقْدَمُونَ مَا يَرِافِقُ ذَلِكَ

\* ٢٩:٢

ذَبَائِحَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتَرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْطَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

† ٢٩:٣

قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِيْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْكَيْلِ الْجَافَّةِ تَعَادِلُ ثَلَاثَةَ عَشْرِينَ لِيْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ 9، 14)

‡ ٢٩:٥

ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطْهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

S ٢٩:١١

عِيدُ السَّقَائِفِ. أَسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خُرَيْفِ كُلِّ سَنَةٍ يَضَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً وَيَعِشُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لاويين 23: 34)

مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ مَزْجُوجًا بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ لِكُلِّ ثَوْرٍ مِنَ الْحِجُولِ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ، وَعَشْرِينَ اثْنِينَ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ الْكَبْشَيْنِ، ١٥ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْهَمْلَانِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ. ١٦ كَمَا تَقْدَمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ.

١٧ «فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، قَدِمُوا اثْنِي عَشَرَ عِجْلًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ. ١٨ وَتَقْدَمُونَ مَا يَرِافِقُ هَذَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ لِلْحِجُولِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ. ١٩ وَتَقْدَمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ.

٢٠ «فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، قَدِمُوا أَحَدَ عَشَرَ عِجْلًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ. ٢١ وَتَقْدَمُونَ مَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ لِلْحِجُولِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ.

٢٢ وَتَقْدَمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ.

٢٣ «فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، قَدِمُوا عَشْرَةَ عِجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ. ٢٤ وَتَقْدَمُونَ مَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ لِلْحِجُولِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ.

٢٥ وَتَقْدَمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ.

٢٦ «فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ، قَدِمُوا سَعَةً عِجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ. ٢٧ وَتَقْدَمُونَ مَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ لِلْحِجُولِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ.

٢٨ وَتَقْدَمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ.

٢٩ «فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ، قَدِمُوا ثَمَانِيَةَ عِجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ. ٣٠ وَتَقْدَمُونَ مَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ لِلْحِجُولِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ.

٣١ وَتَقْدَمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ.

٣٢ «فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، قَدِمُوا سَبْعَةَ عِجُولٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ. ٣٣ وَتَقْدَمُونَ مَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ لِلْحِجُولِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ.

٣٤ وَتَقْدَمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ.

٣٥ «فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، تَتَفَرَّغُونَ لِلْعِبَادَةِ، فَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٣٦ وَتَقْدَمُونَ ذَبْحَةَ صَاعِدَةٍ مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَاتِحَةٍ يُسْرِبُهَا اللَّهُ: ثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حَمَلَانِ عُمُرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَنَةٌ. وَجَمِيعُهَا بِلا عَيْبٍ.

٣٧ وَتَقْدَمُونَ مَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ لِلثَّوْرِ وَالْكَبْشِ وَالْهَمْلَانِ بِحَسَبِ عَدَدِهَا كَالْعَادَةِ. ٣٨ وَتَقْدَمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَةِ الْحُوبِ وَالسَّكِبِ.

٣٩ «قَدِمُوا هَذِهِ الذَّبَائِحَ وَالتَّقْدِمَاتِ لِلَّهِ فِي أَيَّامِكُمْ، بِالإِضَافَةِ إِلَى النُّذُورِ وَالتَّقْدِمَاتِ الْإِخْتِيَارِيَّةِ مِنْ ذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ وَطَحِينٍ وَتَقْدِمَاتٍ سَائِلَةٍ وَذَبَائِحِ سَلامٍ.»

٤٠ فَتَكَلَّمَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَنْ يَقُولَهُ.

## ٣٠

## النذور والتعهدات

١ «وَقَالَ مُوسَى لِرُؤُوسَاءِ قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: ٢ إِذَا تَعَهَّدَ رَجُلٌ بِنَذْرِ لِلَّهِ، أَوْ أَقْسَمَ فَأَلْزَمَ نَفْسَهُ بِأَمْرِ مَا، فَلَا يَكْسِرُ كَلَامَهُ، بَلْ لِيَفْعَلَ مَا نَطَقَ بِهِ.

٣ «لَكِنْ إِنْ تَعَهَّدَتْ أَمْرًا بِنَذْرِ لِلَّهِ، أَوْ أَلْزَمْتَ نَفْسَهَا بِأَمْرٍ وَهِيَ مَا تَزَالُ تَسْكُنُ بَيْتَ أَبِيهَا لِأَنَّهَا صَغِيرَةٌ، ٤ وَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَمَا أَلْزَمْتَ نَفْسَهَا بِهِ، وَلَمْ يَعْتَرِضْ، تَبَقِيَ جَمِيعُ نَذُورِهَا وَالتِّزَامَاتِهَا الَّتِي أَلْزَمْتَ نَفْسَهَا بِهَا ثَابِتَةً. ٥ فَإِنْ نَهَاها أَبُوها يَوْمَ سَمِعَ تَعَهَّدَاتِهَا، تَسْقُطُ عَنْهَا جَمِيعُ نَذُورِهَا وَالتِّزَامَاتِهَا الَّتِي أَلْزَمْتَ نَفْسَهَا بِهَا، وَاللَّهُ سَيَغْفِرُ لَهَا، لِأَنَّ أَبَاهَا نَهَاها عَنِ ذَلِكَ.

٦ «لَكِنْ إِنْ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ أَنْ نَذَرْتَ نَذْرًا أَوْ تَعَهَّدْتَ بِأَمْرٍ مَعِينٍ، ٧ وَسَمِعَ زَوْجُهَا وَلَمْ يَعْتَرِضْ عِنْدَمَا سَمِعَهَا، فَفَلِمَا الْوَفَاءَ بِنَذُورِهَا وَالتِّزَامِ بِمَا تَعَهَّدْتَ بِهِ. ٨ فَإِنْ عَبَّرَ زَوْجُهَا عَنِ عَدَمِ مُوَافَقَتِهِ حِينَ سَمِعَ كَلَامَهَا، فَفَلِمَا أَنْ تُلْغِي نَذْرَهَا الَّذِي التَّزَمْتَ بِهِ، وَتَعَهَّدَها الَّذِي نَطَقْتَ بِهِ، وَاللَّهُ سَيَغْفِرُ لَهَا.

٩ «كُلُّ نَذْرٍ تَعَهَّدَ بِهِ أَرْمَلَةٌ أَوْ مُطَلَّقةٌ عَلَى نَفْسِهَا، يَنْبَغِي الْوَفَاءُ بِهِ. ١٠ لَكِنْ إِنْ تَعَهَّدَتْ أَمْرًا مُتَزَوِّجَةً بِالْقِيَامِ بِأَمْرٍ مَعِينٍ، ١١ وَسَمِعَ زَوْجُهَا عَنِ الْأَمْرِ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا لَهَا وَلَمْ يَمْنَعْها عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ مُلْزَمَةً بِالْوَفَاءِ بِكُلِّ تَعَهَّدَاتِهَا. ١٢ لَكِنْ إِنْ أُلْغِيَ زَوْجُهَا تَعَهَّدَاتِهَا حِينَ سَمِعَ بِهَا، فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ مُطَلَّبةً بِالْوَفَاءِ بِهَا، إِذْ إِنَّ زَوْجَهَا أُلْغِيَ تَعَهَّدَاتِهَا وَاللَّهُ سَيَغْفِرُ لَهَا.

١٣ «وَإِذَا نَذَرْتَ أَمْرًا نَذْرًا أَوْ تَعَهَّدْتَ بِالْإِمْتِنَاعِ عَنْ شَيْءٍ، يُمَكِّنُ لَزَوْجِهَا أَنْ يَسْمَحَ لَهَا بِالْوَفَاءِ بِمَا تَعَهَّدْتَ بِهِ، أَوْ يُمَكِّنُهَا لِغَاوُؤِهِ. ١٤ فَإِنْ لَمْ يَقُلْ زَوْجُهَا شَيْئًا حَتَّى الْيَوْمِ التَّالِي، فَهُوَ قَدْ أَيْدَ نَذُورَهَا أَوْ تَعَهَّدَاتِهَا الَّتِي التَّزَمْتَ بِهَا. فَهُوَ قَدْ وَاقَفَ بِصِمَتِهِ وَعَدَمِ اعْتِرَاضِهِ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ. ١٥ لَكِنْ إِنْ أُلْغِيَ زَوْجُهَا كُلَّ تَعَهَّدَاتِهَا بَعْدَ سَمَاعِهِ بِهَا، هُوَ مَنْ يَحْتَمِلُ جَزَاءَ ذَنْبِهَا.»

١٦ «هَذِهِ هِيَ الْقَوَاعِدُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى بِشَأْنِ عِلَاقَةِ الرُّوجِ بِزَوْجَتِهِ، وَالْأَبِ بِأَبْنَتِهِ السَّاكِنَةِ فِي بَيْتِهِ قَبْلَ زَوَاجِهَا.

## ٣١

## حُجْرَةُ الْمَدْيَانِيِّينَ

١ «وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «اتَّقِمْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ إِسْبَابَ مَا عَمِلُوهُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَمُوتُ وَتَتَضَمَّنُ إِلَى آبَائِكَ.»

٣ «فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «اخْتَارُوا بَعْضًا مِنْ رِجَالِكُمْ لِيُهَاجِمُوا مَدْيَانَ وَيُعَاقِبُوهُمْ عَلَى مَا عَمِلُوا ضِدَّ اللَّهِ. ٤ فَارْسَلُوا فِي هَذِهِ الْحَمَلَةِ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.» ٥ وَهَكَذَا تَمَّ حَشْدُ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ مِنْ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ. تَمَّ اخْتِيَارُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ لِهَذِهِ الْحَمَلَةِ.

٦ فَارْسَلَ مُوسَى الْأَلْفَ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ لِهَذِهِ الْحَمَلَةِ مَعَ فِينَحَاسَ بْنِ أَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ. وَأَخَذَ فِينَحَاسُ مَعَهُ آتِيَةَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَالْأَبْوَاقَ لِإِعْطَاءِ الْإِشَارَاتِ. ٧ فَارْبَعُوا مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، وَقَتَلُوا كُلَّ ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ. ٨ وَمِنْ ضِعْفِي مَنْ قَتَلُوهُمْ أَوْيَ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، مُلُوكَ مَدْيَانَ الْخَمْسَةِ. كَمَا قَتَلُوا بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ بِالسَّيْفِ. ٩ وَسَيَّ بُنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، كَمَا اغْتَنَمُوا كُلَّ حَيَوَانَاتِهِمْ وَثَوَاتِهِمْ. ١٠ وَأَحْرَقَ بُنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ مَدْيَنَ الْمَدْيَانِيِّينَ حَيْثُ كَانُوا يَسْكُنُونَ مَعَ كُلِّ مَخِيْمَاتِهِمْ. ١١ وَجَمَعُوا كُلَّ مَا أَخَذُوهُ فِي الْحَرْبِ، بِمَا فِي ذَلِكَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. ١٢ ثُمَّ أَحْضَرُوا الْأَسْرَى وَالسَّبْيَ وَالغَنَائِمَ إِلَى مُوسَى وَأَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ وَإِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمُخَيْمِ فِي سَهْلِ مُوَابَ، بِجِوَارِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُقَابِلَ أَرِيحَا. ١٣ فَخَرَجَ مُوسَى وَأَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ لِيَسْتَقْبِلُوهُمْ خَارِجَ الْمُخَيْمِ.

١٤ وَغَضِبَ مُوسَى جِدًّا عَلَى قَادَةِ الْجَيْشِ، وَعَلَى قَادَةِ الْأَلْفِ وَقَادَةِ الْمَتَّةِ، الَّذِينَ عَادُوا مِنْ الْحَمَلَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ. ١٥ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «هَلْ تَرَكْتُمُ النِّسَاءَ حَيَاتٍ؟ ١٦ هَؤُلَاءِ هُنَّ اللَّوَاتِي اتَّبَعْنَ نَصِيحَةَ بَلْعَامَ، وَجَعَلْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ إِلَى اللَّهِ فِي فُغُورٍ. فَادَى ذَلِكَ إِلَى وِبَاءٍ فَطِيعَ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ. ١٧ وَالآنَ، أَقْتُلُوا كُلَّ طِفْلٍ ذَكَرُ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاشَرَتْ رَجُلًا. ١٨ أَمَّا الْفَتَيَاتُ اللَّوَاتِي لَمْ يَعِشِرْنَ أَحَدًا، فَأَبْقُوا عَلَى حَيَاتِهِنَّ لِكُرْمِ. ١٩ أَمَكُنُوا خَارِجَ الْمُخَيْمِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، أَوْ مِنْ الْمَسْبُوبِينَ، قَتَلَ شَخْصًا أَوْ لَمَسَ جَنَّةَ مَيْتٍ، فَلْيَطْهَرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالسَّابِعِ. ٢٠ طَهَّرُوا كُلَّ ثَوْبٍ، وَكُلَّ شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنَ الْجِلْدِ أَوْ شَعْرِ الْمَاعِزِ أَوْ مِنَ الْخَشَبِ.»

٢١ ثُمَّ قَالَ أَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ لِلرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا فِي الْحَمَلَةِ: «هَذِهِ هِيَ قَاعِدَةُ الشَّرْبِعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٢ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْبُرُونُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرِّصَاصُ، ٢٣ وَكُلُّ شَيْءٍ يَحْتَمِلُ النَّارَ ضَعُوهُ فِي النَّارِ فَيَصِيرُ طَاهِرًا. لَكِنْ يَنْبَغِي تَطْهِيرُهُ أَيْضًا بِمَاءِ التَّطْهِيرِ. وَكُلُّ مَا لَا يُمْكِنُ وَضْعُهُ فِي النَّارِ، يَوْضَعُ فِي الْمَاءِ. ٢٤ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ. وَبَعْدَ هَذَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْمُخَيْمَ.»

٢٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٦ «قُمْ أَنْتَ وَأَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ عَشَائِرِ الشَّعْبِ بِإِحْصَاءِ مَا تَمَّ سَبِيهِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. ٢٧ وَوَزَعُوا غَنَائِمَ الْحَرْبِ بِالنِّسَائِي: نَصْفًا لِلجُنُودِ الَّذِينَ شَارَكُوا فِي الْحَمَلَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ، وَنَصْفًا لِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ. ٢٨ وَخَذُوا ضَرْبِيَةَ اللَّهِ. فَمِنَ الْجُنُودِ الَّذِينَ اشْتَرَكُوا فِي الْحَمَلَةِ، خَذُوا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ: مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْجَمِيرِ وَالغَنَمِ. ٢٩ تُوَخَّذُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ نِصْفِ الْغَنِيمَةِ، وَتَعْطَى لِأَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ كَتَقَدِّمَةِ اللَّهِ. ٣٠ وَمِنَ النِّصْفِ الْخَاصِّ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، خَذُوا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ: مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْجَمِيرِ وَالغَنَمِ وَكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ، وَأَعْطَوْهَا لِلْأَوْيَيْنِ الْمَسْئُولِينَ عَنِ مَسْكَنِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.»

٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَأَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ حَسَبَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى. ٣٢ وَغَنِمَ الْجُنُودُ مَا بَلَى مِنَ الْحَرْبِ: سِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، ٣٣ وَاثْنَيْ وَسَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ، ٣٤ وَوَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا مِنَ الْحَمِيرِ، ٣٥ وَاثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ النَّاسِ، أَيِ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعِشِرْنَ رَجُلًا قَطُّ. ٣٦ وَكَانَ النِّصْفُ الْخَاصُّ بِالْجُنُودِ مَا بَلَى: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٣٧ وَكَانَتْ ضَرْبِيَةُ اللَّهِ مِنَ الْغَنَمِ سِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ. ٣٨ وَكَانَ

عَدَدُ الْأَبْقَارِ سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَكَانَتْ ضَرْبِيَّةَ اللَّهِ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ. ٣٩ وَكَانَ عَدَدُ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَكَانَتْ ضَرْبِيَّةَ اللَّهِ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَسِتِّينَ. ٤٠ وَكَانَ عَدَدُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَكَانَتْ ضَرْبِيَّةَ اللَّهِ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. ٤١ فَأَعْطَى مُوسَى الضَّرْبِيَّةَ، الَّتِي هِيَ حِصَّةُ اللَّهِ لِأَلْيَعَازَارَ الْكَاهِنِ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

٤٢ وَكَانَ النَّصِيفُ الْخَاصُّ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِي أُخِذَ مِنَ الْجُنُودِ كَمَا لِي: ٤٣ كَانَ عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٤ وَكَانَ عَدَدُ الْأَبْقَارِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٤٥ وَعَدَدُ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٦ وَعَدَدُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا. ٤٧ وَأَخَذَ مُوسَى مِنَ النَّصِيفِ الْخَاصِّ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّاسِ وَأَعْطَاهَا لِلرَّابِعِينَ الْمَسْئُولِينَ عَنِ مَسْكَنِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

٤٨ ثُمَّ أَتَى قَادَةَ أَقْسَامِ الْجَيْشِ إِلَى مُوسَى - قَادَةَ الْأُلُوفِ وَقَادَةَ الْمِائَاتِ - ٤٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «نَحْنُ خُدَامُكَ قَدْ أَحْصَيْنَا الْجُنُودَ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ إِمْرَتِنَا، فَوَجَدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُفَقَدْ وَلَا رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنَّا. ٥٠ وَإِذَا نَأْتِي بِتَقْدِيمَةِ اللَّهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ ذَهَبِ الَّتِي وَجَدَهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا: أَرْبِطَةٌ لِلسَّوَاعِدِ وَأَسَاوِرٌ وَخَوَاتِمٌ وَأَحْلَاقٌ وَقَلَائِدٌ، تَقْدِيمَةٌ اخْتِيَارِيَّةٌ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، تَقْدِيرًا لِإِنْقَاذِهِ حَيَاتِنَا».

٥١ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْيَعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، كُلَّ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ. ٥٢ فَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي رَفَعَهُ قَادَةُ الْأُلُوفِ وَقَادَةُ الْمِائَاتِ لِلَّهِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا.\* ٥٣ وَأَخَذَ كُلُّ جُنْدِيٍّ نَصِيبَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ. ٥٤ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْيَعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنَ قَادَةِ الْأُلُوفِ وَقَادَةِ الْمِائَاتِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَكُونَ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

## ٣٢

### قَبَائِلُ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

١ وَكَانَتْ لِقَبَيْلَتِي رَأُوبَيْنَ وَجَادَ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَإِذَا رَأَى أَرْضَ يَعِزِيزَ وَأَرْضَ جَلْعَادَ جَيِّدَةً لِلْمَوَاشِيِّ. ٢ وَإِذَا ذَهَبَ الْجَادِيُّونَ وَالرَّأُوبَيْنِيُّونَ إِلَى مُوسَى وَالْيَعَازَارَ الْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَقَالُوا لَهُمْ: ٣ «الْأَرْضُ الْحَيْطَةُ يَبْعَارُوتُ وَدَيْبُونُ وَيَعِزِيزُ وَنَمْرَةٌ وَحَشْبُونُ وَالْعَالَّةُ وَشَبَامُ وَنَبُو وَيَعُونَ، ٤ كُلُّهَا هَزَمَهَا اللَّهُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. هِيَ أَرْضٌ جَيِّدَةٌ لِلْمَوَاشِيِّ. وَنَحْنُ، خُدَامُكَ، نَمْتَكُ مَوَاشِيَّ كَثِيرَةً.» ٥ وَقَالُوا: «فَإِنْ حَظَيْنَا بِرِضَاكَ، نَحْنُ خُدَامُكَ، أَعْطِنَا هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَنَا. وَلَا تَرْغَمْنَا عَلَى عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

٦ فَقَالَ مُوسَى لِقَبَيْلَتِي جَادَ وَرَأُوبَيْنَ: «فَهَلْ يَذْهَبُ إِخْتِكُمْ إِلَى الْحَرْبِ بَيْنَمَا تَتَعَدُّونَ هُنَا؟ ٧ لِمَاذَا تَبْتَطُونَ هِمَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ؟ ٨ أَبَاؤُكُمْ عَمِلُوا الْأَمْرَ ذَاتَهُ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيحَ لِيَسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ. ٩ فَصَعِدُوا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى وَاْدِي أَشْكُولَ، وَاسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ، لَكِنَّهُمْ تَبْتَطُوا هِمَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ. ١٠ فَغَضِبَ اللَّهُ جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَقْسَمَ وَقَالَ: ١١ «لَنْ

\* ٣١:٥٢

مثقال. حرفياً «شاقل»، وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

بَرَى أَحَدٌ مِّنَ الْخَارِجِينَ مِّنْ مِّصْرَ، الْبَالِغِينَ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أُمَّنَاءَ تَمَامًا مَعِيَ. ١٢ لَنْ يَدْخُلَ مِنْهُمْ إِلَّا كَالْبُنْيَامِ وَشَيْعُ بْنُ نُونَ، لِأَنَّهُمَا كَانَا أَمِينَيْنِ بِالْكَامِلِ لِلَّهِ. ١٣ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَهُمْ يَتُوهُونَ فِي الصَّحْرَاءِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ اخْتَفَى كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. ١٤ وَالْآنَ، يَا نَسْلَ الْخَطَاةِ، قَدْ حَلَمْتُ مَحَلَّ آبَائِكُمْ لِتَزِيدُوا غَضَبَ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٥ فَإِنْ تَوَقَّعْتُمْ عَنِ اتِّبَاعِهِ، فَإِنَّهُ سَيَتْرَكُ إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ لِمُدَّةٍ أُطُولُ، وَهَذَا تَهْلِكُونَ كُلُّ هَذَا الشَّعْبِ.»

١٦ حِينَئِذٍ، دَنَّتْ قَبِيلَتَا رَأوْبَيْنَ وَجَادَ إِلَيْهِ وَقَالُوا: «لَبَّيْنِ حَظَاظِرَ لِمَاشِيْنَا هُنَا، وَمَدُنَا لِأَطْفَالِنَا وَنِسَائِنَا. ١٧ حِينَئِذٍ، سَنَسْتَسَلِّحُ وَنَسِيرُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ، بَيْنَمَا يَسْكُنُ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا مَدُنًا حَصِينَةً لِمَاشِيَتِهِمْ مِّنَ الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ. ١٨ لَنْ نَعُودَ إِلَى يَبُوتَا إِلَى أَنْ يَمْتَكِلَ كُلُّ فَرَسٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حِصَّتَهُ مِّنَ الْأَرْضِ. ١٩ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنْ نَمْتَكِلَ حِصَّةً مَعَهُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِّنَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَنَّا سَنَنَالُ حِصَّتَنَا مِّنَ الْأَرْضِ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِّنَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

٢٠ فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ سَتَفْعَلُونَ هَذَا، وَإِنْ تَسَلَّحْتُمْ أَمَامَ اللَّهِ لِلخُرُوجِ إِلَى الْحَرْبِ، ٢١ وَإِنْ عَبَرْتُ كُلُّ مَتَسَلِّحٍ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ اللَّهِ إِلَى أَنْ يَطْرُدَ اللَّهُ كُلَّ أَعْدَائِهِ مِنْ أَمَامِهِ، ٢٢ وَحَتَّى يَتِمَّ إِخْضَاعُ الْأَرْضِ أَمَامَ اللَّهِ. حِينَئِذٍ، تَسْتَطِيعُونَ الْعُودَةَ إِلَى يَبُوتَا إِذْ تَكُونُونَ قَدْ قُمْتُمْ بِوِاجِبِكُمْ نَحْوَ اللَّهِ وَإِسْرَائِيلَ، وَسَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مَمْلُوكًا لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ. ٢٣ لَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ هَذَا، فَإِنَّكُمْ سَتَحْطِطُونَ إِلَى اللَّهِ، وَبِالْتَّالِي كُونُوا عَلَى يَقِينٍ مِّنْ أَنْتُمْ سَتَعَاقِبُونَ عَلَى خَطِيئَتِكُمْ. ٢٤ فَابْنُوا مَدُنًا لِأَطْفَالِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَحَظَاظِرَ لِمَاشِيَتِكُمْ، وَاعْمَلُوا كُلَّ مَا قَلَّمْتُ بِأَنْتُمْ سَتَعْمَلُونَهُ.»

٢٥ فَقَالَتْ قَبِيلَتَا جَادَ وَرَأوْبَيْنَ: «سَنَفْعَلُ، نَحْنُ خُدَامُكَ، كَمَا أَمَرْنَا سَيِّدَانَا. ٢٦ سَيَقْبِي أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَقَطْعَانَا وَمَاشِيَتِنَا فِي مَدْنِ جِلْعَادَ، ٢٧ وَأَمَّا نَحْنُ، خُدَامُكَ، فَسَنَعْبُرُ النَّهْرَ مَتَسَلِّحِينَ لِلْحَرْبِ أَمَامَ اللَّهِ بِحَسَبِ مَا يَقُولُهُ سَيِّدَانَا.» ٢٨ حِينَئِذٍ، أَوْصَى مُوسَى بِمُخَوِّصِهِمُ الْبِعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونَ وَرُؤَسَاءَ قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنْ عَبَرَتْ قَبِيلَتَا جَادَ وَرَأوْبَيْنَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَعَكُمْ، بِكُلِّ جُنْدِيٍّ مَسْلُحٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ اللَّهِ، وَخَضَعَتْ الْأَرْضُ لَكُمْ، أَعْطَوْهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مَمْلُوكًا لَهُمْ. ٣٠ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبُرِ الْمُخْتَارُونَ لِلْمَحَارَبَةِ مَعَكُمْ، فَلْيَنَالُوا حِصَّتَهُمْ مَعَكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فَقَطَّ.»

٣١ فَأَجَابَتْ قَبِيلَتَا جَادَ وَرَأوْبَيْنَ: «سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا يَقُولُهُ لَنَا اللَّهُ، نَحْنُ خُدَامُكَ. ٣٢ فَسَيَعْبُرُ الْمُخْتَارُونَ الْمَتَسَلِّحُونَ مَنَا أَمَامَ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ حِصَّتَنَا مِّنَ الْأَرْضِ سَتَكُونُ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِّنَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.» ٣٣ فَأَعْطَى مُوسَى مَمْلَكَةَ الْمَلِكِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَمَمْلَكَةَ الْمَلِكِ عُوْجَ، مَلِكِ بَاشَانَ، بِمَا فِيهَا الْأَرْضُ وَالْمُدُنُ، لِقَبِيلَةِ جَادَ وَقَبِيلَةِ رَأوْبَيْنَ وَنَصَفَ قَبِيلَةَ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ. ٣٤ حِينَئِذٍ، أَعَادَتْ قَبِيلَةُ جَادَ بِنَاءَ دِيُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَزْرَعِيرَ. ٣٥ وَعَطَارُوتَ شُوفَانَ وَيَعْرِيزَ وَيَجِبَّةَ. ٣٦ وَبَيْتَ ثَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ كَدْنِ حِصْنَةً، كَمَا بَنُوا حَظَاظِرَ لِقَطْعَانِهِمْ. ٣٧ وَأَعَادَتْ قَبِيلَةُ رَأوْبَيْنَ بِنَاءَ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيَتَيْمَ. ٣٨ وَنَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ وَسِمَّةَ. وَقَدْ غَيَّرُوا اسْمِي مَدِينَتِي نَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ، بَيْنَمَا دَعَا الْمُدْنَ الَّتِي أَعَادُوا بِنَاءَهَا بِأَسْمَائِهَا الْأَصْلِيَّةِ.



٣٩ وَذَهَبَتْ عَشِيرَةُ مَآكِرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ وَأَخَذُوهَا، وَطَرَدُوا كُلَّ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي جِلْعَادَ.  
 ٤٠ فَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِعَشِيرَةِ مَآكِرَ بْنِ مَنَسَّى، فَسَكَنْتْ عَشِيرَةُ مَآكِرَ فِيهَا. ٤١ وَأَسْتَوْلَتْ عَشِيرَةُ يَأْتِيرَ بْنِ مَنَسَّى  
 عَلَى الْقَرَى الصَّغِيرَةِ، وَسَمَّوْهَا قَرَى يَأْتِيرَ. ٤٢ وَذَهَبَتْ عَشِيرَةُ نُوْبَجَ وَأَخَذَتْ قَنَاةَ وَالْقَرَى الْقَرِيبَةَ مِنْهَا، وَدَعَوْهَا بِاسْمِ  
 نُوْبَجَ جَدِّهِمْ.

### ٣٣

#### رِحْلَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

١ هَذِهِ هِيَ مَرَا حِلَّ رِحْلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي مَجْمُوعَاتٍ وَفَرَّقَ تَحْتَ قِيَادَةِ مُوسَى  
 وَهَارُونَ. ٢ وَكَتَبَ مُوسَى أَسْمَاءَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي بَدَأُوا مِنْهَا رِحْلَاتِهِمْ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ. وَهَذِهِ هِيَ الْأَمَاكِنُ الَّتِي أَتَوْهَا  
 وَأَرْحَلُّوْا مِنْهَا:

٣ تَرَكُوا رَمْسَيْسَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. فِي غَدِ الْفَصْحِ\* خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِشِجَاعَةِ أَمَامَ  
 كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. ٤ كَانِ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفِنُونَ أَبْكَارَهُمُ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ اللَّهُ. وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْلَنَ دِينُوتَهُ عَلَى إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ  
 وَعَمِلَ فِيهَا عَجَائِبَ.

٥ فَتَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَمْسَيْسَ وَخِيمُوا فِي سُكُوتَ.

٦ وَتَرَكُوا سُكُوتَ وَخِيمُوا فِي إِيْثَامِ الْوَاقِعَةِ فِي طَرْفِ الصَّحْرَاءِ.

٧ وَتَرَكُوا إِيْثَامَ وَأَتَجَّهُوا نَحْوَ فَمِّ الْحَيْرُوتِ الْوَاقِعِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ بَعْلِ صَفُونِ، نَخِيمُوا بِقُرْبِ مَجْدَلِ.

٨ وَتَرَكُوا فَمَّ الْحَيْرُوتِ وَسَارُوا عَبْرَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى الصَّحْرَاءِ. وَسَافَرُوا لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيْثَامِ، وَخِيمُوا

فِي مَارَةَ.

٩ وَتَرَكُوا مَارَةَ وَذَهَبُوا إِلَى إِيْلِيمَ. وَفِي إِيْلِيمَ، كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ نَبْعَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً، نَخِيمُوا هُنَاكَ.

١٠ وَتَرَكُوا إِيْلِيمَ وَخِيمُوا بِقُرْبِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

١١ وَتَرَكُوا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَخِيمُوا فِي بَرِّيَّةِ صِينَ.

١٢ وَتَرَكُوا بَرِّيَّةَ صِينَ وَخِيمُوا فِي دُقْفَةَ.

١٣ وَتَرَكُوا دُقْفَةَ وَخِيمُوا فِي الْوُشِ.

١٤ وَتَرَكُوا الْوُشَ وَخِيمُوا فِي رِفَيْدِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيشْرَبُوا.

١٥ وَتَرَكُوا رِفَيْدِيمَ وَخِيمُوا فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ.

١٦ وَتَرَكُوا بَرِّيَّةَ سِينَاءَ وَخِيمُوا فِي قَهْرُوتَ هَتَاوَةَ.

١٧ وَتَرَكُوا قَهْرُوتَ هَتَاوَةَ وَخِيمُوا فِي حَضِيرُوتَ.

١٨ وَتَرَكُوا حَضِيرُوتَ وَخِيمُوا فِي رِمَّةَ.

\* ٣٣:٣

فصح. أي «عبور»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

١٩ وَتَرَكُوا رِثْمَهُ وَخَيْمًا فِي رِمُونَ فَارِصَ.

٢٠ وَتَرَكُوا رِمُونَ فَارِصَ وَخَيْمًا فِي لَبْنَةَ.

٢١ وَتَرَكُوا لَبْنَةَ وَخَيْمًا فِي رَسَةَ.

٢٢ وَتَرَكُوا رَسَةَ وَخَيْمًا فِي قَهِيلَاتَةَ.

٢٣ وَتَرَكُوا قَهِيلَاتَةَ وَخَيْمًا فِي جَبَلِ شَافِرَ.

٢٤ وَتَرَكُوا جَبَلِ شَافِرَ وَخَيْمًا فِي حَرَادَةَ.

٢٥ وَتَرَكُوا حَرَادَةَ وَخَيْمًا فِي مَقْهِيلُوتَ.

٢٦ وَتَرَكُوا مَقْهِيلُوتَ وَخَيْمًا فِي تَاحَتَ.

٢٧ وَتَرَكُوا تَاحَتَ وَخَيْمًا فِي تَارِحَ.

٢٨ وَتَرَكُوا تَارِحَ وَخَيْمًا فِي مَثْقَةَ.

٢٩ وَتَرَكُوا مَثْقَةَ وَخَيْمًا فِي حَشْمُونَةَ.

٣٠ وَتَرَكُوا حَشْمُونَةَ وَخَيْمًا فِي مَسِيرُوتَ.

٣١ وَتَرَكُوا مَسِيرُوتَ وَخَيْمًا فِي بَنِي يَعْقَانَ.

٣٢ وَتَرَكُوا بَنِي يَعْقَانَ وَخَيْمًا فِي حُورِ الْجُدْجَادِ.

٣٣ وَتَرَكُوا حُورِ الْجُدْجَادِ وَخَيْمًا فِي يَطْبَاتَ.

٣٤ وَتَرَكُوا يَطْبَاتَ وَخَيْمًا فِي عِبْرُونََةَ.

٣٥ وَتَرَكُوا عِبْرُونََةَ وَخَيْمًا فِي عَصِيونَ جَابِرَ.

٣٦ وَتَرَكُوا عَصِيونَ جَابِرَ وَخَيْمًا فِي قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينَ.

٣٧ وَتَرَكُوا قَادَشَ وَخَيْمًا فِي هُورَ، الْجَبَلِ الْوَاقِعِ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أَدُومَ. ٣٨ وَصَعَدَ هَارُونَ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ

هُورَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، وَمَاتَ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ نَخْرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ

مِصْرَ.

٣٩ وَكَانَ هَارُونَ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ عَلَى جَبَلِ هُورَ.

٤٠ وَسَمِعَ مَلِكُ عَرَادِ الْكَنْعَانِيِّ، الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي النَّقَبِ، أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ آتُوا نَحْوَ بِلَادِهِ، ٤١ فَتَرَكَ بَنُو

إِسْرَائِيلَ جَبَلَ هُورَ وَخَيْمًا فِي صَلْمُونَةَ.

٤٢ وَتَرَكُوا صَلْمُونَةَ وَخَيْمًا فِي فُونُونَ.

٤٣ وَتَرَكُوا فُونُونَ وَخَيْمًا فِي أُوبُوتَ.

٤٤ وَتَرَكُوا أُوبُوتَ وَخَيْمًا فِي عَيْبَارِيمَ، عَلَى حُدُودِ مُوآبَ.

٤٥ وَتَرَكُوا عَيْبَارِيمَ وَخَيْمًا فِي دِيونَ جَادَ.

٤٦ وَتَرَكُوا دِيُونِ جَادَ وَخَيْمًا فِي عِلْمُونَ دِبَلَاتَيْمَ.

٤٧ وَتَرَكُوا عِلْمُونَ دِبَلَاتَيْمَ وَخَيْمًا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ قُرْبَ نِيو.

٤٨ وَتَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جِبَالَ عِبَارِيمَ وَخَيْمًا فِي سُهُولِ مُوَابَ بِجَانِبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مُقَابِلَ مَدِينَةِ

أَرِيحَا. ٤٩ وَخَيْمًا بِجَوَارِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي سُهُولِ مُوَابَ فِي بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى آبَلِ شِطِّيمَ.

٥٠ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي سُهُولِ مُوَابَ يَقْرُبُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا، فَقَالَ لَهُ: ٥١ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:

حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، ٥٢ اطْرُدُوا جَمِيعَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. حَطَمُوا كُلَّ تَمَاثِيلِهِمُ الْمَنْحُوتَةِ وَأَوْثَانِهِمُ الْمَسْبُوكَةِ، وَاهْدِمُوا أَمَاكِنَ عِبَادَتِهِمْ. ٥٣ حِينَئِذٍ، تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ.

٥٤ «قَسَمُوا الْأَرْضَ بَيْنَكُمْ بِالْقَاءِ الْفُرْعِ بِحَسَبِ قَبَائِلِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ. اجْعَلُوا حِصَّةَ الْقَبِيلَةِ الْكَبِيرَةِ كَبِيرَةً، وَحِصَّةَ الْقَبِيلَةِ الصَّغِيرَةِ صَغِيرَةً. وَحِينَئِذٍ وَقَعَتِ الْفُرْعَةُ عَلَى آيَةِ عَشِيرَةٍ، فَإِنَّ تِلْكَ الْأَرْضَ تَكُونُ لَتِلْكَ الْقَبِيلَةِ. فَتَنَالُونَ حِصَصَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِحَسَبِ قَبَائِلِكُمْ.

٥٥ «وَأِنْ لَمْ تَطْرُدُوا النَّاسَ السَّاكِنِينَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، فَإِنَّ الْبَاقِينَ مِنْهُمْ سَيَكُونُونَ كَالْمَخَارِيزِ فِي عِيُونِكُمْ، وَكَالْأَشْوَكَ فِي جَوَانِبِكُمْ، إِذْ سَيَسْبِيُونَ الضِّيقَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَسْكُنُونَهَا. ٥٦ حِينَئِذٍ، سَاعَمَلُ بِكُمْ كَمَا خَطَطْتُ لِلْعَمَلِ بِيَهُمْ.»

### ٣٤

#### حُدُودُ أَرْضِ كَنْعَانَ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «أَبْلِغْ هَذَا الْأَمْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: سَتَدْخُلُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي سَتَكُونُ مُلْكًا لَكُمْ. وَهَذِهِ أَرْضُ كَنْعَانَ بِحَسَبِ حُدُودِهَا: ٣ الْجِهَةُ الْجَنُوبِيَّةُ سَتَكُونُ فِي بَرِيَّةِ صِينَ قُرْبَ أَدُومَ. حُدُودُ كَرُ الْجَنُوبِيَّةُ سَتَبْدَأُ فِي الشَّرْقِ مِنَ الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ إِلَى بَحْرِ الْمَلْحِ. ٤ ثُمَّ تَمُرُّ حُدُودُكُمْ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ مَمْرٍ عَقْرِيْمٍ ثُمَّ عَبْرَ بَرِيَّةِ صِينَ، ثُمَّ تَصِلُ إِلَى قَادَشَ بَرْنِيْعَ، ثُمَّ تَسْتَمِرُّ إِلَى حَصْرِ آدَارَ، ثُمَّ تَصِلُ إِلَى عَضْمُونَ. ٥ وَمِنْ عَضْمُونَ سَتَنْجُو نَحْوَ نَهْرِ مِصْرَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْبَحْرِ. ٦ وَأَمَّا حُدُودُ كَرُ الْغَرِيبَةِ فَسَتَكُونُ شَاطِئَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَسَاحِلَهُ. هُنَاكَ تَكُونُ الْحُدُودُ الْغَرِيبَةُ. ٧ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ كَرُ الشَّمَالِيَّةِ: مِنَ الْبَحْرِ تَنْبَعُونَ خَطًّا إِلَى جَبَلِ هُورَ. ٨ وَمِنْ جَبَلِ هُورَ تُحْدِدُونَ الْخَطَّ إِلَى لِيُو حَمَاةَ، ثُمَّ تَصِلُ الْحُدُودُ بِمَدِينَةِ صَدَدَ. ٩ وَتَسْتَمِرُّ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ إِلَى زَرْفُونَ، وَتَكُونُ نَهَائِهَا إِلَى حَصْرِ عَيْنَانَ. ١٠ أَمَّا حُدُودُ كَرُ الشَّرْقِيَّةُ فَتَبْدَأُ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ وَتَمْتَدُّ إِلَى شَفَامَ. ١١ وَمِنْ شَفَامَ إِلَى رِبْلَةَ الْوَاقِعَةِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ

\* ٣٤:٣

بحر الملح. البحر الميت. (أيضاً في العدد 12)

† ٣٤:٥

نهر مصر. وادي العريش.

‡ ٣٤:٥

البحر الأبيض المتوسط.

عَيْنَ، وَاسْتَمِرَّ الْحُدُودُ مَعَ التَّلَالِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ بَحْرِ الْجَلِيلِ. § ١٢ ثُمَّ مَعَ امْتِدَادِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَحَتَّى بَحْرِ الْمَلْحِ. هَذِهِ هِيَ حُدُودُ أَرْضِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ.»

١٣ فَأَعْطَى مُوسَى هَذَا الْأَمْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي سَتَقْسِمُونَهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ بِالْقَاءِ الْقُرْعِ. أَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ تُعْطَى هَذِهِ الْأَرْضُ لِلتَّسْعِ قَبَائِلَ وَنِصْفِ الْقَبِيلَةِ، ١٤ لِأَنَّ قَبِيلَتِي رَأوْبِيْنَ وَجَادَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسِي قَدْ أَخَذُوا حَصَّتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ١٥ فَقَدْ نَالَتِ الْقَبِيلَتَانِ وَنِصْفُ الْقَبِيلَةِ حَصَصَهُمْ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا.»

١٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَقْسِمَانِ الْأَرْضَ بَيْنَكُمَا: أَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ. ١٨ وَاسَاعِدْهُمُ قَائِدٌ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ لِأَجْلِ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ. ١٩ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ:

- مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفَنَةَ.  
 ٢٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ شَمُوئِيلُ بْنُ عَمِيمُودَ.  
 ٢١ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ أَلِيدَادُ بْنُ كَسَلُونَ.  
 ٢٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ الرَّئِيسُ بَقِي بْنُ يَجِي.  
 ٢٣ وَمِنْ نَسْلِ يُوسُفَ: مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسِي الرَّئِيسُ حَنِيثِيلُ بْنُ إِيْفُودَ.  
 ٢٤ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ الرَّئِيسُ قُوئِيلُ بْنُ شَفْطَانَ.  
 ٢٥ وَمِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ الرَّئِيسُ أَلِصَافَانُ بْنُ فُزْنَاخَ.  
 ٢٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ إِسَّاكِرَ الرَّئِيسُ قَلْطَيْئِيلُ بْنُ عَرَآنَ.  
 ٢٧ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ الرَّئِيسُ أَخِيْبُودُ بْنُ شَلُومِي.  
 ٢٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي الرَّئِيسُ فَدَهَيْئِيلُ بْنُ عَمِيمُودَ.»

٢٩ هَؤُلَاءِ هُمُ الرَّجَالُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِأَنْ يَقْسِمُوا أَرْضَ كَنْعَانَ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٣٥

### مَدُنُ اللَّاَوِيِّينَ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فِي سَهْلِ مُوَابَ بِقُرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مُقَابِلَ أَرِيحَا فَقَالَ: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُخَصِّصُوا لِلَاَوِيِّينَ مَدُنًا لِيَسْكُنُوا فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذُوهَا، وَمَرَاعِي حَوْلَ مَدُنِهِمْ. ٣ سَتَكُونُ هَذِهِ الْمَدُنُ لَهُمْ لِلسَّكَنِ، وَالْمَرَاعِي لِلْمَشْبِيئِيمِ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَمْلِكُونَهَا. ٤ سَتَمْتَدُّ مَرَاعِي اللَّاَوِيِّينَ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ

مَسَافَةٌ أَلْفِ ذِرَاعٍ\* مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ. ٥ قِيسُوا خَارِجَ الْمَدِينَةِ الَّتِي ذِرَاعٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: الَّتِي ذِرَاعٌ مِنَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَالَّتِي ذِرَاعٌ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ، الَّتِي ذِرَاعٌ مِنَ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ، وَالَّتِي ذِرَاعٌ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْمَسَاحَاتُ الْإِضَافِيَّةُ مِرَاعِي الْمُدُنِ الْوَالِيَيْنِ.

٦ «وَمِنْ ضَعْفِ الْمُدُنِ الَّتِي سَتَعَطُونَهَا لِلْوَائِيَيْنِ، سَتَكُونُ هُنَاكَ سِتُّ مُدُنٍ لِلْجُيُوشِ، يَهْرَبُ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا آخَرَ بِغَيْرِ قَصْدٍ. وَبِالإِضَافَةِ إِلَى هَذِهِ الْمُدُنِ السِّتِّ، أُعْطُوا الْوَالِيَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً أُخْرَى. ٧ فَسَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمُدُنِ الَّتِي يَأْخُذُونَهَا ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مِرَاعِيهَا. ٨ خُذُوا لِلْوَائِيَيْنِ مِنْ أَرْضِ قِبَاثِلَ بْنِ إِسْرَائِيلَ عَدَدًا مِنَ الْمُدُنِ يَتَنَاسَبُ مَعَ مَجْمَعِ كُلِّ قَبِيلَةٍ. فَتُعْطِي كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ مَدِينَهَا لِلْوَائِيَيْنِ، بِحَسَبِ مَسَاحَةِ حِصَّتِهَا مِنَ الْأَرْضِ.»

### مُدُنُ الْجُيُوشِ

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٠ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، ١١ اخْتَارُوا مَدُنًا لِيَكُونَ مَدُنًا لِلْجُيُوشِ. فَمَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، يُمَكِّنُهُ الْهَرُوبُ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ. ١٢ فَسَتَكُونُ مَدُنًا لِيَلْجَأَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ مِنْ قَرِيبِ الْقَتِيلِ الَّذِي يَرِيدُ الْأَخْذَ بِالثَّأْرِ. وَهَكَذَا لَا يَقْتُلُ الْقَاتِلُ إِلَى أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الشَّعْبِ لِلْحَاكِمَةِ. ١٣ فَالْمُدُنُ الَّتِي تَخْتَارُونَهَا سَتَكُونُ مَدُنٌ لَجُيُوشِ لِكُرٍّ. ١٤ اخْتَارُوا ثَلَاثَ مُدُنٍ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَثَلَاثَ مُدُنٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، لِيَكُونَ مَدُنٌ لَجُيُوشِ. ١٥ تَكُونُ هَذِهِ الْمُدُنُ السِّتُّ لِلْجُيُوشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُمْ. فَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، يَهْرَبُ إِلَيْهَا.

١٦ «فَإِنْ ضَرَبَ شَخْصًا آخَرَ بِأَدَاةٍ مِنْ حَدِيدٍ فَاتًا، فَإِنَّ الضَّارِبَ يُعْتَبَرُ قَاتِلًا وَيَنْبَغِي قَتْلُهُ. ١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحِجْرٍ بِيَدِهِ مِمَّا سَبَبَ مَوْتَهُ، فَإِنَّ الضَّارِبَ يُعْتَبَرُ قَاتِلًا وَيَنْبَغِي قَتْلُهُ. ١٨ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ خَشَبِيَّةٍ بِيَدِهِ مِمَّا سَبَبَ مَوْتَهُ، فَإِنَّ الضَّارِبَ يُعْتَبَرُ قَاتِلًا وَيَنْبَغِي قَتْلُهُ. ١٩ الَّذِي يَثَّارُ لِلدَّمِّ هُوَ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ. عِنْدَمَا يَلْتَقِيَانِ، فَالَّذِي يَثَّارُ لِلدَّمِّ يَنْفِذُ حُكْمَ الْإِعْدَامِ.»

٢٠ «وَكَذَلِكَ إِنْ دَفَعَهُ بِسَبَبِ كُرْهِهِ لَهُ، أَوْ أَلْقَى شَيْئًا عَلَيْهِ عَنْ قَصْدٍ فَاتًا، ٢١ أَوْ إِنْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بِسَبَبِ كُرْهِهِ لَهُ، فَاتًا، فَحِينَئِذٍ، يَنْبَغِي قَتْلُهُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَالَّذِي يَثَّارُ لِلدَّمِّ فَفَقَطْ، هُوَ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ عِنْدَمَا يَلْتَقِيَانِ.»

٢٢ «وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْ دُونَ كُرْهِهِ، أَوْ أَلْقَى شَيْئًا عَلَيْهِ بِغَيْرِ قَصْدٍ، ٢٣ أَوْ أَسْقَطَ حِجْرًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَسَقَطَ عَلَيْهِ فَاتًا، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ، وَلَمْ يَقْصِدِ الْأَذَى، ٢٤ سَيَحْكُرُ الشَّعْبُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَالَّذِي يَثَّارُ لِلدَّمِّ الْقَتِيلِ بِحَسَبِ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ. ٢٥ وَيَكُونُ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يَجْعَلَ الْقَاتِلَ مِنْ قَرِيبِ الْقَتِيلِ الَّذِي يَثَّارُ لِدَمِهِ. فَيُعِيدُونَهُ إِلَى مَدِينَةِ الْجُيُوشِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا. فَيَسْكُنُ هُنَاكَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ الَّذِي مَسَحَ بِالزَيْتِ الْمُقَدَّسِ.»

\* ٣٥:٤

ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِتْمَةً وَنِصْفًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سِتْمَةً (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذِّرَاعِ الْقَصِيرَةِ.

† ٣٥:١٩

الَّذِي يَثَّارُ لِلدَّمِّ. الرَّجُلُ الْأَمْكُرُ صِلَةٌ بِالْقَتِيلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

٢٦ «لَكِنْ إِنْ تَرَكَ الْقَاتِلُ حُدُودَ مَدِينَةِ الْجُؤِ الْيَهِبِ، وَوَجَدَهُ الَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ خَارِجَ مَدِينَةِ الْجُؤِ، فَيُمْكِنُ لِلَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ أَنْ يَقْتُلَ الْقَاتِلَ. وَلَا يُحْسَبُ مُذْنِبًا بِجَرِيْمَةٍ قَتْلٍ. ٢٨ لِأَنَّ عَلَى الْقَاتِلِ أَنْ يَبْقَى فِي مَدِينَةِ الْجُؤِ إِلَى مَوْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَبَعْدَ مَوْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ يُمْكِنُ لِلْقَاتِلِ أَنْ يَعُودَ إِلَى أَرْضِهِ. ٢٩ هَذِهِ هِيَ أَحْكَامُ الشَّرِيعَةِ لَكُمْ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، حَيْثُمَا كُنْتُمْ تَقِيمُونَ.»

٣٠ «إِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمْ فَخْصًا، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ بِشَهَادَةِ شُهَدَاءٍ. لَكِنْ لَا يَجُوزُ قَتْلُ أَحَدٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ.»

٣١ «لَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً عَنْ حَيَاةِ الْقَاتِلِ الْمُحْكُومِ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ.»

٣٢ «لَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً مِنَ الشَّخْصِ الَّذِي هَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْجُؤِ لِكَيْ يَعُودَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ حَيْثُمَا يَشَاءُ. بَلْ يَبْقَى هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ٣٣ فَلَا تُفْسِدُوا الْأَرْضَ الَّتِي تَعِيشُونَ عَلَيْهَا، فَلَا فِدْيَةَ لِتَحْرِيرِ الْأَرْضِ مِنْ جَرِيْمَةِ الْقَتْلِ الْمُرْتَكَبَةِ فِيهَا، إِلَّا مَوْتِ الْقَاتِلِ. ٣٤ فَلَا تُخَسُّوا الْأَرْضَ الَّتِي تَقِيمُونَ فِيهَا، وَالَّتِي أَنَا أَيْضًا أَسْكُنُ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا اللَّهُ السَّاكِنُ وَسْطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

## ٣٦

### حِصَّةُ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ

١ فَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ عَشِيرَةِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِرَ بْنِ مَنَسَّى، إِحْدَى عَشَائِرِ نَسْلِ يُوسُفَ، وَتَكَلَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَرُؤَسَاءِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢ فَقَالُوا: «أَمَرَكَ اللَّهُ يَا سَيِّدِي بِأَنْ تُقَسِّمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقَرْعَةِ. وَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ بِأَنْ تُعْطِيَ حِصَّةً أَخِينَا صَلْفَحَادَ لِبَنَاتِهِ. ٣ فَإِنْ تَزَوَّجَ مِنْ رِجَالٍ مِنْ إِحْدَى قَبَائِلِ إِسْرَائِيلِ الْأُخْرَى، فَإِنَّ حِصَّتَهُنَّ مِنَ الْأَرْضِ سَتُؤْخَذُ مِنْ حِصَّةِ آبَائِنَا وَعَشِيرَتِنَا وَتُضَافُ إِلَى حِصَّةِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَزَوَّجْنَ مِنْهَا. وَبِهَذَا سَيَحْدُثُ نَقْصٌ فِي حِصَّتِنَا الَّتِي حَصَلْنَا عَلَيْهَا بِالْقَرْعَةِ. ٤ فَمِنْ تَأْتِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، سَيَتِمُّ إِضَافَةُ حِصَّتَيْنِ إِلَى حِصَّةِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَزَوَّجْنَ مِنْهَا، وَسَتُؤْخَذُ حِصَّتَهُنَّ مِنْ حِصَّةِ عَشِيرَةِ آبَائِنَا.»

٥ فَأَعْطَى مُوسَى هَذَا الْأَمْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ: «مَا تَقُولُهُ عَشِيرَةُ نَسْلِ يُوسُفَ صَحِيحٌ وَحَقٌّ. ٦ وَلِذَا فَبِهَذَا مَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ بِشَأْنِ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ: يُمْكِنُ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ مِنْ يَرْدَنَ، لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَزَوَّجْنَ مِنْ رِجَالٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ. ٧ فَلَا يُمْكِنُ نَقْلُ حِصَّةٍ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَشِيرَةٍ إِلَى أُخْرَى، بَلْ يَنْبَغِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى حِصَّةِ عَشِيرَةِ آبَائِهِمْ. ٨ عَلَى كُلِّ بِنْتٍ فِي قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرِثُ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَبِيهَا كَيْ يَرِثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِصَّةَ الْأَرْضِ الَّتِي لِآبَائِهِ. ٩ لَا يَجُوزُ نَقْلُ حِصَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ عَشِيرَةٍ إِلَى أُخْرَى، لِأَنَّهُ عَلَى كُلِّ عَشِيرَةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى حِصَّتِهَا مِنَ الْأَرْضِ.»

١٠ فَعَمِلَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ حَسَبَ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ١١ فَتَزَوَّجَتْ حَمْلَةُ وَرْتِصَةَ وَجَمَلَةَ وَمَلِكَةَ وَنُوعَةَ، بَنَاتُ صَلْفَحَادَ، مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَتِهِنَّ. ١٢ فَتَزَوَّجْنَ مِنْ رِجَالٍ مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَبَقِيَتْ حِصَّتَهُنَّ مِنَ الْأَرْضِ فِي عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ.

١٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْقَوَاعِدُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ طَرِيقِ مُوسَى فِي سُهُولِ مُوَابَ قُرْبَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ  
إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا.

## كُتَابُ التَّنْبِيْهِ

### حَدِيثُ مُوسَى لِلشَّعْبِ

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الصَّحْرَاءِ، فِي وَادِي الْأُرْدُنِّ قُرْبَ سُوْفٍ، بَيْنَ صَحْرَاءِ فَارَانَ وَمَدُنِ تُوْفَلَّ وَوَادِيَانَ وَحَضْرِيْرُوْتٍ وَذِي ذَهَبٍ. ٢ وَهِيَ تَبْعُدُ مَسِيْرَةَ أَحَدِ عَشْرٍ يَوْمًا عَنِ مَنطِقَةِ سَعِيْرِ الْجَبَلِيَّةِ، مِنْ جَبَلِ حُوْرِيْبٍ إِلَى قَادَشَ بَرْنَعٍ.

٣ فَبِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ، تَكَلَّمَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَنْ يَقُوْلَ لَهُمْ. ٤ حَدَّثَ هَذَا بَعْدَ أَنْ هَزَمَ مُوسَى سِيْحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ فِي حَشْبُونَ، وَعُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي حَكَمَ فِي عَشْتَارُوْتٍ فِي مَدِيْنَةِ إِذْرَعِي.

٥ وَابْتَدَأَ مُوسَى فِي شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مُوَابٍ يَشْرَحُ هَذِهِ الشَّرِيْعَةَ فَقَالَ:

٦ «تَكَلَّمْتُ لِهَذَا لِيُنَا فِي جَبَلِ حُوْرِيْبٍ وَقَالَ: <كَفَاكُمْ قَعُوْدٌ عِنْدَ هَذَا الْجَبَلِ! ٧ قُوْمُوا وَتَابِعُوا رِحْلَتَكُمْ إِلَى مَنطِقَةِ الْأَمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، وَكُلِّي جَبْرَانِهِمْ فِي مَنطِقَةِ وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَالمَنطِقَةَ الْجَبَلِيَّةِ وَالسُّهُولِ الْغَرِيْبَةِ وَالنَّقَبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ،\* أَي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَمَنطِقَةَ لُبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيْمِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٨ هَا إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ تِلْكَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ. اذْهَبُوا وَامْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ، أَنَا اللَّهُ، أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ، وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.>

### اخْتِيَارُ الْقَادَةِ

٩ «قُلْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: <لَا اسْتَطِيْعُ وَحْدِي أَنْ أَهْتَمَّ بِأُمُورِكُمْ. ١٠ إِلَهُكُمْ كَثُرَ كُرْهُ، فَهِيَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ بِكَثْرَةِ نَجْمِ السَّمَاءِ. ١١ فَلِيَضَاعَفْ إِلَهُ آبَائِكُمْ عَدَدَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَلِيَبَارِكْكُمْ كَمَا وَعَدَ كُرْهُ. ١٢ كَيْفَ يُمَكِّنِي وَحْدِي أَنْ أُحْمِلَ أَثْمَالَكُمْ وَأَحْمَالَكُمْ وَقَضَايَاكُمْ؟ ١٣ اخْتَارُوا مِنْ كُلِّ قَبِيْلَةٍ مِنْ قَبَائِلِكُمْ رَجَالًا حُكَمَاءَ وَذَوِي خَبِيْرَةٍ، لِأُعِيْنَهُمْ رُؤَسَاءَ لَكُمْ.>

١٤ «فَقُلْتُ: <هَذَا أَمْرٌ جَيِّدٌ يَنْبَغِي عَمَلُهُ.>

١٥ «فَاخْتَرْتُ رُؤَسَاءَ قَبَائِلِكُمْ، رَجَالًا حُكَمَاءَ وَذَوِي خَبِيْرَةٍ وَعَيْنَتُهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ، أَي قَادَةَ أُلُوفٍ وَقَادَةَ مِثَالٍ وَقَادَةَ مِحْمَاسِينَ وَقَادَةَ عَشْرَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ بِحَسَبِ كُلِّ قَبَائِلِكُمْ.

١٦ «وَأَوْصِيْتُ قُضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقُلْتُ لَهُمْ: اسْتَمِعُوا إِلَى النُّصُوْمَاتِ الَّتِي بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ، وَاحْكُمُوا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ بَيْنَ إِنْسَانٍ وَآخَرَ، مُوَطِنًا كَانَ أَمْ غَرِيْبًا مُقِيمًا بَيْنَكُمْ. ١٧ لَا تَحْزَنُوا فِي الْقَضَاءِ، بَلِ اسْتَمِعُوا إِلَى الصَّغِيْرِ

\* ١:٧

البحر. البحر الأبيض المتوسط.



وَالْعَظِيمِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. لَا تَخَافُوا أَحَدًا لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَالْقَضِيَّةُ الَّتِي تَصْعُبُ عَلَيْكُمْ، أَحْضَرُوهَا إِلَيَّ وَأَنَا أَسْمَعُهَا. ١٨ وَهَكَذَا أَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بِكُلِّ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوهُ.

### اِسْتِكْشَافُ الْأَرْضِ

١٩ «وَأَنْطَلَقْنَا مِنْ جَبَلِ حُورَيْبَ، وَسَرْنَا عَبْرَ الصَّحْرَاءِ الْكُبْرَى الرَّهْبِيَّةِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، كَمَا أَمَرْنَا إِيَّاهُنَا. وَوَصَلْنَا إِلَى قَادِشَ بَرْنَيْعَ. ٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: «قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِيَّاهُنَا لَنَا. ٢١ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَضَعَهَا إِلَهُكُمْ أَمَامَكُمْ، فَاذْهَبُوا وَامْتَلِكُوهَا كَمَا وَعَدَ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِكُمْ. لَا تَرْتَاعُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَيْءٍ».

٢٢ «فَأْتَيْتُمْ جَمِيعَكُمْ إِلَيَّ وَقُلْتُمْ: «لِنُرْسِلْ رِجَالًا أَمَامَنَا لِيَسْتَكْشِفُوا لَنَا الْأَرْضَ، ثُمَّ يَعُودُوا بِخَبْرٍ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَسْلُكُهَا، وَالْمَدُنَ الَّتِي سَنَذْهَبُ إِلَيْهَا». ٢٣ فَاسْتَحْسَنْتُ ذَلِكَ، وَاخْتَرْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ٢٤ فَدَارُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْمَنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَأَتُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَاسْتَكْشَفُوهُ. ٢٥ وَأَخَذُوا بِأَيْدِيهِمْ بَعْضُ ثَمَرِ الْأَرْضِ وَأَحْضَرُوهُ لَنَا، وَعَادُوا بِتَقْرِيرٍ عَنِ الْأَرْضِ وَقَالُوا: «الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا إِيَّاهُنَا جَيِّدَةٌ».

٢٦ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَرِيدُوا الذَّهَابَ إِلَى الْأَرْضِ، بَلْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى أَمْرِ إِلَهُكُمْ. ٢٧ تَدَمَّرْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ: «لِأَنَّ اللَّهَ يَكْرَهُنَا، أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُتِيحَ لِلْأُمُورِيِّينَ فُرْصَةً لِقَتْلِنَا. ٢٨ أَيُّ مَصِيرٍ يَنْتَظِرُنَا هُنَا؟ لَقَدْ آثَارَ إِخْوَتَنَا الْخَوْفَ فِي قُلُوبِنَا إِذْ قَالُوا: الشَّعْبُ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ مِنَّا، وَالْمَدُنُ حَصِينَةٌ وَأَسْوَارُهَا مُرْتَفِعَةٌ كَارْتِفَاعِ السَّمَاءِ، كَمَا أَنَا رَأَيْنَا الْعِثَاقِيَّينَ هُنَاكَ». ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: «لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. ٣٠ إِلَهُكُمْ سَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ، وَهُوَ نَفْسُهُ سَيُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا فَعَلَ أَمَامَ عِيُونِكُمْ فِي مِصْرَ. ٣١ رَأَيْتُمْ كَيْفَ حَمَلَكُمْ إِلَهُكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَمَا يَحْمِلُ الرَّجُلُ ابْنَهُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّذِي سِرْتُمْ فِيهِ، حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ٣٢ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَتَّقُوا إِلَهُكُمْ، ٣٣ الَّذِي يُسِيرُ أَمَامَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ، لِيَجِدَ لَكُمْ مَكَانًا تَحْمِيونَ فِيهِ. فَكَانَ يُسِيرُ فِي النَّارِ لَيْلًا، وَفِي السَّحَابِ نَهَارًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُونَ».

### عَدَمُ السَّمَاحِ لِلشَّعْبِ بِدُخُولِ الْأَرْضِ

٣٤ «وَسَمِعَ اللَّهُ تَدَمُّرَكُمْ فَغَضِبَ جَدًّا وَأَقْسَمَ: ٣٥ «لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيرِ الْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أَعْطِيَهَا لَأَبَائِكُمْ. ٣٦ كَالْبُنِّ يَنْفَتَهُ، هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي سِيرَاهَا. وَلَهُ وَلِنَسَلِهِ قَطْعُ سَاعِطِي الْأَرْضِ الَّتِي سَارَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ ظَلَّ أَمِينًا مَعَ اللَّهِ».

٣٧ «حَتَّى أَنَا غَضِبْتُ اللَّهُ عَلَيَّ بِسَبِّكُمْ، وَقَالَ لِي: «حَتَّى أَنْتَ لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ. ٣٨ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الَّذِي يَقِفُ أَمَامَكَ سَيَدْخُلُ الْأَرْضَ. فَشَجَّعَهُ لِأَنَّهُ سَيَجْعَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ. ٣٩ وَأَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ عَنْهُمْ: «سَيَكُونُونَ غَنِيمَةً لِأَعْدَاءِ»، أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ لَا يُمَيِّزُونَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ بَعْدَ، هُمْ سَيَدْخُلُونَ الْأَرْضَ. سَاعِطِي الْأَرْضِ لَكُمْ وَسَيَمْتَلِكُونَهَا. ٤٠ أَمَا أَنْتُمْ فَدُورُوا وَأَنْطَلِقُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ».

٤١ «فَأَجَبْتُمْ وَقُلْتُمْ: «أَخْطَأْنَا إِلَى اللَّهِ، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُونَ الْآنَ لِكَيْ نَذْهَبَ وَنُحَارِبَ كَمَا أَمَرْنَا إِيَّانَا». فَجَهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلْمَعْرَكَةِ، وَظَنَنْتُمْ أَنَّهُ مِنَ السَّهْلِ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ.

٤٢ «فَقَالَ لِي اللَّهُ: «قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا لِأَنِّي لَسْتُ مَعَكُمْ. إِنْ سَمِعْتُمْ لِي فَلَنْ تَقْتُلُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.»

٤٣ «فَأَخْبَرْتُمْ بِهَذَا، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَصَيْتُمْ كَلَامَ اللَّهِ وَكُنْتُمْ عَنِيدِينَ مُتَكَبِّرِينَ، وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ لِأَخْذِهَا. ٤٤ فَآتَى الْأُمُورِيُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ الْمَنْطِقَةَ الْجَبَلِيَّةَ وَحَارِبُوكُمْ وَطَارِدُوكُمْ كَمَا يَطَارِدُ النَّحْلُ سَخَّوَكُمْ فِي سَعِيرٍ وَطَارِدُوكُمْ حَتَّى حُرْمَةً. ٤٥ فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ اللَّهِ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَعْزِزْ أَيْتَابَهَا لِصَوْتِكُمْ وَلَمْ يَصْغُ لَكُمْ. ٤٦ وَأَقَمْتُمْ فِي قَادِشَ مَدَّةً طَوِيلَةً.

## ٢

## تَوَهَّانَ إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ

١ «ثُمَّ دَرْنَا وَانْطَلَقْنَا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ. وَسِرْنَا حَوْلَ مَنْطِقَةِ سَعِيرٍ\* الْجَبَلِيَّةِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٢ «ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: ٣ «كَفَاكُمْ دَوْرَانًا حَوْلَ هَذَا الْجَبَلِ، انْجَبُوا الْآنَ نَحْوَ الشَّمَالِ. ٤ وَمِ السَّعْبَ وَقُلْ لَهُمْ: سَتَعْبُرُونَ حُدُودَ أَقْرِبَائِكُمْ نَسَلِ عَيْسُو الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي سَعِيرٍ فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ، فَكُونُوا حَذِرِينَ جِدًّا. ٥ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لَنَ أُعْطِيكُمْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ مَنْطِقَةُ سَعِيرِ الْجَبَلِيَّةِ لِعَيْسُو مُلْكَ لَهُ. ٦ سَتَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنْهُمْ بِمَالٍ لَتَأْكُلُوا، وَسَتَشْتَرُونَ الْمَاءَ مِنْهُمْ لِتَشْرَبُوا. ٧ قَدْ بَارَكْتُ الْهَلْكَ فِي كُلِّ مَا مَحَلَّتَهُ. وَهَتَمْتُ بِكُمْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ الْعَظِيمَةِ. كَانَ الْهَلْكَ مَعَكُمْ فِي السَّنَوَاتِ الْأَرْبَعِينَ الْمَاضِيَةِ، وَلَمْ تَحْتَجِ إِلَى شَيْءٍ.»

٨ «حِينَئِذٍ، انْطَلَقْنَا بَعِيدًا عَنْ أَقْرِبَائِنَا نَسَلِ عَيْسُو الْمُقِيمِينَ فِي جَبَلِ سَعِيرٍ، بَعِيدًا عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَبَعِيدًا عَنْ إِيْلَاتٍ، وَبَعِيدًا عَنْ عَصِيوَنِ جَابِرٍ. ثُمَّ دَرْنَا وَسِرْنَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَرِيَّةِ مُوَابٍ.

٩ «وَقَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تُرْبِعْ شَعْبَ مُوَابٍ وَلَا تُحَارِبِهِمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ مُلْكَ لَكَ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ مَدِينَةُ عَارٍ مِيرَاثًا لِنَسْلِ لُوطٍ<sup>†</sup> مُلْكَ لَهُمْ.»

١٠ «قَدْ سَكَنَ الْإِيمِيُّونَ مَدِينَةَ عَارٍ قَبْلًا. وَكَانُوا شَعْبًا قَوِيًّا وَكَثِيرًا وَطَوِيلًا كَالْعُلَاقِيِّينَ. ١١ كَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّ الْإِيمِيِّينَ رَفَائِيُونَ كَالْعُلَاقِيِّينَ، غَيْرَ أَنَّ الْمَوَابِيئِينَ يَدْعُوْنَهُمُ الْإِيمِيِّينَ. ١٢ كَمَا سَكَنَ الْحُورِيُّونَ فِي سَعِيرٍ سَابِقًا، لَكِنَّ نَسْلَ عَيْسُو طَرَدَهُمْ وَأَهْلَكُوهُمْ مِنْ أَمَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا عَمِلَ إِسْرَائِيلُ بِشَعْبِ الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَهَا، وَالَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ.

\* ٢:١

سَعِيرٍ. اسْمُ آخِرِ لَادُومٍ.

† ٢:٩

١٣ «وَقَالَ اللهُ: «وَالآنَ قُومُوا وَاغْرُبُوا وَاِدِي زَارِدًا. فَعَبْرْنَا وَاِدِي زَارِدًا. ١٤ وَقَدْ اسْتَغْرَقْنَا السَّفْرَ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيحَ إِلَى وَاِدِي زَارِدًا ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَخِلَالَ هَذِهِ الْفِتْرَةِ فِينِي فِي الْخَمِيمِ كُلِّ جَبَلِ الْمُحَارِبِينَ تَمَامًا كَمَا أَقْسَمَ اللهُ لَهُمْ. ١٥ فَقَدْ مَدَّ اللهُ يَدَهُ لِقَاوِمِهِمْ، حَتَّى اسْتَأْصَلَهُمْ مِنَ الْخَمِيمِ، وَأَهْلَكَهُمْ تَمَامًا.»

١٦ «وَعِنْدَمَا مَاتَ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ مِنَ الشَّعْبِ، ١٧ تَكَلَّمَ اللهُ إِلَيَّ وَقَالَ: ١٨ «سَتَعْبُرُ الْيَوْمَ حُدُودَ مُوَابَ فِي عَارَ. ١٩ وَحِينَ تَقْتَرِبُونَ مِنَ الْعَمُونِيِّينَ، لَا تَهَيِّجُوهُمْ وَلَا تُحَارِبُوهُمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ، لِأَنِّي أُعْطَيْتُهَا لِنَسْلِ لُوطَ مُلْكًا لَهُمْ.»

٢٠ «وَأَرْضُ الْعَمُونِيِّينَ أَيْضًا تَعْتَبِرُ أَرْضَ رَفَائِيئِينَ، إِذْ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. وَقَدْ كَانَ الْعَمُونِيُّونَ يَدْعُوهُمْ زَمْرَمِيِّينَ. ٢١ وَقَدْ كَانُوا شَعْبًا قَوِيًّا وَكَثِيرًا وَطَوِيلًا كَالْعَنْعَانِيِّينَ. لَكِنَّ اللهَ أَهْلَكَهُمْ مِنْ أَمَامِ الْعَمُونِيِّينَ. فَطَرَدَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. ٢٢ تَمَامًا كَمَا فَعَلَ لِنَسْلِ عَيْسُو الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي سَعِيرٍ حِينَ أَهْلَكَ الْحُورِيِّينَ أَمَامِهِمْ. فَامْتَلَكَ الْأُدُمِيُّونَ أَرْضَهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ وَكَذَلِكَ الْكَفْتُورِيُّونَ، الَّذِينَ اتَّوَا مِنْ كَفْتُورَ، أَبَادُوا الْعَمُونِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُونُونَ الْقَرْيَةَ الْقَرِيبَةَ مِنْ غِرَّةَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ مَكَانَهُمْ.»

### مُحَارَبَةُ الْأُمُورِيِّينَ

٢٤ «وَقَالَ لِي اللهُ: «قُمْ وَانْطَلِقْ وَاعْبُرْ وَاِدِي أَرْنُونَ، فَهِيَ قَدْ أُعْطِيَتْكَ الْقُوَّةَ لِتَهْرِمَ سَيْحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ. فَبَادِرْ بِامْتِلَاكِ أَرْضِهِ، وَيَسِّنْ حَرْبَ عَلَيْهِ. ٢٥ وَسَابِدْهُ أُنَا الْيَوْمَ يَزْرَعُ رُبْعَ وَخَوْفِ مِنْكَ فِي النَّاسِ، حَتَّى يَخَافُوا وَيَرْتَعِدُوا أَمَامَكَ حِينَ يَسْمَعُونَ أَخْبَارَكَ.»

٢٦ «فَارْسَلْتُ رِسَالًا مِنَ الصَّحْرَاءِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى سَيْحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِاتِّفَاقِيَّةِ سَلَامٍ حَيْثُ قُلْتُ لَهُ ٢٧ اسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ بِأَرْضِكَ. وَسَنَبْقِي فِي الطَّرِيقِ فَقَطْ دُونَ أَنْ نَمِيلَ يَمِينًا أَوْ سَارًا. ٢٨ نَشْتَرِي مِنْكَ الطَّعَامَ بِمَالٍ لَنَا كُلِّ، وَالْمَاءَ لِنَشْرَبَ. فَاسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ عَلَى أَقْدَامِنَا، ٢٩ كَمَا سَمَحَ لَنَا نَسْلُ عَيْسُو الْمُقِيمُونَ فِي سَعِيرَ، وَالْمُوَابِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي عَارَ، لِنَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْنَا لَنَا إِيَّاهَا.»

٣٠ «لَكِنَّ سَيْحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ رَفَضَ أَنْ يَسْمَحَ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، لِأَنَّ إِيَّاهُ قَبَسَى رُوحَهُ، وَجَرَأَ قَلْبُهُ، لِكَيْ يُخْضِعَهُ لَكَ كَمَا فَعَلَ الْآنَ. ٣١ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِي: «هَا قَدْ بَدَأْتَ بِإِعْطَاءِ سَيْحُونَ وَأَرْضِهِ لَكَ، فَابْدَأْ بِامْتِلَاكِهَا.»

٣٢ «فَخَرَجَ سَيْحُونَ وَشَعْبُهُ إِلَى يَاهِصَ مُحَارِبِينَا. ٣٣ فَاسْأَلْنَاهُ إِيَّاهُ لَنَا، فَهَزَمْنَاهُ هُوَ وَأَبْنَاءُهُ وَكُلُّ شَعْبِهِ. ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَأَهْلَكْنَا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ فِي كُلِّ الْمَدِينِ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ. ٣٥ لَكِنَّا أَخَذْنَا الْحَيَوَانَاتِ فَقَطْ غَنِيمَةً لَنَا، وَسَلَبْنَا الْمُدْنَ الَّتِي أَخَذْنَاهَا. ٣٦ وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ لَمْ نَسْتَطِعْ أَخْذَهَا، ابْتِدَاءً مِنْ عَرُوعَيْرِ الْوَاقِعَةِ عَلَى ضِفَّةِ وَاِدِي أَرْنُونَ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي بَطْنِ الْوَادِي إِلَى جِلْعَادَا، فَقَدْ أُعْطَانَا إِيَّاهَا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا. ٣٧ لَكِنَّا لَمْ تَقْتَرِبُوا مِنْ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ، فَتَجَنَّبْتُمْ جَمِيعَ ضِفافِ وَاِدِي يَبُوقَ، وَمُدْنَ الْمِنَاطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرْنَا إِيَّاهَا.»

## مُحَارَبَةُ شَعْبِ بَاشَانَ

١ «ثُمَّ دَرْنَا وَصَعَدْنَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَاشَانَ، وَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكُ بَاشَانَ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ لِمُحَارَبَتِنَا فِي إِذْرَعِي.

٢ «فَقَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي سَأُسَلِّمُهُ هُوَ وَكُلَّ شَعْبِهِ وَأَرْضَهُ لَكَ، وَسَتَعْمَلُ بِهِ مَا عَمَلْتَهُ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ حَشْبُونَ.»

٣ «فَأخْضَعَ إِلَيْنَا عُوْجُ مَلِكُ بَاشَانَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لَنَا، فَهَزَمْنَاهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ نَاجُونَ. ٤ وَأَسْتَوَلَيْنَا عَلَى مَدِينِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. فَقَدْ أَخَذْنَا سِتِّينَ مَدِينَةً فِي كُلِّ مَنطِقَةٍ أَرْجُوبَ، وَمَمْلَكَةَ عُوْجِ فِي بَاشَانَ. ٥ وَكَانَتْ تِلْكَ الْمُدُنُ مُحَصَّنَةً، ذَاتَ أَسْوَارٍ عَالِيَةٍ وَبُؤَابَاتٍ مَتِينَةٍ وَأَقْفَالٍ مِنْ حَدِيدٍ. كَمَا أَخَذْنَا بِلَدَاتٍ كَثِيرَةٍ بِلَا أَسْوَارٍ. ٦ وَأَهْلَكَاهُمْ تَمَامًا، كَمَا أَهْلَكََّا سِيحُونَ مَلِكُ حَشْبُونَ. وَقَضَيْنَا عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ فِي كُلِّ الْمُدُنِ. ٧ وَأَمَّا جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ وَغَنَائِمِ الْمَدِينِ فَقَدْ سَلَبْنَاهَا لَنَا.

٨ «وَهَكَذَا أَخَذْنَا الْأَرْضَ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِبَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُتَمَدِّدَةُ مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ. ٩ وَيَدْعُو الصَّيْدُونِيُّونَ جَبَلَ حَرْمُونَ «سَرِيُونَ». أَمَّا الْأُمُورِيُّونَ فَيَدْعُونَهُ «سَنِيُونَ».

١٠ «وَهَكَذَا أَخَذْنَا مَدُنَ الشُّهُولِ الشَّمَالِيَّةِ وَكُلَّ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةَ عُوْجِ فِي بَاشَانَ.»

١١ «عُوْجُ مَلِكُ بَاشَانَ هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي بَقِيَ مِنَ الرَّفَائِيِيِّينَ. وَكَانَ لَهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ طَوْلُهُ تَسْعُ أَذْرُعٌ\* وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ كِذْرَاعِ رَجُلٍ. مَا يَزَالُ مَحْفُوظًا فِي رِبَةِ مَدِينَةِ الْعَمُونِيِّينَ.

## تَقْسِيمُ أَرْضِ شَرْقِيِّ الْأُرْدُنِّ

١٢ «فَأَخَذْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ مُمْلَكًا لَنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَذَلِكَ بِدَءٍ مِنْ عَرُوعِبَرِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ وَادِي أَرْنُونَ. وَأَعْطَيْتُ نِصْفَ مَنطِقَةِ جِلْعَادِ الْجَلِيلَةِ وَمَدِينَهَا لِلرَّأُوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ. ١٣ وَأَعْطَيْتُ بَقِيَّةَ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ الَّتِي كَانَتْ تُشَكِّلُ مَمْلَكَةَ عُوْجٍ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.»

حَيْثُ إِنَّ كُلَّ مَنطِقَةِ أَرْجُوبَ، وَالَّتِي هِيَ جُزْءٌ مِنْ بَاشَانَ، تُدْعَى أَرْضَ الرَّفَائِيِيِّينَ. ١٤ فَأَخَذَ يَأْتِيرٌ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى كُلَّ مَنطِقَةِ أَرْجُوبَ حَتَّى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ. وَأَطْلَقَ يَأْتِيرُ اسْمَهُ عَلَى أَرْضِ بَاشَانَ، فَدَعَاها مَدُنَ يَأْتِيرَ إِلَى الْيَوْمِ.

\* ٣:١١

أذرع: مفردا ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا ونصفًا) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتمترًا) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

١٥ «كَذَلِكَ أَعْطَيْتُ جِلْعَادَ لِمَا كَبُرَ. ١٦ وَكَذَلِكَ أَعْطَيْتُ الرَّؤُوسَيْنِ وَالْجَادِيَيْنِ الْأَرْضَ الْمُتَمَدَّةَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ شَمَالًا إِلَى مُنْتَصَفِ وَاوِي أَرْنُونَ حَيْثُ الْحُدُودُ الَّتِي تَصِلُ إِلَى وَاوِي يَبُوقَ، وَهِيَ الْحُدُودُ مَعَ الْعَمُونِيِّينَ. ١٧ وَكَانَ وَاوِي الْأُرْدُنِّ وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ نَفْسُهُ الْحُدَّ الْعَرَبِيَّ مِنْ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ † إِلَى بَحْرِ عَرَبَةَ\* عِنْدَ سَطْحِ جَبَلِ الْفَسْجَةِ شَرْقًا. ١٨ «وَأَوْصَيْتُهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقُلْتُ: «إِلَهُكُمْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَكُمْ. وَعَلَى كُلِّ الرَّجَالِ الشَّجْعَانَ الْأَشْدَاءِ فَيَكْفُرُ أَنْ يَنْسَلِحُوا وَيَعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَأَمَّا زَوْجَاتُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَحَيَوَانَاتُكُمْ، وَالَّتِي أَعْلَمَ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ، فَلْيَمْكُثُوا فِي الْمَدِينِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ، ٢٠ إِلَى أَنْ يُرِيحَ اللَّهُ إِخْوَتَكُمْ كَمَا أَرَاكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَهُمْ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. حِينَئِذٍ، يُمْكِنُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَعودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُ.»

٢١ «وَأَوْصَيْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقُلْتُ لَهُ: «قَدْ رَأَيْتَ كُلَّ مَا عَمَلَهُ إِلَهُكُمْ بِهِذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا سَيَعْمَلُ اللَّهُ بِكُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي سَتَعْبُرُ إِلَيْهَا. ٢٢ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ نَفْسَهُ سَيَحَارِبُ عَنْكُمْ.»

### جرمان موسى من دخول كنعان

٢٣ «ثُمَّ تَوَسَّلْتُ إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقُلْتُ: ٢٤ «يا الله، ها قد بدأت الآن تَرِي عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَقُوَّتَكَ. إِذْ لَا يُوْجَدُ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ مَا تَعْمَلُهُ مِنْ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ. ٢٥ اسْمَعْ لِي يَا نَبِيَّ النَّهْرِ، وَأَنْ أَرَى الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ غَرْبَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَرَى الْمَنْطَقَةَ الْجَلِيلَةَ الْجَمِيلَةَ وَبَلْتَانَ. ٢٦ «لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ غَاضِبًا عَلَيَّ جَدًّا بِسَبِّكَ، وَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي. فَقَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَصَلُ أَكْثَرَ! لَا تَطْلُبْ مِنِّي هَذَا الْأَمْرَ! ٢٧ اصْعَدِ إِلَى قَمَّةِ جَبَلِ الْفَسْجَةِ، وَانظُرْ إِلَى الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ. انظُرْ إِلَى الْأَرْضِ بِعَيْنَيْكَ، لِكَيْتَكَ لَنْ تَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ هَذَا. ٢٨ أَعْطِ تَعْلِيمَاتِكَ لِيَشُوعَ، وَسَاعِدْهُ لِيَكُونَ قَوِيًّا وَشَجَاعًا، فَهُوَ مِنْ سَيَقُودِ الشَّعْبِ فِي عُبُورِهِمُ النَّهْرَ، وَهُوَ مِنْ سَيُورِعُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا عَلَيْهِمْ.»

٢٩ «وَهَكَذَا بَقِينَا فِي الْوَادِي الْقَرِيبِ مِنْ بَيْتِ فُغُورَ.

## ٤

### التَّشْجِيعُ عَلَى الطَّاعَةِ

١ «وَالآنَ، اسْتَمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أُعَلِّمُهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوهَا بِهَا، فَتَحْيُوا وَتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكُمْ إِلَهُ آبَائِكُمْ وَتَمْتَلِكُوهَا. ٢ لَا تَزِيدُوا عَلَيَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ احْفَظُوا وَصَايَا إِلَهُكُمْ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا.

٣ «قَدْ رَأَيْتُمْ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ فِي الْإِلَهِ الْمُرْتَبِّفِ بَعْلِي فُغُورَ. وَكَيْفَ أَبَادَ إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلَّ مَنْ تَبِعَ بَعْلَ فُغُورَ. ٤ أَمَا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَمْسِكُمْ بِالْإِلَهُكُمْ فَمَا زِلْتُمْ أَحْيَاءَ.

† ٣:١٧

بحيرة الجليل. حرفياً «بحيرة بكارة.»

‡ ٣:١٧

بحر عربة، أي «البحر الميت»، كما يُسمى «بحر الملح»

٥ «ها قد علمتكم فرائض وشرائع كما أمرني الهي، لتعملوا بها في الأرض التي ستدخلون لتتلكوها. ٦ فاحرصوا على إطاعتها. لأن هذا سيكون دليلاً على حكمتكم وفهمكم أمام الشعوب التي حينئذ تسمع بكل هذه الفرائض، ستقول حقاً إن هذه الأمة عظيمة، وأهلها حكياء وفهماء.

٧ «فهل من أمة بهذه العظمة، لها الهة قريبة منها كلهننا حين ندعو؟ ٨ أم هل من أمة بهذه العظمة، لها فرائض وشرائع عادلة كالشريعة التي أضعها أمامكم اليوم؟ ٩ لكن احترسوا وانتبهوا لئلا تنسوا الأمور التي رأتها أعينكم فلا تزول من أذهانكم كل أيام حياتكم. وعلوها لأولادكم ولأحفادكم.

١٠ «لا تنسوا الأمور التي رأتموها يوم وقفت أمام الهكم في جبل حوريب، حين قال لي الله: «اجمع الشعب إلي لأسمعهم كلامي، فيتعلموا أن يهابوني كل أيام حياتهم على الأرض، ويعلموا أولادهم أيضاً.» ١١ فقد اقتربتم ووقفت أسفل الجبل، وكان الجبل مشتعلًا بنار إلى السماء! وكان هناك ظلام وغيوم كثيفة. ١٢ وتكلم الله إليكم من وسط النار، وقد سمعتم صوت كلامه، لكنكم لم تروا له هيئة، بل كنتم تسمعون صوتاً فقط. ١٣ وقد أعان لكم عهده، وأمركم بأن تحفظوا الرصايا العشر التي تحتها على لوحين من جارية. ١٤ في ذلك اليوم، أمرني الله بأن أعلبكم الشرائع والفرائض لتحفظوها وتطبّقوها في الأرض التي ستعبرون لامتلاكها.

١٥ «انتبهوا جيداً! انتم لم تروا أي شكل يوم كلمكم الله في جبل حوريب من وسط النار. ١٦ لكي لا تتهلكوا أنفسكم بصنع تمثال بأي شكل ذكراً كان أم أنثى، ١٧ أو على شكل حيوان يمشي على الأرض، أو شكل طير يطير بجناحيه في السماء، ١٨ أو شكل زاحف على الأرض، أو شكل سمكة في الماء تحت الأرض. ١٩ فإن نظرتكم إلى السماء ورأيت الشمس والقمر والنجوم وكل الأجرام السماوية، فلا تخدعوا بها وتسجدوا لها وتعبدها، فإن الهكم أعطاها لكل الأمم التي تحت السماء. ٢٠ وأما انتم فقد اختاركم الله وأخرجكم من فرن الحديد في مصر، لتكونوا شعبه كما هو حالكم اليوم.

٢١ «ولكن الله غضب علي بسببكم، وأقسم أن لا أعبّر نهر الأردن، وبأني لن أدخل الأرض الصالحة التي سيُعطيها الهكم ملكاً لكم. ٢٢ أنا سأموت في هذه الأرض من غير أن أعبّر نهر الأردن. وأما انتم فستعبرون وتمتلكون الأرض الطيبة.

٢٣ «احذروا أن تنسوا العهد الذي قطعته الهكم معكم وتحتوا لكم تمثالاً بأي شكل من الأشكال التي نهاكم الهكم عنها. ٢٤ لأن الهكم نار آكلة، إله يغار على مجده.

٢٥ «حين يصبح لديكم أولاد وأحفاد، وتكونون قد سكنتم مدة طويلة في هذه الأرض، ثم فسدتكم يصنع تمثال منحوت بأي شكل، ووقلتكم الشر أمام الهكم فأغضبتموه، ٢٦ فإني أشهد عليكم اليوم السماء والأرض أنك ستهلكون هلاكاً من الأرض التي ستعبرون نهر الأردن لتتلكوها. ولن تعيشوا طويلاً في تلك الأرض، بل ستبادون تماماً. ٢٧ سيشتكركم الله بين الأمم. قليلون منكم سيقون وسط الأمم التي سيرسلكم الله إليها. ٢٨ وستعبدون هناك الهة مصنوعة بأيدي البشر من خشب وجارية، لا ترى ولا تسمع ولا تأكل ولا تشم. ٢٩ وستطلبون الهكم

هَذَا، فَجَدُّوهُ إِنْ طَلَبْتُمُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ٣٠ فَعِنْدَمَا تَكُونُونَ فِي ضَيْقِي، وَتَحَدَّثُ لَكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، حِينَئِذٍ، سَتَعُودُونَ إِلَى إِلَهِكُمْ وَتَطِيعُونَهُ. ٣١ وَلَا إِلَهَ إِلَّا رَحِمٌ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتَرَكَكُمْ وَلَنْ يَهْلِكَكُمْ، وَلَنْ يَنْسِيَ الْعَهْدَ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ عَلَيْهِ.

### تأملوا في الماضي

٣٢ «فاسألوا عَنِ الْأَزْمِنَةِ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكُمْ بِزَمَانٍ طَوِيلٍ. مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَأَوْأُ الْأَرْضُ كُلَّهَا. هَلْ حَدَّثَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ قَطُّ؟ أَمْ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟ ٣٣ هَلْ سَمِعْتَ أُمَّةً صَوَّتَ اللَّهُ بِتَكَلُّمِهَا مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْتُمْ، وَبَقِيَتْ حَيَّةً؟ ٣٤ أَمْ هَلْ حَاوَلَ إِلَهٌ آخَرَ أَنْ يَذْهَبَ لِأَخْذِ أُمَّةٍ مِنْ وَسْطِ أُمَّةٍ أُخْرَى بِتَحْلِيَّاتٍ وَأَيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَحَرْبٍ، يَدِ جَبَّارَةٍ وَذِرَاعٍ مَدْدُودَةٍ، كَمَا عَمِلَ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ لِأَجْلِكُمْ وَأَمَامَ عِيُونِكُمْ؟ ٣٥ قَدْ أَظْهَرْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِتَعْرِفُوا أَنَّ يَهُوهَ \* هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ، وَلَا أَحَدَ سِوَاهُ. ٣٦ وَقَدْ أَسْمَعَكُمْ صَوْتَهُ مِنْ السَّمَاءِ لِعِبَائِكُمْ، وَأَرَاكُمْ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٣٧ وَلَا تَنْهَ قَدْ أَحَبَّ آبَاءُكُمْ، وَاخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ بِنَفْسِهِ وَبِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ، ٣٨ لِطَرْدِ مَنْ أَمَامِكُمْ أَمَّا عَظَمَ مِنْكُمْ وَأَقْوَى، وَيُعْطِيكُمْ أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لَكُمْ، كَمَا حَدَّثَ فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٣٩ «فَاعْمَلُوا وَتَذَكَّرُوا أَنَّ يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَلَيْسَتْ هُنَاكَ إِلَهَةٌ سِوَاهُ. ٤٠ فَاحْفَظُوا شَرَائِعَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَنْجُوا أَنْتُمْ وَتَسْلُكُوا مِنْ بَعْدِكُمْ، وَتَسْكُنُوا مَدَّةَ طَوِيلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

### مدن الجوء

٤١ «وَاخْتَارَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ٤٢ لِئِهْرَبَ إِلَيْهَا مَنْ يَقْتُلُ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَدُونَ أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ سَابِقَةٌ. فِيمَكُنْ لِهَذَا الشَّخْصِ أَنْ يَهْرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ وَيَبْقَى حَيًّا. ٤٣ فَاخْتَارَ مُوسَى مَدِينَةَ بَاصِرٍ فِي السُّهُولِ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي لِلرَّأُوْبِيِّينَ، وَرَامُوثَ فِي جَلْعَادَ فِي مِنتَقَةِ الْجَادِيَيْنِ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ فِي مِنتَقَةِ الْمَنْسِيِّينَ.»

### مقدمة إلى شريعة موسى

٤٤ هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤٥ وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ وَالْفَرَائِضُ الَّتِي كَلَّمَ مُوسَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، ٤٦ وَهُمْ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْوَادِي الْقَرِيبِ مِنْ بَيْتِ فُغُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ مَدِينَةَ حَشْبُونَ. وَقَدْ هَزَمَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ. ٤٧ وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَقِيمِينَ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٤٨ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مَمْتَدَّةً مِنْ عَرُوعَيْرَ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ سَيْثُونَ - أَيِ جَبَلِ حَرْمُونَ - ٤٩ مَعَ كُلِّ وَادِي الْأُرْدُنِّ شَرْقِيَّ النَّهْرِ وَحَتَّى بَحْرِ عَرَبِيَّةٍ جَنُوبًا عِنْدَ سُفُوحِ جَبَلِ الْفَسِجَةِ.

## ٥

## الوصايا العشر

١ وَدَعَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْاجْتِمَاعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذِهِ الشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أُعْلِنُهَا لَكُمْ الْيَوْمَ. تَمَلُّوْهَا وَأَحْرِصُوا عَلَيَّ أَنْ تَطِيعُوهَا. ٢ قَطَعَ لَنَا عَهْدًا مَعَنَا فِي جَبَلِ حُورَيْبٍ. ٣ لَمْ يَقَطِعِ اللَّهُ مَعَ آبَائِنَا هَذَا الْعَهْدَ، لَكِنَّهُ قَطَعَهُ مَعَنَا نَحْنُ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ هُنَا الْيَوْمَ. ٤ إِذْ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَكُمْ مُبَاشَرَةً عَلَى الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٥ وَكُنْتُ أَفْ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَعْلَنَ لَكُمْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ خَائِفِينَ مِنَ النَّارِ، فَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ اللَّهُ:

٦ «أَنَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

٧ لَا تَعْبُدْ إِلَهَةً أُخْرَى مَعِي.

٨ لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ مِثَالًا بِأَيِّ شَكْلِ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٩ لَا تَسْجُدْ لَهَا أَوْ تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ. أَحْسِبْ خَطَايَا الْآبَاءِ فِي أَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ وَأَوْلَادِ أَحْفَادِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يُبْعِضُونِي. ١٠ لِكَيْتِي أَحْسِنَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ إِلَى الْجِيلِ الْأَلْفِ.

١١ لَا تَطْطِقْ بِاسْمِ إِلَهِكَ عَيْثًا، لِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرِيَّ مَنْ يَطْطِقُ بِاسْمِهِ عَيْثًا.

١٢ «تَنْبِيْهُ يَوْمِ السَّبْتِ وَخَصَّصَهُ اللَّهُ كَمَا أَمَرَكَ إِلَهُكَ. ١٣ تَعْمَلْ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَنْبِيْهُ فِيهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالٍ. ١٤ وَأَمَّا

الْيَوْمَ السَّابِعَ فَهُوَ سَبْتٌ، أَيُّ رَاحَةٍ، إِكْرَامًا لِإِلَهِكَ. فَلَا تَعْمَلْ أَيَّ عَمَلٍ فِيهِ، لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا ابْنَتُكَ وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ، وَلَا ثَوْرُكَ وَلَا حِمَارُكَ وَلَا جَمِيعَ حَيَوَانَاتِكَ، وَلَا الْغَرِيبَ الْمَقِيمَ فِي مَدِينِكَ. فَلْيَسْتَرِحْ عَبْدُكَ وَجَارِيَتُكَ مِثْلَكَ.» ١٥ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَأَنَّ إِلَهُكَ أَخْرَجَكَ مِنْ هُنَاكَ بِإِيْدِهِ الْجَبَّارَةِ وَذِرَاعِهِ الْمَمْدُودَةِ. لِهَذَا السَّبْتِ أَمَرَكَ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.

١٦ «أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ إِلَهُكَ، لِكَيْ يَطْوَلَ عُمْرُكَ، وَتَكُونَ مُوقِفًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكَ لَكَ.

١٧ لَا تَقْتُلْ.

١٨ لَا تَزْنِ.

١٩ لَا تَسْرِقْ.

٢٠ لَا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ زُورًا.

٢١ «لَا تَشْتَهَ زَوْجَةَ صَاحِبِكَ، لَا تَشْتَهَ بَيْتَهُ أَوْ حَقْلَهُ أَوْ عِبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ أَوْ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ، أَوْ أَيَّ شَيْءٍ يَخْصُ

صَاحِبِكَ.»



## خَوْفُ الشَّعْبِ مِنَ اللَّهِ

٢٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْلَمَهَا اللَّهُ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ لِكُلِّ جَمَاعَتِكُمْ عِنْدَ الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابَةِ وَالضَّبَابِ الْكَثِيفِ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا آخَرَ. وَقَدْ كَتَبْنَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَاهُمَا لِي.

٢٣ «فَلَمَّا سَمِعَ الصَّوْتَ مِنْ وَسَطِ الظُّلْمَةِ، حِينَ كَانَ الْجَبَلُ مُشْتَعِلًا بِالنَّارِ، أَتَى إِلَيَّ كُلُّ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِكُمْ وَقَادَتِكُمْ

٢٤ وَقَالُوا لِي: «هَذَا إِنْ هُنَا قَدْ أَظْهَرَ لَنَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَقَدْ سَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ، وَرَأَيْنَا الْيَوْمَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْلمَ إِنْسَانًا وَيَبْقَى ذَلِكَ الْإِنْسَانُ حَيًّا! ٢٥ لَكِنْ لِمَاذَا نَخَاطِرُ بِالْمَوْتِ الْآنَ؟ فَهَذِهِ النَّارُ الْعَظِيمَةُ سَتَلِكُنَا، وَإِنْ سَمِعْنَا صَوْتَ هُنَا أَكْثَرَ فَإِنَّا سَنَمُوتُ. ٢٦ إِذْ هَلْ سَبَقَ أَنْ سَمِعَ إِنْسَانٌ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَيَبْقَى حَيًّا؟

٢٧ فَتَقَدَّمَ أَنْتَ يَا مُوسَى وَاسْتَمَعَ لِكُلِّ مَا سَيَقُولُهُ هُنَا، ثُمَّ أَخْبَرْنَا أَنْتَ بِمَا يَقُولُهُ لَكَ، وَحِينَ سَنَسْمَعُ وَنَعْمَلُ.»

## اللَّهُ يَكْلمُ مُوسَى

٢٨ «فَسَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكَ الَّذِي قُلْتُمُوهُ، وَقَالَ لِي: «سَمِعْتُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ الشَّعْبُ لَكَ، وَكُلُّ مَا قَالُوهُ جَيِّدٌ.

٢٩ فَلَعَلَّهُمْ يَهَابُونِي وَمَحْفُظُونَ وَصَابِيَاءَ دَائِمًا، لِيَكُونَ لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٠ «إِذْ هَبَّ وَقُلْتُ لَهُمْ: عُودُوا إِلَى خِيَامِكُمْ. ٣١ وَأَمَّا أَنْتَ يَا مُوسَى، فَاثْمُتْ هُنَا مَعِي، وَسَأُخْبِرُكَ بِكُلِّ الْوَصَايَا

وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي يَبْقَى أَنْ تَحْفَظَهَا، فَيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ لِيَمْتَلِكُوهَا.»

٣٢ «فَارْحِصُوا عَلَى أَنْ تَعْمَلُوا كَمَا يُوَصِّيْكُمْ إِلَهُكُمْ، وَلَا تَهْمَلُوا آيَةَ وَصِيَّةٍ. ٣٣ وَاعْمَلُوا جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ إِلَهُكُمْ لِتَحْيَا، وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَطُولَ أَعْمَارُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَمْتَلِكُونَهَا.»

## ٦

## أَحْبَبَ اللَّهُ وَأَطَعَهُ

١ «وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أَمَرَني إِلَهُكُمْ بِأَنْ أَعْلِمَكُمْ بِهَا، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ

عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. ٢ فَهَكَذَا تَهَابُونَ إِلَهُكُمْ بِإِطَاعَةِ كُلِّ شَرِيعَةٍ وَوَصَايَاهِ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَأَحْفَادُكُمْ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ، فَتَعْبَسُوا حَيَاةً طَوِيلَةً. ٣ اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، وَأَحْرِصْ عَلَى إِطَاعَةِ هَذِهِ الشَّرَائِعِ، فَتَنْجَحَ وَتَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ، إِذْ وَعَدَ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِكُمْ، بِأَنْ يُعْطِيَكُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.

٤ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، يَهُوه\* هُوَ إِلَهُنَا، يَهُوه وَحْدَهُ. ٥ فَتُحِبُّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ. ٦ تَذْكُرُوا دَائِمًا هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ الْيَوْمَ. ٧ عَلَيْهِمْ لِأَوْلَادِكُمْ، تَكَلَّمُوا عَنْهَا فِي بُيُوتِكُمْ وَخَارِجَ بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَأْمُونَ، وَحِينَ تَهْضُونَ. ٨ اكْتُبُوهَا وَارْبُطُوهَا عَلَامةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَابْسُوهَا كَعْصَابَةً عَلَى جِهَاتِكُمْ. ٩ اكْتُبُوهَا عَلَى

دَعَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَبَوَابِ مَدِينَتِكُمْ.

١٠ «وَحِينَ يَخْضُرُكُمْ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، الَّتِي فِيهَا مَدُنٌ عَظِيمَةٌ جَمِيلَةٌ لَمْ تَبْنُوهَا، ١١ وَبُيُوتٌ مَمْتَلِيَةٌ بِخَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ لَمْ تَمْلَأُوهَا أَنْتُمْ، وَآبَارٌ لَمْ تَحْفَرُوهَا، وَكُرُومٌ عَنَبٌ

\* ٦:٤

يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

وَبَسَاتِينَ زَيْتُونٍ لَمْ تَزْرَعُوهَا، وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ مِنْهَا،<sup>١٢</sup> لَا تَسْوَأُوا اللَّهَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كُنْتُمْ فِي الْعُبُودِيَّةِ.

١٣ «يَنْبَغِي أَنْ تَخَافُوا إِلَهَكُمْ، وَأَنْ تَسْجُدُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَأَنْ لَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاسْمِهِ. ١٤ لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ آهَةِ أُخْرَى مِنْ آهَةِ الشُّعُوبِ الَّتِي مِنْ حَوْلِكُمْ، ١٥ لِأَنَّ إِلَهَكُمْ السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِكُمْ إِلَهُ غَيْرٍ. فَاحْرِصُوا عَلَيَّ أَنْ لَا يَغْضَبَ عَلَيْكُمْ فَيَفِينِكُمْ مِنْ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ.

١٦ «لَا تَمْتَحِنُوا إِلَهَكُمْ، كَمَا امْتَحَنْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ. ١٧ بَلِ احْفَظُوا وَصَايَا إِلَهَكُمْ وَأَحْكَامَهُ وَسَرَائِعَهُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا، وَأَعْمَلُوا الصَّلَاحَ أَمَامَ اللَّهِ لِتَنْجَحُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، ١٨ بَعْدَ أَنْ يَطْرُدَ أَعْدَاءَكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، بِحَسَبِ مَا وَعَدَّكُمْ اللَّهُ.

### تَعْلِيمُ الشَّرِيعَةِ لِلْأَبْنَاءِ

٢٠ «وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ، حِينَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ: «مَا مَعْنَى الْأَحْكَامِ وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا؟» ٢١ قُلْ لَهُ: «كَمَا عَيْدًا لِمَلِكِ مِصْرَ، لَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا مِنْهَا بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ. ٢٢ وَعَمِلَ اللَّهُ أَمَامَ عَيُونِنَا آيَاتٍ وَمَجَابِبَ عَظِيمَةً وَرَهْبَةً ضِدَّ مِصْرَ وَمَلِكِهَا وَكُلِّ أَهْلِ بَيْتِهِ. ٢٣ وَأَخْرَجْنَا مِنْ هُنَاكَ لِيُحْضِرَنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِنَا أَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا. ٢٤ فَأَوْصَانَا اللَّهُ أَنْ نَطِيعَ كُلَّ هَذِهِ الشَّرَائِعِ وَأَنْ نَهَابَ هُنَا. كُلُّ هَذَا نَحْنُزِنُهَا دَائِمًا، وَلَكِنِّي يَحْفَظُنَا أَحْيَاءً، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْآنَ. ٢٥ وَسَنَحْسِبُ أَرْبَارًا إِنْ حَرِصْنَا عَلَى إِطَاعَةِ جَمِيعِ هَذِهِ الْوَصَايَا كَمَا أَمَرْنَا هُنَا.»

## ٧

### شَعْبُ اللَّهِ الْخَاصِّ

١ «وَحِينَ يُخَضِّرُكُمْ إِلَهَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَهَا لِتَمْتَلِكُوهَا، وَيَطْرُدُ أُمَّمًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكُمْ: الْحَيِّثِينَ وَالْجُرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبْعَ أُمَّمٍ عَظِيمٍ وَأَقْرَى مِنْكُمْ. ٢ وَحِينَ يُعْطِيكُمْ إِلَهَكُمْ إِيَّاهُمْ وَتَهْزَمُوهُمْ، اقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا. لَا تَقْطَعُوا مَعَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَرْحَمُوهُمْ. ٣ لَا تَصَاهَرُوهُمْ، فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِأَبْنَائِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِكُمْ. ٤ فَهَمَّ سَيَبْعُدُونَ أَوْلَادَكُمْ عَنِّي، لِكَيْ يَخْدُمُوا وَيَعْبُدُوا آهَةَ أُخْرَى. وَهَكَذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَيَهْلِكُكُمْ سَرِيعًا.

### حَطَمُوا الْآهَةَ الْمَرْفُوعَةَ

٥ «هَذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ بِتِلْكَ الْأُمَّمِ: اهِدَمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطَمُوا أَنْصَابَهُمِ التَّذْكَارِيَّةَ، وَأَقْطَعُوا أَعْمَدَةَ عَشْتَرُوتَ\* الَّتِي يَعْبُدُونَهَا، وَأَحْرَقُوا أَوْصَانَهُمْ. ٦ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُخَصَّصٌ لِإِلَهِكُمْ. اخْتَارَكُمْ إِلَهَكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الثَّمِينِ. ٧ وَلَيْسَ لِأَنَّكُمْ أَكْبَرَ الشُّعُوبِ أَحَبَّكُمْ اللَّهُ وَاخْتَارَكُمْ، فَانْتُمْ

\* ٧:٥

عَشْتَرُوتَ. مِنَ الْآهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ النَّسْلِ وَالْإِحْصَابِ. لِيَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِإِعَادَتِهَا.

أَصْعَرَ الشُّعُوبِ. ٨ لَكِنْ سَبَبِ حَيَّةِ اللَّهِ لَكُمْ. وَإِلَيْهِ حَفِظَ قَسَمَهُ وَوَعَدَهُ لآبَائِكُمْ، أخرجكم بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ وَحَرَّرَكُمْ مِنْ عِبَادِيَّةِ مَلِكِهَا فِرْعَوْنَ.

٩ «وَتَذَكَّرُوا أَنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ الْأَمِينُ الَّذِي يَحْفَظُ عَهْدَهُ وَأَمَانَتَهُ هِيَ لِأَلْفِ جَبَلٍ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ. ١٠ لَكِنَّهُ يَعَاقِبُ الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُ وَجَهًا لَوَجْهِهِ. لَا يَتَرَدَّدُ فِي أَنْ يَدْمِرَهُمْ، بَلْ يَعَاقِبُ الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُ. ١١ فَاحْفَظُوا الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

١٢ «فَإِنْ أَطَعْتُمْ هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَحَرَصْتُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا، فَإِنَّ إِلَهُكُمْ سَيَحْفَظُ عَهْدَ حَيَّةِ اللَّهِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لآبَائِكُمْ. ١٣ وَسَيَجْعَلُكُمْ وَيَبَارِكُكُمْ وَيَزِيدُ عِدَدَكُمْ، إِذْ سَيُعْطِيكُمْ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ. سَيَبَارِكُ حَقُولَكُمْ بِمَحَاصِلِ جَيِّدَةٍ. سَيُعْطِيكُمْ قَمَاحًا وَنَبِيذًا وَزَيْتًا. سَيَبَارِكُ أَبْقَارَكُمْ فَتَنْجِبُ عِجُولًا، وَغَنَمَكُمْ فَتَنْجِبُ جَمَلَانًا. سَيُعْطِيكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لآبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ.

١٤ «سَتَبَارِكُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ عَقْمٌ فِي ذُكُورِكُمْ أَوْ إِنَائِكُمْ، وَلَا فِي ذُكُورِ وَإِنَائِ حَيَوَانَاتِكُمْ. ١٥ سَيُعِيدُ اللَّهُ كُلَّ الْأَمْرَاضِ عِنْدَكُمْ. وَلَنْ يَجْلِبَ عَلَيْكُمْ أَيًّا مِنْ أَمْرَاضِ مِصْرَ الْفَلْطِيعَةِ الَّتِي تَعْرِفُونَهَا، لَكِنَّهُ سَيَجْلِبُهَا عَلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ. ١٦ فَانْفُوا جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي سَيُخْضِعُهَا لَكُمْ إِلَهُكُمْ. لَا تَشْفِقُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهَا سَتَكُونُ نَفَا لَكُمْ.

### وَعَدُ اللَّهِ بِمُسَاعَدَةِ شَعْبِهِ

١٧ «تَقُولُونَ فِي نَفْسِكُمْ: >هَذِهِ الْأُمَّةُ أَعْظَمُ مِنَّا، فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَطْرُدَهُمْ؟> ١٨ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، بَلْ تَذَكَّرُوا مَا عَمَلَهُ إِلَهُكُمْ بِمَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ شَعْبِهَا. ١٩ وَتَذَكَّرُوا الْكَوَارِثَ الْعَظِيمَةَ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ الَّتِي عَمَلَهَا إِلَهُكُمْ، وَتَذَكَّرُوا الْقُوَّةَ وَالسُّلْطَانَ الْعَظِيمَيْنِ الَّذِينَ يَهْمَا أخرجكم مِنْ مِصْرَ. سَيَعْمَلُ إِلَهُكُمْ الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِكُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي تَخَافُونَ مِنْهَا. ٢٠ «كَمَا أَنَّ إِلَهُكُمْ سَيُرْسِلُ الدَّبَابِيرَ عَلَيْهِمْ إِلَى أَنْ يَمُوتَ النَّاجُونَ مِنْهُمْ وَالْمُخْتَبِثُونَ. ٢١ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَهُوَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَرَهيبٌ يَخَافُهُ النَّاسُ. ٢٢ سَيَطْرُدُ إِلَهُكُمْ هَذِهِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا. لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَقْضُوا عَلَيْهِمْ بِسُرْعَةٍ. لِأَنَّهُ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةَ سَتَكْثُرُ جَدًّا عَلَيْكُمْ. ٢٣ سَيَضَعُ إِلَهُكُمْ هَذِهِ الشُّعُوبَ فِي أَيْدِيكُمْ، وَسَيُرْعِبُهُمْ إِلَى أَنْ يَهْلِكُوا. ٢٤ سَيَضَعُ مَلُوكَهُمْ فِي أَيْدِيكُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ وَيَسِي ذُرِّيَّتَهُمْ. وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَوْفِقَكُمْ إِلَى أَنْ تَهْلِكَهُمْ جَمِيعًا.

٢٥ «أَحْرِقُوا أَصْنَامَهُمْ بِالنَّارِ. وَلَا تَشْتَبُوا مَا عَلَيْهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ. وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهَا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَفَا لَكُمْ. فَالْهَكْمُ يَبْغِضُ الْأَصْنَامَ. ٢٦ لَا تَجْلِبُوا أَيًّا مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَامِ إِلَى بِيوتِكُمْ، وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ سَتَهْلِكُونَ مِثْلَهُمْ تَمَامًا، بَلْ أَبْغَضُوا هَذِهِ الْأَصْنَامَ بَغْضًا شَدِيدًا، وَحَطَمُوهَا تَحْطِيمًا.



### اهتمامُ الله بشعبه

١ «فأحرصوا على إطاعة كلِّ الوصايا التي أوصيكمُ بها اليوم، لتحيوا وتزدادوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أقسم الله بأن أعطيتها لآبائكم. ٢ وتذكروا كيف قادكمُ إلهكمُ في كلِّ الرحلة طيلة الأربعين سنة الماضية في الصحراء ليضغط عليكم ويمتحنكم، فيعرف ما في قلوبكم إن كنتم تحفظون وصاياه أم لا. ٣ فأدخلكم في ضيقٍ وأجاعكم، ثم أطعمكم المن الذي لم تكونوا تعرفونه لا أنتم ولا آباؤكم. لعلكم تفهمون أن الإنسان لا يعيش على الخبز وحده، بل بكلِّ كلمة تخرج من فم الله. ٤ ثيابكم التي ترتدونها لم تهترئ، وأرجلكم لم تتورم طيلة هذه الأربعين سنة. ٥ فلتذكروا قلوبكم أن إلهكم يؤدبكم كما يؤدب الأب ابنه.

٦ «فأطبعوا وصايا إلهكم باتباعه وإكرامه ومهابته. ٧ لأن إلهكم سيحضركم إلى أرضٍ طيبة، فيها جداولٌ وينابيعٌ وعيون ماءٍ تتدفق في الأودية وفي التلال. ٨ إلى أرضٍ فسيحٍ وشعيرٍ وكرومٍ عنبٍ وأشجارٍ تينٍ وزيتونٍ وعسل. ٩ إلى أرضٍ لا يقل فيها طعامكم، ولا ينقصكم شيء. أرضٌ صخرها من حديد، ومن تلالها تستخرجون نحاساً. ١٠ فتأكلون وتشبعون وتمجدون إلهكم بسبب الأرض التي أعطاهم لكم.

### لا تنسوا إلهكم

١١ «فأحرصوا على أن لا تنسوا إلهكم، بأن تتراجعوا عن حفظ وصاياه وشرايعه وقرائضه التي أوصيكمُ اليوم بها. ١٢ وحين تأكلون وتشبعون وتبتون بيوتاً جميلةً لتسكنوا فيها، ١٣ وتزداد أبقاركم وأغنامكم، وتكثر فضتكم وذهبكم، ويزداد كلُّ ما هو لكم. ١٤ حينئذٍ، لا تتكبروا، فنسوا إلهكم الذي أخرجكم من أرض العبودية مصر، ١٥ وقادكم في تلك الصحراء الكبيرة الفظيعة المرعبة المليئة بالثعابين السامة والعقارب. في الأرض الجافة التي تخلو من الماء. فهو الذي أخرج الماء من الصخر القاسي لأجلكم. ١٦ هو من أطعمكم المن في الصحراء، الذي لم يكن آباؤكم يعرفونه. وذلك ليضغط عليكم ويمتحنكم، كي تتحيوا وتزدهروا في النهاية.

١٧ «واحدروا من أن تقولوا: «قوتنا وقدرتنا جمعتا لنا هذه الثروة.» ١٨ ولكن تذكروا أن إلهكم هو من يعطيكم القوة للضول على الثروة، حفاظاً على العهد الذي قطعته مع آبائكم كما هو فاعل اليوم.

١٩ «أما إن سئمت إلهكم، وتبعتم آلهةً أخرى وعبدتموها وسجدتم لها، فإني أحذرُكم اليوم من أنكم ستهلكون لا محالة. ٢٠ كالأمم التي سبلكها الله أمامكم عند دخولكم الأرض، هكذا أنتم ستهلكون، لأنكم لم تطيعوا إلهكم.

### ٩

### الفضل لله لا لإسرائيل

١ «استمعوا يا بني إسرائيل، ستعبرون اليوم نهر الأردن لتدخلوا وتطردوا أماً أعظم وأقوى منكم، لها مدن ذات أسوار مرتفعة تصل السماء، ٢ يسكنها شعبٌ عظيمٌ وطويل القامة، وهم العنقيون، الذين عزفتم عنهم وسعتم الآخريين يقولون: «من يستطيع أن يقاوم العنقيين؟» ٣ فاعلموا اليوم أن إلهكم هو من سيربي نهر الأردن أمامكم كآرٍ ملتهمةٍ، وسيلكهم ويهزمهم بينما أنتم تتقدمون، فطردوهم وتفتونهم سريعاً كما وعدكم الله تماماً.

٤ «وَحِينَ يَظْرُدُهُمْ إِلَهُكُم مِّنْ أَمَامِكُمْ، لَا تَقُولُوا فِي نَفْسِكُمْ: «لَأَنَّا صَالِحُونَ، أَدْخَلْنَا اللَّهُ لِنَمْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ.» بَلْ سَطَّرَ اللَّهُ تِلْكَ الْأُمَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ لِأَنَّهُمْ أَشْرَارٌ. ٥ وَسَدَخُلُونَ لِامْتِلَاكِ أَرْضِهِمْ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِفَضْلِ بَرِّكُمْ وَاسْتِقَامَةِ قُلُوبِكُمْ، إِنَّمَا سَطَّرَهُمْ إِلَهُكُم مِّنْ أَمَامِكُمْ بِسَبَبِ شَرِّهِمْ، حَافِظًا عَلَى الْوَعْدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٦ فَاعْلَمُوا أَنَّ إِلَهُكُم لَنْ يُعْطِيَكُمُ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا بِفَضْلِ بَرِّكُمْ، فَاتَمَّ شَعْبٌ عَنِيدٌ وَمُتَمَرِّدٌ.

### تَذِكْرُ بَعْضِ اللَّهِ

٧ «اذْكُرُوا وَلَا تَسُوا أَتَّكُرُ أَغْضَبْتُمْ إِلَهُكُم فِي الصَّحْرَاءِ، فَقَدْ رَفَضْتُمْ أَنْ تُطِيعُوهُ وَتَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ مِنْ يَوْمِ مَعَادِرَتِكُمْ أَرْضَ مِصْرَ إِلَى أَنْ أَتَيْتُمْ هَذَا الْمَكَانَ. ٨ أَتَيْتُمْ غَضَبَ اللَّهِ فِي جَبَلِ حُورَيْبٍ. حَتَّى أَوْشَكَ اللَّهُ فِي غَضَبِهِ الشَّدِيدِ أَنْ يَغْنِيَكُمْ. ٩ لَحِينَ صَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِأَخْذِ لَوْحِي حَجَرَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ، بَقِيَتْ عَلَى الْجَبَلِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ أَكُلْ فِيهَا خَبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً. ١٠ وَأَعْطَانِي اللَّهُ الْوَحْيَ الْمُحَرَّرِينَ الَّذِينَ نَفَسُوا بِاصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا جَمِيعَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ لَكُمْ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، يَوْمَ اجْتَمَعْتُمْ هُنَا.

١١ «وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، أَعْطَانِي اللَّهُ لَوْحِي حَجَرَ الْعَهْدِ، ١٢ ثُمَّ قَالَ لِي اللَّهُ: «قُمْ وَأَنْزِلْ مِنْ هُنَا بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ شَعْبَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ قَدْ أَفْسَدُوا أَنْفُسَهُمْ، فَقَدْ ابْتَدَعُوا سَرِيعًا عَنْ وَصَايَايَ، فَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ صَخْنًا.» ١٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «قَدْ رَاقَبْتُ هَذَا الشَّعْبَ، فَوَجَدْتُ أَنَّهُ شَعْبٌ عَنِيدٌ. ١٤ دَعْنِي الْآنَ فَأَقْضِي عَلَيْهِمْ، فَلَا يَبْعُدُ أَحَدٌ يَتَذَكَّرُهُمْ. وَأَجْعَلُكُمْ أُمَّةً أَقْوَى وَأَكْثَرَ عَدَدًا مِنْهُمْ.»

### العِجْلُ الذَّهَبِيُّ

١٥ «حِينَئِذٍ، تَزَلَّتْ مِنَ الْجَبَلِ، وَقَدْ كَانَ مُشْتَعَلًا بِالنَّارِ، وَكَانَ لَوْحًا الْعَهْدِ فِي يَدَيْ. ١٦ وَنَفَرَتْ وَإِذَا بِكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الْإِلَهِكُمْ، وَسَبَّحْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ صَخْنًا عَلَى شَكْلِ عِجْلِ، وَابْتَدَعْتُمْ سَرِيعًا عَمَّا أَوْصَاكُمْ بِهِ اللَّهُ. ١٧ فَأَمْسَكْتُ بِاللَّوْحَيْنِ وَرَمَيْتُهُمَا مِنْ يَدَيْ، وَحَطَّمْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٨ ثُمَّ عَدْتُ وَانْبَطَحْتُ ثَانِيَةً وَوَجَّهْتُ إِلَى الْأَرْضِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ أَكُلْ فِيهَا خَبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً، بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا بِعِبَادَةِ إِلَهٍ أُخْرَى أَمَامَ عَيْنِي اللَّهُ،\* فَأَغْضَبْتُمُوهُ. ١٩ كُنْتُ خَائِفًا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَخَطِّهِ، إِذْ كَانَ غَاضِبًا جِدًّا عَلَيْكُمْ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يَهْلِكَكُمْ، لَكِنَّ اللَّهَ أَصْعَى إِلَيَّ فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ أَيْضًا. ٢٠ كَمَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى هِرُونَ بِمَا يَكْفِي لِهْلِكِكُمْ، فَصَلَيْتُ مِنْ أَجْلِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٢١ «ثُمَّ أَخَذْتُ الْعِجْلَ النَّجَسَ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ، وَحَطَّمْتُهُ وَطَحَنْتُهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا كَالْغُبَارِ، ثُمَّ أَلْقَيْتُ بِغُبَارِهِ فِي الْجُدُولِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. ٢٢ وَأَيْضًا فِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتٍ هَتَاوَةً أَغْضَبْتُمْ اللَّهُ. ٢٣ وَعِنْدَمَا أَرْسَلَكُمْ اللَّهُ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ وَقَالَ لَكُمْ: «اذْهَبُوا وَامْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَكُمْ.» عَصَيْتُمْ أَمْرَ إِلَهُكُمْ، وَلَمْ تَتَّقُوا بِهِ وَلَمْ تُطِيعُوهُ. ٢٤ فَاتَمَّ تَرْفُضُونَ إِطَاعَةَ اللَّهِ وَتَمَرَّدُونَ عَلَيْهِ مِنْذُ عَرَفْتُمْكُمْ.

٢٥ «فَانْبَطَحْتُ وَوَجَّهِي إِلَى الْأَرْضِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ أَنَّهُ سَيَهْلِكُكُمْ. ٢٦ وَصَلَّيْتُ إِلَى اللَّهِ وَقُلْتُ: يَا اللَّهُ، لَا تَهْلِكْ شَعْبَكَ الَّذِي هُوَ لَكَ، وَقَدْ فَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بَيْدِكَ الْجَارَةِ. ٢٧ اذْكُرْ خُدَامَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَتَعَاضَ عَنْ عِنَادِ الشَّعْبِ وَشَرِّهِ وَخَطِيئَتِهِ، ٢٨ لِكَيْ لَا يَقُولَ الْمِصْرِيُّونَ: «لِأَنَّ يَهُوهَ لَمْ يَسْتَطِعْ إِحْضَارَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، وَلِأَنَّهُ يَكْرَهُهُمْ، أخرجهم لِيَقْتُلَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.» ٢٩ إِنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمَمْلَكَتُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ الْعَظِيمَتَيْنِ.»

## ١٠

## لَوْحَا الْعَهْدِ الْجَدِيدَانِ

١ «وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ اللَّهُ لِي: «انْحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ جَجْرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَأَصْعِدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ. اصْنَعْ لَكَ صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبٍ، ٢ وَسَاكُتُبَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ حَطَلْتُمَا. ثُمَّ ضَعِ اللَّوْحَيْنِ فِي الصُّنْدُوقِ.»

٣ «فَصَنَعْتُ الصُّنْدُوقَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ. وَنَحَتُّ لَوْحَيْنِ جَجْرِيَيْنِ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ. ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللَّوْحَانِ فِي يَدَيَّ. ٤ وَكَتَبَ اللَّهُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مَا كَانَ قَدْ كَتَبَهُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ. أَيِ الْوَصَايَا الْعَشْرِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا إِلَيْكُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ يَوْمَ اجْتَمَعْتُمْ هُنَاكَ، وَقَدْ أَعْطَاهَا لِي. ٥ حِينَئِذٍ، تَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللَّوْحَيْنِ فِي الصُّنْدُوقِ الَّذِي صَنَعْتُهُ، وَقَدْ بَقِيََا هُنَاكَ كَمَا أَوْصَانِي اللَّهُ.»

٦ ثُمَّ ارْتَحَلْتُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ آبَارِ الْيَعْقَابِيَيْنِ إِلَى مُوسِيرٍ، حَيْثُ مَاتَ هَارُونَ وَدُفِنَ هُنَاكَ. فَصَارَ أَلْعَازَرُ ابْنُهُ كَاهِنًا مَكَانَهُ. ٧ وَمِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا إِلَى الْجُدُجُودِ، وَمِنْهَا إِلَى يَطْبَاتٍ، وَهُوَ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ بِكَثْرَةِ بِنَايِجِ الْمَاءِ. ٨ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَيَّنَ اللَّهُ قَبِيلَةَ لَأوِي لِحَمْلِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَلِيَمْتَلُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِيَخْدُمُوهُ، وَلِيَبَارِكُوا الشَّعْبَ بِاسْمِ اللَّهِ، كَمَا يَفْعَلُونَ حَتَّى الْيَوْمِ. ٩ لِهَذَا لَا تَمُتُ قَبِيلَةُ لَأوِي حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ كَالْقَبَائِلِ الْأُخْرَى، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ حِصَّتُهَا كَمَا وَعَدَ لَأوِي.»

١٠ «وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ بَقَيْتُ عَلَى الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَالْمَرَّةِ الْأُولَى، وَقَدْ اسْتَمَعَ اللَّهُ لِي ثَانِيَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَمَا أَهْلَكُكُمْ. ١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «قُمْ وَاذْهَبْ وَارْتَحِلْ أَمَامَ الشَّعْبِ، لِيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَفْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنِّي أُعْطِيهَا لَهُمْ.»

## مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ

١٢ «وَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَا الَّذِي يَطْلُبُهُ إِلَيْكَ مِنْكَ؟ أَلَمْ تَتَّبِعْ إِلَهَكَ، وَأَنْ تَحِيَ بِحَسَبِ كَلَامِهِ، وَأَنْ تُحِبَّهُ، وَتَخْدِمَ اللَّهَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَنَفْسِكَ. ١٣ وَأَنْ تَحْفَظَ شَرَائِعَ إِلَهِكَ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكَ الْيَوْمَ لِتُحْيِكَ.»

١٤ «فَعَنَّ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَأَعْلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلَّ مَا فِيهَا لِإِلَهِكَ، ١٥ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ آبَاءَكُمْ بِشَكْلٍ خَاصٍ. وَاخْتَارَكُمْ، أَنْتُمْ سَلَسَلْتُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ. وَمَا زِلْتُمْ كَذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ. ١٦ فَلْتَنْتَهَرُوا

قُلُوبِكُمْ\* وَلَا تَعَانِدُوا بَعْدُ. ١٧ لِأَنَّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ. إِلَهَ الْبَشَرِ الْغَيْبِ، وَهُوَ لَا يَخْفَى وَلَا يَأْخُذُ رِشْوَةً. ١٨ يَعْضَمُنُ الْعَدْلَ لِلْيَتَامَى وَالْأَرْوَاحِ، وَيُحِبُّ الْغَرِيبَ وَيُعْطِيهِ طَعَامًا وَثِيَابًا.

١٩ «فَأَحِبُّوا أَنْتُمْ أَيْضًا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ هَابُوا إِلَهَكُمْ وَأَعْبُدُوهُ. تَمَسَّكُوا بِهِ وَحَدَهُ، وَلَا تَحْفَلُوا إِلَّا بِاسْمِهِ. ٢١ هُوَ سَيَسِيحُكُمْ، وَهُوَ إِلَهَكُمْ الَّذِي صَنَعَ لِأَجْلِكُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْعَظِيمَةِ وَالرَّهْبِيَّةِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا بِعُيُونِكُمْ. ٢٢ فَعِنْدَمَا نَزَلَ آبَاؤُكُمْ إِلَى مِصْرَ، كَانُوا سَبْعِينَ شَخْصًا فَقَطْ، لَكِنْ كَثُرَ كُرْمُ إِلَهَكُمْ مِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ.

## ١١

## تَذَكَّرِ اللهُ

١ «فَأَحِبُّوا إِلَهَكُمْ، وَاحْفَظُوا أَوْامِرَهُ وَشَرَائِعَهُ وَقَرَانُضَهُ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا. ٢ وَافْهَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ كَلَامِي هَذَا لَيْسَ لِأَوْلَادِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَمْ يَرَوْا تَأْدِيبَ إِلَهِكُمْ وَعَظَمَتَهُ وَقُوَّتَهُ الْعَظِيمَةَ ٣ وَأَيَّاتِهِ وَأَعْمَالَهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ يَفْرَعُونَ مَلِكَ مِصْرَ وَيَكُلُّوا أَرْضَهَا، ٤ وَمَا عَمَلَهُ بِجَيْشِ مِصْرَ وَخِيُولِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ، وَكَيْفَ أَنَّهُ جَعَلَ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ تَغْرَهُمُومًا وَهُمْ يَلَاحِقُونَكُمْ، فَاهْلِكْتَهُمُ اللهُ تَمَامًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ٥ وَمَا عَمَلَهُ لَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ إِلَى أَنْ أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، ٦ وَمَا عَمَلَهُ بِدَانَانَ وَأَبِرَامَ ابْنِي الْإِلَهَابِ الرَّأوْبِيِّ، حِينَ فَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ عَائِلَاتِهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَكُلِّ حَيَوَانٍ كَانَ يَتَّبِعُهُمْ فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، ٧ بَلْ كَلَامِي هُوَ لَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ رَأَيْتُمْ كُلَّ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا اللهُ.

٨ «فاحفظوا كلَّ الشريعة التي أعطيتها لكم اليوم، لتكونوا أقوياء وتدخلوا لامتلاك الأرض التي أنتم عابرون نهر الأردن إليها، ٩ ولكي تحيوا طويلاً على الأرض التي أقسم الله لأبائكم بأن يعطيها لهم ولاخفادهم، أرضاً تفيض لبناً وعسلاً. ١٠ لأن الأرض التي ستدخلون لامتلاكها ليست كأرض مصر التي تركتموها، حيث كنتم في مصر تررعون البذور وتروونها بأرجلكم كبستان خضراوات. ١١ لكن الأرض التي ستعبرون النهر لامتلاكها أرض جبال وأودية، تروي بمطر السماء. ١٢ أرض يعتني بها إلهكم. عينا إلهكم عليها دائماً، من بداية السنة إلى نهايتها.

١٣ «فإن أظمتهم بحرص وصاياي التي أوصيتكم بها اليوم، وأحببتهم الله وخدمتموه بكل قلوبكم وبكل نفوسكم، ١٤ فإني سأعطي مطراً لأرضكم في الوقت المناسب. وسأعطي لها مطراً الخريف ومطر الربيع. وستجمعون قمحكم ونبذكم الجديد وزيتكم. ١٥ وسينبت عشباً في حقولكم لحيواناتكم، وسيكون لديكم طعام وفير.

١٦ «لكن احرصوا على أن لا يخذعكم أحد، فتبتعدوا وتعبدا الهة أخرى وتسجدوا لها. ١٧ إذ سيغضب الله عليكم، وسيغلق السماء فلا يكون هناك مطر، ولن تنبت الأرض محاصيلها، وستموتون سريعاً في الأرض الجيدة التي يعطيها الله لكم.

\* ١٠:١٦

فَلتَطَهَّرْ قُلُوبَكُمْ. حرفياً «فَلتَفْتَحْ قُلُوبَكُمْ». وَخَتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مَهْمَةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِعَمَانٍ رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً روما 2: 28، فيلي 3: 3، 3 كورنثوس 11)

١٨ «فَضَعُوا كَلِمَاتِي فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي نَفْسِكُمْ. ارْبُطُوهَا عَلَى أَيْدِيكُمْ كَعَلَامَةٍ لِتَذَكِّرْكُمْ، وَأَعْصِبُوا بِهَا جِبَاهَكُمْ. ١٩ عَلِّمُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ وَتَكَلَّمُوا بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَتَأَمَّنُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ. ٢٠ اكْتُبُوهَا عَلَى قِوَامِ بُيُوتِكُمْ وَبِوَابَاتِ مَدِينِكُمْ، ٢١ لِكَيْ تَحْيُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ زَمَانًا طَوِيلًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ، مَا دَامَتِ السَّمَاءُ فَوْقَ الْأَرْضِ.

٢٢ «إِنْ حَفِظْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا بِحِرْصٍ، وَأَحْبَبْتُمْ إِلَهُكُمْ، وَعَشَقْتُمْ بِحَسَبِ كَلَامِهِ، وَبَقِيْتُمْ أُمْنَاءَ لَهُ، ٢٣ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَطْرُدُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَتَطْرُدُونَ أَمَّا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ وَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ. ٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَسِيرُ عَلَيْهِ أَقْدَامُكُمْ يَكُونُ لَكُمْ. فَيَكُونُ امْتِدَادُ أَرْضِكُمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ جَنُوبًا إِلَى لُبْنَانَ شَمَالًا، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ شَرْقًا إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ. ٢٥ وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَقِفَ ضِدَّكُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ سَيَجْعَلُ النَّاسَ يَخَافُونَكُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُمَا ذَهَبْتُمْ، كَمَا وَعَدْتُكُمْ.

### الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ

٢٦ «سَأَعِظُكُمْ الْيَوْمَ أَنْ تَخْتَارُوا بَيْنَ الْبَرَكَةِ وَاللَّعْنَةِ. ٢٧ الْبَرَكَةُ لَكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِلَهُكُمْ الَّتِي أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، ٢٨ وَاللَّعْنَةُ لَكُمْ إِنْ لَمْ تَطِيعُوا وَصَايَا إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَعِدِّشُوا بِحَسَبِ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، بِسِيرِكُمْ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا مِنْ قَبْلُ.

٢٩ «عِنْدَمَا يَدْخُلُكُمْ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ لِتَمْتَلِكُوهَا، أَعْلِنُوا الْبَرَكَةَ مِنْ فَوْقِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ مِنْ فَوْقِ جَبَلِ عَيْيَالِ، ٣٠ الْجَبَلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الضَّفَّةِ الْغَرْبِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ وَادِي الْأُرْدُنِّ قَرَبَ مَدِينَةِ الْجَلْجَلِ، بِجَانِبِ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ فِي مُورَةَ. ٣١ فَسْتَعْبِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. وَحِينَ تَمْتَلِكُونَهَا وَسَكُنُونَهَا فِيهَا، ٣٢ أَطِيعُوا جَمِيعَ الشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ.

## ١٢

### مَكَانُ عِبَادَةِ وَاحِدٍ

١ «هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ وَالْفَرَائِضُ الَّتِي تَحْرُصُونَ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ لَكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا. فَأَطِيعُوهَا مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ. ٢ وَحِينَ تَطْرُدُونَ هَذِهِ الْأُمَمَ، دَخَرُوا جَمِيعَ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ الَّتِي عَبْدُوا فِيهَا أَهْتَهُمْ تَدْمِيرًا كَامِلًا. سِوَاهُ أَكَاثَتِ عَلَى الْجِبَالِ الْمُرْفَعَةِ أَمْ عَلَى التَّلَالِ أَمْ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْخَضْرَاءِ. ٣ أَهْدَمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطَّمُوا أَنْصَابَهُمِ التَّنْذَارِيَّةَ، وَأَحْرَقُوا أَعْمِدَةَ عَشْتَرُوتَ\* الَّتِي يَعْبُدُونَهَا، وَحَطَّمُوا تَمَاثِيلَ أَهْتِهِمْ، وَتَمَّحَّ أَسْمَاؤُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

٤ «وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهُكُمْ بِتِلْكَ الطَّرِيقَةِ. ٥ بَلَى أَذْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْقَبَائِلِ، حَيْثُ سَيَضَعُ اسْمَهُ وَيَسْكُنُ. ٦ تَعَالَوْا إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ بِذَبَائِحِكُمْ وَعَشُورٍ مَحْصَلِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ الْمُرْفُوعَةَ،

\* ١٢:٣

عَشْتَرُوتَ. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِحْصَابِ. لِيَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.



وَأَيَّةُ تَقْدِيْمَةٍ تَذَرْتُمْ تَقْدِيْمَيْهَا، وَتَقْدِمَاتِكُمُ الْاِخْتِيَارِيَّةَ، وَأَبْكَارُ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ. ٧ فَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ إِلَهِكُمْ، وَتَسْتَفْرِحُونَ فَرِحًا بِكُلِّ مَا عَمِلْتُمْ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَعَائِلَاتِكُمْ، لِأَنَّ إِلَهَكُمْ قَدْ بَارَكَكُمْ.

٨ «فَلَا تَعُودُوا تَسْلُكُونَ كَمَا نَسَلْتُ الْآنَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى هَوَاهُ! ٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا بَعْدَ إِلَى مَكَانِ الرَّاحَةِ وَالْأَرْضِ الَّتِي سَيَعِطِبُهَا إِلَهَكُمْ لَكُمْ. ١٠ لِكَيْتُمْ سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ قَرِيبًا، وَسَتَكُونُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهَكُمْ لَكُمْ، فَيُعْطِيكُمْ رَاحَةً مِنْ أَعْدَائِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، وَتَعِيشُونَ بِأَمَانٍ. ١١ فَاجْلِسُوا كُلُّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهَكُمْ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ. اِحْمِلُوا ذَبَائِحَكُمْ الصَّاعِدَةَ<sup>١</sup> وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَعُشُورَ مَحْصِلِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمُ الْاِخْتِيَارِيَّةَ وَالْأَشْيَاءَ الثَّمِينَةَ الَّتِي تَذَرْتُمُوهَا لِلَّهِ.

١٢ «افْرَحُوا فِي حَضْرَةِ إِلَهِكُمْ، أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَعِبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّائِيُونَ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِكُمْ، لِأَنَّ لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الْأَرْضِ بَيْنَكُمْ. ١٣ احْرِصُوا عَلَى الْآتِ تَقْدِمُوا تَقْدِمَاتِكُمُ الصَّاعِدَةَ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَرُونَهُ، ١٤ بَلْ قَدِمُوهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ فِي أَرْضِ إِحْدَى قِبَائِلِكُمْ. فَاعْمَلُوا هُنَاكَ كُلُّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.

١٥ «وَحِينَ تَرْغَبُونَ، يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا وَتَأْكُلُوا لَحْمًا فِي كُلِّ مَدِينَتِكُمْ حَسَبَ مَا أَعْطَاكُمْ إِلَهَكُمْ. إِذْ يُمَكِّنُ لِلطَّاهِرِينَ مَسْكَنًا وَغَيْرِ الطَّاهِرِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ كَمَا يَأْكُلُونَ الْغَزَالَ أَوْ الْإَيْلَ. ١٦ لَكِنْ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا لَمْ يَكُنْ.

١٧ «لَا تَأْكُلُوا فِي مَدِينَتِكُمْ عُشُورَ فَحِجَّتِكُمْ وَنَبِيذِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَلَا أَبْكَارُ بَقَرِكُمْ أَوْ غَنَمِكُمْ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَذَرْتُمْ بِهَا، وَتَقْدِمَاتِكُمُ الْاِخْتِيَارِيَّةَ وَتَبْرَعَاتِكُمْ. ١٨ فَلَا تَأْكُلُوا هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ إِلَّا فِي حَضْرَةِ إِلَهِكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهَكُمْ، فَتَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَعِبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّائِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِكُمْ، وَتَسْتَمْتِعُونَ فِي حَضْرَةِ إِلَهِكُمْ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ الَّتِي عَمِلْتُمْ فِيهَا.

١٩ «احْرِصُوا عَلَى عَدَمِ إِهْمَالِ الْأَوِيينَ مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ الْأَرْضَ. ٢٠ وَإِذَا وَسَّعَ إِلَهَكُمْ أَرْضَكُمْ كَمَا وَعَدْتُكُمْ، وَرَغِبْتُمْ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ، وَقَلْتُمْ: «سَنَأْكُلُ بَعْضَ اللَّحْمِ»، فَإِنَّهُ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لَحْمًا بِقَدْرٍ مَا تُرِيدُونَ. ٢١ وَإِنْ كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهَكُمْ لِيَضَعَ فِيهِ اسْمَهُ بَعِيدًا عَنْكُمْ، فَإِنَّهُ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا مِنْ أَبْقَارِكُمْ وَغَنَمِكُمْ الَّتِي أَعْطَاها اللَّهُ لَكُمْ، كَمَا أَمَرْتُكُمْ، وَبِمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا قَدْرًا مَا تُرِيدُونَ فِي مَدِينَتِكُمْ. ٢٢ كُلُّهُ كَمَا تَأْكُلُونَ الْغَزَالَ أَوْ الْإَيْلَ. وَيَأْكُلُ مِنْهُ الطَّاهِرُونَ وَغَيْرِ الطَّاهِرِينَ.

٢٣ «احْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، لِأَنَّ فِيهِ الْحَيَاةَ. فَلَا تَأْكُلُوا الْحَيَاةَ مَعَ اللَّحْمِ. ٢٤ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا لَمْ يَكُنْ. ٢٥ لَا تَأْكُلُوهُ، لِيَكُونَ لَكُمْ وَلَاوِلَادٌ خَيْرٌ. افْعَلُوا مَا يَرَاهُ اللَّهُ صَلاَحًا وَحَقًّا.

٢٦ «أَمَّا تَقْدِمَاتِكُمُ الْمُقَدَّسَةَ وَتَقْدِمَاتِ تَذُورِكُمْ، فَخُذُوهَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ، ٢٧ وَقَدِّمُوا تَقْدِمَاتِكُمُ الصَّاعِدَةَ: اللَّحْمَ وَالِدَّمَ، عَلَى مَذْبَحِ إِلَهِكُمْ. وَأَمَّا دَمُ ذَبَائِحِكُمُ الْأُخْرَى فَيَبْعِي أَنْ يُسْفَكَ أَيْضًا عَلَى مَذْبَحِ إِلَهِكُمْ. وَلَكِنْ

يُكْفِرُ أَنْ تَأْكُلُوا اللَّحْمَ. ٢٨ فَاحْرِصُوا عَلَىٰ إطَاعَةِ جَمِيعِ هَذِهِ الوصايا الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، لِيَكُونَ لَكُمْ وَإِلَىٰ وِلاَدِكُمْ خَيْرٌ إِلَىٰ الأَبَدِ، لِأَنَّكُمْ عَلِمْتُمْ الصَّلَاحَ وَالْحَقَّ أَمَامَ إِلَهُكُمْ.

٢٩ «وَمَتَىٰ أَهَلَكَ إِلَهُكُمْ أَمَامَكُمْ الأُمَّمُ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِتَطْرُدُوهَا، وَحِينَ تَطْرُدُوهَا وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ، ٣٠ احذَرُوا مِنْ أَنْ تَتَّعَبُوا فِي نَجْحِ تَقْلِيدِ أَعْمَالِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِهِمْ أَمَامَكُمْ. احذَرُوا أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ أَلِهَتِهِمْ: <كَيْفَ عَبَدَتْ هَذِهِ الأُمَّمُ أَلِهَتَهَا؟ لِكَيْ نَعْمَلَ نَحْنُ أَيْضاً مِثْلَهُمْ!> ٣١ فَلَا تَعْبُدُوا يَهُوهَ إِلَهُكُمْ بِطُرُقِهِمْ، فَهُمْ يَعْمَلُونَ لِأَلِهَتِهِمْ مَا يَبْغِضُهُ يَهُوهَ، إِذْ يَحْرِقُونَ حَتَّىٰ أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ فِي النَّارِ كَقَرَابِينَ لِأَلِهَتِهِمْ. ٣٢ فَاحْرِصُوا عَلَىٰ تَطْبِيقِ جَمِيعِ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ. لَا تَضْيَعُوا إِلَيْهِ، وَلَا تَحْذِفُوا مِنْهُ.

## ١٣

## الأنبياء الكذبة

١ «إِنْ ظَهَرَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ أَوْ مُنْصَخٌ يُخْبِرُ بِالمُسْتَقْبَلِ عَنْ طَرِيقِ الأَحْلَامِ، وَقدَّمَ لَكُمْ آيَةً أَوْ عَجُوبَةً، ٢ فَتَحَقَّقَتْ هَذِهِ الآيَةُ أَوْ العَجُوبَةُ، وَقَالَ لَكُمْ: <لِنَذْهَبْ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَىٰ لَا تَعْرِفُونَهَا،> وَقَالَ أَيْضاً: <لِنَعْبُدْ هَذِهِ الإِلَهَةَ،> ٣ فَلَا تَسْتَمِعُوا لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ ذَلِكَ العَرَّافِ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِيَرَىٰ أَنْتُمْ تُحِبُّونَهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.

٤ «اتَّبِعُوا إِلَهُكُمْ وَهَابُوهُ وَاحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَأَطِيعُوهُ وَاعْبُدُوهُ وَظَلُّوا أَوْفِيَاءَ لَهُ. ٥ وَأَمَّا ذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الشَّخْصُ الَّذِي يُخْبِرُ بِالمُسْتَقْبَلِ عَنْ طَرِيقِ الأَحْلَامِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ لِأَنَّهُ دَفَعَكُمْ لِعَصِيانِ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَحَرَّرَكُمْ مِنَ العِبُودِيَّةِ. فَقدَّ حَاوَلَ أَنْ يُبْعِدَكُمْ عَنِ الحَيَاةِ الَّتِي أُوصَاكُمْ إِلَيْهَا أَنْ تُحْيَوْهَا، فَاقْتُلُوهُ وَأَزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٦ «وَأَنْ أَغْرَاكَ أَخُوكَ ابْنَ أَيْكَ وَأُمِّكَ، أَوْ ابْنَكَ أَوْ ابْنَتَكَ، أَوْ زَوْجَتَكَ الَّتِي تُحِبُّهَا، أَوْ صَدِيقَكَ الحَمِيمَ، فَقَالَ لَكَ أَحَدُهُمْ بِالسِّرِّ: <لِنَذْهَبْ لِعِبَادَةِ إِلَهَةٍ أُخْرَىٰ،> وَهِيَ إِلَهَةٌ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ أَوْ آبَاؤُكَ، ٧ مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ المُحِيطَةِ، سِوَاءَ أَكُنَّا القَرَابِيِّينَ مِنْكَ أَمْ البَعِيدِينَ عَنْكَ، فِي أَيِّ مَكَانٍ عَلَى الأَرْضِ. ٨ فَلَا تَسْتَجِبْ لَهُمْ، وَلَا تَسْمَعْ إِلَيْهِمْ، وَلَا تَشْفَقْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَرْجِمَهُمْ، وَلَا تَحْمَهُمْ. ٩ لَا بَدْ مِنْ أَنْ تَقْتُلَهُمْ! كُنْ أَوَّلَ مَنْ يَبْدَأُ بِرَجْمِهِمْ، ثُمَّ لِيَشْتَرِكْ جَمِيعُ الشُّعْبِ فِي ذَلِكَ. ١٠ ارْجِمَهُمْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّىٰ المَوْتِ، لِأَنَّهُمْ حَاوَلُوا أَنْ يُبْعِدُوكَ عَنِ إِلَهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ العِبُودِيَّةِ. ١١ حِينَئِذٍ، سَيَسْمَعُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ، وَلَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الشَّرِّ ثَانِيَةً.

## مَدَنٌ يَنْبَغِي تَدْمِيرُهَا

١٢ «سَتَسْمَعُونَ خَبيراً عَنْ إِحْدَى مَدَنِكُمُ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ لِتَسْكُنُوا فِيهَا، ١٣ أَنَّ رِجَالاً أَشْرَاراً خَرَجُوا مِنْ وَسْطِكُمْ، وَقَادُوا سَكَّانَ مَدِينَتِهِمْ إِلَى الضَّلَالِ، وَقَالُوا: <لِنَذْهَبْ وَنَعْبُدْ إِلَهَةً أُخْرَىٰ،> وَهِيَ إِلَهَةٌ لَمْ تَعْرِفُوهَا قَبْلاً. ١٤ فَاحْفَظُوا الأَمْرَ جَيِّداً، وَإِنْ تَأَكَّدَ أَنَّ ذَلِكَ الشَّرَّ قدَّ حَدَثَ فِي وَسْطِكُمْ، ١٥ اقْتُلُوا سَكَّانَ تِلْكَ المَدِينَةِ بِالسِّيفِ، وَدَمِّرُوا تِلْكَ المَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا تَدْمِيراً، وَاقْتُلُوا كُلَّ حَيَوَانَاتِهَا بِالسِّيفِ.

١٦ «اجمعوا كُلَّ الأشياءِ النَّفِيْسَةِ الَّتِي فِيهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا الْعَامَّةِ، وَأَحْرِقُوا الْمَدِيْنَةَ وَكُلَّ الأشياءِ النَّفِيْسَةِ بِالنَّارِ ذَبِيْحَةً صَاعِدَةً\* كَامِلَةً لِإِهْلَكِهِمْ. وَبِنَبِيْءِي أَنْ تَبْقَى تِلْكَ الْمَدِيْنَةُ كَوْمَةً ضُخُوْرًا إِلَى الْآبَدِ، وَلَا يُعَادَ بِنَاؤُهَا. ١٧ فَلَا تَأْخُذُوا شَيْئًا مِمَّا أُعْطِيَ لِهَيْدَمِّ وَيُتْلَفُ بِالْكَامِلِ كَيْ لَا يَبْقَى اللهُ غَاضِبًا، وَلِكَيْ يَرْحَمَكُمْ وَيَتَلَطَّفَ عَلَيْكُمْ، فَتَكْثُرُونَ كَمَا أَقْسَمَ اللهُ لِأَبَائِكُمْ. ١٨ سَيَعْمَلُ اللهُ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمُوهُ وَحَفَظْتُمْ كُلَّ وصَايَاهُ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، وَمَعَلَّمْتُمْ مَا يَرَاهُ إِهْلَاكُكُمْ صَحيْحًا وَحَقًّا.

## ١٤

## إِسْرَائِيلُ شَعْبٌ مَخْصَصٌ لِلَّهِ

١ «أَنْتُمْ أَوْلَادٌ لِإِهْلَاكِهِمْ، فَلَا تُجْرِحُوا أَنْفُسَكُمْ، وَلَا تَحْلِقُوا الشَّعْرَ الَّذِي فَوْقَ جَبَاهِكُمْ حُزْنًا عَلَى الْمَوْتِ، ٢ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ وَخَاصٌّ بِإِهْلَاكِهِمْ، وَقَدْ اخْتَارَكُمْ اللهُ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ.

## الْحَيَوَانَاتُ الطَّاهِرَةُ وَالنَّجِسَةُ

٣ «لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مَكْرُوهًا. ٤ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوهَا: الْبَقْرَ وَالغَنَمَ وَالْمَاعِزَ ٥ وَالغَزَالَ وَالْإِيْلَ وَالغَزَالَ الْأَبْيَضَ وَالْمَاعِزَ الْبَرِّيَّ وَالْوَعْلَ وَالْبَقْرَ الْوَحْشِيَّ وَالْمَاعِزَ الْجِبَالِ. ٦ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا أَيَّ حَيَوَانٍ يَجْتَرُ وَحَافِرُهُ مَشْفُوقٌ إِلَى قِسْمَيْنِ. ٧ لَكِنْ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَجْتَرُ أَوْ لَهَا حَافِرٌ مَشْفُوقٌ، لَا تَأْكُلُوا الْجَمَلَ وَالْأَرْبَبَ وَالْوَبَارَ، لِأَنَّهَا تَجْتَرُ وَلَكِنْ حَافِرُهَا غَيْرُ مَشْفُوقٍ فِيهِ نَجْسَةٌ لَكُمْ. ٨ لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْخَنَزِيرِ. خَافِرُهُ مَشْفُوقٌ، لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ. لَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهِ وَلَا تَلَسُّوا جَنَّتَهُ الْمَيْتَةَ لِأَنَّهَا نَجْسَةٌ لَكُمْ.

٩ «أَمَّا مِنْ كُلِّ الْكَائِنَاتِ الَّتِي فِي الْمَاءِ، فِيمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا كُلَّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَاشِفٌ. ١٠ وَلَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ أَوْ حَرَاشِفٌ فَلَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوهُ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.

١١ «يُمَكِّنُكُمْ أَكْلُ أَيِّ طَائِرٍ طَاهِرٍ. ١٢ أَمَّا الطَّيُورُ الَّتِي لَا يَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلُوهَا فِيهِ النَّسْرُ وَالْأَنْثُوقُ وَالْعُقَابُ، ١٣ وَالْحِدَاةُ وَالشَّاهِينُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الصُّقُورِ، ١٤ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْغُرَبَانِ، ١٥ وَالنَّعَامُ وَالْخَطَافُ وَالنَّوْرَسُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْبَازِ، ١٦ وَالْبُومُ وَالْكُرْكِيُّ وَالْبَيْجَعُ، ١٧ وَالنُّوْقُ وَالرَّيْحَمُ وَالْغَوَاصُّ، ١٨ وَاللَّقَاقُ وَمَالِكُ الْحَزِينِ بِأَنْوَاعِهِ وَالْمُهْدَهُدُ وَالْخَفَاشُ. ١٩ وَكُلُّ الْحَشْرَاتِ ذَوَاتِ الْأَجْنِحَةِ نَجْسَةٌ فَلَا تَأْكُلُوهَا. ٢٠ وَأَمَّا كُلُّ طَائِرٍ طَاهِرٍ فِيمَكِّنُكُمْ أَكْلُهُ.

٢١ «لَا تَأْكُلُوا أَيَّ حَيَوَانٍ مَاتَ مَيْتَةً طَبِيعِيَّةً، بَلْ أَعْطُوهَا لِلْغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي مَدُنِكُمْ فَيَأْكُلُهُ. أَوْ يَبِيعُوهُ لِأَيِّ غَرِيبٍ يَزُورُ أَرْضَكُمْ، لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ وَخَاصٌّ لِإِهْلَاكِهِمْ. وَلَا تَطْبِخُوا جَدِيًّا مَحْلَبٍ أُمَّه.

## العُشُورُ

٢٢ «ضَعُوا جَانِبًا عَشْرَ كُلِّ مَحَاصِلِكُمْ الَّتِي تَنْبَغِي فِي الْأَرْضِ كُلِّ سَنَةٍ. ٢٣ وَكُلُّوا عَشْرَ قَحْحِكُمْ وَنَبِيذَ كَرْمِ وَزَيْتِكُمْ، وَابْكَارَ بَقَرِكُمْ وَعِزْمِكُمْ فِي حَضْرَةِ إِهْلَاكِهِمْ، وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِیَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ، لِتَعْلَمُوا أَنْ تَهَابُوا إِهْلَاكَهُمْ دَائِمًا.

٢٤ «وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ الْمَسَافَةُ طَوِيلَةً، وَلَمْ تَمْتَكِنُوا مِنْ حَمْلِ الْعُشُورِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي اخْتَارَ الْهَلْكَرُ أَنْ يَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدٌ عَنْكُمْ حِينَ يَبَارِكُكُمْ، ٢٥ عَوْضُوا عَنْ عَشْرِ الطَّعَامِ بِمَالٍ. وَخَذُوا الْمَالَ مَعَكُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ الْهَلْكَرُ. ٢٦ وَهَنَّا، اسْتَرْتُوا مَا نَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ نَبِيذٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ تَرِيدُونَهُ. فَكَلُوا أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ فِي حَضْرَةِ الْهَلْكَرِ وَابْتَهَجُوا مَعًا. ٢٧ وَلَا تُهْمَلُوا الْآلَوِيِّينَ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِكُمْ، إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حِصَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعَكُمْ.»

٢٨ «وَفِي نَهَايَةِ كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، أَحْضَرُوا عَشَرَ كُلِّ مَحَاصِيلِ حَقُولِكُمْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَضَعُوهَا فِي مَدِينَتِكُمْ، ٢٩ فَيَأْتِي الْآلَوِيُّونَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ أَرْضًا، كَمَا يَأْتِي الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلُ وَالْغُرَبَاءُ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينَتِكُمْ، وَيَأْكُلُونَ وَيَسْبَعُونَ. فَيَبَارِكُكُمْ الْهَلْكَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَهُ.»

## ١٥

## السَّنة السَّابِعة

١ «وَفِي نَهَايَةِ كُلِّ سَبْعِ سَنَوَاتٍ، يَبْنِي أَنْ تُلْعَوُ الدُّيُونَ. ٢ وَتَلْعَى كَمَا يَلْعَى: كُلُّ مَنْ أَقْرَضَ مَالًا لِشَخْصٍ آخَرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَلْعَى هَذَا الدَّيْنَ. لَا يُطَالَبُ بِهِ جَارُهُ أَوْ قَرِيبُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ أَعْلَنَ وَقْتُ إِلْغَاءِ الدُّيُونَ إِكْرَامًا لِلَّهِ. ٣ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَطْلُبَ الْغَرِيبَ بِسَدَادِ دِينِهِ، لَكِنْ تَلْعَى الدَّيْنَ الَّذِي لَكَ عَلَى أَخِيكَ.»

٤ «لَا يَبْنِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ فَقَرَاءٌ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَبَارِكُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكُمْ الْهَلْكَرُ لِيَمْتَلِكُوهَا. ٥ فَقَطِّعْ إِنْ أَعْطَمْتُ الْهَلْكَرُ، فَحَرِّصْتُمْ عَلَى عَمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، ٦ فَإِنَّ الْهَلْكَرَ سَيَبَارِكُكُمْ بِرَكَّةٍ عَظِيمَةٍ كَمَا وَعَدَ، فَتَقْرِضُونَ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَلَا تَقْتَرِضُونَ، وَتَحْكُمُونَ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَلَا تَحْكُمُكُمْ الْأُمَّمُ.»

٧ «إِنْ كَانَ هُنَاكَ فَقِيرٌ بَيْنَكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ فِي إِحْدَى مَدِينَتِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا الْهَلْكَرُ لَكُمْ، فَلَا تَكُونُوا أَنْبِيئِينَ، وَلَا تَرْفُضُوا مُسَاعَدَةَ كُلِّ فَقِيرٍ وَحْتَاجٍ. ٨ بَلْ كُونُوا كَرَمَاءَ مَعَهُمْ وَأَقْرِضُوهُمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.»

٩ «احْرِصُوا عَلَى أَلَّا تُدْخِلُوا فِكْرَةَ شَرِيرَةٍ إِلَى أُذْهَانِكُمْ فَتَقُولُوا إِنَّ السَّنَةَ السَّابِعةَ، سَنَةَ إِلْغَاءِ الدُّيُونَ، قَدْ اقْتَرَبَتْ! وَهَكَذَا تَمْنَعُونَ الرَّحْمَةَ عَنِ الْفَقِيرِ، فَلَا تَعْطُونَهُ شَيْئًا. لَكِنَّهُ سَيَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّكُمْ، وَسَتَكُونُونَ مَدِينِينَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»

١٠ «أَعْطُوا الْفَقِيرَ بِكْرِمٍ، وَلَا تَتَرَدَّدْ قَلْبُكُمْ بَيْنَمَا تَعْطُونَهُ. فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا الْعَمَلِ سَيَبَارِكُكُمْ الْهَلْكَرُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ، وَفِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ بِهِ. ١١ وَلِأَنَّ الْفُقَرَاءَ سَيَكُونُونَ دَائِمًا فِي الْأَرْضِ، فَأَعْطُوا الْجَارَ وَالْفَقِيرَ وَالْحْتَاجَ فِي أَرْضِكُمْ بِسَخَاءٍ.»

## إِطْلَاقُ الْعَبِيدِ

١٢ «إِنْ اشْتَرَيْتَ عِبْرَانِيًّا أَوْ عِبْرَانِيَّةً مِنْ شَعْبِكَ، وَعَمَلْتَ لَدَيْكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، يَبْنِي أَنْ تُحْرَرَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعةَ. ١٣ وَحِينَ تُطَلِّقَ الْعَبْدَ حُرًّا، لَا تُرْسِلْهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. ١٤ بَلْ أَعْطِهِ بِكْرِمٍ مِنْ مَّا بَارَكَكَ إِلَهُكَ بِهِ. مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرِ حَبُوبِكَ وَمِنْ نَبِيذِكَ. ١٥ وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَطْلُقْكَ إِلَهُكَ حُرًّا، لِذَا السَّبَبِ أَعْطَيْكَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الْيَوْمَ.»

١٦ «فَإِنْ قَالَ لَكَ الْعَبْدُ: «لَنْ أُرْتُكَ»، لِأَنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ عَائِلَتَكَ، إِذْ قَدْ وَجَدَ خَيْرًا لِنَفْسِهِ مَعَكَ، ١٧ نَحْدُ مِثْقَابًا وَانْتَبُ شَحْمَةً أَذُنُهُ إِذْ يُلصِقُهَا عَلَى الْبَابِ، وَهَكَذَا يُصْبِحُ عَبْدًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ. وَكَذَلِكَ تَعْمَلُ مَعَ جَارِيَتِكَ.

١٨ «لَا تَتَدَمَّ عَلَى إِطْلَاقِهِ حُرًّا، فَقَدْ خَدَمَكَ سِتَّ سِنَوَاتٍ خِدْمَةً سَتَحْتَقُ أَجْرَهُ أَجِيرًا. وَسَيَبَارِكُكَ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ.

### أَبْكَارُ حَيَوَانَاتِكَ

١٩ «خَصَّصْ لِلْإِهْلَاقِ كُلَّ ذَكَرٍ بِكِرٍ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلَا تَسْتَعْدِمِ بَقْرَ بَقْرِكَ فِي عَمَلِكَ، وَلَا تَحْزَنْ صَوْفَ بَقْرِ غَنَمِكَ، ٢٠ بَلْ كُلُّهُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ فِي حَضْرَةِ إِلَهِكَ كُلِّ سَنَةٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ لِيُعْبَدَ فِيهِ.

٢١ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِي هَذَا الْبِكْرِ عَيْبٌ، أَوْ كَانَ أَعْرَجٌ أَوْ أَعْمَى أَوْ فِيهِ أَيُّ عَيْبٍ آخَرَ، فَلَا تَدْبَحْهُ لِإِلَهِكَ.

٢٢ لَكِنْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْكُلَهُ فِي مَدِينِكَ، وَيُمْكِنُ لِلطَّاهِرِ وَغَيْرِ الطَّاهِرِ أَنْ يَأْكُلَهُ كَمَا يُوَكَّلُ الْغَزَالُ وَالْإِبِلُ. ٢٣ لَكِنْ لَا تَأْكُلْ دَمَهُ، بَلْ اسْكُبْهُ عَلَى الْأَرْضِ كَلِمَاءً.

## ١٦

### عِيدُ الْفَصْحِ

١ «احْفَظُوا شَهْرَ أَبِيبَ، وَاحْتَفِلُوا بِالْفَصْحِ\* إِكْرَامًا لِإِلَهِكُمْ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَخْرَجَكُمُ إِلَهُكُمْ مِنْ مِصْرَ فِي اللَّيْلِ.

٢ وَقَدِمُوا لِإِلَهِكُمْ ذَبِيحَةَ الْفَصْحِ غَنَمًا أَوْ بَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ. ٣ لَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ نَجِيسَةً مَعَ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ، بَلْ تَأْكُلُونَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ خُبْزًا لَا خَمِيرَةَ فِيهِ، وَهَذَا مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ خُبْزِ الصَّبِيحِ، لِأَنَّهُمْ غَادَرْتُمْ أَرْضَ مِصْرَ بِسُرْعَةٍ، وَبِذَلِكَ تَتَذَكَّرُونَ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ تَرَكَتُمْ أَرْضَ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ.

٤ وَلَا تَكُونُ الْخَمِيرَةُ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

«لَا يَجُوزُ أَنْ يَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ الَّتِي تَدْبَحُونَهَا مَسَاءَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ. ٥ لَا تَقْدَمُوا ذَبِيحَةَ الْفَصْحِ فِي أَيِّ مِنْ مَدِينَتِكُمُ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ إِلَهُكُمْ، ٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ، وَتَقْدَمُونَ الذَّبِيحَةَ فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. ٧ فَتَطْبُخُونَ الذَّبِيحَةَ وَتَأْكُلُونَهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ. ثُمَّ تَعُودُونَ إِلَى بِيوتِكُمْ فِي الصَّبَاحِ. ٨ تَأْكُلُونَ خُبْزًا بِلَا خَمِيرَةٍ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَكُونُ هُنَاكَ تَجْمَعٌ مِهْيَبٌ إِكْرَامًا لِإِلَهِكُمْ. وَتَبْرُكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

### عِيدُ الْيَوْمِ الْخَمْسُونَ

\* ١٦:١١

فصح. أي «عبور» وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 6-10 ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7) أيضاً في العددين 2، 5)

٩ «احسبوا سبعة أسابيع ابتداءً من الوقت الذي يبدأ فيه وقت حصاد الحبوب. ١٠ ثم احتفلوا بعيد الأسابيع<sup>†</sup> للرب إلهكم، حيث تقدمون تقدماتكم الخاصة بإلهكم، بحسب بركة إلهكم لكم. ١١ افرحوا أمام إلهكم، أنتم وأبناؤكم وبناتكم وعبيدكم وإماؤكم، والآلويون الساكنون في مدنكم، والغرباء واليتامى والأرامل الذين في وسطكم. احتفلوا في المكان الذي سيختاره إلهكم ليسكن اسمه فيه. ١٢ وتذكروا أنكُم كنتم عبيداً في مصر، فاحرصوا على عمل كل هذه الشرائع.

### عيد السقائف

١٣ «واحتفلوا بعيد السقائف<sup>‡</sup> بعد أن تكونوا قد جنتم القمح المدروس وبيد المعصرة. ١٤ وافرحوا في عيدكم أنتم وأبناؤكم وبناتكم وعبيدكم وإماؤكم، والآلويون والغرباء واليتامى والأرامل الساكنون في مدنكم. ١٥ سبعة أيام تعيدون لإلهكم في المكان الذي يختاره الله. لأن إلهكم سيبارك كل محاصيلكم وأعمالكم، فتفرحون فرحاً عظيماً. ١٦ ينبغي أن يحضر جميع الذكور أمام إلهكم ثلاث مرات في السنة في المكان الذي يختاره. وذلك في عيد الخبز غير المختمر<sup>S</sup> وعيد الأسابيع، وعيد السقائف. ولا يجوز لأحد أن يظهر في حضرة الله من دون تقدمته<sup>‡</sup> يقدمها. ١٧ فليقدم كل رجل بحسب قدرته، وبحسب البركة التي أعطاه إلهكم له.

### تعيين القضاة

١٨ «وعينوا لأنفسكم قضاة ومسؤولين لكل قبائلكم في كل المدن التي أعطاه إلهكم لكم. فينبغي أن يحكموا بعدل دون تمييز بين الناس. ١٩ لا تشوهوا الحكم العادل، ولا تحابوا ولا تميزوا بين الناس. ٢٠ العدل! والعدل وحده فقط أطلبوا دائماً، لتحيوا وتملكوا الأرض التي يعطيها إلهكم لكم.

### الأصنام

٢١ «لا تقيموا أعمدة لعشوت<sup>\*\*</sup> من الشجر أو الخشب إلى جانب المذبح الذي تبونونه لإلهكم! ٢٢ ولا تقيموا أصناماً حجيرية لإله زائف، لأن هذا مكروه لدى إلهكم.

† ١٦:١٠

عيد الأسابيع. أو «عيد الخمسين». هو عيد حصاد القمح عند اليهود، يحتفل به في اليوم الخمسين بعد عيد الفصح. ويرتبط هذا العيد في العهد الجديد بيوم حلول الروح القدس على التلاميذ وتأسيس الكنيسة المسيحية. (انظر أعمال الرسل 2)

‡ ١٦:١٣

عيد السقائف. أسبوع خاص من حريف كل سنة يصنع اليهود فيه سقائف خشبية ويعيشون فيها متذكرين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنة في البرية أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

S ١٦:١٦

عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والثقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

\*\* ١٦:٢١

عشوت. من الآلهة المهمة عند الكنعانيين. زوجة البعل؛ وإلهة التناسل والإخصاب. لذا كانت تُقام أعمدة طويلة من سيقان الأشجار لعبادتها.

## ذَبَاحُ اللَّهِ

١ «لَا تَدْبَحُوا لِلْهِكْرُ ثَوْرًا أَوْ خَرُوفًا فِيهِ مَرَضٌ أَوْ نَشْوَةٌ، لِأَنَّ هَذَا مَكْرُوهٌ لَدَى اللَّهِ.

## عُقُوبَةُ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

٢ «إِنْ وَجِدَ فِي وَسْطِكُمْ، فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِكُمْ، الَّتِي يُعْطِيهَا الْهِكْرُ لَكُمْ، شَخْصٌ يَفْعَلُ الشَّرَّ أَمَامَ الْهِكْرِ وَيَجَاوِزُ عَهْدَهُ، ٣ وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا خِلَافًا لَوْصَايَايَ، أَوْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ أَوْ الْقَمَرَ أَوْ النُّجُومَ، ٤ وَوَصَلَّكَرُ هَذَا الْخَبْرِ، فَسَمِعْتُمْ وَخَصَمْتُمْ الْأَمْرَ، وَتَبَيَّنَ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ الْبَغِيضَ قَدْ حَدَثَ فِي إِسْرَائِيلَ، ٥ يَنْبَغِي أَنْ تُخْرِجُوا مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ الشَّرَّ إِلَى بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ، - رَجُلًا كَانَ أَمَ امْرَأَةً - وَأَنْ تَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. ٦ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَلَا يَجُوزُ قَتْلُهُ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. ٧ وَالشُّهُودُ هُمْ أُولَ الَّذِينَ يَرْجُمُونَهُ لِقَتْلِهِ. بَعْدَ ذَلِكَ يُشَارِكُ كُلُّ الشَّعْبِ. هَكَذَا تُخْرِجُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

## الْقَضَايَا الصَّعْبَةُ

٨ «إِنْ كَانَتْ هُنَاكَ قَضِيَّةٌ يَصْعُبُ أَنْ تُحْكَمُوا فِيهَا، كَقَضِيَّةٍ قَتَلَ أَوْ دَعَا أَوْ إِذَاءَ أَوْ سَوَاهَا، أَوْ أَيِّ خِلَافٍ يَفْعَلُ فِي مَدَنِكُمْ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَذْهَبُوا عَلَى الْفَوْرِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْهِكْرُ. ٩ اذْهَبُوا إِلَى الْكَهَنَةِ الْأَوَّيِّينَ وَالْقَاضِيِ الْمَسْئُولِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَأَعْرِضُوا الْمَشْكَالَةَ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ بِالْحُكْمِ فِي تِلْكَ الْقَضِيَّةِ. ١٠ وَيَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا بِحَسَبِ كُلِّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ، وَأَحْرِصُوا عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا يُعَلِّمُونَهُ لَكُمْ. ١١ وَأَعْمَلُوا بِحَسَبِ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي يُعْطُونَهَا لَكُمْ، وَبِحَسَبِ الْحُكْمِ الَّذِي يُخْبِرُونَكُمْ بِهِ. وَلَا تُحِيدُوا أَبَدًا عَنِ الرَّارِ الَّذِي يُعَلِّمُونَهُ. ١٢ وَكُلُّ مَنْ يَجْرَأُ عَلَى عَصِيَانِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَقِفُ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ الْهِكْرَ، أَوْ لَا يُطِيعُ حُكْمَ الْقَاضِيِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. وَهَكَذَا تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَبِسْمِعِ كُلِّ الشَّعْبِ ذَلِكَ وَبِخَافُونَ، وَلَنْ يَجْرَأُوا عَلَى الْعَصِيَانِ ثَانِيَةً.

## كَيْفِيَّةُ اخْتِيَارِ الْمَلِكِ

١٤ «وَمَتَى دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا الْهِكْرُ لَكُمْ، وَامْتَلِكْتُمُوهَا وَسَكَنْتُمْ فِيهَا وَقَلْتُمْ: «لِنُنْصِبَ مَلِكًا عَلَيْنَا كَبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الْمَحِطَّةِ بِنَا»، ١٥ أَحْرِصُوا عَلَى تَنْصِيبِ الْمَلِكِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْهِكْرُ، وَأَنْ يَكُونَ مِنْ شَعْبِكُمْ. فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَنْصَبُوا أجنبيًا لَيْسَ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. ١٦ وَعَلَى هَذَا الْمَلِكِ أَنْ لَا يَجْمَعُ الْكَثِيرَ مِنَ الْخَيْولِ لِنَفْسِهِ، وَلَا يُرْسِلَ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِشِرَاءِ الْمَزِيدِ مِنَ الْخَيْولِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لَكُمْ: «لَنْ تَعُودُوا مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَبَدًا». ١٧ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّخِذَ زَوْجَاتٍ كَثِيرَاتٍ لِنَفْسِهِ حَتَّى لَا يَخْرَفَ. وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

١٨ «وَحِينَ يَصْبِحُ مَلِكًا، يَنْبَغِي أَنْ يَكْتُبَ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ لِنَفْسِهِ فِي كِتَابٍ مِنَ النُّسخَةِ الْمَحْفُوظَةِ لَدَى الْكَهَنَةِ الْأَوَّيِّينَ، ١٩ وَأَنْ يَحْفَظَهَا بِهَا مَعَهُ وَأَنْ يَقْرَأَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِيَعْلَمَ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ، وَأَنْ يَحْفَظَ كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ، ٢٠ لِثَلَا يَظُنَّ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ وَاحِدٍ فِي شَعْبِهِ، وَلِثَلَا يَعْصِيَ الْوَصَايَا بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ، فَيَحْكُمَ الْمَلِكُ وَنَسَلُهُ زَمَنًا طَوِيلًا عَلَى مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ.

## نَصِيبُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ

١ «لَنْ تَكُونَ لِلْكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ وَكُلِّ قَبِيلَةٍ لَأوِي حَصَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا سَيَا كُونُ مِنْ تَقَدَّمَاتِ اللَّهِ وَحِصَّتِهِ. ٢ وَلَنْ يَرِثُوا فِي وَسْطِ إِخْوَتِكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ نَفْسُهُ سَيَكُونُ نَصِيبَهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ. ٣ «وَهَذَا هُوَ مَا يَحِقُّ لِلْكَهَنَةِ مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي يَقْدِمُهَا الشَّعْبُ، ثَوْرًا كَانَتْ أَمْ خِرُوفًا. اعْطُوا الْكَاهِنَ الْكَتِفَ وَالْقَلْبَ وَالْمَعْدَةَ. ٤ كَمَا تَعْطُونَهُ أَوَّلَ قَحْطِكُمْ وَبَيْدِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَأَوَّلَ الصُّوفِ الَّذِي تَجْزُونُهُ مِنْ غَنَمِكُمْ. ٥ لِأَنَّ إِلَهَكُمْ قَدْ اخْتَارَ لَأوِي وَسَلَهُ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِكُمْ لِيَخْدُمُوا اللَّهَ كَكَهَنَةٍ، مُعَلِّنينَ الْبَرَكَةَ بِاسْمِهِ كُلِّ الْوَقْتِ. ٦ «وَأَنْ تَرَكَ أَحَدُ اللَّوِيِّينَ إِحْدَى مُدُنِكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ يَعِيشُ فِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَتَى بِاخْتِيَارِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ، ٧ فَإِنَّهُ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَخْدُمَ بِاسْمِ إِلَهِهِ كإِخْوَتِهِ اللَّوِيِّينَ الْآخَرِينَ الْوَاقِفِينَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٨ وَسَتَكُونُ لَهُمْ حِصَصٌ مُتَسَاوِيَةٌ مِنَ الطَّعَامِ بِالِإِضَافَةِ إِلَى مَا يَحْصُلُونَ عَلَيْهِ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِهِمْ.»

## اِخْتِلَافُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأُمَّمِ الْآخَرَى

٩ «وَمَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، لَا تَقْدُوا الْمَآرِسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي تُمَارِسُهَا تِلْكَ الْأُمَّمُ. ١٠ لَا تَقْدُمُوا أَيْدِيَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ فِي النَّارِ عَلَى مَذَابِحِكُمْ. وَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِمُجَارَسَةِ الْعِرَاقَةِ أَوْ الْوَسْطَةِ الرَّوحِيَّةِ، أَوْ النَّظَرِ إِلَى الْعَلَامَاتِ لِلِإِخْبَارِ بِالْغَيْبِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِخْدَامِ السِّحْرِ، ١١ أَوْ بِالسِّيْطَرَةِ عَلَى الْآخَرِينَ بِاسْتِخْدَامِهِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِشَارَةِ الْأَشْبَاحِ وَالْأُرُوجِ، أَوْ بِمُحَاوَلَةِ الْإِتِّصَالِ بِالْمَوْتَى. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا مَمْقُوتٌ عِنْدَ اللَّهِ. وَبِسَبَبِ هَذِهِ الْمَآرِسَاتِ الشَّرِيرَةِ وَالْكَرِيمَةِ، فَإِنَّ إِلَهُكُمْ سَيَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَّمَ مِنَ الْأَرْضِ. ١٣ فَكُونُوا أَمْنَاءَ لِإِلَهُكُمْ بِالْكَامِلِ. ١٤ هَذِهِ الْأُمَّمُ الَّتِي سَتَطْرُدُونَهَا سَتَسْمَعُ إِلَى الْعَرَّافِينَ وَالْمَشْعُودِينَ، أَمَا أَنْتُمْ، فَلَا يَسْمَحُ لَكُمْ إِلَهُكُمْ بِذَلِكَ.»

## بَنِي اللَّهِ وَالْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ

١٥ «لَكِنْ سَيَقِيمُ لَكُمْ إِلَهُكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ، فَاصْغُوا إِلَى ذَلِكَ النَّبِيِّ. ١٦ فَهَذَا مَا طَلَبْتُمُوهُ مِنْ إِلَهُكُمْ فِي جَبَلِ حُورَيْبِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي اجْتَمَعْتُمْ فِيهِ هُنَاكَ، إِذْ قُلْتُمْ: «لَا نُزِيدُ أَنْ نَسْمَعَ الْمَزِيدَ مِنْ صَوْتِ الْهِنَاءِ، أَوْ نَوَاجِحِ الْمَزِيدِ مِنْ هَذِهِ النَّارِ، وَالْإِذَا فَإِنَّمَا سَنَمُوتُ!». ١٧ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «إِنَّهُمْ مَحْقُونٌ فِي مَا يَقُولُونَهُ. ١٨ لِهَذَا سَأَقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِثْلًا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمْ. وَسَأُخْبِرُهُ بِمَا يَقُولُهُ. وَهُوَ سَيُخْبِرُهُمْ بِمَا أَوْصَيْتُهُ أَنَا بِهِ. ١٩ فَكُلُّ مَنْ لَا يُصْغِي إِلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَيَتَكَلَّمُ بِهِ ذَلِكَ النَّبِيُّ بِاسْمِي، فَإِنِّي أَنَا سَأُعَاقِبُهُ.»

## كَشَفُ النَّبِيِّ الْكَاذِبِ

٢٠ «وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يَجْرَأُ أَنْ يَدَّعِي أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِاسْمِي وَلَمْ أَوْصِهِ بِشَيْءٍ، أَوْ يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهٍ آخَرَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ ذَلِكَ النَّبِيُّ. ٢١ وَإِنْ قُلْتُمْ: «كَيْفَ سَنَعْرِفُ الرِّسَالَةَ الَّتِي لَمْ يَتَكَلَّمْ اللَّهُ بِهَا لِلنَّبِيِّ؟»، ٢٢ فَإِنَّهُ حِينَ يَدَّعِي نَبِيًّا أَنَّهُ



يَتَكَلَّمُ مِنَ اللَّهِ، وَلَكِنْ مَا تَبَيَّنَ بِهِ لَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَحَقَّقْ، فَإِنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ لَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ، بَلْ قَدْ تَكَلَّمَ ذَلِكَ النَّبِيُّ مِنْ ذَاتِهِ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُ.

## ١٩

## مَدَنُ الْمُجُوعِ

١ «حِينَ يُفْنِي الْهَكْمُ الْأُمَّمَ الَّتِي سَيُعْطِيكُمْ أَرْضَهُمْ، وَتَطْرُدُونَهُمْ وَسَكُونُونَ فِي مَدِينِهِمْ وَيُوتِيهِمْ، ٢ نَخَّصُوا ثَلَاثَ مَدَنٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا الْهَكْمُ لَكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا. ٣ يَنْبَغِي أَنْ تَحْسِبُوا الْمَسَافَاتِ وَتَقْسِمُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا الْهَكْمُ لَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، لِیَهْرَبَ إِلَى هُنَاكَ كُلُّ قَابِلٍ.

٤ «وَهَذَا هِيَ الْقَاعِدَةُ فِي مَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا وَيَهْرَبُ هُنَاكَ لِيَبْقَى حَيًّا: مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَلَيْسَتْ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ مِنْ قَبْلٍ. ٥ فَإِنَّ ذَهَبَ اثْنَانِ إِلَى الْغَابَةِ لِقَطْعِ الْأَشْخَابِ، وَرَفَعَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ شَجَرَةً، فَانزَلَتْ رَأْسَ الْفَأْسِ مِنْ مِقْبَضِهِ وَضَرَبَ رَفِيقَهُ فَاتٌ، فَلِيَهْرَبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمَدَنِ لِيَحْيَا. ٦ وَإِنْ لَمْ يَهْرَبْ، فَإِنَّ قَرِيبَ الْمَيِّتِ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ،\* سَيَسْعَى وَرَاءَهُ عِنْدَ اشْتِدَادِ غَضَبِهِ. وَمِيسَكُهُ إِنْ كَانَتْ بَعِيدًا عَنِ مَدِينَةِ الْمُجُوعِ وَيَقْتُلُهُ. مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ بِدَافِعِ الْكِرَاهِيَّةِ. ٧ لِهَذَا أُوصِيكُمْ أَنْ تُخَصِّصُوا ثَلَاثَ مَدَنٍ.

٨ «وَلَكِنْ إِنْ وَسَّعَ الْهَكْمُ أَرْضَكُمْ، كَمَا وَعَدَ آبَاءُكُمْ. وَأَعْطَاكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ، ٩ فَإِذَا حَرَصْتُمْ عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، بِأَنْ تَحْبُوا الْهَكْمَ وَتَعِيشُوا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ، لَعِنَتُذِ تَضْفُونَ ثَلَاثَ مَدَنٍ أُخْرَى إِلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ. ١٠ وَهَكَذَا، لَنْ يَقْتُلَ بَرِيءٌ فِي أَرْضِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا الْهَكْمُ مِيرَاثًا لَكُمْ، وَلَنْ تَدَانُوا بِسَبَبِ قَتْلِ الْأَبْرِيَاءِ.

١١ «لَكِنْ إِنْ كَانَ شَخْصٌ يَكْرَهُ شَخْصًا آخَرَ، فَكَمَنْ لَهُ، وَانْتَظِرْ، وَهَاجِمَهُ وَضَرْبَهُ حَتَّى الْمَوْتِ، وَهَرَبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمَدَنِ، ١٢ فَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَى قَادَةِ مَدِينَتِهِ أَنْ يُرْسِلُوا وَيَأْخُذُوهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَسْلُوهُ إِلَى يَدِ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ، فَيَقْتُلُهُ. ١٣ لَا تَشْفِقُوا عَلَيْهِ، بَلْ أَرْبِلُوا إِثْمَ قَتْلِ شَخْصٍ بَرِيءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.

## حُدُودُ الْأَمْلاكِ

١٤ «لَا تُحْرِكُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى حُدُودِ أَرْضِ جَارِكُمْ الَّتِي وَضَعَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا الْهَكْمُ لَكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا.

## الشُّهُودُ

١٥ «لَا يَكْفِي شَاهِدٌ وَاحِدٌ لِإِدَانَةِ أَحَدٍ عَلَى أَيِّ خَطَأٍ أَوْ عَلَى خَطِيئَةٍ ارْتَكَبَهَا، بَلْ تَنْتَبِثُ كُلُّ مَسْأَلَةٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.

١٦ «إِذَا تَقَدَّمَ شَاهِدٌ زُورٌ لِیَشْهَدَ عَلَى شَخْصٍ مَا، وَقَدَّمَ شَهَادَةً كَاذِبَةً، ١٧ يَقِفُ الْمُتَخَصِّمَانِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقَضَاةِ الْمَسْئُولِينَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ١٨ وَيَخْرُجُ الْقَضَاةُ الْأَمْرَ جَيِّدًا، فَإِنْ كَانَ الشَّاهِدُ قَدْ قَدَّمَ شَهَادَةً كَاذِبَةً

\* ١٩:٦  
الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ. الرَّجُلُ الْأَكْبَرُ صِلَةٌ بِالْقَتْلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 12)

ضِدَّ أَخِيهِ، ١٩ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ مَا نَوَى أَنْ يَعْمَلَهُ بِأَخِيهِ. وَهَكَذَا تَرِيْلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ. ٢٠ فَيَسْمَعُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ عَنِ الْأَمْرِ فَيَخَافُوا، وَلَا يَعْمَلُوا مِثْلَ هَذَا الشَّرِّ فِي وَسْطِكُمْ.

٢١ «لَا تُشْفِقُوا عَلَيْهِ، بَلْ عَاقِبُوهُ حَيَاةَ حَيَاةٍ، وَعَيْنَا بِعَيْنٍ، وَسِنًا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرَجُلًا بِرَجُلٍ.

## ٢٠

## قَوَاعِدُ الْحَرْبِ

١ «حِينَ تَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ، وَتَرَوْنَ خَيُْولًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا أَعْظَمَ مِمَّا لَدَيْكُمْ، لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِهْلَكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مَعَكُمْ.

٢ «وَقَبْلَ أَنْ تَتَقَدَّمُوا لِلْمَعْرَكَةِ، يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيُخَاطَبُ الْجَيْشَ ٣ وَيَقُولُ: «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ! سَدَّهْبُونَ الْيَوْمَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ. فَلَا تَخْرُجُوا لِمُحَارَبَتِكُمْ، وَلَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَلَا تَرْتَبِعُوا مِنْهُمْ، ٤ لِأَنَّ إِهْلَكُمْ يَذْهَبُ مَعَكُمْ لِيُحَارِبَ أَعْدَاءَ كُرِّ عُنُكِكُمْ، وَلِيُسَاعِدَكُمْ عَلَى تَحْقِيقِ النَّصْرِ.»

٥ «ثُمَّ يَقُولُ الْقَادَةُ لِلجَيْشِ: «هَلْ هُنَاكَ مِنْ بَنِي بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يُكْرَسْ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ مَيِّتَ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيُكْرَسُ بَيْتُهُ رَجُلٌ آخَرٌ. ٦ أَوْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ زَرَعَ كَرْمًا لَكِنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ثَمَرِهِ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ مَيِّتَ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَأْكُلُ شَخْصٌ آخَرُ ثَمَرَهُ. ٧ أَوْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ خَطَبَ امْرَأَةً لَكِنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجَهَا بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ مَيِّتَ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَتَزَوَّجُهَا شَخْصٌ آخَرٌ.»

٨ «ثُمَّ عَلَى الرُّؤَسَاءِ أَنْ يَقُولُوا لِلجَيْشِ: «هَلْ هُنَاكَ مَنْ هُوَ خَائِفٌ أَوْ فَاقِدٌ لِلشَّجَاعَةِ؟ فَلْيَرْجِعْ مِثْلَ هَذَا إِلَى بَيْتِهِ كَيْ لَا يَجْعَلَ الْآخَرِينَ يَفْقِدُونَ شَجَاعَتَهُمْ.» ٩ وَحِينَ يَلْتَمِسُ الرُّؤَسَاءُ مِنْ مِخَاطَبَةِ الْجَيْشِ، يُعِينُونَ قَادَةَ لِفَرَقِهِ.

١٠ «وَحِينَ تَقْتَرِبُونَ مِنْ مَدِينَةٍ لِتُحَارِبُوهَا، فَاعْرِضُوا السَّلَامَ أَوَّلًا. ١١ فَإِنْ قَبِلُوا عَرَضَكُمْ لِلسَّلَامِ وَقَتَحُوا بَوَابَهُمْ، يَصِيرُ جَمِيعُ سُكَّانِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ خُدَمًا وَعَمَالًا لَدَيْكُمْ. ١٢ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تُسَالِمْكُمْ وَحَارَبَتْكُمْ، فَحِينَئِذٍ يَنْبَغِي أَنْ تُحَاصِرُوهَا.

١٣ وَعِنْدَمَا يُعْطِيكُمْ إِهْلُكَ الْمَدِينَةَ، اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَورِهِمُ الْكِبَارِ. ١٤ أَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْحَيَوَانَاتُ وَكُلُّ مَا هُوَ مَيِّتٌ فِي الْمَدِينَةِ، فَخُذُوهُ لَأَنْفُسِكُمْ، وَاسْتَعْمِدُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا إِهْلُكُمْ لَكُمْ. ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُونَ لِكُلِّ الْمَدِينِ الْبَعِيدَةِ عِنْدَكُمْ، الَّتِي هِيَ لَيْسَتْ مُدْنًا لِلْأَمَمِ الَّتِي هُنَا.

١٦ «لَا تَبْقُوا شَيْئًا حَيًّا فِي كُلِّ مَدِينِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِهْلُكُمْ لَكُمْ مَلَكًا. ١٧ اقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا - الْحَيِّينَ وَالْأَمْوَاتِينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ - كَمَا أَوْصَاكُمْ إِهْلُكُمْ. ١٨ لِكَيْ لَا يَعْلَمُوكُمُ الْأَشْيَاءُ الْكَرِيمَةُ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ، فَتَخْطِئُونَ إِلَى إِهْلِكُمْ.

١٩ «وَإِنْ حَاصَرْتُمْ مَدِينَةً لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَحَارَبْتُمُوهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، فَلَا تُفْسِدُوا أَشْجَارَهَا بِالْفُؤُوسِ. كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهَا، وَلَا تَقْطَعُوهَا. فَهَلْ أَشْجَارُ الْحَلِجْلِ بَشَرٌ حَتَّى تَهَاجِمُوهَا؟ ٢٠ لَكِنْ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَقْطَعُوا الْأَشْجَارَ الَّتِي تَعْرِفُونَ أَنَّهَا غَيْرُ مَشْعُورَةٍ، وَاسْتَعْمِدُوا فِيهَا فِي حِصَارِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تُحَارِبُكُمْ إِلَى أَنْ تَسْقُطَ.

## ٢١

## الْقَاتِلُ الْجَهُولُ

١ «إِنْ وَجَدْتُمْ قَبِيلًا مَلَقَى فِي الْحَقْلِ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا الْهَكَرُ لَكُمْ لَتَمْلِكُوهَا، وَلَمْ يَكُنِ الْقَاتِلُ مَعْرُوفًا،  
 ٢ فَإِنَّ عَلَى شُيُوكِمْ وَقَضَائِكُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَيَقْبِسُوا الْمَسَافَةَ إِلَى الْمَدِينِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْجِلَّةِ. ٣ ثُمَّ يَأْخُذُ شَيْخُ أَقْرَبِ مَدِينَةٍ  
 مِنَ الْجِلَّةِ عَجَلَةً مِنَ الْبَقْرِ لَمْ تُسْتَعْدَمْ لِلْعَمَلِ وَلَمْ يَوْضِعْ عَلَيْهَا نِيرًا. ٤ وَيَحْضُرُ شَيْخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْعَجَلَةَ إِلَى وَادٍ دَائِمِ  
 الْحَرِيانِ لَمْ يَحْرَثْ وَلَمْ يَزْرَعْ قَبْلًا. فَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعَجَلَةِ هُنَاكَ فِي الْوَادِي. ٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ الْأَوَّيْنِ إِلَى الْأَمَامِ،  
 لِأَنَّ إِلَهَكُمْ اخْتَارَهُمْ لِيَخْدُمُوهُ وَيُعَلِّمُوا الْبَرَكَاتِ بِاسْمِهِ، وَيَقْرَأُوا كَيْفَ تَحُلُّ كُلَّ خُصُومَةٍ أَوْ إِيْذَاءٍ. ٦ فَيَغْسِلُ شَيْخُ  
 تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ لِيَجْتَمِعَ أَيْدِيهِمْ فَوْقَ الْعَجَلَةِ الَّتِي كُسِرَ عُنُقُهَا فِي الْوَادِي. ٧ وَيَقُولُونَ: «لَمْ نَقْتُلْ هَذَا الشَّخْصَ وَلَمْ نَر  
 مَا حَدَثَ. ٨ طَهَّرْنَا، نَحْنُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ يَا اللَّهُ. فَلَا نَحْسَبُ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ عَلَى قَتْلِ نَفْسٍ بَرِيءَةٍ. ٩  
 وَهَكَذَا سَتَبْرَأُونَ مِنْ ذَنْبِ الْقَتْلِ. ٩ هَكَذَا تَزِيلُونَ مِنْ وَسْطِكُمْ ذَنْبَ قَتْلِ رَجُلٍ بَرِيءٍ، بِأَنْ تَتَفَدَّوْا مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ  
 اللَّهُ.»

### المرأة الأسيرة

١٠ «وَحِينَ تَذْهَبُونَ لِلْحَرْبِ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ، يُعْطِيكُمْ الْهَكَرُ الْقُدْرَةَ فَتَهْرَمُوهُمْ، وَتَأْخُذُوا أَسْرَى مِنْهُمْ. ١١ فَإِنْ رَأَيْتَ  
 بَيْنَ الْأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةً فَاجْتَذِبْتَ إِلَيْهَا وَازْدَتِ الزَّوْجَ مِنْهَا، ١٢ أَحْضَرْنَا إِلَى بَيْتِكَ، حَيْثُ تَقْصُصُ هِيَ شَعْرَهَا  
 وَأَظْفَارَهَا، ١٣ وَتَخْتَلِصُ مِنْ ثِيَابِ الْأَسْرِ. وَتَمَكُّثُ فِي بَيْتِكَ لِشَهْرٍ كَامِلٍ تَبْكِي أَبْيَاهُ وَأُمَّهَا. ثُمَّ يَمْكِنُكَ أَنْ تَزَوِّجَهَا،  
 وَتَصِيرَ هِيَ زَوْجَتِكَ. ١٤ فَإِنْ لَمْ تَعُدْ سَعِيدًا مَعَهَا، طَلَّقَهَا وَتَذْهَبْ هِيَ حَيْثُ تَرِيدُ. لَا يُجُوزُ لَكَ أَنْ تَبِيعَهَا بِالْمَالِ،  
 أَوْ أَنْ تَعَامِلَهَا تِجَارِيَةً بَعْدَ كُلِّ مَا صَنَعْتَهُ بِهَا.»

### حقُّ البكر

١٥ «إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ زَوْجَتَانِ، وَكَانَ يُحِبُّ وَاحِدَةً وَيَرْفُضُ الْأُخْرَى. وَأُنْجِبَتْ كِلْتَا الزَّوْجَتَانِ أَبْنَاءً، وَكَانَ الْبَكْرُ  
 مِنَ الْمَرَأَةِ الَّتِي يَرْفُضُهَا، ١٦ فَإِنَّهُ حِينَ يَأْتِي وَقْتُ تَوْزِيعِ أَمْلاكِهِ بَيْنَ بَنِيهِ، لَا يُجُوزُ أَنْ يُعَامَلَ ابْنُ زَوْجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّهَا  
 بِاعْتِبَارِهِ الْبَكْرَ، مُفْضِلًا إِيَّاهُ عَلَى الْبَكْرِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي هُوَ ابْنُ الزَّوْجَةِ الَّتِي يَرْفُضُهَا. ١٧ يَنْبَغِي أَنْ يَعْتَرَفَ بِابْنِ زَوْجَتِهِ  
 الَّتِي يَكْرَهُهَا بِاعْتِبَارِهِ الْبَكْرَ، وَأَنْ يُعْطِيَهُ حِصَّةً مُضَاعَفَةً مِنْ جَمِيعِ مَا يَمْلِكُ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ أَوْلَادِهِ، وَلَهُ حَقُّ الْإِبْنِ الْبَكْرِ.»

### الأولاد المتعمدون

١٨ «إِنْ كَانَ لِأَحَدِ ابْنِ عَيْنِدٍ وَمُتَمَرِدٍ لَا يُطِيعُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، حَتَّى حِينَ بُعِثَ عَلَيْهِ، ١٩ فَإِنَّ عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَنْ يَمْسِكَاهُ  
 وَيَحْضِرَاهُ إِلَى شَيْخِ مَدِينَتِهِ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ، ٢٠ وَعَلَى الْوَالِدَيْنِ أَنْ يَقُولَا لِلشَّيْخِ: «ابْنُنَا هَذَا عَيْنِدٌ وَمُتَمَرِدٌ وَلَا  
 يُطِيعُنَا، وَهُوَ يَأْكُلُ كَثِيرًا وَيَشْرَبُ كَثِيرًا حَتَّى السُّكْرِ.» ٢١ حِينَئِذٍ، يَرْجِمُهُ رِجَالُ مَدِينَتِهِ حَتَّى الْمَوْتِ. وَهَكَذَا تَزِيلُونَ  
 الشَّرِيرَ مِنْ وَسْطِكُمْ، فَيَسْمَعُ الشَّعْبُ كُلُّهُ وَيَخَافُ.»

### التعليق على خشبة

٢٢ «فَإِنْ ارْتَكَبَ شَخْصٌ جَرِيْمَةً سَتَوَجِبُ عُقُوبَةُ الْمَوْتِ، فَقَتَلَ وَعَلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ، ٢٣ لَا تَتْرُكُوا الْجَنَّةَ عَلَى الْخَشَبَةِ فِي اللَّيْلِ، بَلْ اذْفَنُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّ مَنْ يَعْلُقُ عَلَى خَشَبَةٍ يَكُونُ تَحْتَ لَعْنَةِ اللَّهِ. فَلَا تَنْجِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ مِيرَاثًا لَكُمْ».

## ٢٢

## شَرَائِعُ مُتَّفِرِّقَةٌ

- ١ «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَرَى ثَوْرَ صَاحِبِكَ أَوْ خَرُوفَهُ ضَالًّا وَتَتَجَاهَلَهُ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ تُعِيدَهُ إِلَيْهِ. ٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ يَسْكُنُ قَرِيبًا مِنْكَ وَأَنْتَ لَا تَعْرِفُهُ، فَأَحْضِرْهُ إِلَى بَيْتِكَ وَاحْتَفِظْ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَ صَاحِبَهُ بَاحِثًا عَنْهُ. حِينَئِذٍ تُعِيدُهُ إِلَيْهِ. ٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتَ حِمَارَ صَاحِبِكَ أَوْ ثِيَابَهُ أَوْ أَيَّ شَيْءٍ ضَاعَ مِنْهُ. فَلَا تَتَجَاهَلِ الْأَمْرَ.
- ٤ «إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ صَاحِبِكَ أَوْ ثَوْرَهُ رَاقِدًا فِي الطَّرِيقِ فَلَا تَتَجَاهَلَهُ، بَلْ سَاعِدْ صَاحِبَهُ عَلَى رَفْعِهِ.
- ٥ «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَرْتَدِيَ الْمَرَأَةَ ثِيَابَ رَجُلٍ، وَلَا الرَّجُلَ ثِيَابَ امْرَأَةٍ. مَنْ يَفْعَلُ هَذَا يَمُتُّهُ إِلَهُكَ.
- ٦ «إِنْ وَجَدْتَ وَأَنْتَ تَمْشِي عَشْ طَيْرٍ عَلَى شَجَرَةٍ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأُمُّ تَرَقُدُ عَلَى صِغَارِهَا أَوْ عَلَى الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْفِرَاحِ، ٧ بَلْ اسْمَحْ لِلْأُمَّ بِالذَّهَابِ، ثُمَّ خُذِ الْفِرَاحَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَعْبَسَ زَمَنًا طَوِيلًا.
- ٨ «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَابْنِ سُورًا حَوْلَ سَطْحِهِ، فَلَا تَحْسَبْ مُذْنِبًا إِنْ سَقَطَ مِنْ عَلَى سَطْحِ بَيْتِكَ وَمَاتَ.
- ٩ «لَا تَزْرَعْ كَرْمَ الْعِنَبِ بِالْحُبُوبِ، لِأَنَّكَ تَحْضَرُ بِذَلِكَ غَلَّةَ الْعِنَبِ وَمَحْصُولَ الْحُبُوبِ كَلَيْمًا\*.
- ١٠ «لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعًا.
- ١١ «لَا تَرْتَدِيَ ثِيَابًا مَنسُوجَةً مِنَ الصُّوفِ وَالكَتَّانِ مَعًا.
- ١٢ «وَضَعْ أَهْدَابًا عَلَى الزُّوَايَا الْأَرْبَعَةَ لِثَوْبِكَ الَّذِي تَسْغَطِي بِهِ.

## شَرَائِعُ لِلزَّوْجِ

- ١٣ «إِنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَعَاشَرَهَا، ثُمَّ كَرِهَهَا، ١٤ وَأَتَمَّهَا بِسُوءِ السُّلُوكِ، وَذَمَّهَا فَقَالَ: «تَزَوَّجْتُ هَذِهِ الْفَتَاةَ، وَلَكِنْ حِينَ عَاشَرْتُهَا، وَجَدْتُ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَذْرَاءً!»، ١٥ فَإِنَّ عَلَى أَبِيهَا وَأُمِّهَا أَنْ يَحْضِرَا دَلِيلًا عَلَى عَذْرَيْتِهَا إِلَى شَيْوُخِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ الْبَوَابَةِ. ١٦ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشَّيْوُخِ: «أَعْطَيْتُ ابْنَتِي لِهَذَا الرَّجُلِ زَوْجَةً لَهُ، لَكِنَّهُ كَرِهَهَا. ١٧ وَقَدْ أَتَمَّهَا بِسُوءِ السُّلُوكِ فَقَالَ: وَجَدْتُ أَنَّ ابْنَتِكَ لَيْسَتْ عَذْرَاءً. وَلَكِنْ هَذَا هُوَ دَلِيلُ عَذْرَيْتِهَا». ثُمَّ يَسِطُ الثَّوْبَ أَمَامَ شَيْوُخِ الْمَدِينَةِ. ١٨ حِينَئِذٍ، يَأْخُذُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُوهُ. ١٩ وَيَفْرِضُونَ عَلَيْهِ غَرَامَةً مِقْدَارَهَا مِثْقَالٌ\*.

\* ٢٢:٩

تَحْضَرُ... كَلَيْمًا. حَرْفِيًّا «لِيَلَّا يَتَقَدَّسَ الْمَحْصُولُ كُلُّهُ»، لِأَنَّ الْمَحْصُولَ يُصْبِحُ مُلْكًا لِلَّهِ وَيَحْضَرُهُ صَاحِبُهُ.

† ٢٢:١٩

مِثْقَالٌ مِثْقَالٌ. ضَعْفٌ مَا يَدْفَعُ فِي الْعَادَةِ مَرَّةً لِلزَّوْجِ. انظر 22: 29. وَالمِثْقَالُ حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفِ.

مِنَ الْفِضَّةِ، يُعْطُونَهَا لِأَبْنِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ شَوَّهَ سَمْعَةَ عَذْرَاءَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَسَتَّبَعِي زَوْجَةً لَهُ، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُطْلِقَهَا مَدَى حَيَاتِهِ.

٢٠ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ التُّمَّةُ صَحِيحَةً، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ دَلِيلٌ عَلَى عَذْرِيَّةِ الْفَتَاةِ، ٢١ فَلْيُؤْتَتْ بِهَا إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا. حَيْثُ يَرْتَجِمُهَا رِجَالُ الْمَدِينَةِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ عَمَلًا مُشِينًا فِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَقَامَتْ عَلاَقَةً جَنَسِيَّةً قَبْلَ الزَّوْجِ، وَهِيَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. وَهَكَذَا تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِ شَعْبِكُمْ.

### عُقُوبَاتُ الزَّوْنِ وَالْإِغْتِصَابِ

٢٢ «إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ رَجُلٍ آخَرَ، تَقْتُلُونَهُمَا كَلِمَةً: الرَّجُلَ الَّذِي عَاشَرَ الْمَرْأَةَ، وَالْمَرْأَةَ نَفْسَهَا. هَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ «إِنْ وَجَدَ رَجُلٌ امْرَأَةً مَخْطُوبَةً فِي الْمَدِينَةِ وَعَاشَرَهَا، ٢٤ يَنْبَغِي أَنْ تُحْضَرُوهَا مَعًا إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَنْ تَرْجُوهُمَا حَتَّى الْمَوْتِ. تَرْجُونَ الْفَتَاةَ لِأَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ لِطَلَبِ الْمُسَاعَدَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَتَرْجُونَ الرَّجُلَ لِأَنَّهُ أَهَانَ زَوْجَةَ رَجُلٍ آخَرَ. وَهَكَذَا تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٢٥ «لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْخَلَاءِ، وَاعْتَصَبَهَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. ٢٦ فَلَا تَعَاقِبُوا الْفَتَاةَ لِأَنَّهَا لَمْ تَرْتَكِبْ خَطِيئَةً تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. فَهَذِهِ الْحَالَةُ تُشْبِهُ حَالَةَ رَجُلٍ يَمْسِكُ بِآخَرَ وَيَقْتُلُهُ، ٢٧ إِذْ قَدْ وَجَدَهَا فِي الْخَلَاءِ. وَرُبَّمَا تَكُونُ قَدْ صرَّخَتْ طَلَبًا لِلْمُسَاعَدَةِ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ لِيُسَاعِدَهَا.

٢٨ «وَأَنْ وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، وَأَجْبَرَهَا عَلَى مَعَاشَرَتِهِ، ثُمَّ اكْتَشَفَهَا، ٢٩ فَإِنَّ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي اغْتَصَبَهَا أَنْ يُعْطِيَ أَبَا الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. وَأَمَّا هِيَ، فَتَصْبِحُ زَوْجَةً لَهُ. وَلِأَنَّهُ أَذْلَمَهَا، لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُطْلِقَهَا.

٣٠ «لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَزَوَّجَ زَوْجَةَ أَبِيهِ، لِأَنَّ هَذَا سَيُعِيبُ أَبَاهُ.

## ٢٣

### الْمُنْعُونَ مِنَ الْمَشَارِكَةِ فِي الْعِبَادَةِ

١ «لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ مَسْحُوقٍ الْخِصْيَتَيْنِ أَوْ مَقْطُوعِ الْعُضْوِ أَنْ يُحْسَبَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ. ٢ وَلَا يَجُوزُ لِأَبْنِ الزَّيْنِ أَنْ يُحْسَبَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ. لَا يُحْسَبُ مِنْ جَمَاعَةِ اللَّهِ هُوَ وَلَا نَسْلُهُ حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ.

٣ «لَا يَمَكِّنُ لِعَمُومِيٍّ أَوْ مَوَائِيٍّ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ سَلْبِهِمْ، حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ، أَنْ يُحْسَبُوا مِنْ جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ فَهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِإِلَافُودٍ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. وَقَدِ اسْتَأْجَرُوا ضِدَّكُمْ بِلَعَامِ بْنِ بَعُورَ، الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ فُتُورَ فِي بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. ٥ لَكِنَّ الْهَكَرَ رَفِضَ الْاسْتِمَاعِ إِلَى بِلَعَامِ، وَحَوَّلَ الْهَكَرَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرِّكَ لَكَرَ، لِأَنَّ الْهَكَرَ يُحِبُّكُمْ. ٦ فَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَهُمْ أَوْ خَيْرَهُمْ طَوَالَ حَيَاتِكُمْ.

٧ «لَا تَكْرَهُوا أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ. وَلَا تَكْرَهُوا مِصْرِيًّا لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي بَلَدِهِ. ٨ وَالَّذِينَ يُولَدُونَ مِنْ سُلَيْمٍ فِي الْجَبَلِ الثَّلَاثِ، يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَنْضُمُوا إِلَى جَمَاعَةِ اللَّهِ.

### الْحِفَاظُ عَلَى طَهَارَةِ الْمَعْسَكِ

٩ «وَحِينَ تَخْرُجُونَ فِي جَيْشٍ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ تَجَنَّبُوا أَيَّ شَيْءٍ نَجِسٍ. ١٠ إِنْ وُجِدَ فِي وَسْطِكُمْ رَجُلٌ غَيْرُ طَاهِرٍ بِسَبَبِ احْتِلَامٍ لَيْلِيٍّ، فَلْيُخْرِجْ مِنَ الْمَعْسَكِ وَلَا يَدْخُلْهُ. ١١ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسَاءُ، يَسْتَحِمُّ بِالْمَاءِ. وَحِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ يَدْخُلُ الْمَعْسَكِ.

١٢ «وَيَكُونُ لَكُمْ أَيْضًا مَكَانٌ خَارِجَ الْمَعْسَكِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ. ١٣ فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَصَا وَعَدَّةٌ لِيَحْفَرَ ثُمَّ يَغْطِي فَضْلَاتِهِ بَعْدَ أَنْ يَقْضِي حَاجَتَهُ. ١٤ لِأَنَّ الْهَكَرَ يَجُولُ فِي وَسْطِ مَعْسَكِكُمْ لِيَنْقُدَكُمْ وَيُسَاعِدَكُمْ لِتَزِيمُوا أَعْدَاءَكُمْ. فَيَبْغِي أَنْ يَكُونَ الْمَعْسَكُ مَقْدَسًا كَيْ لَا يَرَى شَيْئًا غَيْرَ لِاتِّقِي بَيْنَكُمْ فَيَتْرُكَكُمْ.

### شَرَائِعُ مُتَّفِقَةٌ

١٥ «لَا تَرْجِعُوا عِبْدًا هَارِبًا إِلَى سَيِّدِهِ، ١٦ بَلِ اسْتَحُوا لَهُ بِأَنْ يَسْكُنَ فِي وَسْطِكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي آيَةِ مَدِينَةٍ حَيْثُ يُرِيدُ، فَلَا تَرْجِعُوهُ.

١٧ «لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تَعْمَلَ عَاهِرَةً فِي مَعْبَدٍ.

١٨ «لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعَاشِرَ الرِّجَالَ فِي مَعْبَدٍ. ١٨ لَا تَدْخُلُوا أَجْرَ عَاهِرَةٍ أَوْ شَاذٍ إِلَى بَيْتِ إِلَهِكُمْ لِتُدْفَعُوا عَنْ نَذْرٍ تَعَاهَدْتُمْ بِهِ، لِأَنَّ هَذَا مَقْمُوتٌ عِنْدَ إِلَهِكُمْ.

١٩ «لَا تَفْرَضُوا الرِّبَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِضُ مِنْكُمْ مَالًا أَوْ طَعَامًا أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ. ٢٠ يُمَكِّنُ أَنْ تَأْخُذُوا فَائِدَةً مِنَ الْعَرِيبِ، لَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَيْ يَبَارِكَكُمْ الْهَكَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ تَتَمَلَّكُوهَا.

٢١ «إِذَا نَذَرْتُمْ نَذْرًا لِإِلَهِكُمْ، فَلَا تَتَأَخَّرُوا عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّ إِلَهَكُمْ سَيَطَالِبُكُمْ بِهِ وَسَتَكُونُونَ مُذْنِبِينَ إِنْ تَأَخَّرْتُمْ فِي الْوَفَاءِ بِهِ. ٢٢ لَكِنَّ إِنْ لَمْ تَنْذَرُوا لَا تَكُونُونَ مُذْنِبِينَ. ٢٣ احْرِصُوا عَلَى عَمَلِ مَا تَقُولُونَ بِأَنَّكُمْ سَتَعْمَلُونَهُ. أَوْفُوا النَّذْرَ الَّتِي نَذَرْتُمُوهَا طَوْعًا لِإِلَهِكُمْ.

٢٤ «إِنْ دَخَلَ أَحَدُكُمْ كَرَمَ شَخْصٍ آخَرَ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْكُلَ قَدْرَ مَا يُرِيدُ مِنَ الْعَنَبِ إِلَى الشَّيْبِ. وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَضَعَ مِنْهُ فِي كَيْسِهِ. ٢٥ إِنْ عَبَّرَ أَحَدُكُمْ فِي حَقْلِ قَمَحٍ لِشَخْصٍ آخَرَ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَقْطِفَ مِنْ سِنَابِلِهِ وَيَأْكُلَ. وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَعْمِدَ الْمَنْجَلَ عَلَى قَمَحِ شَخْصٍ آخَرَ لِيَحْمِلَ مَعَهُ.

### الطَّلَاقُ وَالزَّوْجُ

١ «إِنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ امْرَأَةٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسِرَّ بِهَا لَاحِقًا لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا امْرَأَةً مُرْعِبًا، وَكَتَبَ لَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، ٢ فَغَادَرَتِ الْبَيْتَ وَتَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ آخَرَ، ٣ وَالزَّوْجُ الثَّانِي لَمْ يُسِرَّ بِهَا أَيْضًا، فَكَتَبَ لَهَا

وَتَيْقَةَ طَلَاقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا الثَّانِي، ٤ فَإِنَّ الزَّوْجَ الْأَوَّلَ الَّذِي صَرَفَهَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ثَانِيَةً، بَعْدَ أَنْ صَارَتْ مُنْحَسَةً بِالنِّسْبَةِ لَهُ. اللَّهُ يُغْضُ ذَلِكَ وَيَمْتَنُّهُ. فَلَا تَجْلِبْ خَطِيئَةَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَيْكَ مِيراثًا.

٥ «حِينَ يَكُونُ الرَّجُلُ حَدِيثَ الزَّوْجِ، فَإِنَّهُ يُعْنَى مِنَ الذَّهَابِ مَعَ الْجِيْشِ، وَلَا يَكْفُلُ بِمَسْئُولِيَّاتِ عَامَةٍ. وَيَكُونُ حُرًّا لِيَبْقَى فِي بَيْتِهِ لِسَنَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَسْعِدَ زَوْجَتَهُ.

### شَرَائِعُ مُتَفَرِّقَةٍ

٦ «لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ أَيَّ مِنْ حَجَرِي الرَّحَى كَضْمَانٍ عَلَى قَرْضٍ، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ شَيْئًا أَسَاسِيًّا لِلْحَيَاةِ.

٧ «إِذَا خَطَفَ أَحَدٌ شَخْصًا مِنْ شَعْبِهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاسْتَعْبَدَهُ أَوْ بَاعَهُ، فَإِنَّ هَذَا الْخِلَافَ يُقْتَلُ، فَتَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٨ «إِذَا أُصِيبَتْ بِالْبَرَصِ، فَارْحَضِ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ مَا يَعْلَمُهُ الْكَهَنَةُ الْأَلَوِيُّونَ لَكَ. وَاعْمَلْ مَا أَوْصَيْتَكَ بِهِ. ٩ وَتَذَكَّرْ مَا عَمِلَهُ إِلَهُكَ بِمِزْمٍ\* فِي الرَّحَلَةِ بَعْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.

١٠ «حِينَ تَمْرُضُ شَخْصًا أَيَّ شَيْءٍ، لَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِأَخِذِ ضَمَانَتَهُ، ١١ بَلْ قِفْ خَارِجًا. الرَّجُلُ الَّذِي أَقْرَضَتْهُ سَيُخْرِجُ لَكَ الضَّمَانَةَ. ١٢ فَإِنْ كَانَ فَقِيرًا، لَا تَمِّمْ فِي ثَوْبِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَكَ كَضْمَانَةٍ. ١٣ بَلْ أَعِدْهُ إِلَيْهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنَامَ فِيهِ فَيَبَارِكَكَ. وَيَكُونُ هَذَا حَسَنًا أَمَامَ إِلَهُكَ.

١٤ «لَا تَأْكُلْ حَتَّى أَجِيرَ فَقِيرٍ وَمُحْتَاجٍ، سِوَاءَ أَكَانَ إِسْرَائِيلِيًّا أَمْ غَرِيبًا يَسْكُنُ أَرْضَكَ فِي إِحْدَى مَدُنِكَ. ١٥ ادْفَعْ لَهُ أَجْرَتَهُ فِي الْيَوْمِ ذَاتِهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَيَعْتَمِدُ عَلَى أَجْرَتِهِ. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَإِنَّهُ سَيَسْتَكِي عَلَيْكَ إِلَى اللَّهِ فَتُحْسَبْ مَدْنِيًّا أَمَامَهُ.

١٦ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْأَوْلَادِ، وَلَا أَنْ يُقْتَلَ الْأَوْلَادُ لِأَجْلِ الْآبَاءِ. بَلْ يُقْتَلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ خَطِيئَتِهِ.

١٧ «لَا تَحْكَمْ عَلَى غَرِيبٍ أَوْ يَتِيمٍ بِغَيْرِ عَدْلِ، وَلَا تَأْخُذْ ثَوْبَ أَرْمَلَةٍ كَضْمَانَةٍ. ١٨ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ، وَإِنَّ إِلَهُكَ حَرَّكَكَ مِنْ هُنَاكَ. وَهَذَا فَأَنَا أَوْصِيكَ بِأَنْ تَعْمَلَ ذَلِكَ.

١٩ «إِذَا جَمَعْتَ حَصَادَ حَقَاكِ وَأَنْسَيْتَ حَزْمَةَ فَيْحٍ فِي الْحَقْلِ، لَا تَعُدْ لِأَخْذِهَا. سَتَكُونُ هَذِهِ الْحَزْمَةُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، لِيبَارِكَكَ إِلَهُكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُهُ. ٢٠ وَحِينَ تَحْطُبُ زَيْتُونَكَ عَنْ أَشْجَارِ الزَّيْتُونِ، لَا تَذَهَبْ لِحِطِّ الْأَغْصَانِ ثَانِيَةً. فَمَا يَبْقَى مِنَ الزَّيْتُونِ سَيَكُونُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ٢١ وَحِينَ تَجْمَعُ الْعِنَبَ مِنَ الْكَرْمِ، لَا تَعُدْ لِيَجْمَعَ الْعِنَبُ الْمُتَبَقِّي. فَمَا يَبْقَى مِنَ الْعِنَبِ سَيَكُونُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ٢٢ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَهَذَا فَأَنَا أَوْصِيكَ بِأَنْ تَعْمَلَ ذَلِكَ.

## عُقُوبَاتُ الصَّرْبِ

١ «حِينَ يَبْعُ نَزَاعَ بَيْنَ تَخْصِيْنٍ، فَلْيَذْهَبَا إِلَى الْحَكْمَةِ، وَعَلَى الْقَضَاةِ أَنْ يَفْصِلُوا بَيْنَهُمَا، فَيُحْلِدُوا مِنَ الْبَرِيءِ وَمَنِ الْمُنْتَبِ. ٢ فَإِنْ كَانَ الْمُنْتَبِ يَسْتَحِقُّ الْجَلْدَ، بِأَمْرِهِ الْقَاضِي بِأَنْ يَسْتَلْقِيَ عَلَى بَطْنِهِ. وَيُجْلَدُ أَمَامَ الْقَاضِي بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ ذَنْبِهِ. ٣ عَلَى الْآبِزِيدِ عَدَدُ الْجَلْدَاتِ عَنَ أَرْبَعِينَ. فَإِنْ جَلَدُوهُ أَكْثَرَ، يَكُونُ ذَلِكَ إِهَانَةً عَلَيْهِ. ٤ «لَا تَكْتُمُوا ثَوْرًا وَهُوَ يَدْرُسُ الْقَمَحَ.»

## وَأَجِبْ أُخِي الزَّوْجَ نَحْوَ أَرْمَلَةِ أُخِيهِ

٥ «حِينَ يَسْكُنُ إِخْوَةٌ مَعًا وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ دُونَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَنْجَبَ ابْنًا، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَتَزَوَّجَ أَرْمَلَةُ الْمَوْتِيِّ مِنْ رَجُلٍ خَارِجِ عَائِلَتِهِ زَوْجِهَا. عَلَى أُخِي زَوْجِهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيُعَاشِرَهَا، وَيَقُومَ بِوَأَجِبِ أُخِي الزَّوْجَ بِجَاهِهَا. ٦ وَأَوَّلُ وَلَدٍ تَلِدُهُ سَيَعْتَبَرُ ابْنَ الْمَوْتِيِّ. وَهَكَذَا لَا يَمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.»

٧ «فَإِنْ رَفَضَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ أَرْمَلَةِ أُخِيهِ، تَذْهَبُ إِلَى الشُّيُوخِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ لَهُمْ: «رَفِضُ أَخِي زَوْجِي أَنْ يَتَّبِعِيَ اسْمَ أُخِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَا يَرِيدُ الْقِيَامَ بِوَأَجِبِ أُخِي الزَّوْجَ مَعِي.» ٨ فَيَسْتَدْعِيهِ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيُكَلِّمُوهُ. فَإِنْ أَصْرَ وَقَالَ: «لَا أُرِيدُ الزَّوْاجَ مِنْهَا.» ٩ تَتَقَدَّمُ أَرْمَلَةُ أُخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ الشُّيُوخِ، وَتَنْزِعُ حِذَاءَهُ مِنْ رِجْلِهَا، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: «هَذَا مَا يَضَعُ بِرَجُلٍ لَا يَرِيدُ أَنْ يُعْطِيَ نَسْلًا لِأُخِيهِ.» ١٠ وَعِنْدَهَا تَعْرِفُ عَائِلَتَهُ فِي إِسْرَائِيلَ بِاسْمِ «عَائِلَةِ الْحَافِي!»

## تَدَخُّلُ امْرَأَةٍ فِي بَيْتِهَا

١١ «إِذَا تَسَاجَرَ رَجُلَانِ، وَأَتَتْ زَوْجَةٌ أَحَدَهُمَا لَتَنْقِذَ زَوْجِهَا مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ يَضْرِبُهُ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بَعْضُوهَ، ١٢ فَاقْطَعُوا يَدَهَا، وَلَا تَظْهَرُوا شَفَقَةً عَلَيْهَا.»

## فِي التِّجَارَةِ

١٣ «لَا تَحْتَفِظْ فِي كَيْسِكَ بِمِيعَارٍ تَقِيلُ وَآخَرَ خَفِيفٍ. ١٤ وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِكَ مِكَالَ كَبِيرٍ وَآخَرَ صَغِيرٍ. ١٥ بَلْ لِيَكُنْ لَكَ مِيعَارٌ سَلِيمٌ وَكَامِلٌ، وَمِكَالٌ سَلِيمٌ وَكَامِلٌ، لِتَحْيَا طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَيْكَ لَكَ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلْ هَذِهِ الْأُمُورَ وَيَعِشْ بِمِيعَايِرِ وَمِكَالَيْلٍ مَعْشُوشَةٍ، مَمْتَقُوتٌ مِنَ الْهَيْكَلِ.»

## عَمَالِيْقُ

١٧ «أَذْكُرُوا مَا عَمَلَهُ شَعْبُ عَمَالِيْقٍ بِكُرٍّ فِي رِحْلَتِكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، ١٨ كَيْفَ أَتُوا عَلَيْكُمْ جَفَاءً فِي الطَّرِيقِ، وَقَضُوا عَلَى كُلِّ الْمَتَاحِرِينَ فِي الْخَلْفِ؟ فَقَدْ كُنْتُمْ ضَعْفَاءَ وَمَنْهَكِينَ، وَهُمْ لَمْ يَخَافُوا اللَّهَ. ١٩ فَحِينَ يَرِيحُكُمْ الْهَيْكَلُ مِنْ كُلِّ أَعْدَاتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَيْكُمْ لَكُمْ لِتَتَكَلَّمُوا، أَحْمُوا شَعْبَ عَمَالِيْقٍ مِنَ الْأَرْضِ. لَا تَنْسُوا ذَلِكَ!



## الْحَصَادُ الْأَوَّلُ

١ «حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا الْهَكَرُ لَكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْتَقِرُّونَ فِيهَا، ٢ خُذُوا مِنْ أَوَّلِ جَمِيعِ ثَمَارِ الْأَرْضِ وَمَحْصُولِهَا الَّذِي تَحْتَوِيهِ. ضَعُوهُ فِي سَلَّةٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ الْهَكَرُ لِسُكْنِ اسْمِهِ فِيهِ. ٣ فَيَذْهَبُ صَاحِبُ التَّقَدُّمَةِ إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَخْدُمُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقُولُ لَهُ: «أَعْلَنَ الْيَوْمَ لِإِلَهِكَ بِأَنَّيَ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِآبَائِنَا بِإِعْطَائِنَا لَهَا.»

٤ «فِيَاخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِهِ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبِحِ الْهَكَرِ. ٥ ثُمَّ يَقُولُ فِي حَضْرَةِ الْهَكَرِ: <كَانَ أَبِي أَرَامِيًّا\* مُتَّجِلًا. وَنَزَلَ إِلَى مِصْرَ، وَعَاشَ هُنَاكَ غَرِيبًا مَعَ عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنَ النَّاسِ. لَكِنَّهُ صَارَ هُنَاكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً وَكَثِيرَةً. ٦ وَعَامَلْنَا الْمِصْرِيِّينَ بِقَسْوَةٍ، وَجَعَلُونَا نَعَائِي وَنَعْمَلُ أَعْمَالًا قَاسِيَةً. ٧ فَصَرَخْنَا إِلَى اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِنَا، فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَنَا، وَرَأَى مَعَانَاتِنَا وَضَيْقِنَا وَيُؤْسَنَا. ٨ ثُمَّ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِهِ الْجِبَارَةِ وَذِرَاعِهِ الْمُدَدَةِ، بِقُدْرَتِهِ وَأَعْمَالِهِ الرَّهْبِيَّةِ وَآيَاتِهِ وَمُجَائِذِهِ. ٩ وَأَحْضَرْنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ١٠ وَهَا أَنَا الْآنَ أَحْضَرُ أَوَّلَ ثَمَارِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا لَنَا يَا اللَّهُ. فَيَنْبَغِي أَنْ يَتْرَكَ السَّلَّةَ فِي حَضْرَةِ الْهَكَرِ. وَيَخْبِي أَمَامَ الْهَكَرِ. ١١ ثُمَّ يَحْتَمِلُ مَعَ الْأَوْيَيْنَ وَالْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ بِكُلِّ الْخَبَرَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْهَكَرُ لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ.»

١٢ «وَحِينَ تَنْتَهِي مِنْ فَرِزِ عَشُورٍ مَحْصِيلِكِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، وَأَعْطَيْتَهَا لِلْأَوْيَيْنَ وَالْغُرَبَاءِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ، لِيَكُونَ لَهُمْ طَعَامٌ وَفِرٌّ فِي كُلِّ مَدُنِكَ. ١٣ فَتَقُولُ فِي حَضْرَةِ إِلَهِكَ: <أَخْرَجْتُ مِنْ بَيْتِي الْجُزْءَ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْحَصَادِ، وَأَعْطَيْتُهُ لِلْأَوْيَيْنَ وَالْغُرَبَاءِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ كَمَا أَوْصَيْتَنِي أَنْ أَفْعَلَ، لَمْ أَعْصِ وَلَمْ أَنْسَ وَاحِدَةً مِنْ وَصَايَاكَ. ١٤ لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي وَقْتِ التَّوَجُّهِ. † وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَأَنَا نَجِسٌ. ‡ لَمْ أَقْدِمْ مِنْهُ طَعَامًا لِمَيْتٍ، § بَلْ أَطَعْتُ إِلَهِي وَعَمَلْتُ جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتَنِي بِهِ. ١٥ أَنْظِرْ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ، مِنَ السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، وَالْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَنَا كَمَا أَقْسَمْتَ لِآبَائِنَا.»

## طَاعَةٌ وَصَايَا اللَّهِ

١٦ «يَا مُرَرِّدُ الْهَكَرِ الْيَوْمَ بَانَ تَحْفَظُوا هَذِهِ الشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ، وَأَنْ تُطِيعُوهَا بِحِرْصٍ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ. ١٧ فَانْتُمْ الْيَوْمَ قَدْ اتَّفَقْتُمْ مَعَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْهَكَرُ، وَأَنْ تَحْيُوا بِحَسَبِ مَشِيئَتِهِ، وَأَنْ تَحْفَظُوا شَرَائِعَهُ وَفَرَائِضَهُ، وَأَنْ تُطِيعُوهُ.»

\* ٢٦:٥

أَرَامِيًّا. نَسَبَةٌ إِلَى سُورِيَا الْقَدِيمَةِ. وَرَبْمَا الْمَقْصُودُ إِبْرَاهِيمَ.

† ٢٦:١٤

لَمْ أَكُلْ ... التَّوَجُّهِ. بَلْ فَرِحًا بِجَمِيعِ عَطَايَا اللَّهِ.

‡ ٢٦:١٤

وَلَا أَخَذْتُ ... نَجِسٌ. هَذَا يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَسْمُوحًا لَنْ يَكُونَ فِي حَالَةِ نَجَاسَةٍ أَنْ يَشَارَكَ فِي هَذِهِ الْمَوَاقِدِ الْمُقَدَّسَةِ.

§ ٢٦:١٤

طَعَامًا لِمَيْتٍ. أَي عَنْ رُوحِ نَفْسٍ مَيْتٍ.

١٨ كَمَا قَطَعَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَهْدًا مَعَهُمْ، أَنْ تَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ الَّذِينَ كَمَا وَعَدْتُكُمْ، وَأَنْ تَحْفَظُوا أَنْتُمْ جَمِيعَ وَصَايَاهُ.  
١٩ وَهُوَ سَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ صَبْتًا وَسُمْعَةً وَكَرَامَةً مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا. وَسَتَكُونُونَ شَعْبًا مَخْصَصًا لِإِلَهِكُمْ كَمَا قَالَ.»

## ٢٧

## مَذْبَحُ جِبَالِ عِيَالٍ

١ وَأَوْصَى مُوسَى وَالشُّيُوخَ الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: «احْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢ فَعِنْدَمَا تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، أَنْصِبُوا حِجَارَةَ عَظِيمَةً وَغَطُّوهَا بِالْكَلْسِ. ٣ وَأَنْقَشُوا عَلَيْهَا كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فَوَرَّعِيْبُورُكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، لِتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. الْأَرْضُ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدْتُكُمْ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِكُمْ.»

٤ «لَمَّا تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، أَنْصِبُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ الْيَوْمَ بِأَنْ تَنْصُبُوهَا، عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ، وَغَطُّوهَا بِالْكَلْسِ.  
٥ وَابْنُوا لِإِلَهِكُمْ مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ دُونَ اسْتِخْدَامِ آيَةٍ أَدَاةٍ حَدِيدِيَّةٍ. ٦ ابْنُوا الْمَذْبَحَ مِنْ حِجَارَةٍ كَامِلَةً غَيْرِ مَقْطُوعَةٍ، وَقَدِّمُوا عَلَيْهِ تَقْدِمَاتٍ لِإِلَهِكُمْ. ٧ فَتَذْبَحُونَ وَتَأْكُلُونَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ، وَتَفْرَحُونَ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ. ٨ وَأَنْقَشُوا عَلَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ كَلَامَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ بِشَكْلِ وَاضِحٍ وَمَقْهُومٍ.»

## لَعْنَاتُ الشَّرِيعَةِ

٩ ثُمَّ قَالَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ الْآلَاوِيُّونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَصْعُقُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَمِعُوا! قَدْ صرَّمُ الْيَوْمَ شَعْبًا لِإِلَهِكُمْ. ١٠ فَأَطِيعُوا إِلَهُكُمْ، وَاعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَاهُ وَسَرَائِعِهِ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.»  
١١ وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَيْضًا وَقَالَ: ١٢ «هَذِهِ هِيَ الْقَبَائِلُ الَّتِي سَتَقُفُّ عَلَى جَبَلِ جِرِزِيمَ لِتُبَارِكَ الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ: شَعْمُونَ وَلاوِي وَهَوْدَا وَيَسَاكِرُ وَيُوسُفُ وَبَيَامِينَ. ١٣ وَهَذِهِ هِيَ الْقَبَائِلُ الَّتِي سَتَقُفُّ عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ لِتَلْعَنَ اللَّعْنَةَ: رَأُوْبِينُ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ وَدَانَ نَفْتَالِي.  
١٤» وَسَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ:

١٥ «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأْخُذُ تَمَثَالًا مَنْحُوْتًا أَوْ مَعْدِنِيًّا صَنَعَهُ إِنْسَانٌ، وَيَضَعُهُ فِي مَكَانٍ خَفِيٍّ لِيَعْبُدَهُ، لِأَنَّ ذَلِكَ

مَنْقُوتٌ لَدَى اللَّهِ، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

١٦ «وَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

١٧ «وَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَحْرِكُ عَلَامَاتِ حُدُودِ أَرْضِ جَارِهِ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

١٨ «وَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَضِلُّ أَعْمَى فِي الطَّرِيقِ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

١٩ «وَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَحْكُمُ بِغَيْرِ عَدْلِ يَحْتَقِ الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ:

«آمِينَ.»

٢٠ «وَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَعْاَشِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَهِينُ أَبَاهُ.» فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

- ٢١ «وَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ: <مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ حَيَوَانًا>، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: <آمِينَ>»
- ٢٢ «وَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ: <مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ أُخْتَهُ الشَّقِيْقَةَ أَوْ أُخْتَهُ مِنْ أُمِّهِ أَوْ أَبِيهِ>، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: <آمِينَ>»
- ٢٣ «وَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ: <مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُعَاشِرُ حَمَاتَهُ>، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: <آمِينَ>»
- ٢٤ «وَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ: <مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَهَاجِمُ أَحَدًا فِي الْخَلْفَاءِ>، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: <آمِينَ>»
- ٢٥ «وَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ: <مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِقَتْلِ إِنْسَانٍ بَرِيءٍ>، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: <آمِينَ>»
- ٢٦ «وَيَقُولُ الْآلَاوِيُّونَ: <مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَحْفَظُ كَلَامَ هَذِهِ الشَّرِيْعَةِ وَيَطْعِمُهَا>، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: <آمِينَ>»

## ٢٨

## بَرَكَاتُ إِطَاعَةِ الشَّرِيْعَةِ

- ١ «إِنْ أَطَعْتُمْ إِلَهَكُمْ بِحِفْظِ جَمِيعِ وَصَايَاهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَإِنَّ إِلَهَكُمْ سَيَجْعَلُكُمْ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فِي الْأَرْضِ، وَسَتَأْتِي كُلُّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ عَلَيْكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِلَهِكُمْ:
- ٢ «تَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي الْمَدِيْنَةِ، وَمُبَارَكِينَ فِي الْحَقْلِ،
- ٣ «وَيَكُونُ أَوْلَادُكُمْ مُبَارَكِينَ، وَحَاصِلُكُمْ مُبَارَكَةً، وَأَبْكَارُ حَيَوَانَاتِكُمْ مُبَارَكَةً، وَعُجُولُكُمْ وَحِمْلَانُكُمْ مُبَارَكَةً،
- ٤ «وَسَلَالُكُمْ وَمَعَايِنُكُمْ مُبَارَكَةً،
- ٥ «مُبَارَكِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدْخُلُونَ، وَمُبَارَكِينَ حِينَ تَخْرُجُونَ،
- ٦ «وَسَيَعِينُكُمْ اللَّهُ فِي هَزِيمَةِ أَعْدَائِكُمْ حِينَ يَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ. سَيَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَجَاهٍ وَاحِدٍ، لَكِنْ سَتَهْرَبُونَ فِي سَبْعَةِ أَجْهَاتٍ.
- ٧ «وَسَيُبَارِكُكُمْ اللَّهُ بِمَخَارِنَ مَلُوءَةٍ، وَسَيُبَارِكُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَهُ. سَيُبَارِكُكُمْ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكُمْ، وَسَيَجْعَلُكُمْ اللَّهُ شَعْبًا مُقَدَّسًا وَخَاصًّا لَهُ، كَمَا أَقْسَمَ لَكُمْ، إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِلَهِكُمْ وَعِشْتُمْ كَمَا يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا،
- ٨ «حِينَئِذٍ، سَتَرَى كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنْتُمْ شَعْبٌ مَدْعُوٌّ بِاسْمِ اللَّهِ، وَأَنَّهُ هُوَ حَامِيكُمْ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ.
- ٩ «وَسَيَسْجُدُكُمْ اللَّهُ بِشَكْلِ عَظِيمٍ، فَيُعْطِيكُمْ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ، وَأَسْلَابًا كَثِيرًا لِحَيَوَانَاتِكُمْ وَحَصُولًا عَظِيمًا فِي أَرْضِكُمْ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ. ١٠ وَسَيَمْتَحُّ اللَّهُ لَكُمْ مَخَارِنَ بَرَكَاتِهِ السَّمَاوِيَّةِ، فَيُعْطِيكُمْ مَطَرًا لِأَرْضِكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، وَيُبَارِكُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ. وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ مَالٌ لِقَرِيْبُوا الْأُخْرَى، وَأَنْتُمْ لَنْ تَقْتَرِبُوا.

١٣ وَيَجْعَلُكَ اللَّهُ رَأْسًا لَا دَنْبًا. وَتَكُونُونَ فِي الْقِمَّةِ لَا فِي الْقَاعِ. هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِلَهِكُمْ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَحَفِظْتُمُوهَا بِحَرِيصٍ، ١٤ وَلَمْ تَخْرَفُوا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا عَنْ كَلِمَاتِي الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَلَمْ تَتَّبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَتَعْبُدُوهَا.

### لَعْنَاتُ عَصِيَانِ الشَّرِيعَةِ

١٥ «وَلَكِنَّ إِنْ لَمْ تَطِيعُوا إِلَهَكُمْ، وَلَمْ تَحْرِصُوا عَلَى حِفْظِ كُلِّ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ:

١٦ «مَلْعُونِينَ تَكُونُونَ فِي الْمَدِينَةِ،

وَمَلْعُونِينَ فِي الْحَقْلِ.

١٧ تَكُونُ سِلَالُكُمْ وَمَعَاجِزُكُمْ مَلْعُونَةً.

١٨ وَأَوْلَادُكُمْ وَمَحَاصِيلُكُمْ وَجَوْلُ بَقَرِكُمْ وَحِمَالُنُ غَنَمِكُمْ مَلْعُونَةً.

١٩ مَلْعُونِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدْخُلُونَ،

وَمَلْعُونِينَ حِينَ تَخْرُجُونَ.

٢٠ «وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لَعْنَةً وَأَضْطِرَابًا وَإِحْبَاطًا فِي كُلِّ شَيْءٍ تُحَاوِلُونَ عَمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكُوا وَتَفْنُوا مَرِيعًا بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ، إِذْ تَرَكْتُمْ اللَّهَ. ٢١ وَيُصِيبُكُمْ اللَّهُ بِمَرَضٍ مُرْعِبٍ، فَيُبِيدُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَدْخُلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا. ٢٢ وَيُعَاقِبُكُمْ اللَّهُ بِالْحُمَى وَالْإِنْفَاجِ وَالْحَرَارَةِ وَالْجَفَافِ وَالرِّيَاحِ الْحَارِقَةِ وَالرِّقَاقِ، إِلَى أَنْ تَهْلِكُوا. ٢٣ وَسَتَكُونُ السَّمَاءُ كَالْبُرُوزِ فَوْقَ رُؤُوسِكُمْ، وَتَكُونُ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِكُمْ كَالْحَدِيدِ. ٢٤ وَيَحُولُ اللَّهُ مَطَرِ أَرْضِكُمْ إِلَى غُبَارٍ يَبْرُلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى أَنْ تَبِيدُوا.

٢٥ «وَسَيَجْعَلُكُمْ اللَّهُ تَهْزُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. تَخْرُجُونَ ضِدَّهُمْ مِنْ اتِّجَاهٍ وَاحِدٍ، لَكِنَّكُمْ سَتَهْرَبُونَ مِنْهُمْ فِي سَبْعَةِ اتِّجَاهَاتٍ. وَيَخَافُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ حِينَ يَرُونَ الشُّرُورَ الَّتِي حَدَثَتْ لَكُمْ. ٢٦ وَتَكُونُ جُنُثُكُمْ طَعَامًا لِكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخْفِيهَا.

٢٧ «وَيُعَاقِبُكُمْ اللَّهُ بِالْقُرُوجِ وَالْدَّمَامِلِ، كَمَا ضَرَبَ الْمَصْرِيِّينَ بِالْقُرُوجِ وَالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحَكَّةِ الَّتِي لَا شِفَاءَ مِنْهَا. ٢٨ وَيُصِيبُكُمْ اللَّهُ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَالتَّشْوِيشِ، ٢٩ فَتَتَلَسَّسُونَ طَرِيقَكُمْ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ كَالْأَعْمَى الَّذِي يَتَلَسَّسُ طَرِيقَهُ فِي الظَّلَامِ، وَتَفْشَلُونَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَهُ، وَلَيْسَ مِنْ يَنْقِدُكُمْ أَوْ يُسَاعِدُكُمْ.

٣٠ «يُخْطَبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، وَرَجُلٌ آخَرَ يَغْتَضِبُهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ، وَتَزْرَعُ كَرْمًا وَلَا تَتَمَتَّعُ بِثَمَرِهِ. ٣١ يَذْبَحُ ثُورَكَ أَمَامَكَ، وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. وَيَسْرِقُ حِمَارَكَ أَمَامَكَ، وَلَا يُعَادُ لَكَ. سَتُعْطِي غَنَمَكَ لِأَعْدَائِكَ، وَلَنْ تَجِدَ مَنْ يُنْقِدُكَ وَيُسَاعِدُكَ.

٣٢ «سَيُعْطَى أَوْلَادُكَ وَبَنَاتُكَ لِشَعْبٍ آخَرَ، فَكَيْفَ عَيْنَاكَ وَهَمَا تَنْتَظِرَانِ عَوْدَتَهُمْ. لَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ فِعْلَ شَيْءٍ.

٣٣ «شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ سِوَا كُلِّ مَحَابِلِكَ وَكُلِّ مَا تَعِبْتَ فِي عَمَلِهِ. وَلَنْ تَجِدَ سِوَى سُوءِ الْمَعَامَلَةِ وَالِاسْتِغْلَالِ دَائِمًا. ٣٤ وَتَسْتَصَابُ بِالْجُنُونِ بِسَبَبِ مَا تَرَاهُ. ٣٥ وَسَيُضْرِبُكَ اللَّهُ بِقُرُوجِ مَوْلِيَّةٍ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَسَاقِيكَ. وَلَا تَجِدَ لَهَا شِفَاءً مِنْ أَسْفَلِي قَدَمِكَ إِلَى أَعْلَى رَأْسِكَ.

٣٦ «سِيرِسْلُكُ اللَّهِ، أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ، إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا، وَلَمْ يَعْرِفْهَا آبَاؤُكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ. وَهُنَاكَ سَتَعْبُدُونَ وَتُخَدَمُونَ إِلَهَةً أُخْرَى مَصْنُوعَةً مِنَ الْخَشَبِ وَالْحَجَرِ. ٣٧ فَيَرْتَعِبُ النَّاسُ مِنَ الشُّرُورِ الَّتِي سَتَحْدُثُ لَكُمْ، وَيَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ، وَيَسْتَهْزِئُونَ بِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَيْثُ سَيَأْخُذُكُمْ اللَّهُ.

### لَعْنَةُ الْفَشَلِ

٣٨ «تَزْرَعُونَ كَثِيرًا فِي حَقُولِكُمْ، لَكِنُّكُمْ سَتَحْصُدُونَ الْقَلِيلَ، لِأَنَّ الْجِرَادَ سَيَأْكُلُهُ. ٣٩ تَزْرَعُونَ كَرُومًا وَيَتَّبِعُونَ فِيهَا، وَلَنْ تَشْرَبُوا نَبِيذَهَا، وَلَنْ تَجْمَعُوا عِنَبَهَا، لِأَنَّ الدُّودَ سَيَأْكُلُهَا. ٤٠ وَيَكُونُ لَدَيْكُمْ أَشْجَارُ زَيْتُونٍ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ، لَكِنُّكُمْ لَنْ تَمْدَهِنُوا زَيْتَ لَأَنَّ الزَّيْتُونَ سَيَسْقُطُ وَيَتَنَاثَرُ وَيَتَغَفَّنُ. ٤١ تُنْجِيُونَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتِ وَلَا تَحْتَفِظُونَ بِهِمْ لِأَنَّهُمْ سَيُؤْخَذُونَ إِلَى السَّبْيِ. ٤٢ يَلْتَهُمُ الْجِرَادُ وَالْحَشْرَاتُ أَشْجَارَكُمْ وَمَحَابِلِكُمْ. ٤٣ «تَزْدَادُ سُلْطَةُ الْغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي وَسْطِكُمْ، بَيْنَمَا تَتَنَاقَصُ سُلْطَتُكُمْ. ٤٤ تَقْتَرِضُونَ مِنَ الْغَرِيبِ، وَلَا تَقْرِضُونَهُ. يُصْبِحُ هُوَ الرَّأْسَ وَأَنْتُمْ الذَّنْبُ.

٤٥ «فَإِذَا لَمْ تَطِيعُوا إِلَهُكُمْ، يُحْفِظُ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعَهُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا، سَتَحُلُّ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَيْكُمْ، وَتَلْجَأُكُمْ بِاسْتِقْرَارٍ، وَتَمْسِكُ بِكُمْ حَتَّى تَهْلِكَكُمْ. ٤٦ وَتَكُونُ فِي وَسْطِكُمْ وَوَسْطِ سَلْبِكُمْ عَلَامَةً وَنَذِيرًا إِلَى الْأَبَدِ. ٤٧ «وَلَا تَنْكُرُ لَمْ تَعْبُدُوا إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَخْدُمُوهُ بِنَفْسِكُمْ وَسُرُورِكُمْ تَوْفَرَ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ، ٤٨ فَإِنَّكُمْ سَتَخْدَمُونَ أَعْدَاءَكُمْ الَّذِينَ سَيُرْسِلُهُمُ اللَّهُ ضِدَّكُمْ، وَأَنْتُمْ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعِزْيٍ وَنَقْصٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَسَيَضَعُ عَلَى رِقَابِكُمْ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى يُحَطِّمَكُمْ.

### لَعْنَةُ جَلْبِ أُمَّةٍ غَرِيبَةٍ

٤٩ «وَسَيَجْلِبُ اللَّهُ ضِدَّكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُونَ لَعْنَتَهَا، فَهَبْهُمْ عَلَيْكُمْ كَالنَّسْرِ. ٥٠ وَتَكُونُ أُمَّةٌ قَاسِيَةٌ لَا تَحْتَرِمُ الْكِبَارَ، وَلَا تَرْحَمُ الصِّغَارَ. ٥١ وَسَتَأْكُلُ صِغَارَ حَيَوَانَاتِكُمْ وَمَحَابِلَ أَرْضِكُمْ إِلَى أَنْ تَهْلِكُوا. وَلَنْ يَتْرَكُوا لَكُمْ قَمْحًا وَلَا نَبِيذًا وَلَا زَيْتًا وَلَا عَجُولًا وَلَا جَلَابًا حَتَّى تَهْلِكَكُمْ. ٥٢ وَسَتُحَاصِرُكُمْ وَتَهَاجِمُكُمْ فِي كُلِّ مَدِينَتِكُمْ إِلَى أَنْ تَسْقُطَ أَسْوَارُ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ وَمَدِينَتِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ٥٣ «سَتَأْكُلُونَ أَطْفَالَكُمْ، وَحَلْمَ أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ الَّذِينَ أَعْطَاهُمْ إِلَهُكُمْ لَكُمْ، حِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ، وَيَسْبُونَ لَكُمْ الضَّيْقَ. ٥٤ وَأَكْثَرُ الرِّجَالِ رَقَّةٌ وَرَفَاهِيَةٌ بَيْنَكُمْ سَيُصْبِحُ بَيْتًا لِحَوْ أَخِيهِ وَزَوْجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّهَا، وَمَا تَبَقِيَ مِنْ أَطْفَالِهِ. ٥٥ فَلَا يُعْطِي أَحَدًا مِنْ لَحْمِ أَبْنَائِهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ الْكَثِيرُ لَهُ! هَذَا حِينَ يُحَاصِرُكُمْ الْأَعْدَاءُ وَيَسْبُونَ لَكُمْ الضَّيْقَ فِي كُلِّ مَدِينَتِكُمْ. ٥٦ وَأَكْثَرُ النِّسَاءِ رَقَّةٌ وَرَفَاهِيَةٌ بَيْنَكُمْ، وَالَّتِي لِشِدَّةِ تَعَمُّقِهَا وَرَفَاهِيَّتِهَا لَا تَدُوْسُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهَا، سَتُصْبِحُ بَيْتًا لِحَوْ زَوْجِهَا الَّذِي يُحِبُّهَا، وَحَوْ ابْنِهَا وَابْنَتِهَا. ٥٧ سَتَسْبَلُ بِالْمِشِيمَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا، وَبِالْأَطْفَالِ

الَّذِينَ تَلَذُّهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَأْكُلُهُمْ فِي الْخِفَاءِ! إِذْ لَا يَكُونُ لَدَيْهَا شَيْءٌ آخَرَ حِينَ يُحَاصِرُكُمْ الْأَعْدَاءُ، وَيَسْبُونَ لَكُمْ الصَّبِيقَ فِي كُلِّ مَدَنِكُمْ.

٥٨ «إِنْ لَمْ تَكُونُوا حَرِيصِينَ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ تَخَافُوا وَتَحْتَرَمُوا هَذَا الْأَسْمَ الْمُجِيدَ الرَّهِيْبَ الرَّائِعَ، اسْمُ يَهُوهَ \* إلهكم، ٥٩ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْلِبُ عُقُوبَاتٍ فَظِيعَةً وَغَيْرَ عَادِيَةٍ، عُقُوبَاتٍ شَدِيدَةٍ وَمُزْمِنَةٍ، وَأَمْرًا مُؤَلِمَةً وَمُزْمِنَةً عَلَيْكُمْ وَعَلَى نَسْلِكُمْ. ٦٠ وَسَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كُلُّ أَمْرَاضٍ مُصْرٍ آتِي كُنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقَ بِكُمْ. ٦١ كَمَا سَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاضٌ وَضِيقَاتٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُنْصُوصًا عَلَيْهَا فِي كِتَابِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. سَيَضْرِبُكُمْ اللَّهُ حَتَّى يَهْلِكَكُمْ. ٦٢ وَسَيَبْقَى الْقَلِيلُونَ مِنْكُمْ فَقَطْ مَعَ أَنْتُمْ كُنْتُمْ كَثِيرِينَ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا إلهكم.

٦٣ «وَمَا قَرَّرَ اللَّهُ أَنْ يُجْحِكَكُمْ وَيَجْعَلَكُمْ أَكْثَرَ عَدَدًا، سَيَقْرُرُ أَنْ يُبِيدَكُمْ وَيَهْلِكَكُمْ. وَسَتَنْزَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لَتَتَلَكَّوْهَا. ٦٤ وَسَيَسْتَنْتِكُمْ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ مِنْ طَرَفِ الْأَرْضِ إِلَى طَرَفِهَا الْآخَرَ حَيْثُ سَعَبِدُونَ وَتَخْدِمُونَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، إِلَهَةٌ مُصْنُوعَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ.

٦٥ «وَفِي وَسَطِ تِلْكَ الْأُمَمِ لَنْ يَكُونَ لَكُمْ سَلَامٌ، وَلَنْ تَجِدُوا مَكَانًا لِرَاحَةِ أَرْجُلِكُمْ، وَسَيُعْطِيكُمْ اللَّهُ هُنَاكَ ذَهَبًا قَلِقًا وَعَيُونًا ضَعِيفَةً وَحَلَقًا جَافًا. ٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتُكُمْ فِي خَطَرٍ دَائِمٍ، وَتَكُونُونَ خَائِفِينَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَنْ تَأْمِنُوا عَلَى حَيَاتِكُمْ. ٦٧ فِي الصَّبَاحِ سَتَقُولُونَ: «يَا لَيْتَهُ كَانَ الْمَسَاءُ!»، وَفِي الْمَسَاءِ سَتَقُولُونَ: «يَا لَيْتَهُ كَانَ الصَّبَاحُ!»، وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْخَوْفِ الَّذِي سَيَكُونُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَبِسَبَبِ مَا تَرَاهُ أَعْيُنُكُمْ. ٦٨ وَسَيُعِيدُكُمْ اللَّهُ إِلَى مُصْرٍ فِي سَفْنِي إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَ كُمْ بِأَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْهُ ثَانِيَةً، وَهُنَاكَ سَتَحَاوِلُونَ بَيْعَ أَنْفُسِكُمْ لِأَعْدَائِكُمْ كَعَبِيدٍ وَأَمَاءٍ، وَلَكِنْ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ سَيَسْتَرِيكُمْ.»

## ٢٩

## تَجْدِيدُ الْعَهْدِ فِي مُوَابَ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِأَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مُوَابَ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ.

٢ وَاسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي عَمِلَهَا اللَّهُ فِي أَرْضِ مُصْرَ لِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ قَادَتِهِ وَكُلِّ بَلَدِهِ. ٣ وَرَأَتْ عَيُونُكُمْ الضِّيقَاتِ وَالْآيَاتِ وَتِلْكَ الْأُمُورَ الْمُدْهِشَةَ. ٤ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِكُمْ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا عُقُولًا لِتَفْهَمُوا وَلَا عَيُونًا لِتَبْصُرُوا وَلَا أَذَانًا لِتَسْمَعُوا. ٥ قَادَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً. لَمْ تَهْرَأْ ثِيَابُكُمْ الَّتِي تَلْبَسُونَهَا، وَلَمْ تَتَلَفْ أَحَدِيكُمْ مِنْ أَقْدَامِكُمْ. ٦ لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا، وَلَمْ تَشْرَبُوا نَبِيذًا أَوْ خَمْرًا. لَكِنَّهُ اعْتَنَى بِكُمْ لَتَعْرِفُوا أَنَّهُ هُوَ إلهكم.»

٧ «وَعِنْدَمَا أَتَيْتُمْ إِلَىٰ هَذَا الْمَكَانِ، خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْيُونَ وَوُجِحُ مَلِكُ بَاشَانَ عَلَيْهِمَا لِحَارِبَاكُمَا، فَهَزَمْنَاهُمَا. ٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا لِقَبِيلَيْ رَأوْبِيْنَ وَجَادَ وَنَصَفَ قَبِيْلَةَ مَسِّي. ٩ فَاحْرَصُوا عَلَىٰ اطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ الْعَهْدِ لِتَنْجَحُوا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُوهُ».

١٠ «أَنْتُمْ تَتَقَفُونَ الْيَوْمَ جَمِيعَكُمْ فِي حَضْرَةِ الْهَكْمِ: رُؤَسَاءُ قِبَائِلِكُمْ وَسُيُوخِكُمْ وَقَادَتِكُمْ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، ١١ وَأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَالْأَجَانِبَ الْمُقِيمُونَ فِي وَسْطِكُمْ وَالْحَطَابِيْنَ وَالسَّقَاةَ، ١٢ لِتَدْخُلُوا فِي عَهْدِ الْهَكْمِ، وَتَقْبَلُوا لَعْنَاتِهِ عَلَى الَّذِينَ يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ، وَهُوَ الْعَهْدُ الَّذِي يَعْمَلُهُ الْهَكْمُ مَعَكُمْ الْيَوْمَ، ١٣ لِجَعْلِكُمْ شَعْبَهُ، وَلِيَكُونَ هُوَ الْهَكْمُ كَمَا وَعَدْتُكُمْ، وَكَمَا أَقْسَمَ لِأَبَاتِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ».

١٤ «وَأَنَا لَسْتُ أَقْطَعُ هَذَا الْعَهْدَ، وَأَقْسَمُ هَذَا الْقَسَمَ مَعَكُمْ أَنْتُمْ قَطُّ ١٥ الْوَاقِفِينَ هُنَا الْيَوْمَ فِي حَضْرَةِ إِبْنَا. بَلْ أَيْضًا مَعَ أَوْلِيَاكُمُ الَّذِينَ لَيْسُوا مَعَنَا الْيَوْمَ. ١٦ فَأَنْتُمْ تَذَكُرُونَ كَيْفَ عَشْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ فِي طَرِيقِنَا. ١٧ رَأَيْتُمْ تَمَثِيلَهُمُ الْمُصْنُوعَةَ مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي لَدَيْهِمْ. ١٨ «فَاحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَائِلَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ ابْتَعَدَ قَلْبَهُ عَنِ الْهِنَا، فَذَهَبَ لِجَعْدِ آلِهَةٍ تَلِكُ الْأُمَمِ. وَاحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ مَنْ يُشْبِهُ جَذُورًا تَنْبَتَتْ نَبْتَةً مَرَّةً وَسَامَةً. ١٩ حِينَ يَسْمَعُ كَلِمَاتِ هَذِهِ اللَّعْنَةِ، وَيَظُنُّ أَنَّهُ مُبَارَكٌ، يَقُولُ لِنَفْسِهِ: «سَأَكُونُ بِخَيْرٍ وَأَمَانٍ، مَعَ أَتْنِي أُعِيشُ بِحَسْبِ عِنَادِي»، فَتَكُونُ النَّاتِجَةُ كَارِثَةً كَبِيرَةً. ٢٠ سِرَفُضَ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، بَلْ سَيَسْتَعِيلُ غَضَبَهُ وَغَيْرَتَهُ ضِدَّهُ، سَتَحِلُّ عَلَيْهِ جَمِيعُ اللَّعْنَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَسَيَمْحُو اللَّهُ كُلَّ ذِكْرِهِ مِنَ الْأَرْضِ. ٢١ وَسَيَعْرِضُهُ اللَّهُ عَنِ كُلِّ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، لِمُعَاقِبَتِهِ بِحَسْبِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ».

٢٢ «سَيَرَى الْجِبَلُ التَّالِيَّ مِنَ أَوْلَادِكُمُ الَّذِينَ سَيَأْتُونَ بَعْدَكُمْ، وَالغُرَبَاءُ الْآتِينَ مِنْ بَعِيدِ، الْأَمْرَاضَ الَّتِي أَنْتَ عَلَىٰ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالضَّرْبَاتِ الَّتِي جَلَبَهَا اللَّهُ إِلَىٰ هُنَا. ٢٣ إِذْ تُصْبِحُ كُلُّ الْأَرْضِ مَحْرُوقَةً بِالْكِبْرِيَّتِ وَالْمَلِجِ. وَلَنْ يَزْرَعَ، وَلَنْ يَنْبُو، وَلَنْ يَنْبِتَ فِيهَا شَيْءٌ أَخْضَرَ. سَتَدْمُرُ كَتَدْمِيرِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيمَ، الْمُدُنَ الَّتِي دَمَّرَهَا اللَّهُ حِينَ غَضِبَ عَلَيْهَا».

٢٤ «حِينَئِذٍ سَتَسْأَلُ كُلُّ الْأُمَمِ: «لِمَاذَا عَمِلَ اللَّهُ هَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ وَلِمَاذَا هَذَا الْغَضَبُ الشَّدِيدُ الْمُسْتَعْلَقُ؟» ٢٥ فَيَكُونُ الْجَوَابُ: «لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرَكَوا عَهْدَ اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٦ فَذَهَبُوا وَعَبَدُوا وَخَدَمُوا آلِهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ. ٢٧ فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَىٰ هَذِهِ الْأَرْضِ جَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ لَعْنَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ٢٨ وَخَلَعَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَرْضِهِمْ فِي غَضَبِهِ الشَّدِيدِ وَخَطَطَهُ الْعَظِيمِ. وَرَمَاهُمْ فِي أَرْضٍ أُخْرَى حَيْثُ هُمْ الْيَوْمَ».

٢٩ «الْأَسْرَارُ لِإِبْنَانَا. أَمَا مَا يَعْلَنُهُ فَهُوَ لَنَا وَأَوْلَادِنَا، لِكَيْ نَطِيعَ جَمِيعَ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ».

١ «وَحِينَ تَحَقَّقْ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَالْبَرَكَاتِ الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَإِنْ فَكَّرْتُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا،<sup>٢</sup> وَرَجَعْتُمْ إِلَى الْهَكَرِ، وَأَطَعْتُمُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ،<sup>٣</sup> فَإِنَّ الْهَكَرَ سَيُعِيدُكُمْ إِلَى حَالَتِكُمُ السَّابِقَةِ، وَسِرْحَمُكُمْ وَيَجْمَعُكُمْ ثَانِيَةً مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي شَتَّكُمُ الْهَكَرُ إِلَيْهَا.<sup>٤</sup> حَتَّىٰ وَإِنْ طُرِدْتُمْ إِلَىٰ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَسَيَجْمَعُهُمُ الْهَكَرُ وَيُعِيدُكُمْ مِنْ هُنَاكَ.<sup>٥</sup> وَسَيَحْضُرُكُمْ الْهَكَرُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكْتُمُوهَا أَبَاؤُكُمْ فَتَمْتَلِكُوهَا أَنْتُمْ. وَسَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ نَجَاحًا وَأَكْثَرَ عِدَدًا مِنْ آبَائِكُمْ.<sup>٦</sup> وَسَيَطْهَرُ\* الْهَكَرُ قُلُوبَكُمْ وَقُلُوبَ نَسْلِكُمْ كَيْ تُحِبُّوا الْهَكَرَ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِتَحْيُوا.

٧ «وَسَيَجْلِبُ الْهَكَرُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَىٰ أَعْدَائِكُمْ، وَعَلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ وَبُضَائِقُونَكُمْ.<sup>٨</sup> وَسَتَعُودُونَ لِتَطِيعُوا اللَّهَ وَتَحْفَظُوا كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.<sup>٩</sup> وَسَيَنْجِحُكُمْ الْهَكَرُ كَثِيرًا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ. وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ كَثِيرُونَ، وَسَتَلِدُ حَيَوانَاتِكُمْ كَثِيرًا. وَسَتَسْتَجِ أَرْضُكُمْ مَحَاصِيلَ وَافِرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَسِّرُ بَأْنَ يَجْحَدُكُمْ كَمَا سَرَّ بِإِنْجَاحِ آبَائِكُمْ.<sup>١٠</sup> هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ الْهَكَرَ، فَحَفِظْتُمْ وَصَايَاهُ وَشَرَاتِعَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. وَحِينَ تَرْجِعُونَ إِلَى الْهَكَرِ بِكُلِّ كَيْفَانِكُمْ.

### الْحَيَاةُ أَمْ الْمَوْتُ

١١ «إِنَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ صَعْبَةً الْفَهْمِ عَلَيْكُمْ. إِنَّمَا لَا تَفْقَهُ إِدْرَاكُكُمْ.<sup>١٢</sup> فِيهَا لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ لِتَقُولَ: «مَنْ سَيَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ لِأَجْلِنَا وَيُزِيلُنَا لِنَسْمَعَهَا وَنُطِيعَهَا؟»<sup>١٣</sup> وَهِيَ لَيْسَتْ فِي عَيْرِ الْبَحْرِ لِتَقُولَ: «مَنْ سَيَعْبُرُ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحْرِ لِيَحْضُرَهَا لِنَسْمَعَهَا وَنُطِيعَهَا؟»<sup>١٤</sup> لِأَنَّ الْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ جِدًّا مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ، فَيُمْكِنُكَ أَنْ تَطِيعَهَا.

١٥ «هَا أَنَا أُعْطِيكَ الْيَوْمَ أَنْ تَخْتَارَ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ، بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.<sup>١٦</sup> أَوْصَيْتُكُمْ الْيَوْمَ بِأَنْ تُحِبَّ إِلَهُكَ، وَتَعِيشَ كَمَا يَرْضَى. بِأَنْ تَطِيعَ وَصَايَاهُ وَشَرَاتِعَهُ وَأَحْكَامَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَيَتَكَثَّرَ شَعْبُكَ، وَيَبَارِكَ إِلَهُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَدْخُلُهَا وَتَمْتَلِكُهَا.<sup>١٧</sup> وَلَكِنْ إِنْ ابْتَعَدَ قَلْبُكَ، فَلَمْ تَسْمَعْ، بَلْ ضَلَلْتَ وَعَبَدْتَ إِلَهَةً أُخْرَى وَخَدَمْتَهَا،<sup>١٨</sup> فَإِنِّي أَحْذَرُكُمْ الْيَوْمَ بِقِيَامِ مَحْتَمٍّ. فَلَنْ تَقِيمَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكَهَا.

١٩ «وَهَا أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ: أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ أَنْ تَخْتَارُوا بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ، بَيْنَ الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَةِ، فَاخْتَارُوا الْحَيَاةَ لِتَحْيُوا أَنْتُمْ وَنَسْلُكُمْ.<sup>٢٠</sup> تُحِبُّ إِلَهُكَ وَتَطِيعُهُ وَتَلْتَصِقُ بِهِ دَائِمًا، فَتَكُونُ لَكَ حَيَاةً، وَيَطُولُ عَمْرُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.»

سَيَطْهَرُ\* حَرْفِيًّا «سَيَسَّخَنُ». وَخِتَانُ الْوَالِدِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرْعَةً هَمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28، فِيلِي 3:



١ ثُمَّ ذَهَبَ مُوسَى لِيَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ٢ وَعَادَ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ فِي الْمِثَّةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِي، وَلَمْ أَعُدْ قَادِرًا عَلَى قِيَادَتِكُمْ. وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِي: لَنْ تَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. ٣ إِلَهَكُمْ هُوَ مَنْ سَيَقُودُكُمْ فِي الْعُبُورِ وَسَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ. وَسَيَهْدِيكُمُ هَذِهِ الْأُمَمُ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَسَتَسْتَلْكُونُ أَرْضَهُمْ. وَيَشُوعُ هُوَ مَنْ سَيَقُودُكُمْ كَمَا وَعَدَ اللَّهُ.

٤ «وَسَيَعْمَلُ اللَّهُ بِهَيْمِ كَمَا عَمِلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ وَأَرْضِهِمَا حِينَ أَهْلَكْتَهُمَا. ٥ وَسَيَسَاعِدُكُمْ اللَّهُ فِي هَزِيمَةِ تِلْكَ الْأُمَمِ. فَاعْمَلُوا بِهِمْ كُلُّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ. ٦ تَقْوُوا وَتَسْبَحُوا! لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِلَهَكُمْ سَيَسِيرُ مَعَكُمْ، لَنْ يَتْرُكَكُمْ وَلَنْ يَخْطِي عَنْكُمْ.»

٧ ثُمَّ دَعَا مُوسَى يَشُوعَ. وَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ عَلَى مَسْمَعٍ وَمَرَأَى جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَوُّوْا وَتَسْبَحُوا! فَإِنَّ مَنْ سَيَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِآبَائِهِمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ، وَسَتَسْتَقِيمُ الْأَرْضُ فِيْمَا بَيْنَهُمْ. ٨ سَيَقُودُكُمْ اللَّهُ وَيَكُونُ مَعَكُمْ. لَنْ يَتْرُكَكُمْ وَلَنْ يَخْطِي عَنْكُمْ. فَلَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَبْ.»

### كُتِبَتِ الشَّرِيعَةُ

٩ وَكُتِبَ مُوسَى هَذِهِ الشَّرِيعَةَ وَأَعْطَاهَا لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ لَازِي، الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، وَجَمِيعَ شُيُوخِ وَقَادَةِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَأَوْصَاهُمْ مُوسَى وَقَالَ: «فِي كُلِّ سَبْعِ سِنَوَاتٍ، فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ لِسَنَةِ الْإِعَاءِ الدِّيُونِ خِلَالَ عِيدِ السَّقَاتِفِ\* ١١ حِينَ يَأْتِي كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَقْفُوا أَمَامَ إِلَهَكُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ، تَقْرَأُونَ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْمَعُوهَا. ١٢ اجْمَعُوا الشَّعْبَ مَعًا: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْأَجَانِبُ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينَتِكُمْ، لِيَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا وَيَخَافُوا إِلَهَكُمْ، وَلِيَحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. ١٣ وَبِهَذَا سَيَسْمَعُ نَسْلُهُمُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ، وَيَتَعَلَّمُ أَنْ يَخَافَ إِلَهَكُمْ مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِامْتِلَاكِهَا.»

### دَعَا اللَّهُ لِمُوسَى وَيَشُوعَ

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَدْ اقْتَرَبَ وَقْتُ مَوْتِكَ، فَادْعُ يَشُوعَ وَتَعَالَا وَاقِفًا فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لِأُعْطِيَهُ تَعْلِيمَاتٍ وَوَصَايَا.» فَأَتَى مُوسَى وَيَشُوعَ وَوَقَفَا فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ.

١٥ حِينَئِذٍ، ظَهَرَ اللَّهُ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ فِي عَمُودٍ مِنْ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ فَوْقَ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ. ١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَمِعْتُ قَرِيبًا، وَسَيُخَوِّنِي هَذَا الشَّعْبُ وَيَعْبُدُونَ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيَدْخُلُونَهَا. سَيَتْرُكُونِي وَيَنْقُضُونَ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَهُمْ. ١٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَغْضَبُ جِدًّا عَلَيْهِمْ وَسَأَتْرُكُهُمْ وَأَسْتَرْ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيُصِيحُونَ فِرْسَةً لِأَعْدَائِهِمْ. وَتَأْتِي عَلَيْهِمْ كَوَارِثٌ وَضَيْقَاتٌ كَثِيرَةٌ. فَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «حَدِثَتْ هَذِهِ الْكَوَارِثُ لَنَا لِأَنَّ إِلَهَنَا لَمْ يَكُنْ مَعَنَا.» ١٨ سَأَرْفُضُ مُسَاعَدَتَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلُوهُ لِأَنَّهُمْ سَارُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى.

\* ٣١:١٠

عبد السقائف: أسبوعٌ خاصٌ من خريف كل سنة يصنع اليهود فيه سقائفٌ خشبيةً ويعيشون فيها متذكرين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنةً في البرية أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

١٩ «فَاكْتَبَ الْآنَ هَذَا النَّشِيدَ لَكُمْ، وَعَلَيْهِ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ. اجْعَلُهُمْ يَحْفَظُونَهُ لِيَكُونَ شَاهِدًا لِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٠ فَأَنَا سَادُّ خَلْطِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَقْبِضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ، فَيَا كُؤُونَ مَا يُرِيدُونَهُ  
 وَيَسْمَنُونَ. لَكِنَّمْ سَيَلَمْتُمْ إِلَى آلِهَةٍ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا، وَسِرْفُضُونِي وَيَنْقُضُونَ عَهْدِي. ٢١ وَحِينَ تَأْتِي عَلَيَّمْ  
 كَوَارِثٌ كَثِيرَةٌ وَضِيْقَاتٌ، فَإِنَّ هَذَا النَّشِيدَ سَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيَّمْ. فَلَنْ يَنْسَاهُ أَحَدٌ مِنْ نَسْلِهِمْ. فَأَنَا أَعْرِفُ  
 أَفْكَارَهُمْ، حَتَّى قَبْلَ أَنْ أُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ.»

٢٢ فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَيْهِ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٣ ثُمَّ أَوْصَى اللَّهُ يَشُوعَ بَنَ نُونٍ وَقَالَ لَهُ: «تَقَوَّ  
 وَتَشَجَّعْ لِأَنَّكَ سَتَقُودُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ، وَسَأَكُونُ مَعَكُمْ.»

### تَحْذِيرُ مُوسَى لِيَنِي إِسْرَائِيلَ

٢٤ وَحِينَ أَنْتَبَى مُوسَى مِنْ كِتَابَةِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ، ٢٥ أَمَرَ الْأَوَّيَيْنَ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ  
 اللَّهِ فَقَالَ لَهُمْ:

٢٦ «خُذُوا كِتَابَ الشَّرِيعَةِ هَذَا، وَضَعُوهُ بِجَانِبِ صُنْدُوقِ عَهْدِ إلهِكُمْ. فَيَكُونُ هُنَاكَ كَشَاهِدٍ عَلَيْكُمْ بِأَنَّكُمْ قَبِلْتُمْ  
 شُرُوطَ هَذَا الْعَهْدِ. ٢٧ فَأَنَا أَعْرِفُ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ أَحَدٍ آخَرَ أَنَّكُمْ تَمْتَرِدُونَ وَعِنِيدُونَ. فَقَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَتَّى وَأَنَا  
 حَيٌّ مَعَكُمْ، لِذَا فَمَنْ الْمُؤَكَّدُ أَنَّكُمْ سَتَمْتَرِدُونَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِي! ٢٨ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِكُمْ وَقَادَتِكُمْ لِأَنَّكُمْ بِهَذَا  
 الْكَلَامِ عَلَى مَسَامِعِهِمْ. وَأَشْهَدُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ عَلَيْهِمْ. ٢٩ فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ سَتَفْسُدُونَ تَمَامًا بَعْدَ مَوْتِي. سَتَنْحَرِفُونَ  
 عَن طَرِيقِي وَصَابَايَ. لِذَلِكَ سَتَحِلُّ بِكُمْ الْكَوَارِثُ بَعْدَ حَيٍّ، لِأَنَّكُمْ سَتَفْعَلُونَ الشَّرَّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَتُثِرُونَ غَضَبَهُ  
 بِأَعْمَالِكُمْ.»

### نَشِيدُ مُوسَى

٣٠ ثُمَّ تَكَرَّرَ مُوسَى بِكَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ بَيْنَمَا جَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْتَمِعُونَ:

## ٣٢

١ «أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، اسْتَمِعِي  
 فَأَتَكَلَّمُ!

وَلتَسْمَعْ الْأَرْضُ كَلَامَ فِي.

٢ لِيَنْزِلْ تَلْعِيحِي كَالْمَطَرِ،

وَلتَقَطِرْ كَمَا تِي كَالنَّدَى،

كَرَشَاتِ الْمَطَرِ عَلَى الْبَرَاْعِمِ،

وَكَالْمَطَرِ الْغَزِيرِ عَلَى الْعُشْبِ.

٣ لِأَنِّي سَأُعْلِنُ اسْمَ اللَّهِ،

وَسَأُسَبِّحُ عِظَمَةَ إلهِنَا.

٤ «هُوَ الصَّخْرَةُ»\*

عَمَلُهُ كَامِلٌ،

وَطَرَفُهُ عَادِلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ.

إِنَّهُ إِلَهٌ أَمِينٌ لَا ظُلْمَ فِيهِ،

صَادِقٌ وَأَمِينٌ.

٥ عَامِلُوهُ بِعَدَمِ اسْتِقَامَةٍ.

إِنَّهُمْ لَيْسُوا أَوْلَادَهُ بِسَبَبِ عِيُوبِهِمْ وَعَدَمِ اسْتِقَامَتِهِمْ،

بَلْ هُمْ شَعْبٌ مَتَمَارِخٌ خَدَّاعٌ.

٦ أَهَكَذَا تَكْفُتُونَ اللَّهَ

يَا شَعْبًا غَيِّبًا بِلَا تَمَكُّيرٍ؟

أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكُمْ خَالِقُكُمْ؟

أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي صَنَعَكُمْ وَأَوْجَدَكُمْ

وَجَعَلَكُمْ أُمَّةً؟

٧ «اذْكُرُوا الْآيَاتِ الْقَدِيمَةَ.

فَكُرُوا بِسِنَوَاتِ الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ.

أَسْأَلُوا آبَاءَكُمْ وَهُمْ سَيِّخِرُونَكُمْ.

أَسْأَلُوا شِيُوخَكُمْ وَهُمْ سَيِّخِرُونَكُمْ.

٨ حِينَ وَزَعَ الْعَلِيُّ الْأُمَّمَ،

وَقَسَمَ الْجِنْسَ الْبَشَرِيَّ،

عَيْنَ حُدُودِ الْأُمَّمِ وَفَقًّا لِعَدَدِ الْمَلَائِكَةِ.†

٩ لَكِنَّ حِصَّةَ اللَّهِ هِيَ شَعْبُهُ،

يَعْقُوبُ هُوَ حِصَّتُهُ.

١٠ «وَجَدَّهُمْ فِي صَحْرَاءٍ،

فِي قَفَرٍ تَعْصِفُ بِهِ الرِّيحُ.

فَأَحَاطَ بِهِمْ وَاهْتَمَّ بِهِمْ،

وَحَرَسَهُمْ كَحَدَقَةِ عَيْنِهِ.

\* ٣٢:٤

الصخرة. تشير الصخرة إلى الحماية والقوة، لذلك يُشارُ بها أحياناً إلى الله. (أيضاً في بَيْتَةِ هَذَا الْفَصْلِ)

† ٣٢:٨

عدد الملائكة، أو عدد أبناء إسرائيل.

١١ كَمَا يَهَيِّئُ النَّسْرَ عَشَاهُ،  
فَيُرْفِرُ فَوْقَ صِغَارِهِ لِيَطِيرُوا،  
ثُمَّ يَبْسِطُ جَنَاحِيَهُ،  
وَيَجْمَلُهُمْ عَلَى رِيَشِ الْجَنَاحَيْنِ.  
١٢ اللَّهُ وَحْدَهُ قَادَهُمُ،  
وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَهٌ غَرِيبٌ.  
١٣ أَصْعَدَهُمْ إِلَى الْجِبَالِ،  
وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَحَاصِلِ الْحَقْلِ.  
وَأَعْطَاهُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرِ،  
وَزَيْتَ زَيْتُونٍ مِنْ حَجَرِ الصُّوَانِ.  
١٤ وَأَعْطَاهُمْ زَيْدَةً مِنَ الْبَقْرِ،  
وَحَلِيبًا مِنَ الْغَنَمِ.  
وَأَفْضَلَ الْخِمْلَانَ وَالْكَاشِشِ،  
وَأَبْقَارًا مِنْ بَاشَانَ مَعَ تَيُوسٍ،  
وَأَفْضَلَ أَنْوَاعِ الْقَمْحِ.  
كَمَا شَرِبْتُمْ التَّبِيدَ، دَمَ الْعِنَبِ.

١٥ «لَكِنَّ يَشْرُونَ سَمِينَ وَرَفْسًا!  
صَارَ سَمِينًا وَغَلِيظًا وَكَثِيرَ الشَّحْمِ.  
تَرَكَ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَهُ،  
وَرَفَضَ صَخْرَةَ خَلَاصِهِ.  
١٦ وَأَثَارَ غَيْرَتِهِ بِالْأَلْهِ غَرِيبَةٍ،  
وَأَغْضَبَهُ بِأَصْنَامِ كَرِبَةٍ.  
١٧ وَذَبَحُوا لِأَرْوَاحٍ لَيْسَتْ آلِهَةً،  
وَذَبَحُوا لِآلِهَةٍ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهَا.  
آلِهَةٌ جَدِيدَةٌ ظَهَرَتْ حَدِيثًا،  
وَلَمْ يَكُنْ آبَاؤُهُمْ يَعْرِفُونَ عَنْهَا.  
١٨ أَهْمَلْتُ الصَّخْرَةَ الَّتِي وَلَدْتُكَ،  
وَنَسِيتُ الَّذِي تَمَخَّضَ بِكَ.

١٩ «فَرَأَى اللهُ هَذَا وَرَفَضَهُمْ  
لأنَّ أبنَاءَهُ وَبَنَاتَهُ أُغْضِبُوهُ.  
٢٠ وَقَالَ: «سَأَجْجِبُ وَجْهِيَّ عَنْهُمْ،  
وَأَرَى مَا سَتَكُونُ عَلَيْهِ نِهَاتِهِمْ،  
لأنَّهُمْ شَعْبٌ مُخَادِعٌ غَيْرُ ثَابِتٍ،  
وَأَوْلَادٌ غَيْرُ أَوْفِيَاءٍ.»  
٢١ أَثَارُوا غَيْرِيَّ بِمَا هُوَ لَيْسَ إِلَهًا،  
وَأَغَاظُونِي بِأَصْنَامٍ لَا قِيَمَةَ لَهَا.  
لذا سَأَجْعَلُهُمْ يَغَارُونَ إِذْ اسْتَعْدِمُ شَعْبًا بِلَا هَوِيَّةٍ.  
وَسَأُغْضِبُهُمْ فَاسْتَعْدِمُ أُمَّةً جَاهِلَةً.  
٢٢ لأنَّ نَارًا قَدْ اسْتَعْلَتْ بِغَضْبِيَّ،  
وَسَتَسْتَعْلِي حَتَّى إِلَى أَعْمَاقِ الْهَابِيَّةِ،  
وَتَلْتَهُمُ الْأَرْضُ وَمَحَاصِيلُهَا،  
وَتَشْعَلُ أُسَاسَاتِ الْجِبَالِ.

٢٣ «سَأُكْوِمُ الْمَصَائِبَ عَلَيْهِمْ،  
وَسَأُخْتَرِفُهُمْ بِجَمِيعِ سِبَاهِي:  
٢٤ يَجْجُوعُ يَضْعِفُ أَجْسَامَهُمْ،  
وَمَرَضٌ يَنْهَكُهُمْ بِجَمِيٍّ شَدِيدَةٍ،  
وَأُرْسِلُ أُنْيَابَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ،  
وَمَمُومَ الْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ فِي التُّرَابِ.  
٢٥ سَيَقْتُلُهُمْ جُنُودٌ فِي الشُّوَارِعِ،  
وَسَيَقْتُلُهُمُ الْخَوْفُ دَاخِلَ بُيُوتِهِمْ.  
وَيَمُوتُ الشَّبَابُ وَالشَّبَابَاتُ،  
وَالرُّضْعُ مَعَ الْمُسْتَنِينَ.»

٢٦ «كَانَ بِإِمْكَانِي أَنْ أَقُولَ:

سَأُحُوِّمُهُمْ!

سَأُفْنِيَهُمْ تَمَامًا!﴾

٢٧ لَكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ يُغْضِبَنِي أَعْدَاؤُهُمْ،

وَأَنْ يُسَيِّئُوا فَيَهْمَ مَا حَدَّثَ،  
فَيَقُولُوا:

«انْتَصَرْنَا بِقُوَّتِنَا!  
وَلَمْ يَصْنَعْ اللَّهُ هَذَا.»

٢٨ «لَأَنَّهُمْ أُمَّةٌ لَا تَسْتَوْعِبُ،  
وَلَا فَهْمَ لَهَا.

٢٩ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا حُكَمَاءَ لَفَهِمُوا هَذَا،  
وَلَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَّثَ لَهُمْ.

٣٠ فَكَيْفَ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ أَنْ يَهْزِمَ أَلْفًا،  
وَكَيْفَ لِرَجُلَيْنِ أَنْ يَطْرُدَا عَشْرَةَ أَلْفٍ،  
مَا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ قَدْ سَلَّمَهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ،  
وَمَا لَمْ تَكُنْ صَخْرَتُهُمْ قَدْ بَاعَتْهُمْ؟

٣١ لِأَنَّ صَخْرَةَ الْأُمَّمِ لَيْسَتْ كَصَخْرَتِنَا.  
وَحَتَّى أَعْدَاؤُنَا يَفْهَمُونَ هَذَا.

٣٢ أَصْلُ كَرَمَتِهِمْ مِنْ كَرَمَةِ سُدُومَ،  
مِنْ كُرُومٍ عَمُورَةٍ.

عَنِيبِهِمْ عَنِيبَ سَامَ،  
وَقَطُوفُهُمْ مَرَّةٌ.

٣٣ نَحْرُهُمْ كَسَمِّ الْحَيَاتِ،  
كَسَمِّ الْأَفَاعِي الْقَاتِلِ.

٣٤ «كُنْتُ أُحْيِي هَذِهِ النَّخْرَ،  
إِنَّمَا مَحْفُوظَةٌ فِي مَخْرَجِي.

٣٥ فَلَئِنِ الْإِنْتِقَامُ، وَأَنَا سَاجِدِي  
حِينَ تَزُلُّ أَقْدَامُهُمْ.

لِأَنَّ وَقْتَ كَارِئِهِمْ قَرِيبٌ،  
وَعُقُوبَتُهُمْ سَتَاتِي سَرِيعًا.»

٣٦ «لِأَنَّ اللَّهَ سَيُنْصِفُ شَعْبَهُ،  
وَسِيرِحِمَ خِدَامَهُ.

حِينَ يَرَىٰ أَنْ أَيْدِيَهُمْ قَدْ ضَعُفَتْ،  
عَبِيدًا وَأَحْرَارًا،  
٣٧ حِينَئِذٍ سَيَقُولُ:  
«أَيْنَ الْهَيْبَةُ الْآنَ،  
الصَّخْرَةُ الَّتِي وَثِقُوا بِهَا لِحِمَائِهِمْ،  
٣٨ الَّتِي أَكَلْتُمْ تَحْتَهُمْ ذَبَابُهُمْ،  
وَشَرِبْتُمْ نَجَسًا تَقْدِمَاتِهِمْ؟  
لَتَقْمَنَّ وَأُسَاعِدَهُمْ!  
فَلتَحْمِهِمْ!»

٣٩ «ها إني أنا الإله الوحيد،  
وليس إلهٌ غيري.  
أنا أميتٌ وأحيي،  
أنا جرحتُ وأنا سأشفي،  
ولا يستطيعُ أحدٌ أنْ يَنْقُدَ مِنْ يَدِي.  
٤٠ قَدْ رَفَعْتُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ،  
وَقُلْتُ: أَقْسَمُ بِذَاتِي،  
٤١ حِينَ أَحْدُدُ سَيْفِي الْأَلَمِ،  
لَأُضَعِّقَ بِهِ الْعَدْلَ،  
سَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي،  
وَسَأُجَازِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي.  
٤٢ سَأَجْعَلُ سِهَابِي مَغْطَاةً بِالدَّمِ،  
وَسَيَأْكُلُ سَيْفِي نَحْمًا.  
سَتُغْطَى بِدَمِ الْمَقْتُولِينَ وَالْمَاسُورِينَ،  
وَسَتَأْكُلُ رُؤُوسَ قَادَةِ الْأَعْدَاءِ.»

٤٣ «افرحي آيتها الأمم الأخرى S مع شعبِ الله. \*\*  
لأنه سيعاقب على قتلِ خدامه.

٣٢:٤٣ S

الأمم الأخرى. أو «السَّمَاوَاتُ» في قراءة ثانية. لذلك اقتبسها كاتب الرسالة إلى العبرانيين لتدل على الملائكة. انظر عبرانيين 1: 6.

\*\*

٣٢:٤٣

العدد 43. انظر الرسالة إلى روما 10: 15.

سَيَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ،  
وَيَسْطِرُّ أَرْضَ شَعْبِهِ،»

### تَعْلِيمُ مُوسَى لِلنَّبِيِّدِ

٤٤ «ثُمَّ أَتَى مُوسَى وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْمَعُوهَا. وَكَانَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ مَعَ مُوسَى.  
٤٥ وَحِينَ انْتَهَى مُوسَى مِنْ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، ٤٦ قَالَ لَهُمْ أَيْضًا: «تَأْمَلُوا بِقُلُوبِكُمْ جَمِيعَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي  
أَوْصَيْتُكُمْ الْيَوْمَ بِهَا. وَأَوْصُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. ٤٧ لَا تَسْتَهِنُوا بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، فَهِيَ  
حَيَاتِكُمْ. وَبِهَا تَطُولُ أَعْمَارُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِ لِتَمْتَلِكُوهَا.»

### إِنْبَاءُ اللَّهِ لِمُوسَى بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٤٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ: ٤٩ «أَصْعَدْ إِلَى جِبَالِ عِبَارِيمَ، إِلَى جَبَلِ نَيْبُو الْوَاقِعِ فِي أَرْضِ مُوآبَ،  
الْمُشْرِفِ عَلَى أَرِيحَا، وَانظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَهُمْ. ٥٠ سَتَمُوتُ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي سَتَصْعَدُ  
إِلَيْهِ، وَسَتَنْصَنَّمُ إِلَى آبَائِكَ، كَمَا مَاتَ أَخُوكَ هَارُونُ عَلَى جَبَلِ هُورَ وَانْصَنَّمَ إِلَى آبَائِهِ، ٥١ لِأَنَّكَ تَمَرَدْتُمْ عَلَيَّ أَمَامَ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ، عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيَبَةَ قَادِشَ فِي بَرِيَّةِ صِينَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَظْهَرُوا قُدَّاسَتِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٢ وَلِذَا سَتَرَى  
الْأَرْضَ مِنْ بَعِيدٍ، لَكِنَّكَ لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

## ٣٣

### بَرَكَةُ مُوسَى لِلشَّعْبِ

١ هَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ.  
٢ قَالَ:

«أَتَى اللَّهُ مِنْ سِينَاءَ،  
وَأَشْرَقَ عَلَيْنَا كَالشَّمْسِ مِنْ سَعِيرَ،  
أَشْرَقَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ\*،  
وَمَعَهُ عَشْرَاتُ الْأَلُوفِ مِنْ قَدِيسِيهِ،  
وَجُنُودُهُ الْأَقْوِيَاءُ عَنْ يَمِينِهِ.  
٣ حَقًّا قَدْ أَحْبَبْتَ الشُّعُوبَ،  
وَجَمِيعُ أَبْنَائِهِمُ الْمُقَدَّسِينَ فِي يَدِكَ.  
يَخُونُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكَ،  
وَيُضْغَوْنَ إِلَى كَلَامِكَ.  
٤ قَدْ أَعْطَانَا مُوسَى الشَّرِيعَةَ

\* ٣٣:٢

جبل فاران. جبل يقع غرب خليج العقبة وشمال جبل سيناء.



مُلْكًا لِّشَعْبِ بَعْقُوبَ.  
 ٥ ثُمَّ صَارَ اللَّهُ مُلْكًا فِي يَشُورُونَ،<sup>†</sup>  
 حِينَ اجْتَمَعَ قَادَةُ الشَّعْبِ مَعًا.

بِرَّكَهٖ رَاوِيْنَ  
 ٦ «لِيُحْيِيَ رَاوِيْنَ وَلَا يَمُتْ،  
 وَلَا يَكُنْ رِجَالُهُ قَلِيلِينَ.

بِرَّكَهٖ يَهُودَا  
 ٧ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا:

«يَا اللَّهُ اسْتَمِعْ إِلَى صَرَخَةِ يَهُودَا،  
 وَأَحْضِرْهُ إِلَى شَعْبِهِ.  
 بِيَدَيْهِ دَافِعٌ عَنْ نَفْسِهِ،  
 وَأَنْتَ سَتَجِئُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.»

بِرَّكَهٖ لَأَوِي  
 ٨ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ لَأَوِي:

«أَعْطِ لَأَوِي تَمِيمَكَ،  
 وَأَعْطِ أَوْرِيمَكَ<sup>‡</sup> لِتَبَاعِكَ الْأَمِينِ.  
 الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَنطِقَةِ مَسَّةَ،  
 وَتَحَدَّيْتَهُ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيَّةَ. S  
 ٩ قَالَ عَنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ:

«لَا أَعْرِفُهُمَا،  
 لَمْ يَعْرِفْ بِأَخِيهِ،  
 وَتَجَاهَلَ أَوْلَادَهُ.  
 وَأَطَاعُوا كَلِمَتِكَ،  
 وَحَفِظُوا عَهْدَكَ.»

† ٣٣:٥

يشورون. اسم آخر لإسرائيل يعني صالح أو وافي. أيضاً في العدد 26.

‡ ٣٣:٨

تميمك... أورييمك. وهما على الأغلب جيران كريمان، أو ربما قطعان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. انظر كتاب الفروج 28: 28، 30 وكتاب صموئيل الأول 14: 41)

S ٣٣:٨

مسة... مريية. راجع كتاب العدد 20: 13-1

١٠ سَيَعْلَمُونَ فَرَأَيْتَكَ لِيَعْقُوبَ،  
وَشَرِيْعَتَكَ لِإِسْرَائِيلَ.  
وَيَضَعُونَ بُحُورًا أَمَامَكَ،  
وَذَبَابُحٌ صَاعِدَةٌ\* عَلَى مَذْبِحِكَ.

١١ «بَارِكْ يَا اللَّهُ ثَرْوَتَهُ،  
وَأَرْضَ عَنِّ مَا يَعْمَلُهُ.  
اهْزِمِ الَّذِينَ يَهَاجِمُونَهُ  
وَالَّذِينَ يَبْغِضُونَهُ،  
فَلَا يَهَاجِمُوهُ ثَانِيَةً.»

بِرَّكَةِ بَنِيَامِينَ

١٢ وَقَالَ مُوسَى عَن قَبِيْلَةِ بَنِيَامِينَ:

«حَبِيْبُ اللَّهِ يُسْكُنُ بِأَمَانٍ عِنْدَهُ.  
يُحِيطُ بِهِ كُلُّ الرَّقْتِ،  
وَيُسْكُنُ اللَّهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ†.»

بِرَّكَةِ يُوسُفَ

١٣ وَقَالَ مُوسَى عَن قَبِيْلَةِ يُوسُفَ:

«لِيُبَارِكِ اللَّهُ أَرْضَ يُوسُفَ  
بِأَفْضَلِ هِبَاتِ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ،  
وَأَفْضَلِ هِبَاتِ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ،  
١٤ وَأَفْضَلِ غَلَاتِ الشَّمْسِ،  
وَأَفْضَلِ إِبْتَاغِ الْقَمَرِ،  
١٥ وَأَفْضَلِ مَا فِي الْجِبَالِ الْقَدِيْمَةِ،  
وَأَفْضَلِ مَا تُنتِجُهُ التَّلَالُ الْعَتِيْقَةُ،  
١٦ وَأَفْضَلِ هِبَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا،  
وَيَرْضَى السَّاكِنِينَ فِي الشُّجَيْرَةِ الْمُشْتَعَلَةِ.‡‡»

٣٣:١٠

ذَبَابُحٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَابِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرِقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٣٣:١٢ ††

بَيْنَ كَتِفَيْهِ. كَانَتْ الْقُدْسُ جِزَاءً مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَفِيهَا هَيْكَلُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يُعْتَبَرُ مَسْكَنَ اللَّهِ. (فَكَانَ الْهَيْكَلُ يَقَعُ بَيْنَ تَلْتَيْنِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

٣٣:١٦ ‡‡

الشُّجَيْرَةُ الْمُشْتَعَلَةُ. انظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ 3.

«لَتَجَلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ،  
عَلَى جَبِينِ الرَّئِيسِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ.

١٧ إِنَّهُ ثَوْرٌ بَكْرٌ قَوِيٌّ!

إِنَّهُ جَلِيلٌ!

وَقُرُونُهُ قُرُونٌ ثَوْرٌ بَرِيٌّ.

بِقُرُونِهِ يَنْطَحُ الشُّعُوبُ،

حَتَّى أَوْلَاكَ النَّبْنَ فِي أَقَاصِي الْأَرْضِ.

هَذِهِ الْقُرُونُ هِيَ عَشْرَاتُ أَوْفِ أَفْرَايِمَ

وَأَلْفِ مَنَسِيٍّ.»

بِرَّكَّةُ زَبُولُونَ وَيَسَاكِرُ

١٨ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَتِي زَبُولُونَ وَيَسَاكِرُ:

«كُنَّ سَعِيدًا يَا زَبُولُونَ فِي رِحَالَتِكَ،

وَأَنْتَ يَا يَسَاكِرُ فِي خِيَمَتِكَ.

١٩ سَيِّدَعُونَ الشُّعُوبَ إِلَى الْجَبَلِ،

وَهُنَاكَ سَيَقْدَمَانِ الذَّبَاخِ الْمُنَاسِبَةَ.

لَاهُمَا سَيَأْخِذَانِ غَنَى الْبَحْرِ

وَكُنُوزَ رِمَالِ الْبَحْرِ الْخَفِيَّةِ.»

بِرَّكَّةُ جَادَ

٢٠ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ جَادَ:

«مُبَارَكُ الَّذِي يُوسِعُ أَرْضَ جَادَ!

فَهُوَ يَرِيضُ كَأَسَدٍ وَيَنْتَظِرُ،

ثُمَّ يَبْرِقُ الذِّرَاعَ وَالرَّأْسَ.

٢١ اخْتَارَ أَفْضَلَ جِزْءٍ لَهُ،

فَقَدْ كَانَتْ هُنَاكَ حِصَّةٌ قَائِدٍ مَحْفُوظَةً لَهُ.

أَتَى كَقَائِدِ الْجِيُوشِ،

وَعَمِلَ الصَّلَاحَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

وَأَطَاعَ فَرَائِضَ اللَّهِ الَّتِي لِإِسْرَائِيلَ.»

بِرَّكَّةُ دَانَ

٢٢ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ دَانَ:

«دَانَ يُشْبِهُ شِبْلَ أَسَدٍ  
يَتَّبُ مِنْ بَاشَانَ.»

بِرَّكَهٖ نَفْتَالِي

٢٣ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ نَفْتَالِي:

«يَا نَفْتَالِي الشَّبْعَانُ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ،

الْمَمْلُوءُ بِرَّكَهٖ اللَّهُ،

مُلْكُكَ مِنَ الْخُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ حَتَّى الْبَحْرِئَةِ SS فِي الْجَنُوبِ.»

بِرَّكَهٖ أَشِير

٢٤ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ أَشِير:

«لَيْكُنْ أَشِيرٌ أَكْثَرَ الْبَيْنِ بِرَّكَهٖ،

وَلَيْكُنْ أَكْثَرَ وَاحِدٍ مَرْضِيًّا عَنْهُ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ،

وَلْيَغْمَسْ رِجْلِيهِ بِالزَّيْتِ.

٢٥ لَتَكُنْ أَقْفَالُ بَوَابَاتِكَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ،

وَلَتَكُنْ قَوِيًّا طَوَالَ حَيَاتِكَ.»

سَبِيْحَةٌ لِلَّهِ

٢٦ «لَا يُوجَدُ أَحَدٌ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ،

الَّذِي يَرْكَبُ فِي السَّمَاوَاتِ لِيُسَاعِدَكَ،

وَيَرْكَبُ السَّحَابَ فِي جَلَالِهِ.

٢٧ إِلَهِ الْأَرْضِ مُلْجَأٌ،

وَأَذْرُعُ الْأَرْضِ سَتْرَفَعُكَ.

طَرَدَ الْعَدُوَّ مِنْ أَمَامِكَ،

وَقَالَ: «دَمَّرْهُمْ!»

٢٨ لَذَا سَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ فِي أَمَانٍ،

سَيَسْكُنُ يَعْقُوبُ فِي سَلَامٍ

فِي أَرْضِ فَجْجٍ وَنَبِيْذٍ،

حَيْثُ تُعْطِي السَّمَاءُ مَطْرًا.

٢٩ هِنِيئًا لَكَ يَا إِسْرَائِيلُ!

مَنْ مِثْلَكَ يَا سَعْبًا يُنْقِذُهُ اللهُ؟  
 اللهُ هُوَ التُّرْسُ الَّذِي يَجْمِكُ  
 وَالسَّيْفُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَصْرَةً.  
 سَيَأْتِيْ أَعْدَاؤُكَ مُرْتَجِّفِيْنَ خَوْفًا مِنْكَ،  
 وَأَنْتَ سَتَدُوْسُ ظُهُورَهُمْ.»

## ٣٤

## مَوْتُ مُوسَى

١ وصعد موسى من سهول موآب إلى جبل نيبو، إلى قمة جبل الفسحة المائلة لأريحا. وأراه الله كل الأرض من جلعاد إلى دان، ٢ وكل أرض نفتالي وأفرايم ومنسى وكل أرض يهوذا إلى البحر\*، ٣ والنقب والسهل، أي وادي أريحا، مدينة النخيل، إلى صوغر. ٤ ثم قال الله له: «هذه هي الأرض التي وعدت بأن أعطيها لإبراهيم وإسحاق ويعقوب. وقلت: «لنسلك سأعطيها.» وقد جعلتك تراها بعينيك، لكنك لن تعبر إلى هناك.»  
 ٥ ومات موسى خادم الله هناك في أرض موآب كما قال الله. ٦ ودفن موسى في وادٍ في أرض موآب، قرب بيت فغور. ولا أحد يعرف موضع قبره حتى هذا اليوم. ٧ وكان موسى في المئة والعشرين من عمره حين مات. ولم تكن عيناه ضعيفتين، ولم يكن جلده مجعداً. ٨ وبكى بنو إسرائيل عليه ثلاثين يوماً في سهول موآب، إلى أن انتهت أيام البكاء والنواح عليه.

## يَسُوعُ الْقَائِدُ الْجَدِيدُ

٩ وكان يسوع بن نون قد امتلأ بروح حكمة لأن موسى وضع يده عليه، وعينه القائد الجديد. وأطاع بنو إسرائيل يسوع كما أوصى الله موسى.  
 ١٠ لكن لم يأت نبي في إسرائيل كموسى. فقد تميز بالكلام مع الله وجهاً لوجه. ١١ ولم يكن كموسى في كل الآيات والعجايب التي أرسله الله ليعملها في أرض مصر بفرعون وكل قادته وأرضه، ١٢ وفي كل القوة العظيمة المهيبة التي أظهرها أمام كل بني إسرائيل.

## كُتَابُ يُشُوعَ

### اختيارُ اللهِ لِيشُوعَ

١ بعدَ موتِ موسى خادِمِ اللهِ، قالَ اللهُ لِيشُوعَ بَنِ نُونِ، مُسَاعِدِ موسى: ٢ «خادِمِي موسى قَدْ ماتَ. وَالآنَ، اسْتَعِدِّي أَنْتِ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ وَاعْبُرُوا نَهْرَ الأُرْدُنِّ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ، أَعْطَيْتَهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدْتُ موسى. ٤ سَتَكُونُ حُدُودُكُمْ مِنَ البَرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ إِلَى النَهْرِ العَظِيمِ، نَهْرِ الفُرَاتِ، بِمَا فِيهَا أَرْضُ الحِثِّيِّينَ، إِلَى البَحْرِ الكَبِيرِ\* فِي الغَرْبِ. ٥ لَنْ يَواجِهَكُمُ أَحَدٌ إِلاَّ وَتَهْرِمُهُ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ، سَأَكُونُ مَعَكُمْ كَمَا كُنْتُ مَعَ موسى. لَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ وَلَنْ أَتْرُكَكَ.

٦ «تَقَوُّوا وَتَشَجَّعُوا، لِأَنَّكَ سَتَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ لِيَأْخُذُوا الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. ٧ فَقطَّ تَقَوُّوا وَتَشَجَّعُوا جِدًّا، وَكُنْ حَرِيصًا عَلَى العَمَلِ بِحَسَبِ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا موسى لَكَ. لا تَحْدُ عَنْهَا يَمِينًا أَوْ إِسْرَاءً، لَتَنْجَحَ حَيْشِمًا تَذْهَبُ. ٨ تَكَلَّمِي بِكَلِمَاتِ كُتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا دَائِمًا. تَأَمَّلِي بِهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لَتَكُونِ حَرِيصًا عَلَى العَمَلِ بِحَسَبِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. حِينَئِذٍ، تَصْلُحُ طَرِيقَكَ وَتَنْجَحِي. ٩ أَلَمْ أَمُرْكَ بِأَنْ تَتَّقَوِي وَتَشَجَّعُوا؟ فَلا تَرْتَعِبْ وَلَا تَخَفْ لِأَنَّ إلهَكَ مَعَكَ حَيْشِمًا تَذْهَبُ.»

### استلامُ يشُوعَ القِيادةَ

١٠ حِينَئِذٍ، أَمَرَ يُشُوعُ قَادَةَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: ١١ «طُوفُوا فِي المَحِيمِ وَأَوْصُوا الشَّعْبَ وَقُولُوا لَهُمْ: «جَهِّزُوا طَعَامًا لِتَأْخُذُوا مَعَكُمْ، لِأَنَّهُ فِي غُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إلهُكُمْ لَكُمْ.»» ١٢ ثُمَّ قَالَ يُشُوعُ لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى: ١٣ «تَذَكَّرُوا الوَصِيَّةَ الَّتِي أَعْطَاهَا موسى، خادِمُ اللهِ، لَكُمْ حِينَ قَالَ: «بُعْثِيكُمْ إلهُكُمْ رَاحَةً وَأَمَانًا. سَيُعْطِيكُمْ هَذِهِ الأَرْضَ.» ١٤ يُمكنُ لِنِسائِكُمْ وَأَطْفالِكُمْ وَحَيواناتِكُمْ أَنْ تَتَّبِعِي فِي أَرْضِ شَرْقِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ الَّتِي أَعْطَاهَا موسى لَكُمْ. وَأَمَّا المُحَارِبُونَ مِنْكُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ تَعْبُرُوا مُتَسَلِحِينَ وَمُسْتَعِدِّينَ لِلحَرْبِ مَعَ إِخْوَتِكُمْ، جَمِيعِ المُحَارِبِينَ، فَتَسَاعِدُوهُمْ. ١٥ إِلَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللهُ رَاحَةً وَأَمَانًا مِثْلَكُمْ، فَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إلهُكُمْ لَهُمْ. حِينَئِذٍ، يُمكنُكُمْ الرُّجُوعُ إِلَى أَرْضِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا موسى خادِمِ اللهِ لَكُمْ فِي شَرْقِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ.»

١٦ فَأَجابُوا يُشُوعَ: «سَتَمَعَلُ كُلُّ ما أَمَرْتَنَا بِهِ، وَسَنَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ تُرْسَلُنَا. ١٧ وَكَمَا أَطْعَمْنَا موسى دَائِمًا، هَكَذَا سَنَطْعُكَ. فليَكُنْ إلهُكَ مَعَكَ كَمَا كانَ مَعَ موسى. ١٨ كُلُّ مَنْ يَعْصِي أَمْرَكَ وَلا يُطِيعُ كَلَامَكَ مَهْمَا كانَ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. تَقَوُّوا وَتَشَجَّعُوا.»

\* ١:٤

البحر الكبير. البحر الأبيض المتوسط.

## استكشاف أريحا

١ ثم أرسل يشوع بن نون من مخيم شعيطيم\* رجلين ليستكشفا الأرض سرا، وقال لهما: «اذهبا وانظرا الأرض، وأريحا بشكلي خاص».

فذهبا ودخلا بيت عاهرة اسمها راحاب. وقضيا الليلة هناك. ٢ وقيل لملك أريحا: «أتى رجلان من بني إسرائيل إلى هنا الليلة ليتجسسا على الأرض».

٣ فأرسل ملك أريحا رسالة إلى راحاب يقول لها فيها: «أخرجي الرجلين اللذين أتيا إلى بيتك، لأنهما قد أتيا ليتجسسا على أرضنا كلها». ٤ ولكن المرأة كانت قد أخذت الرجلين وخبأتهما، فقالت: «هذا صحيح، أتى رجلان إلي، ولم أعرف من أين هما، ٥ وحين أتى وقت إغلاق البوابة في المساء خرجا، ولا أعرف أين ذهبا. الحقوا بهما بسرعة لأنكم تستطيعون الإمساك بهما».

٦ وكانت قد أضعدهما إلى السطح وخبأتهما بين عيدان الكنان التي كانت قد وضعتها هناك. ٧ فلتحق رجال الملك بالرجلين حتى معاير نهر الأردن، وأغلقت البوابات فور خروج الذين لحقوهما.

٨ وقيل أن يناما، صعدت راحاب إليهما إلى السطح، ٩ وقالت لهما: «أعرف أن الله أعطاكم الأرض. فنحن مرمعون منكم، وجميع الساكنين في الأرض يدويون خوفاً بسببكم. ١٠ فقد سمعنا أن الله يبس ماء البحر الأحمر أمامكم حين خرجتم من مصر. وسمعنا بما علمتم للهلكين اللذين كانا في شرق نهر الأردن، سيحون وعوج اللذين قضيتهم عليهما. ١١ حين سمعنا بهذه الأمور ارتعبنا، ولم تبق شجاعة في قلب أحد منا بسببكم. فإلهكم هو إله السماء من فوق وإله الأرض من تحت. ١٢ والآن، أقسم لي بالله، لأنني عملت معكم إحساناً، بأنكما أتيا أيضاً ستعملان إحساناً لعائلي. أكد لي تماماً، ١٣ بأنكما ستحفظان حياة أبي وأمي وإخوتي وأخواتي وكل ما يخصهم. وبأنكما ستخلصان أنفسنا من الموت».

١٤ فقال الرجلان لها: «نفديكم بحياتنا! فإن لم نخبري بما نعمله، حين يعطينا الله الأرض، سنتعامل معك يوفاء وإحسان».

١٥ فآزلتهم بجبل من النافذة لأن بيتها كان مبنيًا على سور المدينة، وقد كانت تسكن في السور. ١٦ وقالت لهما: «اذهبا إلى التلال كي لا يجدكم الرجال الذين يبحثون عنكم. اختبئا هناك ثلاثة أيام إلى أن يعود الذين يبحثون عنكم إلى المدينة، وبعد ذلك يمكنكم الذهاب في طريقكم».

١٧ وقال الرجلان لها: «سنكون بريئين من قسمة لك الذي جعلتنا نقسمه، ١٨ إن جئنا لكي نأخذ الأرض، ولم تربط هذا الجبل القرمزي الذي أنزلنا به، ولم تجعي في بيتك أهلك وأهلك وكل عائلتك. ١٩ فكل من يخرج منهم من باب بيتك إلى الشارع سيكون مسؤولاً عن موته. ونحن سنكون بريئين. لكن إن تأذى أحد

داخل بيتك، فلنأنا سنكون مسؤولين عن ذلك. ٢٠ وإن كشفت خطتنا، فلنأنا نكون بريئين من القسم الذي جعلنا نقسمه لك». ٢١ فقالت: «اتفقنا!» وأرسلتها فذهباً، ثم ربطت الحبل القرمزي بأفذهتها. ٢٢ فغادراً وذهباً إلى التلال، وبقياً هناك لثلاثة أيام إلى أن رجع الذين كانوا يبحثون عنها إلى أريحا، بعد أن بحثوا عنها في كل الطريق، ولم يجدوها. ٢٣ ثم نزل الرجلان من التلال وعبرا نهر الأردن وأتيا إلى يشوع بن نون وأخبراه بكل ما حدث لهما. ٢٤ وقالا ليشوع: «قد أعطانا الله الأرض كلها! كل ساكني الأرض مرتعبون منا».

## ٣

## عُورُ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

١ وفي صباح اليوم التالي، استيقظ يشوع وكل بني إسرائيل باكراً وانطلقوا من شطيم\* إلى نهر الأردن، وخيموا هناك قبل عبورهم النهر. ٢ وبعد ثلاثة أيام، جال القادة في الخيم، ٣ وأمرُوا الشعب وقالوا لهم: «حين ترون الكهنة اللاويين يحملون صندوق عهد الهكم، اتركوا المكان الذي أنتم فيه واتبعوه. ٤ ولتكن مسافة ألفي ذراع† بينكم وبينه. لا تتربصوا منه، بل اتبعوه لتعرفوا الطريق الذي ينبغي السير فيه. لأنكم لم تسيروا في هذا الطريق من قبل». ٥ ثم قال يشوع للشعب: «كرسوا أنفسكم، لأن الله سيعمل أموراً مدهشة وعظيمة في الغد في وسطكم ومعكم».

٦ وفي اليوم التالي، قال يشوع للكهنة: «ارفعوا صندوق العهد المقدس، واجتازوا إلى مقدمة الشعب». حملوا صندوق العهد المقدس وساروا أمام الشعب.

٧ وقال الله ليشوع: «سأبدأ اليوم بتعظيمك في عيون كل بني إسرائيل ليعرفوا أنني سأكون معك كما كنت مع موسى. ٨ من الكهنة الذين يحملون صندوق العهد المقدس، حين يصلون إلى النهر، بأن يقفوا في النهر». ٩ ثم قال يشوع لبني إسرائيل: «تعالوا إلى هنا واستمعوا إلى كلام الهكم». ١٠ حينئذ، قال يشوع: «بهذا ستعرفون أن الله الحي في وسطكم، وستعرفون أنه سيرد من أمامكم الكنعانيين والحيتيين والحويين والفرزيين والجرجاشيين والأموريين واليبوسيين. ١١ ها إن صندوق عهد سيد كل الأرض سيعبر نهر الأردن أمامكم. ١٢ اختاروا لكم اثني عشر رجلاً من قبائل إسرائيل، واحداً من كل عشيرة. ١٣ وحين يضع الكهنة حاملو صندوق عهد الله، رب كل الأرض أرجلهم في مياه نهر الأردن، فإن مياه نهر الأردن المتدفقة من الأعلى ستوقف كياه وراء سد».

١٤ وحين غادر الشعب الخيم ليعبروا نهر الأردن، كان الكهنة حاملو صندوق العهد المقدس أمام الشعب. ١٥ وحين أتى الكهنة حاملو الصندوق إلى نهر الأردن، ووضعوا أقدامهم على ضفة النهر، وكان النهر ممتلئاً بالمياه فوق ضفافه كل فترة الحصاد، توقف الماء المتدفق من الأعلى على الفور. ١٦ فتجمعت المياه كأنها وراء سد في أعلى

\* ٣:١

شطيم، أو «أكاسيا» وهي بلدة شرق نهر الأردن.

† ٣:٤

ذراع، وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتراً ونصفاً) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.



مَجْرَى النَّهْرِ فِي أَدَامِ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ صَرْتَانَ. وَانْقَطَعَتِ الْمِيَاهُ الْمَتَدَفِّقَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ\* تَمَامًا. حِينَئِذٍ، عَبَرَ الشَّعْبُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ١٧ وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ وَقَفُوا ثَابِتِينَ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ فِي وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، بَيْنَمَا كَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْزُونَ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ وَيَابِسَةٍ، إِلَى أَنْ عَبَرَ كُلُّ الشَّعْبِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.

## ٤

## مِحْرَابَةٌ مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ

١ وَحِينَ أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عَبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، قَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ: ٢ «اخْتَرِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الشَّعْبِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ، ٣ وَمُرَّزَهُمْ وَقُلْ: «اجْمَعُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، مِنْ وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ وَقَفَتِ الْكَهَنَةُ، خَذُوهَا وَضَعُوهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَبَيَّنَتْ فِيهِ اللَّيْلَةُ.»

٤ فَدَعَا يَشُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ٥ وَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَى وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ صُنْدُوقُ عَهْدِ إلهِكُمُ الْمُقَدَّسِ. وَاجْمَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حَجْرًا عَلَى كَتِفِهِ، حَجْرًا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. ٦ فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. وَحِينَ يَسْأَلُكُمْ أَوْلَادُكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟» ٧ قُولُوا لَهُمْ إِنَّ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ تَوَقَّفتْ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ إلهِ. حِينَ عَبَرَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، تَوَقَّفتْ مِيَاهُ النَّهْرِ عَنِ التَّدْفِيقِ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٨ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُمْ مُوسَى. فَاجْتَمَعُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَجْرًا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ. وَحَمَلُوها مَعَهُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي خَيَّمُوا فِيهِ، وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. ٩ وَأَيْضًا وَضَعَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ وَاقِفِينَ فِيهِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ وَبَقِيَ الْكَهَنَةُ، حَامِلُو الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ، وَاقِفِينَ فِي وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى أَنْ أَنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ اللَّهُ يَشُوعَ بِأَنْ يَخْبِرَ الشَّعْبَ بِهِ. كَمَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ. وَعَبَرَ الشَّعْبُ النَّهْرَ بِسُرْعَةٍ. ١١ وَحِينَ أَنْتَهَى الشَّعْبُ مِنْ عَبُورِ النَّهْرِ، عَبَرَ صُنْدُوقُ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ وَالْكَهَنَةُ أَمَامَ الشَّعْبِ.

١٢ وَعَبَرَ الرَّأوبَيْنِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنَصَفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى مُتَجَهِّزِينَ لِلْمَعْرَكَةِ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآخَرِينَ كَمَا أَمَرَهُمْ مُوسَى. ١٣ نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسَلَّحِينَ، عَبَرُوا بِقِيَادَةِ اللَّهِ لِيُحَارِبُوا فِي سَهُولِ أَرِيحَا.

١٤ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَظَّمَ اللَّهُ يَشُوعَ فِي عَيُونِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَهَابُوهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ كَمَا كَانُوا يَهَابُونَ مُوسَى.

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ: ١٦ «مَرَّ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

١٧ فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ.»

١٨ وَحِينَ خَرَجَ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَلَمَسَتْ بَطُونُ أَعْدَائِهِمُ الْيَابِسَةَ، عَادَتْ مِيَاهُ النَّهْرِ إِلَى مَكَانِهَا، وَتَدَفَّقَتْ عَلَى ضِفَائِفِهَا كَمَا كَانَتْ.

١٩ نَفَّرَجَ الشَّعْبُ مِنْ وَسَطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَخَيَمُوا فِي الْجِلْجَالِ عَلَى الْخُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ لِأَرِيحَا. ٢٠ وَفِي الْجِلْجَالِ، نَصَبَ يَشُوعُ الْإِثْنِي عَشَرَ حِجْرًا آتِيًا أَخَذُوهَا مِنْ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٢١ وَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمُسْتَقْبَلِ، حِينَ يُسْأَلُ أَوْلَادُكُمْ آبَاءَهُمْ: «مَا مَعْنَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ؟» ٢٢ فَحِينَئِذٍ تَقُولُونَ لِأَوْلَادِكُمْ: «عَبَّرَ إِسْرَائِيلُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ عَلَى الْيَابِسَةِ.» ٢٣ لِأَنَّ إِهْكَرَ جَفَّفَ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ إِلَى أَنْ عَبَرْتُمْ، كَمَا عَمِلَ إِهْكَرُ لِلْبَحْرِ الْأَحْمَرِ الَّذِي يَبْسُهُ أَمَامَنَا إِلَى أَنْ عَبَرْنَا.» ٢٤ لِتَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ كَمْ هِيَ عَظِيمَةُ قُوَّةِ اللَّهِ، لِيَحْشَوْا إِهْكَرًا إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٥

١ وَحِينَ سَمِعَ الْمَلُوكُ الْأَمُورِيُّونَ، غَزَبَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ، وَكُلُّ الْمَلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ، السَّاكِنُونَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ،\* أَنَّ اللَّهَ جَفَّفَ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ عَبَرُوا النَّهْرَ، جَبَنَتْ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ تَبْقَ فِيهِمْ شَجَاعَةٌ لِحَارِبِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## خِتَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ حِجْرِ الصُّوَانِ، وَاخْتَنُ<sup>†</sup> بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلرَّهَةِ الثَّانِيَةِ.»

٣ فَصَنَّعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صُوَانٍ، وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبْعَةَ هَاعَرَلُوثَ.\*

٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتْنِ يَشُوعَ لَهُمْ: كُلُّ الذُّكُورِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، أَي كُلُّ الْحَارِبِينَ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الرَّحَلَةِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٥ وَمَعَ أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ كَانُوا مَخْتُونِينَ، إِلَّا أَنَّ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الصَّحْرَاءِ فِي الرَّحَلَةِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ لَمْ يُخْتَنُوا. ٦ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ارْتَحَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ مَاتَ كُلُّ الْحَارِبِينَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ. وَقَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ آبَاءَهُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ. ٧ فَأَقَامَ أَبْنَاءُهُمْ مَكَانَهُمْ، الْإِبْنَاءُ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ. فَلَمْ يَكُونُوا قَدْ خَتَنُوا فِي أُنْيَاءِ التَّرْحَالِ فِي الصَّحْرَاءِ.

٨ وَحِينَ أَنْهَى يَشُوعُ خَتْنَ جَمِيعِ الرِّجَالِ، مَكَثُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْخَيْمِ إِلَى أَنْ تَعَاوَا مِنْ جِرَاحِهِمْ.

## أَوَّلُ فَصْحٍ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ

٩ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «قَدْ دَحَرَجْتَ الْيَوْمَ عَنَّا الْعَارَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكُمْ فِي مِصْرَ.» وَإِلَذَا دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ بِالْجِلْجَالِ. S وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

\* ٥:١

البحر. البحر الأبيض المتوسط.

† ٥:٣

اختن. خِتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِعِمَانٍ رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28، فِيلِپِّي 3: 3، كُولُوسِي 2: 11)

\* ٥:٣

جَبْعَةَ هَاعَرَلُوثَ، وَمَعْنَاهُ «تَلَّةُ الْخِتَانِ.»

١٠ وَحِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُخِيمِينَ فِي الْجُلْجَالِ، احْتَفَلُوا بِعِيدِ الْفِصْحِ\*\* فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ فِي سَهُولِ أَرِيحَا. ١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَكَلُوا مِنْ إِتْنَاجِ الْأَرْضِ خُبْزًا بِلَا تَحْمِيرٍ وَفَرِيكًا مَشْوِيًّا. ١٢ وَأَنْقَطَعَ الْمَنْ ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ أَكَلُوا مِنْ إِتْنَاجِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَعُدِ الْمَنْ يُعْطَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَكَلُوا مِنْ مَحْصِيلِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

### قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ

١٣ وَحِينَ كَانَ يَشُوعُ فِي مَنْطِقَةِ أَرِيحَا، نَظَرَ إِلَى الْأَعْلَى فَرَأَى رَجُلًا واقفًا أمامَهُ وَسَيْفُهُ مَسْلُوفٌ فِي يَدِهِ. فَتَقَدَّمَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَنْ أَمْ مِنْ أَعْدَائِنَا؟»  
 ١٤ فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَسْتُ مِنْكُمْ وَلَا مِنْ أَعْدَائِكُمْ، لَكِنِّي أَتَيْتُ الْآنَ كَقَائِدِ جَيْشِ اللَّهِ.»  
 فَوَقَعَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ لَهُ، وَقَالَ: «مَاذَا يَقُولُ سَيِّدِي لِي؟»  
 ١٥ فَقَالَ قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ جِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ مَقْدَسٌ.» فَفَعَلَ يَشُوعُ ذَلِكَ.

## ٦

### وَصِيَّةُ اللَّهِ بِخُصُوصِ أَرِيحَا

١ وَكَانَتْ بَوَابَاتُ أَرِيحَا مَغْلَقَةً وَمَحْرُوسَةً بِشَكْلِ شَدِيدٍ بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَدْخُلُ إِلَيْهَا أَوْ يُخْرَجُ مِنْهَا.  
 ٢ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «هَا إِنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَى أَرِيحَا وَمَلِكِهَا وَمَحَارِبِهَا وَأَبْطَالِهَا. ٣ فَلْيَطْفِئْ جَمِيعَ الْمَحَارِبِينَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً كُلَّ يَوْمٍ، وَلِدَّةِ سِتَّةِ أَيَّامٍ. ٤ وَلِيَحْمِلْ سَبْعَةٌ مِنَ الْكَهَنَةِ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الْبِجَاشِ وَيَسِيرُوا أَمَامَ الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَطُوفُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ. ٥ وَحِينَ يَنْفُخُونَ نَفْخَةً طَوِيلَةً يَبْقُرِنِ الْكَبْشِ، وَتَسْمَعُونَ صَوْتَ الْبُوقِ، فَلْيَهْتَفِ كُلُّ الْجَيْشِ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ، فَيَسْقُطِ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ. حِينَئِذٍ، يَنْدَفِعُ كُلُّ الْجَيْشِ إِلَى الْأَمَامِ.»

### سُقُوطُ أسوارِ أَرِيحَا

٦ وَدَعَا يَشُوعُ بَنِي نُونِ الْكَهَنَةِ جَمِيعًا وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَلِيَحْمِلْ سَبْعَةٌ كَهَنَةً سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الْبِجَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.» ٧ وَقَالَ يَشُوعُ لِلجَيْشِ: «طُوفُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَلْيَسِرِ الرِّجَالُ الْمُسَلَّحُونَ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.»

الجلجال. تشبه الكلمة العبرية التي تعني «بدرج».

\*\* ٥:١٠

فصح. أي «عبور» وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبحة خاصة. انظر تثنية 16: 6-1 وريتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

†† ٥:١٣

المن. الطعام الذي وقَّره الله لبني إسرائيل خلال سنوات تجولهم في الصحراء. راجع كتاب الخروج 4: 36-16.

٨ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَ يُشوعُ الشَّعْبَ، سَارَ الْكَهَنَةُ السَّبْعَةُ وَهُمْ يَحْمِلُونَ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَصُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ يَتَّبِعُهُمْ. ٩ وَكَانَ الرَّجَالُ الْمُسْلِحُونَ يَسِيرُونَ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ. وَمُؤَخَّرَةَ الْجَيْشِ تَسِيرُ خَلْفَ الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ فِي الْأَبْوَاقِ بِشَكْلِ مُسْتَمَرٍّ.

١٠ وَأَمَرَ يُشوعُ الْجَيْشَ فَقَالَ: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَدْعُوا أَصْوَاتَكُمْ تُسْمَعُ، وَلَا تَخْرُجْ كَلِمَةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ اهْتَفُوا. لِحَيْثُ تَهْتَفُونَ.»

١١ وَأَرْسَلَ يُشوعُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ لِيَطُوفَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. فَطَافُوا بِهِ مَرَّةً ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْمُخَيْمِ، وَقَضَوْا اللَّيْلَةَ فِي الْمُخَيْمِ. ١٢ وَاسْتَيْقَظَ يُشوعُ بَارِكًا فِي الصَّبَاحِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. ١٣ وَسَارَ الْكَهَنَةُ السَّبْعَةُ وَهُمْ يَحْمِلُونَ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ بِشَكْلِ مُسْتَمَرٍّ. وَكَانَ الرَّجَالُ الْمُسْلِحُونَ يَسِيرُونَ أَمَامَهُمْ، وَمُؤَخَّرَةَ الْجَيْشِ تَسِيرُ خَلْفَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ فِي الْأَبْوَاقِ بِشَكْلِ مُسْتَمَرٍّ.

١٤ وَطَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْمُخَيْمِ. وَعَمَلُوا هَذَا لِسِتَّةِ أَيَّامٍ. ١٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، اسْتَيْقَظُوا بَارِكًا عِنْدَ الْفَجْرِ، وَطَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا، لِكَيْبَهُمْ سَارُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ١٦ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ، نَفَخَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ، وَقَالَ يُشوعُ لِلجَيْشِ: «اهْتَفُوا! لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ. ١٧ دَمَرُوا الْمَدِينَةَ وَكُلِّ مَا فِيهَا تَقَدِّمَهُ لِلَّهِ. وَلَا تَتْرَكُوا سِوَى رَا حَابِ الْعَاهِرَةِ وَكُلِّ مَنْ مَعَهَا فِي بَيْتِهَا. لِأَنَّهَا خَبَاتِ الرُّسُولِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمْ.

١٨ «أَمَا أَنْتُمْ فَلَا تَقْتَرِبُوا مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَعْدَّةِ لِلتَّدْمِيرِ. فَلَا تَشْتَبُوا أَوْ تَأْخُذُوا شَيْئًا مِنْهَا، فَتُعَرِّضُوا مَخِيْمَ إِسْرَائِيلَ لِلدَّمَارِ وَالْمَشَاكِلِ. ١٩ وَأَمَا كُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَدْوَاتِ الْبُرُوزِيَّةِ وَالْحَدِيدِ فَهِيَ مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ، وَيَبْغِي أَنْ تُوَضَعَ فِي خَزَنَةِ اللَّهِ.»

٢٠ فَهَتَفَ الْجَيْشُ، وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ. وَحِينَ سَمِعَ الْجَيْشُ صَوْتَ الْبُوقِ، هَتَفَ الْجَيْشُ هَتَافًا مُرْتَفِعًا، وَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ. حِينَئِذٍ، أَنْدَفَعَ كُلُّ الْجَيْشِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا. ٢١ وَأَهْلَكُوا بِالسِّيفِ كُلَّ مَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَصُعَاغٍ وَكِبَارٍ وَبِقَرٍ وَغَنَمٍ وَحَمِيرٍ.

٢٢ وَقَالَ يُشوعُ لِلرُّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ اسْتَكْشَفَا الْأَرْضَ: «ادْخُلَا إِلَى بَيْتِ الْمَرَأَةِ الْعَاهِرَةِ وَأَخْرِجَاهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا كَمَا أَقْسَمْتُمَا لَهَا.»

٢٣ فَدَخَلَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ اسْتَكْشَفَا الْأَرْضَ، وَأَخْرَجَا رَا حَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَأُخُوَّتَهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا. فَأَخْرَجَا كُلَّ عَائِلَتِهَا، وَوَضَعَاهُمْ خَارِجَ مَخِيْمِ إِسْرَائِيلِ فِي مَكَانٍ آمِنٍ. ٢٤ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا بِالنَّارِ، لَكِنَّ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَدْوَاتِ الْبُرُوزِيَّةَ وَوَضَعُوهَا فِي خَزَنَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٥ وَأَبْقَى يُشوعُ عَلَى رَا حَابِ الْعَاهِرَةِ وَعَائِلَتِهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا. وَهِيَ مَا تَزَالُ سَاكِنَةً فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لِأَنَّهَا خَبَاتِ الرُّسُولِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يُشوعُ لِيَسْتَكْشِفَا أَرْضَهَا.

٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَقْسَمَ يُشوعُ وَقَالَ:

«لِيَكُنْ كُلُّ مَنْ يُعِيدُ بِنَاءَ أَرِيحَا  
مَلْعُونًا أَمَامَ اللَّهِ.  
سَتَكْفُهُ أَسَاسَاتُهَا حَيَاةَ ابْنِهِ الْبِكْرِ،  
وَبَوَابُهَا حَيَاةَ ابْنِهِ الْأَصْغَرِ.»\*

٢٧ فكان الله مع يُشوع، وذاع صيته في كل الأرض.

## ٧

### خَطِيئَةُ عَنَانَ

١ وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَطِيعُوا الْوَصِيَّةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِمَا يَنْبَغِي إِتْلَافَهُ. فَقَدْ أَخَذَ عَنَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارَحَ،  
مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، بَعْضَ الْأَشْيَاءِ تَمَّا كَانَ يَنْبَغِي إِتْلَافُهَا. فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
٢ وَأَرْسَلَ يُشوعُ رِجَالًا مِنْ أَرِيحَا إِلَى مَدِينَةِ عَايِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَيْتِ آوَنَ شَرْقَ بَيْتِ إِيْلَ. وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا  
وَاسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ.» فَصَعِدَ الرَّجَالُ وَاسْتَكْشَفُوا مَدِينَةَ عَايِ.  
٣ ثُمَّ عَادُوا إِلَى يُشوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرْسِلْ كُلَّ الْجَيْشِ إِلَى عَايِ. فَلْيَذْهَبِ أَلْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةُ أَلْفِ رَجُلٍ فَقَطْ  
وَيَهَاجِمُوا عَايِ. لَا تُجْهِدِ الْجَيْشَ كُلَّهُ بِالذَّهَابِ إِلَى هُنَاكَ، فَشَعْبُ عَايِ قَلِيلُ الْعَدَدِ.»  
٤ فَصَعِدَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ إِلَى هُنَاكَ، وَلَكِنَّهُمْ أُجْبِرُوا عَلَى التَّرَاجُعِ مِنْ أَمَامِ رِجَالِ عَايِ. ٥ وَقَتَلَ رِجَالُ  
عَايِ نَحْوَ سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ، وَخَطَعُوا بِهِمْ مِنْ أَمَامِ الْبَوَابِ إِلَى مَكَابِرِ الْمِخْرَاجَةِ، وَقَتَلُوهُمْ عَلَى الْمُنْحَدَرِ. فَجَبَّتْ  
قُلُوبُ الرِّجَالِ جِدًّا. ٦ حِينَئِذٍ، مَرَّقَ يُشوعُ نِيَابَهُ، وَوَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ،  
وَبَقِيَ هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ مَعَ كُلِّ شَيْخِ إِسْرَائِيلَ. وَأَلْقُوا التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

٧ وَقَالَ يُشوعُ: «آه يَا اللَّهُ! لِمَاذَا عَبَّرْتَ هَذَا الشَّعْبَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيَهْلِكَ الْأُمُورِيُّونَ؟ لَيْتَنَا بَقِينَا شَرْقَ النَّهْرِ! ٨ يَا  
رَبُّ! مَاذَا أَقُولُ الْآنَ وَقَدْ هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ ٩ سَيَسْمَعُ جَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ بِمَا  
حَدَّثْتَ، فَيُحَاصِرُونَنَا وَيَقْتُلُونَنَا. مَاذَا سَتَفْعَلُ حِينَئِذٍ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

١٠ فَقَالَ اللَّهُ لِيُشوعَ: «انْهَضْ! لِمَاذَا أَنْتَ مُنْطَبِعٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ ١١ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، وَقَدْ نَقَضُوا عَهْدِي الَّذِي  
أَمَرْتُمْ بِحِفْظِهِ، فَأَخَذُوا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَمَرْتُمْ بِتَدْمِيرِهَا تَقْدِيمَةً لِي. سَرَقُوا وَكَذَّبُوا، وَوَضَعُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بَيْنَ  
حَاجِيَاتِهِمْ. ١٢ وَهَذَا فَبِنُو إِسْرَائِيلَ غَيْرِ قَادِرِينَ عَلَى مَقَاوِمَةِ أَعْدَائِهِمْ. وَهُمْ يَهْزِمُونَ وَيَتَرَاجِعُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، إِذْ  
حَكَمَ عَلَيْهِمُ بِالْمَلَاحِكِ. لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ فِيمَا بَعْدَ حَتَّى تَدْمُرُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي طَلَبْتَ مِنْكُمْ إِتْلَافُهَا.

١٣ «فَاذْهَبْ وَطَهِّرِ الشَّعْبَ، وَقُلْ لَهُمْ: تَقَدَّسُوا لِأَجْلِ الْعَدَدِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنَّ بَيْنَ  
أُمَّتِكُمْ أَشْيَاءَ أَمَرْتُمْ أَنْ تَدْمُرُوهَا. فَلَنْ يَهْزِمُوا أَعْدَاءَكُمْ حَتَّى تَزِيلُوا مِنْ بَيْنِكُمْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَمَرْتُمْ بِإِتْلَافِهَا.

١٤ «وفي الصَّبَاحِ، تَقْفُونَ جَمِيعاً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِحَسَبِ قِبَائِلِكُمْ. وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَتَقَدَّمُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَتَقَدَّمُ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهَا. وَالْعَائِلَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهَا وَاحِداً وَاحِداً. ١٥ وَالَّذِي يَمْسُكُ وَمَعَهُ الْأَشْيَاءُ الْوَاجِبُ تَدْمِيرُهَا، يُحْرَقُ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ نَقَضَ عَهْدَ اللَّهِ، وَصَنَعَ أَمراً كَرِيهاً وَقَبِيحاً فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٦ فَنَبَضَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ بَاكِراً، وَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قِبَائِلِهِمْ، فَاخْتِيرَتِ قَبِيلَةُ يَهُوذَا. ١٧ ثُمَّ تَقَدَّمَتِ عَشَائِرُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، فَاخْتِيرَتِ عَشِيرَةُ الزَّرَحِيِّينَ. ثُمَّ تَقَدَّمَتِ عَائِلَاتُ عَشِيرَةِ الزَّرَحِيِّينَ، فَاخْتِيرَتِ عَائِلَةُ زَبْدِي. ١٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ رِجَالُ عَائِلَةِ زَبْدِي، فَاخْتِيرَ عَنَّانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ١٩ حِينَيْدَ، قَالَ يَشُوعُ لِعِيعَانَ: «يَا بَنِي، أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَاعْتَرَفْ لَهُ. وَأَخْبِرْ بِمَا عَمِلْتَهُ وَلَا تُخْفِ عَنِّي الْأَمْرَ.»

٢٠ فَجَابَ عَنَّانُ يَشُوعَ: «نَعَمْ، فَإِنَّا مِنْ أَخْطَأَ إِلَى اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا مَا فَعَلْتُهُ: ٢١ رَأَيْتُ وَسَطَ الْغَنَائِمِ تَوْباً بِبَابِلْيَا فَأَخْرَأْتُ وَمَتَّيْتُ مِثْقَالَ\* مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبِيكَةَ ذَهَبٍ تَرْنَ خَمْسِينَ مِثْقَالاً، فَاشْتَبَيْتَهَا، فَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَدْفُونَةٌ دَاخِلَ خَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَ الرِّدَاءِ.»

٢٢ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رِسْلاً فَرَكَضُوا إِلَى الْخَيْمَةِ، فَكَانَتْ هُنَاكَ مَخْبِئَةً فِي الْخَيْمَةِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا. ٢٣ فَأَخَذُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْخَيْمَةِ وَأَحْضَرُوهَا لِيَشُوعَ وَلِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعُ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنَّانُ بْنُ زَارَحَ مَعَ كُلِّ الْفِضَّةِ وَالثَّوْبِ وَسَبِيكَةِ الذَّهَبِ وَأَوْلَادِهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرَهُ وَحِمَارَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلِّ مَا كَانَ لَهُ، وَأَصْعَدُوهَا إِلَى وَادِي عَنخُورَ.

٢٥ وَقَالَ يَشُوعُ: «لِمَاذَا جَلَبْتَ هَذَا الضِّيْقَ عَلَيْنَا؟ سَيَجْلِبُ اللَّهُ الضِّيْقَ عَلَيْكَ هَذَا الْيَوْمَ.» فَرَجَمَهُمْ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ، وَطَمَرُوهُمْ بِالْمَخْرَاجَةِ. ٢٦ وَوَضَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَوْمَةً حِجَارَةً فَوْقَهُمْ، مَا تَزَالُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَهَذَا غَضَبُ اللَّهِ. وَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَادِي عَنخُورَ.†

## ٨

### تَدْمِيرُ عَايَ

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تُخَفْ وَلَا تُحْزَنْ عَن يَمْتِكَ. خُذْ مَعَكَ كُلَّ الْجَيْشِ وَأَصْعِدِ الْآنَ إِلَى عَايَ. سَأُعْطِيكَ مَلِكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ. ٢ وَسَتَعْمَلُ بِعَايَ وَبِمَلِكِهَا كَمَا عَمَلْتَ بِأَرِيحَا وَبِمَلِكِهَا. لَكِنِ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ يَمْتِكُنُكَ الْإِحْتِفَاطُ بِثَرَوَاتِهَا وَحَيَوَانَاتِهَا غَنِيمَةً لَكَ. أَقِمْ كَيْنَاً خَلْفَ الْمَدِينَةِ.»

٣ فَانْطَلَقَ يَشُوعُ إِلَى عَايَ مَعَ كُلِّ الْجَيْشِ. وَاخْتَارَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ وَأَرْسَلَهُمْ فِي اللَّيْلِ. ٤ وَأَعْطَاهُمْ هَذِهِ الْأَمْرَ: «انْتَبِهُوا! أَقِيمُوا كَيْنَاً خَلْفَ الْمَدِينَةِ. وَلَا تَبْتَعِدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَلَكِنْ كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ وَيَقْظِينَ. ٥ سَنَتَقَدَّمُ أَنَا وَالْجَيْشُ الَّذِي مَعِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ. حِينَ يَخْرُجُونَ لِمُؤَاجَهَتِنَا كَمَا حَدَثَ قَبْلًا، فَإِنَّا سَنَهْرُبُ

\* ٧:٢١

مِثْقَالٌ، حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ عَشْرٍ غَرَامًا وَيَصِفُ.

† ٧:٢٦

وَادِي عَنخُورَ. وَمَعْنَاهُ «وَادِي الضِّيْقِ.»

أمامهم. ٦ حينئذ، سيخرجون وراءنا إلى أن نعيدهم عن المدينة. لأنهم سيظنون أننا نهرب منهم كما حدث من قبل. حينئذ نهرب أمامهم، ٧ نخرجون من مكان الكمين وتأخذون المدينة، لأن إهكرا سيعطيها لكم.

٨ «وحين تأخذون المدينة، أحرقوها بالنار. اعملوا بحسب أمر الله. ها قد سمعتم أوامري.»

٩ فأرسلهم يشوع فذهبوا إلى مكان الكمين، وبقوا بين بيت إيل وعاي، إلى الغرب من عاي. أما يشوع ففضى تلك الليلة وسط الجيش.

١٠ واستيقظ يشوع في الصباح باكراً وجمع كل الجيش. ثم خرج مع شيوخ إسرائيل أمام جيش عاي. ١١ وكل الجنود الذين معه صعدوا واقتربوا من المدينة، ووصلوا إلى مقابلها، وخيموا إلى الشمال من عاي. وكان الوادي بينهم وبين عاي.

١٢ وأخذ يشوع خمسة آلاف رجل وجعلهم يقيمون بين بيت إيل وعاي إلى الغرب من المدينة. ١٣ فحددوا مواقع الجيش. عرفوا أن المعسكر الرئيسي إلى الشمال من المدينة، وبقية الجيش إلى الغرب من المدينة. وذهب يشوع في تلك الليلة إلى وسط الوادي.

١٤ وحين رأى ملك عاي هذا، أسرع هو وشعبه، سكان المدينة، وخرجوا في الصباح الباكر لقتال بني إسرائيل مقابل وادي الأردن. لكنه لم يكن يعرف أن كميناً قد أعد خلف المدينة.

١٥ وتظاهر يشوع وكل جيش إسرائيل بالانهزام أمامهم، فهربوا نحو البرية. ١٦ فخرج كل رجال عاي ليطاردوهم. فطاردوا يشوع وابتعدوا عن المدينة. ١٧ ولم يبق رجل في عاي أو بيت إيل إلا وخرج وراء بني إسرائيل. تركوا المدينة بلا حماية وطاردوا إسرائيل.

١٨ فقال الله ليشوع: «مد رمحك الذي في يدك نحو عاي لأني سأخضعها لك.» فقد يشوع رُمحه الذي كان في يده نحو المدينة. ١٩ حينئذ قام الجنود المختبئون من مكائهم واندفعوا إلى الأمام حين مد يشوع يده. ودخلوا المدينة وسيطروا عليها، وأشعلوا النار فيها بسرعة.

٢٠ ولما نظر رجال عاي إلى الوراء، رأوا الدخان يصعد من المدينة نحو السماء. ولم يكن لهم مهرب في أي اتجاه، لأن الشعب الذي كان يتظاهر بالهرب نحو البرية، دار إلى الخلف ضد مطاردته. ٢١ حين رأى يشوع وكل إسرائيل أن جنود الكمين سيطروا على المدينة وأن الدخان يرتفع منها، التفتوا إلى الخلف وهاجموا رجال عاي. ٢٢ وخرج جنود إسرائيل عليهم من المدينة، فحاصر بنو إسرائيل رجال عاي من كل الجهات. فهاجمهم بنو إسرائيل حتى لم ينج أحد منهم. ٢٣ ولكن بني إسرائيل أمسكوا بملك عاي حياً وأحضره إلى يشوع. ٢٤ ولما انتهى رجال إسرائيل من قتل كل سكان عاي في الحقول والبرية حيث طاردوهم، وسقطوا جميعاً بحمد السيف إلى آخر رجل منهم، عاد جيش إسرائيل إلى عاي وهاجموها بحمد السيف. ٢٥ وكان مجموع الذين قتلوا في ذلك اليوم من رجال وساء اثني عشر ألفاً، أي جميع شعب عاي. ٢٦ ولم يرد يشوع رُمحه كعلامة للهجوم، حتى تم إهلاك جميع سكان عاي تماماً. ٢٧ وسى بنو إسرائيل حيوانات وخيرات تلك المدينة لأنفسهم كما أمر الله يشوع.

٢٨ فَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا كَوْمَةً خَرَابٍ إِلَى الْآبَدِ، كَمَا هُوَ حَالُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٩ وَعَلَقَ مَلِكُ عَايَ عَلَى شَجَرَةٍ إِلَى الْمَسَاءِ. وَفِي الْمَسَاءِ أَمَرَ يَشُوعُ، فَأَنْزَلُوا جَسَدَهُ الْمَيِّتَ مِنْ عَلَى الشَّجَرَةِ، وَالْقُوَّةَ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ كَوْمَةً صُغُورٍ عَظِيمَةً بَاقِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### الْبَرَكَاتُ وَاللَّعْنَاتُ

٣٠ ثُمَّ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ، ٣١ كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَأَنَّهُ مَدُونٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى. فَكَانَ الْمَذْبَحُ مِنْ مِجَارَةٍ كَامِلَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَدْ فِيهِ أَدَاةٌ حَدِيدِيَّةٌ. ثُمَّ قَدَّمُوا عَلَيْهِ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* لِلَّهِ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.

٣٢ وَنَقَشَ يَشُوعُ - بِمُحْضُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ - نُسْخَةً مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى عَلَى الْمِجَارَةِ. ٣٣ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْمَوَاتِنِينَ مِنْهُمْ وَالْأَجَانِبَ الْمُقِيمِينَ، مَعَ شَبُوحِهِمْ وَقَادَتِهِمْ وَقَضَاتِهِمْ، وَاقْفِينَ عَلَى جَانِبِي الصُّدُوقِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ اللَّائِيْنَ الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. وَقَفَّ نِصْفُ الشَّعْبِ مِنْ جِهَةِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ مِنْ جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالٍ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ فِي الْبَدَايَةِ لِبَرَكَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَقَرَأَ يَشُوعُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، أَيِ الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَاتِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. ٣٥ وَلَمْ تَتْرَكْ كَلِمَةٌ أَوْصَى بِهَا مُوسَى، بَلْ قَرَأَهَا يَشُوعُ كُلُّهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْأَجَانِبِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ.

## ٩

### حَدِيْعَةُ الْجَبْعُونِيِّينَ

١ وَحِينَ سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي غَرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَالتَّلَالِ الْغَرِيبَةِ وَعَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ\* إِلَى لُبْنَانَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ - وَهُمْ مُلُوكُ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْقَرِيزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ - ٢ اتَّفَقُوا مَعًا عَلَى الْاجْتِمَاعِ بِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ.

٣ لَكِنْ حِينَ سَمِعَ سُكَّانُ جَبْعُونَ عَنْ مَا عَمَلَهُ يَشُوعُ فِي أَرِيحَا وَعَايَ، ٤ تَصَرَّفُوا بِخُدَاعٍ، إِذْ ذَهَبُوا وَأَعَدُّوا بَعْضَ الْحَاجِيَّاتِ. فَأَخَذُوا أَكْبَاسًا مَهْتَرَةً لِحَمِيرِهِمْ، وَزِقَافًا مَهْتَرَةً وَمِزْقَةً وَمُصَلِحَةً، ٥ وَارْتَدُّوا أَحَدِيَّةً مَهْتَرَةً مَرَقَعَةً وَنِيَابًا مَهْتَرَةً. وَكَانَ كُلُّ خَزِيرِهِمْ بَابَسًا أَوْ مُتَعَفِنًا أَوْ مَكْسِرًا. ٦ وَذَهَبُوا إِلَى يَشُوعَ فِي الْخَيْمِ فِي الْجِلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَتَيْنَا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. لِذَا اْعْمَلُوا مَعَنَا مَعَاهِدَةً.»

٧ وَلَكِنْ بَنَى إِسْرَائِيلُ قَالُوا لِلْحَوِيِّينَ: «لَكِنْ رَبَّمَا تَكُونُونَ سَاكِنِينَ فِي وَسْطِنَا. فَكَيْفَ إِذَا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مَعَاهِدَةً؟»

٨ فَقَالَ الْحَوِيُّونَ لِيَشُوعَ: «نَحْنُ خُدَامُكَ.» فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «مَنْ أَنْتُمْ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟»

٩ فَقَالُوا لَهُ: «أَتَى خُدَامُكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا لِأَجْلِ اسْمِ إِلَهِكَ. لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَمَا عَمَلَهُ فِي مِصْرَ، ١٠ وَكُلَّ مَا عَمَلَهُ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، سِيحُونَ مَلِكِ حِشْبُونَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي سَكَنَ عَشْتَارُوثَ.

\* ٨:٣١

ذَبِيْعَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

\* ٩:١٠

البحر. البحر الأبيض المتوسط.



١١ فَقَالَ لَنَا شَيْوُخُنَا وَكُلُّ شَعْبِ أَرْضِنَا: «خُذُوا طَعَامًا فِي أَيْدِكُمْ لِلطَّرِيقِ وَادْهَبُوا لِلِقَائِهِمْ، وَقُولُوا لَهُمْ: نَحْنُ خُدَامُكُمْ. فَاقْطَعُوا مَعَنَا عَهْدًا.»

١٢ «هَذَا خَيْرٌنَا! اخُذْنَاهُ سَاخِنًا حِينَ غَادَرْنَا بِيوتَنَا وَجِئْنَا إِلَيْكُمْ. وَالآنَ قَدْ يَسَّ وَتَعَنَّ. ١٣ وَهَذِهِ أَوْعِيَتُنَا الْجَدِيدَةُ الَّتِي مَلَأْنَاهَا بِالنَّبِيذِ، قَدْ تَمَزَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَأَحْدِيثُنَا قَدْ تَهَرَّتْ مِنَ الرَّحَلَةِ الطَّوِيلَةِ.»

١٤ فَأَخَذَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ خُزَيْهِمْ لِيَفْحَصُوهُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا إِرشَادًا مِنَ اللَّهِ. ١٥ وَعَمِلَ يُشوعُ مُعَاهِدَةً سَلَامٍ مَعَهُمْ اسْتَبْقَاهُمْ بِمُوجِبِهَا أَحْيَاءَ. وَقَدْ أَقْسَمَ قَادَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَهُمْ.

١٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ عَمَلِ الْمُعَاهِدَةِ مَعَهُمْ، عَلِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْجَبْعُونِيِّينَ يَسْكُنُونَ قَرِيبًا مِنْهُمْ وَيَأْتِيهِمْ يَسْكُنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. ١٧ فَانْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَوَصَلُوا إِلَى مَدِينِ الْجَبْعُونِيِّينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَكَانَتْ مَدِينُهُمْ هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْتُوتٌ وَقَرِيَّةٌ بَعَارِيمَ. ١٨ وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَهَاجِمُوهُمْ لِأَنَّ قَادَةَ الشَّعْبِ أَقْسَمُوا لَهُمْ بِاللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

وَلَكِنَّ كُلَّ الشَّعْبِ تَدَمَّرُوا عَلَى الْقَادَةِ. ١٩ فَقَالَ الْقَادَةُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «لَقَدْ أَقْسَمْنَا لَهُمْ بِاللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُوْذِيَهُمُ الْآنَ. ٢٠ فَهَذَا مَا سَنَفْعَلُهُ، سَنَقْبِيهِمْ أَحْيَاءَ كَيْ لَا يَأْتِيَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْنَا بِسَبَبِ كَسْرِنَا لِلْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْنَاهُ لَهُمْ. ٢١ فَلْيَعِيدُوا بَيْنَنَا، لَكِنَّ سَيَكُونُونَ حَطَّابِينَ وَسُقَاءَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.» وَهَكَذَا لَمْ يَكْسِرِ الْقَادَةُ وَعَدَهُمْ بِسَلَامَتِهِمْ.

٢٢ وَدَعَا يُشوعُ الْجَبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا بِقَوْلِكُمْ: «نَحْنُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.» فِي حِينِ أَنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ ٢٣ لِذَلِكَ أَنْتُمْ مَلْعُونُونَ، فَسَيَكُونُ دَائِمًا مِنْكُمْ عَيْدٌ وَحَطَّابُونَ وَسُقَاءٌ لِبَيْتِ إِلَهِي † إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٤ فَأَجَابُوا يُشوعَ: «قَدْ عَلِمَ خُدَامُكَ بِمَا أَمَرَ إِلَهُكَ بِهِ خَادِمَهُ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِيكَ الْأَرْضَ، وَيَأْنُ يَهْلِكَ كُلُّ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكَ. وَقَدْ خَفْنَا كَثِيرًا عَلَى حَيَاتِنَا مِنْكَ، وَلِذَا عَمَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. ٢٥ وَالآنَ نَحْنُ تَحْتَ سُلْطَنِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»

٢٦ وَهَذَا مَا عَمَلَهُ يُشوعُ لَهُمْ: أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. ٢٧ لَكِنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَعَلَهُمْ يُشوعُ حَطَّابِينَ وَسُقَاءَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِمَذْبَحِ اللَّهِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. وَهَذَا هُوَ حَاثِمُهُ إِلَى الْيَوْمِ.

## ١٠

## وُقُوفُ الشَّمْسِ

١ وَحِينَ سَمِعَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَنَّ يُشوعَ سَيَطْرُقُ عَلَى عَايَ وَدَمَّرَهَا تَمَامًا، وَأَنَّهُ عَمِلَ يَمْلِكُهَا كَمَا عَمِلَ بَارِيحًا وَيَمْلِكُهَا، وَأَنَّ سَكَّانَ جَبْعُونَ قَدْ عَمِلُوا مُعَاهِدَةَ سَلَامٍ مَعَ إِسْرَائِيلَ، وَأَتَتْهُمْ كَانُوا سَاكِنِينَ فِي جَوَارِهِمْ، ٢ خَافَ هُوَ وَشَعْبُهُ كَثِيرًا لِأَنَّ جَبْعُونَ كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً كِلْحَدَى الْمَدِينِ الْمَلِكِيَّةِ\*. وَلَائِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْ عَايَ، وَلِأَنَّ كُلَّ رِجَالِهَا كَانُوا مُحَارِبِينَ مَرَّةً. ٣ فَأَرْسَلَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى هُوَاهَامَ مَلِكِ

† ٩:٢٣

يَتَّيَّحُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. أَوْ الخِيْمَةُ الْمُقَدَّسَةُ.

\* ١٠:٢

الْمَدِينِ الْمَلِكِيَّةِ. وَهِيَ مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ مَحْصَنَةٌ وَمَسْؤُولَةٌ عَنْ إِدَارَةِ مَدِينِ أَصْغَرَ تَحِيطُ بِهَا.

حَبْرُونَ<sup>٤</sup> وَفَرَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ لَاحِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَمْلُونَ: ٤ «تَعَالُوا وَسَاعِدُونِي فِي مَهَاجَةِ جَبْعُونَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ مُعَاهَدَةَ سَلَامٍ مَعَ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٥ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةَ، مُلُوكُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَحَبْرُونَ وَيَرْمُوتَ وَلاخِيشَ وَعَمْلُونَ، مَعَ كُلِّ جَيْوشِهِمْ وَصَعِدُوا وَعَسَكُوا مُقَابِلَ جَبْعُونَ وَهَاجَمُوهَا.

٦ فَأَرْسَلَ سَكَّانُ جَبْعُونَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى يَشُوعَ فِي الخَمِيمِ فِي الْجَلْجَالِ: «لَا تَتَخَلَّ عَنَّا نَحْنُ خُدَامُكَ، اصْعَدْ إِلَيْنَا بِسُرْعَةٍ وَخَلِّصْنَا وَأَعِنَّا لِأَنَّ كُلَّ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ اجْتَمَعُوا مَعَ جَيْوشِهِمْ مُحَارِبِينَنا.»

٧ فَصَعَدَ يَشُوعُ مِنَ الْجَلْجَالِ مَعَ كُلِّ الْجَيْشِ بَيْنَ فِيمَ مِنْ أَمْرٍ مُحَارِبِينَ. ٨ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ لِأَنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَيْهِمْ. لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ مِنْهُمْ الصُّمُودَ أَمَامَكَ.»

٩ فَهَاجَمَهُمْ يَشُوعُ بِسِكِّيلٍ مُفَاجِئٍ، بَعْدَ أَنْ سَارُوا طَوَالَ اللَّيْلِ مِنَ الْجَلْجَالِ. ١٠ وَسَبَبَ اللَّهُ هُمُ الرُّعْبَ وَالتَّشْوِيشَ حِينَ رَأَوْا بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَزَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةً تَامَةً فِي جَبْعُونَ، وَطَارَدُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَهَزَمُوهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ إِلَى عَزْرِيْقَةَ وَمَقِيدَةَ. ١١ وَبَيْنَمَا كَانُوا هَارِبِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي الطَّرِيقِ النَّازِلِ مِنْ بَيْتِ حُورُونَ، أَلْتَمَى اللَّهُ حِجَارَةً بَرْدَ كَبِيرَةٍ عَلِمَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ إِلَى عَزْرِيْقَةَ فَمَاتُوا. فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ حِجَارَةِ الْبَرْدِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

١٢ وَكَلَّمَ يَشُوعُ اللَّهَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَسْلَمَ اللَّهُ الْأُمُورِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

«قَفِي آيَاتُ الشَّمْسِ عَلَى جَبْعُونَ،

وَاثْبَتَ أَيُّهَا الْقَمَرُ فَوْقَ وَادِي أَيْلُونَ.»

١٣ فَوَقَّفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ سَاكِنِينَ إِلَى أَنْ هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَعْدَاءَهُمْ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي كِتَابِ يَأَشَرُ؟<sup>١٣</sup> وَوَقَّفَتِ الشَّمْسُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، وَتَأَخَّرَتْ عَنِ الْغُرُوبِ لِيَوْمٍ كَامِلٍ. ١٤ لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ مِثْلَهُ بَعْدَهُ، يُسْمَعُ فِيهِ لِصَوْتِ إِنْسَانٍ يَهْدِي الطَّرِيقَةَ. لِأَنَّ اللَّهَ حَارَبَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ بَعْدَ ذَلِكَ، عَادَ يَشُوعُ إِلَى الخَمِيمِ فِي الْجَلْجَالِ مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَهَرَبَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةَ وَاخْتَبَأُوا فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي مَقِيدَةَ. ١٧ وَقِيلَ لِيَشُوعَ: «قَدْ وَجَدْنَا الْخَمْسَةَ مَخْتَبِئِينَ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي مَقِيدَةَ.» ١٨ فَقَالَ يَشُوعُ: «دَرَجُوا حِجَارَةً ضَخْمَةً عَلَى مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ وَأَقِيمُوا بَعْضَ الرِّجَالِ لِحِرَاسَتِهِمْ. ١٩ لَكِنْ لَا تَقْبُوا هُنَاكَ. طَارِدُوا أَعْدَاءَهُمْ وَهَاجَمُوهُمْ مِنَ الْوَرَاءِ. لَا تَسْمَحُوا لَهُمْ بِأَنْ يَدْخُلُوا مَدِينَهُمْ، لِأَنَّ الْهَكْمَ نَصَرْتُكُمْ عَلَيْهِمْ.»

٢٠ وَحِينَ انْتَهَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ أَعْدَائِهِمْ - مَعَ أَنَّ بَعْضَهُمْ تَمَكَّنَ مِنَ الْفِرَارِ وَدَخَلَ مَدِينَةَ حَصِينَةَ - ٢١ عَادَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ بِسَلَامٍ وَأَمَانٍ إِلَى يَشُوعَ فِي الخَمِيمِ فِي مَقِيدَةَ. وَلَمْ يَجْرَأْ أَحَدٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ ضِدَّهُمْ.

٢٢ حينئذ، قال يَشُوع: «افتحوا مدخل المغارة وأخرجوا لي هؤلاء الملوك الخمسة.» ٢٣ ففعلوا ذلك، وأحضروا إليه الملوك الخمسة من المغارة، ملوك القدس وحبرون ويرموث ولاخيش وعجلون. ٢٤ وحين أحضروا هؤلاء الملوك إلى يَشُوع، دعا يَشُوع جميع بني إسرائيل، وقال لقادة الجيوش الذين كانوا يحاربون معه: «اقربوا إلى هنا وضعوا أرجلكم على أعناق هؤلاء الملوك.» فأقربوا ووضعوا أرجلهم على أعناقهم.

٢٥ فقال يَشُوع لهم: «لا تخافوا ولا تخز عزي بمتكم. تقووا ونشجعوا لأن الله سيعمل هذا بكل أعدائكم الذين ستحاربونهم.»

٢٦ ثم ضرب يَشُوع هؤلاء الملوك وقتلهم وعلقهم على خمسة أشجار. وبقوا معلقين على الأشجار إلى المساء. ٢٧ وعند غروب الشمس أمر يَشُوع بأن ينزلوهم عن الأشجار، ففعلوا. ثم ألقوا بهم في المغارة التي كانوا محتبئين فيها، ووضعوا حجارة كبيرة على مدخل المغارة. وما زالت الحجارة هناك إلى هذا اليوم.

٢٨ في ذلك اليوم، سيطر يَشُوع على مقيدة، وقتل شعبها وملكها. فأفنى الشعب وكل شيء حي فيها، ولم يترك ناجين منهم. عمل بملك مقيدة كما عمل بملك أريحا.

### امتلاك المدن الجنوبية

٢٩ وانتقل يَشُوع وجميع بني إسرائيل معه من مقيدة إلى لينة، وحاربوها. ٣٠ وأسقطها الله هي وملكها بيد الشعب. فقتلوا كل شيء حي في المدينة، ولم ينج منهم أحد. وعملوا بملكها كما عملوا بملك أريحا.

٣١ ثم انتقل يَشُوع وكل إسرائيل معه من لينة إلى لاخيش، وعسكروا مقابلها، وحاربوها. ٣٢ وأسقطها الله بيد الشعب، فسيطروا عليها في اليوم التالي، وقتلوا كل شيء حي فيها، كما عملوا بلينة. ٣٣ وصعد هورام ملك جازر لمساعدة لاخيش، فهزمه يَشُوع مع كل جيشه، ولم ينج منهم أحد.

٣٤ ثم انتقل يَشُوع وكل إسرائيل معه من لاخيش إلى عجلون، وحيّموا مقابلها وحاربوها. ٣٥ وسيطروا عليها في ذلك اليوم وقتلوا كل شعبها وأفنوا منها كل شيء حي كما عملوا بلاخيش.

٣٦ ثم صعد يَشُوع مع كل إسرائيل من عجلون إلى حبرون وحاربوها، ٣٧ وسيطروا عليها، وقتلوا ملكها وكل شيء حي في المدينة وفي كل القرى المجاورة، ولم ينج منهم أحد، كما عملوا بعجلون. ودمر يَشُوع المدينة بالكامل مهلكاً كل شيء حي فيها.

٣٨ ثم اتجه يَشُوع وكل إسرائيل معه إلى دبير وحاربوها. ٣٩ فسيطروا عليها وعلى ملكها وعلى كل قراها المحيطة بها، وقتلوا وأفنوا كل شيء حي فيها، ولم ينج منهم أحد. عمل يَشُوع بدبير وملكها ما عمله بحبرون، وما عمله بلينة وملكها.

٤٠ وهزم يَشُوع كل الأرض: المنطقة الجبلية والنقب والتلال الغربية والمنحدرات، وكل ملوكها. ولم يبق منهم ناجون. فقد أفنى كل شيء حي فيها كما أمر الله إله إسرائيل. ٤١ وهزم يَشُوع كل الملوك الذين من قادش

بَرْنِيعَ وَحَتَّى غَزَّةَ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشُونَ\* إِلَى جَبْعُونَ. ٤٢ وَأَسْرَ يَشُوعُ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ، وَسَيَطَرَ عَلَى كُلِّ أَرْضِهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، كَانَ يُحَارِبُ مِنْ أَجْلِهِمْ. ٤٣ حِينَئِذٍ، عَادَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى النِّجْمِ فِي الْجَلْجَالِ.

## ١١

## هَزِيمَةُ الْمُدُنِ الشَّمَالِيَّةِ

١ وَحِينَ سَمِعَ بَابِينَ مَلِكَ حَاصُورٍ بِهَذَا، أَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونَ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ وَمَلِكِ أَكْشَافَ، ٢ وَإِلَى مَلُوكِ الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ وَالصَّحْرَاءِ، وَإِلَى مَلُوكِ كَنْزُوتْ\* وَالنَّقْبِ وَالْمُرْتَفَعَاتِ الْغَرْبِيَّةِ، وَإِلَى مَلِكِ دُورِ غَرْبَا. ٣ وَإِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ فِي الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَإِلَى الْحَوِيِّينَ السَّاكِنِينَ جَنُوبَ جَبَلِ حَرْمُونَ فِي مَنْطِقَةِ الْمِصْفَاةِ. ٤ وَخَرَجُوا بِكُلِّ جَبُوشِهِمْ، جَيْشًا عَظِيمًا جَدًّا، كَعَدَدِ حَبِيبَاتِ الرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَمَعَهُمْ خِيُولٌ وَعَرَبَاتٌ كَثِيرَةٌ.

٥ وَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكُ فِي مَكَانٍ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، وَجَاءُوا وَخَيَّمُوا مَعًا عِنْدَ جَدُولِ مَيْرُومَ لِجَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. ٦ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ. فَعَدَا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَأُسَلِّبُهُمْ جَمِيعًا لِإِسْرَائِيلَ لِتُدْبِحَهُمْ. فَشَلُوا خِيُولَهُمْ، وَأَحْرَقُوا مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.»

٧ فَاتَى يَشُوعُ عَلَيْهِمْ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ نَجَاةً عِنْدَ جَدُولِ مَيْرُومَ وَهَاجَمَهُمْ. ٨ وَنَصَرَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ، فَهَاجَمَهُمْ وَطَارَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ وَمِسْرُفُوتِ مَائِمَ، وَإِلَى وَادِي الْمِصْفَاةِ فِي الشَّرْقِ. وَاسْتَمَرُّوا فِي مُهَاجِمَتِهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَيًّا. ٩ وَعَمِلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُ، فَشَلَّ خِيُولَهُمْ وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، التَفَّ يَشُوعُ وَهَاجَمَ حَاصُورَ وَسَيَطَرَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ. وَكَانَتْ حَاصُورُ رَأْسِ هَذِهِ الْمَمَالِكِ. ١١ وَقَتَلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ حَيٍّ فِيهَا، وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ تَمَامًا. حَتَّى لَمْ يَبْقَ كَائِنٌ يَنْتَفِسُ. وَأَحْرَقَ يَشُوعُ حَاصُورَ بِالنَّارِ.

١٢ وَسَيَطَرَ يَشُوعُ عَلَى كُلِّ هَذِهِ الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ، وَأَمْسَكَ بِمُلُوكِهَا وَقَتَلَهُمْ قَتْلًا بِالسَّيْفِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ. ١٣ لَكِنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحْرِقْ أَيْةَ مَدِينَةٍ مِنَ الْمُدُنِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى تَلَالٍ، إِلَّا حَاصُورَ الَّتِي أَحْرَقَهَا يَشُوعُ. ١٤ وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ غَنَائِمَ هَذِهِ الْمُدُنِ وَحَيَوَانَاتِهَا، وَأَمَّا النَّاسُ فَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى أَفْرُوهُمْ، وَلَمْ يَتْرُكُوا كَائِنًا يَنْتَفِسُ. ١٥ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ خَادِمَهُ مُوسَى هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا عَمِلَ يَشُوعُ، فَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ إِلَّا وَعَمَلَهُ.

١٦ فَسَيَطَرَ يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَالنَّقْبِ وَأَرْضِ جُوشُونَ وَالتَّلَالِ الْغَرْبِيَّةِ وَوَادِي الْأُرْدُنِّ وَمَنْطِقَةِ التَّلَالِ فِي إِسْرَائِيلَ وَمُنْخَفِضَاتِهَا، ١٧ مِنْ جَبَلِ حَالِقِ الْمُمْتَدِّ نَحْوَ سَعِيرَ إِلَى بَعْلِ جَادِ فِي وَادِي لُبْنَانَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَسْرَ جَمِيعَ مَلُوكِهِمْ وَقَتَلَهُمْ. ١٨ وَكَانَ يَشُوعُ فِي حَرْبٍ مَعَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ لِقَبْرَةِ طُولِيَّةِ. ١٩ وَلَمْ تَعْمَلْ مَدِينَةٌ

\*\* ١٠:٤١

جُوشُونَ. مَنْطِقَةُ شَمَالِ شَرْقِ مِصْرَ.

\*

١١:٢

كَنْزُوتْ. مَنْطِقَةُ قَرَبِ بَحْرِ الْجَلْجَلِ.

† ١١:٣

النَّقْبِ. الْمَنْطِقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ جَنُوبَ يَهُوذَا.

معاهدة سلام مع بني إسرائيل إلا الحيثيون الساكنون في جبعون. فقد هزم بنو إسرائيل كل تلك المدن في الحرب. ٢٠ لأن الله ذاته قسى قلوبهم لمحاربة إسرائيل، ليلهلكهم تماماً بلا رحمة، فيقتضوا عليهم كما أمر الله موسى.

٢١ في ذلك اليوم، ذهب يشوع وأهلك العناقيين\* من المنطقة الجبلية، من حبرون<sup>S</sup> وديبر وعناب، ومن كل المنطقة الجبلية في يهوذا، ومن المنطقة الجبلية في إسرائيل. فقد أهلكهم يشوع مع مدنيهم تماماً. ٢٢ ولم يبق من العناقيين أحد في أرض بني إسرائيل، سوى بعضهم في غزّة وجت وأشدود. ٢٣ فسيطر يشوع على كل الأرض بحسب كل ما أمر الله به موسى، وأعطاهما يشوع لإسرائيل ملكاً لهم حسب حصص قبائلهم. حينئذ، استراحت الأرض من الحرب.

## ١٢

## الملوك المهزومون

١ هؤلاء هم ملوك الأرض الذين هزمهم بنو إسرائيل وأخذوا أرضهم في شرق نهر الأردن، من وادي أرنون إلى جبل حرمون، بما في ذلك كل الجهة الشرقية لوادي الأردن:

٢ سيحون ملك الأموريين الذي كان في حشبون، وقد حكر من عروعر التي على حافة وادي أرنون وعلى وسط الوادي وعلى نصف جلعاد إلى نهر يبقو الذي هو حد العمونيين. ٣ وقد حكر الجهة الشرقية من وادي الأردن من بحيرة الجليل إلى بحر عربة - بحر الملح\* إلى بيت يشيموت، وإلى الجنوب تحت منحدرات جبل القسجة. ٤ كما سيطر بنو إسرائيل على أرض عوج ملك باشان، وهو أحد آخر الرفائيين، وقد كان في عشتاروث وأذري. ٥ وقد حكر جبل حرمون وسلخة وكل باشان إلى حدود الجشوريين والمعكيين ونصف جلعاد، أي إلى حدود سيحون ملك حشبون.

٦ وقد هزمهم موسى، خادم الله، وجميع بني إسرائيل، وأعطى أرضهما ملكاً للراوبينيين والجاديين ونصف قبيلة منسى.

٧ وهؤلاء هم ملوك الأرض الذين هزمهم يشوع وبنو إسرائيل في الجهة الغربية من نهر الأردن، من بعل جاد في وادي لبنان، إلى جبل حالق الممتد نحو سيعر، وأعطى الأرض لعشائر إسرائيل ملكاً لهم بحسب حصصهم، ٨ في المنطقة الجبلية وفي التلال الغربية وفي وادي الأردن وفي المنحدرات الشرقية وفي الصحراء وفي النقب، ٩ أرض الحثيين والأموريين والكنعانيين والقرزيين والحيثيين واليبوسيين: ٩ ملك أريحا، وملك عاي التي قرب بيت إيل،

\* ١١:٢١

العناقيين. نسل عناق. عرفوا كحمارين عظاماء. انظر كتاب العدد 13: 33.

S ١١:٢١

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

\* ١٢:٣

بحر عربة - بحر الملح. البحر الميت.

† ١٢:٨

النقب. المنطقة الصحراوية جنوب يهوذا.

١٠ وَمَلِكُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ<sup>١</sup>، ١١ وَمَلِكُ بَرْمُوتَ، وَمَلِكُ لَاحِيشَ، ١٢ وَمَلِكُ مَجْلُونَ، وَمَلِكُ جَازَرَ،  
١٣ وَمَلِكُ دَبِيرَ، وَمَلِكُ جَادَرَ، ١٤ وَمَلِكُ حَرَمَةَ، وَمَلِكُ عَرَادَ، ١٥ وَمَلِكُ لَبْنَةَ، وَمَلِكُ عَدْلَامَ، ١٦ وَمَلِكُ مَقِيدَةَ،  
وَمَلِكُ بَيْتِ إِيلَ، ١٧ وَمَلِكُ تَفُوحَ، وَمَلِكُ حَافَرَ، ١٨ وَمَلِكُ أَفِيقَ، وَمَلِكُ شَارُونَ، ١٩ وَمَلِكُ مَادُونَ، وَمَلِكُ حَاصُورَ،  
٢٠ وَمَلِكُ شِمْرُونَ مَرَأُونَ، وَمَلِكُ أَكْشَافَ، ٢١ وَمَلِكُ تَعَنَّكَ، وَمَلِكُ مَجْدُو، ٢٢ وَمَلِكُ قَادَشَ، وَمَلِكُ يَقْنَعَامَ فِي  
الْكَرْمَلِ، ٢٣ وَمَلِكُ دُورَ فِي نَافَاثَ دُورَ، وَمَلِكُ جُورِيمَ فِي الْجِلْجَالِ، ٢٤ وَمَلِكُ تَرَصَةَ. وَجَمْعُهُمْ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا.

## ١٣

## الأراضي التي لم تمتلك بحد

١ وَكَبْرِيشُوعَ فِي السَّنِ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «قَدْ صِرْتَ كَبِيرًا جَدًّا فِي السَّنِ، وَمَا تَزَالُ هُنَاكَ أَرْضٌ كَبِيرَةٌ لِلْامْتِلَاكِ.  
٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي بَقِيَتْ: جَمِيعُ مَنَاطِقِ الْفِلَسْطِينِ وَمَنَاطِقِ الْجَشُورِيِّينَ،<sup>٣</sup> مِنْ نَهْرِ شِيحُورَ<sup>\*</sup> شَرْقِيَّ مِصْرَ إِلَى  
حُدُودِ عَقْرُونَ فِي الشَّمَالِ. وَهَذِهِ تُعْتَبَرُ أَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَأَرْضُ حُكَّامِ الْفِلَسْطِينِ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ فِي غَزَّةَ وَأَشْدُودَ  
وَأَشْقُولُونَ وَجَتَّ وَعَقْرُونَ. وَكَذَلِكَ مَنَاطِقُ الْعَوِيِّينَ،<sup>٤</sup> فِي الْجَنُوبِ، وَأَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَمُعَارَةَ الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ  
حَتَّى أَفِيقَ، إِلَى حُدُودِ الْأُمُورِيِّينَ،<sup>٥</sup> وَأَرْضُ الْجَبَلِيِّينَ، وَكُلُّ لُبْنَانَ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ بَعْلِ جَادَ أَسْفَلَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى  
لَبْيُو حَمَاءَ.

٦ «أَمَا الصَّيْدُونِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْمُنَاطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى مِسْرُفُوتَ مَائِمَ، فَإِنِّي سَأَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ. لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَقْسِمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَكُمْ كَمَا أَمَرْتُكَ. ٧ وَالآنَ، قَسِمِ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا بَيْنَ  
الْقَبَائِلِ السَّعِ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي.»

## تقسيم الأرض

٨ نَالَ نِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسِي وَالرَّأُوبَيْنِيُّونَ وَالْجَادِيُونَ مِيرَاثَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُ مُوسَى لَهُمْ عَلَى الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ  
الْأُرْدُنِّ، كَمَا أَعْطَاهُمْ مُوسَى خَادِمَ اللَّهِ. ٩ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي  
وَكُلِّ هَضْبَةِ مِيدَابَا إِلَى دَبْيُونَ، ١٠ وَكُلِّ مَدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَرَ فِي حَشْبُونَ إِلَى حُدُودِ أَرْضِ  
الْعَوِيِّينَ، ١١ وَجَلْعَادَ وَأَرْضِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَكُلِّ جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ، ١٢ أَيْ كُلِّ مَمْلَكَةِ  
عُوجَ فِي بَاشَانَ الَّذِي حَكَرَ فِي عَشْتَارُوتَ وَإِذْرَعِي، وَهُوَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنَ الرِّفَائِيِّينَ. فَقَدْ هَزَمَهُمْ مُوسَى وَأَخَذَ  
أَرْضَهُمْ. ١٣ وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَطْرُدُوا الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّونَ وَالْمَعْكِيُّونَ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ  
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٤ لَكِنَّ لَمْ يُعْطِ مُوسَى مِيرَاثًا لِعَشِيرَةِ لَآوِي، فَتَقَدَّمَاتُ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هِيَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

١٣:١٠ \*

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

\* ١٣:٣

نهر شيحور. ربما هو أحد الفروع الشرقية لنهر النيل.

١٥ وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِعَشِيرَةِ الرَّأوْبِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ١٦ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ النَّبِيِّ عَلَى حَافَةِ وادي أرنون، والمدنية التي في وسط الوادي، وكلّ هضبة ميدبا، ١٧ مع حشبون وكلّ قرأها التي على الهضبة وديون وباموت بعل وببت بعل معون، ١٨ وباهص وقديموت وميفعة، ١٩ وقربتايم وسبمة وصارث شحر على تلة الوادي، ٢٠ وببت فغور ومنحدرات الفسجة وببت يشموت. ٢١ أي كلّ مدن الهضبة ومملكة الملك سيحون ملك الأموريين الذي حكر في حشبون، الذي هزمه موسى مع قادة مدبان: أوي وراقم وصور وحور ورابع، رؤساء سيحون الذين سكنوا في تلك الأرض. ٢٢ ومن بين الذين قتلهم بنو إسرائيل، العراف بعام بن بعور. ٢٣ وكان نهر الأردن وضافه حد أرض الراويين الغربي، هذا هو ميراث الراويين بحسب عشائيرهم، المدن وقراها.

٢٤ وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِلجَادِيِّينَ أَيْضاً بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٢٥ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ بِعِزْرٍ وَكُلِّ مَدِينِ جِلْعَادٍ وَنِصْفِ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ إِلَى عَرُوعِيرِ الْوَأَقَعَةِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ رَبَّةَ، ٢٦ وَمِنْ حَشْبُونِ إِلَى رَامَةِ الْمِصْفَاةِ وَبُطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى حَدِّ دَبِيرَ. ٢٧ وَفِي الْوَادِي بَيْتُ هَارَامَ وَبَيْتُ ثَمْرَةَ وَسُكُوتَ وَصَافُونَ، أَي بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ، الَّتِي يَحُدُّهَا نَهْرُ الْأُرْدُنِّ وَضِيفَاهُ إِلَى حَافَةِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٢٨ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ الْجَادِيِّينَ بِعَشَائِرِهِمْ وَمَدَنِهِمْ وَقَرَاهِمُ.

٢٩ وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي، فَوَزَعَتْ الْحِصَصَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٣٠ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ مَتَدُّ مِنْ مَحْنَائِمَ، وَتَشْمَلُ كُلَّ مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَكُلِّ مَسَاكِنٍ يَأْتِيهِمْ فِي بَاشَانَ، وَعَدَدُهَا سِتُونَ مَدِينَةً. ٣١ وَكَذَلِكَ نِصْفَ جِلْعَادٍ وَعَشْتَارُوتَ وَأَدْرَعِي مَدِينِ مَمْلَكَةِ عُوجَ فِي بَاشَانَ. أُعْطِيَتْ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي، لِبَنِي مَآكِرَ بْنِ مَنَسِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٣٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ، الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى مُلْكاً، فِي سُهُولِ مُوآبَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ٣٣ لَكِنَّ مُوسَى لَمْ يُعْطِ مِيرَاثاً لِعَشِيرَةِ لَآوِي، فَاللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هُوَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

## ١٤

## تَقْسِيمُ الْأَرْضِ غَرْبِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

١ هَذِهِ هِيَ الْمَنَاطِقُ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِيرَاثاً فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي قَسَمَهَا أَعَازَرُ الْكَاهِنُ وَيُشوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لَهُمْ. ٢ وَقَدْ تَمَّ تَقْسِيمُهَا بِالْقَرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى، لِلْقَبَائِلِ التَّسْعِ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي. ٣ فَمُوسَى أَعْطَى لِقَبِيلَتِي رَآوْبِينَ وَجَادَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسِي مِيرَاثاً فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لَكِنَّهُ لَمْ يُعْطِ لِآوْبِينَ مِيرَاثاً كَبَقِي الْقَبَائِلِ. ٤ وَبَنُو يُوْسُفَ كَانُوا قَبِيلَتَيْنِ هُمَا مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ، وَلَمْ يُعْطِ نِصِيبَ مِنَ الْأَرْضِ لِآوْبِينَ إِلَّا مَدَنًا يَسْكُنُونَ فِيهَا مَعَ مَرَاعِيهِمْ وَأَغْنَمِهِمْ وَأَبْقَارِهِمْ. ٥ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، فَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

٦ وجاءَ بنو قَبِيلَةِ يَهُوذَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالَ لَهُ كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَزِيَّي: «أَنْتَ تَعْرِفُ مَا قَالَهُ اللهُ لِمُوسَى رَجُلِ اللهِ عَنِّي وَعَنْكَ فِي قَادَشَ بَرْنِيحَ. ٧ كُنْتُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِي حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى خَادِمُ اللهِ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيحَ لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ. وَقَدْ رَجَعْتُ وَقَدَّمْتُ تَقْرِيراً صَادِقاً بِحَسَبِ مَا فِي قَلْبِي. ٨ رِفَاعِي الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِيَ سَبَبُوا الْخَوْفَ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا أَنَا فَتَبِعْتُ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي. ٩ وَأَقْسَمَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «الْأَرْضُ الَّتِي ذَهَبَتْ إِلَيْهَا سَتَصْبِحُ مِيراثاً لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ تَبِعْتَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ.»

١٠ «وَالآنَ، هَا قَدْ أَبْقَانِي اللهُ حَيًّا نَحْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، مُنْذُ أَنْ قَالَ اللهُ لِمُوسَى هَذَا، حِينَ كَانَ بنو إِسْرَائِيلَ يُسَافِرُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَالآنَ، هَا أَنَا الْيَوْمَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْثَمَانِينَ مِنْ عُمْرِي. ١١ وَمَارَلْتُ الْيَوْمَ قَوِيًّا كَمَا كُنْتُ يَوْمَ أَرْسَلَنِي مُوسَى. وَمَا تَزَالُ قُوَّتِي الْيَوْمَ كَمَا كَانَتْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَمَا أَزَالُ مُسْتَعِدًّا لِلْحَرْبِ وَلِأَيَّةِ مَهْمَةٍ أُخْرَى. ١٢ فَأَعْطِنِي هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَلِيلِيَّةَ الَّتِي وَعَدَنِي اللهُ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعِنَاقِيَّيْنَ هُنَاكَ فِي مَدِينَتِي الْعَظِيمَةِ الْحَصِينَةِ. فَإِنْ كَانَ اللهُ مَعِيَ فَإِنِّي سَاطَرْدُهُمْ كَمَا وَعَدَنِي.»

١٣ فَبَارَكَ يَشُوعُ كَالْبُ بْنَ يَفْنَةَ وَأَعْطَاهُ حَبْرُونَ\* مَلَكًا لَهُ. ١٤ وَلِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ مِيراثاً لِكَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَزِيَّيِّ وَنَسَلِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ أَطَاعَ اللهُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.

١٥ وَأَسْمَ حَبْرُونَ سَابِقًا قَرْيَةً أَرْبَعٌ. وَكَانَ أَرْبَعٌ أَعْظَمُ رَجُلٍ بَيْنَ الْعِنَاقِيَّيْنَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

## ١٥

## أَرْضُ يَهُوذَا

١ أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقَرْعَةِ لِعَشِيرَةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا، فَقَدْ امْتَدَّتْ جَنُوبًا إِلَى حُدُودِ أَدُومَ إِلَى بَرِّيَّةِ صِينٍ فِي أَقْصَى الْجَنُوبِ. ٢ وَوَصَلَ حَدُّهَا الْجَنُوبِيُّ إِلَى الْخَلِيجِ فِي طَرَفِ بَحْرِ الْمَلْحِ\* الَّذِي يَمْتَدُّ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٣ وَيَمُرُّ الْحُدُّ الْجَنُوبِيُّ بِجَنُوبِ مَمْرِ الْعَقْرَبِ، إِلَى صِينِ. ثُمَّ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيحَ وَيَدُورُ حَوْلَ حَصْرُونَ ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى آدَارَ، وَيَمْتَدُّ إِلَى الْقَرْعِ، ٤ ثُمَّ يَمْتَدُّ حَوْلَ عَصْمُونَ، ثُمَّ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ.† هَذَا هُوَ حَدُّهُمْ الْجَنُوبِيُّ. ٥ وَالْحُدُّ الشَّرْقِيُّ هُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ:‡ حَتَّى مِصْبَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَالْحُدُّ الشَّمَالِيُّ يَمْتَدُّ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ عِنْدَ مِصْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ٦ وَيَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبَةِ. ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى حَجْرِ بُوَهَنَّ بْنِ رَأُوبِينَ. ٧ ثُمَّ

\* ١٤:١٣

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

† ١٤:١٥

العيناقيين. نسل عناق. عرفوا كحاربيين عظاما. انظر كتاب العدد 13: 33.

\* ١٥:٢

بحر الملح. البحر الميت.

† ١٥:٤

البحر. البحر الأبيض المتوسط.) أيضاً في الأعداد 11، 12 (47)

\* ١٥:٥

بحر الملح. البحر الميت.



يَصْعَدُ الحُدَّ إِلَى دَيْرٍ مِنْ وَادِي عَمُورَ، ثُمَّ يَمْتَدُّ نَحْوَ الشِّمَالِ إِلَى الجَلِجَالِ مُقَابِلَ مِرِّ أَدُومِيمَ الَّتِي تَمُتُّ إِلَى الجَنُوبِ مِنَ الوَادِي. ثُمَّ يَمْتَدُّ الحُدَّ حَوْلَ عَيْنِ تَشْسِ، وَيَنْتَبِئُ فِي عَيْنِ رُوجَل. <sup>٨</sup> ثُمَّ يَصْعَدُ الحُدَّ إِلَى وَادِي بَنِ هُنُومَ جَنُوبَ مُنْحَدِرِ اليَبُوسِيِّينَ، أَيْ مَدِينَةِ القُدْسِ. ثُمَّ يَصْعَدُ الحُدَّ إِلَى قَعِّ الجَبَلِ الوَاقِعِ إِلَى العَرَبِ مِنَ وَادِي هُنُومَ عِنْدَ الطَّرْفِ الشِّمَالِيِّ لِوَادِي رَفَاتِيمَ. <sup>٩</sup> ثُمَّ يَمْتَدُّ الحُدَّ مِنْ قَعِّ الجَبَلِ إِلَى التَّبَعِ، إِلَى مِيَاهِ نَفْتُوحَ، ثُمَّ عَبْرَ الوَادِي إِلَى مَدَنِ جَبَلِ عَفْرُونَ. ثُمَّ يَمْتَدُّ نَحْوَ بَعْلَةَ الَّتِي هِيَ قَرِيَاتُ يِعَارِيمَ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ يَمْتَدُّ الحُدَّ إِلَى العَرَبِ مِنْ بَعْلَةَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى المُنْحَدِرِ الشِّمَالِيِّ لِجَبَلِ يِعَارِيمَ، الَّذِي هُوَ كَسَالُونَ، ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَى بَيْتِ تَشْسِ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى تَمْنَةَ. <sup>١١</sup> وَيَعْبُرُ الحُدَّ الوَادِي إِلَى المُنْحَدِرِ فِي شِمَالِ عَفْرُونَ، ثُمَّ يَمْتَدُّ نَحْوَ شَكْرُونَ، ثُمَّ حَوْلَ جَبَلِ بَعْلَةَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الوَادِي إِلَى يَبْنَيْلِ. وَيَنْتَبِئُ الحُدَّ عِنْدَ البَحْرِ. <sup>١٢</sup> وَأَمَّا الحُدَّ العَرَبِيُّ فَهُوَ البَحْرُ وَشَاطِئُهُ. هَذَا هُوَ الحُدَّ الحَاطِطُ بِقَبِيلَةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا.

<sup>١٣</sup> وَأَعْطَى يَشُوعُ كَالْبَ بْنَ يَفْنَةَ حِصَّةً مِنَ الأَرْضِ وَسَطَ قَبِيلَةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِيَشُوعَ، فَأَعْطَاهُ قَرِيَاتٍ أَرْبَعَ، أَيْ حَبْرُونَ. <sup>١٤</sup> وَأَرْبَعٌ هِيَ حَوْلُ عَنَاقَ. <sup>١٥</sup> وَطَرَدَ كَالْبَ مِنْ هُنَاكَ أبنَاءَ عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْهَائِي. وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ لِإِبْرَاهِيمَ سَكَانَ دَيْرٍ. وَكَانَ اسْمُ دَيْرٍ سَابِقًا قَرِيَاتٍ سِفْرًا. <sup>١٦</sup> فَقَالَ كَالْبُ: «مَنْ يَهَاجِمُ قَرِيَاتٍ سِفْرًا وَيَسْتَوِي عَلَيْهَا فَإِنِّي سَأُعْطِيهِ ابْنَتِي عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ.»

<sup>١٧</sup> فَاسْتَوَى عَلَيْهَا عُنَيْثِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبِ الأَصْغَرَ مِنْهُ، فَأَعْطَاهُ كَالْبُ ابْنَتَهُ عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ. <sup>١٨</sup> وَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى عُنَيْثِيلَ، حَثَّهَا عَلَى أَنْ تَطَّابَ حَقْلًا مِنْ أَيْبَاهَا، فَلَمَّا نَزَلَتْ مِنْ عَلَى الحِمَارِ، قَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا الأَمْرُ؟»

<sup>١٩</sup> فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطَيْتَنِي بَرَكَةً. قَدْ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا جَافَةً فِي النَّقْبِ،\* فَأَعْطَيْتَنِي بَرَكَ مَاءٍ أَيْضًا.» فَأَعْطَاهَا البَرَكَ العُلْيَا وَالسُّفْلَى.

<sup>٢٠</sup> هَذَا هُوَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. <sup>٢١</sup> وَهَذِهِ هِيَ جَمِيعُ المَدَنِ الَّتِي لِعَشِيرَةِ يَهُوذَا قَرِبَ حُدُودِ أَدُومَ فِي الجَنُوبِ: قَبَيْلَةُ وَعِيدِرَ وَبَاجُورَ <sup>٢٢</sup> وَقِينَةَ وَدِيمُونَةَ وَعَدْعَدَةَ <sup>٢٣</sup> وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَيَشَانُ <sup>٢٤</sup> وَزَيْفَ وَطَامَرَ وَبَعْلُوتَ <sup>٢٥</sup> وَحَاصُورَ وَحَدَاتَةَ وَقَرِيوتَ وَحَصْرُونَ - الَّتِي هِيَ حَاصُورَ - <sup>٢٦</sup> وَأَمَامَ وَشِمَاعَ وَمَوْلَادَةَ <sup>٢٧</sup> وَحَصْرَ جَدَةَ وَحَسْمُونَ وَبَيْتَ فَالطَّ <sup>٢٨</sup> وَحَصْرَ شُوعَالَ وَبَثْرَ سَبْعَ وَبِزْيُوتِيَةَ <sup>٢٩</sup> وَبَعْلَةَ وَعَيْمَ وَعَاصِمَ <sup>٣٠</sup> وَالتَّوَلَدَ وَكَيْسِيلَ وَحَرَمَةَ <sup>٣١</sup> وَصَيْقَلَةَ وَمَدْمَنَةَ وَسَنْسَنَةَ <sup>٣٢</sup> وَلَبُوتَ وَشَلِيمَ وَعَيْنَ وَرِمُونَ. وَجَمُوعُ عَدَدِ المَدَنِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَعَ قَرَاهَا.

<sup>٣٣</sup> وَفِي التَّلَالِ العَرَبِيَّةِ: أَشْتَاوُلَ وَصَرَعَةَ وَأَشْنَةَ <sup>٣٤</sup> وَزَانُوحَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَنَفْتُوحَ وَعِينَامَ <sup>٣٥</sup> وَرِمُومَ وَعَدْلَامَ وَسُوكُوهَ وَعَزْرِيْمَةَ <sup>٣٦</sup> وَشَعْرَائِمَ وَعَدَيْتَائِمَ وَالجَدِيرَةَ وَجَدِيرُوتَائِمَ. وَجَمُوعُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً.

<sup>٣٧</sup> وَصَنَانَ وَحَدَاشَةَ وَمَجْدَلُ جَادَ <sup>٣٨</sup> وَدَلْعَانَ وَالمِصْفَاءَ وَبِقْتَيْلَ <sup>٣٩</sup> وَنَحْلِيشَ وَبِصْقَةَ وَنَحْلُونَ، <sup>٤٠</sup> وَكَبُونَ وَنَحْمَاسَ وَكَلْبِيشَ <sup>٤١</sup> وَجَدِيرُوتَ وَبَيْتَ دَاجُونَ وَنَعْمَةَ وَمَقِيدَةَ. وَجَمُوعُهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا.

<sup>٤٢</sup> وَلَبْنَةَ وَعَاتَرَ وَعَاشَانَ. <sup>٤٣</sup> وَيَقْتَحَ وَأَشْنَةَ وَنَصِيبَ، <sup>٤٤</sup> وَقَعِيلَةَ وَأَكْرِيْبَ وَمَرِيْشَةَ. وَجَمُوعُهَا تِسْعُ مَدَنٍ مَعَ قَرَاهَا.

٤٥ وَعَقْرُونَ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ بِلْدَاتٍ وَقَرَى. ٤٦ وَإِلَى الْغَرْبِ مِنْ عَقْرُونَ، كُلُّ الْمُدُنِ الْقَرِيبَةِ مِنْ أُشْدُودَ وَقَرَاهَا. ٤٧ وَأَشْدُودُ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ مُدُنٍ وَقَرَى. وَغَزَّةُ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ مُدُنٍ وَقَرَى، إِلَى وَادِي مِصْرَ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ. ٤٨ وَفِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ: شَامِيرٌ وَيَتِيرٌ وَسُوكُوهُ ٤٩ وَدَنَّةٌ وَقَرِيَّةٌ سَنَةَ الَّتِي هِيَ دَيْبِرٌ، ٥٠ وَعَنَابٌ وَأَشْتِمُوهُ وَعَانِيمٌ ٥١ وَجَوْشَنُ وَحَوْلُونُ وَجِيلُوهُ. وَجَمْعُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا. ٥٢ أَرَابٌ وَدَوْمَةُ وَأَشْعَانُ ٥٣ وَيَنِيمٌ وَبَيْتُ تَفُوحَ وَأَفِيقَةَ ٥٤ وَحَمْطَةَ وَقَرِيَّاتُ أَرْبَعٌ - الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ - وَصِيعُونَ. وَجَمْعُهَا تَسْعُ مَدُنٌ مَعَ قَرَاهَا. ٥٥ وَمَعُونٌ وَكِرْمَلٌ وَزَيْفٌ وَيُوطَةُ ٥٦ وَبَزْرَعِيلٌ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحٌ ٥٧ وَقَايِنٌ وَجَبْعَةُ وَتَمْنَةُ. وَجَمْعُهَا عَشْرُ مَدُنٍ مَعَ قَرَاهَا.

٥٨ حَلْحُولٌ وَبَيْتُ صُورٍ وَجَدُورٌ ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتٍ وَالتَّقُونُ. وَجَمْعُهَا سِتُّ مَدُنٍ مَعَ قَرَاهَا. ٦٠ وَقَرِيَّاتُ بَعْلَ الَّتِي هِيَ قَرِيَّاتُ يِعَارِيمَ وَالرَّبَّةِ. وَهُمَا مَدِينَتَانِ مَعَ قَرَاهُمَا. ٦١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينُ وَسْكَكَةَ ٦٢ وَنِشَانُ وَمَدِينَةُ الْمَلْجِ وَعَيْنُ جَدْيِ. وَجَمْعُهَا سِتُّ مَدُنٍ مَعَ قَرَاهَا. ٦٣ وَلَكِنَّ شَعْبَ يَهُوذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطْرُدَ الْيَبُوسِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. لِذَا يَعِيشُ الْيَبُوسِيُّونَ وَسَطَ شَعْبِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١٦

## أَرْضُ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى

١ أَمَا الْأَرْضُ الْمُعْطَاةُ بِالْقَرْعَةِ لِأَبْنَاءِ يُوسُفَ، فَتَمْتَدُّ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ قُرْبَ أَرِيحَا شَرْقَ نَبْعِ أَرِيحَا، إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا وَإِلَى مَنطِقَةِ بَيْتِ إِيلِ الْجَبَلِيَّةِ. ٢ ثُمَّ تَمْتَدُّ مِنْ بَيْتِ إِيلِ إِلَى لُوزَ، وَتَدُورُ إِلَى حُدُودِ الْأَرْكِيِّينَ فِي عَطَارُوتَ. ٣ ثُمَّ تَنْزِلُ إِلَى حُدُودِ الْفِلِطِيِّينَ. ثُمَّ إِلَى مَنطِقَةِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى وَإِلَى جَازَرَ. وَتَصِلُ نَهَائِهَا إِلَى الْبَحْرِ. ٤ هَذَا مَا أَخَذَهُ أَبْنَاءُ يُوسُفَ، مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ مِيرَاثًا لَهُمْ. ٥ وَكَانَ حَدُّ الْأَفْرَايِمِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ كَمَا يَلِي: كَانَ حَدُّ أَرْضِهِمْ عَطَارُوتَ أَدَارَ فِي الشَّرْقِ، إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا، ٦ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحُدُّ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ تَخْمَاشَ فِي الشَّمَالِ، يَمْتَدُّ الْحُدُّ إِلَى الشَّرْقِ إِلَى تَابَةِ شِيلُوهُ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّرْقِ نَحْوَ بَنُوحَةَ. ٧ ثُمَّ يَنْزِلُ مِنْ بَنُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ، وَيَقْتَرِبُ الْحُدُّ إِلَى أَرِيحَا وَيَنْتَهِي عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٨ وَمِنْ تَفُوحَ يَجْهِي الْحُدُّ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. \* هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشِيرَةِ أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، ٩ مَعَ الْمُدُنِ الَّتِي لِعَشِيرَةِ أَفْرَايِمَ دَاخِلَ مِيرَاثِ الْمَنْسِيِّينَ، كُلُّ تِلْكَ الْمُدُنِ مَعَ قَرَاهَا. ١٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، وَلِذَا سَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسَطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَكِنَّهُمْ أَجْبَرُوا عَلَى الْعَمَلِ عِيدًا لَهُمْ.

## ١٧

١ وَتَمَّ تَحْدِيدُ أَرْضِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، بِكْرِ يَوْسُفَ، بِالْقِرْعَةِ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لِنَسْلِ مَاكِيثَ بِكْرِ مَنَسَّى، وَابْنِي جِلْعَادِ،\* لِأَنَّهُ كَانَ مُحَارِبًا شَدِيدًا. ٢ أَمَّا بَاقِي شَعْبِ مَنَسَّى، الَّذِي أُعْطِيَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ، فَأَخَذُوا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، لِنَسْلِ أَيْعِزَرَ وَحَاتِقَ وَأَسْرِيئِيلَ وَشَكَرَ وَحَافَرَ وَثَمِيدَاعَ. فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْبَنَاءُ الذُّكُورُ لِمَنَسَّى بْنِ يَوْسُفَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٣ وَلَمْ يَكُنْ لِيَصْلُفْحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيثَ بْنِ مَنَسَّى أَوْلَادٌ ذُّكُورٌ، فَقَدْ كَانَ لَهُ بَنَاتٌ فَقَطَّ. وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَمِجَلَّةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَةُ. ٤ فَاتَيْنِ إِلَى الْعَازِرِ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَالْقَادَةَ وَقُلْنَا: «أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِيَنَا مِيرَاثًا فِي وَسْطِ أَقْرَابَائِنَا الذُّكُورِ.» فَأَعْطَاهُنَّ مِيرَاثًا مَعَ أَعْمَامِنَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.

٥ فَالَّتِ قَبِيلَةُ مَنَسَّى عَشْرَ حِصَصٍ مِنَ الْأَرْضِ بِالإِضَافَةِ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ٦ لِأَنَّ بَنَاتَ مَنَسَّى أَخَذْنَ مِيرَاثًا مَعَ أَبْنَائِهِ الذُّكُورِ. وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَقِيَّةِ نَسْلِ مَنَسَّى.

٧ وَتَمَّتْ حَدُّ مَنَسَّى مِنْ أَشِيرَ إِلَى مَكْمَنَةِ الَّتِي تَقَعُ مُقَابِلَ شَكِيمَ. ٨ ثُمَّ يَجَّهْ إِلَى الْجَنُوبِ إِلَى سُكَّانِ عَيْنِ تَفُوحَ.

٨ وَكَانَتْ أَرْضُ تَفُوحَ لِمَنَسَّى. وَأَمَّا مَدِينَةُ تَفُوحَ الَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْضِ مَنَسَّى فَكَانَتْ لِقَبِيلَةِ إِفْرَائِيمَ. ٩ ثُمَّ يَنْزِلُ الْحُدُ إِلَى وادي قانته. وَكَانَتْ الْمَدُنُ الْوَارِثَةُ إِلَى الْجَنُوبِ مِنَ الْوَادِي فِي وَسْطِ مَدُنِ الْمَنَسِيِّينَ لِإِفْرَائِيمَ، وَلَكِنْ حُدُودَ مَنَسَّى كَانَتْ شَمَالَ الْوَادِي، وَقَدْ انْتَهَتْ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٠ الْأَرْضُ الَّتِي فِي الْجَنُوبِ كَانَتْ لِإِفْرَائِيمَ، وَالْأَرْضُ الَّتِي فِي الشَّمَالِ كَانَتْ لِمَنَسَّى. وَكَانَ الْبَحْرُ هُوَ حَدُّ مَنَسَّى الْغَرْبِيِّ، وَقَدْ وَصَلَ حُدُومَهُ إِلَى أَشِيرَ فِي الشَّمَالِ وَإِلَى يَسَاكِرَ فِي الشَّرْقِ.

١١ وَفِي دَاخِلِ أَرْضِ أَشِيرَ وَيَسَاكِرَ كَانَ لِمَنَسَّى الْمَدُنُ التَّالِيَةُ: بَيْتُ شَانَ وَيَبْلَعَامُ وَقَرَاهِمَا، وَسُكَّانُ دُورَ وَعَيْنُ دُورَ وَتَعْنَكُ وَمِجْدُو وَقَرَاهَا جَمِيعًا، وَكَذَلِكَ التَّلَالُ الثَّلَاثَةُ. ١٢ وَلَمْ يَتِمَّكَنْ شَعْبُ مَنَسَّى مِنْ امْتِلَاكِ هَذِهِ الْمَدُنِ، فَبَقِيَ الْكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. ١٣ وَحِينَ قَرِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، أُجْبِرُوا الْكَنْعَانِيِّينَ عَلَى الْعَمَلِ كَعَبِيدٍ، لِكَيْتُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ تَمَامًا.

١٤ وَقَالَتْ عَشِيرَةُ يَوْسُفَ لِيَشُوعَ: «لِمَاذَا أُعْطِيَتْنَا قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحِصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِيرَاثًا لَنَا؟ إِنَّا شَعْبٌ كَبِيرٌ لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَنَا حَتَّى الْآنَ.»

١٥ فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ شَعْبًا كَبِيرًا فَاصْعَدُوا إِلَى الْغَابَةِ، وَأَقْطَعُوا الْأَشْجَارَ مِنْهَا لِتَعْدُوا لَكُمْ مَكَانًا فِي أَرْضِ الْفِرْزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ، لِأَنَّ أَرْضَ إِفْرَائِيمَ الْجَلِيلِيَّةِ صَغِيرَةٌ عَلَيْكُمْ.»

١٦ فَقَالَ شَعْبُ يَوْسُفَ: «الْمَنْطِقَةُ الْجَلِيلِيَّةُ غَيْرُ كَافِيَةٍ لَنَا، وَلَكِنْ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْوَادِي يَمْلِكُونَ مَرَبَّاتٍ حَدِيدِيَّةٍ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا فِي وَادِي يَزْرِعِيلَ.»

\* ١٧:١

أبْنِي جِلْعَادِ. أَوْ قَائِدُ جِلْعَادِ.

١٧:٧

شَكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمِ.

‡ ١٧:٩

الْبَحْرِ. الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمَوَسُطُ.

١٧ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِشَعْبِ يَوْسُفَ، أَفَرَأَيْمَ وَمَنْسِي: «إِنَّكُمْ شَعْبٌ كَبِيرٌ وَلَدَيْكُمْ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ. لَنْ تَكُونَ لَكُمْ حَصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، ١٨ فَالْمِنْطَقَةُ الْجَبَلِيَّةُ سَتَكُونُ لَكُمْ. فَمَعَ أَنهَا غَابَاتٌ، لَكِنَّكُمْ سَتَقْطَعُونَ الْأَشْجَارَ وَتَمْدِدُونَهَا وَتَمْتَلِكُونَهَا. وَسَتَطْرُدُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ مَعَ أَنَّهُمْ أَقْرَبَاءُ وَلَدِيهِمْ مَرَكِبَاتٌ حَدِيدِيَّةٌ.»

## ١٨

## تَقْسِمُ بَقِيَّةِ الْأَرْضِ

١ وَاجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهِ وَنَصَبُوا خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ هُنَاكَ. وَكَانَتِ الْأَرْضُ تَحْتَ سَيْطَرَتِهِمْ. ٢ وَبَقِيَتْ سَبْعُ قِبَائِلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ تَمَلْ نَصِيبَهَا.

٣ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِلَى مَنِّي تَمَكَّاسُونَ عَنِ الدُّخُولِ لِمَتَلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ اللهُ إِلَهَ آبَائِكُمْ؟

٤ عَيْنُوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ، فَأَرْسَلَهُمْ لِيَجُولُوا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَيَكْتُبُوا وَصْفًا لَهَا بِحَسَبِ مِيرَاثِهِمْ، ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَيَّ. ٥ وَلْيَقْسِمُوا الْأَرْضَ الْبَاقِيَةَ إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ. سَيَبْقَى يَهُودَا فِي أَرْضِهِ فِي الْجَنُوبِ، وَسَيَبْقَى شَعْبُ يَوْسُفَ فِي

أَرْضِهِ فِي الشِّمَالِ. ٦ وَسَتَكُونُونَ وَصْفًا لِلْحَصَصِ السَّعِجِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ. وَأَنَا سَأَلْتِي قُرْعَةً لَكُمْ هُنَا فِي حَضْرَةِ إِنْهُنَا، لِتَقْرِيرِ حَصَّةِ كُلِّ عَشِيرَةٍ. ٧ لَكِنْ لَنْ يَكُونَ لِلْأَوْيَيْنِ حَصَّةٌ فِي الْأَرْضِ يَنْتَكِرُ لِأَنَّ كَهَنَاتَ اللهِ هُوَ

مِيرَاثُهُمْ. وَأَمَّا جَادٌ وَرَأُوْبَيْنٌ وَنُصْفُ قَبِيلَةِ مَنْسَى فَقَدْ أَخَذُوا مِيرَاثَهُمْ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الَّذِي أَعْطَاهُ مُوسَى خَادِمُ اللهِ لَهُمْ.»

٨ فَانْطَلَقَ الرِّجَالُ فِي رِحْلَتِهِمْ. وَأَعْطَى يَشُوعُ هَذَا الْأَمْرَ لِلَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَكْتُبُوا وَصْفًا لِلْأَرْضِ: «اذْهَبُوا وَسِيرُوا فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَاكْتُبُوا وَصْفًا لَهَا، ثُمَّ عُدُوا إِلَيَّ. حِينَئِذٍ، سَأَلْتِي قُرْعَةً لَكُمْ هُنَا فِي شِيلُوهِ فِي حَضْرَةِ اللهِ.»

٩ فَانْطَلَقَ الرِّجَالُ وَجَالُوا فِي الْأَرْضِ، وَكْتُبُوا فِي كِتَابٍ وَصْفًا لَهَا بِمَدْنَهَا فِي سَبْعَةِ أَقْسَامٍ. ثُمَّ عَادُوا إِلَى يَشُوعَ فِي الْحَمِّ فِي شِيلُوهِ. ١٠ وَهَنَّاكَ، أَلْتَى يَشُوعُ قُرْعَةً بَيْنَهُمْ فِي حَضْرَةِ اللهِ. وَقَسَمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ حِصَصِهِمْ.

## أَرْضُ بَنِيَامِينَ

١١ وَكَانَتِ قُرْعَةُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِزِهَا الْقُرْعَةَ الْأُولَى. وَكَانَتِ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُمْ بَيْنَ قَبَيْلَتَيْ يَهُودَا وَيَوْسُفَ. ١٢ وَبَدَأُ حُدُودَهُ الشِّمَالِيَّ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَيَصْعَدُ إِلَى الْمُنْحَدِرِ الَّذِي شَمَالُ أَرِيحَا، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ غَرْبًا، وَيَنْتَهِي عِنْدَ بَرِيَّةِ بَيْتِ أَوْنَ.

١٣ وَمِنْ هُنَاكَ يَمْتَدُّ الْحُدُّ إِلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ لُوزَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ إِيْلَ. ثُمَّ يَنْزِلُ الْحُدُّ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ الَّتِي فِي الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ جَنُوبَ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى. ١٤ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحُدُّ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَيَجْهِي نَحْوَ الْجَنُوبِ مِنَ الْجَبَلِ الْوَاقِعِ جَنُوبَ بَيْتِ حُورُونَ، وَيَنْتَهِي فِي قَرِيَاتِ بَعْلِ، الَّتِي هِيَ قَرِيَاتُ يَعَارِيمَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لِعَشِيرَةِ يَهُودَا. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْغَرْبِيُّ لَهُمْ.

١٥ وَبَدَأَ الْحُدُّ الْجَنُوبِيُّ عِنْدَ طَرَفِ قَرِيَاتِ يَعَارِيمَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِيَّ إِلَى نَجْعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ. ١٦ ثُمَّ يَنْزِلُ الْحُدُّ إِلَى أَسْفَلِ الْجَبَلِ الْمُقَابِلِ لِأَبْنِ هِنُومَ الْوَاقِعِ إِلَى الشِّمَالِ مِنْ وَادِي رَفَائِيمَ، وَيَنْزِلُ إِلَى وَادِي هِنُومَ جَنُوبَ طَرَفِ الْيَبُوسِيِّينَ

وَيَنْزِلُ إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ. ١٧ ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشِّمَالِ وَيَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى جَلِيلُوتِ الْوَاقِعَةِ مُقَابِلَ مَمَّرِ ادُّومِيمَ، وَيَنْزِلُ إِلَى حَجْرِ بُوَهَنَ بْنِ رَأُوْبَيْنَ. ١٨ ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشِّمَالِ، إِلَى الْمُنْتَحَدِ الْمُقَابِلِ لَوَادِي الْأُرْدُنِّ، وَيَنْزِلُ إِلَى وَادِي الْأُرْدُنِّ. ١٩ ثُمَّ يَدُورُ الْحُدُ إِلَى الْحَافَةِ الشِّمَالِيَّةِ لِبَيْتِ حُجْلَةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْخَلِيجِ الشِّمَالِيِّ لِبَحْرِ الْمَلْحِ \* عِنْدَ الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْجَنُوبِيُّ.

٢٠ وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ هُوَ الْحُدُّ الشَّرْقِيُّ لِأَرْضِهِمْ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ حُدُودِهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ. ٢١ وَأَمَّا الْمُدُنُ الَّتِي كَانَتْ لِقَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ وَعَشَائِرِهَا فَكَانَتْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حُجْلَةَ وَعَمِقُ قَصِيصَ، ٢٢ وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَارِيمَ وَبَيْتُ إِيْلَ، ٢٣ وَالْعَرِيمَ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ، ٢٤ وَكَفَرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعَفْنِيَّ وَجَبِعَ. وَجَمُوعُهَا اثْنَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

٢٥ وَجَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَيَبْرُوتَ، ٢٦ وَالْمَصْفَاةَ وَالْكَفْيِرَةَ وَالْمُوصَةَ ٢٧ وَرَاقَةَ وَرِفْقِيْلَ وَتَرَالَةَ ٢٨ وَصَيْلَعَ وَالْفَ وَالْمَدِينَةَ الْيَبُوسِيَّةَ، أَي مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَجَبْعَةَ وَقَرِيَّاتَ. وَجَمُوعُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا.

## ١٩

## أَرْضُ شِمْعُونَ

١ وَكَانَتْ الْقَرْعَةُ الثَّانِيَةَ لِعَشِيرَةِ شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ فِي دَاخِلِ أَرْضِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ٢ وَكَانَتْ الْمُدُنُ التَّالِيَةُ مِيرَاثًا لَهُمْ: يَثْرُ السَّبْعِ - أَوْ شَبْعَ - وَمَوْلَادَةُ، ٣ وَحَصْرُ شُوعَالِ وَبَالَةَ وَعَاصِمَ، ٤ وَالتَّوْلَدَ وَتَبُولَ وَحَرْمَةَ، ٥ وَصَلْفُغَ وَبَيْتَ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصْرَ سُوسَةَ، ٦ وَبَيْتَ لِبَاوَتَ وَشَارُوحِينَ. وَجَمُوعُهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

٧ وَعَيْنَ وَرِمُونَ وَعَاتَرَ وَعَاشَانَ. وَجَمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. ٨ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْقُرَى وَالْحَقُولِ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةَ يَثْرَ، أَي الرَّامَةَ الَّتِي فِي النَّقْبِ. \* هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ عَشِيرَةِ نَسَلِ شِمْعُونَ. ٩ وَكَانَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ جُزْءًا مِنْ أَرْضِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. لِأَنَّ حِصَّةَ قَبِيلَةِ يَهُوذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَلِذَا حَصَلَتْ قَبِيلَةُ شِمْعُونَ عَلَى مِيرَاثِهَا فِي دَاخِلِ مِيرَاثِ يَهُوذَا.

## أَرْضُ زَبُولُونَ

١٠ وَكَانَتْ الْقَرْعَةُ الثَّلَاثَةَ لِعَشِيرَةِ زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. فَكَانَ حَدُّ أَرْضِهِمْ يَصِلُ إِلَى سَارِيدَ. ١١ وَيَصْعَدُ الْحُدُّ نَحْوَ الْغَرْبِ وَنَحْوَ مَرْعَلَةَ، وَيَقْتَرِبُ كَثِيرًا مِنْ دَبَاشَةَ، ثُمَّ يَصِلُ إِلَى الْوَادِي الَّذِي إِلَى الشَّرْقِ مِنْ يَقْتَنَامَ. ١٢ وَمِنْ سَارِيدَ يَذْهَبُ الْحُدُّ فِي الْإِتِّجَاهِ الْمُقَابِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ إِلَى حَدِّ كَسْلُوتِ تَابُورَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى دَبْرَةَ، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى يَافِيعَ. ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّرْقِ إِلَى جَتِّ حَافِرَ فَاِلَى عَتِّ قَاصِيْنَ. ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى رُمُونَ ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى نَيْعَةَ.

\* ١٨:١٩

بَحْرُ الْمَلْحِ الْبَحْرُ الْمَيَّتَ.

\*

١٩:٨

النَّقْبُ. الْمَنْطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا.

١٤ ثُمَّ بَمَدَّ الْحُدَّ إِلَى الشَّمَالِ إِلَى حَنَّاوُنَ، وَيَنْتَبِي عِنْدَ وَاْدِي يَفْتَحِحِيلَ. ١٥ وَمِنْ مَدْنِهِمْ قَطَّةٌ وَهَلَالٌ وَسِمْرُونُ وَيَدَالَةُ وَيَيْتَ لَحْمٍ. وَجَمُوعٌ مَدْنِهِمْ اثْنَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا.  
١٦ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدْنِهِمْ مَعَ قَرَاهَا.

## أَرْضُ يَسَاكِرَ

١٧ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِعَشِيرَةِ يَسَاكِرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ١٨ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَضُمُّ مَدْنَ بَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلَوْتَ وَسُوْتَمَ ١٩ وَحَفَارَائِمَ وَشَيْثُونَ وَأَنَاخِرَةَ ٢٠ وَرَيْبَتَ وَقَشْيُونَ وَأَبَصَ ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حِلْدَةَ وَيَيْتَ فَصِيصَ. ٢٢ وَبِلَامِسُ حُدُّهُمُ تَابُورَ وَتَخْصِيمَةَ وَيَيْتَ شَمْسٍ. وَيَنْتَبِي حُدُّهُمُ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدَنِ. وَجَمُوعٌ مَدْنِهِمْ سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا. ٢٣ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ يَسَاكِرَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدْنُهُمْ مَعَ قَرَاهَا.

## أَرْضُ أَشِيرَ

٢٤ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِعَشِيرَةِ أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ٢٥ فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَضُمُّ الْمَدْنَ التَّالِيَةَ: حَلَقَةَ وَحَلِي وَبَاطْنَ وَأَكْشَافَ، ٢٦ وَالْمَلِكَ وَحَمْعَادَ وَمِشَالَ. وَفِي الْغَرْبِ، كَانَ حُدُّهُمُ بِبِلَامِسَ الْكِرْمَلِ وَشَيْحُورَ لَيْبَةَ، ٢٧ ثُمَّ يَجْهِي شَرْقًا إِلَى بَيْتِ دَاخُونَ، ثُمَّ بِبِلَامِسَ زَبُولُونَ وَوَادِي يَفْتَحِحِيلَ. ثُمَّ يَجْهِي إِلَى الشَّمَالِ نَحْوَ بَيْتِ عَامِقَ وَنَعِيمِيْلَ. ثُمَّ يَكْبُلُ إِلَى الشَّمَالِ إِلَى كَابُولَ. ٢٨ وَكَذَلِكَ يَشْمَلُ عَبْدُونَ وَرُحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ، وَإِلَى صَيْدُونَ الْعَظِيمَةَ. ٢٩ ثُمَّ يَعُودُ الْحُدُّ إِلَى الرَّامَةِ، وَيَصِلُ إِلَى صُورَ، الْمَدِينَةَ الْمُحَصَّنَةَ. ثُمَّ يَعُودُ الْحُدُّ إِلَى حَوْصَةَ، وَيَنْتَبِي عِنْدَ الْبَحْرِ. وَتَشْمَلُ أَرْضُهُمْ أَيْضًا الْمَدْنَ التَّالِيَةَ: مَهَالَبَ وَأَكْرِبَ، ٣٠ وَعَمَةَ وَأَفِيقَ وَرُحُوبَ.  
وَجَمُوعٌ مَدْنِهِمْ اثْنَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٣١ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ أَشِيرَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدْنُهُمْ مَعَ قَرَاهَا.

## أَرْضُ نَفْتَالِي

٣٢ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِقَبِيلَةِ نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ٣٣ وَكَانَ حُدُّهُمُ مِنْ حَالَفَ إِلَى شَجَرَةِ الْبَلُوطِ فِي صَعْنِيمَ إِلَى آدَامِي نَاقِبَ وَبَيْنِيْثِيلَ إِلَى لَقُومَ. وَيَنْتَبِي الْحُدُّ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدَنِ. ٣٤ وَيَدُورُ الْحُدُّ فِي الْغَرْبِ عِنْدَ أَرْزُوتَ تَابُورَ. وَمِنْ هُنَاكَ يَجْهِي إِلَى حَقُوقَ، وَبِلَامِسَ زَبُولُونَ فِي الْجَنُوبِ، وَأَشِيرَ فِي الْغَرْبِ، وَنَهْرَ الْأُرْدَنِ فِي الشَّرْقِ.  
٣٥ وَمَدْنُهُمُ الْحَصِينَةُ هِيَ: صَدِيمَ وَصَبْرَ وَحَمَةَ وَرَقَّةَ وَكَارَةَ، ٣٦ وَأَدَمَةَ وَالرَّامَةَ وَحَاصُورَ، ٣٧ وَقَادَشَ وَأَذْرَعِي وَعَيْنَ حَاصُورَ، ٣٨ وَيَرَاوُونَ وَمَجْدَلُ إِيْلَ وَحُورِيمَ وَيَيْتَ عَنَاةَ وَيَيْتَ شَمْسٍ. وَجَمُوعٌ الْمَدْنَ سَعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا. ٣٩ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، وَهَذِهِ هِيَ مَدْنُهُمْ وَقَرَاهُمْ.

## أَرْضُ دَانَ

٤٠ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِعَشِيرَةِ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ٤١ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَشْمَلُ الْمَدْنَ التَّالِيَةَ: صَرَعَةَ وَأَشْتَاوَلَ وَعَيْرَ شَمْسِي، ٤٢ وَشَعْلَبِينَ وَأَيْلُونَ وَيَتْلَةَ، ٤٣ وَأَيْلُونَ وَتَمْنَةَ وَعَقْرُونَ، ٤٤ وَالْتَقِيَةَ وَجَبْثُونَ وَبَعْلَةَ، ٤٥ وَهَبُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رَمُونَ، ٤٦ وَمِيرَقُونَ وَرَقُونَ وَالْمَنْطَقَةَ الْمُجَاوِرَةَ لِإِيَاةَ.

٤٧ وَحِينَ فَقَدَ شَعْبُ دَانَ أَرْضَهُمْ، صَعِدَتْ قَبِيلَةُ دَانَ وَحَارَبَتْ لَشَمَ وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا وَقَتَلَتْ شَعْبَهَا وَامْتَلَكَتْهَا وَاسْتَقَرَّتْ فِيهَا. وَدَعَوْهَا «دَانَ» كَأَسْمِ جَدِّهِمْ. ٤٨ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ دَانَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدِينُهُمْ وَقَرَاهَا.

### أَرْضُ يُشُوعَ

٤٩ وَحِينَ انْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ حَسَبَ حُدُودِهَا، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُشُوعَ بَنَ نُونَ أَرْضًا فِي وَسْطِهِمْ. ٥٠ وَبِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ أُعْطِيَهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَهَا، وَهِيَ تَمَّةُ سَارِحَ الَّتِي فِي مِنتَقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، فَأَعَادَ بِنَاءَهَا وَسَكَنَ فِيهَا. ٥١ هَذِهِ هِيَ الْحِصْصُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازِرُ الْكَاهِنُ وَيُشُوعُ بَنُ نُونَ وَقَادَةُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ بِالْقَرَعَةِ فِي شِيلُوهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَانْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ.

## ٢٠

### مَدَنُ الْمَجُوءِ

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: اخْتَارُوا مَدَنًا لِمَجُوءِ كَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ عَلَى فَمِ مُوسَى، ٣ لِئَرْبَ إِلَيْهَا كُلِّ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ أَوْ بِالْخَطَأِ، فَيَأْمَنُ فِيهَا مِنْ قَرِيبِ الْمَقْتُولِ الَّذِي يَبَارِ لِدَمِ الْقَتِيلِ.\* ٤ «حِينَ يَهْرُبُ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ، يَقِفُ فِي بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَعْرُضُ قَضِيَّتَهُ عَلَى شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ. فَيَدْخُلُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا لِيَسْكُنَ فِيهِ مَعَهُمْ. ٥ فَإِنْ طَارَدَهُ قَرِيبُ الْقَتِيلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَبَارَ مِنَ الْقَاتِلِ، يَمْتَنِعُ الشُّيُوخُ عَنْ تَسْلِيمِ الْقَاتِلِ لِأَنَّهُ قَتَلَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ سَابِقَةٌ. ٦ وَهَكَذَا يَسْكُنُ الْقَاتِلُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْمَحَاكِمَةِ، أَوْ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الْمَسْئُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. حِينَئِذٍ، يُمْكِنُهُ أَنْ يَعُودَ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مَدِينَتِهِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا.» ٧ فَعَيَّنَا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ كَمَدَنٍ لِمَجُوءِ:

قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ، فِي مِنتَقَةِ نَفْتَالِي الْجَبَلِيَّةِ،

وَشَكِيمَ<sup>†</sup> فِي مِنتَقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ،

وَقَرِيَّاتَ أَرْبَعٍ - الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ\* - فِي مِنتَقَةِ يَهُوذَا الْجَبَلِيَّةِ.

٨ وَفِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا، عَيَّنَا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ كَمَدَنٍ لِمَجُوءِ:

بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي هَضْبَةِ قَبِيلَةِ رَاوِبِينَ،

وَرَامُوثَ فِي جَلْعَادَ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ،

\* ٢٠:٣

الَّذِي يَبَارِ لِدَمِ الْقَتِيلِ. الرَّجُلُ الْأَكْبَرُ صِلَةَ بِالْقَتِيلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ 5، 9)

† ٢٠:٧

شَكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابَسُ الْيَوْمِ.

‡ ٢٠:٧

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ.

وَجَوْلَانِ فِي بَاشَانَ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

٩ هَذِهِ هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي تَمَّ تَعْيِينُهَا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُمْ لِجَهْرَبِ إِلَيْهَا مِنْ قَتْلِ شَخْصًا بَعِيرٍ قَصْدًا، حَتَّى لَا يَقْتُلَهُ الْقَرِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ وَاجِبُ الْإِنْتِقَامِ مِنَ الْقَاتِلِ، إِلَى أَنْ يَقِفَ لِلْمَحَاكِمَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

## ٢١

### مُدُنُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ

١ حِينَئِذٍ أَتَى رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللَّاوِيِّينَ إِلَى الْعَازِرِ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونَ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقَالُوا لَهُمْ فِي شَيْلُوهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ: «أَمَرَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى لَنَا مُدُنٌ نَسْكُنُ فِيهَا مَعَ مَرَاعِيهَا لِأَجْلِ حَيَوَانَاتِنَا.» ٣ وَبِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِللَّاوِيِّينَ الْمُدُنَ التَّالِيَةَ مَعَ مَرَاعِيهَا مِنْ أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ وَبِالْقَاءِ الْقُرْعِ، كَانَتْ الْقُرْعَةُ الْأُولَى لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ الْقَهَاتِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ نَسْلِ هَارُونَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ يَهُوذَا وَشَمْعُونَ وَبَنِيَامِينَ. ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْقَهَاتِيِّينَ فَكَانُوا بِالْقُرْعَةِ عَشْرَ مُدُنٍ مِنْ قَبَائِلِ أَفْرَايِمَ وَدَانَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى. ٦ وَنَالَ الْجَرُشُونِيُّونَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ يَسَّاكَرَ وَأَشِيرَ وَفَتَالِي وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى الَّذِي فِي بَاشَانَ.

٧ وَنَالَ الْمَرَارِيُّونَ بِعَشَائِرِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ رَأوِيْنَ وَجَادٍ وَرَبُوبُونَ. ٨ وَأُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا بِالْقُرْعَةِ لِللَّاوِيِّينَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى. ٩ مِنْ قَبِيلَتِي يَهُوذَا وَشَمْعُونَ أُعْطُوا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ بِأَسْمَائِهَا - ١٠ وَقَدْ كَانَتْ لِنَسْلِ هَارُونَ الَّذِينَ هُمْ إِحْدَى عَائِلَاتِ الْقَهَاتِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ اللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ الْقُرْعَةَ الْأُولَى وَقَعَتْ عَلَيْهِمْ - ١١ أُعْطَوْهُمْ قَرِيَّاتٍ أَرْبَعَ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ\* الْوَارِقَةَ فِي مَنْطِقَةِ يَهُوذَا الْجَبَلِيَّةِ وَمَرَاعِيهَا حَوْلَهَا. وَأَرْبَعٌ هِيَ أَبُو عَنَاق. ١٢ وَأَمَّا حَقُولُ الْمَدِينَةِ وَقَرَاهَا فَقَدْ أُعْطِيَتْ لِكَلْبَ بْنِ يَفْنَةَ مِيرَاثًا لَهُ. ١٣ وَحَدَدُوا حَبْرُونَ مَدِينَةً لِحُجُوءِ لِهَتِّمْ بِالْقَتْلِ، وَلِبَنَةِ وَمَرَاعِيهَا، لِنَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ١٤ بِالْإِضَافَةِ إِلَى يَتِيرَ وَمَرَاعِيهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَرَاعِيهَا، ١٥ وَحَوْلُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيرَ وَمَرَاعِيهَا، ١٦ وَعَيْنَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَطَّةَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ شِمْسَ وَمَرَاعِيهَا. وَجَمُوعُهَا تَسْعَ مُدُنٍ أُعْطِيَتْ لَهُمْ مِنْ هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ. ١٧ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ أُعْطَوْهُمْ جَبْعُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَبْعَ وَمَرَاعِيهَا، ١٨ وَعَنَاثُوثَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَلْمُونَ وَمَرَاعِيهَا. وَجَمُوعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ١٩ فَكَانَ جَمُوعُ كُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِهَارُونَ وَلِلْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ٢٠ أَمَّا الْمُدُنُ الْمُعْطَاةُ بِالْقُرْعَةِ لِبَقِيَّةِ عَائِلَاتِ قَهَاتِ اللَّاوِيَّةِ، فَمِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ ٢١ أَخْذُوا شَكِيمَ† - وَهِيَ مَدِينَةٌ لِحُجُوءِ لِهَتِّمْ بِالْقَتْلِ - وَمَرَاعِيهَا فِي مَنْطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَازَرَ وَمَرَاعِيهَا، ٢٢ وَقَبْصَايِمَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَرَاعِيهَا. وَجَمُوعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.

\* ٢١:١١

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

† ٢١:٢١

شَكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةُ نَابَلَسَ الْيَوْمَ.



٢٣ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ أَخَذُوا إِيَّاتِي وَمَرَاعِيهَا، وَجَبْتُونَ وَمَرَاعِيهَا، ٢٤ وَأَبُولُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا. وَجَمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدِينٍ.

٢٥ وَمِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي أَخَذُوا تَعْنَكَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا. وَجَمُوعُهَا مَدِينَتَانِ.

٢٦ أُعْطِيَتْ كُلُّ هَذِهِ الْمُدُنِ الْعَشْرِ وَمَرَاعِيهَا لِبَنِي قَبِيلَةِ عَائِلَاتِ الْقَهَاتِيِّينَ.

٢٧ وَأُعْطِيَ الْجَرَشُونِيُّونَ، وَهُمْ إِحْدَى قِبَائِلِ الْآلَوِيِّينَ، الْمُدْنَ التَّالِيَةَ: مِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي جَوْلَانَ فِي بَاشَانَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لَجُوءٍ لِمَتَمِّهِم بِالْقَتْلِ، مَعَ مَرَاعِيهَا، وَبِعَشْرَةِ وَمَرَاعِيهَا. وَجَمُوعُهَا مَدِينَتَانِ.

٢٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَّاكَرَ أَخَذُوا قَشِيُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبْرَةَ وَمَرَاعِيهَا، ٢٩ وَبِرْمُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَرَاعِيهَا. وَجَمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدِينٍ.

٣٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ أَخَذُوا مِشَالَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيهَا، ٣١ وَحَلَقَةَ وَمَرَاعِيهَا، وَرَحُوبَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدِينٍ.

٣٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي أَخَذُوا قَادَشَ وَمَرَاعِيهَا الَّتِي فِي الْجَلِيلِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لَجُوءٍ لِمَتَمِّهِم بِالْقَتْلِ. وَصَحُوتَ دُورَ وَمَرَاعِيهَا، وَقَرْتَانَ وَمَرَاعِيهَا. وَجَمُوعُهَا ثَلَاثُ مَدِينٍ.

٣٣ فَأَخَذَتْ عَائِلَاتُ الْجَرَشُونِيِّينَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

٣٤ وَأُعْطِيَتْ عَائِلَاتُ الْمَرَارِيِّينَ، وَهُمْ الْبَابُونَ مِنَ الْآلَوِيِّينَ، الْمُدْنَ التَّالِيَةَ: مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ يَنْعَامَ وَمَرَاعِيهَا، وَقَرْتَةَ وَمَرَاعِيهَا، ٣٥ وَدِمْنَةَ وَمَرَاعِيهَا، وَنَحْلَالَ وَمَرَاعِيهَا. وَجَمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدِينٍ.

٣٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ رَأُوبِينَ أَخَذُوا بَاصَرَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَاهِصَ وَمَرَاعِيهَا، ٣٧ وَقَدِيمُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَرَاعِيهَا. وَجَمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدِينٍ.

٣٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ أَخَذُوا رَامُوتَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ وَمَرَاعِيهَا - وَهِيَ مَدِينَةٌ لَجُوءٍ يَهْرَبُ إِلَيْهَا الْمَتَمُّهُم بِالْقَتْلِ - وَنَحْنَائِمَ وَمَرَاعِيهَا، ٣٩ وَحَشْبُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَعَزِيرَ وَمَرَاعِيهَا. وَجَمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدِينٍ.

٤٠ وَكَانَ جَمُوعُ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقَرْعَةِ لِعَائِلَاتِ الْمَرَارِيِّينَ، وَهُمْ الْبَابُونَ مِنْ عَائِلَاتِ لَأوِي، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً.

٤١ وَكَانَ جَمُوعُ مَدُنِ الْآلَوِيِّينَ فِي دَاخِلِ أَرْضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ٤٢ وَكَانَ لِكُلِّ مَدِينَةٍ مَرَاعِيهَا الَّتِي تُحِيطُ بِهَا.

٤٣ وَهَكَذَا أَعْطَى اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِإِعْطَائِهَا لِآبَائِهِمْ، فَامْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوا فِيهَا. ٤٤ وَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ رَاحَةً وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِحَسَبِ كُلِّ مَا وَعَدَ بِهِ لِآبَائِهِمْ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْدَائِهِمُ الصُّمُودَ أَمَامَهُمْ، فَقَدْ نَصَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَعْدَائِهِمْ. ٤٥. وَلَمْ يَسْقُطْ أَيُّ وَعْدٍ مِنْ وَعُودِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ تَحَقَّقَتْ جَمِيعُ وَعُودِهِ.

١ حينئذ دعا يشوع الرؤبيين والجاديين ونصف قبيلة منسى،<sup>٢</sup> وقال لهم: «قد أطعتم كل ما أمر به موسى خادم الله وأطعتموني في كل ما أمرتكم به. ٣ لم تتركوا إخوتكم كل هذه الأيام الكثيرة إلى هذا اليوم، لكنكم حفظتم وصية إلهكم. ٤ والآن قد أعطى إلهكم إخوتكم راحة وأماناً كما وعدهم. فعودوا الآن إلى خيامكم في أرضكم التي أعطاهم موسى عبد الله لكم في الجهة الأخرى من نهر الأردن. ٥ لكن احرصوا على طاعة الوصية والشريعة التي أعطاهم موسى خادم الله لكم، بأن تحبوا إلهكم وأن تسلكوا في طرقه وأن تحفظوا وصاياه وأن تبقوا قريبين منه وأن تخدموه وتعبدهم بكل قلوبكم وبكل نفوسكم.»

٦ ثم باركهم يشوع وأرسلهم، فذهبوا إلى خيامهم.<sup>٧</sup> وكان موسى قد أعطى أرضاً لنصف قبيلة منسى. أما النصف الآخر من قبيلة منسى فأعطاهم أرضاً مع إخوتهم في الجهة الغربية من نهر الأردن. وحين أرسلهم يشوع إلى خيامهم وباركهم،<sup>٨</sup> قال لهم: «عودوا إلى خيامكم بثروة عظيمة وحيوانات كثيرة وفضة وذهب ونحاس وحديد وثياب كثيرة. وتنافسوا مع إخوتكم الذين مكثوا في أرضكم غنيمة أعدائكم.»<sup>٩</sup> فترك الرؤبيون والجاديون ونصف قبيلة منسى بني إسرائيل في شيلوه في أرض كنعان ليعودوا إلى أرض جلعاد، أرضهم التي امتلكوها بحسب أمر الله على فم موسى.

١٠ وحين أتوا إلى جليلوث عند نهر الأردن في أرض كنعان، بنى الرؤبيون والجاديون ونصف قبيلة منسى هناك مذبحاً كبيراً عند نهر الأردن.<sup>١١</sup> وسمع بقية بني إسرائيل أن الرؤبيين والجاديين ونصف قبيلة منسى قد بنوا مذبحاً على حدود أرض كنعان في جليلوث قرب نهر الأردن، في جهة بني إسرائيل الغربية.<sup>١٢</sup> فلما سمع بنو إسرائيل بذلك، اجتمع كل بني إسرائيل في شيلوه ليذهبوا ويحاربوه.

١٣ وأرسل بنو إسرائيل الكاهن فينحاس بن ألعازر إلى الرؤبيين والجاديين ونصف قبيلة منسى في جلعاد. ١٤ وأرسلوا معه عشرة قادة، قائداً من كل عشيرة في إسرائيل. فكان كل واحد منهم رئيساً في قبيلته وسط قبائل إسرائيل.

١٥ فذهبوا إلى الرؤبيين والجاديين ونصف قبيلة منسى في أرض جلعاد وقالوا لهم:<sup>١٦</sup> «هذا هو ما يقوله كل شعب الله: «ما هذه الخيانة التي ختمت بها إله إسرائيل: حدمتم اليوم عن اتباع الله، وبنيتم مذبحاً متمردين على الله؟ ١٧ ألم تكن خطية فغور كافية لنا؟ إنما حتى الآن لم تطهر من تلك الخطية مع أن وياً أتى على شعب الله. ١٨ فهل تتركون الله الآن؟ إن ترمذتم على الله اليوم، فإن الله سيغضب غداً على كل بني إسرائيل.»

١٩ «إن كانت الأرض التي أخذتموها نجسة، فاجبروا إلى أرض الله حيث توجد خيمة الله، وخذوا قسماً من الأرض بيننا. لا تترددوا على الله أو علينا بيناتكم مذبحاً غير مذبح إلها. ٢٠ ألم يرفض سخان بن زارح أن يطيع الأمر المتعلق بإتلاف الغنيمه، فأتى العقاب على كل بني إسرائيل؟ ولم يهلك هو وحده بسبب خطيته؟»

٢١ فأجاب الرؤبيون والجاديون ونصف قبيلة منسى قادة قبائل إسرائيل: ٢٢ «يهوه\* هو الله العظيم! يهوه هو

الله العظيم! هو يعلم. ولعلم إسرائيل أيضاً! إن كنا قد تمردنا أو عصينا الله، فلا نخجنا اليوم. ٢٣ وإن كنا قد بنينا لأنفسنا مذبحاً منحرفين عن اتباع الله، ولتقديم ذبائح أو تقدمات حبوب أو ذبائح سلام، فليعاقبنا الله نفسه. ٢٤ بل فعلنا ذلك خوفاً من يوم يأتي، حين يقول أولادكم لأولادنا: «ما علاقتكم بالله، إله إسرائيل؟» ٢٥ الله وضع نهر الأردن بيننا وبينكم أيها الرؤيونيون والجدايون! فليس لكم نصيب في الله. وبهذا يوقف أولادكم أولادنا عن عبادة الله.

٢٦ «قلنا: فلنعمل شيئاً لأنفسنا، فلنبن مذبحاً. ليس للتقدمات أو الذبائح، ٢٧ بل ليكون شاهداً بيننا وبينكم وبين الأجيال التي ستأتي بعدنا أننا سنعبد الله في حضرته بذبائح صاعدة<sup>٢</sup> وقرابين وذبائح شركة. فلا يستطيع أولادكم أن يقولوا لأولادنا في المستقبل: «ليس لكم نصيب في الله.» ٢٨ وقلنا: إن حدث هذا معنا أو مع أولادنا في المستقبل، سنقول لهم: انظروا إلى نموذج مذبح الله الذي بناه أبائنا. فليس هو للتقدمات أو الذبائح، بل ليكون شاهداً بيننا وبينكم.»

٢٩ «لن تمرد على الله وتتوقف اليوم عن اتباعه ببناء مذبح للتقدمات الصاعدة أو تقدمات الحبوب أو الذبائح غير مذبح إلهنا الذي أمام خيمة محضره.»

٣٠ حين سمع الكاهن فينحاس وقادة الشعب ورؤساء العشائر الذين كانوا معه كلام الرؤيونيين والجدايين والمنسيين، فرحوا وأستراحوا. ٣١ وقال الكاهن فينحاس بن عازر للرؤيونيين والجدايين والمنسيين: «الآن نعرف أن الله في وسطنا، لأنكم لم تمردوا على الله في هذا الأمر. قد أنقذتم بني إسرائيل من عقاب الله.»

٣٢ حينئذ، عاد الكاهن فينحاس بن عازر والقادة من عند الرؤيونيين والجدايين في أرض جلعاد إلى بني إسرائيل في أرض كنعان، وأخبروهم بما جرى بينهم. ٣٣ وسرت الأخبار بني إسرائيل، وسبحوا الله. وتراجعوا عن الحرب ضد الرؤيونيين والجدايين لتدمير أرضهم.

٣٤ ودعا الرؤيونيون والجدايون اسم المذبح «شاهد»، فقد قالوا: «إن شاهداً بيننا حقاً. يهوه هو الله حقاً.»

## ٢٣

### وَصِيَّةُ يُشوعَ لِلشَّعْبِ

١ وبعد أيام كثيرة من إعطاء الله راحةً وأماناً لإسرائيل من كل أعدائهم المحيطين بهم، وحين كان يُشوع قد شاخ وتقدم في السن، ٢ استدعى يُشوع جميع شيوخ إسرائيل وقادتهم وقضايتهم والمسؤولين بينهم، وقال لهم: «قد تقدمت جداً في السن، ٣ وقد رأيتُم بأنفسكم كل ما عمله إلهكم بكل هذه الأمم من أجلكم. لأن إلهكم هو من حارب عنكم. ٤ قد أعطيتكم ميراثاً لقبائلكم، أرض هؤلاء الأمم الباقية مع كل أرض الأمم التي هزمتوها من

نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْبَحْرِ\* فِي الْغَرْبِ. ٥ إلهُكُمْ بِفِئْسِهِ سَيُعِيدُهُمْ عَنْ طَرِيقِكُمْ وَسَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. وَسَتَأْخُذُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا وَعَدْتُمْ إلهُكُمْ.

٦ «فَكُونُوا ثَابِتِينَ عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا هُوَ مَدُونٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى. لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا. ٧ لَا تَخْتَلِطُوا مَعَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، أَوْ تَذْكُرُوا أَسْمَاءَ آلِهَتِهِمْ أَوْ تَحْلِفُوا بِهَا أَوْ تَتَّخِذُوهَا أَوْ تَرْكَعُوا لَهَا. ٨ بَلَى أَثْبَتُوا فِي طَاعَةِ إلهُكُمْ كَمَا عَلَّمْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ «قَدْ طَرَدَ اللهُ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُ الصُّمُودِ أَمَامَكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ يَهْزِمُ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ أَلْفًا، لِأَنَّ إلهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ لِأَجْلِكُمْ وَعِنْدَكُمْ كَمَا وَعَدَ. ١١ فَكُونُوا حَرِيصِينَ عَلَى أَنْ تُحِبُّوا إلهُكُمْ.

١٢ «لَكِنْ إِنْ أَبَعَدْتُمْ وَالتَّصَقَّمْتُمْ بِالنَّاجِينَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، وَتَزَوَّجْتُمْ مِنْهُمْ وَتَزَوَّجُوا مِنْكُمْ، وَتَعَامَلْتُمْ مَعَهُمْ وَاخْتَلَطْتُمْ بِهِمْ، ١٣ فَحِينَئِذٍ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ إلهُكُمْ لَنْ يَسْتَمِرَّ بِطَرْدِ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ. سَيَصِيرُونَ نَحْفًا وَشِرْكَاءَ لَكُمْ، وَسَوْطًا يَضْرِبُ جَوَانِبَكُمْ، وَأَشْوَاكًا فِي عَيْونِكُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا إلهُكُمْ لَكُمْ.

١٤ «وَالآنَ أَنَا قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ. وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بِكُلِّ قَلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَسْقُطْ وَعَدٌ وَاحِدٌ مِنَ الْوَعُودِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إلهُكُمْ لَكُمْ. جَمِيعُهَا تَحَقَّقَتْ، وَلَمْ يَسْقُطْ وَعَدٌ مِنْ وَعُودِهِ. ١٥ وَكَأَنَّ كُلَّ أَمْرِ صَالِحٍ وَعَدْوٍ كَرِهْتُمْ إلهُكُمْ بِهِ قَدْ تَحَقَّقَ، هَكَذَا أَيْضًا سَيَجِلبُ اللهُ عَلَيْكُمْ كُلَّ الْأُمُورِ السَّيِّئَةِ الَّتِي هَدَدَ بِجَلْبِهَا إِلَى أَنْ يَهْلِكَكُمْ وَفِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إلهُكُمْ لَكُمْ. ١٦ فَإِنْ تَعَدَيْتُمْ عَهْدَ إلهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ، وَذَهَبْتُمْ وَخَدَمْتُمْ إِلَهًا أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَغْضَبُ عَلَيْكُمْ غَضَبًا شَدِيدًا. وَلَنْ يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ.»

## ٢٤

## العهد في شكيم

١ وَجَمَعَ يَشُوعُ كُلَّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمِ. \* وَاسْتَدْعَى كُلَّ الشُّبُوحِ وَالْقَادَةَ وَالْقَضَاةَ وَالْمَسْؤُولِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، فَاتُوا وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢ فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:

«فِي الْقَدِيمِ سَكَنَ آبَاؤُكُمْ، بَيْنَ فِيمِهِم تَارَحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَنَاحُورَ، فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَعَبَدُوا إِلَهًا أُخْرَى. ٣ ثُمَّ أَخَذْتُ أَبَاكُمْ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَقَدَدْتُهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ كَنْعَانَ، وَأَعْطَيْتُهُ نَسْلًا كَثِيرًا، وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ. ٤ وَأَعْطَيْتُ لِإِسْحَاقَ وَلَدَيْهِ يَعْقُوبَ وَعِيسُو. وَأَعْطَيْتُ عِيسُو مَنطَقَةً سَعِيرِ الْجَبَلِيَّةِ لِيَتَمَلَّكَهَا. أَمَّا يَعْقُوبُ وَأَوْلَادُهُ، فَتَزَلُّوا إِلَى مِصْرَ.

\* ٢٣:٤

البحر. البحر الأبيض المتوسط.

٢٤:١

شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

٥ «ثُمَّ أَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَجَلَبْتُ ضَيْقًا عَظِيمًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى شَعْبِهَا بِمَا عَمَلْتَهُ هُنَاكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتُكُمْ. ٦ وَحِينَ أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ أَتَيْتُمْ إِلَى الْبَحْرِ، وَطَارَدَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ بِمِجْرَاتٍ وَفُرْسَانٍ إِلَى الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ. ٧ وَحِينَ صَرَّخُوا لِلَّهِ طَلِبًا لِلْعَوْنِ، وَضَعُ ظُلْمَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَرَدَّ الْبَحْرُ عَلَيْهِمْ فَغَطَّاهُمْ. قَدْ رَأَتْ عُيُونُكُمْ مَا عَمَلْتَهُ بِمِصْرَ.

٨ «وَبَعْدَ أَنْ عَشْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ زَمَانًا طَوِيلًا، ٨ أَحْضَرْتُكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَحَارِبُوكُمْ، وَأَعْطَيْتُهُمْ لَكُمْ فَأَمْتَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَفْنَيْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ٩ «ثُمَّ اسْتَعَدَّ الْمَلِكُ بِالْأَقْبَاقِ بْنِ صُفُورَ، مَلِكُ مُوَابَ لِجَارِبِ إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا لِبَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ، لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ لِمَا أَنْشَأْتُ أَنْ أَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، وَلِذَا بَارَكْتُكُمْ، وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ.

١١ «وَحِينَ عَبَّرْتُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا، حَارِبَكُمْ سُكَّانَ أَرِيحَا، كَمَا عَمِلَ الْأَمُورِيُّونَ وَالْفَرِيزِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجَرِجَاشِيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَأَخْضَعْتُهُمْ لَكُمْ. ١٢ وَأَرْسَلْتُ الدَّبَابِيرَ أَمَامَكُمْ فَطَرَدُوا مَلَكَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِكُمْ. لَمْ تَطْرُدُوهُمْ بِسُيُوفِكُمْ وَأَقْوَاْسِكُمْ. ١٣ «أَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَعْمَلُوا فِيهَا، وَمُدَّنَا لَمْ تَبْنُوهَا فَسَكَنْتُمْ فِيهَا. تَأْكُلُونَ مِنْ كُرُومٍ وَأَعْنَابٍ زَيْتُونَ لَمْ تَزْرَعُوها.»

١٤ «وَالآنَ، اخْشَوْا يَهُوهَ S وَهَابُوهُ وَآخِذِمُوهُ بِإِخْلَاصٍ وَبِأَمَانَةٍ. تَخَلَّصُوا مِنَ الْآلِهَةِ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَفِي مِصْرَ، وَآخِذِمُوا يَهُوهَ.

١٥ «وَأَنْ كُنْتُمْ لَا تَرْغَبُونَ فِي خِدْمَةِ يَهُوهَ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ إِمَّا أَنْ تَخْدُمُوهُ، سِوَاءَ مِنَ الْآلِهَةِ الَّتِي خَدَمَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، أَمْ مِنْ آلِهَةِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَسَتَخْدِمُ يَهُوهَ.»

١٦ «فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «لَنْ نَتْرُكَ يَهُوهَ لِنَعْبُدَ آلِهَةً أُخْرَى. ١٧ فَإِلَهُنَا يَهُوهَ هُوَ مَنْ أَخْرَجَنَا وَأَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كُنَّا عِبِيدًا. وَقَدْ عَمِلَ عَجَائِبُ عَظِيمَةٌ أَمَامَ عُيُونِنَا، وَحَمَانًا فِي كُلِّ رِحْلَتِنَا وَوَسَطَ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي سَرْنَا فِي أَرْضِهَا. ١٨ وَقَدْ طَرَدَ يَهُوهَ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، كَالْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ. لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا سَتَخْدِمُ يَهُوهَ، لِأَنَّهُ إِلَهُنَا.»

١٩ «فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَسْتَطِيعُونَ الْآنَ أَنْ تَخْدُمُوا يَهُوهَ لِأَنَّهُ إِلَهُ قُدُوسٌ. إِنَّهُ إِلَهُ غَيْرٌ، وَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ تَمَرُّدَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. ٢٠ إِنْ تَرَكْتُمْ يَهُوهَ وَخَدَمْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً، فَإِنَّهُ سِيرْجِعُ وَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كَوَارِثَ وَيَغْنِيَكُمْ، حَتَّى بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.»

† ٢٤:١٢

الدبابير، ربما المقصود ملاك الله أو قوته.

‡ ٢٤:١٢ هناك صعوبة في فهم النص العربي في هذا العدد، ربما هي إشارة إلى الأحداث المدونة في كتاب العدد 21: 35-21 وكتاب التثنية 2:

10. 24-3:

S ٢٤:١٤

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢١ قَالِ الشَّعْبُ لِيُشوعَ: «كَلَّا! بَلْ سَنُخَدِمُ يهوه.»

٢٢ ثُمَّ قَالَ يُشوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ اخْتَرْتُمْ يهوهَ لِتَخْدُمُوهُ.»

فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ.»

٢٣ قَالِ يُشوعُ: «تَخَلَّصُوا إِذَا مِنْ الْآلهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ. وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى يهوهِ إِلهِ إِسْرَائِيلَ.»

٢٤ قَالِ الشَّعْبُ لِيُشوعَ: «سَنُخَدِمُ يهوهَ إِلَهَنَا وَنَطِيعُهُ.»

٢٥ فَقَطَعَ يُشوعُ عَهْدًا مَعَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَوَضَعَ لَهُمْ أَحْكَامًا وَقَوَانِينَ فِي شَكِيمَ. \*\*

٢٦ وَكَتَبَ يُشوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي كِتَابٍ شَرِيعَةٍ لِلَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَوَضَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ الَّتِي عِنْدَ خِيَمَةِ

يهوهِ الْمُقَدَّسَةِ.

٢٧ وَقَالَ يُشوعُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «سَيَكُونُ هَذَا الْحَجْرُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، كَأَنَّهُ سَمِعَ كَلَامَ يهوهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْنَا. سَيَكُونُ

شَاهِدًا عَلَيْنَا كَيْ لَا نَتَمَرَّدُوا عَلَى إِلَهِنَا.»

٢٨ ثُمَّ صَرَفَ يُشوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ وَمِيرَاثِهِ.

### مَوْتُ يُشوعَ

٢٩ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ، مَاتَ يُشوعُ بَنُ نُونَ خَادِمِ اللَّهِ، وَلَهُ مِنْ الْعُمْرِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَاتٍ. ٣٠ وَدُفِنَ فِي أَرْضِهِ فِي

ثَمَّةَ سَارَحَ فِي مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ إِلَى الشِّمَالِ مِنْ جَبَلِ جَاعِشَ.

٣١ وَخَدَّمَ إِسْرَائِيلَ اللَّهُ وَعَبَدُوهُ طَوَالَ حَيَاةِ يُشوعَ وَالشُّيُوخَ الَّذِينَ بَقُوا أَحْيَاءَ بَعْدَهُ، الَّذِينَ عَرَفُوا وَاخْتَرَبُوا الْعَمَلَ

الَّذِي عَمَلَهُ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ.

### عِظَامُ يوسُفَ

٣٢ وَدُفِنَتْ عِظَامُ يوسُفَ الَّتِي أَحْضَرَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ فِي شَكِيمَ. فِي الْأَرْضِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ بِمِئَةِ

قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ مِنْ أَبْنَاءِ حَمُورِ أَبِي شَكِيمَ. فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لِنَسْلِ يوسُفَ.

### مَوْتُ أَعَازَارَ

٣٣ وَمَاتَ أَعَازَارُ بَنُ هَارُونَ. وَدُفِنَ فِي جَبْعَةَ مَدِينَةِ ابْنِهِ فِينْحَاسَ، الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ.

## كُتَابُ الْقُضَاةِ

### قَبِيلَةُ يَهُودَا تُحَارِبُ الْكَنْعَانِيِّينَ

١ «بَعْدَ أَنْ مَاتَ يَشُوعُ، سَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ: «أَيَّةُ قَبِيلَةٍ مَنَا يَنْبَغِي أَنْ تَذْهَبَ أَوْلَا لِتُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ؟»

٢ فَقَالَ اللَّهُ: «لِتَذْهَبْ قَبِيلَةُ يَهُودَا أَوْلَا. وَأَنَا سَأُعْطِيهِمُ الْأَرْضَ.»

٣ فَقَالَ بَنُو يَهُودَا لِبَنِي شِمْعُونَ أَقْرِبَائِهِمْ: «تَعَالَوْا مَعَنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قَسَمْتَ لَنَا، وَلِنُقَاتِلَ الْكَنْعَانِيِّينَ مَعًا. ثُمَّ تَذْهَبُ نَحْنُ مَعَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قَسَمْتَ لَكُمْ.» فَذَهَبَ بَنُو شِمْعُونَ مَعَ بَنِي يَهُودَا.

٤ وَذَهَبَ بَنُو يَهُودَا، وَمَعَهُمُ اللَّهُ مِنْ هَزِيمَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ. وَقَتَلُوا عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي بَارَقَ. وَوَجَدُوا سَيِّدَ بَارَقَ فِي مَدِينَةِ بَارَقَ، فَحَارِبُوهُ، وَهَزَمُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ.

٦ فَهَرَبَ سَيِّدُ بَارَقَ، وَلِكَنَّهُمْ لَحِقُوا بِهِ، فَامْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهِمُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٧ فَقَالَ سَيِّدُ بَارَقَ: «قَطَعْتُ أَبَاهِمُ أَيْدِي وَأَرْجُلَ سَبْعِينَ مَلَكًا، وَجَعَلْتُهُمْ يَلْتَقِطُونَ فَتَاتَ الطَّعَامُ تَحْتَ مَائِدَتِي. وَهَا قَدْ جَازَانِي اللَّهُ بِمِثْلِ مَا فَعَلْتُهُ بِهِمْ.» ثُمَّ أَخَذُوهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ مَاتَ.

٨ وَهَاجَمَ بَنُو يَهُودَا الْقُدْسَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا، وَقَتَلُوا أَهْلَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ثُمَّ أَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ. ٩ ثُمَّ نَزَلَ بَنُو يَهُودَا لِمُقَاتَلَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَالنَّقَبِ وَسُفُوحِ التَّلَالِ الْغَرْبِيَّةِ.

١٠ وَحَارِبَ بَنُو يَهُودَا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ حَبْرُونَ\*. وَكَانَتْ حَبْرُونَ تُدْعَى سَابِقًا «قَرْيَةَ أَرْبَعٍ» وَهَزَمُوا شَيْشَايَ وَأَخِيْمَانَ وَتَهْمَايَ.†

### كَالْبُ وَابْنَتُهُ

١١ وَأَنْطَلَقَ بَنُو يَهُودَا مِنْ هُنَاكَ لِمُقَاتَلَةِ سُكَّانِ دَبِيرَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى سَابِقًا «قَرْيَةَ سَفْرَةَ». ١٢ ثُمَّ قَالَ كَالْبُ: «مَنْ يَهَاجِمُ قَرْيَةَ سَفْرَةَ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا فَلْيَئِزِّبْ سَأُعْطِيهِ ابْنَتِي عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ.»

١٣ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبِ، فَأَعْطَاهُ كَالْبُ ابْنَتَهُ عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ.

١٤ وَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى عَثْنِيئِيلَ، حَثَّهَا عَلَى أَنْ تَتَلَبَّ حَقْلًا مِنْ أَبِيهَا. فَلَمَّا تَزَلَتْ مِنْ عَلَى الْجِمَارِ، قَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا الْأَمْرُ؟»

١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «امْنَحْنِي بَرَكَةً. قَدْ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا جَافَةً فِي النَّقَبِ،\* فَأَعْطِنِي بَرَكَ مَاءٍ أَيْضًا.» فَأَعْطَاهَا الْبَرَكَ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى.

\* 1:10

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

† 1:10

شَيْشَايَ وَأَخِيْمَانَ وَتَهْمَايَ. ثَلَاثَةُ عَمَالِقَةٍ مِنْ أَبْنَاءِ عَنَاقَ. وَالْمَقْصُودُ هُمْ وَعَشَائِرُهُمْ. انْظُرْ كُتَابَ الْعَدَدِ 13: 22.

‡ 1:15

النَّقَبُ. الْمُنْطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ جَنُوبَ يَهُودَا.

١٦ وَخَرَجَ نَسْلُ الْقَبِيلِ الَّذِي كَانَ حَامُ مُوسَى مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ،<sup>S</sup> مَعَ بَنِي يَهُوذَا، إِلَى بَرِيَّةِ يَهُوذَا فِي صَحْرَاءِ النَّقِيبِ قُرْبَ مَدِينَةِ عَرَادَ. ثُمَّ ذَهَبُوا وَاسْتَقَرُّوا بَيْنَ الْعَمَالِقَةِ.

١٧ ثُمَّ ذَهَبَ بَنُو يَهُوذَا مَعَ أَقْرِبَائِهِمْ بَنِي شَعْمُونَ، وَهَزَمُوا الْكَنْعَانِيِّينَ فِي مَدِينَةِ صَفَاةَ، وَدَمَّرُوهَا تَدْمِيرًا كَامِلًا. فَدُعِيَتِ الْمَدِينَةُ «حُرْمَةً».\*

١٨ وَاسْتَوَى بَنُو يَهُوذَا عَلَى غَرَّةِ وَالْأَرْضِ الْمَحِيطَةِ بِهَا، وَعَسَقَلَانَ وَالْأَرْضِ الْمَحِيطَةِ بِهَا، وَعَعْرُونَ وَالْأَرْضِ الْمَحِيطَةَ بِهَا.

١٩ وَأَعَانَ اللَّهُ بَنِي يَهُوذَا، فَاسْتَوْلُوا عَلَى الْمُنْتَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ. لَكِنَّمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَطْرُدُوا سُكَّانَ السَّهْلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْلِكُونَ مَرْجَبَاتٍ حَدِيدِيَّةً.

٢٠ وَأُعْطِيَتِ حَبْرُونَ لِكَلَّابِ حَسَبِ وَعَدِ مُوسَى. فَطَرَدَ كَالْبُ ثَلَاثَ عَشَارٍ مِنْ بَنِي عَنَاقِ<sup>††</sup> مِنْ هُنَاكَ.

بَنُو بَنِيَامِينَ يَسْتَقِرُّونَ فِي الْقُدْسِ

٢١ لَكِنِ بَنِي بَنِيَامِينَ لَمْ يَطْرُدُوا الْيُوسِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُدْسِ. فَظَلَّ الْيُوسِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَسَطَ بَنِي بَنِيَامِينَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.##

بَنُو يُوسُفَ يَسْتَوْلُونَ عَلَى بَيْتِ إِيلَ

٢٢ وَخَرَجَ بَنُو يُوسُفَ أَيْضًا لِلْهَجُومِ عَلَى بَيْتِ إِيلَ، فَأَعَانَهُمُ اللَّهُ. ٢٣ فَقَدَّ أَرْسَلَ بَنُو يُوسُفَ رَجَالًا يَسْتَكْشِفُونَ مَدِينَةَ بَيْتِ إِيلَ. وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ تَدْعَى سَابِقًا لُوزَ. ٢٤ فَرَأَى الْمَسْتَكْشِفُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرْنَا مَدْخَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسِنْعَامَلِكَ بِالْحُسْنَى».

٢٥ فَأَرَاهُمُ الرَّجُلُ مَدْخَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَتَتَلَّوْا أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَكِنَّمْ أَطْلَقُوا الرَّجُلَ وَجَمِيعَ عَائِلَتِهِ. ٢٦ فَذَهَبَ ذَلِكَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً أَسْمَاهَا لُوزَ. وَهُوَ اسْمُ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

عَشَارٌ أُخْرَى تُحَارِبُ الْكَنْعَانِيِّينَ

٢٧ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو مَسِي سُكَّانَ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَتَعَنَكَ وَقَرَاهَا، وَدُورَ وَقَرَاهَا، وَيَبْلَعَامَ وَقَرَاهَا، وَبِحَدُّ وَقَرَاهَا. فَظَلَّ الْكَنْعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ. ٢٨ وَلَمَّا قَوِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَنَدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ عَلَى الْعَمَلِ عَبِيدًا لَدَيْهِمْ، لَكِنَّمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ.

٢٩ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو أَفْرَائِمَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَهُمْ هُنَاكَ.

1:16 S

مدينة النخل. اسم آخر لأريحا.

\*\*

1:17

حُرْمَةً. ويعني اسمها المدمرة. أو المُقدَّمة كلها لله. انظر كتاب اللاويين 27: 28-29.

††

١٢٠. ثلاث عَشَارٍ مِنْ بَنِي عَنَاقِ. انظر العدد 10 في هذا الفصل نفسه.

##

٢١. حتى يومنا هذا. أي وقت تدوين كتاب يشوع. (أيضاً في العدد 26)



٣٠ ولم يطرده بنو زبولون سكان قيطرون أو سكان نهلول، فسكن الكنعانيون بينهم، وأجبروا على العمل عبيداً لديهم.

٣١ ولم يطرده بنو آشور سكان عكو وصيدون وأحلب وأكريب وحلبة وأفيق ورحوب. ٣٢ وسكن بنو آشور بين الكنعانيين الذين سكنوا الأرض، لأن بني آشور لم يطردهم.

٣٣ ولم يطرده بنو نفتالي سكان بيت شمسي، أو سكان بيت عناة، بل سكنوا بين الكنعانيين الذين كانوا يسكنون الأرض. فأجبر سكان بيت شمسي وبيت عناة على العمل عبيداً لديهم.

٣٤ وأجبر الأموريون بني دان على العودة إلى المنطقة الجبلية، ولم يسمحو لهم بالنزول إلى السهل، ٣٥ إذ كان الأموريون عازمين على البقاء في جبل حارس وإيلون وشعليم. لكن بني يوسف ازدادوا قوة وأجبروا الأموريين على العمل عبيداً لديهم. ٣٦ وقد امتدت حدود الأموريين من عقبة عقرب، ومن سالع وما وراءهما من جبال.

## ٢

## ملاك الله في بؤكم

١ وصعد ملاك الله من مدينة الجبال إلى مدينة بؤكم وقال: «لقد أصعدتكم من مصر وأحضرتكم إلى الأرض التي وعدت بها آباءكم، وقلت: لن أخلف عهدي معكم أبداً،<sup>٢</sup> لكن لا ينبغي أن تقطعوا أي عهد مع سكان هذه الأرض، بل اهدموا مذابحهم، لكنكم لم تطيعوني، فسترون بساعة ما فعلتم!

٣ لهذا فإني أقول الآن إني لن أطردكم من أمامكم، بل يصيرون أعداءكم،\* وتصير أمتهم مصيدة لكم.»

٤ ولما تكلم ملاك الله بهذا الكلام لكل بني إسرائيل، بكى الشعب بصوت مرتفع. ٥ فأسموا ذلك المكان بؤكم،<sup>٦</sup> وهناك قدموا ذبايح لله.

٦ ثم صرف يشوع الشعب، فذهب كل واحد من بني إسرائيل إلى نصيبه لكي يمتلكوا الأرض. ٧ وخدم الشعب الله وعبدوه طوال حياة يشوع، وحياة الشيوخ الذين عاشوا بعده من الذين عرفوا واختبروا ما صنعه الله من أجل إسرائيل.

٨ ومات يشوع بن نون خادم الله، وكان عمره مئة وعشر سنوات. ٩ ودفن في أرضه في ثمنه سارح التي في منطقة أفرام الجبلية إلى الشمال من جبل جاعش.

١٠ وبعد أن مات ذلك الجيل كله، جاء بعده جيل لم يعرف الله وما صنعه من أجل إسرائيل. ١١ وفعل بنو إسرائيل الشر أمام الله، إذ عبدوا البعل،<sup>١٢</sup> وهجروا الله، إله آبائهم، الذي أخرجهم من أرض مصر، وتبعوا

\* ٢:٣

أعداءكم. أو «تقاكم».

† ٢:٥

بؤكم. أي الباكون.

‡ ٢:١١

البعل. إله مزيف عبده الكنعانيون. ظنوا أنه مصدر المطر والعاصف وخصوبة الأرض.

أَلِهَةٌ أُخْرَى مِنْ بَيْنِ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهُمْ، وَجَدُّوا لَهَا. فَأَغْضَبُوا اللَّهَ، ١٣ تَرَكَوْا اللَّهَ، وَجَدُّوْا لِلْبَعْلِ § وَعَشَارُوثٌ.\*

١٤ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَمَّحَ لِلْمُبَغِّيرِينَ عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَنْهَبُوهُمْ. وَجَعَلَ أَعْدَاءَهُمْ مِنْ حَوْلِهِمْ يَهْزِمُونَهُمْ. فَلَمْ يَعُودُوا قَادِرِينَ عَلَى الصُّمُودِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. ١٥ وَكُلَّمَا خَرَجُوا لِلْقِتَالِ، كَانَ اللَّهُ يَجْلِبُ الْمَصَائِبَ عَلَيْهِمْ، تَمَامًا كَمَا سَبَقَ أَنْ حَدَرَهُمْ بِقَسَمٍ، فَتَضَايَقُوا جِدًّا.

١٦ وَأَقَامَ اللَّهُ قِضَاةً خَلَصُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ. ١٧ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا حَتَّى إِلَى قُضَايَتِهِمْ، بَلْ خَانُوا اللَّهَ وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى. سَرَعَانَ مَا حَادُوا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ فِيهَا آبَاؤُهُمُ الَّذِينَ أَطَاعُوا وَصَايَا اللَّهَ، فَلَمْ يَعْلَمُوا مِنْهُمْ.

١٨ وَكُلَّمَا أَقَامَ اللَّهُ لَهُمْ قَاضِيًا، كَانَ اللَّهُ يُعِينُ الْقَاضِيَّ فَيُخَلِّصُهُمْ مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِهِمْ طَوَالَ حَيَاةِ ذَلِكَ الْقَاضِي. فَقَدْ كَانَ آيَاتُهُمْ بِسَبَبِ الَّذِينَ اضْطَهَدُوهُمْ وَظَلَمُوهُمْ يَتَّبِعُ شَفَقَتَهُ عَلَيْهِمْ. ١٩ وَلَكِنْ عِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِي، كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيَسْلُكُونَ عَلَى نَحْوِ أَسْوَأِ مَنْ آبَائِهِمْ، فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ وَيَحْدُمُونَ وَيَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى. وَرَفَضُوا أَنْ يَتَخَلَّوْا عَنِ ثَمَارِ سَيِّئِهِمْ أَوْ سُلُوكِهِمْ الْعَنِيدِ.

٢٠ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «لَقَدْ خَرَقْتَ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُ آبَاءَهُمْ بِأَنْ يَحْفَظُوهُ، وَلَمْ تَطِيعِي. ٢١ وَلِهَذَا فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ أَطْرُدُ مِنْ أَمَامِهِمُ الشُّعُوبَ الَّتِي تَرَكَهَا يَشُوعُ عِنْدَمَا مَاتَ. ٢٢ سَأَفْعَلُ هَذَا لِكِي أَمْتَحِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهِمْ. فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَرَى إِنْ كَانُوا سَيَحْرِصُونَ عَلَى طَاعَةِ أَمْرِ اللَّهِ وَوَصَايَاهُ، كَمَا فَعَلَ آبَاؤُهُمْ.» ٢٣ فَسَمَّحَ اللَّهُ لِهَذِهِ الشُّعُوبِ بِأَنْ تَبْقَى فِي الْأَرْضِ، دُونَ أَنْ يَطْرُدَهُمْ فُورًا. وَلَمْ يُسَاعِدْ يَشُوعَ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ.

## ٣

١ هَذِهِ هِيَ الشُّعُوبُ الَّتِي سَمَّحَ لَهَا اللَّهُ بِأَنْ تَبْقَى فِي الْأَرْضِ لِيَتَحَنَّنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَمْ يَخُونُوا الْمَعَارِكَ فِي كَنْعَانَ. ٢ فَكَانَ هَذَا لِتَعْلِيمِ فُنُونِ الْحَرْبِ لِأَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَمْ يَخُونُوا حُرُوبًا مِنْ قَبْلِ. ٣ هَذِهِ هِيَ الشُّعُوبُ: الْمَدُّنُ الْخَمْسُ لِلْفِلِسْطِينِ، وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَالصَّيْدُونِيِّينَ، وَالْحَوِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ مِنْ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى لَيْبُو حَمَاة. ٤ تَرَكَهُمْ اللَّهُ هُنَاكَ لِيَتَحَنَّنَ بِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَرَادَ أَنْ يَرَى إِنْ كَانُوا سَيَطِيعُونَ أَمْرَ اللَّهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا آبَاءَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

٥ وَهَكَذَا سَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْقِرِّيظِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٦ وَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِ تِلْكَ الشُّعُوبِ، وَتَزَوَّجُوا بَنَاتِهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ. وَعَبَدُوا آلِهَتَهُمْ!

عُثْبَيْلُ، أَوَّلُ قَاضٍ

٧ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. نَسُوا إِلَهُهُمْ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ\* وَعَشَرَتَوْتِ†. ٨ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَمَحَ لَكُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ، مَلِكِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ‡: يَأْنُ يَغْزُوهُمْ. نَخَدَمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ مَدَّةَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ، ٩ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْتَجَدُّوْا بِاللَّهِ. فَأَقَامَ اللَّهُ مُنْقِذًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ خَلَصَهُمْ، وَكَانَ هَذَا الْمُنْقِذُ عَثْبِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ، أَخَا كَالْبِ الْأَصْغَرَ. ١٠ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَعَمِلَ كَقَاضِي لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ إِلَى الْحَرْبِ، فَأَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ مَلِكِ أَرَامَ، فَهَزَمَهُ. ١١ فَعَمَّ السَّلَامُ الْأَرْضَ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ عَثْبِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ.

### القاضي إهود

١٢ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى. فَسَلَطَ اللَّهُ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. ١٣ فَتَحَالَفَ عِجْلُونَ مَعَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، وَذَهَبَ وَهَزَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَسْتَوْلُوا عَلَى مَدِينَةِ النَّخْلِ. S. ١٤ نَخَدَمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. ١٥ ثُمَّ اسْتَجَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِاللَّهِ، فَأَقَامَ اللَّهُ مُنْقِذًا لَهُمْ هُوَ إِيهُدُ بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيُّ. وَهُوَ رَجُلٌ مَدْرَبٌ عَلَى اسْتِخْدَامِ إِسْرَاءِ فِي الْقِتَالِ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِيهُدَ لِكَيْ يُسَلِّمَ هَدِيَّتَهُمْ إِلَى عِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. ١٦ فَصَنَعَ إِيهُدُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا ذَا حَدَيْنِ طَوْلُهُ بَاعٌ\*\* وَوَيْتَهُ عَلَى نَخْدَةِ الْأَيْمَنِ تَحْتَ عِبَاءَتِهِ. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا سَمِينًا جَدًّا. ١٨ وَبَعْدَمَا قَدَّمَ إِيهُدُ الْهَدِيَّةَ، صَرَفَ الرِّجَالَ اللَّيْنِ حَمْلُوهَا، ١٩ أَمَا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالَ: «لَدِي رِسَالَةٌ سَرِيَّةٌ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ!»

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَسْكُتْ!» ثُمَّ خَرَجَ جَمِيعُ خُدَامِهِ مِنَ الْغُرْفَةِ. ٢٠ بَعْدَ ذَلِكَ، عَادَ إِيهُدُ إِلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مَنَصَّةِ عَرْشِهِ الْمُرْتَبِعَةِ. وَقَالَ إِيهُدُ: «أَجْمَلُ إِلَيْكَ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ.» فَلَمَّا قَامَ الْمَلِكُ عَنِ الْعَرْشِ، ٢١ مَدَّ إِيهُدُ يَدَهُ، وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنِ الْأَيْمَنِ، وَطَعَنَ بِهِ عِجْلُونَ فِي بَطْنِهِ. ٢٢ فَدَخَلَ مَقْبِضُ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ، وَأَغْلَقَ الشَّحْمَ عَلَيْهِ. وَخَرَجَ طَرَفُ السَّيْفِ مِنْ ظَهْرِهِ، وَلَمْ يَسْحَبْهُ إِيهُدُ مِنْ بَطْنِهِ.

٢٣ ثُمَّ خَرَجَ إِيهُدُ مِنْ غُرْفَةِ الْعَرْشِ وَأَحْكَرَ إِغْلَاقَ أَبْوَابِ الْقَاعَةِ عَلَى الْمَلِكِ. ٢٤ ثُمَّ خَرَجَ إِيهُدُ مِنَ الْقَاعَةِ، وَجَاءَ خُدَامَ عِجْلُونَ. وَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ أَبْوَابَ غُرْفَةِ الْعَرْشِ مَقْفَلَةٌ، قَالُوا: «لَا بَدَّ لَهُ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ فِي حَمَامِهِ الْخَاصِّ.» ٢٥ فَطَالَ انْتِظَارُهُمْ، وَقَلَقُوا. لَكِنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ أَبْوَابَ غُرْفَةِ الْعَرْشِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ، وَفَتَحُوا الْبَابَ، فَوَجَدُوا سَيِّدَهُمْ سَاقِطًا مَيِّتًا عَلَى الْأَرْضِ.

\* ٣:٧

البعل. إله مزيّف عبده الكنعانيون. ظلّوا أنّه مصدر المطر والعواصف وخصوبة الأرض.

† ٣:٧

عشّرتوت. من الآلهة المهمة عند الكنعانيين. زوجة البعل! وإلهة التناسل والإخصاب. لذا كانت تُقام أعمدة طويلة من سيقان الأشجار لعبادتها.

‡ ٣:٨

النهرين. دجلة والفرات.

S ٣:١٣

مدينة النخل. اسم آخر لأريحا.

\*\* ٣:١٦

باع. حرفياً «جومد» وهي وحدة لقياس الطول تعادل نحو ثلاثين سنتمتراً.

٢٦ أما إهودُ فهربَ أثمَاءَ اِتِّبَاطِ الخِدامِ، وَمَرَّ بَيْنَ الحِجَارَةِ المُنحَوِّتَةِ وَهَرَبَ إِلَى سَعِيرَةَ. ٢٧ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ، نَفَخَ فِي البُوقِ فِي مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الجَلِيلِيَّةِ، فَزَلَّ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ المِنطِقَةِ الجَلِيلِيَّةِ، وَكَانَ يَتَقَدَّمُهُمْ. ٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي، لِأَنَّ اللهَ قَدْ نَصَرَكُمْ عَلَى أَعْدَائِكُمْ مِنْ بَنِي مُوآبَ.»

فَتَّبِعُوهُ عَلَى مَعَارِئِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ إِلَى مُوآبَ. ٢٩ وَفِي ذَلِكَ اليَوْمِ، قَتَلُوا نَحْوَ عَشْرَةِ آلافِ رَجُلٍ مُوآبِيِّ. كَانُوا مُحَارِبِينَ أَقْرَبَاءَ وَتُجْعَانَ، لَكِنَّ لَمْ يَبِجْ أَحَدٌ مِنْهُمْ. ٣٠ فَأَخْضَعَتْ مُوآبُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ لِسَيْطَرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَرَاحَتِ الأَرْضُ مِنَ الحَرْوبِ ثَمَانِينَ سَنَةً.

### القاضي شَمجَرُ بْنُ عَنَاءَ

٣١ وَخَلَفَ إِهْدُو شَمجَرُ بْنُ عَنَاءَ،<sup>††</sup> وَقَتَلَ سِتِّ مِئَةِ فِلِسْطِيٍّ بِمِنخَسِ البَقْرِ، فَأَنْقَذَ هُوَ أَيضًا بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٤

### القاضِيَةُ دُبُورَةُ

١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللهِ بَعْدَ مَوْتِ إِهْدُو. ٢ فَاسْقَطَهُمُ اللهُ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ فِي حاصُورَ. وَكَانَ سَيْسِرَا الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي حَرْوَشَةَ الأَمَمِ قَائِدًا لِحَيْسِ يَابِينَ. ٣ فَاسْتَجَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِاللَّهِ، إِذْ كَانَتْ لِسَيْسِرَا تِسْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ حَدِيدِيَّةٍ، وَقَدْ اضْطَهَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسُوءِ مَدَّةٍ عَشْرِينَ سَنَةً.

٤ وَكَانَتْ دُبُورَةُ، وَهِيَ نَبِيَّةٌ، وَزَوْجَةٌ لِفِيدُوتَ، قاضِيَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ. ٥ وَكَانَتْ تَجْلِسُ لِلقَضَاءِ تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةَ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيْلَ فِي مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الجَلِيلِيَّةِ، حَيْثُ يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَيْهَا بِقَضَايَاهُمْ.

٦ فَارْسَلَتْ دُبُورَةُ رَسُولًا تَسْتَدْعِي بَارَاقَ بَنِ أَيْنُوعَمَ مِنْ قَادَشَ فِي نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «ها قَدْ أَمَرَ اللهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ: «اذهبْ وَخُذْ مَوْقِعًا عَلَى جَبَلِ تَابُورَ. وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلافِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ،

٧ سَأَجْعَلُ سَيْسِرَا، قَائِدَ حَيْسِ يَابِينَ، يَخْرُجُ بِعَرَبَاتِهِ وَقُوَّاتِهِ إِلَيْكَ فِي وادِي قَيْشُونَ.\* وَسَأُعِينُكَ عَلَى هَزِيمَتِهِ.»

٨ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ كُنْتِ مُسْتَعِدَّةٌ أَنْ تَدْهَبِي مَعِي، فَسَأَذْهَبُ. وَإِنْ رَفَضْتِ أَنْ تَأْتِي مَعِي، فَلَنْ أَذْهَبَ.»

٩ فَقَالَتْ: «أَنَا آتِيَةٌ مَعَكَ، لَكِنَّ اعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ لَكَ شَخْرٌ فِي السَّبِيلِ الَّذِي تَسِيرُ فِيهِ. إِذْ سَيَعِينُ اللهُ امْرَأَةً عَلَى هَزِيمَةِ سَيْسِرَا.»

ثُمَّ قَامَتْ دُبُورَةُ وَمَضَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشَ. ١٠ وَاسْتَدْعَى بَارَاقُ قَبِيلَتِي زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادَشَ، وَتَبِعَهُ عَشْرَةُ آلافِ رَجُلٍ، وَذَهَبَتْ دُبُورَةُ مَعَهُ.

٣:٣١ ††

عناة. إلهة الحرب عند الكنعانيين. وهنا هو اسم إبني شجر أو اسم أمه. أو إن المقصود شجر المقاتل الباسل، أو شجر الذي من مدينة عناء.

\* ٤:٧

وادي قيشون. نهر صغير على بعد نحو عشرين كيلومتراً من جبل تايور.

١١ وَكَانَ حَابِرُ الْقَيْنِيِّ قَدْ انْفَصَلَ عَنِ الْقَيْنِيِّينَ الْآخَرِينَ، أَي عَنْ نَسْلِ حُوبَابَ، حَمِي مُوسَى،<sup>†</sup> وَحَمِيمٌ حَابِرٌ عِنْدَ الْبُلُوطَةِ فِي صَعْنَايِمِ الْقَرِيْبَةِ مِنْ قَادَشٍ.

١٢ وَقِيلَ لِسَيْسِرَا إِنَّ بَارَاقَ بْنَ أَبِينُوعَمَ قَدْ صَعَدَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ،<sup>١٣</sup> جَمَعَ سَيْسِرَا كُلَّ مَرْكَابَتِهِ، وَهِيَ تَسَعُ مِئَةَ مَرْكَابَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَدَعَى جَمِيعَ الْقَوَاتِ الَّتِي تَحْتَ إِمْرَتِهِ، مِنْ حُرُوشَةِ الْأُمَمِ إِلَى تَهْرَ قَيْشُونَ.

١٤ فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ! فَهَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي سَيَعِينُكَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى هَزِيمَةِ سَيْسِرَا. اللَّهُ يُسِيرُ أَمَامَكَ بِالْفِعْلِ.» فَزَلَّ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ، وَتَبِعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ.<sup>١٥</sup> وَحِينَمَا هَجَمَ بَارَاقُ، شَتَّتَ اللَّهُ سَيْسِرَا وَمَرْكَابَتَهُ وَكُلَّ جَيْشِهِ. فَزَلَّ سَيْسِرَا عَنْ مَرْكَابَتِهِ وَهَرَبَ رَكْضًا عَلَى قَدَمَيْهِ.<sup>١٦</sup> وَطَارَدَ بَارَاقُ مَرْكَابَاتِ سَيْسِرَا وَجَيْشَهُ حَتَّى حُرُوشَةِ الْأُمَمِ، وَقَتَلَ جَيْشَ سَيْسِرَا بِالسَيْفِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

١٧ أَمَّا سَيْسِرَا فَهَرَبَ عَلَى قَدَمَيْهِ إِلَى خِيْمَةِ يَاعِيلَ، زَوْجَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ، فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ سَلَامٌ بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حاصُورَ وَعَشِيرَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ.<sup>١٨</sup> فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِتَلَاقِي سَيْسِرَا، وَقَالَتْ لَهُ: «تَفَضَّلْ هُنَا يَا سَيِّدِي، تَفَضَّلْ عِنْدِي وَلَا تَخَفْ.» فَدَخَلَ خِيْمَتَهَا، وَغَطَّتْهُ بَعْطَاءٍ.

١٩ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطِنِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ لِأَشْرَبَ، فَأَنَا عَطْشَانٌ.» فَفَتَحَتْ وَعَاءَ الْحَلِيبِ الْجَلْدِيِّ، وَأَعْطَتْهُ لِيشْرَبَ، ثُمَّ غَطَّتْهُ.

٢٠ فَقَالَ لَهَا: «قِيْبِي فِي مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، وَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: «هَلْ مِنْ أَحَدٍ هُنَا؟» فَقُولِي: «لا.»

٢١ أَمَّا يَاعِيلُ زَوْجَةُ حَابِرَ، فَأَخَذَتْ وَتَدَا وَمَطْرَقَةً فِي يَدِهَا، وَأَقْتَرَبَتْ مِنْهُ بِهَدْوٍ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمًا عَمِيقًا لِسَبَبِ تَعَبِهِ، وَدَقَّتِ الْوَتْدَ فِي جَانِبِ رَأْسِهِ حَتَّى نَفَذَتْ إِلَى الْأَرْضِ! فَمَاتَ سَيْسِرَا.

٢٢ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَصَلَ بَارَاقُ الَّذِي كَانَ يَطَارِدُ سَيْسِرَا، فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِتَلَاقِيهِ، وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ، وَسَأْرِيَاكَ الرَّجُلَ الَّذِي تَبَحُّثُ عَنْهُ.» فَدَخَلَ خِيْمَتَهَا، فَإِذْ بِسَيْسِرَا مُلْقَى مَيِّتًا، وَالْوَتْدُ فِي رَأْسِهِ.

٢٣ وَهَكَذَا أَخْضَعَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ، مَلِكَ كَنْعَانَ، لِابْنِي إِسْرَائِيلَ.<sup>٢٤</sup> ثُمَّ اشْتَدَّتْ قُوَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ عَلَى يَابِينَ، مَلِكِ كَنْعَانَ، إِلَى أَنْ قَضَوْا عَلَيْهِ.



### تَرْجِمَةُ دُبُورَةَ

١ \* فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَمَتْ دُبُورَةُ وَبَارَاقُ بْنَ أَبِينُوعَمَ:

٢ «لأجل استعداد بني إسرائيل للمعركة،<sup>†</sup>

† ٤:١١

حَمِي مُوسَى. أَوْ صهر مُوسَى.

\* ٥:١

الفصل 5. هذه أغنية قديمة جدًا، والكثير من مقاطعها عسير الفهم في الأصل العبري.

† ٥:٢

لأجل ... للمعركة. أو «لأجل قيادة القادة في إسرائيل.» أو «لأجل أن الرجال طولوا شعور رؤوسهم في إسرائيل.» والأخيرة كناية عن التكريس لله.

وَتَطَوَّعَ الشَّعْبُ لِلذَّهَابِ إِلَى الْحَرْبِ،  
اِحْمَدُوا اللَّهَ!

٣ «اسْمَعُوا، أَيُّهَا الْمُلُوكُ!

وَانْتَبِهُوا، أَيُّهَا الْحُكَّامُ!

سَأَرْتَمُ لِلَّهِ،

سَأُعْنِي الْخَنَانَ لِلَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ!

٤ «يَا اللَّهُ، عِنْدَمَا نَزَلْتَ مِنْ جِبَالِ سَعِيرٍ،<sup>‡</sup>

عِنْدَمَا تَقَدَّمْتَ هُنَا مِنْ أَرْضِ أُدُومِ،<sup>S</sup>

اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ،

وَالسَّمَاءُ سَكَبَتْ أَمْطَارَهَا،

حَقًّا أَمْطَرْتَ السُّحْبُ مَاءً.

٥ ذَابَتِ الْجِبَالُ أَمَامَ اللَّهِ،

حَتَّى جَبَلُ سَيْنَاءَ ذَابَ أَمَامَ اللَّهِ،

إِلَهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦ «فِي أَيَّامِ شَمِجْرَ بْنِ عَنَاءَ،<sup>\*\*</sup>

فِي أَيَّامِ يَاعِئِيلَ،

تَوَقَّفَتِ الْقَوَافِلُ،

وَسَلَكَ الْمَسَافِرُونَ طُرُقًا مَلْتَوِيَّةً وَمُتَعَرِّجَةً.

٧ «تَرَخَى الْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ وَسَمَّنُوا،

إِلَى أَنْ قُتِبَ يَا دُبُورَةَ،

قُتِبَ كَلِّمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

٨ «اخْتَارَ الشَّعْبُ إِلَهَةً جَدِيدَةً،

فَانْدَلَعَتِ الْحَرْبُ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ.<sup>††</sup>

‡ ٥:٤

سَعِيرٍ، اسْمُ آخِرِ الْأُدُومِ.

S ٥:٤

أُدُومٌ. الْبِلَادُ الْوَاقِعَةُ جَنُوبَ الْأُرْدُنِ، عُرِفَتْ أَيْضًا بِاسْمِ سَعِيرٍ. وَالْأُدُومِيُّونَ هُمْ نَسْلُ عَيْسُو أَخِي يَعْقُوبَ، وَكَانَتْ تَدُورُ بَيْنَهُمَا مَعَارِكٌ أحيانًا.

\*\* ٥:٦

شَمِجْرَ بْنِ عَنَاءَ، أَحَدُ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ. انظُرْ 3: 31.

هَلْ كَانَ هُنَاكَ تُرْسٌ أَوْ رُحٌّ  
بَيْنَ أَرْبَعِينَ أَلْفِ رَجُلٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟

٩ «قَلْبِي مَعَ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ،  
الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى الشَّعْبِ، وَلِحَرْبِ تَطَوُّعُوا.  
أَحْمَدُوا اللَّهَ!

١٠ «اتَّبِعُوا يَا مَنْ تَرَكُبُونَ الْحَمِيرَ الْبَيْضَاءَ،  
يَا مَنْ تَجَلْسُونَ عَلَى سُورِجِ تَمِيمِنَةٍ،  
وَيَا مَنْ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ،  
١١ إِلَى صَوْتِ مُوزَعِي الْمِيَاهِ بَيْنَ أَمْكِنَةِ السَّقَايَةِ،  
يَتَكَلَّمُونَ عَنِ انْتِصَارَاتِ اللَّهِ،  
انْتِصَارَاتِ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ.  
حِينَ نَزَلَ جَيْشُ اللَّهِ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ مُنْتَصِرًا.

١٢ «اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي يَا دُبُورَةَ!  
اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي!  
وَرَبِّجِي تَرْبِيَةً.  
قُمْ يَا بَارِقًا!  
يَا ابْنَ أَبِينُوعَمَ،  
وَحُذِّ اسْرَاكُ!

١٣ «حِينَئِذٍ نَزَلَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الْقَلَّةُ لِيُحَارِبُوا الْجُنُودَ الْأَقْوِيَاءَ،  
نَزَلَ جَيْشُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ لِيُقَاتِلُوا الْمُحَارِبِينَ.

١٤ «مَنْ أَفْرَائِمَ جَاءَ السَّاكِنُونَ فِي تَلَالِ الْعَمَالِقَةِ،  
وَتَبِعُوكَ يَا بَنِيَامِينَ، مَعَ قَوْمِكَ.  
مِنْ مَآكِرٍ\*\* نَزَلَ قَادَةُ جِيُوشِ الْمَعْرَكَةِ.  
وَمَسْؤُولُونَ جَاءُوا مِنْ زَبُولُونَ.  
١٥ زُعْمَاءُ مِنْ يَسَّاكِرَ كَانُوا مَعَ دُبُورَةَ،

اخْتَارَ الشَّعْبُ... الْمَدِينَةَ، أَوْ «اخْتَارَ اللَّهُ قَادَةَ جُدُدًا لِيُحَارِبُوا عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ.» هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

٥:١٤ \*\*

ماكير. عشيرة ماكير من قبيلة منسى، وقد استقرت شرق نهر الأردن.

فَدَعَمَ جَيْشُ إِسَّاكَرَ بَارَاقَ،  
تَحْتَ إِمْرَتِهِ أُرْسِلُوا إِلَى الْوَادِي.

«وَفِي بَنِي رَأُوْبِيْنَ جُنُودٌ عِظَامٌ،  
لِكَيْلِهِمْ قَعَدُوا فِي بِيوتِهِمْ  
يَفْعَلُونَ مَا يُحِبُّونَ.

١٦ فَلِهَذَا اسْتَنْدْتُمْ عَلَى الْحِظَاةِ؟

الِسَّمَاعُ أَنْعَامَ النَّاسِ الَّتِي تُعْرِفُ لِلْغَنَمِ؟

هَكَذَا قَعَدَ الْجُنُودُ الْعِظَامُ مِنْ قَبِيلَةِ رَأُوْبِيْنَ عَنِ الْحَرْبِ  
مُخْتَارِينَ فِي قُلُوبِهِمْ.

١٧ وَقَعَدَ بَنُو جَلْعَادَ فِي بِيوتِهِمْ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

وَقَبِيلَةُ دَانَ، لِمَاذَا بَقِيَتْ عِنْدَ السُّفْنِ؟

عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ بَقِيَتْ،  
وَخِيَمَتْ قُرْبَ مَرَاثِهِ.

١٨ «أَمَّا بَنُو زَبُولَانَ وَنَفْتَالِي نَخَاطَرُوا بِحَيَاتِهِمْ،

عَلَى جَوَانِبِ التَّلَالِ الْمُرْتَفِعَةِ.

١٩ جَاءَ الْمُلُوكُ، وَقَاتَلُوا،

مُلُوكُ كَنْعَانَ قَاتَلُوا عِنْدَ تَعْنَكَ قُرْبَ جَدَاوِلِ مَجْدُو،

لِكَيْلِهِمْ لَمْ يَحْمِلُوا مَعَهُمْ غَنَائِمَ فِضَّةٍ.

٢٠ مِنَ السَّمَاءِ،

حَارَبَتِ التُّجُومُ مِنْ مَسَارَاتِهَا سَيْسِرًا.

٢١ جَرَفَهُمْ نَهْرُ قَيْشُونَ،

ذَلِكَ النَّهْرُ الْقَدِيمُ.

فَدُوسِي يَا نَفْسِي بَعْزًا.

٢٢ دَقَّتْ حَوَافِرُ الْخَيُْولِ الْأَرْضَ،

وَهِيَ تَهْرَبُ مَسْرِعَةً.

٢٣ «قَالَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ،

«الْعُنُوتُ مِيرُورٌ،

شَدَّدُوا اللَّعْنَاتِ عَلَى سُكَّانِهَا،

الْعُنُوتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِنَصْرَةِ اللَّهِ،



لِنَصْرَةِ اللَّهِ ضِدَّ الْحَارِبِينَ.»

٢٤ مَبَارَكَةٌ يَاعِيْلُ بَيْنَ النَّسَاءِ،

يَاعِيْلُ، زَوْجَةُ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ،

مَبَارَكَةٌ هِيَ بَيْنَ النَّسَاءِ فِي الْغِيَامِ.

٢٥ طَلَبَ سَيْسِرًا مَاءً، فَأَعْطَتْهُ حَلِيْبًا،

جَلَبَتْ لَهُ فِشْدَةً فِي إِيْنَاءٍ يَلِيْقُ بِالْأَشْرَافِ.

٢٦ مَدَّتْ بِسْرَاهَا إِلَى وَتْدِ خَيْمَةٍ،

وَمَدَّتْ يَمِيْنَهَا إِلَى مِطْرَقَةِ الْعَامِلِ.

ضَرَبَتْ سَيْسِرًا،

فَسَحَقَتْ رَأْسَهُ.

حَطَمَتْ رَأْسَهُ وَأَخْرَقَتْهُ.

٢٧ أَنْهَارَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا.

سَقَطَ وَأَنْطَرِحَ عَلَى وَجْهِهِ.

أَنْهَارَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا،

وَهَنَّاكَ سَقَطَ مَيِّتًا!

٢٨ «تَطَلَّعَتْ أُمُّ سَيْسِرَا مِنَ النَّافِذَةِ،

بَكَتْ وَهِيَ تَتَطَلَّعُ مِنْ شَبَكِ النَّافِذَةِ.

فَلِمَاذَا تَأَخَّرَتْ مَرَكِبَتَهُ كَثِيرًا فِي الْوُصُولِ؟

لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ أَصْوَاتُ مَرَكِبَتِهِ؟

٢٩ «فَتَجِيْبُهَا أَحْكَمُ نِسَائِهَا،

بَلَّ هِيَ تُحَاوِلُ أَنْ تَقْنَعَنَّ نَفْسَهَا:

٣٠ «لَا بَدَّ لَهُمْ يَجْمَعُونَ الْغَنَائِمَ وَيُوزَعُونَهَا:

أَمْرًا أَوْ اثْنَتَيْنِ لِكُلِّ مُحَارِبٍ!

ثِيَابًا مَصْبُوعَةً غَنِيْمَةً لِسَيْسِرَا،

ثِيَابًا مِطْرَزَةً غَنِيْمَةً،

ثَوْبَيْنِ مَصْبُوعَيْنِ مِطْرَزَيْنِ لِعُنُقِ الْمُنتَصِرِ.»

٣١ «لِيَدِّ هَكَذَا كُلُّ أَعْدَائِكَ يَا اللَّهُ!

وَلِيَكُنْ مَحْبُوكَ كَالشَّمْسِ فِي قُوَّتِهَا.»

وَهَكَذَا اسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

### المديانِيُونُ يُحَارِبُونُ إِسْرَائِيلَ

- ١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَاسْقَطَهُمُ اللَّهُ بِيَدِ الْمَدْيَانِيِّينَ مَدَّةَ سَبْعِ سِنَوَاتٍ.
- ٢ فَتَوَيَّ بَنُو مَدْيَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبَسَبَ الْمَدْيَانِيُّونَ، اضْطُرَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى عَمَلٍ مَخَائِنٍ لِأَنْفُسِهِمْ فِي الْجِبَالِ وَالْكَهُوفِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُنْعَزِلَةِ. ٣ وَكَلَّمَا زَرَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَحَاصِيلَ، كَانَ بَنُو مَدْيَانَ وَالْعَمَالِقَةُ وَالشَّرْقِيُونُ يَصْعَدُونَ لِلْهَجُومِ عَلَيْهِمْ. ٤ فَكَانُوا يُحْمِيُونَ عَلَى أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيُدْمِرُونَ الْمَحَاصِيلَ إِلَى غَرَّةٍ. وَلَمْ يَكُونُوا يَتْرَكُونَ لَهُمْ مَا يَتَعَاشُونَ عَلَيْهِ، لَا غَنَمًا وَلَا بَقَرًا وَلَا حَمِيرًا. ٥ اتَّوَا بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ كَالْجَرَادِ، هُمْ وَعَائِلَاتُهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَحَتَّى خِيَامِهِمْ. فَكَانُوا هُمْ وَجِهَاتِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُحْصُونَ. فَيَدْخُلُونَ الْأَرْضَ وَيُخْرِبُونَهَا. ٦ فَصَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقْرَاءً جِدًّا بِسَبَبِ مَدْيَانَ، وَاسْتَجَدُوا بِاللَّهِ.
- ٧ وَعِنْدَمَا اسْتَجَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِاللَّهِ بِسَبَبِ مَدْيَانَ، ٨ أَرْسَلَ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ نَبِيًّا وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا أَخْرَجْتُكَ بِنَفْسِي مِنْ مِصْرَ، وَأَخْرَجْتُكَ مِنْ نَكَاتِ الْعَبِيدِ. ٩ أَنْقَذْتُكَ مِنْ سَيْطَرَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَمِنْ كُلِّ مُضْطَهِّدِيكَ هُنَا فِي الْأَرْضِ. طَرَدْتُهُمْ أَمَامَكَ، وَأَعْطَيْتُكَ أَرْضَهُمْ. ١٠ وَقُلْتُ لَكَ: أَنَا إِلَهُكَ، لَا تَكْرُمُوا إِلَهَةَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ تَسْكُنُونَ بَيْنَهُمْ. لَكِنَّكَ لَمْ تَطِيعُونِي.»»

### مَلَاكُ اللَّهِ يَزُورُ جِدْعُونَ

- ١١ وَجَاءَ مَلَاكُ اللَّهِ، وَجَلَسَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ فِي عَفْرَةٍ، الَّتِي كَانَتْ مَلَكُ لِيُؤَاشِ الْأَيْبَعَرِيِّ. وَكَانَ ابْنُهُ جِدْعُونَ يَدْرُسُ الْقَمَحَ فِي مِعْصَرَةِ الْعِنَبِ لِكَيْ يُخْفِيَهُ عَنِ الْمَدْيَانِيِّينَ. ١٢ وَظَهَرَ مَلَاكُ اللَّهِ لِجِدْعُونَ، وَقَالَ لَهُ: «اللَّهُ مَعَكَ أَيُّهَا الْحَارِبُ الْقَدِيمُ.»
- ١٣ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونَ: «عَفْوًا يَا سَيِّدِي، لَكِنْ إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَلِمَ آذَى هَذَا حَدَثَ كُلُّ هَذَا لَنَا؟ وَإِنْ كُلُّ أَعْمَالِهِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي أَخْبَرْنَا عَنْهَا آبَاؤُنَا وَقَالُوا: «أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنْ مِصْرَ!» فَهِيَ قَدْ تَرَكَتْنَا اللَّهُ، وَتَرَكَ الْمَدْيَانِيُّونَ يَسْلُطُونَ عَلَيْنَا.»
- ١٤ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ اللَّهُ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِقَوْتِكَ هَذِهِ وَأَنْقِذْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَيْطَرَةِ مَدْيَانَ، وَهِيَ أَنَا أُرْسِلُكَ.»
- ١٥ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونَ: «عَفْوًا يَا رَبِّ، لَكِنْ كَيْفَ لِي أَنْ أَنْقِذَ إِسْرَائِيلَ؟ فَهِيَ عَشِيرَتِي هِيَ الْأَضْعَفُ فِي قَبِيلَةِ مَنَسَّى، وَأَنَا الْأَقْلُ أَهْمِيَّةً فِي عَائِلَتِي.»
- ١٦ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَكِنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَهْزَمُ كَمَا لَوْ أَنَّهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ!»
- ١٧ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونَ: «إِنْ كُنْتُ رَاضِيًا بِعَيْ، فَأَعْطِنِي عَلامَةً عَلَى أَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ مَعِي. ١٨ وَلَا تَذْهَبْ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكَ وَمَعِيَ تَقْدِمَتِي، وَأَضْعُهَا أَمَامَكَ.» فَقَالَ: «سَأَبْقِي حَتَّى تَعُودَ.»
- ١٩ فَدَخَلَ جِدْعُونَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعَدَّ مِعْزَى صَغِيرَةً. وَخَبَرَ قَفَّةً\* مِنَ الطَّحِينِ بِلَا خَمِيرٍ. وَوَضَعَ اللَّحْمَ فِي سَلَّةٍ، وَالْمَرْقَ فِي وَعَاءٍ. ثُمَّ أَحْضَرَهَا إِلَيْهِ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، وَقَدَّمَهَا لَهُ.

\* ٦:١٩

قَفَّةٌ حَرْفِيًّا «إِيفَةٌ». وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكِيلِ الْجَمَّةِ تَعَادِلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا.

٢٠ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالخَبْزَ غَيْرَ الْمُخْتَمِرِ، وَضَعْهَا عَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ، ثُمَّ اتَّيَ الْمَرْقُ بَعِيدًا.» فَفَعَلَ جِدْعُونُ كَمَا قَالَ.

٢١ فَدَنَّ مَلَاكُ اللَّهِ طَرْفَ الْعَصَا الَّتِي بِيَدِهِ، وَلَمَسَ اللَّحْمَ وَالخَبْزَ غَيْرَ الْمُخْتَمِرِ، فَصَعِدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَتَهَمَّتِ اللَّحْمَ وَالخَبْزَ، ثُمَّ اخْتَفَى مَلَاكُ اللَّهِ.

٢٢ فَادْرَكَ جِدْعُونُ أَنَّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ هُوَ مَلَاكُ اللَّهِ، فَقَالَ جِدْعُونُ: «وَيْلِي أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، فَقَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ اللَّهِ وَجْهًا لَوَجْهِ.»

٢٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «سَلَامٌ لَكَ، لَا تَخَفْ. لَنْ تَمُوتَ.»

٢٤ فَبَنَى جِدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ، وَأَسْمَاهُ: «بِيَهُهُ سَلَامٌ.» وَلَمْ يَزَلْ هَذَا الْمَذْبَحُ فِي عَفْرَةَ الَّتِي تُخَصُّ الْأَبْيَعَزِيِّينَ.

### جِدْعُونُ يَهْدِمُ مَذْبَحَ الْبَعْلِ

٢٥ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «خُذْ ثَوْرَ أَبِيكَ، أَيِ الثَّوْرِ الثَّانِي ذَا السَّنَوَاتِ السَّبْعِ، وَاهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي يَخَصُّ أَبِيكَ، وَاخْلَعْ عَمُودَ عَشْتَرُوتَ الَّذِي يَجَانِبُهُ.» ٢٦ ثُمَّ ابْنَ مَذْبَحًا مِثْلًا لِأَهْلِكَ عَلَى قَبَّةِ هَذَا الْجَبَلِ. وَخُذِ الثَّوْرَ الثَّانِي وَقَدِّمَهُ ذَبِيحَةً عَلَى خَشَبِ عَمُودِ عَشْتَرُوتَ.»

٢٧ فَأَخَذَ جِدْعُونُ رَجُلَيْنِ مِنْ بَيْنِ خُدَامِهِ وَفَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. لَكِنَّهُ كَانَ خَائِفًا جِدًّا مِنْ عَائِلَتِهِ وَمِنْ أَهْلِ الْبَلَدَةِ، لِهَذَا لَمْ يَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ نَهَارًا بَلْ لَيْلًا.

٢٨ وَلَمَّا اسْتَبَقَطَ أَهْلُ الْبَلَدَةِ فِي الصَّبَاحِ التَّالِي، دَهَشُوا إِذْ رَأَوْا مَذْبَحَ الْبَعْلِ مَهْدُومًا، وَعَمُودَ عَشْتَرُوتَ مَخْلُوعًا وَمَلَقَى إِلَى جَانِبِهِ. وَدَهَشُوا أَيْضًا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الثَّوْرَ الثَّانِي، قَدِمَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَيْنَهُ.

٢٩ فَقَالُوا أَحَدُهُمْ لِآخَرَ: «مَنْ هَدَمَ الْمَذْبَحَ، وَمَنْ خَلَعَ عَمُودَ عَشْتَرُوتَ؟» وَبَعْدَ الْبَحْثِ وَالتَّصْصِي قِيلَ لَهُمْ: «إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ هُوَ الَّذِي فَعَلَ هَذَا.»

٣٠ فَقَالَ أَهْلُ الْبَلَدَةِ لِيُوَاشَ: «أَحْضِرْ ابْنَكَ لِكَيْ نَقْتُلَهُ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ، وَقَطَعَ عَمُودَ عَشْتَرُوتَ.»

٣١ فَقَالَ يُوَاشُ لِكُلِّ الَّذِينَ أَحَاطُوا بِهِ: «أَلَعَلَّكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تُدَافِعُوا عَنِ الْبَعْلِ؟ أَلَعَلَّكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تُخَلِّصُوهُ؟ مَنْ يُدَافِعُ عَنْهُ سَيُقْتَلُ قَبْلَ الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ إِلَهًا حَقًّا، فَلْيُدَافِعْ عَن نَفْسِهِ، فَقَدْ هَدَمَ أَحَدُهُمْ مَذْبَحَهُ.» ٣٢ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمَّى يُوَاشُ جِدْعُونَ «يُرْبَعِلُ»، بِمَعْنَى: «لِيُوَاجِهَهُ الْبَعْلُ إِذَا، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَهُ.»

### جِدْعُونُ يَهْزِمُ الْمِدْيَانِيِّينَ

† ٦:٢٤ بِيَهُهُ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَائِنُ.»

‡ ٦:٢٥ الْبَعْلُ. إِلَهُ مَرْيَمَ عِبْدَةِ الْكَنَعَانِيِّينَ. ظَنُّوا أَنَّهُ مُصَدِّرُ الْمَطَرِ وَالْعَوَاصِفِ وَخِصُوبَةِ الْأَرْضِ.

§ ٦:٢٥

عَشْتَرُوتَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنَعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ التَّسْأَلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

٣٣ وَاجْتَمَعَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَأَهْلُ الشَّرْقِ مَعًا. فَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَخِيَمُوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. ٣٤ حِينَئِذٍ، حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى جَدْعُونَ، فَفَتَحَ الْبُقُوعَ، وَدَعَا الْأَيْعُزْرِيِّينَ لِيَتَّبِعُوهُ. ٣٥ وَأَرْسَلَ رَسُولًا عَبْرَ جَمِيعِ الْأَرْضِ السَّابِقَةِ لِلنِّسْيِ، وَأَسْتَدْعَى أَيْضًا قَبِيلَةَ مَسِي، وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى قِبَائِلِ أَشْرَ وَزُبُولُونَ وَفَنْتَائِي، فَصَعَدُوا لِلِقَائِهِ.

٣٦ فَقَالَ جَدْعُونَ لِلَّهِ: «أَصْحِيحْ أَنْتَ كَ تَرِيدُ أَنْ تَتَقَدَّ بِنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ كَمَا قُلْتَ؟ ٣٧ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَهِيَ أَنَا أَضْعُ بَعْضَ الصُّوفِ عَلَى الْبِيدْرِ. فَإِذَا وَجَدْتُ نَدَى عَلَى الصُّوفِ وَحْدَهُ، وَالْأَرْضُ كُلُّهَا جَافَةٌ مِنْ حَوْلِهِ، حِينَئِذٍ، سَأَتَيَقِّنُ أَنَّكَ سَتُنْقِذُ بِنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ، كَمَا قُلْتَ.»

٣٨ وَهَذَا مَا حَدَّثَ. فَعِنْدَمَا أَفَاقَ فِي الصَّبَاحِ التَّالِي، وَعَصَرَ الصُّوفَ، خَرَجَ مِنْهُ مَلءٌ وَعَاءٌ مِنَ النَّدَى.

٣٩ فَقَالَ جَدْعُونَ لِلَّهِ: «لَا يَسْتَعِيلُ غَضَبُكَ مِنِّي إِنْ طَلَبْتُ طَلِبًا آخَرَ! أَرِيدُ امْتِحَنُ الْأَمْرَ ثَانِيَةً بِالصُّوفِ. لِيَكُنِ الصُّوفُ جَافًا، وَالنَّدَى يَبْلُلُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ حَوْلِهِ.»

٤٠ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ. فَكَانَ الصُّوفُ جَافًا، وَالنَّدَى عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنْ حَوْلِهِ.

## ٧

١ وَوَقَامَ يَرْبَعُ - أَي جَدْعُونَ - وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ الَّذِينَ مَعَهُ بَاكِرًا، وَخِيَمُوا عَلَى التَّلَّةِ فَوْقَ عَيْنِ حَرُودَ. وَكَانَ مَخِيْمُ الْمَدْيَانِيِّينَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْهُمْ، فِي الْوَادِي، إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنْ تَلَّةِ مَوْرَةَ.

٢ وَقَالَ اللَّهُ لِيَدْعُونَ: «الْقَوَاتُ الَّتِي مَعَكَ هِيَ أَكْثَرُ مِنْ مَا أَرِيدُ لِهَزِيمَةِ مَدْيَانَ. وَالْآنَ فَسَيَمْجِدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ أَمَامِي فَيَقُولُونَ: «لَقَدْ خَلَصْنَا أَنْفُسَنَا بِقُوَّتِنَا.» ٣ فَأَعْلِنِ الْآنَ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ وَقُلْ: «مَنْ هُوَ خَائِفٌ وَمُرْتَبِعٌ، فَيَلْغَادِرُ جَبَلَ جَلْعَادَ، وَيَلْبِجِرُ مِنْ هُنَا!»

وَهَكَذَا تَرَكَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا جَدْعُونَ، وَعَادُوا إِلَى بِيوتِهِمْ. وَبَقِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ.

٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَدْعُونَ: «مَازَالَتِ الْقَوَاتُ كَثِيرَةً جِدًّا، فَانْزِلْ بِالرِّجَالِ إِلَى الْمَاءِ، وَهَنَّاكَ سَاعِرًا بِلَهُمْ. وَعِنْدَمَا أَقُولُ: «هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ.» خُذْهُ مَعَكَ. وَعِنْدَمَا أَقُولُ: «هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ.» فَلَا تَأْخُذْهُ.»

٥ فَانْزَلَ جَدْعُونَ بِالرِّجَالِ إِلَى الْمَاءِ. فَقَالَ اللَّهُ لِيَدْعُونَ: «ضَعِ جَمِيعَ الَّذِينَ يَلْعَقُونَ الْمَاءَ بِالْيَسِينِمْ لَعْنًا كَمَا يَلْعَقُ الْكَلْبُ فِي جَانِبٍ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ يَرْكَعُونَ عَلَى رُكْبِهِمْ لِلشَّرْبِ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ.»

٦ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ وَلَعَقُوا الْمَاءَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. أَمَّا جَمِيعُ الْبَاقِينَ فَقَدَرُوكُمْو لِيَشْرَبُوا.

٧ فَقَالَ اللَّهُ لِيَدْعُونَ: «سَاخِلِصُّرُ بِالثَلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ الَّذِينَ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ. وَسَأَنْصُرُكُمْ عَلَى مَدْيَانَ. أَمَّا الْبَاقُونَ، فَلْيَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.»

٨ فَأَخَذَ الثَّلَاثَ مِئَةَ رَجُلٍ زَادَهُمْ وَأَبَاقَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ. وَصَرَفَ جَدْعُونَ بَقِيَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ، وَأَبَقَى الثَّلَاثَ مِئَةَ رَجُلٍ مَعَهُ.

وَكَانَ مَخِيْمُ الْمَدْيَانِيِّينَ نَحْتَهُ فِي الْوَادِي. ٩ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَنْهَضْ! وَأَنْزِلْ حَالًا وَهَاجِمِ الْمُخِيْمَ، فَقَدْ ضَمِنْتُ لَكَ أَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهِمْ. ١٠ لَكِنْ إِنْ كُنْتُ خَائِفًا أَنْ تَنْزِلَ وَتَهْجِمَ، فَانْزِلْ إِلَى الْمُخِيْمِ مَعَ فُورَةٍ خَادِمِكَ.

١١ سَتَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ، حِينَئِذٍ، سَتَزِدُّادُ جَسَارَةً فَتَنْزِلُ وَتَهَاجِمُ الْمُخَيَّمِ». فَزَلَّ جِدْعُونُ وَخَادِمُهُ فَوَرَّةً إِلَى جِوَارِ الْمُخَيَّمِ.  
١٢ وَكَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَأَهْلُ الْمَشْرِقِ يُعَسِّكِرُونَ عَلَى طُولِ الْوَادِي كَالْجِرَادِ فِي عَدَدِهِمْ، وَعَدَدَ جَمَاهِمٍ لَا يَحْصِي كَرَمَلِ الشَّاطِئِي.

١٣ وَلَمَّا وَصَلَ جِدْعُونُ إِلَى الْمُخَيَّمِ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَرِي حُلْبًا لِرِفَاقِهِ وَيَقُولُ: «حَلَبْتُ فَرَأَيْتُ رَغِيفَ شَعِيرٍ مُسْتَدِيرٍ يَتَدَحَّرُجُ إِلَى دَاخِلِ مُخَيَّمِنَا نَحْنُ الْمَدْيَانِيُّونَ. وَوَصَلَ الرَّغِيفُ إِلَى خَيْمَةٍ وَهَاجَمَهَا، فَسَقَطَتْ. قَلَبَهَا رَأْسًا عَلَى عَقَبٍ، فَانْهَارَتْ الْخَيْمَةُ.»

١٤ فَأَجَابَهُ رِفِيقُهُ: «مَا هَذَا إِلَّا سَيْفُ جِدْعُونِ بْنِ يُوَاشَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَالْحَلْمُ يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ سَيُعِينُهُ عَلَى هَزِيمَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَكُلِّ جَيْشِهِمْ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ جِدْعُونُ الْحَرْمَ وَتَفْسِيرَهُ، سَجَدَ لِلَّهِ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَعْسَكِرِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «انْهَضُوا! فَقَدْ صَنَعَ لَكُمْ اللَّهُ أَنْ تَهْرَمُوا كُلَّ جَيْشِ الْمَدْيَانِيِّينَ.» ١٦ وَقَسَمَ الثَّلَاثُ مِئَةَ رَجُلٍ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ، وَسَلَّمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَدِهِ بُوْقًا وَجِرَّةً فَارِعَةً وَمَشْعَلًا دَاخِلَ كُلِّ جِرَّةٍ. ١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «رَاقِبُونِي وَقَلِّدُونِي فِي مَا أَفْعَلُ. فَعِنْدَمَا أَصِلُ إِلَى جِوَارِ الْمُعْسَكِرِ، افْعَلُوا كَمَا أَفْعَلُ.» ١٨ فَحِينَ نَفَخَ الْبُوقَ، أَنَا وَالَّذِينَ مَعِيَ، انْفُخُوا أَنْتُمْ أَبْوَاقَكُمْ حَوْلَ الْمُعْسَكِرِ كُلِّهِ، وَقُولُوا: «لِلَّهِ وَالْجِدْعُونُ.»

١٩ فَذَهَبَ جِدْعُونُ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى جِوَارِ الْمُعْسَكِرِ فِي الثَّلَاثِ التَّانِي، مُبَاشَرَةً بَعْدَ تَغْيِيرِ الْحَرَسِ. وَنَفَخَ هُوَ وَمَجْمَاعَتُهُ أَبْوَاقَهُمْ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَيْدِيهِمْ. ٢٠ ثُمَّ نَفَخَتْ الْمَجْمُوعَاتُ الثَّلَاثُ أَبْوَاقَهَا، وَكَسَرَتْ الْجِرَارَ. فَكَانُوا يُسْكِنُونَ الْمَشَاعِلَ بِالْيَدِ الْبَسْرَى، وَالْأَبْوَاقَ فِي الْيَمِينِ لِيَنْفُخُوهَا، وَصَاحُوا: «سَيْفُ اللَّهِ وَالْجِدْعُونُ.»

٢١ وَقَفَّ كُلُّ مِنْهُمْ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمُخَيَّمِ، فَوَثَبَ الْجَيْشُ كُلَّهُ، وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا. ٢٢ عِنْدَمَا نَفَخَ رَجَالُ جِدْعُونِ الثَّلَاثَ مِئَةَ أَبْوَاقَهُمْ، جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ الْجَيْشِ الْمَدْيَانِيِّ يَهَاجِمُونَ أَحَدَهُمُ الْآخَرَ بِسُيُوفِهِمْ. وَهَرَبَ الْجَيْشُ حَتَّى بَيْتِ سَيْطَةَ، وَهِيَ بَلَدَةٌ تَقَعُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى صَرَدَةَ، وَحَتَّى حُدُودِ آبِلَ مُحَلَّةً قَرَبَ طِبَاةَ.

٢٣ وَدَعَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَمِنْ أَسَّرَ وَمِنْ كُلِّ قَبِيلَةِ مَسَّى، فَطَارَدُوا الْمَدْيَانِيِّينَ. ٢٤ وَأَرْسَلَ جِدْعُونُ رُسُلًا إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ مِنْطَقَةَ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ وَقَالَ: «انزِلُوا وَهَاجِمُوا الْمَدْيَانِيِّينَ، وَسَيَطِرُوا عَلَى الْمِيَاهِ حَتَّى بَيْتِ بَارَةَ وَنَهْرِ الْأُرْدُنِّ.» فَدَعَى كُلُّ رَجَالِ قَبِيلَةِ أُفْرَايِمَ، وَاسْتَوْلُوا عَلَى الْمِيَاهِ حَتَّى بَارَةَ وَنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٢٥ وَأَسْرَوْا اثْنَيْنِ مِنْ قَادَةِ الْجَيْشِ الْمَدْيَانِيِّ، هُمَا غُرَابٌ وَذَثِبٌ. فَقَتَلُوا غُرَابًا عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَقَتَلُوا ذَثِبًا عِنْدَ مَعْصَرَةَ ذَثِبٍ. وَاسْتَمَرُّوا فِي مُلَاحَقَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ، وَأَحْضَرُوا رَأْسِي غُرَابٍ وَذَثِبٍ إِلَى جِدْعُونِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.



١ ثُمَّ قَالَ الْأُفْرَايِمِيُّونَ لِجِدْعُونَ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِنَا؟ أَنْتَ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَمَا ذَهَبْتَ لِمُقَاتَلَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ.» وَجَادَلُوهُ بِغَضَبٍ.

٢ فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: «مَا الَّذِي فَعَلْتُمْ بِالْمُقَارَنَةِ مَعَكُمْ؟ فَحَتَّى الْقَلِيلِ الَّذِي فَعَلْتُمُوهُ، أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتُمْ قَبْلِي أَيُّعِزُّرُ. ٣ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ عَلَى قَائِدِي جَيْشِ الْمِدْيَانِيِّينَ، غُرَابٍ وَذَشِبٍ. فَمَا الَّذِي فَعَلْتُمْ بِالْمُقَارَنَةِ مَعَكُمْ؟» فَلَمَّا قَالَ هَذَا، هَدَأَ غَضَبَهُمْ.

### جِدْعُونُ يَأْسِرُ مَلِكَ الْمِدْيَانِيِّينَ

٤ عِنْدَمَا وَصَلَ جِدْعُونُ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، عَرَّ مَعَ رَجَالِهِ الثَّلَاثِ مِئَةً إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ. كَانُوا مِنْهَكِينَ، \* غَيْرَ أَنَّهُمْ طَارَدُوا الْعَدُوَّ. ٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سَكُوتَ: «أَرْجُو أَنْ تَعْطُوا أَرْغِفَةً مِنَ الْخُبْزِ لِلْقَوَاتِ الَّتِي مَعِي، فَقَدْ أَحْيَاهُمْ الْجُوعُ، وَأَنَا أَطَارِدُ مَلِكِي الْمِدْيَانِيِّينَ زَيْجَ وَصَلْمَنْعًا.»

٦ لَكِنَّ رُؤَسَاءَ سَكُوتَ قَالُوا لَهُ: «هَلْ أَسْرَتَ زَيْجَ وَصَلْمَنْعَ حَتَّى نَعْطِيَ جَيْشَكَ خُبْزًا؟»

٧ فَقَالَ جِدْعُونُ: «بِسَبَبِ هَذَا، عِنْدَمَا يَعِينِي اللَّهُ عَلَى الْقَبْضِ عَلَى زَيْجَ وَصَلْمَنْعَ، سَأُضْرِبُ لِحُمْرٍ بِالْأَشْوَاكِ وَالْأَعْضَانِ الشَّائِكَةِ.»

٨ وَأَنْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُؤَيْلَ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ الْأَمْرَ نَفْسَهُ، فَأَجَابَهُ أَهْلُ فُؤَيْلَ كَمَا أَجَابَ أَهْلُ سَكُوتَ. ٩ فَقَالَ جِدْعُونُ لِأَهْلِ فُؤَيْلَ: «عِنْدَمَا أَعُودُ مُنْتَصِرًا، سَأَهْدِمُ هَذَا الْبَرْجَ.»

١٠ وَكَانَ زَيْجَ وَصَلْمَنْعَ فِي مَدِينَةٍ قَرَقَرُ مَعَ جَيْشَيْهِمَا الْبَالِغِ نَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفِ رَجُلٍ. وَهُمْ جَمِيعُ الَّذِينَ تَبَقَّوْا مِنْ جَيْشِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ. فَقَدْ قُتِلَ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ. ١١ وَمَضَى جِدْعُونُ وَرَجَالُهُ وَمَرَّوْا بِطَرِيقِ سَاكِنِي خَلِيمِ، إِلَى الْغَرْبِ مِنْ مَدِينَتِي نَوْجٍ وَيَجْبَهَةَ. وَهَاجَمُوا الْجَيْشَ بَغْتَةً. ١٢ فَهَرَبَ زَيْجَ وَصَلْمَنْعَ. فَلَحِقَ بِهِمَا جِدْعُونُ، وَأَسَرَ الْمَلِكَيْنِ الْمِدْيَانِيِّينَ، زَيْجَ وَصَلْمَنْعَ. وَأَوْقَعَ الذُّعْرَ فِي صُفُوفِ جَيْشَيْهِمَا.

١٣ ثُمَّ عَادَ جِدْعُونُ بِنُ يُوَاشَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ مَارًا بِطَرِيقِ عَقَبَةَ حَارَسَ. ١٤ وَأَمْسَكَ بِشَابِّ مِنْ أَهْلِ سَكُوتَ وَاسْتَجُوبَهُ. فَكَشَفَ لِجِدْعُونِ أَسْمَاءَ رُؤَسَاءِ سَكُوتَ، وَكَانُوا سَبْعَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا.

١٥ لَمَّا جَاءَ جِدْعُونُ إِلَى أَهْلِ سَكُوتَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَاتُوا زَيْجَ وَصَلْمَنْعَ اللَّذَانِ عَرَّفْتُمُونِي بِهِمَا فَقُلْتُمْ: <هَلْ أَسْرَتَ زَيْجَ وَصَلْمَنْعَ لِكِي نَعْطِيَ رِجَالَكِ الْمَنْهَكِينَ خُبْزًا؟>» ١٦ فَأَخَذَ جِدْعُونُ أَشْوَاكَ بَرِيَّةً وَأَعْصَانًا شَائِكَةً، وَضَرَبَ بِهَا شَيْوخَ مَدِينَةِ سَكُوتَ. ١٧ وَهَدَمَ بَرْجَ فُؤَيْلَ، وَقَتَلَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ.

١٨ وَقَالَ لَزَيْجَ وَصَلْمَنْعَ: «مَاذَا عَنِ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ عَلَى جَبَلِ تَابُورٍ؟»

فَقَالَا: «كَانُوا مِثْلَكَ تَمَامًا، بَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَالْأَمِيرِ.»

١٩ فَقَالَ جِدْعُونُ: «كَانُوا إِخْوَتِي أَبْنَاءَ أُمِّي. وَأَنَا أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَوْ أَنَّكَ حَافِظْتُمَا عَلَى حَيَاتِهِمْ، مَا كُنْتُ لِأَقْتُلَكُمَا.»

٢٠ ثُمَّ قَالَ لِكِيهِ يَثْرَ: «قُمْ! اقْتُلْهُمَا! لَكِنَّ الْوَالِدَ لَمْ يَسْتَلْ سَيْفَهُ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرَ السِّنِّ نَحَافَ.

٢١ فَقَالَ زَيْجَ وَصَلْمَنْعَ لِجِدْعُونَ: «قُمْ أَنْتَ وَاقْتُلْنَا بِنَفْسِكَ! فَالْقَوِيُّ نِدٌّ لِلْقَوِيِّ.»

فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ زَبْحَ وَصَلْبَنَاعَ. وَنَزَعَ الْقَلَائِدَ الْهَلَالِيَّةَ الَّتِي عَلَى أَعْنَاقِ جِمَاهِمَا.

جِدْعُونُ يَصْنَعُ تَوْبَ الْكَهَنُوتِ

٢٢ حِينَئِذٍ، قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ: «أَحْكُمْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَحَفِيدُكَ. فَقَدْ خَلَصْتَنَا مِنْ سَيِّطَرَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ.»

٢٣ فَقَالَ جِدْعُونُ لَهُمْ: «لَنْ أَحْكُمَكُمُ لَا أَنَا وَلَا ابْنِي، فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُكُمْ.»

٢٤ ثُمَّ قَالَ جِدْعُونُ لَهُمْ: «فَلْيُعْطِنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حَلَقًا غَنَمَهُ فِي الْقِتَالِ.» فَقَدْ كَانَتْ لِلْعَدُوِّ أَحْلَاقٌ ذَهَبِيَّةٌ إِذْ كَانُوا إِسْمَاعِيلِيِّينَ.

٢٥ فَقَالُوا لَهُ: «سَنُعْطِيكَ مَا تُرِيدُ.» فَفَرَّشُوا تَوْبًا وَرَمَى كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ حَلَقًا غَنَمَهُ فِي الْقِتَالِ. ٢٦ فَكَانَ وَزْنُ الْأَحْلَاقِ الذَّهَبِيَّةِ الَّتِي طَلَبَهَا نَحْوُ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ مِثْقَالًا.† هَذَا عَدَا الْقَلَائِدَ الْهَلَالِيَّةَ وَالْجَوَاهِرَ الدَّمْعِيَّةَ وَالْأَثْوَابَ الْأَرْجَوَانِيَّةَ لِلْمُلُوكِ مَدْيَانَ، وَالْقَلَائِدَ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى أَعْنَاقِ الْجَمَالِ.

٢٧ فَصَنَعَ جِدْعُونُ مِنْ هَذَا الذَّهَبِ تِمْنَالًا لِأَبْسَا تَوْبًا كَهَنُوتِيًّا، وَعَلَّقَهُ فِي مَدِينَتِهِ عَفْرَةَ. وَخَانَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ، وَعَبَدُوا هَذَا التَّمْنَالَ هُنَاكَ، فَصَارَ نَحْفًا لِجِدْعُونِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

مَوْتُ جِدْعُونِ

٢٨ وَخَضَعَ الْمَدْيَانِيُّونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ! فَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحُرُوبِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، طَوَالَ حَيَاةِ جِدْعُونِ.

٢٩ وَذَهَبَ يَرِيعَلُ بْنُ يُوَاشَ لِيَسْكُنَ فِي بَيْتِهِ. ٣٠ أَنْجَبَ جِدْعُونُ سَبْعِينَ ابْنًا، فَقَدْ كَانَتْ لَهُ زَوَاجَاتُ كَثِيرَاتٌ. ٣١ وَأَنْجَبَتْ لَهُ جَارِيَتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ\* ابْنًا، فَسَمَاهُ أَبِيمَالِكَ.

٣٢ وَمَاتَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ شَيْخًا، وَدُفِنَ فِي ضَرْحِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ، بَلَدَةِ الْأَيْعَزَرِيِّينَ.

٣٣ وَمَا إِنْ مَاتَ جِدْعُونُ حَتَّى تَرَاجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَخَانُوا اللَّهَ بِأَنْ عَبَدُوا الْبَعْلَ. S وَأَتَّخَذُوا مِنْ بَعْلِ بَرِيثَ إِهْلًا لَهُمْ. ٣٤ فَنَسِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ سَيِّطَرَةِ كُلِّ أَعْدَائِهِمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٣٥ وَلَمْ يَظْهَرُوا وَلَا لِعَائِلَةِ يَرِيعَلِ لِقَاءَ كُلِّ مَا صَنَعَهُ مِنْ خَيْرٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٩

أَبِيمَالِكَ يُصَيِّرُ مَلِكًا

† ٨:٢٦ «مِثْقَالٌ، حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ مَعْمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

‡ ٨:٣١ شَكِيمٌ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمِ.

S ٨:٣٣ الْبَعْلُ. إِلَهُ مَرْيَمَ عِبْدِهِ الْكَنْعَانِيِّينَ. ظَنُّوا أَنَّهُ مَصْدَرُ الْمَطَرِ وَالْعَوَاصِفِ وَخُصُوبَةِ الْأَرْضِ.

\*\* ٨:٣٣

بعل بريث. معناه «إله العهد». وهذا مؤشر على أن الشعب كان يخلط بين عبادة الله الحقيقي وآلهة الشعوب الأخرى. أيضًا في 9: 4.

١ وَذَهَبَ أُيْبَالِكُ بْنُ يَرْبَعِلَ إِلَى شَكِيمَ،\* إِلَى أَخْوَالِهِ، وَقَالَ لَهُمْ وَلِكُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَتَّبِعِي إِلَيْهَا أُمَّهُ: ٢ «سَأَلِي كُلَّ سَادَةِ شَكِيمَ: «أَيُّهُمَا أَفْضَلُ لَكُمْ: أَنْ يَحْكُمَ أَوْلَادُ يَرْبَعِلَ السَّبْعُونَ، أَمْ أَنْ يَحْكُمَ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟» وَتَذَكَّرُوا أَنِّي مِنْ حَمِكْرٍ وَدَمِكْرٍ.»

٣ فَفَقَلَ أحوَالُهُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ نِيَابَةً عَنْهُ إِلَى سَادَةِ شَكِيمَ، فَفَرَرُوا أَنْ يَتَّبِعُوا أُيْبَالِكَ، إِذْ قَالُوا: «إِنَّهُ قَرِينَا.» وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ قِطْعَةً فِضِيَّةً مِنْ هَيْكَلِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ أُيْبَالِكَ بِهَا رَجُلًا أَذْنِيَاءً، فَتَبِعُوهُ. ٤ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ، وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ أَوْلَادَ يَرْبَعِلَ السَّبْعِينَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. أَمَّا يُونَامُ، ابْنُ الْأَصْغَرِ لِيَرْبَعِلَ، فَقَدْ اخْتَبَأَ فَنَجَا. ٦ حِينَئِذٍ، اجْتَمَعَ كُلُّ سَادَةِ شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ مَلُوءَ وَابَعُوا أُيْبَالِكَ مِلْكَاً عِنْدَ بَلُوطَةِ الْعُمُودِ فِي شَكِيمَ.

### قِصَّةُ يُونَامَ

٧ وَعِنْدَمَا عَلِمَ يُونَامُ بِهَذَا، ذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَصَرَخَ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ:

«اسْمَعُوا إِلَيَّ يَا سَادَةَ شَكِيمَ، وَلْيَسْمَعْ اللَّهُ إِلَيَّ جَوَابِكُمْ.

٨ «ذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ لِتَخْتَارَ لَهَا مِلْكَاً، فَقَالُوا لِشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ: «كُونِي مَلِكَةً عَلَيْنَا.»

٩ «فَقَالَتِ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ لِلْأَشْجَارِ: «أَأُوقِفُ إِتْنَجَ زَيْتِي الْغَنِيِّ الَّذِي يَكْرُمُ بِهِ الْآلِهَةُ وَالْبَشَرُ لِيَكُنِّي أَمْلَكَ عَلَى

الْأَشْجَارِ؟»

١٠ «فَذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ إِلَى التَّيْنَةِ وَقَالَتْ: «تَعَالِي وَكُونِي مَلِكَةً عَلَيْنَا.»

١١ «لَكِنَّ التَّيْنَةَ قَالَتْ لِلْأَشْجَارِ: «أَأُوقِفُ إِتْنَجَ تَمْرِي الْحَلِوِّ لِيَكُنِّي أَمْلَكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟»

١٢ «فَقَالَتِ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: «تَعَالِي أَنْتِ وَكُونِي مَلِكَةً عَلَيْنَا.»

١٣ «لَكِنَّ الْكَرْمَةَ قَالَتْ لِلْأَشْجَارِ: «أَأُوقِفُ إِتْنَجَ تَمْرِي الَّذِي يُفْرِحُ الْآلِهَةُ وَالْبَشَرُ لِيَكُنِّي أَمْلَكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟»

١٤ «فَقَالَتِ كُلُّ الْأَشْجَارِ لِلشَّجَرَةِ الشَّائِكَةِ: «تَعَالِي أَنْتِ وَكُونِي مَلِكَةً عَلَيْنَا.»

١٥ «فَقَالَتِ الشَّجَرَةُ الشَّائِكَةُ لِلْأَشْجَارِ: «إِنْ كُنْتُمْ تُرَدْنَ حَقًّا أَنْ أَكُونَ مَلِكَةً عَلَيْكُمْ، فَهَيَّا وَاحْتَمِينِي فِي ظِلِّي،

وَإِلَّا، فَاتَّخِذِي نَارَ مَنِي وَتَلْتَمِسِي أَرْزَ لُبْنَانَ.»

١٦ «وَالآنَ، هَلْ تَصَرَّفْتُمْ بِإِخْلَاصٍ كَامِلٍ عِنْدَمَا جَعَلْتُمْ أُيْبَالِكَ مَلِكاً؟ وَهَلْ تَعَامَلْتُمْ بِإِنصَافٍ مَعَ يَرْبَعِلَ وَعَائِلَتِهِ؟

وَهَلْ عَامَلْتُمُوهُ كَمَا سَتَحِقُّ أَعْمَالُهُ؟ ١٧ إِذْ تَذَكَّرُونَ أَنَّ أَبِي قَاتَلَ مِنْ أَجْلِكُمْ، مُخَاطِراً بِحَيَاتِهِ، وَقَدْ أَنْقَذَكُمْ مِنْ سَيِّطَرَةِ

الْمِدْيَانِيِّينَ. ١٨ لَكِنَّكُمْ تَرْتُمُونَ عَلَى عَائِلَتِهِ أَبِي الْيَوْمِ، وَقَتَلْتُمْ أَوْلَادَهُ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ، وَجَعَلْتُمْ أُيْبَالِكَ، ابْنَ

جَارِيَتِهِ، مِلْكَاً عَلَى سَادَةِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ قَرِيبِكُمْ. ١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ تَصَرَّفْتُمْ بِإِخْلَاصٍ كَامِلٍ مَعَ يَرْبَعِلَ وَعَائِلَتِهِ الْيَوْمِ، فَافْرَحُوا

\* ٩:١

شَكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمِ. (أَيْضاً فِي نَبِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

† ٩:٦

مَلُوءَ. مَنشَأَةٌ مَحْصَنَةٌ: رُبَّمَا قَلْعَةٌ أَوْ قَسَمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْ مِنْطَقَةٌ الْقَصْرِ. (أَيْضاً فِي الْعَدَدِ 20)



بِأَيْمَالِكَ، وَيَفْرَحُ هُوَ أَيْضاً بِكَرٍّ. ٢٠ وَالْأَ، لِتَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَيْمَالِكَ وَتَحْرِقُ سَادَةَ شَكِيمَ وَسَكَانَ الْقَلْعَةِ. وَلَتَخْرُجَ نَارٌ مِنْ سَادَةِ شَكِيمَ وَمِنْ سَكَانِ الْقَلْعَةِ، وَلَتَحْرِقُ أَيْمَالِكَ.»

٢١ ثُمَّ رَكَضَ يُوثِمُ هَارِباً، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ. وَبَقِيَ هُنَاكَ لِأَنَّهُ كَانَ خَائِفاً مِنْ أُخِيهِ أَيْمَالِكَ.

### أَيْمَالِكُ يُقَاتِلُ شَكِيمَ

٢٢ وَحَكَرَ أَيْمَالِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ. ٢٣ لَكِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ رُوحَ عِدَاوَةِ بَيْنِ أَيْمَالِكَ وَسَادَةَ شَكِيمَ، فَتَمَرَّدَ سَادَةُ شَكِيمَ عَلَى أَيْمَالِكِ. ٢٤ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يُجْعَلَ اللَّهُ بِأَيْمَالِكِ يَدْفَعُ مَن عَنَفَهُ مَعَ أَبْنَاءِ يَرْبَعَلِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ، وَلِكَيْ يَدْفَعُ سَادَةُ شَكِيمَ مَن تَشَجِعَهُمْ لَهُ عَلَى قَتْلِ إِخْوَتِهِ. ٢٥ فَكَمَنَ سَادَةُ شَكِيمَ لَهُ عَلَى قِيمِ الْجِبَالِ. وَكَانُوا يَسْلُبُونَ كُلَّ مَنْ يَمُرُّ بِهِمْ عَلَى الطَّرِيقِ. فَوَصَلَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ إِلَى أَيْمَالِكِ.

٢٦ وَعِنْدَمَا انْتَقَلَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ إِلَى شَكِيمَ، وَتَقَى بِهِ سَادَةَ شَكِيمَ.

٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى الْحُقُولِ، وَقَطَفُوا الْعِنَبَ مِنْ كُرُومِهِمْ، وَعَصَرُوهُ فِي الْمِعْصَرَةِ، وَاحْتَفَلُوا فِي هَيْكَلِ الْهَمِيمِ، وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَهَزَّتُوا بِأَيْمَالِكِ.

٢٨ وَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَيْمَالِكُ، حَتَّى نَخْدِمُهُ نَحْنُ أَهْلُ شَكِيمَ؟ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلِ، أَوْلَيْسَ زُبُولُ هُوَ الْمَسْئُولُ عِنْدَهُ؟ اخْدُمُوا رِجَالَ حَمُورٍ،\* أَيُّ شَكِيمَ. فَلِهَذَا نَخْدِمُ أَيْمَالِكَ؟ ٢٩ لَيْتَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ تَحْتَ إِمْرَتِي، فَأَزِيلُ أَيْمَالِكَ. كُنْتُ سَأَقُولُ لَهُ: «جَهِّزْ جَيْشَكَ وَاخْرُجْ لِلْقِتَالِ.»»

٣٠ فَسَمِعَ زُبُولُ حَاكِمَ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلُ بْنِ عَابِدٍ هَذَا، فَاشْتَعَلَ غَضَبَهُ. ٣١ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَيْمَالِكِ فِي مَدِينَةِ أُرُومَةَ،<sup>S</sup> يَهْدِيهِ الرِّسَالَةَ:

«هَا قَدْ جَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ إِلَى شَكِيمَ، وَهُمْ يُمَيِّرُونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ. ٣٢ فَالآنَ، قُمْ أَثْمَاءَ اللَّيْلِ، أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ، وَانْكُنُوا فِي الْحُقُولِ. ٣٣ ثُمَّ فِي الصَّبَاحِ، عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، تَتَحَرَّكُ وَتَدْفَعُ وَتُهَاجِمُ الْمَدِينَةَ، وَعِنْدَمَا يَخْرُجُ هُوَ وَالْقَوَاتُ الَّتِي مَعَهُ لِلْهَجُومِ عَلَيْكَ، أَفْعَلْ بِهَمَّ مَا شِئْتُ.»

٣٤ فَقَامَ أَيْمَالِكُ وَجَمَاعَتُهُ لَيْلاً، وَكُنُوا الْقَوَاتِ شَكِيمَ فِي أَرْبَعِ مَجْمُوعَاتٍ.

٣٥ ثُمَّ خَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. حِينَئِذٍ، قَامَ أَيْمَالِكُ وَجَمَاعَتُهُ مِنْ مَكَانِهِمْ. ٣٦ فَلَمَّا رَأَى جَعَلُ الْقَوَاتِ قَالَ لَزُبُولَ: «هَا هُمْ رِجَالُ يَزِيلُونَ مِنْ قِيمِ التَّلَالِ.» فَقَالَ لَهُ زُبُولُ: «أَنْتَ تَرَى ظِلَالَ التَّلَالِ فَتَحْسِبُهَا رِجَالاً!»

\* ٩:٢٨

رجال حمور. وهم سكانُ شَكِيمَ الْأَسْلُوبِيِّ. حمور هو أبو شَكِيمَ في كتاب التكوين 34. وقد دُعِيَتِ الْمَدِينَةُ شَكِيمَ عَلَى اسْمِ ابْنِ حَمُورِ.

S ٩:٣١

في مدينة أُرُومَةَ، أَوْ «سَرَاءَ»، أَوْ «فِي بَلَدَةِ تَرْمَةَ،» حَيْثُ يَمْلِكُ أَيْمَالِكُ. وَتَرْمَةُ عَلَى بَعْدِ نَحْوِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا جَنُوبَ شَكِيمِ.

٣٧ فَكَلَّرَ جَعَلُ ثَانِيَةً وَقَالَ: «هَا يَزِلُونَ مِنْ قِبَةِ الْأَرْضِ. وَهَا جَمَاعَةٌ قَادِمَةٌ مِنْ بَلُوَطَةِ الْعَرَّافِينَ.»\*\* ٣٨ فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «فَإِنِ إِذَا فُكَّ الْجَسُورُ الَّذِي قَالَ: «مَنْ هُوَ أَيَّمَالِكُ لِكَيْ نَحْدِمَهُ؟» أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الْقَوَاتُ الَّتِي هَزَّتْ بِهَا؟ فَادْهَبِ الْآنَ وَقَاتِلُهُمْ.»

٣٩ فَخَرَجَ جَعَلٌ فِي مُقَدِّمَةِ سَادَةِ شَكِيمَ، وَقَاتَلَ أَيَّمَالِكُ، ٤٠ فَطَارَدَهُ أَيَّمَالِكُ. وَهَرَبَ جَعَلٌ أَمَامَهُ عَائِدًا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَسَقَطَ كَثِيرُونَ قَتْلَى عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ.

٤١ فَعَسَكَرَ أَيَّمَالِكُ عَلَى أُرُومَةٍ، وَمَنَعَ زَبُولَ جَعَلَ وَإِخْوَتَهُ مِنَ الْعُودَةِ إِلَى شَكِيمَ.

٤٢ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ خَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقُولِ، فَوَصَلَ خَبْرٌ ذَلِكَ إِلَى أَيَّمَالِكِ. ٤٣ فَأَخَذَ جَمَاعَتَهُ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ، وَكُنَّ فِي الْحَقُولِ. وَلَمَّا نَظَرَ وَرَأَى الشَّعْبَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَامَ وَهَاجَمَهُمْ. ٤٤ أَنْدَفَعَ أَيَّمَالِكُ وَجَمَاعَتُهُ إِلَى الْأَمَامِ، وَوَقَفُوا عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، وَأَنْدَفَعَتِ الْمَجْمُوعَتَانِ الْأُخْرَيَانِ نَحْوَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْحَقُولِ وَهَاجَمَتَاهُمُ.

٤٥ وَحَارَبَ أَيَّمَالِكُ الْمَدِينَةَ طَوَالَ النَّهَارِ، وَأَسْتَوَى عَلَى الْمَدِينَةِ وَهَاجَمَ النَّاسَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا، ثُمَّ دَمَّرَ الْمَدِينَةَ وَنَثَرَ عَلَيْهَا مِلْحًا.

٤٦ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ سَادَةِ بُرْجِ شَكِيمَ ٢٢ هَذَا الْخَبَرَ، ذَهَبُوا إِلَى قَلْعَةِ هَيْكَلِ إِبِلِي بَرِيثِ. ٤٧ فَقِيلَ لِأَيَّمَالِكِ إِنَّ كُلَّ سَادَةِ بُرْجِ شَكِيمَ اجْتَمَعُوا مَعًا. ٤٨ فَصَعِدَ أَيَّمَالِكُ إِلَى جَبَلِ صِلُونِ، SS هُوَ وَجَمَاعَتُهُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَأَخَذَ أَيَّمَالِكُ قُوَّوسًا مَعَهُ، وَقَطَعَ حُرْمَةً مِنَ الْخَشَبِ، وَرَفَعَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفِهِ، ثُمَّ قَالَ لِجَمَاعَتِهِ الَّذِينَ مَعَهُ: «افْعَلُوا بِسُرْعَةٍ مَا رَأَيْتُمُنِي أَفْعَلُهُ!» ٤٩ فَقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ جَمَاعَتِهِ حُرْمَةً مِنَ الْخَشَبِ، وَتَبِعُوا أَيَّمَالِكَ، وَوَضَعُوا الْخَشَبَ عَلَى قَلْعَةِ الْهَيْكَلِ، وَأَحْرَقُوا الْقَلْعَةَ عَلَى مَنْ فِيهَا بِالنَّارِ. وَمَاتَ أَيْضًا كُلُّ سَكَّانِ بُرْجِ شَكِيمَ، وَكَانُوا نَحْوَ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ.

### مَوْتُ أَيَّمَالِكِ

٥٠ ثُمَّ ذَهَبَ أَيَّمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ، وَحَاصَرَهَا وَأَسْتَوَى عَلَيْهَا. ٥١ لَكِنَّ كَانَ هُنَاكَ بُرْجٌ قَوِيٌّ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ، فَهَرَبَ إِلَيْهِ كُلُّ رِجَالِ الْمَدِينَةِ وَنِسَائِهَا وَأَسْيَادِهَا، وَأَغْلَقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ هُنَاكَ، وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبُرْجِ. ٥٢ فَجَاءَ أَيَّمَالِكُ إِلَى الْبُرْجِ وَهَاجَمَهُ، وَاقْتَرَبَ مِنْ مَدْخَلِ الْبُرْجِ لِكَيْ يَحْرِقَهُ، ٥٣ لَكِنَّ امْرَأَةً أَلْقَتْ بِالْجِزْءِ الْعُلُوبِيِّ مِنْ حَجَرٍ رَحَى عَلَى رَأْسِ أَيَّمَالِكِ، فَسَحَقَتْ جُمَّمَتَهُ. ٥٤ لَكِنَّهُ دَعَا فُورًا خَادِمَهُ الَّذِي يَجْعَلُ دِرْعَهُ، وَقَالَ لَهُ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَقْتُلْنِي، لِثَلَا يَقُولَ النَّاسُ عَنِّي: «قَتَلْتَهُ امْرَأَةٌ!»» فَطَعَنَهُ خَادِمُهُ وَقَتَلَهُ. ٥٥ وَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَيَّمَالِكَ مَاتَ، عَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

\*\*

٩:٣٧

قِبَّةُ الْأَرْضِ... بَلُوَطَةُ الْعَرَّافِينَ. مَوْضِعَانِ فِي التَّلَالِ الْقَرِيبَةِ مِنْ شَكِيمَ.

٩:٤٦

بُرْجِ شَكِيمَ. مَنَاطِقَةٌ قَرِيبَ شَكِيمَ وَلَا تَتَّبِعِ لَشَكِيمَ عَلَى الْأَغْلَبِ.

٩:٤٦

إِبِلِ بَرِيثِ. اسْمُ أَحْرَابِلِيلِ الْمَذْكُورِ فِي الْعَدَدِ 4 وَفِي 8: 33 أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 49.

SS

جَبَلِ صِلُونِ. هُوَ عَلَى الْأَغْلَبِ جَبَلُ عِيَالِ الْقَرِيبِ مِنْ شَكِيمَ.

٥٦ وَهَكَذَا عَاقَبَ اللَّهُ أَيْمَالِكَ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبَهُ ضِدَّ أَبِيهِ بِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ. ٥٧ وَعَاقَبَ اللَّهُ رِجَالَ شَكِيمٍ عَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبُوهُ. وَجَاءَتْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا يُوْتَامُ بْنُ يَرْبَعَلَّ عَلَيْهِمْ.

١٠

### الْقَاضِي تُوَلَّعَ

١ وَبَعْدَ أَيْمَالِكَ جَاءَ تُوَلَّعُ بْنُ فُوَاةَ بْنِ دُوْدُو لِيُنْقِذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ يَنْتَسِي إِلَى قَبِيلَةِ يَسَّكَرَ. وَقَدْ سَكَنَ فِي شَامِيرَ، فِي مَنْطِقَةِ أَفْرَائِمَ الْجَبَلِيَّةِ. ٢ وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ.

### الْقَاضِي يَأْيِيرُ

٣ وَجَاءَ بَعْدَهُ يَأْيِيرُ الْجِلْعَادِيُّ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٤ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا، رَكِبُوا عَلَى ثَلَاثِينَ حِمَارًا.\* وَكَانَتْ لَهُمْ ثَلَاثُونَ بَلَدَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. وَأَسْمُهُمَا قَرَى جِلْعَادَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا. ٥ وَمَاتَ يَأْيِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ.

### الْعَمُونِيُّونَ يُحَارِبُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٦ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى. فَقَدْ عَبَدُوا إِلَهًا زَانِفَةً: الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ، وَإِلَهَةَ أَرَامَ، وَإِلَهَةَ صِيدُونَ، وَإِلَهَةَ مُوَابَ، وَإِلَهَةَ الْعَمُونِيِّينَ، وَإِلَهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَتَرَكُوا اللَّهَ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.

٧ فَغَضِبَ اللَّهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَمَحَ لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ أَنْ يَغْزَوْهُمْ. ٨ فَسَحَقُوا وَقَمَعُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. قَمَعُوا كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ شَرَقَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ، أَيِ جِلْعَادَ، مُدَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. ٩ وَعَبَرِ الْعَمُونِيُّونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيُحَارِبُوا بَنِي يَهُوذَا أَيْضًا، بِالإِضَافَةِ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَبَنِي أَفْرَائِمَ. فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ضَيْقٍ عَظِيمٍ.

١٠ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى اللَّهِ: «إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا، لِأَنَّا تَرَكْنَا إِلَهَنَا، وَعَبَدْنَا إِلَهَ الزَّانِفِ بَعْلَ.»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَمْ أَنْقِذْكُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ ١٢ فَكَمَكُمُ الصِّيدُونِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَالْمَعُونِيُّونَ، فَصَرَخْتُمْ مُسْتَجِدِّينَ بِي، فَخَلَّصْتُكُمْ مِنْ سَيِّطَرَتِهِمْ. ١٣ لَكِنَّكُمْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهًا أُخْرَى! وَهَذَا فَإِنِّي لَنْ أَخْلَصَكُمْ ثَانِيَةً. ١٤ أَذْهَبُوا وَأَصْرُخُوا مُسْتَجِدِّينَ بِالْإِلَهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا. فَلْتُنْقِذْكُمْ هِيَ فِي وَقْتِ ضَيْقِكُمْ.»

١٥ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا! فَافْعَلْ بِنَا كَمَا يَحِلُّ لَكَ، لَكِنْ أَنْقِذْنَا الْآنَ!» ١٦ فَأَرَاوُ الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَعَبَدُوا اللَّهَ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَضِيَ تَمَامًا عَنْ إِسْرَائِيلَ.

### اخْتِيَارُ يَفْتَاخَ

\* ١٠:٤٤  
ثَلَاثُونَ ابْنًا... ثَلَاثِينَ حِمَارًا. للدلالة على مراكزهم المهمة.

١٧ وَدُعِيَ الْعَمُونِيُّونَ لِلاَحْتِشَادِ لِلْحَرْبِ، وَعَسَكُرُوا فِي جِلْعَادَ. وَتَجَمَّعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَسَكُرُوا فِي الْمِصْفَاةِ. ١٨ فَقَالَ قَادَةُ قُرَاتٍ جِلْعَادَ أَحَدَهُمْ لِلاَخْرِ: «مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي سَيَقُودُنَا فِي الْقِتَالِ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ؟ سَنَجْعَلُ ذَلِكَ الرَّجُلَ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ.»

## ١١

١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ مُحَارِبًا مُقْتَدِرًا. وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ. وَجِلْعَادُ هُوَ أَبُو يَفْتَاخَ. ٢ وَأُنْحَبَتْ زَوْجَةُ جِلْعَادَ أَيْضًا لَهُ أَوْلَادًا. وَلَمَّا كَبُرَ أَبْنَاءُ الزَّوْجَةِ، طَرَدُوا يَفْتَاخَ وَقَالُوا لَهُ: «لَنْ نُشَارِكَا فِي الْمِيرَاثِ فِي بَيْتِ آبِنَا، لِأَنَّكَ ابْنُ امْرَأَةٍ غَرِيبَةٍ.» ٣ فَتَرَكَ يَفْتَاخُ إِخْوَتَهُ وَعَاشَ فِي أَرْضِ طُوبِ. وَاجْتَمَعَ حَوْلَ يَفْتَاخَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْمُنْبُوذِينَ وَتَبِعُوهُ. ٤ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، تَوَجَّهَ الْعَمُونِيُّونَ لِقِتَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٥ فَلَمَّا ذَهَبَ الْعَمُونِيُّونَ مُحَارِبَةً بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، جَاءَ شَيْوُخُ جِلْعَادَ لِيَأْخُذُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ، ٦ وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ أَمْرَانَا لِكِي نَسْتَطِيعَ مُقَاتَلَةَ الْعَمُونِيِّينَ.» ٧ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوُخِ جِلْعَادَ: «أَمَا رَفَضْتُمُونِي وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِمَاذَا تَأْتُونَ إِلَيَّ الْآنَ وَأَنْتُمْ فِي ضَيْقٍ؟» ٨ فَقَالَ شَيْوُخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «بِسَبَبِ ذَلِكَ التَّجَانُّا إِلَيْكَ الْآنَ. نُرِيدُكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعَنَا، وَأَنْ تُقَاتِلَ الْعَمُونِيِّينَ، وَتَصِيرَ رَئِيسًا عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ.» ٩ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوُخِ جِلْعَادَ: «إِنْ اسْتَدْعَيْتُمُونِي لِمُقَاتَلَةِ الْأُمُورِيِّينَ، وَأَعَانِي اللَّهُ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ، فَلَا بَدَّ أَنْ أَصِيرَ رَئِيسًا.»

١٠ فَقَالَ شَيْوُخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «اللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيَّ وَعَدْنَا لَكَ، وَسَسْفَعُ لَكَ كَمَا تَقُولُ.»

١١ فَلَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَيْوُخِ جِلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ رَئِيسًا وَآمَرًا عَلَيْهِمْ. وَزَرَّ يَفْتَاخُ كُلَّ كَلَامِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ.

## رِسَالَةُ يَفْتَاخَ إِلَى مَلِكِ عَمُونَ

١٢ ثُمَّ أَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ وَقَالَ: «مَاذَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى إِنَّكَ جِئْتَ لِقِتَابَتِي بِلَادِي؟»

١٣ فَقَالَ مَلِكُ الْعَمُونِيِّينَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذُوا أَرْضِي مِنْ نَهْرِ أَرْنُونِ إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ وَإِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَمَا صَعَدُوا مِنْ مِصْرَ. فَالآنَ، أَعِدْ هَذِهِ الْأَرْضِي لِي بِلا حَرْبٍ.»

١٤ فَعَادَ الرُّسُلُ إِلَى يَفْتَاخَ. فَأَرْسَلَ يَفْتَاخَ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلًا إِلَى مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ. ١٥ وَقَالَ يَفْتَاخُ لِلْمَلِكِ فِي رِسَالَتِهِ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَفْتَاخُ: لَمْ يَأْخُذْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْضَ مُوآبَ أَوْ أَرْضَ الْعَمُونِيِّينَ. ١٦ فَعِنْدَمَا صَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، صَعَدُوا عَبْرَ الصَّحْرَاءِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى قَادَشَ. ١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ لَهُ: نَرْجُو أَنْ نَسْمَحَ لَنَا بِالْمُرُورِ عَبْرَ أَرْضِكَ، لَكِنَّ مَلِكَ أَدُومَ رَفَضَ أَنْ يَصْغِي. ثُمَّ أَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رُسُلًا أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوآبَ، لَكِنَّهُ رَفَضَ أَيْضًا أَنْ يَسْمَحَ لَهُمْ بِالْمُرُورِ. فَكَثَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي قَادَشَ.»

١٨ «ثُمَّ ارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَدَارُوا حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ، وَجَاءُوا إِلَى شَرْقِ أَرْضِ مُوآبَ. وَخِمْمُوا عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنْ نَهْرِ أَرْنُونَ، وَلَمْ يَدْخُلُوا أَرْضِي مُوآبَ، إِذْ كَانَ نَهْرُ أَرْنُونَ عَلَى حُدُودِ مُوآبَ. ١٩ ثُمَّ أَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رُسُلًا لِسَيْحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: اسْمَحْ لَنَا بِأَنْ نَعْبُرَ أَرْضَكَ إِلَى أَرْضِنَا. ٢٠ لَكِنَّ سَيْحُونَ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَعْبرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْضِيهِ. فَحَشَدَ كُلُّ قَوَاتِهِ، وَعَسَكَرَ فِي يَاهِصَ، وَقَاتَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَأَعَانَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، شَعْبَهُ عَلَى مُحَارَبَةِ سَيْحُونَ، فَهَزَمَهُ. فَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ. ٢٢ وَأَحْتَلُوا كُلُّ أَرْضِي الْأَمُورِيِّينَ مِنْ نَهْرِ أَرْنُونَ إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ. وَمِنْ الصَّحْرَاءِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٢٣ «وَالآنَ، طَرَدَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَهَلْ تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الْأَرْضَ؟ ٢٤ أَلَسْتَ تَمْتَلِكُ مَا يُعْطِيكَ أَنْ تَمْتَلِكَهُ الْهَلْكَ كَمَوْشُ؟\* أَمَا نَحْنُ فَنَمْتَلِكُ الْأَرْضِي الَّتِي أَخَذَهَا لِهُنَا يَهُوه† وَأَعْطَانَا إِيَّاهَا. ٢٥ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ بَالَاقِ بْنِ صَفُورَ،‡ مَلِكِ مُوآبَ؟ فَهَلْ حَاصِمٌ يَوْمًا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟ أَوْ هَلْ حَارِبُهُمْ يَوْمًا؟ ٢٦ عِنْدَمَا سَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَشْبُونَ وَقَرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقَرَاهَا، وَفِي كُلِّ الْمَدِينِ عَلَى ضِيفَانِ نَهْرِ أَرْنُونَ هَذِهِ الثَّلَاثِ مِئَةِ سَنَةٍ، لِمَاذَا لَمْ تَسْتَعِدِّهَا مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ؟ ٢٧ أَنَا لَمْ أُخْطِئْ إِلَيْكَ، أَمَا أَنْتِ فَتَفْعَلُ بِي شَرًّا بِمُحَارَبَتِكَ إِيَّايَ. فَلْيَقْضِ الْيَوْمَ اللَّهُ الْقَاضِي بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْعَمُونِيِّينَ.»

٢٨ لَكِنَّ مَلِكَ الْعَمُونِيِّينَ لَمْ يُصِغْ إِلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ يَفْتَاخَ.

### نَذْرُ يَفْتَاخَ

٢٩ «ثُمَّ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى يَفْتَاخَ، فَعَبَّرَ أَرْضِي جَلْعَادَ وَمَنْسَى، وَوَأَصَلَ تَقَدَّمَهُ إِلَى الْمِصْفَاءِ فِي جِلْعَادَ، وَمِنْ الْمِصْفَاءِ فِي جِلْعَادَ، هَاجَمَ الْعَمُونِيِّينَ.

٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَاخَ لِلَّهِ نَذْرًا، قَالَ: «إِنْ أَعْنَيْتَنِي عَلَى هَزِيمَةِ الْعَمُونِيِّينَ، ٣١ فَأَوْلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِإِلَاقِي عِنْدَمَا أَعُودُ مُنْتَصِرًا مِنْ مَعْرَكَتِي مَعَ الْعَمُونِيِّينَ، سَيَكُونُ تَقَدِّمَةٌ لِلَّهِ.»

٣٢ فَذَهَبَ يَفْتَاخَ إِلَى الْعَمُونِيِّينَ لِإِقَاتِلَهُمْ، فَأَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ. ٣٣ وَهَزَمَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ حَتَّى جِوَارِ مَنِيتَ، عَشْرِينَ مَدِينَةً، وَحَتَّى أَيْلَ الْكُرُومِ هَزِيمَةً مُتَكَرَّةً. فَأُخْضِعَ الْعَمُونِيُّونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَلَمَّا عَادَ يَفْتَاخَ إِلَى بَيْتِهِ فِي الْمِصْفَاءِ، إِذَا بِابْنَتِهِ خَارِجَةً تَضْرِبُ الدَّفَّ وَتَرْفُصُ. وَكَانَتْ وَحِيدَةً أَيْهَا، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ أَوْ بِنْتُ غَيْرَهَا.

\* ١١:٢٤

كوش. الإله الرسمي في موآب.

† ١١:٢٤

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

‡ ١١:٢٥

بِالِقِ بْنِ صَفُورَ. انظر كتاب العدد 24-22.

٣٥ فَلَمَّا رَأَاهَا، مَرَّقَ شِبَاهَهُ حُزْنًا، وَقَالَ: «أَهْ يَا ابْنَتِي! لَقَدْ أَحْزَنْتَنِي جِدًّا وَصِرْتَ سَبَبَ تَعَاسِي، فَقَدْ نَذَرْتُ نَذْرًا لِلَّهِ لَا أَسْتَطِيعُ التَّرَاجُعَ عَنْهُ.»

٣٦ فَقَالَتْ لَهُ: «لَقَدْ نَذَرْتُ لِلَّهِ نَذْرًا يَا أَبِي، فَافْعَلْ بِي كَمَا نَذَرْتُ، بِمَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْعَمُونِيِّينَ.»

٣٧ وَقَالَتْ لِأَبِيهَا: «لَكِنْ اصْنَعْ مَعِيَ هَذَا الْمَعْرُوفَ. أَمْهَلْنِي شَهْرَيْنِ، فَأَتَجَوَّلُ عَلَى التَّلَالِ، وَأَبْكِي مَعَ صَاحِبَاتِي لِأَبْنِي سَابِقِي عَذْرَاءَ.»

٣٨ فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي.» وَصَرَفَهَا مَدَّةَ شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَيْنَ عَلَى التَّلَالِ لِأَنَّهَا سَبَقَتْ عَذْرَاءَ.

٣٩ وَفِي نِهَابَةِ الشَّهْرَيْنِ عَادَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا كَمَا سَبَقَ أَنْ نَذَرَ.

وَلَأَنَّهَا لَمْ تَعْتَشِرْ رَجُلًا قَطُّ، صَارَتْ عَادَةً عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ،<sup>٤٠</sup> أَنْ تُخْرَجَ بَنَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِوَحْيِنَ ذَكَرَى ابْنَةَ يَفْتَاخِ الْجِلْعَادِيِّ، أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ كُلِّ سَنَةٍ.

## ١٢

١ وَدُعِيَ بَنُو أُفْرَايِمَ لِاجْتِمَاعِ اللَّقْتَالِ. فَعَبَّرُوا إِلَى صَافُونَ، وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «لِمَاذَا ذَهَبْتَ لِمِقَاتِلَةِ الْعَمُونِيِّينَ وَلَمْ تَدْعُنَا إِلَى الذَّهَابِ مَعَكَ؟ سَنَحْرِقُ بَيْتَكَ عَلَيْكَ!»

٢ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَهُمْ: «كُنْتُ وَشِعْبِي فِي صِرَاعٍ شَدِيدٍ مَعَ الْعَمُونِيِّينَ. دَعَوْتُكُمْ، لَكِنُّكُمْ لَمْ تَتَقَدُّوْنِي مِنْ قَوْمِهِمْ.»

٣ وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّكُمْ لَنْ تَتَقَدُّوْنِي، قَرَّرْتُ أَنْ أَتَصَرَّفَ بِنَفْسِي، وَهَاجَمْتُ الْعَمُونِيِّينَ، فَأَعَانَنِي اللَّهُ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ. فَلَمَّا ذَا خَرَجْتُمْ الْيَوْمَ لِكِي تَقَاتِلُونِي؟»

٤ ثُمَّ جَمَعَ يَفْتَاخُ كُلَّ رِجَالِ جِلْعَادَ وَحَارَبُوا بَنِي أُفْرَايِمَ. وَهَزَمَ رِجَالُ جِلْعَادَ رِجَالَ أُفْرَايِمَ. فَهُمْ كَانُوا يَهِينُونَ الْجِلْعَادِيِّينَ بِقَوْلِهِمْ: «مَا أَنْتُمْ إِلَّا طَرِيدُونَ مِنْ أُفْرَايِمَ. جِلْعَادُ لَا هِيَ مِنْ أُفْرَايِمَ وَلَا مِنْ مَنَسَّى!»

٥ وَاسْتَوَى الْجِلْعَادِيُّونَ عَلَى مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِيَمْنَعُوا رِجَالَ أُفْرَايِمَ مِنَ الْعُبُورِ. وَعِنْدَمَا كَانَ أَيُّ مِنَ النَّاجِحِينَ مِنْ أُفْرَايِمَ يَقُولُ: «أُرِيدُ أَنْ أَعْبُرَ.» كَانَ الْجِلْعَادِيُّونَ يَسْأَلُونَهُ: «هَلْ أَنْتَ مِنْ بَنِي أُفْرَايِمَ؟» يَقُولُ: «لا!»<sup>٦</sup> فَيَقُولُونَ لَهُ:

«قُلْ: شِبُولْتُ.» فَيَقُولُ: «سِبُولْتُ» فَيَلْفِظُ الْكَلِمَةَ بِشَكْلِ خَاطِئٍ، فَيَمْسِكُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ عِنْدَ مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فَقُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ نَفْسًا مِنْ بَنِي أُفْرَايِمَ.

٧ وَوَضَى يَفْتَاخُ لِإِسْرَائِيلَ مَدَّةَ سِتِّ سَنَاتٍ. ثُمَّ مَاتَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ، وَوُفِنَ فِي مَدِينَةِ جِلْعَادَ.

### القاضي إِبْصَانُ

٨ وَبَعْدَ يَفْتَاخَ قَضَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِبْصَانُ، وَهُوَ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ،<sup>٩</sup> وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ بِنْتًُا زَوْجَهُنَّ مِنْ خَارِجِ قَبِيلَتِهِ، وَجَلَبَ ثَلَاثِينَ بِنْتًُا مِنْ خَارِجِ قَبِيلَتِهِ زَوْجَاتٍ لِأَبْنَائِهِ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سَنَاتٍ. ثُمَّ مَاتَ إِبْصَانُ وَوُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

### القاضي إِيلُونُ

١١ وَبَعْدَ إِبْصَانَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ إِيلُونُ الزَّبُولُونِيُّ. وَقَدْ قَضَى مَدَّةَ عَشْرِ سَنَاتٍ. ثُمَّ مَاتَ إِيلُونُ الزَّبُولُونِيُّ، وَوُفِنَ فِي إِيلُونِ، فِي أَرْضِ زَبُولُونَ.

## القاضي عبودن

١٣ وبعْدَ إِبْلُونِ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَبْدُونُ بِنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ. ١٤ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ حِمَارًا.\* وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنَوَاتٍ. ١٥ ثُمَّ مَاتَ عَبْدُونُ بِنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ، وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْنٍ فِي أَرْضِ أَفْرَائِمَ فِي مَنْطِقَةِ الْعَمَالِيقِ الْجَبَلِيَّةِ.

## ١٣

## مَوْلِدُ شَمْشُونُ

١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَامَامَ اللَّهُ مَرَّةً أُخْرَى. فَأَخْضَعَهُمُ اللَّهُ لِسَيْطَرَةِ الْفِلِسْطِينِ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ بَلَدِهِ صُرْعَةٌ، مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، اسْمُهُ مَنُوحٌ. وَكَانَتْ أُمُّهُ عَاقِرًا. ٣ فَظَهَرَ مَلَاكُ اللَّهِ لِلرَّأَةِ وَقَالَ لَهَا: «عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّكَ عَاقِرٌ، إِلَّا أَنَّكَ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. ٤ وَالْآنَ أَحْدَرِي مِنْ أَنْ تُشْرَبِي بَيْدًا أَوْ شَرَابًا مُسْكِرًا. وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجَسًا. ٥ وَهَا أَنْتِ حُبْلَى فَعَلَا، وَسَتَلِدِينَ ابْنًا. لَكِنَّ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَلَسَّ شَفْرَةَ حِلَاقَةٍ رَأْسَهُ. إِذْ سَيَكُونُ الصَّبِيُّ نَذِيرًا لِلَّهِ، حَتَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ يُولَدَ. وَهُوَ الَّذِي سَيَبْدَأُ يَخْلِصُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَيْطَرَةِ الْفِلِسْطِينِ.» ٦ فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ وَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ! كَانَ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَاكِ اللَّهِ، مُبَيَّبًا جِدًّا! لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَهُوَ لَمْ يُخْبِرْنِي اسْمَهُ. ٧ لَكِنَّهُ قَالَ لِي: «أَنْتِ حُبْلَى، وَسَتَلِدِينَ ابْنًا، فَالآنَ لَا تُشْرَبِي بَيْدًا وَلَا شَرَابًا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجَسًا، إِذْ سَيَكُونُ الصَّبِيُّ نَذِيرًا لِلَّهِ حَتَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ يُولَدَ حَتَّى يَوْمَ مَوْتِهِ.» ٨ فَصَلَّى مَنُوحٌ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «أَصْلِي يَا اللَّهُ، أَنْ تَرْسَلَ رَجُلًا إِلَيْنَا ثَانِيَةً، فَيُخْبِرَنَا مَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَهُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي سَيُولَدُ.»

٩ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمَنُوحٍ. وَجَاءَ مَلَاكُ اللَّهِ ثَانِيَةً إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، لَكِنَّ زَوْجَهَا مَنُوحٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا. ١٠ فَرَكَضَتِ الْمَرْأَةُ بِسُرْعَةٍ وَقَالَتْ لِرُجُلِهَا: «هَا قَدْ ظَهَرَ لِي الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.» ١١ فَقَامَ مَنُوحٌ وَتَبِعَ امْرَأَتَهُ، فَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»

١٢ ثُمَّ قَالَ مَنُوحٌ: «فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ هَذَا! لَكِنَّ كَيْفَ نَتَعَامَلُ مَعَ الصَّبِيِّ؟ وَمَاذَا سَتَكُونُ مَهْمَتُهُ؟» ١٣ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِمَنُوحٍ: «يَنْبَغِي أَنْ تَحْرِصَ زَوْجَتَكَ عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا قُلْتَهُ لَهَا. ١٤ فَالْتَمَتْنِعَ عَنْ جَمِيعِ مُتَنَجِّاتِ الْعَنِيبِ. عَنِ النَّبِيذِ وَالْمُسْكِرَاتِ. وَلَا تَأْكُلِي طَعَامًا نَجَسًا، بَلْ تَفْعَلِي جَمِيعَ مَا أَمَرْتُهَا بِهِ.» ١٥ فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَاكِ اللَّهِ: «اسْمَحْ لَنَا أَنْ نَسْتَضْيِفَكَ بَعْضَ الْوَقْتِ، وَنُحْضِرَ لَكَ جِدْيًا لِنَأْكُلَهُ.» ١٦ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِمَنُوحٍ: «إِنْ بَقِيتُ، فَلَنْ أَكُلَ طَعَامَكَ. لَكِنَّ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُقَدِّمَ تَقْدِيمَةً، فَقَدِّمِهَا لِلَّهِ. إِذْ لَمْ يَكُنْ مَنُوحٌ يَدْرِكُ أَنَّهُ كَانَ يَكْفُرُ مَلَاكُ اللَّهِ.

١٧ فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَاكِ اللَّهِ: «مَا اسْمُكَ؟ لِكِي نَكْرِمَكَ حِينَ يَحْتَقِقُ كَلَامُكَ.»

١٨ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لَهُ: «لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ اسْمِي؟ إِنَّهُ عَجِيبٌ!»\*

١٩ فَأَخَذَ مُنُوْحُ الْجِدِيَّ مَعَ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ، وَقَدَّمَهَا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً عَلَى الصَّخْرَةِ لِلَّهِ، صَانِعَ الْعَجَائِبِ. وَكَانَ مُنُوْحُ وَزَوْجَتُهُ يِرَاقِبَانِ. ٢٠ فَصَعِدَ اللَّهْبُ إِلَى السَّمَاءِ مِنَ الْمَذْبُوحِ، وَصَعِدَ مَلَاكُ اللَّهِ فِي هَبِّ الْمَذْبُوحِ، وَمُنُوْحُ وَأَمْرَأَتُهُ يِرَاقِبَانِ. فَسَجَدَا عَلَى الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِمَا. ٢١ فَعَرَفَ مُنُوْحُ أَنَّهُ مَلَاكُ اللَّهِ. وَلَمْ يَظْهَرْ مَلَاكُ اللَّهِ ثَانِيَةً لِمُنُوْحِ وَزَوْجَتِهِ. ٢٢ فَقَالَ لِرِزْوَجَتِهِ: «لَاشْكُ أَنْتَا سَمَوْتُ، لِأَنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ.»

٢٣ فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ: «لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْتُلَنَا، لَمَا قَبِلَ الذَّبِيحَةَ وَتَقْدِمَةَ الْحُبُوبِ مِنَّا. وَلِمَا أَعْلَنَ لَنَا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، أَوْ سَمَّحَ لَنَا حَتَّى إِسْمَاعِهَا.»

٢٤ وَوَلَدَتْ الْمَرَأَةُ ابْنًا، وَسَمَّتْهُ شَمْشُونُ. وَكَبِرَ الصَّبِيُّ، وَبَارَكَهُ اللَّهُ. ٢٥ وَبَدَأَ رُوحُ اللَّهِ يَعْمَلُ فِيهِ فِي حَمَلَةِ دَانَ، بَيْنَ بِلَدَيْ صُرَعَةَ وَأَشْتَاوُلَ.

## ١٤

### زَوَاجُ شَمْشُونُ

١ وَنَزَلَ شَمْشُونُ إِلَى بِلَدَةِ تَمْنَةَ، وَرَأَى امْرَأَةً فِلِسْطِيَّةً هُنَاكَ. ٢ ثُمَّ صَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، قَالَ لَهُمَا: «رَأَيْتُ امْرَأَةً فِلِسْطِيَّةً فِي تَمْنَةَ، فَالآنَ خَذَاهَا لِي زَوْجَةً.»

٣ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «أَلَا تَوْجِدُ امْرَأَةً بَيْنَ بَنَاتِ أَقْرِبَائِكَ، أَوْ فِي كُلِّ شَعْبِكَ، حَتَّى إِنَّكَ مَضْطَرٌّ إِلَى الزَّوْجِ مِنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِ اللَّامِحْتُونِ؟»\*

لَكِنَّ شَمْشُونُ قَالَ لِأَبِيهِ: «خَذَاهَا لِي، لِأَنَّنَا عَجِيبَتِي.» ٤ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ كَانَ مِنَ اللَّهِ، إِذْ كَانَ يَنْتَظِرُ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ لِلْعَمَلِ ضِدَّ الْفِلِسْطِينِ. فَبَقِيَ ذَلِكَ الْوَقْتُ، كَانَ الْفِلِسْطِينُ يَحْكُمُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥ فَفَزَلَ شَمْشُونُ مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِلَى تَمْنَةَ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَسِيرُ فِي أَحَدِ كُرُومِ تَمْنَةَ، ظَهَرَ جَاءَهُ أَسَدٌ يَزَارُ لِمَلِاقَاتِهِ. ٦ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ بَقُوَّةً، فَشَقَّهُ كَمَا يَشُقُّ جَدِيًّا! وَكَانَ شَمْشُونُ أَعْرَلًا، لَكِنَّهُ لَمْ يَخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ.

٧ ثُمَّ نَزَلَ وَكَلَّمَ الْمَرَأَةَ، فَأَعْجَبَتْهُ. ٨ وَبَعْدَ مَدَّةٍ عَادَ لِيَتَزَوَّجَهَا. وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ، انْعَطَفَ لِيرَى جِنَّةَ الْأَسَدِ، فَدَهَشَ إِذْ رَأَى سَرَبًا مِنَ النَّحْلِ وَعَسَلًا فِي جِنَّةِ الْأَسَدِ. ٩ فَفَرَفَ مِنْهُ يَدَيْهِ، وَمَضَى يَأْكُلُ وَهُوَ يَمْشِي. وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَأَعْطَاهُمَا بَعْضَ الْعَسَلِ، فَأَكَلَا. لَكِنَّهُ لَمْ يَخْبِرْهُمَا أَنَّهُ أَخَذَ الْعَسَلَ عَنْ جِنَّةِ الْأَسَدِ.

١٠ وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرَأَةِ. وَصَنَّعَ شَمْشُونُ وَهَيْمَةً هُنَاكَ، كَمَا اعْتَادَ الشَّبَابُ أَنْ يَفْعَلُوا. ١١ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ، اخْتَارُوا ثَلَاثِينَ مِنْ رَفَقَاتِهِمْ لِيَكُونُوا مَعَهُ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «سَاعِطِكُمْ لَغْزًا، وَسَأْمَلِكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِتَعْرِفُوا التَّنْمِيرَ،

\* 13:18

عجيب. انظر كتاب إشعاع 9: 6.

† 13:19

ذبيحة صاعدة. من الذبايح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

\* 14:3

اللامحتون. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تحترق مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2: 11.



هِيَ أَيَّامُ الْوَيْمَةِ. فَإِذَا تَمَكَّنْتُمْ مِنْ تَفْسِيرِهِ، فَسَأُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ تَوْبًا مِنَ الْكِنَانِ، وَثَلَاثِينَ تَوْبًا مَلُونًا. ١٣ لَكِنْ إِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ تَفْسِيرِهِ، تَعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ تَوْبًا مِنَ الْكِنَانِ وَثَلَاثِينَ تَوْبًا مَلُونًا.»  
فَقَالُوا لَهُ: «هَاتِ لِعِزِّكَ. أَسْمِعْنَا إِيَّاهُ.»  
١٤ فَقَالَ لَهُمْ:

«مِنَ الْأَكْلِ خَرَجَ أَكْلٌ،  
وَمِنَ الْقَوِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ.»

لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا حَلَّ اللَّغْزِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ١٥ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، † قَالُوا لِزَوْجَةِ شَمْشُونَ: «احْتَلِي عَلَيَّ زَوْجِكَ لِكَيْ يَفْسِرَ اللَّغْزَ لَنَا، وَإِلَّا فَإِنَّا سَنَحْرِقُكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ بِالنَّارِ. الْعَلَّكَ دَعَوْتُونَا إِلَى هُنَا لِكَيْ تُفَقِّرُونَا؟»  
١٦ فَبَكَتْ امْرَأَةٌ شَمْشُونَ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ تَكْرَهُنِي. أَنْتَ لَا تُحِبُّنِي. أُعْطِيتَ لِعِزِّي لَشَعْبِي، وَلَمْ تَفْسِرْهُ لِي.»

فَقَالَ لَهَا: «أَسْمِعِي، أَنَا لَمْ أَفْسِرْهُ حَتَّى لِأَبِي وَأُمِّي، فَكَيْفَ أُفْسِرُهُ لَكِ؟»

١٧ فَبَكَتْ عَلَى كَتِفِهِ طَوَالَ بَقِيَّةِ أَيَّامِ الْوَيْمَةِ السَّبْعَةِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ شَرَحَ لَهَا اللَّغْزَ، لِأَنَّهَا أَرْغَبَتْهُ كَثِيرًا. فَخَبَّرَتْ شَعْبَهَا بِتَفْسِيرِ اللَّغْزِ.  
١٨ فَقَالَ رِجَالُ الْبَلَدِ لَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ:

«لَا أَحَلَّ مِنَ الْعَسَلِ،  
وَلَا أَقْوَى مِنَ الْأَسَدِ!»  
فَقَالَ لَهُمْ:

«لَوْ لَمْ نَحْرُثُوا عَلَى بَقَرَتِي،  
لَمَا اسْتَطَعْتُمْ حَلَّ أَحْبَبَتِي.»

١٩ ثُمَّ حَلَّ رُوحَ اللَّهِ عَلَيْهِ بِقُوَّةٍ، فَزَلَّ شَمْشُونُ إِلَى أَشْقَلُونَ، وَقَتَلَ ثَلَاثِينَ فِلِسْطِينًا، وَأَخَذَ عَدَّتَهُمْ، وَأَعْطَى ثِيَابَهُمْ لِلَّذِينَ فَسَّرُوا اللَّغْزَ. وَكَانَ غَاضِبًا جَدًّا، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ وَصَارَتْ عَرُوسُ شَمْشُونَ زَوْجَةً لِرَفِيقِهِ الَّذِي كَانَ إِشْبِينَ الْعَرِيسِ.

١ وَبَعْدَ قِطْرَةٍ، ذَهَبَ شَمْشُونُ فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ لِرِيزَارَةِ زَوْجَتِهِ، وَأَخَذَ مَعَهُ جِدْيًا. وَقَالَ: «أُرِيدُ أَنْ أَدْخُلَ إِلَى غُرْفَةِ زَوْجَتِي»، لَكِنَّ الْوَالِدَا لَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِالْدُخُولِ. ٢ وَقَالَ لَهُ: «حَسِبْتُكَ قَدْ تَحَلَّيْتَ عَنْهَا، فَرَوْجَتْهَا لِرِيفِكَ. أَلَيْسَتْ أَخْتًا الْأَصْفَرُ أَجْمَلُ مِنْهَا؟ فَزَوَّجْهَا.»

٣ فَقَالَ لَهُ شَمْشُونُ: «لَا لَوْمَ عَلَيَّ الْآنَ إِنْ آذَيْتُ الْفَلِسْطِيِّينَ.»

٤ فَذَهَبَ شَمْشُونُ وَأَمْسَكَ بِثَلَاثِ مِئَةِ تَعْلَبٍ. وَأَخَذَ مِشَاعِلَ وَرَبَطَ التَّعَالِبَ ذَنْبًا بِذَنْبٍ، وَوَضَعَ مِشَاعِلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ مَرْبُوطَيْنِ. ٥ ثُمَّ أَشْعَلَ النَّارَ فِي الْمِشَاعِلِ، وَأَطْلَقَ التَّعَالِبَ بَيْنَ زُرُوعِ الْفَلِسْطِيِّينَ، فَأَحْرَقَ كُلَّ شَيْءٍ: الْحُجُبَ الْمُخْرَزُونَةَ، وَالْحُيُوبَ الْمَزْرُوعَةَ، وَالْكُرُومَ وَبِيَارَاتِ الزَّيْتُونِ.

٦ فَقَالَ الْفَلِسْطِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» قَبِيلَ: «شَمْشُونُ، صِهْرُ التَّمِيَّتِيِّ هُوَ الَّذِي فَعَلَ هَذَا. لِأَنَّ التَّمِيَّتِيَّ أَخَذَ زَوْجَةَ شَمْشُونُ وَأَعْطَاهَا لِرِيفَتِهِ.» فَصَعِدَ الْفَلِسْطِيُّونَ وَأَحْرَقُوا هِيَ وَأَبَاهَا بِالنَّارِ. ٧ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْعَمَلَ الرَّيِّدِيَّ بِي، وَلِذَا فَإِنِّي أَقْسِمُ بِإِنِّي سَأَنْتَقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَسْتَرِيحُ.»

٨ فَهَاجَهُمْ بِشَرَّاسَةٍ وَقَتَلَ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ. ثُمَّ نَزَلَ وَسَكَنَ فِي كَهْفٍ فِي صَخْرَةِ عَيْطَمَ.

٩ فَصَعِدَ الْفَلِسْطِيُّونَ وَحَيَمُوا فِي يَهُوذَا، وَانْتَشَرُوا فِي لَحْيِ. ١٠ فَقَالَ رِجَالُ يَهُوذَا لَهُمْ: «لِمَاذَا جِئْتُمْ لِمَقَاتِلَتِنَا؟» فَقَالَ الْفَلِسْطِيُّونَ: «جِئْنَا لِكِي نَقِيدَ شَمْشُونُ لِكِي نَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا.»

١١ فَتَزَلَّ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا إِلَى صَخْرَةِ عَيْطَمَ، وَقَالُوا لِمَشْمُونُ: «أَلَا تَعْرِفُ أَنَّ الْفَلِسْطِيِّينَ يَحْكُمُونَ؟ فَأَ مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي فَعَلْتُ بِهِمْ.»

١٢ فَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ تَزَلْنَا لِكِي نَقِيدَكَ وَنُسَلِّبَكَ إِلَى الْفَلِسْطِيِّينَ.» فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «احْلِفُوا لِي أَنَّهُمْ لَنْ تُصَيِّبُونِي بِأَذَى.»

١٣ فَقَالُوا لَهُ: «لَنْ نُصَيِّبَكَ بِأَذَى، وَإِنَّمَا سَنُقِيدُكَ وَنُسَلِّبُكَ إِلَيْهِمْ، لَنْ نَقْتُلَكَ.» فَقَيَّدُوهُ بِجَبَلَيْنِ جَدِيدَيْنِ، وَأَصْعَدُوهُ مِنْ صَخْرَةِ عَيْطَمَ. ١٤ وَجَاءُوا إِلَى لَحْيِ. جَاءَ الْفَلِسْطِيُّونَ لِلِقَائِهِ وَهُمْ يَهْتَفُونَ فَرِحًا. حَلَّلَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَمْشُونُ بِقُوَّةٍ، فَصَارَتْ الْجِبَالُ الَّتِي عَلَى ذِرَاعَيْهِ تَكْبُورُ الْكَنْجَانِ الْمُحْتَرِقِ، فَتَنْسَخَتِ الْقَيْودُ عَلَى يَدَيْهِ. ١٥ ثُمَّ وَجَدَ فَكَّ حِمَارٍ طَرِيًّا، فَدَسَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ، وَقَتَلَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ ثُمَّ قَالَ شَمْشُونُ:

«بِفَكِّ حِمَارٍ، صَنَعْتُ كَوْمَةَ رِجَالٍ، بَلَّ كَوْمَتَيْنِ.

بِفَكِّ حِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ.»

١٧ وَلَمَّا أَنْهَى كَلَامَهُ، رَمَى بِالْفَكِّ بَعِيدًا. وَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ رَمَتَ لَحْيِ. \* ١٨ وَعَطَشَ شَمْشُونُ، فَصَرَخَ إِلَى اللَّهِ:

«أَنْتَ نَصَرْتَ عَبْدَكَ هَذَا الْإِتِّصَارَ الْعَظِيمَ، فَهَلْ أَمُوتُ الْآنَ مِنَ الْعَطَشِ؟ وَأَقَعُ فِي أَيْدِي الْفَلِسْطِيِّينَ اللَّاحِظِينَ؟»\*

١٩ فَشَقَّ اللَّهُ الْمُنْحَفِضَ الَّذِي فِي لَحْيِي، وَخَرَجَ مَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ. فَشَرِبَ شَمْشُونُ، وَعَادَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ وَاتَّعَشَّ. فَسَمِيَ النَّبِعَ عَيْنَ هَمُورِي.\* وَهِيَ فِي لَحْيِي إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ٢٠ فَقَضَى شَمْشُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفِلِسْطِينِ عَشْرِينَ سَنَةً.

## ١٦

## شَمْشُونُ يَذْهَبُ إِلَى غَرَّةٍ

١ وَذَهَبَ شَمْشُونُ يَوْمًا إِلَى غَرَّةٍ. وَهُنَاكَ رَأَى عَاهِرَةً، فَعَاشَرَهَا. ٢ فَقِيلَ لِأَهْلِ غَرَّةٍ: «قَدْ جَاءَ شَمْشُونُ هُنَا، فَأَحَاطُوا بِالْمَكَانِ، وَكُنُوا لَهُ طَوَالَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ. وَلَزَمُوا الْهُدُوءَ طَوَالَ اللَّيْلِ مُفَكِّرِينَ فِي نَفْسِهِمْ: «نَنْتَظِرُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ ثُمَّ نَقْتُلُهُ.»

٣ أَمَا شَمْشُونُ فَبَقِيَ فِي الْفِرَاشِ حَتَّى مَتَّصِفِ اللَّيْلِ. ثُمَّ امْسَكَ بِشَقِي بَوَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ، وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْقُضْبَانِ الْحَدِيدِيِّ، وَحَمَلَهَا كُلُّهَا إِلَى قَعِّ التَّلَةِ الْمُقَابِلَةِ لِلْمَدِينَةِ حَبْرُونَ.\*

## شَمْشُونُ وَدَلِيلَةٌ

٤ بَعْدَ هَذَا، وَقَعَ شَمْشُونُ فِي غَرَامٍ امْرَأَةً تَسْكُنُ فِي وَادِي سُورِقَ اسْمُهَا دَلِيلَةٌ.  
٥ وَصَعِدَ إِلَيْهَا سَادَةُ الْفِلِسْطِينِ وَقَالُوا لَهَا: «احْتَالِي عَلَيْهِ لِتَعْرِفِي مَا الَّذِي يَجْعَلُهُ بِهَذِهِ الْقُوَّةَ الْعَظِيمَةَ. وَاعْرِفِي لَنَا كَيْفَ نَقْوَى عَلَيْهِ، لِكَيْ نَقِيدَهُ لِنُخْضِعَهُ. حِينَئِذٍ، سَيَعْبُطُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا أَلْفًا وَمِئَةً مِثْقَالًا\* مِنَ الْفِضَّةِ.»  
٦ فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لَشَمْشُونُ: «أَخْبِرْنِي مِنْ فِضْلِكَ عَمَّا يَجْعَلُكَ بِهَذِهِ الْقُوَّةَ الْعَظِيمَةَ، وَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تَقِيدَ لِنُخْضِعَ.»  
٧ فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ: «إِذَا قِيدْتَنِي بِسَبْعَةِ أوتَارٍ جَدِيدَةٍ مِنْ أوتَارِ الأَقْوَاسِ الطَّرِيَّةِ، حِينَئِذٍ، أَصِيرُ ضَعِيفًا كَأَيِّ شَخْصٍ آخَرَ.»  
٨ فَجَبَّ لَهَا سَادَةُ الْفِلِسْطِينِ سَبْعَةَ أوتَارٍ جَدِيدَةٍ مِنْ أوتَارِ الأَقْوَاسِ الطَّرِيَّةِ، فَقِيدَتْهَا بِهَا.  
٩ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ يَكْتُمُونَ لَهُ فِي الْغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينُونَ هَاجِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» لَكِنَّهُ قَطَعَ الأوتَارَ كَمَا يَنْقَطِعُ خَيْطٌ إِذَا اشْتَمَ رَائِحَةَ النَّارِ. فَلَمْ يُعْرِفْ سِرَّ قُوَّتِهِ.  
١٠ فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لَشَمْشُونُ: «لَقَدْ ضَحِكْتَ عَلَيَّ، إِذْ لَمْ تَقُلْ لِي إِلَّا أَكْذِيبَ. فَالآنَ قُلْ لِي أَرْجُوكَ كَيْفَ يُمَكِّنُ تَقْيِيدُكَ.»

١١ فَقَالَ لَهَا: «إِذَا رَطَبُونِي بِجِهَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَدْ مِنْ قَبْلُ، حِينَئِذٍ، سَأَصِيرُ ضَعِيفًا، وَسَأَكُونُ كَأَيِّ شَخْصٍ آخَرَ.»

١٢ فَأَخَذَتْ دَلِيلَةٌ جِهَالًا جَدِيدَةً، وَقِيدَتْهَا بِهَا، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينُونَ هَاجِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ كَامِنُونَ لَهُ فِي الْغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، لَكِنَّهُ قَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعِيهِ تَخِيْطًا.

اللاخوتيين. وَهُوَ لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى يَهُودٍ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظر أيضاً أُنسُس 2: 11.

\* ١٥:١٩

عَيْنَ هَمُورِي. أَي «عَيْنَ الَّذِي دَعَانِي.»

\* ١٦:٣

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْحَلِيلِ الْيَوْمَ.

† ١٦:٥

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ.» وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلزَّوْنِ تَعَادُلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَصَفِ.

١٣ فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لِمَشْمُونٍ: «إِلَى مَتَى سَتَسْتَظِلُّ تَهْرَأُ بِي وَتَكْدِبُ عَلَيَّ؟ أَخْبِرْنِي كَيْفَ يَمَكِّنُ تَقْيِيدَكَ». فَقَالَ لَهَا: «إِذَا جَدَلْتُ سَبْعَ حَصَلٍ مِنْ شَعْرِي بِنَوْلِ النَّسِجِ، وَبَثَّتَا يَوْمَئِذٍ، أَفَقَدْتُ قُوَّتِي.» ١٤ «وَبَيْنَمَا هُوَ نَائِمٌ، أَمْسَكَتْ دَلِيلَةٌ سَبْعَ حَصَلٍ مِنْ شَعْرِهِ وَجَدَلَتْهَا بِنَوْلِ النَّسِجِ، وَبَثَّتَا يَوْمَئِذٍ، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلِسْطِينُ هَاجِمُونَ عَلَيْكَ.» لَكِنَّهُ أَفَاقَ مِنْ نَوْمِهِ، وَخَلَعَ الْوَيْدَ، وَفَكَ شَعْرَهُ الْجَدُولَ بِالنَّوْلِ. ١٥ فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ: «كَيْفَ تَقُولُ إِنَّكَ تُحِبُّنِي، وَأَنْتِ لَا تَبْتَعِي بِي؟ ضَحِكْتُ عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى الْآنَ، وَلَمْ تَقُلْ لِي مَا يَجْعَلُكَ بِهَذِهِ الْقُوَّةِ.»

١٦ وَهَكَذَا ظَلَّتْ تَزْعِجُهُ بِكَلَامِهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَتَضَخُّطُ عَلَيْهِ، حَتَّى جَعَلَتْهُ يَسَامُ الْحَيَاةِ. ١٧ فَأَخْبَرَهَا بِكُلِّ سِرِّهِ وَقَالَ: «لَمْ تَلْبَسِي شَفْرَةَ حِلَاقَةٍ رَأْسِي، فَأَنَا نَذِيرٌ لِلَّهِ مِنْذُ وِلَادَتِي. فَإِذَا حُلِقَ شَعْرُ رَأْسِي، أَفَقَدْتُ قُوَّتِي، وَأَصِيرُ ضَعِيفًا كَأَيِّ إِنْسَانٍ آخَرَ.»

١٨ فَأَدْرَكَتْ دَلِيلَةٌ أَنَّهُ كَانَ صَادِقًا مَعَهَا هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَذَهَبَتْ إِلَى سَادَةِ الْفَلِسْطِينِ وَقَالَتْ لَهُمْ: «تَعَالَوْا هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَقَدْ صَدَقَ مَعِي.» فَذَهَبَ سَادَةُ الْفَلِسْطِينِ حَامِلِينَ فِضَّتَهُمْ مَعَهُمْ. ١٩ وَتَرَكْتُ دَلِيلَةٌ شَمْسُونَ يَنَامُ عَلَى رِكْبَتَيْهَا. وَدَعَتْ رَجُلًا، وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَقْصَ الْجِدَائِلَ السَّبْعَ الَّتِي عَلَى رَأْسِ شَمْسُونَ. ثُمَّ أَخَذَتْ تَدْلَهُ، وَعَلِمَتْ أَنَّ قُوَّتَهُ قَدْ فَارَقَتْهُ. ٢٠ ثُمَّ قَالَتْ: «الْفَلِسْطِينُ هَاجِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْسُونَ!» فَأَفَاقَ وَقَالَ: «سَأُخْرِجُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَيْضًا، وَسَأَنْقِضُ عَلَى الْقَبُودِ.» لَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَارَقَهُ! ٢١ فَقَبِضَ عَلَيْهِ الْفَلِسْطِينُ، وَقَفَّأُوا عَيْنَيْهِ. وَتَزَلُّوا بِهِ إِلَى غَرَّةٍ، وَقَيَّدُوهُ بِسِلَاسِلِ بَرُوزِيَّةٍ. وَجَعَلُوهُ طَاحِنَ حُبُوبٍ فِي السَّجْنِ. ٢٢ لَكِنْ شَعْرُ رَأْسِهِ بَدَأَ يَنْبُو مِنْ جَدِيدٍ. ٢٣ وَاحْتَشَدَ سَادَةُ الْفَلِسْطِينِ لِيَقْدِمُوا ذَبْحَةً كَبِيرَةً لِأَهْلِهِمْ دَاجُونَ،\* وَيَتَهَيَّجُوا بِانْتِصَارِهِمْ، إِذْ قَالُوا: «نَصَرْنَا إِيَّاهُمْ عَلَى شَمْسُونَ.» ٢٤ فَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ سَبْحُوا لَهُمْ وَقَالُوا:

«نَصَرْنَا إِيَّاهُمْ عَلَى عَدُونَا

الَّذِي دَمَرَ أَرْضَنَا،

وَقَتْلَ كَثِيرِينَ مِنْ شَعِينَا.»

٢٥ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَلْهَوْنَ، قَالُوا: «أَحْضَرُوا شَمْسُونَ لِيَرِفَهُ عَنَّا.» فَأَحْضَرُوا شَمْسُونَ مِنَ السَّجْنِ، فَقَدَّمَ أَمَامَهُمْ عَرْضًا. ثُمَّ أَوْقَفُوهُ بَيْنَ عَمُودَيْنِ. ٢٦ فَقَالَ شَمْسُونَ لِلصَّبِيِّ الْمَسْكِ بِيَدِهِ: «ضَعْنِي فِي مَكَانٍ أَحْسَسُ فِيهِ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْبَيْتُ، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَّكِيَ عَلَيْهَا.»

٢٧ وَكَانَ الْبَيْتُ مَلْبِنًا بِالرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَكُلُّ سَادَةِ الْفَلِسْطِينِ هُنَاكَ. وَكَانَ عَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ يَتَفَرَّجُونَ عَلَى شَمْسُونَ وَهُوَ يُسَلِّمُهُمْ بِعَرُوضِهِ. ٢٨ ثُمَّ صَرَخَ شَمْسُونَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، اذْكُرْنِي فِي وَقُوفِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ يَا اللَّهُ، لِكَيْ أَتَقِمَّ بِعَمَلٍ وَاحِدٍ مِنَ الْفَلِسْطِينِ لِأَنَّهُمْ قَفَّأُوا عَيْنَيَّ.» ٢٩ ثُمَّ أَمْسَكَتْ شَمْسُونَ بِالْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ يَقُومُ الْبَيْتُ عَلَيْهِمَا. فَاسْتَدَّ عَلَيْهِمَا، عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَعَلَى الْآخَرَ يَسْرَاهُ. ٣٠ ثُمَّ قَالَ

\* ١٦:٢٣

داجون. إله مزييف عند الكنعانيين، أخذته الفلستينون كآهم آتهم عندما سكنوا كنعان.

شَمْشُونُ: «لَأَمُتَ مَعَ الْفِلِسْطِينِ!» وَدَفَعَ الْعَمُودَيْنِ بِكُلِّ قُوَّتِهِ، فَانْهَدَمَ الْبَيْتُ عَلَى السَّادَةِ وَكُلِّ النَّاسِ. فَكَانَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ أَثْنَاءَ حَيَاتِهِ.

٣١ ثُمَّ نَزَلَ إِخْوَتَهُ وَكُلَّ عَائِلَتِهِ وَأَخَذُوهُ، وَأَصْعَدُوهُ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَأُولَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ مَنْوَحَ. وَكَانَ شَمْشُونُ قَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ مَدَّةَ عَشْرِينَ سَنَةً.

## ١٧

## أَصْنَامُ مِيخَا

١ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ مِثْقَلَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ اسْمُهُ مِيخَا. ٢ فَقَالَ لِأُمِّهِ: «أَتَذْكُرِينَ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ مِثْقَالٍ \* مِنْ الْفِضَّةِ الَّتِي سَرَقْتَ مِنْكَ، وَلَعِنْتَ سَارِقِيهَا؟ قَدْ سَمِعْتُكَ تَلْعِينِينَ، وَهِيَ الْفِضَّةُ مَعِي، أَنَا أَخَذْتُهَا. وَهَا أَنَا أَرُدُّهَا إِلَيْكَ.» فَقَالَتْ أُمُّهُ: «ابْنِي مُبَارَكٌ مِنَ اللَّهِ!»

٣ وَأَعَادَ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى أُمِّهِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: «هَا أَنَا أَخَذْتُ هَذِهِ الْفِضَّةَ وَأَخْصِصُهَا لِلَّهِ، فَسَأُعِيدُهَا إِلَى ابْنِي مِنْ أَجْلِ صُنْعِ مِثْقَالٍ مِنْ مَعْدِنِ مَسْبُوكٍ.» فَوَدَّتِ الْفِضَّةَ لِمِيخَا.

٤ لَكِنَّ مِيخَا أَعَادَ الْفِضَّةَ إِلَى أُمِّهِ. فَأَخَذَتْ مِثْقَالٍ مِنْهَا وَأَعْطَتْهَا لِصَائِغِ الْفِضَّةِ. فَسَبَكَ تِمْنَالًا وَعَشَاهُ بِالْفِضَّةِ. فَوَضَعَتْهُ أُمُّهُ فِي بَيْتِ مِيخَا. ٥ وَكَانَ لِمِيخَا هَيْكَلٌ لِلْعِبَادَةِ، وَصَنَّعَ تَوْبَ كَهَنُوتٍ وَأَوْتَانًا بَيْتِيَّةً. وَأَعْطَى مَالًا لِأَحَدِ أَبْنَائِهِ، فَصَارَ كَاهِنًا لَهُ. ٦ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَفْعَلُ حَسَبَ مَا يَرَاهُ. ٧ وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ مِنْ مِثْقَلَةِ يَهُوذَا. وَهُوَ لَأَوِيٌّ مُتَغَرِّبٌ وَسَطَ عَشِيرَةِ يَهُوذَا. ٨ غَادَرَ هَذَا الشَّابَّ مَدِينَةَ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُوذَا، لِيَسْكُنَ حَيْثُ يَجِدُ لَهُ مَكَانًا. فَذَهَبَ إِلَى مِثْقَلَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَفِي طَرِيقِهِ وَصَلَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا.

٩ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟»

فَقَالَ لَهُ: «أَنَا لَأَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُوذَا، وَأَنَا مُرْتَحِلٌ لِيَكُنِي أَسْتَقِرَّ حَيْثُمَا أَجِدُ مَكَانًا.»

١٠ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «امْكُثْ عِنْدِي، وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا، وَسَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ كُلِّ سَنَةٍ، عِدَا مَلَابِسِكَ وَطَعَامِكَ.»

فَكَثَّ اللَّأَوِي عِنْدَهُ. ١١ وَاقَفَ اللَّأَوِي عَلَى أَنْ يَسْكُنَ عِنْدَ الرَّجُلِ، وَصَارَ لِمِيخَا كَأَحَدِ أَبْنَائِهِ. ١٢ وَأَعْطَى مِيخَا اللَّأَوِي مَالًا، فَصَارَ الشَّابُّ كَاهِنًا لَهُ، وَعَاشَ فِي بَيْتِ مِيخَا. ١٣ حَيْثُئِذٍ، قَالَ مِيخَا: «الآنَ تَأْكُدُنَ أَنَّ اللَّهَ سَيَصْنَعُ مَعِيَ خَيْرًا، فَقَدْ صَارَ اللَّأَوِيُّ كَاهِنًا لِي.»

## ١٨

## دَانَ يُسْتَوِي عَلَى مَدِينَةِ لَائِشَ

١ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَتْ قَبِيلَةُ دَانَ تَسْعَى لِلْحُصُولِ عَلَى أَرْضٍ تَسْكُنُ فِيهَا. إِذْ لَمْ تَكُنْ حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ خَصَّصَتْ أَرْضًا لَهَا بَيْنَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَأَرْسَلَ الدَّانِيُّونَ خَمْسَةَ رِجَالٍ شُجْعَانَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَتِهِمْ، مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أَشْتَاوَلٍ لِيَتَفَحَّصُوا الْأَرْضَ وَيَسْتَكْشِفُوهَا، وَقَالُوا لَهُمْ: «أَذْهَبُوا وَاسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ!» فَذَهَبُوا إِلَى مَنْطِقَةِ أَفْرَائِمَ الْجَبَلِيَّةِ، حَتَّى وَصَلُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا، فَابْتَأَتْ لِيَتَمُّ هُنَاكَ.

٣ وَبَيْنَمَا هُمْ فِي بَيْتِ مِيخَا، مَيَّرُوا هَجْعَةَ الْأَوِيِّ الشَّابِّ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ وَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَحْضَرَكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَاذَا تَفْعَلُ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَاذَا لَكَ فِيهِ؟»

٤ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ فَعَلَ مِيخَا كَذَا وَكَذَا لِي وَوَوَّلَنِي، فَصُرْتُ كَاهِنَهُ.»

٥ فَقَالُوا لَهُ: «اسْتَفْسِرْ مِنَ اللَّهِ لِكَيْ تَعْرِفَ إِنْ تَكُنَّا سَنَنْجِحُ فِي مَسْعَانَا.»

٦ فَقَالَ الْكَاهِنُ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا بِسَلَامٍ، فَاللَّهُ سَاهِرٌ عَلَيَّ مَسَاعِرُكُمْ.»

٧ فَذَهَبَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى لَإِيَشَ، رَأَوْا الشَّعْبَ هُنَاكَ سَاكِنِينَ بِأَمَانٍ حَسَبَ حُكْمِ الصِّدِّيقِينَ. كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي هُدُوءٍ وَطَمَآنِينَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَفْسِدُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا حَاكِمٌ ظَالِمٌ. وَكَانُوا بَعِيدِينَ عَنِ الصِّدِّيقِينَ، وَلَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَرَامٍ مَعَاهِدَةٌ.

٨ لَجَأُوا إِلَى أَفْرَائِيمَ فِي صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلٍ، فَسَأَلَهُمْ أَفْرَائِيمُ: «مَاذَا لَدَيْكُمْ مِنْ أَجَابٍ؟» ٩ فَقَالُوا: «قُومُوا زَاهَبْ

لِنَهْجِمْ عَلَيْهِمْ. فَقَدْ رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهِيَ جَيِّدَةٌ جِدًّا. أَلَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا؟ لَا تَتَبَاوَأُوا، بَلْ ادْخُلُوا الْأَرْضَ وَامْتَلِكُوهَا.

١٠ عِنْدَمَا تَذْهَبُونَ، سَتَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مَطْمَئِنٍّ، وَالْأَرْضُ مَفْتُوحَةٌ أَمَامَكُمْ، إِذْ ضَمِنَ اللَّهُ لَكُمْ السَّيْطِرَةَ عَلَيْهَا. هِيَ

مَكَانٌ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ.» ١١ فَانطَلَقَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنَ قَبِيلَةِ دَانَ مُسَلِّحِينَ لِلْحَرْبِ، مِنْ صُرْعَةَ

وَأَشْتَاوَلٍ. ١٢ وَذَهَبُوا وَخَيَّمُوا عِنْدَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فِي يَهُدَا. وَلِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ «مِحْمٌ دَانَ» حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

وَهِيَ تَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ.

١٣ وَمِنْ مِحْمٍ دَانَ، عَبَرُوا إِلَى مَنْطِقَةِ أَفْرَائِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا.

١٤ ثُمَّ تَكَلَّمَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ سَبَقَ أَنْ ذَهَبُوا لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ، وَقَالُوا لِأَفْرَائِيمَ: «هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ يُوجَدُ

فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ ثَوْبٌ كَهَنُوتِيٌّ وَأَصْنَامٌ بَيْتِيَّةٌ وَوَتْنٌ مَسْبُوكٌ مِنْ مَعْدَنٍ؟ فَفَرَّرُوا الْآنَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ.» ١٥ فَانْعَطَفُوا

إِلَى ذَلِكَ الْاِتِّجَاهِ. وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْأَوِيِّ الشَّابِّ، بَيْتِ مِيخَا. وَأَلْقُوا عَلَيْهِمُ التَّحِيَّةَ. ١٦ وَكَانَ الرِّجَالُ الدَّانِيُّونَ

الْمُسَلَّحُونَ السِّتُّ مِئَةً وَاقْبَيْنَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ. ١٧ فَدَخَلَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ سَبَقُوا أَنْ اسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ،

وَأَخَذُوا التِّمَالَ الْمَسْبُوكَ وَالثَّوْبَ الْكَهَنُوتِيَّ وَالْأَصْنَامَ الْبَيْتِيَّةَ.

وَكَانَ الْكَاهِنُ وَاقِفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ مَعَ الرِّجَالِ السِّتِّ مِئَةِ الْمُسَلَّحِينَ لِلْحَرْبِ. ١٨ فَلَمَّا دَخَلَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بَيْتَ

مِيخَا، وَأَخَذُوا الصَّنَمَ وَالثَّوْبَ الْكَهَنُوتِيَّ وَالْأَصْنَامَ الْبَيْتِيَّةَ وَالتِّمَالَ الْمَسْبُوكَ، قَالَ الْكَاهِنُ لَهُمْ: «مَا الَّذِي تَفْعَلُونَهُ؟»

١٩ فَقَالُوا لَهُ: «اصْبِرْ! أَغْلِقْ فَمَكَ وَتَعَالَ مَعَنَا، وَكُنْ أَبَا وَكَاهِنًا لَنَا. أَتَفْضِلُ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِقَبِيلَةِ وَعَشِيرَةِ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

٢٠ فَفَسَّرَ الْكَاهِنُ بِهَذَا الْكَلَامَ، وَأَخَذَ التُّوبَ الْكَهَنُوتِيَّ وَالْأَصْنَامَ الْبَيْتِيَّةَ وَالصَّمَّ، وَمَضَى مَعَهُمْ. ٢١ فَاسْتَدَارُوا وَمَضُوا فِي طَرِيقِهِمْ، وَوَضَعُوا صِغَارَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَتَلَكَّاتِهِمْ فِي الْمُدَّامَةِ.

٢٢ وَكَانُوا بَعِيدِينَ جِدًّا عَنْ بَيْتِ مِيخَا عِنْدَمَا اسْتَدْعَى الرَّجَالُ السَّاكِنُونَ فِي الْبُيُوتِ قُرْبَ بَيْتِ مِيخَا، لِكَيْتُمْ أَدْرِكُوا الدَّانِيَيْنِ. ٢٣ وَنَادَوْا عَلَى الدَّانِيَيْنِ، فَاتَّفَقَتِ الدَّانِيُونَ وَقَالُوا لِمِيخَا: «مَا لَكَ قَدْ اسْتَدْعَيْتَ رَجَالَكَ؟»

٢٤ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ أَخَذْتُمْ إِلَهِي الَّتِي صَنَعْتُهَا وَكَاهِنِي وَغَادَرْتُمْ. فَإِذَا تَبَقِيَ لِي؟ وَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي: «مَا لَكَ؟»»

٢٥ فَقَالَ لَهُ الدَّانِيُونَ: «لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ بَيْنَنَا، وَإِلَّا هَاجَمَكَ رَجَالٌ غَاضِبُونَ، وَقَتْلُوكَ أَنْتَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ.» ٢٦ ثُمَّ مَضَى الدَّانِيُونَ فِي طَرِيقِهِمْ. فَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَقْوَى مِنْهُ، عَادَ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٧ وَهَكَذَا أَخَذَ الدَّانِيُونَ مَا صَنَعَهُ مِيخَا، وَأَخَذُوا كَاهِنَهُ. وَجَاءُوا إِلَى لَإِشَ حَيْثُ يَسْكُنُ شَعْبٌ مُسَالِمٌ مُطْمَئِنٌّ، وَقَتْلُوهُمْ بِسُيُوفِهِمْ، وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ. ٢٨ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَنْقِذُهُمْ، لِأَنَّهُمْ بَعِيدِينَ عَنْ صِيدُونٍ. وَلَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمْ

وَبَيْنَ أَرَامَ آيَةَ مَعَاهِدَةٍ. وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْوَادِي الَّذِي يَعُودُ إِلَى بَيْتِ رَحُوبٍ. وَأَعَادُوا بِنَاءَ الْمَدِينَةِ، وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا. ٢٩ وَسَمَّوْا الْمَدِينَةَ دَانَ عَلَى اسْمِ جَدِّهِمْ دَانَ بْنِ يَعْقُوبَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ الْأَصْلِيَّ هُوَ لَإِشَ.

٣٠ ثُمَّ نَصَبَ الدَّانِيُونَ الصَّمَّ لِأَنْفُسِهِمْ. وَخَدَمَ يُونَاثَانَ بْنِ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى، \* وَأَوْلَادَهُ كَهَنَةَ لِعَشِيرَةِ الدَّانِيَيْنِ حَتَّى سَبِي بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِمْ. ٣١ وَهَكَذَا نَصَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ الصَّمَّ الَّذِي صَنَعَهُ مِيخَا، طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُوه.

## ١٩

## لاوي وسريته

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَلِكٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هُنَاكَ لاوي مُتَغَرِّبًا فِي أَقْصِي مَنْطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، فَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ فِي يَهُوذَا زَوْجَةً لَهُ. ٢ فَخَانَتْهُ جَارِيَتُهُ، وَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمٍ، فِي يَهُوذَا، وَبَقِيَتْ هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ٣ فَذَهَبَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا، إِذْ أَرَادَ أَنْ يَطِيبَ خَاطِرَهَا وَيُرُدَّهَا. وَكَانَ مَعَهُ خَادِمُهُ وَحِمَارَانِ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا، رَأَى أَبُوهَا نَخْرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ بِفَرَجٍ. ٤ وَأَفْتَحَهُ حَمُوهُ، أَبُو الصَّبِيَّةِ، بِأَنْ يَبْقَى لَدَيْهِ. فَكَمَّتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا، أَكَلَ وَشَرِبَ وَبَاتَ لَيَالِيَهُ هُنَاكَ.

٥ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ نَهَضَ بَاكِرًا وَاسْتَعَدَّ لِلذَّهَابِ، لَكِنَّ أَبَا الصَّبِيَّةِ قَالَ لِصَبْرِهِ: «كُلْ بَعْضَ الطَّعَامِ لِكَيْ تَتَقَوَّى. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُكَ الذَّهَابُ.» ٦ فَجَلَسَ الرَّجُلَانِ يَأْكُلَانِ وَيَشْرَبَانِ مَعًا. فَقَالَ أَبُو الصَّبِيَّةِ لِصَبْرِهِ: «اقْبَلْ دَعْوَتِي

وَبِتِ اللَّيْلَةَ هُنَا وَمَتَّعْ نَفْسَكَ.» ٧ فَلَمَّا اسْتَعَدَّ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ، ظَلَّ حَمُوهُ يُلِحُّ عَلَيْهِ لِكَيْ يَبْقَى، فَبَقِيَ وَبَاتَ هُنَاكَ.

\* ١٨:٣٠  
بن موسى. أو «بن منسى».

٨ وَهَضَّ بِكَرَأٍ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِيَذْهَبَ، فَقَالَ لَهُ وَالِدُ الصَّبِيَّةِ: «قَوِّ نَفْسَكَ بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ.» فَبَقِيَ حَتَّى وَقْتُ مُتَأَخِّرٍ مِنْ بَعْدِ الظُّهْرِ، وَأَكَلَ الْإِنثَانِ وَشَرِبَا.

٩ وَلَمَّا اسْتَعَدَّ الرَّجُلُ لِلْمَعَادَرَةِ مَعَ جَارِيَتِهِ وَخَادِمِهِ، قَالَ لَهُ حَمُوهُ، أَبُو الصَّبِيَّةِ: «هَا قَدْ اقْتَرَبَ الْمَسَاءُ، فَابْقَ هُنَا اللَّيْلَةَ. هَا هُوَ النَّهَارُ قَدْ مَضَى، فَاقْضِ اللَّيْلَةَ هُنَا وَاسْتَرَحْ. وَفِي الْغَدِ تَصْحُو بِكَرَأٍ لِرِحْلَتِكَ، وَتَذْهَبُ إِلَى بَيْتِكَ.»

١٠ لَكِنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَرْضَ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَهُ هُنَاكَ، فَقَامَ وَذَهَبَ، وَوَصَلَ إِلَى مَكَانٍ مُقَابِلِ يَبُوسَ - أَي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ مَعَهُ حِمَارَانِ مُسْرَجَانِ. وَكَانَتْ جَارِيَتُهُ أَيْضًا مَعَهُ.

١١ وَإِذْ اقْتَرَبُوا مِنْ يَبُوسَ، وَكَادَ النَّهَارُ أَنْ يَمُضَى، قَالَ الْخَادِمُ لِسَيِّدِهِ: «لِنَذْهَبَ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْيَبُوسِيَّةِ، وَنَبِيتَ اللَّيْلَةَ هُنَاكَ.»

١٢ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «لَنْ نَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ غَرِيبَةٍ لَيْسَ أَهْلُهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَلْتَوَاصِلْ طَرِيقَنَا إِلَى جَبْعَةَ.»

١٣ وَقَالَ لَخَادِمِهِ: «تَعَالِ، لِنَقْتَرِبَ مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ، وَلِنَبِيتَ اللَّيْلَةَ فِي جَبْعَةَ أَوْ فِي الرَّامَةِ.»

١٤ فَوَاصِلُوا طَرِيقَهُمْ. وَغُرِبَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِمْ قُرْبَ جَبْعَةَ الَّتِي لِقَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. ١٥ وَهُنَاكَ انْعَطَفُوا لِلدُّخُولِ إِلَى جَبْعَةَ وَالْمَبِيتِ فِيهَا. فَدَخَلُوا وَجَلَسُوا فِي مِيدَانِ الْمَدِينَةِ، لَكِنَّ لَمْ يَدْعِهِمْ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ.

١٦ وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ رَجُلٌ كَبِيرٌ فِي السِّنِّ قَادِمًا مِنْ عَمَلِهِ فِي الْحَقْلِ. وَهُوَ مِنْ مَنْطِقَةِ أَفْرَائِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَكَانَ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي جَبْعَةَ. وَكَانَ سُكَّانَ الْمَكَانِ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. ١٧ فَلَمَّا نَظَرَ وَرَأَى الْمُسَافِرِينَ فِي مِيدَانِ الْمَدِينَةِ، قَالَ الشَّيْخُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُ الْاَلَاوِيُّ: «نَحْنُ مُسَافِرُونَ مِنْ بَيْتِ حَمَّ فِي يَهُودَا إِلَى أَقَاصِي مَنْطِقَةِ أَفْرَائِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَأَنَا مِنْ أَفْرَائِمَ. ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ حَمَّ فِي يَهُودَا، وَأَنَا عَائِدٌ الْآنَ إِلَى بَيْتِي. لَكِنَّ يَدُودُ أَنْ لَا أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يَدْعُونِي إِلَى بَيْتِهِ! ١٩ مَعِيَ تَيْنٌ وَحُبُوبٌ حِمَارَيْنَا. وَمَعِيَ خَبْزٌ وَتَبِيدٌ لِلْمَرَاةِ وَالْخَادِمِ الَّذِينَ مَعِيَ، أَنَا خَادِمُكَ، فَلَا يَنْقُصُنَا شَيْءٌ.»

٢٠ فَقَالَ الشَّيْخُ: «مَرْجَا بِكَ فِي بَيْتِي. أَنَا سَاهَمْتُ بِكُلِّ احْتِيَاجَاتِكَ. لَكِنَّ لَا تَمُضِ اللَّيْلَةَ فِي مِيدَانِ الْمَدِينَةِ.»

٢١ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَفَ الْحِمَارَيْنِ، وَغَسَلَ أَقْدَامَهُمْ. وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا.

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَقْضُونَ وَقْتًا طَيِّبًا، جَاءَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْأَشْرَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَحَاطُوا بِالْبَيْتِ، وَبَدَأُوا يَدْفُقُونَ بِقُوَّةٍ عَلَى الْبَابِ، وَقَالُوا لِلشَّيْخِ صَاحِبِ الْبَيْتِ: «أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي جَاءَ إِلَى بَيْتِكَ كَيْ نَعَاشِرَهُ!»

٢٣ فَخَرَجَ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي، لَا تَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْقَبِيحِ! هَذَا الرَّجُلُ دَخَلَ بَيْتِي، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا الْعَمَلَ الْخُرْقِي الْأَخْرَقَ. ٢٤ هَا ابْنَتِي الْعُدْرَاءُ، وَهُنَاكَ جَارِيَتُهُ أَيْضًا، فَدَعُونِي أَخْرِجَهُمَا لَكُمْ، وَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحِلُّ لَكُمْ. لَكِنَّ لَا تَفْعَلُوا هَذَا الْعَمَلَ الْخُرْقِي الْأَخْرَقَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ.»

٢٥ فَلَمَّا يَشَأُ الرِّجَالُ أَنْ يَصْغُرُوا إِلَيْهِ، فَأَمَسَكَ الرَّجُلُ بِجَارِيَتِهِ، وَدَفَعَهَا خَارِجًا إِلَيْهِمْ، فَعَاشَرُوهَا، وَعَدَّبُوهَا طَوَالَ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ. ثُمَّ أَطْلَقُوهَا عِنْدَ اقْتِرَابِ النَّجْرِ.

٢٦ وَمَعَ اقْتِرَابِ الصَّبَاحِ، جَاءَتِ الْمَرَاةُ وَوَقَّعَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الشَّيْخِ حَيْثُ كَانَ سَيِّدُهَا، وَبَقِيَتْ هُنَاكَ حَتَّى طَلَعَ ضَوْءُ الصَّبَاحِ.



٢٧ فَهَيَّضَ سَيْدُهَا فِي الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ، وَخَرَجَ لِيُصِيبَ فِي طَرِيقِهِ. فَإِذَا بِهِ يَرَى الْمَرْأَةَ جَارِيَتَهُ مَمْدُودَةً عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ، وَيَدَاها عَلَى الْعَتَبَةِ. ٢٨ فَقَالَ لَهَا: «انْهَضِي، وَلِذْهَبِي». وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِنْ جَوَابٍ. فَرَفَعَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ، وَانْطَلَقَ إِلَى مَكَانِهِ. ٢٩ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَيْتِهِ، أَخَذَ سِكِّينًا، وَأَمْسَكَ بِجَارِيَتِهِ، وَقَطَعَهَا عَضْوًا عَضْوًا، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَ قِطْعَ جَارِيَتِهِ إِلَى جَمِيعِ أَرْضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَكُلُّ مَنْ رَأَاهَا كَانَ يَقُولُ: «لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ مِثْلَ هَذَا قَطُّ مِنْذُ أَنْ صَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا. فَكَّرُوا فِي أَمْرِهَا، نَاقَشُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ. وَقُولُوا لَنَا مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ.»

## ٢٠

## الْحَرْبُ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَبَنِيَامِينَ

١ فَخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْ شَعْبِ، بِمَا فِي ذَلِكَ أَرْضُ جَلْعَادَ. وَاجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ وَأَخَذَ قَادَةُ الشَّعْبِ أَمَاكِنَهُمْ فِي اجْتِمَاعِ شَعْبِ اللَّهِ، فَكَانُوا أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنَ الْمِشَاءَةِ حَامِلِي السُّيُوفِ. ٣ وَسَمِعَ الْبَنِيَامِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْأَوِيِّ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ حَدَثَ هَذَا الْأَمْرُ الشَّرِيرُ؟»

٤ فَأَجَابَ الْأَوِيُّ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الْمَتُودَةَ: «جِئْتُ إِلَى جِيعَةَ الَّتِي تَخُصُّ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ جَارِيَتِي لِنَيْتِ هُنَاكَ، ٥ فَقَامَ سَادَةُ جِيعَةَ عَلَيْنَا، وَأَحَاطُوا بِالْبَيْتِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِسَبِي. أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُونِي. وَاعْتَصَبُوا جَارِيَتِي فَاتَتْ. ٦ فَأَخَذْتُ جَارِيَتِي، وَقَطَعْتُهَا قِطْعًا، وَأَرْسَلْتُهَا فِي كُلِّ أُنْحَاءِ أَرْضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا هَذَا الْعَمَلَ الشَّرِيرَ الْخُزْيِي وَالْأَخْرَقَ. ٧ فَالآنَ يَا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَاذَا تَرَوْنَ؟»

٨ فَقَامَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «لَنْ يَذْهَبَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى حَيْمَتِهِ، وَلَنْ يَعودَ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ. ٩ أَمَا الْآنَ، فَهَذَا هُوَ مَا سَنَفْعَلُهُ بِجِيعَةَ، سَنَلْقِي قُرْعَةً لِنَعْرِفَ مَا سَنَفْعَلُهُ بِهَا. ١٠ سَنَخْتَارُ عَشْرَةَ مِنْ كُلِّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. سَنَخْتَارُ مِئَةَ مِنْ كُلِّ أَلْفِ رَجُلٍ. أَلْفًا مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ. وَسَتَكُونُ هَمَّةٌ هَوْلَاءُ أَنْ يَجْلِبُوا الْمُؤَنَ لِلْجَيْشِ. وَبِهَذَا يَسْتَطِيعُ الْجَيْشُ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْ جِيعَةَ بِسَبَبِ الْعَمَلِ الْخُزْيِيِّ الَّذِي ارْتَكَبُوهُ وَسَطَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١١ فَاحْتَشَدَ كُلُّ رَجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ضِدَّ الْمَدِينَةِ، مُتَحَلِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ١٢ وَأَرْسَلَتْ قَبَائِلُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ وَقَالُوا لَهُمْ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الشَّرِيرُ الَّذِي ارْتَكَبَ بَيْنَكُمْ؟ ١٣ وَالآنَ سَلْهُونَا هَوْلَاءُ الرِّجَالِ الْأَشْرَارَ لِكَيْ نَقْتُلَهُمْ، وَنَطْهَرُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ.»

لَكِنَّ الْبَنِيَامِيِّينَ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْتَجِيبُوا لِطَلَبِ أَقْرَابِهِمْ، بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٤ فَخَرَجَ الْبَنِيَامِيُّونَ مِنَ الْمَدِينِ، وَاحْتَشَدُوا فِي جِيعَةَ لِكَيْ يَخْرُجُوا لِلْحَرْبِ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ فَحَشَدَ الْبَنِيَامِيُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ مَدِينِهِمْ سِتَّةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ. فَضَلَّأَ عَنْ سَبْعِ مِئَةِ رَجُلٍ مُدْرَبٍ مِنْ أَهْلِ جِيعَةَ. ١٦ كَمَا كَانَ هُنَاكَ سَبْعُ مِئَةِ رَجُلٍ مُدْرَبِينَ عَلَى اسْتِخْدَامِ يَدَيْهِمُ الْبِيسْرَى فِي الْقِتَالِ، بِاسْتِطَاعَةِ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ أَنْ يَقْدِفَ حَجْرًا بِمِقْلَاجٍ عَلَى شَعْرَةٍ فَيَصِيبُهَا!

١٧ وَحَسَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، دُونَ بَنِي بَنِيَامِينَ، أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ. وَهُمْ جَمِيعًا مُحَارِبُونَ مَدْرُونٌ.  
١٨ فَاسْتَعَدُّوا وَذَهَبُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ: «مَنْ تَرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ مِنَّا أَوَّلًا لِلْمَعْرَكَةِ مَعَ الْبَنِيَامِيِّينَ؟»  
فَقَالَ اللَّهُ: «لِيَذْهَبَ بَنُو يَهُوذَا أَوَّلًا.»

١٩ فَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَخِيَمُوا قُرْبَ جِبْعَةَ. ٢٠ وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْمَعْرَكَةِ ضِدَّ بَنِي بَنِيَامِينَ، وَأَصْطَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْمَعْرَكَةِ مَعَهُمْ عِنْدَ جِبْعَةَ. ٢١ وَخَرَجَ الْبَنِيَامِيُّونَ مِنْ جِبْعَةَ، وَقَتَلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ.

٢٢ فَاسْتَجَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ شُجَاعَتَهُمْ، وَأَصْطَفُوا مَرَّةً أُخْرَى لِلْمَعْرَكَةِ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ الَّذِي أَصْطَفُوا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ.

٢٣ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ ذَهَبُوا وَبَكُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ حَتَّى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا اللَّهَ: «هَلْ تَتَقَدَّمُ مَرَّةً أُخْرَى لِلْمَعْرَكَةِ مَعَ أَقْرِبَائِنَا، بَنِي بَنِيَامِينَ؟»  
فَقَالَ اللَّهُ: «تَتَقَدَّمُوا.»

٢٤ فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نَحْوَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي. ٢٥ وَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَائِهِمْ فِي جِبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، فَقَتَلُوا أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ، فِي مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ. ٢٦ فَخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَي الْجَلِيشُ كُلُّهُ، وَوَصَلُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَبَكُوا، وَجَلَسُوا هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى الْمَسَاءِ. ثُمَّ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* وَذَبَائِحَ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٧ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ - وَكَانَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ هُنَاكَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، ٢٨ وَكَانَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازِرِ بْنِ هَارُونَ يَخْدُمُ كَاهِنًا أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ - فَسَأَلُوا اللَّهَ: «هَلْ نَخْرُجُ ثَانِيَةً لِنُقَاتِلَ بَنِي بَنِيَامِينَ، أَمْ نَتَوَقَّفُ؟»  
فَقَالَ اللَّهُ: «اصْعَدُوا، فَغَدَاً سَاعِعُنُكُمْ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ.»

٢٩ فَوَضَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رِجَالًا يَكُونُونَ حَوْلَ جِبْعَةَ. ٣٠ ثُمَّ تَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ضِدَّ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَصْطَفُوا ضِدَّ جِبْعَةَ كَمَا فِي السَّابِقِ. ٣١ وَلَمَّا خَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَاءِ قَوَاتِ إِسْرَائِيلَ، تَمَّ اسْتِدْرَاجُهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَبَدَأُوا يَهَاجِمُونَ وَيَقْتُلُونَ بَعْضَ الرِّجَالِ مِنَ الْجَلِيشِ عَلَى الطَّرِيقَيْنِ الرَّئِيسَيْنِ كَمَا فَعَلُوا فِي السَّابِقِ. وَكَانَ أَحَدُ الطَّرِيقَيْنِ يُؤَدِّي إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَالْآخَرُ إِلَى جِبْعَةَ. وَكَانُوا يَهَاجِمُونَ أَيْضًا فِي الْعَرَاءِ، فَقَتَلُوا نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٢ فَفَكَّرَ بَنُو بَنِيَامِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّ الْغَلْبَةَ لَنَا كَالسَّابِقِ.»

لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا: «لِتَرِاجِعْ وَاسْتَدْرِجْهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الطَّرِيقَاتِ.» ٣٣ ثُمَّ قَامَ كُلُّ مِقَاتِلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَوْقِعِهِ، وَأَصْطَفُوا لِلْقِتَالِ عِنْدَ بَعْلِ ثَامَارَ. وَأَنْطَلَقَتِ الْكَاثِنُ بِقُوَّةٍ مِنْ مَوْقِعِهَا بِجِوَارِ جِبْعَةَ. ٣٤ وَهَجَمَ هُوَ لَاءَ عَلَى جِبْعَةَ، وَكَانُوا عَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الْجُنُودِ الْمُنتَحِبِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ حَامِيَةً، غَيْرَ أَنَّ بَنِي

\* ٢٠:٢٦

ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

بَنِيَامِينَ لَمْ يَكُونُوا يُدْرِكُونَ أَنَّ الْكَارِثَةَ قَدْ أَدْرَكْتَهُمْ. ٣٥ فَهَزَمَ اللَّهُ بَنِي بَنِيَامِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَضَىٰ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَةً رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكُلُّهُمْ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ.

٣٦ حِينْتُدُّ، أَدْرَكَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ هَزَمُوا. وَأَفْسَحَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَجَالًا لِبَنِي بَنِيَامِينَ لِيَخْرُجُوا. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَعْتَمِدُونَ عَلَى الْقَوَاتِ الْكَامِنَةِ الَّتِي تَمَرَّكَتْ ضِدَّ جِبْعَةَ. ٣٧ فاندَفَعَتْ قَوَاتُ الْكَائِنِ إِلَى جِبْعَةَ. وَانْتَشَرَتْ الْقَوَاتُ الْكَامِنَةُ. وَقَتَلُوا بِسُيُوفِهِمْ كُلَّ مَنْ فِي الْمَدِينَةِ. ٣٨ وَقَضَىٰ اتِّفَاقُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ الْكَيْنِ الرَّئِيسِيِّ بِأَنْ يُصْعِدُوا إِشَارَةَ دُخَانٍ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٣٩ وَبَعْدَ هَذَا تَدَخَّلَ بَقِيَّةُ قَوَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَرَكَةَ. كَانَ بَنُو بَنِيَامِينَ الْبَادِثِينَ بِالْهُجُومِ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَفَكَّرُوا بِالْفِعْلِ: «إِنَّا نَهْزِمُهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً، كَمَا حَدَثَ فِي الْمَرَكَةِ الْأُولَى!» ٤٠ لَكِنَّ بَدَأَتْ الْإِشَارَةُ، أَيِ عَمُودِ الدُّخَانِ، تَرْتَفِعُ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَلَمَّا نَظَرَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَهُمْ، رَأَوْا الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَمْتَصَعِدُ دُخَانًا نَحْوَ السَّمَاءِ! ٤١ فَاسْتَدَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَذَعَرَ بَنُو بَنِيَامِينَ، لِأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّ كَارِثَةً قَدْ حَلَّتْ بِهِمْ.

٤٢ وَابْعَدُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَجَهِّينَ نَحْوَ الْبَرِيَّةِ، لَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ هُنَاكَ، وَكَانَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ يَقْبِضُونَ عَلَيْهِمْ هُنَاكَ فِي الْوَسْطِ. ٤٣ وَحَاصَرُوا بَنِي بَنِيَامِينَ، وَطَارَدُوهُمْ مِنْ نُوْحَةٍ، وَتَحْفَقُوهُمْ تَمَامًا حَتَّى مَكَانٍ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِبْعَةَ. ٤٤ فَقَتَلَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّهُمْ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الشُّجْعَانَ.

٤٥ وَلَمَّا انْعَطَفُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِيَّةِ، إِلَى صَخْرَةِ رُمُونَ، قَتَلُوهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرْفَاتِ الرَّئِيسِيَّةِ. وَطَارَدُوهُمْ حَتَّى جَدْعَوْمَ، وَقَتَلُوا عِشْرِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ هُنَاكَ.

٤٦ فَكَانَ كُلُّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ، كُلُّهُمْ مُحَارِبُونَ شُّجْعَانَ.

٤٧ لَكِنَّ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ دَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِيَّةِ، إِلَى صَخْرَةِ رُمُونَ. وَبَقُوا هُنَاكَ مُدَّةَ أَرْبَعِ أَشْهُرٍ. ٤٨ فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْهُجُومِ عَلَىٰ بَنِي بَنِيَامِينَ، وَقَتَلُوهُمْ بِسُيُوفِهِمْ. قَتَلُوا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ كُلَّ مَا وَجَدُوهُ مِنْ بَشَرٍ وَمِنْ حَيَوَانَاتٍ. وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ الْمُدُنِ الَّتِي مَرَّوْا بِهَا.

## ٢١

## زوجات لرجال بنيامين

١ وَحَلَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ فَقَالُوا: «لَنْ نَزْوِجَ أَحَدًا مِمَّنَا ابْنَتَهُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ.»

٢ وَلَمَّا وَصَلَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، جَلَسُوا هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. صَرَخُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَبَكَوْا بَكَاءً مَرًّا. ٣ قَالُوا: «يا اللهُ، إله إسرائيل، لماذا حدث هذا، حتى إن قبيلة واحدة من بني إسرائيل فقدت؟»

٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَامَ الشَّعْبُ بَاكِرًا، وَبَنُوا مَذْبَحًا هُنَاكَ. وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* وَذَبَائِحَ سَلَامٍ. ٥ ثُمَّ قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لَمْ تَصْعَدْ إِلَى الْجَمْعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ؟» فَقَدْ أَقْسَمُوا قَسَمًا عَظِيمًا بِأَنْ كُلٌّ مِنْ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الْجَمْعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ: «يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ.»

- ٦ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَبُوا بِالْحَزْنِ عَلَى أَقْرَابَتِهِمْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَقَالُوا: «قَطَعْتَ قَبِيلَةَ وَاحِدَةٍ الْيَوْمَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَمَاذَا نَعْمَلُ مَعَ النَّاجِينَ مِنْهُمْ فِي مَسْأَلَةِ الزَّوْجَاتِ؟ فَقَدْ أَقْسَمْنَا بِاللَّهِ أَنْ لَا نَزَوِّجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا.»
- ٨ ثُمَّ قَالُوا: «هَلْ هُنَاكَ قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لَمْ تَتَّصِدْ لِلْاجْتِمَاعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمَصْفَاةِ؟» فَوَجَدُوا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ إِلَى الْخَيْمِ لِلْاجْتِمَاعِ مِنْ يَابِيشِ جَلْعَادَ. ٩ فَعِنْدَمَا أَجْرُوا عَمَلِيَةَ التَّفَقُّدِ لِمَعْرِفَةِ الْغَائِبِينَ، لَمْ يَجِدُوا هُنَاكَ أَحَدًا مِنْ يَابِيشِ جَلْعَادَ. ١٠ فَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ جُنْدٍ إِلَى هُنَاكَ، وَأَمَرُوهُمْ: «اذْهَبُوا وَأَقْتُلُوا سَكَّانَ يَابِيشِ جَلْعَادَ بِالسُّيُوفِ، مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّغَارِ. ١١ وَهَذَا هُوَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ: اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ، وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاشَرَتْ رَجُلًا. أَمَّا الْعَذَارَى فَحَافِظُوا عَلَى حَيَاتِهِنَّ.» ١٢ فَوَجَدُوا بَيْنَ سَكَّانِ يَابِيشِ جَلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ شَابِئَةٍ عَذْرَاءَ لَمْ يُعَاشِرْنَ أَيَّ رَجُلٍ. فَأَحْضَرُوهُنَّ إِلَى الْخَيْمِ فِي شَيْلُوهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٣ ثُمَّ أَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ كُلَّهَا رِسَالَةً إِلَى الْبَنِيَامِيِّينَ الَّذِينَ عِنْدَ حَجْرَةِ رِمُونَ، وَصَالِحُوهُمْ.
- ١٤ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَادَ بَنُو بَنِيَامِينَ، فَأَعْطَوْهُمُ النِّسَاءَ النَّاجِيَاتِ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشِ جَلْعَادَ. لَكِنَّ عَدَدَ النِّسَاءِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا لَهُمْ.
- ١٥ فَاحْسَسَ الشَّعْبُ بِالْحَزْنِ عَلَى بَنِيَامِينَ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ صَنَعَ شَرْحًا بَيْنَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَقَالَ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَعْمَلُ مَعَ الْبَاقِينَ بِشَأْنِ الزَّوْجَاتِ، فَقَدْ قُضِيَ عَلَى النِّسَاءِ فِي قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ؟» ١٧ فَقَالُوا: «لِنُخَصِّصَ مِيرَاثًا لِلنَّاجِينَ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، حَتَّى لَا تَمُحَى قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ لَكِنَّ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَزَوِّجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا.» فَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَقْسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «مَلْعُونٌ مَنْ يَزُوجُ ابْنَتَهُ مِنْ بَنِيَامِينِي.» ١٩ فَقَالُوا: «اسْمَعُوا، يُقَامُ عِيدٌ سَنَوِيٌّ تَكْرِيمًا لِلَّهِ فِي شَيْلُوهُ، إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ، وَإِلَى الشَّرْقِ مِنَ الطَّرِيقِ الرَّئِيسِيَّةِ الَّتِي تَصْعَدُ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى شَكِيمَ،<sup>†</sup> وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ لُبُونَةَ.»
- ٢٠ وَقَالُوا لِلْبَنِيَامِيِّينَ: «اذْهَبُوا وَاحْتَبِثُوا فِي الْكُرُومِ. ٢١ وَانْتَظِرُوا إِلَى أَنْ تَخْرُجَ بَنَاتُ شَيْلُوهُ لِلرَّقِصِ. ثُمَّ اخْرُجُوا مِنَ الْكُرُومِ. وَتَمْسِكُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمُ لَهُ زَوْجَةٌ مِنَ بَنَاتِ شَيْلُوهُ، وَاذْهَبُوا بِهِنَّ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ. ٢٢ وَحِينَ يَأْتِي آبَاؤُهُنَّ لِكَيْ يَشْكُرُوا إِلَيْنَا، سَنَقُولُ لَهُمْ: «اشْفِقُوا عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِنَا، فَحَنَنْ لَمْ نَأْخُذْ زَوْجَاتٍ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ فِي الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَعْطُوهُمْ بِنَاتِكُمْ طَوْعًا، فَلَمْ تَكْسِرُوا قَسْمَكُمْ.»
- ٢٣ فَفَعَلَ الْبَنِيَامِيُّونَ هَكَذَا. وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَةً مِنَ الرَّاqِصَاتِ اللَّوَاتِي حَظْفُوهُنَّ. ثُمَّ مَضَوْا وَعَادُوا إِلَى أَرْضِهِمْ. وَأَعَادُوا بِنَاءَ مَدِينِهِمْ. وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا. ٢٤ فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كُلُّ إِلَى قَبِيلَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.
- ٢٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَلِكٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَرَاهُ مُنَاسِبًا.

٢١:١٩ †  
شَكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةٌ تَلْبَسُ الْيَوْمَ.

## كُتَابُ رَاعُوثِ

### جَمَاعَةٌ فِي يَهُودَا

- ١ حَدَّثَتْ فِي زَمَنِ الْقَضَاءِ\* جَمَاعَةٌ فِي أَرْضِ يَهُودَا. وَتَغَرَّبَ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ رَجُلٌ وَزَوْجَتُهُ وَأَبْنَاهُمَا فِي حُقُولِ مُوآبَ. ٢ كَانَ اسْمُ الرَّجُلِ أَيْمَالِكُ، وَاسْمُ زَوْجَتِهِ نَعْمِي، وَاسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونٌ وَكَلْيُونٌ. كَانُوا أَفْرَاتَيْنِ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ فِي مَقَاتِعَةِ يَهُودَا. فَزَحَلُوا إِلَى حُقُولِ مُوآبَ<sup>†</sup> وَأَسْتَقَرُّوا هُنَاكَ.
- ٣ وَمَاتَ أَيْمَالِكُ زَوْجُ نَعْمِي بَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، فَبَقِيََتْ هِيَ وَأَبْنَاهَا ٤ اللَّذَانِ تَزَوَّجَا امْرَأَتَيْنِ مُوآبَتَيْنِ. اسْمُ الْأُولَى عُرْفَةُ، وَاسْمُ الثَّانِيَةِ رَاعُوثُ. وَقَدْ مَكَّنُوا هُنَاكَ عَشْرَ سَنَوَاتٍ. ٥ ثُمَّ مَاتَ أَيْضًا الْإِبْنَانِ مَحْلُونٌ وَكَلْيُونٌ. فَتَرَكْتُ نَعْمِي وَحِيدَةً لَا زَوْجَ لَهَا وَلَا أَوْلَادَ.

### نَعْمِي تَعُودُ إِلَى بِلَادِهَا

- ٦ وَهَكَذَا اسْتَعَدَّتْ نَعْمِي وَكَتَبَتْهَا لِتَرْكِ حُقُولِ مُوآبَ. فَقَدْ سَمِعَتْ، وَهِيَ هُنَاكَ، أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى شَعْبَهُ طَعَامًا. ٧ فَتَرَكْتُ نَعْمِي الْمَكَانَ الَّذِي كَانَتْ تَسْكُنُ فِيهِ، وَكَانَتْ كَتَبَتْهَا مَعَهَا. وَأَبْتَدَأَنْ مَسِيرَتَهُنَّ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا.
- ٨ ثُمَّ قَالَتْ نَعْمِي لِكَتِّبَتِهَا: «لِتَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. لَيْتَ اللَّهُ يُحْسِنَ إِلَيْكُمَا كَمَا أَحْسَنْتُمَا إِلَى زَوْجَيْكُمَا الْمَيْتَيْنِ وَمَعِي. ٩ وَلِيَرْزُقِ اللَّهُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا بِزَوْجٍ تَسْتَقِرُّ فِي بَيْتِهِ.»
- ثُمَّ قَبِلَتْ نَعْمِي كَتِّبَتِهَا. وَبَدَأَنْ يَبْكِينَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ. ١٠ وَقَالَتَا لَهَا: «زَيْدُ الذَّهَابِ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ.»
- ١١ فَقَالَتْ نَعْمِي: «أَرْجِعَا يَا ابْنَتِي. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ مَازَالَ لِي أَوْلَادٌ فِي رَحِمِي لِكَيْ تَتَزَوَّجَا بِهِمَا؟ ١٢ هَيَّا أَرْجِعَا يَا ابْنَتِي. فَأَنَا كَبُرْتُ عَلَى الزَّوْجِ. وَحَقٌّ إِنْ أَقْنَعْتُ نَفْسِي بِأَنَّ هُنَاكَ أَمَلًا بِذَلِكَ، فَتَزَوَّجْتُ اللَّيْلَةَ وَأُنْجِيتُ أَوْلَادًا، ١٣ فَهَلْ سَتَنْتَظِرَانِ حَتَّى يَكْبُرَا؟ لَا يَا ابْنَتِي. أَنَا جَرَبْتُ طَعْمَ الْمَرَارِ أَكْثَرَ مِنْكُمَا، فَقَدْ أَدْخَلَنِي اللَّهُ فِي مَصَابِعِ كَثِيرَةٍ.»

١٤ فَابْتَدَأَنْ يَبْكِينَ ثَانِيَةً بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ. وَقَبِلَتْ عُرْفَةُ حَمَاتَهَا وَرَجَعَتْ، أَمَا رَاعُوثُ فَالْتَصَقَتْ بِهَا.

١٥ فَقَالَتْ نَعْمِي: «هَا سَلَفْتُكَ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى شَعْبِهَا وَإِلَيْهَا. قَوْمِي اتَّبِعِيهَا.»

- ١٦ فَقَالَتْ رَاعُوثُ لَهَا: «لَا تُخْجِرِينِي عَلَى تَرْكِكِ وَالْكَفِّ عَنِ اتِّبَاعِكِ. لِأَنَّهُ حَيْثُ تَذْهَبِينَ أَذْهَبُ، وَحَيْثُ تَقْضِينَ اللَّيْلَ أَقْضِيهِ. شَعْبُكَ شِعْبِي، وَإِلَهُكَ إِلَهِي. ١٧ وَحَيْثُ تَمُوتِينَ أَمُوتُ، وَهُنَاكَ أَدْفَنُ. وَلِيَضْرِبَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَوْتُ هُوَ الْأَمْرَ الْوَحِيدَ الَّذِي سَيَفْصِلُنِي عَنْكَ.»

\* ١:١

زَمَنِ الْقَضَاءِ. قَبْلَ نَشْوَ الْحَكْمِ الْمَلِكِيِّ فِي سِرَائِيلَ.

† ١:٢

مُوآبَ. كَانَتْ بِلَادُ مُوآبَ تَقَعُ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَسُمِّيَتْ عَلَى اسْمِ أَحَدِ ابْنِي لُوطِ الْمَذْكُورِينَ فِي كِتَابِ التَّكْوِينِ ١٩: 37.

١٨ وَرَأَتْ نَعْمِي أَنَّ رَاعُوْتَ مَصْمَمَةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، فَكَفَّتْ عَنِ الْجِدَالِ مَعَهَا.

١٩ وَسَارَتِ الْاِثْنَتَانِ مَعًا حَتَّى وَصَلَتَا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ. وَعِنْدَمَا وَصَلْتَا، هَاجَتِ الْبَدَّةُ كُلُّهَا بِسَبَبِهَا. وَقَالَتِ النِّسَاءُ: «هَلْ هَذِهِ نَعْمِي حَقًّا؟»

٢٠ فَقَالَتْ نَعْمِي لهنَّ: «لَا تُتَادُونِي نَعْمِي بَلْ مَرَّةً، لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ الْقَدِيرِ قَدْ أَمْرَتْ حَيَاتِي! ٢١ رَحَلْتُ وَأَنَا أَمْلِكُ الْكَثِيرَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَرْجَعَنِي إِلَى هُنَا وَأَنَا لَا أَمْلِكُ شَيْئًا. فَلِهَذَا تُتَادُونِي نَعْمِي، وَاللَّهُ الْقَدِيرُ قَسَى عَلَيَّ.»

٢٢ وَرَجَعَتْ نَعْمِي مِنْ حُقُولِ مُوَابَ وَمَعَهَا رَاعُوْتُ كُنْتَهَا الْمُوَابِيَّةُ. وَجَاءَنَا إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ مَعَ ابْتِدَاءِ وَقْتِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

## ٢

## لِقَاءُ رَاعُوْتَ وَبُوْعَزَ

١ وَكَانَ لِنَعْمِي رَجُلٌ مِنْ أَقَارِبِ زَوْجِهَا\* اسْمُهُ بُوْعَزُ. وَقَدْ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا مِنْ عَائِلَةِ اِبْرَائِيلَ. ٢ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، قَالَتْ رَاعُوْتُ الْمُوَابِيَّةُ لِنَعْمِي: «أَوَدَّ الذَّهَابُ إِلَى الْحُقُولِ لِأَنِّي سَنَابِلُ\* وَرَاءَ مَنْ يُحْسِنُ إِلَيَّ وَيَسْمَحُ لِي بِذَلِكَ.» فَقَالَتْ نَعْمِي لَهَا: «نَعَمْ يَا ابْنَتِي، افْعَلِي هَذَا.»

٣ فَذَهَبَتْ وَوَصَلَتْ إِلَى أَحَدِ الْحُقُولِ. وَابْتَدَأَتْ تَلْتَقِطُ سَنَابِلَ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَإِذَا بِذَلِكَ الْحَقْلِ مِنْ حُقُولِ بُوْعَزَ الَّذِي مِنْ عَائِلَةِ اِبْرَائِيلَ.

٤ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، أَتَى بُوْعَزُ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ إِلَى الْحَقْلِ، وَحَيًّا الْحَصَادِينَ وَقَالَ: «اللَّهُ مَعَكُمْ.»

فَرَدُّوا: «يَارِئِكَ اللَّهُ.»

٥ ثُمَّ سَأَلَ بُوْعَزُ خَادِمَهُ الْمَسْئُولَ عَنِ الْحَصَادِينَ: «ابْنَةُ مَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟»

٦ فَأَجَابَ الْخَادِمُ الْمَسْئُولَ عَنِ الْحَصَادِينَ: «هَذِهِ فَتَاةٌ مُوَابِيَّةٌ. هِيَ الَّتِي رَجَعَتْ مَعَ نَعْمِي مِنْ حُقُولِ مُوَابَ.»

٧ قَالَتْ إِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَلْتَقِطَ السَّنَابِلَ الَّتِي تَبْقَى بَيْنَ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَاتَتْ مِنْذُ الصَّبَاحِ وَمَكَثَتْ إِلَى الْآنَ. وَهَذَا بَيْتُهَا، لَيْسَ بَعِيدًا مِنْ هُنَا.»

٨ فَقَالَ بُوْعَزُ لِرَاعُوْتَ: «اسْمِعِي يَا ابْنَتِي، لَا تَدْهَبِي إِلَى حَقْلِ آخَرَ لِتَلْتَقِطِي السَّنَابِلَ. ابْقِي هُنَا قَرِيبَةً مِنَ الْعَامِلَاتِ

لَدَيَّ. ٩ رَاقِبِيْنَ لَتَعْرِفِي إِلَى أَيِّ حُقُولٍ يَذْهَبُ لِلْحَصَادِ، وَاتَّبِعِيْنِ إِلَيْهَا. وَهَذَا أَنَا أَمْرْتُ الْعَامِلِينَ لَدَيَّ بِأَنْ لَا يُزْجِرْكِي. وَإِذَا عَطِشْتِ، اشْرَبِي مِنْ أَوْعِيَةِ الْمَاءِ الَّتِي يُشْرَبُ مِنْهَا الْعَمَالُ.»

١:٣٠ \*

نعمي. يعني اسمها سعيدة.

٢:١ \*

من أقارب زوجها. أي من الأقارب المسؤولين عن الحفاظ على الميراث واسم العائلة. وعند وفاة أحد رجال العائلة من دون أن يترك وريثاً، فعلى الحامي الأقرب - بدءاً بالأخ - أن يتزوج من أرملة ذلك الرجل فيقيم له نسلاً يرث اسمه وميراثه.

٢:٢ †

... ألتقطت سنابل. كانت شريعة موسى تطالب الحصادين بتعمد ترك بعض سنابل القمح وراءهم لكي يلتقطها الفقراء. انظر كتاب اللاويين 19: 9،

22. 23:

١٠ فَسَقَطَتْ رَاعُوثُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبَجَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ، وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فَلَا حَظَّ وَجُودِي، رُغْمَ أَنِّي فَنَاءٌ غَرِيبَةٌ؟»

١١ فَأَجَابَهَا بوعزُ: «قَدْ أَخْبَرُونِي كَثِيرًا عَنْ كُلِّ الْأُمُورِ الْحَسَنَةِ الَّتِي فَعَلْتَهَا نَحْوَ حَمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِكَ، فَقَدْ تَرَكْتَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَوَطَنَكَ، وَأَتَيْتَ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِهِ مِنْ قَبْلُ. ١٢ لِيُجَاذِكَ اللَّهُ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي فَعَلْتَهُ. وَلَتَكُنْ مَكْفَأَتُكَ كَامِلَةً مِنَ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي جِئْتَ إِلَيْهِ لِلْإِحْتِمَاءِ بِنَحْوِيهِ.»

١٣ فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لَيْتَنِي أَكُونُ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّكَ يَا سَيِّدِي، لِأَنَّكَ كُنْتَ لَطِيفًا مَعِي وَمُحْسِنًا إِلَيَّ. وَقَدْ تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَاتٍ لَطِيفَةٍ إِلَيَّ أَنَا خَادِمَتُكَ، مَعَ أَنِّي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَكُونَ وَاحِدَةً مِنْ جَوَارِيكَ.»

١٤ وَفِي وَقْتِ الْغَدَاءِ، قَالَ بوعزُ لَهَا: «تَعَالِي وَتَنَاوَلِي الطَّعَامَ مَعَنَا، وَأَعِيسِي خُبْزِكَ فِي هَذَا الطَّعَامِ.» فَجَلَسَتْ رَاعُوثُ إِلَى جَانِبِ الْحَصَادِينَ. ثُمَّ أَعْطَاهَا بوعزُ بَعْضَ الْفَرِيكَةِ الْمَشْوِيَةِ، فَأَكَلَتْ حَتَّى شَبِعَتْ، وَفَضَلَ مِنْ طَعَامِهَا. ١٥ ثُمَّ قَامَتْ لِتَعُودَ إِلَى جَمْعِ السَّنَابِلِ.

فَأَوْصَى بوعزُ الْعَامِلِينَ لَدَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «عَوْهَا يَجْمَعُ حَتَّى بَيْنَ أَكْدَاسِ الْحُبُوبِ، وَلَا تُخْرِجُوهَا أَوْ تُزْجِئُوهَا. ١٦ تَعَمَّدُوا أَنْ تَسْقُطُوا بَعْضَ السَّنَابِلِ السَّمِينَةِ أَيْضًا، وَاتْرَكُوهَا وِرَاءَ كُرِّي تَلْتَقِطُهَا. تَذَكَّرُوا أَنْ لَا تُزْجِئُوهَا.»

### نُعْيِي تَعَلَّمْ بِأَمْرِ بوعزُ

١٧ وَهَكَذَا بَقِيَ فِي الْحَقْلِ يَجْمَعُ السَّنَابِلَ حَتَّى الْمَسَاءِ. ثُمَّ دَرَسَتْ مَا جَمَعَتْهُ، فَكَانَ مِقْدَارُ قَفَّةٍ † مِنَ الشَّعِيرِ. ١٨ فَعَمَلَتْ مَا دَرَسَتْهُ وَعَادَتْ إِلَى الْبَلَدَةِ. وَأَرَتْ رَاعُوثُ حَمَاتَهَا مَا جَمَعَتْهُ. ثُمَّ أَخْرَجَتْ الطَّعَامَ الَّذِي زَادَ عَنْ حَاجَتِهَا مِنْ وَجِبَةِ الْغَدَاءِ، وَأَعْطَتْهُ لَهَا.

١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «أَيْنَ التَّقَطُّ السَّنَابِلِ الْيَوْمَ؟ أَيْنَ عَمَلْتِ؟ مُبَارِكُ الرَّجُلِ الَّذِي آتَبَهُ إِلَيْكَ.»

فَأَخْبَرَتْ رَاعُوثُ حَمَاتَهَا بِكُلِّ مَا حَدَثَ مَعَ الرَّجُلِ، وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي عَمَلْتُ عِنْدَهُ الْيَوْمَ بوعزُ.»

٢٠ فَقَالَتْ نُعْيِي لِكِتَابَتِهَا: «لِيُبَارِكْهُ اللَّهُ، الَّذِي هُوَ مُحْسِنٌ وَأَمِينٌ نَحْوَ الْأَمْوَاتِ وَالْأَحْيَاءِ.»

ثُمَّ قَالَتْ نُعْيِي لِرَاعُوثَ: «بوعزُ مِنْ أَقْرَابَاتِنَا، وَهُوَ مِنْ حَمَاتِنَا.» S

٢١ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمَوَاطِئَةُ: «وَقَدْ قَالَ لِي أَيْضًا: «التَّصَيُّقِي بِالْعَامِلَاتِ وَالْعَامِلِينَ لَدَيَّ إِنْ أَنْ يَكْمُلُوا الْحَصَادَ كُلَّهُ.»»

٢٢ فَقَالَتْ نُعْيِي لِكِتَابَتِهَا رَاعُوثَ: «يَا ابْنَتِي، حَيِّدْ أَنْ تُلَازِمِي جَوَارِيهِ حَتَّى لَا يَعْتَدِي عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي أَيِّ حَقْلِ

آخَرَ.»

٢٣ فَالْتَصَقَتْ رَاعُوثُ بِجَوَارِي بوعزُ لِتَلْتَقِطَ السَّنَابِلَ حَتَّى نِهَايَةِ حَصَادِ الشَّعِيرِ، بَلْ وَحَتَّى نِهَايَةِ حَصَادِ الْقَمْحِ. وَكَانَتْ تَسْكُنُ مَعَ حَمَاتِهَا.

† ٢:١٧

قَفَّةٌ، حَرْفِيًّا «إِيفَةٌ.» وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَائِفَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِيْرًا.

S ٢:٢٠

مِنْ حَمَاتِنَا، الْحَامِي أَوْ الْوَلِيُّ أَوْ الْفَادِي هُوَ مَنْ يَتَّخِذُ مَسْئُولِيَّةَ رِعَايَةِ وَحْمَايَةِ عَائِلَةِ قَرِيْبِهِ الْمُتَوَفَّى. وَكَانَ الْجَمَاهُ أَيْضًا يَشْتَرُونَ - يَفْتَدُونَ - أَقْرَابَهُمُ الْمُسْتَعْبِدِينَ وَيَعْتَقُونَهُمْ.

## عِنْدَ الْبَيْدَرِ

١ ثُمَّ قَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «يَا ابْنَتِي، أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَسْعَى إِلَى رَاحَتِكَ، لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟<sup>٢</sup> فَهَا بُوعَزُ الَّذِي كُنْتَ تَعْمَلِينَ مَعَ خَادِمَاتِهِ، هُوَ وَاحِدٌ مِنْ أَقْرَبَائِنَا.\* وَهُوَ اللَّيْلَةَ يَدْرُسُ الشَّعِيرَ عِنْدَ الْبَيْدَرِ.<sup>٣</sup> فَاعْتَسَلِي وَتَعَطَّرِي وَبِئْسَى ثَوْبًا جَمِيلًا، وَأَنْزِلِي إِلَى بَيْدَرِ الدَّرْسِ. وَلَا تَدْعِي الرَّجُلَ يَعْرِفُكَ حَتَّى يَنْبِي طَعَامَهُ وَشْرَابَهُ.»<sup>٤</sup> أَعْرِفِي الْمَكَانَ الَّذِي يَنَامُ فِيهِ. ثُمَّ أَذْهَبِي هُنَاكَ وَارْفَعِي الْعِظَاءَ عَنْ قَدَمَيْهِ،<sup>٥</sup> وَنَامِي هُنَاكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ هُوَ سَيَخْبِرُكَ بِمَا عَلَيْكَ فَعَلُهُ.»

٥ فَقَالَتْ رَاعُوثُ لَهَا: «سَأَفْعَلُ كَمَا تَقُولِينَ.»

٦ فَذَهَبَتْ رَاعُوثُ إِلَى بَيْدَرِ الدَّرْسِ، وَفَعَلَتْ كَمَا أَمَرَتْهَا حَمَاتُهَا.

٧ فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ، وَكَانَ فِي مَزَاجٍ لَطِيفٍ. ثُمَّ نَامَ عِنْدَ طَرَفِ كَوْمَةِ الشَّعِيرِ. فَآتَتْ رَاعُوثُ بِهَدُوءٍ وَكَشَفَتْ قَدَمَيْهِ وَتَمَدَّدَتْ هُنَاكَ.<sup>٨</sup> وَفِي مَتْنَصَفِ اللَّيْلِ، تَقَلَّبَ بُوعَزُ فِي نَوْمِهِ، وَمَالَ إِلَى جَنْبِهِ الْآخَرَ. فَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ مُسْتَلْقِيَةٍ عِنْدَ قَدَمَيْهِ!<sup>٩</sup> فَقَالَ لَهَا بُوعَزُ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «أَنَا خَادِمَتُكَ رَاعُوثُ. افْرُدْ عَلَيَّ ثَوْبَكَ، لِأَنَّكَ حَامٍ لِي.»

١٠ فَقَالَ لَهَا بُوعَزُ: «بِإِذْنِ اللَّهِ يَا ابْنَتِي. هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَمَانَتِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. فَقَدْ أَتَيْتِ إِلَيَّ، وَمَلَّ تَذَهَّبِي وَرَاءَ الشَّبَابِ، لَا الْأَغْنِيَاءَ مِنْهُمْ وَلَا الْفُقَرَاءَ.<sup>١١</sup> وَالْآنَ يَا ابْنَتِي لَا تَخَافِي، فَسَأَفْعَلُ كُلَّ مَا تَطْلُبِينَ. لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَعْرِفُ أَنَّكَ تَسْتَحِقِّينَ الْإِحْسَانَ.<sup>١٢</sup> صَحِّحْ أُنْبِي مِنْ حَمَاتِكَ، لَكِنَّ هُنَاكَ رَجُلٌ أَكْثَرَ قُرْبًا لَكَ مِنِّي.<sup>١٣</sup> أَمْكُثِي اللَّيْلَةَ هُنَا. وَفِي الصَّبَاحِ، إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ الْآخَرُ أَنْ يَقُومَ بِوَجِبِ الْحَامِي، فَهَذَا حَسَنٌ. فَإِذَا لَمْ يَرِدْ، أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَمِي، سَأَقُومُ أَنَا بِهَذَا الْوَجِبِ. فَنَامِي الْآنَ حَتَّى الصَّبَاحِ.»

١٤ فَامْتَمَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ حَتَّى الصَّبَاحِ. وَاسْتَيْقَظَتْ قَبْلَ الضِّيَاءِ، حَيْثُ لَا يُمَيِّزُ النَّاسُ مَلَاحِجَ الْآخَرِينَ. إِذْ قَالَ بُوعَزُ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ أَنَّكَ أَتَيْتِ إِلَى بَيْدَرِ الدَّرْسِ.»<sup>١٥</sup> وَقَالَ لِرَاعُوثَ: «خُذِي عِبَاءَ تِلْكَ الَّتِي تَلْبَسِينَهَا وَأَفْرِشِيهَا.» فَفَرَشَتْهَا، فَكَالَ بُوعَزُ سِتَّةَ أَكْجَالٍ مِنَ الشَّعِيرِ فِي الْعِبَاءَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَفْئِهَا. فَرَجَعَتْ رَاعُوثُ إِلَى الْبَلَدَةِ.

١٦ وَجَاءَتْ رَاعُوثُ إِلَى بَيْتِ حَمَاتِهَا. فَقَالَتْ نَعْمِي: «مَنْ هُنَاكَ؟» فَأَخْبَرَتْهَا رَاعُوثُ بِكُلِّ شَيْءٍ صَنَعَهُ بُوعَزُ لَهَا. وَقَالَتْ أَيْضًا: «وَكَذَلِكَ أَعْطَانِي هَذِهِ الْأَكْجَالِ السَّتَّةَ مِنَ الشَّعِيرِ. فَقَدْ قَالَ: لَا يَنْبَغِي أَنْ تَذَهَّبِي إِلَى بَيْتِ حَمَاتِكَ فَارْعَةَ الْيَدَيْنِ.»

١٨ فَقَالَتْ نَعْمِي لَهَا: «اجْلِسِي هُنَا حَتَّى تَعْرِفِي مَاذَا سَيَحْدُثُ. فَبُوعَزُ لَنْ يَهْدَأَ حَتَّى يَنْبِي هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ.»

\* ٣:٢

مَنْ أَقْرَبَائِنَا. مَنْ الْمُؤَلِّينَ لِلزَّوْجِ مِنْ رَاعُوثَ لِيَقِمَ نَسْلًا لَهَا وَلِزَوْجِهَا الْمَتَوَّقِي. لَكِنَّهُ لَا يَرِثُ هُوَ نَفْسَهُ مِيرَاثَ تِلْكَ الْعَائِلَةِ، بَلْ رَاعُوثُ وَأَوْلَادُهَا. انظُرْ

أَيْضًا 3: 9، 12، 4: 1.

٣:٤

ارْفَعِي الْعِظَاءَ عَنْ قَدَمَيْهِ. عَلَامَةٌ عَلَى إِحْتِمَالِهَا بِهِ.



## ٤

## بوعزُ والحامِي الآخَرُ

١ فَصَدَّ بُوْعَزُ إِلَى مَنطِقَةِ الْأَجْتِمَاعَاتِ الْعَامَّةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. ثُمَّ مَرَّ الْحَامِي الْآخَرُ الَّذِي ذَكَرَهُ بُوْعَزُ، فَقَالَ لَهُ بُوْعَزُ: «يَا فَلَانُ، تَعَالَ إِلَى هُنَا وَاجْلِسْ.» فَالْتَفَتَ وَجَلَسَ.

٢ ثُمَّ اسْتَدْعَى عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شُبُوخِ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا.» فَجَلَسُوا.

٣ ثُمَّ قَالَ بُوْعَزُ لِلْحَامِي: «نُعْمِي، الْمَرْأَةُ الَّتِي عَادَتْ مِنْ أَرْضِ مُوآبَ، تُرِيدُ بَيْعَ الْأَرْضِ الَّتِي تَخْصُ قَرِيْبَنَا أَيْمَالِكَ.

٤ وَقَدْ قَرَّرْتُ أَنْ أَتَحَدَّثَ مَعَكَ بِشَأْنِهَا، لِأَرَى إِنْ كُنْتُ سَتَشْتَرِيهَا أَمَامَ الْجَالِسِينَ هُنَا وَشُبُوخِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيهَا وَتَقُومَ بِوِاجِبِ الْحَامِي، فَاشْتَرِيهَا وَقُمْ بِوِاجِبِ الْحَامِي. وَإِنْ كُنْتُ لَا تُرِيدُ، فَأَخْبِرْنِي لِأَعْرِفَ، لِأَنَّكَ أَنْتِ أَقْرَبُ مَنْ يَنْبَغِي عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَأَنَا بَعْدُكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.»

فَقَالَ الْحَامِي: «سَأَشْتَرِيهَا وَأَقُومُ بِوِاجِبِ الْحَامِي.»

٥ فَقَالَ بُوْعَزُ: «عِنْدَمَا تَشْتَرِي الْأَرْضَ مِنْ نِعْمِي وَرَاعُوثِ الْمُوَابِيَّةِ، فَانْتِ تَشْتَرِيهَا لِإِعَادَةِ اسْمِ الرَّجُلِ الْمَيِّتِ إِلَى

مِيرَاثِهِ.»

٦ فَقَالَ الْحَامِي الْأَقْرَبُ: «لَا اسْتَطِيعُ شِرَاءَهَا، لِئَلَّا أَفْسِدَ مِيرَاثِي. فَاشْتَرِي أَنْتِ مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيَّ شِرَاؤُهُ، فَأَنَا لَا

اسْتَطِيعُ ذَلِكَ.»

٧ وَكَانَتْ الْعَادَةُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَخْلَعَ الشَّخْصُ حِذَاءَهُ وَيُعْطِيهِ لِلْآخَرِ، كَصَكِّ لِتَبَادُلِ الْبَضَائِعِ،

أَوْ الْقِيَامِ بِوِاجِبِ الْحَامِي. ٨ فَعِنْدَمَا قَالَ الْحَامِي لِبُوْعَزَ: «اشْتَرِي أَنْتِ،» خَلَعَ حِذَاءَهُ.

٩ ثُمَّ قَالَ بُوْعَزُ لِلشُّبُوخِ وَلِكُلِّفَةِ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ: «كُلُّكُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ عَلَيَّ أَنِّي سَأَشْتَرِي مِنْ نِعْمِي كُلَّ مَا كَانَ يَمْتَلِكُهُ أَيْمَالُكَ وَابْنَاهُ كَيْلُونَ وَمَحْلُونُ. ١٠ وَكَذَلِكَ سَأَتَّخِذُ رَاعُوثَ الْمُوَابِيَّةِ زَوْجَةً لِمَحْلُونِ زَوْجَتِي لِي، لِأُعِيدَ اسْمَ

الرَّجُلِ الْمَيِّتِ إِلَى مِيرَاثِهِ، فَلَا يَقْطَعُ اسْمُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَمِنْ بَلَدَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ. وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ عَلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

١١ فَقَالَ الشُّبُوخُ وَكُلُّفَةُ الَّذِينَ كَانُوا فِي مَنطِقَةِ الْأَجْتِمَاعَاتِ الْعَامَّةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ:

«لِيَجْعَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ

كَرَاحِيلَ وَلَيْسَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

وَلْتَصْبِحْ عَائِلَةٌ قَوِيَّةٌ فِي أِفْرَاتَةَ.\*

وَلْيَكُنْ اسْمُكَ شَبِيرًا فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

١٢ لِيَبْنَ اللَّهُ بَيْتَكَ

مِنْ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ يُعْطِيكَ إِيَّاهُمْ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الشَّابَّةِ،

وَلْيَكُنْ بَيْتًا عَظِيمًا كَبِيَّتِ فَارِصَ † ابْنِ ثَامَارَ وَبِهَوْدَا.»

\* ٤:١١

أفراثة. اسم آخر لبيت لحم.

† ٤:١٢

١٣ فَاتَّخَذَ بُوْعَزُ رَاعُوْثَ زَوْجَةً لَهُ. وَعَاشَرَهَا، فَأَعْطَاهَا اللهُ الْقُدْرَةَ عَلَى أَنْ تَحْمَلَ. وَوَلَدَتْ صَبِيًّا. ١٤ وَأَنْشَدَتْ نِسَاءَ الْبَلَدَةِ لِنُعْمِي:

«مُبَارَكُ اللهُ الَّذِي أَعْطَاكَ الْيَوْمَ حَامِيًّا.

لِيَكُنْ اسْمُهُ شَبِيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ.

١٥ فَهُوَ سَيَعْرِيكَ وَيَعْتِنِي بِكَ فِي شَيْخُوخَتِكَ.

لَأَنَّ كَتَمْتَكَ مِنْ أَحْبَبْتِكَ هِيَ مِنْ وَلدَتَهُ،

وَهِيَ أَفْضَلُ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ.»

١٦ فَآخَذَتْ نُعْمِي الصَّبِيَّ، وَوَضَعَتْهُ فِي حِضْنِهَا، وَصَارَتْ مَرْبِيَّةً لَهُ. ١٧ وَأَسْمَتْهُ الْجَارَاتُ عُوَيْدَ، وَقُلْنَ: «وُلِدَ

لِنُعْمِي ابْنٌ.»

وعويد هو أبو يسى، ويسى أبو الملك داود.

١٨ هَذَا هُوَ سَجَلُ عَائِلَةِ فَارِصَ:

فَارِصَ أَبُو حَصْرُونَ.

١٩ حَصْرُونَ أَبُو رَامَ.

رَامَ أَبُو عَمِينَادَابَ.

٢٠ عَمِينَادَابُ أَبُو نَحْشُونَ.

نَحْشُونَ أَبُو سَلْمُونَ.

٢١ سَلْمُونَ أَبُو بُوْعَزَ.

بُوْعَزُ أَبُو عُوَيْدَ.

٢٢ عُوَيْدُ أَبُو يَسَى.

يسى أبو داود.

## كُتَابُ صَمُوئِيلِ الْأَوَّلِ

### عَائِلَةُ الْقَائِنَةِ تَعْبُدُ فِي شِيلُوهُ

١ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ الْقَائِنَةُ مِنْ عَائِلَةِ صُوفٍ، يَسْكُنُ فِي الرَّامَةِ فِي مَنطَقَةِ أَفْرَائِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَالْقَائِنَةُ هُوَ ابْنُ أَبِي بَنِي تُوْحُوْبَيْنِ صُوفٍ، مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ.

٢ وَكَانَتْ لَهُ زَوْجَتَانِ. اسْمُ الْأُولَى حَنَّةَ، وَالثَّانِيَةُ فِنَّةَ. أُحْبِبَتْ فِنَّةُ أَوْلَادًا، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ تُحِبَّ.

٣ وَاعْتَادَ الْقَائِنَةُ أَنْ يَذْهَبَ كُلُّ سَنَةٍ مِنْ مَدِينَتِهِ الرَّامَةِ وَيَصْعَدُ إِلَى شِيلُوهُ. حَيْثُ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَيَقْدِمُ لَهُ الذَّبَائِحَ. وَكَانَ ابْنَا عَلِيِّ الْكَاهِنَانِ حُنْفِي وَفِينَحَاسُ يَخْدِمَانِ اللَّهَ فِي شِيلُوهُ. ٤ وَكَلَّمَا قَدِمَ الْقَائِنَةُ ذَبَابِحَهُ، كَانَ يُعْطِي حِصَّةً وَاحِدَةً مِنَ الطَّعَامِ لِرُجُوئِهِ فِنَّةَ وَحِصَّةً أُخْرَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنَائِهَا. ٥ وَأَمَّا حَنَّةُ، فَكَانَ يُعْطِيهَا حِصَّةً مُضَاعَفَةً لِأَنَّهُ أَحَبَّهَا حَتَّى وَإِنْ لَمْ تَكُنْ تُحِبُّ.

### فِنَّةُ تَزِعُ حَنَّةَ

٦ وَاعْتَادَتْ فِنَّةُ أَنْ تُعِيْظَ حَنَّةَ بِقَصْدٍ مُضَائِقِيهَا، فَكَانَتْ تَسْمَتُ بِهَا لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْزُقْهَا أَنْ تُحِبَّ. ٧ وَتَكَرَّرَ هَذَا سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فَكَلَّمَا ذَهَبَتِ الْعَائِلَةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، عَمِدَتْ فِنَّةُ إِلَى إِغَاظَةِ حَنَّةَ. فَتَضَائِقُ حَنَّةَ وَتَبْكِي وَتَمْتَنِعُ عَنِ الطَّعَامِ. ٨ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا الْقَائِنَةُ يَوْمًا: «لِمَاذَا تَبْكِينَ يَا حَنَّةُ؟ وَلِمَاذَا تَمْتَنِعِينَ عَنِ الطَّعَامِ؟ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ هَكَذَا؟ أَلَسْتُ أَنَا أَفْضَلُ مِنْ عَشْرَةِ أَوْلَادٍ؟»

### صَلَاةُ حَنَّةَ

٩ وَبَعْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، قَامَتْ حَنَّةُ هَدُوءًا وَذَهَبَتْ لِتُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ. وَكَانَ الْكَاهِنُ عَلِيُّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ اللَّهِ. ١٠ كَانَتْ حَنَّةُ تَشْعُرُ بِأَسَى عَمِيْقٍ، فَقَامَتْ تُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ وَتَبْكِي بَمَرَارَةٍ. ١١ وَنَذَرَتْ لِلرَّبِّ نَذْرًا فَقَالَتْ: «أَيُّهَا إِلَهَ الْقَدِيرِ، انظُرْ مَدَى حَزْنِي وَالتَّفْتِ إِلَى. لَا تَجَاهِلْنِي أَنَا خَادِمَتُكَ. فَإِنَّ رُحْمَتِي بَابٌ، فَإِنِّي سَأَعِيدُهُ لِيَكُونَ فِي خِدْمَتِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. لَنْ يَقْصُ شَعْرُهُ، وَلَنْ يَشْرَبَ نَبِيذًا وَلَا خَمْرًا، لِأَنَّهُ سَيَكُونُ لَكَ نَذِيرًا.» ١٢ وَأَطَالَتْ حَنَّةُ الصَّلَاةَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، بَيْنَمَا عَلِيُّ يَر\_اقِبُ شَفْتَيْهَا. ١٣ وَكَانَتْ تُصَلِّيُ فِي قَلْبِهَا. شَفْتَاهَا تَحْرُكَانِ فَقَطُّ دُونَ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا صَوْتًا. فَظَنَّ عَلِيُّ أَنَّهَا سَكْرَى. ١٤ فَقَالَ لَهَا عَلِيُّ: «أَسْرَفْتَ فِي شَرِبِ الْخَمْرِ. هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَسْكْرِي أَكْثَرَ مِمَّا أَنْتِ عَلَيْهِ؟ أَلَيْكَ أَنْ تَتَوَقَّعِي عَنِ الشَّرْبِ.»

١٥ فَأَجَابَتْ حَنَّةَ: «يَا سَيِّدِي، لَمْ أَتَنَاوَلْ خَمْرًا أَوْ شَرَابًا مُسْكِرًا، بَلْ أَنَا امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ أَسِطُ مُشْكَلَتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٦ فَلَا تَظُنُّ أَنِّي امْرَأَةٌ مُشْرَدَّةٌ. لَكِنِّي أَطَلْتُ الصَّلَاةَ إِلَى الْآنِ بِسَبَبِ مِحْنَتِي الشَّدِيدَةِ وَضِيقِي.»

\* ١:١١

١٧ فَأَجَابَهَا عَلِيٌّ: «اذْهَبِي بِسَلَامٍ. وَلَيْتَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ مَا طَلَبْتَهُ مِنْهُ.» ١٨ فَقَالَتْ حَنَّةُ: «لَيْتَكَ تَكُونُ رَاضِيًا عَنِّي يَا سَيِّدِي.» ثُمَّ مَضَتْ حَنَّةُ وَتَنَاوَلَتْ بَعْضَ الطَّعَامِ. وَلَمْ تُعَدِّ كَثِيبَةً وَمَتَّجِهَمَةً الْوَجْهَ. ١٩ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ قَامَتْ عَائِلَةُ الْقَانَةَ، وَعَبَدُوا اللَّهَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ.

### مَوْلِدُ صُوَيْلٍ

وَعَاشَرَ الْقَانَةَ زَوْجَتَهُ حَنَّةً، وَتَذَكَّرَهَا اللَّهُ. ٢٠ وَفِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ، كَانَتْ حَنَّةُ قَدْ حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ وَلَدًا. وَأَسْمَتْهُ صُوَيْلًا † إِذْ قَالَتْ: «لَأَتِيَّ طَلَبْتُهُ مِنَ اللَّهِ.»

٢١ وَفِي تِلْكَ السَّنَةِ ذَهَبَ الْقَانَةُ إِلَى شَيْلُوهُ، لِيَقْدِمَ لِلَّهِ الذَّيْحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَلِيُوفِيَ بِذَوْرِهِ. وَأَخَذَ مَعَهُ عَائِلَتَهُ. ٢٢ لَكِنَّ حَنَّةَ لَمْ تَذْهَبْ. وَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: «عِنْدَمَا يُفْطَمُ الْوَلَدُ، سَأَخُذُهُ إِلَى شَيْلُوهُ، فَيَكُونُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ دَائِمًا وَلِيَقِيَ هُنَاكَ عِنْدَهُ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٣ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا الْقَانَةُ: «افْعَلِي مَا تَرِيَهُ صَوَابًا، وَأَبْقِي هُنَا إِلَى أَنْ يُفْطَمَ الْوَلَدُ. لَيْتَ اللَّهُ يُحَقِّقَ كَلَامَكَ.» فَبَقِيَتْ حَنَّةُ فِي الْبَيْتِ لِتَرْضِعَ ابْنَهَا حَتَّى يُفْطَمَ.

### حَنَّةُ تَأْخُذُ صُوَيْلًا

#### إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي شَيْلُوهُ

٢٤ وَفْطَمَ الْوَلَدَ وَكَبَّرَ. فَأَخَذَتْهُ حَنَّةُ، وَأَخَذَتْ ثَوْرًا عُمُرُهُ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ، وَفَقَّةً ‡ طَحِينٍ، وَزُجَاجَةً نَبِيذٍ، وَذَهَبُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي شَيْلُوهُ. ٢٥ فَلَذَبَحُوا الثَّوْرَ، وَقَدَّمُوا الْوَلَدَ إِلَى عَلِيِّ. ٢٦ وَقَالَتْ حَنَّةُ لِعَالِيٍّ: «أَقْسِمُ بِحَيَاتِي وَبِحَيَاتِكَ يَا سَيِّدِي إِنِّي أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَفَّقْتَ قُرْبِكَ أَصْلِي لِلَّهِ. ٢٧ صَلَّيْتُ أَنْ أُرْزَقَ بِهَذَا الطِّفْلِ. وَقَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاتِي. ٢٨ وَهَا أَنَا الْآنَ أُعْطِيهِ اللَّهُ وَأَكْرِسُهُ لَهُ. وَسَيُخْدِمُ اللَّهَ كُلَّ حَيَاتِهِ.» فَتَرَكَّتْ حَنَّةُ الْوَلَدَ هُنَاكَ، وَسَجَدَتْ لِلَّهِ.

## ٢

### حَنَّةُ تَرْفَعُ شُكْرًا لِلَّهِ

١ فَصَلَّتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ:

«قَلْبِي فَرِحَ بِاللَّهِ.

نَصْرَتَنِي \* يَا اللَّهُ،

أَخْرَجْتَنِي بِأَعْدَائِي. †

† ١:٢٠

صُوَيْلٍ. وَمَعْنَاهُ «سَمَاءُ اللَّهِ».

‡ ١:٢٤

فَقَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِبْقَةُ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْمَكَايِلِ الْجَافَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِثْرًا.

\* ٢:١

نَصْرَتَنِي. حَرْفِيًّا: «رَفَعْتَ قُرْبِي.» كَلِمَةٌ عَنِ الْقُوَّةِ فِي الْحَرْبِ.

† ٢:١

أَخْرَجْتَنِي بِأَعْدَائِي. حَرْفِيًّا: «فِي مَفْتُوحٍ عَلَى أَعْدَائِي.»

ابْتَهَجْتَ لِأَنَّكَ نَصَرْتَنِي.

٢ «مَا مِنْ إِلَهٍ قُدُوسٍ مِثْلُ اللَّهِ.

فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

وَمَا مِنْ حِصْنٍ † كَالِهِنَا.

٣ لَا تَتَّبِعُوا بَعْدَ.

لَا تَتَفَوَّهُوا بِكَلَامٍ مُتَعَالٍ.

فَاللَّهُ إِلَهٌ عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ،

وَهُوَ يَزِنُ أَعْمَالَ الْبَشَرِ.

٤ أَهْوَأَسَ الْحَارِبِينَ الْأَشْدَاءَ تَتَكَسَّرُ.

وَالضُّعَفَاءُ يَتَّقُونَ.

٥ الَّذِينَ شِيعُوا فِي الْمَاضِي

يَكْدَحُونَ الْآنَ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ.

أَمَّا الَّذِينَ لَمْ يَجِدُوا طَعَاماً فِي الْمَاضِي

فَأَتَتْهُمْ يَشْبَعُونَ وَيَسْمَنُونَ.

صَارَ لِلْعَاقِرِ سَبْعَةُ أَطْفَالٍ،

وَهَجَرَتْ أُمُّ الْكَثِيرِينَ.

٦ «يُرْسِلُ اللَّهُ الْبَشَرَ إِلَى الْهَٰوِيَةِ،

وَيَقْدِرُ أَنْ يُقِيمَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ.

٧ اللَّهُ يُفْقِرُ وَيُغْنِي.

هُوَ يُذِلُّ وَهُوَ يَكْرُمُ.

٨ يَرْفَعُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الرَّمَادِ.

يَرْفَعُهُمْ مِنْ مَرَابِلِ الْفَقْرِ،

وَيَجْلِسُهُمْ مَعَ الْأُمَرَاءِ عَلَى كُرَاسِي الشَّرَفِ.

«أَسَسَ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِلَّهِ،

رَفَعَ الْعَالَمَ عَلَيْهَا.

٩ هُوَ يَحْرُسُ اتَّقِيَاءَهُ لِئَلَّا يَتَعَتَّرُوا.

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسْقُطُونَ فِي الظَّلَامِ وَيَصْمَتُونَ وَيَنْتَبَهُونَ،

إِذْ لَا يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ أَنْ يَلْتَصِرَ بِقُوَّتِهِ.

١٠ مَصِيرُ أَعْدَاءِ اللَّهِ هُوَ الْهَزِيمَةُ.

يُرْعَدُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ.

يَدِينُ اللَّهُ النَّاسَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

لِلْمَلِكَةِ يُعْطَى قُوَّةٌ،

وَيَنْصُرُ الْمَلِكَةَ الْمَسْوُوحَ. \*\*

١١ وَعَادَ الْقَائِنَةُ وَعَائِلَتُهُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. أَمَّا الْوَلَدُ فَبَقِيَ فِي شِيلُوهُ، وَخَدَّمَ اللَّهُ تَحْتَ إِشْرَافِ الْكَاهِنِ عَلِيِّ.

### وَلَدَا عَلِيَّ الشَّرِيرَيْنِ

١٢ كَانَ وَلَدَا عَلِيٍّ شَرِيرَيْنِ لَا يَعْرِفَانِ اللَّهَ، ١٣ وَلَا يَحْتَرِمَانِ مَسْئُولِيَّاتِ الْكَهَنَةِ نُجَاهَ النَّاسِ. فَكَلَّمَا آتَى رَجُلٌ لِيَقْدِمَ

ذَبِيحَةً، يَأْتِي أَحَدُ خُدَامِهِمَا وَمَعَهُ مَلْقَطٌ ثَلَاثِي الرُّؤُوسِ عِنْدَ سَلْقِ اللَّحْمِ. ١٤ فَيَضْرِبُ بِمَلْقَطِهِ فِي الْمَقْلَاةِ أَوْ الْغَلَابَةِ

أَوْ الْوِعَاءِ أَوْ الْقَدْرِ. فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كُلُّ مَا يَلْتَقِطُهُ الْمَلْقَطُ. هَكَذَا كَانَا يَفْعَلَانِ مَعَ جَمِيعِ الْآتِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

إِلَى شِيلُوهُ. ١٥ بَلْ حَتَّى قَبْلَ أَنْ يُزَالَ الشَّحْمُ وَيَحْرَقَ كَالْبُخُورِ عَلَى الْمَذْبَحِ، كَانَ أَحَدُ خُدَامِهِمَا يَذْهَبُ إِلَى مُقَدِّمِي

الدَّبَائِحِ وَيَقُولُ لَهُمْ: «أَعْطُوا الْكَاهِنَ بَعْضَ اللَّحْمِ لِيشْوِي وَيَأْكُلَ. فَالْكَاهِنُ لَا يَأْخُذُ حَتَّى مَطْبُوحًا مَتَّكَ، بَلْ يُرِيدُ حَتَّى

طَارِجًا.»

١٦ وَقَدْ يَقُولُ مُقَدِّمُ الذَّبِيحَةِ: «يَنْبَغِي إِزَالَةُ الشَّحْمِ وَإِحْرَاقُهُ كَبُخُورٍ أَوَّلًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ خُذْ كُلَّ مَا تَرِيدُهُ.» فَيَقُولُ

الْخَادِمُ: «لَا بَلَّ أُعْطِيِي اللَّحْمَ الْآنَ، وَإِلَّا فَيَأْتِي سَآخِذُهُ بِالْقُوَّةِ.»

١٧ هَكَذَا كَانَتْ خَطِيئَةُ هَذَيْنِ الْخَادِمَيْنِ كَبِيرَةً جَدًّا أَمَامَ اللَّهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَبِينُونَ بِذَبَائِحِ النَّاسِ الْمُقَدَّمَةِ لِلَّهِ.

١٨ أَمَّا صُوتِيلُ فَكَانَ يَخْدُمُ اللَّهَ بِأَمَانَةٍ. عَمِلَ مُعِينًا لِعَالِي، وَكَانَ يَلْبَسُ ثَوْبَ الْكَهَنُوتِ. ١٩ وَاعْتَادَتْ أُمُّهُ أَنْ تَخْطِطَ

لَهُ رِدَاءً كُلَّ سَنَةٍ. وَكَانَتْ تَأْخُذُ الرِّدَاءَ إِلَى صُوتِيلَ عِنْدَ صُعُودِهَا إِلَى شِيلُوهُ مَعَ زَوْجِهَا لِتَقْدِيمِ ذَبِيحَةٍ كُلَّ سَنَةٍ.

٢٠ وَكَانَ مِنْ عَادَةِ عَلِيِّ أَنْ يُبَارِكَ الْقَائِنَةَ وَزَوْجَتَهُ، فَيَقُولُ لِالْقَائِنَةِ: «لَيْتَ اللَّهُ يُعْطِيكَ أَبْنَاءً مِنْ زَوْجَتِكَ هَذِهِ

تَعْوِيضًا عَنِ الْوَلَدِ الَّذِي كَرَسْتَهُ لِلَّهِ.» بَعْدَ ذَلِكَ، كَانَ الْقَائِنَةُ وَحَنَةً يَعُودَانِ إِلَى بَيْتِهِمَا.

٢١ وَوَحَنَتْ اللَّهُ عَلَى حَنَةٍ، فَزَرَعَهَا بِثَلَاثَةِ أَبْنَاءٍ وَبَنَتَيْنِ. أَمَّا صُوتِيلُ، فَتَرَعَّرَعَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ عِنْدَ اللَّهِ.

### عَلِيٌّ يَفْقَدُ السَّيْطَرَةَ عَلَى وِلْدَانِهِ

٢٢ وَكَبُرَ عَلِيٌّ فِي السِّنِّ. وَسَمِعَ بِكُلِّ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ وَوَلْدِيهِ يَفْعَلَانَهَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهُ. وَسَمِعَ أَيْضًا بِأَنَّ

وَلْدِيهِ كَانَا يَعْمُرَانِ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي يَخْدُمْنَ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٣ فَقَالَ عَلِيُّ لِوَلْدِيهِ: «أَطْلِعْنِي الشَّعْبَ عَلَى

الشُّرُورِ الَّتِي تَرْتَكِبْنَهَا. فَلِهَذَا تَفْعَلَانِ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ ٢٤ كَفَا عَنْ ذَلِكَ يَا وَوَلْدِي، فَالْأَخْبَارُ الَّتِي وَصَلْتَنِي مِنْ شَعْبِ

٢:١٠ S

وينصر ... حرفياً: «يرفع قرن ...» كناية عن القوة في الحرب.

\*\*

٢:١٠

ملكه المسووح. حرفياً: «مسيحه» كان الملك مسح بزيت وأطياب خاصة كعلامة على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل. (كذلك في العدد 35)

اللَّهِ عَنَّا سَيِّئَةً. ٢٥ إِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ، يُمَكِّنُ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ وَيُصَحِّحَ الْأُمُورَ. لَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى اللَّهِ، فَمَنْ يَصِلُ لِأَجْلِهِ؟»

فَسَدًا أَذَانَهُمَا عَنْ كُلِّ مَا قَالَهُ وَالِدُهُمَا. لِأَنَّ اللَّهَ قَرَّرَ أَنْ يَضَعَ حَدًّا لِحَيَاتِهِمَا الْأَيَّامَةَ. ٢٦ أَمَّا الصَّيِّ صَمُوئِيلُ، فَظَلَّ يُغْوِي فِي عِلَاقَتِهِ بِاللَّهِ مَعَ نُمُو قَامَتِهِ. فَكَانَ اللَّهُ وَالنَّاسُ رَاضِينَ عَنْهُ.

### نبوة بمعاقة عائلة علي

٢٧ وجاء رجل الله إلى علي وقال:

«يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا ظَهَرْتُ لِآبَائِكَ عِنْدَمَا كَانُوا مُسْتَعْبِدِينَ لَدَى فِرْعَوْنَ. ٢٨ وَمِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، اخْتَرْتُ عَشِيرَتَكَ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. عَيْنَتُهُمْ لِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ عَلَى مَذْبَحِي، وَأَحْرَاقِ الْبُخُورِ، وَارْتِدَاءِ الثَّوبِ الْكَهَنَوِيِّ أَمَامِي. وَصَحَّحْتُ أَيْضًا لِعَشِيرَتِكَ أَنْ تَأْخُذَ لَحْمَ الذَّبَائِحِ الَّذِي يَقْدُمُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي. ٢٩ فَلَبَّازًا اسْتَهْنَوْنَ بِعَطَايَا وَذَبَائِحِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا؟ أَنْتَ تَكْرِمُ وَلَدِيكَ أَكْثَرَ مِمَّا تَكْرِمُنِي. وَهَذَا أَنْتُمْ تُخَصِّصُونَ لِأَنْفُسِكُمْ أَجْزَاءَ الذَّبَائِحِ الَّتِي يَأْتِي بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ، وَسَمَّنُونَ.»

٣٠ «لَذَلِكَ يُعَلِّمُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَيَقُولُ: كُنْتُ قَدْ وَعَدْتُ بِأَنْ تَخْدُمَنِي عَائِلَتُكَ وَعَائِلَةُ آبَائِكَ إِلَى الْأَبَدِ. أَمَّا الْآنَ، فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: لَنْ يَحْدُثَ هَذَا! فَأَنَا أَكْرِمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونِي. أَمَّا الَّذِينَ لَا يُوقِرُونِي، فَلِنِّي أَصْغُرُ مَقَامَهُمْ. ٣١ سَأَقْطَعُ نَسْلَكَ عَنْ قَرِيبٍ وَسَلِّ عَائِلَتِكَ. وَلَنْ يَطُولَ الْعُمُرُ بِأَحَدٍ مِنْ عَائِلَتِكَ. ٣٢ لَنْ يَكُونَ لَكَ نَصِيبٌ فِي أَيِّ خَيْرٍ يَصِيبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَلَنْ يَطُولَ الْعُمُرُ بِأَحَدٍ مِنْ عَائِلَتِكَ. ٣٣ وَلَنْ أَتْرَكَكَ مِنْ دُونِ تَخْصِيٍّ مِنْ نَسْلِكَ يَخْدُمُ مَذْبَحِي. وَلَكِنْ رِجَالُ عَشِيرَتِكَ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، فَيَكُونُ هَذَا سَبَبَ حُزْنٍ لَكَ وَإِكْلَالٍ لِعَيْنِكَ مِنَ الْبُكَاءِ. ٣٤ وَسَأَعْطِيكَ عَلَامَةً تَوْكِّدُ صِدْقَ مَا أَقُولُ: سَيَمُوتُ وَلَدُكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٣٥ وَسَأَخْتَارُ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَتِي بِأَمَانَتِهِ، يَعْملُ مَا أَحَبُّ وَمَا أُرِيدُ. وَسَأُبْنِي عَائِلَتَهُ، فَيَخْدُمُ أَمَامَ مَلِكِي الْمَسْجُوعِ.» ٣٦ وَكُلُّ مَنْ تَبَقِيَ مِنْ عَائِلَتِكَ سَيَأْتِي لِيُنْحِنِي أَمَامَ هَذَا الْكَاهِنِ، مُتَوَسِّلًا بِعِضِّ الْمَالِ أَوْ كِسْرَةِ خُبْزٍ. وَسَيَقُولُ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي أَنْ أَعْمَلَ عَمَلَ كَاهِنٍ لِأَجْدِ شَيْئًا أَكَلُهُ.»

### ٣

### اللَّهُ يَدْعُو صَمُوئِيلَ

١ وَخَدَّمَ الصَّيِّ صَمُوئِيلُ اللَّهَ تَحْتَ إِشْرَافِ الْكَاهِنِ عَلِيِّ. وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَحْكُمُ كَثِيرًا إِلَى النَّاسِ بِشَكْلِ مُبَاشِرٍ. وَلَمْ يَكُنْ يُعْطِي رُؤْيًى كَثِيرَةً لِلنَّاسِ. ٢ وَضَعَفَتْ عَيْنَا عَلِيٍّ كَثِيرًا حَتَّى صَارَ أَعْمَى تَقْرِيْبًا. وَفِي ذَاتِ لَيْلَةٍ ذَهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ لِيَنَامَ. ٣ وَكَانَ الْمِصْبَاحُ الْمُقَدَّسُ مَازَالَ مُشْتَعَلًا، فَتَمَدَّدَ صَمُوئِيلُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ \* حَيْثُ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ. ٤ فَوَدَّعَى اللَّهُ صَمُوئِيلَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «سَمِعًا وَطَاعَةً.» ٥ وَرَكَضَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «أَنْتَ نَادَيْتَ عَلِيَّ، فَسَمِعًا وَطَاعَةً.» لَكِنَّ عَلِيًّا قَالَ: «أَنَا لَمْ أُنَادِ عَلَيْكَ، فَادْهَبْ وَنَمْ.» فَدَهَبَ صَمُوئِيلُ لِيَنَامَ.

\* ٣:٣

يَتَى اللَّهُ. الْمُقْصَدُ هُوَ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ فِي شِيلُوهِ.

٦ وَمَرَّةً أُخْرَى نَادَى اللَّهُ: «يَا صَمُوئِيلُ!» فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى عَلِيٍّ ثَانِيَةً وَقَالَ: «أَنْتَ نَادَيْتَ عَلِيَّ، فَسَمِعَا طَاعَةً!»

فَقَالَ عَلِيٌّ: «لَمْ أَنْادِ عَلَيْكَ. فَادْهَبْ وَتَمَّ.»<sup>٧</sup> وَلَمْ يَكُنْ صَمُوئِيلُ يَعْرِفُ اللَّهَ بَعْدَ، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَعْلَنَ لَهُ كَلِمَتَهُ بَعْدَ.

٨ فَنَادَى اللَّهُ صَمُوئِيلَ لِهَرَّةِ الثَّالِثَةِ، فَهَضَّ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «أَنْتَ نَادَيْتَ عَلِيَّ، فَسَمِعَا طَاعَةً.» فَفَهِمَ عَلِيٌّ أُخْرَى أَنَّ اللَّهَ كَانَ يَنَادِي عَلَى صَمُوئِيلِ. ٩ فَقَالَ عَلِيٌّ لِمَصْمُوتِ: «اذْهَبْ لِلنَّوْمِ. وَإِذَا نَادَى عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى، قُلْ: «تَكَلَّمَ يَا اللَّهُ، نَفَادِمُكَ يُصْنَعِي إِلَيْكَ.» فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ لِلنَّوْمِ فِي مَكَانِهِ. ١٠ بَجَاءِ اللَّهِ وَوَقَفَ هُنَاكَ، وَنَادَى كَمَا فِي السَّابِقِ: «يَا صَمُوئِيلُ، يَا صَمُوئِيلُ!» فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمَ يَا اللَّهُ، نَفَادِمُكَ يُصْنَعِي إِلَيْكَ.»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِمَصْمُوتِ: «أَنَا مُوَشَّى أَنْ أَعْمَلَ فِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالًا سَتَهَزُّ مِنْ يَسْمَعُهَا. ١٢ سَأُحَقِّقُ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي قُلْتَهُ عَلَيَّ وَعَائِلَتِي، مِنْ أَوْلَاهِ إِلَى آخِرِهِ. ١٣ فَقَدْ أَخْبَرْتُ عَلِيَّ أَنِّي سَأَقْضِي عَلَيَّ عَائِلَتِي إِلَى الْأَبَدِ. وَسَأَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ وَيَرَى وَلَدِيهِ يَخْطِئَانِ إِلَيَّ، فَلَمْ يُوقِفْهُمَا. ١٤ وَهَذَا أَقْسَمْتُ بِأَنِّي لَنْ أَقْبَلَ أَبَدًا ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ تَكْفِيرًا عَنِ خَطَايَا عَائِلَةِ عَلِيٍّ.»

١٥ وَاسْتَلْقَى صَمُوئِيلُ فِي فِرَاشِهِ إِلَى أَنْ جَاءَ الصَّبَاحُ. ثُمَّ قَامَ وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ. وَخَافَ صَمُوئِيلُ أَنْ يُخْبِرَ عَلِيَّ عَنِ الرُّؤْيَا. ١٦ لَكِنْ عَلِيٌّ قَالَ لِمَصْمُوتِ: «يَا ابْنِي صَمُوئِيلُ،» فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ: «سَمِعَا طَاعَةً.»

١٧ فَسَأَلَ عَلِيٌّ صَمُوئِيلَ: «مَاذَا قَالَ لَكَ اللَّهُ؟ لَا تُخْفِ شَيْئًا عَنِّي. وَلْيَعَاقِبْكَ اللَّهُ إِنْ أَخْفَيْتَ عَنِّي أَيَّ شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا قَالَهُ لَكَ.»

١٨ فَأَخْبَرَهُ صَمُوئِيلُ بِكُلِّ شَيْءٍ. وَلَمْ يُخْفِ عَنْهُ شَيْئًا. فَقَالَ عَلِيٌّ: «هُوَ اللَّهُ. يَفْعَلُ مَا يَرَاهُ صَوَابًا.»

١٩ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ صَمُوئِيلَ وَهُوَ يَكْبُرُ. وَلَمْ يَسْمَحْ بِأَنْ تَسْقُطَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كَلَامِهِ. ٢٠ فَعَرَفَتْ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، مِنْ دَانَ إِلَى يَبْرُ السَّعِ، أَنَّ صَمُوئِيلَ اسْتَوْثَمَ نَبِيًّا لِلَّهِ، ٢١ وَظَلَّ اللَّهُ يَظْهَرُ لِمَصْمُوتِ فِي شَيْلُوهِ. وَأَعْلَنَ نَفْسَهُ لَهُ مِنْ خِلَالِ كَلِمَةِ اللَّهِ.

## ٤

١ وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ صَمُوئِيلَ فِي جَمِيعِ أَمْثَاءِ إِسْرَائِيلَ.

### الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَهْزِمُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِحَارِبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَعَسَكُرُوا عِنْدَ حَجَرِ الْمُعُونَةِ، بَيْنَمَا عَسَكَرَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عِنْدَ أَفِيقَ. ٢ فَاصْطَفَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَدَأُوا الْمُجُومَ. فَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلُوا نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ جُنْدِيٍّ مِنْ جَيْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ فَانْسَحَبَ بَقِيَّةُ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَعْسِكِرِهِمْ. وَسَأَلَ شَيْخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا سَمَحَ اللَّهُ بِأَنْ نَهْزَمَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ فَلْنَحْضِرْ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ شَيْلُوهِ. وَلِنُدْخِلْهُ مَعَنَا إِلَى الْمَرْكَكِ فَيُخَلِّصَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا.»



٤ فَذَهَبَ الشَّعْبُ إِلَى شِيلُوهُ. وَعَادُوا يَصْنُدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ الْقَدِيرِ الَّذِي يَلْعُوهُ تَمَثَالًا الْكُرُوبِيمِ. \* فَكَانَ هَذَا الْمَلَكَانِ كَعَرَشٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ اللَّهُ. وَجَاءَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ مَعَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.

٥ وَمَا دَخَلَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ، هَتَفَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَتَافًا عَظِيمًا هَرَّ الْأَرْضَ. ٦ وَسَمِعَ الْفَلِسْطِيُّونَ هَتَافَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسَأَلُوا: «مَا سِرُّ هَذَا الْهَتَافِ فِي مُعَسْكَرِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟»

فَاكْتَشَفَ الْفَلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَحْضَرُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى مُعَسْكَرِهِمْ. ٧ نَحَافَ الْفَلِسْطِيُّونَ وَقَالُوا: «قَدْ انضَمَّتِ الْآلَهُةُ إِلَى حِمِيمِهِمْ! فَيَا وَيَلْنَا، فَهَذَا أَمْرٌ لَمْ يَحْدُثْ مِنْ قَبْلُ. ٨ إِنَّا أَمَامَ مُشْكَلَةٍ عَظِيمَةٍ. مَن يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَدِّنَا مِنْ هَذِهِ الْآلَهُةِ الْقَوِيَّةِ؟ فَهَذِهِ هِيَ الْآلَهُةُ نَفْسَهَا الَّتِي أَوْعَتَ بِالْمَصْرِيِّينَ أَمْرَاضًا وَأَوْبِيَّةً وَكُورَاثَ. ٩ فَلنَتَشَجَّعْ نَحْنُ الْفَلِسْطِيِّينَ، وَلنَحَارِبِهِمْ كِرْجَالٍ. نَحْنُ اسْتَعْبَدْنَا الْعِبْرَانِيِّينَ فِيمَا مَضَى. فَلنَحَارِبِهِمْ كِرْجَالٍ وَإِلَّا فإِنَّا سَنُسْتَعْبَدُ لَهُمْ.»

١٠ فَاسْتَبَسَلَ الْفَلِسْطِيُّونَ فِي الْقِتَالِ وَهَرَمُوا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَهَرَبَ جُنُودُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَادُوا إِلَى بَيْتِهِمْ. فَكَانَتْ هَرَبَةً شَدِيدَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقُتِلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنْهُمْ. ١١ وَاسْتَوَى الْفَلِسْطِيُّونَ عَلَى صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَقَتَلُوا ابْنَ عَلِيٍّ، حُفْنِي وَفِينَحَاسَ. ١٢ وَهَرَبَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ إِلَى شِيلُوهُ. مَرَّقَ هَذَا الرَّجُلُ ثِيَابَهُ وَوَضَعَ تَرَابًا عَلَى رَأْسِهِ حَزْنًا.

١٣ وَكَانَ عَلِيٌّ قَلْبًا عَلَى صُنْدُوقِ الْعَهْدِ. فَكَانَ جَالِسًا قُرْبَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ مُنْتَظِرًا وَمَتَرَقِيًا عِنْدَمَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْبَنِيَامِينِيُّ الْمَدِينَةَ وَسَمِعَ الْخَبَرَ السَّيِّئَ. فَبَدَأَ كُلُّ سُكَّانِ الْمَدِينَةِ يَبْكُونَ بَكَاءً عَالِيًا. ١٤ فَسَمِعَ عَلِيٌّ بُكَاءَ الشَّعْبِ. فَسَأَلَ: «مَا سِرُّ هَذَا الصَّجِيحِ؟» فَكَرَّضَ الرَّجُلُ الْبَنِيَامِينِيُّ لِيُخْبِرَ عَلِيَّ بِمَا حَدَثَ. ١٥ فَقَدْ كَانَ عَلِيٌّ فِي الثَّامِنَةِ وَالتَّسْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ. وَكَانَ أَعْمَى، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرَى مَا يَحْدُثُ. ١٦ وَقَالَ: «جِئْتُ لِلتَّوَمَنِ الْمَعْرَكَةِ. هَرَبْتُ مِنْهَا هُرُوبًا الْيَوْمَ.» فَسَأَلَهُ عَلِيٌّ: «مَا الَّذِي حَدَّثَ يَا ابْنِي؟»

١٧ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْبَنِيَامِينِيُّ: «هَرَبَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفَلِسْطِيِّينَ. وَتَكَبَّدْنَا خَسَارًا كَبِيرَةً فِي الْأُرُوجِ. وَمَاتَ وَلَدَاكَ أَيْضًا. وَاسْتَوَى الْفَلِسْطِيُّونَ عَلَى صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.»

١٨ فَلَمَّا سَمِعَ عَلِيٌّ مَا ذَكَرَهُ الرَّجُلُ الْبَنِيَامِينِيُّ عَنِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، سَقَطَ إِلَى الْوَرَاءِ قُرْبَ الْبَوَابِ فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ. وَكَانَ عَلِيٌّ شَيْخًا طَاعِنًا فِي السِّنِّ وَبَدِينًا، فَمَاتَ. وَكَانَ عَلِيٌّ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ مَدَّةَ عَشْرِينَ سَنَةً. †

### اختفاءُ المجد

١٩ وَكَانَتْ كَنَّةٌ عَلِيٍّ، زَوْجَةٌ فِينَحَاسَ، حُلْبِي. وَحَانَ مَوْعِدُ وِلَادَتِهَا. فَسَمِعَتْ خَبَرَ اسْتِيلَاءِ الْفَلِسْطِيِّينَ عَلَى صُنْدُوقِ اللَّهِ. وَسَمِعَتْ أَنَّ حَامَهَا عَلِيٌّ وَزَوْجَهَا فِينَحَاسَ مَاتَا أَيْضًا. فَمَا إِنْ سَمِعَتْ الْخَبَرَ حَتَّى دَاوَمَتْهَا الْأُمُّ الْوِلَادَةَ فَوَلَدَتْ. ٢٠ وَكَانَتْ عَلَى فِرَاشِ الْمَوْتِ عِنْدَمَا قَالَتْ لَهَا الْقَابِلَةُ: «لَا تَهْتَبِي، فَقَدْ أُنجِبْتِ وَلَدًا.»

\* ٤:٤

الْكُرُوبِيمِ. مَلَائِكَةٌ مُنَجِّمَةٌ تَعْبُدُ اللَّهَ. وَهناك ثَمَثَالانِ لِلْمَلَائِكَةِ كُرُوبِيمِ فَوْقَ غِطَاءِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ يَرْمِزَانِ لِحُضُورِ اللَّهِ.

† ٤:١٨

عشرين سنة. أو أربعين.

غَيْرَ أَنَّ كَتَّةَ عَلِيٍّ لَمْ تُحِبَّ وَلَمْ تُبِدِ اهْتِمَامًا. ٢١ وَأَسْمَتْ وَلِدَهَا إِيْحَابُودَ،\* وَقَالَتْ: «نَزِعَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ!» دَعَتْهُ بِهَذَا الْأَسْمِ لِأَنَّ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ قَدْ سَلِبَ وَلِأَنَّ حَمَاهَا وَزَوْجَهَا كَلِمَتَاهَا مَاتَا. ٢٢ فَقَالَتْ: «نَزِعَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ،» لِأَنَّ الْفَلِسْطِينِ أَخَذُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ.

٥

### صُنْدُوقُ الْعَهْدِ يُضَاقِقُ الْفَلِسْطِينِ

١ وَأَخَذَ الْفَلِسْطِينُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ حَجَرِ الْمَعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ. ٢ وَأَدْخَلَ الْفَلِسْطِينُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى مَعْبَدِ دَاوُونَ.\* وَوَضَعُوهُ إِلَى جِوَارِ صَنَمِ دَاوُونَ. ٣ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، تَهَضَّ سَكَّانُ أَشْدُودَ وَذَهَبُوا إِلَى مَعْبَدِ دَاوُونَ. ٤ فَلَمَّا دَخَلُوا وَجَدُوا دَاوُونَ سَاقِطًا عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. إِذْ كَانَ دَاوُونَ قَدْ سَقَطَ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ.

وَأَقَامَ أَهْلُ أَشْدُودَ صَنَمَ دَاوُونَ وَأَعَادُوهُ إِلَى مَكَانِهِ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبُوا مَرَّةً أُخْرَى. وَمَرَّةً أُخْرَى وَجَدُوا دَاوُونَ مَطْرُوحًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ، وَرَأْسُهُ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ وَمَلْقَاةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ، وَبَقِيَ جِسْمُهُ وَحْدَهُ. ٥ وَهَذَا السَّبَبُ يَرْفُضُ كَهْنَةَ دَاوُونَ أَوْ عَامَّةَ النَّاسِ أَنْ يَدُوسُوا الْعَتَبَةَ لَدَى دُخُولِهِمْ مَعْبَدَ دَاوُونَ فِي أَشْدُودَ. ٦ فَصَعَبَ اللَّهُ الْحَيَاةَ عَلَى أَهْلِ أَشْدُودَ وَجِيرَانِهِمْ، وَسَبَبَ لَهُمْ مَتَاعِبَ كَثِيرَةً. فَأَصَابَهُمْ بِأُورَامٍ، وَأَرْسَلَ أَيْضًا قِثْرَانًا غَطَّتْ كُلَّ أَرْضِهِمْ. فَأَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ خَوْفٌ شَدِيدٌ. ٧ وَرَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ مَا يَحْدُثُ، فَقَالُوا: «لَا مَكَانَ لَصُنْدُوقِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ بَيْنَنَا. فَهَرُ يُضَاقِقُنَا وَيُضَاقِقُ لِهْنَا دَاوُونَ.»

٨ فَدَعَا أَهْلُ أَشْدُودَ حُكَّامَ الْفَلِسْطِينِ الْخَمْسَةَ لِلْاجْتِمَاعِ مَعًا. وَسَأَلُوهُمْ: «مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِصُنْدُوقِ عَهْدِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَأَجَابَ الْحُكَّامُ: «انْقَلَبُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتِّ.» فَقَبِلَ الْفَلِسْطِينُ صُنْدُوقَ اللَّهِ. ٩ لَكِنْ بَعْدَ أَنْ نَقَلَ الْفَلِسْطِينُ الصُّنْدُوقَ إِلَى جَتِّ، عَاقَبَ اللَّهُ الْمَدِينَةَ. فَذَعَرَ سَكَّانُهَا. وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا مَصَابِبَ مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ، وَأَصَابَهُمْ بِالْأُورَامِ. ١٠ فَأَرْسَلَ الْفَلِسْطِينُ صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. لَكِنْ عِنْدَمَا وَصَلَ صُنْدُوقُ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ، تَدَمَّرَ أَهْلُهَا، وَقَالُوا: «لِمَاذَا تَدْخُلُونَ صُنْدُوقَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَتِنَا عَقْرُونَ؟ أَمْ تَوْنُونَ أَنْ تَقْتُلُونَا نَحْنُ وَكُلُّ شَعْبِنَا؟»

١١ فَدَعَا أَهْلُ عَقْرُونَ كُلُّ حُكَّامِ الْفَلِسْطِينِ لِلْاجْتِمَاعِ مَعًا. وَقَالُوا لِلْحُكَّامِ: «أَعِيدُوا صُنْدُوقَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَنَا وَيَقْتُلَ كُلَّ شَعْبِنَا.»

فَقَدَّ كَادَ أَهْلُ عَقْرُونَ يَمُوتُونَ رُغْبًا فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْمَدِينَةِ. ١٢ إِذْ مَاتَ كَثِيرُونَ، وَمَنْ لَمْ يَمُتْ أُصِيبَ بِأُورَامٍ. فَكَانُوا يَتَأَلَمُونَ حَتَّى وَصَلَ صُرَاخُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ!

\* ٤:٢١

إِيْحَابُودَ. ومعناه «أَبْنُ مَجْدٍ.»

\* ٥:٢

دَاوُونَ. إِلَهَ مَرْيَمَ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ، اتَّخَذَهُ الْفَلِسْطِينُ كَأَهَمِّ أَلْهَتِهِمْ عِنْدَمَا سَكَنُوا كَنْعَانَ. يَذْكُرُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي هَذَا الْفَصْلِ.

\* ٥:٣

دَاوُونَ. إِلَهَ مَرْيَمَ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ، اتَّخَذَهُ الْفَلِسْطِينُ كَأَهَمِّ أَلْهَتِهِمْ عِنْدَمَا سَكَنُوا كَنْعَانَ.

## ٦

## الصُّدُوقُ يَعُودُ إِلَى إِسْرَائِيلَ

١ احْتَفَظَ الْفَلَسْطِينُ بِصُّدُوقِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِمْ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا. ٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَعَا كَهَنَتَهُمْ وَصَحْرَتَهُمْ وَسَأَلَهُمْ: «مَاذَا يَبْغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِصُّدُوقِ اللَّهِ؟ أَشِيرُوا عَلَيْنَا كَيْفَ نَعِيدُ الصُّدُوقَ إِلَى مَكَانِهِ.»

٣ فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَالسَّحَرَةُ: «إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُرْسِلُوا صُّدُوقَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِغًا. بَلْ قَدِّمُوا عَطَايَا لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ، حِينَئِذٍ سَتَشْفُونَ. حِينَ تَعْمَلُونَ هَذَا، سَتَعْرِفُونَ لِمَاذَا يَسْتَمِرُّ اللَّهُ فِي ضَرْبِكُمْ.»

٤ فَسَأَلَ الْفَلَسْطِينُ: «أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْعَطَايَا يَبْغِي أَنْ تَقْدِمُوا؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَالسَّحَرَةُ: «قَدِّمُوا خَمْسَةَ تَمَازِجَ ذَهَبِيَّةٍ تُشَبِّهُ الْأُورَامَ، وَخَمْسَةَ تَمَازِجَ ذَهَبِيَّةٍ تُشَبِّهُ الْفِئْرَانَ. فَقَدْ عَانَيْتُمْ أَنْتُمْ وَقَادَتُكُمْ مِنَ الْأُورَامِ وَالْفِئْرَانِ. ٥ فَاصْنَعُوا تَمَازِجَ أُورَامٍ وَتَمَازِجَ فِئْرَانَ كَمَا تَبْغِي فِي مَدِينَتِنَا. وَمَجِدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. فَلَعَلَّهُ يَتَوَقَّفُ عَنْ مُعَاقِبَتِكُمْ أَنْتُمْ وَهَتِكُمْ وَأَرْضَكُمْ. ٦ وَلَا تَعَانِدُوا كَمَا فَعَلَ فِرْعَوْنُ وَالْمِصْرِيُّونَ، فَعَاقَبَهُمُ اللَّهُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اضْطُرَّ الْمِصْرِيُّونَ إِلَى إِطْلَاقِ سَرَاحِهِمْ مِنْ مِصْرٍ.»

٧ «اصْنَعُوا عَرَبَةً جَدِيدَةً، وَأَحْضِرُوا بَقَرَتَيْنِ وَلِدَتَا عَجَلَيْنِ حَدِيثَيَا، وَلَمْ يَسْبِقْ لَهَا أَنْ عَمِلْنَا فِي الْحَقُولِ. ارْبِطُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَرَبَةِ لِجِرْمَا. ثُمَّ خَذُوا الْعَجَلَيْنِ إِلَى الْخَطِيرَةِ، وَلَا تَبْقُوهُمَا مَعَ أُمَّمَيْمَا. ٨ وَضَعُوا صُّدُوقَ اللَّهِ عَلَى الْعَرَبَةِ ثُمَّ ضَعُوا التَّمَازِجَ الذَّهَبِيَّةَ فِي صُّدُوقِ الْقُرْبِ مِنْهُ. فَالتَّمَازِجُ الذَّهَبِيَّةُ هِيَ عَطَايَاكُمْ إِلَى اللَّهِ لِكَيْ يَغْفِرَ خَطَايَاكُمْ. فَأرْسِلُوا الْعَرَبَةَ وَمَا عَلَيْهَا فِي طَرِيقِهَا. ٩ وَرَاقِبُوا الْعَرَبَةَ. فَإِنَّ تَمَجَّتِ الْبَقَرَتَانِ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ اللَّهُ هُوَ مِنْ إِبْتِلَانَا بِهَذَا الْمَرَضِ الشَّدِيدِ. أَمَا إِذَا لَمْ تَذْهَبَا مُبَاشَرَةً إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ، حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنَّ مَا حَدَثَ لَنَا لَمْ يَكُنْ عِقَابًا مِنَ اللَّهِ، بَلْ هُوَ حَدَثٌ طَبِيعِيٌّ.»\*

١٠ فَفَعَلَ الرِّجَالُ ذَلِكَ. وَجَدُوا بَقَرَتَيْنِ وَلِدَتَا عَجَلَيْنِ حَدِيثَيَا، فَرَبَطُوا الْبَقَرَتَيْنِ بِالْعَرَبَةِ، وَأرْسَلُوا الْعَجَلَيْنِ إِلَى الْخَطِيرَةِ. ١١ ثُمَّ وَضَعَ الْفَلَسْطِينُ صُّدُوقَ اللَّهِ عَلَى الْعَرَبَةِ، وَوَضَعُوا الصُّدُوقَ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى التَّمَازِجِ الذَّهَبِيَّةِ لِلأُورَامِ وَالْفِئْرَانِ إِلَى جَانِبِهِ. ١٢ فَانْجَمَّتِ الْبَقَرَتَانِ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ مُبَاشَرَةً. وَظَلَّتِ الْبَقَرَتَانِ عَلَى الطَّرِيقِ لَسِيرَانٍ فِي خَطِّ مُسْتَقِيمٍ دُونَ أَنْ تُحِيدَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. وَكَانَتَا تُصْدِرَانِ خَوَارًا طَوَالَ الطَّرِيقِ. وَتَبَعَ حُكَّامُ الْفَلَسْطِينِ الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى حُدُودِ مَدِينَةِ بَيْتِ شَمْسٍ.

١٣ وَكَانَ سُكَّانُ مَدِينَةِ بَيْتِ شَمْسٍ يَحْصُدُونَ الْحَيَّوبَ فِي الْوَادِي. فَلَمَّا رَفَعُوا أَنْظَارَهُمْ، رَأَوْا الصُّدُوقَ. فَفَرَحُوا بِرُؤْيَيْهِ، وَرَكَضُوا لِكَيْ يَحْضِرُوهُ. ١٤ فَوَصَلَتِ الْعَرَبَةُ إِلَى حَقْلِ رَجُلٍ اسْمُهُ يَسُوعُ الْبَيْتِ شَمْسِيِّ، وَتَوَقَّفَتْ هُنَاكَ عِنْدَ صَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ. فَكَسَرَ سُكَّانُ بَيْتِ شَمْسٍ الْعَرَبَةَ وَقَدَّمُوا الْبَقَرَتَيْنِ ذَبِيحَةً لِلَّهِ. ١٥ وَكَانَ اللَّاويُونَ قَدْ أَنْزَلُوا صُّدُوقَ اللَّهِ

\* ٦:٩

الأعداد 7، 8، 9: عدم رجوع البقرتين للبحث عن عجلهما - خلافاً لطبيعتها - كان هو العلامة عند الفلسطينيين على حدوث أمرٍ غير طبيعي. وهو العقاب الإلهي في هذه الحالة.

وَالصُّنْدُوقِ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى التَّمَاذِجِ الذَّهَبِيَّةِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ الْكَبِيرَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ، وَطَوَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَدَّمَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ لِلَّهِ.

١٦ وَشَاهَدَ حُكَّامُ الْفِلِسْطِينِ الْخَمْسَةَ مَا فَعَلَهُ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٧ وَهَكَذَا أَرْسَلَ الْفِلِسْطِينُ تَمَاذِجَ ذَهَبِيَّةً لِأُورَامٍ إِلَى اللَّهِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاهُمْ. فَأَرْسَلُوا تَمُودَجًا ذَهَبِيًّا وَاحِدًا لُورِمَ عَنْ كُلِّ مَدِينَةٍ مِنَ الْمُدُنِ الْفِلِسْطِينِيَّةِ: أَشْدُودَ، وَغَزَّةَ، وَأَشْقَلُونَ، وَجَتَّ، وَعَقْرُونَ. ١٨ وَأَرْسَلَ الْفِلِسْطِينُ أَيْضًا تَمَاذِجَ ذَهَبِيَّةً لِفَثْرَانٍ. وَكَانَ عَدَدُ الْفِئْرَانِ الذَّهَبِيَّةِ مِثَالًا لِعَدَدِ الْمُدُنِ التَّابِعَةِ لِلْحُكَّامِ الْفِلِسْطِينِ الْخَمْسَةِ. وَهِيَ مُدُنٌ مُسَوَّرَةٌ. وَلِكُلِّ مِنْهَا فَرَى حَيْطَةٌ بِهَا.

وَقَدْ وَضَعَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ صُنْدُوقَ اللَّهِ عَلَى صَخْرَةٍ. وَمَا زَالَتْ تِلْكَ الصَّخْرَةُ فِي حَقْلِ يَشُوعَ الْبَيْتِ شَمْسِيِّ. ١٩ وَنَظَرَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ إِلَى دَاخِلِ صُنْدُوقِ اللَّهِ. فَأَمَاتَ اللَّهُ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَيْتِ شَمْسٍ. فَصَرَخَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ لِأَنَّ اللَّهَ عَاقَبَهُمْ عِقَابًا قَاسِيًا. ٢٠ فَقَالَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ: «أَيْنَ نَجِدُ مَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ؟ وَإِلَى أَيْنَ نَخْرِجُ الصُّنْدُوقَ مِنْ وَسْطِنَا؟»

٢١ وَكَانَ هُنَاكَ كَاهِنٌ فِي قِرْيَاتٍ يَعَارِمَ. فَأَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ رُسُلًا لِسُكَّانِ قِرْيَاتٍ يَعَارِمَ. فَقَالَ الرَّسُلُ: «أَرْجِعِ الْفِلِسْطِينُ صُنْدُوقَ اللَّهِ، فَانزِلْ إِلَيْنَا وَخُذْهُ إِلَى مَدِينَتِكَ.»

## ٧

### صُنْدُوقُ الْعَهْدِ فِي بَيْتِ أَيْنَادَابِ

١ جَاءَ رِجَالٌ قِرْيَاتٍ يَعَارِمَ وَأَخَذُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، وَأَصْعَدُوهُ إِلَى بَيْتِ أَيْنَادَابِ عَلَى التَّلَةِ. وَكْرَسُوا الْعَارِزَ بَيْنَ أَيْنَادَابِ لِحِرَاسَةِ صُنْدُوقِ اللَّهِ. ٢ وَبَقِيَ الصُّنْدُوقُ فِي قِرْيَاتٍ يَعَارِمَ زَمَنًا طَوِيلًا.

### اللَّهُ يَفْقِذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَمَضَتْ عِشْرُونَ سَنَةً عَلَى وُجُودِ الصُّنْدُوقِ فِي قِرْيَاتٍ يَعَارِمَ. وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَتَّبِعُونَ اللَّهَ مِنْ جَدِيدٍ. ٣ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ كُنْتُمْ تَعُودُونَ إِلَى اللَّهِ حَقًّا بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَخْلَصُوا مِنَ الْهَتَكِ الْغَرِيبَةِ. يَنْبَغِي أَنْ تَطْرَحُوا أَصْنَامَ عِشْتَارُوتَ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ وَلَاؤُكُمْ كُلَّهُ لِلرَّبِّ، فَتَخْدِمُوهُ وَحْدَهُ، حِينَئِذٍ، سَيَخْلِصُكُمْ مِنَ الْفِلِسْطِينِ.»

٤ فَتَخَلَّصَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ تَمَائِيلِ الْبَعْلِ وَعِشْتَارُوتَ. وَعَبَدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ.

٥ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «لِيَجْتَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ، وَأَنَا سَأُصَلِّيُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِكُمْ.»

٦ فَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ. وَجَاءُوا بِمَاءٍ وَسَكَبُوهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. وَقَالُوا: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى اللَّهِ.» فَعَمِلَ صُمُوئِيلُ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ الْفَلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ جُمِعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، ذَهَبُوا لِمُقَاتَلَتِهِمْ. نَحَافَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَمِعُوا بِقُدُومِ الْفَلِسْطِيِّينَ. ٨ وَقَالُوا لَصُمُوئِيلَ: «لا تَتَوَقَّفْ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِنَا. وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يُخَلِّصَنَا مِنَ الْفَلِسْطِيِّينَ.»

٩ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ حِمْلًا وَقَدَّمَهُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً\* لِلَّهِ. وَصَلَّى صُمُوئِيلُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاتَهُ. ١٠ وَاقْتَرَبَ الْفَلِسْطِيُّونَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ لِمُقَاتَلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَّا تَقْدِيمُ صُمُوئِيلَ لِلذَّبِيحَةِ، حِينَئِذٍ، أَرْسَلَ اللَّهُ قَصْفَ رَعْدٍ عَالِيًا عَلَى الْفَلِسْطِيِّينَ. فَذَعِرُوا وَارْتَبِكُوا. فَهَزَمَهُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعْرَكَةِ. ١١ وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَطَارَدُوا الْفَلِسْطِيِّينَ إِلَى بَيْتِ كَارِ. وَقَتَلُوا الْفَلِسْطِيِّينَ عَلَى امْتِدَادِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ.

### السَّلَامُ يُعْمِدُ إِسْرَائِيلَ

١٢ وَبَعْدَ هَذَا نَصَبَ صُمُوئِيلُ حَجْرًا تَذَكْرِيًّا بَيْنَ مَدِينَتَيْ الْمِصْفَاةِ وَالسِّنِّ. وَسَمَّى صُمُوئِيلُ الْحَجْرَ «حَجْرَ الْمَعُونَةِ»، إِذْ قَالَ: «أَعَانَا اللَّهُ حَتَّى هَذَا الْمَكَانِ.»

١٣ انْهَزَمَ الْفَلِسْطِيُّونَ. وَلَمْ يَدْخُلُوا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ. وَكَانَ اللَّهُ عَلَى الْفَلِسْطِيِّينَ طَوَالَ بَقِيَّةِ حَيَاةِ صُمُوئِيلَ. ١٤ وَاسْتَرَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُدْنَ الَّتِي سَبَقَ أَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْفَلِسْطِيُّونَ عَلَى طُولِ الْمِنَظَفَةِ الْفَلِسْطِيَّةِ، مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتِّ. وَسَادَ أَيْضًا سَلَامٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأُمُورِيِّينَ.

١٥ وَبَقِيَ صُمُوئِيلُ قَاضِيًا عَلَى إِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاتِهِ. ١٦ فَكَانَ يُطَوِّفُ كُلَّ سَنَةٍ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْجِلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ لِيَنْظُرَ فِي مَشَاكِلِ النَّاسِ وَيُحْلِلَهَا. ١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَرْجِعُ إِلَى الرَّامَةِ، لِأَنَّ بَيْتَهُ كَانَ هُنَاكَ. وَبَنَى صُمُوئِيلُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ، وَكَانَ يَنْظُرُ فِي مَشَاكِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُحْلِلَهَا هُنَاكَ.



### بَنُو إِسْرَائِيلَ يَطْلُبُونَ مَلَكًا

١ وَلَمَّا شَاحَ صُمُوئِيلُ، عَيَّنَ ابْنَهُ قَاضِيَيْنِ لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْأَوَّلِ يُوئِيلَ، وَالثَّانِي أَيْيَا، وَكَانَ يُوئِيلُ وَأَيْيَا قَاضِيَيْنِ فِي بَيْتِ السَّبْعِ. ٣ لَكِنَّ ابْنِي صُمُوئِيلَ لَمْ يَعِيشَا بِاسْتِقَامَةٍ مِثْلَ آبَيْهِمَا، بَلِ انْحَرَفَا وَرَاءَ رِيحِ الْمَالِ بِالرِّشَاوِي وَظَلَمِ النَّاسِ. ٤ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شَيْوِخِ إِسْرَائِيلَ مَعًا، وَذَهَبُوا إِلَى الرَّامَةِ لِلِقَاءِ صُمُوئِيلَ. ٥ وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتِ شَخْتٌ، وَابْنَاكَ لَا يَعِيشَانِ حَيَاةَ مُسْتَقِيمَةٍ مِثْلِكَ، وَالآنَ عَيْنَ مَلِكًا لِيَحْكُمَ عَلَيْنَا كَمَا هُوَ الْحَالُ عِنْدَ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى.»

٦ طَلَبَ الشُّيُوخُ مَلَكًا، فَاسْتَأْذَنَ صُمُوئِيلُ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ. ٧ فَاجَابَ اللَّهُ صُمُوئِيلَ: «افْعَلْ مَا طَلَبَهُ الشَّعْبُ مِنْكَ. إِنَّمَا لَا يَرْضَوْنَكَ أَنْتِ، بَلْ يَرْضَوْنِي أَنَا. إِذْ لَا يَرْضَوْنِي أَنْ أَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. ٨ وَهُمْ يَفْعَلُونَ مَا فَعَلُوهُ عَلَى الدَّوَامِ. فَبَعْدَ أَنْ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ قَدِيمًا، تَرَكُونِي وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى. وَهُمْ يَعْمَلُونَ الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِكَ. ٩ فَاسْتَمِعْ إِلَى الشَّعْبِ، وَافْعَلْ مَا يَقُولُونَهُ. لَكِنَّ حَذْرَهُمْ. وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَهُ الْمَلِكُ بِهِمْ. وَاشْرَحْ لَهُمْ كَيْفَ يُمْكِنُ لِلْمَلِكِ أَنْ يَحْكُمَ شَعْبًا.»

\* ٧:٩

ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتَرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا عُرْفَاتٍ.

- ١٠ «طَلَبَ هُوَلَاءُ مَلِكًا. فَأَخْبَرَهُمْ صَمُوئِيلُ كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ. ١١ قَالَ صَمُوئِيلُ: «إِنْ حَكَمَكُمُ الْمَلِكُ، فَهَذَا مَا سَيَفْعَلُهُ: سَيَأْخُذُ أَوْلَادَكُمْ لِيَقُودُوا مَرْكَبَاتِهِ وَيَصِيرُوا فُرْسَانًا فِي جَيْشِهِ وَيَرْكُضُوا أَمَامَ عَرَبَتِهِ.
- ١٢ «سَيَجِيرُ الْمَلِكُ أَوْلَادَكُمْ عَلَى دُخُولِ جَيْشِهِ. هُوَ سَيَخْتَارُ مِنْ سَيَكُونُونَ قَادَةَ الْوَلَفِ أَوْ قَادَةَ خَمَاسِينَ. سَيَجِيرُ الْمَلِكُ بَنِيكُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي جَرَاةِ حُقُولِهِ وَيَجْمَعُ حَصَادَهُ وَيَصْنَعُ أَسْلِحَةً وَأَدَوَاتٍ لِمَرْكَبَاتِهِ.
- ١٣ «سَيَأْخُذُ الْمَلِكُ بَنَاتِكُمْ لِيَعْمَلْنَ صَانِعَاتٍ عَطُورٍ وَطِبَاحَاتٍ وَخَبَازَاتٍ.
- ١٤ «سَيَأْخُذُ الْمَلِكُ أَفْضَلَ حُقُولِكُمْ وَكُرُومِكُمْ وَبَسَاتِينَ زَيْتُونِكُمْ. سَيَنْتَزِعُهَا مِنْكُمْ وَيُعْطِيهَا لِبُطَائِهِ وَمَسْئُولِيهِ.
- ١٥ وَسَيَأْخُذُ عَشْرَ مَرْزُوعَاتِكُمْ وَعَيْنِكُمْ وَسَيُعْطِيهَا لِبُطَائِهِ وَمَسْئُولِيهِ.
- ١٦ «سَيَأْخُذُ الْمَلِكُ خَدَمَكُمْ وَخَادِمَاتِكُمْ. وَسَيَأْخُذُ خِيَارَ بَقَرِكُمْ وَحَمِيرِكُمْ. وَسَيَسْتَعْمَلُهَا كُلَّهَا لِشِغْلِهِ الْخِصَّصِ.
- ١٧ وَسَيَأْخُذُ عَشْرَ مَوَاشِيِكُمْ. وَسَيَصِيرُونَ أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ عِيْدًا لِلْمَلِكِ. ١٨ حِينَئِذٍ، سَتَصْرُخُونَ ضَيْقًا مِنَ الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ. لَكِنَّ اللَّهَ لَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.»
- ١٩ لَكِنَّ الشَّعْبَ رَفِضُوا أَنْ يُصْغَوْا إِلَى صَمُوئِيلِ. وَقَالُوا: «لَا، بَلْ نُزِيدُ أَنْ يَحْكُمَنَا مَلِكٌ. ٢٠ حِينَئِذٍ سَنَكُونُ مِثْلَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، فَيَقُودُنَا مَلِكٌ وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا.»
- ٢١ فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ مَا قَالَهُ الشَّعْبُ، وَتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى مَسَامِعِ اللَّهِ. ٢٢ فَأَجَابَ اللَّهُ: «اسْمَعْ لَهُمْ وَنَصِّبْ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.»
- فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشُبُوحِ إِسْرَائِيلَ: «سَيَكُونُ لَكُمْ مَلِكٌ. فَادْهَبُوا الْآنَ إِلَى بَيْتِكُمْ.»

## ٩

## شَاوُلُ يَبْحَثُ عَنْ حَمِيرِ أَبِيهِ

- ١ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ قَيْسٌ، مِنْ وَجْهَاءِ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. وَقَيْسٌ هُوَ ابْنُ أَبِيئِيلَ بْنِ صُرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَمِيحَ.
- ٢ وَكَانَ لَقَيْسِ بْنِ اسْمِهِ شَاوُلُ، وَهُوَ شَابٌّ وَسِيمٌ. لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِنْ هُوَ أَكْثَرُ وَسَامَةً مِنْ شَاوُلِ. وَلَمْ يَكُنْ فِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ أَطْوَلَ مِنْهُ. فَكَانَ أَطْوَلُهُمْ يَصِلُ إِلَى كَتْفِهِ.
- ٣ وَذَاتَ يَوْمٍ ضَاعَتْ حَمِيرُ قَيْسٍ. فَقَالَ قَيْسٌ لِأَبْنَيْهِ شَاوُلَ: «خُذْ خَادِمًا وَابْحَثْ عَنِ الْحَمِيرِ.» فَذَهَبَ شَاوُلُ يَبْحَثُ عَنِ الْحَمِيرِ. فَاجْتَازَ تَلَالَ أَفْرَايِمَ، ثُمَّ اجْتَازَ الْمَنْطِقَةَ الْمُحِيطَةَ بِأَرْضِ شَلَيْشَةَ، لَكِنَّمَا لَمْ يَعْثُرَا عَلَى الْحَمِيرِ. فَذَهَبَ إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْمُحِيطَةَ بِأَرْضِ شَعْلِيمَ، فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَثَرٌ هُنَاكَ. فَاجْتَازَ أَرْضَ بَنِيَامِينَ وَلَمْ يَعْثُرَا عَلَيْهَا. ٥ وَأَخِيرًا وَصَلَ شَاوُلُ وَخَادِمُهُ إِلَى مَنْطِقَةِ صُوفٍ، فَقَالَ شَاوُلُ لِخَادِمِهِ: «لِتَرْجِعْ. فَأَنَا أَخَشَى أَنْ لَا يَبْقَى أَبِي عَلَى الْحَمِيرِ بَعْدَ، وَأَنْ يَبْدَأَ بِالْقَلْقِ عَلَيْنَا.»
- ٦ لَكِنَّ الْخَادِمَ قَالَ: «رَجُلُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَالنَّاسُ يَكْرُمُونَهُ. وَكُلُّ مَا يَقُولُهُ يَحَقُّقُ. فَلْنَدْخُلْ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَرَبَّمَا يُوَجِّهُنَا رَجُلُ اللَّهِ إِلَى حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ نَذْهَبَ مِنْ هُنَا.»
- ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِخَادِمِهِ: «لِنَفْتَرِضْ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ، فَأَمَّا يُمْكِنُنَا أَنْ نَقْدَمَ لَهُ؟ إِذْ لَا يُوْجَدُ مَعَنَا مَا نُهْدِيهِ لِرَجُلِ اللَّهِ. فَحَتَّى الطَّعَامُ الَّذِي فِي أَكْجَاسِنَا نَقْدُ. فَأَمَّا نَقْدَمُ لَهُ؟»

٨ فَعَادَ لِخَادِمٍ وَقَالَ لِشَاوُلَ: «اسْمَعْ، مَعِيَ رُبْعٌ مِثْقَالٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ. فَلْنُعْطِهِ لِرَجُلٍ لِلَّهِ. حِينَئِذٍ سَيُخْبِرُنَا أَيْنَ نَذْهَبُ.» ٩ - كَانَ النَّبِيُّ يُدْعَى «رَائِيًا» فِيمَا مَضَى، فَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ فِي أَمْرٍ مَا، كَانَ يَقُولُ «هَيَّا وَلْنَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي.» ١٠ - فَقَالَ شَاوُلُ لِخَادِمِهِ: «هَذِهِ فِكْرَةٌ حَسَنَةٌ. لِنَذْهَبْ.» فَذَهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ حَيْثُ رَجُلُ اللَّهِ. ١١ وَبَيْنَمَا هُمَا يَصْعَدَانِ التَّلَّةَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، قَابَلَا فِتْيَاتٍ ذَاهِبَاتٍ لِاسْتِقَاءِ الْمَاءِ. فَسَأَلَهُنَّ شَاوُلُ: «هَلِ الرَّائِي هُنَا؟»

١٢ فَأَجَابَتِ الْفِتْيَاتُ: «نَعَمْ. الرَّائِي هُنَا. فَهُوَ فِي الطَّرِيقِ أَمَامَكُمْ. أَسْرِعَا. فَقَدْ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَبَعْضُ النَّاسِ اجْتَمَعُوا الْيَوْمَ لِلْإِشْتِرَاكِ فِي ذَبْحَةِ سَلَامَةٍ فِي مَكَانِ الْعِبَادَةِ. ١٣ فَادْخُلَا الْمَدِينَةَ وَسَتَجِدَانِهِ. فَإِنْ أَسْرَعْتُمَا، سَتَمْتَكِنَانِ مِنَ اللَّحَاقِ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ. فَلَنْ يَبْدَأَ الْمَدْعُوعُونَ بِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ إِلَى أَنْ يَصِلَ وَيُبَارَكَ الذَّبْحَةُ. أَسْرِعَا، فَتَجِدَا الرَّائِي.»

١٤ فَوَاصِلًا صُوعِدَ التَّلَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَعِنْدَ دُخُوبِهِمَا الْمَدِينَةَ، رَأَى صَمُوئِيلُ خَارِجًا مِنْهَا، وَمُقْبِلًا نَحْوَهُمَا فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ.

١٥ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْلَنَ لِصَمُوئِيلَ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ مَا لِي: ١٦ «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ يَوْمٍ غَدٍ سَأُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. فَاْمَسَحْهُ بِالزَّيْتِ رَيْبَسًا جَدِيدًا لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ سَيُخَلِّصُ شُعْبِي مِنَ الْفِلِسْطِينِ. فَقَدْ رَأَيْتُ مَعَانَاةَ شُعْبِي، وَسَمِعْتُ صَرَخَاتِ اسْتِعَاثَتِهِمْ.»

١٧ فَلَهَا رَأَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ، قَالَ اللَّهُ لِصَمُوئِيلَ: «هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرْتِكَ عَنْهُ. وَهُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُ شُعْبِي.»

١٨ فَتَقَدَّمَ شَاوُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ قُرْبَ الْبَوَابَةِ وَسَأَلَهُ: «أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي مِنْ فَضْلِكَ؟»

١٩ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ: «أَنَا الرَّائِي، فَأَكْبَلِ صُوعِدَ التَّلَّةِ، وَأَسْبِقْنِي إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ. وَسَتَأْكُلُ أَنْتَ وَخَادِمُكَ الْيَوْمَ مَعِيَ. وَفِي الْغَدِ تَعُودَانِ إِلَى بَيْتِكُمْ. وَسَأُجِيبُكَ عَنْ كُلِّ أَسْئَلَتِكَ. ٢٠ أَمَا الْحَمِيرُ الضَّائِعَةُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَلَا تَقْلَقْ عَلَيْهَا، فَقَدْ تَمَّ الْعُتُورُ عَلَيْهَا. أَلَيْسَ كُلُّ جَمِيلٍ وَمَرْغُوبٍ فِي إِسْرَائِيلَ هُوَ لَكَ وَلِبَيْتِ أَبِيكَ.»

٢١ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «لَكِنْ مَا أَنَا إِلَّا فَرْدٌ عَادِيٌّ فِي قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. وَهِيَ أَصْغَرُ الْعَشَائِرِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَعَائِلَتِي هِيَ الْأَصْغَرُ فِي قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. فَلِهَذَا تَقُولُ هَذَا؟» ٢٢ ثُمَّ أَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَخَادِمَهُ إِلَى الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ. وَكَانَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ نَفْسًا قَدْ دُعُوا لِلْأَكْلِ مَعًا وَالْإِشْتِرَاكِ فِي الذَّبْحَةِ. فَأَفْرَدَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ وَخَادِمِهِ صَدْرَ الْمَكَانِ. ٢٣ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَاحِ: «أَعْطِنِي حِصَّةَ اللَّحْمِ الَّتِي طَلَبْتُ إِلَيْكَ الْإِحْتِفَاطَ بِهَا.»

٢٤ فَجَلَّبَ الطَّبَاحُ الْفَخَذَ وَوَضَعَهَا عَلَى الْمَائِدَةِ أَمَامَ شَاوُلَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كُلِ اللَّحْمَ الْمَوْضُوعَ أَمَامَكَ. فَقَدْ احْتَفَظْتُ بِهِ لَكَ فِي هَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ الَّتِي دَعَوْتُ فِيهَا الشَّعْبَ لِاجْتِمَاعٍ مَعًا.» فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٢٥ وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَوْا مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، زَلُّوا مِنْ مَكَانِ الْعِبَادَةِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفَرَسَ صُوَيْلٌ لِشَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ، فَنَامَ شَاوُلُ هُنَاكَ. ٢٦ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ نَادَى صُوَيْلٌ عَلَى شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ وَقَالَ لَهُ: «انْهَضْ لِي أُرْسِكَ فِي طَرِيقِكَ.» فَهَضَّ شَاوُلُ وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ مَعَ صُوَيْلٍ.

٢٧ وَكَانَ شَاوُلُ وَخَادِمُهُ وَصُوَيْلٌ يَمْشُونَ مَعًا عِنْدَ طَرَفِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ صُوَيْلٌ لِشَاوُلَ: «اطْلُبْ إِلَى خَادِمِكَ أَنْ يَسْقِنَا، فَلَدَى رَسُولَةٍ مِنَ اللَّهِ إِلَيْكَ.» فَسَبَقَهُمَا الْخَادِمُ.

## ١٠

## صُوَيْلٌ يَسْحُ شَاوُلَ

١ وَأَخَذَ صُوَيْلٌ قَيْنَةً فِيهَا زَيْتٌ خَاصٌّ، وَسَكَبَ الزَّيْتَ عَلَى رَأْسِ شَاوُلَ، وَقَبَلَهُ. وَقَالَ لَهُ: «قَدْ مَسَحَكَ اللَّهُ رَئِيسًا عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي هُوَ مَلِكُ اللَّهِ، وَسَتَحْكُمُ شُعْبَهُ. وَسَتَخْلُصُهُمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ الْمُحِيطِينَ بِهِ. مَسَحَكَ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شُعْبِهِ. وَهَذِهِ عَلَامَةٌ عَلَى أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ سَيَتَحَقَّقُ. ٢ بَعْدَ أَنْ تَرَكَنِي الْيَوْمَ، سَتَقَابِلُ رَجُلَيْنِ قُرْبَ قَبْرِ رَاحِلَ عَلَى حُدُودِ بَنِيَامِينَ فِي صَلَاحٍ. وَسَيَقُولَانِ لَكَ: «وَجَدَ أَحَدُهُمُ الْحَمِيرَ الَّتِي تَحْتَجُّ عَنْهَا. فَلَمَّا يَعِدُ أَبُوكَ قَلِقًا عَلَى الْحَمِيرِ، بَلَّ عَلَيْكَ أَنْتَ. فَهُوَ يَسْأَلُ مَاذَا حَدَّثَ لِأَبْنِي؟»

٣ وَقَالَ صُوَيْلٌ: «وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَمْتَحِي فِي طَرِيقِكَ إِلَى أَنْ تَصِلَ بِلُوطَةَ كَبِيرَةٍ فِي تَابُورَ. وَسَيَصَادُفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ فِي طَرِيقِهِمْ عِبَادَةَ اللَّهِ فِي بَيْتِ إِبِلٍ. وَسَيَكُونُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَامِلًا ثَلَاثَةَ تَبُورَاتٍ، وَالثَّانِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ مِنَ الْخَبْزِ، وَالثَّلَاثُ زُجَاجَةٌ بَنِيذ. ٤ وَسَيَقْبَلِي الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ هُوْلَاءِ التَّحِيَّةِ عَلَيْكَ. وَسَيَعْرِضُونَ عَلَيْكَ رَغِيفِي خَبْزٍ، فَخُذْهُمَا مِنْهُمْ. ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَذْهَبُ إِلَى جَبْعَةِ إِيْلُوهِيمَ، حَيْثُ يُوجَدُ حِصْنٌ فِلِسْطِينِي. وَعِنْدَمَا تَصِلُ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ، سَتَلْقَى مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنْ مَكَانِ الْعِبَادَةِ. وَسَيَتَنَبَّأُونَ وَهُمْ يَعْرِفُونَ عَلَى الْقَبَائِرِ وَالصُّنُوجِ وَالنَّابَاتِ وَالرَّبَابَاتِ. ٦ حِينَئِذٍ، سَيَحِلُّ رُوحُ اللَّهِ عَلَيْكَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ، فَتَتَغَيَّرُ وَتَصِيرُ إِنْسَانًا جَدِيدًا. وَسَتَبْدَأُ تَتَنَبَّأُ مَعَ هُوْلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ. ٧ بَعْدَ ذَلِكَ، أَفْعَلْ كَمَا تَشَاءُ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكَ.

٨ «اذْهَبْ إِلَى الْجِلْجَالِ قَبِيلِي. وَسَأَلْخُ بِكَ إِلَى هُنَاكَ لِأَقْدِمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* وَذَبَائِحَ شَرِكَةً. لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَمُكَّتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَتِي وَأُخْبِرُكَ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ.»

## شَاوُلُ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ

٩ فَلَمَّا اسْتَدَارَ شَاوُلُ يَمْضِي مِنْ عِنْدِ صُوَيْلٍ، تَغَيَّرَ قَلْبُ شَاوُلَ وَصَارَ إِنْسَانًا جَدِيدًا. حَدَّثَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلَّهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ١٠ فَذْهَبَ شَاوُلُ وَخَادِمُهُ إِلَى جَبْعَةِ إِيْلُوهِيمَ. وَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ تَلَقَى مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. وَتَمَلَّكَ رُوحُ اللَّهِ، فَتَنَبَّأَ شَاوُلُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ. ١١ فَرَأَى بَعْضُ النَّاسِ وَهُوَ يَتَنَبَّأُ - وَكَانُوا يَعْرِفُونَ مَنْ هُوَ - فَسَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: «مَاذَا جَرَى لِأَبْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

\* ١٠:٨

ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا حُرُوقَاتٍ.



١٢ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جِبْعَةَ: «نَعَمْ، وَيَبْدُو أَنَّهُ قَائِدُهُمْ.»<sup>†</sup> فَصَارَ هَذَا مَثَلًا: «أَسْأَلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

### شَاوُلُ يَصِلُ إِلَى بَيْتِهِ

١٣ وَبَعْدَ أَنْ أَنْتَهَى شَاوُلُ مِنَ التَّنْبُؤِ، ذَهَبَ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ. ١٤ فَسَأَلَهُ عَمَّهُ وَسَأَلَ خَادِمَهُ: «أَيْنَ كُنْتُمَا؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «كُنَّا نَبْحَثُ عَنِ الْحَمِيرِ. وَعِنْدَمَا لَمْ نَجِدْهَا، ذَهَبْنَا لِرُؤْيَةِ صَمُوئِيلِ.»

١٥ فَقَالَ عَمَّهُ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صَمُوئِيلُ.»

١٦ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «قَالَ لَنَا صَمُوئِيلُ إِنَّهُ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَى الْحَمِيرِ.» وَلَمْ يُخْبِرْ عَمَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، أَيُّ بِمَا قَالَهُ صَمُوئِيلُ عَنِ الْمَلِكِ.

### صَمُوئِيلُ يُعَلِّنُ شَاوُلَ مَلِكًا

١٧ وَجَمَعَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ. ١٨ وَقَالَ لَهُمْ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَخْرَجْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. وَخَلَصْتُهُمْ مِنْ سَيْطَرَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنَ الْمَمَالِكِ الْأُخْرَى الَّتِي ظَلَمْتُمْ وَضَافَيْتُمْ.» ١٩ لَكِنَّكُمْ الْيَوْمَ رَفَضْتُمْ الْهَكَرَ الَّذِي خَلَصَكُمْ مِنْ ضَيْقَاتِكُمْ وَمَتَاعِكُمْ إِذْ قُلْتُمْ: «زَيْدٌ أَنْ يَحْكُمَنَا مَلِكٌ.» وَالآنَ تَعَالَوْا وَقَفُّوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ حَسَبَ عَائِلَاتِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ.»

٢٠ فَتَقَرَّبَ صَمُوئِيلُ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ بَدَأُوا احْتِفَالَ تَمَصِيبِ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ. ٢١ أَوَّلًا، اخْتِيرَتْ قَبِيلَةَ بَنِيَامِينَ. ثُمَّ طَلَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى كُلِّ عَائِلَةٍ فِي قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ أَنْ تَمُرَّ مِنْ أَمَامِهِ. فَاخْتِيرَتْ عَائِلَةُ مَطْرِي. ثُمَّ طَلَبَ صَمُوئِيلُ أَنْ يَمُرَّ مِنْ أَمَامِهِ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ رِجَالِ عَائِلَةِ مَطْرِي. فَاخْتِيرَ شَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ. لَكِنْ حِينَ فَتَشَّ عَنْهُ الشَّعْبُ، لَمْ يَجِدُوهُ. ٢٢ فَسَأَلُوا اللَّهَ: «أَلَمْ يَجِئْ شَاوُلُ بَعْدُ؟» فَقَالَ اللَّهُ: «إِنَّهُ مَخْتَبَى بَيْنَ الْمُؤْنِ.»

٢٣ فَرَكَّضَ الشَّعْبُ وَأَخْرَجُوا شَاوُلَ مِنْ خَلْفِ الْمُؤْنِ. فَوَقَفَ شَاوُلُ بَيْنَ الشَّعْبِ. فَبَلَغَ طُولُ أَطْوَلِهِمْ إِلَى كَتِفِهِ. ٢٤ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «هَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ. لَا مِثِيلَ لَهُ بَيْنَ الشَّعْبِ.» فَهَتَفَ الشَّعْبُ: «يَعِيشُ الْمَلِكُ!»

٢٥ ثُمَّ شَرَحَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ أَنْظِمَةَ الْمَمْلَكَةِ وَالْمَلِكِ. وَدَوَّنَ هَذِهِ الْأَنْظِمَةَ فِي كِتَابٍ. وَوَضَعَ الْكِتَابَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى بُيُوتِهِمْ.

٢٦ وَأَنْصَرَفَ شَاوُلُ أَيْضًا إِلَى بَيْتِهِ فِي جِبْعَةَ. وَلَمَسَ اللَّهُ قُلُوبَ الرِّجَالِ الْبَوَاسِلِ الَّذِينَ بَدَأُوا يَتَّبِعُونَ شَاوُلَ. ٢٧ وَأَمَّا بَعْضُ الْأَشْرَارِ فَقَالُوا: «كَيْفَ يُمْكِنُ لِهَذَا الرَّجُلِ أَنْ يَخْلَصَنَا؟» فَاحْتَقَرُوهُ وَقَالُوا كَلَامًا مَهِينًا عَنْهُ. وَرَفَضُوا أَنْ يَجْلِبُوا لَهُ هَدَايَا الْمُبَايَعَةِ. أَمَّا شَاوُلُ، فَتَجَاهَلَ كُلَّ مَا سَمِعَهُ.

١ \* وَبَعَدَ شَهْرٍ، حَاصِرَ نَاحِشَ الْعَمُونِيِّ وَجَيْشُهُ يَإِيْشَ جِلْعَادَ. فَقَالَ كُلُّ أَهْلِ يَإِيْشَ لَهُ: «إِذَا صَنَعْتَ مُعَاهِدَةً بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، فَإِنَّا سَنَعُدُّكَ.»

٢ لَكِنَّ نَاحِشَ الْعَمُونِيِّ أَجَابَ: «سَأُصَادِقُ عَلَى الْمُعَاهِدَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ أَصْنَعَهَا بِأَنْ أَتَقَا عَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ. حِينَئِذٍ سَيَلْحَقُ الْعَارِ بِكُلِّ إِسْرَائِيلَ.»

٣ فَقَالَ شَيْخُ يَإِيْشَ لِنَاحِشَ: «أَمَلْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ نُرْسِلُ خِلَالَهَا رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ أُمَّةِ إِسْرَائِيلَ. فَإِذَا لَمْ يَهَبْ أَحَدٌ لِنَجِدْتِنَا، حِينَئِذٍ، سَنَخْرُجُ إِلَيْكَ وَتَسْتَلِمُ لَكَ.»

### شَاوُلُ يَنْقِذُ يَإِيْشَ جِلْعَادَ

٤ لَمَّا جَاءَ الرُّسُلُ إِلَى جَبْعَةَ حَيْثُ يَسْكُنُ شَاوُلُ، وَأَخْبَرُوا الشَّعْبَ بِمَا حَدَثَ. فَبَكَى الشَّعْبُ بَكَاءً عَالِيًا. وَكَانَ شَاوُلُ فِي الْحَقْلِ مَعَ أَبْنَائِهِ. فَلَمَّا رَجِعَ مِنَ الْحَقْلِ، سَمِعَ الشَّعْبَ يَبْكُونَ. فَسَأَلَ شَاوُلُ: «مَا الَّذِي أَصَابَ الشَّعْبَ؟ لِمَاذَا يَبْكُونَ؟»

٥ فَأَخْبَرَ الشَّعْبَ شَاوُلَ بِمَا قَالَهُ رُسُلُ يَإِيْشَ. ٦ فَأَصْعَى شَاوُلُ إِلَيْهِمْ، حَلَّلَ رُوحَ اللَّهِ عَلَيْهِ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا. ٧ وَأَخَذَ شَاوُلُ ثَوْرَيْنِ وَقَطَعَهُمَا. ثُمَّ أَعْطَى قِطْعَ الخَمِّ إِلَى الرُّسُلِ لِيَحْمِلُوهُا إِلَى كُلِّ أُمَّةِ إِسْرَائِيلَ وَيَقُولُوا: «كُلُّ مَنْ لَا يَخْرُجُ لِلْحَرْبِ بِقِيَادَةِ شَاوُلَ وَصَمُوئِيلَ، هَكَذَا تَقَطَّعُ جَمِيعَ أَبْنَائِهِ!»

٨ فَأَوْقَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ خَوْفًا شَدِيدًا، وَخَرَجُوا مَعًا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ٩ ثُمَّ حَشَدَ شَاوُلُ الرِّجَالَ فِي بَارَقٍ. فَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مِنَ إِسْرَائِيلَ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا.

١٠ وَقَالَ شَاوُلُ وَجَيْشُهُ لِرُسُلِ يَإِيْشَ: «أَخْبِرُوا أَهْلَ يَإِيْشَ جِلْعَادَ أَنَّهُمْ سَيَنْقُدُونَ قَبْلَ ظَهْرِ غَدٍ.» فَتَنَلَّ الرُّسُلُ رِسَالَةَ شَاوُلَ إِلَى أَهْلِ يَإِيْشَ، فَفَرَحُوا جَدًّا. ١١ فَقَالَ أَهْلُ يَإِيْشَ إِلَى نَاحِشَ الْعَمُونِيِّ: «سَنَخْرُجُ إِلَيْكَ غَدًا فَافْعَلْ بِنَا كَمَا تَشَاءُ.»

١٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَسَمَ شَاوُلُ جَيْشَهُ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ. وَفِي مَوْعِدِ تَغْيِيرِ الْحَرَسِ فِي الصَّبَاحِ، اقْتَحَمَ شَاوُلُ وَجَيْشُهُ مَعَسَكَرَ الْعَمُونِيِّينَ. فَتَنَاقَلَ شَاوُلُ وَجُنُودَهُ الْعَمُونِيِّينَ حَتَّى وَقَبْتُ الظُّهْرِ وَهَزَمُوهُمْ. وَتَشَتَّتَ الْعَمُونِيُّونَ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ جُنْدِيَانِ مَعًا. ١٣ ثُمَّ قَالَ الشَّعْبُ لَصَمُوئِيلَ: «أَيْنَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، أَحْضَرَهُمْ هُنَا لِكَيْ نَقْتُلَهُمْ.»

١٤ لَكِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا، لَنْ يَقْتُلَ أَحَدٌ الْيَوْمَ! فَقَدْ خَلَصَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ.»

١٥ ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْجِلْجَالِ، وَلِنُجَدِّدَ هُنَاكَ وَلَا عَنَا لَشَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْنَا.»

١٦ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَهُنَاكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، أَعْلَنُوا شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ شَرِكَةٍ لِلَّهِ. وَاحْتَفَلَ شَاوُلُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ احْتِفَالًا عَظِيمًا.

\* ١١:١ نَجِدُ الْمَقْدَمَةَ التَّالِيَةَ لِهَذَا الْفَصْلِ فِي أَقْدَمِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعِبْرِيَّةِ الَّتِي اِكْتَشَفَتْ فِي قُرْآنٍ، وَكَذَلِكَ فِي نَصِّ التَّرْجُمَةِ السَّبْعِيْنِيَّةِ: «وَكَانَ نَاحِشُ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ يُضَافِقُ عَشِيرَتِي جَادَ وَرَأُوْبِيْنَ. وَفَقَّا الْعَيْنَ الْبَيْتِي لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ رِجَالِهِمْ، وَلَمْ يَدَعْ نَاحِشَ أَحَدًا يَعْجَبُهُمْ، فَقَا نَاحِشُ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ الْعَيْنَ الْبَيْتِي لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَاكِنِي فِي شَرْفِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. لَكِنَّ سَبْعَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْهُمْ هَرَبُوا مِنَ الْعَمُونِيِّينَ وَجَاءُوا إِلَى يَإِيْشَ جِلْعَادَ.»

## صَمُوئِيلُ يَخْذُتْ عَنِ الْمَلِكِ

١ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «قَدْ طَاوَعْتُمْ فِي كُلِّ مَا طَلَبْتُمُوهُ إِلَيَّ. وَهَذَا قَدْ نَصَبْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. ٢ وَالآنَ لَدَيْكُمْ مَلِكٌ يَقُودُكُمْ، أَمَا أَنَا فَقَدْ كَبُرْتُ فِي السِّنِّ وَمَلَأَ الشَّيْبُ رَأْسِي. غَيْرَ أَنَّ ابْنَانِي بَاقُونَ مَعَكُمْ. قَدْ تَكْرَمْتُ مِنْذُ صِبَايَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ وَهَذَا أَنَا الْآنَ أَمَامَكُمْ، فَإِنْ أَسَأْتُ يَوْمًا، فَاشْهَدُوا الْآنَ عَلَى إِسَاءَتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَمَلِكِهِ الْمَسُوحِ. \* هَلْ أَخَذْتُ مِنْكُمْ بَقْرَةً أَوْ حِمَارًا؟ هَلْ أَذَيْتُ أَحَدًا أَوْ خَدَعْتُهُ أَوْ ظَلَمْتُهُ؟ هَلْ قَبِلْتُ يَوْمًا رِشْوَةً مِنْ مَالٍ لِكَيْ أَتَغَاضَى عَنْ إِسَاءَةٍ لَهُ؟ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ أَيًّا مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ لِتَصْوِيبِ الْأُمُورِ الْآنَ.»

٤ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَا، لَمْ نَسْئِ إِلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنْهَا. فَلَمْ تَغَشَّنَا قَطُّ وَلَا أَخَذْتَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْهَا.»

٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «اللَّهُ وَمَلِكُهُ الْمَسُوحُ الْيَوْمَ شَاهِدَانِ عَلَى مَا قُلْتُمْ. وَهَذَا يَعْرِفَانِ أَنْتُمْ لَمْ تَجِدُوا فِيَّ عَيْبًا.» فَرَدَّ الشَّعْبُ: «نَعَمْ، اللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيْنَا!»

٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «اللَّهُ شَاهِدٌ عَلَى كُلِّ مَا حَدَّثَ. اللَّهُ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ مُوسَى وَهَارُونَ. وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ. ٧ وَالآنَ قِفُوا حَتَّى أَقْدِمَ حِجَّتِي عَلَيْكُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَأَبِينِ جَمِيعَ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ الَّتِي فَعَلَهَا اللَّهُ مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ:

٨ «ذَهَبَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ. وَبَعْدَ قِطْرَةٍ صَعَبِ الْمِصْرِيِّينَ الْحَيَاةَ عَلَى آبَائِنَا. فَاسْتَعَاثَ آبَاؤُنَا بِاللَّهِ. فَأَرْسَلَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ. فَأَخْرَجَ هَذَانِ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ وَقَادَاهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ لِيَسْكُنُوا فِيهِ.

٩ «لَكِنَّ آبَاءَنَا نَسُوا إِلَهُهُمْ، فَسَمَحَ لِسَبْسِرَا قَائِدِ جَيْشِ حَاصُورٍ بِاسْتِعْبَادِهِمْ. ثُمَّ سَمَحَ لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمَلِكِ مُوَابَ بِاسْتِعْبَادِهِمْ. وَحَارَبَ هَوْلَاءُ آبَاءَهُمْ. ١٠ فَاسْتَعَاثَ آبَاؤُهُمْ بِاللَّهِ. وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ أَحْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا يَهُوهَ، وَعَبَدْنَا إِلَهَةَ الْبَعْلِيمِ وَعَشْتَارُوثَ الزَّانِثَةِ. وَالآنَ خَلَصْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا، وَنَحْنُ نَتَعَهَّدُ أَنْ نَخْدِمَكَ أَنْتَ وَحَدِّكَ.»

١١ «فَأَرْسَلَ اللَّهُ يُرْبَعْلَ\* وَبَارَاقَ وَيَفْتَحَ وَصَمُوئِيلَ. وَخَلَصَكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ. فَنَعِمْتُ بِالْأَمَانِ.

١٢ ثُمَّ رَأَيْتُمْ نَاحِشَ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ قَادِمًا عَلَيْكُمْ. فَقُلْتُمْ: «نُرِيدُ مَلِكًا يَحْكُمُنَا!» مَعَ أَنَّ إِلَهُكُمْ كَانَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ بِالْفِعْلِ.

١٣ وَالآنَ، هَذَا هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَ الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لَكُمْ. ١٤ خَافُوا اللَّهَ وَوَقَرُوهُ. وَاعْبَدُوهُ وَخَدَمُوهُ وَاطِيعُوا وَصَايَاهُ. وَلَا تَقْبَلُوا عَلَيْهِ، اتَّبِعُوا إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَمَلِكَكُمْ. حِينَئِذٍ سِيَخْلِصُكُمْ اللَّهُ. ١٥ أَمَا إِذَا عَصَيْتُمْ اللَّهَ، إِذَا تَرَدَّدْتُمْ عَلَى وَصَايَا اللَّهِ، فَسَيَمُدُّ إِلَهُهُ يَدَهُ لِمُعَاقِبَتِكُمْ أَنْتُمْ وَمَلِكَكُمْ.

\* ١٢:٣

ملكه المسوح. حرفياً «مسيح» كان الملك يمسح بزيت وأطياب خاصة كعلامة على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل. (كذلك في العدد 5)

† ١٣:١٠

‡ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

‡ ١٣:١١

‡ يربعل. وهو نفسه جدعون.

١٦ «وَالآنَ قِفُوا وَانظُرُوا الأَمْرَ العَظِيمَ الَّذِي سَفَعَلَهُ اللهُ أَمَامَ عِيُونِكُمْ. ١٧ الآنَ مَوسِمُ حِصَادِ الحُيُوبِ. S لِكَيْ سَأصَلِّيَ إِلَى اللهِ، وَسَأطَلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يُرْسِلَ رِعداً وَمَطرًا فِي نَفْسِ تِلْكَ اللُّحظةِ. فَستَعْرِفُونَ أَنكُرُ فَعَلْتُمْ أَمْرًا شَرِيرًا بِطَلْبِكُمْ مَلِكًا.»

١٨ وَصَلَّى صُمُوئِيلُ إِلَى اللهِ، فَأَعْطَى اللهُ رِعداً وَمَطرًا فِي ذَلِكَ اليَومِ. نَخَفَ الشَّعْبُ اللهُ وَصُمُوئِيلَ خَوفًا شَدِيداً. ١٩ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِصُمُوئِيلَ: «صَلِّ إِلَى إِلَهِكَ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ خُدَماءُكَ، لِئَلَّا نَمُوتَ. فَهنا نَحْنُ قَدْ زِدنا عَلى حَطايانا السَّابِقَةِ حَطيَّةً أُخْرى بِطَلْبنا مَلِكًا.»

٢٠ فَأجابَ صُمُوئِيلُ: «لا تَخافُوا. صَحيحٌ أَنكُرُ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الشُّرُورِ، لَكِنْ لا تَخَفُوا عَنِ اتِّبَاعِ اللهِ، بَلْ اخُدُمُوهُ بِكُلِّ قَلُوبِكُمْ. ٢١ وَاعلمُوا أَنَّ الأَصنامَ ما هِيَ إِلا تَمائيلٌ لا تَنفَعُكُمْ. وَتَعجِزُ عَن إنقاذِكُمْ. إِنها لَيْستْ شَيْئاً!

٢٢ «لَنْ يَتْرَكَ اللهُ شَعبَهُ. فَقدَ سَرَّ اللهُ أَنْ يَجْعَلَكَ شَعباً يَخُصُّهُ. وَمِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الصَّالِحِ لَنْ يَتْرُكَكُمُ. ٢٣ وَأما أَنَا فَخاشا لي أَنْ أُخطِئَ إِلَى اللهِ بِأَنْ أَكفَّ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَسأُواصلُ تَعلِيمَكُمُ الطَّرِيقَ الصَّحيحَ لِخِيارَةِ الصَّالِحَةِ. ٢٤ لَكِنْ يَبغِي أَنْ تَكْرُمُوا اللهُ، وَأَنْ تَخُدُمُوهُ بِأمانَةٍ مِنْ كُلِّ قَلُوبِكُمْ، مُتَذَكِّرِينَ الأَشياءَ الرَّائِعَةَ الَّتِي عَمَلها مِنْ أَجْلِكُمْ. ٢٥ لَكِنْ إِذا عانَدْتُمْ وَفَعَلْتُمُ الشَّرَّ، فَإِنَّهُ سَيَخْلَصُ مِنْكُمْ وَمِنْ مَلِكِكُمْ، كما يَكُنُّسُ الوَخْ.»

## ١٣

## أَوَّلُ حَطيَّةٍ يَرْتَكِبُها شاولُ

١ كانَ شاولُ فِي الثَّلاثينَ مِنْ عَمْرِهِ لَمَّا صارَ مَلِكًا. وَبَعْدَ مُرُورِ سَنَتَيْنِ عَلى حُكْمِهِ،\* ٢ اختارَ ثَلاثَةَ آلافِ رَجُلٍ مِنْ إِسْرائِيلَ. فَكانَ الأَمانُ مِنْهُمُ مَعَهُ فِي مَدِينَةِ مِخْماسَ وَفِي مَنطِقَةِ بَيْتِ إِيلَ الجَبَلِيَّةِ. وَبَقِيَ الأَلفُ رَجُلٍ مَعَ يُونانانَ فِي جِبَعَةَ فِي بَنِيامينَ. وَصَرَفَ شاولُ بَقِيَّةَ الرِّجالِ إِلَى بِيوتِهِمُ.

٣ فَهَزَمَ يُونانانُ فِرْقَةً مِنَ الفِلسطِينِ فِي مَعْسَكِهِمْ فِي جِبَعِ، وَسَمِعَ الفِلسطِينُونَ بِهَذا. فَأَمَرَ شاولُ بِأَنْ تُنْفَخَ الأُبواقُ فِي كُلِّ أُنحاءِ أَرْضِ إِسْرائِيلَ، وَقَالَ: «فَلْيَسْمَعْ الشَّعْبُ العِبرانيُّ بِما حَدَثَ.» ٤ فَسَمِعَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرائِيلَ بِانخِرِ. وَقَالُوا: «صَرَبَ شاولُ مَعْسَكَ الفِلسطِينِ. وَالآنَ يُبغِضُ الفِلسطِينُونَ بَنِي إِسْرائِيلَ بَغْضاً شَدِيداً!»

فَدَعِيَ الشَّعْبُ إِلَى الاجْتِماعِ مَعَ شاولُ فِي الجِلبالِ. ٥ وَاحْتَسَدَ الفِلسطِينُونَ لِمُقاتِلَةِ إِسْرائِيلَ. نَحِمَ الفِلسطِينُونَ فِي مِخْماسَ شَرْقيِّ بَيْتِ آوَنَ. وَكانَ مَعَهُمُ ثَلاثَةُ آلافِ مَرَكِبَةٍ وَسِتَّةَ آلافِ فارسٍ. وَكانَ عَدَدُ الجُنُودِ الفِلسطِينِ كَثيراً كَرَمَلي الشَّاطِئِ.

٦ فَادْرَكَ بَنُو إِسْرائِيلَ أَنَّهُمْ فِي ورَطةٍ. وَأَحسُوا بِأَنَّهُمْ وَقَعُوا فِي مَصيدَةٍ. فَركَضُوا وَاختَبأُوا فِي الكَهُوفِ وَشُقُوقِ الصُّخُورِ. اختَبأُوا بَيْنَ الصُّخُورِ وَفِي الآبارِ، وَفِي حَفْرِ فِي الأَرْضِ. ٧ حَتَّى إِذا بَعْضُ العِبرانيِّينَ عَبَّرَ نَهْرَ الأردنِ إِلَى

S ١٢:١٧

موسم حصاد الحبوب، وهو موسم جاف في العادة لا مطر فيه.

\* ١٣:١

بعدَ مُرُورِ سَنَتَيْنِ عَلى حُكْمِهِ. أو «وحَكَرَ مَدَّةَ اثْنينَ وَأَربَعينَ سَنَةً.» فقرأ في كتاب أعمال الرسل 21: 21 أن شاولُ حَكَمَ مَدَّةَ أربَعينَ سَنَةً.

أَرْضٍ جَادٍ وَجِلْعَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ مَا يَزَالُ فِي الْجِلْجَالِ. وَكَانَ رِجَالُ جَيْشِهِ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا. ٨ وَحَدَدَ صَمُوئِيلُ مَوْعِدًا لِلِقَاءِ شَاوُلَ فِي الْجِلْجَالِ. فَانْتَظَرَ شَاوُلُ هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. لَكِنَّ صَمُوئِيلَ لَمْ يَأْتِ بَعْدَ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَبَدَأَ بَعْضُ رِجَالِهِ يَتْرَكُونَهُ. ٩ فَقَالَ شَاوُلُ: «أَحْضِرُوا إِلَيَّ ذَبَابُحَ صَاعِدَةً وَذَبَابُحَ الشَّرَكَةِ.» فَقَدَّمَ شَاوُلُ الذَّبَابِ الصَّاعِدَةَ. ١٠ وَمَا أَنْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِهَا، حَتَّى وَصَلَ صَمُوئِيلُ، فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ وَالتَّرَجِبِ بِهِ.

١١ فَسَأَلَهُ صَمُوئِيلُ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟» فَأَجَابَ شَاوُلُ: «بَدَأَ الْجُنُودُ يَتْرَكُونَنِي. وَأَنْتِ تَأَخَّرْتِ عَن مَوْعِدِكَ. وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَجْمَعُونَ حَشُودَهُمْ فِي مَدِينَةِ مَخْمَاسَ. ١٢ فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «سَيَأْتِي الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى هُنَا وَيُهَاجِمُونَنِي فِي الْجِلْجَالِ.» وَلَمْ أَكُنْ بَعْدَ قَدْ طَلَبْتُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَنِي عَوْنًا. فَلَمْ أَجِدْ بَدِيلًا عَن تَقْدِيمِ الذَّبَابِ نَفْسِي.»

١٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «لَقَدْ عَلِمْتَ عَمَلًا أَحَقُّ! وَلَمْ تَطْعُحْ إِلَيْكَ. فَلَوْ التَزَمْتَ بِوَصَايَا اللَّهِ، لَجَعَلْتُكَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ تَحْكُمُونَ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ أَمَا الْآنَ، فَلَنْ تَسْتَمِرَّ مَمْلَكَتُكَ. قَدْ قَتَسَ اللَّهُ عَن رَجُلٍ كَمَا يَرِيدُهُ قَلْبُهُ، فَعَيَّنَهُ اللَّهُ حَاكِمًا عَلَى شَعْبِهِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَلْتَزِمَ بِوَصِيَّةِ اللَّهِ.» ١٥ ثُمَّ قَامَ صَمُوئِيلُ وَغَادَرَ الْجِلْجَالِ.

### مَعْرَكَةُ مَخْمَاسَ

وَغَادَرَ شَاوُلُ وَبَقِيَّةَ جَيْشِهِ الْجِلْجَالِ، وَذَهَبُوا إِلَى جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ. وَأَحْصَى شَاوُلُ الرِّجَالَ الَّذِينَ بَقُوا مَعَهُ، فَكَانُوا سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. ١٦ وَذَهَبَ شَاوُلُ وَابْنَهُ يُونَانَانُ، وَجُنُودُهُ إِلَى جَبْعَ فِي بَنِيَامِينَ.

وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُعْسِكِرِينَ فِي مَخْمَاسَ. ١٧ فَبَدَأَ أَفْضَلُ جُنُودِهِمُ الْمُهْجُومَ. وَانْتَسَمَ الْجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيُّ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ. ذَهَبَتْ فِرْقَةٌ شِمَالًا فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ قَرِبَ شُوعَالِ. ١٨ وَذَهَبَتْ الْفِرْقَةُ الثَّانِيَّةُ إِلَى الطَّرِيقِ نَحْوَ بَيْتِ حُورُونَ. وَذَهَبَتْ الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ شَرْقًا بِاتِّجَاهِ الْخُدُودِ الْمَشْرِفَةِ عَلَى وَادِي صِبُوعِيمَ نَحْوَ الصَّحْرَاءِ.

١٩ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةٌ حَادِدًا وَاحِدًا. فَلَمْ يَعْلَمَهُمُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَصْنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سَيْفًا وَرِمَاحًا. ٢٠ وَعِنْدَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْتَاجُونَ أَنْ يَسْحَدُوا مِحَارِيثَهُمْ أَوْ مِجَارِفَهُمْ أَوْ فُؤُوسَهُمْ أَوْ مَنَاجِلَهُمْ، كَانُوا يُضْطَرُّونَ إِلَى الْجُوهِّ إِلَى الْخُدَادِينَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢١ وَكَانَتْ الْأَجْرَةُ ثَلَاثَ مِثْقَالٍ لِشَحْدِ الْمِحَارِيثِ وَالْمِجَارِفِ، وَسُدْسَ مِثْقَالٍ لِشَحْدِ الْمَاعُولِ وَالْفُؤُوسِ وَالرُّؤُوسِ الْحَدِيدِيَّةِ لِمَنْسَاسِ الْبَقْرِ. ٢٢ فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدٍ مِنْ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ سَيْفٌ أَوْ رِمَاحٌ حَدِيدِيَّةٌ. لَكِنَّ كَانَ لَدَى شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَانَانَ فَقَطَّ أَسْلِحَةٌ كَهَذِهِ.

٢٣ وَكَانَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْجُنُودِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ تَحْرُسُ مَعْبَرَ الْجَبَلِ فِي مَخْمَاسَ.

## ١٤

### يُونَانَانُ يُهَاجِمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ يُونَانَانُ بْنُ شَاوُلَ يَخْطُبُ إِلَى الشَّابِّ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُ أَسْلِحَتَهُ، فَقَالَ: «لِنَذْهَبْ إِلَى مَخِيمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْوَادِي.» لَكِنَّ يُونَانَانَ لَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ بِمَا يَنْوِي عَمَلَهُ.

٢ وَكَانَ شَاوُلُ جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةٍ رَمَانٍ فِي مِعْرُونَ عِنْدَ طَرْفِ التَّلَةِ\* وَمَعَهُ نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. ٣ وَكَانَ مَعَهُ رَجُلٌ اسْمُهُ أَيَّا بْنُ أَحْطُوبَ أَخِي إِجْحَابُودَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ عَلِيِّ الَّذِي كَانَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ فِي شِيلُوه. كَانَ أَيَّا هَذَا كَاهِنَ اللَّهِ يَرْتَدِي الثَّوبَ الْكُهْنَوِيَّ.

وَلَمْ يَعْلَمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ أَنَّ يُونَانَ قَدْ تَرَكَهُمْ. ٤ نَوَى يُونَانُ أَنْ يَمْرَ مِنْ مَعَبَرٍ لِلْوُصُولِ إِلَى مَعْسَكِ الْفِلِسْطِينِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ صَخْرَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَعَبَرِ. اسْمُ الصَّخْرَةِ الْكَبِيرَةِ الْأُولَى عَلَى الْجَانِبِ الْأَوَّلِ «بُوصِيصُ»، وَاسْمُ الصَّخْرَةِ الْكَبِيرَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي «سَنَّةٌ». ٥ كَانَتْ إِحْدَى الصَّخْرَتَيْنِ مُقَابِلَ مِحْمَاسَ، وَالْأُخْرَى مُقَابِلَ جِيعَ.

٦ وَقَالَ يُونَانُ لِمُعَاوَنِهِ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى مَعْسَكِ هَؤُلَاءِ اللَّاحِثُونِ! ٧ فَعَلَّ اللَّهُ بِكَوْنِ مَعَنَا فَنَبِزَهُمْ. فَلَا فَرْقَ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ اسْتَعْدَمَ جُنُودًا كَثِيرِينَ أَوْ قَلِيلِينَ، فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الْإِتِّصَارِ فِي الْحَالْتَيْنِ». ٧ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: «فَعَلَّ مَا تَرَاهُ الْأَفْضَلُ. وَأَنَا مَعَكَ حَتَّى النَّهَائَةِ».

٨ فَقَالَ يُونَانُ: «لِنَعْبِرِ الْوَادِي إِلَى الْحَرَسِ الْفِلِسْطِينِيِّ. وَسَنَدْعُهُمْ يَرُونَا. ٩ فَإِذَا قَالُوا لَنَا: «الزَّمْنَا مَكَانِيكُمْ إِلَى أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ»، فَسَنَزِمُ مَكَانَنَا. وَلَنْ نَصْعَدَ إِلَيْهِمْ. ١٠ لَكِنْ إِذَا قَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَا: «اصْعَدُوا إِلَى هُنَا»، حِينَتِدْ، سَنَصْعَدُ إِلَيْهِمْ. فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَامَةٌ مِنَ اللَّهِ. إِذْ سَيَعْبُدُ هَذَا أَنَّ اللَّهَ سَيَنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ».

١١ فَأَظْهَرَ يُونَانُ وَمُسَاعِدُهُ نَفْسَيْهِمَا لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْحَرَسُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «هَا هُمْ الْعِبْرَانِيُّونَ يَخْرُجُونَ مِنْ الْجُبُورِ الَّتِي كَانُوا يَخْتَبِئُونَ فِيهَا». ١٢ فَوَادَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ الَّذِينَ فِي الْمَعْسَكِ عَلَى يُونَانَ وَمُسَاعِدِهِ: «اصْعَدَا إِلَى هُنَا، وَسَنَلْقِيكُمْ دَرَسًا».

فَقَالَ يُونَانُ لِمُسَاعِدِهِ: «اصْعَدِ التَّلَةَ وَرَائِي. فَاللَّهُ يَنْصُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْآنَ». ١٣ فَصَعِدَ يُونَانُ التَّلَةَ زَاحِفًا عَلَى يَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ، وَمُعَاوَنُهُ خَلْفَهُ مُبَاشَرَةً. وَسَقَطَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَتْلَى أَمَامَ يُونَانَ، وَكَانَ مُعَاوَنُهُ وَرَاءَهُ يَقْتُلُ الْجَرْحَى. ١٤ فَقَتَلَ يُونَانُ وَمُعَاوَنُهُ عِشْرِينَ فِلِسْطِينِيًّا فِي الْمُهْجُومِ الْأَوَّلِ، فِي أَرْضٍ لَا تَزِيدُ مَسَاحَتَهَا عَنْ نِصْفِ فِدَانٍ. ١٥ فَذَعَرَ كُلَّ الْجُنُودِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ، وَالَّذِينَ فِي الْمَعْسَكِ. ذَعَرَ حَتَّى أَكْثَرَ الْجُنُودِ بِسَالَةٍ. وَبَدَأَتْ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ، بَمَا زَادَ ذَعَرَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٦ وَرَأَى رُقْبَاءُ شَاوُلَ فِي جِبَعَةٍ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ الْجُنُودِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهُمْ يَفِرُونَ فِي اتِّجَاهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِلجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ: «أَحْصُوا الْجَيْشَ. أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْ تَعْيِبٍ». فَلَمَّا أَحْصَا الرِّجَالُ، أَكْشَفُوا أَنَّ يُونَانَ وَمُعَاوَنَهُ مَتَّعِيَانِ.

١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَيَّا: «أَحْضِرْ صُنْدُوقَ اللَّهِ». فَبَدَأَ صُنْدُوقُ اللَّهِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَبَيْنَمَا شَاوُلُ يَكْتُمُ الْكَاهِنَ أَيَّا، أَزْدَادَ الضُّجِيجِ وَالْفَوْضَى فِي الْمَعْسَكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. فَتَفَدَّ صَبْرَ شَاوُلَ. وَقَالَ لِلْكَاهِنِ أَيَّا: «كَفَى. أَنْزَلَ بِدَكَ وَكُفَّ عَنِ الصَّلَاةِ».

\* ١٤:٢

طرف التلّة، أو «طرف جبعة».

† ١٤:٦

اللاّثونين. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تُعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

٢٠ وَحَسَدَ شَاوُلُ جَيْشَهُ وَذَهَبَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. فَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي فَوْضَى وَارْتِبَاكٍ شَدِيدِينَ، حَتَّى صَارَ يُقَاتِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِسِيوفِهِمْ. ٢١ وَكَانَ هُنَاكَ عِبْرَانِيُّونَ فِي مَعْسَكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِمَّنْ سَبَقَ أَنْ خَدَمُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَانضَمَّ هَؤُلَاءِ الْعِبْرَانِيُّونَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ شَاوُلَ وَبُونَاتَانَ. ٢٢ وَسَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مُخْتَبِئِينَ فِي الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ مِنْ أَفْرَايِمَ الْجُنُودِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهُمْ يَفْرُونَ. فَانضَمُّوا إِلَى جَيْشِهِمْ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَرَاحُوا يَطَارِدُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢٣ تَخَلَّصَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَامْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ إِلَى مَا بَعْدَ بَيْتِ آوَنَ وَمَنْطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَكَانَ عَدَدُ جَيْشِ شَاوُلَ كُلِّهِ يَصِلُ إِلَى عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

### شَاوُلُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً أُخْرَى

٢٤ لَكِنَّ شَاوُلَ ارْتَكَبَ خَطَأً كَبِيرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَقَدْ كَانَ بُو إِسْرَائِيلَ مِنْهَكِينَ وَجَائِعِينَ بِسَبَبِ قَسَمِ أَسْمَهُ شَاوُلَ. إِذْ قَالَ: «إِنْ أَكَلَ أَيُّ رَجُلٍ طَعَامًا قَبْلَ حُلُولِ الْمَسَاءِ وَقَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ عَلَى أَعْدَائِي، فَسَيُقْتَلُ.» فَلَمْ يَأْكُلْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ طَعَامًا.

٢٥ وَدَخَلَ الشَّعْبُ إِلَى الْأَحْرَاشِ، فَرَأَوْا عَسَلًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٢٦ دَخَلُوا وَرَأَوْا الْعَسَلَ يَقَطِرُ، لَكِنَّ لَمْ يَذُقْ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَيْئًا، خَوْفًا مِنْ قَسَمِ شَاوُلَ.

٢٧ لَكِنَّ بُونَاتَانَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ عَنْ ذَلِكَ الْقَسَمِ. وَلَمْ يَسْمَعْ أَبَاهُ وَهُوَ يُجِيرُ الشَّعْبَ عَلَى أَنْ يُقْسِمُوا. وَكَانَتْ مَعَهُ عَصَا فِي يَدِهِ، فَغَمَسَ طَرَفَهَا فِي الْعَسَلِ وَأَخَذَ مِنَ الْعَسَلِ. وَأَكَلَ الْعَسَلَ، فَانْتَعَشَ.

٢٨ فَقَالَ أَحَدُ الْجُنُودِ لِيُونَاتَانَ: «أَجْبَرْنَا أَبُوكَ أَنْ تُقْسِمَ قَسَمًا، وَقَالَ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ الْيَوْمَ طَعَامًا. فَلَمْ يَذُقِ الرَّجَالُ أَيُّ طَعَامٍ. وَلِهَذَا هُمْ مِنْهَكُونَ.»

٢٩ فَقَالَ يُونَاتَانَ: «لَقَدْ جَلَبَ أَبِي مَتَاعَبَ كَثِيرَةً عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. فَانظُرْ كَيْفَ انْتَعَشْتُ بَعْدَ أَنْ تَدَوَّقْتُ قَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ. ٣٠ كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَوْ أَنَّ الرَّجَالَ أَكَلُوا الطَّعَامَ الَّذِي اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. فَلَوْ فَعَلُوا، لَقَتَلُوا عَدَدًا أَكْبَرَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، هَرَمَ بُو إِسْرَائِيلَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَحَارِبُوهُمْ مِنْ مِخْمَاسٍ وَأَيُّونَ. وَأَنَّهَذَا الْجُوعُ الشَّعْبَ إِنَّهَا كَأَنَّ شَدِيدًا. ٣٢ وَكَانُوا قَدْ أَخَذُوا عِزْمًا وَأَبْقَارًا وَجِجْلًا مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَاشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ، فَذَبَحُوا الْمَوَاشِيَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلُوهَا وَدَمَهَا مَا يَزَالُ فِيهَا.

٣٣ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِشَاوُلَ: «هَا هُمُ الرَّجَالُ يُحْطِئُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَأْكُلُونَ لَحْمًا فِيهِ دَمُهُ.» فَقَالَ شَاوُلَ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُكُمْ. فَدَحْرَجُوا الْآنَ صَخْرَةً هُنَا.» ٣٤ ثُمَّ قَالَ شَاوُلَ: «أَذْهَبُوا إِلَى الرَّجَالِ وَمُرُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يُخَضِّرَ ثَوْرَهُ وَخَوْفَهُ إِلَيَّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لِيَذْبَحِ الرَّجَالُ ثِيْرَانَهُمْ وَعَنْعَمَهُمْ هُنَا، لَا تُحْطِئُوا إِلَى اللَّهِ بِأَنْ تَأْكُلُوا لَحْمًا فِيهِ دَمُهُ.»

فَأَحْضَرُوا كُلَّهُمْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَوَاشِيَهُمْ وَذَبَحُوهَا هُنَا. ٣٥ ثُمَّ بَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلَّهِ. وَقَدْ بَدَأَ هُوَ نَفْسُهُ الْعَمَلَ عَلَى بِنَاءِ الْمَذْبَحِ لِلَّهِ.

٣٦ وَقَالَ شَاوُلَ: «لِنَهْجِمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّيْلَةَ، فَتَأْخُذَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمْ وَنَقْنِمْهُمْ تَمَامًا.» فَقَالَ الْجَيْشُ: «فَعَلْ مَا تَرَاهُ الْأَفْضَلَ.»

لِكِنَّ الكَاهِنِ قَالَ: ٣٧ «لِنَسْأَلِ اللهَ.» فَسَأَلَ شَاوُلُ اللهَ: «هَلْ أَطَارِدُ الفِلِسْطِينِ؟ وَهَلْ سَتَنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ؟» لَكِنَّ اللهَ لَمْ يُجِبْ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.

٣٨ قَالِ شَاوُلُ: «اجْعَمُوا لِي القَادَةَ! أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مَنْ الَّذِي ارْتَكَبَ هَذِهِ الخَطِيئَةَ اليَوْمِ.» ٣٩ فَأَقْسَمَ بِاللهِ الحَيِّ الَّذِي يَخْلُصُ إِسْرَائِيلَ، أَنَّ الفَاعِلَ سَيَمُوتُ، حَتَّى لَوْ كَانَ ابْنِي يُونَانَ،.» فَلَمْ يَنْطِقْ أَحَدٌ مِنَ الشَّعْبِ بِكَلِمَةٍ.

٤٠ قَالِ شَاوُلُ لِكُلِّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَقْفُونَ عَلَيَّ هَذَا الجَانِبِ. وَأَنَا وَابْنِي يُونَانَ نَقَفَ عَلَيَّ الجَانِبِ الآخَرَ.» قَالِ الجُنُودُ: «كَمَا تُرِيدُ يَا سَيِّدِي.»

٤١ ثُمَّ صَلَّى شَاوُلُ: «يَا اللهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لِماذا لَمْ تُجِئْنِي أَنَا عَبْدَكَ اليَوْمَ؟ إِنْ كُنْتُ أَخْطَأْتُ أَنَا أَوْ ابْنِي، فَأَظْهِرِ اليَوْمَ فِي القُرْعَةِ، يَا اللهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ هُمُ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، فَأَظْهِرِ التَّمِيمَ.» فَأَشَارَ اللهُ بِالقُرْعَةِ إِلَى شَاوُلَ وَيُونَانَ، وَرَأَى الشَّعْبُ. ٤٢ قَالِ شَاوُلُ: «أَلَيْ القُرْعَةُ لَنَتَبَيَّنَ مِنْ هُوَ المَذْنِبُ، أَنَا أَمْ ابْنِي.» فَوَقَعَتِ القُرْعَةُ عَلَيَّ يُونَانَ.

٤٣ قَالِ شَاوُلُ لِيُونَانَ: «أخْبِرْنِي مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ.»

قَالِ يُونَانَ لَشَاوُلَ: «تَدَوَّقْتُ قَلِيلًا مِنَ العَسَلِ بِطَرَفِ عَصَايَ. فَهَلْ أَمُوتُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الأَمْرِ التَّافِهِ؟»

٤٤ قَالِ شَاوُلُ: «قَدْ أَقْسَمْتُ، وَسَيَعَايِنُنِي إِذَا لَمْ أَفِ بِقَسَمِي. يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ يُونَانَ.»

٤٥ لَكِنَّ الجُنُودَ قَالُوا لَشَاوُلَ: «الفَضْلُ فِي انْتِصَارِ إِسْرَائِيلَ العَظِيمِ اليَوْمِ هُوَ لِيُونَانَ. فَهَلْ يَسْتَحِقُّ مِثْلَهُ المَوْتَ؟ لَا يَكُونُ هَذَا! نَقَسَمُ بِاللهِ الحَيِّ، لَنْ نَسْقُطَ شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِ يُونَانَ! فَقَدْ أَعَانَهُ اللهُ عَلَى الفِلِسْطِينِ اليَوْمِ.» فَأَنْقَذَ الشَّعْبُ يُونَانَ، فَلَمْ يَقْتُلْ.

٤٦ وَتَوَقَّفَ شَاوُلُ عَنِ مُطَارَدَةِ الفِلِسْطِينِ. فَرَجَعَ الفِلِسْطِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ.

### شَاوُلُ يُحَارِبُ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ

٤٧ وَأَهْلَكَ شَاوُلُ سَيِّطَرَتَهُ عَلَيَّ كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَحَارَبَ كُلَّ أَعْدَائِهَا المُحِيطِينَ بِهَا. حَارَبَ شَاوُلُ المَوَابِينِ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْأَدُومِيِّينَ، وَمَلَكَ صُوبَةَ، وَالفِلِسْطِينِ. وَانْتَصَرَ حَيْثُمَا ذَهَبَ. ٤٨ كَانِ شَاوُلُ شَجَاعًا جَدًّا، فَخَلَصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ حَاوَلُوا أَنْ يَهْبِوْهَا. وَهَزَمَ شَاوُلُ حَتَّى عَمَالِيْقَ.

٤٩ وَكَانَ لِشَاوُلَ أولَادٌ هُمُ يُونَانُ وَلِشَوِي وَمَلِكِيشُوعُ. وَأَسْمُ ابْنَتِهِ البِكْرِ مِيرِبُ، وَأَسْمُ ابْنَتِهِ الأصْغَرِ مِيكَالُ.

٥٠ وَأَسْمُ زَوْجَتِهِ أَخِينُوعُ بِنْتُ أَخِيَمَعَصَ. وَأَسْمُ قَائِدِ جَيْشِهِ بَيْرِيرُ بْنُ نِيرَ عَمِ شَاوُلَ. ٥١ أَمَّا قَيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو بَيْرِيرَ فَهُمَا ابْنَا أَبِيئِيلَ.

٥٢ كَانِ شَاوُلُ شَجَاعًا طَوَالَ حَيَاتِهِ. كَانَتِ الحَرْبُ ضِدَّ الفِلِسْطِينِ شَدِيدَةً. وَكُلَّمَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا قَوِيًّا أَوْ شَجَاعًا، ضَمَّهُ إِلَى جَيْشِهِ.

١٤:٤١ \*

أَظْهِرِ اليَوْمَ... التَّقِيمَ. وَهَلْ عَلَى الأَغْلَبِ جَرَّانَ كِرْمَانَ، أَوْ رُبَّمَا قَطْعَتَانِ مِنَ الخَشَبِ، كَانِ رَئِيسَ الكَهْنَةِ يَحْتَفِظُ بِهِمَا فِي صُدْرَةِ القَضَاءِ. كَانَا يُسْتَعْمَدَانِ لِعِرْفَةِ قَوْلِ اللهِ فِي مَسْأَلَةٍ مَعِيَّةٍ. (انظر كِتَابَ الخُرُوجِ 38: 30)



## شاوُل يَقْضِي عَلَى عَمَالِيْق

١ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ صَمُوئِيلٌ لِّشَاوُلَ: «أَرْسَلَنِي اللَّهُ لِأَسْحَكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ اسْمَعْ إِلَى كَلِمَتِهِ.  
 ٢ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيمُ: «عِنْدَمَا خَرَجَ بُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، حَاوَلَ عَمَالِيْقُ مَنَعَهُمْ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى كَنْعَانَ. وَرَأَيْتُ مَا  
 فَعَلَهُ عَمَالِيْقُ. ٣ فَالآنَ، أَذْهَبُ وَحَارِبُ عَمَالِيْقَ. أَقْضِي عَلَيْهِمْ قَضَاءً تَامًا، هُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ. لَا تَشْفِقْ عَلَيْهِمْ. أَقْتُلْ  
 جَمِيعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ، وَأَقْتُلْ ثِيْرَانَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَجِهْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ.»  
 ٤ فَخَشِدَ شَاوُلُ جَيْشَهُ فِي طَلَايِمٍ. كَانُوا مِثْلِي أَلْفِ جُنْدِيٍّ وَعِشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ رِجَالِ يَهُودَا. ٥ فَذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى  
 مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَانْتَظَرَ فِي الْوَادِي. ٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الْقِتْيَانِيِّ: «أَذْهَبُوا وَانْفَصَلُوا عَنْ عَمَالِيْقَ، لِئَلَّا أَقْضِيَ عَلَيْكُمْ  
 مَعَهُمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ كُرْمَاءَ نَحْوِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ.» فَانْفَصَلَ الشَّعْبُ الْقِتْيَانِيُّ عَنْ عَمَالِيْقَ.  
 ٧ وَهَزَمَ شَاوُلُ عَمَالِيْقَ. وَحَارِبَهُمْ وَطَارَدَهُمْ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ عِنْدَ حُدُودِ مِصْرَ. ٨ وَأَسْرَ شَاوُلُ أَجَاجَ مَلِكَ  
 عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَابْقَى عَلَى حَيَاتِهِ. لَكِنَّهُ قَتَلَ كُلَّ جُنُودِ جَيْشِ أَجَاجَ بِالسَّيْفِ. ٩ وَلَمْ يَقْتُلْ شَاوُلُ وَجُنُودَ إِسْرَائِيلَ  
 أَجَاجَ. كَمَا أَبْقَا عَلَى أَفْضَلِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْجَمَلَانِ وَكُلِّ مَا هُوَ مُؤْمِنٌ، فَلَمْ يَدْمِرُوا كُلَّ شَيْءٍ. لَكِنَّهُمْ دَمَرُوا كُلَّ مَا هُوَ  
 رَخِيسٌ وَعَدِيمُ الْقِيَمَةِ.

## صَمُوئِيلُ يُوَاخِئُ شَاوُلَ بِخَطِيئَتِهِ

١٠ ثُمَّ تَلَّقَى صَمُوئِيلُ رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ. ١١ قَالَ اللَّهُ: «لَمْ يَعْذِ شَاوُلُ يَتْبَعِي، وَقَدْ اسْفُتَ عَلَى جَعَلِهِ مَلِكًا. فَهَوَ لَا  
 يَحْفَظُ وَصَايَايَ.» فَغَضِبَ صَمُوئِيلُ بِمَا فَعَلَهُ شَاوُلُ، وَظَلَّ يَبْكِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ طَوَالَ اللَّيْلِ.  
 ١٢ فَتَمَّ صَمُوئِيلُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَذَهَبَ لِلِقَاءِ شَاوُلَ. لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ لِّصَمُوئِيلَ: «ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَلَدَةِ  
 الْكِرْمَلِ فِي يَهُودَا، وَأَقَامَ هُنَاكَ نَصْبًا لِنَفْسِهِ. ثُمَّ كَانَ يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْجِلْجَالِ.»  
 ١٣ فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى حَيْثُ كَانَ شَاوُلُ. فَتَقَدَّمَ إِلَى شَاوُلَ، فَخَبَّرَهُ شَاوُلَ وَقَالَ: «لِيُبَارِكَكَ اللَّهُ. لَقَدْ نَفَذْتُ وَصِيَّةَ  
 اللَّهِ.»

١٤ لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ: «فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي أَسْمَعُهُ؟ لِماذا أَسْمَعُ صَوْتَ غَمٍّ وَبَقْرٍ؟»

١٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «عِنْدَمَا الْجُنُودُ مِنْ عَمَالِيْقَ، فَأَبْقَا عَلَى أَفْضَلِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِتَقْدِيمِهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* لِإِلَهِكَ. لَكِنَّا  
 قَتَلْنَا كُلَّ شَيْءٍ آخَرَ.»

١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِّشَاوُلَ: «كَفَى! وَدَعْنِي أُخْبِرُكَ بِمَا أَخْبَرَنِي بِهِ اللَّهُ اللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ.» فَقَالَ شَاوُلُ: «حَسَنًا،  
 أَخْبَرَنِي بِمَا أَخْبَرْتُكَ.»

١٧ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «فِيمَا مَضَى كُنْتُ صَغِيرًا فِي نَظَرِ نَفْسِكَ. لَكِنَّ اللَّهَ اخْتَارَكَ لِتَكُونَ الْمَلِكَ. فَصَرَفْتُ رَأْسًا  
 لِعِشَائِرِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ لَقَدْ أَرْسَلَكَ اللَّهُ فِي مَهْمَةٍ وَقَالَ لَكَ: «أَذْهَبْ وَأَقْضِ عَلَى جَمِيعِ شَعْبِ عَمَالِيْقَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبُ

شِيرٍ. اِقْضِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. قَاتِلُهُمْ إِلَى أَنْ تُبِيدَهُمْ». ١٩ فَلِهَذَا لَمْ تُطِعْ صَوْتَ اللَّهِ؟ لِماذا هَجَمْتَ عَلَى غَنَائِمِ الْمَرْكَةِ، فَفَعَلْتَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ؟»

٢٠ فَقَالَ شَاوُلُ: «لِكَيْ أُطْعُ صَوْتَ اللَّهِ فِعْلًا! ذَهَبْتُ إِلَى حَيْثُ أُرْسَلَنِي، وَأَهْدَتُ كُلَّ شَعْبِ عَمَالِيْقَ. وَلَمْ أُبْقِ إِلَّا عَلَى وَاحِدٍ أَسْرَتُهُ، وَهُوَ مَلِكُهُمْ أَجَاجُ. ٢١ لَكِنْ أَخَذَ الْجُنُودُ خِيَارَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِتَقْدِيمِهَا ذَبَائِحَ لِإِلَهِكَ فِي الْجِلْجَالِ.»

٢٢ أَجَابَ صَمُوئِيلُ: «مَا الَّذِي يُرْضِي اللَّهَ أَكْثَرَ، الذَّبَائِحُ وَالتَّقَدِمَاتُ، أَمْ طَاعَةٌ وَصَيَاهُ؟ بَلَى الطَّاعَةُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالاسْتِمَاعُ لِلَّهِ أَفْضَلُ مِنْ شُعُومِ الْكِبَاشِ. ٢٣ فَالْعِصْيَانُ تَخْطِئَةُ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ كِعْبَادَةُ الْأَوْثَانِ. أَنْتِ رَفَضْتِ أَنْ تُطِيعِ وَصِيَّةَ اللَّهِ، فَالآنَ لَمْ يَعْذُ هُوَ بِقَبْلِكَ مَلِكًا.»

٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِصَمُوئِيلَ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ. لَمْ أُطِعْ وَصَيَاهُ وَكَلَامَهُ. خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ، فَفَعَلْتُ بِمَا قَالُوهُ. ٢٥ وَالآنَ أَرْجُو أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئِي. ارْجِعْ مَعِيَ لِكَيْ أَعْبُدَ اللَّهَ.»

٢٦ لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ لِشَاوُلَ: «لَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ. فَأَنْتِ رَفَضْتِ وَصِيَّةَ اللَّهِ، وَالآنَ يَرْفُضُكَ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

٢٧ فَلَمَّا اسْتَدَارَ صَمُوئِيلُ لِيَنْصَرِفَ، أَمَسَكَ شَاوُلُ بِغُوبِهِ. فَتَمَزَّقَ ثَوْبَهُ. ٢٨ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «مَرَّقَ اللَّهُ الْيَوْمَ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ كَمَا مَرَّقَتْ تُوَيْي. وَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ الْمَمْلَكَةَ لِوَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ أَفْضَلَ مِنْكَ. ٢٩ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْمُجِيدُ لَا يَتَرَجَعُ وَلَا يَغْيِرُ فِكْرَهُ. فَهُوَ لَيْسَ بِشَرٍّ لِيَغْيِرَ فِكْرَهُ.»

٣٠ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «حَسَنًا، لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ. لَكِنْ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَرْجِعَ مَعِيَ. أَكْرَمْنِي أَمَامَ الْقَادَةِ وَأَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعْ مَعِيَ لِكَيْ أَعْبُدَ إِلَهَكَ.» ٣١ فَرَجَعَ صَمُوئِيلُ مَعَ شَاوُلَ، وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلَّهِ.

٣٢ ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ: «أَحْضِرُوا لِي أَجَاجَ، مَلِكِ عَمَالِيْقَ.» فَجَاءَ أَجَاجُ إِلَى صَمُوئِيلَ مُقِيمِدًا بِالسَّلَاسِلِ. فَقَالَ أَجَاجُ فِي نَفْسِهِ: «لَعَلَّهُ لَنْ يَقْتُلَنِي.»

٣٣ لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ لِأَجَاجَ: «قَتَلْتَ بِسَيْفِكَ رُضْعًا وَحَرَمْتَ أُمَّهَاتِهِمْ مِنْهُمْ. فَالآنَ سَتَحْرَمُ أُمَّكَ مِنْكَ.» فَقَتَلَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ وَقَطَعَهُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْجِلْجَالِ.

٣٤ ثُمَّ مَضَى صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ. وَصَعِدَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَةَ. ٣٥ وَلَمْ يَرِ صَمُوئِيلَ شَاوُلَ بَعْدَ ذَلِكَ قَطُّ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهِ. فَقَدْ حَزَنَ صَمُوئِيلُ كَثِيرًا بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ شَاوُلُ. وَأَسِفَ اللَّهُ كَثِيرًا لِأَنَّهُ جَعَلَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

## ١٦

### صَمُوئِيلُ يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِصَمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى سَتَحْزَنُ عَلَى شَاوُلَ؟ أَنْتِ مَازَلْتِ حَزِينًا عَلَيْهِ حَتَّى بَعْدَ أَنْ قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَفَضْتُهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَاثْمًا قَرْنِكَ بِالزَّيْتِ وَادْهَبِي إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَلْيَلِ مَرْسَلُكَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ سُكَّانِ بَيْتِ لَحْمٍ اسْمُهُ يَسَّى. وَقَدْ اخْتَرْتِ أَحَدَ أَبْنَائِهِ لِيَكُونَ مَلِكًا.»

٢ لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ: «إِنْ ذَهَبْتُ، سَيَسْمَعُ شَاوُلُ بِأَخْبَرِ فَيَقْتُلِينِي.»

فَقَالَ اللَّهُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. وَخُذْ مَعَكَ عَجَلًا وَقُلْ لَهُمْ: «جِئْتُ لِأَقْدِمَ لِلَّهِ ذَبِيحَةً.»<sup>٣</sup> وَادْعُ يَسَى إِلَى الذَّبِيحَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأُرِيكَ مَا يَتَّبِعُنِي أَنْ تَفْعَلَهُ. يَتَّبِعُنِي أَنْ تَمْسَحَ الشَّخْصَ الَّذِي أُرِيكَ إِيَّاهُ.»

٤ فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا قَالَ لَهُ اللَّهُ. فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَارْتَعَدَ شَيْخُخُ بَيْتِ لَحْمٍ خَوْفًا. وَاسْتَقْبَلُوا صَمُوئِيلَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ أَنْتَ هُنَا فِي مَهْمَةٍ سَلَامٍ؟»

٥ فَأَجَابَ: «أَنَا هُنَا فِي مَهْمَةٍ سَلَامٍ. فَقَدْ جِئْتُ لِأَقْدِمَ ذَبِيحَةً لِلَّهِ. طَهَّرُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَعَالَوْا لِلاشْتِرَاكِ فِي الذَّبِيحَةِ مَعِي.» وَطَهَّرَ صَمُوئِيلُ يَسَى وَأَوْلَادَهُ. ثُمَّ دَعَاهُمْ صَمُوئِيلُ إِلَى الْحَيِّ وَالْاِشْتِرَاكِ فِي الذَّبِيحَةِ.

٦ فَلَمَّا وَصَلَ يَسَى وَأَوْلَادُهُ، رَأَى صَمُوئِيلُ أَلْيَابَ. فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ: «لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ.»

٧ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِصَمُوئِيلَ: «صَاحِبُ أَنْ أَلْيَابَ طَوِيلٌ وَوَسِيمٌ، لَكِنْ لَا تَدْخُلْ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي اعْتِبَارِكَ. فَاللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَا يَرَاهُ النَّاسُ. هُوَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَظْهَرِ الْإِنْسَانِ، وَإِنَّمَا إِلَى قَلْبِهِ. فَلَيْسَ أَلْيَابُ هُوَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ.»

٨ ثُمَّ دَعَا يَسَى ابْنَهُ الثَّانِي أَيْنَادَابَ. فَمَرَّ أَيْنَادَابُ مِنْ أَمَامِ صَمُوئِيلَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «لَا، لَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ.»

٩ ثُمَّ طَلَبَ يَسَى مِنْ شِئْءٍ أَنْ يَمُرَّ مِنْ أَمَامِ صَمُوئِيلَ. لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ: «لَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ هَذَا الرَّجُلَ أَيْضًا.»

١٠ عَرَضَ يَسَى أَوْلَادَهُ السَّبْعَةَ لِصَمُوئِيلَ. لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ لِيَسَى: «لَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ أَيًّا مِنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ.»

١١ ثُمَّ سَأَلَ صَمُوئِيلُ يَسَى: «الَّذِيكَ أَوْلَادٌ غَيْرُ هَؤُلَاءِ؟»

فَأَجَابَ يَسَى: «لَدَيَّ ابْنٌ آخَرٌ، هُوَ الْأَصْغَرُ. لَكِنَّهُ فِي الْمَرْعَى يَرَعَى الْغَنَمَ.»

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «أُرْسِلْ فِي طَلْبِهِ. أَحْضِرْهُ هُنَا. فَنَحْنُ لَنْ نَجْلِسَ لِلطَّعَامِ حَتَّى يَأْتِي.»

١٢ فَأُرْسِلَ يَسَى مَنْ يَسْتَدْعِي ابْنَهُ الْأَصْغَرَ. وَكَانَ شَابًا وَسِيمًا مَوْفُورَ الصِّحَّةِ.

فَقَالَ اللَّهُ لِصَمُوئِيلَ: «قُمْ وَامْسَحْهُ فَهُوَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ.»

١٣ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الزَّيْتِ وَسَكَبَ الزَّيْتِ عَلَى الْابْنِ الْأَصْغَرَ لِيَسَى أَمَامَ إِخْوَتِهِ. فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ

عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ثُمَّ عَادَ صَمُوئِيلُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ.

### رُوحٌ شَرِيرٌ يَضَائِقُ شَاوُلَ

١٤ وَتَرَكَ رُوحُ اللَّهِ شَاوُلَ. ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحًا شَرِيرًا لِشَاوُلَ، فَسَبَّ لَهُ إِزْعَاجًا كَثِيرًا. ١٥ فَقَالَ خِدَامُ شَاوُلَ:

لَهُ: «إِنَّ الرُّوحَ الشَّرِيرَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يُرْعِجُكَ. ١٦ فَإِنْ أَمَرْنَا فَإِنَّا نَحُثُّ لَكَ عَنْ رَجُلٍ يُحْسِنُ الْعَرْفَ عَلَى الْقِيَارِ.

فَإِذَا هَاجَمَكَ ذَلِكَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، يَعْرِفُ لَكَ هَذَا الرَّجُلَ مُوسِيقَى. حِينَئِذٍ، سَيَدْهَبُ عَنْكَ الْإِحْسَاسُ

بِالصِّبِيِّ.»

١٧ فَقَالَ شَاوُلُ نِدَامًا: «جِدُوا لِي نَحْصًا يُحْسِنُ الْعَرْفَ وَأَحْضِرُوهُ لِي.»

- ١٨ قَالِ أَحَدُ الْخُدَّامِ: «هَذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَسَى سَاكِنٌ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَأَنَا أَعْرِفُ ابْنَهُ. إِنَّهُ مَاهِرٌ فِي الْعَرَفِ عَلَى الْقَيْتَارِ. وَهُوَ أَيْضًا رَجُلٌ شَجَاعٌ وَمُقَاتِلٌ جَيِّدٌ. وَهُوَ ذِكِّيٌّ وَوَسِيمٌ، وَاللَّهُ مَعَهُ.»
- ١٩ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلَهُ إِلَى يَسَى. فَقَالُوا لَهُ: «أَرْسِلْ إِلَى ابْنِكَ دَاوُدَ رَاعِي الْغَمَمِ.»
- ٢٠ فَأَعَادَ يَسَى هَدِيَّةً لَشَاوُلَ، أَعَدَّ جَمَارًا وَخَبْزًا وَقَيْنَةَ تَبِينَدٍ وَجَدِيًّا، وَأَرْسَلَهَا مَعَ دَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ. ٢١ فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحْبَبَهُ شَاوُلُ كَثِيرًا، لَجَعَلَهُ حَامِلَ سِلَاحِهِ. ٢٢ وَأَرْسَلَ شَاوُلَ رِسَالَةً إِلَى يَسَى، قَالَ فِيهَا: «دَعْ دَاوُدَ مَعِيَ لِيَخْدِمَنِي، فَقَدْ أَحْبَبْتُهُ كَثِيرًا.»
- ٢٣ وَكَلِمَا هَاجَمَ الرُّوحَ الشَّرِيرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ شَاوُلَ، كَانَ دَاوُدُ يَأْخُذُ قَيْتَارَهُ وَيَعْرِفُ. حِينَئِذٍ يُفَارِقُهُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، وَيَزُولُ عَنْهُ الْإِحْسَاسُ بِالضِّيْقِ.

## ١٧

## جُلِيَّاتُ يَحْدَى إِسْرَائِيلَ

- ١ وَحَشَدَ الْفَلِسْطِينُ جِيوشَهُمْ لِلْحَرْبِ. اجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهِ التِّي فِي يَهُوذَا، وَعَسَكُرُوا بَيْنَ سُوكُوهِ وَعَزْرِيْقَةَ، فِي مَدِينَةٍ اسْمُهَا أَمْسُ دَمِيمٌ.
- ٢ وَحَشَدَ شَاوُلُ جُنُودَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، وَعَسَكُرُوا فِي وَادِي الْبُطْمِ. وَاصْطَفَوْا اسْتِعْدَادًا لِمُقَاتَلَةِ الْفَلِسْطِينِ.
- ٣ وَقَفَ الْفَلِسْطِينُ عَلَى تَلَّةٍ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى تَلَّةٍ مُقَابِلَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا الْوَادِي.
- ٤ وَكَانَ لَدَى الْفَلِسْطِينِ مُقَاتِلٌ جَبَّارٌ اسْمُهُ جُلِيَّاتُ مِنْ مَدِينَةِ جَتَّ، طُولُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ\* وَشِيرًا نَخْرَجَ جُلِيَّاتُ مِنْ نَحْمِ الْفَلِسْطِينِ. ٥ كَانَ عَلَى رَأْسِهِ خُوذَةٌ مِنْ بَرُوزٍ. وَيَلْبَسُ دِرْعًا عَلَى سِكِّهِ حَرَّاشِفٍ سَمَكَةٍ، يَزِنُ خَمْسَةَ آلَافٍ مِثْقَالٍ† مِنَ الْبَرُوزِ. ٦ وَكَانَ يَضَعُ وَايَاتِ نَحَّاسِيَّةً عَلَى سَاقَيْهِ. وَكَانَ مَرْبُوطًا عَلَى ظَهْرِهِ رُحٌّ نَحَّاسِيَّةٌ. ٧ وَكَانَتْ عَصَا رُحِّهِ طَوِيلَةً كَنُوزِ النَّسَاجِ. وَزَنُ سِنَانِ الرُّحِّ سِتُّ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْحَدِيدِ. وَكَانَ مُسَاعِدُهُ يَمِشِي أَمَامَهُ حَامِلًا تَرْسَهُ.
- ٨ كَانَ جُلِيَّاتُ يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ وَيُنَادِي مُتَحَدِّيًا جُنُودَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ: «لِمَاذَا جُنُودُكُمْ مُصْطَفُونَ اسْتِعْدَادًا لِلْقِتَالِ هَكَذَا؟ أَنْتُمْ خُدَّامُ شَاوُلَ، وَأَنَا مِنَ الْفَلِسْطِينِ. فَاخْتَارُوا رَجُلًا وَأَرْسِلُوهُ لِكِي يِبَارِزَنِي. ٩ فَإِذَا قَتَلَنِي، يَقُوزُ وَتَصِيرُ نَحْنُ الْفَلِسْطِينُ عِبِيدًا لَكُمْ. لَكِنْ إِذَا قَتَلْتُ رَجُلَكُمْ، أَفُوزُ، وَتَصِيرُونَ أَنْتُمْ عِبِيدًا لَنَا، وَتُحَدِّمُونَنَا.»
- ١٠ وَقَالَ الْفَلِسْطِيُّ: «أَقْبُ الْيَوْمَ مُعِيرًا عَنِ احْتِقَارِي لَجَيْشِ إِسْرَائِيلَ. فَأَنَا أَتَحَدِّدُكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا أَحَدَ رِجَالِكُمْ لِيُقَاتِلَنِي.» ١١ فَسَمِعَ شَاوُلُ وَجُنُودَ إِسْرَائِيلَ مَا قَالَهُ جُلِيَّاتُ، وَخَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا.

## دَاوُدُ يَذْهَبُ إِلَى جَبَّةِ الْقِتَالِ

\* ١٧:٤

أذرع، مفردها ذراع. وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمترًا ونصفًا (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمترًا (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

† ١٧:٥

مِثْقَالٌ، حرفياً «شاقل»، وهو عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف. (أيضاً في العدد 7)

١٢ كَانَ دَاوُدُ مِنْ أَبْنَاءِ يَسَىٰ مِنْ عَائِلَةِ أَفْرَاتَةَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ لِيَسَىٰ ثَمَانِيَةَ أَبْنَاءٍ. وَكَانَ يَسَىٰ طَاعِنًا فِي السِّنِّ فِي عَهْدِ شَاوُلَ. ١٣ ذَهَبَ أَبْنَاءُ يَسَىٰ الثَّلَاثَةَ الْكِبَارُ إِلَى الْحَرْبِ مَعَ شَاوُلَ: أَمَّا أَسْمَاؤُهُمْ، فَالْأَوَّلُ أَلْيَابُ، وَالثَّانِي أَيْنَادَابُ، وَالثَّلَاثُ شَمَّةٌ. ١٤ أَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ الْأَصْغَرَ. وَقَدْ انْضَمَّ إِخْوَتُهُ الثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ فِي جَيْشِ شَاوُلَ. ١٥ وَكَانَ دَاوُدُ يَتْرُكُ شَاوُلَ مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخَرَ لِاعْتِنَائِهِ بِغَنَمِ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٦ وَظَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّ يُخْرِجُ صَبَاحًا وَمَسَاءً مُقَابِلَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيُوجِّهُ الْإِهَانَاتَ لِإِسْرَائِيلَ.

١٧ وَذَاتَ يَوْمٍ، قَالَ يَسَىٰ لِابْنِهِ دَاوُدَ: «خُذْ هَذِهِ الْقَفَّةَ<sup>١</sup> مِنَ الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْأَرْغَفَةَ الْعَشْرَةَ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى إِخْوَتِكَ فِي الْمَعْسَكِ. ١٨ خُذْ أَيْضًا قِطْعَ الْجَبْنَ الْعَشْرَ هَذِهِ إِلَى قَائِدِهِمْ. اطْمِئِنَّ عَلَى أحوَالِ إِخْوَتِكَ، وَأَحْضُرْ شَيْئًا يَدُلُّ عَلَى سَلَامَتِهِمْ. ١٩ فَإِخْوَتُكَ هُنَاكَ مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ كُلِّ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْمِ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ تَرَكَ دَاوُدُ الْغَنَمَ فِي رِعَايَةِ رَاعٍ آخَرَ. وَأَخَذَ الطَّعَامَ وَذَهَبَ كَمَا طَلَبَ إِلَيْهِ أَبُوهُ. وَأَتَى دَاوُدَ إِلَى مَنْطِقَةِ الْمَعْسَكِ. وَكَانَ الْجُنُودُ خَارِجِينَ لِأَخِذِ مَوَاقِعِهِمْ فِي الْقِتَالِ عِنْدَ وُصُولِ دَاوُدَ. وَرَاحَ الْجُنُودُ يَطْلُقُونَ صِيحَاتِ الْحَرْبِ. ٢١ وَأَصْطَفَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ اسْتِعْدَادًا لِلْقِتَالِ.

٢٢ فَتَرَكَ دَاوُدَ الطَّعَامَ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي يَحْفَظُ الْمَوْنَ، وَرَكَضَ إِلَى حَيْثُ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ إِخْوَتِهِ. ٢٣ نَخَّرَ الْجَبَّارُ الْفِلِسْطِينِيُّ مِنْ بَيْنِ صُفُوفِ الْجَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَثْنَاءَ حَدِيثِ دَاوُدَ مَعَ إِخْوَتِهِ. وَكَانَ هَذَا الْبَطْلَ جُلِيَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ مِنْ مَدِينَةِ جَتِّ. أَعَادَ جُلِيَاتُ مَا كَانَ يَقُولُهُ كُلُّ يَوْمٍ عَنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ. فَسَمِعَ دَاوُدُ مَا قَالَهُ.

٢٤ فَلَمَّا رَأَى جُنُودَ إِسْرَائِيلَ جُلِيَاتِ هَرَبُوا جَمِيعًا خَوْفًا مِنْ جُلِيَاتِ. ٢٥ فَقَالَ أَحَدُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «رَأَيْتُمْ خِضَامَتَهُ؟ انظُرُوا إِلَيْهِ! يُخْرِجُ كُلُّ يَوْمٍ لِهَيْزًا بِإِسْرَائِيلَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَقَدْ أَعْلَنَ شَاوُلُ أَنَّهُ سَيُعِينِي مَنْ يَقْتُلُ جُلِيَاتِ وَسَيُرِوِّجُهُ ابْنَتَهُ. وَسَيَجْعَلُ شَاوُلُ كُلَّ عَائِلَةٍ ذَلِكَ الرَّجُلِ أَحْرَارًا فِي إِسْرَائِيلَ.»

٢٦ فَسَأَلَ دَاوُدُ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ قُرْبَهُ: «مَا هِيَ مِكَافَأَةٌ مَنْ يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَيَنْزِعُ الْعَارَ عَنِ إِسْرَائِيلَ؟ فَمَنْ يَظُنُّ نَفْسَهُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ اللَّامِحُونُ<sup>٢</sup> لِهَيْزًا بِجَيْشِ اللَّهِ الْحَيِّ؟»

٢٧ فَأَخْبَرَ الرِّجَالَ دَاوُدَ عَنْ مِكَافَأَةِ مَنْ يَقْتُلُ جُلِيَاتِ. ٢٨ فَسَمِعَهُ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ أَلْيَابُ وَهُوَ يُتَخَدُّ إِلَى الْجُنُودِ فَغَضِبَ. وَسَأَلَ أَلْيَابُ دَاوُدَ: «مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَعَ مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَنِيمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ أَمَا أَعْلَمُ غُرُورَكَ وَقَلْبِكَ الشَّرِيرَ، فَمَا أَتَيْتَ إِلَّا لِكَيْ تُتَفَرَّجَ عَلَى الْمَرْكَدِ.» ٢٩ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ الْآنَ؟ فَدَدْتُ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ حَسَبًا.»

٣٠ وَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى آخَرِينَ وَطَرَحَ عَلَيْهِمُ الْأَسْئَلَةَ نَفْسَهَا، فَأَعْطَوْهُ الْأَجُوبَةَ نَفْسَهَا. ٣١ فَسَمِعَ بَعْضُ الرِّجَالَ مَا قَالَهُ دَاوُدُ، فَأَخَذُوهُ إِلَى شَاوُلَ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ. ٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَسْمَحَ لِجُلِيَاتِ بِأَنْ يَدْبُطَ

١٧:١٧ †

قَفَّةٌ، حَرْفِيًّا «إِيْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْكَائِلِ الْجَائِفَةِ تَعَادُلٌ لِحَوْلِ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لَيْزًا.

١٧:٣٦ §

اللامحون، وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضًا أفسس 2: 11.

هَمَّ الشَّعْبِ. فَأَنَا خَادِمُكَ مُسْتَعِدٌّ لِلذَّهَابِ وَمُنَازِلَةٌ هَذَا الْفِلِسْطِيِّ.» ٣٣ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَذَهَبَ وَمُنَازِلَ هَذَا الْفِلِسْطِيِّ، فَلَسْتُ حَتَّى جُنْدِيًّا. أَمَا جُلِيَاتُ فَاشْتَرَكِ فِي الْحُرُوبِ مِنْذُ صِبَاهُ.»

٣٤ فَقَالَ دَاوُدُ: «كُنْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، كَثِيرًا مَا أَرَعَى غَنَمَ أَبِي. فَمَتَّى جَاءَ أَسَدٌ أَوْ دُبٌّ وَخَطَفَ حَمَلًا مِنْ الْقَطِيعِ، ٣٥ كُنْتُ أَطَارِدُهُ وَأَضْرِبُهُ وَأَنْقِذُ الْحَمَلَ مِنْ فَمِهِ. فَإِنْ عَادَ وَهَجَمَ عَلَيَّ، أُمْسِكُهُ مِنْ ذَقَنِهِ، وَأَضْرِبُهُ وَأَقْتَلُهُ. ٣٦ قَتَلْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، دُبًّا وَأَسَدًا! وَسَأَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِيَّ غَيْرَ الْمُخْتَوِّنِ كَمَا قَتَلْتُهُمَا، لِأَنَّهُ اسْتَهْزَأَ بِحَيْثُ اللَّهِ الْحَيِّ. ٣٧ فَاللَّهُ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ مَخَالِبِ الْأَسَدِ وَالذَّبِّ، يُنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِيِّ.»

فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ، وَلَيْكِنِ اللَّهُ مَعَكَ.» ٣٨ وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ لِبَاسَهُ الْحَرْبِيِّ. وَضَعَ خُوذَةً مُحَاسِبَةً عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ، وَقَلَدَهُ دِرْعًا عَلَى جِسْمِهِ. ٣٩ وَوَضَعَ دَاوُدَ سَيْفَ شَاوُلَ إِلَى جَنْبِهِ. وَحَاوَلَ دَاوُدُ أَنْ يَمْشِيَ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُعْتَادًا عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «لَا أَسْتَطِيعُ الْقِتَالَ بِهَذِهِ. فَأَنَا لَسْتُ مُعْتَادًا عَلَيْهَا.»

فَخَلَعَهَا دَاوُدُ. ٤٠ فَأَخَذَ دَاوُدُ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَذَهَبَ وَبَحَثَ عَنْ خَمْسَةِ حِجَارَةٍ مَلْسَاءٍ مِنَ الْجَدُولِ. وَمَا وَجَدَهَا، وَضَعَهَا فِي جَرَابِهِ. وَأَمْسَكَ بِمِقْلَاعِهِ فِي يَدِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ لِلْمُلَاقَاةِ الْفِلِسْطِيِّ.

### دَاوُدُ يَقْتُلُ جُلِيَاتُ

٤١ وَأَخَذَ الْفِلِسْطِيُّ يَقْتَرِبُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ مِنْ دَاوُدَ. وَمَشَى أَمَامَهُ مُسَاعِدُهُ حَامِلًا تُرْسَهُ. ٤٢ فَفَطَرَ جُلِيَاتُ إِلَى دَاوُدَ بِاشْتِرَازٍ وَاحْتِقَارٍ، إِذْ رَأَى أَنَّ دَاوُدَ مُجَرَّدٌ وَلَيْدٌ وَسِيمٌ أَحْمَرَ الْوَجْهِ. ٤٣ فَقَالَ جُلِيَاتُ لِدَاوُدَ: «أَنْظُنْ أَيَّ كَلْبٍ لِيَهَاجِنِي بَعْضًا؟»

ثُمَّ نَطَقَ جُلِيَاتُ بِلَعْنَاتٍ مِنَ الْهَتِّهِ عَلَى دَاوُدَ. ٤٤ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «أَقْرَبُ فَاطِعِمَ جَسَدِكَ لِلطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ.»

٤٥ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَنْتَ تَأْتِي لِتُحَارِبَنِي بِسَيْفٍ وَبِرْمِحٍ وَبِحَرْبَةٍ، أَمَا أَنَا فَآتِي لِأُحَارِبَكَ بِاسْمِ اللَّهِ الْقَدِيرِ، إِلَهِ جِيُوشِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَهْتَتُهُ. ٤٦ لِهَذَا فَإِنَّ اللَّهَ سَيَنْصُرُنِي عَلَيْكَ هَذَا الْيَوْمَ. سَأَقْتُلُكَ، وَسَأَقْطَعُ رَأْسَكَ، وَأَطْعِمُ جَسَدَكَ لِلطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ. وَسَنْفَعُلُ هَذَا أَيْضًا بِكُلِّ الْفِلِسْطِيِّينَ الْآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَكَ. حِينَتُدْ، سَيَعْرِفُ الْعَالَمُ كُلُّهُ أَنَّ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهًا. ٤٧ وَسَيَعْرِفُ جَمِيعُ الْمُحْتَسِبِينَ هُنَا أَنَّ اللَّهَ لَا يَحْتَاجُ سِيُوفًا وَرِمَاحًا لِيُخَلِّصَ. الْمَعْرَكَةُ مَعْرَكَةُ اللَّهِ، وَهُوَ سَيَنْصُرُنَا عَلَيْكُمْ.»

٤٨ وَتَقَدَّمَ جُلِيَاتُ الْفِلِسْطِيُّ لِلْمُجَاهَمَةِ دَاوُدَ. وَكَانَ يَقْتَرِبُ بِيْطِءٍ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ مِنْ دَاوُدَ. لَكِنَّ دَاوُدَ رَكَضَ لِلْمُلَاقَاةِ.

٤٩ وَأَخْرَجَ دَاوُدَ حِجْرًا مِنْ جَرَابِهِ، وَوَضَعَهُ فِي مِقْلَاعِهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِيَّ بِالْمِقْلَاعِ، فَأَصَابَ الْحَجْرَ جُلِيَاتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَغَرَزَ فِي رَأْسِهِ. فَسَقَطَ جُلِيَاتُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

٥٠ وَهَكَذَا تَعَبَ دَاوُدُ عَلَى الْفِلِسْطِيِّ بِمِقْلَاحٍ وَحِجْرٍ لَا غَيْرَ! ضَرَبَ الْفِلِسْطِيُّ وَقْتَهُ دُونَ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ سَيْفٌ.  
 ٥١ ثُمَّ رَكَضَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْفِلِسْطِيِّ، ثُمَّ أَخْرَجَ دَاوُدُ سَيْفَ جُلِيَاتٍ مِنْ غَمْدِهِ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. هَكَذَا قَتَلَ  
 دَاوُدُ الْفِلِسْطِيَّ. وَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِيُّونَ جَبَّارَهُمْ مَيِّتًا، اسْتَدَارُوا وَهَرَبُوا. ٥٢ فَهَتَفَ جُنُودُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَرَاحُوا  
 يُطَارِدُونَ الْفِلِسْطِيِّينَ حَتَّى حُدُودِ مَدِينَةِ جَتَّ وَمَدِينَةِ عَقْرُونَ، وَقَتَلُوا كَثِيرِينَ مِنْهُمْ، فَتَنَازَلَتْ جُنُودُهُمْ عَلَى طُولِ طَرِيقِ  
 شَعْرَائِمَ وَحَتَّى جَتَّ وَعَقْرُونَ. ٥٣ وَبَعْدَ أَنْ طَارَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِلِسْطِيِّينَ، رَجِعُوا إِلَى مَعْسَكِ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَغَنَمُوا  
 مِنْهُ أَشْيَاءَ ثَمِينَةً.

٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفِلِسْطِيِّ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لَكِنَّهُ أَبْقَى سِلَاحَ الْفِلِسْطِيِّ فِي بَيْتِهِ.

### شَاوُلُ يَغَارُ مِنْ دَاوُدَ

٥٥ رَاقِبَ شَاوُلُ دَاوُدَ وَهُوَ يُقَاتِلُ جُلِيَاتَ. فَسَأَلَ شَاوُلُ ابْنَ بَرِيَّ قَائِدَ جَيْشِهِ: «مَنْ هُوَ أَبُو ذَلِكَ الشَّابِّ؟» فَاجَابَ  
 ابْنُ بَرِيَّ: «أَقْسِمُ أَنْي لَا أَعْرِفُ يَا سَيِّدِي.»  
 ٥٦ فَقَالَ الْمَلِكُ شَاوُلُ: «تَحَقَّقْ لِي مَنْ هُوَ.»  
 ٥٧ فَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ بَعْدَ أَنْ قَتَلَ جُلِيَاتَ، أَحْضَرَهُ ابْنُ بَرِيَّ إِلَى شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ مَازَالَ يَحْمِلُ رَأْسَ الْفِلِسْطِيِّ.  
 ٥٨ فَسَأَلَهُ شَاوُلُ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، مَنْ هُوَ أَبُوكَ؟» فَاجَابَ دَاوُدُ: «أَنَا ابْنُ خَادِمِكِ يَسَى الْبَيْتِ حَمِيٌّ.»

## ١٨

### عَهْدُ صِدَاقَةِ دَاوُدَ وَيُونَانَانَ

١ وَمَا أَنْ اتَّبَعِي دَاوُدَ مِنَ الْحَدِيثِ مَعَ شَاوُلَ، كَانَ قَلْبُ يُونَانَانَ قَدْ تَعَلَّقَ بِقَلْبِ دَاوُدَ. فَأَحَبَّ يُونَانَانُ دَاوُدَ  
 كَنَفْسِهِ. ٢ وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ اسْتَبَقَى دَاوُدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَلَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِأَنْ يَعُودَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٣ فَعَاهَدَ يُونَانَانُ دَاوُدَ  
 عَلَى الصِّدَاقَةِ وَالْوَفَاءِ، لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ. ٤ وَخَلَعَ يُونَانَانُ الْمِعْطَفَ الَّذِي كَانَ يَرْتَدِيهِ وَأَعْطَاهُ لِدَاوُدَ. وَأَعْطَاهُ أَيْضًا  
 لِبَاسِهِ الْحَرِيِّ كُلَّهُ مَعَ سَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَحِرَامِهِ.

### شَاوُلُ يَلَاحِظُ نَجَاحَ دَاوُدَ

٥ وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ إِلَى الْقِتَالِ حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. فَجَجَّحَ دَاوُدُ نَجَاحًا كَبِيرًا. فَجَعَلَهُ شَاوُلُ مَسْؤُولًا عَنِ جُنُودِهِ.  
 فَارْتَضَى هَذَا الْقَرَارَ الْجَمِيعَ، حَتَّى بَكَرَ مَسْؤُولِي شَاوُلَ. ٦ فَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ لِقِتَالِ الْفِلِسْطِيِّينَ. وَعِنْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ  
 الْمَعَارِكِ كَانَتِ النِّسَاءُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ يَخْرُجْنَ لِلْقَاتِهِ. وَكُنَّ يَرْفُضْنَ بِفَرْجٍ وَيَقْرَعْنَ الطُّبُوقَ وَيَعَزِّفْنَ  
 عَلَى الْأَعْوَادِ. ٧ وَكُنَّ يَغْنَيْنَ وَيُرِدِّدْنَ بِأَبْتِهَاجٍ:

«شَاوُلُ قَتَلَ الْأَلَّافَ.

وَدَاوُدُ عَشْرَاتِ الْأَلَّافِ!»

٨ وَأَزَجَّتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ شَاوُلَ وَأَغْضَبَتْهُ كَثِيرًا. وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «نَسَبَتِ النِّسَاءُ الْفَضْلَ لِدَاوُدَ فِي قَتْلِ عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ، وَلَمْ يَنْسِبْنِي لِئَلَّا قَتَلَ الْأُوفَ. فَمَاذَا بَعْدُ؟ لَمْ يَبْقَ سِوَى أَنْ يَأْخُذَ الْعَرْشَ مِنِّي!»<sup>٩</sup> وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، رَاحَ شَاوُلُ يِرَاقِبُ دَاوُدَ عَنْ قَرِيبٍ.

### شَاوُلُ يَخَافُ مِنْ دَاوُدَ

١٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، سَيَّطَرَ عَلَى شَاوُلَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ، فَفَقَدَ أَعْصَابَهُ فِي بَيْتِهِ. فَعَزَفَ دَاوُدُ عَلَى الْقَيْثَارِ لِيَهْدِيَهُ كَعَادَتِهِ. ١١ وَكَانَ فِي يَدِ شَاوُلَ رُمْحٌ. فَقَالَ شَاوُلُ فِي نَفْسِهِ: «سَأَسْبِرُ دَاوُدَ فِي الْحَائِطِ بِهَذَا الرُّمْحِ.» فَتَنَحَّى دَاوُدُ عَنِ الرُّمْحِ مَرَّتَيْنِ.

١٢ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَرَكَ شَاوُلَ، وَصَارَ الْآنَ مَعَ دَاوُدَ، خَافَ شَاوُلُ مِنْ دَاوُدَ. ١٣ فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ قَائِدًا عَلَى أَلْفِ جُنْدِيٍّ. فَصَارَ دَاوُدُ أَكْثَرَ شَعْبِيَّةٍ مِنْ قَبْلِ، بِسَبَبِ دُخُولِهِ الْمَعَارِكِ وَابْتِصَارِهِ بِهَا.

١٤ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ دَاوُدَ، فَكَانَ نَاجِحًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٥ وَرَأَى شَاوُلُ نَجَاحَ دَاوُدَ، فَازْدَادَ خَوْفُهُ مِنْهُ. ١٦ غَيْرَ أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ فِي إِسْرَائِيلَ وَبِهَوَذَا، كَانُوا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ ظَاهِرًا بَيْنَهُمْ، وَكَانَ يَقُودُهُمْ فِي الْقِتَالِ.

### شَاوُلُ يَزُوجُ دَاوُدَ مِنْ ابْنَتِهِ

١٧ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «سَأُزَوِّجُكَ مِنْ ابْنَتِي الْكُبْرَى مِيرَبَ. لَكِنْ عِدْنِي بِأَنْ تَكُونَ مُخْلِصًا لِي، وَبِأَنْ تُحَارِبَ حُرُوبَ اللَّهِ.» لَكِنْ مَا كَانَ يَدُورُ فِي ذَهْنِ شَاوُلَ هُوَ هَذَا: «لَنْ أَمُدَّ يَدِي لِقَتْلِ دَاوُدَ، سَأَتْرُكُ مَهْمَةً قَتْلَهُ لِلْفَلِسْطِينِ.» ١٨ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَنْ أَنَا وَمَنْ عَائِلَةٌ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ لِأَصَاهِرِ الْمَلِكِ؟»

١٩ وَعِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ زَوَاجِ دَاوُدَ مِنْ بِنْتِ شَاوُلَ، زَوَّجَهَا شَاوُلَ مِنْ عَدْرِئِيلَ الْحَوِيلِيِّ. ٢٠ وَجَاءَ مِنْ يُحْبِرَ شَاوُلُ أَنَّ ابْنَتَهُ مِيكَالَ نَحِبَ دَاوُدَ. فَأَفْرَحَهُ هَذَا الْخَبْرُ. ٢١ وَقَالَ شَاوُلُ فِي نَفْسِهِ: «سَأَجْعَلُ مِيكَالَ نَخَا لِدَاوُدَ.

سَأُزَوِّجُهَا مِنْهُ، ثُمَّ أَدْعُ الْفَلِسْطِينِ يَقْتُلُونَهُ.» فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ مَرَّةً أُخْرَى: «بِمِمْكِنِكَ الزَّوْاجِ مِنْ ابْنَتِي الْيَوْمِ.»

٢٢ وَأَمَرَ شَاوُلَ كِبَارَ مَسْؤُولِيهِ بِأَنْ يَخْذُوا مَعَ دَاوُدَ سَرًّا. وَقَالَ لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا لَهُ: «اسْمَعْ، الْمَلِكُ رَاضٍ عَنْكَ.

وَكَبَارَ مَسْؤُولِيهِ يُحِبُّونَكَ أَيْضًا. فَتَزَوِّجُ بِنْتَ الْمَلِكِ.»

٢٣ فَقَالَ كِبَارَ مَسْؤُولِي شَاوُلَ لِدَاوُدَ هَذَا الْكَلَامَ. لَكِنْ دَاوُدَ أَجَابَ: «أَنَا لَسْتُ أَهْلًا لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَمَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ قَفِيرٌ وَبَسِيطٌ.»

٢٤ فَقَتَلَ كِبَارَ مَسْؤُولِي الْمَلِكِ إِلَيْهِ مَا قَالَهُ دَاوُدَ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ شَاوُلُ: «قُولُوا لِدَاوُدَ: <لا يُرِيدُ الْمَلِكُ مِنْكَ مَهْرًا لِابْنَتِهِ، بَلْ يُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْ عَدُوِّهِ. فَهِيَ ابْنَتُهُ هِيَ مِثْلُ غُرْلَةٍ\* مِنَ الْفَلِسْطِينِ.>» وَكَانَ شَاوُلُ يَتَوَقَّعُ فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ أَنْ يَدْعُ الْفَلِسْطِينِ يَقْتُلُونَ دَاوُدَ.

٢٦ فَأَخْبَرَ مَسْؤُولُو شَاوُلَ دَاوُدَ بِمَا قَالَهُ الْمَلِكُ. وَرَاقَتْ لِدَاوُدَ فِكْرَةٌ مُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ، فَخَرَجَ فَوْرًا ٢٧ هُوَ وَرَجَالُهُ لِمُقَاتَلَةِ الْفَلِسْطِينِ. وَقَتَلُوا مِنْهُمْ مِثْلَ رَجُلٍ. فَأَخَذَ دَاوُدَ غَلْفَهُمْ وَأَعْطَاهَا لِشَاوُلَ. فَكَانَ هَذَا الْمَهْرَ الَّذِي قَدَّمَهُ دَاوُدَ

\* ١٨:٢٥

غرلة. أو قلفة، وهو الجلد الزائد بعد الختان.



لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَاضْطَرَّ شَاوُلُ إِلَى تَرْوِيجِ دَاوُدَ مِنْ ابْنَتِهِ مِيكَالَ. ٢٨ وَرَأَى شَاوُلُ أَنَّ اللَّهَ مَعَ دَاوُدَ وَأَنَّ ابْنَتَهُ مِيكَالَ تُحِبُّ دَاوُدَ. ٢٩ فَازْدَادَ خَوْفُ شَاوُلَ مِنْ دَاوُدَ، وَصَارَ عَدُوًّا لِدَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٣٠ وَوَأَصَلَ حُكَّامُ الْفِلَسْطِينِ خُرُوجَهُمْ لِقِتَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكِنَّ دَاوُدَ كَانَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَهْزِمُهُمْ. كَانَ دَاوُدُ أُنْجِحَ مِنْ كُلِّ قَادَةِ شَاوُلَ الْآخَرِينَ، فَصَارَ الْأَكْثَرُ شُهْرَةً وَكَرَامَةً بَيْنَهُمْ.

## ١٩

## يُونَانُ يُسَاعِدُ دَاوُدَ

١ أَمَرَ شَاوُلُ ابْنَهُ يُونَانُ وَضَبَّاطَهُ بِأَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. لَكِنَّ يُونَانُ كَانَ يُحِبُّ دَاوُدَ حُبًّا عَظِيمًا. ٢ فَقَالَ لِدَاوُدَ: «أَحْذَرُ قَائِي شَاوُلَ بِحَيِّنِ الْفُرْصِ لِقِتْلِكَ. فَادْهَبْ فِي الصَّبَاحِ وَاخْتِجِي فِي الْحَقْلِ. ٣ وَسَأَخْرُجُ فِي الصَّبَاحِ إِلَى الْحَقْلِ مَعَ أَبِي. وَسَنْتَفِقُ فِي الْحَقْلِ حَيْثُ أَنْتِ مَخْتِجِي. سَأَتَكَلَّمُ مَعَ أَبِي عَنْكَ. وَإِنْ عَرَفْتُ شَيْئًا سَأُخْبِرُكَ بِهِ.» ٤ فَتَحَدَّثَ يُونَانُ مَعَ أَبِيهِ شَاوُلَ، فَدَحَّحَهُ كَثِيرًا. وَقَالَ يُونَانُ: «أَنْتِ الْمَلِكُ. وَمَا دَاوُدُ إِلَّا خَادِمٌ لَكَ. هُوَ لَمْ يُبْنِ إِلَيْكَ بَيْتًا، فَلَا تُسَبِّئْ إِلَيْهِ. وَهُوَ لَمْ يَفْعَلْ إِلَّا خَيْرًا مَعَكَ. ٥ أَلَا تَذَكُرُ كَيْفَ خَاطَرَ بِحَيَاتِهِ عِنْدَمَا قَاتَلَ جَلِيَّاتٍ وَقَتَلَهُ. لِحَقِّقِ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا لِإِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِ دَاوُدَ. وَأَنْتِ رَأَيْتِ ذَلِكَ وَفَرِحْتِ. فَلِهَذَا تَرِيدُ أَنْ تُؤْذِيَ دَاوُدَ وَهُوَ بَرِيءٌ؟ لَا يَوْجُدُ سَبَبٌ يَسْتَوْجِبُ قِتْلَهُ.»

٦ فَاتَّقَنَعَ شَاوُلُ بِكَلَامِ يُونَانُ. وَقَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ أَقْتُلَ دَاوُدَ.» ٧ فَدَعَا يُونَانُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا دَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَاوُلَ. ثُمَّ أَحْضَرَ يُونَانُ دَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ. فَعَادَتِ الْعَلَاقَةُ بَيْنَ دَاوُدَ وَشَاوُلَ إِلَى جَمَارِيهَا كَمَا فِي السَّابِقِ.

## شَاوُلُ يُكْرَهُ مَحَاوَلَةَ قِتْلِ دَاوُدَ

٨ وَتَشَبَّتِ الْحَرْبُ مَرَّةً أُخْرَى. نَهَجَّحَ دَاوُدُ لِمِقَاتَلَةِ الْفِلَسْطِينِ. وَالْحَقُّ بِهِمْ هَزِيمَةٌ شَدِيدَةٌ، فَهَرَبُوا. ٩ وَفِيمَا بَعْدَ، كَانَ دَاوُدُ يَعْرِفُ عَلَى الْقَيْتَارِ فِي بَيْتِ شَاوُلَ. وَكَانَ شَاوُلُ هُنَاكَ يَجْعَلُ رِجَالًا فِي يَدِهِ. حَلَّ عَلَى شَاوُلَ رُوحٌ شَرِيرٌ مِنَ اللَّهِ. ١٠ فَرَمَى شَاوُلُ الرُّمْحَ عَلَى دَاوُدَ مَحَاوَلًا قِتْلَهُ وَسَمِّيرَهُ عَلَى الْحَاطِطِ. فَتَنَحَّى دَاوُدُ جَانِبًا، فَلَمْ يَصِبْهُ الرُّمْحُ، بَلِ انْتَعَزَ فِي الْحَاطِطِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ هَرَبَ دَاوُدَ.

١١ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رَجَالًا لِمُرَاقَبَةِ بَيْتِ دَاوُدَ، وَظَلُّوا هُنَاكَ طَوَالَ اللَّيْلِ. وَكَانُوا يَبْهَتُونَ قِتْلَهُ فِي الصَّبَاحِ لَدَى خُرُوجِهِ. لَكِنَّ زَوْجَتَهُ مِيكَالَ حَذَرْتَهُ وَقَالَتْ لَهُ: «اهْرَبِ اللَّيْلَةَ لَتَنْجُوَ، وَإِلَّا فَإِنَّكَ سَتَقْتُلُ غَدًا.» ١٢ ثُمَّ أَنْزَلَتْهُ مِيكَالُ مِنْ أَحَدِ نَوَافِذِ الْبَيْتِ. فَهَرَبَ وَنَجَا. ١٣ فَأَخَذَتْ مِيكَالُ تَمَثَالًا التَّرَافِيمِ وَلَقَّتَهُ بِمَلَابِيسَ. وَوَضَعَتْ شَعْرَ مَاعِزٍ عَلَى رَأْسِهِ. ثُمَّ وَضَعَتْ التَّمَثَالَ فِي السَّرِيرِ.

١٤ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِإِلْقَاءِ الْقَبْضِ عَلَى دَاوُدَ. لَكِنَّ مِيكَالَ قَالَتْ: «إِنَّهُ مَرِيضٌ.» ١٥ فَرَجَعَ الرِّجَالُ وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، لَكِنَّهُ أَعَادَهُمْ لِكَيْ يَرَوْا دَاوُدَ. وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْضَرُوا دَاوُدَ إِلَيَّ. اجْلِبُوهُ عَلَيَّ فَرَأِشُهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ ضَرُورِيًّا، لِأَقْتُلَهُ.»

١٦ فَذَهَبَ الرُّسُلُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ. وَدَخَلُوا غُرْفَةَ نَوْمِهِ. فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا تَمَثَالًا يَعْطِي رَأْسَهُ شَعْرَ مَاعِزٍ.

١٧ قَالِ شَاوُلٌ لِمِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي هَكَذَا؟ تَرَكْتِ عُدُويَ يَهْرُبُ مِنْ قَبْضِي. وَهَا هُوَ الْآنَ قَدْ اخْتَفَى.»  
فَأَجَابَتْ مِيكَالُ شَاوُلَ: «هَدَدَ بِأَنْ يَقْتُلَنِي إِذَا لَمْ أُسَاعِدْهُ عَلَى الْهَرَبِ.»

### داوُدُ يَذْهَبُ إِلَى الْمُسْكِرَاتِ فِي الرَّامَةِ

١٨ تَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ النَّجَاةِ وَجَلَّأَ إِلَى صُوتِيلَ فِي الرَّامَةِ. وَأَخْبَرَ دَاوُدُ صُوتِيلَ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ بِهِ شَاوُلُ. ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ وَصُوتِيلُ إِلَى مَخِيْمَاتِ الْأَنْبِيَاءِ.

١٩ فَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ فِي مَخِيْمَاتِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الرَّامَةِ. ٢٠ فَأَرْسَلَ بَعْضَ الرِّجَالِ لِإِلْقَاءِ الْقَبْضِ عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَخِيْمَاتِ، كَانَتْ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَتَّبَعُوا صُوتِيلَ. فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ أَيْضًا وَبَدَأُوا يَنْبَأُونَ.

٢١ فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ بِهَذَا الْأَمْرِ، أَرْسَلَ رُسُلًا غَيْرَهُمْ، لَكِنَّهُمْ بَدَأُوا هُمْ أَيْضًا يَنْبَأُونَ. فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا مَرَّةً ثَالِثَةً، وَرَاحُوا هُمْ أَيْضًا يَنْبَأُونَ. ٢٢ وَأَخِيرًا، ذَهَبَ شَاوُلُ نَفْسَهُ إِلَى الرَّامَةِ، وَوَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ الْكَبِيرَةِ قُرْبَ الْبَيْدَرِ فِي سَيْحُو. فَسَأَلَ: «أَيْنَ صُوتِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَأَجَابَ النَّاسُ: «فِي مَخِيْمَاتِ الْأَنْبِيَاءِ قُرْبَ الرَّامَةِ.»

٢٣ فَفَرَّجَ شَاوُلُ إِلَى مَنْطِقَةِ سَكَنِ الْأَنْبِيَاءِ قُرْبَ الرَّامَةِ. فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ، فَبَدَأَ يَنْبَأُ أَيْضًا. وَظَلَّ شَاوُلُ يَنْبَأُ طَوَالَ الطَّرِيقِ إِلَى مَنْطِقَةِ سَكَنِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الرَّامَةِ. ٢٤ وَخَلَعَ شَاوُلُ ثِيَابَهُ. وَبَقِيَ هُنَاكَ عَارِيًا طَوَالَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَطَوَالَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ. حَتَّى شَاوُلُ تَبَّأَ هُنَاكَ أَمَامَ صُوتِيلَ. وَهَذَا يَقُولُ النَّاسُ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

## ٢٠

### دَاوُدُ وَيُونَانَانُ يَتَعَاهَدَانِ

١ وَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ مَنْطِقَةِ سَكَنِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الرَّامَةِ وَجَلَّأَ إِلَى يُونَانَانَ وَسَأَلَهُ: «مَا هِيَ الْإِسَاءَةُ الَّتِي ارْتَكَبْتَهَا؟ وَمَا هُوَ جُرْمِي؟ وَمَا هُوَ مَاخُذُ أَبِيكَ عَلَيَّ حَتَّى يَسْعَى إِلَيَّ قَتْلِي؟»

٢ فَأَجَابَ يُونَانَانُ: «لَا يُعْقَلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا صَحِيحًا! وَلَا أُصَدِّقُ أَنَّ أَبِي يَسْعَى إِلَيَّ قَتْلِكَ. فَهُوَ لَا يَفْعَلُ كَبِيرَةً أَوْ صَغِيرَةً دُونَ أَنْ يُطَلِّعَنِي عَلَيْهَا. فَلِهَذَا يُخْفِي عَنِّي نِيَّتَهُ فِي قَتْلِكَ؟ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا صَحِيحًا!»

٣ لَكِنَّ دَاوُدَ قَالَ: «يَعْلَمُ أَبُوكَ يَقِينًا أَنَّكَ تُحِبُّنِي كَثِيرًا. وَهَذَا قَالِ فِي نَفْسِهِ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ يُونَانَانُ بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّهُ إِنْ عَلِمَ، فَسَيُخْرِجُ دَاوُدَ.» وَأَنَا أَقْسَمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي عَلَى بَعْدِ خَطْوَةٍ مِنَ الْمَوْتِ.»

٤ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «اطْلُبْ إِلَيَّ مَا تُرِيدُ. وَأَنَا مُسْتَعِدٌّ لِعَمَلِهِ!»

٥ فَقَالَ دَاوُدُ: «اسْمَعْ، غَدًا هُوَ عِيدُ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَوَلِيمَتُهُ. وَفِي تَرْتِضُ أَنْ أَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ مَعَ الْمَلِكِ. لَكِنَّ دَعْوِي اخْتَفَى فِي الْحَقْلِ حَتَّى مَسَاءَ يَوْمٍ بَعْدَ غَدٍ. ٦ فَإِذَا لَاحَظَ أَبُوكَ غِيَابِي، قُلْ لَهُ: «ذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. فَهُوَ يُحْتَفَلُ مَعَ كُلِّ عَائِلَتِهِ بِهَذِهِ الذَّبِيحَةِ الشَّهْرِيَّةِ. وَقَدْ اسْتَأْذَنَنِي دَاوُدُ بِالزُّوْلِ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ لِلانْتِضَامِ إِلَى عَائِلَتِهِ.» ٧ فَإِذَا قَالَ أَبُوكَ: «حَسَنًا»، أَكُونُ فِي أَمَانٍ. أَمَا إِذَا غَضِبَ أَبُوكَ، حِينَئِذٍ، تَتَبَيَّنُ أَنَّهُ يَبْوِي الشَّرَّ لِي. ٨ اصْنَعْ مَعِي

هَذَا الْمَعْرُوفَ يَا يُونَانَانُ، فَإِنَّا خَادِمُكَ، وَقَدْ تَعَاهَدْنَا عَلَى الصَّدَاقَةِ وَالْوَفَاءِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. لَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُذْنِبًا، فَاقْتُنِي بِنَفْسِكَ. لَكِنْ لَا تُسَلِّبِي إِلَى أَبِيكَ لِيقْتُلَنِي.»

٩ فَأَجَابَ يُونَانَانُ: «لَنْ أَسْمَحَ أَبَدًا بِهَذَا! فَإِذَا عَلِمْتُ أَنَّ أَبِي يَخْطِئُ لِإِذْنِكَ، سَأُحَذِرُكَ.»

١٠ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَنْ سَيُحَذِرُنِي إِنْ رَدَّ عَلَيْكَ أَبُوكَ بِكَلَامٍ قَاسٍ؟»

١١ فَقَالَ يُونَانَانُ: «هَيَّا بِنَا نَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ.» فَذَهَبَا مَعًا إِلَى الْحَقْلِ.

١٢ وَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «أَقَطَعُ لَكَ هَذَا الْوَعْدَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، بِأَنْ أَكْتَشِفَ نَوَايَا أَبِي نَحْرَكَ، خَيْرًا كَانَتْ أُمَّ شَرًّا. وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَأُرْسِلُ رِسَالَةً إِلَيْكَ فِي الْحَقْلِ. ١٣ فَإِنْ كَانَ أَبِي يَضْمُرُ لَكَ شَرًّا، سَأُخْبِرُكَ بِذَلِكَ. وَسَأُطَلِّقُكَ بِسَلَامٍ. لِيَتَّكَ يَا اللَّهُ تَعَالَى إِنْ لَمْ أَفِ بِوَعْدِي هَذَا. أَمَا أَنْتَ يَا دَاوُدُ، فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي. ١٤ أَظْهَرَ لِي إِحْسَانَ اللَّهِ مَا دُمْتُ حَيًّا. وَإِذَا مِتُّ، ١٥ فَلَا تَمْنَعُ إِحْسَانَكَ عَنِّ عَائِلَتِي. وَسَيَكْفِيكَ اللَّهُ بِأَنْ يَقَطَعَ مِنَ الْأَرْضِ أَعْدَاءَكَ جَمِيعًا.»

١٦ فَقَطَعَ يُونَانَانُ عَهْدًا مَعَ عَائِلَةِ دَاوُدَ، وَطَلَبَ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَجِيَّ دَاوُدَ مِنْ أَعْدَائِهِ. ١٧ ثُمَّ طَلَبَ يُونَانَانُ مِنْ دَاوُدَ أَنْ يَخْلِفَ عَلَى هَذَا الْعَهْدِ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ، فَقَدْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ حَيَاتِهِ.

١٨ وَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «عَدَا هُوَ عِيدُ أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَسَيَلَا حِظَّ النَّاسِ غِيَابَكَ. ١٩ وَبَعْدَ عَدِّ، أَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ نَفْسِهِ الَّذِي اخْتَبَأَتْ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ. وَانْتَظَرَ قُرْبَ تِلْكَ التَّلَّةِ. ٢٠ سَأُصِيبُ سِهَامًا ثَلَاثًا إِلَى جَانِبِ التَّلَّةِ، وَكَأَنِّي أُصِيبُ نَحْوَ هَدَفٍ مُحَدَّدٍ. ٢١ ثُمَّ سَأَقُولُ لِخَادِمِي: «أَذْهَبْ وَالتَّقِطِ السِّهَامَ.» فَإِنْ قُلْتُ لَهُ: «قَدْ تَعَدَّيْتُ السِّهَامَ، فَارْجِعْ وَالتَّقِطْهَا.» حِينَئِذٍ، تَخْرُجُ مِنْ مَحْبَابِكَ. وَأُقَسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، إِنَّكَ سَتَكُونُ بِأَمَانٍ. ٢٢ أَمَا إِنْ قُلْتُ لِخَادِمِي: «مَا زَالَتْ السِّهَامُ بَعِيدَةً عَنكَ.» فَاهْرَبْ! فَاللَّهُ سَيُرْسِلُكَ بَعِيدًا. ٢٣ وَلَا تَنْسَ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ. فَاللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ.» ٢٤ فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ.

### مَوْقِفُ شَاوُلَ فِي مَأْدِبَةِ الْعِيدِ

وَجَاءَ مَوْعِدُ مَأْدِبَةِ عِيدِ أَوَّلِ الشَّهْرِ. جَلَسَ الْمَلِكُ لِأَكْلِ. ٢٥ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا كَعَادَتِهِ إِلَى جِدَارِ الْحَائِطِ، بَيْنَمَا جَلَسَ نَثَانُ مَقَابِلَهُ. وَجَلَسَ ابْنُ بَرٍ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ. أَمَا مَكَانُ دَاوُدَ فَكَانَ فَارِعَا. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا. وَقَدْ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «رَبَّمَا حَدَثَ شَيْءٌ نَجَسَهُ فَلَمْ يَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلِاشْتِرَاكِ فِي الْإِحْتِفَالِ.»

٢٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، كَانَ مَكَانُ دَاوُدَ مَا يَزَالُ فَارِعَا. فَقَالَ شَاوُلُ لِابْنِهِ يُونَانَانَ: «لِمَذَا لَمْ يَحْضُرْ ابْنُ يَسَى إِلَى مَأْدِبَةِ عِيدِ أَوَّلِ الشَّهْرِ لَا أَمْسٍ وَلَا الْيَوْمِ؟» ٢٨ فَأَجَابَ يُونَانَانُ: «طَلَبَ دَاوُدُ إِذْنًا مِنِّي بِالذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. ٢٩ فَقَدْ قَالَ لِي: «اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ. فَعَائِلَتُنَا سَتَقْدِمُ ذَبْحَةً لِلَّهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَقَدْ أَلْحَ عَلَيَّ أَحْيَى أَنْ أَكُونَ هُنَاكَ. فَإِنْ كُنْتُ عَرِيزًا عَلَيْكَ، اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَأَرَى لِإِخْوَتِي.» لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ دَاوُدُ إِلَى مَأْدِبَةِ الْمَلِكِ.»

٣٠ فَغَضِبَ شَاوُلُ غَضَبًا شَدِيدًا مِنْ يُونَانَانَ. وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُنْحَرِفَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ! أَعْرِفُ أَنَّكَ اخْتَرْتَ ابْنَ بَيْسَى صَدِيقًا لَكَ. غَيْرَ أَنَّ صِدَاقَتَكَ لَهُ سَتَجَلِبُ الْعَارَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ. ٣١ وَمَادَامَ ابْنُ بَيْسَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، لَنْ تَكُونَ مَلِكًا وَلَنْ تَكُونَ لَكَ مَمْلَكَةٌ. وَالآنَ، انصَرَفْ وَأَحْضِرْ لِي دَاوُدَ. وَسَيَكُونُ الْمَوْتُ مَصِيرَهُ.»

٣٢ فَسَأَلَ يُونَانَانُ أَبَاهُ: «لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَ دَاوُدَ؟ مَا هُوَ جُرْمُهُ؟» ٣٣ لَكِنَّ شَاوُلَ رَمَى رُحْمَهُ عَلَى يُونَانَانَ وَحَاوَلَ ضَرْبَهُ بِهِ. فَتَيَقَّنَ يُونَانَانُ أَنَّ أَبَاهُ مُصَمِّمٌ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ. ٣٤ فَغَضِبَ يُونَانَانُ وَتَرَكَ الْمَائِدَةَ. وَقَدْ بَلَغَ بِهِ الْإِزْعَاجُ وَالْغَضَبُ أَنَّهُ رَفِضَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الْإِحْتِفَالِ. غَضِبَ لِأَنَّ أَبَاهُ أَخْرَاهُ أَمَامَ الْآخَرِينَ وَنَوَى أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ.

### دَاوُدُ وَيُونَانَانُ يُودِعُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ

٣٥ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، خَرَجَ يُونَانَانُ إِلَى الْحَقْلِ حَسَبَ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ مَعَ دَاوُدَ. وَكَانَ يُرَافِقُهُ خَادِمُهُ. ٣٦ فَقَالَ يُونَانَانُ لَخَادِمِهِ: «ارْكُضْ وَالتَّقِطِ السِّهَامَ الَّتِي أُطْلِقُهَا.» فَلَمَّا رَكَضَ، أَطْلَقَ يُونَانَانُ سَهْمًا مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ لِيَتَجَاوَزَهُ. ٣٧ فَلَمَّا وَصَلَ الْخَادِمُ إِلَى مَوْضِعِ سُقُوطِ السِّهَمِ، نَادَى يُونَانَانُ وَقَالَ: «مَارَالَتْ السِّهَامُ بَعِيدَةً عَنْكَ.» ٣٨ ثُمَّ صَرَخَ يُونَانَانُ: «أَسْرِعْ! تَحَرَّكْ، لَا تَتَبَقْ حَيْثُ أَنْتَ.» فَالْتَقَطَ الصَّيْبِيُّ السِّهَامَ وَعَادَ بِهَا إِلَى سَيِّدِهِ. ٣٩ وَلَمْ يَكُنِ الصَّيْبِيُّ يَعْرِفُ أَنَّ هَذِهِ عَلَامَةٌ بَيْنَ يُونَانَانَ وَدَاوُدَ. ٤٠ ثُمَّ أُعْطِيَ يُونَانَانُ قَوْسَهُ وَسِهَامَهُ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

٤١ وَبَعْدَ أَنْ انصَرَفَ الصَّيْبِيُّ، خَرَجَ دَاوُدُ مِنْ مَخْبِئِهِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنَ التَّلَّةِ. وَجَثَا دَاوُدُ أَمَامَ يُونَانَانَ وَرَأْسُهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَحَنَى رَأْسَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَبَّلَ دَاوُدُ وَيُونَانَانَ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ. وَبَكَى أَحَدُهُمَا عَلَى كَتِفِ الْآخَرَ. فَكَانَ وَدَاعًا حَارًّا، لَكِنَّ دَاوُدَ بَكَى أَكْثَرَ.

٤٢ ثُمَّ قَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ فِي سَلَامٍ. وَتَذَكَّرْ أَنَّنَا تَعَاهَدْنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى أَنْ نَنْظَلَ صَدِيقَيْنِ وَفِيَيْنِ إِلَى الْأَبَدِ، وَقَدْ أَشْهَدْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى نَسَلِنَا إِلَى الْأَبَدِ.»  
ثُمَّ انصَرَفَ دَاوُدُ، وَرَجَعَ يُونَانَانُ إِلَى الْمَدِينَةِ.

## ٢١

### دَاوُدُ يَذْهَبُ إِلَى الْكَاهِنِ أُخِيمَالِكِ

١ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَدِينَةِ نُوبَ لِكِي يَرَى الْكَاهِنَ أُخِيمَالِكِ. فَفَرَّجَ أُخِيمَالِكُ لِلِقَاءِ دَاوُدَ، وَخَافَ حِينَ التَّقَاهُ وَسَأَلَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدُكَ؟ لِمَاذَا لَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟»

٢ فَأَجَابَ دَاوُدَ أُخِيمَالِكُ: «وَجْهَ لِي الْمَلِكُ أَمْرًا خَاصًّا. وَقَالَ لِي: «لَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِالْمَهْمَةِ الَّتِي أَنَا مُرْسِلُكَ فِيهَا، وَلَا بِمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَهُ.» وَقَدْ أَخْبَرْتُ رَجُلِي أَيْنَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَلَاقُونِي. ٣ وَالآنَ، مَاذَا يُوجَدُ لَدَيْكَ مِنْ طَعَامٍ؟ أَحْتَاجُ إِلَى خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ أَوْ أَيْ طَعَامٍ لَدَيْكَ لِأَكَلِهِ.»

٤ فَقَالَ الْكَاهِنُ لِدَاوُدَ: «لَيْسَ لَدَيَّ خَبِزٌ عَادِيٌّ هُنَا، لَكِنَّ لَدَيَّ بَعْضٌ مِنَ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ. يَسْتَطِيعُ رَجُلُكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ إِذَا لَمْ يَكُونُوا قَدْ عَاشَرُوا نِسَاءً.»

٥ فَأَجَابَ دَاوُدُ: «لَمْ نَعَاشِرْ نِسَاءً، فَرَجَالِي يَحْفَظُونَ أَجْسَادَهُمْ طَاهِرَةً كُلُّهَا خَرَجْنَا لِلْقِتَالِ، وَحَتَّى فِي الْمَهْمَاتِ الْعَادِيَةِ. أَفَلَا يَكُونُونَ طَاهِرِينَ الْيَوْمَ؟»

٦ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْزٌ إِلَّا الْخُبْزُ الْمَقَدَّسُ، فَأَعْطَى الْكَاهِنُ دَاوُدَ ذَلِكَ الْخُبْزِ. وَهُوَ الْخُبْزُ الَّذِي كَانَ يَضَعُهُ الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَائِدَةِ الْمَقَدَّسَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَفِي كُلِّ يَوْمٍ كَانُوا يَأْخُذُونَ هَذَا الْخُبْزَ وَيَضَعُونَ خُبْزًا طَازِجًا بَدَلًا مِنْهُ.

٧ وَكَانَ أَحَدُ رِجَالِ شَاوُلَ هُنَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ دَوَاغُ الْأَدُومِيِّ. وَكَانَ مُشْرِفًا عَلَى رِعَاةِ شَاوُلَ. فَقَدْ حُجِرَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ.

٨ وَسَأَلَ دَاوُدَ أُخَيْمَالِكَ: «الَّذِيكَ رُحٌّ أَوْ سَيْفٌ هُنَا؟ لَمْ أَجِدِ الْوَقْتَ لِأَخْذِ رُحِّي أَوْ سَيْفِي، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ طَارِئًا.»

٩ فَأَجَابَ الْكَاهِنُ: «السَّيْفُ الْوَحِيدُ هُنَا هُوَ سَيْفُ جَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِيِّ. وَهُوَ السَّيْفُ الَّذِي انْتَزَعْتَهُ أَنْتَ مِنْهُ عِنْدَمَا قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْعُطْمِ. وَهُوَ هُنَاكَ خَلْفَ الثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ مَلْفُوفًا فِي قَاشٍ. نَحْنُهُ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُهُ.»

فَقَالَ دَاوُدُ: «سَيْفُ جَلِيَّاتٍ؟ إِنَّهُ سَيْفٌ لَا مَثِيلَ لَهُ، فَأَعْطِنِي إِيَّاهُ.»

### دَاوُدُ يَهْرَبُ إِلَى الْعَدُوِّ فِي جَتَّ

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَرَبَ دَاوُدُ مِنْ شَاوُلَ، وَذَهَبَ إِلَى أُخِيْشَ مَلِكِ جَتَّ. ١١ فَقَالَ كِبَارُ مَسْؤُولِي أُخِيْشَ: «أَهَذَا دَاوُدُ رَجُلٌ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَتَغَنَّيَ بِهِنَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَرْقُصُونَ وَيَنْشُدُونَ لَهُ؟»

«شَاوُلُ قَتَلَ الْآلَافَ.

وَدَاوُدُ عَشْرَاتِ الْآلَافِ؟»

١٢ فَانْتَبَهَ دَاوُدُ وَبَدَأَ يَفْكِّرُ فِي مَا كَانُوا يَقُولُونَهُ. نَحْنِي مِنْ أُخِيْشَ مَلِكِ جَتَّ. ١٣ فَتَظَاهَرَ بِالْمَجْنُونِ أَمَامَ أُخِيْشَ وَكِبَارِ مَسْؤُولِيهِ. فَكُلُّهَا كَانَتْ فِي حَضْرَتِهِمْ كَانَتْ يَتَصَرَّفُ بِشَكْلِ أُخْرَقٍ. فَكَانَ يَبْصُقُ عَلَى الْبُيُوتِ. وَتَرَكَ بَصَاقَهُ يَنْزِلُ عَلَى لِحْيَتِهِ.

١٤ فَقَالَ أُخِيْشُ لِكِبَارِ مَسْؤُولِيهِ: «أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ مَجْنُونٌ؟ فَمَاذَا أَحْضَرْتُمُوهُ إِلَيَّ؟ ١٥ عِنْدِي مَا يَكْفِينِي مِنَ الْمَجَانِينِ. لَكِنَّكُمْ جِئْتُمْ بِهِ إِلَيَّ لِكَيْ يَسْتَعْرِضَ أَمَامِي جُنُونَهُ. فَكَيْفَ تَسْمَحُونَ لِهَذَا بِأَنْ يَدْخُلَ بَيْتِي؟»

## ٢٢

### دَاوُدُ يَجُولُ فِي أَمَاكِنَ مَخْتَلِفَةٍ

١ وَتَرَكَ دَاوُدُ جَتَّ وَهَرَبَ إِلَى كَهْفِ عَدْلَامَ. فَسَمِعَ إِخْوَةَ دَاوُدَ وَأَقْرَابَاهُ أَنَّهُ فِي عَدْلَامَ. فَذَهَبُوا لِرُؤْيِيهِ هُنَاكَ. ٢ وَأَنْضَمَّ كَثِيرُونَ إِلَى دَاوُدَ. كَانُوا هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مَتَوَرِّطِينَ فِي مَشَاكِلَ مُتَنَوِّعَةٍ. فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ هَارِبًا مِنْ دَائِيهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ رَاضِيًا عَنْ حَيَاتِهِ. فَصَارَ دَاوُدُ زَعِيمًا عَلَيْهِمْ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ.

٣ وَتَرَكَ دَاوُدُ عَدْلَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فِي مُوَابَ. وَقَالَ الْمَلِكُ مُوَابَ: «أَرْجُو أَنْ تَسْمَعَ لِأُتْمِي وَأَبِي أَنْ يَمْكُنَا عِنْدَكَ إِلَى أَنْ أَعْلَمَ مَاذَا سَيَفْعَلُ اللَّهُ مَعِي.» ٤ فَتَرَكَ دَاوُدَ أَبُوهُ عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ. وَبَقِيَ عِنْدَهُ طَوَالَ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ.

٥ لَكِنَّ النَّبِيَّ جَادَ قَالَ لِدَاوُدَ: «لَا تَبَقْ فِي الْحِصْنِ. بَلِ اذْهَبْ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا.» فَتَرَكَ دَاوُدَ الْحِصْنَ وَذَهَبَ إِلَى غَابَةِ حَارِثٍ.

### شَاوُلُ يَقْتُلُ عَائِلَةَ أَحِيمَالِكَ

٦ وَبَيْنَمَا كَانَ شَاوُلُ جَالِسًا تَحْتَ الْأَشجارِ عَلَى التَّلَّةِ فِي جِبْعَةٍ، وَرَدَّتْهُ أَخْبَارُ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ. وَكَانَ يَجْلِي فِي يَدِهِ رُحْمًا، وَكُلُّ مَسْؤُولِيهِ وَأَقْبُونَ حَوْلَهُ. ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِمَسْؤُولِيهِ الْوَاقِفِينَ حَوْلَهُ: «اسْمَعُوا يَا رِجَالَ بَنِيَامِينَ، هَلْ تَطُونُونَ أَنَّ ابْنَ يَسَى سَيُعْطِيكُمْ حَقُولًا وَكُرُومًا؟ أَتَطُونُونَ أَنَّ دَاوُدَ سَيُرْفِعُكُمْ وَيَجْعَلُكُمْ قَادَةَ الْوَيْفِ أَوْ حَتَّى مِثَاتٍ؟ ٨ لَكِنَّكُمْ رُغِمَ هَذَا تَأْمُرُونَ عَلِيَّ. فَلِمَ يُخْبِرُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ بِالْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَ ابْنِي يُونَاثَانَ وَبَيْنَ ابْنِ يَسَى. وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ قَلَبَهُ عَلِيَّ فَيَقُولُ لِي إِنَّ ابْنِي أَنَا حَرَضَ دَاوُدَ عَلَى أَنْ يَنْقَلِبَ عَلَيَّ وَيَهْجُمَنِي. وَهَذَا هُوَ مَا يَفْعَلُهُ دَاوُدُ الْآنَ.»

٩ وَكَانَ دُوعَاغُ الْأُدُومِيُّ وَاقِفًا بَيْنَ ضَبَاطِ شَاوُلَ وَمَسْؤُولِيهِ. فَقَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ يَسَى فِي نُوبٍ. ذَهَبَ لِيَرَى أَحِيمَالِكَ بَنَ أَحِيْطُوبٍ. ١٠ فَصَلَّى أَحِيمَالِكَ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ وَأَعْطَاهُ طَعَامًا، وَأَعْطَاهُ سَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفَلِسْطِيِّ!»

١١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ شَاوُلُ بَعْضَ رِجَالِهِ بِإِحْضَارِ الْكَاهِنِ أَحِيمَالِكَ بْنِ أَحِيْطُوبٍ وَكُلِّ أَقْرِبَائِهِ الْكَهَنَةِ فِي نُوبٍ. فَأَحْضَرُوهُمْ جَمِيعًا إِلَى الْمَلِكِ. ١٢ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَحِيمَالِكَ: «اسْمَعْ يَا ابْنَ أَحِيْطُوبٍ.» فَأَجَابَ أَحِيمَالِكَ: «سَمِعَا وَطَاعَةً يَا سَيِّدِي.»

١٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَحِيمَالِكَ: «لِمَاذَا تَأْمُرْتِ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَى؟ قَدْ أَعْطَيْتَهُ طَعَامًا وَسَيْفًا. وَصَلَّيْتَ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَنْصَرَ عَلَيَّ. وَهَذَا هُوَ الْآنَ يَكْمُنُ لِي فِي مَكَانٍ مُنْتَظِرًا فُرْصَةَ الْانْقِضَاضِ عَلَيَّ.»

١٤ فَأَجَابَ أَحِيمَالِكَ: «دَاوُدُ أَكْثَرَ رِجَالِكَ وَفَاءَهُ لَكَ. وَهُوَ صَهْرُكَ وَرَبِّيسُ حَرْسِكَ. وَجَمِيعُ أَفْرَادِ بَيْتِكَ يَحْتَرِمُونَهُ. ١٥ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَصَلَيْتُ فِيهَا لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ. فَكثيرًا مَا صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِهِ. وَلَا تَلْبَثِي أَنَا أَوْ أَحَدٌ أَقْرَابِي. فَحَنَنْ جَمِيعًا خُدَامَكَ. وَنَحْنُ لَمْ نَكُنْ نَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ هَذَا الَّذِي تَقُولُهُ.»

١٦ لَكِنَّ الْمَلِكَ شَاوُلَ قَالَ لَهُ: «سَمِعْتِ أَنْتَ وَكُلُّ أَقْرِبَائِكَ.» ١٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِلْحُرَّاسِ الْوَاقِفِينَ إِلَى جَانِبِهِ: «هَيَّا اقْتُلُوا كَهَنَةَ اللَّهِ وَاحِدًا وَاحِدًا لِأَنَّهُمْ يَبْصُرُونَ دَاوُدَ. كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ دَاوُدَ هَارِبٌ مِنِّي، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُخْبِرُونِي.»

فَرَفَضَ حُرَّاسُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْسُوا كَهَنَةَ اللَّهِ. ١٨ فَأَمَرَ الْمَلِكُ دُوعَاغَ فَقَالَ لَهُ: «تَحَرَّكَ أَنْتَ وَاقْتُلِ الْكَهَنَةَ وَاحِدًا وَاحِدًا.» فَقَتَلَ دُوعَاغُ الْأُدُومِيُّ الْكَهَنَةَ وَاحِدًا وَاحِدًا. فَكَانَ مَجْمُوعُ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ خَمْسَةً وَثَمَانِينَ كَاهِنًا. ١٩ وَقَتَلَ دُوعَاغُ الْأُدُومِيُّ جَمِيعَ أَهْلِ نُوبٍ، مَدِينَةَ الْكَهَنَةِ. قَتَلَ بِسَيْفِهِ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالرِّضْعَانَ. وَقَتَلَ حَتَّى أَبْقَارَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَغَنَمَهُمْ.

٢٠ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنْ أَبْنَاءِ أَحِيمَالِكَ بْنِ أَحِيْطُوبٍ، اسْمُهُ أَيْبَاتَارُ، تَمَكَّنَ مِنَ الْهَرَبِ، وَأَنْصَمَ إِلَى دَاوُدَ. ٢١ وَأَخْبَرَ أَيْبَاتَارُ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ قَتَلَ كَهَنَةَ اللَّهِ. ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْبَاتَارَ: «رَأَيْتُ دُوعَاغَ الْأُدُومِيَّ فِي مَدِينَةِ نُوبٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيُخْبِرُ شَاوُلَ فَلَمْ أَمْنَعُهُ. فَعَلِيَ تَقَعُ مَسْؤُولِيَّةُ مَوْتِ عَائِلَةِ أَبِيكَ. ٢٣ ابْنِي مَعِي، وَلَا تَخَفْ، لِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَسْعَى إِلَى قَتْلِكَ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي يَسْعَى إِلَى قَتْلِي. وَسَأُحْمِيكَ إِذَا بَقَيْتَ مَعِي.»

## ٢٣

## داودُ فِي قَبِيلَةٍ

- ١ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِدَاوُدَ: «هَآ هُمُ الْفِلِسْطِينُ يَهَاجِمُونَ مَدِينَةَ قَبِيلَةٍ، وَيَهْبُونَ الْحُبُوبَ مِنْ بِيَادِرِهَا.»
- ٢ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهُ: «هَلْ أَذْهَبُ لِمَقَاتَلَةِ هَؤُلَاءِ الْفِلِسْطِينِ؟»
- فَأَجَابَ اللَّهُ دَاوُدَ: «نَعَمْ، أَذْهَبْ وَهَاجِمِ الْفِلِسْطِينِ، وَخَلِّصْ قَبِيلَةً.»
- ٣ لَكِنَّ رِجَالَ دَاوُدَ قَالُوا لَهُ: «انظُرْ مَدَى خَوْفِنَا وَنَحْنُ هُنَا فِي يَهُودَا. فَهَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَّصِرَ مَدَى خَوْفِنَا إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَبِيلَةٍ حَيْثُ يَحْتَشِدُ الْجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيُّ مُسْتَعِدًّا لِلْقِتَالِ.»
- ٤ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهُ مَرَّةً أُخْرَى. فَقَالَ اللَّهُ لِدَاوُدَ: «انزِلْ إِلَى قَبِيلَةٍ. وَسَاصِرْكَ عَلَى الْفِلِسْطِينِ.» فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرَجَلَاهُ إِلَى مَدِينَةِ قَبِيلَةٍ وَحَارَبُوا الْفِلِسْطِينِ. فَهَزَمُوهُمْ هَزِيمَةً شَدِيدَةً وَاسْتَرَدُّوا أَبْقَارَهُمْ. وَهَكَذَا أَفْنَدَ دَاوُدُ أَهْلَ قَبِيلَةٍ.
- ٦ وَكَانَ أَبِيئَاتَارُ بْنُ أُخِيمَالِكَ قَدْ حَمَلَ مَعَهُ ثَوْبًا كَهَنُوتِيًّا عِنْدَمَا هَرَبَ إِلَى دَاوُدَ فِي قَبِيلَةٍ.
- ٧ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِشَاوُلَ: «دَاوُدُ فِي قَبِيلَةٍ فِي هَذَا الْوَقْتِ.» فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ أَوْفَقَ اللَّهُ دَاوُدَ بَيْنَ يَدَيَّ. فَقَدْ وَضَعَ دَاوُدَ نَفْسَهُ فِي بَيْعٍ بِدُخُولِهِ مَدِينَةَ مُسَوَّرَةً لَهَا بَوَابَاتٌ وَقُضْبَانٌ.» ٨ جَمَعَ شَاوُلُ جَيْشَهُ لِلْقِتَالِ. وَاسْتَعَدُّوا لِلزُّوْلِ إِلَى قَبِيلَةٍ لِحَاصِرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.
- ٩ فَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ يَبْوِي لَهُ شَرًّا. فَقَالَ دَاوُدُ لِلكَاهِنِ أَبِيئَاتَارَ: «أَحْضِرِ الثَّوبَ الْكَهَنُوتِيَّ.»
- ١٠ فَصَلَّى دَاوُدُ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، سَمِعْتَ أَنَّ شَاوُلَ يُخَطِّطُ لِلْقُدُومِ إِلَى قَبِيلَةٍ وَتَدْمِيرِهَا بِسَيْفِي. ١١ فَهَلْ سَيَأْتِي شَاوُلُ إِلَى قَبِيلَةٍ؟ وَهَلْ سَيَسْلِبُنِي أَهْلُهَا إِلَى شَاوُلَ؟ أَخْبِرْنِي يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنَا عَبْدُكَ.»
- فَأَجَابَ اللَّهُ: «سَيَأْتِي شَاوُلُ.»
- ١٢ فَسَأَلَ دَاوُدَ مَرَّةً أُخْرَى: «هَلْ سَيَسْلِبُنِي أَهْلُ قَبِيلَةٍ أَنَا وَرِجَالِي إِلَى شَاوُلَ؟»
- فَقَالَ اللَّهُ: «سَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِنْ بَقِيَتْ هُنَا.»
- ١٣ فَغَادَرَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ قَبِيلَةً، وَكَانُوا نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. وَظَلُّوا يَنْتَقِلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ. فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ هَرَبَ مِنْ قَبِيلَةٍ، فَلَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهَا.
- شَاوُلُ يُطَارِدُ دَاوُدَ
- ١٤ ذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَرِيَّةِ زَيْفٍ، وَمَكَثَ فِي الْجِبَالِ وَالْحُصُونِ هُنَاكَ. وَوَصَلَ شَاوُلُ بَحْتَهُ عَنْ دَاوُدَ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُمْكِنْهُ مِنَ الْإِمْسَاكِ بِهِ.
- ١٥ وَكَانَ دَاوُدُ فِي الْحَرْشِ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ، إِذْ كَانَ دَاوُدُ خَائِفًا لِأَنَّ شَاوُلَ خَرَجَ لِيُبْحَثَ عَنْهُ لِيَقْتُلَهُ. ١٦ لَكِنَّ يُونَاتَانَ بْنَ شَاوُلَ ذَهَبَ لِيُرِيَ دَاوُدَ فِي الْحَرْشِ، وَشَدَّ مِنْ عَرْمِهِ بِاللَّهِ. ١٧ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ، فَلَنْ يَتَمَكَّنَ أَبِي مِنْ إِيْذَانِكَ. سَتَصْبِحُ أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَسَأَكُونُ أَنَا الرَّجُلُ الثَّانِي بَعْدَكَ. أَبِي نَفْسَهُ يُعَلِّمُ هَذَا.»
- ١٨ وَتَعَاهَدَ يُونَاتَانُ وَدَاوُدَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ يُونَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَبَقِيَ دَاوُدُ فِي الْحَرْشِ.

## أهل زيف ينجرون شاول عن داود

١٩ وَذَهَبَ بَعْضُ رِجَالِ زَيْفٍ إِلَى شَاوُلَ فِي جَيْعَةٍ. وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ دَاوُدَ مَخْتَبِي فِي مَنَاطِقِنَا. وَهُوَ فِي حُصُونِ الْحَرِشِ، عَلَى تَلٍّ خَيْبَةٍ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ يَسْمُونَ. ٢٠ فَانزِلْ إِلَى هُنَاكَ مَعِيَ أَحْبَبْتُ. وَنَحْنُ نَتَعَهَّدُ بِتَسْلِيمِ دَاوُدَ لَكَ.»

٢١ فَرَدَّ شَاوُلُ: «لِيَبَارِكُكُمُ اللَّهُ لِأَنَّ قَلْبَكُمْ مَعِيَ. ٢٢ اذْهَبُوا وَتَحَرَّوْا أَكْثَرَ عَنْ دَاوُدَ. اِرْصُدُوا تَحَرُّكَاتِهِ وَاعْرِفُوا مَنْ يَزُورُهُ هُنَاكَ. إِنَّهُ ذِكِّيٌّ وَيَعْمَدُ إِلَى الْخَيْبَةِ. ٢٣ فَاذْهَبُوا وَحَدِّدُوا كُلَّ الْخَائِبِ الَّتِي يَلْجَأُ إِلَيْهَا، ثُمَّ تَعَالَوْا وَأَطْلِعُونِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. حِينَئِذٍ، سَأَذْهَبُ مَعَكُمْ. إِنْ كَانَ هُنَاكَ، سَأَجِدُهُ حَتَّى لَوْ اضْطَرَّرْتُ لِلْبَحْثِ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ مِنْ عَائِلَاتِ يَهُوذَا.»

٢٤ فَذَهَبَ الرِّجَالُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَرَجَعُوا إِلَى زَيْفٍ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي بَرِيَّةٍ مُعُونٍ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ جَسْمُونَ. ٢٥ فَذَهَبَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ بَحْثًا عَنْهُ. فَعَلِمَ دَاوُدُ، فَانزَلَ إِلَى الصَّخْرَةِ فِي بَرِيَّةٍ مُعُونٍ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ، انْطَلَقَ بَحْثًا عَنْهُ.

٢٦ وَكَانَ شَاوُلُ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْجَبَلِ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ. فَأَخَذَ دَاوُدُ يَحْرَكُ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ مُكِنَّةً لِلْإِفْلَاتِ مِنْ شَاوُلَ، لَكِنَّ شَاوُلَ وَرِجَالَهُ رَاحُوا يُحَاصِرُونَ الْجَبَلَ لِيَقْطَعُوا الطَّرِيقَ عَلَى دَاوُدَ وَرِجَالِهِ. ٢٧ وَفِي هَذِهِ الْحَفْظَةِ وَصَلَ رَسُولُ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ: «تَعَالِ بِسُرْعَةٍ، فَالْفَلِسْطِيُّونَ يَهَاجِمُونَا.»

٢٨ فَتَوَقَّفَ شَاوُلُ عَنْ مُطَارَدَةِ دَاوُدَ وَذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ الْفَلِسْطِيِّينَ. وَهَذَا هُوَ مَا دَعَا النَّاسَ إِلَى تَسْمِيَةِ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الصَّخْرَةَ الزَّلْقَةَ». ٢٩ وَغَادَرَ دَاوُدَ بَرِيَّةَ مُعُونٍ وَذَهَبَ إِلَى الْحُصُونِ الْقَرِيبَةِ مِنْ عَيْنِ جَدِي.

## ٢٤

## داود يعفو عن شاول

١ وَبَعْدَ أَنْ طَارَدَ شَاوُلَ الْفَلِسْطِيِّينَ، قِيلَ لِشَاوُلَ: «دَاوُدُ فِي مَنَاطِقِ الْبَرِيَّةِ قُرْبَ عَيْنِ جَدِي.»

٢ فَاخْتَارَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ جَمِيعِ أُنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ وَبَدَأَ يَبْحَثُ عَنْ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ. فَفَتَشَّ عَنْهُمْ قُرْبَ مَنَاطِقِ عَيْنِ جَدِي. ٣ وَوَصَلَ شَاوُلُ إِلَى بَعْضِ حِطَايِرِ الْغَنَمِ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ، فَدَخَلَهُ لِكَيْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَلَى مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ مِنْهُ فِي عَمْتِ ذَلِكَ الْكَهْفِ. ٤ فَقَالَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي كَلَّمَكَ عَنْهُ اللَّهُ عِنْدَمَا قَالَ: «سَأَنْصُرُكَ عَلَى عَدُوِّكَ، حِينَئِذٍ، تَفْعَلُ بِهِ كُلَّ مَا تُرِيدُ.»

فَرَحَّفَ دَاوُدُ مُقْتَرِبًا أَكْثَرَ فَأَكْرَمَ مِنْ شَاوُلَ، وَقَطَعَ طَرَفَ ثَوْبِ شَاوُلَ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ شَاوُلُ إِلَى مَا حَدَثَ. ٥ وَفِيمَا بَعْدَ، نَدِمَ دَاوُدُ مِنْ أَعْمَاقِهِ لِأَنَّهُ قَطَعَ طَرَفَ ثَوْبِ شَاوُلَ. ٦ فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «لَا يَسْمَحُ اللَّهُ بِأَنْ أَفْعَلَ أَمْرًا كَهَذَا بِمَوْلَايَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ.\* فَلَا أَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ اللَّهَ مَسَحَهُ.» ٧ وَوَجَّهَ دَاوُدَ رِجَالَهُ، وَلَمْ يَسْمَحْ لَهُمْ بِأَنْ يُؤْذُوا شَاوُلَ.

\* ٢٤:٦

الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. حرفياً «مسح يوه» كان الملك يُمسحُ بزيتٍ وأطباخٍ خاصة كعلامةٍ على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل. (كذلك في العدد 10)



وَعَادَرَ شَاوُلَ الْكَهْفَ وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ. ٨ وَفِيمَا بَعْدُ، خَرَجَ دَاوُدُ مِنَ الْكَهْفِ وَنَادَى عَلَى شَاوُلَ: «مَوْلَايَ الْمَلِكُ!»

فَنظَرَ شَاوُلُ خَلْفَهُ. فَانْحَنَى دَاوُدُ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ احْتِرَامًا لَهُ. ٩ وَقَالَ لَشَاوُلَ: «مَاذَا تَسْمَعُ إِلَى النَّاسِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكَ: <دَاوُدُ يَخْطِطُ لِإِذْنَانِكَ؟> ١٠ فَهَا أَنْتَ تَرَى بَعِينِكَ أَنَّ هَذَا اقْتِرَاءٌ عَلَيَّ. فَقَدْ وَضَعَكَ اللَّهُ فِي مُتَاوَلِ يَدَيِ هَذَا الْيَوْمِ فِي الْكَهْفِ. لَكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ أَتْلِكَ. فَكُنْتُ رَحِيمًا مَعَكَ، إِذْ قُلْتُ لِنَفْسِي: <لَنْ أُؤْذِيَ مَوْلَايَ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ.> ١١ انظُرْ إِلَى قِطْعَةِ الْقِمَاشِ الَّتِي فِي يَدَيِ. هَذِهِ قَطَعْتُهَا مِنْ طَرْفِ ثَوْبِكَ. فَكَانَ بِمَقْدُورِي أَنْ أَتْلِكَ، لَكِنِّي لَمْ أَفْعَلْ. فَلَيْتَكَ تَدْرِكُ أَيْ لَا أُنَوِي لَكَ شَرًّا. وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْ إِلَيْكَ، بَلْ أَنْتَ الَّذِي تُطَارِدُنِي وَتَسْعَى إِلَيَّ قَتْلِي. ١٢ لَيْكُنْ اللَّهُ هُوَ الْقَاضِي فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. رَبِّمَا يَعَاقِبُكَ هُوَ عَلَى إِسَاءَتِكَ لِي، أَمَا أَنَا فَلَنْ أُمِدَّ عَلَيْكَ يَدِي. ١٣ يَقُولُ مِثْلُ قَدِيمٍ:

<يَنْبُعُ الشَّرُّ مِنَ الشَّرِيرِ!>

«وَأَنَا لَمْ أَفْعَلْ بِكَ سُوءًا وَلَنْ أَفْعَلْ. ١٤ فَمَنْ تُطَارِدُ وَأَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْعَظِيمِ؟ هَلْ خَرَجْتَ وَرَاءَ كَلْبٍ مَيِّتٍ أَوْ بَرَعُوثٍ؟ ١٥ لَيْكُنْ اللَّهُ الْقَاضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ. وَأَنَا وَاتِّقِ أَنَّهُ سَيَدْعُمُنِي وَيُظْهِرُ بِرَاءَتِي. وَهُوَ سَيُخَلِّصُنِي مِنْكَ.» ١٦ وَلَمَّا أَتَى دَاوُدُ كَلَامَهُ، قَالَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» ثُمَّ بَدَأَ شَاوُلُ يَبْكِي بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ. ١٧ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ عَلَى حَقٍّ، وَأَنَا عَلَى بَاطِلٍ. كُنْتُ طَيِّبًا مَعِي، مَعَ أَيِّ كُنْتُ سَيِّئًا مَعَكَ. ١٨ وَأَنْتَ قُلْتَ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ عِنْدَمَا أَخْبَرْتَنِي عَنِ الْأُمُورِ الْحَسَنَةِ الَّتِي فَعَلْتَهَا. فَقَدْ أَوْقَعَنِي اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْكَ، لَكِنَّكَ لَمْ تَقْتُلَنِي. ١٩ وَبَرَهَنْتَ بِهَذَا أَنَّكَ لَسْتَ عَدُوِّي. إِذْ لَا يَمْسُكُ رَجُلٌ بَعْدُوهُ، ثُمَّ يَخْلِي سَبِيلَهُ. لَا يَفْعَلُ إِنْسَانٌ خَيْرًا مَعَ عَدُوِّهِ. فَلَيْتَ اللَّهُ يُكَافِئَكَ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلْتَهُ الْيَوْمَ مَعِي. ٢٠ وَهَا قَدْ صِرْتَ الْآنَ مُتَيْقِنًا مِنْ أَنَّكَ سَتَكُونُ مَلِكًا بَعْدِي. وَسَتَحْكُمُ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَاحْلِفِ الْآنَ بِاللَّهِ أَمَامِي إِنَّكَ لَنْ تَقْضِيَ عَلَيَّ نَسِيْلًا حَتَّى بَعْدَ مَوْتِي. عُدْنِي بِأَنَّكَ لَنْ تَمْحُوَ اسْمِي مِنْ نَسَبِ أَبِي.»

٢٢ خَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ بِأَنْ لَا يَقْضِيَ عَلَى عَائِلَتِهِ. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ. وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرَجَلَهُ إِلَى الْحِصْنِ ثَانِيَةً.

## ٢٥

### دَاوُدُ وَنَابَالُ الْأَحْقِ

١ وَأَمَاتَ صَمُوئِيلُ. فَاجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا وَنَاحُوا عَلَيْهِ. ثُمَّ دَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي مَدِينَةِ الرَّامَةِ. وَانْتَقَلَ دَاوُدُ إِلَى صَحْرَاءِ فَارَانَ. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ غَنِيٌّ جِدًّا يَسْكُنُ فِي مَعُونَ. فَكَانَتْ لَدَيْهِ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَأَلْفُ رَأْسٍ مِنَ الْمَاعِزِ. وَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْكِرْمَلِ لِكَيْ يَجْزَّ صُوفَ غَنَمِهِ. ٣ وَكَانَ اسْمُ هَذَا الرَّجُلِ نَابَالٌ وَيَنْتَعِي إِلَى عَائِلَةِ كَالِبَ. وَكَانَ مَتَزَوِّجًا مِنْ أَيْجَائِيلَ، وَهِيَ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ وَجَمِيلَةٌ. أَمَّا نَابَالُ نَفْسُهُ، فَكَانَ سَيِّئَ الطَّبَعِ وَقَاسِيًا.

٤ وَكَانَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ عِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ نَابَالَ يَجِزُّ غَنَمَهُ. ٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ عَشْرَةَ رِجَالٍ لِيَتَحَدَّثُوا إِلَى نَابَالَ. وَأَوْصَاهُمْ دَاوُدُ فَقَالَ: «اذْهَبُوا إِلَى الْكَرْمَلِ. زُورُوا نَابَالَ وَأَطِمُّوا عَلَى أَحْوَالِهِ.» ٦ وَطَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُوصِلُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى نَابَالَ:

سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَجَمِيعِ مَمْتَلِكَاتِكَ.

٧ سَمِعْتُ أَنَّكَ تَجِزُّ صُوفَ غَنَمِكَ. وَقَدْ كَانَ رَعَاتُكَ مَعَنَا مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ، لَمْ نُنْسِئْ إِلَيْهِمْ أَشَاءًهَا. فَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا مِنْهُمْ عِنْدَمَا كَانُوا فِي الْكَرْمَلِ. ٨ أَسْأَلُ خُدَامَكَ إِنْ أَرَدْتَ، وَسَيُخْبِرُونَكَ بِصِدْقٍ مَا أَقُولُ. فَأَرْجُو أَنْ تُحْسِنَ مُعَامَلَةَ الْفَتَيَانِ الَّذِينَ أُرْسَلْتَهُمَا إِلَيْكَ. وَهَذَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَيْكَ فِي يَوْمٍ خَيْرٍ وَفَرَجٍ وَسَلَامٍ، فَأَرْجُو أَنْ تُعْطِيَ رِجَالِي مَا نَحْتَدُّ بِهِ نَفْسَنَا. اعْمَلْ هَذَا الْمَعْرُوفَ مَعِيَ أَنَا ابْنُكَ وَخَادِمُكَ دَاوُدَ.

٩ فَذَهَبَ رِجَالُ دَاوُدَ إِلَى نَابَالَ. وَأَوْصَلُوا رِسَالَةَ دَاوُدَ إِلَيْهِ. ١٠ فَقَالَ نَابَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ هَذَا؟ وَمَنْ يَكُونُ ابْنُ يَسَّى؟ كَثِيرُونَ هُمُ الْعَبِيدُ الْهَارِبُونَ مِنْ سَادَتِهِمْ هَذِهِ الْأَيَّامُ! ١١ لَدَيْ خَبِزٍ وَمَاءٍ وَلَحْمٍ. لَكِنْ هَذِهِ مِنْ أَجْلِ عَبِيدِي الَّذِينَ يَجِزُّونَ غَنَمِي، وَلَنْ أُعْطِيَهُمْ رِجَالًا لَا أَعْرِفُهُمْ.»

١٢ فَجَرَعَ رِجَالُ دَاوُدَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا قَالَهُ نَابَالَ. ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ: «تَقَلَّدُوا سِيُوفَكُمْ.» فَتَقَلَّدَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ سِيُوفَهُمْ. فَذَهَبَ مَعَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، بَيْنَمَا بَقِيَ مِئَةُ رَجُلٍ مَعَ الْمُؤْنِ.

### أَيْجَائِيلُ تَمْنَعُ الْقِتَالَ

١٤ وَتَحَدَّثَتْ أَحَدُ خُدَامِ نَابَالَ إِلَى أَيْجَائِيلَ، زَوْجَةِ سَيِّدِهِ فَقَالَ: «أَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا مِنَ الصَّحْرَاءِ لِلِقَاءِ سَيِّدِي، لَكِنْ سَيِّدِي نَابَالَ رَدَّهُمْ بِغَضَاظَةٍ. ١٥ كَانَ رِجَالُ دَاوُدَ هُوَئِلَاءَ طَيِّبِينَ جِدًّا مَعَنَا عِنْدَمَا خَرَجْنَا إِلَى الْحَقُولِ مَعَ الْوَأَشِيِّ. بَقُوا مَعَنَا طَوَالَ الْوَقْتِ دُونَ أَنْ يُسَيِّئُوا إِلَيْنَا، أَوْ يَأْخُذُوا شَيْئًا مِنَّا. ١٦ حَرَسْنَا لَيْلًا وَنَهَارًا. فَكَانُوا مِثْلَ سُورٍ حَوْلَنَا عِنْدَمَا تَكُنُ زَعَى الْغَنَمِ بَيْنَهُمْ. ١٧ وَقَدْ أَخْطَأَ سَيِّدِي فِي مَا قَالَهُ. وَإِنِّي أَتَوَقَّعُ أَنْ يَأْتِيَ شَرُّ عَلَيَّ سَيِّدِي وَعَلَى كُلِّ عَائِلَتِهِ بِسَبَبِ تَصَرُّفِهِ الشَّرِيرِ وَغَيْرِ الْحَكِيمِ. فَفَكِّرِي أَنْتِ بِمَا يُمْكِنُ عَمَلُهُ لِمُعَالَجَةِ الْوَضْعِ.»

١٨ فَأَسْرَعَتْ أَيْجَائِيلُ وَجَمَعَتْ مِئَتِي رَغِيفٍ مِنَ الْخَبِزِ، وَعِثَاتَيْنِ جِلْدَيْنِ مِنَ الْبَيْدِ، وَخَمْسَةَ خِرَافٍ مَطْبُوعَةٍ، وَخَمْسَةَ مَكَايِلِ\* مِنَ الْفَرِيكِ، وَسَلَّةً مِنَ الزَّبِيبِ، وَمِئَتِي كَعَكَةٍ مِنَ التِّينِ الْمَكْبُوسِ، وَحَمَلَتْهَا عَلَى الدَّوَابِ. ١٩ ثُمَّ قَالَتْ لِحُدَامِهَا: «اذْهَبُوا، وَسَالِحُوا بِكُمْ.» فَعَلَتْ هَذَا دُونَ أَنْ تُخْبِرَ زَوْجَهَا.

٢٠ وَرَكِبَتْ أَيْجَائِيلُ حِمَارَهَا وَنَزَلَتْ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْجَبَلِ. فَتَقَابَلَتْ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ وَهُمْ خَارِجُونَ مِنَ الْإِتِّجَاهِ الْآخَرَ.

\* ٢٥:١٨

مكاييل. حرفياً «سعات»، والسعة وحدة لقياس المكاييل تزيد عن سبعة لترات بقليل.

٢١ وَقَالَ دَاوُدُ: «كَانَ كُلُّ مَا فَعَلْتُهُ مِنْ أَجْلِ نَابَالِ عَيْنَا. حَمَيْتُ أَمْلَاكَهُ فِي الْبَرِيَّةِ. وَحَرِصْتُ عَلَى أَنْ لَا يَضِيعَ خَرُوفٌ وَاحِدٌ مِنْ خِرَافِهِ. كُنْتُ طَيِّبًا مَعَهُ، فَلَمْ يُعَامِلْنِي بِالْمِثْلِ. ٢٢ فَأَنَا أَقْسِمُ أَيْ سَأَقْتُلُ كُلَّ فَرْدٍ فِي عَائِلَةِ نَابَالٍ قَبْلَ حُلُولِ صَبَاحِ الْغَدِ.»

٢٣ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَصَلَتْ أُيْجَائِيلُ. فَاسْرَعَتْ بِالنُّزُولِ عَنْ جِهَايَا، وَانْحَنَتْ أَمَامَ دَاوُدَ وَوَجَّهَتْ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٤ وَوَقَعَتْ أُيْجَائِيلُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ: «أَعْطِنِي فُرْصَةً لِأَتَكَلَّمَ مَعَكَ يَا مَوْلَايَ. اسْمَعْ مَا سَأَقُولُهُ لَكَ، وَاعْتَبِرِ الذَّنْبَ فِي مَا حَدَّثْتُ ذَنْبِي أَنَا. ٢٥ لَا تَلْتَقِمْ إِلَيَّ مَا فَعَلَهُ هَذَا الرَّجُلُ التَّافَهُ، نَابَالُ. فَاسْمَعْ بَعْضِي «أَحَقُّ!» وَهَذَا يَنْتَسِبُ مَعَهُ حَقًّا. أَمَا أَنَا فَلَمْ أَرِ جِرَالِكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ. ٢٦ وَهَذَا قَدْ مَنَعَكَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ مِنْ قَتْلِ الْأَبْرِيَاءِ وَمِنَ الْإِنْتِقَامِ لِتَنْفَسِكَ. وَأَنَا أَمْنِي بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، أَنْ يَصِيرَ أَعْدَاؤُكَ وَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ بِكَ أذَى كَنَابَالِ.»

٢٧ «هَا قَدْ أَحْضَرْتُ أَنَا أَمْتِكَ لَكَ هَدِيَّةً يَا سَيِّدِي، فَأَعْطِهَا لِجِرَالِكَ. ٢٨ وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي. وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ سَيَرْبِحُ عَائِلَتَكَ لِأَنَّكَ تَحَارِبُ حُرُوبَهُ. وَلَنْ يَجِدَ النَّاسُ مَا يُلُومُونَكَ عَلَيْهِ مَا دُمْتَ حَيًّا. ٢٩ فَإِنَّ طَارِدَكَ فَخَضَ لِيَتَمَتَّكَ، فَإِنَّ حَيَاتِكَ يَا مَوْلَايَ مَحْفُوظَةٌ تَحْتَ عِنَايَةِ إِلَهِكَ. أَمَا حَيَاةُ عَدُوِّكَ فَسَيَرْمِيهَا كَمَا يَرْمِي جَجْرٌ مِنْ مِقْلَاجٍ. ٣٠ وَعَدَلَ اللَّهُ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ حَسَنَةٍ، وَسَيَحْفَظُ وَعُودَهُ لَكَ. وَسَيَجْعَلُكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٣١ فَلَا تُحْزِنْ نَفْسَكَ يَا مَوْلَايَ، وَلَا تَتَعَبْ صَمِيرَكَ بِسَفْكِ دَمٍ لَا مَبْرَرَةَ لَهُ، وَلَا هُوَ دِفَاعٌ عَنِ نَفْسِكَ. وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَذَكَّرَنِي حِينَ يَبَارِكُكَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ.»

٣٢ فَأَجَابَ دَاوُدُ أُيْجَائِيلَ: «أَشْكُرُ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَكَ لِلْقَائِي. ٣٣ مَبَارَكَةٌ أَنْتِ وَمَبَارَكَةٌ رِجَاةُ عَقْلِكَ. فَقَدْ مَنَعَنِي الْيَوْمَ مِنْ أَنْ أَقْتُلَ لِأَحَقِّقُ مُرَادِي. ٣٤ أَقْسِمُ بِاللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْحَيِّ، لَوْلَا أَنَّكَ أَسْرَعْتَ لِلْقَائِي، لَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عَائِلَةِ نَابَالِ. لَكِنَّ اللَّهَ مَنَعَنِي مِنْ أَنْ أُؤْذِيكَ.»

٣٥ وَقَبِلَ دَاوُدُ هَدِيَّةَ أُيْجَائِيلَ وَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي مَعَ السَّلَامَةِ. لَقَدْ فَعَلْتُ كَمَا طَلَبْتِ. وَهَا أَنَا أُعِيدُكَ رَاضِيَةً.»

### مُوتُ نَابَالِ

٣٦ فَرَجَعَتْ أُيْجَائِيلُ إِلَى نَابَالِ. وَكَانَتْ فِي بَيْتِهِ وَوَلِيمَةٌ كَوَلِيمَةَ الْمَلِكِ. وَسَكَرَ وَانْتَشَى. فَلَمْ تُخْبِرْهُ أُيْجَائِيلُ بِشَيْءٍ حَتَّى صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِي. ٣٧ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِي، كَانَ نَابَالُ صَاحِيًّا، فَأَخْبَرَتْهُ زَوْجَتُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ. فَأَصِيبُ بِنُوبَةِ قَلْبِيَّةٍ وَتَصَلَّبَ كَصَخْرَةٍ. ٣٨ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَصَابَهُ اللَّهُ بِنُوبَةٍ أُخْرَى، فَمَاتَ.

٣٩ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ مَاتَ، قَالَ: «مَبَارَكُ اللَّهُ. فَقَدْ أَهَانَنِي نَابَالُ، لَكِنَّ اللَّهَ دَافَعَ عَنِّي كَرَامَتِي. مَنَعَنِي اللَّهُ مِنْ ارْتِكَابِ إِسَاءَةٍ، وَجَعَلَ نَابَالَ يَدْفَعُ تَمَنُّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ.» ثُمَّ أَرْسَلَ دَاوُدُ رِسَالَةً إِلَى أُيْجَائِيلَ طَالِبًا يَدَهَا لِلزَّوْجِ. ٤٠ فَذَهَبَ خَدَامُهُ إِلَى الْكَرْمَلِ. وَقَالُوا لَهَا: «أَرْسَلْنَا دَاوُدَ لِنُحْضِرَكَ إِلَيْهِ، فَهُوَ يَطْلُبُكَ زَوْجَةً لَهُ.»

٤١ فَانْحَنَتْ أُيْجَائِيلُ وَوَجَّهَتْ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَتْ: «أَنَا مُسْتَعِدَّةٌ أَنْ أَكُونَ جَارِيَةً لِسَيِّدِي دَاوُدَ، حَتَّى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِي عَمَلٌ آخَرَ غَيْرَ أَنْ أُغْسِلَ أَقْدَامَ رِجَالِهِ.»

٤٢ وَأَسْرَعَتْ أَيُّمَالِيلُ بِالرُّكُوبِ عَلَى حِمَارٍ، وَأَخَذَتْ نَحْسًا مِنْ خَادِمَاتِهَا مَعَهَا. فَتَبِعَنَّ رُسُلَ دَاوُدَ، وَتَزَوَّجَتْ أَيُّمَالِيلُ مِنْ دَاوُدَ. ٤٣ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ أَيْضًا أُخْتَيْنِهِمَا مِنْ يَزْرَعِيلَ، فَكَانَتِ الْاِثْنَتَانِ زَوْجَتَيْنِ لِدَاوُدَ. ٤٤ وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ أَعْطَى ابْنَتَهُ مِيكَالَ - زَوْجَةَ دَاوُدَ - لِرَجُلٍ اسْمُهُ فُلْطِيُّ بْنِ لَائِشَ مِنْ مَدِينَةِ جَلِيمَ.

## ٢٦

## دَاوُدُ وَأَيْشَايُ يَدْخُلَانِ مَعْسَكَرَ شَاوُلَ

١ وَذَهَبَ أَهْلُ زَيْفٍ إِلَى جَبْعَةَ لِرُؤْيَةِ شَاوُلَ، وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ دَاوُدَ مَخْتَبِيٌّ فِي تَلِّ خَيْلَةَ مُقَابِلَ يَشِيمُونَ.»  
 ٢ جَمَعَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ. وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ زَيْفٍ بِحُضْرٍ عَنْ دَاوُدَ هُنَاكَ. ٣ وَعَسَكَرَ شَاوُلُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى تَلِّ خَيْلَةَ مُقَابِلَ يَشِيمُونَ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي الصَّحْرَاءِ. وَوَصَلَهُ خَبْرٌ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِيُلاحِقَهُ. ٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ جُوسَائِسَ لِيَتَحَقَّقَ مِنْ خَيْرِ عَوْدَةٍ شَاوُلَ لِمَطَارِدَتِهِ. ٥ ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى حَيْثُ عَسَكَرَ شَاوُلَ. فَرَأَى إِبْنَ كَانَ شَاوُلَ وَابْنَيْهِ، قَائِدَ الْجَيْشِ، نَائِمِينَ. فَكَانَ شَاوُلُ نَائِمًا فِي وَسْطِ دَائِرَةٍ مِنْ رِجَالٍ مُحِيطِينَ بِهِ.  
 ٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيكَ الْحَقِّيِّ وَأَيْشَايَ بْنِ صُرُويَةَ أَخِي يُوَابَ: «مَنْ مِنْكُمَا مُسْتَعِدٌّ لِلنُّزُولِ مَعِيَ إِلَى الْمُخَيَّمِ فَهَنَاجِمَ شَاوُلَ؟» فَقَالَ أَيْشَايُ: «أَنَا أَذْهَبُ مَعَكَ.»  
 ٧ فَلَمَّا حَلَّ اللَّيْلُ، دَخَلَ دَاوُدُ وَأَيْشَايُ مَعْسَكَرَ شَاوُلَ. وَكَانَ شَاوُلُ نَائِمًا فِي وَسْطِ دَائِرَةٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَرُوحُهُ مَغْرُورٌ فِي الْأَرْضِ قُرْبَ رَأْسِهِ. وَكَانَ ابْنُهُ وَالْجُنُودُ الْآخَرُونَ نَائِمِينَ حَوْلَ شَاوُلَ. ٨ فَقَالَ أَيْشَايُ لِدَاوُدَ: «الْيَوْمَ أَوْفَقَ اللَّهُ عَدُوَّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَدَعْنِي أُثْبِتَ شَاوُلَ فِي الْأَرْضِ بِرُحْمَةٍ بَضْرِبَةٍ وَاحِدَةٍ لَا غَيْرَ!»  
 ٩ لَكِنَّ دَاوُدَ قَالَ لِأَيْشَايَ: «لَا تَقْتُلْهُ! فَهَلْ يَقْتُلُ أَحَدُ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ\* وَلَا يُعَاقَبُ؟ ١٠ لِي يَبْقِيَ فِي اللَّهِ الْحَيِّ، بَأَنَّ اللَّهَ سَيَضْرِبُهُ. رُبَّمَا يَمُوتُ مَيْتَةً طَبِيعِيَّةً، وَرُبَّمَا يَقْتُلُ فِي مَعْرَكَةٍ. ١١ لَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ لَا يَسْمَحَ اللَّهُ بِأَنْ أَقْتُلَ بِنَفْسِي الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. وَالْآنَ خُذِ الرُّحْمَ وَجَرَّةَ الْمَاءِ اللَّذِينَ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَلْتَمَضْ.»  
 ١٢ فَأَخَذَ دَاوُدَ الرُّحْمَ وَجَرَّةَ الْمَاءِ اللَّذِينَ عِنْدَ رَأْسِ شَاوُلَ، ثُمَّ غَادَرَ هُوَ وَأَيْشَايُ الْمَعْسَكَرَ. وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ بِمَا حَدَثَ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ أَحَدٌ إِلَى مَا حَدَثَ بَلْ إِنَّ أَحَدًا لَمْ يَصُحْ. فَقَدَّ نَامَ شَاوُلُ وَكُلُّ جُنُودِهِ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْفَقَ عَلَيْهِمْ نَوْمًا عَمِيقًا.

## دَاوُدُ يَعْفُو عَنْ شَاوُلَ ثَانِيَةً

١٣ وَعَبَّرَ دَاوُدُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْوَادِي. وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ مُقَابِلَ مَعْسَكَرِ شَاوُلَ. وَكَانَ مَعْسَكَرًا دَاوُدَ وَشَاوُلَ بَعِيدَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ. ١٤ وَنَادَى دَاوُدُ عَلَى الْجَيْشِ وَعَلَى ابْنَيْهِ بْنِ نِيرَ: «أَجِبْنِي يَا ابْنِيرُ!» فَأَجَابَ ابْنِيرُ: «مَنْ أَنْتَ؟ وَمِلَاذَا تُنَادِي عَلَى الْمَلِكِ؟»

\* ٢٦:٩

الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. حرفياً «مسيح يهوه» كان الملك مسح بزيت وأطياب خاصة كعلامة على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل. (كذلك في الأعداد

١٥ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَلَسْتَ رَجُلًا؟» مَن مَثَلُكَ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَحْرُسْ مَوْلَاكَ الْمَلِكَ؟ فَقَدْ دَخَلَ فَخْصٌ مِّنْ عَامَةِ النَّاسِ مُعْسَكَرَكَ لِيَقْتُلَ مَوْلَاكَ الْمَلِكَ. ١٦ أَنْتَ مَهْمَلٌ! أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، إِنَّكَ سَتَسْحَقُ الْمَوْتَ، أَنْتَ وَكُلُّ رِجَالِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَحْمِ مَوْلَاكَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. وَالآنَ أَيْنَ رُوحُ الْمَلِكِ وَجَرَّةُ الْمَاءِ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَ رَأْسِهِ؟»  
١٧ فَمِيزَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟»

فَأَجَابَ دَاوُدُ: «نَعَمْ هَذَا أَنَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. ١٨ لِمَاذَا تُطَارِدُنِي يَا سَيِّدِي؟ بِمَاذَا أَسَأْتُ أَوْ أَذْنَبْتُ إِلَيْكَ؟ ١٩ اسْتَمِعْ إِلَيَّ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ. إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ دَفَعَكَ إِلَى أَنْ تَغْضَبَ عَلَيَّ، فَإِنِّي سَأَقْدِمُ لَهُ ذَبِيحَةً. لَكِنْ إِنْ كَانَ بَشَرًا، فَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَلْعَنَهُمْ. فَهُمْ أَجْرُونِي الْيَوْمَ عَلَى هَجْرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَانِي يَا هَا اللَّهُ، وَأَرْسَلُونِي لِأَخْدِمَ آلِهَةَ أُخْرَى. ٢٠ فَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَرِاقَ دَمِي بَعِيدًا عَنِ حَضْرَةِ اللَّهِ. هَا قَدْ خَرَجْتُ وَأَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِتُطَارِدَ بَرَعُونَ! تُطَارِدُنِي كَصَيَّادٍ يُطَارِدُ الْحِجْلَ فِي الْجِبَالِ.»

٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «يَا ابْنِي دَاوُدُ! قَدْ أَسَأْتُ إِلَيْكَ، فَارْجِعْ. الْيَوْمَ أَنْتَ أَرَبْتَنِي كَمَا حَيَاتِي عَرِيزَةٌ عِنْدَكَ. وَلِهَذَا لَنْ أُؤْذِيكَ. أَنَا تَصَرَّفْتُ بِحِمَاقَةٍ، وَابْتَعَدْتُ كَثِيرًا عَنِ الصَّوَابِ.»

٢٢ فَأَجَابَ دَاوُدُ: «هَا هُوَ رُوحُ الْمَلِكِ. فَيَأْتِي وَاحِدٌ مِّنْ رِجَالِكَ وَيَأْخُذُهُ. ٢٣ وَتَذَكَّرُ أَنَّ اللَّهَ يَكْفِي كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى مَا يَفْعَلُهُ، يُكَفِّتُهُ بِالنَّخِيرِ عَلَى النَّخِيرِ، وَيُجَازِيهِ بِالْعِقَابِ عَلَى الشَّرِّ. لَقَدْ أَوْفَعَكَ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ هَذَا الْيَوْمَ، لِكَيْتِي لَمْ أَشَأْ أَنْ أُؤْذِيَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. ٢٤ أَرَيْتَكَ الْيَوْمَ كَمَا حَيَاتِكَ عَرِيزَةٌ عِنْدِي. كَذَلِكَ حَيَاتِي عَرِيزَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَسَيُخَلِّصُنِي مِّنْ كُلِّ ضَيْقٍ.»

٢٥ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكُ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ. أَنْتَ سَتَصْنَعُ أُمُورًا كَثِيرَةً وَسَتَنْجِحُ فِيهَا.»  
فَضَى دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ، وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ.

## ٢٧

### دَاوُدُ يَسْكُنُ بَيْنَ الْفَلِسْطِينِ

١ لَكِنَّ دَاوُدَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَا بَدْءَ أَنْ أَعِ فِي يَدِ شَاوُلَ يَوْمًا مَا فَيَقْتُلَنِي. وَإِنَّ أَفْضَلَ حَلٍّ لِي هُوَ أَنْ أَهْرَبَ إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِ. فَحِينَئِذٍ، سَيَكْفُفُ شَاوُلُ عَنِ الْبَحْثِ عَنِّي فِي إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا أَمْجُؤُ مِنْهُ.»

٢ فَتَرَكَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ السَّتَّ مِئَةَ إِسْرَائِيلَ، وَجَلَّأُوا إِلَى أَخِيْشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتَّ. ٣ فَسَكَنَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ وَعَائِلَاتِهِمْ فِي جَتَّ مَعَ أَخِيْشَ. وَكَانَتْ مَعَ دَاوُدَ زَوْجَتَاهُ أَخِينُوعَمُ الَّتِي مِنْ يَزْرَعِيلَ، وَأَيِجَايِلُ، أَرْمَلَةُ نَابَالِ، الَّتِي مِنْ الْكِرْمَلِ. ٤ وَوَصَلَ شَاوُلُ خَبْرَ هَرَبِ دَاوُدَ إِلَى جَتَّ، فَتَوَقَّفَ عَنِ الْبَحْثِ عَنْهُ.

٥ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْشَ: «إِنْ كُنْتُ رَاضِيًا بِعَيْنِي، فَأَعْطِنِي مَكَانًا فِي أَحَدِ الْأَمَاكِينِ الرَّيْفِيَّةِ لِأَسْكُنَ فِيهِ. فَمَا أَنَا إِلَّا خَادِمُكَ. وَلَا يَجُوزُ لِي أَنْ أَسْكُنَ مَعَكَ فِي عَاصِمَتِكَ هَذِهِ.»

٦ فَأَعْطَاهُ أَخِيْشَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَدِينَةَ صِمْلَعُ. فَصَارَتْ صِمْلَعُ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا. ٧ فَسَكَنَ دَاوُدَ مَعَ الْفَلِسْطِينِ سَنَةً وَأَرْبَعَةً أَشْهُرًا.

## داودُ يَخْدَعُ الْمَلِكَ أَخِيْشَ

٨ وَذَهَبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ لِكَيْ يُحَارِبُوا عَمَالِيْقَ وَالْجَشُوْرِيْنَ وَالْحَرْزِيْنَ السَّاكِنِيْنَ فِي الْمَنْطَقَةِ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ شُوْرٍ حَتَّى مِصْرَ. فَتَغَلَّبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَلَيْهِمْ وَأَخَذُوا ثَوَابِيَهُمْ. ٩ هَزَمَ دَاوُدُ سَكَانَ تِلْكَ الْمَنْطَقَةِ وَقَتْلَهُمْ جَمِيْعًا، وَأَخَذَ خِرَافَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيْرَهُمْ وَجَمَالَهُمْ وَمَلَاسِيَهُمْ وَعَادَ بِهَا إِلَى أَخِيْشَ.

١٠ وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ، كَانَ أَخِيْشُ يَسْأَلُ دَاوُدَ: «مَنْ غَزَوْتُ الْيَوْمَ؟» فَيُجِيبُ دَاوُدَ: «غَزَوْتُ الْجَزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنْ يَهُوذَا،» أَوْ: «غَزَوْتُ الْجَزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنْ يَرْحَمِيْلَ،» أَوْ «غَزَوْتُ الْجَزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنْ أَرْضِ الْقَيْنِيْنَ.» ١١ وَلَمْ يَحْضُرْ دَاوُدُ أُسِيرًا أَوْ أُسِيرَةً مَعَهُ إِلَى جَتِّ. فَقَدْ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «إِنْ أَبْقَيْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ حَيًّا، فَرُبَّمَا يُخْبِرُ أَخِيْشَ بِحَقِيْقَةِ مَا فَعَلْتُهُ.»

هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ دَاوُدُ طَوَالَ مُدَّةِ إِقَامَتِهِ فِي أَرْضِ الْفِلَسْطِيْنَ. ١٢ فَبَدَأَ أَخِيْشُ يَتَّقِيْ دَاوُدَ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «صَارَ الْآنَ دَاوُدُ مَكْرُوْهًُا جَدًّا عِنْدَ شَعْبِيْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ، فَالآنَ سَيُخْدِمُنِيْ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٨

## الْفِلَسْطِيُّونَ يَسْتَعِدُّونَ لِلْحَرْبِ

١ وَفِيْمَا بَعْدَ جَمْعِ الْفِلَسْطِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِحُرَابَةِ إِسْرَائِيْلَ. فَقَالَ أَخِيْشُ لِدَاوُدَ: «هَلْ تَفْهَمُ أَنَّ عَلَيكَ وَعَلَى رِجَالِكَ أَنْ تَمْتَضُّوا إِلَيَّ فِي الْحَرْبِ ضِدَّ إِسْرَائِيْلَ؟» ٢ فَاجَابَ دَاوُدَ: «هَذَا أَمْرٌ مُؤَكَّدٌ. حِينَئِذٍ، سَتَرَى بِنَفْسِكَ مَا أَنَا قَادِرٌ عَلَى فِعْلِهِ.» فَقَالَ أَخِيْشُ: «وَأَنَا سَأَجْعَلُكَ حَارِسًا شَخْصِيًّا دَائِمًا لِي.»

## شَاوُلُ وَالْمَرَأَةُ فِي عَيْنِ دُورٍ

٣ بَعْدَ أَنْ مَاتَ صَمُوئِيْلُ، نَاحَ عَلَيْهِ كُلُّ إِسْرَائِيْلَ وَدَفَنُوْهُ فِي الرَّامَةِ، مَسَقَطِ رَأْسِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ أزالَ الْوُسَطَاءَ وَالْعَرَاْفِيْنَ مِنْ إِسْرَائِيْلَ.

٤ وَاسْتَعَدَّ الْفِلَسْطِيُّونَ لِلْحَرْبِ. بَجَاءُوا إِلَى شُوْتَمَ وَعَسَكُرُوا فِيهَا. وَحَشَدَ شَاوُلُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيْلَ وَعَسَكَرَ فِي جَلْبُوْعَ. ٥ فَرَأَى شَاوُلُ الْجَيْشَ الْفِلَسْطِيَّ، وَخَافَ. وَارْتَعَبَ قَلْبُهُ جَدًّا. ٦ فَصَلَّى شَاوُلُ إِلَى اللَّهِ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجِبْهُ. لَمْ يَكَلِّمِ اللَّهُ شَاوُلَ فِي الْأَحْلَامِ، وَلَا بِالْأُورِيمِ،\* وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ. ٧ وَأَخِيْرًا قَالَ شَاوُلُ لِضَبَّاطِهِ: «جِدُوا لِي عَرَاْفَةً! سَأَذْهَبُ إِلَيْهَا وَأَسْأَلُهَا.»

فَأَجَابَ ضَبَّاطُهُ: «هُنَاكَ عَرَاْفَةٌ فِي عَيْنِ دُورٍ.»

٨ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَمَكَّرَ شَاوُلُ وَلبَسَ مَلَاسِيْ أُخْرَى لِئَلَّا يَعْرِفَهُ أَحَدٌ. وَذَهَبَ شَاوُلُ بِرَافَتِهِ اثْنَانِ مِنْ رِجَالِهِ لِرُؤْيَةِ الْمَرَأَةِ. فَقَالَ شَاوُلُ لَهَا: «أُرِيدُكَ أَنْ تَصْعَدِي لِي مِنْ يُخْبِرُنِي بِمَا سَيَحْدُثُ مُسْتَقْبَلًا. أَصْعَدِي الشَّخْصَ الَّذِي أُعْطِيْتُكَ اسْمَهُ.»

\* ٢٨:٦

الأوريم. ورافقه عادةً التيم. وهما على الأغلب حجرا نكريمان، أو ربما قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحفظ بهما في صدرة القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. (انظر كتاب الخروج 28: 30، وكتاب صموئيل الأول 14: 41)

٩ فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لَشَاوُلَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ شَاوُلَ نَفَى وَقَتَلَ كُلَّ السَّحَرَةِ وَالْعَرَّافِينَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَأَنْتَ تُحَاوِلُ أَنْ تُوقِعَ بِي لِكَيْ أُقْتَلَ.»

١٠ خَلَفَتْ شَاوُلَ لِلْمَرَأَةِ بِاسْمِ اللَّهِ وَقَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ تُعَاقِبِي عَلَى مَا أَطْلَبُهُ مِنْكَ.»

١١ فَسَأَلَتْهُ الْمَرَأَةُ: «مَنْ تُرِيدُنِي أَنْ أُصْعِدَ لَكَ؟»

فَأَجَابَ شَاوُلَ: «أُصْعِدِي لِي صَمُوئِيلَ.»

١٢ فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرَأَةُ صَمُوئِيلَ صَرَخَتْ، وَقَالَتْ لَشَاوُلَ: «قَدْ خَدَعْتَنِي. فَأَنْتَ شَاوُلُ.»

١٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرَأَةِ: «لَا تُخَافِي، وَقُولِي لِي مَا تَرَبَّيْتُهُ.»

فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «أَرَى رُوحًا صَاعِدَةً مِنْ مَكَانِ الْمَوْتَى.»

١٤ فَسَأَلَهَا شَاوُلَ: «مَا شَكَلَهَا؟»

فَأَجَابَتِ الْمَرَأَةُ: «شَبَّهَ هَذِهِ الرُّوحُ رَجُلًا مَعْجُوزًا لِإِسَّا ثَوْبًا.» حِينَئِذٍ عَرَفَ شَاوُلُ أَنَّهَا رُوحُ صَمُوئِيلَ. فَانْحَنَى شَاوُلُ إِلَى أَنْ مَسَّ جَبِينَهُ الْأَرْضَ.

١٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لَشَاوُلَ: «لِمَاذَا أَرْعَجْتَنِي؟ لِمَاذَا أُصْعِدْتَنِي؟»

فَأَجَابَ شَاوُلَ: «أَنَا فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ! فَقَدْ جَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ لِحَارِبِي، وَاللَّهُ تَرَكَّنِي. وَهُوَ يَرْفُضُ أَنْ يُجِيبَنِي بَعْدَ لَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا فِي الْأَحْلَامِ. وَلِهَذَا دَعَوْتُكَ، فَأَخْبِرْنِي مَا يَنْبَغِي عَلَيَّ عَمَلَهُ.»

١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «اللَّهُ تَرَكَّكَ. وَهُوَ الْآنَ مَعَ قَرِيبِكَ. فَلِمَاذَا تَرْعَجُنِي أَنَا؟ ١٧ أَخْبَرَكَ اللَّهُ فِيمَا مَضَى عَلَى لِسَانِي عَمَّا سَيَفْعَلُهُ، وَهَا هُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ الْآنَ. إِنَّهُ يَنْزِعُ مَمْلَكَتَكَ مِنْ يَدَيْكَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكِ دَاوُدَ. ١٨ قَدْ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَمْ تَطْعَمْ صَوْتَ اللَّهِ، فَلَمْ تَقْضِ عَلَى الْعَمَالِيْقِيِّينَ الَّذِينَ اشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. ١٩ وَسَيَنْصُرُ اللَّهُ الْفِلِسْطِيِّينَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ وَعَلَى جَيْشِ إِسْرَائِيلَ. وَغَدًا سَتَكُونُ أَنْتَ وَبَنُوكَ هُنَا مَعِي، بَيْنَمَا يَسْلُمُ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ لِأَيْدِي الْفِلِسْطِيِّينَ!» ٢٠ فَسَقَطَ شَاوُلُ فُورًا عَلَى الْأَرْضِ. وَخَافَ بِسَبَبِ مَا قَالَهُ صَمُوئِيلُ. وَكَانَ أَيْضًا مِنْهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَذُقْ طَعَامًا طَوَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِلْكَ اللَّيْلَةِ.

٢١ جَاءَتِ الْمَرَأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ مَدَى فَرَعِهِ. وَقَالَتْ: «اسْمَعْ. مَا أَنَا إِلَّا خَادِمَتُكَ. وَمَا فَعَلْتُ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مَخَاطَرَةً بِحَيَاتِي. ٢٢ وَالْآنَ اسْمَعْ بِي. أَنْتَ مُنْتَجِعٌ إِلَى أَنْ تَأْكُلَ. فَسَاعِدْ لَكَ طَعَامًا، فَتَقْوَى عَلَى الْمِضِيِّ فِي طَرِيقِكَ.»

٢٣ لَكِنَّ شَاوُلَ رَفَضَ وَقَالَ: «لَنْ أَكُلَ.»

فَانْضَمَّ ضَبَاطُهُ إِلَى الْمَرَأَةِ وَأَلْحُوا عَلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ. وَأَخِيرًا سَمِعَ كَلَامَهُمْ. وَنَهَضَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ٢٤ وَكَانَ لَدَى الْمَرَأَةِ عَجَلٌ مُسَمَّنٌ، فَذَبَحَتْهُ بِسُرْعَةٍ. ثُمَّ أَخَذَتْ بَعْضَ الطَّحِينِ وَعَجْنَتْهُ وَخَبَزَتْ بَعْضَ الْفَطَائِرِ.

٢٥ وَوَضَعَتِ الْمَرَأَةُ الطَّعَامَ أَمَامَ شَاوُلَ وَضَبَاطِهِ، فَأَكَلُوا ثُمَّ قَامُوا وَمَضُوا أَثْنَاءَ اللَّيْلِ.

١ فِي تِلْكَ الْأَشْيَاءِ، حَشَدَ الْفَلِسْطِيِّونَ كُلَّ جَبِيْثِهِمْ فِي أَفِيْقٍ. وَعَسَكَرَ بَنُو إِسْرَائِيْلَ عِنْدَ عَيْنِ حَرُودٍ فِي بَزْرَعِيْلَ.  
٢ وَكَانَ حُكَّامُ الْفَلِسْطِيّينَ يَتَقَدِّمُونَ فِي فِرْقٍ مِنْ مِثَّةِ رَجُلٍ وَالْفِ رَجُلٍ. وَأَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَكَانُوا فِي الْخَلْفِ مَعَ  
أَخِيْشَ.

٣ فَسَأَلَ ضُبَّاطُ الْفَلِسْطِيّينَ: «مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ هَؤُلَاءِ الْعِبْرَانِيُّونَ هُنَا؟» فَقَالَ أَخِيْشُ لِبُضْبَاطِ الْفَلِسْطِيّينَ: «هَذَا هُوَ  
دَاوُدُ. كَانَ أَحَدَ ضُبَّاطِ شَاوُلَ، لَكِنَّهُ مَعِيَ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيْلَةٍ. وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ عَيْبًا مِنْذُ أَنْ تَرَكَ شَاوُلَ وَأَنْضَمَّ إِلَيَّ.»

٤ لَكِنَّ ضُبَّاطَ الْفَلِسْطِيّينَ غَضِبُوا مِنْ أَخِيْشَ. وَقَالُوا لَهُ: «أَعِدْهُ. لِيَذْهَبَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا. لَا  
يُمْكِنُهُ أَنْ يَرِافِقَنَا إِلَى الْمَرْكَةِ. فَمَا دَامَ دَاوُدُ هُنَا، فَإِنَّ بَيْنَنَا عَدُوًّا فِي مَعْسَرِنَا. وَكَيْفَ سَيُصَالِحُ مَلِكَهُ؟ أَلَيْسَ يَقْتُلُهُ  
رِجَالُنَا؟» أَلَيْسَ دَاوُدُ هُوَ الَّذِي يَرْقُصُ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيْلَ وَيَغْنُوْنَ:

«شَاوُلُ قَتَلَ الْآلَافَ.

وَدَاوُدُ عَشْرَاتِ الْآلَافِ!»

٦ فَدَعَى أَخِيْشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، إِنَّكَ مُخْلِصٌ لِي. وَيَسْرِيْرِي أَنْ تَخْدِمَ فِي جَيْشِي. فَأَنَا لَمْ أَجِدْ  
فِيكَ عَيْبًا مِنْذُ أَنْ جِئْتَ إِلَيَّ. وَلَكِنَّ حُكَّامَ الْفَلِسْطِيّينَ لَا يَتَّقُونَ بِكَ. ٧ فَادْهَبْ فِي سَلَامٍ. وَلَا تَعْمَلْ مَا لَا يَرْضِي  
حُكَّامَ الْفَلِسْطِيّينَ.»

٨ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟ هَلْ وَجَدْتَ فِي عَيْبًا مِنْذُ أَنْ جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَلِمَاذَا تَرْضَى أَنْ تَدْعَى أُحَارِبُ  
أَعْدَاءِكَ، يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ؟»

٩ فَأَجَابَ أَخِيْشُ: «أَنَا مُتَاكِّدٌ مِنْ أَنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، بَلْ إِنِّي أَرَاكَ كَمَلَاكٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ! لَكِنَّ ضُبَّاطَ الْفَلِسْطِيّينَ  
مَازَالُوا يُبْصِرُونَ وَيَقُولُونَ: «لَا يُمْكِنُ لِدَاوُدَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَرْكَةَ مَعَنَا.» ١٠ لِهَذَا أُرِيدُكَ أَنْ تَعُودَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ فِي  
الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ إِلَى الْمَدِيْنَةِ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا. لَا تَهْتَمَّ لِمَا يَقُولُهُ ضُبَّاطُ الْفَلِسْطِيّينَ عَنْكَ. فَأَنْتَ رَجُلٌ صَالِحٌ، لَكِنَّ  
عَلَيْكَ أَنْ تَنْصَرِفَ مَعَ ضَوْءِ الْفَجْرِ.»

١١ فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِيّينَ. أَمَّا الْفَلِسْطِيُّونَ فَصَعَدُوا إِلَى بَزْرَعِيْلَ.

### ٣٠.

#### عَمَالِيْقُ يَهَاجِمُونَ صَبْلَعًا

١ وَحَالَمَا وَصَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى صَبْلَعٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، رَأَوْا أَنَّ عَمَالِيْقَ قَدْ هَاجَمُوا الْمَدِيْنَةَ. فَتَدَخَّلَ غَزَا عَمَالِيْقُ  
مِنْطَقَةَ النَّقْبِ\* وَهَاجَمُوا صَبْلَعًا، وَأَحْرَقُوا الْمَدِيْنَةَ، ٢ وَأَخَذُوا كُلَّ نِسَائِهَا الْكَبِيْرَاتِ مِنْهُنَّ وَالصَّغِيْرَاتِ سَبَايَا. لَمْ  
يَقْتُلُوا أَحَدًا، لَكِنَّهُمْ أَسْرَوْا الْجَمِيْعَ، وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ.

\* ٣٠:١

النَّقْبُ. الْمَنْطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُودَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 27)



٣ وَعِنْدَمَا دَخَلَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ صِقْلَعًا، وَجَدُوهَا تَحْتَرِقُ، وَوَجَدُوا أَنَّ زَوْجَاتِهِمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ قَدْ أُسْرُوا.  
٤ فَبَكَى دَاوُدُ وَكُلُّ رِجَالِ جَيْشِهِ بِشِدَّةٍ حَتَّى لَمْ تَعُدْ لَدَيْهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْبُكَاءِ. ٥ وَكَانَتْ امْرَأَاتُ دَاوُدَ، أَخِينُوعَمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ  
وَأَيْجَائِيلُ أَرْمَلَةٌ نَابَالُ الْكِرْمَلِيِّ، قَدْ أَخَذَتَا أَيْضًا.

٦ وَكَانَ كُلُّ رِجَالِ الْجَيْشِ حَزَانِيًّا وَغَاضِبِينَ لِأَنَّ أَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ قَدْ أُسْرُوا. فَتَشَاوَرَ الرِّجَالُ حَوْلَ رَجْمِ دَاوُدَ.  
فَتَضَاقَقَ دَاوُدُ كَثِيرًا، لَكِنَّهُ وَجَدَ قُوَّةً فِي إِلَهِهِ. ٧ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْكَاهِنِ أَيْيَاثَارَ: «أَحْضِرِ الثَّوبَ الْكَهَنُوتِيَّ،» فَأَحْضَرَهُ.

٨ ثُمَّ سَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ: «هَلْ سَاطِرُدُ الَّذِينَ أَخَذُوا عَائِلَاتِنَا؟ هَلْ سَأَلْتَهُ بِهَيْمٍ؟»

فَأَجَابَ اللَّهُ: «طَارِدَهُمْ، وَسَلَّحْتَهُ بِهَيْمٍ، وَسَخَّصْتَ كُلَّ الْمَسِيئِينَ.»

### دَاوُدُ يُصَادَفُ عَبْدًا مِصْرِيًّا

٩ فَأَخَذَ دَاوُدُ السَّبْتَ مِثَّةَ رَجُلٍ مَعَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْبُسُورِ. فَتَخَلَّفَ بَعْضُهُمْ. ١٠ أَمَّا دَاوُدُ وَالْأَرْبَعُ مِثَّةَ رَجُلٍ  
الَّذِينَ بَقُوا مَعَهُ، فَوَاصَلُوا مُطَارِدَةَ عَمَالِيْقَ. فَقَدْ تَخَلَّفَ مِثَّتَا رَجُلٍ، كَانُوا تَعَيَّنَ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا مُوَاصَلَةَ السَّيْرِ.

١١ فَوَجَدَ رِجَالُ دَاوُدَ رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْخَلَاءِ، جَاءَهُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ. وَأَعْطَوْا الْمِصْرِيَّ مَاءً لِيَشْرَبَ وَطَعَامًا لِأَيُّ كُلِّ،

١٢ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ ذَاقَ طَعَامًا أَوْ شَرِبَ مَاءً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلِيَالِيهَا. فَأَعْطُوهُ كَعَكَةً تَيْنَ، وَعَنْفُودَيْنَ مِنَ الزَّيْبِ، فَاسْتَعَادَ  
قُوَّتَهُ.

١٣ فَسَأَلَ دَاوُدَ الْمِصْرِيَّ: «مَنْ هُوَ سَيِّدُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَأَجَابَ الْمِصْرِيُّ: «أَنَا مِصْرِيٌّ، وَأَنَا عَبْدٌ لِرَجُلٍ  
عَمَالِيْقِيِّ، وَقَدْ مَرِضْتُ قَبْلَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَتَخَلَّى عَنِّي سَيِّدِي. ١٤ وَكَأَنَّ قَدْ هَاجَمَنَا جُنُوبَ النَّقَبِ حَيْثُ يَسْكُنُ الْكِرِّيْتِيُّونَ.

وَهَاجَمَنَا أَيْضًا يَهُوذَا، حَيْثُ يَسْكُنُ الْكَالْبِيُّونَ وَأَحْرَقْنَا مَدِينَةَ صِقْلَعًا.»

١٥ فَسَأَلَ دَاوُدَ الْمِصْرِيَّ: «أَتَقُودُنِي إِلَى تِلْكَ الْفِرْقَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ؟» فَأَجَابَ الْمِصْرِيُّ: «إِنْ حَلَقْتَ لِي فِي حَضْرَةِ  
اللَّهِ إِنَّكَ لَنْ تَقْتُلَنِي أَوْ تُعَيِّدَنِي إِلَى سَيِّدِي، فَسَأَعِينُكَ عَلَى أَنْ تُجِدَهُمْ.»

### دَاوُدُ يَنْصَرُّ عَلَى الْعَمَالِقَةِ

١٦ فَقَادَ الْمِصْرِيُّ دَاوُدَ إِلَى عَمَالِيْقَ. وَكَانُوا مُتَمَدِّدِينَ عَلَى الْأَرْضِ هُنَا وَهُنَاكَ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْفُصُونَ احْتِفَالًا  
بِالْغَنَائِمِ الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنَ يَهُوذَا. ١٧ فَهَاجَمَهُمْ دَاوُدُ وَقَتَّلَهُمْ. حَارَبَهُمْ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ إِلَى مَسَاءِ  
الْيَوْمِ التَّالِي. وَلَمْ يَهْرَبْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ أَرْبَعِ مِثَّةٍ مِنْ خُدَامِهِمُ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ رَكِبُوا عَلَى الْجَمَالِ وَهَرَبُوا.

١٨ فَاسْتَرَدَّ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيْقُ. وَأَنْقَذَ زَوْجَتَيْهِ أَيْضًا. ١٩ وَلَمْ يَضَعْ لَهُمْ شَيْءٌ، إِذْ وَجَدُوا الْجَمْعَ صَغَارًا  
وَجَبَّارًا، كُلُّ أَوْلَادِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، وَكُلُّ أَشْيَائِهِمُ التَّيْنَةُ. اسْتَرْجَعُوا كُلَّ مَا سَلَبَهُ عَمَالِيْقُ. اسْتَرْجَعَ دَاوُدُ كُلَّ شَيْءٍ.

٢٠ وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَسَاقَهَا رِجَالُهُ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ: «هَذِهِ هِيَ غَنِيمَةُ دَاوُدَ.»

### الْجَمْعُ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ بِالسَّوَاءِ

٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى الْمِثِّيِّ رَجُلٍ الَّذِي بَقِيَ فِي وَادِي الْبُسُورِ. وَهُمْ الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا تَعَيَّنَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ  
يَتَّبِعُوا دَاوُدَ. فَفَرَّجَ هَوْلًا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَالرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ. فَاقْتَرَبَ دَاوُدُ إِلَيْهِمْ وَحِيَّاهُمْ. ٢٢ وَكَانَ بَيْنَ جَيْشِ

داوُدَ الَّذِي ذَهَبُوا مَعَهُ بَعْضُ مِثْرِي الْمَتَاعِ. فَتَذَمَّرُوا وَقَالُوا: «لَمْ يَذْهَبْ هَؤُلَاءِ الْمِتْنَا رَجُلٍ مَعَنَا. فَلِمَاذَا نَعْطِيهِمْ أَيَّ نَصِيبٍ مِنَ الْغَنَائِمِ الَّتِي أَخَذْنَاهَا؟ يَكْفِيهِمْ أَنَّنَا أَرْجَعْنَا لَهُمْ زَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَاءَهُمْ.»

٢٣ فَأَجَابَ دَاوُدُ: «لَا يَا إِخْوَتِي، لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ! انظُرُوا كَمْ أَعْطَانَا اللهُ! فَقَدْ حَمَانَا وَنَصَرَنَا عَلَى أَعْدَائِنَا الَّذِيْنَ هَاجَمُونَا. ٢٤ وَلَا أَظُنُّ أَنَّهُ يُوْجِدُ مَنْ هُوَ مُسْتَعِدٌّ لِلتَّجَاوُبِ مَعَ مَا تَقُولُونَ. لِهَذَا سَيَكُونُ نَصِيبُ الرَّجُلِ الَّذِي بَقِيَ عِنْدَ الْمُوْنِ نَفْسَ نَصِيبِ الرَّجُلِ الَّذِي حَارَبَ. وَسَيَكُونُ تَوْزِيعُ الْغَنَائِمِ بِالتَّسَاوِي.» ٢٥ وَجَعَلَ دَاوُدُ هَذَا الشَّيْءَ أَمْرًا وَقَانُونًا فِي إِسْرَائِيلَ. وَمَا زَالَ هَذَا الْقَانُونُ سَارِيًّا إِلَى الْآنَ.

٢٦ وَعِنْدَمَا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلَخِ، أَرْسَلَ بَعْضًا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي غَنِمَهَا مِنْ عَمَالِيْقَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ قَادَةَ يَهُوذَا. وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هَدِيَّةٌ لَكُمْ أَخَذْنَاهَا مِنْ أَعْدَاءِ اللهِ.»

٢٧ فَأَرْسَلَهَا إِلَى قَادَةَ بَيْتِ إِبِلَ وَرَامُوْتِ فِي النَّقَبِ وَبَيْتِ ٢٨ وَعَرَوَعِرَ وَسَفْمُوْتِ وَأَشْتُوْعَ ٢٩ وَرَاخَالَ وَمُدُنَ الْبِرْحَمِيَّيْنِ وَمُدُنَ الْقَيْنِيْنِ ٣٠ وَحَرْمَةَ وَبُورَ عَاشَانَ وَعَتَاكَ ٣١ وَحَبْرُونَ، وَإِلَى كُلِّ الْأَمَاكِنِ الْأُخْرَى الَّتِي كَانَ يَرْتَادُهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

## ٣١

### مَوْتُ شَاوُلَ

١ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، حَارَبَ الْفِلِسْطِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَهَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِيِّينَ. وَقُتِلَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ عَلَى جَبَلِ جَلْبُوْعَ. ٢ وَطَارَدَ الْفِلِسْطِيُّونَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ، وَقَتَلُوا يُونَاثَانَ وَأَبْنَادَابَ وَمَلِكِيْشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. ٣ ثُمَّ احْتَدَمَتِ الْمَعْرَكَةُ أَكْثَرَ حَوْلَ شَاوُلَ. وَأَحَاطَ رَمَاةُ السَّهَامِ بِشَاوُلَ وَأَصَابُوهُ إصاباتٍ شَدِيدَةً بِسَهَامٍ كَثِيرَةٍ. ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْغُلَامِ الَّذِي يَحْمِلُ سِلَاحَهُ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَاقْتَلْنِي، لِئَلَّا يَفْعَلَهَا هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءُ وَيَعْدُبُونِي وَيَسْخَرُوا بِي.» لَكِنَّ غُلَامَ شَاوُلَ كَانَ خَائِفًا وَرَفُضَ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَأَخَذَ شَاوُلُ سَيْفَهُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ٥ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ السَّيْفِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ مَعَهُ. ٦ فَاتَتْ شَاوُلَ وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلَاثَةُ وَالْغُلَامُ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُ سِلَاحَهُ. مَاتُوا جَمِيعًا مَعًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

### الْفِلِسْطِيُّونَ يَتَّبِعُونَ بِمَقْتَلِ شَاوُلَ

٧ وَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْوَادِي فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ يَفِرُّ، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيَهُ قُتِلَ، تَرَكُوا مَدَنِيَّتَهُمْ وَهَرَبُوا، فَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَاحْتَلَوْا مَدَنِيَّتَهُمْ وَسَكَنُوهَا.

٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَتَى الْفِلِسْطِيُّونَ لِنَهْبِ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ مِنَ الْقَتْلِ، فَوَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيَهُ الثَّلَاثَةَ أَمْوَاتًا عَلَى جَبَلِ جَلْبُوْعَ. ٩ فَقَطَّعُوا رَأْسَ شَاوُلَ، وَأَخَذُوا كُلَّ سِلَاحِهِ وَتَرَعُوا ثِيَابِهِ. وَحَمَلُوا بَشْرَى مَوْتِهِ إِلَى الشَّعْبِ الْفِلِسْطِيِّ وَإِلَى كُلِّ مَعَابِدِ أَوْلِيَانِهِمْ. ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَ شَاوُلَ فِي هَيْكَلِ عَشْتَارُوْتِ. وَعَلَقُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ.

١١ وَسَمِعَ أَهْلُ يَابِيثَ جِلْعَادَ بِمَا فَعَلَهُ الْفَلِسْطِيُّونَ بِشَاوُلَ. ١٢ فَذَهَبَ كُلُّ الرَّجَالِ الشُّجْعَانِ الْأَقْوِيَاءِ فِيهَا إِلَى بَيْتِ شَانَ. سَارُوا طَوَالَ اللَّيْلِ، وَنَسَلُوا سُرَّ بَيْتِ شَانَ. وَأَنْزَلُوا عَنْهُ جُثَّةَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَحَمَلُوهَا إِلَى يَابِيثَ. وَهُنَاكَ أَحْرَقَ أَهْلُ يَابِيثَ جُثَّةَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ، ١٣ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْكَبِيرَةِ فِي يَابِيثَ. ثُمَّ صَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حِدَادًا عَلَيْهِمْ.

## كُتَابُ صَمُوئِيلَ الثَّانِي

دَاوُدُ يَعْلَمُ بِمَقْتَلِ شَاوُلَ

١ بَعْدَ مَقْتَلِ شَاوُلَ مَبَاشَرَةً، عَادَ دَاوُدُ إِلَى صِغْلَغَ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ بَنِي عَمَالِيْقَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، جَاءَ إِلَى صِغْلَغَ جُنْدِيٌّ شَابٌّ مِنْ مُعَسِّكَرِ شَاوُلَ. وَكَانَتْ ثِيَابُ الرَّجُلِ مُزَقَّةٌ وَرَأْسُهُ مُتَسَخِّمًا. فَجَاءَ إِلَى دَاوُدَ وَاتَّخَذَ أَمَامَهُ وَرَأْسَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ.

٣ فَسَأَلَ دَاوُدَ الرَّجُلَ: «مِنْ أَيْنَ آتَيْتَ؟»

فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «جِئْتُ لِلتَّوَمِ مِنْ مُعَسِّكَرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّجُلِ: «أَخْبِرْنِي مَنْ انْتَصَرَ فِي الْمَعْرَكَةِ؟»

أَجَابَ الرَّجُلُ: «هَرَبَ شَعْبُنَا مِنَ الْمَعْرَكَةِ. قُتِلَ فِيهَا الْكَثِيرُونَ. وَحَتَّى شَاوُلُ وَابْنُهُ يُونَاثَانَ مَاتَا.»

٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِجُنْدِيِّ الشَّابِّ: «وَكَيفَ عَلِمْتَ بِمَوْتِ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ؟»

٦ فَقَالَ الْجُنْدِيُّ الشَّابُّ: «حَدَّثْتُ أَنْ كُنْتُ عِنْدَ جَبَلِ الْجَلْبُوعِ، فَرَأَيْتُ شَاوُلَ مُتَّكِّئًا عَلَى رُحْمِهِ، وَمَرَكِبَاتُ الْفَلَسْطِينِ وَخِيَالَتُهُمْ يَطَارِدُونَهُ وَيَقْتَرِبُونَ مِنْهُ أَكْثَرَ فَاكْثَرٍ. ٧ نَظَرْتُ شَاوُلَ إِلَى الْخَلْفِ وَرَأَيْتُ. فَدَانِي وَأَجَبْتُهُ. ٨ ثُمَّ سَأَلَنِي مَنْ أَكُونُ. فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي مِنْ بَنِي عَمَالِيْقَ. ٩ فَقَالَ: «أَرَجُوكَ أَنْ تَقْتُلَنِي. إِيصَابِي بَلِيغَةٌ، وَأَوْشِكُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى آيَةٍ حَالٍ.» ١٠ كَانَتْ إِيصَابُهُ بَلِيغَةً إِلَى دَرَجَةِ جَعَلْتَنِي أَتَا كَدُّ مِنْ أَنَّهُ لَنْ يَعِيشَ بَعْدَ سَقُوطِهِ، فَتَوَقَّفْتُ وَقَتَلْتُهُ. ثُمَّ أَخَذْتُ التَّاجَ مِنْ عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ عَنْ ذِرَاعِهِ، وَأَحْضَرْتُهُمَا لَكَ إِلَى هُنَا يَا مَوْلَايَ.»

١١ فَمَزَقَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ حُزْنًا. وَكَذَلِكَ فَعَلَ الرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ جَمِيعًا. ١٢ حَزِنُوا كَثِيرًا وَبَكَوْا، وَلَمْ يَأْكُلُوا حَتَّى الْمَسَاءِ. وَبَكَى دَاوُدُ وَرَجَالَهُ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى ابْنِهِ يُونَاثَانَ الَّذِينَ مَاتَا. وَعَلَى كُلِّ مَنْ قُتِلَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ إِسْرَائِيلَ، فِي الْمَعْرَكَةِ.

دَاوُدُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْعَمَالِيْقِيِّ

١٣ ثُمَّ تَحَكَّرَ دَاوُدُ إِلَى الشَّابِّ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِمَوْتِ شَاوُلَ فَسَأَلَهُ: «مَنْ إِنْ أَنْتَ؟»

أَجَابَ الْجُنْدِيُّ الشَّابُّ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ. أَنَا عَمَالِيْقِيٌّ.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِجُنْدِيِّ الشَّابِّ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ وَتَقْتُلَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ؟\*»

١٥ فَاسْتَدْعَى دَاوُدُ أَحَدَ خَدَمِهِ الشُّبَّانِ وَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ وَاضْرِبْهُ بِسَيْفِكَ.» فَضْرَبَهُ قَاتًا. ١٦ إِذْ قَالَ دَاوُدُ لَهُ:

«دُمَكَ عَلَى رَأْسِكَ! فَقَدْ شَهِدْتَ بِفِعْمِكَ ضِدَّ نَفْسِكَ، وَقُلْتَ إِنَّكَ قَتَلْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ.»

\* ١:١٤

الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. حَرْفِيًّا «مَسَحَ يَوْه» كَانَ الْمَلِكُ يُسَخَّرُ بِزَيْتٍ وَأَطْفَانٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ 15)

## أَنْشُودَةُ دَاوُدَ الْحَزِينَةُ

عَنْ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ

١٧ وَتَلَا دَاوُدُ أَنْشُودَةً حَزِينَةً عَنْ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ. ١٨ طَلَبَ مِنْ رِجَالِهِ أَنْ يَعْلَمُوا بِنِي يَهُوذَا أَنْشُودَةَ الْقَوْسِ هَذِهِ. وَقَدْ كَتَبْتَ فِي كِتَابٍ يَأَشُرُ:†

١٩ «يَا إِسْرَائِيلُ، قَتَلَ جَمَالَكَ.

وَهُوَ مَطْرُوحٌ عَلَى تَلَالِكِ.

أَهْ، كَيْفَ سَقَطَ الْأَبْطَالُ!

٢٠ لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا فِي جَتَّ

وَلَا تُذِعُوا الْخَبْرَ فِي شَوَارِعِ أَشْقَلُونَ،

حَتَّى لَا تَفْرَحَ مَدُنُ الْفِلَسْطِينِ!

حَتَّى لَا تَسْعَدَ بَنَاتُ اللَّامْحَتُونِ.‡

٢١ «لَيْتَ النَّدَى لَا يَتَساقَطُ، وَالْمَطَرُ لَا يَنْهَمِرُ

فَوْقَ جِبَالِكَ يَا جَلْبُوعَ.

لَيْتَ التَّقَدِمَاتُ لَا تَأْتِي مِنْ تِلْكَ الْحُقُولِ.

لَأَنَّ هُنَاكَ تَلَطَّخَ تَرْسُ الْأَبْطَالِ.

تَرْسُ شَاوُلَ لَمْ يُمَسَّحْ بِالزَّيْتِ.

٢٢ وَقَوْسُ يُونَاثَانَ قَتَلَ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَنْ قَتَلَ.

وَسَيْفُ شَاوُلَ قَتَلَ كَثِيرِينَ!

سَفَكَ دِمَاءَ رِجَالِ سِمَانَ.

٢٣ «شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ

أَحْيَا أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَمَتَّعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فِي حَيَاتِهِ،

وَحَتَّى الْمَوْتُ لَمْ يَفْرِقْ بَيْنَهُمَا.

كَانَا أَسْرَعَ مِنَ النَّسُورِ،

وَأَقْوَى مِنَ الْأَسُودِ.

٢٤ «يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ عَلَى شَاوُلِ!

شَاوُلُ الَّذِي الْبَسَكَ ثِيَابًا فَاحِرَةً مِنَ الْقِرْمِزِ وَالْمَطْرَزَاتِ،

† ١:١٨

كتاب يَأَشُرُ. كتابٌ قديمٌ في تاريخِ حُرُوبِ إِسْرَائِيلِ.

‡ ١:٢٠

اللامْحَتُونِ. وَهُوَ لَقَبٌ يَطْلُقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلِ. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

وَزَيْنٌ شَبِيحٌ بِالذَّهَبِ!

٢٥ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْرَبَاءُ فِي الْمَرْكَةِ؟  
فَوْقَ تَلَالِ جَلْبُوعٍ مَاتَ يُونَاثَانُ؟

٢٦ «يُونَاثَانُ يَا أَخِي،

أَنَا حَزِينٌ جِدًّا لِذَهَابِكَ. كَمْ كُنْتُ حَبِيبِي!

حُبُّكَ لِي كَانَ أَرْوَعَ مِنْ حُبِّ النِّسَاءِ!

٢٧ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْرَبَاءُ فِي الْمَرْكَةِ

وَرَزَلَتْ مَعَهُمْ أَسْلِحَةُ الْحَرْبِ؟»

## ٢

دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَنْتَقِلُونَ إِلَى حَبْرُونَ

١ بَعْدَ ذَلِكَ، طَلَبَ دَاوُدُ النَّصْحَ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ: «أَذْهَبُ إِلَى أَيِّ مِنْ مَدِينٍ بَنِي يَهُوذَا؟»

فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «نَعَمْ.»

فَسَأَلَ دَاوُدَ: «إِلَى أَيِّ أَدْهَبُ؟»

فَأَجَابَ: «إِلَى حَبْرُونَ.»\*

٢ فَانْتَقَلَ دَاوُدُ مَعَ زَوْجَتَيْهِ إِلَى حَبْرُونَ. وَزَوْجَتَاهُ هُمَا أَخِينُوعَمُ مِنْ يَزْرِعِيلَ، وَأَيِّجَاثِيلُ أَرْمَلَةُ نَابَالٍ مِنَ الْكِرْمَلِ.

٣ كَذَلِكَ أَحْضَرَ دَاوُدُ رِجَالَهُ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَسَكَنُوا فِي حَبْرُونَ وَالْمَدِينِ الْمُجَاوِرَةِ.

دَاوُدُ يَشْكُرُ بَنِي يَابِيشَ

٤ وَجَاءَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى حَبْرُونَ وَمَسَّحُوا دَاوُدَ بِالزَّيْتِ لِيَكُونَ مَلِكًا يَهُوذَا. ثُمَّ قَالُوا لَهُ: «دَفِنَ بَنُو يَابِيشَ جَلْعَادَ

شَاوُلَ.»

٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى بَنِي يَابِيشَ جَلْعَادَ، فَقَالُوا لَهُمْ: «بَارَكُوكُمُ اللَّهُ لِأَنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ أَمَانَةَ مَوْلَاكُمْ شَاوُلَ،

فَدَفَنْتُمْ بَقَايَا جَسَدِهِ. ٦ لِنِعْمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِحَسَبِ مَحَبَّتِهِ وَأَمَانَتِهِ. وَأَنَا سَأَكُونُ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا إِلَيْكُمْ. ٧ فَكُونُوا الْآنَ أَقْرَبَاءَ

وَشُعْبَانَ. مَوْلَاكُمْ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ. لَكِنَّ بَنِي يَهُوذَا مَسَّحُونِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»

إِيشُبُوشُثُ يُصْبِحُ مَلِكًا

٨ وَكَانَ ابْنُ بَنِي نِيرِ قَائِدِ جَيْشِ شَاوُلَ. وَأَخَذَ ابْنُ إِيشُبُوشُثَ بَنَ شَاوُلَ إِلَى مَحْنَائِمَ، ٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا جَلْعَادَ وَأَشِيرَ

ويزرعيل وأفرايم وبنيامين وإسرائيل كلها.

١٠ كَانَ إِيشُبُوشُثُ بَنَ شَاوُلَ قَدْ بَلَغَ أَرْبَعِينَ عَامًا عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَحَكَمَ سِتِّينَ لَكِنَّ عَائِلَاتِ

يَهُوذَا تَبِعَتْ دَاوُدَ. ١١ وَكَانَتْ حَبْرُونَ عَاصِمَةَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَقَدْ حَكَمَ عَائِلَاتِ يَهُوذَا طَوَالَ سَبْعِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ.

\* ٢:١

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

## المبارزة المميّنة

١٢ وَغَادَرَ أَبْنِيرُ بْنُ نَيْرٍ وَضَبَاطُ إِيشُوشْتِ بْنِ شَاوِلٍ مَحْنَائِمَ وَذَهَبُوا إِلَى جِعُونَ. ١٣ كَذَلِكَ ذَهَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يُوَابُ بْنُ صُرُوبَةَ وَضَبَاطُ دَاوُدَ. وَهَنَّاكَ التَّقَوُّ جَمِيعًا عِنْدَ بَرَكَةِ جِعُونَ. جَلَسَتْ جَمُوعَةٌ أَبْنِيرَ عِنْدَ أَحَدِ جَانِبَيْ الْبَرَكَةِ، وَجَمُوعَةٌ يُوَابَ عِنْدَ الْجَانِبِ الْآخَرِ.

١٤ فَقَالَ أَبْنِيرُ لِيُوَابَ: «فَلْيَهْضِ الْجُنُودُ الشَّبَانَ وَلْيَتَبَارَزُوا هُنَا.»

قَالَ يُوَابُ: «نَعَمْ، فَلْيَتَبَارَزُوا.»

١٥ فَهَضَّ الْجُنُودُ الشَّبَانَ، فَكَانُوا يَدْعُونَهُمْ وَهُمْ يَهْرُونَ. فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ لِيُقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِيشُوشْتِ بْنِ شَاوِلَ، وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ. ١٦ فَأَمَسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ خَصْمِهِ، وَطَعَنَهُ بِسَيْفِهِ فِي جَنْبِهِ، فَسَقَطُوا جَمِيعًا! فَدَعِيَ الْمَكَانَ «حَقْلَ السَّاكِينِ». وَهُوَ يَقَعُ فِي جِعُونَ.

## أَبْنِيرُ يَقْتُلُ عَسَائِيلَ

١٧ وَتَحَوَّلَتْ تِلْكَ الْمُبَارَزَةُ إِلَى مَعْرَكَةٍ عَنِيفَةٍ. وَهَزَمَ ضَبَاطُ دَاوُدَ أَبْنِيرَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٨ وَكَانَ لَصُرُوبَةَ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ هُمْ يُوَابُ وَأَيْشَائِي وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعًا فِي الرِّكْضِ كَمَا لَوْ كَانَ غَزَالًا بَرِيًّا. ١٩ فَرَكَّضَ عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنِيرِ وَرَاحَ يُطَارِدُهُ غَيْرَ مُنْشَغِلٍ بِشَيْءٍ آخَرَ. ٢٠ فَظَفَرَ أَبْنِيرُ إِلَى الْوَرَاءِ وَسَأَلَ: «أَهَذَا أَنْتَ يَا عَسَائِيلُ؟»

فَقَالَ عَسَائِيلُ: «نَعَمْ، هَذَا أَنَا.»

٢١ وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيرُ يَرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَ عَسَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ: «كُفَّ عَن مَلَاَحِقَتِي، وَادْهَبْ وَرَاءَ أَحَدِ الْجُنُودِ الشَّبَانَ. يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذَ ثِيَابَهُ وَسِلَاحَهُ لِنَفْسِكَ بِسَهُولَةٍ.» لَكِنَّ عَسَائِيلَ رَفَضَ أَنْ يَكْفَ عَن مَلَاَحِقَتِهِ.

٢٢ وَعَادَ أَبْنِيرُ يَقُولُ لَهُ: «كُفَّ عَن مُطَارِدَتِي وَإِلَّا اضْطُرَرْتُ إِلَى قَتْلِكَ. حِينَمَا لَنْ أَقْدِرَ عَلَى النَّظَرِ فِي وَجْهِ أَخِيكَ يُوَابَ بَعْدَ الْيَوْمِ.»

٢٣ لَكِنَّ عَسَائِيلَ رَفَضَ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَن مُطَارِدَةِ أَبْنِيرِ. فَاسْتَعْدَمَ أَبْنِيرُ الطَّرْفَ الْخَلْفِيِّ مِنْ رُحْمِهِ وَغَرَزَهُ فِي أَمْعَاءِ عَسَائِيلَ. فَانْغَرَزَ الرُّحْمُ كَثِيرًا حَتَّى خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ. فَمَاتَ فِي مَكَانِهِ.

## يُوَابُ وَأَيْشَائِي يُطَارِدَانِ أَبْنِيرَ

كَانَتْ جِئَةٌ عَسَائِيلَ لِمُقَابَلَةِ الْأَرْضِ. فَكَانَ الرِّجَالُ الرَّاقِضِينَ فِي ذَلِكَ الْأَتْجَاهِ يَتَوَقَّفُونَ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهَا. ٢٤ أَمَّا يُوَابُ وَأَيْشَائِي فَضَيَا فِي مُطَارِدَتِهِمَا لِأَبْنِيرِ. كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى وَشِكِ الْمَغِيبِ عِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَمَةِ. وَتَمَعَتْ ثَلَاثُ أَمَةٍ قَبْلَةَ حَيْجِجٍ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى صَحْرَاءِ جِعُونَ. ٢٥ وَهَنَّاكَ اجْتَمَعَ رِجَالٌ عَائِلَاتٍ بَنِيَامِينَ مِنْ حَوْلِ أَبْنِيرَ عِنْدَ قِبْةِ الثَّلَاثَةِ.

٢٦ فَصَرَخَ أَبْنِيرُ لِيُوَابَ وَقَالَ: «أَيْبَعِي أَنْ تَتَّحَرَبَ وَيَقْتُلَ أَحَدَنَا الْآخَرَ بِمَا تَتَوَقَّفُ؟ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَنْ يُؤْدِيَ إِلَّا إِلَى الْحَزَنِ. قُلْ لِلنَّاسِ أَنْ يَكْفُوا عَن مُطَارِدَةِ إِخْوَتِهِمْ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ يُوَابُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَوْ لَمْ تَقُلْ هَذَا، لَكَانَ النَّاسُ مَا يَزَالُونَ يُطَارِدُونَ إِخْوَتَهُمْ عِنْدَ الصَّبَاحِ.»

٢٨ وَنَفَخَ يُوَابُ بِالْبوقِ، فَتَوَقَّفَ الشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ عَنِ مُلاحِقَةِ رِجالِ إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَعُودُوا يَحَارِبُونَ.

٢٩ مَشَى أَبْنِيُّ مَعَ رِجالِهِ طَوالَ اللَّيْلِ عِبرَ وادِي الأُردُن. وَعَبَرُوا نَهْرَ الأُردُن، وَمَشُوا النَّهارَ كُلَّهُ حَتَّى وَصَلُوا إِلى حَنانِيمَ.

٣٠ وَتَوَقَّفَ يُوَابُ عَنِ مُطارِدَةِ أَبْنِيِّ وَرَجِيعِ. وَلَمَّا جَمَعَ رِجالَهُ، وَجَدَ أَنَّ تِسْعَةَ عَشَرَ ضابِطاً مِنْ ضابِطِ داوُدَ مَفقُودُونَ بِمَنْ فِيهِمْ عَسائِيلُ. ٣١ لَكِنَّ ضابِطَ داوُدَ كانوا قَدَ قَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مِنْ رِجالِ أَبْنِيِّ مِنْ عائِلاتِ بَنِيامينَ. ٣٢ وَأَخَذَ ضابِطُ داوُدَ عَسائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي مَقْبَرَةِ وَالِدِهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَمَشَى يُوَابُ مَعَ رِجالِهِ طَوالَ اللَّيْلِ. وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مَعَ وَصُولِهِمْ إِلى حَبْرُونَ.

## ٣

## الحربُ بين إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا

١ وَدامَتِ الحربُ طَويلاً بَيْنَ عائِلَتَيْ شاولَ وَداوُدَ. وَقَدَ أَخَذَتِ عائِلَةُ داوُدَ تَقوى أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، بَيْنَما ضَعُفَتِ عائِلَةُ شاولَ يوماً بَعْدَ يَومٍ.

## أبناءُ داوُدَ السَّتَّةَ المولودونَ فِي حَبْرُونَ

٢ هَؤُلاءِ هُمُ أبنائُ داوُدَ المولودونَ فِي حَبْرُونَ: \* الأوَّلُ أُمونُ وَوالِدَتُهُ أُخِينومُ مِنْ بَنِي زَرَعِيلَ. ٣ وَالثَّانِي كِلابُ وَوالِدَتُهُ أُبْجِيلُ أَرْمَلَةُ نَابالَ الَّذِي مِنَ الكَرْمَلِ. وَالثَّالِثُ إِشالومُ وَوالِدَتُهُ مَعَكَةُ بِنْتُ تَلْهايَ مَلِكِ جَشُورَ. ٤ وَالرَّابِعُ أَدوتيا وَوالِدَتُهُ حِجْثُ. وَالخامِيسُ شَفطيا وَوالِدَتُهُ أُبْطالُ. ٥ وَالسَّادِسُ يَثراعُ وَوالِدَتُهُ عِجْلةُ زَوجَةُ داوُدَ. هَؤُلاءِ هُمُ أبنائُ السَّتَّةَ الَّذينَ وِلِدُوا فِي حَبْرُونَ.

## أَبْنِيُّ يَقِرُّرُ الأَنْضامَ إِلى داوُدَ

٦ أَخَذَتِ سُلْطَةُ أَبْنِيِّ فِي حُكُومَةِ شاولَ تَزْدادُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، بَيْنَما كَانَتْ عائِلَةُ شاولَ وَداوُدَ تَمْتَدِّانِ. ٧ كَانِ لشاولَ جاريةٌ تُدعى رِصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ، فَقالَ إِشْبُوشُثُ لِأَبْنِيِّ: «لماذا تُعاشِرُ جاريةَ وَالِدِي؟» ٨ فَغَضِبَ أَبْنِيُّ كَثيراً مِمَّا قالَهُ إِشْبُوشُثُ وَقَالَ: «لَقَدْ كُنْتُ أَمِيناً لشاولَ وَعائِلَتِهِ. لَمْ أَسْمَحْ لداوُدَ بِأَنْ يَهْرِمَكُمُ. لَسْتُ خائِئاً يَعمَلُ لِصالِحِ بَنِي يَهُوذَا. لَكِنَّكَ الآنَ تَقولُ إِنِّي أَفْعَلُ أَمراً سَيِّئاً. ٩ فَلِيعاقِبِ اللهُ أَبْنِي وَيَزِدَّهُ عِقاباً، إِنْ لَمْ أَحَقِّقْ ما وَعَدَ اللهُ داوُدَ بِهِ. ١٠ أَيُّ بِنقَلِ المَلِكِ مِنْ عائِلَةِ شاولَ، مِثْبَتا عَرشِ داوُدَ فِوقَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، لِيحْكُمَ مِنْ دانَ إِلى يَبُزَّ سَبْعاً.»

١١ وَلَمْ يَسْتَطِعْ إِشْبُوشُثُ أَنْ يَقولَ شَيْئاً لِأَبْنِيِّ، لِأَنَّهُ كانَ يَخافُهُ.

١٢ وَأَرْسَلَ أَبْنِيُّ رِسْلاً إِلى داوُدَ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ يَبغِي أَنْ يَحْكُمَ هَذِهِ البِلادَ؟ أَقَطعُ عَهْداً مَعِي، وَسأُساعدُكَ لِتَصْبِحَ حاكِمَ إِسْرَائِيلَ كُلِّها.»

١٣ أَجابَ داوُدَ: «حَسَناً! سَأَقطَعُ مَعَكَ عَهْداً. لَكِنَّني أَسأَلُكَ أَمراً واحِداً: لَنْ أَلتَمِيقَ حَتَّى تُحْضِرَ إِليَّ مِكالَ بِنْتُ شاولَ.»



دَاوُدُ يَسْتَعِيدُ زَوْجَتَهُ مِيكَالَ

١٤ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ لَهُ: «أَعْطِنِي زَوْجَتِي مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتُهَا بِقَتْلِ مِئَةِ فِلِسْطِيِّ.»  
١٥ فَطَلَبَ إِيشْبُوشَثُ مِنْ رِجَالِهِ أَنْ يَذْهَبُوا لِأَخْذِ مِيكَالَ مِنْ رَجُلٍ يَدْعَى فَلْطَيْئِيلَ بْنَ لَاشِشَ. ١٦ فَسَارَ فَلْطَيْئِيلُ مَعَ زَوْجَتِهِ مِيكَالَ. وَكَانَ يَبْكِي وَهُوَ يَتَّبِعُهَا إِلَى بَحُورِيمَ. لَكِنَّ أَيْبِيرَ قَالَ لَهُ: «عُدْ إِلَى دَارِكَ.» وَهَكَذَا فَعَلَ فَلْطَيْئِيلُ.

أَيْبِيرُ يَعُدُّ بِمُسَاعَدَةِ دَاوُدَ

١٧ وَأَرْسَلَ أَيْبِيرُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى قَادَةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ: «كُنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا مِنْ دَاوُدَ مَلِكِكُمْ. ١٨ فَافْعَلُوا الْآنَ! فَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ دَاوُدَ وَقَالَ: «سَأُنْقِذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِي مِنَ الْفِلِسْطِينِ وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ جَمِيعًا مِنْ خِلَالِ خَادِمِي دَاوُدَ.»

١٩ قَالَ أَيْبِيرُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ أَمَامَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَقَالَهَا لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. وَبَدَتْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي قَالَهَا أَيْبِيرُ حَسَنَةً بِالنِّسْبَةِ لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهِمْ.

٢٠ ثُمَّ جَاءَ أَيْبِيرُ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ عِشْرِينَ رَجُلًا. وَأَقَامَ دَاوُدَ احْتِفَالًا لِأَيْبِيرَ وَلِلرِّجَالِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ جَمِيعًا.

٢١ قَالَ أَيْبِيرُ لِدَاوُدَ: «بَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ فَأَحْضِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا إِلَيْكَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، لِتَحْكُمَ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا كَمَا أَرَدْتَ.»  
فَسَمَحَ دَاوُدَ لِأَيْبِيرَ بِالْانْصِرَافِ. فَخَضِيَ أَيْبِيرُ إِسْلَامًا.

مَوْتُ أَيْبِيرَ

٢٢ عَادَ ضَبَّاطُ يُوَابَ وَدَاوُدَ مِنَ المَعْرَكَةِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ الكَثِيرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ الَّتِي كَانُوا قَدْ أَخَذُوهَا مِنَ العَدُوِّ. كَانَ دَاوُدَ قَدْ سَمَحَ لِتَوِّهِ لِأَيْبِيرَ بِأَنْ يَغَادِرَ إِسْلَامًا. لِذَا لَمْ يَكُنْ أَيْبِيرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. ٢٣ وَوَصَلَ يُوَابُ مَعَ جَيْشِهِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَالَ لَهُ الحَيْشُ: «جَاءَ أَيْبِيرُ بْنُ نِيرَ إِلَى المَلِكِ دَاوُدَ، فَتَرَكَهُ دَاوُدَ يَذْهَبُ إِسْلَامًا.»

٢٤ جَاءَ يُوَابُ إِلَى المَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ جَاءَ إِلَيْكَ أَيْبِيرُ فَأَرْسَلْتَهُ مِنْ دُونِ أَنْ تُؤْذِيَهُ! لِماذا أَطْلَقْتَهُ؟ ٢٥ أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ أَيْبِيرَ بْنَ نِيرَ. قَدْ جَاءَ لِيُخَدَعَكَ. جَاءَ لِيَعْلَمَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَوْلَ الْأُمُورِ الَّتِي تَصْنَعُهَا.»

٢٦ وَتَرَكَ يُوَابَ دَاوُدَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَيْبِيرَ عِنْدَ بَيْتِ السَّيْرَةِ. فَأَعَادَ الرُّسُلَ أَيْبِيرَ. لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ. ٢٧ فَلَمَّا وَصَلَ أَيْبِيرُ إِلَى حَبْرُونَ، أَخَذَهُ يُوَابُ جَانِبًا عِنْدَ بَوَابِ المَدِينَةِ بِحِجَّةٍ أَنَّهُ سَيَكْفِيهِ عَلَى انْفِرَادِهِ. وَطَعَنَ يُوَابَ أَيْبِيرَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ. قَتَلَ يُوَابَ أَيْبِيرَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَتَلَ عَسَائِلَ أَخَا يُوَابَ.

دَاوُدُ يَبْكِي أَيْبِيرَ

٢٨ وَبَلَغَ الخَبِيرُ مَسَامِعَ دَاوُدَ، فَقَالَ: «مَلِكْتِي وَأَنَا أَبْرِيَاءُ مِنْ مَوْتِ أَيْبِيرَ بْنِ نِيرَ إِلَى الأَبَدِ. وَاللَّهِ يَعْلَمُ هَذَا. ٢٩ يُوَابُ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهُمْ هُمُ السُّؤُولُونَ عَمَّا حَصَلَ، وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا هِيَ المَلَامَةُ. لَيْتَ عَائِلَةَ يُوَابَ كُلُّهَا تَعَانِي مِنْ مَتَاعِبِ كَثِيرَةٍ. لَيْتَهُمْ يَصَابُونَ بِالْبَرَصِ وَالسَّلَالِ، وَيَمُوتُوا فِي الحَرْبِ، وَلَا يَكُونُ لَدَيْهِمْ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الطَّعَامِ!»

٣٠ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلَ يُوَابُ وَأَخُوهُ أُيْشَايُ أَبْنِيرَ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُمَا عَسَائِيلَ فِي مَعْرَكَةِ جِعُونَ. ٣١ قَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِلنَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ جَمِيعًا: «مَرَّقُوا مَلَاسِكُمْ وَأَرْتَدُوا الْخَيْشَ. أَبْكُوا وَالطُّمُوا عَلَى أَبْنِيرِ.» وَمَشَى دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرَاءَ النَّعْشِ. ٣٢ فَذَفَنُوا أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ. وَبَكَى الْمَلِكُ دَاوُدُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عِنْدَ قَبْرِ أَبْنِيرِ. ٣٣ وَهُنَاكَ رَفَى الْمَلِكُ دَاوُدُ أَبْنِيرَ بِقَوْلِهِ:

«هَلْ مَاتَ أَبْنِيرُ لَوْ كَانَتْ مَجْرَمًا أَحْمَقُ؟

٣٤ أَبْنِيرُ، لَمْ تَكُنْ يَدَاكَ مُجَلَّتَيْنِ،

وَلَا قَدَمَاكَ مُقَيَّدَتَيْنِ بِالسَّلَاسِلِ.

لَا يَا أَبْنِيرُ، بَلَى الْأَثْرَارُ قَتَلُوكَ!»

ثُمَّ بَكَى النَّاسُ كُلُّهُمْ أَبْنِيرَ ثَانِيَةً. ٣٥ وَظَلُّوا طَوَالَ النَّهَارِ يَأْتُونَ إِلَى دَاوُدَ لِيُسَجِّعُوهُ عَلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ. لَكِنَّ دَاوُدَ كَانَ قَدْ تَعَمَّدَ فَقَالَ: «فَلْيُعَاقِبْنِي اللَّهُ وَلْيُحِثِّ نِي الْمَتَاعِبِ إِنْ أَكَلْتُ خُبْزًا أَوْ أَيَّ طَعَامٍ آخَرَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.» ٣٦ وَرَأَى النَّاسُ كُلُّهُمْ مَا جَرَى وَفَرِحُوا بِمَا صَنَعَهُ الْمَلِكُ دَاوُدُ. ٣٧ وَفَهَمُوا كُلُّهُمْ، فِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ، أَنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ لَمْ يَأْمُرْ بِقَتْلِ أَبْنِيرَ بْنِ نِيرِ.

٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لَضَبَاطِهِ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ قَائِدًا مِثْمًا مَاتَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٣٩ قَدْ مَسَحَتْ مَلَكَ مِنْذُ قَفَرَةٍ قَصِيرَةٍ، وَأَبْنَاءُ صُرُوبَةٍ يُسَبِّونَ لِي مَتَاعِبَ كَثِيرَةٍ. فَلْيَجَازِهِمُ اللَّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ.»

## ٤

### الْمَتَاعِبُ تَحُلُّ بِعَائِلَةِ شَاوُلَ

١ وَبَلَغَ إِلَى مَسَامِعِ ابْنِ شَاوُلَ إِشْبُوشَتُ خَبْرَ مَقْتَلِ أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ، \* نَغَافَ إِشْبُوشَتُ وَشَعِبَهُ كُلَّهُ خَوْفًا شَدِيدًا. ٢ وَذَهَبَ رَجُلَانِ لِيرِيَا مَا كَانَ نَزُولًا عِنْدَ طَلَبِ ابْنِ شَاوُلَ إِشْبُوشَتُ. كَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ مِنْ ضَبَاطِ الْمَجِيشِ، وَهُمَا رَكَبٌ وَبَعْنَةٌ، ابْنَا رُمُونَ مِنْ بَثْرُوتَ. كَانَا مِنْ بَنِيَامِينَ لِأَنَّ مَدِينَةَ بَثْرُوتَ كَانَتْ مَلَكَ لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. ٣ لَكِنَّ سُكَّانَ بَثْرُوتَ هَرَبُوا إِلَى جَتَايِمَ وَمَا زَالُوا يَعِيشُونَ فِيهَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ كَغُرَبَاءَ مُقِيمِينَ. ٤ وَكَانَ لِيُونَانَانِ ابْنِ شَاوُلَ ابْنُ دَعْيُ مَقِيبُوشَتَ: كَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَسَ سَنَوَاتٍ حِينَ وَرَدَتِ الْأَخْبَارُ مِنْ يَزْرَعِيلَ عَنِ قَتْلِ شَاوُلَ وَيُونَانَانِ. وَخَافَتْ حَاضِنَةُ مَقِيبُوشَتَ، حَمَلَتَهُ وَهَرَبَتْ. وَبَيْنَمَا هِيَ مُسْرِعَةٌ، أَوْقَعَتِ الصَّيَّ قَاصِبَهُ عَرَجٌ.

٥ وَعِنْدَ الظَّهْرِ، قَصَدَ رَكَبٌ وَبَعْنَةٌ، ابْنَا رُمُونَ الْبَثْرُوتِيِّيَّيْنِ بَيْتَ إِشْبُوشَتَ. وَكَانَ إِشْبُوشَتُ مُسْتَلْقِيًا فِي قِيَلُولَةٍ لِأَنَّ الطُّقْسَ حَارٌ. ٦ فَدَخَلَ رَكَبٌ وَبَعْنَةُ الْبَيْتِ كَمَا لَوْ كَانَا آتِيَيْنِ لِأَخَذِ بَعْضِ الصَّمَجِ. فَطَعَنَاهُ، ثُمَّ هَرَبَ رَكَبٌ وَأَخُوهُ بَعْنَةٌ. ٧ كَانَ إِشْبُوشَتُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى فَرَاشِهِ فِي عُرْفَةٍ نَوْمِهِ عِنْدَمَا دَخَلَ الْبَيْتَ، فَضْرِبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ.

ثُمَّ حَمَلَا الرَّأْسَ وَسَافَرَا طَوَالَ اللَّيْلِ عَبْرَ طَرِيقِي وَادِي الْأُرْدُنِّ. ٨ وَمَا وَصَلَا إِلَى حَبْرُونَ، سَلَبَا رَأْسَ إِيشُبُوشْتِ إِلَى دَاوُدَ.

وَقَالَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «هُوَذَا رَأْسُ عَدُوِّكَ إِيشُبُوشْتِ بْنِ شَاوُلَ الَّذِي حَاوَلَ قَتْلَكَ. لَقَدْ عَاقَبَ اللَّهُ الْيَوْمَ شَاوُلَ وَعَائِلَتَهُ اِنْتِقَامًا لَكَ.»

٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِرِكَابٍ وَأَخِيهِ بَعْنَةَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي اتَّقَدَنِي مِنَ الْمَتَاعِبِ كُلِّهَا، ١٠ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ لِي أَحَدُهُمْ: «هَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ»، ظَنَّ أَنَّهُ يَدْبُرُنِي! فَغَبِضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَعٍ. هَكَذَا كَافَأْتَهُ! ١١ أَفَلَا تَسْتَحِقَّانِ عِقَابًا أَكْثَرَ وَأَنْتُمَا شَرِيرَانِ قَتَلَا رَجُلًا طَيِّبًا وَهُوَ يَنَامُ عَلَى فَرَّاشِهِ فِي مَنْزِلِهِ؟ أَفَلَا أَقْتُلُكُمْ وَأَخْرُجُكُمْ مِنْ عَلَيَّ وَجِهَ الْأَرْضِ؟»

١٢ وَهَكَذَا، أَمَرَ دَاوُدَ الْجُنُودَ الشُّبَّانَ بِقِتْلِ رِكَابٍ وَبَعْنَةَ. فَقَتَلُوهُمَا وَقَطَعُوا يَدَيْ وَرَجُلَيْ كُلِّ مِنْهُمَا وَعَلَقُوهُمَا عِنْدَ بَرْكَةِ حَبْرُونَ. ثُمَّ أَخَذُوا رَأْسَ إِيشُبُوشْتِ وَدَفَنُوهُ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ حَيْثُ دُفِنَ أَبِينُورُ فِي حَبْرُونَ.



### بَنُو إِسْرَائِيلَ يَبَايِعُونَ دَاوُدَ مَلِكًا

١ وَجَاءَتْ عَشَائِرُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا إِلَى حَبْرُونَ،\* وَقَالُوا لِدَاوُدَ: «نَحْنُ لِنُحْكَمَ وَدَمَكُ! ٢ حَتَّىٰ عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْنَا، أَنْتَ الَّذِي قَادَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ، وَأَرْجِعْ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْحَرْبِ بِأَيْتِصَارٍ. وَاللَّهِ نَفْسُهُ قَالَ لَكَ إِنَّكَ سَتَكُونُ رَاعِيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَسَتَكُونُ حَاكِمَ إِسْرَائِيلَ.»

٣ لَجَأَ قَادَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَهَنَّاكَ قَطَعَ الْمَلِكُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ مَسَحَ الْقَادَةُ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٤ كَانَ دَاوُدُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِنْدَمَا تَسَلَّمَ الْحُكْمَ وَبَقِيَ مَلِكًا مَدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا. ٥ حَكَّمَ فِي حَبْرُونَ يَهُوذَا سَبْعَ سِنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَحَكَّمَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا وَيَهُوذَا ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

### دَاوُدُ يَنْتَصِرُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرِجَالُهُ لِمُحَارَبَةِ الْيَهُوسِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. قَالَ الْيَهُوسِيُّونَ لِدَاوُدَ: «لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَدْخُلَ مَدِينَتَنَا. حَتَّىٰ الْعَمِيُّ وَالْعُرْجُ قَادِرُونَ عَلَىٰ مَنَعِكَ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ دَاوُدَ لَنْ يَتِمَّكَنَ مِنْ دُخُولِ مَدِينَتِهِمْ. ٧ لَكِنَّ دَاوُدَ اسْتَوْلَىٰ عَلَىٰ حِصْنِ صِهْيُونَ، الَّذِي يُدْعَى الْآنَ: «مَدِينَةُ دَاوُدَ.»<sup>†</sup>

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: «إِنْ كُنْتُمْ تَرِيدُونَ هَزْمَ الْيَهُوسِيِّينَ، أُعْبِرُوا نَفْقَ الْمِيَاهِ، وَتَلَّوْا مِنْ أَوْلِيَاكِ الْأَعْدَاءِ وَالْعُرْجِ وَالْعَمِيِّ.»

لِذَا يَقُولُ النَّاسُ: «لَا يُمْكِنُ لِلْعَمِيِّ وَالْعُرْجِ أَنْ يَدْخُلُوا الْهَيْكَلَ.»

\* ٥:١

حَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضاً في الأعداد 3، 5، 13)

† ٥:٧

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

٩ وَسَكَنَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَأَسْمَاهُ مَدِينَةُ دَاوُدَ. وَبَنَى دَاوُدُ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلُؤٍ إِلَى الدَّاخِلِ. ١٠ وَكَانَتْ قُوَّةُ دَاوُدَ تَزْدَادُ شَيْئًا فَشَيْئًا، لِأَنَّ اللَّهَ، الْإِلَهَ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.

١١ أَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ. كَذَلِكَ أَرْسَلَ أَشْجَارُ أَرْزُ وَنَجَّارِينَ وَنَحَّاتِينَ، فَبَنَوْا لِدَاوُدَ بَيْتًا.

١٢ حِينَئِذٍ أَدْرَكَ دَاوُدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ مِنْهُ حَقًّا مَلِكًا إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ مَلِكُهُ عَظِيمًا وَسَامِيًّا لِأَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَانْتَقَلَ دَاوُدُ مِنْ حَبْرُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ اخْتَذَ لِنَفْسِهِ مَرِيدًا مِنَ الْجَوَارِي وَالزَّوْجَاتِ. فَرَزَقَ بِمَزِيدٍ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالنِّبَاتِ. ١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقُدْسِ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ ١٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَابُغٌ وَيَافِيعُ ١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيِدَاعُ وَالْيِفْلُطُ.

### دَاوُدُ يُحَارِبُ الْفِلِسْطِينِ

١٧ وَعَلِمَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا إِسْرَائِيلَ. فَصَعَدُوا بَحْثًا عَنْ دَاوُدَ لِيَقْتُلُوهُ.

لِكَيْتَهُ عِلْمٌ بِالْأَمْرِ فَدَخَلَ الْحِصْنَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مَعَسِكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

١٩ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ: «هَلْ أَصْعَدُ لِحَارِبَةِ الْفِلِسْطِينِ؟ هَلْ سَتَعِينِي عَلَى هَزِيمَتِهِمْ؟»

فَقَالَ اللَّهُ: «نَعَمْ، سَأَعِينُكَ عَلَى هَزِيمَةِ الْفِلِسْطِينِ.»

٢٠ فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِمَ، وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ هُنَاكَ. ثُمَّ قَالَ: «قَدْ اخْتَرَقَ اللَّهُ صُفُوفَ أَعْدَائِي كَمَا تَخْتَرِقُ

الْمِيَاهُ سَدًّا.» فَدَعَا دَاوُدُ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَعْلِ فَرَاصِمَ.» ٢١ وَتَرَكَ الْفِلِسْطِيُّونَ تَمَائِيلَ الْهَيْتَمِ هُنَاكَ، فِي بَعْلِ فَرَاصِمَ، فَأَخَذَهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

٢٢ وَعَادَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مَعَسِكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

٢٣ وَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ. وَهَذِهِ الْمَرَّةُ، قَالَ لَهُ: «لَا تَهْجُمَ عَلَيَّ مِنْ مُوْاجِهَةٍ، بَلْ ذُرْ حَوْهْمَ وَاهْجُمِ مِنْ نَاحِيَةِ أَدْغَالِ

الْبُكَاءِ. ٢٤ فَعِنْدَ قَمَّةِ أَشْجَارِ الْبَلْسَانَ هَذِهِ، سَتَمْتَكِنُ مِنْ سَمَاعِ الْفِلِسْطِينِ وَهُمْ قَادِمُونَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. حِينَئِذٍ، عَلَيْكَ أَنْ تَتَصَرَّفَ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَخْرُجُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِهَزِيمَةِ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِ.»

٢٥ فَعَلَّ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى أَمْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعِ إِلَى جَازَرَ.

## ٦

### نَقْلُ صُنْدُوقِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ وَعَادَ دَاوُدُ جَمْعَ أَفْضَلِ الْجُنُودِ فِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٢ ثُمَّ ذَهَبَ مَعَ رِجَالِهِ كُلِّهِمْ إِلَى

بَعْلَةَ فِي يَهُودَا، لِيَحْضُرُوا مِنْ هُنَاكَ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْقُدْسِ، الْمَدْعُوَ بِاسْمِ يَهُوهَ\* الْقَدِيرِ الْجَالِسِ فَوْقَ مَلَأَنَكَةِ الْكُرُوبِيمِ.†

\* ٥:٩

ملؤ. منشأة محصنة؛ ربما قلعة أو قسم من المدينة أو منطقتة القصر.

\* ٦:٢

٣ فَأَخْرَجَ رِجَالُ دَاوُدَ الصُّدُوقَ الْمُقَدَّسَ مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ عِنْدَ التَّلَةِ، وَوَضَعُوهُ عَلَى مَرْكَبَةٍ جَدِيدَةٍ يَقُودُهَا عَرَّةٌ وَأَخِيوُ ابْنَا أَيْنَادَابَ.

٤ فَكَانَ صُّدُوقُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ عَلَى الْعَرَبَةِ، وَأَخِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ الصُّدُوقِ، ٥ وَدَاوُدُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ يَرْفُضُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَعْرِفُونَ عَلَى الصُّنُوجِ، وَعَلَى الْقِيَائِرِ وَالرِّبَابِ وَالذُّفُوفِ وَالطُّبُولِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ.

٦ وَعِنْدَمَا وَصَلَ رِجَالُ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْدَرِ فِي نَاخُونَ، تَعَثَّرَتِ الْأَبْقَارُ، فَدَعَا عَزْرًا يَدَهُ لِيُثَبِّتَ الصُّدُوقَ لِئَلَّا يَقَعَ.

٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى عَزْرًا وَقَتَلَهُ هُنَاكَ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الصُّدُوقِ الْمُقَدَّسِ! فَاتَ هُنَاكَ إِلَى جَانِبِ الصُّدُوقِ.

٨ فَاسْتَاءَ دَاوُدُ لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ قَدْ انْفَجَرَ ضِدَّ عَزْرًا، فَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «فَارِصَ عَزْرًا»، وَهُوَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ حَتَّى الْيَوْمِ.

٩ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ أُحْضِرُ صُّدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ إِلَى هُنَا؟» ١٠ وَهَكَذَا لَمْ يَدْخُلْ دَاوُدُ صُّدُوقَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ،\* بَلْ وَضَعَهُ فِي مِزَلٍ عُوَيْدٍ أُدُومَ الْجَتِيِّ. ١١ فَبَقِيَ صُّدُوقُ اللَّهِ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ اللَّهُ عُوَيْدَ أُدُومَ وَعَائِلَتَهُ كُلَّهُا.

١٢ ثُمَّ قَالَ النَّاسُ لِدَاوُدَ: «لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ عَائِلَةَ عُوَيْدِ أُدُومَ وَكُلَّ مَا يَمْلِكُ بِسَبَبِ صُّدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.»

فَذَهَبَ دَاوُدُ وَعَادَ بِهِ، فَكَانَ مَبْتَهَجًا وَشَدِيدَ الْفَرَحِ. ١٣ وَكَانَ كُلُّهَا خَطَا الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَجْمَعُونَ صُّدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ سِتَّ خَطُوطًا، يَتَوَقَّفُونَ، وَيَقْدِمُ دَاوُدُ ثَوْرًا وَجِجْلًا مَسْمَنًا ذَبِيحَةً. ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْفُضُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَهُوَ يَرْتَدِي رِدَاءً كِتَابِيًّا.

١٥ كَانَ دَاوُدُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ فَرِحِينَ جِدًّا، فَرَاخُوا يَصْرُخُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْبُوقِ وَهُمْ يَجْمَعُونَ صُّدُوقَ اللَّهِ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ. ١٦ وَمَعَ دُخُولِ صُّدُوقِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ النَّافِذَةِ، فَرَأَتْ دَاوُدَ يَقْفِزُ وَيَرْفُضُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

١٧ وَأَدْخَلُوا صُّدُوقَ اللَّهِ، وَوَضَعُوهُ فِي مَكَانِهِ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ لَهُ. وَذَبَحَ دَاوُدُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً S وَذَبَائِحَ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٨ وَلَمَّا أَكَلَ دَاوُدُ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ، بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ يَهُوَهَ الْقَدِيرِ. ١٩ كَذَلِكَ أُعْطِيَ كُلَّ رَجُلٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعْكَأَ تَمْرٍ وَكَعْكَأَ زَيْبٍ. ثُمَّ عَادَ الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى دِيَارِهِ.

مِيكَالُ تَوَجَّحَ دَاوُدَ

ملاتكة الكرويم. مخلوقات مجنحة تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكرويم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 22-10

\* ٦:١٠

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

S ٦:١٧

ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضا محرقات.

٢٠ عاد داود لبيارك بيته، وخرجت ميكال بنت شاول للقائه، وقالت: «ملك إسرائيل لم يشرف نفسه اليوم! لقد خلعت ملابسك أمام خادمانك. كنت كالغبي الذي يخلع ملبسه بلا حجل!»  
 ٢١ فقال داود لميكال: «قد اختارني الله أنا ولم يختَرِ والدك أو أي شخص في عائلته. اختارني لأكون قائد شعبي، بني إسرائيل. لذا سأتابع الرقص والاحتفال في حضرة الله. ٢٢ وقد أفعل أشياء أكثر حرجاً! ربما لن تحترميني، لكنني سأعظم أمام عيون الفتيات اللواتي تنكهن عنهن!» ٢٣ ولم يكن لميكال أولاد إلى يوم ماتها.

## ٧

### داود يريد أن يبني هيكلًا لله

١ بعد أن سكن داود في منزله الجديد، منحه الله السلام مع أعدائه المحيطين به جميعاً. ٢ قال داود لناثان النبي: «ها إنني أعيش في بيت جميل من خشب الأرز، أما صندوق عهد الله المقدس فيسكن في خيمة!»  
 ٣ فقال ناثنان للملك داود: «أفعل ما تريد وسيكون الله معك.»  
 ٤ وفي تلك الليلة، بلغت كلمة الله لناثان النبي فقال له: ٥ «أذهب وقل لخادمي داود: «هذا ما يقول الله: لست أنت الذي يبني لي منزلاً أسكن فيه. ٦ لم أكن أسكن في منزل يوم أخرجت بني إسرائيل من مصر، بل سافرت من مكان إلى آخر في خيمة ومسكن تحتها. ٧ إنما جئت بين بني إسرائيل، هل قلت ولو كلمة لأحد رؤساء قبائل إسرائيل، الذين أوصيتهم برعاية شعبي إسرائيل، وقلت لماذا لم تبنا لي منزلاً من خشب الأرز.»  
 ٨ «قل هذا لخادمي داود: هذا هو ما يقوله الله القدير: «اخترتك عندما كنت في المراعي تتبع الغنم. أخذتك من عمك وجعلتك رئيس شعبي، بني إسرائيل. ٩ كنت معك حيشماً ذهب، وهزمت أعداءك من أمامك. وسأجعل لك شهرة العظماء في الأرض. ١٠ وقد اخترت مكاناً لشعبي إسرائيل. زرعتهم وأعطيتهم أرضاً يعيشون فيها، فلا يضطرون إلى التنقل بعد اليوم. ولا يعود الخطاة يدلونهم كما في الماضي، ١١ عندما عينت قضاة ليقودوا شعبي إسرائيل. فالآن، أمنتك السلام مع أعدائك. أنا الله أعدك بأن أجعل بيتك بيت ملوك.»  
 ١٢ «وعندما تنتهي أيامك هنا، وتدفن مع آباءك، سأقيم أحد أولادك خلفاً لك من صلبك، وسأبني مملكته. ١٣ وهو سيبنى لي بيتاً. وسأجعل مملكته قوية إلى الأبد. ١٤ سأكون أباه، وهو سيكون ابني. وعندما يخطئ أسعين بالأخريين لمعاقبته، فيكونون لي عصاً أضربه بها. ١٥ لكنني أن أكف أبداً عن حبه. وسأكون أميناً له. فقد أخذت حيي ولطفي من شاول، ودفعت شاول جانباً قبل تحيكتك إلى الملك. ١٦ سبقي عائلتك عائلة الملوك، بمملكك أن تتق بما أقول! أما بالنسبة إليك، فسيتق عرشك قائماً إلى الأبد.»  
 ١٧ فأخبر ناثنان داود بتلك الرؤيا، أخبره بكل ما قاله الله.

### صلاة داود

١٨ ثم دخل الملك داود وجلس في حضرة الله وقال: «من أنا أيها الرب إلهي وما هي عشيرتي حتى أوصلتني إلى هذا الحال؟ ١٩ بل إنك رأيت هذا قليلاً أيها الرب إلهي، فأمرت بالبحر لعائلة عبدك لزمان طويل أت، فبززتني بين الناس أيها الرب إلهي. ٢٠ فإذا أقول لك بعد أنا داود؟ فأنت أعلم بخادمتك أيها الرب إلهي. ٢١ فمن أجل

وَعَدَكَ وَبِحَسَبِ قَلْبِكَ، سَتَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْعَظَائِمِ، وَقَدْ كَشَفْتَهَا كُلَّهَا لِي أَنَا خَادِمُكَ. ٢٢ فَأَنْتَ عَظِيمٌ يَا اللَّهُ. وَحَسُنَ لَمْ نَسْمَعْ طَوَالَ حَيَاتِنَا بِمِثْلِكَ، وَلَا بِإِلَهِ سِوَاكَ!

٢٣ «فَأَيُّ شَعْبٍ مِثْلُ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَيْهَلُ مِنْ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ ذَهَبَ اللَّهُ بِنَفْسِهِ لِيَقْدِيَ شَعْبَهَا، مُعَلِّناً إِيَّاهُمْ، وَصَانِعاً أُمُوراً عَظِيمَةً وَمُبِيهَةً لَهُمْ، إِذْ طَرَدَ أَمَامَ شَعْبِهِ أُمَّماً مَعَ الْهَتَابِ؟ ٢٤ أَسَسْتِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْباً لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا اللَّهُ، أَصْبَحْتَ لَهُمْ.»

٢٥ «وَالآنَ تَبَيَّنَ إِلَى الْأَبَدِ يَا اللَّهُ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ مِنْ جَهَةِ خَادِمِكَ وَاسْلِهِ. حَقَّقَ وَعَدَكَ. ٢٦ حِينَئِذٍ يَتَكْرَمُ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، إِذْ يَقُولُ النَّاسُ: «اللَّهُ الْقَدِيرُ هُوَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ!» وَيَتَرَبَّخُ بَيْتَ خَادِمِكَ دَاوُدَ أَمَامَكَ. ٢٧ «أَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَعْلَنْتَ لِي أَنَا خَادِمُكَ وَقُلْتَ: «سَأُبْنِي لَكَ عَائِلاً عَظِيمَةً.» فَتَشَجَّعْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ:

٢٨ «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ. وَكَلَامُكَ حَقٌّ. أَنْتَ وَعَدْتَنِي بِهَذَا، أَنَا خَادِمُكَ. ٢٩ فَارْجُوكَ أَنْ تَبَارِكَ عَائِلَتِي، بِأَنْ تَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ لِتَخْدِمَكَ. فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ قَدْ وَعَدْتَ. فَبَارِكْ عَائِلَةَ عَبْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٨

### دَاوُدُ يَنْتَصِرُ فِي حُرُوبٍ كَثِيرَةٍ

١ بَعْدَ مُرُورِ وَقْتٍ، هَاجَمَ دَاوُدَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ. وَكَانَتْ عَاصِمَتُهُمْ قَدْ سَيَّطَرَتْ عَلَى بَقْعَةٍ وَسِعَةً مِنَ الْأَرْضِ، فَسَيَّطَرَ دَاوُدُ عَلَيْهَا. ٢ كَمَا هَزَمَ دَاوُدَ الْمُوَابِيئِينَ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَجْرَهُمْ عَلَى الْإِسْتِقْلَاءِ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَعْدَمَ حَيْلًا لِيُوزِعَهُمْ ضَمْنَ صُفُوفٍ. فَقَتَلَ صَفَيْنِ مِنَ صُفُوفِ الرِّجَالِ، وَأَبْقَى عَلَى حَيَاةٍ مَنْ كَانُوا فِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ. وَهَكَذَا، أَصْبَحَ الْمُوَابِيُونَ خَدَمَ دَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ.

٣ وَكَانَ هَدَدُ عَزْرَبْنَ رُحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. وَقَدْ هَزَمَهُ دَاوُدَ يَوْمَ ذَهَبَ لِيَسْتَوِلِيَ عَلَى الْمُنْطَقَةِ الْوَاقِعَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٤ أَخَذَ دَاوُدَ مِنْ هَدَدِ عَزْرَبْنَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ خِيَالٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَشَاةِ. فَعَطَّلَ الْمَرْكَبَاتِ كُلَّهَا مَا عَدَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.

٥ وَجَاءَ أَرَامِيُّ دِمَشْقَ لِمُسَاعَدَةِ هَدَدِ عَزْرَبْنَ مَلِكِ صُوبَةَ. لَكِنَّ دَاوُدَ هَزَمَ الْأَرَامِيِّينَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٦ ثُمَّ وَضَعَ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي دِمَشْقَ، فِي أَرَامِ. وَأَصْبَحَ الْأَرَامِيُّونَ خَدَمَ دَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. وَكَانَ اللَّهُ يُنَصِّرُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.

٧ وَأَخَذَ دَاوُدَ الدُّرُوعَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ لِمَلِكِ نَحْلَدِمَ هَدَدِ عَزْرَبْنَ، وَأَحْضَرَهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٨ كَمَا أَخَذَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً جِدًّا مِنَ الْبُرُوزِ مِنَ بَاطِحِ وَبِيرُوثَايَ - وَهِيَ مَدِينَتَانِ مِنْ مَدِينِ هَدَدِ عَزْرَبْنَ.

٩ وَسَمِعَ تُوْعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَزَمَ جَيْشَ هَدَدِ عَزْرَبْنَ كُلَّهُ. ١٠ فَأَرْسَلَ ابْنَهُ يُوْرَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ يُحْيِيهِ. لِحَيَاةِ يُوْرَامَ دَاوُدَ وَبَارَكَهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدِ عَزْرَبْنَ وَهَزَمَهُ. وَكَانَ هَدَدُ عَزْرَبْنَ قَدْ شَنَّ حُرُوبًا ضِدَّ تُوْعِي مِنْ قَبْلِ. فَأَحْضَرَ يُوْرَامَ هَدَايَا مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْبُرُوزِ. ١١ فَأَخَذَهَا دَاوُدَ وَكَرَسَهَا لِلَّهِ، مَعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي غَنِمَهَا مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي هَزَمَهَا. ١٢ فَقَدْ غَنِمَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ وَالْمُوَابِيئِينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْفَلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَمَالِيْقِيِّينَ وَمِنْ أَمْوَالِ هَدَدِ عَزْرَبْنَ رُحُوبَ

مَلِكٌ صُوبَةٌ. ١٣ وَقَتَلَ دَاوُدُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْأَرَامِيِّينَ فِي وَادِي الْمَلِجِ. فَازْدَادَتْ شُهْرَتُهُ عِنْدَمَا عَادَ إِلَى دِيَارِهِ. ١٤ وَوَضَعَ دَاوُدُ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي كَافَّةِ أُنْحَاءِ أَدُومَ الَّتِي أَصْحَحَ سَكَنُهَا كُلَّهُمْ مِنْ خُدَامِهِ وَخَاضِعِينَ لَهُ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.

### حُكْمُ دَاوُدَ

١٥ وَحَكَّمَ دَاوُدُ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا. وَكَانَ يَحْكُمُ شَعْبَهُ بِالْحَقِّ وَالْإِنصَافِ. ١٦ كَانَ يُوَافِقُ بَنُ صُورِيَةَ قَائِدَ الْجَيْشِ. وَيَهُوشَافَاطُ بَنُ أَخِيحُودَ الْمُؤَرِّخِ. ١٧ وَكَانَ صَادِقُ بْنُ أَخِيحُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاثَرَ كَاهِنَيْنِ. وَكَانَ سَرَايَا كَاتِبًا، ١٨ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ مَسْئُولًا عَنِ الْكِرْيَاتِيِّينَ وَالغَلْيَتِيِّينَ.\* أَمَّا أَبْنَاءُ دَاوُدَ فَكَانُوا مِنَ الْقَادَةِ الْمُهَيَّمِينَ.

### ٩

### لُطْفُ دَاوُدَ مَعَ عَائِلَةِ شَاوُلَ

١ وَسَأَلَ دَاوُدَ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ فَرْدٍ مِنَ عَائِلَةِ شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أَظْهَرَ لَهُ لُطْفًا وَإِحْسَانًا، مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ.»

٢ وَكَانَ لِعَائِلَةِ شَاوُلَ خَادِمٌ يَدْعَى صَبِيئًا. فَأَحْضَرَهُ الخَدْمُ إِلَى دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ صَبِيئَا؟»

قَالَ صَبِيئَا: «نَعَمْ أَنَا خَادِمُكَ صَبِيئَا.»

٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ شَخْصٍ مِنَ عَائِلَةِ شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ لَهُ إِحْسَانًا وَخَيْرًا.»

فَقَالَ صَبِيئَا لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «هَنَّاكَ ابْنُ يُونَاثَانَ مَا زَالَ حَيًّا وَهُوَ اعْرُجُ فِي سَاقِيهِ.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيئَا: «أَيْنَ هُوَ هَذَا الْابْنُ؟»

فَقَالَ صَبِيئَا لِلْمَلِكِ: «إِنَّهُ فِي مَنزِلِ مَاكَبِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ فِي لُودِيَارَ.»

٥ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ الْمَلِكُ بَعْضًا مِنْ ضَبَاطِهِ إِلَى لُودِيَارَ لِيَحْضُرُوا ابْنَ يُونَاثَانَ مِنْ مَنزِلِ ذَلِكَ الرَّجُلِ. ٦ جَاءَ مَفْيَبُوشَتُ بْنُ يُونَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ وَانْحَنَى أَمَامَهُ بِرَأْسِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ.

قَالَ دَاوُدَ: «أَنْتَ مَفْيَبُوشَتُ؟»

فَقَالَ مَفْيَبُوشَتُ: «نَعَمْ سَيِّدِي، هَذَا أَنَا خَادِمُكَ مَفْيَبُوشَتُ.»

٧ فَقَالَ لَهُ دَاوُدَ: «لَا تَخَفْ، سَأُحْسِنُ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ وَالِدِكَ يُونَاثَانَ. سَأُعِيدُ لَكَ أَرْضَ جَدِّكَ شَاوُلَ كُلَّهَا.

وَسَتَسْتَأْوِلُ طَعَامَكَ عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا.»

٨ وَانْحَنَى مَفْيَبُوشَتُ مِنْ جَدِيدٍ أَمَامَ دَاوُدَ، وَقَالَ: «أَنَا لَسْتُ أَفْضَلُ مِنْ كَلْبٍ مَيِّتٍ لِكِنَّكَ تَتَصَرَّفُ مَعِيَ بِكَثِيرٍ

مِنَ الطَّيْبَةِ.»

٩ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ صَبِيئَا خَادِمَ شَاوُلَ، وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ أَعْطَيْتُ حَفِيدَ سَيِّدِكَ مَفْيَبُوشَتَ كُلَّ مَا كَانَ لَشَاوُلَ

وَعَائِلَتِهِ. ١٠ سَتَعْمَلُ أَنْتَ فِي أَرْضِ مَفْيَبُوشَتَ وَكَذَلِكَ أَبْنَاؤُكَ وَخُدَمُكَ. سَتَحْصِدُ الحَاصِيلَ، فَيَحْصِلُ حَفِيدُ سَيِّدِكَ

عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الطَّعَامِ لِيَأْكُلَهُ. لَكِنَّهُ سَيَجْلِسُ دَائِمًا إِلَى مَائِدَتِي.»



وَكَانَ لِيصِيَا خَمْسَةَ عَشَرَ أَبْنَاءَ وَعِشْرِينَ خَادِمًا. ١١ فَقَالَ لِلْمَلِكِ دَاوُدُ: «أَنَا خَادِمُكَ. وَسَأَفْعَلُ كُلَّ مَا يَأْمُرُنِي بِهِ مَوْلَايَ الْمَلِكُ.»

وَهَكَذَا جَلَسَ مَفْيَبُوشَثُ إِلَى مَائِدَةِ دَاوُدَ كَمَا لَوْ كَانَ أَحَدَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ. ١٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ شَابٌ يُدْعَى مِيخَا. وَقَدْ أَصْبَحَ كُلُّ النَّاسِ فِي عَائِلَةِ صِيبَا خُدَّامَ مَفْيَبُوشَثَ. ١٣ كَانَ مَفْيَبُوشَثُ أَعْرَجَ السَّاقَيْنِ وَيَعِيشُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، كَانَ يَجْلِسُ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

## ١٠

## حَانُونُ بَيْنَ رِجَالِ دَاوُدَ

١ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، مَاتَ نَاحِشُ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ حَانُونُ فِي الْمَلِكِ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «لَقَدْ كَانَ نَاحِشٌ طَيِّبًا مَعِي. إِذَا سَأَكُونُ طَيِّبًا مَعَ ابْنِهِ حَانُونُ» فَأَرْسَلَ دَاوُدَ ضِبَاطَهُ لِيُعْزُوا حَانُونَ بِمَوْتِ وَالِدِهِ.

وَهَكَذَا ذَهَبَ ضِبَاطُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ. ٣ لَكِنَّ الْقَادَةَ الْعَمُونِيِّينَ قَالُوا لِحَانُونَ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ تَحْسَبُ أَنَّ دَاوُدَ يُرِيدُ إِكْرَامَكَ بِإِرْسَالِهِ بَعْضَ الرِّجَالِ لِتَعَزِّيَتِكَ؟ بَلْ أَرْسَلَ دَاوُدَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ لِيَتَعَرَّفُوا سِرًّا إِلَى مَدِينَتِنَا وَيَجَسَّسُوهَا وَيَدْرُسُوا شُؤْنَهَا. إِنَّهُمْ يَخْطِطُونَ لِنَشْرِ الْحَرْبِ ضِدَّكَ وَتَدْمِيرِ أَرْضِكَ.»

٤ فَقَبِضَ حَانُونُ عَلَى رِجَالِ دَاوُدَ وَحَاقَ نَيْصَفَ لِحَاهِمَ. ثُمَّ قَصَّ نِيَابَهُمْ فَعَرَّى أَجْسَامَهُمْ، وَصَرَفَهُمْ.

٥ وَعِنْدَمَا أَخْبَرَ النَّاسَ دَاوُدَ بِذَلِكَ، أَرْسَلَ رَسُولًا لِلْمَلِيقَةِ رِجَالَهُ لِأَنَّهُمْ تَعَرَّضُوا لِلْمَهَانَةِ كَبِيرَةٍ، وَكَانُوا يَحْجِلِينَ. وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «انْتَظِرُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَمُوتَ لِحَاكُمُ، ثُمَّ عُدُّوا.»

## الْحَرْبُ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ

٦ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا أَعْدَاءَ دَاوُدَ، وَأَنَّهُ انْزَجَّ مِنْهُمْ جِدًّا، اسْتَدْعَوْا عِشْرِينَ أَلْفَ آرَامِيِّينَ مِنَ الْمَشَاةِ مِنْ بَيْتِ رَحُوبَ وَصُوبَا. وَاسْتَعَانُوا كَذَلِكَ بِمَلِكِ مَعَكَةَ وَمَعَهُ أَلْفَ رَجُلٍ، وَبِإِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ طُوبَ.

٧ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ بِهَذَا، أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْأَقْيَابِ. ٨ وَخَرَجَ الْعَمُونِيُّونَ وَاسْتَعَدُّوا لِلْمَعْرَكَةِ، وَوَقَفُوا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. أَمَّا الْأَرَامِيُّونَ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ صُوبَا وَرَحُوبَ، وَالْآخَرُونَ الَّذِينَ مِنْ طُوبَ وَمَعَكَةَ فَلَمْ يَقِفُوا مَعَ الْعَمُونِيِّينَ فِي سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ.

٩ وَلَمَّا رَأَى يُوَابَ الْأَعْدَاءَ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ وِرَاءِهِ، اخْتَارَ أَفْضَلَ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْقَفَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَعْرَكَةِ ضِدَّ الْأَرَامِيِّينَ. ١٠ ثُمَّ أَعْطَى أَخَاهُ أَيْشَائِي بَقِيَّةَ الْجَيْشِ لِيَقُودَهُمْ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ. ١١ وَقَالَ يُوَابُ لِأَخِيهِ أَيْشَائِي: «إِذَا كَانَ الْأَرَامِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ اسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدِي فَسْتَسَاعِدُنِي. وَإِذَا كَانَ الْعَمُونِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ اسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدَكُ فَسْتَسَاعِدْكَ. ١٢ كُنْ قَوِيًّا، وَلْتَحَارِبْ بِشَجَاعَةٍ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدْنِ لِهْنَا. وَسَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَرَاهُ صَوَابًا.»

١٣ وَهَاجَمَ يُوَابَ وَرِجَالَهُ الْأَرَامِيِّينَ فَهَرَبَ هَؤُلَاءِ مِنْ أَمَامِهِمْ. ١٤ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ الْأَرَامِيِّينَ هَارِبِينَ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَيْشَائِي وَعَادُوا إِلَى مَدِينَتِهِمْ.

حَيْثُ، عَادَ يُوَابُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ وَرَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### الْأَرَامِيُّونَ يَقْرَرُونَ الْحَرْبَ مِنْ جَدِيدٍ

١٥ فَلَمَّا رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَزَمُوهُمْ، اجْتَمَعُوا ضَمِنَ جَيْشٍ وَاحِدٍ كَبِيرٍ. ١٦ وَأَرْسَلَ هَدَدُ عَزْرُ رُسُلًا لِإِحْضَارِ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ يَعْيشُونَ عِنْدَ الصَّفَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى حِيلَامَ وَكَانَ قَائِدُهُمْ شُوبَاكُ، قَائِدُ جَيْشٍ هَدَدُ عَزْرُ.

١٧ وَسَمِعَ دَاوُدُ بِهَذَا، فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَذَهَبُوا إِلَى حِيلَامَ. وَهُنَاكَ تَجَهَّزَ الْأَرَامِيُّونَ لِلْمَعْرَكَةِ وَشَتُّوا هُجُومَهُمْ. ١٨ وَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَتَلَ دَاوُدُ سَعَةً مِئَةَ قَائِدٍ مَرْكَبِيَّةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنَ الْخَلِيَالَةِ. وَقَتَلَ شُوبَاكُ، قَائِدَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ. ١٩ وَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدِمُونَ هَدَدَ عَاذَرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ هَزَمُوهُمْ، عَقَدُوا صُلْحًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَصْبَحُوا خُدَمَاً لَدَيْهِمْ. وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ يَخْشَوْنَ أَنْ يُسَاعِدُوا الْعَمُونِيِّينَ مِنْ جَدِيدٍ.

## ١١

### دَاوُدُ يَلْتَقِي بِشَيْعِ

١ وَفِي الرَّبِيعِ - وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ الْمَلِكُ لِشَنِّ الْحُرُوبِ - أَرْسَلَ دَاوُدُ يُوَابَ وَضَبَّاطَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا لِيُدْمَرُوا الْعَمُونِيِّينَ، وَحَاصِرَ يُوَابَ عَاصِمَتِهِمْ رَبَّةَ. ٢ وَأَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَفِي الْمَسَاءِ، نَهَضَ مِنْ سَرِيرِهِ وَذَهَبَ يَمْشِي فَوْقَ سَطْحِ مَنْزِلِ الْمَلِكِ وَفِيمَا هُوَ هُنَاكَ، رَأَى امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً جَدًّا. ٣ فَاسْتَدْعَى دَاوُدَ ضَبَّاطَهُ وَسَأَلَهُمْ مَنْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ. فَاجَابَهُ أَحَدُهُمْ: «تلك المرأة هي بَشِيعَةُ بِنْتِ أَلِيْعَامَ. إِنَّهَا زَوْجَةُ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.» ٤ فَارْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا يُحْضِرُونَهَا إِلَيْهِ. وَلَمَّا آتَتْ عَاشِرَهَا، ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا. وَكَانَتْ قَدْ اغْتَسَلَتْ لِتَوَمِّنَ مِنْ حَيْضِهَا. ٥ فَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ، وَأَرْسَلَتْ مَنْ يُخْبِرُ دَاوُدَ قَدْ حَلَّتْ.

### دَاوُدُ يَحَاوِلُ إِخْفَاءَ خَطِيئَتِهِ

٦ فَارْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ رِسَالَةً قَالَ فِيهَا: «أَرْسَلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.» وَهَكَذَا فَعَلَ يُوَابُ. ٧ فَجَاءَ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ فَكَلَّمَهُ. وَسَأَلَهُ دَاوُدُ عَنْ حَالِ يُوَابَ وَالْجُنُودِ وَالْحَرْبِ. ٨ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِكَ وَأَسْتَرِحُّ.» فَغَادَرَ أُورِيَا مَنْزِلَ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ لَهُ هَذَا الْأَخِيرَ هَدِيَّةً. ٩ لَكِنَّ أُورِيَا لَمْ يَذْهَبْ إِلَى دَارِهِ، بَلْ نَامَ خَارِجَ بَابِ مَنْزِلِ الْمَلِكِ. نَامَ هُنَاكَ كَسَائِرَ خُدَمَاءِ الْمَلِكِ. ١٠ فَأَخْبَرَ هَوْلَاءُ دَاوُدَ بِقَوْلِهِمْ: «لَمْ يَذْهَبْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ.» فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «جِئْتُ مِنْ رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ، فَلِمَ لَمْ تَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ؟»

١١ فَقَالَ أُورِيَا: «السُّنْدُوقُ الْمُقَدَّسُ وَجُنُودُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا يَنَامُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَضَبَّاطُ مَوْلَايَ الْمَلِكِ فِي خِيَامِهِمْ فِي الْحَقُولِ. فَكَيْفَ أَذْهَبُ إِلَى بَيْتِي لِأَشْرَبَ وَأَعَاشِرَ زَوْجَتِي؟» أَفَسِمُ بِحَيَاتِكَ وَنَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ أَمْرًا كَهَذَا!

١٢ فقال داود لأورياً: «ابق هنا اليوم، وغداً أُرْجِعُكَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ».

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَقِيَ أُورِيَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَتَّى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي. ١٣ ثُمَّ أَرْسَلَ دَاوُدُ فِي طَلَبِهِ، فَأَكَلَ مَعَهُ وَشَرِبَ حَتَّى تَمَلَّ أُورِيَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى بَيْتِهِ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ أَيْضاً، بَلْ نَامَ عِنْدَ خُدَّامِ الْمَلِكِ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْمَلِكِ.

### دَاوُدُ يَخْطُطُ لِمَوْتِ أُورِيَا

١٤ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، كَتَبَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ رِسَالَةً بَعَثَ بِهَا مَعَ أُورِيَا. ١٥ وَقَدْ جَاءَ فِيهَا: «صَعَّ أُورِيَا عِنْدَ الْخَطُوطِ الْأَمَامِيَّةِ عِنْدَمَا تَكُونُ الْمَعْرَكَةُ فِي أَشْدِّهَا، ثُمَّ تَرَاجَعُوا، وَلَيُقْتَلُ هُوَ فِي الْمَعْرَكَةِ».

١٦ وَرَاقِبَ يُوَابُ الْمَدِينَةَ وَحَدَّدَ مَوْقِعَ الْعُمُونِيِّينَ الْأَكْثَرِ شِجَاعَةً وَقُوَّةً. وَاخْتَارَ أُورِيَا لِكَيْ يَذْهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْقِعِ.

١٧ ثُمَّ خَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِمُحَارَبَةِ يُوَابَ، فَقَتَلَ بَعْضُ رِجَالِ دَاوُدَ وَكَانَ أُورِيَا الْحَيِّ وَاحِدًا مِنْهُمْ.

١٨ وَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى دَاوُدَ رِسُولًا يُخْبِرُهُ بِمَا حَصَلَ فِي الْمَعْرَكَةِ. ١٩ وَقَالَ لِلرَّسُولِ: «بَعْدَ أَنْ نُخْبِرَ الْمَلِكَ بِأَخْبَارِ الْمَعْرَكَةِ، ٢٠ رُبَّمَا يَغْضَبُ الْمَلِكُ وَيَسْأَلُ: «لِمَ اقْتَرَبَ جَيْشُ يُوَابَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَلَا يَعْرِفُ أَنَّ فَوْقَ الْأَسْوَارِ مَنْ يَطْلِقُونَ السِّهَامَ؟ ٢١ مِنْ قَتْلِ أَيْمَالِكَ بَنَ يَرْبُوشَتَ؟ أَمَا قَتَلْتَهُ أَمْرًا بِحِجْرٍ رَحَى الْقَتَّةِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ، فَاتَتْ فِي تَابَاصٍ؟ فَلِمَ اقْتَرَبَ مِنَ الْأَسْوَارِ؟» فَقُلْ لَهُ: «مَاتَ أَيْضاً ضَابِطُكَ أُورِيَا الْحَيِّ!»

٢٢ فَدَخَلَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا طَلَبَ مِنْهُ يُوَابُ قَوْلَهُ. ٢٣ قَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «هَاجَمَنَا رِجَالُ عُمُونَ فِي الْحَقْلِ وَكَادُوا أَنْ يَتَغَلَّبُوا عَلَيْنَا، فَارْتَبَاهُمْ وَطَارَدْنَاهُمْ حَتَّى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. ٢٤ وَهُنَاكَ، رَمَى الرَّجَالُ مِنْ فَوْقِ الْأَسْوَارِ الْمَدِينَةَ السِّهَامَ عَلَى رِجَالِكِ. فَقَتَلَ بَعْضُ رِجَالِكِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، وَكَذَلِكَ قَتَلَ خَادِمَكَ أُورِيَا الْحَيِّ».

٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «انْفَلْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى يُوَابَ قُلْ لَهُ: «لَا تَشْعُرْ بِاسْتِثْنَاءٍ بِسَبَبِ مَا حَصَلَ. فَالْسَيْفُ يَقْتُلُ بِلَا تَمْيِيزٍ. فَلتَشَنَّ هُجُومًا أَقْوَى عَلَى رَبَّةٍ، وَسَتَنْتَصِرُ». فَتَجْعَلْ يُوَابَ يَهْدِي الْكَلِمَاتِ».

### دَاوُدُ يَتَزَوَّجُ مِنْ بَثْشَع

٢٦ وَبَلَغَ إِلَى مَسَامِعِ بَثْشَعِ خَبْرُ وِفَاةِ زَوْجِهَا أُورِيَا، فَبَكَتَهُ. ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ انْفَضَّتْ قَرَّةُ حِدَادِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ خُدَّامًا يُحْضِرُونَهَا إِلَى بَيْتِهِ فَأَصْبَحَتْ زَوْجَتَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. لَكِنَّ هَذَا الْأَمْرَ السَّيِّئَ الَّذِي اقْتَرَفَهُ دَاوُدُ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ.

## ١٢

### نَاثَانُ يَكَلِّمُ دَاوُدَ

١ وَأَرْسَلَ اللَّهُ نَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ لَهُ: «كَانَ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ٢ كَانَ الْغَنِيُّ يَمْلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْعَنَمِ وَالْمِاشِيَةِ. ٣ لَكِنَّ الْفَقِيرَ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ شَيْئًا سِوَى نَعْجَةٍ صَغِيرَةٍ كَانَ قَدْ اشْتَرَاهَا. وَكَانَ الْفَقِيرُ يُطْعِمُ النَّعْجَةَ فَكَبُرَتْ مَعَ الرَّجُلِ وَأَوْلَادِهِ. فَكَانَتِ النَّعْجَةُ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ الْفَقِيرِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ عَلَى صَدْرِهِ. كَانَتْ بِمِثَابَةِ ابْنَةٍ لَهُ».

٤ «ثُمَّ حَدَّثَ أَنْ تَوَقَّفَ أَحَدُ الْمُسَافِرِينَ لِزِيَارَةِ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ. وَأَرَادَ الْغَنِيُّ أَنْ يُعْطِيَ الضَّيْفَ طَعَامًا. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ غَنَمِهِ أَوْ مَا شَبِهَتْهُ لِيُطْعِمَهُ. فَأَخَذَ النَّعْجَةَ مِنَ الْفَقِيرِ وَذَبَحَهَا وَطَبَخَهَا لِضَيْفِهِ.»  
٥ فَغَضِبَ دَاوُدُ كَثِيرًا مِنَ الْغَنِيِّ وَقَالَ لِنَاثَانَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، الرَّجُلُ الَّذِي فَعَلَ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ! ٦ يَنْبَغِي أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَ النَّعْجَةِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْفَطْطِيعَ، وَلَمْ يَكُنْ رَحِيمًا.»

### نَاثَانَ يُخْبِرُ دَاوُدَ بِخَطِيئَتِهِ

٧ فَقَالَ نَاثَانَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! وَإِلَيْكَ مَا يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: <لَقَدْ اخْتَرْتَكُ لِتَكُونَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. أَنْقَذْتُكَ مِنْ شَاوُلَ. ٨ فَتَرَكْتُكَ تَأْخُذُ عَائِلَتَهُ وَزَوْجَاتِهِ. وَجَعَلْتُكَ مَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا. وَكَمَا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ قَلِيلٌ، أَعْطَيْتُكَ الْمَزِيدَ وَالْمَزِيدَ. ٩ فَلِهَذَا تَجَاهَلْتَ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَفَعَلْتَ الشَّرَّ أَمَامَهُ؟ تَرَكْتَ الْعَمُونِيِّينَ يَقْتُلُونَ أُورِيَا الْحَيِّ وَأَخَذْتَ زَوْجَتَهُ. قَتَلْتَ أُورِيَا بِسَيْفِهِمْ. لِذَا لَنْ يُغَادِرَ السَّيْفُ عَائِلَتَكَ أَبَدًا. لَقَدْ أَخَذْتَ زَوْجَةً أُورِيَا الْحَيِّ، قَتَلْتَ أُورِيَا بِسَيْفِ الْعَمُونِيِّينَ. ١٠ لِذَا لَنْ يُغَادِرَ السَّيْفُ عَائِلَتَكَ أَبَدًا. فَدَدْ أَخَذْتَ زَوْجَةً أُورِيَا الْحَيِّ، مُظْهِرًا بِهَذَا أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ تُبَالِي بِي.>

١١ «إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <سَأَجْلِبُ لَكَ الْمَتَاعَ مِنْ عَائِلَتِكَ أَنْتَ. فَسَأَخُذُ زَوْجَاتِكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيَنَ لِصَاحِبِكِ. وَسَيَعَاثِرُهُنَّ عَلَى عِلْمٍ مِنَ الْجَمِيعِ! ١٢ أَنْتَ عَاشَرْتَ بِشَيْعِ سِرًّا، وَأَنَا سَأُعَاقِبُكَ عَلْنَا أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.>»

١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ.»

فَقَالَ نَاثَانَ لِدَاوُدَ: «سَيَسَاحِكُ اللَّهُ حَتَّى عَلَى خَطِيئَتِكَ هَذِهِ، فَلَنْ تَمُوتَ. ١٤ لَكِنَّكَ فَعَلْتَ أَشْيَاءَ جَعَلَتْ أَعْدَاءَ اللَّهِ يَقْفِدُونَ احْتِرَامَهُمْ لَهُ! لِذَا سَيَمُوتُ مَوْلُودُكَ الصَّبِيُّ.»

### مَوْتُ طِفْلِ دَاوُدَ وَبَشَّعَ

١٥ ثُمَّ ذَهَبَ نَاثَانَ إِلَى دَارِهِ. وَجَعَلَ اللَّهُ الْمَوْلُودَ - ابْنَ دَاوُدَ مِنْ زَوْجَةِ أُورِيَا - يُصَابُ بِمَرَضٍ شَدِيدٍ. ١٦ فَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الطِّفْلِ، وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ. وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَبَقِيَ هُنَاكَ، ثُمَّ تَمَدَّدَ عَلَى الْأَرْضِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

١٧ بَعَاءُ قَادَةَ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَحَاوَلُوا رَفْعَهُ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ، لَكِنَّهُ رَفَضَ. كَمَا رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ مَعَ هَوْلَاءِ الْقَادَةِ.

١٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، مَاتَ الطِّفْلُ. نَحَشِي خُدَامُ دَاوُدَ تَبْلِيغَهُ بِمَوْتِ الطِّفْلِ. فَقَالُوا: «هَا قَدْ حَاوَلْنَا أَنْ نُكَلِّمَ دَاوُدَ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، لَكِنَّهُ رَفَضَ الْاسْتِمَاعَ إِلَيْنَا. فَإِنْ أَخْبَرْنَاهُ الْآنَ بِمَوْتِ الطِّفْلِ، رُبَّمَا يَقْعَلُ بِنَفْسِهِ شَيْئًا رَدِيئًا.»

١٩ لَكِنَّ دَاوُدَ رَأَى خُدَامَهُ يَتَهَامِسُونَ، وَفَهِمَ أَنَّ الطِّفْلَ قَدْ مَاتَ. فَسَأَلَهُمْ: «أَمَاتَ الطِّفْلُ؟»

أَجَابَ الْخُدَامُ: «أَجَلْ، مَاتَ.»

٢٠ فَهَضَّ دَاوُدُ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَتَدَهَّنَ بِالزَّيْتِ وَبَدَّلَ مَلَابِسَهُ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ، فَأَعْطَاهُ خِدَامُهُ بَعْضَ الطَّعَامِ فَأَكَلَ.

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَ تَفْعَلُ هَذَا؟ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، رَفَضْتَ أَنْ تَأْكُلَ وَكُنْتَ تَبْكِي. لَكِنْ عِنْدَمَا مَاتَ، نَهَضْتَ وَأَكَلْتَ.»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، رَفَضْتُ أَنْ أَكُلَ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي: مَنْ يَدْرِي؟ لَرُبَّمَا شَفَقَ اللَّهُ عَلَيَّ وَتَرَكَ الطِّفْلَ حَيًّا. ٢٣ لَكِنْ الطِّفْلُ قَدْ مَاتَ الْآنَ، فَلِمَ أَرْفُضُ الطَّعَامَ؟ هَلْ يُحْكِنِي أَنْ أُعِيدَ الطِّفْلَ إِلَى الْحَيَاةِ؟ يَوْمًا مَا، سَأَذْهَبُ إِلَيْهِ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ الْعُودَةَ إِلَيَّ.»

### وِلَادَةُ سُلَيْمَانَ

٢٤ ثُمَّ عَزَى دَاوُدُ بِتِسْعٍ وَعَاشِرَهَا، حَمَلَتْ ثَانِيَةً، وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا سَمَّاهُ دَاوُدُ سُلَيْمَانَ. وَأَحَبَّ اللَّهُ سُلَيْمَانَ. ٢٥ فَأَرْسَلَ كَلِمَةً عَلَى فِيمَ نَاثَانَ النَّبِيِّ. أَطْلَقَ نَاثَانُ عَلَى سُلَيْمَانَ اسْمَ يَدِيدِيَا.\* فَعَلَّ هَذَا مِنْ أَجْلِ اللَّهِ.

### دَاوُدُ يَحْتَلُ رِبَةً

٢٦ كَانَتْ رِبَةٌ عَاصِمَةُ الْعَمُونِيِّينَ، فَشَنَّ يَوَاقِبَ الْحَرْبِ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا. ٢٧ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى دَاوُدَ رُسُلًا يَقُولُونَ: «لَقَدْ شَنَّتُ الْحَرْبَ ضِدَّ رِبَةَ. لَقَدْ احْتَلَّتْ مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ٢٨ فَاجْمَعِ الْآنَ النَّاسَ الْآخِرِينَ وَهَاجِمُوا مَدِينَةَ رِبَةَ وَاحْتَلُّوها قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَ أَنَا ذَلِكَ. لِأَنِّي إِنْ فَعَلْتُ، دُعِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِاسْمِي.»

٢٩ جَمَعَ دَاوُدُ الشَّعْبَ كُلَّهُ وَذَهَبَ إِلَى رِبَةَ وَشَنَّ الْحَرْبَ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا. ٣٠ ثُمَّ خَلَعَ التَّاجَ مِنْ عَلَى رَأْسِ مَلِكِهَا. كَانَ تَاجًا مِنَ الذَّهَبِ عَلَيْهِ حَجَرٌ كَرِيمٌ. فَكَانَ التَّاجُ يَزِنُ نَحْوَ قِطْرٍ\* مِنَ الذَّهَبِ. وَسَبَى دَاوُدُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ.

٣١ كَذَلِكَ أَخْرَجَ سَكَانَ الْمَدِينَةِ وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِالْمَنَاشِيرِ وَمِعَاوِلٍ وَفُؤُوسٍ الْحَدِيدِ. كَمَا أَجْبَرَهُمْ عَلَى الْبِنَاءِ بِقَوَالِبِ الطُّوبِ. فَعَلَّ دَاوُدُ الشَّيْءَ نَفْسُهُ بِمَدِينِ الْعَمُونِيِّينَ كُلِّهَا. ثُمَّ عَادَ مَعَ جَبَشِهِ كُلِّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## ١٣

### أَمْنُونٌ وَتَامَارُ

١ كَانَ لِدَاوُدَ ابْنٌ يُدْعَى أَبْشَالُومَ. وَلَا أَبْشَالُومَ أُخْتُ تَدْعَى تَامَارَ، جَمِيلَةٌ جِدًّا. وَكَانَ أَمْنُونٌ - وَهُوَ أَحَدُ أَبْنَاءِ دَاوُدَ - وَاقِعًا فِي غَرَامِ تَامَارَ، ٢ وَهِيَ عِذْرَاءٌ. لَمْ يَفْكِرْ أَمْنُونُ بِأَنْ يُسَيِّئَ إِلَيْهَا، لَكِنَّهُ أَرَادَهَا بِشِدَّةٍ. وَقَدْ فَكَّرَ بِأَنْ يَتَظَاهَرَ بِالْمَرْصِ مِنْ أَجْلِهَا.

٣ وَقَدْ كَانَ لِأَمْنُونِ صَدِيقٌ يُدْعَى يُونَادَابَ، وَهُوَ ابْنُ شَبْعَةَ. وَشَبْعَةُ هُوَ أَخُو دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ شَدِيدَ الذِّكَاةِ، ٤ فَقَالَ لِأَمْنُونِ: «مَا بِكَ تَبْدُو مَهْمُومًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ، وَأَنْتَ ابْنُ الْمَلِكِ!»

\* ١٢:٢٥

يَدِيدِيَا. أَي «مُحِبُّوبِ اللَّهِ.»

† ١٢:٣٠

قِطْرًا. حَقِيقًا «كِيكَار.» عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا.

فَقَالَ أَمْنُونُ لِيُونَادَابَ: «أَحِبُّ ثَامَارَ، أُخْتِ شَقِيقِي أَبْشَالُومَ.»

٥ فَقَالَ لَهُ يُونَادَابُ: «اذْهَبْ إِلَى الْفِرَاشِ، وَتَظَاهَرْ بِالْمَرْصِ، فَيَأْتِيكَ وَالِدُكَ لِرُؤْيَيْكَ. فَقُلْ لَهُ: «اطْلُبْ مِنِّي أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَأْتِي وَتُعْطِيَنِي الطَّعَامَ لِأَكُلَ. فَتَحْضِرِ الطَّعَامَ أُمَامِي، فَأَرَاهُ وَأَكُلُ مِنْ يَدَيْهَا.»

٦ وَهَكَذَا تَمَدَّدَ أَمْنُونُ فِي الْفِرَاشِ، وَتَظَاهَرَ بِالْمَرْصِ. فَجَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لِرُؤْيَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «اطْلُبْ مِنِّي أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَدْخُلَ. فَتَحْضِرِ لِي كَعَكَتَيْنِ بَيْنَمَا أُرَاقِبُهَا. حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُنِي أَنْ أَكُلَ مِنْ يَدَيْهَا.»

٧ فَارْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى مَنْزِلِ ثَامَارَ، فَقَالُوا لَهَا: «اذْهَبِي إِلَى مَنْزِلِ أُخِيكَ أَمْنُونَ وَحَضِرِي لَهُ بَعْضَ الطَّعَامِ.»

### ثَامَارُ تُحْضِرُ الطَّعَامَ لِأَمْنُونَ

٨ فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى مَنْزِلِ أُخِيهَا أَمْنُونَ، وَقَدْ كَانَ فِي الْفِرَاشِ. فَتَنَاولَتْ بَعْضَ الْعَجِينِ وَغَبَنَتُهُ بِيَدَيْهَا وَطَبَخَتْ الْكَعَكَتَيْنِ. فَعَلَّتْ هَذَا أَمَامَ أَمْنُونَ. ٩ ثُمَّ أَخْرَجَتْ الْكَعَكَتَيْنِ مِنَ الْمِقْلَاةِ وَوَضَعَتْهُمَا أَمَامَهُ. فَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ لَخِدَامِهِ: «أَخْرُجُوا مِن هُنَا. دَعُونِي وَحْدِي!» فَغَادَرَ خِدَامُهُ كُلَّهُمُ الْغُرْفَةَ.

### أَمْنُونُ يَغْتَضِبُ ثَامَارَ

١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لثَامَارَ: «أَحْضِرِي الطَّعَامَ إِلَيَّ غُرْفَةَ النَّوْمِ، وَأَطْعِمِي بِيَدِي.»

فَتَنَاولَتْ ثَامَارُ الْكَعَكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ حَضَرْتَهُمَا وَدَخَلَتْ إِلَى غُرْفَةِ نَوْمِ أُخِيهَا. ١١ ثُمَّ أَخَذَتْ تَطْعَمَهُ. لَكِنَّهُ أَمْسَكَ بِيَدَيْهَا وَقَالَ لَهَا: «أُخْتَاهُ، تَعَالِي وَعَاشِرِي.»

١٢ فَقَالَتْ لَهُ ثَامَارُ: «لَا يَا أُخِي! لَا تَدْنِنِي بِعَمَلِكَ هَذَا! لَا تَفْعَلْ هَذَا الْفِعْلَ الْمُشِينِ! لَا يَنْبَغِي أَنْ تُقْتَرَفَ أَشْيَاءَ فَطِيعَةً كَهَذِهِ أَبَدًا فِي إِسْرَائِيلَ! ١٣ لَنْ أَتَخَلَّصَ أَبَدًا مِنْ عَارِي، وَسَيُظُنُّ النَّاسُ أَنَّكَ لَسْتَ سِوَى أَحَدِ الْحَقَمِيِّ. أَرْجُوكَ، كَلِّمِ الْمَلِكَ، وَسَيَدَعُكَ تَتَزَوَّجُ بِي.»

١٤ لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الْإِضْغَاءَ إِلَى ثَامَارَ. وَكَانَ أَقْوَى مِنْهَا، فَاجْبَرَهَا عَلَى مُعَاشَرَتِهِ. ١٥ ثُمَّ بَدَأَ يَشْعُرُ أَنَّهُ يَكْرَهُهَا، بَلْ إِنَّهُ كَرِهَهَا أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ مِمَّا أَحَبَّهَا مِنْ قَبْلُ. فَقَالَ لَهَا: «إِنْضِي وَأَخْرِجِي مِنْ هُنَا!»

١٦ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا! لَا تَطْرُدْنِي هَكَذَا. هَذَا أَسْوَأُ حَتَّى مِمَّا فَعَلْتَ مِنْ قَبْلُ!»

لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الْإِضْغَاءَ إِلَى ثَامَارَ. ١٧ ثُمَّ نَادَى خَادِمَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَخْرِجْ هَذِهِ الْفَتَاةَ مِنْ هَذِهِ الْغُرْفَةِ، الْآنَ! وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.» ١٨ فَأَخَذَ خَادِمُ أَمْنُونِ ثَامَارَ إِلَى خَارِجِ الْغُرْفَةِ، وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.

كَانَتْ ثَامَارُ تَرْتَدِي ثَوْبًا طَوِيلًا كَثِيرَ الْأَلْوَانِ. فَبَنَاتُ الْمَلِكِ الْعَذَارَى يَرْتَدِينَ ثَوْبًا كَهَذَا. ١٩ فَفَرَّقَتِ الثَّوْبَ وَوَضَعَتْ عَلَى رَأْسِهَا رَمَادًا. ثُمَّ وَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخَذَتْ تَبْكِي.

٢٠ فَقَالَ لَهَا أُخُوها أَبْشَالُومُ: «هَلْ كُنْتِ مَعَ أُخِيكَ أَمْنُونُ؟ هَلْ الْحَقُّ بِكَ الْأَدَى؟ أَهْدَأِي الْآنَ يَا أُخْتِي. أَمْنُونُ

أَخُوكَ، لَذَا سَنَهَمُ بِالْأَمْرِ. لَا تَسْتَأْنِي.»

فَلَمْ تَقُلْ ثَامَارَ شَيْئًا، وَذَهَبَتْ بِصِمْتٍ تَعِيشُ فِي مَنْزِلِ أَبْشَالُومَ.

٢١ وَعَلِمَ الْمَلِكُ دَاوُدَ بِالنَّخِيرِ وَغَضِبَ جِدًّا. لَكِنَّهُ لَمْ يَرُدْ أَنْ يُعَاقِبَ أَمْنُونَ لِأَنَّهُ ابْنُهُ الْبِكْرُ، وَكَانَ يُحِبُّهُ. ٢٢ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَكْرَهُ أَمْنُونَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ لَهُ أَيُّ كَلِمَةٍ حَسَنَةً أَمْ سَيِّئَةً. بَلْ كَرِهَهُ لِأَنَّهُ اغْتَضَبَ أُخْتَهُ ثَامَارَ وَأَهَانَهَا.

### انتقامُ أبشالوم

٢٣ بَعْدَ عَامَيْنِ، أَحْضَرَ أَبْشَالُومُ رِجَالًا إِلَى بَعْلِ حَاصُورٍ، الَّتِي تَقَعُ قُرْبَ حُدُودِ أَرْضِي أَفْرَايِمَ، لِيَجْزُوا صُوفَ الْغَنَمِ. وَدَعَا أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا لِيَأْتُوا وَيُشَارِكُوا فِي وَلِيْمَةٍ. ٢٤ فَذَهَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «بَعْضُ الرِّجَالِ آتُونَ لِيَجْزُوا صُوفَ غَنَمِي. أَرْجُوكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِ خُدَامِكَ وَتُشَارِكُوا فِي الْوَلِيْمَةِ.»

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأَبْشَالُومَ: «لَا يَا بُنَيَّ. لَنْ نَذْهَبَ جَمِيعًا. سَنَثْقِلُ عَلَيْكَ.» وَأَلَحَّ أَبْشَالُومُ عَلَى دَاوُدَ لِيَكِي يَذْهَبُ. لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَذْهَبْ بَلْ أَعْطَى بَرَكَتَهُ.

٢٦ وَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «إِنْ كُنْتُ لَا تَرِيدُ الذَّهَابَ، أَرْجُو أَنْ تَطْلُبَ مِنْ أَخِي أَمْنُونَ يُرَافِقَنِي.» فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «لِمَ تَرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَكَ؟»

٢٧ فَخَضِيَ أَبْشَالُومُ فِي إِلْحَاحِهِ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى أَنْ سَمِعَ لِأَمْنُونَ وَابْنَاءِ الْمَلِكِ الْآخَرِينَ بَأْنَ يَذْهَبُوا.

### مَقْتَلُ أَمْنُونَ

٢٨ ثُمَّ أَعْطَى أَبْشَالُومُ هَذَا الْأَمْرَ لِعُذَمَائِهِ: «رَاقِبُوا أَمْنُونَ. عِنْدَمَا يَسْتَرْجِي بِسَبَبِ النِّجْرِ، وَأَقُولُ لَكُمْ أَقْتُلُوا أَمْنُونَ، فَاقْتُلُوهُ. وَلَا تَخَافُوا مِنَ الْعِقَابِ، فَإِنَّكُمْ تَطِيعُونَ أَمْرِي. فَكُونُوا أَقْوِيَاءَ وَتَجَبَّعَانِ.»

٢٩ وَهَكَذَا فَعَلَ جُنُودُ أَبْشَالُومِ الشُّبَّانَ مَا طَلَبَهُ مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا أَمْنُونَ. لَكِنَّ أَبْنَاءَ دَاوُدَ الْآخَرِينَ هَرَبُوا. رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ دَابَّتَهُ وَهَرَبَ.

### دَاوُدُ يَسْمَعُ بِمَوْتِ أَمْنُونَ

٣٠ كَانَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ مَا يَزَالُونَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ. لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ تَلَقَّى خَبْرًا جَاءَ فِيهِ: «قَتَلَ أَبْشَالُومُ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا، وَلَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَيًّا.»

٣١ فَفَزِعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ شَيْبَةً وَانْطَرَحَ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَلِكَ مَرَّقَ ضُبَاطُهُ الْوَاقِفُونَ إِلَى جَانِبِهِ شَائِبُهُمْ.

٣٢ لَكِنَّ أَخَا دَاوُدَ، يُونَادَابَ بْنَ شِمْعَةَ، قَالَ: «لَا تَنْظُنْ يَا مَوْلَايَ أَنَّ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا مَاتُوا! أَمْنُونَ وَحْدَهُ قَدْ مَاتَ. كَانَ أَبْشَالُومُ يُخَطِّطُ لِهَذَا مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي اغْتَضَبَ فِيهِ أَمْنُونَ أُخْتَهُ ثَامَارَ. ٣٣ فَلَا يَنْكَسِرُ قَلْبُكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي قَطْظُنْ أَنَّ أَبْنَاءَكَ كُلَّهُمْ قَدْ مَاتُوا. أَمْنُونَ وَحْدَهُ قَدْ مَاتَ.»

٣٤ أَمَّا أَبْشَالُومُ فَهَرَبَ. وَكَانَ عِنْدَ جِدَارِ الْمَدِينَةِ حَارِسٌ. فَرَأَى الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ آتِينَ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ التَّلَةِ. ٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «كُنْتُ مُحَقًّا! أَبْنَاءُ الْمَلِكِ آتُونَ.»

٣٦ وَدَخَلَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ فَرَأَ أَنَّ انْتَهَى يُونَادَابُ مِنْ كَلَامِهِ. وَكَانُوا يَكُونُونَ بِصُوتِ عَالٍ. وَرَاحَ دَاوُدُ وَضُبَاطُهُ كُلُّهُمْ يَكُونُونَ بِكَاءٍ شَدِيدًا. ٣٧ وَظَلَّ دَاوُدَ يَبْكِي عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

### أَبْشَالُومُ يَهْرُبُ إِلَى جَشُورَ

وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِيمُودَ، مَلِكِ جَشُورَ. ٣٨ وَأَمْضَى فِي جَشُورَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. ٣٩ وَبَعْدَ مَوْتِ أَمْنُونَ، تَعَزَّى الْمَلِكُ دَاوُدُ لِكَنَّهُ كَانَ يَفْتَقِدُ أَبْشَالُومَ كَثِيرًا.

## ١٤

يَوَّابُ يُرْسِلُ امْرَأَةً حَكِيمَةً إِلَى دَاوُدَ

١ وَعَلِمَ يَوَّابُ بِنُ صُرُوبَةَ بِاشْتِيَاقِ الْمَلِكِ دَاوُدَ الشَّدِيدِ إِلَى ابْنِهِ أَبْشَالُومَ. ٢ فَأَرْسَلَ إِلَى تَعُوعَ رُسُلًا يُحْضِرُونَ امْرَأَةً حَكِيمَةً مِنْ هُنَاكَ. وَقَالَ يَوَّابُ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ الْحَكِيمَةِ: «تَظَاهِرِي بِالْحَزَنِ الشَّدِيدِ. ارْتَدِي ثِيَابَ الْحَدَادِ، وَلَا تَهْتَمِي بِمُظْهِرِكَ الْخَارِجِيَّ بَلْ تَصْرَفِي كَأَمْرَةٍ تَبْكِي فَقِيدَهَا. ٣ اذْهَبِي إِلَى الْمَلِكِ وَقُولِي لَهُ مَا سَأَقُولُهُ لِكَ تَمَامًا.» نَغَبَرَ يَوَّابُ الْمَرْأَةَ مَاذَا تَقُولُ.

٤ وَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الْآتِيَةُ مِنْ تَعُوعَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَدَ حَنَّتْ وَجْهَهَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، هَلَا سَاعَدْتَنِي!»

٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ: «مَا هِيَ مُشْكَلَتُكَ؟»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ زَوْجِي. ٦ وَكَانَ لِي ابْنَانِ خَرَجَا لِحُقُولِ يَتَقَاتِلَانِ، وَلَمْ يُوَقِّعْهُمَا أَوْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا أَحَدٌ. فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. ٧ فَوَقَّعَتِ الْعَائِلَةُ كُلُّهَا ضِدِّي وَقَالُوا: «أَحْضِرِي لَنَا الشَّابَّ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ، فَفَقْتَلَهُ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ.» فِإِذَا فَعَلُوا هَذَا، يُطْفَنُونَ حَيَاتَهُ! وَهُوَ ابْنِي الْوَحِيدُ الْآنَ. وَهَكَذَا بَضِيعُ اسْمِ زَوْجِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ بِلَا وِوَيْثٍ.»

٨ حِينَئِذٍ، قَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكِ، وَسَاهَمْتِ بِالْأُمُورِ لِأَجْلِكَ.»

٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّوَعِيَةَ لِلْمَلِكِ: «فَلْتَمَعِ الْمَلَامَةُ عَلَيَّ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي! أَنْتَ وَمَمْلَكَتُكَ بَرِيئَان.»

١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَكْبَهُكَ بِسُوءٍ، أَحْضِرِيهِ إِلَيَّ، وَلَنْ يَزِدَّجَكَ ثَانِيَةً.»

١١ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَقْسِمَ بِاسْمِ إِلَهِكَ إِنَّكَ سَتَمَعُ الَّذِي يَأْرُلُ لِدَمٍ\* مِنْ قَتْلِ ابْنِي لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ، فَبِهَلِكِ

ابْنِي الثَّانِي.»

فَقَالَ دَاوُدُ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ يُؤْذِيَ أَحَدُ ابْنِكَ. لَنْ نَسْقُطَ شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِهِ.»

١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَرْجُوكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا آخَرَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «تَكَلَّمِي.»

١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَمْ حَظَّطْتَ لِهَذِهِ الْأُمُورِ بِشَأْنِ شَعْبِ اللَّهِ؟ أَجَلٌ عِنْدَمَا تَقُولُ هَذِهِ الْأُمُورَ تَظْهَرُ أَنَّكَ مُذْنِبٌ، لِأَنَّكَ لَمْ تَرْجِعِ الْإِبْنَ الَّذِي أَجْبَرْتَهُ عَلَى مُغَادَرَةِ دَارِهِ. ١٤ يَوْمًا مَا، تَمُوتُ جَمِيعًا. سَنَكُونُ كَمَا الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْأَرْضِ. مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبِطَهُ. تَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يُسَاحِجُ النَّاسَ. لَقَدْ حَظَّطَ اللَّهُ لِلنَّاسِ الْمُجْبَرِينَ عَلَى الْحَرْبِ لِلْحَافِظَةِ عَلَى سَلَامَتِهِمْ، وَهُوَ لَا يُجْرِمُهُمْ عَلَى الْهَرُوبِ مِنْهُ! ١٥ فَيَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، جِئْتُ أَقُولَ لَكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ. لِأَنَّ النَّاسَ أَخَافُونِي. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي سَأُكَلِّمُ الْمَلِكَ، وَلَعَلَّهُ يُسَاعِدُنِي. ١٦ سَيُصْنَعِي إِلَيَّ وَيُنْقِذُنِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي

\* ١٤:١١

الَّذِي يَأْرُلُ لِدَمِهِ. الرَّجُلُ الْأَسْتَرْجِلُ صِلَةً بِالْقَتْلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 12)



يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَنِي وَيَقْتُلَ ابْنِي. ذَلِكَ الرَّجُلُ يَرِيدُ إِزَالَتِي أَنَا وَابْنِي مِنْ أَرْضِ اللَّهِ. ١٧ أَعْرِفُ أَنَّ كَلِمَاتِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ سَمَّتْنِي الرَّاحَةَ، لِأَنَّكَ كَمَلَاكٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ. تَمَيِّزُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالْهَلْكَ مَعَكَ.»

١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْمَرْأَةَ: «يَبْنِي أَنْ تُجِيبِي عَلَى السُّؤَالِ الَّذِي سَأَطْرَحُهُ عَلَيْكِ.»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أُرْجُوكِ أَنْ تَطْرَحَ سُؤَالَكِ.»

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ طَلَبَ مِنْكَ يُوَابُ أَنْ تَقُولِي هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟»

فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةَ: «أُقْسِمُ بِحَيَاتِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي إِنَّكَ مُحِقٌّ تَمَامًا. فَضَابُطُكَ يُوَابُ طَلَبَ مِنِّي قَوْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.

٢٠ فَعَلَّ ذَلِكَ، لَعَلَّكَ تَرَى الْأَشْيَاءَ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ. يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ حَكِيمٌ حِكْمَةً مَلَائِكَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَتَعَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

### أَبْشَالُومُ يَعُودُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢١ قَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَا أَنَا سَأَفْعَلُ مَا وَعَدْتُ بِهِ. وَالآنَ، أَرْجِعِ الشَّابَّ أَبْشَالُومَ.»

٢٢ فَخَفِيَ يُوَابُ بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ بِإِجْلَالٍ، وَبَارَكَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «الْيَوْمَ عَلِمْتُ أَنَا خَادِمَكَ أَنَّكَ رَاضٍ عَنِّي، لِأَنَّكَ فَعَلْتَ بِحَسَبِ مَا طَلَبْتَهُ مِنْكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ.»

٢٣ ثُمَّ نَهَضَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَحْضَرَ أَبْشَالُومَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ قَالَ: «يَسْتَطِيعُ أَبْشَالُومُ أَنْ يَعُودَ إِلَى مَنْزِلِهِ هُوَ، إِنَّمَا لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْتِيَ لِرُؤْيَايَ.» وَهَكَذَا كَانَ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ بِمَدْحِ لُوسَامَتِهِ كَأَبْشَالُومَ، لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى قَدَمَيْهِ. ٢٦ وَفِي نِهَايَةِ كُلِّ عَامٍ، حِينَ يَثْقُلُ شَعْرُ رَأْسِهِ، كَانَ يَقْضُهُ وَيَزِنُهُ فَيَبْلُغُ نَحْوَ مِئَتَيْ مِثْقَالٍ مَلِكِيٍّ. ٢٧ وَكَانَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءَ وَابْنَةٌ وَاحِدَةٌ تُدْعَى ثَامَارَ، وَهِيَ امْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ.

### أَبْشَالُومُ يُجِيرُ يُوَابَ

#### عَلَى الْمِحْيَاءِ لِرُؤْيَايَ

٢٨ عَاشَ أَبْشَالُومُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَامَيْنِ كَامِلَيْنِ لَمْ يُسْمَحْ لَهُ خِلَافًا بِزِيَارَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ٢٩ فَاسْتَدْعَى أَبْشَالُومُ يُوَابَ لِكَيْ يُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، لَكِنَّ يُوَابَ لَمْ يَأْتِ. فَاسْتَدْعَاهُ ثَانِيَةً، فَلَمْ يَأْتِ.

٣٠ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِخِدَامَتِهِ: «هَا حَقَلُ يُوَابَ وَفِيهِ حَصَادٌ شَعِيرُهُ هُنَاكَ بِالْقَرْبِ مِنْ حَقْلِي، فَادْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ.»

فَذَهَبَ خِدَامُ أَبْشَالُومَ وَأَحْرَقُوا حَقْلَ يُوَابَ. ٣١ فَنَهَضَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى مَنْزِلِ أَبْشَالُومَ، وَقَالَ لَهُ: «لَمْ حَرَقْ خِدَامُكَ حَقْلِي؟»

٣٢ فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «أَرْسَلْتُ لَكَ رِسَالَةً طَلَبْتُ فِيهَا مِنْكَ الْمِحْيَاءَ إِلَى هُنَا. أَرَدْتُ أَنْ تَذَهَبَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَسْأَلَهُ لِمَ طَلَبَ مِنِّي الْمِحْيَاءَ مِنْ جَشُورَ. كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَوْ بَقِيتَ هُنَاكَ. وَالآنَ، دَعْنِي أَقَابِلَ الْمَلِكِ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ

أَخْطَأْتُ، فَلْيَقْتُلْنِي!»

## أَبْشَالُومُ يَزُورُ الْمَلِكَ دَاوُدَ

٣٣ ثُمَّ جَاءَ يُوأَبُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ أَبْشَالُومُ. فَدَعَا الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ، لَجَأً إِلَيْهِ وَأَنْحَى أَمَامَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. فَتَقَبَّلَهُ الْمَلِكُ.

## ١٥

## أَبْشَالُومُ يَكْثُرُ مِنْ أَصْدِقَائِهِ

١ بَعْدَ ذَلِكَ، تَمَلَّكَ أَبْشَالُومُ مَرْكَبَةً وَأَحْصَنَةً، وَجَعَلَ نَحْسِينَ رَجُلًا يَرْكُضُونَ أَمَامَهُ بَيْنَمَا يَقُودُ مَرْكَبَتَهُ. ٢ كَانَ أَبْشَالُومُ يَهْضُ بِأَكْرَأَ وَيَقِفُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَوَابِ. وَرَاحَ يِرَاقِبُ أَيَّ شَخْصٍ لَدَيْهِ مَشَاكِلَ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِلْحَكْمِ. فَيَكَلِّمُ ذَلِكَ الشَّخْصَ بِقَوْلِهِ: «مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيُجِيبُ الرَّجُلُ: «أَنَا مِنْ عَائِلَةٍ كَذَا وَكَذَا مِنْ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلِ.» ٣ فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ: «أَنْتَ حَتَّى فِي مَطَالِبِكَ، لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ لَنْ يُصْنِيَ إِلَيْكَ.» ٤ فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ أَيْضًا: «أَهْ، أَمَتْنِي لَوْ أَنَّ أَحَدًا يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي هَذَا الْبَلَدِ! حِينَمَا أَمَكَّنَ مِنْ مُسَاعَدَةِ كُلِّ رَجُلٍ يَأْتِينِي بِمَشْكَالَةٍ فَيَتَوَصَّلَ إِلَى حَلِّي عَادِلٍ.»

٥ وَإِذَا جَاءَ شَخْصٌ إِلَى أَبْشَالُومَ وَأَنْحَى أَمَامَهُ، كَانَ يُعَامِلُهُ كَمَا لَوْ كَانَ صَدِيقًا حَمِيمًا. فَكَانَ يَقْتَرِبُ مِنْهُ، وَيُمَسِّكُ بِهِ وَيَقْبَلُهُ. ٦ هَكَذَا فَعَلَ أَبْشَالُومُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاؤُوا إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِلقَضَاءِ. وَهَكَذَا، فَارَ بَقُلُوبِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.

## أَبْشَالُومُ يَحْطِطُ لِأَخْذِ مَمْلَكَةِ دَاوُدَ

٧ بَعْدَ مَرُورِ أَرْبَعِ سِنُواتٍ، قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ لِإِتْمَامِ وَعْدِي الَّذِي قَطَعْتَهُ لَلَّهِ فِي حَبْرُونَ.\* ٨ قَطَعْتُ ذَلِكَ الْوَعْدَ بَيْنَمَا كُنْتُ لَا أزالُ أَعِيشُ فِي جُشُورِ، فِي أَرَامَ، فَقُلْتُ: «إِنْ أَعَادَنِي اللَّهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ خَدَمْتُهُ.»»

٩ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.»

وَذَهَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى حَبْرُونَ. ١٠ لَكِنَّهُ أَرْسَلَ الْجَوَاسِيسَ إِلَى عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا لِلنَّاسِ: «عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ الْبُوقَ، قُولُوا: «لقد أَصْبَحَ أَبْشَالُومُ مَلِكًا فِي حَبْرُونَ!»»

١١ وَدَعَا أَبْشَالُومُ مَتْنِي رَجُلًا لِلذَّهَابِ مَعَهُ، فَغَادَرُوا مَدِينَةَ الْقُدْسِ غَيْرَ عَالِمِينَ بِمَا كَانَ يَحْطِطُ لَهُ. ١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ أَبْشَالُومُ يُقَدِّمُ الذَّبَاخَ، اسْتَدْعَى أَخِيَتَوَافِلَ الْجِيْلُوفِيِّ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيْلُو. وَأَخِيَتَوَافِلُ هُوَ مِنْ مُسْتَشَارِي دَاوُدَ. كَانَتْ مُؤَامِرَةَ أَبْشَالُومَ تَنْجِيحَ، وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ يَدْعُمُونَهُ يَزِيدُ أَكْثَرَ فَاكْثَرَ.

## دَاوُدُ يَعْلَمُ بِمَحْطِطَاتِ أَبْشَالُومِ

١٣ وَجَاءَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ، فَقَالَ: «لقد بدأ بنو إِسْرَائِيلَ بِاتِّبَاعِ أَبْشَالُومِ.»

\* ١٥:٧

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَادِ 9)

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لَضَبَّاطِهِ جَمِيعًا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ: «يَنْبَغِي أَنْ نَهْرُبَ! إِنْ لَمْ نَهْرُبِ الْآنَ، لَنْ يَدْعَنَا ابْشَالُومُ نَفْعَلُ ذَلِكَ. فَلْنَسْرِعْ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْنَا فَيُدْرِنَنَا جَمِيعًا، وَيَقْتُلَ أَهْلَ الْقُدْسِ.»

١٥ فَقَالَ ضَبَّاطُ الْمَلِكِ لَهُ: «نَفْعَلُ مَعَكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ يَا مَوْلَانَا.»

### هَرُوبُ دَاوُدَ وَشَعْبِهِ

١٦ نَفَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَ النَّاسِ كُلِّهِمْ الَّذِينَ فِي مَنَزِلِهِ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرًا مِنْ نِسَائِهِ الْجَوَارِي لِلْأَعْتِنَاءِ بِالْمَنَزِلِ.

١٧ خَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ تَبِعَهُ، وَتَوَقَّفُوا عِنْدَ آخِرِ مَنَزِلٍ. ١٨ مَرَّ ضَبَّاطُ الْمَلِكِ كُلَّهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، كَذَلِكَ الْكِرْيَتِيُّونَ وَالْفَلْيَتِيُّونَ وَالْجَيْتِيُّونَ وَقَدْ كَانُوا سِتِّ مِائَةٍ رَجُلٍ مِنْ جَيْتَ.

١٩ قَالَ الْمَلِكُ لِإِتَايِ الْجَيْتِيِّ: «لِمَ أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعَنَا أَيضًا؟ عُدْ وَاقِبْ مَعَ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ ابْشَالُومَ. أَنْتَ غَرِيبٌ وَهَذِهِ لَيْسَتْ بِلَدِّكَ الْأُمِّ. ٢٠ بِالْأَمْسِ فَقَطُّ جِئْتَ إِلَيَّ، فَهَلْ أَسْمَحُ لَكَ الْآنَ أَنْ تَنْتَقِلَ مَعَنَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ؟ بَلْ خُذْ إِخْوَتَكَ وَعُدْ، وَلْتَرَأْفَقَكَ حُبَّةُ اللَّهِ وَأَمَانَتُهُ.» ٢١ لَكِنْ إِتَايِ أَجَابَ الْمَلِكُ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، سَأَكُونُ أَنَا خَادِمَكَ مَعَكَ فِي الْحَيَاةِ أَوْ الْمَوْتِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ!»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَايِ: «تَعَالِ، وَلْتَعْبُرْ وَادِي قَدْرُونَ.»

وَهَكَذَا عَبَّرَ إِتَايِ الْجَيْتِيُّ وَادِي قَدْرُونَ مَعَ جَمَاعَتِهِ كُلِّهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ. ٢٣ وَكَانَ الشَّعْبُ كُلُّهُ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ. وَعَبَّرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَادِي قَدْرُونَ، ثُمَّ خَرَجَ الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ. ٢٤ وَكَانَ صَادُوقُ وَاللَّاوِيُّونَ كُلُّهُمْ مَعَهُ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. وَضَعُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ وَتَلَا آيَاتَارَ الصَّلَوَاتِ وَقَدَّمَ الذَّبَائِحَ إِلَى أَنْ غَادَرَ الشَّعْبُ كُلُّهُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ.

٢٥ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لَصَادُوقَ: «أَعِدْ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَإِنْ كَانَ اللَّهُ رَاضِيًا عَنِّي، أَرْجِعَنِي وَجَعَلَنِي أَرَى مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَهَيْكَلَهُ. ٢٦ لَكِنْ إِنْ قَالَ إِنَّهُ غَيْرُ رَاضٍ عَنِّي، فَلْيَضَعْ بِي أَيَّ شَيْءٍ يَرِيدُهُ.»

٢٧ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلكَاهِنِ صَادُوقَ: «أَنْتَ نَبِيٌّ. عُدْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ. خُذْ ابْنَكَ أَخِيْمَعَصَ وَيُونَانَانَ بَنَ آيَاتَارَ.

٢٨ سَأَنْتَظِرُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَعَايِرِ النَّهْرِ إِلَى دَاخِلِ الصَّحْرَاءِ، حَتَّى أَسْمَعَ مَا تَقُولُهُ لِي.»

٢٩ وَهَكَذَا أَعَادَ صَادُوقُ وَآيَاتَارَ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَقِيَاهُ هُنَاكَ.

### صَلَاةُ دَاوُدَ ضِدَّ أُخْتِوْفَلٍ

٣٠ وَصَعِدَ دَاوُدُ جَبَلَ الزَّيْتُونِ. كَانَ يَبْكِي مَغْطِيًا رَأْسَهُ وَيَمِشِي حَافِي الْقَدَمَيْنِ. كَذَلِكَ غَطَّى النَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كُلَّهُمْ رُؤُوسِهِمْ وَذَهَبُوا مَعَهُ يَبْكُونَ.

٣١ ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمْ لِداوُدَ: «أُخْتِوْفَلٌ لِداوُدَ: «أُخْتِوْفَلٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَأَمِّرِينَ مَعَ ابْشَالُومَ.» فَصَلَّى دَاوُدُ: «يَا اللَّهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ نَصِيحَةَ أُخْتِوْفَلٍ بِلَا مَنَفَعَةٍ.» ٣٢ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى قُبَّةِ الْجَبَلِ حَيْثُ كَانَ كَثِيرًا مَا يَعْبُدُ اللَّهُ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ إِلَيْهِ حَوْشَايُ الْأَرْكِي. كَانَ مَعْطَفُهُ مَزْمَقًا وَعَلَى رَأْسِهِ غُبَارٌ.

٣٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَوْشَايِ: «إِنْ ذَهَبْتَ مَعِي، كُنْتُ مُجَرَّدَ نَخْصٍ آخَرَ يَطْلُبُ الْاهْتِمَامَ لِأَمْرِهِ. ٣٤ أَمَا إِذَا عُدْتَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَتَسْتَمَكِّنُ مِنْ جَعْلِ نَصِيحَةِ أُخْتِوْفَلٍ بِلَا مَنَفَعَةٍ. قُلْ لِابْشَالُومَ: «يُهَا الْمَلِكُ! أَنَا خَادِمُكَ، قَدْ

خَدَمْتُ وَالِدَكَ، أَمَا الْآنَ فَسَاخِمْكَ. ٣٥ وَسَيَكُونُ مَعَكَ الْكَاهِنَانِ صَادُوقٌ وَأَيَّاتَارُ. أَخْبِرْهُمَا بِكُلِّ مَا سَمِعَهُ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. ٣٦ وَسَيَكُونُ مَعَهُمَا أَحْمِصَعُصُ بْنُ صَادُوقَ وَيُونَانَانُ بْنُ أَيَّاتَارَ، فَتَرْسِلُهُمَا أَنْتَ لِإِخْبَارِي بِكُلِّ مَا سَمِعَهُ.»

٣٧ فَدَخَلَ حُوشَايُ صَدِيقُ الْمَلِكِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي وَصَلَ فِيهِ أَبْشَالُومُ.

## ١٦

## صَبِيَا بَلَّتَي دَاوُدُ

١ ثُمَّ اجْتَازَ دَاوُدُ دَرْبًا مَخْتَصِرَةً فَوْقَ قَهِّ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. وَهُنَاكَ التَّقَى بِه صَبِيَا خَادِمٌ مَفْيُوشْتُ. كَانَ لَصَبِيَا حِمَارَانِ مَسْرَجَانِ يَجْلَانِ مَيْتِي رَغِيفٍ مِنَ الْخَبِزِ، وَمِئَةٌ عَنُقُودٍ مِنَ الْعَنْبِ، وَمِئَةٌ حَبَّةٍ مِنْ فَاكِهَةِ الصَّيْفِ، وَوَعَاءٌ مَلِيءٌ بِالتَّنْبِيدِ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لَصَبِيَا: «لَمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟»

أَجَابَ صَبِيَا: «الْحِمَارَانِ مَلِكٌ لِعَائِلَةِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ. أَمَا الْخَبِزُ وَفَاكِهَةُ الصَّيْفِ فَلِلْفَتَيَانِ يَا كُونَهَا. وَعِنْدَمَا يَشْعُرُ أَيُّ شَخْصٍ بِالتَّعَبِ فِي الصَّحْرَاءِ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْرَبَ مِنَ التَّنْبِيدِ.»

٣ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَيْنَ مَفْيُوشْتُ سَيِّدِكَ؟»

فَأَجَابَ صَبِيَا: «مَفْيُوشْتُ بَاقٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَهُوَ يَنْظُرُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيُعِيدُونَ إِلَيْهِ مَمْلَكَةً جَدِّهِ.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيَا: «بِسَبَبِ ذَلِكَ، أُعْطَيْتُكَ الْآنَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُهُ مَفْيُوشْتُ.»

فَقَالَ صَبِيَا: «أُنْحِنِي أَمَامَكَ أَمَلًا أَنْ أَكُونَ دَائِمًا قَادِرًا عَلَى إِرْضَائِكَ.»

## شَمْعَى يَلْعَنُ دَاوُدَ

٥ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَحْرِيمَ فَخَرَجَ مِنْهَا رَجُلٌ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ يُدْعَى شَمْعَى بْنُ جِيْرَا. خَرَجَ يَقُولُ السَّيِّئَاتِ عَنِ دَاوُدَ وَيَبْشَمُهُ، وَمَا أَنْفَكَ يَكْرُرُ قَوْلَهَا وَيَكْرُرُ.

٦ وَرَاحَ شَمْعَى يَرِييَ الْحِجَارَةَ عَلَى دَاوُدَ وَضَبَاطِهِ. لَكِنَّ النَّاسَ وَالْجُنُودَ كَانُوا حَوْلَ دَاوُدَ. ٧ وَشَمَّ شَمْعَى دَاوُدَ، وَقَالَ: «اخْرُجْ، اخْرُجْ أَنْتِ أَيُّهَا الْجَرِيمُ الشَّرِيرُ. ٨ سَيُعَاقِبُكَ اللَّهُ. لِأَنَّكَ قَتَلْتَ أَفْرَادًا مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ. سَرَقْتَ مَكَانَةَ شَاوُلَ كُلِّكَ، لَكِنَّ الْأُمُورَ السَّيِّئَةَ نَفْسَهَا تَحْصُلُ لَكَ الْآنَ. لَقَدْ أُعْطِيَ اللَّهُ الْمَمْلَكَةَ لِابْنِكَ أَبْشَالُومَ. لِأَنَّكَ جَرِمٌ.»

٩ فَقَالَ أَيِّشَايُ بْنُ صُرُويَةَ لِلْمَلِكِ: «لَمْ يَسْمَحْ لِهَذَا الْكَلْبِ الْمَيْتِ بِشَتْمِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَهْجُمَ عَلَيْهِ فَأَقْطَعَ

رَأْسَهُ.»

١٠ لَكِنَّ الْمَلِكَ أَجَابَ: «مَاذَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَفْعَلَ يَا أَبْنَاءَ صُرُويَةَ؟ أَلَيْسَ يَشْتَمِينِي لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ «اشْتَمِ دَاوُدًا».

فَمَنْ يَسْأَلُهُ لِمَاذَا؟»

١١ كَذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ لِأَيِّشَايَ وَخُدَّامِهِ جَمِيعًا: «انظروا، ابني أَنَا يُحَاوِلُ أَنْ يَقْتُلَنِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ؟ فَاللَّهُ هُوَ مَنْ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا. ١٢ فَإِذْ رَأَى اللَّهُ الذَّلَّ الَّذِي حَلَّ بِي، لَعَلَّهُ يَعْوِضُنِي بِشَيْءٍ حَسَنٍ مُقَابِلَ مَا تَعَرَّضْتُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّتَائِمِ الْيَوْمَ.»

١٣ وَهَكَذَا مَضَى دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي طَرِيقِهِمْ. أَمَّا شَمْعِي فَكَانَ يَمْسِي إِلَى الْمِجْهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الطَّرِيقِ عِنْدَ جَانِبِ التَّلَّةِ، وَهُوَ يَسْتَمُّ دَاوُدَ فِي طَرِيقِهِ، وَيَرْمِي الْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ عَلَيْهِ.

١٤ وَأَتَى الْمَلِكُ دَاوُدَ وَسَعِبَهُ كُلُّهُ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَكَانُوا مُتَعَبِينَ جَدًّا، فَارْتَاخُوا هُنَاكَ.

١٥ ثُمَّ جَاءَ أَبْشَالُومُ وَأَخِيصُوفُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٦ بَجَاءَ حُوشَايُ الْأَرَكِيُّ صَدِيقُ دَاوُدَ إِلَى أَبْشَالُومَ وَقَالَ لَهُ: «عَاشَ الْمَلِكُ! عَاشَ الْمَلِكُ!»

١٧ وَأَجَابَ أَبْشَالُومُ: «لَمْ لَسْتَ وَفِيًّا لَصَدِيقِكَ دَاوُدَ؟ لِمَ لَمْ تُغَادِرِ الْقُدْسَ مَعَهُ؟»

١٨ فَقَالَ حُوشَايُ: «أَنَا مَعَ الشَّخْصِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. وَهَوْلَاءُ النَّاسِ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ اخْتَارُواكَ أَنْتَ، لِذَا سَأَبْقِي مَعَكَ. ١٩ فِي الْمَاضِي، خَدَمْتَ وَالِدَكَ، وَعَلَى الْآنَ أَنْ أَخْدِمَ ابْنَ دَاوُدَ، وَسَأَخْدِمُكَ.»

### أَبْشَالُومُ يُسْأَلُ أَخِيصُوفَ النَّصْحَ

٢٠ وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأَخِيصُوفَ: «نَاصِحْنَا بِمَا عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَهُ.»

٢١ فَقَالَ أَخِيصُوفُ لِأَبْشَالُومَ: «لَقَدْ تَرَكَ وَالِدُكَ هُنَا بَعْضَ زَوْجَاتِهِ لِلْإِعْتِنَاءِ بِالْمَنْزِلِ، فَادْهَبْ وَعَاشِرْهُنَّ. وَهَكَذَا يَسْمَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ وَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَهَنْتَ أَبَاكَ، وَيَنْشَجِعُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَكَ، فَيَمْنَحُكَ دَعْمًا أَكْبَرَ.»

٢٢ ثُمَّ نَصَبُوا لِأَبْشَالُومِ خِيْمَةً فَوْقَ سَطْحِ الْمَنْزِلِ. فَعَاشَرَ زَوْجَاتِ وَالِدِهِ. وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ. ٢٣ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، كَانَتْ نَصِيحَةُ أَخِيصُوفَ مَهْمَةً جَدًّا لِكُلِّ مَنْ دَاوُدَ وَأَبْشَالُومَ. كَانَتْ مِهْمَةً كَأَهْمِيَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ لِإِنْسَانٍ!

## ١٧

### نَصِيحَةُ أَخِيصُوفَ لِإِسْحَانَ دَاوُدَ

١ كَذَلِكَ قَالَ أَخِيصُوفُ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي الْآنَ أَخْتَارُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، فَأُطَارِدُ دَاوُدَ اللَّيْلَةَ. ٢ سَأَقْبِضُ عَلَيْهِ بَيْنَمَا هُوَ مُتَعَبٌ وَضَعِيفٌ. سَأَخْفِيهِ، فَيَهْرَبُ شُعْبُهُ كُلُّهُ. لَكِنِّي سَأَقْتُلُ الْمَلِكَ دَاوُدَ وَحَدَّهُ. ٣ ثُمَّ سَأَرْفُ الشَّعْبَ كُلَّهُ إِلَيْكَ كَعَرُوسٍ تَرْفُ إِلَى عَرُوسِهَا. إِنْ مَاتَ دَاوُدُ، عَادَ الشَّعْبُ كُلُّهُ بِسَلَامٍ.»

٤ فَاسْتَحَسَّنَ أَبْشَالُومُ وَقَادَةَ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ هَذِهِ الْمَشُورَةَ. ٥ لَكِنَّهُ قَالَ: «اسْتَدْعُوا الْآنَ حُوشَايَ الْأَرَكِيَّ. أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ مَا يَقُولُهُ هُوَ أَيْضًا.»

### نَصِيحَةُ حُوشَايَ

٦ بَجَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَبْشَالُومَ، فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «هَذِهِ هِيَ مَشُورَةُ أَخِيصُوفَ. فَهَلْ يَجِدُرُ بِنَا الْعَمَلُ بِهَا؟ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، أَخْبِرْنَا.»

٧ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «مَشُورَةُ أَخِيصُوفَ لَيْسَتْ حَسَنَةً هَذِهِ الْمَرَّةَ.» ٨ وَأَضَافَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ وَالِدَكَ وَرِجَالَهُ أَهْوَاءٌ. هُمْ يَخْطِرُونَ دَبَّةً بَرِّيَّةً أَخَذَتْ مِنْهَا صِغَارَهَا. وَالِدُكَ مُحَارِبٌ مُحْتَرَفٌ، وَلَنْ يَبْقَى فِي اللَّيْلِ مَعَ الشَّعْبِ. ٩ وَعَلَى الْأَرْجَحِ هُوَ الْآنَ مَخْتَبِيٌّ فِي مَعَارَةٍ أَوْ مَكَانٍ آخَرَ. فَإِنْ هَاجَمَ وَالِدُكَ رِجَالَكَ أَوَّلًا، سَيَسْمَعُ الشَّعْبُ بِالْأَخْبَارِ

ويقول: «أتباع أبشالوم يخسرون!». ١٠ حينئذٍ، حتى الرجل الشجاع كالأسد سيخاف، لأنَّ بني إسرائيل كلُّهم يعرفون أنَّ والِدَكَ محاربٌ قويٌّ وأنَّ رجاله شجعانٌ وأقوياء.

١١ «فإليك ما اقترح: اجمع بني إسرائيل كلُّهم، من دان إلى يثر سيع، فيكثر الناس ويصيحون كالرماح عند شاطئ البحر. حينها عليك أن تذهب بنفسك إلى المعركة. ١٢ ستقبض على داود في المكان الذي يختبئ فيه، سنهجه ومعنا جنودٌ كثيرٌ، سنكون كما الندى الكثير الذي غطى الأرض. ستقتل داود ورجالَه كلُّهم ولن يبقَى رجلٌ حيًّا. ١٣ أما إذا هرب داود إلى مدينة ما، سيحصر بنو إسرائيل كلُّهم الجبال إلى تلك المدينة، وسنجرُّ جدرانها إلى الوادي، فلا يبقَى فيها حجرٌ واحدٌ.»

١٤ فقال أبشالوم وبنو إسرائيل كلُّهم: «نصيحة حوشاي الأركبي أفضل من نصيحة أختيفول.» قالوا هذا لأنَّها كانت خطة الله. كان الله قد خطط ليجمع نصيحة أختيفول بلا منفعة. هكذا كان الله ليعاقب أبشالوم.

### حوشاي يحذّر داود

١٥ وتكلّم حوشاي للكاهنين صادوق وأيثانار، فقال لهما ما اقترحه أختيفول على أبشالوم وقادة إسرائيل، وما اقترحه هو. ١٦ وقال لهما: «أسرعاً وأرسلاً برسالة إلى داود. قولاً له أن لا يبتغي الليلة قريباً من معابر النهر حيث يصل الناس إليه في الصحراء، بل ليعبر هو النهر، لتلا يقع الملك ومن معه في الفج.»

١٧ فانتظر يونان وأخيمعص، ابنا الكاهنين، في عين روجل لأنهما لم يكونا يريدان أن يشاهدا داخل المدينة. فخرجت إليهما خادمة وأعطتهما الرسالة. ثم ذهب يونان وأخيمعص وأخبرا الملك داود بتلك الأمور.

١٨ لكن صبيّاً راهماً، فذهب يخبر أبشالوم، فهرب يونان وأخيمعص ووصلا إلى منزل رجل في بحوريم وكان في فناء منزله بئر فتزلا إلى داخلها. ١٩ وفرشت زوجة الرجل فوق البئر غطاءً، ثم كسسته بالحوب، حتى بدا كما لو كان كومة من الحبوب، فما كان ممكناً أن يرى أحد يونان وأخيمعص. ٢٠ ثم جاء خدام أبشالوم إلى المرأة في المنزل وسألوها: «أين هما يونان وأخيمعص؟»

فقالَت لهُم المرأة: «سبق أن عبّرا بركة المياه.»

ثم ذهب الخدام بحثاً عن يونان وأخيمعص لكنهم لم يجدوهُما فعادوا إلى مدينة القدس.

٢١ وبعد أن غادر خدام أبشالوم، خرج يونان وأخيمعص من البئر، وذهبا يخبران الملك داود. فقالا له: «أسرع وأعبّر النهر، لأنَّ أختيفول يخطط لعمل هذه الأشياء ضدك.»

٢٢ وعبر داود وجميع الذين معه نهر الأردن، عبروا جميعاً قبل شروق الشمس ولم يخلف منهم أحدٌ.

### أختيفول يقتل نفسه

٢٣ ورأى أختيفول أن بني إسرائيل لم يقبلوا بنصيحتِهِ، فوضع سرجاً على حمارة وعاد إلى مدينته الأم. وهناك نظّم أمور عائلته ثم شنق نفسه. وبعد موته، دفنه الشعب في مقبرة والده.

أبشالوم يعبر نهر الأردن

٢٤ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْزَائِمَ. فَعَبَّرَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. ٢٥ وَكَانَ أَبْشَالُومُ قَدْ جَعَلَ عَمَّاسَا الْقَائِدَ الْجَدِيدَ لِلجَيْشِ، فَأَخَذَ مَكَانَ يُوَابَ. كَانَ عَمَّاسَا بِنَ يَثْرَا الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَالْوَالِدَةُ إِيجَائِيلُ ابْنَةُ نَاحِشَ أُخْتِ صُرُويَةَ. ٢٦ وَعَسَكَرَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.

### شُوبِي وَمَاكِير وَبِرَزَلَايَ

٢٧ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْزَائِمَ. وَكَانَ هُنَاكَ شُوبِي بِنُ نَاحِشَ مِنْ رَبَّةِ الْمَدِينَةِ الْعَمُونِيَّةِ، وَمَاكِيرُ بِنُ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُؤْدُبَارَ، وَبِرَزَلَايَ مِنْ رُوجَلِيمَ فِي جِلْعَادَ. ٢٨ فَقَدَّمُوا الْأَفْرِشَةَ وَالْآتِيَةَ وَالْأَطْبَاقَ، وَالْقَمَحَ وَالشَّعِيرَ وَالطَّحِينَ وَالْقَرِيكَ وَالْفُولَ وَالْعَدَسَ وَالْحَمَّصَ الْمَسْوِيُّ ٢٩ وَالْعَسَلَ وَالزَّبْدَةَ وَالغَمَّ وَالْجَبْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ حَلِيبِ الْبَقَرِ. فَقَدَرُوا أَنَّ النَّاسَ مُتَعَبُونَ وَجَائِعُونَ وَعَطِاشَاءُ.

## ١٨

### دَاوُدُ يَهْزِمُ لِلْمَعْرَكَةِ

١ أَحْصَى دَاوُدُ شَعْبَهُ، ثُمَّ اخْتَارَ قَادَةَ الْأُوفِ وَقَادَةَ مِثَاتٍ لِيَقُودُوا شَعْبَهُ. ٢ وَقَسَمَ الشَّعْبَ فِي ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ خَارِجًا. فَقَادَ يُوَابُ ثُلُثَ الشَّعْبِ، وَأَيْشَائِي بِنُ صُرُويَةَ أَخُو يُوَابَ، ثُلُثًا آخَرَ، وَإِتَائِي الْجَيْشِ الثُّلُثَ الْآخِرَ. ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلشَّعْبِ: «سَأَذْهَبُ مَعَكُمْ أَنَا أَيْضًا.»

٣ لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ: «لا! لا يَنْبَغِي أَنْ تَأْتِيَ مَعَنَا. لِأَنَّنا إِنْ هَرَبْنَا فِي الْمَعْرَكَةِ، لَنْ يَهْتَمَّ رِجَالُ أَبْشَالُومَ بِنَا حَتَّى وَلَوْ مَاتَ نِصْفُنَا. لَكِنَّكَ تُسَاوِي عَشْرَةَ آلَافٍ مِنَّا! مِنْ الْأَفْضَلِ لَكَ أَنْ تَبْقَى فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنْ أَحْتَجْنَا مُسَاعَدَةً سَاعَدْتَنَا.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِشَعْبِهِ: «سَأَفْعَلُ مَا تَرَوْنَهُ الْأَفْضَلَ.»

ثُمَّ وَقَفَ الْمَلِكُ عِنْدَ جَانِبِ الْبُؤَابَةِ. وَخَرَجَ الْجَيْشُ فِي فِصَالٍ بَعْضُهَا مِنْ مِثَاتٍ وَبَعْضُهَا مِنْ الْأُوفِ.

«كُونُوا لَطْفَاءَ مَعَ أَبْشَالُومِ»

٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيْشَائِي وَإِتَائِي وَقَالَ لَهُمْ: «كُونُوا لَطْفَاءَ مَعَ الشَّابِّ أَبْشَالُومَ مِنْ أَجْلِ خَاطِرِي!»

فَسَمِعَ الشَّعْبُ كُلَّهُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ إِلَى الْقَادَةِ بِشَأْنِ أَبْشَالُومِ.

### جَيْشُ دَاوُدَ يَهْزِمُ جَيْشَ أَبْشَالُومِ

٦ وَخَرَجَ جَيْشُ دَاوُدَ إِلَى الْحَقْلِ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ أَبْشَالُومِ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي غَابَةِ أَفْرَائِمَ. ٧ وَهُنَاكَ هَزَمَ جَيْشُ دَاوُدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٨ وَانْتَشَرَتِ الْمَعَارِكُ فِي أَرْجَاءِ الْبِلَادِ كُلِّهَا. لَكِنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَسَبَّبَتِ الْغَابَةُ بِمَوْتِ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ مَا تَوَّأ بِالسَّيْفِ!

٩ وَحَدَّثَ أَنْ التَّقَى أَبْشَالُومُ بِرِجَالِ دَاوُدَ. وَكَانَ أَبْشَالُومُ رَاجِعًا عَلَى بَعْلِهِ يَحَاوِلُ الْهَرُوبَ. فَدَخَلَ الْبَعْلُ حَتَّى بَلُوطَةَ كَبِيرَةَ كَثِيفَةَ الْأَغْصَانِ. فَفَلَقَ رَأْسَ أَبْشَالُومَ فِي الشَّجَرَةِ، وَهَرَبَ الْبَعْلُ مِنْ حَتِّهِ. فَبَقِيَ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٠ وَرَأَى رَجُلٌ مَا حَدَثَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «رَأَيْتَ أَبْشَالُومَ مُعَلَّقًا بِبَلُوطَةِ!»

١١ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ: «لَمْ لَمْ تَمْتَلَهُ وَتَدَعَهُ يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ؟ لَوْ فَعَلْتَ، لَكُنْتُ أُعْطِيكَ حِزَامًا وَعَشْرَ قِطْعٍ مِنَ الْفِضَّةِ!»

١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «مَا كُنْتُ لِأُحَاوِلَ أَنْ أُؤْذِيَ ابْنَ الْمَلِكِ حَتَّى وَإِنْ أُعْطِيَنِي أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. فَقَدْ سَمِعْنَا مَا أَمْرَكَ بِهِ الْمَلِكُ أَنْتَ وَأَيُّسَايَ وَأَتَايَ. فَقَدْ قَالَ الْمَلِكُ: أَحْوَا الشَّابَّ أَبْشَالُومَ مِنْ أَجْلِ خَاطِرِي. ١٣ فَلَوْ كُنْتُ خَدَعْتُكَ وَقَتَلْتُ أَبْشَالُومَ، لَأَكْتَشَفَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ الْأَمْرَ، وَلِعَاقَبْتَنِي أَنْتَ.»

١٤ فَقَالَ يُوَابُ: «لَنْ أُضَيِّعَ وَفْتِي هُنَا مَعَكَ!»

وَكَانَ أَبْشَالُومَ مَا يَزَالُ حَيًّا وَمُعْتَلًا بِالْبَلُوطَةِ. فَأَخَذَ يُوَابُ ثَلَاثَةَ رِمَاحٍ وَرَمَى بِهَا أَبْشَالُومَ فَاخْتَرَقَتْ قَلْبَهُ. ١٥ وَكَانَ لَدَى يُوَابَ عَشْرَةُ جُنُودٍ شُبَّانٍ يُسَاعِدُونَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَاتَّقَفُوا حَوْلَ أَبْشَالُومَ وَقَتَلُوهُ.

١٦ ثُمَّ نَفَخَ يُوَابُ فِي الْبُوقِ وَدَعَا الشَّعْبَ لِيَكْفَ عَنْ مُطَارَدَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. \* ١٧ ثُمَّ أَخَذَ رِجَالُ يُوَابَ جُثَّةَ أَبْشَالُومَ وَرَمَوْا بِهَا دَاخِلَ حُفْرَةٍ كَبِيرَةٍ فِي الْغَابَةِ، وَمَلَأُوا الْحُفْرَةَ الضَّخْمَةَ بِحِجَارَةٍ كَثِيرَةٍ. وَهَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ وَذَهَبُوا إِلَى دِيَارِهِمْ.

١٨ عِنْدَمَا كَانَ أَبْشَالُومَ حَيًّا، أَقَامَ نَصْبًا تَذْكَارِيًّا فِي وَادِي الْمَلِكِ. فَقَدْ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ يُبْقِي عَلَيَّ اسْمِي حَيًّا، فَدَعَا النَّصْبَ بِاسْمِهِ. وَمَا زَالَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ يُدْعَى «نَصْبُ أَبْشَالُومَ.»

يُوَابُ يَرْسِلُ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ

١٩ قَالَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ لِيُوَابَ: «اسْمَحْ لِي بِأَنْ أُسْرِعَ لِأَخْبِلَ الْبَشْرَى إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ، بِأَنَّ اللَّهَ خَلَصَهُ مِنْ يَدِ عَدُوِّهِ.»

٢٠ فَأَجَابَهُ يُوَابُ: «لَا تَجْعَلِ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ الْيَوْمَ، بَلْ فِي يَوْمٍ آخَرَ. لَيْسَ الْيَوْمَ، لِأَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ.»

٢١ ثُمَّ قَالَ يُوَابُ لِرَجُلٍ مِنْ بِلَادِ الْحَبِشِيِّ: «أَذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَيْتَهَا.»

فَاتَّخَذَ الْكُوشِيُّ أَمَامَ يُوَابَ وَرَكَضَ لِيُخْبِرَ دَاوُدَ.

٢٢ أَمَّا أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَمَرَجَى يُوَابَ ثَانِيَةً: «مَهْمَا حَدَّثْتَ، دَعْنِي أَرْكُضُ وَرَاءَ الْكُوشِيِّ!»

فَقَالَ يُوَابُ: «لَمْ تُرِيدُ أَنْ تَنْقُلَ الْأَخْبَارَ يَا بَنِي؟ لَنْ تَحْصَلَ عَلَيَّ مُكَافَأَةٌ لِقَاءِ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَجْعَلُهَا.»

٢٣ أَجَابَ أُخِيمَعَصُ: «مَهْمَا يَحْصُلُ، سَأَذْهَبُ إِلَى دَاوُدَ.»

فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «حَسَنًا، أَرْكُضُ إِلَيْهِ.»

فَرَكَضَ أُخِيمَعَصُ عِبْرَ وَادِي الْأُرْدُنِّ وَسَبَقَ الْكُوشِيَّ.

دَاوُدُ يَسْمَعُ بِمَقْتَلِ أَبْشَالُومَ

٢٤ كَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ بَوَائِي الْمَدِينَةِ. وَصَعِدَ الْمُرَاقِبُ إِلَى السَّطْحِ فَوْقَ جُدْرَانِ الْبَوَابَةِ وَنَظَرَ فَرَأَى رَجُلًا يَرْكُضُ

وَاحِدَهُ. ٢٥ فَصَرَخَ لِيُخْبِرَ الْمَلِكَ دَاوُدَ.



فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «إِنَّ كَانَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ فَهوَ يَجْمَلُ الْأَخْبَارَ.»

وَأَقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. ٢٦ ثُمَّ رَأَى الْمُرَاقِبُ رَجُلًا آخَرَ يَرِكُضُ فَنَادَى حَارِسَ الْبَوَابَةِ بِالْقَوْلِ: «هَذَا رَجُلٌ آخَرٌ يَرِكُضُ وَحْدَهُ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «هُوَ أَيْضًا يَجْمَلُ الْأَخْبَارَ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ الْمُرَاقِبُ: «مِنْ طَرِيقَتِهِ فِي الرِّكْضِ، يُمَكِّنِي أَنْ أَرَى أَنَّ الْأَوَّلَ هُوَ أَخِيْمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَخِيْمَعُصُ رَجُلٌ طَيِّبٌ، وَلَا بَدَّ أَنَّهُ يَجْمَلُ بِشَارَةً.»

٢٨ ثُمَّ نَادَى أَخِيْمَعُصُ الْمَلِكَ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ عَلَيَّ مَا يَرَامُ!» وَاتَّخَذَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَقَالَ: «مُبَارَكٌ هَلِكُ الَّذِي هَزَمَ الرِّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا ضِدَّكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٢٩ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «هَلِ الشَّابُّ أَبْشَالُومُ بَخِيرٌ؟»

أَجَابَ أَخِيْمَعُصُ: «رَأَيْتُ الْحَشْدَ الْكَبِيرَ مِنْ حَوْلِنَا، عِنْدَمَا دَعَانِي يُوَابُ لِيرُسَلِي، أَنَا عَبْدُكَ، لَكِنِّي لَا أَعْرِفُ مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ.»

٣٠ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ: «تَتَدَمَّرُ وَتَنْتَظِرُ.» فَذَهَبَ أَخِيْمَعُصُ إِلَى هُنَاكَ وَوَقَفَ يَنْتَظِرُ.

٣١ ثُمَّ وَصَلَ الْكُوشِيُّ وَقَالَ: «أَحْمِلْ بَشْرَى لِمَوْلَايَ وَمَلِكِي. فَالْيَوْمَ قَدْ حَفِظَكَ اللَّهُ، وَحَرَّرَكَ مِنْ سُلْطَةِ جَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا ضِدَّكَ!»

٣٢ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْكُوشِيَّ: «وَهَلِ الْفَتَى أَبْشَالُومُ بَخِيرٌ؟»

فَأَجَابَ الْكُوشِيُّ: «أَمَلُ أَنْ يَلْقَى أَعْدَاؤُكَ وَكَافَّةَ النَّاسِ الَّذِينَ يَقْفُونَ ضِدَّكَ لِإِلْحَاقِ الْأَذَى بِكَ الْعِقَابَ الَّذِي لَقِيَهُ هَذَا الشَّابُّ أَبْشَالُومُ.»

٣٣ حِينَئِذٍ عَرَفَ الْمَلِكُ أَنَّ أَبْشَالُومَ قَدْ مَاتَ، فَاسْتَاءَ كَثِيرًا وَصَعِدَ إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي فَوْقَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَبَكَى. وَظَلَّ يَبْكِي وَهُوَ يَمِشِي نَحْوَ تِلْكَ الْغُرْفَةِ وَيَقُولُ: «آه يَا بَنِيَّ يَا أَبْشَالُومَ، يَا بَنِيَّ يَا أَبْشَالُومَ! لَيْتَنِي مِتُّ عَوَضًا عَنْكَ. آه يَا أَبْشَالُومَ يَا بَنِيَّ، يَا بَنِيَّ!»

## ١٩

### يُوَابُ يُوَسُجُ دَاوُدَ

١ وَنَقَلَ النَّاسُ الْأَخْبَارَ إِلَى يُوَابَ، فَقَالُوا: «هَذَا إِنَّ الْمَلِكَ يَبْكِي وَيُتَوَخَّعُ عَلَى أَبْشَالُومَ.»

٢ كَانَ جَيْشُ دَاوُدَ قَدْ رَجَعَ الْمَعْرَكَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لَكِنَّ هَذَا الْيَوْمَ تَحَوَّلَ إِلَى نَهَارٍ حَزِينٍ جِدًّا عِنْدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِأَنَّ الْمَلِكَ حَزِينٌ جِدًّا عَلَى ابْنِهِ.

٣ فَدَخَلَ الْجَيْشُ الْمَدِينَةَ بِصَمْتٍ، كَانَهُمْ هَزَمُوا فِي مَعْرَكَةٍ وَهَرَبُوا! ؛ كَانَ الْمَلِكُ قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ وَهُوَ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ: «آه يَا بَنِيَّ أَبْشَالُومَ، آه يَا أَبْشَالُومَ، يَا بَنِيَّ يَا بَنِيَّ!»

٥ وَدَخَلَ يُوَابُ مَنَزِلَ الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَهِينُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ضَبَاطِكَ! هَذَا إِنَّ أَوْلِيكَ الضُّبَّاطَ أَنْقَذُوا حَيَاتَكَ الْيَوْمَ، وَأَنْقَذُوا حَيَاةَ أَبْنَائِكَ وَبَنَاتِكَ وَزَوْجَاتِكَ وَخَادِمَاتِكَ. ٦ تُحِبُّ النَّاسَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكَ وَتَكْرَهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ. لَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ بِوُضُوحٍ أَنَّ ضَبَاطَكَ وَرِجَالَكَ لَا يَعْنُونَ لَكَ شَيْئًا. وَلَوْ أَنَّ أَبْشَالُومَ عَاشَ وَقَتَلْنَا نَحْنُ جَمِيعًا الْيَوْمَ، لَكُنْتُ

فِي غَايَةِ السَّعَادَةِ! ٧ فَاهْضِ الْآنَ وَكَلِّمْ ضَبَّاطَكَ. شَجِّعْهُمْ! أَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنَّكَ مَا لَمْ تَخْرُجْ وَتَمَّعَلْ ذَلِكَ فِي الْحَالِ، فَلَنْ يَكُونَ مَعَكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ اللَّيْلَةَ. وَسَيَكُونُ ذَلِكَ أَسْوَأَ مِنْ كَافَّةِ الْمَتَاعِبِ الَّتِي وَاجَهْتَهَا مَدَّ كُنْتُ وَلَدًا.»  
٨ فَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ وُجُودِهِ هُنَاكَ، فَجَاءَ الشَّعْبُ كُلُّهُ لِيَرَاهُ.

### دَاوُدُ مَلِكٌ مِنْ جَدِيدٍ

كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ الَّذِينَ تَبَعُوا أَبْشَالُومَ قَدْ هَرَبُوا وَذَهَبُوا إِلَى دِيَارِهِمْ. ٩ وَرَاحَ النَّاسُ فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ يَجَادِلُونَ. قَالُوا: «لَقَدْ خَلَصْنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ مِنَ الْفِلِسْطِينِ وَأَعْدَائِنَا الْآخِرِينَ. هَرَبَ مِنْ أَبْشَالُومَ، فَاخْتَرْنَا هَذَا لِيَحْكُمَنَا. ١٠ لَكِنِ أَبْشَالُومَ قَدْ مَاتَ الْآنَ. لَقَدْ قُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ، لَذَا يُجَدَّرُ بِنَا أَنْ نَعْبُدَ دَاوُدَ وَنَجْعَلَهُ مَلِكًا مِنْ جَدِيدٍ.»  
١١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ رِسَالَةً إِلَى الْكَاهِنِينَ صَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ يَقُولُ فِيهَا: «كُلُّهَا قَادَةُ يَهُوذَا، وَقُولَا لَهُمْ: «أَنْتُمْ آخِرُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تُعِيدُ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى مَنْزِلِهِ؟ هَا إِنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْتَدُّونَ عَنْ إِعَادَةِ الْمَلِكِ إِلَى مَنْزِلِهِ. ١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي وَعَائِلَتِي. فَلِهَذَا أَنْتُمْ آخِرُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تُرْجِعُ الْمَلِكُ؟» ١٣ وَقُولَا لِعِمَّاسَا: «أَنْتِ جِزءٌ مِنْ عَائِلَتِي. فَلِيُعَاقِبَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَجْعَلْكَ قَائِدَ الْجَيْشِ بَدَلِ يَوَآبَ.»

١٤ وَأَثَرَتْ كَلِمَاتُ دَاوُدَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ جَمِيعًا فِي يَهُوذَا، فَاتَّفَقُوا كَرَجَلٍ وَاحِدٍ، وَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُونَ: «عُدْ أَنْتَ وَجَمِيعَ رِجَالِكَ!»

١٥ فَجَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَجَاءَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى الْجِلْجَالِ لِكَيْ يَلْقُوا الْمَلِكَ وَيَعْبُرُوا بِهِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.

### شَمْعِي يَطْلُبُ السَّمَاخَ مِنْ دَاوُدَ

١٦ كَانَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا مِنْ عَائِلَةِ بَنِيَامِينَ، وَيَعِيشُ فِي بَحُورِيمَ. وَنَزَلَ هَذَا مُسْرِعًا مَعَ بَنِي يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ١٧ وَقَدْ جَاءَ مَعَهُ نَحْوُ أَلْفِ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. كَذَلِكَ جَاءَ صَبِيحًا خَادِمُ عَائِلَةِ شَاوُلَ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ أَبْنَاءَهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَخُدَّامَهُ الْعِشْرِينَ. هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَسْرَعُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

١٨ وَعَبَّرَ النَّاسُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيَسَاعِدُوا فِي إِعَادَةِ عَائِلَةِ الْمَلِكِ إِلَى يَهُوذَا، وَقَدْ فَعَلُوا كُلَّ مَا أَرَادَهُ الْمَلِكُ. وَبَيْنَمَا كَانَ الْمَلِكُ يَعْبُرُ النَّهْرَ، جَاءَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا لِلِقَائِهِ، فَاتَّخَذَ أَمَامَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. ١٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «يَا مَوْلَايَ، لَا تُحَاسِبْنِي عَلَى الْأَشْيَاءِ الْخَاطِئَةِ الَّتِي فَعَلْتَهَا بِحَقِّكَ. يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَا تَنْدَكِرِ الْأَشْيَاءَ السَّيِّئَةَ الَّتِي فَعَلْتَهَا عِنْدَمَا غَادَرْتَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ. ٢٠ تَعْرِفُ أَنِّي أَخْطَأْتُ. لَذَا أَنَا الْيَوْمَ أَوَّلُ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَةِ يُوسُفَ يَنْزِلُ لِلِقَائِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٢١ لَكِنِ أَبِيشَايَ بْنُ صُرُوبَةَ قَالَ: «يَجِبُ أَنْ نَقْتُلَ شَمْعِي لِأَنَّهُ لَعَنَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ.»  
٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا يُجَدِّرُ بِي أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ يَا أَبْنَاءَ صُرُوبَةَ؟ أَنْتُمْ الْيَوْمَ ضِدِّي. وَهَلْ يُعَدُّ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

الْيَوْمَ أَعْرِفُ أَنَّنِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.»

٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَشَمْعِي: «لَنْ مَيِّتَ.» وَعَدَّ الْمَلِكُ شَمْعِي بِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ لَنْ يَقْتُلَهُ.

### مَفْيُوسُوثُ يَذْهَبُ لِرُؤْيَةِ دَاوُدَ

٢٤ وَزَلَ مَفْيُوشْتُ حَفِيدُ شَاوِلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. وَمُنْذُ الْوَقْتِ الَّذِي غَادَرَ فِيهِ الْمَلِكُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى أَنْ عَادَ بِسَلَامٍ، لَمْ يَكُنْ مَفْيُوشْتُ قَدْ أَهَمَّ لِرَجَالِهِ أَوْ شَدَّبَ شَارِبَهُ أَوْ غَسَلَ ثِيَابَهُ. ٢٥ وَعِنْدَمَا التَقَى بِالْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لَمْ لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشْتُ عِنْدَمَا هَرَبْتَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟»

٢٦ فَأَجَابَ مَفْيُوشْتُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَقَدْ خَدَعَنِي خَادِمِي. فَإِنَا أَعْرَجُ، لِذَا قُلْتُ لِنَخَادِمِي صَبِيبًا: اذْهَبْ وَاسْرُجِ الْحِمَارَ لِكِي أَرْكَبَهُ وَادْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ. ٢٧ لَكِنَّ خَادِمِي خَدَعَنِي فَذَهَبَ إِلَيْكَ وَحَدَّهُ وَقَالَ أَشْيَاءَ سَبِيئَةً عَنِّي. إِنَّمَا أَنْتَ كَمَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، فَافْعَلْ مَا تَرَاهُ صَوَابًا. ٢٨ كَانَ مُمَكَّنًا أَنْ تَقْتُلَ عَائِلَةَ جَدِّي كُلَّهَا، لَكِنَّكَ لَمْ تَفْعَلْ. وَضَعْتَنِي مَعَ النَّاسِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ مَائِدَتِكَ. لِذَا لَا أَمَلُ الْحَقَّ فِي التَّدَمُّرِ لَدَى الْمَلِكِ بِشَأْنِ أَيِّ شَيْءٍ.»

٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِمَفْيُوشْتُ: «لَا تَقُلْ الْمَزِيدَ عَن مَشَاكِلِكَ. إِلَيْكَ مَا قَرَّرْتُ: سَتَقْتَسِمَانِ الْأَرْضَ: صَبِيبًا وَأَنْتَ.»

٣٠ فَقَالَ مَفْيُوشْتُ لِلْمَلِكِ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، يَكْفِي أَنْكَ أَتَيْتَ إِلَى دَارِكَ بِسَلَامٍ. فَلْيَأْخُذْ صَبِيبًا الْأَرْضَ كُلَّهَا!»

### دَاوُدُ يَطْلُبُ مِنْ بَرَزَلَايَ أَنْ يَرِافِقَهُ

٣١ وَزَلَ بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ، وَجَاءَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَعَ الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَعْبُرَ النَّهْرَ مَعَهُ. ٣٢ كَانَ بَرَزَلَايَ مُتَقَدِّمًا فِي السَّنِّ، يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَانِينَ عَامًا. وَقَدْ أَعْطَى الْمَلِكُ طَعَامًا عِنْدَمَا مَكَثَ دَاوُدُ فِي مَحَنَائِمٍ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا جَدًّا. ٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «أُعْبِرُ النَّهْرَ مَعِي وَسَاعَتَنِي بِكَ إِنْ عَشِيتَ مَعِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٣٤ لَكِنَّ بَرَزَلَايَ قَالَ لِلْمَلِكِ: «هَلْ تَعْرِفُ كَمْ أَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ؟ أَنَا أَكْبَرُ مِنْ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟ ٣٥ أَنَا فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمُرِي! فَهَلْ أُمِيزُ حُلُوَ الْأَيَّامِ عَن مَرَّهَا! هَلْ أُمِيزُ - أَنَا خَادِمُكَ - طَعْمَ مَا أَكُلُ وَمَا أَشْرَبُ؟ فَمَا لِي وَالْأَسْتِمَاعَ لِلْبَغِينِ وَالْمُنْغِيَاتِ؟ لِذَا يَكُونُ خَادِمُكَ عَيْنًا جَدِيدًا عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ؟ ٣٦ أَنَا لَا أَحْتَاجُ أَيًّا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي بِهَا. سَاعِبْ مَعَكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَسَافَةً قَلِيلَةً. ٣٧ لَكِنِّي اسْتَمَحُّ لِي - أَنَا خَادِمُكَ - فَاعُودَ إِلَى دَارِي، فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي، وَأُدْفَنَ فِي مَقْبَرَةِ أَبِي وَأُمِّي. فَلْيَذْهَبْ كَهَمَّامٍ خَادِمُكَ مَعَكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، وَافْعَلْ بِهِ مَا تَشَاءُ.»

٣٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «سَيَذْهَبُ كَهَمَّامٍ مَعِي، وَسَأَكُونُ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا مَعَهُ مِنْ أَجْلِكَ. سَأَفْعَلُ لَكَ أَيَّ شَيْءٍ.»

### دَاوُدُ يَعُودُ إِلَى دَارِهِ

٣٩ قَبَّلَ الْمَلِكُ بَرَزَلَايَ وَبَارَكَهُ. وَعَادَ بَرَزَلَايَ إِلَى دَارِهِ. أَمَّا الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ كُلُّهُ فَقَدَ عَبَرُوا النَّهْرَ. ٤٠ عَبَرَ الْمَلِكُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَذَهَبَ مَعَهُ كَهَمَّامٌ. أَمَّا بَنُو يَهُودَا وَنِصْفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَدَ قَادُوا دَاوُدَ عَبْرَ النَّهْرِ.

### بَنُو إِسْرَائِيلَ يُجَادِلُونَ بَنِي يَهُودَا

٤١ وَجَاءَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: «بَنُو يَهُودَا إِخْوَتُنَا سَرَقُوا وَعَبَرُوا بِكَ وَبِعَاتَلْتِكَ وَرِجَالِكَ نَهْرَ

٤٢ فَأَجَابَ بَنُو يَهُوذَا كُلُّهُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ صِلَةَ الْقَرَابَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَوْثَقُ. فَلِمَ أَنْتُمْ غَاضِبُونَ مِنَّا بِهَذَا الشَّأْنِ؟ فَتَحْنُ لَمْ نَأْكُلْ طَعَامًا عَلَى حِسَابِ الْمَلِكِ، وَهُوَ لَمْ يُقَدِّمْنَا آيَةً هَدَايَا.»

٤٣ فَأَجَابَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَنَا فِي الْمَلِكِ عَشْرَةٌ أَسْمِهِمْ. لَذَا يَحْتَقُّ لَنَا بِدَاوُدَ أَكْثَرَ مِنْكُمْ، لَكِنَّكُمْ تَجَاهَلْتُمُونَا. لَقَدْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُتَكَلِّمِينَ عَنِ إِعَادَةِ مَلِكِنَا.»

لَكِنَّ جَوَابَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ قَبِيحًا أَشَدَّ الْقُبْحِ. كَانَتْ عِبَارَاتُهُمْ أَشَدَّ قُبْحًا مِنْ عِبَارَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢٠

## شَيْعٌ يَقُودُ إِسْرَائِيلَ بَعِيدًا مِنْ دَاوُدَ

١ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، كَانَ رَجُلٌ يُدْعَى شَيْعَ بْنَ بَكْرِي وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. كَانَ مُثِيرًا لِلْمَشَاكِلِ لَا يَصْلُحُ لشيءٍ. فَفَنَخَّ فِي الْبُوقِ لِيَجْمَعَ الشَّعْبَ ثُمَّ قَالَ:

«لَا حِصَّةَ لَنَا فِي دَاوُدَ.

لَا حِصَّةَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى.

فِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

لِنَعُدَّ كُلَّنَا إِلَى حِيَمِنَا.»

٢ وَهَكَذَا تَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ دَاوُدَ وَتَبِعُوا شَيْعَ بْنَ بَكْرِي. لَكِنَّ بَنِي يَهُوذَا لَارِزُوا مَلِكُهُمْ عَلَى طَوَالَ الطَّرِيقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣ وَعَادَ دَاوُدُ إِلَى مَنَزِلِهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَكَ عَشْرًا مِنْ نِسَائِهِ لِلْإِعْتِنَاءِ بِالْمَنْزِلِ، وَقَدْ وَضَعَهُنَّ فِي مَنْزِلٍ خَاصٍ، مِنْ حَوْلِهِ حَرَّاسٌ، وَبَقِينَ فِيهِ حَتَّى مَمَاتِهِنَّ. كَانَ دَاوُدُ يَعْتَنِي بِهِنَّ وَيُعْطِيهِنَّ الطَّعَامَ، لَكِنَّهُ لَمْ يُعَاشِرْ أَيًّا مِنْهُنَّ، فَعِشْنَ كَأَلْرَامِلِ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهِنَّ.

٤ قَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ بَنِي يَهُوذَا إِلَيَّ فِي غُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَكُنْ أَنْتَ هُنَا أَيْضًا.»

٥ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ بَنِي يَهُوذَا، لَكِنَّهُ اسْتَعْرَقَ وَقْتًا أَطْوَلَ مِنَ الَّذِي حَدَدَهُ لَهُ الْمَلِكُ.

## دَاوُدُ يُطَلِّبُ مِنْ أَبِيشَايَ أَنْ يَقْتُلَ شَيْعَ

٦ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «شَيْعَ بْنَ بَكْرِي أَشَدُّ خَطَرًا عَلَيْنَا مِمَّا كَانَ أَبْشَالُومَ. لَذَا خُذْ ضُبَاطِي وَرِجَالِي وَطَارِدْهُ. أَسْرِعْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينًا لَهَا أَسْوَارٌ. فَإِنْ دَخَلَ شَيْعَ الْمَدِينَةَ الْمُحْمِيَّةَ جِدًّا، فَلَنْ نَسْتَطِيعَ الْقَبْضَ عَلَيْهِ.»

٧ فَغَادَرَ يَوَابَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُطَارِدَ شَيْعَ بْنَ بَكْرِي وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ رِجَالَهُ وَالْكَرْتَبِيِّينَ وَالْقَالِيَتِيِّينَ\* وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْجُنُودِ الْأَقْوِيَاءِ.

\* ٢٠:٧

الكرتبتين والقليتين. الحرس الملكي لداود، (أيضاً في العدد 23)

## يُوبَابُ يَقْتُلُ عَمَاسَا

٨ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يُوَابُ وَالْجَيْدِشُ إِلَى الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فِي جِبْعُونَ، خَرَجَ عَمَاسَا لِلْقَائِمِينَ. كَانَ يُوَابُ يَرْتَدِي بَدَلَتَهُ، وَيَضَعُ حِزَامًا وَالسَّيْفَ فِي عِغْمِهِ. وَبَيْنَمَا كَانَ مَاشِيًا لِلِقَاءِ عَمَاسَا، وَقَعَ سَيْفُهُ مِنَ الْعِغْمِ فَانْتَشَلَهُ وَحَمَلَهُ فِي يَدِهِ. ٩ ثُمَّ سَأَلَ عَمَاسَا: «كَيْفَ حَالُكَ يَا أُخِي؟»

فَقَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ عَمَاسَا مِنْ ذَقْنِهِ لِيَقْبِلَهُ تَرْحِيْبًا بِهِ. ١٠ وَلَمْ يَنْبَتَّهْ عَمَاسَا لِلسَّيْفِ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ يُوَابِ الْبُسْرَى، فَطَعَنَهُ يُوَابُ بِالسَّيْفِ فِي بَطْنِهِ، فَوَقَعَتْ أَمْعَاؤُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ بِطَعْنَةٍ وَاحِدَةٍ.

## رِجَالُ دَاوُدَ يَتَابِعُونَ الْبَحْثَ عَنْ شِيعِ

ثُمَّ بَدَأَ يُوَابُ وَأَخُوهُ أَيِّشَايُ بِجُحُومَا مِنْ جَدِيدٍ عَنْ شِيعِ بْنِ بَكْرِي. ١١ وَوَقَفَ أَحَدُ جُنُودِ يُوَابِ الشُّبَّانِ عِنْدَ جُتَّةِ عَمَاسَا، وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ جَمِيعًا الَّذِينَ تَدْعُمُونَ يُوَابَ وَدَاوُدَ، فَلْتَتَّبِعْ يُوَابَ.»

١٢ كَانَ عَمَاسَا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ، مُدَّدًا وَسْطَ دِمَائِهِ. فَلَا حَظَّ الْجُنْدِيُّ الشَّابُّ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ ظَلَمُوا يَتَوَقَّفُونَ لِلنَّظَرِ إِلَى الْجُتَّةِ. فَدَحْرَجَهَا بَعِيدًا عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى دَاخِلِ الْحَقْلِ، وَغَطَّاهَا بِقِطْعَةٍ قُمَاشٍ. ١٣ وَبَعْدَ أَنْ أُعِيدَتْ جُتَّةُ عَمَاسَا عَنِ الطَّرِيقِ، مَرَّ النَّاسُ بِهَا وَحَسَبُوا وَتَبِعُوا يُوَابَ. فَانْضَمُّوا إِلَيْهِ وَطَارَدُوا شِيعِ بْنِ بَكْرِي.

## شِيعُ يَهْرُبُ إِلَى أَبِي بَيْتِ مَعْكَةَ

١٤ مَرَّ شِيعُ بْنُ بَكْرِي بِكَافَّةِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى أَبِي بَيْتِ مَعْكَةَ. كَذَلِكَ، اجْتَمَعَ الْبِيرِيُّونَ كُلُّهُمْ وَتَبِعُوهُ.

١٥ وَجَاءَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ إِلَى أَبِي بَيْتِ مَعْكَةَ، وَحَاصَرُوهَا. ثُمَّ كَدَّسُوا التُّرَابَ عِنْدَ جِدَارِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَمْتَكِنُوا مِنَ التَّسَلُّقِ فَوْقَهُ. وَرَاحَ رِجَالُهُ يَضْرِبُونَ بِالْحِجَارَةِ عَلَى الْجِدَارِ لِیَهْدُمُوهُ.

١٦ وَنَادَتْ أَمْرَأَةً حَكِيمَةً مِنْ دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ: «أَصْغُوا إِلَيَّ! قُولُوا لِيُوَابِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ هُنَا. أُرِيدُ أَنْ أَكَلِمَهُ.»

١٧ وَذَهَبَ يُوَابُ لِيَكَلِمَهَا، فَسَأَلَتْهُ: «هَلْ أَنْتَ يُوَابُ؟»

أَجَابَ: «نَعَمْ، أَنَا هُوَ.»

فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَصْغِ إِلَيَّ.»

فَقَالَ لَهَا: «إِنِّي أُصْغِي.»

١٨ ثُمَّ قَالَتْ الْمَرْأَةُ: «فِي الْمَاضِي، كَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: <أَطْلُبُوا النَّجْدَةَ فِي أَبِي بَيْتِ مَعْكَةَ وَتَسْتَحْصِلُونَ عَلَى مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.>

١٩ وَأَنَا وَاحِدَةٌ مِنْ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَسَالِمِينَ الْأَوْفِيَاءِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَهِيَ أَنْتَ تَحْوِلُ تَدْمِيرَ مَدِينَةٍ مَهْمَةً مِنْ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ. فَلِمَ تَرِيدُ تَدْمِيرَ مَا هُوَ مَلِكُ اللَّهِ؟»

٢٠ أَجَابَ يُوَابُ: «اسْمِعِي، أَنَا لَا أُرِيدُ تَدْمِيرَ شَيْءٍ! لَا أُرِيدُ تَدْمِيرَ مَدِينَتِكُمْ. ٢١ لَكِنْ بِدَاخِلِهَا رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ

أَفْرَائِمَ وَهُوَ يُدْعَى شِيعِ بْنِ بَكْرِي، وَقَدْ تَمَرَّدَ ضِدَّ الْمَلِكِ دَاوُدَ. أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ وَسَأَتَّبِعُ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَحْدِي.»

فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِيُوَابِ: «حَسَنًا، سِيرِي لَكَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ.»

٢٢ ثُمَّ تَحَدَّثَتِ الْمَرْأَةُ بِحِكْمَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي الْمَدِينَةِ. فَقَطَعُوا رَأْسَ شَيْعَ بْنِ بَكْرِي وَرَمَوْا بِهِ إِلَى يَوَاقِبِ مِيقَاتِ سُورِ الْمَدِينَةِ.

ثُمَّ نَفَخَ يَوَاقِبُ فِي الْبُوقِ وَغَادَرَ الْجَيْشُ الْمَدِينَةَ. فَذَهَبَ الْجُنُودُ إِلَى دِيَارِهِمْ وَعَادَ يَوَاقِبُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### العاملون لدى داود

٢٣ كَانَ يَوَاقِبُ قَائِدَ الْجَيْشِ كُلِّهِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوَادَاعَ يَقُودُ الْكَرَيْتِيِّينَ وَالْقَلْبَيْتِيِّينَ. ٢٤ أَمَّا أَدُورَامُ فَكَانَ مَسْؤُولًا عَنِ الْعَمَالِ الْمُجْتَنِدِينَ، وَيُوشَافَاظُ بْنُ أَحِيلُودَ مَسْؤُولًا عَنِ السَّجَلِ، ٢٥ وَشِيوَا أَمِينًا لِلسَّرِّ. وَكَانَ صَادِقُوقُ وَيَأِيثَارُ كَاهِنَيْنِ، ٢٦ وَغَيْرَا الْيَاثِيرِيِّ مُسْتَشَارًا لِداودَ.

## ٢١

### عائلة شاول تال عقابها

١ بَيْنَمَا كَانَ داودُ مَلِكًا، حَصَلَتْ مَجَاعَةٌ اسْتَمَرَّتْ ثَلَاثَ سِنُونٍ. فَصَلَّى داودُ إِلَى اللَّهِ فَجَابَهُ اللَّهُ: «شَاوُلُ وَعَائِلَتُهُ - عَائِلَةُ الْجُرْمِ - هُمُ السَّبَبُ فِي زَمَنِ الْجُوعِ هَذَا. حَصَلَتْ هَذِهِ الْمَجَاعَةُ لِأَنَّ شَاوُلَ قَتَلَ الْجَبْعُونِيِّينَ.»

٢ لَمْ يَكُنِ الْجَبْعُونِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ كَانُوا مَجَاعَةً مِنْ بَقِيَّةِ الْأُمُورِيِّينَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ وَعَدُوهُمْ بِالْأَلْفِ يُلْحِقُوا الْأَذَى بِهِمْ. لَكِنَّ شَاوُلَ أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا.

٣ جَمَعَ الْمَلِكُ داودَ الْجَبْعُونِيِّينَ وَكَلَّمَهُمْ. ٣ قَالَ لَهُمْ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكُمْ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لِحُجْرَةِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ تُبَارِكُوا شَعْبَ اللَّهِ؟»

٤ فَقَالَ الْجَبْعُونِيُّونَ لداودَ: «لَا نُرِيدُ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً، وَلَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي قَتْلِ أَيِّ شَخْصٍ فِي إِسْرَائِيلَ.»

فَقَالَ داودُ: «فَمَاذَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَصْنَعَ لَكُمْ؟»

٥ فَقَالَ الْجَبْعُونِيُّونَ لِلْمَلِكِ داودَ: «لَقَدْ حَاوَلَ شَاوُلُ الْقَضَاءَ عَلَيْنَا، وَخَطَطَ لِإِبَادَتِنَا جَمِيعًا مِنْ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ. فَسَلِّمْنَا سَبْعَةَ مِنْ أَبْنَاءِ شَاوُلِ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ،\* وَنَسْتَعْدِمُهُمْ أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَ جَبَلِ جِيعِ، جَبَلِ شَاوُلَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ داودَ: «سَأَسْلِبُكُمْ إِيَّاهُمْ.»

٧ لَكِنَّ الْمَلِكَ اسْتَنْفَى مَفْيَبُوشَتَ بْنَ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ، بِسَبَبِ عَهْدِ اللَّهِ الَّذِي قَطَعَهُ داودُ مَعَ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ. ٨ وَاخْتَارَ داودُ أَرْمُونِيَّ وَمَفْيَبُوشَتَ ابْنَيْ شَاوُلَ مِنْ زَوْجَتِهِ رِصْفَةَ، وَأَبْنَاءَ مِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلِ الْخَمْسَةَ، زَوْجَةَ عَدْرِيئِيلَ بْنِ بَرِزَلَايِ الْحُوِيلِيِّ. ٩ وَسَلَّرَ داودُ هؤُلاءِ الرِّجَالَ السَّبْعَةَ إِلَى أَيْدِي الْجَبْعُونِيِّينَ. فَجَاؤُوا بِهِمْ إِلَى جَبَلِ جِيعِ وَأَعَدُّوهُمْ

أَمَامَ اللَّهِ، فَمَاتَ السَّبْعَةُ مَعًا. أَعْدَمُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ الْأُولَى، فِي الرَّبِيعِ، مَعَ بَدَايَةِ مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

### داودُ وَرِصْفَةُ

\* ٢١:٦

الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ. حَرْفِيًّا «مَسَّحَ يَهُوه» كَانَ الْمَلِكُ مَسَّحُ بَرِيَّتٍ وَأَطْيَابِ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةً بِنْتُ أَبِي لَبَّاسِ الْخَلِيسِيِّ وَوَضَعَتْهُ فَوْقَ الصَّخْرَةِ. فَبَقِيَ هُنَاكَ مِنْ بَدَايَةِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ وَحَتَّى مَوْسِمِ الْأَمْطَارِ. ثُمَّ أَخَذَتْ تِرَابًا مِنْ جُثِّ الْقَتْلِ لَيْلَ نَهَارًا، فَلَمْ تَسْمَعْ لِلطُّيُورِ الْجَارِحَةِ أَنْ تَنَالَ مِنَ الْجُثِّ خِلَالَ النَّهَارِ، وَلَا لِلحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ خِلَالَ اللَّيْلِ.

١١ فَأَخْبَرَ النَّاسَ دَاوُدُ بِمَا تَصَنَعَهُ رِصْفَةُ جَارِيَةٌ شَاوُلَ. ١٢ فَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ مِنْ رِجَالِ يَابِيشَ جَلْعَادَ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ قَدْ حَصَلُوا عَلَيْهَا بَعْدَ مَقْتَلِ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ فِي الْجَلْبُوعِ. كَانَ الْفِلِسْطِيُّونَ قَدْ عَلَقُوا الْجِثَّتَيْنِ عَلَى جِدَارِ فِي يَبْتِ شَانَ. لَكِنَّ رِجَالَ يَابِيشَ جَلْعَادَ ذَهَبُوا وَسَرَقُوا الْجِثَّتَيْنِ وَأَبْعَدُوهُمَا عَنْ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ الْعَامَّةِ.

١٣ أَحْضَرَ دَاوُدُ عِظَامَ شَاوُلَ وَأَبْنَيْ يُونَانَانَ مِنْ يَابِيشَ جَلْعَادَ، وَأَمَرَ بِجَمْعِ عِظَامِ الرِّجَالِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ عَلَقُوا عَلَى الْأَشْخَابِ لِذِقْفِهَا. ١٤ ثُمَّ ذَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَأَبْنَيْ يُونَانَانَ فِي مَنْطِقَةِ بَنِيَامِينَ، دَاخِلَ أَحَدِ الْأَنْفَاقِ فِي مَقْبَرَةِ قَيْسِ وَالِدِ شَاوُلَ. فَعَلَّ النَّاسُ كُلُّ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ الْمَلِكُ، فَأَصْغَى اللَّهُ إِلَى صَلَوَاتِ الشَّعْبِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.

### الْحَرْبُ مَعَ الْفِلِسْطِينِ

١٥ وَشَنَّ الْفِلِسْطِيُّونَ حَرْبًا أُخْرَى ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ لِمُحَارَبَتِهِمْ. لَكِنَّ دَاوُدَ تَعَبَ كَثِيرًا وَضَعُفَ. ١٦ كَانَ إِشْبِي بَنُوْبُ أَحَدَ الْعَمَالِقَةِ التَّابِعِينَ لِلْإِلَهِ الْمَزِيْفِ رَافَا. ١٧ كَانَ رُحْمُهُ يَزِنُ نَحْوَ ثَلَاثِ مِئَةِ مِثْقَالٍ\* مِنَ الْبُرُونِزِ، وَيَحْمِلُ سَيْفًا جَدِيدًا. فَحَاوَلَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ، ١٧ لَكِنَّ أَبِيشَايَ بْنَ صُرُويَةَ قَتَلَ الْفِلِسْطِيَّ وَأَنْقَذَ دَاوُدَ. ثُمَّ قَطَعَ رِجَالَ دَاوُدَ وَعَدَا خَاصًّا لِلْمَلِكِ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَخْرُجَ مَعَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ فِيمَا بَعْدَ. فَإِنْ فَعَلْتَ، رُبَّمَا تَحْضُرُ إِسْرَائِيلَ أَعْظَمَ قَادَتَهَا.»

١٨ فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِينِ فِي جُوبِ، فَقَتَلَ سِبْكَايَ الْحَوْشِيَّ سَافًا، وَهُوَ مِنْ أَتْبَاعِ رَافَا.

١٩ وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي جُوبِ مَعَ الْفِلِسْطِينِ، فَقَتَلَ الْحَانَانُ بْنَ يَاعِرِيَّ أَوْرَغِيمَ مِنْ بَيْتِ حَمَّ جَلِيَّاتِ الْجَيْتِيِّ الَّذِي كَانَ رُحْمُهُ ضَخْمًا مِثْلَ نَوْلِ النَّسَاجِ.

٢٠ ثُمَّ وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي جَتِّ. وَكَانَ رِجْلُ ضَخْمٌ جِدًّا، لَهُ سِتَّةُ أَصَابِعَ فِي كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ وَفِي كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ - مَجْمُوعًا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا. كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ الْعَمَالِقَةِ أَيْضًا. ٢١ وَقَدْ تَحَدَّى إِسْرَائِيلَ وَسَخَّرَ بِهَا، لَكِنَّ يُونَانَانَ قَتَلَهُ - كَانَ هَذَا يُونَانَانَ بْنَ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ.

٢٢ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الْأَرْبَعَةُ كُلُّهُمْ عَمَالِقَةً مِنْ جَتِّ، وَقَدْ قُتِلُوا عَلَى يَدِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

\* ٢١:١٦ †  
التابعين... رافا. أو «خُدَّام رافا، أو أبناء رافا». انظر أيضاً كتاب أخبار الأيام الأول 20: 4-8. ويعني اسم «رافا» الضعيف. (أيضاً في الأعداد 18، 20، 22)

١ رَمَّ دَاوُدُ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْأَشْوَدةِ لِلَّهِ يَوْمَ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، ٢ فَقَالَ:

«اللَّهُ صَخْرَتِي وَحِصْنِي  
وَمُنْقِذِي الْأَمِينُ.

٣ هُوَ إِلَهِي،

هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي أَلْتَجِي إِلَيْهَا.

اللَّهُ دَرْعِي.

قُوَّتُهُ تَمُنِّقُنِي وَتَمَصِّرُنِي.

اللَّهُ مَلْجَأِي الْمُرْتَفِعُ،

وَمَلَاذِي الْأَمِينُ،

هُوَ مُنْقِذِي.

يُنْقِذُنِي مِنَ الْأَعْدَاءِ الْعُنْفَاءِ.

٤ دَعَوْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،

تَخَلَّصْتُ مِنْ أَعْدَائِي!

٥ «أَحَاطَتْ أَمْوَالُ الْمَوْتِ بِي،

وَهَاجَمَتْنِي سُبُيُولُ الْمَلَائِكَةِ.

٦ جِبَالُ الْهَابِوِيَّةِ كُلُّهَا كَانَتْ حَوْلِي.

وَأَنْفَخُ الْمَوْتِ مِنْ أَمَامِي.

٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،

دَعَوْتُ إِلَهِي.

فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.

وَدَخَلَ صَرَاحِي أذُنَيْهِ.

٨ ثُمَّ أَهْتَزَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!

السَّمَاءُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَحَتْ،

لَأَنَّهُ غَضِبَ!

٩ مِنْ أَنْفِهِ خَرَجَ الدُّخَانُ،

وَنَارٌ مُشْتَعِلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،

وَاتَّقَدَّتْ مِنْهَا الْجِبَرُ.

١٠ شَقَّ اللَّهُ السَّمَاءَ!

وَقَفَّ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةٍ!



١١ كَانَ يَطِيرُ مُمْتَطِياً مَلَائِكَةَ الْكَرُوبِيمِ\* الْمَحْلِقَةَ،  
وقَدْ أَمْتَطَى الرِّيحَ.

١٢ لَفَّ اللَّهُ الْغَيْومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،  
كَمَا لَوْ كَانَتْ خَيْمَةً.  
جَمَعَ الْمِيَاهُ فِي الْغَيْومِ.

١٣ انْطَلَقَتِ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُسْتَعِيلِ  
مِنَ الضُّوءِ السَّاطِعِ مِنْ حَوْلِهِ!

١٤ أَرَعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ،  
وَسَمِعَ الْعُلَى صَوْتَهُ.

١٥ وَأَطْلَقَ سَهَامَهُ  
وَشَنَّتِ الْعُدُودَ.

أَرْسَلَ اللَّهُ بُرُوقَهُ،  
فَتَفَرَّقَ النَّاسُ مَرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ.

١٦ «تَكَلَّمْتَ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،

وَمِنْ فَكِّ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،  
فَتَرَاجَعَتِ الْمِيَاهُ،

حَتَّى رَأَيْنَا قَعْرَ الْبَحْرِ،  
وَأَسَّسَ الْأَرْضَ.

١٧ «مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلَيَّاهِ،  
وَأَمْسَكَ بِي،

وَصَحَّبَنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ.

١٨ خَلَصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.  
أَنْقَذَنِي مِنْ مُبْغِضِيَّ،

فَقَدَّ كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَنْ أُوَاجِهَهُمْ وَحَدِي.

١٩ وَقَعْتُ فِي مُصِيبَةٍ،  
وَهَاجَنِي أَعْدَائِي،

لَكِنَّ اللَّهَ سَنَدَنِي وَأَعَانَنِي.

\* ٢٣:١١

مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ. مخلوقاتٌ مُجَنَّبَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمَقْدَسَةِ. وهناك ثلاثان للكرويم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22.

- ٢٠ اللَّهُ يُجِيبُ،  
لِذَا أَنْقَذَنِي،  
وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ.
- ٢١ سَيَكْفِيُنِي اللَّهُ  
لَأَنْتِي فَعَلْتُ الصَّوَابَ،  
لَمْ أَقْرَفْ أَيَّ خَطَا،  
لِذَا سَيَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي.
- ٢٢ لَأَنْتِي مَشَيْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،  
وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَى الْإِجْبِي كَالْأَشْرَارِ.
- ٢٣ أَذْكَرُ دَائِمًا شَرَائِعَهُ وَأَتَأَمَّلُ بِهَا،  
وَلَا أَحِيدُ عَنْهَا!  
٢٤ أَبْقَى أَمِينًا لَهُ،  
وَأَحْفَظُ نَفْسِي تَقِيًّا بِإِلَهِ أَمَامِهِ.
- ٢٥ لِذَا، سَيَكْفِيُنِي اللَّهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي،  
بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ.
- ٢٦ «تُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ،  
وَصَلَاحَكَ لِلصَّالِحِينَ.
- ٢٧ تُظْهِرُ نِقَاءَكَ مَعَ الْأَنْقِيَاءِ،  
وَتُظْهِرُ حَيْلَكَ مَعَ الْمُتَحَرِّفِينَ.
- ٢٨ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ يَا اللَّهُ.  
لِكِنَّكَ تَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ.
- ٢٩ أَنْتَ مِصْبَاحِي يَا اللَّهُ،  
اللَّهُ يُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوْلِي.
- ٣٠ بِمَعُونَتِكَ أَدُوسُ جُيُوشًا،  
بِمَعُونَةِ اللَّهِ، أَسْلَقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ.
- ٣١ «طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ،  
كَلِمَةُ اللَّهِ اجْتَازَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ،  
هُوَ تَرَسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ.
- ٣٢ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ،

وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَاهُ.

٣٣ اللَّهُ حِصِّي الْمُنِيعُ.

يُسَاعِدُ الْأَنْبِيَاءَ لِيُسَلِّكُوا الدَّرَجَاتِ الصَّحِيحِ،

٣٤ يُسَاعِدُنِي فَأَعْدُو سَرِيعًا كَالْغَزَالِ!

يُبْقِيَنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.

٣٥ يَدْرِبُنِي لِشَنِّ الْحَرْبِ،

فَتُطَلِّقُ ذِرَاعِي سَهَامًا قَوِيَّةً.

٣٦ «أَنْتَ حَمِيَّتِي يَا اللَّهُ

جَعَلْتَنِي عَظِيمًا،

وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْزِمَ عَدُوِّي.

٣٧ مَنَحْنِي قُوَّةً فِي رِجْلِي وَكَأَجَلِّي

فَأُمِيتِي سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَتَعَرَّ.

٣٨ أُرِيدُ أَنْ أُطَارِدَ أَعْدَائِي،

حَتَّى أَهْلِكُهُمْ!

وَلَنْ أَعُودَ

حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ!

٣٩ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي.

هَزَمْتَهُمْ!

وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.

سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِيَّ.

٤٠ «سَدَّدْتَنِي فِي الْمَعْرَكَةِ،

وَجَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنْهَارُونَ أَمَامِي.

٤١ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنْتَالَ مِنْ عَدُوِّي،

وَأَهْزِمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي.

٤٢ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ،

لَكِنَّ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِدَهُمْ.

بَلْ وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ،

لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

٤٣ قَطَعْتُ أَعْدَائِي،

فَصَارُوا كَالْتَرَابِ عَلَى الْأَرْضِ.  
سَخَّطْتُ أَعْدَائِي وَدُسَّتَهُمْ،  
كَأَ أَدُوسِ الْوَحْلِ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٤ «أَنْتَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ مُؤَامِرَاتِ شَعْبِي ضِدِّي.

أَبْقَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَمِ.  
يَخْدُمُنِي أَنَاسٌ لَمْ أَعْرِفَهُمْ!

٤٥ يَتَذَلُّ أَمَايِي أَنَاسٌ مِنْ بِلَادٍ أُخْرَى!

يُسْرِعُونَ إِلَى طَاعَتِي فَوْرَ سَمَاعِ أَمْرِي.

٤٦ أَوْلَيْكَ الْغُرَبَاءُ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.

يَخْرُجُونَ مِنْ مَخَابِيهِمْ

وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ مِنْ الْخَوْفِ.

٤٧ «اللَّهُ هُوَ الْحَيُّ!

أَجْمَدُ صَخْرَتِي.

اللَّهُ عَظِيمٌ.

هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُنْقِذُنِي.

٤٨ هُوَ اللَّهُ الَّذِي، مِنْ أَجْلِي، عَاقَبَ أَعْدَائِي

جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخْضَعُ لِحُكْمِي.

٤٩ «مِنْ أَعْدَائِي حَلَّصْتَنِي!

سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزِيمَةٍ مِنْ وَقَفُوا ضِدِّي.

أَنْقَذْتَنِي مِنْ عَدِيي الرَّحْمَةِ!

٥٠ لَذَا أُمِّجِدُكَ وَسَطَ الْأُمَمِ يَا اللَّهُ.

لَذَا أَنْشِدُ لَأَسْمِكَ الْأَنَاشِيدَ.

٥١ «يُعِينُ اللَّهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ!

يُظْهِرُ اللَّهُ حَيْبَهُ وَإِحْسَانَهُ

لِلْمَلِكِ الَّذِي مَسَّحَهُ.

لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

## كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةُ:

«هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنْ دَاوُدَ بْنِ يَسَى،  
مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ عَظِيمًا،  
الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَارَهُ إِلَهُ يُعْقُوبَ،  
الْمُرْتَمِّمَ الْعَذَبِ فِي إِسْرَائِيلَ.

٢ «رُوحُ اللَّهِ تَكَلَّمَ فِيَّ.

كَلِمَتُهُ كَانَتْ عَلَيَّ لِسَانِي.

٣ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ تَكَلَّمَ،

صَخْرَةً إِسْرَائِيلَ قَالَ لِي:

«مَنْ يَحْكُمُ النَّاسَ بِعَدْلٍ،

مَنْ يَحْكُمُ فِي خَوْفِ اللَّهِ،

٤ سَيَكُونُ كَضَوْءِ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِشْرَاقِ الشَّمْسِ،

كَالصَّبَاحِ بِلا غُيُومٍ.

سَيَكُونُ كَالْعَشْبِ الْأَخْضَرِ الطَّرِيبِيِّ،

الْخَارِجِ بِفِعْلِ شُرُوقِ الشَّمْسِ بَعْدَ الْمَطَرِ.»

٥ «جَعَلَ اللَّهُ عَائِلَتِي قُوَّةً آمِنَةً.

قَطَعَ مَعِيَ عَهْدًا إِلَى الْأَبَدِ!

حَرِصَ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ الْعَهْدُ مُحْكَمًا وَآمِنًا،

فَلَا شَكَّ بَأَنَّهُ سَيَمْنَحُنِي كُلَّ انْتِصَارٍ

سَيَمْنَحُنِي كُلَّ مَا أُرِيدُ!

٦ «أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَالَشَوْكِ.

بِلا فَائِدَةٍ أَوْ مَنْفَعَةٍ،

يُلْقَوْنَ إِلَى الْأَرْضِ،

وَلَا تَرْفَعُهُمْ يَدٌ.

٧ إِنْ لَسَّ لَهُمْ أَحَدٌ،

تَأْذَى كَمَا لَوْ لَامَسَ رِيحًا

مِنْ خَشَبٍ أَوْ مِنْ حَدِيدٍ.

أجل، أولئك الناس هم كالأشواك.  
وسيلقى بهم في النار،  
فيحترقون احتراقاً!

### أبطال داود

٨ وهذه هي أسماء جنود داود الجبارة:

إيشوشُ التَّحْكُومِيُّ وهو قائدُ قِوَاتِ الْمَلِكِ الْخَاصَّةِ. كَذَلِكَ يُدْعَى عَدْنُو الْعَصِيِّ، وَقَدْ قَتَلَ ثَمَانِي مِئَةَ رَجُلٍ فِي مُوَاجَهَةٍ وَاحِدَةٍ.

٩ تلاه أليعازر بن دودو الأخرجي. وهو واحد من الأبطال الثلاثة الذين كانوا مع داود في الوقت الذي تحدوا فيه الفلسطينيين. كانوا قد اجتمعوا للمعركة، لكن جنود بني إسرائيل انسحبوا. ١٠ وحارب أليعازر الفلسطينيين إلى أن تعب كثيراً، لكنه ظل متمسكاً بسيفه، واستمر في القتال. وقد نصر الله إسرائيل في ذلك اليوم نصراً عظيماً. وعاد الناس بعد أن فاز أليعازر في المعركة، لكنهم جاؤوا فقط ليأخذوا الغنائم من جنود العدو المقتولين.

١١ وتلاه شمة بن آجي من هارار. حين اجتمع الفلسطينيون و جاؤوا للقتال، وحاربوا في حقل للعدس، هرب الناس منهم. ١٢ لكن شمة وقف وسط الحقل ودافع عنه، وهزم الفلسطينيين. ونصر الله بني إسرائيل في ذلك اليوم نصراً عظيماً.

١٣ وذات مرة، كان داود في مغارة عدلام، والجنش الفلسطيني معسكراً في وادي رفائيم. فزحف ثلاثة من الأبطال الثلاثين على الأرض، على طول الدرب إلى المغارة لكي ينضموا إلى داود.

١٤ في ذلك الوقت، كان داود في الحصن، وفرقة من الجنود الفلسطينيين في بيت لحم. ١٥ وقال داود حينئذ: «أتمنى لو يعطيني أحد بعض الماء من البئر التي بالقرب من بوابة بيت لحم»! ١٦ فشق الأبطال الثلاثة طريقهم عبر صفوف الجيش الفلسطيني، وشابوا بعض الماء من البئر التي بالقرب من بوابة بيت لحم، و جاؤوا به إلى داود. فرفض أن يشرب منه، بل سكبهُ تقدمةً لله. ١٧ وقال: «لا سمح الله! كيف أشرب من هذا الماء؟ فكأنني أشرب دم الرجال الذين خاطرُوا بحياتهم من أجلي». فرفض داود أن يشرب الماء. وقد فعل الأبطال الثلاثة كثيراً من البطولات.

### جنود شبعان آخرون

١٨ كان أيشاي، أخا يواب بن صروية، قائد الأبطال الثلاثة. فقد قتل برمحهِ ثلاث مئة من أعدائه. فأصبح مشهوراً كالأبطال الثلاثة. ١٩ ثم أصبح قائد الثلاثة، مع أنه لم يصل إلى مهارتهم.

٢٠ ثم هناك بناياهو بن بهوياداع، وهو ابن رجل قوي من قبضيل. وهو معروف بأعماله الشجاعة. فقتل إيجي آريل الموابي. وفي أحد الأيام، بينما كان الثلج يتساقط، دخل بناياهو حفرة في الأرض وقتل أسداً. ٢١ كذلك قتل جندياً مصرياً ضخماً. كان المصري يحمل في يده رمحاً، أما بناياهو فكان يحمل عصاً ليس إلا. نطفت الرمح الذي كان في يد المصري وأخذه منه. ثم قتل بناياهو المصري برمحهِ. ٢٢ قام بناياهو بن بهوياداع بأعمال كثيرة

شُجَاعَةٌ كَهَذِهِ. وَكَانَ مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ٢٣ مَعَ أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَصْبِحْ وَاحِدًا مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. وَقَدْ جَعَلَ دَاوُدُ بَنِيَاهُ قَائِدَ حَرْسِهِ الْخَاصِّ.

### الأبطال الثلاثة

٢٤ وَمِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ عَسَائِلُ أَخَا يُوَابَ، أَلْحَانَانُ بْنُ دُودُوٍ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ، ٢٥ شِمَةُ الْحُرُودِيِّ وَالْيَقَا الْحُرُودِيُّ ٢٦ وَحَالِصُ الْقَلْطِيُّ وَعَيْرَا بْنُ عَقِيْشِ التَّقْوَعِيِّ، ٢٧ وَأَبِعَازَرُ الْعَنَّاوِيُّ، وَمِوْنَايُ الْحَوْشِيُّ، ٢٨ وَصَلْبُونُ الْأَخُوخِيُّ، وَهَرَايُ النَّطُوفَاتِيُّ، ٢٩ وَخَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَأَتَايُ بْنُ رَبِيَايَ مِنْ جَبْعَ بَنِيَامِينَ ٣٠ وَبَنِيَا الْفِرْعَوْنِيَّ، وَهَدَايُ مِنْ أُوْدِيَّةِ جَاعِشَ، ٣١ وَأَبِعَلْبُونُ الْعَرَبِيُّ وَعَزْرَمُوتُ الْبَرْحُومِيُّ، ٣٢ وَالْيَحْيَا الشَّعْلَبُونِيُّ، وَأَبْنَاءُ يَاشِينَ، وَيُونَانَانُ ٣٣ مِنْ شِمَةَ الْهَرَارِيِّ، وَأَحِيَامُ بْنُ شَرَارِ الْأَرَارِيِّ، ٣٤ وَالْيَفَالَطُ بْنُ أَحْسَبَايَ الْمَعْكِيِّ، وَالْيَعَامُ بْنُ أُخِيْتُوفَلِ الْجِيلُونِيِّ، ٣٥ وَجِصْرَايُ الْكِرْمَلِيِّ وَقَعْرَايُ الْأَرْبِيِّ، ٣٦ وَبِيَجَالُ بْنُ نَائَانَ مِنْ صُوبَةَ وَبَانِي الْجَادِيِّ، ٣٧ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَايُ الْبَيْشِيرُوتِيِّ حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صُرُوبَةَ، ٣٨ وَعَيْرَا الْبَيْتَرِيِّ وَجَارِيْبُ الْبَيْثَرِيِّ، وَأَوْرِيَا الْحِيْثِيِّ. ٣٩ وَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ سَبْعَةً وَثَلَاثِينَ.

## ٢٤

### داود يقرر إحصاء جيشه

١ وَاشْتَعَلَ غَضَبَ اللَّهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ مَجْدَدًا، فَدَفَعَ دَاوُدُ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبْ وَأَحْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا.»

٢ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِيُوَابَ قَائِدِ الْجَيْشِ: «جُلْ فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ السَّجِّعِ، وَأَحْصِ النَّاسَ. حَيْثُنَدُ، سَاعِرِفْ عَدَدَ الشَّعْبِ.»

٣ لَكِنْ يُوَابَ قَالَ: «لَيْتَ إِلَهَكَ يَزِيدُ عَدَدَ الشَّعْبِ مِئَةَ ضِعْفٍ. يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، أَلَيْسُوا كُلُّهُمْ خُدَامَكَ؟ فَلِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا؟ وَمَاذَا يَكُونُ سَبَبُ ذَنْبِ إِسْرَائِيلَ؟»

٤ لَكِنْ الْمَلِكُ دَاوُدُ فَضَّ أَمْرَهُ عَلَى يُوَابَ وَقَادَةَ الْجَيْشِ. فَخَرَجُوا مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ لِيُحْصُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥ وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَنَصَبُوا خِيَمَهُمْ فِي عَرُوعِيرَ، إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْمَدِينَةِ - تَمَعُ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ وَادِي جَادَ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى يَعْزِيرَ.

٦ ثُمَّ ذَهَبُوا شَرْقًا إِلَى جِلْعَادَ عَبْرَ الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى أَرْضِ تَحْتِمِ حُدْشِيِّ. ثُمَّ شَمَالًا إِلَى دَانَ يَاعَنَ وَمِنْ حَوْلِ صِيدَا. ٧ ثُمَّ إِلَى حِصْنِ صُورَ وَعَبْرَ كَافَّةِ مَدَنِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ. ثُمَّ جَنُوبًا إِلَى بَثْرَ سَجِّعَ فِي الْجَزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ يَهُوذَا. ٨ فَاسْتَعْرِفَهُمُ الْأَمْرُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا لِيَجْتَازُوا هَذِهِ الْبِلَادَ كُلَّهَا. وَعَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٩ وَأَعْطَى يُوَابَ الْمَلِكَ لَاحِثَةً بَعْدَ الشَّعْبِ: كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ قَادِرِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ السَّيْفِ، وَفِي يَهُوذَا ثَمَسُ مِئَةِ أَلْفِ.

### الله يعاقب

١٠ ثُمَّ شَعَرَ دَاوُدُ بِأَنْزِعَاجٍ فِي قَلْبِهِ بَعْدَ أَنْ أَحْصَى الشَّعْبَ. فَقَالَ لِلَّهِ: «قَدْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِمَا فَعَلْتُ! فَأَرْجُوكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي. لَقَدْ تَصَرَّفْتُ بِحُجَّتِي فِي هَذَا الْأَمْرِ.»

١١ وَعِنْدَمَا نَهَضَ دَاوُدُ فِي الصَّبَاحِ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى جَادِ نَبِيِّ دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: ١٢ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: «إِلَيْكَ مَا يَقُولُ اللَّهُ: سَأُخْبِرُكَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ، فَاخْتَرِ مِنْهَا مَا سَأَفْعَلُهُ بِكَ.»

١٣ وَذَهَبَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرِ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: أَنْ تُصِيبَكَ أَنْتَ وَبَلَدُكَ مَجَاعَةٌ لِسَبْعِ سِنِينَ، أَوْ أَنْ يَهْزِمَكَ أَعْدَاؤُكَ وَيَلْحِقُونَكَ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَوْ أَنْ يَصِيبَ وَبَاءٌ بِبِلَادِكَ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَفَكِّرْ وَاخْتَرِ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، وَسَأُخْبِرُكَ بِمَا تَخْتَارُ. فَقَدْ أُرْسَلَنِي اللَّهُ إِلَيْكَ.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِمَادٍ: «أَنَا فِي ضَيْقٍ عَظِيمٍ وَوَرُطَةٌ حَقِيقِيَّةٌ. لِكَيْنِي اخْتَارُ أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ اللَّهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا. هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أَقَعَ فِي أَيْدِي بَشَرٍ.»

١٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاءً. بَدَأَ فِي الصَّبَاحِ وَاسْتَمَرَ إِلَى الْوَقْتِ الْمُرَّرِ لَهُ. فَاتَتْ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ السَّبَّحِ. ١٦ وَأَوْشَكَ الْمَلَاكُ أَنْ يَمِدَّ ذِرَاعَهُ فَوْقَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُدْمَرَهَا. لَكِنَّ اللَّهَ حَزَنَ كَثِيرًا لِمَا حَصَلَ مِنْ سُوءِهِ، فَقَالَ لِلْمَلَاكِ الَّذِي أَهْلَكَ النَّاسَ: «كُنْفِي! رُدِّدْكَ الْآنَ!» وَكَانَ مَلَاكُ اللَّهِ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.

#### دَاوُدُ يَشْتَرِي بَيْدَرَ أَرُونَةَ

١٧ وَرَأَى دَاوُدُ الْمَلَاكَ الَّذِي قَتَلَ النَّاسَ. فَتَكَرَّرَ إِلَى اللَّهِ، وَقَالَ: «أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ! أَنَا أَرْتَكِبُ السُّوءَ! وَهَؤُلَاءِ الْمَسَاكِينُ لَمْ يَقْعُوا إِلَّا مَا طَلَبْتَهُ مِنْهُمْ، وَكَانُوا يَتَّبِعُونِي كَالْخِرَافِ. هُمْ لَمْ يَرْتَكِبُوا سُوءًا. فَأَرْجُوكَ أَنْ تَنْزِلَ عِقَابَكَ بِي أَنَا وَبِعَائِلَتِي.»

١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ النَّبِيُّ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَإِنْ مَذْبَحًا لِلَّهِ فِي بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.» ١٩ فَفَعَلَ دَاوُدُ مَا طَلَبَهُ مِنْهُ جَادٌ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ. ٢٠ فَفَنَظَرَ أَرُونَةَ وَرَأَى الْمَلِكَ دَاوُدَ وَضَبَّاطَهُ اتِّينَ إِلَيْهِ. فَخَرَجَ وَاتَّخَذَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَوَجَّهَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. ٢١ وَقَالَ أَرُونَةُ: «لَمْ جَاءَ إِلَيَّ مَوْلَايَ وَمَلِكِي؟»

فَأَجَابَ دَاوُدَ: «جِئْتُ أَشْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِأَبْنِي مَذْبَحًا لِلَّهِ، لِكَيْ يَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ عَنِ الشَّعْبِ.» ٢٢ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ وَافْعَلْ بِهِ كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَهَا أَنَا أَقْدِمُ ثِيْرَانِي ذَبَائِحَ، وَالْحَارِثَ وَأَدْوَاتِ الْبَقْرِ وَقُودًا لِلنَّارِ.» ٢٣ كَانَ أَرُونَةُ مُسْتَعِدًّا لِإِعْطَاءِ كُلِّ شَيْءٍ لِلْمَلِكِ، وَقَالَ لَهُ: «فَلْيُرِضْ عَنْكَ الْهَلُكُ.»

٢٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِأَرُونَةَ: «بَلْ سَادَفَعُ مُقَابِلَ أَرْضِكَ. لَنْ أَقْدِمَ لِإِلَهِی تَقْدِمَاتٍ لَمْ تُكَلِّفْنِي شَيْئًا.» وَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْأَبْقَارَ بِحَسَنٍ مِثْقَالًا\* مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٥ ثُمَّ بَنَى مَذْبَحًا لِلَّهِ هُنَاكَ، وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ شَرِكَةً.

وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِصَلَاتِهِ مِنْ أَجْلِ الْبِلَادِ، فَكَفَّتِ الْمَرَضُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.



## كُتَابُ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ

أُدُونِيَا يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا

١ وَكَبِيرَ الْمَلِكِ دَاوُدَ فِي السَّنِ، وَكَانَ يَبْرُدُ كَثِيرًا. فَكَانَ خُدَامُهُ يُغَطُّونَهُ بِبَطَانِيَّاتٍ، لِكِنَّهُ ظَلَّ بِشَعْرٍ بِالْبَرْدِ. ٢ فَقَالَ لَهُ خُدَامُهُ: «سَجِدْ لَكَ يَا مَوْلَانَا الْمَلِكِ أَمْرًا شَابَةً تَعْنِي بِكَ. مَهْمَتَا أَنْ تَضْطَجِعَ إِلَى جِوَارِكَ، فَتَشْعُرُ بِالْدَفِّ يَا مَوْلَانَا الْمَلِكِ.»

٣ فَارْحُوا يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي إِسْرَائِيلَ عَنِ فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ. فَوَجَدُوا فَتَاةً اسْمُهَا أَيْشِيحُ، مِنْ مَدِينَةِ شَوْتَمَ. فَأَحْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ. ٤ وَكَانَتْ فَتَاةً رَائِعَةً الْجَمَالِ، فَرَعَتِ الْمَلِكُ وَخَدَمَتَهُ. وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعَاشِرْهَا مَعَاشِرَةَ الْأَزْوَاجِ.

٥ وَرَفَعَ أَدُونِيَا ابْنَ حِجَّتِ نَفْسَهُ طَعْمًا فِي الْمَلِكِ. نَحَّصَصَ عَرَبَةَ مَلِكِيَّةً لَهُ وَخِيُولًا وَحَمْسِينَ رَجُلًا يَرْكُضُونَ فِي الْمَوَكِبِ أَمَامَهُ. ٦ وَلَمْ يَكُنْ أَبُوهُ دَاوُدَ قَدْ أَغْضَبَهُ يَوْمًا بِأَنْ يُحَاسِبَهُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ. وَكَانَ أَيْضًا وَسِيمًا جَدًّا، وَوُلِدَ بَعْدَ أَتَشَالُومَ. ٧ وَعَلِمَ يَوَاقِبُ بَنُ صُرُوبَةَ وَالكَاهِنَ أَيْيَاتَارَ بَنِيَاوَهُ، فَوَاقِفًا عَلَى أَنْ يُسَاعِدَاهُ فِي مَسْعَاهُ. ٨ لَكِنَّ عِدَّةَ رَجَالٍ لَمْ يَطَاوَعُوا أَدُونِيَا عَلَى ذَلِكَ، وَظَلُّوا عَلَى وَلَائِهِمْ لِدَاوُدَ. وَهَمُّ الْكَاهِنِ صَادُوقُ، وَبَنِيَاوَهُ بَنُ يَهِيَادَاعَ، وَالنَّبِيُّ نَاتَانُ، وَتَمَعِيُّ وَرَيْبِيُّ، وَحَرَسُ دَاوُدَ الْخَاصُّ.

٩ وَذَاتَ يَوْمٍ، ذَهَبَ أَدُونِيَا إِلَى صَخْرَةِ الزَّاحِفَةِ قُرْبَ عَيْنِ رُوجِلَ، وَقَدَّمَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَعِجْلًا مُسَمَّنَةً ذَبِيحَةً سَلَامًا. وَدَعَا إِخْوَتَهُ، بِقِيَّةِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَجَمِيعَ الْمَسْئُولِينَ فِي يَهُوذَا لِحُضُورِ هَذَا الْإِحْتِفَالِ. ١٠ لَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُ حَرَسَ أَبِيهِ الْخَاصُّ، أَوْ أَخَاهُ سَلِيمَانَ أَوْ بَنِيَاوَهُ أَوْ النَّبِيَّ نَاتَانَ.

نَاتَانُ وَبَتَشَبَعُ يَنْصَرِحَانِ سَلِيمَانَ

١١ فَلَمَّا سَمِعَ نَاتَانُ، ذَهَبَ إِلَى بَتَشَبَعِ أُمِّ سَلِيمَانَ وَسَأَلَهَا: «أَمَا سَمِعْتَ مَا فَعَلَ أَدُونِيَا ابْنُ حِجَّتِ؟ قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ مَلِكًا دُونَ مَعْرِفَةِ مَوْلَانَا الْمَلِكِ دَاوُدَ. ١٢ وَهَذَا يَعْرِضُ حَيَاتِكَ وَحَيَاةَ ابْنِكَ سَلِيمَانَ إِلَى الْخَطَرِ. لَكِنِّي سَأَقْدِمُ لَكَ نَصِيحَةً سُنَّحِيكَ أَنْتِ وَابْنِكَ إِذَا عَمِلْتِ بِهَا. ١٣ اذْهَبِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَقَدْ قَطَعْتَ لِي وَعَدًا بِأَنْ تُخَلِّفَكَ ابْنِي سَلِيمَانَ عَلَى الْعَرْشِ. فَلِهَذَا تُوِّي أَدُونِيَا الْمَلِكَ الْآنَ؟» ١٤ حِينَئِذٍ سَادَخُلُ وَأَتَيْتِ بَعْدَ تَمَكُّلَيْهِنِ. وَبَعْدَ أَنْ تَدْهَبِي، سَأَخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ مَا حَدَّثْتَ تَأَكِيدًا عَلَى كَلَامِكَ.»

١٥ فَدَخَلَتْ بَتَشَبَعُ إِلَى عَرَفَةَ نَوْمِ الْمَلِكِ لِتَرَاهُ، وَكَانَ الْمَلِكُ طَاعِنًا فِي السَّنِ، وَكَانَتْ أَيْشِيحُ، فَالْفَتَاةُ الشُّومِيَّةُ، تُخَدِّمُهُ.

١٦ فَانْحَنَتْ بَتَشَبَعُ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا الْأَمْرُ؟»

١٧ فَأَجَابَتْ بَتَشَبَعُ: «مَوْلَايَ، لَقَدْ حَلَفْتُ لِي بِإِهْلَاكِ بَنِّ ابْنِي سَلِيمَانَ سَيَخْلُفَكَ عَلَى الْعَرْشِ وَيَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَكَ. ١٨ وَالْآنَ، هَا هُوَ أَدُونِيَا قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ مَلِكًا، دُونَ مَعْرِفَتِكَ أَوْ الرَّجُوعِ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ. ١٩ وَقَدْ أَقَامَ وَلِيَّةً شَرِكَةً كَبِيرَةً. وَذَبَحَ بَقْرًا وَعِجْلًا مُسَمَّنًا وَغَنَمًا بكَثْرَةٍ. وَدَعَا جَمِيعَ أبنَائِكَ مَا عَدَا سَلِيمَانَ، ابْنَكَ الْوَفِيِّ. وَدَعَا أَيْضًا الْكَاهِنَ

أَيَاثَارَ وَيُوبَابَ قَائِدَ جَيْشِكَ. ٢٠ وَالآنَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، عَيُونُ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَّجِهَةٌ إِلَيْكَ، مُنْتَظِرِينَ أَنْ تُخْبِرَهُمْ مِنَ الَّذِي سَيَخْلُقُكَ عَلَى الْعَرْشِ. ٢١ فَإِنْ لَمْ تُحَسِّمْ هَذَا الْأَمْرَ قَبْلَ وَفَاتِكَ وَدَفْنِكَ مَعَ آبَائِكَ، سَنُحَسِّبُ أَنَا وَسُلَيْمَانُ ابْنِي مُجْرِمِينَ.»

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانَتْ بَشْبَعُ لَا تَزَالُ تَتَكَلَّمُ مَعَ الْمَلِكِ، جَاءَ النَّبِيُّ نَاتَانُ لِيُرَاهُ. ٢٣ فَقَالَ اخْدُمُوا لِلْمَلِكِ: «حَضَرَ النَّبِيُّ نَاتَانُ.» فَدَخَلَ إِلَى الْمَلِكِ وَوَحَى أَمَامَهُ. ٢٤ وَقَالَ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَنْتَ أَصْدَرْتَ مَرْسُومًا مَلِكِيًّا بِأَنْ يَخْلُقُكَ أَدُونِيَا فِي الْمُلْكِ؟ أَقَرَّرْتَ أَنْ يَحْكُمَ أَدُونِيَا الشَّعْبَ الْآنَ؟ ٢٥ لِأَنَّ أَدُونِيَا قَدْ نَزَلَ الْيَوْمَ إِلَى الْوَادِي لِيَقْدِمَ بَقْرًا وَمَجْجُولًا مُسَمَّنَةً وَعِغْمًا بِكَثْرَةٍ كَذَبَائِحَ شَرِكَةٍ. وَقَدْ دَعَا إِلَى هَذَا الْإِحْتِفَالِ كُلُّ أَيْبَاتِكَ الْآخِرِينَ وَقَادَةَ جَيْشِكَ وَالكَاهِنَ أَيَاثَارَ. وَهِيَ هُمُ الْآنَ يَا كَلُونُ وَيَشْرِبُونَ مَعَهُ وَهُمْ يَهْتَفُونَ: «يَعِيشُ الْمَلِكُ أَدُونِيَا!» ٢٦ لَكِنَّهُ لَمْ يُدْعِنِي أَنَا وَلَا الْكَاهِنَ صَادُوقُ وَلَا بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَلَا ابْنَكَ سُلَيْمَانَ. ٢٧ فَهَلْ فَعَلْتَ هَذَا يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي دُونَ أَنْ تُخْبِرَنَا نَحْنُ خُدَامُكَ؟ فَنَنْ هُوَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِيَخْلُقُكَ فِي الْمُلْكِ؟»

٢٨ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «قُلْ لِبَشْبَعَ أَنْ تَدْخُلَ!» فَدَخَلَتْ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ.

٢٩ حِينَئِذٍ، قَطَعَ الْمَلِكُ وَعَدَا بِقَسَمٍ فَقَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ خَطَرٍ وَصَيْقِي. ٣٠ قَدْ حَلَفْتُ لَكَ مِنْ قَبْلِ بِاللَّهِ، إِلَهِي إِسْرَائِيلَ، وَقُلْتُ إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ سَيَكُونُ الْمَلِكُ بَعْدِي وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي. وَالْيَوْمَ أَنْقَذُ وَعَدِي.»

٣١ حِينَئِذٍ، سَجَدَتْ بَشْبَعُ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَقَالَتْ: «أَطَالَ اللَّهُ عُمُرَ مَوْلَايَ الْمَلِكِ دَاوُدَ!»

### تَوْجِيعُ سُلَيْمَانَ مَلِكًا

٣٢ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «ادْعُوا لِي الْكَاهِنَ صَادُوقَ وَالنَّبِيَّ نَاتَانَ وَبَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ.» فَدَخَلَ ثَلَاثَتُهُمْ لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ. ٣٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «خُذُوا مَعَكُمْ كِبَارَ الْمَسْئُولِينَ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى بَعْلَتِي، وَخُذُوهُ إِلَى عَيْنِ جِيحُونَ. ٣٤ وَتَمَسَّحْهُ الْكَاهِنُ صَادُوقُ وَالنَّبِيُّ نَاتَانُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ الْجَدِيدِ. وَانْفُخُوا الْأُبُوقَ وَاعْلَنُوا: «يَحْيَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ!» ٣٥ ثُمَّ ارْجِعُوا مَعَهُ إِلَى هُنَا، فَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي وَيَصِيرُ مَلِكًا مَكَانِي. فَقَدْ اخْتَرْتَهُ لِيَحْكُمَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.»

٣٦ فَاجَابَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكُ: «آمِينَ! اللَّهُ إِلَهِي مَوْلَايَ الْمَلِكِ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي قَالَ هَذَا! ٣٧ نَصَلِي أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مَعَ سُلَيْمَانَ كَمَا كَانَ مَعَكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي. بَلْ أَنْ يُعْظِمَ اللَّهُ مَلَكَةَ سُلَيْمَانَ لِتَصِيرَ أَعْيُنُ أَقْرَى وَأَعْظَمُ مِنْ مَمْلَكَتِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٣٨ فَتَقَامَ صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْحَرَسُ الْمَلِكِيُّ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَعْلَةِ دَاوُدَ وَذَهَبُوا مَعَهُ إِلَى عَيْنِ جِيحُونَ. ٣٩ وَأَخَذَ الْكَاهِنُ صَادُوقُ مَعَهُ زَيْتًا مِنْ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. وَسَكَبَ الزَّيْتَ عَلَى رَأْسِ سُلَيْمَانَ. وَانْفُخُوا الْأُبُوقَ، وَهَتَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «يَعِيشُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ!» ٤٠ ثُمَّ تَبِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ سُلَيْمَانَ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ مُبْتَهَجُونَ ابْتِهَاجًا عَظِيمًا. وَكَانُوا يَعْرِفُونَ النَّبَاتِ، حَتَّى اهْتَرَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.

٤١ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، كَانَ أَدُونِيَا وَضُيُوفُهُ قَدْ فَرَّغُوا لِلتَّوَمِّ مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ. فَسَمِعُوا صَوْتَ الْأُبُوقِ. فَقَالَ يُوَابُ:

«مَا هَذَا الصَّحِيحُ؟ وَمَا الَّذِي يُحَدِّثُ فِي الْمَدِينَةِ؟»

٤٢ وَيَبْنِمَا كَانَ يُوَابُّ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ الْكَاهِنُ يُونَاثَانَ بْنِ أَيَاثَارَ. فَقَالَ لَهُ أَدُونِيَا: «تَعَالَ إِلَى هُنَا! أَنْتَ رَجُلٌ نَبِيلٌ، وَتَبَشِّرُ بِخَيْرٍ.»

٤٣ لَكِنَّ يُونَاثَانَ أَجَابَ: «لَا، لَيْسَ لَكَ! فَإِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ جَعَلَ سُلَيْمَانَ مَلِكًا. ٤٤ وَأَرْسَلَ مَعَهُ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْكَاهِنَ صَادُوقَ وَنَاثَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُمَا بَنِي يَهُوَادَاعَ وَالْحَرَسَ الْمَلِكِيِّ. وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةٍ الْمَلِكِ. ٤٥ ثُمَّ مَسَحَ الْكَاهِنُ صَادُوقُ وَنَاثَانَ النَّبِيُّ سُلَيْمَانَ عِنْدَ عَيْنِ جِيحُونَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلُوا الْمَدِينَةَ مُبْتَهَجِينَ حَتَّى اهْتَزَّتِ الْمَدِينَةُ مِنْ صَوْتِهِمْ. وَهَذَا هُوَ الضَّجِيجُ الَّذِي سَمِعَهُ. ٤٦ فَهَا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانَ عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ. ٤٧ وَقَدْ هُنَا كِبَارُ الْمَسْئُولِينَ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقَالُوا لَهُ: «نُصَلِّي أَنْ يَجْعَلَ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنْ اسْمِكَ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَمْلَكَتَهُ أَعْظَمَ مِنْ مَمْلَكَتِكَ!» وَحَتَّى الْمَلِكُ دَاوُدَ انْحَنَى فِي سَرِيرِهِ أَمَامَ سُلَيْمَانَ ٤٨ وَقَالَ: «لِيَتَبَارَكَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَجْلَسَ أَحَدَ أَوْلَادِي عَلَى عَرْشِي وَأَطَالَ عُمْرِي لِأَرَى بِعَيْنِي هَذَا الْيَوْمَ.»

٤٩ نَحَافَ جَمِيعَ ضِيُوفِ أَدُونِيَا خَوْفًا شَدِيدًا وَأَسْرَعُوا بِالْأَنْصِرَافِ. ٥٠ وَخَافَ أَدُونِيَا أَيْضًا مِنْ سُلَيْمَانَ. فَذَهَبَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَأَمْسَكَ بِقَرْنَيْهِ. ٥١ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِسُلَيْمَانَ: «أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ. وَهَا هُوَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَتَمَسَّكُ بِزَوَايا الْمَذْبَحِ وَيَقُولُ: «لِيَحْلِفَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَنْ يَقْتُلَنِي!»»

٥٢ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ أَظْهَرَ أَدُونِيَا أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَلَنْ تَسْقُطَ حَتَّى شَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ رَأْسِهِ. أَمَا إِذَا فَعَلَ شَرًّا، فَسَيَمُوتُ.» ٥٣ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ رِجَالًا لِيَأْتُوا بِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَذْبَحِ وَيَلْحِضُوهُ إِلَيْهِ. فَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَخَنَى أَدُونِيَا أَمَامَهُ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

## ٢

## مَوْتُ الْمَلِكِ دَاوُدَ

١ وَلَمَّا أَوْشَكَ دَاوُدَ عَلَى الْمَوْتِ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ سُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: ٢ «أَنَا مَاضٍ فِي طَرِيقِ جَمِيعِ الْبَشَرِ. أَمَا أَنْتَ فَتَقَوُّ وَتَسْتَجِبُ. ٣ أَوْصِيكَ بِأَنْ تَطِيعَ جَمِيعَ شَرَائِعِ إِلَهُكَ وَتَتَّبِعَ طَرَفَهُ. أَطِيعْ كُلَّ شَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامِهِ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى. فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا، سَتَنْجَحُ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ وَحَيْثُمَا تَذْهَبُ. ٤ وَسَيَحْفَظُ اللَّهُ كُلَّ وَعْدِهِ لِي. فَقَدْ قَالَ: «إِذَا حَرَصَ أَوْلَادُكَ عَلَى أَنْ يَحْيُوا وَفَقَّ وَصَايَايَ، بِإِخْلَاصٍ وَمِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ، حِينَئِذٍ، سَيَكُونُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ دَائِمًا مَلِكٌ مِنْ نَسْلِكَ.»

٥ وَأَضَافَ دَاوُدَ: «أَنْتَ تَذَكُرُ مَا فَعَلَهُ بِي يُوَابُّ بْنُ صُرُوبَةَ. فَقَدْ قَتَلَ اثْنَيْنِ مِنْ قَادَةِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ: ابْنَيْ بَنِي نِيرٍ، وَعَمَّاسَا بْنَ يَثْرَ. قَتَلَهُمَا فِي وَقْتِ سَلْمٍ، فَتَنَافَرَتْ دَمَهُمَا قَطْرَاتٌ عَلَى حِزَامِهِ وَحِدَانَتِهِ. ٦ فَافْعَلْ بِهِ بِحَسَبِ حِكْمَتِكَ، لَكِنَّ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَنْزَلَ إِلَى الْهَالِوِيَّةِ بِسَلَامٍ فِي شَيْخُوخَتِهِ!

٧ «أَحْسِنْ إِلَى أَبْنَاءِ بَرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ. قَرَّبَهُمْ مِنْكَ وَلِيَا كَلُوا خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِكَ. فَقَدْ احْتَضَنُونِي فَأَكَلْتُ خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِهِمْ، عِنْدَمَا هَرَبْتُ مِنْ أُخَيْكِ أَبْشَالُومَ.

٨ «وَأَذْكُرُ أَيْضًا شَمْعَى بْنَ جِبرَا النَّبِيَّيْنِ مِنْ بَحُورِيمَ. إِنَّهُ مَا زَالَ فِي هَذِهِ النَّوْحِي. تَذَكَّرَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيَّ لَعْنَاتٍ شَدِيدَةً يَوْمَ هَرَبْتُ إِلَى مَحْزَانِيمَ. ثُمَّ نَزَلَ لِلْقَائِي عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَحَلَفْتُ لَهُ بِاللَّهِ أَنِّي لَنْ أَقْتُلَهُ. ٩ وَالْآنَ، لَا تَعْفُ عَنْهُ، فَأَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ. فَفَكَّرَ بِمَا يَبْعِي عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ بِهِ. لَكِنْ لَا تَدْعُهُ بِمَتِّ إِسْلَامٍ فِي شَيْخُوخَتِهِ.»

١٠ وَمَاتَ دَاوُدُ وَوُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ\* مَعَ آبَائِهِ. ١١ وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ حَكَّمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، سَبْعًا مِنْهَا فِي مَدِينَةِ حَبْرُونَ<sup>†</sup> وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### سُلَيْمَانُ يَحْكُمُ قَبْضَتَهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ

١٢ وَصَارَ سُلَيْمَانُ مَلِكًا، جَلَسَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَأَحْكَمَ سَيْطَرَتَهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ. ١٣ ثُمَّ ذَهَبَ أَدُونِيَا ابْنُ حَبِيبٍ إِلَى بَشْشَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَسَأَلَتْهُ: «هَلْ جِئْتُ فِي سَلَامٍ؟» فَأَجَابَ أَدُونِيَا: «نَعَمْ، جِئْتُ فِي سَلَامٍ.» ١٤ ثُمَّ قَالَ: «لَدَيَّ مَا أُرِيدُ قَوْلُهُ لَكَ.» فَقَالَتْ بَشْشَعُ: «قُلْ مَا عِنْدَكَ.»

١٥ فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْرِفِينَ أَنَّ الْمَمْلَكَةَ كَانَتْ ذَاتَ يَوْمٍ لِي. وَقَدْ تَوَقَّعَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي سَأَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. غَيْرَ أَنَّ الْحَالَ تَغَيَّرَتْ. فَصَارَ أَخِي الْمَلِكُ الْآنَ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ لِهَذَا. ١٦ فَلَيْسَ لَدَيَّ الْآنَ إِلَّا طَلَبٌ وَاحِدٌ، فَأَرْجُو أَنْ لَا تَرُدِّي طَلْبِي.»

فَقَالَتْ: «مَا هُوَ طَلْبُكَ؟»

١٧ «أَعْلَمُ أَنَّ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ لَا يَرْفُضُ لَكَ طَلْبًا. فَاطْلُبِي إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالزَّوْجِ مِنْ أَيْشِجَ الشُّومِيَّةِ.»

١٨ فَقَالَتْ بَشْشَعُ: «حَسَنًا، سَأَتَوَسَّطُ لَدَى الْمَلِكِ مِنْ أَجْلِكَ.»

١٩ فَذَهَبَتْ بَشْشَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتَكَلِّمَهُ. فَلَمَّا رَأَاهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَقَفَّ لِاسْتِجَابَتِهَا. ثُمَّ انْحَنَى احْتِرَامًا لَهَا وَجَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ. وَأَمَرَ خِدْمَانَهُ فَأَتَوْا بِعَرْشِ آخَرَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ. جَلَسَتْ عَلَيْهِ عَنْ يَمِينِ سُلَيْمَانَ. ٢٠ وَقَالَتْ بَشْشَعُ لَهُ: «جِئْتُ أَطْلُبُ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا، فَأَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّ طَلْبِي.»

فَأَجَابَهَا الْمَلِكُ: «اطْلُبِي مَا شِئْتِ يَا أُمِّي. فَلَنْ أُرَدَّ لِكَ طَلْبًا.»

٢١ فَقَالَتْ بَشْشَعُ: «دَعْ أَخَاكَ أَدُونِيَا يَتَزَوَّجُ مِنْ أَيْشِجَ الشُّومِيَّةِ.»

٢٢ فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ أُمُّهُ: «لِمَاذَا تَطْلُبِينَ إِلَيَّ أَنْ أُعْطِيَ أَيْشِجَ لِأَدُونِيَا؟ فَهَذَا لَا تَطْلُبِينَ إِلَيَّ أَنْ أَجْعَلَهُ الْمَلِكَ أَيْضًا؟ أَلَيْسَ هُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي. وَلَا شَكَّ أَنَّ الْكَاهِنَ أَيْثَارَ وَيُوَابَ بَنَ صُرُوبَةَ سَيِّدِ عَمَانِهِ.»

٢٣ لَخَلَفَ سُلَيْمَانُ بِاللَّهِ وَقَالَ: «لِيُعَاقِبَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَعْاقِبْ أَدُونِيَا الَّذِي طَلَبَ هَذَا الْأَمْرَ مُخَاطِرًا بِحَيَاتِهِ. ٢٤ وَهَذَا أَنَا الْآنَ أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي جَعَلَنِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَانِي عَرْشَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَعْطَانِي مَمْلَكَةً وَبَيْتًا كَمَا وَعَدَ، إِنْ أَدُونِيَا سَيَمُوتُ الْيَوْمَ!»

\* ٢:١٠

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

† ٢:١١

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

٢٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِنَايَاهُ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ، فَانْطَلَقَ وَقَتَلَ أَدُونِيَا.

٢٦ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلكَاهِنِ أَيْثَانَارَ: «أَنْتَ نَسَحَقُ أَنْ أَقْتَلَكَ، لَكِنِّي سَأَسْمَعُ لَكَ بِالرُّجُوعِ إِلَى بَيْتِكَ فِي عَنَائُوتٍ. لَنْ أَقْتَلَكَ الْآنَ لِأَنَّكَ سَاعَدْتَنِي فِي حَمَلِ صُنْدُوقِ عَهْدِ رَبِّي إِلَهَهُ أُمَّةً مَسِيرِكُ مَعَ دَاوُدَ أَبِي. وَقَدْ شَارَكْتَ أَبِي فِي ضَيْقَاتِهِ.» ٢٧ وَأَعْفَى سُلَيْمَانُ أَيْثَانَارَ مِنْ مَنَصِبِهِ ككَاهِنٍ لِلَّهِ. حَدَّثَ هَذَا تَتِيمًا لِكَلَامِ اللَّهِ عَنْ بَيْتِ الْكَاهِنِ عَلِيِّ وَعَائِلَتِهِ فِي شَيْلُوه. فَقَدْ كَانَ أَيْثَانَارُ يَنْتَمِي إِلَى عَائِلَةِ عَلِيٍّ.

٢٨ فَلَمَّا سَمِعَ يُوَابُ بِهَذَا خَافَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ دَعَمَ أَدُونِيَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَدْعَمْ إِشْأَلُومَ. فَهَرَبَ إِلَى خِيَمَةِ اللَّهِ وَتَمَسَكَ بِزُرْوَايَا الْمَذْبُحِ. ٢٩ فَوَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ أَنَّ يُوَابَ دَخَلَ إِلَى خِيَمَةِ اللَّهِ وَانَّهُ يَحْتَمِي بِالْمَذْبُحِ. فَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَايَاهُ بِأَنْ يَذْهَبَ وَيَقْتُلَهُ.

٣٠ فَدَخَلَ بِنَايَاهُ خِيَمَةَ اللَّهِ وَقَالَ لِيُوَابَ: «يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ: «اُخْرُجْ!» فَأَجَابَ يُوَابُ: «لَا، بَلْ أَمُوتُ هُنَا.» فَرَجَعَ بِنَايَاهُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَهُ يُوَابُ. ٣١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِنَايَاهُ: «فَاعْمَلْ كَمَا يَقُولُ! اقْتُلْهُ هُنَا، ثُمَّ ادْفِنْهُ. حِينَتَيْدُ، أَتَخَلَّصُ أَنَا وَعَائِلَتِي مِنَ الْعَارِ الَّذِي أَحَقَّهُ بِنَا يُوَابَ وَالذَّنْبِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا عِنْدَمَا قَتَلَ آيْرِيَاءَ. ٣٢ فَقَدْ قَتَلَ يُوَابُ رَجُلَيْنِ أَفْضَلَ مِنْهُ كَثِيرًا، هُمَا أَبِينُ بْنُ نِيرٍ قَائِدُ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ قَائِدُ جَيْشِ يَهُوذَا. قَتَلَهُمَا مِنْ دُونِ عِلْمِ أَبِي. وَهَكَذَا يُعَاقِبُ اللَّهُ يُوَابَ بِنَفْسِي مَا فَعَلَهُ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ. ٣٣ دَمَّهَا عَلَيْهِ وَعَلَى عَائِلَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. أَمَا دَاوُدَ وَنَسَلَهُ وَعَائِلَتَهُ الْمَلِكِيَّةَ وَمَمْلَكَتَهُ، فَيَكُونُ لَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، سَلَامٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.»

٣٤ فَذَهَبَ بِنَايَاهُ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ وَقَتَلَ يُوَابَ. وَدَفِنَ يُوَابَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِيَّةِ. ٣٥ ثُمَّ تَصَبَّ سُلَيْمَانُ بِنَايَاهُ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ قَائِدًا لِلجَيْشِ مَكَانَ يُوَابَ. وَتَصَبَّ الْكَاهِنُ صَادُوقُ مَكَانِ الْكَاهِنِ أَيْثَانَارَ. ٣٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ شَمْعَى وَقَالَ لَهُ: «ابْنُ لَكَ بَيْتًا هُنَا فِي الْقُدْسِ. وَأَقِمْ فِيهِ وَلَا تَغَادِرِ الْمَدِينَةَ أَبَدًا إِلَى أَيِّ مَكَانٍ. ٣٧ فَإِنَّ غَادِرَتِ الْمَدِينَةَ وَتَجَاوَزَتْ وَاوْدِي قَدْرُونَ، فَاعْلَمْ أَنَّكَ سَتَمُوتُ مَوْتًا، وَتُجَنَّبِي عَلَى نَفْسِكَ.»

٣٨ فَأَجَابَ شَمْعَى: «هَذَا حَسَنٌ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي. سَأَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.» فَسَكَنَ شَمْعَى فِي الْقُدْسِ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ. ٣٩ لَكِنْ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانُ مِنْ عَبِيدِهِ إِلَى أَخِيَشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ. وَعَلِمَ شَمْعَى أَنَّ عَبْدِيهِ فِي جَتَّ. ٤٠ فَأَسْرَجَ حِمَارَهُ وَذَهَبَ إِلَى الْمَلِكِ أَخِيَشَ فِي جَتَّ بَحْثًا عَنْ عَبْدِيهِ. فَوَجَدَهُمَا هُنَاكَ وَعَادَ بِهِمَا.

٤١ فَوَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى سُلَيْمَانَ أَنَّ شَمْعَى غَادَرَ الْقُدْسَ إِلَى جَتَّ وَعَادَ. ٤٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ فِي طَلْبِهِ. وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْفَلْتَنِي يَا اللَّهِ أَنْ لَا تَغَادِرَ الْقُدْسَ؟ أَمَا أَتَذَرْتَنِي أَنْ أَتَى مَكَانًا فَإِنَّ هَذِهِ سَتَكُونُ نَهَائِكَ؟ أَمَا وَاقَفْتَنِي عَلَى كُلِّ مَا قُلْتُ، وَوَعَدْتَنِي بِأَنْ تُطِيعَنِي؟ ٤٣ فَلِهَذَا كَسَرْتَ قَسَمَكَ أَمَامَ اللَّهِ وَخَالَفْتَ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتَكَ بِهَا؟ ٤٤ أَنْتَ تَذَكُرُ الشُّرُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي فَعَلْتَهَا لِدَاوُدَ أَبِي. وَالْآنَ سَبَعَايَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الشُّرُورِ. ٤٥ أَمَا أَنَا فَسَيَبَارِكُنِي اللَّهُ وَسَيَحْفَظُ مَمْلَكَةَ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ.» ٤٦ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بِنَايَاهُ بِقَتْلِ شَمْعَى، فَقَتَلَهُ. فَأَحْكَمَ سُلَيْمَانُ قَبْضَتَهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ.

١ وصاهر سليمان فرعون ملك مصر، حيث تزوج من ابنته وأتى بها إلى مدينة داود.\* وفي ذلك الوقت، لم يكن سليمان قد أتى من بناء قصره وبيت الله والسور المحيط بالقدس. ٢ وكان الشعب يقدمون الذبايح لله على المذبح في المرتفعات، لأنه لم يكن قد بُني بعد بيت إكراماً لاسم الله في ذلك الوقت. ٣ وأظهر سليمان محبته لله بإطاعته كل ما أوصاه به داود أبوه. إلا أنه كان ما يزال يقدم الذبايح ويوقد البخور في المرتفعات. ٤ وذهب الملك سليمان إلى جبعون ليقيم ذبيحة، لأنها كانت المرتفعة الأهم. فقدم ألف ذبيحة على ذلك المذبح. ٥ وأثناء وجود سليمان في جبعون، جاء إليه الله ليلاً في حلم. وقال له: «اطلب مني ما شئت، وسأعطيها لك.» ٦ فأجاب سليمان: «كنت كرمياً جداً مع عبدك داود أبي. وهو سار معك في حياة صالحة بارّة وقلب مستقيم. فأظهرت له أعظم كرم، وأعطيته ابناً يجلس على عرشه من بعده. ٧ يا إلهي، أنت تلطفت لجمعتني أخلف والدي في الحكم. لكنني أشبه بطفل صغير. فأنا افتقر إلى الحكمة لأعرف ما ينبغي علي أن أفعل. ٨ وأنا خادمك في وسط عدد لا يحصى من شعبي المختار العظيم. ٩ فأعط خادمك فهماً ليملك على شعبي، وأميز الصواب من الخطأ. فمن يقدر أن يحكم مثل هذا الشعب العظيم.»

١٠ فسّر الله لأن سليمان طلب منه هذا. ١١ وقال له الله: «لم تطلب لنفسك طول العمر، ولم تطلب غني شخصياً لك. ولم تطلب لأعدائك الموت. بل طلبت لنفسك القدرة على التمييز واتخاذ القرارات الصائبة، ١٢ لهذا سأبني لك طلبك. سأجعلك حكيماً وفهيماً، بل سأجعلك أحكم من كل من أتى قبلك. ومن كل من سيأتي بعدك. ١٣ وسأكافئك أيضاً بما لم تطلب. ستتمتع كل حياتك بغني وكرامة، ولن يبلغ ملك آخر عظمتك. ١٤ فاتبعني وأطع شرائعي ووصاياي، كما فعل داود أبوك. فإن فعلت هذا سأطيل عمرك أيضاً.» ١٥ ثم استيقظ سليمان، فعرف أن الله كلمه في حلم. وعاد إلى مدينة القدس، ووقف أمام صندوق عهد الله. وقدم له ذبيحة صاعدة؛ وذبح سلام لله. وبعد ذلك أقام حفلة ودعا إليها كل قاداته ومعاونيه.

### إظهار حكمة سليمان

١٦ وذات يوم جاءت امرأتان عاهرتان إلى سليمان، ووقفتا أمامه. ١٧ فقالت إحداهما للملك: «يا مولاي، أنا أسكن مع هذه المرأة في بيت واحد. وقد جئنا كلتينا وأقرب موعد وضعنا. فأنجبت أنا ابني وهي معي. ١٨ وبعد ثلاثة أيام وضعت هذه المرأة أيضاً ابناً. ولم يكن هناك أحد في البيت سوانا نحن الاثنتين. ١٩ وذات ليلة، مات ابن هذه المرأة لأنها نامت عليه. ٢٠ فقامت في الليل، وأخذت ابني من فراشي وأنا نائمة، وحملته ووضعته في فراشها، ثم وضعت ابناً الميت في فراشي. ٢١ وفي الصباح، نهضت لإرضاع ابني، فوجدته قد مات. ولما تقرست فيه عن قرب، أدركت أنه لم يكن ابني.»

\* ٣:١

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

† ٣:١٥

ذبيحة صاعدة. من الذبايح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

٢٢ لَكِنَّ الْمَرَأَةَ الْأُخْرَى قَالَتْ: «لَا! فَالْوَلَدُ الْحَيُّ هُوَ ابْنِي أَنَا، وَالْوَلَدُ الْمَيِّتُ هُوَ ابْنُكَ!»  
 أمَا الْمَرَأَةُ الْأُولَى فَقَالَتْ: «لَا! لَيْسَ صَحِيحًا! فَالْوَلَدُ الْمَيِّتُ هُوَ ابْنُكَ. وَالْوَلَدُ الْحَيُّ ابْنِي أَنَا!» فَجَادَلَتَا هَكَذَا أَمَامَ الْمَلِكِ.

٢٣ فَقَالَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ: «تَزْعَمُ كُلُّ مَنِكُمَا أَنَّ الْوَلَدَ الْحَيَّ هُوَ ابْنُهَا، وَأَنَّ الْوَلَدَ الْمَيِّتَ هُوَ ابْنُ الْمَرَأَةِ الْأُخْرَى.» ٢٤ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ سَيْفٍ. فَأَحْضَرُوا لَهُ سَيْفًا. ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِخَادِمِهِ: «اشْطُرِ الْوَلَدَ إِلَى نِصْفَيْنِ، وَأَعْطِ نِصْفًا مِنْهُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ.»

٢٦ فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ الثَّانِيَةُ: «هَذَا أَمْرٌ يُؤَافِقُنِي. اشْطُرِ الْوَلَدَ إِلَى نِصْفَيْنِ، فَلَا يَكُونُ لِأَيِّ مَنَّا.» لَكِنَّ الْمَرَأَةَ الْأُولَى، الْأُمُّ الْحَقِيقِيَّةَ لِلْوَلَدِ، تَحَنَّنَتْ عَلَى ابْنِهَا. فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «لَا يَا مَوْلَايَ! لَا تَقْتُلِ الْوَلَدَ! بَلْ أَعْطِهِ لَهَا.» ٢٧ فَقَالَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ: «لَا تَقْتُلِ الْوَلَدَ! بَلْ أَعْطِهِ لِلْمَرَأَةِ الْأُولَى، فِيهِ أُمُّهُ.»  
 ٢٨ فَدَاعَى فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَهُ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ. فَصَارَ الشَّعْبُ يَحْتَرِمُونَهُ وَيَكْرَمُونَهُ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ حِكْمَةً عَظِيمَةً جِدًّا فِي اتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ وَأِصْدَارِهَا.

## ٤

## مَمْلَكَةُ سَلِيمَانَ

١ اِمْتَدَّ حُكْمُ سَلِيمَانَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَفِي مَا بَلِيَ أَسْمَاءُ كِبَارِ الْمَسْؤُولِينَ الَّذِينَ أَعَانُوهُ فِي الْحُكْمِ:

الكاهنُ عَزْرِيَا بْنُ صَادُوقَ.

٣ أَلِيحُورْفُ وَأَخِيَا، ابْنَا شَيْشَا، وَكَانَا كَاتِبَيْنِ لِلسِّجَالِ الْقَانُونِيَّةِ.  
 وَالْمُؤَخُّ يَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ.

٤ وَقَاتِدُ الْجَيْشِ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ.

وَالكَاهِنَانِ صَادُوقُ وَأَبِيئَاتَارُ.

٥ عَزْرِيَا بْنُ نَاتَانَ الْمَسْؤُولُ عَنْ وُلاةِ الْمُقَاطَعَاتِ.

زَابُودُ بْنُ نَاتَانَ، وَكَانَ كَاهِنًا وَمُسْتَشَارًا شَخْصِيًّا لِلْمَلِكِ.

٦ أَخِيشَارُ الْمَسْؤُولُ عَنْ شُؤُونِ بَيْتِ الْمَلِكِ.

أَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَسْؤُولِ عَنِ الْعَمَالِ.

٧ وَقَدْ وُلِيَ سَلِيمَانُ اثْنَيْ عَشَرَ وَآلِيًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. فَكَانُوا يُوقِرُونَ الطَّعَامَ لِلْمَلِكِ وَلِيَبْتَهَ بِالنَّاتُوبِ، بِحَيْثُ يَتَوَلَّى وَاحِدٌ مِنْهُمْ هَذَا الْأَمْرَ شَهْرًا كُلَّ سَنَةٍ. ٨ وَفِي مَا بَلِيَ أَسْمَاءُهُمْ:

ابْنُ حُورَ، وَكَانَ وَآلِيًا عَلَى مُقَاطَعَةِ أَفْرَايِمَ الْجَلِيلِيَّةِ.

٩ ابْنُ دَقَرَّ، وَكَانَ وَآلِيًا عَلَى مَاقِصَ وَسَعْلِيمَ وَبَيْتِ شَمْسَ وَأَيْلُونِ بَيْتِ حَانَانَ.

١٠ ابْنُ حَسَدَ، وَكَانَ وَآلِيًا عَلَى أَرُوبُوتَ وَسُوكُوهُ وَحَافَرَ.

- ١١ ابن أبناداب، وكان والياً على مرتفعات دور. وكان متزوجاً من طافة بنت سليمان.
- ١٢ بعنا بن أخيلود، وكان والياً على تعك و مجدو وكل بيت شان المجاورة لصرثان، وهي تحت يزرعيل، من بيت شان إلى ابل محولة على الجانب الآخر من بقمعام.
- ١٣ ابن جابر، وكان والياً على راموث التي في جلعاد. وكان مسؤولاً عن كل بلدات يائير بن منسى وقراها في جلعاد، وعن منطقة أرجوب في باشان. وكانت هذه المنطقة تضم ستين مدينة مسورة، ولها قضبان نحاسية على أبوابها.
- ١٤ أخيناداب بن عدو، وكان والياً على مخنايم.
- ١٥ أحييمعص، وكان والياً على تفتالي. وكان متزوجاً من باسمه بنت سليمان.
- ١٦ بعنا بن حوشاي، وكان والياً على أشير وبعلوت.
- ١٧ يهوشافاط بن فاروخ، وكان والياً على يساكر.
- ١٨ شمعي بن أيل، وكان والياً على بنيامين.
- ١٩ جابر بن أوربي، وكان والياً على جلعاد حيث كان سيحون ملك الأموريين، وعود ملك باشان يسكنان. وكان جابر والياً وحده على كل تلك المقاطعة.
- ٢٠ وكان الناس في يهوذا وإسرائيل بكثرة رمل الشواطئ، لكن لم ينقصهم شيء من الطعام والشراب والنياب.
- ٢١ وحكم سليمان كل الممالك من نهر الفرات إلى أرض الفلسطينيين. وامتدت مملكته إلى حدود مصر. وكانت تلك الممالك ترسل الجزية إلى سليمان وتخضع له طوال أيام حكمه.
- ٢٢ وهذه كميات الطعام التي احتاجها سليمان كل يوم: ثلاثين كيساً\* من السميد، وستين كيساً من الطحين، وعشرة ثيران مسمنة، وعشرون من بقر المراعي، ومئة خروف، وجميع أنواع الغزلان† والطيور البرية.
- ٢٤ وحكم سليمان كل البلدان الواقعة شرقي نهر الفرات، أي من تفسخ إلى غرة. وساد السلام جميع حدود مملكته.
- ٢٥ وقد عاش كل الشعب في يهوذا وإسرائيل من دان إلى يثر السبع في سلام وأمن طوال حكم سليمان. فكان الناس يجلسون مطمئنين تحت أشجار زيتونهم وكرومهم. ٢٦ وكان لدى سليمان أسطبلات تتسع لأربعة آلاف من خيول مراكبته، وأثنا عشر ألف فارس. ٢٧ وفي كل شهر كان واحد من كل ولاية المقاطعات الاثني عشر يزود الملك بكل ما يحتاجه من طعام. فكان ذلك يكفي جميع الأكليين على مائدة الملك. ٢٨ كما يقدمون ما يكفي من الشعير والبتن لخيول المراكب وخيول الفرسان، وينقلون ذلك إلى الأماكن المخصصة.

### مقدار حكم سليمان

\* ٤:٢٢

كيس. حرفياً «كرو»، وهي وحدة قياس للكاهل تعادل نحو مئتين وثلاثين لترًا. (أيضاً في العدد 38)

† ٤:٢٣

جميع أنواع الغزلان. حرفياً «الأيل والغرلان والحيامير»، وجميعها من فصيلة الغزلان.



٢٩ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً عَظِيمَةً، فَكَانَ يَفْهَمُ أُمُورًا كَثِيرَةً جَدًّا، وَكَانَ وَاسِعَ الْإِدْرَاكِ إِلَى حَدِّ يَصْعُبُ تَصَوُّرُهُ. ٣٠ فَقَدْ فَاقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ كُلَّ حِكْمَةِ أَهْلِ الشَّرْقِ وَمِصْرَ. ٣١ كَانَ أَحْكَمَ النَّاسِ عَلَى الْأَرْضِ. فَقَدْ تَفَوَّقَ فِي حِكْمَتِهِ عَلَى إِيْثَانَ الْأَزْرَجِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرَدَعَ أَبْنَاءَ مَاحُولَ. فَذَاعَ صِيَّتُ سُلَيْمَانَ فِي الْبُلْدَانِ الْمُحِيطَةِ كُلِّهَا.

٣٢ وَكَتَبَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ قَوْلٍ حَكِيمٍ، وَالْفَا وَخَمْسَ مِئَةِ تَرْنِيمَةٍ وَأَغْنِيَةٍ. ٣٣ وَعَرَفَ سُلَيْمَانَ أَيْضًا الْكَثِيرَ عَنِ الطَّبِيعَةِ. فَعَلَّمَ عَنِ أَنْوَاعِ كَثِيرَةٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ، مِنْ أَشْجَارِ الْأَرْضِ الْعَظِيمَةِ فِي لُبْنَانَ، إِلَى الزُّوْفَا الْمُسَلِّقَةِ عَلَى الْجُدْرَانَ. وَعَلَّمَ أَيْضًا عَنِ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالزُّوَاجِفِ. ٣٤ فَكَانَ يَأْتِي أَنَاسٌ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ إِلَى سُلَيْمَانَ لِيَسْتَعْمُوا إِلَى حِكْمَتِهِ. وَأَرْسَلَ مُلُوكُ كُلِّ الْأُمَمِ حُكَّاءَهُمْ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا مِنْ حِكْمَتِهِ.



### سُلَيْمَانُ وَحِرَامُ

١ وَكَانَتْ قَدْ رَبَطَتْ حِرَامُ مَلِكَ صُورَ عِلَاقَةً قَوِيَّةً بِدَاوُدَ. فَلَمَّا سَمِعَ حِرَامُ أَنَّ سُلَيْمَانَ خَلَفَ أَبَاهُ فِي الْحُكْمِ، أَرْسَلَ خُدَامَهُ إِلَيْهِ. ٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِلَى حِرَامِ الرِّسَالَةَ التَّالِيَةَ:

٣ «أَنْتِ تَذَكُرَانِ أَبِي، الْمَلِكُ دَاوُدُ، انشَغَلَ بِجُحُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى كُلِّ الْخُدُودِ الْمُحِيطَةِ بِمَمْلَكَتِهِ. فَلَمْ يَتِمَّكِنْ مِنْ بِنَاءِ هَيْكَلٍ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ. فَكَانَ يَنْتَظِرُ إِلَى أَنْ يَضَعَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ٤ أَمَا الْآنَ، فَقَدْ أَنْعَمَ إِلَهِي عَلَيَّ بِالسَّلَامِ عَلَى حُدُودِ مَمْلَكَتِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. فَلَيْسَ لِي عَدُوٌّ\* وَشَعْبِي آمِنٌ.

٥ «فَأَنَا نَوَيْتُ أَنْ أَبْنِيَ ذَلِكَ الْبَيْتَ لِأَكْرِمَ اسْمِ إِلَهِي، وَفَقًّا لِمَا قَالَهُ اللَّهُ لِأَبِي دَاوُدَ: «سَاجِعُ ابْنِكَ مَلِكًا بَعْدَكَ، وَسَيَبْنِي بَيْتًا إِكْرَامًا لِاسْمِي». ٦ لِهَذَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تُسَاعِدَنِي. أَرْسَلُ رِجَالَكَ إِلَى لُبْنَانَ لِيَقْطَعُوا لِي أَشْجَارَ أَرِزٍ. وَسَأَرْسَلُ خُدَامِي لِيُعَاوَنُوهُمْ فِي ذَلِكَ. وَسَأُدْفَعُ لَكَ أَيَّ أَجْرٍ تُحَدِّدُهُ لِأَتُعَابِ خُدَامِكَ. أَحْتَاجُ إِلَى خَيْرَةِ خُدَامِكَ. فَالْتَجَارُونُ لَدَيَّ لَيْسُوا بِرَاعَةِ تِجَارِي صِدَائًا.»

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِرَامُ رِسَالَةَ سُلَيْمَانَ، سَرَّ كَثِيرًا وَقَالَ: «أَشْكُرُ اللَّهَ الْيَوْمَ لِأَنَّهُ أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا لِيَحْكُمَ هَذِهِ الْأُمَّةَ الْعَظِيمَةَ!» ٨ ثُمَّ أَرْسَلَ رِسَالَةَ لِسُلَيْمَانَ يَقُولُ فِيهَا:

«وَصَلَّتْ رِسَالَتُكَ، وَسَمِعْتُ بِمَا طَلَبْتَ. سَأُعْطِيكَ كُلَّ أَشْجَارِ الْأَرِزِ وَالسَّرُوِّ الَّتِي طَلَبْتَهَا كَمَا تُرِيدُ. ٩ سَيَبْنِيهَا خُدَامِي مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ وَيُعِيمُونَهَا بِمِحَاذَةِ الشَّاطِئِ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تُحَدِّدُهُ أَنْتِ. وَهَنَّاكَ سَيَفْصِلُونَ أَوْحَاءَ الْأَرِزِ عَنِ أَوْحَاءِ السَّرُوِّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُ لِرِجَالَكَ أَنْ يَجْمَعُوهَا، وَأَمَّا أَنْتِ فَتَقْطَعِينَ الْأَجْرَةَ الَّتِي تُرْضِينِي، وَذَلِكَ بِتَوْفِيرِ طَعَامِ مَمْلَكَتِي.»

\* ٥:٤

عدو. حرفياً: «شيطان...» بدون أَل التعريف.

١٠ فَأَعْطَى حِيرَامُ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَشْجَارِ الْأَرْزِ وَالسَّرْوِ الَّتِي طَلَبَهَا. ١١ وَأَعْطَى سُلَيْمَانَ حِيرَامُ نَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ † مِنَ الْقَمْحِ، وَنَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ جَرَّةٍ\* مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ النَّعِيَّ كُلَّ عَامٍ طَعَامًا لِعَائِلَتِهِ.

١٢ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا سَبَقَ أَنْ وَعَدَ. وَكَانَ هُنَاكَ سَلَامٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، حَيْثُ عَقَدَا مُعَاهَدَةً بَيْنَهُمَا.

١٣ وَجَدَّ سُلَيْمَانَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ. ١٤ وَأَقَامَ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا اسْمُهُ أَدُونِيَرَامُ. وَقَسَمَ الْعَامِلِينَ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ، كُلُّ مِنْهَا عَشْرَةُ أَلْفِ عَامِلٍ. تَعْمَلُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ، وَتَعُودُ لِرَبَاتِحِ شَهْرَيْنِ. ١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَيْضًا سَبْعِينَ أَلْفَ عَامِلٍ لِتَقْلِ الْحِجَارَةِ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ حِجَّارٍ فِي الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ. ١٦ هَذَا عَدَا الَّذِينَ كَانُوا يَشْرَفُونَ عَلَى تَوْجِيهِ الْعَمَالِ، وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ رَجُلٍ تَحْتَ إِمْرَةِ سُلَيْمَانَ. ١٧ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنْ يَقْطَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً تَمَيِّنَةً لِتَكُونَ أَسَاسَ الْهَيْكَلِ. فَقَطَّعَتْ تِلْكَ الْحِجَارَةُ بِعِنَايَةِ. ١٨ ثُمَّ تَحْتَ بِنَاؤِ سُلَيْمَانَ وَحِيرَامَ وَالْعَمَالِ الَّذِينَ مِنْ جَبَلِ الْحِجَارَةِ. فَأَعَدُوا الْحِجَارَةَ وَالْأَوْحَاءَ الْخَشَبِيَّةَ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ.

٦

### سُلَيْمَانَ بَيْنِي الْهَيْكَلِ

١ فَبَدَأَ سُلَيْمَانَ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ. وَذَلِكَ بَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً مِنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ\* فِي الشَّهْرِ الثَّانِي - شَهْرِ زَيْو - مِنْ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ لِإِسْرَائِيلِ. ٢ وَكَانَ طُولُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانَ سِتِينَ ذِرَاعًا†، وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. ٣ وَبَلَغَ طُولُ دَهْلِيزِ الْهَيْكَلِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عَشْرَ أَذْرُعٍ. اِمْتَدَّ الدَّهْلِيزُ عَلَى طُولِ وَاجِهَةِ الْهَيْكَلِ نَفْسِهِ، فَكَانَ طَوْلُهُ مُسَاوِيًا لِعَرْضِ الْهَيْكَلِ. ٤ وَكَانَ لِلْهَيْكَلِ نَوَافِذُ مُشَبَّهَةٌ. ٥ وَبَنَى سُلَيْمَانَ صَفًّا مِنَ الْمِحْرَابَاتِ حَوْلَ الْمَبْنَى الرَّئِيسِيِّ لِلْهَيْكَلِ مُؤَلَّفًا مِنْ طَوَائِفِ ثَلَاثَةِ. فَكَانَتِ الْمِحْرَابَاتُ مَبْنِيَّةً بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. ٦ وَكَانَتِ الْمِحْرَابَاتُ تَمْتَكِي عَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ. لَكِنْ جُسُورُهَا لَمْ تَكُنْ مَبْنِيَّةً دَاخِلَ الْحَائِطِ. فَكَانَ سُمْكُ حَائِطِ الْهَيْكَلِ فِي أَعْلَاهُ أَقَلُّ مِنْ سُمْكِهِ فِي أَسْفَلِهِ. وَهَكَذَا كَانَ عَرْضُ الْمِحْرَابَاتِ فِي الطَّائِفِ السُّفْلِيِّ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا فِي الطَّائِفِ الْأَوْسَطِ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا فِي الطَّائِفِ الْعُلْوِيِّ سَبْعَ أَذْرُعٍ. ٧ وَقَطَّعَ الْعَمَالُ الْحِجَارَةَ فِي الْحَاجِرِ. فَلَمْ يَكُنْ فِي الْهَيْكَلِ صَوْتٌ مَطَارِقٍ أَوْ أَرَامِيلٍ أَوْ آيَةٍ أَدَوَاتٍ حَدِيدِيَّةٍ.

٥:١١ †

كيس. حرفياً «كر»، وهي وحدة قياس للكبايل تعادل نحو مئتين وثلثين لترًا.

٥:١١ ‡

جرة. حرفياً «كر»، وهي وحدة قياس للكبايل تعادل نحو مئتين وثلثين لترًا.

٦:١ \*

بعد أربع مئة ... مِصْر. أي نحو 960 قبل الميلاد.

٦:٢ †

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمترًا ونصفًا (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمترًا (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

٨ وَكَانَ مَدْخَلُ الْمِحْرَابِ السُّفْلِيِّ إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَيْكَلِي. وَفِي الدَّاحِلِ كَانَ هُنَاكَ دَرَجٌ يَصْعَدُ إِلَى الطَّايِبِ الثَّانِي مِنَ الْمِحْرَابِ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الطَّايِبِ الثَّلَاثِ مِنَ الْمِحْرَابِ.  
 ٩ فَأَتَى سُلَيْمَانُ بِنَاءَ الْمَبْنَى الرَّئِيسِيِّ لِلْمَيْكَلِي، وَغَطَّاهُ بِأَلْوَابِ خَشَبِ الْأَرْزِ. ١٠ وَأَنْهَى بِنَاءَ الْمِحْرَابِ حَوْلَ الْمَيْكَلِي. وَبَلَغَ ارْتِفَاعُ كُلِّ طَّايِبٍ خَمْسَ أَذْرُعٍ. وَكَانَتْ جُسُورُ خَشَبِ الْأَرْزِ مُثَبَّتَةً بِجِدَارِ الْمَيْكَلِي.  
 ١١ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى سُلَيْمَانَ: ١٢ «إِنَّ سَلَكْتَ بِحَسَبِ أَحْكَامِي، وَأَطَعْتَ شَرَائِعِي وَحَفَظْتَ جَمِيعَ صَوَابِي وَعَمَلْتَ بِهَا، فَإِنِّي سَأَحَقُّ لَكَ مَا وَعَدْتُ بِهِ دَاوُدَ أَبَاكَ بِخُصُوصِ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي تَبْنِيهِ. ١٣ وَسَأَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أُنْخَلِّي عَنْهُمْ.»

### تفاصيل متعلِّقٌ بالمَيْكَلِي

١٤ وَهَكَذَا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنْ بِنَاءِ حِجَارَةِ الْمَيْكَلِي. ١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ غَطَّيْتُ جُدْرَانَ الْمَيْكَلِي الْحَجْرِيَّةَ بِأَلْوَابِ شَجَرِ الْأَرْزِ، مِنَ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ. وَغَطَّيْتُ الْأَرْضِيَّةَ الْحَجْرِيَّةَ بِأَلْوَابِ شَجَرِ السَّرْوِ. ١٦ وَبَنُوا حِجْرَةً دَاخِلِيَّةً طَوَّلَهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي الْجِزَةِ الْخَلْفِيَّةِ مِنَ الْمَيْكَلِي. وَغَطُّوا جُدْرَانَ هَذِهِ الْحِجْرَةِ بِأَلْوَابِ الْأَرْزِ، مِنَ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ. وَسَمَّيْتُ هَذِهِ الْحِجْرَةَ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. ١٧ وَكَانَ الْقِسْمُ الرَّئِيسِيُّ مِنَ الْمَيْكَلِي أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ الَّذِي كَانَ طَوْلُهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا. ١٨ وَغَطُّوا جُدْرَانَ الْحِجْرَةِ كُلِّهَا بِأَلْوَابِ الْأَرْزِ الْمُزَخْرَفَةِ بِصُورِ بَرَاعِمِ زَهْرٍ وَقَرَعٍ، فَلَمْ يَظْهَرْ أَيُّ مِنْ حِجَارَةِ الْجُدْرَانِ. ١٩ وَأَعَدَّ سُلَيْمَانُ الْحِجْرَةَ الدَّاخِلِيَّةَ فِي الْجِزَةِ الْخَلْفِيَّةِ مِنَ الْمَيْكَلِي، وَوَضَعَ فِيهَا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. ٢٠ كَانَ طَوْلُ الْحِجْرَةِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَغَشَّى سُلَيْمَانُ جُدْرَانَ الْحِجْرَةِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. كَمَا وَضَعَ فِيهَا الْمَذْبَحَ الْمَصْنُوعَ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، وَقَدْ غَشَّاهُ بِالذَّهَبِ. ٢١ وَغَشَّى سُلَيْمَانُ جُدْرَانَ الْمَيْكَلِي الدَّاخِلِيَّةَ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، ثُمَّ عَلَّقَ سَلْسِلَ مَغْشَاةً بِالذَّهَبِ أَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ. ٢٢ فَقَدْ غَشَّيْتُ بِالذَّهَبِ الْمَيْكَلِي كُلَّهُ حَتَّى اكْتَمَلَ، وَكَذَلِكَ غَشَّيْتُ الْمَذْبَحَ الْقَائِمَ أَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ.

٢٣ وَصَنَعَ تَمَثَالِينَ لِمَلَائِكَيْنِ كَرُوبِيِّينَ مِنْ خَشَبِ الرِّبْيُونِ ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا عَشْرَ أَذْرُعٍ. ٢٤ كَانَ طَوْلُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أُنْجُنَةِ الْكُرُوبِ خَمْسَ أَذْرُعٍ، فَالْمَسَافَةُ بَيْنَ طَرَفِي الْجَنَاحَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ عَشْرَ أَذْرُعٍ. ٢٥ وَكَذَلِكَ كَانَ الْكُرُوبُ الثَّانِي. فَالْمَسَافَةُ بَيْنَ طَرَفِي الْجَنَاحَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ لِلْكُرُوبِ الثَّانِي عَشْرَ أَذْرُعٍ أَيْضًا. فَقَدْ كَانَ لِلتَّمَثَالَيْنِ أَعْدَادٌ وَاحِدَةٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ. ٢٦ فَارْتِفَاعُ الْأَوَّلِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُ الثَّانِي عَشْرَ أَذْرُعٍ. ٢٧ وَوَضَعَ هَذَانِ الْكُرُوبَانِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ جَنِبًا إِلَى جَنِبٍ، بِحَيْثُ يَتَلَامَسُ جَنَاحَاهُمَا فِي وَسَطِ الْحِجْرَةِ، بَيْنَمَا يَلَامِسُ الْجَنَاحَانِ الْآخَرَانِ جِدَارِي الْحِجْرَةِ. ٢٨ وَقَدْ غَشَّيْتُ الْمَلَائِكَانَ الْكُرُوبَانَ بِالذَّهَبِ. ٢٩ وَنَقَشْتُ الْجُدْرَانَ حَوْلَ الْحِجْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْحِجْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ،\* وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ، وَبَرَاعِمِ الزُّهْرِ. ٣٠ وَغَشَّيْتُ أَرْضِيَّةَ كِلْتَا الْمِحْرَبَيْنِ بِالذَّهَبِ.

\* ٦:٢٩

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُنْجَعَةٌ تُخَدَمُ اللهُ فِي الْأغْلِبِ كَحُرَّاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَذَا تَمَثَالَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يُمَثِّلُ حُضُورَ اللهِ. انظر كتاب الخروج 25: 10-22) أيضاً في العدد 32، 35)

٣١ وَصَنَعَ الْعَمَالُ مِصْرَاعِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَوَضَعُوهُمَا فِي مَدْخَلِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. وَكَانَتِ الْقَوَائِمُ حَوْلَ الْمِصْرَاعِينَ تَحْمِاسِيَّةَ الشَّكْلِ وَالْوُجُوهَ. ٣٢ وَعَمَلُوا الْمِصْرَاعِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ وَنَقَشُوا عَلَيْهَا صُورَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ وَبَرَاعِمِ الزُّهُورِ. ثُمَّ غَشَّوْهُمَا بِالذَّهَبِ.

٣٣ وَعَمَلُوا أَيْضاً بَابَيْنِ لِمَدْخَلِ الْحَجْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ. وَاسْتخدمُوا خَشَبَ الزَّيْتُونِ فِي صُنْعِ قَوَائِمِ مَرْبَعَةِ اللَّبَابَيْنِ. ٣٤ ثُمَّ اسْتخدمُوا خَشَبَ السَّرْوِ لَصُنْعِ قُضبانِ اللَّبَابَيْنِ، وَتَأَلَّفَ كُلُّ بَابٍ مِنْ دَفْتَيْنِ قَابِلَتَيْنِ لِلطِّي. ٣٥ وَنَقَشُوا صُورَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ وَبَرَاعِمِ الزُّهُورِ عَلَى اللَّبَابَيْنِ. ثُمَّ غَشَّوْهُمَا بِالذَّهَبِ.

٣٦ ثُمَّ بَنَوْا جُدْرانَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ وَصَفَّ مِنْ أَخشابِ الْأَرْزِ.

٣٧ وَقَدْ بَدَأَ الْعَمَلُ فِي وَضْعِ أُسَاسِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي - شَهْرِ زَيْو - مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ.

٣٨ وَأَنْتَهَى الْعَمَلُ فِي بِنَاءِ الْهَيْكَلِ وَجَمِيعِ أَجْزَائِهِ وَتَفْصِيلِهِ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ - شَهْرِ بُول - مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ لِإِسْرَائِيلَ. فَاسْتغرَقَ بِنَاؤُهُ سَبْعَ سِنُواتٍ.

## ٧

### قَصْرُ سُلَيْمَانَ

١ وَبَنَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ أَيْضاً قَصْرًا لَهُ اسْتغرَقَ بِنَاؤُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَبَنَى أَيْضاً بِنَايَةً سَمَّاهَا «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ»، وَكَانَ طُولُهَا مِئَةَ ذِرَاعٍ،\* وَعَرْضُهَا تَحْمِيسَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةِ الْأَرْزِ. وَكَانَ عَلَى كُلِّ عَمُودٍ تَاجٌ مِنَ الْأَرْزِ. ٣ وَوَضَعُوا تَحْمِسةً وَأَرْبَعِينَ لَوْحًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ عَلَى هَذِهِ الْعَوَارِضِ لِلسَّقْفِ. تَحْمِسةً عَشْرَ لَوْحًا فَوْقَ كُلِّ صَفٍّ مِنَ الْأَعْمِدَةِ. ٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ النَّوَافِدِ الْمُتَقَابِلَةِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ الْجُدْرَانِ. ٥ وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ فِي كُلِّ طَرَفٍ. وَكَانَتْ كُلُّ فُتْحَاتِ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ مَرْبَعَةَ الشَّكْلِ. ٦ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضاً «قَاعَةَ الْأَعْمِدَةِ» فَكَانَ طُولُهَا تَحْمِيسَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. وَعَلَى طُولِ الْمِنْطَقَةِ الْأَمَامِيَّةِ مِنَ الْقَاعَةِ، كَانَ هُنَاكَ سَقْفٌ مَدْعُومٌ بِأَعْمِدَةٍ.

٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضاً قَاعَةَ عَرَشٍ يَقْضِي فِيهَا بَيْنَ النَّاسِ، سَمَّاهَا «قَاعَةَ الْقَضَاءِ». وَكَانَتْ هَذِهِ الْقَاعَةُ مُغَطَّاةً بِخَشَبِ الْأَرْزِ مِنَ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ، ٨ وَخَلَّفَ قَاعَةَ الْقَضَاءِ كَانَتْ تَقَعُ سَاحَةٌ بَيْنِي حَوْلَهَا مَسْكِنٌ سُلَيْمَانَ الَّذِي شَابَهُ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ «قَاعَةِ الْقَضَاءِ». وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضاً بَيْتًا مِثْلًا مِنْ أَجْلِ زَوْجَتِهِ، ابْنَةَ مَلِكِ مِصْرَ.

٩ بُنِيتْ كُلُّ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ بِحِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ قَطَعَتْ بِمِثَالِشِيرٍ، وَنُحِتَتْ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنَ الْخَلْفِ، وَفَقَ مَقَابِيسَ مُحَدَدَةً. وَامْتَدَّتِ الْحِجَارَةُ مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى أَعْلَى طَبَقَةِ الْجُدَارِ. وَمِنَ الْخَارِجِ حَتَّى السَّاحَةِ الْكَبِيرَةِ. ١٠ بَيْنِي الْأَسَاسِ بِحِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ خُمْضَةٍ وَصَلَتْ أَبْعَادُهَا إِلَى ثَمَانِي أذْرُعٍ وَعَشْرٍ أذْرُعٍ، ١١ وَأَنْتَصَبَتْ فَوْقَ هَذِهِ الطَّوَارِقِ حِجَارَةٌ ثَمِينَةٌ وَأَعْمِدَةٌ

\* ٧:٢

ذِرَاعٍ، وَحَدَّةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِترًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَتَحْمِيسِينَ سِنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسِيمَةُ. (وَالْأَعْلَى أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أبعادِ الْمَسْكَنِ الْقُدْسِيِّ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَتِابِهَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

مِنْ حَسَبِ الْأَرْضِ. ١٢ وَأَحَاطَتْ أَسْوَارُ إِسْحَاحَةَ الْقَصْرِ، وَالسَّاحَةَ الدَّخْلِيَّةَ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَدِهْلِيزَ الْهَيْكَلِ. بَنِيَتْ الْأَسْوَارُ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَصَفَّ وَاحِدٌ مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْضِ.

١٣ وَأَسْتَدْعَى الْمَلِكُ سَلِيمَانَ رَجُلًا اسْمُهُ حُورَامٌ مِنْ صُورَ، وَأَسْتَقْبَلَهُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٤ وَهُوَ ابْنُ أَرْمَلَةٍ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي. وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ صُورَ. وَكَانَ حُورَامٌ مَاهِرًا جَدًّا وَمُتَمَرِّسًا فِي الْعَمَلِ بِالْبُرُوزِ. لِهَذَا طَلَبَ مِنْهُ الْمَلِكُ سَلِيمَانَ أَنْ يَأْتِيَ، فَقَبِلَ. فَعَيَّنَهُ سَلِيمَانُ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ الْأَعْمَالِ الْبُرُوزِيَّةِ. فَصَنَّعَ حُورَامٌ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ بُرُوزِ.

١٥ وَصَنَّعَ حُورَامٌ عَمُودَيْنِ نُحَاسِيَيْنِ، ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَحِيطُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا. وَكَانَ الْعَمُودَانِ مُفْرَعَيْنِ مِنَ الدَّخْلِ، وَتَمَكَّتْ جِدَارُهُمَا شِبْرًا وَاحِدًا. ١٦ وَصَنَّعَ حُورَامٌ أَيْضًا تَاجِحَيْنِ نُحَاسِيَيْنِ ارْتِفَاعُ الْوَاحِدِ مِنْهُمَا خَمْسَ أَذْرُعٍ. وَوَضَعَ التَّاجِحَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. ١٧ ثُمَّ صَنَّعَ شَبَكَتَيْنِ مِنَ السَّلَاسِلِ بِتَعَارِيشَ مَجْدَلَةٍ وَمَتَقَاطِعَةً لِلتَّاجِحَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ، شَبَكَةٌ وَاحِدَةٌ لِكُلِّ عَمُودٍ. ١٨ ثُمَّ صَنَّعَ صَفَيْنِ مِنَ الْبُرُوزِ عَلَى سُكُلِي رُمَانَاتٍ حَوْلَ كُلِّ تَعْرِيشَةٍ لِتَزِينِ التَّاجِحَيْنِ اللَّذَيْنِ فَوْقَ الرُّمَانَاتِ. ١٩ فَكَانَ التَّاجِحَانِ عَلَى رَأْسِ الْعَمُودَيْنِ اللَّذَيْنِ ارْتِفَاعُهُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ يُشْبِهَانِ بَاقَتَيْنِ مِنَ الزُّهُورِ. ٢٠ وَقَفَّ التَّاجِحَانِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ وَفَوْقَ الْبُرُوزِ الْمُنْحَنِي إِلَى جَانِبِ التَّعْرِيشَةِ. وَأَصْطَفَّتْ هُنَاكَ مِثْقِي رُمَانَةٍ فِي صُفُوفٍ حَوْلَ كُلِّ تَاجٍ. ٢١ ثُمَّ نَصَبَ الْعَمُودَيْنِ فِي الْقَاعَةِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ. فَكَانَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، وَالْآخَرُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ. وَسُمِّيَ الْعَمُودُ الْأَيْمَنُ «يَاكِينُ»، وَالْأَيْسَرُ «بُوعَزُ»، ٢٢ وَوَضَعَ التَّاجِحَيْنِ الْمَصْنُوعَيْنِ عَلَى سُكُلِي الزُّهُورِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. فَانْتَهَى بِذَلِكَ الْعَمَلُ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

٢٣ ثُمَّ صَنَّعَ حُورَامٌ خِزَانًا نُحَاسِيًّا مُسْتَدِيرًا سُمِّيَ «الْبَحْرُ». فَكَانَ مِجْطَهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا، وَقَطْرُهُ عَشْرَ أَذْرُعٍ وَعَمَقُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ. ٢٤ وَكَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ حَوْلَ حَافَةِ الْخِزَانِ. وَتَحَّتْ الْإِطَارَ صَفَانِ مِنْ نَبَاتَاتِ الْقَرَعِ الْبُرُوزِيَّةِ مِجْطَانِ بِالْخِزَانِ، وَمَسْبُوكَانِ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْخِزَانِ. ٢٥ وَكَانَ الْخِزَانُ قَائِمًا عَلَى ظُهُورِ اثْنِي عَشْرَ ثُورًا تَنْظُرُ بَعِيدًا عَنِ الْخِزَانِ: ثَلَاثَةٌ تَنْظُرُ شِمَالًا، وَثَلَاثَةٌ جَنُوبًا، وَثَلَاثَةٌ غَرْبًا، وَثَلَاثَةٌ شَرْقًا. ٢٦ أَمَّا سُمْكُ الْخِزَانِ فَكَانَ شِبْرًا وَاحِدًا. وَكَانَتْ الْقَنَاةُ الْمُحِيطَةُ بِالْخِزَانِ أَشْبَهَ بِحَافَةِ كَأْسٍ، أَوْ وَرِيقاتِ زَهْرَةٍ. وَبِتَسَّعِ الْخِزَانِ لِنَحْوِ الْفِي صَفِيحَةٍ S.

٢٧ ثُمَّ صَنَّعَ حُورَامٌ عَشْرَ عَرَبَاتٍ بُرُوزِيَّةٍ طُولُ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. ٢٨ وَقَدْ صُنِعَتِ الْعَرَبَاتُ مِنَ الْوِاجِ مَرْبَعَةً مَرْصُوفَةً فِي أَطْرِ. ٢٩ وَعَلَى الْأَوَاجِ وَالْأَطْرِ نُقِشَتْ أَسُودٌ وَثِيرَانٌ وَمَلَائِكَةٌ كَرُوبِيمٌ مِنْ بُرُوزِ. وَفَوْقَ الْأَسُودِ وَالثِيرَانِ وَتَحْتَهَا رُسُومُ زُهُورٍ مَطْرُوقَةٍ فِي الْبُرُوزِ. ٣٠ وَكَانَتْ لِكُلِّ عَرَبَةٍ أَرْبَعُ عَجَلَاتٍ نُحَاسِيَّةٍ لَهَا مَحَاوِرٌ نُحَاسِيَّةٌ. وَعَلَى الزُّوَايَا دُعَامَاتٌ لِطَاسَةِ كَبِيرَةٍ. وَعَلَى الدُّعَامَاتِ رُسُومًا زُهُورٍ مَطْرُوقَةٍ فِي الْبُرُوزِ. ٣١ وَكَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ مِنْ فَوْقِ الطَّاسَةِ. وَعَلَى الْإِطَارِ الطَّاسَاتُ بِذِرَاعٍ وَاحِدَةٍ. وَكَانَتْ فَتْحَةُ الطَّاسَةِ مُسْتَدِيرَةً

† ٧:٣١

ياكِين. ومعناه يُقِيمُ أَوْ يُؤَسِّسُ.

‡ ٧:٣١

بُوعَزُ. ومعناه يَفُوقُ - أَيْ يَفُوقُهُ اللَّهُ.

S ٧:٢٦

قَطْرَهَا ذِرَاعٌ نِصْفٌ. وَنَقِشَتْ رُسُومٌ فِي الْإِطَارِ الْبُرُوزِيِّ الَّذِي كَانَ مُرَبَّعًا لَا مُسْتَدِيرًا. ٣٢ وَتَحْتِ الْإِطَارِ وَقِفَتْ أَرْبَعٌ عَمَلَاتٌ قَطُرُ كُلِّ عَمَلَةٍ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. صَنِعَتْ الْمَخَاوِرَ بَيْنَ الْعَمَلَاتِ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ تُشَكِّلُ جُزْءًا مِنَ الْعَرَبَةِ. ٣٣ كَانَتْ الْعَمَلَاتُ أَشْبَهَ بِعَرَبَاتٍ مَرْكَبِيَّةٍ حَقِيقِيَّةٍ. وَقَدْ صَنَعَ الْمَخَاوِرَ وَالْحَوَافَّ وَعِصِي الدَّوَالِبِ وَالْمَرَاوِحَ مِنَ الْبُرُوزِ.

٣٤ كَانَتْ الدُّعَامَاتُ الْأَرْبَعُ عَلَى الزُّوَابِ الْأَرْبَعِ مِنْ كُلِّ عَرَبِيَّةٍ. وَكَانَتْ الدُّعَامَاتُ وَالْعَرَبِيَّةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً. ٣٥ وَدَارَ شَرِيظٌ نَحَاسِيٌّ ضَيْقٌ حَوْلَ الْقِسْمِ الْعُلُويِّ مِنْ كُلِّ عَرَبِيَّةٍ. وَقَدْ كَانَ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْعَرَبَةِ. ٣٦ وَقَدْ نَقِشَتْ جَوَانِبَ الْعَرَبَةِ وَالْأَطْرَافَ بِصُورِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ\* وَأَسُودٍ وَأَشْجَارٍ نَحِيلٍ أَيْضًا وَجَدَّ مَكَانًا. وَنَقِشَتْ زُهُورٌ عَلَى الْإِطَارِ. ٣٧ وَصَنَعَ حُورَامٌ عَشْرَ عَرَبَاتٍ نَحَاسِيَّةٍ مُطَابِقَةً فِي قَالِبٍ وَاحِدٍ. فَكَانَ لَهَا نَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَالشَّكْلُ. ٣٨ وَصَنَعَ حُورَامٌ أَيْضًا عَشْرَةَ أَحْوَاضٍ: حَوْضًا لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْعَرَبَاتِ الْعَشْرِ. وَكَانَ قَطُرُ كُلِّ حَوْضٍ أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ، وَيَتَسَعُ لِأَرْبَعِينَ صَفِيحَةً. ٣٩ وَوَضَعَ حُورَامٌ خَمْسَ عَرَبَاتٍ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ وَخَمْسًا عَلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ. وَوَضَعَ الْحَوْضَ الْكَبِيرَ فِي الزَّوَايَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْهَيْكَلِ. ٤٠ وَصَنَعَ حُورَامٌ قُدُورًا وَمِجَارِفَ وَطَاسَاتٍ صَغِيرَةً. فَأَنْهَى صَنَعَ كُلِّ مَا طَلَبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْهُ. وَفِي مَا بَلِي قَائِمَةٌ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي صَنَعَهَا حُورَامٌ لِبَيْتِ اللَّهِ:

٤١ عَمُودَانِ، تَاجَانِ مُنْحَنِيَانِ عَلَى فِئَةٍ الْعَمُودَيْنِ، تَعْرِيشَتَانِ مُشَبَّكَتَانِ حَوْلَ التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. ٤٢ أَرْبَعٌ مِئَةٌ رُمَانَةٌ لِلتَّعْرِيشَتَيْنِ، فِي صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَانَاتِ لِكُلِّ تَعْرِيشَةٍ حَوْلَ التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. ٤٣ عَشْرَ عَرَبَاتٍ وَعَلَى كُلِّ مِئَةٍ حَوْضٌ. ٤٤ خَزَانٌ كَبِيرٌ قَائِمٌ عَلَى ثَمَائِيلَ اثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا. ٤٥ قُدُورٌ، مِجَارِفٌ صَغِيرَةٌ، طَاسَاتٌ صَغِيرَةٌ، حُجُونٌ وَأَطْبَاقٌ لِبَيْتِ اللَّهِ.

صَنَعَ حُورَامٌ كُلَّ مَا أَرَادَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ بُرُوزٍ مَصْقُولٍ. ٤٦ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ تُصَنَّعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ بَيْنَ سُكُوتٍ وَصَرْتَانَ. فَسَبَكَتْ فِي قَوَالِبَ فِي الْأَرْضِ. ٤٧ وَلَمْ يَزِدْ سُلَيْمَانُ كَمِيَّةَ الْبُرُوزِ الْمُسْتَعْدِمَةِ فِي صَنَعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لِكَثْرَتِهَا. فَلَمْ يَعْرِفْ وَزْنَ الْبُرُوزِ الْمُسْتَعْدِمِ. ٤٨ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِسَبْكِ جَمِيعِ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الذَّهَبِ، وَهِيَ:

الْمَذْبُوحُ الذَّهَبِيُّ،

الْمَائِدَةُ الذَّهَبِيَّةُ حَيْثُ يُوَضَعُ خُبْزُ حَضْرَةِ اللَّهِ،

٤٩ الْمَنَائِرُ الْمَسْبُوكَةُ مِنَ الذَّهَبِ النَّعِي: خَمْسُ مَنَائِرَ إِلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ وَخَمْسُ إِلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ

أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ،

الزُّهُورُ، وَالْمَصَابِيحُ، وَالْمَلَاقِطُ الذَّهَبِيَّةُ،

\*\* ٧:٣٦

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجتمعة تخدم الله في الأغلب تحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك ثمانان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22

٥٠ الطُّسُوسُ، وَأَدَوَاتٌ تُشَدِّبُ الْقَتَائِلَ، وَالطُّسُوسُ الصَّغِيرَةُ، وَالْمَقَالِي، وَالْجَامِرُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الذَّهَبِ النَّعِي. مَفَاصِلُ الْأَبْوَابِ الذَّهَبِيَّةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْعُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ - أَيِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَمَفَاصِلُ الْأَبْوَابِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْعُرْفَةِ الرَّئِيسِيَّةِ فِي الْهَيْكَلِ.

٥١ وَهَكَذَا أَنْبَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ كُلَّ مَا حَطَّطَ لِعَمَلِهِ لِيَبْتَئِ اللَّهُ. ثُمَّ أَحْضَرَ سُلَيْمَانَ كُلَّ مَا كَانَ أَبُوهُ دَاوُدَ قَدْ خَزَنَهُ لِهَذَا الْهَدَفِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَوَضَعَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي خَزَائِنٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

## ٨

### إِدْخَالُ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ

١ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ كُلَّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ، وَقَادَةَ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. أَرَادَهُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَنْضَمُوا إِلَيْهِ فِي إِحْضَارِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ\* إِلَى الْهَيْكَلِ. ٢ لِحْجَاءِ جَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعًا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. كَانَ هَذَا أُنْمَاءَ عِيدِ السَّقَائِفِ<sup>†</sup> فِي شَهْرِ إِيْتَانِيمَ: الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ.

٣ وَلَمَّا وَصَلَ كُلُّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ. وَأَخَذَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ. ٤ وَحَمَلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مَعَ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ وَالْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِيهَا. حَمَلَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ. ٥ وَاجْتَمَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ. وَذَبَحُوا خِرَافًا وَبَقَرًا بِأَعْدَادٍ لَا تُحْصَى مِنْ كَثْرَتِهَا. ٦ ثُمَّ وَضَعَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ الصَّحِيحِ دَاخِلَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ فِي الْهَيْكَلِ تَحْتَ أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكِينَ الْكَرْوَبِيِّينَ. ٧ فَظَلَّتْ أَجْنِحَةُ الْمَلَائِكِينَ الْكَرْوَبِيِّينَ الصَّنُودُوقَ، فَصَارَ الْكَرْوَبَانِ كَغَطَاءٍ لِلصَّنُودُوقِ وَلِلْقَضِيْبَيْنِ الَّذِينَ يُحْمَلُ بِهِمَا.

٨ وَكَانَ الْقَضِيْبَانِ طَوِيلَانِ حَتَّى كَانَ بِمَقْدُورِ الْوَاقِفِ فِي الْقُدْسِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَنْ يَرَى طَرْفَيْهِمَا. لَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَقْدُورٍ مَنْ يَقِفُ خَارِجًا أَنْ يَرَاهُمَا. وَمَا زَالَ الْقَضِيْبَانِ هُنَاكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ وَلَمْ يَكُنْ فِي صُنْدُوقِ الْعَهْدِ إِلَّا اللَّوْحَانِ الْحَجْرِيَّانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِيهِ فِي حُورِيبَ. فَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَطَعَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

١٠ وَلَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، مَلَأَتْ سَحَابَةٌ بَيْتَ اللَّهِ. ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ مُوَاصَلَةَ خِدْمَتِهِمْ بِسَبَبِ السَّحَابَةِ، لِأَنَّ بَيْتَ اللَّهِ امْتَلَأَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ. ١٢ حِينَئِذٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ:

«اخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُنَ فِي السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ.

١٣ هَا قَدْ بَنَيْتُ هَيْكَلًا بَدِيدًا لَكَ يَا اللَّهُ،

مَكَانًا لَتَسْكُنَ إِلَى الْأَبَدِ فِيهِ.»

\* ٨:١

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

† ٨:٢

عيد السقائف. أسبوعٌ خاصٌّ من خريف كلِّ سنة يصنع اليهود فيه سقائفٌ خشبيةً ويعيشون فيها متذكِّرين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنةً في البرية أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

١٤ وَكَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ هُنَاكَ. فَالْتَفَتَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ وَطَلَبَ لَهُمُ الْبَرَكَةَ. ١٥ ثُمَّ صَلَّى فَقَالَ:

«اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ.

فَقَدْ صَنَعَ بِيَدِهِ مَا قَالَهُ دَاوُدُ أَبِي.

إِذْ قَالَ لِأَبِي:

١٦ «أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.

لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ قَدِ اخْتَرْتُ مَدِينَةً

مِنْ بَيْنِ قِبَاثِلِ إِسْرَائِيلَ

لِبِنَاءِ بَيْتٍ إِكْرَامًا لِاسْمِي.

وَلَمْ أَكُنْ قَدِ اخْتَرْتُ رَجُلًا

لِإِرْسَاسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

أَمَّا الْآنَ فَقَدْ اخْتَرْتُ دَاوُدَ

لِإِرْسَاسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

١٧ «أَرَادَ دَاوُدُ أَبِي أَنْ يُبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٨ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَرَعِبُ حَقًّا فِي

أَنْ تُبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَهَذَا حَسَنٌ. ١٩ لَكِنَّكَ لَسْتَ مِنْ سَبِيئِ الْبَيْتِ، بَلِ ابْنُكَ الَّذِي سَيُولَدُ لَكَ هُوَ مِنْ

سَبِيئِ الْبَيْتِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»

٢٠ «وَهَكَذَا حَقَّقَ اللَّهُ الْوَعْدَ الَّذِي قَطَعَهُ. فَهِيَ أَنَا خَلَفْتُ أَبِي عَلَى الْعَرْشِ، وَأَحْكَمْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ وَعْدِ اللَّهِ.

وَهَا قَدْ بَنَيْتُ الْبَيْتَ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَقَدْ هَيَّأْتُ مَكَانًا فِي الْهَيْكَلِ لِصُدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، ذَلِكَ الْعَهْدِ

الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَمَا أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.»

٢٢ ثُمَّ وَقَفَ سَلِيمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ مُقَابِلَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَظْرًا نَحْوَ السَّمَاءِ. ٢٣ وَقَالَ:

«يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، يُحِبُّ شَعْبَهُ الْأَوْفِيَاءَ وَيَحْفَظُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ.

٢٤ فَقَدْ قَطَعْتَ عَهْدًا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي، وَوَفَّيْتُ بِهِ. بِفِعْلِكَ أَنْتَ قَطَعْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ. وَبِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ حَقَّقْتَهُ الْيَوْمَ.

٢٥ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ وُعودِكَ الْأُخْرَى الَّتِي قَطَعْتَهَا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي. فَقَدْ قُلْتُ لَهُ: «يَبْنِي أَنْ

يَحْرُسَ أَبْنَاؤُكَ دَائِمًا عَلَى طَاعَتِي، كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ. فَإِنْ فَعَلُوا، سَأُخْبِنُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْ نَسْلِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ

دَائِمًا.» ٢٦ وَهَا أَنَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْ تَحْفَظَ وَعْدَكَ هَذَا دَائِمًا لِأَبِي، خَادِمِكَ.

٢٧ «لَكِنِ، أَحَقًّا سَتَسْكُنُ مَعَنَا عَلَى الْأَرْضِ، بَيْنَمَا الْكَوْنُ كُلُّهُ وَالسَّمَاوَاتُ لَا تَتَسَعُّ لَكَ؟ فَكَيْفَ يَتَسَعُّ لَكَ

هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ؟ ٢٨ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي، أَنَا عَبْدُكَ، يَا إِلَهِي، وَاسْتَمِعْ إِلَى طَلْبَتِي الَّتِي أَرْفَعُهَا الْيَوْمَ إِلَيْكَ.

٢٩ أُصَلِّي أَنْ تَبْقَى عَيْنَاكَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ نَهَارًا وَلَيْلًا. فَأَنْتَ قُلْتَ إِنَّكَ سَتَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ. لِيَتَكَّ سَمْعُ صَلَوَاتِي الْآنَ



يَبِينَا أَنْظُرْ إِلَى هَيْكَلِكَ. ٣٠ سَنَاتِي أَنَا وَشَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ لِكَيْ نَصِيَّ لَكَ. فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِنَا مِنْ مَكَانِ سُكَّانِكَ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَ تَسْمَعُ صَلَوَاتِنَا، فَإِنَّمَا نَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا.

٣١ «إِذَا أَتَيْتُمْ شَخْصًا بِالْإِسَاءَةِ إِلَى آخَرَ، سَيُوقَى بِالطَّرْفَيْنِ هُنَا إِلَى الْمَدْحِ. فَإِذَا أَنْكَرَ الْمُتَّهَمُ أَنَّهُ أَسَاءَ، سَيُحْلَفُ أَنَّهُ بَرِيءٌ، ٣٢ فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْتَجِبْ، وَأَقْضِ بَيْنَ خَادِمِيكَ. احْكَمْ عَلَى الْمَذْنِبِ وَعَاقِبِهِ عَلَى عَمَلِهِ، وَأَنْصِفِ الْبَرِيءَ وَكَافِهِ بِحَسَبِ صَلَاحِهِ.

٣٣ «رُبَّمَا يُخْطِئُ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أحيانًا، فَتَسْمَحْ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَنْتَصِرُوا عَلَيْهِمْ. حِينَئِذٍ، سَيَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ، وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ، وَيَتَضَرَّعُونَ وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ. ٣٤ فَاسْمَعِهِمْ مِنْ سَمَائِكَ. وَأَغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَعِدْ لَهُمْ أَرْضَهُمَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

٣٥ «رُبَّمَا يُخْطِئُونَ إِلَيْكَ، فَتُعَاقِبُهُمْ بِحَسَبِ الْمَطَرِ عَنْ أَرْضِهِمْ، فَيُصَلُّونَ مُوجِّهِينَ أَنْظَارَهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ. وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهُهُمْ مِنْ جَدِيدٍ بَعْدَ أَنْ ضَاقَتْ قُلُوبُهُمْ. ٣٦ فَاسْمَعِهِمْ مِنْ سَمَائِكَ، وَأَغْفِرْ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَعَلِّمْ شَعْبَكَ أَنْ يَسِيرُوا فِي مَرْضَاتِكَ، وَأَرْسِلْ مَطَرًا لِلْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ.

٣٧ «رُبَّمَا تَحْدُثُ مَجَاعَةٌ، أَوْ رُبَّمَا يَنْشُرُ وَبَاءٌ، أَوْ رُبَّمَا تَقْضِي حَشْرَاتٌ عَلَى الْحَاصِيلِ، وَرُبَّمَا يُحَاصِرُ شَعْبُكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي بَعْضِ مَدَنِهِمْ، فَتَفْتَشِي الْأَمْرَاضَ بَيْنَهُمْ. ٣٨ فَإِنَّ لَجَأَ إِلَيْكَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَوْ أَحَدَ أَفْرَادِهِ بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، مُعْتَرِفِينَ بِمَعْاصِي قُلُوبِهِمْ، بِاسْطِنِ أَيْدِيَهُمْ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٣٩ فَاسْمَعْ صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ، وَأَغْفِرْ لَهُمْ وَأَعِزَّهُمْ. وَاحْكَمْ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ وَنَوَائِهِ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ خَفَايَا قُلُوبِ الْبَشَرِ. ٤٠ حِينَئِذٍ، سَيَبْأُونُكَ طَوَالَ قَرَّةِ بَقَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا.

٤١ «قَدْ يَأْتِي أَجْنَبِيٌّ لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ بَلَدٌ بَعِيدٌ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. ٤٢ فَالِنَّاسُ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَقَوَّتِكَ الْجَبَّارَةِ وَمَقْدَرَتِكَ عَلَى عَمَلِ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ. عِنْدَمَا يَأْتِي مِثْلُ هَذَا الشَّخْصِ وَيُصَلِّي نَاطِرًا إِلَى هَذَا الْهَيْكَلِ، ٤٣ فَاسْمَعْ صَلَوَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ. وَاسْتَجِبْ لِكُلِّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ هُوَلاءُ. حِينَئِذٍ، سَيَبْأُونُكَ مَهَابَةً شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ لَكَ، وَتَمَّ سِعْرُ كُلِّ الْبَشَرِ أَنِّي بَنَيْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ لِاسْمِكَ وَإِكْرَامًا لَكَ.

٤٤ «وَإِذَا أَمْرَتْ شَعْبَكَ بِالخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِمْ فِي مَكَانٍ مَا، وَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ نَاطِرِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ، ٤٥ فَاسْمَعْ صَلَوَاتِهِمْ وَتَضَرَّعَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي السَّمَاءِ وَأَعِزَّهُمْ.

٤٦ «سَيُخْطِئُ شَعْبُكَ إِلَيْكَ أحيانًا، لِأَنَّهُ مِنْ مَنِ إِنْسَانٍ مَعْصُومٍ عَنْ ذَلِكَ، فَتَغْضَبُ عَلَيْهِمْ وَتَسْمَحْ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَهْزِمُوهُمْ وَيَأْخُذُوهُمْ أَسْرَى إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، ٤٧ فَيَعُودُونَ إِلَى رُشْدِهِمْ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ فَيَقُولُونَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَسَأْنَا»، ٤٨ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْكَ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ. وَيُصَلُّونَ نَاطِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أَنْتَ وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ أَنَا لِاسْمِكَ، ٤٩ فَاسْمَعْ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرَّعَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ، وَأَنْصِفِهِمْ. ٥٠ وَأَغْفِرْ لِشَعْبِكَ خَطَايَاهُمْ صِدْقًا وَتَمَرِّدُهُمْ عَلَيْكَ، وَارَأْفَ

بِهِمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ أَسْرَوْهُمْ، لَعَلَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرَأُونَ بِهِمْ. ٥١ اذْكُرْ أَنَّهُمْ شَعْبُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ كَمَا مِنْ فِرْنَ مُشْتَعِلٍ!

٥٢ «انظُرْ إِلَى صَلَاتِي وَإِلَى صَلَوَاتِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَصْبِغِ إِلَيْهِمْ كَمَا اسْتَجِدُّوْا بِكَ. ٥٣ فَانْتِ اخْتَرْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَكُونُوا مُلْكًا لَكَ، فَهَذَا هُوَ مَا وَعَدْتَهُمْ بِهِ يَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ مُوسَى عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ.»

٥٤ رَفَعَ سُلَيْمَانُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى اللَّهِ رَاكِعًا أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ، بِاسِطِطَ ذِرَاعِيهِ نَحْوَ السَّمَاءِ. وَلَمَّا أَنْهَى صَلَاتَهُ وَقَفَ. ٥٥ وَقَفَ وَطَلَبَ الْبَرَكَةَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ:

٥٦ «تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي وَعَدَ شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ رَاحَةً فَأَعْطَاهَا! قَطَعَ لَهُمْ وَعُودًا كَثِيرَةً عَلَى فَمِ عَبْدِهِ مُوسَى. فَتَحَقَّقَتْ كُلُّهَا! ٥٧ فَلَيْتَ إِلَيْنَا يَكُونُ مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا، فَلَا يَتْرُكُنَا أَبَدًا. ٥٨ لَيْتَهُ يَجِدُبُ قُلُوبَنَا إِلَيْهِ. فحينئذٍ، سَنُطِيعُ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَمَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِنَا. ٥٩ لَيْتَ كَيْهَاتِ صَلَاتِي هَذِهِ إِلَى اللَّهِ، تَكُونُ أَمَامَ إِلَيْنَا لَيْلَ نَهَارٍ. لَيْتَهُ يَسُدُّ حَاجَةَ عَبْدِهِ الْمَلِكِ، وَشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ يَوْمًا بِيَوْمٍ. ٦٠ إِذْ حِينئذٍ، سَتَعْرِفُ الشُّعُوبُ أَنَّ يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ. ٦١ فَكِرِسُوا أَنْفُسَكُمْ تَمَامًا لِإِلَهِنَا، وَاتَّبِعُوا كُلَّ شَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا، كَمَا تَفْعَلُونَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.»

٦٢ بَعْدَ ذَلِكَ، قَدَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَائِحَ لِلَّهِ. ٦٣ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ كَذَبَائِحِ شَرِكَةٍ. وَهَكَذَا كَرَسَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ.

٦٤ وَكَرَسَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا السَّاحَةَ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ. وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً،\* وَتَقَدَّمَاتٍ ذَقِيقٍ، وَشُحُومًا مِنْ ذَبَائِحِ الشَّرِكَةِ. قَدَّمَ سُلَيْمَانُ هَذِهِ الذَّبَائِحَ هُنَاكَ فِي السَّاحَةِ لِأَنَّ مَذْبَحَ الْبُرُوزِ الْقَائِمِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ كَانَ صَغِيرًا لَا يَتَّبَعُ هَذِهِ التَّقَدِّمَاتِ جَمِيعَهَا.

٦٥ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْهَيْكَلِ بِالْعِيدِ. كَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ، مِنْ مَعْبَرِ حَمَاةٍ شِمَالًا إِلَى حُدُودِ مِصْرَ جَنُوبًا. فَكَانُوا جَمْهًورًا كَبِيرًا، عَهِدُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٦٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ صَرَفَ الْمَلِكُ النَّاسَ إِلَى بُيُوتِهِمْ. فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَعَادُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ فَرِحِينَ جِدًّا، بِسَبَبِ كُلِّ إِحْسَانَاتِ اللَّهِ لِداوُدَ عَبْدِهِ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٩

## اللَّهُ يَظْهَرُ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً

١ وَبَعْدَ أَنْ أَكَلِ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ وَصَفَّرَهُ الْمَلِكِيُّ، وَعَمِلَ فِيهَا كُلَّ مَا شَاءَ، ٢ ظَهَرَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ مَرَّةً أُخْرَى كَمَا سَبَقَ أَنْ ظَهَرَ لَهُ فِي جِبْعُونَ. ٣ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَطَلِبَاتِكَ. أَنْتِ بَنَيْتِ لِي هَذَا الْهَيْكَلِ، وَأَنَا قَدَّسْتُهُ لِأَجْلِ اسْمِي وَلِكِي أَكْرَمَ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. سَأَحْرُسُهُ وَأَضَعُهُ فِي قَلْبِي عَلَى الدَّوَامِ. ٤ وَأَنْتِ يَا سُلَيْمَانُ، عَلَيْكَ أَنْ تَخْدِمَنِي

\* ٨:٦٤

ذَبَائِحَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا حُرُوقَاتٍ.

كداود أبك بقلبٍ مخلصٍ مستقيمٍ، وتطيع ما أوصيتك به، وتحفظ شرائعي وأحكامي. ° فإن فعلت، فإن ملك إسرائيل سيكون من نسلك دائماً كما وعدت أباك داود وقلت له، سيكون رجلٌ من نسله دائماً ملكاً على إسرائيل.»  
 ٦ «لكن إذا تمردتم علي أنتم وبنائوكم، ولم تعودوا تحفظون شرائعي ووصاياي التي أوصيكم بها، وإذا خدمتم وعبدتم إلهة أخرى،<sup>٧</sup> فإني سأفني بني إسرائيل من الأرض التي أعطيتها لهم. سأجعل إسرائيل عبرة لكل الشعوب، وستصير أضحوكة للآخرين. أما الهيكل الذي قدسته لكي أكرم فيه، فسأهدمه،<sup>٨</sup> فيصير هذا البيت أيضاً عبرة لكل الشعوب. وكل من يراه سيصفن دهباً ويقول: لماذا فعل الله هذا الأمر الفظيع بهذه الأرض وبهذا الشعب؟»  
 ٩ فيقال: «لأنهم تركوا إلههم. أخرج آباءهم من مصر، لكنهم تنكروا له وتبعوا إلهة أخرى. فعبدوها وخدموها. ولهذا جلب الله عليهم كل هذا.»»

١٠ استغرق بناء سليمان لبيت الله وبيته الخاص به عشرين سنة.<sup>١١</sup> وبعد تلك السنوات العشرين أعطى سليمان حيرام ملك صور عشرين بلدة في الجليل، لأنه ساعده في بناء الهيكل والقصر. فقد زود حيرام سليمان بكل الأرز والنخيل والذهب اللازم لذلك.<sup>١٢</sup> فذهب حيرام من صور إلى البلدات التي أعطها سليمان له، فلما رآها، لم تعجبه.<sup>١٣</sup> فقال: «ما هذه البلدات التي أعطيتني إياها، يا أخي؟» فسعى الملك حيرام تلك الأرض كأبول\* حتى هذا اليوم.<sup>١٤</sup> وكان حيرام قد أرسل للملك سليمان مئة وعشرين قنطاراً من الذهب.

١٥ وكان سليمان قد جند العمال لبناء بيت الله وقصره. ثم استخدم الملك هؤلاء العمال لبناء ملو\* والسور المحيط بمدينة القدس، وفي إعادة بناء مدن حاصور ومجدو وجازر.

١٦ وفي ماضي الزمان هاجم فرعون مصر مدينة جازر وأحرقها، وقتل أهلها الكنعانيين. وعندما تزوج سليمان من ابنة فرعون، أعطى تلك المدينة هدية زواج لسليمان.<sup>١٧</sup> فأعاد سليمان بناء جازر. وبنى أيضاً بيت حورون السفلي.<sup>١٨</sup> ثم بنى سليمان مدينتي بعله وثامار في بركة اليهودية.<sup>١٩</sup> كما بنى مدناً حيثما أمكنه ذلك من أجل خزن الحبوب وغيرها. وبنى أماكن مخصصة لمركباته وأخرى لخليه. وبنى سليمان كل ما رغب في بنائه في القدس وفي لبنان وفي كل الأراضي الخاضعة لحكمه.

٢٠ وكان في الأرض كثيرون من غير بني إسرائيل، ممن لم يستطيعوا القضاء عليهم. فكان هناك أموريون، وحيثيون، وفريزيون، وحوزيون، ويوسيون.<sup>٢١</sup> لم يكن بنو إسرائيل قد قدروا على القضاء على هؤلاء. لكن سليمان أجبرهم على أن يكونوا عبيداً لديه. وما زالوا عبيداً إلى هذا اليوم.<sup>٢٢</sup> ولم يجبر سليمان أيّاً من بني إسرائيل على أن يكونوا عبيداً لديه. بل كانوا جنوداً، ومسؤولين إداريين، وضباطاً، ومسؤولين كباراً، وقادة مركباته، وفرساناً.

\* ٩:١٣

كأبول. أي «أرض تالفة».

† ٩:١٤

قنطار. حرفياً «كبار»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. (أيضاً في العدد 28)

‡ ٩:١٥

ملو. منشأة حصنة؛ ربما قلعة أو قسم من المدينة أو منطقة القصر. (أيضاً في العدد 24)

٢٣ وَأَشْرَفَ عَلَى مَشَارِيعِ سُلَيْمَانَ ثَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. فَكَانُوا يُوجِّهُونَ الْعُمَّالَ فِي عَمَلِهِمْ. ٢٤ وَانْتَقَلَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الْكَبِيرِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ لَهَا، ثُمَّ بَنَى مَلُؤ.

٢٥ وَاعْتَادَ سُلَيْمَانُ أَنْ يَتَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* وَذَبَائِحَ سَلَامٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. وَكَانَ يَحْرِقُ بِخُورًا لِلَّهِ، وَيَزِدُّ الْمَيْكَلُ بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ.

٢٦ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا سَفْنًا فِي عَصِيوْنَ جَابِرٍ، وَهِيَ بَلَدَةٌ قَرَبَ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ.

٢٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ حِيرَامَ بَعْضًا مِنْ رَجَالِهِ الْخَبِيرِينَ بِالْمَلَاخَةِ وَبِالسُّفُنِ لِمُسَاعَدَةِ رَجَالِ سُلَيْمَانَ فِي الْعَمَلِ. ٢٨ وَأَبْحَرَتْ سَفُنُ سُلَيْمَانَ إِلَى مَدِينَةِ أُوْفِيرَ، وَجَلَبَتْ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ قَنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

## ١٠

## مَلَكَهٗ سَبَأٌ تَزُورُ سُلَيْمَانَ

١ وَسَمِعَتْ مَلَكَهٗ سَبَأٌ بِسُلَيْمَانَ وَمِمَّا فَعَلَهُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ. فَجَاءَتْ لَتَتَحَنَّنَ بِأَسْئَلَةٍ صَعِبَةٍ. ٢ فَسَافَرَتْ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مَعَ حَاشِيَةٍ كَبِيرَةٍ فِي مَوْكِبٍ ضَخْمٍ بَرِّيٍّ. فَكَانَ مَعَهَا جَمَالٌ كَثِيرَةٌ تَحْمَلُ تَوَابِلَ وَجَوَاهِرَ وَذَهَبًا كَثِيرًا. فَقَابَلَتْ سُلَيْمَانَ وَطَرَحَتْ عَلَيْهِ كُلَّ مَا خَطَرَ بِهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ. ٣ فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ عَنْ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَصُغَبْ عَلَيْهِ أَيُّ سُؤَالٍ مِنْهَا. ٤ فَأَدْرَكَتْ مَلَكَهٗ سَبَأٌ عَظْمَةَ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ. رَأَتْ الْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ، ٥ وَالطَّعَامَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ كِبَارِ مَسْئُولِيهِ، وَحَاشِيَةَ خَدَمِهِ وَثِيَابَهُمْ وَالذَّبَائِحَ الَّتِي قَدَّمَهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَانْحَبَسَتْ أَنْفَاسُهَا دَهْشَةً!

٦ فَقَالَتْ الْمَلَكَهٗ لِلْمَلِكِ: «سَمِعْتُ فِي بَلَدِي الْكَثِيرِ عَنْ حِكْمَتِكَ وَأَعْمَالِكَ. وَكُلُّ مَا سَمِعْتُهُ صَحِيحٌ! ٧ لَمْ أَصْدُقْ مَا سَمِعْتُ بِهِ إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ بِأَيْمِ عَيْنِي. وَالآنَ أَدْرِكُ أَنَّ مَا أَرَاهُ أَعْظَمُ بِكَثِيرٍ مِمَّا سَمِعْتُ بِهِ. فَتَرَاوُكُ وَحِكْمَتُكَ تَتَفَوَّقُ مَا أُخْبِرْتُ بِهِ. ٨ فَهَنَيْتُنَا لِرُجُوعَاتِكَ وَمَوْطِنِيكَ! إِذْ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَخْدِمُوكَ وَيَسْمَعُوا حِكْمَتَكَ كُلَّ يَوْمٍ. ٩ تَبَارَكَ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِأَنْ يَنْصِبَكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِلاَ حُدُودٍ، لِجَعْلِكَ مَلِكًا لَتَقِيمَ الْعَدْلَ وَالْإِسْتِقَامَةَ.» ١٠ ثُمَّ أَعْطَتْ مَلَكَهٗ سَبَأَ الْمَلِكُ مِئَةً وَعِشْرِينَ قَنْطَارًا\* مِنَ الذَّهَبِ، وَكَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ التَّوَابِلِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. وَلَمْ يَتَقَدَّمْ إِنْسَانٌ تَوَابِلَ فَآخِرَةً لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ كَلَّمَا الَّتِي قَدَّمَتَهَا لَهُ مَلَكَهٗ سَبَأٌ.

١١ وَكَانَتْ سَفُنُ حِيرَامَ أَيْضًا تُخْضِرُ مِنْ مَدِينَةِ أُوْفِيرَ ذَهَبًا وَخَشَبَ صَنْدَلٍ فَآخِرًا وَجَوَاهِرَ كَثِيرَةً. ١٢ فَاسْتَعْدَمَ سُلَيْمَانُ هَذَا الْخَشَبَ فِي بِنَاءِ دَعَامَاتٍ فِي الْمَيْكَلِ وَفِي الْقَصْرِ، وَفِي صُنْعِ الْأَعْوَادِ وَالْقِيَانِيرِ لِلْمُوسِيقِيِّينَ. فَلَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ أَوْ يَرِ ذَلِكَ النَّوعِ مِنَ الْخَشَبِ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٩:٢٤ S

مدينة داود، هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

\*\*

٩:٢٥

ذَوَّةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِزْوَاجِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يَحْرِقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا حُرْمَاتٍ.

\*\*

١٠:١٠

قَنْطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَار»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوَزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 14)

١٣ ثُمَّ أَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلَكَةً سَبًّا هَدَايَا كَثِيرَةً حَسَبَ كَرَمِهِ الْمَلِكِيِّ. وَأَعْطَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّ مَا طَلَبْتَهُ، حَتَّى أَنَّهُ أَعْطَاهَا أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَتْ بِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَتِ الْمَلِكَةُ وَحَاشَيْتَهَا إِلَى مَوْطِنِهَا.

### زُورَةُ سُلَيْمَانَ

١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانٌ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ وَسِتِّينَ قِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ. ١٥ وَفَضْلًا عَنْ نُحْنَاتِ الذَّهَبِ الْكَبِيرَةِ، كَانَ يَحْضُلُ عَلَى ذَهَبٍ مِنَ التُّجَّارِ الْبُكَّارِ وَالصَّغَارِ، وَمِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ.

١٦ فَصَنَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِثْقَالَ ثَلَاثِ مِئَةِ تَرَسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ. فِي كُلِّ تَرَسٍ سِتُّ مِئَةِ مِثْقَالٍ\* مِنَ الذَّهَبِ. ١٧ وَصَنَّعَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا ثَلَاثَ مِئَةِ تَرَسٍ صَغِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ. فِي كُلِّ تَرَسٍ ثَلَاثَةُ أَرْطَالٍ\* مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي الْمَبْنَى الْمُسَمَّى «بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ».

١٨ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضًا عَرِشًا عَاجِيًّا ضَخْمًا، وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. ١٩ وَكَانَتْ لِلْعَرِشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ مُسْتَدِيرًا مِنْ فَوْقٍ. وَلَهُ عَلَى جَانِبَيْهِ يَدَانِ. وَكَانَ عَلَى جَانِبِي الْعَرِشِ، تَحْتَ الْيَدَيْنِ تَمَامًا، نُحْنًا عَلَى شَكْلِ أُسْدَيْنِ. ٢٠ كَمَا كَانَ هُنَاكَ تِمْتَالَانِ لِأُسْدَيْنِ عَلَى كُلِّ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِ الْعَرِشِ السِّتِّ، وَاحِدٌ عِنْدَ كُلِّ طَرَفٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي آيَةِ مَلَكَةٍ أُخْرَى مِثْلَ هَذَا الْعَرِشِ.

٢١ وَقَدْ صَنَعَتْ أَعْدَاؤُ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ. وَكَانَتْ الْأَطْبَاقُ فِي الْمَبْنَى الْمُسَمَّى «بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ»، مَصْنُوعَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَصْرِ شَيْءٌ مَصْنُوعٌ مِنَ الْفِضَّةِ. فَقَدْ كَانَ الذَّهَبُ وَفِيرًا فِي زَمَنِ سُلَيْمَانَ، حَتَّى إِنْ الْفِضَّةَ لَمْ يَكُنْ لَهَا عَتَبَارًا!

٢٢ وَأَمَّا تِلْكَ الْمَلِكَةُ أُسْطُولًا مِنَ السُّفُنِ، كَانَ يُرْسِلُهَا إِلَى مَدِينَةِ تَرْشِيشَ مَعَ سَفُنِ حَيْرَامَ. وَكَانَتْ السُّفُنُ تَعُودُ كُلَّ ثَلَاثِ سَنَاتٍ مَحْمَلَةً بِمَحْمَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالقُرُودِ وَالطَّوَابِيسِ.

٢٣ وَفَاقَ سُلَيْمَانُ كُلَّ مُلُوكِ الْأَرْضِ غِنَى وَحِكْمَةً. ٢٤ وَتَلَهَّفَ كُلُّ النَّاسِ عَلَى رُؤْيَةِ سُلَيْمَانَ وَالاسْتِمَاعِ إِلَى أَقْوَالِهِ الْحَكِيمَةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٥ فَكَانَ يَتَوَافَدُ عَلَيْهِ النَّاسُ كُلَّ سَنَةٍ حَامِلِينَ هَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَأَسْلِحَةٍ وَتَوَابِلٍ وَخَيْوَلًا وَبَعَالًا.

٢٦ وَأَقْبَتِي سُلَيْمَانُ عَدَدًا هَائِلًا مِنَ الْمَرْكَبَاتِ وَالخَيْوَلِ. فَكَانَ لَدَيْهِ أَلْفٌ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ مَرْكَبَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ حِصَانٍ. وَبَنَى سُلَيْمَانُ مَدِينًا خَاصَةً لِحِفْظِ الْمَرْكَبَاتِ، وَأَبْقَى بَعْضًا مِنَ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ فِي الْقُدْسِ. ٢٧ وَأَثْرَى الْمَلِكُ إِسْرَائِيلَ كَثِيرًا. فَكَانَتْ الْفِضَّةُ فِي الْقُدْسِ بِكَثْرَةِ الْحِجَارَةِ، وَخَشَبُ الْأَرْضِ بِكَثْرَةِ أَشْجَارِ الْجَبْزِ النَّامِيَةِ عَلَى التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ. ٢٨ وَجَلَبَ سُلَيْمَانُ خَيْوَلًا مِنْ مِصْرَ وَمِنْ قُورِي، حَيْثُ اشْتَرَاهَا لَهُ تِجَارَةً. ٢٩ وَكَانَ تَمُنُّ الْمَرْكَبَةُ مِنْ مِصْرَ سِتِّ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ، بَيْنَمَا كَانَ تَمُنُّ الْحِصَانِ مِئَةً وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَبِيعُ خَيْوَلًا وَمَرْكَبَاتٍ لِلْمُلُوكِ الْحَثِيثِينَ وَالْأَرَامِيِّينَ.

† ١٠:١٦

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عُجْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 29)

‡ ١٠:١٧

أَرْطَالٌ. حَرْفِيًّا «أَمْنَاةٌ»، وَالْمَنَاهِي وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادُلُ هُنَا نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ غَرَامًا.

## خَطَايَا سُلَيْمَانَ

١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ الْكَثِيرَ مِنَ النِّسَاءِ الْغَرِيبَاتِ غَيْرِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ. فَمِنْ حَيْثَاتٍ وَمُوَالِيَاتٍ وَعَمَوْنِيَّاتٍ وَأُدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ.

٢ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ حَدَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمَاضِي وَقَالَ: «لَا تَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى لِئَلَّا يُغْرِبُكُمْ وَيَجْعَلَنَّكُمْ تَبَعُونَ الْهَتِينِ.» غَيْرَ أَنَّ سُلَيْمَانَ تَعَلَّقَ بِحَيْثٍ! ٣ فَتَزَوَّجَ مِنْ سَبْعِ مِئَةِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ مُلُوكِ شُعُوبٍ أُخْرَى. وَكَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ مِئَةِ جَارِيَةٍ. وَقَدْ نَجَحَتْ زَوْجَاتُهُ فِي إِعَادِ قَلْبِهِ عَنِ اللَّهِ.

٤ وَلَمَّا شَآخَ سُلَيْمَانَ أَغْوَتْهُ زَوْجَاتُهُ فَتَبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى. فَلَمْ يَتَّبِعْ إِلَهَهُ بِطَاعَةٍ كَامِلَةٍ كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ دَاوُدُ. ٥ فَعَبَدَ سُلَيْمَانَ عَشْرَتُونَ\* إِلَهَةً الصِّيدُونِيِّينَ، وَمَلَكُومَ إِلَهَ الْعَمُونِيِّينَ الْبَغِيضِ. ٦ وَهَكَذَا فَعَلَ سُلَيْمَانَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَلَمْ يُطِيعِ اللَّهَ طَاعَةً كَامِلَةً كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ دَاوُدُ.

٧ وَبَنَى سُلَيْمَانَ مَكَانًا لِعِبَادَةِ كَمُوشَ، إِلَهَ الْمُوَالِيَيْنِ الْبَغِيضِ، عَلَى تَلَّةٍ قُرْبَ الْقُدْسِ. وَعَلَى تَلَّةٍ التَّلَّةِ نَفْسَهَا، بَنَى سُلَيْمَانَ مَكَانًا آخَرَ لِعِبَادَةِ مُوَلِكَ، إِلَهَ الْعَمُونِيِّينَ الْبَغِيضِ. ٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانَ الْأَمْرَ ذَاتَهُ مَعَ كُلِّ زَوْجَاتِهِ الْأَجْنِبِيَّاتِ اللَّوَاتِي يَحْرِقْنَ الْخُورَ وَيَقْدِمْنَ الذَّبَاحَ لِآلِهَتَيْنِ.

٩ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ اتَّبَعَدَ عَنِ اللَّهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ ظَهَرَ لَهُ مَرَّتَيْنِ، ١٠ وَأَمَرَهُ عَلَى نَحْوِ مُحَدَّدٍ بِأَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى. لَكِنَّ سُلَيْمَانَ لَمْ يُطِيعَ أَمْرَ اللَّهِ. ١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «اِخْتَرْتَ أَنْ تَخْلَفَ عَهْدَكَ مَعِي، فَلَمْ تَطِيعْ وَصَايَايَ. لِهَذَا تَقِ أَيُّ سَانْتَرَعَ مَمْلَكَتِكَ مِنْكَ وَسَأَعْطِيهَا لِوَاحِدٍ مِنْ خُدَامِكَ. ١٢ لَكِنِّي مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ أَيْبِكَ دَاوُدَ، لَنْ أُنْتَرَعَ الْمَمْلَكَةَ مِنْكَ أَمَاءَ حَيَاتِكَ. بَلْ سَأَنْتَظِرُ حَتَّى يَخْلُفَكَ ابْنُكَ فِي الْحُكْمِ. حِينَئِذٍ سَأَخْذُهَا مِنْهُ. ١٣ وَلَنْ أُنْتَرَعَ مَمْلَكَتِكَ كُلِّهَا مِنْ ابْنِكَ، بَلْ سَأَتْرُكُ لَهُ عَشِيرَةً وَاحِدَةً لِيَحْكُمَهَا. سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ دَاوُدَ عَبْدِي الصَّالِحِ، وَمِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا.»

## خُصُومُ سُلَيْمَانَ

١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَقَامَ اللَّهُ عَدُوًّا<sup>١</sup> لِسُلَيْمَانَ هُوَ هَدَدُ الْأُدُومِيِّ. وَكَانَ هَدَدُ هَذَا مِنَ الْعَائِلَةِ الْمَلِكِيَّةِ فِي أَدُومَ. ١٥ حَدَثَ الْأَمْرُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي: هَزَمَ جَيْشُ دَاوُدَ بِقِيَادَةِ يُوَابَ أَدُومَ. وَذَهَبَ يُوَابُ إِلَى أَدُومَ لِيَدْفِنَ الْقَتْلَى بَعْدَ أَنْ قَتَلَ كُلَّ الرِّجَالِ الْأَحْيَاءِ هُنَاكَ. ١٦ وَبَقِيَ يُوَابُ وَجَيْشُ إِسْرَائِيلَ فِي أَدُومَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ تَمَكَّنَ خِلَالَهَا مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى كُلِّ رِجَالِ أَدُومَ. ١٧ وَكَانَ هَدَدُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، صَبِيًّا صَغِيرًا. فَهَرَبَ هَدَدُ إِلَى مِصْرَ مَعَ بَعْضِ مِنْ رِجَالِ

\* ١١:٥

عَشْرَتُونَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْهَمِيَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ النَّاسِلِ وَالْإِحْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْدَةُ طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَنْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 33)

١١:١٤

عَدُوًّا. حَرْفِيًّا: «شَيْطَانٌ...» (بِدُونِ أَلِ التَّعْرِيفِ). (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 23)

١٨ غَادِرُوا مِدْيَانَ وَذَهَبُوا إِلَى فَارَانَ. وَهُنَاكَ انْتَضَمَ إِلَيْهِمْ آخَرُونَ. وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى مِصْرَ وَجَلَّوْا إِلَى فِرْعَوْنَ. فَأَعْطَى فِرْعَوْنُ هَدَدًا بِنْتًا وَارْضًا. وَخَصَّصَ لَهُ أَيْضًا طَعَامًا.

١٩ وَأَحَبَّ فِرْعَوْنُ هَدَدًا كَثِيرًا. وَرَوَّجَهُ مِنْ أُخْتِ زَوْجَتِهِ، الْمَلِكَةِ تَحْفَنَيْسَ. ٢٠ فَأُنْجِبَتْ أُخْتُ الْمَلِكَةِ لَهَدَدَ ابْنًا أَسْمَاهُ جَنْبُثَ. وَنَشَأَتْ تَحْفَنَيْسُ فِي قِصْرِ فِرْعَوْنَ مَعَ أَبْنَائِهِ.

٢١ فَوَصَلَ إِلَى هَدَدَ فِي مِصْرَ خَبْرَ مَوْتِ دَاوُدَ. وَسَمِعَ أَيْضًا أَنَّ يُوَابَ أَمْرَ الْجَيْشِ مَاتَ أَيْضًا. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَتَدْنُّ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِي.»

٢٢ فَأَجَابَهُ فِرْعَوْنُ: «مَا الَّذِي يَنْقُضُ هُنَا حَتَّى إِنَّكَ تَرْتَبِّحُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِكَ؟» فَأَجَابَهُ هَدَدُ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَسْتَمِعُ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِي.»

٢٣ وَأَقَامَ اللَّهُ عَدُوًّا لِسُلَيْمَانَ هُوَ رَزُونُ بَنُ الْيَدَاعِ. وَكَانَ رَزُونُ هَذَا قَدْ هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ، مَلِكِ صُوبَةِ. ٢٤ قَبْعَدَ أَنْ هَزَمَ دَاوُدَ جَيْشَ صُوبَةِ، حَشَدَ رَزُونُ رِجَالًا حَوْلَهُ وَشَكَلَ عِصَابَةً. وَذَهَبَ إِلَى دِمَشْقَ وَبَقِيَ هُنَاكَ. وَصَارَ مَلِكًا عَلَى دِمَشْقَ. ٢٥ فَحَكَّمَ رَزُونُ أَرَامَ. وَأَبْغَضَ إِسْرَائِيلَ، وَلِهَذَا ظَلَّ عَدُوًّا لِإِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ. فَكَانَ مَصْدَرًا مَتَاعٍ لِإِسْرَائِيلَ كَالْمَلِكِ هَدَدَ.

٢٦ كَانَ يَرِبْعَامُ بَنُ نَابَاطَ أَحَدَ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ. وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ مِنْ صَرْدَةَ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ صِرُوعَةَ. أَمَّا أَبُوهُ فَكَانَ مِيثًا. تَمَرَّدَ يَرِبْعَامُ هَذَا عَلَى هَذَا الْمَلِكِ. ٢٧ وَهَذَا سَبَبُ تَمَرُّدِهِ عَلَى الْمَلِكِ: كَانَ سُلَيْمَانَ يَبْنِي مَلُوكًا وَيُرِثُهُمْ سَوْرَ مَدِينَةِ دَاوُدَ، ٢٨ وَرَأَى سُلَيْمَانَ أَنَّ يَرِبْعَامَ هَذَا عَامِلٌ شَابٌّ قَوِيٌّ. فَعَيَّنَهُ رَئِيسًا عَلَى كُلِّ الْعَمَالِ مِنَ عَشِيرَةِ يَوْسُفَ. ٢٩ وَحَدَّثَ أَنَّ يَرِبْعَامَ كَانَ خَارِجًا مِنَ الْقُدْسِ ذَاتَ يَوْمٍ. فَلَاقَاهُ النَّبِيُّ أَخِيَا الشَّيْلُونِي وَهُوَ يَرْتَدِي مَعْطَفًا جَدِيدًا. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمَا أَحَدٌ آخَرَ عَلَى الطَّرِيقِ. ٣٠ فَأَخَذَ أَخِيَا مَعْطَفَهُ الْجَدِيدَ وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً.

٣١ ثُمَّ قَالَ أَخِيَا لِيَرِبْعَامَ: «خُذْ عَشْرَ قِطْعٍ مِنْ هَذَا الْمَعْطَفِ لَكَ. إِذْ يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَنْزِعُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ سُلَيْمَانَ. وَسَأُعْطِيكَ عَشْرًا مِنْ عَشَائِرِهَا. ٣٢ وَلَنْ أتركَ لِعَشِيرَةِ دَاوُدَ إِلَّا قَبِيلَةً وَاحِدَةً لِيَحْكُمُوهَا. سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ عِبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. ٣٣ سَأَخَذُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِّي، فَهُوَ يَبْعُدُ عَشْتَارُوثَ،\* إِلَهُهُ الصَّيْدُونِيِّينَ الزَّائِفَةَ، وَيَبْعُدُ كُوشَ، إِلَهُهُ مَوَابَ الزَّائِفِ، وَيَبْعُدُ أَيْضًا مَلِكُومَ، إِلَهُهُ الْعُمُونِيِّينَ الزَّائِفِ. لَمْ يَبْعُدْ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَوَابٌ وَخَيْرٌ. وَلَمْ يَبْعُدْ يُطِيعُ شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ كَمَا كَانَ أَبُوهُ دَاوُدَ يَفْعَلُ. ٣٤ لِهَذَا سَأَنْزِعُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ عَائِلَةِ سُلَيْمَانَ. لَكِنِّي سَأَسْمَحُ لِسُلَيْمَانَ بِأَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ. سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ عِبْدِي دَاوُدَ الَّذِي أَطَاعَ كُلَّ وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي. ٣٥ لَكِنِّي سَأَنْزِعُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ ابْنِهِ.

١١:٢٧ †  
مَلُوكًا. مَنشَأَةٌ مَحْصَنَةٌ: رُبَّمَا قَلْعَةٌ أَوْ سِمٌّ مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْ مَنطَقَةُ الْقَصْرِ.

١١:٢٧ §  
مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجِزَةَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

\*\*  
١١:٣٣  
عَشْتَارُوثَ، إِلَهُهُ كَنْعَانِيَةٌ مَرْيَقَةٌ. زَوْجَةُ الْإِلَهِ الْمَرْيَقِ إِبِلَ. دُعِيَتْ أَيْضًا مَلِكَةُ السَّمَاءِ، وَهِيَ إِلَهُةُ الْحُبِّ وَالْحَرْبِ.

أَمَا أَنْتَ يَا بُرْبَعَامُ، فَسَادَعُكَ تَحْكُرُ الْعَشَائِرَ الْعَشْرَ. ٣٦ سَأُعْطِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَشِيرَةً وَاحِدَةً. سَأَفْعَلُ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ لِدَاوُدَ دَائِمًا وَاحِدٌ مِنْ نَسْلِهِ يَحْكُمُ أُمَمِي فِي الْقُدْسِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مَدِينَةً لِي. ٣٧ لِكَيْنِي سَأَجْعَلُكَ تَحْكُمُ أَيَّ مَكَانٍ آخَرَ تَرِيدُهُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى كَوْنِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٨ سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِكَ إِذَا عَشَيْتَ حَيَاةَ مُسْتَقِيمَةٍ وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ. فَإِنَّ أَطَعْتَ شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ، كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ، حِينَئِذٍ، أَكُونُ مَعَكَ، وَسَأَجْعَلُ عَائِلَتَكَ عَائِلَةَ مُلُوكٍ. كَمَا فَعَلْتُ مَعَ دَاوُدَ. وَسَأَثْبِتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً لَكَ. ٣٩ وَسَأَعَاقِبُ نَسْلَ دَاوُدَ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ سُلَيْمَانُ. لَكِنَّ عِقَابِي لَهُمْ لَنْ يَسْتَمِرَّ إِلَى الأَبَدِ.»

### مَوْتُ سُلَيْمَانَ

٤٠ حَاوَلَ سُلَيْمَانُ أَنْ يَقْتُلَ بُرْبَعَامَ، لَكِنَّهُ هَرَبَ إِلَى مِصْرَ. لَمَّا بُرْبَعَامُ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ إِلَى أَنْ مَاتَ سُلَيْمَانُ.

٤١ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ وَحِكْمَتِهِ، فِيهَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ سُلَيْمَانَ.

٤٢ وَقَدْ حَكَمَ سُلَيْمَانُ مِنْ عَاصِمَتِهِ الْقُدْسِ، جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ عَامًا. ٤٣ ثُمَّ رَقَدَ وَدُفِنَ إِلَى جِوَارِ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ<sup>††</sup> أَبِيهِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ رُحْبَعَامُ.

## ١٢

### رُحْبَعَامُ يَتَصَرَّفُ بِمِحَافَةٍ

١ وَذَهَبَ رُحْبَعَامُ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ\* لِأَنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يُبَايِعُوهُ مَلِكًا. ٢ وَسَمِعَ بُرْبَعَامُ أَنَّ رُحْبَعَامَ سَيَكُونُ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ. وَكَانَ بُرْبَعَامُ بَنُ نَبَاطٍ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ فَرَّ مِنْ وَجْهِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَأَقَامَ فِي مِصْرَ. ٣ فَاسْتَدْعَوْهُ فَرَجَعَ مِنْ مِصْرَ، وَذَهَبَ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى رُحْبَعَامَ. وَقَالُوا لَهُ: ٤ «لَقَدْ صَعَبَ أَبُوكَ حَيَاتِنَا، فَكَانَ ذَلِكَ عِبْثًا ثَقِيلًا عَلَيْنَا. وَالآنَ خَفَّفْ حَمْلَنَا فَتُخَدِمُكَ.»

٥ فَقَالَ لَهُمْ رُحْبَعَامُ: «اذْهَبُوا وَعُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَانصَرَفَ الشَّعْبُ.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ بَعْضَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمِلُوا مُسْتَشَارِينَ لِأَبِيهِ سُلَيْمَانَ فِي حَيَاتِهِ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا أُرِدُّ عَلَى

الشَّعْبِ؟»

٧ فَقَالَ الشُّيُوخُ لِرُحْبَعَامَ: «إِذَا خَدَمْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَأَرْضَيْتَهُمْ بِكَلَامٍ حَسَنٍ، حِينَئِذٍ، سَيَخْدَمُونَكَ وَيَكُونُونَ طَوْعًا أَمْرًا لَكَ إِلَى الأَبَدِ.»

٨ لَكِنَّ رُحْبَعَامَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ. فَسَأَلَ شُبَّانًا صِغَارًا نَشَأُوا مَعَهُ وَجَعَلَهُمْ مُسْتَشَارِيَهُ. ٩ قَالَ لَهُمْ رُحْبَعَامُ:

«قَالَ الشَّعْبُ لِي: <خَفِّفِ الْحِمْلَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيَّ أَكْثَافًا>. فَبِمَاذَا أُرِدُّ عَلَيْهِمْ؟»

†† ١١:٤٣

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

\* ١٣:١

شكيم. وهي مدينة نلبس اليوم.



١٠ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ الشَّبَّانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: «قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ: «فَرَضَ عَلَيْنَا أَبُوكَ أَشْغَالًا شَاقَّةً. فَالآنَ خَفِيفَ الْجَمَلِ عَنَّا». فَقُلْ لَهُمْ: «خَضِرِي أَعْظَمُ مِنْ جِسْمِ أَبِي! ١١ فَرَضَ أَبِي عَلَيْكُمْ جِمْلًا تَقِيلاً، أَمَا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْه. أَدَبَكُمْ أَبِي بِسِيسِاطٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيسِاطٍ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!»

١٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ رِبْعَامُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى رَجْعَامٍ إِذْ قَالَ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». ١٣ فَتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ قَاسِيَةٍ، تَارِكًا نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ. ١٤ فَقَالَ لَهُمْ مَا نَصَحَهُ الشَّبَّانُ بِهِ: «فَرَضَ أَبِي عَلَيْكُمْ جِمْلًا تَقِيلاً، أَمَا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْه. أَدَبَكُمْ أَبِي بِسِيسِاطٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيسِاطٍ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!»

١٥ فَلَمْ يَسْتَجِبِ الْمَلِكُ لِطَلَبِ الشَّعْبِ. وَقَدْ تَسَبَّبَ اللَّهُ فِي حُدُوثِ هَذَا الْأَمْرِ لِكَيْ يُؤَكِّدَ اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لِرِبْعَامِ بْنِ نَبَاطَ عَلَى قَمِ النَّبِيِّ أَخِيَا الشُّيُولِيِّ.

١٦ وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكََ الْجَدِيدَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ. فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «مَا لَنَا وَلِعَائِلَةِ دَاوُدَ؟ أَلَا أَنَا أَيُّ مِيرَاثٍ فِي أَرْضِ يَسَّى؟ فَلْتَذْهَبْ، نَحْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. وَلْتَدْعَ ابْنُ دَاوُدَ يَحْكُمُ جَمَاعَتَهُ!»

فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بِيُوتِهِمْ. ١٧ فَلَمْ يَعُدْ رَجْعَامُ يَحْكُمُ إِلَّا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِ يَهُودَا.

١٨ وَكَانَ أَدُورَامُ أَحَدَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَالِ. فَأَرْسَلَهُ رَجْعَامُ لِيَتَحَدَّثَ إِلَى الشَّعْبِ. لَكِنَّهُمْ رَجَعُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ. فَاسْرَعَ الْمَلِكُ رَجْعَامُ إِلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٩ فَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ، وَمَا زَالُوا كَذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَسَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ رِبْعَامَ قَدْ رَجَعَ. فَدَعَوْهُ إِلَى اجْتِمَاعٍ وَنَصَبُوهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. أَمَا عَشِيرَةُ يَهُودَا، فَكَانَتْ الرَّجِيحَةَ الَّتِي ظَلَّتْ عَلَى وِلائِهَا لِعَائِلَةِ دَاوُدَ.

٢١ وَرَجَعَ رَجْعَامُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَجَمَعَ عَشَارَةَ يَهُودَا وَقَبِيلَةَ بَنِيَامِينَ. فَكَانُوا جِيشًا وَصَلَ عَدَدُهُ إِلَى مِئَةِ وَتَمَانِينَ أَلْفِ رَجُلٍ. حَشَدَهُمْ رَجْعَامُ لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْتَرِدَّ مَلِكَةً.

٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ إِلَى شُعْبَعَا، رَجُلٍ فِي شُعْبَعَا، رَجُلٍ إِلَى رَجْعَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ، مَلِكِ يَهُودَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. ٢٤ وَقُلَّ لَهُمْ: «يَقُولُ اللَّهُ لَا تَذْهَبُوا لِتُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ. فَهَذَا الَّذِي حَدَّثَ مِنِّي أَنَا!» فَأَطَاعَ جَمِيعُ الرِّجَالِ فِي جِيْشِ رَجْعَامِ أَمْرَ اللَّهِ، وَعَادُوا جَمِيعًا إِلَى بِيُوتِهِمْ.

٢٥ وَحَصَّنَ رِبْعَامُ مَدِينَةَ شَكِيمَ الَّتِي فِي مَنْطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَعَلَهَا مَقْرَأً لَهُ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ فُتُوِيلَ وَحَصَّنَهَا.

٢٦ وَقَالَ رِبْعَامُ فِي نَفْسِهِ: «قَدْ يَحْنُ الشَّعْبُ إِلَى حُكْمِ عَائِلَةِ دَاوُدَ، ٢٧ إِنْ اسْتَمَرُّوا فِي الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ. فَيَعُودُ وَلَاؤُهُمْ إِلَى رَجْعَامِ، مَلِكِ يَهُودَا. حِينَئِذٍ، سَيَقْتُلُونِي، وَيَعُودُونَ إِلَى رَجْعَامِ.»

٢٨ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجْعَامَ، وَصَنَّ مَجْلَيْنِ ذَهَبَيْنِ بِنَاءً عَلَى نَصِيحَتِهِمْ. وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «صَعِبَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ، هَذِهِ هِيَ أَلْهَتُكَ الَّتِي أَخْرَجْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلَ.» ٢٩ فَوَضَعَ أَحَدَ الْعِجْلَيْنِ

فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَالْآخَرُ فِي مَدِينَةِ دَانَ. ٣٠ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُونَ إِلَى مَدِينَتِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَدَانَ لِيَعْبُدُوا الْعَجَلِينَ. فَكَانَتْ هَذِهِ خَطِيئَةً عَظِيمَةً جَدًّا.

٣١ وَبَنَى يَرُبْعَامُ أَيْضًا هَيْكَلًا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. وَاخْتَارَ كَهَنَةً مِنْ مُخْتَلَفِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى قَبِيلَةِ لَوي. ٣٢ وَابْتَدَعَ الْمَلِكُ يَرُبْعَامُ عِبَادًا جَدِيدًا شَبِيهًا بِالْعِبَادِ الَّذِينَ كَانُوا يُقَامُونَ فِي يَهُوذَا. لَكِنَّ هَذَا الْعِيدَ كَانَ فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ. وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، قَدَّمَ الْمَلِكُ ذَبَائِحَ عَلَى الْمَذْبُوحِ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ لِلْعَجَلِينَ الَّذِينَ صَنَعَهُمَا. وَاخْتَارَ يَرُبْعَامُ أَيْضًا كَهَنَةً مِنْ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ لِيَخْدُمُوا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي بَنَاهَا. ٣٣ وَهَكَذَا ابْتَدَعَ يَرُبْعَامُ وَقْتُا يُعِيدُ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ. وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ الْعِيدِ، قَدَّمَ ذَبَائِحَ وَأَحْرَقَ بَخُورًا عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي بَنَاهُ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ.

## ١٣

## نَبِيُّ اللَّهِ يَتَنَبَّأُ بِخَرَابِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ

١ وَأَمَرَ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْ يَهُوذَا أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ. وَكَانَ يَرُبْعَامُ وَقْفًا عِنْدَ الْمَذْبُوحِ يَقْدُمُ الْبُحُورَ عِنْدَمَا وَصَلَ رَجُلُ اللَّهِ.

٢ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَتَنَبَّأَ ضِدَّ الْمَذْبُوحِ. فَقَالَ: «يَا مَذْبُوحُ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكَ: «سَتَرْتَقُ عَائِلَةَ دَاوُدَ بِصِيٍّ اسْمُهُ يَوْشِيَا. سَيَذْبُحُ يَوْشِيَا هَذَا عَلَيْكَ كَهَنَةُ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ. وَسَيَحْرِقُ عَلَيْكَ عِظَامَ النَّاسِ الَّذِينَ يَحْرِقُونَ الْبُحُورَ عَلَيْكَ. حِينَئِذٍ، لَا تَعُودُ تَصْلُحُ لِي!»

٣ وَأَعْطَى نَبِيُّ اللَّهِ عَلَامَةً عَلَى أَنَّ هَذِهِ النُّبُوَّةَ سَتُحَقِّقُ. فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي أَخْبَرْتَنِي اللَّهُ بِهَا. إِذْ قَالَ: «سَيَسْتَشِقُّ الْمَذْبُوحُ، وَسَيَتَطَايَرُ الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ.»

٤ فَسَمِعَ يَرُبْعَامُ الرِّسَالَةَ الَّتِي تَقَلَّهَا رَجُلُ اللَّهِ عَنِ الْمَذْبُوحِ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ. فَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبُوحِ وَأَشَارَ إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ: «أَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ!» وَإِذْ تَمَوَّهَ بِهَذَا، شَلَّتْ يَدَهُ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْرِكَهَا. ٥ وَأَنْشَقَ الْمَذْبُوحُ، وَتَطَايَرَ الرَّمَادُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ. كَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِرَجُلِ اللَّهِ. ٦ حِينَئِذٍ، قَالَ يَرُبْعَامُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «أَرْجُو أَنْ تَصِلَنِي لِإِلَهِكَ مِنْ أَعْلَى، وَأَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يُشْفِيَ ذِرَاعِي.»

فَقَضَرَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، فَشَفِيَتْ يَدُ الْمَلِكِ، وَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ. ٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَفَضَّلْ مَعِيَ إِلَى بَيْتِي. وَكُلْ مَعِيَ. وَسَأَعْطِيكَ هَدِيَّةً.»

٨ لَكِنَّ رَجُلَ اللَّهِ قَالَ لِلْمَلِكِ: «لَنْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ مَعَكَ، حَتَّى لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ مَمْلَكَتِكَ! وَلَنْ أَكُلَ أَوْ أَشْرَبَ شَيْئًا فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٩ فَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ، وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تَذْهَبُ فِيهِ.» ١٠ فَرَجِعَ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ، وَلَيْسَ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ إِلَى بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ.

١١ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ نَبِيُّ شِيخٍ. جَاءَ إِلَيْهِ أَوْلَادُهُ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا فَعَلَهُ رَجُلُ اللَّهِ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَعْلَمُوهُ أَيْضًا بِمَا قَالَ لِلْمَلِكِ يَرُبْعَامَ. ١٢ فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «فِي أَيِّ طَرِيقٍ سَارَ عِنْدَمَا انْصَرَفَ؟» فَأَخْبَرَهُ أَوْلَادُهُ أَيَّ طَرِيقٍ سَلَكَ رَجُلُ اللَّهِ. ١٣ فَطَلَبَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ إِلَى آبَائِهِ أَنْ يُسْرِجُوا لَهُ حِمَارَهُ، فَاسْرَجُوهُ لَهُ. فَرَكِبَهُ وَانْطَلَقَ.

١٤ فَلَحِقَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ بِرَجُلٍ اللَّهِ. فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ. فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا؟» فَأَجَابَهُ النَّبِيُّ اللَّهُ: «نَعَمْ، أَنَا هُوَ.»

١٥ فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «تَفَضَّلْ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ مَعِيَ.»

١٦ فَأَجَابَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ، وَلَا أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ، وَلَا أَنْ أَكُلَ وَأَشْرَبَ مَعَكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ١٧ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِي: <لَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ شَيْئًا فِي هَذَا الْمَكَانِ. وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تَذْهَبُ فِيهِ.>»

١٨ فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «وَأَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلَكَ.» وَكَذَبَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «ظَهَرَ لِي مَلَاكٌ مِنَ اللَّهِ، وَأَمَرَنِي بِأَنْ أَتِيَ بِكَ إِلَى بَيْتِي لِتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ مَعِيَ.»

١٩ فَذَهَبَ رَجُلُ اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ الشَّيْخِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَكَلَ وَشَرِبَ مَعَهُ. ٢٠ وَأَثْنَاءَ جُلُوسِهِمَا عَلَى الْمَائِدَةِ، كَلَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ الشَّيْخَ. ٢١ فَكَلَّمَ النَّبِيُّ الشَّيْخَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي مِنْ يَهُوذَا، فَقَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ إِنَّكَ لَمْ تُطِيعْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَلَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّتَهُ لَكَ، ٢٢ بَلْ رَجَعْتَ وَأَكَلْتَ وَشَرِبْتَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَمَرَكَ بِأَنْ لَا تَأْكُلَ أَوْ تَشْرَبَ. لِهَذَا لَنْ تُدْفِنَ جَسَدَكَ فِي مَقْبَرَةِ عَائِلَتِكَ.»

٢٣ وَأَتَى رَجُلُ اللَّهِ طَعَامَهُ وَشَرَبَهُ. ثُمَّ أَسْرَجَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ حِمَارَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ يَهُوذَا، فَرَكَبَهُ وَانْطَلَقَ. ٢٤ وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ، هَاجَمَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. فَكَانَتْ جُثَّةُ النَّبِيِّ مُلْقَاةً عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَمَا كَانَ الْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ قُرْبَهَا. ٢٥ فَرَأَى بَعْضُ الْمَارِّينَ مِنْ ذَلِكَ الطَّرِيقِ الْجُثَّةَ وَالْأَسَدَ إِلَى جَانِبِهَا. فَجَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ يَسْكُنُهَا النَّبِيُّ الشَّيْخَ. وَقَصُّوا مَا رَأَوْهُ فِي الطَّرِيقِ.

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ مِنْ طَرِيقِهِ بِمَا حَدَثَ، قَالَ: «ذَلِكَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطِيعْ وَصِيَّةَ اللَّهِ. فَأَرْسَلَ اللَّهُ أَسَدًا مَرْفُوعٌ وَقَتَلَهُ حَسَبَ قَوْلِ اللَّهِ.» ٢٧ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ لِأَوْلَادِهِ: «أَسْرَجُوا حِمَارِي.» فَأَسْرَجُوا لَهُ حِمَارَهُ. ٢٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ فَوَجَدَ الْجُثَّةَ مُلْقَاةً عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ الْحِمَارُ وَالْأَسَدُ مَا يَزَالَانِ وَاقِفَيْنِ قُرْبَهَا. وَلَمْ يَلْتَمِهُمُ الْأَسَدُ الْجُثَّةَ وَلَا أَدَى الْحِمَارِ.

٢٩ فَرَفَعَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ جُثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ، وَوَضَعَهَا عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعَ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِكِي يَبْكِي عَلَى النَّبِيِّ ثُمَّ يَدْفِنُ جَسَدَهُ. ٣٠ فَدَفِنَ الْجُثَّةَ فِي مَقْبَرَةِ عَائِلَتِهِ. وَبَكَى عَلَيْهِ: «أَهْ يَا أَحِبِّي. كَرُّ أَنَا حَزِينٌ عَلَيْكَ.» ٣١ وَبَعْدَ أَنْ دَفَنَهُ، قَالَ لِأَوْلَادِهِ: «عِنْدَمَا أَمُوتُ، ادْفِنُونِي فِي هَذَا الْقَبْرِ مَعَ رَجُلِ اللَّهِ. وَضَعُوا عِظَامِي بِجَانِبِ عِظَامِهِ. ٣٢ فَمَنْ الْمُؤَكَّدُ أَنْ يَحْتَقِقَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ عَنْ بَيْتِ إِيلَ وَعَنِ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي الْمُدُنِ الْأُخْرَى مِنَ السَّامِرَةِ.»

٣٣ لَكِنْ مَا حَدَثَ لَمْ يَغَيِّرْ بَرِيعَامَ. فَاسْتَمَرَ فِي السَّيْرِ فِي طَرِيقِ الشَّرِّ. وَاسْتَمَرَ فِي اخْتِيَارِ كَهَنَةٍ مِنْ عَشَائِرٍ مُخْتَلِفَةٍ لِيَخْدُمُوا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ يَصِيرَ كَاهِنًا. ٣٤ كَانَتْ تِلْكَ خَطِيئَةُ عَائِلَةِ بَرِيعَامَ الَّتِي جَلَبَتِ الدَّمَارَ عَلَى عَائِلَتِهِ وَمَلِكَّتِهِ.

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَ أَيُّوبُ بِرُبْعَامَ مَرَضًا شَدِيدًا. ٢ فَقَالَ رُبْعَامُ لِرُوحَتِهِ: «اذْهَبِي إِلَى شَيْلُوهُ إِلَى النَّبِيِّ أَخِيحَا. فَهُوَ الَّذِي تَبَّبْنَا بِأَيِّ سَأْصِحُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. تَتَّكِرِي فِي هَيْئَةٍ أُخْرَى لِثَلَا عِشْرِينَ نَسْأَلُكَ أَنْتِ زَوْجِي. ٣ وَأَعْطَ النَّبِيُّ عَشْرَةَ أَرْغِفَةٍ مِنَ الْخَبْزِ، وَبَعْضَ الْكَعْكَاعِ، وَجِرَّةَ عَسَلٍ. ثُمَّ سَأَلِيهِ عَمَّا سَيَحْدُثُ لِابْنِنَا، وَهُوَ سَيُخْبِرُكَ بِمَا سَيَحْدُثُ لَهُ.»

٤ فَفَعَلَتْ زَوْجَةُ رُبْعَامَ كَمَا قَالَ لَهَا زَوْجُهَا. فَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهُ، إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ أَخِيحَا. وَكَانَ أَخِيحَا قَدْ شَاخَ وَفَقَدَ بَصَرَهُ. ٥ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «زَوْجَةُ رُبْعَامَ قَادِمَةٌ مُتَّكِرَةٌ لِرُؤْيُوتِكَ لِكَيْ تَسْأَلَكَ عَنْ ابْنِهَا الْمَرِيضِ.» وَأَخْبَرَ اللَّهُ أَخِيحَا بِمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ لَهَا.

٦ فَسَمِعَهَا أَخِيحَا وَهِيَ تَدْخُلُ الْبَابَ. فَقَالَ لَهَا: «ادْخُلِي يَا زَوْجَةُ رُبْعَامَ. لِمَاذَا تَتَّكِرِينَ؟ لَدَيْ خَبْرٍ سَيِّئٍ لَكَ. ٧ اذْهَبِي وَقُولِي لِرُبْعَامَ إِنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ اخْتَرْتُكَ، يَا رُبْعَامَ، مِنْ بَيْنِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلْتُكَ رَيْسًا عَلَى شَعْبِي. ٨ ائْتَرَعْتَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُهَا لَكَ. لَكِنَّكَ لَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّ طَاعَةَ وَصِيَايَ، فَتَبِعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ. وَلَمْ يَفْعَلْ غَيْرَ مَا هُوَ مَقْبُولٌ عِنْدِي. ٩ أَمَا أَنْتِ، نَخْطَايَاكَ عَظِيمَةً. بَلْ هِيَ أَعْظَمُ مِنْ خَطَايَا أَيْ مَلِكٍ قَبْلَكَ. فَتَدَّ تَرَكَّتِي، وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ أَوْلِيَاءًا وَالْهَاتَةَ أُخْرَى، مَعَ أَنْتِ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا يُغَيِّطُنِي كُلَّ الْعِظَمِ. ١٠ لِهَذَا سَأَجْلِبُ الْمَصَائِبَ عَلَى عَائِلَةِ رُبْعَامَ. وَسَأَقْضِي عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنْهُمْ - كِبَارًا وَصِغَارًا. سَأَفِيئُ بَيْتَ رُبْعَامَ كَمَا تَلْتَهُمُ النَّارُ الرَّوْثَ. ١١ كُلُّ مَنْ يَمُوتُ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ عَائِلَتِكَ، سَتَأْكُلُهُ الْكِلَابُ. وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْحَقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ. سَيَمُّ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمُ.»

١٢ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «وَالآنَ اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ. وَمَا إِنَّ تَدْخُلِي مَدِينَتِكَ حَتَّى يَمُوتَ ابْنُكَ. ١٣ وَسَتَنُوحُ عَلَيْهِ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَتَدْفِنُهُ. وَلَنْ يَدْفِنَ مِنْ كُلِّ عَائِلَةِ رُبْعَامَ غَيْرَ ابْنِكَ. فَهُوَ الْوَحِيدُ فِي كُلِّ عَائِلَةِ رُبْعَامَ الَّذِي وَجَدَ فِيهِ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مَا يَرْضِيهِ. ١٤ سَيَقِيمُ اللَّهُ مَلِكًا جَدِيدًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَسَيَقْضِي ذَلِكَ الْمَلِكُ عَلَى عَائِلَةِ رُبْعَامَ. لَكِنَّ الْأَمْرَ لَنْ يَقِفَ عِنْدَ هَذَا. ١٥ إِذْ سَيَعَابِقُ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ. وَسَيَخَافُ بَنُو إِسْرَائِيلَ. بَلْ لِيَتَمَّ سِرِّيخُونَ خَوْفًا كَالْقَصَبِ فِي الْمَاءِ. وَسَيَزِعُهُمُ اللَّهُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ. سَيَنْفِيهِمْ إِلَى مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، لِأَنَّهُ غَاضِبٌ عَلَى الشَّعْبِ الَّذِينَ أَقَامُوا أَعْمَدَةً لِعِبَادَةِ عَشْتَرُوتَ. ١٦ سَيَعَابِقُ شَعْبَهُ بِسَبِّ خَطَايَا رُبْعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.»

١٧ فَرَجَعَتْ زَوْجَةُ رُبْعَامَ إِلَى تَرْصَةَ. وَمَا إِنَّ دَخَلَتْ بَيْتَهَا حَتَّى مَاتَ ابْنُهَا. ١٨ فَشَارَكَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي دَفْنِهِ. وَنَاحُوا عَلَيْهِ. ثُمَّ هَذَا كُلُّهُ حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ أَخِيحَا.

١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ رُبْعَامَ، حُرُوبِهِ وَعَهْدُ حَكْمِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ حَكَمَ رُبْعَامَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. تَخَلَّفَهُ فِي الْحُكْمِ نَادَابُ ابْنِهِ.

## رَجَعَامُ مَلِكُ يَهُوذَا

٢١ أَمَا رَجَعَامُ، فَكَانَ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا. وَقَدْ اعْتَلَى الْعَرْشَ فِي الْوَاحِدَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ. وَحَكَمَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الْوَحِيدَةِ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يَكْرَمَ فِيهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّ رَجَعَامَ نِعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ.

٢٢ وَأَخْطَأَ أَيْضًا شَعْبُ يَهُوذَا وَفَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَفَاقَتْ سُورُهُمُ الَّتِي أَغْضَبَتْ اللَّهَ سُورَ كُلِّ آبَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَقُوهُمْ. ٢٣ إِذْ بَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ، وَأَنْصَابًا تَذْكَارِيَّةً، وَأَعْمَدَةً مَقْدَسَةً لِعَشْتَرُوتَ. بَنَوْهَا عَلَى كُلِّ تَلَةٍ مَرْتَفَعَةٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٢٤ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ يَبِيحُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي الْمَيْكَلِ. فَقَدْ اقْتَرَفَ شَعْبُ يَهُوذَا جَمِيعَ رَجَاسَاتِ الشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ رَجَعَامَ، شَنَّ شَيْشَقُ مَلِكِ مِصْرَ هُجُومًا عَلَى الْقُدْسِ. ٢٦ وَاسْتَوْلَى عَلَى كُنُوزِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصَرَ الْمَلِكِ. حَتَّى إِنَّهُ أَخَذَ التُّرُوسَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي أَخَذَهَا دَاوُدُ مِنْ رِجَالِ هَدَدَ عَزْرَى، مَلِكِ أَرَامَ. وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ أَخَذَ هَذِهِ التُّرُوسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَأَخَذَهَا شَيْشَقُ كُلِّهَا. ٢٧ فَصَنَعَ رَجَعَامُ تَرُوسًا أُخْرَى مَكَانَهَا، لِكَيْ يَصْنَعَهَا مِنَ الْبُرُوزِ. وَوَضَعَهَا فِي حِرَاسَةِ الرِّجَالِ الْمَسْئُولِينَ عَنِ بَوَابَةِ الْقَصْرِ. ٢٨ فَكَانَ كُلُّهَا ذَهَبَ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، يَذْهَبُ الْحِرَاسُ مَعَهُ وَهُمْ يَجْمَلُونَهَا، ثُمَّ يَعِيدُونَهَا إِلَى غَرْفَةِ الْحِرَاسِ.

٢٩ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ رَجَعَامَ، فِيهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٣٠ وَكَانَ يَرْعَامُ وَرَجَعَامُ فِي حَرْبٍ دَائِمَةٍ.

٣١ وَرَقَدَ رَجَعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* وَكَانَ اسْمُ أُمِّ نِعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ. وَخَلَقَهُ فِي الْحِكْمِ ابْنُهُ أَيَّا.

## ١٥

## أَيَّا مَلِكُ يَهُوذَا

١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حُكْمِ يَرِعَامَ بْنِ نَابَاطَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، صَارَ أَيَّا مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا. ٢ وَقَدْ حَكَمَ أَيَّا فِي الْقُدْسِ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ. وَكَانَتْ أُمُّهُ مَعَكَةَ بِنْتُ أَشْبَالُومَ.

٣ ارْتَكَبَ أَيَّا الْخَطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي سَبَقَ أَنْ ارْتَكَبَهَا أَبُوهُ. فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ وَفِيًّا لِلَّهِ كَمَا كَانَ قَلْبُ جَدِّهِ دَاوُدَ. ٤ لَكِنْ، مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ دَاوُدَ، أَعْطَاهُ اللَّهُ مُلْكَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَعْطَاهُ أَبْنَاءَ، وَجَعَلَ الْقُدْسَ مَدِينَةً آمِنَةً. ٥ فَقَدْ أَرْضَى دَاوُدُ اللَّهَ، وَلَمْ يَحْدِ عَنْ وَصَايَاهُ طَوَالَ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي مَسْأَلَةِ أُورِيَا الْحَيِّ.

٦ وَقَدْ شَهِدَ أَيَّا قَبْلَ اعْتِلَالِهِ الْعَرْشَ الْحُرُوبَ الْمُتَوَاصِلَةَ بَيْنَ رَجَعَامَ وَيَرِعَامَ. ٧ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيَّا، فِيهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

وَوَضَعَ أَيَّا وَيَرِعَامُ يَخْرَابَانِ طَوَالَ مَدَّةِ حُكْمِ أَيَّا. ٨ وَلَمَّا مَاتَ أَيَّا، دُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* نَخَلْتُهُ فِي الْحِكْمِ ابْنُهُ آسَا.

## آسا ملك يهوذا

٩ وفي السنة العشرين من حكم يريعام لإسرائيل، صار آسا ملكاً على يهوذا. ١٠ وحكّر آسا في القدس وحده وأربعين سنة. وكان اسم أمه معكة، وهي بنت أبشالوم.

١١ فعل آسا ما رضي الله، كما فعل داود أبوه. ١٢ وفي ذلك الوقت، كان هناك رجالٌ يبشرون أجسادهم في عبادة المتيمم، ففاهمهم آسا من يهوذا. ونزع الأوثان التي سبق أن صنعها أباه. ١٣ وعزل أمه معكة أيضاً عن الحكم كلياً، لأنها أقامت عموداً لعبادة عشتروت. فقطع آسا العمود وأحرقه في وادي قدرون. ١٤ ولم ينزع آسا المرتفعات، لكن قلبه ظل أميناً لله طوال حياته. ١٥ ووضع آسا كل ما خصصه هو وأبوه من أشياء مصنوعة من ذهب وفضة في بيت الله.

١٦ وظل آسا طوال مدة حكمه ليهوذا في حربٍ مستمرة مع بعشا، ملك إسرائيل. ١٧ وهاجم بعشا، ملك إسرائيل، يهوذا، وحصن مدينة الرامة واستخدمها كنقطة ليمنع آسا من شن الحرب عليه من يهوذا. ١٨ فأخذ آسا ما تبقى من الفضة والذهب من خزنة بيت الله وقصر الملك، وأرسلها إلى دمشق مع خدامه إلى يهدد بن طيريون بن حزون ملك آرام. ١٩ وأرسل آسا هذه الرسالة إليه:

«يربطني بك عهد يرجع إلى زمان أبي وأبيك. وها أنا أرسل إليك فضةً وذهباً. فأنقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل، لكي يتركني وشأني.»

٢٠ فاستجاب الملك يهدد لطلب آسا. فأرسل جيشه لمهاجمة مدن إسرائيل، فهاجم عيون ودان وأبل بيت معكة والمدن القريبة من بحيرة الجليل ومنطقة نفتالي. ٢١ فلما سمع بعشا بهذه الهجمات، أوقف تحصين الرامة. وغادرها عائداً إلى ترصة. ٢٢ ثم أصدر آسا أمراً لجميع سكان يهوذا دون استثناء، ليحضروا الحجارة والخشب التي كان بعشا يستخدمها في تحصين مدينة الرامة. فقلوها وبنوا مع الملك آسا مدينة جبعة في أرض بنيامين ومدينة المصفاة.

٢٣ وكل الأمور الأخرى المتعلقة بآسا، وإنجازاته العظيمة والمدن التي بناها، مدونة في كتاب تاريخ ملوك يهوذا. ولما شاخ آسا، أصيب بمرض في قدميه. ٢٤ ومات آسا ودُفن مع جماعته في مدينة داود جدّه. خلفه في الحكم ابنه يهوشافاط.

## ناداب ملك إسرائيل

٢٥ في السنة الثانية من حكم آسا ليهوذا، اعتلى ناداب بن يريعام عرش إسرائيل. فحكّر إسرائيل سنتين. ٢٦ وفعل ناداب الشر أمام الله. وارتكب نفس خطايا أبيه يريعام الذي جعل بني إسرائيل أيضاً يخطئون.

مدينة داود، هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. (أيضاً في العدد 24)

† ١٥:١٣

عشتروت. من الآلهة المهمة عند الكنعانيين. زوجة البعل! وإلهة التنازل والإحصاب. لذا كانت تُقام أعدة طويلة من سيقان الأنهار لعبادتها.

٢٧ وَحَاكَ بَعْشَا بْنُ أَحْيَا الْيَسَاكِرِيِّ مُؤَامِرَةً لِقَتْلِ الْمَلِكِ نَادَابَ. حَدَّثَ هَذَا فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ نَادَابُ  
وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَهْاجِمُونَ جِيثُونَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ فِلِسْطِيَّةٌ. فَتَمَكَّنَ بَعْشَا مِنْ قَتْلِ نَادَابَ هُنَاكَ. ٢٨ حَدَّثَ هَذَا فِي السَّنَةِ  
الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا، وَخَلَفَهُ بَعْشَا مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

### بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢٩ وَلَمَّا اعْتَلَى بَعْشَا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ. فَلَمْ يَبْقَ عَلَى أَيِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ حَيًّا. حَدَّثَ هَذَا تَحْقِيقًا  
لِمَا قَالَ اللَّهُ فِي شَلُوهَ لِعَبْدِهِ أَحْيَا. ٣٠ هَذَا كُلُّهُ كَانَ بِسَبَبِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الْكَثِيرَةِ، وَدَفَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى ارْتِكَابِ  
خَطَايَا كَثِيرَةٍ، مِمَّا أَغْضَبَ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا.  
٣١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ نَادَابَ، فَفِيهَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
٣٢ وَكَانَ بَعْشَا طَوَالَ حُكْمِهِ لِإِسْرَائِيلَ فِي حَرْبٍ مُسْتَمِرَّةٍ مَعَ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا.  
٣٣ اعْتَلَى بَعْشَا بْنُ أَحْيَا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا. وَقَدْ حَكَرَ بَعْشَا مِنْ مَدِينَةِ تَرْصَةَ  
مُدَّةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٤ لَكِنَّهُ فَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. إِذْ ارْتَكَبَ نَفْسَ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا يَرْبَعَامُ. وَجَعَلَ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ.

## ١٦

١ ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ يَاهُوَ بْنَ حَنَانِي وَتَبَأَ ضِدَّ الْمَلِكِ بَعْشَا فَقَالَ: ٢ «رَفَعْتُكَ مِنَ الْحَضِيضِ. وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي  
إِسْرَائِيلَ. لَكِنَّكَ سِرْتَ فِي طُرُقِ يَرْبَعَامَ. وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ. فَأَغْضَبُونِي بِخَطَايَاهُمْ. ٣ لِهَذَا سَأَقْضِي  
عَلَيْكَ وَعَلَى عَائِلَتِكَ مَعَكَ. سَأَفْعَلُ بِكَ نَفْسَ مَا فَعَلْتَهُ يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ. ٤ فَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ  
سَتَأْكُلُهُ الْكَلَابُ. وَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْحُقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ الْكَاسِرَةُ.»  
٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ بَعْشَا وَجَبْرُوتِهِ، فَفِيهَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
٦ وَمَاتَ بَعْشَا وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيْلَةَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.  
٧ وَهَكَذَا تَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ ضِدَّ بَعْشَا الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ يَاهُوَ. فَعَلَّ اللَّهُ هَذَا لِأَنَّ بَعْشَا عَمِلَ مَا لَا  
يُرْضِيهِ. فَأَغْضَبَ اللَّهُ إِغْضَابًا شَدِيدًا. إِذْ ارْتَكَبَ بَعْشَا الْخَطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا عَائِلَةُ يَرْبَعَامَ. وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
أَيْضًا لِأَنَّهُ أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ.

### أَيْلَةُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ

٨ اعْتَلَى أَيْلَةُ بْنُ بَعْشَا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا عَلَى يَهُوذَا. وَحَكَرَ فِي تَرْصَةَ مُدَّةَ  
سِتِّينَ. ٩ وَكَانَ زَمْرِي أَحَدَ قَادَةِ الْمَلِكِ أَيْلَةَ. إِذْ كَانَ مَسْئُولًا عَنْ نِصْفِ مَرْبَاجَاتِ أَيْلَةَ. لَكِنَّ زَمْرِي هَذَا حَاكٌ  
مُؤَامِرَةٌ ضِدَّ أَيْلَةَ.

كَانَ أَيْلَةُ فِي تَرْصَةَ يَأْكُلُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْضِ الْمَسْئُولِ عَنْ قَصْرِ الْمَلِكِ فِي تَرْصَةَ. ١٠ فَدَخَلَ زَمْرِي وَضَرَبَ  
الْمَلِكَ فَقَتَلَهُ وَحَكَرَ مَكَانَهُ. حَدَّثَ هَذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا عَلَى يَهُوذَا.

### زَمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ

١١ بَعْدَ أَنْ اَعْتَلَى زِمْرِي الْعَرْشَ، أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةٍ بَعْشًا، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ حَيًّا. حَتَّى إِنَّهُ قَتَلَ أَصْحَابَهُ وَالْمَوْلِينَ لَهُ.  
١٢ لِحَاثِ قَضَاءِ زِمْرِي عَلَى يَدَيْ بَعْشًا تَحْقِيقًا لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ يَاهُو ضِدَّ بَعْشًا. ١٣ هَذَا كُلُّهُ كَانَ بِسَبَبِ خَطَايَا بَعْشًا وَخَطَايَا ابْنِهِ أَيْلَةَ، فَقَدْ أَخْطَأَ وَجَعَلَ ابْنَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. وَصَعْنَا أَوْلَانَا فَأَغْضَبْنَا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

١٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيْلَةَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَاعْتَلَى زِمْرِي الْعَرْشَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُودَا. وَلَمْ يَحْكَمْ فِي تَرْصَةَ سِوَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَقَدْ حَدَثَ أَنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ كَانَ فِي مَدِينَةِ جَبْثُونَ الْفِلِسْطِيَّةِ. ١٦ فَسَمِعُوا أَنَّ زِمْرِي تَأَمَّرَ عَلَى الْمَلِكِ وَقَتَلَهُ. فَغَضِبَ كُلُّ الْجُنُودِ الَّذِينَ فِي الْحَيِّمِ عُمْرِي، قَائِدِ الْجَيْشِ، مَلِكًا. ١٧ ثُمَّ غَادَرَ عُمْرِي وَكُلُّ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ جَبْثُونَ وَتَوَجَّهُوا إِلَى تَرْصَةَ. وَحَاصَرُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ هَاجَمُوهَا. ١٨ فَلَمَّا رَأَى زِمْرِي أَنَّ عُمْرِي اسْتَوَى عَلَى الْمَدِينَةِ، هَرَبَ إِلَى الْقَصْرِ، وَأَحْرَقَ الْقَصْرَ وَهُوَ فِيهِ، فَمَاتَ ١٩ زِمْرِي لِأَنَّهُ أَخْطَأَ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَقَدْ سَارَ فِي طَرِيقِ رِبْعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ ابْنَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.

٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ زِمْرِي وَمُؤَامَرَاتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### عُمْرِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢١ وَأَنْقَسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى قِسْمَيْنِ. فَكَانَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُوَالِي تَبْنِي بَنَ جِينَةَ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْصِبَهُ مَلِكًا. أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي، فَكَانَ يُوَالِي عُمْرِي. ٢٢ لَكِنَّ أَتْبَاعَ عُمْرِي كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَتْبَاعِ تَبْنِي. فَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ بَيْنَهُمَا، قُتِلَ فِيهَا تَبْنِي، فَتَوَلَّى عُمْرِي الْحُكْمَ.

٢٣ فَاعْتَلَى عُمْرِي عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُودَا. وَقَدْ حَكَمَ عُمْرِي إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، سِتًّا مِنْهَا فِي مَدِينَةِ تَرْصَةَ. ٢٤ وَاشْتَرَى عُمْرِي جَبَلِ السَّامِرَةِ مِنْ سَامِرٍ بَقِنْطَارِينَ\* مِنَ الْفِضَّةِ. وَبَنَى مَدِينَةً عَلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمَ «السَّامِرَةِ» بِحَسَبِ اسْمِ الْمَلِكِ السَّابِقِ، سَامِرِ.

٢٥ وَفَعَلَ عُمْرِي الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. بَلْ كَانَ أَسْوَأَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ. ٢٦ وَارْتَكَبَ الْخَطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا رِبْعَامُ بْنُ نَابَاطَ، الَّذِي جَعَلَ ابْنَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ أَيْضًا. فَأَغْضَبُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا، بِسَبَبِ أَوْلَادِهِمْ.

٢٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ عُمْرِي وَجَبْرُوتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٨ وَمَاتَ عُمْرِي وَوَدِّفَ فِي السَّامِرَةِ، وَخَلْفَهُ ابْنُهُ أَخَابُ.

### أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢٩ وَاعْتَلَى أَخَابُ بْنُ عُمْرِي عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُودَا. فَحَكَّمَ أَخَابُ فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٠ وَفَعَلَ أَخَابُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. بَلْ إِنَّهُ كَانَ أَسْوَأَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.

\* ١٦:٢٤

بقنطارين. واجدها «قنطار». و«حرفياً» «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.



٣١ فَلَمْ يَكْتَفِ بَارْتِكَابِ خَطَايَا بَرُّعَامَ بْنِ ناباطَ وَكَأْتَهَا قَلِيلَةً! بَلْ تَزَوَّجَ أَيْضاً إِيزَابِلَ بِنْتَ اثْنَعَلِ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ. وَصَارَ يَعْبُدُ البَعْلَ كَرُوجَتِهِ.

٣٢ وَبَنَى أَحَابُ فِي السَّامِرَةِ هَيْكَلًا لِعِبَادَةِ البَعْلِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَذْبَحًا. ٣٣ وَأَقَامَ أَحَابُ عَمُودًا لِعِبَادَةِ عَشْتَرُوتَ. وَفَعَلَ أُمُورًا تُغْضِبُ اللهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ المُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ.

٣٤ وَفِي قَفْرَةٍ حَكَمَهُ، أَعَادَ حَيْثِيلُ البَيْتِيْلِيُّ بِنَاءَ مَدِينَةِ أَرِيحَا. وَعِنْدَمَا بَاشَرَ العَمَلُ فِي وَضْعِ أَسَاسَاتِ المَدِينَةِ، مَاتَ ابْنُهُ الْبِكْرُ أَيْبَرَامُ. وَعِنْدَمَا وَضَعَ حَيْثِيلُ أَبْوَابًا لِلْمَدِينَةِ، مَاتَ ابْنُهُ الأَصْغَرُ، سَجُوبُ. حَدَّثَ هَذَا تَحْقِيقًا لِمَا قَالَهُ اللهُ عَلَى فِيمَ يُشَوِّعُ بْنُ نُونٍ.

## ١٧

### إِيلِيَا وَزَمَنُ الجَنَافِ

١ كَانَ إِيلِيَا نَبِيًّا مِنْ بَلَدَةِ تَشِيبي فِي جِلْعَادِ. فَذَهَبَ إِيلِيَا إِلَى أَحَابَ وَقَالَ لَهُ: «أُقْسِمُ بِاللهِ الحَيِّ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَقْفُ فِي حَضْرَتِهِ، لَنْ يَنْزِلَ مَطَرٌ وَلَا نَدَى فِي السَّنَوَاتِ القَادِمَةِ، إِلَّا عِنْدَمَا أَمُرُهُ بِالنُّزُولِ.»

٢ وَكَلَّمَ اللهُ إِيلِيَا وَقَالَ لَهُ: ٣ «اتْرُكْ هَذَا المَكَانَ وَاذْهَبْ شَرْقًا، وَاخْتِئِ قُرْبَ جَدُولِ كَرِيثِ شَرْقِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ. ٤ اشْرَبْ مِنْ ذَلِكَ الجَدُولِ، وَقَدْ أَمَرْتُ غَرْبَانًا بِأَنْ تَجْلِبَ لَكَ الطَّعَامَ إِلَى ذَلِكَ المَكَانِ.» ٥ فَانصَرَفَ إِيلِيَا وَفَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ. فَذَهَبَ لِيَقِيمَ قُرْبَ جَدُولِ كَرِيثِ، شَرْقِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ. ٦ فَكَانَتِ الغَرْبَانُ تَجْلِبُ لَهُ الطَّعَامَ كُلَّ صَبَاحٍ وَكُلِّ مَسَاءٍ، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الجَدُولِ.

٧ وَبَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ جَفَّ النُّهْرُ، إِذْ لَمْ يَنْزِلْ أَيُّ مَطَرٍ. ٨ فَجَاءَتْ كَهْمَةُ اللهُ إِلَى إِيلِيَا: ٩ «أَذْهَبْ إِلَى صَرْفَةِ صَيْدُونِ، وَامْكُثْ هُنَاكَ. فَقَدْ أَمَرْتُ أَرْمَلَةً هُنَاكَ أَنْ تَطْعَمَكَ.»

١٠ فَذَهَبَ إِيلِيَا إِلَى صَرْفَةِ صَيْدُونِ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَابِ المَدِينَةِ، رَأَى الأَرْمَلَةَ تَجْمَعُ عِيدَانًا لِلنَّارِ. فَقَالَ لَهَا إِيلِيَا: «أَحْضِرِي لِي مِنْ فَضْلِكَ بَعْضَ المَاءِ فِي كُوبٍ لِأَشْرَبَ؟» ١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ المَرَأَةُ ذَاهِبَةً لِتُحْضِرَ لَهُ مَا طَلَبَهُ، قَالَ لَهَا إِيلِيَا: «أَحْضِرِي لِي مِنْ فَضْلِكَ قِطْعَةً خُبْزٍ أَيْضًا.»

١٢ فَأَجَابَتِ المَرَأَةُ: «أُقْسِمُ بِإِلَهِكَ الحَيِّ، لَا خُبْزَ لَدَيَّ. لَا أَمْلِكُ إِلَّا قَلِيلًا مِنَ الطَّحِينِ فِي جِرَّةٍ، وَقَلِيلًا مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ فِي إِبْرِيْقٍ. وَقَدْ جِئْتُ لِأَجْمَعَ عَوْدِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ لِأَشْعَلَ نَارًا وَآخِيزَ لِي وَلاِبْنِي وَجَبَنًا الأَخِيرَةَ. سَنَا كُلُّهَا ثُمَّ تَمُوتُ جُوعًا.»

١٣ فَقَالَ إِيلِيَا لِلْمَرَأَةِ: «لَا تَقْلَقِي! أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكِ وَاطْبِخِي طَعَامَكَ كَمَا كُنْتِ تَتَوَيْنِ. لَكِنَّ اصْنَعِي لِي أَوَّلًا رَغِيفَ خُبْزٍ صَغِيرًا مِنَ الطَّحِينِ الَّذِي عِنْدَكَ. وَأَحْضِرِي الرِّغِيفَ لِي، ثُمَّ اطْبِخِي لَكَ وَلاِبْنِكَ. ١٤ فَقَدْ قَالَ اللهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «لَنْ تَفْرَغَ جِرَّةُ الطَّحِينِ، وَلَنْ يَقِلَّ الزَّيْتُ فِي الإِبْرِيْقِ، إِلَى أَنْ يُرْسَلَ اللهُ مَطَرًا عَلَى الأَرْضِ.»»

- ١٥ فَذَهَبَتِ الْمَرَأَةُ إِلَى بَيْتِهَا. وَفَعَلَتْ كَمَا طَلَبَ إِيْلِيَا. فَأَكَلَ إِيْلِيَا وَالْمَرَأَةُ وَابْنَاهَا كِفَايَتَهُمْ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. ١٦ وَلَمْ تَفْرُغْ جِرَّةَ الطَّحِينِ وَلَمْ يَنْقُصِ الزَّيْتُ مِنَ الْإِبْرِيْقِ. فَكَانَ هَذَا تَحْقِيقًا لِمَا تَكَلَّمَ بِهِ اللهُ عَلَى لِسَانِ إِيْلِيَا.
- ١٧ وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مَرَضَ ابْنُ الْأَرْمَلَةِ. وَاشْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ. وَأَخِيرًا، لَمْ يَبْعُدْ يَتَنَسُّسُ.
- ١٨ فَقَالَتِ الْأَرْمَلَةُ لِإِيْلِيَا: «مَالِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللهِ؟ أَمْ إِنَّكَ لَمْ تَحْجِ إِلَى هُنَا إِلَّا لِتَجْعَلَنِي أَتَذْكُرُ خُطَابَايَ السَّابِقَةَ، فَأُدْفَعُ ثَمَنَ تِلْكَ الْخُطَابَا بِمَوْتِ ابْنِي؟»
- ١٩ فَقَالَ لَهَا إِيْلِيَا: «أَحْضِرِي ابْنَكَ.» فَأَخَذَ إِيْلِيَا الْوَلَدَ مِنْهَا وَحَمَلَهُ إِلَى الطَّابِقِ الْعُلُويِّ حَيْثُ كَانَ يُقِيمُ. ٢٠ ثُمَّ صَرَخَ إِلَى اللهِ وَقَالَ: «يَا إِلَهِي، هَلْ وَصَلَتِ الْمُصِيبَةُ حَتَّى إِلَى هَذِهِ الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أُقِيمُ فِي بَيْتِهَا، فَاَمَتَّ ابْنَهَا؟» ٢١ ثُمَّ تَمَدَّدَ إِيْلِيَا فَوْقَ الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَصَلَّى: «يَا إِلَهِي، أَعِدْ رُوحَ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَسَدِهِ لِيَحْيَا!»
- ٢٢ فَاسْتَجَابَ اللهُ صَلَاةَ إِيْلِيَا. فَرَجَعَتْ رُوحُ الْوَلَدِ إِلَى جَسَدِهِ فَعَاشَ! ٢٣ فَنَزَلَ إِيْلِيَا وَهُوَ يَجْعَلُ الْوَلَدَ إِلَى الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ. وَأَعْطَى الْوَلَدَ لِأُمِّهِ وَقَالَ: «هَا إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ!» ٢٤ فَأُجَابَتِ الْمَرَأَةُ: «الآنَ تَأْكُودُ أَنَّكَ رَجُلُ اللهِ. وَأَنَا مُتَبَيِّنَةٌ أَنَّ مَا يَقُولُهُ اللهُ عَلَى فِئِكَ لَا بَدَأَ أَنْ يَتِمَّ!»

## ١٨

## إِيْلِيَا وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ

- ١ وَفِي سَنَةِ الْجَفَافِ الثَّلَاثَةِ، قَالَ اللهُ لِإِيْلِيَا: «أَذْهَبْ وَقَابِلِ أَخَابَ. وَسَأُرْسِلُ مَطَرًا سَرِيعًا.» ٢ فَذَهَبَ إِيْلِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ.
- فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَتِ الْجَاعَةُ شَدِيدَةً فِي السَّامِرَةِ. ٣ فَاسْتَدْعَى أَخَابَ عُوْدِيَا، الْمُشْرِفَ عَلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. وَكَانَ عُوْدِيَا يَهَابُ اللهُ كَثِيرًا. ٤ حِينَ بَدَأَتْ إِيْرَابِلُ يَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ اللهِ، حَيًّا مِثَّةَ بَنِي مِنْهُمْ فِي مَغَارَتَيْنِ. فَوَضَعَ فِي كُلِّ مَغَارَةٍ تَحْمِسِينَ رَجُلًا. وَكَانَ يَأْتِي إِلَيْهِمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ. ٥ فَقَالَ أَخَابُ لِعُوْدِيَا: «تَعَالَ مَعِي، وَنَتَفَحَّصُ كُلَّ جَدُولٍ وَنَبِيعٍ فِي بَلَدِنَا. سَتَرَى إِنْ كَانَ هُنَاكَ عَشْبٌ يَكْفِي لِلإِبْقَاءِ عَلَى حَيَاةِ بَعْضِ الْخِيُولِ وَالْبِغَالِ. فَنَحْنُ لَا نُرِيدُ أَنْ تَمُوتَ الْحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا.» ٦ فَاخْتَارَ كُلُّ مِنْهُمَا ذَلِكَ الْجُزْءَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي يَبْوِي أَنْ يَفْتَشَ فِيهِ عَن مَاءٍ. وَذَلِكَ لِيُعْطِيَ الْبَلَدَ كَلْمًا. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي اتِّجَاهِ وَحْدَهُ، بَيْنَمَا ذَهَبَ عُوْدِيَا فِي اتِّجَاهِ آخَرَ وَحْدَهُ. ٧ وَبَيْنَمَا كَانَ عُوْدِيَا فِي الطَّرِيقِ، رَأَى إِيْلِيَا فَعَرَفَهُ. فَانْحَى أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِيْلِيَا؟ أَنْتَ حَقًّا إِيْلِيَا، يَا سَيِّدِي؟»
- ٨ فَأُجَابَ إِيْلِيَا: «نَعَمْ، أَنَا إِيْلِيَا! فَادْهَبْ وَأَخْبِرْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ بِأَيِّ هُنَا.»
- ٩ فَقَالَ عُوْدِيَا: «بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ لِتَطْلُبَ مِنِّي هَذَا. فَإِنْ أَخْبِرْتَ أَخَابَ أَيَّي مَكَانِكَ، سَيَقْتُلَنِي فَوْرًا! ١٠ أَقْسِمُ بِإِلَهِكَ الْحَيِّ، إِنْ الْمَلِكُ بَحَثَ عَنْكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ! لَمْ يَتْرِكْ شَعْبًا أَوْ بَلَدًا إِلَّا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْسَاءً يَجْتَوُونَ عَنْكَ. وَعِنْدَمَا كَانَ حَاكِمٌ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَجِدْكَ، كَانَ يَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يُقْسِمَ عَلَى أَنَّهُ صَادِقٌ فِي مَا قَالَهُ. ١١ وَالآنَ أَنْتَ تَقُولُ لِي: «أَذْهَبْ إِلَى سَيِّدِكَ وَأَخْبِرْهُ عَن مَكَانِي.» ١٢ أَخْشَى أَنْ يَجْعَلَكَ رُوحُ اللهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ حِينَ أَذْهَبُ وَأَخْبِرُ الْمَلِكَ أَنَّكَ هُنَا. وَعِنْدَمَا يَأْتِي أَخَابُ هُنَا، لَنْ يَجِدَكَ. حِينَئِذٍ، سَأُدْفَعُ حَيَاتِي ثَمَنًا لِدَلِّكَ. أُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ أَيَّي أَتَّبِعُ

اللَّهُ مِنْذُ صِبَايَ. ١٣ أَلَمْ يَصِلِكَ خَبْرٌ مَا فَعَلْتَهُ عِنْدَمَا أَحَدَتْ إِيزَابِلُ تَمْتَلُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ. حَبَّاتُ مِئَةِ مِثْمٍ فِي مَعَارَتَيْنِ. فَوَضَعَتْ حَمْسِينَ فِي مَعَارَةٍ، وَحَمْسِينَ فِي مَعَارَةٍ أُخْرَى. وَجَلِبَتْ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ. ١٤ وَالآنَ أَنْتَ تُرِيدُنِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا. مِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّهُ سَيَقْتُلُنِي!»

١٥ فَأَجَابَ إِيْلِيَا: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الْقَدِيرِ، إِنِّي سَأَقْبِلُ أَخَابَ الْيَوْمَ.»

١٦ فَذَهَبَ عُوْبَدِيَا إِلَى أَخَابَ. وَأَخْبَرَهُ عَنْ مَكَانِ وَجُودِهِ. فَذَهَبَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِيْلِيَا. ١٧ فَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِيْلِيَا قَالَ: «هُوَ أَنْتَ يَا مُصَدَّرَ الْمُتَاعِبِ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

١٨ فَأَجَابَ إِيْلِيَا: «لَسْتُ أَنَا مُصَدَّرَ الْمُتَاعِبِ فِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَعَائِلَةُ أَيْكِ! فَهَذَا تَرَكْتُمْ وَصَايَا اللَّهِ وَتَبِعْتُمْ آهَةَ زَانِفَةً. ١٩ وَالآنَ قُلْ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَابِلُونِي عِنْدَ جَبَلِ الْكَرْمَلِ. وَأَحْضِرْ مَعَكَ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَحَمْسِينَ، وَأَحْضِرْ أَنْبِيَاءَ الْإِلَهَةِ الزَّانِفَةِ عَشْرَتِ مِئَةٍ \* الْأَرْبَعِ مِئَةِ الَّذِينَ تَعُولُهُمُ الْمَلِكَةُ إِيزَابِلُ.»

٢٠ فَدَعَا أَخَابُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَوَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ. ٢١ فَخَاطَبَ إِيْلِيَا كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَتَرَدَّدُونَ كَالْعُرْجِ بَيْنَ طَرِيقَيْنِ؟ إِنْ كَانَ يَهُوهُ † هُوَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ، فَاتَّبِعُوهُ! وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ، فَاتَّبِعُوهُ!»

فَلَمْ يَقُلِ الشَّعْبُ شَيْئًا. ٢٢ فَقَالَ إِيْلِيَا: «أَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ لِيُوهَ هُنَا. أَمَّا أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ فَهُمْ كَثُرُوا أَرْبَعِ مِئَةٍ وَحَمْسُونَ. ٢٣ فَهَاتُوا ثَوْرَيْنِ. وَليَخْتَرْ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ ثَوْرًا، وَلِيَذْبَحُوهُ وَيَقْطَعُوهُ. ثُمَّ لِيَضَعُوا النَّمَمَ عَلَى الْخَشَبِ. لَكِنْ لَا تَوْقِدُوا نَارًا تَحْتَهُ. وَسَأَفْعَلُ الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِالثَوْرِ الثَّانِي. وَلَنْ أَوْقِدَ نَارًا تَحْتَهُ. ٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَصَلُّونَ أَنْتُمْ، أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ، لِإِلَهِكُمْ. وَأَنَا سَأُصَلِّي لِيُوهَ. وَالْإِلَهَ الَّذِي سَيَسْتَجِيبُ لِلصَّلَاةِ بِإِعْطَاءِ نَارٍ يَكُونُ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ.» فَقَالَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ: «هَذَا حَسَنٌ.»

٢٥ فَقَالَ إِيْلِيَا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «أَنْتُمْ كَثُرُوا فَاذْبَحُوا أَوَّلًا. اخْتَارُوا ثَوْرًا وَأَعِدُوهُ. لَكِنْ لَا تَوْقِدُوا نَارًا تَحْتَهُ.»

٢٦ فَأَخَذَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ الثَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ. وَأَعِدُوهُ. وَظَلُّوا يَصَلُّونَ لِلْبَعْلِ إِلَى الظُّهْرِ. صَلُّوا: «يَا بَعْلُ، أَجِبْنَا!» وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ صَوْتٌ أَوْ جَوَابٌ. فَارْحَ الْأَنْبِيَاءُ يَرْفُضُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي بُوهُ.

٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ بَدَأَ إِيْلِيَا يَهْرَأُ بِهِمْ وَيَقُولُ: «اصْرُخُوا بِصَوْتٍ أَعْلَى. فَهُوَ إِلَهٌ وَسَيَسْمَعُهُمُ بِالتَّأَكِيدِ! رُبَّمَا هُوَ مُسْتَعْرِقٌ فِي التَّفَكِيرِ أَوْ مُشْغُولٌ أَوْ مُسَافِرٌ، أَوْ رُبَّمَا هُوَ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظُ!»

٢٨ فَصَلَّى الْأَنْبِيَاءُ بِصَوْتٍ أَعْلَى وَهُمْ يَجْرَحُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالسِّيُوفِ وَالرِّمَاحِ كَمَا اعْتَادُوا فِي الْعِبَادَةِ، حَتَّى سَالَ الدَّمُ مِنْهُمْ.

٢٩ وَأَنْفَضَى بَعْدَ ظَهْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَوَصَلَ الْأَنْبِيَاءَ الرَّقْصِ بِلَا وَعْيٍ إِلَى أَنْ حَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْمَسَاءِ. لَكِنْ لَهُمْ لَمْ يَسْتَجِبْ لَا يَقُولٌ وَلَا يَفْعَلٌ!

\* ١٨:١٩

عَشْرَتُونَ. مِنَ الْآفَةِ الْمُؤَمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. إِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِفَانِ الْأَجْمَارِ لِعِبَادَتِهَا.

† ١٨:٢١

يُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

٣٠ فَقَالَ إِيْلِيَا: «وَالآنَ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.»

فَتَجَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ حَوْلَ إِيْلِيَا. وَكَانَ مَذْبَحُ اللَّهِ قَدْ تَهَدَّمَ. فَأَصْلَحَهُ إِيْلِيَا. ٣١ ثُمَّ جَمَعَ إِيْلِيَا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا، بَعْدَ قَبَائِلِ أَبْنَاءِ بَعْقُوبَ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ: «سَيَدْعَى اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ.» ٣٢ وَاسْتَعْدَمَ إِيْلِيَا هَذِهِ الْحِجَارَةَ فِي إِصْلَاحِ الْمَذْبَحِ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ. وَحَفَرَ خَنْدَقًا صَغِيرًا حَوْلَ الْمَذْبَحِ يَتَسَعُ لِمِكْيَالَيْنِ\* مِنَ الْحُوبِ. ٣٣ ثُمَّ وَضَعَ الْخَشَبَ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَقَطَعَ الثَّوْرَ، وَوَضَعَ الْقِطْعَ عَلَى الْخَشَبِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: «امْلَأُوا أَرْبَعَ أَبَارِيقَ بِالْمَاءِ، وَاسْكُبُوا الْمَاءَ عَلَى النَّعْمِ وَعَلَى الْخَشَبِ.» ٣٤ ثُمَّ قَالَ: «كِرِّرُوا ذَلِكَ.» فَفَعَلُوا. ثُمَّ قَالَ: «كِرِّرُوا ذَلِكَ ثَانِيَةً.» فَفَعَلُوا ٣٥ حَتَّى جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَمَلَأَ الْخَنْدَقَ أَيْضًا.

٣٦ وَحَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ. فَاقْتَرَبَ إِيْلِيَا مِنَ الْمَذْبَحِ وَصَلَّى فَقَالَ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَبَعْقُوبَ، أَظْهَرَ لِلْجَمِيعِ الْيَوْمَ أَنَّكَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَقَدْ فَعَلْتُ مَا فَعَلْتَهُ بِأَمْرِكَ. ٣٧ فَاسْتَجِبْ لِي يَا اللَّهُ، اسْتَجِبْ لِي. وَبَلِّغْهُمْ هَوْلَاءَ النَّاسِ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوهَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ. وَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ.»

٣٨ فَأَرْسَلَ اللَّهُ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ. فَالْتَهَمَتِ النَّارُ الذَّبِيحَةَ وَالْخَشَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالْأَرْضَ الْمُحِيطَةَ بِالْمَذْبَحِ. وَالْتَهَمَتِ النَّارُ أَيْضًا الْمَاءَ الَّذِي فِي الْخَنْدَقِ. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ هَذَا، سَجَدُوا عَلَى الْأَرْضِ وَقَالُوا: «يَهُوهَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ! يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ!»

٤٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِيْلِيَا: «أَمْسِكُوا بِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ كُلِّهِمْ. لَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ يَهْرُبُ!» فَامْسَكَ الشَّعْبُ بِكُلِّ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ. فَاقْتَادَهُمْ إِيْلِيَا وَزَلَّ بِهِمْ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ. وَهَنَّاكَ ذَبَحَ هَوْلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعًا.

### المَطَرُ يُنْزِلُ مِنْ جَدِيدٍ

٤١ ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَا لِلْمَلِكِ أَخَابَ: «وَالآنَ أَذْهَبُ، وَاحْتَفِلْ وَكُلْ وَاشْرَبْ، فَهِنَاكَ مَطَرٌ غَزِيرٌ قَادِمٌ.» ٤٢ فَذَهَبَ أَخَابُ لِأَكْلِ كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ، صَعِدَ إِيْلِيَا إِلَى قِفَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَسَجَدَ وَاضِعًا رَأْسَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ. ٤٣ ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَا لِلْحَادِمِ: «اصْعَدْ وَانظُرْ بِأَتْجَاهِ الْبَحْرِ.»

فَصَعِدَ خَادِمُهُ ثُمَّ رَجِعَ وَقَالَ: «لَمْ أَرِ شَيْئًا.» فَطَلَبَ إِلَيْهِ إِيْلِيَا أَنْ يَذْهَبَ وَيَنْظُرَ ثَانِيَةً. وَتَكَرَّرَ هَذَا سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ الْحَادِمُ: «رَأَيْتُ غَيْمَةً صَغِيرَةً قَدَّرَ كَيْفَ رَجُلٍ قَادِمَةً مِنَ الْبَحْرِ.»

فَقَالَ إِيْلِيَا لِلْحَادِمِ: «أَذْهَبْ إِلَى أَخَابَ وَقُلْ لَهُ أَنْ يَرْكَبَ مَرْكَبَتَهُ. قُلْ لَهُ أَنْ يُسْرِعَ بِالذَّهَابِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِلَّا مَنَعَهُ الْمَطَرُ مِنْ ذَلِكَ.» ٤٥ وَبَعْدَ وَقْتٍ صَغِيرٍ، تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِغُيُومٍ سَوْدَاءَ. وَبَدَأَتِ الرَّيْحُ تَهْبُ. وَرَاحَ الْمَطَرُ يَنْهَمِرُ. فَرَكِبَ أَخَابُ مَرْكَبَتَهُ، وَأَسْرَعَ عَائِدًا إِلَى يَزْرَعِيلَ. ٤٦ وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَى إِيْلِيَا. فَشَدَّ حِزَامَهُ، وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ طَوَالَ الطَّرِيقِ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

\* مِكْيَالَيْنِ. حَرْفِيًّا «سَعْتَيْنِ»، وَالسَّبْعَةُ وَاحِدَةٌ لِقِيَاسِ الْمِكْيَالِ تَزِيدُ عَنْ سَبْعَةِ لِثْرَاتٍ بِقَلِيلٍ. ١٨:٣٣ †

١ فَأَخْبَرَ أَحَابَإَ إِزْرَابِلَ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ إِيلِيَا، وَكَيْفَ قَتَلَ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ. ٢ فَأَرْسَلَتْ إِزْرَابِلُ رَسُولًا إِلَى إِيلِيَا يَقُولُ: «لَيْتَ الْآلَهَةُ تَفْعَلَ بِِي كُلُّ سُوءٍ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ قَبْلَ ظَهْرِ غَدٍ كَمَا قَتَلْتَ أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ.»

٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَا هَذَا خَافَ، فَهَرَبَ لِيَجُودَ بِحَيَاتِهِ إِلَى يَثْرَ السَّبْعِ فِي يَهُوذَا، وَتَرَكَ خَادِمَهُ هُنَاكَ. ٤ ثُمَّ مَشَى يَوْمًا كَامِلًا فِي الْبَرِّيَّةِ. وَعِنْدَمَا تَعَبَ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ. وَهُنَاكَ تَمَنَّى الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ. وَقَالَ لِلَّهِ: «قَدْ كَفَانِي مَا حَصَلَ لِي يَا اللَّهُ. فَأَمْتِنِي، فَأَنَا لَسْتُ أَفْضَلَ مِنْ آبَائِي.»

٥ فَاضْطَجَعَ إِيلِيَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَنَامَ. فجَاءَ مَلَاكُ إِلَى إِيلِيَا وَلَمَسَهُ، وَقَالَ لَهُ: «انْهَضْ وَكُلْ!» ٦ فَطَطَعَ إِيلِيَا فَرَأَى عِنْدَ رَأْسِهِ كَعَكَةً مَجْبُوزَةً عَلَى الْفَحْمِ وَإِيرِيْقَ مَاءٍ. فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ عَادَ فَنَامَ.

٧ وَبَعْدَ قَبْرَةٍ عَادَ مَلَاكُ اللَّهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «انْهَضْ وَكُلْ! وَإِلَّا فَإِنَّكَ لَنْ تَمُوتَ عَلَى قَطْعِ الرِّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ أَمَامَكَ.» ٨ فَانْهَضَ إِيلِيَا، وَأَكَلَ وَشَرِبَ. وَاسْتَمَدَّ مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ قُوَّةً تَكْفِيهِ لِلسَّيْرِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. فَسَارَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى جَبَلِ حُورَيْبَ، جَبَلِ اللَّهِ. ٩ وَهُنَاكَ دَخَلَ إِيلِيَا مَغَارَةً وَبَاتَ لَيْلَتَهُ فِيهَا. ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ إِيلِيَا وَقَالَ لَهُ: «مَا الَّذِي تَفْعَلُهُ هُنَا يَا إِيلِيَا؟»

١٠ فَأَجَابَ إِيلِيَا: «غَزْتُ غَيْرَةَ كَبِيرَةَ لِلَّهِ، الْإِلَهَ الْقَدِيرِ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَسَرُوا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ. وَأَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ النَّاجِي مِنْ بَيْنِ أَنْبِيَائِكَ. وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي أَيْضًا!»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِإِيلِيَا: «اخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامِي. وَسَامُرُ مِنْ جَانِبِكَ.» فَخَرَجَ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ. فَرَأَى اللَّهُ مَعَ هُبُوبِ رِيحٍ قَوِيَّةٍ. فَشَقَّتْ الرِّيحُ الْجَبَلَ، وَكَسَرَتْ الصُّخُورَ أَمَامَ اللَّهِ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ تِلْكَ الرِّيحِ، حَدَثَ زَلْزَالٌ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ فِي الزَّلْزَالِ. ١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ الزَّلْزَالِ ظَهَرَتْ نَارٌ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ تِلْكَ النَّارِ كَانَ هُنَاكَ صَوْتُ هَادئٍ رَقيقٍ.

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَا الصَّوْتَ، لَفَّ وَجْهَهُ بِمِعْطَفِهِ. ثُمَّ ذَهَبَ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ. فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ: «مَا الَّذِي تَفْعَلُهُ هُنَا؟»

١٤ فَقَالَ إِيلِيَا: «غَزْتُ غَيْرَةَ كَبِيرَةَ لِلَّهِ، الْإِلَهَ الْقَدِيرِ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَسَرُوا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ. وَأَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ النَّاجِي مِنْ بَيْنِ أَنْبِيَائِكَ. وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي أَيْضًا!»

١٥ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «ارْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ دِمَشْقَ. ثُمَّ ادْخُلْ دِمَشْقَ، وَامْسَحْ حَزَائِلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ. ١٦ ثُمَّ امْسَحْ يَاهُوَ بْنَ بَمَثِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَامْسَحْ الْإِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ الَّذِي مِنْ أَبْلِ مَحُولَةَ نَبِيًّا بَدَلًا مِنْكَ. ١٧ وَسَيَقْتُلُ يَاهُوُ كُلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِلَ. وَسَيَقْتُلُ الْإِيشَعُ كُلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُوَ. ١٨ لَكِنِّي سَأُبْقِي فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يَخْنُوا لِبَعْلِ وَلَا قَلْبَهُ.»

### الْإِيشَعُ يُصِيرُ نَبِيًّا

١٩ فَغَادَرَ إِيلِيَا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ يُفْتَشُّ عَنْ الْإِيشَعَ بْنِ شَافَاطَ. فَوَجَدَهُ يَحْرُثُ اثْنَيْ عَشَرَ فدانًا مِنَ الْأَرْضِ. فَتَقَدَّمَ إِيلِيَا إِلَى الْإِيشَعَ وَوَضَعَ مِعْطَفَهُ عَلَيْهِ. ٢٠ فَتَرَكَ الْإِيشَعُ الْبَقْرَ فَوْرًا وَرَكَضَ خَلْفَ إِيلِيَا. فَقَالَ الْإِيشَعُ: «اسْمَحْ لِي بِأَنْ أُوَدِّعَ وَالِدِي قَبْلَةً، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَتَبِعُكَ.»

فَأَجَابَهُ إِيَّايَا: «ارْجِعْ إِنْ أَرَدْتَ. هَلْ مَنَعْتُكَ مِنَ الرَّجُوعِ؟» ٢١ فَرَجَعَ الْيَسُوعُ وَذَخَّ بِقَرِهِ. وَأَحْرَقَ نِيرَ الْبَقَرِ حَطْبًا لِلنَّارِ وَسَلَقَ الْحَمَّ. ثُمَّ وَزَعَ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ بَلَدَتِهِ، فَأَكَلُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ وَتَبِعَ إِيَّايَا وَصَارَ مُسَاعِدًا لَهُ.

## ٢٠

## بَنَدَدُ وَأَخَابُ يَخَارِبَانِ

١ حَشَدَ بَنَدَدُ، مَلِكُ أَرَامَ جَيْشَهُ. وَتَخَالَفَ مَعَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَلِكًا مَعَ جِيُوشِهِمْ وَخِيُولِهِمْ وَمَرَكَبَاتِهِمْ. وَحَاصَرُوا السَّامِرَةَ ثُمَّ هَاجَمُوهَا. ٢ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ بَنَدَدُ رُسُلًا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٣ حَمَلُوا رِسَالَةً مِنَ الْمَلِكِ تَقُولُ: «أُرِيدُ فِضَّتَكَ وَذَهَبَكَ وَزَوْجَاتِكَ وَأَبْنَاءَكَ.»

٤ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يَا مُوَلَايَ الْمَلِكُ، أَنَا وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ تَحْتَ أَمْرِكَ.»

٥ فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَبْلَغُوا بَنَدَدَ بِجَوَابِ أَخَابَ. فَأَرْسَلَ رُسُلَهُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَخَابَ يَقُولُونَ: «سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكَ إِنِّي أُرِيدُ أَفْضَلَ مَا لَدَيْكَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَزَوْجَاتٍ وَأَبْنَاءٍ. ٦ سَأُرْسِلُ رِجَالِي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ يَوْمِ غَدٍ لِكَيْ يَفْتَشُوا بَيْتَكَ وَبِيوتَ بَكَارِ مَسْئُولِيكَ، وَسَيَأْخُذُونَ كُلَّ مَا هُوَ ثَمِينٌ عِنْدَكَ، وَيَحْضُرُونَهُ إِلَيَّ.»

٧ فَدَعَا أَخَابَ جَمِيعَ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ لِلْاجْتِمَاعِ بِهِ. وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا، إِنِّي بَنَدَدُ بِنُوِي فِعْلِ الشَّرِّ. فَقَدْ طَلَبَ مِنِّي أَوْلًا أَنْ أُعْطِيَهُ نِسَائِي وَأَبْنَائِي، وَفِضَّتِي، وَذَهَبِي. فَقَبِلْتُ.»

٨ فَقَالَ لَهُ الشُّيُوخُ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تُدْعِنَ لَهُ، وَلَا تَقْبَلْ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ.»

٩ فَأَرْسَلَ أَخَابَ رِسَالَةً إِلَى بَنَدَدَ قَالَ فِيهَا: «سَأَفْعَلُ مَا طَلَبْتَهُ مِنِّي فِي الْبِدَايَةِ، لِكِنِّي لَا أَقْبَلُ طَلَبَكَ الثَّانِي.»

فَأَرْسَلَ بَنَدَدُ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِهِمْ. ١٠ فَأَجَابَهُ بَنَدَدُ وَقَالَ: «لَيْتَ الْآلِهَةُ تُعَاقِبَنِي إِنْ لَمْ أَدْرِ السَّامِرَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا وَلَوْ حِفْظَةً تُرَابٍ يَغْتَمُّهَا رَجُلٌ مِنْ رِجَالِي!»

١١ فَأَجَابَ أَخَابَ الرُّسُلَ: «قُولُوا لَهُ لَيْسَ النَّخْرُ لِمَنْ يَلْبَسُ سِلَاحَهُ، بَلْ لِمَنْ يَبْزَعُهُ!»

١٢ وَكَانَ الْمَلِكُ بَنَدَدُ يَشْرَبُ فِي خِيَمَتِهِ عِنْدَمَا وَصَلَ رُسُلُهُ حَامِلِينَ جَوَابَ أَخَابَ. فَأَمَرَ بَنَدَدُ رِجَالَهُ بِالْإِسْتِعْدَادِ لِلْهُجُومِ عَلَى الْمَدِينَةِ. فَاتَّخَذَ جُنُودَهُ مَوَاقِعَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَعْرَكَةِ.

١٣ وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ جَاءَ نَبِيُّ إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ: «أَتَرَى هَذَا الْجَيْشَ الْكَبِيرَ؟ سَأُعِينُكَ، أَنَا اللَّهُ، عَلَى أَنْ تَهْزِمَهُ الْيَوْمَ. حَيْثُئِذٍ، سَتَنَا كَدَّ أَنْيَ أَنَا إِلَهُ الْحَقِيقِيِّ!»»

١٤ فَقَالَ أَخَابُ: «بَيْنَ سَاهِرِمْهُمْ؟»

فَأَجَابَ النَّبِيُّ: «يَقُولُ اللَّهُ: بِالْفِتْيَانِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَسْئُولِي الْحُكُومَةِ.»

فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «وَمَنْ سَيَبْدَأُ الْمَعْرَكَةَ؟»

فَأَجَابَ النَّبِيُّ: «أَنْتَ.»

١٥ فَجَمَعَ أَخَابُ الْفِتْيَانَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ مَسْئُولِي الْحُكُومَةِ. فَكَانَ جَمُوعُهُمْ مِثْبَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. ثُمَّ جَمَعَ الْمَلِكُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ جَمُوعُهُمْ سَبْعَةَ آلَافٍ جُنْدِيٍّ.

١٦ وَعِنْدَ الظُّهْرِ، كَانَ الْمَلِكُ يَهْدُدُ وَالْمُلُوكُ الْاِثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ الْمُسَاعِدُونَ لَهُ يَشْرِبُونَ وَيَسْكُرُونَ فِي خِيَمِهِمْ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَدَأَ هُجُومُ أَخَابَ. ١٧ هَجَمَ الْفِتْيَانُ أَوَّلًا. لَجَاءَ رِجَالُ الْمَلِكِ يَهْدُدُ وَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّ جُنُودًا خَرَجُوا مِنَ السَّامِرَةِ. ١٨ فَقَالَ يَهْدُدُ: «أَمْسِكُوا بِهِمْ أَحْيَاءَ، سِوَاءَ أَجَاءُوا لِلسَّلَامِ أَمْ لِلْحَرْبِ».

١٩ وَكَانَ فِي الْمُدَمَّةِ فِتْيَانُ جَيْشِ أَخَابَ، وَوَرَاءَهُمْ بَقِيَّةُ الْجَيْشِ. ٢٠ قَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ الَّذِي تَصَدَّى لَهُ. فَبَدَأَ جُنُودُ أَرَامَ يَهْرُبُونَ. فَطَارَدَهُمْ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ. وَهَرَبَ الْمَلِكُ يَهْدُدُ عَلَى حِصَانٍ إِحْدَى الْمَرْكَبَاتِ. ٢١ وَقَادَ أَخَابُ الْجَيْشَ، وَاسْتَوَى عَلَى كُلِّ خِيُولِ جَيْشِ أَرَامَ وَمَرْكَبَاتِهِ. فَالْحَقَّ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً بِجَيْشِ أَرَامَ.

٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ النَّبِيُّ إِلَى أَخَابَ وَقَالَ لَهُ: «سَيَحْجِمُ يَهْدُدُ الْمَلِكُ عَلَيْكَ فِي الرَّبِيعِ الْقَادِمِ. فَادْهَبْ وَقَوِّ جَيْشَكَ. وَأَعِدْ الخَطَطَ الْأَلَزِمَةَ لِلتَّصَدِّي لَهُ».

### يَهْدُدُ يَعَاوِدُ الْهَجُومَ

٢٣ وَقَالَ قَادَةُ جَيْشِ يَهْدُدَ لَهُ: «إِنَّ إِلَهَةَ إِسْرَائِيلَ إِلَهَةُ جِبَالٍ. وَنَحْنُ حَارِبَاتُهُمْ فِي مَنْطِقَةِ جَبَلِيَّةٍ، فَانْتَصَرُوا عَلَيْنَا. فَلَنَحَارِبُهُمْ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ، وَسَنَنْتَصِرُ عَلَيْهِمْ». ٢٤ وَلَا تَتْرِكِ الْجِيُوشَ تَحْتَ إِمْرَةِ الْمُلُوكِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، بَلْ ضَعْمُهُمْ تَحْتَ إِمْرَةِ ضَبَّاطِكَ. ٢٥ فَلَنَجْمَعُ جَيْشًا مِثْلَ ذَلِكَ الَّذِي تَمَّ تَدْمِيرُهُ. مِثْلُهُ فِي عَدَدِ الرِّجَالِ وَالخَيْلِ وَالْعَرَبَاتِ. وَلِنَقَاتِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ. حِينْتَدُ، نَنْتَصِرُ». فَاسْمَعُ يَهْدُدُ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ وَعَمِلَ بِهَا.

٢٦ وَفِي الرَّبِيعِ، حَشَدَ يَهْدُدُ شَعْبَ أَرَامَ. وَذَهَبَ إِلَى أَفِيقَ مُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَاسْتَعَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِلْحَرْبِ، وَذَهَبُوا لِلْمَلَاَقَةِ بِجَيْشِ أَرَامَ. وَعَسَكُرُوا مَقَابِلَ مَعْسَكِ الْأَرَامِيِّينَ. وَظَهَرَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَكَانَهُ مَجْمُوعَتَانِ صَغِيرَتَانِ مِنَ الْغَمِّ، أَمَّا جَيْشُ أَرَامَ فَغَطَّى الْمَنْطِقَةَ كُلَّهَا.

٢٨ فَأَتَى رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ يَهْدِي الرِّسَالَةَ: «يَقُولُ اللَّهُ: «قَالَ شَعْبُ أَرَامَ إِنِّي، أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ الْجِبَالِ، لَا إِلَهَ السُّهْلِ. لِهَذَا سَأَنْصُرُكَ عَلَى هَذَا الْجَيْشِ الْكَبِيرِ. حِينْتَدُ، سَتَعْلَبُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ!»»

٢٩ فَاحْتَشَدَ الْجَيْشَانِ أَحَدُهُمَا مَقَابِلَ الْآخَرِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ابْتَدَأَ الْقِتَالُ. فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِثَّةَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مِنَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ. ٣٠ فَهَرَبَ النَّاجُونَ إِلَى مَدِينَةِ أَفِيقَ. فَسَقَطَ سُورُ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ. وَهَرَبَ يَهْدُدُ أَيْضًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَاخْتَبَأَ فِي غُرْفَةٍ. ٣١ فَقَالَ لَهُ خُدَامُهُ: «سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ إِسْرَائِيلَ رَحَمَاءُ. فَلْيَلْبَسْ كِتْمَانًا خَشِنًا وَنَضَعْ جِلْبَابًا عَلَى رُؤُوسِنَا. وَلِنَذْهَبَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَرُبَّمَا يَعْفُو عَنَّا».

٣٢ فَلْيَلْبَسُوا كِتْمَانًا خَشِنًا وَوَضَعُوا جِلْبَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. وَجَاءُوا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لَهُ: «يَقُولُ عَبْدُكَ يَهْدُدُ: «اعْفُ عَنِّي مِنْ فَضْلِكَ.»» فَقَالَ أَخَابُ: «أَمَا يَزَالُ حَيًّا؟ إِنِّي أَعْتَبِرُهُ أَحًا لِي».

٣٣ وَكَانَ رِجَالُ يَهْدُدَ يَنْتَظِرُونَ كَلِمَةً يَسْتَبْشِرُونَ بِهَا. فَلَمَّا دَعَا أَخَابُ أَحًا لَهُ، أَيَّدُوهُ فَوْرًا وَقَالُوا: «نَعَمْ! إِنَّ يَهْدُدَ أَخٌ لَكَ».

فَقَالَ أَخَابُ: «أَحْضِرُونِي لِي»، لَجَاءَ يَهْدُدُ إِلَى أَخَابَ. فَطَلَبَ مِنْهُ أَخَابُ أَنْ يَرْكَبَ الْمَرْكَبَةَ مَعَهُ.

٣٤ فَقَالَ بَهْدَدُ: «سَارِدُ لَكَ كُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوَلَى عَلَيْهَا أَبِي مِنْ أَيْكِلَ. وَسَأَسْمَحُ لَكَ أَيْضًا أَنْ تَمْتَحَ مَتَاجِرَ فِي دِمَشْقَ، كَمَا فَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ.» فَأَجَابَهُ أَخَابُ: «وَأَنَا أَطْلِقُ سَرَاكِحَ بِنَاءٍ عَلَيَّ وَعَدِكَ هَذَا.» ثُمَّ أَطْلَقَ أَخَابُ سَرَاخَ بَهْدَدِ.

### بَنِي يَسْتَبِيضُ ضِدَّ أَخَابَ

٣٥ وَقَالَ نَبِيُّ لَبْنِيِّ آخَرَ بِنَاءً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ: «اضْرِبْنِي!» لَكِنَّ النَّبِيَّ الْآخَرَ رَفَضَ. ٣٦ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ الْأَوَّلُ: «أَنْتَ لَمْ تُطْعِ أَمْرَ اللَّهِ، لِذَلِكَ سَيَقْتُلُكَ أَسَدٌ عِنْدَمَا تُغَادِرُ هَذَا الْمَكَانَ.» وَمَا غَادَرَ النَّبِيُّ الْآخَرَ الْمَكَانَ، قَتَلَهُ أَسَدٌ.

٣٧ فَذَهَبَ النَّبِيُّ الْأَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ وَقَالَ لَهُ: «اضْرِبْنِي!» فَضْرَبَ الرَّجُلُ النَّبِيَّ وَجَرَحَهُ. ٣٨ فَوَضَعَ النَّبِيُّ عُصَابَةً عَلَى عَيْنَيْهِ، لِئَلَّا يَعْرِفَهُ أَحَدٌ. وَذَهَبَ وَانْتَظَرَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّرِيقِ. ٣٩ فَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ: «كُنْتُ أَقَاتِلُ فِي مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ، بِنَاءً جُنْدِيٍّ مِنْ جُنُودِنَا إِلَيَّ وَقَالَ لِي: «احْرُسْ هَذَا الْأَسِيرَ وَلَا تَدْعُهُ يَهْرَبُ. فَإِنْ هَرَبَ مِنْكَ، تَدْفَعُ لِي قِطَارًا\* مِنَ الْفِضَّةِ غَرَامَةً.» ٤٠ لَكِنِّي انشَغَلْتُ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، فَاسْتَعَلَّ الْأَسِيرُ الْفُرْصَةَ وَهَرَبَ.»

فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «أَنْتَ أَذْنَتَ نَفْسِكَ. فَأَنْتَ تَعْرِفُ الْجَوَابَ. وَتَعْرِفُ أَنَّ عَلَيْكَ أَنْ تَدْفَعَ الْغَرَامَةَ.»

٤١ ثُمَّ أَسْرَعَ النَّبِيُّ فَرَفَعَ الْعُصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ. فَعَرَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

٤٢ فَقَالَ النَّبِيُّ لِلْمَلِكِ: «يَقُولُ لَكَ اللَّهُ: «أَنْتَ أَطْلَقْتَ سَرَاخَ رَجُلٍ قُلْتَ أَنَا إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. لِهَذَا سَتَكُونُ أَنْتَ عَوِضًا عَنْهُ، وَسَمَّوْتَ أَنْتَ وَشَعْبُكَ!» ٤٣ فَضَى الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِهِ فِي السَّامِرَةِ مَكْتَبِيًّا وَمَغْمُومًا.

## ٢١

### كِرْمُ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ

١ ثُمَّ كَانَ لِنَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ كِرْمٌ فِي بِزْرَعِيلَ قُرْبَ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ٢ فَقَالَ أَخَابُ لِنَابُوتَ ذَاتَ يَوْمٍ: «أَعْطِنِي كِرْمَكَ، فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ بَيْتِي. أُرِيدُ أَنْ أَحْوِلَهُ إِلَى بُسْتَانِ خَضْرَاوَاتٍ. وَسَأَعْطِيكَ كِرْمًا أَفْضَلَ مِنْهُ بَدَلًا مِنْهُ، أَوْ أُعْطِيكَ مِنْهُ فِضَّةً، إِذَا كُنْتَ تَفْضِلُ ذَلِكَ.»

٣ فَقَالَ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيُّ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ! لَا يُمَكِّنُ أَنْ أَخْتَلِيَ عَنْ مِيرَاثِ آبَائِي.»

٤ فَذَهَبَ أَخَابُ إِلَى بَيْتِهِ مَكْتَبِيًّا مَغْمُومًا بِسَبَبِ مَا قَالَهُ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيُّ - إِذْ قَالَ لَهُ: «لَنْ أَفَكَّرَ لِحَظَّةٍ فِي التَّخَلِّي لَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثْتَهَا عَنْ آبَائِي.» وَاضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَكَانَ مَكْتَبِيًّا مَتَجِهًا وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ.

٥ وَعِنْدَمَا وَجَدَتْهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ عَلَى هَذَا النِّحْوِ، سَأَلَتْهُ: «لِمَا أَنْتَ مَكْتَبِيٌّ؟ وَلِمَاذَا تَرَفُّضُ أَنْ تَأْكُلَ؟» ٦ فَأَجَابَهَا أَخَابُ: «طَلَبْتُ مِنْ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ أَنْ يُعْطِيَنِي كِرْمَهُ. وَقُلْتُ لَهُ إِنَّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَدْفَعُ لَهُ ثَمَنَ الْكِرْمِ كَامِلًا. وَإِنْ لَمْ يَرِدْ ذَلِكَ، عَرَضْتُ عَلَيْهِ أَنْ أُعْطِيَهُ كِرْمًا آخَرَ بَدَلًا مِنْهُ. لَكِنَّهُ رَفَضَ أَنْ يُعْطِيَنِي كِرْمَهُ.»

\* ٢٠:٣٩

قِطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَار»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوَزْنِ تَعَادُلُ ثَلَاثِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا.



٧ فَأَجَابَتْ إِيزَابِلُ: «لَكِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ شَيْءٍ فِي إِسْرَائِيلَ تَحْتَ أَمْرِكَ. فَقُمْ، وَكُلَّ وَأَطْمَئِنِّ. وَأَنَا سَأَحْصِلُ لَكَ عَلَى كَرَمِ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ.»

٨ ثُمَّ كَتَبَتْ إِيزَابِلُ رِسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ. وَوَضَعَتْ خِطْمَهُ عَلَيْهَا. وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْوَجَهَاءِ فِي بِزْرَعِيلَ، مَدِينَةِ نَابُوتَ. ٩ فَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ:

«أَعْلِنُوا يَوْمَ صَوْمِ اللَّسْعِبِ، وَأَقِيمُوا نَابُوتَ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ. ١٠ وَهَاتُوا شَاهِدِي زُورَ عَلَى نَابُوتَ. وَلْيَشْهَدَا بِأَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يَشْتَمُ اللَّهُ وَالْمَلِكَ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَارْجُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ.»

١١ فَعَمِلَ رِجَالُ بِزْرَعِيلَ وَشُيُوخُهَا وَوَجَهَاؤُهَا بِأَمْرِ إِيزَابِلَ، تَمَامًا كَمَا كَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ. ١٢ فَأَعْلِنُوا عَنْ يَوْمِ صَوْمِ اللَّسْعِبِ، وَأَقَامُوا نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ. ١٣ ثُمَّ جَاءَ شَاهِدَا زُورٍ وَجَلَسَا أَمَامَهُ، وَأَدْعِيَا أَمَامَ الْجَمِيعِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يَشْتَمُ اللَّهُ وَالْمَلِكَ. فَأَخْرَجَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ نَابُوتَ خَارِجًا، وَرَجَمُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ. ١٤ ثُمَّ أَرْسَلَ شُيُوخُ الْمَدِينَةِ رِسَالَةً إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ فِيهَا: «رَجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِأَنَّ نَابُوتَ رَجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ لِأَخَابَ: «مَاتَ نَابُوتَ. وَالآنَ أَذْهَبُ وَخُذْ مَجَانًا الْكَرَمَ الَّذِي رَفَضَ أَنْ يَبِيعَكَ إِيَّاهُ!» ١٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ بِمَوْتِ نَابُوتَ، ذَهَبَ عَلَى الْقَوْرِ إِلَى كَرَمِ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ وَأَسْتَوَى عَلَيْهِ.

١٧ فَكَلَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ إِيلِيَا التَّشِييَّ، فَقَالَ لَهُ: ١٨ «أَذْهَبْ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَابِلْ أَخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. سَتَجِدُهُ فِي كَرَمِ نَابُوتَ. فَقَدْ ذَهَبَ هُنَاكَ لِيَسْتَوِيَ عَلَيْهِ. ١٩ قُلْ لِأَخَابَ إِنِّي، أَنَا اللَّهُ، أَقُولُ لَهُ: «أَنْتَ قَتَلْتَ نَابُوتَ، وَأَخَذْتَ أَرْضَهُ. لِهَذَا أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ سَتَمُوتُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ نَابُوتَ. وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكَلَابُ دَمَ نَابُوتَ، سَتَلْحَسُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا!» ٢٠ فَذَهَبَ إِيلِيَا إِلَى أَخَابَ. فَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِيلِيَا، قَالَ لَهُ: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟»

فَأَجَابَ إِيلِيَا: «وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ بَعْتَ نَفْسَكَ مُقَابِلَ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ لَكَ: ٢١ «سَافِضِي عَلَيْكَ، وَسَاقُطِعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ كُلِّ ذَكَرٍ فِي عَائِلَتِكَ يَا أَخَابَ، أَكَانَ عَبْدًا أَمْ حُرًّا. ٢٢ سَتَلْقَى عَائِلَتَكَ ذَاتَ الْمَصِيرِ الَّذِي لَقِيَتْهُ عَائِلَةُ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ، وَعَائِلَةُ بَعْشَا اللَّتَّانِ انْفَرَضَتَا. هَذَا لِأَنَّكَ أَغْضَبْتَنِي غَضَبًا شَدِيدًا بِخَطَايَاكَ، وَلِأَنَّكَ دَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى ارْتِكَابِ الْخَطَايَا مِثْلِكَ.» ٢٣ وَيَقُولُ اللَّهُ: «سَتَفْتَرِسُ الْكَلَابُ جُثَّةَ زَوْجِكَ فِي مَدِينَةِ بِزْرَعِيلَ. ٢٤ وَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ سَتَأْكُلُهُ الْكَلَابُ. وَالَّذِي يَمُوتُ فِي الْحَقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ الْجَارِحَةُ.»»

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِثِيلُ لِأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ. إِذْ أَخْطَأَ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ. وَقَدْ أَغْوَتْهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ عَلَى ارْتِكَابِ الشُّرُورِ. ٢٦ وَفَعَلَ أَخَابُ أَمْرًا بَغِيضًا جَدًّا بِعِبَادَتِهِ تِلْكَ التَّمَائِيلَ. وَهُوَ الْأَمْرُ نَفْسُهُ الَّذِي مَارَسَهُ الْأُمُورِيُّونَ. فَانْتَزَعَ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ وَأَعْطَاهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٧ فَبَعَدَ أَنْ أَنْبَى إِيلِيَا كَلَامَهُ، نَدِمَ أَخَابُ كَثِيرًا. فَشَقَّ مَلَابِسَهُ حُزْنًا، وَلَبَسَ الْخَلِيشَ وَهُوَ فِي كَابَةِ شَدِيدَةٍ. رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ، وَصَارَ يَنَامُ فِي لِبَاسِ الْخَلِيشِ.

٢٨ فَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِيْلِيَا التَّشِيي: ٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعَ أَحَابُ أَمَامِي؟ فَلَانَهُ اتَّضَعَ أَمَامِي، لَنْ أَجْلِبَ الشَّرَّ وَهُوَ حَيٌّ، بَلْ فِي أَيَّامِ حُكْمِ ابْنِهِ سَأَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى عَائِلَتِهِ.»

## ٢٢

## مِيخَا يَحْذِرُ أَحَابَ

١ وَفِي السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ التَّالِيَةِ سَادَ سَلَامٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَأَرَامَ. ٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، ذَهَبَ الْمَلِكُ يَهُشَافَاطُ لِرِيَاةِ أَحَابَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٣ حِينَئِذٍ، قَالَ أَحَابُ لِجَلَارِ مَسْؤُولِيهِ: «اتَّذَكَّرُونَ أَنَّ مَلِكَ أَرَامَ اسْتَوَلَى عَلَى رَامُوتَ فِي جَلْعَادَ مِنَّا؟ فَلِهَذَا لَمْ نَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى الْآنَ لِاسْتِرْجَاعِهَا مِنْهُ؟ فِيهِ لَنَا،» ٤ فَسَأَلَ أَحَابُ يَهُشَافَاطَ: «هَلْ تَتَضَمَّنُ مَعَنَا فِي الْحَرْبِ ضِدَّ الْأَرَامِيِّينَ فِي رَامُوتَ؟» فَجَابَ يَهُشَافَاطُ: «نَعَمْ، سَأَنْضِمُّ إِلَيْكَ. فَأَنَا وَأَنْتَ وَسَعْبَانَا وَجَيْشَانَا إِخْوَةٌ.» ٥ لَكِنَّ يَهُشَافَاطَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا: «لَكِنَّ لِنَسْتَشِيرَ اللَّهَ أَوَّلًا.»

٦ فَجَمَعَ أَحَابُ الْأَنْبِيَاءَ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ أَرْبَعِ مِئَةٍ. فَسَأَلَ أَحَابُ الْأَنْبِيَاءَ: «اتَّصَحَّحُونِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَأُقَاتِلَ جَيْشَ أَرَامَ فِي رَامُوتَ؟ أَمْ لَا؟»

فَأَجَابَ الْأَنْبِيَاءَ: «اذْهَبْ وَسَيَنْصُرُكَ اللَّهُ.»

٧ لَكِنَّ يَهُشَافَاطَ سَأَلَ: «أَلَا يُوْجِدُ أَيُّ نَبِيٍّ آخَرَ لِلَّهِ هُنَا نَسْأَلُهُ عَنِ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ؟»

٨ فَقَالَ أَحَابُ لِيَهُشَافَاطَ: «لَا يُوْجِدُ إِلَّا نَبِيًّا وَاحِدًا بَعْدَ لِنَسْأَلُهُ عَنِ إِرَادَةِ اللَّهِ. إِنَّهُ النَّبِيُّ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ. لَكِنِّي أُبْغِضُهُ، فَحِينَ يَنْقُلُ كَلَامَ اللَّهِ، لَا يَقُولُ أَبَدًا شَيْئًا حَسَنًا عَنِّي. فَهُوَ يَقُولُ عَنِّي مَا لَا أَحِبُّ.»

لَكِنَّ يَهُشَافَاطَ قَالَ لِأَحَابَ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ!»

٩ فَدَعَا الْمَلِكُ أَحَدَ خُدَمَائِهِ وَقَالَ لَهُ: «اسْرِعْ بِإِحْضَارِ مِيخَا بْنِ يَمَلَةَ إِلَى هُنَا!»

١٠ وَكَانَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَرْتَدِيَانِ زَيْهَمَا الْمَلِكِيِّ وَيَجْلِسَانِ عَلَى عَرْشَيْنِ فِي قَاعَةِ الْقَضَاءِ قُرْبَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا وَاقِفِينَ يَنْتَبَهُونَ أَمَامَهُمَا. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيٌّ اسْمُهُ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ. فَصَنَعَ صِدْقِيَا هَذَا قُرُونًا مَن حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «هَذِهِ الْقُرُونُ الْحَدِيدِيَّةُ، سَتَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ إِلَى أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِمْ تَمَامًا.»»

١٢ وَوَافَقَ الْأَنْبِيَاءُ الْآخَرُونَ صِدْقِيَا عَلَى مَا قَالَهُ. وَقَالُوا: «تَقَدَّمَ الْآنَ نَحْوُ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ، وَسَتَنْصُرُ إِذْ سَيَنْصُرُكَ اللَّهُ.»

١٣ وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِإِحْضَارِ مِيخَا لَهُ: «اسْمَعِ. لَقَدْ رَدَدَ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ الْكَلَامَ نَفْسَهُ، إِذْ قَالُوا إِنَّ الْمَلِكَ سَيَنْصُرُ. فَقُلْ مَا قَالُوهُ، وَهَذَا مُحْسِنُ الْقَوْلِ وَتَمَعُلُ خَيْرًا.»

١٤ فَقَالَ مِيخَا: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَا أَقُولُ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.»

١٥ فَلَمَّا جَاءَ مِيخَا، وَقَفَ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، تَمَّ تَصَحُّحَانَا؟ أَتَذْهَبُ أَنَا وَالْمَلِكُ يَهُشَافَاطُ بِجَيْشِنَا لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ؟»

فَأَجَابَ مِيخَا سَاخِرًا: «نَعَمْ! اذْهَبَا وَقَاتِلَاهُمُ الْآنَ، وَسَيَنْصُرُكَ اللَّهُ!»

١٦ فَأَجَابَ أَخَابُ: «أَنْتَ تَسْخَرُ مِنِّي، وَتُحِبُّ مِنْ عِنْدِكَ. كَمْ مَرَّةً بَنَيْتُ أَنْ أَسْتَحْلِفَكَ أَنْ لَا تَقُولَ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ!»

١٧ فَأَجَابَ مِيخَا: «لَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتَاتًا عَلَى الْجِبَالِ. تَكْرَافٌ قَدَدَتْ رَاعِيهَا. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجِعُوا بِأَمَانٍ إِلَى بِيوتِهِمْ.»»

١٨ فَقَالَ أَخَابُ لِيَهُشَافَاظَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ؟ لَا يَقُولُ هَذَا النَّبِيُّ عَنِّي شَيْئًا حَسَنًا، وَإِنَّمَا يَتَّبَعُ بِالسُّوءِ عَلَيَّ!»

١٩ فَقَالَ مِيخَا: «فَاسْمَعْ إِذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ! قَدَدْتُ رَأَيْتُ اللَّهَ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي السَّمَاءِ. وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ وَاقِفِينَ عِنْدَهُ، بَعْضٌ عَنْ يَمِينِهِ وَبَعْضٌ عَنْ شِمَالِهِ. ٢٠ فَقَالَ اللَّهُ: «مَنْ يَخْدَعُ أَخَابَ، فَيُقْنِعُهُ بِالْهَجُومِ عَلَى مَدِينَةِ رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ لِكَيْ يُقْتَلَ هُنَاكَ؟» فَأَخَذَ مَلَاكٌ يَقُولُ «هَذَا يَذْهَبُ.» وَمَلَاكٌ آخَرَ يَقُولُ «لَا بَلْ ذَاكَ يَذْهَبُ.» ٢١ ثُمَّ جَاءَ رُوحٌ وَوَقَفَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «أَنَا سَأَخْدَعُ أَخَابَ.» ٢٢ فَسَأَلَهُ اللَّهُ: «كَيْفَ سَتَفْعَلُ هَذَا؟» فَقَالَ: «سَأَخْرِجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَاءِ أَخَابَ.» فَقَالَ اللَّهُ: «وَسَتَمَكِّنُ مِنْ خِدَاعِ أَخَابَ. فَاذْهَبْ وَافْعَلْ ذَلِكَ، وَسَتَنْجَحُ.»»

٢٣ وَأَضَافَ مِيخَا: «فَكَيْفَ تَرَى، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَكَ يَكْذِبُونَ عَلَيْكَ. فَاللَّهُ نَفْسُهُ بَنِي أَنْ يُنْزِلَ بِكَ الشَّرَّ.»

٢٤ فَأَقْرَبَ صِدْقِيَاءُ بَنُ كَعْنَةَ مِنْ مِيخَا وَصَفَعَهُ عَلَى خَدَيْهِ. وَقَالَ صِدْقِيَاءُ: «مَنْذُ مَتَى يَعْبُرُ عَنِّي رُوحُ اللَّهِ لِيَتَكَلَّمَ إِلَيْكَ؟»

٢٥ فَأَجَابَ مِيخَا: «سَتَرَى أَيَّ صَادِقٍ يَوْمَ تَهْرَبُ مِنْ غُرْفَةٍ إِلَى غُرْفَةٍ لِتَخْتَبِيَ!»

٢٦ فَأَمَرَ أَخَابُ أَحَدَ رِجَالِهِ بِالْقَبْضِ عَلَى مِيخَا، وَقَالَ: «اقْبِضْ عَلَيْهِ وَسَلِّهِ إِلَى أُمُونِ، وَالِيِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى الْأَمِيرِ يَوْأَشَ.» ٢٧ وَقُولُوا لِأُمُونِ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ: ضَعِ مِيخَا فِي السِّجْنِ. وَلَا تَعْطِهِ إِلَّا قَلِيلًا جَدًّا مِنَ الْمَاءِ، إِلَى أَنْ أَعُودَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا.»

٢٨ فَأَجَابَ مِيخَا أَخَابَ: «إِنْ رَجَعْتَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا، لَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِفَمِي. فَاسْمَعُوا وَتَذَكَّرُوا كَلَامِي يَا كُلَّ الشَّعْبِ.»

### معركة راموث جلعاد

٢٩ وَذَهَبَ أَخَابُ وَالْمَلِكُ يَهُشَافَاظُ لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثِ الَّتِي فِي جَلْعَادَ. ٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاظَ: «سَادَخُلِ الْحَرْبَ مُتَنَكِّرًا. أَمَا أَنْتَ فَالْبَيْسَ زَيْتُكَ الْمَلِكِيِّ.» وَهَكَذَا دَخَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْمَعْرَكَةَ مُتَنَكِّرًا.

٣١ وَكَانَتْ لِمَلِكِ أَرَامَ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَرْكَبَةً. فَأَمَرَ الْمَلِكُ قَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ وَقَالَ: «لَا تَنْشَغُلُوا بِقِتَالِ أَحَدٍ مَهْمَا كَانَ شَأْنُهُ، سِوَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.» ٣٢ وَأَثَاءَ الْمَعْرَكَةِ رَأَى قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاظَ، ظَنُّوا أَنَّهُ أَخَابُ. فَهَجَمُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ. فَصَرَخَ يَهُشَافَاظُ. ٣٣ فَلَمَّا أَدْرَكُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَخَابَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، كَفُّوا عَنْ مِطَارِدَتِهِ، وَلَمْ يَقْتُلُوهُ.

٣٤ لَكِنْ جُنْدِيًّا رَمَى سَهْمًا بِالصُّدْفَةِ، فَأَصَابَ أَخَابَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، إِذْ دَخَلَ مِنْ فَتْحَةٍ فِي الدَّرَجِ. فَقَالَ أَخَابُ لِسَائِقِ مَرْكَبَتِهِ: «لَقَدْ أَصِيبْتُ بِسَهْمٍ. فَارْجِعْ إِلَى الْخَلْفِ وَأَنْسَحِبْ بِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ.»

٣٥ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَ الْحِيشِيِّينَ. وَبَقِيَ أَخَابُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُسْتَنْدًا عَلَى جَوَانِبِهَا مُقَابِلَ جَيْشِ أَرَامَ. وَسَالَ دَمُهُ حَتَّى غَطَّى أَرْضِيَةَ الْمَرْكَبَةِ. وَفِي قَفْرَةٍ لِاحِقَةٍ مِنْ مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مَاتَ أَخَابُ. ٣٦ وَنَحَوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَمَرَ بِجَمِيعِ جُنُودِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِالْانْسِحَابِ وَالرُّجُوعِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَأَرْضِهِ.

٣٧ وَهَكَذَا مَاتَ أَخَابُ. فَحَمَلَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ إِلَى السَّامِرَةِ حَيْثُ دُفِنَ. ٣٨ وَعَسَلَتْ مَرْكَبَةُ أَخَابَ قَرَبَ بَرَكَةِ فِي السَّامِرَةِ تَسْتَحِمُّ بِهَا الْعَاهِرَاتُ. فَلَحَسَتْ الْكِلَابُ دَمَهُ، فَتَحَقَّقًا لِمَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ اللَّهُ.

٣٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَخَابَ، بَيْتُهُ الْعَاجِي، وَالْمَدِينُ الَّتِي بَنَاهَا، فَبَيَّ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٠ وَمَاتَ أَخَابُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. تَخَلَّفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَخْزِيَا.

### يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا

٤١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اعْتَلَى يَهُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَرْشَ يَهُودَا. ٤٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اسْتَلَمَ مَقَالِيدَ الْحُكْمِ. وَحَكَرَ فِي الْقُدْسِ نَحْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ، وَهِيَ بِنْتُ شُلْجِي. ٤٣ وَسَارَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى النَّهْجِ الصَّالِحِ الَّذِي سَارَ عَلَيْهِ أَبُوهُ آسَا. فَعَمِلَ مَا يُرْضِي اللَّهَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَهْدَمْ الْمُرْتَفَعَاتِ. فَظَلَّ الشَّعْبُ يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ وَيُحْرِقُ بَخُورًا هُنَاكَ.

٤٤ وَوَعَدَ يَهُوشَافَاطُ اتِّفَاقِيَّةَ سَلَامٍ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوشَافَاطَ، جَبْرُوتُهُ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَحُرُوبِهِ الَّتِي خَاضَهَا، فَبَيَّ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.

٤٦ وَنَفَى يَهُوشَافَاطُ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يُبْعِثُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي عِبَادَةِ أَهْتِهِمْ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ يُمَارِسُونَ عِبَادَاتِهِمْ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ اثْنَا عَشَرَ حُكْمِ أَبِيهِ آسَا.

٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَرْضِ أَدُومَ مَلِكٌ. فَعَيَّنَ مَلِكُ يَهُودَا وَالْيَا هُنَاكَ.

### أَسْطُولُ يَهُوشَافَاطَ

٤٨ وَبَنَى الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ سُنْفُنَ شَعْنٍ لِيُرْسِلَهَا إِلَى مَدِينَةِ أُوفِيرَ لِاسْتِبْرَادِ الذَّهَبِ. لَكِنَّمَا لَمْ تَتَحَرَّكَ، بَلْ دُمِرَتْ فِي مَرَفَأِ عَصِيوْنَ جَابِرٍ. ٤٩ وَكَانَ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ قَدْ قَالَ لِيَهُوشَافَاطَ: «سَأُرْسِلُ بَعْضَ خُدَّامِي مَعَ خُدَّامِكَ فِي السُّنْفُنِ» غَيْرَ أَنَّ يَهُوشَافَاطَ رَفَضَ ذَلِكَ.

٥٠ وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* تَخَلَّفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَهُورَامُ.

### أَخْزِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٥١ وَاعْتَلَى أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُوشَافَاطَ لِيَهُودَا. وَحَكَرَ أَخْزِيَا فِي السَّامِرَةِ مُدَّةَ سِتِّينَ. ٥٢ وَفَعَلَ أَخْزِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَسَارَ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ أَخَابَ، وَأُمُّهُ إِيزَابِيلُ، فَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

يُخَطِّئُونَ، كَمَا فَعَلَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ مِنْ قَبْلُ. ٥٣ وَعَبَدَ أَنْحَزِيَا الْبَعْلَ وَخَدَمَهُ. فَعَلَّ هَذَا عَلَى غِرَارِ أَبِيهِ. فَأَغْضَبَ  
 اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا.

## سَكَابُ الْمُلُوكِ الثَّانِي

### رِسَالَةٌ إِلَىٰ أَخْزِيَا

١ بَعْدَ مَوْتِ أَحَابَ، تَمَرَّدَتِ مُوَابُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَذَاتَ يَوْمٍ، سَقَطَ أَخْزِيَا مِنْ نَافِذَةٍ عَلَيَّةِ بَيْتِهِ فِي السَّامِرَةِ، وَتَأَذَّى كَثِيرًا. فَأَرْسَلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى كَهَنَةِ بَعْلِ زُبُوبَ، إِلَهَ عِقْرُونَ. وَاسْأَلُوهُمْ هَلْ سَأَشْفَى مِنْ إِبْصَابِي.»

٣ لَكِنَّ مَلَاكَ اللَّهِ قَالَ لِلنَّبِيِّ إِيْلِيَا التَّشْيِي: «اذْهَبْ لِمُلَاقَاةِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ، وَقُلْ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ إِلَى بَعْلِ زُبُوبَ، إِلَهَ عِقْرُونَ لَتَسْأَلُوهُ؟ أَلَا يُوجَدُ لِإِسْرَائِيلَ إِلَهٌ؟» ٤ فَقُولُوا لِأَخْزِيَا: يَقُولُ اللَّهُ: لَنْ تُغَادِرَ فِرَاشَ مَرَضِكَ حَيًّا، بَلْ سَمَّوتُ!» «فَانطَلَقَ إِيْلِيَا لِلِقَائِهِمْ.

٥ فَلَمَّا رَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى أَخْزِيَا، سَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا عُدْتُمْ بِهَذِهِ السَّرْعَةِ؟» ٦ فَأَجَابَهُ الرُّسُلُ: «خَرَجَ رَجُلٌ لِلِقَائِنَا. وَطَلَبَ إِلَيْنَا أَنْ نَعُودَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَنَا وَنَقُلَ إِلَيْهِ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ. فَهَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ إِلَى بَعْلِ زُبُوبَ، إِلَهَ عِقْرُونَ لَتَسْأَلُوهُ؟ أَلَا يُوجَدُ لِإِسْرَائِيلَ إِلَهٌ؟ بِمَا أَنْكَ عَمَلْتَ هَذَا الْعَمَلَ الشَّرِيرَ، لَنْ تُغَادِرَ فِرَاشَ مَرَضِكَ حَيًّا، بَلْ سَمَّوتُ!»

٧ فَسَأَلَهُمْ أَخْزِيَا: «صِفُوا لِي الرَّجُلَ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَأَخْبِرْتُكُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ.» ٨ فَأَجَابُوهُ: «كَانَ يَلْبَسُ مِعْطَفًا مِنَ الشَّعْرِ وَيَلْبَسُ حِزَامًا جَلْدِيًّا حَوْلَ خَصْرِهِ.» حِينَئِذٍ، قَالَ أَخْزِيَا: «هَذَا إِيْلِيَا التَّشْيِي.»

### نَارُ تَقْضِي عَلَى جُنُودِ أَخْزِيَا

٩ فَأَرْسَلَ أَخْزِيَا خَمْسِينَ جُنْدِيًّا مَعَ قَائِدِهِمْ لِإِيْلِيَا. وَكَانَ إِيْلِيَا جَالِسًا عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ. فَصَعِدَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْخَمْسِينَ، وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ: «انْزِلْ!»»

١٠ فَأَجَابَ إِيْلِيَا قَائِدَ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَقْضِي عَلَيْكَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ الْخَمْسِينَ!» فَلْتَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ وَقَضَّتْ عَلَى الْقَائِدِ وَرِجَالِهِ الْخَمْسِينَ. ١١ فَأَرْسَلَ أَخْزِيَا قَائِدًا آخَرَ مَعَ جُنُودِهِ الْخَمْسِينَ. فَقَالَ الْقَائِدُ لِإِيْلِيَا: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ: «انْزِلْ إِلَى هُنَا مُسْرِعًا.»»

١٢ فَقَالَ إِيْلِيَا لِلْقَائِدِ وَجُنُودِهِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ وَتَقْضِي عَلَيْكَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ الْخَمْسِينَ!» فَلْتَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ وَقَضَّتْ عَلَى الْقَائِدِ وَرِجَالِهِ الْخَمْسِينَ. ١٣ فَأَرْسَلَ أَخْزِيَا قَائِدًا ثَالثًا مَعَ خَمْسِينَ مِنْ جُنُودِهِ. فَجَاءَ هَذَا إِلَى إِيْلِيَا، وَسَجَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ. وَتَوَسَّلَ إِلَى إِيْلِيَا وَقَالَ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لَيْتَ حَيَاتِي وَحَيَاةَ رِجَالِي الْخَمْسِينَ تَكُونُ ثَمِينَةً فِي عَيْنَيْكَ. ١٤ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَقَضَّتْ عَلَى الْقَائِدِينَ وَجُنُودَهُمَا الَّذِينَ آتَا قَبْلِي. أَمَّا الْآنَ، فَأَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَنَا وَتَعْفُو عَنَّا!»

١٥ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِإِيلِيَّا: «أَذْهَبْ مَعَ الْقَائِدِ وَلَا تَخَفْ مِنْهُ.» فَذَهَبَ إِيلِيَّا مَعَ الْقَائِدِ لِرُؤْيَةِ الْمَلِكِ ١٦ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: [لَمَّاذَا أُرْسِلْتُ رُسُلًا إِلَى بَعْلِ زَبُوبَ، إِلَهَ عَقْرُونَ لِبَسْأَلُوهُ؟ أَلَا يَجُودُ لِإِسْرَائِيلَ إِلَهُ؟] فِيمَا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا الْعَمَلِ الشَّرِيرِ، لَنْ تَنْزَلَ عَنْ فِرَاشِ مَرَضِكَ حَيًّا، بَلْ سَمُّوتُ!»

### يُورَامُ يَجِلُّ مَحَلَّ أَخْزِيَا

١٧ فَمَاتَ أَخْزِيَا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَلَى فَمِ إِيلِيَّا. وَلَمْ يَكُنْ لِأَخْزِيَا ابْنٌ، فَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَهُ يُورَامُ. اعْتَلَى يُورَامُ الْعَرْشَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ لِيَهُودَا.  
١٨ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَخْزِيَا، فَفِيهِ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

## ٢

### أَلِيشَعَ يَطْلُبُ نَصِيبًا مَضَاعَفًا

١ وَاقْتَرَبَ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ اللَّهُ سَيَّرَفُ فِيهِ إِيلِيَّا فِي عَاصِفَةٍ إِلَى السَّمَاءِ. فَانطَلَقَ إِيلِيَّا وَالْبِشْعُ مِنَ الْجِلْجَالِ.  
٢ فَقَالَ إِيلِيَّا لِأَلِيشَعَ: «أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ.» فَقَالَ أَلِيشَعَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَنْ أَتْرُكَكَ.» فَفَزَلَ الرَّجُلَانِ مَعًا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ.  
٣ جَاءَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ\* فِي بَيْتِ إِيْلَ إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «اتَّعَلَّمْ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْخُذُ سَيِّدَكَ الْيَوْمَ مِنْكَ؟» فَجَابَ أَلِيشَعَ: «نَعَمْ، أَعْلَمُ. فَلَا تَتَحَدَّثُوا عَنَ هَذَا الْأَمْرِ.»

٤ وَبَعَدَ ذَلِكَ قَالَ إِيلِيَّا لِأَلِيشَعَ: «أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَنْ أَذْهَبَ إِلَى أَرِيحَا.»

فَقَالَ أَلِيشَعَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَنْ أَتْرُكَكَ.» فَذَهَبَ الرَّجُلَانِ مَعًا إِلَى أَرِيحَا.

٥ جَاءَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ فِي أَرِيحَا إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «اتَّعَلَّمْ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْخُذُ سَيِّدَكَ الْيَوْمَ مِنْكَ؟»

فَجَابَ أَلِيشَعَ: «نَعَمْ، أَعْلَمُ. فَلَا تَتَحَدَّثُوا عَنَ هَذَا الْأَمْرِ.»

٦ وَبَعَدَ ذَلِكَ، قَالَ إِيلِيَّا لِأَلِيشَعَ: «أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَنْ أَذْهَبَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

فَجَابَ أَلِيشَعَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَنْ أَتْرُكَكَ.» فَوَاصَلَ الرَّجُلَانِ سَيْرَهُمَا.

٧ وَتَبِعَهُمَا ثَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ. وَوَقَفَ إِيلِيَّا عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَوَقَفَ الْأَنْبِيَاءُ الثَّمْسُونَ بَعِيدًا عَنْهُمَا مُتَابِلِهِمَا. ٨ نَقَعَ إِيلِيَّا مِعْطَفَهُ، وَطَوَاهُ، وَضَرَبَ الْمِيَاهَ بِهِ. فَانشَقَّتِ الْمِيَاهُ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ. فَعَبَّرَ إِيلِيَّا وَالْبِشْعُ النَّهْرَ إِلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ. ٩ وَبَعْدَ أَنْ عَبَّرَا النَّهْرَ، سَأَلَ إِيلِيَّا أَلِيشَعَ: «مَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَفْعَلَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَنِي اللَّهُ مِنْكَ؟»

\* ٢:٣

جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ. حَرْفِيًّا «أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ.» وَالْمَقْصُودُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ التَّدْرِيبِ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءَ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

فَقَالَ الْبِشْعُ: «أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ خَلِيفَتَكَ.»<sup>٩</sup>

١٠ فَقَالَ إِيْلِيَا: «طَلَبْتَ أَمْرًا صَعْبًا. إِذَا رَأَيْتِي أُؤْخَذُ مِنْكَ، سَيَسْتَجَابُ طَلْبُكَ. وَإِلَّا، فَلَنْ يَكُونَ لَكَ مَا طَلَبْتَهُ.»

### ارتفاع إيليا إلى السماء

١١ وَبَيْنَمَا كَانَ إِيْلِيَا وَالْبِشْعُ يَمْشِيَانِ وَيَحْدَاثَانِ، جَاءَتْ مَرْكَبَةٌ وَخِيُولٌ مِنْ نَارٍ وَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا. ثُمَّ رَفَعَ إِيْلِيَا إِلَى

السَّمَاءِ فِي عَاصِفَةٍ.

١٢ فَلَمَّا رَأَى الْبِشْعُ ذَلِكَ، صَرَخَ: «يَا إِيْلِيَا! يَا إِيْلِيَا! يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا!»

وَلَمْ يَرَ الْبِشْعُ إِيْلِيَا مَرَّةً أُخْرَى. فَامْسَكَ الْبِشْعُ ثِيَابَهُ وَشَقَّهَا حَزْنًا. ١٣ وَكَانَ مِعْطَفُ إِيْلِيَا قَدْ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ،

فَاتَّقَطَهُ الْبِشْعُ. وَعَادَ فَوْقَ عِنْدَ ضِفَّةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ١٤ وَضَرَبَ الْمَاءَ بِمِعْطَفِ إِيْلِيَا وَقَالَ: «أَيْنَ اللَّهُ إِلَهَ إِيْلِيَا؟»

فَانشَقَّ الْمَاءُ إِلَى الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ! فَعَبَّرَ الْبِشْعُ النَّهْرَ إِلَى الْيَابِسَةِ.

### الأنبياء يبحثون عن إيليا

١٥ وَلَمَّا رَأَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ فِي أَرِيحَا الْبِشْعَ، قَالُوا: «قَدْ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ فِي إِيْلِيَا عَلَى الْبِشْعِ.» وَبَجَدُوا

إِلَى الْأَرْضِ احْتِرَامًا لِلْبِشْعِ. ١٦ وَقَالُوا لَهُ: «هَا إِنَّ مَعَنَا خَمْسِينَ رَجُلًا قَوِيًّا، فَلْيَدْهَبُوا لِيَفْتَشُوا عَنْ سَيِّدِكَ. قَرِيبًا

حَمَلَهُ رُوحُ اللَّهِ وَوَضَعَهُ عَلَى جَبَلٍ أَوْ وَادٍ مَا.»

فَأَجَابَهُمُ الْبِشْعُ: «لَا، لَا تُرْسِلُوهُمْ.»

١٧ فَالْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى أَحْرَجُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أُرْسِلُوا الرِّجَالَ.»

فَأرْسَلُوا الرِّجَالَ الْخَمْسِينَ لِيَبْحَثُوا عَنْ إِيْلِيَا. فَفَتَّشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمْ يَجِدُوهُ. ١٨ فَعَادَ الرِّجَالُ إِلَى أَرِيحَا حَيْثُ كَانَ

الْبِشْعُ يَقِيمُ وَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟»

### تحلية المياه

١٩ وَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِلْبِشْعِ: «هَا أَنْتَ تَرَى أَنَّ مَوْعِدَ الْمَدِينَةِ جَيِّدٌ وَجَمِيلٌ. لَكِنَّ الْمِيَاهُ فِيهَا غَيْرُ صَالِحَةٍ لِلرِّيِّ.

وَلِهَذَا لَا تَنْتُجُ الْأَرْضُ مَحْصِيلًا.»

٢٠ فَقَالَ الْبِشْعُ: «أَحْضَرُوا لِي طَاسًا جَدِيدًا، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا.» فَاحْضَرُوا لَهُ الطَّاسَ. ٢١ ثُمَّ ذَهَبَ الْبِشْعُ إِلَى

نَجْعِ الْمَاءِ وَالْقَى الْمِلْحَ فِي الْمَاءِ. وَقَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: «هَا أَنَا أَجْعَلُ هَذِهِ الْمِيَاهُ عَذْبَةً. وَمُنْذُ الْآنَ فَصَاعِدًا لَنْ تُسَبِّبَ مَوْتًا

لِلْأَرْضِ وَالْحَاصِيلِ.» ٢٢ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. وَمَا زَالَ كَذَلِكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا كَمَا قَالَ الْبِشْعُ.

### بعض الأولاد يسخرون من البشع

٢٣ ثُمَّ انْصَرَفَ الْبِشْعُ مِنْ هُنَاكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ. وَبَيْنَمَا كَانَ الْبِشْعُ يَصْعَدُ التَّلَّةَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ، خَرَجَ

أَوْلَادٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَبَدَأُوا يَهْزَأُونَ بِهِ وَيَقُولُونَ: «تَعَالِ يَا أَصْلَعُ! تَعَالِ يَا أَصْلَعُ!»



٢٤ فَالْتَفَتَ الْبِشْعُ إِلَى الْوَرَاءِ، فَرَأَهُمْ وَلِعَنَهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ. فَخَرَجَتْ دَبَّانُ مِنَ الْغَابَةِ وَمَرَقَتَا الْأَوْلَادَ. وَكَانُوا اثْنَيْنِ  
وَأَرْبَعِينَ وَوَلَدًا. ٢٥ وَأَنْصَرَفَ الْبِشْعُ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ. وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

## ٣

## يهورام ملك إسرائيل

١ وَصَارَ يَهُورَامُ بْنُ أَخَابَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ. كَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُشَافَاطَ  
لِيَهُودَا. وَحَكَرَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الدَّرَجَةِ نَفْسِهَا مِنَ الشَّرِّ مِثْلَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ.  
فَقَدْ أَزَالَ التَّمَالُ الَّذِي نَصَبَهُ أَبُوهُ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ. ٣ غَيْرَ أَنَّهُ وَاصَلَ ارْتِكَابَ نَفْسِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ الَّذِي جَعَلَ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ. اسْتَمَرَ بِذَلِكَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ.

## انفصال موآب عن إسرائيل

٤ كَانَ مِشْعُ مَلِكُ مُوآبَ يَمْلِكُ مُوآبِي كَثِيرَةً. وَكَانَ يُعْطِي مِئَةَ أَلْفِ حَمَلٍ، وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ وَصُوفًا كَضَرِيئَةَ  
سَنُونِيَّةِ الْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٥ لَكِنْ عِنْدَمَا مَاتَ أَخَابُ، تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
٦ فَخَرَجَ الْمَلِكُ يَهُورَامُ، وَحَشَدَ كُلَّ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَأَرْسَلَ يَهُورَامُ رِسَالًا إِلَى يَهُشَافَاطَ، مَلِكِ يَهُودَا، فَقَالَ فِي  
رِسَالَتِهِ: «تَمَرَّدَ عَلَيَّ مَلِكُ مُوآبَ، فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ لِمُقَاتَلَةِ الْمُوآبِيِّينَ؟»  
فَقَالَ يَهُشَافَاطُ: «سَأَشَارِكُكَ فِي الْمَعْرَكَةِ كَمَا نَهَى مَعْرَكَتِي، وَسَيَكُونُ جَيْشِي وَخَيُْولِي كَمَا نَهَى جَيْشِكَ وَخَيُْولِكَ  
أَنْتَ.»

## الملوك الثلاثة يطلبون نصيحة البشع

٨ فَسَأَلَ يَهُشَافَاطُ يَهُورَامَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَذْهَبُ؟» فَأَجَابَ يَهُورَامُ: «نَذْهَبُ عَبْرَ بَرِّيَّةِ أَدُومَ.»  
٩ فَذْهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِ يَهُودَا وَمَلِكِ أَدُومَ. وَسَارُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فَلَمْ يَتَبَقْ مَا يَكْفِي مِنَ الْمَاءِ لِلجَيْشِ  
وَالْحَيَوَانَاتِ. ١٠ وَأَخِيرًا قَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أَخْشَى أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ جَمَعَنَا نَحْنُ الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ لِيَهْرَمَنَا الْمُوآبِيُّونَ!»  
١١ لَكِنْ يَهُشَافَاطُ قَالَ: «لَيْتَنَا نَجِدُ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ هُنَا، حَتَّى نَسْأَلَ اللَّهَ مِنْ خِلَالِهِ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ.»  
فَأَجَابَ أَحَدُ خُدَّامِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ هُنَا الْبِشْعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ خَادِمًا لِإِيلِيَا.»  
١٢ فَقَالَ يَهُشَافَاطُ: «اللَّهُ يَا تَمَنُّ الْبِشْعُ عَلَى رِسَالَتِهِ.» فَتَزَلَّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ لِيُرُوا الْبِشْعَ.  
١٣ فَقَالَ الْبِشْعُ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَاذَا تَرِيدُ مِنِّي؟ إِذْهَبْ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْلِكَ وَأَمَّا كَ!»  
فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِلْبِشْعِ: «لَا، فَقَدْ جِئْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا نَحْنُ الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ مَعًا لِيَهْرَمَنَا الْمُوآبِيُّونَ. لِهَذَا  
نَحْتَاجُ إِلَى عَوْنِكَ وَمَشُورَتِكَ.»

١٤ فَقَالَ الْبِشْعُ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الْقَدِيرِ، مَا كُنْتُ لِأَنْظُرَ إِلَى وَجْهِكَ أَوْ أَقِيمَ لَكَ اعْتِبَارًا لَوْلَا خَاطِرُ يَهُشَافَاطَ،  
مَلِكِ يَهُودَا. ١٥ وَالآنَ، هَاتُوا لِي شَخْصًا يَعْرِفُ عَلَى الْعُودِ.»  
فَلَمَّا عَرَفَ الْعُودُ، حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ. ١٦ وَقَالَ الْبِشْعُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «احْفَرُوا حُفْرًا كَثِيرَةً فِي هَذَا  
الْوَادِي.» ١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَنْ تَرَوْا رِيحًا، وَلَنْ تَرَوْا مَطْرًا. لَكِنْ هَذَا الْوَادِي سَيَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ

وَمَا شَيْتِكُمْ وَحَيَاتِكُمْ. ١٨ هَذَا أَمْرٌ هَيِّنٌ عَلَى اللَّهِ، بَلْ وَسَيَصِيرُ كُرْهُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ الْمَوَائِبِينَ. ١٩ سَتَمَتَّحِمُونَ كُلَّ الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ، وَتَسْتَوْلُونَ عَلَى كُلِّ الْمُدُنِ الْجَمِيلَةِ. سَتَقَطُّونَ كُلَّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ وَتَطْمُونَ كُلَّ يَنْبِيعِ الْمِيَاهِ. وَتَسْتَخْرِبُونَ كُلَّ حَقْلٍ جَيِّدٍ بِالْحِجَارَةِ.»

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ، عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ الصَّبَاحِيَّةِ، بَدَأَ الْمَاءُ يَتَدَفَّقُ مِنْ جِهَةِ أَدُومَ، وَمَلَأَ الْوَادِيَّ. ٢١ وَكَانَ الْمَوَائِبِيُّونَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلُوكَ قَدْ آتَوْا لِحَارَبَتِهِمْ، فَجَنَدُوا كُلَّ قَادِرٍ عَلَى حَمْلِ السَّلَاحِ، وَأَصْطَفَوْا عِنْدَ الْحُدُودِ. ٢٢ وَصَحَا الْمَوَائِبِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَكَانَتْ أَشْعَةُ الشَّمْسِ تَسْطَعُ عَلَى مِيَاهِ الْوَادِي. فَدَبَّتْ لِلْمَوَائِبِينَ دَمًا. ٢٣ فَقَالُوا: «انظُرُوا مَا أَغْرَرَ الدَّمَ! لَا بُدَّ أَنَّ الْمَلُوكَ تَحَارَبُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَقَضَوْا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَالآنَ، لِنَذْهَبْ وَنَجْمَعِ الْغَنَائِمَ.»

٢٤ لَجَاءَ الْمَوَائِبِيُّونَ إِلَى مُعْسَكِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَهَاجَمُوا الْجَيْشَ الْمَوَائِبِيَّ. فَفَرَّ الْمَوَائِبِيُّونَ مِنْ أَمَامِهِمْ. فَالْحَقَّ بِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ دَاخِلَ مُوَابَ لِمَقَاتِلَتِهِمْ. ٢٥ فَدَمَّرُوا الْمُدُنَ وَمَلَأُوا حُقُوقَهُمُ الْجَيِّدَةَ بِالْحِجَارَةِ. وَطَمَرُوا كُلَّ يَنْبِيعِ الْمَاءِ. وَقَطَعُوا كُلَّ الْأَشْجَارِ الصَّالِحَةِ. وَوَصَلُوا إِلَى قَيْرِ حَارِسَةَ، حَيْثُ حَاصَرَهَا الْجُنُودُ وَهَاجَمُوهَا.

٢٦ وَرَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْمَعْرَكَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً جِدًّا عَلَيْهِ. فَأَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ جُنْدِيٍّ حَامِلِيْنَ السُّيُوفِ حَتَّى يَشُقَّ طَرِيقَهُ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ. فَلَمْ يَقَوْ عَلَى ذَلِكَ. ٢٧ حِينَئِذٍ، أَخَذَ مَلِكُ مُوَابَ ابْنَهُ الْبِكْرَ، وَوَلِيَّ عَهْدِهِ، وَقَدَمَهُ ذَبِيحَةً عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ. فَاشْتَمَّازَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَثِيرًا، فَفَرَّقُوا مَلِكَ مُوَابَ وَعَادُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

## ٤

### أَرْمَلَةٌ يُبِيَّ تَطْلُبُ مَعُونَةَ الْبَيْعِ

١ وَاشْتَكَّتْ أَرْمَلَةٌ أَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْبَيْعِ، قَالَتْ: «مَاتَ زَوْجِي الَّذِي كَانَ فِي مَقَامِ خَادِمِكَ. وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعِي اللَّهَ. لَكِنَّهُ كَانَ مَدِينًا مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ لِرَجُلٍ. وَهَا هُوَ الرَّجُلُ آتٍ لِي بِأَخْذِ وِلْدِي وَاسْتَعْبِدَهُمَا سَدَادًا لِلدَّيْنِ!»

٢ فَقَالَ لَهَا الْبَيْعُ: «كَيْفَ أَسَاعِدُكَ؟ أَخْبِرِي، مَاذَا لَدَيْكَ فِي الْبَيْتِ؟»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا جَرَّةٌ زَيْتٍ.»

٣ فَقَالَ الْبَيْعُ: «أَذْهَبِي وَاسْتَعْبِرِي أَوْعِيَةً فَارِعَةً مِنْ جَمِيعِ جَارَاتِكَ. اسْتَعْبِرِي أَكْبَرَ عَدَدِ مُمْكِنٍ. ٤ ثُمَّ أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَيْكَ وَعَلَى وِلْدَانِكَ، ثُمَّ اسْكُبِي الزَّيْتَ فِي كُلِّ الْأَوْعِيَةِ، وَضِعِي كُلَّ وَعَاءٍ يَمْتَلِئُ جَانِبًا.»

٥ فَفَرَّقَتْهُ الْمَرْأَةُ، وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى وِلْدَانِهَا. فَكَانَ الْوِلْدَانُ يُحْضِرَانِ لَهَا الْأَوْعِيَةَ الْمُسْتَعَارَةَ وَهِيَ تَسْكُبُ الزَّيْتَ فِيهَا. ٦ فَلَأَتَتْ أَوْعِيَةً كَثِيرَةً. وَأَخِيرًا، قَالَتْ لِأَحَدِ وِلْدَانِهَا: «أَحْضِرْ لِي وَعَاءً آخَرَ.» فَقَالَ: «لَمْ يَدَعْ هُنَاكَ أَوْعِيَةً.» فَتَوَقَّفَ الزَّيْتُ.

٧ لَجَاءَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ بِمَا حَدَثَ، فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي وَبِيعِي الزَّيْتَ وَسَدِّدِي دَيْنَكَ. وَعِيشِي أَنْتِ وَأَوْلَادُكِ عَلَى مَا يَبْتَقِي مِنَ الْمَالِ.»

### أَرْمَلَةٌ مِنْ شُومَ تَسْتَضِيفُ الْبَيْعَ

٨ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ الْبَيْشَعُ إِلَى شَوْمَتَ حَيْثُ تَسْكُنُ امْرَأَةٌ ذَاتُ شَأْنٍ. فَأَلَحَّتْ عَلَى الْبَيْشَعِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى بَيْتِهَا. فَصَارَ كَمَا مَرَّ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهَا لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ. ٩ قَالَتِ الْمَرْأَةُ لِرُجُلِهَا: «اسْمَعْ، يَبْدُو أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ إِلَى بَيْتِنَا هُوَ رَجُلٌ اللَّهُ الْمَقْدَسُ. ١٠ فَمَا رَأَيْتُ أَنْ نَبْنِي لَهُ عِلِيَّةً صَغِيرَةً. وَلِنَضْعَ فِيهَا فِرَاشًا وَطَاوِلَةً وَكُرْسِيًّا وَمِصْبَاحًا؟ وَعِنْدَمَا يَأْتِي إِلَيْنَا، يَسْتَعْدِمُنَا.»

١١ وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ الْبَيْشَعُ إِلَى بَيْتِ الْمَرْأَةِ. وَدَخَلَ إِلَى الْعِلِيَّةِ وَاسْتَرَاحَ هُنَاكَ. ١٢ فَقَالَ الْبَيْشَعُ لِخَادِمِهِ جِيحَزِي: «ادْعُ لِي هَذِهِ الْمَرْأَةَ الشُّومِيَّةَ.» فَدَعَا الْخَادِمُ الْمَرْأَةَ الشُّومِيَّةَ، فَجَاءَتْ وَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. ١٣ فَقَالَ الْبَيْشَعُ لِخَادِمِهِ: «وَالآنَ، قُلْ لَهَا: «لَقَدْ اتَّعَبْتَ نَفْسَكَ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِنا. فَإِذَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَفْعَلَ مِنْ أَجْلِكَ؟ هَلْ تَرِيدِينَ أَنْ تَتَوَسَّطَ لَكَ فِي شَيْءٍ عِنْدَ الْمَلِكِ أَوْ قَائِدِ الْجَيْشِ؟»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِجِيحَزِي: «أَنَا أَسْكُنُ فِي وَسْطِ شَعْبِي، وَلَا أَحْتَاجُ شَيْئًا.» ١٤ فَقَالَ الْبَيْشَعُ لِجِيحَزِي: «مَاذَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَضْعَ مِنْ أَجْلِهَا؟» فَجَابَ: «إِنَّهَا مَحْرُومَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ. وَزَوْجُهَا قَدْ شَاخَ.» ١٥ فَقَالَ الْبَيْشَعُ: «ادْعُهَا.» فَدَعَا جِيحَزِي الْمَرْأَةَ. فَجَاءَتْ وَوَقَفَتْ بِالْبَابِ. ١٦ فَقَالَ لَهَا الْبَيْشَعُ: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ الرَّبِيعِ الْقَادِمِ سَتَحْضُرِينَ ابْنَكَ بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ.» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَا يَا سَيِّدِي، رَجُلُ اللَّهِ، لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ!»

### الْمَرْأَةُ الشُّومِيَّةُ تَرْزُقُ بَنَ

١٧ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ حَبِلَتْ بِالْفِعْلِ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي الرَّبِيعِ التَّالِيِ، حَسَبَ قَوْلِ النَّبِيِّ الْبَيْشَعِ. ١٨ وَكَبِرَ الْوَلَدُ، وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ الْوَلَدُ إِلَى الْحَقُولِ لِكَيْ يَرَى أَبَاهُ وَالْحَصَادِينَ. ١٩ فَقَالَ الْوَلَدُ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي! رَأْسِي يُؤَلِّمُنِي!» فَقَالَ الْأَبُ لِخَادِمِهِ: «اجْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ.» ٢٠ فَحَمَلَ الْخَادِمُ الْوَلَدَ إِلَى أُمِّهِ. فَاجْلَسَتْهُ عَلَى حَجْرٍهَا حَتَّى الظُّهْرِ. ثُمَّ مَاتَ.

### الْمَرْأَةُ تَذْهَبُ رُبُوبِيَّةً الْبَيْشَعِ

٢١ وَأَحْبَبَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ عَلَى فِرَاشِ رَجُلِ اللَّهِ. وَأَعْلَقَتْ بَابَ الْغُرْفَةِ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ. ٢٢ ثُمَّ نَادَتْ زَوْجَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «أُرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْخَدَمِ وَجَمَارًا. إِذْ أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ بِسُرْعَةٍ وَأَرْجِعَ.» ٢٣ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا: «وَلِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَيْسَ الْيَوْمَ عِيدًا وَلَا سَبْتًا.» فَقَالَتْ: «سَيَكُونُ الْأَمْرُ خَيْرًا.» ٢٤ ثُمَّ أَسْرَجَتْ الْجَمَارَ وَقَالَتْ لِخَادِمِهَا: «لِنَذْهَبْ، وَأَسْرِعْ! لَا تَتَوَقَّفْ حَتَّى أَقُولَ لَكَ.»

٢٥ فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ فِي جَبَلِ الْكَرْمَلِ. فَرَأَى رَجُلُ اللَّهِ الْمَرْأَةَ الشُّومِيَّةَ آتِيَةً مِنْ بَعِيدٍ. فَقَالَ لِخَادِمِهِ جِيحَزِي: «إِنَّهَا الْمَرْأَةُ الشُّومِيَّةُ! ٢٦ فَارْكُضْ إِلَيْهَا وَاسْأَلْهَا: «هَلْ أَنْتِ بِيحَزِي؟ هَلْ زَوْجُكَ بِيحَزِي؟ هَلْ ابْنُكَ بِيحَزِي؟» فَقَالَتْ: «بِيحَزِي!»

٢٧ وَصَعِدَتْ الْمَرْأَةُ الشُّومِيَّةُ التَّلَّةَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ. وَأَخْنَعَتْ وَبَحِدَتْ عِنْدَهُ وَأَمْسَكَتْ بِقَدَمَيْهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحَزِي لِكَيْ يَدْفَعُهَا بَعِيدًا عَنْهُ. لَكِنَّ رَجُلَ اللَّهِ قَالَ لِجِيحَزِي: «دَعْهَا وَسَأَنْهَا! فِيهِ مِنْزِجَةٌ جَدًّا. وَلَمْ يُخْبِرْنِي اللَّهُ بِمَا حَدَثَ لَهَا. بَلْ أَخْفَاهُ عَنِّي.»

٢٨ فَقَالَتْ لَهُ: «لَمْ أَطْلُبْ مِنْكَ وَلَدًا يَوْمًا، بَلْ قُلْتُ لَكَ: «لَا تَخْذَعْنِي!»» ٢٩ فَقَالَ الْبَيْعُ لِحَبِيزِي: «اسْتَعِدَّ لِلذَّهَابِ. خُذْ عَكَازِيَّ وَاذْهَبْ. وَإِنْ قَابَلَكُ أَحَدٌ فِي الطَّرِيقِ، فَلَا تَمُوقِفْ حَتَّى لَتِحْتِهِ. وَإِنْ حَيَاكَ أَحَدٌ، فَلَا تُرِدْ عَلَيْهِ. وَعِنْدَمَا تَصِلُ إِلَى الْوَلَدِ، ضَعْ عَكَازِيَّ عَلَى وَجْهِهِ.»

٣٠ فَقَالَتْ أُمُّ الْوَلَدِ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ وَحَيَاتِكَ، لَنْ أَعُودَ إِلَى بَيْتِي إِلَّا مَعَكَ!» فَقَامَ الْبَيْعُ وَتَبِعَهَا.

٣١ فَسَبَقَ حَبِيزِي الْبَيْعَ وَالْمَرَأَةَ الشُّومِيَّةَ إِلَى الْبَيْتِ، وَوَضَعَ عَصَاهُ عَلَى وَجْهِ الْوَلَدِ. لَكِنَّ الْوَلَدَ لَمْ يُصْدِرْ صَوْتًا أَوْ يُظْهِرَ آيَةً عَلَامَةً. فَرَجَعَ لِلِقَاءِ الْبَيْعِ. وَقَالَ لَهُ: «لَمْ يَسْتَيْقِظِ الْوَلَدُ بَعْدُ!»

### ابْنُ الْمَرَأَةِ الشُّومِيَّةِ يَعُودُ إِلَى الْحَيَاةِ

٣٢ فَدَخَلَ الْبَيْعُ الْبَيْتَ، فَوَجَدَ الْوَلَدَ مَيِّتًا وَمَمْدَدًا عَلَى سَرِيرِهِ. ٣٣ فَدَخَلَ الْغُرْفَةَ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْوَلَدِ، ثُمَّ صَلَّى إِلَى اللَّهِ. ٣٤ ثُمَّ صَعِدَ عَلَى الْفِرَاشِ وَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ، وَوَضَعَ عَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَفَمَّهُ عَلَى فَمِهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ. وَظَلَّ مَتَمَدِّدًا فَوْقَهُ إِلَى أَنْ صَارَ جَسَدُ الصَّبِيِّ دَافِقًا.

٣٥ ثُمَّ قَامَ الْبَيْعُ عَنِ الْوَلَدِ وَرَاحَ يَتَمَثَّى فِي الْغُرْفَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ وَتَمَدَّدَ عَلَى الصَّبِيِّ إِلَى أَنْ عَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ.

٣٦ ثُمَّ نَادَى الْبَيْعُ حَبِيزِيَّ وَقَالَ لَهُ: «ادْعُ الْمَرَأَةَ الشُّومِيَّةَ!» فَدَعَاها حَبِيزِي، فَجَاءَتْ إِلَى الْبَيْعِ. فَقَالَ لَهَا: «احْبِلِي ابْنَكَ.»

٣٧ فَتَقَدَّمَتِ الْمَرَأَةُ الشُّومِيَّةُ وَتَبَدَّدَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ الْبَيْعِ. ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ.

### الْبَيْعُ وَالْحَسَاءُ الْمَسْمُومُ

٣٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ، عَادَ الْبَيْعُ إِلَى الْجُلُجَالِ. وَكَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَجَاعَةٌ، وَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ جَالِسَةً أَمَامَ الْبَيْعِ. فَقَالَ لِجَمَاعَتِهِ: «ضَعِ الْقَدْرَ الْكَبِيرَ عَلَى النَّارِ، وَأَصْنَعْ حَسَاءَ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ.»

٣٩ وَخَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْحَقُولِ لِيَجْمَعَ أَعْشَابًا، فَوَجَدَ يَقَطِينًا\* بَرِيًّا. فَوَضَعَهُ فِي ثَوْبِهِ وَأَحْضَرَهُ مَعَهُ. وَقَطَعَ الْيَقَطِينَ الْبَرِّيَّ وَوَضَعَهُ فِي الْقَدْرِ. وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ مَا الَّذِي وَضَعَهُ فِي الْقَدْرِ.

٤٠ ثُمَّ سَكَبُوا بَعْضُ الْحَسَاءِ. وَعِنْدَمَا بَدَأُوا يَأْكُلُونَ، صَرَخُوا: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هُنَاكَ سُمٌّ فِي الْقَدْرِ!» لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا لِأَنَّهُمْ أَحْسَوْا بِطَعْمِ السُّمِّ.

٤١ لَكِنَّ الْبَيْعَ قَالَ: «أَحْضِرُوا بَعْضَ الطَّحِينِ.» فَرَمَى الْبَيْعُ الطَّحِينَ فِي الْقَدْرِ. ثُمَّ قَالَ: «صَبَّ الْحَسَاءَ حَتَّى يَأْكُلُوا.» فَاحْتَفَى كُلُّ أَثْرَسِيٍّ مِنَ الْحَسَاءِ!

### الْبَيْعُ يَطْعِمُ مِئَةَ رَجُلٍ

\* ٤:٣٩

يقطين. وَيُسَمَّى أَيْضًا الدَّبَاءُ، وَهُوَ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَرْعِ، لَكِنَّ ثَمْرَهُ لَيْسَ كَثَوِي الشَّكْلِ بَلْ مُفْلَحًا.

٤٢ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ حَامِلاً مَعَهُ خَبْزاً مِنْ أَوَّلِ الْحَصَادِ لِرَجُلِ اللَّهِ. جَلَبَ مَعَهُ هَذَا الرَّجُلُ عِشْرِينَ رَغِيفاً مِنَ الشَّعِيرِ وَسَنَابِلَ طَرِيَّةً فِي كَيْبِهِ. فَقَالَ الْبَيْعُ لَهُ: «أَعْطِ مَا مَعَكَ لِلرِّجَالِ لِيَأْكُلُوا.»

٤٣ فَقَالَ خَادِمُ الْبَيْعِ: «كَيْفَ أَعْضُ هَذِهِ الْكَمِيَّةَ الضَّئِيلَةَ مِنَ الطَّعَامِ أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ الْبَيْعُ: «قَدِمِ الطَّعَامَ لِلرِّجَالِ لِيَأْكُلُوا. إِذْ يَقُولُ اللَّهُ: «سَيَسْبِعُونَ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ.»»

٤٤ فَوَضَعَ خَادِمُ الْبَيْعِ الطَّعَامَ أَمَامَ الْأَنْبِيَاءِ. فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ اللَّهِ.

## ٥

## شفاء برص نعمان

١ كَانَ نَعْمَانُ قَائِدَ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ. وَكَانَ مَكْرَماً جِدًّا عِنْدَهُ وَعَزِيزاً عَلَيْهِ، لِأَنَّ اللَّهَ حَقَّقَ لِأَرَامَ نَصراً عَظِماً عَلَى يَدِهِ. وَمَعَ أَنَّ نَعْمَانَ هَذَا كَانَ عَظِماً وَقَوِيًّا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُصَاباً بِالْبَرَصِ.

٢ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا فِي غَزَاوَاتٍ عَدِيدَةٍ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ. وَفِي إِحْدَى غَزَوَاتِهِمْ أُسْرُوا بِنْتاً صَغِيرَةً مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَصَارَتْ خَادِمَةً لَزَوْجَةِ نَعْمَانَ. ٣ فَقَالَتِ الْبِنْتُ لَزَوْجَتِهَا: «لَيْتَ سَيِّدِي يَذْهَبُ لِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يَشْفِيَهُ مِنْ بَرَصِهِ.»

٤ فَذَهَبَ نَعْمَانُ إِلَى سَيِّدِهِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتِ الْخَادِمَةُ الَّتِي مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٥ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ لَهُ: «أَذْهَبْ فَوْراً، وَسَأَرْسِلُ مَعَكَ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.»

فَذَهَبَ نَعْمَانُ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَخَذَ مَعَهُ عَشْرَةَ قَنَاطِيرَ\* مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آلَافٍ مِثْقَالاً† مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ أَثْوَابٍ. ٦ وَأَحْضَرَ نَعْمَانُ الرِّسَالَةَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَاءَ فِيهَا: «... وَالآنَ، أُبَيِّنُ لَكَ بِمَوْجِبِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ أَنِّي مُرْسِلٌ خَادِمِي نَعْمَانَ إِلَيْكَ فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ.»

٧ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرِّسَالَةَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُحْيِيَ وَيَمِيتَ؟ فَلِمَاذَا أُرْسِلَ إِلَيَّ مَلِكُ أَرَامَ رَجُلًا أَبْرَصَ حَتَّى أَشْفِيَهُ؟ إِنَّهُ يَضْمُرُ لِي الشَّرَّ!»

٨ وَسَمِعَ الْبَيْعُ رَجُلَ اللَّهِ، أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ شَقَّ ثِيَابَهُ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْبَيْعُ رِسَالَةً يَقُولُ فِيهَا: «لِمَاذَا شَقَقْتَ ثِيَابَكَ؟ أُرْسِلْ نَعْمَانَ إِلَيَّ. حِينَئِذٍ، سَيَعْلَمُ أَنَّ هُنَاكَ نَبِيًّا فِي إِسْرَائِيلَ!»

٩ جَاءَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ إِلَى بَيْتِ الْبَيْعِ وَوَقَّفَ عِنْدَ الْبَابِ. ١٠ فَأَرْسَلَ الْبَيْعُ رَسُولًا لِنَعْمَانَ يَقُولُ لَهُ: «أَذْهَبْ وَاعْتَسِلْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. حِينَئِذٍ، سَيَشْفِي جِلْدَكَ. وَتَصِيرُ طَاهِراً.»

١١ فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَمَضَى وَهُوَ يَقُولُ: «تَوَقَّعْتُ أَنْ يَخْرِجَ الْبَيْعُ لاسْتِقْبَالِي عَلَى الْأَقْلِ وَيَقِفَ أَمَامِي وَيَدْعُو بِاسْمِ إِلَهِي. تَوَقَّعْتُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ جِسْمِي فَيَشْفِي. ١٢ إِنْ أَبَانَةَ، وَفَرْفَرَ، وَنَهْرِي دِمَشْقَ، أَفْضَلَ مِنْ كُلِّ أَنْهَارِ إِسْرَائِيلَ. فَلِمَاذَا لَا يَكْنِيئُنِي أَنْ أَعْتَسِلَ فِي نَهْرِي دِمَشْقَ وَأَطْهَرَ؟» غَضِبَ نَعْمَانُ كَثِيراً وَأَرَادَ مُوَاصَلَةَ طَرِيقِ الْعُودَةِ.

\* ٥:٥

قَنَاطِيرُ. مُفْرَدُهَا «قَنَاطِرٌ». وَحَرْفِيًّا «كِيكَارٌ». عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوَزْنِ تَعَادُلُ ثَمَوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَاماً. (أيضاً فِي الْعَدِيدِ 22، 23)

† ٥:٥

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقَلٌ». وَهُوَ عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوَزْنِ تَعَادُلُ ثَمَوِ عَشْرٍ غَرَاماً وَنِصْفٍ.

١٣ غَيْرَ أَنْ خَدَامَ نَعْمَانَ ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا لَهُ: «يَا أَبَانَا، لَوْ طَلَبَ مِنْكَ النَّبِيُّ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا صَعْبًا، أَمَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ؟ لَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ مِنْكَ إِلَّا أَمْرًا بَسِيطًا جَدًّا، إِذْ قَالَ لَكَ: «اغْتَسِلْ وَأَطْهَرِ.»»

١٤ فَعَمِلَ نَعْمَانُ بِمَا أَوْصَاهُ رَجُلُ اللَّهِ. فَتَزَلَّ وَغَطَسَ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَطَهَّرَ تَمَامًا! بَلْ صَارَ جِلْدُهُ نَاعِمًا يَكْبَدُ طِفْلِي رَضِيعًا.

١٥ فَعَادَ نَعْمَانُ وَجَمَاعَتُهُ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ. وَوَقَفَ أَمَامَ الْيَشَعَ وَقَالَ: «هَا أَنَا قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهُ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ! وَالآنَ، أَرْجُو أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّةً مِنِّي، أَنَا عَبْدُكَ.»

١٦ لَكِنَّ الْيَشَعَ قَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْدَمُهُ، لَنْ أَخُذَ هَدِيَّةً مِنْكَ.»

وَأَلَحَّ نَعْمَانُ عَلَى الْيَشَعَ أَنْ يَأْخُذَ الْهَدِيَّةَ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ١٧ فَقَالَ نَعْمَانُ: «لَا تُرِيدُ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتِي، فَاسْمَحْ لِي أَنْ أَخُذَ حِمْلَ بَغْلَيْنِ مِنَ التَّرَابِ. فَإِنَّا لَا أُرِيدُ أَنْ أَقْدِمَ ذَبْحَةً أَوْ تَقْدِمَةً فِيمَا بَعْدَ لِأَيِّ إِلَهٍ سِوَى يَهُوَه. ١٨ وَلِيَعْفِرَ لِي يَهُوَه! فَعِنْدَمَا يَذْهَبُ مَوْلَايَ مَلِكُ أَرَامَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِلَى هَيْكَلِ رَمُونَ لِيَعْبُدَهُ، سَيَسْتَنْدِ الْمَلِكُ عَلَيَّ. فَإِنَّا مُضْطَرُّونَ إِلَى أَنْ نَسْجُدَ فِي هَيْكَلِ رَمُونَ. وَأَنَا أَطْلُبُ أَنْ يَعْفِرَ لِي يَهُوَه ذَلِكَ.»

١٩ فَقَالَ الْيَشَعَ لِنَعْمَانَ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.» وَلَمْ يَكُنْ نَعْمَانُ قَدْ اتَّبَعَهُ كَثِيرًا، ٢٠ حَتَّى قَالَ جِيحَزِيُّ خَادِمُ الْيَشَعَ رَجُلُ اللَّهِ فِي نَفْسِهِ: «هَا قَدْ رَفَضَ سَيِّدِي أَنْ يَأْخُذَ الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَحْضَرَهَا نَعْمَانُ. أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، سَأَلْقَى أَنَا بِهِ وَأَخُذُ شَيْئًا مِنْهُ!» ٢١ فَرَكَضَ جِيحَزِيُّ إِلَى نَعْمَانَ. فَلَمَّا رَأَاهُ نَعْمَانُ رَاكِضًا خَلْفَهُ، أَوْقَفَ الْمَرْكَبَةَ وَزَلَّ لِلِقَائِهِ. وَسَأَلَهُ: «أَكُلْتُ شَيْءًا عَلَى مَا يَرَامُ؟»

٢٢ فَقَالَ جِيحَزِيُّ: «نَعَمْ، لَكِنَّ سَيِّدِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. وَهُوَ يَقُولُ: «جَاءَنِي ضَيْفَانٌ مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ S فِي أَفْرَايِمَ، فَأَعْطَيْتُهُمَا قَنْطَارًا مِنَ الْفِضَّةِ وَثُوبَيْنَ.»»

٢٣ وَقَالَ نَعْمَانُ: «أَرْجُو أَنْ تَأْخُذَ قَنْطَارَيْنِ.» وَأَلَحَّ نَعْمَانُ عَلَى جِيحَزِيِّ أَنْ يَأْخُذَ الْفِضَّةَ. فَوَضَعَ قَنْطَارِي الْفِضَّةِ فِي كَيْسَيْنِ، وَأَخَذَ ثُوبَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِاثْنَيْنِ مِنْ خَدَامِهِ. حَمَلَا هَذَا كَلْبَهُ، وَسَارَا أَمَامَ جِيحَزِيِّ. ٢٤ وَمَا وَصَلَ إِلَى التَّلَّةِ، أَخَذَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْخَادِمَيْنِ، ثُمَّ صَرَفَ الْخَادِمَيْنِ، فَانْصَرَفَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ خَبَأَهَا فِي بَيْتِهِ.

٢٥ ثُمَّ رَجَعَ جِيحَزِيُّ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ الْيَشَعَ لِجِيحَزِيِّ: «أَيْنَ كُنْتَ؟» فَاجَابَ جِيحَزِيُّ: «لَمْ أَتَحَرَّكَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ.»

٢٦ فَقَالَ الْيَشَعَ لِجِيحَزِيِّ: «لَيْسَ هَذَا صَحِيحًا! فَقَدْ كُنْتُ مَعَكَ بِرُوحِي عِنْدَمَا تَفَتَّتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَزَلَّ مِنْ مَرَكَبَتِهِ لِلِقَائِكَ! أَهَذَا وَقْتُ أَخْذِ مَالٍ وَثِيَابٍ وَزَيْتُونٍ وَحَنْبٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ؟ ٢٧ وَالآنَ، سَيَنْتَقِلُ بَرِّصٌ

نَعْمَانَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ!»

فَلَمَّا خَرَجَ جِيحَزِيُّ مِنْ عِنْدِ الْيَشَعَ، صَارَ جِلْدُهُ أَيْضًا كَالثَّلَجِ بِسَبَبِ الْبَرِّصِ.

٥:١٧ †

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٥:٢٢ S

جماعة الأنبياء. حرفياً «أبناء الأنبياء»، والمقصود أولئك الذين هم تحت التدريب ليكونوا أنبياء.

## الْبِشْعُ وَرَأْسُ الْفَأْسِ

- ١ وَقَالَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ \* لِالْبِشْعِ: «إِنَّ الْمَكَانَ الَّذِي نُقِمُ فِيهِ ضَيْقٌ عَلَيْنَا. ٢ فَلَنَذْهَبَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدَنِ وَنَقْطَعَ بَعْضَ الخَشَبِ. وَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَا خَشَبَةً لِّبَنِي لَنَا مَكَانًا أَوْسَعَ نُقِمُ فِيهِ.» فَقَالَ الْبِشْعُ: «اذْهَبُوا.»
- ٣ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: «أَرْجُو أَنْ تَذْهَبَ مَعَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ.» فَقَالَ الْبِشْعُ: «سَأَذْهَبُ.» ٤ فَرَأَقَتْهُمْ الْبِشْعُ. وَمَا وَصَلُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدَنِ، بَدَأُوا يَقْطَعُونَ بَعْضَ الْأَشْجَارِ. ٥ لَكِنَ بَيْنَمَا كَانَ أَحَدُهُمْ يَقْطَعُ شَجَرَةً، انْقَلَتِ رَأْسُ الْفَأْسِ وَوَقَعَ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ الرَّجُلُ: «يَا سَيِّدِي، إِنَّهَا فَأْسٌ مُسْتَعَارَةٌ.»
- ٦ فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَتْ؟» فَأَرَاهُ الرَّجُلُ الْمَكَانَ. فَقَطَعَ الْبِشْعُ غَصْنًا وَأَلْقَاهُ فِي الْمَاءِ، فَطَفَأَ رَأْسَ الْفَأْسِ الْحَدِيدِيَّ. ٧ فَقَالَ الْبِشْعُ لِلرَّجُلِ: «الْتَمِطْهُ.» فَمَدَّ الرَّجُلُ يَدَهُ وَالتَمِطَهُ.

## أَرَامُ يَحَاوِلُ الْإِقْبَاعَ بِإِسْرَائِيلَ

- ٨ وَأَرَادَ مَلِكُ أَرَامَ أَنْ يُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ. فَعَدَّدَ اجْتِمَاعًا مَعَ قَادَةِ جَبِشِهِ لِتَشَاوُرِ مَعَهُمْ. وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الْفُلَانِيِّ وَأَعِدُّوهُ لِيَكُونَ مَنَاسِبًا كَمَعَسَكِرٍ لَنَا.»
- ٩ لَكِنَ رَجُلٌ لِلَّهِ أَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا: «احْذَرْ مِنْ أَنْ تَمُرَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، لِأَنَّ الْجُنُودَ الْأَرَامِيِّينَ كَانُوا هُنَاكَ لِجُنُودِكَ!» ١٠ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رِسَالَةً إِلَى رَجَالِهِ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا حَذَرَهُ رَجُلٌ لِلَّهِ مِنْهُ. وَهَكَذَا نَجَّى جُنُودَهُ مِنْ جُنُودِ أَرَامَ فِي عِدَّةِ مَنَاسِبَاتٍ.
- ١١ فَانْزَجَ هَذَا الْأَمْرَ مَلِكُ أَرَامَ. فَاسْتَدْعَى قَادَةَ جَبِشِهِ وَسَأَلَهُمْ: «قُولُوا لِي: مَنْ مِنْكُمْ يَجْتَسِسُ عَلَيْنَا لِصِلَاحِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟» ١٢ فَقَالَ أَحَدُ قَادَةِ مَلِكِ أَرَامَ لَهُ: «لَا يُوجَدُ بَيْنَنَا أَيُّ جَاسُوسٍ، يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ. لَكِنَ يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ نَبِيٌّ اسْمُهُ الْبِشْعُ، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْبِرَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِمَا يَتَكَلَّمُ بِهِ عَلَى فِرَاشِكَ!»
- ١٣ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «اذْهَبُوا وَابْحَثُوا عَنْهُ، لِأَنِّي سَأَجْنُبُهُ.» فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْبِشْعَ فِي دُوثَانَ.»
- ١٤ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرَامَ خِيَلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا كَبِيرًا إِلَى دُوثَانَ، وَوَصَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيْلًا وَحَاصَرُوهَا. ١٥ فَهَضَّ خَادِمُ رَجُلٍ لِلَّهِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. وَمَا نَظَرَ إِلَى الْخَارِجِ، رَأَى جَيْشًا مُدْعَمًا بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ لِسَيِّدِهِ الْبِشْعِ: «آه، يَا سَيِّدِي، مَاذَا عَسَانَا نَفْعَلُ؟» ١٦ فَقَالَ لَهُ الْبِشْعُ: «لَا تَخَفْ. فَالْجَيْشُ الَّذِي يُقَاتِلُ عِنَّا أَكْبَرُ مِنْ جَيْشِ أَرَامَ.»
- ١٧ ثُمَّ صَلَّى الْبِشْعُ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْتَحَ عَيْنِي خَادِمِي لِكَيْ يَقْدِرَ أَنْ يَرَى.» فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنِي الشَّابِّ، فَرَأَى الْجَبَلَ مَمْلُوءًا بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ مِنْ نَارٍ، وَسَجَّحَ كُلُّهَا حَوْلَ الْبِشْعِ.

\* (٦:١)

١٨ وَلَمَّا تَقَدَّمَتْ حَوَهُ خُبُولُ أَرَامَ وَمَرَكَاتُهَا، صَلَّى إِلَيْشُوعُ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «أَصَلِّي أَنْ تُصِيبَ هُوْلَاءَ بِالْعَمَى.» فَضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالْعَمَى اسْتِجَابَةً لِصَلَاةِ إِلَيْشُوعِ. ١٩ فَقَالَ إِلَيْشُوعُ إِلَى الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ: «لَا هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ وَلَا تِلْكَ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي تَطْلُبُونَهَا، اتَّبِعُونِي، وَسَأُقَوِّدُكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَجْتَوُونَ عَنْهُ.» ثُمَّ قَادَهُمُ إِلَيْشُوعُ إِلَى السَّامِرَةِ. ٢٠ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى السَّامِرَةِ، صَلَّى إِلَيْشُوعُ: «يَا اللَّهُ، افْتَحْ عَيْنَ هُوْلَاءِ الرِّجَالِ لِكَيْ يَقْدَرُوا أَنْ يُبْصِرُوا.» فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَهُمْ، فَادْرَكَ جَيْشُ أَرَامَ أَنَّهُمْ فِي السَّامِرَةِ! ٢١ وَلَمَّا رَأَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْجَيْشَ الْأَرَامِيَّ، قَالَ لِإِلَيْشُوعِ: «يَا أَبِي، هَلْ أَقْتَلَهُمْ؟ هَلْ أَقْتَلَهُمْ؟»

٢٢ فَأَجَابَ إِلَيْشُوعُ: «لَا، لَا تَقْتُلُهُمْ. فَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ حَتَّى أَوْلَيْكَ الَّذِينَ تَأْسُرُهُمْ فِي الْحَرْبِ. فَأَعْطِ هُوْلَاءَ الْجُنُودَ خُبْرًا لِيَأْكُلُوا وَمَاءً لِيَشْرَبُوا. ثُمَّ أَطْلِقْ سَرَاحَهُمْ لِيَعُودُوا إِلَى بِلَدِهِمْ وَسَيِّدِهِمْ.» ٢٣ فَأَعَادَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ طَعَامًا كَثِيرًا لِنُجُودِ أَرَامَ. وَبَعْدَ أَنْ أَكَلُوا وَشَرَبُوا، صَرَفَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى بِلَدِهِمْ. فَعَادُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ يَعِدِ الْأَرَامِيُّونَ يُرْسِلُونَ مَزِيدًا مِنَ الْجُنُودِ إِلَى إِسْرَائِيلَ لِنَشْنِ الْغَارَاتِ.

### جَمَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي السَّامِرَةِ

٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ، حَشَدَ نَهْدُدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ وَسَارَ لِكَيْ يُحَاصِرَ السَّامِرَةَ وَيُهَاجِمَهَا. ٢٥ وَاسْتَمَرَ الْحِصَارُ، فَخَدَّتْ جَمَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى إِنَّ رَأْسَ الْحِمَارِ كَانَ يُبَاعُ بِنَمَائِنٍ مُتَقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْحَفْنَةُ مِنَ زَبَلِ الْيَتَامِ بِخَمْسَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٦ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَمْنِي عَلَى السُّورِ الْمُحِيطِ بِالْمَدِينَةِ. فَصَرَخَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ: «أَعْنِي يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي!» ٢٧ فَقَالَ لَهَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ لَمْ يُعِنِكَ اللَّهُ، فَكَيْفَ أُعِينُكَ أَنَا؟ الْبَيْدَرُ فَارِعٌ، وَلَيْسَ فِي الْمَعْصِرَةِ نَيْدٌ.» ٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَا هِيَ مُشْكَلَتُكَ؟» فَقَالَتْ: «قَالَتْ لِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ: <هَاتِي ابْنُكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ، وَغَدًا نَأْكُلُ ابْنِي.> ٢٩ فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قُلْتُ لِلْمَرْأَةِ: <هَاتِي ابْنُكَ فَنَأْكُلُهُ.> لَكِنَهَا خِيَابَتُ ابْنِهَا!» ٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ، شَقَّ ثِيَابَهُ! وَإِذْ كَانَ الْمَلِكُ يَمْنِي عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ، كَانَ النَّاسُ يَرَوْنَ انْخِلِيشَ الَّذِي يَلْبَسُهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ حُرْنًا.

٣١ وَأَقْسَمَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «لِيُعَاقِبَنِي اللَّهُ إِذَا لَمْ أَقْطَعْ رَأْسَ إِلَيْشُوعِ بْنِ شَافَاطِ الْيَوْمَ!» ٣٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رَسُولًا إِلَى إِلَيْشُوعِ. وَكَانَ إِلَيْشُوعُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جَالِسِينَ مَعَهُ. وَقَبْلَ وُصُولِ الرَّسُولِ، قَالَ إِلَيْشُوعُ لِلشُّيُوخِ: «لَقَدْ أَرْسَلَ ابْنُ الْقَاتِلِ رِجَالًا لِيَقْطَعُوا رَأْسِي. فَعِنْدَمَا يُصَلِّ الرَّسُولُ، أَغْلِقُوا الْبَابَ وَلَا تَسْمَحُوا لَهُ بِالْدُخُولِ. إِنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ قَدَمِي سَيِّدِهِ وَرَأَاهُ.»

٣٣ وَبَيْنَمَا كَانَ إِلَيْشُوعُ يَكَلِّمُ الشُّيُوخَ، وَصَلَ الرَّسُولُ حَامِلًا رِسَالَةً تَقُولُ: «اللَّهُ هُوَ سَبَبُ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ. فَلِمَاذَا اتَّوَقَّعَ شَيْئًا صَالِحًا مِنَ اللَّهِ بَعْدَ؟»

٦:٢٥ †

مِثْقَالٌ، حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ.» عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفِ.

٦:٢٥ ‡

حَفْنَةٌ، حَرْفِيًّا «رَبْعُ قَابٍ، وَالْقَابُ وَحْدَةٌ قِيَاسِ لِلْكَالِي تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ مِنَ الْلِتْرِ.



## V

- ١ فَقَالَ أَيُّشِعُ: «اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ! يَقُولُ اللَّهُ: «غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَيُبَاعُ مِكَالٌ\* طَحِينٌ بِمِثْقَالٍ† وَاحِدٍ، وَمِكَالًا شَعِيرٌ بِمِثْقَالٍ وَاحِدٍ فِي السُّوقِ عِنْدَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ.»»
- ٢ فَقَالَ أَحَدُ الْجُنُودِ الْمُقْرَبِينَ إِلَى الْمَلِكِ لِجَلِّي اللَّهِ: «حَتَّى وَلَوْ فَتَحَ اللَّهُ نَوَافِذَ فِي السَّمَاءِ، لَا يُمْكِنُ لِهَذَا أَنْ يَحْدُثَ!»
- فَقَالَ أَيُّشِعُ: «سَتَبْصُرُ هَذَا بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَذُوقَ شَيْئًا مِنْهُ.»

## بُرْصٌ يَعْتَرُونَ عَلَى مُعَسِّكَ الْأَرَامِيِّينَ

- ٣ وَكَانَ هُنَاكَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصٌ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِمَاذَا نَحْنُ مُنْتَظَرُونَ هُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا الْمَوْتُ؟» ٤ إِذَا دَخَلْنَا مَدِينَةَ السَّامِرَةِ، فَسَنَمُوتُ جُوعًا. فَلَا يُوْجَدُ طَعَامٌ هُنَاكَ. وَإِذَا بَقِينَا هُنَا، فَسَنَمُوتُ أَيْضًا. فَلَنَذْهَبَ إِلَى مُعَسِّكَ الْأَرَامِيِّينَ. فَإِذَا عَفَوْا عَلَيْنَا، سَنَحْيَا. وَإِذَا قَتَلُونَا فَسَنَمُوتُ.»
- ٥ فَذَهَبَ الْبُرْصُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْمَسَاءِ إِلَى مُعَسِّكَ الْأَرَامِيِّينَ. وَوَصَلُوا إِلَى حُدُودِ الْمُعَسِّكَ. فَوَجَدُوهُ فَارِعًا! ٦ فَقَدْ أَسْمَعَ الرَّبُّ الْجَيْشَ الْأَرَامِيَّ صَوْتِ مَرْجَاتٍ وَخَيْلٍ وَجَيْشٍ كَبِيرٍ. فَقَالَ الْجُنُودُ الْأَرَامِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بَدَّ أَنْ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَجَدَّ بِمُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ لِكَيْ يَهَاجُمُونَا.»
- ٧ فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ فِي وَقْتِ مَبَكْرٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَسَاءِ، تَارِكِينَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْفَهُمْ. تَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحِمِيرَهُمْ وَهَرَبُوا لِحَيَاتِهِمْ.

## الْبُرْصُ فِي مُعَسِّكَ الْعَدُوِّ

- ٨ فَلَمَّا وَصَلَ الرِّجَالُ الْبُرْصُ إِلَى أَوَّلِ الْمُعَسِّكَ، دَخَلُوا إِحْدَى الْخِيَامِ. فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ حَمَلُوا قِضَّةً وَذَهَبًا وَمَلَابِسَ مِنَ الْخَيْمِ. وَذَهَبُوا وَأَخْفَوَهَا فِي حُفْرَةٍ وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجِعُوا إِلَى الْمُعَسِّكَ وَدَخَلُوا خِيَمَةً أُخْرَى. وَحَمَلُوا مِنْهَا غَنَائِمَ وَذَهَبًا وَأَخْفَوَهَا أَيْضًا. ٩ ثُمَّ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «بَسَّسْ مَا نَفَعَلْ! الْيَوْمَ يَوْمَ بَشَارَةٍ، وَنَحْنُ سَاكِنُونَ! وَإِذَا اتَّظَرْنَا حَتَّى الصَّبَاحِ، سَنَعَاقِبُ. فَلَنَذْهَبَ وَنُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ.»

## الْبُرْصُ يُعْلِنُونَ الْبَشْرَى

- ١٠ لِحَاءِ الْبُرْصِ وَنَادَوْا عَلَى حُرَّاسِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. وَقَالُوا لَهُمْ: «ذَهَبْنَا إِلَى مُعَسِّكَ الْأَرَامِيِّينَ، لَكِنَّا لَمْ نَسْمَعْ صَوْتًا وَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا. غَيْرَ أَنَّا وَجَدْنَا الْخَيْوَلِ وَالْحَمِيرَ مَرْبُوطَةً وَانْخِيَامَ مَازَالَتْ قَائِمَةً.»
- ١١ فَنَادَى حُرَّاسُ الْبَوَابَةِ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ وَأَخْبَرُوا السَّاكِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ. ١٢ كَانَ الْوَقْتُ لَيْلًا، لَكِنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِكِبَّارِ مَسْؤُولِهِ: «أَعْتَدْتُ أَيُّ أَهْمِهِمْ حِطَّةَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ. إِنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّا جُوعَى. فَتَرَكُوا الْمُعَسِّكَ لِكَيْنَا لَنَا فِي السُّبُورِ. وَهُمْ يُرِيدُونَا أَنْ نَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَقْبِضُوا عَلَيْنَا أَحْيَاءً. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَدْخُلُونَ الْمَدِينَةَ.»

\* ٧:١

مِكَالٌ، حَرْفِيًّا «سَعَةٌ.» وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الْمَكَالِي تَزِيدُ عَنْ سَبْعَةِ لِيرَاتٍ بِقَلِيلٍ.

† ٧:١

مِثْقَالٌ، حَرْفِيًّا «شَاقَلٌ.» وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الْوِزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 16، 17)

١٣ فَقَالَ أَحَدُ كِبَارِ مَسْؤُولِي الْمَلِكِ: «فَلْتُرْسَلْ خَمْسَةٌ رِجَالٌ عَلَى الْأَحْصِنَةِ الْخَمْسَةِ الْمُتَّقِيَةِ فِي الْمَدِينَةِ. فَمَصِّرْهَا الْمَوْتَ كَجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ. † فَلْيَذْهَبِ الرِّجَالُ وَيَسْتَطْعَمُوا الْأَمْرَ.»

١٤ فَأَخَذَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مَرْكَبَتَيْنِ، وَذَهَبُوا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ لِيُرَوْا مَا حَدَثَ لِلجَيْشِ الْأَرَامِيِّ.

١٥ فَانْطَلَقَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ خَلْفَ الجَيْشِ الْأَرَامِيِّ حَتَّى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فَرَأَوْا عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ ثِيَابًا وَأَسْلِحَةً أَلْقَى بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى لَا يَبْطِنُوا بِالْهَرَبِ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى السَّامِرَةِ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ بِهَذَا.

١٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ مُسْرِعِينَ إِلَى مُعَسْكَرِ الْأَرَامِيِّينَ. وَنَهَبُوا كُلُّ ثَمِينٍ فِيهِ، وَصَارَ مِكْالُ الطَّحِينِ يُبَاعُ بِمِثْقَالٍ، وَمِكْالَا الشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ. فَتَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ.

١٧ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ الْقَائِدَ الَّذِي كَانَ يَسْتَبِدُّ عَلَى يَدِهِ إِلَى الْبَوَابَةِ لِيَحْرُسَهَا، لِكِنَّ النَّاسَ تَدَافَعُوا وَطَرَحُوهُ أَرْضًا وَدَاسُوهُ، فَمَاتَ. حَدَّثَتْ كُلُّ شَيْءٍ كَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلْمَلِكِ. ١٨ فَعِنْدَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلْمَلِكِ: «سَبِيعُ مِكْالِ الطَّحِينِ بِمِثْقَالٍ وَاحِدٍ، وَمِكْالَا الشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ وَاحِدٍ فِي السُّوقِ عِنْدَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ، غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ» ١٩ قَالَ الْقَائِدُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «حَتَّى وَلَوْ فَتَحَ اللَّهُ نَوَافِدَ فِي السَّمَاءِ، لَا يُمْكِنُ لِهَذَا أَنْ يَحْدُثَ!» وَقَالَ لَهُ الْبِشْعُ: «سَتَبْصِرُ هَذَا بِعَيْنِكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَذُوقَ شَيْئًا مِنْهُ.» ٢٠ وَهَذَا تَمَامًا مَا حَدَثَ لِلْقَائِدِ. إِذْ طَرَحَهُ النَّاسُ أَرْضًا عِنْدَ الْبَوَابَةِ، وَدَاسُوا عَلَيْهِ فَمَاتَ.

## ٨

### الْمَلِكُ وَالْمَرَأَةُ الشُّومِيَّةُ

١ وَقَالَ الْبِشْعُ لِلْمَرَأَةِ الَّتِي أَعَادَ ابْنُهَا إِلَى الْحَيَاةِ: «ارْحَلِي أَنْتِ وَأَهْلُ بَيْتِكَ إِلَى بَدِ آخَرَ. فَقَدْ قَضَى اللَّهُ أَنْ تَأْتِي سَبْعَ سَنَوَاتٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ هُنَا.»

٢ فَعَمَلَتِ الْمَرَأَةُ بِقَوْلِ رَجُلِ اللَّهِ. فَذَهَبَتْ لِتَقِيمَ مَعَ عَائِلَتِهَا سَبْعَ سَنَوَاتٍ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٣ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ السَّنَوَاتِ السَّبْعِ، عَادَتْ مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَذَهَبَتْ لِتَلْتَمِسَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُسَاعِدَهَا فِي اسْتِرْجَاعِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا.

٤ وَكَانَ الْمَلِكُ يَحْدُثُ إِلَى جِجَزِيِّ، خَادِمِ رَجُلِ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ: «أَخْبِرْنِي بِكُلِّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا الْبِشْعُ.»

٥ فَرَاحَ جِجَزِيُّ يَقْضَى عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّ الْبِشْعَ أَعَادَ نَفْسَهُ إِلَى الْحَيَاةِ. وَفِي هَذِهِ الْأَنْعَاءِ جَاءَتْ إِلَى الْمَلِكِ الْمَرَأَةُ الَّتِي أَعَادَ الْبِشْعُ ابْنَهَا إِلَى الْحَيَاةِ. وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُسَاعِدَهَا فِي اسْتِعَادَةِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا. فَقَالَ جِجَزِيُّ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، هَذِهِ هِيَ الْمَرَأَةُ، وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَعَادَهُ الْبِشْعُ إِلَى الْحَيَاةِ!»

٦ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرَأَةَ عَنْ تَفَاصِيلِ مَا حَدَثَ، فَرَوَتْ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَ الْمَلِكُ أَحَدَ مَسْؤُولِيهِ وَقَالَ: «أَعِدْ لِهَذِهِ الْمَرَأَةِ كُلَّ مَا يَحْضُرُهَا. وَأَعْطِهَا أَيْضًا كُلَّ غَلَاتِ أَرْضِهَا مِنْ يَوْمِ رَحِيلِهَا إِلَى رُجُوعِهَا.»

### يَهْدُدُّ يُرْسَلُ حَزَائِيلُ إِلَى الْبِشْعِ

٧ وَذَهَبَ الْبِشْعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ يَهْدُدُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَرِيضًا. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِيَهْدُدِّ: «لَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ اللَّهُ

هُنَا.»

٨ فَقَالَ الْمَلِكُ بِنَهْدِ حِرْزَائِيلَ: «خُذْ هَدِيَّةً وَاذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ. وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُ سَأَسْفَى مِنْ مَرَضِي.»

٩ فَذَهَبَ حِرْزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِ أَلِيشَعَ حَامِلًا مَعَهُ هَدَايَا. وَأَخَذَ مَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ، حَمَلَهَا عَلَى أَرْبَعِينَ جِمَلًا. وَقَالَ لَهُ: «أُرْسِلْنِي تَابِعُكَ بِنَهْدِ إِلَيْكَ. وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ إِنْ كَانَ سَيَسْفَى مِنْ مَرَضِهِ.»

١٠ فَقَالَ أَلِيشَعُ لِحِرْزَائِيلَ: «اذْهَبْ وَقُلْ لِبِنَهْدَ: «سَتَحْيَا». لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي إِنَّهُ سَيَمُوتُ حَتْمًا.»

### أَلِيشَعُ يَنْبَأُ عَنْ حِرْزَائِيلَ

١١ وَأَخَذَ أَلِيشَعُ يَحْدِقُ فِي حِرْزَائِيلَ. حَدَقَ فِي وَجْهِهِ فَتَرَهُ طَوِيلَةً حَتَّى صَارَ حِرْزَائِيلُ مَحْرَجًا. حِينَئِذٍ، بَكَى رَجُلُ اللَّهِ. ١٢ فَقَالَ حِرْزَائِيلُ: «لِمَاذَا تَبْكِي يَا سَيِّدِي؟» فَأَجَابَ أَلِيشَعُ: «أَنَا أَبْكِي لِأَنِّي أَعْلَمُ الْفُتَايِعَ الَّتِي سَتَرْتِكُهَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ سَتَشْعَلُ النَّارُ فِي حُصُونِهِمْ، وَسَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَسَتُدْبِجُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشَقُّ بَطُونَ الْحَوَامِلِ مِنْهُمْ.»

١٣ فَقَالَ حِرْزَائِيلُ: «مَا أَنَا إِلَّا شَخْصٌ نَكَرَةٌ. فَكَيْفَ سَأَقُومُ بِهَذِهِ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ؟»

فَأَجَابَ أَلِيشَعُ: «أَعْلَن لِي اللَّهُ أَنَّكَ سَتَكُونُ مَلَكًا عَلَى أَرَامَ.» ١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ انْصَرَفَ حِرْزَائِيلُ مِنْ عِنْدِ أَلِيشَعَ وَذَهَبَ إِلَى مَلِكِهِ. فَقَالَ بِنَهْدَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ أَلِيشَعُ؟» فَأَجَابَ حِرْزَائِيلُ: «قَالَ لِي إِنَّكَ سَتَحْيَا.»

### حِرْزَائِيلُ يَغْتَالُ بِنَهْدَ

١٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَخَذَ حِرْزَائِيلُ قِطْعَةً قُشَاشٍ سَمِيكَةً وَغَمَسَهَا فِي الْمَاءِ. ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى وَجْهِ بِنَهْدَ وَخَفَّه. فَاتَّ بِنَهْدَ. وَخَلَفَهُ حِرْزَائِيلُ فِي الْحُكْمِ.

### يَهُورَامُ يُبْدَأُ حُكْمَهُ

١٦ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ لِإِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى يَهُورَامُ بْنُ شَافَاطَ الْحُكْمَ فِي يَهُودَا. ١٧ وَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٨ لَكِنَّ يَهُورَامَ عَاشَ مِثْلَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَعَمِلَ أَعْمَالَ عَائِلَةِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ بِنْتَ أَخَابَ زَوْجَةً لَهُ. ١٩ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْشَأْ أَنْ يَقْضِيَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا بِسَبَبِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ لِعَبْدِهِ دَاوُدَ. إِذْ وَعَدَ اللَّهُ بِأَنْ يَتَّقَى مِصْبَاحًا مُنِيرًا لِدَاوُدَ وَأَبْنَائِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٠ وَفِي زَمَنِ يَهُورَامَ، تَمَرَّدَتِ أَدُومُ وَأَنْفَصَلَتْ عَنْ حُكْمِ يَهُودَا. وَنَصَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكًا مِنْ بَنِيهِمْ.

٢١ فَذَهَبَ يَهُورَامُ بِكُلِّ مَرْبِكَاتِهِ إِلَى صَعِيرَ فِي أَدُومَ. فَحَاصَرَهُ الْأَدُومِيُّونَ. فَهَاجَمَهُمْ هُوَ وَجُنُودُهُ لَيْلًا فَهَرَبُوا إِلَى بَلَدِهِمْ. ٢٢ وَهَكَذَا تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ وَتَحَرَّرُوا مِنْ حُكْمِ يَهُودَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، تَمَرَّدَتِ لَبْنَةُ أَيْضًا.

٢٣ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُورَامَ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.

٢٤ وَمَاتَ يَهُورَامُ وَدُفِنَ مَعَ أَبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* نَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَخْزَايَا.

### أَخْزَايَا مَلِكُ يَهُودَا

٢٥ وَاعْتَلَىٰ أُخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ عَرْشَ يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ لِإِسْرَائِيلَ. ٢٦ وَكَانَ أُخْزِيَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا بَدَأَ يَحْكُمُ. وَحَكَرَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ عَثْلِيَا بِنْتُ عَمْرِي، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَعَمِلَ أُخْزِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ. فَقَدْ سَارَ عَلَىٰ نَهْجِ بَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ صَاهَرَهُمْ.

### يُورَامُ يُصَابُ فِي مَعْرَكَةٍ مَعَ حَزَائِيلَ

٢٨ وَذَهَبَ يُوْرَامُ الَّذِي مِنْ بَيْتِ أَخَابَ مَعَ أُخْزِيَا مُحَارِبَةً حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. فَجَرِحَ يُوْرَامُ فِي تِلْكَ الْمَعْرَكَةِ. ٢٩ فَرَجِعَ الْمَلِكُ يُوْرَامُ إِلَىٰ يَزْرِعِيلَ لِكَيْ يَتَعَافَىٰ مِنْ جِرَاحِهِ لَنِي أَصَابَتْهُ فِي الرَّأْمَةِ حَيْثُ حَارَبَ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ. وَذَهَبَ أُخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَىٰ يَزْرِعِيلَ لِزِيَارَتِهِ وَهُوَ مُصَابٌ.

## ٩

### أَلِيشَعَ يُطَلِّبُ إِلَىٰ نَبِيِّ

أَنْ يَمْسَحَ يَاهُوَ مَلِكًا

١ وَدَعَا النَّبِيُّ أَلِيشَعَ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ\* وَقَالَ لَهُ: «اسْتَعِدَّ وَخُذْ مَعَكَ قَيْنَةً زَيْتٍ صَغِيرَةً، وَأَذْهَبْ إِلَىٰ جَلْعَادَ. ٢ وَعِنْدَمَا تَصِلُ إِلَىٰ هُنَاكَ، جِدْ يَاهُوَ بْنَ يَهُوشَافَاطَ بْنَ نَمْشِي. وَادْخُلْ ثُمَّ أَقْبِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ. وَخُذْهُ إِلَىٰ غُرْفَةٍ دَاخِلِيَّةٍ. ٣ وَخُذْ قَيْنَةَ الزَّيْتِ، وَأَسْكِبْهُ عَلَىٰ رَأْسِ يَاهُوَ. وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: قَدْ مَسَحْتُكَ كَيْ تَصْبِحَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْجَدِيدِ». ثُمَّ افْتَحَ الْبَابَ وَاهْرَبَ. أَسْرَعُ وَلَا تَتَبَاطَأُ!»

٤ فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ الشَّابُّ إِلَىٰ رَامُوتِ جَلْعَادَ. ٥ وَلَمَّا وَصَلَ، رَأَىٰ قَادَةَ الْجَلِيشِ جَالِسِينَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا الْقَائِدُ، عِنْدِي رِسَالَةٌ لَكَ.» فَقَالَ يَاهُو: «لِمَنْ مِنَ الرِّسَالَةِ؟» فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّابُّ: «لَكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي.»

٦ فَتَقَامَ يَاهُوَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ. فَسَكَبَ النَّبِيُّ الشَّابُّ زَيْتًا عَلَىٰ رَأْسِ يَاهُوَ وَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا أَمْسَحُكَ لِتَصْبِرَ مَلِكًا عَلَىٰ شَعْبِ اللَّهِ، إِسْرَائِيلَ. ٧ فَاقْضِي عَلَىٰ عَائِلَةِ سَيِّدِكَ أَخَابَ، وَهَكَذَا أُعَاقِبُ إِيزَابَلَ عَلَىٰ قَتْلِ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءِ، وَقَتْلِ جَمِيعِ خُدَامِ اللَّهِ. ٨ يَبْغِي أَنْ تَمُوتَ عَائِلَةُ أَخَابَ كُلِّهَا، وَلَا يَبْقَىٰ مِنْهُمْ ذَكَرٌ حَيًّا فِي إِسْرَائِيلَ، حُرًّا أَوْ عَبْدًا. ٩ وَهَكَذَا أَجْعَلُ عَائِلَةَ أَخَابَ مِثْلَ عَائِلَةِ يَرْبُعَامَ بْنِ نَابَاطَ، وَمِثْلَ عَائِلَةِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَا. ١٠ وَسَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيزَابَلَ فِي مَنْطِقَةِ يَزْرِعِيلَ، وَلَنْ تُدْفَنَ.» ثُمَّ فَتَحَ النَّبِيُّ الشَّابُّ الْبَابَ وَهَرَبَ.

### الْخُدَّامُ يُعْلِنُونَ يَاهُوَ مَلِكًا

١١ وَرَجِعَ يَاهُوَ إِلَىٰ خُدَامِ مَلِكِهِ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِيَاهُوَ: «هَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَىٰ مَا يُرَامُ؟ لِمَاذَا أَتَىٰ هَذَا الرَّجُلُ الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟» فَأَجَابَ يَاهُوَ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَالْأَشْيَاءَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي يَقُولُهَا.»

١٢ فَقَالُوا لَهُ: «لَا تُكَذِّبْ! قُلِ الْحَقِيقَةَ.» فَقَالَ «هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ لِي: «يَقُولُ اللَّهُ قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَىٰ إِسْرَائِيلَ.»»

\* ٩:١٠

جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ. حَرْفِيًّا «أَبْنَاةِ الْأَنْبِيَاءِ»، وَالْمَقْصُودُ أَوْلَادُ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ التَّدْرِيبِ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءَ.

١٣ نَقَلَ كُلُّ خَادِمٍ مِّنْهُمْ تُوْبَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الدَّرَجِ أَمَامَ يَاهُو. ثُمَّ نَفَخُوا فِي الْأَبْوَابِ وَقَالُوا: «صَارَ يَاهُو مَلِكًا!»

يَاهُو يَذْهَبُ إِلَى بَزْرَعِيلَ

١٤ وَتَمَرَّدَ يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ ثَمَشِي عَلَى يُوْرَامَ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ يُوْرَامُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ يُحَاوِلُونَ الدَّفَاعَ عَنْ رَامُوتِ جِلْعَادَ ضِدَّ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. ١٥ وَكَانَ الْمَلِكُ يُوْرَامُ قَدْ حَارَبَ حَزَائِيلَ، مَلِكِ أَرَامَ. لَكِنَّ الْأَرَامِيِّينَ جَرَحُوا الْمَلِكَ يُوْرَامَ، فَذَهَبَ إِلَى بَزْرَعِيلَ لِيَتَعَافَى مِنْ جِرَاحِهِ. فَقَالَ يَاهُو لَخْدَامِ الْمَلِكِ: «مَادِمْتُ قَبِلْتُمُونِي مَلِكًا، فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يَهْرَبَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيُنْشَرَ الْخَبْرَ فِي بَزْرَعِيلَ.»

١٦ وَكَانَ يُوْرَامُ يَقْضِي قِتْرَةَ نَفَاقِهِ فِي بَزْرَعِيلَ. فَرَكِبَ يَاهُو مَرْكَبَتَهُ وَذَهَبَ إِلَيْهِ. وَكَانَ الْمَلِكُ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، قَدْ جَاءَ أَيْضًا لِيُزِيرَ يُوْرَامَ. ١٧ وَكَانَ حَارِسٌ وَاقِفًا عَلَى الْبُرْجِ فِي بَزْرَعِيلَ. فَرَأَى جَمَاعَةً يَاهُو الْكَبِيرَةَ آتِيَةً. فَقَالَ: «أَرَى جَمَاعَةً كَبِيرَةً مِنَ النَّاسِ!» فَقَالَ يُوْرَامُ: «أَرْسِلْ فَارِسًا لِلْقَائِمِ، وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَسْأَلَهُمْ هَلْ هُمْ قَادِمُونَ فِي سَلَامٍ.»

١٨ فَامْتَطَى الرَّسُولُ حِصَانًا لِمَلْفَاةٍ يَاهُو، وَقَالَ: «يَسْأَلُ الْمَلِكُ يُوْرَامُ: «هَلْ أَنْتُمْ قَادِمُونَ فِي سَلَامٍ؟» فَقَالَ لَهُ يَاهُو: «أَيُّ سَلَامٍ هَذَا؟ تَعَالِ وَاتَّبِعْنِي.»

فَقَالَ الْحَارِسُ لِيُوْرَامَ: «ذَهَبَ الرَّسُولُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعُدْ بَعْدُ.»

١٩ فَأَرْسَلَ يُوْرَامُ فَارِسًا آخَرَ. فَجَاءَ الْفَارِسُ إِلَى جَمَاعَةِ يَاهُو وَقَالَ: «يَقُولُ الْمَلِكُ يُوْرَامُ: «هَلْ أَنْتُمْ قَادِمُونَ فِي سَلَامٍ؟» فَأَجَابَ يَاهُو: «أَيُّ سَلَامٍ هَذَا؟ تَعَالِ وَاتَّبِعْنِي.»

٢٠ فَقَالَ الْحَارِسُ لِيُوْرَامَ: «ذَهَبَ الرَّسُولُ الثَّانِي إِلَى الْجَمَاعَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعُدْ بَعْدُ. وَهَنَّاكَ رَجُلٌ يَسُوقُ مَرْكَبَتَهُ بِجُنُونٍ عَلَى طَرِيقَةِ يَاهُو بْنِ ثَمَشِي.» ٢١ فَقَالَ يُوْرَامُ: «هَاتُوا لِي مَرْكَبَتِي!»

فَأَحْضَرَ الْخَادِمُ مَرْكَبَةَ يُوْرَامَ. فَرَكِبَ كُلُّ مَنْ يُوْرَامَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَأَخْزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَرْكَبَتَهُ. وَخَرَجَ الْاِثْنَانِ لِلِقَاءِ يَاهُو. فَقَابَلَاهُ عِنْدَ حَقْلِ نَابُوتِ الْبَزْرَعِيلِيِّ.

٢٢ فَسَأَلَ يُوْرَامُ يَاهُو: «هَلْ أَنْتَ قَادِمٌ فِي سَلَامٍ؟» فَأَجَابَ يَاهُو: «لَا سَلَامَ مَا دَامَتْ أُمَّكَ تُمَارِسُ أَعْمَالَ الْعُهْرِ وَالسَّحْرِ!»

٢٣ فَغَيَّرَ يُوْرَامُ اتِّجَاهَ مَرْكَبَتِهِ لِهَرَبِ، وَقَالَ لِأَخْزِيَا: «إِنَّهَا خِيَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!»

٢٤ فَأَمْسَكَ يَاهُو بِقَوْسِهِ. وَأَطْلَقَ سَهْمًا عَلَى يُوْرَامَ. فَأَصَابَهُ فِي مُنْتَصَفِ ظَهْرِهِ مَخْتَرِقًا قَلْبَهُ. فَسَقَطَ يُوْرَامُ فِي مَرْكَبَتِهِ مَيِّتًا.

٢٥ ثُمَّ قَالَ يَاهُو لِبَدَقَ، سَائِيِ الْمَرْكَبَةِ: «خُذْ جُثَّةَ يُوْرَامَ وَارْمِهَا فِي حَقْلِ نَابُوتِ الْبَزْرَعِيلِيِّ. فَلَعَلَّكَ تَذَكَّرُ أَنِّي عِنْدَمَا رَكِبْتُ مَعَكَ وَرَاءَ أَحَابِ إِلَى يُوْرَامَ، قَالَ اللَّهُ إِنَّ هَذَا سَيَكُونُ مَصِيرَهُ. ٢٦ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: «بِالْأَمْسِ رَأَيْتَ دَمَ نَابُوتِ وَأَوْلَادِهِ. لِهَذَا سَأَعْقِبُكَ، يَا أَحَابُ، فِي هَذَا الْحَقْلِ نَفْسِهِ.» هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ. فَخُذْ جُثَّةَ يُوْرَامَ وَارْمِهَا فِي الْحَقْلِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ.»

٢٧ فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أَحْزَبِيَا هَذَا، حَاوَلَ الْهَرَبَ. فَسَلَكَ طَرِيقَ «بَيْتِ الْبُسْتَانِ.» فَطَارَدَهُ يَاهُو، وَقَالَ: «اقْتُلُوا أَحْزَبِيَا أَيْضًا!» فَأَصِيبَ أَحْزَبِيَا فِي مَرْكَبَتِهِ عَلَى طَرِيقِ عَقَبَةِ جُورٍ قَرَبَ يِلْعَامٍ. لَكِنَّهُ وَاصَلَ الْهَرَبَ حَتَّى مَجْدُو، وَهُنَاكَ مَاتَ. ٢٨ حَمَلُ خِدَامِهِ جُثَّتَهُ فِي الْمَرْكَبَةِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَدَفَنُوهُ هُنَاكَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.<sup>٤</sup>

٢٩ كَانَ أَحْزَبِيَا قَدْ صَارَ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوْرَامَ لِإِسْرَائِيلَ.

### إِيزَابِلُ تَمُوتُ مَبْتَنَةً نَسَبِيَّةً

٣٠ وَذَهَبَ يَاهُو إِلَى يَزْرَعِيلَ. فَسَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِالْخَبْرِ. فَوَضَعَتْ مَسَاحِيْقَ تَجْمِيلٍ عَلَى وَجْهِهَا وَرَتَبَتْ شَعْرَهَا. ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ النَّافِذَةِ وَنظَرَتْ مِنْهَا. ٣١ فَلَمَّا دَخَلَ يَاهُو الْمَدِينَةَ، قَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَجِئْتُ لِلسَّلَامِ يَا مَنْ قَتَلَ سَيِّدَهُ كَمَا فَعَلَ زَمْرِي؟»

٣٢ فَتَطَلَّعَ يَاهُو إِلَى النَّافِذَةِ، وَنَادَى: «مَنْ مَعِي؟»

فَاطَّلَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ خِدَامٍ مِنَ النَّافِذَةِ. ٣٣ فَقَالَ لَهُمْ يَاهُو: «اطْرَحُوا إِيزَابِلَ إِلَى اسْفَلِ!»

فَطَرَحَهَا انْطِدَامٌ إِلَى اسْفَلِ. فَطَطِيرٌ دَمًا عَلَى السُّورِ وَعَلَى الْخِيُولِ، فَدَاسَتْهَا. ٣٤ بَعْدَ ذَلِكَ، دَخَلَ يَاهُو الْبَيْتَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ. ثُمَّ قَالَ: «انظُرُوا فِي أَمْرِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ اللَّعِينَةِ، وَادْفِنُوهَا فِيهِ بِنْتُ مَلِكٍ.»

٣٥ فَذَهَبَ الرِّجَالُ لِيَدْفِنُوا إِيزَابِلَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جُثَّتَهَا. وَوَجَدُوا الْجُمُحَةَ وَالْقَدَمَيْنِ وَرَاحَتِي الْيَدَيْنِ. ٣٦ فَرَجَعَ الرِّجَالُ وَأَخْبَرُوا يَاهُوَ. فَقَالَ يَاهُو: «أَمَرَ اللَّهُ عَبْدَهُ إِيْلِيَا التَّشِّيَّ أَنْ يُوَصِّلَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ حَيْثُ قَالَ: «سَتَأْكُلُ الْكِلَابُ جُثَّةَ إِيزَابِلَ فِي يَزْرَعِيلَ. ٣٧ فَتَصْبِرُ جُثَّتَهَا كَالزَّبِيلِ عَلَى الْحَقْلِ، حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَمِيزَهَا!»»

## ١٠

### يَاهُو يَكْتُبُ رَسَائِلَ إِلَى قَادَةِ السَّامِرَةِ

١ وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ إِلَى رُؤْسَاءِ يَزْرَعِيلَ وَقَادَتِهَا فِي السَّامِرَةِ وَإِلَى مَرْبِيِ أَوْلَادِ أَخَابَ. وَجَاءَ فِيهَا: ٢ «أَنْتُمْ لَدَيْكُمْ مَرْجَبَاتٌ وَخَيْلٌ وَأَسْلِحَةٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ، وَلَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ سَيِّدٌ كُمْ. لَمَّا تَصَلُّكُمْ رَسَائِلِي هَذِهِ، ٣ اخْتَارُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَجْدَرَ مِنْ أَوْلَادِ سَيِّدِكُمْ، وَاجْعَلُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ. ثُمَّ حَارِبُوا دِفَاعًا عَنْ عَائِلَةِ سَيِّدِكُمْ.»

٤ لَكِنَّهُمْ خَافُوا كَثِيرًا وَقَالُوا: «لَمْ يَسْتَطِعْ مَلِكَانِ اثْنَانِ أَنْ يَصِمِدَا فِي وَجْهِ يَاهُو، فَكَيْفَ نَسْتَطِيعُ نَحْنُ؟»

٥ فَارْسَلَ الْمَسْئُولُ عَنْ بَيْتِ أَخَابَ، وَرَبِّيسَ الْمَدِينَةِ، وَمُرَبُّو أَوْلَادِ الْمَلِكِ رِسَالَةً جَوَابِيَّةً إِلَى يَاهُو قَالُوا فِيهَا: «نَحْنُ نُعَلِنُ وَلاَءَنَا لَكَ. وَلَنْ نَنْصِبَ مَلِكًا عَلَيْنَا. بَلْ سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا تَقُولُهُ لَنَا. وَأَفْعَلُ مَا تَرَاهُ مَنَاسِبًا.»

### قَادَةُ السَّامِرَةِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَ أَخَابَ

٦ فَكَتَبَ يَاهُو رِسَالَةً أُخْرَى إِلَى هُوْلَاءِ الْقَادَةِ قَالَتْ فِيهَا: «إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْرَهُنَا أَنْتُمْ مُوَالُونَ لِي وَجَادُونَ فِي طَاعَتِي، فَاقْتُلُوا رُؤُوسَ أَوْلَادِ أَخَابَ، وَأَحْضِرُوها إِلَيَّ فِي يَزْرَعِيلَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ يَوْمِ غَدٍ.»

وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا كَانُوا مَعَ قَادَةِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رِيَّوَهُمْ. ٧ فَلَمَّا اسْتَلَمَ قَادَةُ الْمَدِينَةِ الرِّسَالَةَ، أَخَذُوا أَوْلَادَ الْمَلِكِ السَّبْعِينَ وَقَتَلُوهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ وَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَى يَاهُو فِي يَزْرَعِيلَ.

٨ جَاءَ الرَّسُولُ إِلَى يَاهُو وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ أَحْضَرُوا رُؤُوسَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ.»

فَقَالَ يَاهُو: «كَوْمُوا الرُّؤُوسَ كَوْمَتَيْنِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ حَتَّى الصَّبَاحِ.»

٩ وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ يَاهُو وَوَقَّفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ آيْرِيَاءُ، هَا أَنَا قَدْ مَرَدْتُ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ، لَكِنْ مَنْ قَتَلَ أَبْنَاءَ أَخَابَ هُوَ لَاءُ؟ أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ! ١٠ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَيْكُمْ أَنَّ كُلَّ مَا أَنْبَأَ بِهِ اللَّهُ لَا يَدُّ أَنْ يَحْتَقِقَ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنِ هَذِهِ الْأُمُورِ عَنِ عَائِلَةِ أَخَابَ مِنْ خِلَالِ إِيْلِيَا. وَهِيَ قَدْ فَعَلَتْ اللَّهُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ.»

١١ فَقَتَلَ يَاهُو كُلَّ أَفْرَادِ عَائِلَةِ أَخَابَ السَّاكِنِينَ فِي يَزْرَعِيلَ. قَتَلَ قَادَتَهُمْ وَأَصْدِقَاءَهُمْ وَكَهَنَتَهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

يَاهُو يَقْتُلُ كُلَّ أَقَارِبِ أَخْرِيَا

١٢ وَغَادَرَ يَاهُو يَزْرَعِيلَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَتَوَقَّفَ فِي الطَّرِيقِ فِي مَكَانٍ يُدْعَى «مَحْمِ الرَّاعِي». ١٣ وَصَادَفَ هُنَاكَ أَقَارِبَ أَخْرِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا. فَسَأَلَهُمْ يَاهُو: «مَنْ تَكُونُونَ؟» فَأَجَابُوا: «نَحْنُ أَقْرَبَاءُ أَخْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَقَدْ زَنَّا لِكِي تَزُورُ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ وَأَبْنَاءَ الْمَلِكَةِ الْأُمَّ.»

١٤ فَقَالَ يَاهُو: «أَمْسِكُوا بِهِمْ أَحْيَاءً.» فَأَمْسَكُوا بِهِمْ أَحْيَاءً، وَكَانَ عَدَدُهُمْ اثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ رَجُلًا. فَقَتَلَهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ قَرَبَ بَيْتِ عَقْدٍ، وَلَمْ يَعْفَ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ.

يَاهُو يُبْلِي فِي يَهُونَادَابِ

١٥ وَبَعْدَ أَنْ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ، قَابَلَ يَهُونَادَابَ بَنَ رَكَابِ الَّذِي كَانَ قَادِمًا لِلِقَائِهِ. حَيًّا يَاهُو يَهُونَادَابَ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ وَفِيَّ لِي كَمَا أَنَا لَكَ؟» فَأَجَابَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ، هَذَا أَمْرٌ أَكِيدُ.» فَقَالَ يَاهُو: «إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَأَعْطِنِي يَدَكَ.» ثُمَّ مَدَّ يَاهُو يَدَهُ وَأَصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. ١٦ وَقَالَ يَاهُو: «تَعَالَ مَعِي، وَسَأُرِيكَ مَدَى غَيْرَتِي لِلَّهِ.» رَكِبَ يَهُونَادَابُ فِي مَرْكَبَةِ يَاهُو. ١٧ وَجَاءَ يَاهُو إِلَى السَّامِرَةِ وَقَتَلَ كُلَّ عَائِلَةِ أَخَابَ الَّذِينَ كَانُوا مَا يَزَالُونَ عَلَى قِيدِ الْحَيَاةِ فِي السَّامِرَةِ. أَبَادَهُمْ جَمِيعًا، كَمَا أَنْبَأَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِيْلِيَا.

يَاهُو يَجْمَعُ عَابِدِي الْبَعْلِ

١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو الشَّعْبَ مَعًا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ خَدَمَ أَخَابَ الْبَعْلَ خِدْمَةً قَلِيلَةً، وَأَمَّا أَنَا فَسَأَخْدِمُهُ خِدْمَةً كَبِيرَةً وَكَثِيرَةً! ١٩ وَالآنَ، اسْتَدْعُوا كُلَّ كَهَنَةِ الْبَعْلِ وَأَنْبِيَاءِهِ، وَكُلَّ مَنْ يَعْبُدُ الْبَعْلَ. لَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ يَفُوتَ هَذَا الْجَمْعَ. فَإِنَّا سَأَقْدِمُ ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. وَسَأَقْتُلُ كُلَّ مَنْ لَا يَحْضُرُ هَذَا الْجَمْعَ!»

لَكِنْ يَاهُو كَانَ يَحْتَالُ عَلَيْهِمْ. إِذْ كَانَ يَبُورِي أَنْ يَقْضِيَ عَلَى عَابِدِي الْبَعْلِ. ٢٠ وَقَالَ يَاهُو: «أَقِيمُوا اجْتِمَاعًا مُقَدَّسًا لِلْبَعْلِ.» فَأَعْلَنَ الْكَهَنَةُ عَنِ الْجَمْعِ.

٢١ فَأَرْسَلَ يَاهُو رَسُولًا إِلَىٰ جَمِيعِ أَمْخَاءِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. نَجَاءً كُلِّ عَابِدِي الْبَعْلِ. لَمْ يَخْتَلَفْ أَحَدٌ عَنِ الْحُضُورِ. وَدَخَلُوا مَعْبَدَ الْبَعْلِ، فَامْتَلَأَ بِالنَّاسِ.

٢٢ حِينَئِذٍ، قَالَ يَاهُو لِلرَّجُلِ الْمَسْئُولِ الْمُوَكَّلِ عَلَىٰ ثِيَابِ الْعِبَادَةِ: «أَحْضِرْ ثِيَابَ الْعِبَادَةِ لِعَابِدِي الْبَعْلِ.» فَأَخْرَجَ الثِّيَابَ لَهُمْ.

٢٣ ثُمَّ دَخَلَ يَاهُو وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَىٰ مَعْبَدِ الْبَعْلِ. وَقَالَ يَاهُو لِعَابِدِي الْبَعْلِ: «انظُرُوا حَوْلَكُمْ وَتَحَقَّقُوا مِنْ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ بَيْنَكُمْ أَحَدٌ مِنْ خُدَّامِ اللَّهِ. تَحَقَّقُوا مِنْ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ هُنَا إِلَّا مَنْ يَعْبُدُونَ الْبَعْلَ.» ٢٤ وَبَعَدَ أَنْ تَحَقَّقُوا مِنْ ذَلِكَ، دَخَلَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ لِكَيْ يَقْدِمُوا تَقَدِّمَاتٍ وَذَبَائِحَ لَهُ.

أَمَّا خَارِجَ الْهَيْكَلِ، فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ ثَمَانُونَ جُنْدِيًّا أَحْضَرَهُمْ يَاهُو. فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَدْعُوا أَحَدًا يَهْرُبُ. وَمَنْ يَسْمَحُ لِأَحَدٍ بِأَنْ يَهْرُبَ سَيُدْفَعُ حَيَاتُهُ ثَمَنًا لِذَلِكَ.»

٢٥ وَحَالَمَا أَنْتَهَىٰ يَاهُو مِنْ تَقْدِيمِ التَّقَدِّمَاتِ وَالذَّبَائِحِ. قَالَ يَاهُو لِلرُّسُلِ وَالْقَادَةِ: «ادْخُلُوا وَاقْتُلُوا عَابِدِي الْبَعْلِ. وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ يَخْرُجُ مِنَ الْهَيْكَلِ حَيًّا.» فَاقْتُلُوهُمْ بِالسَّيْفِ. وَرَمَوْا جِثْمَهُمْ فِي الْخَارِجِ. ثُمَّ دَخَلَ الْحَرَسُ وَالْقَادَةُ إِلَىٰ الْغُرْفَةِ الرَّئِيسِيَّةِ لِمَعْبَدِ الْبَعْلِ. ٢٦ وَأَخْرَجُوا الْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ مِنْ مَعْبَدِ الْبَعْلِ، وَأَحْرَقُوا الْمَعْبَدَ. ٢٧ ثُمَّ تَحَقَّقُوا تِلْكَ الْأَنْصَابَ وَمَعْبَدَ الْبَعْلِ. وَحَوَّلُوا مَعْبَدَ الْبَعْلِ إِلَىٰ مَرْحاضٍ عَامٍ مازال يُسْتَعْمَدُ إِلَىٰ هَذَا الْيَوْمِ.

٢٨ وَهَكَذَا قَضَىٰ يَاهُو عَلَىٰ عِبَادَةِ الْبَعْلِ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٩ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ تَمَامًا خَطَايَا يَرْبِعَامَ بْنِ نَابَاطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ. إِذْ لَمْ يُحْطِمْ الْعِجْلَيْنِ الذَّهَبِيِّينِ فِي بَيْتِ إِيلَ وَفِي دَانَ.

### يَاهُو يَحْكُمُ إِسْرَائِيلَ

٣٠ وَقَالَ اللَّهُ لِيَاهُو: «أَحْسَنْتَ صُنْعًا. قَدْ فَعَلْتَ مَا يُرِيدُنِي، حَيْثُ قَضَيْتَ عَلَىٰ عَائِلَةِ أَخَابَ حَسَبَ مَشِيئَتِي. لِهَذَا سَيَحْكُمُ نَسْلُكَ إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ الْجِيلِ الرَّابِعِ.» ٣١ غَيْرَ أَنَّ يَاهُو لَمْ يَحْرِضَ عَلَىٰ إِطَاعَةِ شَرِيعَةِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ قَلْبِهِ. فَقَدْ سَارَ عَلَىٰ خَطَىٰ يَرْبِعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ.

### حَزَائِيلُ يَهْرُبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ

٣٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ اللَّهُ يَقْتَضِعُ أَجْزَاءً مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَيُعْطِيهَا لِأُمَّمٍ أُخْرَىٰ. وَهَاجَمَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ حُدُودِهَا وَهَزَمَهَا. ٣٣ وَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ كُلِّ أَرْضِ جِلْعَادَ، أَيِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَتْ لِعَشَائِرِ جَادَ وَرَأَوْبِينَ وَمَنْسِي. وَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ كُلِّ الْأَرْضِ مِنْ عَرُوعِيرَ قَرْبَ وَادِي أَرْنُونَ إِلَىٰ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ.

### مَوْتُ يَاهُو

٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَاهُو وَجَبْرُوتِهِ، فَفِيهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٥ وَمَاتَ يَاهُو وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ. وَتَوَلَّىٰ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَهُ ابْنُهُ يَهُوَأَحَازُ. ٣٦ وَقَدْ حَكَرَ يَاهُو مَلِكًا عَلَىٰ إِسْرَائِيلَ مُدَّةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ.



- ١ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْرِيَا أَنَّ ابْنَهَا مَاتَ، قَامَتْ وَقَتَلَتْ كُلَّ ابْنَاءِ الْمَلِكِ.
- ٢ أَمَّا يَهُشَبَعُ بْنُ الْمَلِكِ يُوْرَامَ، وَأَخْتُ أَخْرِيَا، فَقَدْ خَطَفَتْ يُوْاشَ بْنَ أَخْرِيَا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلُوا، وَحَبَاتِهِ هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهَا مِنْ عَثْلِيَا فَلَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ قَتْلِهِ.
- ٣ فَجَبَى يُوْاشُ حُبًّا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ يَهُشَبَعَ سِتِّ سَنَوَاتٍ. وَأَثْنَاءَ هَذِهِ الْمُدَّةِ، كَانَتْ عَثْلِيَا تُحَكِّمُ مَمْلَكَةَ يَهُودَا.
- ٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، اسْتَدْعَى رَيْسُ الْكَهَنَةِ يَهُيَادَاعُ قَادَةَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ وَالسُّعَاةَ، وَجَمَعَهُمْ مَعًا فِي بَيْتِ اللَّهِ. ثُمَّ قَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا بِقَسَمٍ. ثُمَّ أَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ.
- ٥ وَأَوْصَاهُمْ يَهُيَادَاعُ، فَقَالَ: «تُشْكِرُ الَّذِينَ عَلِمْتُمْ نُوبَةَ يَوْمِ السَّبْتِ، وَالَّذِينَ عَلِمْتُمْ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٦ وَتُذَكِّرُ الْمُكَلَّفَ حِرَاسَةَ بَابِ السُّورِ، وَتُذَكِّرُ الْمُكَلَّفَ حِرَاسَةَ بَوَابَةِ الْحِرَاسِ، عَلَيْكُمْ جَمِيعًا أَنْ تَحْرُسُوا الْقَصْرَ. ٧ وَعَلَى فِرْقَتَيْنِ مِنْكَ - مِنَ الَّذِينَ يُجْبِرُونَ عَلَى حِرَاسَةِ بَيْتِ اللَّهِ يَوْمَ إِجَازَتِهِمْ: يَوْمَ السَّبْتِ - ٨ أَنْ تُحِيطُوا بِالْمَلِكِ. كُونُوا مَعَ الْمَلِكِ حَيْثُمَا ذَهَبَ. وَأَحِيطُوا بِهِ كُلُّكُمْ، وَيَدُ كُلِّ مَنْكُرٍ عَلَى مِقْبَضِ سَيْفِهِ. وَأَقْتُلُوا كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ اخْتِرَاقَ صُفُوفِكُمْ.»
- ٩ فَفَنَّدَ الْقَادَةَ كُلَّ أَوَامِرِ الْكَاهِنِ يَهُيَادَاعَ. فَأَخَذَ كُلُّ قَائِدِ رَجَالِهِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ يَوْمَ السَّبْتِ أَوْ لَا يَعْمَلُونَ، وَاتُّوا إِلَى الْكَاهِنِ يَهُيَادَاعَ. ١٠ فَأَعْطَى الْقَادَةَ حِرَابًا وَأَتْرَاسًا كَمَا كَانَ دَاوُدُ قَدْ أَوْدَعَهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١١ وَوَقَفَ هُوَ وَالْحِرَاسُ وَأَسْلِحَتُهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ جَانِبِ الْهَيْكَلِ الْإَيْمَنِ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ. وَأَحَاطُوا بِالْمَذْبَحِ وَالْهَيْكَلِ وَالْمَلِكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لَدَى دُخُولِهِ الْهَيْكَلِ. ١٢ وَأَخْرَجَ هُوَ لَا يُوْاشَ وَوَضَعُوا التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَعْلَنُوا وِلَايَتَهُمْ لَهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ مَسَحُوهُ وَنَصَبُوهُ مَلِكًا، وَصَفَّقُوا لَهُ بِأَيْدِيهِمْ وَهَتَفُوا: «يَعِيشُ الْمَلِكُ!»
- ١٣ وَسَمِعَتِ الْمَلِكَةُ عَثْلِيَا الضَّجِيجَ الصَّادِرَ عَنِ الْحَرَسِ وَالشَّعْبِ. فَدَخَلَتْ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ حَيْثُ كَانَ الشَّعْبُ. ١٤ وَنَظَرَتْ فَرَأَتْ الْمَلِكَ وَقَامًا عِنْدَ الْعَمُودِ حَسَبَ عَادَةِ الْمُلُوكِ. وَرَأَتْ أَيْضًا الْقَادَةَ وَضَارِبِي الْأَبْوَاقِ يَنْفُخُونَ الْأَبْوَاقَ ابْتِهَاجًا بِالْمَلِكِ. حَيْثُذِ، شَقَّتْ ثِيَابَهَا احْتِجَاجًا وَاسْتِنكَارًا، وَصَرَخَتْ: «هَذِهِ خِيَانَةٌ! هَذِهِ خِيَانَةٌ!»
- ١٥ وَأَمَرَ الْكَاهِنُ الْقَادَةَ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْجُنُودِ فَقَالَ: «أَخْرِجُوا عَثْلِيَا خَارِجَ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَإِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ لِلدِّفَاعِ عَنْهَا، فَاقْتُلُوهُ. لَكِنْ لَا تَقْتُلْ فِي بَيْتِ اللَّهِ.»
- ١٦ فَأَمَسَكَ الْجُنُودُ بَعَثْلِيَا. وَأَقْتَادُوهَا عَبْرَ طَرِيقِ الْخَلِيلِ إِلَى مَدْخَلِ الْقَصْرِ. وَقَتَلُوهَا هُنَاكَ.
- ١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ، قَطَعَ يَهُيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَلِكِ وَالشَّعْبِ أَنْ يَكُونُوا أَوْفِيَاءَ اللَّهِ. وَقَطَعَ يَهُيَادَاعُ عَهْدًا أَيْضًا بَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ.
- ١٨ وَذَهَبَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ. وَدَمَرُوا تِمْنَالَهُ وَمَذَابِحَهُ، وَكَسَرُوهَا تَمَامًا. وَقَتَلُوا أَيْضًا مَتَانَ، كَاهِنَ الْبَعْلِ، أَمَامَ مَذَابِحِ الْبَعْلِ.
- فَعَيَّنَ الْكَاهِنُ يَهُيَادَاعُ مُشْرِفَيْنِ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. ١٩ وَأَخَذَ يَهُيَادَاعُ ضُبَابَ الْجَيْشِ وَالْحَرَسِ الْخَلَاصِ، وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ مَعَهُ. ثُمَّ أَخْرَجَ الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَعَبَرُوا بِوَابَةِ الْحَرَسِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. وَهُنَاكَ اجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى الْعَرْشِ.
- ٢٠ فَفَرِحَ جَدًّا كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا، اسْتَرَا حَتَّ مَدِينَةَ الْقُدْسِ بَعْدَ أَنْ قُتِلَتْ عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ قُرْبَ بَيْتِ الْمَلِكِ.
- ٢١ وَكَانَ يُوْاشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عَمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ.

## ١٢

## يُوشُ يَبْدَأُ حَكْمَهُ

١ وَتَوَلَّى يُوَاشُ الْحُكْمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَاهُوَ لِإِسْرَائِيلَ. وَحَكَرَ يُوَاشُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةَ، وَهِيَ مِنْ بَنِي السَّبْعِ. ٢ وَعَمِلَ يُوَاشُ مَا يَرْضِي اللَّهَ. وَأَطَاعَ اللَّهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي فِيهَا عَلَيْهِ الْكَاهِنُ يَهُوِيَادَاعُ. ٣ لَكِنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ هُنَاكَ مَنْ يَقْدُمُونَ ذَبَائِحَ وَيَحْرِقُونَ بَحُورًا فِي تِلْكَ الْمُرْتَفَعَاتِ.

## يُوَاشُ يَأْمُرُ بِإِصْلَاحِ الْهِيكَلِ

٤ وَقَالَ يُوَاشُ لِلْكَهَنَةِ: «يُوجَدُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَقَدْ قَدَّمَ النَّاسُ أَشْيَاءَ لِلْهِيكَلِ وَدَفَعُوا ضَرِيبةَ الْهِيكَلِ عِنْدَمَا أُجْرِيَ الْإِحْصَاءُ. وَهُنَاكَ مَنْ تَبَرَّعُوا بِبَعْضِ الْمَالِ طَوْعًا. ٥ فَلْيَأْخُذْ كُلُّ كَاهِنٍ الْمَالَ الَّذِي يَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَخْدُمُهُمْ، وَلْيَصْلِحُوا بِهِ جَمِيعَ الْأَضْرَارِ الَّتِي فِي الْهِيكَلِ.»

٦ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يُوَاشُ، لَمْ يَكُنِ الْكَهَنَةُ قَدْ أَصْلَحُوا الْهِيكَلِ. ٧ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يُوَاشُ الْكَاهِنَ يَهُوِيَادَاعَ وَالْكَهَنَةَ الْآخَرِينَ. وَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَرْتَمُوا الْهِيكَلِ بَعْدَ؟ فَلَا تَأْخُذُوا بَعْدَ مَالًا لِأَنْفُسِكُمْ مِنَ النَّاسِ، بَلْ قَدِّمُوا الْمَالَ لِتَرْمِمْ الْهِيكَلِ.»

٨ فَاقْسَمَ الْكَهَنَةُ أَنْ لَا يَأْخُذُوا مَالًا مِنَ النَّاسِ، إِلَّا لِتَرْمِمْ الْهِيكَلِ. ٩ وَأَخَذَ الْكَاهِنُ يَهُوِيَادَاعُ صُنْدُوقًا وَتَقَبَهُ مِنْ أَعْلَاهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْمَذْبَحِ عِنْدَ الْبَابِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ النَّاسُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ بَعْضُ الْكَهَنَةِ يَحْرُسُونَ مَدْخَلَ الْهِيكَلِ، وَيَأْخُذُونَ الْمَالَ الْمَقْدَمَ إِلَى اللَّهِ وَيَضَعُونَهُ فِي ذَلِكَ الصَّنْدُوقِ. ١٠ وَكَلَّمَا رَأَى كَاتِبُ الْمَلِكِ وَرئيسُ الْكَهَنَةِ أَنَّ الصَّنْدُوقَ أَمْتَلًا بِالْمَالِ، كَانَا يَأْتِيَانِ وَيَأْخُذَانِ الْمَالَ مِنْهُ. وَكَانَا يَعْدَانِ الْمَالَ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَيَضَعَانَهُ فِي أَكْبَاسٍ. ١١ ثُمَّ يَدْفَعَانِ أَجْرَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَيَدْفَعَانِ أَجْرَ التَّجَارِينِ وَالْبَنَاتِينِ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٢ وَدَفَعُوا أَيْضًا لِلْحَجَّارِينَ وَتَحَاتِي الْحِجَارَةِ. وَاشْتَرَوْا أَيْضًا أَخْشَابًا وَحِجَارَةً مَنْحُوتَةً وَكُلَّ مَا يَلْزَمُ لِإِصْلَاحِ بَيْتِ اللَّهِ.

١٣ إِلَّا أَنْ الْمَالَ الدَّاخِلَ لِبَيْتِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا لِصَنْعِ طُسُوسٍ فَضِيَّةٍ أَوْ مَقْصَبَاتٍ أَوْ أَحْوَاضٍ أَوْ أَبْوَاقٍ أَوْ آيَةٍ أَوْ أَنْ ذَهَبِيَّةٍ وَفَضِيَّةٍ. ١٤ بَلْ ذَهَبَ الْمَالُ كُلُّهُ لِدَفْعِ أَجُورِ الْعَمَالِ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٥ وَلَمْ يَعُْدْ أَحَدُ الْمَالِ أَوْ يُحَاسِبِ الَّذِينَ يُسَلِّمُونَ الْمَالَ لِلْعَمَالِ. فَقَدْ كَانَ الْجَمِيعُ مَوْضِعَ ثِقَةٍ. ١٦ أَمَا الْمَالُ الَّذِي يَأْتِي مِنْ ذَبَائِحِ الذَّنْبِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ. فَلَمْ يَكُنْ يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، بَلْ كَانَ مِنْ نَصِيبِ الْكَهَنَةِ.

## يُوَاشُ يَنْقُدُ الْقُدْسَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١٧ وَشَنَّ حَزَائِيلُ هُجُومًا عَلَى مَدِينَةِ جَتَّ، وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا. وَكَانَ يَبُوءُ أَيْضًا أَنْ يُهَاجِمَ الْقُدْسَ. ١٨ فَدَفَعَ يُوَاشُ مَالًا لِحَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ مُقَابِلَ رُجُوعِهِ عَنِ الْهَجُومِ عَلَى الْقُدْسِ. فَارْسَلَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا خَصَّصَهُ مَلُوكُ يَهُوذَا، يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخْزِيَا، لِبَيْتِ اللَّهِ. كَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ كُلَّ الذَّهَبِ الَّذِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ نَفْسِهِ. فَدَعَلَ حَزَائِيلُ مَلِكِ أَرَامَ عَنْ مَهَاجَةِ الْقُدْسِ.

## موتُ يُوَاشَ

- ١٩ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوَاشَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.  
 ٢٠ وَتَامَرَ قَادَةُ يُوَاشَ عَلَيْهِ، وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِ مَلُوكٍ\* عَلَى الطَّرِيقِ النَّازِلَةِ إِلَى سَلَى. ٢١ فَقَدْ قَتَلَهُ ائِمَّانُ مِنْ قَادَتِهِ هُمَا: يُوَزَابَادُ بْنُ شَمْعَةَ وَيُوَزَابَادُ بْنُ سُومِيرَ. ثُمَّ دُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمَصِيَا مَلِكًا.

## ١٣

## يُوَاحَازُ يَبْدَأُ حَكْمَهُ

- ١ اِعْتَلَى يُوَاحَازُ بْنُ يَاهُو عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حَكْمِ يُوَاشَ بْنِ أَحْزَايَا لِيَهُودَا. وَحَكَّمَ يُوَاحَازُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.  
 ٢ وَفَعَلَ يُوَاحَازُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. فَارْتَكَبَ خَطَايَاهُ نَفْسَهَا وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ ارْتِكَابِهَا. ٣ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلَهُمْ تَحْتَ سَيْطَرَةِ حَزَائِيلَ وَبَنَيْهِ دُونَ حَزَائِيلَ مَدَّةً طَوِيلَةً مِنَ الزَّمَنِ.

## اللَّهُ يَرْحَمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

- ٤ حِينَئِذٍ، تَوَسَّلَ يُوَاحَازُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُسَاعِدَهُمْ. فَاسْتَجَابَ لَهُ اللَّهُ، لِأَنَّهُ رَأَى مُعَانَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَيْدِي الْأَرَامِيِّينَ.  
 ٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ مَنْ يُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ. فَحَرَّرَهُمْ مِنْ سَيْطَرَةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بُيُوتِهِمْ كَالسَّابِقِ. ٦ غَيْرَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنِ السَّيْرِ فِي طَرِيقِ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. فَاسْتَمَرُّوا فِي ارْتِكَابِ خَطَايَاهُ نَفْسَهَا، وَأَبْقَوْا عَلَى أَعْمَدَةِ عَشْتَرُوتَ\* فِي السَّامِرَةِ.  
 ٧ وَالْحَقُّ مَلِكُ أَرَامَ هَزِيمَةُ يَجِيئُ يُوَاحَازَ. وَقَضَى عَلَى مُعْظَمِ جُنُودِهِ. فَلَمْ يَبْقَ لِإِسْرَائِيلَ إِلَّا تَحْمِسِينَ فَرَسًا، وَعِشْرَةَ مَرْجَاتٍ، وَعِشْرَةَ آلافِ جُنْدِيٍّ مِنَ الْمَشَاةِ. وَأَذْهَمَ كَأَنَّهُمْ تَرَابٌ يَدَاسُ.  
 ٨ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوَاحَازَ وَبَطُولَاتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٩ وَمَاتَ يُوَاحَازُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي السَّامِرَةِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوَاشَ مَلِكًا.

## حَكْمُ يُوَاشَ لِإِسْرَائِيلَ

- ١٠ وَاعْتَلَى يُوَاشَ بْنُ أَحَازَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ حَكْمِ يُوَاشَ لِيَهُودَا. وَحَكَّمَ يُوَاشَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. ١١ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ الَّذِي جَعَلَ يَخْطِئُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ، وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ ارْتِكَابِهَا.

\* ١٢:٢٠

ملوك. منشأة حصنة؛ ربما قلعة أو قسم من المدينة أو منطقة القصر.

† ١٢:٢١

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

\* ١٣:٦

عشتروت. من الآفة المهمة عند الكنعانيين. زوجة البعل! والآفة التأسل والإخصاب. لذا كانت تمام أعمدة طويلة من سيقان الأشجار ليعادتها.

١٢ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوَّاشَ، وَحُرُوبِهِ الْجَبَّارَةِ مَعَ أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُودَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
١٣ وَمَاتَ يَهُوَّاشُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ يَرْبَعَامُ.

### يَهُوَّاشُ يَزُورُ الْبِشْعَ

١٤ وَمَرَضَ الْبِشْعُ، وَفِيمَا بَعْدُ مَاتَ بِمَرَضِهِ هَذَا. فَذَهَبَ يَهُوَّاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُزَوِّرَهُ، وَيَكِّيَ عَلَيْهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي! يَا أَبِي! هَلْ حَانَ الْآنَ وَقَتَ مَرْكَبَةِ إِسْرَائِيلَ وَخَيْلِهَا؟»

١٥ فَقَالَ الْبِشْعُ لِيَهُوَّاشَ: «خُذْ قَوْسًا وَبَعْضَ السَّهَامِ»، ١٦ فَقَالَ الْبِشْعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ»، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَوْسِ. ثُمَّ وَضَعَ الْبِشْعُ يَدَيْهِ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ. ١٧ ثُمَّ قَالَ الْبِشْعُ: «افْتَحِ النَّافِذَةَ الشَّرْقِيَّةَ»، فَفَتَحَهَا. فَقَالَ الْبِشْعُ: «أَطْلِقِ السَّهْمَ»، فَأَطْلَقَهُ يَهُوَّاشُ. فَقَالَ الْبِشْعُ: «هَذَا هُوَ سَهْمُ نَصْرِ اللَّهِ عَلَى أَرَامَ. سَتَبْرِمُ الْأَرَامِيِّينَ فِي أَهْيَقَ، وَسَتَقْضِي عَلَيْهِمْ.»

١٨ وَقَالَ الْبِشْعُ: «خُذِ الْأَقْوَسَ»، فَأَخَذَهَا يَهُوَّاشُ. فَقَالَ الْبِشْعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَضْرِبِ الْأَرْضَ»، فَضَرَبَ يَهُوَّاشُ الْأَرْضَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَوَقَّفَ. ١٩ فَغَضِبَ رَجُلٌ لِلَّهِ عَلَيْهِ. فَقَالَ الْبِشْعُ: «كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَضْرِبَ تَحْسَ مَرَّاتٍ أَوْ سِتِّ مَرَّاتٍ فَحِينَئِذٍ كُنْتُ سَتَقْضِي عَلَى الْأَرَامِيِّينَ قَضَاءً مُبْرَمًا! أَمَا الْآنَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَبْرِمَهُمْ غَيْرَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ.»

### مُعْجِزَةٌ عِنْدَ قَبْرِ الْبِشْعِ

٢٠ وَمَاتَ الْبِشْعُ وَدُفِنَ. وَفِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِّيعِ، جَاءَتْ فِرْقٌ مِنَ الْجُنُودِ الْمُؤَيَّنِينَ لِعَزْوِ إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَكَانَ أَنَاثُ يَدْفِنُونَ رَجُلًا. فَلَمَّا رَأَوْا الْعِزَّةَ الْمُؤَيَّنِينَ، أَسْرَعُوا بِالِقَاءِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِ الْبِشْعِ. وَمَا إِنَّ مَسَّ الْمَيِّتِ عِظَامِ الْبِشْعِ، حَتَّى عَادَ إِلَى الْحَيَاةِ وَوَقَّفَ عَلَى قَدَمَيْهِ.

### يَهُوَّاشُ يَسْتَعِيدُ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ

٢٢ وَضَائِقَ حَزَائِيلَ، مَلِكِ أَرَامَ، إِسْرَائِيلَ طَوَالَ أَيَّامِ حُكْمِ يَهُوَّاحَازَ. ٢٣ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ تَحَنَّنَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَحِمَهُمْ بِسَبَبِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَنْفِصَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ يَتَخَلَّى عَنْهُمْ بَعْدَ.

٢٤ وَمَاتَ حَزَائِيلُ، مَلِكِ أَرَامَ، تَخَلَّفَهُ فِي الْحُكْمِ يَهْدَدُ. ٢٥ وَقَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، كَانَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى بَعْضِ الْمُدُنِ مِنْ يَهُوَّاحَازَ أَبِي يَهُوَّاشَ. لَكِنْ يَهُوَّاشُ عَادَ وَاسْتَرَدَّ هَذِهِ الْمُدُنَ مِنْ يَهْدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ. فَهَزَمَ يَهُوَّاشُ يَهْدَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَعَادَ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ.

## ١٤

### أَمْصِيَا يَبْدَأُ حُكْمَهُ فِي يَهُودَا

١ تَوَلَّى أَمْصِيَا بْنُ يُوَّاشَ الْمَلِكَ عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ يُوَّاشَ لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ أَمْصِيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَهُوْعَدَانُ، وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ. ٣ عَمِلَ أَمْصِيَا مَا يَرْضِي اللَّهَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَتَّبِعِ اللَّهَ اتِّبَاعًا كَامِلًا مِثْلَ سَلْفِهِ دَاوُدَ. بَلْ عَمِلَ كُلَّ مَا سَبَقَ أَنْ عَمَلَهُ يُوَّاشُ أَبُوهُ. ٤ فَكَانَ النَّاسُ مَا يَزَالُونَ يَقْدَمُونَ الذَّبَائِحَ وَيَحْرِقُونَ الْبُخُورَ فِي مَرْتَفَعَاتِ الْعِبَادَةِ.

٥ وَلَمَّا أَحْكَرَ أَمَصِيَا قَبِضْتَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ، قَتَلَ الْقَادَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ. ٦ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَتْلَةِ هُوَ لَا بِسَبَبِ مَا تَبَسَّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْأَوْلَادِ، وَلَا أَنْ يُقْتَلَ الْأَوْلَادُ لِأَجْلِ الْآبَاءِ. بَلْ يُقْتَلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ خَطِيئَتِهِ.»\*

٧ وَقَتَلَ أَمَصِيَا عَشْرَةَ آلَافِ أَدُومِيِّ فِي وَادِي الْمَلْجِ. وَاسْتَوَلَى عَلَى سَالَعٍ بِالْحَرْبِ وَأَسْمَاهَا يَقْتِيلُ. وَمَا زَالَتْ تُدْعَى بِهَذَا الْأَسْمِ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

### أَمَصِيَا يَرْغَبُ فِي مُحَارَبَةِ يَهُوَأَشَ

٨ أَرْسَلَ أَمَصِيَا رُسُلًا إِلَى يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا: «لِمَاذَا لَا تَتَقَابَلُ وَجْهًا لِوَجْهِ وَتَقَاتِلُ؟»  
٩ فَرَدَّ يَهُوَأَشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَمَصِيَا، مَلِكِ يَهُوَذَا وَقَالَ:

«أَرْسَلْتُ عِوَجَّ لِبْنَانَ رِسَالَةً إِلَى أَرْزِ لِبْنَانَ، قَالَ فِيهَا: «زَوْجِ ابْنَتَكَ لِأَبْنِي.» لَكِنَّ وَحْشًا بَرِيًّا مِنْ لِبْنَانَ مَرَّ وَدَاسَ الْعِوَجَّ. ١٠ صَحِيحٌ أَنْكَ هَزَمْتَ أَدُومَ. لَكِنَّكَ اتَّفَخْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَارْزَمْ بِنَتِكَ وَتَبَاهُ كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَلَا تَطْلُبِ الشَّرَّ لِنَفْسِكَ. فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَسْتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوَذَا مَعَكَ!»

١١ لَكِنَّ أَمَصِيَا لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى تَحْلِيلِ يَهُوَأَشَ. نَخَّرَجَ يَهُوَأَشَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، لِجُحَارِبِ أَمَصِيَا، مَلِكِ يَهُوَذَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ فِي يَهُوَذَا. ١٢ فَالْحَقَّتْ إِسْرَائِيلُ هَزِيمَةً بِيَهُوَذَا. فَهَرَبَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوَذَا إِلَى بِيوتِهِمْ. ١٣ وَفِي بَيْتِ شَمْسٍ أَسَرَ يَهُوَأَشَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، أَمَصِيَا بْنَ يَهُوَأَشَ بْنِ أَخْزِيَا، مَلِكِ يَهُوَذَا. وَأَخَذَ يَهُوَأَشَ أَمَصِيَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَهَدَمَ سُورَ الْقُدْسِ مِنْ بَوَابَةِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَوَابَةِ الزَّاوِيَةِ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ١٤ وَأَخَذَ يَهُوَأَشَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَشْيَاءِ الْأُخْرَى التَّيْنَةُ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، مَعَ الْكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخَذَ بَعْضَ الرِّهَائِنِ وَعَادَ إِلَى السَّامِرَةِ. ١٥ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوَأَشَ، وَقُوَّتُهُ وَحُرُوبُهُ مَعَ أَمَصِيَا، مَلِكِ يَهُوَذَا، فِيهَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَمَاتَ يَهُوَأَشَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ بَرُبَعَامُ.

### مُوتُ أَمَصِيَا

١٧ وَعَاشَ أَمَصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ، مَلِكُ يَهُوَذَا، خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ مَوْتِ يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِأَمَصِيَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوَذَا. ١٩ وَتَأَمَّرَ أَهْلُ الْقُدْسِ عَلَيْهِ. فَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ نَغِيْشَ. لَكِنَّ الشَّعْبَ أَرْسَلُوا رِجَالًا إِلَى نَغِيْشَ، فَقَتَلُوا أَمَصِيَا هُنَاكَ. ٢٠ ثُمَّ حَمَلُوا جَسَدَهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.†

### عَزْرِيَا يَبْدَأُ حُكْمَهُ لِيَهُوَذَا

\* ١٤:٦ كِتَابُ التَّيْنَةِ 24: 16.

† ١٤:١٣

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمترًا (وصفًا) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمترًا) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

‡ ١٤:٢٠

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

٢١ ثُمَّ نَصَبَ كُلَّ شَعْبٍ يَهُودًا عَزْرِيَا مَلِكًا خَلْفًا لِأَبِيهِ. وَكَانَ عَزْرِيَا أُنْذَكَ فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ. ٢٢ وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ أَمْصِيَا وَوُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، اسْتَرْجَعَ عَزْرِيَا أَيْلَةَ إِلَى يَهُودَا وَأَعَادَ بِنَاءَهَا.

### يربعام الثاني يبدأ حكمه لإسرائيل

٢٣ وَبَدَأَ يَرْبِعَامُ بْنُ يَهُوَأَشَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، حُكْمَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ أَمْصِيَا بْنِ يَهُوَأَشَ لِيَهُودَا. وَحَكَرَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٤ وَفَعَلَ يَرْبِعَامُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ السَّيْرِ فِي طَرِيقِ يَرْبِعَامُ بْنُ نَبَاطَ، الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ. ٢٥ وَاسْتَعَادَ يَرْبِعَامُ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْمُتَمَدَّةَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ تَحْقِيقًا لِكَلَامِ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ الَّذِي مِنْ جَتِّ حَافِرٍ. ٢٦ وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ضَيْقٍ، سِوَاءِ أَكْلَانَا عِبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَمُدُّ لَهُمْ يَدَ الْعَوْنِ. ٢٧ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْضِ بِإِزَالَةِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْوُجُودِ. فَأَنْقَذَهُمْ عَنْ طَرِيقِ يَرْبِعَامُ بْنُ يَهُوَأَشَ.

٢٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَرْبِعَامُ، جَبْرُوتِهِ وَحُرُوبِهِ، وَكَيْفَ اسْتَرَدَّ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ وَضَمَّهُمَا إِلَى إِسْرَائِيلَ - وَكَانَتَا قَبْلًا لِيَهُودَا - فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
٢٩ وَمَاتَ يَرْبِعَامُ وَوُفِنَ مَعَ آبَائِهِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ زَكْرِيَا.

## ١٥

### عزريا ملك يهوذا

١ تَوَلَّى عَزْرِيَا بْنُ أَمْصِيَا حُكْمَ يَهُودَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَرْبِعَامُ لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَرَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا، وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ. ٣ وَعَمِلَ عَزْرِيَا مَا يَرْضِي اللَّهُ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ أَمْصِيَا. ٤ لَكِنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ هُنَاكَ مَنْ يَقْدُمُونَ ذَبَائِحَ وَيَحْرِقُونَ بَحُورًا فِي تِلْكَ الْمُرْتَفَعَاتِ.

٥ وَأَصَابَ اللَّهُ الْمَلِكَ عَزْرِيَا بِالْبَرَصِ، فَكَانَ أَبْرَصَ حَتَّى يَوْمَ مَوْتِهِ. وَلِذَا سَكَنَ فِي بَيْتٍ خَاصٍ. فَتَوَلَّى ابْنُهُ يُوْتَامُ الْإِشْرَافَ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَإِدَارَةَ شُؤُونَ الشَّعْبِ.

٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ عَزْرِيَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.  
٧ وَمَاتَ عَزْرِيَا وَوُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ\*. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يُوْتَامُ.

### حكم زكريا القصير لإسرائيل

٨ حَكَرَ زَكْرِيَا بْنُ يَرْبِعَامُ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ مَدَّةَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَا لِيَهُودَا. ٩ وَفَعَلَ زَكْرِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَأَبَائِهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يَرْبِعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ.

\* ١٥:٧

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

١٠ وَتَأْمَرَ شَلُومُ بْنُ يَائِيشَ عَلَى زَكْرِيَّا. وَقَتَلَهُ فِي قِبْلَعَامَ،<sup>†</sup> وَاسْتَوْلَى عَلَى الْحَكْمِ. ١١ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِزَكْرِيَّا مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٢ وَهَكَذَا تَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرَ اللَّهُ يَهُوَأَنَّ أَرْبَعَةَ أَجْيَالٍ مِنْ نَسْلِهِ سَيَكُونُونَ مُلُوكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

### حُكْمُ شَلُومَ الْقَصِيرِ لِإِسْرَائِيلَ

١٣ تَوَلَّى شَلُومُ بْنُ يَائِيشَ الْحَكْمَ فِي إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَّا ليهُودَا. وَحَكَمَ شَلُومُ شَهْرًا وَاحِدًا فِي السَّامِرَةِ. ١٤ وَصَعِدَ مَنَاخِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرْصَةَ إِلَى السَّامِرَةِ. وَقَتَلَ شَلُومُ بْنُ يَائِيشَ. وَتَوَلَّى الْحَكْمَ بَعْدَهُ.

١٥ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِشَلُومَ وَأَعْمَالِهِ وَتَأْمَرِهِ عَلَى زَكْرِيَّا، مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### مَنَاخِيمُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

١٦ وَهَزَمَ مَنَاخِيمُ تَمْسَحَ وَالْمَنْطَقَةَ الْمُحِيطَةَ بِهَا. فَقَدْ كَانَ أَهْلُهَا قَدْ رَفَضُوا أَنْ يَفْتَحُوا الْبَوَابَ لَهُ، فَاقْتَحَمَ الْمَدِينَةَ وَشَقَّ بَطُونِ الْحَوَامِلِ فِيهَا.

١٧ تَوَلَّى مَنَاخِيمُ بْنُ جَادِي حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ عَزْرِيَّا مَلِكًا عَلَى يَهُودَا. وَحَكَمَ مَنَاخِيمُ عَشْرَ سِنَوَاتٍ فِي السَّامِرَةِ. ١٨ وَفَعَلَ مَنَاخِيمُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُحْطِطُونَ.

١٩ وَجَاءَ فُؤْلُ مَلِكِ أَشُورَ، مُحَارِبَةً إِسْرَائِيلَ. فَأَعْطَاهُ مَنَاخِيمُ أَلْفَ قِنطَارٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ مُقَابِلَ الْحُصُولِ عَلَى دَعْمِهِ وَمُسَاعَدَتِهِ فِي تَثْبِيثِ سَيْطَرَتِهِ عَلَى الْمَمْلَكَةِ. ٢٠ جَمَعَ مَنَاخِيمُ هَذَا الْمَبْلَغَ مِنَ الْمَالِ بِأَنْ فَرَضَ عَلَى أَغْنِيَاءِ بَلَدِهِ دَفْعَ خَمْسِينَ مِثْقَالًا<sup>‡</sup> مِنَ الْفِضَّةِ. وَهَكَذَا رَجِعَ مَلِكُ أَشُورَ مِنْ دُونَ أَنْ يَحْتَلَّ إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِمَنَاخِيمَ وَأَعْمَالِهِ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَمَاتَ مَنَاخِيمُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَتَوَلَّى الْحَكْمَ بَعْدَهُ ابْنُهُ فَتَحِيَا.

### فَتَحِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢٣ تَوَلَّى فَتَحِيَا بْنُ مَنَاخِيمَ حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَّا ليهُودَا. وَحَكَمَ فَتَحِيَا سَنَتَيْنِ. ٢٤ وَفَعَلَ فَتَحِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَرَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَطِيئَةِ.

٢٥ وَتَأْمَرَ عَلَيْهِ فَتَحُّهُ أَمْرُ الْجَيْشِ، وَقَتَلَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. وَكَانَ مَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا حِينَ قَتَلَهُ. وَاسْتَوْلَى فَتَحُّهُ عَلَى الْحَكْمِ بَعْدَهُ. ٢٦ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِفَتَحِيَا وَأَعْمَالِهِ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٥:١٠ †

قِبْلَعَامَ، أَوْ «أَمَامَ الشَّعْبِ» فِي قِرَاءَةٍ أُخْرَى.

١٥:١٩ ‡

قِنطَارٌ. حَرْفِيًّا «كَيْكَارٌ». عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَرْبَعَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا.

١٥:٢٠ §

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ عَشْرٍ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

## فَقَحَ مُلْكُ إِسْرَائِيلَ

- ٢٧ وَتَوَلَّى قَقَحُ بْنُ رَمَلْيَا حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَّا لِيَهُودَا. وَحَكَرَ قَقَحُ عَشْرِينَ سَنَةً. ٢٨ وَفَعَلَ قَقَحُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطِ الَّذِي جَرَّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَطِيئَةِ.
- ٢٩ وَجَاءَ تَعْلُكُ فَلَاسِرُ، مَلِكُ أَشُورَ، لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ أثنَاءَ حُكْمِ قَقَحِ. وَاسْتَوَلَى عَلَى عِيُونَ وَابِلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادِشَ وَحَاصُورَ وَجَلْعَادَ وَالْجَلِيلِ وَكُلِّ مَنْطِقَةٍ نَفْتَالِي. وَسَبَى أَهْلَهَا إِلَى أَشُورَ.
- ٣٠ وَتَمَرَّ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى قَقَحِ بْنِ رَمَلْيَا، وَقَتَلَهُ. وَاسْتَوَلَى عَلَى الْعَرْشِ بَعْدَهُ. كَانَ هَذَا فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يُوْتَامَ بْنِ عَزْرِيَّا لِيَهُودَا.
- ٣١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ قَقَحَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

## يُوْتَامُ مُلْكُ يَهُودَا

- ٣٢ وَتَوَلَّى يُوْتَامُ بْنُ عَزْرِيَّا حُكْمَ يَهُودَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ قَقَحِ بْنِ رَمَلْيَا لِإِسْرَائِيلَ. ٣٣ وَكَانَ يُوْتَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ، وَحَكَرَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ هِيَ يَرُوشَا بِنْتُ صَادُوقَ. ٣٤ وَعَمِلَ يُوْتَامُ مَا يُرِضِي اللَّهَ كَمَا يَهِي عَزْرِيَّا. ٣٥ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ هُنَاكَ مَنْ يَقْدُمُونَ ذَبَابُحَ وَيَحْرِقُونَ بَحُورًا فِي تِلْكَ الْمُرْتَفَعَاتِ. وَبَنَى يُوْتَامُ الْبَوَابَ الْعُلْوِيَّةَ لِبَيْتِ اللَّهِ.
- ٣٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوْتَامَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.
- ٣٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ اللَّهُ يُرْسِلُ رَاصِينَ، مَلِكِ أَرَامَ، وَفَقَّحًا بْنَ رَمَلْيَا لِمُحَارَبَةِ يَهُودَا.
- ٣٨ وَمَاتَ يُوْتَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \*\* نَخَلْفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَحَازُ.

## ١٦

## أَحَازُ مُلْكُ يَهُودَا

- ١ وَاعْتَلَى أَحَازُ بْنُ يُوْتَامَ عَرْشَ يَهُودَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ قَقَحِ بْنِ رَمَلْيَا لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ أَحَازُ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ. وَحَكَرَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَازُ مِثْلَ جَدِّهِ دَاوُدَ، إِذْ لَمْ يَعْمَلْ مَا يُرِضِي إِلَهَهُ. ٣ بَلْ سَارَ عَلَى نَهْجِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. حَتَّى إِنَّهُ ضَحَّى بِابْنِهِ بِإِحْرَاقِهِ فِي النَّارِ. وَتَبَنَّى كُلَّ الْخَطَايَا الْبَشَعَةِ لِلْأُمَّمِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ طَرَدَهَا اللَّهُ لَدَى دُخُولِهِمْ تِلْكَ الْأَرْضَ. ٤ وَقَدَّمَ أَحَازُ ذَبَابُحَ وَأَحْرَقَ بَحُورًا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.
- ٥ وَجَاءَ رَصِينُ، مَلِكِ أَرَامَ، وَفَقَّحُ بْنُ رَمَلْيَا، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِلِهْجُومِ عَلَى الْقُدْسِ. وَحَاصَرَا أَحَازَ، لِكَيْهَمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَهْزِمَاهُ. ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، اسْتَرْجَعَ رَصِينُ، مَلِكِ أَرَامَ، أَيْلَةَ لْأَرَامَ. وَطَرَدَ كُلَّ الْيَهُودِ مِنْهَا. وَاسْتَقَرَّ الْأَرَامِيُّونَ مَكَاتِهِمْ فِي أَيْلَةَ. وَمَا زَالُوا يَسْكُنُونَ هُنَاكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.



٧ وَأَرْسَلَ أَحَازُ رِسَالًا إِلَى تَعْلَتَ فَلَاسِرَ، مَلِكِ أَشُورَ، جَاؤُ فِيهَا: «أَنَا خَادِمُكَ، وَبِمَنَابَةِ ابْنِ لَكَ. فَتَعَالَ وَأَنْقِذْنِي مِنْ مَلِكِ أَرَامَ وَمَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُحَارِبَانِي.»<sup>٨</sup> وَأَخَذَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَالْكُنُوزَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا هَدِيَّةً لِمَلِكِ أَشُورَ. ٩ فَاسْتَجَابَ مَلِكُ أَشُورَ لِأَحَازَ، وَذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ دِمَشْقَ. وَاسْتَوَى عَلَى الْمَدِينَةِ وَسَبَى أَهْلَهَا إِلَى قَبْرِ. وَقَتَلَ أَيْضًا رَصِينَ.

١٠ وَذَهَبَ أَحَازُ إِلَى دِمَشْقَ لِلتَّاءِ بِتَعْلَتَ فَلَاسِرَ، مَلِكِ أَشُورَ. وَهَنَّاكَ رَأَى الْمَذْبَحَ. فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ تَمُودَجَا وَرَسْمًا لِهَذَا الْمَذْبَحِ إِلَى الْكَاهِنِ أُورِيَا. ١١ فَبَنَى الْكَاهِنُ أُورِيَا مَذْبَحًا عَلَى غِرَارِ التَّمُودَجِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ مِنْ دِمَشْقَ. وَأَتَمَّ بِنَاءَهُ قَبْلَ عَوْدَةِ الْمَلِكِ أَحَازَ مِنْ دِمَشْقَ.

١٢ وَعِنْدَ عَوْدَةِ الْمَلِكِ مِنْ دِمَشْقَ، رَأَى الْمَذْبَحَ. وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ عَلَيْهِ. ١٣ وَقَدَّمَ عَلَيْهِ أَيْضًا ذَبَائِحَ وَتَقَدِّمَاتِ حُبُوبٍ وَسَكِيبٍ، وَرَشَّ دَمَ تَقَدِّمَاتِ الشَّرِّ كَذَلِكَ عَلَيْهِ.

١٤ أَمَّا الْمَذْبَحُ الْبُرُوزِيُّ الَّذِي كَانَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ أَمَامِ الْمَهْكَيِّ، فَوَضَعَهُ عَلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْ مَذْبَحِهِ مَا بَيْنَ مَذْبَحِهِ وَبَيْتِ اللَّهِ. فَوَضَعَهُ عَلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْ مَذْبَحِهِ. ١٥ وَأَمَرَ أَحَازُ الْكَاهِنَ أُورِيَا فَقَالَ لَهُ: «اسْتَخْدِمِ الْمَذْبَحَ الْكَبِيرَ فِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ\* الصَّبَاحِيَّةِ، وَتَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ الْمَسَائِيَّةِ، وَتَقَدِّمَاتِ السَّكِيبِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا كُلُّ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ. وَرَشَّ دَمَ كُلِّ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَالذَّبَائِحِ الْأُخْرَى عَلَى الْمَذْبَحِ الْكَبِيرِ. أَمَّا الْمَذْبَحُ الْبُرُوزِيُّ، فَسَأَسْتَخْدِمُهُ حِينَ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ عَنْ أَمْرِ مَا.» ١٦ فَفَعَلَ الْكَاهِنُ أُورِيَا كُلَّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الْمَلِكُ أَحَازُ.

١٧ ثُمَّ نَزَعَ الْمَلِكُ أَحَازُ عَوَارِضَ الْقَوَاعِدِ، وَرَفَعَ عَنْهَا أَحْوَاضَ الْمِيَاهِ، وَنَزَعَ الْخِزَانَةَ الْكَبِيرَةَ عَنِ الْبُرُوزِيِّ الَّتِي تَحْتَهُ، وَوَضَعَهُ عَلَى رَصِيفِ حَجْرِيٍّ. ١٨ وَكَانَ الْعُمَّالُ قَدْ بَنَوْا قَاعَةً دَاخِلَ مَنْطِقَةِ الْمَهْكَيِّ مِنْ أَجْلِ اجْتِمَاعَاتِ السَّبْتِ. فَهَدَمَهَا أَحَازُ أَيْضًا. نَزَعَ هَذِهِ كُلَّهَا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ.

١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَحَازَ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٢٠ وَمَاتَ أَحَازُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ حَزَقِيَّا.

## ١٧

### هُوشَعُ يَبْدَأُ حُكْمَهُ لِإِسْرَائِيلَ

١ وَاعْتَلَى هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ أَحَازَ لِيَهُوذَا. وَحَكَّمَ هُوشَعُ سَبْعَ سِنَوَاتٍ. ٢ وَفَعَلَ أَحَازُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى نَفْسِ الدَّرَجَةِ مِنَ الشَّرِّ كَالْمُلُوكِ الَّتِي سَبَقُوهُ.

٣ وَجَاءَ شَلْمَنْسَرُ، مَلِكُ أَشُورَ، لِمُحَارَبَةِ هُوشَعَ فَهَزَمَهُ. فَصَارَ هُوشَعُ يَدْفَعُ لَهُ الْجِزْيَةَ.

\* ١٦:١٥

الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ، مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا بِمُحْرَقَاتِ.

† ١٦:٢٠

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

٤ لَكِنَّ فِي وَقْتٍ لَاحِظٍ رَأَى مَلِكُ أَشُورَ أَنَّ هُوشَعَ قَدْ نَقَضَ عَهْدَهُ مَعَهُ. فَقَدْ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى سِوَا مَلِكِ مِصْرَ، لِيَعْبُدَ مَعَهُ اتِّفَاقًا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةِ مَلِكِ أَشُورَ. وَامْتَنَعَ عَنْ دَفْعِ الْجِزْيَةِ السَّنَوِيَّةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا. فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَجَنَّهُ.

٥ وَشَنَّ مَلِكُ أَشُورَ هَجْمَاتٍ عَلَى جَمِيعِ مَنَاطِقِ إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ جَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ. ٦ وَتَمَكَّنَ مَلِكُ أَشُورَ مِنَ الْاسْتِيْلَاءِ عَلَى السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ لِإِسْرَائِيلَ. وَسَبَى كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ. وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلَجٍ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ فِي جُوزَانَ وَفِي مَدِينِ الْمَادِيِّينَ.

٧ حَدَّثَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى إِلَهُهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. فَقَدْ حَرَّمَهُمْ مِنْ قُوَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، لِكَيْتَهُمْ رَاحُوا يَعْبُدُونَ إِلَهَهُ أُخْرَى. ٨ وَتَبَنَوْا الْمَمارِسَاتِ الْبَغِيضَةَ لِلأُمَمِ الَّتِي اسْتَأْصَلَهَا اللهُ لِيزْرَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَكَانَهُمْ. وَتَبَنَوْا الْمَمارِسَاتِ الَّتِي آتَى بِهَا مَلُوكُ إِسْرَائِيلَ. ٩ ارْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَطَايَا كَثِيرَةً ضَدَّ إِلَهُهِمْ عَلَنًا وَسِرًّا. فَبَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ، مِنْ الْمَدِينِ الصَّغِيرَةِ إِلَى الْكَبِيرَةِ. ١٠ وَأَقَامُوا أَنْصَابًا تَذْكَرِيَّةً وَأَعْمَدَةً عَشْتَرُوتَ\* عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ١١ وَأَحْرَقُوا بَخُورًا هُنَاكَ فِي كُلِّ مَرْتَفَعَاتِ الْعِبَادَةِ تِلْكَ.

تَبَنَوْا نَفْسَ الْمَمارِسَاتِ الْبَغِيضَةَ الَّتِي مَارَسَتْهَا الْأُمَمُ الَّتِي اسْتَأْصَلَهَا اللهُ لِيزْرَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَكَانَهَا. وَعَمِلُوا سُورًا فَطِيعَةً أَغْضَبَتْ اللهُ كَثِيرًا. ١٢ وَعَبَدُوا أَنْصَابًا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ اللهُ سَبَقَ أَنْ حَذَّرَهُمْ: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ.»

١٣ وَأَرْسَلَ اللهُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرَّائِيْنَ كَيْ يَنْذِرَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَيَقُولَ: «ارْتَكَبُوا سُورًا كَثِيرًا وَاتَّبَعُوا وَصَايَا وَسْرَائِعِي. اَعْمَلُوا بِالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِكُمْ. هَكَذَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ عَلَى لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ خُدَّامِي.»

١٤ غَيَّرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَطِيعُوا، بَلْ عَانَدُوا كَمَا فَعَلَ آبَاؤُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِإِلَهُهِمْ. ١٥ رَفَضُوا شَرَائِعَ اللهُ وَالْعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ. وَلَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْتَمِعُوا إِلَى تَحذِيرَاتِهِ. وَعَبَدُوا أَوْلِيَاءًا تَافِهَةً، وَصَارُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ تَافِهِينَ مِثْلَهَا. وَعَاشُوا مِثْلَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ اللهُ أَنْذَرَهُمْ أَنْ لَا يَفْعَلُوا ذَلِكَ.

١٦ تَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا إِلَهُهِمْ. وَصَنَعُوا مِجْلِينَ ذَهَبِيَيْنَ، وَأَقَامُوا أَعْمَدَةَ عَشْتَرُوتَ، وَعَبَدُوا نُجُومَ السَّمَاءِ، وَخَدَمُوا الْبَعْلَ! ١٧ وَقَدَّمُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ ذَبَائِحَ لَهُ. وَاسْتَعْدَمُوا السَّحْرَ وَالْعِرَافَةَ لِلتَّنَبُّؤِ بِالْمُسْتَقْبَلِ! وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللهِ! فَأَغْضَبَ هَذَا الْأَمْرَ اللهُ كَثِيرًا. ١٨ وَهَكَذَا غَضِبَ اللهُ كَثِيرًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ جَمِيعًا عِدَا عَشِيرَةِ يَهُودَا.

### شَعَبُ يَهُودَا آمَنُوا أَيْضًا

١٩ وَكَذَلِكَ بَنُو يَهُودَا لَمْ يَطِيعُوا وَصَايَا إِلَهُهِمْ، بَلْ سَارُوا عَلَى تَهْجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَبَنَوْا مَمارِسَاتِهِمْ.

٢٠ فَرَفَضَ اللهُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَجَلَبَ عَلَيْهِمْ ضِيقَاتٍ كَثِيرَةً. وَسَمِعَ لَشُعُوبٍ أُخْرَى بِأَنْ تَتَنَصَّرَ عَلَيْهِمْ. وَأَخِيرًا، طَرَحَهُمْ بَعِيدًا عَنْهُ وَعَنْ نَظَرِهِ. ٢١ وَشَقَّ اللهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَائِلَةِ دَاوُدَ، وَنَصَبُوا يَرُبْعَامَ بْنَ نَبَاطٍ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، الَّذِي جَرَّهُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ، وَأَبْعَدَهُمْ عَنِ اللهِ. ٢٢ فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى تَهْجِ يَرُبْعَامَ. وَتَمَسَّكُوا بِخَطَايَاهُ. ٢٣ فَأَحْرَجَ

\* ١٧:١٠

عَشْتَرُوتَ. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 16)

اللَّهُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ حَضْرَتِهِ، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ عَلَى السِّنَةِ الْأَنْبِيَاءِ. وَهَكَذَا سَيَبِي بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ. وَمَا زَالُوا هُنَاكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

### نشأة السامريين

٢٤ وَأَخْرَجَ مَلِكُ أَشُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّامِرَةِ. وَجَلَبَ بَدَلًا مِنْهُمْ جَمَاعَاتٍ أُخْرَى مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفْرَاوِيمَ. فَاسْتَوْلُوا عَلَى السَّامِرَةِ وَسَكَنُوا فِي مَدِينِهَا. ٢٥ وَفِي بَدَايَةِ إِقَامَةِ هُوْلَاءِ فِي السَّامِرَةِ، لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَ يَهُوهَ، فَارْسَلَ يَهُوهَ أُسُودًا لِلْفَتْكِ بِهِمْ، فَفَتَلَتْ بَعْضُهُمْ. ٢٦ فَقِيلَ لِمَلِكِ أَشُورَ: «إِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ جَلَبْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ لَا يَعْرِفُونَ شَرِيعَةَ إِلَهِ ذَلِكَ الْبَلَدِ. وَلِهَذَا أَرْسَلْتُ أُسُودًا عَلَيْهِمْ، فَفَتَلَتْ بَعْضًا مِنْهُمْ.»

٢٧ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ وَقَالَ: «أَرْسِلُوا إِلَيْهِمْ أَحَدَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتُمُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ. لِيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ وَيُعَلِّمَهُمْ شَرِيعَةَ إِلَهِ ذَلِكَ الْبَلَدِ.»

٢٨ فَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ كَاهِنٌ كَانَ قَدْ سُيِبَ مِنْهَا. وَجَاءَ وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيْلَ. وَعَلَّمَ الشَّعْبَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَعْبُدُوا يَهُوهَ.

٢٩ لَكِنَّ جَمِيعَ أَوْلِيَاكَ النَّاسِ صَنَعُوا أَيْضًا آلِهَةً خَاصَّةً بِهِمْ، وَوَضَعُوهَا فِي الْهَيْكَلِ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي بَنَاهَا السَّامِرِيُّونَ. ٣٠ فَفَعَلَ أَهْلُ بَابِلَ تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِ سُكُوثَ بُوْثَ. وَعَمِلَ أَهْلُ كُوثَ تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِ زَرْجَلُ. وَعَمِلَ أَهْلُ حَمَاةَ تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِ أُتَيْمِيا. ٣١ وَعَمِلَ أَهْلُ عَوَا تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِينِ بَحْزَ وَتَرْتَاقَ. وَأَحْرَقَ أَهْلُ سَفْرَاوِيمَ أَبْنَاءَهُمْ فِي النَّارِ تَكْرِيمًا لِلْإِلَهِينَ أَدْرَمَلَكَ وَعَمْنَمَلَكَ.

٣٢ لَكِنَّهُمْ عَبَدُوا يَهُوهَ أَيْضًا. وَاخْتَارُوا كَهَنَةً لِلْمُرْتَفَعَاتِ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. فَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ عَنِ الشَّعْبِ فِي الْهَيْكَلِ وَالْمُرْتَفَعَاتِ. ٣٣ كَانُوا يَعْبُدُونَ يَهُوهَ، لَكِنَّهُمْ عَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى أَيْضًا كَمَا رَسَاتِ الْبِلَادِ الَّتِي كَانُوا مَسِيْبِينَ فِيهَا.

٣٤ وَمَا زَالُوا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ يُمَارِسُونَ تِلْكَ الْعَادَاتِ الَّتِي مَارَسُوهَا فِي الْمَاضِي. فَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ يَهُوهَ حَقًّا. وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ أَنْظِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَادَاتِهِمْ. وَلَا يَلْتَزِمُونَ بِالشَّرَائِعِ وَالْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا يَهُوهَ لِأَبْنَاءِ يَعْقُوبَ، أَيِ إِسْرَائِيلَ. ٣٥ فَقَدْ قَطَعَ يَهُوهَ عَهْدًا مَعَهُمْ، وَأَمَرَهُمْ فَقَالَ: «لَا تَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَحْدُمُوهَا، وَلَا تَقْدِّمُوا لَهَا ذَبَائِحَ.» ٣٦ بَلْ عَبَدُوا يَهُوهَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذَكُمْ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعِ مَدُودَةٍ. لَهُ يَنْبَغِي السُّجُودُ وَتَقْدِيمُ الذَّبَائِحِ. ٣٧ أَطِيعُوا أَنْظِمَتَهُ وَشَرَائِعَهُ وَتَعَالِيمَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ. اعْمَلُوا بِهَا عَلَى الدَّوَامِ. وَلَا تَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى. ٣٨ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكُمْ. لَا تَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى، ٣٩ بَلْ عَبَدُوا يَهُوهَ إِلَهَكُمْ وَحْدَهُ. وَهُوَ سَيَنْقُذُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ.» ٤٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ وَاصَلُوا مُمَارَسَةَ عَادَاتِهِمِ الْمَاضِيَّةِ.

٤١ وَهَكَذَا بَدَأَتْ تِلْكَ الْأُمَّمُ تَعْبُدُ يَهُوهَ. غَيْرَ أَنَّهُ اسْتَقَرَّتْ فِي عِبَادَةِ أَوْثَانِهَا. وَهَذَا هُوَ حَالُهَا وَحَالُ أَبْنَائِهَا وَأَحْفَادِهَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١٨

## حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا

١ وَاعْتَلَى حَزَقِيَّا بْنُ أَحازَ عَرْشَ يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ حَزَقِيَّا فِي الْخَلاَمَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عَمْرِهِ عِنْدَمَا بَدَأَ حُكْمَهُ، وَحَكَمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ هُوَ أَبِي بِنْتُ زَكْرِيَّا. ٣ عَمِلَ حَزَقِيَّا مَا يَرْضِي اللَّهَ مِثْلَ جَدِّهِ دَاوُدَ. ٤ فَهَدَمَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ الْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ، وَقَطَعَ أَعْمَدَةَ عَشْتَرُوتَ\*. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْرِقُونَ الْبُخُورَ لِلْحَيَّةِ الْبُرُوزِيَّةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى، وَدَعَوْهَا «مُحْشَتَانُ»، فَسَحَقَهَا حَزَقِيَّا حَقًّا.

٥ وَاتَّكَلَ حَزَقِيَّا عَلَى اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَكُنْ لِحَزَقِيَّا مِثِيلٌ بَيْنَ مُلُوكِ يَهُوذَا الَّذِينَ سَبَقُوهُ أَوْ خَلَفُوهُ. ٦ إِذْ تَمَسَّكَ بِاللَّهِ بِقُوَّةٍ، وَظَلَّ عَلَى وَفَاةٍ لَهُ. وَأَطَاعَ كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى. ٧ فَكَانَ اللَّهُ مَعَ حَزَقِيَّا، فَفَجَّحَ فِي كُلِّ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ.

وَقَرَّمَ حَزَقِيَّا عَلَى مَلِكِ أَشُورَ. فَلَمْ يَعدْ مُوَالِيًا لَهُ. ٨ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ وَوَلَّحَقَهُمْ إِلَى غَزَّةَ وَالْمِنِطَقَةَ الْمُحِيطَةَ بِهَا، وَاقْتَحَمَ مَدِينَهُمْ مِنْ بُرْجِ الْمُرَاقَبَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.

## الْأَشُورِيُّونَ يَسْتَوْلُونَ عَلَى السَّامِرَةِ

٩ وَذَهَبَ شَلْمَنْسَرُ، مَلِكُ أَشُورَ مُجَارِبَةً السَّامِرَةَ، وَحَاصَرَ جَيْشُهُ الْمَدِينَةَ. كَانَ هَذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ حَزَقِيَّا لِيَهُوذَا. وَهِيَ أَيْضًا السَّنَةُ السَّابِعَةَ لِحُكْمِ هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ لِإِسْرَائِيلَ. ١٠ وَأَسْتَوْلَى شَلْمَنْسَرُ عَلَى السَّامِرَةِ فِي نَهَايَةِ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، أَيْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ حُكْمِ حَزَقِيَّا لِيَهُوذَا. وَهِيَ أَيْضًا السَّنَةُ التَّاسِعَةَ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ لِإِسْرَائِيلَ. ١١ وَسَيَّ مَلِكُ أَشُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينَةٍ حَلِجٍ، عَلَى نَهْرِ خَابُورِ فِي أَرْضِ جُوزَانَ، وَفِي مَدُنِ الْمَادْيِينِ. ١٢ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَطِيعُوا صَوْتَ إِلَهُهِمْ، بَلْ كَسَرُوا عَهْدَهُ. وَلَمْ يَعْمَلُوا بِوَصَايَا خَادِمِ اللَّهِ مُوسَى. لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَطِيعُوا.

## أَشُورُ تَسْتَعِدُّ لِالْإِسْتِيلَاءِ عَلَى يَهُوذَا

١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ حَزَقِيَّا، ذَهَبَ سَنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ مُجَارِبَةً كُلِّ مَدُنِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ. وَتَمَكَّنَ مِنَ الْإِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا. ١٤ فَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ فِي خَيْشِ، جَاؤَ فِيهَا: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ. لَا تَهَاجِنِي. وَسَأَعْطِيكَ أَيَّ مِبلغٍ تَفْرَضُهُ عَلَيَّ.»

فَفَرَضَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا جُزْيَةً مَقْدَارُهَا ثَلَاثُ مِئَةِ قَنْطَارٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثُونَ قَنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ. ١٥ فَأَعْطَاهُ حَزَقِيَّا كُلَّ الْفِضَّةِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي بَيْتِ الْمَلِكِ. ١٦ فَكَشَّرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ الَّذِي كَانَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا قَدْ غَشَى بِهِ أَبْوَابَ هَيْكَلِ اللَّهِ وَدَعَائِمَهَا، وَأَعْطَاهُ مَلِكُ أَشُورَ.

\* ١٨:٤

عَشْتَرُوتُ. مِنَ الْآيَةِ الْمُهَيْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

† ١٨:١٤

قَنْطَارُ. حَرْفِيًّا «كِيكَارُ». عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوِزْنِ تَعَادِلُ ثَلَاثِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغْرَامًا.

مَلِكِ أَشُورِ يَرْسُلُ رِجَالًا إِلَى الْقُدْسِ

١٧ أَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ قَادَتَهُ الثَّلَاثَةَ تَرْتَانَ وَرَبْسَرِسَ وَرَبْشَاقَ مِنْ نَحْيِشَ إِلَى الْمَلِكِ حَرْقِيَا فِي الْقُدْسِ. جَاءُوا عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ عَظِيمٍ، وَوَقَفُوا عِنْدَ الْقَنَاطَةِ قُرْبَ الْبُرْجَةِ الْعُلْيَا الَّتِي تَقَعُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى حَقْلِ النَّسَالَيْنِ وَمِيضِي الثِّيَابِ. ١٨ فَغَادَى هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ، نَجَحَ لِلْقَائِمِ الْيَاقِيمِ بْنِ حَلْقِيَا الْمَسْئُولِ عَنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشَبْنَةُ كَاتِبِ الْمَلِكِ، وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ حَافِظَ السِّجَلَاتِ. ١٩ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقُ: «قُولُوا لِحَرْقِيَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ مَلِكُ أَشُورَ الْعَظِيمِ:

«مَا الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ؟ ٢٠ أَنْتَ تَقُولُ: لَدَيَّ مُسْتَشَارُونَ وَقُوَّةٌ تُعِينُنِي فِي الْحَرْبِ، وَكَلَامُكَ هَذَا مُجَرَّدُ هَبَاءٍ! عَلَى مَنْ تَتَكَلَّمُ فِي تَمَرْدُكَ عَلَيَّ؟ ٢١ أَنْتَ مُتَكَبِّرٌ عَلَى عِجَازٍ مِنْ قِصْبَةٍ مَكْسُورَةٍ. فَهَذِهِ هِيَ مِصْرُ الَّتِي إِنْ أَتَاكَ أَحَدٌ عَلَيْهَا اخْتَرَقَتْ يَدَهُ. هَكَذَا هُوَ مِصْرٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ. ٢٢ وَإِنْ قُلْتَ: تَتَكَلَّمُ عَلَى يَهُوهَ! إِنَّمَا أَمَّا زَالَ حَرْقِيَا مَذَابِحَهُ وَأَمَا كُنَّ عِبَادَتَهُ، وَقَالَ لِأَهْلِي يَهُودَا وَالْقُدْسِ: لَا تَعْبُدُوا إِلَّا أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ هُنَا فِي الْقُدْسِ؟

٢٣ دَوْلَانَ يَرَاهُنكَ مَوْلَايَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: إِنَّهُ مُسْتَعِدٌّ أَنْ يُعْطِيكَ الْفِي حِصَانٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ رِجَالًا يَرْكَبُونَهَا. ٢٤ أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَهْزِمَ حَتَّى أَصْغَرَ قَادَةِ مَوْلَايَ، حَتَّى لَوْ اعْتَمَدْتَ عَلَى مَرْجَاتِ مِصْرَ وَفِرْسَانِهَا. ٢٥ تَنْظُرُ آتِي جُنْتُ لِمُهَاجِمَةِ الْقُدْسِ وَتَدْمِيرِهَا مِنْ دُونِ يَهُوهَ؟ بَلْ هُوَ الَّذِي قَالَ لِي: أَذْهَبَ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَدَمَّرَهَا!»

٢٦ فَقَالَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا، وَشَبْنَةُ، وَيُوَاخُ لِرَبْشَاقِ: «نَزَجُوا أَنْ تُكَلِّمَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ، بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ، فَنَحْنُ نَفْهَمُهَا. وَلَا تُكَلِّمْنَا بِاللُّغَةِ يَهُودَا لِثَلَا يَفْهَمُ الشَّعْبُ مَا تَقُولُهُ.»

٢٧ غَيْرَ أَنْ رَبْشَاقَ قَالَ لَهُمْ: «لَمْ يَرْسُلْنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَكَلِّمَكُمُ أَنْتُمْ وَحَدَثُكُمْ وَمَلِكُكُمْ، بَلْ أَرْسَلَنِي أَيْضًا لِأَكَلِّمَ الْجُنُودَ الْوَاقِفِينَ عَلَى السُّورِ. هُمْ أَيْضًا سَيَأْكُلُونَ فَضْلَاتِهِمْ، وَيَشْرَبُونَ بِوَهُمْ مَعَكُمْ!»

٢٨ ثُمَّ نَادَى رَبْشَاقُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ بِالْعِبْرِيَّةِ: «اسْمَعُوا رِسَالَةَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ، مَلِكِ أَشُورَ! ٢٩ يَقُولُ الْمَلِكُ: «لَا تَدْعُوا حَرْقِيَا يَخْدَعُكُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْقِذَكُمْ مِنْ قَوَّتِي. ٣٠ لَا تَدْعُوا حَرْقِيَا يَنْعَمُكُمْ بِالْإِتْكَالِ عَلَى إِلَهِكُمْ يَقُولُهُ: «يَهُوهَ سَيَخْلِصُنَا، وَلَنْ يَدَعَ مَلِكُ أَشُورَ يَسْتَوِي عَلَى الْمَدِينَةِ.» ٣١ فَلَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَا. يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ:

«اعْبُدُوا صُلْحًا مَعِي وَاخْرُجُوا إِلَيَّ. حِينَئِذٍ، سَيَأْكُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ عَنَبِهِ وَتِينِهِ وَيَشْرَبُ مِنْ بَيْرِهِ. ٣٢ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَتَمَتَّعُوا بِخَيْرَاتِكُمْ إِلَى أَنْ آتِي وَأَخَذْتُكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارِضِكُمْ. هِيَ أَرْضٌ حِطَّةٌ وَنَجْمٌ، أَرْضٌ خُبْرٌ وَكِرْمٌ، أَرْضٌ زَيْتُونٌ وَعَسَلِي. حِينَئِذٍ، سَتَحْيَوْنَ وَلَنْ تَمُوتُوا. فَلَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَا، فَهُوَ يَحَاوِلُ أَنْ يَخْدَعَكُمْ يَقُولُهُ:

يهوه سَيَبْقِدُنَا. ٣٣ هَلْ أَنْقَذَ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ الشُّعُوبِ أَرْضَهُ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ؟ ٣٤ عَجَزَتْ أُمَامِي آلَهُ حَمَاةً وَأَرْفَادًا. عَجَزَتْ آلَهُ سَفَرَاوِيمَ وَهِنَعٌ وَيَمُو. لَمْ تَسْتَطِعْ هَذِهِ الْآلَهُ كُلُّهَا أَنْ تَنْقِذَ السَّامِرَةَ مِنِّي. ٣٥ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ الْأُمَمِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْقِذَ أَرْضَهُ مِنِّي؟ فَكَيْفَ تَتَوَقَّعُونَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَنْقِذَ يَهُوهَ الْقُدْسَ مِنِّي؟»

٣٦ لَكِنَّ الشَّعْبَ لَزِمَ الصَّمْتَ. فَلَمْ يَرُدُّوا بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى رِشْأَقِي حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ حَزَقِيَا. فَقَدْ أَمَرَهمُ: «لا تَرُدُّوا عَلَيَّ.»

٣٧ فَفَرَّقَ أَلْيَاقِيمَ بِنُ حَلْقِيَا الْمَسْئُولُ عَنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشَبَّهَهُ كَاتِبُ الْمَلِكِ، وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ حَافِظُ السِّجَلَاتِ ثِيَابَهُمْ حَزْنَا عَلَى مَا سَمِعُوهُ. وَجَاءُوا إِلَى حَزَقِيَا، وَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَه رِشْأَقِي.

## ١٩

## حَزَقِيَا يَتَخَدَّثُ مَعَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ

١ فَلَمَّا سَمِعَ حَزَقِيَا هَذَا، مَرَّقَى ثِيَابَهُ، وَلَبَسَ خَيْشًا حَزْنَا بِسَبَبِ مَا سَمِعَ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.  
٢ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَا أَلْيَاقِيمَ الْمَسْئُولُ عَنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشَبَّهَهُ كَاتِبُ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ إِلَى النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ، وَهُمْ يَلْبَسُونَ الْخَيْشَ. ٣ فَقَالُوا لِإِشْعِيَاءَ: «يَقُولُ حَزَقِيَا: «هَذَا يَوْمٌ ضَيِقٌ وَتَأْدِيبٌ لَنَا، فَكَيْفَ حَالُنَا هُوَ حَالُ امْرَأَةٍ حَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا قُوَّةَ فِيهَا لِلْوِلَادَةِ. ٤ لَعَلَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ كُلَّ كَلَامِ رِشْأَقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ أَشُورَ لِيُهَيِّنَ اللَّهُ الْحَيَّ. وَلَعَلَّهُ يُعَاقِبُهُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ. فَصَلِّ لِإِلَهِكَ مِنْ أَجْلِ الْأَحْيَاءِ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ.»»  
٥ سَجَّاءَ مَسْئُولُو الْمَلِكِ إِلَى إِشْعِيَاءَ. ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: «بَلِّغُوا حَزَقِيَا هَذِهِ الرِّسَالَةَ: يَقُولُ اللَّهُ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ مَا قَالَهُ خُدَّامُ مَلِكِ أَشُورَ وَهَانُونِي بِهِ. ٧ هَا إِنِّي وَاضِعٌ فِيهِ رُوحَ خَوْفٍ. سَيَسْمَعُ إِشْعَاءَ، فَيَعُودُ إِلَى بَلَدِهِ. وَهُنَاكَ سَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ.»»

## مَلِكُ أَشُورَ يَنْذِرُ حَزَقِيَا مَرَّةً أُخْرَى

٨ وَسَمِعَ رِشْأَقِي أَنَّ مَلِكَ أَشُورَ قَدْ تَرَكَ نَخْلَيْشَ. وَعَادَ فَوْجَهُ فِي مَدِينَةِ لَبْنَةَ بِحَارِبُهَا. ٩ ثُمَّ سَمِعَ مَلِكُ أَشُورَ إِشْعَاءَ عَنْ تَرْهَاقَةَ، مَلِكِ الْحَبَشَةِ. فَقِيلَ لَهُ: «جَاءَ تَرْهَاقَةُ كَيْ بِحَارِبِكَ.» فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ مَرَّةً أُخْرَى رِسَالًا إِلَى حَزَقِيَا. ١٠ وَحَمَلَهُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَيْهِ: «قُولُوا لِلْمَلِكِ يَهُوذَا:

«يَخْدَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيْهِ حِينَ يَقُولُ: لَنْ يَبْقِدَ مَلِكُ أَشُورَ أَنْ يَسْتَوِيَّ عَلَى الْقُدْسِ. ١١ لَا بَدَّ أَنْتَ سَمِعْتَ بِمَا فَعَلَهُ مَلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى، وَكَيْفَ أَنَّهُمْ دَمَّرُوهَا تَدْمِيرًا! فَكَيْفَ تَوَهَّمُ أَنْتَ سَتَنْجُو؟ ١٢ لَمْ تَقْدِرْ آلَهُ هَذِهِ الشُّعُوبِ أَنْ تَنْقِذَهَا. فَقَدْ قَضَى آبَائِي عَلَيْهَا. فَضُومًا عَلَى جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرِصَفَ وَبَنِي عَدَانَ فِي تَلِّ آسَارَ. ١٣ وَأَيْنَ مَلِكِ حَمَاةٍ وَمَلِكِ أَرْفَادَ وَمَلِكِ مَدِينَةِ سَفَرَاوِيمَ وَمَلِكِ هَيْبَعَ وَمَلِكِ عَوَا؟»

## صَلَاةُ حَزَقِيَا

١٤ فَأَخَذَ حَرْقِيَا الرِّسَالَةَ مِنَ الرَّسُلِ وَقَرَّاهَا. ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَفَرَدَ الرِّسَالَةَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٥ وَصَلَّى حَرْقِيَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «يا الله، يا إله إسرائيل الجالس على ملائكة الكروبيم.\* أنت وحدك إله كل ممالك الأرض. أنت الذي صنع السموات والأرض! ١٦ فأمل إلي أذنك يا الله. وافتح عينيك وانظر هذه الرسالة. واسمع كلام سنحاريب الذي يبين الله الحي. ١٧ صحیح يا الله، أن ملوك آشور دمروا الشعوب الأخرى وأراضيها. ١٨ وصحیح أيضاً أنهم ألقوا بأله الأمم الأخرى في النار. لكنها لم تكن آله حقيقية، وليسوا سوى صنع أيدي بشرية، فهم خشب وجرّ. ولهذا دمروا. ١٩ والآن يا إلهنا، خلصنا من يد سنحاريب، حتى تعرف جميع ممالك الأرض أنك أنت يهوه† هو الإله الوحيد.»

### جوابُ الله لحرقياً

٢٠ عندئذ أرسل إشعيا بن أموص برسالة إلى حرقياً قال فيها: «هذا هو ما يقوله الله، إله إسرائيل: سمعتُ صلاتك إلي بخصوص سنحاريب ملك آشور. ٢١ «هذا هو ما يقوله الله بشأنه:

«يا سنحاريب،

احتقرتك واستهزأت بك العذراء العزيزة صهيون،<sup>‡</sup>  
وتهز العذراء القدس<sup>§</sup> رأساً عند هربك.

٢٢ من عبرت؟ وعلى من جدفت؟

وعلى من رفعت صوتك،

ورفعت عيونك بكبرياء؟

أعلى قدوس إسرائيل؟

٢٣ عبرت الرب من خلال خدامك الذين أرسلتهم.

قلت: «بمركباتي الكثيرة

صعدت إلى أعالي الجبال

وإلى قمم لبنان.

قطعت أعلى أشجار الأرز،

\* ١٩:١٥

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجنحة تخدم الله في الأغلب ككراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك ثلثان للكروبيم على غطاء صندوق العهد

الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22.

† ١٩:١٩

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

‡ ١٩:٢١

العذراء صهيون. حرقياً «الابنة صهيون».

§ ١٩:٢١

العذراء القدس. حرقياً «الابنة القدس».

وَأَفْضَلَ أَشْجَارِ السَّرْوِ.  
صَعَدْتُ إِلَى أَعْلَى قِمَمِهِ،  
وَإِلَى أَكْثَرِ غَابَاتِهِ كَثَافَةً.

٢٤ حَفَرْتُ آبَارًا،

وَشَرَبْتُ مَاءَ الْأَرْضِ الْأُخْرَى.

وَبِطَانِ أَقْدَامِي جَفَفْتُ كُلَّ أَنْهَارِ مِصْرَ وَسَوَاقِيهَا.

٢٥ لَكِنَّ الْمَرْءَ تَسَمَّعَ بِمَا حَطَّطْتُ لَهُ؟

بِمَا حَطَّطْتُ لَهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،

وَالْآنَ جَعَلْتُهُ يَحْدُثُ؟

فَقَدْ حَطَّطْتُ لِأَنَّ تَحْوَلَ الْمَدْنَ الْحَصِينَةَ إِلَى تِلَالِ حُطَامٍ،

٢٦ بَيْنَمَا شَعْبُ هَذِهِ الْمَدَنِ ضِعْفَاءُ وَمُرْتَبِعِينَ.

مِثْلَ عُشْبٍ فِي الْحَقْلِ وَحَشِيشٍ أَخْضَرَ،

مِثْلَ الْعُشْبِ عَلَى سَطُوحِ الْمَنَازِلِ،

تَحْرُقُهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ.

٢٧ أَنَا أَعْرِفُ مَتَى تَقُومُ وَمَتَى تَجْلِسُ،

وَمَتَى تَخْرُجُ وَمَتَى تَدْخُلُ،

وَأَعْرِفُ ثَوْرَانَكَ عَلَيَّ.

٢٨ لِأَنَّكَ ثُرْتَ عَلَيَّ،

وَأَنَا سَمِعْتُ كَلَامَكَ الْمُتَكَبِّرَ،

فَسَأَضَعُ الْخَطَافَ فِي أَنْفِكَ،

وَالرَّسْنَ فِي فَمِكَ،\*\*

وَسَأَجْعَلُكَ تَعُودُ إِلَى أَرْضِكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ بِهِ.»

٢٩ «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ عَلَى أَنِّي سَأُعِينُكَ، يَا حَزَقِيَا: سَتَأْكُلُ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْعًا يَمْوُ وَحْدَهُ. وَفِي السَّنَةِ الْقَادِمَةِ سَتَأْكُلُ زَرْعًا يَمْوُ مِنْ بُدُورِ الْحَصُولِ السَّابِقِ. أَمَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ فَسَتَحْصِدُونَ مَا تَزْرَعُونَ. وَتَغْرَسُونَ كَرْوَمَا وَتَأْكُلُونَ مِنْهَا عَنَابًا. ٣٠ أَمَا النَّاجُونَ مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذَا فَيَسْعِدُونَ، وَسَيَعْمِقُونَ جُدُورَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَيَتَوَنُّونَ. ٣١ لِأَنَّهُ سَتَبْقَى بَقِيَّةٌ وَتَخْرُجُ مِنَ الْقُدْسِ، مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. اللَّهُ الْقَدِيرُ يَصْنَعُ هَذَا لِسَبَبٍ غَيْرِهِ.»

٣٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ مَلِكِ أُشُورَ:

\*\* ١٩:٢٨

الخطاف... والرسن... أداتان للسيطرة على البائم.



لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ،  
 أَوْ يُطَاقَ فِيهَا سَهْمًا وَاحِدًا.  
 لَنْ يَقْتَرِبَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأُتْرَاسِهِ،  
 أَوْ يَبْنِي بَرَجَ حِصَارٍ عَلَيْهَا.  
 ٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ سِيرَجُ.  
 لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.  
 هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.  
 ٣٤ سَادَفِعُ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأُنْقِذُهَا.  
 مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ أَجْلِ اسْمِي، سَأَفْعَلُ هَذَا.»

### الْقَضَاءُ عَلَى الْجَيْشِ الْأَشُورِيِّ

٣٥ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ خَرَجَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ وَقَتَلَ مِئَةً وَخَمْسًا وَثَمَانِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ فِي مُعَسْكَرِ الْأَشُورِيِّينَ. وَمَا أَفَاقَ  
 الْأَشُورِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ، رَأَوْا كُلَّ جُنْحٍ الْقَتْلَى. ٣٦ فَعَادَرَ سَنَحَارِيبُ، مَلِكُ أَشُورَ، ذَلِكَ الْمَكَانَ عَائِدًا إِلَى بِنِي  
 حَيْثُ أَقَامَ. ٣٧ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ يَعْبُدُ فِي هَيْكَلٍ لِإِلَهِهِ نَسْرُوخَ. فَقَتَلَهُ ابْنَاهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرُ بِالسِّيفِ. ثُمَّ هَرَبَا إِلَى  
 أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَسْرَحُدُونُ.

## ٢٠

### مَرَضُ حَرْقِيَا

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَ حَرْقِيَا وَقَارَبَ الْمَوْتَ. فَذَهَبَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ إِلَى حَرْقِيَا وَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ  
 لَكَ: «رَتَبْتُ شُؤُونَ بَيْتِكَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَطُولَ بِكَ الْعُمْرُ. بَلْ سَمِّمْتُ قَرِيبًا!»»  
 ٢ فَأَدَارَ حَرْقِيَا وَجْهَهُ إِلَى الْحِاطِطِ. وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: ٣ «أَذْكُرُ، يَا اللَّهُ أَنِّي خَدَمْتُكَ بِوَفَاءٍ وَمِنْ كُلِّ قَلْبِي.  
 وَفَعَلْتُ مَا يَرْضِيكَ.» ثُمَّ بَكَى حَرْقِيَا بَكَاءً مُرًّا.  
 ٤ وَقَبِلَ أَنْ يَجَاوِزَ إِشْعِيَاءُ السَّاحَةَ الْوَسِيطَةَ فِي الْمَدِينَةِ، كَلَّمَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُ: ٥ «ارْجِعْ وَكَلِّمْ حَرْقِيَا، قَائِدَ شَعْبِي،  
 وَقُلْ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ جَدِّكَ دَاوُدَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ. وَلِهَذَا سَأَشْفِيكَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ  
 سَتَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. ٦ وَسَأُضِيفُ إِلَى حَيَاتِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَسَأُنْقِذُكَ وَأُنْقِذُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ.  
 وَسَأُحْيِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، وَمِنْ أَجْلِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ لِدَاوُدَ خَادِمِي.»»  
 ٧ ثُمَّ قَالَ قَامَ لِإِشْعِيَاءَ: «اصْنَعُوا خَلِيطًا مِنَ التِّينِ وَضَعُوهُ عَلَى مَكَانِ الْأَمِّ.» فَأَخَذُوهُ وَوَضَعُوهُ عَلَى مَكَانِ الْأَمِّ. فَتَعَامَى  
 حَرْقِيَا.

### عَلَامَةُ لِحَرْقِيَا

٨ وَقَالَ حَرْقِيَا لِإِشْعِيَاءَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَيَشْفِينِي شِفَاءً كَامِلًا وَأَنِّي سَأَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ  
 «الثَّالِثِ.»»

- ٩ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «اخْتَرِ عَلَامَةً مِنْ اِثْنَتَيْنِ. هَلْ تُرِيدُ أَنْ يَحْتَرِكَ الظِّلُّ عَشْرَ خَطَوَاتٍ إِلَى الْأَمَامِ، أَمْ يَتَرَجَعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟ هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ كَمَا قَالَ.»
- ١٠ فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «إِنَّهُ لَأَمْرٌ سَهْلٌ أَنْ يَتَقَدَّمَ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، فَاجْعَلْهُ يَتَرَجَعُ عَشْرَ خَطَوَاتٍ.»
- ١١ فَصَلَّى إِشْعِيَاءُ إِلَى اللَّهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ الظِّلُّ يَتَرَجَعُ عَشْرَ خَطَوَاتٍ، حَيْثُ عَادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ قَبْلَ عَشْرِ خَطَوَاتٍ.

### حَزَقِيَّا وَوَفْدٌ مِنْ بَابِلَ

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أُرْسِلَ مَرْدُوخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ، مَلِكُ بَابِلَ، رِسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا. وَمَا دَفَعَهُ إِلَى عَمَلِ ذَلِكَ هُوَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَّا كَانَ مَرِيضًا. ١٣ فَسَمِعَ حَزَقِيَّا عَنِ الْوَفْدِ الْقَادِمِ مِنْ بَابِلَ وَرَحَّبَ بِهِ، وَأَرَاهُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ فِي بَيْتِهِ. أَرَاهُمْ النُّفْضَةَ، وَالذَّهَبَ، وَالْأَطْيَابَ، وَالْعَطْرَ الثَّمِينِ، وَالْأَسْلِحَةَ، وَكُلَّ شَيْءٍ فِي مَخَازِنِهِ. فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي بَيْتِ حَزَقِيَّا لَمْ يَرِهِمْ إِيَّاهُ.

١٤ لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ؟ وَمَنْ أَيْنَ جَاءُوا؟»

فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، مِنْ بَابِلَ.»

١٥ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «وَمَا الَّذِي رَأَوْهُ فِي بَيْتِكَ؟»

فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ شَيْءٍ فِي بَيْتِي، فَلَا يُوْجَدُ شَيْءٌ فِي مَخَازِنِي لَمْ أَرَهُ لَهُمْ.»

١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْتَمِعْ إِلَى رِسَالَةِ اللَّهِ: ١٧ «سَيَأْتِي وَقْتُ سَيُؤَخَذُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ فِي بَيْتِكَ، وَكُلُّ مَا أَدَّخَرَهُ آبَاؤُكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَنْ يَبْتَقِيَ شَيْءٌ مِنْهُ. اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ هَذَا. ١٨ وَسَيُؤَخَذُ أَوْلَادُكَ أَنْتَ لَيَصِيرُوا خُدَمَاءَ فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»»

١٩ فَقَالَ حَزَقِيَّا: «حَسَنَةٌ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ.» ثُمَّ أَضَافَ: «لَا مَانِعَ عِنْدِي مَادَامَ السَّلَامُ وَالْأَمَانُ سَيَسُودَانِ فِي

حَيَاتِي!»

٢٠ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَزَقِيَّا وَأَعْمَالِهِ وَشَقِّهِ لِلقَنَاةِ مِنْ أَجْلِ إِدْخَالِ الْمَاءِ إِلَى الْمَدِينَةِ مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا. ٢١ وَمَاتَ حَزَقِيَّا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ مَنَسِي.

## ٢١

### مَنَسِي مَلِكُ يَهُوذَا

١ كَانَ مَنَسِي فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى عَرْشَ يَهُوذَا. وَحَكَمَ خَمْسَةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَفْصِييَّةَ.

٢ وَفَعَلَ مَنَسِي الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَبَتِ الْمَارَسَاتُ الْبِشْعَةَ لِلشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَعَادَ مَنَسِي بِنَاءَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَ قَدْ هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا. وَأَعَادَ بِنَاءَ مَدَائِجِ اللَّبْعَلِ وَأَقَامَ عُمُودَ عَشْتَرُوتَ،\* كَمَا فَعَلَ أَحَابُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. وَعَبَدَ مَنَسِي نُجُومَ السَّمَاءِ وَخَدَمَهَا. ٤ وَبَنَى مَدَائِجَ لِلْإِلَهَةِ الزَّائِفَةِ فِي بَيْتِ

اللَّهُ الَّذِي قَالَ عَنْهُ اللَّهُ: «سَأُصْعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ فِي الْقُدْسِ». ٥ وَبَنَى مَنَسَّى مَذَابِحَ لِنُجُومِ السَّمَاءِ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ. ٦ وَأَحْرَقَ أَيْضًا أَبْنَاءَهُ كَفَرًا بَيْنَ، وَأَسْتَعَانَ بِالسَّحْرِ وَالْعِرَافَةِ وَالْحَاوِلَةَ مَعْرِفَةَ الْمُسْتَقْبَلِ. وَأَسْتَعْتَمَّ وَسَطَاءَ رُوحَانِيَيْنَ وَمُسْعُودِينَ.

وَأَكْثَرَ مَنَسَّى مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ. فَغَضِبَ اللَّهُ غَضَبًا شَدِيدًا. ٧ وَصَنَّ مَنَسَّى تَمَثَالًا مَنَحُوتًا لِعَشْرَتُونَ، وَوَضَعَهُ فِي الْمَيْكَلِ. وَهُوَ الْمَيْكَلُ الَّذِي كَانَ اللَّهُ قَدْ قَالَ لِداوُدَ وَابْنِهِ سَلِيمَانَ عَنْهُ: «اخْتَرْتَ الْقُدْسَ مِنْ كُلِّ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ. سَأُصْعُ اسْمِي فِي الْمَيْكَلِ فِي الْقُدْسِ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَلَنْ أَدْعَهُمْ يَطْرُدُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ. بَلْ سَأَدْعُهُمْ يَقُونَ فِي أَرْضِهِمْ، إِذَا أَطَاعُوا كُلَّ وَصَايَايَ وَكُلَّ التَّعَالِيمِ الَّتِي أَعْطَاها لَهُمْ عَبْدِي مُوسَى.» ٩ لَكِنْهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ جَرَّهُمْ مَنَسَّى إِلَى عَمَلِ شُرُورٍ أَفْجَحَ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ الَّتِي مَارَسَهَا الشُّعُوبُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ كَنْعَانَ قَبْلَ دُخُولِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْهَا.

١٠ وَقَالَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ: ١١ «عَمِلَ مَنَسَّى كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْبَغِيضَةِ. وَزَادَتْ شُرُورُهُ عَلَى شُرُورِ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ، وَجَرَ يَهُوذَا إِلَى الْخَطِيئَةِ بِسَبَبِ أَوْثَانِهِ. ١٢ لَهَذَا يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنِّي جَالِبٌ ضَيْقًا كَثِيرًا عَلَى الْقُدْسِ وَعَلَى يَهُوذَا سَيَصُدُّمُ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ. ١٣ وَمَا عَمَلْتَهُ بِالسَّامِرَةِ وَبَيْتِ أَخَابَ سَأَعْمَلُهُ بِالْقُدْسِ. وَكَمَا يَسْحُحُ صَحْنٌ وَيُقَلَّبُ إِلَى الْأَسْفَلِ، كَذَلِكَ سَأَفْعَلُ بِالْقُدْسِ. ١٤ وَسَأَتْرُكُ مَا يَبْتَقِي مِنْ شَعْبِي. وَسَأَنْصُرُ أَعْدَاءَهُمْ عَلَيْهِمْ، فَيَسْبِيهِمْ أَعْدَاؤُهُمْ كَمَا تَهَمُّ غَنَائِمُ حَرْبٍ، ١٥ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا مَا لَا يَرْضِيَنِي. أَعْضَبُونِي مِنْذُ يَوْمِ خُرُوجِ آبَائِهِمْ مِنْ مِصْرَ وَحَتَّى الْيَوْمِ. ١٦ وَقَتَلَ مَنَسَّى أَرْبَاءَ كَثِيرِينَ، وَأَغْرَقَ الْقُدْسَ بِدَمِهِمْ. تُضَافُ هَذِهِ الْخَطَايَا كُلُّهَا إِلَى الْخَطِيئَةِ الَّتِي جَرَّ بِهَا يَهُوذَا لِلْخَطِيئَةِ، حَتَّى فَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ.»

١٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ مَنَسَّى وَخَطَايَاهُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

١٨ وَمَاتَ مَنَسَّى وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. دُفِنَ فِي بَسْتَانَ بَيْتِهِ الَّذِي دَعِيَ «بَسْتَانَ عَزْرَا». وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَمُونُ.

### أَمُونُ مَلِكُ يَهُوذَا

١٩ كَانَ أَمُونُ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى الْعَرْشَ. وَحَكَرَ سِتِّينَ فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ مَشَابِلَةُ بِنْتُ حَارُوصَ، مِنْ يَطْبَةَ.

٢٠ وَفَعَلَ أَمُونُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَأَبِيهِ مَنَسَّى. ٢١ وَعَاشَ أَمُونُ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ. فَعَبَدَ وَخَدَّمَ الْأَوْثَانَ الَّتِي عَبَدَهَا وَخَدَمَهَا أَبُوهُ. ٢٢ وَهَكَذَا تَجَاهَلَ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِهِ، وَلَمْ يَعِشْ كَمَا يَرْضِي اللَّهُ. ٢٣ وَتَأَمَّرَ خُدَّامُ أَمُونُ عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. ٢٤ فَقَامَ شَعْبُ الْبَلَدِ وَقَتَلُوا كُلَّ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا عَلَى أَمُونٍ وَقَتَلُوهُمْ. ثُمَّ نَصَبُوا ابْنَ يَوْشِيَا مَلِكًا بَعْدَهُ.

٢٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَمُونٍ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٢٦ وَدُفِنَ أَمُونُ فِي قَبْرِهِ فِي بَسْتَانَ عَزْرَا. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَوْشِيَا.

عَشْرَتُونَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهَمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعَمَلِ! وَإِلَهَةُ التَّاسَلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 7)

## يُوشِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

١ كَانَ يُوشِيَا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عَمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْقَةَ. ٢ وَعَمِلَ يُوشِيَا مَا يَرْضِي اللَّهَ. وَتَبِعَ اللَّهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ كَجَدِّهِ دَاوُدَ. وَالتَزَمَ بِهَذَا السَّبِيلِ التِّزَامًا كَامِلًا.

## يُوشِيَا يَأْمُرُ بِتَرْميمِ الهَيْكَلِ

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوشِيَا، أَرْسَلَ مُسَاعِدَهُ شَافَانَ بْنَ أَصْلَابِ بْنِ مِشَلَامَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ: ٤ «اذْهَبْ إِلَى رَئِيسِ الكَهَنَةِ حَلْقِيَا، وَأَطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَعِدَ الْمَالَ الَّذِي أَحْضَرَهُ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَجَمَعَهُ الْبَوَابُونَ مِنْهُمْ. ٥ فَلْيُعِطِ الكَهَنَةُ هَذَا الْمَالَ لِلْبُشْرِفِينَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، لِيَدْفَعُوهُ لِلْعَمَالِ الْقَائِمِينَ عَلَى تَرْميمِ بَيْتِ اللَّهِ. ٦ وَلِيَدْفَعُوا أَيْضًا أَجْرَ النَّجَّارِينَ وَالْحَجَّارِينَ وَالنَّحَاتِينَ. وَلِيَشْتَرُوا الْخَشَبَ وَالْحِجَارَةَ الْمَنْحُوتَةَ اللَّازِمَةَ لِإِصْلَاحِ الهَيْكَلِ. ٧ وَلَا دَاعِيَ لِلإِحْتِفَافِ بِسِجَلَاتِ حِسَابَاتِ حَوْلِ الْمِبَالِغِ الَّتِي يَصْرِفُهَا الكَهَنَةُ، فَهَمَّ جَدِيرُونَ بِالثَّقَةِ.»

## التُّعْرُ عَلَى الشَّرِيعَةِ فِي الهَيْكَلِ

٨ وَقَالَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ حَلْقِيَا لَشَافَانَ، وَكَيْلِ الْمَلِكِ، «هَا قَدْ وَجَدْتُ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ!» وَأَعْطَى حَلْقِيَا الْكِتَابَ لِشَافَانَ، فَقَرَأَهُ.

٩ ثُمَّ ذَهَبَ الْكِتَابُ شَافَانَ إِلَى الْمَلِكِ يُوشِيَا وَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَقْرِيرًا عَمَّا حَدَّثَ، فَقَالَ: «أَعْطَى خُدَامَكَ كُلَّ الْمَالِ الَّذِي فِي الهَيْكَلِ وَأَعْطَوهُ لِلْبُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.» ١٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّجُلُ شَافَانَ لِلْمَلِكِ: «لَقَدْ أَعْطَانِي الْكَاهِنُ حَلْقِيَا هَذَا الْكِتَابَ.» وَقَرَأَ شَافَانَ الْكِتَابَ عَلَى الْمَلِكِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ، مَرَّقَ مَلَاسِهِ حَزَنًا وَتَذَلًّا. ١٢ فَأَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمْرًا لِلْكَاهِنِ حَلْقِيَا، وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ، وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا، وَمُسَاعِدِ الْمَلِكِ شَافَانَ، وَخَادِمِ الْمَلِكِ عَسَايَا، فَقَالَ: ١٣ «اذْهَبُوا وَاسْأَلُوا اللَّهَ مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ. اسْأَلُوهُ مِنْ أَجْلِي، وَمِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ، وَمِنْ أَجْلِ يَهُوذَا. وَاسْأَلُوا عَنْ كَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدْتُمُوهُ. فَاللَّهُ غَاضِبٌ عَلَيْنَا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُ لَنَا لِتَعْمَلُ بِهَا!»

## يُوشِيَا وَالنَّبِيَّةُ خَلْدَةُ

١٤ فَذَهَبَ الْكَاهِنُ حَلْقِيَا، وَأَخِيْقَامُ، وَعَكْبُورُ، وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى النَّبِيَّةِ خَلْدَةَ. وَكَانَتْ خَلْدَةُ زَوْجَةَ شُلُومَ بْنِ تَقْوَةَ بْنِ حَرَّحَسِ الْمَسْؤُولِ عَنْ ثِيَابِ الكَهَنَةِ. وَكَانَتْ تَسْكُنُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْقُدْسِ. فَجَاءُوا وَتَحَدَّثُوا إِلَيْهَا. ١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ خَلْدَةُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ: ١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَنَا جَالِبٌ ضَيْقًا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِيهِ. سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ كُلَّ اللُّغَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا. ١٧ لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَرَكُونِي. أَدَارُوا لِي ظُهُورَهُمْ، وَأَحْرَقُوا بَخُورًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى صَنَعُوهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَغَضَبُونِي. وَلِهَذَا سَيَكُونُ غَضَبِي نَارًا لَا تَنْطَفِئُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ!»

١٨ «وَأَمَّا يَوْشِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا اللَّهَ، فَقُولُوا لَهُ هَذَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُهُ لِلتَّو: ١٩ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَمَا سَمِعْتَ كَلَامِي ضِدَّ هَذَا الْمَكَانِ وَضِدَّ سَاكِنِيهِ. سَمِعْتَ أَتَيْي سَأَجْعَلُهُمْ خَرَابًا وَلَعْنَةً، فَزَرَقْتَ ثِيَابَكَ، وَبَكَيْتَ أَمَامِي. وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُكَ. يَقُولُ اللَّهُ: ٢٠ لِذَلِكَ سَأَجْمَعُكَ بِأَبْنَائِكَ، وَسَمَتُوتُ بِسَلَامٍ. لَنْ تَرَى أَيًّا مِنْ الصِّيقَاتِ الَّتِي سَأُرْسِلُهَا عَلَى الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ هُنَا.» حَمَلُوا هَذَا الْجَوَابَ إِلَى الْمَلِكِ.

## ٢٣

## يُوشِيَّا يُجَدِّدُ الْعَهْدَ

١ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ كُلَّ شَبِيحٍ يَهُوذَا وَالْقُدْسَ لِاجْتِمَاعٍ مَعَهُ. ٢ ثُمَّ صَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَصَعِدَ مَعَهُ كُلُّ أَهْلِ يَهُوذَا وَأَهْلِ الْقُدْسِ. كَمَا رَافَقَهُ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ، مِنْ أَصْغَرِهِمْ شَأْنًا إِلَى أَرْفَعِهِمْ شَأْنًا. ثُمَّ قَرَأَ كِتَابَ الْعَهْدِ، أَيِ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي عَثُرَ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، قَرَأَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ لِيَسْمَعَهُ الْجَمِيعُ. ٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عِنْدَ الْعُمُودِ وَقَطَعَ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَتَعَهَّدَ أَنْ يَتَّبِعَ اللَّهَ وَيُطِيعَ وَصَايَاهُ وَعَهْدَهُ وَوَقَايِنَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ. تَعَهَّدَ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ كُلُّهُ شُهَدَاءً عَلَى هَذَا. ٤ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ رَيْسَ الْكَهَنَةِ حَلْقِيَا، وَبِقِيَّةِ الْكَهَنَةِ، وَالْبَوَائِينَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ اللَّهِ كُلَّ الْآبِيَةِ الَّتِي صُنِعَتْ تَكْرِيمًا لِلْبَعْلِ وَعَشْتَرُوتُ\* وَجُجُومِ السَّمَاءِ. فَأَحْرَقَهَا يَوْشِيَّا خَارِجَ الْقُدْسِ فِي وَادِي قَدْرُونَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ حَمَلُوا الرَّمَادَ إِلَى بَيْتِ إِبِلٍ.

٥ وَكَانَ مُلُوكُ يَهُوذَا قَدْ عَيَّنُوا كَهَنَةً مِنْ عَامَّةِ النَّاسِ. فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْكَهَنَةُ الزَّانِفُونَ يَحْرِقُونَ بَخُورًا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا وَبِالْبُدَاةِ الْحِيطَةِ بِالْقُدْسِ. وَأَحْرَقُوا بَخُورًا لِإِكْرَامِ الْبَعْلِ، وَالشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْأَبْرَاجِ، وَكُلِّ جُجُومِ السَّمَاءِ. فَأَبَادَهُمْ يَوْشِيَّا.

٦ وَأَزَالَ يَوْشِيَّا عُمُودَ عَشْتَرُوتُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَأَخْرَجَهُ خَارِجَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ثُمَّ دَقَّ الصَّوْفَ فِي الْخُرُوفَةِ إِلَى غِبَارِ ثَرَّةٍ فَوْقَ قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ.

٧ وَهَدَمَ الْمَلِكُ يَوْشِيَّا بُيُوتَ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيحُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَتِ النِّسَاءُ يَسْتَعْمِلْنَ هَذِهِ الْبُيُوتَ فِي نَسِجِ الْأَقْبِشَةِ إِكْرَامًا لِلْإِلَهَةِ عَشْتَرُوتُ.

٨ وَأَحْضَرَ يَوْشِيَّا جَمِيعَ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَى الْقُدْسِ، وَدَمَّرَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَتْ الْكَهَنَةُ يُقَدِّمُونَ تَقْدِمَاتِهِمْ عَلَيْهَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا مِنْ جَمِيعِ الْبُيُوتِ السَّيِّئَةِ. كَمَا هَدَمَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَتْ إِلَى يَسَارِ الدَّاخِلِ عِبْرَ بَوَابَةِ يَسُوعَ حَاكِرِ الْمَدِينَةِ. ٩ فَلَمْ يَكُنْ كَهَنَةً تِلْكَ الْمُرْتَفَعَاتِ يَأْتُونَ إِلَى مَذْبَحِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، بَلْ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ غَيْرَ الْمُخْتَمِرِ مَعَ أَقَارِبِهِمْ!

\* ٢٣:٤ عَشْتَرُوتُ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ التَّاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

١٠ وَكَانَتْ تَوْفَهُ مَكَانًا فِي وَادِي بَنِ هِنُومَ حَيْثُ كَانَ النَّاسُ يَقْدِمُونَ أَبْنَاءَهُمْ ذَبَائِحَ لِلْإِلَهِ مُلُوكَ. فَدَمَّرَ يُوْشِيَّا ذَلِكَ الْمَكَانَ لثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَرَّةً أُخْرَى. ١١ وَأَزَالَ أَيْضًا الْخَيْلَ وَأَحْرَقَ الْمَرْكَبَةَ الَّتِي وَضَعَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَتْ قَدْ وَضِعَتْ قُرْبَ غَرْفَةِ الْخَادِمِ تَتَمَلَّكُ إِكْرَامًا لِلَّهِ الشَّمْسِ.

١٢ وَكَانَ مُلُوكُ يَهُوذَا قَدْ بَنُوا مَذَابِحَ عَلَى سَطْحِ بِنَايَةَ أَخَابَ. وَبَنَى مَسْنَى أَيْضًا مَذَابِحَ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ. فَهَدَمَ يُوْشِيَّا كُلَّ هَذِهِ الْمَذَابِحِ وَدَقَّهَا وَنَثَرَ غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٣ وَبَنَى سَلِيمَانَ فِي الْمَاضِي بَعْضَ الْمُرْتَفَعَاتِ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ جَبَلِ الْمُهَلِكِ قُرْبَ الْقُدْسِ. وَقَدْ بَنَى أَحَدَ هَذِهِ الْمُرْتَفَعَاتِ إِكْرَامًا لِعَشْتَارُوثَ،<sup>†</sup> تِلْكَ الْإِلَهَةُ الْبَغِيضَةُ الَّتِي عَبَدَهَا أَهْلُ صِيدُونَ. وَبَنَى أَيْضًا مُرْتَفَعًا لِإِكْرَامِ كُوشَ، ذَلِكَ الْإِلَهِ الْبَغِيضِ الَّذِي عَبَدَهُ أَهْلُ عَمُونَ. نَقَرَبَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا كُلَّ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ هَذِهِ. ١٤ وَكَسَرَ الْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ وَأَعَمَدَةَ عَشْتَرُوثَ. ثُمَّ نَثَرَ عِظَامَ أَمْوَاتٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ.

١٥ وَهَدَمَ يُوْشِيَّا أَيْضًا الْمَذْبَحَ وَالْمُرْتَفَعَةَ فِي بَيْتِ إِيْلَ الَّذِينَ بَنَاهُمَا بَرِيعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَرَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَطِيئَةِ. ثُمَّ دَقَّ الْمَذْبَحَ إِلَى غُبَارٍ وَأَحْرَقَ عَمُودَ عَشْتَرُوثَ. ١٦ وَتَطَلَّعَ يُوْشِيَّا حَوْلَهُ فَرَأَى قُبُورًا عَلَى الْجَبَلِ. فَأَرْسَلَ رِجَالًا، فَأَخْرَجُوا الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ. ثُمَّ أَحْرَقَ الْعِظَامَ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَهَكَذَا خَرَبَ الْمَذْبَحَ وَجَسَّهُ وَفَقَّ كَلَامَ اللَّهِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ رَجُلُ اللَّهِ وَأَعْلَنَهُ.

١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرَ يُوْشِيَّا حَوْلَهُ، فَرَأَى قَبْرَ رَجُلٍ لِلَّهِ. فَسَأَلَ يُوْشِيَّا: «مَا هَذَا النَّصَبُ الَّذِي أَرَاهُ؟» فَقَالَ لَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: «هَذَا هُوَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا. هُوَ الَّذِي تَنَبَّأَ بِمَا فَعَلْتَ بِمَذْبَحِ بَيْتِ إِيْلَ قَبْلَ زَمَنِ بَعِيدٍ.» ١٨ فَقَالَ يُوْشِيَّا: «دَعُوهُ يَسْتَرِحْ، وَلَا تُحْرِكُوا عِظَامَهُ.» فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنَ السَّامِرَةِ.

١٩ وَهَدَمَ يُوْشِيَّا كُلَّ الْمَعَابِدِ الَّتِي كَانَ مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَغْضَبُوا اللَّهَ حِينَ بَنَوْهَا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ فِي السَّامِرَةِ. وَفَعَلَ بِهَا مَا فَعَلَهُ بِبَيْتِ إِيْلَ.

٢٠ وَقَتَلَ يُوْشِيَّا كُلَّ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي السَّامِرَةِ عَلَى مَذَابِحِهَا. وَأَحْرَقَ عَلَيْهَا عِظَامَ أَمْوَاتٍ لِكَيْ يُخْرِبَهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### شَعِبُ يَهُوذَا يَحْتَفِلُونَ بِالْفِضْحِ

٢١ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا الشَّعْبَ وَقَالَ: «اِحْتَفِلُوا بِالْفِضْحِ<sup>‡</sup> إِكْرَامًا لِأَهْلِكُمْ، وَفَقَّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْعَهْدِ.» ٢٢ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ قَدْ اِحْتَفَلُوا بِالْفِضْحِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ مِنْذُ زَمَنِ الْقَضَاءِ الَّذِينَ حَكَمُوا إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَقُمْ أَيُّ مِنْ مُلُوكِ يَهُوذَا مِثْلَ هَذَا الْاِحْتِفَالِ بِالْفِضْحِ قَطُّ. ٢٣ وَقَدْ أَقِيمَ هَذَا الْاِحْتِفَالُ بِالْفِضْحِ إِكْرَامًا لِلَّهِ فِي الْقُدْسِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوْشِيَّا.

<sup>†</sup> ٢٣:١٣

عَشْتَارُوثَ. إِلَهَةٌ كنعانية مُرْتَفَعَةٌ، زَوْجَةُ الْإِلَهِ الْمُرْتَفَعِ إِيْلَ. دُعِيَتْ أَيْضًا مَلِكَةَ السَّمَاءِ، وَهِيَ إِلَهَةُ الْحَبِّ وَالْحَرْبِ.

<sup>‡</sup> ٢٣:٢١

فِضْحٍ. أَيْ «غُبُورٍ». وَهُوَ ذِكْرَى خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَبْدِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبْحَةً خَاصَّةً. انظُر ثَلَاثَةَ 16: 6-10 وَرَبِّطْ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظُر 1 كورنثوس 5: 7.

٢٤ وَقَصَى يُوْشِيَا عَلَى الْوَسْطَاءِ وَالسَّحَرَةِ وَتَمَائِلِ الْأَلْهَةِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ، وَالْأَوْثَانِ، وَجَمِيعِ الْمَعْبُودَاتِ الْبَغِيضَةِ فِي يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. فَعَلَّ يُوْشِيَا هَذَا طَاعَةً لِلشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدَهُ الْكَاهِنُ حَلْقِيَا فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٢٥ لَمْ يَكُنْ يُوْشِيَا نَظِيرَ قَطِّ قَلْبِهِ فِي يَهُوذَا. إِذْ عَادَ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ، وَبِكُلِّ نَفْسِهِ، وَبِكُلِّ قُوَّتِهِ. وَالتَزَّمَ بِكُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى. وَلَمْ يَكُنْ يُوْشِيَا نَظِيرَ بَعْدِهِ. ٢٦ غَيْرَ أَنَّ نَارَ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى يَهُوذَا لَمْ تَنْطَفِئْ. فَقَدْ كَانَ مازالَ غَاضِبًا جَدًّا عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ كُلِّ مَا فَعَلَهُ مِنْسَى. ٢٧ قَالَ اللَّهُ: «اقْتَلَعْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِمْ. وَسَأَفْعَلُ الْأَمْرَ نَفْسَهُ مَعَ يَهُوذَا. لَنْ أَعُودَ أُنْفِثَ إِلَى يَهُوذَا. وَلَنْ أَقْبَلَ الْقُدْسَ. صَحِيحٌ أَنِّي اخْتَرْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فِيمَا مَضَى وَقُلْتُ عَنْهَا: «فِيهَا سَيَكُونُ اسْمِي». لَكِنِّي سَأَهْدِمُ الْهَيْكَلَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.»

٢٨ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوْشِيَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

### مُوتُ يُوْشِيَا

٢٩ وَفِي زَمَنِ يُوْشِيَا، ذَهَبَ مَلِكُ مِصْرَ نَحْوَ لِحَارَبَةَ مَلِكِ أَشُورَ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَخَرَجَ يُوْشِيَا لِلْمُلَاقَاةِ فِي مَجْدُو. فَلَمَّا رَأَى نَحْوَ قَلْبِهِ. ٣٠ وَضَعَ خُدَامُهُ جَسَدَهُ فِي مَرْكَبَةٍ وَحَمَلُوهُ مِنْ مَجْدُو إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَجَاءَ عَامَةُ الشَّعْبِ وَأَخَذُوا يَهُوآحَازَ بْنَ يُوْشِيَا وَمَسَحُوهُ. وَنَصَبُوهُ مَلِكًا بَدَلًا مِنْ أَبِيهِ.

### يَهُوآحَازُ مَلِكُ يَهُوذَا

٣١ كَانَ يَهُوآحَازُ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ ثَلَاثَ شُهُورٍ فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَوْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ٣٢ وَفَعَلَ يَهُوآحَازُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ، وَسَارَ عَلَى نَهْجِ آبَائِهِ. ٣٣ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، أَسْرَهُ الْفِرْعَوْنُ نَحْوُ وَوَضَعَهُ فِي سِجْنٍ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَلَمْ يَقْدِرْ يَهُوآحَازُ أَنْ يَخْرُجَ فِي الْقُدْسِ. وَفَرَضَ نَحْوُ جَزِيَّةً عَلَى يَهُوذَا مِقْدَارَهَا مِئَةَ قَنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَقَنْطَارًا وَاحِدًا مِنَ الذَّهَبِ. ٣٤ وَحَدَّثَ أَنَّ الْفِرْعَوْنَ نَحْوُ نَصَبَ الْيَاقِيمَ بْنَ يُوْشِيَا مَلِكًا عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ يُوْشِيَا. وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. وَأَخَذَ نَحْوُ يَهُوآحَازَ إِلَى مِصْرَ حَيْثُ مَاتَ. ٣٥ وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِلْفِرْعَوْنَ. غَيْرَ أَنَّهُ دَفَعَ هَذَا الْمَالِ مِنَ الضَّرَائِبِ الَّتِي فَرَضَهَا هُوَ عَلَى عَامَةِ النَّاسِ. فَدَفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا حَسَبَ مَمْلَكَاتِهِ. وَأَعْطَى يَهُوَيَاقِيمَ بِدَوْرِهِ هَذَا الْمَالِ إِلَى الْفِرْعَوْنَ نَحْوُ.

٣٦ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. ٣٧ وَفَعَلَ يَهُوَيَاقِيمُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ آبَائِهِ.

١ **وَفِي زَمَنِ الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ، جَاءَ نُبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، إِلَى يَهُوذَا. فَأَخْضَعَ يَهُوَيَاقِيمَ الَّذِي صَارَ تَائِعًا لَهُ. لَكِنَّ يَهُوَيَاقِيمَ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ، وَاسْتَقْتَلَ عَنْهُ. ٢ فَأَرْسَلَ اللَّهُ جَمَاعَاتٍ مِنَ الْبَابِلِيِّينَ وَالْأَرَامِيِّينَ وَالْمَوَابِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ لِحَارِبَتِهِ، أَرْسَلَهُمْ إِلَى يَهُوذَا تَحْقِيقًا لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ.**

٣ **أَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ يَحْدُثَ هَذَا لِیُؤَدَّا حَتَّى يُعْجِدَهُمْ عَنْ نَظَرِهِ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى كُلِّ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا مَنَسَى. ٤ فَقَدْ قَتَلَ مَنَسَى أَرْبَاعًا كَثِيرِينَ وَأَغْرَقَ الْقُدُسَ بِدَمِهِمْ. وَلَمْ يَشَأْ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ هَذِهِ الْخَطَايَا.**

٥ **وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِیَهُوَيَاقِيمَ وَأَعْمَالِهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا. ٦ وَمَاتَ يَهُوَيَاقِيمَ وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ. نَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَهُوَيَاكِينُ.**

٧ **وَاسْتَوَى مَلِكُ بَابِلَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ نَهْرِ مِصْرَ وَنَهْرِ الْفُرَاتِ الَّتِي كَانَتْ وَاقِعَةً تَحْتَ سَيْطَرَةِ مِصْرَ. فَلَمْ يَعُدْ يَمِصْرَ قَادِرًا عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ لِشَرِّ حَمَلَاتِ عَسْكَرِيَّةِ.**

### نُبُوخَذَنْصَرُ يَسْتَوِي عَلَى الْقُدُسِ

٨ **كَانَ يَهُوَيَاكِينُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ عَمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَرَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي الْقُدُسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ أَلثَانَانَ مِنَ الْقُدُسِ. ٩ وَفَعَلَ يَهُوَيَاكِينُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ.**

١٠ **فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ قَادَةُ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ وَحَاصَرُوهَا. ١١ ثُمَّ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ. ١٢ فَخَرَجَ يَهُوَيَاكِينُ، مَلِكُ يَهُوذَا، لِحَارِبَةِ مَلِكِ بَابِلَ. خَرَجَ وَأُمُّهُ وَمَسْؤُولُوهُ وَقَادَتُهُ وَخُدَامُهُ. فَأَسْرَ مَلِكُ بَابِلَ يَهُوَيَاكِينُ. حَدَثَ هَذَا فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حُكْمِ نُبُوخَذَنْصَرِ.**

١٣ **وَاسْتَوَى نُبُوخَذَنْصَرُ عَلَى كُلِّ الْكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِ الْمَلِكِ. وَكَسَّرَ كُلَّ الْآتِنَةِ الَّتِي وَضَعَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَأَخَذَ كُلَّ تِلْكَ الْكُنُوزِ وَالْآتِنَةِ مَعَهُ. حَدَثَ هَذَا تَتِيمًا لِكَلَامِ اللَّهِ.**

١٤ **وَسَيَّ نُبُوخَذَنْصَرُ كُلَّ أَهْلِ الْقُدُسِ. سَيَّ الْقَادَةَ وَالْأَقْوِيَاءَ، فَكَانُوا عَشْرَةَ آلَافٍ شَخْصِي. أَخَذَ كُلَّ الْعَمَالِ وَالصَّنَاعِ الْمَهْرَةِ. وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَفْقَرَاءُ الْعَامَّةِ. ١٥ وَسَيَّ أَيْضًا يَهُوَيَاكِينُ وَأُمُّهُ وَزَوْجَاتُهُ وَخُدَامُهُ وَوَجْهَاءُ الْأَرْضِ. أَخَذَهُمْ مِنَ الْقُدُسِ إِلَى بَابِلَ أَسْرَى. ١٦ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةَ آلَافٍ جُنْدِي. فَأَخَذَهُمْ كُلَّهُمْ بِالإِضَافَةِ إِلَى أَلْفٍ مِنَ الْعَمَالِ وَالصَّنَاعِ الْمَهْرَةِ. وَأَخَذَ كُلَّ الْمُتَدَرِّبِينَ عَلَى الْقِتَالِ. سَيَّ مَلِكُ بَابِلَ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ إِلَى بَابِلَ.**

### صِدْقِيًا مَلِكُ يَهُوذَا

١٧ **وَنَصَّبَ مَلِكُ بَابِلَ مَتْنِيًا، عَمَّ يَهُوَيَاكِينُ، مَلِكًا بَدَلًا مِنْهُ. وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَا. ١٨ وَكَانَ صِدْقِيَا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عَمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَرَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ١٩ وَفَعَلَ صِدْقِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ يَهُوَيَاكِينِ. ٢٠ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْقُدُسِ وَيَهُوذَا، وَطَرَحَهُمْ بَعِيدًا عَنْهُ.**

### نُبُوخَذَنْصَرُ يَنْهِي حُكْمَ صِدْقِيَا

وَتَمَرَّدَ صِدْقِيَا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.



## ٢٥

١ بَجَاءِ نُبُوخذَنْصَرُ، مَلِكِ بَابِلَ، وَكُلِّ جَيْشِهِ لِمُحَارَبَةِ الْقُدْسِ. وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا أَرْجَاجًا تَرَابِيئَةً. كَانَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِ صِدْقِيَا. ٢ مَحْضَرَتِ الْقُدْسَ حَتَّى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا لِيَهُودَا. ٣ وَسَاءَتْ أحوَالُ الْمَجَاعَةِ فِي الْمَدِينَةِ. وَقَبْلَ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ نَفِدَ طَعَامُ عَامَةِ الشَّعْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٤ وَتَمَّ خَرْقُ سُورِ الْمَدِينَةِ. فَهَرَبَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَكُلُّ جُنُودِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَنْ طَرِيقِ بَابِ سِرِّي فِي السُّورِ الْمُرْدُوجِ عِزِّ بَيْتَانَ الْمَلِكِ، مَعَ أَنَّ جُنُودَ الْعَدُوِّ كَانُوا يُحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ. فَهَرَبُوا بِأَتْمَانِهِ وَوَادِي عَرَبَةَ. ٥ فَطَارَدَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ الْمَلِكَ صِدْقِيَا، وَأَدْرَكُوهُ بِالْقُرْبِ مِنْ سَهُولِ أَرِيخَا. أَمَّا جُنُودُ صِدْقِيَا فَتَرَكُوهُ جَمِيعًا وَهَرَبُوا. ٦ فَأَمْسَكَ الْبَابِلِيُّونَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ حَيْثُ أَعْلَنَ مَلِكُ بَابِلَ مَا صَدَرَ عَلَى صِدْقِيَا مِنْ حُكْمٍ. ٧ فَقَتَلُوا أَوْلَادَ صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَفَقَأُوا عَيْنَيْهِ. ثُمَّ قَيَّدُوهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ بَرُوزَتَيْنِ، وَأَحْضَرُوهُ إِلَى بَابِلَ.

## تدمير القدس

٨ وَجَاءَ نُبُوخذَنْصَرُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِهِ لِبَابِلَ. وَجَاءَ مَعَهُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْخَاصِّ، وَاسْمُهُ نُبُورَادَانُ. ٩ فَأَحْرَقَ نُبُورَادَانُ بَيْتَ اللَّهِ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْقُدْسِ، كَمَا أَحْرَقَ بُيُوتَ الْأَغْنِيَاءِ الْفَخْمَةِ.

١٠ ثُمَّ هَدَمَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ تَحْتَ إِمْرَةِ نُبُورَادَانُ رِئِيسِ الْحَرَسِ السُّورَ الْمُحِيطَ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١١ وَسَاقَ نُبُورَادَانُ رِئِيسِ الْحَرَسِ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقِيُوا فِي الْمَدِينَةِ إِلَى السِّيِّ، حَتَّى جَمِيعَ الَّذِينَ فَرُّوا وَاسْتَسَلَمُوا لِلْمَلِكِ بَابِلَ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ. ١٢ وَلَمْ يَبْقَ رِئِيسُ الْحَرَسِ فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا فُقَرَاءُ الْكِرَامِينَ وَالْفَلَاحِينَ لِيَهْتَبُوا بِالْأَرْضِ.

١٣ وَحَطَّمَ الْبَابِلِيُّونَ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ بَرُوزَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَكَسَرُوا الْأَعْمَدَةَ الْبَرُوزِيَّةَ، وَالْعَرَبَاتِ الْبَرُوزِيَّةَ، وَالخِرَانِ الْبَرُوزِيَّةَ الصَّخْمَ. ١٤ وَنَهَبُوا أَيْضًا الْقُدُورَ وَالْمِجَارِفَ وَالْمَقْصَاتِ، وَالْمَلَاعِقَ وَكُلَّ الْأَنْيَةِ الْبَرُوزِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِمُجَدِّمَةِ الْهَيْكَلِ. ١٥ وَأَخَذَ نُبُورَادَانُ أَيْضًا كُلَّ الْمِجَارِمِ وَالطَّاسَاتِ. وَاسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ. ١٦ كَانِ الْعُمُودَانِ وَالخِرَانُ وَالْعَرَبَاتُ قَدْ صَنَعَهَا سَلِيمَانُ مِنَ الْبَرُوزِ لِبَيْتِ اللَّهِ. فَكَانَ الْبَرُوزُ الْمَأْخُذُ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَثْقَلُ مِنْ أَنْ يُوزَنَ! ١٧ كَانِ ارْتِفَاعُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا.\* وَفَوْقَ كُلِّ عُمُودٍ مِنْهَا تَاجٌ بَرُوزِيٌّ ارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. وَتُحِيطُ بِكُلِّ تَاجٍ تَعْرِيشَةٌ وَرِمَانَاتٌ. كُلُّهَا مِنَ الْبَرُوزِ.

## سبي شعب يهوذا

١٨ وَأَخَذَ نُبُورَادَانُ مِنَ الْهَيْكَلِ رِئِيسَ الْكَهَنَةِ سَرَايَا، وَالْكَاهِنَ الثَّانِيَّ صَفْتِيَا، وَحُرَّاسَ الْمَدْخَلِ الثَّلَاثَةِ.

\* ٢٥:١٧

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد الهيكل المقدس تم الهيكلي وأثابها وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

١٩ وَمِنَ الْمَدِينَةِ، أَخَذَ نُبُوخَذَنْصَرُ قَائِدًا كَانَ مَسْئُولًا عَنِ الْجَيْشِ، وَخَمْسَةً مِنْ مُسْتَشَارِي الْمَلِكِ لَمْ يَهْرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَمُسَاعِدَ قَائِدِ الْجَيْشِ - وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَخْتَارُ مِنْ بَيْنِ عَامَّةِ الشَّعْبِ جُنُودًا لِلجَيْشِ - وَسِتِّينَ شَخْصًا مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ حَدَّثَ أَنْ كَانُوا فِي الْمَدِينَةِ. ٢٠ أَخَذَ نُبُوذَرَادَانُ هَوْلًا كَلَّمَهُمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي مَدِينَةِ رِبْلَةَ. ٢١ فَقَتَلَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي مَنْطِقَةِ حَمَاةَ، وَسَيَّى شَعْبَ يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِمْ.

### جدليا والي يهوذا

٢٢ غَيْرَ أَنْ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ أَبْقَى قِسْمًا مِنَ الشَّعْبِ فِي أَرْضِ يَهُودَا. وَجَعَلَ جَدَلِيَا بْنَ أَحِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَالْيَا عَلِيَهُمْ.

٢٣ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثَ النَّطُوفَاتِيَّ، وَيَازَنِيَا بْنُ الْعَمَكِيِّ قَادَةَ لَجِيُوشِ يَهُودَا. سَمِعَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةَ وَرَجَالَهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ عَيَّنَ جَدَلِيَا وَالْيَا. فَذَهَبُوا إِلَى الْمَصْفَاةِ لِلْقَائَةِ. ٢٤ فَقَطَعَ جَدَلِيَا وَعَدَا بِأَنْ يُحَافِظَ عَلَى سَلَامَتِهِمْ وَسَلَامَةِ رَجَالِهِمْ. وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنَ الْمَسْئُولِينَ الْبَابِلِيِّينَ. ابْقُوا هُنَا وَكُونُوا مَوَالِينَ لِمَلِكِ بَابِلَ، فَتَعْبَسُوا فِي سَلَامٍ وَخَيْرٍ.»

٢٥ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْيَا بْنُ الْيَشْمَعِ مِنْ عَائِلَةِ الْمَلِكِ. فَجَاءَ فِي الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ مَعَ عَشْرَةِ مِنْ رِجَالِهِ وَهَاجَمُوا جَدَلِيَا، فَقَتَلُوهُ. وَقَتَلُوا أَيْضًا جَمِيعَ الْيَهُودِ وَالْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلِيَا فِي الْمَصْفَاةِ. ٢٦ ثُمَّ هَرَبَ قَادَةُ الْجَيْشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى مِصْرَ. هَرَبُوا جَمِيعًا، مِنْ صِغَارِ الشَّانِ إِلَى كِبَارِهِ، فَقَدَّ خَافُوا مِنْ عِقَابِ مَلِكِ بَابِلَ.

٢٧ وَفِيمَا بَعْدَ، صَارَ أُوَيْلُ مَرْدُوخُ مَلِكًا عَلَى بَابِلَ، وَأَطْلَقَ سَرَاحَ يَهُوَيَاكِينِ مِنَ السِّجْنِ. حَدَّثَ هَذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ سَبْيِ يَهُوَيَاكِينِ. فَكَانَ هَذَا يَوْمَافِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ لِتَوْبِي أُوَيْلُ مَرْدُوخُ حُكْمَهُ. ٢٨ وَأَحْسَنَ أُوَيْلُ مَرْدُوخُ مَعَامَلَةَ يَهُوَيَاكِينِ. وَأَعْطَاهُ مَكَانَةً أَرْفَعَ لِلجُلُوسِ مِنَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ٢٩ نَفَّلَعَ يَهُوَيَاكِينُ ثِيَابَ سِجْنِهِ، وَأَجْلَسَهُ أُوَيْلُ مَرْدُوخُ عَلَى مَائِدَتِهِ. فَكَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى آخِرِ حَيَاتِهِ. ٣٠ وَهَكَذَا كَانَ أُوَيْلُ مَرْدُوخُ يُعْطِي يَهُوَيَاكِينُ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ مِنْ طَعَامٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ طَبِيعَةَ بَقِيَّةِ حَيَاتِهِ.

## كُتِبَ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ

نَسَلَ نُوحٌ

١ آدمُ أبو شِيثَ أبو أنوشَ ٢ أبو قينانَ أبو مهليلَ أبو ياردَ ٣ أبو أخنوخَ أبو متوشالحَ أبو لامكَ ٤ أبو نوحَ أبو سامَ وحامَ ويافثَ.

أبناءُ يافثَ

٥ أبناءُ يافثَ همُ جومرُ وماجوجُ ومادايُ ويوانُ وتوبالُ وماشكُ وتيراسُ.

٦ وأبناءُ جومرَ همُ أشكازُ وريفثُ وتوجرمةُ.

٧ وأبناءُ يوانَ همُ أيشةُ وترشيشةُ وكتيمُ ودودانيمُ.

أبناءُ حامَ

٨ أبناءُ حامَ همُ كوشُ ومصرإيمُ وفوطُ وكنعانُ.

٩ أبناءُ كوشَ همُ سبأُ وحويلةُ وسبتاُ ورعماُ وسبتكاُ. وأبنا رَعْمَا: شباُ وددانُ.

١٠ وأنجبَ كوشُ نمروُدَ. وكانَ نمروُدُ أوَّلَ مُحارِبِ جِبَارِ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ وأنجبَ مصرإيمُ بني لودَ وبني عنامَ وبني لهابَ وبني نَفْتُوحَ ١٢ وبني قَتْرُوسَ وبني كَسْلُوحَ، الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ الْفَلَسْطِيبُونَ وَالْكَفْتُورِيُّونَ.

١٣ وأنجبَ كنعانُ ابنهَ الْبِكْرَ صِيدُونَ. وَهُوَ أَبُو الْحِثِّيِّينَ ١٤ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ ١٥ وَالْحَوِيِّينَ وَالْعَرَقِيِّينَ وَالسِّنِّيِّينَ ١٦ وَالْأَرُودِيِّينَ وَالصَّمَارِيِّينَ وَالْحَمَّارِيِّينَ.

أبناءُ سامَ

١٧ أبناءُ سامَ همُ عيلاُمُ وأشورُ وأرفكشادُ ولودُ وأرامُ وعوصُ وحولُ وجائرُ وماشكُ. ١٨ وأنجبَ أرفكشادُ

شالِحَ، وَأَنْجَبَ شالِحُ عابِرَ. ١٩ وولِدَ لِعابِرِ ابْنانَ، اسْمُ الْأَوَّلِ فَالِجٌ\* لِأَنَّ الْأَرْضَ قَسَمَتْ فِي أَيَّامِهِ، واسْمُ أَخِيهِ

بَقْطانُ. ٢٠ وَأَنْجَبَ بَقْطانُ الْمُودادَ وشالفَ وحَضْرَمَوْتَ وَيارِحَ ٢١ وَهَدُورامَ وَأوزالَ ودِقْلَةَ ٢٢ وَعَيْبالَ وَأَبْجائِلَ وشباُ

٢٣ وَأَوْفِيرَ وَحويلةَ وَيُوبابَ. كانَ هؤُلاءِ كُلُّهُمُ نَسْلُ بَقْطانَ.

٢٤ سامُ، أرفكشادُ، شالِحُ، ٢٥ عابِرُ، فالِجُ، رَعُو، ٢٦ سَرُوجُ، ناحورُ، تارِحُ، ٢٧ ثُمَّ أِبْرَامُ - أَيِ إِبْرَاهِيمَ.

عائِلَةُ إِبْرَاهِيمَ

٢٨ ابناُ إِبْرَاهِيمَ: إِسْحاقُ وَإِسْماعِيلُ.

نَسَلَ هاجِرَ

\* ١:١٩

فالِجُ، ويعني اسمه «قاسم».

٢٩ هُوَلَاءُ هُم ذُرِّيَّتُهُمْ: نَبَايُوتُ، وَهُوَ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، ثُمَّ قِيدَارُ وَأَدِيثِيلُ وَمِبْسَامُ ٣٠ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَيَتِيَاءُ ٣١ وَيَطُورُ وَنَافِيثُ وَقِدَمَةُ. هُوَلَاءُ هُمُ أَبْنَاءُ إِسْمَاعِيلَ.

### نَسْلُ قَطُورَةَ

٣٢ وَأَنْجَبَتْ قَطُورَةُ جَارِيَةَ إِبْرَاهِيمَ زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحَا. وَأَبْنَا يَقْشَانَ هُمَا شَبَا وَدَدَانُ. وَأَوْلَادُ مِدْيَانَ هُمُ عِيفَةُ وَعِيفَرُ وَخَنُوكُ وَأَبِيدَاعُ وَالذَّعَةُ. هُوَلَاءُ هُمُ نَسْلُ قَطُورَةَ.

### نَسْلُ سَارَةَ

٣٤ أَنْجَبَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. وَأَبْنَا إِسْحَاقَ: عِيسُو وَإِسْرَائِيلُ.

### أَبْنَاءُ عِيسُو

٣٥ أَبْنَاءُ عِيسُو هُمُ أَلِفَازُ وَرَعُوثِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورُحُ.  
٣٦ وَأَبْنَاءُ أَلِفَازَ هُمُ تَيْمَانَ وَأُومَارُ وَصَنِي وَحَعْتَامُ وَقِنَارُ وَتَمْنَعُ وَعَمَالِيْقُ.  
٣٧ وَأَبْنَاءُ رَعُوثِيلَ هُمُ نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ.

### سُكَّانُ أَدُومَ

٣٨ أَبْنَاءُ سَعِيرَ هُمُ لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنَى وَدَيْشُونَ وَإِيسَرَ وَدَيْشَانَ. ٣٩ وَأَبْنَا لُوطَانَ هُمَا حُورِيُّ وَهُومَامُ. وَأَخْتُ لُوطَانَ تَمْنَعُ.

٤٠ أَبْنَاءُ شُوبَالَ هُمُ عَلْيَانُ وَمَنَاحَةُ وَعِييَالُ وَشَفِي وَأُونَامُ.  
وَأَبْنَا صِبْعُونَ هُمَا آيَةُ وَعَنَى.

٤١ وَأَبْنُ عَنَى: دَيْشُونَ.

وَأَبْنَاءُ دَيْشُونَ هُمُ حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَّانُ.

٤٢ وَأَبْنَاءُ إِيسَرَ هُمُ بِلْهَانَ وَزَعَوَانَ وَيَعْقَانَ.

وَأَبْنَا دَيْشَانَ هُمَا عُوْصُ وَأَرَانَ.

### مُلُوكُ أَدُومَ

٤٣ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَ أَحَدٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ: بَالِعُ بْنُ بَعُورَ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُ تَدْعَى دَنْهَابَةَ.

٤٤ وَمَاتَ بَالِعُ، تَخَلَّفَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ.

٤٥ وَمَاتَ يُوبَابُ، تَخَلَّفَهُ حُوشَامُ الَّذِي مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّينَ.

٤٦ وَمَاتَ حُوشَامُ، تَخَلَّفَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدَ الَّذِي هَزَمَ مِدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَكَانَتْ مَدِينَتُهُ تَدْعَى عَوَيْتَ.

٤٧ وَمَاتَ هَدَدُ، تَخَلَّفَهُ سَمَلَةُ مِنْ مَسْرِبَقَةَ.

٤٨ وَمَاتَ سَمَلَةُ، تَخَلَّفَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبُوتَ قَرَبَ نَهْرِ الْفَرَاتِ.

٤٩ وَمَاتَ شَاوُلُ، تَخَلَّفَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ.

٥٠ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ، فَخَلَفَهُ هَدَدٌ، وَكَانَتْ مَدِينَتُهُ تُدْعَى فَاعِي، وَكَانَ اسْمُ زَوْجَتِهِ مِهَبَطِبَائِيلَ بِنْتُ مَطْرِدَ، بِنْتُ مَاءِ الذَّهَبِ.

٥١ وَمَاتَ هَدَدٌ.

أَمَّا قِبَائِيلُ أَدُومَ فَبِهِي تَمْنَاعُ وَعَلَوَةُ وَبَيْتِ ٥٢ وَأَهُولِيَامَةُ وَأَيْلَةُ وَفِينُونُ ٥٣ وَفِنَارُ وَبِيَانُ وَمِصْبَارُ ٥٤ وَبِحَدِيثَائِيلُ وَبِعِيرَامُ. هَذِهِ هِيَ قِبَائِيلُ أَدُومَ.

## ٢

### أبناء إسرائيل

١ هؤُلاءِ هُمُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ: رَأُوبِينُ وَشَمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَاكِرُ وَزَبُولُونُ ٢ وَدَانُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ.

### أبناء يهوذا

٣ أَبْنَاءُ يَهُوذَا: عِيرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ. وُلِدَ هؤُلاءِ الثَّلَاثَةُ مِنْ بِنْتِ شُوعَ، الْمَرْأَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ. وَعَمَلَ عِيرُ بِكْرُ يَهُوذَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ. ٤ وَأَنْجَبَتْ تَامَارُ، كَنَةَ يَهُوذَا، لَهُ فَارَصَ وَزَارِحَ. وَكَانَ جَمُوعُ أَبْنَاءِ يَهُوذَا خَمْسَةً. ٥ ابْنَا فَارَصَ هُمَا حَصْرُونُ وَحَامُولُ.

٦ وَأَبْنَاءُ زَارِحَ هُمُ زَمْرِي وَإِيثَانُ وَهِيْمَانُ وَكَلْكُولُ وَدَارِحُ، وَجَمُوعُهُمْ خَمْسَةٌ. ٧ وَخَنَانُ بْنُ كَرْمِي الَّذِي جَلَبَ الْمَتَاعَ لِإِسْرَائِيلَ\* عِنْدَمَا احْتَفِظَ بِأَشْيَاءَ كَانَ يُفْتَرَضُ بِأَنْ تَبَادَأَ كَلِيًّا كَتَقَدِمَةٍ لِلَّهِ.

٨ وَابْنُ إِيْثَانَ عَزْرِيَا.

٩ أَبْنَاءُ حَصْرُونُ هُمُ يَرِحْمِيئِيلُ وَرَامُ وَكَلُوبَايُ.

### رامُ بْنُ حَصْرُونُ

١٠ أَنْجَبَ رَامُ عَمِينَادَابَ. وَأَنْجَبَ عَمِينَادَابُ نَحْشُونَ، فَائِدَ شَعْبِ يَهُوذَا. ١١ وَأَنْجَبَ نَحْشُونُ سَلْبُو، وَأَنْجَبَ سَلْبُو بُوْعَزَ. ١٢ وَأَنْجَبَ بُوْعَزُ عُوَيْدَ. وَأَنْجَبَ عُوَيْدُ يَسِي. ١٣ وَأَنْجَبَ يَسِي بِكْرَهُ الْيَابَ، وَابْنَهُ الثَّانِي أَيْنَادَابَ، وَابْنَهُ الثَّلَاثَ شَيْعِي، ١٤ وَابْنَهُ الرَّابِعَ نَنْتِيلَ، وَابْنَهُ الْخَامِسَ رَدَايَ، ١٥ وَابْنَهُ السَّادِسَ أُوسَمَ، وَابْنَهُ السَّابِعَ دَاوُدَ، ١٦ وَأَخْتَهُمُ صُرُوبَةَ وَأَيْجَائِيلَ. وَأَبْنَاءُ صُرُوبَةَ: أَبْشَائِي، وَيُوبَابُ، وَعَسَائِيلُ، وَجَمُوعُهُمْ ثَلَاثَةٌ. ١٧ وَأَنْجَبَتْ أَيْجَائِيلُ عَمَّاسًا مِنْ يَثْرَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ.

### كَلْبُ بْنُ حَصْرُونُ

١٨ وَأَنْجَبَ كَلْبُ بْنُ حَصْرُونُ بَرِيْعُوْتَ مِنْ زَوْجَتِهِ عَزْرُوبَةَ. وَهؤُلاءِ هُمُ أَبْنَاؤُهَا: يَاشِرُ، وَشُوبَابُ، وَأَرْدُونُ. ١٩ وَلَمَّا مَاتَتْ عَزْرُوبَةُ، تَزَوَّجَ كَلْبُ أَفْرَاتَ، فَوَلَدَتْ لَهُ حُورَ. ٢٠ وَأَنْجَبَ حُورُ أُورِي. وَأَنْجَبَ أُورِي بَصَلْتَيْلَ.

\* ٢:٧

خَنَانُ ... لِإِسْرَائِيلَ. انظر كتابُ يَشُوعَ 7.

- ٢١ ثم تزوج حصرون بنت ماكير، أبي جلعاد - وكان قد تزوجها وهو في الستين من عمره - فولدت له سحوب.  
 ٢٢ وأنجب سحوب يائير. وقد حكم يائير ثلاثاً وعشرين مدينة في أرض جلعاد. ٢٣ لكن جشور وأرام أخذوا منها قري يائير مع قياة والقري التابعة لها، ومجموعها ستون. كانت كل هذه البلدات لماكير والد جلعاد.  
 ٢٤ وبعد أن مات حصرون، عاش كالب أفراثة، فأنجبت له أشور مؤسس مدينة تنوع.

### برحمئيل بن حصرون

- ٢٥ أما أبناء برحمئيل بكر حصرون فهم رام البكر، ويونة وأورن وأوصم وأخيا. ٢٦ وكان لبرحمئيل زوجة أخرى اسمها عطارة، وهي أم أونام.  
 ٢٧ وأبناء رام بكر برحمئيل، معص ويمين، وعافر.  
 ٢٨ ابنا أونام شمائي وباداع، ابنا شمائي ناداب وأيشور.  
 ٢٩ وكانت أيجليل زوجة أيشور، وأنجبت منه أحبان وموليد.  
 ٣٠ ابنا ناداب سلد وأفايم. ومات سلد من دون أولاد.  
 ٣١ وأنجب أفايم يشعي. وأنجب يشعي شيشان. وأنجب شيشان أحلاي.  
 ٣٢ وأنجب ياداع أخو شمائي: يثرا ويونانان. ومات يثرا من دون أولاد.  
 ٣٣ وأنجب يونانان فالت وزازا. كان هؤلاء أبناء برحمئيل.  
 ٣٤ ولم ينجب شيشان أبناء بل بنات فقط. وكان لديه عبد مصري اسمه رجع. ٣٥ فزوج شيشان ابنته من عبده رجع، فأنجبت له عتاي.  
 ٣٦ وأنجب عتاي ناثان. وأنجب ناثان زاباد. ٣٧ وأنجب زاباد أفلال، وأنجب أفلال عوبيد. ٣٨ وأنجب عوبيد ياهو، وأنجب ياهو عزريا. ٣٩ وأنجب عزريا حاص، وأنجب حاص إلعاسة. ٤٠ وأنجب إلعاسة سسماي، وأنجب سسماي شلوم. ٤١ وأنجب شلوم يقيمة، وأنجب يقيمة اليشمع.

### عشاير كالب

- ٤٢ وأنجب كالب أخو برحمئيل بكره ميشاع أبا زيف. كما أنجب كالب مريشة أبا حبرون.  
 ٤٣ وأبناء حبرون هم قورح وتقوق وراقم وشامع. ٤٤ وأنجب شامع راقم أبا يرقعام. وأنجب راقم شمائي.  
 ٤٥ وأنجب شمائي معون مؤسس مدينة بيت صور.  
 ٤٦ وأنجبت عيفة جارية كالب حاران وموصا وجازيز. وأنجب حاران جازيز.  
 ٤٧ أبناء يهداي: رجم ويوثام وجيشان وقلط وعيفة وشاعف.  
 ٤٨ وأنجبت معكة جارية كالب شبر وترحنة. ٤٩ وأنجبت أيضا شاعف أبا مدمنة، وأنجبت شوا مؤسس مدينتي مكينا وجبعا. وعكسة هي بنت كالب.  
 ٥٠ هؤلاء هم أبناء كالب. أبناء حور بكر أفراثة هم شوبال، مؤسس مدينة قريات يعاريم. ٥١ وسلها مؤسس مدينة بيت لحم. وحاريف مؤسس مدينة بيت جادير.

٥٢ وَكَانَ لِشُوبَالٍ، مُؤَسِّسِ مَدِينَةِ قَرِيَّاتٍ يِعَارِيْمَ، نَسْلٌ مِنْهُمْ هَرَوَاهُ وَنِصْفُ الْمُنَوَّحِينَ ٥٣ وَعَشَائِرُ قَرِيَّاتٍ يِعَارِيْمَ: الْبَيْرِيُّونَ وَالْفَوْتِيُّونَ وَالشَّمَاثِيُّونَ وَالْمِشْرَاعِيُّونَ. وَانْحَدَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّرْعِيُّونَ وَالْأَشْتَاوِيُّونَ.

٥٤ أَبْنَاءُ سَلْمَا: أَهْلُ بَيْتِ لَحْمٍ وَالنَّطُوفَاتِيُّونَ وَعَطْرُوتُ بَيْتِ يُوَّابَ وَالصَّرْتِيُّونَ وَنِصْفُ الْمُنَوَّحِينَ الْآخَرِ. ٥٥ وَعَشَائِرُ الْكَبْتَةِ السَّاكِنِينَ فِي بَعِيصَ: التَّرْعَاتِيُّونَ وَالشَّمْعَاتِيُّونَ وَالسُّوكَاتِيُّونَ. هَؤُلَاءِ هُمُ الْعَيْنِيُّونَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ حَمَّةَ، مُؤَسِّسِ مَدِينَةِ بَيْتِ رَكَابٍ.

## ٣

## أبناء داود

١ وهؤلاء هم أبناء داود الذين ولدوا له في حبرون: \* أمنون البكر، الذي ولده أخينوعم البرعيلية، والثاني داينيل، الذي ولده أيجابل الكرمية، ٢ والثالث أنشالوم، الذي ولده معكة بنت تهاي ملك جشور، والرابع أدونيا، الذي ولده حجيث، ٣ والخامس شفطيا، الذي ولده أيطال، والسادس يرعام الذي ولده عجلة. ٤ وقد ولد له ستة أولاد في حبرون، حيث حكر ملكا ست سنوات وستة أشهر. ثم حكر ثلاثا وثلاثين سنة في القدس. ٥ وفي القدس ولد له شعبي وشوباب ونان وسليمان. ولد هؤلاء الأربعة من بنشع بنت عميئيل. ٦ وأيضا يجار واليشامع واليفاط ٧ ونوجه وناجح ويفاع ٨ واليشمع والياداع واليفاط، ومجموعهم تسعة. ٩ هؤلاء كلهم أبناء داود ماعدا بني الآخرين من الجوري، وكانت لهم أخت اسمها تامار.

## بقية نسل داود

١٠ ورعجام بن سليمان. وأبناؤه أيا وآسا ويوشافاط ١١ ويورام وأخزيا ويواش ١٢ وأمصيا وعزريا ويوثام ١٣ وأحاز وحزقيا ومنسى ١٤ وأمون ويوشيا. ١٥ أبناء يوشيا هم البكر يوحانان، والثاني يهوياقيم، والثالث صدقيا، والرابع شلوم. ١٦ وأبنا يهوياقيم: يكنيا وصدقيا.

## النسل الملكي بعد السبي

١٧ أبناء يكنيا المنسي هم شائتيل ١٨ وملكيرام وفدايا وشناصر ويقميا وهوشامع وندبيا.

١٩ وأبنا فدايا هما زربابل وشعبي. وأبنا زربابل هم مشلام وحنيا وشلومية أختها. ٢٠ وخمسة آخرون هم حشوبة وأوهل وبرخيا وحسديا ويوشب حسد.

٢١ ولحنيا ابنه فلطيا، وابنه يشعيا، وابنه رفايا، وابنه أرنان، وابنه عوبديا، وابنه شكنايا. ٢٢ فابن شكنايا هو يشعيا، وأبناء شعبي هم حطوش ويجال وبارح ونعريا وشافاط، ومجموعهم ستة.

٢٣ وأبنا نعريا هم اليوعيني وحزقيا وعزريقام، ومجموعهم ثلاثة.

\* ٣:١

حبرون، وهي مدينة الخليل اليوم، (أيضا في العدد 4)

† ٣:١٦

‡ ٣:٢١ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

يكنيا، وهو يورياكين أيضا، (أيضا في العدد 17)

٢٤ وَأَبْنَاءُ الْيُوعَيْنِيِّ هُمُ هُوْدَايَاهُو وَالْيَاسِيْبُ وَقَلَايَا وَعَقُوبُ وَيُوْحَانَانُ وَدَلَايَا وَعَنَانِي، وَجَمْعُهُمْ سَبْعَةٌ.

## ٤

## عَشَائِرُ أُخْرَى لِيَهُودَا

١ أَبْنَاءُ يَهُودَا هُمُ فَارُصُ وَحَصْرُونُ وَكِرْمِي وَحُورُ وَشُوبَالُ. ٢ وَأَنْجَبَ رَايَا بْنُ شُوبَالٍ يَحْتُ، وَأَنْجَبَ يَحْتُ أَخُوْمَايَ وَوَلَاهَدَ. كَانَ هُوْلَاءُ عَشَائِرِ الصَّرْعِيِّينَ.

٣ وَهُوْلَاءُ هُمُ أَبَاءُ عَيْطَمَ: يَزْرِعِيلُ وَيَشْمَا وَيَدْبَاشُ، وَكَانَتْ لَهُمْ أُخْتُ امْتُهُمَا هَصَلْفُونِي. ٤ وَكَانَ فَنُوثِيلُ أَبَا جَدُورَ، وَعَازَرُ أَبَا حُوشَةَ. كَانَ هُوْلَاءُ أَبْنَاءَ حُورَ، بِكْرِ أَفْرَاتَةَ، وَمُؤَسِّسِ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمَ.

٥ وَكَانَ لِأَشْخُورَ، مُؤَسِّسِ مَدِينَةِ تَمُوعَ، زَوْجَتَانِ هُمَا حَلَاةٌ وَنَعْرَةٌ. ٦ وَأَنْجَبَتْ لَهُ نَعْرَةُ أَخْرَامَ وَحَافِرَ وَتَمْنَايَ وَأَخْشَتَارِي. كَانَ هُوْلَاءُ أَبْنَاءَ نَعْرَةَ. ٧ أَمَّا أَبْنَاءُ حَلَاةَ فَهُمُ صَرْتُ وَصُوحِرُ وَأَثَانُ وَقُوصُ. ٨ وَأَنْجَبَ قُوصُ عَانُوبَ وَهَصُوبِييَةَ، وَعَشَائِرُ أَخْرَجِيلَ بْنِ هَارَمَ.

٩ وَكَانَ بَعِيصُ ذَا كِرَامَةَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ. وَقَدْ سَمَّتهُ أُمُّهُ «بَعِيصَ» \* إِذْ قَالَتْ: «لَأِنِّي تَأَلَّمْتُ وَأَنَا أَلِدُهُ». ١٠ وَصَلَّى بَعِيصُ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ:

«لَيْتَكَ تَبَارَكْتَنِي،  
وَتَوَسَّعَ حُدُودِي،  
وَتَظَلَّ يَدُكَ مَعِي،  
تُبْعِدْنِي عَنِ الشَّرِّ،  
حَتَّى لَا يُؤْذِنِي.»

فَأَعْطَاهُ اللَّهُ مَا طَلَبَهُ.

١١ وَأَنْجَبَ كَلُوبُ، أَخُو شُوحَةَ، مَحِيرَ أَبَا أَشْتُونَ. ١٢ وَأَنْجَبَ أَشْتُونُ بَيْتَ رَافَا وَفَاسِحَ وَنَحْنَةَ مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ نَاحَاشَ. كَانَ هُوْلَاءُ أَهْلَ رِبْكَةَ.

١٣ وَأَبْنَاءُ قَنَازَ هُمَا عُنْيَيْلُ وَسَرَايَا. وَأَبْنَاءُ عُنْيَيْلَ هُمَا حَنَاطُ وَمَعُونُثَايُ. ١٤ وَأَنْجَبَ مَعُونُثَايُ عَفْرَةَ. وَأَنْجَبَ سَرَايَا يُوَآبَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ جِي حَرَّاشِيمَ. † سَمِيَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَهَا حَرَفِيُونَ مَاهِرُونَ.

١٥ أَبْنَاءُ كَالْبِ بْنِ بَنْفَةَ هُمُ عَيْرُو وَأَيْلَةُ وَنَاعِمُ. وَأَنْجَبَ أَيْلَةُ قَنَازَ.

١٦ أَبْنَاءُ يَهَلْتَيْلِ هُمُ زَيْفُ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسْرَيْلُ.

\* ٤:٩

بَعِيصُ. يَشْبَهُ الْكَلِمَةَ الْعِبْرِيَّةَ الَّتِي تَعْنِي «أُمُّ».

† ٤:١٤

جِي حَرَّاشِيمُ. أَيْ «وَادِي الْحَرَفِيِّينَ».



١٧ أبناء عِزَّةَ هُم يَثْرُومَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. هُوَلاءُ هُم أَبْنَاءُ بَيْتَةِ الْمِصْرِيَّةِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا مَرْدُ. وَحَبِلَتْ بَيْتَةَ وَأَنْجَبَتْ لِمَرْدٍ مَرِّمَ وَشَمَائِي وَيَشِيحَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ أَشْتَمُوعَ. ١٨ وَأَنْجَبَتْ أَمْرَأَتُهُ الَّتِي مِنْ يَهُودَا بَارِدُ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ جَدُورَ، وَحَابِرَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ سُوْكُو، وَيَقُوئِيثِيلَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ زَانُوحَ.

١٩ وَأَبْنَا مَرْدَ مِنْ زَوْجَتِهِ الَّتِي مِنْ يَهُودَا، أُخْتِ نَحْمَ، هُمَا أَبُو قَبِيلَةِ الْجَرْمِيِّ وَأَشْتَمُوعُ الْمَعِيكِيُّ. ٢٠ وَأَبْنَاءُ شَيْمُونَ هُمَ أَمْنُونُ وَرَنَّةُ بِنُ حَانَانَ وَتَيْلُونُ. وَأَبْنَا يَشِيعِي هُمَا زُوْحِيَّتُ وَيَزُوْحِيَّتُ.

٢١ أَبْنَاءُ شَيْلَةَ ابْنِ يَهُودَا: عَيْرُ مُؤَسِّسَ مَدِينَةَ لَيْكَةَ، وَلَعْدَةُ مُؤَسِّسَ مَدِينَةَ مَرِيشَةَ، وَعَشَائِرُ عَمَالِ الْكَنَّانِ فِي بَيْتِ أَشِيْعَ، ٢٢ وَيُوقِيمَ، وَأَهْلُ كَرْيَا وَيُوَاشُ وَسَارَافُ الَّذِينَ كَانُوا حُكَّامَ مَوَابَ وَعَادُوا إِلَى بَيْتِ لَحْمَ. وَهَذِهِ السَّجَلَاتُ مَعْرُوفَةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ. ٢٣ كَانُ هُوَلاءُ الْخِزَافِينَ سَكَانَ تَنَاعِيمَ وَجَدِيدَةَ. سَكَنُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ لِيَسْتَعْمِلُوا عِنْدَهُ.

### نَسْلُ شَيْمُونَ

٢٤ أَبْنَاءُ شَيْمُونَ: ثَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَيَرْيَبُ، وَزَارِحُ، وَشَاوُلُ. ٢٥ وَكَانَ شَلُومُ ابْنُ شَاوُلَ، وَابْنُهُ مَيْسَامُ، وَابْنُهُ مِشْمَاعُ. ٢٦ أَبْنَاءُ مِشْمَاعَ: ابْنُهُ حُوئِيلُ، وَابْنُهُ زَكُورُ، وَابْنُهُ شَيْعِي. ٢٧ وَكَانَ لَشَيْعِي سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتَّ بَنَاتٍ، وَلِكِنَّ إِخْوَتَهُ لَمْ يَنْجِبُوا أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ. فَلَمْ يَكُنُوا يَبْعُدُ أَهْلَ يَهُودَا.

٢٨ وَسَكَنُوا فِي يَثْرُوسِيعَ وَمَوْلَادَةَ وَحَصْرَ شُوعَالَ ٢٩ وَبَلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتَوْلَادَ ٣٠ وَبُوتِيئِيلَ وَحَرْمَةَ وَصَلْعَ ٣١ وَبَيْتَ مَرْكَبُوتَ وَحَصْرَ سُوْسِيمَ وَبَيْتَ بَرِّيِّ وَشَعْرَائِمَ. كَانَتْ هَذِهِ مَدَنُهُمْ إِلَى أَنْ صَارَ دَاوُدُ مَلِكًا. ٣٢ وَكَانَتْ قُرَاهُمُ عَيْطَمَ وَعَيْنَ وَرَمُونَ وَتَوَكْنَ وَعَاشَانَ. وَجَمْعُهَا خَمْسُ مَدَنٍ. ٣٣ فَضَلًّا عَنْ كُلِّ قُرَاهُمُ الْمُحِيطَةَ بِهَذِهِ الْمَدْنِ إِلَى بَعْلِ. كَانَتْ هَذِهِ أَمَاكِنَ إِقَامَتِهِمْ، وَقَدْ احْتَفَظُوا بِسَجَلِ أَنْسَابِ.

٣٤ مَشُوبَابُ وَبَمَلِيكُ وَيُوشَا بِنُ أَمْصِيَا. ٣٥ وَيُوتِيئِيلُ وَيَاهُو بِنُ يُوْشِيَا بِنُ سَرَايَا بِنُ عَسِيئِيلَ ٣٦ وَالْيُوعِنَايُ وَيَعْقُوبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلُ وَبِسِيمِيئِيلُ وَبَنَايَا ٣٧ وَرِيزَا بِنُ شَيْعِي بِنُ أَلُونُ بِنُ يَدَايَا بِنُ شَمْرِي بِنُ شَيْعِيَا. ٣٨ وَكَانَ هُوَلاءُ الْمُدْرَجُونَ حَسَبَ أَسْمَائِهِمْ قَادَةَ فِي عَشَائِرِهِمْ.

وَقَدْ تَمَّتْ عَائِلَاتُهُمْ فَصَارَتْ كَبِيرَةً جَدًّا. ٣٩ فَذَهَبُوا إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِمَدِينَةِ جَدُورَ إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْوَادِي سَعْيًا إِلَى مَرَاغِ لِمُوَأَشِيهِمْ. ٤٠ فَوَجَدُوا مَرْعَى خَصْبًا، وَكَانَتْ الْأَرْضُ فَسِيحَةً وَهَادِئَةً وَمُسَالِمَةً، لِأَنَّ الَّذِينَ سَكَنُوا هُنَاكَ مِنْ قَبْلِ كَانُوا مِنْ نَسْلِ حَامِ. ٤١ أَمَا الَّذِينَ ذَكَرْتُ أَسْمَاءَهُمْ جَاءُوا فِي عَهْدِ حَرْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا. وَدَمَرُوا خِيَامَ الْحَامِيِّينَ وَالْمَعُونِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ، وَأَبَادُوهُمْ كَمَا هُوَ وَاضِحٌ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. وَاسْتَقَرُّوا فِي مَكَانِهِمْ، لِأَنَّهُ كَانَتْ هُنَاكَ مَرَاغِ لِمُوَأَشِيهِمْ.

٤٢ وَذَهَبَ بَعْضُ الشَّمْعُونِيِّينَ إِلَى مَنْطِقَةِ سَعِيرِ الْجَلِيَّةِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ تَحْتَ قِيَادَةِ قَلْطِيَا وَنَعْرِيَا وَرَفَايَا وَعَرِيئِيلَ، أَبْنَاءُ شَيْعِي. ٤٣ فَفَضَى هُوَلاءُ عَلَى بَقِيَّةِ بَنِي عَمَالِيكَ الَّذِينَ نَجَّوْا. وَسَكَنَ الشَّمْعُونِيُّونَ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

١ أبناء رَأُوْبَيْنَ بَكْرَ إِسْرَائِيلَ. كَانَ الْبِكْرُ فِعْلًا، لَكِنَّهُ عَاشَرَ زَوْجَةً أَبِيهِ، فَفَقِلْتُ حَقْوَهُ كَبِكرٍ إِلَى أَبْنَاءِ يُوسُفَ ابْنِ إِسْرَائِيلَ. أَمَّا رَأُوْبَيْنَ فَلَمْ يُسَجَّلْ فِي سَبِيلِ الْأَنْسَابِ بِكْرًا. ٢ وَمَعَ أَنَّ يَهُوذَا كَانَ الْأَقْوَى فِي إِخْوَتِهِ، وَجَاءَ مِنْهُ الْحَاكِمُ، إِلَّا أَنَّ حَقْوَى الْإِبْنِ الْبِكْرِ كَانَتْ مِنْ نَصِيبِ يُوسُفَ.

٣ أَبْنَاءُ رَأُوْبَيْنَ بَكْرَ إِسْرَائِيلَ هُمْ حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. ٤ أَبْنَاءُ يُوبِيلَ: ابْنُهُ شَمْعِيَا، وَابْنُ شَمْعِيَا جُوجُ، وَابْنُ جُوجَ شَمْعَى، ٥ وَابْنُ شَمْعَى مِيخَا، وَابْنُ مِيخَا رَايَا، وَابْنُ رَايَا بَعْلُ، ٦ وَابْنُ بَعْلِ بَيْرَةَ الَّذِي سَبَاهُ تَغَلْتُ فَلَأَسْرَ مَلِكُ أَشُورَ. وَكَانَ بَيْرَةُ رَئِيسَ الرَّاوْبَيْنِيِّينَ.

٧ وَأَقْرَبَاءُ يُوبِيلَ حَسَبَ الْعَشَائِرِ، كَمَا هُوَ مَدُونٌ فِي سَبِيلَاتِ الْأَنْسَابِ: زَعِيمُهُمْ يَعْثِيلُ، وَزَكَرْيَا، ٨ وَبَالَعُ بْنُ عَزَارَ بْنِ شَامَعَ بْنِ يُوبِيلَ. وَسَكَنَتْ قَبِيلَةُ رَأُوْبَيْنَ فِي عَرُوعِيرَ إِلَى نَبُو وَبَعْلِ مَعُونَ. ٩ وَسَكَنُوا مَنَاطِقَ شَرْقِيَّةً أَمْتَدَّتْ إِلَى أَوَّلِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي تَصِلُ إِلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ، لِأَنَّ مَوَاشِيَهُمْ تَزَايَدَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ١٠ وَفِي عَهْدِ شَاوُلَ حَارِبُوا الْمَاجِرِيِّينَ وَهَزَمُوهُمْ، وَأَحْتَلُّوا خِيَامَهُمْ فِي كُلِّ الْمَنَظِقَةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقِيَّ جِلْعَادَ.

### نَسْلُ جَادَ

١١ وَسَكَنَ بَنُو جَادَ إِلَى جَوَارِهِمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ. ١٢ كَانَ يُوبِيلُ زَعِيمُهُمْ، وَشَافَاظُ ثَانِيًا بَعْدَهُ. وَكَانَ يَعْثَايَ الْقَاضِي وَشَافَاظُ فِي بَاشَانَ. ١٣ وَكَانَ أَقْرَبَاؤُهُمْ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ: مِيخَائِيلُ وَمَشْلَامُ وَشَبِعُ وَيُورَايَ وَبَعَكَانُ وَزَبِعُ وَعَابِرُ، وَجَمُوعُهُمْ سَبْعَةٌ. ١٤ وَهَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ أُيْجَائِيلَ بْنِ حُورِي، بْنِ يَارُوحَ، بْنِ جِلْعَادَ، بْنِ مِيخَائِيلَ، بْنِ يَشِيشَايَ، بْنِ يَحْدُو، بْنِ بُوْزَ. ١٥ وَكَانَ أَحْيَى بْنُ عَبْدِئِيلَ بْنِ جُونِي رَئِيسَ عَائِلَتِهِمْ. ١٦ سَكَنَ هَؤُلَاءِ فِي جِلْعَادَ، فِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا وَفِي كُلِّ أَرْضِي مَرَاعِي شَارُونَ إِلَى حُدُودِهِمْ. ١٧ كَانَ لِهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَنْسَابٌ سَبَّحَتْ فِي عَهْدِ يُوْتَامَ، مَلِكِ يَهُوذَا، وَفِي حَكْمِ بَرِيعَامَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

### بَعْضُ الْجُنُودِ الْمَهْرَةِ

١٨ الرَّاوْبَيْنِيُّونَ وَالْجِلْعَادِيُّونَ وَنَصَفُ قَبِيلَةِ مَنَسِي، أَي الْمَاجِرِيُّونَ، رَجَالٌ سَلَحُوا بِالْتَّرُوسِ وَالسُّيُوفِ، وَكَانُوا مَاهِرِينَ فِي اسْتِخْدَامِ الْقَوْسِ وَمُدْرِبِينَ عَلَى الْقِتَالِ، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعٌ مِئَةٌ وَسِتُونَ رَجُلًا مَتَاهِبًا لِلدَّمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ ١٩ شَتَا حَرْبًا عَلَى الْمَاجِرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ. ٢٠ فَأَعَانَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْمَاجِرِيِّينَ وَكُلِّ حَلْفَائِهِمْ، لِأَنَّهُمْ اسْتَجَدُّوا بِاللَّهِ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ. ٢١ وَغَنَمُوا مَوَاشِيَهُمْ حَمْسِينَ أَلْفَ جَمَلٍ، وَمِئَتَيْنِ وَحَمْسِينَ أَلْفَ حَرْوْفٍ، وَالْقِيَّ حِمَارٍ. وَأَسْرُوا مِئَةَ أَلْفٍ مِنَ النَّاسِ أَحْيَاءً. ٢٢ قَتَلَ كَثِيرُونَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي الْمَعْرَكَةِ، لِأَنَّ النَّصْرَ فِي الْحَرْبِ كَانَ مِنَ اللَّهِ. وَأَسْتَوْلُوا عَلَى أَرْضِهِمْ إِلَى زَمَنِ السَّيِّئِ.

٢٣ وَسَكَنَ أَيْضًا أَفْرَادُ نَصَفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي فِي الْأَرْضِ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ، وَسَنِيرَ، وَجَبَلِ حَرْمُونَ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ كَبِيرًا.

٢٤ وهؤلاء هم رؤساء عائلاتهم: عافر، ويشعي، وأليئيل، وعزريئيل، ورمبا، وهودويا، ويحدايئيل، وكانوا رجلاً شيعاناً، ومشهورين، ورؤساء لعائلاتهم. ٢٥ لكنهم لم يكونوا أمناء لإله آبائهم، وراحوا يعبدون إلهة شعوب الأرض الذين سبق أن أراحهم الله من طريقهم.

٢٦ حرك إله إسرائيل عداوة فول، ملك أشور - أي تغلث فلاسر ملك أشور - فقاد الراويينين والجادين ونصف منسى إلى السبي. وجلبهم إلى حلب وخابور وهاروا ونهر جوزان، وهم هناك إلى يومنا هذا.

## ٦

## نَسْلُ لاوي

١ أبناء لاوي هم جرشون وقهات ومراري. ٢ أبناء قهات هم عيرام ويصهار وحبرون وعزريئيل. ٣ أبناء عيرام هم هارون وموسى ومريم. أبناء هارون هم ناداب وأبيو وأليعازار وإيثامار. ٤ وأنجب أليعازار فينحاس. وأنجب فينحاس أيشوع. ٥ وأنجب أيشوع بقي. وأنجب بقي عزي. ٦ وأنجب بقي زرخيا. وأنجب زرخيا مرايوت. ٧ وأنجب مرايوت أمزيا. وأنجب أمزيا أخطوب. ٨ وأنجب أخطوب صادوق. وأنجب صادوق أخمعص. ٩ وأنجب أخمعص عزريا. وأنجب عزريا يوحانان. ١٠ وأنجب يوحانان عزريا - وهو الذي خدم ككاهن في الهيكل الذي بناه سليمان في القدس. ١١ وأنجب عزريا أمزيا. وأنجب أمزيا أخطوب. ١٢ وأنجب أخطوب صادوق. وأنجب صادوق شلوم. ١٣ وأنجب شلوم حلقيا. وأنجب حلقيا عزريا. ١٤ وأنجب عزريا سرايا. وأنجب سرايا يهوصادق.

١٥ وذهب يهوصادق في السبي، عندما نعى الله أهل يهوذا والقدس على يد نبوخذناصر.

١٦ أبناء لاوي هم جرشون وقهات ومراري.

١٧ ابنا جرشون هما لبني وشمعي.

١٨ أبناء قهات هم عيرام ويصهار وحبرون وعزريئيل.

١٩ ابنا مراري هم محلي وموشي. وهذه هي عشائر اللاويين المذكورين حسب آبائهم:

٢٠ لجرشوم: لبني بن جرشوم، ويحث بن لبني، وزمة بن يحث، ٢١ ويواخ بن زمة، وعدو بن يواخ، وزارح بن

عدو، ويأثري بن زارح.

٢٢ أبناء قهات هم عميناداب بن قهات، وقورح بن عميناداب، وأسير بن قورح. ٢٣ ألقانة بن قورح، وأياساف

بن قورح، وأسير بن أياساف. ٢٤ وتحت بن أسير، وأورئيل بن تحت، وعزيا بن أورئيل، وشاول بن عزريا.

٢٥ وأبنا ألقانة هما عماساي وأخميموت. ٢٦ وألقانة بن أخميموت، وصوفاي بن ألقانة، وتحت بن صوفاي.

٢٧ وألياب بن تحت، ويروحام بن ألياب، وألقانة بن يروحام، وصموئيل بن ألقانة. ٢٨ وأبنا صموئيل هما يوثيل البكر،

والثاني أنيا.

٢٩ أبناء مراري هم محلي بن مراري، ولبني بن محلي، وشمعي بن لبني، وعزة بن شمعي، ٣٠ وشمعي بن عزة، وحجيا

بن شمعي، وعسايا بن حجيا.

## المرثون في بيت الله

٣١ وهؤلاء هم الذين عندهم داود مشرفين على التسييح في بيت الله بعد أن استقر صندوق العهد في القدس.  
٣٢ وكانوا يخدمون أمام خيمة الاجتماع بالترنيم، إلى أن بنى سليمان بيت الله في القدس. وقاموا بالخدمة وفق مهامهم.

٣٣ وهذه هي أسماء الذين خدموا، وأسماء آبائهم: من القهاتيين هيمان المرثم، ابن يوثيل بن صموئيل ٣٤ بن ألقانة بن يروحام بن إيليثيل بن توح ٣٥ بن صوف بن ألقانة بن محت بن عماسي ٣٦ بن ألقانة بن يوثيل بن عزريا بن صفتيا ٣٧ بن تحث بن أسير بن أبياساف بن فورح ٣٨ بن يسهار بن قهات بن لاوي بن إسرائيل.  
٣٩ وعن يمينه، وقف زميله آساف بن برخيا بن شمعي، ٤٠ بن ميخائيل بن بعسيا بن ملكيا ٤١ بن أثناي بن زارح بن عدايا ٤٢ بن أيان بن زمة بن شمعي ٤٣ بن يحث بن جرشون بن لاوي.

٤٤ وعن يسارهم، وقف زملاؤهم من أبناء مراري، وقائدهم أيان بن قيشي بن عدي بن ملوخ ٤٥ بن حشبيا بن أمصيا بن حلقيا ٤٦ بن أمصي بن باني بن سامر ٤٧ بن محلي بن موشي بن مراري بن لاوي.

٤٨ وكان إخوتهم اللاويون مكرسين لكل خدمة خيمة اجتماع بيت الله. ٤٩ لكن هارون وأبناؤه، هم الذين كانوا يوقدون كل الذبائح على مذبح الذبائح الصاعدة.\* ويوقدون النار على مذبح البخور، بالإضافة إلى كل خدمة قدس الأقداس. وكانوا يقدمون ذبائح للتكفير عن خطايا إسرائيل، وفق كل ما أمر به موسى عبد الله.

## نسل هارون

٥٠ وهؤلاء هم أبناء هارون: أعازار وفينحاس وأيشوع ٥١ وبقي وعزري وزرحيا ٥٢ ومرايوث وأمريا وأخيطوب ٥٣ وصادوق وأخيمعص.

## أماكن سكنى اللاويين

٥٤ وهذه هي أماكن سكناهم حسب مستوطناتهم في حدودهم. وقعت القرعة لبني هارون من عشيرة القهاتيين، ٥٥ فأعطوهم مدينة حبرون\* في أرض يهوذا والمراعي المحيطة بها. ٥٦ أما ضياع المدينة وقراها فأعطيت لكالب بن يفتة. ٥٧ وأعطيت أبناء هارون مدن اللجوة: حبرون، ولينة ومراعيمها، ويير وأشموع ومراعيمها، ٥٨ وحليلين ومراعيمها، وديبر ومراعيمها، ٥٩ وعاشان ومراعيمها، ويطة ومراعيمها، وبيت شمس ومراعيمها. ٦٠ ومن قبيلة بنيامين أخذوا جبوع ومراعيمها، وجبع ومراعيمها، وعلست ومراعيمها، وعناوث ومراعيمها. وكان مجموع مدن عشائرهم ثلاث عشرة مدينة.

٦١ وأعطيت بقية أبناء قهات من عشائر القبيلة ومن نصف قبيلة منسى عشر مدن.

\* ٦:٤٩

\* ذبحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

† ٦:٥٥

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

٦٢ وَأَعْطِيَ أَبْنَاءَ جَرْشُومَ، عَشِيرَةً بَعْدَ عَشِيرَةٍ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قِبَاثِلِ إِسَّاكَرَ، وَأَشِيرَ، وَنَفْتَالِي وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى الَّذِينَ كَانُوا فِي بَاشَانَ.

٦٣ وَأَعْطِيَ أَبْنَاءَ مَرَارِي، عَشِيرَةً بَعْدَ عَشِيرَةٍ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قِبَاثِلِ رَأوْبَيْنَ، وَجَادَ، وَزَبُولُونَ.

٦٤ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَوْبَيْنَ الْمُدْنَ وَمَرَاعِيهَا. ٦٥ وَأَعْطَوْهُمْ حَسَبَ الْقَرْعَةِ مِنْ قِبَاثِلِ يَهُوذَا وَشَمْعُونَ وَبَنِيَامِينَ. هَذِهِ الْمُدْنَ الَّتِي ذُكِرَتْ بِالْأَسْمَاءِ.

٦٦ وَأَعْطِيَ بَعْضَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ مَدْنًا مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ لِتَكُونَ مَسَاكِينَ لَهُمْ. ٦٧ فَأَعْطَوْهُمْ مَدْنَ الْجَبْوَةِ: شَكِيمَ\* وَمَرَاعِيهَا فِي مَنْطِقَةِ أَفْرَائِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَازَرَ وَمَرَاعِيهَا، ٦٨ وَيَقَمْعَامَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَرَاعِيهَا. ٦٩ وَارْبَلُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَتَّ رَثُونَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٠ وَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى عَائِرَ وَمَرَاعِيهَا، وَبِلْعَامَ وَمَرَاعِيهَا لِقَبِيلَةِ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ.

### عَشَائِرُ أُخْرَى لِلْأَوْبَيْنَ

٧١ وَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَبْنَاءِ جَرْشُومَ مِنْ عَشِيرَةِ نِصْفِ مَنَسَّى جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَشْتَارُوثَ وَمَرَاعِيهَا، ٧٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ إِسَّاكَرَ قَادَشَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبْرَةَ وَمَرَاعِيهَا، ٧٣ وَرَامُوثَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَائِنِيمَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٤ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ مَشَالَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيهَا، ٧٥ وَحَقُوقَ وَمَرَاعِيهَا، وَرَحُوبَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ وَمَرَاعِيهَا، وَحَمُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَقَرِيَتَائِمَ وَمَرَاعِيهَا.

٧٧ وَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِقَبِيلَةِ أَبْنَاءِ مَرَارِي مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ: يَقَمْعَامَ وَمَرَاعِيهَا، وَقَرْتَةَ وَمَرَاعِيهَا، وَرَمُونُوثَ وَمَرَاعِيهَا، وَتَابُورَ وَمَرَاعِيهَا.

٧٨ وَعَبْرَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَرِيحَا، عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْأُرْدُنِّ. وَمِنْ قَبِيلَةِ رَأوْبَيْنَ، بَاصَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَرَاعِيهَا، وَبَهْصَةَ وَمَرَاعِيهَا، ٧٩ وَقَدِيمُوثَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَيْقَعَةَ وَمَرَاعِيهَا، ٨٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ رَامُوثَ فِي جَلْعَادَ وَمَرَاعِيهَا، وَحَنَائِمَ وَمَرَاعِيهَا، ٨١ وَحَشْبُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَعِزَيْرَ وَمَرَاعِيهَا.

## ٧

### نَسْلُ إِسَّاكَرَ

١ أَبْنَاءُ إِسَّاكَرَ: تَوْلَاعُ، وَفَوَّةٌ، وَيَاشُوبُ، وَشِمْرُونَ، وَجَمْعُهُمْ أَرْبَعَةٌ. ٢ أَبْنَاءُ تَوْلَاعَ: عَزْرِي وَرَفَايَا وَيَرْئِيلُ وَيَحْيَايُ وَيَيْسَامُ وَشَمُوئِيلُ، وَهُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمُ الْمُنْتَسِبَةِ إِلَى تَوْلَاعَ. وَكَانُوا مُحَارِبِينَ مُجْعَانًا مِنْ جَبِيلٍ إِلَى جَبِيلٍ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ فِي عَهْدِ دَاوُدَ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ٣ ابْنُ عَزْرِي يَزْرَحِيَا، وَأَبْنَاءُ يَزْرَحِيَا هُمْ مِيخَائِيلُ وَعُوْبُدِيَا وَيُوئِيلُ وَبَشِيَا، وَهُمْ خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمْ.

\* ٦:٦٧ هِي مَدِينَةٌ نَابَسُ الْيَوْمِ. شَكِيمَ.

٤ وَيُظْهِرُ تَارِيخُ عَائِلَاتِهِمْ أَنَّهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى هَوْلَاءَ كَانَتْ لَدَيْهِمْ قُوَاتٌ حَرَبِيَّةٌ عَدَدُهَا سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. إِذْ كَانَ لَهُمْ زَوْجَاتٌ كَثِيرَاتٌ وَأَبْنَاؤُا كَثِيرُونَ. ٥ وَكَانَ أَبْنَاؤُ قَبِيلَتِهِمْ، كُلُّ عَشَائِرٍ يَسَاكِرُ، مُحَارِبِينَ تُجْعَانَا أَيْضًا. وَبَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا حَسَبَ سِجْلِ أَسَائِبِهِمْ.

### نَسْلُ بَنِيَامِينَ

٦ أَبْنَاؤُ بَنِيَامِينَ هُمُ بَالَعُ وَبَاكِرُ وَيَدِيعِيُّلُ، وَهَمُ ثَلَاثَةٌ.  
٧ أَبْنَاؤُ بَالَعٍ هُمُ أَصْبُونُ وَعَزْرِيُّ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَعَيْرِيُّ، وَهَمُ ثَمَسَةٌ. وَهَمُ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمْ وَمُحَارِبُونَ تُجْعَانَا. وَبَلَغَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ فِي نَسَبِهِمْ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ.  
٨ أَبْنَاؤُ بَاكِرٍ هُمُ زَمِيرَةُ وَيُوْعَاشُ وَالْإِعْزَرُ وَالْيُوْعَيْنَايُ وَعُمَيْرِيُّ وَيَرِيمُوثُ وَأَيَّا وَعَنَاوُوثُ وَعِلَامُثُ. هَوْلَاءُ كُلُّهُمْ أَبْنَاؤُ بَاكِرٍ. ٩ وَبَلَغَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ فِي نَسَبِهِمْ، بِحَسَبِ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ الْمُحَارِبِينَ الشُّجْعَانَ، اثْنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِثْنِينَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الشُّجْعَانَ.  
١٠ ابْنُ يَدِيعِيِّلٍ بِلْهَانَ. وَأَبْنَاؤُ بِلْهَانَ هُمُ بَعِيثُ وَبَنِيَامِينَ وَأَهُودُ وَكَنْعَةُ وَزَيْنَانُ وَتَرْشَيْشُ وَأَخِيْشَاخِرُ. ١١ هَوْلَاءُ كُلُّهُمْ أَبْنَاؤُ يَدِيعِيِّلٍ، رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمْ، وَمُحَارِبُونَ شُّجْعَانَ، سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مُتَاهِبٍ لِلْخِدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ.  
١٢ وَشَقِيمُ وَحَفِيمُ ابْنَا عَيْرٍ، وَحَوْشِيمُ هُوَ ابْنُ أَحِيرَ.

### نَسْلُ نَفْتَالِي

١٣ أَبْنَاؤُ نَفْتَالِي هُمُ يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَشَلُومُ. هَوْلَاءُ هُمُ أَبْنَاؤُ يَلْهَةَ.

### نَسْلُ مَنَسِي

١٤ أَبْنَاؤُ مَنَسِي هُمُ إِشْرِيئِيلُ الَّذِي أُحْبَبَتْهُ جَارِيَةٌ مَنَسِي الْأَرَامِيَّةِ، وَأُنْجِبَتْ لَهُ مَاكِيرُ، أبا جِلْعَادَ. ١٥ وَأَسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صَلْفَحَادُ. وَلَمْ يُجِبْ صَلْفَحَادُ إِلَّا بَنَاتٍ. وَتَزَوَّجَ مَاكِيرُ امْرَأَةً مِنَ الْخَفِيِّينَ وَالشُّوفِيِّينَ. وَكَانَ لِمَاكِيرَ زَوْجَةٌ اسْمُهَا مَعَكَةُ. ١٦ وَأُنْجِبَتْ مَعَكَةُ زَوْجَةً مَاكِيرَ ابْنًا، وَسَمَّتهُ فَرَشًا. وَكَانَ لَهُ أَخٌ اسْمُهُ شَارْشُ. وَكَانَ لِفَرَشٍ ابْنَانِ هُمَا أَوْلَامُ وَرَاقِمُ.

١٧ وَابْنُ أَوْلَامَ بَدَانُ. هَوْلَاءُ هُمُ أَبْنَاؤُ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسِي. ١٨ وَقَدْ أُحْبِبَتْ أُخْتُهُ هُمُوكَةُ إِيشُودَ وَيَعِزَّرَ وَحَلَّةَ.

١٩ وَأَبْنَاؤُ شَمِيدَاعَ هُمُ أَخِيَانُ وَشَكِيمُ وَلَقِيحِي وَأَنْعَامُ.

### نَسْلُ أَفْرَائِمَ

٢٠ أَبْنَاؤُ أَفْرَائِمَ هُمُ شُوتَالِحُ وَبِرْدُ وَتَحْتُ وَالْعَادَا وَتَحْتُ ٢١ وَزَابَادُ وَشُوتَالِحُ، وَأَبْنَاؤُ أَفْرَائِمَ الْآخِرَانِ هُمَا عَزْرُ وَالْعَادُ. وَقَدْ قَتَلَهُمَا رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمَا نَزَلَا إِلَى هُنَاكَ لِيَسْرِقَا مَا فِيهِمْ. ٢٢ وَنَاحَ عَلَيْهِمَا أَبُوهُمَا أَفْرَائِمُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَجَاءَ أَفْرَابَاؤُهُ إِلَيْهِ لِيَعُزُّوهُ.

٢٣ ثم عاش زوجه، حبلت وأنجبت ابناً هو بريعة، لأن محنة أصابت بيته. ٢٤ وكان لإفرايم بنت اسمها شيرة، وقد بنت بيت حورون العليا والسفلى وأزين شيرة. ٢٥ وابنه رخ، وابنه رشف، وابنه تلح، وابنه تاحن، ٢٦ وابنه لعدان، وابنه عمبود، وابنه اليشمع، ٢٧ وابنه نون، وابنه يشوع.

٢٨ وكانوا يملكون ويسكنون بيت إيل وقراها إلى نعان شرقاً، وإلى جازر وقراها وشكيم\* وقراها غرباً، وإلى آية وقراها. ٢٩ وكان بنو منسى يملكون بيت شان وقراها، وتعنك وقراها، ومجدو وقراها، ودور وقراها. وقد سكن هذه المناطق أبناء يوسف بن إسرائيل.

### نسل أشير

٣٠ أبناء أشير هم يمنة ويشوة وبشوي وبريعة، وأختهم سارح.

٣١ وأبنا بريعة هما حابر وملكيئيل، وملكيئيل هو أبو يراوث.

٣٢ وأنجب حابر فيليط وشومير وحوثام وأختهم شوعا.

٣٣ وأبناء فيليط هم فاسك وبمهال وعشوة. هؤلاء هم أبناء فيليط.

٣٤ أبناء شومير هم آخي ورهجة ويحبة وأرام.

٣٥ أبناء هيلام آخي شومير هم صوخ وبمناح وشالوش وعامال.

٣٦ أبناء صوخ هم سوح وحرنفر وشوعال وبيري وبيرة ٣٧ وباصر وهود وشما وشلشة وبيران وبيرا.

٣٨ أبناء يتر هم بقة وفسفة وأرا.

٣٩ أبناء علا هم أرح وحنثيل ورصبا.

٤٠ كل هؤلاء الأشيريين كانوا قادة لعائلاتهم ومحاربين بارزين شجعاناً. كانوا قادة القبيلة المسجلين في الجيش والمهيئين للقتال في الحرب، وكان مجموعهم ستة وعشرين ألفاً.

## ٨

### نسب شاؤل بنياميني

١ أنجب بنياميني بالغ بكره، والثاني أشبيل، والثالث أترخ، ٢ والرابع نوحه، والخامس رافا.

٣ وكان لبالغ أبناء هم آدار وجيرا وأيهود ٤ وأيشوع ونعمان وأخوخ ٥ وجيرا وشوفان وحورام.

٦ وهؤلاء أبناء آحود - وهم رؤساء عائلات بنيامين الساكنين في جبع، ورحلوا إلى مناحة: ٧ نعمان وأخيا وجيرا. وجيرا هو الذي رحلهم وهو مؤسس مدينة عزرا وأخيحود.

٨ وأنجب شحرايم أبناء في بلاد مواب بعد أن طلق زوجته حوشيم وبعرا. ٩ وأنجب من زوجته خودش أبناء هم: يوباب، وظببا، وميشا، وملكام، ١٠ ويعوص، وشبيا، ومزمة. كان أبناؤه هؤلاء رؤساء عائلاتهم. ١١ وأنجب من حوشيم أيطوب والفعل.

\* ٧:٢٨

شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

- ١٢ وَأَبْنَاءُ الْقَعْلِ هُمْ: عَابِرٌ، وَمِشْعَامٌ، وَشَامِدٌ. وَهُوَ الَّذِي بَنَى أُوْتُوَ وَوُلِدَ وَقَرَاهَا. ١٣ وَكَانَ بَرِيعَةً وَشَمْعُ رَبِّسِينَ لِعَائِلَاتِ أَيْلُونَ. وَقَدْ جَعَلُوا سُكَّانَ جَتَّ يَهُرُونَ.
- ١٤ وَكَانَ شَاشِقُ وَيَرْمُوتُ أَخَوَيْهِمْ. ١٥ وَكَانَ زَبْدِيَا وَعَرَادُ وَعَادِرُ ١٦ وَمِخَائِيلُ وَيَشْفَةُ وَيُوخَا أَبْنَاءُ بَرِيعَةَ. ١٧ وَكَانَ زَبْدِيَا وَمِشْلَامُ وَحَزْقِي وَحَابِرُ ١٨ وَيَشْمَرَايُ وَيَزَلْيَاهُ وَيُوبَابُ أَبْنَاءُ الْقَعْلِ.
- ١٩ وَكَانَ يَاقِيمُ وَزَرْكِي وَزَبْدِي، ٢٠ وَالْأَيْعِنَايُ وَصَلْتَايُ وَإَيْبَيْلُ ٢١ وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشِمْرَةُ أَبْنَاءُ شَمْعَى.
- ٢٢ وَكَانَ يَشْفَانُ وَعَابِرُ وَإَيْبَيْلُ ٢٣ وَعَبْدُونُ وَزَرْكِي وَحَانَانُ ٢٤ وَحَنْنِيَا وَعِيْلَامُ وَعَنْثُونِيَا ٢٥ وَيَقْدِيَا وَفَنُوتَيْلُ أَبْنَاءُ شَاشِقِ.
- ٢٦ وَكَانَ شَمْشَرَايُ وَخَرِيَا وَعَعْلِيَا ٢٧ وَيَعْرَشِيَا وَإَيْلِيَا وَزَرْكِي أَبْنَاءُ رُوحَامَ.
- ٢٨ كَانَ هَوْلَاءُ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتٍ، سَجَّجُوا زَعْمَاءَ فِي سَجَلَاتِ أُنْسَابِهِمْ، وَعَاشُوا فِي الْقُدْسِ.
- ٢٩ وَسَكَنَ عَيْبَيْلُ مُؤَسَّسَ مَدِينَةَ جَبْعُونَ فِي جَبْعُونَ، وَكَانَ اسْمُ زَوْجَتِهِ مَعَكَةَ. ٣٠ وَأَبْنَاهُ الْبِكْرُ هُوَ عَبْدُونُ ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَيَزِيرُ وَنَادَابُ ٣١ وَجَدُورُ وَأَخِيوُ وَزَاكِرُ وَمَقْلُوثُ. ٣٢ وَأَنْجَبَ مَقْلُوثُ شَمَاءَ. وَسَكَنُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ أَقْرِبَائِهِمْ فِي الْقُدْسِ مُقَابِلَهُمْ.
- ٣٣ وَأَنْجَبَ نِيرُ قَيْسَا. وَأَنْجَبَ قَيْسُ شَاوُلَ. وَأَنْجَبَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ وَمَلَكِيَشُوعَ وَأَيْنَادَابَ وَأِشْبَعَلَ.
- ٣٤ وَأَنْجَبَ يُونَاثَانُ مَرِييَعَلَ. وَأَنْجَبَ مَرِييَعَلُ مِيخَا.
- ٣٥ أَبْنَاءُ مِيخَا فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَأَحَازُ.
- ٣٦ وَأَنْجَبَ أَحَازُ يَهُوعَدَةَ. وَأَنْجَبَ يَهُوعَدَةُ عَلْمَتَ وَعَزْمُوتَ وَزَمْرِي. وَأَنْجَبَ زَمْرِي مُوصَا. ٣٧ وَأَنْجَبَ مُوصَا بَيْعَةَ، وَأَنْجَبَ بَيْعَةُ رَافَةَ. وَأَنْجَبَ رَافَةُ الْعَاسَةَ. وَأَنْجَبَ الْعَاسَةُ أَصِيْلَ.
- ٣٨ وَأَنْجَبَ أَصِيْلُ سِتَّةَ أَبْنَاءٍ هُمْ عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُوُ وَإِسْمَاعِيْلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. كُلُّ هَوْلَاءَ هُمْ أَبْنَاءُ أَصِيْلَ.
- ٣٩ أَبْنَاءُ عَاشِقُ أَحْيَى أَصِيْلَ: بَكْرُهُ أَوْلَامُ، وَالثَّانِي يَعْوُشُ، وَالثَّلَاثُ أَلَيْقَلَطُ. ٤٠ وَكَانَ أَبْنَاءُ أَوْلَامَ مُحَارِبِينَ شُجْعَانًا، مَاهْرِينَ فِي اسْتِخْدَامِ الْقَوْسِ، وَلَهُمْ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ ابْنًا وَحَفِيدًا. كَانَ هَوْلَاءَ كُلُّهُمْ بَنِيَامِيْنِيْنِ.

## ٩

١ وَهَكَذَا تَمَّ تَسْجِيلُ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ أُنْسَابِهِمْ. وَهُمْ مُسَجَّلُونَ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

## أهل القدس

- وَقَدْ أَخَذَ أَهْلُ يَهُودَا إِلَى السِّيِّ فِي بَابِلَ بِسَبَبِ عَدَمِ وَقَائِمِهِمْ لِلَّهِ. ٢ وَكَانَ إِسْرَائِيلُ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَخُدَّامُ الْهَيْكَلِ هُمْ أَوَّلُ مَنْ عَادَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ آبَائِهِمْ وَفِي مَدِينِهِمْ.
- ٣ وَسَكَنَ فِي الْقُدْسِ بَعْضُ بَنِي يَهُودَا، وَبَنِيَامِينَ، وَأَفْرَايِمَ، وَمَنْسَى:
- ٤ عُوْتَايُ بْنُ عَمِيهَوْدَ بْنِ عَمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ بَانِي، مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُودَا.
- ٥ وَمِنْ بَنِي شَيْلُونَ الْبِكْرُ عَسَايَا وَأَبْنَاؤُهُ.
- ٦ وَمِنْ بَنِي زَارِحَ يَعْوَيْلُ وَأَخُوْتُهُمْ سِتُّ مِئَةٌ وَسَعُونَ.



٧ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ سَلُو بْنُ مَشْلَامَ بْنِ هُوْدُوِيَا بْنِ هَسْتَوَاةَ، ٨ وَيَبْنِيَا بْنَ يَرْوَحَامَ، وَأَبْلَةَ بْنَ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي، وَمَشْلَامَ بْنَ شَفْطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يَبْنِيَا، ٩ وَإِخْوَتَهُمْ حَسَبَ سَجَلِ نَسَبِهِمْ تَسْعَ مِئَةَ وَسِتَّةَ وَخَمْسُونَ. كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ كُلُّهُمْ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ.

١٠ وَمِنْ الكَهَنَةِ يَدْعَا وَيَهْوَارِيْبُ وَيَاكِينُ، ١١ وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَشْلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرِيوْثَ بْنِ أَخِيطُوبَ، الْمُشْرِفَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، ١٢ وَعَدَايَا بْنَ يَرْوَحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، وَمَعْسَايَ بْنَ عَلِيْئِيلَ بْنِ يَحْزِيْرَةَ بْنِ مَشْلَامَ بْنِ مَشْلِيْمِيْتِ بْنِ إِمِيرَ.

١٣ وَأَقَارِبَهُمْ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ، أَلْفٌ وَسَعَمِ مِئَةَ وَسِتُونَ رَجُلًا مُقْتَدِرًا فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

١٤ وَمِنْ اللاوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا، مِنْ بَنِي مَرَارِي، ١٥ وَبَقْبَقْرُ، وَحَرْشُ، وَجَلَالُ، وَمَتْنِيَا بْنُ مِيحَا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ آسَافَ، ١٦ وَعُوْبُدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوْتُونَ، وَرَحِيحَا بْنُ آسَا بْنِ الْقَانَةِ الَّذِي سَكَنَ فِي قَرْيَةِ النَطُوفَاتِيَيْنِ.

١٧ الْبَوَابُونَ هُمْ شَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَخِيْمَانُ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ. وَكَانَ شَلُومُ هُوَ رَئِيسَهُمْ. ١٨ وَكَانُوا سَابِقًا يَبْقُونَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. كَانَ هَؤُلَاءِ بَوَابِي حَشِيمَاتِ اللاوِيِّينَ. ١٩ كَانَ شَلُومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَيَّاسَافَ بْنِ قُورَحَ وَأَقْرِبَاءُ عَائِلَتِهِ الْقُورَحِيُونَ مُشْرِفِينَ عَلَى عَمَلِ الخِدْمَةِ، حَرَّاسًا عَلَى عَتَبَةِ الخِيْمَةِ، كَمَا سَبَقَ أَنْ كَانَ آبَاؤُهُمْ مَسْئُولِينَ عَنِ مَسْكَنِ اللَّهِ، حَرَّاسًا لِلدَّخْلِ. ٢٠ وَكَانَ فَيْنَحَاسُ بْنُ الْعَاَزْرَزِ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ فِي السَّابِقِ، وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ. ٢١ وَكَانَ زَكْرِيَّا بْنُ مَشْلِيَا بَوَابًا عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ.

٢٢ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ اخْتَبَرُوا لِيَكُونُوا بَوَابِينَ عِنْدَ الْعَتَبَاتِ مِثْلِينَ وَأَثْنِي عَشَرَ، وَسَجَّلُوا وَفَقَّ سَجَلِ أَنْسَابِهِمْ فِي قُرَاهُمْ. وَقَدْ عَيْنَهُم دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ الرَّائِي فِي هَذَا الْعَمَلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَدِيرِينَ بِالثَّقَةِ. ٢٣ فَكَانُوا هُمْ وَسَلَّهُمْ مَسْئُولِينَ عَنِ بَوَابَاتِ بَيْتِ اللَّهِ، بَيْتِ الخِيْمَةِ، حَرَّاسًا. ٢٤ وَكَانَ الْبَوَابُونَ عَلَى الْجَوَانِبِ الأَرْبَعَةِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا. ٢٥ وَكَانَ عَلَى أَقْرِبَائِهِمْ فِي قُرَاهُمْ أَنْ يَأْتُوا مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخِرِ مَدَّةٍ سَبْعَةِ أَيَّامٍ لِيَعِينُوهُمْ.

٢٦ كَانَ لِلْبَوَابِينَ أَرْبَعَةُ رُؤَسَاءَ لَاوِيِّونَ أَيْضًا. وَكَانَتْ مَهْمَتُهُمُ الْاهْتِمَامُ بِالغَرْفِ الْجَانِبِيَّةِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَبِكُنُوزِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٧ وَكَانُوا يَمْضُونَ اللَّيْلَ فِي جَنَابَاتِ بَيْتِ اللَّهِ. فَقَدْ كَانَ وَاجِبُهُمْ أَنْ يَحْرُسُوهُ، وَأَنْ يَفْتَحُوهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ.

٢٨ وَأَوَكَلَتْ إِلَى بَعْضِهِمْ مَسْئُولِيَّةَ الإِشْرَافِ عَلَى الآتِيَةِ المُسْتَعْدَمَةِ فِي خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ، إِذْ كَانُوا يُحْصِنُونَهَا عِنْدَ إِدْخَالِهَا وَإِخْرَاجِهَا. ٢٩ وَأَوَكَلَتْ إِلَى بَعْضِهِمْ مَسْئُولِيَّةَ الإِشْرَافِ عَلَى الأَثَانِ وَكُلِّ الآيَةِ المُقَدَّسَةِ، وَكُلِّ الدَّقِيقِ، وَالخَمْرِ، وَالزَّيْتِ، وَالْبَحُورِ، وَالتَّوَابِلِ. ٣٠ لَكِنْ كَانَ خَلَطَ الذَّهُونِ لِلأَطْيَابِ مِنْ اخْتِصَاصِ بَعْضِ الكَهَنَةِ.

٣١ وَكَانَ مَتْنِيَا، وَهُوَ أَحَدُ اللاوِيِّينَ وَبِكْرُ شَلُومَ الْقُورَحِيِّ، مَسْئُولًا عَنِ صُنْعِ خَبْزِ التَّقْدِمَةِ. ٣٢ وَكَانَ بَعْضُ زَمَلَائِهِمُ الْقَهَاتِيِّينَ مَسْئُولِينَ عَنِ تَحْضِيرِ الخَبْزِ الْمَوْضُوعِ فِي صُفُوفِ كُلِّ سَبْتٍ.

٣٣ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمَرْتَمُونَ، رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللاوِيِّينَ الَّذِينَ لَازِمُوا غَرْفَ الْهَيْكَلِ مَعْفِيَيْنَ مِنْ آيَةٍ وَاجِبَاتٍ أُخْرَى، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مَسْئُولِينَ عَنِ الْعَمَلِ نَهَارًا وَلَيْلًا. ٣٤ هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللاوِيِّينَ الْمُدْرَجُونَ فِي سَجَلَاتِ الأَنْسَابِ كَرُحْمَاءَ، وَقَدْ سَكَنَ هَؤُلَاءِ فِي الْقُدْسِ.

## نَسَبُ شَاوُلَ

٣٥ وَسَكَنَ فِي جَبْعُونَ يَعُوِيلُ، مُؤَسَّسٌ مَدِينَةَ جَبْعُونَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَتِهِ مَعَكَةَ. ٣٦ وَابْنُهُ الْبَكْرُ عَبْدُونَ ثُمَّ صُورٌ وَقَيْسٌ وَنِيرٌ وَنَادَابُ ٣٧ وَجَدُورٌ وَأَخِيوُ وَزَكْرِيَّا وَمَقْلُوثُ. ٣٨ وَأَنْجَبَ مَقْلُوثُ شَمَامَ. وَسَكَنُوا هُمْ أَيْضًا قَرَبُ أَقْرَبَائِهِمْ فِي الْقُدْسِ.

٣٩ وَأَنْجَبَ نِيرٌ قَيْسًا. وَأَنْجَبَ قَيْسٌ شَاوُلَ، وَأَنْجَبَ شَاوُلُ يُونَانَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْنَادَابَ وَإِشْبِعَلَ.

٤٠ وَأَبْنُ يُونَانَانَ هُوَ مَرِيْبَعْلُ. وَأَنْجَبَ مَرِيْبَعْلُ مِيخَا.

٤١ وَأَبْنَاءُ مِيخَا فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِيْعُ وَأَحَازُ. ٤٢ وَأَنْجَبَ أَحَازُ يِعْرَةَ. وَأَنْجَبَ يِعْرَةُ عَمْتٌ وَعَزْرُمُوتٌ وَزِمْرِي. وَأَنْجَبَ زِمْرِي مُوصَا. ٤٣ وَأَنْجَبَ مُوصَا يِنْعَا. وَأَبْنُ يِنْعَا هُوَ رَفَايَا، وَأَبْنُ رَفَايَا هُوَ الْعَسَّةُ، وَأَبْنُ الْعَسَّةَ هُوَ أَصِيْلُ. ٤٤ وَكَانَ لِأَصِيْلٍ سِتَّةُ أَبْنَاءٍ هُمْ عَزْرِيْقَامُ وَبَكْرُوُ وَإِسْمَاعِيْلُ وَشَعْرِيَا وَعُوْبَدِيَا وَحَانَانُ. هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ أَصِيْلِ.

## ١٠

## شَاوُلُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ

١ وَفِي غَضُونِ ذَلِكَ، حَارَبَ الْفِلِسْطِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَهَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِيِّينَ. وَذَجَّجَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ عَلَى جَبَلِ جَلْبُوْعٍ. ٢ وَطَارَدَ الْفِلِسْطِيُّونَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ، وَقَتَلُوا يُونَانَانَ وَأَيْنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلِ. ٣ ثُمَّ احْتَدَمَتِ الْمَرْكَةُ أَكْثَرَ حَوْلِ شَاوُلِ. وَأَحَاطَ رَمَاةُ النَّهَامِ بِشَاوُلِ وَأَصَابُوهُ بِسِهَامٍ كَثِيرَةٍ. ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْغُلَامِ الَّذِي يَحْمِلُ سِلَاحَهُ: «اسْتَلْ سَيْفَكَ وَاقْتُلْنِي، لِئَلَّا يَفْعَلَهَا هَؤُلَاءِ اللَّامِحْتُونُونَ\* وَيَعْدُبُونِي وَيَسْخَرُوا بِي!»

لَكِنْ غُلَامٌ شَاوُلَ كَانَ خَائِفًا وَرَفِضَ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَأَخَذَ شَاوُلُ سَيْفَهُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ٥ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ السَّيْفِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ. ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلَاثَةُ، وَكُلُّ عَائِلَتِهِ مَاتُوا جَمِيعًا مَعًا. ٧ وَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْوَادِي جَيْشَ إِسْرَائِيلَ يَفِرُّ، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قُتِلُوا، تَرَكَوا مَدِينَهُمْ وَهَرَبُوا، فَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَاحْتَلَوْا مَدِينَهُمْ وَسَكَنُوهَا.

٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَتَى الْفِلِسْطِيُّونَ لِنَهْبِ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ مِنَ الْقَتْلِ، فَوَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ أَمْوَاتًا عَلَى جَبَلِ جَلْبُوْعٍ. ٩ فَأَخَذُوا كُلَّ سِلَاحِهِ وَنَزَعُوا ثِيَابَهُ. وَحَمَلُوا بَشْرَى مَوْتِهِ إِلَى الشَّعْبِ الْفِلِسْطِيِّ وَإِلَى كُلِّ مَعَابِدِ أَوْثَانِهِمْ. ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَ شَاوُلَ فِي هَيْكَلِ آلِهَتِهِمْ، وَسَمَرُوا جُمُوعَتَهُ فِي مَعْبَدِ دَاوُدَ.†

١١ وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ يَابِيْشَ جَلْعَادُ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ الْفِلِسْطِيُّونَ بِشَاوُلِ. ١٢ فَذَهَبَ كُلُّ الرِّجَالِ الشُّجْعَانِ الْأَقْرَبِيَاءِ فِيهَا، وَأَنْزَلُوا جِثَّتَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَحَمَلُوها إِلَى يَابِيْشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبَلُوْطَةِ فِي يَابِيْشَ جَلْعَادَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حِدَادًا عَلَيْهِمْ.

\* ١٠:٤

اللامحتونون، وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

† ١٠:١٠

داجون. إله مزيق عند الكنعانيين، أخذته الفيلسطينون كآلهتهم عندما سكنوا كنعان.

١٣ مات شاول بسبب عدم وفائه للرب، حيث إنه لم يقطع أمر الله حتى إنه استشار عرافة لإرشاده، ١٤ ولم يستشير الله، فأماته الله، ونقل الحكم إلى داود بن يسى.

## ١١

## داود يصيح ملكاً على إسرائيل

١ ثم اجتمع كل بني إسرائيل مع داود في حبرون\* وقالوا: «نحن نحمك ودمك. ٢ ونحن نعرف أنك أنت الذي قُتلت إسرائيل في معاركها، حتى في الماضي عندما كان شاول ملكاً علينا. فقال لك إلهك إنك سترعى شعبي إسرائيل، وستكون حاكماً على شعبي إسرائيل.»

٣ جاء كل قادة بني إسرائيل إلى الملك في حبرون، وقطع داود معهم عهداً في حضرة الله. ثم مسح القادة داود ملكاً على إسرائيل كما قال الله سابقاً على قم صموئيل.

## داود يستولي على مدينة القدس

٤ وذهب داود وكل بني إسرائيل إلى مدينة القدس، أي يوس، حيث كان البيوسيون، وهم سكان الأرض الأصليون، مازالوا يسكنون. ٥ فقال أهل يوس لداود: «لا يمكنك أن تدخل مدينتنا، لكن داود استولى على حصن صهيون، الذي يدعى الآن: «مدينة داود.»†

٦ وقال داود: «ساعتين أول من يهاجم البيوسيين رئيساً وأميراً للجيش.» فصعد يواب بن صروية أولاً فصار رئيساً.

٧ وجعل داود الحصن مسكناً له، لذلك سُمي مدينة داود. ٨ وبني داود المدينة من كل جوانبها، من ملو‡ فما حولها. ورمم يواب بقية المدينة. ٩ وكانت قوة داود تزداد شيئاً فشيئاً، لأن الله القدير كان معه.

## رجال داود الأبطال

١٠ هؤلاء هم قادة داود المحاربون الذين دعموه لجعله ملكاً على كل بني إسرائيل، حسب كلام الله بخصوص إسرائيل.

١١ وهذه قائمة محاربي داود: يشبعام بن حاكموني، رئيس قوات الملك الخاصة. وقد استخدم رُححه ضد ثلاث مئة رجل فقتلهم جميعاً في معركة واحدة.

\* ١١:١

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضاً في العدد 3)

† ١١:٥

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. (أيضاً في العدد 7)

‡ ١١:٨

ملو. منشأة محصنة؛ ربما قلعة أو قسم من المدينة أو منطقة القصر.

١٢ وَيَأْتِي بَعْدَهُ مَرْتَبَةُ الْعَازِرِ بْنِ دُودُو الْأَخُوخِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُحَارِبِينَ الثَّلَاثَةِ. S. ١٣ وَكَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسِّ دَمِيمٍ عِنْدَمَا احْتَشَدَ الْفِلِسْطِيُّونَ هُنَاكَ لِلْمَعْرَكَةِ. وَكَانَ جُزْءًا مِنَ الْحَقْلِ مَمْلُوءًا بِالشَّعِيرِ، وَكَانَ الشَّعْبُ قَدْ هَرَبَ مِنْ الْفِلِسْطِيِّينَ، ١٤ لَكِنَّ الْعَازِرَ وَرِجَالَهُ أَخَذُوا مَوَاقِعَهُمْ فِي مُنْتَصَفِ الْحَقْلِ، وَدَافَعُوا عَنْهُ، وَهَزَمُوا الْفِلِسْطِيِّينَ. وَهَكَذَا حَقَّقَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا.

١٥ وَذَاتَ مَرَّةٍ، زَحَفَ رُؤَسَاءُ الْفِرْقِ الثَّلَاثِيَّةِ طُولَ الطَّرِيقِ إِلَى دَاوُدَ فِي الْمَلْجَأِ، فِي كَهْفِ عَدْلَامَ، بَيْنَمَا كَانَ الْفِلِسْطِيُّونَ يُعَسِّكِرُونَ فِي وَادِي رَفَائِمَ.

١٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ الْجَلِيِّ، بَيْنَمَا كَانَتْ حَامِيَةً فِلِسْطِيَّةً فِي بَيْتِ لَحْمَ. ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ بِخَبْرَيْنِ: «أَتَمَنَّى لَوْ يُعْطِينِي أَحَدٌ بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي بِالقُرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمَ!» ١٨ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ طَرِيقَهُمْ عَبْرَ صُفُوفِ الْجَيْشِ الْفِلِسْطِيِّ، وَشَلُّوا بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي بِالقُرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمَ، وَجَاؤُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ. فَرَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، بَلْ سَكَبَهُ تَقَدِّمَةً لِلَّهِ. ١٩ وَقَالَ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ! كَيْفَ أَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ. فَكَأَنِّي أَشْرَبُ دَمَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِحَيَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِي.» فَرَفَضَ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ. وَقَدْ فَعَلَ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ كَثِيرًا مِنَ الْبَطُولَاتِ.

### أَبْطَالٌ آخَرُونَ

٢٠ وَكَانَ أَبِيشَايُ أَخُو يُوَابَّ قَائِدَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. حَارَبَ بُرْمُحَةَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ فَقَتَلَهُمْ، فَدَاعَ صَيْتَهُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. ٢١ وَكَانَ أَبِيشَايُ أَشْهَرَ مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. وَصَارَ قَائِدًا عَلَيْهِمْ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَاحِدًا مِنْهُمْ. ٢٢ ثُمَّ هُنَاكَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ قَوِيٍّ مِنْ قَبِصَيْثِيلَ. قَامَ بَنِيَاهُو بِأَعْمَالٍ شُجَاعَةٍ كَثِيرَةٍ. فَقَتَلَ ابْنَ آرِيَلِ الْمُوَابِيِّ. وَفِي أَحَدِ الْيَوْمِ، بَيْنَمَا كَانَ التَّلْحُ يَتَسَاقَطُ، دَخَلَ بَنِيَاهُو حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ وَقَتَلَ أَسَدًا. ٢٣ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ. \*\* كَانَ الْمِصْرِيُّ يَجْمَلُ فِي يَدِهِ رُمْحًا، أَمَّا بَنِيَاهُو فَكَانَ يَجْمَلُ عَصًا لَيْسَ إِلَّا. نَحَطَفَ الرُّمْحَ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ الْمِصْرِيِّ وَأَخَذَهُ مِنْهُ. ثُمَّ قَتَلَ بَنِيَاهُو الْمِصْرِيَّ بُرْمُحَةَ هُوَ. ٢٤ قَامَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ بِأَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ شُجَاعَةٍ كَهَذِهِ. وَكَانَ مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُصْبِحْ وَاحِدًا مِنْهُمْ. ٢٥ بَلْ إِنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ لَكِنَّهُ لَمْ يُصْبِحْ وَاحِدًا مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. وَقَدْ جَعَلَ دَاوُدُ بَنِيَاهُو قَائِدًا حَرَسِهِ الْخِصَاصِ.

### الأبطال الثلاثة

S ١١:١٢  
الأبطال الثلاثة. هُمُ ثَلَاثَةُ مُحَارِبِينَ فِي الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. هُمُ ثَلَاثَةُ مُحَارِبِينَ فِي قَوَاتِ دَاوُدَ الْخَاصَةِ كَانُوا ذَوِي شُجَاعَةٍ نَادِرَةٍ وَمَكَانَةٍ نَبِيَّةٍ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

\*\*  
١١:٢٣

أذرع، مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمترًا ونصفًا (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمترًا (وهي الذراع الطويلة) - الرسمية. (وَالْأغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذَّرَاعِ الْقَصِيرَةِ.

٢٦ وَالْحَارِبُونَ الشُّجْعَانُ هُمْ: عَسَائِيلُ الْخُيُوبَابَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمَ، ٢٧ وَشُمُوتُ الْهَرُورِيِّ، وَحَالِصُ الْقَلُونِيُّ، ٢٨ وَعَبْرَا بْنُ عَقِيدِشَ التَّمُورِيِّ، وَأَبِعَزْرَ الْعَنَاوِيِّ، ٢٩ وَسَبْكَايَ الْحُوشَاتِيِّ، وَعَبِلَايَ الْأُخُوحِيِّ، ٣٠ وَمَهْرَايَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَخَالِدَ بْنَ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، ٣١ وَإِتَائِيَّ بْنَ رِبْيَائِيَّ مِنْ جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ، وَبَنِيَا الْفَرَعَتُونِيِّ، ٣٢ وَحُورَايَ مِنْ أُوْدِيَةَ جَاعِشَ، وَأَبِيئِيلَ الْعَرَبَاتِيِّ، ٣٣ وَعَزْمُوتُ الْبَحْرُومِيِّ، وَالْيَحْبَا الشَّعْلَبُونِيِّ، ٣٤ وَأَبْنَاءَ هَاشِمِ الْجَزُونِيِّ، وَيُونَانَ بْنَ شَاجِيَّ الْهَرَارِيِّ، ٣٥ وَأَخِيَامَ بْنَ سَاكَارَ الْهَرَارِيِّ، وَالْقَالَ بْنَ أُوْرَ، ٣٦ وَحَافِرَ الْمَكْبِرَاتِيِّ، وَأَخِيَا الْقَلُونِيِّ، ٣٧ وَحَصْرُو الْكَرْمَلِيِّ، وَنَعْرَايَ بْنَ أَرْبَائِيَّ، ٣٨ وَيُوئِيلُ أَخُو نَاتَانَ، وَمَبْحَارَ بْنَ هَجْرِيِّ، ٣٩ وَصَالِقَ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَايَ الْبَيْتُورِيِّ - وَهُوَ حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صُرُويَةَ - ٤٠ وَعَبْرَا الْيَثْرِيِّ، وَجَارِبَ الْيَثْرِيِّ، ٤١ وَأُوْرِيَا الْحِثِّيَّ، وَزَابَادَ بْنَ أَحْلَايَ، ٤٢ وَعَدِينَا بْنَ شَيْزَا الرَّأبِينِيِّ - وَهُوَ مِنْ رُؤَسَاءِ الرَّأبِينِيِّينَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ - ٤٣ وَحَانَانَ بْنَ مَعَكَةَ، وَيُوشَافَاطَ الْمَثْنِيَّ، ٤٤ وَعَزْرِيَا الْعَشْتَارُونِيَّ، وَشَامَاعَ وَيَعُوئِيلَ أَبْنَا حُوْتَامَ الْعُرُوعِيرِيِّ، ٤٥ وَيَدْبَعِيئِيلَ بْنَ شَمْرِيِّ، وَأَخُوهُ يُوْحَا التَّيْصِيَّ، ٤٦ وَإِبِلِيئِيلَ الْحَمْرِيِّ، وَبِرِيَابِيَّ وَيُوشُويَا أَبْنَا النَّعْمِ، وَبِحَمَّةِ الْمُوَاتِيِّ، ٤٧ وَإِبِلِيئِيلَ، وَعُويِيدَ، وَيَعْسِيئِيلَ الْمُصُوبَاوِيَّ.

## ١٢

## رِجَالُ الْحَرْبِ يَضُمُونَ إِلَى دَاوُدَ

١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى دَاوُدَ فِي صَمْلَعِ، وَهُوَ بَعْدَ مَحْتَجِيَّ خَوْفًا مِنَ الْمَلِكِ شَاوُلَ بْنِ قَيْسِ. وَهُمْ مِنْ بَيْنِ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ أَغَاوَهُ فِي الْقِتَالِ. ٢ كَانُوا رَمَاةَ سِهَامٍ، بِمَقْدُورِهِمْ أَنْ يَرْمُوا سِهَامًا وَجِرَارَةً مَقَالِيعَ بِالْيَدِ الْيَمْنِيَّةِ وَالْيَسْرَى أَيْضًا. كَانُوا رِجَالًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ الَّتِي يَنْسَبِي إِلَيْهَا قَيْسُ. ٣ الرَّئِيسُ أَخِيْعَزْرُ وَيُوَاشُ أَبْنَا شَمْعَاءَ الْجَبْعِيِّ، وَيَزُوئِيلُ وَقَالِطُ أَبْنَا عَزْمُوتَ، وَبِرَاحَةَ وَيَاهُو الْعَنَاوِيِّ، ٤ وَيَشْمَعِيَا الْجَبْعُونِيَّ - وَهُوَ مُحَارِبٌ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَأَمْرٌ عَلَيْهِمْ - وَبِرْمِيَا وَيَحْزَابِيئِيلَ وَيُوْحَانَانَ وَيُوْزَابَادَ الْجَدِيرِيِّ، ٥ وَالْعُوْزَايَ وَيَرِيمُوتَ وَبَعْلِيَا وَشَمْرَبَا وَشَفْقَطِيَا الْحُرُوفِيِّ ٦ وَالْقَانَةَ وَبَشِيَا وَعَزْرِيئِيلَ وَيُوْعَزْرَ وَيَشْبَعَامَ الْقُورَحِيِّونَ، ٧ وَيُوْعِيلَةَ وَزَبْدِيَا أَبْنَا يَرْوَحَامَ مِنْ جَدُورَ.

## الْجَادِيُونَ

٨ وَانْفَصَلَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ عَنِ الْجَادِيِّينَ، وَانضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَهُمْ مُحَارِبُونَ شُجْعَانٌ، مُدْرَبُونَ عَلَى الْقِتَالِ، وَمَاهِرُونَ فِي اسْتِخْدَامِ التَّرْسِ وَالرُّمْحِ. كَانَتْ لَهُمْ شِرَاسَةُ الْأَسُودِ وَرَشَاقَةُ الْفِطَاءِ وَسَرْعَتُهُمْ عَلَى الْجِبَالِ: ٩ عَازْرُ الرَّئِيسِ، وَالثَّانِي عُوْدِيَا، وَالثَّلَاثُ الْيَابُ، ١٠ وَالرَّابِعُ مِشْمَنَةُ، وَالخَامِسُ يَرْمِيَا، ١١ وَالسَّادِسُ عَتَائِيَّ، وَالسَّابِعُ إِبِلِيئِيلَ، ١٢ وَالثَّمَانِينَ يُوْحَانَانَ، وَالثَّلَاثِينَ أَزْبَادُ، ١٣ وَالْعَاشِرُ يَرْمِيَا، وَالْحَادِي عَشْرُ مَحْتَجَبِيَا. ١٤ كَانُ هَؤُلَاءِ الْجَادِيُونَ رُؤَسَاءَ الْجَيْشِ، وَكَانَ أَقَلُّ هَؤُلَاءِ رِئِيسًا لِمِئَةِ، وَأَعْظَمُهُمْ رِئِيسًا لِأَلْفٍ. ١٥ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ عَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ عِنْدَمَا كَانَ فَاغِضًا عَلَى جَمِيعِ ضِفَائِهِ، وَطَارَدُوا كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْوَادِي شَرْقًا وَعَظْرًا.

## جُنُودُ آخَرُونَ لِدَاوُدَ

١٦ وجاءَ رجال آخرون من بنيامين ويهوذا أيضاً إلى داود في الحصن. ١٧ فخرج داود لاستقبالهم، وقال لهم: «إن كنتم قد جئتم إلي في سلام لتساعدوني، فإنه يسعدني أن تنضموا إلي. أما إذا جئتم إلي لكي تبيعوني لأعدائي، مع أي لم أسيء إليكم، فليت إله آبائنا ينظر ويجازيكم.»

١٨ حينئذ حل روح الله على عماساي، رئيس المحاربين الشجعان الثلاثة، وقال:

«نحن في صفك يا داود!

نحن معك يا ابن يسي!

فسلام لك،

وسلام لمن يعينوك!

لأن إلهك قد أعانك.»

فرحب بهم داود ووضعهم بين قادة جنوده المغيرين.

١٩ وجاء بعض الرجال أيضاً من منسى وانضموا إلى داود عندما خرج مع الفلسطينيين في القتال ضد شاول. لكن داود لم يساعد الفلسطينيين، لأن سادة الفلسطينيين صرفوه بعد التشاور معاً وهم يقولون لأنفسهم: «سيغير إلى سيده شاول، وسيكفنا ذلك حياتنا.» ٢٠ وعندما ذهب إلى صقلع انضم إليه هؤلاء الرجال من منسى هم عدناح ويوزاباد ويديعيل وميخائيل ويوزاباد وألبو وصلتاوي وكانوا رؤساء آلاف في منسى. ٢١ وأعانوا داود على فرقة المغيرين، إذ كانوا كلهم محاربين شجعاناً، وصاروا قادة في الجيش.

٢٢ وكان الرجال يأتون على داود يوماً بعد يوم ليعينوه، إلى أن صار هناك جيش عظيم كجيش الله.

آخرون ينضمون إلى داود في حبرون

٢٣ وهذه هي أعداد الرجال المهيبين للخدمة العسكرية، الذين جاءوا إلى داود في حبرون\* لكي يبايعوه على نقل مملكة شاول إليه كما قال الله:

٢٤ رجال يهوذا، حملة الترس والرمح، ستة آلاف وثمان مئة مهيبين للخدمة العسكرية.

٢٥ من رجال شمعون، محاربو الجيش الشجعان، سبعة آلاف ومئة.

٢٦ من رجال لاوي، أربعة آلاف وست مئة. ٢٧ ويهوذا داغ، رئيس عائلة هارون، ومعه ثلاثة آلاف وسبع

مئة. ٢٨ وصادوق، وهو محارب شاب، مع اثنين وعشرين قائداً من عائلته.

٢٩ من رجال بنيامين، أهل شاول، ثلاثة آلاف بقي معظمهم موالياً لعائلة شاول حتى ذلك الحين.

٣٠ ومن رجال أفرام، عشرون ألفاً وثمان مئة محارب شجاع، وهم رجال بارزون في عائلاتهم.

٣١ من نصف قبيلة منسى ثمانية عشر ألفاً عيّنوا بالاسم لكي يأتوا ويبايعوا داود ملكاً.

\* ١٢:٣٣

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضاً في العدد 38)

٣٢ مِنْ رِجَالِ يَسَّاكَرَ، رِجَالٌ فَهِمُوا الْأَوْقَاتَ، وَكَانُوا يَعْرِفُونَ مَا يَتَّبِعِي أَنْ تَفْعَلَهُ إِسْرَائِيلُ، مِثْنًا رَيْسٍ وَكُلُّ أَقَارِبِهِمُ الَّذِينَ تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ.

٣٣ مِنْ رِجَالِ زَبُولُونَ، رِجَالٌ لَا يُتَّقُونَ لِلخِدْمَةِ، وَمُسْتَعِدُونَ لِلِقِتَالِ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَسْلِحَةِ، حُمْسُونَ أَلْفًا جَاءُوا مَعًا مَوْحِدِينَ فِي الرَّأْيِ.

٣٤ وَمِنْ نَفْتَالِي، أَلْفٌ قَائِدٌ، وَمَعَهُمْ سَبْعَةُ وَثَلَاثُونَ مُحَارِبًا مُسَلِحًا بِالتَّرْسِ وَالرُّمْحِ.

٣٥ وَمِنْ الدَّانِيَيْنِ، ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةَ لِلِقِتَالِ.

٣٦ وَمِنْ أَشِيرَ، رِجَالٌ لَا يُتَّقُونَ لِلخِدْمَةِ، مِهْيُوثُونَ لِلْمَعْرَكَةِ، أَرْبَعُونَ أَلْفًا.

٣٧ وَمِنْ الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنَ الرَّأوْبِيَيْنِ، وَالْجَادِيَيْنِ، وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي، مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مُسَلِحُونَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ السِّلَاحِ.

٣٨ جَاءَ كُلُّ هَؤُلَاءِ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا فِي تَشَكُّلَةِ قِتَالٍ إِلَى حَبْرُونَ مَوْحِدِي الرَّأْيِ عَلَى تَنْصِيبِ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ مَوْحِدَةً الرَّأْيِ أَيْضًا عَلَى تَنْصِيبِ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، ٣٩ وَمَكَّنُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، لِأَنَّ أَقَارِبَهُمْ زَوَّدُوهُمْ بِالطَّعَامِ. ٤٠ وَجَاءَ أَيْضًا جِبْرَانُهُمْ حَتَّى مِنْ يَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، يَحْمِلُونَ طَعَامًا عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمالِ وَالْبِغَالِ وَالثِيرَانِ: مَوْتًا مِنْ طَحِينٍ، وَكَعْلِكٍ تِينٍ، وَنَبِيذٍ وَزَيْتٍ، وَبِيرَانٍ وَخِرَافٍ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ، إِذْ كَانَ هُنَاكَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

## ١٣

### نَقَلَ صَنْدُوقَ الْعَهْدِ

١ وَاسْتَشَارَ دَاوُدَ قَادَةَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَجَمِيعَ مُسْتَشَارِيهِ. ٢ وَقَالَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ اسْتَحْسَبْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، وَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ إِلَهِنَا، فَلْتُرْسِلْ رُسُلًا إِلَى بَقِيَّةِ أَقْرَابِنَا فِي كُلِّ أَرْضِي إِسْرَائِيلَ، بَيْنَ فِيهِمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّونَ فِي مَدُنِ مِرَاعِيهِمْ، لِكَيْ يَأْتُوا وَيَضْمُوا إِلَيْنَا. ٣ وَلْتَسْتَرْجِعْ صَنْدُوقَ عَهْدِ إِلَهِنَا، لِكَيْ يَكُونَ بَيْنَنَا، لِأَنَّ أَهْمَلِنَاهُ فِي عَهْدِ شَاوُلَ.» ٤ فَوَاقَفَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّ الْفِكْرَةَ بَدَتْ لَهُمْ صَحِيحَةً.

٥ جَمَعَ دَاوُدَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَهْرِ شَيْحُورٍ فِي مِصْرَ إِلَى لُبُوحَاةَ، لِكَيْ يُحْضِرُوا صَنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ قَرِيَّاتِ يِعَارِيْمَ. ٦ وَصَعِدَ دَاوُدَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ - أَيِ قَرِيَّاتِ يِعَارِيْمَ الْوَاقِعَةِ فِي يَهُودَا - لِكَيْ يُحْضِرُوا مِنْ هُنَاكَ الصَّنْدُوقَ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ، يَهُوه \* مِنْ عَرْشِهِ فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ. ٧

٧ حَمَلُوا صَنْدُوقَ الْعَهْدِ مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ. وَكَانَ عَزَا وَآخِيُو يَقُودَانِ الْعَرَبَةَ.

\* ١٣:٦

يهوه، أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

† ١٣:٦

ملائكة الكرُوبيم، مخلوقاتٌ مُنحَنَةٌ تُخَدِّمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَرَّاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهناك ثَمَلَانِ لِلْكَرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ

٨ وكان داود وكل إسرائيل يحتفلون بحماسة كبيرة في حضرة الله بترانيم وقبايير ورباب ودفوف وصنوج وأبواق.  
 ٩ فلما وصلوا إلى بيدر كيدون، تعثرت الأبقار. فمد عزرا يده ليثبت الصندوق لئلا يقع. ١٠ فغضب الله من عزرا، وأماته لأنه وضع يده على الصندوق. فمات عزرا هناك في حضرة الله. ١١ وأسأته داود لأن الله أطلق غضبه على عزرا. ولهذا فإن ذلك المكان يدعى «فارص عزرا» حتى يومنا هذا.

١٢ تخاف داود من الله في ذلك اليوم، وقال في نفسه: «كيف يمكنني أن أحضر صندوق عهد الله ليكون معي؟» ١٣ فلم يدخل داود الصندوق معه إلى مدينة داود، بل وضعه في بيت عوبيد أدوم الحثي.

١٤ وبقي صندوق عهد الله عند عائلة عوبيد أدوم في بيته مدة ثلاثة أشهر. فبارك الله عائلة عوبيد أدوم وكل ما يخصهم.

## ١٤

## عائلة داود

١ وأرسل حيرام ملك صور رسلاً إلى داود مع خشب أرز، وبنايين، وتجارين لكي يبناوا له بيتاً. ٢ وتيقن أن الله قد ثبته ملكاً على إسرائيل، لأن مملكته صارت قوية جداً، من أجل شعبه إسرائيل.  
 ٣ واتخذ داود لنفسه مزيداً من الزوجات في القدس، وأنجب مزيداً من الأولاد والبنات. ٤ وهذه هي أسماء أبنائه الذين ولدوا في القدس، شموع وشوباب وناثان وسليمان ٥ ويحار واليشوع والفالط ٦ ونوجه ونالج ويافع ٧ واليشمع وبعلياداع واليفلط.

## داود يهزم الفلسطينيين

٨ وسمع الفلسطينيون أن داود مسح بالزيت ملكاً على إسرائيل كلها. فصعد الفلسطينيون كلهم بحثاً عن داود. وسبع داود بذلك، فخرج لملاقاتهم. ٩ وكان الفلسطينيون قد جاءوا وأغاروا على وادي رفائيم، ١٠ فسأل داود الله: «هل أصعد لمحاربة الفلسطينيين؟ وهل ستعيني على هزيمتهم؟»

فقال له الله: «نعم، اذهب لمحاربتهم، وسأعينك على هزيمتهم.»

١١ فذهب داود ورجاله لمحاربتهم في بعل فراصيم، وهزمهم داود هناك. فقال داود: «اخترق الله بي أعدائي كما اخترق السيول سداً.» ولهذا سمي ذلك المكان «بعل فراصيم.» ١٢ وترك الفلسطينيون هناك تماثيل آلهتهم، فأمر داود بإحراقها.

## معركة أخرى ضد الفلسطينيين

١٣ وأغار الفلسطينيون على الوادي مرة أخرى. ١٤ وصلى داود إلى الله مرة أخرى، فقال له الله: «لا تهجم عليهم مواجهة، بل در حولهم واجم عليهم من ناحية أشجار البلسان. ١٥ وعندما تسمع صوت خطوات في أعلى



أَنْجَارِ الْبِلْسَانَ، حِينَئِذٍ، اُخْرَجَ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ خَارِجٌ أَمَامَكَ لِهَزِيمَةِ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِ». ١٦ فَعَلَّ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، فَهَرَمَ دَاوُدُ وَجَيْشُهُ الْجَيْشَ الْفِلِسْطِينِيَّ مِنْ جَبْعُونَ إِلَى جَازَرَ. ١٧ وَذَاعَ صَيْتُ دَاوُدَ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ، فَجَعَلَ اللَّهُ كُلَّ الْأُمَمِ تَهَابَهُ.

## ١٥

## نقل صندوق العهد إلى مدينة القدس

١ وَبَنَى دَاوُدُ بَنِيَاتٍ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، \* ثُمَّ أَعَدَّ مَكَانًا لَصَنْدُوقِ اللَّهِ، وَنَصَبَ خِيَمَةً لَهُ. ٢ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَحْمِلَ صَنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ غَيْرَ الْأَوِيَّيْنَ، لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُمْ لِكَيْ يَحْمِلُوا صَنْدُوقَ اللَّهِ وَيَحْدُمُوهُ لِلْأَبَدِ.» ٣ جَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ فِي الْقُدْسِ لِكَيْ يُصْعِدُوا صَنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. ٤ وَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَالْأَوِيَّيْنَ: ٥ مِنْ بَنِي قَهَاتٍ: أُوْرِيئِيلَ الرَّئِيسَ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ. ٦ مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسَ وَمِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ. ٧ مِنْ بَنِي جَرَشُومَ: يُوئِيلَ الرَّئِيسَ وَمِئَةً وَثَلَاثِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ. ٨ مِنْ بَنِي أَلِيسَافَانَ: شَمْعِيَا الرَّئِيسَ وَمِئَتَيْنِ مِنْ أَقَارِبِهِ. ٩ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِيْلِيئِيلَ الرَّئِيسَ وَثَمَانِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ. ١٠ مِنْ بَنِي عَزْرِيئِيلَ: عَمِينَادَابَ الرَّئِيسَ وَمِئَةً وَآثْنَيْ عَشَرَ مِنْ أَقَارِبِهِ.

## داود يُخاطب الكهنة والأويين

١١ ثُمَّ اسْتَدْعَى دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ، وَأُوْرِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمْعِيَا وَإِيْلِيئِيلَ وَعَمِينَادَابَ الْأَوِيَّيْنَ. ١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ الْأَوِيَّيْنَ. فَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ وَأَقْرِبَاؤُكُمْ أَنْ تَطَهَّرُوا، لِكَيْ تُصْعِدُوا صَنْدُوقَ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ لَهُ. ١٣ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا مَعَنَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَقَعَ غَضَبٌ إِلَيْنَا عَلَيْنَا، لِأَنَّا لَمْ نَطْلُبْ مِنْهُ أَنْ نَعْلِمَنَّ الطَّرِيقَةَ السَّالِمَةَ لِنَقْلَ الصُّدُوقِ.» ١٤ فَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَالْأَوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ، لِكَيْ يُصْعِدُوا صَنْدُوقَ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٥ فَحَمَلَ الْأَوِيُّونَ صَنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ عَلَى كَتِفِهِمْ مُسْتَحْدِمِينَ الْعِصِيِّ كَمَا سَبَقَ أَنْ أَمَرَ مُوسَى، حَسَبَ تَعْلِيمَاتِ اللَّهِ.

## المزمور

١٦ وَطَلَبَ دَاوُدُ أَيْضًا إِلَى رُؤَسَاءِ الْأَوِيَّيْنَ أَنْ يَقِيمُوا أَقَارِبَهُمُ الْمَزْمُونِ، لِيَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ ائْتِهَاجًا بِمُصَاحِبَةِ آلَاتِ مُوسِيقِيَّةٍ: رِيَابٍ وَقِيَاثِيرٍ وَصُنُوجٍ.

١٧ فَعَنَّ الْأَوِيُّونَ هِيَمَانَ بَنَ يُوئِيلَ، وَمِنْ أَقَارِبِهِ آسَافُ بَنَ بَرِّخِيَا، وَمِنْ أَقَارِبِهِمُ الْمَرَارِيَّيْنَ إِيْثَانَ بَنَ قُوشِيَا. ١٨ وَبِسَاعَدَتِهِمْ أَقَارِبُهُمْ مِنَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ زَكْرِيَا وَيَعْرِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحْيِيئِيلَ وَعِنِّي وَالْيَابَ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَالْيَلْقِيَا وَمَقْنِيَا وَالْبَوَابَانَ عُوَيْدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ.

١٩ فَكَانَتْ مَهْمَةٌ الْمَوْسِقِيِّينَ هَيْمَانَ وَأَسَافَ وَإِيثَانَ أَنْ يَقْرَعُوا الصُّنُوجَ. ٢٠ وَمَهْمَةٌ زَكْرِيَّا وَعَزْرِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوتَ وَيَحْيَيْئِيلَ وَنَبِيَّ وَأَلْيَابَ وَمَعْسِيَا وَبَنِيَا أَنْ يَرُدُّوا بِالْقِيَاثِيرِ وَفَقَ لَحْنِ عَلَامُوتَ. † ٢١ وَمَهْمَةٌ مَتْنِيَا وَالْيَقْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوَيْدَ أَدُومَ وَيَعْيَيْئِيلَ وَعَزْرِيَا أَنْ يَعْرِفُوا وَفَقَ لَحْنِ الشَّمِينِثِ. ٢٢ وَمَهْمَةٌ كَنْنِيَا، قَائِدِ اللَّاَوِيِّينَ فِي الْمَوْسِقَى، أَنْ يُوَجِّهَهُ الْمَوْسِقَى، لِأَنَّهُ كَانَ خَبِيرًا بِهَا.

٢٣ وَكَانَ رِخْيَا وَالْقَانَةُ بَوَابِينَ لِلصُّنُوقِ. ٢٤ وَكَذَلِكَ عُوَيْدُ أَدُومَ وَنَحْيِي كَانَ بَوَابِينَ أَيْضًا لِلصُّنُوقِ. أَمَّا مَهْمَةُ الْكَهَنَةِ شَبْنِيَا وَيَهُشَافَاظَ وَنَثْنَيْلُ وَعَمَاسَايَ وَزَكْرِيَّا وَبَنِيَا وَالْيَعَزْرَ فِيهِ أَنْ يَنْفُخُوا بِالْأَبْوَاقِ أَمَامَ صُنُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.

٢٥ وَكَانَ دَاوُدُ وَشَيْخُ إِسْرَائِيلَ، وَقَادَةُ الْأُلُوفِ فِي طَرِيقِهِمْ لِإِصْعَادِ صُنُوقِ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ بِأَبْهَاجٍ. ٢٦ وَأَعَانَ اللَّهُ اللَّاَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَجْمَلُونَ صُنُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. وَذَبَحُوا لِلَّهِ سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.

٢٧ وَكَانَ دَاوُدُ وَكُلُّ اللَّاَوِيِّينَ الْحَامِلِينَ الصُّنُوقَ، وَالْمَوْسِقِيِّينَ، وَكَنْنِيَا قَائِدِ الْمَوْسِقَى يَلْبَسُونَ أَرْدِيَةً كَنْنِيَّةً. وَلَيْسَ دَاوُدُ رِدَاءً كَنْنِيًّا. ٢٨ فَاصْعَدَتْ كُلُّ إِسْرَائِيلَ صُنُوقَ عَهْدِ اللَّهِ بِصِيحَاتِ فَرَجٍ، مَعَ صَوْتِ الْأَصْوَارِ وَالْأَبْوَاقِ، مَعَ الصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْقِيَاثِيرِ.

٢٩ مَعَ دُخُولِ صُنُوقِ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ النَّافِذَةِ، فَرَأَتْ دَاوُدَ يَقْفِزُ وَيَرْقُصُ، فَاحْتَرَقَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

## ١٦

١ وَأَدْخَلُوا صُنُوقَ اللَّهِ، وَوَضَعُوهُ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ لَهُ. وَذَبَحُوا ذَبَاحَ صَاعِدَةً\* وَتَقَدَّمَتِ سَلَامٌ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٢ وَلَمَّا أَكَمَلَ دَاوُدُ تَقْدِيمَ الذَّبَاحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَاحِ السَّلَامِ، بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ اللَّهِ. ٣ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَغِيفَ خَبْزٍ وَكَعْكَ تَمْرٍ وَكَعْكَ زَيْبٍ. ٤ وَعَيْنَ بَعْضَ اللَّاَوِيِّينَ لِيَخْدُمُوا تَكْدَامًا أَمَامَ صُنُوقِ عَهْدِ اللَّهِ لِكَيْ يُذَبِّعُوا، وَيَشْكُرُوا، وَيَسْبِّحُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٥ وَكَانَ أَسَافُ يَقُودُ فِرْقَةَ التَّنْبِيحِ، وَزَكْرِيَّا يُسَاعِدُهُ. بَيْنَمَا يَعْرِفُ يَعَزْرِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوتُ وَيَحْيَيْئِيلُ وَمَتْنِيَا وَأَلْيَابُ وَبَنِيَا وَعُوَيْدُ أَدُومَ وَيَعْيَيْئِيلُ يَرَبَابُ وَقِيَاثِيرِ. وَيَضْرِبُ أَسَافُ الصُّنُوجَ. ٦ وَيَنْفُخُ بَنِيَا وَيَحْزَرِيئِيلُ الْأَبْوَاقَ بِانْتِظَامٍ أَمَامَ صُنُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.

## مَرْمُورٌ شُكْرٌ لِدَاوُدَ

٧ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَظَّمَ دَاوُدُ مَرْمُورَ شُكْرٍ لِلَّهِ عَرَفَهُ أَسَافُ وَأَقْرَبَاؤُهُ:

† ١٥:٢٠

عَلَامُوتَ، وَشَمِينِثَ فِي الْعَدَدِ التَّالِي. مَقَامَانِ أَوْ طَبَقَتَانِ مُوسِقِيَّتَيْنِ.

\* ١٦:١

ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَاحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا حُرُوقَاتٍ.

- ٨ اِحْمَدُوا اللَّهَ،  
أَدِيعُوا اسْمَهُ.  
عَرَفُوا الْأُمَّمَ بِأَعْمَالِهِ الْعَظِيمَةِ.
- ٩ رَتَّبُوا لَهُ،  
غَنُوا تَسْبِيحَهُ،  
حَدَّثُوا بِمُعْجَزَاتِهِ.
- ١٠ افْتَحَرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ،  
وَلتَبْهَجْ قُلُوبٌ كُلِّ مَنْ يَطْلُبُونَ اللَّهَ.
- ١١ اطلُبُوا اللَّهَ وَقُوَّتَهُ،  
اسْعُوا إِلَيْهِ دَائِمًا.
- ١٢ اذْكُرُوا الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا،  
آيَاتِهِ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي نَطَقَ بِهَا.
- ١٣ يَا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ،  
يَا خِدَامَهُ،  
يَا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ، مُخْتَارِيهِ.
- ١٤ هُوَ الْهِنَا،  
أَحْكَامُهُ تَمَلَأُ الْأَرْضَ.
- ١٥ إِلَى الْأَبَدِ اذْكُرُوا عَهْدَهُ،  
الْكَلَامَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ لِأَلْفِ جَبَلٍ،
- ١٦ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ،  
وَوَعَدَ بِهِ إِتْحَاقَ.
- ١٧ ثَبَتَهُ مَعَ يَعْقُوبَ مَرْسُومًا،  
وَمَعَ إِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
- ١٨ فَقَالَ: «سَأُعْطِيكَ أَرْضَ كَنْعَانَ،  
فَتَكُونُ مِنْ نَصِيْبِكَ.»
- ١٩ كَانُوا قَلِيلِينَ وَغَرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ،  
يَرْتَحِلُونَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ،  
وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى مَمْلَكَةٍ.
- ٢١ فَلَمْ يَسْمَعْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يَظْلَهُمْ،  
وَحَدَّرَ مُلُوكًا مِنَ الْمَسَاسِ بِهِمْ.

٢٢ قَالَ لَهُمْ: «لَا تَمَسُّوا مَسْحَاتِي،  
وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي!»

٢٣ رَمَى اللَّهُ بِكُلِّ الْأَرْضِ،  
أَذِيعُوا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ خَلَاصَهُ.

٢٤ أَعْلَنُوا مَجْدَهُ بَيْنَ الْأُمَمِ،  
وَمُعْجَزَاتِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ.

٢٥ لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَجَدِيرٌ بِالتَّسْبِيحِ،  
وَأَكْثَرُ مَهَابَةً مِنْ كُلِّ الْآلِهَةِ.

٢٦ لِأَنَّ إِلَهَةَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى أَصْنَامٌ  
لَا حَوْلَ لَهَا وَلَا قُوَّةَ،  
أَمَّا اللَّهُ فَصَنَعَ السَّمَاوَاتِ.

٢٧ بِهَاءٍ وَجَلَالٌ فِي حَضْرَتِهِ،  
وَقُوَّةٌ وَفَرَحٌ فِي مَسْكَنِهِ.

٢٨ أَعْطُوا اللَّهَ، يَا عَائِلَاتَ الشُّعُوبِ،  
أَعْطُوا اللَّهَ مَجْدًا وَقُوَّةَ.

٢٩ أَعْطُوا اللَّهَ الْمَجْدَ اللَّائِقَ بِاسْمِهِ.  
هَاتُوا تَقْدِيمَةً وَادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ.

اعْبُدُوا اللَّهَ وَاسْجُدُوا لَهُ فِي بَهَاءِ قَدَاسَتِهِ.

٣٠ ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَقًّا.  
العالمُ ثَابِتٌ فِي مَكَانِهِ،

لَا تَقْدِرُ قُوَّةٌ أَنْ تَرْزَحَهُ.

٣١ لِتَبْتَهِجَ السَّمَاوَاتُ وَتَفْرَحَ الْأَرْضُ،  
وَلِيَقْلَ بَيْنَ الْأُمَمِ:

«اللَّهُ يَمْلِكُ.»

٣٢ لِيَهْدِرَ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا يَمْلَأُهُ،

لِيَبْتَهِجَ الرَّيْفُ وَكُلُّ مَا فِيهِ.

٣٣ حِينَمَا تَدْرُسُ شَجَارُ الْغَابَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ  
حِينَ يَأْتِي لِيَحْكُمَ عَلَى الْأَرْضِ.

٣٤ سَبِّحُوا اللَّهَ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٥ قُولُوا: «حَصِّنَا يَا إِلَهَنَا وَمَحْصِنَا،

وَاجْمَعْنَا وَأَتَقِدْنَا مِنَ الْأُمَمِ،

لِكَيْ نَقْدِمَ الشُّكْرَ لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ،

لِكَيْ نُنْخِرَ بِفَخْرٍ بِأَعْمَالِكَ الْجَدِيدَةِ بِالتَّسْبِيحِ.

٣٦ لِيَبَارِكَ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ!» وَسَبَّحُوا اللَّهَ.

٣٧ وَتَرَكَ دَاوُدُ آسَافَ وَمُسَاعِدِيهِ هُنَاكَ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ لِيَخْدُمُوا أَمَامَ الصُّنْدُوقِ دَائِمًا حَسَبَ الْمُتَطَلِّبَاتِ

الْيَوْمِيَّةِ. ٣٨ وَبَقِيَ هُنَاكَ أَيْضًا عُوَيْدُ أَدُومَ وَأَقْرَبَاؤُهُ الثَّمَانِيَّةُ وَالسِّتُونَ، وَعُوَيْدُ أَدُومَ بَنُ يَدِيثُونَ وَحُوسَّةَ، لِيَخْدُمُوا

كَبَوَائِبَ.

٣٩ وَبَقِيَ أَمَامَ حَيْمَةَ اجْتِمَاعِ اللَّهِ فِي الْمُرْتَفِعِ فِي جَبْعُونَ الْكَاهِنُ صَادُوقُ وَزَمَلَاؤُهُ الْكَهَنَةُ. ٤٠ وَكَانَ مَطْلُوبًا مِنْهُمْ

أَنْ يَقْدُمُوا تَقْدِمَاتٍ صَاعِدَةً كَامِلَةً لِلَّهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً عَلَى مَذْبَحِ التَّقْدِمَاتِ الصَّاعِدَةِ، وَفَقَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي

شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أَمَرَ إِسْرَائِيلَ بِاتِّبَاعِهَا. ٤١ وَبَقِيَ مَعَهُمْ هَيْمَانُ، وَيَدُوثُونَ، وَبِقِيَّةِ الْمُخْتَارِينَ وَالْمُعَيَّنِينَ بِالِاسْمِ لِتَقْدِيمِ

التَّسْبِيحِ لِلَّهِ: «لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.» ٤٢ † وَكَانَ مَعَهُمَا، أَي مَعَ هَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ، أَبَوَا وَصُنُوجِ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ عَلَيْهَا

وَالْأَلَاتِ لِعَرَفِ تَرَائِمِ اللَّهِ. وَكَانَ أَبْنَاءُ يَدُوثُونَ مَسْئُولِينَ عَنِ الْبَوَابَةِ.

٤٣ ثُمَّ ذَهَبَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ. وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيَبَارِكَ بَيْتَهُ.

## ١٧

### وَعَدُ اللَّهِ لِدَاوُدَ

١ بَعْدَ أَنْ سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ الْجَدِيدِ، قَالَ لِلتَّبِيِّ نَانَ: «هَا أَنْتَ تَرَى أَيَّ أَسْكُنَ فِي بَيْتٍ مِنْ حَشَبِ الْأَرْزِ،

بَيْنَمَا يَسْكُنُ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ تَحْتَ حَيْمَةَ!»

٢ فَقَالَ نَانَ إِدَاوُدَ: «نَفِذْ مَا نَحْطِطُ لَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.»

٣ لَكِنَّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَفَسَهَا قَالَ اللَّهُ لِنَانَ: ٤ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِخَادِمِي دَاوُدَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: لَسْتُ أَنْتَ

مَنْ سَبَّيْتَنِي لِي فِي هَذَا الْبَيْتِ لِأَسْكُنَ فِيهِ. ٥ فَأَنَا لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي أَخْرَجْتَنِي فِيهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. لَكِنِّي كُنْتُ أَتَقْتَلُ مِنْ حَيْمَةَ إِلَى حَيْمَةَ، وَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ. ٦ وَحَيْثُمَا سَرْتُ عَبَّرَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ،

هَلْ قُلْتُ يَوْمًا وَلَوْ كَلِمَةً وَاحِدَةً لِأَحَدٍ قِضَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شِعْيِي: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مَصْنُوعًا

مِنْ حَشَبِ الْأَرْزِ؟»

٧ «وَالآنَ قُلْ هَذَا لِحَادِي دَاوُدَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْعَى، مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ، لِتَكُونَ رَئِيسَ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٨ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ، وَهَزَمْتُ أَعْدَاءَكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَسَأَجْعَلُ لَكَ شَهْرَةَ الْعِظْمَاءِ فِي الْأَرْضِ. ٩ وَأَخْتَرْتُ مَكَانًا لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَزَرَعْتَهُمْ فِيهِ. وَسَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَلَا يَزِعُجُهُمْ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدَ. وَلَنْ يَظْلَهُمُ الْأَشْرَارُ فِيمَا بَعْدَ، كَمَا فِي السَّابِقِ، ١٠ مُنْذُ الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ عَيَّنْتُ قِضَاءَ عَلَيَّ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَسَأَخْضَعُ كُلَّ أَعْدَائِكَ لَكَ.

«وَأَنَا أَقُولُ لَكَ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْنِي لَكَ أَنْتَ بَيْتًا. ١١ وَعِنْدَمَا تَتَّبِعِي حَيَاتِكَ وَتَذْهَبُ لِتُدْفِنَ مَعَ آبَائِكَ، حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ أَحَدَ آبَائِكَ يَخْلُفُكَ. وَسَأَجْعَلُ مَمْلَكَتَهُ قَوِيَّةً. ١٢ وَهُوَ الَّذِي سَيَبْنِي لِي مَنزَلًا، وَسَأَجْعَلُ مَمْلَكَتَهُ قَوِيَّةً وَعِزُّهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ سَأَكُونُ لَهُ أَبًا، وَسَيَكُونُ لِي ابْنًا. وَلَنْ أَحَبَّ بَرَكَّتِي مِنْهُ، كَمَا سَبَّحْتَهَا مِنْ ذَاكَ الَّذِي حَكَمَ قَبْلَكَ. ١٤ لَكِنِّي سَأُعِينُهُ فِي بَيْتِي وَمَمْلَكَتِي إِلَى الْأَبَدِ. وَسَيَكُونُ عِزُّهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ.» ١٥ وَكَلَّمَ نَاتَانَ دَاوُدَ وَفَقَّ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ وَكَلَّ هَذِهِ الرَّؤْيَا.

### صَلَاةُ دَاوُدَ

١٦ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ، وَجَلَسَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، مَنْ أَنَا وَمَا هِيَ عَائِلَتِي حَتَّى إِنَّكَ أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَذَا الْحَالِ! ١٧ بَلْ إِنَّكَ رَأَيْتَ هَذَا قَلِيلًا يَا اللَّهُ، فَأَمْرَتْ بِالنَّحِيرِ لِعَائِلَةِ عَبْدِكَ لِزَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى. تَعَامَلْتُ مَعِيَ بِطَرِيقَةٍ مُمَيَّزَةٍ يَا اللَّهُ. ١٨ فَمَاذَا أَقُولُ لَكَ بَعْدَ مَقَابِلِ إِكْرَامِكَ لِي أَنَا خَادِمُكَ دَاوُدَ؟ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِخَادِمِكَ. ١٩ يَا اللَّهُ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَوَفْقَ قَلْبِكَ، قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ، وَكَشَفْتَهَا لِي. ٢٠ يَا اللَّهُ، نَحْنُ لَمْ نَسْمَعْ طَوَالَ حَيَاتِنَا بِمِثْلِكَ، وَلَا بِإِلَهٍ سِوَاكَ! ٢١ وَأَيُّ شُعْبٍ مِثْلَ شُعْبِكَ، بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَهَوُ الشُّعْبُ الْوَحِيدُ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ لِيَكُونَ شُعْبَهُ الْخَاصَّ، وَأَعْلَنْتَ اسْمَكَ مِنْ خِلَالِ الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ وَالْمَهُولَةِ الَّتِي صَنَعْتَهَا، إِذْ طَرَدْتَ أُمَّامًا أَمَامَ شُعْبِكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. ٢٢ وَجَعَلْتَ شُعْبَكَ إِسْرَائِيلَ شُعْبًا خَاصًّا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَصَرْتَ أَنْتَ يَا اللَّهُ، إِلَهُهُمْ.

٢٣ «وَالآنَ رَسِّخْ إِلَى الْأَبَدِ يَا اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ مِنْ جِهَةِ خَادِمِكَ وَسَلِّهِ. حَقِّقْ وَعَدِّكَ. ٢٤ حِينَئِذٍ يَتَكْرَمُ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، إِذْ يَقُولُ النَّاسُ: «اللَّهُ الْقَدِيرُ هُوَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ!» وَيَتَرَسَّخُ بَيْتُ خَادِمِكَ دَاوُدَ فِي حَضْرَتِكَ. ٢٥ فَقَدْ أَعْلَنْتَ، يَا إِلَهِي، لِعَبْدِكَ أَنَّكَ سَتَبْنِي لَهُ بَيْتًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَجَدَ خَادِمُكَ شِجَاعَةً عَلَى الصَّلَاةِ أَمَامَكَ. ٢٦ وَالآنَ، يَا اللَّهُ، أَنْتَ اللَّهُ، تَكَلَّمْتَ بِهَذَا الْكَلَامِ الْحَسَنِ وَالْوَعْدِ الرَّائِعَةِ لِخَادِمِكَ. ٢٧ وَسَرَّكَ أَنْ تَبَارِكَ بَيْتُ خَادِمِكَ، لِكَيْ يَظَلَّ قَائِمًا إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ. أَنْتَ بَارَكْتَنِي يَا اللَّهُ، وَأَنْتَ مُبَارِكٌ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ١٨

### انتصارات داود

١ وَبَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ هَاجَمَ دَاوُدَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ، وَأَخَذَ جَتَّ وَالْقُرَى التَّابِعَةَ لَهَا مِنْ سَيَطْرَتِهِمْ. ٢ كَمَا هَزَمَ دَاوُدَ مُوَابَّ، فَصَارَ أَهْلُ مُوَابَّ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ.

٣ وَهَزَمَ دَاوُدُ أَيضًا هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ فِي كُلِّ أَرْضِهِ وَحَتَّى إِقْلِيمِ حَمَاةَ. وَذَلِكَ عِنْدَمَا ذَهَبَ دَاوُدُ لِيَقِيمَ نَصْبًا مَلِكًا عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٤ وَاسْتَوَلَى دَاوُدُ مِنْهُ عَلَى أَلْفِ مَرْكَبَةٍ، وَسَبْعَةِ أَلْفٍ مِنَ الْخَيْالَةِ، وَعَشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَشَاةِ. وَحَطَمَ دَاوُدُ كُلَّ مَرْكَبَاتِ الْخَيُْولِ مَا عَدَا مِئَةَ مِنْهَا.

٥ وَجَاءَ أَرَامِيُّ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ، مَلِكِ صُوبَةَ، لَكِنَّ قَتَلَ دَاوُدُ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنْهُمْ. ٦ ثُمَّ وَضَعَ دَاوُدُ حَامِيَاتٍ عَسْكَرِيَّةً فِي أَرَامِ دِمَشْقَ. وَخَضَعَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ وَبَدَأُوا يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثَمَا ذَهَبَ.

٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ التُّرُوسَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي كَانَ عَبِيدُ هَدَدَ عَزْرَ يَسْتَعْدِمُونَهَا، وَأَحْضَرَهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٨ وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ طَبِخَةِ وَخُونٍ، مَدِينَتِي هَدَدَ عَزْرَ، كِمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْبُرُوزِ. وَبِهَذَا الْبُرُوزِ بَنَى سَلِيمَانَ الْحَوْضَ الْبُرُوزِيَّ وَالْأَعْمَدَةَ وَالْأَبْنِيَّةَ الْبُرُوزِيَّةَ.

٩ وَسَمِعَ تُوْعُو مَلِكُ حَمَاةَ بِأَنَّ دَاوُدَ هَزَمَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ، مَلِكِ صُوبَةَ. ١٠ فَأَرْسَلَ ابْنَهُ هَدُورَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ وَيَهْتِنَهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَهَزَمَهُ. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ دَارَتْ حُرُوبٌ فِي الْمَاضِي بَيْنَ هَدَدَ عَزْرَ وَتُوْعُو. وَأَرْسَلَ مَعَ هَدُورَامَ كُلَّ أَنْوَاعِ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُوزِ الْمُخْتَلِفَةِ. ١١ فَكَرَسَهَا دَاوُدُ لِلَّهِ أَيضًا مَعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي غَنَمَهَا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، مِنْ أَدُومَ، وَمَوَابَ، وَالْعَمُونِيِّينَ، وَالْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَبَنِي عَمَالِيْقَ. ١٢ وَقَتَلَ آبَشَائِي بَنَ صُرُوبَةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ أَدُومِيِّ فِي وَادِي الْمَلْحِ. ١٣ وَوَضَعَ حَامِيَاتٍ عَسْكَرِيَّةً فِي أَدُومَ. وَصَارَ كُلُّ أَهْلِ أَدُومَ خُدَامًا لِدَاوُدَ خَاضِعِينَ لَهُ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.

### حَاشِيَةٌ دَاوُدَ

١٤ فَحَكَرَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يَحْكَرُ شَعْبَهُ بِالْحَقِّ وَالْإِنْصَافِ. ١٥ وَكَانَ يُوَابُ بَنَ صُرُوبَةَ قَائِدَ الْجَيْشِ. وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ بَنَ أَخِيلُودَ مَسْجَلِ الْأَحْدَاثِ. ١٦ وَكَانَ صَادُوقُ بَنَ أَخِيْطُوبَ وَأَيْمَالِكُ بَنُ أَيُّثَامَارَ كَاهِنَتَيْنِ وَكَانَ شُوشَا كَاتِبًا. ١٧ وَكَانَ بَنَابَا بَنُ يَهُوِيَادَاعَ مَسْؤُولًا عَنِ الْكِرْبَتِيِّينَ وَالْفَلْيَتِيِّينَ.\* وَكَانَ أَبْنَاءُ دَاوُدَ رُؤَسَاءَ الْمَسْؤُولِينَ تَحْتَ إِمْرَةِ الْمَلِكِ.

### الْحَرْبُ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ

١ وَبَعْدَ مَدَّةٍ مَاتَ نَاحَاشُ، مَلِكُ الْعَمُونِيِّينَ. نَظَّفَهُ ابْنُهُ فِي الْمَلِكِ. ٢ وَقَالَ دَاوُدُ: «سَأَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بَنِ نَاحَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا.» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا لِيَعْرِزُوا حَانُونَ بِمَوْتِ وَالدِّهِ. وَلَمَّا وَصَلَ مَثَلُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ، إِلَى حَانُونَ لِيَقْدِمُوا التَّعَاوِزَ لَهُ.

٣ فَقَالَ قَادَةُ الْعَمُونِيِّينَ لِحَانُونَ: «اتَّعْتَدْتُ أَنَّ دَاوُدَ يَقْصِدُ حَقًّا أَنْ يُكْرِمَ أَبَاكَ بِإِرْسَالِهِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ لِيُقَدِّمُوا لَكَ التَّعَاذِي؟ لَا بَدَّ أَنْ مُمْتَلِي دَاوُدَ هَؤُلَاءِ جَاءُوا إِلَيْكَ لِيَسْتَكْشِفُوا، وَيَتَّجَسَّسُوا عَلَى أَرْضِكَ لِكَيْ يَدْمِرُوهَا.» ٤ فَأَلْتَقَى حَانُونَ الْقَبْضَ عَلَى مُمْتَلِي دَاوُدَ وَحَاقَ لِحَاهِمَ، وَقَصَّ شِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ الْوَرِكِ، ثُمَّ صَرَفَهُمْ.

٥ لَجَاءَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا حَدَثَ لِمُمْتَلِيهِ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا لَاسْتِقْبَالِهِمْ، لِأَنَّهُمْ أَهْنَأُوا وَكَانُوا يَحْمِلُونَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «امْكُثُوا فِي أَرِيحَا إِلَى أَنْ تَخُوَ لِحَاكْرَ ثَانِيَةً، ثُمَّ عُدُّوَا.»

٦ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ أَنَّهُمْ أَسَاءُوا إِلَى دَاوُدَ، وَأَنَّهُ أَنْزَعَ مِنْهُمْ جِدًّا، أَرْسَلَ حَانُونَ وَالْعَمُونِيُّونَ أَلْفَ قَنْطَارٍ\* مِنْ الْفِضَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَانًا مِنْ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ، وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ، وَمِنْ صُوبَةِ. ٧ وَاسْتَأْجَرُوا أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَمَلِكِ مَعَكَةَ وَجَيْشِهِ. لَجَاءُوا وَعَسَكُرُوا قُرْبَ مِيدَبَا. وَاحْتَشَدَ الْعَمُونِيُّونَ أَيْضًا مِنْ مَدِينِهِمْ وَجَاءُوا لِلْقِتَالِ.

٨ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ بِهَذَا، أَرْسَلَ يُوَابَ وَمَعَهُ جَمِيعُ جَيْشِ الْأَقْوِيَاءِ. ٩ فَفَرَّجَ الْعَمُونِيُّونَ وَأَصْطَفُوا لِلْقِتَالِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا وَحَدَّهُمْ فِي الْعِرَاءِ.

١٠ وَرَأَى يُوَابُ أَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَ فِكِّي جَبْتِي الْقِتَالِ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنَ الْخَلْفِ. فَاخْتَارَ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مُوَاجَهَةِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. ١١ وَأَوَّكَلَ قِيَادَةَ بَقِيَّةِ الْجَيْشِ إِلَى أَخِيهِ أَبِيشَايَ. فَأَخَذُوا مَوَاقِعَهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْعَمُونِيِّينَ.

١٢ وَقَالَ يُوَابُ لِأَخِيهِ أَبِيشَايَ: «إِذَا كَانَ الْأَرَامِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ اسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدِي، فَسْتَسَاعِدْنِي. وَإِذَا كَانَ الْعَمُونِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ اسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدَكَ، فَسَأَسَاعِدُكَ. ١٣ كُنْ قَوِيًّا وَتُحَارِبْ بِشَجَاعَةٍ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدِينِ لِهْنَا. وَسَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَرَاهُ حَسَنًا.»

١٤ وَتَقَدَّمَ يُوَابُ بِجَيْشِهِ إِلَى الْأَرَامِيِّينَ لِمَقَاتَلَتِهِمْ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ أَمَامِهِمْ. ١٥ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَدْ هَرَبُوا، هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ وَجَيْشِهِ. وَرَجَعُوا إِلَى مَدِينَتِهِمْ. حِينئِذٍ، ذَهَبَ يُوَابُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٦ وَلَمَّا رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَزَمُوهُمْ، أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَاسْتَقَدَّمُوا الْأَرَامِيِّينَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ. لَجَاءُوا بِقِيَادَةِ شُوبَكَ، قَائِدِ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ.

١٧ وَوَصَلَ هَذَا الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ، فَحَشَّدَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعًا، وَعَبَّرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى الْأَرَامِيِّينَ، وَأَخَذَ مَوَاقِعَهُمْ مَقَابِلَهُمْ، وَضَعَ دَاوُدَ جَيْشَهُ فِي وَضْعِ الْاسْتِعْدَادِ لِلاشْتِيَاكِ مَعَ الْأَرَامِيِّينَ فِي الْقِتَالِ، فَهَجَمُوا عَلَيْهِ. ١٨ وَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدَ وَجَيْشُهُ سَبْعَةَ أَلْفِ قَائِدِ مَرْكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنَ الْمَشَاةِ، وَقَتَلَ أَيْضًا شُوبَكَ قَائِدَ الْجَيْشِ.

١٩ وَلَمَّا رَأَى أَتْبَاعُ هَدَدَ عَزْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَزَمُوهُمْ، عَقَدُوا صُلْحًا مَعَ دَاوُدَ وَصَارُوا أَتْبَاعًا خَاضِعِينَ لَهُ. فَرَقَّضَ الْأَرَامِيُّونَ أَنْ يَعِينُوا الْعَمُونِيِّينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً أُخْرَى.

\* ١٩:٦

قَنْطَارٌ: حَرْفًا «كِيكَار»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوَزْنِ تَعَادِلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغْرَامًا.



## ٢٠

## سُقُوطُ مَدِينَةِ رَبِّةَ عَمُونَ

١ وَفِي الرَّبِيعِ، فِي الْوَقْتِ الْمُتَعَدِّ لِانْطِلَاقِ الْمُلُوكِ لِشَنْ الْحُرُوبِ، قَادَ يُوَابُ الْجَيْشِ، وَخَرَبَ أَرْضَ الْعَمُونِيِّينَ. ثُمَّ جَاءَ وَحَاصِرَ مَدِينَةِ رَبِّةَ. وَهَاجَمَ يُوَابُ رَبِّةَ وَدَمَّرَهَا. أَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي الْقُدْسِ.

٢ وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَن رَأْسِهِ. وَكَانَ يَزِنُ قَنْطَارًا\* مِّنَ الذَّهَبِ، وَمُرَّصَعًا بِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. فَوَضَعَهُ دَاوُدُ عَلَى رَأْسِهِ. وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْكَثِيرِ مِنَ الْغَنَائِمِ،<sup>٣</sup> وَأَخْرَجَ سُكَّانَهَا مِنْهَا، وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِمَنَاشِيرَ وَمَعَاوِلَ حَدِيدِيَّةٍ وَفُؤُوسٍ. وَفَعَلَ دَاوُدُ هَذَا الْأَمْرَ بِكُلِّ مَدِينِ الْعَمُونِيِّينَ. ثُمَّ عَادَ دَاوُدُ وَكُلَّ الْجَبَشِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## حُرُوبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِ

٤ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِ فِي جَازَرَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَتَلَ سَبْكَايُ الْحَوْشِيُّ سَفَايَ، وَهُوَ أَحَدُ التَّابِعِينَ لِإِلَهِ الْمَزْيِفِ رَافَا،<sup>٥</sup> فَأَخْضَعَ الْفِلِسْطِيُّونَ.

٥ وَوَقَعَتْ أَيْضًا حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِينِ، فَقَتَلَ الْخَانَانُ بْنُ يَاعُورَ حَمِيَّ، أَخِي جَلِيَّاتِ الْجَبَشِيِّ، مَعَ أَنَّ قِتَاةَ رُحْبِهِ كَانَتْ كَنُوزِ النَّسَاجِ.

٦ وَوَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِينِ فِي جَتَّ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ ضَمَّ ذُو سِتِّ أَصَابِعَ عَلَى كُلِّ مَن يَدِيهِ وَقَدَمِيهِ، أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مِّنْ أَحْفَادِ الرَّفَائِمِ الْعَمَالِقَةِ.<sup>٧</sup> تَهَكَّرَ هَذَا الرَّجُلُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَقَتَلَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شِئْعَا أَخِي دَاوُدَ.<sup>٨</sup> كَانَ هُوَ لَاءٌ مِّنْ بَنِي الرَّفَائِمِ الْعَمَالِقَةِ، وَقَتَلَهُمُ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ.

## ٢١

## دَاوُدُ يُحْيِي رِجَالَ الْحَرْبِ

١ وَقَامَ رُوحٌ شَيْطَانِيٌّ\* ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ دَاوُدَ لِيُجْرِيَ إِحْصَاءَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.<sup>٢</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَقَادَةَ الْجَيْشِ: «جُولُوا فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ السَّبْعِ، وَأَحْصُوا النَّاسَ. حَيْثُذَ أَعْرَفَ عَدَدَ الشَّعْبِ.»<sup>٣</sup> لَكِنَّ يُوَابَ قَالَ: «لَيْتَ اللَّهُ يَزِيدُ عَدَدَ شَعْبِي مِثَّةَ ضِعْفٍ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ، أَلَيْسُوا كُلُّهُمْ خُدَامَكَ؟ فَلِهَذَا تَرِيدُ أَنْ تَضَعَلَ هَذَا؟ وَمَاذَا يَكُونُ سَبَبُ ذَنْبِ إِسْرَائِيلِ؟»

٤ لَكِنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ شَدِيدًا عَلَى يُوَابَ. فَخَرَجَ يُوَابُ وَجَالَ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.<sup>٥</sup> وَابْلَغَ يُوَابُ دَاوُدَ بِنَتِيجَةِ إِحْصَاءِ الشَّعْبِ. فَكَانَ عَدَدُ الْقَادِرِينَ عَلَى حَمْلِ السُّيُوفِ فِي إِسْرَائِيلَ مِليُونًا وَمِئَةً

\* ٢٠:٢

قَنْطَارُ. حَرْفِيًّا «كَيْكَار». عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا.

\* ٢٠:٤

التَّابِعِينَ... رَافَا. أَوْ «خُدَامَ رَافَا، أَوْ أَبْنَاءَ رَافَا»، انظُرْ أَيْضًا كِتَابَ صُورِيَلِ التَّابِعِينَ 21: 16. وَيَعْنِي أَسْمُ «رَافَا» الضَّعِيفَ.

\* ٢١:١

رُوحٌ شَيْطَانِيٌّ. حَرْفِيًّا «شَيْطَانٌ» بِدُونِ حَرْفِ التَّعْرِيفِ.

أَلْفَ رَجُلٍ. وَكَانَ عَدَدُ الْقَادِرِينَ عَلَى حَمْلِ السُّيُوفِ فِي يَهُوذَا أَرْبَعَ مِئَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٦ وَلَمْ يَحْسِبْ يُوَابُ عَدَدَ بَنِي لَأوِي وَبَنِي بَثْيَامِينَ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ أُبْعِضَ أَمْرَ الْمَلِكِ. ٧ وَأَسْتَأَى اللَّهُ أَيْضًا مِنْ أَمْرِ الْمَلِكِ، فَعَاقَبَ إِسْرَائِيلَ.

### الله يعاقب إسرائيل

٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِمَا فَعَلْتُ! فَأَرْجُوكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي. لَقَدْ تَصَرَّفْتُ بِجَمْعِي فِي مَا عَمِلْتُ.»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِجَادَ، رَائِي دَاوُدَ: ١٠ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأُخْبِرُكَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَمْوَرٍ، فَاخْتَرْ مِنْهَا مَا سَأَفْعَلُهُ بِكَ.» ١١ فَذَهَبَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ: ١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ، وَإِمَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ مِنَ الْهَرَبِ مِنْ أَعْدَائِكَ يُصِيبُكَ فِيهَا سَيْفٌ أَعْدَائِكَ، وَإِمَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ، وَبَاءٌ فِي الْأَرْضِ، يَهْلِكُ فِيهَا مَلَاكُ اللَّهِ أَنْاسًا فِي كُلِّ أُمَّةٍ إِسْرَائِيلَ.» وَالآنَ، مَا هُوَ الرَّدُّ الَّذِي تُرِيدُنِي أَنْ أَحْمِلَهُ اللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي؟»

١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادَ: «أَنَا فِي ضَيْقٍ عَظِيمٍ وَوَرَطَةٍ حَقِيقِيَّةٍ. لِكَيْتِي أُخْتَارَ أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ اللَّهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ عَظِيمَةٌ جَدًّا. هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أَقَعَ فِي أَيْدِي بَشَرٍ.»

١٤ فَأَرْسَلَ اللَّهُ وَبَاءً عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَمَاتَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْهُمْ. ١٥ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُدْمِرَهَا. وَعِنْدَمَا بَدَأَ، نَظَرَ اللَّهُ وَحَزَنَ لِأَذَى الَّذِي نَوَى لِإِحْقَاقِهِ بِهَا. فَقَالَ لِلْمَلَكِ الْخَبْرُ: «كَفَى! رُدِّدْكَ!» وَكَانَ مَلَاكُ اللَّهِ وَقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيُوسُيِّ.

١٦ وَرَفَعَ دَاوُدُ عَيْنَيْهِ، فَرَأَى مَلَاكَ اللَّهِ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَفِي يَدِهِ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ نَحْوَ الْقُدْسِ. فَطَرَحَ دَاوُدَ وَالشُّيُوخَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَهُمْ لِاسْتَوْنِ خَيْشًا. ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَمْ أَكُنْ أَنَا الَّذِي أَخْطَأُ وَأَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ أَنَا هُوَ الَّذِي أَذْنَبَ وَأَسَاءَ. فَمَا ذَنْبٌ هُوَ لِإِخْرَافِي؟ فَيَا إِلَهِي، عَاقِبْنِي أَنَا وَعَائِلَتِي، وَلَا تَضْرِبْ شَعْبَكَ يُوْبَاءً.»

١٨ وَكَانَ مَلَاكُ اللَّهِ قَدْ طَلَبَ إِلَى جَادَ أَنْ يَخْبِرَ دَاوُدَ بِأَنَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَقِيمَ مَذْبَحًا لِلَّهِ عَلَى بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيُوسُيِّ. ١٩ فَذَهَبَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ اللَّهِ. ٢٠ وَكَانَ أُرْنَانُ يَدْرُسُ بَيْدَرَ الْحُبُوبِ. فَالْتَفَتَ أُرْنَانُ وَرَأَى الْمَلَاكَ، فَاخْتَبَأَ هُوَ وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. ٢١ وَمَا جَاءَ دَاوُدَ إِلَى أُرْنَانَ، نَظَرَ أُرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ. فَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَأَخْبَى لِدَاوُدَ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ: «أَعْطِنِي أَرْضَ الْبَيْدَرِ لِأَتْبِيَّ عَلَيْهَا مَذْبَحًا لِلَّهِ. بِعَمَّا لِي بِكَامِلِ سِعْرِهَا، لِكَيْ يَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ عَنِ الشَّعْبِ.»

٢٣ فَقَالَ أُرْنَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهَا، وَافْعَلْ بِهَا، يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ، كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَهَا أَنَا أُقَدِّمُ الثِّيرَانَ لِلذَّبَّاحِ، وَأُوَاحَ دَرَسِ الْحُبُوبِ لِلوُقُودِ، وَالْحُبُوبَ لِلتَّقْدِمَاتِ. أُقَدِّمُ هَذِهِ كُلَّهَا مَجَانًا.»

٢٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ قَالَ لِأُرْنَانَ: «لَا، بَلْ سَأَشْتَرِيهَا بِكَامِلِ سَعْرِهَا، لِأَنِّي لَنْ أُقَدِّمَ لِلَّهِ شَيْئًا يَخْصُكَ، وَلَا ذَبَائِحَ لَمْ تَكْتَلِفْنِي شَيْئًا.»

٢٥ فَدَفَعَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ سِتِّ مِئَةِ مِثْقَالٍ<sup>١</sup> مِنَ الذَّهَبِ مُقَابِلَ أَرْضِ الْبَيْدَرِ. ٢٦ وَبَنَى دَاوُدُ مَذْبَحًا لِلَّهِ هُنَاكَ، وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَتَقْدِمَاتٍ سَلَامٍ. وَدَعَا اللَّهُ، فَاسْتَجَابَ لَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ تَزَلَّتْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّبِيحَةِ. ٢٧ وَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَاكَ بَأَنْ يَرُدَّ سَيْفَهُ إِلَى نَعْمِدِهِ.

٢٨ فَلَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ لَهُ عَلَى بَيْدَرِ أُرْنَانَ، قَدَّمَ ذَبَائِحَ هُنَاكَ. ٢٩ فَسَكَنَ اللَّهُ الْمَقْدَسُ الَّذِي بَنَاهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَالْمَذْبَحِ، كَمَا عَلَّمَ عَلَى التَّلَّةِ فِي بَلَدَةِ جِيعُونَ. ٣٠ لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ لِسَأَلِ اللَّهَ، لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَمِنْ سَيْفِهِ.

## ٢٢

### الإعدادُ لِبِنَاءِ الْمِهْكَلِ

١ فَقَالَ دَاوُدُ: «هُنَا بَيْتُ اللَّهِ، وَهُنَا مَذْبَحُ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢ وَأَمَرَ دَاوُدَ بِجَمْعِ الْغُرَبَاءِ الْمُتَمِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. وَعَيْنَهُمْ حَجَارِينَ لِكَيْ يَقْطَعُوا حِجَارَةً مَكْعَبَةً لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. ٣ وَأَعَدَّ دَاوُدُ أَيْضًا كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْحَدِيدِ لِصَنْعِ الْمَسَامِيرِ لِلبُوابَاتِ وَلِصَارِيحِ الْأَبْوَابِ، وَكَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْبُرُوزِ، أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تُوزَنَ، ٤ وَأَلْوَاحًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُحْصَى. لِأَنَّ الصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَحْضَرُوا لِدَاوُدَ كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْأَوْحِ خَشَبِ الْأَرْزِ.

٥ وَقَالَ دَاوُدُ فِي نَفْسِهِ: «ابْنِي سَلِيمَانَ صَغِيرٌ وَعَدِيمٌ الْخَبِيرَةَ. وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ الَّذِي يَبْنِيهِ لِلَّهِ عَظِيمًا جِدًّا، وَمَشْهُورًا وَمَجِيدًا بَيْنَ كُلِّ الْبِلَادِ. وَلِهَذَا فَلَئِنِّي سَأَقُومُ بِالْإِعْدَادِ لَهُ.»

فَاعَدَّ دَاوُدَ مَوَادَّ بِكَمِيَّاتٍ هَائِلَةً قَبْلَ مَوْتِهِ. ٦ وَدَعَى دَاوُدُ ابْنَهُ سَلِيمَانَ وَأَوْصَاهُ بِأَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسَلِيمَانَ: «بَا ابْنِي، كُنْتُ أَنْوِي أَنْ ابْنِيَ بَيْتًا إِكْرَامًا لِاسْمِ إِلَهِي. ٨ لَكِنَّ اللَّهَ كَلَّمَنِي فَقَالَ: «أَنْتَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا، وَحَارَبْتَ حُرُوبًا كَثِيرَةً. لِذَلِكَ لَا أُرِيدُكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرَةً عَلَى الْأَرْضِ أُمَامِي. ٩ لَكِنَّ سَيُولَدُ لَكَ ابْنٌ، وَسَيَكُونُ رَجُلٌ رَاحَةً، فَسَأُعْطِيهِ رَاحَةً مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، إِذْ سَيَكُونُ اسْمُهُ سَلِيمَانَ، وَسَأُعْطِي إِسْرَائِيلَ سَلَامًا وَهَدُوءًا فِي عَهْدِهِ. ١٠ وَهُوَ الَّذِي سَيَبْنِي بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَسَيَكُونُ لِي أَبْنًا، وَسَأَكُونُ لَهُ أَبًا. وَسَأَهَيْتُ عَرْشَهُ الْمَلِكِيَّ عَلَى إِسْرَائِيلَ طَوِيلًا.»

١١ «وَالآنَ يَا ابْنِي، لَيْتَ اللَّهُ يَكُونُ مَعَكَ، لِكَيْ تَنْجَحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ إِلَهِكَ، كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ. ١٢ إِنَّمَا أُطَلِبُ أَنْ يُعْطِيكَ اللَّهُ بَصِيرَةً وَفَهْمًا، لِكَيْ تَطِيعَ شَرْبَعَةَ إِلَهِكَ حِينَ يَمْلِكُكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٣ حِينَئِذٍ، سَتَنْجَحُ إِنْ حَرَصْتَ عَلَى مُرَاعَاةِ الْأَحْكَامِ وَالْقَرَانِضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى لِتَطِيعِهَا إِسْرَائِيلَ. فَتَشْدَدُ وَتَشْجَعُ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.»

١٤ «وَمَا قَدْ تَعَبْتُ حَتَّى أَعْدَدْتُ لَبِيَّةَ اللَّهِ مِثَّةَ أَلْفِ قَنْطَارٍ\* مِنَ الذَّهَبِ، وَمِليونَ قَنْطَارٍ مِنَ الفِضَّةِ، وَنَحَاسًا أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُوزَنَ. وَأَعْدَدْتُ خَشْبًا وَجِجَارَةً أَيْضًا، فَأَصِفُ أَنْتَ إِلَيْهَا مَا تَمْتَنِّجُ إِلَيْهِ. ١٥ لَدَيْكَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعَامِلِينَ: حَجَّارِينَ وَبَنَائِينَ وَنَجَّارِينَ وَصَانِعِينَ مَا هَرِينٍ لَا يَحْصِي عَدَدَهُمْ فِي كُلِّ الْمَعَادِنِ، ١٦ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ وَالْحَدِيدِ. فَقُمْ وَاعْمَلْ، وَلْيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ.»

١٧ وَأَوْصَى دَاوُدَ كُلَّ الْمَسْؤُولِينَ فِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُعِينُوا ابْنَهُ سَلِيمَانَ: ١٨ «أَلَيْسَ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَعْطَاكُمْ رَاحَةً مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ حَوْلِكُمْ؟ فَقَدْ نَصَرَنِي عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ. وَهَا هِيَ الْأَرْضُ خَاضِعَةٌ أَمَامَ اللَّهِ وَشِعْبِهِ. ١٩ وَالآنَ اطْلُبُوا إِلَهُكُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَنَفْسِكُمْ. وَفَرِّمُوا وَابْنُوا مَسْكَنَ اللَّهِ، لِكَيْ يُجَلِّبَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ وَأَيَّةَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي سَيَبْنِي مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ.»

## ٢٣

### الْأَبْيُون

١ وَلَمَّا شَاخَ دَاوُدُ وَاقْتَرَبَتْ حَيَاتُهُ مِنْ نَهَائِهَا، نَصَبَ ابْنَهُ سَلِيمَانَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةِ وَالْأَبْيُونِ. ٣ وَأَحْصَى عَدَدَ الْأَبْيُونِ الَّذِينَ تَبَلَّغَ أَعْمَارُهُمْ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. فَبَلَغَ عَدَدُهُمْ ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٤ وَكَانَتْ وَظِيفَةُ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْ هَؤُلَاءِ الْإِشْرَافِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ سِتَّةُ أَلْفٍ مِنْهُمْ عَرَفَاءَ وَقَضَاءً. ٥ وَكَانَ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ مِنْهُمْ بَوَائِينَ. وَكَانَتْ وَظِيفَةُ أَرْبَعَةِ أَلْفٍ آخَرِينَ تَسْبِيحَ اللَّهِ بِآلَاتِ مُوسِيقِيَّةٍ صَنَعَهَا دَاوُدُ مِنْ أَجْلِ تَسْبِيحِ اللَّهِ. ٦ وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ وَفِي أبنَاءِ لَآوِي: جَرَشُونٌ وَقَهَاتٌ وَمَرَارِي.

### الْجَرَشُونِيُّونَ

٧ مِنَ الْجَرَشُونِيِّينَ لَعْدَانُ وَشَمْعَى. ٨ أبنَاءُ لَعْدَانَ الرَّئِيسُ يَحْيَيْئِيلُ وَزِينَامُ وَيُوئِيلُ، وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةٌ. ٩ أبنَاءُ شَمْعَى شَلُومِيثُ وَحَزَيْئِيلُ وَهَارَانُ، وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةٌ. كَانَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِ لَعْدَانَ. ١٠ أبنَاءُ شَمْعَى يَحْتُ وَزِينَا وَيَعُوشُ وَبَرِيَعَةُ. كَانَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ أبنَاءَ شَمْعَى. ١١ وَكَانَ يَحْتُ الرَّئِيسُ، وَزِيْزَةُ الثَّلَاثِي. أَمَا يَعُوشُ وَبَرِيَعَةُ، فَلَمْ يَكُنْ لهُمَا أَوْلَادٌ كَثِيرُونَ. وَلِذَا كَانَ يَعُوشُ وَبَرِيَعَةُ يُحْسَبَانِ عَائِلَةً وَاحِدَةً.

### الْقَهَاتِيُّونَ

١٢ وَأبنَاءُ قَهَاتٍ أَرْبَعَةٌ هُمُ عَمْرَامُ وَبِصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرَيْئِيلُ. ١٣ وَأبنَاءُ عَمْرَامَ هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى. وَأَفْرَزُ هَارُونَ وَقَدِيسُ هُوَ وَأَبْنَاؤُهُ إِلَى الْأَبَدِ لِحَرْقِ بَخُورٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَلِيَخْدِمَهُ وَلِيُبَارِكَ الشَّعْبَ بِاسْمِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ أَمَا ابنَا مُوسَى، رَجُلٌ لِلَّهِ، فَقَدْ كَانَا يُحْسَبَانِ ضَمَّنَ عَشِيرَةِ لَآوِي. ١٥ وَأبنَاءُ مُوسَى هُمَا جَرَشُومُ وَالْيَعِزْرُ. ١٦ وَابْنُ جَرَشُومَ هُوَ شَبُوتَيْلُ الرَّئِيسِ. ١٧ أَمَا ابنُ الْيَعِزْرِ فَهُوَ رَحْبِيَا الرَّئِيسِ. وَلَمْ يَكُنْ لِالْيَعِزْرِ ابْنٌ سِوَى رَحْبِيَا، وَلَكِنَّ

\* ٢٣:١٤

قَنْطَارٌ حَرْفِيًّا «كِيكَارٌ»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلرَّزَنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا.

أبناءً رَحِيْبًا كَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا. ١٨ وَأَبْنُ يَصْبَارَ هُوَ الرَّئِيسُ شَلُومِيثُ. ١٩ وَأَبْنَاؤُ حِرْوُونُ هُمْ: الرَّئِيسُ بَرِيَا، وَالثَّانِي أَمْرِيَا، وَالثَّلَاثُ يَحْزَيْثِيلُ، وَالرَّابِعُ بَقْمَعَامُ. ٢٠ وَأَبْنَا عَزْرَيْثِيلُ هُمَا الرَّئِيسُ مِيخَا وَالثَّانِي يَشِيَا.

### المَرَارِيُّونَ

٢١ وَأَبْنَا مَرَارِيَّ هُمَا مَحَلِّي وَمُوشِي، وَأَبْنَا مَحَلِّي الْعَازَارُ وَقَيْسُ. ٢٢ وَمَاتَ الْعَازَارُ بِأَوْلَادِهِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا بَنَاتٌ. فَتَزَوَّجَهُنَّ أَبْنَاؤُ عَمِيَهِنَّ قَيْسُ. ٢٣ أَبْنَاؤُ مُوشِي هُم مَحَلِّي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ، وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةٌ.

### عَمَلُ الْآلَوِيِّينَ

٢٤ هَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاؤُ لَأَوِي حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ كَمَا سَبَّحُوا وَفَقَّ عَدَدَ أَسْمَائِهِمْ، رَيْيسًا رَيْيسًا، الَّذِينَ كَانُوا مَطْلُوبًا مِنْهُمْ أَنْ يَقُومُوا بِالْعَمَلِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، مِنَ الَّذِينَ بَلَغَتْ أَعْمَارُهُمْ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ.

٢٥ فَقَدْ قَالَ دَاوُدُ: «أَعْطَى اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، شَعْبَهُ رَاحَةً، وَسَكَنَ فِي الْقُدْسِ إِلَى الْآبَدِ. ٢٦ فَلَمْ يَعِدِ الْآلَوِيُّونَ مُضْطَرِّينَ إِلَى حَمَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ أَوْ أَيًّا مِنْ أَيْتَابِهَا وَأَعْرَاضِهَا الْإِزْمَةَ لِخِدْمَةِ فِيهَا.»

٢٧ حَسَبَ آخِرِ تَعْلِيمَاتِ دَاوُدَ، صَارَ الْآلَوِيُّونَ يَعُدُّونَ اعْتِبَارًا مِنْ سِنِّ الْعَشْرِينَ فَمَا فَوْقَ. ٢٨ لَكِنَّ وَاجِبَهُمْ هُوَ مُسَاعَدَةُ أَبْنَاءِ هَارُونَ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ: أَنْ يَكُونُوا مَسْئُولِينَ عَنِ السَّاحَاتِ وَالْغُرَفِ الْجَانِبِيَّةِ، وَتَطْهِيرِ كُلِّ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ، وَأَيَّ عَمَلٍ لَخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٩ وَكَانُوا مَسْئُولِينَ أَيْضًا عَنْ تَرْيِيبِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ،

وَأَعْدَادِ الطَّحِينِ لِتَقْدِمةِ الدَّقِيقِ، وَرَفَاتِقِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمَرِ، وَكَعَكِ الصَّوَانِي، وَأَنْوَاعِ الْخُبْزِ الْمَخْلُوطِ، مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَحُجْمٍ. ٣٠ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْفُوا كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً لِتَقْدِيمِ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ. ٣١ وَكَلَّمَا قَدِمَتِ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ فِي

أَيَّامِ السَّبْتِ، وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَأَيَّامِ الْأَعْيَادِ، حَسَبَ الْعَدَدِ الْمَطْلُوبِ مِنْهُمْ بِاتِّظَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٣٢ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْفَظُوا أَنْظِمَةَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ وَالْمُقَدَّسِ وَتَوَجِّهَاتِ أَبْنَاءِ هَارُونَ أَقْرَابَتِهِمْ حَوْلَ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

## ٢٤

### تَقْسِيمُ الْكَهَنَةِ

١ هَذِهِ هِيَ فِرْقَةُ أَبْنَاءِ هَارُونَ. أَبْنَاؤُ هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُو وَالْعَازَرُ وَإِيَامَارُ. ٢ وَقَدْ مَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو قَبْلَ وَالدِّهْمَا، وَلَمْ يَكُنْ لهما أَبْنَاؤُ، فَتَقَدَّمَ الْعَازَارُ وَإِيَامَارُ كَكَهَنَةٍ. ٣ وَقَسَمَهُمُ دَاوُدُ، وَصَادُوقُ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَازَارِ، وَأَخِيحَالِكُ

مِنْ أَبْنَاءِ إِيَامَارَ، حَسَبَ الْمَهَامِ الْمَوْكَلَةِ إِلَيْهِمْ فِي الْخِدْمَةِ. ٤ غَيْرَ أَنَّهُ تَبَيَّنَ أَنَّ أَبْنَاءَ الْعَازَارِ أَكْبَرُ عَدَدًا مِنْ حَيْثُ الذُّكُورِ مِنْ أَبْنَاءِ إِيَامَارَ، فَكَانَ هُنَاكَ سِتَّةُ عَشَرَ رَيْيسًا لِأَبْنَاءِ الْعَازَارِ، وَثَمَانِيَةٌ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ لِأَبْنَاءِ إِيَامَارَ. ٥ وَقَدْ

عَيَّنَا قَرَاتُ عَمَلِ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ الْجَانِبِينَ بِالْقَرْعَةِ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مَسْئُولِينَ عَنِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَازَارِ وَمِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ إِيَامَارَ.

٦ وَقَدْ سَجَّهَهُمُ الْكَاتِبُ شَمْعِيَا بْنُ نَثْنَيْلَ وَهُوَ لَأَوِي، بِحُضُورِ الْمَلِكِ، وَالْقَادَةَ وَالرُّؤَسَاءَ، وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ، وَأَخِيحَالِكُ بِنِ أَيْثَارَ، وَرُؤُوسَ عَائِلَاتِ الْكَهَنَةِ وَالْآلَوِيِّينَ. فَأَخَذَتْ عَائِلَةُ لِأَلْعَازَارِ، ثُمَّ عَائِلَةُ لِإِيَامَارَ، بِالثَّنَائُوبِ.

٧ وَقَعَتِ الْقَرْعَةُ الْأُولَى عَلَى يَهُوْيَارِيَبَ،

- وَالثَّانِيَةَ عَلَى يَدَعِيَا،  
 ٨ وَالثَّلَاثَةَ عَلَى حَارِيمٍ،  
 وَالرَّابِعَةَ عَلَى سَعُورِيمٍ،  
 ٩ وَالخَامِسَةَ عَلَى مَلِكِيَا،  
 وَالسَّادِسَةَ عَلَى مِيَامِينَ،  
 ١٠ وَالسَّابِعَةَ عَلَى هَقُوصٍ،  
 وَالثَّامِنَةَ عَلَى أَبِيَا،  
 ١١ وَالتَّاسِعَةَ عَلَى يَشُوعَ،  
 وَالْعَاشِرَةَ عَلَى شَكُنِيَا،  
 ١٢ وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ عَلَى أَلِيَاشَيْبٍ،  
 وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ عَلَى يَاقِيمٍ،  
 ١٣ وَالثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ عَلَى حُفَّةَ،  
 وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ عَلَى يَشَابَبَ،  
 ١٤ وَالخَامِسَةَ عَشْرَةَ عَلَى بِلْجَةَ،  
 وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةَ عَلَى إِيمِيرَ،  
 ١٥ وَالسَّابِعَةَ عَشْرَةَ عَلَى حِيزِيرَ،  
 وَالثَّامِنَةَ عَشْرَةَ عَلَى هَفْصِيصَ،  
 ١٦ وَالتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ عَلَى فَفَحِيَا،  
 وَالْعِشْرُونَ عَلَى يَحْزَقِيئِيلَ،  
 ١٧ وَالْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى يَاكِينَ،  
 وَالثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى جَامُولَ،  
 ١٨ وَالثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى دَلَايَا،  
 وَالرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى مَعْرِيَا.

١٩ كَانَتْ هَذِهِ مَجْمُوعَاتُ الْكَهَنَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِدُخُولِ بَيْتِ اللَّهِ وَفَقَّ الْأَنْظِمَةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَارُونَ بِهَا.

### بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ لَأوِي

٢٠ أَمَا بِالنِّسْبَةِ لِبَقِيَّةِ الْأَوِيَيْنَ:

- فَمِنْ أَبْنَاءِ عِمْرَامَ شُوبَائِيلَ،  
 وَمِنْ أَبْنَاءِ شُوبَائِيلَ يَحْدِيَا.  
 ٢١ وَمِنْ أَبْنَاءِ رَجَبِيَا يَشِيَا الْبِكْرُ.  
 ٢٢ وَمِنْ أَبْنَاءِ يَصْهَارَ شُلُومُوثُ،

وَمِنْ أبنَاءِ شَلُومُوثَ بَحْثُ.

٢٣ ثُمَّ أبنَاءُ حَبْرُونَ يَرِيَا الْبِكْرُ،

وَالثَّانِي أُمْرِيَا،

وَالثَّلَاثُ يَحْزَيْئِيلُ،

وَالرَّابِعُ بَقْمَعَامُ.

٢٤ وَابْنُ عَزْرِيئِيلُ مِيخَا.

وَمِنْ أبنَاءِ مِيخَا شَامُورُ.

٢٥ وَأَخُو مِيخَا يَشِيَا.

وَمِنْ أبنَاءِ يَشِيَا زَكْرِيَا.

٢٦ \* وَأَبْنَا مَرَارِي حَمْلِي وَمُوشِي، وَأَبْنُهُ يَعْزِيَا.

٢٧ وَأبنَاءُ يَعْزِيَا بَنُ مَرَارِي هُمُ شُوهُمُ وَزَكُورُ وَعَبْرِي.

٢٨ وَمِنْ أبنَاءِ حَمْلِي الْعَازَارُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ أبنَاءُ.

٢٩ وَمِنْ أبنَاءِ قَيْسِي يَرْحَمِيئِيلُ.

٣٠ وَأبنَاءُ مُوشِي هُمُ حَمْلِي وَعَادِرُ وَيَرْمِيوثُ.

هُؤْلَاءُ هُمُ اللَّاوِيُونَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ. ٣١ وَالَّتِي هُؤْلَاءُ أَيْضًا قُرْعَةٌ مَعَ أَقْرِبَائِهِمْ، أبنَاءُ هَارُونَ، أَمَامَ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَصَادُوقَ، وَأَخِيمَالِكَ، وَرُؤْسَاءِ عَائِلَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ. وَقَدْ أَلْقَتْ عَائِلَاتُ الرَّبِّيسِ الْقُرْعَةَ مِثْلَ عَائِلَاتِ الْأَخِ الْأَصْغَرِ بِالتَّسَاوِي.

## ٢٥

### المرثونون

١ وَخَصَّصَ دَاوُدُ وَرُؤْسَاءَ الْجَيْشِ لِلخِدْمَةِ أبنَاءَ آسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوْثُونَ، الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِالقِيَاثِ وَالرَّيَابِ وَالصُّنُوجِ. وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِأَسْمَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يُودُونَ هَذِهِ الخِدْمَةَ:

٢ مِنْ أبنَاءِ آسَافَ زَكُورُ وَيُوسُفُ وَنَثْنِيَا وَأَشْرَيْئِيلُ، وَكَانَ أبنَاءُ آسَافَ هُؤْلَاءُ يَتَّبِعُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ الْمَلِكِ.

٣ مِنْ يَدُوْثُونَ: أبنَاءُ يَدُوْثُونَ جَدْلِيَا وَصَرِي وَشَعْيَا وَشَمْعِي وَحَشْبِيَا وَمَتْنِيَا، وَعَدَدُهُمْ سِتَّةٌ تَحْتَ قِيَادَةِ أَبِيهِمْ يَدُوْثُونَ

الَّذِي يَتَّبِعُ بِالقِيَاثَةِ. وَهُمْ مَسْؤُولُونَ عَنِ تَقْدِيمِ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ.

٤ مِنْ هِيْمَانَ بَقِيَا وَمَتْنِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَشَبُوئِيلُ وَيَرْمِيوثُ وَحَنَنْيَا وَحَنَانِي وَإِبِلِيَاثَةُ وَجِدَلْتِي وَرُومْتِي عَزْرُ وَشَبَقَاشَةُ

وَمَلُوتِي وَهُوْثِرُ وَحَزْرِيوثُ. ٥ كَانُ هُؤْلَاءُ كُلُّهُمْ أبنَاءَ هِيْمَانَ، رَأْيِ الْمَلِكِ، وَقَفَّ وَعَدَّ اللهُ بِأَن يَجْعَلَهُ قَوِيَا. وَرَزَقَ

اللهُ هِيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَبْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. ٦ كَانُوا جَمِيعًا يَعْمَلُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ أَبِيهِمْ فِي التَّرْنِيمِ لِبَيْتِ اللهِ بِالصُّنُوجِ

وَالرَّبَابِ وَالْقَائِيَةِ مِنْ أَجْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ آسَافُ وَهَيْمَانُ وَيَدُوثُونَ، تَحْتَ إِشْرَافِ الْمَلِكِ الْمُبَاشِرِ. ٧ وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ مَعَ أَقْرَبَائِهِمُ الْمُدْرَبِينَ عَلَى التَّرْتِيبِ لِلَّهِ، مِثَّتَيْنِ وَتَمَانِيَةَ وَتَمَانِينَ، وَكَانُوا جَمِيعُهُمْ مَاهَرِينَ. ٨ وَالْقَوَا قُرْعَةً لِتَحْدِيدِ مَاهِيَّتِهِمْ، كِبَارًا وَصِغَارًا، مُعَلِّمِينَ وَتَلَامِيذَ.

٩ فَوَقَّعَتِ الْقُرْعَةُ الْأُولَى لِآسَافَ عَلَى يُوْسُفَ.

وَالثَّانِيَةَ عَلَى جَدَلِيَا قَرِيْبِهِ، وَأَبْنَائِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.

١٠ وَالثَّلَاثَةَ عَلَى زَكُورِ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

١١ وَالرَّابِعَةَ عَلَى بَصْرِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

١٢ وَالخَامِسَةَ عَلَى نَنْبِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

١٣ وَالسَّادِسَةَ عَلَى بَقِيَا، وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

١٤ وَالسَّابِعَةَ عَلَى بَشْرِيَّةَ، وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

١٥ وَالثَّمَانِيَةَ عَلَى إِشْعِيَا، وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

١٦ وَالتَّاسِعَةَ عَلَى مَتْنِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

١٧ وَالْعَاشِرَةَ عَلَى شَمْعِي، وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

١٨ وَالْحَادِيَةَ عَشَرَ عَلَى عَزْرَيْلَ، وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

١٩ وَالثَّانِيَةَ عَشَرَ عَلَى حَشْبِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

٢٠ وَالثَّلَاثَةَ عَشَرَ عَلَى شُوبَائِيلَ، وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

٢١ وَالرَّابِعَةَ عَشَرَ عَلَى مَتْنِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

٢٢ وَالخَامِسَةَ عَشَرَ عَلَى يَرِيمُوثَ، وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

٢٣ وَالسَّادِسَةَ عَشَرَ عَلَى حَنْبِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

٢٤ وَالسَّابِعَةَ عَشَرَ عَلَى إِشْبِقَاشَةَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

٢٥ وَالثَّمَانِيَةَ عَشَرَ عَلَى حَنْبَانِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

٢٦ وَالتَّاسِعَةَ عَشَرَ عَلَى مَلُوثِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

٢٧ وَالْعِشْرُونَ عَلَى إِيلِيَاثَةَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

٢٨ وَالْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى هُوَيْثِرَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

٢٩ وَالثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى جَدَلِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.

٣٠ وَالثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى حَزْبِيُوثَ، وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ. ٣١ وَالرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى رُومِيَّتِي عَزْرَ

وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبِيهِ، وَعَدَدُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ.



١ فَرَّقَ الْبَوَائِنَ مِنْ آبَاءِ قُورِحَ: مَشَلِيَا بْنُ قُورِي، وَهُوَ أَحَدُ آبَاءِ آسَافَ. ٢ وَكَانَ لِمَشَلِيَا آبَاءٌ: الْبِكْرُ زَكْرِيَّا، وَالثَّانِي يَدْبِعِيئِيلُ، وَالثَّلَاثُ زَبْدِيَا، وَالرَّابِعُ تَنْثِيلُ، ٣ وَالخَامِسُ عِيْلَامُ، وَالسَّادِسُ يَهُوحَانَانُ، وَالسَّابِعُ الْيَهُو عَيْنِي. ٤ وَكَانَ لِعُوَيْدِ أَدُومَ آبَاءٌ هُمُ الْبِكْرُ شَمْعِيَا، وَالثَّانِي يَهُوزَابَادُ، وَالثَّلَاثُ يُوَاخُ، وَالرَّابِعُ سَاكْرُ، وَالخَامِسُ تَنْثِيلُ، ٥ وَالسَّادِسُ عَمِيئِيلُ، وَالسَّابِعُ يَسَاكْرُ، وَالثَّمَانُ فَعَلْتَايَ. فَقَدْ بَارَكَهُ اللَّهُ فِعْلًا.

٦ وَكَانَ لِابْنِهِ شَمْعِيَا آبَاءٌ أَيْضًا، رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ طَبَقَةِ الْمُحَارِبِينَ النَّبَلَاءِ. ٧ آبَاءُ شَمْعِيَا هُمُ عَنِّي وَرَفَائِيلُ وَعُوَيْدُ وَالزَّبَادُ وَأَخَوَاهُ الْيَهُو وَسَمَكَا، وَهُمَا رَجُلَانِ مُقْتَدِرَانِ.

٨ كَانَ هَؤُلَاءُ كُلُّهُمْ آبَاءَ عُوَيْدِ أَدُومَ، هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَقَارِبُهُمْ، رِجَالًا مُقْتَدِرِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِقُوَّةٍ لِلْقِيَامِ بِوِطَائِفِهِمْ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَانِ وَسِتُونَ، وَهُمْ مِنْ نَسْلِ عُوَيْدِ أَدُومَ.

٩ وَكَانَ لِمَشَلِيَا آبَاءٌ وَأَقَارِبُ عَدَدُهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا مُقْتَدِرًا.

١٠ وَكَانَ لِحُوسَةَ الْمَرَارِيِّ آبَاءٌ: الرَّئِيسُ شَمْرِي. مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الْبِكْرَ، لَكِنَّ أَبَاهُ جَعَلَهُ الرَّئِيسَ. ١١ وَالثَّانِي حَلْقِيَا، وَالثَّلَاثُ طَبْلِيَا، وَالرَّابِعُ زَكْرِيَّا. فَكَانَ عَدَدُ آبَاءِ حُوسَةَ وَأَقَارِبِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ.

١٢ كَانَ لِفَرِيقِ الْبَوَائِنِ هَذِهِ، وَهُمْ قَادَةُ الرِّجَالِ، وَأَجِبَاتُ كَأَقَارِبِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٣ وَالْقَوَا قُرْعَةُ لِلْجَمِيعِ، لِلشَّبَابِ وَالْكَبَرِ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ لِحِرَاسَةِ كُلِّ بَوَابَةٍ.

١٤ وَالْقَوَا قُرْعَةُ لَشَلِيَا لِحِرَاسَةِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. وَالْقَوَا قُرْعَةُ لَزَكْرِيَّا بْنِ شَلِيَا، وَهُوَ مُسْتَشَارٌ حَكِيمٌ، فَكَانَ عَلَيْهِ حِرَاسَةُ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ. ١٥ أَمَّا الْبَوَابَةُ الْجَنُوبِيَّةُ فَكَانَتْ مِنْ نَصِيبِ عُوَيْدِ أَدُومَ. وَكُلَّفَ أَبْنَاؤُهُ بِحِرَاسَةِ الْخَزَنِ. ١٦ وَكَانَتْ مِنْ نَصِيبِ شَفِيمَ وَحُوسَا الْبَوَابَةَ الْغَرْبِيَّةَ، مَعَ بَوَابَةِ شَلَكَةَ عَلَى الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ.

فَكَانَ الْحُرَّاسُ يَتَنَاقَشُونَ. ١٧ فَيَقِفُ عِنْدَ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ سِتَّةَ لَيَالٍ كُلَّ يَوْمٍ، وَعِنْدَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ أَرْبَعَةَ كُلَّ يَوْمٍ، وَعِنْدَ الْبَوَابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ أَرْبَعَةَ كُلَّ يَوْمٍ. وَيَتَنَاقَشُونَ عَلَى حِرَاسَةِ الْخَزَنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. ١٨ أَمَّا بِالنَّسْبَةِ لِلْقَاعَةِ الْغَرْبِيَّةِ، فَكَانَ هُنَاكَ أَرْبَعَةَ حُرَّاسٍ عِنْدَ الطَّرِيقِ، وَاثْنَانِ عِنْدَ الْقَاعَةِ.

١٩ هَذِهِ هِيَ فَرِيقُ الْبَوَائِنِ مِنَ الْقُورِحِيِّينَ وَالْمَرَارِيِّينَ.

### أَمْنَاءُ الْخَزَانِ وَأَخْرُوجُ

٢٠ وَمِنَ الْبَوَائِنِ، كَانَ أَحْيَا مَسْؤُولًا عَنِ حِرَاسَةِ خَزَانِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَانِ التَّقْدِمَاتِ الْمُخْفُوظَةِ.

٢١ وَأَمَّا آبَاءُ لَعْدَانَ الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ جَرَشُونِ، رُؤَسَاءُ عَائِلَاتٍ لَعْدَانَ الْجَرَشُونِيِّ فَكَانَ الرَّئِيسُ هُوَ يَحْيِيئِيلُ. ٢٢ وَكَانَ

أَبَا يَحْيِيئِيلَ زَيْثَامُ وَيُوئِيلُ مَسْؤُولَيْنِ عَنِ خَزَانِ بَيْتِ اللَّهِ.

٢٣ مِنْ آبَاءِ عَمْرَامَ، وَيَصْهَارَ، وَحَبْرُونَ، وَعَزْرِيئِيلُ، ٢٤ كَانَ شَبُوتِيلُ بْنُ جَرَشُونِ بْنِ مُوسَى الْمَسْؤُولَ الْأَوَّلَ عَنِ الْخَزَانِ. ٢٥ وَإِخْوَتُهُ مِنْ أَلْعِزْرَ هُمُ رَحْبِيَا بْنُ أَلْعِزْرَ، وَيَشْعِيَا بْنُ رَحْبِيَا، وَيُورَامُ بْنُ يَشْعِيَا، وَزَكْرِيَّا بْنُ يُورَامَ، وَشَلُومِيثُ بْنُ زَكْرِيَّا. ٢٦ كَانَ شَلُومِيثُ وَأَقْرَبَاؤُهُ مَسْؤُولِينَ عَنِ جَمِيعِ خَزَانِ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي خَصَّصَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِعِبَادَةِ الْمَهْكَلِ، وَالَّتِي قَدَّمَهَا رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ وَقَادَةُ الْأَلْفِ وَالْمِائَاتِ، وَقَادَةُ الْجَيْشِ. ٢٧ فَقَدْ خَصَّصُوا عَطَايَا مِنْ

غَنَائِمِ الْحُرُوبِ مِنْ أَجْلِ صِيَانَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٨ فُكِّلَ مَا خَصَّصَهُ صَمُوئِيلُ الرَّائِي وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ وَابْنُ بَنِي وَيَوَابَ بْنِ صُرُوبَةَ، كَانَ فِي عَهْدَةِ شَلُومِيثَ وَأَقْرَبَائِهِ.

٢٩ وَمِنَ الْبَصَارِيِّينَ، تَعَيَّنَ كَنْنَا وَأَبْنَاؤُهُ لِلْعَمَلِ خَارِجَ الْهَيْكَلِ كَمَسْؤُولِينَ وَقَضَاءَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٠ مِنَ الْخَبْرُونِيِّينَ حَشْبِيًّا وَأَقْرَبَاؤُهُ، أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ رَجُلٌ مُقْتَدِرٌ، مَسْؤُولُونَ عَنْ جَمِيعِ شُؤُنِ خِدْمَةِ اللَّهِ وَخِدْمَةِ الْمَلِكِ فِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْغَرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٣١ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَبْرُونِيِّينَ، فَكَانَ يَرِيَّا رَئِيسَ الْخَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ سِجِلَاتِ أَنْسَابِ عَائِلَاتِهِمْ. وَفِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ مِنْ حُكْمِ دَاوُدَ، جَرَى فُحْصُ السِّجِلَاتِ، فَوُجِدَ رِجَالٌ مُقْتَدِرُونَ بَيْنَهُمْ فِي جِلْعَادَ. ٣٢ وَكَانَ لَدَى يَرِيَّا أَلْفَانٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ قَرِيبٍ، كَانُوا رِجَالًا مُقْتَدِرِينَ وَرُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ. فَعِينَهُمْ دَاوُدُ مَسْؤُولِينَ عَنِ الرَّأْيِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفَ قَبِيلَةَ مَنَسِي فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ أُمُورِ اللَّهِ وَشُؤُنِ الْمَلِكِ.

## ٢٧

### فِرْقُ الْجَيْشِ

١ وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِرُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَادَةِ الْأُفُفِ وَالْمِائَاتِ وَالْمَسْؤُولِينَ عَنْهُمْ، الَّذِينَ خَدَمُوا الْمَلِكَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْفِرْقِ الْعَسْكَرِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَقُومُ بِالْخِدْمَةِ عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ: تَحْدُمُ شَهْرًا وَتَسْتَرِجُ شَهْرًا. وَبَلَغَ عَدَدُ كُلِّ فِرْقِيٍّ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

٢ كَانَ يُسْعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ مَسْؤُولًا عَنِ الْفِرْقَةِ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَكَانَ فِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٣ كَانَ مِنْ نَسْلِ فَارِصَ، رَئِيسَ كُلِّ قَادَةِ الْجَيْشِ. وَكَانَتْ خِدْمَتُهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

٤ وَكَانَ دُودَائِي الْأَخُوخِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ الْفِرْقَةِ الَّتِي تَحْدُمُ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. وَكَانَ مَقْلُوثُ الْقَائِدِ الْمَسْؤُولُ عَنْ فِرْقَتِهِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٥ كَانَ الْقَائِدُ الثَّلَاثُ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ هُوَ بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ. وَكَانَتْ فِرْقَتُهُ تَضُمُّ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

٦ كَانَ بَنِيَا مُحَارِبًا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَمَسْؤُولًا عَنِ الثَّلَاثِينَ. وَكَانَ ابْنُهُ عَمِيرَابَادُ مَسْؤُولًا عَنْ فِرْقَتِهِ.

٧ الْقَائِدُ الرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ، عَسَائِيلُ أَخُو يَوَابَ. وَصَارَ ابْنُهُ زَبْدِيَّا قَائِدًا بَعْدَهُ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٨ الْقَائِدُ الْخَامِسُ لِلشَّهْرِ الْخَامِسِ، شِمْحُوثُ الْبِزْرَاجِيُّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٩ الْقَائِدُ السَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ، عِيرَا بْنُ عَقِيدِشَ التَّقْوَعِيِّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

١٠ الْقَائِدُ السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ، حَالِصُ الْفَلُوئِيِّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

١١ الْقَائِدُ الثَّامِنُ لِلشَّهْرِ الثَّامِنِ، سَبْكَايُ الْحُوشَاتِيِّ، وَهُوَ زَارِحِيُّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

١٢ الْقَائِدُ التَّاسِعُ لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَيْعِزُّرُ الْعَنَّاوِيُّ، وَهُوَ بَنِيَامِينِيُّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

١٣ الْقَائِدُ الْعَاشِرُ لِلشَّهْرِ الْعَاشِرِ، مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، وَهُوَ زَارِحِيُّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

١٤ الْقَائِدُ الْحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، بَنِيَا الْفَرَعُوتِيِّ. وَكَانَ مِنْ عَائِلَةِ أَفْرَائِمَ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ

أَلْفًا.

١٥ أما القائد الثاني عشر للشهر الثاني عشر، فكان خلدای التطوفاتي، وهو من عائلة عثنييل. وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً.

### رؤساء العشائر

- ١٦ وكان الرؤساء مسؤولين عن قبائل إسرائيل: للأرويين العزر بن زكري. للشمعونيين: شفتيا بن معكة.  
 ١٧ للأويين: حشبا بن هوئيل. لهارون: صادق.  
 ١٨ ليهودا: اليهو، وهو أخو داود. ليساكر: عمري بن ميخائيل.  
 ١٩ لزبولون: يشمعيا بن عوبديا. لنفتالي: يريموث بن عزرائيل.  
 ٢٠ لإفرايم: هوشع بن عزريا. لنصف قبيلة منسى: يوثيل بن قدايا.  
 ٢١ لنصف قبيلة منسى في جلعاد: يدو بن زكريا. لبنيامين: يعسئيل بن ابني.  
 ٢٢ لدان: عزرائيل بن يروحام. هؤلاء هم رؤساء قبائل إسرائيل.  
 ٢٣ ولم يخصص داود من هم أقل من عشرين سنة، لأن الله سبق أن وعد بأن تكون إسرائيل بعدد نجوم السماء.  
 ٢٤ وقد بدأ يواب بن صرورية يحصي، لكنه لم يكمل. ويسبب هذا الإحصاء جاء غضب الله على إسرائيل، فلقد يدخل العدد في سجل أحداث أيام الملك داود.

### المشرفون على أملاك الملك

- ٢٥ وكان عزموت بن عديئيل مسؤولاً عن مخازن الملك. وكان يونانان بن عزريا مسؤولاً عن المخازن التي في الأرياف، وفي المدن وفي القرى، وفي الحصون.  
 ٢٦ وكان عزري بن كلوب مسؤولاً عن الفلاحين الذين يحرثون الأرض.  
 ٢٧ وكان شمعي الرامي مسؤولاً عن الكروم. وكان زبدي الشمعي مسؤولاً عن العنب لأجل مخازن النبيذ.  
 ٢٨ وكان بعل حانان الجديري مسؤولاً عن أشجار الزيتون والجميز في التلال الغربية. وكان يوعاش مسؤولاً عن مؤونة زيت الزيتون.  
 ٢٩ وكان شطراي الشاروني مسؤولاً عن قطعان البقر التي ترعى في شارون. وكان شافاط بن عدلاي مسؤولاً عن قطعان البقر التي في الأودية.  
 ٣٠ وكان أوپيل الإسماعيلي مسؤولاً عن الجمال. وكان يحديا الميروثوني مسؤولاً عن الحمير. وكان بايزز الهاجري مسؤولاً عن الغنم.  
 ٣١ كان هؤلاء كلهم وكلاء على أملاك الملك داود.  
 ٣٢ وكان يونانان عم داود مستشاراً وحكيماً ومتعلماً. وكان يخيئيل بن حكمني بشرط على تعليم أبناء الملك.  
 ٣٣ وكان أختوفل مستشاراً للملك. وحوشاي الأركي مراقباً للملك. ٣٤ وحلف أختوفل بهرياداع بن بنيا وأبياتار.  
 وكان يواب قائد جيش الملك.

## حُطِّطُ دَاوُدَ لِلْهَيْكَلِ

١ وَاسْتَدْعَى دَاوُدَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ كُلَّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ، وَرُؤَسَاءِ السَّبَائِلِ، وَرُؤَسَاءِ الْفِرْقِ الَّتِي تَحْدِمُ الْمَلِكَ، وَرُؤَسَاءِ الْأَلْفِ، وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ، وَالْمُسَوِّلِينَ عَنْ كُلِّ أَمْلَاكِ الْمَلِكِ وَمَاشِئَتِهِ وَأَبْنَائِهِ، مَعَ الْمُسَوِّلِينَ فِي حَاشِيَةِ الْقَصْرِ، وَالْحَارِبِينَ وَكُلَّ رَجُلٍ لَهُ وَزَنٌ. ٢ وَوَقَفَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَسَعْيِي. كُنْتُ أَنْوِي بِنَاءَ مَكَانٍ رَاحَةٍ وَاسْتِقْرَارٍ لِمَنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، لِمَوْطِي قَدَمِي إِلَيْهَا. وَأَعَدَدْتُ لِنَبَاتِهِ. ٣ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، لِأَنَّكَ رَجُلٌ حَرْبٍ، وَقَدْ سَفَكْتَ دِمَاءً كَثِيرَةً.

٤ «لَكِنَّ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، اخْتَارَنِي مِنْ بَيْنِ كُلِّ عَائِلَتِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. فَقَدْ اخْتَارَ يَهُوذَا قَائِدًا. وَمِنْ بَيْتِ يَهُوذَا اخْتَارَ عَائِلَتِي. وَمِنْ بَيْنِ إِخْوَتِي شَاءَ أَنْ يَجْعَلَنِي أَنَا مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلِ. ٥ وَمِنْ بَيْنِ كُلِّ أَبَائِي - وَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ - اخْتَارَ ابْنِي سَلِيمَانَ لِلْجُلُوسِ عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، إِسْرَائِيلِ. ٦ وَقَالَ لِي: «ابْنُكَ سَلِيمَانُ هُوَ الَّذِي سَبَّيْتُ بَيْتِي وَسَاحَاتِي، لِأَنِّي قَدْ اخْتَرْتَهُ لِيَكُونَ لِي ابْنًا، وَأَكُونَ لَهُ أَبًا. ٧ وَسَأَثْبِتُ إِلَى الْأَبَدِ مَمْلَكَتَهُ، إِذَا كَانَ جَادًّا فِي اتِّبَاعِ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي كَمَا يَفْعَلُ الْيَوْمَ.»

٨ وَقَالَ دَاوُدُ: «وَالآنَ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، بِشَهَادَةِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جَمَاعَةَ اللَّهِ، وَعَلَى مَسْمَعِ إِلَيْنَا، أَنْ تَتَّبِعُوا وَصَايَا إِلَهُكُمْ بِكُلِّ تَدْقِيقٍ، لِكَيْ تَمْلِكُوا هَذِهِ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ، وَتُورَثُوهَا لِأَبْنَائِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٩ «أَمَا أَنْتَ يَا ابْنِي سَلِيمَانَ، فَاعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ، وَأَخْدِمْهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَرُوحٍ رَاجِعَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ يَفْحَصُ كُلَّ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ الْأَفْكَارِ. اسْعَ إِلَيْهِ، وَسَتَجِدْهُ. أَمَا إِذَا تَرَكْتَهُ فَسِرْفُضْكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠ وَهَا قَدْ اخْتَارَكَ اللَّهُ لِتَبْنِيَ بَيْتًا مُقَدَّسًا. فَتَسْجَعُ وَابْدَأِ الْعَمَلَ.»

١١ ثُمَّ أَعْطَى دَاوُدَ ابْنَهُ سَلِيمَانَ مَحْطَطَ دِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ وَمَبَانِيَهُ وَمَخَازِنَهُ، وَغُرْفَةَ الْعُلُوبِ، وَغُرْفَةَ كُرْسِيِّ الرَّحْمَةِ. ١٢ وَأَعْطَاهُ مَحْطَطًا لِكُلِّ مَا كَانَ فِي ذَهْنِهِ لِبِنَاءِ سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَلِكُلِّ الْغُرْفِ الْمَحِطَّةِ بِهَا، وَلِكُلِّ مَخَازِنِ بَيْتِ اللَّهِ، وَلِكُلِّ الْمَخَازِنِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْعَطَايَا الْمَقْدَمَةِ لِلَّهِ. ١٣ وَأَعْطَاهُ نِظَامَ فِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَلِكُلِّ الْآيَةِ بِاسْتِعْمَالِهَا الْمُخْتَلَفَةِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ وَبَيْنَ لَهُ أَوْزَانُ آيَةِ الذَّهَبِ بِحَسَبِ اسْتِعْمَالِهَا، وَأَوْزَانُ آيَةِ الْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْآيَةِ بِاسْتِعْمَالِهَا الْمُخْتَلَفَةِ. ١٥ كَمَا بَيْنَ لَهُ أَوْزَانُ الْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ وَسِرْجِهَا، وَأَوْزَانُ الْمَنَائِرِ الْفِضِّيَّةِ وَسِرْجِهَا بِحَسَبِ اسْتِعْمَالِهَا. ١٦ وَبَيْنَ لَهُ وَزَنُ الذَّهَبِ اللَّازِمِ لِصُنْعِ مَوَائِدِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ، وَوَزَنُ الْفِضَّةِ لِصُنْعِ الْمَوَائِدِ الْفِضِّيَّةِ، ١٧ وَوَزَنُ الذَّهَبِ النَّظِيِّ لِصُنْعِ الْمَلَاقِطِ وَطَاسَاتِ الرَّشِّ وَالْأَبَارِيقِ وَالْأَطْبَاقِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْأَطْبَاقِ الْفِضِّيَّةِ، وَوَزَنُ كُلِّ طَبَقٍ مِنْهَا. ١٨ وَبَيْنَ لَهُ وَزَنُ الذَّهَبِ الْمُصْفَى اللَّازِمِ لِصُنْعِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. وَبَيْنَ لَهُ تَمُودُجُ الْمَرْكَبَةِ الذَّهَبِيَّةِ - أَيِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ\* الَّذِينَ يَفْرِدَانِ أَجْنِحَتَهُمَا وَيُظَلِّلَانِ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ.

\* ٢٨:١٨

مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتُ جَمْعَةٍ تَعْبُدُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى تَحْرُسُ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَاكَ ثَمَلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمَلَأُ بِحُضُورِ اللَّهِ. انظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ 25: 10-22.

١٩ أعطى داود سليمان هذه التعليمات مكتوبة، كما استلها من الله. وشرحها له بكل تفصيل بحسب المخططات.  
 ٢٠ ثم قال داود لابنه سليمان: «تشدّد وتشدّد وتشدّد ونفذ هذا الأمر. ولا تحفّ ولا تفشل. لأن الله، إلهي معك.  
 لن يخلف عنك ولن يتركك إلى أن تنهي كل عمل خدمة بيت الله. ٢١ وها هي فرق الكهنة والأوليين لكل خدمة  
 بيت الله. وتحت تصرفك كل العمال الماهرين في آية خدمة. ومعك أيضاً المسؤولون وكل الشعب.»

## ٢٩

## تقدّمات لبناء الهيكل

١ وقال داود لكل الجماعة: «ابني سليمان الذي اختاره الله صغير وعض، أما ميمته فكبيرة، لأن الهيكل لن يبني  
 لبشر، وإنما لله. ٢ بذلت كل جهدي في الإعداد لبيت إلهي. ذهباً لصنع أغراض من ذهب، وفضة لصنع أغراض  
 من فضة، ونحاساً لصنع أغراض نحاسية، وحديداً لصنع أغراض حديدية، وخشباً لصنع أغراض خشبية، وحجارة  
 الجرز وحجارة لتزيين الإطارات، والحجارة الملونة، وكل أنواع الحجارة الثمينة، والرّخام بكميات كبيرة. ٣ وفضلاً عن  
 ذلك فإني أكرس كنزي الخاص من الذهب والفضة لبيت إلهي، وها أنا الآن أعطيه لبيت إلهي، بالإضافة إلى  
 كل ما أعدته للبيت المقدس: ٤ ثلاثة آلاف قنطار\* من الذهب النقي، من أوفير، وسبعة آلاف قنطار من الفضة  
 المصفاة من أجل تعشيش جدران الغرف. ٥ ذهباً لصنع الأغراض الذهبية، وفضة لصنع الأغراض الفضية، ولكل  
 العمل الذي سيقوم به الصناع الماهرون. فمن سيعطي بسخاء بتكرس نفسه لله اليوم؟»

٦ حينئذ، أعطى بسخاء رؤساء العائلات، ورؤساء قبائل إسرائيل، ورؤساء الآلاف والمئات والمسؤولون عن  
 عمل الملك. ٧ وقدّموا من أجل خدمة بيت الله خمسة آلاف قنطار وعشرة آلاف درهماً من الذهب، وعشرة  
 آلاف قنطار من الفضة، وثمانية عشر قنطاراً من البرونز، ومئة ألف قنطار من الحديد. ٨ وكل من لديه أحجار  
 كريمة، أعطاها لخزنة بيت الله لتكون تحت تصرف جيثيل الجرشوني. ٩ وابتهج الشعب بإسهاماتهم السخية، لأنهم  
 أعطوا بقلب سليم لله. وابتهج الملك داود ابتهاجاً عظيماً أيضاً.

## صلاة داود

١٠ ثم حمد داود الله أمام الجماعة كلها وقال:

«لَكَ الْحَمْدُ يَا اللَّهُ،

يا إله إسرائيل أبنينا،

من الأزل وإلى الأبد!

١١ لك يا رب العظمة والقوة والمجد والبهاء والجلال،

لأن لك كل ما في السماء وعلى الأرض.

\* ٢٩:٤

قنطار. حرفياً «كيبكار». عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. (أيضاً في العدد 7)

لَكَ يَا اللَّهُ السِّيَادَةَ وَالتَّعْظِيمَ كَسَيِّدٍ أَعْلَى فَوْقَ الْجَمِيعِ.

١٢ الثَّرَوَاتُ وَالغِنَى هِيَ مِنْكَ،

وَأَنْتَ تَحْكُمُ فَوْقَ الْجَمِيعِ.

القُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ لَكَ.

وَأَنْتَ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَرْفَعَ وَيَقْوِيَ الْجَمِيعَ.

١٣ وَالْآنَ، يَا إلهُنَا،

نَقْدِمُ لَكَ شُكْرَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْمَجِيدَ.

١٤ لَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شِعْبِي،

لِكَيْ نُعْطِيَ بِهَذَا السَّخَاءِ؟

لَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْكَ،

وَمَنْ يَدُكَ أَعْطَيْتَاكَ.

١٥ فَتَحْنُ غَرْبَاءُ أَمَامَكَ،

وَنَزَلَاءُ كَابَائِنَا.

حَيَاتِنَا عَلَى الْأَرْضِ أَشْبَهُ بِظِلِّ عَائِرٍ، وَبِلَا رَجَاءٍ.

١٦ يَا إلهُنَا، هَذِهِ الثَّرْوَةُ الَّتِي جَمَعْنَاهَا لِتَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ هِيَ مِنْ يَدِكَ،

وَهِيَ كُلُّهَا لَكَ.

١٧ وَأَنَا أَعْرِفُ يَا إلهِي،

أَنَّكَ تَفْحَصُ الْقَلْبَ وَتَسْرُ بِالدَّوَائِعِ الْمُسْتَقِيمَةِ.

وَقَدْ قَدَّمْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِدَافِعِ سَلِيمٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ شَعْبَكَ الْحَاضِرَ هُنَا وَهُوَ يُعْطِي بِفَرْجِ لَكَ.

١٨ يَا اللَّهُ، أَنْتَ إلهُ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

فَاحْفَظْ إِلَى الْأَبَدِ هَذِهِ النُّوَابِ السَّلِيمَةَ فِي قُلُوبِ شَعْبِكَ.

وَوَجِّهْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ.

١٩ وَأَعْطِ سُلَيْمَانَ ابْنِي قَلْبًا سَلِيمًا

لِكَيْ يَرَاعِيَ وَصَايَاكَ وَأَحْكَامَكَ وَفَرَائِضَكَ،

وَلِكَيْ يَعْمَلَ بِهَا كُلُّهَا وَيَبْنِي الْهَيْكَلَ الَّذِي أَعَدَدْتُ لَهُ.»

٢٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا: «أَحْمَدُوا إلهَكُمْ.» فَحَمَدَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا اللَّهَ، إلهَ آبَائِهِمْ. وَخَرُّوا وَبَجَدُوا فِي حَضْرَةِ

اللَّهِ وَالْمَلِكِ.

مَسْحُ سُلَيْمَانَ مَلِكًا

٢١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ، وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، أَلْفَ ثَوْرٍ، وَأَلْفَ كَبْشٍ، وَأَلْفَ حَمَلٍ، مَعَ تَقَدِّمَاتِ الشَّرَابِ، وَذَبَائِحَ بَكْتَرَةً عَنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. وَنَصَبُوا سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ مَلِكًا ثَانِيَةً، وَمَسَحُوهُ رَئِيسًا، وَمَسَحُوا صَادُوقَ كَاهِنًا.

٢٣ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ شَعْبِ اللَّهِ مَلِكًا خَلْفًا لِأَبِيهِ دَاوُدَ، فَتَنَحَّحَ وَأَطَاعَتْهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَقَدْ وَعَدَ الْقَادَةُ، وَالْمَحَارِبُونَ، وَكُلُّ أَنْبِيَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ بِأَنْ يَكُونُوا مُخْلِصِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

٢٥ وَرَفَعَ اللَّهُ سُلَيْمَانَ كَثِيرًا أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَمَنَحَهُ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَبْحَ قَطُّ مِثْلَهُ لِلْمَلِكِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

#### وَفَاةُ دَاوُدَ

٢٦ كَانَ دَاوُدُ بْنُ إِسَى مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَبَلَغَتْ مُدَّةُ حُكْمِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. حَكَمَ سَبْعَ سِنَاتٍ فِي حَبْرُونَ،<sup>†</sup> وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. ٢٨ وَمَاتَ وَهُوَ طَاعِنٌ فِي السِّنِّ، وَقَدْ شَبِعَ مِنَ الْعُمْرِ وَالثَّرَوَاتِ وَالْكَرَامَةِ. ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ.

٢٩ وَتَارِيخُ الْمَلِكِ دَاوُدَ، مِنْ أَوْلَاهِ إِلَى آخِرِهِ، مَدُونٌ فِي سِجَلَاتِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي، وَفِي سِجَلَاتِ النَّبِيِّ نَاتَانَ، وَفِي سِجَلَاتِ جَادِ الرَّائِي. ٣٠ وَهُوَ مُسَجَّلٌ مَعَ سَرْدِ وَاكِفٍ لِأَحْدَاثِ حُكْمِهِ وَقُوَّتِهِ، وَالْأَحْدَاثِ الَّتِي أَثَّرَتْ فِيهِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي مَمْلَكَةِ جَمِيعِ الْبِلَادِ الْآخَرَى.

† ٢٩:٢٧

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

## كتاب أخبار الأيام الثاني

### سليمان يطلب حكمة

- ١ وصار سليمان بن داود ملكاً قوياً جداً لَأَنَّ إِلَهَهُ كَانَ مَعَهُ، وَجَعَلَهُ عَظِيماً جِداً.
- ٢ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعاً: قَادَةَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ الْقَادَةِ وَالْقَضَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ.
- ٣ وَاجْتَمَعَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مَعاً فِي الْمَرْتَفَعِ فِي جِبْعُونَ حَيْثُ كَانَتْ خِيْمَةُ الْجَمْعِ - وَهِيَ الْخِيْمَةُ الَّتِي صَنَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ مُوسَى عِنْدَمَا كَانَ هُوَ وَالشَّعْبُ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- ٤ وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ نَقَلَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ قَرِيَّاتِ يِعَارِيمَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، حَيْثُ هِيَ لَهُ مَكَاناً، وَنَصَبَ خِيْمَةَ لَصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ.
- ٥ وَكَانَ بَصَلْتَيْلُ بْنُ أَوْرِي بْنِ حُورٍ قَدْ صَنَعَ مَذْبَحاً نَحَاسِيّاً وَضَعَهُ فِي جِبْعُونَ أَمَامَ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَالشَّعْبُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَسْتَشِيرُوا اللَّهَ. ٦ فَصَعِدَ سُلَيْمَانُ إِلَى الْمَذْبَحِ الْبُرُوتِيِّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ، وَقَدَّمَ أَلْفَ ذَبِيحَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ٧ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، جَاءَ اللَّهُ إِلَى سُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «اطْلُبْ مِنِّي مَا شِئْتَ، وَسَأُعْطِيهِ لَكَ.»
- ٨ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: «قَدْ تَعَامَلْتُ مَعَ أَبِي دَاوُدَ بِكُلِّ كَرَمٍ وَأَمَانَةٍ. وَأَجْلَسْتَنِي عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ مَكَانَهُ. ٩ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، احْفَظْ وَعِدَكَ الَّذِي قَطَعْتَهُ لِأَبِي دَاوُدَ. فَقَدْ أَقْبَنِي مَلِكاً عَلَى أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ جِداً، وَشَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ! ١٠ فَأَعْطِنِي حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً فَأُقَوِّدَ هَؤُلَاءِ النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ كُلَّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ دُونَ مَعُونَتِكَ؟»

- ١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ، فَلَمْ تَطْلُبْ أَمْلاكاً وَثَرَةً وَجِداً، وَلَمْ تَطْلُبْ أَنْ يَقْتَلَ أَعْدَاؤُكَ، أَوْ أَنْ يَطُولَ عُمُرُكَ. لَكِنَّكَ طَلَبْتَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِكَيْ تَحْكُمَ شَعْبِي الَّذِي جَعَلْتَهُ مَلِكاً عَلَيْهِ. ١٢ لِذَلِكَ سَأُعْطِيكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَسَأَزِيدُ عَلَيْهَا ثَرَةً وَأَمْلاكاً وَجِداً لَمْ تَكُنْ لِمَلِكٍ قَبْلَكَ، وَلَنْ تَكُونَ لِمَلِكٍ بَعْدَكَ.» ١٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ فِي جِبْعُونَ. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ خِيْمَةِ الْجَمْعِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُبَارِسَ حُكْمَهُ كُلِّكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

### سليمان يبني جيبته وثورته

- ١٤ وَبَدَأَ سُلَيْمَانُ يَجْمَعُ جِياداً وَمَرْكَبَاتٍ لِجَيْشِهِ. فَكَانَ لَدَيْهِ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ. وَقَدْ وَضَعَهَا فِي مَدِينِ الْمَرْكَبَاتِ. وَوَضَعَ بَعْضاً مِنْهَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ كَانَ الْمَلِكُ يَقِيمُ. ١٥ وَفِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ جَمَعَ سُلَيْمَانُ كَمِيَةً كَبِيرَةً مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَكَانَتْ بِكَثْرَةِ الْحِجَارَةِ! وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ كَمِيَةً كَبِيرَةً مِنْ خَشَبِ الْأَرَزِ، فَكَانَتْ بِكَثْرَةِ أَشْجَارِ الْجَمِيزِ فِي التِّبَالِ الْغَرِيبَةِ. ١٦ وَجَلَبَ سُلَيْمَانُ جِياداً مِنْ مِصْرَ وَمِنْ مَدِينَةِ كُوي. فَقَدْ جَلَبَ



تُجَارُ الْمَلِكِ الْحِيَادِ مِنْ مَدِينَةِ كُوي. ١٧ فَقَدْ اشْتَرَوْا الْمَرْكَبَةَ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةِ مِثْقَالٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْحِصَانِ بِمِئَةِ وَمِخْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. ثُمَّ بَاعَ التُّجَّارُ الْحِيَادَ وَالْعَرَبَاتِ بِمَجِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ.

## ٢

## سُلَيْمَانُ يُحْطِطُ لِבِنَاءِ الْهَيْكَلِ وَالْقَصْرِ

١ وَحَطَّطَ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ هَيْكَلِ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ، وَلِبِنَاءِ قَصْرِ لِنَفْسِهِ. ٢ فَبَدَّدَ سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامِلٍ بِنَاءِ وَمِائَتَيْنِ أَلْفَ حِجَارٍ لِيَقْطَعُوا حِجَارَةً فِي الْجَبَلِ، وَعَيْنَ ثَلَاثَةِ أَلْفِ، وَسِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ لِيَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ. ٣ ثُمَّ أَرْسَلَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ وَقَالَ لَهُ:

«... سَاعَدْنِي كَمَا سَاعَدْتَ أَبِي دَاوُدَ. فَقَدْ أَرْسَلْتُ لَهُ خَشْبًا مِنْ أَشْجَارِ الْأَرْضِ لِكَيْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِيَسْكُنَ فِيهِ. ٤ وَأَنَا سَأَبْنِي بَيْتًا إِكْرَامًا لِاسْمِ إِلَهِي، حَيْثُ سَنُحْرِقُ بَخُورًا فِي حَضْرَتِهِ، وَنَضَعُ الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ عَلَى مَائِدَتِهِ. سَتُقَدِّمُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً، وَكُلَّ سَبْتٍ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الْأَعْيَادِ الَّتِي أَمَرْنَا لِهِنَا بِالاحتِفَالِ بِهَا كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥ «لِهِنَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْآلِهَةِ، لِهَذَا سَأَبْنِي لَهُ هَيْكَلًا عَظِيمًا. ٦ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا يَسْكُنُ اللَّهُ فِيهِ؟ فَلَا الْفِضَاءُ، وَلَا أَعْلَى سَمَاءٍ، يُمَكِّنُ أَنْ تُحِيطَ بِإِلَهِنَا! فَمَنْ أَنَا لِأَبْنِي بَيْتًا يَسْكُنُهُ اللَّهُ؟ بَلْ أَبْنِي مَكَانًا لِإِحْرَاقِ الْبَخُورِ إِكْرَامًا لَهُ.

٧ «فَأَرْسِلْ لِي رَجُلًا مَاهِرًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ وَالْحَدِيدِ، وَفِي نَسِجِ الْأَقْمِشَةِ الْأَرْجَوَانِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالزَّرْقَاءِ. وَسَيَعْمَلُ هَذَا الرَّجُلُ هُنَا فِي يَهُودَا وَالْقُدْسِ مَعَ الصَّنَاعِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ أَبِي. ٨ «وَأَرْسِلْ لِي خَشْبًا مِنْ أَشْجَارِ الْأَرْزِ وَالسَّرُورِ وَالصَّنْدَلِ مِنْ لُبْنَانَ. فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ خُدَامَكَ مَتَمَرِّسُونَ فِي قَطْعِ الْأَشْجَارِ مِنْ لُبْنَانَ. وَسَيَعْمَلُ خُدَامِي مَعَ خُدَامِكَ. ٩ سَأَحْتَاجُ إِلَى خَشَبٍ كَثِيرٍ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ الَّذِي سَأَبْنِيهِ سَيَكُونُ كَبِيرًا وَرَائِعًا.

١٠ «وَسَأُعْطِي لِعَبِيدِكَ الَّذِينَ سَيَقْطَعُونَ الْأَشْجَارَ، عِشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ† مِنَ الْقَمَحِ الْمَجْرُوشِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ مِنَ الشَّعِيرِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ صَفِيحَةٍ‡ مِنَ النُّبَيْذِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ صَفِيحَةٍ§ مِنَ الزَّبْتِ.»

١١ فَأَرْسَلَ حُورَامُ مَلِكِ صُورٍ رِسَالَةً جَوَابِيَّةً إِلَى سُلَيْمَانَ قَالَ فِيهَا:

\* ١:١٧

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشْرًا غَرَامًا وَنِصْفٌ.

\* ٢:٤

ذَبَائِحُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْطَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا حُرُوقَاتٍ.

† ٢:١٠

كَيْسٌ. حَرْفِيًّا «كُرٌّ» وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمِكْيَالِ تَعَادُلُ نَحْوِ مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِرَأَى.

‡ ٢:١٠

صَفِيحَةٌ. حَرْفِيًّا «بَتٌّ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمِكْيَالِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِرَأَى.

«قَدْ أَحَبَّ اللَّهُ شِعْبَهُ، وَهَذَا اخْتَارَكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ ١٢... أَحْمَدُ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا وَذَا مَعْرِفَةً وَفَهْمًا، لِكَيْ يَبْنِيَ هَيْكَلًا لِلَّهِ، وَقَصْرًا لَهُ أَيْضًا.

١٣ «سَأَرْسُلُ إِلَيْكَ صَانِعًا مَاهِرًا وَمَوْهُوبًا هُوَ حُورَامُ ابْنُ أَبِي ١٤، أُمُّهُ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، وَأَبُوهُ مِنْ مَدِينَةِ صُورَ. وَهُوَ بَارِعٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُوزِ وَالْحَدِيدِ وَالْحَجَرِ وَالخَشَبِ، وَفِي نَسِجِ الأَقْمِشَةِ الأُرْجَوَانِيَّةِ وَالزَّرْقَاءِ وَالْحَمْرَاءِ وَالكَتَّانِ الْفَاحِرِ. وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى تَصْمِيمِ وَصْنِ أَيِّ شَيْءٍ يُطَلَّبُ إِلَيْهِ. وَهُوَ مُسْتَعِدٌّ لِلتَّعَاوُنِ مَعَ صُنَاعِكَ وَمَعَ صُنَاعِ أَيْكَ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

١٥ «أَمَّا عَنِ التَّمْجِجِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ وَالنَّبِيذِ الَّتِي عَرَضْتَ أَنْ تُقَدِّمَهَا لِحُدَامِي، فَإِنَّا نَقْبَلُهَا مِنْكَ. ١٦ وَنَحْنُ نَعِدُ بِأَنْ نَقْطَعَ قَدْرَ مَا نَحْتَاجُ مِنَ الخَشَبِ مِنْ لُبْنَانَ، وَنَسْتَحْزِمُ الأَشْخَابَ مَعًا وَنُرْسِلُهَا طَافِيَةً بَحْرًا حَتَّى مَدِينَةِ يَافَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَجْعَلَهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

١٧ وَاجْرَى سُلَيْمَانُ إِحْصَاءً لِكُلِّ الأَجَانِبِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ هَذَا هُوَ الإِحْصَاءُ الثَّانِي بَعْدَ الَّذِي أَجْرَاهُ أَبُوهُ دَاوُدُ لِلشَّعْبِ. فَوَجَدَ أَنَّ عَدَدَ الأَجَانِبِ فِي إِسْرَائِيلَ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ١٨ فَاتَّخَذَ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفًا لِيَكُونُوا حَمَالِينَ، وَثَمَانِينَ أَلْفًا لِيَقْطَعُوا حِجَارَةً فِي الجِبَالِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ لِيَكُونُوا مُشْرِفِينَ عَلَى اسْتِمْرَارِ عَمَلِ الشَّعْبِ.

## ٣

## سُلَيْمَانُ يَبْنِي الهَيْكَلِ

١ وَبَدَأَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ فِي جَبَلِ الْمُرْيَا حَيْثُ كَانَ اللَّهُ قَدْ ظَهَرَ لِأَبِيهِ دَاوُدَ. وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي سَبَقَ أَنْ أَعَدَّهُ دَاوُدُ فِي بَيْدْرِ أَرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ. ٢ بَدَأَ سُلَيْمَانُ الْعَمَلَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِتَوَلِيهِ الْحُكْمَ.

٣ وَهَذِهِ هِيَ الْقِيَاسَاتُ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ أُسَاسِ بَيْتِ اللَّهِ: كَانَ طُولُ الأَسَاسِ سِتِّينَ ذِرَاعًا\* وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَقَدْ اسْتَخْدَمَتْ وَحْدَةَ الذِّرَاعِ الْقَدِيمَةَ لِلْقِيَاسِ.

٤ كَانَ طُولُ الدَّهْلِيْزِ الَّذِي أَمَامَ الهَيْكَلِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَارْتِفَاعُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَعَشَى سُلَيْمَانُ الجِدَارَ الدَّاخِلِيَّ لِلدَّهْلِيْزِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٥ وَوَضَعَ سُلَيْمَانُ الأَوْحَاءَ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ عَلَى جُدُرَانِ الحِجْرَةِ الكُبْرَى، وَعَشَاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَنَقَشَ عَلَيْهَا صُورًا لِأَشْجَارِ تَحْيِيلِ وَسَلْسِلِ. ٦ وَزَيَّنَ سُلَيْمَانُ الهَيْكَلَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. وَقَدْ اسْتَوْرَدَ سُلَيْمَانُ الذَّهَبَ الَّذِي اسْتَخْدَمَهُ مِنْ فِرَوَائِمِ. ٧ وَعَشَى سُلَيْمَانُ الهَيْكَلَ بِالذَّهَبِ مِنَ الدَّاخِلِ. وَعَشَى جُسُورَ السَّقْفِ وَالْأَعْتَابِ وَالجُدُرَانَ وَالْأَبْوَابَ بِالذَّهَبِ. وَنَقَشَ صُورًا مِلاَئِكَةَ الكُرُوبِيمِ\* عَلَى الجُدُرَانِ.

\* ٣:٣

ذراع، وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة. † ٣:٧

٨ ثم عمل سليمانُ قدس الأقداس. فكان طولُهُ عشرين ذراعاً وعرضُهُ عشرين ذراعاً. فكان عرضه بعرض الهيكل. وغشى سليمانُ جدرانَ قدس الأقداس بذهبٍ نقيٍّ بلغ وزنه ست مئة قنطار. ٩ وبلغ وزنُ مسامير الذهبِ نحسين مثقالاً. ١٠ وغشى سليمانُ الغرفَ العلويةَ بالذهب. ١١ وكان طولُ كُلِّ جناحٍ من أجنحةِ الكروبيين خمس أذرع، ومجموع أطوالها عشرين ذراعاً. كان الجناحُ الأولُ ممتداً ليلبس الجدارَ على الجانبِ الآخرِ من الغرفة. أما الجناحُ الآخرُ فيلبس جناحِ الكروبِ الآخر. ١٢ وكان الجناحُ الآخرُ للكروبِ الثاني، وطوله خمس أذرع، يلبس الجدارَ الآخرَ على الجانبِ الآخرِ من الحجرة. ١٣ فكان مجموعُ أطوالِ أجنحةِ الكروبيين المنبسطةِ عشرين ذراعاً. وكانت عيونهما تتجهُ إلى الداخلِ نحو قدس الأقداس. ١٤ وعمل سليمانُ الستارةَ من أقمشةِ زرقاءَ وأرجوانيةَ وحمراءَ وكثانٍ فاخر. ورسمَ على الستارةِ ملائكةَ كروبيم.

١٥ ونصبَ سليمانُ عمودينِ أمامَ الهيكلِ طولُ كُلِّ منهما خمس وثلاثون ذراعاً. وكان طولُ تاجي العمودينِ خمس أذرع. ١٦ وصنع داودُ سلاسلَ على شكلِ قِلادة، ووضعَ السلاسلَ على محيطِ تاجي العمودين. وصنع سليمانُ مئة رمانةٍ ووضعها على السلاسلِ. ١٧ ثم نصبَ العمودينِ أمامَ الهيكلِ. فكان أحدهما على الجانبِ الأيمنِ، والآخرُ على الجانبِ الأيسر. وسُميَ العمودُ الأيمنُ «ياكين»، والأيسرُ «بوعز». ١٨

## ٤

### أثاثُ الهيكلِ

١ وصنع سليمانُ مذبحاً من برونزٍ طولُهُ عشرون ذراعاً،\* وعرضُهُ عشرون ذراعاً، وارتفاعُهُ عشر أذرع. ٢ ثم صنعَ خزاناً كبيراً مستديراً من برونزٍ مسبوكٍ قطره عشر أذرع وطوله خمس أذرع ومحيطُهُ ثلاثين ذراعاً. ٣ وتحتَ حافةِ الخزانِ البرونزيِّ سبكتُ صورَ لثيرانٍ في صفتينِ بطولِ عشر أذرعٍ حولَ الخزانِ. ٤ وانتصبَ الخزانُ فوقَ تماثيلِ الثيرانِ الاثني عشر. وكانت وجوهُ ثلاثةِ ثيرانٍ نحو الشمالِ، وثلاثةٌ نحو الغربِ، وثلاثةٌ نحو الجنوبِ، وثلاثةٌ نحو

ملائكةَ الكروبيم. مخلوقاتٌ مجنحةٌ تقدمُ الله في الأغلِبِ كحراسٍ حولَ عرشِ الله والأماكنِ المقدسة. وهناك ثلاثانِ للكروبيم على غطاءِ صندوقِ العهد

الذي يمثلُ حضورَ الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22.

٣:٨ †

قنطار. حرفياً «كيكار». عملةٌ قديمةٌ، ووحدةٌ قياسٍ للوزنِ تعادلُ نحوَ أربعةٍ وثلاثين كيلوغراماً.

٣:٩ §

مثقال. حرفياً «شاقل». وهو عملةٌ قديمةٌ، ووحدةٌ قياسٍ للوزنِ تعادلُ نحوَ أحدَ عشرَ غراماً ونصف.

\*\*

٣:١٧

ياكين. ومعناه يقمُ أو يؤسس.

٣:١٧ ††

بوعز. ومعناه يقوه - أي يقوه الله.

\*

٤:١

ذراع. وحدةٌ لقياسِ الطولِ تعادلُ أربعةَ وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراعُ القصيرة). أو تعادلُ اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراعُ الطويلةُ - الرسمية). والأغلِبُ أن القياسَ هنا، وفي بقيةِ أبعادِ المسكنِ المقدسِ ثم الهيكلِ وأثاثهما وقصرِ سليمانَ، هو بالذراعِ الطويلةِ.

الشَّرْقِي. فَارْتَكَزَ الْخِرَانُ عَلَيَّهَا، وَهِيَ تَفْتَفُ وَظُهُورُهَا نَحْوَ الدَّاخلِ. ٥. أَمَّا سُمْكُ الْخِرَانِ فَكَانَ شَبِيرًا وَاحِدًا. وَكَانَتْ الْقَنَاةُ الْحَيْطَلَةُ بِالْخِرَانِ أَشْبَهَ بِحَافَةِ كَأْسٍ، أَوْ وَرِيقَاتِ زَهْرَةٍ. وَتَبَسَّعُ الْخِرَانُ لِنَحْوِ ثَلَاثَةِ آلَافِ صَفِيحَةٍ.†

٦. وَصَنَّ عَشْرَةَ أَحْوَاضٍ لَغَسَلِ الْأَدْوَاتِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِتَقْدِيمِ التَّقْدِمَاتِ وَالذَّبَائِحِ. وَصَنَّ خَمْسَةَ مِنْهَا عَنْ يَمِينِ الْخِرَانِ الْكَبِيرِ وَخَمْسَةَ عَنْ يَسَارِهِ. أَمَّا الْخِرَانُ الْكَبِيرُ فَلَاغْتَسَالَ الْكَهْنَةُ قَبْلَ تَقْدِيمِهِمْ لِلذَّبَائِحِ.

٧. وَصَنَّ سُلَيْمَانُ عَشْرَ مَنَائِرٍ مِنَ الذَّهَبِ حَسَبَ التَّصْمِيمِ الَّذِي وَضَعَ لَهَا. وَوَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ - خَمْسَ مَنَائِرٍ إِلَى الْيَمِينِ وَخَمْسًا إِلَى الْيَسَارِ. ٨. وَصَنَّ أَيْضًا عَشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ: خَمْسَ مَوَائِدَ إِلَى الْيَمِينِ وَخَمْسًا إِلَى الْيَسَارِ. وَصَنَّ مِئَةَ طَاسَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. ٩. وَأَقَامَ أَيْضًا سَاحَةَ الْكَهْنَةِ وَالسَّاحَةَ الْكَبِيرَةَ وَأَبْوَابَهَا. وَغَشَى الْأَبْوَابَ الَّتِي تَغْضِي إِلَى السَّاحَةِ بِالْبُرُوتِ. ١٠. ثُمَّ وَضَعَ الْخِرَانِ الْكَبِيرَ عَنْ يَمِينِ بَيْتِ اللَّهِ، فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ.

١١. وَعَمَلَ حُورَامُ الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّاسَاتِ. وَأَكَلَ الْعَمَلُ الَّذِي كَلَّفَهُ بِهِ سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٢. صَنَّ حُورَامُ الْعَمُودَيْنِ وَالتَّاجِنَيْنِ الْكَبِيرَيْنِ عَلَى الْجَزَائِنِ الْعُلُوبَيْنِ مِنَ الْعَمُودَيْنِ. وَصَنَّ صَفَيْنِ مِنَ الزَّيْنَةِ يَغْضِيَانِ التَّاجِنَيْنِ الْكَبِيرَيْنِ عَلَى الْجَزَائِنِ الْعُلُوبَيْنِ مِنَ الْعَمُودَيْنِ، ١٣. وَأَرَبَعَ مِئَةَ رَمَانَةٍ لِشَبْكِي الزَّيْنَةِ. فَكَانَ هُنَاكَ صَفَانِ مِنَ الرِّمَانِ لِشَبْكِي الزَّيْنَةِ. وَغَطَّتِ الشَّبَكَانِ التَّاجِنَيْنِ الْكَبِيرَيْنِ عَلَى الْجَزَائِنِ الْعُلُوبَيْنِ مِنَ الْعَمُودَيْنِ. ١٤. وَصَنَّ الْأَحْوَاضَ وَالْقَوَاعِدَ الَّتِي تَحْتَهَا. ١٥. وَصَنَّ الْخِرَانِ الْكَبِيرَ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا تَحْتَ الْخِرَانِ. ١٦. وَصَنَّ مِنْ بُرُوتِ مَصْقُولِ الْقُدُورِ وَالْمَجَارِفِ وَالْمَنَاشِلِ وَكُلِّ الْأَدْوَاتِ الَّتِي أَوْكَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِصَنْعِهَا لِبَيْتِ اللَّهِ.

١٧. سَكَبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ فِي قَوَالِبِ خَرْفِيَّةٍ صُنِعَتْ فِي وَادِي الْأُرْدُنِّ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرَدَةَ. ١٨. وَصَنَّ سُلَيْمَانُ عَدَدًا كَبِيرًا جَدًّا مِنْ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ حَتَّى إِنْ أَحَدًا لَمْ يَحْوُلْ أَنْ يَرِنَ الْبُرُوتُ الَّذِي اسْتَعْدَمَهُ.

١٩. وَصَنَّ لَوَائِمَ بَيْتِ اللَّهِ. فَصَنَّ الْمَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ وَالْمَوَائِدَ لِحَبْرِ حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٠. وَصَنَّ الْمَنَائِرَ وَسَرُجَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ لِنُضِيِّ أَمَامِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ فِي الدَّخَالِ حَسَبَ التَّصْمِيمِ الْمَرْسُومِ. ٢١. وَصَنَّ الْأَزْهَارَ وَالْمَنَائِرَ وَالْمَلْأَقِطَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٢. وَصَنَّ أَدْوَاتِ التَّشْدِيدِ وَالطَّاسَاتِ وَالصُّحُونِ وَالْمَبَاخِرَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَصَنَّ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ وَالْأَبْوَابَ الدَّخَالِيَّةَ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَأَبْوَابَ الْحِجْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

## ٥

١. فَاسْتَمَلَ كُلُّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ اللَّهِ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى الْهَيْكَلِ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي خَصَّصَهَا دَاوُدُ لِلْهَيْكَلِ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى الْهَيْكَلِ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الْمَنْصُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْفِضَّةِ وَكُلِّ أَثَاثِ وَأَدْوَاتِ الْهَيْكَلِ، وَوَضَعَهَا فِي مُسْتَوْدَعَاتِ بَيْتِ اللَّهِ.

إِدْخَالُ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ

٢ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ كُلَّ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَ الْعَشَائِرِ وَقَادَةَ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. أَرَادَهُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَنْضَمُوا إِلَيْهِ فِي إِحْضَارِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ\* إِلَى الْهَيْكَلِ. ٣ لِحَاءِ جَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعًا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ أَثَاءَ عِيدِ السَّقَائِفِ† فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ.

٤ فَلَمَّا وَصَلَ كُلُّ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، حَمَلَ اللَّاويُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ. ٥ وَأَحْضَرَ الْكَهَنَةُ اللَّاويُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ مَعَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَجَمِيعِ الْأَدْوَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِيهَا. ٦ وَاجْتَمَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ. وَذَبَحُوا خِرَافًا وَقَبْرًا بِأَعْدَادٍ كَثِيرَةٍ لَا تُحْصَى. ٧ ثُمَّ وَضَعَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ دَاخِلَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، فِي الْهَيْكَلِ تَحْتَ أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكِينَ الْكُرُوبِيِّينَ. ٨ وَكَانَتْ أَجْنِحَةُ الْمَلَائِكِينَ تُظَلِّلُ الصُّنْدُوقَ وَالْقَضِيْبِيْنَ الَّذَيْنِ يُحْمَلُ بِهِمَا. ٩ كَانَ الْقَضِيْبَانِ طَوِيلَانِ جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْوَاقِفَ فِي الْقُدْسِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ يَرَى طَرَفَيْهِمَا، أَمَا مَنْ يَقِفُ فِي الْخَارِجِ فَلَا يَرَاهُمَا. وَمَا زَالَ قَضِيْبَا الْجَمَلِ هُنَاكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ وَلَمْ يَكُنْ فِي صُنْدُوقِ الْعَهْدِ سِوَى اللَّوْحَيْنِ الَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِيهِ فِي جَبَلِ حُورَيْبٍ، حَيْثُ قَطَعَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

١١ وَطَهَّرَ كُلَّ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ قَامُوا بِالْإِحْتِفَالِ أَنْفُسَهُمْ. وَعِنْدَمَا خَرَجُوا مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقَفُوا مَعًا، فَلَرَّ يَتَقِيدُوا بِتَقْسِمَاتِ فِرْعَوْنِ الرَّسْمِيَّةِ. ١٢ وَوَقَفَ الْمُرْتَمُونَ اللَّاويُونَ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَذْبَحِ بِقِيَادَةِ آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوْثُونَ وَمَعَهُمْ أَبْنَاؤُهُمْ وَأَقْرَبَاؤُهُمْ. وَكَانَ الْمُرْتَمُونَ يَلْبَسُونَ أَثْوَابًا بَيْضَاءَ، وَيَحْمِلُونَ صُنُوجًا وَرَبَابَاتٍ وَقِيَاثِيرَ، وَمَعَهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ كَاهِنًا يَنْفُخُونَ الْأَبْوَاقَ. ١٣ وَقَدْ بَدَأَ نَانُفُو الْأَبْوَاقِ وَالْمُرْتَمُونَ كَانَهُمْ شَخْصٌ وَاحِدٌ، يَسْبِحُونَ اللَّهَ وَيَحْمَدُونَهُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ. وَرَفَعُوا أَصْوَاتَ الْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَالْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْأُخْرَى مُرْتَمِينَ:

«سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»‡

حِينَئِذٍ، امْتَلَأَ الْهَيْكَلُ سَخَابًا. ١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ مُوَاصَلَةَ خِدْمَتِهِمْ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

٦

١ حِينَئِذٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ:

«اخْتَارَ اللَّهُ السَّكْنَ فِي السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ.  
٢ وَأَنَا قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتًا مَجِيدًا،

\* ٥:٢

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

† ٥:٣

عيد السقائف. أسبوعٌ خاصٌ من خريفٍ كلِّ سنة يصنع اليهود فيه سقائف خشبية ويعيشون فيها متذكِّرين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنة في البرية

أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

‡ ٥:١٣

سبحوا... رحمة. انظر مزمو 118، و 136.

مَكَانًا لَتَسْكُنَ إِلَى الْأَبَدِ فِيهِ.»

### خِطَابُ سُلَيْمَانَ

٣ ثُمَّ التَفَّتِ الْمَلِكُ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَهُ. ٤ وَقَالَ: «أَحْمَدُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ وَفَى بِدِهِ بِمَا وَعَدَ بِهِ دَاوُدَ أَبِي بَقْمِهِ. قَالَ اللَّهُ لِأَبِي: ٥ «أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِكَيْ لَمْ أَكُنْ قَدْ اخْتَرْتُ مَدِينَةً مِنْ بَيْنِ قِبَاثِلِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ هَيْكَلٍ لِتَكْرِيمِ اسْمِي. وَلَمْ أَكُنْ قَدْ اخْتَرْتُ رَجُلًا لِرَأْسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٦ أَمَا الْآنَ فَقَدْ اخْتَرْتُ الْقُدْسَ لِتَكُونَ الْمَدِينَةَ الَّتِي سَأُكْرِمُ فِيهَا. وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِرَأْسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ «أَرَادَ دَاوُدُ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٨ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «حَسَنَ أَنْتَ تَرْغُبُ حَقًّا فِي أَنْ تَبْنِيَ الْبَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ٩ لَكِنَّكَ لَسْتَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ. فَابْنِ الْوَلَدَ الَّذِي يُؤَلِّدُ لَكَ هُوَ الَّذِي سَبَّيْتُ الْبَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.» ١٠ وَهَكَذَا وَفَى اللَّهُ بِإِلْعَادِهِ الَّذِي قَطَعَهُ. فَهَا أَنَا خَلَفْتُ أَبِي عَلَى الْعَرْشِ، وَأَحْكَمُ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ وَعَدِ اللَّهِ. وَقَدْ بَنَيْتُ الْبَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَقَدْ هَيَّأْتُ مَكَانًا فِي الْهَيْكَلِ لِصُدُوقِ الْعَهْدِ، ذَلِكَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

### صَلَاةُ سُلَيْمَانَ لِتَكْرِيمِ الْهَيْكَلِ

١٢ ثُمَّ وَقَفَ سُلَيْمَانَ أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ مُقَابِلَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ مَعًا، وَبَسَطَ سُلَيْمَانَ يَدَيْهِ. ١٣ وَكَانَ سُلَيْمَانَ قَدْ صَنَعَ مَنَصَّةً نَحَاسِيَّةً طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ،\* وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعَ. ثُمَّ وَضَعَهَا فِي وَسْطِ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. فَوَقَفَ عَلَى الْمَنَصَّةِ وَرَكَعَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ مَعًا. بَسَطَ سُلَيْمَانَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ١٤ وَقَالَ:

«يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَا مِنْ إِلَهٍ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ. مَا مِنْ إِلَهٍ مِثْلِكَ يَجِبُ شَعْبَهُ الْأَوْفِيَاءَ لَهُ وَيَحْفَظُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ. ١٥ فَقَدْ قَطَعْتَ عَهْدًا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي، وَوَفَيْتَ بِهِ. بِفِعْلِكَ أَنْتَ قَطَعْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ. وَبِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ حَقَّقْتَهُ الْيَوْمَ. ١٦ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ وَعُودَكَ الْأُخْرَى الَّتِي قَطَعْتَهَا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي. فَقَدْ قُلْتُ لَهُ: «بِنَبِيِّ أَنْ يَحْرِصَ أَبَاؤُكَ دَائِمًا عَلَى أَنْ يُطِيعُوا شَرِيعَتِي، كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ. فَإِنْ فَعَلُوا هَذَا، سَأُضْمِنُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ وَاحِدٌ مِنْ نَسْلِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ دَائِمًا.» ١٧ وَهَا أَنَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ ثَانِيَةً، يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْ تَوَاصِلَ حِفْظَ وَعْدِكَ هَذَا لِأَبِي، خَادِمِكَ.

١٨ «لَكِنَّ، أَحَقًّا سَتَسْكُنُ مَعَ الْبَشَرِ عَلَى الْأَرْضِ، بَيْنَمَا الْكَوْنُ كُلُّهُ وَالسَّمَاوَاتُ لَا تَسْبَعُ لَكَ؟ فَكَيْفَ يَسْبَعُ لَكَ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتُهُ؟ ١٩ لَكِنَّ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي وَتَضَرَّعَاتِي، أَنَا عَبْدُكَ يَا إِلَهِي. وَاسْتَمِعْ إِلَى طَلْبَتِي الَّتِي أَرْفَعُهَا الْيَوْمَ إِلَيْكَ. ٢٠ أَصْلِي أَنْ تَبْقَى عَيْنَاكَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ نَهَارًا وَلَيْلًا. فَأَنْتَ قُلْتَ إِنَّكَ سَتَسْتَعِزُّ اسْمَكَ فِيهِ. لِيَتَكَ

\* ٦:١٣

أذرع: مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا ونصفًا (وهي الذراع القصيرة). (أو تعادل اثنين وخمسين سنتمترًا) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأتابها ونصر سليمان، هو الذراع الطويلة.

تَسْمَعُ صَلَوَاتِي الْآنَ بَيْنَمَا أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِكَ. ٢١ سَنَاتِي أَنَا وَسَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ لِكَيْ نُصَلِّيَ لَكَ. فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِنَا مِنْ مَكَانِ سَعْبِكَ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَ تَسْمَعُ صَلَوَاتِنَا، فَلِنَا نَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا.

٢٢ «إِذَا أَتَيْتُمْ شَخْصًا بِالْإِسَاءَةِ إِلَى آخَرَ، سَيُؤْفِقُ بِالطَّرْفَيْنِ هُنَا إِلَى الْمَذْحِجِ. فَإِذَا أَنْكَرَ الْمُتَهَمُ أَنَّهُ أَسَاءَ، سِيحْلِفُ أَنَّهُ بَرِيءٌ، ٢٣ حِينَئِذٍ، اسْتَمِعْ مِنَ السَّمَاءِ. اعْمَلْ وَاحْكَمْ عَلَى خُدَامِكَ. عَاقِبِ الشَّرِيرَ وَاجْعَلْهُ يَذُقُ مِنْ نَفْسِ مَا أَذَاقَ الْآخَرِينَ، وَأَظْهَرِ بَرَاءَةَ مَنْ سَلَكَ بِاسْتِقَامَةٍ.»

٢٤ «رُبَّمَا يُخْطِئُ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أحيانًا، فَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَنْتَصِرُوا عَلَيْهِمْ. حِينَئِذٍ، سِيرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَبِعَرَفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ، وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهُهُمْ. وَيَتَضَرَّعُونَ وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، ٢٥ فَاسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ لَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَعِدْ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمُ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.»

٢٦ «رُبَّمَا يُخْطِئُونَ إِلَيْكَ، فَتُعَاقِبُهُمْ بِحَسْبِ الْمَطَرِ عَنْ أَرْضِهِمْ، فَيُصَلُّونَ مُوجِّهِينَ أَنْظَارَهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَبِعَرَفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهُهُمْ مِنْ جَدِيدٍ بَعْدَ أَنْ عَاقَبْتَهُمْ، ٢٧ فَاسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَعَلِّمْ شَعْبَكَ أَنْ يَسِيرُوا فِي مَرْضَاتِكَ، وَأَرْسِلْ مَطَرًا لِلأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ.»

٢٨ «رُبَّمَا تَحَدَّثُ جَمَاعَةٌ، أَوْ يَنْتَشِرُ وِبَاءٌ، أَوْ تَقْضِي حَشْرَاتٌ عَلَى الْمَحَاصِيلِ، أَوْ يُحَاصِرُ شَعْبَكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي مَدِينَتِهِمْ، فَتَنْتَشِي الأَمْرَاضُ بَيْنَهُمْ. ٢٩ فَاسْتَمِعْ كُلَّ صَلَاةٍ وَتَضَرَّعٍ مِنْ أَحَدِ أَفْرَادِ شَعْبِكَ، أَوْ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ كُلِّهِ. فِيمَ بِلْجَاوُنَ إِلَيْكَ عَلَيْنِ مَصْدَرِ مَعَانِيهِمْ وَالْمِيهَمِ، بِاسِطِينَ أَيْدِيَهُمْ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ. ٣٠ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَاوِكَ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَأَعِزَّهُمْ. وَاحْكَمْ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ وَنَوَائِبِهِ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ خَفَايَا قُلُوبِ كُلِّ الْبَشَرِ. ٣١ حِينَئِذٍ، سَيَبْهَوْنَكَ طَوَالَ قَتْرَةِ بَقَائِهِمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا.»

٣٢ «قَدْ يَاثِي أَجَانِبَ لِبُسُوَا مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِذِكِّ الْجَبَّارَةِ وَذِرَاعِكَ الطَّائِلَةِ. فَعِنْدَمَا يَأْتُونَ وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ، ٣٣ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَاوِكَ. وَاسْتَجِبْ لِكُلِّ طِلْبَاتِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَيَبْهَوْنَكَ مَهَابَةً شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ لَكَ، وَيَعْرِفُ كُلُّ الْبَشَرِ أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ.»

٣٤ «وَإِذَا أَمَرْتَ شَعْبَكَ أحيانًا بِالانْطِلَاقِ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِمْ. فَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ وَأَنْظَارُهُمْ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ، ٣٥ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَاوِكَ وَأَعِزَّهُمْ.»

٣٦ «سَيُخْطِئُ شَعْبُكَ إِلَيْكَ أحيانًا، لِأَنَّهُ مِنْ إِنْسَانٍ لَا يُخْطِئُ، سَتَغْضَبُ عَلَيْهِمْ وَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَبْزُمُوهُمْ وَيَأْخُذُوهُمْ أَسْرَى إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، ٣٧ فَيَعُودُونَ إِلَى رُشْدِهِمْ فِي تِلْكَ الأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ فَيَقُولُونَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَسَأْنَا!» ٣٨ لِكَيْتَهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ. وَيُصَلُّونَ نَاطِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أَنْتَ وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ أَنَا لِاسْمِكَ. ٣٩ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَاوِكَ وَأَقْبَلْ صَلَوَاتِهِمْ عِنْدَمَا يَسْتَجِدُّونَ بِكَ، وَأُنْجِدْهُمْ. وَسَلِّحْ شَعْبَكَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَإِلَيْكَ. ٤٠ وَالآنَ يَا إِلَهِي، افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَأُذُنَيْكَ، وَاسْتَمِعْ إِلَى الصَّلَوَاتِ الَّتِي نُصَلِّيُهَا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَكْرِمْنَا.»

وَتَعَالَى إِلَى مَكَانٍ رَاحَتِكَ،  
 أَنْتَ وَالصُّنْدُوقُ الَّذِي يُظْهِرُ قُدْرَتَكَ.  
 لِيَلْبَسَ كَهْنَتَكَ الْخِلاَصَ.  
 وَلِيَتَبَجَّ أَتْبَاعُكَ وَمَنْ يَهَابُونَكَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ.  
 ٤٢ يا الله، لا تَرْفُضْ مَلِكُكَ الْمَسُوحَ،<sup>†</sup>  
 وَادْذَكِّرْ خَادِمَكَ الْوَفِيَّ دَاوُدَ!

## ٧

## تَكْرِيسُ الْهَيْكَلِ لِلرَّبِّ

١ فَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنْ صَلَاتِهِ، نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ أَحْرَقَتْ التَّقْدِمَةَ وَالذَّبَائِحَ. وَمَلَأَ مَجْدُ اللَّهِ الْهَيْكَلَ. ٢ فَلَمَّا  
 يَقْدِرُ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ اللَّهِ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ. ٣ وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ النَّارَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ.  
 وَرَأَوْا أَيْضًا مَجْدَ اللَّهِ عَلَى الْهَيْكَلِ. سَخَرُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الْمَرْصُوفَةِ. وَعَبَدُوا اللَّهَ وَشَكَرُوهُ. وَتَرَمَّوْا:

«سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.»\*

٤ ثُمَّ قَدَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَبَائِحَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٥ فَقَدَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ نُورٍ  
 وَمِئَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ خُرُوفٍ. وَكَرَسَ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ بَيْتَ اللَّهِ. ٦ وَاسْتَعَدَّ الْكَهَنَةُ لِلْقِيَامِ بِعَمَلِهِمْ. وَوَقَفَ الْأَوْيُونَ  
 يَحْمِلُونَ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةَ الَّتِي أَعَدَّهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلَّهِ - لِتَقْدِيمِ الشُّكْرِ لِلَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. فَقَدْ كَتَبَ دَاوُدُ هَذِهِ التَّسَابِيحَ  
 أَنْثَاءَ خِدْمَتِهِ مَعَهُمْ.

وَنَفَّخَ الْكَهَنَةُ أَبْوَاقَهُمْ مُقَابِلَ الْأَوْيِينَ، بَيْنَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ.

٧ وَقَدَسَ سُلَيْمَانُ الْقِسْمَ الْأَوْسَطَ مِنَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ. وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي قَدَّمَ فِيهِ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ  
 صَاعِدَةً<sup>†</sup> وَنَحَّمَ تَقْدِمَاتِ السَّلَامِ. وَقَدْ اسْتَخْدَمَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ السَّاحَةِ لِأَنَّ الْمَذْبَحَ الْبُرُوزِيَّ الَّذِي صَنَعَهُ لَمْ يَكُنْ  
 لِيَتَسَّعَ لِكُلِّ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَتَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالشَّحْمِ. إِذْ كَانَ هُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنْ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ.

٨ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانَ مَعَ سُلَيْمَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ، جَاءُوا مِنْ  
 مَدْخَلِ مَدِينَةِ حَمَاةَ وَمِنْ كُلِّ الطَّرِيقِ الْمُدِّيَّةِ إِلَى نَهْرِ مِصْرَ. ٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، أَقَامُوا اجْتِمَاعًا مَقَدَّسًا لِأَنَّهُمْ احْتَفَلُوا  
 سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَرَسُوا خِلَالَهَا الْمَذْبَحَ لِلْعِبَادَةِ. وَكَانَتْ مَدَّةَ الْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ

† ٦:٤٢

المسوح. كَانَ الْمَلِكُ يُمَسِّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

\* ٧:٣

سَبِّحُوا... الْأَبَدِ. انظُرْ مِزْمُورَ 118، وَ136، أَيْضًا فِي الْعِدَدِ 6.

† ٧:٧

ذِيحَةَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.



السابع، أطلق سليمان الشعب إلى بيوتهم. كانوا سعداء ونفوسهم ممتنة لأن الله أحسن إلى داود وسليمان، وإلى شعبه إسرائيل. ١١ وأكل سليمان بيت الله وبيت الملك. ونجح سليمان في إكمال كل ما خطط له في بيت الله وفي بيته.

### ظهور الله لسليمان

١٢ ثم جاء الله إلى سليمان ليلاً وقال له: «قد سمعت صلواتك، واخترت هذا المكان لتفسي ليكون بيت ذبائح. وعندما أغلق السماء فلا يوجد مطر، أو عندما أمر الجراد بأن يلف الأرض، أو عندما أرسل أوبئة على شعبي، فإذا تواضع شعبي الذي دعي اسمي عليه، وصلوا وطلبوا حضورى، ورجعوا عن طريقهم الشريرة، فأبني سأسمع من السماء، وأغفر خطيئهم وسأشفي أرضهم. ١٥ وها عيناى مفتوحتان وأذناى مصغيتان إلى الصلوات التي رفعت في هذا المكان. ١٦ فقد اخترت هذا المكان وخصصته لكي يكون اسمي فيه إلى الأبد. ستكون عيناى وقلبي هناك كل الأيام.

١٧ «والآن يا سليمان، إن عشت حياتك أمامي في تقوى كما عاش أبوك حياته، وإذا أطعت كل ما أوصيتك به، ١٨ حينئذ، أجعلك ملكاً قوياً بحسب العهد الذي قطعته مع داود أبك. فقد قلت له: «سيكون هناك دائماً رجل من عائلتك على عرش إسرائيل.»

١٩ «أما إذا لم تطيعوا شرائعي ووصاياي التي أعطيتكم إياها، وإذا عبدتم آلهة أخرى وخدمتموها، ٢٠ حينئذ، سأطرد بني إسرائيل من أرضي التي أعطيتها لهم. وسأترك هذا الهيكل الذي خصصته من أجل اسمي. وسأجعل من هذا الهيكل عبرة ومثلاً لكل الشعوب. ٢١ سيتعجب كل من يمر بهذا الهيكل الذي كان موضع إكرام كبير. وسيقولون: لماذا فعل الله هذا الأمر الفظيع بهذه الأرض وبهذا الهيكل؟» ٢٢ فيقال لهم: «لأن بني إسرائيل رفضوا أن يطيعوا الله، إله آبائهم الذي أخرجهم من أرض مصر، بل تبنا آلهة أخرى، عبدوها وخدموها. ولهذا جلب كل هذه المصائب عليهم.»

## ٨

### المدن التي بناها سليمان

١ واستغرق بناء سليمان لبيت الله وبيته الخاص عشرين سنة. ٢ وبعد ذلك بنى سليمان المدن التي أعطاها له حورام. وجعل سليمان بعضاً من بني إسرائيل يسكنونها. ٣ وبعد ذلك هاجم سليمان حماة صوبة واستولى عليها. ٤ وبنى سليمان مدينة تدمر في البرية. وبنى أيضاً كل المدن في حماة مخازن. ٥ وبنى مدينتي بيت حورون العليا وبيت حورون السفلى، لتكونا حصنين منيعين. فكانت لهما أسوار وبوابات وعوارض منيعة. ٦ وأعاد سليمان بناء مدينة بعله وكل المدن الأخرى وجعلها مخازن. وبنى المدن التي تحفظ فيها المراكب والمدن التي يسكن فيها الفرسان. وبنى سليمان كل ما أراد في القدس ولبنان وفي كل الأرض الواقعة تحت سلطته.

٧ وكان في الأرض كثيرون من غير بني إسرائيل: حثيون وأموريون وفريزيون وحويون ويوسيون. ٨ فلم يختلص بنو إسرائيل من نسل هؤلاء، بل جندهم سليمان للعمل الإجباري. وما زالوا كذلك حتى يومنا هذا. ٩ ولم يجبر

سُلَيْمَانُ أَبَا مَنِّي بِإِسْرَائِيلَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا عِبِيداً لَدَيْهِ، بَلْ كَانُوا جُنُوداً، وَمَسْئُولِينَ إِدَارِيِّينَ، وَضَبَاطاً، وَمَسْئُولِينَ كِبَاراً، وَقَادَةَ مَرَكَبَاتٍ، وَفِرْسَاناً. ١٠ وَكَانَ بَعْضُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كِبَارِ الْمَسْئُولِينَ لَدَى سُلَيْمَانَ. فَكَانَ هُنَاكَ مِثْثَانٌ وَخَمْسُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ يُشْرِفُونَ عَلَى الشَّعْبِ وَأَعْمَالِهِمْ. ١١ وَأَتَى سُلَيْمَانَ بَابَنَةُ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ\* إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهَا. إِذْ قَالَ سُلَيْمَانُ: «لَا يَبْغِي أَنْ تَسْكُنَ زَوْجَتِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، لِأَنَّ كُلَّ مَكَانٍ كَانَ فِيهِ صَنْدُوقُ اللَّهِ الْقُدُّوسِ، هُوَ مَكَانٌ مُقَدَّسٌ.»

١٢ ثُمَّ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ عَلَى مَذْبَحِ اللَّهِ الَّذِي بَنَاهُ أَمَامَ دِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ. ١٣ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ يَوْمِيَّةً كَمَا أَوْصَى مُوسَى. فَقَدْ أَوْصَى بِأَنْ تَقَدَّمَ الذَّبَائِحُ أَيَّامَ السَّبْتِ، وَفِي أَعْيَادِ أَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الْأَعْيَادِ السَّنَوِيَّةِ الثَّلَاثَةِ: عِيدِ الْخَيْزْرِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، † وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ \* وَعِيدِ السَّقَائِفِ. ١٤ وَتَبِعَ سُلَيْمَانُ تَوَجُّهَاتِ أَبِيهِ دَاوُدَ. فَاخْتَارَ فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ فِرْقٍ مَهْمَاتٍ خَاصَّةً. وَاخْتَارَ أَيْضاً فِرْقَ الْآلَاوِيِّينَ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ فِرْقٍ وَاجِبَاتٍ خَاصَّةً. فَكَانَتْ مَهْمَةُ الْآلَاوِيِّينَ هِيَ أَنْ يَقُودُوا التَّسْبِيحَ وَيُسَاعِدُوا الْكَهَنَةَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى آخَرٍ فِي عَمَلِ كُلِّ مَا يَلْزِمُ عَمَلَهُ فِي خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ. وَاخْتَارَ سُلَيْمَانُ الْبَوَابِينَ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ لِيَخْدُمُوا عِنْدَ كُلِّ بَوَابَةٍ. فَهَذِهِ هِيَ التَّعْلِيمَاتُ الَّتِي أَوْعَزَ بِهَا دَاوُدُ رَجُلَ اللَّهِ. ١٥ وَالتَّرَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ تَعْلِيمَاتِ سُلَيْمَانَ إِلَى الْكَهَنَةِ وَالْآلَاوِيِّينَ. تَمَسَّكُوا بِكُلِّ تَفْصِيلٍ فِي تَعْلِيمَاتِهِ، حَتَّى فِي طَرِيقَةِ تَخْزِينِ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ.

١٦ وَفَرَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ كُلِّ عَمَلِهِ. وَقَدْ خَطَطَ لَهُ بِشَكْلٍ حَسَنٍ مِنْذُ بَدَأَ الْعَمَلَ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ حَتَّى يَوْمِ اكْتِمَالِهِ. فَاكْتَمَلَ بَيْتُ اللَّهِ. ١٧ ثُمَّ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مَدِينَتِي عَصِيونَ جَابِرٍ وَأَبْنَةَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي بِلَادِ أَدُومَ. ١٨ فَأَرْسَلَ حُورَامَ سَفِينًا لِسُلَيْمَانَ يَقُودُهَا رِجَالُ حُورَامَ، إِذْ كَانُوا بَحَارَةَ مَاهِرِينَ. وَأَبْجَرُ رِجَالُ حُورَامَ مَعَ خُدَامِ سُلَيْمَانَ إِلَى مَدِينَةِ أُوْفِيرَ، وَأَحْضَرُوا أَرْبَعَ مِئَةَ وَخَمْسِينَ قَنْطَارًا\*\* مِنْ الذَّهَبِ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

٩

## مَلَكَهٖ سَبَأٌ تَزُورُ سُلَيْمَانَ

\* ٨:١١

مدينة داود، هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

† ٨:١٣

عِيدِ الْخَيْزْرِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. أو «عِيدِ الْفَطِيرِ»، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي عِيدَ الْفَصْحِ مُبَاشَرَةً، وَامْتِزَجَ بِهِ مَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ. يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خَبْزاً بِلَا خَمِيرَةٍ وَأَعْشَاباً مَرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمُ السَّرْعَ مِنْ مِصْرَ. انظر تثنية 16: 1-3. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

\* ٨:١٣

عِيدِ الْأَسَابِيعِ. أو «عِيدِ الْاِخْتِمَانِ»، هُوَ عِيدُ حِصَادِ الْقَمْحِ عِنْدَ الْيَهُودِ، يُحْتَفَلُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الْاِخْتِمَانِ بَعْدَ عِيدِ الْفَصْحِ. وَيَرْتَبِطُ هَذَا الْعِيدُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِيَوْمِ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ عَلَى التَّلَامِيذِ وَتَأْسِيسِ الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ. (انظر أعمال الرسل 2)

S ٨:١٣

عِيدِ السَّقَائِفِ. أَسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خَرِيفِ كُلِّ سَنَةٍ يَضَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً وَيَعِيشُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لاويين 23: 34)

\*\* ٨:١٨

قَنْطَارٌ. حَرْفياً «كِيكَار»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَاماً.

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةً سَبَأَ بِشَهْرَةِ سُلَيْمَانَ. فَأَتَتْ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مَعَ حَاشِيَةٍ كَثِيرَةٍ فِي مَوْكِبٍ ضَخْمٍ بَهِيٍّ. فَكَانَ مَعَهَا جَمَالٌ كَثِيرَةٌ تَحْمِلُ أَطْيَابًا وَجَوَاهِرَ وَذَهَبًا كَثِيرًا. جَاءَتْ لِتَحْتَنَ سُلَيْمَانَ بِأَسْئَلَةٍ صَعْبَةٍ. فَجَابَهَا، وَتَحَدَّثَتْ مَعَهُ فِي كُلِّ الْمَسَائِلِ الَّتِي فِي فِكْرِهَا. ٢ فَأَجَابَ سُلَيْمَانَ عَنْ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَعْصَبْ عَلَى سُلَيْمَانَ سَوَالٍ مِنْهَا. ٣ فَأَدْرَكَتْ مَلِكَةَ سَبَأَ عَظَمَةَ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ. رَأَتْ الْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ، ٤ وَالطَّعَامَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَجَلَسَ بِكَارِ مَسْئُولِيهِ، وَحَاشِيَتَهُ خَدَمَهُ وَثِيَابَهُمُ وَالذَّبَائِحَ الَّتِي قَدَّمَهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَانْحَبَسَتْ أَنْفُسُهَا دَهْشَةً!

٥ وَقَالَتِ الْمَلِكَةُ لِلْمَلِكِ: «سَمِعْتُ فِي بَلَدِي الْكَثِيرَ عَنْ حِكْمَتِكَ وَأَعْمَالِكَ. وَكُلُّ مَا سَمِعْتُهُ صَحِيحٌ! ٦ لَمْ أُصَدِّقْ مَا سَمِعْتُ بِهِ إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ بِعَيْنِي. وَالآنَ أَدْرِكُ أَنْ مَا أَرَاهُ أَعْظَمُ بِكَثِيرٍ مِمَّا سَمِعْتُ بِهِ. فَتَرَاؤُكَ وَحِكْمَتُكَ تَتَفَوَّقُ مَا أُخْبِرْتُ بِهِ ٧ فَهَيِّنَا زُوجَاتِكَ وَمُوظَّفِيكَ! إِذْ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَخْدُمُوكَ وَيَسْمَعُوا حِكْمَتَكَ كُلَّ يَوْمٍ. ٨ مَبَارَكُ إِلَهَكَ الَّذِي رَضِيَ عَنْكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى الْعَرْشِ لِتَكُونَ مَلِكًا تَخْدُمُ إِلَهَكَ. قَدْ أَحَبَّ إِلَهَكَ إِسْرَائِيلَ وَسَيَدَعُمَهَا إِلَى الْأَبَدِ، لِيَجْعَلَكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِتَقِيمَ الْعَدْلَ وَالْإِسْتِقَامَةَ.»

٩ وَأَعْطَتْ مَلِكَةَ سَبَأَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا\* مِنَ الذَّهَبِ، وَكِمَّةً كَبِيرَةً مِنَ التَّوَابِلِ وَاجْتَارَةَ الْكَرِيمَةِ. وَلَمْ يَقْدَمْ إِنْسَانٌ تَوَابِلَ فَاحِرَةً لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ كَمَا الَّذِي قَدَّمَتْهَا لَهُ مَلِكَةُ سَبَأَ. ١٠ وَجَلَبَ خَدَامَ حُورَامَ وَخَدَامَ سُلَيْمَانَ ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرٍ. وَجَلَبُوا أَيْضًا خَشَبَ الصَّنَدَلِ وَجِجَارَةَ كَرِيمَةً. ١١ فَاسْتَخْدَمَ سُلَيْمَانَ خَشَبَ الصَّنَدَلِ فِي صَنْعِ دَرَجٍ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَلِقَصْرِ الْمَلِكِ، وَلَصْنَعِ قِيَائِرٍ وَرَبَابٍ لِلرَّمِيمِينَ. وَلَمْ يَسِقْ لِأَحَدٍ أَنْ رَأَى مِثْلَ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي صَنَعَتْ مِنْ خَشَبِ الصَّنَدَلِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.

١٢ ثُمَّ أَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَأَ هَدَايَا كَثِيرَةً حَسَبَ كَرَمِهِ الْمَلِكِيِّ. وَأَعْطَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّ مَا طَلَبْتَهُ، حَتَّى إِنَّهُ أَعْطَاهَا أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَتْ بِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَتِ الْمَلِكَةُ وَحَاشِيَتُهَا إِلَى مَوْطِنِهَا.

### رُؤْيُ سُلَيْمَانَ الْعَظِيمَةِ

١٣ وَجَمَعَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ قِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ. ١٤ وَفَضْلًا عَنْ شُحْنَاتِ الذَّهَبِ الْكَبِيرَةِ، كَانَ يَحْصُلُ عَلَى ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مِنَ التَّجَارِ الْبِكَّارِ وَالصَّغَارِ، وَمِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ. ١٥ فَصَنَّعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِثْقَالَ تَرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، فِي كُلِّ تَرْسٍ سِتِّ مِئَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ. ١٦ وَصَنَّعَ سُلَيْمَانَ أَيْضًا ثَلَاثَ مِئَةٍ تَرْسٍ صَغِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، فِي كُلِّ تَرْسٍ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي الْمَبْنَى الْمَدْعُوِّ «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ.»

\* ٩:٩

قِنْطَار. حرفياً «كيكار»، عملة قديمة، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 13)

٩:١٥ †

مِثْقَال. حرفياً «شاقول»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوَ عَشْرٍ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 16)

١٧ وَصَنَعَ الْمَلِكُ عَرْشًا عَاجِيًا صَخْمًا، وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. ١٨ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتٌّ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ لَهُ مَدَاسٌ مِنْ الذَّهَبِ، وَعَلَى جَانِبَيْهِ يَدَانٌ. وَكَانَ عَلَى جَانِبَيْ الْعَرْشِ، تَحْتَ الْيَدَيْنِ تَمَامًا، نُحْتٌ عَلَى شَكْلِ أَسَدَيْنِ، ١٩ ثُمَّ اثْنِي عَشَرَ أَسَدًا: اثْنَيْنِ عَلَى طَرَفِي كُلِّ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِ الْعَرْشِ السِّتِّ. وَلَمْ يَكُنْ فِي آيَةٍ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى مِثْلُ هَذَا الْعَرْشِ. ٢٠ وَقَدْ صَنَعَتْ أَقْدَاحُ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ، وَكَانَتْ الْأَطْبَاقُ فِي الْمَبْنَى الْمُسَمَّى «بَيْتِ غَابَةِ لَبْنَانَ» مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَلَمْ يَكُنْ لِلْفِضَّةِ أَيَّامَ سُلَيْمَانَ أَيُّ اعْتِبَارٍ! ٢١ وَامْتَلَكَ الْمَلِكُ سُفُنَ شَعْنٍ كَانَ يُرْسِلُهَا إِلَى مَدِينَةِ تَرْشِيشَ مَعَ رِجَالِ حِوَامٍ. وَكَانَتْ السُّفُنُ تَعُودُ كُلُّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مَحْمَلَةً بِمَحْمَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالْقَرُودِ وَالطَّوَاوِيسِ. ٢٢ وَفَاقَ سُلَيْمَانَ كُلُّ مَلُوكِ الْأَرْضِ غِنَى وَحِكْمَةً. ٢٣ وَجَاءَ كُلُّ مَلُوكِ الْأَرْضِ لِزِيَارَةِ سُلَيْمَانَ وَبِلَا سَمَاعٍ إِلَى أَقْوَابِهِ الْحَكِيمَةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٤ فَكَانُوا يَتَوَافَدُونَ عَلَيْهِ كُلُّ سَنَةٍ يَهْدِيَانِ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَأَسْلِحَةً وَتَوَابِلَ وَخَيْولًا وَبَعَالًا.

٢٥ وَكَانَ لَدَى سُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافِ حَظِيرَةٍ لِلخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ سَائِيٍّ مَرْكَبَةٍ. وَقَدْ حَفِظَ سُلَيْمَانَ الْمَرْكَبَاتِ فِي مَدْنٍ خَاصَّةٍ وَفِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ يَقِيمُ هُوَ. ٢٦ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مَلَكًا عَلَى كُلِّ الْمُلُوكِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَرْضِ الْفِلَسْطِينِ وَحَتَّى حُدُودِ مِصْرَ. ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ الْفِضَّةَ فِي الْقُدْسِ بِكَثْرَةٍ الْحِجَارَةِ، وَخَشَبَ الْأَرِزِ بِكَثْرَةٍ أَشْجَارَ الْحَمِيزِ فِي التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ. ٢٨ وَجَلَبُوا خَيْولًا لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْأُخْرَى.

### مَوْتُ سُلَيْمَانَ

٢٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابَاتِ النَّبِيِّ نَتَّانَ، وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيَى يَعْدُو الرَّائِي. كَمَا كَتَبَ يَعْدُو الرَّائِي عَنْ يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ٣٠ وَدَامَ حُكْمُ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٣١ ثُمَّ رَقَدَ سُلَيْمَانُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ\* أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ رَجُبَعَامُ.

١٠

### رَجُبَعَامُ يَتَصَرَّفُ بِمِحَافَةٍ

١ وَذَهَبَ رَجُبَعَامُ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ\* لِأَنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يُبَاعِعُوهُ مَلَكًا. ٢ وَكَانَ يَرْبُعَامُ بِنَ نَبَاطَ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ فَرَّ مِنْ وَجْهِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. وَسَمِعَ يَرْبُعَامُ أَنَّ رَجُبَعَامَ سَيَكُونُ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ، فَرَجَعَ مِنْ مِصْرَ. ٣ فَاسْتَدْعَى بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْبُعَامَ، فَجَاءَ مِنْ مِصْرَ، وَذَهَبَ مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى رَجُبَعَامَ. وَقَالُوا لَهُ: ٤ «لَقَدْ صَعِبَ أَيْوَمَ حَيَاتِنَا. فَكَانَ ذَلِكَ عَيْثًا قَتِيلًا عَلَيْنَا. وَالآنَ خَفَّفَ حَمْلُنَا فَخَدَمَكُمُ.» ٥ فَقَالَ لَهُمْ رَجُبَعَامُ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَانصَرَفَ الشَّعْبُ.

٩:٣١ †

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

\* ١٠:١

شكيم. وهي مدينة تلبس اليوم.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجْعَامُ بَعْضَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمِلُوا مُسْتَشَارِينَ لِأَبِيهِ سُلَيْمَانَ فِي حَيَاتِهِ وَسَأَلَهُمْ: «مِمَّا أُرِدُّ عَلَى الشَّعْبِ؟»

٧ فَقَالَ الشُّيُوخُ لِرَجْعَامَ: «إِذَا كُنْتَ لَطِيفًا مَعَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيَّتَهُم بِكَلَامٍ حَسَنٍ، حَيْثُذِ، سَيَخْدُمُونَكَ وَيَكُونُونَ طَوْعَ أَمْرِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٨ لَكِنَّ رَجْعَامَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ. فَسَأَلَ شُبَّانًا صِغَارًا نَشَأُوا مَعَهُ وَجَعَلَهُمْ مُسْتَشَارِيَهُ. ٩ قَالَ لَهُمْ رَجْعَامُ: «قَالَ الشَّعْبُ لِي: <خَفَّفِ الْحَمْلَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيَّ أَكْفَانًا>. فَمِمَّا أُرِدُّ عَلَيْهِمْ؟»

١٠ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ الشُّبَّانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: «قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ: <فَرَضْ عَلَيْنَا أَبُوكَ أَشْغَالًا شَاقَّةً. فَالآنَ خَفَّفِ الْحَمْلَ عَلَانَا>. فَقُلْ لَهُمْ: <خِنَصْرِي أَغْلَظُ مِنْ جِسْمِ أَبِي! ١١ فَرَضْ أَبِي عَلَيْكُمْ حَمْلًا ثَقِيلًا، أَمَا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَذَبَّكَ أَبِي بِسِيَاظٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَذِّبُكَ بِسِيَاظِ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!>»

١٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى رَجْعَامَ إِذْ قَالَ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» ١٣ فَتَكَرَّرَ إِلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ قَاسِيَةٍ، تَارِكًا نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ. ١٤ فَقَالَ لَهُمْ مَا نَصَحَهُ الشُّبَّانُ بِهِ: «فَرَضْ أَبِي عَلَيْكُمْ حَمْلًا ثَقِيلًا، أَمَا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَذَبَّكَ أَبِي بِسِيَاظٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَذِّبُكَ بِسِيَاظِ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!»

١٥ فَلَمْ يَسْتَجِبِ الْمَلِكُ لَطَلْبِ الشَّعْبِ. وَقَدْ تَسَبَّبَ اللَّهُ فِي حُدُوثِ هَذَا الْأَمْرِ لِكَيْ يَفِيَّ اللَّهُ بِالْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ لِيَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ أَخِيَا السُّيُلُونِيِّ.

١٦ وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ. فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «مَا لَنَا وَلِعَائِلَةَ دَاوُدَ؟ أَلَا أَنَا أَيُّ مِيرَاثٍ فِي أَرْضِ يَسَّى؟ فَلَنَذْهَبْ، نَحْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. وَلِنَدْعُ ابْنَ دَاوُدَ يَحْكُمَ جَمَاعَتَهُ!»

فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى يَبُوتَمَ. ١٧ فَلَمْ يَعُدْ رَجْعَامُ يَحْكُمُ إِلَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِي مَدْنِ يَهُوذَا.

١٨ وَكَانَ هَدُورَامُ أَحَدَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَالِ. فَارْسَلَهُ رَجْعَامُ لِيَتَحَدَّثَ إِلَى الشَّعْبِ. لَكِنَّهُمْ رَجَعُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ. فَاسْرَعَ الْمَلِكُ رَجْعَامُ إِلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٩ فَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ، وَمَا زَالُوا كَذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١١

١ وَرَجَعَ رَجْعَامُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَحَشَدَ عَائِلَاتِ يَهُوذَا وَعَشِيرَةَ بَنِيَامِينَ، فَكَانُوا جَيْشًا قَوَامَهُ مِئَةٌ وَمِائَتُونَ أَلْفَ رَجُلٍ حَشَدَهُمْ رَجْعَامُ لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْتَرِدَّ مَمْلَكَتَهُ. ٢ لَكِنَّ اللَّهَ تَكَرَّمَ إِلَى شُعْيَا، رَجُلٍ لِلَّهِ، وَقَالَ لَهُ: ٣ «تَكَرَّمْ إِلَى رَجْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، مَلِكِ يَهُوذَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ. ٤ وَقُلْ لَهُمْ: <يَقُولُ اللَّهُ لَنَا نَذْهَبُوا لِنُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. وَلِيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ. فَأَنَا فَعَلْتُ هَذَا كُلَّهُ!>» فَاطَّاعَ جَمِيعُ الرِّجَالِ فِي جَيْشِ رَجْعَامَ أَمْرَ اللَّهِ، وَعَادُوا جَمِيعًا إِلَى يَبُوتَمَ، فَلَمْ يُحَارِبُوا يَرْبَعَامَ.

## رَجْعَامُ يَقْوِي يَهُوذَا

٥ وَأَقَامَ رَجْعَامُ فِي الْقُدْسِ، وَبَنَى مَدْنًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا ضِدَّ هَجْمَاتِ الْعَدُوِّ. ٦ فَاعَادَ بِنَاءَ مَدْنِ بَيْتِ لَحْمَ وَعِيطَامَ وَتَفُوعَ ٧ وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُوَ وَعَدْلَامَ ٨ وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ ٩ وَأَدُورَايِمَ وَنَلْخِيشَ وَعَزْرِيْقَةَ ١٠ وَصَرَعَةَ

وَأَيْلُونُ وَحَبْرُونَ. \* حَصَّنَ رَحْبَعَامُ هَذِهِ الْمَدْنَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ. ١١ وَبَعْدَ أَنْ قَوَّى الْمَدْنَ الْحَصِينَةَ، عَيْنَ فِيهَا قَادَةَ، وَبَنَى مَخَازِنَ طَعَامٍ وَزَيْتٍ وَنَبِيذٍ. ١٢ وَوَضَعَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ تَرُوسًا وَرِمَاحًا وَحَصَنَهَا. وَأَبْقَى رَحْبَعَامُ قَبِيلَتِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَمَدَنَهُمَا تَحْتَ سَيْطَرَتِهِ.

١٣ وَدَعَمَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيُّونَ مِنْ كُلِّ أُنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ رَحْبَعَامُ وَأَنْضَمُوا إِلَيْهِ. ١٤ فَتَرَكَ الَّلَّاوِيُّونَ مَرَاعِمَهُمْ وَحَقُولَهُمْ وَجَاءُوا إِلَى يَهُوذَا وَالْقُدْسِ، لِأَنَّ يَرْبَعَامَ وَأَبْنَاءَهُ فَصَلُّوهُمْ مِنْ الْخُدْمَةِ كَكَهَنَةِ اللَّهِ. ١٥ وَعَيْنَ يَرْبَعَامُ كَهَنَةً لَهُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، حَيْثُ أَقَامَ تَمَائِيلُ لَتِيوسَ وَجَعُولٍ. ١٦ أَمَّا جَمِيعُ الْأَوْفِيَاءِ لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ لَحِقُوا الَّلَّاوِيِّينَ لِيَقْدَمُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ، إِلَهُ آبَائِهِمْ. ١٧ فَقَوَّى هُوَلاءُ مَمْلَكَةَ يَهُوذَا. وَدَعَمُوا رَحْبَعَامَ بَنَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ. إِذْ سَلَكَوا أَثْنَاءَ تِلْكَ السَّنَوَاتِ كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ.

### عائلة رَحْبَعَامُ

١٨ وَتَزَوَّجَ رَحْبَعَامُ مَحَلَّةَ بِنْتَ يَرِيمُوثَ بِنَ دَاوُدَ. وَكَانَتْ أُمُّهُ أَيْجَائِيلُ بِنْتُ أَلْيَابَ بَنِ يَسَى. ١٩ فَأَنْجَبَتْ مَحَلَّةُ لِرَحْبَعَامُ أَبْنَاءَهُ بَعُوشَ وَتَمَّرِيًّا وَزَاهِمَ. ٢٠ ثُمَّ تَزَوَّجَ رَحْبَعَامُ أَيْضًا مِنْ مَعَكَّةَ بِنْتِ أَبْشَالُومَ. فَأَنْجَبَتْ مَعَكَّةُ لَهُ أَيْيَا وَعَتَائِي وَزَبْرِيَّا وَسَلُومِيثَ. ٢١ وَتَعَلَّقَ رَحْبَعَامُ بِمَعَكَّةَ بِنْتِ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِمَّا تَعَلَّقَ بِزَوْجَاتِهِ الْأُخْرَيَاتِ وَجَوَارِيهِ. وَكَانَتْ لَهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ زَوْجَةً وَسِتُونَ جَارِيَةً. وَأَنْجَبَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِينَ ابْنَةً. ٢٢ وَأَخْتَارَ رَحْبَعَامُ أَيْيَا ابْنَ مَعَكَّةَ لِيَكُونَ الْقَائِدَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَبُوءُ أَنْ يَجْعَلَ أَيْيَا مَلِكًا. ٢٣ تَصَرَّفَ رَحْبَعَامُ بِحِكْمَةٍ، وَوَزَعَ أَبْنَاءَهُ عَلَى كُلِّ مَنَاطِقِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ. وَأَعْطَاهُمْ رَحْبَعَامُ مَوْنًا كَثِيرَةً، وَوَجَدَ لَهُمْ زَوْجَاتٍ كَثِيرَاتٍ.

## ١٢

### شَيْشَقُ يَهَاجِمُ الْقُدْسَ

١ وَصَارَ رَحْبَعَامُ مَلِكًا قَوِيًّا عَلَى مَمْلَكَةِ قَوِيَّةٍ. حِينَئِذٍ، تَمَرَّدَ رَحْبَعَامُ وَكُلُّ قَبِيلَةِ يَهُوذَا مَعَهُ عَلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ. ٢ فَيَهَاجِمُ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ الْقُدْسَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ رَحْبَعَامَ. وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِأَنَّ رَحْبَعَامَ وَشَعْبَ يَهُوذَا لَمْ يَكُونُوا أَوْفِيَاءَ لِلَّهِ. ٣ وَقَدْ جَلَبَ شَيْشَقُ مَعَهُ أَلْفًا وَمِئَتِي مَرْكَبَةٍ، وَسِتِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَجَيْشًا لَا يَحْصَى. وَأَنْضَمَ إِلَيْهِ فِي جَيْشِهِ الْكَبِيرِ لَبِّيُونَ وَسَكِّيُونَ وَحَبْشِيُّونَ. ٤ وَأَسْتَوْلَى شَيْشَقُ عَلَى مَدَنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَلَبَ جَيْشَهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٥ وَجَاءَ النَّبِيُّ شَعْمِيَّا إِلَى رَحْبَعَامَ وَقَادَةَ يَهُوذَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي الْقُدْسِ خَوْفًا مِنْ شَيْشَقِ. وَقَالَ شَعْمِيَّا لِرَحْبَعَامَ وَقَادَةَ يَهُوذَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ: «أَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي، لِذَلِكَ سَأَتَرَكُكُمْ لِشَيْشَقِ لِيَفْعَلَ بِكُمْ مَا يَشَاءُ.»

٦ فَتَدِمَ قَادَةُ يَهُوذَا وَالْمَلِكُ رَحْبَعَامُ وَتَدَلَّوْا. وَقَالُوا: «اللَّهُ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا يَفْعَلُ.»

٧ فَرَأَى اللَّهُ أَنَّ الْمَلِكَ وَقَادَةَ يَهُوذَا قَدْ تَدَلَّوْا، فَقَالَ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ شَمْعِيَا: «قَدْ تَدَلَّوْا. وَهَذَا لَنْ أَفْنِيَهُمْ، بَلْ سَأُخَلِّصُهُمْ قَرِيبًا. وَلَنْ أَسْتَعِدَّ شَيْشَقَ فِي سَكَبِ غَضَبِي عَلَى الْقُدْسِ. ٨ لَكِنَّ أَهْلَ الْقُدْسِ سَيَصِيرُونَ عِبِيدًا لِشَيْشَقَ، لِتَعْلَمُوا كَيْفَ تَخْتَلِفُ خِدْمَتُهُمْ لِي عَنْ خِدْمَتِهِمْ لِمُلُوكِ شُعُوبٍ أُخْرَى.»

٩ فَهَاجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ الْقُدْسَ وَاسْتَوَلَى عَلَى الْكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَالَّتِي فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. أَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ بِمَا فِي ذَلِكَ التُّرُوسِ الذَّهَبِيَّةِ. ١٠ فَصَنَعَ رَجُبَعَامُ تُرُوسًا بَرُوزِيَّةً بَدَلَ التُّرُوسِ الذَّهَبِيَّةِ، وَسَلَّمَهَا لِلْمَسْؤُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ الْمَدْخَلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. ١١ وَكُلَّمَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ اللَّهِ، كَانَ الْحِرَاسُ يُخْرِجُونَ التُّرُوسَ الْبَرُوزِيَّةَ. وَكَانُوا فِيمَا بَعْدُ يُعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحَرَسِ.

١٢ وَلَمَّا تَدَلَّلَ رَجُبَعَامُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ارْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ اللَّهِ. فَلَمْ يُقِنِهِ تَمَامًا. كَمَا كَانَ هُنَاكَ بَعْضُ الصَّلَاحِ فِي يَهُوذَا!

١٣ وَصَارَ رَجُبَعَامُ مَلِكًا قَوِيًّا فِي الْقُدْسِ. صَارَ مَلِكًا عِنْدَمَا بَلَغَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ. وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً عَلَى الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لِيُعَلِنَ اسْمُهُ فِيهَا. وَكَانَ اسْمُ أُمِّ رَجُبَعَامَ نَعْمَةً، وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عَمُونَ. ١٤ وَصَنَعَ رَجُبَعَامُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْزَمْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ.

١٥ أَمَّا الْأَشْيَاءُ الَّتِي عَمِلَهَا رَجُبَعَامُ كَمَلِكٍ مِنْ بَدَايَةِ حُكْمِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَمُدُونَةٌ فِي تَجَابِ النَّبِيِّ شَمْعِيَا وَبَعْدُو الرَّايِّ الَّذِينَ كَتَبُوا عَنْ أَنْسَابِ الْعَائِلَاتِ. وَقَدْ شَبَّتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رَجُبَعَامَ وَبِرْبَعَامَ طَوَالَ مَدَّةِ حُكْمِهِمَا. ١٦ وَرَقَدَ رَجُبَعَامُ مَعَ أَبِيهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ أَيَّا.

## ١٣

### أَيَّا مَلِكُ يَهُوذَا

١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حُكْمِ بَرِبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، صَارَ أَيَّا مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا. ٢ وَقَدْ حَكَمَ أَيَّا فِي الْقُدْسِ ثَلَاثَ سَنَاتٍ. وَكَانَتْ أُمُّهُ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ الَّذِي مِنْ جَبْعَةَ. وَوَقَعَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّا وَبَرِبَعَامَ. ٣ وَقَادَ أَيَّا جَيْشَهُ الْمُؤَلَّفَ مِنْ أَرْبَعِ مِائَةِ جُنْدِيٍّ شُبَّاحٍ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. وَاسْتَعَدَّ بَرِبَعَامُ بِجَيْشِهِ الْمُؤَلَّفَ مِنْ ثَمَانِي مِائَةِ أَلْفِ جُنْدِيٍّ شُبَّاحٍ لِمُوجَهَةِ أَيَّا.

٤ ثُمَّ وَقَفَ أَيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارِيمَ فِي مَنَظِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا بَرِبَعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ! ٥ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَعْطَى دَاوُدَ وَأَبْنَاءَهُ الْحَقَّ فِي حُكْمِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْآيُدِ. وَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ دَاوُدَ هَذَا الْحَقَّ بِعَهْدِ مَلِيحَ. ٦ غَيْرَ أَنَّ بَرِبَعَامَ تَمَرَّدَ عَلَى سَيِّدِهِ! وَقَدْ كَانَ بَرِبَعَامُ بِنَ نَبَاتٍ أَحَدِ خُدَّامِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ. ٧ وَقَدْ صَادَقَ

\* ١٢:١٦

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

\* ١٣:٥

عهد مليح. ما يزال الملح في المجتمعات الشرقية رمزاً للودعة والأمان والعهد، حيثُ يشترك طرفان على مائدة طعام واحدة. ويُقال تعبيراً عن المودة والعهد: «بيننا خبز وملح.»

جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ الْبَطَّالِينَ الْأَشْرَارِ. فَانْقَلَبَ رِبْعَامُ وَهَوَّلَاءِ الرِّجَالِ عَلَى رِجْعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ. وَكَانَ رِجْعَامُ شَابًا قَلِيلَ الْخَبِيرَةِ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَّصِدَى لِرِبْعَامَ وَرِفَاقِهِ الْأَشْرَارِ.

٨ «وَالآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى الْخَافِئِ الْحَزِيمَةِ بِمَمْلَكَةِ اللَّهِ الَّتِي يَحْكُمُهَا أَبْنَاءُ دَاوُدَ. مَعَكُمْ جُنُودٌ كَثِيرُونَ وَتَمَائِيلُ الْعُجُولِ الذَّهَبِيَّةِ هَذِهِ الَّتِي صَنَعَهَا رِبْعَامُ لِتَكُونَ لَكُمْ آهَةً! ٩ لَقَدْ طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ اللَّهِ، أَبْنَاءَ هَارُونَ، وَطَرَدْتُمُ اللَّاوِيِينَ ثُمَّ احْتَرَمْتُمْ كَهَنَةَ لَكُمْ، كَأَيَّةِ أُمَّةٍ أُخْرَى عَلَى الْأَرْضِ. فَصَارَ بِإِمْكَانِ كُلِّ مَنْ يَجْلِبُ عِجْلًا وَسِعَ بِكَاشِ أَنْ يَصِيرَ كَاهِنًا يَخْدُمُ مَا لَيْسَ آهَةً! ١٠ أَمَا نَحْنُ، فِيهِوَ هُوَ الْهِنَا. وَنَحْنُ شَعْبُ يَهُوذَا لَمْ نَعْصِ شَرِيعَةَ اللَّهِ، وَلَمْ نَتْرُكْهُ! وَالْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ هُمْ أَبْنَاءُ هَارُونَ. وَاللَّاوِيُونَ يُسَاعِدُونَ الْكَهَنَةَ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ. ١١ وَهُمْ يَقْدُمُونَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ وَيُوقِدُونَ بَخُورًا طَيِّبًا لَهُ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ. وَيُرْتَبُونَ الْخُبْزَ عَلَى الْمَائِدَةِ الذَّهَبِيَّةِ. وَيَعْتَنُونَ بَسْرَجَ الْمَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِكَيْ تُضِيءَ كُلَّ مَسَاءٍ. نَحْنُ نَحْفَظُ خِدْمَةَ الْهِنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَقَدْ هَجَرْتُمُوهُ! ١٢ وَهَا هُوَ اللَّهُ مَعَنَا. إِنَّهُ رَبُّنَا. وَكَهَنَتُهُ مَعَنَا أَيْضًا لِيَنْفُخُوا أَبْوَاقَهُ لِكَيْ تَسْتَيْقِظُوا وَتُسْرِعُوا إِلَى الْمَجِيءِ إِلَيْهِ! فَيَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، لَا تُحَارِبُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِكُمْ. فَلَنْ تَنْجُو!»

١٣ لَكِنَّ رِبْعَامَ أَرْسَلَ مَجْمُوعَةً مِنْ جُنُودِهِ لِتَتَسَلَّلَ خَلْفَ جَيْشِ آيَّا. فَكَانَ جَيْشُ رِبْعَامَ مُوَاجِهًا لِجَيْشِ آيَّا، أَمَّا الْجُنُودُ الْمَتَسَلِّلُونَ فَخَلْفَ جَيْشِ آيَّا. ١٤ فَلَمَّا التَفَتَ جُنُودُ آيَّا، رَأَوْا جَيْشَ رِبْعَامَ يَهَاجِمُهُمْ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ. فَاسْتَجَدَّ رِجَالُ يَهُوذَا بِاللَّهِ، وَنَفَّخَ الْكَهَنَةُ أَبْوَاقَهُمْ. ١٥ ثُمَّ هَتَفَ الرِّجَالُ فِي جَيْشِ آيَّا هَتَافَ الْحَرْبِ. وَعِنْدَ ذَلِكَ هَزَمَ اللَّهُ جَيْشَ رِبْعَامَ. هَزَمَ جَيْشُ يَهُوذَا بِقِيَادَةِ آيَّا كُلَّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِقِيَادَةِ رِبْعَامَ. ١٦ فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ رِجَالِ يَهُوذَا. وَنَصَرَ اللَّهُ جَيْشَ يَهُوذَا عَلَى جَيْشِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَأَلْحَقَ جَيْشُ آيَّا بِجَيْشِ إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةً شَدِيدَةً، وَقَتَلَ خَمْسَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ خِيَارِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَهَكَذَا هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَنْتَصَرَ جَيْشُ يَهُوذَا، لِأَنَّهُمْ أَتَّكَلُوا عَلَى اللَّهِ، إِلَهِ آبَائِهِمْ.

١٩ وَطَارَدَ جَيْشُ آيَّا الْهَارِبِينَ مِنْ جَيْشِ رِبْعَامَ. وَاسْتَوَى جَيْشُ آيَّا عَلَى مَدِينِ يَبَيْتِ إِيْلَ وَيَشَانَةَ عَفْرُونَ مَعَ الْقَرْيِ التَّابِعَةِ لَهُدَّةِ الْمَدِينِ.

٢٠ وَلَمْ يَرَفِعْ رِبْعَامُ رَأْسَهُ مَرَّةً أُخْرَى فِي عَهْدِ آيَّا. وَأَمَاتَ اللَّهُ رِبْعَامَ. ٢١ أَمَّا آيَّا فَتَقَوَّى وَتَزَوَّجَ مِنْ أَرْبَعِ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَأَنْجَبَ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. ٢٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ آيَّا، فَبِئْسَ مَدُونَةٌ فِي كُتُبِ النَّبِيِّ عَدُو.

## ١٤

١ وَرَقَدَ آيَّا مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.\* ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ آسَا مَلِكًا. وَفِي عَهْدِ آيَّا، سَادَ سَلَامٌ فِي الْبِلَادِ عَشْرَ سِنَوَاتٍ.

١٣:١١ †

ذِيَّةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا حُرُوقَاتٍ.

\* ١٤:١

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.



## آسا ملك يهوذا

٢ وعمل آسا ما يرضي إلهه من أعمال بارّة وصالحة. ٣ هدم كلّ المذابح الغريبة القائمة لعبادة الأوثان. أزال المرتفعات، وسحق الأنصاب التذكارية، وهدم أعمدة عشتروت. ٤ وأمر شعب يهوذا بأن يتبعوا الله، إله آبائهم، ويطيعوا شرائعه ووصاياه. ٥ وأزال آسا المرتفعات ومذابح البخور من كلّ مدن يهوذا. فساد السلام في المملكة في عهد آسا. ٦ وبني آسا مدناً حصينة في يهوذا أثناء فترة السلام هناك. ولم يدخل آسا حرباً في هذه السنوات الثلاث لأنّ الله أعطاه سلاماً وراحة.

٧ ثمّ قال آسا لشعب يهوذا: «لبنّ هذه المدن ونقم حولها أسواراً، لبنّ أبراجاً وبوابات بعوارض. لنعمل هذا ما دامت الأرض لنا. وهذه الأرض لنا لأننا تبعنا إلهنا. وهو الذي أعطانا سلاماً وراحة على جميع حدودنا.» فبنوا وبنحوا.

٨ وكان لآسا جيش قوامه ثلاث مئة ألف رجل من قبيلة يهوذا، ومئتان وثمانون ألف رجل من قبيلة بنيامين. وكان رجال يهوذا مسلّحين بتروس ورماح، ورجال بنيامين مسلّحين بالتروس والأقواس والسهام. وكان هؤلاء الرجال كلهم جنوداً أقوياء ومُجعّاناً. ٩ وجاء زارع الكوشي بجيش ضدّ آسا. وكان جيشه مكوناً من مليون رجل وثلاث مئة مركبة. ووصل جيش زارع حتى مدينة مريشة. ١٠ نخرج آسا لمواجهة زارع. واحتشد جيشه للمعركة في وادي صفاته عند مريشة.

١١ وصلى آسا إلى إله وقال: «يا الله، أنت وحدك قادر على مد يد العون للضعفاء ضدّ الأقوياء! فأعنا، يا إلهنا! فحنّ عليك تتكلّم. ونحن نحارب هذا الجيش الهائل باسمك أنت. فأنت يا الله إلهنا. ولا يغلبك البشر!»

١٢ فاستخدم الله آسا وجيش يهوذا في إلحاق الهزيمة بالجيش الكوشي. فهرب الجيش الكوشي من وجههم. ١٣ فطارّد جيش آسا الجيش الكوشي إلى جزار. وقتل حبشيون كثيرون. فقد تحفهم الله وجيشه. وحمل آسا وجيشه غنائم كثيرة من العدو. ١٤ وهزم آسا وجيشه كلّ المدن المحيطة بجزار، لأن أهلها ارتعوا من الله. وكانت في هذه المدن أشياء ثمينة. فغنمها جيش آسا. ١٥ وهاجم جيش آسا أيضاً خيام الرعاة، وأخذوا غنماً كثيراً وجمالاً. وبعد ذلك عاد جيش آسا إلى مدينة القدس.

## ١٥

## التغييرات التي أحدثها آسا

١ وحلّ روح الله على عزّريّا بن عوديد. ٢ فذهب عزّريّا للقاء آسا وقال له: «اسمعوني يا آسا، وبنا كلّ شعب يهوذا وبنيامين! الله معكم ما دتم معه. وإذا طلبتم الله، فستجدونه. لكن إن تركتموه، فسيترككم. ٣ ظلت إسرائيل زمناً طويلاً من غير الله الحقيقي. وظلّ بنو إسرائيل من غير كاهن يعلمهم، ومن غير شريعة. ٤ لكن عندما كان بنو إسرائيل يواجهون ضيقاً، كانوا يلجأون إلى الله، إله إسرائيل، من جديد. كانوا يطلبونه فيجدونه.

٥ «وَفِي أَيَّامِ الصِّيْقِ تَلِكَ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَّقَلَ بِأَمَانٍ. فَقَدَّ سَادَتِ الْأَضْطِرَابَاتُ بَيْنَ الشُّعُوبِ. فَكَانَتْ أُمَّةٌ تُقُومُ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَدِينَةٌ عَلَى مَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُمْ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الصِّيْقِ. ٧ أَمَا أَنْتَ وَشَعْبُكَ يَا آسَا، فَتَسَّجِعُوا، وَلَا تَضَعُوا، لِأَنَّكُمْ سَتَكْفَأُونَ عَلَى عَمَلِكُمُ الْحَسَنِ!»

٨ وَشَجَعَ آسَا حِينَ سَمِعَ كَلَامَ النَّبِيِّ عُوْدِيدَ وَالرِّسَالَةَ الَّتِي أَعْلَنَهَا. فَزَالَ الْأَوْتَانُ الْبَغِيضَةَ مِنْ كُلِّ مَنْطِقَةِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، وَمِنْ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوَلَى عَلَيْهَا فِي مَنْطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَرَمَمَ مَذْبَحَ اللَّهِ الَّذِي أَمَامَ دَهْلِيزِ بَيْتِ اللَّهِ. ٩ ثُمَّ جَمَعَ آسَا كُلَّ الشَّعْبِ مِنْ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. وَجَمَعَ أَيْضًا مِنْ عَشَائِرِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي وَشَمْعُونَ الْجَمَاعَاتِ الَّتِي انْتَقَلَتْ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا. وَقَدَّ جَاءَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ إِلَى يَهُودَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ إِلَهَهُ مَعَهُ.

١٠ اجْتَمَعَ آسَا وَكُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ مَعًا فِي الْقُدْسِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ آسَا. ١١ وَذَبَحُوا لِلَّهِ سَبْعَ مِئَةِ ثَوْرٍ وَسَبْعَ مِئَةِ خِرُوفٍ وَمَاعِزٍ. وَكَانَ جَيْشُ آسَا قَدِ اسْتَوَلَى عَلَى هَذِهِ الْمَوَاشِي وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةٍ أُخْرَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ١٢ ثُمَّ تَعَاهَدُوا عَلَى أَنْ يَتَّبِعُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَيَكْفِي نَفْسِهِمْ. ١٣ وَكَانَ كُلُّ مَنْ لَا يَطْلُبُ اللَّهُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ، مَهْمَا عَلَا شَأْنُهُ أَوْ صَغُرَ، رَجُلًا كَانَ أَمْ امْرَأَةً. ١٤ وَتَعَهَّدَ آسَا وَالشَّعْبُ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ أَنْ يَطْلُقُوا أَوْفِيَاءَ اللَّهِ. وَنَفَخُوا فِي الْأَبْوَابِ الَّتِي مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ. ١٥ وَفَرِحَ كُلُّ شَعْبٍ يَهُودَا بِهَذَا الْعَهْدِ لِأَنَّهُمْ نَدَرُوا لِلَّهِ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ طَوْعًا. طَلَبُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ فَوَجَدُوهُ، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ سَلَامًا وَرَاحَةً عَلَى كُلِّ حُدُودِهِمْ.

١٦ وَخَلَعَ آسَا أُمَّةً مَعَكَةً كَلِكَةً أُمَّةً، لِأَنَّهَا نَصَبَتْ عُمُودًا بَغِيضًا إِكْرَامًا لِلْإِلَهَةِ عَشْرَتُونَ. \* وَهَدَمَ آسَا عُمُودَ عَشْرَتُونَ وَكَسَرَهُ تَكْسِيرًا، ثُمَّ أَحْرَقَ أَجْزَاءَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٧ لَمْ تُنْزَعِ الْمُرْتَفَعَاتُ مِنْ يَهُودَا، غَيْرَ أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ وَفِيًّا لِلرَّبِّ طَوَالَ حَيَاتِهِ.

١٨ وَوَضَعَ آسَا كُلَّ مَا خَصَّصَهُ هُوَ وَأَبُوهُ مِنْ أَشْيَاءَ مَصْنُوعَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ لِلَّهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٩ وَلَمْ تَنْشُبْ حَرْبٌ حَتَّى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا.

## ١٦

### سَوَاتُ آسَا الْأَخِيرَةَ

١ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا، هَاجَمَ بَعْشَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، أَرْضَ يَهُودَا. وَحَصَّنَ مَدِينَةَ الرَّامَةِ لِمَنْعِ النَّاسِ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا أَوْ الْخُرُوجِ مِنْ عِنْدِهِ. ٢ فَأَخَذَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ مَخَازِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَمِنْ بَيْتِهِ، وَأَرْسَلَهَا مَعَ رُسُلٍ إِلَى بَهْدَدَ مَلِكِ أَرَامَ الَّذِي كَانَ يَقِيمُ فِي دِمَشْقَ. وَقَالَ الْمَلِكُ آسَا فِي رِسَالَتِهِ لِلْمَلِكِ بَهْدَدَ:

٣ «يَرِيطُنِي بِكَ عَهْدٌ يَرْجِعُ إِلَى زَمَانِ أَبِي وَأَبِيكَ. وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا. فَانْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يَتْرُكَنِي وَشَأْنِي.»

\* ١٥٠١٦

عَشْرَتُونَ. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ النَّاسِلِ وَالْإِحْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْدَةُ طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

٤ فَاسْتَجَابَ بَهْدُ لَطَلَبِ آسَا. وَأَرْسَلَ قَادَةَ حَيْشِهِ لِلْهُجُومِ عَلَى مَدُنِ إِسْرَائِيلَ. فَهَاجَمُوا مَدُنَ عَيُونَ وَدَانَ وَأَبِلَ مَائِمَ وَجَمِيعَ الْخَازِنِ فِي مَنطِقَةِ نَقْتَالِي. ٥ فَلَمَّا وَصَلَ بَعْشَا خَبَرَ الْمُهْجُومَ عَلَى مَدُنِ إِسْرَائِيلَ، أَوْقَفَتْ تَحْصِينَ الرَّامَةِ، وَصَرَفَ النَّظَرَ عَنِ ذَلِكَ الْعَمَلِ. ٦ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا رِجَالَ يَهُوذَا لِلْاجْتِمَاعِ مَعًا. وَذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الرَّامَةِ وَأَخَذُوا الْحِجَارَةَ وَالْأَخْشَابَ الَّتِي اسْتَعْدَمَهَا بَعْشَا فِي تَحْصِينِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ، وَحَصَّنُوا بِهَا مَدِينَتِي جِجَعِ وَالْمِصْفَاةَ. ٧ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ الرَّائِي حَنَانِي إِلَى آسَا، مَلِكِ يَهُوذَا، وَقَالَ لَهُ: «أَخْطَأْتُ إِذِ اتَّكَلْتُ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ، وَلَمْ تَتَّكِلْ عَلَى إِلْهِكَ. لِدَلِّكَ نَجَا مِنْكَ جَيْشُ أَرَامَ. ٨ أَلَمْ أَنْصُرْكَ عَلَى الْكُوشِيِّينَ وَاللِّبْيِيِّينَ الَّذِينَ هَاجَمُوكَ بِجَيْشِ كَبِيرٍ وَقَوِيٍّ جَدًّا بِرَبَّكَاتٍ كَثِيرَةٍ وَفُرْسَانٍ كَثِيرِينَ؟ اتَّكَلْتُ عَلَى اللَّهِ، لِذَلِكَ نَصَرْتُكَ عَلَى ذَلِكَ الْجَيْشِ الْكَبِيرِ الْقَوِيِّ. ٩ فَعَيْنَا اللَّهُ تَجَلَّوَانِ فِي الْأَرْضِ، بَحْثًا عَنِ الْأَوْفِيَاءِ لَهُ لِكَيْ يَغْوِيَهُمْ. أَمَا أَنْتَ يَا آسَا، فَقَدْ قُنْتَ بِعَمَلِ أَحْمَقٍ. فَمِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، سَتَرِي حُرُوبًا كَثِيرَةً.»

١٠ فَغَضِبَ آسَا وَاعْتَاطَ كَثِيرًا مِنْ حَنَانِي بِسَبَبِ مَا قَالَهُ، حَتَّى إِنَّهُ سَجَنَهُ وَوَضَعَ قَدَمَيْهِ بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشَبِيَّينَ كَبِيرَيْنِ. وَقَدْ أَسَاءَ آسَا مُعَامَلَةً بَعْضٍ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضًا.

١١ وَكُلُّ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا آسَا مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

١٢ وَأَصَابَ قَدَمِيَّ آسَا مَرَضٌ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِهِ. وَسَاءَتْ حَالَتُهُ، لِكَيْتَهُ لَمْ يَطْلُبْ شِفَاءً مِنَ اللَّهِ وَإِنَّمَا مِنَ الْأَطِبَّاءِ قَطُّ. ١٣ وَمَاتَ آسَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ حُكْمِهِ. وَرَقَدَ مَعَ آبَائِهِ. ١٤ وَدَفِنَ الشَّعْبُ آسَا فِي الْقَبْرِ الَّذِي بَنَاهُ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* وَمَدَدُوهُ فِي سَرِيرِ مَمْلُوءٍ بِأَطْيَابٍ وَعَطُورٍ مَزْجُوجَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ. وَأَشْعَلَ الشَّعْبُ نَارًا عَظِيمَةً إِكْرَامًا لِآسَا.

## ١٧

### يهوشافاط ملك يهوذا

١ وَخَلَفَ يَهُوشَافَاطُ أَبَاهُ آسَا فِي الْحُكْمِ. وَقَوَّى يَهُوشَافَاطُ يَهُوذَا ضِدَّ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَوَضَعَ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي كُلِّ مَدُنِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ. وَبَنَى يَهُوشَافَاطُ حُصُونًا فِي يَهُوذَا وَفِي مَدُنِ أُفْرَايِمَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَبُوهُ. ٣ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ عَمِلَ الْأُمُورَ الصَّالِحَةَ الَّتِي عَمَلَهَا جَدُّهُ دَاوُدَ. وَلَمْ يَتَّبِعْ أَوْثَانَ الْبَعْلِ، ٤ بَلْ طَلَبَ إِلَهَ آبَائِهِ، وَعَمِلَ بِوَصَايَاهُ. وَلَمْ يَعِشْ كَمَا عَاشَ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٥ فَقَوَّى اللَّهُ حُكْمَهُ وَثَبَّتَهُ عَلَى يَهُوذَا. وَأَحْبَهُ شَعْبُ يَهُوذَا وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا. فَكَانَ لَدَى يَهُوشَافَاطَ ثَرَوَةٌ وَكِرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ. ٦ وَتَلَدَّ قَلْبُ يَهُوشَافَاطَ إِسْلُوكَهُ وَفَقِيَ طَرِيقَ اللَّهِ، وَأَزَالَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَأَعْمَدَةَ عَشْتَرُوتَ\* مِنْ أَرْضِ يَهُوذَا.

٧ وَأَرْسَلَ يَهُوشَافَاطُ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِهِ قَادَتَهُ لِيَعْلَبُوا فِي مَدُنِ يَهُوذَا. وَهُؤُلَاءِ الْقَادَةُ هُمْ بَحْثَائِلُ وَعُوْبَدَا وَزَكْرِيَا وَتَنْثَبِيلُ وَمِيخَايَا. ٨ وَأَرْسَلَ أَيْضًا لَأَوِيْبِينَ مَعَ هُؤُلَاءِ الْقَادَةِ. وَهُؤُلَاءِ الْأَلَاوِيُّونَ هُمْ شَمْعِيَا وَتَنْثِيَا وَزَبْدِيَا وَعَسَائِيلُ

\* ١٦:١٤

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

\* ١٧:٦

عَشْتَرُوتَ، مِنَ الْآلِئَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ، زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَهِيَ التَّنَاسُلُ وَالْإِخْصَابُ، لِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَحْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

وَشِيرَامُوثُ وَيَهُونَانُ وَأَدُونِيَا وَطُوبِيَا. وَأَرْسَلَ مَعَهُمْ أَيْضًا الْكَاهِنِينَ أَيْشَمَعَ وَبَهْرَامَ. ٩ فَعَلَّ هَوْلًا الْقَادَةَ وَاللَّاوِيُونَ وَالْكَاهِنَانَ الشَّعْبَ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ مَعَهُمْ كِتَابٌ شَرِيعَةَ اللَّهِ. فَجَالُوا فِي كُلِّ مَدُنِ يَهُوذَا وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ.

١٠ وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُوذَا تَهَابُ اللَّهُ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبِ يَهُوشَافَاطَ. ١١ وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلِسْطِينِ هَدَايَا وَفِضَّةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَزَفُوا أَنَّهُ مَلِكٌ قَوِيٌّ. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ. فَجَلَبُوا إِلَيْهِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعِ مِئَةِ كَبْشٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعِ مِئَةِ تَيْسٍ.

١٢ وَأَزْدَادَ يَهُوشَافَاطَ قُوَّةً وَعِظْمَةً، فَبَنَى حُصُونًا وَمُدُنَ مَخَازِنَ فِي يَهُوذَا. ١٣ وَخَزَنَ فِيهَا مَوْنًا كَثِيرَةً. وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ يَحْتَفِظُ بِجُنُودٍ مُقَاتِلِينَ فِي الْقُدْسِ. ١٤ وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِالْجُنُودِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:

قَادَةُ الْأَلُوفِ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا: عَدَنَةُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ، ١٥ يَهُونَانُ عَلَى مِئَتَيْنِ وَتَمَانِينَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ، ١٦ عَمْسِيَا بْنُ زَكْرِيَّ عَلَى مِئَتَيْ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ. وَكَانَ عَمْسِيَا قَدْ تَطَوَّعَ لخدمَةِ اللَّهِ.

١٧ قَادَةُ الْأَلُوفِ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيامينَ: أَلِيَادَاعُ عَلَى مِئَتَيْ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ، كُلُّهُمْ مُسَلَّحُونَ بِأَقْوَسٍ وَسَهَامٍ وَرُؤُوسٍ، ١٨ يَهُوزَابَادُ عَلَى مِئَةٍ وَتَمَانِينَ أَلْفِ رَجُلٍ مُسَلَّحٍ لِلْحَرْبِ. ١٩ خَدَمَ هَوْلًا الْجُنُودَ الْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ. وَكَانَ لَدَى الْمَلِكِ أَيْضًا رِجَالٌ آخَرُونَ فِي الْحُصُونِ فِي كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا.

## ١٨

### مِيخَا يُحَدِّثُ أَخَابَ

١ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ ثَرَوَةٌ وَكَرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ، لَكِنَّهُ صَاهِرًا أَخَابَ\* وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا. ٢ وَبَعْدَ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ زَارَ يَهُوشَافَاطُ أَخَابَ فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ. فَذَبَحَ أَخَابُ غَنَمًا وَبَقَرًا كَثِيرًا لِيَهُوشَافَاطَ وَجَمَاعَتِهِ. وَحَثَّ أَخَابُ يَهُوشَافَاطَ عَلَى مَهَاجِمَةِ رَامُوثَ أَلْتِي فِي جَلْعَادَ. ٣ وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكُ يَهُوذَا: «مَا رَأَيْتَ أَنَّ تَنْصَمَّ إِلَيَّ فِي الْحُجُومِ عَلَى رَامُوثَ أَلْتِي فِي جَلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا مِثْلُكَ، وَسَعْيِي مِثْلُ سَعْيِكَ. وَلِهَذَا سَنَنْصَمُّ إِلَيْكَ فِي الْمَعْرَكَةِ.» ٤ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ الْمَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «لَكِنْ لِنَسْتَشِيرِ اللَّهَ أَوَّلًا.»

٥ فَجَمَعَ أَخَابُ أَنْبِيَاءَهُ مَعًا، وَكَانُوا أَرْبَعَ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَنْصَحُونَنَا بِأَنْ نَذْهَبَ وَنُقَاتِلَ جَيْشَ أَرَامَ فِي رَامُوثَ؟ أَمْ لَا؟» فَأَجَابَ أَنْبِيَاؤُهُ: «أَذْهَبْ فَيَنْصُرَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.»

٦ لَكِنْ يَهُوشَافَاطَ سَأَلَ: «أَلَا يُوجَدُ أَيُّ نَبِيٍّ آخَرَ لِلَّهِ هُنَا حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.»

٧ فَقَالَ أَخَابُ لِيَهُوشَافَاطَ: «لَا يُوجَدُ إِلَّا نَبِيٌّ وَاحِدٌ بَعْدَ لِنَسْأَلَ مِنْ خِلالِهِ عَنِ إِرَادَةِ اللَّهِ هُوَ النَّبِيُّ مِيخَا بْنُ بَلْمَةَ. لَكِنِّي أَبْغِضُهُ. حِينَ يَنْقُلُ كَلَامَ اللَّهِ، لَا يَقُولُ أَمَّا شَيْئًا حَسَنًا عَنِّي. فَهُوَ يَقُولُ عَنِّي مَا لَا أَحِبُّ.» لَكِنْ يَهُوشَافَاطُ قَالَ لِأَخَابَ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ!»

\* ١٨:١

صَاهِرًا أَخَابَ. يَوْمًا مِنْ يَهُوشَافَاطَ تَزَوَّجَ ابْنَةُ أَخَابَ. انظر كتاب أخبار الأيام الثاني 21: 6.

٨ فَدَعَا الْمَلِكُ أَحَدَ خُدَامِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْرِعْ بِإِحْضَارِ مِيخَا بْنِ بَلْمَةَ إِلَى هُنَا!» ٩ وَكَانَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَرْتَدِيانِ زِيَمَهُمَا الْمَلِكِيَّ وَيَجْلِسَانِ عَلَى عَرْشَيْنِ فِي قَاعَةِ الْقَضَاءِ قُرْبَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ. وَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا وَاقْفِينَ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمْ. ١٠ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ اسْمِهِ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَةَ. صَنَعَ صِدْقِيَا هَذَا قُرُونًا مَن حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ». «بِهَذِهِ الْقُرُونِ الْحَدِيدِيَّةِ، سَتَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ إِلَى أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِمْ تَمَامًا.»

١١ وَوَأَقْفَى الْأَنْبِيَاءُ الْآخَرُونَ صِدْقِيَا عَلَى مَا قَالَهُ. وَقَالُوا: «تَتَقَدَّمُ الْآنَ نَحْوُ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ، وَسَتَنْصَرُّ إِذْ سَيَنْصَرُّكَ اللَّهُ.»

١٢ وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِإِحْضَارِ مِيخَا لَهُ: «هَا قَدْ رَدَدَ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ الْكَلَامَ نَفْسَهُ، إِذْ قَالُوا إِنَّ الْمَلِكَ سَيَنْجَحُ. فَقُلْ مَا قَالُوهُ، وَبِهَذَا نُحَسِّنُ الْقَوْلَ وَتَفْعَلُ خَيْرًا.»

١٣ لَكِنَّ مِيخَا قَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَا أَقُولُ إِلَّا مَا يَقُولُهُ إِلَهِي.»

١٤ فَلَمَّا جَاءَ مِيخَا، وَقَفَ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، بِمِ تَمَّصَحْنَا؟ أَمْ أَنْذَهُبُ أَنَا وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ بِجَيْشِنَا لِقَاتِلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ الْبَيْتِ فِي جَلْعَادَ؟»

فَأَجَابَ مِيخَا سَاحِرًا: «نَعَمْ! اذْهَبَا وَقَاتِلَاهُمُ الْآنَ، فَتَنْصِرَانِ.»

١٥ فَأَجَابَ أَحَابَ: «أَنْتَ تَسْخَرُ مِنِّي، وَتُجِيبُ مِنْ عِنْدِكَ. كَمْ مَرَّةً يَنْبَغِي أَنْ أَسْتَحْلِفَكَ أَنْ لَا تَقُولَ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ؟»

١٦ فَأَجَابَ مِيخَا: «لَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ كُلَّ مَا سَيَحْدُثُ. فَرَأَيْتُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتًا عَلَى الْجِبَالِ. رَأَيْتَهُمْ تَحْرِافٍ فَقَدَتْ رَاعِيَهُمَا. وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَيْسَ لِهَوْلَاءِ قَائِدُ، فَلْيَرْجِعُوا بِأَمَانٍ إِلَى بَيْوتِهِمْ.»»

١٧ فَقَالَ أَحَابَ لِیُوشَافَاطَ: «أَتَرَى؟ أَمْ قُلْتَ لَكَ؟ لَا يَقُولُ هَذَا النَّبِيُّ عِنِّي شَيْئًا حَسَنًا، وَإِنَّمَا بِالسُّوءِ وَبِمَا لَا أَحِبُّ سَمَاعَهُ!»

١٨ حِينَئِذٍ، قَالَ مِيخَا: «مَا دُمْتُ تَقُولُ هَذَا، فَاسْمَعْ إِذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ! فَقَدْ رَأَيْتُ اللَّهَ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي السَّمَاءِ. وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ وَاقْفِينَ عِنْدَهُ، بَعْضٌ عَنْ يَمِينِهِ وَبَعْضٌ عَنْ شِمَالِهِ. ١٩ فَقَالَ اللَّهُ: «مَنْ يَخْدَعُ أَحَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ، فَيُتَقَعَهُ بِالْهَجْرَمِ عَلَى مَدِينَةِ رَامُوتِ الْبَيْتِ فِي جَلْعَادَ لِكَيْ يَقْتُلَ هُنَاكَ؟» فَقَالَ مَلَائِكَةُ مُخْتَلِفُونَ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةً. ٢٠ ثُمَّ جَاءَ رُوحٌ وَوَقَفَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «أَنَا سَأَخْدَعُ أَحَابَ.» فَسَأَلَ اللَّهُ: «كَيْفَ سَتَفْعَلُ هَذَا؟» ٢١ فَأَجَابَ: «سَأُخْرِجُ وَأَصْبِرُ رُوحَ كَذِبٍ وَضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَاءِ أَحَابَ.» فَقَالَ اللَّهُ: «سَتَنْجَحُ فِي خِدَاعِهِ. فَاذْهَبْ وَافْعَلْ ذَلِكَ.»

٢٢ وَأَضَافَ مِيخَا: «فَهَذَا هُوَ تَمَامُ مَا حَدَّثَ هُنَا. فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَكَ يَكْذِبُونَ عَلَيْكَ. فَاللَّهُ نَفْسُهُ يَبْرِي أَنْ يُنْزِلَ بِكَ الشَّرَّ.»

٢٣ فَاقْرَبَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَةَ مِنْ مِيخَا وَلَكَّمْهُ عَلَى فَكِّهِ. وَقَالَ صِدْقِيَا: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ الرُّوحُ الْمُرْسَلُ مِنَ اللَّهِ عِنْدَمَا ذَهَبَ مِنِّي لِتَكَلُّمِ إِلَيْكَ؟»

٢٤ فَأَجَابَ مِيخَا: «سَتَرَى قَرِيبًا جِدًّا أَيَّ إِنَّمَا أَقُولُ الصِّدْقَ. سَتَرَى ذَلِكَ عِنْدَمَا تَهْرُبُ مِنْ غُرْفَةٍ إِلَى غُرْفَةٍ لِتَخْتَبِي!» ٢٥ فَامَرَ أَحَابَ أَحَدَ رِجَالِهِ بِالْقَبْضِ عَلَى مِيخَا، وَقَالَ: «اقْبِضُوا عَلَيْهِ وَسَلِّبُوهُ إِلَى أَمُونِ، وَإِلَى الْمَدِينَةِ،

وَأَلَى الْأَمِيرِ يُوَاشَ. ٢٦ وَقُولُوا لِلْأُمُونِ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ: ضَعْ مِيخَا فِي السِّجْنِ. وَلَا تُعْطِهِ إِلَّا قَلِيلًا جِدًّا مِنَ الْمَاءِ إِلَى أَنْ أَعُودَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا.»

٢٧ فَأَجَابَ مِيخَا أَخَابَ: «إِنْ رَجَعْتَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا، لَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِفِي. فَاسْمَعُوا وَتَذَكَّرُوا كَلَامِي يَا جَمِيعَ الشَّعْبِ.»

### مَقْتَلُ أَخَابَ فِي رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ

٢٨ وَذَهَبَ أَخَابُ وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ لِمَقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ. ٢٩ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَنَا سَأَتَمَكُّرُ كَمَكُّدِي وَأَدْخُلُ الْمَعْرَكَةَ. أَمَا أَنْتَ فَالْبَسِ رِدَاءَ الْمَلِكِيِّ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَدَخَلَ كِلَاهُمَا الْمَعْرَكَةَ. ٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ قَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ فَقَالَ: «لَا تَنْشَغِلُوا بِقِتَالِ أَحَدٍ مِمَّا كَانَ شَأْنُهُ، سِوَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.» ٣١ وَأَمَاءَ الْمَعْرَكَةِ رَأَى قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، فَظَنُّوا أَنَّهُ أَخَابَ. فَهَجَمُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ. فَأَعَانَهُ اللَّهُ، رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ الْمَرْكَبَاتِ. ٣٢ فَهَمَّ لَمَّا أَدْرَكُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَخَابَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، كَفَّوْا عَنْ مُطَارَدَتِهِ.

٣٣ لَكِنَّ جُنْدِيًّا رَمَى سَهْمًا دُونَ أَنْ يَنْتَبِهَ، فَأَصَابَ أَخَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عِبْرَ فَتْحَةٍ فِي دِرْعِهِ. فَقَالَ أَخَابُ لِسَائِي مَرْكَبَتِهِ: «قَدْ أُضِيبْتُ بِسَهْمٍ. فَارْجِعْ إِلَى الْخَلْفِ وَأَنْسَحِبْ بِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ.» ٣٤ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَ الْجَيْشِ. وَبَقِيَ أَخَابُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُسْتَدًّا عَلَى جَوَانِبِهَا مُقَابِلَ جَيْشِ أَرَامَ. وَسَالَ دَمُهُ حَتَّى غَطَّى أَرْضِيَةَ الْمَرْكَبَةِ. وَفِي قَتْرَةٍ لَاحِقَةٍ مِنْ مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مَاتَ أَخَابُ.

## ١٩

١ وَعَادَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ فِي الْقُدْسِ. ٢ فَخَرَجَ الرَّائِي يَاهُو بْنُ حَنَانِي لِلْقَائِهِ. وَقَالَ يَاهُو لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: «لِمَاذَا خَرَجْتَ لِتُسَاعِدَ أَشْرَارًا؟ وَلِمَاذَا أَحْبَبْتَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْغُضُونَ اللَّهَ؟ اللَّهُ غَاضِبٌ عَلَيْكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا. ٣ لَكِنَّكَ قَلْتِ فِي حَيَاتِكَ بَعْضَ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ، إِذْ أَزَلْتَ أَعْمَدَةَ عَشْتَرُوتَ\* مِنْ هَذَا الْبَلَدِ، وَصَمَّمْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَتَّبِعَ اللَّهَ.»

### يَهُوشَافَاطُ يَخْتَارُ قَضَاةَ

٤ وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي الْقُدْسِ. ثُمَّ خَرَجَ ثَانِيَةً لِكِي يَكُونَ مَعَ الشَّعْبِ مِنْ بَيْرِ السَّبْعِ إِلَى مَنْطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَارْجَعَ يَهُوشَافَاطُ هَؤُلَاءِ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ الَّذِي تَبِعَهُ آبَاؤُهُمْ. ٥ وَعَيْنَ يَهُوشَافَاطَ قَضَاةَ فِي الْأَرْضِ، وَفِي كُلِّ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ يَهُودَا. ٦ وَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِهَؤُلَاءِ الْقَضَاةِ: «دَقِّقُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ، لِأَنَّهُ لَا تَقْضُونَ لِلنَّاسِ، بَلْ لِلَّهِ. وَسَيَعِينُكُمُ اللَّهُ فِي أَحْكَامِكُمْ.» ٧ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَخَافَ اللَّهَ. فَدَقِّقُوا فِي مَا تَفْعَلُونَ لِأَنَّ لَنَا لَا يَظَلُّمَ، وَلَا يَمِيزُ كَبِيرًا عَنْ صَغِيرٍ، وَلَا يَرْتَشِي لِغَيْرِ أَحْكَامِهِ.»

\* ١٩:٣

عَشْتَرُوتَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعِزَّةِ! وَالْهَةُ النَّاسِلُ وَالْإِحْصَابُ. لِيَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

٨ «وفي القدس عين يهوشافاط بعض اللاويين والكهنة ورؤساء عائلات إسرائيل قضاة. وكان عليهم أن يحكموا إلى شريعة الله لتسوية مشاكل أهل القدس. ٩ وأمرهم يهوشافاط فقال: «ينبغي أن تخدموا بأمانة من كل قلوبكم وتحفظوا الله. ١٠ ستأتيكم قضايا تتعلق بالقتل أو قانون من القوانين أو وصية أو فريضة أو أية قضية من إختكم الساكنين في المدن. ففي كل هذه القضايا، ينبغي أن تحذروا الناس من أن يخطئوا إلى الله. فإن لم تخدموا بأمانة، ستجعلون غضب الله ينزل عليكم وعلى إختكم. افعلوا ما أمرتكم به، فلا تلامون.»

١١ «وها هو أمزيا رئيس الكهنة سيكون مشرفاً عليكم في كل أمور الله. أما زبديا بن يشمعيل رئيس عائلات يهوذا فسيكون مشرفاً عليكم في كل أمور الملك. وسيخدم اللاويون ككتبة عندكم. فتحسبوا وتشجعوا في كل ما تفعلون. وليكن الله مع كل الذين يفعلون الصواب.»

## ٢٠

## يهوشافاط يواجه الحرب

١ «وبعد ذلك جاء الموابيون والعمونيون والمعويون ليحاربوا يهوشافاط. ٢ فجاء أناس وقالوا ليهوشافاط: «إن جيشاً عظيماً قادم عليك من أدوم من الجانب الآخر من البحر\*. وها قد وصلوا إلى حصون تامار!» - وتدعى حصون تامار أيضاً عين جدي. ٣ تخاف يهوشافاط. وصمم أن يطلب الله ويسأله ماذا يفعل. فدعا جميع أهل يهوذا إلى الصوم. ٤ فجاء شعب يهوذا من كل مدن يهوذا واجتمعوا معاً لكي يطلبوا معونة الله وإرادته.

٥ كان يهوشافاط في بيت الله أمام الساحة الجديدة. فوقف في الاجتماع الذي ضم أهل يهوذا والقدس. ٦ وقال: «يا الله، يا إله آبائنا، أنت الله في السماء! وأنت تسود على كل ممالك الشعوب! لك القوة والقدرة! وليس من يستطيع أن يقف في وجهك! ٧ إلهنا أنت! أنت الذي طردت سكان هذه الأرض منها أمام شعبك إسرائيل. وأعطيتها لنسل إبراهيم خليلك إلى الأبد. ٨ وعاش نسل إبراهيم في هذه الأرض، وبنوا هيكلًا من أجل اسمك. ٩ وقالوا: «إن جاء علينا ضيق أو حرب أو عقاب أو مرض أو مجاعة، فسنتفأ أممك وأمام هذا الهيكل الذي وضعت فيه اسمك، وستستغيث بك في ضيقنا، فنتسمعنا ونخلصنا.»

١٠ «والآن، ها قد جاءت جيوش من عمون ومواب وجبل سعيبر! لم تسمح أنت لبني إسرائيل بالدخول إلى أراضي هؤلاء عندما خرج شعبك من مصر، بل تركوهم في حالهم، ولم يقضوا عليهم. ١١ لكن انظر أية مكافأة تكافئنا بها هذه الشعوب على عدم قضائنا عليهم. فقد جاءوا لكي يطردونا من أرضك التي أعطيتها لنا. ١٢ احكم أنت على هؤلاء الناس، يا إلهنا! فلا قدرة لنا على مثل هذا الجيش الكبير الهاجم علينا! ونحن لا نعرف ماذا يمكننا أن نعمل، لكننا نعلم رجاءنا عليك أنت!»

١٣ وكان كل رجال يهوذا واقفين في حضرة الله مع أطفالهم الرضع وزوجاتهم وأبنائهم. ١٤ ثم حل روح الله على يخرئيل بن زكريا بن بنايا بن يعيئيل بن متنيا اللاوي. وكان يخرئيل لاويًا من نسل آساف. ١٥ فقال يخرئيل:

«اسمعوني أيها الملك يوشافاط ويا كل سكان يهوذا والقدس. هذا هو ما يقوله الله لكم: لا تخافوا ولا تنزعجوا بسبب ضخامة هذا الجيش القادم عليكم، لأن المعركة ليست معركتكم، بل معركة الله! ١٦ فانزلوا غداً وأهجموا عليهم. ها هم الآن يمزون في معبر صيص. وغداً ستجدونهم في آخر الوادي أمام بركة يروئيل. ١٧ لن تضطروا إلى القتال في هذه المعركة، لكن اثبتوا في مواقعكم وسترون كيف يخلصكم الله. فلا تخافوا ولا تنزعجوا يا أهل يهوذا والقدس. فواجهوهم غداً، والله معكم.»

١٨ فانبطح يوشافاط ووجهه إلى الأرض، وكذلك فعل جميع أهل يهوذا والقدس في حضرة الله. ١٩ ووقف اللاويون من بني قهات وبني قورح ليسبحوا الله، إله إسرائيل، بصوت عالٍ جداً. ٢٠ وخرج جيش يوشافاط إلى بركة تقوى في الصباح الباكر. وعند خروجهم، وقف يوشافاط وقال: «اسمعوني يا أهل يهوذا وسكان القدس. ليكن لكم إيمان بإلهكم، ولن يصيبكم شر. ليكن لكم إيمان بأنبياء الله، وستنجحون!» ٢١ وسمع يوشافاط الشعب وأصدر تعليماته. ثم عين مرمثين ليسبحوا الله في أزيائهم الربية. فساروا أمام الجيش وسبحوا الله بترجمة:

«سبحوا الله لأنه صالح،  
لأن رحمته إلى الأبد.»<sup>†</sup>

٢٢ ولما بدأ هؤلاء الرجال يرمون ويسبحون الله، نصب الله كميناً لشعب عمون ومواب وجبل ساعير الذين هاجموا يهوذا، فهزموا. ٢٣ وبدأ العمونيون والموابيون يقاتلون أهل جبل ساعير، فقتلوا عليهم. وبعد ذلك راحوا يقتل أحدهم الآخر!

٢٤ ولما وصل جيش يهوذا إلى المنطقة المشرفة على البرية، نظروا إلى جيش العدو الكبير، فلرروا إلا جنباً ملقاة على الأرض، إذ لم ينج منهم أحد. ٢٥ فجاء يوشافاط وجيشه وغنموا الأشياء الثمينة التي كانت مع أعدائهم. فأخذوا خيولاً وكنوزاً وملابساً وأشياءً ثمينة. فأخذها يوشافاط وجيشه لأنفسهم. وكانت هذه الغنائم أثقل من أن يحملها يوشافاط وجيشه في يوم واحد. فأمضوا ثلاثة أيام ينقلون الغنائم. ٢٦ وفي اليوم الرابع اجتمع يوشافاط وجيشه في «وادي بركة». - فقد باركوا الله وسبحوه هناك. لهذا ما زال الناس يطلقون على ذلك المكان «وادي بركة».

٢٧ ثم عاد يوشافاط بأهل يهوذا والقدس إلى مدينة القدس. وقد فرحهم الله كثيراً بسبب هزيمة أعدائهم. ٢٨ فجاءوا إلى مدينة القدس بقياتير ورباب وأبواق، وتوجهوا إلى بيت الله. ٢٩ فخافت كل الممالك حولهم الله، لأنهم سمعوا أن الله نفسه حارب أعداء إسرائيل. ٣٠ فاستراحت مملكة يوشافاط لأن إله يوشافاط أراحها من الحروب مع البلاد المجاورة.

نهاية حكم يوشافاط



٣١ حَكَمَ يَهُوشَافَاطُ بِلَادَ يَهُوذَا. وَكَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ لَمَّا اسْتَلَمَ الْحُكْمَ. وَحَكَمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ عَزْرَابَةُ بِنْتُ شَلْجِي. ٣٢ وَعَاشَ يَهُوشَافَاطُ حَيَاةً مُسْتَقِيمَةً كَأَبِيهِ آسَا. وَلَمْ يَخْرِفْ عَنْ طَرِيقِ أَبِيهِ. إِذْ فَعَلَ يَهُوشَافَاطُ كُلَّ مَا يَرْضِي اللَّهُ. ٣٣ لَكِنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَلَمْ يُوَجِّهِ الشَّعْبَ قُلُوبَهُمْ لِاتِّبَاعِ الْإِلَهِ الَّذِي تَبِعَهُ آبَاؤُهُمْ.

٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوشَافَاطُ، مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا، فَفِي مَدُونَةٍ فِي السَّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ لِيَاهُو بْنِ خَنَانِي. وَهَذِهِ مَسْجَلَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٣٥ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، عَمِلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكٌ يَهُوذَا مُعَاهِدَةً مَعَ أَخْرِيَا، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي عَمِلَ سُورًا. ٣٦ فَاشْتَرَكَ مَعَهُ فِي إِرسَالِ سَفْنِي إِلَى مَدِينَةِ تَرْشِيشَ. وَصَنَعَا سَفْنًا فِي عَصِيونَ جَابِرَ. ٣٧ فَفَقَلَ أَلِيعَزْرُ بْنُ دُودَاوَا الْمَرِيثِيُّ رِسَالَةً مِنْ اللَّهِ إِلَى يَهُوشَافَاطَ قَالَ فِيهَا: «لَأَنَّكَ انْتَضَمْتَ إِلَى أَخْرِيَا، سَيَحْطِمُ اللَّهُ أَعْمَالَكَ.» فَتَحَطَّطَتْ سَفْنُ يَهُوشَافَاطَ وَأَخْرِيَا، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يُرْسِلَاهَا إِلَى تَرْشِيشَ.

## ٢١

١ وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ يَهُورَامُ ابْنُهُ. ٢ وَإِخْوَةٌ يَهُورَامَ هُمْ عَزْرِيَا وَبِحْيَائِيلُ وَرَكْرِيَا وَعَزْرِيَاهُو وَمِيخَائِيلُ وَسَفْطِيَا. كَانَ كُلُّ هَؤُلَاءِ أَبْنَاءَ يَهُوشَافَاطَ، مَلِكِ يَهُوذَا. ٣ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ قَدْ أَهْدَى أَبْنَاءَهُ هَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةٍ. وَأَعْطَاهُمْ أَيْضًا مَدَنًا مُحَصَّنَةً فِي يَهُوذَا. لَكِنْ يَهُوشَافَاطُ اخْتَارَ يَهُورَامَ مَلِكًا لِأَنَّهُ كَانَ بَكْرَهُ.

## يَهُورَامُ مَلِكُ يَهُوذَا

٤ وَتَوَلَّى يَهُورَامُ مَمْلَكَةَ أَبِيهِ. وَلَمَّا شَدَّدَ قَبْضَتَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ قَتَلَ بِالسَّيْفِ كُلَّ إِخْوَتِهِ. وَقَتَلَ أَيْضًا بَعْضَ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اسْتَلَمَ الْحُكْمَ. وَحَكَمَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ. ٦ وَعَاشَ يَهُورَامُ مِثْلَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَسَارَ عَلَى نَهْجِ عَائِلَةِ أَخَابَ، إِذْ تَزَوَّجَ مِنْ بِنْتِ أَخَابَ. وَفَعَلَ يَهُورَامُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. ٧ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرُدَّ أَنْ يَقْضِيَ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ بِسَبَبِ عَهْدِ اللَّهِ مَعَ دَاوُدَ. إِذْ وَعَدَ اللَّهُ بَأَن يَبْقِيَ مِصْبَاحًا مُنِيرًا لِدَاوُدَ وَأَبْنَائِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ وَفِي زَمَنِ يَهُورَامَ، تَمَرَّدَتِ أَدُومُ وَانْفَصَلَتْ عَنْ حُكْمِ يَهُوذَا. وَنَصَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَلِكًا مِنْ بَنِيهِمْ. ٩ فَذَهَبَ يَهُورَامُ مَعَ كُلِّ قَادَتِهِ وَعَرَبَاتِهِ إِلَى أَدُومَ. فَحَاصَرَ الْجَيْشُ الْأَدُومِيُّ يَهُورَامَ وَقَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ. لَكِنَّهُ قَاتَلَهُمْ لَيْلًا، وَكَسَرَ الْحِصَارَ الْمَفْرُوضَ عَلَيْهِ. ١٠ وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، مَازَالَ أَدُومُ مُتَمَرِّدًا عَلَى يَهُوذَا. فَشَجَّعَ هَذَا أَهْلَ مَدِينَةِ لَبْنَةَ عَلَى التَّمَرُّدِ عَلَى يَهُورَامَ، لِأَنَّهُ تَرَكَ اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِ. ١١ وَجِئَ يَهُورَامُ أَيْضًا مَرْتَفَعَاتٍ عَلَى تَلَالِ يَهُوذَا. فَجَعَلَ سُكَّانَ الْقُدْسِ يَخُونُونَ اللَّهَ، وَأَضَلَّ أَهْلَ يَهُوذَا.

١٢ وَأَرْسَلَ النَّبِيُّ إِيْلِيَا رِسَالَةً خَطِيئَةً إِلَى يَهُورَامَ قَالَ فِيهَا:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ دَاوُدَ جَدِّكَ. أَنْتَ لَمْ تَسْلُكْ كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ يَهُوشَافَاطُ، وَلَا كَمَا سَلَكَ آسَا مَلِكُ يَهُوذَا. ١٣ أَنْتَ سَلَكَتِ عَلَى غِرَارِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. دَفَعْتَ أَهْلَ يَهُوذَا وَالْقُدْسَ إِلَى الْخِلْيَانَةِ كَمَا فَعَلْتَ عَائِلَةَ أَخَابَ بِإِسْرَائِيلَ. وَأَنْتَ أَيْضًا قَتَلْتَ إِخْوَتَكَ، أَهْلَ بَيْتِ أَبِيكَ، الَّذِينَ كَانُوا خَيْرًا مِنْكَ. ١٤ وَلِهَذَا فَإِنَّ اللَّهَ سَيُعَاقِبُ شَعْبَكَ عِقَابًا قَاسِيًا. وَسَيُعَاقِبُ أَبْنَاءَكَ وَزَوْجَاتِكَ وَكُلَّ مَا يَخْضُكَ. ١٥ وَسَيَصِيبُ أَمْعَاءَكَ بِمَرَضٍ قَطِيعٍ. وَسَيَزِيدُ مَرَضُكَ سُوءًا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى أَنْ تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ.»

١٦ وَهَيَّجَ اللَّهُ الْفِلِسْطِيِّينَ وَالْعَرَبَ السَّاكِنِينَ إِلَى جِوَارِ الشَّعْبِ الْكُوشِيِّ عَلَى يَهُورَامَ. ١٧ فَهَاجَمَ هَؤُلَاءِ أَرْضَ يَهُوذَا، وَاسْتَوْلُوا عَلَى ثَرْوَةِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذُوا زَوَاجَاتِ يَهُورَامَ وَأَوْلَادَهُ. وَلَمْ يَتْرَكُوا إِلَّا ابْنَ يَهُورَامَ الْأَصْغَرَ، يَهُوَأَحَازَ. ١٨ بَعْدَ ذَلِكَ، أَصَابَ اللَّهُ يَهُورَامَ بِمَرَضٍ فِي أَمْعَائِهِ لَا يَعْرِفُ لَهُ عِلَاجٌ. ١٩ وَبَعْدَ سِتِّينَ خَرَجَتْ أَمْعَاءُ يَهُورَامَ بِسَبَبِ مَرَضِهِ. وَمَاتَ فِي أَلْمِ شَدِيدٍ. وَلَمْ يَعْمَلِ الشَّعْبُ نَارًا كَبِيرَةً إِكْرَامًا لَهُ كَمَا فَعَلُوا مَعَ أَبِيهِ. ٢٠ كَانِ يَهُورَامَ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عَمْرِهِ عِنْدَمَا مَاتَ. وَحَكَرَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي الْقُدْسِ. وَلَمْ يَحْرَنْ أَحَدٌ عَلَى وَفَاتِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، لَكِنْ لَيْسَ فِي قَبْرِ الْمُلُوكِ.

## ٢٢

## أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

١ وَنَصَبَ أَهْلُ الْقُدْسِ أَخْزِيَا بْنَ يَهُورَامَ مَلِكًا بَدَلًا مِنْ أَبِيهِ. كَانَ أَخْزِيَا أَصْغَرَ أَبْنَاءِ يَهُورَامَ. وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ لِأَنَّ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ لِلْهَجُومِ عَلَى مُحَمَّدٍ يَهُورَامَ قَتَلُوا بَقِيَّةَ أَبْنَائِهِ. وَهَكَذَا صَارَ أَخْزِيَا مَلِكًا. ٢ وَكَانَ عَمْرُهُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَرَ فِي الْقُدْسِ سَنَةً وَاحِدَةً. وَأُمُّهُ هِيَ عَثْلِيَا بِنْتُ عَمْرِي. ٣ وَعَمِلَ أَخْزِيَا مَا لَا يَرْضِي اللَّهُ، فَسَلَكَ عَلَى غِرَارِ عَائِلَةِ أَخَابَ، إِذْ تَجَبَّعَتْهُ أُمُّهُ عَلَى فِعْلِ الشُّرُورِ. ٤ فَفَعَلَ أَخْزِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ، كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَةُ أَخَابَ. فَقَدَّ صَارَ أَفْرَادَ عَائِلَةِ أَخَابَ مُسْتَشَارِينَ لِأَخْزِيَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ. فَاسْأَلُوا النُّصْحَ لَهُ، فَأَدَّى ذَلِكَ إِلَى مَوْتِهِ. ٥ وَاسْتَمَعَ أَخْزِيَا إِلَى نَصِيحَةِ عَائِلَةِ أَخَابَ، فَذَهَبَ مَعَ الْمَلِكِ يَهُورَامَ بْنَ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ أَخَابَ، لِحَارِبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي مَدِينَةِ رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ. فَجَرَحَ الْأَرَامِيُّونَ يورَامَ فِي الْمَعْرَكَةِ. ٦ فَرَجَعَ يورَامَ إِلَى مَدِينَةِ بَزْرَعِيلَ لِيَتَعَافَى. وَكَانَ قَدْ أُصِيبَ فِي رَامُوثَ اثْنَاءَ قِتَالِهِ حَزَائِيلَ، مَلِكِ أَرَامَ. فَذَهَبَ أَخْزِيَا بْنَ يَهُورَامَ إِلَى مَدِينَةِ بَزْرَعِيلَ لِيَطْمَئِنَّ عَلَى يَهُورَامَ بْنَ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ مُصَابًا.

٧ وَجَعَلَ اللَّهُ مَوْتَ أَخْزِيَا فِي وَقْتِ زِيَارَتِهِ لِيُورَامَ. فَوَصَلَ أَخْزِيَا وَخَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ لِيُقَابِلَ يَاهُوَ بْنَ نَمْثِي الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِلْقَضَاءِ عَلَى عَائِلَةِ أَخَابَ. ٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَاهُوُ يَقْتُلُ عَائِلَةَ أَخَابَ، رَأَى قَادَةَ يَهُوذَا وَأَقْرَبَاءَ أَخْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزِيَا، فَقَتَلَهُمْ جَمِيعًا. ٩ ثُمَّ بَحَثَ عَنْ أَخْزِيَا، وَالَّتِي رَجُلٌ يَاهُوُ الْقَبِضَ عَلَى أَخْزِيَا وَهُوَ يَخْتَبِئُ فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ. فَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَاهُوَ، ثُمَّ قَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ إِذْ قَالُوا: «أَخْزِيَا مِنْ نَسْلِ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي تَبِعَ اللَّهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ.» وَلَمْ تَكُنْ لِعَائِلَةِ أَخْزِيَا قُدْرَةٌ عَلَى ضَبْطِ شُؤْنِ مَمْلَكَةِ يَهُوذَا.

## عَثْلِيَا مَلِكَةُ يَهُوذَا

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَتَلَتْ جَمِيعَ أَحْفَادِهَا أَبْنَاءَ الْمَلِكِ فِي يَهُوذَا. ١١ أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ، فَقَدْ حَقَّقَتْ يُوَاشَ بْنَ أَخْزِيَا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلُوا، وَخَبَّأَتْهُ هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهَا. كَانَتْ يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ، وَزَوْجَةُ الْكَاهِنِ يَهُورَامَ، وَأُخْتُ أَخْزِيَا. لِذَلِكَ خَبَّأَتْ يُوَاشَ مِنْ عَثْلِيَا فَلَمْ تَمُتْ مِنْ قَتْلِهِ. ١٢ فَبَقِيَ يُوَاشُ حُجْبًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ يَهُوشَبَعَةَ وَمَرْضِعَتِهِ سِتِّ سِنَوَاتٍ. بَيْنَمَا مَلَكَتْ عَثْلِيَا عَلَى يَهُوذَا.

## ٢٣

## الكَاهِنُ يَهُيَادَاعُ وَالْمَلِكُ يُوَاشُ

١ وَبَعْدَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ السِّتِّ، قَوِيَ نَفْذُ يَهُيَادَاعَ. وَتَعَاهَدَ مَعَ قَادَةِ الْجَيْشِ: عَزْرِيَا بْنَ يَرُوحَامَ، وَأِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنَ عُوَيْدَ، وَمَعْسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَأَلِيشَافَاظَ بْنَ رَزْرِي. ٢ وَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا الْأَوِيِينَ مِنْ كُلِّ مَدُنِ يَهُوذَا. وَجَمَعُوا أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٣ وَقَطَعَ كُلُّ الْجَمْعَمِينَ هُنَاكَ عَهْدًا مَعَ الْمَلِكِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

وَقَالَ يَهُيَادَاعُ لَهُمْ: «لَا بُدَّ أَنْ يَحْكُمَ ابْنُ الْمَلِكِ بِلَدْنَا. فَهَذَا هُوَ مَا وَعَدَ بِهِ اللَّهُ مِنْ جِهَةِ نَسْلِ دَاوُدَ. ٤ وَالْآنَ هَذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوا: لِيَحْرُسَ ثَلَاثُكَرُ الْأَبْوَابِ أَنْتُمْ الْكَهَنَةُ وَالْأَوِيِينَ الْمُنَاوِيِينَ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ. ٥ وَلِيَكُنْ ثَلَاثُكَرُ الثَّانِي عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَثَلَاثُكَرُ الْأَخِيرِ عِنْدَ بَوَابِ الْأَسَاسِ. أَمَّا الْآخَرُونَ، فَلْيَبْقُوا فِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللَّهِ. ٦ لَا تَدْعُوا أَحَدًا يَدْخُلُ بَيْتَ اللَّهِ غَيْرَ الْكَهَنَةِ وَالْأَوِيِينَ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ. فَهَؤُلَاءِ مَقْدَسُونَ. أَمَّا الْآخَرُونَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَحْرُسُوا عَلَى الْقِيَامِ بِالْوَاجِبِ الَّذِي أَوْكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ. ٧ وَعَلَى الْأَوِيِينَ أَنْ يَحِيطُوا بِالْمَلِكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِحِرَاسَتِهِ، وَسَيْفُ كُلِّ وَاحِدٍ بِيَدِهِ. وَاقْتُلُوا كُلَّ مَنْ يَحَاوِلُ دُخُولَ الْهَيْكَلِ. وَلَا زَمُوا الْمَلِكَ حَيْثُمَا ذَهَبَ وَأَتَى.»

٨ فَاقْطَعَ الْأَوِيُونَ وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الْكَاهِنُ يَهُيَادَاعُ. وَلَمْ يَعْفِ الْكَاهِنُ يَهُيَادَاعُ أَيَّ كَاهِنٍ مِنْ أَيِّ فَرِيضَةٍ مِنَ الْكَهَنَةِ. فَدَخَلَ كُلُّ قَائِدٍ وَكُلُّ رَجَالِهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ مَعَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ فِي السَّبْتِ. ٩ وَوَزَعَ يَهُيَادَاعُ الْكَاهِنِ الرِّمَاحَ وَالتُّرُوسَ الْكَبِيرَةَ وَالتُّرُوسَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ إِلَى الضَّبَاطِ. وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَسْلِحَةُ مَحْفُوظَةً فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٠ ثُمَّ وَجَّهَ يَهُيَادَاعُ الرِّجَالَ أَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَقْفُوا. فَوَقَّفَ الرِّجَالَ، وَسَلَّحَ كُلَّ وَاحِدٍ بِيَدِهِ، مِنْ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. فَكَانُوا قُرْبَ الْمَذْبَحِ، وَقُرْبَ بَيْتِ اللَّهِ وَقُرْبَ الْمَلِكِ. ١١ وَأَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَعطَوْهُ نُسْخَةً مِنْ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ. ثُمَّ نَصَّبُوهُ مَلِكًا. وَمَسَحَ يَهُيَادَاعُ وَأَبْنَاؤُهُ يُوَاشَ. وَهَتَفُوا: «عَيْشَ الْمَلِكِ!»

١٢ وَسَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ الشَّعْبِ وَهُمْ يَرْكُضُونَ إِلَى الْهَيْكَلِ وَيُحْيُونَ الْمَلِكَ. فَدَخَلَتْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ. ١٣ فَرَأَتْ الْمَلِكَ وَاقِفًا عِنْدَ الْعَمُودِ قُرْبَ الْمَدْخَلِ. وَرَأَتْ أَيْضًا الْقَادَةَ وَضَارِبِي الْأَبْوَابِ يَنْفُخُونَ الْأَبْوَابَ ابْتِهَاجًا بِالْمَلِكِ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ يَبْتَهِجُونَ وَيَنْفُخُونَ الْأَبْوَابَ، وَالْمُرْتَمُونَ يَقُودُونَ الْإِحْتِفَالَ بِالْأَيْمِمْ، فَشَقَّتْ ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «هَذِهِ خِيَانَةٌ! هَذِهِ خِيَانَةٌ!»

١٤ وَأَمَرَ الْكَاهِنُ الْقَادَةَ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْجُنُودِ فَقَالَ: «أَخْرِجُوا عَثْلِيَا خَارِجَ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَإِذَا حَاوَلَ أَحَدٌ أَنْ يُدَافِعَ عَنْهَا، فَاقْتُلُوهُ. لَكِنَّ لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ.» ١٥ فَأَمَسَكَ الْجُنُودُ بَعَثْلِيَا. وَاقْتَادُوهَا عَبْرَ طَرِيقِ الْخَلِيلِ إِلَى مَدْخَلِ الْقَصْرِ. وَقَتَلُوهَا هُنَاكَ.

١٦ ثُمَّ قَطَعَ يَهُوَادَاعُ عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ وَمَعَ الْمَلِكِ. وَتَعَاهَدُوا جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَكُونُوا شَعْبَ اللَّهِ. ١٧ وَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ. وَدَمَرُوا مِثْلَهُ وَمَذَابِحَهُ، وَكَسَرُوهَا تَكْسِيرًا. وَقَتَلُوا أَيْضًا مَتَانًا، كَاهِنَ الْبَعْلِ، أَمَامَ مَذَابِحِ الْبَعْلِ.

١٨ ثُمَّ عَيَّنَ يَهُوَادَاعُ الْكَهَنَةَ اللَّائِيْنَ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ دَاوُدُ هُوَ الَّذِي أَعْطَاهُمْ مَسْئُولِيَّةَ الْإِشْرَافِ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْدِمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً\* لِلَّهِ وَفَقِ الشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى. فَقَدَّمُوا الذَّبَائِحَ بَفَرَجٍ غَامِرٍ وَتَرَنِيمٍ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ. ١٩ وَوَضَعَ يَهُوَادَاعُ حِرَاسًا عَلَى بَوَابِ بَيْتِ اللَّهِ لِئَلَّا يَدْخُلَ الْهَيْكَلُ أَيُّ تَخْصِيٍّ غَيْرِ طَاهِرٍ. ٢٠ وَأَخَذَ يَهُوَادَاعُ ضَبَاطَ الْجَيْشِ وَالْقَادَةَ وَرُؤَسَاءَ الشَّعْبِ، وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ مَعَهُ. ثُمَّ أَخْرَجَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَعَبَرُوا الْبَوَابَ الْعُلُوبَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. وَهَنَّاكَ أَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى الْعَرْشِ. ٢١ فَفَرِحَ جَدًّا كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا. وَاسْتَرَاخَتْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ بَعْدَ أَنْ قُتِلَتْ عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ.

## ٢٤

### يُوَاشُ يُرِمُّ الْهَيْكَلُ

١ كَانَ يُوَاشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ، وَحَكَمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ ظَبْيَةٌ، وَهِيَ مِنْ بَنِي السَّبْعِ. ٢ وَعَمِلَ يُوَاشُ مَا يُرِضِي اللَّهَ طَوَالَ حَيَاةِ الْكَاهِنِ يَهُوَادَاعَ. ٣ وَاخْتَارَ يَهُوَادَاعُ زَوْجَتَيْنِ لِيُوَاشَ. فَأَنْجَبَ يُوَاشُ أَوْلَادًا وَبَنَاتٍ. ٤ وَبَعْدَ مَدَّةٍ قَرَّرَ يُوَاشُ أَنْ يُرِمَّ بَيْتَ اللَّهِ. ٥ فَدَعَى الْكَهَنَةَ وَاللَّائِيْنَ مَعَهُ. وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى مَدِينِ يَهُودَا وَاجْمَعُوا الْمَالَ الَّذِي يَدْفَعُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ سَنَةٍ. أَنْفِقُوا ذَلِكَ الْمَالَ فِي تَرْمِيمِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ، وَجَمِّلُوا بِذَلِكَ.»

٦ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يُوَاشَ رَئِيسَ الْكَهَنَةَ يَهُوَادَاعَ، وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّائِيْنَ أَنْ يُحْضِرُوا مَبْلَغَ الضَّرِيَةِ مِنْ يَهُودَا وَالْقُدْسِ؟ فَقَدْ سَبَقَ أَنْ اسْتَعْدَمَ مُوسَى خَادِمَ اللَّهِ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَبْلَغَ الضَّرِيَةِ لِبِنَاءِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.» ٧ وَكَانَ أَبْنَاءُ عَثْلِيَا الشَّرِيرَةَ قَدْ سَطَوْا عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَأَخَذُوا الْآيَةَ الْمَقْدَسَةَ الْمُسْتَعْدَمَةَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَاسْتَعْدَمُوهَا لِعِبَادَةِ آلِهَةِ الْبَعْلِ.

٨ وَأَصْدَرَ الْمَلِكُ يُوَاشَ أَمْرًا بِصُنْعِ صُنْدُوقٍ وَوَضَعَهُ خَارِجَ الْبَوَابِ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ. ٩ ثُمَّ أَدَاعَ اللَّائِيُونَ إِعْلَانًا فِي يَهُودَا وَالْقُدْسِ. فَتَادُوا أَنْ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يُحْضِرُوا مَبْلَغَ الضَّرِيَةِ لِلَّهِ. وَهُوَ مَبْلَغُ الضَّرِيَةِ الَّتِي قَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَّةِ. ١٠ فَفَرِحَ كُلُّ الْقَادَةِ وَالشَّعْبِ، وَصَارُوا يَضْعُونَ مِنْ مَالِهِمْ فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى يَمْتَلَأَ. ١١ وَكَانَ اللَّائِيُونَ يَأْخُذُونَ الصُّنْدُوقَ إِلَى الْوُكَلَاءِ الَّذِينَ اتَّيَدَبَهُمُ الْمَلِكُ. وَعِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الصُّنْدُوقَ مُمْتَلَأٌ،

\* ٢٣:١٨

ذَبَائِحَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمَعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا حُرُوقَاتٍ.

كَانَ كَاتِبَ الْمَلِكِ وَالرَّكْلَ الْمُنْتَدِبُ مِنْ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ يَأْتِيَانِ وَيَأْخُذَانِ الْمَالَ مِنَ الصُّدُوقِ، ثُمَّ يُعِيدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. وَكَرَّرُوا هَذَا الْأَمْرَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، فَجَمَعُوا مَالًا كَثِيرًا.

١٢ ثُمَّ كَانَ الْمَلِكُ يُوَاشُ وَيُوهِيَادَاعُ يَدْفَعُونَ أَجْرَ الْعَمَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَعْلُونَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَقَدْ اسْتَأْجَرَ الْعَامِلُونَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ نَحَاتِي حَشَبٍ وَتَجَارِينَ لِكِي يُعِيدُوا بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ. وَاسْتَأْجَرُوا أَيْضًا عَمَلًا مَاهِرِينَ فِي اسْتِخْدَامِ الْحَدِيدِ وَالْبُرُوزِ فِي الْهَيْكَلِ.

١٣ وَقَامَ الْعَامِلُونَ بِعَمَلِهِمْ عَلَى أَفْضَلِ وَجْهِ. فَكَانَ التَّرْمِيمُ يُتَقَدَّمُ شَيْئًا فَشَيْئًا. فَقَدْ بَنَوْا بَيْتَ اللَّهِ حَسَبَ تَصْمِيمِهِ السَّابِقِ، وَقُوَّهُ. ١٤ وَلَمَّا أَكَلَ الْعَمَالُ عَمَلَهُمْ، جَلَبُوا الْمَالَ الْمُنْتَقِي إِلَى الْمَلِكِ وَيُوهِيَادَاعُ. فَاسْتُخْدِمَ ذَلِكَ الْمَالَ فِي عَمَلِ أَغْرَاضٍ وَأَدْوَاتٍ لِبَيْتِ اللَّهِ. فَاسْتُخْدِمَتْ تِلْكَ الْأَغْرَاضُ وَالْأَدْوَاتُ فِي الْخِدْمَةِ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ. وَصَنَعُوا طَاسَاتٍ وَأَدْوَاتٍ أُخْرَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَكَانَ الْكَهَنَةُ يَقْدِمُونَ الذَّبَائِحَ فِي بَيْتِ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاةِ يُوهِيَادَاعُ.

١٥ وَسَاحَ يُوهِيَادَاعُ، وَمَاتَ بَعْدَ أَنْ شَبِعَ مِنَ الْأَيَّامِ، إِذْ بَلَغَ الْمِتَّةَ وَالثَّلَاثِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ. ١٦ وَدَفَنَ الشَّعْبُ يُوهِيَادَاعُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ\* مَعَ الْمُلُوكِ. وَقَدْ دَفَنُوهُ هُنَاكَ إِكْرَامًا لَهُ، لِأَنَّهُ فَعَلَ الْكَثِيرَ فِي حَيَاتِهِ لِخَيْرِ إِسْرَائِيلَ وَخَيْرِ اللَّهِ وَبَيْتِهِ.

### يُوَاشُ يَفْعَلُ الشَّرَّ

١٧ وَبَعْدَ مَوْتِ يُوهِيَادَاعُ، جَاءَ قَادَةُ يَهُوذَا وَانْحَنَوْا احْتِرَامًا لِلْمَلِكِ يُوَاشُ. فَاسْتَمَعَ الْمَلِكُ إِلَى نَصِيحَةِ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ. ١٨ فَتَرَكُوا بَيْتَ اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَرَاحُوا يَعْبُدُونَ أَعْمَدَةً عَشْرَتُونَ† وَأَصْنَامًا أُخْرَى. فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ بِسَبَبِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ الْمَلِكُ وَالْقَادَةُ. ١٩ وَأَرْسَلَ أَنْبِيَاءَ إِلَى الشَّعْبِ لِكِي يُعِيدَهُمْ إِلَى اللَّهِ. وَقَدْ شَهِدَ الْأَنْبِيَاءُ ضِدَّ أُولَئِكَ الْقَادَةِ، فَلَمْ يُصِغِ الشَّعْبُ لِلْأَنْبِيَاءِ.

٢٠ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى زَكَرِيَّا بْنِ يُوهِيَادَاعُ الْكَاهِنِ. فَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَجَاهَلُونَ وَصَيَا اللَّهِ فَتَفْشَلُونَ؟ تَرَكْتُمْ اللَّهَ فَتَرَكْتُمْ!»

٢١ لَكِنَّ الشَّعْبَ تَأَمَّرَ عَلَى زَكَرِيَّا. وَبِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ، رَجَمَ الشَّعْبُ زَكَرِيَّا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

٢٢ وَلَمْ يَتَذَكَّرِ الْمَلِكُ يُوَاشُ فَضْلَ يُوهِيَادَاعُ أَبِي زَكَرِيَّا عَلَيْهِ. فَقَتَلَ زَكَرِيَّا بْنَ يُوهِيَادَاعُ. فَقَالَ زَكَرِيَّا وَهُوَ يَلْفِظُ أَنفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ لِيُوَاشُ: «تَيَقَّنْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ يَرَى مَا تَفْعَلُهُ وَأَنَّهُ سَيُعَاقِبُكَ!» ٢٣ وَفِي نَهَايَةِ السَّنَةِ حَجَّمَ الْجَيْشُ الْأَرَامِيِّ عَلَى يُوَاشُ. فَهَاجَمُوا يَهُوذَا وَالْقُدْسَ وَقَتَلُوا قَادَةَ الشَّعْبِ. وَنَهَبُوا كُلَّ كُنُوزِ الْمَلِكِ وَأَخَذُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. ٢٤ لَمْ يَكُنِ الْجَيْشُ الْأَرَامِيُّ الْمُهَاجِمَ كَبِيرًا، لَكِنَّ اللَّهَ نَصَرَهُ عَلَى جَيْشِ يَهُوذَا الْكَبِيرِ. لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَرَكُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، فَعَوَّقَ يُوَاشُ. ٢٥ تَرَكَ الْجَيْشُ الْأَرَامِيُّ يُوَاشَ مُصَابًا إصَابَةً بَلِيعَةً. فَتَأَمَّرَ عَلَى يُوَاشُ خُدَامُهُ أَنْفُسَهُمْ لِأَنَّهُ قَتَلَ زَكَرِيَّا

\* ٢٤:١٦

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

† ٢٤:١٨

عَشْرَتُونَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعِل! وَآلِهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَحْبَارِ لِعِبَادَتِهَا.

بَنَ يَهُوَادَاعَ الكَاهِنِ. جَاءُوا إِلَيْهِ فِي فِرَاشِهِ وَقَتَلُوهُ. وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ يُوَأَشُ، دَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* لِكَيْلَهُمْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي الْقُبُورِ الْمَلِكِيَّةِ.

٢٦ وَهَذَانِ هُمَا الْخَادِمَانِ اللَّذَانِ تَأَمَّرَا عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعَمُونِيَّةِ، وَيَهُوَزَابَادُ بْنُ شِمْرِيَّتِ الْمَوَابِيَّةِ. ٢٧ أَمَّا قِصَصُ أَبْنَائِهِ وَالنَّبَوَاتِ الْعَظِيمَةِ ضِدَّهُ، وَبِنَاؤِهِ لِبَيْتِ اللَّهِ، فَكُتِبَتْ فِي كِتَابِ تَفْسِيرِ الْمُلُوكِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمْصِيَا عَلَى الْعَرْشِ.

## ٢٥

## أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا

١ وَكَانَ أَمْصِيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُودَانُ، وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ. ٢ وَعَمِلَ أَعْمَالًا صَالِحَةً وَفَقَّ شَرِيعَةَ اللَّهِ، لِكَيْهَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قَلْبِ صَادِقٍ. ٣ وَمَا أَحْكَمَ أَمْصِيَا قِيَضَتَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ، قَتَلَ الْقَادَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ. ٤ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَتْلَةِ هُوَلَاءِ بِسَبَبِ مَا تَنَصَّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ اللَّهِ. فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ وَقَالَ: «لَا يَجُوزُ أَنْ يَقْتُلَ الْآبَاءُ بِسَبَبِ أَمْرِ فَعَلَهُ الْآبْنَاؤُ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقْتُلَ الْآبْنَاؤُ بِسَبَبِ أَمْرِ فَعَلَهُ الْآبَاءُ.»

٥ وَجَمَعَ أَمْصِيَا شَعْبَ يَهُودَا مَعًا حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، وَوَضَعَ قَادَةَ وَرُؤَسَاءَ مَسْؤُولِينَ عَنْهُمْ. فَكَانَ هُوَلَاءِ الْقَادَةَ مَسْؤُولِينَ عَنْ كُلِّ الْجُنُودِ فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. فَكَانَ كُلُّ الرَّجَالِ الَّذِينَ اخْتَبَرُوا جُنُودًا فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الْعُمْرِ مَا فَوْقَ. فَكَانَ جَمْعُهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ جُنْدِيٍّ مُدْرَبٍ عَلَى الْقِتَالِ وَمَاهِرٍ فِي اسْتِخْدَامِ الرِّمَاحِ وَالتُّرُوسِ. ٦ وَاسْتَأَجَرَ أَمْصِيَا مِئَةَ أَلْفٍ جُنْدِيٍّ جَبَّارٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، مِئَةَ قِنطَارٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ. ٧ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ إِلَى أَمْصِيَا وَقَالَ لَهُ: «يَا الْمَلِكُ، لَا تَدْعُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُ مَعَكَ. فَلَيْسَ اللَّهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ أَوْ مَعَ شَعْبِ أَفْرَايِمَ. ٨ رُبَّمَا تَسْعَى إِلَى أَنْ تَكُونَ قَوِيًّا وَمُتَابِعًا لِلغَرَبِ، لَكِنْ نَصَرَكَ أَوْ هَزَمْتِكَ مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ.» ٩ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: «لَكِنْ مَاذَا عَنْ مِئَةِ قِنطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ دَفَعْتَهَا لَجَيْشِ إِسْرَائِيلَ؟» فَأَجَابَهُ رَجُلُ اللَّهِ: «اللَّهُ غَنِيٌّ جَدًّا. وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَوِّضَكَ عَنْهُ وَأَكْثَرَ!»

١٠ فَأَعَادَ أَمْصِيَا جَيْشَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَلَدِهِمْ فِي أَفْرَايِمَ. فَعَادُوا إِلَى بَلَدِهِمْ وَهُمْ يَشْتَعِلُونَ غَضَبًا مِنَ الْمَلِكِ وَمِنْ شَعْبِ يَهُودَا. ١١ ثُمَّ اسْتَجْمَعَ أَمْصِيَا شِجَاعَتَهُ وَقَادَ جَيْشَهُ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ فِي أَدُومَ. وَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَتَلَ جَيْشُ أَمْصِيَا عَشْرَةَ أَلْفٍ جُنْدِيٍّ مِنْ سَاعِيرِ. ١٢ وَأَسْرُوا أَيْضًا عَشْرَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ. وَأَخَذُوهُمْ إِلَى قُمَّ تَلَّةٍ، وَالْقَوَا بِهِمْ أَحْيَاءً مِنْ فَرْقِهَا، فَتَحَطَّمَتْ أَجْسَادُهُمْ عَلَى الصُّخُورِ.

١٣ أَمَّا جَيْشُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْجَعَهُ أَمْصِيَا وَمَنَعَهُ مِنَ الْمِشَارَكَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَكَانَ يُهَاجِمُ مَدُنَ يَهُودَا مِنْ بَيْتِ حُورُونَ إِلَى السَّامِرَةِ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ. فَقَتَلَ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ شَخْصٍ، وَسَلَبَ أَشْيَاءَ ثَمِينَةَ جَدًّا.

\* ٢٤:٢٥

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

\* ٢٥:٦

قنطار. حرفياً «كيكار»، عملةٌ قديمةٌ، ووحدةٌ قياسٌ للوزن تعادل نحو أربعةً وثلاثين كيلوغراماً. (أيضاً في العدد 9)

١٤ وَرَجِعَ أَمْصِيَا إِلَى وَطَنِهِ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ الْجَيْشَ الْأُدُومِيَّ. وَجَلَبَ مَعَهُ الْأَصْنَامَ الَّتِي كَانَ يُعْبِدُهَا شَعْبُ سَاعِيرٍ. وَصَارَ يُعْبِدُهَا وَيَسْجُدُ أَمَامَهَا، وَأَحْرَقَ لَهَا بُخُورًا. ١٥ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَمْصِيَا، وَأَرْسَلَ لَهُ نَبِيًّا يَقُولُ لَهُ: «لِمَاذَا عَبَدْتَ إِلَهَةَ ذَلِكَ الشَّعْبِ، تِلْكَ الْإِلَهَةُ الَّتِي عَجَزْتَ عَنْ أَنْ تَخْلُصَ شَعْبًا مِنْكَ؟» ١٦ فَلَمَّا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَنْ عَيْنَكَ مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ! احْرَسْ وَإِلَّا فَإِنَّكَ سَتَقْتُلُ!» فَسَكَتَ النَّبِيُّ، لَكِنَّهُ عَادَ فَقَالَ: «قَدْ قَضَى اللَّهُ بِمَوْتِكَ، لِأَنَّكَ فَعَلْتَ تِلْكَ الشُّرُورَ وَلَمْ تَسْمَعْ نَصِيحَتِي.»

١٧ فَتَشَاوَرَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا مَعَ رِجَالِهِ، وَأَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى يُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَالَ فِيهَا: «تَعَالَ وَلْتَوَاجِهْ!»

١٨ قَرَدَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ: «أُرْسِلْ عَوِيجُ لُبْنَانَ رِسَالَةً إِلَى أَرُزِ لُبْنَانَ، قَالَ فِيهَا: «زَوْجُ ابْنَتِكَ لِأَبْنِي.» لَكِنْ وَحْشًا بَرِيًّا مِنْ لُبْنَانَ مَرَّ وَدَاسَ الْعَوِيجَ. ١٩ صَحِيحٌ أَنَّكَ هَزَمْتَ أَدُومَ. لَكِنَّكَ انْتَفَخْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَالزِّمْ بَيْتَكَ وَتَفَاخَرَ كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَلَا تَطْلُبِ الشَّرَّ لِنَفْسِكَ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ، سَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ!»

٢٠ لَكِنَّ أَمْصِيَا أَعْلَقَ أُذُنَيْهِ. وَكَانَ هَذَا مِنَ اللَّهِ. إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْصُرَ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَبِعُوا إِلَهَةَ شَعْبِ أَدُومَ. ٢١ فَخَرَجَ يُوَأَشُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، لِیُحَارِبَ أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ فِي يَهُوذَا. ٢٢ فَالْحَقَّتْ إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةٌ بِيَهُوذَا. فَهَرَبَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِهِمْ. ٢٣ وَفِي بَيْتِ شَمْسٍ أَسْرَى يُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَمْصِيَا ابْنَ يُوَأَشَ بْنِ أَخْزِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا. وَأَخَذَ يُوَأَشُ أَمْصِيَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَهَدَمَ سُورَ الْقُدْسِ مِنْ بَوَابَةِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَوَابَةِ الزَّائِيَةِ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِثَّةِ ذِرَاعٍ. ٢٤ وَأَخَذَ يَهُوَأَشُ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَدْوَاتِ الْأُخْرَى الثَّمِينَةَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ فِي عَهْدِ عُوَيْدِ أَدُومَ، مَعَ الْكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخَذَ بَعْضَ الرِّهَائِنِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٥ وَعَاشَ مَلِكُ يَهُوذَا أَمْصِيَا بْنُ يُوَأَشَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ مَوْتِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ. ٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَمْصِيَا مِنْذُ بَدَايَةِ حُكْمِهِ حَتَّى نَهَايَتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَكَانَ أَمْصِيَا قَدْ اخْتَرَفَ عَنِ اتِّبَاعِ طَرِيقِ اللَّهِ. فَفَرَّرَ أَهْلُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَنْ يَقْلَبُوا عَلَيْهِ وَيَقْتُلُوهُ. فَهَرَبَ إِلَى بَلَدَةِ نَغِيشَ. لَكِنَّهُمْ أَرْسَلُوا إِلَى نَغِيشَ رِجَالًا قَتَلُوهُ هُنَاكَ. ٢٨ ثُمَّ حَمَلُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ فِي مَقْبَرَةِ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ يَهُوذَا.

## ٢٦

## عَرَبِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

١ ثُمَّ اخْتَارَ شَعْبُ يَهُوذَا عَرَبِيًّا مَلِكًا جَدِيدًا مَكَانَ أَبِيهِ أَمْصِيَا. وَكَانَ عَرَبِيًّا فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. ٢ وَأَعَادَ عَرَبِيًّا بِنَاءَ مَدِينَةِ أَيْلَةَ وَأَعَادَهَا إِلَى يَهُوذَا. عَمِلَ عَرَبِيًّا هَذَا بَعْدَ أَنْ مَاتَ أَمْصِيَا وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ.

٣ كَانَ عَزْرِيَا فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عَمْرِهِ عِنْدَمَا صَارَ مَلِكًا. وَحَكَرَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمَ أُمِّهِ يَكْلِيًا وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ. ٤ وَعَمِلَ عَزْرِيَا مَا يَرْضَى اللَّهُ. فَأَطَاعَ اللَّهُ كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ أَمْصِيَا. ٥ وَتَبِعَ عَزْرِيَا اللَّهَ طَوَالَ حَيَاةِ زَكْرِيَا الَّذِي عَلَّمَهُ كَيْفَ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُطِيعُهُ. وَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ عَزْرِيَا حِينَ كَانَ يَتَّبِعُ اللَّهَ.

٦ وَوَسَّنَ عَزْرِيَا حَرْبًا عَلَى الْفِلِسْطِينِ. وَهَدَمَ الْأَسْوَارَ الْمُحِيطَةَ بِمَدِينَةِ جَتَّ وَلَيْئَةَ وَأَشُدودَ. وَبَنَى مُدْنًا قُرْبَ مَدِينَةِ أَشُدودَ وَفِي أَمَاكِنَ أُخْرَى بَيْنَ الْفِلِسْطِينِ. ٧ وَأَعَانَ اللَّهُ عَزْرِيَا فِي حَرْبِهِ عَلَى الْفِلِسْطِينِ، وَالْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ جُورِ بَعْلِ وَالْمَعُونِيِّينَ. ٨ وَدَفَعَ الْعَمُونِيُّونَ الْجَزِيَةَ لِعَزْرِيَا، فَصَارَ اسْمُهُ مَعْرُوفًا حَتَّى حُدُودِ مِصْرَ بِفَضْلِ قُوَّتِهِ الْكَبِيرَةِ.

٩ وَبَنَى عَزْرِيَا أَبْرَاجًا فِي الْقُدْسِ عِنْدَ بَوَابَةِ الزَّائِيَةِ، وَبَوَابَةِ الْوَادِي وَفِي مُنْعَطَفِ السُّورِ. وَقَوَّى هَذِهِ الْأَبْرَاجَ. ١٠ وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الصَّحْرَاءِ، وَحَفَرَ أَيْضًا أَبَارًا كَثِيرَةً فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي السُّهُولِ. وَكَانَ لَدَيْهِ مَزَارِعُونَ فِي الْجِبَالِ الْغَرِيبَةِ وَفِي الْأَرْضِ الْخَلْصِيَّةِ. وَكَانَ لَدَيْهِ أَيْضًا رِجَالٌ يَعْتَنُونَ بِالْكُرُومِ. فَقَدْ كَانَ يُحِبُّ الزَّرْعَةَ.

١١ وَكَانَ لَدَى عَزْرِيَا جَيْشٌ مِنَ الْجُنُودِ الْمُدْرِبِينَ. وَقَدْ قَسَمَ الْجَيْشَ إِلَى فِرَقٍ وَفَقَّ الْخُطَّةَ الَّتِي أَعَدَّهَا يَعْثِيلُ كَاتِبَ الْمَلِكِ، وَالضَّابِطَ مَعْسِيَا، تَحْتَ إِدَارَةِ حَنْنِيَا، أَحَدِ كِبَارِ الضُّبَّاطِ لَدَى الْمَلِكِ. فَأَحْصَى يَعْثِيلُ وَمَعْسِيَا الْجُنُودَ وَقَسَمَاهُمْ فِي فِرَقٍ. ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ أَلْفَانٌ وَسِتُّ مِئَةَ رَيْسٍ عَلَى هَؤُلَاءِ الْجُنُودِ. ١٣ فَكَانَ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ مَسْئُولِينَ عَنْ جَيْشٍ قَوْمُهُ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ الْأَلْفِ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ الَّذِينَ سَانَدُوا الْمَلِكَ فِي حَرْبِهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ. ١٤ وَسَلَّحَ عَزْرِيَا الْجَيْشَ بِالتُّرُوسِ وَالرِّمَاجِ وَالخَوْذِ وَالدَّرُوعِ وَالْأَقْوَاسِ وَحِجَارَةِ اللَّقَالِيْعِ. ١٥ وَوَضَعَ عَزْرِيَا فِي الْقُدْسِ قَازِفَاتِ حِجَارَةٍ اخْتَرَعَهَا رِجَالٌ أَدْكِيَاءٌ. وَوَضَعَتْ هَذِهِ الْأَلَاتُ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَزَوَايَا الْأَسْوَارِ. فَكَانَتْ تَطْلُقُ سِهَامًا وَحِجَارَةً ضَخْمَةً. فَذَاعَ صَيْتُ عَزْرِيَا فِي أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ. وَقَدْ أَعَانَهُ اللَّهُ حَتَّى صَارَ مَلِكًا قَوِيًّا. ١٦ لَكِنْ عِنْدَمَا صَارَ عَزْرِيَا مَلِكًا قَوِيًّا، وَقَعَ فِي نَجْعِ الْكِبْرِيَاءِ، بَمَا أَدَّى إِلَى هَلَاكِهِ. فَلَمْ يَعْذُ وَفِيًّا لِإِلَهِهِ، إِذْ دَخَلَ بِنَفْسِهِ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ لِكَيْ يَحْرِقَ بَخُورًا عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ. ١٧ فَلَحِقَ بِهِ إِلَى دَاخِلِ الْهَيْكَلِ الْكَاهِنُ عَزْرِيَا، وَتَمَانُونَ كَاهِنًا تُجَاعًا يَخْدُمُونَ اللَّهَ. ١٨ وَوَجَّهَهُ وَحَاوَلُوا مَنَعَهُ فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ مَسْمُوحًا لَكَ يَا نَحْرَقُ بَخُورًا لِلَّهِ. فَهَذَا عَمَلُ الْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسِينَ مِنْ بَنِي هَارُونَ. قَدْ تَجَاوَزْتَ حَدَّكَ. فَارْجِعْ الْآنَ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. لَقَدْ خُنْتُ شَرِيعَةَ اللَّهِ. فَلَا تَمُوتْهُمْ أَنْ اللَّهُ سَيَكْرِمُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَهُ!»

١٩ فَغَضِبَ عَزْرِيَا كَثِيرًا. وَكَانَتْ فِي يَدِهِ حِجْرَةٌ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ. وَعِنْدَمَا غَضِبَ كَثِيرًا عَلَى الْكَهَنَةِ، ظَهَرَ الْبَرَصُ عَلَى جَبِينِهِ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ قُرْبَ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. ٢٠ وَنَظَرَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ عَزْرِيَا وَكُلُّ الْكَهَنَةِ إِلَى عَزْرِيَا، وَرَأَوْا الْبَرَصَ عَلَى جَبِينِهِ. فَبَدَأُوا يَطْرُدُونَهُ مِنَ الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ عَزْرِيَا أَنَّ اللَّهَ عَاقِبَهُ بِالْبَرَصِ، بَادَرَهُ هُوَ نَفْسُهُ إِلَى الْإِسْرَاعِ بِالنُّجُوجِ. ٢١ فَصَارَ الْمَلِكُ عَزْرِيَا أَبْرَصًا، وَلَمْ يَعْذُ بِمَقْدُورِهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ اللَّهِ. فَتَوَلَّى يَوْمًا بَنُ عَزْرِيَا الْإِشْرَافَ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَصَارَ حَاكِمًا لِلشَّعْبِ.

٢٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ عَزْرِيَا، مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابَاتِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ.



٢٣ وَمَاتَ عَزْرِيًّا وَدُفِنَ إِلَى جِوَارِ آبَائِهِ. وَدَفَنُوهُ فِي الْحَقْلِ قَرَبَ الْقُبُورِ الْمَلَكِيَّةِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا: «إِنَّهُ أَبْرَصٌ». وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ يُوْتَامُ.

## ٢٧

## يُوْتَامُ مَلِكُ يَهُودَا

١ وَكَانَ يُوْتَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ، وَحَكَمَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ هِيَ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. ٢ وَعَمِلَ يُوْتَامُ مَا يُرْضِي اللَّهَ كَأَبِيهِ عَزْرِيَّا، كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَنْتَهِكْ هَيْكَلَ اللَّهِ لِيَحْرِقَ بَخُورًا، كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ. لَكِنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنِ ارْتِكَابِ الْآثَامِ وَالْإِبْتِعَادِ عَنِ طَرِيقِ اللَّهِ. ٣ وَبَنَى يُوْتَامُ الْبَوَابَ الْعُلْيَا لِبَيْتِ اللَّهِ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى السُّورِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى عُوْفَلًا. ٤ وَبَنَى يُوْتَامُ أَيْضًا مَدْنًا فِي مَنْطِقَةِ يَهُودَا الْجَبَلِيَّةِ. وَبَنَى فِيهَا حُصُونًا وَأَبْرَاجًا مِنْ أَخْشَابِ الْغَابَاتِ الْمُحِيطَةِ. ٥ وَحَارَبَ يُوْتَامُ الْمَلِكَ الْعُمُونِيِّينَ وَانْتَصَرَ عَلَيْهِ. فَدَفَعَ الْعُمُونِيُّونَ لِيُوْتَامَ مِئَةَ قِنْطَارٍ\* مِنَ الْقِضَّةِ، وَعَشْرَةَ آلَافِ كَيْسٍ† مِنَ الْقَمْحِ، وَعَشْرَةَ آلَافِ كَيْسٍ‡ مِنَ الشَّعِيرِ. وَدَفَعَ الْعُمُونِيُّونَ مِثْلَ هَذَا الْمِقْدَارِ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ وَالَّتِي تَلَيْهَا.

٦ وَازْدَادَ يُوْتَامُ قُوَّةً لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا فِي طَاعَةِ إِلَهِهِ.

٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوْتَامَ وَالْحُرُوبِ الَّتِي خَاصَهَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

٨ اعْتَلَى يُوْتَامُ الْعَرْشَ وَهُوَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَحَكَمَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٩ ثُمَّ مَاتَ يُوْتَامُ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١٠ وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَحَازُ.

## ٢٨

## أَحَازُ مَلِكُ يَهُودَا

١ كَانَ أَحَازُ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَعْشِ حَيَاةَ اسْتِقَامَةٍ كَسَلَفِهِ دَاوُدَ. فَلَمْ يَفْعَلْ أَحَازُ مَا يُرْضِي اللَّهَ، ٢ بَلْ سَارَ عَلَى نَهْجِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الْأَرْدِيَاءِ. وَاسْتَعْدَمَ قَوَالَبَ لُصُعِ أَوْثَانِ عِبَادَةِ إِلَهَةِ الْبَعْلِ. ٣ فَكَانَ يُقَدِّمُ الْبُخُورَ وَيَحْرِقُ أَوْلَادَهُ فِي وَادِي ابْنِ هُنُومَ كَتَقَدِّمَاتٍ لِلْإِلَهَةِ الْأُخْرَى. وَعَمِلَ الْأُمُورَ الْبَغِيضَةَ الَّتِي كَانَ يَفْعَلُهَا أَهْلُ تِلْكَ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ عِنْدَمَا دَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ تِلْكَ الْأَرْضَ. ٤ وَقَدَّمَ أَحَازُ أَيْضًا ذَبَائِحَ وَأَحْرَقَ بَخُورًا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، وَعَلَى التِّلالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

\* ٢٧:٥

قِنْطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَار». عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلزَّوْنِ تَعَادَلُ ثَمَانِيَةَ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا.

† ٢٧:٥

كَيْسٌ. حَرْفِيًّا «كُر». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمِكَايِلِ تَعَادَلُ ثَمَانِيَةَ وَثَلَاثِينَ لِتْرًا.

‡ ٢٧:٩

مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٥ فدفع الله آحاز إلى يد ملك آرام، فهزّمه وأسر كثيرين من شعب يهوذا وأحضرهم إلى دمشق. كما دفعه إلى يد فتح ملك إسرائيل، فهزّمه وأحدث مجزرة في جيشه. ٦ فقد قتل فتح بن رمليا مئة وعشرين ألف جندي قوي من يهوذا في يوم واحد، لأنهم خرجوا عن طاعة الله، إله آبائهم.

٧ وكان زكري جندياً قوياً من جنود أفرام. فتمكّن من قتل معسيا بن الملك آحاز، وعزريقام المسؤول عن بيت الملك، والقناة نائب الملك.

٨ وأسر جيش إسرائيل مئتي ألف شخص من أقربائهم الساكنين في يهوذا. وحنمو نساء وأطفالاً وأشياء ثمينة كثيرة من يهوذا. وجاءوا بكل ما حنموه إلى مدينة السامرة. ٩ وكان هناك أحد أنبياء الله، واهمه عوديد. قابل النبي عوديد جيش إسرائيل العائد إلى السامرة. وقال لهم: «لقد سمح لكم الله، إله آبائكم، بالانتصار على شعب يهوذا لأنه غضب عليهم. لكنكم تجاوزتم كل حد في معاقبتهم وقتلهم. والآن، فإن الله غضب عليكم أنتم. ١٠ فأنتم تتون إبقاء أهل يهوذا والقدس عبيداً خاضعين لكم. أفلستم مثلهم في الخطايا التي ارتكبتها صيدا الهلكة؟ ١١ والآن استمعوا لي. أطلقوا إخوانكم وأخواتكم الذين أسروهم، وإلا ازداد غضب الله عليكم.»

١٢ ثم رأى بعض قادة أفرام جنود جيش إسرائيل القادمين من الحرب. فاجتمع هؤلاء القادة مع جنود إسرائيل وأذروهم. وهؤلاء القادة هم عزريا بن يوحانان، وبرخيا بن مشيموت، وبحزقيا بن شلوم، وعماسا بن حدلاي. ١٣ قال هؤلاء القادة لجنود إسرائيل: «لا تدخلوا أسرى يهوذا إلى هنا. فإن فعلتم ذلك، فإنكم تتأذون في الإثم ضد الله. وستزيدون إثماً وإثماً، وسيشتد غضب الله على إسرائيل!»

١٤ فأعطى الجنود الأسرى والغنائم هؤلاء القادة ولبنى إسرائيل. ١٥ وقام القادة عزريا وبرخيا وبحزقيا وعماسا وأعانوا الأسرى. فحلب هؤلاء الرجال الأربعة الملابس التي أخذها جيش إسرائيل وأعطوها هؤلاء الأسرى العراة. وألبسوهم أحذية أيضاً. ثم أعطوهم طعاماً ليأكلوا وماءً ليشربوا. ودهنوهم بالزيت من أجل تطرية جروحهم وشفائهم. وبعد ذلك وضع قادة أفرام هؤلاء الأسرى المنهكين على حمير، وأرجعوهم إلى أقربائهم في أريحا، مدينة النخيل. ثم عاد هؤلاء القادة إلى وطنهم في السامرة.

١٦ وفي ذلك اليوم، استجد الملك آحاز بملك أشور. ١٧ فقد هجم الأدميون ثانية على شعب يهوذا وضربوهم ضربة موجعة، وأسروا منهم كثيرين. ١٨ وهاجم الفلسطينيين أيضاً المدن والتلال في جنوب يهوذا. واستولوا على مدن بيت شمس وأبلون وجديروت وسوكو وئمنة وحزرو. واستولوا أيضاً على القرى التابعة لهذه المدن. ١٩ وأذّل الله يهوذا بمزيد من الضيق لأن آحاز ملك يهوذا شجع الشعب على السير في طريقي الخطية. فكان غير وفي لله.

٢٠ فجاء تغلت فلاسر، ملك أشور، وكان مصدر ضيق لا مصدر عون لآحاز. ٢١ فحس أن آحاز أخذ بعض الأشياء الثمينة من بيت الله ومن بيت الملك ومن بيت الرؤساء وأعطاهم لملك أشور، إلا أنه لم يقدم العون لآحاز.

٢٢ وفي وسط ضيق آحاز، زاد ذلك الملك في الإثم وعدم الوفاء لله. ٢٣ قدم ذبايح للألهة التي يعبدها أهل دمشق الذين هزموه. وقال: «ساعدت آلام الشعب الذي يعبدها، فلعلها تعينني أنا أيضاً إذا ذبحت لها.» فعبد آحاز تلك الآلهة. فكانت سبباً في سقوطه، وسقوط إسرائيل معه.

٢٤ وَجَمَعَ أَحَازَ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْدَمَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَكَسَّرَهَا. ثُمَّ أَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ. وَعَمَلَ مَذَابِحَ وَوَضَعَهَا فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعِ فِي الْقُدْسِ. ٢٥ وَبَنَى أَحَازَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فِي يَهُوذَا مُرْتَفَعَاتٍ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ لِعِبَادَةِ إِلَهَةٍ أُخْرَى. وَأَغْضَبَ أَحَازَ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِهِ، غَضَبًا شَدِيدًا.

٢٦ أَمَّا الْأَشْيَاءُ الْأُخْرَى الَّتِي عَمَلَهَا أَحَازُ، فَكُتُوبَةٌ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ٢٧ وَمَاتَ أَحَازُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لِكَيْلَهُمْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي الْمَقَابِرِ الْمَلِكِيَّةِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ حَزَقِيَا.

## ٢٩

## حَزَقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

١ وَاعْتَلَى حَزَقِيَا الْعَرْشَ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ. وَحَكَمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَهُمُ هِيَ آيَةُ بِنْتُ زَرْكِيَا. ٢ عَمِلَ حَزَقِيَا مَا يُرْضِي اللَّهَ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ جَدُّهُ دَاوُدَ.

٣ وَأَصْلَحَ حَزَقِيَا أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ وَمَكْنَاهَا. وَأَعَادَ فَتَحَ الْهَيْكَلِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى الَّتِي حَكَمَ فِيهَا. ٤ وَاسْتَدْعَى حَزَقِيَا الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ فِي السَّاحَةِ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ. ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُونِي أَيُّهَا اللَّاوِيُّونَ! أَعَدُّوا أَنْفُسَكُمْ لِلخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَأَعِدُّوا بَيْتَ اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِكُمْ، لِلخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. أَخْرِجُوا مِنَ الْهَيْكَلِ كُلِّ مَا لَا يَخْبِضُهُ أَوْ يَجْسَهُ. ٦ فَلَمْ يَكُنْ أَبَاوُنَا مُخْلِصِينَ، بَلْ فَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ إِلَهِنَا وَتَخَلَّوْا عَنْهُ! أَعْطَوْهُ ظُهُورَهُمْ، وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ بَعِيدًا عَنْ بَيْتِهِ! ٧ أَغْلَقُوا أَبْوَابَ دِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ، وَتَرَكَوا نِيرَانَ السَّرْجِ حَتَّى انْطَفَأَتْ. تَوَقَّفُوا عَنْ حَرْقِ الْبُخُورِ وَتَقَدَّمَ الذَّبَايحَ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. ٨ فَغَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ، وَجَعَلَهُمْ سَبَبَ رُعبٍ وَدَهْشَةٍ وَتَعْيِيرٍ كَمَا تَرَوْنَ بِأَعْيُنِكُمْ. ٩ وَلِهَذَا هَزَمَ أَبَاوُنَا فِي الْحُرُوبِ وَقُتِلُوا، وَأَخَذَ أَوْلَادُنَا وَبَنَاتُنَا وَزَوْجَاتُنَا سَبَايَا. ١٠ وَالْآنَ أَنَا عَازِمٌ عَلَى أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يُبْعِدَ عَنَّا غَضَبَهُ الشَّدِيدَ. ١١ فَالآنَ يَا أَوْلَادِي، لَا تَتَكَلَّسُوا أَوْ تَضَيُّعُوا مِنْ بَدَأِ مِنَ الْوَقْتِ. فَقَدْ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لِكَيْ تَكُونُوا قَرِيبِينَ مِنْهُ. اخْتَارَكُمُ لِكَيْ تَخْدُمُوهُ فِي الْهَيْكَلِ وَتَحْرِقُوا لَهُ الْبُخُورَ»

١٢ أَمَّا اللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ بَدَأُوا الْعَمَلَ فَهُمْ مَحْتُ بْنُ عَمَّاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَا مِنْ عَائِلَةِ قَهَاتَ، قَيْسُ بْنُ عَبْدِ وَعَزْرِيَا بْنُ يَهْلَثَيْلَ مِنْ عَائِلَةِ مَرَارِي، يُوَاحُ بْنُ زَمَةَ وَعِيدَنُ بْنُ يُوَاحَ مِنْ عَائِلَةِ جَرَشُونَ، ١٣ شَيْمِرِي وَيَعِيئِيلُ مِنْ نَسْلِ الْيَصَافَانَ، زَرْكِيَا وَمَتَتِيَا مِنْ نَسْلِ آسَافَ، ١٤ يَحْيَيْئِيلُ وَشَمْعِي مِنْ نَسْلِ هَيْمَانَ، شَمْعِيَا وَعَزْرِيئِيلُ مِنْ نَسْلِ يَدُوْتُونَ.

١٥ ثُمَّ جَمَعَ هَؤُلَاءِ اللَّاوِيُّونَ إِخْوَتَهُمْ وَطَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْهَيْكَلِ. فَطَاعُوا بِذَلِكَ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي جَاءَ بِإِعْزَازٍ مِنَ اللَّهِ. وَدَخَلُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِكَيْ يَطَهَّرُوهُ. ١٦ فَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَأَخْرِجُوا كُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّجِسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَأَحْضَرُوهَا إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ثُمَّ حَمَلَ اللَّاوِيُّونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ النَّجِسَةَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ١٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ بَدَأَ اللَّاوِيُّونَ يَطَهَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَفِي

اليوم الثامن من الشهر، جاء اللاويون إلى دهليز بيت الله. وراحوا يطهرون بيت الله ثمانية أيام لإعداده للاستعمال المقدس. وأكلوا عملهم هذا في السادس عشر من الشهر الأول.

١٨ ثم ذهبوا إلى الملك حزقيا وقالوا له: «لقد طهرنا هيكل الله كله ومدبح التقدّمات الصاعدة وكل الأشياء في الهيكل. طهرنا طاولة خبز محضر الله مع كل توابعها. ١٩ وقد أصلحنا جميع الأغراض التي أهلها آحاز عندما كان ملكا. فطهرناها وأعدناها للخدمة. وها هي الآن أمام مدبح الله.»

٢٠ جمع حزقيا مسؤولي المدينة وصعدوا إلى هيكل الله في الصباح الباكر من اليوم التالي. ٢١ وأحضرُوا سبعة ثيران وسبعة كباش وسبعة حملان وسبعة تيس. كانت هذه الحيوانات ذبيحة خطية عن مملكة يهوذا، وعن المكان المقدس من أجل تطهيره، وعن شعب يهوذا. وأمر الملك حزقيا الكهنة المتحدّرين من هارون بتقديم تلك الذبائح على مذبح الله. ٢٢ فدبح الكهنة الثيران، وحملوا دما ورشوه على المذبح، وذبحوا الكباش ورشوا دما على المذبح، وذبحوا الحملان ورشوا دما على المذبح. ٢٣ ثم أحضر الكهنة التيس لذبحة الخطية أمام الملك والشعب المجتمعين هناك، فوضعا أيديهم على التيس، ٢٤ وذبحها الكهنة على المذبح ليكفروا بدما خطايا بني إسرائيل. فقد قال الملك إن الذبيحة الصاعدة\* وذبيحة الخطية هما عن جميع بني إسرائيل.

٢٥ ووضّع الملك حزقيا اللاويين في بيت الله مع صنوج وقياثير ورباب كما أمر داود والرأي جاد والتي ناثان. وقد جاء هذا الأمر من الله على فم أنبيائه. ٢٦ فوقف اللاويون متأهّبين بآلات داود الموسيقية، ووقف الكهنة بأبواقهم. ٢٧ ثم أمر حزقيا بتقديم الذبيحة الصاعدة على المذبح. وعند بدء تقديم الذبيحة، بدأ تسليح الله. ونفخت الأبواق وعزف على آلات الملك داود الموسيقية. ٢٨ وسجدت كل الجماعة ورثم المرثمون، ونفخ نافع الأبواق أبواقهم إلى أن تم تقديم الذبيحة.

٢٩ وبعد الانتهاء من تقديم الذبائح، سجد الملك حزقيا وكل الشعب الذين معه. ٣٠ وأمر الملك حزقيا وكبار مسؤوليه اللاويين بأن يسبحوا الله. فرموا ترانيم كتبها داود والرأي آساف. وسبحوا الله بفرح غامر، وسجدوا وعبدوا الله.

٣١ فقال حزقيا: «الآن وهبتم أنفسكم وكرستموهما لله، يا شعب يهوذا. فاقربوا وأحضرُوا الذبائح وتقدّمات الشكر إلى بيت الله.» فأحضر الشعب ذبائح وتقدّمات شكر. وكل من أراد كان أيضا يأتي بذبائح صاعدة. ٣٢ وهذا هو عدد الذبائح التي قدّمها الجماعة إلى الهيكل: سبعون ثورا، ومئة كبش، ومئتا حمل. قدّمت هذه كلها ذبائح صاعدة إلى الله. ٣٣ وكان عدد الذبائح المقدّسة لله ست مئة ثور، وثلاثة آلاف خروف وتيس. ٣٤ إلا أنه لم يكن هناك عدد كافٍ من الكهنة لسلخ جلد كل الحيوانات وتقطيعها من أجل تقديمها ذبائح صاعدة، فأعانتهم أقبابوهم اللاويون إلى أن اكتمل العمل وإلى أن أعد الكهنة أنفسهم للخدمة المقدّسة. وكان اللاويون أكثر إخلاصا من الكهنة في إعداد أنفسهم للخدمة. ٣٥ كانت هناك ذبائح كثيرة، وشحم كثير لذبائح السلام، وسكب كثير. فبدأت الخدمة في

\* ٢٩:٢٤

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدّم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضا بحرقات.

هَيْكَلُ اللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ. ٣٦ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَالشَّعْبُ كَثِيرًا بِالْأُمُورِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِشَعْبِهِ. وَقَدْ فَرِحُوا أَكْثَرَ لِأَنَّ الْعَمَلَ تَمَّ عَلَى نَحْوِ سَرِيعٍ جِدًّا!

## ٣٠.

## حَزَقِيَّا يَحْتَفِلُ بِعِيدِ الْفِصْحِ

١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا رِسَالًا إِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَكَتَبَ أَيْضًا إِلَى بَنِي أِفْرَايِمَ وَمَنْشَى. وَدَعَا كُلَّ هَوْلَاءَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ لِكَيْ يَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْفِصْحِ \* إِكْرَامًا لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَاتَّفَقَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا مَعَ كُلِّ مَسْئُولِيهِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ فِي الْقُدْسِ عَلَى إِقَامَةِ الْفِصْحِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. ٣ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ، لِأَنَّ عِدَدَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ طَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْعِدَّةِ الْمُقَدَّسَةِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا. وَلَمْ يَكُنْ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْقُدْسِ بَعْدُ. ٤ فَأَرْضَى الْإِتِّفَاقُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٥ فَأَذَاعُوا نِدَاءً فِي كُلِّ أُنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ السَّبْعِ إِلَى مَدِينَةِ دَانَ. وَطَلَبُوا إِلَى الشَّعْبِ الْحَيِّ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِاحْتِفَالِ الْفِصْحِ إِكْرَامًا لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِذْ لَمْ يَحْتَفِلْ قَوْمٌ كَبِيرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْفِصْحِ مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى. ٦ فَفَتَّلَ رُسُلُ الْمَلِكِ رِسَالَهُ إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَهَذَا مَا قَالَتْهُ الرِّسَالَةُ:

«بِابْنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ. حِينَتِذْ، سَرَجَعُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ نَجَّوْتُمْ مِنْ مَلُوكِ أَشُورَ. ٧ فَلَا تَكُونُوا مِثْلَ آبَائِكُمْ أَوْ إِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ انْقَلَبُوا عَلَى اللَّهِ، إِلَهُ آبَائِهِمْ. فَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً حِيَّةً لِلشُّعُوبِ الْأُخْرَى الَّتِي تَحْتَقِرُهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ. ٨ وَلَا تَكُونُوا عَيْنَيْدِينَ كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ. بَلْ اخْضَعُوا لِلَّهِ بِقَلْبٍ رَاجِبٍ. وَأَصْعِدُوا إِلَى مَسْكِنَتِهِ الَّتِي قَدَّسَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. اخْدُمُوا إِلَهُكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ غَضَبُهُ الشَّدِيدُ عَلَيْكُمْ. ٩ فَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ، سَيَكُونُ الَّذِينَ أَسْرَأُوا أَقْرَبَاءَكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ رَحِيمِينَ مَعَهُمْ، وَسَيَعِيدُونَهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. إِنْ إِلَهُكُمْ عَطُوفٌ وَرَحِيمٌ، فَلَنْ يَصُدَّكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ.»

١٠ فَذَهَبَ الرُّسُلُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ فِي مَنطِقَةِ أِفْرَايِمَ وَمَنْشَى حَتَّى زَبُولُونَ. لَكِنَّ الشَّعْبَ ضَعُفُوا عَلَيْهِمْ وَخَرُّوا مِنْهُمْ. ١١ لَكِنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ مِنْ مَنَاطِقِ أَشِيرَ وَمَنْشَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَجَاءُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٢ وَعَمِلَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا، فَأَعَطَتْهُمْ قَلْبًا مَوْحَدًا عَلَى إِطَاعَةِ الْمَلِكِ وَمَسْئُولِيهِ. فَكَانُوا هَذَا يَطِيعُونَ أَمْرَ اللَّهِ. ١٣ بَلَّغَتْ أَعْدَادُ كَبِيرَةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِاحْتِفَالِ بَعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمَرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. فَكَانُوا حَشْدًا كَبِيرًا. ١٤ وَأَزَالَ هَوْلَاءُ

\* ٣٠:١

فِصْحِ. أَي «عُيُورٍ». وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَالُونَ ذَبْحَةً خَاصَّةً. انظُر تَنْبِيهَ 16: 6-1. وَيُرْتَبِطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَبِقِيَامَتِهِ. انظُر 1 كُورِنْثُوسَ 5: 7. أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ

† ٣٠:١٣

عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمَرِ. أَوْ «عِيدِ الْفَطِيرِ». وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ عِيدُ الْفِصْحِ مَبَاشَرَةً، وَامْتَرَجَ بِمَعِ مَرُورِ الْوَقْتِ. يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خُبْزًا بِلاَ خَمِيرَةٍ وَأَعْشَابًا مَرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمْ مِنَ مِصْرَ. انظُر تَنْبِيهَ 16: 1-3. وَيُشِيرُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ إِلَى الطَّهَارَةِ وَالنَّقَاءِ وَالْإِحْلَاصِ. (انظُر 1 كُورِنْثُوسَ 5: 8)

مَذَابِجَ الْآلِهَةِ الرَّائِفَةِ الَّتِي فِي الْقُدْسِ. وَأَزَالُوا أَيْضًا جَمِيعَ مَذَابِجِ الْبُخُورِ الْمُسْتَعْدَمَةِ فِي عِبَادَةِ تِلْكَ الْآلِهَةِ. وَأَلْقَوْا بِهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٥ ثُمَّ ذَبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. نَحَفِلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ وَطَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْخِدْمَةِ الْمَقْدَسَةِ. وَأَدْخَلُوا الذَّبَائِحَ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ. ١٦ وَأَخَذُوا أَمَاكِنَهُمُ الدَّائِمَةَ فِي الْهَيْكَلِ، كَمَا قَالَ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ. وَأَعْطَى الْلَّاوِيُونَ دَمَ الذَّبَائِحِ لِلْكَهَنَةِ، فَرَشَهُ الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٧ وَكَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ لَمْ يَتَطَهَّرُوا اسْتِعْدَادًا لِلْخِدْمَةِ الْمَقْدَسَةِ. فَلَمْ يُسَمَحْ لَهُمْ بِذَبْحِ خِرَافِ الْفِصْحِ. فَتَوَلَّى الْلَّاوِيُونَ مَسْئُولِيَةَ ذَبْحِ خِرَافِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ نَحْصٍ لَمْ يَتَطَهَّرْ، لِكَيْ تَقْدَّمَ خِرَافٌ مَقْدَسَةٌ لِلَّهِ.

١٨ لَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْ أَقْرَابِ وَمَنْسَى وَيَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ قَدْ طَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى نَحْوِ سَلِيمِ اسْتِعْدَادًا لِاحْتِفَالِ الْفِصْحِ. فَلَمْ تَكُنْ مُشَارِكَتُهُمْ فِي احْتِفَالِ الْفِصْحِ عَلَى نَحْوِ سَلِيمِ، وَفَقَ شَرِيعَةُ مُوسَى. لَكِنْ حَزَقِيَّا صَلَّى مِنْ أَجْلِهِمْ وَقَالَ: «اللَّهُ صَالِحٌ يَغْفِرُ لِلْجَمِيعِ. ١٩ هُوَ يُوجِهُ قُلُوبَهُمْ لِطَلَبِ اللَّهِ، إِلَهِ آبَائِهِمْ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَلْتَمِزُوا بِقَوَاعِدِ التَّطَهُّرِ الْمَعْرُوفَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمَقْدَسِ».

٢٠ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاةَ حَزَقِيَّا، وَغَفَرَ لِلشَّعْبِ. ٢١ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْقُدْسِ بِعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجِ غَامِرٍ. وَكَانَ الْلَّاوِيُونَ وَالْكَهَنَةُ يَسْبُحُونَ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ. ٢٢ وَتَجَمَّعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا كُلَّ الْلَّاوِيِّينَ الْعَارِفِينَ كَيْفِيَةَ الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ اللَّهِ. احْتَفَلَ الشَّعْبُ بِالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ شِرْكَةً. وَشَكَرُوا وَسَبَّحُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ.

٢٣ وَوَأَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عَلَى الْبَقَاءِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَدَدُّوا الْاِحْتِفَالَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجِ. ٢٤ وَقَدَّمَ حَزَقِيَّا مَلِكٌ يَهُودًا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ تُورٍ وَسَبْعَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ لِكَيْ يَذْبُحُوهَا وَيَأْكُلُوهَا. وَقَدَّمَ الْقَادَةَ أَلْفَ تُورٍ وَعَشْرَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ لِلْجَمَاعَةِ. وَطَهَّرَ كَهَنَةً كَثِيرُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الْخِدْمَةِ الْمَقْدَسَةِ. ٢٥ وَفَرِحَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُودًا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ، وَكُلُّ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ يَهُودًا. ٢٦ كَانَ الْفَرَحُ عَظِيمًا فِي الْقُدْسِ. وَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْاِحْتِفَالِ مِثِيلٌ مِنْذُ زَمَنِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ. فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ، وَوَصَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى الْمَسْكَنِ الْمَقْدَسِ فِي السَّمَاءِ.

## ٣١

### إِصْلَاحَاتُ حَزَقِيَّا

١ وَاتَّبَعَتْ احْتِفَالَاتُ الْفِصْحِ،\* فَانطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْقُدْسِ إِلَى مَدُنِ يَهُودًا، وَكَسَرُوا أَصْنَامَ الْآلِهَةِ الرَّائِفَةِ الْحَجَرِيَّةِ الَّتِي فِيهَا. وَهَدَمُوا أَعْمِدَةَ عَشْرَتُورٍ،<sup>†</sup> وَدَمَرُوا الْمُرْتَضَعَاتِ وَالْمَذَابِجَ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ. وَفَعَلَ

\* ٣١:١

فَصَحَّ. أَيِ «مُجُورٍ». وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبْحَةً خَاصَّةً. انظر ثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

† ٣١:١

عَشْرَتُورٍ. مِنَ الْآلِهَةِ الْهَمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلُ وَالْإِحْصَابُ. لِيَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمِدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

الشَّعْبَ الْأَمْرَ نَفْسَهُ فِي مَنْطِقَةِ أَفْرَائِمَ وَمَنْسَى. وَلَمْ يَتَوَقَّفُوا حَتَّى دَمَرُوا كُلَّ أَغْرَاضِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ الزَّائِمَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مُدُنِهِمْ.

٢ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مُتَقَسِّمِينَ إِلَى فِرْقٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَظِفْنَتَهَا الْخَاصَّةُ. فَطَلَبَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا إِلَى هَاتَيْنِ الْجَمَاعَتَيْنِ أَنْ تَسْتَأْنِفَا عَمَلَهُمَا ثَانِيَةً. فَاسْتَأْنَفَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ\* وَذَّبَائِحِ السَّلَامِ. وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوِظِيفَةِ الْخِدْمَةِ فِي الْمَيْكَلِ وَالتَّرْتِيمِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ أَبْوَابِ بَيْتِ اللَّهِ. ٣ وَقَدَّمَ حَرْقِيَا ذَّبَائِحَ مِنْ مَوَاشِيهِ. فَكَانَتِ الذَّبَائِحُ تَقْدَمُ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَفِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الْأَعْيَادِ وَالْإِحْتِفَالَاتِ الْخَاصَّةِ الْآخَرَى. وَكَانَ يَعْمَلُ هَذَا كُلَّهُ وَفَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ. ٤ وَأَمَرَ حَرْقِيَا سُكَّانَ الْقُدْسِ بِأَنْ يُعْطُوا الْحِصَّةَ الشَّرْعِيَّةَ الْوَاجِبَةَ عَلَيْهِمْ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، لِتَمَكَّنُوا مِنْ تَكْرِيسِ وَقْتِهِمْ لِشَرِيعَةِ اللَّهِ.

٥ وَوَصَلَتْ أَخْبَارُ أَمْرِ الْمَلِكِ هَذَا إِلَى الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْبَلَدِ. فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ بِأَكُورَةَ حَصَادِهِمْ مِنَ التَّمْحِ وَالْعِنَبِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَكُلِّ مَا بَنِيَتْ فِي حُقُولِهِمْ. فَجَلَبُوا عَشْرَ هَذِهِ الْمَخْصِلِ الْكَثِيرَةِ. ٦ وَأَحْضَرَ أَيْضًا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ وَبِهَذَا السَّاكِنُونَ فِي يَهُودَا عَشْرَ بَقَرِهِمْ وَغَنَمِهِمْ. وَوَضَعُوا الْعَشْرَ الْمُخَصَّصَ لِلَّهِ فِي مَكَانٍ خَاصٍّ. فَجَلَبُوا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لِأَهْلِهِمْ. وَوَضَعُوهَا أَكُومًا أَكُومًا.

٧ بَدَأَ الشَّعْبُ يُحْضِرُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، وَاتَّبَعُوا مِنْ جَمْعِهَا فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٨ وَلَمَّا جَاءَ حَرْقِيَا وَالْقَادَةَ، رَأَوْا أَكُومَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي جَمَعَتْ. فَارْتَكَبُوا اللَّهَ وَشَعْبَهُ، بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٩ ثُمَّ اسْتَفْتَسَرَ حَرْقِيَا مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ عَنِ الْأَكُومِ. ١٠ فَقَالَ عَزْرِيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ - وَهُوَ مِنْ بَيْتِ صَادُوقَ - لِلْمَلِكِ: «مُنْذُ أَنْ بَدَأَ الشَّعْبُ بِإِحْضَارِ التَّقَدِّمَاتِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، صِرْنَا نَأْكُلُ حَتَّى الشَّبَعِ، وَمَا زَالَ لَدِينَا فَائِضٌ كَثِيرٌ مِنَ الطَّعَامِ. لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ شَعْبَهُ حَقًّا. وَلِهَذَا لَدِينَا فَائِضٌ كَثِيرٌ.»

١١ فَأَمَرَ حَرْقِيَا الْكَهَنَةَ بِإِعْدَادِ حُجْرَاتٍ تُخْزِنُ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَفَعَلُوا. ١٢ ثُمَّ أَحْضَرَ الْكَهَنَةُ التَّقَدِّمَاتِ وَالْعُشُورَ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي خَصَّصَتْ لِلَّهِ، وَوَضَعُوهَا فِي مَخَازِنِ الْمَيْكَلِ. وَكَانَ كُونِيَا اللَّاوِيَّيْ مَسْئُولًا عَنْهَا، وَكَانَ أَخُوهُ شَمْعَى مُسَاعِدًا لَهُ. ١٣ وَعَمِلَ تَحْتَ إِمْرَةِ كُونِيَا وَأَخِيهِ شَمْعَى كُلٌّ مِنْ يَحْيَيْئِيلَ وَعَزْرِيَا وَنَحْتٍ وَعَسَائِيلَ وَيَرْيُوتَ وَيُوزَابَادَ وَإِيلِيئِيلَ وَيَسْمَعْنِيَا وَنَحْتٍ وَبَنِيَا. وَقَدْ اخْتَارَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا وَعَزْرِيَا الْمَسْئُولَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ.

١٤ وَكَانَ قُورِي بَنُ بَمْنَةَ اللَّاوِيَّيْ هُوَ الْبَوَّابُ الْمَسْئُولُ عَنِ الْبَوَّابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. وَأَوَكَلَتْ إِلَى قُورِي مَهْمَةَ الْإِشْرَافِ عَلَى التَّقَدِّمَاتِ الْإِخْتِيَارِيَّةِ لِلَّهِ، وَتَوَزَّعَ التَّقَدِّمَاتِ الْمُخَصَّصَةَ لِعِزَّةِ اللَّهِ وَالتَّبَرُّعَاتِ الْمُقَدَّسَةِ. ١٥ وَكَانَ تَحْتَ إِمْرَتِهِ عَدْنُ وَمَنْيَا مِنْ يَسُوعَ وَشَمْعِيَا وَأَمْزِيَا وَشَكْنِيَا الَّذِينَ سَاعَدُوهُ بِأَمَانَةٍ، فِي الْمَدِينِ الَّتِي يَسْكُنُهَا الْكَهَنَةُ. فَوَزَّعُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى أَقْرَبَائِهِمْ فِي كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْ فِرْقِ الْكَهَنَةِ بِالتَّسَاوِيِ كِبَارًا وَصِغَارًا.

١٦ وَأَعْطَوْا حِصَّةً لِلذُّكُورِ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ فَمَا فَوْقَ مِنَ الَّذِينَ سَجَلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سَجَلِ مَوَالِدِ اللَّاوِيِّينَ. وَكَانَ عَلَى كُلِّ هَؤُلَاءِ الذُّكُورِ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ اللَّهِ لِلْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ لِلْقِيَامِ بِوِاجِبَاتِهِمْ. فَكَانَ لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِنَ اللَّاوِيِّينَ مَسْئُولِيَّتَهَا

الخاصة. ١٧ وأُعطي الكهنة حصّة من هذه العطايا، حسب عائلاتهم وطريقة تسجيلهم في نسب المواليد. وأُعطي أيضاً اللاويون من الذين بلغوا عشرين سنة فما فوق حصّة من هذه العطايا، حسب مسؤولياتهم وحسب فرقيهم. ١٨ وتم تسجيل الكهنة مع أطفالهم وزوجاتهم وأولادهم وبناتهم جميعاً، لأنهم كانوا طاهرين دائماً ومستعدين للخدمة. ١٩ وكان من نسل هارون بعض الكهنة يسكنون في حقول أو مدن قرب مدن اللاويين. فتم تحديد رجال بالاسم من كل مدينة من هذه المدن لتوزيع حصص هذه العطايا على جميع الذكور من عائلات الكهنة، وجميع المسجلين في سجل أنساب اللاويين.

٢٠ وهكذا عمل الملك حزقيا كل هذه الأمور الصالحة في يهوذا. عمل كل ما هو صواب وكل ما هو مرضي لإلهه. ٢١ وقد عمل بكل قلبه كل ما عمله في خدمة بيت الله، وفي طاعة الشريعة والوصايا، وفي اتباع إلهه، ففتح.

### ٣٢

#### الملك سنحاريب يضيق حزقيا

١ بعد كل هذه الأعمال التي قام بها حزقيا بأمانة، جاء سنحاريب وجيشه إلى يهوذا، وحاصر المدن المحصنة بهدف أن يهزمها ويستولي عليها. ٢ وأدرك حزقيا أن سنحاريب قد أتى نواباً مهاجمة القدس. ٣ فتحدث حزقيا مع كبار مسؤوليه وقادة الجيش. فاتفق الجميع على طم مياح النيايح خارج المدينة. فساعد هؤلاء المسؤولون وقادة الجيش حزقيا. ٤ وتجمع جمهور كبير من الناس وطعموا النيايح والجدول المتدفق إلى وسط البلد وقالوا: «لا نريد أن يجد ملك أشور ماء كثيراً عندما يصل إلى هنا!» ٥ وحصن حزقيا القدس. فأعاد بناء الأجزاء المتهدمة من السور. وبني أبراجاً على الأسوار. وبني أيضاً سورا آخر خارج السور الأول. وحصن القلاع على الجانب الشرقي في الجزء القديم من القدس. وصنع أسلحة وتروساً كثيرة. ٦ وعين حزقيا ضباط حرب ليكونوا مسؤولين عن الشعب. واجتمع بهم في الساحة المفتوحة قرب بوابة المدينة. وكلمهم حزقيا وتجمعهم، فقال لهم: ٧ «كونوا أقرباء وتجمعاناً. ولا تخافوا من ملك أشور أو تغلقوا بسبب الجيش الكبير الذي معه. فإن ما معنا من قوة يفوق ما مع ملك أشور! ٨ فليس لدى ملك أشور إلا بشر. أما نحن فلنا معنا. وهو سيعيننا، ويحارب عنا معارك!» ٩ فاستمد الشعب شجاعة وقوة من كلام حزقيا ملك يهوذا.

٩ وكان سنحاريب وكل جيشه يخيمون قرب مدينة نخيش يتنون اقتحامها. فأرسل سنحاريب خدامه إلى حزقيا ملك يهوذا وإلى كل شعب يهوذا في القدس فقالوا: ١٠ «هذا هو ما يقوله سنحاريب ملك أشور: ما الذي يمكنك فعله، لكي تتحملوا الحصار في القدس؟ ١١ اعلوا أن حزقيا يضلكم ويخدعكم، وهو يريد أن يغويكم لكي تبغوا في القدس لتبوتوا جوعاً وعطشاً بقوله لكم: «سينفذنا إلنا من ملك أشور». ١٢ وحزقيا هو نفسه الذي نزع المرتفعات والمدارج. وأمركم يا أهل يهوذا والقدس بأن تعبدوا وتحرقوا بخوراً على مذبح واحد فقط. ١٣ أتم تملون ما فعلناه أنا وآبائنا بكل شعوب البلدان الأخرى. لم نستطع إله تلك البلدان أن تنقذ شعوبها. ولم نستطع أن تمنعني من القضاء عليها. ١٤ أية إله استطاعت أن تنقذ شعباً من آبائي الذين قضاوا عليهم؟ وأية إله استطاعت أن تنقذ شعباً مني؟ فكيف توقعون أن ينقذكم إلهكم الواحد من يدي؟ ١٥ لا تدعوا حزقيا يخدعكم أو يضلكم. لا تصدقوه لأنه



مَا مِنْ إِلَهٍ أُمَّةٌ أَوْ مَمْلَكَةٍ اسْتَطَاعَ يَوْمًا أَنْ يَجِيَّ شَعْبُهُ مِنِّي أَوْ مِنْ أَبِي. فَلَا تَوَهَّوْا أَنْ إِنْهُكُمْ يَقْدِرُ عَلَيَّ مِنْ مَنِي مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْكُمْ.»

١٦ وَتَكَلَّمَ خَدَامُ مَلِكِ أَشُورَ بِمَزِيدٍ مِنَ الشَّرِّ وَالتَّجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ وَخَادِمِهِ حَزَقِيَّا. ١٧ وَكَتَبَ مَلِكُ أَشُورَ أَيْضًا رَسَائِلَ فِيهَا أَزْدِرَاءُ وَإِهَانَةٌ لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ فِيهَا: «لَمْ تَسْتَطِعْ إِلَهَةُ الشُّعُوبِ الأُخْرَى أَنْ تَمْنَعَنِي مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى شُعُوبِهَا. كَذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ إِلَهُ حَزَقِيَّا أَنْ يَنْقِذَ شَعْبَهُ مِنِّي.» ١٨ ثُمَّ نَادَى خَدَامُ مَلِكِ أَشُورَ بِصَوْتٍ عَالٍ عَلَى أَهْلِ الْقُدْسِ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى سَوْرِ الْمَدِينَةِ. وَكَلَّمَهُم بِالْعَرَبِيَّةِ. وَأَرَادُوا أَنْ يَرْهُبُوهُمْ لِيَتَمَكَّنُوا مِنَ الأَسْتِيلَاءِ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٩ وَجَهَّ خَدَامُ الْمَلِكِ إِهَانَاتٍ لِإِلَهِ الْقُدْسِ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا الَّتِي وَجَّهُوا فِيهَا إِهَانَاتٍ لِأَلِهَةِ الأُمَمِ الأُخْرَى الَّتِي خَلَقَهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ.

٢٠ فَصَلَّى الْمَلِكُ حَزَقِيَّا وَالتَّيَّيَّ إِشْعِيَاءُ بِنِ أُمُوصَ بِشَأْنِ هَذَا الأَمْرِ، وَصَرَخُوا إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ. ٢١ فَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَاً إِلَى مُحَمَّدِ مَلِكِ أَشُورَ. فَقَتَلَ الْمَلَكَُ جَمِيعَ الْجُنُودِ وَالقَادَةَ وَالتَّضَابِطَ فِي الجَيْشِ الأَشُورِيِّ. فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى وَطَنِهِ بِالنَّجِيَّةِ وَالخَزِيِّ. فَدَخَلَ إِلَى هَيْكَلِ إِلَهِهِ، وَقَتَلَهُ بَعْضُ أَوْلَادِهِ بِالسَّيْفِ. ٢٢ وَهَكَذَا أَنْقَذَ اللَّهُ حَزَقِيَّا وَالتَّشَعْبَ فِي الْقُدْسِ مِنْ يَدِ سَحَارِيِبِ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، وَأَعْطَاهُمْ رَاحَةً مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٢٣ فَأَحْضَرَ كَثِيرُونَ عَطَايَا لِلَّهِ فِي الْقُدْسِ، وَهَدَايَا ثَمِينَةً لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. وَمِنْ ذَلِكَ الوَقْتِ صَارَتِ الشُّعُوبُ كُلُّهَا تَحْسِبُ لِحَزَقِيَّا حِسَابًا.

### مَرَضُ حَزَقِيَّا وَآخِرُ أَيَّامِهِ

٢٤ وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا وَقَارَبَ المَوْتَ. فَصَلَّى إِلَى اللَّهِ. فَكَلَّمَ اللَّهُ حَزَقِيَّا وَأَعْطَاهُ عَلامَةً. ٢٥ لَكِنَّ قَلْبَ حَزَقِيَّا تَكَبَّرَ، فَلَمْ يَسْتَجِبْ اسْتِجَابَةً لِاثْمَةِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ. فَحَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى حَزَقِيَّا وَعَلَى أَهْلِ يَهُوذَا وَالقُدْسِ. ٢٦ فَتَوَاضَعَ حَزَقِيَّا وَتَابَ عَنْ كِبْرِيَاءِ قَلْبِهِ، هُوَ وَأَهْلُ الْقُدْسِ مَعَهُ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاةِ حَزَقِيَّا. ٢٧ وَكَانَ لِحَزَقِيَّا ثَرَوَةٌ وَكَرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ جَدًّا. فَصَنَّعَ خَزَائِنَ لِحِفْظِ الفِضَّةِ وَالتَّهَدِيبِ وَالأَجْجَارِ الكَرِيمَةِ وَالأَطْيَابِ وَالتُّرُوسِ وَكُلِّ الأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ. ٢٨ وَكَانَتْ لَدَيْهِ مَخَازِنُ لِلصَّمْغِ وَالتَّنْبِيدِ وَالتَّزَيْتِ الَّتِي كَانَ الشُّعْبُ يُرْسِلُهَا إِلَيْهِ، وَحِطَّائِرُ لِلحَيَوَانَاتِ وَالمَأْشِيَةِ المُخْتَلِفَةِ. ٢٩ وَبَنَى حَزَقِيَّا أَيْضًا مَدِينًا كَثِيرَةً، وَكَانَ لَدَيْهِ قِطْعَانُ كَثِيرَةٌ مِنَ الغَنَمِ وَالبَقَرِ، لِأَنَّ اللَّهَ أَغْنَاهُ كَثِيرًا جَدًّا.

٣٠ وَحَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي سَدَّ المَنْعَ العُلُومِيَّ لِمِيَاهِ بَيْبُوعَ جِيحُونَ فِي الْقُدْسِ، وَجَعَلَ هَذِهِ المِيَاهَ تَجْرِي مُبَاشَرَةً إِلَى الجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* فَوَفَّقَهُ اللَّهُ فِي كُلِّ مَا عَمِلَ. ٣١ وَأَرْسَلَ أَحَدَ قَادَةِ بَابِلَ رِسَالًا إِلَى حَزَقِيَّا. وَسَأَلُوهُ عَنِ الأُمُورِ العَظِيمَةِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي بَلَدِهِ. فَلَمَّا جَاءُوا، تَرَكَهُ اللَّهُ وَحْدَهُ لِيَمْتَحِنَهُ وَيُعْرِفَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ.

٣٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ حَزَقِيَّا، وَإِنجَازَاتِهِ الصَّالِحَةِ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ رُؤْيَا إِشْعِيَاءُ بِنِ أُمُوصَ، وَفِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

\* ٢٣:٣٠

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

٣٣ وَمَاتَ حَرْقِيَا وَدُفِنَ مَعَ أَبِيئِهِ. دَفَنَهُ الشَّعْبُ عَلَى التَّلَّةِ حَيْثُ قُبُورُ أَبِيئِهِ، أَبْنَاءَ دَاوُدَ. فَأَكْرَمَهُ جَمِيعُ أَهْلِ يَهُوذَا وَسُكَّانُ الْقُدْسِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ مَنَسَّى فِي الْحُكْمِ.

## ٣٣

## مَنَسَّى مَلِكُ يَهُوذَا

١ كَانَ مَنَسَّى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى عَرْشَ يَهُوذَا. وَحَكَّمَ خَمْسَةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. ٢ وَفَعَلَ مَنَسَّى الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَبَّى الْمَارَسَاتِ الْبِشْعَةَ لِلشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَعَادَ مَنَسَّى بِنَاءَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَ قَدْ هَدَمَهَا أَبُوهُ حَرْقِيَا، وَأَعَادَ بِنَاءَ مَذَابِحِ الْبَلْعَلِ وَنَصَبَ أَعْمَدَةَ عَشْرَتُونَ. \* وَعَبَدَ نُجُومَ السَّمَاءِ وَخَدَمَهَا. ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ لِلآلِهَةِ الزَّائِفَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ عَنْهُ اللَّهُ: «سَيَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ فِي الْقُدْسِ.»

٥ وَبَنَى مَنَسَّى مَذَابِحَ لِنُجُومِ السَّمَاءِ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ. ٦ وَأَحْرَقَ ابْنُهُ فِي النَّارِ كَقُرْبَانٍ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ. وَاسْتَعَانَ بِالسَّحْرِ وَالْعِرَافَةِ لِمُحَاوَلَةِ مَعْرِفَةِ الْمُسْتَقْبَلِ. وَاسْتَخْدَمَ وَسَطَاءَ وَمُسْعُوذِينَ. وَأَكْثَرَ مَنَسَّى مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ، فَغَضِبَ اللَّهُ غَضَبًا شَدِيدًا.

٧ وَصَنَعَ مَنَسَّى تِمْنَالًا لَوْثِيًّا، وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لِدَاوُدَ وَابْنِهِ سُلَيْمَانَ عَنْهُ: «اخْتَرْتُ الْقُدْسَ مِنْ كُلِّ مَدَنِ إِسْرَائِيلَ. سَأُضَعُّ اسْمِي فِي الْمَيْكَلِ فِي الْقُدْسِ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَلَنْ أَدْعَهُمْ يُعَدُّونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ، بَلْ سَأُقْبِعُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، إِنْ أَطَاعُوا كُلَّ وَصَايَايَ وَكُلَّ التَّعَالِيمِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُمْ عِبْدِي مُوسَى.»

٩ وَتَجَمَّعَ مَنَسَّى أَهْلَ يَهُوذَا وَأَهْلَ الْقُدْسِ عَلَى الضَّلَالِ. فَعَمِلُوا شُرُورًا أَكْثَرَ وَأَقْبَحَ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ الَّتِي مَارَسَهَا الشُّعُوبُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ كَنْعَانَ قَبْلَ دُخُولِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْهَا. ١٠ وَكَلَّمَ اللَّهُ مَنَسَّى وَسَعْبَهُ، لَكِنَّهُمْ أَغْلَقُوا آذَانَهُمْ، فَلَمْ يَسْمِعُوا إِلَيْهِ. ١١ فَارْسَلَ اللَّهُ جَيْشَ أَشُورَ بِقِيَادَةِ كِبَارِ قَادَةِ مَلِكِ أَشُورَ لِمُهَاجِمَةِ يَهُوذَا. فَالْتَقُوا الْقَبْضَ عَلَى مَنَسَّى وَأَسْرَوْهُ، وَوَضَعُوا فِي أَنْفِهِ خِزَامَةً اقْتَادُوهُ بِهَا. وَكَبَلُوا يَدَيْهِ بِسِلَاسِلٍ نَحَاسِيَّةٍ، وَجَرُّوهُ إِلَى بَابِلَ.

١٢ فَلَبَا وَقَعَتْ هَذِهِ الْمَصَائِبُ عَلَى رَأْسِ مَنَسَّى، تَابَ إِلَى اللَّهِ إِلَهُهِ وَطَلَبَ عَوْنَهُ. وَتَوَاضَعَ كَثِيرًا أَمَامَ إِلَهِ أَبِيئِهِ. ١٣ صَلَّى مَنَسَّى إِلَى اللَّهِ وَاسْتَجَدَّ بِهِ. فَسَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَاتِهِ وَنَحْنَتْ عَلَيْهِ. وَأَرْجَعَهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى عَرْشِهِ. فَعَرَفَ مَنَسَّى حَيْثُنْذِ، أَنَّ يَهُوهٗ هُوَ اللَّهُ حَقًّا. ١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى مَنَسَّى سُورًا عَالِيًا حَوْلَ مَدِينَةِ دَاوُدَ. \* وَامْتَدَّ السُّورُ غَرْبِيَّ عَيْنِ جِيعُونَ فِي وَادِي قَدْرُونَ، إِلَى مَدْخَلِ بَوَابَةِ السَّمَكِ، وَحَوْلَ تَلِّ عَوْفَلِ. ثُمَّ وَضَعَ ضَبَاطًا فِي كُلِّ حِصُونِ يَهُوذَا. ١٥ وَنَزَعَ أَصْنَامَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ، وَأَزَالَ الصَّنَمَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَنَزَعَ كُلَّ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا عَلَى تَلِّ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي

\* ٣٣:٣

عَشْرَتُونَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةِ النَّاسِلِ وَالْإِحْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُعَامَدُ طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَنْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أيضاً في العدد 19)

٣٣:١٣

يَهُوه. أَقْرَبَ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَنْعَانِ».

\* ٣٣:١٤

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

القدس، وطرحها كلها بعيداً عن مدينة القدس. ١٦ ثم نصب مذبح الله وقدم عليه ذبائح شركة وتقدمات شكر. وأمر منسى شعب يهوذا بأن يعبدوا الله، إله إسرائيل، ويخدموه. ١٧ واستمر الشعب في تقديم الذبائح في المرتفعات، لكنهم لم يكونوا يقدمونها إلا لإلههم.

١٨ أما بقية أعمال منسى، صلواته لإلهه وكلام الرأئين الذين كلموه باسم الله، إله إسرائيل، فهي مدونة في كتاب السجلات الرسمية للملك إسرائيل. ١٩ وصلاة منسى واستجابة الله لصلاته وتحننه مدونة في كتاب الرأئين. كذلك كل خطابه، وعدم أمانته قبل تواضعه في حضرة الله، والأماكن التي بنى فيها مرتفعات وأقام أعمدة عشرتوت، فهي مدونة في كتاب الرأئين.

٢٠ ومات منسى ودفن مع آبائه. ودفنه الشعب في بيته الملكي. وخلفه على العرش ابنه أمون.

### أمون ملك يهوذا

٢١ كان أمون في الثانية والعشرين من عمره عندما اعتلى العرش. وحكم سنتين في القدس. ٢٢ وعمل أمون الشر أمام الله كآبئه منسى. وقدم أمون ذبائح لكل الأوثان والتماثيل المنحوتة التي عملها أبوه، وعبدها. ٢٣ ولم يتواضع أمام الله كما تواضع أبوه منسى، بل تمدى أمون في الشر كثيراً. ٢٤ فتأمر عليه خدامه، وقتلوه في بيته. ٢٥ فقام شعب البلد وقتلوا كل الذين تأمروا على أمون وقتلوه. ثم نصبوا ابنه يوشيا ملكاً بعده.

## ٣٤

### يوشيا ملك يهوذا

١ كان يوشيا في الثامنة من عمره عندما تولى الحكم. وحكم إحدى وثلاثين سنة في القدس. ٢ وعمل يوشيا ما يرضي الله. وتبع الله بكل أمانة تجده داود. والتزم بهذا التزاماً كاملاً. ٣ وفي السنة الثامنة من حكمه، بدأ يتبع الله الذي تبعه جده داود. فقد كان بعد صغيراً في السن عندما عزم على تكريس نفسه لخدمة الله. وفي السنة الثانية عشرة من حكمه بدأ يظهر يهوذا والقدس يهدم المرتفعات، وإزالة أعمدة عشرتوت،\* والتماثيل المنحوتة والأصنام المسبوكة. ٤ وهدم الشعب مذابح إله البعل أمام يوشيا. ثم هدم يوشيا مذابح البخور العالية. وكسر الأوثان المنحوتة والأوثان المسبوكة، ورسس مسحوقها على قبور الذين قدموا ذبائح لها. ٥ وحرق عظام الكهنة الذين على مذابحهم. وهكذا طهر يهوذا والقدس. ٦ وفعل يوشيا الأمر ذاته في المدن الواقعة في مناطق منسى وأفرايم وشمعون حتى نفتالي، مع الخراب المحيطة بها. ٧ وهدم المذابح وقطع أعمدة عشرتوت، وسحق الأصنام حتى صارت مسحوقاً ناعماً. وهدم جميع مذابح البعل في إسرائيل. وبعد ذلك عاد إلى مدينة القدس.

\* ٣٤:٣

عشرتوت، من الآفة المهمة عند الكنعانيين، زوجة البعل! وإلهة التماسل والإخصاب. لذا كانت تقام أعمدة طويلة من سيقان الأشجار لعبادتها. (أيضاً في العدد 7)

٣٤:٦

الخراب المحيطة بها. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَوْشِيَّا، وَبَقِصِدَ تَطْهِيرِ الْبَيْدِ وَالْهَيْكَلِ، أَرْسَلَ يَوْشِيَّا شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا، وَمَعْسِيَا رَئِيسَ الْمَدِينَةِ، وَيُوَاحَازَ بْنَ يُوَاحَازَ كَاتِبَ الْأَخْبَارِ لِكَيْ يَرْمُوا بَيْتَ إِلَهِهِ.

أَمَرَ يَوْشِيَّا بِإِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ لِكَيْ يَطْهَرُ يَهُوذَا وَالْهَيْكَلُ. ٩ جَاءَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ إِلَى حَلْفِيَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَعْطَاهُ الْمَالَ الْمُتَقَدِّمَ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي كَانَ قَدْ جَمَعَهُ الْبَوَابُونَ الْآلَوِيُّونَ مِنْ سَكَّانِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ مَنْ تَبَقَّى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ يَهُوذَا، وَبَنِيَامِينَ وَسَكَّانِ الْقُدْسِ. ١٠ وَأَعْطَى الْآلَوِيُّونَ الْمَالَ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، لِيُدْفَعُوا أَجْرَةَ الْعَمَالِ الْقَائِمِينَ عَلَى تَرْمِيمِ وَإِصْلَاحِ بَيْتِ اللَّهِ. ١١ وَأَعْطُوا مَالًا لِلتَّجَارِينِ وَالْبَنَائِينَ لِكَيْ يَشْتَرُوا حِجَارَةً كَثِيرَةً مَقْطُوعَةً وَحَشْبًا لِلسُّقُوفِ وَبِنَاءِ عَوَارِضٍ لِلْأَبْنِيَةِ. إِذْ لَمْ يَهْتَمُّ مُلُوكُ يَهُوذَا فِي السَّابِقِ بِأَبْنِيَةِ الْهَيْكَلِ، فَصَارَتْ قَدِيمَةً وَتَالِفَةً. ١٢ وَعَمِلَ الْعَمَالُ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ يَشْرِفُ عَلَيْهِمْ بَحْثُ وَعُودِيَا الْآلَوِيَّانِ مِنْ نَسْلِ مَرَارِي، وَزَرْكِيَا وَمِثْلَامُ مِنْ الْقَهَاتِيِّينَ. وَكَانَ الْآلَوِيُّونَ الْمُبْدَعُونَ فِي عَرَفِ الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ ١٣ يَشْرِفُونَ أَيْضًا عَلَى الْعَمَالِ وَكُلِّ الْعَامِلِينَ فِي كُلِّ اخْتِصَاصٍ. وَعَمِلَ بَعْضُ الْآلَوِيِّينَ وَكَلَاءَ وَمَسْؤُولِينَ وَيَوَابِينَ.

### العُورُ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَةِ

١٤ وَأَخْرَجَ الْآلَوِيُّونَ الْمَالَ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَأَثَاءَ ذَلِكَ، وَجَدَ الْكَاهِنُ حَلْفِيَا كِتَابَ شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّذِي أُعْطِيَ لِمُوسَى. ١٥ وَقَالَ حَلْفِيَا لِلْوَكِيلِ شَافَانَ: «هَذَا قَدْ وَجَدْتُ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ!» وَأَعْطَى حَلْفِيَا الْكِتَابَ لِشَافَانَ. ١٦ فَأَخَذَ شَافَانَ السَّفَرَ إِلَى الْمَلِكِ يَوْشِيَّا. وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ خُدَامَكَ يَنْفِذُونَ كُلَّ الْوَأَجِبَاتِ الَّتِي أَوْكَلْتَهَا إِلَيْهِمْ. ١٧ وَقَدْ أَخْرَجُوا الْمَالَ الَّذِي فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَهُمْ يَدْفَعُونَ لِلْمُشْرِفِينَ وَالْعَمَالِ أَجْرَهُمْ.» ١٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الْوَكِيلُ شَافَانَ لِلْمَلِكِ: «لَقَدْ أَعْطَانِي الْكَاهِنُ حَلْفِيَا هَذَا الْكِتَابَ.» وَقَرَأَ شَافَانَ الْكِتَابَ عَلَى الْمَلِكِ. ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ، مَرَّقَ مَلَابِسَهُ حَزْنًا وَتَذَلُّلاً. ٢٠ ثُمَّ وَجَّهَ الْمَلِكُ أَمْرًا إِلَى حَلْفِيَا، وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ، وَعَبْدُونَ بْنَ مِيخَا، وَالْوَكِيلِ شَافَانَ، وَخَادِمِ الْمَلِكِ عَسَايَا. ٢١ قَالَ الْمَلِكُ: «أَذْهَبُوا وَاسْأَلُوا اللَّهَ مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ. اسْأَلُوهُ مِنْ أَجْلِي، وَمِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ، وَمِنْ أَجْلِ يَهُوذَا. وَاسْأَلُوا عَنْ كَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدْتُمُوهُ. فَاللَّهُ غَاضِبٌ عَلَيْنَا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَعْمَلُوا بِكَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي كُتِبَتْ لَنَا لِنَعْمَلَ بِهَا!»

٢٢ فَذَهَبَ حَلْفِيَا وَخُدَامُ الْمَلِكِ إِلَى التَّيْبَةِ خَلْدَةَ - وَهِيَ زَوْجَةُ شَلُومَ بْنِ تَوْفَهَةَ بْنِ حَسْرَةَ الْمَسْئُولِ عَنْ ثِيَابِ الْكَهَنَةِ. وَكَانَتْ تَسْكُنُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْقُدْسِ. جَاءُوا وَتَحَدَّثُوا إِلَيْهَا. ٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ خَلْدَةُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ ٢٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَنَا جَالِبٌ ضَيْقًا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِيهِ. سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ كُلَّ اللَّعَنَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا. ٢٥ لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَرَكُونِي وَادَارُوا لِي ظُهُورَهُمْ وَأَحْرَقُوا بَحْرًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى صَنَعُوهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَأَغْضَبُونِي. فَسَيَكُونُ غَضَبِي نَارًا لَا تَطْفِئُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ!»

٢٦ «وَأَمَّا يَوْشِيَا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا اللَّهَ، فَقُولُوا لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ لَتِي: ٢٧ قَدْ تَابَ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَمَا سَمِعْتَ هَذَا الْكَلَامَ، وَمَرَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ

أماي، وأنا قد سمعتك. يقول الله. ٢٨ لَئِكَ سَأَجْعَلُ بِأَبَائِكَ، وَسَمَّوتُ بِسَلامٍ. لَنْ تَرَى أَيًّا مِنْ الضَّيِّقَاتِ الَّتِي سَأُرْسِلُهَا عَلَى الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ هُنَا.» حَمَلَ حَلْقِيَا هَذَا الْجَوَابَ إِلَى الْمَلِكِ.

٢٩ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ كُلَّ شَيْوِخِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ لِلْاجْتِمَاعِ. ٣٠ ثُمَّ ذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَرَافَقَهُ جَمِيعُ أَهْلِ يَهُوذَا وَأَهْلِ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ، مِنْ أَصْغَرِهِمْ شَأْنًا إِلَى أَرْفَعِهِمْ شَأْنًا. ثُمَّ قَرَأَ كِتَابَ الْعَهْدِ - أَيَّ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي عَثَرَ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ - قَرَأَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ لِيَسْمَعَهُ الْجَمِيعُ. ٣١ ثُمَّ وَقَفَ الْمَلِكُ فِي مَكَانِهِ، وَقَطَعَ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَتَعَهَّدَ بِأَنْ يَتَّبِعَ اللَّهَ وَيُطِيعَ وَصَايَاهُ وَعَهْدَهُ وَقَوَائِمَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ. تَعَهَّدَ بِأَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ كُلُّهُ شُهودًا عَلَى هَذَا. ٣٢ ثُمَّ جَعَلَ يُوْشِيَّا كُلَّ سُكَّانِ الْقُدْسِ وَبَنِيَامِينَ يَتَعَهَّدُونَ بِالْإِتِمَانِ بِالْعَهْدِ. فَاتَّزَمَ سُكَّانُ الْقُدْسِ بِعَهْدِ اللَّهِ، إِلَهِ آبَائِهِمْ. ٣٣ وَأَزَالَ يُوْشِيَّا الْأَوْثَانَ الْبَغِيضَةَ مِنْ كُلِّ مَنْطِقَةٍ مِنْ أَرْضِي إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلَ كُلَّ الشَّعْبِ فِي الْقُدْسِ يَعْبُدُونَ إِلَهُهُمْ وَيَخْدُمُونَهُ. وَظَلَّ الشَّعْبُ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَيَخْدُمُونَهُ طَوَالَ حَيَاةِ يُوْشِيَّا.

### ٣٥

#### يُوْشِيَّا يَحْتَفِلُ بِالْفِصْحِ

١ وَحَمَلَ يُوْشِيَّا احْتِفَالًا بِالْفِصْحِ\* فِي الْقُدْسِ إِكْرَامًا لِلَّهِ. وَذَبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢ فَعِينَ يُوْشِيَّا الْكَهَنَةَ لِلْقِيَامِ بِمَسْئُولِيَّاتِهِمْ. وَكَانَ يُشَجِّعُهُمْ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ٣ وَتَحَدَّثَ يُوْشِيَّا إِلَى اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ أَنْ تَطَهَّرُوا اسْتِعْدَادًا لَخِدْمَةِ اللَّهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «ضَعُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ. وَلَنْ تَضْطَرُّوْا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى حَمَلِهِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ عَلَى أَكْفَافِكُمْ. وَالآنَ اخْدُمُوا إِلَهُكُمْ، وَاخْدُمُوا شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤ أَعْدُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْخِدْمَةِ فِي الْهَيْكَلِ حَسَبَ مَجْمُوعَاتِ عَائِلَاتِكُمْ. وَقَوْمُوا بِكُلِّ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي أَوْكَلَهَا إِلَيْكُمْ دَاوُدُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَابْنُهُ سُلَيْمَانُ. ٥ قِفُوا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ حَسَبَ مَجْمُوعَاتِ عَائِلَاتِ اللَّوِيِّينَ، مَجْمُوعَةٌ بَعْدَ مَجْمُوعَةٍ لِكَيْ تُسَاعِدُوهُمْ. ٦ وَادْبَحُوا خِرَافَ الْفِصْحِ، وَقَدِّسُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ. وَسَاعِدُوا إِخْوَتَكُمْ، بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي تَقْدِيسِ أَنْفُسِهِمْ لِكَيْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.»

٧ وَأَعْطَى يُوْشِيَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَاعِزِ لِيَذْبَحُوهَا لِلْفِصْحِ. وَأَعْطَاهُمْ أَيْضًا ثَلَاثَةَ أَلْفِ رَأْسٍ بَقَرٍ. أَعْطَاهُمْ هَذِهِ الْمَرَاشِي كُلُّهَا مِنْ مَلِكِهِ الْخَاصِ. ٨ وَأَعْطَى كِبَارَ مَسْئُولِي يُوْشِيَّا أَيْضًا مَوَاشِي وَأَشْيَاءَ أُخْرَى لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ. وَكَانَ حَلْقِيَا وَرَكَيَا وَيَحْيَيْئِيلُ مَسْئُولِينَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ. قَدَّمَ هَؤُلَاءِ الْمَسْئُولُونَ لِلْكَهَنَةِ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةِ حَمَلٍ وَتِسِّ وَثَلَاثِ مِئَةِ ثَوْرٍ ذَبَائِحَ لِلْفِصْحِ. ٩ وَأَعْطَى أَيْضًا كُونِيَا مَعَ شَعْمِيَا وَتَنْبَيْئِيلُ أَخُوهُ خَمْسَ مِئَةِ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالتَّيْبُسِ وَخَمْسَ مِئَةِ ثَوْرٍ لِللَّوِيِّينَ ذَبَائِحَ فَصْحٍ.

\* ٣٥:١

فصح. أي «عبور»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 6-1. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. أيضاً في بقية هذا الفصل)

١٠ وَلَمَّا صَارَ كُلُّ شَيْءٍ مَعَدًّا لِيَدِّهِ خِدْمَةِ الْفِصْحِ، ذَهَبَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاويُونَ إِلَى أَمَاكِنِهِمْ، حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.  
 ١١ فَلَدِيحَتْ خِرَافُ الْفِصْحِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَلَخَ الْآلَاويُونَ جُلُودَهَا وَأَعْطَوْهَا دَمًا لِلْكَهَنَةِ. فَرَشَّ الْكَهَنَةُ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ.  
 ١٢ ثُمَّ وَزَعُوا الْحَيَوَانَاتِ الْمَعْدَةَ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عَلَى مَجْمُوعَاتِ الْعَائِلَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، لِكَيْ تَقْدَمَ لِلَّهِ وَفَقَ شَرِيعَةَ مُوسَى.  
 وَهَكَذَا فَعَلُوا بِالْبَقَرِ. ١٣ وَسَوَّى الْآلَاويُونَ ذَبَائِحَ الْفِصْحِ عَلَى النَّارِ كَمَا تَقْضِي الشَّرِيعَةُ. وَسَلَقُوا الذَّبَائِحَ الْمَقْدَسَةَ فِي  
 قُدُورٍ وَأَبَارِيقٍ وَمَقَالٍ. ثُمَّ سَارَعُوا إِلَى إِعْطَاءِ اللَّحْمِ إِلَى الشَّعْبِ لِأَيُّ كُلُوا. ١٤ وَبَعْدَ أَنْ أَنْتَهَوْا مِنْ ذَلِكَ، أَعَدَّ الْآلَاويُونَ  
 لِحْمًا لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ. فَقَدْ كَانَ هَؤُلَاءِ الْكَهَنَةُ مِنْهُمْ كَيْفَ فِي الْعَمَلِ حَتَّى حُلُولِ الظَّلَامِ. إِذْ عَمَلُوا  
 يَجِدَّ عَلَى حَرْقِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَنَحْمِ الذَّبَائِحِ. ١٥ وَأَخَذَ الْمُرْتَمُونَ مِنْ عَائِلَةِ آسَافٍ أَمَاكِنَهُمُ الَّتِي عَيْنَهَا لَهُمُ الْمَلِكُ  
 دَاوُدُ. وَهَمَّ آسَافٌ وَهَيْمَانُ وَيَدُوتُونُ رَائِيَ الْمَلِكِ. وَلَمْ يُضْطَرَّ الْبَوَابُونَ الْوَاقِفُونَ عِنْدَ الْبَوَابَاتِ إِلَى تَرْكِ أَمَاكِنِهِمْ،  
 لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ الْآلَاويِينَ أَعَدُّوا لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ لِلْفِصْحِ.

١٦ فَمَّ كُلُّ شَيْءٍ مُتَعَلِّقٍ بِخِدْمَةِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ يُوْشِيَا. فَقَدْ احْتَفَلَ بِالْفِصْحِ وَقَدِّمَتْ الذَّبَائِحُ  
 عَلَى مَذْبُوحِ اللَّهِ. ١٧ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ بَعِيدَ الْفِصْحِ وَعِيدَ الْخَبِزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٨ وَلَمْ يَكُنْ  
 مِثْلُ هَذَا الْإِحْتِفَالِ مِنْذُ أَيَّامِ النَّبِيِّ صَمُوئِيلَ! إِذْ لَمْ يَحْتَفَلَ أَيُّ مِنْ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ بِالْفِصْحِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ الْفَرِيدِ  
 الَّذِي احْتَفَلَ بِهِ يُوْشِيَا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاويُونَ وَكُلُّ شَعْبِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ وَسُكَّانِ الْقُدْسِ. ١٩ وَقَدْ أَقِيمَ هَذَا  
 الْإِحْتِفَالُ بِالْفِصْحِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوْشِيَا.

### مَوْتُ يُوْشِيَا

٢٠ عَمِلَ يُوْشِيَا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ مِنْ أَجْلِ الْمَيْكَلِ. وَفِيمَا بَعْدُ، جَاءَهُ نَحْوُ مَلِكٍ مِصْرَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ  
 لِيَخُوضَ حَرْبًا فِي مَدِينَةِ كَرْكَيْشَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَخَرَجَ الْمَلِكُ يُوْشِيَا لِيَعْتَرِضَ طَرِيقَهُ. ٢١ فَأَرْسَلَ نَحْوُ رُسُلًا  
 لِيُوْشِيَا. وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَتْ هَذِهِ الْحَرْبُ حَرْبَكَ. فَلِهَذَا تَفْجَمُ نَفْسَكَ فِيهَا؟ فَأَنَا لَمْ آتِ لِأَشْنِ عَلَيْكَ حَرْبًا. بَلْ  
 جِئْتُ لِأُحَارِبَ أَعْدَائِي. وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِأَنْ أُسْرِعَ فِي مَهْمَتِي. فَاللَّهُ مَعِي. فَإِنْ حَارَبْتَنِي، فَإِنَّكَ إِنَّمَا تُحَارِبُ اللَّهَ.  
 وَهُوَ سَيَقْضِي عَلَيْكَ!» ٢٢ لَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَثْنِ يُوْشِيَا عَنْ عَزْمِهِ عَلَى مُحَارَبَةِ نَحْوٍ. فَتَنَكَّرَ فِي زِيٍّ آخَرَ وَاشْتَبَكَ مَعَهُ فِي  
 مَعْرَكَةٍ. وَلَمْ يَشَأْ يُوْشِيَا أَنْ يُصْغِي إِلَى مَا قَالَهُ نَحْوٌ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ. بَلْ ذَهَبَ إِلَى سَهْلِ مَجْدُو لِجَارِبِهِ. ٢٣ فَأَصِيبَ  
 الْمَلِكُ يُوْشِيَا بِسَهْمٍ. فَقَالَ لِحُدَّامِهِ: «أَخْرِجُونِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ، لِأَنِّي قَدْ جَرَحْتُ جُرْحًا بَالِغًا!»

٢٤ فَأَخْرَجَهُ خُدَّامُهُ مِنْ مَرَكَبَتِهِ وَوَضَعُوهُ فِي مَرَكَبَةٍ أُخْرَى أَحْضَرَهَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ. وَنَقَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ  
 حَيْثُ مَاتَ. وَدُفِنَ يُوْشِيَا فِي مَقْبَرَةِ آبَائِهِ. وَنَاحَ عَلَيْهِ كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ.

٢٥ وَكَتَبَ إِرْمِيَا مَرْتَاةً لِيُوْشِيَا وَغَنَّاها. وَمَا يَزَالُ الْمُنْعُونَ وَالْمَغْنِيَاتُ يَغْنُونُ مَرَاتِي إِرْمِيَا لِيُوْشِيَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.  
 فَصَارَ غِنَاءُ الْمَرَاتِي الْمَكْتُوبَةُ فِي يُوْشِيَا أَمْرًا مَعْرُوفًا لَدَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ الْمَرَاتِي عَنْ يُوْشِيَا.

٢٦ أما بقية أعمال يوشيا وأمانته في عمل ما يتوافق وشريعة الله، ٢٧ وأجازاته من أولها إلى آخرها، فهي مدونة في كتاب تاريخ ملوك إسرائيل ويهوذا.

## ٣٦

## يهوآحاز ملك يهوذا

١ ونصب شعب يهوذا يهوآحاز بن يوشيا ملكاً عليهم في القدس عوضاً عن أبيه. ٢ كان يهوآحاز في الثالثة والعشرين من عمره عندما تولى الحكم. وحكم ثلاثة شهور في القدس. ٣ وبعد ذلك خلعه نحو ملك مصر عن العرش. وفرض جزية على يهوذا مقدارها مئة فنطار من الفضة، وفتنطار واحد من الذهب. ٤ ونصب نحو الياقيم أبا يهوآحاز ملكاً على يهوذا والقدس بدلاً منه. ثم غير نحو اسم الياقيم إلى يهوياقيم. أما يهوآحاز، فأسره نحو وأخذَه إلى مصر.

## يهوياقيم ملك يهوذا

٥ كان يهوياقيم في الخامسة والعشرين من عمره عندما تولى الحكم. وحكم إحدى عشرة سنة في القدس. وفعل يهوياقيم الشر أمام الله.

٦ وهاجم نبوخذناصر ملك بابل يهوذا، وأسر يهوياقيم وقيده بسلاسل نحاسية، ثم أخذه إلى بابل. ٧ وأخذ نبوخذناصر بعض الآنية من بيت الله، وحملها إلى بابل ووضعها في هيكله. ٨ أما بقية أعمال يهوياقيم، وخطاياه البغيضة التي ارتكبها، وكل عيوبه، فهي مدونة في كتاب تاريخ ملوك إسرائيل ويهوذا. وخلفه على العرش ابنه يهوياكين.

## يهوياكين ملك يهوذا

٩ كان يهوياكين في الثامنة عشرة من عمره عندما تولى الحكم. وحكم ثلاثة أشهر وعشرة أيام في القدس. وفعل يهوياكين الشر أمام الله. ١٠ وفي الربيع أرسل الملك نبوخذناصر بعض خدامه إلى يهوياكين. فأخذوا يهوياكين وبعض الكنوز الثمينة من بيت الله إلى بابل. ونصب نبوخذناصر صديقاً، قريب يهوياكين، ملكاً على يهوذا والقدس.

## صديقاً ملك يهوذا

١١ وكان صديقاً في الحادية والعشرين من عمره عندما تولى الحكم. وحكم إحدى عشرة سنة في مدينة القدس. ١٢ وفعل الشر أمام إلهه. ولم يتواضع أمام النبي إرميا الذي تكلم له من فم الله.

## دمار القدس

١٣ وتمرد صديقاً على الملك نبوخذناصر الذي استخلفه بالله أن يكون وفياً له. فمسى رقبته وقلبه رافضاً أن يتوب إلى الله، إله إسرائيل. ١٤ وقد وصل تأثيره السيئ حتى إلى رؤساء الكهنة وقادة شعب يهوذا. إذ تمادى هؤلاء في الخطايا، وصاروا أكثر بعداً عن الله. وقلدوا الأمم الأخرى في ممارساتها البغيضة، وتجسوا بيد الله الذي قدس في

القدس. ١٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِهِمْ، أَنْبِيَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ لِإِنذَارِ شَعْبِهِ. فَقَدْ أَشْفَقَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَكَانِ سَكَاةِهِ. ١٦ لَكَيْتُمْ سَخِرُوا بِرُسُلِ اللَّهِ، وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِهِ، وَهَزَأُوا بِأَنْبِيَائِهِ، فَازْدَادَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الشَّعْبِ حَتَّى لَمْ يَدَعْ هُنَاكَ سَبِيلًا لِلنَّجَاةِ.

١٧ حَرَّكَ اللَّهُ مَلِكَ بَابِلَ لِلْهُجُومِ عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. † فَقَتَلَ الْمَلِكُ الْفَتِيَانَ حَتَّى وَهَمَّ فِي الْهَيْكَلِ. وَلَمْ يُشْفَقْ عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. قَتَلَ الْكِبَارَ وَالصَّغَارَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ، وَالْمَرْضَى وَالْأَصْحَاءَ. فَقَدْ سَمَحَ اللَّهُ لِنُبُوخَذَنْصَرٍ بِمَعَايِبَةِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. ١٨ وَحَمَلَ نُبُوخَذَنْصَرٌ كُلَّ أُنْيَةِ بَيْتِ اللَّهِ جَمِيعَهَا إِلَى بَابِلَ، وَأَخَذَ كُنُوزَ بَيْتِ اللَّهِ، وَكُنُوزَ الْمَلِكِ، وَكُنُوزَ الْمَسْؤُولِينَ الْكِبَارِ لَدَى الْمَلِكِ. ١٩ وَأَحْرَقَ نُبُوخَذَنْصَرٌ وَجِيشُهُ بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ الْقُدْسِ، وَأَحْرَقُوا قُصُورَهَا وَدَمَرُوا كُلَّ تَمِيمٍ فِيهَا. ٢٠ وَأَخَذَ نُبُوخَذَنْصَرُ الشَّعْبَ الَّذِينَ ظَلَمُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ إِلَى بَابِلَ، فَصَارُوا عِبِيدًا لَهُ وَلِأَبْنَائِهِ إِلَى أَنْ تَأَسَّسَتِ الْمَمْلَكَةُ الْفَارِسِيَّةُ. ٢١ وَهَكَذَا تَحَقَّقَتْ كُلُّ النُّبُوءَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا: «سَيَصِيرُ هَذَا الْمَكَانُ قَفْرًا خَالِيًا لِمُدَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً، تَعْوِضًا عَنْ سُبُوتِ الرَّاحَةِ الَّتِي أَهْمَلَهَا الشَّعْبُ.» ‡

٢٢ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ كُورَشٍ S مَلِكِ فَارِسَ، جَعَلَ اللَّهُ كُورَشَ يُطَلِقُ نِدَاءً خَاصًّا. وَقَدْ جَاءَ نِدَاؤُهُ هَذَا مِنْ أَجْلِ تَحَقُّقِ النُّبُوءَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا. فَأَرْسَلَ كُورَشٌ رُسُلًا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ مَمْلَكَتِهِ يَحْمِلُونَ رِسَالَةً مِنْهُ. كَانَ مَحْتَوَى الرِّسَالَةِ: ٢٣ يَقُولُ كُورَشٌ مَلِكُ فَارِسَ:

«جَعَلَنِي اللَّهُ، إِلَهُ السَّمَاءِ، مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. وَقَدْ أَوْكَلَ إِلَيَّ مَسْئُولِيَّةَ بِنَاءِ بَيْتٍ لَهُ فِي الْقُدْسِ، فِي مَنطِقَةِ يَهُوذَا. فَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ مِنْهُرُ أَيُّهَا الشَّعْبُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَلْيَذْهَبْ، وَلْيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ.»

† ٣٦:١٧

الهُجُومِ ... وَالْقُدْسِ. حَدَّثَ هَذَا نَحْوَ 586 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

‡ ٣٦:٢١

سَيَصِيرُ ... الشَّعْبِ. انظُرْ كِتَابَ إِرْمِيَا 25: 11.

S ٣٦:٢٢

السَّنَةِ الْأُولَى ... كُورَشَ. أَي نَحْوَ 538-539 قَبْلَ الْمِيلَادِ.



## كُتَابُ عَزْرَا

### عَوْدَةُ الْمَسِيحِينَ بِأَمْرِ كُورَشَ

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، وَمِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ النُّبُوتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ إِزْمِيَا، نَبَأَ اللَّهُ رُوحَ الْمَلِكِ كُورَشَ لِيُعْلِنَ نِدَاءً فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ مَمْلَكَتِهِ، وَمَرْسُومًا مَلِكِيًّا مَكْتُوبًا يَقُولُ فِيهِ:

٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ:

«قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ، إِلَهُ السَّمَاءِ، مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. وَقَدْ أَوَكَلَ إِلَيَّ مَسْئُولِيَّةَ بِنَاءِ هَيْكَلٍ لَهُ فِي الْقُدْسِ، فِي مِنتَقَةِ يَهُودَا. ٣ وَالآنَ يُمْكِنُكُمْ جَمِيعًا، يَا شَعْبَ اللَّهِ، أَنْ تَهْجُرُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. لِيَكُنْ إلهُكُمْ مَعَكُمْ، وَأَذْهَبُوا لِتَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْإِلَهَ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٤ أَمَّا الْمُقِيمُونَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي الْمَنَاطِقِ الَّتِي يَسْكُنُهَا النَّاجُونَ الْيَهُودُ، فَعَلَيْهِمْ أَنْ يُسَاعِدُوهُمْ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْمُؤْنِ وَالْبَهَائِمِ. فَضَلًّا عَنْ مَا يَبْرَعُونَ بِهِ لِبَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ.»

٥ فَاسْتَعَدَّ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّونَ، وَكُلُّ مَنْ نَبَأَ اللَّهُ رُوحَهُ، لِلذَّهَابِ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٦ وَسَاعَدَهُمْ كُلُّ جِيرَانِهِمْ بِإِعْطَائِهِمْ مَصْنُوعَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَمَعُونًا وَبِهَاتِمَ وَهَدَايَا تَمَيِّنَةً بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ أَنْوَاعِ الْعَطَايَا. ٧ وَأَخْرَجَ مَلِكُ كُورَشَ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي كَانَ نَبُوخَذَنْصَرُ قَدْ نَهَبَهَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَوَضَعَهَا فِي مَعْبَدِ إلهِهِ. ٨ وَسَلَّمَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ إِلَى أَمِينِ الْخِزَانَةِ مِثْرَدَاتِ، الَّذِي أَحْصَاهَا أَمَامَ شَيْشَبَصَّرَ حَاكِمِ يَهُودَا. ٩ فَكَانَتْ ثَلَاثِينَ طَبَقًا مِنَ الذَّهَبِ، أَلْفَ طَبَقٍ مِنَ الْفِضَّةِ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ سِكِّينًا، ١٠ ثَلَاثِينَ كَأْسًا ذَهَبِيَّةً صَغِيرَةً، أَرْبَعَ مِئَةِ وَعِشْرَ كُؤُوسٍ فِضِّيَّةٍ، وَأَلْفًا مِنَ الْآتِيَةِ الْآخَرَى.

١١ أَمَّا مَجْمُوعُ الْآتِيَةِ فَقَدْ وَصَلَ إِلَى خَمْسَةِ آلَافٍ وَأَرْبَعِ مِئَةِ إِنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، أَحْضَرَهَا شَيْشَبَصَّرُ كُلَّهَا عِنْدَمَا عَادَ الْمَسِيحِيُّونَ مِنْ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## ٢

١ فِيمَا بَلَى أَسْمَاءَ سُكَّانِ مِنتَقَةِ يَهُودَا الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّبْيِ، الَّذِينَ كَانَ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ قَدْ سَبَى عَشَائِرَهُمْ إِلَى بَابِلَ. وَقَدْ عَادُوا جَمِيعًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بِلَدَتِهِ. ٢ عَادُوا مَعَ زَرْبَابَلِ وَيَشُوعَ وَنَحْمِيَا وَسَرَايَا وَرَعْلَايَا وَمِرْدَخَايَا وَبَلْشَانَ وَمِسْفَارَ وَبَغْوَايَا وَرَحُومَ وَبِعْنَةَ. وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَاتِبِينَ:

٣ بَنُو فَرَعُوشَ وَعَدَدُهُمُ الْفَنَانُ وَمِئَةُ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٤ بَنُو شَفَطِيَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٥ بَنُو أَرْحَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعُونَ.

- ٦ بُو حُثِّ مَوَابٍ، مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ وَيَوَابٍ، وَعَدَدُهُمُ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ.
- ٧ بُو عِيْلَامَ وَعَدَدُهُمُ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٨ بُو زَوُو وَعَدَدُهُمُ تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٩ بُو زَكَايَ وَعَدَدُهُمُ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.
- ١٠ بُو بَانِي وَعَدَدُهُمُ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ١١ بُو بَابَايَ وَعَدَدُهُمُ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٢ بُو عَزْرَجَدَ وَعَدَدُهُمُ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ١٣ بُو أَدُونِيْقَامَ وَعَدَدُهُمُ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ.
- ١٤ بُو بَعُوَايَ وَعَدَدُهُمُ أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٥ بُو عَادِيْنَ وَعَدَدُهُمُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٦ بُو أَطِيرَ، مِنْ عَائِلَةِ حَزَقِيَا، وَعَدَدُهُمُ ثَمَانِيَةٌ وَاسْعُونَ.
- ١٧ بُو بِيصَايَ وَعَدَدُهُمُ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٨ بُو يُوْرَةَ وَعَدَدُهُمُ مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ.
- ١٩ بُو حَشُوْمَ وَعَدَدُهُمُ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٠ بُو جِبَارَ وَعَدَدُهُمُ خَمْسَةٌ وَاسْعُونَ.
- ٢١ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ لَحْمَ وَعَدَدُهُمُ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٢ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ نَطُوْفَةَ وَعَدَدُهُمُ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٢٣ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عَنَاوُوثَ وَعَدَدُهُمُ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عَزْمُوْتِ وَعَدَدُهُمُ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٥ الرِّجَالُ مِنْ قَرْيَةِ عَارِيْمَ وَكَفِيْرَةَ وَيَثِيْرُوْتِ وَعَدَدُهُمُ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٦ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَتِي الرِّامَةَ وَجَجَعَ وَعَدَدُهُمُ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٧ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ شَمَّاسَ وَعَدَدُهُمُ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَتِي إِيلَ وَعَايَ وَعَدَدُهُمُ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٩ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ نَبُو وَعَدَدُهُمُ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٠ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ مَغِيْبِيْشَ وَعَدَدُهُمُ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣١ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عِيْلَامِ الأُخْرَى وَعَدَدُهُمُ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٢ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ حَارِيْمَ وَعَدَدُهُمُ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَاتِ لُوْدَ وَوَاحِدِيْدَ وَأُوْنُو وَعَدَدُهُمُ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ.

- ٣٤ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ أَرِيحَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٥ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ سَنَاءَةَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.
- ٣٦ أَمَا الْكَهَنَةُ الْعَائِدُونَ فَهُمْ:

بُنُو يَدَعِيَا، مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ، وَعَدَدُهُمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.

٣٧ بُنُو إِمِيرٍ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

٣٨ بُنُو فُشْحُورٍ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٣٩ بُنُو حَارِيمٍ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرَ.

٤٠ أَمَا اللَّائِيُونَ فَهُمْ:

بُنُو يَشُوعَ وَقَدَمِيئِيلَ، مِنْ عَائِلَةِ هُودُوِيَا، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.

٤١ وَالْمَرْمُونُ:

بُنُو آسَافَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.

٤٢ وَبُنُو حِرَّاسَ بَوَابَاتِ الْمَيْكَلِ:

بُنُو شَلُومَ وَأَطِيرَ وَطَلْمُونَ وَعَقُوبَ وَحَطِيطَا وَشُوبَايَ، وَعَدَدُهُمْ جَمِيعًا مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

٤٣ أَمَا خُدَّامُ الْمَيْكَلِ فَهُمْ:

بُنُو صِيحَا وَحَسُوفَا وَطَبَاعُوتَ،

٤٤ وَبُنُو قَيْرُوسَ وَسِيحِيهَا وَفَادُونَ،

٤٥ وَبُنُو لِبَانَةَ وَجِجَابَةَ وَعَقُوبَ،

٤٦ وَبُنُو حَاجَابَ وَشَمَلَايَ وَحَانَانَ،

٤٧ وَبُنُو جَدِيلَ وَحَجْرَ وَرَايَا،

٤٨ وَبُنُو رَصِينَ وَنَقُودَا وَجَزَامَ،

٤٩ وَبُنُو عَزْرَا وَفَاسِيحَ وَبَيْسَايَ،

٥٠ وَبُنُو أَسْنَةَ وَمَعُونِيمَ وَنَفُوسِيمَ،

٥١ وَبُنُو بَقْبُوقَ وَحَقُوفَا وَحَرْحُورَ،

٥٢ وَبُنُو بَصْلُوتَ وَخَيْدَا وَحَرْشَا،

٥٣ وَبُنُو بَرْقُوسَ وَسَيْسِرَا وَتَافَحَ،

٥٤ وَبَنُو نَصِيحٍ وَحَطِيفَا.

٥٥ أَمَا خُدَّامُ سُلَيْمَانَ فِهِمْ:

بَنُو سُوطَايَ وَهَسُوفَرَّتَ وَفَرُودَا.

٥٦ وَبَنُو يَعْلَةَ وَدَرَفُونَ وَجَدِيلَ،

٥٧ وَبَنُو شَفْطَلِيَا وَحَطِيطَ وَفُوحِرَةَ الظَّبَاءِ وَأَمِي.

٥٨ قَبْلَ عَدَدِ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَأَبْنَاءِ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَاثْنَيْ وَاسْتَيْنَ شَخْصًا.

٥٩ وَجَاءَتِ الْجَمَاعَاتُ التَّالِيَةُ مِنْ مَدُنٍ تَلَى مَلْجٍ وَتَلَى حَرْشَا وَكُرُوبَ وَأَدَانَ وَآمِيرَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَّكِنُوا مِنْ إِثْبَاتِ نَسَبِهِمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٦٠ بَنُو دَلَايَا وَطُوبِيَا وَنَقُودَا وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

٦١ وَمِنْ عَائِلَةِ الْكَهَنَةِ:

بَنُو حَبِيَا وَهَقُوصَ وَبِرْزَلَايَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ بِرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ، فُدَعِيَ بِاسْمِهِ.

٦٢ بَحَثْ هَؤُلَاءِ فِي السَّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ عَنْ أَصْلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ذِكْرٌ فِيهَا، فَتَمَّ اسْتِنْتَاؤُهُمْ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنوتِ. ٦٣ وَأَمَرَهُمُ الْوَالِي بِأَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ أَطْعَمَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ كَاهِنٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ بِوِاسِطَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّيْمِيمِ\* فِي أَمْرِهِمْ.

٦٤ وَقَدْ بَلَغَ جَمْعُ الْجَمَاعَةِ اثْنَيْ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَاسْتَيْنَ شَخْصًا. ٦٥ هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى خُدَّامِهِمْ وَخَادِمَاتِهِمْ الَّذِينَ بَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثُمِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. كَمَا كَانَ مَعَهُمْ مِثْنَا مَرَّتَيْمَ وَمَرْتِمَةٌ. ٦٦ وَكَانَ لَدَيْهِمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٍ وَثَلَاثُونَ حِصَانًا، وَمِثْنَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ بَعْلًا، ٦٧ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ جِمْلًا، وَسِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ حِمَارًا.

٦٨ وَقَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ وَالْعَشَائِرِ عِنْدَ وُصُولِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، تَبَرَّعَاتٍ لِبَيْتِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يُعَادَ بِنَاؤُهُ فِي مَكَانِهِ. ٦٩ فَكَانَتْ تَبَرَّعَاتُهُمْ لِهَذَا الْبِنَاءِ قَدْرَ طَاقَتِهِمْ: وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفٍ رَطْلٍ † مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً ثَوْبٍ لِلْكَهَنَةِ.

\* ٢:٦٣

الأوريم والتيميم. وهما على الأغلب حجران كريمان، أو رُبَمَا قِطْعَانِ مِنَ الْخَشَبِ، كَمَا رُئِيسُ الْكَهَنَةِ يَحْفَظُهُمَا فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ. كَمَا نَسْتَعْمِدُ لِمَعْرِفَةِ قَوْلِ اللَّهِ فِي مَسَائِلَ مُعَيَّنَةٍ. (انظر كتاب الخروج 28: 30، وكتاب صموئيل الأول 14: 41)

† ٢:٦٩

رطل. حرفياً «منا»، وهي وحدة لقياس الوزن تُعَادِلُ هُنَا نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ وَاسْتَيْنَ غَرَامًا.

٧٠ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ فِي مَدِينِهِمْ مَعَ الْمُغْنَيْنِ وَحِرَاسِ الْأَبْوَابِ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَسَكَنَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

## ٣

## استئناف شعائر العبادة

١ وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ السَّابِعِ،\* حِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُسْتَقِرِّينَ فِي مَدِينِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كُلُّهُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢ وَبَدَأَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَرَفَقَاؤُهُ الْكَهَنَةُ وَزَرُبَابِيلُ بْنُ شَائْتَيْلَ وَأَقْرَبَاؤُهُ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ مَذْبَحِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَقْدُمُوا عَلَيْهِ ذَبَائِحَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، رَجُلِ اللَّهِ. ٣ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ عَلَى قَوَاعِدِهِ الْأَصْلِيَّةِ خَوْفًا مِنَ الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، وَقَدَّمُوا عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ لِلَّهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً. ٤ وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ السَّقَائِفِ† كَمَا تَتَّصُ الشَّرِيعَةُ، وَقَدَّمُوا الْعِدَّةَ الْمَطْلُوبَ مِنَ الذَّبَائِحِ لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْإِحْتِفَالِ. ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَدَّمُوا الذَّبَائِحَ الْعَادَّةَ وَذَبَائِحَ أَوَائِلِ الشُّهُورِ وَكُلِّ أَعْيَادِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، وَكُلِّ تَخْصِصٍ تَبَرَّعَ بِشَيْءٍ لِلَّهِ. ٦ وَبَدَأُوا يَقْدِمُونَ الذَّبَائِحَ لِلَّهِ اعْتِبَارًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ وَضَعُوا أُسَاسَاتِ هَيْكَلِ اللَّهِ بَعْدُ.

## إعادة بناء الهيكل

٧ وَأَعْطُوا مَالًا لِلْبَنَاتَيْنِ وَالنَّجَارِينَ، وَقَدَّمُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَزَيْتَ الزَّيْتُونِ إِلَى أَهْلِي صَيْدَا وَصُورَ لِقَاءِ تَقْلِيمِهِمْ خَشَبَ الْأَرْزِ إِلَيْهِمْ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى يَافَا عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ، فَقَدْ سَمَّحَ لَهُمْ بِذَلِكَ كُورُشُ مَلِكِ فَارِسَ. ٨ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ\* مِنْ وَصُولِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، بَدَأَ زَرُبَابِيلُ بْنُ شَائْتَيْلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ الْعَمَلَ إِلَى جَانِبِ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمِيعِ الَّذِينَ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ سَبْيِ بَابِلَ. وَعَيْنَا اللَّاوِيِّينَ مِنْ سِنِّ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا مُشْرِفِينَ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. ٩ وَقَامَ يَشُوعُ وَأَبْنَاؤُهُ وَإِخْوَتُهُ قَدَمِيئِيلُ وَبَنُوهُ بَنُو يَهُوذَا مَعَ بَنِي حِينَادَادَ وَبَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّاوِيِّينَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَبْنُونَ بَيْتَ اللَّهِ. ١٠ وَلَمَّا وَضَعَ الْبِنَاؤُونَ أُسَاسَاتِ هَيْكَلِ اللَّهِ، أَخَذَ الْكَهَنَةُ أَمَاكُنَّهُمُ الْمُخْصَصَةَ، وَهُمْ يَرْتَدُونَ أَثَابَهُمُ الْكَهَنُوتِيَّةَ وَيَجْمَلُونَ الْأَبْوَابَ. وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ بَنُو آسَافَ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَهُمْ يَجْمَلُونَ الصُّنُوجَ، كَمَا رَتَّبَ دَاوُدُ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَرَغَّمُوا بِاتِّتَابِ § مُسَبِّحِينَ وَشَاكِرِينَ اللَّهَ:

\* ٣:١

الشهر السابع. نحو سنة 538 قبل الميلاد.

† ٣:٤

عيد السقائف. أسبوع خاص من خريف كل سنة يصنع اليهود فيه سقائف خشبية ويعيشون فيها متذكرين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنة في البرية أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

‡ ٣:٨

الشهر... الثانية. نحو سنة 536 قبل الميلاد.

§ ٣:١١

باتنابوب. كان اللاويون يرغمون مقطعا من الترمية، فيردد الشعب هذا المقطع بعدهم، والأغلب أن ذلك ينطبق على الزمير، 118-111 والمزمور 136.

«سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.»\*\*

وَهتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ هَتَافًا عَظِيمًا تَسْبِيحًا لِلَّهِ، لِأَنَّ أَسَاسَاتِ بَيْتِ اللَّهِ قَدْ وُضِعَتْ. ١٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ سَبَقَ لَهُمْ أَنْ رَأَوْا الْمَيْكَلَ السَّابِقَ، بَكَوْا بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ لَمَّا رَأَوْا أَسَاسَاتِ الْمَيْكَلَ الْجَدِيدِ تَوَضَّعَ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. بَيْنَمَا كَانَ كَثِيرُونَ غَيْرُهُمْ يَصْرُخُونَ مِنَ الْفَرَجِ، ١٣ فَلَمَّا يَكُنْ بِاسْتِطَاعَةِ أَحَدٍ أَنْ يَمِيزَ صَوْتَ الْفَرَجِ مِنْ صَوْتِ الْبُكَاءِ! لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ يَهْتَفُ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ جَدًّا، حَتَّى إِنْ صَوْتُهُمْ كَانَ يُسْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ.

## ٤

### الأعداء يُقاومون

١ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ الْيَهُودَ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ يُعِيدُونَ بِنَاءَ هَيْكَلِ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ٢ جَاءُوا إِلَى زَرْبَابِيلَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ وَقَالُوا لَهُمْ: «دَعُونَا نُسَاعِدُكُمْ فِي الْبِنَاءِ، فَنَحْنُ نَتَقَرَّبُ إِلَى إِلَهِكُمْ مِثْلَكُمْ، وَنَحْنُ نَقْدِمُ لَهُ الذَّبَائِحَ مِنْذُ عَهْدِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي جَاءَ بِنَا إِلَى هُنَا.»

٣ لَكِنَّ زَرْبَابِيلَ وَشُوعَ وَرُؤَسَاءَ الْعَشَائِرِ الْأُخْرَى رَدُّوا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْمَحَ لَكُمْ بِأَنْ تَبْنُوا مَعَنَا بَيْتًا لِإِلَهِنَا. فَاعْلَيْنَا وَحَدْنَا أَنْ نَبْنِيَ لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَنَا كُورْشُ مَلِكِ فَارِسَ.» ٤ وَكَانَ شَعْبُ تِلْكَ الْأَرْضِ يُحَاوِلُ بِذَلِكَ أَنْ يُبْطِئَ هِمَّةَ بَنِي يَهُودَا وَيُخْضِفَهُمْ حَتَّى لَا يَبْنُوا. ٥ وَقَدَّمُوا الرِّشْوَةَ لِلْمَسْئُولِينَ الْفَرَسِ حَتَّى يُقَاوِمُوا الْيَهُودَ وَيَعْقِفُوا خَطَّتَهُمْ. وَاسْتَمَرَّ ذَلِكَ طَوَالَ قَفَرَةِ حَكْمِ الْمَلِكِ كُورْشَ وَإِلَى أَنْ أَصْحَحَ دَارِيُوسُ مَلِكًا عَلَى بِلَادِ فَارِسَ.

### مقاومة اليهود

#### في عهدِ أَحْشَوِيرُوشَ وَأَرْخَحْسَتَا

٦ وَفِي بَدَايَةِ حَكْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، قَدَّمَ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ شِكْوَى خَطِيئَةٍ ضِدَّ سَكَّانِ يَهُودَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٧ وَفِي عَهْدِ أَرْخَحْسَتَا مَلِكِ فَارِسَ، كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمِثْرَدَاثُ وَطَبْتِيلُ وَبَقِيَّةُ جَمَاعَتِهِمْ رِسَالَةً إِلَى أَرْخَحْسَتَا. وَكَانَتِ الْوَيْثِقَةُ مَكْتُوبَةً بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ وَمُتَرَجِّمَةً.\*

٨ † وَكَتَبَ رَحُومَ نَائِبَ الْمَلِكِ، وَشَمْسَايَ الْكَاتِبِ، رِسَالَةً إِلَى الْمَلِكِ أَرْخَحْسَتَا بِحِرْضَانِهِ عَلَى يَهُودِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، جَاءَ فِيهَا:

\*\* ٣:١١

سَبِّحُوا... الْأَبَدِ. انظر مزمو 118، و 136.

\* ٤:٧

بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ وَمُتَرَجِّمَةً. أَوْ كَانَتِ الْوَيْثِقَةُ مَكْتُوبَةً بِالْفَارْسِيَّةِ لَكِنَّ بَحْرُوفَ أَرَامِيَّةٍ، ثُمَّ تَرَجَّمَتْ إِلَى الْأَرَامِيَّةِ. † ٤:٨ بِخَوَلِ النَّصِّ الْأَصْلِيِّ ابْتِدَاءً بِهَذَا

العدد مِنَ الْفِعْلِ الْعِبْرِيَّةِ إِلَى الْفِعْلِ الْأَرَامِيَّةِ، وَحَتَّى نَهَايَةِ 6: 18.

٩ مِنْ رَحُومٍ وَكِلِي الْمَلِكِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَبَقِيَّةَ زَمَلَايِمَا الْقَضَاةِ وَالْمَنْدُوبِينَ وَالْمَسْؤُولِينَ وَالْفَرَسَ وَالْأَرْكَوِيْنَ وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ - أَي الْعِيَالِيِّينَ، ١٠ وَمِنْ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا أَسْفَرُ الْعَظِيمِ الشَّهِيرُ مِنْ بِلَادِهَا، وَأَسْكَنَهَا فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ وَبَقِيَّةِ الْمَنْطَقَةِ غَرْبَ نَهْرِ الْفَرَاتِ.

١١ هَذِهِ نُسْخَةٌ مِنَ الرِّسَالَةِ إِلَى الْمَلِكِ أَرْحَمَشَسْتَا:

إِلَى الْمَلِكِ مِنْ عَبِيدِكَ السَّاكِنِينَ فِي مَنْطَقَةِ غَرْبِ نَهْرِ الْفَرَاتِ.

١٢ لَيْكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ الْمَلِكِ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ عِنْدِكَ قَدْ تَوَجَّهُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَهُمْ يَقُومُونَ الْآنَ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ الشَّرِيرَةِ، وَيَكُونُ بِنَاءُ أَسْوَارِهَا وَيُصَلِّحُونَ أَسَاسَاتِهَا.

١٣ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا أُعِيدَ بِنَاءُ الْمَدِينَةِ وَأُكِّلتْ أَسْوَارُهَا، فَلَنَهُمْ سَيَمْتَنِعُونَ عَنْ دَفْعِ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ الضَّرَائِبِ، بَمَا سَيُلْحَقُ الضَّرْرُ فِي نَهَابَةِ الْأَمْرِ بِالمَصَالِحِ الْمَلَكِيَّةِ.

١٤ وَحَيْثُ إِنَّمَا أَكَلْنَا مَلِحَ الْمَلِكِ وَعَاهَدْنَاهُ عَلَى الْوَلَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرْرًا يُصِيبُهُ وَنَسْكُتَ. لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِإِبْلَاحِ الْمَلِكِ بِالْأَمْرِ، ١٥ لِكَيْ يَتِمَّ إِجْرَاءُ بَحْثٍ فِي سِيَلَاتِ آبَائِكَ، فَتُكشِفَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ مُتَمَرِّدَةٌ تُزْعِجُ الْمُلُوكَ وَالْأَقَالِيمَ، وَأَنَّهَا حَرَضَتْ عَلَى التَّمَرُّدِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَلِهَذَا دُمِّرَتْ.

١٦ كَمَا نَبْلِغُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أُعِيدَ بِنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُكِّلتْ أَسْوَارُهَا، فَلَنْ يَكُونَ لَكَ نَصِيبٌ فِي إِقْلِيمٍ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفَرَاتِ.

١٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رِسَالَةً جَوَابِيَّةً يَقُولُ فِيهَا:

إِلَى رَحُومِ نَائِبِ الْمَلِكِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَبَقِيَّةَ زَمَلَايِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَقِيَّةَ إِقْلِيمِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفَرَاتِ:

سَلَامٌ لَكُمْ ...

١٨ لَقَدْ قُرِئَتْ وَتُرْجِمَتْ رِسَالَتُكُمْ أُمَامِي. ١٩ وَأَصْدَرْتُ أَمْرًا بِتَقْصِي الْحَقَائِقِ، فَوَجَدْتُ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ ثَارَتْ عَلَى الْمُلُوكِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَأَنَّ فِيهَا تَمَرُّدًا وَتَحْرِيضًا إِلَى الْآنِ. ٢٠ وَكَانَ قَدْ حَكَمَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ مُلُوكٌ أَقْوِيَاءُ وَسَيِّطُرُوا عَلَى كُلِّ إِقْلِيمِ الْوَاقِعِ غَرْبَ نَهْرِ الْفَرَاتِ، وَدَفَعَتْ لَهُمُ الْجِزْيَةَ وَالضَّرْبِيَّةَ.

٢١ وَالْآنَ أَصْدَرُوا أَمْرًا بِإِيْقَافِ أُولَئِكَ الرِّجَالِ الْيَهُودِ عَنِ الْعَمَلِ، فَلَا تُبْنَى هَذِهِ الْمَدِينَةُ ثَانِيَةً إِلَّا بِأَمْرِي مِنِّي. ٢٢ وَلَا تَتَهَوَّنُوا فِي تَنْفِيذِ هَذَا الْأَمْرِ لِئَلَّا يَسُوءَ الْأَمْرُ وَتَضُرَّ الْمَصَالِحُ الْمَلَكِيَّةَ.

تَوَقَّفَ الْعَمَلُ فِي الْهَيْكَلِ

٢٣ وَحَالَمَا قُرِئَتْ رِسَالَةُ الْمَلِكِ أَرْحَمَشَسْتَا أَمَامَ رَحُومِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَجَمَاعَتَيْمَا، ذَهَبُوا قَوْرًا إِلَى الْيَهُودِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَوْقَفُوهُمْ عَنِ الْعَمَلِ بِالْقُوَّةِ. ٢٤ وَتَوَقَّفَ الْعَمَلُ فِي بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَلَمْ يُسْتَأْنَفِ الْعَمَلُ إِلَّا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ، مَلِكِ بِلَادِ فَارِسَ.

٥

١ وَتَبَّأَ النَّبِيَّانِ حَيِّي وَزَكَرِيَّا بَنُ عَدُوِّ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢ عِنْدَ ذَلِكَ قَامَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَلْتَيْئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ صَادَاقَ وَأَخَذَا يَبْنِيَانِ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَكَانَ يُعَاوَنُهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ. ٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَهُمْ تَتْنَائِي وَإِلِي إِقْلِيمِ غَرْبِ النَّهْرِ وَشَتْرِيوزَنَائِي وَرَفَاقَهُمَا وَسَأَلُوهُمْ: «مَنْ أَذِنَ لَكُمْ بِنَاءَ هَذَا الْبَيْتِ، وَوَضَعَ أَسَاسَاتِهِ؟» ٤ ثُمَّ سَأَلُوهُمْ: «مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ؟» ٥ لَكِنَّ عَيْنَ اللَّهِ كَانَتْ تَسْمُرُ عَلَى رِعَايَةِ شَيْوُخِ الْيَهُودِ، فَلَمْ يَوْفُقُوهُمْ عَنِ الْعَمَلِ فِيمَا أَرْسَلُوا عَنْ الْأَمْرِ إِلَى دَارِيُوسَ، مُنْتَظِرِينَ أَمْرًا خَطِيئًا مِنْهُ حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ. ٦ وَهَذِهِ نُسْخَةٌ عَنِ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا تَتْنَائِي وَإِلِي إِقْلِيمِ الْوَاقِعِ غَرْبَ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَشَتْرِيوزَنَائِي وَرَفَاقَهُمَا وَمُنْتَشُو إِقْلِيمِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا رِسَالَةً إِلَى الْمَلِكِ دَارِيُوسَ. ٧ وَقَدْ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَقْرِيرًا هَذَا نَصُهُ:

إِلَى الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، تَحِيَّةً وَسَلَامًا!

٨ لَيْكُنْ مَعْلُومًا أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى إِقْلِيمِ يَهُوذَا، حَيْثُ يُبْنَى هَيْكَلُ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِحِجَارَةٍ خَصْمَةٍ، وَتُوضَعُ الْوِاحُ خَشْبِيَّةٌ فِي الْجُدْرَانِ. وَيَجْرِي هَذَا الْعَمَلُ بِاجْتِهَادٍ وَيَتَقَدَّمُ بِسُرْعَةٍ عَلَى أَيْدِيهِمْ. ٩ حَقَّقْنَا مَعَ هَؤُلَاءِ الشُّيُوخِ وَسَأَلْنَاهُمْ: «مَنْ أَذِنَ لَكُمْ بِنَاءَ هَذَا الْبَيْتِ، وَوَضَعَ أَسَاسَاتِهِ؟» ١٠ كَمَا سَأَلْنَاهُمْ عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِكَيْ نُبَلِّغَكَ بِهَا وَنَكْتُبَ لَكَ أَسْمَاءَ قَادَتِهِمْ. ١١ فَأَجَابُوا:

«نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ بِنَاءَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ وَأَكَلَهُ أَحَدُ الْمُلُوكِ الْعُظَمَاءِ قَبْلَ سِنِينَ طَوِيلَةٍ. ١٢ أَبَاؤُنَا أَغْضَبُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، فَهَزَمُوا أَمَامَ الْمَلِكِ الْكَلْدَانِيِّ نُبُوخَذَنْصَرَ الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَمَّى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ١٣ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ كُورْشَ أَصْدَرَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِهِ أَمْرًا بِإِعَادَةِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ أَمَّا الْآنِيَّةُ الذَّهَبِيَّةُ وَالْفِضِّيَّةُ الْخَاصَّةُ بِبَيْتِ اللَّهِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِ بَابِلَ، فَقَدْ أَخْرَجَهَا الْمَلِكُ كُورْشُ مِنْ هَيْكَلِ بَابِلَ وَأَعْطَاهَا لِرَجُلٍ عَيْنَهُ وَالِيَا اسْمُهُ شَيْشَبَصَّرُ.»

١٥ وَقَالَ كُورْشُ لِشَيْشَبَصَّرَ: «خُذْ هَذِهِ الْآنِيَّةَ وَعُدْ بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَعِدْ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.»

١٦ لِحَاثِ شَيْشَبَصَّرَ، وَوَضَعَ أَسَاسَاتِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ كَانَ الْبِنَاءُ يَجْرِي، لَكِنَّهُ لَمْ يَكْمُلْ بَعْدُ.

١٧ فَإِذَا شَاءَ الْمَلِكُ، فَلْيَأْمُرْ بِالرُّجُوعِ إِلَى السَّجَلَاتِ الْمَلَكِيَّةِ فِي بَابِلَ، لِتَلْتَأَكَّرَ مِنْ أَنَّ الْمَلِكَ كُورْشَ كَانَ قَدْ أَصْدَرَ أَمْرًا بِإِعَادَةِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَلِيُبَلِّغَنَا الْمَلِكُ بِمَا يَرَاهُ مُنَاسِبًا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

٦

أَمْرٌ مِنَ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ



١ حِينَئِذٍ، أُصْدِرَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ أَمْرًا بِالْبَحْثِ فِي السِّجَلَاتِ الْمَحْفُوظَةِ فِي بَابِلَ. ٢ فَمَّ الْعُورُ فِي أَحْمَثَا، مَقَرِّ الْمَلِكِ فِي إِقْلِيمِ مَادِي، عَلَى مَخْطُوطَةٍ كُتِبَتْ فِيهَا:

هَذِهِ مُذَكَّرَةٌ ... ٣ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ كُورَشَ، أُصْدِرَ الْمَلِكُ الْأَمْرَ التَّالِيَّ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ:

لِيُنْ بِنَاءُ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَتْ تُقَدَّمُ الذَّبَائِحُ فِيهِ، وَلِتَوْضُعِ أَسَاسَاتِهِ، وَلِيَكُنْ ارْتِفَاعُهُ سِتِينَ ذِرَاعًا\* وَعَرْضُهُ سِتِينَ ذِرَاعًا. ٤ بِلَاثِ طَبَقَاتٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الضَّخْمَةِ وَطَبَقَةٍ مِنَ الْأَوْجَانِ الخَشِيبَةِ. عَلَى أَنْ تُدْفَعَ نَفَقَاتُ الْبِنَاءِ مِنَ الْخَزِينَةِ الْمَلِكِيَّةِ. ٥ وَكُلِّ الْأَوْيُنِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِيَّةِ الَّتِي سَلَبَهَا نِيُوحَذَنَاصِرُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَأَحْضَرَهَا إِلَى بَابِلَ، تُرَدُّ إِلَى مَكَانِهَا فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَتَوْضَعُ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٦ وَالآنَ يَا تَتْنَائِي، وَالِي إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَشَتْرِبُورْزَنَائِي وَرِفَاقِهِمُ الْمَسْؤُولِينَ هُنَاكَ، دَعُوهُمْ وَشَأْنَهُمْ. ٧ وَلَا تَدْخُلُوا فِي عَمَلِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. وَدَعُوا وَالِي الْيَهُودِ وَشُيُوخَهُمْ يُعِيدُوا بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَوْقِعِهِ الْأَصْلِيِّ.

٨ وَأَنَا أُصْدِرُ هَذَا الْأَمْرَ حَوْلَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ لِشُيُوخِ الْيَهُودِ هَؤُلَاءِ مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: تُدْفَعُ جَمِيعُ نَفَقَاتِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ مِنَ الْخَزِينَةِ الْمَلِكِيَّةِ، مِنَ الضَّرَائِبِ الْمَسْتُوفَةِ مِنْ إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، حَتَّى لَا يَتَوَقَّفُوا عَنِ الْعَمَلِ. ٩ أُعْطُوهُمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيرَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْأَمْلَانِ لِلذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِإِلَهِ السَّمَاوَاتِ، وَكُلِّ مَا يَطْلُبُهُ الْكَهَنَةُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ قَحْجٍ وَمِلْجٍ وَبَيْذٍ وَزَيْتٍ، يَوْمًا فَيَوْمًا دُونَ تَقْصِيرٍ، ١٠ لِكَيْ يَقْدَمُوا ذَّبَائِحَ يَسْرُ بِهَا إِلَهُ السَّمَاءِ، وَيُصَلُّوا مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ١١ وَهَا أَنَا أُصْدِرُ أَمْرًا يَأْنِ يَقْلَعُ لَوْحَ خَشَبٍ مِنْ بَيْتِ كُلِّ فَخْصٍ يُخَالِفُ أَمْرِي هَذِهِ، وَيَعْلَقُ عَلَيْهِ وَيُخَرَّبُ بَيْنَهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ. ١٢ وَلَيْتَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ يَسْكُنُ هُنَاكَ يَدْمُرُ أَيَّ مَلِكٍ أَوْ شَعْبٍ يَحَاوِلُ أَنْ يَهْدِمَ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ عَنِّي أَنَا دَارِيُوسُ، فَلَيْتَ تَنْفِيزُهُ بِدِقَّةٍ وَسُرْعَةٍ.

### إِكْمَالُ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ

١٣ وَبِحَسَبِ رِسَالَةِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ هَذِهِ، بَدَلَ تَتْنَائِي وَالِي إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَشَتْرِبُورْزَنَائِي وَرِفَاقَهُمَا كُلَّ جُهْدِهِمْ لِتَنْفِيزِ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. ١٤ وَاسْتَمَرَّ شُيُوخُ الْيَهُودِ وَقَادَتُهُمْ فِي الْبِنَاءِ بِمُجَاجِ حَسَبِ نَبْوَةِ حَجِّي وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو، وَأَكْلَوْهُ حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ أَرْتَحَشَسْتَا، مُلُوكِ فَارَسَ. ١٥ وَقَدْ اكْتَمَلَ بِنَاءُ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ آذَارٍ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ.

١٦ ثُمَّ كَرَسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَبَقِيَّةَ الْعَابِدِينَ مِنَ السَّبْيِ بَيْتَ اللَّهِ بِفَرَجٍ. ١٧ وَقَدَّمُوا فِي احْتِفَالٍ تَكَرَّسَ بَيْتَ اللَّهِ مِئَةَ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعٌ مِئَةَ حَمَلٍ. كَمَا قَدَّمُوا اثْنَيْ عَشَرَ تَبْسَا عَلَى عَدَدِ قِبَائِلِ شَعْبِ اللَّهِ، ذَبْحَةً

خَطِيئَةٌ عَنْهُمْ جَمِيعًا. ١٨ وَصَيَّرُوا الْكَهَنَةَ فِي فِرْقِهِمْ الْخَاصَّةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي فِرْقِهِمْ الْخَاصَّةِ مِنْ أَجْلِ خِدْمَةِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ مُوسَى.

### فَصَحُّ عَامِ خَمْسِ مِئَةٍ وَعَشْرَةَ

١٩ \* وَاحْتَفَلَ الْعَائِدُونَ مِنَ السِّيِّ بِعِيدِ الْفِصْحِ S فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢٠ لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ طَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ. وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ جَمِيعًا طَاهِرِينَ، فَذَبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السِّيِّ، وَعَنْ إِخْوَتِهِمْ الْكَهَنَةِ، وَعَنْ أَنْفُسِهِمْ. ٢١ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَائِدُونَ مِنَ السِّيِّ مِنْ وَهْمَةِ الْفِصْحِ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ انْفَصَلُوا عَنْ نَجَاسَةِ أُمَمِ الْأَرْضِ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ \* لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَفْرَجُ كَبِيرٍ، لِأَنَّ اللَّهَ فَرَّحَهُمْ وَأَمَلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ إِلَيْهِمْ، فَسَاعَدَهُمْ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

## ٧

### عزرا في مدينة القدس

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، وَفِي عَهْدِ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ، وَصَلَ عَزْرَا مِنْ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَعَزْرَا هُوَ ابْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا ٢. بَنِي شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَحِيْطُوبَ ٣. بَنِي أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوتَ ٤. بَنِي زَرَحِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ بَقِي ٥. بَنِي أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ أَلِيزَابَثَ بْنِ هَارُونَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ٦ وَكَانَ عَزْرَا هَذَا الَّذِي جَاءَ مِنَ بَابِلَ، مُعَلِّمًا ضَلِيعًا بِشَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا يَاہَا اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ لَبَّى الْمَلِكُ لِعَزْرَا كُلَّ مَا طَلَبَهُ مِنْهُ، حَيْثُ إِنَّ يَدَ إِلَهِهِ كَانَتْ مَعَهُ وَتَعَيَّنَتْ. ٧ وَصَعِدَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَعَ بَعْضِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَرْثَمِيِّينَ وَحُرَّاسِ الْبُؤَابَاتِ وَخُدَّامِ الْمَهْكَيِّ، إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحَشَسْتَا. ٨ وَوَصَلَ عَزْرَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ. ٩ وَكَانَ قَدْ غَادَرَ بَابِلَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فَوَصَلَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ، لِأَنَّ يَدَ إِلَهِهِ الْكَرِيمَةِ كَانَتْ مَعَهُ. ١٠ فَقَدْ كَانَ عَزْرَا قَدْ هَيَّأَ قَلْبَهُ لِدِرَاسَةِ شَرِيعَةِ اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِهَا، وَلِتَعْلِيمِ وَصَايَا اللَّهِ وَفِرَاتِضِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

### رسالة الملك أرتخشستا إلى عزرا

٦:١٧ †

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)  
 † ٦:١٩ يعود النص الأصلي ابتداءً بهذا العدد من اللغة الآرامية إلى اللغة العبرية، وكان قد تحول النص إلى اللغة الآرامية من بداية 4: 8 وحتى نهاية 6: 18 من كتاب عزرا.

٦:١٩ S

فصح. أي «عبور» وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر ثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. أيضاً في بقية هذا الفصل)

٦:٢٢ \*\*\*

عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير»، وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر ثنية 16: 1-3. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

١١ وَهَذِهِ نُسْخَةٌ مِّنَ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَسْتَا إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ وَالْمُعَلِّمِ، مُعَلِّمِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِوَصَايَا اللَّهِ وَفَرَاثُضِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:

١٢ \* مِّنْ أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ مُعَلِّمِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ.

سَلَامٌ لَّكَ ...

١٣ فَلَيْتِي أُصْدِرُ أَمْرِي بِأَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ كُلُّ مَنْ شَاءَ فِي مَمْلَكَتِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلِ أَوْ كَهَنَتِهِمْ أَوْ اللَّاوِيِّينَ. ١٤ لِأَنَّكَ مُرْسَلٌ مِنَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ السَّبْعِ لِتَرَى مَدَى طَاعَةِ بَنِي يَهُوذَا لِشَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي أَنْتَ ضَلِيعٌ بِهَا. ١٥ وَخُذْ مَا تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلِ السَّاكِنِ فِي الْقُدْسِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ١٦ وَخُذْ مَعَكَ أَيْضاً كُلَّ مَا تَسْتَطِيعُ الْحُصُولَ عَلَيْهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ بِأَبِلَ، مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ لِبَيْتِ إِلَهُهِمْ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٧ وَخَصِّصْ هَذَا الْمَالَ لِشِرَاءِ ثِيْرَانٍ وَكِبَاشٍ وَحِمْلَانٍ وَمَا يَرِافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ، وَقَدِّمَهَا عَلَى مَدِيحِ هَيْكَلِ إِلَهِكَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٨ وَتَصَرَّفْ بِمَا يَبْقَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَمَا تَسْتَحْسِنُ أَنْتَ وَرِفَاقُكَ الْيَهُودُ حَسَبَ مَشِيئَةِ إِلَهِكَ. ١٩ وَأَمَّا الْآيَةُ الَّتِي أُعْطِيتَ لَكَ مِنْ أَجْلِ خِدْمَاتِ بَيْتِ إِلَهِكَ، فَضَعْهَا فِي حَضْرَةِ إِلَهِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٠ وَفِي مَا يَتَعَلَّقُ بِقِيَّةِ الْأُمُورِ اللَّازِمَةِ لِبَيْتِ إِلَهِكَ، الَّتِي تَقَعُ ضَعْفُ مَسْئُولِيَّتِكَ، يُمْكِنُكَ تَوْفِيرُهَا مِنْ الْخَزِينَةِ الْمَلَكِيَّةِ. ٢١ كَمَا أَمُرُ أَنَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَسْتَا كُلَّ أَمْنَاءِ الْخَزِينَةِ فِي إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ بِأَنْ يَقْدِمُوا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ وَمُعَلِّمِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ كُلِّ مَا يَطْلُبُهُ فَوْراً وَمِنْ دُونِ تَوَانٍ. ٢٢ فَلْيُعْطَ حَتَّى مِئَةِ قَنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةِ كَيْسٍ مِنَ الْقَمْحِ، وَمِئَةِ صَفِيحَةٍ مِنَ النَّبِيذِ، وَمِئَةِ صَفِيحَةٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. وَلْيَأْخُذْ مِنَ الْمَلْحِ قَدْرَ مَا يَشَاءُ. ٢٣ فَلْيَتِمَّ تَفْذِيلُ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ مِنْ أَجْلِ هَيْكَلِهِ بِسُرْعَةٍ وَبِشَكْلِ كَامِلٍ، لِئَلَّا يَأْتِيَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ.

٢٤ وَتَعْلَمُكَ أَنَّهُ مَنَعُ اسْتِيفَاءِ أَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الصَّرَائِبِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمُرْتَمِينَ وَحِرَاسِ الْبُؤَابَاتِ وَخِدْمَاتِ الْهَيْكَلِ وَأَيِّ عَامِلٍ آخَرَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ٢٥ وَقَدْ أَنْتَ يَا عَزْرَا، بِالْإِسْتِعَانَةِ بِحِكْمَةِ إِلَهِكَ الَّتِي تَمْلِكُهَا، فِي تَعْيِينِ قَضَاةٍ وَحُكَّامٍ يَقْضُونَ بَيْنَ سُكَّانِ إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، أَيْ كُلِّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ شِعَارَ إِلَهِكَ. وَعَلَيْهَا لِكُلِّ مَنْ لَا يَعْرِفُهَا. ٢٦ وَأَنْزِلْ حُكْماً سَرِيعاً وَشَدِيداً بِكُلِّ مَنْ لَا يَطِيعُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ

\* ٧:١٢ يتحول النص الأصلي ابتداءً بهذا العدد من اللغة العبرية إلى اللغة الآرامية، وحتى نهاية العدد 26.

† ٧:٢٢

قنطار. حرفياً «كيكار»، عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

‡ ٧:٢٢

كيس. حرفياً «كر»، وهي وحدة قياس للكبايل تعادل نحو مئتين وثلاثين ليراً، (أيضاً في العدد 38)

§ ٧:٢٢

صفحة. حرفياً «بث»، وهي وحدة قياس للكبايل السائلة تعادل نحو ثلاثة وعشرين ليراً.

بِالْغَرَامَةِ أَوْ بِالْحَبْسِ .

عَزْرَا يُسَبِّحُ اللَّهَ

٢٧ \* الحمد لله، إله آبائنا

الَّذِي رَغِبَ الْمَلِكُ فِي تَكْرِيمِ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ ،

٢٨ وَأَظْهَرَ لِي مَحَبَّتَهُ الثَّابِتَةَ

أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُسْتَنَارِيهِ وَكُلِّ كِبَارِ مَسْئُولِيهِ .

فَتَشَجَعْتُ لِأَنَّ يَدَ إلهِي كَانَتْ تَعِينُنِي .

وَجَمَعْتُ قَادَةَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

لِلذَّهَابِ مَعِيَ إِلَى الْقُدْسِ .

## ٨

العائدون مع عزرا

١ هَذِهِ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ أَتَوْا مَعِيَ مِنْ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، مَعَ نَسَبِهِمْ فِي فِتْرَةٍ حُكِّمَ أَرْحَحَسْتَا: ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ جَرْشُومُ. وَمِنْ بَنِي إِيثَامَارَ دَانِيَالُ. وَمِنْ بَنِي دَاوُدَ حَطُّوشُ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا. ٣ وَمِنْ بَنِي فَرَعُوشَ زَكْرِيَّا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا مَسْجَلًا. ٤ وَمِنْ بَنِي حُثَّ مُوَابُ الْيَهُوعِنَايَ بَنُ زَرْحِيَا وَمَعَهُ مِئَتَانِ رَجُلٍ. ٥ وَمِنْ بَنِي زَتَوَ شَكْنِيَا بَنُ يَحْزَيْئِيلَ وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ رَجُلٍ. ٦ وَمِنْ بَنِي عَادِينَ عَابِدُ بْنُ يُونَاثَانَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا. ٧ وَمِنْ بَنِي عِيلَامَ يَشْعِيَا بْنُ عَثْلِيَا وَمَعَهُ سَبْعُونَ رَجُلًا. ٨ وَمِنْ بَنِي شَفَطِيَا زَبْدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ رَجُلًا. ٩ وَمِنْ بَنِي يَوَابَ عُوْبَدِيَا بْنُ يَحْيَيْئِيلَ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا. ١٠ وَمِنْ بَنِي بَابِي شَلُومِيثَ بْنُ يَشْفِيَا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ رَجُلًا. ١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ زَكْرِيَّا بْنُ بَابَايَ وَمَعَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. ١٢ وَمِنْ بَنِي عَزْرَجَدَ يُوْحَنَانَ بْنُ هَقَاطَانَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةُ رَجَالٍ. ١٣ مِنْ بَنِي أُدُونِيَقَامَ، وَهَذِهِ أَسْمَاءُ آخَرِهِمْ: الْفِلْطُ وَيَعْيَيْئِيلُ وَتَمْمِيَا وَمَعَهُمْ سِتُونَ رَجُلًا. ١٤ وَمِنْ بَنِي بَعُوَايَ عُوْتَايَ وَزَبُودَ وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ رَجُلًا.

الْعُودَةُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١٥ جَمَعْتُهُمْ عِنْدَ الْقَنَاةِ الَّتِي تَجْرِي بِأَتْجَاهِ فِي أَهْوَا، وَخَيَّمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَبَحَثْتُ بَيْنَ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْ بَنِي لَأوِي هُنَاكَ. ١٦ وَاسْتَدْعَيْتُ أَلِيعَزَرَ وَأَرِيئِيلَ وَتَمْمِيَا وَالنَّانَانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّانَانَ وَنَاتَانَ وَزَكْرِيَّا وَمِشَلَامَ، وَهُمْ مِنَ الْقَادَةِ. كَمَا اسْتَدْعَيْتُ يُوِيَارِيْبَ وَالنَّانَانَ، وَهُمَا حَكِيمَانِ. ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو، الْقَائِدِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كَسْفِيَا، وَأَعْلَمْتُهُمْ مَاذَا يَقُولُونَ لِإِدُو وَإِخْوَتِهِ وَخَدَامِ الْهَيْكَلِ فِي كَسْفِيَا، لِكَيْ يُرْسِلُوا إِلَيْنَا مُسَاعِدِينَ لِهَيْكَلِ إِلَهِنَا. ١٨ وَلَآنَ إِلَهِنَا الصَّالِحُ سَاعَدَنَا، أَرْسَلُوا إِلَيْنَا رَجُلًا حَكِيمًا مُقْتَدِرًا مِنْ بَنِي مَحَلِي بْنِ لَأوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَرْسَلُوا شَرِيًّا وَأَبْنَاءَهُ وَإِخْوَتَهُ، وَكَانُوا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا. ١٩ كَمَا أَرْسَلُوا إِلَيْنَا حَشْبِيَا وَيَشْعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتِهِمْ وَبَنِيهِمْ،

\*\* ٧:٢٧ يعود النص الأصلي ابتداءً بهذا العدد من اللغة الآرامية إلى اللغة العبرية، وكان قد تحول النص إلى اللغة الآرامية من بداية 12 وحتى نهاية

وَكَانُوا عَشْرِينَ رَجُلًا. ٢٠ وَأَرْسَلُوا أَيْضًا خُدَامَ الْهَيْكَلِ الَّذِينَ عَنِ دَاوُدَ وَالْمَسْؤُولُونَ آبَاءَهُمْ لِيَسَاعِدُوا اللَّائِيِينَ. وَكَانُوا مِثَّتَيْنِ وَعَشْرِينَ خَادِمًا مِنْ خُدَامِ الْهَيْكَلِ. وَكَانَتْ جَمِيعُ أَسْمَائِهِمْ مَدُونَةً.

٢١ وَهَنَّاكَ عِنْدَ نَهْرِ أَهْوَا أَعْلَنْتُ صَوْمًا لِكَيْ تَبَاضِعَ أَمَامَ إِهْنَا وَنَطْلُبُ مِنْهُ رِحْلَةً أَمَنَةً لَنَا وَلِصِغَارِنَا وَلِكَيْ مَقْتَنِيَانَا، ٢٢ لِأَنِّي اسْتَحَيْتُ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جُنُودًا وَفِرْسَانًا لِحَايِنَا مِنْ أَعْدَائِنَا فِي الطَّرِيقِ. فَقَدْ قُلْنَا لَهُ: «إِهْنَا يُعِينُ كُلَّ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ، وَيَغْضَبُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَنْهُ.» ٢٣ وَهَكَذَا صُنْمَا وَصَلَيْنَا لِإِهْنَا مِنْ أَجْلِ رِحْلَةٍ أَمَنَةٍ، فَاسْتَجَابَ لَنَا.

٢٤ ثُمَّ اخْتَرْتُ اثْنِي عَشَرَ مِنْ قَادَةِ الْكَهَنَةِ مَعَ شَرِييَا وَحَشْبِيَا وَعَشْرَةَ مِنْ أَقَارِبِهِمْ مَعَهُمْ. ٢٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَزَنْتُ وَأَعْطَيْتُهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ، وَهِيَ تَقْدِمَةٌ لِهَيْكَلِ إِهْنَا مِنَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ وَمَسْؤُولِيهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ٢٦ وَقَدْ وَزَنْتُ وَأَعْطَيْتُهُمْ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ قَنْطَارًا\* مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً قَنْطَارًا مِنَ الْأَنِيَةِ الْفِضِّيَّةِ، وَمِئَةً قَنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ، ٢٧ وَعَشْرِينَ زَبْدِيَّةً ذَهَبِيَّةً تَعَادَلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَإِنَاتَيْنِ مِنَ الْبُرُوزِ الْمَصْقُولِ مِثَّتَيْنِ كَالذَّهَبِ. ٢٨ ثُمَّ قُلْتُ لِلْكَهَنَةِ: «أَنْتُمْ مَكْرُسُونَ لِلَّهِ، وَهَذِهِ الْأَنِيَةُ مَكْرَسَةٌ لَهُ أَيْضًا. وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ هِيَ تَقْدِمَاتٌ لِإِلَهِ آبَائِكُمْ. ٢٩ فَاحْرَسُوهَا بِعِنَايَةٍ إِلَى أَنْ تَرْزُوها أَمَامَ قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَاللَّائِيِينَ وَقَادَةَ عَشَائِرِ شَعْبِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فِي غَرْفِ بَيْتِ اللَّهِ.» ٣٠ فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَاللَّائِيُونَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّتِي وَزَنْتُ لِكَيْ يُحْضِرُوهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، إِلَى هَيْكَلِ إِهْنَا.

٣١ وَغَادَرْنَا نَهْرَ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِلذَّهَابِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ إِهْنَا مَعَنَا، حَمَانَا طَوَالَ الرِّحْلَةِ مِنْ قُوَّةِ أَعْدَائِنَا وَكَائِنِ قُطَاعِ الطَّرِيقِ. ٣٢ وَوَصَلْنَا أَخِيرًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَاسْتَرَحْنَا فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزْنَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ فِي هَيْكَلِ إِهْنَا، وَأَعْطَيْنَاهَا لِمُرْمُوثَ بَنِ أُوْرِيَا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعَازَارُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا الْأَوِيَانُ يُوْرَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوعَدِيَا بْنُ بَنُوي. ٣٤ وَتَمَّ التَّحَقُّقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْعَدَدِ وَالْوَزْنِ، وَبِجِلِّ الْوَزْنِ الْكُلِّيِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٣٥ ثُمَّ قَدَّمَ الْيَهُودُ الْعَائِدُونَ مِنَ السِّيِّ ذِبَاخَ صَاعِدَةً\* لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ: اثْنِي عَشَرَ ثُورًا عَنْ كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ، وَسِتَّةَ وَتَسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ حَمَلًا وَاثْنِي عَشَرَ نَبَسًا ذِبَاخَ خَطِيئَةٍ\* وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ ذَبْحَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ. ٣٦ وَسَلَّوْا أَمْرًا مِنَ الْمَلِكِ إِلَى الْحُكَّامِ وَالْوَالِيَةِ فِي إِقْلِيمِ غَرْبِ النَّهْرِ، فَقَدَّمُوا الْعُونَ لِلشَّعْبِ وَلِبَيْتِ اللَّهِ.

\* ٨:٢٦

قَنْطَارُ. حَرْفِيًّا «كَيْكَار». عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوَزْنِ تَعَادَلُ ثَمْرًا أَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغْرَامًا.

† ٨:٣٥

ذِبَاخُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَاخِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مَحْرَقَاتٍ.

\* ٨:٣٥

ذِبَاخُ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبْحَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبْحَةُ رَمْزًا لِذَبْحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبْحَةً خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ.

١ «وَبَعْدَ أَنْ تَمَّتْ هَذِهِ الْأُمُورُ، جَاءَ الْقَادَةَ إِلَيَّ وَقَالُوا: «لِمَاذَا لَمْ يَعْرِزِ الشَّعْبُ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِيِّينَ وَالْمَصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ٢ فَقَدْ أَخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ مِنْهُمْ، نَخَلَطُوا النَّسْلَ الْمُقَدَّسَ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ الْمُحِيطَةِ. وَكَانَ الْقَادَةُ وَالْمَسْؤُولُونَ أَوَّلَ النَّاسِ فِي عَدَمِ أَمَاتِهِمْ.» ٣ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا شَقَقْتُ ثُوبِي وَرِدَائِي. وَتَفَتُّ شَعْرَ رَأْسِي وَحِجَّتِي، وَجَلَسْتُ مَذْهُولًا وَمُكْتَنِبًا جِدًّا. ٤ ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ كُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ يَخَافُونَ كَلِمَاتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. كَانُوا خَائِفِينَ لِأَنَّ الشَّعْبَ الَّذِي عَادَ مِنَ السَّبْيِ كَانَ غَيْرَ أَمِينٍ لِلَّهِ. وَجَلَسْتُ مَذْهُولًا حَتَّى وَقَتِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ الْمَسَائِيَّةِ.

٥ وَعِنْدَ وَقْتِ الذَّبِيحَةِ، قُمْتُ مِنْ حَيْثُ كُنْتُ أَجْلِسُ فِي عَارِي، وَمَرَقْتُ ثُوبِي وَرِدَائِي وَرَكَعْتُ عَلَى رُكْبَتَيْ، وَمَدَدْتُ يَدَيَّ لِإِلَهِِي، ٦ وَقُلْتُ: «إِنِّي أَجْبَلُ أَنْ أَرْفَعَ عَيْنِي إِلَيْكَ يَا إِلَهِي. فَقَدْ تَكَثَّرَتْ آثَامُنَا حَتَّى إِنهَا عَلَتْ وَعَظَّتْ رُؤُوسَنَا، وَارْتَفَعَ ذَنْبُنَا إِلَى السَّمَاوَاتِ. ٧ وَمُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا إِثْمْنَا عَظِيمٌ. وَبِسَبَبِ خَطَايَانَا عَاقِبَ مَوْلُوكَ وَكَهَنَتُنَا مَوْلُوكَ أَجَانِبُ بِالسَّبَبِ وَالسَّبْيِ وَالنَّهْبِ وَالْإِذْلَالِ كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ.

٨ «وَالآنَ، وَمُنْذُ قَرَّةٍ قَصِيرَةٍ أَظْهَرَ لَنَا إِلَهُنَا رَأْفَتَهُ، فَسَمَحَ لِبَعْضِنَا بِأَنْ نَخْرُجَ مِنَ السَّبْيِ، وَوَفَّرَ لَنَا مَكَانًا أَمِنًا فِي مَكَانِهِ الْمُقَدَّسِ، لِكَيْ يُعْطِينَا رِجَاءً وَفَرَحًا جَدِيدِينَ، وَنَمْنَحُنَا حَيَاةً جَدِيدَةً فِي عِبُودِيَّتِنَا. ٩ فَحَنُّ مُسْتَعْبُدُونَ، لَكِنَّ إِلَهُنَا لَمْ يَتْرَكْنَا فِي عِبُودِيَّتِنَا. وَقَدْ أَظْهَرَ لَنَا مَحَبَّتَهُ الْأَمِينَةَ أَمَامَ مَوْلُوكَ فَارِسَ، بِإِعْطَائِنَا حَيَاةً جَدِيدَةً حَتَّى نَقِيمَ هَيْكَلَ إِلَهُنَا وَنُرْمِمَ أُنْقَاضَهُ، وَبِإِعْطَائِنَا سُورَ حِمَايَةٍ فِي يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٠ «لَكِنَّ مَاذَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَقُولَ الْآنَ يَا إِلَهُنَا بَعْدَ هَذَا؟ فَقَدْ تَجَاهَلْنَا وَصَابَاكَ ١١ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا إِيَّاهَا بِوَسِطَةِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ عِنْدَمَا قُلْتُ: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَدْخُلُونَهَا لِتَمْلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مَلُوءَةٌ بِشُرُورِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِيهَا. فَقَدْ تَلَوَّتِ الْأَرْضُ بِشُرُورِهِمُ الَّتِي مَلَأُوا بِهَا الْأَرْضَ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا. ١٢ لِذَلِكَ لَا تَزُوجُوا بِنَاكِرٍ مِنْ بَنِيهِمْ، وَلَا بَنِيكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، وَلَا تَطْلُبُوا مَا يَطْلُبُونَهُ مِنْ زِدْهَارٍ وَنَجَاحَ، لِكَيْ تَسْتَقِيمُوا وَتَمْتَعُوا بِخَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَتُورَثُوهَا لِأَبْنَائِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٣ «وَبَعْدَ كُلِّ مَا حَلَّ بِنَا بِسَبَبِ أَعْمَالِنَا الشَّرِيرَةِ وَذَنْبِنَا الْعَظِيمِ، وَرَغْمَ أَنَّكَ عَاقِبْتَنَا يَا إِلَهُنَا بِأَقْلٍ مِمَّا يَسْتَحِقُّ إِثْمُنَا، وَأَبْقَيْتَ لَنَا هَذِهِ الْجُمُوعَةَ مِنَ النَّاجِينَ، ١٤ فَهَلْ نَعُودُ وَنَكْسِرُ وَصَايَاكَ وَتَتَزَاوَجُ مَعَ الشُّعُوبِ الَّتِي تَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ الْكَرِيمَةَ؟ أَفَلَا سَخَسْتُ عَلَيْنَا كَيْ تُفْنِنَنَا، حَتَّى لَا تَبْقَى بَقِيَّةٌ نَخْرُجُ مِنَ الدِّيُونَةِ؟ ١٥ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ إِلَهُ عَادِلٍ! فَقَدْ أَبْقَيْتَ مِنَّا جَمَاعَةً نَاجِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَهِيَ تَحْنُ نَقْفٌ فِي حَضْرَتِكَ بِدُونِنَا. وَمَنْ هُمْ مِثْلُنَا، لَا يَسْتَحِقُّونَ الْوُقُوفَ فِي حَضْرَتِكَ.»

## ١٠

## اعتراف الشعب بخطاياهم

١ وَبَيْنَمَا كَانَ عَزْرَا يُصَلِّي وَيُعْتَرِفُ وَيُبُوحُ وَيَطْرَحُ نَفْسَهُ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، انْضَمَّ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ جِدًّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا، وَكَانُوا يَبْكُونَ بُكَاءً مَرًّا. ٢ وَقَالَ شَكْنْيَا بْنُ بِيْجَيْئِيلَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عِيلَامَ، لِعَزْرَا: «لَقَدْ حَنَّا إِلَهُنَا حِينَ انْخَلَعْنَا زَوْجَاتٍ غَرَبِيَّاتٍ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَالآنَ مَا زَالَ يُوَجَدُ لِشَعْبِ اللَّهِ رِجَاءٌ فِي هَذِهِ

المسألة. ٣ فلتتهدأ لهننا بصرف كل الزوجات الغريات وأولادهن حسب نصيحة سيدي عزرا والذين يحترمون وصية إلهنا. وليتم الأمر بحسب الشريعة. ٤ قم، فإن المسؤولية تقع على عاتقك في هذا الأمر، وسندعمك نحن. فاشجع ونفذ.»

٥ فنهب عزرا وحلف الكهنة واللاويين وكل بني إسرائيل أن يفعلوا حسب كلام شكنيا، فخلفوا له. ٦ ثم مضى عزرا من أمام بيت الله ودخل غرفة يوحانان بن إلياشيب، وبات هناك. ولم يذق طعاماً ولا شرباً لأنه كان ما يزال يروح بسبب تمرد الذين رجعوا من السبي. ٧ وأذاعوا نداءً في كل يهوذا ومدينة القدس لكل العائدين من السبي للاجتماع في مدينة القدس، ٨ وهددوا بمصادرة ممتلكات كل من لا يأتي خلال ثلاثة أيام حسب مشورة القادة والشيوخ، وعزله عن جماعة العائدين من السبي.

٩ وهكذا اجتمع كل رجال يهوذا وبنيامين في مدينة القدس خلال ثلاثة أيام. وكان ذلك في العشرين من الشهر التاسع. وجلس جميع الشعب في ساحة بيت الله، وكانوا يرتعدون بسبب هذه المسألة والمطر الغزير. ١٠ ثم وقف الكاهن عزرا وقال لهم: «قد تمردتم على الله وخنتموه بزواجكم من نساء غريات. فزدتم في إثم بني إسرائيل. ١١ فاعترفوا الآن لله، إله آبائنا، ونفذوا مشيئته. اعزلوا أنفسكم عن شعوب الأرض، وعن نسائك الغريات!» ١٢ فأجاب كل الجمهور بصوت عال: «نعم! سنفعل كما قلت. ١٣ لكن المجتمعون هنا كثيرون، والطقس ماطر جداً. فلا قدرة لنا على الوقوف تحت المطر. وهذا الأمر لا يتم في يوم أو يومين، لأننا قد أسأنا كثيراً. ١٤ فليمثل قادتنا الجماعة كلها. وليأت كل الذين تزوجوا من نساء غريات في أوقات معينة، ومعهم شيوخ كل بلدة وقضاها، إلى أن يزول عنا غضب إلهنا المتقد في هذه المسألة.»

١٥ ولم يعارض هذا الرأي إلا يونانان بن عسايل ويحزيا بن تومة، وأيدهما في ذلك مشلام وشبثاي اللاوي. ١٦ ففعل هذا العائدون من السبي. واختار عزرا الكاهن رجلاً من قادة العشائر بحسب تسمياتهم لتمثيلها. وتم تعيينهم كل واحد باسمه. وفي اليوم الأول من الشهر العاشر جلسوا ليحث هذه المسألة، ١٧ وانتهوا من مسألة كل الرجال الذين تزوجوا من نساء غريات قبل اليوم الأول من الشهر الأول من السنة التالية.

### قائمة بالذنين

١٨ وقد وجدوا أن من بين نسل الكهنة الذين تزوجوا من نساء غريات من بني يشوع بن يوصادق وإخوته: معسيا وإعزر وبارب وجدليا. ١٩ وقد وعدوا جميعاً بتطليق نسايتهم، وقدم كل واحد منهم كبشاً من قطعته عن إثمه.

٢٠ ومن بني إمبر: حناني وزبديا.

٢١ ومن بني حاريم: معسيا وإيليا وشمعي ويحيل وعزييا.

٢٢ ومن بني فشحور: البوعناي ومعسيا وإسماعيل وثنائيل ويوزاباد وألعاسة.

٢٣ ومن اللاويين: يوزاباد وشمعي وقلايا - أي قليطا - وفتحيا ويهوذا وأيعزر.

٢٤ ومن المرتين: إلياشيب، ومن حراس البوابات، شلوم وطال وأوري.

٣٥ وَمِنْ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مِنْ بَنِي فِرْعَوْنَ رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلِكَا وَمِيَامِينَ وَالْعَازَارُ وَمَلِكَا وَبَنِيَا.

٣٦ وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ، مَتْنِيَا وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَيْيْلُ وَعَبْدِي وَيَرْمُوتُ وَإِبِيْلِيَا.

٣٧ وَمِنْ بَنِي زَتُو، أَلْيُوْعَيْنَايُ وَأَلْيَاشِيبُ وَمَتْنِيَا وَيَرْمُوتُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا.

٣٨ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ، يَهُوحَانَانُ وَحَنِيَا وَزَبَايَ وَعَثْلَايَ.

٣٩ وَمِنْ بَنِي بَانِي، مَشْلَامُ وَمَلُوخُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَسَالُ وَرَامُوْتُ.

٣٠ وَمِنْ بَنِي حَتَّ مَوَّابَ، عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلْتَيْلُ وَبَنُوِي وَمَنْسَى.

٣١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: أَلْبِعَزْرُ وَيَشِيَا وَمَلِكَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ.

٣٢ وَبَنِيَامِينَ وَمَلُوخُ وَشَمْرِيَا.

٣٣ وَمِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنَايُ وَمَتَانَا وَزَابَادُ وَالْفِلْطُ وَيَرِيْمَايُ وَمَنْسَى وَشَمْعَى.

٣٤ وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوَيْيْلُ. ٣٥ وَبَنِيَا وَيَدْيَا وَكَلُوْهِي، ٣٦ وَوَنِيَا وَمَرْمُوتُ وَأَلْيَاشِيبُ، ٣٧ وَمَتْنِيَا

وَمَتْنَايُ وَيَعْسُو.

٣٨ وَمِنْ بَنِي بَنُوِي: شَمْعَى، ٣٩ وَشَلْمِيَا وَنَاتَانُ وَعَدَايَا، ٤٠ وَمَكْنَدْبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ، ٤١ وَعَزْرَزَيْلُ وَشَلْمِيَا

وَشَمْرِيَا، ٤٢ وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ.

٤٣ وَمِنْ بَنِي نَبُو: يَعْجِييْلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَيْبِنَا وَيَدُو وَيُوَيْيْلُ وَبَنِيَا.

٤٤ تَزَوَّجَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا مِنْ نِسَاءِ أَعْجَنِيَّاتٍ، وَأَنْجَبُوا مِنْهُنَّ أَوْلَادًا.



## كُتَابُ تَحْيَا

### صَلَاةُ تَحْيَا

١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ تَحْيَا بْنُ كَحْلِيَا: فِي شَهْرِ كَسَلُو مِنْ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْخَشَسْتَا\* كُنْتُ فِي الْعَامَةِ شَوْشَنَ. ٢ نَجَاءَ حَنَانِي، وَهُوَ أَحَدُ إِخْوَتِي، مَعَ بَعْضِ رِجَالٍ آخَرِينَ مِنْ يَهُوذَا. فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْعَائِلَاتِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ الْأَسْرِ. وَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْقُدْسِ أَيْضًا.

٣ فَأَجَابُونِي: «إِنَّ الَّذِينَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا مِنَ النَّاجِينَ مِنَ الْأَسْرِ فِي حَالَةٍ مِنَ الضِّيقِ وَالْعَارِ الْعَظِيمِينَ، حَيْثُ سُورَ الْقُدْسُ مَهْدَمًا، وَأَبَوَاهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ!»

٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ، جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ لِإِلَهِ السَّمَاءِ. ٥ وَقُلْتُ:

«يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، يَا اللَّهُ الْمَهَيْبُ الَّذِي يُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ مَحَبَّتِهِ وَإِخْلَاصِهِ مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيُطِيعُونَ وَصَايَاهُ، ٦ فَاتْفَحْ أُذُنَيْكَ وَعَيْنَيْكَ لِكِي تَسْمَعَ صَلَاتِي أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي يَصَلِّي أَمَامَكَ لَيْلَ نَهَارٍ مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَاهُمْ صَدِّكَ. اعْتَرَفْتُ أَنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٧ وَقَدْ أَسَأْنَا إِلَيْكَ كَثِيرًا، وَلَمْ نَطْعُ وَصَايَاكَ وَفَرَائِضَكَ وَشَرَائِعَكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِعَبْدِكَ مُوسَى.

٨ «تَذَكَّرْتُ أَمْرَكَ لِعَبْدِكَ مُوسَى حِينَ قُلْتُ: «إِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فَسَأَشْتَكُرُ بَيْنَ الْأُمَمِ. ٩ أَمَا إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، وَحَرَضْتُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَايَ، حِينَئِذٍ، حَتَّى لَوْ كَانَ الْمُشْتَكُونَ مِنْكُمْ فِي آخِرِ الدُّنْيَا، فَسَأَلْمَهُمْ مِنْ هُنَاكَ، وَسَأَحْضُرُهُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُمْ أَنْ يَعْبُدَ فِيهِ اسْمِي.» ١٠ إِنَّهُمْ عِبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي حَرَّزْتَهُمْ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِيَدِكَ الْقُوَّةِ! ١١ يَا رَبُّ، لِتَنْتَبِهَ أُذُنَاكَ إِلَى صَلَاتِي أَنَا عَبْدُكَ، وَلِصَلَاةِ جَمِيعِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يَجِدُونَ لَذَّةً فِي إِكْرَامِكَ وَإِجْلَالِ اسْمِكَ. فَوْقَ الْيَوْمِ عَبْدُكَ، لَعَلِّي أَحْظِي بِرِضَى الْمَلِكِ.»

فَقَدْ كُنْتُ حِينَئِذٍ مَسْئُولًا عَنْ تَقْدِيمِ الْخَمْرِ لِلْمَلِكِ.

## ٢

### الْمَلِكُ بَرِسُلُ تَحْيَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْخَشَسْتَا، عِنْدَمَا كَانَتْ الْخَمْرُ مَوْضُوعَةً أَمَامَهُ، أَخَذَتْ الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتَهَا لِلْمَلِكِ. ٢ وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَبْدُو حَزِينًا فِي حَضْرَتِهِ. فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينٌ؟ أَلَمْ تَكُنْ مَرِيضًا؟ لَا، بَلْ إِنَّ قَلْبِي هُوَ الْحَزِينُ.» نَفِثْتُ كَثِيرًا، ٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «أَطَالَ اللَّهُ عُمْرَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. كَيْفَ لَا أَكُونُ حَزِينًا وَالْمَدِينَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَايَ خَرَابٌ وَبُؤَابَاتُهَا قَدْ دَمَّرَتْ بِالنَّارِ.»

\* ١:١

شَهْرُ كَسَلُو... أَرْخَشَسْتَا، أَي نَحْوَ شَهْرِ كَانُونِ أَوَّلِ - دَيْسَمِيرِ، 444 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

٤ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا تَطْلُبُ مِنِّي؟»

فَوَجَّهْتُ صَلَاتِي إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ،<sup>٥</sup> وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ شِئْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِنْ كُنْتَ رَاضِيًا عَنِّ عَبْدِكَ، فَأَرْسِلْنِي إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا حَيْثُ تُوجَدُ الْمَدِينَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَائِي، لِكَيْ أُعِيدَ بِنَاءُهَا.»

٦ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةً إِلَيَّ جَانِبِي: «كَمْ سَتَطُولُ رِحْلَتُكَ، وَمَتَى سَتَعُودُ؟» وَبَعْدَ أَنْ أَعْلَمْتُ الْمَلِكَ عَن مَدَّةِ غِيَابِي، وَافَقَ بِسُرُورٍ عَلَيَّ أَنْ يَرْسِلَنِي.<sup>٧</sup> ثُمَّ قُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ شِئْتَ فَأَصْدِرْ أَمْرًا بِأَنْ تُعْطَى لِي رِسَالَةٌ إِلَى وِلَاةِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ نَهْرِ الْفِرَاتِ، لِكَيْ يَأْذُنُوا لِي بِالْعُبُورِ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا.<sup>٨</sup> وَبِأَنْ تُعْطَى لِي رِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ الْمُشْرِفِ عَلَى غَايَةِ الْمَلِكِ، لِيُعْطِيَنِي خَشَبًا لَصْنَعِ سُقُوفٍ لِلبَّوَابَاتِ وَالْأَسْوَارِ وَالْجُدْرَانِ الْحَيْطَةِ بِالْهَيْكَلِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي سَأَزِلُ فِيهِ.» فَاسْتَجَابَ الْمَلِكُ لِطَلْبِي، لِأَنَّ إِلَهِي كَانَ مَعِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ.

٩ فَذَهَبْتُ إِلَى وِلَاةِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ النَّهْرِ، وَسَلَّمْتُهُمْ رِسَالَتِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَرْسَلَ مَعِي ضَبَاطًا مِّنَ الْجَيْشِ وَفِرْسَانًا.

١٠ وَعِنْدَمَا عَرَفَ سَبِلَطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَا، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَمَّوْنِي، عَن هَذَا الْأَمْرِ، اغْتَاظَا غَيْظًا شَدِيدًا لِأَنَّ شَخْصًا جَاءَ بِسَعَى إِلَى خَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### تَحْيَا بِتَفْقَدِ الْأَسْوَارِ

١١ وَهَكَذَا جِئْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَقِيتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.<sup>١٢</sup> ثُمَّ انْطَلَقْتُ لَيْلًا مَعَ بَعْضِ الرِّجَالِ. وَلَمْ أَكُنْ قَدْ أَخْبَرْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا وَضَعْتُ إِلَهِي فِي قَلْبِي مِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ. وَلَمْ نَكُنْ قَدْ أَحْضَرْنَا مَعَنَا آيَةَ دَابَّةٍ إِلَّا الْحِصَانَ الَّذِي كُنْتُ أُرْكَبُهُ.<sup>١٣</sup> فَعَبَّرْتُ بَابَ الْوَادِي وَتَجَاوَزْتُ عَيْنَ التَّنِينِ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ. وَتَفَقَّدْتُ أَسْوَارَ الْقُدْسِ الْمُهْدَمَةَ وَبَوَابَهَا الَّتِي دَمَّرَهَا النَّارُ.<sup>١٤</sup> ثُمَّ تَابَعْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَبِرَكَّةِ الْمَلِكِ. وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَتَّسِعٌ لِعُبُورِ الْحِصَانِ الَّذِي أُرْكَبُهُ.<sup>١٥</sup> فَصَعَدْتُ إِلَى أَعْلَى الْوَادِي لَيْلًا مَتَّفِحًا السُّورَ، ثُمَّ عُدْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي. وَهَكَذَا رَجَعْتُ.<sup>١٦</sup> وَلَمْ يَعْلَمْ الْمَسْؤُولُونَ أَيْنَ ذَهَبْتُ أَوْ مَا كُنْتُ أَفْعَلُهُ، فَلَمْ أَكُنْ بَعْدَ قَدْ أَخْبَرْتُ الْيَهُودَ أَوْ الْكَهَنَةَ أَوْ الْأَشْرَافَ أَوْ الْمَسْؤُولِينَ، أَوْ بَقِيَّةَ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ بِالْعَمَلِ.

١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ مِحْنَةٍ وَضِيقٍ، وَكَيْفَ أَنَّ الْقُدْسَ مُهْدَمَةٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ. فَلْتَبْنَ سُورَ الْقُدْسِ مِنْ جَدِيدٍ، حَتَّى لَا نَحْزَى بَعْدَ الْيَوْمِ.»

١٨ وَأَخْبَرْتُهُمْ كَيْفَ أَحْسَنَ إِلَهِي إِلَيَّ، وَمَا قَالَهُ الْمَلِكُ لِي.

فَقَالُوا: «لِنَهْضِ وَنَبْنِ»، وَتَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الْأَسْتِعَادِ لِهَذَا الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

١٩ وَمَا سَمِعَ يَهُدَا سَبِلَطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَا الْمَسْؤُولَ الْعَمَّوْنِي وَجِشْمَ الْعَرَبِيَّ، يَخْرُؤَانَا وَاسْتَهْزَاؤَانَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الَّذِي تَعْمَلُونَهُ؟ هَلْ تَحْمَدُونَ عَلَيَّ الْمَلِكِ؟»<sup>٢٠</sup> فَأَجَبْتُهُمْ: «سَيُوفِقُ إِلَهُ السَّمَاءِ مَسْعَانَا، وَسَتَقُومُ نَحْنُ عِيْدَهُ بِإِعَادَةِ الْبِنَاءِ. أَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَتْ لَكُمْ مُتَمَلَكَاتٌ أَوْ حَقُوقٌ أَوْ مَكَانٌ فِي الْقُدْسِ فِيهِ اسْمٌ لَكُمْ.»

١ وَقَامَ الْيَاسِبِيُّ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَزُمَلَاؤُهُ الْكَهَنَةَ لِلْعَمَلِ. فَأَقَامُوا بَابَ الصَّانِ. هُمْ رَفَعُوا دَفْتِيَهُ، وَرَسُوهُ لِلَّهِ حَتَّى بَرَجَ الْمِئَةُ، وَإِلَى بَرَجِ حَنْبِيلٍ.

٢ وَبَنَى بِجَانِبِ الْيَاسِبِيِّ رِجَالَ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُورٌ بَنُ إِمْرِي.

٣ وَقَامَ بَنُو هَسْنَاءَةَ بَابَ السَّمَكِ. هُمْ ثَبَتُوا عَتَبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعُوا دَفْتِيَهُ وَوَضَعُوا أَقْفَالَهُ وَمَزَّيَجِيحُهُ.

٤ وَقَامَ مَرِيْمُوثُ بَنُ أُوْرِيَا بَنُ هَقُوصَ بِإِصْلَاحِ الْقِسْمِ الْجَاوِرِ مِنَ السُّورِ.

وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ مَشَلَامُ بَنُ بَرَخِيَا بَنُ مَشِيْزَابِيْلٍ.

وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ صَادُوقُ بَنُ بَعْنَا.

٥ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ رِجَالُ تَقْوَعٍ. لَكِنَّ أَشْرَافَهُمْ وَقَادَتَهُمْ رَفُضُوا أَنْ يَعْمَلُوا لَدَى سَيِّدِهِمْ.

٦ وَرَمَمَ يُوْرِيَادَاعُ بَنُ فَاسِيْحٍ وَمَشَلَامُ بَنُ بَسُوْدِيَا الْبَابَ الْعَتِيْقَ لِلْمَدِيْنَةِ. هُمَا ثَبَتَا عَتَبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعَا دَفْتِيَهُ وَوَضَعَا أَقْفَالَهُ وَمَزَّيَجِيحُهُ.

٧ وَبِجَانِبَيْهَا رَمَمَ مَلَطِيَا الْجِيْعُوْنِي وَيَادُوْنُ الْمِيْرُوْنُوْنِي مَعَ رِجَالٍ مِنْ جِيْعُوْنٍ وَالْمِصْفَاةِ - وَهُمَا مَدِيْنَتَانِ تَابِعَتَانِ لَوْلَايِ مَنْطِقَةِ غَرْبِ النَّهْرِ.

٨ وَبِجَانِبِ مَلَطِيَا رَمَمَ عَزْرِيْبِيْلُ بَنُ حَرْهَابَا، وَهُوَ صَائِغٌ ذَهَبٍ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْبِيَا الْعَطَارُ وَأَصْلَحَ الْقُدْسَ حَتَّى السُّورِ الْعَرِيضِ.

٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ رَفَايَا بَنُ حُوْرٍ، وَهُوَ حَاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مَنْطِقَةِ الْقُدْسِ.

١٠ وَبِجَانِبِهِ أَصْلَحَ يَدَايَا بَنُ حُرُوْمَاتٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُّوشُ بَنُ حَشْبِنِيَا. ١١ وَأَصْلَحَ مَلِكِيَا بَنُ حَارِيْمٍ وَحَشُوبُ بَنُ حُثِّ مَوَابٍ قِسْمًا آخَرَ، وَبَرَجَ التَّنَائِيْرِ.

١٢ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ شَلُوْمُ بَنُ هَلُوْحِيْشَ حَاكِمَ نِصْفِ مَنْطِقَةِ الْقُدْسِ مَعَ بَنَاتِهِ.

١٣ وَأَصْلَحَ حَانُوْنُ وَسَكَّانُ زَانُوْحَ بَابَ الْوَادِي. هُمْ أَقَامُوهُ وَرَفَعُوا دَفْتِيَهُ وَوَضَعُوا أَقْفَالَهُ وَمَزَّيَجِيحُهُ. وَأَصْلَحُوا

مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ\* مِنَ السُّورِ إِلَى بَابِ الدِّمْنِ.

١٤ وَرَمَمَ مَلِكِيَا بَنُ رَكَابٍ، وَهُوَ حَاكِمُ مَنْطِقَةِ بَيْتِ هَكَارِيْمَ بَابِ الدِّمْنِ. فَبْنَاهُ وَثَبَّتَ مِصْرَاعِيَهُ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَّيَجِيحُهُ.

١٥ وَرَمَمَ شَلُوْنُ بَنُ كَلْحُوْرَةَ، وَهُوَ وَالِي مَنْطِقَةِ الْمِصْفَاةِ، بَابَ الْعَيْنِ. هُوَ أَقَامَهُ وَثَبَّتَ عَتَبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعَ دَفْتِيَهُ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَّيَجِيحُهُ. كَمَا رَمَمَ سُورَ بَرَكَةِ سِلْوَامَ عِنْدَ حَدِيْقَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجَاتِ النَّازِلَةِ مِنْ مَدِيْنَةِ دَاوُدَ.†

\* ٣:١٣

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

† ٣:١٥

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

١٦ بَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمْ تَحْيَا بْنَ عَزْبُوقَ، وَهُوَ حَاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مَنطِقَةِ بَيْتِ صُورٍ إِلَى مُقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ وَحَتَّى الْبِرْكَةِ الصَّنَاعِيَّةِ وَبَيْتِ الْأَطْلَالِ.

١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمِ اللَّادِيُونُ بِقِيَادَةِ رَحُومَ بْنِ بَانِي، وَبِحِجَابِهِ رَمَّمِ حَشْبِيَا حَاكِمَ مَنطِقَةِ قَعِيلَةَ مَنطِقَتَهُ.

١٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ إِخْوَانُهُمُ بِالْتَّرِيمِ، فَرَمَّمَا بَوَايَ بْنَ حِينَادَادَ، حَاكِمَ نِصْفِ مَنطِقَةِ قَعِيلَةَ.

١٩ وَبِحِجَابِهِ رَمَّمِ عَزْرُ بْنُ يَشُوعَ حَاكِمَ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا آخَرَ مُقَابِلَ مَطْلَعِ مُسْتَوْدَعِ الْأَسْلِحَةِ إِلَى الزَّوَايَةِ. ٢٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمِ بَارُوقُ بْنُ زَبَايَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ الْأَيْشِبِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمِ أَوْرِيَا بْنُ هَفُوصَ قِسْمًا آخَرَ مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ الْأَيْشِبِ إِلَى آخِرِهِ. ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ كَهَنَةُ الْأَمَاكِينِ الْمُحِيطَةَ بِأَعْمَالِ التَّرِيمِ.

٢٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ بَنِيَامِينَ وَحَشُوبُ أَمَامَ بَيْتِهِمَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمِ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عَنِّيَا قُرْبَ بَيْتِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ بَنُو بِيْنَ حِينَادَادَ جُزْءًا آخَرَ مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ وَالْمُنْعَطِفِ.

٢٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمِ فَلَاحُ بْنُ أُوزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ الْعُلُويِّ وَالْبُرْجِ الْبَارِزِ، وَهُوَ يَخُصُّ سَاحَةَ الْحِرَاسِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمِ فِدَايَا بْنُ فَرَعُوشَ.

٢٦ وَخُدَامُ الْهِكَايَلِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ ثَلَاثَةَ عُوْفَلٍ، رَمَّمُوا إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ شَرْفَاءَ، وَإِلَى الْبُرْجِ الْبَارِزِ مِنَ الْقَصْرِ.

٢٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ رِجَالُ تَفُوعَ جُزْءًا آخَرَ مِنْ مَكَانٍ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْبَارِزِ إِلَى سُورِ عُوْفَلٍ.

٢٨ وَأَصْلَحَ الْكَهَنَةُ فَوْقَ بَابِ الْخَلِجِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. ٢٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمِ صَادُوقُ بْنُ إِمِيرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمِ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ.

٣٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمِ حَنْنِيَا بْنُ شَلْمِيَا وَحَانُونُ، وَهُوَ الْإِبْنُ السَّادِسُ لِصَالَاَفَ، جُزْءًا ثَانِيًا. بَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمِ مَشَلَامُ بْنُ بَرَخِيَا مُقَابِلَ غُرْفَتِهِ. ٣١ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَّمِ مَلِكِيَا، وَهُوَ صَائِغُ ذَهَبٍ، إِلَى بَيْتِ خُدَامِ الْهِكَايَلِ وَالتَّجَارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ، وَإِلَى الْغُرْفَةِ الْعُلُويَّةِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ. ٣٢ وَرَمَّمِ صَائِغُو الذَّهَبِ وَالتَّجَارِ مَا بَيْنَ الْغُرْفَةِ الْعُلُويَّةِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ وَبَابِ الضَّأْنِ.

## ٤

### مُقَاوَمَةُ الْبِنَاءِ

١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنبَلْتُطُ بَأَنَّهَا عَاكِفُونَ عَلَى بِنَاءِ السُّورِ، غَضِبَ وَاهْتَاَجَ كَثِيرًا، وَرَاحَ يَحْجِرُ الْيَهُودَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ. ٢ وَقَالَ أَمَامَ حَلْفَائِهِ وَجَيْشِ السَّامِرَةِ: «مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ الضُّعْفَاءُ؟ هَلْ سَيَقُوتُونَ الْأَمْرَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ؟ أَمْ سَيَقْدِمُونَ ذَبَابِحَ لِلَّهِ؟ هَلْ سَيَكُونُ مَشْرُوعُهُمْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ هَلْ يُعِيدُونَ الْحَيَاةَ إِلَى الْحِجَارَةِ مِنْ أَكْوَامِ التُّرَابِ وَالْقَمَامَةِ، حَتَّى وَهِيَ مَحْرُوقَةٌ؟»

٣ وَكَانَ طَوِيًّا الْعُمُونِيُّ بِحِجَابِهِ فَقَالَ: «لَوْ سَأَلْتُ حَتَّى تَلْعَبَ عَلَيَّ مَا يَبْنُونُهُ، فَسَيَهْدِمُ حِجَارَةَ سُورِهِمْ!»

٤ فَصَلِّتُ أَنَا تَحْيَا وَقَلْتُ: «اسْمَعْ صَلَاتَنَا يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّا صَرْنَا مُحْتَقَرِينَ. عَاقِبْتُمْ عَلَى إِهَانَتِهِمْ لَنَا. وَاجْعَلْهُمْ يَسُونَ فِي أَحَدِ الْمَنَافِي. ٥ وَلَا تَسْتَرْ ذَنبَهُمْ هَذَا، وَلَا تَدْعُ خَطِيئَتَهُمْ تُحْمِي مِنْ أَمَامِ عَيْنِكَ. لِأَنَّهُمْ أَهَانُوا وَاحْبَطُوا الْبَنَائِينَ.»  
٦ وَبَيْنَا السُّورَ وَوَصَلْنَا، فَوَصَلْنَا إِلَى نِصْفِ ارْتِفَاعِهِ الْقَدِيمِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا مَحْتَمِسِينَ لِلْعَمَلِ.

٧ وَلَمَّا سَمِعَ سَنِبَلْتُ وَطُوبِيَا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُونِيُّونَ وَسَكَانُ أَشْدُودَ أَنَّ تَرِيمَ أَسْوَارِ الْقُدْسِ جَارٍ، وَأَنَّ الثَّرَاتِ وَالْأَجْزَاءَ الَّتِي انْهَدَمَتْ بَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا غَضَبًا شَدِيدًا. ٨ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَأْتُوا مُحَارِبَةَ الْقُدْسِ. وَخَطَطُوا لِإِثَارَةِ الْفَوْضَى وَالْإِرْبَاكِ. ٩ لَكَّا التَّجَانَا إِلَى إِلَهِنَا وَصَلَيْنَا، وَأَقْنَا حُرَاسًا عَلَى الْأَسْوَارِ لَيْلَ نَهَارٍ بِسَبِيهِمْ.

١٠ غَيْرَ أَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَالُوا: «بَدَأَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينَ تَضَعُفُ، وَهَنَكَ جِجَارَةٌ مَكْسَرَةٌ كَثِيرَةٌ. وَهَذَا لَنْ نَتَمَكَّنَ وَحَدَانَا مِنْ إِعَادَةِ بِنَاءِ السُّورِ.» ١١ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «سَنَهَاجِمُ الْيَهُودَ بَغْتَةً وَنَقْتَحِمُهُمْ وَنَقْتَلُهُمْ وَنُوقِفُ الْعَمَلَ.»

١٢ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْيَهُودَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ قُرْبَ أَعْدَائِنَا، كَرَّرُوا عَلَى مَسَامِعِنَا قَوْلَهُمْ: «الْأَعْدَاءُ مُحِيطُونَ بِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَاتْرَكُوا الْمَدِينَةَ وَارْجِعُوا إِلَيْنَا سَالِمِينَ!» ١٣ فَوَقَفْتُ فِي الْجُزْءِ الْمُنْخَفِضِ خَلْفَ السُّورِ فِي الْمَكَانِ الْمَفْتُوحِ، وَجَعَلْتُ الشَّعْبَ يَقِفُونَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ حَامِلِينَ سِيوفَهُمْ وَرِمَاحَهُمْ وَأَقْوَاسَهُمْ. ١٤ وَبَعْدَ أَنْ فَكَّرْتُ فِي الْأَمْرِ، نَهَضْتُ وَقُلْتُ لِلْوَجِهَاءِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَبِقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. وَتَذَكَّرُوا الرَّبَّ الْعَظِيمَ الْمُخَوِّفَ. وَقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَزَوْجَاتِكُمْ وَبِيوتِكُمْ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّ خَطِيئَتَهُمْ انْكَشَفَتْ لَنَا، وَأَنَّ اللَّهَ أَفْشَلَ مُؤَامَرَتَهُمْ، عُدْنَا جَمِيعًا إِلَى السُّورِ، وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى عَمَلِهِ. ١٦ وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَمِلَ نِصْفُ الْعَامِلِينَ مَعِي يَنْشَاطُ عَلَى السُّورِ. بَيْنَمَا حَمَلْنَا النِّصْفَ الْآخَرَ التُّرُوسِ وَالرِّمَاحِ وَالْأَقْوَاسِ وَالِدَرُوعِ. وَوَقَفَ الْمَسْؤُولُونَ خَلْفَ بَنِي يَهُوذَا بِحُرْسُونَ وَيَدْعُمُونَ ١٧ الَّذِينَ يَبْنُونَ السُّورَ. وَكَانَ الْحَمَالُونَ يَحْمِلُونَ وَيَسْتَعْمِلُونَ يَدَيْهِمْ، وَيَحْمِلُونَ سِلَاحًا بِالْيَدِ الْأُخْرَى. ١٨ وَكَانَ الْبَنَاءُ وَالْيَدْعُمُونَ وَسِيوفُهُمْ مُتَبَتَّةً إِلَى جَانِبِهِمْ، وَكَانَ نَاعِغُ الْبُوقِ يَقِفُ بِجَانِبِي. ١٩ وَقُلْتُ لِلْوَجِهَاءِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَبِقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمُمْتَدٌّ، وَالْمَسَافَةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَأَخِيهِ عَلَى السُّورِ كَبِيرَةٌ جَدًّا. ٢٠ فَانْضَمُّوا إِلَيْنَا مِنْ أَيِّ مَكَانٍ تَسْمَعُونَ فِيهِ صَوْتَ الْبُوقِ، وَسَيُقَاتِلُ إِلَهْنَا عَنَّا.»

٢١ فَتَابَعْنَا الْعَمَلَ وَنِصْفُ الرِّجَالِ يَحْمِلُونَ رِمَاحَهُمْ مِنْ أَوَّلِ الْفَجْرِ حَتَّى ظَهَرَ النُّجُومُ.

٢٢ وَقُلْتُ أَيْضًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «لِيَقْضِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ خَادِمِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْقُدْسِ، لِيَحْرُسُونَا لَيْلًا وَيَعْمَلُوا نَهَارًا.» ٢٣ وَلَمْ تَخْلَعْ لَأَنَا وَلَا أَقْرِبَائِي وَلَا رِجَالِي وَلَا الْحُرَاسُ الَّذِينَ تَبِعُونِي مَلَاسِنًا. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَضَعُ سِلَاحَهُ فِي مَتَانُولٍ بِمِيبَةٍ.

٥

### إِعَانَةُ الْفُقَرَاءِ

١ وَبَدَأَ عَامَةُ النَّاسِ وَزَوْجَاتُهُمْ يَبْذُرُونَ مِنْ إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ. ٢ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «عَدَدْنَا كَثِيرٌ مَعَ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا، فَأَعْطَوْنَا بَعْضَ الْقَمَحِ لِنَأْكُلَ وَنَبْقَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.»

٣ وَقَالَ آخَرُونَ: «لَقَدْ قُنَّا بِرَهْنٍ حَقُولِنَا وَكُرُومِنَا وَبِيوتِنَا لِنَسْتَلِينَ مَالًا لِشِرَاءِ قَمَحٍ أَثْمَاءَ الْجَمَاعَةِ.»

٤ وَقَالَ آخُرُونَ: «لَقَدْ اضْطَرُّرْنَا إِلَىٰ رَهْنٍ حَقُّوْنَا وَكُرُومُنَا لِكِي نَدْفَعُ ضَرِيَّةَ الْمَلِكِ. وَنَحْنُ نَشْتَرِكُ فِي الدَّمِ وَالْحَمِّ مَعَ إِخْوَتِنَا الْأَغْنِيَاءِ. وَأَوْلَادُنَا مِنْ نَفْسِ طِينَةِ أَوْلَادِهِمْ، غَيْرَ أَنَّنَا نُوْشِكُ عَلَىٰ جَعَلِ آبَائِنَا وَبَنَاتِنَا عَيْدًا لَّهُمْ سَدَادًا لِدْيُونِنَا. وَبَعْضُ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ فِعْلًا، وَمَا يَبْدِنَا مِنْ حِيلَةٍ. لِحَقُّوْنَا وَكُرُومُنَا هِيَ الْآنَ لِآخَرِينَ.»

٦ فَلَمَّا سَمِعَتْ شَكْوَاهُمْ وَكَلَامَهُمْ غَضِبَتْ كَثِيرًا. ٧ وَفَكَّرَتْ فِي نَفْسِي فِي الْأَمْرِ. وَلَمْتُ الْوَجْهَاءَ وَالْمَسْؤُولِينَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ أَنَا سًا وَمِمَّا كَلَمْتُ مِنْ بَنِي جَنْسِكُمْ رَهْنًا كَضَمَانٍ لِاسْتِعَادَةِ الْقُرُوضِ.» وَدَعَوْتُ إِلَىٰ اجْتِمَاعِ كَبِيرٍ. ٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لَقَدْ افْتَدَيْنَا إِخْوَتِنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْأُمَمِ الْآخَرَىٰ عَلَىٰ قَدَرِ طَاقَتِنَا. أَمَا الْآنَ، فَاتَمُّ أَنْفُسُكُمْ تَبِعُونَ إِخْوَتَكُمْ. وَهَكَذَا نَجِدُ أَنْفُسَنَا مُضْطَرِّينَ إِلَىٰ شَرَائِهِمْ ثَانِيَةً.»

فَسَكَتُوا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الدِّفَاعَ عَنِ مَوْقِفِهِمْ. ٩ فَقُلْتُ لَهُمْ: «لَيْسَ حَسَنًا مَا تَفْعَلُونَهُ. أَلَا يَبْنِي أَنْ تَخَافُوا لِهَنَّا فِي حَيَاتِكُمْ لِكِي تَجْتَنِبُوا سُخْرِيَّةَ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْأُمَمِ الْآخَرَىٰ بِكُمْ؟ ١٠ وَأَنَا وَرِجَالِي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَقْرِضُهُمُ الْمَالَ وَالْقَمَحَ. فَدَعُونَا تَتْرَكُ الْمَطَالِبَةَ بِرَهْنٍ لِلْقُرُوضِ. ١١ وَرَدُّوا لَهُمُ الْيَوْمَ حَقُّوْلَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَبَسَاتِينَ زَيْتُونِهِمْ وَبَيْوتِهِمْ، وَتَوَقَّعُوا عَنْ أَخِذٍ فَائِدَةٍ عَلَىٰ مَا تَقْرِضُونَهُمْ مِنْ مَالٍ وَفَجَّحَ وَبَيَّدَ وَزَيْتَ.»

١٢ عِنْدَ ذَلِكَ قَالُوا: «سَرَدُّ لَّهُمْ كُلُّ شَيْءٍ، وَلَنْ نَطْلُبَ الْمَزِيدَ مِنْ أَحَدٍ. وَسَنَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.» فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَطَلَبْتُ مِنَ الدَّائِيينَ أَنْ يَقْسِمُوا أَمَانَهُمْ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَيَّ وَعَدِهِمْ. ١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ ثَنِيَّةَ ثَوْبِي عِنْدَ الْحَضَنِ وَقُلْتُ: «لَيْتَ اللَّهُ يَنْفُضَ هَكَذَا مِنْ بَيْتِهِ وَمُلْكِهِ كُلِّ مَنْ لَا يَحْفَظُ هَذَا الْعَهْدَ. وَلَيْتَ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا يَنْفُضَ خَارِجًا وَيَصِيرُ مُفْلِسًا.» فَقَالَ كُلُّ الْحَاضِرِينَ: «آمِينَ،» وَسَبَّحُوا اللَّهَ. وَحَافَظَ الشَّعْبُ عَلَيَّ وَعَدِهِمْ.

١٤ وَعَيَّنْتُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْيَا عَلَىٰ أَرْضِ يَهُوذَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ حَتَّى الثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا، أَيِ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَلَمْ نَكُنْ أَنَا وَأَقَارِبِي نَأْكُلُ مِنَ الطَّعَامِ الْمُخْصَصِ لِلْوَالِي.

١٥ لَقَدْ صَعَبَ الْوَلَاةُ الَّذِينَ سَبَقُونِي الْحَيَاةَ عَلَى النَّاسِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الطَّعَامَ وَالتَّبِيدَ، وَضَرَابَ يَوْمِيَّةً أَرْبَعِينَ مِثْقَالًا\* مِنَ الْفِضَّةِ. وَكَانَ الْعَامِلُونَ تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ يُعَامِلُونَ الشَّعْبَ بِسُوءَةٍ. أَمَا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ اللَّهَ. ١٦ وَقَدْ كَرَسْتُ نَفْسِي لِإِنْيَاءِ السُّورِ. كُلُّ رِجَالِي اجْتَمَعُوا لِلْعَمَلِ هُنَاكَ. وَلَمْ تَحْصُلْ أَنَا وَجَمَاعَتِي عَلَى قِطْعَةٍ أَرْضٍ.

١٧ كُنْتُ أَسْتَضِيفُ عَلَىٰ مَا بَدَيْتِي مِثَّةً وَخَمْسِينَ مَسْؤُولًا يَهُودِيًّا، عَدَا الضُّيُوفِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَمِ الْجَاوِرَةِ. ١٨ وَكُنْتُ أَقْدِمُ لَهُمْ يَوْمِيًّا لِيَأْكُلُوا تَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ وَبَعْضَ الدَّوَاجِنِ عَلَىٰ حِسَابِي. وَبَعْدَ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُنْتُ أَقْدِمُ لَهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ التَّبِيدِ بِكَيْمِيَّاتٍ كَبِيرَةٍ. وَرَغْمَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ بِحِصَّةِ الْوَالِي مِنَ طَّعَامِ النَّاسِ، لِأَنَّ الْعَمَلَ كَانَ مُرْهِقًا لِهَذَا الشَّعْبِ. ١٩ فَادْكُرْ يَا إِلَهِي مَا فَعَلْتُهُ مِنْ خَيْرٍ لِهَذَا الشَّعْبِ.

## مَزِيدٌ مِنَ الْمُبَاطَاةِ

١ وَعَلِمَ سَنبَلُطُوطُوبًا وَجَسَمُ الْعَرَبِيِّ وَبَقِيَّةَ أَعْدَائِنَا بِأَنَّهَا قَدْ أَهْنَيْتِ بِنَاءَ السُّورِ، وَأَنَّهُ لَمْ تَعُدْ فِيهِ ثَغْرَةٌ - مَعَ أَتَيْتِي لَمْ أَكُنْ قَدْ ثَبَّتْ مَصَارِيحَ الْبُوابَاتِ عَلَيْهَا. ٢ فَأَرْسَلْتُ سَنبَلُطُوطُوبًا وَجَسَمُ لِي هَذِهِ الرِّسَالَةَ: «تَعَالَ فَنَلْتَقِ فِي إِحْدَى الْقُرَى فِي سَهْلِ أَوْتُو». لَكِنَّمَا كَانَا يُحْطِطَانِ لِإِيذَائِي. ٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَالُوا لهُمَا: «أَنَا أَقُومُ بِعَمَلِي مَعَكُمْ، وَلِهَذَا لَا أَسْتَطِيعُ النَّزُولَ إِلَيْكُمْ. فَمَا الَّذِي يَجْعَلُنِي أَوْقِفُ الْعَمَلَ مِنْ أَجْلِ أَنْ أَتِيَ إِلَيْكُمْ؟» ٤ فَأَرْسَلَا الرِّسَالَةَ نَفْسَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَأَعْطَيْتُهُمُ الْجَوَابَ نَفْسَهُ. ٥ ثُمَّ عَادَ سَنبَلُطُوطُوبُ فَأَرْسَلَ خَادِمَهُ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا وَفِي يَدِهِ رِسَالَةٌ غَيْرُ مَخْتُومَةٍ، ٦ مَكْتُوبٌ فِيهَا:

«يُؤَكِّدُ جَسَمُ مَا يُقَالُ بَيْنَ الشُّعُوبِ مِنْ أَخْبَارِ بَأْسِكَ أَنْتَ وَالْيَهُودِ تُحْطِطُونَ لِلتَّمَرُدِّ، وَهَذَا سَبَبُ بِنَائِكُمُ السُّورِ. كَمَا سَمِعْنَا أَنَّكَ سَتَعْلَنُ نَفْسَكَ مَلِكًا عَلَى الْيَهُودِ قَرِيبًا! ٧ وَأَنَّكَ عَيَّنْتَ أَنْبِيَاءَ لِذِيْعُوا فِي الْقُدْسِ: «يُوجَدُ مَلِكٌ فِي يَهُوذَا» الَّذِي هُوَ أَنْتَ. وَسَنَنْقُلُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ لِلْمَلِكِ، إِلَّا إِذَا جِئْتَ لِنَجْمَعُ مَعًا.»

٨ فَأَرْسَلْتُ رِسَالَةً إِلَيْهِ قُلْتُ فِيهَا: «لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ مِمَّا قُلْتَهُ، وَأَنْتَ تَخْتَرِعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنْ نَفْسِكَ.»

٩ فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا يُحَاوِلُونَ إِخْفَاتِنَا بِقَوْلِهِمْ: «سَنَنْدِيهِمْ عَنِ الْأَسْرِارِ فِي الْعَمَلِ، فَلَا يَتَمُّ» لَكِنِّي وَاصَلْتُ الْعَمَلَ بِتَصْمِيمٍ أَقْوَى.

١٠ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مِطْبَيْلِيلَ، وَكَانَ قَلْبًا فَقَالَ لِي:

«لِنَجْمَعِ فِي بَيْتِ اللَّهِ،

دَاخِلَ الْهَيْكَلِ، وَنُعَلِقَ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ،

لِأَنَّ الْأَعْدَاءَ قَادِمُونَ لِقِتْلِكَ.»

١١ قُلْتُ لَهُ: «أَيُّرَبُّ رَجُلٍ مِثْلِي؟ ثُمَّ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ عَادِيٌّ مِثْلِي الْهَيْكَلِ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ؟ لَنْ أَدْخُلَ!»

١٢ وَادْرَكَتْ وَفَهِمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسِلْهُ قَطُّ، لَكِنَّهُ تَبَّنَا لِي شَرًّا لِأَنَّ طُوبِيًّا وَسَنبَلُطُوطُوبًا دَفَعَا لَهُ مَالًا. ١٣ فَقَدْ اسْتَأْجَرَاهُ لِيزِلَ الْخَوْفَ فِي قَلْبِي، فَأَحْطَى بِدُخُولِ مَكَانٍ مُقَدَّسٍ فِي الْهَيْكَلِ. ثُمَّ بُشِعُونَ عَنِّي ذَلِكَ الْخَبْرَ عَارًا لِي. ١٤ فَعَاقَبَ يَا إِيحْيَا طُوبِيًّا وَسَنبَلُطُوطُوبًا عَلَى مَا فَعَلَاهُ، وَعَاقَبَ أَيْضًا النَّبِيَّةَ نُوْعَدِيَّةَ وَبَقِيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ تَحْوِينِي.

١٥ وَاكْتَمَلَتِ السُّورُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولٍ فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ١٦ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ أَعْدَائِنَا هَذَا الْخَبْرَ، وَرَأَتْ الشُّعُوبُ مِنْ حَوْلِنَا السُّورَ، لَمْ تَعُدْ لَهُمْ ثِقَّةٌ بِأَنْفُسِهِمْ، فَقَدْ عَرَفُوا أَنَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي عَمِلَ الْعَمَلَ.

١٧ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ وَجْهَاءُ يَهُوذَا يُرْسِلُونَ رِسَائِلَ كَثِيرَةً إِلَى طُوبِيًّا، وَكَانَتْ رِسَائِلُ طُوبِيًّا تَصِلُهُمْ. ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُوذَا كَانُوا فِي عَهْدِ مَوْلَاةٍ لَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرَ شَكْنِيَا بْنِ أَرْحَ، وَتَزَوَّجَ ابْنُهُ يَهُوحَانَانُ بِنْتُ مَسْلَامَ بْنِ بَرَخِيَا. ١٩ كَمَا كَانُوا يَذْكُرُونَ أَمَامِي أَعْمَالَهُ الْحَسَنَةَ، وَيَنْقُلُونَ إِلَيْهِ كَلَامِي. فَبَعَثْتُ طُوبِيًّا بِرِسَائِلٍ لِإِيْحْيَانِي.

## ٧

١ وَبَعْدَ أَنْ أُعِيدَ بِنَاءُ السُّورِ، وَثَبَّتِ الْأَبْوَابُ فِي مَكَانِهَا، تَمَّ تَعْيِينَ حُرَّاسٍ لِلأَبْوَابِ، وَمُرَمِّينَ وَلَاوِيَيْنَ لِلْقِيَامِ بِمَهَمَّاتِهِمْ. ٢ تَمَّ جَمْعُ أَخِي حَنَانِي مَسْؤُولًا عَنِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لِأَنَّ حَنَانِي كَانَ أَمِينًا وَيَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ مَعْظَمِ النَّاسِ. وَعَيَّنَتْ حَنَانِيَا رَئِيسًا لِلْحَصَنِ. ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «يَبْنِي أَنْ تَفْتَحَ أَبْوَابَ الْقُدْسِ بَعْدَ سَاعَاتٍ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ، وَيَبْنِي أَنْ تَغْلَقَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ضَعَا حُرَّاسًا مِنْ سُكَّانِ الْقُدْسِ، ضَعَا بَعْضًا عِنْدَ نِقَاطِ الْحِرَاسَةِ، وَبَعْضًا أَمَامَ بَيْوتِهِمْ.» ٤ كَانَتِ الْمَدِينَةُ مُتَدَّةً وَكَبِيرَةً، لَكِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَهَا قَلِيلُونَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ بِنَاءُ عَدَدٍ كَافٍ مِنَ الْبُيُوتِ ثَانِيَةً.

## قَائِمَةُ الْعَائِدِينَ

٥ وَدَفَعَنِي إِلَهِي إِلَى جَمْعِ الْأَشْرَافِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَعَامَّةِ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ تَسْجِيلِهِمْ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ. فَوَجَدْتُ سِجَلَاتٍ لِلْعَائِلَاتِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ السَّيِّئِ أَوْلًا. وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهَا:

٦ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ سُكَّانِ الْمُنَاطِقَةِ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّيِّئِ، الَّذِينَ كَانَ نُوحِدُنَا صَرُّ مَلِكِ بَابِلَ قَدْ سَبَاهُمْ، فَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَبُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٧ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابِلَ وَيَشُوعَ وَتَحْمِيَا وَعَزَّرِيَا وَرَعْمِيَا وَتَحْمَانِيَا وَمُرْدَخَايَا وَبِلْشَانَ وَمِسْفَارَتَ وَيَغْوَايَا وَنَاحُومَ وَبَعْنَةَ. هَذِهِ قَائِمَةُ بِأَسْمَاءِ مُجْمَلِي رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَادُوا وَأَعَادَهُمْ:

٨ بَنُو فَرْعُوشَ وَعَدَدُهُمُ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٩ بَنُو شَفَطِيَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

١٠ بَنُو أَرَحَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

١١ بَنُو حُثَّ مَوَّابَ مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ وَيُوبَابَ، وَعَدَدُهُمُ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرٍ.

١٢ بَنُو عِيلَامَ وَعَدَدُهُمُ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.

١٣ بَنُو زَتُو وَعَدَدُهُمْ ثَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

١٤ بَنُو زَكَايَا وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.

١٥ بَنُو بَنُورِي وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ.

١٦ بَنُو بَابَايَا وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.

١٧ بَنُو عَزْرَجَدَ وَعَدَدُهُمُ أَلْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.

١٨ بَنُو أَدُونِيْقَامَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.

١٩ بَنُو يَغْوَايَا وَعَدَدُهُمُ أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.

٢٠ بَنُو عَادِينَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ.

٢١ بَنُو أَطِيرَ، مِنْ عَائِلَةِ حَزَقِيَا، وَعَدَدُهُمْ ثَمَانِيَةَ وَسَبْعُونَ.



- ٢٢ بَنُو حَسُومٍ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٣ بَنُو بَيْصَايَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ بَنُو حَارِبِيفَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَأَثْنَا عَشَرَ.
- ٢٥ بَنُو جَبْعُونَ وَعَدَدُهُمْ خَمْسَةٌ وَسِعُونَ.
- ٢٦ الرِّجَالُ مِنَ بَلَدِي بَيْتِ لَحْمٍ وَنُظُوفَةَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ.
- ٢٧ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عَنَاوُوثَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ عَزْمُوتَ وَعَدَدُهُمْ اِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٩ الرِّجَالُ مِنْ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَكُفَيْرَةَ وَبَيْرُوتَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٠ الرِّجَالُ مِنَ بَلَدِي الرَّامَةَ وَجَبْعَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣١ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ مَحْمَاسَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٣٢ الرِّجَالُ مِنَ بَلَدِي بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ نَبِيِّ الْأُخْرَى وَعَدَدُهُمْ اِثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٤ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عَيْلَامَ الْأُخْرَى وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٥ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ حَارِيمَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.
- ٣٦ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ أَرِيحَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٧ الرِّجَالُ مِنْ بِلْدَاتِ لُودَ وَحَادَيْدَ وَأُونُوَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعٌ مِئَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٨ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ سَنَاءَةَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٣٩ أَمَّا الْكَهَنَةُ فَهُمْ:

بَنُو يَدْعِيَا، مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ، وَعَدَدُهُمْ تِسْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسِعُونَ.

٤٠ بَنُو إِمِيرَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَأَثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

٤١ بَنُو فَشْحُورَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٤٢ بَنُو حَارِيمَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشَرَ.

٤٣ أَمَّا اللَّاويُونَ فَهُمْ:

بَنُو يَشُوعَ مِنْ طَرَفِ قَدِمَيْئِيلَ، مِنْ عَائِلَةِ هُودُويَا، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.

٤٤ وَالْمَرْمُومُونَ هُمْ:

بَنُو آسَافَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٤٥ أما حراس بوابات الهيكل فهم:

بنو شلوم وبنو طير وبنو ظلمون وبنو عقوب وبنو حطيطا وبنو شوباي وعددهم مئة وثمانين وثلاثون.

٤٦ وهذه أسماء خدام الهيكل:

- بنو صيحا وبنو حسوفا وبنو طباعوت.  
 ٤٧ وبنو قيروس وبنو سيعا وبنو فادون.  
 ٤٨ وبنو لبانة وبنو حجابا وبنو سلماي.  
 ٤٩ وبنو حانان وبنو جدليل وبنو جاجر.  
 ٥٠ وبنو رابا وبنو رصين وبنو نقودا.  
 ٥١ وبنو جزام وبنو عزا وبنو فاسيح.  
 ٥٢ وبنو يساي وبنو معونيم وبنو نفيشسيم.  
 ٥٣ وبنو بقبوق وبنو حقوفا وبنو حرحور.  
 ٥٤ وبنو بصليت وبنو محيدا وبنو حرشا.  
 ٥٥ وبنو برفوس وبنو سيسرا وبنو تاجح.  
 ٥٦ وبنو نصيح وبنو حطيفا.

٥٧ وهذه أسماء نسل خدام سليمان:

- بنو سوطاي وبنو سوفرت وبنو فريدا.  
 ٥٨ وبنو يعلا وبنو درقون وبنو جدليل.  
 ٥٩ وبنو شقظيا وبنو حطليل وبنو فوخرة الظباء وبنو امون.  
 ٦٠ وعدد خدام الهيكل وابناء خدام سليمان ثلاث مئة واثنان وتسعون.

٦١ وجاءت الجماعات التالية إلى مدينة القدس من تلي ملج وتلي حرشا وكروب وادون وامير، ولكنهم لم يتمكنوا من إثبات نسبهم إلى بني اسرائيل:

٦٢ بنو دلايا وبنو طوبيا وبنو نقودا، وعددهم ست مئة واثنان واربعون.

٦٣ ومن عائلة الكهنة:

بنو حبابا وبنو هقوس وبنو برزلاي الذي تزوج من إحدى بنات برزلاي الجلعادي، وتسمى باسمهم.

٦٤ بحث هؤلاء في السجلات الرسمية عن أصلهم ونسبهم، فلم يكن لهم ذكر فيها، فتم استئناؤهم من خدمة الكهنة. ٦٥ وأمرهم الوالي بأن لا يأكلوا من أطعمة قدس الأقداس إلى أن يظهر كاهن يستطيع أن يسأل الله

بِوَسِطَةِ الْأُورِيمِ وَالْتِمِيمِ \* فِي أَمْرِهِمْ.

٦٦ وَقَدْ بَلَغَ جَمُوعُ الْجَمَاعَةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ. ٦٧ عَدَا خُدَامِهِمْ وَخَادِمَاتِهِمُ الَّذِينَ بَلَغَ عَدَدَهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. كَمَا كَانَ مَعَهُمْ مِثْنَا مَرْتَمٍ وَمَرْتَمَةٌ. ٦٨ وَكَانَ لَدَيْهِمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ حِصَانًا، وَمِثْنَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ بَعْلًا، ٦٩ وَأَرْبَعُمِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ جَمَلًا، وَسِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ جِمَارًا.

٧٠ وَقَدْ قَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ مِنْ مَهِلْمِ الْإِنْفَاقِ عَلَى إِعَادَةِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ. فَقَدْ قَدَّمَ الْوَالِي لِلْفِزْنَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ طَاسًا لِلِاغْتِسَالِ، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ تَوْبًا لِلْكَهْنَةِ. ٧١ وَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَيْنِ وَمِئَتِي رَطْلٍ<sup>†</sup> مِنَ الْفِضَّةِ. ٧٢ وَقَدَّمَ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَيْنِ رَطْلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ تَوْبًا لِلْكَهْنَةِ.

٧٣ وَأَقَامَ الْكَهْنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ فِي مَدِينِهِمْ مَعَ الْمُغَنِّينَ وَحِرَاسِ الْأَبْوَابِ وَخُدَامِ الْهَيْكَلِ. وَسَكَنَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ، كَانَ قَدْ اسْتَقَرَّ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

## ٨

### عزرا يقرأُ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ

١ اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ مَعًا فِي السَّاحَةِ قُرْبَ «بَابِ الْمَاءِ» وَطَلَبُوا مِنَ الْمُعَلِّمِ عَزْرَا أَنْ يُحْضِرَ كِتَابَ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَتَّبِعُوهَا. ٢ فَأَحْضَرَ عَزْرَا الْكَاهِنُ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجُمْهُورِ الَّذِي تَأَلَّفَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مَعًا، أَيِ كُلِّ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَسْمَعُهُ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٣ وَقَرَأَ عَزْرَا أَمَامَ السَّاحَةِ، أَمَامَ «بَابِ الْمَاءِ» مِنْ أَوَّلِ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ، لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَسْمَعُهُ. وَأَصْفَى كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى تَعْلِيمِ الشَّرِيعَةِ.

٤ وَوَقَفَ الْمُعَلِّمُ عَزْرَا عَلَى مَنْصَةِ خَشَبِيَّةٍ صَنَعَتْ لِتِلْكَ الْمُنَاسِبَةِ. وَعَلَى يَمِينِهِ وَقَفَ مَتْنِيَا وَشَمْعٌ وَعَنَابًا وَأُورِيًّا وَحَلِيقِيًّا وَمَعْسِيًّا، وَعَلَى شِمَالِهِ وَقَفَ فِدَايَا وَمِيشَائِيلُ وَمَلِكِيَّا وَحَاشُومُ وَحَشْبَدَانَةُ وَزَكَرِيَّا وَمِثْلَانُ.

٥ وَفَتَحَ عَزْرَا الْكِتَابَ عَلَى مَرَأَى مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ أَعْلَى مِنْهُمْ. وَلَمَّا فَتَحَ عَزْرَا الْكِتَابَ، وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. ٦ وَسَبَّحَ عَزْرَا اللَّهَ، الْإِلَهَ الْعَظِيمَ، فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «أَمِينَ! أَمِينَ!» وَأَيَادِهِمْ مَرْفُوعَةٌ. وَانْحَنُوا وَعَبَدُوا اللَّهَ وَوَجَّهَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ.

\* ٧:٦٥

الأُورِيمُ وَالْتِمِيمُ. وَهُمَا عَلَى الْأَعْلَى جَرَانِ كَرِيمَانَ، أَوْ رُبَّمَا قِطْعَتَانِ مِنَ الخَشَبِ، كَانَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ يَحْفَظُ بَهَمَا فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ. كَانَا يُسْتَعْمَدَانِ لِمَعْرِفَةِ قَوْلِ اللَّهِ فِي مَسَائِلٍ مُعَيَّنَةٍ، (انظر كِتَابَ الخُرُوجِ 28: 30، وَكِتَابَ صُورِئِيلِ الْأَوَّلِ 14: 41)

† ٧:٧١

رَطْلٌ. حَرْفِيًّا «مِنَاءٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الْوِزْنِ تُعَادِلُ هُنَا نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ وَسَعِينَ غَرَامًا.

٧ وَقَامَ اللاويُّونَ، وَهُمْ يَشُوعُ وَبَنِي وَشَرِيَا وَيَامِينُ وَعَشُوبُ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَا وَمَعَسِيَا وَقَلِيظَا وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانَ وَقَلَايَا، يَأْفَهَامُ الشَّعْبِ شَرِيعَةَ اللَّهِ وَالشَّعْبُ وَاقِفُونَ فِي أَمَاكِينِهِمْ. ٨ وَقَرَأُوا كِتَابَ شَرِيعَةِ اللَّهِ قَسْمًا قَسْمًا وَأَوْصَحُوا مَعْنَاهَا، فَفَهِمَ الشَّعْبُ مَا قَرِئَ عَلَيْهِمْ.

٩ وَقَالَ تَخْمِيَا الْوَالِيَّ وَعَزْرَا الْمَعْلَمُ وَاللَّاويُّونَ الَّذِينَ يَعْطُونَ الشَّعْبَ هُمْ: «هَذَا الْيَوْمَ مُخَصَّصٌ لِلْهَكْمِ. فَلَا تَحْزَنُوا وَلَا تَبْحُحُوا، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا جَمِيعًا يَكُونُ وَهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ.

١٠ وَقَالَ لَهُمْ عَزْرَا: «أَذْهَبُوا وَكُلُوا طَعَامًا دَسِيمًا وَأَشْرَبُوا شَرَابًا حُلُوءًا، وَأَرْسَلُوا حِصَّةً لِلَّذِينَ لَمْ يُحْضِرُوا طَعَامًا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُخَصَّصٌ لِرَبَّنَا. وَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ فَرَحَ اللَّهِ يَجْعَلُكُمْ أَقْرَبَاءً.»

١١ وَكَانَ اللَّاويُّونَ يَهْدِئُونَ الشَّعْبَ بِقَوْلِهِمْ: «اسْكُتُوا وَلَا تَحْزَنُوا، فَهَذَا يَوْمٌ مُخَصَّصٌ لِلَّهِ.»

١٢ فَجَمَعَ الشَّعْبُ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَرْسَلُوا حِصَصًا مِنَ الطَّعَامِ، وَيَحْتَفِلُوا بِفَرَجٍ عَظِيمٍ، لِأَنَّهُمْ فَهِمُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَعْلَنَ لَهُمْ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ جَمِيعِ الْعَائِلَاتِ وَالْكَهَنَةُ اللَّاويُّونَ مَعَ الْمَعْلَمِ عَزْرَا لِدِرَاسَةِ كَلَامِ الشَّرِيعَةِ وَتَعْلِيمِهَا.

١٤ وَوَجَدُوا فِيهَا مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى. وَأَنَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْكُنُوا فِي سَقَائِفِ \* مُؤَقَّتَةٍ فِي عِيدِ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ١٥ وَأَنَّ ينادُوا بِالْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَيَنْشُرُوهَا عَبْرَ مُدُنِهِمْ وَفِي الْقُدْسِ: «أَخْرُجُوا إِلَى الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَأَحْضَرُوا أَغْصَانًا مِنَ الزَّيْتُونِ وَالزَّيْتُونِ الْبَرِّيِّ وَالْأَسِّ وَالنَّخِيلِ وَالْأَشْجَارِ مُورَقَةً أُخْرَى لِكَيْ تَصْنَعُوا سَقَائِفَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ.»

١٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَأَحْضَرُوا أَغْصَانًا وَصَنَعُوا سَقَائِفَ مُؤَقَّتَةً لِأَنْفُسِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِ بَيْتِهِ وَفِي سَاحَةِ مَنزِلِهِ، وَفِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي السَّاحَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَابِ الْمَاءِ، وَالسَّاحَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَابِ أَفْرَائِمَ. ١٧ وَصَنَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ السَّبْيِ سَقَائِفَ مُؤَقَّتَةً، وَأَقَامُوا فِيهَا. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا هَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ. وَكَانَ فَرَحُهُمْ عَظِيمًا.

١٨ وَكَانَ عَزْرَا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى آخِرِ يَوْمٍ فِي الْإِحْتِفَالِ. وَاحْتَفَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ كَانَ هُنَاكَ اجْتِمَاعٌ خَاصٌّ كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ.

## ٩

## اعتراف الشعب بخطاياهم

١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا لِيَصُومُوا لِابْسِينِ الْخَلِيصِ وَوَضَعِينَ تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ٢ وَفَصَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ كُلِّ الْغُرَبَاءِ، فَلَمْ يَخْتَلِطُوا بِهِمْ. وَوَقَفُوا فِي أَمَاكِينِهِمْ وَعَاطَفُوا

\* ٨:١٤

سَقَائِفَ. إشارة إلى أسبوع خاص من خريف كل سنة يضع اليهود فيه سقائيف خشبية ويعيشون فيها متذكرين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنة في

البرية أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

لَهُ بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ. ٣ وَوَقَفُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ وَقَرَأُوا كِتَابَ شَرِيعَةِ إِبْرَاهِيمَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ. وَلَمَّا دَلَّتِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ أُخْرَى اعْتَرَفُوا بِخَطِيئَاتِهِمْ وَعَبَدُوا إِبْرَاهِيمَ.

٤ ثُمَّ وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الدَّرَجِ مَعَ بَنِي وَقَدَمَيْئِيلَ وَشَبْنَا وَيَسَّى وَشَرِيَا وَبَنِي وَكَلْبَانِي وَصَرَخُوا بِصُوتٍ عَالٍ إِلَى إِبْرَاهِيمَ.

٥ ثُمَّ قَالَ اللاَّوِيُّونَ - وَهُمْ يَسُوعُ وَقَدَمَيْئِيلُ وَبَنِي وَحَشْبَنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنَا وَفَتْحِيَا:

«قَفُوا وَسَبِّحُوا إِلَهَكُمْ!

لِيُحْمَدَ مَجْدَ اسْمِكَ

الَّذِي هُوَ أَرْوَعٌ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ وَسَبِّحٍ.

٦ أَنْتَ وَحَدُّكَ اللَّهُ،

خَلَقْتَ السَّمَاءَ،

وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلْيَا وَكُلَّ نَجْمِهَا،

وَخَلَقْتَ الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا،

وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.

وَأَنْتَ تَعْطِي الْحَيَاةَ لَهَا جَمِيعًا،

وَنَجْمُ السَّمَاءِ تَسْجُدُ لَكَ،

٧ أَنْتَ اللَّهُ، الْإِلَهَ الَّذِي اخْتَارَ إِبْرَاهِيمَ،

وَأَخْرَجَهُ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ،

وَأَسْمَاهُ إِبْرَاهِيمَ.

٨ وَجَدْتَ قَلْبَهُ مُخْلِصًا لَكَ،

فَقَطَعْتَ مَعَهُ عَهْدًا

بِأَنْ تَعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ

وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ

وَالفَرِزِّيِّينَ وَاللَّبُوسِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ،

لِكَيْ تَعْطِيَهُمْ لِأَحْفَادِهِ.

وَحَفِظْتَ وَعَدَّكَ

لَأَنَّكَ إِلَهَ آمِينَ.

٩ رَأَيْتُ مُعَانَاةَ آبَائِنَا فِي مِصْرَ،

وَسَمِعْتُ اسْتِغَاثَتَهُمْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،

١٠ وَصَنَعْتَ عَلَامَاتٍ وَعَجَائِبَ ضِدَّ فِرْعَوْنَ

وَضِدَّ كُلِّ خِدَامِهِ وَشَعْبِ أَرْضِهِ،

لَأَنَّكَ عَرَفْتَ أَنَّهُمْ عَامِلُوا آبَاءَنَا بِقَسْوَةٍ

وَأَشْهَرْتَ اسْمَكَ.  
 ١١ شَقَّقْتَ الْبَحْرَ أَمَامَهُمْ  
 فَعَبَّرُوا عَنِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضٍ جَافَّةٍ.  
 لَكِنَّكَ رَمَيْتَ بِالَّذِينَ طَارَدُوهُمْ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ،  
 كَجَرِّرِي فِي مِيَاهِ عَنِيفَةٍ.  
 ١٢ قَدَّتْهُمْ بِسَجَابَةِ عَلَى شَكْلِي عُمُودٍ نَهَارًا،  
 وَنَارٍ عَلَى شَكْلِي عُمُودٍ لَيْلًا،  
 لِتَنْبِئَهُمُ الطَّرِيقَ  
 الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكُوهَا فِيهَا.  
 ١٣ نَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ  
 وَتَحَدَّثْتَ مَعَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ.  
 وَأَعْطَيْتَهُمْ فَرَائِضَكَ الْمُسْتَقِيمَةَ،  
 وَشَرَّائِعَكَ الصَّحِيحَةَ،  
 وَأَوَامِرَكَ وَوَصَايَاكَ الصَّالِحَةَ.  
 ١٤ وَأَعْلَنْتَ لَهُمْ عَنِ السَّبَبِ الْمُخَصَّصِ لَكَ.  
 وَأَعْطَيْتَهُمْ وَصَايَا وَفَرَائِضَ وَتَعْلِيمًا  
 عَلَى فَمِ مُوسَى عَبْدِكَ.  
 ١٥ جَاعُوا فَأَطَعَمْتَهُمْ طَعَامًا مِنَ السَّمَاءِ،  
 وَعَطَشُوا فَأَخْرَجْتَ مَاءً مِنْ صَخْرَةٍ وَسَقَيْتَهُمْ.  
 وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا الْأَرْضَ  
 الَّتِي وَعَدْتَ بِأَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.  
 ١٦ لَكِنَّ آيَاتِنَا تَكْبَرُوا وَيَسُؤُوا رِقَابَهُمْ،  
 وَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى وَصَايَاكَ.  
 ١٧ رَفَضُوا أَنْ يَطِيعُوا،  
 وَسُؤُوا الْأَشْيَاءَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا بَيْنَهُمْ.  
 صَارُوا عَنِيدِينَ وَعَيْنُوا قَائِدًا  
 لِيُعِيدَهُمْ إِلَى عِبُودِيهِمْ فِي مِصْرَ.

«لَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ،

شَفُوقٌ وَرَحِيمٌ،

طَوِيلُ الرُّوحِ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً،

لِذَلِكَ لَمْ تَتْرُكْهُمْ.

١٨ حَتَّىٰ عِنْدَمَا سَبَّكُوا لِأَنْفُسِهِمْ

تَمَثَّالًا لِّلْعَجَلِ،

وَقَالُوا: «هَذَا إِلَهُنَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ!»

أَوْ عِنْدَمَا أَهَانُوكَ كَثِيرًا.

١٩ لَكَتَكَ رَحِيمٌ جِدًّا،

فَلَمْ تَتَّقَلْ عَنْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.

وَوَقَّلَ عَمُودَ السَّحَابِ يَهْدِيهِمْ

فِي مَسِيرِهِمْ نَهَارًا،

وَعَمُودَ النَّارِ يَنْبِيرُ لَهُمْ

الطَّرِيقَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكُوا فِيهَا.

٢٠ أَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ

لِتُعَلِّمَهُمْ وَتَجْعَلَهُمْ حُكَمَاءَ.

لَمْ تَحْرَمِهِمْ مِنَ الْمَنِّ لِأَنَّ كَلْمًا،

وَوَفَّرْتَ لَهُمُ الْمَاءَ لِيَشْرَبُوا.

٢١ اعْتَنَيْتَ بِهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ،

فَلَمْ يَنْقُصْهُمْ شَيْئًا.

مَلَأْتَهُمْ لَمْ تَهْتَرِي،

وَأَقْدَامَهُمْ لَمْ تَتَوَرَّمْ.

٢٢ أَعْطَيْتَهُمْ بِلَادًا وَشُعُوبًا لِيَحْكُمُوهَا

وَجَعَلْتَ الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ حُدُودًا لَهُمْ

أَخَذُوا أَرْضَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ

وَأَمْتَلَكُوا أَرْضَ عُوَجَ مَلِكِ بَاشَانَ.

٢٣ كَثُرَتْ نَسْلُهُمْ،

فَصَارُوا كَنُجُومِ السَّمَاءِ.

أَحْضَرْتَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي طَلَبْتَ

مِنَ آبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَمْتَلِكُوهَا.

٢٤ وَدَخَلَ أَوْلَادُهُمْ،

وَأَمْتَلَكُوا الْأَرْضَ.

وَهَزَمْتَ أَعْدَاءَهُمْ

سَكَّانَ الْأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَمَامَهُمْ،  
 وَجَعَلْتَهُمْ يُخْضِعُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ  
 وَشُعُوبَ تِلْكَ الْبِلَادِ،  
 وَيَتَحَكَّمُونَ بِهِمْ كَمَا يَشَاءُونَ.  
 ٢٥ اسْتَوْلُوا عَلَى مَدِينِ مَحْصَنَةٍ،  
 وَأَرْضِ خَصِيبَةٍ.

أَخَذُوا بُيُوتًا مَلِيئَةً بِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ:  
 وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَأَشْجَارَ زَيْتُونٍ،  
 وَأَشْجَارَ فَاكِهَةٍ كَثِيرَةً.

فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَسَمِنُوا،  
 وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ وَصَلَاحِكَ.

٢٦ لَكِنَّهُمْ عَصَوْكَ وَتَمَرَدُوا عَلَيْكَ،  
 وَرَمَوْا شَرِيْعَتَكَ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ  
 قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَنْذَرْتَهُمْ  
 لِكَيْ يَعُودُوا إِلَيْكَ تَائِبِينَ.

وَأَهَانُواكَ إِهَانَاتٍ بِالْعَاقَةِ.

٢٧ وَلِهَذَا جَعَلْتَ أَعْدَاءَهُمْ يَهْرَمُونَ  
 وَيَقْسُونَ عَلَيْهِمْ.

تَضَاقَبُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ لِتُسَاعِدَهُمْ،  
 فَسَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ.

وَأَرْسَلْتَ إِلَيْهِمْ مُنْقِذِينَ  
 خَلَّصْتَهُمْ مِنْ قُوَّةِ أَعْدَائِهِمْ، لِأَنَّكَ رَحِيمٌ.

٢٨ لَكِنِ حَالَمَا أَرَحْتَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ  
 فَعَلُوا ثَانِيَةً مَا لَا يَرْضِيكَ،

فَتَرَكْتَ أَعْدَاءَهُمْ يَخْجِرُونَ بِهِمْ.

فَحَكَمُوهُمْ، لَكِنِ عِنْدَمَا صَرَخُوا إِلَيْكَ ثَانِيَةً،

سَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَأَنْقَذْتَهُمْ كَثِيرًا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ.

٢٩ أَنْذَرْتَهُمْ لِكَيْ يَعُودُوا إِلَى شَرِيْعَتِكَ.

فَتَمَرَدُوا وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ،

بَلْ أَسَاءُوا إِلَى شَرِيْعَتِكَ



الَّتِي تُحْيِي مَنْ يُحْفَظُهَا.  
لَمْ يَبَالُوا بِسَبَبِ عِنَادِهِمْ،  
وَيَسُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَطِيعُوا.

٣٠ «صَبَرْتُ عَلَيْهِمْ سِنَوَاتٍ طَوِيلَةً،  
وَأَنْذَرْتَهُمْ بِوَسْطَةِ الْأَنْبِيَاءِ  
الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِرُوحِكَ.  
لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا،  
فَجَعَلْتُ شُعُوبًا أُخْرَى تَحْتَكُمُ بِهِمْ.»

٣١ «لَكِنَّكَ لَمْ تَقْضِ عَلَيْهِمْ تَمَامًا  
بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ.  
وَلَمْ تَقْضِ عَنْهُمْ

لَأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَحَنَّانٌ.

٣٢ وَالْآنَ يَا إِلَهْنَا،

أَيُّهَا إِلَهُ الْجَبَّارِ الْجَلِيلِ

الَّذِي يُحْفَظُ عَهْدَهُ بِإِخْلَاصٍ وَحُبَّةٍ،

لَا تَسْتَهِنُ بِالْمُنَاعِبِ وَالضِّيْقَاتِ الَّتِي لَاحَقَّتْنَا

لَاحَقَّتْ مُلُوكًا وَكَهَنَتْنَا وَأَنْبِيَاءَنَا

وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ

مَنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أُشُورَ،

حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

٣٣ كُنْتُ عَادِلًا دَائِمًا

فِي كُلِّ مَا حَصَلَ لَنَا،

لَأَنَّكَ كُنْتَ مُخْلِصًا فِي مَا فَعَلْتَ،

يَنْمَاحُنْ أَخْطَانَا.

٣٤ لَمْ يُحْفَظْ مُلُوكًا وَقَادَتْنَا

وَكَهَنَتْنَا وَأَبَاؤُنَا شَرِيعَتِكَ.

وَلَمْ يَهْتَمُوا بِوَصَايَاكَ

وَتَحْذِيرَاتِكَ لَهُمْ.

٣٥ وَعِنْدَمَا كَانُوا فِي الْأَرْضِ الْفَسِيحَةِ وَالْخَصِيبَةِ وَالْخَيْرَاتِ

الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ،  
 لَمْ يَعْبُدُوكَ  
 وَلَمْ يَتَرَكُوا أَعْمَالَهُمُ الشَّرِيرَةَ.  
 ٣٦ انظُرْ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ.  
 فَنَحْنُ عَبِيدٌ فِي الْأَرْضِ  
 الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِنَا  
 لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا وَطَيِّبَاتِهَا.  
 ٣٧ وَهِيَ هِيَ خَيْرُ الْأَرْضِ وَحَصَادِهَا  
 يَذْهَبُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي حَكَمْتَهُ عَلَيْنَا بِسَبَبِ خَطَايَانَا.  
 إِنَّهُمْ يَحْكُمُونَ بَنِي أَبَائِنَا وَمَوَاشِينَا كَمَا يَحْلُو لَهُمْ،  
 وَنَحْنُ مُتَضَائِقُونَ جِدًّا.

٣٨ «وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ هَذَا، فَإِنَّا نَكْتُبُ لَكَ وَعِدًّا عَلَيْهِ خَتْمٌ يَحْمِلُ أَسْمَاءَ الْقَادَةِ وَاللَّائِيِنِ وَالْكَهَنَةِ».

## ١٠

## أَسْمَاءُ مَوْقِعِي الْعَهْدِ

١ وَخَتْمُ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ الْوَالِي تَحْمِيًا بِنُ حَكَلِيَا وَصَدَقِيَا ٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرَمِيَا ٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا ٤ وَحَطُّشُ  
 وَشَبْنِيَا وَمَلُوخُ ٥ وَحَارِيمُ وَمَرْمُوثُ وَعُودِيَا ٦ وَدَانِيَالُ وَجِنْتُونُ وَبَارُوخُ ٧ وَمَشْلَامُ وَأَبِيَا وَمِيَامِينُ ٨ وَمَعْرِيَا وَبِلْجَايُ  
 وَشَعْمِيَا. هَذِهِ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ خَتَمُوا الْعَهْدَ.

٩ أَمَّا اللَّائِيُونُ الَّذِينَ خَتَمُوهُ فَهُمُ يَشُوعُ بْنُ أَرْنَا وَبَثْوِي - وَهُوَ مِنْ نَسْلِ جِينَادَادَ - وَقَدْمِيئِيلُ، ١٠ وَأَقْرِبَاوُهُمُ:  
 شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيظَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ ١١ وَمِيخَا وَرُحُوبُ وَحَشْبِيَا ١٢ وَزُكُورُ وَشَرِيَا وَشَبْنِيَا ١٣ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبِنِينُو.  
 ١٤ وَمِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ فَرَعُوشُ وَحُثُّ مَوَابُ وَعِيْلَامُ وَزَتُو وَبَانِي ١٥ وَبَنِي وَعَزْرَجَدُ وَبِيْبَايُ ١٦ وَأَدُونِيَا وَبَغَوَايُ  
 وَعَادِينُ ١٧ وَأَطِيرُ وَحَرْقِيَا وَعَزْرُورُ ١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايُ ١٩ وَحَارِيْفُ وَعَنَاثُوثُ وَنَبْيَايُ ٢٠ وَمَجْفِيْعَاشُ وَمَشْلَامُ  
 وَحَزِيرُ ٢١ وَمَشِيْرَبِيْلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ ٢٢ وَقَلَطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا ٢٣ وَهُوشَعُ وَحَنْنِيَا وَحَشُوبُ ٢٤ وَهَلُوْحِيْشُ وَقَلْحَا  
 وَشُوبِيْقُ ٢٥ وَرُحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا ٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ ٢٧ وَمَلُوخُ وَحَرِيمُ وَبِعْنَةُ.

٢٨ وَبِقِيَّةِ الشَّعْبِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّائِيِنِ وَحِرَاسِ الْأَبْوَابِ وَالْمُرْتَمِيْنَ وَخُدَامِ الْمَهْكَلِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَرَرُوا أَنْ لَا  
 يَخْتَلِطُوا بِالشُّعُوبِ الْمُجَاوِرَةِ لِكَيْ يَحْفَظُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ، ٢٩ انْضَمُّوا مَعَ زَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَجَمِيعِ الْفَاهِمِينَ، إِلَى  
 أَقْرَبَائِهِمُ الْأَشْرَافِ، وَوَعَدُوا وَعِدًّا مَرْبُوطًا بِلَعْنَةٍ بِأَنْ يَتَّبِعُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِعَادِمِهِ مُوسَى، وَأَنْ يَحْرِصُوا عَلَى  
 إِطَاعَةِ جَمِيعِ صَوَابِ اللَّهِ، رَبِّنَا وَهِنَا، وَفَرَائِضِهِ وَتَعَالِيهِ. ٣٠ قَالُوا:

«نَعُدُّ بِأَنْ لَا نَزَوِّجَ بَنَاتِنَا لِالشُّعُوبِ الْأُخْرَى فِي الْأَرْضِ، وَالْآ زَوْجَ أَبْنَاءِنَا مِنْ بَنَاتِهِمْ. ٣١ وَإِذَا جَاءَ تَجَارٌ مِنْ  
 هَذِهِ الشُّعُوبِ يَجْلِبُونَ قَهْرًا أَوْ بِيْضَاعَةٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْمُخْتَصِّ لِلَّهِ، أَوْ أَيِّ يَوْمٍ مُقَدَّسٍ آخَرَ، فَلَنْ نَشْتَرِي مِنْهُمْ. لَنْ

فَنَلَحَ الْأَرْضَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ أَجْلِ مَحْصُولٍ. وَسَنَلِنِي كُلَّ دِينٍ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَسَعِيدُ كُلِّ مَا أَخَذْنَاهُ كَرِهِنٍ وَصَمَانٍ لاسْتِرْجَاعِ الدِّينِ.

٣٢ «وَتَتَعَدَّدُ بِدَفْعِ ثَلَاثٍ مِثَالٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ لِلْإِنْفَاقِ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ إِهْنَا. ٣٣ مِنْ أَجْلِ الْخُبْرِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ، وَتَقَدِّمَاتِ الدَّقِيقِ وَالتَّقَدِّمَاتِ الْيَوْمِيَّةِ لِلَّهِ، وَتَقَدِّمَاتِ السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ وَالْأَعْيَادِ وَالتَّقَدِّمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ، وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ لِلتَّطْهِيرِ وَالتَّكْفِيرِ عَنْ شَعْبِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الْقِيَامِ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ وَالْوَأْجِبَاتِ الْمَطْلُوبَةِ فِي هَيْكَلِ إِهْنَا. ٣٤» وَقَدْ أَقْبَيْنَا، نَحْنُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبَ، الْقِرْعَةَ حَوْلَ تَقَدُّمَةِ الْحَشَبِ مِنْ أَجْلِ تَرْتِيبِ إِحْضَارِ الْأَخْشَابِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا فِي الْأَوْقَاتِ الْمُحَدَّدَةِ كُلِّ عَامٍ، لِتُحْرَقَ عَلَى مَذْبَحِ إِهْنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَمَطْلُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ.

٣٥ «كَمَا تَتَعَهَّدُ بِأَنْ تُحَضِّرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ أَوَّلَ ثَمَارِ مَحَاصِيلِنَا وَثَمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ كُلِّ عَامٍ.

٣٦ «كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ، تَتَعَهَّدُ بِأَنْ تُحَضِّرَ أَوَّلَ طِفْلِ مُوَلَّدٍ لَنَا وَلِمَوَالِينَا وَقَطْعَانِنَا إِلَى الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي بَيْتِ إِهْنَا.

٣٧ «وَسَنُحَضِّرُ أَيْضًا إِلَى مَخَازِنِ بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ، أَوَّلَ عَجِينِنَا وَتَبْرَعَاتِنَا وَثَمْرَ كُلِّ شَجَرَةٍ، وَبَيْذًا وَزَيْتًا. وَسَنُحَضِّرُ لِللَّاوِيِّينَ عَشْرَ مَحَاصِيلِ أَرْضِنَا. وَسَيَجْمَعُ اللَّاويُونَ هَذِهِ الْأَعْشَارَ فِي كُلِّ الْمَدُنِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيهَا. ٣٨ وَسَيَكُونُ الْكَاهِنُ، وَهُوَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ، مَعَ اللَّاويِينَ عِنْدَمَا يَجْمَعُونَ الْأَعْشَارَ. وَسَيَحَضِّرُ اللَّاويُونَ عَشْرَ هَذِهِ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا وَيَضْعُونَهَا فِي الْمَخَازِنِ. ٣٩ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُحَضِّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاللَّاويُونَ تَبْرَعَاتِ الْقَمْحِ وَالتَّبِيدِ الْجَدِيدِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ حَيْثُ أَنْيَةُ الْهَيْكَلِ، وَحَيْثُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَحِرَاسَ الْأَبْوَابِ وَالْحُرْسَ الْمُرْتَمُونَ. «وَتَعَدُّ بِأَنْ لَا نَهْمَلَ بَيْتَ إِهْنَا».

## ١١

### سُكَّانُ الْمَدِينَةِ الْجُدِّ

١ وَاتَّقَلَّ قَادَةَ الشَّعْبِ لِلسُّكَّانِ فِي الْقُدْسِ. وَأَلْقَيْتَ الْقِرْعَةَ لِاخْتِيَارِ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ مِنَ الشَّعْبِ وَالزَّمَامِ بِالسُّكَّانِ فِي الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، بَيْنَمَا يَبْقَى التَّسْعَةُ الْآخَرُونَ فِي الْمَدُنِ الْآخَرَى. ٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلْعَيْشِ فِي الْقُدْسِ.

٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ قَادَةِ الْمَنَاطِقِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا فِي الْقُدْسِ. أَمَا فِي مَدُنِ يَهُوذَا فَقَدْ سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ: الْكَهَنَةُ وَاللَّاويُونَ وَخُدَّامُ الْهَيْكَلِ وَاسْلُ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ. ٤ وَسَكَنْتَ بَعْضَ الْعَائِلَاتِ الَّتِي مِنْ نَسْلِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ فِي الْقُدْسِ.

وهؤلاء هم الذين سكنوا في القدس من يهوذا: عثايا بن عرييا بن زكريا بن إمرى بن شفتيا بن مهليل بن بني فارص، ٥ ومعسيا بن باروخ بن كئحورة بن حزاي بن عدايا بن يوباريب بن زكريا بن الشيلوني. ٦ ووصل مجموع بني فارص الساكنين في القدس إلى أربع مئة وثمانية وستين رجلاً شجاعاً.

\* ١٠:٣٢

مثال. حرفياً «شاقلاً». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

٧ وَهَوْلَاءُ هُمْ بَنُو بَنِيَامِينَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ: سَلُو بْنُ مِشْلَامَ بْنِ يُوْعَيْدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعْصِيَا بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَسْعِيَا، ٨ وَبَعْدَهُ جَبَايَا وَسَلَايَا، وَجَمْعُهُمْ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا. ٩ وَكَانَ يُوْبَيْلُ بْنُ زَكْرِيَّ رَئِيسَهُمْ عَنْهُمْ. وَكَانَ يَهُوذَا بْنُ هَسْنَوَةَ مَسْئُولًا عَنِ الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْمَدِينَةِ ١٠ وَمِنَ الْكَهَنَةِ يَدْعِيَا بْنُ يُوَارِيْبَ وَيَاكِينُ، ١١ وَسَرَايَا بْنُ حَلْفِيَا بْنِ مِشْلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَحِيْطُوبَ الْمَسْئُولَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ، ١٢ وَأَقْرَبَاؤُهُمُ الْمَسْئُولُونَ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْهَيْكَلِ، وَجَمْعُهُمْ ثَمَانُ مِئَةٍ وَإِثْنَانِ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَلَإِيَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، ١٣ وَأَقْرَبَاؤُهُ مِنْ وَجْهَاءِ الْقَبِيلَةِ، وَجَمْعُهُمْ مِثْنَانِ وَإِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا. وَكَانَ أَيْضًا عَمَّشَتَايَا بْنُ عَزْرِيئِيلَ بْنِ أَخْزَايَا بْنِ مِشْلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرَ، ١٤ وَأَقْرَبَاؤُهُ، وَهُمْ مَحَارِبُونَ ثُبَعَانَ. وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَرَئِيسُهُمْ زَبْدِيئِيلُ بْنُ مَجْدُولِيمَ.

١٥ وَأَسْتَقَرَّ فِي الْقُدْسِ مِنَ الْآلَوِيِّينَ ثَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُوْتِي، ١٦ وَسَبْتَايَا وَيُوْرَابَادُ، وَهُمَا مِنْ قَادَةِ الْآلَوِيِّينَ، وَكَانَا مَسْئُولَيْنِ عَنِ الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ. ١٧ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَايَا بْنِ زَبْدِيَا بْنِ آسَافَ قَائِدِ الْمُرْتَمِينَ الَّذِي يَقُودُ تَرَائِيمَ الشُّكْرِ أثناءَ الصَّلَاةِ، وَبَقِيْعِيَا، وَهُوَ الثَّانِي أَمْهِيَّةً بَيْنَ أَقْرَبَائِهِ، وَعَبْدَايَا بْنُ ثَمْعُوْعَ بْنِ جَلَالَ بْنِ يَدُوْتُونَ. ١٨ وَكَانَ جَمْعُ الْآلَوِيِّينَ فِي الْقُدْسِ مِثْنَيْنِ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعِينَ.

١٩ أَمَّا حِرَّاسُ الْأَبْوَابِ عَقُوبُ وَطَلُوبُ وَأَقْرَبَاؤُهُمَا، فَكَانَ عَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ. ٢٠ وَسَكَنَتْ بَقِيَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةِ وَالْآلَوِيِّينَ فِي كُلِّ مَدُنِ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثَهَا عَنْ آبَائِهِ. ٢١ وَسَكَنَ خُدَّامُ الْهَيْكَلِ عَلَى تَلِّي أَوْفِيلَ، وَكَانَ صِيْحَا وَجِشْفَا مَسْئُولَيْنِ عَنِ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ.

٢٢ وَكَانَ رَئِيسُ الْآلَوِيِّينَ فِي الْقُدْسِ عَزْرِيَا بْنُ حَشْبِيَا بْنُ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَايَا مِنْ نَسْلِ آسَافَ، وَكَانُوا مَسْئُولِينَ عَنِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٣ وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوَاجِبَاتِهِمْ بِحَسَبِ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي تَرَكَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. ٢٤ وَكَانَ فَتْحِيَا بْنُ مِشْيَزْبَيْلَ مِنْ نَسْلِ زَارَحَ بْنِ يَهُوذَا مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالشَّعْبِ.

٢٥ أَمَّا بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْقُرَى وَحَقُولَهَا، فَقَدْ سَكَنَ بَعْضُ بَنِي يَهُوذَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ وَمُسْتَوَطْنَاتِهَا وَدِيْبُونَ وَمُسْتَوَطْنَاتِهَا وَفِي يَبْصَيْئِيلَ وَقَرَاهَا، ٢٦ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةَ وَبَيْتِ فَالْطِ، ٢٧ وَفِي حَصْرَ شُوعَالَ وَيَبْرَ سَبْعٍ وَمُسْتَوَطْنَاتِهَا، ٢٨ وَفِي صَبْلَغَ وَمَكُونَةَ وَمُسْتَوَطْنَاتِهَا، ٢٩ وَفِي عَيْنِ رِمُونَ وَصِرْعَةَ وَيَرْمُوثَ، ٣٠ وَفِي زَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَقَرَاهُمَا، وَخَلِيْشَ وَحَقُولَهَا وَعَزْرِيْقَةَ وَمُسْتَوَطْنَاتِهَا. وَهَكَذَا سَكَنُوا فِي الْبِلَادِ مِنْ يَبْرَ سَبْعٍ إِلَى وَادِي هَنُومَ.

٣١ وَسَكَنَ بَعْضُ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي جَبْعَ وَنَحْمَاسَ وَعِيَا وَبَيْتِ إِيلَ وَمُسْتَوَطْنَاتِهَا، ٣٢ وَفِي عَنَّاوُوثَ وَنُوبَ وَعَنْيَةَ، ٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَّامَ، ٣٤ وَحَادِيدَ وَصُبُوعِيمَ وَتَبْلَاطَ، ٣٥ وَلُودَ وَأُونُو وَوَادِي الْحَرْفِيِّينَ. ٣٦ وَانْتَقَلَ بَعْضُ الْآلَوِيِّينَ مِنْ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

## ١٢

## أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْآلَوِيِّينَ

١ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْآلَوِيِّينَ الَّذِينَ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنَ الْأَسْرِ مَعَ زَبْدَابَلِ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَبَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرَمِيَا وَعَزْرَا ٢ وَأَمْزِيَا وَمَلُوخُ وَحَطُّوشُ ٣ وَشَكْنِيَا وَرَحُومُ وَمَرِيْمُوثُ ٤ وَعِدُو وَجِنْتُوِي وَأَيَّا ٥ وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا

وَبَلِجَةَ ٦ وَشَمْعِيَا وَيُوْيَارِيبُ وَيَدَعِيَا ٧ وَسَلُو وَعَامُوقُ وَحَلِقِيَا وَيَدَعِيَا. كَانَ هَؤُلَاءِ قَادَةَ أَوْلِيَاكَ الْكَهَنَةِ وَمُسَاعِدِيهِمْ فِي زَمَنِ يَسُوعَ.

٨ أَمَا اللَّاويُونَ فَهَمُ يَسُوعُ وَبَنُوهُ وَقَدَمِيئِيلُ وَشَرِيَا وَيَهُوذَا وَمَتْنِيَا الَّذِي كَانَ مَسْؤُولًا مَعَ جَمَاعَتِهِ عَنِ تَرَائِيمِ الشُّكْرِ. ٩ وَكَانَ قَرِيْبَاهُمْ بَقْبِيَا وَعَبِي يَفْعَانُ مَقَابِلَهُمْ أَثْنَاءَ خِدْمَاتِ الْعِبَادَةِ. ١٠ كَانَ يَسُوعُ أَبَا يُوْيَاقِيمَ، وَيُوْيَاقِيمُ أَبَا الْيَاشِيبِ، وَالْيَاشِيبُ أَبَا يُوْيَادَاعَ، ١١ وَيُوْيَادَاعُ أَبَا يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ أَبَا يَسُوعَ.

١٢ وَفِي زَمَنِ يُوْيَاقِيمَ كَانَ هَؤُلَاءِ قَادَةَ لِلْعَائِلَاتِ الْكَهَنِيَّةِ. كَانَ مَرَايَا رَئِيسًا عَلَى عَائِلَةِ سَرَايَا، وَحَنَنْيَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ يَرْمِيَا، ١٣ وَمَشْلَامُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ عَزْرَا، وَيَهُوحَانَانُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ أَمْرِيَا، ١٤ وَيُونَاثَانُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ مَلِيكُو، وَيُوسُفُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ شَكْنِيَا، ١٥ وَعَدْنَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ حَرِيمَ، وَحَلْقَائِي رَئِيسًا لِعَائِلَةِ مَرَايُوثَ، ١٦ وَزَكَرِيَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ عَدُو، وَمَشْلَامُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ جَنْثُونَ، ١٧ وَزَكَرِيَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ أَبِيَا، وَقَلْطَائِي رَئِيسًا لِعَائِلَةِ مَنِيَامِينَ وَمُوعَدِيَا، ١٨ وَشَمُوعُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ بَلِجَةَ، وَيَهُونَاثَانُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ شَمْعِيَا، ١٩ وَمَتْنَايَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ يُوْيَارِيبَ، وَعَزْرِي رَئِيسًا لِعَائِلَةِ يَدَعِيَا، ٢٠ وَقَلْطَائِي رَئِيسًا لِعَائِلَةِ سَلَايَا، وَعَابِرُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ عَامُوقَ، ٢١ وَحَشْبِيَا رَئِيسًا لِعَائِلَةِ حَلِقِيَا، وَنَثْنِيَلُ رَئِيسًا لِعَائِلَةِ يَدَعِيَا.

٢٢ وَتَمَّ فِي زَمَنِ الْيَاشِيبِ وَيُوْيَادَاعَ وَيَهُوحَانَانَ وَيَدُوعَ تَسْجِيلُ أَسْمَاءِ الْاَلَوِيِّينَ كَرُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ. كَمَا سَجَّلْتَ أَسْمَاءَ الْكَهَنَةِ أَثْنَاءَ حُكْمِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ عِنْدَمَا كَانَ مَلِكًا. ٢٣ وَكُتِبَتْ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ الْاَلَوِيِّينَ فِي دَفْتَرِ السَّجَلَاتِ حَتَّى زَمَنِ يُوْحَانَانَ بْنِ الْيَاشِيبِ. ٢٤ وَكَانَ حَشْبِيَا وَشَرِيَا وَيَسُوعُ وَبَنُوهُ وَقَدَمِيئِيلُ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ قَادَةَ الْاَلَوِيِّينَ. وَكَانَ أَقْرِبَاؤُهُمْ هَؤُلَاءِ يَفْعُونَ مَقَابِلَهُمْ لِيَسْبِحُوا اللَّهَ وَيَشْكُرُوهُ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. كَانَتْ جَمَاعَةٌ تَرْتَمُّ، وَأُخْرَى تَرُدُّ عَلَيْهَا. ٢٥ وَكَانَ مَتْنِيَا وَبَقْبِيَا وَعُوبَدِيَا وَمَشْلَامُ وَطَلْمُونَ وَعَقُوبُ حُرَّاسًا لِلْبُؤَابَاتِ قُرْبَ الْمَخَازِنِ عِنْدَ الْبُؤَابَاتِ. ٢٦ خَدَمَ هَؤُلَاءِ فِي زَمَنِ يُوْيَاقِيمَ بْنِ يَسُوعَ بْنِ يُوْسَادَاقَ وَفِي زَمَنِ تَجْمِيَا الْوَالِيِ وَعَزْرَا الْكَاهِنِ وَالْمُعَلِّمِ.

### تَكْرِيسُ سُوْرِ الْقُدْسِ

٢٧ وَعِنْدَمَا صَلُّوْا وَكَرَسُوا سُوْرَ الْقُدْسِ لِلَّهِ، بَحَثُوا عَنِ الْاَلَوِيِّينَ أَيُّهَا كَانُوا يَسْكُنُونَ، وَجَلَبُوهُمْ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيَحْتَفِلُوا بِتَكْرِيسِ السُّورِ وَتَخْصِيصِهِ لِلَّهِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ جَوْقَاتُ مُوسِيقِيَّةٍ تَشْكُرُ وَتَسْبِحُ وَتَرْتَمُّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْقِيَابِيثِ. ٢٨ وَاجْتَمَعَ الْمُرْتَمُونَ مِنَ الْمَنَاطِقِ الْحَيْطَةِ بِالْقُدْسِ وَمَنْ قَرَى نَطُوفَاتِي، ٢٩ وَأَيْضًا مِنْ بَيْتِ الْجَلْجَالِ وَحَقُولِ جَمِيعِ وَعَزْمُوتَ، لِأَنَّ الْمُرْتَمِينَ كَانُوا قَدْ بَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ قُرَى حَوْلَ الْقُدْسِ.

٣٠ وَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَالْاَلَوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ، وَطَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ.

٣١ تَمَّ جَعْلَتُ قَادَةَ بَنِي يَهُوذَا يَصْعَدُونَ إِلَى السُّورِ. وَعَيَّنْتَ جَوْقَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ لِتَرْتَمِيَا تَرَائِيمِ شُكْرِ اللَّهِ. فَسَارَتْ جَوْقَةٌ أَعْلَى السُّورِ مِنَ الْجِهَةِ الْيَمْنِيِّ تَحْتُ بَابِ الدِّمَنِ. ٣٢ وَسَارَ وِرَاءَهَا هُوشَعِيَا وَنِصْفُ قَادَةَ يَهُوذَا. ٣٣ وَسَارَ مَعَهُمْ أَيْضًا عَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمَشْلَامُ ٣٤ وَيَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَيَرْمِيَا، ٣٥ وَبَعْضُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ يَنْفُخُونَ الْأَبْوَابَ. وَزَكَرِيَا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا بْنِ زَكَوْرَ بْنِ آسَافَ، ٣٦ وَأَقْرِبَاؤُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَمَلَايَا وَجَلْطَائِي وَمَاعَائِي وَنَثْنِيَلُ وَيَهُوذَا وَحَنَانِيَا، وَهُمْ يَعْزِفُونَ عَلَى آلَاتِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. وَسَارَ أَمَامَهُمُ الْمُعَلِّمُ عَزْرَا. فَسَارُوا فَوْقَ بَابِ

العَيْنِ. ٣٧ ثُمَّ صَعِدُوا أَعْلَى دَرَجَاتِ مَدِينَةِ دَاوُدَ\* - الدَّرَجَاتِ الْمُوَصَّلَةِ إِلَى السُّورِ. وَمَرُّوا فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا.

٣٨ وَاتَّجَهَتْ جَوْفَةُ الشُّكْرِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْبَسَارِ. وَتَبِعْنَا أَنَا وَالتَّصْفُفُ الْآخَرُ مِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ الْمُوَكَّبِ عَلَى السُّورِ. وَمَرَرْنَا بِبُرْجِ التَّنَائِيرِ بِاتِّجَاهِ السُّورِ الْعَرِيضِ، ٣٩ وَمَرَرْنَا بِبَابِ أَفْرَائِمَ، وَفَوْقَ بَابِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ، وَبَابِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنْتَيْلَ وَبُرْجِ الْمَثَّةِ، حَتَّى وَصَلْنَا بَابَ الضَّانِّ، وَتَوَقَّفْنَا عِنْدَ بَابِ الْحِرَاسِ.

٤٠ وَأَخَذَتْ جَوْفَتَا الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحَ مَكَانَهُمَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. كَمَا فَعَلَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ التَّصْفُفُ الْآخَرُ مِنَ الْمَسْؤُولِينَ عَنْ شُعْبِي. ٤١ وَكَذَلِكَ الْكَهَنَةُ الْأَيَّامِ وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينَ وَمِيخَا وَالْيُوْعَيْنَايَ وَزَكَرِيَّا وَحَنَنِيَا وَمَعَهُمْ أَبْوَابُهُمْ ٤٢ وَأَيْضًا مَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْإِعْزَارَ وَعَزْرِي وَيَهُوْحَانَانَ وَمَلِكِيَا وَعِيْلَامَ وَعَازَرَ. وَرَثَمَ الْمُرْتَمُونَ يَقُودُهُمْ يَزْرَحِيَا. ٤٣ وَقَدَمُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذِبَائِحَ كَثِيرَةً، وَابْتَهَجُوا لِأَنَّ اللَّهَ آعَظَاهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا، وَاحْتَفَلَتْ حَتَّى النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ. وَسَمِعَ النَّاسُ فَرَحَ الْقُدْسِ وَاحْتِفَالَهَا عَنْ بَعْدِ.

٤٤ كَمَا تَمَّ تَعْيِينَ مَسْؤُولِينَ عَنِ الْخَازِنِ لِيشْرَفُوا عَلَى التَّقْدِمَاتِ وَأَوَّلِ التِّجَارِ وَالْأَعْشَارِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَجْمَعُوا حَصَصَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ حَقُولِ الْمَدِينَةِ، كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ. فَقَدْ رَضِيَ الشَّعْبُ الْيَهُودِيُّ عَنِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ خَدَمُوا. ٤٥ فَقَدْ قَامُوا بِخِدْمَةِ إلهِهِمْ، وَخِدْمَةِ التَّطْهِيرِ، كَمَا قَامَ الْمُرْتَمُونَ وَحِرَاسِ الْأَبْوَابِ بِخِدْمَتِهِمْ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ وَابْنُهُ سُلَيْمَانَ. ٤٦ فَفِي زَمَنِ دَاوُدَ وَأَسَافَ قَدِيمًا، كَانَ هُنَاكَ قَادَةً لِلرَّهْمَتِينَ وَمَسْؤُولُونَ عَنِ قِيَادَةِ تَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ. ٤٧ وَهَكَذَا فِي زَمَنِ زَرُبَابِيلَ وَزَمَنِ تَحْيَا كَانَ كُلُّ شُعْبِ اللَّهِ يُعْطُونَ حَصَصًا لِلرَّهْمَتِينَ وَحِرَاسِ الْأَبْوَابِ، كَمَا تَقْتَضِي الْحَاجَةُ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. وَخَصَّصُوا أَيْضًا حَصَصًا لِلَّاوِيِّينَ، وَخَصَّصَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ حَصَصِهِمْ حَصَّةَ نَسْلِ هَارُونَ.

## ١٣

## أَوَامِرُ تَحْيَا الْأَخِيرَةُ

١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَأُوا كِتَابَ مُوسَى عَلَى الشَّعْبِ. وَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّهُ مُحْرَمٌ أَنْ يَدْخُلَ عَمُونِيٌّ أَوْ مُوَابِيٌّ اجْتِمَاعَ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ. ٢ لِأَنَّ الْعَمُونِيِّينَ وَالْمُوَابِيِّينَ لَمْ يَسْتَقْبِلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلْ دَفَعُوا مَالًا لِيَلْعَمَ لِيَلْعَمَهُمْ. لَكِنَّ اللَّهَ حَوَّلَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ.

٣ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الشَّعْبُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، فَضَلُّوا كُلُّ أَجْنَبِيٍّ عَنِ شُعْبِ اللَّهِ. ٤ وَقَبْلَ ذَلِكَ جَعَلَ الْيَأَشِيبُ الْكَاهِنُ مُشْرِفًا عَلَى غُرْفِ الْخَازِنِ فِي بَيْتِ إلهِنَا. وَكَانَ سَبِيئًا وَصَدِيقًا حَمِيمًا لَطُوبِيَا الْعَمُونِيِّ، ٥ وَقَدَّمَ لَهُ غُرْفَةً وَسِعَةً سَبَقَ أَنْ وُضِعَتْ فِيهَا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ وَالْبُخُورُ وَأَبْيَةُ الْهَيْكَلِ وَعُشْرُ التَّمْحِجِ وَالتَّبْيِيدُ الْجَدِيدُ وَالزَّيْتُ الَّذِي أَوْصَى اللَّهُ أَنْ يُعْطَى لِلَّاوِيِّينَ وَالْمُرْتَمِينَ وَحِرَاسِ الْأَبْوَابِ، وَالتَّبَرَعَاتِ لِلْكَهَنَةِ أَيْضًا.

٦ وَلَمَّا حَدَّثَ كُلُّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي الْقُدْسِ. فَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْخَسْتَنَا، مَلِكِ بَابِلَ، كُنْتُ قَدْ عُدْتُ إِلَيْهِ. وَأَخِيرًا اسْتَأذِنْتُ الْمَلِكَ، ٧ وَعُدْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. عِنْدَ ذَلِكَ عَرَفْتُ مَا فَعَلَهُ الْيَاسِيبُ مِنْ شَرِّ مَنْ أَجَلَ طُوبِيًّا حِينَ أَعْطَاهُ غُرْفَةً فِي حَرَمِ بَيْتِ اللَّهِ. ٨ فَعَضِبْتُ كَثِيرًا وَالْقِيَتْ بِمَمْتَلَكَاتِ طُوبِيًّا خَارِجَ الْغُرْفَةِ. ٩ وَأَمَرْتُ بِتَطْيِيرِ الْغُرْفِ، وَأَعَدْتُ إِلَيْهَا آيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ تَقَدِّمَاتِ الدَّقِيقِ وَالْبُخُورِ.

١٠ ثُمَّ عَلِمْتُ أَنْ حَصَصَ الْآلَوِيِّينَ لَمْ تَصِلْهُمُ. فَعَادَ الْآلَوِيُّونَ وَالْمَرْمُونُ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ إِلَى حُقُولِهِمْ لِيَعْمَلُوا. ١١ فَوَجَّحْتَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا بَيْتُ اللَّهِ مَهْمَلٌ؟» ثُمَّ جَمَعْتُ الْآلَوِيِّينَ وَالْمَرْمُونِ وَأَرْجَعْتَهُمْ إِلَى أَمَاكِنِ عَمَلِهِمْ. ١٢ ثُمَّ أَحْضَرْتُ كُلَّ بَنِي يَهُودَا عَشْرَ الْقَمْحِ وَالتَّبِيذِ الْجَدِيدِ وَالتَّرِيثِ إِلَى الْخِازَنِ.

١٣ ثُمَّ عَيَّنْتُ شَلْمِيَا الْكَاهِنَ وَصَادُوقَ الْمُعَلِّمِ وَقَدَايَا الْآلَوِيِّينَ أُمْنَاءَ صُنُوقٍ، وَعَيَّنْتُ حَاتَانَ بْنَ زَكُورَ بْنَ مَتْنِيَا مُسَاعِدًا لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعْتَبَرُونَ أُمْنَاءَ مُخْلِصِينَ. فَكَانَ وَاجِبُهُمْ أَنْ يوزَعُوا الْحِصَصَ عَلَى جَمَاعَاتِهِمْ.

١٤ فَأَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ مَا فَعَلْتُ. وَلَا تَنْسَ أَعْمَالِي الصَّالِحَةَ الَّتِي عَمَلْتُهَا بِأَمَانَةٍ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِلَهِي وَخِدْمَتِهِ. ١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي يَهُودَا يَعْمَلُونَ فِي مَعَاصِرِ الْخَمْرِ أَيَّامَ السَّبْتِ وَيُحْضِرُونَ أَكُومًا مِنَ الْقَمْحِ وَالتَّبِيذِ وَالغَنَبِ وَالتَّبِينِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الثَّمَارِ، وَيَحْمِلُونَهَا عَلَى الْخَمِيرِ. ثُمَّ يَحْمِلُونَهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. فَحَدَّرْتَهُمْ مِنَ الْمُنَاجَرَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٦ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ مِنْ صُورٍ سَاكِنُونَ فِي الْقُدْسِ يُحْضِرُونَ إِلَيْهَا السَّمَكَ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْبِضَائِعِ، وَيَبِيعُونَهَا فِي السَّبْتِ لِلنَّاسِ فِي يَهُودَا وَالْقُدْسِ. ١٧ وَوَجَّحْتُ أَشْرَافَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتُدْرَسُونَ بِهِ السَّبْتِ؟ ١٨ أَمْ يَفْعَلُ آبَاؤُكُمْ هَذَا جَلْبَابًا لِنَاكِلِ هَذِهِ الْمَصَابِي عَيْنًا وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ لَكِنَّكُمْ تَحْمِلُونَ مَزِيدًا مِنَ الْغَضَبِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ بِعَدَمِ حِفْظِهِمُ السَّبْتِ.»

١٩ وَعِنْدَمَا بَدَأَ الظَّلَامُ يَجِلُّ عِنْدَ بَوَابَاتِ الْقُدْسِ قُبِيلَ حُلُولِ السَّبْتِ. أَمَرْتُ بِإِعْلَاقِ الْبَوَابَاتِ وَعَدَمِ فَتْحِهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ السَّبْتُ. وَأَوْقَفْتُ بَعْضَ رِجَالِي عِنْدَ الْبَوَابَاتِ حَتَّى لَا تَدْخُلَ آيَةٌ حَمُولَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ.

٢٠ وَبَاتَ تِجَارُ الْبِضَائِعِ الْمُخْتَلِفَةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لِيَلْتَهُمْ خَارِجَ الْقُدْسِ. ٢١ فَحَدَّرْتَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَبْتَئُونَ أَمَامَ السُّورِ؟ إِنْ كَرَّرْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ ثَانِيَةً فَسَأَسْتَعِظِمُ الْقُوَّةَ ضِدَّكُمْ.» وَمِنذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَعُودُوا يَأْتُونَ يَوْمَ السَّبْتِ.

٢٢ ثُمَّ قُلْتُ لِلْآلَوِيِّينَ إِنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَذْهَبُوا لِيَحْرُسُوا الْبَوَابَاتِ لِكَيْ يَحْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّسًا مُخَصَّصًا لِلَّهِ. فَأَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا أَيْضًا، وَتَرَأَفْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ.

٢٣ كَمَا رَأَيْتُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رِجَالًا مِنْ يَهُودَا تَزَوَّجُوا نِسَاءً مِنْ أَشْدُودَ وَعَمُونَ وَمَوَابَ. ٢٤ وَكَانَ نِصْفُ أَبْنَائِهِمْ يَتَكَلَّمُ لُغَةَ أَشْدُودَ أَوْ إِحْدَى لُغَاتِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَكَانُوا يَجْهَلُونَ لُغَةَ يَهُودَا الْعِبْرِيَّةِ. ٢٥ فَوَجَّحْتُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ، وَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُمْ مَخْطُؤُونَ، وَلِعَنْتَهُمْ وَضَرَبْتُ بَعْضًا مِنْ رِجَالِهِمْ، وَشَدَّدْتُ شِعْرَهُمْ، وَحَلَفْتُهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ. وَقُلْتُ: «لَا تَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، وَلَا تَتَّخِذُوا لِأَبْنَائِكُمْ أَوْ لِأَنْفُسِكُمْ آيَةَ بِنْتٍ مِنْ بَنَاتِهِمْ زَوْجَةً. ٢٦ أَمْ يَخْطِئُ سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ نِسَاءٍ كَهَؤُلَاءِ؟ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ بَيْنَ الْمُلُوكِ، وَأَحِبَّهُ إِلَهُهُ، وَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ. لَكِنَّ

زَوَّجَاتِهِ الْأَجْنِبِيَّاتِ جَعَلْنَهُ يُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ. ٢٧ فَهَلْ نَسْمَعُ لَكَرٍّ وَنَرْتَكِبُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ، وَنَحْنُ الْهَنَا فَنَتَزَوَّجُ نِسَاءَ غَرِيْبَاتٍ؟»

٢٨ وَكَانَ أَحَدُ أَبْنَاءِ يُوْنَادَاعَ بْنِ الْيَاشِيْبِ رَيْسِ الْكَهْنَةِ صِهْرًا لِسَبَلَطَ الْحُورُونِيِّ. فَطَرَدَتْهُ بَعِيدًا.

٢٩ فَادْكَرْنِي يَا إِلَهِي وَعَاقِبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ دَسَّوْا الْكَهَنُوْتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوْتَ الْأَوِيَّ بِعَدَمِ طَاعَتِهِمْ. ٣٠ فَطَهَّرْتَهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَجْنَبِيٍّ، وَحَدَدْتُ وَاجِبَاتٍ وَمَسْئُوْلِيَّاتٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَهْنَةِ. ٣١ كَمَا وَضَعْتُ تَرْتِيْبَاتٍ لِتَقْدِمَةِ الْخَشَبِ وَأَوَّلِ الثَّمَارِ فِي مَوَاعِيْدِهَا. فَادْكَرْنِي بِعَطْفِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا إِلَهِي.



## كُتَابُ أُسْتِير

### عَظْمَةُ الْمَلِكِ أَحْشُورُوش

١ وَقَعَتِ الْأَحْدَاثُ التَّالِيَةُ فِي أَيَّامِ أَحْشُورُوشِ\* وَهُوَ الْمَلِكُ الَّذِي حَكَمَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى الْخَبَشَةِ عَلَى مِئَةِ مِثَّةٍ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ مَقَاطَعَةً. ٢ حَكَمَ الْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مِنْ عَرْشِ مُلْكِهِ فِي قَصْرِ الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ. ٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِهِ، أَقَامَ احْتِفَالًا لِكُلِّ ضَبَاطِهِ وَوُزَرَائِهِ وَقَادَةَ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي وَالنَّبَلَاءِ وَرُؤَسَاءِ الْبِلَادِ. ٤ وَاسْتَمَرَّتِ الْاحْتِفَالَاتُ مِئَةً وَتَمَانِينَ يَوْمًا، أَظْهَرَ فِيهَا غَنَى مَمْلَكَتِهِ الْعَظِيمِ، وَجَمَالَ وَرُوعَةَ مَجْدِ مُلْكِهِ. ٥ وَفِي نَهَائَةِ تِلْكَ الْأَيَّامِ، أَقَامَ الْمَلِكُ وَهِيْمَةً فِي سَاحَةِ حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ الصَّيْفِيِّ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، بِجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ بِمُخْتَلِفِ طَبَقَاتِهِمْ. ٦ كَانَتِ السَّاحَةُ مَرْتِيْنَةً بِسِتَائِرٍ كَثِيْبَةٍ بِيضَاءَ وَزَرْقَاءَ مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمَدَةٍ رُخَامِيَّةٍ بِحِجَالٍ بِيضَاءَ مِنْ كَنْانٍ وَأَرْجُوَانٍ، وَبِحُلُقَاتٍ فِضِيَّةٍ. أَمَّا الْمَقَاعِدُ فَمِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، وَضُعْتُ عَلَى أَرْضِيَّةٍ مَرْصُوفَةٍ بِالْمَرْمَرِ وَالرَّخَامِ السَّمَاوِيِّ وَالْقَزْحِيِّ وَالْأَسْوَدِ. ٧ وَكَانَتِ الْمَشْرُوبَاتُ تَقْدَمُ فِي آنِيَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ، يَمَيِّزُ كُلُّ مَنَّا عَنْ الْآخَرِ. فَقَدِمَتِ الْجُمُورُ الْمَلِكِيَّةُ بِوَقُوفَةٍ بِحَسَبِ سِنَاءِ الْمَلِكِ. ٨ وَكَانَ شَرْبُ الْخَمْرِ بِالْأَبَارِيْقِ بِإِلَاقِيْدٍ! إِذْ أَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ خُدَّامِ الْقَصْرِ بِأَنْ يَقْدَمُوا لِلصُّيُوفِ كُلِّ مَا يَرِيدُونَهُ.

### عَصِيْبَانُ الْمَلِكَةِ وَشْتِي

٩ كَمَا أَقَامَتِ الْمَلِكَةُ وَشْتِي وَهِيْمَةً لِكُلِّ النِّسَاءِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشِ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، بَعْدَ أَنْ فَرِحَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِسَبَبِ الْخَمْرِ، أَمَرَ خُدَّامَهُ السَّعَةِ: مَهْمَانًا وَبَرْتَانًا وَحَرَبُونًا وَبَغْنًا وَبَغْنَانًا وَزَبَارًا وَكَرْكَسًا، ١١ بِأَنْ يُحْضِرُوا إِلَيْهِ الْمَلِكَةَ وَشْتِي، وَهِيَ تَرْتَدِي التَّاجَ الْمَلِكِيَّ. فَقَدَّ أَرَادَ أَنْ يَعْرِضَ جَمَالَهَا أَمَامَ الشُّعُوبِ وَالْمَسْئُولِينَ وَالضَّبَّاطِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ جَمِيْلَةً جَدًّا. ١٢ وَلَكِنَّ الْمَلِكَةَ وَشْتِي رَفَضَتْ الْحِجْيَ خِلَافًا لِأَمْرِ الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَهُ عَنْ طَرِيقِ خُدَّامِهِ. فَغَضِبَ الْمَلِكُ جَدًّا، وَاعْتَاطَ غَيْظًا شَدِيْدًا. ١٣ وَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ الْحُكَمَاءَ الْعَارِفِينَ فِي شُؤْنِ الْقَانُونِ - فَهَذَا مَا اعْتَادَ الْمَلِكُ أَنْ يَفْعَلَهُ مَعَ الْخَبْرَاءِ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأُمُورِ وَالْقَرَارَاتِ الْيَوْمِيَّةِ. ١٤ وَكَانَ الْمُقْرَبُونَ إِلَيْهِ سَبْعَةَ مَسْئُولِينَ مِنْ فَارِسَ وَمَادِي هُمْ كَرَشْنَا وَشِيْتَارُ وَأَدْمَانَا وَتَرَشِيْشُ وَمَرْسُ وَمَرْسَنَا وَمُوكَاوَنُ. وَهَمُّ الرِّجَالِ الْبَارزُونَ فِي الْمَمْلَكَةِ الَّذِينَ كَانُوا يُسْمَعُ لَهُمْ بِالْدُخُولِ مُبَاشَرَةً إِلَى الْمَلِكِ. ١٥ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي بِحَسَبِ الْقَانُونِ، فِيهِ لَمْ تَنْفَعْ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ عَنْ طَرِيقِ خُدَّامِهِ؟»

١٦ فَقَالَ مُوكَاوَنُ لِلْمَلِكِ وَالْمَسْئُولِينَ: «لَمْ تُخْطِئِي الْمَلِكَةَ وَشْتِي إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ، بَلْ إِلَى كُلِّ الْمَسْئُولِينَ وَجَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشِ. ١٧ فَسَيَصِلُ خَبْرٌ مَا فَعَلْتَهُ الْمَلِكَةُ إِلَى كُلِّ النِّسَاءِ، فَيَحْتَرِقْنَ أَزْوَاجَهُنَّ. وَحِينَئِذٍ سَيُقَالُ: «أَمَرَ الْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ الْمَلِكَةَ وَشْتِي بِأَنْ تَحْضُرَ أَمَامَهُ، فَلَمْ تُطِعْ أَمْرَهُ!» ١٨ بَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،

\* ١:١

جَمِيعَ نِسَاءِ بِلَادِ فَارِسَ وَمَادِيِ اللّوَاتِي سَمِعْنَ بِمَوْقِفِ الْمَلِكَةِ، سَيَمَرَدْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ خُدَامَ الْمَلِكِ. وَلَنْ تَهْدَأَ دَوَامَةُ  
الْإِحْتِقَارِ وَالغَضَبِ. ١٩ فَإِنْ اسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ، فَلْيَصْدِرْ مَرْسُومًا مَلَكِيًّا يُكْتَبُ فِي شَرَائِعِ مَادِيِ وَفَارِسَ، حَتَّى لَا  
يُمْكِنَ إِبْطَاطُهُ، بَأَنْ لَا تَدْخُلَ الْمَلِكَةُ وَشَتِي إِلَى مَحْضَرِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ ثَانِيَةً، وَبَأَنْ يُعْطِيَ الْمَلِكُ مَنْصِبَهَا الْمَلِكِيَّ  
لِأَمْرَأَةٍ أَفْضَلَ مِنْهَا. ٢٠ وَيُؤَلِّغَنَّ قَرَارَ الْمَلِكِ فِي جَمِيعِ أَثْنَاءِ مَمْلَكَتِهِ وَعَلَى امْتِدَادِهَا! وَهَكَذَا تَكْرِمُ جَمِيعَ النِّسَاءِ أَزْوَاجِهِنَّ،  
العُظَمَاءَ مِنْهُنَّ وَغَيْرَ الْعُظَمَاءِ.»

٢١ فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ وَالْمَسْئُولُونَ هَذِهِ الْمَشُورَةَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ بِاقْتِرَاحِ مُمُوكَانَ. ٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رِسَالَتًا إِلَى جَمِيعِ  
الْأَقَالِيمِ - كُلِّ إِقْلِيمٍ بِحَسَبِ أَسْلُوبِ كَلِمَاتِهِ، وَكُلِّ شَعْبٍ بِحَسَبِ لُغَتِهِ - بَأَنْ كُلَّ رَجُلٍ هُوَ السَّيِّدُ فِي بَيْتِهِ. وَأَمْرًا أَنْ  
تَبْلَغَ بِذَلِكَ جَمِيعَ الشُّعُوبِ بِلُغَاتِهَا.

## ٢

## تَوَيْجُ أُسْتِير

١ وَحِينَ هَذَا غَضِبَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، تَذَكَّرَ وَشَتِي وَفَعَلَتْهَا وَحَكَمَهُ عَلَيْهَا. ٢ فَقَالَ الْفَتِيانُ  
الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيُبْحَثَ لِلْمَلِكِ عَن فِتْيَاتٍ عَذَارَى جَمِيلَاتٍ. ٣ وَلِيُعَيِّنَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ، لِكَيْ  
يَجْمَعُوا الْعَذَارَى الْجَمِيلَاتِ فِي جَنَاحِ الْحَرِيمِ فِي قَصْرِ الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ تَحْتَ رِعَايَةِ هِيَجَايَ خَادِمِ الْمَلِكِ الْمَسْئُولِ عَن  
شُؤُونِ نِسَائِهِ. وَلِتَوْفَّرَ لِهِنَّ مَوَادُّ التَّجْمِيلِ الْإِلَازِمَةُ. ٤ وَالْفَتَاةُ الَّتِي تُعْجِبُ الْمَلِكَ، تُصَيَّرُ مَلِكَةً عِوَضًا عَن وَشَتِي.»  
فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ هَذِهِ الْفِكْرَةَ وَعَمِلَ بِهَا.

٥ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ اسْمُهُ مَرْدَخَايُ. وَهُوَ ابْنُ يَائِيرَ بْنِ شَمْعَى بْنِ قَيْسٍ، مِنْ قَبِيلَةِ  
بَنِيَامِينَ. ٦ وَقَدْ سَبَى مَرْدَخَايُ مِنَ الْقُدْسِ مَعَ الَّذِينَ أُسْرُوا مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُودَا، الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ.  
٧ وَكَانَ مَرْدَخَايُ بَرِيًّا فَتَاةً بَيْتِيمةً الْأَبْرِينِ اسْمُهَا هَدَسَةُ - وَتَدْعَى أَيْضًا أُسْتِيرَ - وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّهِ. كَانَتْ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً  
جِدًّا، وَقَدْ تَبَنَّاها مَرْدَخَايُ عِنْدَمَا مَاتَ آبُوهَا.

٨ فَلَمَّا تَمَّ إِعْلَانُ قَرَارِ الْمَلِكِ وَرِسَالَتِهِ، وَجُمِعَتِ فِتْيَاتُ كَثِيرَاتٌ فِي قَصْرِ الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ تَحْتَ رِعَايَةِ هِيَجَايَ،  
أَخَذَتْ أُسْتِيرَ أَيْضًا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ تَحْتَ رِعَايَةِ هِيَجَايَ الْمَسْئُولِ عَن شُؤُونِ النِّسَاءِ. ٩ فَحَفِظَتِ الْفَتَاةُ بَرَضِي هِيَجَايَ  
وَاسْتَحْسَنَانَهُ. فَسَارَعَ بِإِعْطَائِهَا مَوَادِّ تَجْمِيلِهَا وَحِصَصَهَا مِنَ الطَّعَامِ. وَعَيَّنَ لَهَا أَفْضَلَ سَبْعِ مَرِافَقَاتٍ مِنَ قَصْرِ الْمَلِكِ.  
ثُمَّ نَقَلَهَا وَمَرِافَقَاتِهَا إِلَى أَفْضَلِ مَكَانٍ فِي جَنَاحِ الْحَرِيمِ.

١٠ وَلَمْ تَذَكُرْ أُسْتِيرَ شَيْئًا عَن شَعْبِهَا أَوْ نِسَبِهَا، لِأَنَّ مَرْدَخَايَ قَالَ لَهَا أَنْ لَا تَفْعَلْ. ١١ وَكَانَ مَرْدَخَايُ يَتَمَشَّى كُلَّ  
يَوْمٍ أَمَامَ سَاحَةِ جَنَاحِ الْحَرِيمِ، لِيَعْرِفَ كَيْفَ حَالِ أُسْتِيرَ وَمَا يَحْدُثُ لَهَا.

١٢ وَكَانَ عَلَى كُلِّ فِتَاةٍ - قَبْلَ أَنْ تُعْطَى دَوْرَهَا لِلدُّخُولِ إِلَى مَحْضَرِ الْمَلِكِ - أَنْ تَمَّ سَنَةٌ كَامِلَةً بِتَعَطُّرُ فِيهَا: سِنَةٌ  
أَشْبَهَ بَرِيَّتِ الْمَرْءِ، وَسِنَةٌ أَشْبَهَ بِالْعُطُورِ وَمَوَادِّ تَجْمِيلِ النِّسَاءِ. ١٣ وَحِينَ يَأْتِي الْوَقْتُ الْمُعَيَّنَ لِكُلِّ فِتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ،  
لَهَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَهَا أَيَّ شَيْءٍ تَطْلُبُهُ مِنْ جَنَاحِ الْحَرِيمِ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٤ فَتَدْخُلُ الْفَتَاةُ إِلَى الْقَصْرِ مَسَاءً، وَتَعُودُ صَبَاحًا

إلى جناح آخر للحريم تحت رعاية شَعَشَعَارِ خَادِمِ الْمَلِكِ الْمَسْؤُولِ عَنْ شُؤْنِ الْجَوَارِي. وَلَا تُعَوِّدُ الْفَتَاةُ إِلَى الْمَلِكِ ثَانِيَةً إِلَّا إِذَا سَرَّ بِهَا، وَدَعَاها بِاسْمِهَا.

١٥ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ مَوْعِدُ أُسْتِيرِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ - وَهِيَ بِنْتُ أُيْجَائِلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي تَبَنَّى أُسْتِيرَ كَاتِبَةً لَهُ - لَمْ تَطْلُبْ أَيَّ شَيْءٍ إِلَّا مَا أَخْبَرَهَا بِهِ خَادِمُ الْمَلِكِ وَحَارِسُ النِّسَاءِ هِيْجَايَ. فَنَالَتْ أُسْتِيرَ اسْتِحْسَانَ كُلِّ مَنْ رَأَاهَا. ١٦ وَفِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ - شَهْرِ طَبِيْبَتٍ - مِنْ السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، أُخِذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

١٧ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَنَالَتْ اسْتِحْسَانَهُ وَرِضَاهُ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْفَتَيَاتِ، فَوَضَعَ التَّاجَ الْمَلِكِيَّ عَلَى رَأْسِهَا وَجَعَلَهَا مَلِكَةً مَكَانَ وَشْتِي. ١٨ وَأَقَامَ الْمَلِكُ وَلِيْمَةً عَظِيمَةً لِكُلِّ رُؤَسَائِهِ وَخِدَامِهِ، سَمَّيْتَهَا وَلِيْمَةً أُسْتِيرَ. وَجَعَلَ الْمَلِكُ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِجَازَةً لِكُلِّ النَّاسِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ. وَوَزَعَ هَدَايَا بَكْمِيَّاتٍ لَا يَسْتَطِيعُ تَوَزِعُهَا إِلَّا الْمَلِكُ بِكَرَمِهِ.

### كَشَفَ مُرْدَخَايَ لِلْمُؤَامَرَةِ

١٩ وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَتْ تُجْمَعُ فِيهِ الْفَتَيَاتُ ثَانِيَةً، كَانَ مُرْدَخَايَ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ كَعَادَتِهِ. ٢٠ أَمَا أُسْتِيرُ فَلَمْ تَكْشِفْ عَنْ نَسَبِهَا أَوْ عَنْ شَعْبِهَا تَمَامًا كَمَا أَمَرَهَا مُرْدَخَايَ. فَقَدْ عَمَلَتْ بِحَسَبِ تَعْلِيمَاتِهِ، كَمَا عَادَتَتْ وَهِيَ تَحْتِ رِعَايَتِهِ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ - بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايَ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ - غَضِبَ بَعْثَانُ وَتَرَّشُ خَادِمَا الْمَلِكِ وَحَارِسَا الْبَوَابَةِ، وَتَأَمَّرَا عَلَى اغْتِيَابِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ٢٢ فَعَلِمَ مُرْدَخَايَ بِأَمْرِ هَذِهِ الْمُؤَامَرَةِ، وَأَخْبَرَ الْمَلِكَةَ أُسْتِيرَ. فَفَلَّتْ لِلْمَلِكِ مَا قَالَهُ مُرْدَخَايَ. ٢٣ وَتَمَّ التَّحَقُّقُ مِنَ الْأَمْرِ، وَثَبَّتَ صِحَّتُهُ. وَهَكَذَا عَلِقَ هَذَانِ الْاِثْنَانِ عَلَى خَشْيَتِهِ. وَدُونَ هَذَا أَمَامَ الْمَلِكِ فِي السِّجْلِ الرَّسْمِيِّ لِتَارِيخِ الْمَمْلَكَةِ.

### ٣

### خَطَّةُ هَامَانَ لِلْقَضَاءِ عَلَى الْيَهُودِ

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، رَفَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ هَامَانَ بْنَ هَمْدَانَ الْأَجَاجِيِّ وَرَقَاهُ، وَأَعْطَاهُ مَرْكَزًا أَعْلَى مِنْ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْآخَرِينَ. ٢ وَبِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ، كَانَ عَلَى كُلِّ الْخِدَامِ الَّذِينَ فِي الْقَصْرِ أَنْ يَخْتَنُوا وَيَسْجُدُوا لِهَامَانَ. وَلَكِنَّ مُرْدَخَايَ رَفَضَ أَنْ يَخْتَنِي وَيَسْجُدَ لِهَامَانَ.

٣ فَقَالَ الْخِدَامُ الَّذِينَ فِي الْقَصْرِ لِمُرْدَخَايَ: «لِمَاذَا لَا تُطِيعُ أَمْرَ الْمَلِكِ؟»

٤ فَلَمْ يَضَعْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَكْذِبُونَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، بَلْ قَالَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ. فَأَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا إِنْ كَانَ سَيَقْبَلُ كَلَامَ مُرْدَخَايَ. ٥ فَغَضِبَ هَامَانُ جَدًّا لَمَّا عَلِمَ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَخْتَنِي وَلَا يَسْجُدُ لَهُ. ٦ لَكِنَّ هَامَانَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يُعَاقِبَ مُرْدَخَايَ وَحَدَهُ، لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ مُرْدَخَايَ يَهُودِيٌّ. بَلْ أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ.

٧ وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، أُجْرِيَتْ قَرَعَةٌ بِحُضُورِ هَامَانَ لِتَعْيِينِ مَوْعِدٍ لِلْقَضَاءِ عَلَى شَعْبِ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِي. وَتَمَّ اخْتِيَارُ الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ - شَهْرِ آذَارَ. ٨ وَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: «هَذَا شَعْبٌ يَعِيشُ مُتَفَرِّقًا مُشْتَتًا بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ مَقَاطِعَاتِ مَمْلَكَتِكَ. وَشَرَائِعُ

هَذَا الشَّعْبِ تَخْتَلِفُ عَنْ شَرَايِعِ الشُّعُوبِ الْآخَرَى. فَهَمُّ لَا يُطِيعُونَ شَرَايِعَ الْمَلِكِ! وَلَيْسَ مُلَاغِمًا لِلْبَلِكِ أَنْ يَتْرَكَهُمْ وَشَأْنَهُمْ. ٩ فَإِنْ اسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ، فَلْيَصِدِّرْ مَرْسُومًا يَقْتُلِهِمْ جَمِيعًا. وَسَادِّعْ عَشْرَةَ آلَافٍ قَنْطَارٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ لِلضُّبَاتِ لِيَضَعُوهَا فِي خَزِينَةِ الْمَلِكِ.»

١٠ فَزَعَّ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ، وَأَعْطَاهُ لِعَدُوِّ الْيَهُودِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ. ١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «احْفَظْ بِالْمَالِ وَأَفْعَلْ بِهَذَا الشَّعْبِ مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»

١٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، اسْتَدْعَى هَامَانُ كَتَبَةَ الْمَلِكِ. فَكَتَبُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ وَخَتَمُوهُ بِخَاتَمِهِ. وَقَدْ أَرْسَلُوا هَذِهِ الْكُتُبَ إِلَى الْقَادَةِ وَإِلَى حُكَّامِ الْبِلَادِ بِحَسَبِ أُسْلُوبِ كِتَابَتِهِمْ، وَبِحَسَبِ لُغَةِ كُلِّ شَعْبٍ. ١٣ وَحَمَلَ الرُّسُلُ هَذِهِ الْأَمْرَ الْمَكْتُوبَةَ إِلَى كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ. حَيْثُ تَقْضِي هَذِهِ الْأَمْرَ بِأَنْ يَتِمَّ الْقَضَاءُ عَلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، وَقَتْلُهُمْ وَإِبَادَتَهُمْ كِبَارًا وَصِغَارًا، نِسَاءً وَأَطْفَالًا، وَأَنْ يُؤْخَذَ كُلُّ مَا لَهُمْ غَنِيمَةً. وَأَنْ يَتِمَّ هَذَا كُلُّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، هُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ - شَهْرِ آذَارَ.

١٤ وَنُشِرَتْ سُبُخٌ مِنْ هَذَا الْقَرَارِ الْمَكْتُوبِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَالْمَقَاطِعَاتِ، وَأُعْلِنَتْ لِكُلِّ الشُّعُوبِ وَذَلِكَ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٥ وَيَأْمُرُ مِنَ الْمَلِكِ، أَسْرَعَ الرُّسُلُ وَنَشَرُوا الْأَمْرَ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ، حَتَّى اضْطَرَبَ سَكَّانُهَا. أَمَا الْمَلِكُ وَهَامَانُ فَقَدْ جَلَسَا لِيَشْرَبَا الْخَمْرَ.

## ٤

### مُرْدَخَايُ يَقْنَعُ أُسْتِيرَ بِمُسَاعَدَةِ شَعْبِهَا

١ وَحِينَ عَلِمَ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ، وَارْتَدَى الْخَلِيْشَ وَتَمَرَّغَ بِالرَّمَادِ، وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَنَاحَ بِمِرَارَةٍ. ٢ ثُمَّ جَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِالْدُخُولِ. فَقَدْ كَانَ مَحْظُورًا أَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ إِلَى الْمَلِكِ وَهُوَ يَلْبَسُ الْخَلِيْشَ.

٣ وَحَزِنَ الْيَهُودُ كَثِيرًا، وَصَامُوا وَبَكَوْا وَنَاحُوا وَلَبَسُوا الْخَلِيْشَ وَتَمَرَّغُوا بِالرَّمَادِ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ وَمَقَاطِعَاتِهِ الَّتِي سَمِعَتْ بِالْقَرَارِ.

٤ وَاخْبَرَتِ الْخِدَامَاتُ وَالْخُدَّامُ أُسْتِيرَ بِمَا حَدَثَ، فَكَابَّتِ الْمَلِكَةَ وَاضْطَرَبَتْ. وَأَرْسَلَتْ لِمُرْدَخَايِ ثِيَابًا لِيُرْتَدِيَهَا بِدَلِّ الْخَلِيْشِ، وَلَكِنَّ مُرْدَخَايَ رَفَضَ ذَلِكَ. ٥ فَاسْتَدْعَتْ أُسْتِيرَ هَتَّاحَ، وَهُوَ أَحَدُ خُدَّامِ الْمَلِكِ عَيْنَ خَادِمًا لِأُسْتِيرَ، وَأَمَرَتْهُ أَنْ يَعْرِفَ مِنْ مُرْدَخَايِ مَا الَّذِي جَعَلَهُ يَفْعَلُ هَذَا. ٦ فَخَرَجَ هَتَّاحُ إِلَى مُرْدَخَايِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الْمُقَابِلَةِ لِبَوَابَةِ الْمَلِكِ. ٧ فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا حَصَلَ مَعَهُ، وَبِأَمْرِ الْمَالِ الَّذِي سَيَدْفَعُهُ هَامَانُ لِنُحْرِبَةِ الْمَلِكِ لِيَقْتُلَ الْيَهُودَ. ٨ وَأَعْطَاهُ نُسخَةً مِنَ الْقَرَارِ الَّذِي صَدَرَ فِي مَدِينَةِ شُوشَنَ بِمُخْصِصِ قَتْلِ الْيَهُودِ، لِيُرِيَهُ لِأُسْتِيرَ وَيُشْرَحَهُ لَهَا. وَأَوْصَى مُرْدَخَايَ أُسْتِيرَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ الرَّحْمَةَ، وَأَنْ تَسْأَلَ إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهَا.

٩ فَذَهَبَ هَتَاخُ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ بِمَا قَالَهُ مُرْدَخَايُ. ١٠ فَأَمَرَتْ أَسْتِيرُ هَتَاخَ أَنْ يَقُولَ لِمُرْدَخَايَ: ١١ «كُلُّ خِدَامِ الْمَلِكِ وَكُلُّ النَّاسِ فِي بِلَادِهِ يَعْرِفُونَ أَنَّ عَقُوبَةَ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مَجْلِسِهِ دُونَ دَعْوَةِ هِيَ الْمَوْتُ، لَكِنْ إِنْ مَدَّ الْمَلِكُ صَوْلَجَانَهُ الذَّهَبِيَّ نَحْوَ الَّذِي يَدْخُلُ إِلَيْهِ بِلا دَعْوَةٍ، يُعْفَى عَنْهُ فَلَا يَقْتُلُ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُنِي لِلدُّخُولِ إِلَيْهِ مِنْذُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.»

١٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ مُرْدَخَايُ جَوَابَ أَسْتِيرَ، ١٣ أَرْسَلَ إِلَيْهَا رِسَالَةً قَالَ فِيهَا:

«لَا تَظُنِّي بِأَنَّكَ سَتَجِئِينَ مِنَ الْعِقَابِ لِأَنَّكَ تَعْبُدِينَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٤ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي شَيْئًا الْآنَ، فَإِنَّ نِقَازَ الْيَهُودِ وَنَجَاتَهُمْ سَتَأْتِي مِنْ مَكَانٍ آخَرَ. أَمَا أَنْتِ وَعَائِلَتُكَ فَسَمُوتُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ، فَرُبَّمَا أَصْبَحْتَ مَلَكَةً لِأَجْلِ وَقْتٍ مِثْلِ هَذَا.»

١٥ فَأَرْسَلَتْ أَسْتِيرُ بِالرَّدِّ التَّالِيِ إِلَى مُرْدَخَايَ:

١٦ «اجْمَعِ كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، وَصُومُوا مِنْ أَجْلِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، وَسَاصُومُوا أَنَا وَجَوَارِيَّ أَيْضًا، ثُمَّ سَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ هَذَا يُخَالِفُ أَمْرَهُ. فَإِذَا مِتُّ، فَلْيَكُنْ!»

١٧ فَذَهَبَ مُرْدَخَايُ وَفَعَلَ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ.

## ٥

### دُخُولُ أَسْتِيرَ إِلَى الْمَلِكِ

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لَبِسَتْ أَسْتِيرُ ثِيَابَهَا الْمَلِكِيَّةَ، وَوَقَفَتْ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا عَلَى عَرَشِهِ فِي الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ سَاحَةِ الْقَصْرِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢ وَعِنْدَمَا رَأَى الْمَلِكُ أَسْتِيرَ وَاقِفَةً فِي الْمَسْكَنِ، نَالَتْ اسْتِحْسَانَهُ، وَمَدَّ صَوْلَجَانَهُ الذَّهَبِيَّ بِأَتَجَاهِهَا، فَاقْتَرَبَتْ وَلَمَسَتْ الصَّوْلَجَانَ.

٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ: «مَا الَّذِي يُضَاقِقُكَ أَيُّهَا الْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ؟ وَمَا هُوَ طَلْبُكَ؟ حَتَّى لَوْ طَلَبْتَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي فَسَأُعْطِيهِ لَكَ.»

٤ قَالَتْ أَسْتِيرُ: «أَرْجُو أَنْ يَقْبَلَ الْمَلِكُ دَعْوَتِي بِأَنْ يَأْتِيَ الْيَوْمَ هُوَ وَهَامَانُ إِلَى الْوَيْجَةِ الَّتِي أَعَدَدْتُهَا لِلْهَلِكِ.»

٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «اسْتَدْعُوا هَامَانَ بِسُرْعَةٍ، لِكَيْ نَعْمَلَ مَا طَلَبْتَهُ أَسْتِيرُ.»

وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَيْجَةِ الَّتِي أَقَامَتَهَا أَسْتِيرُ. ٦ وَأثناء شُرْبِ الخَمْرِ، قَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ: «كُلُّ مَا تَمَنِّيَنَّهُ سَيُعْطَى لَكَ، وَكُلُّ مَا تَطْلُبُهُ سَتَأْخُذُهُ حَتَّى لَوْ كَانَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي.»

٧ فَجَابَتْ أَسْتِيرُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ أُمْنِيَّتِي وَطَلْبِي؟ ٨ إِنْ نَلْتِ اسْتِحْسَانَ الْمَلِكِ، وَأَرَادَ أَنْ يُعْطِيَنِي طَلْبِي، فَلِيَأْتِ هُوَ وَهَامَانُ إِلَى الْوَيْجَةِ الَّتِي سَأَعُدُّهَا لهُمَا غَدًا. وَغَدًا سَأُخْبِرُ الْمَلِكَ بِطَلْبِي.»

هَامَانُ يَغْضَبُ مِنْ مُرْدَخَايَ

٩ نَخَّرَجَ هَامَانَ فَرِحًا مَبْتَهَجٍ الْقَلْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَلَكِنَّهُ غَضِبَ جِدًّا عِنْدَمَا رَأَى مُرْدَخَايَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ مُرْدَخَايَ لَمْ يَقِفْ احْتِرَامًا لَهُ، وَلَمْ يَبْدِ خَوْفًا مِنْهُ. ١٠ فَتَمَالَكَ هَامَانُ نَفْسَهُ وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ. ثُمَّ دَعَا أَصْدِقَاءَهُ وَزَوَّجَتْهُ زَرْشُ. ١١ وَأَخَذَ يَتَفَاخَرُ أَمَامَهُمْ بِتَرَوِيهِ، وَبِكَثْرَةِ أبنَائِهِ، وَكَيْفَ أَنَّ الْمَلِكَ رَقَاهُ وَأَعْطَاهُ مَرَكِبًا أَعْلَى مِنْ كُلِّ رُؤَسَاءِ وَخُدَامِ الْمَلِكِ. ١٢ وَقَالَ هَامَانُ: «لَمْ تَدْعُ الْمَلِكَةَ أُسْتِيرَ أَحَدًا غَيْرِي مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعَدْتَهَا، وَقَدْ دَعَيْتَنِي عِدًّا أَيْضًا مَعَ الْمَلِكِ. ١٣ وَلَكِنَّ كُلَّ هَذَا لَا يَعْنِي لِي شَيْئًا وَأَنَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا أَمَامَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ.»

١٤ فَقَالَ لَهُ أَصْدِقَاؤُهُ وَزَوَّجَتْهُ زَرْشُ: «جَهِّزْ عَمُودًا خَشَبِيًّا ارْتِفَاعُهُ نَحْسُونَ ذِرَاعًا.\* وَفِي الصَّبَاحِ، اطْلُبْ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يَلْعُقَ مُرْدَخَايَ عَلَيْهِ. ثُمَّ أَذْهَبْ إِلَى الْوَلِيمَةِ وَابْتَهَجْ مَعَ الْمَلِكِ.» فَأَعْجَبَ هَامَانُ بِالْفِكْرَةِ، وَصَنَّ الْعُمُودَ الْخَشَبِيَّةَ.

## ٦

## إِكْرَامُ مُرْدَخَايَ

١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْمَلِكُ أَنْ يَنَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَطَلَبَ مِنْ خُدَامِهِ أَنْ يُحْضِرُوا لَهُ السَّجِلَ الرَّسْمِيَّ لِتَارِيخِ الْمَمْلَكَةِ. وَعِنْدَمَا قَرَأَ السَّجِلَ أَمَامَ الْمَلِكِ، ٢ اِكْتَشَفَ أَنَّ مُرْدَخَايَ هُوَ الَّذِي كَشَفَ أَمْرَ بَغْثَانَا وَتَرَسَّ خَادِمِي الْمَلِكِ وَحَارِسِي بَوَابَةِ الْمَلِكِ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا عَلَى اغْتِيَالِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشُ.

٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «بِمَاذَا أَكْرَمْنَا مُرْدَخَايَ وَكَافَأْنَاهُ لِعَمَلِهِ هَذَا؟»

فَأَجَابَهُ الْخُدَامُ: «لَمْ يُعْمَلْ لَهُ أَيُّ شَيْءٍ!»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ هَذَا الَّذِي فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ لِتَوَهُّ لِيَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يَلْعُقَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْعُمُودِ الْخَشَبِيَّةِ الَّذِي جَهَّزَهُ لَهُ.

٥ فَقَالَ الرَّجَالُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ: «هَذَا هَامَانُ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَدْخُلُوهُ.»

٦ فَدَخَلَ هَامَانُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يُصْنَعُ لِمَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِمَهُ؟»

فَقَالَ هَامَانُ فِي نَفْسِهِ: «لَا أَحَدٌ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكْرِمَهُ الْمَلِكُ سِوَايَ!» ٧ وَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «سَأُخْبِرُكَ مَا يُصْنَعُ لِمَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِمَهُ. ٨ يُعْطَى ثِيَابًا مَلِكِيَّةً مِنَ الْبَتِّي كَانَ يَرْتَدِيهَا الْمَلِكُ، وَحِصَانًا كَانَ الْمَلِكُ قَدْ رَكِبَ عَلَيْهِ، وَيُوضَعُ تَاجٌ عَلَى رَأْسِهِ. ٩ تُوضَعُ هَذِهِ الثِّيَابُ وَالْحِصَانُ فِي عَهْدَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أُنْبُلِ الرُّؤَسَاءِ عِنْدَ الْمَلِكِ. ثُمَّ يَلْبَسُ الرُّؤَسَاءُ الرَّجُلَ الَّذِي يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِمَهُ، وَيُرَكِّبُونَهُ عَلَى الْحِصَانِ لِيَتَجَوَّلَ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، بَيْنَمَا هُمْ يَهْتَفُونَ: «هَذَا مَا يَنَالُهُ مَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِمَهُ.»»

\* ٥:١٤

ذراع، وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهَا مَانَ: «إِذَنْ أَسْرَعُ وَخُذِ الثِّيَابَ وَالْحِصَانَ كَمَا قُلْتَ، وَافْعَلْ هَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ، الَّذِي يَجْلِسُ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ. وَلَا تَنْسَ شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي قُلْتَهَا.»

١١ فَأَخَذَ هَامَانَ الثِّيَابَ وَالْبَسَهَا لِمُرْدَخَايَ، وَأَرْكَبَهُ عَلَى الْحِصَانِ وَتَجَوَّلَ بِهِ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. وَأَعْلَنَ هَامَانَ: «هَذَا مَا يَنَالُهُ مَنْ يُرِيدُ الْمَلِكَ أَنْ يُكْرِمَهُ.»

١٢ ثُمَّ عَادَ مُرْدَخَايُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَلِكِ. أَمَا هَامَانَ فَقَدْ عَادَ مُسْرِعًا إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَشْعُرُ بِالْيَأْسِ وَالْخِزْيِ. ١٣ وَأَخْبَرَ زَوْجَتَهُ زَرْشَ وَأَصْدِقَاءَهُ بِكُلِّ مَا حَدَّثَ. فَقَالَ لَهُ مُسْتَشَارُوهُ وَزَوْجَتُهُ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايَ الَّذِي بَدَأَتْ تَهْرِمُ أَمَامَهُ يَهُودِيًّا بِالْفِعْلِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهِ، بَلْ سَتَهْرِمُ أَمَامَهُ بِالتَّأَكُّيدِ.» ١٤ وَبَيْنَمَا هُمُ يَتَكَلَّمُونَ وَصَلَ خَدَامُ الْمَلِكِ، وَأَصْطَحِبُوا هَامَانَ إِلَى الْوَيْجَةِ الَّتِي أَعَدَّتْهَا أُسْتِيرُ.

## ٧

### قَتَلَ هَامَانَ

١ فَذَهَبَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَيْجَةِ الَّتِي أَعَدَّتْهَا الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ. ٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، سَأَلَ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ ثَانِيَةً كَمَا فَعَلَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ لِلْوَيْجَةِ: «مَا هِيَ أَمْنِيَّتُكَ أَيُّهَا الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ؟ فَسَأَعْطِيهَا لَكَ، وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ حَتَّى لَوْ طَلَبْتَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي فَسَأَعْطِيكَ مَا تَطْلُبِينَ.»

٣ فَأَجَابَتِ الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ: «إِنْ رَضِيتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَأَسْتَحْسَنْتَ الْأَمْرَ، فَإِنَّ أَمْنِيَّتِي أَنْ تَتْرَكْنِي أَعِيشُ، وَطَلِبَتِي أَنْ تَتْرَكَ شِعْبِي يَعِيشُ. ٤ لَقَدْ تَمَّ بِيْعِي أَنَا وَشِعْبِي لِكَيْ نَهْلِكَ وَنَقْتَلَ وَنَبَادَ. وَلَوْ تَمَّ بِيْعُنَا رِجَالًا وَنِسَاءً كَعَبِيدٍ لَمَا قُلْتُ شَيْئًا، فِقُلْ هَذَا الضَّرْرَ لَا يَسْتَحِقُّ إِزْعَاجَ الْمَلِكِ.»

٥ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوْرُوشَ لِلْمَلِكَةِ أُسْتِيرَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُفَكِّرُ بِعَمَلِ شَيْءٍ كَهَذَا؟ وَأَيْنَ هُوَ؟»

٦ أَجَابَتْ أُسْتِيرُ: «هَذَا الْعَدُوُّ الشَّرِيرُ هُوَ هَامَانُ.» فَارْتَدَّتْ هَامَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.

٧ فَقَامَ الْمَلِكُ غَاضِبًا وَخَرَجَ إِلَى الْحَدِيقَةِ تَارِكًا شِرَابَهُ. فَوَقَفَ هَامَانُ يَتَوَسَّلُ إِلَى الْمَلِكَةِ أُسْتِيرَ لِكَيْ تُنْقِذَ حَيَاتَهُ، لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ الْمَلِكَ سَيُعَاقِبُهُ.

٨ وَإِذْ رَجَعَ الْمَلِكُ مِنَ الْحَدِيقَةِ إِلَى قَاعَةِ الْوَيْجَةِ، وَجَدَ هَامَانَ مُنْطَرِحًا عَلَى الْارِيكَةِ الَّتِي تَسْكُنُ عَلَيْهَا أُسْتِيرُ. فَقَالَ الْمَلِكُ يَغْضَبُ: «أَيُّهَا جَمُّ الْمَلِكَةِ فِي حَضْرَتِي وَفِي بَيْتِي؟»

وَقِيلَ أَنْ يَكْلِمِ الْمَلِكُ جَمَلَتَهُ، ثُمَّ قَتَلَ هَامَانَ. \* ٩ فَقَالَ أَحَدُ خَدَامِ الْمَلِكِ وَاسْمُهُ حَرْبُونَا: «أَعَدَّ هَامَانُ عَمُودًا حَشِييًّا ارْتِفَاعَهُ تَحْسُونُ ذُرَاعًا لِمُرْدَخَايَ - الَّذِي نَبِهَ الْمَلِكُ وَأَنْقَذَهُ. وَمَا يَزَالُ ذَلِكَ الْعَمُودُ مَكَانَهُ فِي بَيْتِ هَامَانَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «عَلِقُوا هَامَانَ عَلَيْهِ.»

\* ٧:٨

ثُمَّ قَتَلَ هَامَانَ. حَرْفِيًّا «عَطَّرُوا وَجْهَهُ هَامَانَ.»

٧:٩ †

ذُرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّوْلِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِترًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). (أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِنْتِمِترًا) وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذَّرْعِ الْقَصِيرِ.

١٠ فَعَلِقُوا هَامَانَ عَلَى الْعَمُودِ الْخَشَبِيِّ الَّذِي أَعَدَّهُ لِمُردَخَائِي. وَهَكَذَا هَدَأَ غَضَبَ الْمَلِكِ.

## ٨

### الْأَمْرُ الْمَلِكِيُّ بِمَسَاعِدَةِ الْيَهُودِ

١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشورُوشَ لِلْمَلِكَةِ أُسْتِيرَ كُلَّ مُمْتَلَكَاتِ عَدُوِّ الْيَهُودِ هَامَانَ. أَمَّا مُردَخَائِي فَقَدْ جَاءَ لِيُقَابِلَ الْمَلِكَ، بَعْدَ أَنْ أَخْبَرَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَ عَنْ صِلَةِ قَرَابَتِهَا بِهِ. ٢ فَفَزَعَ الْمَلِكُ خَائِمَهُ الَّذِي اسْتَرَدَّهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ مُردَخَائِي. أَمَّا أُسْتِيرُ فَقَدْ أَوْلَكَتْ مُردَخَائِي مَهَمَةَ الْإِشْرَافِ عَلَى مُمْتَلَكَاتِ هَامَانَ. ٣ ثُمَّ تَكَلَّمَتْ أُسْتِيرُ مَرَّةً أُخْرَى مَعَ الْمَلِكِ، وَتَجَدَّتْ أَمَامَهُ، وَبَكَتْ وَطَلَبَتْ وَقَفَ شَرِّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ، وَمُؤَامَرَتِهِ ضِدَّ الْيَهُودِ. ٤ فَمَدَّ الْمَلِكُ صَوْلَجَانَهُ الذَّهَبِيَّ نَحْوَ أُسْتِيرَ. ٥ فَوَقَفَتْ أُسْتِيرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَقَالَتْ: «إِنْ شَاءَ الْمَلِكُ وَرَضِيَ عَنِّي، وَاسْتَحْسَنَ رَأْيِي وَوَأَفَّقَ عَلَيَّ، فَلْيُصَدِّرْ أَمْرًا يُلَبِّغِي فِيهِ أَمْرَ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ الَّذِي أَصَدَرَهُ لِيَقْضِي عَلَى الْيَهُودِ فِي كُلِّ مَقَاطِعَاتِ الْمَلِكِ. ٦ لِأَنَّهُ كَيْفَ اسْتَطِيعَ رُؤْيَةَ شِعْبِي بِنَاءً، وَكَيْفَ اسْتَطِيعَ احْتِمَالَ رُؤْيَةَ أَفْرَادِ عَائِلَتِي بِمُوتُونَ؟»

٧ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشورُوشَ لِلْمَلِكَةِ أُسْتِيرَ وَمُردَخَائِي الْيَهُودِيِّ: «قَدْ سَلَّمَتْ لِأُسْتِيرَ كُلَّ مُمْتَلَكَاتِ هَامَانَ، لِأَنَّهُ تَأَمَّرَ لِقَتْلِ الْيَهُودِ. وَهَا هُوَ قَدْ عُلِقَ عَلَى الْعَمُودِ الْخَشَبِيِّ. ٨ فَارْتَبِئِي بِاسْمِ الْيَهُودِ مَا تَرَيْنَهُ مُنَاسِبًا لَهُمْ، وَاخْتِمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْإِعَاءَةُ أَمْرٍ يُصَدَّرُ بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَيُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ.»

٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ - شَهْرِ سِيوَانَ - اسْتَدْعَى مُردَخَائِي كِتَابَ الْمَلِكِ، فَكَتَبُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ مُردَخَائِي تَمَامًا إِلَى كُلِّ الْيَهُودِ وَالْحُكَّامِ وَرُؤَسَاءِ الْبِلَادِ. وَعَدَدَ تِلْكَ الْبِلَادِ مِئَةً وَسَبْعَةً وَعِشْرُونَ إِقْلِيمًا وَبِلَدًا، تَمْتَدُّ مِنَ الْهِنْدِ حَتَّى الْحَبِشَةِ. وَقَدْ كَتَبُوا إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ وَبِلَدٍ بِحَسَبِ أُسْلُوبِ كِتَابَتِهِ، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ بِحَسَبِ لُغَتِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِحَسَبِ أُسْلُوبِ كِتَابَتِهِمْ وَبِحَسَبِ لُغَتِهِمْ.

١٠ وَكَتَبَ مُردَخَائِي كُلَّ الْأُمُورِ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشورُوشَ وَخَتَمَهَا بِخَاتَمِهِ. ثُمَّ أَرْسَلَهَا مَعَ الرَّسْلِ عَلَى ظَهْرِ الْخَيُْولِ الْمَلِكِيَّةِ السَّرِيعَةِ. ١١ وَتَضَمَّنَتِ الرِّسَالُ إِذْنًا مِنَ الْمَلِكِ الْيَهُودِيِّ فِي كُلِّ الْمَدِينِ بَأَن يَتَوَحَّدُوا لِيُدْفَعُوا عَنْ أَرْوَاحِهِمْ. وَأَنْ يَقْضُوا عَلَى آيَةِ قُوَّةٍ مُسَلِّحَةٍ لِأَيِّ شَعْبٍ أَوْ بِلَدٍ يَهَاجِمُهُمْ أَوْ يُهَاجِمُ أَوْلَادَهُمْ وَزُوجَاتِهِمْ، فَيُدْمَرُوها وَيُبِيدُوها وَيَسْلِبُوها غَنَائِمَهَا. ١٢ وَكَانَ يَنْبَغِي عَمَلُ كُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشورُوشَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ - شَهْرِ آدَارَ.

١٣ وَنُشِرَتْ نُسْخٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ. وَأُعْلِنَ ذَلِكَ لِكُلِّ النَّاسِ حَتَّى يَسْتَعِدَّ الْيَهُودُ لِلْيَوْمِ الَّذِي سَيَنْتَقِمُونَ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ١٤ وَيَأْمُرُ مِنَ الْمَلِكِ، أَسْرَعَ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الرِّسَالُ عَلَى الْخَيُْولِ الْمَلِكِيَّةِ. وَأُعْلِنَ الْأَمْرُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ أَيْضًا. ١٥ وَخَرَجَ مُردَخَائِي مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ بِثِيَابٍ مَلِكِيَّةٍ بَيْضَاءَ وَأَرْجَوَانِيَّةٍ. وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ ذَهَبِيٌّ كَبِيرٌ، وَيَرْتَدِي رِدَاءً مِنَ الْكِنَانَ الْأَرْجَوَانِيِّ. وَعَمَّتِ الْفَرَحَةَ مَدِينَةُ شُوشَنَ.

١٦ أَمَّا الْيَهُودُ فَكَانُوا مُبْتَهَجِينَ وَفَرِحِينَ وَسَعْدَاءَ وَغُورِينَ. ١٧ وَأَقِيمَتِ الْوَلَائِمُ وَالْأَفْرَاحُ فِي كُلِّ الْأَمَاكِينِ وَالْبِلَادِ وَالْمُدُنِ الَّتِي سَعَتَ بِأَمْرِ الْمَلِكِ. وَكَثِيرُونَ مِنَ السَّاكِنِينَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ تَظَاهَرُوا بِأَنَّهُمْ يَهُودٌ لِنُفُوسِهِمْ مِنْهُمْ.



## انتصار اليهود

١ وفي اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر - شهر آذار - يوم تنفيذ مرسوم الملك، ويوم تمتنى أعداء اليهود أن يتسلطوا عليهم، تغير الحال وسلط اليهود على أعدائهم! ٢ فقد احتشد اليهود في مدينهم، في كل بلاد الملك أحشوروش وأقايه ليهاجموا أعداءهم. ولم يستطع أحد أن يضمدهم، لأن الجميع صاروا يخافون منهم. ٣ ودعمهم كل رؤساء البلاد والولاة والحكام ووكلاء الملك، لأنهم كانوا يخافون من مردخاي. ٤ فقد صار رجلاً مهماً في قصر الملك، واشتهر في كل البلاد. وكانت هيئته وعظمته تتزايدان يوماً بعد يوم.

٥ وهاجم اليهود أعداءهم بالسيف، وقتلوهم وأهلكوهم وفعلوا بهم كل ما يريدونه. ٦ وقتلوا خمس مئة رجل في العاصمة شوشن وحدها. ٧ كما قتلوا فرسنداناً ودلفون وأسفاناً ٨ وفوراناً وأدليا وأريدانا ٩ وفرمشتا وأريسي وأريداي ويزانا، ١٠ ولكبتهم لم يسلبوا أية غنائم. وهؤلاء العشرة الذين قتلوا هم أولاد عدو اليهود هامان بن همدانا. ١١ وأبلغ انخدام الملك، في ذلك اليوم نفسه، بعدد الذين قتلوا في العاصمة شوشن. ١٢ فقال الملك للملكة أستير: «لقد قتل اليهود خمس مئة رجل في العاصمة شوشن وحدها، كما قتلوا أبناء هامان العشرة، فكيف سيكون عدد القتلى

في البلاد الأخرى؟ والآن ماذا نتمنين فأفعله لك؟ وماذا تطلين فأعطيك؟»

١٣ فقالت أستير: «إن استحسن الملك رأيي، فليسمح لليهود في بلدة شوشن بأن يفعلوا غداً كما فعلوا اليوم. وأن يعلق أبناء هامان على أعمدة خشبية.»

١٤ فأمر الملك أن تفتد طلبة أستير. وأعلن الأمر في مدينة شوشن، فعلق أبناء هامان على أعمدة خشبية. ١٥ وفي اليوم الرابع عشر من شهر آذار، اجتمع اليهود الذين في بلدة شوشن مرة أخرى، وقتلوا هناك ثمان مئة رجل، من دون أن يأخذوا شيئاً من الغنيمة.

١٦ وكان بقية اليهود الذين يعيشون في بلاد الملك قد اجتمعوا في اليوم السابق ليدافعوا عن أنفسهم ويخلصوا من أعدائهم. فقتلوا خمسة وسبعين ألف رجل من أعدائهم، ولم يسلبوا منهم غنيمة. ١٧ حدث هذا في اليوم الثالث عشر، واستراحوا في اليوم الرابع عشر، وجعلوا من ذلك اليوم يوم فرح واحتفال وولائم.

## عيد الفوريم

١٨ أما اليهود الذين في بلدة شوشن فقد اجتمعوا ليدافعوا عن أنفسهم في اليوم الثالث عشر والرابع عشر، ثم استراحوا في اليوم الخامس عشر. وجعلوا من هذا اليوم عيداً. ١٩ لذلك يحتفل اليهود في الربيف وفي القرى الصغيرة في اليوم الرابع عشر من شهر آذار، ويتبادلون الطعام والهدايا.

٢٠ وكان مردخاي يسجل هذه الأحداث، ويرسل بالرسائل إلى اليهود الذين يعيشون في بلاد الملك أحشوروش القريبة والبعيدة، ٢١ ويطلب منهم في رسائله أن يحتفلوا سنوياً في اليوم الرابع عشر واليوم الخامس عشر من شهر آذار. ٢٢ وهما اليومان اللذان تخلص فيهما اليهود من أعدائهم. في ذلك الشهر، تحول النوح إلى احتفال، والحزن إلى عيد. فجعلوا يوم عيد واحتفال، فيهما يتبادلون الطعام، ويعطون هدايا للفقراء.

٢٣ وَاتْرَمَ الْيَهُودُ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِمَا كَتَبَهُ إِلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ. ٢٤ وَذَلِكَ لِأَنَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانِ الْأَجَاجِيِّ تَأَمَّرَ لِيَقْتُلَ الْيَهُودَ، وَالْقِيَّ قُرْعًا لِيَفْنِيَهُمْ. ٢٥ لَكِنْ لَمَّا دَخَلَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ، وَأَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ، أَصْدَرَ أَمْرًا خَطِيئًا بِأَنْ يَرْتَدَّ شَرُّ هَامَانَ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَبِأَنْ يُعَلِّقَ أَبْنَاؤَهُ عَلَى أَعْمِدَةٍ خَشَبِيَّةٍ كَمَا عَلِقَ هُوَ.

٢٦ لِذَلِكَ يُسَمَّى الْيَهُودُ هَذِينَ الْيَوْمِينَ بِالْفُورِيمِ نَسْبَةً إِلَى كَلِمَةِ «فُور» الَّتِي تَعْنِي «قُرْعَةٌ». وَبِسَبَبِ رِسَالَةِ مُرْدَخَايِ، وَبِسَبَبِ مَا وَاجَهَهُ الْيَهُودُ، وَمَا مَرَّوْا بِهِ. ٢٧ فَقَدْ أَوْجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى أَوْلَادِهِمْ وَعَلَى كُلِّ أَقَارِبِهِمْ بِأَنْ يَحْتَفِلُوا بِهَذِينَ الْيَوْمِينَ فِي مَوْعِدِهَا كُلِّ سَنَةٍ، تَمَامًا كَمَا كَتَبَ إِلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ.

٢٨ وَهَكَذَا تَمَّ إِحْيَاءُ ذِكْرَى هَذِينَ الْيَوْمِينَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ، وَفِي كُلِّ بَلَدَةٍ وَمَدِينَةٍ. وَلَمْ يَنْسَ أَحَدٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنْ يَحْتَفِلَ بِهَذِينَ الْيَوْمِينَ عَلَى الدَّوَامِ، كَمَا التَزَمَ نَسْلُ أَوْلَادِكَ الْيَهُودِ بِإِحْيَاءِ هَذِهِ الذِّكْرَى. ٢٩ ثُمَّ كَتَبَتْ الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ بِنْتُ أَيْجَائِلَ، وَمُرْدَخَايُ الْيَهُودِي رِسَالَةً ثَانِيَةً بِمُخَصَّصِ عِيدِ الْفُورِيمِ. ٣٠ وَأَرْسَلَ مُرْدَخَايُ رِسَائِلَ تَمُنِّي فِيهَا السَّلَامَ وَالْإِسْتِقْرَارَ لِكُلِّ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي مِئَةِ وَسَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا تَابِعًا لِمَلِكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ. ٣١ وَأَكَدَتْ الرِّسَائِلَ عَلَى أَهْمِيَّةِ الْإِحْتِفَالِ بِالْفُورِيمِ فِي مَوْعِدِهِ الْمُحَدَّدِ الَّذِي عَيْنَهُ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِي وَالْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ لِلْيَهُودِ. كَمَا أَوْجِبَ مُرْدَخَايُ وَأُسْتِيرُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى نَفْسَيْهِمَا وَعَلَى نَسْلِهِمَا وَالصِّيَامِ وَالْبِكَاةِ فِي ذِكْرَى الْأَمْرِ بِقِتْلِ الْيَهُودِ. ٣٢ فَأَكَدَتْ رِسَالَةَ أُسْتِيرَ عَلَى أَهْمِيَّةِ إِحْيَاءِ ذِكْرَى الْفُورِيمِ. وَدُونَ ذَلِكَ فِي وَثِيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ.

## ١٠

## إِكْرَامُ مُرْدَخَايِ

١ ثُمَّ فَرَضَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ الضَّرَائِبَ عَلَى الشَّعْبِ وَالْمُدُنِ السَّاحِلِيَّةِ. ٢ أَمَّا قِصَّةُ قُوَّةِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَعَظَمَتِهِ، وَكَيْفَ رَفَى مُرْدَخَايُ، فَإِنَّهَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ مَادِي وَفَارِسَ.

٣ وَأَصْبَحَ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِي فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. وَعَظَّمَ شَأْنَهُ عِنْدَ الْيَهُودِ. نَالَ رِضَى غَالِبِيَّةِ إِخْوَتِهِ الْيَهُودِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُسْعَى إِلَى خَيْرِ شَعْبِهِ، وَيَصْنَعُ السَّلَامَ بِجَمِيعِ الْيَهُودِ.

## كِتَابُ أَيُّوبَ

### أَيُّوبُ الصَّالِحُ

١ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ فِي بِلَادِ عُوَصٍ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ زَيْبًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَتَّعَدُّ عَنِ الشَّرِّ.  
 ٢ وَقَدْ وُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ أَوْلَادٍ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. ٣ وَكَانَ يَمْتَلِكُ سَبْعَةَ آلَافِ نَخْرُوفٍ وَمَاعِزٍ، وَثَلَاثَةَ آلَافِ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ زَوْجٍ مِنَ الْبِئْرَانِ، وَخَمْسَ مِئَةِ جَارٍ، وَخَدَامًا كَثِيرِينَ، فَكَانَ أَغْنَى سَكَّانِ الْمَشْرِقِ.  
 ٤ وَكُلَّ يَوْمٍ، كَانَ يَأْتِي دُورَ أَحَدِ أَوْلَادِهِ لِيُقِيمَ وَلِيمَةً فِي بَيْتِهِ، وَيَدْعُو أَخَوَاتِهِ الثَّلَاثَ لِیَأْكُلْنَ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ.  
 ٥ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ كُلِّ وَلِيمَةٍ، كَانَ أَيُّوبُ يَكْرِسُهُمْ. فَكَانَ يَنْهَضُ بَاكِرًا فِي الصَّبَاحِ وَيَقْدِمُ ذَبَائِحَ بَعْدَ أَنْبَاءِهِ وَبَنَاتِهِ. لِأَنَّ أَيُّوبَ كَانَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «رُبَّمَا أَخْطَأَ أَبْنَائِي فَلَعَنُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ». وَمَارَسَ أَيُّوبُ هَذَا الْأَمْرَ دَائِمًا.  
 ٦ وَذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَتَقَفَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا بَيْنَهُمْ. ٧ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟»

فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «مِنَ التَّجْوَلِ هُنَا وَهُنَاكَ فِي الْأَرْضِ وَالتَّمَشِّيِ فِيهَا.»

٨ فَسَأَلَ اللَّهُ الشَّيْطَانُ: «هَلْ لَاحَظْتَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْأَرْضِ مِثِيلُ لِعَبْدِي أَيُّوبَ فِي زَاهَتِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ وَتَقْوَاهُ وَخَوْفِهِ اللَّهَ وَاتِّعَادِهِ عَنِ الشَّرِّ؟»  
 ٩ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «وَهَلْ يَخَافُ أَيُّوبُ اللَّهَ بِمَا مُقَابِلِ؟ ١٠ أَلَمْ تُسَيِّجْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ؟ لَقَدْ جَعَلْتَهُ نَاجِحًا وَوَسَّعْتَ مَمْلَكَتَهُ فِي الْأَرْضِ كَثِيرًا. ١١ لَكِنَّ لَوْ مَدَدْتَ يَدَكَ وَأَفْسَدْتَ كُلَّ مَا لَهُ، فَسَيَلْعَنُكَ فِي وَجْهِكَ!»  
 ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «أَفْعَلْ مَا شِئْتَ بِأَيِّ شَيْءٍ يَمْلِكُكَ، لَكِنَّ لَا تُؤْذِ جَسَدَهُ.» نَفَرَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ.

### أَيُّوبُ يَفْقَدُ أَمْلَاكَهُ وَأَوْلَادَهُ

١٣ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ أَوْلَادُ أَيُّوبَ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ التَّبِيدَ فِي بَيْتِ ابْنِهِ الْبِكْرِ. ١٤ فَجَاءَ إِلَى أَيُّوبَ رَسُولٌ يَقُولُ لَهُ: «كُنَّا نَحْرُثُ الْأَرْضَ بِالْبِئْرَانِ، وَكَانَتِ الْجُمَيْرُ تَرَعَى إِلَى جَانِبِنَا. ١٥ فَهَجَمَ عَلَيْهَا بَعْضُ السَّبْتِيِّينَ وَسَلَبُوهَا. وَقَتَلُوا بِسُيُوفِهِمُ الْحِرَّاسَ. وَقَدْ هَرَبْتُ وَحَدِي لِأَنْتَقِلَ إِلَيْكَ الْخَبِيرُ.»  
 ١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّسُولُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ رَسُولٌ آخَرُ يَقُولُ: «نَزَلَتْ صَاعِقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ\* وَالتَّهَمَّتِ الْخِرَافَ وَالْمَاعِزَ وَالْحِرَّاسَ. وَقَدْ هَرَبْتُ وَحَدِي لِأَنْتَقِلَ إِلَيْكَ الْخَبِيرُ.»

\* ١:٦

المَلَائِكَةُ: حَرْفِيًّا «أَبْيَاءُ اللَّهِ.»

† ١:١٦

صَاعِقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ: حَرْفِيًّا «نَارُ اللَّهِ.»

١٧ وَيَبْنِمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّسُولُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ رَسُولٌ آخَرُ يَقُولُ: «يَجْمَعُ بَعْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فِرَقٍ عَلَى الْجِبَالِ وَأَخَذُوهَا، وَقَتَلُوا بِسُيُوفِهِمُ الْحِرَّاسَ. وَقَدْ هَرَبْتُ وَحْدِي لِأَنْتَقَلَ إِلَيْكَ الْخَبِيرُ.»

١٨ وَيَبْنِمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّسُولُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ رَسُولٌ آخَرُ يَقُولُ: «كَانَ أَبْنَاؤُكَ وَبَنَاتُكَ يَا كَلُونَ وَبِشْرُونَ النَّبِيذَ فِي بَيْتِ أَحْبَبِهِمُ الْأَكْبَرِ، بِكَرْكٍ، ١٩ فَهَيْتُ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ عَبَرَ الصَّحْرَاءَ وَضَرَبَتْ الْبَيْتَ كُلَّهُ، فَانْهَارَ عَلَى أَبْنَائِكَ وَبَنَاتِكَ فَاتُوا جَمِيعًا، وَقَدْ هَرَبْتُ وَحْدِي لِأَنْتَقَلَ إِلَيْكَ الْخَبِيرُ.»

٢٠ فَهَضَّ أَيُّوبُ وَشَقَّ ثَوْبَهُ حَزْنًا. ثُمَّ حَاقَ رَأْسَهُ وَارْتَمَى عَلَى الْأَرْضِ وَبَنَدَ مَرَارًا. ٢١ وَقَالَ:

«عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أَبِي،  
وعُرْيَانًا سَاعُدُ.  
اللَّهُ أَعْطَى،  
وَاللَّهُ أَخَذَ.  
فَلْيَبَارِكْ اسْمُ اللَّهِ.»

٢٢ فَلَمْ يَرْتَكِبْ أَيُّوبُ إِثْمًا فِي كُلِّ هَذَا، وَلَمْ يَتَّهِمِ اللَّهَ بِالظُّلْمِ!

## ٢

## الشَّيْطَانُ يَهْجُمُ جَسَدَ أَيُّوبَ

١ وَجَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ\* ذَاتَ يَوْمٍ لِكَيْ يَقْفُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ لِيَقِفَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟»

فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «مِنَ السَّجُودِ فِي الْأَرْضِ وَالتَّمَتُّبِي فِيهَا.» ٣ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ لَاحَظْتَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْأَرْضِ مِثْلُ لِعَبْدِي أَيُّوبَ فِي زَاهَتِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ وَتَقْوَاهُ وَابْتِعَادِهِ عَنِ الشَّرِّ؟ وَهُوَ مَا يَزَالُ مَتَمَسِّكًا بِزَاهَتِهِ مَعَ أَنَّكَ حَاوَلْتَ أَنْ تَدْفَعَنِي لِأُدْرِمَهُ بِلَا دَاعٍ.»

٤ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «وَاحِدَةٌ بِوَاحِدَةٍ! فَالْإِنْسَانُ مُسْتَعِدٌّ أَنْ يُعْطِيَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ لِإِنْقَاذِ حَيَاتِهِ. ٥ فَإِنْ مَدَدْتَ يَدَكَ لِتُوذِّي عَظْمَهُ وَوَجْهَهُ، فَسَيَلْعَنُكَ فِي وَجْهِكَ!»

٦ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «افْعَلْ بِهِ كَمَا نَشَاءُ، لَكِنِ ابْتَعِدْ عَنِّي عَلَى حَيَاتِهِ.»

٧ فَخَرَجَ إِبْلِيسُ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ، وَابْتَلَى أَيُّوبَ بِقُرُوحٍ مُؤَلِّمَةٍ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ. ٨ فَاسْتَعَانَ أَيُّوبُ بِقِطْعَةٍ تَخْفَرُ مَكْسُورَةَ لِحْيَتِهِ جِلْدَهُ، وَهُوَ يَجْلِسُ وَسَطَ كَوْمَةٍ مِنَ الرَّمَادِ. ٩ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: «أَمَا زِلْتَ مَتَمَسِّكًا بِاسْتِقَامَتِكَ؟ الْعَنِ اللَّهُ وَمَتَّ!»†

\* ٣:١

المَلَائِكَةُ. حرفياً «أبناء الله.»

† ٣:٩

العَنِ اللَّهُ وَمَتَّ. حرفياً «بارك الله ومَتَّ!» وهي صيغة مجازية لتخفيف حدة الكلام، والمعنى المقصود هو ضدُّ اللفظ المنطوق.

١٠ فَقَالَ لَهَا أَيُّوبُ: «تَتَكَلَّمِينَ كَالْجَاهِلَاتِ! فَبَلِّ تَقْبَلِ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ وَلَا تَقْبَلِ الشَّرَّ؟»  
فَقِي كُلِّي هَذَا لَمْ يَرْتَكِبْ أَيُّوبُ إِثْمًا فِي مَا قَالَهُ.

### أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةُ

١١ وَسَمِعَ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَصْحَابِ أَيُّوبَ عَنْ كُلِّ الْمَصَائِبِ الَّتِي حَلَّتْ بِهِ، فَتَرَكُوا بُيُوتَهُمْ وَجَاءُوا إِلَيْهِ. وَهُمْ أَلِفَازُ التِّيمَانِيِّ وَيَلْدُ السُّوجِيِّ وَصُوفُرُ النِّعْمَانِيِّ. فَاجْتَمَعُوا مَعًا لِيَعْبُرُوا عَنْ تَعَاطُفِهِمْ مَعَهُ وَيَعْرُوهُ. ١٢ وَعِنْدَمَا نَظَرُوا إِلَى أَيُّوبَ عَنْ بَعْدٍ لَمْ يُمَيِّزُوهُ. فَبَكَوا بِصَوْتٍ عَالٍ وَمَرَقُوا شِيَابَهُمْ، وَنَثَرُوا رِمَادًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ١٣ وَجَلَسُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَمِعَ لَيْلٍ صَامِتِينَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا شِدَّةَ أَلَمِهِ.

### ٣

### أَيُّوبُ يَلْعَنُ يَوْمَ مَوْلِدِهِ

١ بَعْدَ هَذَا ابْتَدَأَ أَيُّوبُ يُحَدِّثُ، فَلَعَنَ يَوْمَ مَوْلِدِهِ، ٢ وَقَالَ:

٣ «لَيْتَهُ حَيٌّ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ،

وَتِلْكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي قَالُوا فِيهَا

حَبَلْتُ امْرَأَةً يُولِدُ.

٤ لَيْتَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ظَلَّ مُظْلِمًا،

وَلَيْتَ اللَّهُ فِي سَمَائِهِ لَمْ يَصْنَعْهُ.

لَيْتَ التُّورُ لَمْ يَشْرِقْ عَلَيْهِ.

٥ لَيْتَ الظُّلْمَةَ وَعَتَمَةَ الْمَوْتِ اشْتَرَيْتَاهُ.

وَلَيْتَ السُّحْبَ الْكَثِيفَةَ حَيَّمْتَ فَوْقَهُ،

وَعَمَّرْتَهُ ظُلُمَاتِ الْخُسُوفِ.

٦ أَمَا اللَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدْتُ فِيهَا،

فَلَيْتَ ظُلْمَةَ عَمِيقَةَ طَوَّتَهَا،

وَلَمْ يُحْتَفَلْ بِهَا مَعَ أَيَّامِ السَّنَةِ،

وَلَا حُسِبَتْ بَيْنَ الشُّهُورِ.

٧ لَيْتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَانَتْ عَقِيمَةً

وَلَمْ تَتَرَدَّدْ فِيهَا أَغَانِي الْفَرَجِ.

٨ لَيْتَ السَّحَرَةَ الَّذِينَ يَلْعَنُونَ الْأَيَّامَ،

وَيُوقِظُونَ لِيَاثَانَ\*،

لَعَنُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ.

٩ لَيْتَ نَجْمَةَ الصُّبْحِ لَمْ تُشْرِقْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،

وَلَيْتَ اللَّيْلَ انْتَضَرَ النُّورَ فَلَمْ يَأْتِ.

لَيْتَهَا لَمْ تَرَ خُيُوطَ الشَّمْسِ الْأُولَى.

١٠ لِأَنَّهَا لَمْ تَمْتَعْ أُجْيَ مِنْ وِلَادَتِي،

وَلَمْ تُخَفِّ الْمَصَائِبَ عَنِّي.

١١ لِمَ لَمْ أُولَدْ مَيِّتًا؟

لِمَ لَمْ أَتِهِ فَوْرَ خُرُوجِي مِنَ الْبَطْنِ؟

١٢ لِمَاذَا كَانَتْ هُنَاكَ رُكْبَتَانِ لِتَحْمِلَانِي،

وَتَدْيَانِ لِأَرْضِعَ مِنْهُمَا؟

١٣ فَلَوْ مِتُّ لَدَى وِلَادَتِي،

لَكُنْتُ الْآنَ نَائِمًا لَا يُزِعْجِنِي شَيْءٌ،

وَلَكُنْتُ رَاقِدًا مُسْتَرِيحًا

١٤ مَعَ مَلُوكِ الْأَرْضِ وَالْمَشِيرِينَ

الَّذِينَ بَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ قُصُورًا صَارَتْ خَرَابًا.

١٥ أَوْ مَعَ النَّبَلَاءِ الَّذِينَ امْتَلَكُوا الذَّهَبَ

وَمَلَأُوا قُبُورَهُمْ بِالْفِضَّةِ.

١٦ أَمَا كَانَ يُمْكِنُ أَنْ تُسْقِطَنِي أَبِي وَتَدْفِنَنِي،

فَأَكُونُ كَأَلْفِطَالِ الَّذِينَ لَا يَرُونَ نُورَ النَّهَارِ؟

١٧ فَهَنَّاكَ يَتَوَقَّفُ الْجَرْمُونَ عَنْ إِيْمِهِمْ،

وَيَسْتَرِيحُ الْمَرْهُقُونَ،

١٨ وَيَطْمَئِنُّ الْأَسْرَى جَمِيعًا.

لِأَنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ مُضْطَهِّدِهِمُ الْخَفِيفِ.

١٩ الْوَضِيعُ وَالْعَظِيمُ هُنَاكَ،

وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ.

\* ٣:٨

لِيَاثَانَ. الْأَغْلَبُ أَنَّهُ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ضَخْمٌ. وَكَانَتِ الْخِرَافَاتُ تَقُولُ إِنَّ السَّحْرَةَ يُسَيِّرُونَ عَلَى هَذَا الْحَيَوَانِ فَيَتَلَعُ الشَّمْسُ! مِمَّا يُسَبِّبُ ظَاهِرَةَ كُفُوفِ الشَّمْسِ.

- ٢٠ «لِمَاذَا يُعْطَى الْبَائِسُونَ نُورَ الْحَيَاةِ،  
وَلِمَاذَا يَعِيشُ ذُووُ النَّفْسِ الْمُرَّةِ؟»
- ٢١ فَهَمَّ يَرْغَبُونَ بِالْمَوْتِ وَلَا يَأْتِي.  
يَجْتَنُونَ عَنْهُ كَمَنْ يَتَّقُونَ عَلَى كَنْزٍ مَدْفُونٍ؟
- ٢٢ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ إِلَى أَقْصَى الْفَرَحِ  
الَّذِينَ يَغْتَوُونَ بِابْتِهَاجٍ،  
عِنْدَمَا يَصَلُونَ الْقَبْرَ؟
- ٢٣ لِمَاذَا تُعْطَى حَيَاةُ إِنْسَانٍ لَا يَرَى طَرِيقَهُ،  
لَأَنَّ اللَّهَ أَقَامَ حَوْلَهُ سِيَاحًا؟
- ٢٤ هَا إِنَّ تَهْدِي يَأْتِي إِلَى فِي كَانُحِيزٍ،  
وَأَنَا تِي تَجْرِي كَالْمِيَاهِ.
- ٢٥ مَا خَفْتُ مِنْهُ هَجْمَ عَلَيَّ،  
وَجَاءَنِي مَا كُنْتُ أَفْرَعُ مِنْهُ.
- ٢٦ وَأَنَا لَسْتُ مُعْطَمًا أَوْ صَافِيًا أَوْ مُرْتَاخًا،  
وَلَسْتُ إِلَّا فِي اضْطِرَابٍ.»

## ٤

## حَدِيثُ الْيَفَازِ

١ فَأَجَابَ الْيَفَازُ التِّيمَانِيُّ:

- ٢ «هَلْ سَتَنْزِعُ إِنْ تَحَدَّثْتُ إِلَيْكَ؟  
لَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْكَلَامِ؟»
- ٣ لَقَدْ أَرَشَدْتُ كَثِيرِينَ،  
وَسَاعَدْتُهُمْ عِنْدَ الْحَاجَةِ.
- ٤ أَقَامْتُ كَلِمَاتِكَ الْعَازِرِينَ وَبَتَّهْتُهُمْ،  
وَقَوَّتْ عَزَائِمُ الضَّعْفَاءِ.
- ٥ أَمَا الْآنَ فَيَحْدُثُ لَكَ سُوءٌ فَيُرْجِعُكَ.  
يَقْتَرِبُ مِنْكَ فَتَضْطَرُّ.
- ٦ أَمَا سَتَتَّقِي بِتَقْوَالِكَ؟
- ٧ أَمَا أَسَسْتُ رَجَاءَكَ عَلَى اسْتِقَامَتِكَ؟  
تَذَكَّرْ هَلْ مِنْ بَرِيءٍ هَلَكَ،

وَهَلْ بَادَ الْمُسْتَقِيمُونَ يَوْمًا؟

٨ فَمَا رَأَيْتَهُ هُوَ أَنَّ الَّذِينَ يَحْرَثُونَ الشَّرَّ

وَيَزْرَعُونَ الشَّقَاءَ،

هُمُ الَّذِينَ يَحْصِدُونَ.

٩ نَفْخَةُ اللَّهِ تَقْتَلُهُمْ،

وِغَضَبِهِ الْعَاصِفُ يَلْتَمِهِمْ.

١٠ فَيَنْقَطِعُ زَيْبُ الْأَسَدِ وَزَجْرَتُهُ الْغَاضِبَةُ،

وَيَتَكَسَّرُ أَسْنَانُ الْأَشْبَالِ.

١١ يَهْلِكُ كَمَا يَهْلِكُ الْأَسَدُ الْقَوِيُّ

حِينَ لَا يَجِدُ طَعَامًا،

وَيَبْتَسِتُ أَشْبَالُهُ.

١٢ «وَجَاءَنِي رِسَالَةٌ فِي الْخَفَاءِ،

وَبِالْكَادِ سَمِعْتُهَا

إِذِ التَّقَطُّتُ أَذْنَايَ هَمْسَةً مِنْهَا.

١٣ فَنِي كَوَايِسِي،

عِنْدَمَا كُنْتُ مُسْتَعْرِقًا فِي النَّوْمِ،

١٤ نَادَانِي الْخَوْفُ وَالْإِرْتِعَادُ،

فَارْتَعَشْتُ كُلَّ عِظَامِي بِقُوَّةٍ.

١٥ وَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَيَّ وَجِهِي،

فَوَقَفْتُ شَعْرُ رَأْسِي!

١٦ وَقَفَّتِ الرُّوحُ سَاكِنَةً،

لَكِنِّي لَمْ أُمِزْ شِكْلَهَا.

وَقَفَّ أَمَامِي طَيْفٌ،

وَسَادَ صَمْتُ،

ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ:

١٧ «أَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ صَوَابًا مِنَ اللَّهِ،

أَمْ يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ أَطْهَرَ مِنْ صَانِعِهِ؟

١٨ فَاللَّهُ لَا يَبْتِئُ بِخُدَامِهِ،

وَيَرَى أَخْطَاءَهُ حَتَّى فِي مَلَائِكَتِهِ.



١٩ فَكَيْفَ بِالنَّاسِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ بُيُوتًا مِنْ طِينٍ\*،

أَسَاسَاتُهَا فِي التُّرَابِ؟

أَلَا يَسْحَقُهُمُ اللَّهُ كَحَشَرَةٍ؟

٢٠ وَيُضْرِبُونَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

وَلَا نَهُمُ غَيْرُ رَاغِبِينَ،

يَهْلِكُونَ إِلَى الْأَبَدِ.

٢١ أَفَلَا تَقْتُلِعُ حِبَالُ خِيَامِهِمْ،

لِيَمُوتُوا فِي جَاهِلِهِمْ؟

٥

١ «إِنْ دَعَوْتَ الْآنَ،

فَمَنْ يُجِيبُكَ؟

وَأِلَى مَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ سَتَلْجَأُ؟

٢ لِأَنَّ الْغَيْظَ يَقْتُلُ الْأَحْمَقَ،

وَالْحَسَدُ يَدْبِحُ الْأَيْلَهُ.

٣ قَدْ رَأَيْتِ الْأَحْمَقَ يَمُدُّ جُدُورَهُ،

وَجَهَاةً هَدَمَ مَسْكَنَهُ!

٤ أَبَاؤُهُ بَعِيدُونَ عَنِ الْأَمَانِ،

يَهْزَمُونَ فِي الْحَاكِمَةِ،

وَمَا مِنْ أَحَدٍ يُدَافِعُ عَنْهُمْ.

٥ يَا كُلُّ الْجَائِعِ حِصَادِهِ،

وَيَأْخُذُهُ مِنْ بَيْنِ الْأَشْوَاكِ،

وَيَشْتَرِي الْجَشْعُونَ ثَرْوَتَهُ.

٦ لِأَنَّ الْمُصِيبَةَ لَا تَأْتِي مِنَ التُّرَابِ،

وَلَا تَنْبِتُ الْمَعَانَةَ مِنَ الْأَرْضِ.

٧ لَكِنَّ الْبَشَرَ يَلْدُونَ الْمُصِيبَةَ،

تَمَامًا كَمَا تَرْفَعُ السَّنَةُ اللَّهُبَ إِلَى الْأَعْلَى.

٨ أَمَا أَنَا فَاتَّضَرَعْتُ إِلَى اللَّهِ،

وَأَخْبِرُهُ بِمَا أَصَابَنِي.

\* ٤:١٩

بُيُوتًا مِنْ طِينٍ. أَيْ «... أَجْسَادًا مِنْ تُرَابٍ.»

٩ فَهُوَ صَانِعُ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ  
الَّتِي يَصْعَبُ فَهْمُهَا،

الْأَعْمَالِ الْمُهَيْبَةِ الَّتِي لَا تُحْصَى.

١٠ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الْمَطَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،  
وَيُرْسِلُ الْمِيَاهَ عَلَى وَجْهِ الْحَقُولِ.

١١ يَرْفَعُ الْمُتَضَعِينَ،

وَيُحْسِنُ حَالَ مَنْ سَوَدَ الْحُزْنَ حَيَاتِهِمْ.

١٢ هُوَ الَّذِي يُحِيطُ مَوَاطِرَ الْمَاكِرِينَ،  
لِتَلَّا يَنْجِحُوا فِي مَقَاصِدِهِمْ.

١٣ يَصْطَادُ اللَّهُ الْحُكَّاءَ بِذَكَائِهِمْ،

فَيَفْشِلُ خَطَّةَ الْمَاكِرِينَ.

١٤ تُوَجِّهُهُمُ الظُّلْمَةُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ.  
وَيَتَلَسَّوْنَ طَرِيقَهُمْ فِي الظُّهْرِ،

كَمَا فِي الظَّلَامِ.

١٥ لَكِنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ الْفَقِيرَ

مِنْ سَيَاطِ أِفْوَاهِهِمْ،

وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ.

١٦ لِهَذَا يُوجَدُ رَجَاءٌ لِلْبَسِيطِينَ،

وَيَسُدُّ الظُّلْمَ فَمَه!

١٧ «هَنِيئًا لِمَنْ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ،

فَلَا تَرْفُضُ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ.

١٨ لِأَنَّ اللَّهَ يَضْرِبُ وَيَضْمِدُ.

يَجْحُجُّ وَيَدَاهُ أَشْفِيَانِ.

١٩ يُخَلِّصُكَ مِنَ الضِّبْقَاتِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،

وَلَا يَمْسُكَ السُّوءُ أَيْضًا.\*

٢٠ فِي الْجَمَاعَةِ يَجْعَلُكَ مِنَ الْمَوْتِ،

وَفِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَتْلِ بِالسِّيفِ.

٢١ يَجْعَلُكَ مِنَ اقْتِرَاءِ الْأَلْسِنَةِ

\* ٥:١٩

يُخَلِّصُكَ ... أَيْضًا، حَرْفِيًّا: «يُخَلِّصُكَ مِنْ سَبِّ ضَبْقَاتٍ، وَلَا يَمْسُكَ السُّوءُ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ.»

الَّتِي تَنْزِلُ كَالسَّيَاطِ،  
فَلَيْسَ مَا يَدْعُوكَ إِلَى أَنْ تُخَشِيَ الْمَصَائِبَ حِينَ تَأْتِي.

٢٢ تَهْرَأُ بِالْخَرَابِ وَالْمَجَاعَةِ،

وَوَحُوشَ الْبَرِيَّةِ لَا تُخَفِّفُكَ.

٢٣ لِأَنَّكَ سَتَقْطَعُ عَهْدًا مَعَ صُخُورِ الْأَرْضِ،

وَسَأَسْأَلُكَ وَحُوشَ الْبَرِيَّةِ.

٢٤ سَتَعْرِفُ أَنَّ بَيْتَكَ آمِنٌ،

وَتَتَفَقَّدُ قَطِيعَكَ فَتَجِدُهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ.

٢٥ سَتَعْرِفُ أَنَّكَ سَتَرْزُقُ بِنَسْلِ كَثِيرٍ،

وَسَتَكُونُ ذُرِّيَّتُكَ بَعْدَ أَوْراقِ عَشْبِ الْأَرْضِ.

٢٦ سَتَعِيشُ حَيَاتَكَ كَامِلَةً،

فَتَكُونُ كَكَوْمَةٍ مِنَ الْحَيُوبِ النَّاشِئَةِ وَقَتَ حَصَادِهَا.

٢٧ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَفَحَّصْنَاهُ،

وَهُوَ هَكَذَا ...

فَاسْمَعِ وَتَعْلَمْ أَنَّكَ أَنْتَ.»

## ٦

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى الْإِيفَازِ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «أَه لَوْ أَمَكَنَّ وَزَنَ عَذَابِي

وَوَضَعُ مَصَائِبِي كُلِّهَا عَلَى الْمَوَازِينِ.

٣ فَسَتَكُونُ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ.

لِذَا كَلِمَاتِي طَائِشَةٌ.

٤ لِأَنَّ سَهَامَ الْقَدِيرِ فِيَّ،

وَرُوحِي تَشْرَبُ سَهْمَهَا الْأَذْعَ.

حُشِدْتُ أَسْلِحَةَ اللَّهِ الْخَفِيفَةَ لِقِتَالِي.

سَهْلٌ عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ كَلَامَكَ هَذَا،

حِينَ لَا تَوَاجِهُ مُصِيبَةً.

٥ لَكِنَّ حَتَّى الْجَمَارَ لَا يَتَذَمَّرُ حِينَ يَتَوَفَّرُ لَهُ عَشْبٌ.

وَلَا الثَّوْرَ يَخُورُ وَلَدَيْهِ عِلْفٌ.

- ٦ هَلْ يُؤْكَلُ الطَّعَامُ بِلا مِلْحٍ؟  
 أَمْ هُنَاكَ نَكْهَةٌ فِي بَيَاضِ البَيْضِ؟
- ٧ كَذَلِكَ لَا رَغْبَةَ لِي فِي سَمَاعِ كَلِمَاتِكَ،  
 فَهِيَ أَشْبَهُ بِالطَّعَامِ الفَاسِدِ!
- ٨ «لَيْتَ طَلَبْتِي تُسْتَجَابُ،  
 فَيُعْطِيَنِي اللهُ مَا أَشْتَهِيهِ.
- ٩ لَيْتَ اللهُ يَشَاءُ أَنْ يَسْحَقَنِي،  
 لَيْتَهُ يَدْمِرُنِي تَدْمِيرًا بَصْرِيَّةً خَاطِفَةً مِنْ يَدِهِ.
- ١٠ فَبَقِيَ هَذَا تَكُونُ رَاحَتِي:  
 أَتَيْتُ لَمْ أَتَجَاهَلْ كَلَامَ القُدُوسِ،  
 رَغَمَ كُلِّ هَذَا الأَلَمِ.

- ١١ « مَا هِيَ القُوَّةُ الَّتِي سَتُعْطِيَنِي رَجَاءَ الْإِنْتِظَارِ،  
 وَمِنْ أَجْلِ مَاذَا أَتَمُنِّي طُولَ العَمْرِ؟
- ١٢ هَلْ لَدَيَّ قُوَّةُ الصُّخُورِ،  
 أَمْ أَنَّ جَسَدِي مَصْنُوعٌ مِنَ البُرُونِزِ؟
- ١٣ لَيْسَتْ فِيَّ قُوَّةٌ تُعِينُنِي،  
 وَالرَّأْيُ الصَّابِئُ أَخَذَ مِنِّي.
- ١٤ «يَحْتَاجُ اليَائِسُ إِلَى إِخْلَاصِ أَصْدِقَائِهِ،  
 حَتَّىٰ وَإِنْ ابْتَعَدَ عَنِ تَقْوَى القَدِيرِ.
- ١٥ إِخْوَتِي غَدَّرُوا بِي كَسِيلِ مِيَاهِ،  
 كَسِيُولِ الوَادِي يَعْبرُونَ.
- ١٦ فِي الشِّتَاءِ، تَتَصَلَّبُ بِالْجَلِيدِ  
 الَّذِي يَعْطِي التَّلَجَّ.
- ١٧ وَفِي الصَّيْفِ تَحْتَفُّ،  
 تَحْتَفِي مِنْ مَكَانِهَا بِسَبَبِ الحَرِّ.
- ١٨ تَتَلَوَّى الجَدَاوِلُ فِي طَرِيقِهَا،  
 ثُمَّ تَحْتَفِي فِي الصَّحْرَاءِ.
- ١٩ تَبْحَثُ قَوَافِلُ تَيْمَاءَ عَنِ المَاءِ بِلَهْفَةٍ،

وَتَرْجُو قَوَائِلُ سَبِّ الْمَاءِ.

٢٠ كَانُوا وَائْتَمِنَ مِنْ أَنَّ الْمَاءَ هُنَاكَ،  
نَحَابَتُ آمَالِهِمْ!

٢١ أَنْتُمْ مِثْلُ هَذِهِ الْجِدَاوِلِ،  
رَأَيْتُمْ تَعَاسَيْتِي فَارْتَعِبْتُمْ.

٢٢ فَهَلْ قُلْتُ لَكُمْ أَعْطُونِي شَيْئًا؟

أَمْ طَلَبْتُ مِنْكُمْ أَنْ تَدْفَعُوا رِشْوَةً مِنْ مَالِكُمْ لِأَحَدٍ لِأَجْلِي؟

٢٣ هَلْ قُلْتُ لَكُمْ أَنْقِذُونِي مِنْ يَدٍ مَنْ يَضْطَهْدُنِي؟

أَوْ اشْتَرُونِي مِنْ يَدِ الَّذِينَ يَرْجُبُونِي؟

٢٤ «عَلَيُونِي وَأَنَا أَصَمُّتُ،

وَأَفْهَمُونِي أَيْنَ أَخْطَأْتُ.

٢٥ مَا أَقْوَى الْكَلِمَاتُ الصَّائِبَةِ!

لَكِنْ مَاذَا تُبْرِهِنُ أَقْوَالُكُمْ؟

٢٦ أَنْتَوْنَ اتِّقَادَ كَلَامِي،

وَتَحْسِبُونَ كَلِمَاتِ الْيَأْسِ الَّتِي أَقُولُهَا مَجْرَدَ رِيحٍ؟

٢٧ حَتَّى إِنَّا تَلْفُونَ فِرْعَانَ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ،

وَسُؤَامُونَ عَلَى صَدِيقِكُمْ.

٢٨ وَالْآنَ تَمْنَعُونَ فِي وَجْهِي،

فَإِنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ عَلَيْكُمْ.

٢٩ أَعِيدُوا النَّظَرَ فِي مَا قُلْتُمْ وَكُفُّوا عَنْ ظُلْمِي.

أَعِيدُوا النَّظَرَ الْآنَ لِأَنَّي بَرِيءٌ.

٣٠ هَلْ أَخْطَأُ لِسَانِي بِشَيْءٍ،

أَمْ لَمْ يَدْعُ مِسْرُ مَذَاقِ الظُّلْمِ؟

## ٧

١ «أَلَا يُكَافِئُ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟

أَلَيْسَتْ أَيَّامُهُ كَأَيَّامِ عَمَلِ الْأَجِيرِ؟

٢ يَشْتَاقُ كَعْبِدٌ إِلَى الظِّلِّ،

وَيَنْتَظِرُ أَجْرَهُ بِلَهْفَةٍ.

٣ هَكَذَا وَرَثَتْ شُهُورًا عَقِيمَةً،

وَأَعْطَيْتُ نَصِيْبِي مِنْ لَيْلِي الشِّقَاءَ .  
 ٤ إِذَا نَمْتُ أَقُولُ: «مَتَى سَأَنْهَضُ؟»  
 وَيَمُرُّ اللَّيْلُ بَطِيئًا ،  
 وَاتَّقَلَّبُ فِي فِرَاشِي حَتَّى الْفَجْرِ .  
 ٥ جَسَدِي مُغَطَّى بِالذُّوْدِ وَالطَّيْنِ ،  
 وَجِلْدِي يَتَصَلَّبُ وَيَتَّقِيحُ .

٦ «تَمُرُّ أَيَّامُ حَيَاتِي أَسْرَعُ مِنْ دَوْرَانِ الْمَكُّوِكِ فِي الْمِعْوَلِ ،  
 وَتَتَّبَعِي بِلَا رَجَاءٍ .  
 ٧ تَذَكَّرْتُ أَنَّ حَيَاتِي كَنَفْسٍ عَابِرٍ ،  
 وَلَنْ أَرَى خَيْرًا ثَانِيَةً .  
 ٨ مِنْ يَرَانِي الْآنَ ، لَنْ يَرَانِي بَعْدُ .  
 تُرَاقِبُنِي أَنْتَ قَلِيلًا ثُمَّ أَمْضِي بِلَا عَوْدَةٍ .  
 ٩ وَكَمَا يَخْتَفِي السَّحَابُ وَيَزُولُ ،  
 كَذَلِكَ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى عَالَمِ الْمَوْتِ ،  
 لَا يَصْعَدُونَ .  
 ١٠ لَا يَعُودُ الْمَيِّتُ إِلَى بَيْتِهِ ،  
 وَأَهْلُهُ لَا يَعُودُونَ يَعْرِفُونَهُ .

١١ «لَهَذَا لَنْ أُسْكِتَ .  
 وَسَأَتَكَلَّمُ مِنْ عَذَابِ رُوحِي .  
 سَأَشْكُوُ مِمَّا ذُقْتُهُ مِنْ مَرَارَةٍ فِي نَفْسِي .  
 ١٢ هَلْ أَنَا أَلِمْ أُمَّ التَّيْنِ\*  
 لِتَضَعَ عَلَيَّ حَارِسًا؟  
 ١٣ إِنْ قُلْتَ سَيُعْطِينِي فِرَاشِي رَاحَةً ،  
 وَيَجْعَلُ السَّرِيرُ هَمِيَّ عِنْدَمَا أَشْكُوُ ،  
 ١٤ فَإِنَّكَ تُخَيِّفُنِي يَا اللَّهُ فِي أَحْلَامِي ،  
 وَتُرْعِيْنِي بِالرُّؤْيَى .

١٥ فَأَخْتَارُ الْخَلَقَ وَالْمَوْتَ عَلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ .

\* ٧:١٢

اللم أم التين. تذكر الاساطير الكنعانية «م» باعتباره إله البحر، و«التين» باعتباره وحشاً بحرياً.

١٦ كَرِهْتُ الْحَيَاةَ،

وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَعِيشَ إِلَى الْأَبَدِ.

اتْرُكْنِي،

لَأَنَّ حَيَاتِي نَسَمَةٌ عَابِرَةٌ.

١٧ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ، يَا اللَّهُ،

حَتَّى تُعْطِيَهُ اعْتِبَارًا، أَوْ تَتَفَكَّرَ فِيهِ؟

١٨ لَمْ تَزُورْهُ صَبَاحًا بَعْدَ صَبَاحٍ،

وَتَمْتَحِنَهُ لِحَفْظَةٍ بَعْدَ لِحْفِظَةٍ؟

١٩ لَمْ لَا تَبْعِدْ نَظْرَكَ عَنِّي،

حَتَّى أُلْبِعَ رِيقِي؟

٢٠ هَبْ أَتْنِي أَخْطَأْتُ،

فَكَيْفَ يُوَسِّعِي أَنْ أُسَيِّئَ إِلَيْكَ يَا رَقِيبَ الْبَشَرِ؟

لَمْ اسْتَبْدَقْتَنِي؟

وَلِمَاذَا صِرْتَ عَيْبًا عَلَيَّ؟

٢١ لِمَاذَا لَا تَغْفِرُ جُرْمِي وَتَتَغَاضَى عَنِّي؟

لَأَنِّي سَأَضْطَجِعُ قَرِيبًا فِي تُرَابِ الْقَبْرِ.

تَبَعْتُ عَنِّي فَلَا تَجِدُنِي.»

## ٨

### حَدِيثٌ بَلَدٌ

١ فَأَجَابَ بَلَدُ الشُّوْحِيِّ:

٢ «حَتَّى مَتَى تَتَفَوَّهُ بِهَذَا الْكَلَامِ؟

مَا كَلِمَاتُكَ سِوَى هَوَاءٍ!

٣ فَهَلْ يَعُوجُ اللَّهُ عَدْلَهُ؟

أَمْ يَغْيِرُ الْقَدِيرُ الصَّوَابَ وَيَظْلِمُ؟

٤ إِنْ أَخْطَأَ أَبْنَاؤُكَ ضِدَّ اللَّهِ،

فَقَدْ عَاقَبَهُمْ عَلَى شَرِّهِمْ.

٥ فَإِنْ سَعَيْتَ إِلَى اللَّهِ،

وَطَلَبْتَ رَحْمَةَ الْقَدِيرِ،

٦ إِنْ كُنْتَ نَفِيًّا وَمُسْتَقِيمًا،

فَسَيُصَلِّحُ اللَّهُ حَالَكُ حَالاً،  
وَيُرِدُّ إِلَيْكَ عَائِلَتَكَ.

٧ فَيَكُونُ لَكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ لَكَ فِي الْمَاضِي.

٨ «سَلِ الْأَجْيَالَ الْمَاضِيَةَ،

وَتَعَلَّمْ مَا سَتَسْتَطِيعُ مِنْ آبَائِهِمْ.

٩ فَمَا لَنَحْنُ سِوَى أَوْلَادِ الْأُمَمِ،

وَلَا نَعْرِفُ شَيْئاً.

حَيَاتُنَا عَلَى الْأَرْضِ قَصِيرَةٌ كَالظِّلِّ.

١٠ أَلَا يُعْلَمُكَ الْآبَاءُ؟ أَلَا يُكَلِّمُونَكَ؟

أَلَا يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ صَادِقَةً مِنْ فَمِهِمْ؟

١١ «هَلْ يَنْمُو نَبَاتُ الْبَرْدِيِّ حَيْثُ لَا مُسْتَنْقَعٌ؟

أَمْ هَلْ يَنْمُو الْقَصَبُ حَيْثُ لَا مَاءٌ؟

١٢ بَلْ تَدْوِي وَهِيَ بَعْدُ فِي نَضَارَتِهَا،

وَتَجِفُّ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ صَالِحَةً لِلْقَطْعِ.

١٣ هَذَا هُوَ مَصِيرُ كُلِّ الَّذِينَ يَنْسَوْنَ اللَّهَ.

إِذْ يَحْزِبُ رَجَاءُ الشَّرِيرِ.

١٤ يَحْزِبُ مَا يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ،

لِأَنَّهُ كَمَنْ يَتَّقِي بِخِيوطِ عَنَكِبُوتٍ.

١٥ إِذَا اتَّكَأَ عَلَيْهَا لَا تَصْمَدُ،

وَإِذَا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا لَا تَحْتَمِلُ.

١٦ فَيَكُونُ كَنَبْتَةِ رَطْبِيَةِ أَمَامِ الشَّمْسِ،

تَنْشُرُ أَعْصَانَهَا فَوْقَ بُسْتَانِ.

١٧ جُدُورُهَا مُتَشَابِكَةٌ حَوْلَ كَوْمَةٍ مِنَ الْحِجَارَةِ.

تَنْفُو بَيْنَ الصُّخُورِ.

١٨ وَإِذَا اقْتَلَعَتْ،

يُنْكَرُهَا مَكَانُهَا وَيَقُولُ مَا رَأَيْتُكَ مِنْ قَبْلُ.

١٩ هَكَذَا تَدْوِي حَيَاةُ النَّبْتَةِ،

وَمِنَ الْأَرْضِ تَنْمُو أُخْرَى غَيْرُهَا.

٢٠ لَا يَرْفُضُ اللَّهُ الرَّجُلَ الْكَامِلَ،



وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ الْأَشْرَارِ.  
 ٢١ سَيْمِلًا فَمَكَ صَحَاً  
 وَشَفَيْتِكَ أَغَانِي فَرَجًا.  
 ٢٢ سَيْلِبُسٌ مَبْغُضُوكَ الْخِزْيِ،  
 وَسَخَّخْتَنِي بِيُوتِ الْأَشْرَارِ».

## ٩

رَدُّ أَيُوبَ عَلَى بَلَدِهِ

١ فَأَجَابَ أَيُوبُ وَقَالَ:

٢ «أَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى صَوَابٍ.  
 فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ أَمَامَ اللَّهِ؟  
 ٣ إِنَّ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَمَهَّهُ،  
 فَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُعْطِيَهُ جَوَابًا شَافِيًا  
 وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَلْفٍ.  
 ٤ فَاللَّهُ كَامِلُ الْحِكْمَةِ وَالْقُوَّةِ.  
 مَنْ عَانَدَهُ وَسَلَّمُ؟  
 ٥ هُوَ الَّذِي يُحَرِّكُ الْجِبَالَ دُونَ أَنْ تَعْلَمَ،  
 وَيَقْلِبُهَا عِنْدَمَا يَغْضَبُ.  
 ٦ هُوَ الَّذِي يَبْرِزُ الْأَرْضَ مِنْ مَكَانِهَا،  
 فَتَرْتَجِفُ أُسَاسَاتُهَا.  
 ٧ هُوَ الَّذِي يَأْمُرُ قُرْصَ الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ،  
 وَيُغْطِي النُّجُومَ فَلَا تَشْعُ.  
 ٨ هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَبْسُطُ السَّمَاوَاتِ،  
 وَيَمْتَشِي عَلَى أَمْوَاجِ الْبَحْرِ.

٩ «هُوَ الَّذِي صَنَعَ الدَّبَّ الْأَكْبَرَ  
 وَالْجَبَّارَ وَالثُّرَيَّا وَكَوَاكِبَ الْجَنُوبِ\*.  
 ١٠ هُوَ الَّذِي صَنَعَ عَجَائِبَ أَعْظَمَ مِنْ أَنْ تُدْرِكَ،  
 وَأَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُعَدَّ.

\* ٩:٩

الدَّبُّ ... الجنوب، جميعها مجموعات نجمية معروفة.

١١ ها هو الله يمر بي فلا أراه،  
يتجاوزني فلا أَلْهظه.

١٢ إذا حَطَفَ شَيْئاً،  
مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّهُ،

أَوْ مَنْ سَيَقُولُ لَهُ مَاذَا تَفْعَلُ؟  
١٣ لَنْ يَرْجِعَ عَنْ غَضَبِهِ.

قَدْ انْحَىٰ لَهُ كُلُّ مُسَاعِدِي رَهَبًا.†  
١٤ فَكَيْفَ أُجِيبُهُ إِذَا؟

وَكَيْفَ أَتَّبِعِي كِهَاتِي حِينَ أَرُدُّ عَلَيْهِ؟

١٥ فَرُغَمَ بَرَاءَتِي لَا أَمْلِكُ أَنْ أُجِيبَهُ،  
بَلْ أَسْتَرْجِمُ دِيَانِي.

١٦ حَتَّىٰ إِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَأَجَابَنِي،  
لَا أُصَدِّقُ أَنَّهُ يَصْنَعِي إِلَىٰ صَوْتِي!

١٧ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُنِي بِمِصَابِبٍ كَالْعَاصِفَةِ،  
وَيَكْثُرُ جُرُوحِي دُونَ سَبَبٍ.

١٨ لَا يَدْعُنِي التَّقَطُّ أَنْفَاسِي،  
بَلْ يُشْبِعُنِي مَرَارَةً.

١٩ إِنْ كَانَتْ مَسْأَلَةٌ قُوَّةً، فَهُوَ أَقْوَىٰ.

وَإِنْ كَانَتْ مَسْأَلَةٌ عَدْلٍ، فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْعُوهُ إِلَىٰ مُحَاطَةٍ؟

٢٠ رُغَمَ اسْتِقَامَتِي وَرُغَمَ بَرَاءَتِي،  
فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ يُظْهِرُنِي مُذْنِبًا.

٢١ أَنَا مُسْتَقِيمٌ وَبَرِيءٌ،

وَلَا أَهْتُمُّ لِنَفْسِي.

أَحْتَقِرُ حَيَاتِي.

٢٢ أَقُولُ إِنَّ هُنَاكَ نَتِيجَةً وَاحِدَةً:

اللَّهُ يُبْهِئُ حَيَاةَ الصَّالِحِ وَالشَّرِيرِ مَعًا.

٢٣ فَإِنْ جَاءَتْ مُصِيبَةٌ وَقَتَلَتْ مَنْ قَتَلَتْ،

أَيَضْحَكُ اللَّهُ عِنْدَ مَوْتِ الْأَبْرِيَاءِ؟

† ٩:١٣

رَهَبًا. تَبِينُ أَوْ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ خُفْمٌ كَانَ النَّاسُ يَطْلُونُ أَنَّهُ يُسَيِّرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمْلٌ لِلشَّرِّ وَلِإِعْدَاءِ اللَّهِ.

٢٤ الأَرْضُ مَوْضُوعَةٌ تَحْتَ سُلْطَةِ الْأَشْرَارِ،  
وَقَدْ حَبَّبَ اللَّهُ الْحَقَّ عَنِ الْقَضَاءِ.  
إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَاءَ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَمَنْ إِذَا؟

٢٥ «أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَاءِ

تَعْدُو هَارِبَةً،

وَمَا مِنْ شَيْءٍ صَالِحٍ يَخْدُثُ فِيهَا.

٢٦ تَمُرُّ كَسْفُنِ الْقَصَبِ.

تَنْقُضُ سَرِيعًا كَمَا يَنْقُضُ النَّسْرُ عَلَى فَرَسَيْتِهِ.

٢٧ «لَوْ قُلْتُ سَأُنْسِي شِكَاوِي وَحَزْنِي،

وَرَسَمْتُ ابْتِسَامَةً عَلَى وَجْهِي،

٢٨ أَظَلُّ أَخْشَى كُلَّ الْمَيِّ،

وَأَعْرِفُ أَنَّكَ يَا اللَّهُ لَنْ تَبْرِيَنِي.

٢٩ إِنْ كُنْتُ سَتَجِدُنِي مُدْنِبًا،

لِمَاذَا تُعَبُّ نَفْسِي بِلَا فَائِدَةٍ؟

٣٠ فَلَوْ غَسَلْتُ نَفْسِي بِبَلْجِ مَذَابٍ،

وَنَقَيْتُ يَدَيَّ بِالصَّابُونَ،

٣١ فَسَيَغْمِسُنِي اللَّهُ فِي وَحْلِ الْهَاطِيَةِ،

إِلَى أَنْ تَشْمَرَّ ثِيَابِي مِنِّي.

٣٢ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا مِثْلِي فَارْدَّ عَلَيْهِ،

أَوْ كَيْ تَجْتَمِعَ مَعًا فِي مُحْكَمَةٍ.

٣٣ لَيْسَ مِنْ وَسِيطٍ بَيْنَنَا،

يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كِلَيْنَا.

٣٤ لَوْ أَنَّهُ يَرْفَعُ عَنِّي عَصَا عِقَابِهِ،

فَلَا يُرْعِبُنِي رُعبًا.

٣٥ عِنْدَ ذَلِكَ سَأَتَكَلَّمُ دُونَ أَنْ أَخَافَ،

أَمَّا الْآنَ فَلَا أُسْتَطِيعُ.

- سَأَنطِقُ بِشِكْوَايَ،  
 وَسَأَتَكَلَّمُ بِمَا فِي نَفْسِي مِنْ مِرَارَةٍ.  
 ٢ وَسَأَقُولُ لِلَّهِ لَا تُدْنِي،  
 عَرَفَنِي مَا تَتَّبِعُنِي بِهِ.  
 ٣ فَهَلْ يَسْرُكُ أَنْ تَظَلِمَنِي وَتَرَفُضَ عَمَلَ يَدَيَّ؟  
 يَبْنِمَا تُشْرِقُ عَلَيَّ مَحْطَطَاتِ الْأَشْرَارِ؟  
 ٤ هَلْ عَيْنَاكَ كَعَيْنِي الْإِنْسَانَ،  
 أَمْ أَنْتَ تَرَى الْأُمُورَ كَمَا يَرَاهَا الْإِنْسَانُ؟  
 ٥ هَلْ أَيَّامَكَ كَأَيَّامِ الْبَشَرِ،  
 فَتَمُرُّ عَلَيْكَ السَّنَوَاتُ كَمَا تَمُرُّ عَلَى الْإِنْسَانِ؟  
 ٦ أَسْأَلُ هَذَا لِأَنَّكَ تُفْتَشُّ عَنِ إِثْمِي  
 وَتَبْحَثُ عَنِ خَطِيئَتِي،  
 ٧ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا،  
 وَلَا مَهْرَبَ مِنْكَ.  
 ٨ يَدَاكَ اللَّتَانِ شَكَّكْتَانِي وَصَنَعْتَانِي،  
 حَاصِرَتَانِي الْآنَ وَدَمَّرَتَانِي.  
 ٩ أَذْكَرُ أَنَّكَ صَنَعْتَنِي طِينًا،  
 فَهَلْ تُرْجِعُنِي ثَانِيَةً إِلَى تُرَابٍ.  
 ١٠ أَلَمْ تَسْكُنْنِي كَمَا يُسْكَبُ الْحَلِيبُ،  
 وَخَوَّرْتَنِي كَمَا يَخْتَرُّ الْجَيْنُ؟  
 ١١ أَلَيْسَتَنِي جِلْدًا وَحَمًّا،  
 وَأَسْجَجْتَنِي مَعًا بِعِظَامٍ وَأَعْصَابٍ.  
 ١٢ أَعْطَيْتَنِي حَيَاةً وَنِعْمَةً،  
 وَرَعَيْتَ رُوحِي بِعِنَايَتِكَ.  
 ١٣ كَانَتْ هَذِهِ خَطِيئَتُكَ الْمَكْتُومَةَ،  
 وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ قَصْدُكَ.  
 ١٤ إِنْ أَخْطَأْتُ سَتْرَاقِبِي،  
 وَلَنْ تُبْرِئَنِي مِنْ شَرِّي.  
 ١٥ إِنْ تَعَدَيْتُ حُدُودَكَ، فَالْوَيْلُ لِي!  
 وَحَتَّى إِنْ كُنْتُ بَرِيئًا، فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْفَعَ رَأْسِي.

أَنَا فِي خِزْيٍ كَامِلٍ،  
وَكُلِّيَ الْآلَامَ.

١٦ إِذَا رَفَعْتَ نَفْسِي فَسَوْفَ تَطَارِدُنِي كَأَسَدٍ،

وَتَعُودُ وَتُظْهِرُ تَمِيزَ عَظَمَتِكَ عَلَيَّ.

١٧ تَسْتَدْعِي شُهُودًا كَثِيرِينَ ضِدِّي،

وَيَزِدَادُ غَضَبِكَ عَلَيَّ.

فَتُرْسِلُ جَيْشًا بَعْدَ جَيْشٍ ضِدِّي.

١٨ لِمَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي؟

لِمَ لَمْ أَمُتْ قَبْلَ أَنْ يَرَانِي أَحَدٌ؟

١٩ لِيَتَّيْنِي لِمَ أَوْلَدْتُ قَطُّ،

لِيَتَّيْنِي نَقَلْتُ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى الْقَبْرِ.

٢٠ أَلَيْسَتْ آيَاتِي قَصِيرَةً؟

فَدَعْنِي إِذَا، فَأَسْتَمْتِعَ قَلِيلًا،

٢١ قَبْلَ أَنْ أَمْضِيَ دُونَ رَجْعَةٍ

إِلَى مَكَانِ الظَّالِمَةِ وَعَتَمَةِ الْمَوْتِ،

٢٢ مَكَانِ ظُلْمَةٍ خَفِيفٍ وَمَوْتٍ،

أَرْضِ اضْطِرَابٍ حَيْثُ النُّورُ كَظُلْمَةٍ عَمِيقَةٍ.»

١١

حَدِيثُ صُوفَرٍ

١ فَأَجَابَ صُوفَرُ النَّعْمَانِي:

٢ «هَلْ سَبَّحْتَ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ دُونَ جَوَابِ؟

وَهَلْ تَظْهَرُ بَرَاءَةُ الْإِنْسَانِ بِكَثْرَةِ تَرْتُّبَتِهِ؟

٣ هَلْ يُسَكِّتُ كَلَامُكَ الْفَارِغَ السَّامِعِينَ؟

وَعِنْدَمَا تَسْخَرُ، أَفَلَيْسَ مَنْ يُخْجَلُكَ؟

٤ تَقُولُ حُجْجِي صَحِيحَةٌ،

وَأَنَا طَاهِرٌ فِي عَيْنِكَ يَا اللَّهُ.

٥ لَكِنْ لَيْتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ،

وَيَتَحَدَّثُ إِلَيْكَ،

٦ وَيُعَلِّنُ أَسْرَارَ الْحِكْمَةِ لَكَ،  
لَأَنَّ لِكُلِّ حُجَّةٍ جَانِبَيْنِ.  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ يُعَاقِبُكَ بِأَقْلٍ مِمَّا تَسْتَحِقُّ!

٧ «اتَّظَنُّ أَنْكَ تَفْهَمُ أَعْمَاقَ اللَّهِ،  
أَوْ تَصِلُ إِلَى الْمَعْرِفَةِ الْكَامِلَةِ لِلْقَدِيرِ؟  
٨ هِيَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ،  
فَإِذَا عَسَاكَ تَفَعَّلُ؟  
وَأَعْمَقُ مِنَ الْهَاطِيَةِ،  
فَإِذَا تَدْرِي عَنْهَا؟  
٩ هِيَ أَطْوَلُ مِنَ الْأَرْضِ،  
وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ.

١٠ «إِنْ مَرَّ وَأَمْسَكَ بِإِنْسَانٍ وَقَادَهُ إِلَى الْحِكْمَةِ،  
فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاوِمَهُ؟  
١١ لِأَنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ أَوْلِيَّكَ الْبَاطِلِينَ.  
حِينَ يَرَى الشَّرَّ، أَفَلَا يَنْتَهِي؟  
١٢ سَيَكْتَسِبُ فَارِغُ الْعَقْلِ فَهَمًّا،  
حِينَ يُلِدُ الْحِمَارُ الْبَرِّيُّ إِنْسَانًا!

١٣ «فَإِنْ وَجَّهْتَ قَلْبَكَ إِلَى اللَّهِ،  
وَمَدَدْتَ يَدَكَ نَحْوَهُ،  
١٤ إِذَا نَفَضْتَ الشَّرَّ مِنْ يَدِكَ،  
وَلَمْ تَسْمَعْ لِلْإِيمِ بِأَنْ يَسْكُنَ بَيْتَكَ،  
١٥ فَسَتَرْفَعُ وَجْهَكَ دُونَ نَجْوَى مَنْ عَيْبٍ،  
وَسَتَقِفُ آمِنًا بِلا خَوْفٍ.  
١٦ لِأَنَّكَ سَتَسْنِي ضَيْقَكَ،  
وَلَنْ تَذْكُرَهُ إِذْ سَيَكُونُ كَمِيَاهِ جَارِيَةٍ تَعْبُرُ.  
١٧ سَتَسْتَطِيعُ الْحَيَاةَ أَكْثَرَ مِنْ شَمْسِ الظُّهَيْرَةِ،  
وَتَكُونُ ظِلِّهَا كُنُورَ الصَّبَاحِ.  
١٨ وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّ لَكَ رَجَاءً،  
تَنْظُرُ حَوْلَكَ وَتَنَامُ دُونَ هَمِّ.

١٩ وَعِنْدَمَا تَضَطَّعُ،  
 لَنْ يَرْهَبَكَ أَحَدٌ.  
 سَيَطْلُبُ عَوْنَكَ كَثِيرُونَ.  
 ٢٠ أَمَّا عَيُونُ الْأَشْرَارِ فَتَبِي.  
 لَنْ يَجِدُوا مَهْرَبًا،  
 وَرَجَاؤُهُمُ الْأَخِيرُ يَمِضِي كَالرَّيْحِ.»

## ١٢

رَدُّ أَيُوبَ عَلَى صُوفِرَ  
 ١ فَأَجَابَ أَيُوبُ:

٢ «لَا بَدَّ أَنْتُمْ أَهْلُ الْحِكْمَةِ.  
 وَتَمُوتُ الْحِكْمَةُ مَعَكُمْ!  
 ٣ لَكِنِّي لِي أَنَا أَيْضًا عَقْلٌ مِثْلَكُمْ،  
 فَلَسْتُ أَقَلَّ مِنْكُمْ.  
 فَمَنْ لَا يَعْرِفُ هَذَا الَّذِي تَقُولُونَهُ؟  
 ٤ «هَا قَدْ أَصْبَحْتُ أُضْحَكَةٌ لِأَصْدِقَائِي.  
 يَقُولُونَ دَعَا اللَّهَ،  
 فَاسْتَجَابَ إِلَيْهِ بِالْأَلَامِ.  
 فَهَا هُوَ الْبَارُّ وَالْمُسْتَقِيمُ يُصْبِحُ أُضْحَكَةً.  
 ٥ فَالَّذِينَ يَعِيشُونَ حَيَاةً هَانِيَةً،  
 يَسْتَحْقُونَ بِمَصَائِبِ الْآخِرِينَ،  
 يَضْرِبُونَ الْإِنْسَانَ بَعْدَ أَنْ يَسْقُطَ!  
 ٦ بَيُوتُ اللَّصُوصِ تَسْلَمُ،  
 وَالَّذِينَ يُعِيشُونَ اللَّهَ يَعِيشُونَ بِأَمَانٍ!  
 مَعَ أَنَّ مَصَائِرَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ!

٧ «أَسْأَلُ الْبَهَائِمَ فَعَلِمَكَ،  
 وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَسْتَخِيرَكَ.  
 ٨ أَوْ حَدَّثَ الْأَرْضَ فَتَرَشَّدَكَ،  
 أَوْ سَمَكَ الْبَحْرِ فَيُرِي لَكَ.  
 ٩ مَنْ مِنْهَا لَا يَعْرِفُ أَنْ يَدَّ اللَّهُ

- هِيَ الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا بِكَ،  
 ١٠ فَهُوَ يَحْكُمُ بِنَفْسِ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ،  
 وَبِرُوحِ كُلِّ بَشَرٍ.
- ١١ أَلَا تَرَى الْأَذُنَّ الْكَالِمَ،  
 كَمَا يَفْحَصُ اللِّسَانَ الطَّعَامَ؟
- ١٢ هَلِ الْحِكْمَةُ لِلشُّيُوخِ،  
 وَالْفَهْمُ لِمَنْ يَعِيشُونَ طَوِيلًا؟
- ١٣ بَلَى الْحِكْمَةُ وَالْقُوَّةُ لِلَّهِ،  
 لَهُ الْحُكْمُ الصَّابِتُ وَالْفَهْمُ.
- ١٤ إِذَا هَدَمَ، فَلَا أَحَدَ يَبْنِي.  
 إِذَا أَغْلَقَ عَلَى أَحَدٍ، فَلَا أَحَدَ يَفْتَحُ.
- ١٥ إِذَا جَزَّ الْمَطَرُ، يَجِفُّ كُلُّ شَيْءٍ،  
 وَإِذَا أَرْسَلَهُ، فَإِنَّهُ يَغْمُرُ الْأَرْضَ.
- ١٦ لَهُ الْقُوَّةُ وَالْحِكْمَةُ.
- الرَّابِحُونَ وَالخَاسِرُونَ كُلُّهُمْ لِلَّهِ.
- ١٧ يَنْزِعُ الْحِكْمَةَ مِنَ النَّاصِحِينَ،  
 وَيَجْعَلُ الْقَضَاةَ يَبْدُونَ حَكْمَى.
- ١٨ يَنْزِعُ قُوَّةَ الْمُلُوكِ،  
 وَيَطْوِفُهُمْ بِقِيُودٍ.
- ١٩ يَنْزِعُ قُوَّةَ الْكَهَنَةِ،  
 وَيُنْزِلُ ذَوِي الْمَرَكَزِ الَّتِي يَظُنُّنَهَا خَالِدَةً.
- ٢٠ يَخْرِسُ النَّاصِحِينَ الْمُؤْتَمِنِينَ،  
 وَيَنْزِعُ حَسَنَ التَّمْيِيزِ مِنَ الشُّيُوخِ.
- ٢١ يَسْكُبُ الخِجْلَ عَلَى النَّبِيَاءِ،  
 وَيَنْزِعُ قُوَّةَ الْأَقْوِيَاءِ.
- ٢٢ يَكْشِفُ أَعْمَقَ أَسْرَارِ الظُّلْمَةِ،  
 وَيُعْلِنُ مَا هُوَ مُظْلَمٌ كَاللَّيْلِ.
- ٢٣ يَقْوِي الْأُمَّمَ، ثُمَّ يَدْرِمُهَا،  
 وَيُوسِعُ حُدُودَ الْبِلَادِ، ثُمَّ يَشْتَتِ شُعُوبَهَا.
- ٢٤ يَنْزِعُ فَهْمَ قَادَةِ شَعْبِ الْأَرْضِ،



وَيُضِلُّهُمْ فِي أَرْضٍ قَاحِلَةٍ بِلَا طَرِيقٍ.  
 ٢٥ فَيَدُورُونَ كَالسَّكَّارَى،  
 يَتَلَسَّسُونَ طَرِيقَهُمْ فِي الظُّلَمَةِ دُونَ نُورٍ.

## ١٣

- ١ «ها قد رأت عيني هذا كله،  
 وسمعتة أذني وفهمتته.  
 ٢ فأنا أعرف ما تعرفون،  
 فلست دوتكم.  
 ٣ غير أنني أود أن أتحدث إلى القدير،  
 وأحاجه بشأن قضيتي.  
 ٤ لكنكم تحبون أن تستروا جهلكم بالكذب،  
 كلكم أطباء عاجزون.  
 ٥ ليتكم تصمتون!  
 فيكون هذا أحكم شيء تفعلونه!»  
 ٦ «اسمعوا رأيي،  
 وانتهبوا للرجح التي سأطرحها.  
 ٧ هل تكذبون لأجل الله،  
 وتتحدثون بالغش لمصلحتهم؟  
 ٨ هل تتلقون الله،  
 وتدافعون عن قضيتهم؟  
 ٩ إن خصمكم الله، أيقول إنكم على صواب؟  
 أم تستطيعون خداعه  
 كما يخدع البشر أحدهم الآخر؟  
 ١٠ لا شك في أنه سيؤدبكم  
 إن كنتم متحيزين في السر.  
 ١١ ألا يرعبكم حين ينهض؟  
 ألا تخافونه؟  
 ١٢ حفظتم أمثالا تافهة كالرماذ تجادلون بها،  
 وأجوبكم هشة كالطين.

- ١٣ «اصمتوا ودعوني أتكلّم،  
وليدحدّث لي ما يحدث.
- ١٤ لماذا أخطرت بحياتي،  
وأضع نفسي في كفتي؟
- ١٥ هل سيقتلني الله؟  
حتى لو فعل، فرجائي فيه.
- غير أنني سأدافع عن نفسي أمام وجهه.
- ١٦ فهو نفسه سيخلصني،  
لأنّ الفاجر لا يستطيع أن يقف أمامه.
- ١٧ انتبهوا لما أقول،  
واضعوا لما أخبركم به.
- ١٨ ها أنا قد أعددت دفاعي،  
وأنا أعلم أنني سأبرأ.
- ١٩ فمن يثبت تهمة عليّ؟  
فإن فعل فإنني سأحرس وأموت.
- ٢٠ «لكيني أسألك أن لا تفعل أمرين بي،  
حينئذ، لن أحتج منك.
- ٢١ أبعد يدك عني،  
وتوقّف عن ترهيبني بخوفك.
- ٢٢ ادعني وأنا سأجيب.  
أو دعني أتكلّم، وأجب أنت.
- ٢٣ كم هي ذنوبي وخطاياي؟  
أرني أين جرمي وخطيئي.
- ٢٤ لماذا تخفي عني وجهك،  
وتعتبرني عدوك؟
- ٢٥ أترعب ورقةً تحملها الريح،  
أم تطارد قشةً يابسة؟
- ٢٦ لأنك كتبت تهماً لاذعة ضدي،  
وجعلتني أعاني بسبب آثام شبابي.

٢٧ تَقِيدُ قَدَمِي بِالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ،  
تُرَاقِبُ كُلَّ مَكَانٍ أَذْهَبُ إِلَيْهِ،  
وَتُرَاقِبُ كُلَّ خُطْوَةٍ أَخْطُوهَا.  
٢٨ وَأَنَا أَتْلَفُ كَثِيرًا عَيْنِي،  
كَثُوبٌ يَأْكُلُهُ الْعُثُّ.

## ١٤

١ «الإنسانُ المولودُ من امرأةٍ  
حياته قصيرةٌ ومليةٌ بالشقاءِ.  
٢ كرهه تَمُو حياةُ الإنسانِ ثم تَدُوي،  
وتَهْرَبُ كَطِيلٍ لا يدومُ.  
٣ ومع ذلكَ، فأنتَ، يا الله، تفتَحُ عَيْنَكَ عَلَيَّ،  
وتَقُودُنِي إِلَى المَحَامَةِ مَعَكَ.  
٤ «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَجْعَلَ النَّجَسَ طَاهِرًا؟  
لا أَحَدًا!  
٥ ما دامت أيامُ حياته محدَّدةً سلفًا،  
وطولُ عمرِه معلومًا لَدَيْكَ،  
فلا يُمكنُ أَنْ يَتَغَيَّرَ.  
٦ أبعِدْ عَيْنَكَ عَنْهُ وُدِّعْهُ وَسَانَّهُ،  
لِكِي يَتَمَتَّعَ بِحَيَاتِهِ كَمَا يَفْعَلُ الأَجِيرُ.  
٧ «للشجرةِ رجاءٌ.  
إِنْ قُطِعَتْ فَإِنَّهَا تَمُو مِنْ جَدِيدٍ،  
وَأَغْصَانُهَا تَظَلُّ تَنْبُتُ.  
٨ وإذا شاخَ فِي الأَرْضِ جِذْرُهَا،  
وَمَاتَ فِي التُّرابِ جِذْعُهَا،  
٩ فَيَأْتِي القليلُ تَعُودُ قَتْرُهَا،  
وتَنْتُجُ أَغْصَانًا كَنَبْتَةِ جَدِيدَةٍ.  
١٠ أما الإنسانُ فيضعِفُ وَيَمُوتُ.  
يَفْقَدُ الإنسانُ صِحَّتَهُ،  
فأينَ يَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ؟

١١ تَفَدُّ الْمِيَاهُ مِنْ بَحِيرَةٍ،  
وَيَنْشَفُ النَّهْرُ مِنْ مَصْدَرِهِ.  
١٢ هَكَذَا أَيْضًا يَضْطَجِعُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَنْهَضُ.  
فَلَنْ يَسْتَيْقِظَ الْمَوْتَى أَوْ يَقُومُونَ مِنْ نَوْمِهِمْ،  
إِلَّا حِينَ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ.

١٣ «لَيْتَكَ تَخْفِيَنِي فِي الْهَاطِيَةِ،  
وَتُخْفِيَنِي حَتَّى يَهْدَأَ غَضَبُكَ.  
لَيْتَكَ تُحَدِّدُ لِي وَقْتًا تَذْكُرُنِي فِيهِ.  
١٤ إِنْ مَاتَ إِنْسَانٌ، فَهَلْ يَحْيَا ثَانِيَةً؟  
إِذَا سَأَنْتَظِرُ كُلَّ أَيَّامِ جُنْدِيَّتِي،  
حَتَّى يَأْتِيَ إِعْفَانِي.

١٥ سَتَدْعُونِي فَأُتِي،  
فَأَنْتَ تَشْتَاقُ إِلَى عَمَلِ يَدَيْكَ.  
١٦ حِينَئِذٍ، سَتَرَأَى خُطُوبَاتِي،  
وَلَنْ تَتَرَصَّدَ خَطَابَايَ.  
١٧ سَتَضَعُ خَطِيئَتِي فِي كَيْسٍ مَخْتُومٍ،  
وَسَتَسْتَرُّ إِثْمِي فَلَا تَرَاهُ.

١٨ «لَكِنْ كَمَا يَسْقُطُ جُزْءٌ مِنَ الْجَبَلِ وَيُجْرَفُ،  
وَكَمَا تَزْحَجُ الصَّخْرَةُ مِنْ مَكَانِهَا،  
١٩ وَكَمَا يَتَسَاكَلُ الْحِجَارَةُ بِالْمَاءِ،  
وَتَغْسِلُ السُّيُولُ تَرَابَ الْأَرْضِ،  
هَكَذَا تَدْمِرُ يَا اللَّهُ رَجَاءَ الْإِنْسَانِ الْفَانِي.  
٢٠ تَهْزِمُهُ وَتَنْتَصِرُ عَلَيْهِ، فَيَمِضِي.

تُرْسَلُهُ إِلَى الْمَوْتِ  
بَعْدَ أَنْ غَيَّرْتَ الْمَرْيِمَةَ وَجْهَهُ!  
٢١ إِذَا أُكْرِمَ أَوْلَادُهُ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ،  
وَإِذَا ذَلُّوا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي.  
٢٢ غَيْرَ أَنَّ جَسَدَهُ يَتَأَلَّمُ،  
وَلَا يُنَوِّحُ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ.»

## حَدِيثُ الْفِيْزَانِ

١ فَأَجَابَ الْفِيْزَانُ التِّيْمَانِيَّ:

٢ «أَجِيبُ الْحَكِيمَ بِكَلَامِ فَارِغٍ؟

بَطْنُهُ مَلِيٌّ بِالْهَوَاءِ.

٣ هَلْ يُجَادِلُ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ،

وَبِأَقْوَالٍ لَا تَنْفَعُ؟

٤ فَإِنَّكَ تَبْعِدُ النَّاسَ عَنِ مَخَافَةِ اللَّهِ،

وَتَعْبِقُ التَّأْمَلَ فِي حَضْرَتِهِ.

٥ فَمَكَ يُظْهِرُ ذَنْبَكَ،

لَأَنَّ لِسَانَكَ يَخْتَارُ الْكَلِمَاتِ بِاحْتِيَالٍ.

٦ فَمَكَ يُدِينُكَ، لَا أَنَا.

إِذْ تَشْهَدُ عَلَيْكَ شَفَتَاكَ.

٧ «أَنْتَ أَوَّلُ الْمَوْلُودِينَ مِنَ الْبَشَرِ؟

هَلْ خُلِقْتَ قَبْلَ التَّلَالِ؟

٨ هَلْ كُنْتَ حَاضِرًا سَمِعَ مَشُورَةَ اللَّهِ؟

هَلِ الْحِكْمَةُ مَقْصُورَةٌ عَلَيْكَ؟

٩ مَا الَّذِي تَعْرِفُهُ أَنْتَ وَلَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ،

مَا الَّذِي تَفْهَمُهُ أَنْتَ وَلَا نَفْهَمُهُ نَحْنُ؟

١٠ بَيْنَنَا الْأَشْيَبُ وَالْعَجُوزُ،

وَهُوَ أَكْبَرُ سِنًا مِنْ أَيْبِكَ.

١١ هَلْ نَسْتَحْفُ بِتَعْزِيَاتِ اللَّهِ لَكَ،

وَالْكَلِمَاتِ الرَّفِيقَةِ بِكَ؟

١٢ لِمَاذَا تَسْمَحُ لِقَلْبِكَ بِأَنْ يَأْخُذَكَ بَعِيدًا،

حَتَّى إِنَّ عَيْنَيْكَ تَظْهَرَانِ ذَلِكَ؟

١٣ إِنَّكَ تَنْقَلِبُ عَلَى اللَّهِ،

وَتَطْلِقُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ مِنْ فَمِكَ.

١٤ «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ لِيَكُونَ طَاهِرًا،

أَوِ الْمَوْلُودُ مِنَ الْمَرَأَةِ لِيَكُونَ بَارًّا،

١٥ فَاللَّهُ لَا يَتَّكِلُ عَلَىٰ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَدَّسِينَ\*  
حَتَّىٰ السَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ فِي عَيْنَيْهِ.

١٦ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ

ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الْمَكْرُوهُ الْفَاسِدُ،  
الَّذِي يَشْرَبُ الْإِيمَ كَالْمَاءِ.

١٧ «سَأُفْهِمُكَ قَصْدِي، فَاسْتَمِعْ إِلَيَّ.

لَقَدْ رَأَيْتَ هَذَا، فَدَعْنِي أَخْبِرْكَ عَنْهُ.

١٨ هُوَ شَيْءٌ قَالَهُ الْحَكَمَاءُ،

وَلَمْ يُخَفِّهِ آبَاؤُهُمْ عَنْهُمْ.

١٩ أُعْطِيتَ الْأَرْضَ لَهُمْ وَحَدَّهُمْ.

وَلَمْ يَعْبُرْ غَرِيبٌ طَرِيقَهُمْ.

٢٠ يَتَلَوَّى التَّنْزِيلَ طَوَالَ حَيَاتِهِ الْمَاءَ،

كَذَلِكَ الظَّالِمُ يُعَانِي كُلَّ حَيَاتِهِ.

٢١ يَتَخَيَّلُ أَصْوَاتَ الرَّعْبِ فِي أُذُنَيْهِ،

وَفِي وَقْتِ سَلَامِهِ، يَأْتِيهِ الْغَزَاؤُ.

٢٢ لَا رَجَاءَ لَهُ فِي أَنْ يَعُودَ مِنَ الظُّلْمَةِ،

وَهُنَاكَ سَيْفٌ بِأَنْتِظَرُهُ.

٢٣ سَيَلِقُنِي بِهِ طَعَامًا لِلنُّسُورِ،†

وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ قَرِيبٌ.

٢٤ يَرْعِبُهُ الْبَلَاءُ وَالضُّيْقُ،

وَيَرْهَابُهُ كَجَلِّ تَيْبِئًا لِلْهَجُومِ.

٢٥ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ ضِدَّ اللَّهِ،

وَوَاجَهَ الْقَدِيرِ بِوَقَاحَةٍ.

٢٦ يَعْنَادُ هَاجِمًا،

وَيَدْرَجُ تَقْدَمَ ضِدِّهِ.

٢٧ فَحُجَّ أَنَّهُ تَغَطَّىٰ وَجْهَهُ وَخَاصَرَتْهُ مِنَ الشَّحْمِ،

\* ١٥:١٥

مَلَائِكَتِهِ الْمُقَدَّسِينَ. حرفياً «قُدَيْسِيهِ».

† ١٥:٢٣

سَيَلِقُنِي ... لِلنُّسُورِ. أَوْ «سَيَتَوَّجُّ بِحُجَّاءِ النَّعِيرِ».

- ٢٨ سَيَسْكُنُ مَدْنَ الْأَشْبَاحِ،  
 فِي بُيُوتٍ مَهْجُورَةٍ مَصِيرُهَا أَكْوَامٌ مِنْ حُطَامٍ.  
 ٢٩ لِهَذَا لَنْ يَكُونَ الشَّرِيرُ غَنِيًّا فِيمَا بَعْدُ،  
 وَقُوَّتُهُ لَنْ تَدُومَ،  
 وَتَمْتَلِكَاهُ لَنْ تَمْتَدَّ فِي الْأَرْضِ.  
 ٣٠ لَنْ يَجِدَ مَهْرَبًا مِنَ الظُّلْمَةِ،  
 وَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ يَبَسَ الْمَرْضُ أَغْصَانَهَا،  
 وَطَيَّرَتِ الرِّيحُ أَوْرَاقَهَا.  
 ٣١ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّكِلَ عَلَى أُمُورٍ فَارِغَةٍ،  
 فَيَخْدَعُ نَفْسَهُ.  
 لِأَنَّ الْفَرَاغَ سَيَكُونُ مَكْفَأَتَهُ.  
 ٣٢ وَسَيَمُوتُ قَبْلَ وَقْتِهِ،  
 كَشَجَرَةٍ أَصْفَرَتْ قَتْمَهَا.  
 ٣٣ وَيَكُونُ كَكْرَمَةٍ تَفْقِدُ عِنَبَهَا قَبْلَ نَضِجِهَا،  
 أَوْ كَرَيْتُونَةٍ تُسْقَطُ بِرَأْسِهَا.  
 ٣٤ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ الْفَاسِدِينَ عَقِيمُونَ لَا تَمُرُّ لَهُمْ،  
 وَالنَّارَ تَأْكُلُ الْمُتَعَامِلِينَ بِالرِّشْوَةِ.  
 ٣٥ لِأَنَّهُمْ يَجْلُونَ ضَيْقًا،  
 وَيَلْدُونَ شَرًّا،  
 وَيَطْوِنُهُمْ تَلْدُ خِدَاعًا.»

١٦

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى الْإِيْفَازِ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

- ٢ «اسْتَمَعْتُ إِلَى هَذِهِ الْأَفْكَارِ كُلِّهَا،  
 وَكَلَّمْتُ مَعْزُونَ مَتَّعِبُونَ.  
 ٣ أَمَا مِنْ نَهَائَةِ هَذَا الْكَلَامِ الْفَارِغِ؟  
 فَمَا الَّذِي يُزْعِجُكُمْ فَتَضْطَرُّونَ لِلْكَلامِ؟  
 ٤ لَوْ كُنْتُمْ مَكَانِي،  
 لَكُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكُمْ.»

أَهَاجِكُمْ بِالْإِتِهَامَاتِ،  
وَأَهْزُرَ رَأْسِي لَكُمْ.

٥ «لَكِنِّي كُنْتُ سَأْتِجِعُكُمْ بِكَلِمَاتِي،  
وَأُخَفِّفُ أَوْجَاعَكُمْ بِكَلَامٍ مَعْرٍ.

٦ «إِنْ تَكَلَّمْتُ، لَا يَخْفُ الْمَيِّ،  
وَإِنْ أَمْتَنَعْتُ عَنِ الْكَلَامِ، لَا يَتَوَقَّفُ.

٧ هَا هُوَ اللَّهُ يُضْعِفُنِي،

أَلَمْ تَدْمِرِي يَا اللَّهُ كُلَّ أَهْلِي؟

٨ مَلَأْتَ وَجْهِي بِالتَّجَاعِيدِ،

فَصَارَ هَذَا شَاهِدًا ضِدِّي.

قَامَ جِسْمِي الْمُهْزِلُ لِيَشْهَدَ عَن ذَنْبِي.

٩ «يَهَاجِنِي فِي غَضَبِهِ وَيَزِفُّنِي،

وَهُوَ بَصِيرٌ بِأَسْنَانِهِ عَلَيَّ.

وَيَنْظُرُ إِلَيَّ عَدُوِّي بِكُرْهِهِ.

١٠ يَفْتَحُ النَّاسُ أَفْوَاهَهُمْ لِيَقْتَرِسُونِي.

لَطَمُونِي عَلَى وَجْهِي اسْتِهْزَاءً،

وَاصْطَفَقُوا مَعًا ضِدِّي.

١١ أَسَلَّبَنِي اللَّهُ إِلَى الشَّرِّيرِ،

وَرَمَانِي بَيْنَ يَدَيْ الْأَشْرَارِ.

١٢ كُنْتُ مُرْتَاحًا فَخَطَمَنِي.

أَمَسَكَ بَرَقِيَّتِي وَكَسَرَنِي تَكْسِيرًا.

نَصَبَنِي لَهُ هَدَفًا،

١٣ وَأَحَاطَ بِي رُمَاءُ سِهَامِهِ.

شَقَّ كُلِّيَّتِي شَقًّا دُونَ شَفَقَةٍ.

يَسْكُبُ مَرَارِيَّ عَلَيَّ عَلَى الْأَرْضِ.

١٤ يَسْحَقُنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،

وَيَهْجُمُ عَلَيَّ كَمَا تَلِي.



١٥ «لَيْسَتْ خَيْشًا عَلَى جِدِّي،

وَمَرَّغْتُ كَبِيرًا فِي التُّرَابِ.

١٦ احمرَّ وَجْهِي مِنَ الْبُكَاءِ،

وَبَدَّتْ حَوْلَ عَيْنَيَّ دَوَائِرُ سَوْدَاءَ.

١٧ مَعَ أَنَّ يَدَيَّ لَمْ تُسَيِّئَا لِأَحَدٍ،

وَصَلَاتِي نَقِيَّةٌ.

١٨ «لَا تَغْطِي دَمِي يَا أَرْضُ،\*

وَلَا تَمْنَعِي صَرَخَاتِي مِنْ أَنْ تُسْمَعَ.

١٩ الْآنَ يُوجَدُ شَاهِدٌ فِي السَّمَاءِ،

وَدَلِيلٌ بَرَاءَتِي فِي الْأَعَالِي.

٢٠ صَاحِبِي يَدَافِعُ عَنِّي،

يَنْمُو تَذْرُفُ عَيْنَايَ الدَّمُوعَ لِلَّهِ.

٢١ سَيُحَاجُّ عَنِّي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

كَإِنْسَانٍ يَدَافِعُ عَنْ صَدِيقِهِ.

٢٢ «لأنَّهُ بَعْدَ سَنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ،

سَأَمْضِي فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا.

## ١٧

١ «رُوحِي مُكْبَلَةٌ،

وَحَيَاتِي مُطْفَأَةٌ،

وَالْقَبْرُ فِي انْتِظَارِي.

٢ يَهْزَأُ الْجَمِيعُ بِي،

وَأَنَا أَر\_اقِبُ هُجُومَهُمْ عَلَيَّ بِشَر\_اسَةٍ.

٣ «كُنْ أَنْتَ ضَامِنِي عِنْدَكَ،

فَإِنَّ غَيْرَكَ يَرْضَى أَنْ يُصَاحِفَ يَدَيَّ؟

٤ لِأَنَّكَ أَغْلَقْتَ عُقُولَ أَصْحَابِي لِثَلَا يَفْهَمُوا،

فَلَا تَدْعُهُمْ يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيَّ.

\* ١٦:١٨

لَا تَغْطِي ... أَرْضُ. قَارَنَ بِكَلِمَةِ التَّكْوِينِ 4: 10-11.

٥ مع أنه يُقال: «الصاحب يدعم أصحابه،  
حتى لو تلفت عيون أولاده بكاء!»

٦ جعلني الله أمثلة لشعوب الأرض،  
وعين وجهي للبصاق.

٧ ضعفت عياني من الحزن.

وصارت أعضاء جسدي هزيلة كالظليل.

٨ صدم المستقيمون من حالي،

وانزعج البريء من الشرير.

٩ يمسك الصالح بطريقه،

ويزداد طاهر اليدين قوة.

١٠ «لكن عودوا جميعاً لمهاجتي،

فلن أجد شخصاً حكيماً يبتكر.

١١ انقضت حياتي،

وتمزقت أحلامي،

وزال رجائي.

١٢ انقلبت حياتي.

فصار الليل نهاراً،

والمساء جراً.

١٣ «إذ اشبهت الهاوية بيتاً لي،

وأن أجعل سريرى في الظلام.

١٤ إذ قلت للهاوية: أنت أبي،

وللدودة: أنت أمي أو أختي،

١٥ فأين يكون رجائي إذا؟

ومن سريري آمالي بعدي؟

١٦ هل سيهبط رجائي معي إلى مدخل الهاوية،

أم سيدفن معي في التراب؟»

٢ «حَتَّىٰ مَتَىٰ تَوَاصِلُونَ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟  
تَعْقِلُوا، وَسَتَكَلِمُ بَعْدَ ذَلِكَ.

٣ لِمَاذَا تَعْتَبِرُنَا كَقَطِيعٍ مِنَ الْبَهَائِمِ؟  
لِمَاذَا نَحْنُ أَغْيَاءٌ فِي نَظْرِكَ؟

٤ أَنْتَ مَنْ يُوْذِي نَفْسَهُ فِي غَضَبِهِ،  
فَهَلْ سَتَهْجُرُ الْأَرْضَ بِسَبِّكَ؟

أَمْ هَلْ سَتَسْتَحْرِكُ تَلَّةً مِنْ مَكَانِهَا لِأَجْلِكَ؟

٥ «نَعَمْ يَنْطَفِئُ نُورُ الْأَشْرَارِ،  
فَلَا تَعُودُ أَلْسِنَةُ نَارِهِمْ تَسْطَعُ.

٦ نُورُ بَيْتِهِمْ مُظْلِمٌ،

وَالسَّرَاجُ فَوْقَهُ مُطْفَأٌ.

٧ تَتَمَقِّدُ خُطْوَاتِهِمْ الْقَوِيَّةُ،  
وَسُقِطُهُمْ حَطَطُهُمْ.

٨ تَدُوسُ أَقْدَامُهُمُ الْمَصِيدَةَ فَيَقْعُونَ فِيهَا،  
وَيَمْشُونَ فَوْقَ نَجْعٍ مَخْفِيٍّ.

٩ تُمْسِكُ الْمَصِيدَةَ بِأَرْجُلِهِمْ،  
وَتَطْبِقُ الشَّبَكَةَ عَلَيْهِمْ.

١٠ فَالشَّرُّ مَخْبَأٌ فِي الْأَرْضِ،

نَحْمَهُمْ مَخْبَأً عَلَى الطَّرِيقِ.

١١ تُرْعِبُهُمُ الْمَصَائِبُ مِنْ حَوْلِهِمْ  
وَتُطَارِدُ كُلَّ خَطْوَاتِهِمْ.

١٢ الضِّيَقَاتُ جَائِعَةٌ لِأَلْبَابِهِمْ،  
وَالْمُصِيبَةُ جَاهِزَةٌ لِعَثْرَتِهِمْ.

١٣ يَا كُلُّ الْمَرْضِ جِلْدُهُمْ،  
وَيَلْتَمِسُ الْمَوْتَ أَطْرَافُهُمْ.

١٤ أُبْعِدُوا عَنِّ حِصْنِيهِمُ الْأَمِينِ،  
وَأَقْتِيدُوا لِلْمُلَاقَاةِ الْمَوْتِ مَلِكِ الْأَهْوَالِ.

١٥ لَا يَبْقَى شَيْءٌ فِي بُيُوتِهِمْ،  
 وَتَهَالُ نَارُ الْكِبْرِيتِ عَلَى مَسَاكِينِهِمْ.  
 ١٦ تَجْفُفُ جُذُورُهُمْ تَحْتَ الْأَرْضِ  
 وَتَذْبُلُ غُصُونُهُمْ مِنْ فَوْقَ.  
 ١٧ لَا يَذْكُرُهُمْ أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ،  
 وَلَا تَذْكُرُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي الطَّرْفَاتِ.  
 ١٨ يُطَارِدُونَ مِنَ النُّورِ إِلَى ظُلْمَةِ الْمَوْتِ،  
 وَيُطْرَدُونَ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.  
 ١٩ لَا نَسْلَ لَهُمْ وَلَا أَوْلَادَ بَيْنَ جَمَاعَتِهِمْ،  
 وَلَا يَجُودُهُمْ أَحَدٌ فِي مَوْضِعِ سُكَاهُمْ.  
 ٢٠ يَرْتَعِبُ أَهْلُ الْغَرْبِ  
 مِمَّا حَدَّثَ لَهُمْ فِي يَوْمِ عِقَابِهِمْ،  
 وَيَسْتَلُّ الرُّعْبُ أَهْلَ الشَّرْقِ.  
 ٢١ إِنَّمَا هَذَا مَصِيرُ الْأَشْرَارِ،  
 وَهَذَا نَصِيبُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ.»

١٩

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى بَدَدِ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «إِلَى مَتَى تُعَذِّبُونِي،  
 وَتَسْحَقُونِي بِكَلَامِكُمْ؟  
 ٣ أَهْتَمُّونِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ!  
 وَأَسْأَلُكُمْ إِلَيَّ بِلَا تَحْجِلِ.  
 ٤ غَفَى لَوْ أَخْطَأْتُ،  
 نَحَطَّتْ عَلَيَّ أَنَا.  
 ٥ إِنْ كُنْتُمْ تَحْسِبُونَ أَنِّي أَفْضَلُ مِنْي،  
 وَتَسْتَعْدِمُونَ ذُلِّي حِجَّةً ضِدِّي،  
 ٦ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَوْقَعَنِي فِي الْخَطَا  
 وَحَاصِرَنِي بِفَخِّهِ.  
 ٧ أَصْرُخُ مِنَ الظُّلْمِ وَمَا مِنْ مُجِيبٍ،

وَأَسْتَعِيثُ وَمَا مِنْ عَدْلٍ.

٨ سَدَّ طَرِيقِي،

فَلَا أُسْتَطِيعُ الْمُرُورَ،

وَأَظْلَمَ كُلَّ طُرُقِي.

٩ جَرَدَنِي مِنْ مَجْدِي،

وَأَزَالَ التَّاجَ عَنْ رَأْسِي.

١٠ يَهْدِمُنِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ،

فَيُقْضَى عَلَيَّ،

وَيُقْلَعُ رَجَائِي كَمَا تُقْلَعُ الشَّجَرَةُ.

١١ أَشْعَلُ ضَنْدِي غَضَبَهُ،

وَأَعْتَبِرُنِي عَدُوًّا لَهُ.

١٢ تَتَقَدَّمُ قُوَاتِهِ مَعًا وَتَسُدُّ طَرِيقِي،

وَتَعْسِكُرُ حَوْلَ بَيْتِي.

١٣ «أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي،

وَأَصْبَحَ أَصْدِقَائِي غُرَبَاءَ عَنِّي.

١٤ تَرَكَّنِي أَقْرَبَائِي،

وَأَصْدِقَائِي نَسُونِي.

١٥ ضَيُوفُ بَيْتِي وَخَادِمَاتِي يَنْظُرُونَ إِلَيَّ كَكَرْيَبٍ.

صِرْتُ أَجْنَبِيًّا فِي عِيُونِهِمْ!

١٦ أَنَادِي خَادِمِي، فَلَا يَجِيبُ.

حَتَّى لَوْ تَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ.

١٧ زَوْجَتِي تَكْرَهُ رَاحَتِي،

وَصِرْتُ مَكْرُوهًا حَتَّى عِنْدَ إِخْوَتِي.

١٨ حَتَّى الصَّغَارُ يَكْرَهُونِي.

أَقْفُ فَيَتَكَاهَوْنَ عَلَيَّ.

١٩ أَصْدِقَائِي الْجَمِيمُونَ كُلُّهُمْ يَنْفِرُونَ مِنِّي.

انْقَلَبَ عَلَيَّ الَّذِينَ أَحَبَبْتَهُمْ.

٢٠ «التَّصَقَّتْ عِظَامِي بِجِلْدِي وَلَمِّي،

وَبِالْكَادِ نَجَوْتُ بِجِلْدِي.

٢١ «أَشْفِقُوا عَلَيَّ يَا أَصْدِقَائِي،  
أَشْفِقُوا لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ ضَرَبَتْنِي.  
٢٢ لماذا تطاردونني كما يفعل الله؟  
ألم تكتفوا من الهجوم عليّ؟

٢٣ «لَيْتَ كَلِمَاتِي تُكْتَبُ،  
وَتُحْفَظُ فِي كِتَابٍ.

٢٤ لَيْتَمَا تَنْقَشُ فِي صَخْرَةٍ  
إِلَى الْأَيْدِ بِقَلَمٍ حَدِيدٍ وَرِصَاصٍ.  
٢٥ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فَاذِي حَيٌّ،  
وَسَيَقِفُ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ

لِلدِّفَاعِ عَنِّي فِي النَّهَابَةِ.  
٢٦ حَتَّى بَعْدَ أَنْ أَتْرِكَ جَسَدِي،  
وَيَفْنَى جِلْدِي،

أَعْلَمُ أَنِّي سَأَرَى اللَّهَ.

٢٧ أَرَاهُ بِنَفْسِي\*  
وَتَنْظُرُهُ عَيْنَايَ لَا عَيْنَا غَيْرِي.  
أَتَوَقُّ إِلَى هَذَا مِنْ أَعْمَاقِي.

٢٨ «تَسَاءَلُونَ: <كَيْفَ نَضَائِقُهُ أَكْثَرَ،  
لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمُسْكَلَةَ فِيهِ؟>

٢٩ لَكِنِ احذَرُوا مِنَ السَّيْفِ،  
لِأَنَّ غَضَبَكُمْ إِثْمٌ يَسْتَوْجِبُ السَّيْفَ،  
لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ هُنَاكَ دِينُونَةٌ.»

## ٢٠

١ فَأَجَابَ صُوفَرُ النَّعْمَانِيِّ:

٢ «ها إنَّ أفكارِي المُضْطَرِّبَةَ تَجْعَلُنِي أُجِيبُكَ،  
بِسَبَبِ هَيَاجٍ فِي دَاخِلِي.

\* ١٩:٢٧ أو... «سَيَقِفُ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ لِلدِّفَاعِ عَنِّي فِي النَّهَابَةِ، 26 حَتَّى بَعْدَ أَنْ يَفْنَى جِلْدِي. لَكِنِ أُرِيدُ أَنْ أَرَى اللَّهَ وَأَنَا فِي جَسَدِي. 27 أَرَاهُ بِنَفْسِي...»

٣ «أَسْمِعْ فِي كَلَامِكَ لَنَا إِهَانَةً.

سَارِدٌ عَلَيْكَ بُرُوجٌ فَهَيْمِي.

٤ «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْأُمُورَ هِيَ هَكَذَا مُنْذُ الْقَدِيمِ،

مُنْذُ أَنْ وَجَدَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ؟

٥ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ هُتَافَ انْتِصَارِ الْأَشْرَارِ لَا يَدُومُ،

وَأَنَّ فَرْحَ الْفَاسِدِينَ إِلَى حِينٍ؟

٦ حَتَّىٰ لَوْ ارْتَفَعَ كِبْرِيَاؤُهُ إِلَى السَّمَاوَاتِ

وَرَأَسَهُ إِلَى السَّحَابِ،

٧ فَسَيَتَلَاشَىٰ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا تَتَلَاشَىٰ فَضْلَاتُهُ.

فَيَسْأَلُ الَّذِينَ رَأَوْهُ: «أَيْنَ هُوَ؟»

٨ كَلِمٌ يَطِيرُ، فَلَا تَجِدُونَهُ،

وَكَطِيفٌ اللَّيْلِ يُطْرَدُ.

٩ لَا يَعودُ يَرَاهُ مِنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ،

وَلَا يَرَىٰ مَكَانَهُ فِيمَا بَعْدَ.

١٠ يَسْتَجِدِّي أَبْنَاؤُهُ الْفُقَرَاءُ،

وَتَرْدُ يَدَاهُ مَا جَمَعَهُ مِنْ ثَرْوَةٍ.

١١ كَانَتْ عِظَامُهُ مَلِيئَةً بِرُوحِ الشَّبَابِ،

لَكِنَهَا سَضْطَجِعٌ مَعَهُ فِي التُّرَابِ.

١٢ «فِي فَمِهِ، يَحَلُو مَذَاقَ الشَّرِّ،

فِيخْفِيهِ تَحْتَ لِسَانِهِ لَيْسَمْتَعَ بِهِ.

١٣ يَتَمَسَّكُ بِهِ وَلَا يَفْلَتُهُ،

وَيَبْقِيهِ فِي حَنَكِهِ،

١٤ لَكِنَّ طَعْمَهُ يَنْقَلِبُ مَرًّا فِي مَعِدَّتِهِ،

وَيَكُونُ كَسَمِّ الْأَفَاعِي فِي جَوْفِهِ.

١٥ يَبْتَلِعُ الثَّرْوَةَ ثُمَّ يَتَقَيَّأُهَا،

وَيَطْرُدُهَا اللَّهُ مِنْ مَعِدَّتِهِ.

١٦ يَرْضَعُ سَمَّ الْأَفَاعِي،

فَيَقْتُلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى.

١٧ لَا يَتَمَتَّعُ بِمَا يَرَىٰ مِنْ أَوْدِيَةٍ تَفْرِضُ لَنَا وَعَسَلًا.

١٨ رُدُّ ثَمَارِ تَعِيهِ،  
لأنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى ابْتِلَاعِهَا،  
فَلَا يَفْرَحُ بِبِنَاجِ تِجَارَتِهِ.  
١٩ لَأنَّهُ سَخَّ الْمَسَاكِينَ وَتَرَكَهُمْ،  
وَاعْتَصَبَ بَيْتًا لَمْ يَبْنِهِ.

٢٠ «لَأنَّ جُوعَهُ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ،  
وَلَا تَخْلُصُهُ مِشْتَبَاهَاتُهُ.  
٢١ لَمْ يَبْقَ فَنَاتٌ بَعْدَ أَنْ أَكَلَ.  
لَهَذَا لَا يَدُومُ نَجَاحُهُ.  
٢٢ فِي قَبَّةِ اكْتِفَائِهِ يَتَضَايِقُ،  
وَتَأْتِيهِ كُلُّ تَعَاسَةٍ.  
٢٣ وَرَسِلَ اللهُ عَلَيْهِ غَضَبُهُ لِيَمْلَأَ بِهِ بَطْنَهُ،  
وَيَمْطِرَ الْغَضَبَ عَلَيْهِ طَعَامًا.  
٢٤ إِنْ هَرَبَ مِنْ سِلَاحِ الْحَدِيدِ،  
يَخْتَرِقُهُ سَهْمٌ مِنْ نَحَاسٍ.  
٢٥ يُسْحَبُ السَّهْمُ مِنْ ظَهْرِهِ،  
وَرَأْسُ السَّهْمِ اللَّامِعِ كَالْبَرْقِ مِنْ مَرَارَتِهِ،  
وَيَهْرَهُ الرَّعْبُ.  
٢٦ لَا تَرَى كُنُوزَهُ ضَوْءَ النَّهَارِ،  
وَتَلْتَمِسُهُ نَارٌ لَمْ يَضُرَّهَا بَشَرٌ.  
فَتَدْمُرُ كُلَّ مَا تَبَعِيَ مِنْ بَيْتِهِ.  
٢٧ تَكْشِفُ السَّمَاوَاتُ إِثْمَهُ،  
وَتَقُومُ الْأَرْضُ ضِدَّهُ.  
٢٨ تُجْرَفُ كُلُّ مَقْتَنِيَاتِ بَيْتِهِ  
حِينَ يَفِيضُ غَضَبُ اللهِ.  
٢٩ هَذَا نَصِيبُ الشَّرِيرِ مِنْ غَضَبِ اللهِ،  
وَمِيرَاثُهُ الَّذِي حَدَدَهُ اللهُ.»



١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «اسْمَعُونِي جَدًّا،

فَهَكَذَا تَعُزُّونِي.

٣ احْتَمَلُونِي وَدَعُونِي أَتَكَلَّمُ،

وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَبْرَأْتُوْنِي.

٤ «شَكَوَايَ لَيْسَتْ مِنْ إِنْسَانٍ،

وَلِهَذَا لَا صَبْرَ لِي.

٥ تَفَرَّسُوا فِي وَجْهِي وَأَنْدَهَشُوا،

وَضَعُوا أَيْدِيكُمْ عَلَيَّ أَفْوَهِكُمْ.

٦ حِينَ أَفَكَّرْتُ فِي الْأَمْرِ أَرْتَعِبُ،

وَيَرْتَجِفُ كُلُّ كَيْفَانِي.

٧ لِمَاذَا يَحْيَا الْأَشْرَارُ؟

نَعَمْ! يَعْمرُونَ طَوِيلًا وَتَزْدَادُ ثَرَوَاتُهُمْ؟

٨ نَسَلُهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ،

وَيُرُونَ أَحْفَادَهُمْ يَعْمرُونَ.

٩ بَيْوتُهُمْ أَمْنَةٌ مَطْمَئِنَةٌ،

وَاللَّهُ لَا يَعْاقِبُهُمْ.

١٠ ثَوْرُ الشَّرِّيرِ يَلْقَحُ وَلَا يَفْشَلُ،

وَيَقْرَتُهُ تَلْدُ وَلَا تُجْهَضُ.

١١ يَطْلُقُونَ صِغَارَهُمْ لِيَلْعَبُوا كَالْحِمْلَانِ،

وَيَرْقِصُ أَبْنَاؤُهُمْ.

١٢ يَعْرِفُونَ عَلَى الدُّفِّ وَالْقَيْثَارَةِ

وَيَحْتَفِلُونَ بِالْعَزْفِ عَلَى النَّايِ.

١٣ يَقْضُونَ كُلَّ حَيَاتِهِمْ سَعْدَاءَ،

وَيَهْبِطُونَ إِلَى الْهَاطِوِيَةِ فِي سَلَامٍ.

١٤ يَقُولُونَ لِلَّهِ: «دَعْنَا! لَا نُزِيدُ أَنْ نَعْرِفَ طَرِيقَكَ.

١٥ وَمَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟

وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ صَلَّيْنَا إِلَيْهِ؟»

١٦ «حَقًّا، خَيْرُهُمْ لَيْسَ فِي يَدِهِمْ.

لَكِنِّي لَا أَقْبَلُ نَصِيحَةَ الْأَشْرَارِ.

١٧ فَكَثِيرًا مَا يَنْطَفِئُ نُورُ حَيَاةِ الْأَشْرَارِ،  
أَوْ تَصِيبُهُمْ مَصَائِبٌ،

أَوْ يُخَصِّصُ اللَّهُ لَهُمْ فِي غَضَبِهِ أَوْجَاعًا؟

١٨ كَثِيرًا مَا يَكُونُونَ كَالْقَشِ أَمَامَ الرِّيحِ،  
أَوْ كَالْتِّينِ الَّذِي تَحْمِلُهُ الْعَاصِفَةُ؟

١٩ تَقُولُونَ: «يَحْفَظُ اللَّهُ عِقَابَ الشَّرِيرِ لِأَبْنَائِهِ.»

وَأَقُولُ: «بَلْ لِيُجَازَهُ هُوَ فَيَعْرِفَ إِثْمَهُ.»

٢٠ لِيَرِ الشَّرِيرُ دِمَارَهُ بِعَيْنَيْهِ،

وَلِيَشْرَبَ مِنْ غَضَبِ الْقَدِيرِ.

٢١ لِأَنَّهُ مَاذَا يَرِيدُ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَهُ،

عِنْدَمَا تَنْقُضِي شُهُورَ حَيَاتِهِ؟

٢٢ «هَلْ يَعْلَمُ أَحَدٌ اللَّهُ شَيْئًا،

وَهُوَ الَّذِي يُدِينُ أَعْلَى النَّاسِ شَأْنًا؟

٢٣ يَمُوتُ أَحَدُهُمْ فِي فِتَّةٍ تَجَاحِهِ مُرْتَاحًا مَطْمَئِنًّا.

٢٤ أَوْعَيْتَهُ مَلِيئَةٌ بِاللَّبَنِ،

وَمُخَّ عِظَامِهِ مَمْلُوءٌ حَيَاةً.

٢٥ وَيَمُوتُ آخِرُ بَمْرَارَةٍ نَفْسِهِ،

دُونَ أَنْ يَتَذَوَّقَ خَيْرًا.

٢٦ فَيَضْطَجِعُ الْإِثْنَانُ مَعًا فِي التُّرَابِ،

وَسَرَّعَانَ مَا يُعْطِيهِمَا الدُّودُ.

٢٧ «أَنَا عَرَفْتُ أَفْكَارَ كُرٍّ،

وَكَيفَ تَتَفَقَّهُونَ لِاتِّهَامِي ظُلْمًا.

٢٨ تَقُولُونَ: «شَتَانٌ بَيْنَ بَيْتِ الشَّرِيفِ،

وَبَيْنَ خِيْمَةِ الْأَشْرَارِ!»

٢٩ «أَلَمْ تَسْأَلُوا عَائِرِي السَّبِيلِ؟

قَدْ سَمِعْتُمْ شَهَادَاتِهِمْ:

٣٠ إِنَّ الشَّرِيرَ يُخَيِّجُ يَوْمَ الْبُلُوَى،

وَأَنَّ الْأَشْرَارَ يُنْقَدُونَ فِي يَوْمِ الْغَضَبِ؟

- ٣١ مَنْ وَاحِدٍ الشَّرِيرِ بِأَفْعَالِهِ يَوْمًا؟  
وَمَنْ يُجَازِيهِ بِمِثْلِ مَا فَعَلَهُ بِالْآخِرِينَ؟
- ٣٢ يُجَلُّ إِلَى الْمَقَابِرِ،  
وَلَيْسَهُ حَارِسٌ عَلَى قَبْرِهِ لِيَحْرُسَهُ.
- ٣٣ يَسِرُّ بِتَرَابِ الْوَادِي،  
وَيَمِشِي الْجَمِيعَ وَرَاءَ مَوْكِبِ جَنَازَتِهِ،  
وَأَمَامَهُ جُمْهُورٌ بِلَا عَدَدٍ.
- ٣٤ «فَكَيْفَ تُعْزَوْنِي بِكَلِمَاتٍ فَارِغَةٍ،  
وَأَجُوبُكُمْ بَعِيدَةً عَنِ الْحَقِّ؟»

## ٢٢

## حَدِيثُ الْفَيْزِ

١ فَأَجَابَ الْفَيْزُ التِّيمَانِيُّ:

- ٢ «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟  
إِنَّمَا يَنْفَعُ الْحَكِيمَ نَفْسَهُ.
- ٣ هَلْ تُفِيدُ الْقَدِيرَ إِنْ كُنْتَ بَارًا،  
أَمْ تَعُودُ عَلَيْهِ طُرُقُ الْمُسْتَقِيمَةِ بِالرَّيْحِ؟
- ٤ هَلْ يُوَجِّحُكَ سَبَبُ تَقْوَاكَ،  
فَيَدْخُلُ مَعَكَ فِي مَحَاكِمَةٍ؟
- ٥ أَلَيْسَ شَرُّكَ عَظِيمًا؟  
أَلَيْسَتْ آتَاكَ بِلَا حَدٍّ؟
- ٦ لِأَنَّكَ تَطْلُبُ رَهْنًا مِنْ إِخْوَتِكَ بِلَا دَاعٍ،  
وَتَنْزِعُ ثِيَابَ الْعُرَاةِ.
- ٧ لَا تُعْطِي الْمُنْعَبَ مَاءً لِيَشْرَبَ،  
وَتَمْنَعُ الطَّعَامَ عَنِ الْجِيَاعِ.
- ٨ الْأَرْضُ لِلْقَوِيِّ،  
وَالثَّرِيُّ يَسْكُنُ فِيهَا.
- ٩ تُرْسِلُ الْأَرَامِلَ فَارِغَاتِ الْأَيْدِي،  
وَتَسْحَقُ قُوَّةَ الْيَتَامَى.

١٠ لَهَذَا تُحِيطُ بِكَ الْفِخَاخُ،  
وَيَسْتَوِي عَلَيْكَ خَوْفٌ مُفَاجِئٌ،  
١١ وَظُلْمَةٌ فَلَا تَرَى،  
وَفِيضَانٌ يَغْمُرُكَ.

١٢ «أَلَيْسَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ فِي السَّمَاوَاتِ؟

أَلَيْسَ هُوَ أَعْلَى مِنَ النُّجُومِ؟

١٣ وَأَنْتَ تَقُولُ: «مَا الَّذِي يَعْرِفُهُ اللَّهُ؟

أَيَدِينُ مِنْ خَلْفِ سَحَابَةٍ سَوْدَاءِ؟

١٤ تَحْجِبُهُ سَحَابٌ سَوْدَاءٌ فَلَا يَرَانَا،

بَيْنَمَا يَمْشِي عَلَى قِبَةِ السَّمَاوَاتِ.»

١٥ «أَتَتَوَى أَنْ تُوَصِلَ الطَّرِيقَ الْقَدِيمَ

الَّذِي سَلَكَ الْأَشْرَارُ،

١٦ الَّذِينَ أُخْتِطَفُوا قَبْلَ أَوَانِهِمْ،

وَجَرَفُوا كَبَيْتٍ جَرَفَهُ فِيضَانٌ مِنْ أُسَاسِهِ؟

١٧ يَقُولُونَ لِلَّهِ: «دَعْنَا! مَاذَا سَيَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَنَا؟»

١٨ مَعَ أَنَّ الْقَدِيرَ مَلَأَ بَيْوتَهُمُ بِالْخَيْرَاتِ.

لِتَبْتَعِدَ عَنِّي نَصَائِحُ الْأَشْرَارِ.

١٩ يَرَى الْأَبْرَارُ مَتَاعِبَ الْأَشْرَارِ وَيَبْتَهِجُونَ،

وَالْأَتَقِيَاءُ يَهْرَأُونَ بِهِمْ.

٢٠ وَيَقُولُونَ: «دُمِّرْ مَقَاوِمُنَا،

وَهَا هِيَ النَّارُ تَلْتَهُمْ ثِرْوَتَهُمْ.»

٢١ «تَصَالِحْ مَعَ اللَّهِ وَاطْمَئِنَّ،

بِذَلِكَ يَأْتِيكَ خَيْرٌ.

٢٢ اقْبَلِ التَّعْلِيمَ الَّذِي مِنْ قِمْ اللَّهِ،

وَضَعْ أَقْوَالَهُ فِي قَلْبِكَ

٢٣ إِنْ عُدْتَ إِلَى الْقَدِيرِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.

إِنْ أَزَلَّتِ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِكَ،

٢٤ إِنْ أَلْقَيْتَ الذَّهَبَ عَلَى التُّرَابِ،

وَذَهَبٌ أَوْفِيرٌ فِي قَاعِ الْوَادِي.

٢٥ إِنْ كَانَ الْقَدِيرُ هُوَ ذَهَبُكَ،  
وَأَعْلَى فِضَّةُ عِنْدَكَ،

٢٦ حِينَئِذٍ تَمْلِذُ فِي الْقَدِيرِ،  
وَتَرْفَعُ وَجْهَكَ أَمَامَهُ.

٢٧ تُصَلِّي إِلَيْهِ فَيَسْمَعُكَ،  
وَتُوفِّي كُلَّ نَذْرِكَ لَهُ.

٢٨ حِينَئِذٍ تَقَرَّرُ أَمْرًا فَيَكُونُ لَكَ،  
وَتَتَارُ لَكَ الدُّرُوبُ.

٢٩ حِينَ يَكْتُبُ الْآخَرُونَ  
تَقُولُ لَهُمْ ابْتَهَجُوا،

وَيَخْلُصُ الْقَدِيرُ الْمُنْتَضِعَ.

٣٠ حَتَّى إِنْ الْمَذْنِبُ يُطْلَقُ، فَيَتَحَرَّرُ،  
وَيُخَيِّجُهُ اللَّهُ بِسَبَبِ عَمَلِ يَدَيْكَ.»

## ٢٣

## رَدُّ أَيُوبَ عَلَى الْإِيفَاءِ

١ فَأَجَابَ أَيُوبُ:

٢ «الْيَوْمَ أَيْضًا شَكَوَيْ مَرَّةً،

فَيَدُّ اللَّهُ عَلَيَّ ثِقِيلَةً رَغَمَ أَنْبِيئِي.

٣ لَيْتَنِي أَعْرِفُ أَيْنَ أَجِدُهُ،

فَأَذْهَبَ إِلَى حَيْثُ هُوَ.

٤ لِأَقْدِمَ دَعْوَايَ أَمَامَهُ،

وَأَمَلًا فِيَّ بِحُجُجٍ مَشْرُوعَةٍ،

٥ وَأَعْلَمَ مَا سَيَجِيبُنِي بِهِ،

فَأَفْهَمَ مَا يَقُولُهُ لِي.

٦ هَلْ سَيُنَازِلُنِي اللَّهُ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ؟

لَا بَلَّ سَيُصْعِقُنِي إِلَيَّ.

٧ هُنَاكَ يَسْتَطِيعُ الْمُسْتَقِيمُ أَنْ يُحَاجِّجَهُ،

فَأُنْجُو نَهَائِيًّا مِنْ دِيَانِي.

٨ «أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ،  
وَعَرَبًا فَلَا أَرَاهُ.

٩ أَتَجْهَ شِمَالًا حَيْثُ يَعْمَلُ فَلَا أَرَاهُ،  
وَحِينَ يَمِيلُ إِلَى الْجَنُوبِ لَا أَرَاهُ.

١٠ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ مَسْلِكِي،  
حِينَ يَمْتَحِنِي أُنْجِجُ كَالذَّهَبِ.

١١ تَتَّبِعُ خَطَايَ خَطَاةً،  
وَأَحْفَظُ طَرِيقَهُ، وَلَا أَحِيدُ عَنْهُ.

١٢ أُطِيعُ وَصَايَا شَفْتَيْهِ وَلَا أُتْرِكُهَا.  
وَأُكْتِزُ كَلِمَاتِ فِيهِ فِي صَدْرِي.

١٣ «أَمَا هُوَ فَقَدْ عَزَمَ أَمْرَهُ،  
وَلَا يُوْجَدُ مِنْ يَرْدِهِ.

وَمَا يَرْغَبُ فِيهِ يَعْمَلُهُ.

١٤ لِأَنَّهُ سَيَحْقِقُ خُطْيَتَهُ لِحَيَاتِي،  
وَلَدَيْهِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ لِي.

١٥ لِهَذَا ارْتَعَبْتُ مِنْهُ،

أَتَأَمَّلُ ذَلِكَ، فَأَخَافُ مِنْهُ.

١٦ أَفْقَدَنِي اللَّهُ شُجَاعِي،  
وَأَرْعَبَنِي الْقَدِيرُ.

١٧ لَكِنِّي لَمْ أُخْتَفِ فِي الظَّلَامِ،

مَعَ أَنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ يُعْطِي وَجْهِي.

## ٢٤

١ «لِمَاذَا لَا يَخْفَى شَيْءٌ مِنَ الْأَزْمِنَةِ عَلَى الْقَدِيرِ؟  
بَيْنَمَا الَّذِينَ يَعْرِفُونَهُ لَا يَرَوْنَ مَاذَا سَيَحْدُثُ؟

٢ «يُغَيِّرُ النَّاسُ حُدُودَ أَرْضِي الْآخَرِينَ،  
يَسْرِقُونَ الْمَوَاشِي وَيَطْلُقُونَهَا فِي مَرَاعِيهِمْ.

٣ يَسُوقُونَ حِمَارَ الْبَيْتِ،

وَيُصَادِرُونَ ثَوْرَ الْأَرْمَلَةِ رَهْنًا.

٤ يُجْعِدُونَ الْمُحْتَاجِينَ عَنِ الطَّرِيقِ،

فِيخْتَبِي مِنْهُمْ كُلَّ فُقْرَاءِ الْأَرْضِ.

٥ «كَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ،

يَبْكُونَ فِي سَعْيِهِمْ إِلَى الْخَلِيزِ

مِنْ أَجْلِ صِغَارِهِمْ فِي الْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ.

٦ يَحْصُدُ الْفُقْرَاءُ عَلْفَ الشَّرِيرِ فِي الْحَقْلِ،

وَيَجْمَعُونَ الْبَوَاقِي مِنْ كَرَمِهِ.

٧ يَبِيتُونَ عُرَاءَ مَنْ غَيْرِ كِسَاءٍ،

وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَحْمِيهِمْ مِنَ الْبَرْدِ.

٨ تَبْلِغُهُمْ أَمْطَارُ الْجِبَالِ.

فَيَلْتَصِقُونَ بِصَخْرَةٍ يَحْتُمُونَ بِهَا.

٩ يَخْطَفُ الْأَشْرَارُ الْيَتِيمَ عَنْ ثَدْيِ أُمِّهِ،

وَيَأْخُذُونَ ثِيَابَ الْمَسَاكِينِ رَهْنًا.

١٠ فَيَمْشِي الْمَسَاكِينُ عُرَاءَ دُونِ كِسَاءٍ،

وَيَجْلِسُ الْجِيَاعُ حَفَنَةَ حُبُوبٍ.

١١ يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ بَيْنَ أَتْلَامِ\* الْأَشْرَارِ.

وَيُدْوسُونَ مَعَاصِرَ الْخَمْرِ وَهُمْ عَطَاشٌ.

١٢ فِي الْمَدِينَةِ يَتُّنُّ النَّاسُ،

وَخَنَاجِرُ الْمَجْرُوحِينَ تَسْتَعْيِثُ صَارِخَةً،

لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَبِهُ إِلَى صَلَاتِهِمْ.

١٣ «هُؤَلَاءِ مَتَمَرِدُونَ عَلَى النُّورِ

وَلَا يَعْتَرِفُونَ بِظُرْفِهِ،

وَلَا يَسْكُنُونَ فِي مَسَالِكِهِ.

١٤ يَقُومُ الْقَاتِلُ حَجْرًا،

وَيَقْتُلُ الضَّعِيفَ وَالْمَسْكِينِ،

وَفِي اللَّيْلِ يُصْبِحُ لَصًّا.

١٥ عَيْنُ الرَّائِي تَتَرَقَّبُ حُلُولَ الْمَسَاءِ وَتَقُولُ:

«لَنْ تَرَانِي عَيْنًا!»

\* ٢٤:١١

الأتلام. ما تنزعه حراثة الأرض من آثار.

وَعَلَىٰ وَجْهِهِ يَضَعُ قِنَاعًا.

١٦ يَسْطُونَ عَلَىٰ الْبُيُوتِ لَيْلًا،

وَفِي النَّهَارِ يُغْلِقُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ،

لَأَنَّهُمْ غَيْرُ مُتَصَالِحِينَ مَعَ النَّورِ.

١٧ لَأَنَّ الظُّلْمَةَ الْعَمِيقَةَ عِنْدَهُمْ كَالصَّبِيحِ،

غَيْرَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَهْوَالَ الظُّلْمَةِ الْعَمِيقَةِ.

١٨ «تَقُولُ: إِنَّا الشَّرِيرُ كَالْقَشَّةِ تَجْرُفُهَا الْمِيَاهُ،

وَمُمْتَلِكَاتِهِ مَلْعُونَةٌ عَلَىٰ الْأَرْضِ،

فَلَا يَعْمَلُ أَحَدٌ فِي كُرُومِهِ.

١٩ فَكَمَا يَسْرِقُ الْجَفَافُ وَالْحَرَمِيَاءُ التَّلُوجَ الدَّائِيَةَ،

كَذَلِكَ تَسْرِقُ الْهَابِئَةُ الْخَطَاةَ.

٢٠ يَنْسَاهُ الْبَطْنُ الَّذِي وَلَدَهُ،

وَيَسْتَحْلِيهِ الدُّودُ.

لَا يَعُودُ يَذْكُرُ،

وَيَنْكَسِرُ الشَّرُّ كَالْعَصَا.

٢١ الشَّرِيرُ يَا كُلُّ الْمَرَاةِ الْعَاقِرِ،

وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْأَرْمَلَةِ.

٢٢ يَزِيلُ بِقُوَّتِهِ الْأَشْرَافَ الْأَشْدَاءَ.

وَرُبَّمَا يَتَقَدَّمُ، لَكِنَّهُ لَا يَثِقُ بِالْحَيَاةِ.

٢٣ رُبَّمَا يَشْعُرُ بِالْأَمَانِ وَالنَّبَاتِ،

وَيُرِيدُ أَنْ يَتَّبِعَ طَرَفَهُمْ نَحْوَ الْقُوَّةِ،

٢٤ لَكِنَّهُ مِثْلَهُمْ، يَرْتَفِعُ قَلِيلًا،

ثُمَّ يَمِضِي.

يَقْطَعُ كُرُوسَ السَّنَابِلِ كَغَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ.

٢٥ «فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْأُمُورُ هَكَذَا،

فَمَنْ يَبْرهنُ كَذِبِي،

وَيَبِينُ أَنَّ كَلَامِي بَاطِلٌ.»



٢٥

حَدِيثٌ بِلَدِّدٍ

١ فَأَجَابَ بِلَدُّ الشُّوْحِيِّ:

٢ «لِلَّهِ السِّيَادَةُ وَالْمَهَابَةُ.

هُوَ يَضَعُ سَلَامًا فِي الْأَعَالِي.

٣ أَيُحْصَى عَدَدُ جُنُودِهِ؟

وَعَلَى مَنْ لَا يَشْرِقُ نُورُهُ؟

٤ وَكَيْفَ يَكُونُ الْإِنْسَانُ بَرِيئًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ؟

وَكَيْفَ يَكُونُ طَاهِرًا مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ؟

٥ حَتَّى الْقَمَرُ غَيْرُ سَاطِعٍ،

وَالنُّجُومُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ فِي عَيْنِيهِ.

٦ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ الَّذِي يُشْبِهُ الْبِرْقَةَ،

وَابْنُ آدَمَ الَّذِي يُشْبِهُ الدُّودَ؟»

٢٦

رَدُّ أَيُوبَ

١ فَأَجَابَ أَيُوبُ:

٢ «مَا أَعْجَبَ طَرِيقَتَكَ فِي مَعُونَةِ الضَّعِيفِ،

وَخَلَّاصِي مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ!

٣ مَا أَحْكَمَ مَشُورَتَكَ عَلَيَّ مِنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ!

فَهَا قَدْ ظَهَرَ فِيمَكَ بَرُوضُوحُ!

٤ فَمَنْ أَيْنَ جِئْتَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ؟

وَمَنْ أَلْهَمَكَ هَذِهِ الْأَفْكَارَ؟

٥ «تَرْتَجِفُ أَرْوَاحُ الْمَوْتَى فِي الْأَسْفَلِ،

تَحْتَ الْمِيَاهِ الْعَظِيمَةِ يَسْكُنُونَ.

٦ الْهَالِوِيَّةُ عَارِيَّةٌ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

وَلَيْسَ لِمَوْضِعِ الْهَالِكِ \* غَطَاءٌ.

\* ٢٦:٦

مَوْضِعُ الْهَالِكِ، حَرْفِيًّا «أَبْدُونَ» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ «الْهَالِوِيَّةِ». (انظر كتاب رؤيا يوحنا 9: 11)

- ٧ يمدُّ السَّمَاوَاتِ السَّمَاوِيَّةَ عَلَى الْفَرَاغِ،  
وَيَعْلُقُ الْأَرْضَ عَلَى لَأْشَيْءٍ.
- ٨ يَحْزِمُ الْمِيَاهُ فِي سُجَّةِ الْكَيْفِ،  
فَلَا تَمْزِقُ السُّحُبُ مَحْتَهَا.
- ٩ يَحْجِبُ وَجْهَ الْبَدْرِ،  
وَيَبْسُطُ سَحَابَهُ كَمَطَاةٍ فَوْقَهُ فَيُخْفِيهِ.
- ١٠ رَسَمَ دَائِرَةً مُحَدِّدَةً وَجْهَ الْمِيَاهِ،  
عِنْدَ مَلْتَقَى الصُّبْحِ وَالظُّلْمَةِ.
- ١١ تَهْتَزُّ أَسَاسَاتُ السَّمَاوَاتِ بِذُهُولٍ عِنْدَمَا يَتَهَرَّهَا.
- ١٢ هَذَا الْبَحْرُ بِقُوَّتِهِ،  
وَمَرْتَقٍ رَهْبٍ بِفَهْمِهِ.
- ١٣ بِرُوحِهِ تَصْفُو السَّمَاوَاتُ،  
وَيَدَاهُ طَعَنَتَا الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ.\*
- ١٤ وَمَا هَذَا إِلَّا لِحَّةٌ مِمَّا يَسْتَطِيعُهُ،  
وَلَا نَسْمَعُ إِلَّا هَمْسَةً مِنْهُ.
- فَمَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَا أَنْ يَفْهَمَ رَعْدَ قُوَّتِهِ؟»

## ٢٧

١ وَتَابِعَ أَيُّوبُ كَلَامَهُ فَقَالَ:

- ٢ «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ،  
الَّذِي يَمْنَعُنِي مِنْ أَخْذِ حَتْمِي،  
وَيَمِيرُ حَيَاتِي،  
٣ أَنَّهُ مَا دَامَ فِي نَفْسٍ،  
وَمَا دَامَتْ نَسْمَةُ اللَّهِ الَّتِي تُعْطِينِي الْحَيَاةَ فِي أَنْفِي،  
٤ لَنْ تَقُولَ شَفْتَايَ شَرًّا،  
وَلَنْ يَنْطِقَ لِسَانِي غَشًّا.  
٥ حَاشَا لِي أَنْ أَقُولَ إِنَّا كُنَّا كُفْرًا.»

٢٦:١٢ †

رَهْبٍ. تَيْبٌ أَوْ حَيَوَانٌ يَجْرِي صَحْمٌ كَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهُ يُسِطِرُّ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمْلٌ لِلشَّرِّ وَلَا عَدَاءَ لِلَّهِ.

٢٦:١٣ †

الْحَيَّةُ الْهَارِبَةُ. أَوْ «الْوَحْشُ الْهَارِبُ». رِمَا أَسْمُ آخِرِ لَرَهْبٍ. انظر إشعيا 27: 1.

فَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْ اسْتِقَامَتِي حَتَّى أَمُوتَ.

٦ أَمْسَكَ بِرِءَائِي وَلَا أَتَخَلَّى عَنْهَا،

وَصَهْبِيرِي لَا يُؤَخِّنِي عَلَى خَطِيئَةٍ.

٧ لِيَحْسَبْ عَدُوِّي فَاعِلَ شَرٍّ،

وَمَنْ يَقِفْ ضِدِّي مُنْحَرِفًا.

٨ لِأَنَّهُ أَيُّ رَجَاءٍ لِلرَّائِي،

عِنْدَمَا يَدْمُرُهُ اللَّهُ، وَيَنْزِعُ نَفْسَهُ؟

٩ هَلْ يَسْمَعُ اللَّهُ صَرْخَةَ اسْتِغَاثَتِهِ

عِنْدَمَا يَأْتِي عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟

١٠ هَلْ سَيَسِرُ بِالْقَدِيرِ؟

هَلْ سَيَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟

١١ «سَأَعْلَمُكُمْ عَنْ قُوَّةِ اللَّهِ.

وَلَنْ أُخْفِيَ أُمُورَ الْقَدِيرِ.

١٢ لَقَدْ رَأَيْتُهَا جَمِيعًا،

فَلِإِذَا تَقُولُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْغَيْبَةَ؟

١٣ \* «هَذَا هُوَ النَّصِيبُ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِلشَّرِيرِ،

وَهَذَا هُوَ الْمِيرَاثُ الَّذِي يَبْنَاهُ الْمُضْطَهَدُونَ الْقِسَاءَ مِنَ الْقَدِيرِ:

١٤ فَحَتَّىٰ إِنْ كَثُرَ أَبْنَاؤُهُ فَسَيَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ،

وَذُرِّيَّتُهُ جُوعٌ، إِذْ لَيْسَ لَهَا مَا يَكْفِيهَا.

١٥ وَالْباقُونَ يَدْفَنُونَ بِسَبَبِ الوَبَاءِ،

وَأَرَامِلُهُ لَا يَخُنُّ عَلَيْهِ.

١٦ إِنْ كَوَّمَ الشَّرِيرُ الْمَالَ كَالْتَرَابِ،

وَأِنْ جَمَعَ الثِّيَابَ كَأَكْوَامٍ مِنَ الطِّينِ،

١٧ فَلْأَشْرَارٌ يَجْمَعُونَ،

لَكِنَّ الصَّالِحِينَ يَلْبَسُونَهَا،

وَالْأَبْرِيَاءَ يَقْتَسِمُونَ الْمَالَ.

١٨ بَعَى الشَّرِيرُ يَبْتَهَ تَخْيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ،

وَكَكَّوْخَ بَيْنِيهِ حَارِسٌ.

\* ٢٧:١٣ صُورٌ غَيْرٌ مَذْكُورٌ هُنَا، لَكِنْ يَعْتَقِدُ كَثِيرُونَ مِنَ الْبَاحِثِينَ أَنَّ الْحَدِيثَ فِي الْأَعْدَادِ 13-23 هُوَ لَهُ.

- ١٩ يَضْطَجِعُ لَيْتَامٌ وَهُوَ غَنِيٌّ،  
لَكِنَّهُ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فَيَرَى أَنَّ ثَرَوَتَهُ قَدْ طَارَتْ.
- ٢٠ كَيْبَاهِ الْفَيْضَانَاتِ تَحْرِفُهُ الْأَهْوَالُ،  
وَفِي اللَّيْلِ تَخْطِفُهُ الرِّيحُ.
- ٢١ تَرْفَعُهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةَ فَيَذْهَبُ،  
وَتَقْتَلِعُهُ مِنْ بَيْتِهِ.
- ٢٢ تَرْمِي الرِّيحُ بِثِقَلِهَا عَلَيْهِ بِلَا شَفَقَةٍ،  
وَيَهْرَبُ هَرَبًا مِنْ قُوَّتِهَا.
- ٢٣ تَتَصَفَّقُ بِيَدَيْهَا وَهُوَ يَرْكُضُ أَمَامَهَا،  
وَتَصْفِرُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَهْرَبُ مِنْ بَيْتِهِ.»

## ٢٨

- ١ «حَقًّا هُنَاكَ مَنَاجِمٌ لِلْفِضَّةِ،  
وَمَكَانٌ يَنْقُونَ فِيهِ الذَّهَبَ.
- ٢ يُؤْخَذُ الْحَدِيدُ مِنَ التُّرَابِ،  
وَيَذَابُ النُّحَاسُ مِنَ الصَّخْرِ.
- ٣ يَضَعُ عَمَالُ الْمَنَاجِمِ حَدًّا لِلظُّلْمَةِ،  
وَيَقْتَسِمُونَ عَنِ الْمَعَادِنِ التَّفَيْسَةِ فِي أْبْعَدِ مَكَانٍ،  
فِي الْعَتَمَةِ وَفِي أَعْمَاقِ الظُّلْمَةِ.
- ٤ يَشُقُّونَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ  
بَعِيدًا عَنِ مَسَاكِينِ النَّاسِ،  
فِي أَمَكْنَةٍ لَمْ تَطَّأهَا أَقْدَامٌ مِنْذُ زَمَنٍ.
- يَتَدَلُّونَ عَلَى الْحَيَالِ بَعِيدًا عَنِ الْبَشَرِ.
- ٥ يَخْرُجُ الطَّعَامُ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ،  
أَمَّا تَحْتَ الْأَرْضِ،  
فَإِنَّهَا تَمْتَلِبُ كَمَا بِالنَّارِ.
- ٦ صَخُورُهَا بَيُوتٌ لِلْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ،  
وَتُرَابُهَا يَحْوِي ذَهَبًا.
- ٧ لَا يَعْرِفُ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا طَيْرٌ كَاسِرٌ،  
وَعَيْنُ الصَّقْرِ لَا تَرَاهَا.

٨ لَمْ تَمْشِ أَشْجَعُ الْخَلُوقَاتِ عَلَيْهَا،  
وَلَا مَرَّ عَلَيْهَا أَسَدٌ.

٩ يَضْرِبُ عَامِلُ الْمَنْجَمِ الصَّوَانَ،  
وَيَقْلِبُ جِبَالًا كَامِلَةً مِنْ أَسَاسِهَا.

١٠ يَشُقُّ مَمَرَاتٍ فِي الصَّخُورِ،  
وَتَرَى عَيْنَاهُ كُلَّ أَنْوَاعِ الْحِجَارَةِ الثَّمِينَةِ.

١١ يَسُدُّ مَنَابِعَ الْأَنْهَارِ،  
وَيُخْرِجُ الْحَبَّ إِلَى النُّورِ.

١٢ «أَمَا الْحِكْمَةُ، فَإِنِّ يُعْتَرُّ عَلَيْهَا؟  
وَأَيْنَ بَيْتُ الْفَهْمِ؟»

١٣ لَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ بَيْتَ الْحِكْمَةِ،  
فَهِيَ لَيْسَتْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

١٤ يَقُولُ الْمُحِيطُ الْعَمِيقُ: «لَيْسَتْ فِي دَاخِلِي»،  
وَيَقُولُ الْبَحْرُ: «لَيْسَتْ مَعِي».

١٥ لَا يَقْدِرُ الذَّهَبُ الثَّمِينُ أَنْ يَشْتَرِيهَا،  
وَلَا أَيُّ مَقْدَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ أَنْ يَبْتَاعَهَا.

١٦ ذَهَبٌ أَوْفَيْرٌ\* لَا يَشْتَرِيهَا،  
وَلَا الْحِجَارَةُ الثَّمِينَةُ مِثْلَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.

١٧ لَا تُقَارَنُ بِالذَّهَبِ أَوْ الزُّجَاجِ،  
وَلَا تُبَدَّلُ بِأَنْبِيَةِ الذَّهَبِ.

١٨ لَا يَسْتَحِقُّ الْمَرْجَانُ الثَّمِينُ وَالْبَلُّورُ أَنْ يُذَكَّرَا مَعَهَا.  
الْحِكْمَةُ أَثْمَنُ مِنَ الْيَاقُوتِ وَاللَّائِي.

١٩ وَلَا تُقَارَنُ مَعَهَا حِجَارَةُ تُوْبَازِ الْحَبَشَةِ،  
وَلَا تُبَدَّلُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ.

٢٠ «أَمَا الْحِكْمَةُ، فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي؟  
وَأَيْنَ بَيْتُ الْفَهْمِ؟»

٢١ الْحِكْمَةُ مَحَبَّةٌ عَنْ فَهْمِ كُلِّ حَيٍّ،

\* ٢٨:١٦

أوفير. مدينة كانت معروفة بجودة ذهبها.

وَحُفْظَاهُ عَنِ الطُّيُورِ فِي السَّمَاءِ.

٢٢ يَقُولُ «أَبْدُونُ» † وَ «المَوْتُ»:  
«سَمِعْنَا بِهَا يَا ذَانِنَا فَقَطُّ».

٢٣ «يَفْهَمُ اللَّهُ طَرِيقَهَا،

وَيَعْرِفُ بَيْتَهَا.

٢٤ فَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ،

وَيَعْلَمُ كُلَّ مَا يَجْرِي تَحْتَ السَّمَاءِ،

٢٥ عِنْدَمَا حَدَدَ وَزْنَ الرِّيحِ،

وَقَاسَ مِقْدَارَ الْمِيَاهِ فِي الْمَحِيطِ.

٢٦ عِنْدَمَا وَضَعَ لِلْبَطْرِ قَانُونًا،

وَلِلصَّوَاعِقِ مَسَارًا،

٢٧ رَأَى الْحِكْمَةَ وَقَدَرَهَا،

وَرَخَّضَهَا وَحَفَّصَهَا.

٢٨ وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ:

«إِنَّ مَخَافَةَ اللَّهِ هِيَ الْحِكْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ.

وَالْفَهْمُ هُوَ الْإِتْبَاعُ عَنِ الشَّرِّ.»

## ٢٩

اسْتَمْرَارُ أَيُوبَ فِي الْحَدِيثِ

١ وَعَادَ أَيُوبُ وَطَرَحَ دَعْوَاهُ:

٢ «لَيْتَ حَيَاتِي كَانَتْ كَالشُّهُورِ السَّابِقَةِ،

قَبْلَ مَجِيءِ الضِّيْقِ.

كَلِمَاتُ الْأَيَّامِ الَّتِي حَمَانِي اللَّهُ فِيهَا،

٣ عِنْدَمَا أَضَاءَ نُورُهُ فَوْقَ رَأْسِي،

وَكُنْتُ أَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بِنُورِهِ.

٤ عِنْدَمَا كُنْتُ بَعْدُ فِي قُوَّتِي،

وَكَانَتْ صِدَاقَةُ اللَّهِ تُظِلُّ خِمِيَّتِي.

٥ عِنْدَمَا كَانَ الْقَدِيرُ بَعْدَ مَعِي،

† ٢٨:٢٢

أبدون. اسم من أسماء «الهاوية». (انظر كتاب رؤيا يوحنا 9: 12)

وَصَغَارِي يُحِيطُونَ بِي.  
 ٦ عِنْدَمَا كُنْتُ أَغْسِلُ قَدَمِي بِالْحَلِيبِ!  
 وَكَانَتْ الْمَاعِصِرُ الصَّخْرِيَّةُ تَسْكُبُ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ.

٧ «عِنْدَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ،  
 وَأَتَّخِذُ مَجْلِسِي فِي سَاحَتِهَا.

٨ كَانَ الشَّبَابُ يَرَوْنِي فَيَسْتَحِبُّونَ،  
 وَالْكَبَّارُ يَقُومُونَ وَيَقْفُونَ.

٩ كَانَ الْوُجَهَاءُ يَتَوَقَّفُونَ عَنِ الْكَلَامِ،  
 وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ.

١٠ كَانَتْ أَصْوَاتُ الْأَمْرَاءِ تَحْفَرُ،  
 فَلَا يَنْطَفُونَ بِحَرْفٍ.

١١ كَانُوا يَمْتَدِحُونَ كُلَّ مَا أَقُولُ،  
 وَيَسْتَحْسِنُونَ كُلَّ مَا أَفْعَلُ.

١٢ لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَعِيثَ،  
 وَالْيَتِيمِ الَّذِي لَا سِنَّدَ لَهُ.

١٣ حَتَّى الْمَشْرُدُونَ كَانُوا يَسْأَلُونَ لِي الْبَرَكَهَ،  
 وَأَدْخَلْتُ الْفَرَحَ عَلَى قُلُوبِ الْأَرَامِلِ.

١٤ لَبِستُ الْبِرَّ فَكَسَانِي كَثُوبٌ.  
 وَلَبِستُ الْعَدْلَ رِداءً وَعِمَامَةً،

١٥ كُنْتُ لِلْأَعْمَى عَيْنَيْنِ،  
 وَلِلْكَسِيبِ قَدَمَيْنِ.

١٦ كُنْتُ أَبًا لِلْمُحْتَاجِ،  
 أَدْرُسُ قَضَايَا أَنْاسٍ لَا أَعْرِفُهُمْ،

لِأَسَاعِدَهُمْ فِي الْحِكْمَةِ.  
 ١٧ كَسَّرْتُ قُوَّةَ الظَّالِمِ،

وَجَعَلْتَهُ يَسْقُطُ فَرِيستَهُ مِنْ فِهٍ.

١٨ «ثُمَّ قُلْتُ لِنَفْسِي:

سَأَمُوتُ فِي سِنِّ مُتَقَدِّمَةٍ،

وَسَتُضَاعَفُ أَيَّامُ حَيَاتِي لِتَكُونَ كَعَدَدِ الرَّمْلِ،

١٩ وَسَمْتُهُ إِلَى الْمَاءِ جُدُورِي،  
وَيَبَيْتُ النَّدى عَلَى أَغْصَانِي.  
٢٠ وَتَجَدَّدُ عَلَى الدَّوامِ قُوَّتِي،  
وَتَرْجِعُ قَوْسِي شَابَّةً فِي يَدِي.

٢١ «كَانَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ لِمَسْمَعُونِي،  
وَيَصْمَتُونَ لِسَمَاعِ نَصِيحَتِي.

٢٢ بَعْدَ أَنْ أَتَكَلَّمَ، لَا يَبْقَى لِلْآخِرِينَ شَيْءٌ يَقُولُونَهُ،  
وَيَنْزِلُ عَلَيْهِمْ كَلَامِي كَالْمَطَرِ.

٢٣ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَنِي كَمَا يَنْتَظِرُونَ الْمَطَرَ،  
وَيَفْتَحُونَ أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلبَطْرِ الْمُنْتَخِرِ.

٢٤ إِذَا ابْتَسَمْتُ لَهُمْ لَا يُصَدِّقُونَ مِنَ الْفَرَحِ،  
وَوَجَّهِي الْبَشُوشُ يُشَجِّعُهُمْ.

٢٥ اخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ،  
رَغَمَ أَنِّي كُنْتُ قَائِدَهُمْ.

جَلَسْتُ مَعَهُمْ كَمَا يَجْلِسُ مَلِكٌ بَيْنَ قُوَّاتِهِ،  
وَكَنْتُ يُعْزِي النَّائِحِينَ.

## ٣٠

١ «وَأَمَّا الْآنَ، فَالَّذِينَ هُمْ دُونِي سِنًا يَهْزَأُونَ بِي.

الَّذِينَ لَمْ أَكُنْ أَقْبَلُ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابٍ قَطِيعِي!

٢ وَقُوَّةُ أَيْدِيهِمْ لَا تُفِيدُنِي شَيْئاً،  
فَقَدْ فَتَدُوا قُوَّتَهُمْ.

٣ وَفِي الْفَقْرِ وَالْجُوعِ الشَّدِيدِ،  
يَلْعَمُونَ الْعِبَارَ فِي الصَّحْرَاءِ؟

٤ يَلْعَمُونَ النَّبَاتَاتِ الْمَالِحَةَ وَسَطَ الشَّجِيرَاتِ،  
وَجُدُورِ نَبَاتِ الرِّثْمِ، وَيَأْكُلُونَهَا.

٥ مِنْ وَسَطِ النَّاسِ يُطْرَدُونَ،  
وَيَصْرُخُ النَّاسُ عَلَيْهِمْ

كَمَا لَوْ كَانُوا لُصُوباً.

٦ يَسْكُنُونَ فِي الْكُهُوفِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ



وَفِي شُقُوقِ الْوُدْيَانِ.

٧ يَنْبُحُونَ بَيْنَ أَعْشَابِ الصَّحْرَاءِ،

وَيَجْمَعُونَ مَعًا تَحْتَ الشُّجَيْرَاتِ الشَّاكِكَةِ.

٨ هُمْ مُحْتَقِرُونَ،

طُرِدُوا مِنَ الْأَرْضِ بِالسَّيَاطِطِ.

أُنَاسٌ لَا وَزْنَ أَوْ قِيَمَةَ لَهُمْ.

٩ «وَالآنَ أَصْبَحْتُ أَنَا أُغْنِيَهُمْ،

وَصِرْتُ لَهُمْ أُخْرُكَةً.

١٠ يَمْتَقِنُونِي وَيَبْتَعِدُونَ عَنِّي،

وَلَا يَتَرَدَّدُونَ فِي الْبِصْقِ عَلَيَّ.

١١ لِأَنَّ اللَّهَ أَرْنَى وَتَرَقَّ قَوْسِي وَأَذَلَّنِي،

يَهَاجُونِي دُونَ ضَائِبِطِ.

١٢ يَقُومُ أَصَاغِرُهُمْ عَنِّي،

لِيَجْعَلُوا قَدَمِي تَزْلَانَ،

وَيُحَاصِرُونِي لِتَدْمِيرِي.

١٣ خَرَبُوا طَرِيقِي،

وَنَجَّحُوا فِي تَحْطِيبِي،

وَلَيْسَ هُنَاكَ مَن يَعِينُنِي عَلَيْهِمْ.

١٤ يَدْخُلُونَ إِلَيَّ مِنْ ثَغْرَةٍ وَاسِعَةٍ،

وَيَتَدْرَجُ عَلَيَّ الْحَطَامُ.

١٥ تَعْمَرَّتْ بِنِي الْمَصَائِبُ،

وَطَارَدَتْ كَرَامَتِي كَالرَّيْحِ،

وَمَضَى خَلَاصِي كَغَيْمَةٍ.

١٦ «وَالآنَ تَهَاوَى حَيَاتِي،

وَيُسَيِّرُنِي عَلَيَّ زَمَنُ الْبَلْوَى.

١٧ فِي اللَّيْلِ يَخْتَرِقُ الْأُمُّرُ عِظَامِي دَاخِلِي،

وَأَوْجَاعِي لَا تَنَامُ.

١٨ قُوَّةُ عَظِيمَةٍ يُمْسِكُ مَلَابِسِي،

يُمْسِكُنِي مِنْ يَاقَةِ رِدَائِي.

١٩ وَبَرِّمَنِي فِي الْوَحْلِ،  
فَأَصْبِرُ تُرَابًا وَرَمَادًا.

٢٠ «أَصْرُخُ مُسْتَعِينًا بِكَ يَا اللَّهُ،  
لَكِنَّكَ لَا تُجِيبُنِي.

أَقِفْ فَلَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ.

٢١ صِرْتُ قَاسِيًا عَلَيَّ،

وَبِيَدِكَ الْقَوِيَّةُ صِرْتُ تَقَاوِمِي.

٢٢ تَرَكْتُ الرِّيحَ تَجْعَلُنِي وَتَرَبِّي بِي بَعِيدًا،

وَالْعَوَاصِفَ الْمَهَادِرَةَ تَتَقَادِفُنِي.

٢٣ أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ سَتَرْجِعُنِي إِلَى الْمَوْتِ،

إِلَى مِيعَادِ الْأَحْيَاءِ جَمِيعًا.

٢٤ «لَكِنَّ أَيْضًا يَضْطَهِدُ أَحَدٌ إِنْسَانًا مُحْطَمًا خَرِبًا،

إِنْ اسْتَعَاثَ لِحَظَّةِ الدَّمَارِ؟

٢٥ أَلَمْ أَلَمْ أَبُكْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ عَانُوا مِنْ أَيَّامٍ صَعِبَةٍ؟

أَلَمْ أَحْزَنْ عَلَى الْمَسَاكِينِ؟

٢٦ تَوَقَّعْتُ خَيْرًا لِحَيْءِ الشَّرِّ!

انْتَظَرْتُ النُّورَ، حَلَّتْ ظُلْمَةٌ دَامِسَةٌ.

٢٧ تَضْطَرِبُ أَحْشَائِي دُونَ تَوَقُّفِي.

اقْتَرَبَتْ مِنِّي أَيَّامُ الْمَيِّ.

٢٨ تَمَشَّيْتُ مُسَوِّدًا لَكِنَّ لَيْسَ مِنَ الشَّمْسِ.

وَقَفْتُ فِي الْجَمَاعَةِ وَاسْتَعَثْتُ.

٢٩ صِرْتُ أَخَا لِلذَّنَابِ،

وَرَفِيقًا لِلْيَوْمِ.

٣٠ اسْوَدَّ جِلْدِي مِنَ الْمَرَضِ،

وَجَسَدِي مَحْمُومٌ جِدًّا.

٣١ قِيَارَتِي لَا تَعْرِفُ إِلَّا لِلْحُزَنِ،

وَلَا يُطَلِّقُ مِزْمَارِي إِلَّا الْخَانَ الرَّثَاءِ.

٢ فَمَاذَا كَانَ نَصِيبِي مِنَ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ،  
وَمَاذَا كَانَ مِيرَاثِي مِنَ الْقَدِيرِ السَّاكِنِ فِي الْأَعَالِي؟  
٣ أَلَيْسَ الدَّمَارُ لِلشَّرِيرِ،  
وَالكَارِثَةُ مِنَ نَصِيبِ فَاعِلِي الْإِثْمِ؟  
٤ أَلَا يَرَى اللَّهُ مَا أَفْعَلُهُ،  
وَيُرَاقِبُ كُلَّ حَرَكَاتِي؟

٥ «إِنْ كُنْتُ تَصَرَّفْتُ بِالْعَيْشِ،  
أَوْ أَسْرَعْتُ إِلَى الْخِدَاعِ،

٦ فَلْيَزِنِ اللَّهُ فِي مِيزَانِ الْبِرِّ،  
وَسَيَعْرِفُ عِنْدَ ذَلِكَ اسْتِقَامَتِي.

٧ إِنْ حَادَتْ خُطُوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ،  
وَأِنْ ذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ شَهْوَاتِي،

وَأِنْ تَلَطَّخْتُ يَدَايَ بِالْخَطِيئَةِ،  
٨ فَلْيَاكُلْ مَا زَرَعْتَهُ رَجُلٌ آخَرَ،

وَلْتَقْلَعِ مَحَاصِيلِي.

٩ «إِذَا تَعَايَى قَلْبِي فَاشْتَهَى امْرَأَةً،

وَأَقْتَصَصْتُ الْفُرْصَةَ لِلتَّلَسُّلِ إِلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِي،

١٠ فَلتَطَّحِنِ امْرَأَاتِي حَبِيبًا لِآخَرَ،  
وَلْيَضْطَجِعْ مَعَهَا آخَرُونَ!

١١ لِأَنَّ هَذَا شَرٌّ مُخْزٍ

جَرِيمَةٌ تَسْتَحِقُّ الدِّينُونَةَ.

١٢ فَمِثْلُ هَذَا نَارٌ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ

حَتَّى إِلَى مَوْضِعِ الْمَلَائِكِ،\*

وَلَسْتَاصِلُ كُلِّ مَا أُنْجِجُ.

١٣ «لَوْ كُنْتُ قَدْ أَنْكَرْتُ حُقُوقَ خَادِمِي أَوْ خَادِمَتِي،

إِذَا جَاءَ يَتَطَلَّبَانِ،

١٤ فَمَاذَا سَأَفْعَلُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ لِتِهْمَتِي؟

\* ٣١:١٢

مَوْضِعُ الْمَلَائِكِ، حَرْفِيًّا «أَبْدُونَ» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ «الْهَاطِيَةِ». (انظر كتاب رُؤْيَا يُوْحَنَّا 9: 11)

وَحِينَ بَأْتِيَ اللَّهُ لِيَسْأَلَنِي،  
فَمَاذَا أَقُولُ، وَأَيَّ جَوَابٍ أُعْطِيهِ؟  
١٥ أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي هُوَ الَّذِي صَنَعَ خَادِمِي؟  
أَلَمْ يُشْكِلْنَا الْإِلَٰهَ ذَاتَهُ فِي الْبَطْنِ؟

١٦ «لَوْ كُنْتُ قَدْ مَنَعْتُ عَنِ الْمَسَاكِينِ مُرَادَهُمْ،  
لَوْ لَمْ أَمْسَحْ دُمُوعَ الْأَرْمَلَةِ،  
١٧ لَوْ احْتَفَظْتُ بِخُضْرِي لِنَفْسِي،  
وَلَمْ أُطْعِمِ الْيَتِيمَ،

١٨ مَعَ أَنَّهُ اعْتَبَرَنِي أَبَا لَهُ مِنْذُ شَبَابِي.

اهْتَمَمْتُ بِالْأَرْمَلَةِ مِنْذُ وِلَادَتِي،

١٩ هَلْ رَأَيْتُ مَنْ يَتَعَذَّبُ لِقَلْبَةٍ مَلَائِسِهِ،

أَوْ رَأَيْتُ فَقِيرًا دُونَ غَطَاءِ،

٢٠ وَلَمْ يَشْكُرْنِي مِنْ قَلْبِهِ،

أَوْ لَمْ يَتَدَفَّقْ بِصُوفِ خِرَافِي؟

٢١ إِنْ هَدَدْتُ الْيَتِيمَ،

مُعْتَمِدًا عَلَى مَرْكَبِي وَنُفُوزِي،

٢٢ فَلْيَنْفِصِلْ كَنَفِي مِنْ أَصْلِهِ،

وَلْيَتَكَسَّرْ ذِرَاعِي مِنْ مَفْصَلِهَا.

٢٣ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا أَخْشَاهُ هُوَ مُصِيبَةٌ يُرْسِلُهَا اللَّهُ،

فَلَا أُجْوَ إِذَا قَامَ لِمُقَاوَمَتِي.

٢٤ «إِنْ اتَّكَلْتُ عَلَى الْغَنِيِّ،

وَقُلْتُ لِلذَّهَبِ: «أَنْتَ أَمَانِي»،

٢٥ إِنْ فَرِحْتُ كَثِيرًا بِثَرَوَتِي الْكَثِيرَةِ،

أَوْ لَأَنِّي جَمَعْتُ مَالًا كَثِيرًا،

٢٦ إِنْ لَاحَظْتُ شُعَاعَ الشَّمْسِ الْجَمِيلِ،

وَرَوَعَةَ الْقَمَرِ فِي حَرَكَتِهِ،

٢٧ فَغَوَى قَلْبِي سِرًّا،

وَقَبَلْتُ يَدِي عِبَادَةَ هُمَا،

٢٨ فَهَذِهِ أَيْضًا جَرِيمَةٌ تَسْتَوْجِبُ الدِّيُونَةَ،

لَأْتِي سَأْكَونُ قَدْ خَذَلْتُ الْعِيَّ.

٢٩ «إِنْ ابْتَهَجْتُ بِمُصِيبَةٍ حَلَّتْ بِعَدُوِّي،

أَوْ هَتَفْتُ لِأَنَّ سَوْءاً أَصَابَهُ ...

٣٠ لَكَبِنِي لَمْ أُخْطِئْ بِكَلَامِي،

لَمْ أَنْطِقْ بِلَعْنَةٍ عَلَى حَيَاتِهِ.

٣١ أَقْسِمُ أَنْ لَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِي وَبَيْتِي

طَلَبَ طَعَاماً وَلَمْ يَأْخُذْ كِفَايَتَهُ.

٣٢ لَمْ يَبْتَ عَرِيبٌ لَيْلَتُهُ فِي الطَّرِيقِ،

بَلْ فَتَحَتْ بَيْتِي لِلْمَسَافِرِ.

٣٣ إِنْ أَخْفَيْتُ إِثْمِي كَأَدَمِ،<sup>†</sup>

فَكَتَمْتُ جَرِيمَتِي فِي صَدْرِي،

٣٤ لَأْتِي خِفْتُ مِنَ النَّاسِ،

أَوْ لَأْتِي خَشِيتُ أَنْ لَا يَرْضَى أَقَارِبِي،

فَسَكَتُ وَلَمْ أَغَادِرْ مَدْخَلَ بَيْتِي.

٣٥ «لَيْتَ هُنَاكَ مَنْ يَرْضَى أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيَّ!

فَلْيُجِيبْنِي خَصْمِي الْقَدِيرُ،

وَلْيَكْتُبْ اتِّهَامَاتِهِ عَلَى مَخْطُوطَةٍ،

وَأَنَا سَأُوقِعُ عَلَيْهَا.

٣٦ سَأُضَعُّهَا عَلَى كَتِفِي،

وَالْبَسُّهَا تَاجاً عَلَى رَأْسِي.

٣٧ سَأَذْكُرُّ لَهُ كُلَّ مَا فَعَلْتُ،

وَأَدُنُو مِنْهُ كَقَائِدِ مَرْفُوعِ الرَّأْسِ.

٣٨ «إِنْ صَرَخْتُ أَرْضِي ضِدِّي،

وَبَكَتْ أَتْلَامُهَا<sup>‡</sup> مَعاً.

٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتَهَا،

دُونَ أَنْ أَدْفَعَ أُجْرَةً.

<sup>†</sup> ٣١:٣٣  
كَأَدَمِ. أَوْ كَبَيْتَةِ الْبَشَرِ.

<sup>‡</sup> ٣١:٣٨  
أَتْلَامُهَا. الْأَتْلَامُ هِيَ مَا تَتْرَكُهُ جَرَاةُ الْأَرْضِ مِنْ آثَارِ.

أَوْ سَلَبْتُ حِصَّةَ مَالِكَيْهَا،  
 ٤٠ فَلَيَنْبِتَ الشَّوْكَ فِيهَا عَوْضًا عَنِ الْقَمَحِ،  
 وَالْأَعْشَابَ عَوْضًا عَنِ الشُّعَيْرِ.»

اِكْتَمَلَتْ أَقْوَالُ أَيُّوبَ.

## ٣٢

### كلام النبى

١ وَهَكَذَا تَوَقَّفَ الرَّجَالُ الثَّلَاثَةُ عَنِ الرَّدِّ عَلَيْهِ فَقَدْ كَانَ مُقْتَنِعًا بِبِرَاءَتِهِ. ٢ لَكِنَّنَّ الْيَهُوبِينَ بَرَّخَيْيلَ الْبُوْزِيِّ مِنْ عَشِيرَةِ  
 رَامٍ غَضِبَ كَثِيرًا، وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ عَلَى أَيُّوبَ لِأَنَّهُ بَرَأَ نَفْسَهُ، لَا اللَّهَ. ٣ كَمَا غَضِبَ مِنْ أصدقاءِ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةِ، لِأَنَّهُمْ  
 لَمْ يَجِدُوا رَدًّا عَلَى حُجَّتِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ اعْتَبَرُوهُ مُذْنِبًا. ٤ لَكِنَّنَّ الْيَهُوبَ أَجَلَ الرَّدِّ عَلَى أَيُّوبَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَكْبَرَ مِنْهُ سِنًا.  
 ٥ وَلَمَّا رَأَى الْيَهُوبُ أَنَّ الرَّجَالَ الثَّلَاثَةَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا الرَّدَّ عَلَى أَيُّوبَ، غَضِبَ كَثِيرًا. ٦ فَقَالَ الْيَهُوبُ بَرَّخَيْيلَ:

«أَنَا صَغِيرُ السِّنِّ وَأَنْتُمْ شَيْخٌ.

لِهَذَا تَرَدَّدْتَ وَخَفْتُ أَنْ أُعْلِنَ لَكُمْ عَنْ رَأْيِي.

٧ قُلْتُ: «دَعْ الْخَبِيرَةَ تَتَكَلَّمُ،

وَدَعْ كَثْرَةَ السِّنِّينَ تَعَلِّمُ الْحِكْمَةَ.»

٨ غَيْرَ إِنْ هُنَاكَ رُوحًا فِي الْإِنْسَانِ،

وَسَمَّةُ الْقَدِيرِ تَعْطِيبُهُ فِهَامًا.

٩ الْحِكْمَةُ لَيْسَتْ مَقْصُورَةً عَلَى الْكِبَارِ،

وَلَا هُمْ وَحدهُمْ يَمَيِّزُونَ الْحَقَّ.

١٠ لِهَذَا قُلْتُ: «اسْتَمِعْ إِلَيَّ،

فَسَأُصْرِحُ أَنَا أَيْضًا بِمَا أَعْرِفُهُ؟»

١١ «انْتَظَرْتُ وَأَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ.

أَصَغَيْتُ إِلَى مَنْطِقِكُمْ،

وَأَنْتُمْ تَزِنُونَ كَلَامَهُ.

١٢ تَفَكَّرْتُ جَدِيدًا فِي مَا قُلْتُمْ،

وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ مَنْ أَثَبَتَ خَطَأَ أَيُّوبَ،

وَلَمْ يَرِدْ أَحَدٌ كَرَّمًا عَلَى كَلَامِهِ.

١٣ لِيَلَّا تَقُولُوا: «كُنَّا حَكَمَاءَ.»

اللَّهُ هُوَ مَنْ سَيَغْلِبُ أَيُّوبَ لَا إِنْسَانٌ.

١٤ لَكِنَّ أَيُّوبَ لَمْ يُوَجِّهْ كَلَامَهُ إِلَيَّ،  
وَأَنَا لَنْ أُرْدَّ عَلَيْهِ بِحُجَّتِكُمْ.

١٥ «لَقَدْ فَشَلُوا بِالرَّدِّ عَلَيْكَ يَا أَيُّوبُ،  
فَبَدَأُوا يَكْرَهُونَ كَلَامَهُمْ!

١٦ وَانْتَظَرْتُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا،  
لَأَنَّهُمْ وَاقِفُونَ دُونَ أَنْ يَجِيبُوا.

١٧ فَأَنَا أَيْضاً سَادِدِي بِرَأْيِي،  
وَسَأَصْرِحُ أَنَا أَيْضاً بِمَا أَعْرِفُهُ.

١٨ لِأَنَّ عِنْدِي الْكَثِيرَ لِأَقُولُهُ،  
وَالرُّوحُ الَّتِي فِيَّ تَدْفَعُنِي إِلَى الْكَلَامِ.

١٩ وَدَاخِلِي كَرَقَاقٍ نَحْرٍ جَلْدِيَّةٍ مُغْلَقَةٍ.  
كَأَوْعِيَّةٍ نَبِيذٍ تُوشِكُ أَنْ تَنْشَقَّ.

٢٠ دَعَوْنِي أَتَكَلَّمُ فَأُعِيرُ عَنِ الرُّوحِ الَّتِي فِي دَاخِلِي.\*  
دَعَوْنِي أَفْتَحُ شَفْتِي لِأُعْطِيَ جَوَاباً.

٢١ لَنْ أُنْحَازَ إِلَى أَحَدٍ  
وَلَنْ أَتَمَلَّقَ أَحَدًا،

٢٢ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَتَمَلَّقُ،  
وَالْأَفْسَرَعَانَ مَا سَيَأْخُذُنِي خَالِقِي.

### ٣٣

١ «لَكِنَّ اسْمِعِ الْآنَ كَلَامِي يَا أَيُّوبُ،  
وَأَنْتَبِهْ إِلَى كَلِمَاتِي.

٢ سَأَفْتَحُ فِيَّ،  
وَسَأَتَحَدَّثُ بِمَا فِي فِكْرِي.

٣ سَأَقُولُ مَا يَجُولُ حَقًّا فِي خَاطِرِي،  
وَسَيَنْقَلُ لِسَانِي بِإِخْلَاصٍ مَا أَعْرِفُهُ.

٤ رُوحُ اللَّهِ خَلَقَنِي،  
وَسَمَّ الْقَلْبِ أَيْحِيَّتِي.

\* ٣٢:٢٠

أُعِيرُ... داخلي. يُمكنُ ترجمتها إلى «فأرتاح».

٥ فَإِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ الرَّدَّ عَلَيَّ،  
فَحَضِرْ حِجَّتَكَ وَقِفْ.

٦ أَنَا مِثْلَكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.  
فَقَدْ قَطَعْتُ أَيْضًا مِنَ الطَّيْنِ.  
٧ فَلَيْسَ هُنَاكَ مَا يَخِيفُكَ مِنِّي،  
وَقَوِيَّيْنِ أَنْ يَتَّقِلَ عَلَيْكَ.

٨ «غَيْرَ أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي أُذُنِي،  
فَسَمِعْتُ صَوْتَكَ حِينَ تَكَلَّمْتَ.  
٩ تَقُولُ: «أَنَا نَقِيٌّ بِإِلَّا ذَنْبٍ،  
وَطَاهِرٌ بِإِلَّا إِثْمٍ.

١٠ غَيْرَ أَنَّ لِلَّهِ أَسْبَابًا فِي مُعَادَاتِي،  
وَيُحْسِنُنِي عَدْوًا لَهُ.  
١١ يُقَيِّدُ قَدَمِي بِالْحَدِيدِ وَالخَشَبِ،  
وَيُحْرَسُ كُلُّ مَنَافِذِ هَرُونَ.

١٢ «إِنَّكَ مُخْطِئٌ حَقًّا فِي هَذَا،  
وَلِهَذَا سَأُجِيبُكَ:

«إِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْبَشَرِ.  
١٣ لِمَاذَا تَتَّبِعُهُ وَتَقُولُ:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِيبُ عَنْ كُلِّ اتِّهَامَاتِ الْإِنْسَانِ؟  
١٤ لَكِنَّ اللَّهَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ،  
وَالْإِنْسَانُ لَا يُدْرِكُ ذَلِكَ.  
١٥ يَتَخَدَّثُ فِي حُلْمٍ،

فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ.

عِنْدَمَا يَنْعَسُ النَّاسُ وَيَنَامُونَ،  
١٦ حِينَئِذٍ، يَفْتَحُ اللَّهُ آذَانَهُمْ،  
وَيُخَيِّفُهُمْ بِتَحْدِيرَاتِهِ.

١٧ لِيُحَوِّلَ الْإِنْسَانَ عَمَّا يَفْعَلُهُ،  
وَلِيَمْنَعَ الْإِنْسَانَ مِنَ التَّكْبَرِ أَوْ التَّفَاخُرِ.



١٨ يَحْفَظُهُ اللهُ مِنَ الْهَٰوِيَةِ،  
وَيَحْفَظُ حَيَاتَهُ مِنْ عُبُورِ نَهْرِ الْمَوْتِ.

١٩ يُؤَدِّبُهُ بِالْوَجْعِ عَلَى فِرَاشِهِ،  
وَبِأَلَمٍ مُّتَّصِلٍ فِي عِظَامِهِ.

٢٠ فَيَكْفُرُهُ الطَّعَامَ،

وَيَنْفِرُ حَتَّى مِنْ أَطْيَابِهِ.

٢١ لَا يَعُودُ لِحَمِهِ يَرَى مِنَ الْهَزَالِ،  
وَيَبْرُزُ عِظَامَهُ وَتَرَى.

٢٢ مِنَ الْهَٰوِيَةِ تَقْتَرِبُ نَفْسَهُ.

مِنَ الْقَتْلَةِ تَدْنُو حَيَاتَهُ.

٢٣ وَلَوْ كَانَ هُنَاكَ مَلَائِكٌ وَاحِدٌ،

وَسِيطٌ هُوَ الْأَفْضَلُ بَيْنَ أَلْفٍ،

يُدَافِعُ عَنِ اسْتِقَامَتِهِ،

٢٤ يُطَلِّبُ لَهُ رَحْمَةً وَيَقُولُ لِلَّهِ:

«جَنِّبْهُ الْمَهْيُوطَ فِي الْهَٰوِيَةِ،

لَأَنِّي دَبَّرْتُ لَهُ فُرْدِيَّةً.»

٢٥ فَيَتَجَدَّدُ لِحَمِهِ كِشَابٌ،

وَالِيَهُ تَعُودُ قُوَّةُ الصَّبَا.

٢٦ يُصَلِّي الْإِنْسَانَ إِلَى اللَّهِ فَيَحْطَى بِرِضَاهُ.

وَيَسِّرُ اللَّهُ أَنْ يَعْلَنَ نَفْسَهُ لِلْإِنْسَانِ،

فَيُرَدُّ لِلْإِنْسَانِ حَقَّهُ.

٢٧ يَهْتَفُ أَمَامَ النَّاسِ وَيَقُولُ:

«أَذْنَبْتُ وَعَوَّجْتُ الْمُسْتَقِيمَ،

لَكِنَّ لَمْ أُجَازِ عَلَيْهِ.

٢٨ بَلْ فَدَى نَفْسِي مِنَ الْهَٰوِيَةِ،

فَسَأَنْظُرُ إِلَى نُورِ الْحَيَاةِ وَأَتَمَتِّعُ.»

٢٩ «نَعَمْ، قَدْ يَفْعَلُ اللَّهُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ

مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا لِلْإِنْسَانِ،

٣٠ لِكَيْ يَرُدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْهَٰوِيَةِ وَالْمَهْلَاكِ،

وَيُنِيرَ عَلَيْهِ بِنُورِ الْحَيَاةِ.

٣١ «انْتَبِهْ يَا أَيُّوبُ، وَاسْتَمِعْ إِلَيَّ. اصْضُمَّتْ وَدَعَيْتُ أَتَكْتُمُونَ.

٣٢ إِنْ كَانَ لَدَيْكَ جَوَابٌ فَقُلْهُ، لِأَنِّي أَمْتَحِنُ أَنْ أَجِدَكَ حَقًّا.

٣٣ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ جَوَابٌ، فَاسْتَمِعْ إِلَيَّ. اصْضُمَّتْ وَسَأَلْتُكَ الْحِكْمَةَ.»

## ٣٤

١ ثُمَّ تَابَعَ إِلَيْهِ وَقَالَ:

٢ «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ إِلَى كَلَامِي، وَأَصْعُبُوا إِلَيَّ يَا أَصْحَابَ الْمَعْرِفَةِ.

٣ لِأَنَّ الْأُذُنَ تَنْفَحِصُ الْكَلَامَ، كَمَا يَذُوقُ اللِّسَانُ الطَّعَامَ.

٤ فَلِنَقْرِيرِ لِنَفْسِنَا مَا هُوَ الْعَدْلُ، وَلِنَكْتَشِفَ مَعَا مَا هُوَ صَالِحٌ.

٥ لِأَنَّ أَيُّوبَ يَقُولُ:

«أَنَا بَرِيءٌ، وَقَدْ ظَلَمْتَنِي الْقَدِيرُ.

٦ أَدْعِي كاذِبًا رُغْمَ حَقِّي.

وَلَا شِفَاءَ لِحُرْحِيِّ مَعَ أَنِّي لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا.»

٧ «فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ؟

يَشْرَبُ السُّخْرِيَّةَ كَالْمَاءِ!

٨ وَيَسْلُكُ طَرِيقًا لِيَنْضِمَّ إِلَى فَاعِلِي الشَّرِّ، وَيُرَافِقُ الْمُجْرِمِينَ.

٩ لِأَنَّهُ يَقُولُ:

«لَا فَائِدَةَ مِنْ أَنْ يُحَاوَلَ الْإِنْسَانُ إِرْضَاءَ اللَّهِ.»

١٠ «لَهَذَا اسْمَعُونِي يَا أَصْحَابَ الْفَهْمِ.

حَاشَا أَنْ يَرْتَبِطَ اللَّهُ بِذَنْبٍ،

وَأَنْ تَكُونَ لِلْقَدِيرِ عِلَاقَةٌ بِالشَّرِّ.

١١ لِأَنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْإِنْسَانَ أُجْرَةَ أَعْمَالِهِ،

وَيَجْلِبُ عَلَيْهِ مَا يَسْتَحِقُّهُ.  
 ١٢ وَحَاشَا لِلَّهِ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى النَّاسِ ظُلْمًا،  
 وَلِلْقَدِيرِ أَنْ يَعْمَلَ بِغَيْرِ عَدْلِ.  
 ١٣ فَمَنْ الَّذِي أَوْكَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ؟  
 وَمَنْ عَيْنُهُ عَلَى كُلِّ الْكُونِ؟  
 ١٤ إِذَا قَرَّرَ أَنْ يَسْتَرِدَّ رُوحَهُ  
 وَيَسْتَعِيدَ نَسَمَةَ الْحَيَاةِ،  
 ١٥ فَسَيَمُوتُ كُلُّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ.  
 وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.

١٦ «إِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا،  
 اسْتَمِعْ إِلَى كَلَامِي:  
 ١٧ إِنْ كَانَ الْقَدِيرُ يَبْغِضُ الْعَدَلَ، فَكَيْفَ يَحْكُمُ؟  
 وَإِنْ كُنْتُ بَارًا، فَلِهَذَا تَدِينُ الْقَدِيرُ؟  
 ١٨ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لِلْمَلِكِ: «أَنْتَ بِلَا قِيَمَةٍ»  
 وَلِلشَّرِيفِ: «أَنْتَ شَرِيرٌ»  
 ١٩ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَفْرُقُ بَيْنَ النَّاسِ،  
 وَلَا يَسْمَعُ طَلِبَاتِ الْغَنِيِّ قَبْلَ الْفَقِيرِ،  
 لِأَنَّ كِلَيْهِمَا عَمَلٌ يَدِيهِ.  
 ٢٠ يَمُوتَانِ فِي لَحْظَةٍ،  
 فِي مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ.  
 يَرْتَجِفُ النَّاسُ وَيَمُوتُونَ.  
 يُطِيعُ اللَّهُ بِالْأَقْوِيَاءِ وَلَا جَهْدًا.

٢١ «لَأَنَّ عَيْنَيْهِ تَرَاقِبَانِ طُرُقَ الْإِنْسَانِ  
 وَيَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ.  
 ٢٢ مَا مِنْ عَتَمَةٍ أَوْ حَتَّى ظَلَامٍ عَمِيْقٍ،  
 يُمَكِّنُ أَنْ يَخْتَفِيَ فِيهَا فَاعْلُوا الشَّرَّ عَنِ اللَّهِ.  
 ٢٣ وَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُحَدِّدَ مَوْعِدًا  
 فِيهِ يَأْتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِلدِّيُونَةِ.  
 ٢٤ يُحْطَمُ الْأَقْوِيَاءُ وَلَا يُسَأَلُ أَحَدًا.

وَيَعِينُ آخِرِينَ مَكَانِهِمْ.

٢٥ إِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ حَقًّا،

يَسْحَقُهُمْ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ.

٢٦ يُعَاقِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الشَّرِيرَةِ فِي الْعَلَنِ،

٢٧ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعُودُوا يَتَّبِعُونَ اللَّهَ،

وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى طَرَفِهِ،

٢٨ حَتَّى جَعَلُوا صُرَاخَ الْفَقِيرِ يَصِلُ إِلَيْهِ.

هُوَ يُسْمَعُ صَرْخَةَ الْمُضْطَّهِدِينَ.

٢٩ فَإِنَّ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا،

فَمَنْ يَسْتَدِينُهُ؟

وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ،

فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ - أَكَانَ شَعْبًا أَمْ فَرْدًا؟

٣٠ يَمْنَعُ الْفَاسِدَ مِنْ أَنْ يَصِيرَ مَلَكًا،

فَيَقُودُ شَعْبًا إِلَى الدَّمَارِ.

٣١ «لَكِنَّ قُلَّ لِلَّهِ،

أَذْنَبْتُ، وَلَنْ أُحْرِفَ ثَانِيَةً.

٣٢ عَلَيَّ مَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرَاهُ.

إِنْ أَخْطَأْتُ، فَلَنْ أَعُودَ إِلَيْهِ.»

٣٣ فَهَلْ يُجَازِيكَ اللَّهُ حَسَبَ قَوْلِكَ إِذَا رَفَضَتْ حَقَّهُ؟

لَأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي يَخْتَارُ، لَا أَنَا.

فَتَكَلَّرْ بِمَا تَعْرِفُ.

٣٤ سَيَقُولُ لِي أَصْحَابُ الْفَهْمِ

وَالْحَكِيمِ الَّذِي يَسْمَعُنِي:

٣٥ «يَتَحَدَّثُ أَيُّوبُ بِإِلَافِهِمْ،

وَكَلامُهُ يَخْلُو مِنَ الْبَصِيرَةِ.»

٣٦ لَيْتَ أَيُّوبَ يُجْرَبُ إِلَى آخِرِ حَدِّ،

لَأَنَّهُ يُجِيبُ كَالْأَشْرَارِ.

٣٧ فَهُوَ يَضِيفُ إِلَى خَطِيئَتِهِ خَطِيئَةً.

يَزِيدُ الشَّرَّ بَيْنَنَا،

وَيَكْثُرُ أَتِمَامَاتِهِ لِلَّهِ.»

١ ثُمَّ قَالَ أَيُّوبُ:

٢ «أَحْسَبُ أَنَّ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ تَقُولَ:

«أَنَا أَكْثَرُ اسْتِقَامَةً مِنَ اللَّهِ؟»

٣ إِنْ قُلْتَ، «مَاذَا اسْتَفِيدُ؟»

كَيْفَ اتَّبَعُ إِنْ تَرَكْتُ خَطِيئَتِي؟»

٤ «سَارَدُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ الَّذِينَ مَعَكَ،

٥ تَطَّلِعُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَتَنْظُرُ،

فَوْقَ الْغُيُومِ الَّتِي تَعْلُوكَ كَثِيرًا.

٦ اللَّهُ أَعْلَى مِنْهَا.

إِنْ أَخْطَأْتَ، فِيمَاذَا تَضُرُّ اللَّهُ؟

وَأِذَا كَثُرَتْ مَعَاصِيكَ، فَكَيْفَ يُؤَثِّرُ هَذَا فِيهِ؟

٧ إِنْ كُنْتَ بَرِيئًا، فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ بِبِرَائَتِكَ؟

أَوْ مَا الَّذِي يَنَالُهُ مِنْ يَدِكَ؟

٨ لَا يُؤَثِّرُ شُرَكَاءُ إِلَّا فِي إِنْسَانٍ مِثْلِكَ،

وَلَا تُؤَثِّرُ بِرَائَتُكَ إِلَّا فِي الْبَشَرِ.

٩ «يَصْرُخُ النَّاسُ مِنَ الْاضْطِهَادِ الْعَظِيمِ،

وَيَسْتَعِينُونَ بِأَحَدٍ يُخَلِّصُهُمْ مِنْ ذِرَاعِ الْأَقْبِيَاءِ.

١٠ وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ مِنْهُمْ مُتَدَمِّرًا:

«أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي الَّذِي يُعْطِي أَغَانِي فِي اللَّيْلِ،

١١ يُعَلِّمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ،

وَيُعْطِينَا حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ.»

١٢ «قَدْ بَصُرْخُونَ فَلَا يَسْتَجِيبُ اللَّهُ،

وَذَلِكَ بِسَبَبِ كِبْرِيَاءِ الْأَشْرَارِ.

١٣ حَقًّا، لَا يَسْتَمِعُ اللَّهُ إِلَى الْكَلَامِ الْبَاطِلِ،

وَلَا يَلْتَفِتُ الْقَدِيرُ إِلَيْهِ.

١٤ فَلِهَذَا تَشْكُونَ مِنْ أَنَّهُ لَا يَلْتَفِتَ إِلَيْكَ؟

تَقُولُ إِنْ دَعَاكَ أَمَامَهُ،

فَاتَنْظَرُ إِذَا!

١٥ «يَظُنُّ أَيُّوبُ أَنَّ اللَّهَ لَا يُعَاقِبُهُ،

وَلَا يَبَالِي كَثِيرًا بِخَطَايَاهُ،

١٦ لِذَلِكَ يُوَاصِلُ أَيُّوبُ كَلَامَهُ الْفَارِغَ،

وَيَتَابِعُ ثُرَثُوثَهُ بِلَا مَعْرِفَةٍ.»

٣٦

١ ثُمَّ أَضَافَ إِلَيْهِ:

٢ «فَاصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا فَأُشْرِحَ لَكَ،

لَأَنَّهُ مَا يَزَالُ هُنَاكَ كَلَامٌ

يُقَالُ دِفَاعًا عَنِ اللَّهِ.

٣ سَأَجِيبُ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ،

وَسَأُبَيِّنُ أَنَّ خَالِقِي عَلَى حَقٍّ.

٤ حَقًّا لَيْسَ فِي كَلَامِي زَيْفٌ،

وَأَنْتَ تَعَلَّمْ هَذَا تَمَامَ الْعِلْمِ.

٥ «اللَّهُ قَدِيرٌ حَقًّا وَلَا يَحْتَقِرُ النَّاسَ.

هُوَ قَدِيرٌ وَغَنِيٌّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْحِكْمَةِ.

٦ لَا يَدْعُ الشَّرِيرَ بِحَيَاةٍ،

لَكِنَّهُ يَنْصِفُ الْمُضْطَّهِدِينَ.

٧ لَا يَحْوِلُ عَيْنَيْهِ عَنِ الْأَبْرِيَاءِ،

يَجْلِسُ مَعِ الْمُلُوكِ عَلَى الْعُرُوشِ إِلَى الْأَبَدِ فَيَرْتَفِعُونَ.

٨ وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ مُقْبِلِينَ بِسُلْسِلٍ،

أَوْ إِذَا أَسْرَتَهُمْ قِيُودُ الْعِجْمَةِ،

٩ فَإِنَّهُ يَخْطِرُهُمْ بِمَا فَعَلَوْهُ،

وَيُعَلِّمُهُمْ عَن جَرَائِمِهِمْ عِنْدَمَا يَتَكَبَّرُونَ.

١٠ يَفْتَحُ آذَانَهُمْ عَلَى تَعْلِيمِهِ وَتَحْذِيرِهِ،

لِكَيْ يَرْجِعُوا عَنِ الشَّرِّ.

١١ فَإِنْ اسْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَخَدَمُوهُ،

يَمْضُونَ بِقِيَّةِ حَيَاتِهِمْ فِي خَيْرٍ،

وَسَنَوَاتِهِمْ بِالْمَسْرَاتِ.

١٢ وَإِذَا لَمْ يَسْمَعُوا،

فَسَيُضْرِبُهُمْ سَهْمٌ،

فَيَنهَارُونَ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَا أَصَابَهُمْ!

١٣ «أَمَا فَاسِدُوا الْقَلْبَ فَيَتَمَسَّكُونَ بِالْغَضَبِ وَالْمَرَارَةِ،

وَلَا يَصْرُخُونَ إِلَى اللَّهِ حِينَ يَقِيدُهُمْ.

١٤ يَمُوتُونَ فِي شِبَابِهِمْ مَعَ مَنْ يَبِيحُونَ أَجْسَادَهُمْ

فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ.

١٥ يَنْسِلُ الْمُخْطِئِينَ مِنْ ضِيقتِهِمْ،

وَفِي الْإِحْبَاطِ يَفْتَحُ آذَانَهُمْ،

وَيَجْعَلُهُمْ يَسْتَقِظُونَ.

١٦ «كَأَيُّ مَخْلُصِكَ مِنْ فَمِ الصَّبِيِّ،

إِلَى مَكَانٍ رَحِبٍ غَيْرِ مَحْصُورٍ عَوْضًا عَنْهُ.

وَتَتَلَّى مَا أَدَّتْكَ طَعَامًا.

١٧ لَكِنَّ دَعْوَاكَ مَلَأَى بِالذُّنُوبِ،

لِذَلِكَ تَمَسَّكَ بِكَ الدَّعْوَى وَالْعَدْلُ،

فَتَعَاقَبَ.

١٨ لَا تَسْمَحْ لِعَيْظِكَ بِأَنْ يَجْذِبَكَ إِلَى الشَّكِّ،

وَلَا تَرَجَعْ بِسَبَبِ عِظَمِ فِدْيَتِكَ.\*

١٩ هَلْ يُمَكِّنُ لَتَوْسَلَاتِكَ فِي وَقْتِ الصَّبِيِّ،

أَوْ تَوْسَلَاتِ كُلِّ أَحْصَابِ الثُّغُودِ،

أَنْ تُعِيدَ الْأُمُورَ إِلَى وَضْعِهَا؟†

٢٠ لَا تَلْهَثْ وَرَاءَ الظُّلْمَةِ الَّتِي تُغْطِي الْآخِرِينَ.‡

٢١ احْرُصْ عَلَى أَنْ لَا تَلْتَقِثَ إِلَى الشَّرِّ،

فَيَبْدُو أَنَّكَ اخْتَرْتَ ذَلِكَ بِسَبَبِ الْمَلِكِ.

٢٢ «حَقًّا يَتَعَالَى اللَّهُ فِي قُوَّتِهِ،

أَيُّ مَعْلَمٍ مِثْلُهُ؟

\* ٣٦:١٨ «أَوْ» لا تدع الغنى يمددك، ولا تسمح للمال بأن يغيّر فكرك. † ٣٦:١٩ «أَوْ» لا يستطيع مالك أن يجيبك الآن. وكل أصحاب الأعرياء لا يستطيعون مساعدتك. ‡ ٣٦:٢٠ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

٢٣ مَنْ حَدَدَ لَهُ طَرِيقَهُ؟

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ لَهُ:

«قَدْ أَخْطَأْتُ؟»

٢٤ تَذَكَّرْ أَنَّ عَلَيْكَ أَنْ تُمَجِّدَ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّتِي يَرْتَمُّ بِهَا النَّاسُ.

٢٥ اجْمَعِ بَرِيدُونَ أَنْ يُبْصِرُوا اللَّهَ،

لَكِنَّهُمْ يَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ.

٢٦ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ،

وَلَا نَسْتَوْعِبُ عَظَمَتَهُ.

وَسَنَوَاتٌ وَجُودِهِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُحْصَى.

٢٧ «لأنه يجذب قطرات الماء من الأرض،

ويترسل المطر عبر الضباب.

٢٨ هو الذي يجعل الغيوم تتقطر،

ويرسل ماءً كثيراً على الناس.

٢٩ حقاً من يستطيع أن يفهم كيف تنتشر الغيوم،

وكيف يهدر الرعد من مسكنه في السماء؟

٣٠ ها إنه ينشر برقه حوله،

ويغطي قاع البحر.

٣١ لأنه هكذا يقضي بين الناس،

ويُعطيهم طعاماً حتى الفيض.

٣٢ يقبض على البرق بيده،

ويأمره لكي يصيب هدفه.

٣٣ يعلن الرعد قدوم العاصفة.

فحتى المواشي تعرف أنها آتية.

## ٣٧

١ «يضطرب قلبي من البرق والرعد،

ويقفز من مكانه،

٢ استمعوا استماعاً إلى صوت الله المرعد،

وإلى هديره.

٣ يضيء برقه السماء كلها،

ويمتد نوره إلى أقاصي الأرض.



٤ ثُمَّ يَهْدُرُ الرِّعْدُ.

يُرْعَدُ بِصَوْتِهِ الْجَلِيلِ.

يَهْدُرُ صَوْتَهُ وَيَتَوَاصَلُ الْبَرْقُ.

٥ يُرْعَدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ الْعَجِيبِ،

صَانِعًا أُمُورًا عَظِيمَةً لَا نَسْتَطِيعُ فَهْمَهَا.

٦ فَهُوَ يَقُولُ لِلثَّلَاجِ:

«اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ،»

وَيَقُولُ لِلْأَمْطَارِ: «اشْتَدِي.»

٧ يعلِنُ رِضَاهُ عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِي الْبَشَرِ،

فَيَرِي النَّاسَ أَعْمَالَهُ.

٨ فَيَذْهَبُ الْحَيَوانُ إِلَى جُحْرِهِ،

لِيَكُونَ لَهُ مَأْوَى.

٩ تَأْتِي الْعاصِفَةُ مِنْ مَحْزَنِهَا الْجَنُوبِيِّ،

وَالْبَرْدُ مِنَ الرِّياحِ الشَّمَالِيَّةِ.

١٠ مِنْ نَسَمَةِ اللَّهِ يَأْتِي الْجَلِيدُ،

فَتَجْمَدُ الْمِياهُ بِمَسَاحَاتٍ واسِعَةٍ.

١١ أَيْضًا يَمَلَأُ السَّحَابَةُ الْكَثِيفَةَ بِالرُّطُوبَةِ،

وَيَبْعَثُ بَرَقَهُ فِي السَّحَابِ.

١٢ تَلْتَفُّ السُّحُبُ كَالدَّوَامَةِ حَسَبَ قِيادَتِهِ،

لَتَفْعَلَ كُلُّ ما يَأْمُرُها بِهِ عَلَى الْأَرْضِ،

١٣ قَدْ يَصْنَعُ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ عَشِيرَةٍ ما،

أَوْ مِنْ أَجْلِ أَرْضِ ما،

أَوْ بِسَبَبِ نِعْمَتِهِ.\*

١٤ «اسْمَعْ هَذَا يا أَيُّوبَ.

قَفْ وَتَأْمَلْ عَجَائِبَ اللَّهِ تَأْمَلًا.

١٥ أَتَعْرِفُ كَيْفَ يَسْطِرُّ اللَّهُ عَلَى السُّحُبِ،

وَيَجْعَلُ نَوْرَهُ يَبْرُقُ مِنْهَا؟

١٦ أَتَعْرِفُ كَيْفَ يعلِقُ الغُيُومَ الْكَثِيفَةَ فِي السَّمَاءِ؟

هِيَ فَقَطْ وَاحِدَةٌ مِنْ أَعاجِبِ اللَّهِ الْكاملِ الْمَعْرِفَةِ.

\* ٣٧:١٣ «أَوْ» يُسَبِّرُ اللَّهُ الْغُيُومَ لِأَنِّي بِالطُّوفانِ عَقابًا لِلنَّاسِ، أَوْ لِيُعْطِيَ ماءً فَيُظْهِرَ نِعْمَتَهُ.»

١٧ كُلُّ مَا تَعْرِفُهُ هُوَ أَنَّ ثِيَابَكَ تَلْتَصِقُ بِكَ مِنَ الْحَرِّ،  
وَتَهْدَأُ الْأَرْضُ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ الْجَنُوبِ.  
١٨ لَكِنْ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْشُرَ سَحْبَ السَّمَاءِ مَعَ اللَّهِ،  
لِتَصِيرَ مِثْلَ مَعْدِنٍ مَصْفُوفٍ.

١٩ «عَلَيْنَا مَاذَا نَقُولُ لِلَّهِ!  
فَنَحْنُ الْجَهَالُ، لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَرْتَبَّ كَلَامَنَا!  
٢٠ أَيُطَلِّبُ الْإِذْنَ لِي بِالْكَلامِ مَعَهُ!  
فَوَاحِدٌ مِثْلِي قَدْ يَبْتَلِعُهُ اللَّهُ!  
٢١ أَلَيْسَ صَاحِبًا أَنْ النُّورُ يُسَطِّعُ  
حَتَّى عِبْرَ السُّحُبِ الْعَالِيَةِ،  
وَتَبْرُؤُ الْبُرُودِ  
ثُمَّ تَمُرُّ الرِّيحُ فَتَبْدِدُهَا.  
٢٢ يَا تِي اللَّهُ مِنَ الشَّمَالِ! بِمَجْدِ ذَهَبِي،  
يُحِيطُ بِهِ الْبَهَاءُ وَالْجَلَالُ.  
٢٣ أَمَا الْقَدِيرُ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ نَصِلَ إِلَيْهِ.  
عَظِيمٌ هُوَ فِي قُوَّتِهِ وَفِي أَحْكَامِهِ،  
وَلَا يَنَاقِضُ كَثْرَةَ عَدْلِهِ بِالظُّلْمِ.  
٢٤ لَهَذَا يَهَابُهُ الْبَشَرُ،  
فَهُوَ لَا يَتَّخِزُ لِمَنْ يَرُونَ أَنفُسَهُمْ حُكَّاءً.»

## ٣٨

## حَدِيثُ اللَّهِ إِلَى أَيُوبَ

١ وَبَدَأَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مِنَ الْعَاصِفَةِ مُسْتَجِيبًا لِأَيُوبَ:

٢ «مَنْ هَذَا الَّذِي يُلْفُ الظَّلَامَ حَوْلَ مَقَاصِدِي بِكَلِمَاتٍ بِلَا مَعْنَى؟\*  
٣ تَهَيَّأْ كَرَجُلِي،  
وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنَا أَسْأَلُكَ فَتُجِيبَنِي.

† ٣٧:٢٢

مِنَ الشَّمَالِ. وَيَعْنِي أَيْضًا «مَنْ صَافُونَ»، إِذْ يُشَارُ إِلَى جَبَلِ صَافُونَ - وَهُوَ فِي سُورِيَّةَ - فِي بَعْضِ الْقِصَصِ الْكِنَّانِيَّةِ بِاعْتِبَارِهِ جَبَلِ الْآلِهَةِ، وَمِنْ هُنَا رُبَّمَا جَاءَ وَجْهَ الْمَقَابَلَةِ مَعَ جَبَلِ اللَّهِ صِهْيُونِ.

\* ٣٨:٢

مَنْ هَذَا... بِلَا مَعْنَى. الْكَلَامُ هُنَا مُوجَّهٌ إِلَى الْإِلَهِيِّ.

٤ «أَيْنَ كُنْتَ حِينَ وَضَعْتُ أَسَاسَ الْأَرْضِ؟  
أَخْبِرْنِي إِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ.

٥ مَنِ الَّذِي وَضَعَ قِيَاسَاتِهَا؟

أَوْ مِنَ الَّذِي مَدَّ فَوْقَهَا خِطَابًا لِيَقْيَسَهَا؟

٦ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ رُكِّزَتْ أَسَاسَاتُهَا؟

أَوْ مِنَ الَّذِي وَضَعَ حَجَرَ زَاوِيَتِهَا

٧ عِنْدَمَا رَمَتْ نُجُومَ الصُّبْحِ مَعًا،

وَهتفتِ الملائكةُ فرحاً؟

٨ «مَنِ الَّذِي حَصَرَ الْبَحْرَ خَلْفَ أَبْوَابٍ،

عِنْدَمَا انْدَفَعَ كَأَنَّهُ خَارِجٌ مِنَ الرَّحْمِ.

٩ عِنْدَمَا جَعَلْتُ أَنَا الْغَيْومَ لِبَاسًا لَهُ،

وَلَفَقْتُ غَيْمَةً سَوْدَاءَ حَوْلَهُ.

١٠ عِنْدَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِيدِي،

وَأَقَمْتُ قُضْبَانًا وَأَبْوَابًا حَدِيدِيَّةً عَلَيْهِ،

١١ عِنْدَمَا قُلْتُ لَهُ:

«هَذَا حَدُّكَ فَلَا تَجَاوِزْهُ،

وَالِي هُنَا حَدُّ أَمْوَاجِكِ الْمُعْتَزَّةِ؟»

١٢ «هَلْ أَمْرَتَ فِي حَيَاتِكَ الصَّبَاحَ أَنْ يَطْلُعَ،

أَوْ هَلْ أَرَيْتَ الْفَجْرَ أَيْنَ يَمُكُّ؟

١٣ هَلْ أَمْسَكْتَ الْأَرْضَ مِنْ أَطْرَافِهَا

لِكَيْ يَنْفُضَ عَنْهَا الْأَشْرَارُ؟

١٤ تَرَى الْأَرْضَ وَكَأَنَّهَا تَتَشَكَّلُ كَطِينٍ تَحْتَ خَتَمٍ،

وَتَقِفُ التَّلَالُ وَالْوِدْيَانُ كَطَلِيَّاتِ ثَوْبٍ.

١٥ هَكَذَا يَظْهَرُ النُّورُ الَّذِي يَقِفُ فِي وَجْهِ الْأَشْرَارِ،

فَتُكْسَرُ ذُرَاعُهُمُ الْمُرْتَفِعَةَ.

١٦ «هَلْ ذَهَبَتْ يَوْمًا إِلَى يَنْبِيعِ الْبَحْرِ،

وَهَلْ تَمَشَّيْتَ فِي أَعْمَاقِ الْمُحِيطِ؟

١٧ هَلْ انْكَشَفَتْ لَكَ بَوَابَاتُ الْمَوْتِ؟

وَهَلْ رَأَيْتَ بَوَابَاتِ الظُّلْمَةِ الْعَمِيقَةِ؟

١٨ هَلْ تَسْتَوْعِبُ أَعْيَادَ الْأَرْضِ؟

قُلْ، إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ هَذَا كُلَّهُ.

١٩ «أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟

وَأَيْنَ بَيْتُ الظُّلْمَةِ؟

٢٠ لَا شَكَّ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعِيدَهَا إِلَى مَكَانِهَا.

وَتَعْرِفُ الطَّرِيقَ الْمُوَدِّيَ إِلَى النُّورِ.

٢١ لَا بَدَّ أَنَّكَ تَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَوْلُوداً حِينَيْدُ،

وَلِأَنَّ عَمْرَكَ طَوِيلٌ!

٢٢ «هَلْ ذَهَبْتَ يَوْماً إِلَى مَخَازِنِ التَّلْحِ،

أَوْ رَأَيْتَ مَخَازِنَ الْبَرَدِ

٢٣ الَّتِي أَبْقَيْتَهَا لَوْقَتِ ضَيْقِ،

لْيَوْمِ حَرْبٍ أَوْ مَعْرَكَةٍ؟

٢٤ أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يُخْرَجُ النُّورُ،

الَّذِي تَتَفَرَّقُ مِنْهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟

٢٥ مِنَ الَّذِي يُشَقُّ قَنَاءٌ لِمِيَاهِ الْفَيْضَانِ،

وَطَرِيقاً لِقَصْفِ الرَّعْدِ،

٢٦ لِيَجْلِبَ الْمَطَرُ عَلَى أَرْضٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ،

صَحْرَاءَ لَا يَسْكُنُهَا إِنْسَانٌ،

٢٧ فَيَفِيضُ الْخَيْرُ فِي الْأَرْضِ الْجَرْدَاءِ،

وَيُطْلَعُ الْعُشْبُ؟

٢٨ هَلْ لِلبَطْرِ آبٌ؟

أَوْ مِنْ أُنْجَبَ قَطْرَاتِ النَّدَى؟

٢٩ مِنْ أَيِّ بَطْنٍ يُخْرَجُ الْجَلِيدُ؟

وَأَبْنُ مَنْ صَقِيعُ السَّمَاءِ؟

٣٠ يَتَصَلَّبُ الْمَاءُ كَصَخْرَةٍ،

وَيَتَجَمَّدُ سَطْحُ الْحَيْطِ.

- ٣١ «أَتَقْدِرُ أَنْ تَرْتِطَ جِبَالَ الثَّرْيَا؟  
أَوْ أَنْ تُنْكَرَ جِبَالَ الْجَبَّارِ؟»
- ٣٢ أَتَقْدِرُ أَنْ تُخْرِجَ الْكَوَاكِبَ فِي أَوْقَاتِهَا،  
أَوْ تَهْدِي الدُّبَّ الْأَكْبَرَ\*\* مع بَنِيهِ؟
- ٣٣ أَتَعْرِفُ قَوَائِنَ السَّمَاوَاتِ؟  
أَوْ هَلْ تُحَدِّدُ الْقَوَاعِدَ الَّتِي تَحْكُمُ الْأَرْضَ؟
- ٣٤ أَتَقْدِرُ أَنْ تَأْمُرَ الْغُيُومَ،  
فَتَغْمُرَ نَفْسَكَ بِفَيْضِ الْمِيَاهِ؟
- ٣٥ أَتَقْدِرُ أَنْ تَأْمُرَ الصَّوَاعِقَ بِالْقَصْفِ،  
فَتَقُولَ لَكَ: «سَمْعًا وَطَاعَةً؟»

- ٣٦ «مَنْ جَعَلَ الْحِكْمَةَ فِي النَّاسِ؟  
أَوْ مَنْ وَضَعَ فِهْمًا فِي أَعْمَاقِهِمْ.  
٣٧ مَنْ الَّذِي يُحْصِي الْغُيُومَ بِالْحِكْمَةِ؟  
وَمَنْ الَّذِي يَسْكُبُ الْمَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ؟  
٣٨ فَيُسْكَلُ التُّرَابَ طِينًا تَتَكَلَّلُ حَبَاتُهُ؟»

٣٩ «هَلْ تَصْطَادُ فَرَسَةً لِلْأَسَدِ،  
أَمْ تُسَدُّ شَيْبَةَ الْأَشْيَالِ،

- ٤٠ عِنْدَمَا تَرِيضُ فِي عَرِيَّتِهَا  
وَتَكْمُنُ لِفَرَيْسَتِهَا فِي الْعُشْبِ الْكَثِيفِ؟  
٤١ مَنْ يَزِيدُ الْغُرَابَ بِالطَّعَامِ  
عِنْدَمَا تَصْرُخُ صِغَارُهُ مُسْتَعِيثَةً بِاللَّهِ،  
وَتَرْتِمُ بِأَحْتَةٍ عَنِ طَّعَامِ؟

٣٩

١ «أَتَعْرِفُ مَتَى تَلِدُ الْعِزَّةُ الْجَلِيلَةَ؟»

‡ ٣٨:٣١  
الثَّرْيَا. مَجْمُوعَةٌ نَجْمِيَّةٌ تُسَمَّى أَيْضًا «الْأَخْوَاتِ السَّبْعِ»،

§ ٣٨:٣١  
الْجَبَّارُ. مَجْمُوعَةٌ نَجْمِيَّةٌ تَبْدُو عَلَى شَكْلِ وَجْهِ مُغَارِبٍ.

\*\* ٣٨:٣٢  
الدُّبُّ الْأَكْبَرُ. مَجْمُوعَةٌ نَجْمِيَّةٌ تَظْهَرُ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ كُلِّ شَهْرٍ.

أَتُرَاقِبُ الْغُزْلَانَ أَثْنَاءَ أَلَامِ الْوِلَادَةِ وَتَحْمِيهَا؟

٢ وَتَحْسَبُ الشُّهُورَ حَتَّى تَلِدَ؟

هَلْ تَعْرِفُ وَقْتَ وِلَادَتِهَا؟

٣ حِينَ تَرَبِّضُ وَتَلِدُ أَوْلَادَهَا،  
وَتَخْتَلِصُ مِنَ الْآلِمَاءِ.

٤ يَصْبِرُ أَوْلَادُهَا أَقْرَبَاءَ،

يَكْبُرُونَ فِي الْبَرِيَّةِ.

يَتْرُكُونَ أُمَّهَاتِهِمْ وَلَا يَعُودُونَ.

٥ «مَنْ الَّذِي أَطْلَقَ الْجِمَارَ الْبَرِّيَّ؟

مَنْ حَلَّهُ؟

٦ جَعَلْتُ لَهُ فِي الصَّحْرَاءِ بَيْتًا،

وَمَكَانَ سَكَنِ فِي الْأَرْضِ الْمَالِحَةِ.

٧ يَضْحَكُ عَلَيَّ صَبِيحَ الْمَدِينَةِ،

وَلَا يَسْمَعُ أَوَامِرَ مُرَاقِبِ الْعَمَلِ.

٨ يَطُوفُ التَّلَالُ بَحْثًا عَنْ مَرَاعِيهِ،

وَيَسْعَى إِلَى كُلِّ مَا هُوَ أَخْضَرُ.

٩ «أَيَرْضَى الثَّوْرُ الْبَرِّيَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَادِمًا؟

أَوْ أَنْ يَبِيَّتَ عِنْدَ مَذْوَدِكَ؟

١٠ أَتَقْدِرُ أَنْ تَضَعَ نِيرًا عَلَى جَامُوسِ بَرِّي لِيَحْرَثَ؟

أَمْ يَرْضَى بَأَنْ يَمْهَدَ الْحَقُولَ خَلْفَكَ؟

١١ أَتَحْكُلُ عَلَيْهِ لِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ؟

وَهَلْ تَتْرِكُ لَهُ عَمَلَكَ الْمَتَّعِبَ؟

١٢ أَتَحْكُلُ عَلَيْهِ لِيُحْضِرَ زَرْعَكَ،

وَيَجْمَعَهُ إِلَى بَيْدَرِكَ؟

١٣ «يُصَفِّقُ جَنَاحَا النَّعَامَةِ،

مَعَ أَنَّهُمَا لَيْسَا جَنَاحَ اللَّقْلَقِ وَرَيْشِهِ.

١٤ لَكِنَّهَا تَتْرِكُ بِيضَهَا عَلَى الْأَرْضِ،

تَضَعُهُ عَلَى التُّرَابِ لِيُثَبِّتَهُ دَافِئًا.

١٥ ثُمَّ تَنْسَى أَنْ قَدَمَا قَدْ تَدُوسُهُ،

- وَأَنْ حَيَوَانًا بَرِيًّا قَدْ يَسْحَقُهُ.  
 ١٦ تَقْسُو عَلَى صِغَارِهَا كَانْتُمْ لَيْسُوا لَهَا.  
 وَلَا يَقْلِقُهَا إِنْ كَانَتْ قَدْ تَعَبَتْ عَيْثًا،  
 ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ مَنَّعَ عَنْهَا الْحِكْمَةَ،  
 وَلَمْ يُعْطِهَا فَهْمًا.  
 ١٨ لَكِنْ عِنْدَمَا تَنْهَضُ وَتَبْدَأُ الْعَدُوَّ،  
 تَضْحَكُ عَلَى الْحِصَانِ وَرَاكِبِهِ.  
 ١٩ أَأَنْتَ مَنْ تُعْطِي الْحِصَانَ قُوَّتَهُ،  
 وَتَكْسُو عُنُقَهُ عُرْفًا مُنْسَابًا؟  
 ٢٠ أَتَجْعَلُهُ يَتَّبِعُ بَجْرَادَةً،  
 وَهُوَ الَّذِي يُخَيِّفُ النَّاسَ بِصَهْبِهِ ذِي الْكِبْرِيَاءِ؟  
 ٢١ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِعَنْفٍ بِحَافِرِهِ،  
 وَيَسْرِعُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ إِلَى الْمَرْكَةِ.  
 ٢٢ يَهْزَأُ بِالْخَوْفِ وَلَا يَفْرَعُ،  
 وَلَا يَتَرَجَّعُ أَمَامَ السَّيْفِ.  
 ٢٣ تَتَّعَفَعُ عَلَيْهِ جَعْبَةُ السَّهَامِ،  
 وَوَمِضُ الْحَرْبِ وَالرِّمَاحِ.  
 ٢٤ يَبْتَلِعُ الْأَرْضَ وَسَطَ صَيْحِ الْحَرْبِ،  
 وَعِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ لَا يَهْدَأُ،  
 ٢٥ عِنْدَ نَفْخِ الْبُوقِ يَصْهَلُ مَتَحَمِّسًا!  
 وَيَشْتُمُ رَايِحَةَ الْمَرْكَةِ مِنْ بَعِيدٍ.  
 يَسْمَعُ صِيْحَ الْقَادَةِ وَصَرَخَاتِ الْقِتَالِ.  
 ٢٦ «أَتَفْتَهُمْ كَيْفَ يَطِيرُ الصَّقْرُ،  
 وَيَنْشُرُ جَنَاحِيهِ حَوْلَ الْجَنُوبِ؟  
 ٢٧ أَلْيُحَلِّقُ النَّسْرُ بِأَمْرِكَ؟  
 وَيَبْنِي عُنُقَهُ فِي الْأَعَالِي؟  
 ٢٨ يَسْكُنُ عَلَى صَخْرَةٍ شَاهِقَةٍ،  
 وَيَبْنِي عَلَى قَيْتِهَا،  
 وَيَجْعَلُهَا حَصْنًا لَهُ.  
 ٢٩ يَبْحَثُ عَنْ طَعَامِهِ مِنْ هُنَاكَ،

وَيَرَأِبُ فَرِيْسَتَهُ عَن بَعْدِ  
 ٣٠ تَلْعَقُ صِغَارَهُ الدَّمِ،  
 وَحَيْثُ الْجِشْتُ، فَهِنَاكَ تَجِدُهُ.»

٤٠

١ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِأَيُّوبَ:

٢ «أَتُرِيدُ أَنْ تَنْتَقِدَ الْقَدِيرَ وَتُجَادِلَهُ؟  
 مَنْ يُصَبِّحُ اللهُ، عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ أَجْرَبَتَهُ!»

٣ فَأَجَابَ أَيُّوبُ اللهُ وَقَالَ:

٤ «حَقًّا أَنَا سَخِيفٌ! فِيمَاذَا أُجِيبُكَ؟  
 أَضَعُ يَدِي عَلَى فِيٍّ وَأَسْكُتُ.  
 ٥ تَكَلَّمْتُ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي،  
 وَلَنْ أُرِيدَ عَلَى ذَلِكَ!»

٦ فَأَجَابَ اللهُ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ:

٧ «تَبَيَّنَ كَرَجَلِي،  
 أَسْأَلُكَ فَتُجِيبُنِي.»

٨ «أَتُرِيدُ حَقًّا أَنْ تُحْطِئَ حَكِيمِي؟  
 أَوْ أَنْ تُدِينَنِي كَيْ تَبْتَرَا أَنْتَ؟

٩ أَلَعَلَّ لَكَ قُوَّةُ اللهِ،

وَتَرَعُدُ بِصَوْتِ كَصَوْتِهِ؟

١٠ إِنْ كَانَتْ لَكَ قُوَّتُهُ،

فَتَرَيْنَ إِذَا بِالْعَظْمَةِ وَالْجِلَالِ،

وَالْبَيْسِ الْمَجْدِ وَالْجَمَالِ.

١١ أَطْلُقِ غَضَبِكَ

وَحَمَاقِي فِي كُلِّ مُتَفَاخِرٍ حَتَّى يَتَضَعَّ.

١٢ انظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَفَاخِرٍ حَتَّى تَدْلُهُ،

وَحَطِّمِ الْأَشْرَارَ حَيْثُ هُمْ.

١٣ ادْفِنِهِمْ فِي التُّرَابِ مَعًا.



وَكَفَّنَهُمْ فِي الْقَبْرِ.

١٤ حِينَئِذٍ، سَأَمْدَحُكَ

لَأَنَّ يَمِينَكَ تَقْدِرُ أَنْ تُخَلِّصَكَ.

١٥ «انظُرْ إِلَى فَرَسِ النَّهْرِ الَّذِي صَنَعْتَهُ كَمَا صَنَعْتَكُ،

يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْمَوَاشِيِّ.

١٦ انظُرْ إِلَى قُوَّةِ جَسَدِهِ،

وَقُوَّةِ عَضَلَاتِ بَطْنِهِ.

١٧ يَحْنِي ذَنْبَهُ كَشَجَرَةِ أَرْزٍ،

عَضَلَاتُ نَفْذِيهِ مَنْسُوجَةٌ مَعًا.

١٨ عِظَامُهُ أُنَابِيْبٌ نُحَاسٍ،

وَأَطْرَافُهُ كَقَضَبَانِ حَدِيدٍ.

١٩ هُوَ الْأَوَّلُ بَيْنَ خَلَائِقِ اللَّهِ،

لَكِنَّ صَانِعَهُ يَهْرَمُهُ بِسَيْفِهِ.

٢٠ تَأْتِيهِ الْجِبَالُ بِنِتَاجِهَا،

حَيْثُ تَلْعَبُ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ.

٢١ يَنَامُ تَحْتَ نَبَاتَاتِ اللُّوطِسِ،\*

وَيَجْعَلُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمُسْتَمْتَعَاتِ مَجْبَاهَ.

٢٢ تَغْطِيهِ نَبَاتَاتِ اللُّوطِسِ بِظِلِّهَا،

وَيَحِيطُ بِهِ صَفْصَافُ الْجِدَاوِلِ.

٢٣ إِذَا انْدَفَعَ النَّهْرُ، لَا يَنْزِعُ.

يَظَلُّ مُطْمَئِنًّا وَلَوْ فَاضَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ إِلَى قَهْ.

٢٤ أَيَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَصْطَادَهُ بِصِنَارَةٍ؟

أَيَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَصْطَادَهُ وَيَتَّقَبُّ أَنْفَهُ؟

## ٤١

١ «أَتَقْدِرُ أَنْ تَسْحَبَ لَوِيَّاتَانَ\* مِنَ الْمَاءِ بِصِنَارَةٍ؟

أَوْ تَقْدِرُ أَنْ تَرِيطَ فَكَّيْهِ بِحَبْلِ؟

\* ٤٠:٢١

اللُّوطِسِ. نَبَاتٌ مَائِيٌّ مَرْمَرٌ.

\* ٤١:١

لَوِيَّاتَانَ. تَمْسَاحٌ أَوْ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ضَخْمٌ.

٢ أَتَقْدِرُ أَنْ تَضَعَ رِبَاطًا فِي أَنْفِهِ؟  
وَهَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَخْتَرِقَ فَكَّهُ بِخَطَافٍ؟

٣ أَيْسَّرُحُكَّ،

أَوْ يُحَاوِلُ أَنْ يُرْضِيكَ لِتَعْمُو عَنْهُ؟

٤ أَلْقَطِعَ مَعَكَ عَهْدًا؟

أَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا لَكَ دَائِمًا؟

٥ أَتُلَاعِبُهُ كَعَصْفُورٍ؟

أَتُرِيطُهُ لِتَنْفِرَجَ عَلَيْهِ فَيَنَاتِكَ؟

٦ هَلْ يُسَاوِمُ الصَّيَادُونَ عَلَى شِرَائِهِ؟

وَهَلْ يُقْسِمُونَهُ بَيْنَ التُّجَّارِ؟

٧ أَتَمَلُّ جُلْدَهُ حِرَابًا،

وَرَأْسَهُ رِمَاحًا؟

٨ «المسه مرة، وانظر آية معركة ستواجه!

لن تمسه ثانية!

٩ حقا يخيب أمل الإنسان في إخضاعه.

إذ يقع أرضا لمجرد رؤيته.

١٠ ما من شجاع يجرؤ أن يوقفه،

فمن يقف بوجهي أنا؟

١١ من واجهني ورجع؟

كل شيء تحت السماء لي.

١٢ «لن أسكت عن الحديث عن أطرافه

أو قوته العظيمة أو شكله الجميل.

١٣ من يقدر أن يخلع عنه ثوبه الخارجي؟

من يقدر أن يخترق درعه المزدوج؟

١٤ من يقدر أن يفتح فكّه الجبارين؟

فأسنانه دائرة رعب.

١٥ ظهره مثل صفوف من الدروع

المعلقة بإحكام كما يتختم.

١٦ قريب أهدأ من الآخر،

فَلَا سَتَطِيعُ الرِّيحُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَهَا.

١٧ وَيَتَّصِلُ أَحَدُهَا بِالْآخَرِ،

فَتَتَشَابَكُ وَلَا تَتَفَصَّلُ.

١٨ عَطَاسُهُ يُشْبِهُ وَمِضُّ النُّورِ،

وَالشَّرِّ فِي عَيْنَيْهِ مِثْلُ أَشْعَةِ الْفَجْرِ.

١٩ مِنْ فِيهِ تَخْرُجُ مَشَاعِلُ لَهَبٍ،

تَتَفَلَّتُ كَالشَّرَارِ!

٢٠ وَمِنْ أَنْفِهِ يَخْرُجُ دُخَانٌ،

كَأَنَّهُ بُخَارٌ مِنْ قَدْرِ يَغْلِي فَوْقَ نَارٍ مِنْ قَصَبٍ.

٢١ نَفْسُهُ يُشْعَلُ بِالْجَمْرِ،

وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ لَهَبٌ.

٢٢ فِي عُنُقِهِ قُوَّةٌ هَائِلَةٌ،

وَكُلٌّ مِنْ يَرَاهُ يَرْتَعِبُ.

٢٣ طَيَّاتٌ جِلْدُهُ مُتَلَاصِقَةٌ،

لَا يُمَكِّنُ فَصْلُهَا.

٢٤ قَلْبُهُ مَسْبُوكٌ كَصَخْرَةٍ.

كَحَجَرِ الرَّحَى السُّفْلِيِّ فَلَا يَتَرَحَّحُ.

٢٥ يَنْهَضُ فَيَخَافُ حَتَّى الْأَقْرِبَاءِ،

وَيَرْتَبِّحُونَ مِنَ الضَّرَبَاتِ الشَّدِيدَةِ.

٢٦ يَصِلُ إِلَيْهِ السَّيْفُ وَلَا يُخْتَرِقُ جِلْدَهُ،

وَكَذَلِكَ الْحَرْبَةُ وَالسَّهْمُ وَالرَّمْحُ.

٢٧ الْحَدِيدُ عِنْدَهُ كَالْقَشِّ،

وَالنَّحَاسُ كَالنَّخَشِ الْمَنْخُورِ.

٢٨ لَا يَهْرَبُ مِنْ سَهْمٍ،

وَحِجَارَةُ الْمَقْلَاعِ تَرْدُهُ عَنْهُ كَالْقَشِّ.

٢٩ إِنْ ضَرَبَتْهُ عَصَا غَلِيظَةٌ، يَحْسِبُهَا قَشَّةً،

وَيَهْرَبُ بِأَصْوَاتِ الرِّمَاحِ.

٣٠ بَطْنُهُ أَشْبَهُ بِشَطَايَا نَخَارٍ مُكْسَرَةٍ حَادَّةٍ،

يَتْرُكُ عَلَامَاتٍ فِي الْوَحْلِ كَدَّرَاسَةٍ.

٣١ يُقَلِّبُ الْبَحْرَ كَسَاءِ يَغْلِي فِي قَدْرِ،

وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ يَزِيدُ كَقَدْرِ تَمْزِجٍ فِيهِ الْمَرَاهِمِ.  
 ٣٢ يَتْرُكُ أَثْرًا خَلْفَهُ،  
 فَتَنْظُنُّ الْبَحْرَ الْعَمِيقَ أَشْيَبَ!  
 ٣٣ هُوَ بِلَا نَظِيرٍ عَلَى الْأَرْضِ،  
 مَخْلُوقٌ بِلَا خَوْفٍ.  
 ٣٤ يَحْتَقِرُ كُلُّ مَتَعَالٍ  
 هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ مُتَكَبِّرٌ.»

## ٤٢

## جوابُ أيوبُ لله

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ اللَّهَ وَقَالَ:

٢ «أَعْلَمُ أَنَّكَ اسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ،

وَلَا يُحِيطُ لَكَ هَدَفٌ.

٣ قُلْتُ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُشِيعُ الْفَوْضَى

حَوْلَ مَقَاصِدِي بِقِلَّةِ الْفَهْمِ؟»

حَقًّا تَكَلَّمْتُ عَنْ أُمُورٍ لَمْ أَفْهَمَهَا،

أُمُورٍ مُذْهِلَةً أَعْلَى مِنِّي لَمْ أُسْتَوْعِبَهَا.

٤ قُلْتُ لِي: «اسْمِعْنِي فَأَتَكَلَّمُ،

وَأَسْأَلُكَ فَأَجِيبْنِي.»

٥ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ بِسْمَاعِ الْأُذُنِ فَقَطُّ،

أَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَيْتُكَ عَيْنِي.

٦ لِهَذَا أَجْجَلُ مِنْ نَفْسِي،

وَأَنْدَمُ جَالِسًا فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ.»

## اللهُ يَعْزُزُ أَيُّوبَ

٧ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَ اللَّهُ أَيُّوبَ حَوْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، قَالَ لِأَلِفْيَازَ التِّيمَانِيِّ: «غَضَبِي مُتَقَدِّدٌ عَلَيْكَ وَعَلَى صَاحِبَيْكَ لِأَنَّكُمْ

لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَمَا فَعَلَ عَبْدِي أَيُّوبُ. ٨ وَالْآنَ خُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى عَبْدِي

أَيُّوبَ، وَقَدِّمُوا ذَبْحَةً عَنْكُمْ. وَسَيَصِلِي عَبْدِي أَيُّوبُ مِنْ أَجْلِكُمْ. لِأَنِّي سَأَكْرِمُ طَلِبَاتِ أَيُّوبَ. وَلَنْ أَتَعَامَلَ مَعَكُمْ

حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ.»

٩ فَذَهَبَ أَلِفْيَازَ التِّيمَانِيُّ وَبَدَّدَ الشُّوْحِيَّ وَصَوَفِرَ النِّعْمَاتِيَّ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ. وَأَكْرَمَ اللَّهُ طَلِبَةَ أَيُّوبَ.

- ١٠ وَرَدَّ اللَّهُ ثُرُواتِ أَيُوبَ السَّابِقَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى مِنْ أَجْلِ أَصْحابِهِ. وَأَعْطاهُ اللَّهُ ضِعْفَيِّ ما كانَ لَهُ مِنْ مُقْتَنِياتٍ.
- ١١ وَجاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ إِخوتِهِ وَأَخواتِهِ وَكُلُّ الَّذِينَ كانوا قَدْ عَرَفُوهُ، وَتَناولُوا مَعَهُ الطَّعامَ فِي بَيْتِهِ. وَأَظهروا تَعاطُفاً مَعَهُ، وَعَرَّضُوهُ عَنْ كُلِّ الضَّيِّقِ الَّذِي جَلَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَأَعْطاهُ كُلُّ مَنَّهُمْ قِطْعَةً مِنَ الفِضَّةِ وَخاتِماً مِنَ الذَّهَبِ.
- ١٢ وَبارَكَ اللَّهُ أَيُوبَ فِي النِّهايَةِ أَكْثَرَ مِنَ البِدايَةِ. فَكانَ لَهُ أربَعَةُ عَشَرَ أَلْفَ رَأْسٍ مِنَ الغَنَمِ وَسِتَّةُ أَلْفِ رَأْسٍ مِنَ الجِمالِ وَالْفُ زَوْجٍ مِنَ البَقَرِ وَالْفُ حِمَارٍ. ١٣ وَكانَ لَهُ سَبْعَةُ أَبْناءٍ وَثَلاثُ بَناتٍ. ١٤ وَسَمَّى ابنتَهُ الأُولى يَمِيمَةَ، وَالثَّانِيَةَ قَاصِيَةَ، وَالثَّالِثَةَ قَرْنَ هَفُوكَ. ١٥ وَلَمْ تُكُنْ فِي الأَرْضِ نِساءً أَجَمَلَنَّ مِنَ بَناتِ أَيُوبَ. وَأَعْطاهنَّ أبُوهُنَّ أَيُوبُ جُزءاً مِنَ المِراثِ كما فَعَلَ مَعَ إِخوتِهِنَّ.
- ١٦ وَعاشَ أَيُوبُ بَعْدَ هَذا مِئَةً وَأَربَعِينَ سَنَةً. وَراى أَيُوبُ أربَعَةَ أَجْجالٍ مِنَ نَسَلِهِ. ١٧ وَماتَ أَيُوبُ عَجُزاً مُكْتَفِياً مِنَ الأَيامِ.

## كُتَابُ الْمَزَامِيرِ الجزء الأول

١

(المزامير 1-41)

- ١ هَيِّنَا لِلإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَمْشِ حَسَبَ نَصِيحَةِ الأَشْرَارِ،  
وَعَلَى طَرِيقِ الخَطَاةِ لَمْ يَقِفْ،  
وَلَمْ يُخَالِطِ المُسْتَهْزِئِينَ.
- ٢ لَكِنَّهُ يُحِبُّ شَرِيعَةَ اللَّهِ.  
وَيَتَأَمَّلُ تَعَالِيمَهُ لَيْلَ نَهَارٍ.
- ٣ فَهُوَ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ قُرْبَ جَدَاوِلِ المِيَاهِ،  
تَنْتُجُ ثَمَرَهَا فِي وَقْتِهِ،  
وَأَوْرَاقُهَا لَا تَذْبُلُ أَبَدًا،  
وَيَنْجِيحُ كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ.

- ٤ أَمَّا الأَشْرَارُ فَلَيْسُوا كَذَلِكَ،  
بَلْ هُمْ كَبَقَايَا التِّينِ تُطْفِرُهُ الرِّيحُ.
- ٥ لَهَذَا لَا يَبْرَأُ الأَشْرَارُ عِنْدَ المَحَاكِمَةِ.  
وَلَا يُحَسِبُ الخَطَاةُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الأَبْرَارِ.
- ٦ لِأَنَّ اللَّهَ يُرْشِدُ المُسْتَقِيمِينَ وَيُجْحِمُهُمْ،  
أَمَّا الأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ.

٢

- ١ لِماذا تَتَأَمَّرُ الأُمَّمُ،  
وَلِمَاذَا تُدْبِرُ الشُّعُوبُ المَكَاثِدَ عِثَاءً؟
- ٢ أَعَدَّ مُلُوكُ الأَرْضِ أَنْفُسَهُمُ لِلْمَعْرَكَةِ.  
وَأَجْتَمَعَ الحُكَّامُ مَعًا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مَسِيحِهِ.\*
- ٣ يَقُولُونَ:  
«لِنَتَخَلَّصَ مِنْ قِيُودِهِمْ،

\* ٢:٢

مسيحه. كَانَ المَلِكُ يُسَخِّحُ بَرِيَّتَهُ وَأَطْيَابَ خَاصَّةِ كَعْلَامِيَّةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا العَمَلِ.

وَلْتَلِقِ بِهَا بَعِيداً عَنَّا!»

٤ الْجَالِسُ فِي السَّمَاءِ يَضْحَكُ،

اللَّهُ يَهْرَأُ بِهِمْ.

٥ ثُمَّ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ فِي غَضَبِهِ،

وَيَسْخَطُهُ يُفْزِعُهُمْ وَيَقُولُ:

٦ «قَدْ نَصَبْتُ مُلْكِي فِي صِهْيُونَ - جَبَلِي الْمَقْدَسِ.»

٧ دَعُونِي أَخْبِرْكُمْ بِمَا

قَضَى بِهِ اللَّهُ.

قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي،

وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!

٨ اطْلُبْ، وَسَاجِعِلْ جَمِيعَ الشُّعُوبِ مِيراثاً لَكَ،

وَأَطْرَافَ الْأَرْضِ مُلْكاً لَكَ.

٩ سَتَحْكُمُهَا بِصُورِجَانٍ مِنْ حَدِيدٍ،

وَتَكْسِرُهَا كَأَنِّيَةِ الْفَخَّارِ.»

١٠ وَالآنَ، تَعَقِلُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ.

وَخُذُوا بِبَصِيحَتِي يَا قَادَةَ الْأَرْضِ.

١١ اخْدُمُوا اللَّهَ بِخَوْفٍ وَتَوَقُّيرٍ.

ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ ارْتِعَاداً.

١٢ اخْضَعُوا لِلْأَيْنِ لِئَلَّا يَغْضَبَ، فَتَهْلِكُوا!

لَأَنَّ غَضَبَهُ يُوشِكُ أَنْ يَنْفَجِرَ.

هَنِيئاً لِلْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

### ٣

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ\* عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ ابْنِهِ أَبْشَالُومَ.

١ ضَيْقَاتِي كَثِيرَةٌ يَا اللَّهُ.

فَقَدْ قَامَ عَلَيَّ كَثِيرُونَ.

٢ كَثِيرُونَ يَتَسَمَّرُونَ ضِدِّي.

\*٣

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود.»

وَيَقُولُونَ: «لَنْ يُخْلَصَهُ اللهُ.»

سِلاهُ†

٣ لَكِنَّكَ يَا اللهُ تُرْسِي.

أَنْتَ مَجْدِي.

أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسِي.

٤ بِصَوْتِي أَدْعُو اللهَ،

وَهُوَ يَجِيبُنِي مِنْ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ.

سِلاهُ

٥ اسْتَلْقَيْتُ وَثْمَتُ.

وَهَا قَدْ اسْتَيْقَظْتُ،

لِأَنَّ اللهَ يَسْتَدِينِي!

٦ فَلَا أَخَافُ مِنْ

عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ الَّذِينَ أَحَاطُوا بِي.

٧ قُمْ يَا اللهُ!‡

قُدْنِي يَا إِلَهِي إِلَى النَّصْرِ!

عِنْدَمَا تَضْرِبُ كُلَّ أَعْدَائِي

عَلَى وُجُوهِهِمْ،

سَتُكْسِرُ كُلَّ أَسْنَانٍ هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ.

٨ الْإِنْتِصَارُ مِنَ اللهِ!

لِتَكُنْ بَرَكَتُكَ عَلَيَّ شِعْبِكَ!

سِلاهُ

## ٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى آيَاتِ وَرَثَةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

٣:٢ †

سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارةٌ للرَّثَمَيْنِ أو العازِفَيْنِ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة. (أيضاً في العدد 8) ، 4

٣:٧ ‡

قُمْ يَا اللهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يَسْتَعْمِدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد :10



١ أَجِئْنِي يَا إِلَهِي الصَّالِحَ عِنْدَمَا أَدْعُوكَ.  
فِي الضِّيْقِ أَعْطِنِي فُسْحَةً وَرَاحَةً!  
ارْحَمْنِي وَاسْمَعْ صَلَاتِي.

٢ حَتَّى مَتَى أَيُّهَا النَّاسُ  
تُحْوِلُونَ كَرَامَتِي عَارًا؟  
تَعْشَقُونَ الْأَقْوِيلَ الْفَارِعَةَ،  
وَتَمْتَدِّشُونَ عَن أَكْذِيبٍ ضِدِّي.

سِلاهُ

٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
يُضْعِي إِلَي تَابِعِهِ الْأَمِينِ!  
اللَّهُ يُسْمَعُنِي  
عِنْدَمَا أَدْعُوهُ!

٤ لَا تَجْعَلُوا غَضَبَكُمْ يُجْرِكُكُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ. †  
تَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَثَ بِصَمْتٍ عَلَى فِرَاشِكُمْ.

سِلاهُ

٥ قَدِّمُوا الذَّبَائِحَ اللَّائِقَةَ،  
وَأَتَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ!

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ:

«مَنْ يَرِينَا خَيْرًا؟»

ارْفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا اللَّهُ.

٧ وَضَعْتَ فِي قَلْبِي سَعَادَةً

أَعْظَمَ مِنَ الْفَرْحِ

بِأَغْنَى مَوَاسِمِ حَصَادِ الصَّمْحِ وَالنَّبِيدِ.

٨ فِي سَلَامٍ كَامِلٍ أَسْتَلْقِي وَأَنَامُ.

لِأَنَّكَ وَحْدَكَ يَا اللَّهُ

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

† ٤:٢ سِلاهُ. كلمة تظهر في مجل المزامير ومكاتب حقوق. وهي على الأغلب إشارة للرممين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدين

† ٤:٤ انظر أفسس 4: 26.

تَجْعَلِنِي أَسْتَلْقِي فِي أَمَانٍ!

٥

لِقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى آلَاتِ النَّفْخِ. مَزُورٌ لِدَاوُدَ\*.

١ اَسْمَعْ كَلِمَاتِي يَا اللَّهُ!

وَأَنْتَبِهْ إِلَى شَكْوَايَ.

٢ إِلَهِي وَمَلِكِي، اسْتَمِعْ لِي وَأَنَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ،

لَأَنِّي إِلَيْكَ أَصَلِّي.

٣ كُلُّ صَبَاحٍ أَسْمَعُ صَلَاتِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ،

أُصَلِّي إِلَيْكَ وَأَتَنَظَّرُ.

٤ لَسْتُ إِذَا يَسَّرْتُ بِالشَّرِّ،

وَالْأَشْرَارَ لَا يَخْشَوْنَكَ.

٥ وَالْحَقِّي † لَا يَقِفُونَ قُدَامَكَ!

أَنْتَ تَرْفُضُ فَاعِلِي الشَّرِّ.

٦ يَهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْأَكْذَابِ.

يَمُتُّ اللَّهُ الْقَتْلَةَ الَّذِينَ يَتَمَارُونَ عَلَى الْآخِرِينَ.

٧ أَمَا أَنَا فَبَرَحْتِكَ آتِي إِلَى بَيْتِكَ.

أُنْحِنِي عَابِدًا مُجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ

فِي خَوْفٍ وَمَهَابَةٍ.

٨ أُرْشِدْنِي يَا اللَّهُ إِلَى بَرِّكَ،

فَأَنَا مُحَاطٌ بِالْأَعْدَاءِ.

اجْعَلْ طَرِيقَكَ مُسْتَقِيمًا أَمَايَ.

٩ هُمْ لَا يَنْطِقُونَ بِالْحَقِّ،

فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ دَمَارٌ.

أَفْوَاهُهُمْ أَشْبَهُ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ.

يَخْذَعُونَ النَّاسَ بِالسَّلْتِيمِ النَّاعِمَةِ.

\* ٥:

مزور داود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدى لداود».

† ٥:

الْحَقِّي، وتعني هنا أولئك الذين لا يهتمون بأمر الله.

١٠ عاقِبِهِمْ يَا اللَّهُ!  
مُؤَامِرَاتِهِمْ سَتَدْمِرُهُمْ.  
اسْتَحْتَقَهُمْ يَا اللَّهُ لِسَبَبِ كَثْرَةِ مَعَاصِيهِمْ.  
لَأَنَّهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيْكَ.  
١١ أَمَا الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ فَسَيَفْرَحُونَ!  
إِلَى الْأَبَدِ سَيَسْتَهْجُونَ.  
أَحْمِ مَجِيئِ اسْمِكَ،  
فَيَسْتَهْجُونَ بِكَ.  
١٢ حِينَ تَبَارِكُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَا اللَّهُ،  
فَكَانَكَ سِيَاحٌ يَحِيطُ بِهِمْ.

٦  
لِقَائِدِ الرَّمْتِينَ عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ، مَصْحُوبَةً بِالشَّمَانِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ.\*  
١ لَا تُؤَخِّجْنِي يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ!  
لَا تُؤَدِّبْنِي وَأَنْتَ سَاخِطٌ.  
٢ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ فَإِنَّا ضَعِيفٌ،  
اشْفِنِي لِأَنَّ عِظَامِي تَتَوَجَّعُ.  
٣ نَفْسِي تَرْتَعِدُ ارْتِعَادًا.  
خَفَى مَعِيَ يَا اللَّهُ لَا تَعْرِضْنِي.  
٤ ارْجِعْ يَا اللَّهُ وَأَنْقِذْنِي،  
خَلِّصْنِي بِمَحَبَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ الدَّائِمَتَيْنِ.  
٥ لِأَنَّ النَّاسَ لَا يُكْرِمُونَ اسْمَكَ فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ.  
النَّاسُ فِي الْقُبُورِ لَا يُسَبِّحُونَكَ!

٦ أَنْهَكَتُ نَفْسِي طَوَالَ اللَّيْلِ  
بِأَنِّي وَتَهْدِي،  
حَتَّى غَرَقَ فِرَاشِي بِالْذَّمُوعِ،  
٧ ذَبَلَتْ عَيْنَايَ مِنَ الْحُزَنِ،  
وَتَعَبَتْ مِنْ كَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ.

\* ٦

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

٨ اَبْعِدُوا عَنِّي كُلُّكُمْ يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ صُرَايِحِي.

٩ سَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَاتِي،

وَقَبِلَ صَلَاتِي.

١٠ سَيَذُلُّ أَعْدَائِي وَيَرْتَعِدُونَ جِدًّا.

نَعَمْ، سَيَتَرَاجِعُونَ أَذِلَّةً بَجَاءً.

## ٧

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ\* غَنَاهُ لِلَّهِ مُشِيرًا إِلَى كُوشَ الْبَنِيَامِينِيِّ.

١ يَا إِلَهِي، عَلَيكَ اتَّكَلْتُ.

خَلَّصْنِي مِنْ كُلِّ مُضْطَّهِدِي.

أَنْقِذْنِي.

٢ لِئَلَّا يَمْزُقُونِي كَأَسَدٍ،

فَأَتَمَزَّقَ وَلَا مُنْقِذَ لِي!

٣ يَا إِلَهِي،

إِنْ كُنْتُ قَدْ اقْتَرَفْتُ السَّيِّئَاتِ،

وَإِنْ اقْتَرَفْتُ يَدَايَ شَرًّا،

٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَسَأْتُ إِلَى مَنْ يُسَالِمُنِي،

وَإِنْ غَنَمْتُ غَنَائِمًا مِنْ عَدُوِّي بِلا سَبَبٍ،

٥ فَلَيْتَ عَدُوِّي يَسْعَى إِلَى قَتْلِي،

وَيُمْسِكُنِي وَيُدْوسُ حَيَاتِي فِي الْأَرْضِ!

وَيَضَعُ نَفْسِي وَكَرَامَتِي فِي التُّرَابِ.

\*:٧

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

٧:٥ †

سلا. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

- ٦ قُمْ يَا اللَّهُ! وَأَظْهِرْ غَضَبَكَ!  
وَتَصَدَّ لِأَعْدَائِي الْغَاضِبِينَ!  
أَيْدِي بِالْعَدْلِ الَّذِي أَوْصَيْتَنَا بِهِ!  
٧ لَتَجْتَمِعَ حَوْلَكَ الشُّعُوبُ،  
وَلَتَرْتَفِعَ عَلَيْهَا قَاضِيًا.  
٨ اللَّهُ هُوَ مَنْ يُدِينُ الشُّعُوبَ.  
فَاقْضِ لِي يَا اللَّهُ  
حَسَبَ صِلَاحِي وَتَزَاهِي.  
٩ اقْطَعْ شَرَّ الْأَشْرَارِ  
وَأَعِنِ الْمُسْتَقِيمَ.  
فَأَنْتَ أَيُّهَا إِلَهُ الْبَارِ،  
فَاحِصُ الْأَفْكَارِ وَالْقُلُوبِ.  
١٠ تُرْسِي هُوَ اللَّهُ،  
مُخْلِصُ الصَّالِحِينَ الْأَمْنَاءَ.  
١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ.  
وَهُوَ يَدِينُ الْأَشْرَارَ عَلَى الدَّوَامِ.  
١٢ فَإِذَا لَمْ يَنْبِ الشَّرِيرُ إِلَى اللَّهِ،  
سَيَسْتَلِ اللَّهُ سَيْفَهُ،  
وَيَسْحَبُ قَوْسَهُ الْقَوِيَّ وَيُصِيبُ إِلَيْهِ.  
١٣ أَعَدَّ اللَّهُ أَسْلِحَتَهُ الْمُمَيَّنَةَ لِلشَّرِيرِ،  
مُسْتَعْدِمًا حَتَّى سِهَامًا نَارِيَّةً.  
١٤ هَا هُوَ الشَّرِيرُ يَجْمَلُ الشَّرَّ.  
يَجْمَلُ بِأَعْمَالِ الْأَذَى،  
وَيَلِدُ الْخُدَاعَ.  
١٥ قَدْ يَخْفِرُ إِنْسَانٌ حُفْرَةً وَيَعْطِهَا لِتَكُونَ نَخًّا.  
فَيَقَعُ هُوَ فِيهَا.  
١٦ يَهْوِي عَلَى رَأْسِهِ الْفَخُّ الَّذِي صَنَعَهُ.

٧:٦ †

قُمْ يَا اللَّهُ، كَانَ الشُّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10:

وَعَلَىٰ جَمْعَتِهِ يَقَعُ عَنْفُهُ وَظَلَمُهُ.

١٧ أَسْبَحَ اللَّهُ حَسَبَ يَرِّهِ.

أُرْتِمَ مَزَامِيرٌ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ.

## ٨

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى الْجَيْتَةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ يَا اللَّهُ، رَبَّنَا،

لَكَ أَرْوَعُ اسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ!

لَكَ يَقْدَمُ التَّسْبِيحُ عِبْرَ السَّمَاوَاتِ.

٢ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ،

أَسَسْتَ تَسْبِيحًا فِي وَجْهِ مُقَاوِمِكَ،

لِكَيْ تُخْرِسَ أَعْدَاءَكَ،

وَالسَّاعِينَ إِلَى الْإِنْتِقَامِ.

٣ عِنْدَمَا أَرَى السَّمَاوَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ أَصَابِعَكَ.

وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي وَضَعْتَ فِي أَمَاكِنِهَا،

٤ أَقُولُ: مَا هِيَ أَهْمِيَّةُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تُفَكِّرَ بِهِ،

وَمَا أَهْمِيَّةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَهْتَمَ بِهِ؟

٥ جَعَلْتَهُ لَوْحَةً قَلِيلٍ أَدْنَى مِنَ الْكَائِنَاتِ السَّمَاوِيَّةِ

وَتَوَجَّهْتَ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ.

٦ وَكَلَّمْتَهُ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعْتَ.

وَأَخْضَعْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.

٧ يَحْكُمُ الْأَغْنَامَ وَالْمَوَاشِيَ كُلَّهَا،

وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ،

٨ وَالطُّيُورِ فِي السَّمَاءِ،

وَالْأَسْمَاكَ السَّاجِدَةَ فِي مَسَالِكِ الْبِحَارِ.

٩ يَا اللَّهُ، رَبَّنَا، لَكَ أَرْوَعُ اسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ!

\* ٨:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

٩

لِقَائِدِ الرَّمْتِينِ عَلَى لَحْنٍ «مَوْتِ الْإِبْنِ» \* مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.

١ بِكَلِّ قَلْبِي سَأَسْجُ اللَّهَ.

سَأَعْدُدُ كُلَّ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.

٢ بِكَ سَأَسْعُدُ وَأَبْتَهِجُ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.

وَأَرْحَمُ مَزَامِيرَ تَسْبِيحًا لِاسْمِكَ.

٣ بِفَضْلِكَ يَرْتَدُّ أَعْدَائِي وَيَفْرُونَ،

وَيَسْقُطُونَ وَيَقْتُلُونَ أَمَامَكَ.

٤ فَإِنَّكَ قَضَيْتَ لِي،

جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا.

٥ وَبَحَّتْ الْأُمَمُ الْغَرِيبَةَ.

أَهْلَكْتَ الْأَشْرَارَ،

وَمَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.

٦ قُضِيَ عَلَى الْعَدُوِّ!

خَرِبَتْ إِلَى الْآبِدِ مَدَنُهُمْ.

اسْتَأْصَلْتَهُمْ مِنْهَا.

أَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِ لَهُمْ.

٧ أَمَا اللَّهُ، فَعَلَى عَرْشِهِ إِلَى الْآبِدِ.

جَعَلَ عَرْشَهُ كُرْسِيَّ عَدْلِ.

٨ وَهُوَ يَدِينُ الْعَالَمَ بِعَدْلِ.

يَدِينُ الْأُمَمَ بِاسْتِقَامَةٍ.

٩ فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَلِجًا لِلْمُسْحُوقِينَ،

مَلِجًا لَهُمْ فِي أَرْمَةِ الشَّدَةِ.

١٠ وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ عَارِفُ اسْمِكَ،

لَأَنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَنِ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِهِ.

١١ رَنَّمُوا تَرَانِيمَ تَسْبِيحِ اللَّهِ

\* ٩:

مزمو لداود. وتوجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

السَّاكِنِ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونَ.  
 حَدِّثُوا الشُّعُوبَ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.  
 ١٢ لَا يَنْسَى اللَّهُ السَّاعِينَ إِلَى الْحُصُولِ عَلَى حَقِّهِمْ.  
 لَا يَنْسَى الْمَسَاكِينَ الْمُتَضِعِينَ  
 الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ.

١٣ ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ!  
 انظُرْ كَيْفَ يَضْطَّهِدُنِي أَعْدَائِي.  
 أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُنِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ.  
 ١٤ خَلَّصْنِي لِكَيْ أُرْتَمَ تَسَاجِعَكَ  
 عِنْدَ أَبْوَابِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ<sup>†</sup>  
 وَأَبْتَجَّ بِمَخْلَاصِكَ.

١٥ وَقَعَتِ الشُّعُوبُ فِي الْحَفْرَةِ الَّتِي حَفَرْتَهَا.  
 عَلَّقَتِ أَقْدَامَهُمْ فِي الشَّبَكَةِ.  
 ١٦ لِيَعْرِفَ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ.  
 يَعْلُقُ الْأَشْرَارَ بِالْمَصَائِدِ  
 الَّتِي يَصْنَعُونَهَا لِلْآخَرِينَ.  
 خَلَّصْنِي مِنَ الْمَوْتِ.

هِيَجَايُونَ \* سِلَاةٌ

١٧ لَيْتَ الْأَشْرَارَ، كُلُّ الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ،  
 يَمْضُونَ إِلَى الْمَوْتِ.  
 ١٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ الْمُحْتَاجِينَ لَنْ يَنْسُوا إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَأَمَّا الْبَائِسِينَ لَنْ تُحْطَمَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٩ قُمْ يَا اللَّهُ.

<sup>†</sup> ٩:١٤ العزیزة صہیون، حرفياً «الابنة صہیون».

\* ٩:١٦ هيجايون، مع «سلاة» ربما تعني فاصل للتأمل.

§ ٩:١٦

سلاة، كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حَقَّقْ، وهي على الأغلب إشارة للبرنمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد



لَا تَدْعُ هَؤُلَاءِ النَّاسَ يَتَّقُوا!  
وَلتَحَاكِمِ الشُّعُوبُ فِي حَضْرَتِكَ.  
٢٠ ضَعُ فِيهِمْ فَرَعًا يَا اللَّهُ،  
فَتَعْرِفَ هَذِهِ الشُّعُوبُ أَنَّهُمْ مَجْرَدُ بَشَرٍ!

سِلاَه

١٠

١ لِمَاذَا، يَا اللَّهُ، تَبْقَى بَعِيدًا هَكَذَا،  
صَامِتًا فِي زَمَانِ الضَّيْقِ؟  
٢ يَخْطِطُ الْأَشْرَارُ الْمُتَكَبِّرُونَ لِلشَّرِّ.  
وَيَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ فِي بَغْيِ مَكَائِدِ الْأَشْرَارِ.  
٣ حَقًّا يَفْتَخِرُ الْأَشْرَارُ بِرَغْبَاتِهِمُ الشَّرِيرَةِ لِلذَّاتِ،  
وَالجَّشْعُونَ يَلْعَنُونَ وَيَحْتَقِرُونَ اللَّهَ.  
٤ عِنْدَمَا يَغْضِبُ الْأَشْرَارُ،  
فإنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ فِي تَكْبُرِهِمْ مَشُورَةَ اللَّهِ.  
لَا مَكَانَ لِلَّهِ فِي خُطْطِهِمْ.  
٥ يَفْعَلُ الْأَشْرَارُ دَوْمًا أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.  
وَهُمْ لَا يَرَوْنَ أَحْكَامَكَ وَتَعْلِيمَكَ.  
لَكِنَّا نَسْخَرُ بِهِمْ.  
٦ يَقُولُونَ فِي قُلُوبِهِمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَفْشَلُوا،  
وَلَنْ يَحْدُثَ لَهُمْ سُوءٌ أَبَدًا.  
٧ أَفَوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ بِاللَّعْنَاتِ وَالْمَكْرِ وَالتَّهْدِيدِ،  
وَتَحْتَ أَلْسِنَتِهِمْ شِقَاءٌ وَشَرٌّ.  
٨ يَكُونُونَ فِي الْأَرْقَةِ لِيَعْتَالُوا الْأَبْرِيَاءَ،  
يَقْبَعُونَ فِي السَّرِّ  
مُتَرَفِّقِينَ مُرُورَ الْمَسْكِينِ.  
٩ يَكُونُونَ كَأَسَدٍ فِي عَرِينِهِ،  
يَحْتَبِئُونَ لِيُحْسِكُوا بِالْمَسَاكِينِ.  
لِيُحْسِكُوهُمْ وَيَجْرَهُهُمْ فِي شَبَكَتِهِمْ.

قُمْ يَا اللَّهُ، كَانَ الشُّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10:

١٠ يَطْرَحُ الْمَسَاكِينَ أَيْضاً

مَنْ بَطَشِ الْأَشْرَارِ.

١١ يَقُولُ الْمَسَاكِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ:

«اللَّهُ نَسِينَا. يَجَاهِلُنَا وَلَا يَرَى مَا يَحْدُثُ لَنَا.»

١٢ قُمْ يَا اللَّهُ\*

ارْفَعْ يَدَكَ لِتُعَاقِبَهُمْ.

لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينَ.

١٣ لِمَاذَا يُبَيِّنُ الشَّرِيرُ اللَّهُ وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ:

«لَنْ يُجَاسِبَنِي اللَّهُ عَلَى مَا فَعَلْتُ؟»

١٤ لَكِنَّكَ تَرَى يَا اللَّهُ مَا يَحْدُثُ.

تَرَى كُلَّ الضَّيْقِ وَالْأَلَمِ!

وَتَمُدُّ يَدَكَ لِتُسَاعِدَ الْبُؤْسَاءَ،

أَنْتَ مُعِينٌ مِنْ لَا مُعِينَ لَهُ!

١٥ اكسِرْ يَا اللَّهُ ذِرَاعَ الشَّرِيرِ!

حَطِّمْ مَا فَعَلَهُ مِنْ شَرٍّ

فَلَا يَبْقَى لَهُ أَمْرٌ!

١٦ اللَّهُ مَلِكٌ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ!

وَسَتَقْطَعُ الْأُمَمُ الشَّرِيرَةَ مِنْ أَرْضِهِ!

١٧ اسْمَعْ يَا اللَّهُ مَطْلَبَ الْمَسَاكِينَ الْمُتَضَعِّينَ،

تَجِيعَهُمْ! اسْمَعْ إِلَى صَلَوَاتِهِمْ.

١٨ أَنْصِفِ الْأَيَّامَ وَالْمُضْطَهَدِينَ،

فَلَا يَعُودُ الْإِنْسَانُ، الَّذِي هُوَ مِنَ الْأَرْضِ،

يَرْجِعُهُمْ.

## ١١

لِقَائِدِ الْمَرْمِيَّينَ، مَزْمُورُ دَاوُدَ.\*

\* ١٠:١٢

قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمْلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

\* ١١

مزمو داود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

١ عَلَى اللَّهِ اتِّكَلُ.  
فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي:  
«اهْرُبْ كَعَصْفُورٍ إِلَى جَنَبِكَ!»

٢ فَالْأَشْرَارُ يَخْتَبُونَ فِي الظَّلامِ،  
يَمْدُونَ أَقْوَامَهُمْ  
وَيَسُدُّونَ سَبِيلَهُمْ  
لِيُصِيبُوا أَحْشَاءَ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ.  
٣ ماذا يفعل الصالحون إذا هوت الأساسات؟

٤ اللهُ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ.  
عَرْشُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ  
وَهُوَ يَرَى كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ الْبَشَرُ.  
٥ يَمْتَحِنُ اللَّهُ الصَّالِحِينَ،  
لَكِنَّهُ يَبْغِضُ الْأَشْرَارَ الْعُنْفَاءَ،  
٦ وَيَمْطُرُ عَلَيْهِمْ نَارًا وَكِبْرِيَاءً.  
وَرِيحٌ لَاحِقَةٌ هِيَ كُلُّ نَصِيْبِهِمْ.  
٧ اللهُ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الصَّالِحِينَ.  
وَسَيَبْصُرُ الْمُسْتَقِيمُونَ وَجْهَهُ.

## ١٢

لقائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى السَّيْمِينِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ.\*

١ نَجِّنِي يَا اللهُ!  
فَقَدْ تَلَأْتَنِي الْأَتْمِيَاءُ!  
وَاخْتَفَى كُلُّ الْأَمْنَاءِ مِنْ بَيْنِهِمْ.  
٢ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ إِلَّا بِالْتَوَافِهِ.  
وَلَا يُفَكِّرُونَ إِلَّا بِأَكْذَابِ النَّفَاقِ.  
هَذَا مَا يَحْدُثُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا!  
٣ لَيْتَ اللهُ يَقْطَعُ تِلْكَ الشِّفَاهَ الْكَاذِبَةَ،

\* ١٢

مزموڤ لداوڤ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموڤ مهدي لداوڤ».

وَتِلْكَ الْأَلْسِنَةُ الْمُتَفَاخِرَةُ.

٤ يَقُولُونَ:

«نَعْرِفُ كَيْفَ نَسْتَعْدِمُ السَّنَانَا وَنَنْتَصِرُ.  
شِفَاهُنَا تَحْتَ سَيْطَرَتِنَا، فَمَنْ يَتَّسِدُ عَلَيْنَا؟»

٥ «لَآنَ الْمَسَاكِينَ قَدْ سَلَبُوا،

وَالْبَائِسِينَ يَنْتُونُ الْمَاءَ،

سَأَقُومُ، يَقُولُ اللَّهُ.

سَأُعْطِيهِمُ الْأَمَانَ الَّذِي يَتَّقُونَ إِلَيْهِ.»

٦ وَعُودُ اللَّهِ نَقِيَّةٌ،

مِثْلُ الْفِضَّةِ الْمُصَفَّاءِ فِي فُرْنٍ،

الْمُنْقَاةُ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٧ اِحْمِ الْمَسَاكِينَ يَا اللَّهُ.

وَاحْفَظْهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ يَخْتَالُ الْأَشْرَارُ حَوْلَنَا.

حِينَ يَمْتَدِّحُ مَا هُوَ تَافَهُ بَيْنَ الْبَشَرِ.

## ١٣

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ حَتَّى مَتَى تَنْسَانِي يَا اللَّهُ؟ إِلَى الْأَبَدِ؟

حَتَّى مَتَى تُشِيحُ بِوَجْهِكَ عَنِّي؟

٢ حَتَّى مَتَى يَنْبَغِي أَنْ أُصَارَعَ

هَذِهِ الْأَفْكَارَ فِي نَفْسِي؟

حَتَّى مَتَى أَحْمِلُ هَذَا الْحُزْنَ فِي قَلْبِي

طَوَالَ النَّهَارِ؟

حَتَّى مَتَى يَتَسَلَطُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟

٣ اللَّهُ، يَا إِلَهِي، التَّفَتَّ إِلَيَّ! أُجِيبْنِي.

\* ١٣:

مزمو دَاوُدَ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

أَنْزِعِيَّ وَالْأَمِتْ!  
 ٤ أَجِنِّي لِثَلَا يَقُولُ عَدُوِّي:  
 «قَضَيْتُ عَلَيْهِ!»  
 إِنَّ تَعَثَّرْتُ وَسَقَطْتُ، سَيَبْتَهِجُ خُصُومِي.  
 ٥ أَمَا أَنَا، فَاتَّكِلْ عَلَيَّ مَحَبَّتِكَ الْخُلَصَةَ!  
 يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِمَخْلَاصِكَ  
 ٦ سَأُرْتَمِّمُ لِلَّهِ،  
 لِأَنَّهُ أَهَمُّ مِنِّي كَثِيرًا.

## ١٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ!»

الْحَقْمَى يَخْرَبُونَ.  
 يَفْعَلُونَ أُمُورًا مَلْتَوِيَّةً.  
 وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا.

٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،  
 لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،  
 إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.

٣ لَكِنَّهُمْ انْحَرَفُوا جَمِيعًا وَابْتَعَدُوا.  
 جَمِيعَهُمْ فَاسِدُونَ.

وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا وَاحِدًا!

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟

لَا يَطْلُبُ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،  
 لَكِنَّهُمْ يَلْتَمِسُونَ شِعْبِي كَمَا يَلْتَمِسُونَ الطَّعَامَ!

٥ وَعِنْدَمَا يُعَاقِبُهُمُ اللَّهُ،  
 سِيرَتَعِبُ الْأَشْرَارُ رُعْبًا.

لِأَنَّ اللَّهَ يَقِفُ مَعَ الصَّالِحِينَ.

\* ١٤

مزبور لداود، توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزبور مهدى لداود».

٦ يَسْتَصْغِرُ الْأَشْرَارُ سَعَى الْمَسَاكِينِ إِلَى النَّصِيحَةِ.  
لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ مَلَاذُهُمْ وَمَلْجَأُهُمْ.

٧ لَيْتَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
يَأْتِي سَرِيعاً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ!  
عِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ أَسْرَى الْحَرْبِ،  
سَيَبْهَجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

## ١٥

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي خِيَمَتِكَ يَا اللَّهُ؟  
مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ؟  
٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَحْيَوْنَ بِالْإِسْتِقَامَةِ وَيَفْعَلُونَ الصَّوَابَ،  
وَيَتَكَلَّمُونَ بِالصِّدْقِ مِنْ قُلُوبِهِمْ.  
٣ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى الْقَرِيبِ،  
وَلَا يَسْتُونُ إِلَى الْأَصْحَابِ،  
وَلَا يَرُوجُونَ لِلْأَقَاوِيلِ عَلَى الْحَبِيرَانِ.  
٤ يَحْتَقِرُونَ الْأَشْرَارَ الَّذِينَ رَفَضَهُمُ اللَّهُ،  
وَيُكْرِمُونَ مَنْ يَهَابُونَ اللَّهَ.  
الَّذِينَ يَقُونَ بِوَعْدِهِمْ، حَتَّى وَإِنْ ضَرَّهُمْ ذَلِكَ.  
٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَقْرَضُونَ بِلا مُقَابِلٍ.  
وَلَا يَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ لِأَذَى الْأَبْرِيَاءِ.  
مَنْ يَفْعَلْ هَذِهِ كُلَّهَا لَا يَسْقُطُ أَبَداً.

## ١٦

قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ.

١ احْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ أَعْتَمِدُ!  
٢ قُلْتُ لِلَّهِ:

\* ١٥:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

«أَنْتَ رَبِّي! بِرَكَاتِي كُلِّهَا مِنْكَ تَأْتِي!

٣ الْقَدِيدِيسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ

هُمْ الْجَلِيلُونَ الَّذِينَ أَسْرُوا وَامْتَعُوا بِهِمْ.»

٤ لَكِنْ مَا أَكْثَرَ أَوْجَاعَ الَّذِينَ

يَطْلُبُونَ إِلَهًا آخَرَ!

وَلَا أَشْتَرِكَ فِي سَكَائِبِ الدَّمِ الَّتِي يَقْدِمُونَهَا.

وَلَا أَجْعَلُ أَسْمَاءَ آلِهَتِهِمْ تَمْسُ لِسَانِي!

٥ نَصِيبِي هُوَ اللَّهُ وَكَأْسِي!

أَنْتَ تُمْسِكُ بِيْرَائِي بَيْنَ يَدَيْكَ!

٦ وَقَعَ نَصِيبِي فِي أَرْضٍ طَيِّبَةٍ.

فَمَا أَحْلَى مِيرَائِي!

٧ أُبَارِكُ اللَّهَ، الَّذِي يَنْصَحُنِي.

يُعَلِّمُنِي حَتَّى فِي اللَّيْلِ وَيُوجِّهَ قَلْبِي.

٨ جَعَلْتُ اللَّهَ أُمَامِي دَائِمًا،

هُوَ عَنِّي يَمِينِي فَلَنْ أَتَزَعَّرَعَ.

٩ لِهَذَا يَفْرَحُ قَلْبِي وَتَبْتَهِّجُ رُوحِي.

حَتَّى جَسَدِي يَسْكُنُ فِي أَمَانٍ.

١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْهَاطِيَةِ.

لَنْ تَدَعَ تَابِعَكَ التَّقِيَّ يَتَعَفَّنُ.

١١ تُعَلِّمُنِي طَرِيقَ الْحَيَاةِ!

مَعَكَ أَشْبِعُ سُرُورًا.

أَسْعُدُ، وَأَنَا بِجَانِبِكَ، إِلَى الْأَبَدِ!

## ١٧

صَلَاةُ لِدَاوُدَ.

١ اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ! إِلَى مُطَالِبَتِي بِالْعَدْلِ.

أَنْصَتَ إِلَى صَوْتِ اسْتِغَاثَتِي.

أُقَدِّمُ إِلَيْكَ صَلَاتِي مِنْ شَفَتَيْنِ لَا غِشَّ فِيهِمَا.

٢ مِنْ عِنْدِكَ يَا بَنِي حَتِّي.  
عَيْنَاكَ تَرِيَانِ الْحَقِّ.

٣ أَنْتَ لِحَصَّتِ قَلْبِي.

فَتَشْتَنِي فِي اللَّيْلِ.

امْتَحَنَتْنِي فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ لَوْمًا.

فَقَدْ عَزَمْتُ أَلَّا أُخْطِئَ بِفِعْيِي.

٤ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِي كَأَنسَانٍ،

أَطَعْتُ كَلَامَ شَفَتَيْكَ،

لَكِي أُنْجِبَ دُرُوبَ الْعُنْفِ.

٥ فَلَيْتَكَ تَحْفَظُ خَطَوَاتِي فِي طُرُقِكَ،

حَتَّى لَا تَعْتَرَّ قَدَمَايَ!

٦ دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تُجِيبُنِي يَا اللَّهُ!

أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ.

وَأَسْمِعْ كَلِمَاتِي!

٧ أَظْهَرُ بِشَكْلِ عَجِيبٍ مَحَبَّتَكَ الْمُخْلِصَةَ،

يَا مَنْ تَقْدُرُ مَيْمَنُكَ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ

مِمَّنْ يَقُومُونَ ضِدَّهُمْ.

٨ احْفَظْنِي وَكَأَنِّي حَدَقَةٌ عَيْنِكَ!

حَبِئْتَنِي فِي ظِلِّ جَنَاحِكَ،

٩ مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَسْلُبُونَنِي!

وَمِنَ أَعْدَائِي اللَّدُودِينَ

الَّذِينَ يُحَاصِرُونَنِي!

١٠ أَغْلِقُوا قُلُوبَهُمْ عَنِ الشَّفَقَةِ!

فَهُمْ يَنْطَلِقُ بِالْكِبْرِيَاءِ.

١١ طَارِدُونِي، وَقَدْ أَحَاطُوا بِي

مَتَاهِبِينَ لَطْرَجِي أَرْضًا!

١٢ وَكَأَنَّ عَدُوِّي أَسَدٌ مَتَاهِبٌ

لِلْإِنْقِضَاضِ عَلَى فَرَسَتِهِ.



كَشِبِلٍ قَوِيٍّ يَتْرِبُصُ.

١٣ قُمْ يَا اللَّهُ!

تَصَدَّ لَهُ، وَأَخْضَعَهُ!

بِسَيْفِكَ خَلِّصْنِي مِنْ ذَلِكَ الشَّرِيرِ!

١٤ أَرْزَلْهُمْ يَا اللَّهُ بِيَدِكَ بِقُوَّتِكَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا!

أَرْزَلْهُمْ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ!

أَمَّا الَّذِينَ تُعْزِمُهُمْ، فَأَعْطِهِمْ وَفْرَةً لِيَسْبِعُوا،

وَيَسْبِعَ أَوْلَادَهُمْ، وَيَكْتَفِي أَحْفَادَهُمْ!

١٥ أَرَى وَجْهَكَ بِالرَّبِّ.

وَسَأَشْبَعُ حِينَ أَسْتَيْقِظُ عَلَى رُؤْيَا صُورَتِكَ.

## ١٨

لقائد المرمّين، مزور لداود\* خادم الله، غناها داودُ عندما نجاهُ الله من شاولٍ ومن جميع أعدائه.

١ أُحْيِكَ يَا اللَّهُ، يَا قَوِيَّ!

٢ اللَّهُ هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي أُتَجِئُ إِلَيْهَا.

إِلَهِي دَرْعِي.

قُوَّتُهُ تَنْقِذُنِي وَتَنْصِرُنِي.

٣ نَادَيْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،

نَهَضْتُ مِنْ أَعْدَائِي!

٤ جِبَالُ الْمَوْتِ أَحَاطَتْ بِي،

وَسِيُولُ الْهَلَاكِ اقْتَحَمَتْنِي.

٥ جِبَالُ الْهَاطِيَةِ التَّفَّتْ حَوْلِي.

وَأَخْطَأُ الْمَوْتَ مِنْ أَمَايِي.

٦ فِي ضَيْبِي دَعَوْتُ اللَّهَ،

دَعَوْتُ إِلَهِي.

\* ١٧:١٣

قُمْ يَا اللَّهُ، كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

\* ١٨

مزور لداود، توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدى لداود»،

وَكَانَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ،  
 فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.  
 وَدَخَلَ صُرَاخِي أُذُنِيهِ.  
 ٧ ثُمَّ اهْتَزَّتْ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!  
 وَالْجِبَالُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَّتْ،  
 لِأَنَّهُ غَضِبَ!  
 ٨ مِنْ أَنفِهِ نَجَحَ دُخَانٌ،  
 وَنَارٌ مُشْتَعَلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،  
 وَاتَّقَدَّتْ مِنْهَا الْجَمْرُ.  
 ٩ شَقَّ اللَّهُ السَّمَاءَ!  
 وَقَفَّ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةٍ!  
 ١٠ كَانَ يَطِيرُ مُتَطَيِّبًا مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ\*،  
 وَقَدِ امْتَطَى الرِّيحَ.  
 ١١ لَفَّ اللَّهُ الْغُيُومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،  
 جَمَعَ الْمَاءَ دَاخِلَ الْغُيُومِ الرَّاعِدَةِ السَّمِيكَةِ.  
 ١٢ انْطَلَقَتِ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُشْتَعِلِ،  
 أَوْفَعَّ بَرْدًا وَجَمْرًا نَارًا!  
 ١٣ رَعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ غَضَبًا،  
 وَسَمِعَ اللَّهُ الْعَلِيِّ صَوْتَهُ.  
 ١٤ أَطْلَقَ سِهَامَهُ وَشَتَّتَ الْعَدُوَّ.  
 أَرْسَلَ اللَّهُ بَرُوقَهُ،  
 فَتَفَرَّقَ النَّاسُ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ.  
 ١٥ تَكَلَّمْتُ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،  
 وَمِنْ فَمِكَ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،  
 فَتَرَاوَعَتِ الْمِيَاهُ،  
 حَتَّى رَأَيْنَا قَعْرَ الْبَحْرِ،  
 وَأُسِّسَ الْأَرْضَ.

\* ١٨:١٠

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجتمة تخدم الله في الأغلب تحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تمثالان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22.

١٦ مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلَيَّاهُ،

وَأَمَسَكَ بِي،

وَسَحَّيْتَنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ.

١٧ خَلَصْتَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.

أَتَقَدَّنِي مِنْ كَارِهِي،

فَقَدْ كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَنْ أُوجِهُهُمْ.

١٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ فِي مَارِقٍ،

هَاجَمَنِي أَعْدَائِي،

لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ هُنَاكَ لِيَدْعَمَنِي وَيُعِينَنِي.

١٩ اللَّهُ يُجِينِي،

لِذَا أَتَقَدَّنِي،

وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ.

٢٠ سَيَكْفِيَنِي اللَّهُ

لَأَتَّبِعِي فَعَلْتُ الصَّوَابَ،

لَمْ أَتَرَفْ ذَنْبًا،

لِذَا سَيَضَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي.

٢١ لَأَتَّبِعِي سَلَكَتُ فِي وَصَايَا اللَّهِ،

وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَى إِلَهِي.

٢٢ أَذْكُرُّ دَائِمًا شَرَائِعَهُ وَأَفَكِّرُ بِهَا،

وَأَعْمَلُ بِحَسَبِهَا!

٢٣ أَبْقَى أَمِينًا لهُ،

وَأَحْفَظُ نَفْسِي نَقِيًّا بِإِئْتِمَارِ أَمَامِهِ.

٢٤ لِذَا، سَيَكْفِيَنِي اللَّهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي،

بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ.

٢٥ تُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ،

وَصَلَاحَكَ لِلصَّالِحِينَ.

إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ صَادِقًا مَعَكَ،

كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا صَادِقًا مَعَهُ.

٢٦ تُظْهِرُ طَهَارَتَكَ لِلطَّاهِرِينَ،

بَيْنَمَا يَرَاكَ الْأَعْوَجُ مُلْتَوِيًّا.

- ٢٧ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ،  
لَكَتِكَ تَجْلُبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ.
- ٢٨ أَنْتَ مُصْبِحِي يَا إِلَهِي،  
تُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوْلِي
- ٢٩ بِمُسَاعَدَتِكَ، يَا اللَّهُ،  
أَرْكُضُ مَعَ الْجُنُودِ.  
بِمَعُونَةِ اللَّهِ،  
أَسْلُقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ.
- ٣٠ طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ.  
كَلِمَةُ اللَّهِ اجْتَازَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ.  
هُوَ تَرَسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ.
- ٣١ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ،  
وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَى إِلَهِنَا.
- ٣٢ اللَّهُ حِصْنِي الْمُنْتَجِعُ.  
يُسَاعِدُ الْأَنْفِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَبَ الصَّحِيحَ،  
يُسَاعِدُنِي اللَّهُ فَأَعْدُو سَرِيعاً كَالْغَزَالِ.
- يَبْقِيَنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.
- ٣٤ يَدْرِجُنِي لِشِنِّ الْحَرْبِ،  
فَتُطَلِّقُ ذِرَاعَايَ سِهَاماً قَوِيَةً.
- ٣٥ أَنْتَ حِمِيَّتِي يَا اللَّهُ  
جَعَلْتَنِي عَظِيماً،  
وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْزِمَ عَدُوِّي.
- ٣٦ تَمْنَحْنِي قُوَّةً فِي رِجْلِي وَكَأَحْلِيَّ  
فَأَمْثِي سَرِيعاً مِنْ غَيْرِ أَنْ أَتَعَثَّرَ.
- ٣٧ أُطَارِدُ أَعْدَائِي وَأُمْسِكُ بِهِمْ!  
وَلَا أَعُودُ حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ.
- ٣٨ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي،  
هَزَمْتَهُمْ!  
وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.

سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِي.

٣٩ مَنَحْتَنِي الْقُوَّةَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

جَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنَارُونَ أَمَاي.

٤٠ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدُوِّي،

وَأَهْرَمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي!

٤١ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ،

لَكِنِّ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ.

بَلْ وَنظَرُوا إِلَى اللَّهِ،

لَكِنَّهُ لَمْ يُسْتَجِبْ لَهُمْ.

٤٢ قَطَعْتَ أَعْدَائِي إِرْبَاءً،

فَكَانُوا كَالْغُبَارِ الَّذِي يَجْمَلُهُ الرِّيحُ.

سَقَطَتْ أَعْدَائِي.

وَدَسَّتْهُمْ كَالْوَحْلِ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٣ أَنْتَ انْقَذَيْتَنِي مِنْ مُؤَامِرَاتِ الشَّعْبِ الَّذِي يُحَارِبُنِي.

أَبْقَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَّمِ.

يَخْدُمُنِي الْآنَ أَنَاسٌ لَمْ أَعْرِفَهُمْ!

٤٤ يُطِيعُونَنِي قَوْرَ سَمَاعِيهِمْ نِي!

أُوْلَئِكَ الْغُرَبَاءُ يَتَدَلَّلُونَ أَمَاي!

٤٥ الْغُرَبَاءُ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.

يَخْرُجُونَ مِنْ مَخَائِبِهِمْ وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ.

٤٦ اللَّهُ حَيٌّ!

أَعْجَبُ صَخْرَتِي!

اللَّهُ عَظِيمٌ!

هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَتَفَدَّنِي.

٤٧ هُوَ اللَّهُ الَّذِي، مِنْ أَجْلِي، عَاقَبَ أَعْدَائِي

جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخَضَعُ لِحُكْمِي.

٤٨ خَلَصْتَنِي مِنْ أَعْدَائِي.

سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزْمِ الَّذِينَ وَقَفُوا ضِدِّي.

حَرَرْتَنِي مِنَ الْقَسَاةِ!

٤٩ لَهَذَا سَأَحْمَدُكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ يَا اللَّهُ  
وَسَأُنْشِدُ نَسِيحًا لِاسْمِكَ.

٥٠ يُعِينُ اللَّهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكَ كَثِيرَةً!  
يُظَهِّرُ رَحْمَتَهُ لِلْمَلِكِ الْمَسْجُوحِ.  
وَسَيَبْقَى وَفِيًّا لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ!

## ١٩

لِقَائِدِ الْمَرْمَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ السَّمَاوَاتُ تَحْكِي عَنْ مَجْدِ اللَّهِ.  
وَتَعْرُضُ قِبَةَ السَّمَاءِ عَمَلٌ بِيَدِهِ.

٢ كُلُّ يَوْمٍ يَمُرُّ خَيْرًا لِلْيَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ،  
وَكُلُّ لَيْلَةٍ تَعْلُنُ مَعْرِفَتَهَا لِللَّيْلِ الَّتِي تَلِيهَا.

٣ مَا مِنْ كَلِمَاتٍ تَقَالُ،  
أَوْ مِنْ صَوْتٍ يُسْمَعُ.

٤ غَيْرَ أَنْ أَصْوَاتِهِمْ وَصَلَتْ  
إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ،

وَأَنْتَقَلَّتْ كَلِمَاتُهُمْ إِلَى أَقْصَى الْعَالَمِ.

جَعَلَ اللَّهُ خَيْمَةَ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ.

٥ وَهِيَ كَالْعَرِيسِ الْخَارِجِ مِنْ خَيْمَتِهِ،  
وَهِيَ مُبْتَهَجَةٌ كَرِيًا ضِيًّا مُتَاهِبٌ لِلسَّبَاقِ.

٦ تَبَدُّ السَّبَاقِ مِنْ أَقْفِ السَّمَاءِ،

وَتَرَكُّضٌ حَتَّى النَّهْيَةِ!

وَلَا شَيْءٌ يَخْتَبِي مِنْ حَرِّهَا.

٧ شَرِيعَةُ اللَّهِ نَقِيَّةٌ، تَرُدُّ الرُّوحَ

شَهَادَاتُ اللَّهِ مُوَثَّقَةٌ

تَجْعَلُ البَّسِيطَ حَكِيمًا.

\* ١٩

مزمو دَاوُدَ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لِدَاوُدَ».

٨ فَرَأَيْتُ اللَّهَ مُسْتَجِيمَةً تُسْعِدُ الْقَلْبَ.  
وَصَابَا لِلَّهِ طَاهِرَةً تَبِيرُ الْعُيُونَ.

٩ خَوْفُ اللَّهِ نَتِيٌّ. إِلَى الْأَبْدِ يَبْتَنِي.  
أَحْكَامُ اللَّهِ صَحِيحَةٌ. عَادِلَةٌ كُلُّهَا.

١٠ هِيَ أَمْنٌ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرٍ نَتِيٌّ!

كُلُّهَا أَشْبَى مِنَ الْعَسَلِ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ  
أَقْرَاصِ الشَّهْدِ.

١١ وَأَنَا، عَبْدُكَ، يُحَذِّرُ بِهَا،  
وَفِي اتِّبَاعِهَا مُكَافَأَةٌ عَظِيمَةٌ.

١٢ مَنْ يُدْرِكُ كُلَّ أَخْطَائِهِ؟

فَأَحْفَظُنِي طَاهِرًا يَا اللَّهُ مِنَ الْأَخْطَاءِ الْخَفِيَّةِ.

١٣ اِحْنِي، أَنَا عَبْدُكَ، مِنْ أَفْكَارِ الْكِبْرِيَاءِ.  
لَا تَدْعَهَا تَتَسَلَّطَ عَلَيَّ.

فَأَكُونَ بِلا شَائِئَةٍ،

وَأَتَحَرَّرَ مِنْ خَطَايَا كَثِيرَةٍ.

١٤ يَا اللَّهُ، يَا صَخْرَتِي وَفَادِيَّ،

اقْبَلْ كَلِمَاتِي فِي وَأَفْكَارِ قَلْبِي.

## ٢٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ لَيْتَ اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكَ فِي ضَيْقِكَ.

لَيْتَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْتُوبَ يَرْفَعُكَ وَيَجْعَلُكَ.

٢ لَيْتَهُ يَرْسِلُ لَكَ عَوْنًا مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.

لَيْتَهُ يُسْنِدُكَ مِنْ صِهْيُونَ.

٣ لَيْتَهُ يَتَذَكَّرُ كُلَّ تَقَدِّمَاتِكَ مِنَ الدَّقِيقِ،

وَيَقْبَلُ ذَيْحَتَكَ.

سِلاهُ

\* ٢٠:

† ٢٠:٣

مزبور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزبور مهدى لداود».

٤ لَيْتَهُ يُعْطِيكَ مُشْتَبِهَاتِ قَلْبِكَ،  
لَيْتَهُ يُخَيِّجُ كُلَّ حُطَّاطِكَ.

٥ لَيْتَنَا نَفْرَحُ بِبَصْرِكَ،

وَنَبْتَهِجُ بِاسْمِ إِلَهِنَا.

وَلَيْتَ اللَّهُ يُحَقِّقُ كُلَّ طَلِبَاتِكَ.

٦ عَرَفْتُ الْآنَ أَنَّ اللَّهَ سَيَسْجِي مَلِكَهُ الْمَسْوُوحَ\*.

سَيَسْجِي مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمَقْدَسَةِ،  
وَيَجِينُهُ سِحْرَ نَصْرٍ عَظِيمًا.

٧ بَعْضُهُمْ يَفْتَخِرُ بِمِرْكَاتِهِ،

وَبَعْضُهُمْ بِخَيْلِهِ.

٨ أَمَّا نَحْنُ فَذَكَرْنَا اسْمَ إِلَهِنَا وَنَفْتَخِرُ بِهِ.

٨ هُوَ لَا يَسْقُطُونَ وَيَخْضَعُونَ.

٩ أَمَّا نَحْنُ فَصَمِدٌ وَنَغْلِبُ.

٩ يَسْتَجِيبُ لَنَا اللَّهُ حِينَ نَدْعُوهُ،

وَسَيَنْصُرُ الْمَلِكَ.

## ٢١

لِقَائِدِ الْمَرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ\*.

١ يَفْرَحُ الْمَلِكُ بِقُوَّتِكَ يَا اللَّهُ.

يَبْتَهِجُ كَثِيرًا بِخَلَاصِكَ.

٢ أَعْطَيْتَهُ مُشْتَبَى قَلْبِهِ.

وَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنْ مَطْلَبِ شَفْتِيهِ.

٣ تَقَدَّمَ لَهُ بِرِكَاتٍ وَعَادَةً بِالْخَيْرِ.

سلا. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للرمتين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

٢٠:٦

ملك المسوح. حرفياً «مسيحه» كان الملك يسح بزيت وأطياب خاصة كعلامة على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل.

\* ٢١:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

٢١:٣ †

سلا. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للرمتين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.



- وَتَاجًا مِّنَ الذَّهَبِ تَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ.  
 ٤ حَيَاةَ طَلَبَ مِنْكَ، فَأَعْطَيْتَهُ حَيَاةً  
 تَطُولُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.  
 ٥ عَظَّمْتَ كِرَامَتَهُ بِبَصْرِكَ يَا هُ. عَلَيْهِ سَكَبْتَ مَجْدًا وَشَرَفًا.  
 ٦ بَرَكَاتٍ أَبَدِيَّةً أَعْطَيْتَهُ.  
 فَأَبْجَهْتَهُ بِإِبْتِهَاجِ حَضْرَتِكَ.  
 ٧ هَذَا لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَكَلَّمُ عَلَى اللَّهِ.  
 وَبِحَبِيئَتِهِ لِلْعَلِيِّ لَنْ يُرْزَحَ.  
 ٨ لَتَمْتَدَّ يَدُكَ عَلَى كُلِّ أَعْدَانِكَ.  
 وَلَتَكُنْ يَمِينُكَ ضِدَّ مِبْغِضِيكَ.  
 ٩ أَحْرَقَهُمْ كُفْرَانٍ عِنْدَ حَضُورِكَ.  
 ابْتَلَعَهُمْ يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ،  
 وَلتَلْتَمِمْهُمْ نَارُكَ.  
 ١٠ أَبْنَاؤُهُمْ سَيَلِكُونُ.  
 كُلُّ نَسْلِهِمْ يَزُولُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.  
 ١١ يَا مَرُونَ عَلَيْكَ،  
 وَيَخَطِّطُونَ لِلشَّرِّ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَنْجِحُوا!  
 ١٢ لِأَنَّكَ تَرْبِطُهُمْ كَنْفًا إِلَى كَنْفٍ.  
 وَعَلَيْهِمْ تُحْكَمُ قَبْضَتُكَ.  
 ١٣ أَنْتَ عَلِيٌّ يَا اللَّهُ بِقُوَّتِكَ،  
 وَنَحْنُ نَتَغَنَّى بِمَجْرَبَاتِكَ.

٢٢

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنِ «ظَلِي الْفَجْرِ»، مَزْمُورٌ لِداوُدَ.\*

١ إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟

أأنت أبعد من أن تُخلصني،

أو تسمع صرختي؟

\* ٢٢:

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

٢ إِلَهِي، فِي النَّهَارِ دَعَوْتُكَ فَلَمْ تُجِبْ.  
وَطَوَالَ اللَّيْلِ لَمْ أُسْكُتْ.

٣ لَكِنَّكَ أَنْتَ الْقُدُّوسُ.

٤ مَتَوَجَّهَةٌ أَنْتَ عَلَى عَرْشِ تَسْبِيحَاتِ شَعْبِكَ.

٥ عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا أَبَاؤُنَا.

٦ اتَّكَلُوا عَلَيْكَ فَأَنْقَذْتَهُمْ.

٧ صَرَخُوا إِلَيْكَ فَجَوَّابًا.

٨ عَلَيْكَ اتَّكَلُوا، فَلَمْ تَخْذَلْهُمْ.

٩ فَهَلْ أَنَا دَوْدَةُ لَا إِنْسَانُ؟

١٠ أَنَا شَيْءٌ يُحْتَقَرُهُ النَّاسُ؟

١١ فَكُلُّ مَنْ يَرَانِي يَهْرَأُ بِي.

يَمْدُونَ السِّلْتَهُمْ

وَيَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَيَّ.

١٢ يَقُولُونَ:

لِيُدْعِ اللَّهُ! فَيُنْقِذْهُ،

وَيَخْلِصَهُ بِمَا أَنَّهُ مَسْرُورٌ بِهِ!

١٣ أَمَّا أَنَا، فَقَدْ أَخْرَجْتَنِي سَلَامًا مِنْ بَطْنِ أُمِّي.

١٤ طَمَأَنْتَنِي وَأَنَا بَعْدَ ارْتِضَاعٍ.

١٥ أَلْقَيْتَ بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ مِنْذُ وُلِدْتُ.

١٦ كُنْتُ إِلَهِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي.

١٧ فَلَا تَتْرُكْنِي

لَأَنَّ الضَّيْقَ قَرِيبٌ،

وَلَا مُعِينٌ لِي!

١٨ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي كَالْثِيرَانِ،

كَثِيرَانِ بَاشَانِ يَطْوِقُونِي!

١٩ فَتَحُوا أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ غَاضِبٍ مَرْتَجِرٍ

يَنْقِضُ عَلَى فَرَايسَتِهِ.

٢٠ انْسَكَبَتْ كَالْمَاءِ،

وَأَنْفَصَلَتْ كُلُّ عِظَامِي.

وَكأَلَشَّمَعُ ذَابَ قَلْبِي دَاخِلِي.

١٥ جَفَّتْ قُوَّتِي كَقَطْعَةِ نَخَارٍ.

وَأَلْتَصَقَ لِسَانِي بِسَقْفِ حَلْقِي.

وَأَنْتَ وَضَعْتَنِي عَلَى حَافَةِ الْقَبْرِ.

١٦ أَحَاطَ بِي الْأَشْرَارُ كَكِلَابٍ بِأَشَانٍ.

أَطَبَقْتَ عَلَيَّ جَمَاعَةً مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ.

وَأَسَدٌ تَقَبَّوْا يَدَيَّ وَرِجْلِي.

١٧ أَرَى كُلَّ عِظَامِي.

وَهُمْ يَحْدِقُونَ بِي وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.

١٨ يَفْتَسِمُونَ بِي فِيمَا بَيْنَهُمْ،

وَعَلَى فَيْصِي يُلْقُونَ الرُّعَّةَ.

١٩ فَلَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا اللَّهُ.

يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى عَوْنِي.

٢٠ مِنَ السَّيْفِ نَجِّ نَفْسِي.

وَمِنَ الْكِلَابِ خَلِّصْ حَيَاتِي الْوَحِيدَةَ!

٢١ خَلِّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ،

أَحْمِي مِنْ قُرُونِ الثَّيْرَانِ.

٢٢ لِهَذَا سَاعَلْتُ اسْمَكَ لِأَخَوْتِي،

وَسَأَسْبِحُكَ وَسَطَ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ.

٢٣ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا مَنْ تَخَافُونَهُ!

كِرْمُوهُ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ!

أَتَّقُوهُ يَا كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ فَاللَّهُ لَا يَخْجَلُ مِنَ الْوُدْعَاءِ الْمُتَمَلِّئِينَ وَلَا يَحْتَقِرُهُمْ!

لَا يَحْتَقِرُنِي عَنْهُمْ،

بَلْ يَسْمَعُ عِنْدَمَا يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ.

٢٥ مِنْكَ يَا بَنِي تَسْبِيحِي فِي الْجَمِيعِ الْعَظِيمِ.

وَسَأُوفِي بِذُورِي أَمَامَ عَائِدِكَ.

۲۶ تَعَالَوْا أَيُّهَا الرَّدْعَاءُ، كَلُّوا وَاشْبَعُوا.  
 سَبِّحُوا اللَّهَ يَا مَنْ تَطْلُبُونَهُ،  
 وَلْتَحِي قُلُوبُكُمْ إِلَى الْآبِدِ!  
 ۲۷ يَا سُكَّانَ الْأَرْضِ كُلِّهَا،  
 تَذَكَّرُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا إِلَيْهِ!  
 لَيْتَ الْبَشَرَ كُلَّهُمْ يَخْتَنُونَ وَيَعْبُدُونَكَ.  
 ۲۸ لِأَنَّ الْمَلِكَ لِلَّهِ.  
 اللَّهُ يَحْكُمُ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.  
 ۲۹ كُلُّ الْأَغْنِيَاءِ وَالْأَصْحَاءِ سَيَأْكُلُونَ وَيَسْجُدُونَ.  
 نَعَمْ، كُلُّ الَّذِينَ يَخْدُرُونَ إِلَى التُّرَابِ،  
 وَحَتَّى الَّذِينَ لَمْ يُعْطُوا حَيَاةً،  
 سَيَسْجُدُونَ كَالَهُمْ.  
 ۳۰ ذُرِّيَّتِهِمْ سَتُحْدِثُهُمْ.  
 وَسَتُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ فَضْلِ رَبِّنَا  
 فِي الْأَجْيَالِ التَّالِيَةِ.  
 ۳۱ يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَيُخْبِرُونَ مَنْ لَمْ يُولَدُوا بَعْدَ  
 بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْحَسَنَةِ.

## ۲۳

مزموږ لداوډه \*

۱ اللَّهُ رَاعِيٌّ، فَلَنْ يَنْقُصَنِي شَيْءٌ.  
 ۲ فِي مَرَاغِ خَصْبَةٍ يُسْكِنُنِي.  
 إِلَى جَدَاوِلِ هَادِيَةٍ يَقُودُنِي.  
 ۳ يَنْعِشُ رُوحِي،  
 وَعَلَى طُرُقِ صَالِحَةٍ يَهْدِينِي،  
 ۴ حَتَّى جِبِنِ أَمْثَلِي فِي وَاوِي الْمَوْتِ الْمُظْلِمِ،  
 لَنْ أَخْشَى شَرًّا  
 لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي.

\* ۲۳:

مزموږ لداوډه. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډه».

عَصَاكَ وَعُكَّازَكَ بِشِجَاعَتِي.  
 ۵ أَعَدَدْتَ لِي مَائِدَةً أَمَامَ أَعْدَائِي.  
 بَرِيَّتٍ مَسَحْتَ رَأْسِي.  
 كَأْسِي أَمْتَلَأْتُ وَفَاضَتْ.  
 ۶ الْخَيْرُ وَالرَّحْمَةُ يَتَّبِعَانِي  
 كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي.  
 وَسَأَمْكُثُ فِي بَيْتِ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاتِي.

## ۲۴

مزمور لداود.\*

۱ إِنَّمَا الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مَلِكٌ لِلَّهِ.  
 الْعَالَمُ وَكُلُّ سَكَّانِهِ لَهُ.  
 ۲ فَهُوَ الَّذِي أَسَّسَهَا عَلَى الْمِيَاهِ،  
 وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا.  
 ۳ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلَ اللَّهِ؟  
 مَنْ يَصْعَدُ إِلَى مَكَانِهِ الْمُقَدَّسِ؟  
 ۴ لَا يَصْعَدُ إِلَّا اتَّقِيَاءُ الْقُلُوبِ وَالْأَيْدِي،  
 الَّذِينَ لَمْ يُقْسِمُوا بِاسْمِي كَذِبًا،  
 وَلَمْ يَقْطَعُوا وَعُودًا زَائِمَةً.  
 ۵ هُوَ لَا يَنَالُونَ بَرَكَاتٍ مِنَ اللَّهِ،  
 وَخَيْرَاتٍ مِّنْ يَخْلِصُهُمْ.  
 ۶ هُمُ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ الَّذِينَ  
 يَأْتُونَ طَالِبِينَ إِلَهُ يَعْقُوبَ.

سِلاَهْ

۷ اَرْفَعَنَّ رُؤُوسَكُنَّ اَيْتَابَ الْبُيُوتَاتِ!

\* ۲۴:

مزمور لداود، توجده هده الصيغة في عنوان الكثير من المزامير، وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

† ۲۴:۶

سِلاَهْ، كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق، وهي على الأغلب إشارة للرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد

انْفَتِحِي أَيُّهَا الْأَبْوَابُ الْقَدِيمَةُ،  
فَيَدْخُلُ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.

٨ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْقَوِيُّ.

هُوَ اللَّهُ، الْحَارِبُ الْقَوِيُّ.

٩ اِرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ أَيُّهَا الْبَوَابُ!

انْفَتِحِي أَيُّهَا الْأَبْوَابُ الْقَدِيمَةُ!

فَيَدْخُلُ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.

١٠ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

اللَّهُ الْقَدِيرُ، هُوَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

سِلاهُ

## ٢٥

\* مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.†

١ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ نَفْسِي!

وَأُصَلِّي إِلَيْكَ

٢ إِلَهِي، عَلَيْكَ أَتَكَلُّ،

فَلَا أُخْزِي.

عَدُوِّي لَنْ يَنْتَصِرَ.

٣ لَا يَخْزِي كُلُّ مَنْ جَعَلَ عَلَيْكَ رَجَاءً. هُوَ.

أَمَّا الْغَادِرُونَ فَسَيُخْزَوْنَ،

وَعَذْرَهُمْ لَنْ يَنْفَعَهُمْ!

٤ أَرِنِي يَا اللَّهُ طُرُقَكَ.

دَرِّبْنِي فِي سَبِيلِكَ.

٥ أَرشِدْنِي، وَعَلِّمْنِي حَقِّكَ.

لَأَنَّكَ اللَّهُ الَّذِي يَخْلُصُنِي

وَأَنَا أَتَرَقَّبُكَ كُلَّ يَوْمٍ.

\* ٢٥: في اللغة العربية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

† ٢٥:

مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدى لداود».

٦ تَذَكَّرُ مَرَامِكَ وَ مَحَبَّتَكَ الْخَلِصَةَ لَنَا يَا اللَّهُ،  
لَأَنَّ مَرَامِكَ وَ مَحَبَّتَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ،  
٧ فَأَسْ خَطَايَا شَبَابِي وَ تَعَدِّيَاتِي،  
أَذْكُرُنِي بِرَحْمَتِكَ،  
لَأَنَّكَ صَالِحٌ يَا اللَّهُ.

٨ اللَّهُ صَالِحٌ وَ مُسْتَقِيمٌ،  
يُعَلِّمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ الْقَوِيمَ،  
٩ يَهْدِي الْمَسَاكِينَ إِلَى الْحَقِّ،  
ويعلمهم طرقه.

١٠ كُلُّ طَرِيقِ اللَّهِ حُبَّةٌ وَ أَمَانَةٌ،  
لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ شَرَائِعَ عَهْدِهِ.

١١ خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،  
فَاغْفِرْ لِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا اللَّهُ.

١٢ اللَّهُ يَقُودُ مَنْ يَخَافُهُ،  
يَهْدِيهِ فِي طَرِيقٍ يَخْتَارُهَا لَهُ،  
١٣ يَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ،  
وَسَلْسَلُهُ يَحْتَفِظُونَ بِبَصِيصِهِمْ فِي الْأَرْضِ،  
١٤ يَشْرِكُ اللَّهُ خَائِفِيهِ فِي أَسْرَارِهِ،  
يعلمهم معنى عهده.

١٥ عَيْنَايَ نَحْوَ اللَّهِ دَوْمًا،  
لَأَنَّهُ يَنْشِئُنِي مِنَ الصَّبِيِّ دَائِمًا.

١٦ انظُرْ إِلَيَّ وَ ارْحَمْنِي،  
فَإِنِّي مَسْكِينٌ وَ مَسْحُوقٌ،  
١٧ مِنْ هُمُومِ قَلْبِي حَرِّرْنِي،  
وَ أخرجني من عنائي،  
١٨ انظُرْ إِلَى تِجَارِي وَ ضَيْقَاتِي،  
وَ اغْفِرْ خَطَايَا كُلِّهَا!  
١٩ لَاحِظْ كَثْرَةَ أَعْدَائِي،

كَيْفَ يُبَغِضُونِي بَغْضًا  
وَيُرِيدُونَ أَذِيَّتِي ظُلْمًا.  
۲۰ فَاحْجِمِ حَيَاتِي وَأَنْقِذْنِي.  
إِلَيْكَ الْجَأُ، فَلَا تَخْذَلْنِي!  
۲۱ الطَّهَارَةُ وَالصَّلَاحُ يَجْمَعَانِي،  
لَأَتِيَّ اقْتَرَبُ عَوْنِكَ.  
۲۲ خَلَّصَ يَا اللَّهُ إِسْرَائِيلَ  
مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ!

## ۲۶

مزموږ لداوود \*

۱ اَنْصِفْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَشْتُ بِاسْتِقَامَةٍ،  
وَلَأَنِّي عَلَى اللَّهِ اتَّكَلْتُ بَلَا تَرُدُّدٍ.  
۲ اَمْتَحِنِّي يَا اللَّهُ، جَرِّبْنِي.  
اِنْخِصْ عَقْلِي وَقَلْبِي.  
۳ مَحَبَّتِكَ أَمَامَ عَيْنِي دَائِمًا.  
وَأَنَا أُسِيرُ حَسَبَ أَمَانَتِكَ.  
۴ لَا أَعَاشِرُ الْأَدْنِيَاءَ.  
وَالْمُنَافِقُونَ لَا أَخَالِطُهُمْ.  
۵ أَبْغِضُ رِفْقَةَ أَنْاسِ السُّوءِ.  
وَلَا أَرَاغِقُ الْأَشْرَارَ.  
۶ أَغْسِلْ يَدَيَّ لِأُظْهِرَ بَرَاءَتِي،  
لِكَيْ أَطُوفَ حَوْلَ مَذْبِحِكَ، يَا اللَّهُ.  
۷ لِكَيْ أُسْمِعَ النَّاسَ تَرَانِيمَ تَسْبِيحِكَ،  
وَأُحَدِّثَ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.  
۸ أَحِبُّ يَا اللَّهُ أَنْ أَكُونَ فِي بَيْتِكَ حَيْثُ تَسْكُنُ،  
فِي الْخَيْمَةِ حَيْثُ مَجْدُكَ.

\* ۲۶:

مزموږ لداوود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوود».



۹ لَا تَهْلِكْنِي مَعَ الْخَطَاةِ يَا اللَّهُ،  
وَلَا تَأْخُذْ حَيَاتِي مَعَ الْقَتْلَةِ.  
۱۰ الَّذِينَ يَدِيرُونَ مَكَائِدَ لِلْآخِرِينَ،  
وَيَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ دَائِمًا.  
۱۱ أَمَا أَنَا، فَأَحْيَا بِالنَّقَاءِ.  
فَارْحَمْنِي وَخَلِّصْنِي.  
۱۲ عَلَى سَهْلٍ أَقِفُ ثَابِتًا  
وَفِي الْجَمَاعَةِ أَقِفُ وَأُبَارِكُ اللَّهَ.

## ۲۷

مزموږ لداود.\*

۱ اللَّهُ نُورِي وَخَلَاصِي،  
فَمَنْ أَخَافُ؟  
اللَّهُ مَلْجَأُ حَيَاتِي،  
فَمَنْ أَحْشَى؟  
۲ إِنْ اقْتَرَبَ مِنِّي أَعْدَائِي وَخُصُومِي  
وَالْأَشْرَارُ لِيَفْتَرِسُونِي،  
فَسَيَتَعَثَّرُونَ وَيَسْقُطُونَ.  
۳ لَنْ أَخَافَ حَتَّى لَوْ حَاصَرَنِي جَيْشٌ.  
وَسَأُظَلُّ مُطْمَئِنًّا حَتَّى لَوْ شُنُوا عَلَيَّ حَرْبًا.  
۴ وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَطْلَبٌ وَاحِدٌ مِنَ اللَّهِ:  
أَنْ أَبْقَى فِي بَيْتِ اللَّهِ بَقِيَّةَ عُمْرِي،  
لِكَيْ أَرَى جَمَالَ اللَّهِ وَأُسَبِّحَهُ فِي هَيْكَلِهِ.  
۵ لِأَنَّهُ يَجْعَلُنِي فِي سِتْرِهِ فِي يَوْمِ النَّوْرِ.  
يُخَبِّرُنِي فِي أَعْمَاقِ خَيْمَتِهِ. وَيَرْفَعُنِي إِلَى مَكَانٍ أَمَانٍ.  
۶ وَالْآنَ، يَرْفَعُنِي فَوْقَ أَعْدَائِي  
الْمُحِيطِينَ بِي،

\* ۲۷

مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود».

فَأَقْدَمُ فِي هَيْكَلِهِ ذَبَابِحِي بِهَيْتَابِ الْفَرَجِ،  
وَأُغْنِي الْأَغَانِي وَأُرْتِمُ لِلَّهِ.

٧ اسْمِعْ لِي وَأَنَا أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ.

ارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي.

٨ أَنْتَ تَقُولُ لِقَلْبِي:

«اطْلُبْ وَجْهِي.»

وَلِهَذَا اطْلُبُ يَا اللَّهُ وَجْهَكَ.

٩ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي.

لَا تَتَجَاهَلْنِي بِسَبَبِ غَضَبِكَ.

فَأَنْتَ عَوْنِي!

لَا تَتْرُكْنِي وَلَا تَهْجُرْنِي، يَا إِلَهِي الْمَعِينُ.

١٠ حَتَّى لَوْ تَرَكْتَنِي أَبِي وَأُمِّي،

فَإِنَّ اللَّهَ يَحْتَضِنُنِي.

١١ عَلَيَّ يَا اللَّهُ طَرَفَكَ،

وَفِي طَرِيقِ السَّلَامَةِ اهْدِنِي،

فَأَعْدَائِي كَثِيرُونَ.

١٢ لَا تَسْمَعْ يَا رَبِّ بِهَزْمِي خُصُومِي!

اطْلُبْ هَذَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ قَالُوا كِذْبًا عَلَيَّ لِيُؤْذُونِي.

١٣ لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنِّي سَأَرَى بَرَكَاتِ اللَّهِ فِي حَيَاتِي.

١٤ لِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!

تَقَوُّ وَتَشْجَعُ.

وَلِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!

## ٢٨

\* مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.

١ أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ يَا صَخْرَتِي،

فَلَا تَرْتَفِضْ أَنْ تَسْمَعَنِي.

\* ٢٨

مزمور داود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

لَأَنَّكَ إِن سَكَتَ،  
سَأَكُونُ مِثْلَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَابِوَةِ.  
٢ أَسْمَعُ صَوْتَ تَضَرُّعِي وَأَنَا أَسْتَعِيثُ بِكَ.  
رَافِعًا يَدَيَّ نَحْوَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.  
٣ لَا تَجْرِنِي مَعَ فَاعِلِي السُّوءِ،  
الَّذِينَ يَلْقَوْنَ السَّلَامَ مَخْطِطِينَ لِلشَّرِّ  
فِي قُلُوبِهِمْ.  
٤ عَاقِبِهِمْ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ!  
عَاقِبِهِمْ بِالْمَصَابِيبِ الَّتِي يَخْطِطُونَهَا لِلْآخِرِينَ!  
كَمَا فَعَلُوا بِغَيْرِهِمْ أَفْعَلُ بِهِمْ!  
٥ وَلَا تَهْمُ لَّا يَهْتَمُونَ بِمَا فَعَلَهُ اللَّهُ وَصَنَعَهُ.  
فَسَيَدْرُسُهُمُ اللَّهُ،  
وَلَا يَنْبَغِيهِمْ.

٦ أُبَارِكُ اللَّهُ  
لِأَنَّهُ اسْتَجَابَ لِطَلْبَاتِي.  
٧ اللَّهُ قُوَّتِي وَتَرْسِي،  
لِهَذَا أَتَّقِي بِهِ وَأَطْمَئِنُّ.  
إِلَى مَعُونَتِي جَاءَ،  
لِهَذَا يَبْتَهِجُ قَلْبِي، وَأَحْمَدُهُ بِتَرْسِي!  
٨ اللَّهُ قُوَّةٌ شَعْبِي،  
مَصْدَرُ انْتِبَاصِ الْمَلِكِ الْمُخْتَارِ.

٩ انصُرْ شَعْبِكَ،  
بَارِكْ جَمَاعَتَكَ.  
ارْعَهُمْ وَتَعَاهِدْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ بِرِعَائَتِكَ!

- ١ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا أَبْنَاءَهُ.  
كِرْمَهُ وَتَغْنُوا بِقُوَّتِهِ!
- ٢ أَعْطُوا لِلَّهِ التَّسْبِيحَ اللَّائِقَ بِاسْمِهِ  
الْمَجِيدِ!  
اعْبُدُوا اللَّهَ بِقَدَاسَةٍ مَجِيدَةٍ.  
٣ يَرْعُدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ فَوْقَ الْمَحِيطِ.  
يَرْعُدُ إِلَهُ الْمَجِيدِ  
وَيَتَرَدَّدُ صَدَى صَوْتِهِ فَوْقَ الْمَحِيطِ.  
٤ صَوْتُ اللَّهِ قَوِيٌّ،  
صَوْتُ اللَّهِ جَلِيلٌ وَمُهَيْبٌ.  
٥ صَوْتُ اللَّهِ الْمَرْعَدُ يَحْطِمُ أَشْجَارَ الْأَرْضِ.  
يَحْطِمُ اللَّهُ أَرْزُ لُبْنَانَ.  
٦ يَجْعَلُ جِبَالَ لُبْنَانَ تَقْفِزُ كَالْعُجُولِ،  
وَجِبَلِ حَرْمُونَ كَالثَّوَرِ.  
٧ يُطَلِّقُ صَوْتُ اللَّهِ وَمِضَّ الْبَرْقِ.  
٨ صَوْتُ اللَّهِ يَجْعَلُ الصَّحْرَاءَ تَرْتَجِفُ.  
يَجْعَلُ صَحْرَاءَ قَادَشَ تَرْتَعِدُ.  
٩ صَوْتُ اللَّهِ يَهزُّ أَشْجَارَ الْبَلُوطِ،  
وَيَعْرِى أَشْجَارَ الْغَابَةِ.  
أَمَا فِي هَيْكَلِهِ فَمَتَيْفُ الْجَمِيعِ: «مَجْدًا»!
- ١٠ أُنْمَاءُ الطُّوفَانِ، جَلَسَ اللَّهُ مَلِكًا،  
وَسَمِّمَكَ إِلَى الْأَيْدِ.  
١١ لَيْتَ اللَّهُ يَقْوِي شَعْبَهُ!  
لَيْتَهُ يَبَارِكُهُم بِالسَّلَامِ.

٣٠

مزمو لداود، تَرْجِمَةٌ لِتَكْرِيسِ الْهَيْكَلِ.

- ١ أَرْفَعُكَ يَا اللَّهُ  
لَأَنَّكَ نَشَلْتَنِي،  
وَلَمْ تَجْعَلْ أَعْدَائِي يَشْمَتُونَ بِي!

٢ بِكَ اسْتَعْتَنُ يَا إِلَهِي،  
فَشَفَيْتَنِي!

٣ رَفَعْتَنِي يَا اللَّهُ مِنَ الْهَوَايَةِ.  
أَحْيَيْتَ نَفْسِي وَحَفَظْتَنِي  
مِنَ الْهَوْبِ إِلَى الْخَفْرَةِ.

٤ سَبِّحُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْأُمْنَاءُ،  
أَكْرُمُوا ذِكْرَ اسْمِهِ الْقُدُّوسِ.  
٥ لِأَنَّ الْمَوْتَ فِي غَضَبِهِ!  
وَالْحَيَاةُ فِي رِضَاهُ.

فِي الْمَسَاءِ اضْطَجَعْتُ بِأَكْبًا  
وَفِي الصَّبَاحِ كُنْتُ مَبْتَهَجًا!

٦ ظَنَنْتُ فِي طُمَأْنِينِي أَنَّ لَا شَيْءَ يَمْسِنِي.

٧ وَحِينَ رَضَيْتَ يَا اللَّهُ عَنِّي  
صَرْتُ وَكَأَنِّي أَقِفُ عَلَى جَبَلٍ ثَابِتٍ.  
وَعِنْدَمَا أَدْرْتُ وَجْهَكَ عَنِّي،  
ارْتَعَدْتُ خَوْفًا.

٨ بِكَ اسْتَعْتَنُ يَا اللَّهُ،  
تَضَرَّعْتُ إِلَى اللَّهِ.

٩ قُلْتُ مَا الْفَائِدَةُ إِذَا مِتُّ؟

أَلَعَلَّ التُّرَابَ يُسَبِّحُكَ؟  
أَلَعَلَّ الْمَوْتَى يُخَيِّرُونَ عَنْ أَمَانَتِكَ؟

١٠ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي،  
وَأَظْهِرْ لِي رَحْمَةً.

كُنْ عَوْنِي يَا اللَّهُ.

١١ لِحَوْلَتِ حَدَادِي إِلَى ابْتِهَاجٍ عَظِيمٍ.

خَلَعْتُ عَنِّي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَالْبَسْتَنِي سَعَادَةً.

١٢ يَا إِلَهِي، أَسْبِّحُكَ إِلَى الْأَبَدِ،

لِكَيْ يُوجَدَ مَنْ يَتَرْتَمُ بِتَسْبِيحِكَ،  
وَلَا يَكُونُ صَمْتًا.

لِقَائِدِ الْمَرْمَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ أَنْتَ مَلْجَأِي يَا اللَّهُ،

فَلَا تَخْذَلْنِي أَبَدًا.

نَجِّنِي بِرُحْمَتِكَ.

٢ أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ،

وَأَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي!

كُنْ لِي صَخْرَةً وَمَلْجَأً،

وَكَقْلَعَةً مُحَصَّنَةً أَحْيِي.

٣ فَأَنْتَ صَخْرَتِي وَحَصْنِي.

لِذَا أَهْدَيْتَنِي وَقَدَيْتَنِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.

٤ انْشَلْنِي مِنَ الْفِتْحِ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي،

لَأَتَّيَّعَ عَلَيْكَ أَعْتِمِدَ.

٥ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي بَيْنَ يَدَيْكَ،

فَأَهْدِنِي يَا إِلَهَ الْحَقِّ.

٦ أَرْفُضْ مَنْ يَخْدُمُونَ أَوْثَانًا بَاطِلَةً.

أَمَّا أَنَا فَعَلَى اللَّهِ اتَّكَلُ.

٧ أَبْتِهِّجْ وَأَرْقُصْ فَرِحًا بِمَحَبَّتِكَ وَلُطْفِكَ!

إِذِ التَّفَتَّتْ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَدْرَكْتَ ضَيْقِي.

٨ لَمْ تَتْرُكْنِي فِي قَبْضَةِ عَدُوِّي،

بَلْ أَطْلَقْتَنِي حُرًّا.

٩ أَنَا فِي ضَيْقِي يَا اللَّهُ، فَارْحَمْنِي!

مَتَضَابِقٌ جِدًّا حَتَّى إِنَّ عَيْنِي ذَلَّتْ.

حَلَقَتِي وَبَطَّنِي يُؤَلِّمَانِي.

١٠ الْحُزْنَ يَنْبِي حَيَاتِي،

وَفِي التَّنَهْدِ تَضِيعُ سَنَوَاتِي.

هُمُومِي تَنْهَشُ قُوَّتِي،

وَعِظَامِي تَدْوِي.

\* ٣١

مزمو دَاوُدَ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لِداوُدَ».

١١ أَعْدَائِي يَحْتَقِرُونِي،  
كَذَلِكَ جِيرَانِي.

يَخَافُ مِنِّي أَقْرَبَائِي.

يَرُونِي فِي الطَّرِيقِ فَيَتَجَنَّبُونِي.

١٢ نَسِيتِي النَّاسُ كَمَا نَسِيتَ،

أَوْ كَمَا نَسِيَ مَكْسُورَةٌ.

١٣ سَمِعْتُ الْفَطَائِعَ الَّتِي يَرُدُّهَا النَّاسُ حَوْلِي،

عِنْدَمَا يَتَشَاوَرُونَ وَيَتَأَمَّرُونَ ضِدِّي،

مُحْطِطِينَ لِنَزْعِ حَيَاتِي.

١٤ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَعَلَيْكَ أَتَكَلُّ.

قُلْتُ: «أَنْتَ إِلَهِي».

١٥ حَيَاتِي وَمُسْتَقْبَلِي بَيْنَ يَدَيْكَ.

نَقَلَصْنِي مِنْ أَعْدَائِي، وَمِنَ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونِي.

١٦ أَرْضٌ عَلَى عَيْدِكَ،

وَفِي رَحْمَتِكَ خَلَصْنِي.

١٧ اسْتَعْنَتْ يَا اللَّهُ بِكَ.

وَلِهَذَا لَنْ يَخِيبَ رَجَائِي.

أَمَا الْأَشْرَارُ فَسَيَخْزُونَ،

وَفِي الْهَاطِوَةِ يَصْمَتُونَ.

١٨ لَتَخْرَسَ الْأَلْسِنَةُ الْكَاذِبَةُ

وَالنَّاسُ الْمُتَكَبِّرُونَ،

الْحَاقِدُونَ الَّذِينَ بِكِبْرِيَاءٍ وَاحْتِقَارٍ

يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ.

١٩ لَكِنَّكَ تَدْعُرُ بَرَكَاتٍ عَظِيمَةً لِلَّذِينَ يَتَّقُونَكَ.

وَتَفْعَلُ الْكَثِيرَ لِلتَّكْلِيفِ عَلَيْكَ مِنَ الْبَشَرِ.

٢٠ تُدْخِلُهُمْ إِلَى مُحْضَرِكَ،

وَتُخْفِضُهُمْ عَنِ الَّذِينَ يُضْمَرُونَ لَهُمُ الْأَذَى.

تُخْضِئُهُمْ فِي سِرِّكَ مِنْ هَجَمَاتٍ مُبْغِضِيهِمْ وَالسَّيِّئِينَ.

٢١ أُبَارِكُ اللَّهُ لِأَنَّهُ لِأَنِّي أَرَانِي رَحْمَةً عَجِيبَةً،

وَأَنَا مَقِيدٌ كَمَدِينَةٍ تَحْتَ الْحِصَارِ.  
٢٢ قَلْتُ فِي خَوْفِي:

«إِنِّي أَبْعَدْتُ عَنْ مَحْضَرِكَ»  
غَيْرَ أَنَّكَ سَمِعْتَ تَضَرُّعَاتِي،  
حِينَ اسْتَعْنْتُ بِكَ!

٢٣ أَحِبُّوا اللَّهَ يَا أَتْبَاعَهُ الْمُخْلِصِينَ!  
فَهُوَ يَجْعِي الْأُمْنَاءَ،  
وَيَجَازِي الْمُتَكَبِّرِينَ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ،  
وَأَكْثَرًا!

٢٤ فَتَقَوُّوا وَتَسْجِعُوا  
يَا كُلُّ مَنْ يَتَرَقَّبُ مَعُونَةَ اللَّهِ!

## ٣٢

قصيدة لداود.

١ هَنِيئًا لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ  
وَسَتِرَتْ خَطَايَاهُمْ.  
٢ هَنِيئًا لِمَنْ لَا يَحْسِبُ اللَّهُ إِثْمَهُ،  
وَفِي رُوحِهِ لَا يُوْجَدُ غِشٌّ.  
٣ طَوَالَ سُكُوتِي عَنْ خَطِيئَتِي،  
كُنْتُ أَرْدَادُ ضَعْفًا،  
وَأَنَا أَصْرُخُ كُلَّ يَوْمٍ.  
٤ ثَقِيلَةٌ يَدُكَ كَانَتْ عَلَيَّ،  
تَبَخَّرَتْ قُوَّتِي كَمَا تَبَخَّرَ رَطُوبَةُ  
النَّبَاتَاتِ فِي حَرِّ الصَّيْفِ.

\* سِلاَه

٥ لِهَذَا اعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطَايَايَ كُلِّهَا،

\* ٣٢:٤

سِلاَه، كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 5، 7)



خَطِيئَةٌ وَاحِدَةٌ لَنْ أَكْتُمَ عَنْكَ.  
 قَلْتُ: «سَأَعْتَرِفُ لِلَّهِ بِذُنُوبِي.»  
 فَغَفَرْتَ ذَنْبَ خَطِيئَتِي.

سِلاَهْ

٦ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ  
 طَالَمَا هُنَاكَ وَقْتُ.  
 حِينَئِذٍ، حَتَّىٰ وَلَوْ جَاءَ طُوفَانٌ هَائِلٌ مِنَ الصَّيْقَاتِ،  
 فَإِلَيْهِ لَنْ يُصَلَّ.  
 ٧ مَحَبَّائِي أَنْتَ.  
 تَحْتَجِبِي مِنَ الصَّيْقِ،  
 وَتُحِيطُ بِي، فَأَبْتَهَجُ بِمَجْرِي.

سِلاَهْ

٨ «سَاعَلِكُ وَأُنِيرُ لَكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا.  
 عَلَيْكَ سَاسَهُرٌ، وَسَأَنْصَحُكَ.»  
 ٩ لَا تَكُنْ كَخَصَانٍ أَوْ بَعْلٍ لَا يَفْهَمُ،  
 إِذْ يَنْبَغِي كَبْحُهُ بِلِجَامٍ وَرَسَنِ.  
 وَالْأَفْئَةُ لَا يَكُونُ تَحْتَ سَيْطَرَتِكَ.  
 ١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ آلَامُ الْأَشْرَارِ.  
 أَمَّا الْمُتَكَلِّعُ عَلَى اللَّهِ فُحَاطٌ بِنِعْمَتِهِ وَحُبَّتِهِ.  
 ١١ فَأَبْتَهَجُوا بِاللَّهِ وَافْرَحُوا أَيُّهَا الصَّالِحُونَ،  
 يَا كُلَّ أَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ، ابْتَهَجُوا.

٣٣

١ ابْتَهَجُوا وَرَمُّوا بِاللَّهِ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ!  
 التَّسْبِيحُ لِأَنَّ مِسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ!  
 ٢ سَبِّحُوا اللَّهَ بِعَزْفِ الْعُودِ!  
 اعزفوا له بقيثارة ذي عشرة أوتار.  
 ٣ رنموا له ترنمة جديدة.\*

- أَحْسِنُوا الْعَرْفَ وَاهْتَفُوا فَرِحًا.  
 ٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ صَادِقَةٌ.  
 وَهُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ أَفْعَالِهِ.  
 ٥ يُحِبُّ الْإِسْتِقَامَةَ وَالْعَدْلَ.  
 وَالْأَرْضُ مَلَأَى بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِحَيْتِهِ.  
 ٦ بِأَمْرِ اللَّهِ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ.  
 وَكُلُّ نَجْمٍ السَّمَاءِ وَجِدَتْ بِنَسْمَةٍ فَهِيَ.  
 ٧ جَمَعَ مِيَاهَ الْبَحْرِ مَعًا،  
 وَوَضَعَ الْمَحِيطَ فِي مَكَانِهِ.  
 ٨ يَا كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ اتَّقُوا اللَّهَ.  
 خَافُوهُ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ.  
 ٩ لِأَنَّهُ يَقُولُ شَيْئًا فَيَكُونُ،  
 وَيَأْمُرُ فَيَصِيرُ!  
 ١٠ قَادِرٌ هُوَ اللَّهُ عَلَىٰ إِبْطَالِ مَخْطَطَاتِ الْأُمَمِ.  
 وَعَلَىٰ إِفْنَاءِ نَوَابِا الشُّعُوبِ كُلِّهَا.  
 ١١ أَمَّا قَصْدُ اللَّهِ فإِلَى الْأَبَدِ يَدُومُ.  
 خُطَطُهُ تَبْقَى جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.  
 ١٢ هِنَيْتًا لِأُمَّةٍ جَعَلَتْ اللَّهَ الْهَمَاءَ،  
 لِأُمَّةٍ اخْتَارَهَا اللَّهُ مُلْكًا.  
 ١٣ مِنَ السَّمَاءِ تَطَّلَعَ اللَّهُ،  
 وَرَأَى الْبَشَرَ جَمِيعًا.  
 ١٤ مِنْ عَرْشِهِ يَشْرَفُ  
 عَلَىٰ كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.  
 ١٥ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُمْ كُلَّهُمْ،  
 وَيَفْهَمُ كُلَّ مَا يَفْعَلُونَ.  
 ١٦ لَا يَنْتَصِرُ الْمُلُوكُ بِكَثْرَةِ جُنُودِهِمْ،  
 وَلَا يَغْلِبُ الْجُنُودُ بِقُوَّتِهِمْ.  
 ١٧ انْخِلِلِ الْقُوَّةُ لَا تَضْمَنُ النَّصْرَ.  
 وَقُوَّتُهَا لَا تُنْجِي.

١٨ هَا عَيْنُ اللَّهِ تَسْهَرُ عَلَى خَائِفِيهِ،  
يُرْعَى الَّذِينَ يَتَرَقَّبُونَ مَحَبَّتَهُ الصَّادِقَةَ.  
١٩ مِنَ الْمَوْتِ يَنْقُدُهُمْ،  
وَفِي الْجَمَاعَةِ يَجِيهِمْ.  
٢٠ تَتَرَقَّبُ اللَّهُ نَفُوسَنَا،  
لِأَنَّهُ لَنَا مَعِينٌ، وَعَنَا مَحَامٍ.  
٢١ لِأَنَّنَا نَفْرَحُ بِهِ.  
وَعَلَى اسْمِهِ الْقُدُوسِ نَتَكَلَّمُ.  
٢٢ ظَلَمْنَا يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ،  
فَرَجَاؤُنَا هُوَ فِيكَ.

## ٣٤

\* مزمو لداود<sup>١</sup> عندما تظاهر بالجنون أمام أربابك فطرده فانصرف داود.

١ أَبَارِكُ اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ.  
وَدَائِمًا تَسْبِيحُهُ عَلَى شَفَتِي.  
٢ يَا اللَّهُ نَحْرَ نَفْسِي.  
لَيْتَ الْمَسَاكِينَ يَسْمَعُونِي لِيَفْرَحُوا!  
٣ كَرَّمُوا مَعِيَ اللَّهَ.  
وَلتَرْفَعْ مَعًا اسْمَهُ.  
٤ إِنِّي لِلَّهِ لَجَأْتُ، فَأَجَابَنِي!  
وَمِنْ جَمِيعِ مَخَاوِفِي خَلَصَنِي.  
٥ انظُرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنْبِرُوا،  
فَلَنْ تَخْجَلَ وَجُوهُكُمْ.  
٦ دَعَوْتُ أَنَا الْمَسْكِينُ،  
فَسَمِعَنِي اللَّهُ،  
وَمِنْ مَتَاعِي أَتَقَلَّبَنِي.  
٧ مَلَكَ اللَّهُ يَحْمِي حَوْلَ خَائِفِيهِ،  
وَهُوَ يَنْقُدُهُمْ.

\* ٣٤: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

† ٣٤:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

- ٨ ذُوقُوا لَتَعْرِفُوا مَا أَطْيَبَ اللَّهُ.  
هَنِيئًا لِلإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّ عَلَيْهِ.
- ٩ اتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ لَهُ.  
لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ مَكْتَفُونَ وَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ.
- ١٠ حَتَّى الْأَسْوَدُ الْقَوِيَّةُ تَجُوعُ وَتَحْتَاجُ،  
أَمَّا الْمُتَلَجِّثُونَ إِلَى اللَّهِ، فَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ.
- ١١ تَعَالَوْا يَا أَبْنَاءِیْ وَاسْمِعُوا إِلَيَّ،  
وَسَأُعَلِّمُكُمْ كَيْفَ تَتَّقُونَ اللَّهَ.
- ١٢ أَلْتَحِبُّ أَنْ تَتَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ؟  
أَتُرِيدُ أَنْ تَحْيَا حَيَاةً طَوِيلَةً مَمْلُوءَةً بِالْخَيْرِ؟
- ١٣ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ مِنَ الشَّرِّ،  
وَشَفَتَيْكَ مِنَ الْكَلَامِ الْخَادِعِ.
- ١٤ اجْتَنِبِ الشَّرَّ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ.  
إِلَى السَّلَامِ أَسِعْ، بَلِّ جِدِّ فِي طَلَبِهِ!
- ١٥ عَيْنَا اللَّهُ عَلَى الْأَبْرَارِ،  
وَأُذُنِهِ مُنْتَبِهَاتَانِ إِلَى صُرَاخِهِمْ.
- ١٦ لَكِنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ فَاعِلِي الشَّرِّ،  
حَتَّى يَقَطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.
- ١٧ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فَسَمِعَهُمْ،  
وَمِنْ جَمِيعِ مَتَاعِهِمْ أَنْقَذَهُمْ.
- ١٨ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنْ كَسِيرِي الْقُلُوبِ،  
وَهُوَ يَخْلُصُ الَّذِينَ انْقَطَعَتْ رَجَاؤُهُمْ.
- ١٩ رَبَّمَا تَكَثَّرَ ضَيَقَاتُ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ.  
لَكِنَّ مِنْهَا كُلَّهَا يَخْلُصُهُ اللَّهُ.
- ٢٠ يَحْفَظُ عِظَامَهُ كُلَّهَا،  
فَلَا يُكْسِرُ وَاحِدَةً مِنْهَا.
- ٢١ الشَّرِيرُ سَيَقْتُلُهُ شَرُّهُ.  
وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ سَيُعَاقِبُونَ.
- ٢٢ اللَّهُ يَقْدِي حَيَاةَ عِبِيدِهِ،  
يَعْفَى عَنْ كُلِّ الْمُحْتَمِينَ بِهِ.

## ٣٥

مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

- ١ قَاوِمٌ مُقَاوِمِي يَا اللَّهُ،  
وَمَنْ يَقَاتِلُونِي قَاتِلِهِمْ.
- ٢ أَمْسِكْ تَرْسَكَ  
وَأَنْهَضْ وَتَعَالَ إِلَى عَوْنِي!
- ٣ أَرْفَعْ رُحْمًا وَعَصَا عَلَى مَنْ يُطَارِدُنِي.  
قُلْ لِي: «أَنَا أَنْقَذُكَ وَأَنْصُرُكَ.»
- ٤ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى مَوْتِي يُهْزَمُونَ وَيُخْزَوْنَ.  
لَيْتَ الْمُتَمَارِمِينَ عَلَيَّ يَتْرَاجِعُونَ وَيَرْتَبِكُونَ.
- ٥ لَيْتَ مَلَكَ اللَّهِ يَطْرُدُهُمْ أَمَامَهُ،  
كَمَا تَطِيرُ الرِّيحُ الْقَشَّ!
- ٦ لَيْتَ طَرِيقَ هَرُوبِهِمْ تَكُونُ مَظْلِمَةً زَلَقَةً،  
أَمَامَ مَلَكَ اللَّهِ، مُطَارِدِهِمْ.
- ٧ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا لِي نِغْمًا بِلا سَبَبٍ.  
أَرَادُوا أَذِيَّتِي مِنْ دُونِ سَبَبٍ.
- ٨ لِتَأْتِيَهُمْ مُصِيبَةٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُونَ!  
وَلْيَقِعُوا فِي الْفَجِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي!
- ٩ فَتَبْتَحِ نَفْسِي بِاللَّهِ وَأَفْرَحْ بِخَلَاصِهِ!  
١٠ وَأَقُولُ لَكَ بِكُلِّ كَيَانِي:
- «لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ  
يَا مَنْ تَخْلُصُ الْمُسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ،  
وَالْفُقَرَاءَ مِمَّنْ يَسْرِقُونَهُمْ.»
- ١١ شُهُودٌ قَسَاةٌ يَقُومُونَ ضِدِّي،  
وَيَتَّهَمُونِي بِجَرَائِمٍ لَا أَعْمَلُهَا!
- ١٢ يُجَازُونِي عَنْ خَيْرِي شَرًّا،  
يُخْزِنُونَ نَفْسِي حَتَّى الْمَوْتِ.
- ١٣ وَأَنَا الَّذِي لَبِسْتُ خَيْبًا فِي مَرَضِهِمْ،

\* ٣٥

مزمو لداود، توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

وَأَنهَكَتُ جَسْمِي بِالصَّوْمِ،  
فَعَادَتْ صَلَوَاتِي إِلَيَّ!

۱۴ فَبَكَيْتُ كَمَنْ فَقَدَ صَدِيقًا أَوْ أَخًا.

اَلتَّخَنَيْتُ حُزْنًا كَمَنْ يُنوحُ عَلَى أُمِّهِ!

۱۵ وَعِنْدَمَا تَعَثَّرْتُ، هَزَّتُوا بِي.

لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُمْ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ.

أَحَاطُوا بِي، هَاجَمُونِي، لَمْ يَتَوَقَّفُوا.

۱۶ سَخَّرُوا بِي، تَهَكَّأُوا عَلَيَّ.

وَبِشْتَاءِمٍ فَطِيعَةً صَرَخُوا عَلَيَّ.

۱۷ حَتَّى مَنَى يَا اللَّهُ تِرَاقِبُ؟

مِنَ الدَّمَارِ أَنْقَذْنِي.

خَلَّصَ حَيَاتِي التَّيْمَةَ مِنْ هَذِهِ الْأُسُودِ!

۱۸ وَسَأَسْجِدُكَ فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ!

سَأَحْدُثُكَ بَيْنَ الْجُمْهُورِ الْكَبِيرِ!

۱۹ لَا تَسْمَعْ لِأَعْدَائِي بِأَنْ يَهْزَأُوا بِي ظُلْمًا!

وَلَا تَسْمَعْ لِمَنْ يُبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ

بِأَنْ يَتَغَامَرُوا عَلَيَّ.

۲۰ لَا يَتَكَلَّمُونَ عَنِّي السَّلَامَ،

وَهُمْ يَتَأَمَّرُونَ وَيَتَتَكَّرُونَ شُرُورًا ضِدِّي

شَعْبَ هَذِهِ الْأَرْضِ.

۲۱ يَكْذِبُونَ حِينَ يَقُولُونَ عَنِّي:

«نَعَمْ، رَأَيْنَا بِأَعْيُنِنَا مَا فَعَلَ.»

۲۲ فَتَكَلَّمْ يَا اللَّهُ! لِأَنَّكَ رَأَيْتَ مَا حَدَثَ!

لَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا رَبِّي.

۲۳ يَا إِلَهِي وَرَبِّي اسْتَيْقِظْ!

قُمْ وَأَبْرِئْنِي، دَافِعْ أَنْتَ عَنِّي.

۲۴ أَنْصِفْنِي يَا إِلَهِي بِحَسَبِ بَرِّكَ.

وَلَا تَسْمَعْ بِأَنْ يَهْزَأُوا بِي!

۲۵ لَا تَسْمَعْ بِأَنْ يَقُولُوا: «نَلْنَا مُرَادَ قُلُوبِنَا!»

لَا تَسْمَعُ بِأَنْ يَقُولُوا: «ابْتَلَعْنَاهُ»!

٢٦ لِيَخْزِي وَيَذُلُّ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ هَلَاكِي.

لَيْتَ الْخِزْيَ وَالْعَارَ يَغْطِيَانِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَتَعَزَّمُونَ عَلَيَّ!

٢٧ لِيَبْتِجَّ وَيَفْرَحَ الَّذِينَ يَحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ بِرَاءَتِي!

لِيَتَمَّ يَقُولُونَ دَائِمًا: «عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ،

الَّذِي يَفْرَحُ بِنَجَاحِ عِبِيدِهِ وَخَيْرِهِمْ!»!

٢٨ فَلْيَحْدِثْ لِسَانِي بِعَدْلِكَ،

وَيَسْجُدْ كُلُّ يَوْمٍ.

## ٣٦

لقائد المرتدين، مزمو لداود\* خادم الله.

١ فِي أَعْمَاقِ قَلْبِ الشَّرِيرِ صَوْتٌ يَدْعُوهُ لِلإِثْمِ.

وَلَا يَضَعُ مَهَابَةَ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

٢ يَكْذِبُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَرَى إِثْمَهُ.

وَلِهَذَا لَا يَطْلُبُ الْغُفْرَانَ.

٣ كَلِمَاتُهُ أَكْذِيبٌ بَاطِلَةٌ وَخِدَاعٌ،

لَا تُعْطِي حِكْمَةً وَلَا نَفْعَ مِنْهَا.

٤ يَخْطِطُ لِعَمَلِ الشَّرِّ وَهُوَ مُسْتَقِيٌّ فِي فِرَاشِهِ.

يُقِومُ وَيَسْلُكُ فِي طَرِيقِي لَا نَفْعَ مِنْهَا.

لَا يَرْفُضُ أَنْ يَفْعَلَ شَرًّا.

٥ يَا اللَّهُ، يَا سَاكِنَ السَّمَاوَاتِ،

إِلَى السَّمَاءِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةُ،

وَالِي السَّحَابِ أَمَانَتُكَ!

٦ بَرُّكَ كَالْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ.

وَأَحْكَامُكَ كَعَمَقِ الْمَحِيطِ.

تَهْتَمُّ بِالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ يَا اللَّهُ.

٧ أَنَّمَنْ مِنْ مَحَبَّتِكَ الْمُخْلِصَةَ لَا يُوجَدُ.

\* ٣٦:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَلْجَأُونَ إِلَى ظِلِّ جَنَاحَيْكَ.

٨ مِنْ فَيْضِ أَطْيَابِ بَيْتِكَ يَا كَلُونَ.

مِنْ نَهْرِكَ الْعَذْبِ يَشْرِبُونَ.

٩ فَمَنْكَ يَتَدَفَّقُ بِنُبُوغِ الْحَيَاةِ،

وَيَفْضِلُ نُورَكَ نَرَى النُّورَ.

١٠ فَأَظْهَرُ لَطْفَكَ وَرَحْمَتَكَ لِعَارِفِيكَ،

وَجُودَكَ لِمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.

١١ لَا تَدْعُ الْمُتَكَبِّرِينَ يَدُوسُونِي،

وَلَا الْأَشْرَارَ يُؤْذُونِي.

١٢ انظُرْ أَيْنَ سَقَطَ فَاعَلُوا الشَّرَّ.

هَا هُمْ مَطْرُوحُونَ لَا يَقُومُونَ.

## ٣٧

\* مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.†

١ لَا يُزَعِّجُكَ الْأَشْرَارُ.

وَلَا تَحْسَدُ مِنْ يَقْتَرِفُونَ الْآثَامَ.

٢ لِأَنَّهُمْ سَرَعَانَا مَا يَذْلُونَ وَيَمُوتُونَ،

يَذْلُونَ مِثْلَ الْحَشَائِثِ الَّتِي تَتَمَوُّ فِي الْحَقُولِ.

٣ عَلَى اللَّهِ اتَّكَلْ، وَاقْعَلِ الْخَيْرَ.

وَسَتَسْكُنُ أَرْضَكَ وَتَتَعَمُّ بِالْأَمَانِ.

٤ تَلَذَّذْ بِاللَّهِ،

وَسَيُعْطِيكَ مِشْتَهَاتِ قَلْبِكَ.

٥ سَأَلَ لَّهُ حَيَاتَكَ،

وَأَتَّكَلُ عَلَيْهِ، وَهُوَ سَيَعْمَلُ.

٦ سَيَجْعَلُ صِلَاحَكَ يَشْرِقُ كَالضِّيَاءِ،

وَعَدْلَكَ كَشَمْسِ الظُّهَيْرَةِ.

٧ اثْبُتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَانْتَظِرْهُ بِصَبْرٍ.

\* ٣٧: في اللغة العربية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

† ٣٧:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».



وَلَا تَقْلَقْ إِذَا نَجَحَتْ خُطَطُ ذَوِي الْمَكَائِدِ الشَّرِيرَةِ.

٨ لَا تَنْزِعْ وَلَا تَغْضَبْ!

وَلَا تَغْطَطْ فَتَنْدَفِعَ إِلَى الشَّرِّ.

٩ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ سَهْلُكُونَ،

أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ اللَّهَ، فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ.

١٠ بَعْدَ وَقْتٍ قَلِيلٍ، يَمْضِي الشَّرِيرُ.

تَفْتَشُّ عَنْهُ طَوِيلًا، فَلَا تَجِدْهُ!

١١ أَمَّا الْوَدْعَاءُ فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ،

وَيَتَمَتَّعُونَ بِإِسْلَامٍ وَخَيْرٍ.

١٢ الْأَشْرَارُ يَكِيدُونَ دَوْمًا لِلصَّالِحِينَ،

وَيُظْهِرُونَ بَغْضَهُمْ لَهُمْ.

١٣ لَكِنَّ اللَّهَ يُسَخِّرُ مِنْهُمْ!

لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ يَوْمَهُمَ آتٍ!

١٤ يَسْتَلُّ الْأَشْرَارُ سِيوفَهُمْ وَيَمْدُونَ أَقْوَامَهُمْ.

لَقَتَلِ الْمَسَاكِينَ وَذَبَحَ الصَّالِحِينَ الْمُسْتَقِيمِينَ.

١٥ لَكِنَّ سِيوفَهُمْ سَتَحْتَرِقُ قُلُوبَهُمْ،

وَأَقْوَامَهُمْ سَتَنْكَسِرُ.

١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ الْبَارُ

خَيْرٌ مِنَ الثَّرْوَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يَكْدُسُهَا الْأَشْرَارُ.

١٧ لِأَنَّ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ سَتُكْسِرُ،

أَمَّا الصَّالِحُونَ، فَاللَّهُ يَعْتَنِي بِهِمْ.

١٨ اللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ هُمُ الطَّاهِرُونَ،

وَتَوَابُهُمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ!

١٩ فِي الْأَرْزَمَةِ الْعَصِيبَةِ لَنْ يَخْزُوا،

وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ.

٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَهْلُكُونَ.

فَأَعْدَاءُ اللَّهِ أَشْبَهُ بِزُهْرِ الْحَقْلِ الْجَمِيلَةِ،

الَّتِي تَصْعَدُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الدُّخَانِ!

٢١ الشَّرِيرُ يَسْتَدِينُ الْمَالَ

وَلَا يَسُدُّ دِينَهُ،  
 أَمَّا الصَّالِحُ فَكَرِيمٌ مُعْطَاءٌ.  
 ٢٢ لَأنَّ مَنْ يُبَارِكُهُمُ اللهُ يَمْتَلِكُونَ الأَرْضَ،  
 وَمَنْ يَلْعَنُهُمْ يَهْلِكُونَ.  
 ٢٣ يَثْبُتُ اللهُ خَطَوَاتِ الإنسانِ  
 الَّذِي تُرَضِيهِ طَرِيقَهُ.  
 ٢٤ إِذَا تَعَثَّرَ، لَا يَسْقُطُ،  
 فَاللهُ حَاضِرٌ لِيَسْنِدَهُ وَيُثَبِّتَهُ.  
 ٢٥ عَمَرَتْ طَوِيلًا،  
 وَلَمْ أَرِ بارًا مَتْرُوكًا،  
 وَلَمْ أَرِ أَبْنَاءَهُ يَسْتَعْطُونَ طَعَامًا.  
 ٢٦ بَلْ هُوَ شَفِيقٌ دَوْمًا وَيَقْرَضُ بِسَخَاءٍ،  
 وَالْبِرَّةُ نَصِيبُ أَبْنَائِهِ.

٢٧ فَتَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَافْعَلِ الخَيْرَ  
 وَلَنْ تُكُونَ بِلا مَأْوَى.  
 ٢٨ لَأنَّ اللهُ يُحِبُّ الإِنصافَ.  
 وَلَا يَتْرُكُ أَتباعَهُ الأَمْناءَ.  
 إِلى الأَبَدِ يَرعاهُمْ،  
 أَمَّا نَسْلِ الأَشْرارِ فَيُقَطِّعُ.  
 ٢٩ يَأْخُذُ الصَّالِحُونَ الأَرْضَ المَوْعُودَةَ،  
 وَإِلى الأَبَدِ يَسْكُونُها.  
 ٣٠ بِحِكْمَةٍ يَتَكَلَّمُ الإنسانُ الصَّالِحُ،  
 وَعَنْ أُمُورٍ مُسْتَقِيمَةٍ يَتَحَدَّثُ.  
 ٣١ شَرِيعَةٌ إِلهِيَةٌ فِي قَلْبِهِ.  
 بِها يَعمَلُ دائِمًا.

٣٢ الشَّرِيرُ يراقِبُ الصَّالِحِينَ دَوْمًا  
 مُتَفَكِّرًا فِي طَرِيقِ لِقَاتِهِمْ.  
 ٣٣ لَكنَّ اللهُ لَا يَتْرُكُ الإنسانَ الصَّالِحَ،  
 لَا يَدَعُهُ اللهُ يَدانِ فِي المَحاكِمَةِ.  
 ٣٤ انْتَظِرِ اللهُ وَاعْمَلِ بِكَلَامِهِ،

وَهُوَ يَفْعَلُ فَمَتَمَّتْكَ الْأَرْضُ،  
وَتَرَى الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ.

٣٥ رَأَيْتُ مَرَّةً طَاغِيَةً مُسْتَبِدًّا،  
مُنْشَاخًا كَارِزَ لُبْنَانَ.

٣٦ ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ ثَانِيَةً، فَلَمْ أَجِدْهُ.  
بَحِثْ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْضِعٌ.

٣٧ لَاحِظِ الْأَتَقِيَاءَ الْأَمْنَاءَ.

فَأَجْرَةٌ لِحَبِيبِي السَّلَامِ صَالِحَةٌ.

٣٨ أَمَا كَالسُّرُورِ الشَّرِيعَةِ فَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا،  
لَأَنَّهُمْ سَيَقْطَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ.

٣٩ يَنْصُرُ اللَّهُ الْأَبْرَارَ،

هُوَ حَصِّنَهُمْ فِي الضَّيِّقِ.

٤٠ يَعِينُهُمُ اللَّهُ وَيُخْرِجُهُمُ.

وَمِنَ الْأَشْرَارِ يَنْقُذُهُمُ.

لَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ.

## ٣٨

مَزْمُورٌ تَذْكَارِيٌّ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ لَا تُؤْنِبْنِي يَا اللَّهُ بِغَضَبِكَ.

وَلَا تُؤْذِبْنِي وَأَنْتَ مُهْتَاجٌ.

٢ بِسَهْمِكَ اخْتَرَقْتَنِي،

وَبِيَدِكَ ضَعَفْتَنِي.

٣ فِي غَضَبِكَ انْهَلَتْ عَلَيَّ ضَرْبًا وَرَضَضْتَنِي.

لَيْسَ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَتَجَرَّحْ.

لَيْسَتْ فِي عَظْمَةٍ لَمْ تُكْسَرْ.

٤ إِثْمِي كَمَلِي ثَقِيلًا عَلَى رَأْسِي،

أَثْقَلُ مِنْ أَنْ أَحْتَمِلَهُ.

٥ قَاحَتْ قُرُوجِي وَأَنْتَ

\* ٣٨

مزبور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزبور مهدى لداود».

- بِسَبَبِ فِعْلِي الْجَمَاءِ.  
 ٦ أَنَا مَحْنِي بِالْأَلَمِ، وَمَطْرُوحٌ،  
 أَمِثِي نَاشِحًا كَشَخْصٍ فِي حَدَادٍ.  
 ٧ جِسْمِي مَحْمُومٌ،  
 وَلَيْسَ فِي جَسَدِي كَلِمَةٌ مَوْضِعٌ سَلِيمٌ.  
 ٨ أَتَأَلَّمُ حَتَّى الْخَلْدِ.  
 أَصْرُخُ مِنْ شِدَّةِ حُزْنِ قَلْبِي!  
 ٩ رَبِّي أَنْتَ تَعَلَّمْ مَطْلَبِي.  
 وَلَا تَخْفَى عَنكَ أَنَاتِي.  
 ١٠ بَعْنَفٍ يَدُقُّ قَلْبِي، وَقُوَّتِي تَرَكَّنِي.  
 حَتَّى نُورَ عَيْنِي تَرَكَّنِي!  
 ١١ أَحْسَابِي وَأَحْبَابِي يَنْفِرُونَ مِنِّي لِمَرَضِي.  
 وَحَتَّى أَقْرَبَائِي يَتَجَنَّبُونِي.  
 ١٢ السَّاعُونَ إِلَى قَتْلِ يَضَعُونَ لِي نِفَاحًا.  
 وَالطَّالِبُونَ أَذْيَتِي يَهْدِدُونَ بِنَدْمِيرِي.  
 طَوَالَ الْيَوْمِ يَتَمَارُونَ عَلَيَّ.  
 ١٣ وَأَنَا كَرَجَلٍ أَصَمٌّ لَا أَسْمَعُ.  
 وَكَرَجَلٍ أَخْرَسَ لَا أَتَكَلَّمُ.  
 ١٤ حَقًّا أَنَا مِثْلُ رَجُلٍ أَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ،  
 أَيْعَمٍّ لَا يَتَكَلَّمُ.  
 ١٥ لِأَنِّي أَتَنْظَرُكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ.  
 وَأَنْتَ سَتَجِيبُنِي يَا إِلَهِي!  
 ١٦ لَا تَدْعُ أَعْدَائِي يَسْمَتُوا بِي لِأَجْلِ سُقُوطِي!  
 لَا تَدْعُهُمْ يَتَفَاخَرُوا عَلَيَّ!  
 ١٧ أَنَا عَلَى حَافَةِ السُّقُوطِ!  
 وَالْمَيِّ حَاضِرٌ عَلَى الدَّوَامِ.  
 ١٨ بَخِطَّيَايَ أَعْتَرَفُ،  
 وَعَلَيْهَا أَحْزَنُ كَثِيرًا.  
 ١٩ أَمَّا أَعْدَائِي فَأَقْرِبَاءُ وَأَحْسَاءُ،

وَمَا زَالُوا يَنْشُرُونَ أَكَاذِبَهُمْ!  
 ٢٠ الَّذِينَ يُجَارُونَني عَنِ الْخَيْرِ بِشَرِّ،  
 مُسْتَمِرُّونَ فِي مَقَاوِمِي وَأَنَا أَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ!  
 ٢١ لَا تَخَلَّ عَنِّي يَا اللَّهُ!  
 إِلَهِي لَا تَبَقْ هَكَذَا بَعِيداً عَنِّي!  
 ٢٢ أَسْرِعْ إِلَى عَوْنِي!  
 يَا رَبِّي، خَلِّصْنِي!

## ٣٩

لقائِدِ المُرْتَمِينِ، لِيُدُّوْثُونَ.\* مَزْمُورُ دَاوُدَ.†

١ قُلْتُ: «سَادِقٌ فِي كُلِّ مَا أَفْعَلُ.  
 وَسَاحْذِرْ يَا نَ لَا أَخْطِيءُ فِي مَا أَقُولُ.  
 سَابِقِي فِي مَغْلَقًا وَالشَّرَّ حَوْلِي.»

٢ لَهَذَا لَمْ أَقُلْ شَيْئاً،  
 وَلَا حَتَّى شَيْئاً حَسَناً.  
 لَكِنِّي أزدَدْتُ اتِّزَاعاً!  
 ٣ مِنَ الدَّاخِلِ كُنْتُ أَشْتَعِلُ  
 وَكُلُّهَا تَمَكَّرَتْ فِي ذَلِكَ، أزدَدْتُ اشْتِعَالاً،  
 فَتَكَلَّمْتُ لِسَانِي.

٤ يَا اللَّهُ، قُلْ لِي كَيْفَ سَيِّئَتِي الأَمْرِ بِي!  
 كَمْ تَبَقَى لِي فِي هَذِهِ الحَيَاةِ؟  
 عَرَّفَنِي كَمْ قَصِيرٌ هُوَ عُمْرِي!  
 ٥ هَا قَدْ جَعَلْتَ عُمْرِي قَصِيراً،  
 بِالشَّبْرِ يُقَاسُ.

وعُمُرِي القَصِيرُ لَيْسَ شَيْئاً بِالقِيَاسِ بِكَ.  
 وَحَيَاةَ الإِنْسَانِ أَشْبَهُ بِعِجْمَةِ بَخَّارِ زَائِلَةٍ.

\* ٣٩:

يُدُّوْنَ، أَوْ «وَيُدُّوْنَ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَلِمَاتٍ قَادَةَ التَّسْبِيحِ الرَّبِّيِّينَ فِي الهَيْكَلِ. انظر كِتَابَ أخبارِ الأَيَّامِ الأوَّلِ 9: 16، 38-42.

† ٣٩:

مزمو لداود، توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

٦ الْإِنْسَانُ مَجْرَدٌ ظِلٌّ.  
تَدْفَعُ بِسُرْعَةٍ مَجْمُومَةً  
جَامِعِينَ أَشْيَاءَ لَا نَدْرِي لِمَنْ سَتَكُونُ.

٧ فَأَيُّ رَجَاءٍ لِي يَا رَبُّ؟  
رَجَائِي هُوَ أَنْتَ!

٨ مِنْ عَوَاقِبِ مَعَاصِيٍّ أَنْقِذْنِي.  
لَا تَجْعَلْنِي أُخْرَى كَالْجَاهِلِ.

٩ سَأَكُونُ كَالْأَخْرَسِ،  
لَنْ أَفْتَحَ فِيَّ.

لَا نَكَ أَنْتَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِي!  
١٠ اِرْفَعْ عِقَابَكَ عَنِّي!

قُوَّةُ يَدِكَ أَهْلَكْتَنِي.

١١ أَنْتَ تُوَيْحُ النَّاسَ عَلَى ذَنبِهِمْ لِتَعْلَمَهُمْ.

كَقُمْشٍ أَكَلَهُ الْعُثُّ تَحْتَنِي مُشْتَبِهَاتُ النَّاسِ.  
حَيَاةُ الْإِنْسَانِ هِيَ كَبُخَارٍ حَقًّا.

١٢ اسْمَعْ صَلَاتِي يَا اللَّهُ،  
وَإِلَى صُرَاخِي أَصْغِ.

لَا تَتَجَاهَلْ دُمُوعِي.

فَمَا أَنَا إِلَّا غَرِيبٌ عِنْدَكَ.

كَجَمِيعِ آبَائِي، أَنَا تَزِيلُ هُنَا.

١٣ كُفِّ عَنِّي وَدَعْنِي أَسْعُدُ،

قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ وَأَخْتَفِيَ!

## ٤٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ انتظرتُ اللهَ بصبرٍ.

فالتفتتُ إليَّ وسمعتُ صراخي.

٢ من الموتِ نشلني.

أخرجني من الوحلِ.

على أرضٍ ثابتةٍ وضعَ قدميَّ،

وثبتتُ خطواتي.

٣ وضعَ ترنيمةً جديدةً<sup>†</sup> على شفاتيَّ،

ترنيمةً شكرًا لإلهنا.

كثيرونَ سيرونَ أعماله،

فيهابونَ اللهَ ويتكلمونَ عليه.

٤ هنئيلًا لمن وضعَ ثقته في الله،

ولا يلجأ إلى الشياطينِ والآلهةِ المزيفةِ.

٥ يا إلهي، أنتَ صنعتَ عجائبَ كثيرةً.

رائعةٌ هي خططك لنا،

وليس من يقدر أن يذكرها كلها.

سأخبرُ بها مرَّةً بعد مرَّةٍ، مع أنها لا تحصى.

٦ أنتَ لا تسرُّ بالذبابِ والقرايينِ،

بل فتحتَ أذنيَّ لصوتك.

لم تطلبْ ذبابًا صاعدةً\* وذبابًا خطيئةً.

٧ لهذا قلتُ: «ها قد جئتُ.

مكتوبٌ هذا عني في الكتابِ.

٨ رغبتي أن أفعلَ مشيئتكَ يا إلهي،

وشريعتك هي في قلبي.»

\* ٤٠:

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

† ٤٠:٣

ترنيمة جديدة. كان شعراء الشعب يكتبون ترنيمة جديدة في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لخبرهم.

\* ٤٠:٦

ذباب صاعدة. من الذباب التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

٩ بَشَّرْتُ بِأَعْمَالِكَ الْحَسَنَةَ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ.

وَأَنْتَ، يَا اللَّهُ، تَعَلَّمْتُ أَنِّي لَا أَقْفَلُ شَفِيَّتِي.

١٠ لَمْ أَكْتُمِ فِي قَلْبِي أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ.

بَلْ جَاهَرْتُ بِإِخْلَاصِكَ وَخَلَاصِكَ.

عَنِ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ لَمْ أَخْفِ شَيْئًا

مِنْ صِدْقِ مِحْنَتِكَ وَأَمَانَتِكَ.

١١ فَلَا تَمْنَعْ، يَا اللَّهُ، عَنِّي رَحْمَتَكَ.

وَبِصِدْقِ مِحْنَتِكَ وَأَمَانَتِكَ احْمِنِي دَوْمًا.

١٢ لِأَنَّ أَشْرَارًا بِلا عَدَدٍ قَدْ حَاصِرُونِي.

وَخَطَايَايَ أَمْسَكْتَ بِي وَلَا أَرَى مَهْرَبًا.

خَطَايَايَ أَكْثُرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي.

وَشِجَاعَتِي فَارَقْتَنِي.

١٣ أَرْجُوكَ أَنْقِذْنِي يَا اللَّهُ!

يَا اللَّهُ، أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي!

١٤ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى مَوْتِي يَخْزُونَ وَيَهْزُمُونَ!

لَيْتَ مَنْ يَرِيدُونَ أَذِيَّتِي يَسْقُطُونَ

وَيَنْدَحِرُونَ!

١٥ لَيْتَ الْمُتَهَكِّمِينَ عَلَيَّ يَخْرُسُونَ

فِي ذُلِّهِمْ وَخِزْيَانِهِمْ.

١٦ وَلِيَتَّبِعْ وَيَفْرَحَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُكَ.

لِيَقْبَلَ مَجْبُوحَ خَلَاصِكَ دَائِمًا:

«عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ!»

١٧ لَكِنِ انظُرْ إِلَيَّ يَا رَبِّي،

لَأَتِي أَنَا مِسْكِينٌ وَبَائِسٌ.

إِلَهِي، عَوْنِي وَخَلَاصِي أَنْتَ.

فَلَا تَتَأَخَّرْ.



١ هَيْثَا لِمَنْ يُعِينُ الْمَسَاكِينَ وَبِهِمْ بِهِمْ.  
فَاللَّهُ يُقَدِّدُهُ فِي أَرْزَمَةِ الشَّدَّةِ.  
٢ يَحْرُسُهُ اللَّهُ وَيَحْفَظُهُ.  
يَكُونُ مَبَارَكًا جِدًّا فِي الْأَرْضِ.  
وَلَا يُسَلِّبُهُ اللَّهُ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ.  
٣ عَلَى فَرَاشٍ مَرَضُهُ يَسْنِدُهُ اللَّهُ.  
يُحَوِّلُ ضَعْفَهُ إِلَى قُوَّةٍ.

٤ قُلْتُ: «إِلَيْكَ أَخْطَأْتُ يَا اللَّهُ.  
فَارْحَمْنِي وَأَشْفِنِي نَفْسِي.»  
٥ لَكِنَّ أَعْدَائِي تَكْهَمُونَ عَلَيَّ بِالْبَشَرِ وَقَالُوا:  
«مَتَى يَمُوتُ وَيُنْسَى؟»  
٦ وَإِنْ جَاءُوا لِرُؤْيِي،  
لَا يَتَكَبَّرُونَ بِي فِي قُلُوبِهِمْ.  
بَلْ يَأْتُونَ لِيَعْرِفُوا خَبْرًا سَيِّئًا عَنِّي.  
ثُمَّ يَخْرُجُونَ لِيُرِجُوا وَجُوهَهُمْ.  
٧ يَتَهَامَسُ كُلُّ كَارِهِي عَلَيَّ  
يَتَأَمَّرُونَ بِشُرُورٍ ضِدِّي.  
٨ يَقُولُونَ: «لَا بُدَّ أَنَّهُ فَعَلَ أَمْرًا رَدِيئًا.  
لِذَا هُوَ مَطْرُوحٌ وَلَنْ يَقُومَ.»  
٩ حَتَّى أَعْرَفْتُ صَدِيقِي لِي،  
الَّذِي بِهِ وَثِقْتُ،  
أَكَلَ خُبْزِي وَانْقَلَبَ ضِدِّي.†  
١٠ فَارْحَمْنِي يَا اللَّهُ.  
أَقْنِي لِكَيْ أَجَارَ بِهِمْ.  
١١ بِهَذَا سَأَعْرِفُ أَنَّكَ رَاضٍ عَنِّي،  
وَأَنَّكَ لَمْ تَهَيِّجْ أَعْدَائِي عَلَيَّ.  
١٢ وَسَأَعْرِفُ أَنِّي بَرِيءٌ،

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

† ٤١:٩

انقلب ضدي. حرفياً «رقع على عقبه».

وَأَنْتَ سَانِدَتْنِي،  
وَأَقْتَنِي أَمَامَكَ لِأَخْدِمَكَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ مُبَارَكُ اللهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ  
مُنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.  
آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

## الجزء الثاني

٤٢

(المزامير 42-72)

لقائد المرثمين. قصيدة لأبناء قورح.

١ إِلَيْكَ أَتَوَّقُ يَا اللهُ  
تَوَّقَ الْغَزَالُ إِلَى جَدُولٍ مَاءٍ بَارِدٍ.  
٢ نَفْسِي عَطَشِي إِلَى اللهِ، إِلَهِي الْحَيِّ!  
فَتَى أَذْهَبُ ثَانِيَةً إِلَى الْهَيْكَلِي لِأَتَلْتَبِي اللهُ؟  
٣ دُمُوعِي صَارَتْ طَعَامِي الَّذِي أَتَنَاوَلُهُ لَيْلَ نَهَارٍ،  
إِذْ يَسْأَلُونِي كُلَّ الْوَقْتِ: «أَيْنَ الْهَلْكَ؟»

٤ يَنْكَسِرُ قَلْبِي حِينَ أَتَذَكَّرُ ذَلِكَ.  
أَتَذَكَّرُ مُرُورِي مِنْ بَيْنِ الْجُمُوعِ لِأَقُودَ الْمَوْكَبَ  
إِلَى بَيْتِ اللهِ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ تَسَابِيحَ الْفَرَجِ مِنْ جُمُوعِ الْحُجَّاجِ الْمُحْتَمِلِينَ.

٥ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ وَمُضْطَرِبَةٌ يَا نَفْسِي؟

تَتَّقِي بِاللَّهِ وَتَنْتَظِرِيهِ،

لَأَتِي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،

فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي.

٦ نَفْسِي كَثِيبَةٌ يَا إِلَهِي،

لِذَلِكَ أَتَذَكَّرُكَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ.

مِنْ عَلَى هَذِهِ التَّلَّةِ الصَّغِيرَةِ،\*

\* ٤٣:٦

التلّة الصّغيرة. أو تلّة زحورة.

حَيْثُ تَلْتَفِي جِبَالُ حَرْمُونَ بِأَرْضِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٧ مَوْجَةً فِي إِثْرِ مَوْجَةٍ

تَخْتَلِطُ أَصْوَاتُهَا بِصَوْتِ شَلَالَاتِكَ،

تَدْفَعُ تَيَارَاتِكَ وَأَمْوَاجَكَ لِتَتَكَسَّرَ عَلَى رَأْسِي.

٨ لِيُظْهِرَ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ نَهَارًا

لَأَغْنِيَّ لَهُ لَيْلًا،

مُصَلِّبًا لِإِلَهِ حَيَاتِي.

٩ وَأَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ صَخْرَتِي:

«لِمَاذَا نَسَيْتَنِي؟»

لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَجْمَلَ قَسْوَةَ عَدُوِّي؟»

١٠ يَهَيِّئْ خُصُومِي،

وَعِظَامِي يَسْحُقُونَ.

يَسْأَلُونِي كُلَّ الْوَقْتِ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»

١١ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ

وَمُضْطَرِبَةٌ يَا نَفْسِي؟

ثَقِي بِاللَّهِ،

لَأَنِّي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،

فَنِي حَضْرَتَهُ خَلَاصِي.

## ٤٣

١ كُنْتُ أَنْتَ يَا اللَّهُ الْمُدَافِعَ عَنِّي،

تَجَنَّبْتَنِي مِنَ الْأَشْرَارِ،

وَمِنَ الْخَادِعِ الشَّرِيرِ الْمُجْدِنِي.

٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَحِصْنِي.

فَلِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

لِمَاذَا أَعِيشُ فِي حُرْنٍ؟

لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَجْمَلَ مُضَاقِقَةَ عَدُوِّي؟

٣ أَرْنِي نُورَكَ وَخَلَاصَكَ،

وَهُمَا يَهْدِيَانِي،

وَيَأْتِيَانِي إِلَى مَسْكِنِكَ عَلَى جِبِكَ الْمُقَدَّسِ.  
 ٤ عِنْدَ ذَلِكَ، أَقْتَرِبُ مِنْ مَدْيَحِ اللَّهِ.  
 أَقْتَرِبُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ فَرْحِي الْعَامِرُ،  
 فَأُسَبِّحُكَ يَا اللَّهُ،  
 أُسَبِّحُكَ بِقِيثَارٍ يَا إِلَهِي.

٥ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ  
 وَمُضْطَرِبَةٌ يَا نَفْسِي؟  
 ثَقِي بِاللَّهِ  
 لِأَنِّي سَأُحَدِّثُكَ مِنْ جَدِيدٍ،  
 فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي.

## ٤٤

لِقَائِدِ الْمَرْثَمِينَ، قَصِيدَةٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ يَا ذَانَا سَمِعْنَا يَا اللَّهُ.  
 أَبَاؤُنَا حَكُّوا لَنَا،  
 حَدَّثُونَا عَنْ أَعْمَالِكَ الَّتِي عَمَلْتَ فِي أَيَّامِهِمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ.  
 ٢ طَرَدْتَ الْأُمَّمَ الْوَتَيْبَةَ بِيَدِكَ  
 قَلَعْتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَأَعْطَيْتَهَا لَنَا.  
 ٣ أَخْبَرُونَا أَنَّ سَيُوفَهُمْ وَقُوَّةَ سَوَاعِدِهِمْ  
 لَمْ تَتَضَمَّنْ لَهُمُ النَّصْرَ وَالْأَرْضَ.  
 بَلْ قُوَّتُكَ وَحَضْرُوكَ صَنَعَا ذَلِكَ،  
 لِأَنَّكَ رَضَيْتَ عَنْهُمْ.  
 ٤ أَنْتَ مَلِكِي يَا اللَّهُ.  
 فَرِّ بِاتِّصَارِ يَعْقُوبَ.  
 ٥ بِاسْمِكَ وَقُوَّتِكَ  
 نَطْرَحُ مِنْ يَدَيْهِمْ أَرْضَنَا وَنُدْوَسُهُمْ.  
 ٦ لِأَنِّي لَا أَتَّكِلُ عَلَى قَوْسِي،  
 وَسَيْفِي لَا يَنْصُرُنِي.  
 ٧ بَلْ أَنْتَ، أَنْتَ تَنْصُرُنَا عَلَى أَعْدَائِنَا.

أَنْتَ مَنْ يَخْزِي كَارِهِينَا!  
 ٨ سَبَّحْنَا اللَّهَ طَوَالَ الْيَوْمِ،  
 وَإِلَى الْأَبَدِ نُسَبِّحُ اسْمَكَ.

سِلاَه\*

٩ لَكِنَّكَ تَخَلَّيْتَ عَنَّا وَأَخْرَيْتَنَا.  
 وَرَفَضْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْحَرْبِ مَعَنَا!  
 ١٠ جَعَلْتَنَا نَفَرٌ مِنْ أَمَامِ الْعَدُوِّ،  
 فَأَخَذَ مُبْغِضُونَا الْغَنَائِمَ.  
 ١١ جَعَلْتَنَا كَعَمِّ لِلذَّبْحِ،  
 وَشَتَّتْنَا بَيْنَ الْغُرَبَاءِ!  
 ١٢ بَعَثَ شَعْبَكَ كَالْعَبِيدِ بَيْنَ زَهِيدٍ!  
 وَلَمْ تَسْعَ لِرَفْعِ ثَمَنِهِمْ!  
 ١٣ رَأَى جِيرَانُنَا مَا فَعَلْتَ بِنَا،  
 وَهَاهُمْ يَهْرَأُونَ بِنَا وَعَلَيْنَا يَضْحَكُونَ!  
 ١٤ جَعَلْتَنَا أُخْحُوكَةً عِنْدَ الشُّعُوبِ الْجَاوِرَةِ.  
 يَسْتَهْرِثُونَ بِنَا وَيَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ.  
 ١٥ أَوَاجِهْ خِزْيِي طَوَالَ الْيَوْمِ  
 فَأَعْطِي وَجْهِي،  
 ١٦ عِنْدَ سُخْرِيَةٍ وَإِهَانَةِ الْعَدُوِّ  
 السَّاعِي إِلَى الْإِنْتِقَامِ مِنِّي.  
 ١٧ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا كُلَّهُ يَا اللَّهُ،  
 رُغِمَ أَنَا مَا نَسِينَاكَ  
 وَلَمْ نَكْسِرْ عَهْدَكَ.  
 ١٨ لَمْ نُبْعِدْ قُلُوبَنَا عَنْكَ!  
 وَلَا تَوَقَّفْنَا عَنِ السَّبْرِ وَرَاءَكَ!  
 ١٩ لَكِنَّكَ سَخَّطْتَنَا فِي أَرْضِ الْأَفَاعِي،  
 وَعَظَّيْتَنَا بِظُلْمَةِ حَالِكَةٍ كَالْمَوْتِ.  
 ٢٠ لَوْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا

وَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا بِالدُّعَاءِ لِإِلَهِ مُرْيَيْفٍ،

٢١ فَسَتَعْلَمُ ذَلِكَ،

لَأَنَّكَ تَعْرِفُ أَسْرَارَ قُلُوبِنَا.

٢٢ لَأَنَّا مِنْ أَجْلِكَ

نُوجِهُ خَطَرَ الْمَوْتِ طَوَالَ النَّهَارِ.

وَنَحْنُ مُحْسَبُونَ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ.

٢٣ اسْتَبْقِظْ، لِمَاذَا تَنَامُ يَا رَبُّ؟

قُمْ وَلَا تَتْرُكْنَا إِلَى الْأَبَدِ!

٢٤ لِمَاذَا تَخْتَفِي عَنَّا؟

لَا تَتَّجَاهَلْ مُعَانَاتَنَا وَاضْطِهَادَنَا.

٢٥ إِلَى الْوَحْلِ دَفَعْتَ نَفُوسَنَا

وَبَطُونَنَا التَّصَقَّتْ فِي التُّرَابِ.

٢٦ قُمْ، سَارِعْ إِلَى عَوْنِنَا،

أَنْقِذْنَا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الدَّائِمَةِ.

## ٤٥

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنِ «الزَّنَابِقِ». قصيدة لأبناء قورح. تَرْجِمَةٌ مُحِبَّةٌ.

١ كَلَامٌ حُلُوٌّ بِمَلَأُ قَلْبِي،

وَأَنَا أَكْتُبُهُ لِلْمَلِكِ.

مِنْ لِسَانِي تَدْفِقُ الْكَلِمَاتُ

كَأَنَّ مِنْ قَلَمٍ كَاتِبٍ مُبْدِعٍ.

٢ فَقُتَّ كُلُّ الْبَشْرِ جَمَالًا.

وَمِنْ فَمِكَ يَخْرُجُ كَلَامٌ رَائِعٌ!

لِهَذَا بَارَكْتَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!

ضَعُ زِيكَ الْمَجِيدَ!

٣ تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى نَعْدِكَ،

مَا أَبْهَكَ فَنِيَابِ الْجَلَالِ!

٤ ارْكَبْ وَأَمْضِ إِلَى أَعْمَالِ الْحَقِّ

وَالنَّصْرِ الْعَظِيمِ!

يَمِينُكَ قَدْ تَدَرَّبَتْ عَلَى أَعْمَالٍ مُبِيدَةٍ.

٥ سِهَامُكَ الْمَسْنُونَةُ،  
 تَطِيرُ مُبَاشِرَةً إِلَى قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ،  
 فَتَسْقُطُ شُعُوبٌ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.  
 ٦ عَرَشُكَ يَا اللَّهُ بَاقٍ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ،  
 بِصَوْلَجَانِ الْإِسْتِقَامَةِ سَتَحْكُمُ مَمْلَكَتَكَ.  
 ٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ، وَكَرِهْتَ الْإِثْمَ.  
 لِهَذَا مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ  
 أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ رِفَاقِكَ.

٨ مِنْ ثِيَابِكَ يَفُوحُ الْمُرُّ وَالصَّبْرُ وَالسَّنَاءُ  
 وَفِي قُصُورِ مَرْبِيئَةَ بِالْعَاجِ يَكْرِمُكَ الْعَارِزُونَ.  
 ٩ هُنَاكَ أَمِيرَاتٌ بَيْنَ سَيِّدَاتِ بَلَاطِكَ.  
 وَعَنْ يَمِينِكَ تَقِفُ الْمَلِكَةُ  
 وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

١٠ أَيَّتُهَا الْفَتَاةُ الْعَزِيزَةُ، اسْمِعِينِي.

انْتَبِهِي وَأَفْهَمِي،

أَنْسِي شُعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ.

١١ فَالْمَلِكُ يَشْتَهِي جَمَالَكَ.

هُوَ الْآنَ سَيِّدُكَ، فَانْحِنِي لَهُ!

١٢ شَعْبٌ صُورَ الَّذِي هُوَ أَغْنَى الشُّعُوبِ،

سَيَأْتِي بِهَدَايَا لِيَسْتَرْضِي وَجْهَكَ.

١٣ بِنْتُ الْمَلِكِ غَايَةٌ فِي الْبَهَاءِ

لِبَاسِهَا مَرْتَحَفٌ بِالذَّهَبِ.

١٤ تَزُفُّ إِلَى الْمَلِكِ فِي رِدَائِهَا الْمَسْنُوجِ الْجَمِيلِ.

تَتَّبِعُهَا صَاحِبَاتُهَا الْعَدَارَى

\*

٤٥:٨ المُرُّ. مَادَّةٌ طَيِّبَةٌ الرَّائِحَةِ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَاةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ.

٤٥:٨ †

الصَّبْرُ. أَوْ «الْعُودُ أَوْ الْأَوْدَةُ»، زَيْتٌ خَسْبٌ عَطِرٌ كَانَ يُسْتَعْمَدُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ (انظُرِ الزَّمْزُورَ 45: 8، الْأَمْثَالَ 7: 17).

٤٥:٨ ‡

السَّنَاءُ. عَطْرٌ مُسْتَخْلَصٌ مِنْ أَزْهَارِ فَيْحْرَةَ التَّرْفَةِ، يُسْتَعْمَدُ كَعَطْرِ عَادِيٍّ وَكَذَلِكَ فِي زَيْتِ الْمِسْحَةِ.

اللَّوَاتِي أُحْضِرْنَ مَعَهَا.

١٥ يُحْضِرْنَ بَقْرَجٍ وَأَيْتِهَاجٍ

لِيَدْخُلْنَ قَصْرَ الْمَلِكِ.

١٦ يَكُونُ لَكَ أَبْنَاءٌ كَثِيرُونَ يَا مَلِكِي

وَرِثَةٌ لِعَرْشِ آبَائِكَ،

يَكُونُونَ أُمَرَاءَ عِبْرِ الْأَرْضِ.

١٧ لِأَجْيَالٍ قَادِمَةٍ سَأَعْرِفُ بِاسْمِكَ.

فَتَسْبِّحُكَ إِلَى الْأَبَدِ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ.

## ٤٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، عَلَى الْعَلَمِوثِ. مَرْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ مَلِجَانًا وَقُورَيْمًا هُوَ اللَّهُ.

هُوَ مَعِينٌ يَسْهُلُ إِلَيْهِ الْوَصُولُ فِي الضِّيقَاتِ.

٢ لِهَذَا لَا تَخَافُ حَتَّىٰ لَوْ تَزَلَّتِ الْأَرْضُ

وَسَقَطَتِ الْجِبَالُ فِي الْبَحْرِ.

٣ حَتَّىٰ لَوْ هَاجَتِ الْبِحَارُ وَمَاجَتْ

وَهَزَّتْ كِبِيرًا يَأْوِيهَا الْجِبَالُ.

٤ هُنَاكَ نَهْرٌ رَوَّافِدُهُ تَفْرِحُ مَدِينَةُ اللَّهِ،

الْمَسْكِنَ الْمُقَدَّسَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

٥ اللَّهُ فِي الْمَدِينَةِ، فَلَنْ تَسْقُطَ أَبَدًا.

اللَّهُ هُنَاكَ لِيُدَافِعَ عَنْهَا حَتَّىٰ قَبْلَ الْفَجْرِ.

٦ الشُّعُوبُ تَرْتَعِدُ خَوْفًا، وَتَسْقُطُ الْمَمَالِكُ

وَتَحُلُّ الْأَرْضُ حِينَ يَرْعِدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ.

٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا

إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلْعَتُنَا.

\*سِلاَه\*

\*سِلاَه\*

\* ٤٦:٣

سِلاَه، كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُوقِ، وهي على الأغلب إشارة للرتبتين أو العازفتين بمعنى التوقُّف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العديدين

11)، 3



٨ هَلُّوا انظُرُوا بِأَنْفُسِكُمْ أَعْمَالَ اللَّهِ الْقَوِيَّةَ.  
 انظُرُوا أَعْمَالَهُ الَّتِي تُوَقَّعُ الرَّهْبَةَ فِي النُّفُوسِ.  
 ٩ هُوَ الَّذِي يُخِذُ الْحُرُوبَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا،  
 مُكْسِرًا الْأَقْوَامَ وَقَاتِعًا الرِّمَاحَ وَحَارِقًا التُّرُوسَ.  
 ١٠ يَقُولُ: « كُفُّوا عَنِ الْقِتَالِ، وَعَلِمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ،  
 مُرْتَفِعٌ فَوْقَ الشُّعُوبِ وَفَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِ. »

١١ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا  
 إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلْعَتُنَا.

سِلاهُ

## ٤٧

لِقَائِدِ الْمَرْتَمِينَ، مَرْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي فَرِحًا،  
 وَعَلُّوا تَرَانِيمَ التَّنْسِيحِ لِلَّهِ.  
 ٢ لِأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ عَظِيمِ الْهَيْبَةِ  
 هُوَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.  
 ٣ أَخْضَعَ لَنَا شُعُوبًا،  
 وَوَضَعَهَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا.  
 ٤ اللَّهُ يُحِبُّ يَعْقُوبَ.  
 وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مِيرَاثًا  
 الَّذِي اعْتَزَّ بِهِ يَعْقُوبُ.

سِلاهُ\*

٥ يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا بِهَيْتَافٍ.  
 يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا بِصَوْتِ الْبُوقِ.  
 ٦ سَبَّحُوا اللَّهَ، سَبِّحُوهُ.  
 سَبِّحُوا مَلَكًا، سَبِّحُوهُ.  
 ٧ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ،

سَبِّحُوهُ بِأَشْعَارٍ عَذْبَةٍ.  
 ٨ يَمْلِكُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ،  
 يَجْلِسُ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ الْمُقَدَّسِ.  
 ٩ يَجْتَمِعُ قَادَةُ الشُّعُوبِ لِمُلَاقَاةِ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ.  
 لِأَنَّ الْأَقْوِيَاءَ فِي الْأَرْضِ هُمْ لِلَّهِ،  
 وَهُوَ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا!

## ٤٨

تَسْبِيحَةٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ وَمُسْتَحَقٌّ كُلُّ تَسْبِيحٍ  
 فِي مَدِينَةِ إِنْهَنَا، حَيْثُ جَبَلُهُ الْمُقَدَّسُ.  
 ٢ الْقُدْسُ جَمِيلَةٌ الِارْتِفَاعِ،  
 وَهِيَ فَرْحٌ لِلْأَرْضِ كُلِّهَا.  
 جَبَلُ صِهْيُونِ كَمَمَةٌ صَافُونَ.\*  
 الْقُدْسُ مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.  
 ٣ فِي حُصُونِهَا أَظْهَرَ اللَّهُ أَنَّهُ مَلِجَاءٌ.  
 ٤ نَحْنُ احْتَشَدْنَا الْمُلُوكَ الْغُرَبَاءَ لِإِفْنَائِهِا.  
 ٥ رَأَوْهَا فَدَهَشُوا وَفَزَعُوا وَهَرَبُوا.  
 ٦ خَافُوا وَارْتَعَدُوا.  
 كَأَمْرَأَةٍ أَمْسَكَتْ بِهَا الْأُمُّ الْوِلَادَةَ.  
 ٧ كَالرَّيْحِ الشَّرْقِيِّ الَّتِي تُحَطِّمُ السُّفْنَ الْعَظِيمَةَ.  
 ٨ رَأَيْنَا قُوَّةَ اللَّهِ تَمَامًا كَمَا سَمِعْنَا عَنْهَا.  
 فِي مَدِينَةِ اللَّهِ الْقَدِيرِ  
 فِي مَدِينَةِ إِنْهَنَا.  
 يَنْبِئُهَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ.

سِلاهُ†

\* ٤٨:٢

قَمَّةُ صَافُونَ. وَيَعْنِي أَيْضًا «قَمَّةُ الشَّمَالِ»، وَيُشَارُ إِلَى جَبَلِ صَافُونَ - وَهُوَ فِي سُورِيَّةَ - فِي بَعْضِ الْقِصَصِ الْكِنَعَانِيَةِ بِاعْتِبَارِهِ جَبَلِ الْآلِهَةِ، وَمِنْ هُنَا رُبَّمَا جَاءَ وَجْهَ الْقَابِلَةِ مَعَ جَبَلِ اللَّهِ صِهْيُونَ.

† ٤٨:٨

سِلاهُ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَارِفَيْنِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

- ٩ بِرَحْمَتِكَ نَحْتَفِلُ يَا اللَّهُ فِي وَسْطِ هَيْبِكَ.
- ١٠ وَكَمَا ذَاعَ اسْمُكَ،  
لِيُدْعَ سَائِبِحُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَيْضًا.
- لِيَعْرِفَ الْجَمِيعُ أَنَّكَ مُتَّبِعٌ بِالْبِرِّ وَالصَّلَاحِ.
- ١١ لَيْتَ النَّاسَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ يَتَّبِعُونَ،  
وَلَيْتَ مَدُنَ يَهُوذَا تَتَّبِعُ بِأَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ.
- ١٢ طُوفُوا حَوْلَ صِهْيُونَ، وَتأملُوا الْمَدِينَةَ.  
أَخْصُوا كُلَّ أِبْرَاجِهَا.
- ١٣ تَأْمَلُوا أَسْوَارَهَا وَتَغْزَلُوا بِقُصُورِهَا،  
لِكَيْ تَحْدُثُوا عَنْهَا أَجْيَالًا قَادِمَةً.
- ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِنْهَانَا إِلَى الْأَبَدِ.  
وَهُوَ يَهْدِينَا حَتَّى عِبرِ الْمَوْتِ.

## ٤٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

- ١ اسْمَعُوا هَذَا يَا كُلَّ الْأُمَمِ،  
أَصْغُوا يَا كُلَّ سُكَّانِ الْعَالَمِ.
- ٢ يَا كُلَّ الْبَشَرِ بَسْطَاءَ وَعِظْمَاءَ،  
فُقَرَاءَ وَأَغْنِيَاءَ،
- ٣ يَتَحَدَّثُ فِي بَيْتِ الْعَالِمِ حِكْمَةً وَفَهُمِ  
كُنْتُ قَدْ تَأْمَلْتُهُ.
- ٤ أَفْتَحِ أُذُنِي لِهَذِهِ الْأَمْثَالِ،  
وَأَعْرِضْ عَلَيَّ قِيَارَتِي.
- ٥ لَمْ أَقْلُقْ فِي أَرْمِينَةَ الضَّيِّقِ  
مِنَ الَّذِينَ يَلْجِئُونَنِي وَيَحْاصِرُونَنِي.
- ٦ لَنْ أَخْشَى الَّذِينَ عَلَى قُوَّتِهِمْ يَتَكَلَّمُونَ،  
وَيَبْرُوتُهُمْ يَفْتَخِرُونَ.
- ٧ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ إِنْسَانًا مِثْلَكَ أَنْ يَفْدِيَكَ.
- ٨ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ لِلَّهِ مَا يَكْفِينِي!  
٨ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ

ما يَكْفِي لِتَخْلِيصِ حَيَاتِهِ.  
 ٩ أَوْ أَنْ يَشْتَرِيَ حَقَّ الْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ،  
 فَيَنْقُذَ جَسَدَهُ مِنَ الْقَبْرِ.  
 ١٠ انظُرُوا، فَالْحِكْمَاءُ يَمُوتُونَ وَيَتَعَفَّنُونَ،  
 تَمَامًا كَالْجُهَالِ وَالْحَمَقَى.  
 هُمُ أَيْضًا يَمُوتُونَ وَيَتْرَكُونَ لِلْآخِرِينَ ثَرَوَتَهُمْ.  
 ١١ الْقَبْرِ إِلَى الْأَبَدِ بَيْنَهُمْ،  
 وَمَسْكَنَهُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ،  
 مَعَ آبَائِهِمْ أَمْتَلَكُوا أَرْضًا كَثِيرَةً.  
 ١٢ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ غَنِيًّا،  
 لَكِنَّهُ لَا يَبْقَى هُنَا إِلَى الْأَبَدِ.  
 بَلْ يَمُوتُ كَمَا الْحَيَوَانُ،  
 ١٣ هَذِهِ هِيَ نِهَايَةُ الْحَمَقَى،  
 وَنِهَايَةُ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمْ.

سِلاَه\*

١٤ كَالْغَنَمِ سَيَمُوتُونَ،  
 فَيَصْبِحُ الْقَبْرُ حَظِيرَتَهُمْ  
 وَالْمَوْتُ رَاعِيَهُمْ.  
 ثُمَّ يَتَوَلَّى الْمُسْتَقِيمُونَ أَجْسَادَهُمْ.  
 يَحْمِلُونَهَا وَيَضَعُونَهَا فِي الْقَبْرِ،  
 ١٥ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَفْدِيَنِي مِنَ الْمَوْتِ،  
 وَسَيَأْخُذُنِي لِأَكُونَ مَعَهُ.

سِلاَه

١٦ لَا تَخْشَ إِنْسَانًا  
 بِسَبَبِ غَنَاهُ وَجَمَالِ مَسَاكِنِهِ.  
 ١٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَيَهْبِطُونَ إِلَى الْقَبْرِ،  
 لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنْ ثَرَوَتِهِمْ مَعَهُمْ.

\* ٤٩:١٣

سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للرميتمن أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد

(15)

١٨ يَعتَبِرُ العَنيُّ نَفسَهُ مَحظوظاً في الحَيَاةِ،  
وَيَمَدِّحُهُ النَّاسُ عَلى ما فَعَلَ لِنَفسِهِ.  
١٩ لَكنْ يَأْتِي وَقَتهُ يَذهَبُ فِيهِ لِيَكُونَ مَعَ آبائِهِ،  
حَيْثُ لا يَرى نُوراً إلى الأبدِ.  
٢٠ إنسانٌ غَنيٌّ ولا يَفهَمُ  
أشبهُ بِالحيواناتِ الَّتِي تَبِيدُ.

## ٥٠

مَزورٌ لَأَسَافٍ.

١ اللهُ قَد تَكَلَّمَ، الإلهُ العَظيمُ.  
وَهُوَ يَدعُو كُلَّ سَكانِ الأَرْضِ مِنَ الشَّرقيِّ  
إلى الغَربِ.  
٢ في جَمالِ سامٍ  
يُشرقُ اللهُ مِنَ صِهْيونَ.  
٣ يَأْتِي إلَنا بِغَيرِ صَمْتٍ،  
أمامَهُ نارُ أَكَلَةٍ،  
وَحولَهُ عاصِفَةٌ هَوَجاةٌ!  
٤ يَدعُو السَّمَاوَاتِ مِنَ فِوقِ  
والأَرْضِ مِنَ تَحْتِ  
لِكي نَشهَدَ بِحَيثِهِ لِحَاكِمَةِ شَعْبِهِ.  
٥ يَقولُ اللهُ:

«اجمَعُوا أَتباعِي الأُمَماءَ  
الَّذِينَ قَدَمُوا ذَبابِحَ عِندَما قَطَعْنَا العَهْدَ مَعَهُمُ،»  
٦ عِندَئذٍ تَعَلِنُ السَّمَاوَاتُ بِرَأْيِ اللهِ،  
وأنَّهُ قاضٍ بِالحِكمِ بِالعدْلِ.

سِلاهُ\*

٧ أَسْمَعِنِي يا شَعْبِي وَأنا أَتَكَلَّمُ.  
أَصغِ يا إِسرائِيلُ وَأنا أَشْهَدُ عَلَيبِكَ.

\* ٥٠:٦

سِلاهُ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ في كِتابِ المِزاميرِ وَكِتابِ حَقِيقِ. وَهي عَلى الأَغلَبِ إِشارةٌ لِلرَّغْمِينِ أَوِ العازِفِينَ بِمَعنى التَّوقُفِ قَليلًا أَوِ تَغييرِ الطَبِقةِ.

«إِهْلِكَ أَنَا!

٨ لَا أُؤْمِنُكَ عَلَى تَقْدِمَاتِكَ وَذَبَابِحِكَ.

فِيَّ أُمَامِي دَائِمًا.

٩ لَنْ أَخَذَ ثِيرَانًا وَخِرَافًا

مِنْ بَيْوتِكَ وَحَفَاطِرِكَ!

١٠ فِي كُلِّ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ وَالْيَفِ

عَلَى جِبَالٍ لَا حَصْرَ لَهَا.

١١ كُلُّ طَيْرٍ عَلَى الْجِبَالِ مَعْرُوفٌ لَدَيَّ.

وَكُلُّ مَخْلُوقٍ زَاحِفٍ فِي الْحُقُولِ.

١٢ إِنْ جَعْتُ لَا أَطْلُبُ مِنْكَ طَعَامًا.

لَأَنَّ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهِ لِي!

١٣ أَكُلُّ لَحْمِ الْبَقَرِ أَوْ أَشْرَبُ دَمَ التِّيُوسِ؟»

١٤ فَتَقَدِّمَ لِلَّهِ تَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ،

وَأَوْفِ نَذْوَرَكَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

١٥ «وَحِينَ يَأْتِي ضَيْقٌ، ادْعُنِي،

وَعِنْدَمَا أُتَقَدِّدُكَ، أَكْرِمْنِي.»

١٦ أَمَّا لِلشَّرِّيرِ فَيَقُولُ اللَّهُ:

«كَيْفَ تَتَحَدَّثُ عَنِّ وَصَابِيَايَ،

وَيَقْمَكَ تَتَلَوُ عَهْدِي.

١٧ وَأَنْتِ تَكْرَهُ التَّأْدِيبَ وَالتَّصْحِيحَ،

وَتَلْقِي بِكَلَامِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ؟

١٨ تُصَاحِبُ كُلَّ لَئِيسٍ تَرَاهُ.

وَتَعَاشِرُ الزُّنَافَةَ.

١٩ فِي مَهْمَاتٍ شَرِيرَةٍ تُرْسِلُ لِسَانَكَ،

وَهُوَ يَنْبِتُ غُشًّا.

٢٠ تُدِينُ أَخَاكَ،

وَتَقْتَرِي عَلَى ابْنِ أُمِّكَ.

وَتُدْمِرُ أَقْرَبَ أَقْرَبَانِكَ.

٢١ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا، وَأَنَا سَكَتٌ.

فَتَوَهَّمَتْ أَيْ مِثْلِكَ.

أَمَا الْآنَ فَأَضَعُ هَذِهِ التَّهْمَ أَمَامَكَ وَأُوْحِيْكَ.

٢٢ أَفْهَمُوا هَذَا جَمِيعًا يَا تَارِكِي اللَّهَ،

لثَلَا أَمْرَقُكُمْ وَلَا مُنْقَذَ لَكُمْ.

٢٣ مَنْ يَقْدِمُ ذَبِيْحَةَ شُكْرِ يَكْرِمُنِي.

وَمَنْ يَعِيشُ بِاسْتِقَامَةٍ، أُرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ!

## ٥١

لقائد المزمّنين. مزمور لداود. \* كتبه عندما جاء النبي ناثان ليؤيحه بعد أن ارتكب الفاحشة مع بشيع.

١ ارحمني يا الله برحمتك العظيمة،

أظهر شفقتك العظيمة،

وأح معاصي.

٢ اغسلني من ذنوبي الكثيرة.

ومن كل خطاياي طهرني.

٣ فأنا عارف بذنبي.

وخطاياي ماثلة أمام عيني دائماً.

٤ أخطأت إليك وحدك،

وفعلت الشر أمامك.

لكي يثبت أنك على صواب فيما تقول،

وترجح قضيتك حين تحاكمني.

٥ هاأنذا ولدت بالإثم،

وأنا في الخطية منذ أن حبلت بي أمي.

٦ مشيتك أن تكون الأمانة في أعماقي،

فعرّفني الحكمة في الأماكن الخفية تلك.

٧ طهرني بنبات الزوفا فأطهر.

اغسلني فأفوق الثلج بياضاً!

٨ أسمعني ما يملأني فرحاً وسعادة!

وأجعل عظامي التي تحققتا تبتّيح ثانية!

\* ٥١

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

- ٩ إِلَى خَطَايَايَ لَا تَنْظُرْ،  
وَأَمْسَحْ ذُنُوبِي كُلَّهَا.
- ١٠ قَلْبًا طَاهِرًا يَا اللَّهُ صَعِّ فِيَّ،  
وَرُوحًا صَاحِحَةً وَمُسْتَقِيمَةً جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.
- ١١ لَا تَدْفَعْنِي بَعِيدًا عَنْ وَجْهِكَ.  
وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُّوسَ!
- ١٢ أَعِدْ لِي فَرَجِي الْأَوَّلَ عِنْدَمَا خَلَّصْتَنِي.  
وَأَعْطِنِي رُوحًا مُطِيعَةً.
- ١٣ سَأَعْلَمُ الْإِيمَانِ طُرُقَكَ.  
فَيَرْجِعَ إِلَيْكَ انْخِطَاةً.
- ١٤ فَأَنْتَ مُخَلِّصِي مِنْ عُقُوبَةِ الْمَوْتِ.  
اعْفُ عَنِّي فَأَتَعْنِي بِصَلَاحِكَ.
- ١٥ سَأَفْتَحُ فِيَّ يَا رَبِّي وَأُسَبِّحَكَ بِأَعَانِي!  
لَأَنَّ الذَّبَائِحَ لَيْسَتْ هِيَ مَطْلَبُكَ،
- فَلِهَذَا أَقْدِمُ إِلَيْكَ ذَّبَائِحَ لَا تَرِيدُهَا؟
- ١٧ الرُّوحَ الْمُنْسَحِقَةَ هِيَ الذَّبِيحَةُ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ!  
وَأَنْتَ لَا تَرْفُضُ صَاحِبَ الْقَلْبِ الْمَتَّضِعِ.
- ١٨ لَيْتَكَ تَتَكَّرَمُ قَبْرَكَ صِهْيُونَ،  
وَتَبْنِي أَسْوَارًا حَوْلَ الْقُدُّوسِ!
- ١٩ حِينَئِذٍ سَتَقْبَلُ ذَّبَائِحَ سَلِيمَةً خَالِيَةً مِنَ الْعَيْبِ.  
وَيَقْدِمُ النَّاسُ ثِيرَانًا عَلَى مَذَابِحِكَ.

## ٥٢

- لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوعُ الْأُدُومِيِّ إِلَى شَاوُلَ لِيُخْبِرَهُ أَنَّ دَاوُدَ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ أَخِيْمَالِكَ.
- ١ كَيْفَ تَتَبَاهَى بِشِرْكَهَا الْجَبَّارُ،  
بَيْنَمَا يُظْهِرُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ رَحْمَتَهُ؟
- ٢ عَلَى الدَّوَامِ تَبْتَكِرُ خُطُطًا لِلدَّمَارِ.  
وَلِسَانُكَ مُؤَذِّنٌ كَشْفَرَةٍ حَادَّةٍ.
- يُقْتَدِسُ عَنْ طَرِيقِ الْكَلْبِ وَالْخِلْدَاعِ.



٣ تُفْضِلُ الشَّرَّ عَلَى الْخَيْرِ،  
وَالْكَذِبَ عَلَى الصِّدْقِ.

سِلاَه\*

٤ أَنْتَ وَلِسَانُكَ الْكَاذِبُ  
تُحِبُّانِ الْأَذَى لِلنَّاسِ.

٥ لِهَذَا سَمِّسِكَ اللَّهُ بِكَ،  
وَيَقْدِفُكَ خَارِجَ خِيَمَتِكَ وَيَهْدِمُكَ!  
وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

سِلاَه

٦ سَيَّرِي الْأَخْيَارُ مَا حَدَثَ، فَيَهَابُونَ اللَّهَ،  
وَيَضْحَكُونَ عَلَى الشَّرِيرِ.

٧ انْظُرْ إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مَلْجَأَهُ.  
يَتَكَلَّمُ عَلَى ثَرْوَتِهِ،  
وَالِي الْحِمَاةِ يَلْجَأُ.

٨ أَمَا أَنَا فَكَشَجَرَةَ زَيْتُونٍ خَضِرَاءَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

سَأَتَكَلِّمُ عَلَى صِدْقِ مَحَبَّةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٩ إِلَى الْأَبَدِ سَأَحْمَدُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ.

وَأَمَامَ أَتْبَاعِكَ الْأُمْنَاءِ سَأَذْكُرُ اسْمَكَ،  
لَأَنَّهُ حَلُوٌّ جَدًّا!

٥٣

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى الْعُودِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ.

١ يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ!»

الْحَقْمَقِيُّ يُخَرِّبُونَ.

يَفْعَلُونَ أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.

لَا يَعْمَلُونَ أَيَّ صَلاَحٍ.

٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،

\* ٥٣:٣

لِيرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،  
 إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.  
 ٣ لَكِنِّهِمْ جَمِيعَهُمْ انْحَرَفُوا وَابْتَعَدُوا عَنِ اللَّهِ.  
 جَمِيعَهُمْ كَانُوا فَاسِدِينَ.  
 لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ،  
 وَلَا وَاحِدًا.

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟  
 لَا يَطْلُبُ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،  
 بَلْ يَلْتَمِسُونَ شِعْبِي كَمَا يَلْتَمِسُونَ الطَّعَامَ!  
 ٥ لِذَلِكَ سَيَخَافُونَ خَوْفًا لَمْ يَخَافُوهُ مِنْ قَبْلُ.  
 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ الْأَشْرَارَ.  
 فَسَيَحْزَى مَا جُمِعُوا،  
 وَيُسْتَبْتُ اللَّهُ عِظَامَهُمْ.

٦ لَيْتَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 يَا تِي سَرِيْعًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ!  
 عِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ أَسْرَى الْحَرْبِ،  
 سَيَبْتَهِجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

## ٥٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَتَى الزِّيْفِيُّونَ لِسَاوُلَ وَقَالُوا لَهُ: «دَاوُدُ مَخْتَبِي عِنْدَنَا.»

١ خَلِّصْنِي بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ!  
 وَيَقْوَتِكَ الْعَظِيمَةِ أَرِيئِي وَاحْكُمْ لِي.  
 ٢ يَا اللَّهُ اسْمَعْ صَلَاتِي،  
 وَإِلَى كَلِمَاتِي انْتَبِهْ.  
 ٣ هَاجِمِي غُرْبَاءَ،  
 أَنَا نَسُّ أَقْرَبَاءَ يُرِيدُونَ قَتْلِي.  
 لَا يَضَعُونَ اللَّهَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.

٤ ها هو الله معيني.  
 الرب حافظ حياتي.  
 ٥ يعاقب أعدائي بحسب شرهم.  
 أرني يا الله أمانتك ودمرهم.  
 ٦ سأقدم لك ذبائح اختيارية،  
 وسأحمد اسمك الصالح يا الله.  
 ٧ لأنك أنقذتني من كل ضيقاتي.  
 وأنا رأيت ذلك بعيني!

## ٥٥

لقائد المزمّنين. مع الآلات الموسيقية. قصيدة لداود.

١ إلى صلاتي استمع يا الله.  
 ولا تتجاهل استرحامي.  
 ٢ استمع لي واستجب  
 بالأنين أعرض أمامك كلامي.  
 ٣ صوت خصمي أفرعني، وذلك الشرير  
 صرخ علي!  
 يفتاع يتهموني، وبأمور سيئة جداً،  
 ويخاصموني في غضب.  
 ٤ يخفق قلبي داخلي بقوة  
 وأنا خائف من الموت.  
 ٥ تملكني خوف وارتعاد،  
 وعمرتي الرعب.  
 ٦ لبت لي جناحين كالنمامة  
 فأطير بعيداً وأجد مكان راحة.  
 ٧ لبتني اذهب بعيداً،  
 أتوغل في الصحراء وأقيم فيها.

\*سلاة

٨ كُنْتُ سَأْنَدِفِعُ إِلَى مَكَانِ النَّجَاةِ،

وَأَهْرُبُ مِنْ عَاصِفَةِ الضَّيْقِ.

٩ أَفْسِدُ مَكَاتِهِمْ يَا رَبُّ،

وَفَرِّقْ آرَاءَهُمْ.

فِي الْمَدِينَةِ أَرَى عُنْفًا

١٠ وَخِصَامًا يُحِيطَانِ بِهَا لَيْلَ نَهَارٍ،

وَيَمْلَأْنَهَا بِجَرَائِمٍ وَمَشَقَاتٍ.

١١ فِي الشُّوَارِعِ إِثْمٌ كَثِيرٌ.

وَالنَّاسُ يَكْذِبُونَ وَيَغْتَشُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ!

١٢ لَوْ كَانَ الَّذِي يَحْتَقِرُنِي عَدُوًّا، لاحتَمَلْتُ.

وَلَوْ كَانَ الَّذِي يَهْجِنِي خِصْمًا، لاحتَبَاتُ.

١٣ لَكِنَّهُ أَنْتَ، رَفِيقِي وَرَمِيلِي وَصَاحِبِي.

أَنْتَ مَنْ يَحْتَقِرُنِي وَيَهْجِنِي!

١٤ كَمَا اسْتَمْتَعَ بِأَحَادِيثِنَا مَعًا،

وَنَحْنُ نَتَمَشَّى مَعًا بَيْنَ الْجُمُوعِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٥ لَيْتَ الْمَوْتَ يُفَاجِئُ أَعْدَائِي!

لَيْتَ الْأَرْضَ تَنْفَتِحُ وَتَبْتَلِعُهُمْ أَحْيَاءَ.

لَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الشُّرُورِ فِي بُيُوتِهِمْ.

١٦ أَمَا أَنَا فَاسْتَجِدُّ بِاللَّهِ.

وَاللَّهُ سَيَنْجِدُنِي!

١٧ لَيْلًا وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَصْلِي،

وَهُوَ لِصَلَاتِي يَسْتَجِيبُ.

١٨ مَعَارِكُ كَثِيرَةٌ حَارَبْتُ،

وَدَائِمًا أَنْقَذَنِي اللَّهُ.

وَأَعَادَنِي سَالِمًا.

١٩ سَيَسْمَعُنِي اللَّهُ، الْمَلِكُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،

وَسَيَعَاقِبُ أَعْدَائِي.

سلاوة. كلمة تظهري في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للرحمنين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. أيضاً في العدد

لَكِنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَتَغَيَّرُوا،  
وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.  
٢٠ فَقَدْ هَاجَمُوا الَّذِينَ سَالَمُوهُمْ،  
وَتَرَجَعُوا عَنْ وَعْدِهِمْ.  
٢١ هُمْ مُتَحَدِّثُونَ لَطْفَاءُ،  
لَكِنَّ قُلُوبَهُمْ تُحْطِطُ لِلرَّبِّ.  
كَلِمَاتِهِمْ مَلْسَاءٌ كَالزَّيْتِ،  
وَهِيَ تَمْتَطِعُ كَالسَّكَائِنِ الْحَادَّةِ.  
٢٢ اِرْمِ أَحْمَالَكَ عَلَى اللَّهِ.  
وَهُوَ سَيَهِّمُ بِكَ.  
لَا يَسْمَعُ بِأَنْ يَنْزِلَ التَّقِيُّ وَيَقَعَ.

٢٣ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ، فَتُلْقِي بِالْقَتْلَةِ وَالكَاذِبِينَ  
إِلَى حُفْرَةِ التَّعْنُنِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَصِفَ أَعْمَارَهُمْ.  
أَمَا أَنَا، فَعَلَيْكَ أَتَكُلُّ.

## ٥٦

لقائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «الْإِمَامَةِ عَلَى الْبُلُوْطَةِ الْبَعِيدَةِ.» مِكَامُ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفِلِسْطِيُّونَ فِي جَتِّ.

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ  
لَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ يَتَعَقَّبُنِي.  
وَخَصَمِي يُضَايِقُنِي طَوَالَ الْيَوْمِ.  
٢ يَجْتَسِسُونَ عَلَيَّ وَيَطَارِدُونَنِي الْيَوْمَ كُلَّهُ.  
خُصُومٌ كَثِيرُونَ يُعَادُونَنِي بِكِبْرِيَاءِ.  
٣ لَكِنِّي أَتَكَلُّ عَلَيْكَ مِنْ بَدَايَةِ خَوْفِي.  
٤ وَأَسْبِحُ اللَّهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.  
عَلَى اللَّهِ أَتَكَلُّ.  
فَلَا أَخْشَى مَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَفْعَلَهُ بِي.  
٥ يَشُوهُونَ كَلَامِي طَوَالَ الْيَوْمِ،  
وَاللَّشْرُ يُحْطِطُونَ ضِدِّي.

٦ يَتَّشَاوِرُونَ مَعًا، وَيُرَاقِبُونَ كُلَّ خَطْوَاتِي  
يَتَعَقَّبُونَ كُلَّ خُطْوَةٍ

أَمَلِينَ اصْطِيَادَ رُوحِي.

٧ أَبْعِدْهُمْ يَا اللَّهُ لِشَرِّهِمْ.

أَخْضَعُهُمْ تَحْتَ غَضَبِ الشُّعُوبِ الْغَرِيبَةِ.

٨ لَا رَيْبَ أَنَّكَ أَحْصَيْتَ رَعَشَاتِ عِدَائِي.

اجْمَعْ دُمُوعِي فِي قَارُورَتِكَ لِتَذَكِّرَهَا.

أَلَمْ تَنْتَبِهْ إِلَيْهَا؟

٩ لِهَذَا سَيَتَرَجَّعُ أَعْدَائِي حِينَ أَدْعُوكَ.

مُتَيْقِنٌ أَنَا مِنْ ذَلِكَ،

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي!

١٠ أَسْبِحْ اللَّهُ عَلَى وَعْدِهِ لِي.

أَسْبِحْ اللَّهُ عَلَى وَعْدِهِ لِي.

١١ عَلَى اللَّهِ اتَّكِلُ فَلَا أَخْفُ،

فَإِذَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَفْعَلَ بِي.

١٢ سَأَفِي لِلَّهِ بِوَعْدِي.

لَكَ أَقْدَمُ يَا اللَّهُ تَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ.

١٣ لِأَنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْقَذْتَ نَفْسِي.

وَحَفَظْتَ مِنْ التَّعَبِ قَدَمِي.

لِكَيْ أُمْسِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

## ٥٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنٍ «لَا تُبْهِكْ». مِثْلًا لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ شَاوُلَ فِي الْكَهْفِ.

١ ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ ارْحَمْنِي.

لَأَنِّي جَعَلْتُكَ مَلْجَأِي،

وَتَحْتَ ظِلِّ جَنَاحِكَ أَحْتَمِي،

إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْعَوَاصِفَ الْمُدْمِرَةَ.

٢ أَدْعُ اللَّهُ الْعَلِيِّ،

اللَّهُ الَّذِي يَسْهَرُ عَلَيَّ.

٣ يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَوْنًا وَيُخَيِّبُنِي،  
وَيَذُلُّ مِنْ يَضَطُّهُدِي.  
سِيرِسِلِ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ.

سِلاه\*

٤ حَيَاتِي فِي خَطَرٍ،  
وَأَنَا مُحَاطٌ بِأَعْدَائِهِ.  
كَأَنِّي وَسَطٌ أَسْوَدٌ تَفْتَرِسُ الْبَشَرَ.  
أَسْنَانُهُ رِمَاحٌ وَسِهَامٌ،  
وَالسِّنَتُهُ سِوْفٌ مَاضِيَةٌ.

٥ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللَّهُ.  
وَمَجْدُكَ يَغْطِي كُلَّ الْأَرْضِ!  
٦ حَاوَلُوا أَنْ يَنْصَبُوا لِي أَشْرًا كَأَنَّ  
نَشَرُوا شَبَكَةً لِيُوقِعُوا قَدَمِي.  
حَفَرُوا حُفْرَةً لِي.  
لَكِنَّ نَجَّيْتُهُمْ اصْطَادَهُمْ!

سِلاه

٧ قَلْبِي ثَابِتٌ يَا اللَّهُ،  
قَلْبِي ثَابِتٌ،  
وَسَأُعِيبِي وَأَعْرِضُ لَكَ.  
٨ اسْتَيْقِظِي يَا نَفْسِي!  
اسْتَيْقِظِي يَا قِيَّامِي وَبِأَعْوَادٍ  
وَلتَوْقِظِ النَّجْرَ!  
٩ سَأَسْبِحُكَ يَا رَبَّ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَمِ!  
وَأَمَامَ كُلِّ بَشَرٍ سَأَتَعْنِي بِكَ.  
١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَعْظَمُ مِنَ السَّمَاوَاتِ،  
وَأَعْلَى مِنْ أَعْلَى الْغُيُومِ أَمَانَتُكَ!  
١١ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللَّهُ،

وَمَجْدُكَ يَغْطِي كُلَّ الْأَرْضِ.

## ٥٨

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنٍ «لَا تُهْلِكُ». مِثْكَامٌ لِدَاوُدَ.

١ لِمَاذَا تَصَمَّمْتُمْ عَنِ الْعَدْلِ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعِظَامُ؟

أَتَقْضُونَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ؟

٢ بَلْ قُلُوبُكُمْ مَلَأَى بِالشَّرِّ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،

وَبِأَيْدِيكُمْ عَنُفٌ وَجَرِيمَةٌ.

٣ هُوَلَاءِ الْأَشْرَارُ ضَلُّوا مِنْذُ مَوْلِدِهِمْ.

وَمِنْذُ طُفُولَتِهِمْ كَاذِبُونَ.

٤ غَضَبُهُمْ كَسَمِّ الْأَفْعَى.

وَلَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْحَقِّ،

٥ كَمَا لَا تَسْمَعُ الْأَفْعَى السَّامَةَ صَوْتَ الْحَاوِي.

بِمَهَارَةٍ يُعَدُّونَ مَكَائِدَهُمْ.

٦ كَسَرَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ يَا اللَّهُ!

وَأَقْلَعَ أَنْيَابَ الْأَسُودِ مِنْهَا.

٧ لَتَذُبْ قُوَّتُهُمْ كَالْمَاءِ الَّذِي يَمْضِي فِي طَرِيقِهِ.

وَلَيَدَّاسُوا كَعُشْبِ ذَابِلٍ.

٨ لَيْتَهُمْ يَخْتَفُونَ كَحَلَزُونٍ

يَذُوبُ كُلَّمَا تَحَرَّكَ حَتَّى يَخْتَفِي.

لَيْتَهُمْ كَجَبِينِ مَيِّتٍ لَمْ يَرِ ضَوْءَ الشَّمْسِ.

٩ لَيْتَهُمْ يَصِيرُونَ كَالْأَشْوَاكِ.

بَعْضُهَا يَحْتَرِقُ، وَبَعْضُهَا يَنْتَفِرُ.

تَطِيرُهَا الرِّيحُ قَبْلَ أَنْ تَلْبَسَ النَّارُ.

١٠ لَيْتَ الصَّالِحِينَ يَفْرَحُونَ، إِذْ يَرُونَ مُكَافَأَتَهُمْ.

لَيْتَهُمْ يَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ.

١١ وَلَيْتَ النَّاسَ يَقُولُونَ:

«حَقًّا إِنَّ الصَّالِحِينَ يُكَافَأُونَ.

حَقًّا يُوْجَدُ إِلَهُ يُحْكِمُ هَذَا الْكُونُ.»



## ٥٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنٍ «لَا تِهْلِكِ»، مِكَّامٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَرْسَلَ شَاوُلَ رِجَالًا لِيُرَاقِبُوا بَيْتَهُ وَيَقْتُلُوهُ.

١ إلهي، خلصني من أعدائي!  
انصرتني على الذين يقومون عليّ.

٢ من فاعلي الشرّ أنقذني.  
ومن القتلة نجني.

٣ يريدون قتلي.

ورجال أشداء يثيرون متاعب ضديّ.  
وأنا لم أفعل إثماً،

ولم أرتكب خطية، يا الله!

٤ لم أخطئ، غير أنهم اندفعوا نحوّي،  
استعدوا لمحاربتّي.

قم وتعال إلى عوني! انظر ما يجري.

٥ والآن يا الله، أيها الإله القدير،  
أنت إله إسرائيل.

فانهض وحاسب هذه الشعوب.

ولا تظهر رحمة للغادرين.

سِلاه\*

٦ بالخفاء يأتون إلى هنا مساءً،

ويبنحون كرمحة كلاب تهم في طرقات المدينة.

٧ اسمعهم وهم يطلقون إهاناتهم نباحاً،

وكان ألسنتهم سيوف.

ويقولون لأنفسهم: «من يسمع؟»

٨ لكنك تضحك عليهم يا الله،

تسخر من كل الشعوب.

٩ وسأرتحم لك يا الله ترابي،

لأنك قوتي حصني المرتفع!

\* ٥٩:٥

سِلاه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. أيضاً في العدد

١٠ اللَّهُ يُجِيبُنِي وَيَتَقَدَّمُنِي فِي الْمَعْرَكَةِ.  
 وَسِيرِّي نَصراً عَلَى أَعْدَائِي.  
 ١١ لَا تَكْتَفِ بِقَتْلِهِمْ، وَإِلَّا نَسِيَ شَعْبِي مَنْ نَصَرَهُ.  
 شَتَّتَهُمْ بِقُوَّتِكَ يَا رَبَّنَا وَتَرَسْنَا.  
 ١٢ قَالُوا عَنْكَ كَذِباً وَلَعَنُونَا فَأَخْطَأُوا.  
 فَعَاقَبَهُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ نَفْسَهَا!  
 وَلَيْكُنْ كِبْرِيَاؤُهُمْ نَفَا لَهُمْ!  
 ١٣ أَهْلَكُهُمْ فِي غَضَبِكَ!  
 أَهْلَكُهُمْ إِلَى أَنْ يَفْنُوا إِلَى الْأَبَدِ!  
 عِنْدَئِذٍ سَيَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَاكِمُ فِي إِسْرَائِيلَ.

سِلاهُ

١٤ سَيَعُودُ هَوْلَاءٌ عِنْدَ الْمَسَاءِ خَفِيَّةً،  
 وَسَيَسْبِحُونَ كَزُمْرَةٍ كِلَابٍ تَهْمُ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ.  
 ١٥ يَطُوفُونَ بَحْثًا عَنِ طَعَامٍ،  
 لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا لَا طَعَاماً وَلَا مَكَاناً لِلْبَيْتِ.  
 ١٦ أَمَا أَنَا فَأُعْطِي لِقُوتِكَ، وَأُرْتِمُ فِي الصَّبَاحِ لِحَبَّتِكَ،  
 فَأَنْتَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ.  
 أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ ضَيْعِي.  
 ١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ سَارَتُمُ،  
 لِأَنَّكَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ،  
 لِأَنَّكَ إِلَهِي الْحُبُّ.

٦٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «زَنْبَقَةِ الْعَهْدِ». مَكَّامُ لِدَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَمَا حَارَبَ أَرَامُ النَّهْرَيْنِ وَأَرَامَ صُوبَةَ، وَرَجِعَ  
 يُوَابٍ وَهَزَمَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلِجِ.

١ غَضِبْتَ مِنَّا يَا اللَّهُ.  
 رَفَضْتَنَا وَضَرَبْتَنَا بِقُوَّةٍ.  
 فَأَعْدُ عَافِيَتَنَا إِلَيْنَا.  
 ٢ أَنْتَ زَلَلْتَ الْأَرْضَ وَشَقَقْتَهَا تَحْتَنَا.  
 فَأَصْلِحْهَا لِأَنَّهَا تَهَاوَى!

٣ أُعْطِيتَ شَعْبَكَ مَتَاعَ بَ كَثِيرَةً،  
وَنَحْنُ كَالسُّكَّارَى نَتَرَفُّ مِنْ تَأْثِيرِهَا.  
٤ أُعْطِيتَ نِخَائِفِيكَ رَايَةً لِيَلْتَفُوا حَوْلَهَا ضِدَّ الْعَدُوِّ.

سِلاَه\*

٥ خَلَّصْنِي بِبَيْنِكَ،  
اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ.

٦ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:  
«سَارِجُ الْمَرْكَةِ وَأَبْتِجْ!  
سَأُعْطِي شَكِيمٌ † حَصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،  
وَسَأُقْسِمُ وَاذِي سُكُوتٍ.  
٧ لِي سَتَكُونَ جِلْعَادُ، وَكَذَلِكَ مَنَسَى.  
أَفْرَائِمُ خُوذَتِي، ‡  
وَيَهُوذَا صَوْلَجَانُ مُلْكِي. §  
٨ مَوَابٌ مَغْسَلَةٌ قَدَمِي،  
وَأُدُومٌ حَيْثُ أَخْلَعُ جِذَائِي.  
وَفِي فِلَسْطِينَةَ يَدُوي هَتَافُ اتِّصَارِي.»

٩ لَكَيْتِي أَوَّلُ، مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟  
مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أُدُومِ؟  
١٠ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟  
أَلَسْتَ تَرَفُّضُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَرْكَةِ مَعَ جِيُوشِنَا؟  
١١ أَعْتَنَا فَتَخَلَّصْ مِنَ الْعَدُوِّ!  
فَعَوْنُ الْبَشَرِ بِلَا فَايْدَةٍ!  
١٢ أَمَا يَعُونَ اللَّهُ فَنَتَّصِرُ.

\* ٦٠:٤

سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للرحميين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

† ٦٠:٦

شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

‡ ٦٠:٧

خُوذَتِي. أو «حصني الأول».

§ ٦٠:٧

يَهُوذَا صَوْلَجَانُ مُلْكِي. أي سيقى الملك في قبيلة يَهُوذَا، وهي التي منها جاء الْمَسِيح.

إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

٦١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*  
 ١ إِلَهِي، اسْمَعْ صَرَخَتِي.  
 وَإِلَى صَلَاتِي اتَّبِعْ.  
 ٢ حَيْثُمَا كُنْتُ وَحَيْثُمَا أضعُفُ، بِكَ أَسْتَجِدُّ!  
 فَقُدِّنِي إِلَى قَلْعَةٍ أَعْلَى مِنِّي.  
 ٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ قَلْعَتِي الْمَرْتَفَعَةُ!  
 وَأَنْتِ بَرُجِي الْمُنْبَعِ فِي وَجْهِ أَعْدَائِي!  
 ٤ أُرِيدُ أَنْ أَسْكُنَ فِي خِيَمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ،  
 مُحْتَمِئاً تَحْتَ جَنَاحَيْكَ.

سِلاهُ†

٥ لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى نُدُورِي يَا اللَّهُ.  
 وَأَعْطَيْتَنِي مِيرَاثَ خَائِفِيكَ.  
 ٦ لِيَتَّكَ تَطِيلُ عُمْرُ الْمَلِكِ،  
 فَيَعِيشَ عِبْرَ الْأَجْيَالِ الْآتِيَةِ.  
 ٧ لِيَتَّه يَتَّوَجَّ إِلَى الْأَبَدِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،  
 تَحْمِيهِ رَحْمَتُكَ وَأَمَانَتُكَ.  
 ٨ سَأُرَتِّمُ تَرَانِيمَ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ،  
 وَأُوفِي نُدُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا!

٦٢

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، لِيَدُوثُونَ.\* مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.†

١ اِنْتَظِرِي يَا نَفْسِي اللَّهُ،

\* ٦١:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

† ٦١:٤

سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

\* ٦٢:

يَدُوثُونَ. أو «يَلِدُوثُونَ» وهو أحد ثلاثة كانوا قادة التسييح الرئيسيين في الهيكل. انظر كتاب أخبار الأيام الأول 9: 16، 38-42.

† ٦٢:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

فَإِنَّهُ يَا بَنِي خَلَاصِي!  
 ٢ هُوَ حِصْنِي وَمَخْلَصِي!  
 هُوَ قَلْعَتِي الْمُرْتَفِعَةُ.  
 فَلَا تَهْزُبِي كَثْرَةُ أَعْدَائِي!

٣ إِلَى مَتَى تُوَاصِلُونَ الْمُجْجَمَ عَلَيَّ؟  
 إِلَى أَنْ تَهْدُمُونِي كَحَائِطِ مَائِلٍ؟  
 ٤ رُغْمَ كِرَامَتِي، يَتَأَمَّرُونَ لِتَدْمِيرِي،  
 مَسْرُورِينَ بِأَكْذَابِهِمْ.  
 أَمَامَ النَّاسِ يَمْدَحُونَنِي،  
 ثُمَّ يَلْعَنُونَنِي فِي قُلُوبِهِمْ.

سِلاَهُ

٥ انْتَظِرِي يَا نَفْسِي اللَّهَ،  
 فَإِنَّهُ يَا بَنِي رَجَائِي.  
 ٦ هُوَ حِصْنِي وَمَخْلَصِي!  
 هُوَ قَلْعَتِي الْمُرْتَفِعَةُ فَلَا أُخْزَى!  
 ٧ عَلَى اللَّهِ تَعْتَمِدُ كِرَامَتِي وَخَلَاصِي.  
 هُوَ حِصْنِي وَقَلْعَتِي الْمُرْتَفِعَةُ.  
 ٨ ثِقُوا بِهِ أَيُّهَا الْبَشَرُ.  
 اسْكُبُوا قُلُوبَكُمْ أَمَامَهُ.  
 اللَّهُ هُوَ مَلِجَانَا.

سِلاَهُ

٩ لَكِنَّ الْبَشَرَ بُخَارٌ لَا أَكْثَرُ.  
 مَا هُمْ إِلَّا كَذِبَةٌ.  
 وَفِي الْمَوَازِينِ لَا يَزِنُونَ أَكْثَرَ مِنْ بُخَارٍ.  
 ١٠ لَا يَتَّكِلُوا عَلَى الْإِتِّزَاعِ مِنَ الْآخَرِينَ،  
 وَلَا تَضَعُوا أَمَالًا كَاذِبَةً فِي السَّرِقَةِ.  
 وَإِذَا زَادَتْ ثُرُوتُكُمْ،

لَا تَسْمَعُوا بَأْنَ تَتَعَلَّقَ قُلُوبُكُمْ بِالثَّرْوَةِ.

١١ حِينَ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَرَّةً،

فَهَمَّتْ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ:

«أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ،

١٢ وَأَنَّ الرَّحْمَةَ لَكَ يَا رَبُّ.»

أَنْتَ تُجَازِي الْجَمِيعَ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

## ٦٣

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ\* عِنْدَمَا كَانَ فِي صَحْرَاءِ يَهُوذَا.

١ إِلَهِي أَنْتَ يَا اللَّهُ.

إِلَيْكَ أَشْتَاقُ.

عَطَشَانٌ إِلَيْكَ أَنَا جَسَدًا وَرُوحًا،

وَكَأَنِّي فِي أَرْضٍ جَائِفَةٍ قَاحِلَةٍ لَا مَاءَ فِيهَا.

٢ هَكَذَا شَعَرْتُ حِينَ رَأَيْتُكَ فِي هَيْكَلِكَ.

حَيْثُ رَأَيْتُ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ!

٣ رَحْمَتِكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا.

تَشْتَاقُ شَفَّتَايَ إِلَى تَسْبِيحِكَ.

٤ بِحَيَاتِي سَابَرُكَ،

وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ طَالِبًا الْبَرَكَتَةَ.

٥ شَبَعَانُ أَنَا، كَأَنِّي تَمَاوَلْتُ دَسْمًا كَثِيرًا!

وَبِشَفَّتَيْنِ فَرِحْتِنِ أُسَبِّحُكَ!

٦ سَأَذْكُرُكَ عَلَى فِرَاشِي.

وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ سَأَفْكُرُ بِكَ،

٧ لِأَنَّكَ أَعْنَتَنِي،

وَأَنَا ابْتَهَجْتُ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ.

٨ بِكَ تَتَعَلَّقُ رُوحِي،

وَبِيَمِينِكَ تَبْتَلِيَنِي.

٩ أَمَا السَّاعُونَ إِلَى إِهْلَاكِ نَفْسِي،

فَسِيرُ سُلُوكًا إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.

١٠ بِالسُّيُوفِ سَيُقْتَلُونَ.  
 وَسَتَأْكُلُهُمُ التَّلَابُ.  
 ١١ أَمَّا الْمَلِكُ، فَيَاللَّهِ سَيَفْرَحُ.  
 وَكُلُّ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى الْوَلَاءِ لَهُ، سَيَسِيحُ اللَّهُ!  
 لِأَنَّ الْأَفْوَاهَ الْكَاذِبَةَ سَتُسَدُّ.

## ٦٤

لقائد المرممين. مزور لداود.\*

١ اَسْمَعْنِي يَا اللَّهُ عِنْدَمَا أَتَكَلَّمُ!  
 احببني من تهديدات عدوي.  
 ٢ خبئني من مؤامرات الأشرار.  
 ومن مكائدهم احفظني.  
 ٣ ألسنتهم ماضية كالسيوف.  
 وكتباتهم الحاقدة كالقوس المعدة للإطلاق.  
 ٤ وجعاً ودون خشية،  
 يطلقون السهم من مخبئهم.  
 وبصيون الإنسان المستقيم.  
 ٥ بكلمات شريرة يشجعون أحدهم الآخر.  
 يتحدثون عن نصب المصائد.  
 ويقولون:  
 «لن يراها أحد!»  
 ٦ أخفوا مصائدكم المحكمة.  
 وهم يجتثون عن ضحايا.  
 دواخل الإنسان عميقة،  
 وكذلك قلبه.  
 ٧ غير أن الله أيضاً يرجم سهامه!  
 فيضرب الأعداء فجأة.  
 ٨ يقدر أن يوقعهم في مصائدهم وخططهم.

\* ٦٤

مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدى لداود».

كُلٌّ مِّنْ يَّرَاهِمُ يَهَيِّزُ رَأْسَهُ مُتَعِجِبًا.  
 ٩ ثُمَّ يَرَى الْجَمِيعَ مَا حَدَّثَ،  
 وَيُخْبِرُونَ بِمَا صَنَعَ اللَّهُ.  
 وَيَعْلَمُونَ الْآخِرِينَ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَظِيمَةِ.  
 ١٠ لِيَتَّبِعَ الْبَارُّ بِاللَّهِ،  
 وَلِيَحْتَمِيَ بِهِ.  
 لِيَتَهَلَّلَ ذُو الْقَلْبِ الْمُسْتَقِيمِ.

## ٦٥

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. \* تَرْنِيمَةٌ.

١ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونَ تَنَالُ مَا تَسْتَحِقُّ مِنْ تَسْبِيحٍ  
 وَتَوْفَى لَكَ التَّذْوِيرُ.  
 ٢ هُنَاكَ سَيَأْتِي أَمَامَكَ كُلُّ إِنْسَانٍ،  
 يَا مَنْ تَسْمَعُ الصَّلَوَاتِ!  
 ٣ إِنَّمَا نَعْبُدُكَ،  
 لَكِنَّا أَنْتَ تَغْطِي خَطَايَانَا وَتَغْفِرُهَا.  
 ٤ هَنِيئًا لِمَنْ تَخْتَارُهُ لِاقْتِرَابِ إِلَيْكَ  
 وَالسُّكْنَى فِي سَاحَاتِ بَيْتِكَ،  
 لِأَنَّهُ سَيَسْبَحُ مِنْ أَطْيَابِ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.  
 ٥ أَنْتَ تَخْلُصُنَا يَا إِلَهَنَا، تَسْتَجِيبُ لَنَا،  
 وَبِقُوَّةٍ مَّهِيبَةٍ تَنْصُرُنَا.  
 عَلَيْكَ يَعْتَمِدُ كُلُّ بَشَرٍ  
 فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ وَفِي الْبِحَارِ النَّائِيَةِ.  
 ٦ يَلْبَسُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ.  
 يَنْبُتُ الْجِبَالُ بِقُوَّتِهِ.  
 ٧ يَهْدِي الْبِحَارَ الْمَاهِجَةَ،  
 وَالْأَمْوَاجَ الْمُضْطَرِبَةَ،  
 وَالشُّعُوبَ النَّائِرَةَ.



- ٨ آيَاتُكَ تُوقِعُ الْهَيْبَةَ فِي النَّاسِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ.  
وَأَنْتَ تَدْهَشُ السَّاكِنِينَ فِي أَقْصَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ.  
٩ تَعْتَنِي بِالْأَرْضِ وَسَقَيْتَهَا.  
تَجْعَلُهَا خَصْبَةً وَمُثْمِرَةً.  
أَنْهَارُ اللَّهِ مِلَانَةٌ مَاءً،  
تَهْبِي الْأَرْضَ وَتَزِيدُ فَحْهًا وَغَلَالَهَا.  
١٠ أَنْتَ تَرْطَبُ حُقُوقَهَا.  
الْأَمْطَارُ الْخَفِيفَةُ تَمْهَدُ تَرْتَبًا وَتَنْعَمُهَا.  
وَأَنْتَ تُبَارِكُ نَبَاتَاتِهَا وَغَلَابَتِهَا.  
١١ تَكْلِلُ السَّنَةَ بِخَيْرِكَ الْوَفِيرِ،  
وَتَمَلَأُ عَرَبَاتِكَ بِغَلَّةٍ عَظِيمَةٍ.  
١٢ تَفِيضُ الْمَرَاعِي دَسَمًا كَثِيرًا.  
وَالْتَّلَالُ الْمَحِيطَةُ تَعْطِي ثَمَرَهَا كَامِلًا.  
١٣ تَكْسِي الْمَرْوَجُ بِقِطْعَانِ الْغَنَمِ.  
وَبِالْحُبُوبِ تَتَغَطَّى الْوُدَيَانُ.  
تَهْتَفُ وَتَعْبِي.

## ٦٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. تَرْثِمَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ.

- ١ اهْتَفِي تَكْرِيمًا لِلَّهِ يَا كُلُّ الْأَرْضِ.  
٢ اعزفوا تَكْرِيمًا لِاسْمِهِ الْجَمِيدِ!  
بِالتَّسْبِيحِ كَرْمُهُ!  
٣ قُولُوا لِلَّهِ:  
«مُسَبِّحَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ!  
حَتَّى أَعْدَاؤُكَ يَتَلَفُّونَكَ بِتِرَانِيمِ تَسْبِيحٍ كَثِيرَةٍ.  
٤ تَسْجُدُ لَكَ الْأَرْضُ كُلُّهَا.  
لَكَ يَرْثَمُونَ مَزَامِيرَ.  
لَا سَمِكَ يَرْثَمُونَ.»

٥ اذهبوا لتروا ما فعل الله.  
 صنع أعمالاً مهيبة فلا يقلدها بشر.  
 ٦ حول البحر الأحمر إلى أرض يابسة.  
 ومشى شعبه عبر نهر الأردن على أقدامهم.  
 وهناك ابتهجوا به.  
 ٧ بقوته يسيد على الأرض إلى الأبد.  
 بعينه يراقب الشعوب.  
 والمتمردون عليه لا ينجحون!

سِلاه

٨ يا شعوب باركوا إلها!  
 علوا أسابجه!  
 ٩ هو حفظ حياتنا،  
 ولم يدعنا نسقط.  
 ١٠ لكنك امتحنتنا يا الله!  
 في تجارب نارية أدخلتنا،  
 كما يمتحن صانع الفضة فضته!  
 ١١ إلى مصيدة أدخلتنا.  
 وربطت حبالاً على خواصرنا.  
 ١٢ من رؤوسنا جررتنا  
 وفي النار والماء أجرتنا.  
 قدتنا إلى مكان بديع.  
 ١٣ ها أنا آتي إلى بيتك بذبائح صاعدة\*  
 لأوفي نذوري  
 ١٤ التي نطقت بها بشفتي،  
 ووعدت بها في ضيقي.  
 ١٥ أقدم لك ذبائح صاعدة سميئة  
 وبخوراً وكباشاً، ثيراناً وتبوساً.

سِلاه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للربتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 7، 15)

\* ٦٦:١٣

ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

سِلاَهْ

- ١٦ تَعَالُوا يَا خَائِفِي اللَّهِ،  
وَسَاخِرِ كُمْ بِمَا صَنَعَ لِي.  
١٧ أَنَا دَعَوْتُهُ!  
وَكَلِمَاتُ التَّعْظِيمِ عَلَى لِسَانِي.  
١٨ وَأَنَا أُدْرِكُ أَنَّ سَيِّدِي لَنْ يَسْمَعَنِي  
إِذَا رَأَيْتُ نَجَاسَةً فِي قَلْبِي وَلَمْ أَنْزَعْهَا.  
١٩ لَكِنَّ اللَّهَ بِالْفِعْلِ قَدْ سَمِعَ!  
وَأَصَعَى إِلَى صَلَاتِي!  
٢٠ أَحْمَدُ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَرُدَّ صَلَاتِي،  
وَعَنِي لَمْ يَمْنَعْ رَحْمَتَهُ.

## ٦٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْآلَاتِ. تَرْجِمَةٌ مَزُورِيَّةٌ.

- ١ يَا اللَّهُ ارْحَمْنَا وَبَارِكْنَا.  
لَيْتَ وَجْهَكَ يُشْرِقُ لَنَا.

- ٢ لَيْتَ طَرِيقَكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تُعْرِفُ.  
لَيْتَ الشُّعُوبَ كُلَّهَا تَعْرِفُ قُوَّةَ خَلَاصِكَ.  
٣ لَيْتَ النَّاسَ يُسَبِّحُونَكَ يَا اللَّهُ.  
لَيْتَ كُلَّ النَّاسِ يُسَبِّحُونَكَ.  
٤ يَنْبَغِي أَنْ تَفْرَحَ كُلُّ الشُّعُوبِ.  
لَأَنَّكَ بِالْإِنْصَافِ تَحْكُمُ الْبَشَرَ،  
وَأَنْتَ مَنْ يَرْشِدُهَا فِي الْأَرْضِ.  
٥ لِيُسَبِّحَكَ الشَّعْبُ يَا اللَّهُ.  
لِيُسَبِّحَكَ كُلُّ الْبَشَرِ.  
٦ أَعْطِ الْأَرْضَ غَلَّتْهَا الْوَرَقِيرَةُ.

\* ٦٧:١

سِلاَهْ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِيقٍ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْيِ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

سِلاَهْ\*

فَاللَّهُ الْهَنَا، يُبَارِكُنَا دَائِمًا.

٧ اللَّهُ يُبَارِكُنَا،

وَعَلَى الْبَشَرِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ أَنْ تَخْشَاهُ.

## ٦٨

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مزور لداود. \* تَرْبِيَةً مَزُورِيَّةً.

١ لَيْتَ اللَّهُ يَقُومُ،

وَأَعْدَاؤُهُ يَتَشَتَّتُونَ.

وَلَيْتَ كُلَّ مُقَاوِمِيهِ يَهْرَبُونَ مِنْ أَمَامِهِ!

٢ لَيْتَ الْأَشْرَارَ يَخْتَفُونَ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ،

كَمَا يَتَفَرَّقُ الدُّخَانُ الْخَارِجُ مِنَ النَّارِ،

وَكَأَيُّ ذُؤُوبِ الشَّمْعِ أَمَامَهَا.

٣ وَلَيْتَ الصَّالِحِينَ يَتَهَيَّجُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

لَيْتَهُمْ يَطِيرُونَ فَرَحًا!

٤ غَنُوا لِلَّهِ،

سَبِّحُوا اسْمَهُ بِالتَّرْتِيمِ.

هَيْثُوا الطَّرِيقَ لِلرَّاكِبِ عِبْرَ الصَّحْرَاءِ.

ابْتَهَجُوا أَمَامَ مَنْ اسْمُهُ يَا هُ.

٥ اللَّهُ فِي مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ

هُوَ أَبٌ لِمَنْ لَيْسَ لَهُمْ أَبٌ،

وَحَاجِي الْأَرَامِلِ.

٦ يُسْكِنُ اللَّهُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِهِ.

أَمَّا الْمُتَمَرِّدُونَ فَعِنِّي أَرْضٌ نَاشِقَةٌ يَسْكُنُونَ.

٧ لَمَّا مَضَيْتَ أَمَامَ شَعْبِكَ،

وَخَرَجْتَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

\* ٦٨:

مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدى لداود».

٦٨:٤ †

ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه».

٨ وَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ حَمًا أَمَامَ اللَّهِ،  
 اهْتَزَّتْ وَذَابَتْ سِينَا نَفْسَهَا أَمَامَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ!  
 ٩ أَرْسَلْتُ مَطْرًا غَزِيرًا يَا اللَّهُ،  
 وَأَصْلَحَتِ أَرْضُكَ الْمُنْهَكَةَ.  
 ١٠ هُنَاكَ اسْتَقَرَّتْ قُطْعَانُكَ،  
 وَأَنْتَ هَيَاتَ الْأَرْضِ بِرِكَاتٍ كَثِيرَةٍ لِلْمَسَاكِينِ.  
 ١١ سَيِّدِي يَا مَرُّ،  
 وَجَيْشٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ يَنْشُرُ الْأَخْبَارَ:  
 ١٢ «الْمُلُوكُ الْأَقْوِيَاءُ وَجِيُوشُهُمْ فُرُوا!  
 وَالْمَرَأَةُ الَّتِي لَزِمَتْ بَيْتَهَا لَهَا نَصِيبٌ مِنَ الْغَنَائِمِ،  
 ١٣ وَالَّذِينَ بَقُوا لِرِعَايَةِ الْأَغْنَامِ فِي الْحِطَّائِرِ،  
 لَهُمْ ثَرْوَةٌ خُرَافِيَّةٌ.  
 لَهُمْ أَجْنِحَةٌ يَمَامَ مَغْشَاةٍ بِالْفِضَّةِ،  
 وَرَيْشٌ مِنْ ذَهَبٍ!»

١٤ فَفَرَّقَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْمُلُوكَ  
 كَالثَّلْجِ النَّازِلِ عَلَى جَبَلٍ صَلْبُونَ.  
 ١٥ يَا جَبَلِ بَاشَانَ الْعَظِيمِ،  
 يَا جَبَلِ بَاشَانَ ذَا الْقِمَمِ الْكَثِيرَةِ!  
 ١٦ أَيُّهَا الْجَبَلُ كَثِيرُ الْقِمَمِ،  
 لِمَاذَا تَحَسَدُ الْجَبَلَ الَّذِي اشْتَبَاهُ اللَّهُ مَقَامًا لَهُ،  
 حَيْثُ يَسْكُنُ اللَّهُ إِلَى الْأَيْدِ؟  
 ١٧ مِنْ سِينَا يَأْتِي الرَّبُّ إِلَى مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ  
 مَعَ مَلَائِكَةٍ مِنْ مَرِكَاتِهِ.  
 ١٨ قَدْ صَعِدَتْ إِلَى الْأَعَالِي،  
 سَبَّيْتَ غَنِيمَةً،  
 وَأَعْطَيْتَ النَّاسَ عَطَايَا.

حَقِّ مِنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ!  
صَعِدَ اللَّهُ إِلَى الْعَلَاءِ لِيَسْكُنَ.  
١٩ مُبَارِكُ الرَّبِّ،  
يُخَفِّفُ أحمالَنَا كُلَّ يَوْمٍ!  
اللَّهُ هُوَ خَلَاصُنَا.

سِلاهُ

٢٠ لِنُسِّجِ اللَّهَ، فَهُوَ الْإِلَهُ الَّذِي يُخَيِّبُنَا.  
لِنُسِّجِ الرَّبِّ الْإِلَهُ  
الَّذِي يَمْلِكُ مَنَافِدَ الْمَوْتِ.  
٢١ سَيَسْحَقُ اللَّهُ رَأْسَ أَعْدَائِهِ،  
الرَّأْسَ الْكَثِيرَةَ الشَّعْرِ لِلسَّالِكِ فِي سَبِيلِ الْإِثْمِ.  
٢٢ قَالَ الرَّبُّ:  
«مَنْ بَاشَانَ وَمِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ  
سَأَسْتَرِدُّ جُثَثَ الْأَعْدَاءِ،  
٢٣ لِكَيْ لِكَيْ تَمَثِّي بِقَدَمَيْكَ وَسَطَ دِمَائِهِمْ،  
وَتَلْحَسَ كِلَابُكَ نَصِيْبَهَا مِنْهُمْ.»

٢٤ سِيرَى الْأَعْدَاءِ مَوَكِبَ نَصْرِكَ يَا اللَّهُ!  
مَوَكِبَ نَصْرِ إِيَّاهِ، مَلِكِي، وَهُوَ يَتَقَدَّمُ فِي قَدَاسَةٍ.  
٢٥ الْمُرْتَمُونَ يَتَقَدَّمُونَ الْمَوَكِبَ  
وَوَرَاءَهُمُ الْعَازِفُونَ،  
تُحِيطُ بِهِمْ فَتِيَاتٌ بَضْرِينَ بِالْدُفُوفِ.  
٢٦ سَبَّحُوا اللَّهَ يَا شَعْبُهُ فِي الْاجْتِمَاعِ،  
يَا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ سَبَّحُوا اللَّهَ.  
٢٧ هَا هُوَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ يَقُودُهُمْ،  
وَرُعمَاءُ يَهُودَا أَمْرُهُمْ،  
وَرُعمَاءُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي!

٢٨ أَظْهَرَ قُوَّتَكَ يَا اللَّهُ،  
أَظْهَرَ قُوَّتَكَ، يَا اللَّهُ، كَمَا فَعَلْتَ فِي الْمَاضِي.  
٢٩ يُحْضِرُ مُلُوكَ الْأَرْضِ هَدِيَّةً

إِلَى هَيْكَلِكَ فِي الْقُدْسِ.

٣٠ عاقِبْ يَا اللَّهُ قَطِيعَ الْمُسْتَنْقَعَاتِ!

وَوَجَّ الثَّيْرَانَ فِي قَطِيعِ الْغُرَبَاءِ.

انْزِرْ هَؤُلَاءِ النَّاسَ الَّذِينَ أَحْبَبُوا الْحَرْبَ فَفَرَقْتَهُمْ.

لِيَأْتُوا إِلَيْكَ زَحْفًا عَلَى الْوَحْلِ حَامِلِينَ فَضَّتَهُمْ!

٣١ مِنْ مِصْرَ سَيَأْتِي حَامِلُو الضَّرَائِبِ،

وَيَعِجَلُ أَهْلُ الْحِشَّةِ بِإِرْسَالِ هَدَايَاهُمْ.

٣٢ غَنُوا لِلَّهِ، يَا مَمْلَكَةَ الْأَرْضِ.

سَجِدُوا الرَّبَّ غِنَاءً!

٣٣ غَنُوا لِلرَّاكِبِ عَلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ.

غَنُوا لِمَنْ يَرْعُدُ بِصَوْتِهِ الْقَوِيُّ.

٣٤ رَتَّمُوا تَرَانِيمَ سَبِيحِ اللَّهِ،

الَّذِي جَلَّالُهُ فَوْقَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ

وَقُوَّتُهُ فِي السَّمَاءِ!

٣٥ مَهُوبٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.

اللَّهُ يُعْطِي قُدْرَةً وَقُوَّةً لِشَعْبِهِ.

تَبَارَكَ اللَّهُ.

سِلاَه

٦٩

لِقَائِدِ الْمُرْمِيْنَ. عَلَى لَحْنِ «الزَّنَائِقِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ يَا اللَّهُ نَجِّنِي

لَأَنَّ الْمَاءَ قَدْ ارْتَفَعَ إِلَى عُنْتِي.

٢ فِي الْوَحْلِ الْعَمِيقِ أَعْوَضُ،

وَلَيْسَ لِقَدَمِي مَوْضِعٌ.

دَخَلْتُ فِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ،

وَالْتِيَارُ يَجْرِفُنِي!

٣ مِنْ الْاسْتِعَاثَةِ تَعَيْتُ.

\* ٦٩

مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدي لداود».

وَحَلَقِي يُؤَلِّمَنِي،  
 تَعَبْتُ مِنَ النَّظَرِ عَيْنَايَ  
 بَيْنَمَا أَنَا أَنْتَظِرُ اللَّهَ،  
 ٤ الَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي بِلا سَبَبٍ  
 أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي،  
 الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ تَدْمِيرِي كَثُرُوا،  
 وَحَوْلِي كَذَبُوا،  
 وَالآنَ لَا بَدَّ أَنْ أُرَدَّ مَا لَمْ أُسْرِقْ!  
 ٥ ذُنُوبِي مَعْرُوفَةٌ لَدَيْكَ يَا اللَّهُ!  
 لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْفِيَ عَنْكَ ذَنْبِي،  
 ٦ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،  
 لَا تَدَعْ مَنْ يَرْجُونَكَ يَخْجَلُوا مِنِّي،  
 يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ،  
 لَا تَدَعْ مَنْ يَطْلُبُونَكَ يَقُولُوا فِي سُوءٍ،  
 ٧ وَجْهِي مُغَطَّى بِالْعَارِ،  
 وَأَنَا أَحْتَمِلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ!  
 ٨ كَغَرِيبٍ صِرْتُ عِنْدَ إِخْوَتِي،  
 وَكَأَجْنَبِيٍّ عِنْدَ أَبْنَاءِ أُمِّي،  
 ٩ فَقَدْ أَكْتَنَيْتِ الْغَيْبَةَ عَلَيَّ بَيْتَكَ،  
 وَإِهَانَاتُ الَّذِينَ أَهَانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ!  
 ١٠ حِينَ أَبْكِي وَأَصُومُ لِلَّهِ،  
 فَلَا يَكْتُمُونَ عَنِّي تَحْقِيرِي،  
 ١١ أَلْبَسَ الْخَلِيشَ حَزْنَاً،  
 وَأَصْبِرُ لَهُمْ أَصْحَوَكَةَ،  
 ١٢ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ،  
 وَشَارِبُوا الْخَمْرَ يُؤَلِّفُونَ عَنِّي أَغَانِي،  
 ١٣ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَأُصَلِّي لِيْكَ أَحْطَى بِرِضَاكَ،  
 فَاسْتَجِبْ لِي بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ وَقُوَّةِ خَلَاصِكَ،  
 ١٤ مِنْ هَذَا الْوَحْلِ تَجْنِي،  
 لِئَلَّا أُغْرَقَ أَكْثَرًا!



- أَعْنِي فَأَنْجُو مِنْ أَعْدَائِي،  
وَمِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ.
- ١٥ حَيْثُذُ، لَا يَجْرِفُنِي التَّيَّارُ،  
وَلَا تَبْتَلِعُنِي الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ،  
وَلَا تُغْلِقِ الْهَابِوَةَ فَمَعَا عَلِي!
- ١٦ اسْتَجِبْ يَا اللَّهُ لِي بِرَحْمَتِكَ الصَّالِحَةِ.  
بِعَظْمِ مَحَبَّتِكَ التَّنَّتْ إِلَيَّ.
- ١٧ لَا تَحْتَفِ عَن عَبْدِكَ!  
أَنَا فِي ضَيْقٍ، فَأَسْرِعْ بِاسْتِجَابَتِكَ!
- ١٨ تَعَالِ خَلِّصْنِي! افْدِنِي.  
بِسَبَبِ أَعْدَائِي تَعَالِ وَحَرِّزْنِي!
- ١٩ عَلِمْتُ أَنْتَ بِعَارِي وَحَرَجِي وَخَزْيِي.  
وَخُصُومِي أَنْتَ تَعْرِفُهُمْ.
- ٢٠ يَدِّي هَذَا الْخَزْيُ، فَأَنَا بِائِسٌ!  
رَجَوْتُ عَطْفًا، فَلَمْ يَكُنْ مِنِّي عَطْفٌ.  
رَجَوْتُ مِنْ يَعْزُوتِي، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا.
- ٢١ لَكُنْهُمْ دُسُوسًا سَمًّا فِي طَعَامِي.  
وَفِي عَطْشِي أَعْطُونِي خَلًّا.
- ٢٢ لَتَكُنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَائِدَ لَهُمْ.  
وَلَيْتَ وَلَائَهُمْ لِأَصْحَابِهِمْ تَصِيرُ مَصِيدَةً.
- ٢٣ لَيْتَ عِيُونُهُمْ تَظْلِمُ كَيْ لَا يَبْصُرُوا،  
وَلَيْتَ ظُهُورُهُمْ تَخْفِي بِاسْتِمْرَارٍ.
- ٢٤ اسْكُبْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ يَا اللَّهُ،  
وَلتُدْرِكْهُمْ نَارُكَ!  
خَرِبْ بِيوتَهُمْ!
- ٢٥ فَلَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ!
- ٢٦ حَتَّى يَهْرَبُوا عِنْدَمَا أَضْرِبُهُمْ!  
وَتَكُونُ لَهُمْ أَوْجَاعٌ وَجِرَاحٌ لِيَتَحَدَّثُوا عَنْهَا!
- ٢٧ كَمَا يَسْتَحْقُونَ عَاقِبَتَهُمْ!  
وَيَعْدِلُكَ لَا تَقْبَلُهُمْ.

- ٢٨ اَحْ اَسْمَاءَهُمْ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ!  
وَمَعَ الصَّالِحِينَ لَا تَذْكُرْهَا.
- ٢٩ اَمَّا اَنَا فَسَكِينٌ وَمَتَابِرٌ.  
خَلَاصِكَ يَا اللهُ يَرْفَعْنِي.
- ٣٠ سَأَسْبِحُ اسْمَ اللهِ غِنَاءً،  
سَأُحْمَدُهُ بِتِرَانِيمِ التَّسْبِيحِ.
- ٣١ فَيَفْرَحُ اللهُ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَبْحَةِ ثَوْرٍ كَامِلٍ.
- ٣٢ يَرَى الْمَسَاكِينَ هَذَا فَيَفْرَحُونَ،  
وَتَتَعَشَّى أَرْوَاحُ عَابِدِي اللهُ.
- ٣٣ لِأَنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ اللهُ يَسْتَمِعُ إِلَى الْمَسَاكِينِ،  
وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ.
- ٣٤ لَتُسَبِّحَ اللهُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهِمَا.
- ٣٥ لِأَنَّ اللهُ يَخْلُصُ صِهْيُونََ،  
وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُوذَا.
- لَيَسْكُنْ هُنَاكَ شَعْبُهُ وَيَرِثُوا الْأَرْضَ.
- ٣٦ فَيَرِثُهَا نَسْلُ عِبِيدِهِ أَيْضاً،  
وَيَسْكُنُ كُلُّ مَحْبِيٍّ اسْمَهُ هُنَاكَ.

## ٧٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ تَذْكُرِيٌّ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

- ١ سَجِّدْ يَا اللهُ لِتُنَجِّنِي!  
إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ يَا اللهُ!
- ٢ لَيْتَ مَنْ يَطْلُبُونَ مَوْتِي يَحْطِلُونَ وَيَحْزُونَ!  
لَيْتَ مَنْ يَتَمَنَّوْنَ لِي الشَّرَّ يَتَرَاجِعُونَ وَيَذَلُّونَ.
- ٣ لَيْتَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِي يَحْزُونَ وَيَوْقِفُونَ.
- ٤ وَلِيَتَبَهَّجْ وَلِيَفْرَحْ كُلُّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ.  
وَيَقُلُّ كُلُّ مَنْ يَحِبُّونَ خَلَاصَكَ دَائِماً:  
«لِيَتَمَجَّدِ اللهُ!»

\* ٧٠

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

٥ أَسْرَعُ يَا اللَّهُ وَأَعْيَى أَنَا الْمِسْكِينُ.  
أَنْتَ عَوْنِي وَمُنْقِدِي يَا اللَّهُ، فَلَا تَتَأَخَّرْ.

## ٧١

١ جَعَلْتُ فِيكَ مَلْجَأِي يَا اللَّهُ،

فَلَا تَدْعُنِي أُخْزَى أَبَدًا.

٢ لِأَنَّكَ مُسْتَقِيمٌ، سَتَخَلِّصُنِي وَتُنَجِّنِي.

فَأَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ وَخَلِّصْنِي!

٣ كُنْ صَخْرَةً مَلْجَأِي،

أَهْرُبُ إِلَيْهَا دَائِمًا!

مُرُّ مَخْلَاصِي!

لِأَنَّكَ أَنْتَ صَخْرَتِي،

وَمَدِينَتِي الْمُحَصَّنَةُ أَنْتَ.

٤ نَجِّنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَنَاسِ السُّوءِ،

وَمِنْ قَبِيضَةِ الْأَشْرَارِ وَالظَّالِمِينَ الْقَسَاةِ.

٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا رَبِّ.

مُنْذُ شَبَابِي اتَّكَلْتُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ.

٦ مُنْذُ وُلَادَتِي وَضَعْتُ تَحْتَ عِنَايَتِكَ.

مُنْذُ وُلِدْتُ أَعْتَنَيْتَنِي.

بِفَضْلِكَ أُسَبِّحُ دَائِمًا.

٧ صرْتُ مِثْلًا لِكَثِيرِينَ،

لَكِنَّكَ أَنْتَ قَلْعِي الْقَوِيَّةُ.

٨ لَيْتَ فِيَّ يَمْتَلئُ بِتَسْبِيحِكَ

وَيَتَجِيدُ كُلَّ يَوْمٍ.

٩ حِينَ أَشْبَحُ لَا تَرْمِنِي بِعِيدَاءٍ.

لَا تَتَخَلَّ عَنِّي عِنْدَ ضِيَاعِ قُوَّتِي.

١٠ أَعْدَائِي يَتَأَمَّرُونَ مَعًا عَلَيَّ،

وَالَّذِينَ يَكْمُنُونَ لِقَتْلِي يَتَشَاوَرُونَ.

١١ قَالُوا: «لَيْسَ مِنْ يَنْقِذُهُ.

تَرَكَهُ اللَّهُ،

فَلِنَطَارِدْهُ وَنَمْسِكْ بِهِ»

١٢ لَا تَبْعِدْ عَنِّي يَا إِلَهِي.

أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي!

١٣ لَيْتَ أَعْدَائِي يَحْزُونَ وَيَقْنُونَ.

لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى أَدْبَتِي يَعْرِفُونَ الْعَارَ وَالْحَزِيَّ إِلَى الْأَبَدِ!

١٤ لِكَيْتِي سَأْظَلُّ أَنْتَظِرُكَ،

وَسَأُسَبِّحُكَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرًا!

١٥ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَ الْإِنْسَانُ دَوْمًا أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ.

وَيُغَيِّرُ بِصَنَائِعِ خَلَاصِكَ،

لَأَتِي لَا أَعْرِفُ لَهَا عَدَدًا.

١٦ سَأُخْبِرُ بِجَبْرُوتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،

وَسَأُذَكِّرُ بِرُحْمَتِكَ وَحَدِّكَ!

١٧ مِنْذُ شَبَابِي دَرَبْتَنِي يَا اللَّهُ.

وَأَنَا إِلَى الْآنَ أُخْبِرُ بِصَنَائِعِكَ الْعَجِيبَةِ.

١٨ فَلَا تَحْقَلْ عَنِّي يَا اللَّهُ فِي شَيْخُوخِي،

لِكَيْ أُخْبِرَ الْجِيلَ الْآتِي بِقُوَّتِكَ!

١٩ عَظِيمَةٌ وَمُرْتَفَعَةٌ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةُ يَا اللَّهُ،

تَصِلُ إِلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ

الَّتِي أَنْتَ بِنَفْسِكَ صَنَعْتَهَا.

لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ!

٢٠ أَنْتَ أَرَيْتَنَا كُلَّ هَذِهِ الضِّبْقَاتِ وَالْمَصَائِبِ.

يَا رَبُّ عُدْ وَأَحْيِنِي.

عُدْ، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ انْثَلِنِي.

٢١ زِدْ أَعْمَالَكَ الْقُوَّةَ الْكَثِيرَةَ،

الَّتِي تَقْتَدِرُ عَلَيَّ وَعَرَّيْنِي.

٢٢ عِنْدَ ذَلِكَ سَأَعْرِفُ عَلَى الْقِيَارِ

وَأُسَبِّحُكَ عَلَى أَمَانَتِكَ.

عَلَى الْعُودِ سَأُرْتِمُ تَسَابِيحَكَ،

يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ أَنْقَذْتَ نَفْسِي،

لِهَذَا تَهَيَّجُ وَتَرْتَمُ شَفَتَايَ نَسَائِحِكَ!  
 ٢٤ وَلِسَانِي سَيَعْلُنُ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ طُولَ الْيَوْمِ.  
 لِأَنَّ الَّذِينَ سَعَوْا إِلَىٰ أذْيَتِي هُمُ الَّذِينَ خَزَوْا وَخَجَلُوا.

## ٧٢

أُغْنِيَةَ لِسِيمَانَ.

- ١ أَعْطِ يَا اللَّهُ حُكْمًا سَدِيدًا لِلْمَلِكِ.
- وَلِإِنِ الْمَلِكُ أَعْطَى الْعَدْلَ وَالْإِنصَافَ.
- ٢ لِكِي يَحْكُمَ الْمَلِكُ شَعْبَكَ بِالْإِنصَافِ  
وَيَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ.
- ٣ لِكِي تُثْمِرَ الْجِبَالُ سَلَامًا،  
وَالتَّلَالُ أَعْمَالَ خَيْرِ.
- ٤ لِكِي يُنصِفَ الْمَلِكُ الْمَسَاكِينَ  
وَيُغِيثَ الْمُتَحَاجِّ  
وَيُعَاقِبَ الظَّالِمِينَ.
- ٥ لِكِي يَخَافُكَ وَيَتَّقِيكَ الْبَشَرُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ  
طَالَمَا وَجَدَتْ شَمْسٌ وَكَانَ قَرًا!
- ٦ وَلِيَكُنِ الْمَلِكُ كَالْتَدَى عَلَى عَشْبِ الْحَقْلِ.  
وَكَالْمَطَرِ النَّازِلِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٧ لِيَزْدَهْرِ الْإِنسَانُ الْمُسْتَقِيمُ فِي حَيَاتِهِ،  
وَلِيَزْدَهْرَ سَلَامُهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ لِيَتَمَتَّدَ مُلْكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،  
وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ.
- ٩ لِيُنحَنَ لَهُ أَعْدَاؤُهُ، سُكَّانُ الصَّحْرَاءِ،  
وَلِيَلْحَسُوا تَرَابَ قَدَمَيْهِ.
- ١٠ لِيَأْتَهُ مَلُوكُ تَرْشِدِشَ وَالسَّوَاخِلُ بِهَدَايَا،  
وَلِيَقْدَمَ لَهُ مَلُوكٌ شَبَابًا وَسَبَأَ ضَرِيئَةً.
- ١١ لِيُنحَنَ خُضُوعًا لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ،  
وَلِيَتَّخِذَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.
- ١٢ لِأَنَّهُ يُنقِذُ الْمَسَاكِينَ وَالْمُتَحَاجِّينَ الْمُسْتَغِيثِينَ،

الَّذِينَ لَا مُنْقَدَ لَهُمْ.

١٣ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالْبَائِسِينَ يَخْتَنُ الْمَلِكُ،  
وَيُخَلِّصُ حَيَاةَ الْعَاجِزِينَ الْمُحْتَاجِينَ.

١٤ مِنَ الْمَكَائِدِ الْخَبِيثَةِ وَالْبَطْشِ يَفْدِي نَفْسَهُمْ.  
حَيَاتِهِمْ ثَمِينَةً لَدَيْهِ.

١٥ لَيْتَ عُمْرَ الْمَلِكِ يَطُولُ وَيَكُونَ ذَهَبُ شَبَابٍ مِنْ نَصِيْبِهِ.  
لَيْتَ النَّاسُ يَصْلُونَ لِأَجَلِهِ وَيُبَارِكُونَهُ دَائِمًا.

١٦ لَيْتَ حُقُولِ الْحَبُوبِ تَغْطِي رُؤُوسَ الْجِبَالِ!  
لَيْتَ تَمْرَهَا يَكْبُرُ كَأَرْزِ لُبْنَانَ،

وَيَطْلُعُ مِنَ الْمَدِينِ كَالْعُشْبِ فِي الْحُقُولِ.  
١٧ لَيْتَ اسْمُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَيَعْرِفُهُ كُلُّ مَنْ هُوَ تَحْتَ الشَّمْسِ.  
لَيْتَ الْأُمَمُ بِاسْمِهِ تَبَارَكَ،

وَيَطْلُبُونَ لَهُ الْبَرَكَاتَةَ.

١٨ لِيَتَبَارَكَ اللَّهُ،

إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

الَّذِي وَحْدَهُ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ!

١٩ لِيَتَبَارَكَ اسْمُهُ الْمَجِيدُ إِلَى الْأَبَدِ،  
وَيَمْلَأُ مَجْدَهُ كُلَّ الْأَرْضِ.

أَمِينَ تَمَّ آمِينَ.

٢٠ بِهَذَا تَتَّبِعِي صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى.

## الجزء الثالث

٧٣

(المزامير 73-89)

مزمو ر لآساف.

١ صالح هو الله لإسرائيل،

لأنقياء القلوب والذواضع.

٢ لكنني كذت أزل

واتوقف عن اتباعه.

- ٣ لِأَنِّي رَأَيْتُ حَالَ الْأَشْرَارِ الْحَسَنِ،  
وَعَرَّتُ مِنْ أَوْلَيْكَ النَّاسِ الْمُتَعَطِّسِينَ.  
٤ فَمَا مِنْ أَلْمٍ يُزَعِّجُهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِمْ،  
وَصَحَّتُهُمْ مُتَمَارَةً.  
٥ لَا يُضْطَرُّونَ إِلَى الْكِفَاحِ كَبَقِيَّةِ النَّاسِ،  
وَلَا يُشَارِكُونَهُمْ ضَيْقَاتِهِمْ.  
٦ وَلِهَذَا يَعْرِضُونَ كِبْرِيَاءَهُمْ كَقِلَادَةٍ،  
وَقَسَاوَتِهِمْ كِرْدَاءٍ يَلْفُوهُ حَوْهُمْ.  
٧ يُرِيدُونَ الْمَزِيدَ دَائِمًا وَيَحْصِلُونَ عَلَيْهِ.  
وَدَائِمًا يَدْرِبُونَ الْمَكَائِدَ لِلْحُصُولِ عَلَيْهِ.  
٨ بِالنَّاسِ يَسْتَهْرِثُونَ وَاللَّشْرَ يَحْطَطُونَ.  
وَمِنْ عَلَيْهِمْ يَرْسُمُونَ طَرَفًا لِظُلْمِ الْآخَرِينَ.  
٩ يَتَحَدَّثُونَ وَكَانَهُمُ الْهَلَّةُ.  
١٠ \* لِذَلِكَ، حَتَّى شَعِبَ اللَّهُ  
يَلْجَأُ إِلَيْهِمْ طَلِبًا لِلْعَوْنِ،  
وَيَقِيلُ كُلُّ مَا يَقُولُونَهُ.  
١١ يَقُولُ أَوْلَيْكَ الْمُتَكَبِّرُونَ:  
«لَا يَعْرِفُ اللَّهُ مَا نَحْنُ نَفَعَلُهُ.»

- ١٢ هَا أَوْلَيْكَ أَشْرَارُ،  
لَكِنَّهُمْ أَغْنِيَاءُ وَيَزِدَادُونَ غِنَى!  
١٣ فَلِمَ إِذَا أَظَلُّ مُخْلِصًا لِلَّهِ؟  
وَلِمَ إِذَا أَبْتَجِي نَفْسِي طَاهِرَةً؟  
١٤ لِمَ إِذَا أَعَانِي الْوَقْتُ كُلَّهُ؟  
وَلِمَ إِذَا أَحْتَمِلُ التَّائِبَ كُلَّ صَبَاحٍ؟  
١٥ لَكِنْ لَوْ قَرَّرْتُ أَنْ أَتَحَدَّثَ هَكَذَا،  
لَكُنْتُ قَدْ خُنْتُ شَعْبَكَ.  
١٦ جَاهِدًا حَاوَلْتُ أَنْ أَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ،

\* ٧٣:١٠ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

- لَكِنَّ فَمَهَا صَعْبٌ كَثِيرًا عَلَيَّ،  
 ١٧ اسْتَصَعِبْتُ فَمَهَا إِلَى أَنْ دَخَلْتُ هَيْكَلَكَ.  
 عِنْدَئِدْ فَمَهْتُ أُخِيرًا!  
 ١٨ أَنْتَ وَضَعْتَهُمْ يَا اللَّهُ فِي وَضْعٍ خَطِرٍ!  
 وَأَعَدَدْتَهُمْ لِسُقُوطِهِمْ.  
 ١٩ وَذَاتَ يَوْمٍ سَيَسْقُطُونَ دُونَ سَابِقِ إِندَارٍ،  
 أَهْوَالٌ سَتُصِيبُهُمْ فَيَنبِيئِي أَمْرُهُمْ!  
 ٢٠ سَيَكُونُ هُوَ لِأَيِّ رَبِّ  
 كَلَّمُ نَسَاهُ عِنْدَ الصَّحْوِ!  
 سَيَكُونُونَ مُرْعِبِينَ  
 كَالْوُحُوشِ لَكِنَّ فِي كَوَائِسِنَا،  
 ٢١ عِنْدَمَا حَزِنْتُ وَانْتَجَمْتُ  
 وَأَنَا أَفْكَرُ فِي أَوْلِيكَ الْأَغْيِيَاءِ الْأَشْرَارِ،  
 ٢٢ كُنْتُ غَيْبًا حَقًّا عِنْدَكَ،  
 غَيْبًا كَالثَّوْرِ!  
 ٢٣ لَكِنِّي بَقَيْتُ عَلَى الدَّوَامِ مَعَكَ!  
 وَأَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِي،  
 ٢٤ بِنِصَابِحِكَ تَقُودُنِي،  
 وَإِلَى الْمَجْدِ سَتَأْخُذُنِي،  
 ٢٥ لَيْسَ لِي فِي السَّمَاءِ سِوَاكَ،  
 وَلَا أُرِيدُ عَلَى الْأَرْضِ غَيْرَكَ،  
 ٢٦ قَدْ بَضَعْتُ جَسَدِي وَعَقْلِي،  
 لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ قُوَّتِي  
 وَهُوَ حَصَّتِي إِلَى الْأَبَدِ!  
 ٢٧ لَكِنَّ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ سَيَبَادُونَ،  
 وَسَتَهْلِكُ غَيْرَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ،  
 ٢٨ أَمَّا أَنَا فَيَطِيبُ لِي قُرْبُكَ،  
 فِي الرَّبِّ الْإِلَهِ وَضَعْتُ ثِقَتِي،  
 وَسَأَخْبِرُ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ!



## ٧٤

قصيدة لآساف.

- ١ لِمَاذَا أَدْرَتْ ظَهْرَكَ يَا اللَّهُ لَنَا هَذِهِ الْفَتْرَةَ الطَّوِيلَةَ؟  
لِمَاذَا اتَّقَدَّ غَضَبُكَ عَلَيَّ رَعِيَّتِكَ؟
- ٢ أَذْكَرُ النَّاسَ الَّذِينَ اشْتَرَيْتَهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ!  
أَذْكَرُ النَّاسَ الَّذِينَ فَدَيْتَهُمْ وَأَمْتَلَكْتَهُمْ!  
أَذْكَرُ جَبَلِ صِهْيُونَ، حَيْثُ تَسْكُنُ!
- ٣ فَأَمْشِ عِبْرَ الْأَثَارِ الْقَدِيمَةِ.  
وَارْجِعْ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي حَطَّمَهُ الْعَدُوُّ.
- ٤ أَطَلَّقَ الْعَدُوُّ صِيحَاتِ الْحَرْبِ فِي مَكَانِ اجْتِمَاعِكَ الْمُقَدَّسِ.  
وَرَفَعُوا أَعْلَامَهُمْ عَلَامَةً عَلَى اتِّبَاعِهِمْ.  
٥ ضَرَبُوهُ مِثْلَ حَطَّابٍ يَرْفَعُ مِعْوَلَهُ  
لِيَقْطَعَ الشُّجَيْرَاتِ الْكَثِيفَةَ بِفَأْسٍ.  
٦ وَالْآنَ يَحْطُمُونَ الْأَلْوَابِحَ الْخَشَبِيَّةَ الْمَنْقُوشَةَ  
بِالْبِلْطَاتِ وَالْمَعَاوِلِ.  
٧ أَحْرَقُوا هَيْكَلَكَ وَسُووَهُ بِالْأَرْضِ،  
وَدَلَّسُوا مَسْكَنَ اسْمِكَ.  
٨ قَالُوا لِأَنْفُسِهِمْ، «لِنَسْحَقَهُمْ جَمِيعًا»  
وَحَرَقُوا كُلَّ مَعَابِدِ اللَّهِ.  
٩ لَا تَرَى إِشَارَاتِ نِيرَانِنَا.  
مَا عَادَ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ!  
وَلَا نَدْرِي مَا الَّذِي يَحْدُثُ!  
١٠ يَا اللَّهُ، حَتَّى مَتَى سَيَطُلُّ الْعَدُوُّ يَهْرَأُ بِكَ؟  
هَلْ إِلَى الْأَبَدِ سَيَطُلُّ يَهْيُنُكَ؟  
١١ لِمَاذَا حَزَّتْ قُوَّتُكَ؟  
أَظْهَرَهَا وَحَطَّمَهُمْ جَمِيعًا!  
١٢ مَلِكِي هُوَ اللَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ!  
يَخْلِصُ شَعْبَهُ وَيَنْصُرُهُمْ فِي أَرْضِهِ!  
١٣ بِقُوَّتِكَ شَطَرْتُ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ.  
سَخَّطْتُ رَأْسَ وَحُوشِ الْبَحْرِ الْجَبَّارَةِ.

- ١٤ هَشَمْتَ رَأْسَ لَوِيَاثَانَ\*  
وَأَطَعَمْتَ جَسَدَهُ لِلنَّاسِ وَلَوُحُوشِ الْأَرْضِ.
- ١٥ أَنْتَ تَجْعَلُ الْيَنَابِعَ وَالْأودِيَةَ تَفِيضُ وَتَجْرِي،  
وَتُجَفِّفُ الْأَنْهَارَ الْمُنْدَفِعَةَ.
- ١٦ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ لَكَ كِلَاهُمَا.  
أَنْتَ خَلَقْتَ الْقَمَرَ وَالشَّمْسَ.
- ١٧ أَنْتَ وَضَعْتَ كُلَّ الْخُدُودِ عَلَى الْأَرْضِ.  
وَشَكَّلْتَ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ!
- ١٨ اذْكُرْ يَا اللَّهُ اسْتِهْزَاءَ الْعَدُوِّ،  
وَكَيفَ يَلْعَنُ الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ اسْمَكَ.
- ١٩ لَا تَدْعُ الْوُحُوشَ تَقْتُلُ يَمَامَتَكَ،  
لَا تَنْسَ شَعْبَكَ الْمَسْكِينَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٠ اذْكُرْ عَهْدَكَ مَعَنَا وَاحِنَا!  
هُنَاكَ عَنُفٌ وَظُلْمٌ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مُظْلِمَةٍ فِي أَرْضِنَا!
- ٢١ لَا تَدْعُ الْمَسْحُوقِينَ يَعُودُونَ خَائِبِينَ.  
بَلْ دَعِ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ يَسْجُحُوا اسْمَكَ!
- ٢٢ هَيَّا يَا اللَّهُ، حَارِبِ حَرِيكَ.  
اذْكُرْ تَعْيِيرَ هَوْلَاءِ الْحَقْمَى لَكَ طُولَ الْيَوْمِ.
- ٢٣ لَا تَنْسَ صَبِيحَاتِ أَعْدَائِكَ،  
وَصَحْبَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيْكَ دَائِمًا.
- «لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» عَلَى لَحْنٍ «لَا تَهْلِكُ.»

## ٧٥

قَصِيدَةٌ مَزْمُورٍ لَأَسَافَ.

١ نُسِيحَكَ يَا اللَّهُ، نُسِيحَكَ.

قَرِيبٌ أَنْتَ.

النَّاسُ يُخْبِرُونَ عَن أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.

٢ يَقُولُ اللَّهُ:

\* ٧٤:١٤

وحوش البحر... لويثان. الأغلب أنها حيوانات من الطرافات القديمة، ظنَّ الناس أنها وراء كل دُخَانٍ يُصِيبُ الْأَرْضَ. فَلَمَعَنِي هُنَا بَيْنَ سَيَادَةِ اللَّهِ الْمَطْلَقَةِ.

«حِينَ أَعْقَدُ الْحِكْمَةَ،  
فَلْيَأْتِي بِالْإِنْصَافِ أَقْضِي!  
٣ قَدْ تَرَجَّحْتُ الْأَرْضُ وَسُكَّانُهَا،  
لِكَيْنِي أُثْبِتَهَا وَأَدْعَمُ أَسَاسَاتِهَا.

سِلاَه\*

٤ «أَنَا أَمَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَنْ يَكْفُفُوا عَنِ التَّكْبَرِ.  
وَأَمَرْتُ الْأَشْرَارَ بِأَنْ يَكْفُفُوا عَنِ التَّبَاهِي بِقُوَّتِهِمْ.  
٥ «لَا تَتَّخِذُوا اللَّهَ بِقُوَّتِكُمْ.  
وَبِعَجْرَفَةٍ لَا تَتَكَلَّمُوا.»

٦ لِأَنَّ قُوَّةَ الْإِنْسَانِ لَا تَأْتِي مِنَ الشَّرْقِ أَوْ مِنَ الْغَرْبِ  
أَوْ مِنَ الصَّحْرَاءِ الْجَبَلِيَّةِ.

٧ لِكِنَّ اللَّهَ الْقَاضِي

هُوَ الَّذِي يَذُلُّ وَيَرْفَعُ!

٨ فِي يَدِ اللَّهِ كَأْسٌ مَمْلُوءَةٌ

بِنَيْدَاءٍ أَحْمَرَ مَزُوجاً بِسَمٍّ.

وَسَيَسْكَبُ مِنْ كَأْسِهِ،

وَسَيَشْرَبُهَا أَشْرَارُ الْأَرْضِ حَتَّى الثَّمَالَةِ.

٩ أَمَا أَنَا فَأَحْكِي الْحِكَايَةَ دَائِماً.

أَشْدُو سَيْبِخاً لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَأَكْبِرُ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ،

وَسَأَنْصُرُ الْأَبْرَارَ.»

٧٦

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ، أُنشُودَةٌ لِآسَافَ.

١ اللَّهُ شَهِيرٌ فِي يَهُوذَا،

وَأَسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

٢ فِي سَالِمٍ \* خَيْمَتُهُ،  
وَعَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ مَسْكَنُهُ.  
٣ هُنَاكَ كَسَرَ السِّهَامَ الْمُتَنَبِّهَةَ،  
وَالْتُرُوسَ وَسَيُوفَ الْحَرْبِ.

سِلاهُ †

٤ كُنْتَ بَيْبًا وَمَجِيدًا  
عَلَى سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ الَّتِي ذُبِحَ عَلَيْهَا كَثِيرُونَ.  
٥ نُهِبَ الْجُنُودَ الْأَقْرَبَاءُ وَهُمْ نَائِمُونَ.  
وَلَمْ يَقُوا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْبَاسِ  
عَلَى أَنْ يَرْفَعَ يَدًا.  
٦ يَسْتَقْطُ الْحِصَانُ وَرَاكِبُهُ كَمَا لَوْ كَانُوا نِيَامًا  
عِنْدَمَا تَنْتَهِرُهُمْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.  
٧ أَمَا أَنْتَ فَهَوْبٌ!  
لَيْسَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصُدَّ أَمَامَ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ.  
٨ مِنَ السَّمَاءِ أَعْلَنْتَ حَكْمَكَ.  
الْأَرْضُ صَمَتَتْ خَوْفًا  
٩ عِنْدَمَا قَامَ اللَّهُ  
لِيُصْدِرَ حُكْمًا وَيُجِئِي الْمَسَاكِينَ،  
وَالْوُدْعَاءَ فِي الْأَرْضِ.  
١٠ حَتَّى غَضِبَ النَّاسُ  
يُمْكِنُ أَنْ يَجْلِبَ الْمَدِيحَ لَكَ.  
وَالنَّاجُونَ يَصِيحُونَ أَكْثَرَ قُوَّةٍ ‡

١١ أَحْضَرُوا جِزْيَتَكُمْ عِنْدَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ!  
أَنْذِرُوا نَذِيرًا وَأَوْفُوا لِأَهْلِكُمْ،  
الْإِلَهَ الْوَاجِبِ التَّوْقِيرِ!

\* ٧٦:٢

سَالِمٍ. اسْمُ آخِرِ لَيْدِيَّةِ الْقُدْسِ يَعْنِي «سَالِمٌ».

† ٧٦:٣

سِلاهُ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّبِّمَنِ أَوْ الْعَارِضِينَ بِعَمَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

‡ ٧٦:١٠

الْأَعْدَادُ مِنْ 7 إِلَى 10. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ.

١٢ يَرْعِبُ اللهُ الْقَادَةَ الْعِظَامَ.  
وَمَلُوكَ الْأَرْضِ يَخْشَوْنَهُ.

## ٧٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، لِيُدْوِنُونَ.\* مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

١ أَنَادِي اللهُ وَأَصْرُخُ طَالِبًا الْعَوْنَ.

أَنَادِي اللهُ، فَلَعَلَّهُ يَصْنِي إِلَيَّ!

٢ فِي وَقْتِ الضِّيْقِ لَجَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.

مَدَدْتُ يَدَيَّ لِلصَّلَاةِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

أَرْفُضُ أَنْ أَعَزَّى.

٣ أَفَكَّرْتُ بِاللَّهِ وَبَدَأْتُ أَنْبِي.

أَتَأْمَلُ بِهِ لَكِن رُوحِي تَضَايِقُ!

٤ أَمْسَكَتُ جَفْنِي لِئَلَّا أُنَامَ.

تَضَايَقْتُ كَثِيرًا وَلَمْ أَتَكَلَّمْ.

٥ فَكَّرْتُ فِي الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ،

بِالسَّنِينَ الْقَدِيمَةِ.

٦ وَأَخَذْتُ أَنُاجِيَ قَلْبِي فِي اللَّيْلِ.

فَكَّرْتُ كَثِيرًا وَقَنَسْتُ رُوحِي عَنْ جَوَابِ.

٧ إِلَى الْأَبَدِ أَدَارَ لَنَا الرَّبُّ ظَهْرَهُ؟

أَلَنْ نَحْطَى بِرِضَاهُ أَبَدًا؟

٨ هَلْ ذَهَبَتْ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟

إِلَى الْأَبَدِ سَبَقَى صَامِتًا!

٩ هَلْ نَسِيَ كَيْفَ يُشْفِقُ؟

أَمْ أَنْ غَضَبَهُ أَعْلَقَ عَلَى مَحَبَّتِهِ؟

سِلاَهْ<sup>١</sup>

١٠ قَلْتُ لِنَفْسِي:

\* ٧٧:

يُدْوِنُونَ. أَوْ «وَلِيُدْوِنُونَ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَلِمَاتٍ قَادَةَ التَّسْبِيحِ الرَّئِيسِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ. انظر كِتَابَ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ 9: 16، 16: 38-42.

٧٧:٩ †

سِلاَهْ. كَلِمَةٌ تُظْهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِيقَاتِهِ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَبِ إِشَارَةٌ لِلرَّحْمَةِ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ

«ما يُحْزِنُنِي هُوَ أَنَّ الْقَدِيرَ لَمْ يَعُدْ يُظْهِرْ قُوَّتَهُ!»

١١ أَتَذَكُرُ أَعْمَالَ يَاهُ الْعَظِيمَةِ!

أَتَذَكُرُ الْأَعْمَالَ الْعَجِيبَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا قَدِيمًا!

١٢ قَبَدَاتُ أَتَأْمَلُ كُلَّ أَعْمَالِكَ.

وَبَدَأْتَ أَتَتَكَبَّرُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ!

١٣ طُرُقَكَ مُقَدَّسَةً يَا اللَّهُ.

وَمَا مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ كَاللَّهِ.

١٤ أَنْتَ الْإِلَهُ الَّذِي يَفْعَلُ الْعَجَائِبَ حَقًّا.

أَظْهَرْتَ لِلشُّعُوبِ قُوَّتَكَ!

١٥ يُقُوَّتَكَ خَلَصْتَ شَعْبَكَ،

نَسَلَ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ.

١٦ رَأَيْتَ مَاءَ الْبَحْرِ يَا اللَّهُ،

رَأَيْتَ الْمَاءَ فَارْتَجِفُ خَوْفًا.

حَتَّى مِيَاهُ الْمَحِيطِ اضْطَرَبَتْ.

١٧ جَرَى الْمَاءُ مِنَ الْعُيُومِ الْكَثِيفَةِ،

وَمِنْ السَّحَابِ زَجَجَ الرَّعْدُ،

وَمِنْهَا وَمَضَتْ سِهَامُ الْبَرَقِ.

١٨ جَرَى صَوْتُكَ الْمُرْعَدُ فَوْقَ الْأَمْوَاجِ.

وَأَضَاءَ الْبَرَقُ الْمَسْكُونَةَ.

وَالْأَرْضُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَفَتْ!

١٩ فِي الْبَحْرِ مَشَيْتَ، وَالْمَحِيطُ عَبَّرْتَ،

لَكَنَّكَ لَمْ تَبْرُكْ أَتَارًا لِقَدَمَيْكَ!

٢٠ قَدَّتْ شَعْبَكَ كَأَنْخِرَافِ

عَلَى يَدَيْ مُوسَى وَهَارُونَ.

سِلاهُ

٧٨

قصيدة لآساف

١ اسْمَعْ يَا شَعْبِي لِتَعْلِيمِي.

- ١ افتَحُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِي.
- ٢ سَأَفْتَحُ فِيَّ بِمَثَلِي.
- وَسَأَنْطِقُ بِالْعَازِ قَدِيمَةٍ.
- ٣ سَمِعْنَا الْقِصَّةَ وَنَعْرِفُهَا جَيِّدًا،  
وَقَدْ أَخْبَرْنَا آبَاؤَنَا بِهَا.
- ٤ لَنْ نُخْفِيهَا عَنِ أَوْلَادِنَا،  
بَلْ سَنُخْبِرُ الْجِيلَ الْآتِيَّ  
بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْمَجِيدَةِ  
وَعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا!
- ٥ قَطَعَ عَهْدًا مَعَ يَعْقُوبَ.  
وَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ.  
أَمَرَ آبَاءَنَا بِأَنْ يَعْلَمُوهَا لِأَبْنَائِهِمْ.
- ٦ لِكَيْ تَعْرِفَ الْأَجْيَالُ الْآتِيَّةُ بِهَذَا الْعَهْدِ.  
فِي كُلِّ جِيلٍ يُولَدُ أَبْنَاءٌ،  
يَكْبُرُونَ وَيَقُولُونَ الْقِصَصَ لِأَبْنَائِهِمْ.
- ٧ يَضْعُونَ مَصِيرَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ.  
لَا يَنْسُونَ أَعْمَالَهُ الْعَجِيبَةَ،  
وَيَتَّبِعُونَ وَصَايَاهُ.
- ٨ لَنْ يَكُونُوا كَأَبَائِهِمْ جِيلًا مَتَمَرِدًا،  
جِيلًا لَمْ يَكْرِسْ لِلَّهِ نَفْسَهُ،  
وَلَمْ يَتَعَلَّمِ الْإِخْلَاصَ لِلَّهِ.
- ٩ ارْتَدَّ بَنُو أَفْرَائِيمَ فِي الْمَعْرَكَةِ،  
ارْتِدَادَ السَّهَامِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ.
- ١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَهُمْ مَعَ اللَّهِ.  
وَرَفَضُوا أَنْ يَتَّبِعُوا وَصَايَاهُ.
- ١١ نَسُوا أَعْمَالَهُ الْقُوَّةَ الْعَجِيبَةَ،  
وَمُعْجَزَاتِهِ الَّتِي أَرَاهُمْ إِيَّاهَا.
- ١٢ صَنَعَ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الْعَجِيبَةَ أَمَامَ آبَائِهِمْ  
فِي حُقُولِ صُوعَنَّ فِي مِصْرَ.
- ١٣ شَطَّرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَقَادَهُمْ عَبْرَهُ،

وَالْمَاءُ مَكْرُومٌ كَجَبَلٍ عَلَى جَانِبَيْهِمْ.

١٤ ثُمَّ هَدَاهُمْ بِالسَّحَابَةِ نَهَارًا،

وَبُورِ النَّارِ لَيْلًا.

١٥ شَطَرَ الصَّخْرَةَ فِي الصَّحْرَاءِ،

فَأَنْدَفَعَ الْمَاءُ كَمَا مِنْ يَدِّ عَظِيمَةٍ.

١٦ فَتَدَفَّقَ جَدُولُ الْمَاءِ مِنَ الصَّخْرَةِ،

وَجَرَى كَنَهْرٍ.

١٧ لَكِنَّمَا ظَلَمُوا بِخَطِيئَتِهِمْ وَيَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْعَلِيِّ

فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْجَافَةِ.

١٨ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى امْتِحَانِ اللَّهِ،

فَطَلَبُوا طَعَامًا لِإِسْبَاعِ شَيْئَتِهِمْ.

١٩ تَكَلَّبُوا عَلَى اللَّهِ وَقَالُوا:

«أَيَسْتَطِيعُ اللَّهُ أَنْ يُعِدَّ لَنَا مَائِدَةً فِي الصَّحْرَاءِ؟»

٢٠ هَا إِنَّهُ ضَرَبَ الصَّخْرَةَ،

فَتَدَفَّقَ الْمَاءُ وَمَلَأَ الْوُدْيَانَ.

لَكِنَ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُوَفِّرَ لَنَا لَشَعْبَهُ؟»

٢١ لِذَلِكَ، حِينَ سَمِعَ اللَّهُ، امْتَلَأَ غَضَبًا.

اشْتَعَلَتْ نَارٌ عَلَى يَعْقُوبَ.

وَأَزْدَادَ غَضَبِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ،

وَلَمْ يَتَّقُوا بِخَلَاصِهِ.

٢٣ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ السَّحْبَ مِنْ فَوْقِ،

وَأَنْفَتَحَتِ السَّمَاوَاتُ.

٢٤ فَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنَّا لِيَأْكُلُوا.

أَعْطَاهُمْ خُبْزَ السَّمَاءِ.

٢٥ أَكَلَ أَوْلَادُكَ الْبَشَرُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ.

أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ طَعَامًا لِإِسْبَاعِهِمْ.

٢٦ أَثَارَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً مِنَ السَّمَاءِ،

وَسَاقَ رِيحَ الْجَنُوبِ حَيْثُ يُرِيدُ.

٢٧ أَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامًا أُسْرَابًا مِنَ الطُّيُورِ



بَعَدَدِ الرَّمْلِ وَالْغَبَارِ.  
 ٢٨ سَقَطَتِ الطُّيُورُ فِي وَسْطِ مَعْسَكِهِمْ  
 حَوْلَ خِيَامِهِمْ.

٢٩ أَكَلُوا كَثِيرًا وَشَبِعُوا،  
 أَعْطَاهُمْ مَا اسْتَبَوُّهُ.

٣٠ لَمْ يَضْبُطُوا شَيْئَهُمْ.

أَكَلُوهَا فَوْرًا دُونَ طَبْخٍ وَلَمْ يَشْكُرُوا اللَّهَ.  
 ٣١ فَزَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ،

وَقَتَلَ حَتَّى أَوْفَرَهُمْ صِحَّةً،

وَأَذَلَ حَتَّى خَيْرَةَ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ.

٣٢ وَرَغِمَ هَذَا كَلِمَةً، ظَلَمُوا يُحْطِئُونَ،

وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِأَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.

٣٣ بِالْبَطْلَانِ انْتَهَتْ أَيَّامُهُمْ،

وَبِالْخَوْفِ وَالْإِرْتِعَادِ سَنَوَاتِهِمْ.

٣٤ كُلَّمَا قَتَلَ اللَّهُ بَعْضًا مِنْهُمْ لَجَأَتْ إِلَيْهِ بَقِيَّتُهُمْ.

بِلَهْفَةٍ كَانُوا يَعُودُونَ إِلَيْهِ وَيَنْتَظِرُونَهُ.

٣٥ وَكَانُوا يَتَذَكَّرُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ صَخْرَتُهُمْ،

وَأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ هُوَ الَّذِي يَفْدِيهِمْ.

٣٦ حَاوَلُوا أَنْ يَخْدَعُوهُ بِكَلَامِهِمْ،

كَذَبُوا عَلَيْهِ بِالسَّتْمِ.

٣٧ لَمْ تَكُنْ قُلُوبُهُمْ صَادِقَةً لِحَوِّهِ،

وَلَمْ يُخْلِصُوا لِعَهْدِهِ.

٣٨ لَكِنَّ اللَّهَ غَفَرَ ذُنُوبَهُمْ لِأَجْلِ مَحَبَّتِهِ

وَلَمْ يَهْلِكْهُمْ.

هَكَذَا هَدَأَ غَضَبَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

وَرَفَضَ أَنْ يَبِيعَ غِيظَهُ.

٣٩ لَمْ يَنْسَ اللَّهُ أَنَّهُمْ كَالرِّيحِ

الَّتِي تَمُرُّ فَلَا تَعُودُ.

٤٠ كَثِيرًا مَا تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ.

وَأَحْزَنُوهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْقَاحِلَةِ.

٤١ وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ امْتَحِنُوا وَأَحْزَنُوا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.

٤٢ لَمْ يَتَذَكَّرُوا قُوَّتَهُ

حِينَ أَنْقَذَهُمْ مِنَ الضَّيْقِ.

٤٣ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ أَرَاهُمْ

آيَاتٍ وَمَجَائِبَ فِي حُقُولِ صُوعَنَ.

٤٤ حَوَّلَ الْمَاءَ إِلَى دَمٍ فِي الْأَنْهَارِ،

فَلَمْ يَتَمَكَّنِ الْمِصْرِيُّونَ مِنَ الشَّرْبِ مِنْ جَدَاوِلِهِمْ.

٤٥ أَرْسَلَ الذَّبَابَ فَتَهَشَّمُوا،

وَالضَّفَادِعَ فَدَمَّرَتْهُمْ.

٤٦ أَرْسَلَ الْجِنَادِبَ وَالْجِرَادَ

لِيَأْكُلَ مَحَاصِلَهُمْ الَّتِي تَعْبُوا فِيهَا.

٤٧ قَضَى عَلَى كُرُومِهِم بِالْبَرْدِ،

وَعَلَى جَمِيزِهِمْ بِالصَّيْقَعِ.

٤٨ قَتَلَ حَيَوَانَاتِهِمْ بِجِبَاتِ الْبَرْدِ،

وَقَطَعَانَهُمْ بِالصَّوَاعِقِ.

٤٩ أَظْهَرَ غَضَبَهُ لِلْمِصْرِيِّينَ،

وَأَرْسَلَ مَلَائِكَةَ الدَّمَارِ عَلَيْهِمْ.

٥٠ أَطْلَقَ لِنُغْضِيهِ الْعَنَانَ،

فَلَمْ يَمْنَعْ الْمَوْتَ عَنْهُمْ،

وَأَسْلَمَهُمُ لِلْوَبَاءِ.

٥١ صَرَخَ كُلُّ بَكْرِ الْبِصْرِيِّينَ،

أَهْلَكَ بَوَادِرِ الْقُوَّةِ فِي مَسَاكِنِ نَسْلِ حَامَ.

٥٢ وَسَاقَ شَعْبَهُ كَمَا يُسَاقُ الرَّاعِي غَنَمَهُ،

فَادَّهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَقَطِيعٍ.

٥٣ إِلَى الْأَمَانِ قَادَهُمْ!

لَمْ يَخْشَوْا أَعْدَاءَهُمْ،

لَأَنَّ اللَّهَ أَغْرَقَهُمْ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٥٤ ثُمَّ قَادَهُمْ إِلَى حَدِّ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ،

الْجَبَلِ الَّذِي سَكَّلَهُ بِيَمِينِهِ.

٥٥ ثُمَّ طَرَدَ الشُّعُوبَ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَمَدِّدَةِ أَمَامَهُمْ.

وَخَصَّ لَهُمْ حَصَّتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ،

مُسْكًا قِبَائِلَ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَاكِنِ أَعْدَائِهِمْ.

٥٦ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَصَوْهُ دَائِمًا وَامْتَحَنُوا اللَّهَ الْعَلِيِّ،

وَلَمْ يَحْفَظُوا شَهَادَاتِهِ.

٥٧ كَيْسَاهُمْ مُرْتَدَّةً مَتَقَلِّبَةً فِي الطَّيْرَانِ،

ارْتَدُّوا وَهَجَرُوهُ كَأَبَائِهِمْ.

٥٨ أَغْضَبُوهُ بِمَعَادِبِهِمُ الْعَالِيَةِ،

وَأَثَرُوا سَخَطَهُ بِأَصْنَامِهِمْ.

٥٩ سَمِعَ اللَّهُ هَذَا فَعَضِبَ،

وَرَفَضَ إِسْرَائِيلَ رَفْضًا.

٦٠ هَدَمَ الْخِيْمَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي شِيلُوهُ،

حَيْثُ كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَ النَّاسِ.

٦١ سَلَّمَ صِنْدُوقَ عَهْدِهِ لِلْغُرَبَاءِ،

رَمَزَ قُوَّتَهُ وَمَجْدَهُ.

٦٢ غَضِبَ عَلَى شَعْبِهِ،

وَعَيْنِهِمْ لِلهَوْتِ بِالسَّيْفِ.

٦٣ التَّهَمَتِ النَّارُ الْجُنُودَ الْمُدْرِيْنَ،

وَمَا غَنَّتِ الْعَذَارَى أَغَانِي الْفَرْجِ!

٦٤ سَقَطَ الْكَهَنَةُ بِالسَّيْفِ.

وَلَمْ يَتَمَكَّنِ الْأَرَامِلُ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيْهِمْ.

٦٥ فَانْتَفَضَ الرَّبُّ كَقِتَائِلِ يَصْحُو مِنَ الْخَمْرِ.

٦٦ ضَرَبَ الْعَدُوَّ وَرَدَّهُمْ إِلَى الْوَرَاءِ،

فَأَذَلَّهُمْ إِلَى الْأَبْدِ.

٦٧ ثُمَّ رَفَضَ اللَّهُ خِيْمَةَ يُوْسُفَ،

وَلَمْ يَخْتَرْ قَبِيْلَةَ أَفْرَائِيْمَ.

٦٨ اخْتَارَ عَشِيْرَةَ يَهُوذَا لِلْمَلِكِ،

وَجَبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ مَوْعِمًا لِهَيْكَلِهِ.

٦٩ بَنَى مُقَدَّسَهُ كَالْجِبَالِ،

وَرَفَعَ أُسَاسَهُ كَالْأَرْضِ لِيدُومَ إِلَى الْأَبْدِ.

٧٠ اخْتَارَ دَاوُدَ خَادِمَهُ،

وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَّائِرِ الْغَنَمِ .  
 ٧١ وَبَعْدَ أَنْ رَفَعَهُ أَخَذَهُ  
 لِيُرْعَى بِعَقُوبِ شَعْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ مُقْتَنَاهُ .  
 ٧٢ فَقَادَهُمْ دَاوُدُ بِقَلْبِ نَقِيٍّ  
 وَحِكْمَةٍ بَارِعَةٍ .

## ٧٩

مزمور لآساف .

١ جَاءَتْ شُعُوبٌ يَا اللَّهُ لِتُقَاتِلَ شَعْبِكَ ،  
 وَدَسَّسُوا هَيْكَلَكَ الْمُقَدَّسَ ،  
 وَأَحَالُوا الْقُدْسَ كَوْمَةً مِنَ الْخُرَابِ .  
 ٢ تَرَكُوا جِثْتَ خُدَامِكَ لِتَأْكُلَهَا الطُّيُورُ الْكَاسِرَةُ .  
 وَتَرَكُوا لَحْمَ أَتْمِيَانِكَ لِلْوَحُوشِ الْمُفْتَرِسَةِ .  
 ٣ أَرَأَقُوا دَمَ شَعْبِكَ حَوْلَ الْقُدْسِ  
 دُونَ أَنْ يَدْفِنُوا مِنْهُمْ أَحَدًا .  
 ٤ صِرْنَا مَنبُودِينَ مِنْ جِيرَانِنَا ،  
 وَأَضْحُوكَةً لِمَنْ هُمْ حَوْلُنَا .  
 ٥ حَتَّى مَتَى تَظَلُّ غَاضِبًا عَلَيْنَا يَا اللَّهُ؟  
 هَلْ سَيَظَلُّ سَخَطُكَ عَلَيْنَا مُتَقَدِّمًا كَالنَّارِ إِلَى الْأَبَدِ؟  
 ٦ اسْكَبْ غَضَبَكَ عَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا تَعْرِفُكَ ،  
 وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَا تَلْجَأُ إِلَيْكَ .  
 ٧ افْعَلْ هَذَا لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَهْلَكُوا يَعْقُوبَ ،  
 وَخَرَّبُوا أَرْضَهُمْ !  
 ٨ لَا تَذْكُرْ آثَامَنَا السَّابِقَةَ !  
 بَلْ أَظْهِرْ رَحْمَتَكَ ،  
 لِأَنَّنَا بِلَا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ !  
 ٩ أَيُّهَا الْإِلَهُ الَّذِي يُخَلِّصُنَا ،  
 أَعِنَّا مِنْ أَجْلِ كَرَامَةِ اسْمِكَ !  
 أَنْقِذْنَا وَأَخِ خَطَايَانَا ، مِنْ أَجْلِ خَيْرِ اسْمِكَ !  
 ١٠ لِمَاذَا تَتْرِكُ الشُّعُوبَ تَقُولُ لَنَا :

«أَيْنَ الْهَكْمُ؟»

لَيْتَ هَذِهِ الشُّعُوبَ تَرَى انْتِقَامَكَ  
لِدَمِ خُدَامِكَ الْمَسْفُوكِ.

١١ لَيْتَكَ تَسْمَعُ آثَاتِ الْأَسْرَى.

لَيْتَكَ تَظْهَرُ عَظِيمَ قُوَّتِكَ وَتَتَقَدُّ الْمَحْكُومَ عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ.

١٢ وَلَيْتَكَ تَكِيلُ عَلَى جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أضعافٍ

مَنْ ذَلِكَ الْإِحْتِقَارُ الَّذِي أَظْهَرُوهُ لَكَ، يَا رَبُّ!

١٣ عِنْدَئِذٍ سَنَحْمَدُكَ نَحْنُ شَعْبِكَ وَنُحِرِفُ مَرْعَاكَ،  
إِلَى الْأَبَدِ.

وَمِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ سَنُرْتِمُ بِسَيْبِحِكَ!

## ٨٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنِ الزَّنَابِقِ، مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

١ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ تَقُودُ شَعْبَ  
يُوسُفَ كَانُفِرَافٍ، اسْمَعْنِي!

أَظْهَرِ يَا مَنْ تَجْلِسُ عَلَى مَلَأَكَّةِ الْكَارُوبِيمِ.

٢ أَيْقِظْ قُوَّتَكَ أَمَامَ شَعْبِكَ أَفْرَايِمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْسِي،  
وَأَخْرِجْ أَمَانَنَا وَخَلِّصْنَا وَأَنْصُرْنَا.

٣ اسْتَجِبْ لَنَا يَا اللَّهُ،

وَأَعْطِفْ عَلَيْنَا، وَأَنْقِذْنَا.

٤ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،

حَتَّى مَتَى سَتَسْطَلُّ غَاضِبًا،

فَلَا تَسْتَمِعُ إِلَى صَلَوَاتِ شَعْبِكَ؟

٥ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ،

وَجَعَلْتَهُمْ يَشْرَبُونَ دُمُوعًا كَثِيرَةً.

٦ جَعَلْتَنَا نَبْدُو كَثِيرِي الْخِصَامِ أَمَامَ جِيرَانِنَا،

وَأَعْدَاؤُنَا يَسْخَرُونَ بِنَا.

٧ اسْتَجِبْ لَنَا أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،

أَعْطِفْ عَلَيْنَا فَخَلِّصْ.

٨ أَخْرَجْتَ الْكِرْمَةَ مِنْ مِصْرَ.

أَقْتَلَعَتِ الْعُرْبَاءَ وَزَرَعَتْهَا.  
 ٩ نَزَعَتِ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ مِنْ أَجْلِهَا،  
 أَطْلَقَتْ جُدُورَهَا قَلَائِتِ الْكَرْمَةِ الْأَرْضِ.

١٠ غَطَّتِ الْجِبَالَ،  
 أَوْرَاقُهَا ظَلَّتْ حَتَّى أَرَزَّ اللَّهُ فِي لُبْنَانَ  
 ١١ مَدَّتِ الْكَرْمَةُ عُصُونَهَا إِلَى الْبَحْرِ غَرَبًا،  
 وَإِلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ شَرْقًا.

١٢ فَلِهَذَا هَدَمَتِ سُورَ الْحِمَايَةِ حَوْلَ الْكَرْمِ،  
 لِيَلْتَقِطَ مِنْهُ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ؟  
 ١٣ انْتِخَازِيرِ الْبَرِيَّةِ تَدُوسُهُ،  
 وَالْوَحُوشُ الْكَاسِرَةُ تَلْتَمِسُهُ.

١٤ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، عُدْ!  
 تَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَانظُرْ مَا حَلَّ بِكَرْمِكَ.  
 تَعَالِ وَأَرِعْ تِلْكَ الْكَرْمَةَ!

١٥ انظُرْ إِلَى مَا زَرَعْتَهُ بَيْنِكَ،  
 وَإِلَى الزَّرْعِ الْغَضِيِّ \* الَّذِي أَقْتَه.  
 ١٦ كَالْقَمَامَةِ احْتَرَقَتِ الْكَرْمَةُ.  
 هَلَكَ الشَّعْبُ حِينَ انْتَهَرْتَهُمْ.

١٧ مَدَّ يَدَكَ إِلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ،  
 إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي شَدَدْتَهُ لَكَ.

١٨ عِنْدَتُدُّ لَنْ تَزِيدَ عَنْكَ  
 سَتَحِينِنَا فَدَعُو بِاسْمِكَ وَتَعْبُدْكَ.

١٩ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، أَعِدْنَا إِلَيْكَ.  
 اعْطِفْ عَلَيْنَا فَخَلِّصْ.

## ٨١

«لقائد المزمين» بمصاحبة الجتية. مزمو لآساف.

١ دعونا نرثم لله قوتنا،

اهتفوا لإله يعقوب!

٢ دُقُوا الْمُوسِيَّتَى،

اضْرِبُوا عَلَى الدَّقِّ وَالْعُودِ الْجَمِيلِ وَالْقِيثَارِ!

٣ انْفُخُوا البُوقَ عِنْدَ أَوَّلِ الشَّهْرِ،

وَعِنْدَ اكْتِمَالِ البَدْرِ إِذْ نَانَا بَدءَ عِيدِنَا المُقَدَّسِ.

٤ وَهَذِهِ فَرِيضَةٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ،

إِنَّهَا وَصِيَّةٌ أَعْطَاهَا اللهُ لِيَعْقُوبَ.

٥ هَذَا جِزءٌ مِنْ عَهْدِ اللهِ

لَمَّا غَادَرُوا مِصْرَ.

سَمِعْتُ صَوْتًا بِلُغَةٍ لَمْ أَعْرِفْهَا يَقُولُ:

٦ «أَزَحْتُ العِبَاءَ عَنْ كَتِفِي،

وَالسَّلَّةَ مِنْ يَدِي.

٧ حِينَ كُنْتُ فِي ضَيْقٍ اسْتَجَدْتُ بِئِي.

فَأَجَبْتِكُمْ سِرًّا بِالرَّعْدِ.

امْتَحَنْتُكُمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيَّةَ.»

سِلاهُ\*

٨ «اسْتَمِعْ إِلَيَّ يَا شَعْبِي!

إِنِ اسْتَمَعْتَ إِلَيَّ، سَأَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا.

٩ لَا يَكُنْ فِي وَسْطِكُمْ آلِهَةٌ غَرِيبَةٌ.

وَلِإِلَهِ غَرِيبٍ لَا تَخْتَضُوا.

١٠ أَنَا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ.

اقْتَحِفْ فَكُ وَأَنَا أَمْلَأُهُ.

١١ «لَكِنَّ شَعْبِي لَمْ يَسْمَعْ لِصَوْتِي.

إِسْرَائِيلُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُنِي.

١٢ لِهَذَا سَأَتْرَكُهُمْ لِعِنَادِهِمْ،

فَيَفْعَلُونَ مَا يَحْلُو لَهُمْ.

١٣ لَيْتَ شَعْبِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ،

لَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَمْتَشِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرِيدُهَا لَهُ.

\* ٨١:٧

سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتاب المزامير وكتابِ حَقُوقِ. وهي على الأغلبُ إشارةٌ للرَّمْنَمِ أو العازِفِينَ بمعنى التَّوَقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة.

- ١٤ لِإِنِّي عِنْدَيْدٍ سَأَسْرِعُ إِلَى إِخْضَاعِ أَعْدَائِهِمْ،  
وَأُعَاقِبُ خُصُومَهُمْ.  
١٥ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ اللَّهَ سَيَنْكَبِشُونَ أَمَامَهُ،  
وَدَمَارَهُمْ سَيَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ.  
١٦ أَمَا أَنَا فَسَأُطْعِمُكُمْ قَمِيحًا كَثِيرًا،  
وَسَأُشْبِعُكُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرَةِ.»

## ٨٢

مزمور لآساف.

- ١ وَقَفَّ اللَّهُ قَاضِيًا بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْمَجْمَعِ الْإِلَهِيِّ.  
٢ «حَتَّى مَتَى تُحْرِفُونَ الْعَدَالَهَ؟  
حَتَّى مَتَى لَا تُحَاسِبُونَ الْأَشْرَارَ؟»

سِلاَه\*

- ٣ «احْكُمُوا بِالْإِنصَافِ لِلْيَتَامَى وَالضَّعْفَاءِ.  
دَافِعُوا عَنِ الْمُعْدِمِينَ وَالْبُؤْسَاءِ.  
٤ أَنْقِذُوا الْمَسَاكِينَ وَالْعَاجِزِينَ!  
خَلِّصُوهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ!  
٥ «لَيْسَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ وَلَا فَهْمٌ.  
فِي الظُّلْمَةِ يَمْشُونَ وَالْعَالَمُ حَوْلَهُمْ يَتَهَاوَى!  
٦ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آهَةٌ.  
كُلُّكُمْ أَبْنَاءُ الْعَلِيِّ.  
٧ لَكُنْتُمْ كَكُلِّكُمْ سَمْتُونَ كَبَقِيَّةِ الْبَشَرِ.  
وَسَتَسْقُطُونَ كَكُلِّكُمْ كَمَا سَقَطَ الْحُكَّامُ السَّابِقُونَ.»

٨ قُمْ يَا اللَّهُ وَاحْكُرْ عَلَى الْأَرْضِ،

فَكُلُّ الْأُمَّمِ هِيَ لَكَ!

نَشِيدُ مَزْمُورٍ لآسَافٍ.

\* ٨٢:٢

سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للربتمين أو العارفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.



## ٨٣

مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

- ١ لَا تَتَّقِ صَامِتًا يَا اللَّهُ،  
لَا تَهْدَأْ وَلَا تَسْكُتْ يَا اللَّهُ.
- ٢ أَعْدَاؤُكَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَكَ مَتَغَطِّرُونَ،  
يَقْعُقُونَ بِسُيُوفِهِمْ.
- ٣ يَجْتَمِعُونَ مَعًا وَيُخَطِّطُونَ  
لِحُجَارَةِ شَعْبِكَ الْعَالِي.
- ٤ يَقُولُونَ: «لِنَسْحَهُمْ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،  
فَلَا يَتَذَكَّرُ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدَ اسْمِ إِسْرَائِيلَ.»
- ٥ تَأْمَرُ هَؤُلَاءِ صَفًّا وَاحِدًا،  
وَتَعَاهَدُوا ضِدَّكَ.
- ٦ وَهُمْ قَبَائِلُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِينَ وَالْهَاجِرِيِّينَ  
وَسُكَّانُ جَبِيلَ وَالْعَمُونِيِّينَ  
وَعَمَالِيقَ وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ وَسُكَّانَ صُورَ.
- ٨ حَتَّى أَشُورَ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ،  
وَصَارَ ذِرَاعًا لِنَسْلِ لُوطَ!

- ٩ أَفْعَلَ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِمِدْيَانَ وَسَيْسِرَا  
وَيَابِينَ عِنْدَ وَادِي قَيْشُونَ.
- ١٠ قَتَلُوا فِي عَيْنِ دُورَ،  
وَتَعَفَّنَتْ عَلَى الْأَرْضِ جُنُودُهُمْ.
- ١١ أَفْعَلَ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِغُرَابٍ وَذَيْبٍ،  
أَفْعَلَ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِبَنِيحٍ وَصَلْمُنَاعَ.
- ١٢ قَالَ هَؤُلَاءِ:  
«لِنَسْتَوْلَ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ.»

- ١٣ اِعْصَفَ بِهِمْ يَا إِلَهِي كَمَا تَعْصِفُ الرِّيحُ بِغُبَارِ الْقَمَحِ وَالْقَشِّ.
- ١٤ كُنْ كَنَّاكِرًا فِي غَايَةِ،

سِلاَه\*

كَحْرِيقِ هَائِلٍ بَلَّتَهُمُ التَّلَالُ.  
 ١٥ تَعَقَّبَهُمْ وَأَرَعَهُمْ زَوَائِعِكَ وَعَوَاصِفِكَ.  
 ١٦ بِاللِّغْزِيِّ غَطَّ وَجُوهَهُمْ  
 لِكَيْ يَطْلُبُوكَ يَا اللَّهُ.  
 ١٧ لَيْتَهُمْ يَحْزُونَ وَيَذُلُّونَ إِلَى الأَبَدِ،  
 لَيْتَهُمْ يَحْزُونَ وَيَهْلِكُونَ!  
 ١٨ عِنْدَيْدُكَ سَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوَهُ †  
 وَحَدَّكَ اللَّهُ العَلِيُّ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ!

## ٨٤

«لَقَائِدِ المَرْتَمِينِ» بِمُصَاحَبَةِ الجَنِّيَّةِ. مَزْمُورٌ لِأولَادِ قُورَحَ.  
 ١ مَا أروَعُ هَيْكَلِكَ أَيُّهَا الإلهُ القَدِيرُ!  
 ٢ أَتَوَقُّ وَأَشْتاقُ إِلَى أَنْ أَكُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.  
 يَهْتَفُ عَقْلِي وَجَسَدِي فَرِحًا بِالإلهِ الحَيِّ.  
 ٣ أَيُّهَا الإلهُ القَدِيرُ، يَا إلهِي وَمَلِكِي،  
 حَتَّى العَصَافِيرُ وَجَدَتْ لَهَا بَيْتًا هُنَا عَلَى الجَبَلِ المُقَدَّسِ،  
 وَالسُّنُونُوتُ مَكَانًا لِأَعشاشِهَا،  
 مَكَانًا تَرَبِّي فِيهِ صِغَارَهَا قَرَبَ مَذْحِكِ.  
 ٤ هُنَيْثًا لَمَنْ يَسْكُنُونَ بَيْتَكَ،  
 لِأَنَّهُمْ يَسْبِحُونَ بِمَجْدِكَ!

\*سِلاَه\*

٥ هُنَيْثًا لَمَنْ مِنْكَ قَوْمُهُمْ  
 عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَشُقُّوا طَرِيقَهُمْ إِلَى هَيْكَلِكَ  
 ٦ يَعْبُرُونَ وادي البُكَاءِ،  
 جَاعِلِينَ بِرِكَ مِيَاهِ الخَرِيفِ مَصَدَرَ مَائِهِمْ.  
 ٧ مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى بَلَدَةٍ يَرْتَحِلُونَ  
 لِيَتَمَثَّلُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.

† ٨٣:١٨

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

\* ٨٤:٤

سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 8)

٨ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، اسْمَعْ صَلَاتِي!  
أَصْغِ إِلَيَّ يَا إِلَهُ يَعْقُوبَ.

سِلاَه

٩ يَا اللَّهُ احْمِ حَامِينَا الْمَلِكَ،  
وَأَحْرُسْ مَلِكَكَ الْمُخْتَارَ.  
١٠ يَوْمٌ وَاحِدٌ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِكَ  
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ!  
أَفْضَلُ أَنْ أَقِفَ بَوَابًا فِي بَيْتِ إِلَهِي  
عَلَى أَنْ أُسْكِنَ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ.  
١١ اللَّهُ شَمْسِي وَرُسُوبِي.  
يُعْطِينِي مَجْدًا وَكَرَامَةً.  
لَا يَمْنَعُ اللَّهُ شَيْئًا صَالِحًا  
عَنِ الَّذِينَ يَعْبُدُونَهُ فِي طَهَارَةٍ.  
١٢ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،  
هَنِيئًا لِمَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ.

٨٥

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» مَزْمُورٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ.

١ ارْضَ يَا اللَّهُ عَنْ بَلَدِكَ،  
وَأَرْجِعْ مِنْفِي يَعْقُوبَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.  
٢ انزِعْ إِثْمَ شَعْبِكَ!  
احْجِبْ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ!

سِلاَه\*

٣ كُفِّ عَن غَضَبِكَ!  
ارْجِعْ عَن سَخَطِكَ عَلَيْنَا!  
٤ يَا اللَّهُ مَخْلَصَنَا، أَرْجِعْنَا إِلَيْكَ،  
وَكُفِّ عَن غَضَبِكَ عَلَيْنَا.  
٥ هَلْ سَبَقَنِي إِلَى الْأَبَدِ غَاضِبًا مَتَى؟

\* ٨٥:٢

سِلاَه. كلمةٌ تظهرُ في كتاب المزامير وكتابِ حَقُوق. وهي على الأغلب إشارةٌ للمرتَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة.

هَلْ سَتَدِيمُ غَضَبِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ؟

٦ عُدْ إِلَيْنَا وَأَحِينَا

لِكِي يَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ!

٧ أَرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ!

خَلِّصْنَا!

٨ سَأَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَلَامٌ لِّشَعْبِهِ وَأَتْقِيَاتِهِ!

لِذَلِكَ لَا يَبْتَغِي أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى طُرُقِهِمُ الْخَمَاءِ.»

٩ وَسَيَنْقُذُ أَيْضًا عَنْ قَرِيبٍ خَائِفِيهِ.

فَنَحْنُ بِكَرَامَةٍ عَلَى أَرْضِنَا.

١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَاقِيَا.

الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَعَانَقَا!

١١ مِنَ الْأَرْضِ سَيَبُتُ الْحَقُّ،

وَمِنَ السَّمَاءِ سَيَنْزِلُ الْبِرُّ.

١٢ اللَّهُ نَفْسَهُ سَيُعْطِينَا خَيْرًا،

وَأَرْضُنَا سَتُعْطِي ثَمَرَهَا.

١٣ الْبِرُّ أَمَامَهُ سَيَسِيرُ،

وَنِخْلُطَوَاتِهِ سَيَهْدِي الطَّرِيقَ.

## ٨٦

صَلَاةٌ لِداوُدَ.

١ أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ يَا اللَّهُ!

أَجِبْنِي، فَأَنَا بَائِسٌ وَمِسْكِينٌ.

٢ احْرُسْ نَفْسِي لِأَنِّي أَتَّقِيكَ،

أَتَقَدَّرُنِي فَأَنَا أَتَكَلُّ عَلَيْكَ وَأَنْتَ الْهَي.

٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ،

فَأَنَا أَسْتَجِدُّ بِكَ طَوَالَ الْيَوْمِ.

٤ فَرِحَ يَا اللَّهُ نَفْسَ عَبْدِكَ،

لِأَنِّي وَضَعْتُ حَيَاتِي بَيْنَ يَدَيْكَ.

٥ فَأَنْتَ صَالِحٌ يَا رَبُّ،

وَعَفَّارٌ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً لِكُلِّ الدِّينِ يَدْعُونَكَ!

٦ اسْمَعْ يَا اللهُ إِلَى صَلَاتِي.

اسْمَعْ طَلِبَاتِي!

٧ فِي ضَيْقَاتِي أَدْعُوكَ

لَأَنَّكَ تَجِيبُنِي.

٨ يَا رَبُّ مَا مِنْ إِلَهٍ آخَرَ مِثْلِكَ!

وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَفْعَلُ مَا تَفْعَلُ!

٩ يَا رَبُّ، أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ الشُّعُوبِ،

وَكُلُّهُمْ إِلَيْكَ سَيَّاتُونَ وَيُنَوحُونَ أَمَامَكَ

وَيُكْرِمُونَ اسْمَكَ.

١٠ فَأَنْتَ عَظِيمٌ وَصَانِعُ العَجَائِبِ.

أَنْتَ وَحْدَكَ اللهُ!

١١ عَلَيَّ يَا اللهُ طُرُقَكَ لِأَحْيَا فِي أَمَانَتِكَ.

رَكَرْتُ كَيْفِي كُلَّهُ عَلَى تَوْفِيرِ اسْمِكَ.

١٢ مِنْ كُلِّ كَيْفِي أُسَبِّحُكَ يَا إِلَهِي،

وَأِلَى الأَبَدِ سَأُكْرِمُ اسْمَكَ!

١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ لِي عَظِيمَةٌ،

وَلِأَنَّكَ مِنَ المَوْتِ خَلَّصْتَ حَيَاتِي!

١٤ يَا اللهُ، هَجَمَ بَعْضُ المتَغَطِّسِينَ عَلَيَّ.

عَصَابَةٌ قَسَاةٌ يُسْعُونَ إِلَى مَوْتِي،

وَهُمْ لَا يَتَّقُونَكَ.

١٥ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَهُ رَحُومٍ وَمُنْعِمٍ،

بِطَيْئِ الغَضَبِ،

مُسْرِعٌ إِلَى الرَّحْمَةِ والأَمَانَةِ.

١٦ فَانْتَبِهْ لِي وَارْحَمْنِي.

أَعْطِنِي أَنَا عَبْدُكَ قُوَّتَكَ،

وَأَنْقِذْ ابْنَ أَمْتِكَ.

١٧ أَعْطِنِي عَلامَةً عَلَى صَلَاحِكَ يَا اللهُ!

فَبَرِّهَا أَعْدَائِي فَيَخْزُونَ.

عِنْدَئِذٍ سَيَعْرِفُونَ أَنَّكَ يَا اللهُ أَعَنْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي!

## ٨٧

مَزْمُورٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ، أُشْوَدَةٌ.

١ وَضَعَ اللَّهُ أَسَاسَهَا فِي سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ.

٢ يَحِبُّ اللَّهُ بَوَابَاتِ صِهْيُونَ،

أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ الأُخْرَى.

٣ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ،

يَقُولُ فِيكَ النَّاسُ أَشْيَاءَ بَدِيعَةٍ.

سِلاَه\*

٤ أَذْكُرُ مِصْرَ<sup>٤</sup> وَبَابِلَ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ الَّتِي تَعْرِفُنِي.

أَذْكُرُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي فِلَسْطِينَ وَصُورَ وَكُوشَ.

٥ هَذَا وَذَلِكَ يَقُولَانِ إِنَّهُمَا وُلِدَا فِي صِهْيُونَ،

المَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا اللَّهُ العَلِيُّ.

٦ عِنْدَ اللَّهِ سِجَّالَاتٌ لِشَعْبِهِ،

فَيَعْرِفُ أَيْنَ وُلِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

سِلاَه

٧ سِيرَ قُصُونَ وَيَغْنُونَ وَيَقُولُونَ:

«مِنْ صِهْيُونَ تَأْتِي كُلُّ الخَيْرَاتِ.»

## ٨٨

قَصِيدَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ. لِلْقَائِدِ عَلَيَّ لَحْنٍ «مَرَضِ الأِيمِ» قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الإِزْرَاحِيِّ.

١ يَا اللَّهُ، أَنْتَ الإِلَهُ الَّذِي يُخَلِّصُنِي.

دَعَوْتُكَ نَهَارًا وَوَلِيلاً.

٢ اقْبَلْ صَلَاتِي،

وَإِلَى طَلِبَتِي أَمِلْ أذُنَكَ.

٣ أَخَذْتُ نَفْسِي نَصِيبَهَا الكَامِلَ مِنَ المَصَائِبِ.

\* ٨٧:٣

سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقِيقُ. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 6)

٨٧:٤

مِصْر. حرفياً «رهب» وهو اسم تين أو حيوان بحري ضخم كان الناس يظنون أنه يسيطر على البحر. وهو في العادة رمزاً للشَّرِّ ولأعداء الله، وَقَدْ عُرِفَتْ

مِصْر بهذا الاسم. (انظر كتاب إشعيا 30: 7)

وَهَا حَيَاتِي تَقْتَرِبُ مِنَ الْهَاطِوِيَّةِ!  
 ٤ أَنَا كَأَلْنَا زِلِينَ إِلَى الْقَبْرِ،  
 كَجَارِبٍ فَقَدَ قُوَّتَهُ.  
 ٥ اِحْتَّ عَيْنِي بَيْنَ الْأَمْوَاتِ،  
 بَيْنَ الْجِثِّ الْمُدَدَةِ فِي الْقَبْرِ،  
 الَّذِينَ انْقَطَعَتْ عَنْ تَذَكُّرِهِمْ،  
 وَانْقَطَعُوا عَنْكَ وَعَنْ مُحَضَّرِكَ.  
 ٦ وَضَعَنِي اللَّهُ فِي أَعْمَقِ حُفْرَةٍ،  
 مَحْبُوسًا فِي ظِلْمَةِ الْقَبْرِ.  
 ٧ بَغْضَبِكَ غَطَيْتَنِي  
 وَبِأَمْوَاجِ ضَيْقَاتِكَ الْمَتْنِي.

سِلاَه\*

٨ أَصْدِقَائِي يَجْتَنِبُونَنِي بِسَبَبِ مَا فَعَلْتُهُ بِي.  
 وَكَمْ يَبُودُ بِعَامِلُونِي.  
 مَحْبُوسٌ أَنَا وَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ!  
 ٩ عَيْنَايُ تُولِيَانِي مِنَ الْبُكَاءِ بِسَبَبِ أَلْمِي!  
 أَبْطُ ذِرَاعِي كُلِّ يَوْمٍ  
 إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!  
 ١٠ أَأَنْتَ تُجْرِي عَجَائِبَ لِلْمَوْتِ؟  
 أَتَقُومُ الْأَشْبَاحُ مِنَ الْقَبْرِ لِتَسْحِكَ؟

سِلاَه

١١ هَلْ يُخْبِرُ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ بِمَحَبَّتِكَ،  
 وَهَلْ يُخَدِّثُونَ عَنْ أَمَانَتِكَ فِي مَوْضِعِ الْهَلَاقِ؟<sup>†</sup>  
 ١٢ لَا يُحَدِّثُ الْمَوْتَى فِي عَالَمِ الظُّلْمَةِ  
 بِعَجَائِبِكَ وَأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ.  
 ١٣ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَأَصْرَخُ إِلَيْكَ

\* ٨٨:٧

سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 10)

† ٨٨:١١

مَوْضِعُ الْهَلَاقِ. حرفياً «أبدون» وهو اسم من أسماء «الهاوية». (انظر كتاب رؤيا يوحنا 9: 11)

- مُصَلِّياً كُلَّ صَبَاحٍ قُدَّامَكَ!  
 ١٤ لِمَاذَا تَرَكْتَنِي يَا اللَّهُ؟  
 لِمَاذَا حَبَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي؟  
 ١٥ ضَعِيفٌ وَسَقِيمٌ أَنَا مُنْذُ شَبَابِي.  
 احْتَمَلْتُ أَنَا الْبَأْسُ غَضَبَكَ.  
 ١٦ اكْتَسَحَنِي غَضَبُكَ،  
 وَكَادَ الرَّعْبُ مِنْكَ يَقْتَلِعُ حَيَاتِي.  
 ١٧ كَوَجَاتٍ مُتَلَحِّقَةً يَغْمُرُنِي الْأَلُّ طَوَالَ الْيَوْمِ.  
 تَضْرِبُنِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَعًا.  
 ١٨ عَنِ كُلِّ صَدِيقٍ وَحَبِيبٍ فَصَلْتَنِي.  
 وَالظُّلْمَةُ هِيَ رَفِيقِي الْوَحِيدُ!

## ٨٩

قصيدة لأيثان الأزراحيّ.

- ١ سَأَتَعْنَى عَلَى الدَّوَامِ  
 بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ.  
 وَسَأُخْبِرُ بِلِسَانِي عَنْ أَمَانَتِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!  
 ٢ كَمَا قُلْتُ:  
 «رَحْمَتُكَ هِيَ إِلَى الْأَبَدِ،  
 مِثْلُ السَّمَاوَاتِ.  
 وَإِخْلَاصُكَ ثَابِتٌ كَالسَّمَاوَاتِ.»  
 ٣ أَنْتَ قُلْتَ: «قَطَعْتُ عَهْدًا مَعِ مُخْتَارِي،  
 حَلَفْتُ لِنَحَادِمِي دَاوُدَ:  
 ٤ «إِلَى الْأَبَدِ سَأُبْقِي نَسْلَكَ،  
 وَسَأُثَبِّتُ عَرْشَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.»»

\* سِلاهُ

٥ السَّمَاوَاتُ سَتَسْجِحُكَ عَلَى عِبَائِكَ يَا اللَّهُ!

\* ٨٩:٤

سِلاهُ، كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للرحمة أو العازفين بمعنى التوقُّف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد

45), 37



وَجَمَاعَةُ الْمُقَدَّسِينَ عَلَى أَمَانَتِكَ.

٦ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ اللَّهَ؟

أَوْ مَنْ بَيْنَ الْإِلَهَةِ الْأُخْرَى يُقَارَنُ بِاللَّهِ؟

٧ مَهَابَةُ اللَّهِ هِيَ فِي اجْتِمَاعِ الْمُقَدَّسِينَ،  
هُوَ اعْظَمُ وَأَرْهَبُ مِنْ كُلِّ الْمُحِيطِينَ بِهِ.

٨ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،

مَنْ مِثْلَكَ جَبَّارٌ يَا اللَّهَ؟

أَمَانَتِكَ كَثِيرَةٌ جِدًّا!

٩ تَحَكَّرَ الْبَحْرُ الْقَوِيُّ،

وَتَهَدَّى الْأَمْوَاجُ الْعَاتِيَةَ.

١٠ أَنْتَ سَخَقْتَ رَهَبًا،<sup>أ</sup>

يَذْرَعُكَ الْقُوَّةُ بَعَثَتْ أَعْدَاءَكَ.

١١ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهَا لَكَ.

أَنْتَ خَلَقْتَهَا كُلَّهَا!

١٢ أَنْتَ خَلَقْتَ الشَّمَالَ وَالْجَنُوبَ!

جَبَلُ تَابُورٍ وَجَبَلُ حَرْمُونَ يُغْنِيَانِ فَرَحًا عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِكَ!

١٣ قُوَّةٌ هِيَ ذِرَاعُكَ!

يَدُكَ مَلَأَى قُدْرَةً!

وَيَمِينُكَ مَرْفُوعَةٌ بِالنَّصْرِ!

١٤ عَرْشُكَ عَلَى الصَّلَاحِ وَالْعَدْلِ قَائِمٌ!

الْإِخْلَاصُ وَالْأَمَانَةُ يُسِيرَانِ أَمَامَكَ!

١٥ هِنَبًا يَا اللَّهُ لِمَنْ يُمَيِّزُونَ بَوَقَ دَعْوَتِكَ إِلَى الْاجْتِمَاعِ لِلْعِبَادَةِ،

الَّذِينَ يَعْبُدُونَ فِي نُورِ حُضُورِكَ!

١٦ طَوَالَ الْيَوْمِ يَتَّبِعُونَ بِتَسْبِيحِ اسْمِكَ.

وَأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ تَرْفَعُهُمْ.

١٧ فَأَنْتَ قُوَّتُهُمُ الْعَجِيبَةُ!

وَحِينَمَا تَشَاءُ يَتَّجِدُونَ!

١٨ لِأَنَّ حَامِينَا يَأْتِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،

مَلِكًا هُوَ مِنْ عِنْدِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!

- ١٩ وَلِهَذَا كَلَّمْتَ أَتْبَاعَكَ الْأُمَنَاءَ فِي رُؤْيَا وَقَلْتِ:  
«أَعْطَيْتِ عَوْنًا وَقُوَّةً لِمُحَارِبٍ،  
رَفَعْتَ شَابَاً مِنْ بَيْنِ عَامَّةِ النَّاسِ!  
٢٠ وَجَدْتِ خَادِمِي دَاوُدَ،  
وَمَسَحْتِهِ بِرِزْيِ الْمَقْدِسِ.  
٢١ يَدَيَّ سَنَسْنُدُهُ،  
وَذِرَاعِي سَتَشُدُّهُ!  
٢٢ لَنْ يَغْلِبَهُ عَدُوٌّ،  
وَلَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ شَرِيرٌ.  
٢٣ سَأَخْتَقِ خُصُومَهُ أَمَامَهُ،  
وَسَأَهْزِمُ مِبْغِضِيهِ،  
٢٤ أَمَاتِي وَنِعْمَتِي يَلَازِمَانَهُ،  
وَبِأَسْبِي سِيرِفَعُ رَأْسَهُ مُنْتَصِرًا.  
٢٥ عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَنْهَارِ سَأَمُدُّ سَيْطَرَتَهُ.  
٢٦ سَيَقُولُ لِي:  
«أَنْتِ أَبِي وَالْهَيَّ،  
أَنْتِ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَخْلُصُنِي»،  
٢٧ وَسَأَجْعَلُهُ بِكْرِي،  
الْأَعْلَى بَيْنَ مُلُوكِ الْأَرْضِ!  
٢٨ إِلَى الْأَبَدِ سَأَحْفَظُ لَهُ مَحْيَتِي  
وَعَهْدِي الْأَمِينَ مَعَهُ!  
٢٩ إِلَى الْأَبَدِ سَأَتَّبِعُ نَسْلَهُ،  
وَمُلْكُهُ سَيَدُومُ دَوَامَ السَّمَاوَاتِ.  
٣٠ قَدْ يَتْرِكُ أَبَاؤُهُ شَرِيْعَتِي،  
وَلَا يُطِيعُونَ أَحْكَامِي.  
٣١ وَقَدْ يَتَّبِعُونَ حَرَمَةَ مَبَادِيئِي،  
وَلَا يَحْفَظُونَ أَوْامِرِي.  
٣٢ عِنْدَتَهُمْ سَأُحَاسِبُهُمْ عَلَى جَرَائِمِهِمْ  
وَأُضْرِبُهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ.  
٣٣ لَكِنِّي لَنْ أَسْحَبَ مَحْيَتِي لَهُ،

وَلَنْ أَقْتَضَ إِخْلَاصِي لَهٗ!  
 ٣٤ لَنْ أُحْرِقَ عَهْدِي مَعَهُ،  
 وَلَنْ أُغَيِّرَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ لَهٗ!  
 ٣٥ أَحْلَفُ بِقِدَاسِي  
 إِنِّي لَا أَكْذِبُ عَلَى دَاوُدَ.  
 ٣٦ إِلَى الْأَبَدِ سَيَدُومُ نَسْلُهُ!  
 وَعَرْشُهُ سَيَدُومُ أَمَامِي دَوَامَ الشَّمْسِ!  
 ٣٧ كَالْقَمَرِ سَيَدُومُونَ إِلَى الْأَبَدِ!  
 وَالشَّاهِدُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ جَدِيرٌ بِالثَّقَةِ!»!

سِلاهُ

٣٨ لَكِنَّكَ تَرَكْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ،  
 رَفَضْتَهُ وَعَاقَبْتَهُ.  
 ٣٩ رَفَضْتَ الْعَهْدَ مَعَ خَادِمِكَ.  
 لَوَّثْتَ تَاجَهُ مُلْقِيًا إِيَّاهُ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٤٠ هَدَمْتَ سُورَ الْحِمَايَةِ حَوْلَ مَدِينَتِهِ.  
 سَخَّطْتَ حَصْنَهُ تَرَابًا.  
 ٤١ سَلَبَهُ عَابِرُو السَّبِيلِ.  
 وَاحْتَقَرَهُ جِيرَانُهُ.  
 ٤٢ عَلَيَتْ يَمِينُ حُصُونِهِ،  
 وَفَرَحَتْ جَمِيعُ أَعْدَاءِهِ.  
 ٤٣ وَضَعَ الصَّخْرَةَ سَيْفَهُ فِي غَمْدِهِ.  
 وَعَوْنَا لَمْ يَقْدَمِ فِي الْمَرْكَةِ!  
 ٤٤ أَنَهَيْتَ مَجْدَهُ.  
 أَرْحَتَ عَرْشَهُ مِنْ مَكَانِهِ،  
 وَالْقَيْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٤٥ قَصَّرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ،  
 وَبِالْعَارِ عَظِيمَتِهِ.

سِلاهُ

٤٦ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ سَتُخْفِي نَفْسَكَ؟

إِلَى الْأَبَدِ سَيَتَقَدُّ كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟

٤٧ تَذَكَّرْنَا جَمِيعاً فَنُؤْنِ،

وَأَنَّ كُلَّ الْبَشَرِ كِبَخَّارٍ.

٤٨ مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ أَيْضاً.

مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَحْيِيَ نَفْسَهُ مِنْ قُوَّةِ الْهَؤُويَةِ.

٤٩ أَيْنَ يَا رَبُّ رَحْمَتِكَ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا فِي الْبِدَايَةِ،

الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا بِإِخْلَاصٍ لِدَاوُدَ؟

٥٠ اذْكُرْ يَا رَبُّ الْعَارَ الَّذِي يَحْتَمِلُهُ خُدَامُكَ.

أَعْيِي فَأَعْرِي كُلَّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ.

٥١ اذْكُرْ إِهَانَاتِ أَعْدَائِكَ يَا اللَّهُ،

الَّذِينَ أَهَانُوا الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ.

٥٢ بَارِكُوا اللَّهَ إِلَى الْأَبَدِ.

آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

## الجزء الرابع

٩٠

(المزامير 90-106)

صَلَاةُ لِيُوسَى رَجُلِ اللَّهِ.

١ يَا رَبُّ كُنْتَ لَنَا عَلَى الدَّوَامِ مَلْجَأً

جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

٢ مِنْ قَبْلِ وِلَادَةِ الْجِبَالِ،

مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلَقَ الْأَرْضُ وَالْعَالَمُ.

مُنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، أَنْتَ اللَّهُ!

٣ أَنْتَ تُعِيدُ الْإِنْسَانَ إِلَى التُّرَابِ،

وَلِلْبَشَرِ تَقُولُ: «عُودُوا».

٤ إِنَّ أَلْفَ سَنَةٍ لَدَيْكَ هِيَ كَمَرُورِ يَوْمٍ وَاحِدٍ،

كَبُزٍّ مِنَ اللَّيْلِ حِينَ يَغْلِبُ النُّعَاسُ.

- ٥ تَزُولُ كَأَنَّهُا حُلْمٌ،  
كَعَشْبٍ يَجْدُدُ عِنْدَ الصَّبَاحِ.
- ٦ فِي الصَّبَاحِ يَمُوتُ وَيَجْدُدُ،  
وَقَبْلَ الْمَسَاءِ يَبِيسُ وَيَذْوِي.
- ٧ هَكَذَا نَهَلِكُ حِينَ تَغْضَبُ،  
وَحِينَ تَسْخَطُ تَرْتَعِبُ.
- ٨ بِوُضُوحٍ تَرَى كُلَّ آثَامِنَا.  
وَخَطَابَانَا الْخَفِيَّةُ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ.
- ٩ كُلُّ سَنَوَاتِنَا تَمُرُّ تَحْتَ غَضَبِكَ،  
تَمُرُّ سَنَوَاتِنَا كَفِكْرَةٍ.
- ١٠ نَعِيشُ لِسَبْعِينَ سَنَةً كَتَيْبِدَةً!  
وَإِنْ كُنَّا أَقْرَبَاءَ، فَرُبَّمَا ثَمَانِينَ.
- وَغَلَبَتْ تِلْكَ السَّنَوَاتُ مَلِيئَةً بِالتَّعَبِ وَالْأَلَمِ.  
لِجَاءِ تَمْتَيِّ سَنَوَاتِنَا، وَنَحْنُ نَطِيرُ!
- ١١ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟  
أَمْ هَلْ سَنَسْتَطِيعُ يَقْوَانَا أَنْ نَتَّقِيَ غَضَبَكَ؟
- ١٢ عَلَيْنَا أَنْ نُحْصِيَ أَيَّامَنَا الْقَلِيلَةَ،  
لِئَلَّا نَحْصَلَ عَلَى قُلُوبٍ حَكِيمَةٍ.
- ١٣ فَمَنْ سَتَعُودُ يَا اللَّهُ،  
وَتَعَزِّي عِبِيدَكَ؟
- ١٤ أَشَاعِنَا كُلَّ صَبَاحٍ بِمَحَبَّتِكَ،  
وَسَنَبْتِجِ وَنَفْرَحُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.
- ١٥ أَعْطَانَا سَنَوَاتٍ مِنَ السَّعَادَةِ  
بِعَدَدِ مَا أَعْطَيْنَا مِنْ سَنَوَاتِ الْأَلَمِ وَالضِّيقِ!
- ١٦ دَعِ خِدَامَكَ وَاسْلُهِمْ يَرَوْا أَعْمَالَكَ الْمُهَيْبَةَ.
- ١٧ فَلْنَعْرِفْ نِعْمَةَ الرَّبِّ الْإِلَهِ.  
وَلْيَدْعُمْ وَيُثْبِتْ مَا نَعْمَلُ.  
وَلْيَتَّ مِمَّا نَفْعَلُهُ يَثْمُرُ.

تَظَلُّهُ حَمِيَّةُ الْقَدِيرِ.  
 ٢ أَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي أَتَكَلُّ عَلَيْهِ:  
 «أَنْتَ إِلَهِي وَمَلْجَأِي وَحِصْنِي!»  
 ٣ مِنَ الْفَجِّ سَيَقْدُكَ.  
 سَيَقْدُكَ مِنَ الْمَصِيبَةِ وَالْأَوْبَةِ.  
 ٤ سَيَفْرِدُ جَنَاحِيهِ فَوْقَكَ،  
 وَيَدْعُكَ تَحْتِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ.  
 وَسَيَكُونُ إِخْلَاصَهُ سِيَاجًا حَامِيًّا حَوْلَكَ!  
 ٥ لَنْ تَخْشَى مِنْ رُعبِ اللَّيْلِ،  
 وَلَا مِنْ سَهَامِ الْعُدُوِّ الطَّائِرَةِ فِي النَّهَارِ!  
 ٦ لَنْ تَخْشَى مِنْ مَرَضٍ يَنْشُرُ فِي الْخَفَاءِ.  
 وَلَا مِنْ وَبَاءٍ يَضْرِبُ عِنْدَ الظُّهْرِ.  
 ٧ أَلْفٌ مِنْ جُنُودِ الْأَعَادِي سَيَسْقُطُونَ حَوْلَكَ.  
 وَعَشْرَةٌ آلافٍ سَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِكَ،  
 لَنْ يُؤْذِيكَ أَيُّ مِنْهُمْ!  
 ٨ أَجَلٌ، بِأَمِّ عَيْنَيْكَ سَتَرَى كُلَّ هَذَا!  
 سَتَرَى الْأَشْرَارَ يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!  
 ٩ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ اللَّهُ مَلْجَأَكَ،  
 وَالْعَلِيِّ مَسْكَنَكَ الْأَمِينَ.  
 ١٠ لِهَذَا مَا مِنْ مُصِيبَةٍ سَتَصِيبُكَ.  
 وَمَا مِنْ وَبَاءٍ سَيَدْخُلُ مَسْكَنَكَ.  
 ١١ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ  
 لِكَيْ يَحْرُسوكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ!  
 ١٢ سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،  
 لئَلَّا تَرْتطمَ قَدَمُكَ بِحِجْرٍ.  
 ١٣ عَلَى الْأَسَدِ وَالْأَفْعَى تَدُوسُ،  
 وَتَطْطُ السَّبِيلَ وَالْتِنِينَ!  
 ١٤ فَكَيْ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «يُحِبُّنِي، لِهَذَا سَأُنْقِذُهُ!  
 سَأَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ يَعْتَرِفُ بِاسْمِي.

١٥ يَسْتَجِدُّ بِي فَاسْتَجِيبُ.  
فِي وَقْتِ الضَّيْقِ أَكُونُ مَعَهُ.  
أُنْقِذْهُ وَأَكْرِمْهُ.  
١٦ أَعْطِيهِ عُمْرًا طَوِيلًا،  
وَأَرِيهِ خَلَاصِي.»

## ٩٢

مزور شعري للسهب.

- ١ حَسَنٌ هُوَ تَقْدِيمُ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ،  
وَالْتَفَنِّي بِاسْمِكَ أَيَا اللَّهُ الْعَلِيُّ.
- ٢ حَسَنٌ أَنْ يُخَبِّرَ بِمَحَبَّتِكَ كُلَّ صَبَاحٍ.  
وَبِإِخْلَاصِكَ فِي اللَّيْلِ.
- ٣ حَسَنٌ أَنْ يَكُونَ التَّغَنِّيَ مَصْحُوبًا بِقِيَارَةِ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتارٍ،  
وَدَدْنَةَ الْعُودِ.
- ٤ لِأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا اللَّهُ بِأَعْمَالِكَ.  
وَأَنَا أَبْتَهِجُ بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ.
- ٥ أَعْمَالُكَ عَظِيمَةٌ جَدًّا يَا اللَّهُ،  
وَأَفْكَارُكَ تَجَاوَزُ الْفَهْمَ.
- ٦ كَثِيرًا مَا يُشْبِهُ النَّاسُ الْبِهَائِمَ الْغَنِيَّةَ،  
هُمُ لَا يَفْهَمُونَ شَيْئًا.
- ٧ رُبَّمَا يُزْهِرُ الْأَشْرَارُ كَالْأَزْهَارِ الْبَرِّيَّةِ،  
وَقَدْ يَتَوَفَّعُونَ الشَّرَّ فِي كُلِّ مَكَانٍ،  
لَكِنَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ سَيَدْمَرُونَ!
- ٨ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ،  
فَلْيَلِ الْأَبَدُ مَرْتَفِعٌ!
- ٩ أَمَا أَعْدَاؤُكَ يَا اللَّهُ فَسَيَهْلِكُونَ،  
وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ سَيَتَّبِعُونَ.
- ١٠ وَأَنْتَ قَوِيَّتَنِي كَثُورَ بَرِّي\*.

\* ٩٢:١٠

قَوِيَّتَنِي كَثُورَ بَرِّي. حرفياً: «رَفَعْتَ قُرْبِي كَثُورَ بَرِّي.»

وَسَكَبْتَ زَيْتِكَ النَّبِيَّ عَلَى رَأْسِي!  
 ١١ أَجَلٌ، رَأَيْتُ رِجَالَ الْعِصَابَاتِ يَكْمُنُونَ لِي،  
 يَتَاهَبُونَ لِلانْتِقَاضِ عَلَيَّ!  
 سَمِعْتُ أَوْلِيكَ الْأَشْرَارَ وَهُمْ يَتَسَلَّلُونَ لِلْهُجُومِ عَلَيَّ!

١٢ كَنَخَلَةٌ يَزْهَرُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ،  
 وَكَأَرْزَقَةٌ فِي لُبْنَانَ سَيَعْلُو.  
 ١٣ يَزْهَرُ أَوْلِيكَ الْمَرْوُوعُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهِنَا!  
 ١٤ حَتَّى فِي شَيْخُوخَتِهِمْ سَيُؤَاوِلُونَ الْإِثْمَارَ،  
 كَأَشْجَارِ دَائِمَةِ الْخُضْرَةِ.  
 ١٥ لِكَيْ يُخْبِرُوا بِأَنَّ اللَّهَ أَمِينٌ،  
 هُوَ صَخْرَتِي، وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

## ٩٣

١ اللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ!  
 يَتَسَرَّبَلُ بِالْمَجْدِ!  
 لَيْسَ اللَّهُ رِذَاءَهُ الْمَلِكِي!  
 اكَتَسَى بِالْقُوَّةِ!  
 الْعَالَمُ ثَابِتٌ لَنْ يَسْقُطَ.  
 ٢ عَرْشُكَ مِنْذُ الْقَدَمِ،  
 وَأَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ!  
 ٣ يَا اللَّهُ، تَرَفَّعَ الْأَنْهَارُ أَصْوَابَهَا،  
 وَبَرَّرَتِغُ صَوْتُ تَكْسُرِ الْأَمْوَاجِ أَكْثَرَ فَاكْثَرٍ.  
 ٤ خَمِيحُ الْحَيْطِ عَالٍ جِدًّا.  
 وَأَمْوَاجُ الْبَحْرِ الْمُرْتَطِمَةِ قَوِيَّةٌ جِدًّا!  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَى وَأَعْظَمُ!  
 ٥ وَصَابَاكَ يَا اللَّهُ يُوثِقُ بِهَا.  
 لَيْتَ هَيْكَلِكَ يَكُونُ أَرْضًا مُقَدَّسَةً طَوَلَ الْأَيَّامِ!

## ٩٤

١ اللَّهُ هُوَ إِلَهُ الْإِتِّتِقَامِ.



فِيَا إِلَهَ الْاِنْتِقَامِ اظْهَرِ!

٢ يَا قَاضِيَ الْاَرْضِ قُمْ،

وَعَاقِبِ الْمُتَغَطِّسِينَ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ.

٣ يَا اللهُ، إِلَى مَتَى يَسْرَحُ اَوْلِيَاكَ الْاَشْرَارُ وَيَمْرَحُونَ؟

حَتَّى مَتَى يَعْمَلُونَ مَا يُرِيدُونَ؟

٤ حَتَّى مَتَى يَظَلُّ اَوْلِيَاكَ الْمُجْرِمُونَ بِمِحَاسَةٍ يَتَّبِعُونَ!

٥ تَخَفُوا شَعْبَكَ يَا اللهُ!

وَاضْطْهِدُوا الَّذِي يَخْضُوعُ لَكَ!

٦ يَقْتُلُونَ الْاَرَامِلَ وَالْغُرَبَاءَ،

وَيَذْبَحُونَ الْيَتَامَى!

٧ يَقُولُونَ: «اللَّهُ لَا يَرَى مَا نَفْعَلُ!

إِلَهُ يَعْقُوبَ لَا يَدْرِي.»

٨ تَعْلَمُوا أَيُّهَا الْبَلَهَاءُ!

مَتَى تَتَعَلَّمُونَ أَيُّهَا الْحَمَقَى؟

٩ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ اذَّاكُنَّ،

أَلَا يَسْمَعُ!

وَالَّذِي صَنَعَ عِيُونَكُنَّ،

أَلَا يَرَى!

١٠ اللَّهُ يُؤَدِّبُ الْأُمَّمَ،

فَلَا يَدَّ أَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُؤَيِّسَهُمْ!

اللَّهُ يَعْلَمُ النَّاسَ مَا لَا يَعْلَمُونَ.

١١ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا يَفْكُرُ بِهِ النَّاسُ.

يَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا سِوَى بَخَارٍ!

١٢ هَنِيئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي تَوَدَّ بِهِ يَا اللهُ،

وَتَعَلَّمَهُ تَعَالِيكَ.

١٣ تَهْدِيهِ فِي وَقْتِ الصَّبِيحِ

إِلَى أَنْ يَفْصَلَ الْمَوْتُ بَيْنَ الْاَشْرَارِ وَبَيْنَهُ.

١٤ لَنْ يَتْرَكَ اللَّهُ شَعْبَهُ،

أَوْ يَهْجُرَ الَّذِينَ لَهُ.

١٥ سَيَعُودُ الْعَدْلُ وَيَتَحَقَّقُ الْإِنصَافُ،

وَسِرَّاهُ كُلُّ مُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.

١٦ مَنْ سَيَنْصُرُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ؟

مَنْ سَيَبْصِدُنِي لِهَؤُلَاءِ الْمَجْرِمِينَ؟

١٧ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ هُوَ عَوْنِي،

لَسَكَنْتَ نَفْسِي سَرِيعًا فِي أَرْضِ الْمَوْتِ.

١٨ حَتَّىٰ عِنْدَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ قَدَمِي سَتَزُلُّ،

سَنَدَّتْنِي مَحَبَّةُ اللَّهِ.

١٩ قَلْبًا كُنْتُ وَمُضْطَرِبًا،

لَكِنَّكَ عَزَّيْتَنِي وَفَرِحْتَنِي.

٢٠ أَنْتَ لَا تَصْنَعُ تَحَالُفًا مَعَ الْمَلِكِ الشَّرِيرِ،

الَّذِي يَسْتَخْدِمُ الشَّرِيعَةَ نَلْقَ الْمَتَاعِيبِ.

٢١ يَهَاجِمُونَ الصَّالِحِينَ،

وَيَذِبُونَ الْأَبْرِيَاءَ وَيَقْتُلُونَهُمْ!

٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مُلْجِئِي الْمُرْتَمِعِ.

إِلَهِي سَيَكُونُ حِصْنِي الَّذِي أَلُوذُ بِهِ.

٢٣ عَلَىٰ جَرَائِمِهِمْ سَيُعَاقِبُهُمْ،

وَعَلَىٰ سَيِّئَاتِهِمْ سَيَحْطِمُهُمْ.

اللَّهُ إِلَهُنَا سَيَحْطِمُهُمْ!

## ٩٥

١ هَيَّا نَزِمِ فَرَحًا لِلَّهِ.

هَيَّا نَهْتِفْ بِتَسَابِيحٍ لِلصَّخْرَةِ الَّتِي تُخَلِّصُنَا.

٢ لِنَقْتَرِبَ مِنْ حَضْرَتِهِ بِشُكْرٍ،

وَنَهْتِفَ لَهُ بِالْمَزَامِيرِ.

٣ لِأَنَّ يَهُوهَ \* إِلَهَ عَظِيمٍ،

هُوَ الْمَلِكُ عَلَى الْآلِهَةِ كُلِّهَا.

٤ لِأَنَّ الْعَالَمَ لَهُ،

مِنْ أَعْمَقِ الْكُهُوفِ إِلَى أَعْلَى ذُرَى الْجِبَالِ!

\* ٩٥:٣

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٥ المَهِيطَاتُ الَّتِي صَنَعَهَا وَالْقَارَاتُ الَّتِي كَوَّنَهَا،

كُلُّهَا لَهُ!

٦ لِنُحْنِ وَنُخْضِعْ أَنْفُسَنَا،

وَنُبَارِكِ اللَّهَ الَّذِي صَنَعَنَا!

٧ لِأَنَّهُ إِنْهَانَا،

وَنُحْنِ الشَّعْبُ الَّذِي يَرَعَاهُ،

وَالْخِرَافُ الَّتِي يَهْدِيهَا بِيَدِهِ.

فَاسْتَمِعُوا الْيَوْمَ إِلَى صَوْتِهِ:

٨ «وَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ فِي مَرِيَّةَ،

وَإِذَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةَ فِي الصَّحْرَاءِ.»

٩ هُنَاكَ جَرَّبَنِي آبَاؤُكُمْ وَامْتَحَنُونِي،

مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا أَعْمَالِي

١٠ أَرْبَعِينَ عَامًا

صَبَرْتُ عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ.

أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا شَعْبًا عَاصِيًا

لَمْ يَهْتَمُوا بِطُرُقِي.

١١ وَهَذَا أَقْسَمْتُ غَاضِبًا:

«لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»

٩٦

١ رَنِّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً.\*

غَنُّوا لِلَّهِ يَا كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ.

٢ غَنُّوا لِلَّهِ، بَارِكُوا اسْمَهُ.

حَدِّثُوا بِمَجْلَاصِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

٣ أَخْبِرُوا بِمَجْدِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ.

أَخْبِرُوا كُلَّ النَّاسِ بِعَجَائِبِهِ.

٤ لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَمُسْتَحَقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!

هُوَ الْأَكْثَرُ مَهَابَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ.

\* ٩٦:١

تَرْنِيمَةٌ جَدِيدَةٌ. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لِخَيْرِهِمْ.

- ٥ لِأَنَّ كُلَّ آلهَةِ الْأُمَمِ تَمَائِيلُ تَافِهَةٌ.  
 أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ!  
 ٦ يَشْعُ مُجَدِّدًا وَكَرَامَةً.  
 وَفِي هَيْكَلِهِ الْقُوَّةُ وَالْجَمَالُ!  
 ٧ يَا شُعُوبَ الْأَرْضِ،  
 سَبِّحُوا اللَّهَ عَلَىٰ مُجَدِّدِهِ وَقُوَّتِهِ.  
 ٨ مَجْدُوا اللَّهَ لِأَجْلِ اسْمِهِ!  
 هَاتُوا تَقَدُّمَةً وَادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ.  
 ٩ اعْبُدُوا اللَّهَ فِي بَهَاءِ قَدَاسَتِهِ!  
 ارْتَعِدُوا فِي حَضْرَتِهِ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ!  
 ١٠ قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ:  
 «اللَّهُ يَحْكُمُ الْعَالَمَ وَيُثَبِّتُهُ فَلَا يَتَزَعَّرُ!  
 وَيَقْضِي بَيْنَ الْبَشَرِ بِالْإِنصَافِ.»  
 ١١ لَتَفْرَجِ السَّمَاوَاتُ وَلَتَبْتَهَجِ الْأَرْضُ.  
 لِيَهْتَفِ الْمَحِيطُ وَكُلُّ مَا فِيهِ!  
 ١٢ لَتَفْرَجِ الْحَقُولُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.  
 ثُمَّ لَيَفْرَحَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَرَارِيِّ!  
 ١٣ لَتَفْرَحَ جَمِيعًا لِأَنَّ اللَّهَ آتٍ!  
 هُوَ آتٍ لِيَحْكُمَ الْأَرْضَ.  
 بِالْإِنصَافِ وَالْإِخْلَاصِ سَيَحْكُمُ الْعَالَمَ.

## ٩٧

- ١ اللَّهُ يَحْكُمُ!  
 لَتَبْتَهَجِ الْأَرْضُ وَلَتَفْرَحَ كُلُّ الْجُزْرِ الْكَثِيرَةِ.  
 ٢ يَحُوطُهُ السَّحَابُ وَالظُّلْمَةُ الْكَثِيفَةُ.  
 وَالْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ يَسْنَدَانِ عَرْشَهُ!  
 ٣ النَّارُ تَسِيرُ أَمَامَهُ.  
 وَالْأَعْدَاءُ حَوْلَهُ يَسْتَعْلُونَ لَهْبًا!  
 ٤ تُضِيءُ الْعَالَمَ بَرُوقُهُ.  
 وَالْأَرْضُ تَرَاهَا قَتَرَةً خَوْفًا.

٥ كَالشَّمْعِ ذَابَتْ الْجِبَالُ أَمَامَ يَهُوه،\*

رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ!

٦ بِصَلَاحِهِ تُخَيِّرُ السَّمَاوَاتُ،

وَكُلُّ النَّاسِ يَرُونَ مَجْدَهُ.

٧ كُلُّ مَنْ يَبْعُدُ تَمَائِيلَ تَافَهُةً وَيَفْتَخِرُ بِهَا

سَيَذَلُّ وَيَخْجِي ذَاتَ يَوْمٍ خُضُوعاً لِلْخَالِقِ!

٨ سَمِعَتْ صِهْيُونَ فَسَعِدَتْ،

وَمَدَنُ يَهُوذَا ابْتَهَجَتْ،

بِسَبَبِ أَحْكَامِكَ يَا اللَّهُ،

٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!

مُتَفَوِّقٌ أَنْتَ كَثِيراً عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ!

١٠ يَا مَجِيئِي اللَّهُ، أَبْغِضُوا الشَّرَّ!

هُوَ يَحْرُسُ نَفُوسَ أَتْقِيَائِهِ،

وَمِنَ الْأَشْرَارِ يَخْلِصُهُمْ!

١١ نُوْرٌ يَشْرِقُ عَلَى الْأَبْرَارِ،

وَفَرَحٌ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

١٢ افرحوا في الله أيها الصالحون،

وَأَكْرِمُوا اسْمَهُ الْقُدُوسَ!

## ٩٨

مزمور.

١ رَتِّبُوا لِلَّهِ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً،\*

لَأَجْلِ الْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا.

خَلَصَتْ ذُرَاعُهُ الْقُوَّةَ شَعْبَهُ لِنَفْسِهِ.

٢ أَبَدَى اللَّهُ قُوَّتَهُ لِلنَّالِصِ.

أَعْلَنَ لِلْأُمَمِ صَلَاحَهُ.

\* ٩٧:٥

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

\* ٩٨:١

تربئة جديدة. كان شعراء الشعب يكتبون ترانيم جديدة في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لخيرهم.

٣ تَذَكَّرْ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

وَأَبْصَرْتَ كُلَّ الْبُلْدَانِ الْبَعِيدَةِ خَلَاصَ إِهْلَانَا.

٤ يَا كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،

اهْتَفُوا لِلَّهِ بِفَرَجٍ!

رَتِّبُوا وَابْتَهَجُوا وَاعزُّوا الْأَغْنِيَّ!

٥ رَتِّبُوا مزاميرَ اللَّهِ عَلَى الْقِيثَارِ.

عَلَى الْقِيثَارِ مَعَ الْأَنْشِيدِ!

٦ بِالْأَبْوَابِ وَصَوْتِ الْمَرْمَارِ،

اهْتَفُوا قَدَامَ اللَّهِ الْمَلِكِ!

٧ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا فِيهِ لِيَهْتَفَ لِلَّهِ.

وَالْأَرْضُ وَكُلُّ سُكَّانِهَا!

٨ لِيُصَفِّقِ الْأَنْهَارُ بِأَيْدِيهَا،

وَلْتَرَقِّصِ الْجِبَالُ فَرْحًا

٩ أَمَامَ اللَّهِ.

لأنَّهُ سَيِّدِي لِيَدِينِ الْأَرْضِ.

سَيِّدِنِ الْعَالَمِ بِالْإِنْصَافِ،

وَالشُّعُوبِ بِالْبِرِّ.

## ٩٩

١ اللَّهُ الْمَلِكُ.

فَلْتَرْتَعِدِ الشُّعُوبُ خَوْفًا!

يَجْلِسُ عَلَى مَلَأَتِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.\*

وَلِذَا فَالْتَهَيَّرِ الْأَرْضُ أَمَامَهُ.

٢ اللَّهُ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ!

مَجْدُهُ هُوَ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ!

٣ لَيْتَ الشُّعُوبَ تَعْظُمُ اسْمُكَ الْمَهُوبِ!

قُدُوسٌ هُوَ!

٤ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الَّذِي يُحِبُّ الْعَدْلَ،

\* ٩٩:١

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجتمعة تخدم الله في الأغلب تحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تمثالان للكروبيم على غطاء صندوق العهد

الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22

أَنْتِ رَحِيحَتِ الْإِنصَافِ،  
وَحَكَمَتِ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فِي يَعْقُوبَ!

٥ مَجِدُّوا إِلَهَنَا،

وَأَنْخُوا عِنْدَ مَوْضِعِ قَدَمَيْهِ،  
قُدُّوسٌ هُوَ.

٦ كَانَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ بَيْنِ كَهَنَتِهِ،

وَصُورِيْلُ مِنْ بَيْنِ مَنْ دَعَا بِاسْمِهِ،

دَعَا اللَّهُ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ!

٧ كَلِمَهُمْ مِنْ خِلَالِ عَمُودِ النَّارِ

وَعَمُودِ الدُّخَانِ.

وَحَفِظُوا الْعَهْدَ وَالشَّرِيعَةَ اللَّذِينَ أَعْطَاهُمَا لَهُمْ.

٨ أَنْتِ اسْتَجَبْتِ لَهُمْ يَا اللَّهُ إِلَهَنَا!

أَظْهَرْتَ لَهُمْ أَنَّكَ إِلَهُ غَفُورٌ

وَعَاقِبَتُهُمْ عَلَى أَفْعَالِهِمِ الشَّرِيرَةِ.

٩ مَجِدُّوا اللَّهَ إِلَهَنَا،

وَأَنْخُوا نَحْوَ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ!

لَآنَّ اللَّهَ إِلَهَنَا قُدُّوسٌ!

١٠٠

مَرْمُورٌ حَمْدٌ.

١ يَا كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،

اهْتَفُوا إِكْرَامًا لِلَّهِ!

٢ اعْبُدُوا اللَّهَ فَرِحِينَ!

ابْتَهَجُوا وَأَنْتُمْ تَأْتُونَ لِلْعِبَادَةِ أَمَامَهُ!

٣ اعْلَمُوا أَنَّ يَهُوهَ \* هُوَ اللَّهُ!

هُوَ صَنَعَنَا، وَنَحْنُ لَهُ.

نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُهُ الَّذِي يَرْعَاهُ.

٤ ادْخُلُوا بَوَابَهُ بِالشُّكْرِ.

ادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ بِالتَّبَسُّيْجِ.

\* ١٠٠:٣

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

كِرْمُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.  
 ٥ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَأَمَانَتُهُ دَائِمَةٌ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

## ١٠١

مزمور لداود.\*

١ لَكَ يَا اللَّهُ أُرْتِمُ هَذَا،  
 وَاتَعَنَى بِمَجِبَّتِكَ وَعَدْلِكَ.  
 ٢ سَأَعِيشُ حَيَاةَ نَقِيَّةٍ،  
 سَأَسْأَلُكَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ فِي بَيْتِي.  
 فَتَنِّي سَتَانِي إِلَيَّ يَا اللَّهُ؟  
 ٣ لَنْ أَضَعَ أَمْرًا شَرِيرًا أَمَامَ عَيْنِي.  
 أُبْغِضُ فِعْلًا مَا يُبْعِدُنِي عَنِ اللَّهِ،  
 وَأَرْفُضُ أَنْ أَفْعَلَهُ.  
 ٤ لِيَتَّبِعِدْ عَنِّي النَّاسُ الْمُتَوُونَ.  
 مَعَ الشَّرِّ لَنْ يَكُونَ نَصِيبِي.  
 ٥ سَأَوْبِخُ كُلَّ مَنْ يَتَغَابُ جَارَهُ أَمَايِي.  
 الْمُتَكَبِّرُونَ وَالْمُنْتَفِخُونَ لَا أُطِيقُهُمْ.  
 ٦ أُبْحَثُ عَنِّ أَمْنَاءَ هَذِهِ الْأَرْضِ،  
 لِكَيْ يَعِيشُوا مَعِي.  
 لَنْ يَخْدِمَنِي إِلَّا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ فِي طَهَارَةٍ.  
 ٧ لَنْ يَسْكُنَ فِي بَيْتِي مُخَادِعٌ!  
 وَلَنْ يُسَمَّحَ لِكَاذِبٍ بِأَنْ يَخْدِمَنِي.  
 ٨ سَأُبَيِّدُ كُلَّ هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.  
 وَسَأُحْلِي الْأَشْرَارَ مِنْ مَدِينَةِ اللَّهِ.

\* ١٠١

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».



١٠٢

صَلَاةٌ مِسْكِينٍ يَسْكُبُ تَضَرُّعَهُ فِي مُعَانَاتِهِ أَمَامَ اللَّهِ.

١ اسْمِعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي.

لَيْتَ اسْتِعَاثَتِي تَصِلُ إِلَى أذُنِكَ.

٢ لَا تَتَجَاهَلْنِي فِي وَقْتِ ضَيْعِي هَذَا!

أَمَلٌ إِلَيَّ أَذُنُكَ حِينَ اسْتَجِدُّ بِكَ،  
وَأَسْرَعُ إِلَى مَعُونَتِي.

٣ تَصَاعَدَتِ كَالدُّخَانِ حَيَاتِي.

وَالْتَهَمَتْ عِظَامِي كَمَا يَلْهَبُ مُتَقَدِّمٌ.

٤ كَعُشْبٍ يَأْسِي ذُبُلَ قَلْبِي،

لَأَنِّي نَسِيتُ أَنْ أَكُلَ طَعَامِي.

٥ تَفَجَّعْتُ طَوِيلًا،

حَتَّى تَدَلَّ جِلْدِي مِنْ عِظَامِي.

٦ وَحِيدٌ أَنَا كَبُومَةَ الصَّحْرَاءِ،

كَبُومَةَ بَيْنِ الْخُرَبِ.

٧ بَقِيتُ مُؤَرَّقًا،

أَنَا كَعَصْفُورٍ وَحِيدٍ عَلَى السَّطْحِ.

٨ عَلَى الدَّوَامِ يَهْبِئُنِي أَعْدَائِي،

بِي يَهْرَأُونَ وَإِيَّايَ يَلْعَنُونَ.

٩ لَمْ أَتَأَوَّلْ غَيْرَ الْحَزَنِ طَعَامًا،

وَلَا غَيْرَ الدُّمُوعِ شَرَابًا.

١٠ هَذَا كُلُّهُ صَارَ بِسَبَبِ غَضَبِكَ الْعَظِيمِ.

فَقَدِ التَّقَطَّنِي وَقَدَفْتَ بِي بَعِيدًا.

١١ مَا حَيَاتِي إِلَّا ظِلٌّ يَجُوبُ.

وَأَنَا أَذْبُلُ كَعُشْبٍ يَأْسِي.

١٢ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ فَسْتَظِلُّ إِلَى الْأَبَدِ مُتَوَجِّهًا!

وَسَيَظِلُّ ذِكْرُ اسْمِكَ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ!

١٣ أَظْهَرَ لِصِبْيَانِ رَحْمَتِكَ.

أَنَّ أَوَانَ تَعَزَّيْتَهَا،

وَقْتَهَا حَانَ.

١٤ يَتَوَقَّعُ خَدَامُكَ إِلَى رُؤْيَةِ جِجَارَتِهَا.

وَيَجُوبُونَ غَبَارَ شَوَارِعِهَا!

١٥ عِنْدَئِذٍ سَتَخَافُ الشُّعُوبُ الْآخَرَى اسْمَ اللَّهِ.

وَيُكْرِمُ مُلُوكُهُمْ مَجْدَكَ!

١٦ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعِيدُ بَنَاءَ صِهْيُونَ،

وَسَيَظْهَرُ هُنَاكَ فِي مَجْدِهِ!

١٧ يَنْتَبِهُ اللَّهُ إِلَى صَلَوَاتِ الْمُحْتَاجِينَ،

وَلَا يَنْجَاهُلُهَا.

١٨ اكْتُبُوا هَذِهِ الْأُمُورَ لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ،

لِكَيْ يَسِيحَ يَا هُوَذَا \* أَنَا سَ لَمْ يُوَلِّدُوا بَعْدُ.

١٩ مِنْ عَرْشِهِ السَّامِي فِي السَّمَاءِ

أَطَّلَ اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ.

٢٠ أَطَّلَ لِكَيْ يَسْمَعَ آثَاتِ الْأَسْرَى

وَيُخْرِجَ الْمُحْكُومَ عَلَيْهِم بِالْمَوْتِ،

٢١ لِكَيْ يَتَحَدَّثُوا عَنِ اسْمِ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ،

وَيَقْدِمُوا نَسَاجِحَهُ فِي الْقُدْسِ

٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ وَالْمَمَالِكِ مَعًا

لِيَعْبُدُوا اللَّهَ.

٢٣ تَخُورُ عَلَى الطَّرِيقِ قُوَّتِي،

وَتَقْصُرُ حَيَاتِي!

٢٤ فَأَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَأْخُذْ حَيَاتِي فِي مُنْتَصَفِ عُمْرِي،

يَا مَنْ تَمْتَدُّ سِنِينُكَ عِبْرَ جَمِيعِ الْأَجْيَالِ.

٢٥ مِنْ قَدِيمٍ وَضَعْتَ أُسَاسَاتِ الْأَرْضِ فِي الْبَدَأِ.

وَيَدَاكَ هُمَا اللَّتَانِ صَنَعْتَا السَّمَاوَاتِ.

٢٦ هِيَ سَتَفَتْنِي، أَمَا أَنْتَ فَتَبَّتْنِي.

هِيَ سَتَبَلَّتْ كَمَا يَبُلُّ الثُّوبَ.

كِرْدَاءً سَتَطْوِيهَا،

\* ١٠٢:١٨

يا ه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه». انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

فَتَمَضِي بَعِيداً!

۲۷ أَمَا أَنْتَ فَلَا تَتَّغَيَّرُ أَبَداً،  
وَلَا نَهَايَةَ لِسَنَوَاتِ حَيَاتِكَ.

۲۸ أَبْنَاءُ خَدَامِكَ سَيَاتُونَ وَيَمَضُونَ،  
وَسَيَاتِي أَبْنَاءُ خَدَامِكَ لِكَيْ يَخْدَمُوكَ!»!

### ۱۰۳

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

۱ بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي،

وَيَا كُلَّ كَيْفَانِي، بَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ!

۲ بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي،

وَلَا تَغِبْ عَن ذَاكَرَتِكَ أَعْمَالَ لُطْفِهِ وَإِحْسَانِهِ أَبَداً!

۳ فَهُوَ مَنْ يَغْفِرُ خَطَايَاكَ.

وَهُوَ مَنْ يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ.

۴ هُوَ الَّذِي يَفْدِي حَيَاتِكَ مِنَ الْخُفْرَةِ.

هُوَ مَنْ يَغْلِبُكَ بِالْحَيَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالرَّافَةِ.

۵ هُوَ مَنْ يُشْبِعُكَ وَيَمْلَأُكَ بِالْعَطَايَا الصَّالِحَةِ،

وَيَجِدِّدُ شَبَابَكَ كَنَسْرِ فَيٍّ.

۶ يَعْمَلُ اللَّهُ بِالْعَدْلِ

وَيُنصِفُ كُلَّ الْمَسْحُوقِينَ.

۷ عَلَّمَ مُوسَى طَرْفَهُ،

وَأَرَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ.

۸ اللَّهُ حَنُونٌ وَرَحِيمٌ

حَلِيمٌ وَمَلِيءٌ بِالْمَحَبَّةِ.

۹ لِذَلِكَ لَا يُخَاصِمُنَا إِلَى الْأَبَدِ،

وَلَا يَبْقِي إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ.

۱۰ لَا يُعَاقِبُنَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَانَا،

وَلَا يَقْتَصُّ مِنَّا حَسَبَ ذُنُوبِنَا.

۱۱ كَمَا تَرْتَفِعُ السَّمَاوَاتُ عَلَى الْأَرْضِ،

\* ۱۰۳

مزموږ لداود، توجده هده الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود»،

هَكَذَا تَفِيضُ رَحْمَتَهُ،  
وَتَكْثُرُ لِاتِّبَاعِهِ.

١٢ يَبْعُدُ عَنَّا خَطَايَانَا،

بَعْدَ الشَّرْقِ عَنِ الْغَرْبِ!

١٣ يَحْنُو اللَّهُ عَلَى خَائِفِيهِ،

كَمَا يَحْنُو أَبٌ عَلَى أَبْنَائِهِ.

١٤ إِنَّهُ يَعْرِفُ تَكْوِينَنَا،

يَعْلَمُ أَنَّنَا مِنَ التُّرَابِ سُكَّنَا.

١٥ يَعْلَمُ أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ قَصِيرَةٌ كَالْعُشْبِ،

كَزَهْرَةٍ بَرِيَّةٍ تَطْلُعُ بَحَاةً،

١٦ وَبَحَاةٌ تَحْتَنِي حِينَ تَهَبُ الرِّيحُ الْجَافَّةُ،

فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ أَيْنَ كَانَتْ تَمُوتُ.

١٧ أَمَّا مَحَبَّةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةُ لِاتِّبَاعِهِ،

وَأَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ لِأَوْلَادِهِمْ،

فَعَلَى الدَّوَامِ كَانَتْ،

وَكَذَلِكَ سَتَطَّلُ.

١٨ اللَّهُ سَيُظْهِرُ مَحَبَّتَهُ وَأَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ

لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ عَهْدَهُ،

وَيَطِيعُونَ وَصَايَاهُ.

١٩ نَصَبَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ عَرْشَهُ،

وَعَلَى الْجَمِيعِ يَمْتَدُّ حُكْمُهُ.

٢٠ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ، بَارِكُوهُ!

بَارِكُوهُ أَيُّهَا الْمُحَارِبُونَ الْأَقْرَبَاءُ

الَّذِينَ يَطِيعُونَ أَمْرَهُ،

السَّامِعُونَ كَلَامَهُ.

٢١ بَارِكُوا اللَّهَ يَا كُلَّ جُيُوشِ السَّمَاءِ

وَخِدَامِهِ الْمُنْقَلِبِينَ مَشِيئَتَهُ!

٢٢ يَا كُلَّ خَلْقِ اللَّهِ،

بَارِكُوهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي مُلْكِهِ!

بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!

## ١٠٤

- ١ بَارِكِي اللهُ يَا نَفْسِي!  
 يَا اللهُ الْإِلَهِي، عَظِيمُ أَنْتَ،  
 لَا يَسُّ مَجْدًا وَكَرَامَةً.
- ٢ يَلْفُ نَفْسَهُ بِالنُّورِ كَمَا يَغُوبُ.  
 وَكَسْتَارَةً يَبْسُطُ السَّمَاءَ.
- ٣ فَوْقَ السُّحُبِ بَنَى حُجْرَاتِهِ الْعُلُوبِيَّةَ.  
 يَجْعَلُ الْغُيُومَ مَرَكِبَتَهُ.
- وَعَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ يَبْعُرُ السَّمَاءَ.
- ٤ هُوَ يَجْعَلُ رَسْلَهُ رِيَاحًا،  
 وَيَجْعَلُ خُدَامَهُ نَارًا وَلَهِيْبًا.
- ٥ ثَبَّتَ الْأَرْضَ عَلَى أَسَاسَاتِهَا،  
 فَلَا تَهْتَرُ أَبَدًا.
- ٦ غَطَّى الْأَرْضَ بِالْمَاءِ الْجِبَالِ،  
 مَعْطِيًا بِالمَاءِ الْجِبَالِ.
- ٧ وَعِنْدَ تَوْبِيخِكَ، عِنْدَ صَوْتِكَ الْمُرْعِدِ،  
 أَنْدَفَعَ الْمَاءُ مِنَ الْجِبَالِ.
- ٨ الْجِبَالُ ارْتَفَعَتْ،  
 وَالْوُدْيَانُ سَقَطَتْ،
- كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي عَيْنَتْهُ لَهُ.
- ٩ وَضَعَتْ حُدُودًا لَا تَقْدِرُ الْمِيَاهُ أَنْ تَتَجَاوَزَهَا  
 لِتُغَطِّيَ الْأَرْضَ.
- ١٠ جَعَلَتْ الْيَنَابِعَ تَصُبُّ فِي الْجَدَاوِلِ الْمَتَدَقِّقَةِ بَيْنَ الْجِبَالِ.
- ١١ تَسْقِي الْجَدَاوِلُ كُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.  
 وَتَأْتِي حَتَّى الْحَمِيرُ الْبَرِّيَّةُ لِتُطْفِئَ ظَمَأَهَا.
- ١٢ تَصْنَعُ الطُّيُورُ أَعْشَاشَهَا قُرْبَ الْمَاءِ،  
 مُغْنِيَةً عَلَى أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ الْقَرِيبَةِ.
- ١٣ يَسْقِي الْجِبَالُ بِمَاءٍ مِنْ غَرْفِهِ الْعُلُوبِيَّةَ،  
 فَتَشْبَعُ الْأَرْضُ مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهِ.
- ١٤ يَطْلُعُ لِلْبَهَائِمِ أَعْشَابًا،

وَالْحَيُوبَ لِكَيْ يَعْمَلَ الْإِنْسَانَ  
وَيُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ خُبْرًا،  
١٥ وَيَبِيدًا يَفْرَحُ قُلُوبَ النَّاسِ!  
وَرَبَّنَا يَلْبَعُ وَجُوهَنَا،  
وَخُبْرًا يَسْنِدُ أَجْسَادَنَا.

١٦ الْأَشْجَارُ الْعِمْلَاقَةُ الَّتِي زَرَعَهَا اللَّهُ تَغْدَى حَسَنًا.  
هَذِهِ أَشْجَارُ أَرْزُ لِبْنَانٍ،  
١٧ حَيْثُ الطُّيُورُ، مِنْ الدُّورِيِّ إِلَى اللَّقَلَقِ،  
تَبْنِي بُيُوتَهَا فِي أَغْصَانِ السَّرْوِ.  
١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ هِيَ مَسْكَنٌ لِمَاعِزِ الْجَبَلِ.  
وَالصُّخُورُ مَلَاجِيءٌ لِحَيَوَانَ الْغُرَيْرِ.  
١٩ خَلَقْتَ الْقَمَرَ لِتَحْدِيدِ الْمَوَاسِمِ،  
وَالشَّمْسُ تَعْرِفُ وَقْتَ مَغِيبِهَا.  
٢٠ خَلَقْتَ الظُّلْمَةَ لِيَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ،  
لِكَيْ تَخْرُجَ حَيَوَانَاتُ الْغَابَةِ وَتَطُوفَ.  
٢١ الْأَسُودُ تَزَارُ مِنْ أَجْلِ فَرَيْسَةٍ  
مُلْتَمِسَةً مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا.  
٢٢ ثُمَّ تَشْرِقُ الشَّمْسُ،  
فَتَعُودُ حَيَوَانَاتُ اللَّيْلِ لِتَرِبُضَ فِي مَسَاكِنِهَا.  
٢٣ ثُمَّ يَخْرِجُ النَّاسُ لِيَعْمَلُوا،  
لِيُقِيمُوا بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى الْمَسَاءِ.  
٢٤ يَا اللَّهُ أَعْمَالُكَ لَا تُحْصَى!  
صَنَعْتَهَا كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ!  
الْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ بِصَنَائِعِكَ.  
٢٥ هَا الْبَحْرُ مِثْلًا!  
هُوَ وَاسِعٌ وَمُتَدِّدٌ،  
وَمَمْلُوءٌ بِحَيَوَانَاتٍ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ بِإِلَّا عَدَدٍ!  
٢٦ عَلَى سَطْحِهِ تُجَرُّ السَّفِينُ،  
وَفِي أَعْمَاقِهِ يَلْعَبُ لُوبِائِثَانُ الَّذِي صَنَعْتَهُ.

٢٧ كُلُّهَا إِلَيْكَ تَأْتِي لِنَلَّاحِ نَصِيْبَهَا مِنَ الطَّعَامِ فِي حِينِهِ.  
 ٢٨ تَفْتَحُ يَدَيْكَ وَتَنْثُرُ طَعَامَهَا لِتَلْتَقِطَهُ،  
 فَتَشْبَعُ خَيْرَاتٍ.

٢٩ لَكِنْ حِينَ تَدِيرُ لَهَا ظَهْرَكَ،  
 فَإِنَّهَا تَرْتَعِبُ وَتَحْبِسُ أَنْفَاسَهَا.  
 تَضْعَفُ وَتَمُوتُ،  
 وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ.  
 ٣٠ لَكِنْ عِنْدَمَا تُرْسِلُ رُوحَكَ،  
 فَإِنَّهَا تَحْيَا،  
 وَالْأَرْضُ تَتَجَدَّدُ.

٣١ لِيَتَمَجَّدَ اللهُ إِلَى الْأَبَدِ،  
 وَلِيَفْرَحَ وَيَبْتَهِجَ بِخَلْقَتِهِ.  
 ٣٢ لِأَنَّهُ يَجْمَلِقُ فِي الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ.  
 يَلْبَسُ الْجِبَالَ فَيُحْرِجُ دُخَانَ مِنْهَا.

٣٣ سَأَعْنِي اللهُ مَا دُمْتُ حَيًّا،  
 أُسَبِّحُ إِلَهِي بِمِزَامِيرٍ مَا دُمْتُ حَيًّا.  
 ٣٤ سَأَنْظِمُ لَهُ قِصَائِدًا،  
 وَسَأَفْرَحُ فِي اللهِ.  
 ٣٥ سَيَبَادُ الْخَطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ،  
 وَلَا يَكُونُ فِيمَا بَعْدُ أَشْرَارٌ.  
 سَبِّحِي اللهُ يَا نَفْسِي!  
 سَبِّحِي يَاهُ!

١٠٥

١ اشْكُرُوا اللهُ، يَا سَمِيهِ ادْعُوا!  
 خَبِرُوا الشُّعُوبَ بِمَا صَنَعَ.  
 ٢ غَنُّوا لَهُ.  
 رَنِّمُوا لَهُ.

\* ١٠٤:٣٥

ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه».

وَفِي رَوَائِعِهِ تَأْمَلُوا.

٣ تَبَاهُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ.

وَلِيَفْرَحَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللَّهَ.

٤ اَطْلُبُوا اللَّهَ وَقُوَّتَهُ.

إِلَيْهِ الْجَاؤُوا دَائِمًا.

٥ تَذَكَّرُوا الْأُمُورَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَجْرَاهَا،

وَعَجَائِبُهُ وَأَحْكَامُهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا.

٦ يَا أَبْنَاءَ خَادِمِهِ إِبْرَاهِيمَ،

يَا أَبْنَاءَ مُخْتَارِهِ يَعْقُوبَ.

٧ يَهُوه \* هُوَ لِهْنَانُ،

وَأَحْكَامُهُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٨ إِلَى الْأَبَدِ سَيَذَكَّرُ عَهْدَهُ،

الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ بِهَا هِيَ لِأَلْفِ جِيلٍ.

٩ هَذَا هُوَ عَهْدُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ،

وَوَعْدُهُ لِإِسْحَاقَ.

١٠ قَدَمَهُ شَرِيعَةً لِيَعْقُوبَ،

لِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

١١ قَالَ: «أَعْطَيْكَ أَرْضَ كَنْعَانَ لِتَكُونَ نَصِيبَكَ مِنَ الْأَمْلاكِ.»

١٢ فَعَلَّ هَذَا حِينَ كَانُوا قَلَّةً وَغُرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ.

١٣ جَالَ هَؤُلَاءِ الْآبَاءُ مِنْ شَعْبٍ إِلَى شَعْبٍ،

وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى.

١٤ لَمْ يُسْمَحْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يُسَيِّءَ مُعَامَلَتَهُمْ،

بَلْ حَذَرَ الْمُلُوكَ وَقَالَ:

١٥ «لَا تَمْسُوا مُخْتَارِي!»

لَا تَوَدُّوا أَنْبِيَائي.»

١٦ جَلَبَ اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ جَمَاعَةً،

فَلَمْ يَعُدْ هُنَاكَ مَا يَكْفِي مِنَ الْخُبْزِ!

١٧ أَرْسَلَ رَجُلًا إِلَى مِصْرَ قَبْلَ عَائِلَةِ إِسْرَائِيلَ،

\* ١٠٥:٧

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».



- يُوسُفَ الَّذِي بَعَّ عِبْدًا.  
 ١٨ أَدُّوا بِالسَّلَاسِلِ قَدَمِيهِ،  
 وَيَطُوقِ حَدِيدِي طَوْقُوا رَقَبَتَهُ.  
 ١٩ حَتَّى تَحَقِّقَ كَلَامَهُ،  
 وَكَلِمَةَ اللَّهِ بَرَهَنْتَ عَلَى صِدْقِهِ.  
 ٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فِي طَلْبِهِ وَكَافَأَهُ.  
 وَحَاكَمَ الشَّعْبَ حَرَّهُ مِنَ السِّجْنِ.  
 ٢١ عَيْنَهُ سَيِّدًا عَلَى الْبَيْتِ،  
 مَسْئُولًا عَنِ كُلِّ أَمَلَكِهِ.  
 ٢٢ أُعْطِيَ يُوسُفُ تَعْلِيمَاتِ الْقَادَةِ،  
 وَدَرَبَ قَادَةً أَكْبَرَ مِنْهُ.  
 ٢٣ ثُمَّ دَخَلَ إِسْرَائِيلُ مِصْرَ.  
 عَاشَ يَعْقُوبُ غُرَبَاءً فِي أَرْضِ حَامَ.  
 ٢٤ كَثُرَ اللَّهُ شَعْبَهُ كَثِيرًا،  
 فَصَارُوا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ.  
 ٢٥ عِنْدَئِذٍ تَغَيَّرَتْ نَظَرَةُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَيْهِمْ،  
 فَبَدَأُوا يُبْغِضُونَهُمْ وَيَتَمَارَّوْنَ عَلَى عِبِيدِهِمْ.  
 ٢٦ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَبْدَهُ مُوسَى،  
 وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ.  
 ٢٧ أَظْهَرُوا بِرَاهِنِهِ وَسَطَ شَعْبِ مِصْرَ،  
 وَمُعْجَزَاتِهِ فِي أَرْضِ حَامَ.  
 ٢٨ أَرْسَلَ ظُلَامًا شَدِيدًا،  
 وَلَمْ يُصِغِ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْهِ.  
 ٢٩ حَوْلَ مَاءِهِمْ دَمًا،  
 وَقَتْلَ سَمَكِهِمْ.  
 ٣٠ مَلَأَ بَلَدَهُمُ بِالضَّفَادِعِ،  
 حَتَّى فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.  
 ٣١ أَصْدَرَ أَمْرَهُ،  
 فَغَزَّتْ مِصْرَ أَسْرَابُ الذُّبَابِ وَالْبَعُوضِ.  
 ٣٢ حَوْلَ مَطَرِهِمْ بَرْدًا  
 وَأَرْسَلَ بَرَقًا ضَرَبَ أَرْضَهُمْ

٣٣ فَدَمَّرْ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ

وَكَسَّرَ أَشْجَارًا فِي كُلِّ بِلَادِهِمْ.

٣٤ أَمْرًا، بِنَجَاءِ الْجِرَادِ وَالْجِنَادِبِ بِإِلَاءِ عَدَدٍ.

٣٥ أَكَلَ كُلَّ نَبَاتِ أَخْضَرَ فِي الْحَقُولِ،

وَكُلَّ مَحَاصِيلِ الْأَرْضِ.

٣٦ ثُمَّ ضَرَبَ كُلَّ ابْنِ بَكْرِ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ،

الَّذِينَ هُمْ بِرُهَانِ قُوَّةِ آبَائِهِمْ.

٣٧ أَخْرَجَهُمْ حَامِلِينَ ذَهَبًا وَفِضَّةً،

وَلَمْ يَتَّبِعْ أَحَدٌ مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٨ فَرِحَ الْمِصْرِيُّونَ بِرَحِيلِهِمْ،

لَأَنَّهُمْ ارْتَبَعُوا مِنْهُمْ.

٣٩ كَغَطَاءٍ بَسَطَ اللَّهُ سَحَابَهُ فَوْقَهُمْ،

وَأَعْطَاهُمْ عُمُودَ نَارٍ لِيُضِيءَ اللَّيْلَ.

٤٠ طَلَبُوا مِنَ اللَّهِ،

فَأَنْزَلَ السَّلْوَى عَلَيْهِمْ.

وَمِنْ أَنْخِيزِ السَّمَاءِ أَشْبَعَهُمْ.

٤١ شَقَّ اللَّهُ الصَّخْرَةَ،

فَأَنْدَفَعَ الْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَائِفَةِ كَثِيرًا.

٤٢ لِأَنَّهُ تَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ نَحَادِمَهُ إِبْرَاهِيمَ،

٤٣ وَأَخْرَجَ شَعْبَهُ الْمُخْتَارَ مِنْ مِصْرَ فَرِحِينَ مَتَهَلِّينَ.

٤٤ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى،

وَوَرَّثُوا ثَمَرَ تَعَبِ الْغُرَبَاءِ.

٤٥ لِكَيْ يُطِيعُوا شَرَائِعَهُ،

وَيَحْفَظُوا تَعَالِيمَهُ.

سَبِّحُوا اللَّهَ.

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْإَيْدِ.  
 ٢ مَنْ يَقْدُرُ أَنْ يَصِفَ أَعْمَالَ اللَّهِ الْجَبَّارَةِ،  
 لِكَيْ يَسْبِيحَهُ بِمَا يَكْفِي؟  
 ٣ هَتَيْتُمْ لِمَنْ يَحْفَظُونَ الْعَدْلَ،  
 وَعَلَى الدَّوَامِ يَعْمَلُونَ أَعْمَالًا صَالِحَةً وَمُسْتَقِيمَةً.

٤ اذْكُرْنِي يَا اللَّهُ عِنْدَمَا تَرَى شَعْبَكَ لَطْفَكَ.  
 أَعْنِي أَنَا أَيْضًا حِينَ تُخَلِّصُهُمْ.  
 ٥ فَأُشَارِكْ فِي بَرَكَاتِ مُخْتَارِكَ،  
 وَأَفْرَحَ مَعَ شَعْبِكَ،  
 وَأَسْبِحَ مَعَ الَّذِينَ هُمْ لَكَ.

٦ كَأَبَائِنَا نَحْنُ أَخْطَأْنَا.

أَشْرَارًا كَثًّا.

مُذْنِبُونَ نَحْنُ!

٧ لَمْ يَتَعَلَّمْ آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ.  
 لَمْ يَتَذَكَّرُوا مَحَبَّتَكَ وَإِحْسَانَكَ الْعَظِيمِينَ.  
 هُنَاكَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،  
 تَمَرَدُوا عَلَيْكَ.

٨ لَكِنَّهُ خَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ،

لِكَيْ يَظْهَرَ عَظَمَتُهُ،

٩ انْتَهَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ حَفِيفًا،

فَقَادَهُمْ عَبْرَ الْبَحْرِ كَأَنَّهُ قَادَهُمْ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ.

١٠ خَلَّصَهُمْ مِنْ مَبْغِضِهِمْ،

وَفَادَاهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ.

١١ ثُمَّ نَعَرَ فِي الْمَاءِ أَعْدَاءَهُمْ.

فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

١٢ بِكَلَامِهِ آمَنُوا،

وَرَتَمُوا تَسَابِيحَهُ.

١٣ لَكِنَّهُمْ سَرَعَانَ مَا نَسُوا مَا صَنَعَهُ،

وَرَفَضُوا أَنْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ وَرَأْيَهُ.

- ١٤ وَفِي الصَّحْرَاءِ اسْتَسْلَبُوا لِشَهَوَاتِهِمْ،  
وَأَمْتَحَنُوا اللَّهَ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ١٥ فَأَعْطَاهُمْ مَا طَلِبُوهُ،  
وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَرَضًا مُبْتَلًا.
- ١٦ فَعَارَ الشَّعْبُ مِنْ مُوسَى،  
وَعَارُوا مِنْ هَارُونَ، الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسِ لِلَّهِ.
- ١٧ فَانْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَانْتَهَمَتِ جَمَاعَةٌ دَانَانَ وَأَيْبِرَامَ،  
وَدَفَنْتْ كُلَّ تَلْكَ الْجَمَاعَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ.
- ١٨ سَنَبَتْ نَارٌ فِيهِمْ،  
وَأَنْتَهَمَتْ أُوتُنِكَ الْأَشْرَارَ.
- ١٩ صَنَعُوا الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ عِنْدَ جَبَلِ حُورَيْبَ،  
وَيَسْجِدُوا لِذَلِكَ التَّمثالِ.
- ٢٠ اسْتَبَدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ بِتَمثالِ مَسْبُوكٍ لِثَوْرِ آكِلٍ لِلْعُشْبِ.
- ٢١ نَسُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَصَهُمْ،  
وَصَنَعَ مُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً فِي مِصْرَ،
- ٢٢ صَنَعَ عَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ،  
وَمُعْجَزَاتٍ مُهِيبَةً عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ!
- ٢٣ كَانَ سَبِيلُهُمْ لَوْلَا أَنَّ مُوسَى الَّذِي اخْتَارَهُ  
تَدَخَّلَ وَهَدَأَ غَضَبَ اللَّهِ،  
خَالَ دُونَ هَالِكِهِمْ.
- ٢٤ ثُمَّ رَفَعُوا الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.  
لَمْ يُؤْمِنُوا بِوَعْدِهِ.
- ٢٥ جَلَسُوا فِي خِيَامِهِمْ يَتَدَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ،  
وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَا اللَّهِ.
- ٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ وَأَقْسَمَ أَنْ يَرْمِيَهُمْ  
فِي الصَّحْرَاءِ بَعِيدًا،
- ٢٧ وَأَنْ يَهْزِمَ أَحْفَادَهُمْ أَمَامَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى،  
فَيَتَشَتَّتُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
- ٢٨ ثُمَّ تَعَلَّقُوا بِعِجْلِ فُغُورَ،

وَأَكَلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُدَمَّةِ لِلْمَوْتِ\*.

٢٩ أَثَارُوا غَضَبَ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِمْ،  
فَانْتَشَرَّ وَبَاءُ بَيْنَهُمْ.

٣٠ ثُمَّ تَدَخَّلَ فِينَحَاسٍ،  
فَتَوَقَّفَ الْوِبَاءُ.

٣١ وَحَسِبَ لَهُ هَذَا عَمَلًا بَارًا،  
وَحَفِظَتْ ذِكْرَاهُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!

٣٢ أَغْضَبُوا اللَّهَ عِنْدَ مَاءِ مَرْيَةَ،  
وَأَضْطَرَبَ مُوسَى بِسَبْيِهِمْ.

٣٣ أَمَرُوا رُوحَهُ،  
فَتَكَلَّمُ بِطَيْشٍ.

٣٤ ثُمَّ لَمْ يَهْلِكُوا الْأُمَّمَ الْأُخْرَى  
كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ.

٣٥ بَلِ اخْتَلَطُوا بِهِمْ،  
وَتَعَلَّمُوا عَادَاتِهِمْ.

٣٦ بَدَأُوا يَخْدُمُونَ أَصْنَامَهُمْ،  
فَصَارَ هَذَا لَهُمْ نَقًّا.

٣٧ صَحُّوا حَتَّى بِأَبْنَائِهِمْ،  
وَقَدَّمُوهُمْ لِشَيَاطِينٍ!

٣٨ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا،  
دَمَ آبَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ صَحُّوا بِهِمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ.

٣٩ وَتَجَسَّسُوا هُمْ أَيْضًا بِأَعْمَالِهِمُ الْخَائِنَةَ وَالنَّجِسَةَ.

٤٠ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى شَعْبِهِ،  
وَبَدَأَ يَسْمِتُهُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ.

٤١ فَأَسْلَمَهُمُ لِلْأُمَّمِ الْأُخْرَى،  
وَصَارَ كَارِهِوهُمْ يَحْكُمُوهُمْ.

\* ١٠٦:٢٨

الذَّبَائِحِ الْمُدَمَّةِ لِلْمَوْتِ. رِمَا الذَّبَائِحِ الْمُدَمَّةِ لِلْآلِهَةِ الرَّيْفَةِ، أَوْ عَنِ أَرْوَاجِ الْأَقْرَبَاءِ الْمَوْتِ.

- ٤٢ وَضَابِقَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ،  
وَأَخْضَعُوهُمْ بِقُوَّتِهِمْ.
- ٤٣ كَثِيرًا مَا كَانَ اللَّهُ يُقَدِّمُهُمْ،  
لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَفَعَلُوا مَا أَرَادُوهُ،  
وَانْحَدَرُوا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي ذُنُوبِهِمْ.
- ٤٤ وَكَلِمًا كَانُوا فِي ضَيْقٍ، وَصَلُّوا إِلَيْهِ،  
كَانَ يَسْمَعُهُمْ وَيَرْفَعُ أَعْبَاءَهُمْ.
- ٤٥ يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ،  
وَيُعْزِزُهُمْ بِمَحَبَّتِهِ وَإِحْسَانِهِ الْعَظِيمِينَ.
- ٤٦ بَلْ جَعَلَ قُلُوبَ آسِرِيهِمْ تَرَفُّ لَهُمْ،  
٤٧ فَالآنَ يَا لِمُنَّا أَنْتَقَدْنَا،  
وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ،  
لِكِي تَقْدِمَ الشُّكْرَ لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ،  
وَيَتَرَانِمِ التَّسْبِيحِ نِكْمِكَ.
- ٤٨ مُبَارَكُ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ  
مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ.  
وَقَالَ الشَّعْبُ كُلُّهُ: «آمِينَ»!
- سَبِّحُوا اللَّهَ.

## الجزء الخامس

١٠٧

(المزامير 107-150)

- ١ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢ لِيَقُلْ هَذَا مَقْدِيوُ اللَّهِ الَّذِينَ حَرَّرَهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ!
- ٣ الَّذِينَ جَمَعَهُمْ مِنْ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ  
فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ،  
فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ.
- ٤ هَامُوا عَبْرَ صَحَارَى جَافَةٍ

- بِحَثَا عَنْ مَدِينَةٍ سَكَنٍ،  
فَلَمْ يَجِدُوا.
- ٥ نَفْسُهُمْ أَنْهَكَتْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ.
- ٦ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،  
فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.
- ٧ أَخَذَهُمْ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ،  
وَأِلَى مَدِينَةٍ سَكَنٍ قَادَهُمْ.
- ٨ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،  
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.
- ٩ فَهُوَ يَرِي النَّفْسَ الْعَطْشَانَةَ  
وَيُشْبِعُ النَّفْسَ الْجُوعَانَةَ خَيْرَاتٍ.
- ١٠ سَكَنَ الشَّعْبُ فِي زَنَايَنَ  
حَيْثُ الظُّلْمَةُ سَوْدَاءُ كَالْمَوْتِ.
- وَأَوْتَقُوا إِسْلَاسَ مَنْ حَدِيدٍ.
- ١١ هَذَا لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَى وَصَايَا اللَّهِ،  
وَاحْتَقَرُوا نَصَاحَةَ الْعَلِيِّ!
- ١٢ أَخَضَعَهُمْ لِلْعَمَلِ الْمَجْهِدِ وَالْمَعَانَاةِ.  
تَعَثَرُوا وَلَا مِنْ يَعْينُهُمْ.
- ١٣ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،  
نَقَلَصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.
- ١٤ مِنْ سِجُونِهِمُ الْمُظْلَمَةِ كَالْمَوْتِ أَخْرَجَهُمْ  
وَقَطَعَ قِيودَهُمْ!
- ١٥ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،  
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.
- ١٦ فَقَدْ حَطَّمَتْ تِلْكَ الْبُؤَابَاتِ الْبُرُوزِيَّةَ،  
وَحَطَّمَتْ قُضَابَتَهَا الْحَدِيدِيَّةَ.
- ١٧ تَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ بَعْضُ الْحَقِيِّ،  
فَعَانُوا بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا.
- ١٨ عَافَتْ نَفْسُهُمُ الطَّعَامَ،

- وَعَلَى الْمَوْتِ أُشْرَفُوا.
- ١٩ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،  
نَخَلَصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.
- ٢٠ نَطَقَ بِكَلِمَتِهِ فَشَفَاهُمْ،  
وَخَلَصَهُمْ مِنَ الْقَبْرِ وَالْهَلَاكِ.
- ٢١ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،  
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.
- ٢٢ فَلْيَقْدِمُوا تَقَدِّمَاتِ الشُّكْرِ،  
وَلْيُخَيِّرُوا بِفَرْحٍ وَتَرْنِيمٍ بِمَا فَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ.
- ٢٣ انطَلَقَ بَعْضُ الْبَحَّارَةِ إِلَى الْبَحْرِ فِي سُفُنِهِمْ،  
لِيَجْتَدُوا فِي تِجَارَةٍ عَبْرَ الْخَيْطِ.
- ٢٤ رَأَوْا أَعْمَالَ اللَّهِ،  
وَالْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا فِي الْخَيْطِ.
- ٢٥ أُعْطِيَ الْأَمْرَ، فَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ،  
وَتَعَالَتِ الْأَمْوَالُ!
- ٢٦ كَانَتْ السُّفُنُ تُقَدِّفُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ،  
ثُمَّ تَلَقَّى إِلَى الْبَحْرِ الْعَمِيقِ!
- تَلَاثَتْ شِجَاعَتُهُمْ مِنَ الْكَارِثَةِ الْوَشِيكَةِ.
- ٢٧ كَالسُّكَّارِيِّ تَعَثَّرُوا وَتَرَنَحُوا،  
وَمَهَارَتِهِمْ لَمْ تَنْفَعَهُمْ!
- ٢٨ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ إِلَى اللَّهِ صَرَّخُوا،  
نَخَلَصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.
- ٢٩ سَكَنَ الْعَاصِفَةُ،  
وَهَدَّأَ أَمْوَالِ الْبَحْرِ.
- ٣٠ فَابْتَهَجُوا بِسُكُونِ الْخَيْطِ.  
وَأَرْشَدَهُمُ اللَّهُ إِلَى الْمَلَاذِ الَّذِي يَطْلُبُونَهُ.
- ٣١ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،  
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.
- ٣٢ وَلْيُعْظِمُوهُ فِي الْاجْتِمَاعِ الْكَبِيرِ فِي الْهَيْكَلِ،  
وَلْيَسْبِحُوهُ فِي اجْتِمَاعِ مَجْلِسِ سُيُوحِ الْمَدِينَةِ.



- ۳۳ حَوْلَ الْأَنْهَارِ إِلَى صَعَارَى،  
وَيَنْبِيعِ الْمِيَاهِ إِلَى أَرْضِ جَافَةٍ.
- ۳۴ الْأَرْضَ الْخَصِيْبَةَ جَعَلَهَا مَالِحَةً  
بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ سُكَّانُهَا!
- ۳۵ لَكِنَّهُ حَوْلَ الصَّحْرَاءِ إِلَى بَرَكِ مِيَاهٍ،  
وَالْأَرْضَ النَّاشِئَةَ إِلَى يَنْبِيعٍ.
- ۳۶ أُسْكِنَ الْجِيَاعَ هُنَاكَ  
فَأَسَّسُوا مَدِيْنَةً فِيهَا يَسْكُنُونَ.
- ۳۷ بَذَرَ الْجِيَاعُ الْحَقُولَ،  
وَزَرَعُوا الْكُرُومَ،  
فَأَنْجَتَتْ ثَمَرُهَا.
- ۳۸ وَاللَّهُ بَارِكُهُمْ،  
فَتَكَثَرُوا هُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ.
- ۳۹ وَبِسَبَبِ الْمَصَائِبِ وَالضِّيْقَاتِ،  
صَغُرَتْ وَضَعُفَتْ عَشَائِرُهُمْ.
- ۴۰ جَعَلَ النَّبَلَاءُ،  
وَجَعَلَهُمْ يَهيمُونَ فِي صَحْرَاءٍ فَارِغَةٍ لَا طَرِيقَ فِيهَا.
- ۴۱ لَكِنَّهُ رَفَعَ الْمَسَاكِينَ مِنْ بُؤْسِهِمْ،  
وَجَعَلَ عَائِلَاتِهِمْ تَتَمَوَّكُنَّ كَقَطْعَانِ الْخِرَافِ.
- ۴۲ يَرَى هَذَا الصَّالِحُونَ فَيَفْرَحُونَ،  
أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسُدُّونَ أَفْوَاهَهُمْ.
- ۴۳ مَنْ كَانَ حَكِيمًا فَرَاعَى هَذِهِ الْأُمُورَ  
سَيَفْهَمُ حُبَّةَ اللَّهِ الصَّادِقَةَ.

## ۱۰۸

قَصِيْدَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ لِدَاوُدَ.

- ۱ هَا قَدْ أَعَدَدْتُ قَلْبِي، يَا اللَّهُ.  
سَأُرْتِمُ وَأَعْرِفُ تَرَانِيمَ تَسْبِيحِ بِكُلِّ كَيْفَانِي.
- ۲ اسْتَقْبَلْنِي يَا قَيْثَارَتِي، يَا عُوْدِي  
دَعُونَا نُوقِظُ الْفَجْرَ!

٣ أَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ، بَيْنَ الْأُمَمِ،  
 وَأُسَبِّحُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ.  
 ٤ فَرِحْتِكَ تَعْلُو كَثِيرًا فَوْقَ السَّمَاءِ.  
 وَأَمَاتَكَ إِلَى السَّحَابِ،  
 ٥ ارْتَفِعْ يَا اللَّهُ مُعْظَمًا فَوْقَ السَّمَاءِ،  
 وَلِيَرْتَفِعْ مَجْدُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.  
 ٦ خَلِّصْنِي بَيْنِكَ،  
 اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ يُحِبُّونِي.

٧ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:  
 «سَارِخُ الْمَرْكَةِ وَأَبْهَجُ!  
 سَأُعْطِي شَكِيمَ \* حَصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،  
 وَأَقْبِسُ وَاذِي سَكُوتِ.  
 ٨ لِي سَتُكُونَ جِلْعَادُ، كَذَلِكَ مَنَسَى.  
 أَفْرَائِمُ خُوذَتِي،  
 وَيَهُوذَا صَوْبِجَانِي.  
 ٩ مَغْسَلَةُ لَقْدَمِي سَتُكُونَ مُوَابَ،  
 وَأُدُومُ حَيْثُ أَخْلَعُ حِذَائِي.  
 وَفِي فِلِسْطِيَّةٍ يَدَوِي هُتَافُ انْتِصَارِي.»

١٠ لَكِنْ مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟  
 مَنْ سَيُقِودُنِي إِلَى أُدُومَ؟  
 ١١ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟  
 أَلَسْتَ تَرَفُضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَرْكَةِ مَعَ جِيُوشِنَا؟  
 ١٢ أَعْنَا فَتَنْخَلِّصَ مِنَ الْعَدُوِّ!  
 فَعَوْنُ الْبَشَرِ بِلَا فَائِدَةٍ!  
 ١٣ أَمَا يَعْوَنُ اللَّهُ فَتَنْتَصِرُ.  
 إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

\* ١٠٨:٧

شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

## ١٠٩

لِلْقَائِدِ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ إِيَّاهُ أُسَبِّحُ،  
أَجِنِّي وَلَا تَسْكُتْ!

٢ فَقَدْ افْتَرَى عَلَيَّ أَشْرَارٌ مُخَادِعُونَ.  
بِالْأَكَاذِبِ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ.

٣ بِالسُّبُوتِ هَاجَمُونِي،  
وَقَالُوا عَلَيَّ أَشْيَاءَ بَغِيضَةً،  
وَمُحَارِبُونَ بِي بِلا سَبَبٍ.

٤ كَأَفْأَوْا مَحِيَّتِي بِالْعَدَاوَةِ.

وَهَا أَنَا الْآنَ أَصَلِّي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.

٥ صَنَعُوا مَعِيَ شَرًّا مُقَابِلَ الْخَيْرِ،  
بِالْبَعْضِ قَابَلُوا مَحِيَّتِي.

٦ قَالُوا: «عَيْنَا رَجُلًا شَرِيرًا يُدَافِعُ عَنْهُ،  
فَيَكُونُ مُقَاوِمًا لَهُ يَقِفُ عَنْ يَمِينِهِ.

٧ لِيُوجِدَ مَذْنِبًا حِينَ يَحَاكِرُ،  
وَلتُستَخدَمَ صَلَاتُهُ ضِدَّهُ!

٨ وَهَكَذَا تَقَطَّعَ حَيَاتَهُ قَبْلَ أَوَانِهَا،  
وَيَشْغَلُ وَظِيفَتَهُ شَخْصَ آخَرَ.

٩ لِيُصْبِحَ أَوْلَادُهُ يَتَامَى،  
وَلتُترَمَلَ زَوْجَتُهُ.

١٠ لِيَتَقَلَّ أَبْنَاؤُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مُتَسَوِّلِينَ،  
وَلِيَطْرُدُوا مِنْ مَسْكَنِهِمُ الْخَرْبُ!

١١ لَيْتَ مَقْرَضِيهِ يَأْخُذُونَ كُلُّ مَا لَهُ،  
وَلَيْتَ الْغُرَبَاءُ يَنْهَبُونَ كُلُّ مَا تَعِبَ فِيهِ.

١٢ لَيْتَ أَحَدًا لَا يَرْجِمُهُ،  
وَلَيْتَهُ لَا يُوْجِدُ مَنْ يَشْفِقُ عَلَى أَبْنَائِهِ الْيَتَامَى.

\* ١٠٩:

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

١٣ لِيَقْطَعْ نَسْلَهُ،

وَيَمَحِّ ذِكْرَ اسْمِهِ فِي الْجِبَلِ التَّالِي.

١٤ لَيْتَ اللَّهُ يَذِّكُرُ دَائِمًا مِخْطَبَةَ آبَائِهِ،

وَلَيْتَ خَطَايَا أُمَّه لَا تُمَحَى أَبَدًا.

١٥ لَيْتَ هَذِهِ اِخْطَايَا تَكُونُ أَمَامَ اللَّهِ دَائِمًا،

وَلَيْتَ كُلَّ ذِكْرِي لَهَا عَلَى الْأَرْضِ تُنْسَى.

١٦ فَهُوَ لَمْ يَفَكِّرْ يَوْمًا أَنْ يُبَدِّي لَطْفًا،

بَلِي اضْطَهَدَ الْمَسَاكِينَ الْفُقَرَاءَ

وَطَارَدَ الْمُنْسَحِقِينَ حَتَّى الْمَوْتِ.

١٧ أَحَبُّ أَنْ يَلْعَنَ الْآخِرِينَ،

فَلْتَصِبْهُ هُوَ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ.

لَمْ يُحِبَّ أَنْ يَتَبَارَكَ النَّاسُ،

فَلَيْتَهُ لَا يَرَى الْبَرَكَاتِ.

١٨ لَيْسَ اللَّعْنَاتُ كَثِيرًا،

فَلْتَكُنْ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ الْمَاءَ الَّذِي يَشْرَبُهُ،

وَالطَّعَامَ الَّذِي يُسَمِّنُ بِهِ عِظَامَهُ!

١٩ لَيْتَهَا تَكُونُ عَلَى الدَّوَامِ ثِيَابًا لَهُ،

وَحِزَامًا يُشَدُّهُ حَوْلَ خَصْرِهِ.»

٢٠ لَيْتَ اللَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ

بِمَنْ يَتَهَمُونِي،

لِمَنْ يَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ عَلَيَّ.

٢١ أَمَا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،

فَأَفْعَلْ بِي مَا يَمِجِدُ اسْمَكَ.

أَتَقَدِّزْنِي حَسَبَ صَلَاحِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةِ وَرَحْمَتِكَ.

٢٢ فَأَنَا مُسْكِينٌ فَقِيرٌ!

قُوَّتِي وَتَجَاعَتِي مِيتَتَانِ.

٢٣ وَصَلَّتْ حَيَاتِي إِلَى نَهَائِهَا،

كَظُلِّي زَائِلٍ،

كَشَرَّةٍ مَطْرُودَةٍ!

٢٤ رُكْبَتَايَ تَضَعُفَانِ مِنَ الْجُوعِ.

جِسْمِي يَنْقُصُ وَزَنَّهُ وَيَهْزِلُ.  
 ٢٥ يَحْتَقِرُونَنِي،  
 يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.  
 ٢٦ أَعْنِي يَا اللَّهُ.  
 أَنْقِذْنِي، يَا اللَّهُ، حَسَبَ مَحَبَّتِكَ.  
 ٢٧ فَعِنْدَكَ يَعْلَمُونَ أَنَّ قُوَّتَكَ، يَا اللَّهُ،  
 هِيَ الَّتِي خَلَّصْتَنِي.  
 ٢٨ عِنْدَمَا يُظَلِّقُونَ لَعْنَةً، حَوِّلْهَا إِلَى بَرَكَاتٍ!  
 وَعِنْدَمَا يُهَاجِمُونَنِي أَخْرِجْهُمْ.  
 وَلَيْتَ عَبْدُكَ يَفْرَحُ.  
 ٢٩ لَيْتَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيَّ يَلْبَسُونَ خِزْمَهُمْ كَثُوبٍ  
 وَذُهُمَّ كَمَعْطَفٍ.  
 ٣٠ بِفِعْيِ أَشْكُرُ اللَّهَ كَثِيرًا،  
 وَفِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ أُسَبِّحُهُ.  
 ٣١ فَهُوَ يَأْخُذُ بِجَمِينِ الْمَسَاكِينِ،  
 لِيُنْصِفَهُمْ مِنَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ لَهُمْ حُكْمَ الْمَوْتِ.

## ١١٠

مزموږ لداود.\*

١ قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي:  
 «اجْلِسْ عَنِّي،  
 إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.»  
 ٢ سَجَدَ اللَّهُ سَيِّطَرَتَكَ أَبْعَدَ مِنْ صِهْيُونَ  
 وَسَتَسْوَدُ أَعْدَاءُكَ.  
 ٣ سَيَتَطَوَّعُ شَعْبُكَ لِلانْضِمَامِ إِلَيْكَ حِينَ تَقُودُ جَيْشَكَ بِبِهَاءِ مُقَدَّسٍ.  
 وَسَيَأْتِي شَبَابُكَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي النَّدَى مِنَ رَحِمِ الصَّبَاحِ.†

\* ١١٠:

مزموږ لداود، توجذ هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير، وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود».

† ١١٠:٣ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية. حرفياً: «سيكون شعبك مقدمة اختيارية في يوم قوتك. وسيكون ندى شبابك لك، في بهاء مقدس من رحم الفجر».

٤ أَقْسَمَ اللَّهُ وَلَنْ يَتْرَجَعَ:

«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ

عَلَى رُتْبَةٍ مَلَكِيصَادَقَ.»

٥ عَنْ يَمِينِكَ يَقِفُ الرَّبُّ.

وَعِنْدَمَا يَغْضَبُ،

سَيَسْحَقُ الْمُلُوكَ وَالْحُكَّامَ.

٦ وَسَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ،

وَيَمَلَأُ تِلْكَ الْأَرْضَ الْعَظِيمَةَ بِالْجِثِّ.

٧ فِي الطَّرِيقِ سَيَنْحَنِي لِيشْرَبَ مِنْ جَدُولٍ،

وَفِي تِلْكَ الْبُقْعَةِ سَيَرْفَعُ رَأْسَهُ.

## ١١١

\*

١ هَلُّوْيا! أَحْمَدُ اللَّهُ بِكُلِّ قَلْبِي

فِي مَجَالِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَاجْتِمَاعَاتِهِمْ.

٢ يَصْنَعُ اللَّهُ أُمُورًا عَظِيمَةً،

يَسْعَى إِلَيْهَا الصَّالِحُونَ الَّذِينَ يَسْرُونَهُ.

٣ أَعْمَالُهُ عَجِيبَةٌ وَمَجِيدَةٌ،

إِلَى الْأَبَدِ تَنْبُتُ أَعْمَالُ يَرِّهِ.

٤ عَجَائِبُهُ لَا تَنْسَى،

تَذَكِّرُ بِأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ!

٥ دَائِمًا يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ،

وَيُعْطِي لِتَابِعِيهِ طَعَامًا.

٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ كَمْ سَتَكُونُ قُوَّةَ أَعْمَالِهِ،

لَكِي يُعْطِيهِمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى.

٧ أَعْمَالُهُ مَوْثُوقَةٌ وَمَنْصُوفَةٌ.

أَحْكَامُهُ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا.

٨ تَنْظُلُ رَاحِئَةً إِلَى الْأَبَدِ،

\* ١١١: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا الزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

بِأَمَانَةٍ وَأَخْلَاصٍ صُنِعَتْ.  
 ٩ حَرَّ شَعْبِهِ مِنْ أَسْرِيهِمْ  
 أَعْطَاهُمْ عَهْدَهُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 اسْمُهُ مُقَدَّسٌ وَمُحِبُّهُ.  
 ١٠ خَافَةُ اللَّهِ هِيَ بَدَايَةُ الْحِكْمَةِ.  
 وَكُلٌّ مِنْ يَطِيعِ وَصَايَاهُ فَهِيمٌ.  
 إِلَى الْأَبَدِ يَسْتَمِرُّ لِسَبِيحِهِ!

## ١١٢

\*

١ هَلِّلُويا!  
 هَنِيئًا لِمَنْ يَخَافُ اللَّهَ،  
 وَيَشْتَرِي طَاعَةَ وَصَايَاهُ.  
 ٢ سَيَكُونُ نَسْلُهُ مَحَارِبِينَ أَبَدًا فِي الْأَرْضِ،  
 ذَلِكَ الْجِيلُ الْمُسْتَقِيمُ سَبَّارُكُمْ اللَّهُ.  
 ٣ الْغَنِيُّ وَالْكَرَامَةُ سَيَمْلَأَنَّ بَيْتَهُ.  
 إِلَى الْأَبَدِ تَقُومُ أَعْمَالُ بَرِّهِ.  
 ٤ الضَّيَاءُ يَسْطَعُ فِي الظُّلَمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ،  
 لِأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ وَعَادِلٌ.  
 ٥ الْخَيْرُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ الطَّيِّبَ وَالْكَرِيمَ  
 الَّذِي يُجْرِي شُؤْنَهُ بِالْعَدْلِ.  
 ٦ لَنْ يَسْقُطَ الْأَبْرَارُ،  
 وَلَنْ يُنْسَى ذِكْرُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٧ لَا يَخْشَوْنَ أَخْبَارَ السُّوءِ،  
 فَقُلُوبُهُمْ رَاضِعَةٌ وَأَمِنَةٌ فِي اللَّهِ.  
 ٨ قُلُوبُهُمْ ثَابِتَةٌ فَلَا يَخَافُونَ،  
 وَسَيَخْضَعُونَ أَعْدَاءَهُمْ فِي نِهَابَةِ الْأَمْرِ.  
 ٩ يُوَزَعُونَ عَلَى الْفُقَرَاءِ بِسَخَاءٍ.  
 يُرْهِمُ إِلَى الْأَبَدِ يَتَمَى،

\* ١١٢: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

وَتَرْفَعُ رُؤُوسَهُمْ كِرَامَةً.

١٠ يَرَى الْأَشْرَارُ هَذَا فَيَغْتَابُونَ،  
وَيُصِرُونَ بِأَسْنَانِهِمْ،  
لَكِنَّهُمْ يَزُولُونَ.  
شَهَوَاتُ الْأَشْرَارِ لَنْ تَوُولَ إِلَى شَيْءٍ.

## ١١٣

١ هَلُّوِيَا!

يَا خُدَّامَ اللَّهِ سَبِّحُوهُ!

سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ!

٢ لِيَتَّبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ،

الآنَ وَالْإِلَى الْأَبَدِ!

٣ لِيُسَبِّحَ اسْمُ اللَّهِ

مِنَ الشَّرْقِ حَيْثُ تَشْرُقُ الشَّمْسُ

وَالْإِلَى حَيْثُ تَغْرُبُ.

٤ مَعْظَمٌ هُوَ اللَّهُ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ،

أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ.

٥ لَيْسَ مِنْ مِثْلِهِ لِإِلَهِنَا.

رَفَعَ عَرْشَهُ لِيَتَرَبَّعَ عَلَيْهِ.

٦ يُشْرِفُ مِنَ السَّمَاءِ،

لِيَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

٧ يَرْفَعُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْحَضِيضِ.

وَيُقِيمُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الرَّمَادِ.

٨ ثُمَّ يَجْلِسُهُمْ بَيْنَ النَّبِلَاءِ،

قَادَةَ شَعْبِهِ.

٩ يَمْلَأُ بَيْتَ الْمَرْأَةِ الْعَاقِرِ،

يُعْطِيهَا فَرَحَ الْأُمِّ بِأَوْلَادِهَا.

هَلُّوِيَا!



## ١١٤

١ لَمَّا تَرَكَ إِسْرَائِيلُ مِصْرَ  
 لَمَّا غَادَرَ يَعْقُوبُ تِلْكَ الْأَرْضَ الْغَرِيبَةَ،  
 ٢ صَارَ بَنُو يَهُوذَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ  
 شَعْبَهُ الْمُقَدَّسِينَ.  
 ٣ نَظَرَ الْبَحْرُ ذَلِكَ فَهَرَبَ.  
 وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ تَرَاجَعَ.  
 ٤ الْجِبَالُ رَقَصَتْ كَمَا عَزَى الْبَرِّيُّ،  
 وَالتَّلَالُ كَالْمِثْلَانِ.

٥ لِمَاذَا هَرَبْتَ يَا بَحْرُ؟  
 لِمَاذَا تَوَقَّفَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ عَنِ الْجَرَيَانِ وَتَرَاجَعَ؟  
 ٦ أَيَّتُهَا الْجِبَالُ، لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْبِكَاشِ،  
 أَيَّتُهَا التَّلَالُ لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْمِثْلَانِ؟  
 ٧ أَيَّتُهَا الْأَرْضُ،  
 ارْتَعِدِي مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ،  
 مِنْ حَضْرَةِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ،  
 ٨ الَّذِي حَوْلَ الصَّخْرَةِ إِلَى بَرَكَةِ مَاءٍ،  
 وَالصَّوَانِ إِلَى يَنْبُوعٍ.

## ١١٥

١ لَا تَعْطِنَا نَحْنُ، يَا اللَّهُ، الْكَرَامَةَ،  
 فِيهِ لَكَ، لَكَ وَحْدَكَ الْمَجْدُ،  
 مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.  
 ٢ كَيْفَ تَقُولُ الْأُمَمُ:  
 «أَيْنَ الْهَكْمُ؟»  
 ٣ الْهِنَا فِي السَّمَاءِ،  
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ!  
 ٤ أَمَا أَصْنَامُهُمْ فَمَا هِيَ إِلَّا تَمَائِيلُ  
 صَنَعْتَهَا أَيْدِي بَشَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.  
 ٥ لَهَا أَفْوَاهُ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطِقَ.  
 لَهَا عُيُونٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى.

٦ لَهَا آذَانٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ.  
لَهَا أَنْوْفٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تُشْمَ.

٧ لَهَا أَيْدٍ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَلِيسَ.  
لَهَا أَقْدَامٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ.  
وَحَاجِرُهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَّ.

٨ وَمَنْ يَصْنَعُونَهَا وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهَا  
سَرْعَانَ مَا يَصِيرُونَ مِثْلَهَا.

٩ اتَّكَلْ عَلَى اللَّهِ، يَا إِسْرَائِيلُ.  
هُوَ يَعْجِزُهُمْ وَيَجْعِمُهُمْ.

١٠ اتَّكَلُوا عَلَى اللَّهِ، يَا بَيْتَ هَارُونَ،  
هُوَ يَعْجِزُهُمْ وَيَجْعِمُهُمْ.

١١ يَا خَائِفِي اللَّهَ،  
اتَّكَلُوا عَلَى اللَّهِ.

هُوَ يَعْجِزُهُمْ وَيَجْعِمُهُمْ.

١٢ اللَّهُ يَذْكُرُنَا وَسَيَبَارِكُنَا:

سَيَبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

سَيَبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ.

١٣ سَيَبَارِكُ مَتَعِي اللَّهَ،

مِنَ الْأَقَلِّ شَأْنًا إِلَى الْأَعْظَمِ شَأْنًا.

١٤ اللَّهُ سَيَظِلُّ بِرِجَالِ بَرَكَاتٍ عَلَيْكُمْ،  
عَلَيْكُمْ وَعَلَى أِبْنَائِكُمْ.

١٥ مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ،

خَالِقِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٦ السَّمَاءُ هِيَ لِلَّهِ.

أَمَّا الْأَرْضُ، فَأَعْطَاهَا لَنَا نَحْنُ الْبَشَرُ.

١٧ الْأَمْوَاتُ الَّذِينَ يَهَيِّطُونَ إِلَى عَالِمِ الصَّمْتِ

لَا يُسَبِّحُونَ اللَّهَ.

١٨ أَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُ اللَّهَ

مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

هَلِّلُويا!

١١٦

١ ما أَحَلَّى أَنْ يَسْتَمِعَ اللهُ إِلَى صَوْتِي  
حِينَ أَصَلِّيَ إِلَيْهِ.

٢ لِأَنَّهُ أَمَالَ أُذُنِيهِ إِلَيَّ،  
لِذَلِكَ سَادَعُوهُ طَوَالَ حَيَاتِي.

٣ عَلَى بَابِ الْمَوْتِ كُنْتُ،  
وَأَمْسَكْتُ فِي أَوْجَاعِ الْهَلاوِيَةِ.

الْأَسَى وَالضَّيْقُ غَمْرَانِي.

٤ دَعَوْتُ بِاسْمِ اللهِ وَقُلْتُ:

«خَلِّصْ يَا اللهُ حَيَاتِي.»

٥ اللهُ رَحِيمٌ وَيَّارُ.

إِلْهُنَا حَتَّانُ،

٦ اللهُ يَرْعَى الْبُسْطَاءَ.

إِذْ حِينَ كُنْتُ عَاجِزًا خَلَّصَنِي.

٧ عُودِي إِلَى رَاحَةِ بَالِكِ، يَا نَفْسِي.

فَاللَّهُ سَمَّهْتُ بِكَ.

٨ مِنْ فَمِ الْمَوْتِ انْتَرَعْتَ حَيَاتِي.

مِنَ الدَّمُوعِ خَلَّصْتَ عَيْنِي،

وَقَدَمِي مِنَ السُّقُوطِ.

٩ أَخْدَمْتُ اللهُ مَا دُمْتُ

فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

١٠ حَفِظْتُ إِيمَانِي حَتَّى حِينَ تَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ:

«قَدْ تَحَطَّمْتُ جِدًّا.»

١١ وَفِي اضْطِرَابِي وَإِحْبَابِي قُلْتُ:

«كُلُّ الْبَشَرِ كَاذِبُونَ.»

١٢ فَمَاذَا يَوْسَعِي أَنْ أُعْطِيَ اللهُ

الَّذِي أُعْطَانِي كُلَّ مَا أَمْلِكُ؟

١٣ اللهُ خَلَّصَنِي،

لِذَا سَأَرَفُ تَقْدِمَةَ سَكِيْبٍ  
وَأَدْعُو بِاسْمِ اللَّهِ.

١٤ اللَّهُ سَأُو فِي نَذُوْرِي  
أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ.

١٥ ثَمَّيْنُ لَدَى اللَّهِ دَائِمًا  
مَوْتُ أَحَدِ أَتْبَاعِهِ الْأُمْنَاءِ.

١٦ يَا اللَّهُ أَرْجُوكَ،  
عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ أَنَا،  
عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ،  
ابْنُ إِحْدَى إِمَائِكَ.

وَأَنْتَ مِنْ قِيُوْدِي حَرَّيْتِي.

١٧ إِلَيْكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ أَقْدِمُ تَقْدِمَاتِ الْحَمْدِ،  
وَأَدْعُو بِاسْمِكَ حِينَ أَدْعُو.

١٨ اللَّهُ سَأُو فِي نَذُوْرِي  
أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ.

١٩ سَبَّحُوا اللَّهَ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِهِ  
فِي وَسْطِكَ يَا قُدْسُ.

هَلِّلُوْا.

## ١١٧

١ سَبَّحِي اللَّهُ يَا بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ،  
وَلتَمَجِّدْهُ كُلُّ الشُّعُوْبِ!

٢ لِأَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ عَظِيْمَةٌ نُحْنَوْنَا،  
وَأَمَانَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ.

هَلِّلُوْا.

## ١١٨

١ سَبَّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، قُولُوا هَذَا:

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٣ يَا بَيْتَ هَارُونَ، قُولُوا هَذَا:

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٤ يَا عَابِدِي اللَّهِ، قُولُوا هَذَا:

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٥ فِي الضَّيْقِ دَعَوْتُ اللَّهَ،

فَاسْتَجَابَ اللَّهُ وَوَسَّعَ صَدْرِي.

٦ اللَّهُ إِلَيَّ جَانِبِي فَلَا أَخَافُ.

فَمَا الَّذِي يُمَكِّنُ لِبَشَرٍ أَنْ يَصْنَعَهُ بِي؟

٧ اللَّهُ إِلَيَّ جَانِبِي،

يُعِينَنِي، فَأَرَى هَزِيمَةَ أَعْدَائِي.

٨ التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

خَيْرٌ مِنَ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الْبَشَرِ.

٩ التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الْقَادَةِ.

١٠ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي،

فَدَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتَهُمْ.

١١ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَحَاطُوا بِي،

لَكِنِّي دَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتَهُمْ.

١٢ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي كَالنَّحْلِ،

لَكِنَّهُمْ بَادُوا سَرِيعًا كَأَشْوَاكِ مُحْتَرِقَةٍ.

فَدَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتَهُمْ.

١٣ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ حَاوَلَ أَعْدَائِي إِهْلَاكِي،

لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي!

١٤ قُوَّتِي هُوَ اللَّهُ وَنَشِيدُ انْتِصَارِي،

هُوَ يُنْقِذُنِي.

١٥ تَعَالَى أَصْوَاتُ الْإِتِهَاجِ وَأَنَاشِيدُ

الْإِنْتِصَارِ فِي خِيَامِ الْمُنتَصِرِينَ،

حِينَ يَبْدِي اللَّهُ قُوَّتَهُ.

١٦ يَمِينُ اللَّهِ مَرْفُوعَةٌ مُنْتَصِرَةٌ  
لَأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ قُوَّتَهُ.

١٧ لَئِذَا سَاحِيَا وَلَنْ أَمُوتَا!

وَسَأَحْدُثُ بِأَعْمَالِ اللَّهِ.

١٨ أَدْبَنِي اللَّهُ،

لَكِنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْنِي لِلْمَوْتِ.

١٩ فَافْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ لِأَدْخُلَهَا،

وَأَحْمَدُ اللَّهَ.

٢٠ هَذِهِ بَوَابُ اللَّهِ،

وَلَا يَعْزُبُهَا إِلَّا الْأَبْرَارُ!

٢١ أَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي،

وَأَنْقَذْتَنِي.

٢٢ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ

صَارَ حَجَرِ الْأَسَاسِ.

٢٣ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا،

وَهُوَ يَدْبِعُ فِي عِيُونِنَا.

٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ،

لِنَبْتَهِّجَ وَنَفْرَحَ فِيهِ!

٢٥ خَلَصْنَا الْآنَ،\*

تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!

يَا اللَّهُ، تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ،

أَنْجِحْ مَسْعَانَا.

٢٦ مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ اللَّهِ.

مِنْ بَيْتِ اللَّهِ تُبَارِكُكَ.

٢٧ يَهْوَهُ هُوَ اللَّهُ، وَسَيَقْبَلُنَا.

فَارْبَطُوا ذَيْحَةَ الْعِيدِ بِرَوَايَا الْمَذْبُوحِ.

\* ١١٨:٢٥

خَلَصْنَا الْآنَ، حرفياً: «هوتُعنا». والأرجح أنها هنا صيغة هتاف لتسبيح الله ومسيحه الملك، وقد وضعناها حيث اقتبست في العهد الجديد بصيغة «يعيش الملك» (انظر متى 21: 9، مرقس 11: 9، يوحنا 12: 13)

† ١١٨:٢٧

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢٨ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أُسَبِّحُهُ،  
إِلَهِي الَّذِي أُعْظِمُهُ!

٢٩ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

## ١١٩

- ٤ -

١ هَيْثَا لِمَنْ يَعْبُشُونَ فِي طَهَارَةٍ،  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ تَعَالِيمَ اللَّهِ.

٢ هَيْثَا لِمَنْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ،  
وَيَطْلُبُونَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ يَمِيمٍ.

٣ لَا يَصْنَعُونَ الشَّرَّ أَبَدًا.  
بَلَّ يَتَّبِعُونَ طُرُقَهُ.

٤ أَعْطَيْتَنَا وَصَايَاكَ،

وَأَمَرْتَنَا بِأَنْ نَحْفَظَهَا بِدِقَّةٍ.

٥ آه، لَيْتَنِي كُنْتُ أَكْثَرَ ثِبَاتًا  
فِي حِفْظِ شَرَائِعِكَ.

٦ حِينَتُذْ لَا أَجْجُلُ

بَلَّ أَتَأْمَلُ جَمِيعَ وَصَايَاكَ.

٧ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ أَحْمَدُكَ

لَأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي أَحْكَامَكَ الْمُنْصَفَةَ.

٨ لَا تَتْرُكْنِي طَوِيلًا

لَأَنِّي أَطِيعُ شَرَائِعَكَ حَقًّا.

- ب -

٩ كَيْفَ يُنْقِي الشَّابُّ نَفْسَهُ؟

يَحْفَظُهُ وَصَايَاكَ.

١٠ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ أَطْلُبُكَ،

فَأَحْفَظُنِي مِنْ أَنْ أَضِلَّ عَنْ وَصَايَاكَ.

\* ١١٩ :

أ. هَذَا الْمَزْمُورُ مُنْقَسَمٌ إِلَى اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ قِسْمًا، وَكُلُّ قِسْمٍ ثَمَانِيَةَ أَعْدَادٍ. وَتَبْدَأُ كُلُّ الْأَعْدَادِ الثَّمَانِيَةِ فِي كُلِّ قِسْمٍ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَبْجَدِيَةِ الْعَبْرِيَّةِ عَلَى التَّوَالِي. يَلِيقُ بِأَنَّ أَصْوَاتَ الْحُرُوفِ الْعَبْرِيَّةِ تَوَافَقُ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ مَعَ أَصْوَاتِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَفًّا لِتَرْتِيبِ الْأَبْجَدِيِّ الْمَعْرُوفِ: أَيْجِدُ هُوَ...

- ١١ خَزَنْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي  
لَيْلًا أُحْطِي إِلَيْكَ.  
١٢ تَبَارَكَ، يَا اللَّهُ.  
عَلَيْهِ شَرِيعَتُكَ.  
١٣ بِشَفَعِي أَخْبِرْ بِكُلِّ أَحْكَامِ  
الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِكَ.  
١٤ بِوَصَايَا عَهْدِكَ أُسْرُ،  
كَمَنْ يَبْتِجُ بِثُرُوةٍ عَظِيمَةٍ.  
١٥ أَحْكَامُكَ أَتَمَّلُهَا  
وَطَرُقُكَ بِحَرِّصِ أَفْصَحًا.  
١٦ شَرِيعَتُكَ لَدُنِّي،  
وَلَا أُنْسِي كَلَامَكَ أَبَدًا.

## - ج -

- ١٧ كَافِي عَبْدِكَ بِسَخَاءٍ،  
فَاحْيَا وَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ.  
١٨ افْتَحْ عَيْنِي  
حَتَّى أَرَى عَجَائِبَ تَعَالِيمِكَ.  
١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
فَلَا تُخْفِ وَصَايَاكَ عَنِّي.  
٢٠ تَلْتَمِسُ نَفْسِي شَوْقًا  
إِلَى أَحْكَامِ شَرِيعَتِكَ فِي كُلِّ حِينٍ.  
٢١ أَنْتَ تُوَخِّجُ الْمُتَكَبِّرِينَ  
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ وَصَايَاكَ.  
مَلْعُونُونَ هُمْ!  
٢٢ حَفِظْتُ عَهْدَكَ،  
فَازْرَعْ عَيْنِي الْهَرَّةَ وَالْأَزْدِرَاءَ.  
٢٣ قَادَةٌ قَدْ يَجْلِسُونَ لِيَتَأَمَّرُوا عَلَيَّ،  
وَأَنَا عَبْدُكَ أَتَمَّلُ فِي أَحْكَامِكَ.  
٢٤ أَتَلَذُّ بِوَصَايَا عَهْدِكَ.  
تَعَالِيمُكَ هِيَ نَصَائِحِي.



۲۵ أَمَا الْآنَ، فَأَنَا عَلَىٰ وَشَكِّ الْمَوْتِ،  
فَأُحْيِي كَوَعْدِكَ.

۲۶ لَكَ اعْتَرَفْتُ بِطُرُقِي فَاسْتَجَبْتَ،  
فَعَلَيْنِي أَحْكَامَكَ.

۲۷ فَهَيِّئْ لِي كَيْفَ أَحْفَظُ وَصَايَاكَ،  
وَسَأَتَأْمَلُ فِي أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.

۲۸ مُتَعِبٌ وَكَثِيبٌ أَنَا،  
فَارْفَعْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.

۲۹ مِنَ الطَّرِيقِ الْمُخَادَعَةِ احْفَظْنِي،  
وَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِشَرِيعَتِكَ.

۳۰ اخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ وَفِيًّا لَكَ،  
اتَّحَصَّ بِدِقَّةِ أَحْكَامِكَ.

۳۱ بَعْدِكَ تَعَلَّقْتُ، يَا اللَّهُ،  
فَلَا تُذَلِّنِي!

۳۲ طَاعَةٌ وَصَايَاكَ مُتَعَيٌّ  
لَأَنَّكَ تَفْرَحُ قَلْبِي!

— ۵ —  
۳۳ يَا اللَّهُ، عَلَيَّ شَرَائِعُكَ  
وَبَيِّنَاتٍ سَأَتَّبِعُهَا.

۳۴ أَعْطِنِي فَهَمًّا لِأَطِيعَ تَعَالِيمَكَ،  
لِكَيْ أَتَّبِعَهَا مِنَ الْقَلْبِ.

۳۵ اهْدِنِي عِبْرَ سَبِيلِ وَصَايَاكَ  
لَأَتِّي بِهَا أَتْلُذُّ.

۳۶ حَوْلَ قَلْبِي إِلَىٰ وَصَايَا عَهْدِكَ،  
لَا إِلَىٰ الْغِنَىٰ وَالْمَكْسَبِ.

۳۷ حَوْلَ عَيْنِي عَنِ التَّوْفِيقِ.  
أَعْنِي فَأَحْيَا كَمَا تُرِيدُ.

۳۸ احْفَظْ وَعُودَكَ لِي، أَنَا عَبْدُكَ،  
تِلْكَ الْوَعُودَ الَّتِي يَجْعَلُ النَّاسُ يُوقِرُونَكَ.

۳۹ انزِعِ الْعَارَ الَّذِي أَخْشَاهُ،  
لَأَنَّ أَحْكَامَ شَرِيعَتِكَ صَالِحَةٌ.

٤٠ ها أنا أتوقُ لشرائعك،  
فأرني مراحمك لكي أحيأ!

— و —

٤١ أرني يا الله رحمتك ومحبتك.  
أنتقدي كوعدك.

٤٢ عندئذ سأجوبُ الذين يعيروني،  
لأني بكلامك أتق!

٤٣ أعني فأتكلمُ دوماً بحقِ كلمتك،  
فإني على أحكامك متوكِّل.

٤٤ إلى الأبدِ والدهرِ سأتبعُ أحكامك.

٤٥ لأني في رُحْبِ سَاحيا،

لأني أسعى إلى حفظِ أحكامك.

٤٦ سأحدثُ ملوكاً

بِعهدك بِجسارَةٍ وبِلا نَجَلٍ.

٤٧ وبِوصاياك التي أحبُّ سأتلذذُ.

٤٨ أفسمتُ على الولاءِ لوصاياك التي أحبُّ،  
وسأفكرُ في شرائعك.

— ز —

٤٩ اذكُرْ وعدك لي، أنا عبدك،  
فلي به رجاءٌ.

٥٠ في معاناتي، هذه هي تعزيتي.  
وعودك تُخيبني!

٥١ المتكبرون سَخَفُوا بي كثيراً،

لكي لا أتحرفُ عن وصاياك أبداً.

٥٢ أحكامك القديمة، يا الله، اذكُرْها،  
فأتعزى.

٥٣ يُخيفني أولئك الأشرارُ،

الذين تركوا تعاليمك.

٥٤ كالموسيقى في بيتي هي شرائعك.

٥٥ في الليلِ أتذكرُ اسمك يا الله،  
وشريعتك أحفظ.

۵۶ يُحَدِّثُ هَذَا لِي،  
لَأَنِّي أَحْفَظُ أَحْكَامَكَ.

— ح —

۵۷ أَنْتَ نَصِيْبِي يَا اللهُ.

لِذَا صَمَّمْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.

۵۸ كُلِّي كَيْفِي أَشْتَبِي أَنْ أَخْدِمَكَ،  
فَارْحَمْنِي كَوَعْدِكَ.

۵۹ تَأَمَّلْتُ خَطَوَاتِي،

لِكَيْ أُعِيدَهَا إِلَى شَرَائِعِكَ.

۶۰ سَارَعْتُ إِلَى حِفْظِ وَصَايَاكَ وَلَمْ أَبْطِئْ.

۶۱ مَصَانِدُ الْأَشْرَارِ تَرَبَّصْ لِي،

لِكَيْفِي لَا أُنْسَى أَبَدًا تَعَالِيْعَكَ.

۶۲ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَحْصُو،

وَأَنْهَضْ لِأَشْكُرَكَ عَلَى عَدَلِ أَحْكَامِكَ.

۶۳ صَدِيقٌ أَنَا لِكُلِّ عَابِدِكَ الَّذِيْنَ يَهَابُونَكَ،

صَدِيقٌ لِكُلِّ الَّذِيْنَ يَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ.

۶۴ رَحْمَتِكَ، يَا اللهُ، تَمَلَأُ الْأَرْضَ.

عَلَيَّ شَرَائِعِكَ.

— ط —

۶۵ كُنْتُ، يَا اللهُ، كَرِيْمًا مَعَ عَبْدِكَ،

تَمَامًا كَوَعْدِكَ.

۶۶ عَلَيَّ التَّعَقُّلُ وَالْمَعْرِفَةُ،

لَأَنِّي بِوَصَايَاكَ أَتَّقِي.

۶۷ قَبَّلْتُ أَنْ أَعَانِي مِنَ الذَّلِّ،

كُنْتُ قَدْ تَهْتَبْتُ عَنْكَ.

أَمَّا الْآنَ فَسَأُطِيعُ كَلَامَكَ.

۶۸ كَرِيْمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ خَيْرًا مَعَ النَّاسِ،

فَعَلَيْنِي وَصَايَاكَ.

۶۹ الْمُتَفَاخِرُونَ حَاكُوا حَوْلِي كَذِبًا،

غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ مِنَ الْقَلْبِ.

۷۰ أَغْيَاءُ هُمْ!

أَمَا أَنَا فَاتَلَذَّذْ بِتَعَالِيكَ.

٧١ حَسَنَ أُنِّي تَذَلَّتْ،

إِذْ تَعَلَّمْتُ شَرَائِعَكَ.

٧٢ صَالِحَةٌ هِيَ تَعَالِيكَ لِي.

هِيَ أَثْمَنُ مِنْ أَلْفِ قِطْعَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

### - ي -

٧٣ يَدَاكَ صَنَعْتَانِي وَهَمَّا تَسْنَدَانِي.

أَعْيِي فَاتَعَلَّمْ وَأَفْهَمْ وَصَابَاكَ.

٧٤ خَائِفُوكَ يَرُونِي فَيَفْرَحُونَ،

لَأَنِّي عَلَى كَلِمَتِكَ أَتَكَلُّ.

٧٥ يَقِينِي، يَا اللَّهُ، أَنْ أَحْكَمَكَ مُنْصَفَةً،

وَأَنْ عِقَابَكَ لِي كَانَ صَوَابًا.

٧٦ أَمَا الْآنَ فَعَزَّيْ بِرَحْمَتِكَ.

كَمَا وَعَدْتَ عَبْدَكَ.

٧٧ لِيَتَقَالِبَنِي رَحْمَتُكَ فَأَحْيَا

فَأَنَا أَتَلَذَّذْ بِتَعَالِيكَ.

٧٨ لِيُخِزَ هَؤُلَاءِ الْمُتَنَفِّخُونَ لِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا أَتَهْمُونِي.

أَمَا أَنَا فَتَأَمَّلْتُ فَرَاتِضَكَ.

٧٩ لَيْتَ عَابِدِكَ وَعَارِفِي عَهْدِكَ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ.

٨٠ أَعْيِي فَأَخْلِصْ لِشَرَائِعِكَ،

فَلَا أُخْزَى أَبَدًا.

### - ك -

٨١ أَنَحْرُقُ شَوْقًا نَلَّاصِكَ.

مُنْتَظِرٌ أَنَا وَاضِعًا فِي كَلَامِكَ رَجَائِي!

٨٢ كَلَّتْ عَيْنَايَ ابْتِظَارًا لِأَمْرِكَ،

فَهَيْتِي سَتَعَزِّبْنِي؟

٨٣ حَتَّىٰ عِنْدَمَا أُصْبِحُ عَجُوزًا كِنَاءً نَحْمِرُ قَدِيمِ

عَلَىٰ كَوْمَةٍ قَامَةٍ،

لَنْ أُنْسِيَ شَرَائِعَكَ.

٨٤ حَتَّىٰ مَتَىٰ يَحْيَا عَبْدُكَ

قَبْلَ أَنْ تَقْتَصَّ مِنْ مِصْطَهَيْدِي؟

۸۵ المتغَطِرِسُونَ أَقَامُوا لِي كَجَائِنَ.

عَلَى نَقِيضِ شَرِيْعَتِكَ تَصْرَفُوا.

۸۶ اضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ.

كُلُّ وَصَايَاكَ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا،

فَأَعِنِّي يَا اللَّهُ!

۸۷ كَادَ هَؤُلَاءِ أَنْ يُمَيِّتُونِي،

وَأَنَا مَا تَوَقَّفْتُ يَوْمًا عَنْ طَاعَةِ وَصَايَاكَ.

۸۸ أَحْسِنِي بِرَحْمَتِكَ،

فَأَحْفَظْ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَيْتَهَا.

— ل —

۸۹ إِلَى الْأَبَدِ سَتَبْتُ كَلِمَتَكَ

فِي السَّمَاءِ، يَا اللَّهُ.

۹۰ تَظَلُّ أَمَانَتَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!

فَقَدْ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَهَا هِيَ قَائِمَةٌ.

۹۱ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ الْيَوْمَ بِفَضْلِ عَدْلِكَ،

لَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَخْدُمُكَ.

۹۲ لَوْلَا أَنَّ تَعَالَمَكَ هِيَ مَسَرَّتِي

لَهَلَكْتُ فِي الْآلَمِيِّ وَمَعَانَاتِي.

۹۳ وَصَايَاكَ لَنْ أَنْسَاهَا

لَأَنِّي بِسَبَبِهَا حَيِّتُ.

۹۴ لَكَ أَنَا فَأَنْقِذْنِي،

لَأَنِّي أَشْتَهِي أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.

۹۵ أَمِلِ الْأَشْرَارَ أَنْ يَهْلِكُونِي،

لَكِنِّي ظَلَلْتُ أُحَاوِلُ فَهَمَّ عَهْدِكَ.

۹۶ أَدْرَكْتُ أَنْ لِكُلِّ شَيْءٍ حُدُودُهُ،

أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَا حُدُودَ لَهَا!

— م —

۹۷ آهَ كَمْ أَحَبُّ تَعَالَمِكَ،

كُلِّ الْوَقْتِ أَتَأَمَّلُهَا.

۹۸ وَصَايَاكَ تَجْعَلُنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي

لَأَنَّهَا دَائِمًا مَعِي.

٩٩ جَعَلْتَنِي أَعْقَلَ حَتَّىٰ مِنْ كُلِّ مَعْلِيَّةٍ  
لَأَنِّي اتَّفَكَّرْتُ فِي عَهْدِكَ.

١٠٠ أَحْكَمُ مِنَ الشُّيُخِ أَنَا

لَأَنِّي أَطِيعُ وَصَايَاكَ.

١٠١ مَنَعْتُ نَفْسِي عَنْ عَمَلِ الشَّرِّ

لِكِي أَطِيعَ وَصَايَاكَ.

١٠٢ لَمْ أَتَحَرَّفْ عَنْ أَحْكَامِكَ،

لَأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي يَا هَا!

١٠٣ مَا أَحَلَّى كَلَامَكَ!

أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ فِي فَمِي!

١٠٤ تَجْعَلُنِي تَعَالِيمَكَ حَكِيمًا،

لِذَا أَبْغَضُ الْبَاطِلَ.

— ن —

١٠٥ كَهَصْبَاحٍ لِقَدَمِي كَلَامَكَ،

يُنِيرُ سَبِيلِي.

١٠٦ نَذَرْتُ أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَكَ الْمُنْصِفَةَ،

وَسَأُوفِي.

١٠٧ كَثِيرًا مَا عَانَيْتُ يَا اللَّهُ،

فَأَحْسِنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.

١٠٨ اقْبَلْ حَمْدِي يَا اللَّهُ،

وَشَرَائِعَكَ عَلَيَّ.

١٠٩ أَهْلُ رُوحِي دَائِمًا عَلَىٰ رَاحَتِي،

لِكِي لَا أُنْسَىٰ أَبَدًا تَعَالِيمَكَ.

١١٠ نَصَبَ الْأَشْرَارِ لِي مَصَائِدَ،

لِكِنِّي لَمْ أَغْصِبْ وَصَايَاكَ.

١١١ إِلَىٰ الْآبَدِ سَأَتَّبِعُ عَهْدَكَ،

لَأَنِّي أَتَلَذُّ بِهِ.

١١٢ سَأُكْرِسُ قَلْبِي عَلَىٰ الدَّوَامِ

لِطَاعَةِ شَرَائِعِكَ حَتَّىٰ النَّهَايَةِ!

— س —

١١٣ أَكْرَهُ أَفْكَارَ الْمُتَقَلِّلِينَ.

أَمَا تَعَالَيْكَ فَأَحِبَّهَا.

١١٤ سِتْرِي أَنْتَ وَتُرْبِي،

بِكَلَامِكَ أَتَّقِي.

١١٥ ابْتَعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ

فَأَحْفَظْ وَصَايَا إِلَهِي.

١١٦ أَسْنِدْنِي حَسَبَ وَعْدِكَ فَأَحْيَا،

وَلَا تَخْذِلْنِي فِي آمَالِي.

١١٧ أَسْنِدْنِي فَأُنْجُو،

وَأَتَزِمَ بِشَرَائِعِكَ كُلَّ حَيَاتِي.

١١٨ تَرَفُضُ الَّذِينَ يُضِلُّونَ عَن شَرَائِعِكَ

وَتُطَهِّرُ خُدَاةَهُمْ.

١١٩ أَنْتَ تَبْدُدُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ كَالنِّفَايَةِ.

لِذَا أَحَبُّ وَصَايَا عَهْدِكَ.

١٢٠ جِسْمِي يَرْتَعِدُ خَوْفًا،

فَأَنَا أَخَافُ وَأُوقِرُ أَحْكَامَكَ.

— ع —

١٢١ عَادِلًا وَمُنْصَفًا كُنْتُ،

فَلَا تَتْرُكْنِي فِي أَيْدِي ظَالِمِي.

١٢٢ اضْمِنْ خَيْرَ عَيْدِكَ.

لَا تَسْمَحْ لِلْمُتَغَطِّسِينَ بِأَنْ يظْلُمُونِي.

١٢٣ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ مِنْ ائْتِظَارِ خَلَاصِكَ

وَائْتِظَارِ وَعْدِكَ الْبَارِ.

١٢٤ عَامِلٌ عَيْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ،

وَشَرَائِعِكَ عَلَيَّ.

١٢٥ عَيْدُكَ أَنَا،

فَأَعْنِي عَلَى الْفَهْمِ لِأَعْرِفَ عَهْدَكَ.

١٢٦ أَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا يَا اللَّهُ،

لَأَنَّ الشَّعْبَ يَكْسِرُونَ شَرِيعَتَكَ.

١٢٧ لِهَذَا السَّبَبِ، أُحِبُّ وَصَايَاكَ.

أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

١٢٨ لِهَذَا أُطِيعُ كُلَّ تَعَالَيْكَ،

وَأُبْعِضُ طُرُقَ الْكُذِّبِ.

- ف -

١٢٩ عَجِيبٌ هُوَ عَهْدُكَ،

لِهَذَا أَحْفَظُ كُلَّ وَصَايَاهُ.

١٣٠ كِتَابٌ نُورٌ مَفْتُوحٌ يُبِيرُ كَلَامَكَ

حَتَّى الْبَسْطَاءُ يَفْهَمُونَهُ.

١٣١ أَلْهَتْ مَتْلِفَهَا

مُنْتَظِرًا أَنْ أُدْرَسَ وَصَايَاكَ.

١٣٢ اتَّبَعَهُ لِي وَعَزَّنِي

كَعَادَتِكَ مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ.

١٣٣ كَمَا وَعَدْتَ يَا اللَّهُ اهْدِنِي

وَلَا تَسْمَحْ لِلشَّرِّ بِأَنْ يَسُودَ عَلَيَّ.

١٣٤ مِنْ اسْتِبْدَادِ النَّاسِ خَلَصْنِي،

فَأُطِيعَ فَرَائِضَكَ.

١٣٥ أَشْرَقَ بُنُورُ حَضْرَتِكَ عَلَيَّ خَادِمِكَ،

وَفَهَّمَنِي أَحْكَامَكَ.

١٣٦ جَدَاوِلُ دُمُوعِ تَجْرِي عَلَيَّ وَجِهِي

لَأَنَّ شَعْبَكَ لَا يُطِيعُونَ تَعَالِيكَ.

- ص -

١٣٧ أَنْتَ يَا اللَّهُ بَارٌّ،

وَأَحْكَامُكَ مُنْصَفَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ.

١٣٨ الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعْتَهُ

صَالِحٌ وَجَدِيدٌ بِالثَّقَةِ.

١٣٩ اشْتَعَلَتْ غَيْرَةٌ

لَأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ.

١٤٠ قَدْ جَرَبْتُ كَلَامَكَ،

وَعَبْدُكَ أَحَبَّهُ كَثِيرًا.

١٤١ صَغِيرٌ أَنَا، وَرَبَّمَا الْآخَرُونَ

لَا يَحْتَرِمُونَنِي،

لَكِنِّي لَا أَنْسَى أَبَدًا وَصَايَاكَ.

١٤٢ خَالِدٌ هُوَ بَرُّكَ،



وَتَعَالَيْكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ.

١٤٣ حَتَّى لَوْ لَاقَتْنِي مَصَائِبٌ وَضَيْقَاتٌ،

فَسَأْطُلُ أُجِدُّ فِي وَصَابَاكَ مَسْرَتِي.

١٤٤ عَهْدُكَ صَالِحَةٌ وَمُنْصَفَةٌ إِلَى الْأَبَدِ.

أَعْنِي عَلَى فَهْمِهَا فَأَحْيَا.

- ق -

١٤٥ سُرَائِكَ أَحْفَظُهَا يَا اللَّهُ.

مِنْ كُلِّ قَلْبِي دَعَوْتُ، فَاسْتَجِبْ لِي!

١٤٦ دَعَوْتُكَ إِلَى عَوْنِي فَأَتَقَدَّرِي،

لِكِي أَحْفَظَ عَهْدَكَ.

١٤٧ بَكَرْتُ لِلصَّلَاةِ إِلَيْكَ،

عَلَى كَلِمَتِكَ أَعْتَمِدُ.

١٤٨ بَاكَرًا صَوْتُ قَبْلِ الْفَجْرِ،

لِكِي أَتَأَمَّلُ كَلِمَتِكَ.

١٤٩ اسْتَمِعْ إِلَيَّ حَسَبَ مَحَبَّتِكَ،

وَبَعْدَلِكَ أَحْيِي يَا اللَّهُ.

١٥٠ الْأَشْرَارُ الْمُتَأَمَّرُونَ يَدُونُ،

عَنْ تَعَالَيْكَ ابْتَعَدُوا.

١٥١ أَمَا أَنْتَ، يَا اللَّهُ، فَقَرِيبٌ

وَوَصَابَاكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ.

١٥٢ وَأَنَا تَعَلَّمْتُ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ عَنْ شَهَادَاتِكَ،

أَنْتَ إِلَى الْأَبَدِ تَحْفَظُهَا.

- ر -

١٥٣ انظُرْ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَنْقِذْنِي،

لَأَنِّي لَمْ أَنْسَ تَعَالَيْكَ.

١٥٤ حَارِبٌ حَرَبِي وَأَفِدْنِي.

أَحْيِي بِحَسَبِ كَلِمَتِكَ.

١٥٥ بَعِيدٌ هُوَ الْخِلَاصُ عَنِ الْأَشْرَارِ

لَأَنَّهُمْ لَا يُحَاوِلُونَ حَتَّى أَنْ يَطِيعُوا سُورَاتِكَ.

١٥٦ عَظِيمَةٌ هِيَ مَرَامُكَ يَا اللَّهُ،

فَأَحْيِي بِعَدْلِكَ.

١٥٧ أعداءٌ كَثِيرُونَ بَضَطَهُدُونِي،  
أَمَا أَنَا فَلَرُّ أَضَلُّ عَنْ عَهْدِكَ.  
١٥٨ أَرَى الْخَلْقَ الَّذِينَ لَا يَحْفَظُونَ كَلِمَتَكَ،  
فَأَرْفُضُهُمْ!

١٥٩ انظُرْ كَمْ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ.  
فَأَحْبَبْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ.  
١٦٠ مِنْذُ الْبَدَأِ كَلَامُكَ يَتَكَلَّمُ عَلَيَّ،  
وَأَحْكَامُكَ الْعَادِلَةُ إِلَى الْأَبَدِ مَوْثُوقَةٌ!

## - ش -

١٦١ يَا سَبِّبْ هَاجِنِي قَادَةَ أَقْوِيَاءُ،  
أَمَا أَنَا فَلَا أَخَافُ إِلَّا وَصَايَاكَ.  
١٦٢ تَفَرَّجْنِي كَلِمَتِكَ،  
كَمَا يَفْرَحُ مَنْ وَجَدَ كَنْزًا عَظِيمًا.  
١٦٣ الْأَكَاذِبَ أَبْغَضُهَا وَأَحْتَقِرُهَا،  
أَمَا تَعَالَيْمُكَ فَأَحْبِبْهَا.  
١٦٤ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ  
أُسَبِّحُكَ عَلَى أَحْكَامِكَ الْمُنْصَفَةِ.  
١٦٥ يَنْعَمُ مَجْبُودٌ تَعَالَيْمُكَ بِسَلَامٍ عَظِيمٍ،

وَمَا مِنْ شَيْءٍ يَهْزِمُهُمْ.  
١٦٦ خَلِّصْكَ، يَا اللَّهُ، أَنْتَظِرُ،  
وَبِمَا أَمَرْتِ أَعْمَلُ.  
١٦٧ عَهْدُكَ حَفَظْتُهُ،  
وَأَنَا كَثِيرًا أُحِبُّهُ.

١٦٨ حَفَظْتُ وَصَايَاكَ وَعَهْدَكَ،  
وَهَا حَيَاتِي مَكْشُوفَةٌ أَمَامَكَ.

## - ت -

١٦٩ لَيْتَكَ، يَا اللَّهُ، تَتَّبِعُهُ إِلَى تَرْبِيَّتِي الْفَرِحَةِ.  
أَعْطِنِي فَهَمًّا كَوَدْعِكَ.  
١٧٠ لَيْتَكَ تَتَّبِعُهُ إِلَى صَلَاتِي.  
أَنْقِذْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.  
١٧١ تَمَيِّضُ شَفَتَيْ بَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ،

لَأَنْكَ تَعْلِبَنِي شَرَائِعَكَ.  
 ١٧٢ أَعْيَنِي فَاسْتَجِيبْ لِكَلَامِكَ،  
 فَكُلُّ وَصَايَاكَ صَائِبَةٌ.  
 ١٧٣ تَهَيَّأْ لِمَعُونَتِي  
 لِأَنِّي اخْتَرْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.  
 ١٧٤ شَوْقِي هُوَ إِلَى خَلَاصِكَ يَا اللَّهُ.  
 وَتَبْعَلِيمِكَ أَتَلَذُّ.  
 ١٧٥ أَحْيِنِي فَتَسْحِكْ نَفْسِي.  
 فَارْتَضُكْ عَوْنِي.  
 ١٧٦ إِنْ تَهْتَّ تَكْرُوفِ ضَالِّ،  
 فَتَعَالَ يَا اللَّهُ، وَجِدْ عَبْدَكَ،  
 فَإِنَّا لَمْ نَأْسَ وَصَايَاكَ.

## ١٢٠

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْمَيْكَلِ.

١ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ، فَاسْتَجَابَ لِي.  
 ٢ مِنَ النَّاسِ الْكَاذِبِينَ الْمُخَادِعِينَ  
 نَجِّنِي، يَا اللَّهُ.

٣ أَيُّهَا الْكَاذِبُونَ الْمُخَادِعُونَ،  
 مَاذَا سَتَرْبِحُونَ مِنَ الْكَذِبِ؟  
 ٤ لَنْ تَرْبِحُوا غَيْرَ سِهَامٍ حَادَةٍ  
 وَجَمْرَاتٍ حَامِيَةٍ.

٥ وَيْلٌ لِي! فَإِنَّا بَيْنَكُمْ كَالْغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي مَاشِكِ  
 أَوْ فِي الْخِلْيَامِ فِي صَحْرَاءِ قِيدَارِ\*.

٦ طَالَتْ سُكَايَ  
 بَيْنَ أَعْدَاءِ السَّلَامِ.  
 ٧ إِلَى السَّلَامِ أَدْعُو،

\* ١٢٠:٥

ماشك ... قِيدَار، مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمَعْرُوفَةِ بِصُعُوبَةِ الْعَيْشِ فِيهَا وَقَسْوَةِ سُكَّانِهَا.

أَمَّا هُمْ فَيَنَادُونَ بِالْحَرْبِ.

## ١٢١

تَرْجِمَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

- ١ أَرْفَعُ عَيْنِي نَحْوَ الْجِبَالِ،  
لَكِنْ مِنْ أَيْنَ سِيَّاتِي عَوْنِي؟
- ٢ يَأْتِي عَوْنِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.
- ٣ لَنْ يَتْرُكَكَ لِتَسْقُطَ،  
وَحَارِسُكَ لَا يَنَامُ.
- ٤ حَامِي إِسْرَائِيلَ،  
لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ أَبَدًا!
- ٥ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُكَ!  
حَامِيكَ هُوَ،  
وَأَقِفْ عَنْ يَمِينِكَ.
- ٦ فَلَا الشَّمْسُ تُؤْذِيكَ نَهَارًا،  
وَلَا الْقَمَرُ يَضْرُكُ لَيْلًا.
- ٧ يَجْحِيكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ،  
وَيَحْفَظُ حَيَاتَكَ.
- ٨ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ  
سَيَسْبِرُ اللَّهُ عَلَيْكَ،  
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

## ١٢٢

مزمو لداود،\* لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

- ١ فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ:  
«هِيََّا نَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.»
- ٢ نَقَفَ عِنْدَ بَوَابَاتِكَ يَا قُدُّسُ.
- ٣ نَعْمَ، الْقُدُّسُ

\* ١٢٢:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

المَدِينَةُ الَّتِي بُنِيَتْ مِنْ جَدِيدٍ  
مَدِينَةً مُوحَّدةً وَاحِدَةً.

٤ تَصْعَدُ الْقَبَائِلُ إِلَى هُنَاكَ، قَبَائِلُ يَهُوه  
لِيَحْمَدُوا اسْمَ يَهُوه،

بِحَسَبِ قَرَاتِضِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥ لِأَنَّهُ هُنَاكَ تُقَامُ عُرُوشُ الْعَدْلِ،  
عُرُوشُ نَسْلِ دَاوُدَ.

٦ صَلُّوا مِنْ أَجْلِ سَلَامِ الْقُدْسِ.

قُولُوا: «لَيْتَ مُحِبِّكَ يَنْعَمُونَ بِالسَّلَامِ!

٧ لَيْتَ السَّلَامِ يَسْكُنُ دَاخِلَ أَسْوَارِكَ وَقُصُورِكَ.»

٨ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ فِي الْقُدْسِ أَصْلِي،

مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَجِيرَانِي.

٩ أَطْلُبُ لَكَ خَيْرًا

مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِلَهِنَا.

## ١٢٣

تَرْجِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ إِلَيْكَ أَرْفَعُ عَيْنِي،

أَيْهَا الْمُتَوَجِّعِينَ فِي السَّمَاءِ!

٢ كَمَا يَتَعَمَدُ الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ،

وَالْخَادِمَةُ عَلَى سَيِّدَتِهَا،

هَكَذَا نَحْنُ نَتَّكِلُ عَلَى إِلَهِنَا

لِكَيْ يُبْدِيَ لَنَا رَحْمَةً.

٣ اِرْحَمْنَا، يَا اللَّهُ، اِرْحَمْنَا،

فَقَدْ اِكْتَفَيْنَا مِنَ الذُّلِّ

٤ مِنَ الْإِهَانَاتِ وَالْاِسْتِهْزَاءِ

مِنْ أَوْلِيكَ الْمُرْتَاخِينَ الْمُتَغَطِّرِينَ!

## ١٢٤

مزموږ لداوڊ،\* لِلصُّعُوْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ لِيَقْبَلْ إِسْرَائِيلُ،

لَوْ لَمْ يَكُنِ اللهُ مَعَنَا!

٢ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللهُ مَعَنَا

عِنْدَمَا قَامَ عَلَيْنَا هَوْلًا!

٣ لَا يَتَلَعَّنَا أَعْدَاؤُنَا أَحْيَاءَ

عِنْدَ اشْتِعَالِ غَضَبِهِمْ!

٤ لَا جِتَاحُونَا كَطُوفَانِ،

وَعَمْرَنَا السَّيْلُ الْجَارِفُ.

٥ لِأَغْرَقُونَا فِي الْمِيَاهِ الثَّائِرَةِ.

٦ بَارِكُوا اللهَ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنَا فَرِيْسَةً لِأَسْنَانِهِمْ.

٧ تَمَّا كَعَصْفُورٍ كَادَ نَخُّ الصِّيَادِ

أَنْ يُطَبِّقَ عَلَيْهِ.

وَانكَسَرَ الْفَخُّ، وَنَحْنُ أَفْلَتْنَا.

٨ عَوْنًا جَاءَ مِنَ اللهِ

الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

## ١٢٥

تَرْجِمَةٌ لِلصُّعُوْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ تَجَلَّلَ صِهْيُونُ سَيَكُونُ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى اللهِ،

فَلَا يَسْقُطُونَ أَبَدًا،

بَلْ يَثْبُتُونَ إِلَى الْأَبَدِ.

٢ كَمَا تُحِيطُ الْجِبَالُ بِالْقُدْسِ،

هَكَذَا يُحِيطُ اللهُ بِشَعْبِهِ

مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٣ لَيْسَ لِعَصَا الْأَشْرَارِ أَنْ تَحْكُمَ أَرْضًا خَصِصَتْ لِلْأَبْرَارِ،

حَتَّى لَا يَمُدَّ الْأَبْرَارُ أَيَادِيَهُمْ إِلَى النُّخْطِيَّةِ.

\* ١٢٤

مزموږ لداوڊ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوڊ».

٤ أَحْسَنُ يَا اللَّهُ إِلَى الصَّالِحِينَ وَمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.  
 ٥ وَلَيْتَكَ يَا اللَّهُ تَهْلِكُ الْمُتَوَكِّلِينَ فِي سُلُوكِهِمْ مَعَ بَقِيَّةِ الْأَشْرَارِ.  
 لَيْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَتَعَوَّنَ بِالسَّلَامِ!

## ١٢٦

تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ عِنْدَمَا يَرُدُّ اللَّهُ الشَّعْبَ الْمُنْفِيَّ إِلَى صِهْيُونَ،  
 سَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْبَهَ بِحُلْمٍ!  
 ٢ سَنَمْتَلِي فَرْحًا وَنَزِيمَ تَرَائِمٍ بِبِهْجَةٍ.  
 عِنْدَمَا يُذَاعُ الْخَبْرُ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى،  
 سَيَقُولُونَ:  
 «اللَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ لِهَؤُلَاءِ!»  
 ٣ نَعَمْ، صَنَعَ اللَّهُ أَشْيَاءَ عَظِيمَةً مِنْ أَجْلِنَا،  
 وَفَرَحْنَا بِهَا!

٤ أَعُدْ، يَا اللَّهُ، الْمُنْفِيِّينَ مَنَا.  
 كَجَدَاوِلِ الصَّحَارَى الْمَتَدَفِّقَةِ بِالْمَاءِ.  
 ٥ الَّذِينَ زَرَعُوا بِالْدُمُوعِ،  
 يَحْصُدُونَ بِالْفَرْجِ.  
 ٦ الَّذِينَ حَمَلُوا الْبِذَارَ إِلَى الْحَقُولِ ذَارِفِينَ دُمُوعًا،  
 يَبْتَهِّجُونَ وَهُمْ يَحْمِلُونَ حَزْمًا مِنْ  
 الْحُبُوبِ!

## ١٢٧

تَرْنِيمَةٌ لِسُلَيْمَانَ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ بَانِي الْبَيْتِ،  
 فَكُلُّ تَعَبِ الْبَنَائِينَ بِلَا فَائِدَةٍ!  
 وَإِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُ الْمَدِينَةَ،  
 فَرُقَابَةُ الْحَرَّاسِ بِلَا فَائِدَةٍ!  
 ٢ وَلَيْسَتْ الْفَائِدَةُ فِي الْخُرُوجِ بَاكِرًا إِلَى الْعَمَلِ،

أَوْ فِي السَّهْرِ مِنْ أَجْلِ لُقْمَةِ الْعَيْشِ.  
فَاللَّهُ يُعْطِي أَحِبَّاءَهُ رَاحَةً.

٣ الأبناء هبةً من الله،  
مُكَافَأَةً تَأْتِي مِنْ أَحْشَاءِ الْأُمِّ.  
٤ كَيْسَاهِمَ يَدِي مُحَارِبٍ هُمْ الْأَوْلَادُ  
الَّذِينَ بَرَزُوا الْمَرْءَ يَوْمَ فِي شَبَابِهِ.  
٥ هُنَيْئًا لِلْمُحَارِبِ الَّذِي مَلَأَ جُعبَتَهُ مِنْهُمْ!  
لَدَى مُوَاجَهَةِ أَعْدَائِهِمْ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ  
لَنْ يُخْزَوْا.

## ١٢٨

تَرْجِمَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ هُنَيْئًا لِكُلِّ مَنْ يَخَافُونَ اللَّهَ وَيُوقِرُونَهُ،  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ طَرَفَهُ.

٢ بِمَرِّ تَعَبٍ يَدَيْكَ سَتَمْتَعُ.  
وَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ وَسَعَادَةٌ.  
٣ فِي بَيْتِكَ تَكُونُ زَوْجَتُكَ كَكَرَمَةٍ مُثْمِرَةٍ.  
وَيَكُونُ أَوْلَادُكَ حَوْلَ مَائِدَتِكَ  
كَأَشْجَارِ زَيْتُونٍ مَرْزُوعَةٍ عِنْدَ الْجُدَاوِلِ.  
٤ هَكَذَا يُبَارِكُ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ وَمَنْ يُوقِرُهُ.  
٥ فَلْيُبَارِكْكَ اللَّهُ مَنْ هَيْكَلُهُ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونِ،  
فَتَمْتَعُ بِرِكَاتِ الْقُدْسِ كُلِّ حَيَاتِكَ!  
٦ وَلَيْتَكَ تَرَى أَبْنَاءَ بَنِيكَ.

سَلَامٌ لِلْقُدْسِ!

## ١٢٩

تَرْجِمَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:  
كَانَ لِي أَعْدَاءٌ كَثِيرُونَ مِنْذُ شَبَابِي.



٢ كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مِنْذُ شَبَابِي،  
 وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَنْتَصِرْ!  
 ٣ بِقَسْوَةٍ ضَرَبُونِي،  
 تَرَكُوا عَلَيَّ ظَهْرِي جِرَاحًا طَوِيلَةً،  
 كَالْأَتْلَامِ\* فِي حَقْلِ مَحْرُوثٍ.  
 ٤ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ الْبَارَّ  
 حَرَّرَنِي مِنَ قُبُودِ الْأَشْرَارِ.  
 ٥ لِيَذَلَّ كُلُّ أَعْدَاءِ صِهْيُونَ،  
 وَيَرُدُّوا مَهْزُومِينَ مَخْزِينَ.  
 ٦ لِيَتِيمٌ يَكُونُونَ كَعُشْبٍ عَلَى السُّطُوحِ  
 يَذْوِي قَبْلَ أَنْ يَكْتَمَلَ ثَمَرُهُ.  
 ٧ لَا يَمَلَأُ الْحَاصِدُونَ مِنْهُ أَيْدِيَهُمْ،  
 وَلَا يَجِدُونَ مَا يَكْفِي لِحُزْمَةٍ وَاحِدَةٍ!  
 ٨ وَلَا يَقُولُ مِنْ عَمْرٍؤُهُلَاءِ الْأَشْرَارِ:  
 «لَتَكُنَّ لَكُمْ بَرَكَاتُ اللَّهِ!»  
 أَوْ «نَبَارِكُكُمْ بِاسْمِ اللَّهِ!»

## ١٣٠

تَرْبِيَّةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْمَهْيَكْلِ.

١ مِنْ أَعْمَاقِ ضَيْقِي اسْتَعْتُ بِكَ يَا اللَّهُ.  
 ٢ يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي!  
 أَعْطِ آذَانًا صَاحِبَةً لِتَضْرُعَاتِي.  
 ٣ إِنَّ حَاسِبَتَنَا يَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ آثَامِنَا،  
 فَنَنْ يَصْمَدُ أَمَامَكَ يَا رَبُّ؟  
 ٤ لَكِنَّا نَعْرِفُ أَنَّ الْمَغْفِرَةَ هِيَ مِنْ عِنْدِكَ.  
 لِذَلِكَ تَتَّقِيكَ.  
 ٥ أَنَا فِي انْتِظَارِ اللَّهِ.

\* ١٢٩:٣  
 الأتلام، ما تتركه حراثة الأرض من آثار.

نَفْسِي تَنْتَظِرُهُ،  
 وَتَنْتَظِرُ كَلَامَهُ وَتَضَعُ رَجَاءَهَا فِيهِ.  
 ۶ كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ أَنْتَظِرِ الرَّبَّ،  
 أَنْتَظِرْ كَلَامَهُ  
 كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ.  
 ۷ اِنْتَظِرْ، يَا إِسْرَائِيلَ، اللَّهَ.  
 لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ وَحْدَهُ،  
 هُوَ يُخَلِّصُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.  
 ۸ وَسَيَخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ  
 مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُ.

## ۱۳۱

تَرْبِيئَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِدَاوُدَ.  
 ۱ يَا اللَّهُ، مَا أَنَا بِالْمُتَكَبِّرِ أَوْ الْمُنْتَفِخِ.  
 وَفِي أُمُورٍ أَعْظَمَ مِنِّي وَمَسَائِلَ عَوِيبَةٍ  
 لَا أَحْمِ نَفْسِي.  
 ۲ لَكِنَ هَا أَنَا هَدَّاتُ نَفْسِي،  
 سَكَتُهَا كَأَنَّ تَسَكَّتْ فَطِيمَهَا.  
 نَعَمْ، نَفْسِي عِنْدِي كَطِفْلٍ مَفْطُومٍ.  
 ۳ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
 لِيَكُنْ رَجَاؤُكُمْ فِي اللَّهِ،  
 مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

## ۱۳۲

تَرْبِيئَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.  
 ۱ يَا اللَّهُ، اذْكُرْ دَاوُدَ وَكُلَّ مَا عَانَاهُ!  
 ۲ قَطَعَ هَذَا الْوَعْدَ بِقَسَمِ  
 اللَّهِ الْقَدِيرِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ:  
 ۳ «بَيْتِي لَنْ أَدْخُلَهُ،  
 وَعَلَى سَرِيرِي لَنْ أَضْطَجِعَ.»

٤ عَيْنَايَ لَنْ تَعْرِفَا نَوْمًا،

وَلَا أَجْفَانِي نُعَاسًا.

٥ إِلَى أَنْ أَجِدَ اللَّهُ مَكَانًا،

مَسْكًا لِلْعَالِي، إِلَهَ يَعْقُوبَ!»!

٦ سَمِعْنَا عَنِ الْمَسْكِينِ فِي أَفْرَاتَةَ.

وَجَدْنَا صِنْدُوقَ الْعَهْدِ فِي قَرِيَاتِ بَاعِيرَ.

٧ يَقُولُ النَّاسُ: «لِنَذْهَبْ إِلَى مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ!

لِنَتَّحِنَ عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ!»!

٨ قُمْ يَا اللَّهُ،\* أَنْتَ وَتَابُوتُ عَهْدِ قُوْتِكَ

وَاسْتَقَرِّ فِي مَكَانِ رَاحَتِكَ الْجَدِيدِ!

٩ لِيَلْبَسَ كَهَنَتُكَ الصَّلَاحَ كَثِيَابٍ،

وَلِيَتَّبِعَهُمْ أَتْمِيَاؤُكَ بِالرَّقْصِ وَالْفَرْجِ!

١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، عَبْدِكَ،

لَا تَرْفُضْ طَلَبَ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَّحَتْهُ.†

١١ أَقْسَمُ اللَّهُ لِدَاوُدَ،

وَهُوَ لَا يَكْذِبُ وَلَنْ يَرْجِعَ عَنْ وَعْدِهِ:

«سَأَضَعُ نَسْلَكَ عَلَى عَرْشِكَ،

١٢ إِنْ ظَلَّ بَنُوكَ يَحْفَظُونَ عَهْدِي

وَوَصَايَايَ الَّتِي أُعْطِيهَا.

وَنَسَلُهُمْ أَيْضًا،

سَيَجْلِسُونَ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٣ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ صِهْيُونَ.

فَهَذَاكَ يَرِيدُ مَسْكِنَهُ.

١٤ هَذَا مَكَانٌ رَاحِي،

مَسْكِنِي إِلَى الْأَبَدِ،

لَأَتَّيَّحَ احْتَرَّتُهُ.

\* ١٣٢:٨

قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يَسْتَعْدِمُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صِنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمْلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَرْكَبَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَهَّمُّهُ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

† ١٣٢:١٠

الَّذِي مَسَّحَتْهُ. حرفياً «مسيح يوه». كَانَ الْمَلِكُ يُمَسِّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (كذلك في العدد 17)

١٥ بِالْوَفْرَةِ سَابِرُكُهَا،  
 وَسَيَكُونُ حَتَّى لِلْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ.  
 ١٦ سَاكُسُو كَهْتَتَهَا بِثِيَابِ الْخِلَاصِ،  
 وَبِالْفَرْحِ سِيرْقُصُ اتَّقِيَاوُهَا!  
 ١٧ هُنَاكَ سَاعِظِمُ قُوَّةَ دَاوُدَ،  
 وَهُنَاكَ سَامِجِدُ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحَتْهُ.  
 ١٨ سَأْذُلُ أَعْدَاءَهُ،  
 أَمَّا تاجُ دَاوُدَ، فَسَأَجْعَلُهُ يَسْطَعُ!

## ١٣٣

تَرْجِمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهِكَيْلِ لِدَاوُدَ.

١ انظُرُوا مَا أَرَوَعَ وَمَا أَحَلَّ  
 أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةَ فِي وَحْدَةٍ مَعًا!  
 ٢ هَذَا كَالزَّيْتِ الثَّمِينِ الْمُنْسَكِبِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ،  
 النَّازِلِ عَلَى لِحْيَتِهِ،  
 النَّازِلَةَ فَوْقَ ثِيَابِهِ.  
 ٣ كَالنَّدَى فَوْقَ جَبَلِ حَرْمُونَ  
 السَّاقِطِ عَلَى جِبَالِ صِهْيُونَ.  
 فَهُنَاكَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُعْطَى بَرَكَهٗ،  
 بَرَكَهٗ الْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ.

## ١٣٤

تَرْجِمَةٌ لِلصُّعُودِ

١ سَبِّحُوا اللَّهَ،  
 يَا جَمِيعَ خُدَامِهِ السَّاهِرِينَ طَوَالَ اللَّيْلِ  
 فِي الْهِكَيْلِ!  
 ٢ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ الْمُقَدَّسَةَ  
 وَبَارِكُوا اللَّهَ.  
 ٣ مِنْ صِهْيُونَ لِيُبَارِكُكُمْ اللَّهُ  
 خَالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٣٥

١ هَلِّوْا!

سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ.

سَبِّحُوا اللَّهَ يَا خُدَامَهُ.

٢ سَبِّحُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْوَاقِفُونَ لِلْخِدْمَةِ فِي هَيْكَلِهِ،

فِي سَاحَةِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ.

٣ هَلِّوْا لِلَّهِ فَهُوَ صَاحِبُ.

رَتْمُوا تِرَانِيمَ إِكْرَامًا لِاسْمِهِ،

لَأَنَّ ذَلِكَ عَذَّبَ.

٤ لَأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِيَكُونَ شَعْبَهُ الْخَاصَّ،

وَصَارَ إِسْرَائِيلُ كَنْزَهُ التَّمِينِ.

٥ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ!

أَعْلَمُ أَنَّ رَبَّنَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْإِلَهَةِ الْمُزَيَّفَةِ!

٦ كُلُّ مَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلُهُ،

فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ

وَحَتَّى فِي أَعْمَقِ أَعْمَاقِ الْمَحِيطَاتِ.

٧ يُطْلِعُ السَّحَابَ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ،

يُحْيِلُهُ إِلَى عَوَاصِفٍ رَعْدِيَّةٍ بِمَطَرٍ وَبَرَقٍ،

وَيُرْسِلُ الرِّيحَ مِنْ مَحَازِنِهِ.

٨ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ،

قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَالْمَوَاشِي.

٩ فِي كُلِّ مِصْرَ نَشَرْنَا آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ

ضِدَّ فِرْعَوْنَ وَأَعْوَانِهِ.

١٠ شَعُوبًا كَثِيرَةً هَرَمَ،

وَمُلُوكًا أَقْوِيَاءَ قَتَلَ.

١١ فَقَتَلَ سَيْحُونَ الْمَلِكِ الْأَمُورِيِّ

وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ

وَكُلَّ الْمَمَالِكِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٢ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

١٣ صَبِّحْكَ، يَا اللَّهُ، إِلَى الْأَبَدِ يَدُومُ!

وَالنَّاسُ سَيَذَكُرُونَ اسْمَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!

١٤ اللَّهُ سَيُذَكِّرُنَا شَعْبَهُ،

وَسَيَكُونُ رَحِيمًا مَعَ خُدَامِهِ.

١٥ أوثانُ الشعوبِ الأخرى من ذهبٍ وفضةٍ،

صنَعَهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ.

١٦ لها أفواهٌ لكنَّها لا تقدرُ أنْ تتنطقَ.

لها عيونٌ، لكنَّها لا تقدرُ أنْ ترى.

١٧ لها آذانٌ، لكنَّها لا تقدرُ أنْ تسمعَ.

ولا نفسٌ في أفواهها.

١٨ صانعوها والمتكلمون عليها

سيصيحون مثلها.

١٩ يا بيتَ إسرائيلَ، باركوا الله!

يا بيتَ هارونَ، باركوا الله!

٢٠ يا بيتَ لاوي، باركوا الله!

باركوا الله يا متقييهِ.

٢١ يا سكانَ القدسِ، باركوا الله من صهيونَ.

هللويا!

## ١٣٦

١ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لأنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ.

٢ سَبِّحُوا إِلَهَ الأَلْهَةِ

لأنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ!

٣ سَبِّحُوا رَبَّ الأَرْبَابِ

لأنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ!

٤ سَبِّحُوا مَنْ وَحْدَهُ يَصْنَعُ العَجَائِبَ العَظِيمَةَ،

لأنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ!

٥ سَبِّحُوا مَنْ بِحِكْمَةٍ صَنَعَ السَّمَاءَ،

لأنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ!

٦ سَبِّحُوا مَنْ مَدَّ اليَابِسَةَ فَوْقَ المَاءِ،

- لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ٧ سَبَّحُوا مِنْ صَنَعِ التُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ٨ سَبَّحُوا مِنْ صَنَعِ الشَّمْسِ لِتَحَكُّمِ النَّهَارِ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ٩ سَبَّحُوا مِنْ صَنَعِ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِتَحَكُّمِ اللَّيْلِ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ١٠ سَبَّحُوا مِنْ ضَرْبِ أَبْكَارِ مِصْرَ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ١٢ بِيَدِ قُوَّةٍ وَذِرَاعٍ مَدْوُودَةٍ أَخْرَجَهُمْ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ١٣ سَبَّحُوا مِنْ قَسَمِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى نِصْفَيْنِ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ١٤ وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَبْرَهُ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ١٥ ثُمَّ طَوَّحَ بِفِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ١٦ سَبَّحُوا مِنْ قَادِ شَعْبِهِ فِي الصَّحْرَاءِ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ١٧ سَبَّحُوا مِنْ هَزْمِ مُلُوكِ عِظَامَاءَ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ١٨ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَشْدَاءَ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ١٩ فَقَتَلَ سَبَّحُوا مِنْ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ٢٠ قَتَلَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!
- ٢١ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبِدِ!

٢٢ أَعْطَاهَا لِعَبْدِهِ إِسْرَائِيلَ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
٢٣ هُوَ لَمْ يَتْرُكْنَا فِي أَسْوَأِ أَحْوَالِنَا،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
٢٤ مِنْ أَعْدَائِنَا أَنْقَذَنَا،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
٢٥ سَبَّحُوا مَنْ يُعْطِي الْجَمِيعَ طَعَامًا،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
٢٦ سَبَّحُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

## ١٣٧

١ هُنَاكَ جَلَسْنَا عَلَى ضِفَافِ أَنْهَارِ بَابِلَ،  
تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ فَبِكَيْنَا.  
٢ وَهُنَاكَ عَلَى صَفْصَافِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ  
عَلَّقْنَا قِيَابِرِنَا.  
٣ فَهِنَاكَ طَلَبَ آسْرُونَا مَنَا أَنْ نُنْشِدَ الْقَصَائِدَ،  
وَأَنْ نُرِّمَ تَرَانِيمَ لَسَبِيحِ بَهِيحَةٍ.  
قَالُوا: «رَتِّمُوا تَرَانِيمَ صِهْيُونَ.»  
٤ فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نُرِّمَ تَرَانِيمَ اللَّهِ  
فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْغَرِيبَةِ؟  
٥ لَتَنْسَ بِيَنِي كَيْفَ تَعْرِفُ  
إِنْ نَسَيْتُكَ يَا قُدُّسَ.  
٦ لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِسَقْفِ فِي  
إِنْ لَمْ أَتَذَكَّرْكَ دَائِمًا،  
وَإِنْ لَمْ أَجْعَلِ الْقُدُّسَ مَصْدَرَ أَكْبَرِ فَرَجٍ لِي!  
٧ وَلَيْتَ اللَّهُ يَذْكُرُ مَا فَعَلَهُ الْأَدُومِيُّونَ  
يَوْمَ سَقَطَتِ الْقُدُّسُ!  
قَالُوا: «أَهْدِمُوهَا! سَوِّهَهَا بِالْأَرْضِ!»  
٨ وَأَنْتِ أَيْضًا يَا بَابِلُ، سَتُدْمَرِينَ وَتَنْهَبِينَ!  
مُبَارَكٌ مَنْ يُجَارِيكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ بِنَا!



٩ مُبَارَكٌ مَنْ يُمَسِّكُ بِأَطْفَالِكِ  
وَيَسْحَقُهُمْ عَلَى الصُّحُورِ!

## ١٣٨

مزمور لداود.\*

١ أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي يَا اللَّهُ.  
أُرْتَمِ لَكَ أَمَامَ كُلِّ آلِهَةٍ.  
٢ أَنْحَنِي نُجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.  
وَأُحْمَدُ اسْمَكَ  
مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ وَوَحْيَتِكَ.  
لَأَنَّكَ رَفَعْتَ اسْمَكَ وَكَلِمَتَكَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ.  
٣ اسْتَجَبْتَ لِي يَوْمَ دَعَوْتُكَ،  
وَشَدَّدْتَ نَفْسِي.

٤ سَبِّحْكَ يَا اللَّهُ، كُلُّ مَلُوكِ الْأَرْضِ  
حِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَكَ.  
٥ وَلِيَتَغَنَّا بِمَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ  
لَأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ!

٦ اللَّهُ مُجَدِّدٌ، غَيْرَ أَنَّهُ يَنْتَهِي لِلْمُتَوَاضِعِينَ،  
وَيَعْرِفُ الْمُتَعَالِينَ لِكَيْنَهُ يَنَاقِ عَنْهُمْ.

٧ إِنْ سِرْتُ فِي وَسْطِ ضَيْقِي  
لَا تَدْعُ غَضَبَ عَدُوِّي يَقْضِي عَلَيَّ،  
بَلْ تَمُدُّ يَدَكَ وَتَخْلِصُنِي بِرَيْبِكَ.

٨ اللَّهُ سَيَقْتَصُّ لِي مِنْ أَعْدَائِي  
لَأَنَّ رَحْمَتَكَ إِلَى الْأَبَدِ،

يَا اللَّهُ.  
أَنْتَ خَلَقْتَنَا بِيَدَيْكَ،  
فَلَا تَخَلِّ عَنَّا.

\* ١٣٨

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

١٣٩

لِلْقَائِدِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ أَنْتَ حَفَّصْتَنِي، يَا اللَّهُ،

وَتَعَرَّفْتَنِي بِشَكْلِ كَامِلٍ.

٢ تَعَرَّفْ مَعِيَ أَجْلِسْ وَمَعِيَ اقُومْ.

تَفْهَمُ أَفْكَارِي مِنْ بَعِيدٍ.

٣ الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلَكْتُهَا وَاضِحَةً لَدَيْكَ،

وَمَكَانٌ اضْطِجَاعِي لَا يَخْفَى عَنكَ.

تَعَرَّفْ كُلُّ مَا أَفْعَلُ.

٤ قَبْلَ أَنْ أَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ

أَنْتَ تَعْرِفُهَا يَا اللَّهُ تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ.

٥ أَنْتَ مِنْ حَوْلِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،

وَتَحْرُسُ ظَهْرِي،

وَاضِعًا يَدَكَ بِرَفْقِي عَلَى كَتِفِي.

٦ عَجِيبَةٌ مَعْرِفَتُكَ، هِيَ فَوْقِي،

تَسْمُو عَلَى فَهْمِي.

٧ أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَهْرَبَ مِنْ رُوحِكَ؟

أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَخْرُجَ مِنْ حَضْرَتِكَ؟

٨ حَتَّى لَوْ صَعَدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ.

وَلَوْ اضْطَجَعْتُ فِي الْهَوَايَةِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ!

٩ لَوْ نَبَتْ لِي جَنَاحَانِ وَطَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ،

أَوْ طَرْتُ غَرْبًا إِلَى أَقْصَى الْبَحْرِ،

١٠ حَتَّى هُنَاكَ، أَجِدُ أَنَّ يَدَكَ تُمْسِكُنِي وَتَقْوِدُنِي.

١١ رَبِّمَا قُلْتُ لِنَفْسِي: «الظَّلْمَةُ سَتُخْفِينِي عَنكَ!

وَمِنْ اللَّيْلِ سَتَأْخُذُ بِي سِتْرًا.»

١٢ لَكِنَّ الظَّلْمَةَ لَيْسَتْ مُظْلِمَةً لَدَيْكَ.

مَهْمَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ، فَهُوَ وَاضِحٌ كَالنَّهَارِ لَكَ.

\* ١٣٩:

مزمور داود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

الضوءُ وَالظَّالِمَةُ سَيَّانَ عِنْدَكَ.

۱۳ أَعْضَائِي كُلُّهَا أَنْتَ شَكَّلْتَهَا،

وَكَسَوْتَهَا جِلْدًا وَأَنَا بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّي.

۱۴ لِهَذَا أَحْمَدُكَ لِأَنِّي خَلَقْتُ عَلَى نَحْوِ عَجِيبٍ،

عَمَلًا مَدْهَشًا أَنْتَ تَصْنَعُ،

وَأَنَا أَعْرِفُ هَذَا حَقًّا!

۱۵ حَتَّى عِظَامِي لَمْ تَكُنْ خَافِيَةً عَن عَيْنَيْكَ،

مَعَ أَنِّي كُؤِنْتُ فِي بُعْعَةٍ خَفِيَّةٍ.

فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْخَفِيِّ جَمَعْتُ.

۱۶ غَيْرَ إِنَّكَ رَأَيْتَ جَسَدِي،

وَضَعْتَ قَائِمَةً لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ.

دَوْنَهَا مَعَ كُلِّ يَوْمٍ شَكَلْتَ فِيهِ،

وَوَاحِدٍ مِنْهَا لَمْ يَنْقُصْ.

۱۷ مَا أَعْلَى أَفْكَارِكَ عِنْدِي يَا اللَّهُ!

مَنْ أَيْنَ تَأْتِي كُلُّهَا؟

۱۸ لَوْ أَحْصَيْتُهَا لَكَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ حَبَّاتِ الرَّمْلِ،

وَكُلُّهَا ظَنَنْتُ أَنِّي انْتَهَيْتُ،

أَجِدُ أَنِّي مَارَلْتُ فِي الْبِدَايَةِ!

۱۹ لَيْتَكَ تَقْضِي عَلَى الْأَشْرَارِ يَا اللَّهُ،

وَتَجْعِدُ عَنِّي هَوْلًا الْقَتْلَةَ!

۲۰ يَقُولُ هَوْلًا فِيكَ سُوءًا،

بِاطِلًا يَحْلِفُونَ بِاسْمِكَ.†

۲۱ أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَا اللَّهُ،

وَأَحْتَقِرُ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ؟

۲۲ أَنُبْغِضُهُمْ بَغْضًا شَدِيدًا،

هُمُ أَعْدَائِي!

۲۳ الْخَفِصْنِي يَا اللَّهُ، لِتَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِي.

† ۱۳۹:۲۰

باطلاً يحلفون باسمك. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

امْتَحِنِي وَأَعْرِفْ أَفْكَارِي.  
 ٢٤ وَأَنْظُرْ إِنْ كَانَتْ فِي أَفْكَارِ شَرِيرَةٍ.  
 وَقُدْنِي فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ الْآبِدِيَّةِ.

## ١٤٠

لِلْقَائِدِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.\*

١ أَنْقِذْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ، يَا اللَّهُ.  
 اِحْنِي مِنَ الْعَنْفَاءِ،  
 ٢ الَّذِينَ يَخْطِطُونَ لِلشَّرِّ  
 وَيُثْبِرُونَ الزَّاعَاتِ.  
 ٣ أَلْسِنَتُهُمْ حَادَّةٌ كَلْسَانَ الْأَفْعَى،  
 وَوَسْمُ الْأَفَاعِي عَلَى شِفَاهِهِمْ!

سِلاَهْ

٤ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ، يَا اللَّهُ، اِحْنِي،  
 اِحْنِي مِنْ هَوْلَاءِ الْعَنْفَاءِ  
 الَّذِينَ يَسْعُونَ إِلَى إِعْثَارِ قَدَمِي.  
 ٥ يَنْصَبُ هَوْلَاءِ الْمُتَغَطِّسُونَ مَصِيدَةً لِي  
 يَخْفِرُونَ حَفْرًا وَيَبْسِطُونَ شِبَاكَهُمْ قُرْبَ مَصَائِدِهِمْ.  
 يُرِيدُونَ إِيقَاعِي فِي الشَّرِكِ.

سِلاَهْ

٦ قُلْتُ لِلَّهِ: «أَنْتَ إِلَهِي»  
 فَاسْمِعْ إِلَى التَّمَائِسِي رَحْمَتَكَ.  
 ٧ اللَّهُ هُوَ رَبِّي.  
 مُخْلِصِي الْقَدِيرُ أَنْتَ،  
 فَاحْنِي فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ.  
 ٨ يَا اللَّهُ، لَا تَمْكُنْ هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ مِنْ مُرَادِهِمْ!

\* ١٤٠:

مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدي لداود».

١٤٠:٣

سِلاَهْ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للربِّتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد

5, 8)

لَا تَوْفِقُ حُطَّطَهُمْ لِثَلَا يَغْتَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ.

سِلاة

- ٩ يُحِيطُونَ فِي رَافِعِينَ رُؤُوسِهِمْ.  
فَاجْعَلْ مَا يُحِطُّونَ لَهُ مِنَ الْإِسَاءَةِ يَسْحَتُهُمْ.  
١٠ أَسْقَطْ عَلَيْهِمْ جِمَارَاتٍ مُلْتَبَةً.  
وَأَدْفَعِهِمْ إِلَى قُبُورٍ لَا يَقُومُونَ مِنْهَا!  
١١ لَا تَسْمَحْ لِلْمُفْتِرِينَ بِأَنْ يَسْتَقِرُّوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
بَلْ لِيَقْتَنِبْهُمْ الشَّرُّ سَرِيعًا.  
١٢ أَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ لِلْبَاسِكِينَ،  
وَمَا هُوَ مُنْصَفٌ لِلْبَاسِتِينَ.  
١٣ وَأَعْرِفْ أَنَّ الصَّالِحِينَ وَالْمُسْتَقِيمِينَ،  
سَيُكْرَمُونَ أَسْمَكَ وَيَعِيشُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

## ١٤١

مزور لداود.\*

- ١ يَا اللَّهُ، اسْتَعِثُّ يَا اللَّهُ،  
فَأَسْرِعْ إِلَيَّ عَوْنِي!  
أَصْبِحْ إِلَيَّ حِينَمَا أَدْعُوكَ!  
٢ لِيَتَّكِبْ تَقَبُّلَ صَلَوَاتِي كَرَاخَةَ الْبَحُورِ،  
وَكَفِّي الْمُرْتَفِعَتَيْنِ كَتَقَدِيمَةِ الْمَسَاءِ.  
٣ أَعْنِي، يَا اللَّهُ، وَاضْبُطْ لِسَانِي.  
أَعْنِي فَأَنْتَبِهْ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنِّي.  
٤ لَا تَحْوِلْ قَلْبِي إِلَى الشَّرِّ،  
فَأَنْشَغِلْ فِي الشُّرُورِ مَعَ رِفَاقِ الْإِثْمِ.  
لَا تَجْعَلْنِي أَتَلَذُّ بِمَا يَشْتَهُونَ.  
٥ إِنَّ أَدْبِيَّ إِنْسَانٌ صَالِحٌ،  
فَسَاعَتِيْرُ ذَلِكَ كَرَمًا.

\* ١٤١:

مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدي لداود».

وإن وبخني،  
فَكَرَيْتِ لِرَأْسِي.  
وأواصلُ صَلَاتِي ضِدَّ أفعالِ الأشرارِ.  
٦ لَيْتَهُ يَلْتَمِسُ بِقَادَتِهِمْ مِنْ أَعَالِي الصُّخُورِ،  
فِيَعْلَمُ الأَشْرَارُ أَنِّي تَكَلَّمْتُ بِالْحَقِّ.  
٧ تَنَاءَثَرْتُ عَظْمَانَا عِنْدَ بَابِ القَبْرِ  
كَأَيُّ الثُّرَابِ عِنْدَ الفَلَاحَةِ وَالْحَفْرِ.  
٨ نَحْوِكَ عَيْنَايَا أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ،  
عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُ، فَلَا تُسَلِّبْنِي إِلَى المَوْتِ!  
٩ احْبِسِي مِنَ الأَشْرَارِ وَالْمَصَائِدِ  
الَّتِي نَصَبَهَا لِي الأَشْرَارُ لِيَصْطَادُونِي!  
١٠ لَيْسَتْ الأَشْرَارُ فِي شِبَاهِهِمْ  
بَيْنَمَا أُمِرْتُ عَنْهَا بِسَلَامَةٍ.

## ١٤٢

قصيدة لداودَ عندما كان في الكهف. صلاة.  
١ بِصَوْتِي إِلَى اللهِ أَصْرُخُ!  
بِصَوْتِي أَتَضَرَّعُ إِلَى اللهِ.  
٢ أَسْكُبُ أَمَامَهُ شِكْوَايَايَ،  
وَعَنْ كُلِّ ضَيْقَاتِي أَخْبِرُهُ.  
٣ عِنْدَمَا يَمْلِكُنِي الخَوْفُ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَيْنَ أَنَا،  
وَتَعْرِفُ أَنَّ أَعْدَائِي يَنْصَبُونَ  
مَصَائِدَ فِي طَرِيقِي.  
٤ هَا أَنَا بِلا صَدِيقٍ يَقِفُ مَعِي!  
أَنَا بِلا مَلَاذٍ،  
وَلَيْسَ مِنْ دِيَارِهِمْ إِنْ عِشْتُ أَوْ مِتُّ.  
٥ دَعَوْتُكَ يَا اللهُ.  
قُلْتُ لَكَ: «أَنْتَ مَلْجَأِي!  
كُلُّ نَصِيبِي أَنْتَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ!»

٦ اسْمِعْ إِلَى صَلَاتِي لِأَنَّ حَاجَتِي مَاسَةٌ!  
 مِنْ مُطَارِدِي نَجِّنِي،  
 لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.  
 ٧ حَرَّرْنِي مِنْ هَذَا الْفَخِّ،  
 فَاسْبِحْ اسْمَكَ.  
 عِنْدَئِذٍ سَيَلْتَفُ الصَّالِحُونَ حَوْلِي  
 لِأَنَّكَ اهْتَمَمْتَ بِي.

## ١٤٣

مزور لداود.\*

١ اسْمِعْ صَلَوَاتِي، يَا اللَّهُ!  
 اصْغِعْ إِلَى طَلِبَاتِي!  
 اسْتَجِبْ لِي لِأَنَّكَ بَارٌّ.  
 ٢ لَا تَرْفَعْ دَعْوَاكَ ضِدِّي، أَنَا عَبْدُكَ.  
 فَمَا مِنْ حَيٍّ يَقِفُ أَمَامَكَ وَيَبْتَرِرُ!  
 ٣ عِدُوٌّ يُطَارِدُنِي لِيَقْتُلَنِي،  
 إِلَى الْمَوْتِ يَدْفَعُنِي،  
 إِلَى مَكَانٍ مُظْلَمٍ،  
 لِأَنْضَمَّ إِلَيَّ مِنْ سَبْقُونِي إِلَى الْمَوْتِ!  
 ٤ ارْتَمْتُ رُوحِي خَوْفًا،  
 وَذَعَرَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي!  
 ٥ أَذْكَرُ أَعْمَالِكَ قَدِيمًا!  
 أَتَأْمَلُ كُلَّ مَا فَعَلْتُ،  
 وَكُلَّ مَا صَنَعْتَ يَدَاكَ.  
 ٦ أَبْسِطْ إِلَيْكَ يَدَيَّ!  
 نَفْسِي تَعَطَّشُ إِلَيْكَ كَارِضٍ نَاشِئَةً!

سِلاهُ\*

\* ١٤٣:

مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدي لداود».

† ١٤٣:٦

سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للرمحين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

- ٧ اسْتَجِبْ لِي سَرِيعاً يَا اللَّهُ،  
فَأَنَا أُوشِكُ عَلَى الْمَوْتِ.  
لَا تَسْتُرْ وَجْهَكَ عَنِّي، وَإِلَّا مِتُّ.  
٨ فِي الصَّبَاحِ أُرِنِي رَحْمَتَكَ،  
لَأَنِّي عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ.  
اخْتَرْ لِي طَرِيقِي،  
لَأَنِّي فِي كَفَيْكَ وَضَعْتُ حَيَاتِي.  
٩ مِنْ أَعْدَائِي نَجِّنِي يَا اللَّهُ،  
لَأَنِّي إِلَيْكَ أَلْتَجِيءُ.  
١٠ عَلَّمَنِي مَسِيئَتَكَ  
لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.  
رُوحَكَ الصَّالِحَ يُقَوِّدُنِي عَبْرَ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.  
١١ احْفَظْ حَيَاتِي لِأَجْلِ اسْمِكَ: يَهْوَه.  
ارْحَمْنِي، وَمِنْ ضَيْقَاتِي نَجِّنِي.  
١٢ أُرِنِي مَحَبَّتَكَ، وَاهْزِمِ أَعْدَائِي.  
أَهْلِكْ أَعْدَائِي، لَأَنِّي عَبْدُكَ.

## ١٤٤

مزموږ لداوډ.\*

- ١ أُبَارِكُ اللَّهُ، صَخْرَتِي.  
الَّذِي يُدْرِبُ يَدَيَّ عَلَى الْقِتَالِ،  
وَأَصَابِعِي عَلَى الْحَرْبِ.  
٢ هُوَ مَحَبَّتِي وَحَصْنِي،  
مَلْجَأِي وَمُنْقِذِي وَتَرْسِي.  
إِلَيْهِ أُلْجَأُ، فَيُخْضَعُ شَعْبِي تَحْتِي.  
٣ يَا اللَّهُ، مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟  
وَمَا هُوَ مَوْلُودُ الْبَشَرِ لِكَيْ تَلَا حِظَّهُ؟

\* ١٤٤

مزموږ لداوډ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډ».



٤ كَيْخَارٍ هُوَ الْإِنْسَانُ يُتَبَدَّدُ سَرِيعًا وَيَحْتَفِي.  
كَظَلِّ عَابِرِ حَيَاتِهِ.

٥ شُقَّ السَّمَاوَاتُ يَا اللَّهُ، وَأَنْزِلْ.

الْمَسِي الْجِبَالُ فَتَتَفَجَّرُ دُخَانًا.

٦ اضْرِبْ بِالْبُرُوقِ أَعْدَائِي وَشَتِّمْهُمْ.

أَرْسِلْ عَلَيَّ سِهَامَ صَوَاعِقِكَ وَأَرْبِكْهُمْ.

٧ أَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ يَا اللَّهُ، وَنَجِّنِي!

انْشَلِنِي مِنْ هَذِهِ الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ،

مِنْ هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءِ خَلَصْنِي.

٨ خَلَصْنِي مِنْ ذَوِي الْوَعُودِ الْكَاذِبَةِ،

وَالْحَالِفِينَ بِالْبَاطِلِ.

٩ لَكَ يَا اللَّهُ، أُرْتَمُ تَرْبِيَّةٌ جَدِيدَةٌ،<sup>†</sup>

سَأُرْتَمُ لَكَ عَلَى قِيثَارِي بِعَشْرَةِ أوتَارٍ!

١٠ أَنْتَ مَنْ يُخَلِّصُ الْمُلُوكَ

وَيُنَجِّي عَبْدَهُ، دَاوُدَ، مِنْ سَيْفِ الْأَشْرَارِ.

١١ تَخَلِّصْنِي مِنَ الْغُرَبَاءِ

ذَوِي الْوَعُودِ الْكَاذِبَةِ،

وَالْحَالِفِينَ بِالْبَاطِلِ.

١٢ أَمَا نَحْنُ، فَأَوْلَادُنَا يَتَمَوَّنُونَ فِي شَبَابِهِمْ

كَأَشْجَارٍ قَوِيَّةٍ.

وَبِنَاتِنَا كَأَعْمَدَةٍ زَوَايَا

مَنْحُوْتَةٍ لِبِنَاءِ قَصْرِ.

١٣ مَخَازِنُ حُبُونِنَا مِائَةٌ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ

وَأَخْرَافُ فِي حُقُولِنَا أُلُوفٌ وَمِائَاتُ الْأُلُوفِ.

١٤ جُنُودُنَا مُسَلَّحُونَ،

وَمَا مِنْ ثَغْرَاتٍ فِي أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ.

لَا مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ،

<sup>†</sup> ١٤٤:٩

تربئة جديدة. كان شعراء الشعب يكتبون تربئة جديدة في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لخبرهم.

وَلَا مِنْ يَبِيحِي عَلَى فَقِيدٍ فِي شَوَارِعِنَا.

١٥ هَنِيئًا لِلَّذِينَ يَنْعَمُونَ بِهَذَا.

هَنِيئًا لِلَّذِينَ إِلهُهُمْ هُوَ يَهُوه.\*

## ١٤٥

مزور لداود.\*

١ سَأَرْفَعُ اسْمَكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ.

سَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدَانِ!

٢ كُلُّ يَوْمٍ سَأُبَارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ

إِلَى أَبَدِ الْأَبْدَانِ!

٣ عَظِيمٌ هُوَ اللهُ وَمَسْتَحَقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!

وَلَيْسَ مِنْهُ يَسْتَوْعِبُ كُلَّ عَظَمَتِهِ.

٤ جِيلٌ بَعْدَ جِيلٍ سَيَسْبِحُ أَعْمَالَكَ،

وَيُعْظِمُكَ سَيَخْبِرُونَ.

٥ مَجْدُكَ يَا إِلَهِي،

أَنَا أَتَأَمَّلُ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ،

وَيَهَاءُ جَلَالِكَ الْمَجِيدِ.

٦ سَيُحَدِّثُ النَّاسُ عَنْ قُوَّتِكَ الْمُهِيبَةِ

حِينَ أُخْبِرُ بِعَظَمَتِكَ.

٧ صَلاَحُكَ الْعَظِيمِ سَيَذْكُرُونَ،

وَيُبْرِكُ سَيَتَغَنُونَ.

٨ طَيِّبٌ هُوَ اللهُ وَرَحِيمٌ،

صَبُورٌ وَكَثِيرُ الْحَمَةِ.

٩ صَالِحٌ هُوَ اللهُ لِجَمِيعٍ،

وَلِكُلِّ مَنْ خَلَقَهُمْ يَظْهَرُ رَحْمَتُهُ.

١٠ فَلْيَحْمَدْكَ يَا اللهُ، كُلُّ مَنْ خَلَقْتَ،

† ١٤٤:١٥

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

\* ١٤٥

مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدى لداود».

وَلِيْبَارِكْكَ أَتْبَاعَكَ الْخَالِصُونَ.  
 ١١ لِيُحَدِّثُوا بِمَلِكِكَ الْجَمِيدِ وَيَقْدِرَتَاكَ،  
 ١٢ فَيَعْلَمَ كُلُّ بَشَرٍ عَنْ عَظَمَتِكَ  
 وَبِهَاءِ مَجْدِ مُلْكِكَ.  
 ١٣ مُلْكُكَ مُلْكٌ أَبَدِيٌّ،  
 وَسَيَادَتُكَ ثَابِتَةٌ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

١٤ اللَّهُ يُسْنِدُ كُلَّ الْعَائِرِينَ  
 وَهُوَ يَقِيمُهُمْ.  
 ١٥ الْجَمْعُ يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ طَعَامِهِمْ.  
 إِلَيْكَ يَأْتُونَ،  
 وَأَنْتِ تَعْطِيهِمْ حَصَّتَهُمْ فِي وَقْتِهَا.  
 ١٦ تَفْتَحُ يَدَكَ  
 وَتَسُدُّ حَاجَاتِ كُلِّ حَيٍّ.  
 ١٧ اللَّهُ عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ،  
 وَفِي كُلِّ مَا يَصْنَعُهُ هُوَ وَفِي.  
 ١٨ قَرِيبٌ هُوَ اللَّهُ لِكُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ،  
 لِلَّذِينَ بِإِخْلَاصٍ يَدْعُونَهُ.  
 ١٩ يَعْمَلُ مَشْتَهَى عِبِيدِهِ  
 يَسْمَعُ صَرَخَاتِهِمْ وَيَخْلِصُهُمْ.  
 ٢٠ يَجِئِي اللَّهُ الَّذِينَ يَحِبُّونَهُ.  
 أَمَا الْأَشْرَارُ فَيَلِكُهُمْ.  
 ٢١ لِيَا أُسْبِحِ اللَّهُ،  
 وَلِيْبَارِكْ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ كُلُّ بَشَرٍ إِلَىٰ أَبَدِ الْآبِدِينَ.

١٤٦

١ هَلِّوْا!  
 سَبِّحِي اللَّهَ، يَا نَفْسِي!  
 ٢ طَوَالَ حَيَاتِي سَأُسَبِّحُ اللَّهَ.  
 لِإِلَهِي سَأُرْتِمُ مَا دُمْتُ حَيًّا.

٣ عَلَى الْأُمْرَاءِ لَا يَتَكَلَّمُ،  
 فَلَيْسَ عِنْدَ بَشَرٍ قُدْرَةٌ عَلَى أَنْ يَخْلَصَ.  
 ٤ هُمْ أَيْضًا يَمُوتُونَ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُونَ،  
 وَكُلُّ أَفْكَارِهِمْ وَخُطَطِهِمْ لَا تُسْفِرُ عَنْ شَيْءٍ.  
 ٥ هِنَيْئًا لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبُ مَعِينُهُ،  
 هِنَيْئًا لِمَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى إِلَهِهِ.  
 ٦ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ،  
 وَكُلَّ مَا فِيهَا.  
 هُوَ الَّذِي إِلَى الْأَبَدِ يَحْفَظُ الْحَقَّ!  
 ٧ هُوَ الَّذِي يَنْصِفُ الْمَظْلُومِينَ،  
 وَيَطْعِمُ الْجِيَاعَ.  
 اللَّهُ يُطَلِّقُ السَّجَنَاءَ.  
 ٨ اللَّهُ يَفْتَحُ عَيُونَ الْعَمِيِّ،  
 وَيُقِيمُ الْعَائِرِينَ.  
 اللَّهُ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ.  
 ٩ اللَّهُ يَجِيءُ الْغُرَبَاءَ،  
 وَيَطْعِمُ الْأَرَامِلَ وَالْيَتَامَى،  
 أَمَّا الْأَثَمَةُ فَيُحِيطُ طَرَفَهُمْ.  
 ١٠ لِيَمْلِكِ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ لِيَمْلِكِ إِلَهُكَ، يَا صِهْيُونَ.  
 هَلُّوْا!

## ١٤٧

١ سَبِّحُوا اللَّهَ، فَهُوَ صَالِحٌ.  
 لِإِنَّمَا رَتَمُوا، لِأَنَّ التَّرْنِيمَ حَسَنًا وَمَسِيرًا.  
 ٢ اللَّهُ بَنَى الْقُدْسَ،  
 وَسَيَلُّهُ شَمَلُ أَسْرَى إِسْرَائِيلَ.  
 ٣ يَشْفِي الْمَكْسُورِي الْقَلْبِ،  
 وَيَعْصَبُ جُرُوحَهُمْ.  
 ٤ يَقْرُرُ عَدَدَ النُّجُومِ،

- وَعَرَفَهَا كُلُّهَا بِالْأَسْمِ .  
 ٥ عَظِيمٌ وَقَدِيرٌ هُوَ الرَّبُّ ،  
 وَلَا حَدَ لِمَعْرِفَتِهِ .  
 ٦ اللَّهُ يَسْنُدُ الْوُضْعَاءَ ،  
 أَمَا الْأَشْرَارُ فَلَيْلَى الْأَرْضِ يُتْرَكُونَ .  
 ٧ يُتَقَدِّمَاتِ الشُّكْرِ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ ،  
 رَتِّبُوا عَلَى قِيَارَةِ لِأَهْنَاءِ !  
 ٨ هُوَ الَّذِي يُعْطِي السَّمَاءَ بِالسَّحَابِ ،  
 وَيُرْسِلُ مَطْرًا عَلَى الْأَرْضِ ،  
 فَتَنْمُو الْأَعْشَابُ عَلَى الْجِبَالِ .  
 ٩ هُوَ الَّذِي يُعْطِي طَعَامًا لِلْبَهَائِمِ ،  
 وَاللَّغْرِبَانَ الَّتِي تَصْرُخُ إِلَيْهِ !  
 ١٠ لَا يَشْتَرِي قُوَّةَ الْخَيْلِ  
 وَلَا يُسَرُّ بِقُوَّةِ سَيْقَانِ الرِّجَالِ .  
 ١١ بَلْ يَخْتَانِفُهُ يَسُرُّ اللَّهُ ،  
 بِالَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى مَحَبَّتِهِ .  
 ١٢ يَا قُدُّسُ ، سَبِّحِي اللَّهَ !  
 وَيَا صَبِيحُونَ ، سَبِّحِي إلهَكِ !  
 ١٣ فَهُوَ يَقْوِي قَضبانَ أَبوابِكِ لِيَحْمِيكِ ،  
 وَيُبَارِكِ الشَّعْبَ فِي وَسْطِكَ .  
 ١٤ هُوَ الَّذِي يَمْنَحُ حُدُودَكَ السَّلَامَ ،  
 وَيَقْمَحُ وَفِيرُ يُشْبِعُكَ .  
 ١٥ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْأَرْضَ أَمْرًا ،  
 فَتَسْرِعُ إِلَى طَاعَتِهِ .  
 ١٦ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ التَّلَجَّ كَالصُّوفِ ،  
 وَيَنْثُرُ الْجَلِيدَ كَالرَّمَادِ .  
 ١٧ هُوَ الَّذِي يَرْشِقُ الْبَرْدَ كَالْحِجَارَةِ .  
 وَمَنْ يَحْتَمِلُ الْبَرْدَ الَّذِي يُرْسِلُهُ ؟  
 ١٨ ثُمَّ يُعْطِي الْأَمْرَ ، فَيَذُوبُ الْجَلِيدُ وَالتَّلَجُّ .  
 يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَتَدَفَّقُ الْمِيَاهُ .

١٩ لَشَعْبِ يَعْقُوبَ أَعْطَى الْوَصَايَا.  
 أَعْطَى لِإِسْرَائِيلَ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ.  
 ٢٠ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا مَعَ آيَةٍ أُمَّةٍ أُخْرَى.  
 لَا تَعْرِفُ الْأُمَمُ أَحْكَامَهُ.  
 هَلُّوِيَا.

## ١٤٨

١ هَلُّوِيَا!  
 سَبِّحُوا اللَّهَ مِنَ السَّمَاءِ!  
 سَبِّحُوهُ فِي الْأَعْلَى.  
 ٢ سَبِّحُوهُ يَا كُلُّ مَلَائِكَتِهِ.  
 سَبِّحُوهُ يَا جَيْشَهُ السَّمَاوِيِّ!  
 ٣ سَبِّحِيهِ يَا شَمْسُ، وَأَنْتِ يَا قَمَرُ سَبِّحِيهِ!  
 يَا كُلُّ النُّجُومِ الْمُتَالِفَةِ، سَبِّحِيهِ!  
 ٤ أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَالْمِيَاهُ مِنْ فَوْقُ،  
 سَبِّحِيهِ!  
 ٥ كُلُّهَا لِتَسْبِيحِ اسْمِ اللَّهِ،  
 لِأَنَّهُ أَعْطَى الْأَمْرَ فَظَهَرَتْ إِلَى الْوُجُودِ.  
 ٦ إِلَى أَيْدِ الْأَيْدِينَ وَضَعَهَا!  
 وَضَعَ لَهَا قَوَانِينَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكْسِرَهَا!  
 ٧ أَيُّهَا الْمَخْلُوقَاتُ الْعَظِيمَةُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ،  
 سَبِّحِي اللَّهَ!  
 ٨ النَّارُ وَالْبَرْدُ وَدُخَانُ الْبَرَائِكِينَ وَالْأَعَاصِيرُ  
 جَمِيعًا تُطِيعُ أَمْرَهُ.  
 ٩ خَلَقَ التَّلَالَ وَالْجِبَالَ،  
 الْأَشْجَارَ الْمُثْمِرَةَ وَالْأَرْزَ.  
 ١٠ خَلَقَ الْحَيَوَانَاتِ صِغَارًا وَبِجَارًا  
 صِغَارَ الزَّوَاحِفِ وَالطُّيُورِ ذَوَاتِ الْأَجْنِحَةِ.  
 ١١ خَلَقَ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَكُلَّ الشُّعُوبِ،  
 الْأُمَرَاءَ وَكُلَّ قُضَاةِ الْأَرْضِ.  
 ١٢ خَلَقَ الشُّبَانَ وَالشَّابَاتِ

الشيوخ والفتيان.

١٣ فليسيحوا جميعاً اسم الله،  
فاسمه وحده هو الذي يستحق أن يعظم!

أعلى من الأرض مجده.

١٤ سينصر شعبه.

يسيحه أتباعه المخلصون.

يسيحه بنو إسرائيل الأقرب إليه.

هللوا.

١٤٩

١ هللوا!

رغموا لله ترقية جديدة.\*

رغموا تسيحه في اجتماع الأتباع المخلصين.

٢ ابتهج يا إسرائيل بحالقتك.

وبا سكان صهيون، بملككم ابتهجوا.

٣ بالرقص سحوه.

بالدفوف والقيثير رغموا له.

٤ الله راض عن شعبه.

يزين الشعب المتواضع بالخلاص.

٥ بمجده يتهج أتباعه المخلصون.

وهم بعد في فراشهم يريثون فرحاً.

٦ ليتهفوا تسبيحاً لله،

ملوحين بسيف من ذوات الحديد في أيديهم.

٧ ليتهفوا متهيين للابتقام من الأمم الأخرى،

ومعاقبين الشعوب.

٨ ليتهفوا وهم يقيدون ملوكهم في سلاسل،

وقادتهم في قيود من حديد.

٩ يعاقبوتهم حسب الحكم المكتوب،

\* ١٤٩:١

ترقية جديدة. كان شعراء الشعب يكتبون ترقية جديدة في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لخبرهم.

وَيُظْهِرُ مَجْدَ اتِّقَاتِهِ.

هَلِّوْا!

١٥٠

١ هَلِّوْا.

سَبِّحُوا اللَّهَ فِي هَيْكَلِهِ.

سَبِّحُوهُ فِي قِبَةِ قُوَّتِهِ.

٢ سَبِّحُوهُ عَلَى أَعْمَالِهِ الْجَبَّارَةِ.

سَبِّحُوهُ عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِهِ الْفَائِئِمَةِ.

٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الْبُوقِ.

سَبِّحُوهُ بِالْعُودِ وَبِالْتَيْثَارَةِ.

٤ سَبِّحُوهُ بِالذُّفُوفِ وَبِالرَّقْصِ.

سَبِّحُوهُ بِالْوَتْرِيَّاتِ وَبِالنَّايِ.

٥ سَبِّحُوهُ بِالصَّنُوجِ الْعَالِيَةِ.

سَبِّحُوهُ بِالصَّنُوجِ الْمُدَوِيَّةِ.

٦ فَلْيَسْبِحِ اللَّهُ كُلُّ مَا يَنْفَسُ!

هَلِّوْا!



## كِتَابُ الْأَمْثَالِ

مُقدِّمة

١ هَذِهِ أَمْثَالُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ. ٢ قِيلَتْ لِكِي تَعْرِفِ الْحِكْمَةَ وَالْإِنْضِبَاطَ، وَتَقْتَنِمَ التَّعْلِيمَ الَّذِي يُسَاعِدُكَ عَلَى التَّمْيِيزِ. ٣ لِكِي تَمَالَ أَنْضِبَاطُ فِي السُّلُوكِ الْحَكِيمِ وَالْأَمَانَةَ وَالْعَدْلَ وَالْإِسْتِقَامَةَ. ٤ قِيلَتْ لِتُعْطِيَ الْجَاهِلَ تَعَقُّلاً، وَالشَّابَّ مَعْرِفَةً وَحُسْنَ تَدْبِيرٍ. ٥ يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدَادُ عِلْماً، وَالذَّكِيُّ يَنَالُ إِرْشَادًا. ٦ قِيلَتْ لِتَقْتَنِمَ الْأَمْثَالَ وَالْأُمُورَ الْغَامِضَةَ، وَلِتَقْتَنِمَ أَقْوَالَ الْحُكَمَاءِ وَالْعَزَاهُمْ. ٧ خِشْيَةُ اللَّهِ هِيَ أَسَاسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَا الْأَغْيَاءُ فَيَكْرَهُونَ الْحِكْمَةَ وَالْإِنْضِبَاطَ وَالتَّهْذِيبَ.

وَصَلَّى الْوَالِدِينَ

٨ اسْمِعْ يَا بَنِي تَهْذِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تُهْمِلْ تَعْلِيمَ أُمِّكَ. ٩ لِأَنَّ تَعَالِيَهُمَا إِكْلِيلُ زَهْرٍ عَلَى رَأْسِكَ، وَقِلَادَةٌ حَوْلَ رَقَبَتِكَ. ١٠ يَا بَنِي، إِنْ أَوَاكَ الْخَطَاةُ فَلَا تَسْتَسَلِمِ لِإِغْوَائِهِمْ. ١١ إِنْ قَالُوا لَكَ: «تَعَالَ مَعَنَا لِنُعَدَّ كَمِينًا لِنَقْتُلَ أَحَدَهُمْ. تَعَالَ لِنَخْتِئَ، وَنَقْتُلَ بَرِيئًا دُونَ سَبَبٍ. ١٢ لِنُحْطِمَهُمْ وَهُمْ أَحْيَاءٌ كَمَا يَفْعَلُ الْمَوْتُ، وَنُنْزِلُهُمْ إِلَى الْقَبْرِ وَهُمْ بِكَامِلِ صِحَّتِهِمْ. ١٣ لِنَسْطَ عَلَى كُلِّ الثَّرَوَاتِ الثَّمِينَةِ، وَمَثَلًا بِيُوتَا مِنَ الْمَسْرُوقَاتِ. ١٤ شَارِكْنَا، وَسَتَنَاقَسُ مَا نَسْرِقُهُ بِالنَّسَاوِي.» ١٥ فَلَا تَدْهَبْ مَعَهُمْ يَا بَنِي، وَأَبْعِدْ رِجْلَيْكَ بَعِيدًا عَنِ طَرْفِهِمْ. ١٦ لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَرْكُضُ إِلَى الشَّرِّ، وَتُسْرِعُ إِلَى الْقَتْلِ.

١٧ لِأَنَّ الشَّبَكَةَ الَّتِي تَنْصَبُ عَلَى مَرَأَى مِنَ الطُّيُورِ لَا فَائِدَةَ مِنْهَا! ١٨ يَكْتُمُونَ لِأَخْرِينِ لِيَضْرِبَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَخْتَبِئُونَ لِیَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ. ١٩ هَذَا مَصِيرُ جَمِيعِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى الْكَسْبِ الظَّالِمِ. فَهَذِهِ الطَّرِيقُ قَتْلٌ مِنْ يَسْلُكُونَ بِهَا.

صَوْتُ الْحِكْمَةِ

٢٠ الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الشُّوَارِعِ، وَتَرْفَعُ صَوْتَهَا فِي الْمِيَادِينِ. ٢١ وَتَدْعُو فِي الشُّوَارِعِ الْمُرْدِحَةِ، وَعَلَى مَدَاخِلِ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ تَقُولُ: ٢٢ «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجُهَالُ تَتَعَلَّقُونَ بِالْجَهْلِ؟ وَإِلَى مَتَى أَيُّهَا الْمُسْتَبْزُونَ سَتَسْرُونَ بِاسْتِهْزَائِكُمْ؟ وَإِلَى مَتَى أَيُّهَا الْحَمَقِيُّ سَتَسْتَمِرُّونَ فِي كَرِّهِ الْمَعْرِفَةِ؟ ٢٣ إِذَا مَا اسْتَجَبْتُمْ لِتَوْبِيحِي، فَإِنِّي سَأَسْكُبُ عَلَيْكُمْ رُوحِي، وَسَأَكْشِفُ لَكُمْ عَنْ أَفْكَارِي.

٢٤ «لَآتِي دَعْوَتُ فَرْطَنُمُ الْإِسْتِمَاعَ، مَدَدَتُ يَدِي فَلَمْ تَهْتَمُوا. ٢٥ فَلَا تَكْرَهُ أَمَلَهُمْ كُلَّ نَصَائِحِي، وَلَمْ تَقْبَلُوا تَوْبِيحِي، ٢٦ فَإِنِّي سَأَحْضِكُ عِنْدَ عِيٍّ الْمَصَائِبِ عَلَيْكُمْ، وَسَأَهْزَأُ عِنْدَ خَوْفِكُمْ. ٢٧ سَيَسْتَوِي عَلَيْكُمْ الْخَوْفُ كَعَاصِفَةٍ، وَيَأْتِي دَمَارٌ كَرَجْحٍ هُوَجَاءٍ، وَيَأْتِي عَلَيْكُمْ الضِّيقُ وَالْأَلْمُ الشَّدِيدُ.

٢٨ «عِنْدَهَا سَيَدْعُونِي وَلِكِنِّي لَنْ أُجِيبَ، وَسَيَبْحَثُونَ عَنِّي وَلَنْ يَجِدُونِي، ٢٩ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْمَعْرِفَةَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ اللَّهِ، ٣٠ وَلِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا نَصِيحَتِي وَرَفُضُوا تَوْبِيحِي، ٣١ لِذَلِكَ سَيَاكُونُ مِنْ عَمْرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَشْبَعُونَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ الشَّرِيرَةِ.

٣٢ «لَأَنَّ تَمَرْدَ الْجِهَالِ يَقْتُلُهُمْ وَرَاحَةَ الْأَغْيَاءِ تَدْمِرُهُمْ. ٣٣ وَلَكِنَّ كُلَّ مَنْ يُصْنِي إِلَيَّ سَعِيْشَ أَمْنًا وَسَيَسْتَرِيحُ دُونَ خَوْفٍ مِنَ الْأَذَى.»

## ٢

## السعي إلى الحكمة

١ يَا بُنَيَّ، إِنْ قَبِلْتَ كَلِمَاتِي، وَخَبَأْتَ وَصَايَايَ عِنْدَكَ، ٢ حَتَّى اسْتَمَعَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتَمِيلَ ذَهَبًا إِلَى الْفَهْمِ، ٣ إِنْ دَعَوْتَ التَّمْيِيزَ بِالْحَاجِجِ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ فَنَادَيْتَ الْفَهْمَ، ٤ إِنْ بَحَثْتَ عَنْهَا مِثْلَ بَحْثِكَ عَنِ الْفِضَّةِ، وَفَتَشْتَ عَنْهَا مِثْلَ فَتَشِّبِكَ عَنِ الْكَنْزِ الْخَفِيِّ، ٥ عِنْدَئِذٍ سَتَفْتَهُمْ مَهَابَةَ اللَّهِ، وَسَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. ٦ لِأَنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْحِكْمَةَ، وَمَنْ فِيهِ تَأْتِي الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ. ٧ يُعْطِي إِرْشَادًا وَقُدْرَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ، وَيَهْجِي الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِالِاسْتِقَامَةِ وَالصَّلَاحِ. ٨ يَفْعَلُ هَذَا لِيَحْرُسَ طُرُقَ الْحَقِّ، وَيَهْجِي طُرُقَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. ٩ عِنْدَئِذٍ سَتَفْتَهُمُ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ وَالِاسْتِقَامَةَ، وَسَتَفْتَهُمْ كُلَّ طَرِيقٍ صَالِحٍ. ١٠ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ سَتَدْخُلُ عَقْلَكَ، وَسَتَلْذُقُ لَذَّةَ الْمَعْرِفَةِ.

١١ التَّعَقُّلُ سَيَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ سَيَحْمِيكَ. ١٢ فَتَنْجُو مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ، وَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ بِأُمُورٍ مُنْحَرِفَةٍ، ١٣ الَّذِينَ تَرَكُوا الصِّدْقَ لِيَمِشُوا فِي الطَّرِيقِ الْمُظْلِمَةِ، ١٤ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِعَمَلِ الشَّرِّ، وَيَبْتَهِجُونَ بِأَكَاذِبِ الشَّرِّ. ١٥ طُرُقُهُمْ مُلْتَوِيَةٌ وَهُمْ مَعُوجُونَ فِي سَبِيلِهِمْ. ١٦ كَمَا تَجُوءُ مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي خَانَتْ زَوْجَهَا، وَمِنَ لِسَانِ الزَّانِيَةِ الْمَعْسُولِ. ١٧ تَرَكَّتْ زَوْجَهَا، رَفِيقَ صِبَاهَا، وَاسْتَيْتَ عَهْدُهَا الْمُقَدَّسَ. ١٨ لِأَنَّ بَيْتَهَا يَفْقِدُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسَبِيلُهَا تَقُودُ إِلَى الْبُحْمِ. ١٩ كُلُّ مَنْ يَذْهَبُ إِلَيْهَا لَا يَعُودُ. وَلَا يَجِدُ طَرِيقَ الْحَيَاةِ مِنْ جَدِيدٍ. ٢٠ الْحِكْمَةُ تَعِينُكَ لِتَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ، وَتَلْتَزِمُ بِسَبْلِ الْعَدْلِ. ٢١ لِأَنَّ الْأُمْنَاءَ سَيَعْبَثُونَ فِي أَرْضِهِمْ، وَالْمُسْتَقِيمِينَ سَيَبْقُونَ فِيهَا. ٢٢ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَقْطَعُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَالخَائِثُونَ سَيَطْرُدُونَ مِنْهَا.

## ٣

## الامتثال على الرب

١ يَا بُنَيَّ، لَا تَنْسَ تَعْلِيمِي، بَلْ احْفَظْ وَصَايَايَ فِي قَلْبِكَ. ٢ لِأَنَّهَا سَتَجْعَلُ حَيَاتَكَ طَوِيلَةً وَمَلِيئَةً بِالسَّلَامِ. ٣ تَمَسِّكُ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ. اِرْبِطْهُمَا حَوْلَ عُنُقِكَ وَاحْفَظْهُمَا فِي قَلْبِكَ وَعَقْلِكَ. ٤ عِنْدَئِذٍ سَتَجِدُ نِعْمَةً وَنَجَاحًا فِي عَيُونِ اللَّهِ وَالنَّاسِ. ٥ تَتَى بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَلَا تَتَكَبَّرْ عَلَى فَهْمِكَ. ٦ اعْرِفْهُ فِي كُلِّ سَبِيلِكَ، وَهُوَ سَيَهْدِي طُرُقَكَ. ٧ لَا تَتَمَسَّكْ بِحِكْمَتِكَ، بَلْ اتَّيَّ اللَّهُ وَتَجَنَّبِ الشَّرَّ، ٨ فَهَذَا شِفَاءٌ لِصِحَّتِكَ وَدَوَاءٌ لِجَسَدِكَ. ٩ أَكْرَمُ اللَّهِ مِنْ مَالِكَ، وَمِنْ أَحْسَنِ مَخَابِيكِ. ١٠ وَعِنْدَهَا سَتَمْتَلِئُ مَخَازِنُكَ بِالْعَالَمَاتِ، وَسَتَفِيضُ مَعَاصِرُكَ نَبِيذًا. ١١ يَا بُنَيَّ، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ اللَّهِ وَلَا تَكْرَهْ تَوْبِيخَهُ، ١٢ لِأَنَّ اللَّهَ يُؤَدِّبُ الَّذِي يُحِبُّهُ، كَالْأَبِ الَّذِي يُحِبُّ ابْنَهُ.

## قيمة الحكمة

١٣ طوبى للإنسان الذي يجد الحكمة، وللإنسان الذي ينال الفهم. ١٤ لأن التجارة بالحكمة أفضل من التجارة بالفضة، وربحها أفضل من ربح الذهب. ١٥ هي أعلى من الياقوت، وكل جواهرها لا تقارن بها. ١٦ حياة أطول في يدها اليمنى، والنعى والكرامة في يدها اليسرى. ١٧ طرقتها مفرحة، وكل مسالكها تقود إلى السلام. ١٨ وهي مثل شجرة الحياة للذين يتمسكون بها، وسيفرح من يتشبث بها. ١٩ الله أسس الأرض بالحكمة، وبالفهم ثبت السماوات. ٢٠ بعلمه تنجرت النيايح من الأرض، وأمطرت الغيوم.

### الحكمة في التعامل مع الآخرين

٢١ يا بئى، لا يعب هذان الأمران عنك: احفظ الحكمة السليمة، والتخطيط المتقيل. ٢٢ فهما حياة لنفسك، وزينة لعنقك. ٢٣ بهما ستمشي في طريقك أماناً، ورجلك لن تزل. ٢٤ تضطجع مطمئناً، وتنام مرتاحاً في سلام. ٢٥ لا تخشى من أمر مخيف يأتي فجأة، ولا من عاصفة الشر إذا جاءت. ٢٦ لأنك ستثق بالله، فيحمي رجلك من الفخ. ٢٧ لا تمتع الخبير عن الذين يحتاجون إليه، عندما تكون قادراً. ٢٨ لا تقل لصاحبك: «عد غداً وسأعطيك»، بينما لديك الآن.

٢٩ لا تخطط بعمل الشر لصاحبك الذي يسكن أماناً بجوارك.

٣٠ لا تتشاجر مع أحد دون سبب، وهو لم يؤذك.

٣١ لا تحسد الظالم، ولا تقتد به. ٣٢ لأن الله يبغض الخداع، لكنه يطلع الأمانة على سره.

٣٣ لعنة الله على بيت الشرير، ويبارك بيت الأبرار.

٣٤ يهزأ بالهازئين، لكنه يعطي نعمته للمتواضعين.

٣٥ الحكمة سيرثون كرامة، أما الحمقى فالعار نصيبهم.

### ٤

### وصية أب للسي إلى الحكمة

١ اسمعوا أيها الأبناء إلى تعليم أبيكم، واتبخوا إليه لتنالوا فهماً. ٢ لاني أعطيتكم تعليماً صحيحاً، فلا تتخلوا عن تعليمي. ٣ فأنا كنت ابناً لأبي، صغيراً ووحيداً لأمي. ٤ وكان أبي يعلمي ويقول: «ليفهم قلبك كلامي وليثبت فيه. احفظ وصاياي لتحياء. ٥ احصل على الحكمة والفهم، ولا تنس كلامي ولا تحذ عنها. ٦ لا تتخل عن الحكمة فهي ستحميك، أحبها فهي ستحرسك.»

٧ سعيك إلى الحكمة هو بداية الحكمة، فلل فهمهما كلفك. ٨ أكرم الحكمة وهي ستجعلك عظيماً، ستكرمك إذا عاقتها. ٩ تكلم رأسك بالجمال، وتكرمك بتاج بهي.

### طريق الحكمة

١٠ اسْتَمِعْ يَا بُنَيَّ لِكَلِمَاتِي وَاقْبَلْهَا، فَتَطُولَ سَنَوَاتِ حَيَاتِكَ. ١١ وَجَهْتِكَ إِلَى طَرِيقِ الْحِكْمَةِ، وَقُدَّتَكَ فِي طَرِيقِ  
الاسْتِقَامَةِ. ١٢ لَنْ تَعَاقَ خَطَوَاتِكَ حِينَ تَمْشِي، وَلَنْ تَتَعَثَّرَ حِينَ تَرْكُضُ. ١٣ تَمَسَّكَ بِالتَّعْلِيمِ، وَلَا تَدَعَهُ يُفْلِتْ مِنْكَ.  
أَحْرَسُهُ لِأَنَّهُ حَيَاتُكَ.

١٤ لَا تَدْخُلْ فِي طَرِيقِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَتَّبِعْ سُبُلَهُمْ. ١٥ تَجَنَّبْ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَمْشِ فِيهِ، ابْعُدْ عَنْهُ وَأَكْبَلْ  
مَسِيرَكَ. ١٦ فَإِنَّ الْأَشْرَارَ لَا يَأْمُونَ حَتَّى يَعْمَلُوا الشَّرَّ، وَيُسْرِقُ مِنْهُمُ النَّوْمَ إِذَا لَمْ يُؤْذُوا أَحَدًا. ١٧ لِأَنَّهُمْ يَا كُلُّونَ  
الشَّرَّ كَالْحَبْرِ، وَيَشْرَبُونَ الْعُنْفَ كَالْحَمْرِ.

١٨ أَمَّا طَرِيقُ الْبِرِّ فَإِنَّهُ نَوْرٌ يَبْشَعُ أَكْثَرَ فَآكُثَرَ حَتَّى ظَهِيرَةِ النَّهَارِ. ١٩ بَيْنَمَا يَسِبُهُ طَرِيقُ الْأَشْرَارِ الظَّلَامَ الْحَالِكَ،  
وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَا فِيهِ مِنْ عَثَرَاتٍ.

٢٠ يَا بُنَيَّ، انْتَبِهْ إِلَى كَلِمَاتِي، وَأَصْبِعْ إِلَى أَقْوَالِي. ٢١ لَا تَغِبْ عَن نَفْسِكَ، بَلْ احْفَظْهَا فِي قَلْبِكَ وَعَقْلِكَ. ٢٢ لِأَنَّهَا  
حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَصِحَّةٌ لِلْجَسَدِ كُلِّهِ.

٢٣ احْفَظْ قَلْبَكَ قَبْلَ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ، لِأَنَّ مِنْهُ مُصَدَّرُ الْحَيَاةِ. ٢٤ أَبْعِدْ عَنْكَ الْكِدَّابَ، وَتَجَنَّبِ الْكَلَامَ الْمُتَوَيِّ.  
٢٥ لَتَنْظُرَ عَيْنُكَ إِلَى الْأُمَامِ، وَأَمَعِنَ النَّظْرَ قَدَامَكَ. ٢٦ احْصِ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ، لِتَكُونَ كُلُّ طَرُقِكَ أَمَنَةً. ٢٧ لَا تَمَلْ  
إِلَى الْيَمِينِ أَوْ إِلَى الْبَسَارِ، وَأَبْعُدْ قَدَمَكَ عَنِ الشَّرِّ.

## ٥

## تَجَنَّبِ الزَّيْتِ

١ يَا بُنَيَّ، اسْتَمِعْ إِلَى حِكْمَتِي، وَأَصْبِعْ إِلَى فَهْمِي، ٢ لِكَيْ تَمَسَّكَ بِالتَّعْقُلِ، وَتَمَكَّلَ بِالْمَعْرِفَةِ دَائِمًا. ٣ لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرْأَةَ  
الزَّانِيَةَ تَقَطَّرَانِ عَسَلًا، وَفِيهَا أَنْعَمٌ مِنَ الزَّيْتِ. ٤ لَكِنَّهَا تُصْبِحُ مَرَّةً كَالسَّمِّ وَحَادَّةً كَالسَّيْفِ ذِي حَدَّيْنِ. ٥ قَدَامَهَا  
تَقُودَانِ إِلَى الْمَوْتِ، وَخَطَوَاتُهَا تَسِيرُ فِي طَرِيقِ الْجَحِيمِ. ٦ هِيَ لَا تَتَفَكَّرُ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ، تَجُولُ تَائِهَةً وَهِيَ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ.

٧ وَالْآنَ اسْتَعْمُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ وَلَا تَجَاهَلُوا كَلِمَاتِي. ٨ ابْعُدْ عَن طَرِيقِ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ، وَلَا تَقْتَرِبْ مِنْ بَابِ بَيْتِهَا.  
٩ وَالْآنَ اسْتَحْسِرْ كِرَامَتَكَ أَمَامَ الْآخَرِينَ، وَسْتَطِيعُ سَنَوَاتِ حَيَاتِكَ لِمَنْ لَا يَرْحَمُ. ١٠ أَوْ سَيَأْخُذُ الْغَرِيبُ نَفُودَكَ،  
وَيَذْهَبُ تَعَبًا إِلَى بَيْتِهِ. ١١ وَسَتَتَّنَّ فِي نِهَابَةِ حَيَاتِكَ عِنْدَمَا يَتَلَفُ حَمْلُكَ وَجَسَدُكَ، ١٢ وَسَتَسْأَلُ: «لِمَاذَا كَرِهْتَ التَّعْلِيمَ  
وَرَفَضْتَ التَّأْدِيبَ وَالتَّرْبِيحَ؟ ١٣ لِمَاذَا لَمْ أُطْعِ مُعَلِّمِي وَلَمْ أُصْغِ إِلَى مُرَشِدِي؟» ١٤ وَهَا أَنَا فِي دِمَارِ كَبِيرِ أَمَامِ عُيُونِ  
الْجَمْعِ.»

١٥ اشْرَبْ مَاءً مِنْ نَبْعِكَ. اشْرَبْ مِنَ الْبَيْعِ الْمُدَقَّقَةِ فِيهِ. ١٦ لِمَاذَا تَغِيضُ بِنَايِعِكَ فِي الْخَارِجِ، وَنَهْرُ مَائِكَ فِي  
الشُّوَارِعِ؟ ١٧ لِتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ لَا يُشَارِكُكَ فِيهَا غَرِيبٌ. ١٨ فَلْيَتَّارِكْ نَبْعَكَ، وَلْيَسْتَمْتِعْ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا فِي  
شِبَابِكَ. ١٩ وَسَتَكُونُ لَكَ الظِّلَّةِ الْحُبُوبَةِ وَالْوَعْلَةَ الْجَمِيلَةَ. سِرْيُوكَ تُدْيَاهَا فِي كُلِّ حِينٍ، وَجِبْحَهَا سَتَفْتَنُ دَائِمًا. ٢٠ فَلِهَذَا  
تَفْتَنُ يَا بُنَيَّ بِأَمْرَاءِ غَرِيبَةٍ، وَتَحْتَضِنُ أَمْرَاءَ فَاسِدَةٍ.

٢١ لِأَنَّ اللَّهَ يَرَى طَرِيقَ الْإِنْسَانِ، وَيَفْحَصُ كُلَّ سُبُلِهِ. ٢٢ فَيَقْضِي عَلَى الشَّرِّ بِسَبَبِ شَرِّهِ، وَيَجْبَالِ خَطِيئَتَهُ  
سَيْسِكُ بِهِ. ٢٣ فَيَمُوتُ لِفَقْدَانِهِ للتَّعْلِيمِ وَعَدَمِ قَبُولِهِ للتَّأْدِيبِ، وَيَضِيعُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ حَقَاقَتِهِ.

## ٦

## تَحَبُّبُ الدِّينِ

١ يا بُنَيَّ، لَا تَكْفُلْ دِينَ صَاحِبِكَ، وَلَا تُبْرِمِ الصَّفَقَاتِ مَعَ الْغَرِيبِ. ٢ لِأَنَّكَ سَتُرْتَبِطُ بِلسَانِكَ، وَتَمْسُكُ بِكَلَامِكَ. ٣ حَرَّرَ نَفْسَكَ مِنْ هَذَا الْإِتْرَامِ يَا بُنَيَّ. إِنْ وَقَعْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ، فَادْهَبْ وَاتِّمَسِ بِالْخِلَاصِ مِنَ الدِّينِ. ٤ لَا تَمِّمْ عَيْنَكَ، وَلَا يَغْفُ جَنَانِكَ. ٥ لَمَّحْ نَفْسَكَ كَمَا يَمَّحِي الْغَزَالُ نَفْسَهُ مِنَ الصَّيَّادِ، وَالْعَصْفُورُ مِنَ الْفَجْحِ. ٦ اذْهَبْ إِلَى التَّمَلَّةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ، تَأَمَّلْ تَدْبِيرَهَا وَصِرْ حَكِيمًا. ٧ فَلَيْسَ لَهَا ضَابِطٌ أَوْ قَائِدٌ أَوْ حَاكِمٌ، ٨ لَكِنَّهَا تَحْزِنُ طَعَامَهَا فِي الصَّيْفِ، وَتَجْمَعُ مَوُوتَهَا فِي وَقْتِ الْحَصَادِ.

## تَحَبُّبُ الْكَسَلِ

٩ إِلَى مَتَى تَأْمَلُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى سَتَقُومُ مِنْ نَوْمِكَ؟ ١٠ تَقُولُ: «قَلِيلٌ مِنَ النَّوْمِ قَطُّ، وَقَلِيلٌ مِنَ النَّعَاسِ، وَقَلِيلٌ مِنْ ثَنِي الْيَدَيْنِ لِلرَّاحَةِ!» ١١ لَكِنَّ سَيِّدَاهُمَا الْفَقْرُ كَلْبُصٌ، وَتَقْتَحِمُكَ الْخَسَارَةُ اقْتِحَامًا. ١٢ الرَّجُلُ النَّوْمُ الْبَطَالُ يَجُولُ بِلسَانِهِ الْمُحْتَالَ. ١٣ يَغْمِزُ بَعَيْنَيْهِ، وَيَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ، وَيُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ. ١٤ الْفَسَادُ فِي عَقْلِهِ، وَهُوَ يَخْطِطُ لِلشَّرِّ، وَيَرْزُقُ الْخِصَامَ دَائِمًا. ١٥ وَلِهَذَا يَأْتِي دِمَارُهُ جَفَاءً. فِي لِحْظَةٍ يَنْكَسِرُ، وَلَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ.

## أَشْيَاءُ يُبْغِضُهَا اللَّهُ

١٦ سِتَّةُ أَشْيَاءٍ يَكْرَهُهَا اللَّهُ، وَسَبْعَةٌ يُبْغِضُهَا: ١٧ عِيُونَ مُتَعَالِيَةٌ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، يَدٌ تَقْتُلُ بَرِيئًا، ١٨ قَلْبٌ يَخْتَرِعُ أَفْكَارًا شَرِيرَةً، أَقْدَامٌ تُسْرِعُ إِلَى الشَّرِّ، ١٩ شَاهِدٌ زُورٌ كَذَّابٌ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ الْإِخْوَةِ.

## خَطَرُ الزَّيْنِ

٢٠ يَا بُنَيَّ، احْفَظْ وَصِيَّةَ أَبِيكَ، وَلَا تَهْمَلْ تَعْلِيمَ أُمِّكَ. ٢١ احْفَظْهُمَا وَسَامًا عَلَى صَدْرِكَ، وَقِلَادَةً حَوْلَ عُنُقِكَ. ٢٢ يَقُودَانِكَ عِنْدَمَا تُسِيرُ، وَيَحْفَظَانِكَ عِنْدَمَا تَأْمَلُ، وَيَتَحَدَّثَانِ إِلَيْكَ عِنْدَمَا تَصْحُو. ٢٣ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ، وَالتَّعْلِيمُ ضِيَاءٌ، وَعِتَابُ التَّأْدِيبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ. ٢٤ سَتَحْفَظُكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ، وَمِنْ لِسَانِ الزَّانِيَةِ الْمَعْسُولِ. ٢٥ فَلَا تَشْتَهَ جَمَالَهَا فِي قَلْبِكَ، وَلَا تَقْبَلْ أَنْ تَأْسَرَكَ بِعَيْنَيْهَا. ٢٦ قَدْ تَحَسَّرَ رَغِيفَ خَبْزٍ بِسَبَبِ بِنْتِ الْهَوَى، أَمَّا الزَّانَا مَعَ الْمَتْرُوجَةِ فَيَكْفِكَ حَيَاتَكَ. ٢٧ أَيَجْمَلُ أَحَدٌ نَارًا فِي حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟ ٢٨ أَوْ يَدُوسُ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا تُلْدَعُ قَدَمَاهُ؟ ٢٩ هَكَذَا هُوَ حَالُ مَنْ يَعِاشِرُ زَوْجَةَ صَاحِبِهِ. إِنْ لَمَسَهَا، لَنْ يُفْلِتَ مِنَ الْعِقَابِ. ٣٠ لَا يَخْتَرِقُ أَحَدٌ اللَّصَّ إِذَا سَرَقَ لِيشْبِعَ وَهُوَ جَائِعٌ. ٣١ وَمَعَ ذَلِكَ، فَهُوَ يَدْفَعُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ إِنْ أَمْسَكَ. وَقَدْ يَدْفَعُ كُلُّ مَا فِي بَيْتِهِ.

٣٢ أَمَّا الزَّانِي فَعَدِيمُ الْفَهْمِ، وَهُوَ يَدْمُرُ نَفْسَهُ. ٣٣ سَيَتَلَقَّى الضَّرَبَاتِ وَسَيَذُلُّ، وَعَارُهُ لَنْ يَزُولَ. ٣٤ لِأَنَّ الْغِيْرَةَ تُوقِفُ غَضَبَ الزَّوْجِ، فَلَا يَشْفِقُ حِينَ يَنْتَقِمُ. ٣٥ لَا يَقْبَلُ تَعْوِيضًا، وَيَرْفُضُ الرِّشْوَةَ مَهْمَا كَانَتْ كَبِيرَةً.

## ٧

## خِدَاعُ الْخَطِيئَةِ

١ احفظ يا بَنِي كَلِمَاتِي، وَاحْرُسْ وَصَابِيَّ كَكَزِّزْ فِي قَلْبِكَ. ٢ احفظها فتَحِبها، وَاحْرُسْ تَعَالِيي كَحَدَقَةِ عَيْنِكَ.  
 ٣ اربط وَصَابِيَّ عَلَى أَصَابِعِكَ، وَآكْتُبْهَا فِي قَلْبِكَ. ٤ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ شَفِيقَتِي»، وَقُلْ لِلْبَصِيرَةِ: «أَنْتِ صَدِيقَتِي». ٥  
 فَيَحْفَظُكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي خَانَتْ زَوْجَهَا، وَمِنْ لِسَانِ الزَّانِيَةِ الْمَعْسُولِ.  
 ٦ فَلْيَنظُرْ مِنْ نَافِذَةِ بَيْتِي، مِنْ خِلَالِ الشُّبَاكِ، ٧ فَرَأَيْتِ بَيْنَ الْفَتَيَانِ السُّدْجِ شَابًا فَقَدَ عَقْلَهُ تَمَامًا. ٨ كَانَ يَمْشِي  
 فِي الشَّارِعِ قَرَبَ بَيْتِهَا، بَلْ يَتَّجِهْ إِلَيْهِ ٩ فِي وَقْتِ الْغُرُوبِ، وَفِي الْمَسَاءِ، وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ. ١٠ فَظَهَرَتْ لِحَاةُ امْرَأَةٍ  
 تَقْتَرِبُ مِنْهُ فِي ثِيَابِ عَاهِرَةٍ، وَقَلْبٌ مَآكِرٌ. ١١ هِيَ امْرَأَةٌ صَاحِبَةٌ مُتَمَرِّدَةٌ، لَا تَسْتَقِرُّ فِي بَيْتِهَا. ١٢ تَرَاهَا فِي الشُّوَارِعِ  
 وَفِي السَّاحَاتِ، وَفِي كُلِّ زَاوِيَةٍ تَتَرَقَّبُ صَيْدًا. ١٣ فَأَمْسَكَتَهُ وَقَبَلْتَهُ، وَقَالَتْ لَهُ بِقَلَّةِ حَيَاةٍ: ١٤ «قَدَمْتُ ذَبَائِحَ السَّلَامِ  
 وَالشُّكْرِ، وَأَوْفَيْتُ الْيَوْمَ بِذُورِي. ١٥ ثُمَّ جِئْتُ أَبْحَثُ عَنْكَ بِلَهْفَةٍ، وَهَذَا قَدْ وَجَدْتُكَ. ١٦ قَدْ غَطَيْتُ سُرِيرِي بِالْأَغْطِيَةِ  
 الْمُلَوَّنَةِ مِنَ الْكَنْانِ الْمِصْرِيِّ. ١٧ عَطَّرْتُ فِرَاشِي بِالْمَرْوِ وَالصَّبْرِ وَالْقَرْفَةِ. ١٨ فَتَعَالَى لِنَشْرَبِ حُبًّا حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَلْتَمَسُ  
 أَنْفُسَنَا بِالْغَرَامِ. ١٩ لِأَنَّ زَوْجِي لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، فَقَدْ ذَهَبَ فِي رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ. ٢٠ أَخَذَ مَعَهُ مَالًا كَثِيرًا، وَلَنْ يَعُودَ  
 قَبْلَ مُنْتَصَفِ الشَّيْرِ.»

٢١ أَقْتَعْتُهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهَا الْمُغْرِي، وَبِكَلَامِهَا النَّاعِمِ ضَلَلْتُهُ. ٢٢ فَبِئْسَ الْحَالِ تَبِعَهَا كَثُورٌ يُؤْخَذُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَغَزَالٍ  
 يَسِيرُ إِلَى الْفَيْحِ، ٢٣ حَتَّى يَشُقَّ سَهْمُ كَبِدِهِ، وَهُوَ كَطَائِرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْمَصِيدَةِ، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَكَلِّفُهُ حَيَاتَهُ.  
 ٢٤ وَالآنَ يَا أَبْنَائِي، اسْتَمِعُوا لِي، وَأَصْعُبُوا إِلَيَّ كَلَامِي. ٢٥ لَا تُحُولُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى طَرَفِهَا، وَلَا تَمِيلُوا نَحْوَ دُرُوبِهَا.  
 ٢٦ لِأَنَّهَا أَسْقَطَتِ الْعَدِيدَ مِنَ الْأَقْبِيَاءِ، وَضَحَّابَهَا كَثِيرُونَ. ٢٧ بَيْتُهَا يُؤَدِّي إِلَى الْهَاطِيَةِ، وَيَحْدِرُ إِلَى حُجْرَاتِ الْمَوْتِ.

## ٨

### نداء الحكمة

١ هَا الْحِكْمَةُ تَنَادِي، وَالْبَصِيرَةُ تَرْفَعُ صَوْتَهَا.  
 ٢ تَتَفَقَّ عَلَى الْقِيمِ الْعَالِيَةِ، وَفِي الشُّوَارِعِ وَمَفَارِقِ الطَّرِيقَاتِ.  
 ٣ بِجَانِبِ الْبُوابَاتِ، وَعَلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ،  
 وَمَدَاخِلِ الشُّوَارِعِ تَصْرُخُ وَتَقُولُ:

٤ «أُنَادِي عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ،

وَصَوْتِي يُخَاطَبُ الْإِنْسَانَ.

٥ أَيُّهَا الْجُهَلَاءُ، تَعَلَّمُوا حَسْنَ التَّدْبِيرِ،

وَيَا أَيُّهَا الْأَغْيَاءُ، تَعَلَّمُوا الْفَهْمَ.

\* ٧:١٧

المرء مادة طيبة الرائحة تستخلص من عصارة بعض الأشجار.

† ٧:١٧

الصبر أو «العود أو الألو»، زيت خشب عطري كان يستخدم في صنع العطور. (انظر المزمور 45: 8)

٦ اسْتَمِعُوا فَعِنْدِي كَلَامٌ عَظِيمٌ،  
وَعَلَى شَفَتَيْ كُلِّهَا الْحَقُّ.

٧ لِأَنَّ فِيَّ يُخْبِرُ بِالصِّدْقِ وَالْحَقِّ،  
وَشَفَتَايَ تَكْرَهُانِ الشَّرَّ.

٨ كَلَامِي كُلُّهُ عَدْلٌ،

وَلَيْسَ فِيهِ انْحِرَافٌ وَلَا ضَلَالٌ.

٩ كُلُّهُ وَاسِعٌ لِلذِّكْرِ،

وَمُسْتَقِيمٌ لِمَنْ يَمْلِكُونَ الْمَعْرِفَةَ.

١٠ «أَقْبَلَ تَأْدِيبِي أَكْثَرَ مِنَ الْفِضَّةِ،

وَأَقْبَلَ الْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْجَيِّدِ.

١١ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْيَاقُوتِ،

وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.

١٢ «أَنَا الْحِكْمَةُ، أَعِيشْ مَعَ التَّوْبَةِ،

وَأَمْلِكُ الْمَعْرِفَةَ وَالتَّعَقُّلَ.

١٣ خِيفَةَ اللَّهِ هِيَ كَرَهُ الشَّرِّ،

وَكَرَهُ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِجْرَةَ

وَطَرِيقِي الشَّرِّ

وَالكَلَامُ الْمُضَلِّلُ الْمُنْحَرِفُ.

١٤ عِنْدِي النَّصِيحَةُ وَالْحُكْمُ الصَّحِيحُ،

وَأَنَا الْبَصِيرَةُ وَلَدِي الْقُوَّةُ.

١٥ يُمَارِسُ الْمُلُوكُ حُكْمَهُمْ بِي،

وَبِي يُصَدِّرُ الْحُكَّامُ أَحْكَامَهُمُ الْعَادِلَةَ.

١٦ بِي يَتَرَأَسُ الرُّؤَسَاءُ،

وَبِي الْعُظَمَاءُ كُلُّ الْأَحْكَامِ الْعَادِلَةِ.

١٧ أَنَا أَحَبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونِي،

وَكُلُّ الَّذِينَ يَحْتَوُونَ عَنِّي سَيَجِدُونِي.

١٨ عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ،

وَالثَّرْوَةُ وَالصَّلَاحُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٩ ثِمَارِي أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ،

وَعَلَيْ أَفْضَلٍ مِنَ الْفِضَّةِ الْحَيَّةِ.

٢٠ أَسِيرٌ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِ،

وَعَلَى دُرُوبِ الْعَدْلِ.

٢١ لِأَعْطَى الْغَنَى كَثِيرَاتٍ

لِلَّذِينَ يُحِبُّونِي وَأَمَلًا مَخَازِنَهُمْ.

٢٢ «شَكَكَنِي اللَّهُ مِنْذُ الْبِدَايَةِ،

أَنَا أَوَّلُ أَعْمَالِهِ.

٢٣ هَيَّأَنِي فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ،

فِي الْبَدءِ، قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ الْأَرْضُ.

٢٤ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ بَحْرٌ،

وَقَبْلَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَاءٌ فِي الْبَيْبَعِ.

٢٥ وَجِدْتُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَقِرَّ الْجِبَالُ

وَالْتِلالُ فِي مَكَانِهَا.

٢٦ عِنْدَمَا لَمْ تُكُنِ الْأَرْضُ وَالْحَقُولُ قَدْ صُنِعَتْ،

وَلَمْ تُصْنَعْ ذَرَّةٌ مِنْ تُرَابِ الْعَالَمِ.

٢٧ كُنْتُ عِنْدَمَا وَضَعَ السَّمَاوَاتِ فِي مَكَانِهَا،

وَعِنْدَمَا رَسَمَ دَائِرَةَ الْأَفْقِ عَلَى وَجْهِ الْبَحْرِ.

٢٨ وَكُنْتُ مُوجُودًا عِنْدَمَا ثَبَتَ الْغُيُومَ عَالِيًا،

وَعِنْدَمَا حَجَّرَ يَتَابِعَ الْبَحْرِ وَثَبَّتَهَا.

٢٩ وَكُنْتُ عِنْدَمَا وَضَعَ حُدُودًا لِلْبَحْرِ،

فَلَا تَتَعَدَّاهَا الْمِيَاهُ،

وَكُنْتُ عِنْدَمَا وَضَعَ أُسَاسَاتِ الْأَرْضِ.

٣٠ كُنْتُ عِنْدَهُ كَصَانِعٍ مَاهِرٍ،

وَكُنْتُ فَرِحَهُ كُلَّ يَوْمٍ،

وَأَفْرَحُ أَمَامَهُ كُلَّ حِينٍ.

٣١ أَفْرَحُ بَيْنَ خَلِيقَتِهِ،

وَلِذَلِكَ مَعَ بَنِي الْبَشَرِ.

٣٢ «وَالآنَ يَا أَبْنَائِي، اسْتَمِعُوا إِلَيَّ:

يَفْرَحُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ طَرِيقِي.



٣٣ اسْتَمِعُوا إِلَى تَعْلِيمِي وَكُونُوا حَكَمَاءَ،  
وَلَا تَهْمَلُوا كَلَامِي.

٣٤ يَفْرَحُ الَّذِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ سَاهِرًا عِنْدَ بَابِي دَائِمًا،  
مُنْتَظِرًا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِي.

٣٥ لِأَنَّ الَّذِي يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ،  
وَيَنَالُ رِضَى اللَّهِ وَبَرَكَتَهُ.

٣٦ وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَجِدُنِي فَإِنَّهُ يَدْمُرُ حَيَاتَهُ،  
وَمَنْ يَكْرَهُنِي فَإِنَّهُ يُحِبُّ الْمَوْتَ.»

## ٩

## دَعْوَةُ الْحِكْمَةِ

١ بَنَيْتُ الْحِكْمَةَ بَيْتًا، وَنَحَّسْتُ أَعْمَدَتَهَا السَّعَةَ. ٢ جَهَّزْتُ لَحْمًا، وَمَرَجَّتْ الْخَمْرُ، وَأَعَدَّتِ الْمَائِدَةَ. ٣ أَرْسَلْتُ خَادِمَاتِي لِیُنَادِينَ مِنْ أَعْلَى الْمَدِينَةِ، ٤ تَقُولُ الْحِكْمَةُ: «تَعَالَوْا أَيُّهَا الْجَاهِلُ!» وَتَقُولُ لِعَدِيمِ الْفَهْمِ: ٥ «تَعَالَوْا وَكُلُّوا مِنْ طَعَامِي وَأَشْرَبُوا مِنْ نَبِيذِي الَّذِي صَنَعْتُهُ. ٦ اتْرُكُوا الْجَهَالََةَ وَأَحْيَا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْبَصِيرَةِ.»

٧ مَنْ يُرِيدُ الْمُسْتَبْرَأَ يَجْلِبِ الْإِهَانَةَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ يُؤَدِّبُ الشَّرِيرَ يَتَضَرَّرُ. ٨ لَا تَوَخَّجْ مُسْتَهْزَأً لِثَلَا يَكْرَهَكَ، وَتَخَّجْ حَكِيمًا فَيُحِبِّكَ. ٩ عِلْمُ الْحَكِيمِ فَيُصْبِحُ أَكْثَرَ حِكْمَةً، وَعِلْمُ الْبَارِّ فَيَزِدُّ فِي الْمَعْرِفَةِ.

١٠ أَوَّلُ الْحِكْمَةِ أَنْ تَخَافَ اللَّهَ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُوسِ فَهْمٌ. ١١ بِوِاسِطَتِي تَزِدُّ أَيَّامُكَ، وَتُضَافُ سَنَوَاتٌ إِلَى حَيَاتِكَ. ١٢ إِذَا أَصْبَحْتَ حَكِيمًا فَأَنْتَ حَكِيمٌ لِنَفْعَةِ نَفْسِكَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ مُسْتَهْزَأً فَإِنَّكَ سَتَحْمَلُ نَتَائِجَ اسْتَهْزَائِكَ.

## دَعْوَةُ الْجَهْلِ

١٣ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ مَرْجِيحَةٌ سَادِجَةٌ، وَلَا تَعْرِفُ شَيْئًا. ١٤ تَجْلِسُ عَلَى بَابِ بَيْتِهَا، عَلَى مَقْعَدٍ فِي أَعْلَى مَنَاطِقَةِ الْمَدِينَةِ، ١٥ وَتُنَادِي عَلَى الْمَارِّينَ فِي حَالِ سَبِيلِهِمْ: ١٦ «تَعَالَوْا أَيُّهَا الْجَاهِلُ،» وَتَقُولُ لِعَدِيمِ الْفَهْمِ: ١٧ «الْمَاءُ الْمَسْرُوقُ الَّذِي، وَالْخُبْزُ الْمَسْرُوقُ أَطِيبُ.»

١٨ وَلَكِنَّ الْجَهَالََةَ وَعَدِيمِي الْفَهْمِ لَا يَعْرِفُونَ أَنَّ الْمَوْتَ هُنَاكَ، وَأَنَّ كُلَّ زُورَاهَا سَيَدْهَبُونَ إِلَى الْمَوْتِ.

## ١٠

## أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ

١ هَذِهِ أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ:

الابْنُ الْحَكِيمُ يُفْرِحُ أَبَاهُ، وَالابْنُ الْجَاهِلُ يُحْزِنُ أُمَّهُ.

٢ الْكُنُوزُ الَّتِي تُجْمَعُ بِأَعْمَالٍ شَرِيرَةٍ لَا تَنْتَفِعُ،

أَمَّا الْبِرُّ وَالصَّلَاحُ فَيَنْجِيَانِ مِنَ الْمَوْتِ.

٣ لَا يَدْعُ اللَّهُ الصَّالِحِينَ بِجُوعٍ، لَكِنَّهُ يَمْنَعُ الْأَشْرَارَ مِنْ تَحْقِيقِ رَغَابَتِهِمْ.

- ٤ الْكَسْلَانُ يُصْبِحُ فَقِيرًا، وَمَنْ يَعْمَلُ بِاجْتِهَادٍ يَغْنَى.
- ٥ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ هُوَ الَّذِي يَحْصُدُ فِي الصَّيْفِ، وَمَنْ يَنَامُ وَقَتَ الْحَصَادِ فَهُوَ رَجُلٌ مَخْزٍ.
- ٦ يَضَعُ النَّاسُ الْبَرَكَاتِ عَلَى رَأْسِ الْبَارِ، وَكَلَامُ الشَّرِيرِ يُظْهِرُ الْخَيْرَ وَيُغْنِي الْعَنْفَ.
- ٧ ذَكَرَ اسْمُ الْبَارِ بَرَكَةً، أَمَا اسْمُ الشَّرِيرِ فَسَيْفِي.
- ٨ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ الْوَصَايَا وَالتَّعْلِيمَ، وَأَمَّا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِمُحَاقَّةِ فَسِيدَمَرٍ.
- ٩ مَنْ يَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ يَعِيشُ أَمَانًا، وَمَنْ يَسْلُكُ بِغَيْرِ أَمَانَةٍ فَسَيَفْتَضِحُ أَمْرُهُ.
- ١٠ مَنْ يَغْمِزُ بَعَيْنَهُ بِمَكْرٍ يُسَبِّبُ الْمَتَاعِبَ، وَمَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْمُحَاقَّةِ سَيُدْمِرُ.
- ١١ كَلَامُ الْبَارِ يُبْعَثُ لِلْحَيَاةِ، وَكَلَامُ الشَّرِيرِ يُظْهِرُ الْخَيْرَ وَيُغْنِي الْعَنْفَ.
- ١٢ الْكِرْهُ يُبِيرُ الزَّعَاعَاتِ، أَمَا الْحُبَّةُ فَتَسْتَرُ كُلَّ الْأَخْطَاءِ.
- ١٣ الْفَهِيمُ يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ، وَالْعَصَا هِيَ لِعِقَابِ عَدِيمِ الْفَهْمِ.
- ١٤ الْحَكِيمُ يُخْزِنُ الْمَعْرِفَةَ، أَمَا كَلَامُ الْأَحْمَقِ فَهُوَ دَمَارٌ يَقْتَرِبُ.
- ١٥ ثَرْوَةُ الْغَنِيِّ هِيَ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَهَلَاكُ الْفُقَرَاءِ فِي فَقْرِهِمْ.
- ١٦ أُجْرَةُ الْبَارِ هِيَ الْحَيَاةُ، أَمَا رِيحُ الشَّرِيرِ فَهُوَ لِلْإِثْمِ.
- ١٧ مَنْ يَسْتَمِعْ إِلَى التَّعْلِيمِ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ، وَمَنْ يَرْفُضِ التَّأْدِيبَ يَضِلُّ.
- ١٨ الَّذِي يُخْفِي كُرْهَهُ قَدْ يَكُونُ كَاذِبًا، وَمَنْ يَتَكَلَّمُ ضِدَّ الْآخَرِينَ فَهُوَ أَحْمَقٌ.
- ١٩ عِنْدَمَا يَكْثُرُ الْكَلَامُ يَكْثُرُ الْخَطُأُ، أَمَا الَّذِي يَضْبُطُ شَفْتَيْهِ فَهُوَ عَاقِلٌ.
- ٢٠ كَلَامُ الْبَارِ كَالْفِضَّةِ النَّقِيَّةِ، أَمَا قَلْبُ الشَّرِيرِ فَكَلِيلُ الْقِيَمَةِ.
- ٢١ كَلَامُ الْبَارِ يَفِيدُ الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ، أَمَا الْجَاهِلُ فَيَمُوتُ لِأَنَّهُ لَا يَفْهَمُ.
- ٢٢ بَرَكَةُ اللَّهِ تَغْنِي، وَلَا يُضَيِّفُ اللَّهُ إِلَيْهَا عَنَاءً.
- ٢٣ الْجَاهِلُ يُتَمَتَّعُ بِالْخَطِيئَةِ، أَمَا الْعَاقِلُ فَيَتَمَتَّعُ بِالْحِكْمَةِ.
- ٢٤ مَا يَخَافُ مِنْهُ الْأَشْرَارُ يَا تَيْهَمُ، وَمَا يَتَمَتَّاهُ الْبَارُ سِينَالَهُ.
- ٢٥ عِنْدَمَا تَمُرُّ الْعَاصِفَةُ سَيَخْفِي الشَّرِيرُ، أَمَا الْبَارُ فَسَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٦ مِثْلُ الْخَلِيٍّ لِلْأَسْنَانِ، وَمِثْلُ الدُّخَانِ لِلْعَيْنِ، هَكَذَا الْكَسْلَانُ الَّذِي يُرْسِلُهُ.
- ٢٧ مَخَافَةُ اللَّهِ تَزِيدُ طَوْلَ الْحَيَاةِ، أَمَا حَيَاةُ الْأَشْرَارِ فَتَقْصُرُ.
- ٢٨ رِجَاءُ الصَّادِقِينَ يَجْعَلُهُمْ فَرِحِينَ، أَمَا أَمَلُ الْأَشْرَارِ فَسَيَزُولُ.
- ٢٩ طَرِيقُ اللَّهِ حِصْنٌ لِلْمُسْتَقِيمِينَ، وَلَكِنَّهُ يَهْلِكُ فَاعِلِي الشَّرِّ.
- ٣٠ الْبَارُ لَا يَتَزَعَّرُ أَبَدًا، أَمَا الشَّرِيرُ فَلَنْ يَبْقَى عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.
- ٣١ كَلَامُ الْبَارِ يُخْرِجُ حِكْمَةً، أَمَا كَلَامُ الشَّرِيرِ فَسَيَنْتَبِي.
- ٣٢ كَلَامُ الْبَارِ كُلُّهُ جَيِّدٌ، أَمَا كَلَامُ الشَّرِيرِ فَكُلُّهُ كَذِبٌ وَخِرَافٌ.

## ١١

- ١ اللهُ يَحْتَقِرُ الْمِيزَانَ الْمَعْشُوشَ، وَيَفْرَحُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعَدْلِ.
- ٢ عِنْدَمَا تَأْتِي الْكِبْرِيَاءُ، يَأْتِي مَعَهَا الْعَارُ، وَمَعَ التَّوَضُّعِ تَأْتِي الْحِكْمَةُ.
- ٣ نَزَاهَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَقُودُهُمْ، أَمَّا الْخِرَافُ فَيُدْرِمُهُ.
- ٤ الْغِنَى لَا يَنْفَعُ فِي يَوْمِ الْغَضَبِ، لَكِنَّ الْبِرَّ يَنْقُذُ مِنَ الْمَوْتِ.
- ٥ الْبِرُّ يُسَهِّلُ طَرِيقَ الرَّجُلِ الْبَارِّ، وَأَمَّا الشَّرُّ فَيَسْتَسْقِطُ بِشَرِّهِ.
- ٦ الْبِرُّ الْمُسْتَقِيمِ يَنْقُذُهُ، أَمَّا الْغَادِرُونَ فَيَقَعُونَ فِي نَجْمِ رَغَبَاتِهِمْ.
- ٧ عِنْدَمَا يَمُوتُ الشَّرِيرُ فَإِنَّ رَجَاءَهُ يَمُوتُ، وَلَا تَحَقُّقَ أَمَانِيهِ.
- ٨ الْبَارُّ يَخْجُو مِنَ الْمَشَاكِلِ، وَالشَّرِيرُ يَقَعُ فِيهَا عَوَضًا عَنْهُ.
- ٩ الشَّرِيرُ يَدْرِمُ جَارَهُ بِكَلَامِهِ، وَبِالْمَعْرِفَةِ يَخْجُو الْبَارُّ.
- ١٠ يَفْرَحُ سُكَّانُ الْمَدِينَةِ عِنْدَمَا يَخْجُو الْبَارُّ، وَيَتَهَيَّجُونَ عِنْدَمَا يَمُوتُ الشَّرِيرُ.
- ١١ بَرَكَةُ الْبَارِّ تَمَجِّدُ الْمَدِينَةَ، وَتُخْرَبُ بِكَلَامِ الشَّرِيرِ.
- ١٢ مَنْ يَحْتَقِرْ جَارَهُ لَا يَفْهَمُ، وَالْعَاقِلُ يَبْقَى صَامِتًا.
- ١٣ التَّمَامُ يَفْشِي السِّرَّ، وَالْأَمِينُ يَبْقَى الْأَمْرَ سِرًّا.
- ١٤ يَدُونَ قِيَادَةَ الْحِكْمَةِ يَسْقُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا النَّجَاهُ فَيَكْثَرُ الْمُسِيرِينَ.
- ١٥ مَنْ يَكْفُلُ غَرِيبًا يَتَأَدَّرُ، وَمَنْ يَرْفُضُ ذَلِكَ يَنْجُ.
- ١٦ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ تَمَالُ كَرَامَةً، وَالرَّجُلُ الْعُدَاوِيُّونَ يَنَالُونَ غِنَى بِلَا كَرَامَةٍ.
- ١٧ الرَّحِيمُ وَاللَّطِيفُ يَنْفَعُ نَفْسَهُ، أَمَّا الرَّجُلُ الْقَاسِيُ فَيُؤْذِي نَفْسَهُ.
- ١٨ الشَّرِيرُ لَا يَرِيحُ شَيْئًا حَقِيقِيًّا، أَمَّا الَّذِي يَبْذُرُ الْبِرَّ فَيَنَالُ مُكَافَأَةً حَقِيقِيَّةً.
- ١٩ الثَّابِتُ فِي الْبِرِّ يُعْطَى حَيَاةً أَطْوَلَ، وَالَّذِي يَتَّبِعُ الشَّرَّ سَيَمُوتُ.
- ٢٠ اللهُ يَكْرَهُ النَّاسَ الَّذِينَ يَفْكُرُونَ بِأَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ، وَيَقْبَلُ الَّذِينَ يَعِيشُونَ بِاسْتِقَامَةٍ.
- ٢١ الْأَشْرَارُ سَيَعَاقِبُونَ لَا حِمْلَةَ، أَمَّا الْأَبْرَارُ وَأَبْنَاؤُهُمْ فَسَيَنْجُونَ.
- ٢٢ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الْحَمَاءُ، نُشِبُهَا خَاتَمَ الذَّهَبِيِّ فِي أَنْفِ الْخَنَازِيرِ.
- ٢٣ رَغْبَةُ الْبَارِّ هِيَ لِلْفَيْرِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَجَرَّاهُمْ يُوَدِّي إِلَى الْغِيظِ.
- ٢٤ هُنَاكَ مَنْ يُعْطَى بِسَخَاءٍ فَيَزِيدُ، وَهُنَاكَ مَنْ يُصْبِحُ فَقِيرًا لِأَنَّهُ لَا يُعْطَى كَمَا يَنْبَغِي.
- ٢٥ الْكَرِيمُ سَيُصْبِحُ غَنِيًّا، وَمَنْ يَعْينُ غَيْرَهُ هُوَ أَيْضًا سَيَعَانُ.
- ٢٦ يَكْرَهُ النَّاسُ مَنْ يَحْتَكِرُ الْقَمْحَ، وَيَبَارِكُونَ مَنْ يَبِيعُهُ.
- ٢٧ مَنْ يَكَاغُ مِنْ أَجْلِ الْخَيْرِ يَجِدُ الْبَرَكَةَ، أَمَّا الْبَاحِثُ عَنِ الشَّرِّ فَالْشَّرُّ سَيَأْتِيهِ.
- ٢٨ مَنْ يَعْتَمِدُ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا الْبَارُّ فَسَيَسِيرُ مِثْلَ وَرَقَةٍ خَضْرَاءَ.
- ٢٩ مَنْ يُسِيءُ إِلَى عَائِلَتِهِ لَا يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ، وَالْأَحْمَقُ يَصِيرُ عَبْدًا لِلْحَكِيمِ.

- ٣٠ ثَمَرُ الْبَارِ مِثْلُ شَجَرَةٍ تُعْطِي الْحَيَاةَ، وَالَّذِي يَنْقِذُ النَّاسَ بِهَذَا الثَّمَرِ حَكِيمٌ.  
٣١ إِنْ كَانَ الْبَارُ يَأْخُذُ أَجْرَةً عَلَى الْأَرْضِ، فَبِالْأَوْلَى الشَّرِيرُ وَالخَالِطُ.

## ١٢

- ١ مَنْ يُحِبُّ التَّادِيبَ فَهُوَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَالَّذِي يَكْرَهُ التَّوْبِيخَ غَيِّبٌ.  
٢ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى اللَّهِ، أَمَّا الَّذِي يَخْطِطُ لِلشَّرِّ فَمُسِيدَانٌ.  
٣ لَا يَقْوَى الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا الْبَارُ فَتَثَبْتُ جُدُورَهُ.  
٤ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ تَأْجُرُ لِرُؤُوسِهَا، أَمَّا الَّتِي تَجْلِبُ الْعَارَ لِرُؤُوسِهَا فَكَالْمَخْرَجِ فِي الْعِظَامِ.  
٥ أَفْكَارُ الْبَارِ كُلُّهَا عَدْلٌ، أَمَّا خُطُطُ الشَّرِيرِ فَكُلُّهَا خِدَاعٌ.  
٦ كَلَامُ الشَّرِيرِ يُشْبِهُ الْفَخَّ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْمَوْتِ، أَمَّا كَلَامُ الْبَارِ فَيَنْقِذُ حَيَاةَ النَّاسِ.  
٧ يَسْقُطُ الشَّرِيرُ وَلَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ، أَمَّا بَيْتُ الْبَارِ فَيَثَبُ.  
٨ يَمْدَحُ الْإِنْسَانُ عَلَى حَكْمَتِهِ، أَمَّا الَّذِي يَفْكَرُ بِالسَّفَادِ فَيَحْتَقِرُ.  
٩ خَيْرٌ لَكَ أَنْ لَا تَكُونَ مِمَّا وَمَلَكَ عِبْدًا، مِنْ أَنْ تَدْعِيَ الْأَهْمِيَةَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ طَعَامٌ.  
١٠ الْبَارُ يَهْتَمُّ بِحَاجَةِ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا شَفَقَةُ الشَّرِيرِ فِيهِ قَسْوَةٌ.  
١١ مَنْ يَعْمَلُ فِي حَقْلِهِ فَسَيَجِي الكَثِيرُ مِنَ الطَّعَامِ، أَمَّا الْأَحْمَقُ فَيُلَاحِظُ أَشْيَاءَ بِلَا قِيَمَةٍ.  
١٢ الشَّرِيرُ يَشْتَبِي صَيْدَ الشَّرِّ، أَمَّا الْبَارُ فَيُشْعِرُونَ دَائِمًا\*.  
١٣ يَمْسِكُ الشَّرِيرُ بِسَبَبِ كَلَامِهِ الْخَالِطِي، أَمَّا الْبَارُ فَيَنْجُو مِنَ الْمَتَاعِ.  
١٤ يَشْبَعُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرِ فِهْمِهِ، وَيُكَافَأُ الْإِنْسَانُ عَلَى عَمَلِ يَدَيْهِ.  
١٥ طَرِيقُ الْأَحْمَقِ تَبْدُو صَحِيحَةً لَهُ، أَمَّا الْحَكِيمُ فَيَسْتَمِعُ إِلَى النَّصِيحَةِ.  
١٦ الْأَحْمَقُ يَظْهَرُ غَضَبُهُ فِي الْحَالِ، أَمَّا الَّذِي يَغْفِرُ لِمَنْ أَهَانَهُ فَهُوَ ذَكِيٌّ.  
١٧ الشَّاهِدُ الصَّادِقُ يَقُولُ الْحَقَّ، أَمَّا الشَّاهِدُ الْكَاذِبُ فَتَقُودُ كَلِمَاتُهُ إِلَى الْخُدَاعِ وَالضَّيْقِ.  
١٨ هُنَاكَ ثُرُورَةٌ مِثْلُ الطَّعْنِ بِالسَّيْفِ، أَمَّا كَلَامُ الْحَكِيمِ فَفِيهِ شِفَاءٌ.  
١٩ الْكَلَامُ الصَّادِقُ يُثَبُّ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا كَلَامُ الْكَذِبِ فَيَثَبُ لِلْحَطَّاتِ.  
٢٠ الْخُدَاعُ مَوْجُودٌ فِي ذَهَنِ الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ، أَمَّا الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ بِالْخَيْرِ وَيُنَادُونَ بِهِ فَيَفْرَحُونَ.  
٢١ الْبَارُ لَا يُصِيبُهُ الشَّرُّ، وَالشَّرِيرُ يَمْتَلِي بِالْمَشَاكِلِ.  
٢٢ اللَّهُ يَحْتَقِرُ الْكَلَامَ الْكَاذِبَ، وَيَفْرَحُ بِالصَّادِقِينَ.  
٢٣ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُظْهَرُ كُلُّ مَا يَعْرِفُهُ، أَمَّا الْأَغْيَاءُ فَيُظْهِرُونَ جَهْلَهُمْ.  
٢٤ الْمُجْتَبَدُ سَيَحْكُرُ، أَمَّا الْكُسَالَى فَيُضَيِّحُونَ فُقْرَاءَ وَعَيْدِيًّا.

٢٥ الْقَلَقُ الَّذِي فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ يَحْنِيهِ، وَالْكَلْبَةُ الطَّيْبَةُ تُسْعِدُهُ.

٢٦ الْبَارُ يَصْحَحُ حَيْرَانَهُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُضِلُّونَ.

٢٧ الْكَسْلَانُ لَا يَطْبُخُ صَيْدَهُ، أَمَّا الْمُجْتَهِدُ فَيَنَالُ الْغَنَى.

٢٨ هُنَاكَ حَيَاةٌ فِي طَرِيقِ الْبِرِّ، فَطَرِّقْهُمْ لَا يَقُودُوا إِلَى الْمَوْتِ.

### ١٣

١ الابْنُ الْحَكِيمُ يَسْتَمِعُ إِلَى تَعْلِيمِ أَبِيهِ، أَمَّا الْمُسْتَهْزِئُ فَلَا يَسْتَمِعُ إِلَى التَّادِيْبِ.

٢ مِنْ غَمْرِ كَلَامِهِ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَالْغَادِرُونَ يَشْتَهُونَ الْعُنْفَ وَالظُّلْمَ.

٣ مَنْ يَحْرِضُ عَلَى كَلَامِهِ يَحْرِضُ عَلَى حَيَاتِهِ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا يَدْمُرُ.

٤ الْكَسْلَانُ يَشْتَبِي وَلَكِنَّهُ لَا يَحْصِلُ عَلَى شَيْءٍ، أَمَّا الْمُجْتَهِدُ فَيَحْصِلُ عَلَى مُبْتَغَاهُ.

٥ الْبَارُ يَكْرَهُ الْكَذِبَ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَيَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ مُخْزِيَةٍ.

٦ الْبِرُّ يَحْرُسُ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَحْيَا بِصِدْقٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَالشَّرُّ يُسْطِطُ الْخَاطِئَ.

٧ يُوجَدُ إِنْسَانٌ يَتَظَاهَرُ بِالْغِنَى وَهُوَ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، وَآخَرَ يَتَظَاهَرُ بِالْفَقْرِ، مَعَ أَنَّهُ يَمْلِكُ ثَرَوَةً عَظِيمَةً.

٨ ثَرَوَةُ الْإِنْسَانِ فِدِيَّةٌ لِحَيَاتِهِ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ التَّهْدِيدَ.

٩ يَسْطَعُ نُورَ الْأَبْرَارِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْطَفِئُ مِصْبَاحَهُمْ.

١٠ الْكِبْرِيَاءُ تُؤَدِّي إِلَى الْخِلَافِ، أَمَّا الْحِكْمَةُ فَمَعَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ بِالنَّصِيحَةِ.

١١ الْغِنَى الَّذِي يَأْتِي بِالْغَشِّ وَالْأَسَالِبِ الْبَطَالَةَ سَيَتَنَاقَصُ، أَمَّا الَّذِي يَجْمَعُ الثَّرَوَةَ بِتَعَبِهِ فَيَسْتَعْنِي.

١٢ الرَّغْبَةُ الْمُوجَلَّةُ تَسَبِّبُ الْمَرَضَ لِلْقَلْبِ، وَالْأَمْنِيَّةُ الْمُتَحَقِّقَةُ تَعْطِي حَيَاةً.

١٣ مَنْ يَرْفُضُ التَّعْلِيمَ يَعْضُ نَفْسَهُ لِلْخَرَابِ، وَمَنْ يَلْتَزِمُ بِالْوَصِيَّةِ يُكَافَأُ.

١٤ تَعْلِيمُ الْحَكِيمِ يُنْبِئُ حَيَاةً حَتَّى يَتَّعِدَ الْإِنْسَانُ عَنْ نِفَاحِ الْمَوْتِ.

١٥ التَّفَكُّيرُ الصَّالِحُ وَالسَّلَامُ يُعْطِي نِعْمَةً، أَمَّا طَرِيقُ الْغَادِرِينَ فَصَعْبٌ.

١٦ يَسْلُكُ النَّبِيَّهِ وَفَقْرَ مَعْرِفَتِهِ، أَمَّا الْأَحْمَقُ فَيَكْشِفُ غِبَاءَهُ.

١٧ الْمَبْعُوثُ الشَّرِيرُ يُسَبِّبُ الْمَشَاكِلَ، أَمَّا الرَّسُولُ الْأَمِينُ فَيُعْطِي شِفَاءً.

١٨ مَنْ يَجَاهِلُ التَّعْلِيمَ سَيُصِيبُهُ الْفَقْرُ وَالذُّلُّ، أَمَّا مَنْ يَقْبَلِ التَّوْبِيخَ فَيَسِيرُ.

١٩ الرَّغْبَةُ الْجَاهِلَةُ تَفْرَحُ النَّفْسَ، أَمَّا الْأَغْيَاءُ فَيَكْرَهُونَ الْإِبْتِعَادَ عَنِ الشَّرِّ.

٢٠ مَنْ يَصَادِقِ الْحَكِيمَ يَصْبِحُ حَكِيمًا، وَمَنْ يَرِافِقِ الْأَغْيَاءَ فَيَسْعَانِي.

٢١ الضَّيْقُ يَلَاحِظُ الْخَطَاةَ، أَمَّا الْأَبْرَارُ فَيُكَافَأَتُهُمُ الْخَيْرُ.

٢٢ الرَّجُلُ الصَّالِحُ يَتْرَكُ مِيرَاثًا لِأَخْفَادِهِ، وَغَنَى الْأَشْرَارِ يَأْخُذُهُ الْأَبْرَارُ.

٢٣ أَرْضُ الْفَقِيرِ الْحَرُوثَةُ قَدْ تَنْتِجُ غَلَّةً، وَلَكِنَّ الظُّلْمَ يَسْلُبُهَا.

٢٤ مَنْ يَمْنَعُ عَصَا التَّادِيْبِ عَنِ ابْنِهِ فَإِنَّهُ يَكْرَهُهُ، وَمَنْ يُحِبُّ ابْنَهُ يُسَعِي إِلَى تَأْدِيْبِهِ.

٢٥ البارُ يأكلُ حتَّى يشبعَ، أما بطنُ الشريرِ فيبقى فارغاً.

## ١٤

- ١ المرأةُ الحكيمةُ تبني بيتها، أما الحمقاء فتهدمهُنَّ بيدهنَّ.
- ٢ من يعيشُ باستقامةٍ يخافُ اللهَ، أما المنحرفُ فيزدري بهِ.
- ٣ يتكلمُ الأحمقُ فيسببُ المتاعبَ لنفسه، أما ما يقولهُ الحكماءُ فإنه يحفظهم.
- ٤ يدونُ ثيرانُ للعَمَلِ يظللُ المملُفُ فارغاً ونظيفاً، فالخِصَادُ الكثيرُ يأتي بسببِ عملِ الثورِ.
- ٥ الشاهدُ الأمينُ لا يكذبُ، وأما شاهدُ الزورِ فينشرُ الكذبَ.
- ٦ يبحثُ المستهزئُ عن الحكمةِ فلا يجدها، وأما المعرفةُ فهي متناولُ الفهمِ.
- ٧ لا تمكثُ طويلاً أمامَ الأحمقِ، فلن تتعلمَ منه شيئاً.
- ٨ حكمةُ الفهمِ في سلوكه، وأما حماقةُ الحمقى فهي حياةُ الغشيِ.
- ٩ يسخرُ الأحمقُ من التعويضِ عن أخطائه، أما الأبرارُ فمستعدونَ لذلكِ.
- ١٠ الإنسانُ فقط يعرفُ مرارةَ نفسه، وفرحه لا يشعر به أحدٌ سواه.
- ١١ يهدمُ بيتُ الأشرارِ، أما خيمةُ المستقيمينَ فتبقى إلى الأبدِ.
- ١٢ توجدُ طريقٌ تظهرُ للإنسانِ كأنها مستقيمةٌ، ولكنها تؤدي إلى الموتِ.
- ١٣ يتألمُ القلبُ وهو يضحكُ، ونهايةُ الطربِ كآبةٌ.
- ١٤ يجازي غيرَ الأمينِ على ما يعملُه، ويكافئُ الصالحَ على ما يعملُه.
- ١٥ يصدقُ الساذجُ كلَّ شيءٍ، وأما الذي فينتبه إلى ما يعملُه.
- ١٦ الحكيمُ حريصٌ يجيدُ عن الشرِّ، وأما الأحمقُ فيتصرفُ بطيشٍ وهو واثقٌ بنفسه.
- ١٧ سريعُ الغضبِ قد يعملُ أموراً حمقاءً، وأما الماكرُ فمكروهٌ.
- ١٨ يرتُ السذجُ حماقةً، ويكافئُ الأذكياءُ بنوالِ المعرفةِ.
- ١٩ يخفي الأشرارُ أمامَ الأخيارِ الصالحينَ، وسيركونَ عندَ أبوابِ الأبرارِ.
- ٢٠ الفقيرُ مكروهٌ حتَّى من جاره، أما الغنيُّ فيحبوه كثيرونَ.
- ٢١ يخطئُ من يحتقرُ صاحبه، وهنئاً لمن يرحمُ المساكينَ ويساعدهمُ.
- ٢٢ الذينَ يخططونَ للشرِّ يضلونَ، أما الذينَ يخططونَ للخيرِ فلهمُ الرحمةُ والأمانُ.
- ٢٣ هناكُ فائدةٌ من العملِ الجادِ، أما الكلامُ دونَ عملٍ فيؤدي إلى الفقرِ.
- ٢٤ يكافئُ الحكماءُ بالغيبي، أما الحمقى فيكافئونَ بالحماقةِ.
- ٢٥ الشاهدُ الصادقُ يخفي كثيرينَ، والمتكلمُ بالكذبِ يؤذي الآخرينَ.
- ٢٦ الذي يخافُ اللهَ يأمنُ، ويكونُ ملجأً لأبنائه.
- ٢٧ مخافةُ اللهِ تعطي حياةً حقيقيةً، وتنفذُ الإنسانَ من نَجِّ الموتِ.

- ٢٨ المملَكَةُ كَثِيرَةُ الشَّعْبِ تَأْتِي بِالكَرَامَةِ لِلْمَلِكِ، وَالْعَدَدُ الْقَلِيلُ يَأْتِي بِالخِزْيِ لِلْقَائِدِ.  
 ٢٩ طَوِيلُ الْبَالِ ذِكِّيٌ جِدًّا، وَأَمَّا سَرِيعُ الْغَضَبِ فَهُوَ أَحَقُّ.  
 ٣٠ الْقَلْبُ الْمَلِيءُ بِالسَّلَامِ يَنْشِطُ الْجِسْمَ، أَمَّا الْغَيْرَةُ فَتَسْبِبُ الْمَرَضَ.  
 ٣١ مَنْ يَظْلِمُ الْفَقِيرَ إِنَّمَا يَهِنُ اللَّهُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسْكِينِ يُكْرِمُ اللَّهُ.  
 ٣٢ فِي الْمَتَاعِ بُعَانِي الْأَشْرَارُ، وَأَمَّا الْبَارُ فَلَهُ رَجَاءٌ حَتَّى لِحْظَةِ مَوْتِهِ.  
 ٣٣ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ فِي قَلْبِ الْحَكِيمِ، لَكِنَّكَ تَبْحَثُ عَنْهَا بَعَاءً فِي قَلْبِ الْأَحْمَقِ.  
 ٣٤ الْبِرُّ يَعْظُمُ مَكَانَةَ الْأُمَّةِ، وَالْخَطِيئَةُ عَارُ الشُّعُوبِ.  
 ٣٥ يَرْضَى الْمَلِكُ عَنِ الْخَادِمِ الْفَهِيمِ، وَيَغْضَبُ عَلَى الْخَادِمِ الْخِزْيِيِّ.

## ١٥

- ١ الإِجَابَةُ الْهَادِيَةُ تُبْعِدُ الْغَضَبَ، أَمَّا الْكَلِمَةُ الْقَاسِيَةُ فَتَشْعَلُ الْغَيْظَ.  
 ٢ لِسَانُ الْحَكَمَاءِ يَعْطِينَا مَعْرِفَةً نَافِعَةً، وَالْحَمَقَى يَفِيضُونَ حِمَاقَةً.  
 ٣ اللَّهُ يَر\_اقِبُ كُلَّ مَكَانٍ، وَيَرَى الشَّرِيرَ وَالصَّالِحَ.  
 ٤ الْكَلَامُ اللَّطِيفُ يُشْبِهُ شَجَرَةَ حَيَاةٍ، أَمَّا الْكَلَامُ الْمُتَوَيِّ فَسَحَقُ الرُّوحِ.  
 ٥ الْأَحْمَقُ يَحْتَقِرُ تَعْلِيمَ أَبِيهِ، أَمَّا الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ فَيُصْبِحُ ذَكِيًّا.  
 ٦ بَيْتُ الصِّدِّيقِ فِيهِ كُنُوزٌ عَظِيمَةٌ، وَأَمَّا مُتَلَكَاتُ الشَّرِيرِ وَمَا يَكْسِبُهُ فَتَجْلِبُ لَهُ الْمَشَاكِلُ.  
 ٧ قَمُ الْحَكِيمِ يَنْشُرُ الْمَعْرِفَةَ، أَمَّا أَفْكَارُ الْأَغْيَاءِ فَلَيْسَتْ كَذَلِكَ.  
 ٨ اللَّهُ يَكْرَهُ ذَيْحَةَ الْأَشْرَارِ، أَمَّا صَلَاةُ الْبَارِ فَتَفْرَحُ اللَّهُ.  
 ٩ اللَّهُ يَكْرَهُ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ، وَيُحِبُّ السَّاعِينَ إِلَى الْبِرِّ.  
 ١٠ الْعِقَابُ يَنْتَظَرُ مَنْ يَتْرُكُ الْإِسْتِقَامَةَ، وَمَنْ يَكْرَهُ التَّوْبَةَ يَمُوتُ.  
 ١١ الْهَاطِيَةُ وَمَوْضِعُ الْهَلَاكِ \* مَكْشُوفَانِ أَمَامَ اللَّهِ، فَكَمْ بِالْأُولَى أَفْكَارُ الْبَشَرِ.  
 ١٢ الْمُسْتَهْزِئُ لَا يُحِبُّ أَنْ يُؤَيِّخَهُ أَحَدٌ، وَهُوَ لَا يَلْبِغُ إِلَى الْحَكَمَاءِ.  
 ١٣ الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَبْهَجُ الْوَجْهَ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَحْزَنُ الْقَلْبُ تَسْحَقُ الرُّوحُ.  
 ١٤ الْحَكِيمُ يَبْحَثُ عَنِ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا قَمُ الْحَمَقَى فَيَتَعَدَّى عَلَى الْغَبَاءِ.  
 ١٥ كُلُّ أَيَّامِ الْفَقِيرِ صَعْبَةٌ، وَلَكِنَّ الْقَلْبَ الْفَرِحَ وَوَيْمَةً دَائِمَةً.  
 ١٦ الْقَلِيلُ مَعَ خِفَاةِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ كُنُوزِ عَظِيمَةٍ مَعَهَا قَلَقٌ وَأَضْطْرَابٌ.  
 ١٧ طَبَقٌ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ وَمَعَهُ سَجْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ لَحْمٍ مُسَمَّنٍ وَمَعَهُ كَرَاهِيَةٌ.  
 ١٨ سَرِيعُ الْغَضَبِ يُشْعَلُ الشَّجَارَ، أَمَّا بَطِيءُ الْغَضَبِ فَيَهْدِي التَّرَاعَ.

- ١٩ طَرِيقُ الْكَسْلَانِ يُشْبِهُ السَّبَاحَ الشَّائِكَ، أَمَا طَرِيقُ الْبَارِّ فَهُوَ مُمَهَّدٌ.  
 ٢٠ الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يُفْرَحُ أَبَاهُ، أَمَا الْإِنْسَانُ الْأَحْمَقُ فَيَحْتَقِرُّ أُمَّهُ.  
 ٢١ الْأَحْمَقُ يُفْرَحُ بِأَعْمَالِ الْغَبَاءِ، أَمَا الْفَهِيمُ فَيَفْعَلُ مَا هُوَ صَحِيحٌ.  
 ٢٢ يَدُونَ مَشُورَةٌ يَفْسَلُ التَّحْطِيطُ، وَالنَّجَاحُ بِكَثْرَةِ الْمَشِيرِينَ.  
 ٢٣ يُفْرَحُ النَّاسُ حِينَ يَعْطُونَ جَوَابًا جَيِّدًا، وَمَا أَجْمَلَ الْكَلْبَةَ فِي وَقْتِهَا!  
 ٢٤ طَرِيقُ الْمُتَعَبِلِ يَقُودُهُ إِلَى الْحَيَاةِ، وَيُبْعِدُهُ عَن طَرِيقِ الْمَوْتِ.  
 ٢٥ اللَّهُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِ، وَلَكِنَّهُ يَجْعِي الْأَرْمَلَةَ.  
 ٢٦ اللَّهُ يَكْرَهُ الْأَفْكَارَ الشَّرِيرَةَ، أَمَا الْكَلَامُ اللَّطِيفُ فَيُحِبُّهُ.  
 ٢٧ الَّذِي يَطْمَعُ بِكَثْرَةِ الرِّيحِ يُخْرَبُ بَيْتَهُ، وَالَّذِي يَكْرَهُ الرِّشْوَةَ سَيَحْيَا.  
 ٢٨ عَعْلُ الْبَارِّ يُفَكِّرُ بِالْإِجَابَةِ قَبْلَ النُّطْقِ بِهَا، أَمَا فَمُ الشَّرِيرِ فَيَفِيضُ بِالشَّرِّ.  
 ٢٩ اللَّهُ لَا يَسْتَمِعُ إِلَى الشَّرِيرِ، وَلَكِنَّهُ يُصْعِقُ إِلَى صَلَاةِ الْبَارِّ.  
 ٣٠ الْإِبْتِسَامَةُ تَمْرَحُ الْقَلْبَ، وَالْأَخْبَارُ الطَّيِّبَةُ تَمُوتِي الْجَسَدِ.  
 ٣١ مَن يَسْتَمِعْ لِلتَّوْبِيخِ الْمُؤَدِّيِ إِلَى الْحَيَاةِ، يَسْكُنْ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ.  
 ٣٢ مَن يَتَجَاهَلَ التَّأْدِيبَ يَكْرَهُ حَيَاتَهُ، أَمَا الَّذِي يُصْعِقُ إِلَى التَّوْبِيخِ فَيَنَالُ فَهْمًا.  
 ٣٣ مَخَافَةُ اللَّهِ تُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ الْحِكْمَةَ، وَالتَّوَضُّعُ يَأْتِي قَبْلَ الْكِرَامَةِ.

## ١٦

- ١ التَّفَكُّيرُ يُخْصُ الْإِنْسَانَ، أَمَا الْجَوَابُ الْمُنَاسِبُ فَمِنَ اللَّهِ.  
 ٢ كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ صَالِحَةٌ بِحَسَبِ رَأْيِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ عَلَى دَوَافِعِ الْإِنْسَانِ.  
 ٣ أَتَكَلَّ عَلَى اللَّهِ فِي أَعْمَالِكَ، فَتَنْجَحَ كُلُّ حُطْطِكَ.  
 ٤ اللَّهُ صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ لِهَدْفٍ، فَحَتَّى الْأَشْرَارُ صَنَعَهُمْ لِلْيَوْمِ الشَّرِيرِ.  
 ٥ يُبْغِضُ اللَّهُ كُلَّ مُتَكَبِّرٍ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَنَالَ عِقَابَهُ.  
 ٦ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يُكْفَرُ عَنِ الْخَطَايَا، وَبِمَخَافَةِ اللَّهِ يَتَعَدَّلُ الْإِنْسَانُ عَنِ الشَّرِّ.  
 ٧ إِذَا سُرَّ اللَّهُ بِطَرِيقِ إِنْسَانٍ، جَعَلَ حَتَّى أَعْدَاءَهُ يُسَالِمُونَهُ.  
 ٨ الْقَلِيلُ مَعَ الْبَرِّ أَفْضَلُ مِنْ رِيحٍ كَثِيرٍ تَحْتَقِقُ بِالظُّلْمِ.  
 ٩ الْإِنْسَانُ مَحْطَطٌ لِطَرِيقِهِ، وَاللَّهُ يَجِدُ حُطُوتَهُ.  
 ١٠ الْمَشُورَةُ الْإِلَهِيَّةُ فِي كَلَامِ الْمَلِكِ، فَلَا يَحْكُمُ بِغَيْرِ الْعَدْلِ.  
 ١١ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ الْمَوَازِينُ أَمِينَةً، وَكُلُّ الْإِتْمَاقِيَّاتِ نَزِيمَةً.  
 ١٢ الْمُلُوكُ يَكْرَهُونَ الْأَعْمَالَ الشَّرِيرَةَ، لِأَنَّهُ بِالْبَرِّ يَبْتَدَأُ حُكْمَهُمْ.  
 ١٣ كَلَامُ الْبَرِّ يُسْعِدُ الْمَلِكَ، وَالْمَلِكُ يُحِبُّ مَن يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ.



- ١٤ غَضِبَ الْمَلِكُ مُرْعِبٌ كَرَّسُولِ الْمَوْتِ، وَالْحَكِيمُ يُسْعَى إِلَى تَهْدِيَّتِهِ.
- ١٥ تُوجَدُ حَيَاةٌ فِي إِرْضَاءِ الْمَلِكِ، وَرِضَاهُ يُشْبِهُ الْغَيْمَةَ الْمُمْطِرَةَ فِي الرَّبِيعِ.
- ١٦ الْحِكْمَةُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَهْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ.
- ١٧ طَرِيقُ الْبِرِّ يَتَجَنَّبُ الشَّرَّ، وَمَنْ يَنْتَبِهْ إِلَى خَطَاوَاتِهِ يَحْرُسْ حَيَاتَهُ.
- ١٨ الْكِبْرِيَاءُ تُسَبِّبُ الدَّمَارَ، وَالغُرُورُ يُسَبِّبُ السَّقُوطَ.
- ١٩ أَنْ تَكُونَ مُتَوَاضِعًا وَتُحْيَا مَعَ الْوُدْعَاءِ، أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَقْسِمَ غَنِيمَةً مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ.
- ٢٠ مَنْ يَتَعَلَّمْ قَدْ يَجِدُ النِّجَاحَ، وَلَكِنْ هِنَيْثًا لِمَنْ يَتَّقِ بِاللَّهِ.
- ٢١ الْحَكِيمُ يُسَمَّى فَهِيمًا، وَالْكَلَامُ الْمَفِيدُ الْمُفْرَحُ يَزِيدُ الْعِلْمَ.
- ٢٢ التَّفَكُّيرُ الْجَيِّدُ مُصَدِّرٌ لِلْحَيَاةِ لِصَاحِبِهِ، وَتَأْدِيبُ الْأَحْمَقِ غِبَاءٌ وَبِلَا فَائِدَةٍ.
- ٢٣ عَقْلُ الْحَكِيمِ يُقَوِّدُ كَلَامَهُ، وَيَكَلِّمُهُ يَزِدَادُ الْعِلْمَ.
- ٢٤ الْكَلَامُ الْحَلُوهُ يُشْبِهُ شَهْدَ الْعَسَلِ، فَهُوَ حَلْوُ الْمَذَاقِ وَشِفَاءٌ لِلجِسْمِ.
- ٢٥ تُوجَدُ طَرِيقٌ تَظْهَرُ لِلإِنْسَانِ كَأَنَّهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنَّهَا تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.
- ٢٦ شَبَهَةَ الإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ تَقْوَدَهُ فِي عَمَلِهِ، لِأَنَّ جُوعَهُ يَحْتَمِلُهُ عَلَى الْعَمَلِ.
- ٢٧ عَدِيمُ الْفَائِدَةِ يَخْطِطُ لِلأَذَى، وَكُلُّ مَا يَقُولُهُ يُشْبِهُ النَّارَ الصَّاعِدَةَ.
- ٢٨ الْمُخَادِعُ يَحْدِثُ النِّزَاعَ، وَالنَّامِ الْبُرُقُ الْأَصْدِقَاءَ.
- ٢٩ الْقَاسِيُ يَخْدَعُ جَارَهُ، وَيَقْوَدُهُ إِلَى طَرِيقِ رُدِّيءٍ.
- ٣٠ مَنْ يَغْمِزُ عَيْنَيْهِ يَخْطِطُ لِلفَوْضَى وَالْخِرَابِ، وَيَزِمُ شَفْتَيْهِ يُظْهِرُ نَيْتَهُ لِلشَّرِّ.
- ٣١ الشَّيْبُ تَاجٌ مَجْدٍ لِلذَّيْنِ يَنَالُونَهُ بِعَيْشِ حَيَاةِ الْبِرِّ.
- ٣٢ الصَّبْرُ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَضَابِطُ نَفْسِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَحْكُمُ مَدِينَةً.
- ٣٣ قَدْ تَلَقَى الْقُرْعَةُ فِي حِضْنِكَ، لَكِنَّ الْأَحْكَامَ مِنَ اللَّهِ.

## ١٧

- ١ لُقْمَةُ خُبْزٍ بِإِسَاءَةٍ وَمَعَهَا سَلَامٌ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَلِيٍّ بِالطَّعَامِ وَفِيهِ حِصَامٌ.
- ٢ الْعَبْدُ الْحَكِيمُ يَتَسَيَّدُ عَلَى الْإِبْنِ الْمُخْزِي، وَيَتَقَاسَمُ الْمِيرَاثَ مَعَ الْإِخْوَةِ.
- ٣ النَّارُ تَمْتَحِنُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ، أَمَا فَاحِصُ الْقُلُوبِ فَهُوَ اللَّهُ.
- ٤ الشَّرِيرُ يُضْغِي إِلَى الْأَفْكَارِ الشَّرِيرَةِ، وَالْكَذَّابُونَ يَنْطِقُونَ بِالْكَلَامِ الْمُدْمِرِ.
- ٥ مَنْ يَسْخَرُ بِالْفَقِيرِ يَهِنُ خَالِقُهُ، وَمَنْ يَفْرَحُ بِمِحْنَةِ غَيْرِهِ لَنْ يَفْلِتَ مِنَ الْعِقَابِ.
- ٦ الْأَحْفَادُ تَاجٌ لِلرَّجُلِ الْعُجُوزِ، وَالْأَبْنَاءُ يَفْتَخِرُونَ بِأَبِيهِمْ.
- ٧ الْكَلَامُ الْبَلِيعُ لَا يَنْسَبُ إِلَّا لِلرَّجُلِ النَّبِيلِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْكَلَامُ الْمُخَادِعُ لِلرَّجُلِ النَّبِيلِ.
- ٨ قَدْ تَبَدُّوا الرِّشْوَةَ كَالسِّحْرِ فِي نَظَرٍ مِنْ يُعْطِيهَا، فَهِيَ تَنْجِحُ فِي أَيِّ مَكَانٍ يَضَعُهَا.

- ٩ المسامحة تعزز الصداقة، والتذكير بالخطأ يفرق بين الأصدقاء.
- ١٠ التوبيخ يؤثر في الفهم أكثر من مئة جلدة في الأحمق.
- ١١ الشيرير يسعى إلى الخطايا، فيرسل رسول قاس ضده.
- ١٢ أن تقابل دبة غاضبة فقدت أولادها، خير من أن تقابل غيباً في وقت غيابه.
- ١٣ إذا جازى أحدهم الخير بشراً، فإن الشر لن يفارق بيته.
- ١٤ بداية الخصام مثل رش الماء، فأوقف الخصام قبل أن ينفجر.
- ١٥ الله يكره من يبرئ المذنب، ومن يحكم على البريء.
- ١٦ ما فائدة المال في يد الأحمق؟ أليستطيع شراء الحكمة وهو لا يرغب فيها؟
- ١٧ الصديق يحب كل الوقت، والأخ يولد ليوم المحنة.
- ١٨ عديم الفهم يعقد صفقة ويكمل دين شخص آخر.
- ١٩ من يحب النزاع يحب الخطية، ومن يتفاخر بنفسه يبحث عن السقوط.
- ٢٠ من يفكر بالشر لن ينجح أبداً، ومن يجادع في كلامه سيعق في الضيق.
- ٢١ من له ولد جاهل يعيش بحسرة، ولا يفرح أبو الأحمق.
- ٢٢ الفرح من القلب دواء شاف، والروح الحزينة تسبب المرض.
- ٢٣ الشيرير يأخذ الرشوة في السر، ليحرف سير العدالة.
- ٢٤ البصير ينظر إلى الحكمة دائماً، أما الأحمق فعيناه توهان في آخر الدنيا.
- ٢٥ الابن الأحمق يسبب الحزن لأبيه، ويسبب المرارة لأمه.
- ٢٦ ليس جيداً أن تعاقب البريء، ولا أن تضرب الزبى بسبب أمانته.
- ٢٧ الذكي لا يتكلم كثيراً، والبصير يضبط نفسه.
- ٢٨ حتى الأحمق يعتبر حكيماً إذا صمت، وإذا أحك إغلاق فمه فسيبدو ذكياً.

## ١٨

- ١ الإنسان المنعزل يبحث عن رغبته، ويتضايق من كل نصيحة.
- ٢ الأحمق لا يجد متعة في الفهم، بل في إعطاء آراءه فقط.
- ٣ عندما يأتي الشر يأتي الاستهزاء معه، ومع الإهانة يأتي الخزي والعار.
- ٤ كلمات الإنسان مياه عميقة، ونبع الحكمة نهر متدفق.
- ٥ ليس جيداً أن تتخير للمذنب، فتحرم البريء من حقه.
- ٦ كلام الأحمق يؤدي إلى الجدل، وقته يسبب له الضرب.
- ٧ فم الأحمق يسبب دماره، وكلامه يشبه الفخ لحياته.
- ٨ كلام التمام يشبه لقم الطعام التي تنزل إلى المعدة.

- ٩ الكَسْلَانُ فِي عَمَلِهِ، هُوَ وَالْمُخْرَبُ سِيَانٌ.
- ١٠ اسْمُ يَهُوهَ \* بَرَجٌ مُنْعِعٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الْبَارُّ وَيَحْتَجِي.
- ١١ ثُرُوةُ الْغَنِيِّ هِيَ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، فَيَتَخِيلُهَا سُورًا عَالِيًا.
- ١٢ الْكِبْرِيَاءُ تَأْتِي قَبْلَ الْإِنْهَارِ، أَمَّا التَّوَاضُعُ فَيَأْتِي قَبْلَ الْكِرَامَةِ.
- ١٣ مَنْ يَجِيبُ عَنْ سُؤَالٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَهُوَ أَحْمَقُ لِسَبَبٍ لِنَفْسِهِ الْخُرْزِيِّ.
- ١٤ رُوحُ الْإِنْسَانِ تُسَانِدُهُ فِي مَرَضِهِ، أَمَّا الرُّوحُ الْحَرِيئَةُ فَلَا يَحْتَمِلُهَا أَحَدٌ.
- ١٥ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَكْتَسِبُ الْمَعْرِفَةَ، وَأُذُنُ الْحَكِيمِ تَحْتَجُّ عَنِ الْعِلْمِ.
- ١٦ الْهَدْيَةُ تُؤَدِّي إِلَى التَّرْحِيبِ، وَتَمْتَدُّ لِمُقَابَلَةِ الْعِظْمَاءِ.
- ١٧ مَنْ يَشْتَكِي أَوْلًا يَبْدُو مُحَقَّقًا، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ خَصْمُهُ وَيَسْتَجْوِبُهُ.
- ١٨ الْقُرْعَةُ تَنْهِي التَّرَاعَ، وَتَفْصِلُ بَيْنَ طَرَفَيْنِ قَوِيَيْنِ.
- ١٩ مُصَالِحَةُ الْأَخِ بَعْدَ إِهَانَتِهِ أَصْعَبُ مِنْ فَتْحِ مَدِينَةٍ،  
وَالْمُخَاصِمَاتُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ أَشْبَهُ بِعَوَارِضِ قَلْعَةٍ.
- ٢٠ مِنْ تَمَّرَ كَلَامُ الْإِنْسَانِ تَمَتَّنَى مَعِدَتُهُ، وَمَنْ غَلَّ شَفَتَيْهِ يَشْبَعُ.
- ٢١ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ تَحْتَ سُلْطَةِ اللِّسَانِ، وَمَنْ يُحِبُّ الْكَلَامَ سَيَأْكُلُ تَمَرَ كَلَامِهِ.
- ٢٢ مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً صَالِحَةً يَجِدُ خَيْرًا، وَيَنَالُ رِضَى مَنْ لِلَّهِ.
- ٢٣ الْفَقِيرُ يُطَلِّبُ بِتَوَاضُعٍ، أَمَّا الْغَنِيُّ فَيَجِيبُ بِخُشُونَةٍ.
- ٢٤ قَدْ بَضُرَ الْأَصْدِقَاءُ صَدِيقَهُمْ، لَكِنْ هُنَاكَ صَدِيقٌ أَلْصَقُ مِنَ الْأَخِ.

## ١٩

- ١ الْفَقِيرُ الَّذِي يَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ خَيْرٌ مِنَ الْأَحْمَقِ الَّذِي يُرَاوِغُ بِكَلَامِهِ.
- ٢ الرَّغْبَةُ فِي شَيْءٍ دُونَ الْعِلْمِ بِهِ لَيْسَتْ حَسَنَةً، وَمَنْ يَتَسَّرَعُ فِي قَرَارَاتِهِ يَخْطِئُ.
- ٣ غِبَاءُ الْإِنْسَانِ يَدْمُرُ حَيَاتَهُ، ثُمَّ يَلْقَى بِلَوْمِهِ عَلَى اللَّهِ.
- ٤ الْغَنِيُّ كَثِيرُ الْأَصْحَابِ، فَإِنْ افْتَقَرَ تَرَكُوهُ.
- ٥ شَاهِدُ الزُّورِ يُعَاقَبُ، وَالَّذِي يَكْذِبُ فِي شَهَادَتِهِ لَنْ يَنْجُو.
- ٦ كَثِيرُونَ يَسْتَرْضُونَ الرَّجُلَ الْكَرِيمَ، وَيُصَاحِبُونَ الَّذِي يُعْطِي هَدَايَا.
- ٧ كُلُّ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يَكْرَهُنَّ، وَأَصْدِقَاؤُهُ يَتَعَدُونَ عَنْهُ.
- يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِمْ بِكَلَامِهِ، لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَجِيبُونَ.
- ٨ الْمُتَمَسِّكُ بِالْحِكْمَةِ يُحِبُّ حَيَاتَهُ، وَمَنْ يُحَافِظُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ يَنْجَحُ.

- ٩ شاهد الزور يُعاقب، والذي يكذب في شهادته سبيلك.
- ١٠ لا يلبق الترف بالأحمق، كما لا يلبق بالبعيد أن يحكم الرؤساء.
- ١١ التفكير الجيد ينتج الصبر، ومغفرة الإساءة تعطي مجداً وسمعةً حسنة.
- ١٢ غضب الملك كثرير الأسد، ورضاه كالتدى على العشب.
- ١٣ الابن الأحمق مُصيبةٌ لأبيه، ومخاصماتُ الزوجة كنفقات الماء المتسرب.
- ١٤ البيت والغنى ميراث من الآباء، أما الزوجة العاقلة فهي من الله.
- ١٥ الكسل يسبب النوم العميق، والإنسان المترخي يجوع.
- ١٦ من يطيع الوصايا يحرص على حياته، ومن لا يبالي بسلوكه سيموت.
- ١٧ من يكرم الفقير يرض الله، وسيكافئه على عمله.
- ١٨ أدب ابنك لأن هناك أملاً في أن يتغير، وإلا فإنك تُشارك في تدميره.
- ١٩ الغضب سينال عقابه، وإن جنبته العقاب يزداد سوءاً.
- ٢٠ استمع إلى المشورة وأقبل التأديب لكي تصبح حكيماً.
- ٢١ كثيرة هي الأفكار في عقل الإنسان، ولكن مشيئة الله هي التي تثبت.
- ٢٢ إخلاص الإنسان يجعله جذاباً. فأن تكون فقيراً خيراً من أن تكون كاذباً.
- ٢٣ من يخاف الله ينال حياة، وينام راضياً دون أن يمسه أذى.
- ٢٤ الكسلان يغمس يده في الطبق، ولا يردها إلى فمه.
- ٢٥ عاقب المستهزئ فيصبح الجاهل ذكياً، ووضح العاقل فينال معرفة.
- ٢٦ من يسرق من أبيه ويطرد أمه، هو ابن مخز ومخجل.
- ٢٧ يا بني، إذا توقفت عن الاستماع إلى الوصية، ستضل عن طريق المعرفة.
- ٢٨ شاهد الزور يستهزئ بالعدل، وكلام الأشرار يعزز الدمار.
- ٢٩ العقاب أعد للتكبرين، والضرب للأغبياء.

## ٢٠

- ١ الخمر والمسكرات تُسبب الاستهزاء والفوضى، ومن يسكر بها ليس حكيماً.
- ٢ غضب الملك كثرير الأسد، ومن يغضبه يخطئ إلى نفسه.
- ٣ تجنب النزاع يشرف الإنسان، أما الإنسان الأحمق فيسرع إلى الشجار.
- ٤ الكسلان لا يحترق في الخريف، وفي موسم الحصاد يبحث فلا يجد شيئاً.
- ٥ قصد الإنسان يشبه المياه العميقة، والإنسان الذي يستخرجه.
- ٦ الكثيرون يقولون إنهم أصدقاءٌ مخلصون، أما الجلدير بالثقة فإن مجده؟
- ٧ البار يحيا باستقامة، وأطفاله يعيشون بسعادة ويتباركون من بعده.

- ٨ الْمَلِكُ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ الْقَضَاءِ وَيُمَيِّزُ الشَّرَّ بِنَظَرَةٍ وَاحِدَةٍ.
- ٩ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: «أَنَا طَهَّرْتُ قَلْبِي، وَتَخَلَّصْتُ مِنْ خَطَايَايَ؟»
- ١٠ يُبْغِضُ اللَّهُ الْمَوَازِينَ وَالْمَكْيَلِ الْمَغْشُوشَةَ.
- ١١ حَتَّى الْوَالِدُ تَعْرِفُ طَبِيعَتَهُ بِأَعْمَالِهِ، وَتُظْهِرُ إِنْ كَانَ طَاهِرًا وَمُسْتَقِيمًا.
- ١٢ اللَّهُ خَلَقَ الْأُذْنَ الَّتِي تَسْمَعُ وَالْعَيْنَ الَّتِي تَرَى.
- ١٣ لَا تُحِبُّ النَّوْمَ لِثَلَا تَصِيرَ فَقِيرًا، افْتَحْ عَيْنَكَ فَيَكْثُرَ طَعَامُكَ.
- ١٤ مَنْ يَشْتَرِي يَقُولُ دَائِمًا: «هَذَا لَيْسَ جَدِيدًا،» ثُمَّ يَتَعَدُّ مَتَابَهِيًا.
- ١٥ الشِّفَاهُ الْمُتَكَلِّمَةُ بِالْمَعْرِفَةِ أُنْدَرُ مِنَ الذَّهَبِ وَاللَّائِي وَالْجَوَاهِرِ الْكَرِيمَةِ.
- ١٦ خُذْ رِذَاءَ رَهْنًا مِنْ يَكْفُلُ غَرِيبًا أَخَذَ دَيْنًا، وَاحْتَفِظْ بِهِ ضَمَانًا.
- ١٧ مَذَاقُ الْخَبِيزِ الْمَسْرُوقِ لَذِيذٌ، وَلَكِنَّهُ يُصْبِحُ كَالْحَصَى فِي الْفَمِ.
- ١٨ تَنْجِجِ الْخَلْطُطُ بِالْمَشُورَةِ. فَلَا تَشَنَّ حَرْبًا إِلَّا بِقِيَادَةِ حَكِيمَةٍ.
- ١٩ التَّمَامُ هُوَ الَّذِي يُفْشِي الْأَسْرَارَ، فَلَا تَخْتَلِطْ بِالْإِنْسَانِ الثَّرْوَارِ.
- ٢٠ مَنْ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، سَيَطْفَأُ نُورَهُ عِنْدَمَا يَحِلُّ الظَّلَامُ.
- ٢١ الثَّرْوَةُ الَّتِي تُجْمَعُ سَرِيعًا، نَهَايَتُهَا غَيْرُ مَبَارَكَةٍ.
- ٢٢ لَا تَقُلْ: «سَأُجَازِي الشَّرَّ بِالشَّرِّ.» انْتَظِرِ اللَّهَ وَهُوَ سَيَنْجِيكَ.
- ٢٣ اللَّهُ يَكْرَهُ الْمَكْيَلِ الْمَغْشُوشَةَ، فَلِالْمَوَازِينِ الْمَغْشُوشَةِ سَبِيَّةٌ.
- ٢٤ طَرِيقُ الْإِنْسَانِ يَحْدِدُهُ اللَّهُ. فَكَيْفَ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَحْصُلُ مَعَهُ؟
- ٢٥ لَا تَتَسَرَّعْ بِالْتَعَهُدِ، فَقَدْ تَدَمَّ بِسَبَبِ مَا تَعَهَّدْتَ بِهِ.
- ٢٦ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يَفْحَصُ الْأَشْرَارَ وَيَعَاقِبُهُمْ.
- ٢٧ رُوحُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ اللَّهِ، تَفْحَصُ كُلُّ مَا فِي دَاخِلِهِ.
- ٢٨ الْوَفَاءُ وَالْأَمَانَةُ يُحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَهُوَ يَدْعُمُ حَكْمَهُ بِأَنْ يَكُونَ وَفِيًا وَمُحِبًّا.
- ٢٩ الشَّبَابُ يَفْتَحِرُونَ بِقُوَّتِهِمْ، أَمَّا الشُّيُوخُ فَوَقَّارُهُمْ فِي شَيْبِهِمْ.
- ٣٠ الْعِقَابُ الصَّارِمُ يَزِيلُ الشَّرَّ، وَالضَّرْبَاتُ تَطْهَرُ الضَّمَامَ.\*

## ٢١

- ١ قُلُوبُ الْمُلُوكِ فِي يَدِ اللَّهِ مِثْلَ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، يُدِيرُهَا حَيْثُمَا يُرِيدُ.
- ٢ كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ قَدْ تَبَدُّو صَحِيحَةً فِي عَيْنَيْهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ.
- ٣ فَعَلُ مَا هُوَ صَحِيحٌ وَعَادِلٌ أَهَمُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ.
- ٤ النُّظْرَاتُ الْمُتَعَجِّرِفَةُ وَالْأَفْكَارُ الْمُتَكَبِّرَةُ تَظْهَرُ خَطِيئَةَ الشَّرِيرِ.

\* ٢٠:٣٠ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

- ٥ حُطِّطُ الْمُجْتَهِدُ تَقْوَدُهُ إِلَى الرَّيْحِ، أَمَّا الْمُتَهَوِّرُ فَيَصِيرُ فَقِيرًا.
- ٦ الْكُنُوزُ الَّتِي تَأْتِي بِالْكَذِبِ هِيَ بَخَارٌ يَتَلَأَسِي وَيَغُثُّ يُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.
- ٧ عُنْفُ الْأَشْرَارِ يَجْرَهُمْ بَعِيدًا، لِأَنَّهُمْ يَرْضَوْنَ عَمَلٌ مَا هُوَ عَدْلٌ.
- ٨ الْمَذْنِبُ يَتَصَرَّفُ بِخِدَاعٍ، أَمَّا الْبَرِيُّ فُطْرَفُهُ مُسْتَقِيمَةٌ.
- ٩ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَسْكُنَ فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ، مِنْ أَنْ يَعِيشَ فِي بَيْتٍ وَاسِعٍ مَعَ زَوْجَةٍ تُبَيِّرُ الزِّنَاجَ.
- ١٠ الشَّرِيرُ يَشْتَبِي الشَّرَّ، وَهُوَ لَيْسَ رَحِيمًا مَعَ جَارِهِ.
- ١١ عِنْدَمَا يُعَاقَبُ الْمُتَكَبِّرُ، يَصْبِحُ الْجَاهِلُ حَكِيمًا. وَعِنْدَمَا يَنْصَحُ الْحَكِيمُ وَيُرْشِدُ، فَإِنَّهُ يَكْتَسِبُ الْمَعْرِفَةَ.
- ١٢ اللَّهُ الْبَارِ يُرَاقِبُ بُيُوتَ الْأَشْرَارِ، وَيُدْمِرُ الْأَشْرَارَ تَدْمِيرًا.
- ١٣ مَنْ يُسَدُّ أُذُنَيْهِ عَنِ نِدَاءِ الْفَقِيرِ، يَطْلُبُ هُوَ الْمُسَاعَدَةَ وَلَا يُجِدُ مِنْ يُجِيبُهُ.
- ١٤ الْهَدِيَّةُ الَّتِي تُعْطَى فِي السِّرِّ تَهْدِي الْغَضَبَ، وَالْهَدِيَّةُ الْحَمِيمَةُ تَهْدِي الْغَضَبَ الشَّدِيدَ.
- ١٥ الْبَارِ يَفْرَحُ بِالْعَدْلِ، وَالْهَالِكُ لِفَاعِلِي الشَّرِّ.
- ١٦ مَنْ يُجْتَنِبُ طَرِيقَ الْفَهْمِ يَرْتَاحَ مَعَ جَمَاعَةِ الْأُمُوتِ.
- ١٧ مُحِبُّ الْمَذَاتِ يُصِيرُ فَقِيرًا، وَمُحِبُّ الْخَيْرِ وَالْتَرَفِ لَنْ يَعْتَنِيَ.
- ١٨ يُؤْخَذُ الشَّرِيرُ عَوْضًا عَنِ الْبَارِ، وَيُعَاقَبُ الْخَائِنُ لَا الْمُسْتَقِيمَ.
- ١٩ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْيَا فِي الصَّحْرَاءِ مِنْ أَنْ يَعِيشَ مَعَ زَوْجَةٍ مُتَقَلِّبَةٍ تُبَيِّرُ الزِّنَاجَ.
- ٢٠ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ تَجِدُ كَنْزًا ثَمِينًا وَزَيْنًا مُخْتَنًا، أَمَّا الْأَحْمَقُ فَيَسْتَهْلِكُ كُلَّ مَا لَدَيْهِ.
- ٢١ مَنْ يَتَّبِعِ الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ سَيَجِدُ حَيَاةً وَكَرَامَةً وَبِرًّا.
- ٢٢ رَجُلٌ حَكِيمٌ يَغْلِبُ مَدِينَةَ مُخَارِبِينَ، وَيُدْمِرُ حِصْنَهَا الْمُنْبَعِ.
- ٢٣ مَنْ يَنْتَبِهْ إِلَى كَلَامِهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ مِنَ الْمَتَاعِبِ.
- ٢٤ الْمُتَكَبِّرُ الْمَغْرُورُ يَسْتَخِرُ بِهِ النَّاسَ، وَهُوَ يَتَصَرَّفُ بِتَفَاخُرٍ شَدِيدٍ.
- ٢٥ شَهْوَةُ الْكَسْلَانِ سَتَقْتُلُهُ، لِأَنَّهُ لَا يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ.
- ٢٦ فَهُوَ يَشْتَبِي أَكْثَرَ فَاكْثَرُ، أَمَّا الْبَارُ فَيُعْطِي مِنْ دُونِ تَأْخِيرٍ.
- ٢٧ الذَّبَاحُ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الشَّرِيرُ كَرِيمَةً، لِأَنَّهُ يُقَدِّمُهَا بِغَيْشٍ.
- ٢٨ شُهُودُ الزُّورِ يُعَاقَبُونَ، أَمَّا مَنْ يُصْغِي لِضَمِيرِهِ فَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِثِقَّةٍ.
- ٢٩ الشَّرِيرُ يَغْيِرُ مَلَايِحَ وَجْهِهِ، أَمَّا الصَّالِحُ فَوَائِقُ مِنْ طَرِيقِهِ.
- ٣٠ مَا مِنْ حِكْمَةٍ وَلَا فَهْمٍ وَلَا مَشُورَةٍ تَنْجُو ضِدَّ اللَّهِ.
- ٣١ الْحِصَانُ يُجَهِّزُ لِيَوْمِ الْحَرْبِ، أَمَّا النُّصْرَةُ فَبَيْتُ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ.

## ٢٢

١ السُّمْعَةُ الْجَيِّدَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْغِنَى الْعَظِيمِ، وَالْاحْتِرَامُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

٢ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ، لِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمَا.

٣ الْعَاقِلُ يَحْتَجِيْ عِنْدَمَا يَرَى الْمَشَاكِلَ آتِيَةً، وَالْجَاهِلُ يَدْخُلُ فِي الْمَشَاكِلِ فَيُنَالُ الْعِقَابَ.

٤ مَنْ يَتَوَاضَعُ يَخَافُ اللَّهَ، وَيُكَافِئُ بِالْغِنَى وَالْكَرَامَةَ وَالْحَيَاةَ.

٥ فِي طَرِيقِ الْمُخَادَعِ أَشْوَاكٌ وَنِخَاحٌ، وَمَنْ يَجِبُ حَيَاتِهِ يَتَبَعِدُ عَنِ الْمُخَادَعِ.

٦ دَرَبُ الطِّفْلِ عَلَى مَا يَتَّبِعِي أَنْ يَفْعَلَهُ، فَلَا يَتْرَكَهُ عِنْدَمَا يَكْبُرُ.

٧ الْغَنِيُّ يَسْلُطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالَّذِي يَقْتَرِضُ هُوَ عَبْدٌ لِمَنْ أقرَضَهُ.

٨ مَنْ يَزْرَعُ الظُّلْمَ يَحْصِدُ الدَّمَارَ بِسَخَطِهِ، وَالْعَصَا تَنْبِي سَخَطَهُ.

٩ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ سَيِّئُ الْبَارِكِ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مِنْ طَعَامِهِ لِلْفُقَرَاءِ.

١٠ اطْرُدِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَنْبِي خِصَامًا، وَيَتَوَقَّفِ الْجِدَالَ وَالْإِهَانَةَ.

١١ مَنْ يَجِبُ طَهَارَةَ الْقَلْبِ، وَالْكَلامِ الْمَهْدَبِ، يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ.

١٢ عِيُونَُ اللَّهِ تَحْرُسُ الْمَعْرِفَةَ، وَلَكِنَّهُ يَجِطُّ خُطَطُ الْغَادِرِينَ.

١٣ الْكَسْلَانُ يَصْرُخُ: «هُنَاكَ أَسَدٌ فِي الْخَارِجِ! قَدْ أُقْتِلُ فِي الشَّارِعِ!»

١٤ كَلَامُ الزَّانِيَةِ يُشْبِهُ الْخُفْرَةَ الْعَمِيقَةَ، مَنْ لَا يَعِيشُ فِي رِضَا اللَّهِ يَسْقُطُ فِيهَا.

١٥ الْحَمَاقَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِعَقْلِ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ، وَالتَّادِيْبُ يَزِيلُ الْحَمَاقَةَ مِنْهُ.

١٦ مَنْ يَظْلِمُ الْفَقِيرَ لِيُصْبِحَ غَنِيًّا، وَمَنْ يُعْطِي الْغَنِيَّ، كِلَاهُمَا سَيَفْتَقِرَانِ.

## أَقْوَالُ الْحِكْمَةِ الثَّلَاثُونَ

١٧ افْتَحْ أُذُنَكَ لِأَقْوَالِ الْحِكْمَاءِ، وَرَكَزْ تَفَكِيرَكَ عَلَى تَعْلِيمِي. ١٨ حَسَنٌ أَنْ تَتَذَكَّرَهَا، وَأَنْ تَتَكَلَّمَ بِهَا. ١٩ أَعْلَبِكَ

إِيَّاهَا أَنْتَ الْيَوْمَ، لِكِي تَضَعَّ بِفَتْكَ أَنْتَ فِي اللَّهِ. ٢٠ أَلَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ سَابِقِي نَصَائِحَ وَمَعْرِفَةً، ٢١ لِأَعْلَبِكَ

الْحَقَّ وَالْكَلامِ الصَّادِقِ، حَتَّى تَرُدَّ بِإِجَابَاتٍ صَادِقَةٍ لِلَّذِي أَرْسَلْتُكَ؟

— 1 —

٢٢ لَا تَسْرِقْ مِنَ الْفَقِيرِ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ، وَلَا تَسْحَقِ الْعَاجِزَ فِي الْحِكْمَةِ. ٢٣ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُدْفِعُ عَنْ قَضِيَّتِهِمْ، وَيَسْرِقُ

حَيَاةَ ظَالِمِيهِمْ.

— 2 —

٢٤ لَا تُصَادِقِ الرَّجُلَ الْعَضُوبَ، وَلَا تُرَافِقِ الرَّجُلَ الَّذِي يَثُورُ بِسُرْعَةٍ. ٢٥ لِيَتَلَّ تَعَلَّمَ سُلُوكَهُ، وَتَوَقَّعَ نَفْسَكَ فِي

الْفِتْحِ.

— 3 —

٢٦ لَا تَدْخُلْ فِي صَفَقَاتٍ تَكْفُلُ بِهَا دِيُونََ الْآخَرِينَ. ٢٧ فَإِذَا كُنْتُ لَا أَسْتَطِيعُ السَّدَادَ، فَحَتَّى سَرِيرُكَ سَيُؤَخِّدُ

مِنْكَ.

4 -  
٢٨ لَا تَزِلُّ الْحُدُودَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي وَضَعَهَا آبَاؤُكَ.

5 -  
٢٩ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي يُتَّقِنُ عَمَلَهُ؟ هُوَ سَيَخْدِمُ الْمُلُوكَ، وَلَنْ يَخْدِمَ أَنَاثًا مَعْمُورِينَ.

### ٢٣

6 -  
١ إِذَا جَلَسْتَ لِتَأْكُلَ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، فَانْبَهَ جَدًّا إِلَى مَا هُوَ أَمَامَكَ. ٢ رَاقِبْ شَهِيَتَكَ وَأَكْبَحْهَا، إِذَا كُنْتَ شَرِهًا. ٣ لَا تَقْتَرِبْ مِنَ الطَّعَامِ الْغَالِي، لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ طَعَامَ كَذِبٍ وَخِدَاعٍ.

7 -  
٤ لَا تَهْكُ نَفْسَكَ طَلَبًا لِلثَّرْوَةِ، وَلَا تَهْكُلْ عَلَى فَهْمِكَ. ٥ لِأَنَّ الْغَنَى يَذْهَبُ بِبَلْحِ الْبَصَرِ، كَمَا لَوْ أَنَّهُ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ كَالنَّسْرِ إِلَى السَّمَاءِ.

8 -  
٦ لَا تَأْكُلْ خَبْزَ الْبَخِيلِ وَلَا تَشْتَهَ طَعَامَهُ اللَّذِيذِ، ٧ لِأَنَّهُ دَائِمًا يَحْسِبُ تَكْلِفَةَ مَا يَأْكُلُهُ. فَإِنْ قَالَ لَكَ: «كُلْ وَاشْرَبْ» فَهَلْ لَا يَعْنِي مَا يَقُولُ. ٨ وَالْقَلِيلُ الَّذِي أَكَلْتَهُ سَتَقْتِيَاهُ، وَتَضِيعُ كِهَاتِكَ الْحَلْوَةَ.

9 -  
٩ لَا تَعْطِ نَصِيحَةً لِلْغَنِيِّ، لِأَنَّهُ سَيَحْتَقِرُ الْحِكْمَةَ فِي كَلَامِكَ.

10 -  
١٠ لَا تَغَيِّرِ الْحُدُودَ الْقَدِيمَةَ، وَلَا تَتَّعِدْ عَلَى حُقُولِ الْإِيْتَامِ، ١١ لِأَنَّ فَادِيَهُمْ قَوِيٌّ، وَسُحَابِي عَنْهُمْ صِدْقٌ.

11 -  
١٢ أَصْغِ إِلَى الْوَصِيَّةِ، وَاسْتَمِعْ إِلَى أَقْوَالِ الْمَعْرِفَةِ.

12 -  
١٣ لَا تَمْتَحِ التَّأْدِيبَ عَنِ الْوَالِدِ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَصَا فَلَنْ يَمُوتَ. ١٤ بَلْ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَصَا فَسَتَنْقِذُهُ مِنَ الْمَوْتِ.

13 -  
١٥ يَا بَنِيَّ، سَيَفْرَحُ قَلْبِي إِذَا أَصْبَحْتَ حَكِيمًا، ١٦ سَيَبْتَهِجُ قَلْبِي عِنْدَمَا تَتَكَلَّمُ بِمَا هُوَ حَقٌّ وَمُسْتَقِيمٌ.

14 -  
١٧ لَا تَحْسِدِ الْخَطَاةَ، وَلَكِنَّ اتَّقِ اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ، ١٨ لِأَنَّكَ فِي التَّقْوَى سَتَنَالُ حَيَاةً نَاجِحَةً، وَرَجَاؤَكَ فِيهَا لَنْ يَنْتَبِرِي.

15 -  
١٩ اسْتَمِعْ لِي يَا بَنِيَّ وَكُنْ حَكِيمًا، وَقَدْ حَيَاتِكَ فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ. ٢٠ لَا تُرَافِقْ مَنْ يُسْرِفُونَ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ، وَمَنْ يُسْرِفُونَ فِي الْأَكْلِ، ٢١ لِأَنَّ مَنْ يُسْرِفُونَ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ سَيَفْقِرُونَ، وَالَّذِينَ يَجْحُونَ النَّوْمَ سَيَلْبَسُونَ الثِّيَابَ الْقَدِيمَةَ الْمُنْتَهِيَةً.



٢٢ أصغ إلى أهلك الذي ولدك، ولا تحترق أملك عندما تكبر في السن. ٢٣ اشتر الحق والحكمة والمعرفة والفهم، وإياك أن تفرط بتيء منها. ٢٤ والد البار يفرح كثيراً، والد الابن الحكيم سيبهج به. ٢٥ فأسعد أبك وأملك، واجعل من ولدك تبهج بك.

- 17 -

٢٦ استمع إلى جيداً يا بني، ولا حظ حياتي لتكون مثلاً لك. ٢٧ لأن الزانية تشبه حفرة عميقة وبئراً ضيقاً. ٢٨ تبرص لفريستها، وتدفع كثيرين إلى الخيانة.

- 18 -

٢٩ لمن البؤس والحزن؟ لمن النزاع والمشاكل؟ من سينال الضرب بدون سبب، ومن ستحمر عيناه من الضرب؟ ٣٠ هذه جميعها للذين يسرفون في شرب النبيذ، ويجنون عن أنواع الخمر المعزوجة.

٣١ فإياك أن تبهر بالخمر عندما يتالق لونها في الكأس، وتنساب متلائة. ٣٢ ففي نهاية الأمر سيلسع كالثعبان، ويعض مثل الأفعى السامة.

٣٣ فترى عينك أشياء غريبة وستصبح مشوشاً في كلامك وتفكيرك. ٣٤ ستصبح كمن يستلقي على سرير في البحر، ومثل الذي يستلقي على فم السارية. ٣٥ وستقول: «ضربوني لكي لم أشعر بالألم! ولم أدرك أنهم يلكونني! فحتى أصحو لأبحث عن المزيد من الشراب؟»

## ٢٤

- 19 -

١ لا تحسد الأشرار، ولا تمن أن تكون معهم، ٢ لأنهم يخططون للعنف والسلب، ويتكلمون عن الأذى.

- 20 -

٣ بالحكمة تبني البيوت، وبالفهم تبنى. ٤ بالمعرفة تمتلئ الغرف بكل ما هو قيم ومفرح.

- 21 -

٥ الرجل الحكيم قوي فعلاً، والمعرفة تجعله أقدر. ٦ لأنك تستطيع أن تشن حرباً بالمشورة والخطط الحكمة، وستنصر بكثرة المستشارين.

- 22 -

٧ الحكمة أعلى من الحمقى. فلا ينبغي أن يفتحوا أفواههم في المجالس.

- 23 -

٨ من يخطئ دائماً للأذى يسميه الناس «أبا المشاكل». ٩ الخطئة التي يرسمها الأحمق خطية، والناس يكرهون المستهزئ.

- 24 -

١٠ إذا ظهر ضعفك في وقت الضيق، فإنك ضعيف حقاً.

- 25 -

١١ اتقذ المتقادين إلى الموت، ولا تراجع عن مساعدة الذين سيذبحون،

١٢ لَأَتَّكَ إِنْ قُلْتَ: «نَحْنُ لَا نَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ»، فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ يَعْلَمُ بِهِ. أَلَيْسَ هُوَ يَرَاكَ وَيَعْلَمُ؟ أَلَيْسَ هُوَ مِنْ سِجَازِي كُلِّ وَاحِدٍ يَحْسَبُ عَمَلِهِ؟

— 26 —  
١٣ يَا بَنِي كُلِّ عَسَلَاءٍ لِأَنَّهُ مُفِيدٌ، وَشَهِدُ الْعَسَلِ طَيِّبُ الْمَذَاقِ. ١٤ وَاعْلَمْ أَنَّ الْحِكْمَةَ لِدَيْدَةٍ كَالْعَسَلِ لِحَيَاتِكَ، فَإِذَا وَجَدْتَهَا فَسْتَجِدْ مُسْتَقْبَلًا عَظِيمًا، وَلَنْ يَنْجِبَ رَجَاؤُكَ.

— 27 —  
١٥ لَا تَتَّصِبْ كَيْمِنًا فِي طَرِيقِ الرَّجُلِ الْبَارِّ، وَلَا تَهْجُمْ عَلَى بَيْتِهِ. ١٦ فَحَتَّى لَوْ سَقَطَ الْبَارُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ سَيَقُومُ. أَمَّا الشَّرِيرُ فَيَسْقُطُ بِسَبَبِ شُرُورِهِ.

— 28 —  
١٧ لَا تَفْرَحْ عِنْدَمَا يَسْقُطُ عَدُوُّكَ، وَلَا تَبْتَهِجْ عِنْدَمَا يَتَعَثَّرُ. ١٨ وَالْأَسِيرَكَ اللَّهُ وَيَنْزِعُ، وَسَيُزِيلُ غَضَبَهُ عَن عَدُوِّكَ.

— 29 —  
١٩ لَا تَكْتَبُ أَوْ تَغْضَبُ بِسَبَبِ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلَا تَحْسَدِ الْأَشْرَارَ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ رَجَاءٌ لِلشَّرِيرِ، وَسَيَنْطَفِئُ مِصْبَاحُهُ.

— 30 —  
٢١ يَا بَنِي، اخْشَ اللَّهَ وَالْمَلِكَ، وَلَا تَتَّصِمِ إِلَى الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْهِمَا. ٢٢ لِأَنَّ الْمِصْبِيَّةَ تَأْتِي مِنْهَا حَافَةٌ، وَمَنْ يَعْرِفُ مِقْدَارَ الدَّمَارِ الَّذِي يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يُسَبِّبَاهُ؟

### مَزِيدٌ مِنْ أَقْوَالِ الْحِكْمَةِ

٢٣ وَهَذِهِ أَيْضًا مَزِيدٌ مِنْ أَقْوَالِ الْحِكْمَةِ: التَّحْيِيزُ فِي الْحَاكِمَةِ لَيْسَ جَيِّدًا.

٢٤ سَيَلَعُنَ مِنَ الشُّعُوبِ وَسَيَرْفُضُ مِنَ الْأُمَمِ مَنْ يَقُولُ لِلْمَذْنِبِ: «أَنْتَ بَرِيءٌ وَصَالِحٌ».

٢٥ لَكِنْ يَسُرُّ النَّاسَ مِنْ بَيْنِ الْمَذْنِبِ، وَهُوَ بَرَكَةٌ لَهُمْ.

٢٦ الْإِجَابَةُ الصَّادِقَةُ مِثْلُ الْقَبْلَةِ عَلَى الشَّفَتَيْنِ.

٢٧ نَظَمَ عَمَلُكَ وَجَهَّزَ حَقْلَكَ قَبْلَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتَكَ.

٢٨ لَا تَشْهَدْ ضِدَّ جَارِكَ دُونَ سَبَبٍ، وَلَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ.

٢٩ لَا تَقُلْ: «سَأَفْعَلُ مَعَهُ كَمَا فَعَلَ مَعِي، وَسَأُجَازِيهِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ!»

٣٠ مَرَرْتُ بِحَقْلِ الرَّجُلِ الْكَسْلَانَ، وَبِكَرْمِ الرَّجُلِ الْأَحْمَقِ، ٣١ فَرَأَيْتُ الْأَشْوَاكَ نَمَتْ فِي جَمِيعِ أُنْحَاهِ، وَالْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ قَدْ غَطَّتْهُ، وَانْهَدَمَ السُّورُ الْحَجْرِيُّ الَّذِي يُحِيطُ بِهِ. ٣٢ فَظَنَرْتُ وَفَكَرْتُ فِي الْأَمْرِ، وَدَقَّقْتُ النَّظَرَ فَتَعَلَّبْتُ دَرَسًا.

٣٣ وَهُوَ أَنَّ قَلِيلًا مِنْ طَيِّبِ الْيَدَيْنِ ثُمَّ قَلِيلًا مِنَ النَّعَاسِ ثُمَّ قَلِيلًا مِنَ النَّوْمِ، ٣٤ وَيُدَاهِمُكَ الْفَقْرُ كَلِصًّا، وَتَقْتَحِمُكَ الْخُسَارَةُ اقْتِحَامًا.

- ١ هَذِهِ هِيَ أَيْضًا بَعْضُ أَمْثَالِ سُلَيْمَانَ، وَقَدْ دَوَّنَهَا رِجَالُ الْمَلِكِ حَرْقِيَا، مَلِكُ يَهُودَا:
- ٢ سَجَدَ اللَّهُ فِي الْأُمُورِ الَّتِي يُخْفِيهَا، وَجَدَّ الْمُلُوكُ فِي الْأُمُورِ الَّتِي يَكْشِفُونَهَا.
- ٣ كَارِثَتِ تَفَاعِ السَّمَاءِ وَكَمَعَمَقِ الْأَرْضِ، تَبْعُدُ قُلُوبُ الْمُلُوكِ عَنَّا أَنْ تُفْحَصَ.
- ٤ أَزَلِ الشَّوَابِ مِنَ الْفِضَّةِ، لَكِي يَصْنَعَ الصَّائِغُ وَعَاءً. ٥ أَخْرَجَ الشَّرِيرَ مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ فَيَثِبَتْ عَرَشُهُ بِالرَّيْرِ.
- ٦ لَا تَتَّبَاهُ بِنَفْسِكَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ، وَلَا تَقِفْ بَيْنَ الْعُظَمَاءِ كَمَا لَوْ كُنْتَ رَجُلًا عَظِيمًا، ٧ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: «تَعَالَ إِلَى الْأَمَامِ،» مِنْ أَنْ تَهَانَ فِي مَجْلِسِ الْعُظَمَاءِ.
- ٨ لَا تَتَسَرَّعْ فِي الْإِتِهَامِ، وَإِلَّا فَمَا الَّذِي سَتَفَعَلُهُ عِنْدَمَا يَكْشِفُ صَاحِبُكَ خَطَاكَ فَيَخْزِيكَ.
- ٩ نَاقِشْ مَشَاكِلَكَ مَعَ صَاحِبِكَ، وَلَكِنْ لَا تَكْشِفْ سِرَّ غَيْرِكَ، ١٠ لِثَلَا تَتَعَرَّضَ لِلْفَزِي مِنْ سَامِعِكَ، وَتَلْتَصِقُ بِكَ سَمْعَةً سَيِّئَةً.
- ١١ الْكَلَامُ فِي وَقْتِهِ، يُشْبِهُ تَفَاحًا ذَهَبِيًّا فِي وَعَاءٍ فِضِّيٍّ.
- ١٢ تَوْبِيخُ الْحَكِيمِ يُشْبِهُ حَلَقًا مِنَ الذَّهَبِ لِأَدْنِهِ الْمُصْغِيَّةِ.
- ١٣ الرَّسُولُ الْأَمِينُ الَّذِي يُسْعِدُ قَلْبَ سَيِّدِهِ يُشْبِهُ التَّلَجَّ الْبَارِدَ فِي يَوْمِ الْحَصَادِ.
- ١٤ مَنْ يَدَّ يَأْخُذُ بِعِطَاءِ هَدَايَا دُونَ أَنْ يَبْقَى بِوَعْدِهِ، يُشْبِهُ غَيُومًا وَرِيَاحًا دُونَ مَطَرٍ.
- ١٥ بِالصَّبْرِ وَيَطُولُ الْبَالُ يَقْتَنَعُ حَتَّى الْحَاكِمُ، وَالْكَلَامُ اللَّيِّنُ لَا يُقَاوِمُ.
- ١٦ إِذَا وَجَدْتَ عَسَلًا، فَكُلْ مَا تَحْتَاجُهُ فَقَطْ، وَإِلَّا سَتَمْتَلِئُ مَعْدَتَكَ وَتَمْتَيِّؤُهُ.
- ١٧ لَا تَكْتَبِرْ مِنْ زِيَارَاتِكَ لِجَارِكَ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ سَيَنْتَحِمُ مِنْ رُؤْيَتِكَ وَيَنْفِرُ مِنْكَ.
- ١٨ إِذَا شَهِدْتَ بِالزُّورِ ضِدَّ جَارِكَ، فَإِنَّكَ تَكُونُ كَالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَالسَّهْمِ الْمَسْنُونِ.
- ١٩ الْإِتِّكَالُ عَلَى الْغَادِرِ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ مِثْلُ الْأَكْلِ عَلَى سِنِّ مِخْلَعٍ، أَوْ السَّيْرِ عَلَى قَدَمِ مَكْسُورَةٍ.
- ٢٠ الْغِنَاءُ لِقَلْبٍ حَزِينٍ يُشْبِهُ خَلْعَ الْمُعْطَفِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، أَوْ سَكْبَ الْخَلِّ عَلَى الْجُرْحِ.
- ٢١ إِذَا جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَعْطِهِ خَبْرًا لِيَأْكُلَ، وَإِذَا عَطِشَ فَأَعْطِهِ مَاءً لِيَشْرَبَ. ٢٢ لِأَنَّكَ هَكَذَا سَتَكُونُ كَمَنْ يَضَعُ جَمْرًا مُلْتَبِهًا عَلَى رَأْسِهِ، وَاللَّهُ سَيُكَافِئُكَ.
- ٢٣ الرِّيحُ الْقَادِمَةُ مِنَ الشَّمَالِ تَجْلِبُ الْمَطَرَ، وَالتَّيْمَةُ تُؤَلِّدُ الْغَضَبَ.
- ٢٤ أَنْ تَعِيشَ فِي رُكْنٍ مِنْ سَطْحِ الْمَنْزِلِ أَوْ عَلَيَّتِهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَعِيشَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مَعَ زَوْجَةٍ دَائِمَةً الْجِدَالِ وَالنِّحَامِ.
- ٢٥ الْخَبِيرُ السَّارُّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ يُشْبِهُ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ لِعَطْشَانٍ.
- ٢٦ الْبَارُّ الَّذِي يَخْضَعُ لِلشَّرِيرِ يُشْبِهُ نَعْمَ مَاءٍ مُعَكَّرٍ وَيَنْبُوعًا مَلُوثًا.
- ٢٧ لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ تَأْكُلَ عَسَلًا كَثِيرًا، وَلَا أَنْ تَبَالِغَ فِي السَّعْيِ إِلَى نَيْلِ الْإِكْرَامِ.
- ٢٨ مَنْ لَا يَضْبُطُ نَفْسَهُ يُشْبِهُ مَدِينَةً مَفْتُوحَةً بِأَسْوَارٍ.

## ٢٦

## صفات الأحمق

- ١ الكرامة لا تليق بالأحمق، كما أن الثلج لا يلائم الصيف، ولا المطر موسم الحصاد.
- ٢ اللعنة بدون سبب لا تستقر عليك، كالعصفور الطائر والسُنُونُوة المحلقة.
- ٣ السوط للحصان واللبان للحمار، والعصا للحمقى.
- ٤ لا تجاوب الأحمق بمثل حماقته، لئلا تبدو مثله.
- ٥ جاوب الأحمق بمثل حماقته، وسيظن أنه أحكم منك!\*
- ٦ من يرسل رسالة مع الأحمق كمن يقطع رجله، أو كمن يبحث عن الظلم.
- ٧ كلام الحكمة الذي يقوله الحمقى يشبه رجل المشلول.
- ٨ من يعطي الجمل للأحمق يشبه من يربط حجراً بالمقلاع.
- ٩ كلام الحكمة الذي يقوله الحمقى يشبه السكران الذي يمسك شوكة بيده.
- ١٠ من يستاجر أحمق أو عاير سبيل ليقوم بعمله، يشبه من يضرب السهام فيجرح الكل.
- ١١ الأحمق الذي يكرر تصرفاته الحمقاء، كالكلب يعود إلى قيئه.
- ١٢ أرايت رجلاً يظن نفسه حكيماً، قد يصبح الأحمق حكيماً أما هذا فلا.

## صفات الكسلان

- ١٣ الكسلان يقول: «هناك أسد في الطريق، إنه في الشوارع»، فلا يفعل شيئاً.
- ١٤ الكسلان يتحرك على سريره كما يتحرك الباب على مفصله.
- ١٥ الكسلان يضع يده في الطبق ولا يعيدها إلى فيه.
- ١٦ الكسلان يظن نفسه أذكي من سبعة يجيئون بحكمة.

## التيمة والخداع

- ١٧ الذي يتدخل في شجار لا يخضه، كمن يمسك بأذني كلب عاير ضالاً.
- ١٨ الجنون الذي يرمي سهماً مشتعلاً وقائلاً،
- ١٩ يشبه الذي يخذع جاره ثم يقول له: «كنت أمرح!»
- ٢٠ بدون حطب تنطفئ النار، وبدون التمام تهدأ المشاكل والخصومات.
- ٢١ الفحم يستخدم للجمر، والحطب يستخدم للنار، ومثير المشاكل يشعل النزاع.
- ٢٢ كلام التمام يشبه الطعام اللذيذ الذي ينزل إلى المعدة.
- ٢٣ الكلام الحلو الذي يخفي قلباً شريراً، يشبه طلاءً من الفضة على قطعة فخار.

\* ٢٦:٥ ربما فهم من العدين 4، 5 أنه ما من طريقة تصلح للتعامل مع الأحمق.

- ٢٤ رَأَيْتِ الْعَدُوَّ عِنْدَمَا يَتَكَلَّمُ، بَيْنَمَا يُخْفِي خِدَاعًا فِي دَاخِلِهِ.  
 ٢٥ فَإِذَا تَكَلَّمَ بَلَطَفَ فَلَا تُصَدِّقُهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الشَّرِّ.  
 ٢٦ فَهُوَ يُخْفِي الْكَرْهَ بِالخِدَاعِ، وَلَكِنَّ أَمْرَهُ سَيُفْتَضِحُ بَيْنَ النَّاسِ.  
 ٢٧ مَنْ يَخْفِرُ حَفْرَةً لِعَبْرَةٍ يَقَعُ فِيهَا. وَمَنْ يَدْحَرُ حَجْرًا عَلَى غَيْرِهِ يَرْجِعُ الْحَجْرَ عَلَيْهِ.  
 ٢٨ اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يَكْرَهُ مَنْ يَسْتَسَبُّ بِأَذْيَتِهِمْ. وَالْقَمَمُ الْمُجَامِلُ يَسْتَسَبُّ بِالْخِرَابِ.

## ٢٧

## نَصَاحَةٌ عَامَّةٌ

- ١ لَا تَتَفَاخَرَ بِالْعَدُوِّ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَا الَّذِي يَأْتِي بِهِ الْعَدُوُّ.  
 ٢ دَعْ الْآخَرِينَ يَمْدَحُونَكَ، وَلَا تَمْتَدِّحْ أَنْتَ نَفْسَكَ.  
 ٣ الصَّخْرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَلَكِنَّ غَضَبَ الْأَحْمَقِ أَثْقَلُ مِنَ الصَّخْرِ وَالرَّمْلِ مَعًا.  
 ٤ الْغَضَبُ قَاسٌ وَالْغَيْظُ كَالطُّوفَانِ، وَلَكِنَّ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْغَيْرَةِ.  
 ٥ التَّوْبِيخُ الصَّرِيحُ أَفْضَلُ مِنَ الْحُبِّ الْخَفِيِّ.  
 ٦ الْجُرُوحُ الَّتِي يَسْبِغُهَا الصَّدِيقُ دَافِعُهَا الْأَمَانَةُ، أَمَّا الْعَدُوُّ، فَحَتَّى قِبَلَاتِهِ مَرْيَقَةٌ.  
 ٧ الشَّبَعَانُ يَدُوسُ الْعَسَلُ، وَالْجَلَّاحُ كُلُّ مَرٍّ هُوَ حُلُوٌّ.  
 ٨ الْبَعِيدُ عَنِ وِطْنِهِ يُشْبِهُ الْعَصْفُورَ الْبَعِيدَ عَنْ عَشِيهِ.  
 ٩ كَلِمَاتُ الصَّدِيقِ الْمُخْلِصَةِ حُلُوهٌ وَتَفْرِحُ الْقَلْبَ كَالْعَطُورِ الشَّدِيدِ.  
 ١٠ لَا تَتَخَلَّ عَنْ صَدِيقِكَ وَلَا عَنْ صَدِيقِ وَالِدِكَ، وَلَكِنْ لَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ إِذَا كُنْتَ تُوَاجِهُ الْمَشَاكِلَ. وَالْجَارُ الْقَرِيبُ أَفْضَلُ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.  
 ١١ يَا بَنِي، كُنْ حَكِيمًا فَيَفْرَحْ قَلْبِي، وَارِدْ عَلَى كُلِّ مَنْ يَعْبِرُونِي.  
 ١٢ الْعَاقِلُ يَرَى الْمَشَاكِلَ فَيُخْتِي، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَدْخُلُ فِي الْمَشَاكِلِ وَيَنَالُ جَزَاءَهُ.  
 ١٣ خَذْ تُوْبَهُ وَارْهَنْ مَا لَدَيْهِ لِأَنَّهُ كَفَلَ رَجُلًا غَرِيبًا وَأَمْرًا أجنبيًّا.  
 ١٤ الَّذِي يُلْقِي التَّحِيَّةَ صَبَاحًا بِصَوْتٍ مَرْغَبٍ مُحَسَّبٍ تَحْتَهُ لَعْنَةٌ.  
 ١٥ الزُّوْجَةُ الَّتِي تُبْهِرُ التَّرَاعَ، تُشْبِهُ نَقْرَاتِ الْمَاءِ الْمُنْسَرِبِ فِي يَوْمٍ مُمَطَّرٍ.  
 ١٦ وَمَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُوقِفَهَا يَكُونُ كَمَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُوقِفَ الرِّيحَ، أَوْ كَمَنْ يُمَسِّكُ زَيْتًا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ.  
 ١٧ الْحَدِيدُ يَصْقَلُ الْحَدِيدَ، وَالْإِنْسَانُ يَعْلَمُ الْإِنْسَانَ وَيَهْدِيهِ.  
 ١٨ مَنْ يَعْتَنِي بِشَجْرَةٍ تَبِينُ يَأْكُلُ ثَمَرَهَا، أَيْضًا مَنْ يَعْتَنِي بِسَيِّدِهِ يَكْرَمُ.  
 ١٩ الْمَاءُ يَعْكُسُ وَجْهَ الْإِنْسَانِ، وَكَذَلِكَ الْقَلْبُ يَظْهَرُ حَالَةَ الْإِنْسَانِ وَطَبِيعَتَهُ.  
 ٢٠ الْهَاطِرَةُ وَمَوْضِعُ الْهَلَاكِ\* لَا يَكْتَفِيَانِ، وَكَذَلِكَ عَيْنَا الْإِنْسَانِ لَا تُشْبِعَانِ.

- ٢١ النَّارُ تَمْتَحِنُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ، كَمَا أَنَّ الْمَدِيحَ يَمْتَحِنُ الْإِنْسَانَ.  
 ٢٢ حَتَّى لَوْ طَحْنَتْ الْأَحْمَقُ مِدْقَةً، فَلَنْ يُفَارِقَهُ غِبَاؤُهُ!  
 ٢٣ اهْتَمَّ بِحَالَةِ قَطِيعِكَ، وَارَعَ غَنَمَكَ بِأَفْضَلِ مَا تَسْتَطِيعُ،  
 ٢٤ لِأَنَّ الْغَنَى لَا يَدُومُ وَكَذَلِكَ التَّاجُ لَا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢٥ عِنْدَمَا يَزُولُ الْعُشْبُ، وَيَبْثُو غَيْرُهُ، وَيَجْمَعُ الْقَشُّ مِنَ الْجِبَالِ،  
 ٢٦ عِنْدَهَا يَكُونُ لَدَيْكَ خِرَافٌ تَلْبَسُ صُوفَهَا، وَتُؤَسِّسُ تَبِيعَهَا وَتَشْتَرِي حَقْلًا، ٢٧ وَمَاعِزًا يَكْفِي حَلِيْبَهَا طَعَامًا لَكَ  
 وَلِبَيْتِكَ وَخَلْدَمِكَ.

## ٢٨

- ١ يَهْرَبُ الشَّرِيرُ حَتَّى وَإِنْ لَمْ يُطَارِدْهُ أَحَدٌ، أَمَا الْبَارُّ فَشُجَاعٌ كَالْأَسَدِ.  
 ٢ الشَّعْبُ الْمَمْرُودُ بِحُكْمِهِ كَثِيرُونَ، أَمَا الْحَاكِمُ الْفَطِنُ فَيَحْفَظُ عَلَى اسْتِقْرَارِ بَلَدِهِ.  
 ٣ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظْلِمُ الْفُقَرَاءَ يَشْبُهُ الْمَطْرَ الْجَارِفَ الَّذِي لَا يَبْقَى حَلْفُهُ شَيْئًا.  
 ٤ الَّذِينَ لَا يَخْضَعُونَ لِلْقَوَائِنِ يَدَافِعُونَ عَنِ الشَّرِّ، أَمَا الَّذِينَ يَخْضَعُونَ لِلْقَوَائِنِ فَيَقَاوِمُونَ الشَّرَّ.  
 ٥ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْعَدْلَ، أَمَا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ اللَّهَ فَيَفْهَمُونَهُ تَمَامًا.  
 ٦ الْفَقِيرُ الَّذِي يَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ، أَفْضَلُ مِنْ غَنِيِّ يَسْلُكُ بِاحْتِيَالٍ.  
 ٧ مَنْ يَخْضَعُ لِلْقَوَائِنِ هُوَ ابْنٌ حَكِيمٌ، أَمَا صَدِيقُ الْمُتَحَلِّينِ فَيُخْزِي أَبَاهُ.  
 ٨ مَنْ يَزِيدُ ثَرَوَتَهُ عَنِ طَرِيقِ الرِّبَا، سَتَعَطَى ثَرَوَتَهُ لِأَخْرَى يَكُونُ طَيِّبًا مَعَ الْفُقَرَاءِ.  
 ٩ مَنْ يَرْفُضُ الْخُضُوعَ لِلشَّرِيعَةِ وَالتَّعْلِيمِ، فَحَتَّى صَلَاتُهُ مَكْرُوهَةٌ.  
 ١٠ مَنْ يُضِلُّ الْبَارَّ لِيَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الشَّرِّ سَيَسْقُطُ هُوَ فِي شَرِّ أَعْمَالِهِ، أَمَا الزَّيْدُ فَيُنَالُ خَيْرًا.  
 ١١ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي نَظَرِ نَفْسِهِ، أَمَا الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْفَهِيمُ فَيَرَى الْحَقِيقَةَ.  
 ١٢ عِنْدَمَا يَفْرَحُ الْأَبْرَارُ فَهَذَا نَفْرٌ عَظِيمٌ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَأْتِي الْأَشْرَارُ بِخَتْمِيَّ جَمِيعِ النَّاسِ.  
 ١٣ مَنْ يُخْفِ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ، أَمَا مَنْ يَعْتَرِفُ بِهَا وَيَتَّخِلُ عَنْهَا فَسَيَجِدُ رَحْمَةً.  
 ١٤ مُبَارَكُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْفَظُ اعْتِبَارَ الْآخَرِينَ، أَمَا عِنْدَ الْقَلْبِ فَيُؤَاوِجُهُ الْمَشَاكِلُ.  
 ١٥ الْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَحْكُمُ شَعْبًا فَقِيرًا وَضَعِيفًا يَشْبُهُ الْأَسَدَ الزَّائِرَ أَوْلَادَ الشَّرِّ.  
 ١٦ الْحَاكِمُ الَّذِي يَحْكُمُ بِدُونِ فَهْمٍ هُوَ ظَالِمٌ، أَمَا الَّذِي يَكْرِهُ التَّهَبَّ فَسَيَحْكُمُ لَوَقْتِ طَوِيلٍ.  
 ١٧ الْمُقْتَلُ بِذَنْبِ جَرِيمَةٍ قَتَلَ سَيَعِيشُ هَارِبًا حَتَّى الْمَوْتِ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُعِينَهُ أَحَدٌ.  
 ١٨ مَنْ يَسْلُكُ بِأَمَانَةٍ سَيَحِيَا أَمْنًا، أَمَا الْمُخْتَالُ فِي أَسَالِيْبِهِ فَسَيَسْقُطُ حَقًّا.  
 ١٩ الَّذِي يَعْمَلُ فِي حَقْلِهِ سَيَحْصِدُ الْكَثِيرَ مِنَ الطَّعَامِ، أَمَا الَّذِي يَتَّبِعُ الْأَحْلَامَ، فَسَيَجْنِي الْفَقْرَ.  
 ٢٠ الْإِنْسَانُ الْأَمِينُ الْجَدِيرُ بِالثِّمَّةِ يُبَارَكُ كَثِيرًا، أَمَا الَّذِي يَحْتَسِبُ عَنِ الْغِنَى السَّرِيعِ فَلَنْ يُقْلَتَ مِنَ الْعِقَابِ.

- ٢١ التَّحِيْزُ فِي الْحَمِّ لَيْسَ حَسَنًا، وَقَدْ يَحْطِيْ اِنْسَانٌ مِنْ اَجْلِ كِسْرَةِ خُبْزٍ.  
 ٢٢ الْبَحِيْلُ يَجْحَثُ عَنِ الْغَنِيِّ السَّرِيْعِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُدْرِكُ اَنَّهُ سَيَجِدُ الْفَقْرَ.  
 ٢٣ مَنْ يُوَجِّحُ اِنْسَانًا سَيَحْطِيْ بِرِضَاهُ وَلَوْ بَعْدَ حَيْنٍ، اَكْثَرَ مِنَ الَّذِي يَمْدَحُهُ مَدِيْحًا كَاذِبًا.  
 ٢٤ الَّذِي يَسْرِقُ اَبَاهُ وَاُمَّهُ ثُمَّ يَقُوْلُ: «هَذِهِ لَيْسَتْ خَطِيْئَةً!» فَهُوَ اَشْبَهُ بِالْمُخْرَبِ!  
 ٢٥ الْجَشْعُ يُوْثِرُ الْاِخْصَامَ، اَمَّا الَّذِي يَتَّقِي فِي اللهِ فَيَسِيْلُ فِي النَّجَاحِ.  
 ٢٦ الْاَاحِقُّ هُوَ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلٰى نَفْسِهِ، اَمَّا الَّذِي تَقُوْدُهُ الْحِكْمَةُ فَيَسِيْحُ اَمْنًا.  
 ٢٧ الَّذِي يُعْطِي الْفُقَرَاءَ لَنْ يَصِيْرَ فَقِيْرًا، اَمَّا الَّذِي يَغْلِقُ عَيْنَيْهِ عَنْهُمْ فَيَسِيْكَرُ لَا عَنُوْهُ.  
 ٢٨ عِنْدَمَا يَحْكُمُ الْاَشْرَارُ يَحْتَنِي الْنَّاسَ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَسْقُطُ الْاَشْرَارُ فَيَنْ اَبْرَارٌ يَزْدَادُوْنَ.

## ٢٩

- ١ الَّذِي يَصِرُّ عَلٰى عِنَادِهِ عَلٰى الرُّغْمِ مِنْ كَثْرَةِ التَّوْبِيْخِ، سَيَهْلِكُ مِنْ دُوْنِ اَمَلٍ بِالْاِنْتِزَاحِ.  
 ٢ يَفْرَحُ النَّاسُ عِنْدَمَا يَزْدَادُ الْاَبْرَارُ، وَلَكِنَّهُمْ يَتَوَحُّوْنَ وَيَتَنَوَّنُوْنَ اِذَا حَكَمَهُمُ الْاَشْرَارُ.  
 ٣ مَنْ يُحِبُّ الْحِكْمَةَ يُسْعِدُ اَبَاهُ، اَمَّا مَنْ يَرِافِقُ الزَّانِيَاتِ فَيَسِيْخَسِرُ ثَرْوَتَهُ.  
 ٤ الْمَلِكُ الَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ يَثْبُتُ دَوْلَتُهُ، اَمَّا الْمَلِكُ الَّذِي يُحِبُّ الْهَدَايَا فَيَسِيْدَمُرُّهَا.  
 ٥ مَنْ يَتَمَلَّقُ صَدِيْقَهُ فَاِنَّهُ يَنْصَبُ لِقَدَمَيْهِ نَخْلًا.  
 ٦ الشَّرِيْرُ سَيَقْعُ فِي نَجَسِ خَطِيْئَتِهِ، اَمَّا الْبَارُّ فَيَسِيْغِي فِي رَحْمَةٍ.  
 ٧ الرَّجُلُ الْعَادِلُ يَهْتَمُّ بِقَضِيَّةِ الْفَقِيْرِ، اَمَّا الشَّرِيْرُ فَلَا يَهْتَمُّ.  
 ٨ الْمُسْتَهْزِئُوْنَ يَشْعَلُوْنَ الْمَشَاكِلَ فِي الْمَدِيْنَةِ، اَمَّا الْحُكَّامُ فَيَهْدُوْنَ الْغَضَبَ.  
 ٩ اِذَا دَخَلَ حَكِيْمٌ فِي مُحَاكَمَةٍ مَعَ حَقِيْقٍ، يَكُوْنُ هُنَاكَ صَخْبٌ وَاسْتِهْزَاءٌ، وَلَا تَحُلُّ الْمَشْكَلَةَ.  
 ١٠ الَّذِيْنَ يَسْفِكُوْنَ الدِّمَاءَ يَكْرَهُوْنَ الْاَبْرَارَ، وَيُرِيْدُوْنَ اَنْ يَقْتُلُوْا الْمُسْتَقِيْمِيْنَ.  
 ١١ الْاَاحِقُّ يَظْهَرُ كُلُّ غَضَبِهِ، اَمَّا الْحَكِيْمُ فَيَضْبُطُ نَفْسَهُ.  
 ١٢ الْحَاكِمُ الَّذِي يُصْغِي اِلَى الْاَكَاذِيْبِ، يَصِيْرُ كُلُّ وُزَرَائِهِ اَشْرَارًا.  
 ١٣ الْفَقِيْرُ وَالظَّالِمُ مُتَشَابِهَانِ، فَاللَّهُ خَلَقَ كِلَيْهِمَا.  
 ١٤ اِذَا حَكَمَ الْمَلِكُ لِلْفَقِيْرِ بِالْعَدْلِ فَيَنْ حُكْمُهُ سَيَثْبُتُ.  
 ١٥ الْعَصَا وَالتَّوْبِيْخُ تَعْطِيَانِ حِكْمَةً، اَمَّا الْوَلَدُ الْمَتْرُوْكُ لِيَفْعَلَ مَا يَشَاءُ فَسَيَجْلِبُ الْخِزْيَ لِاُمِّهِ.  
 ١٦ اِذَا زَادَ الْاَشْرَارُ اَزْدَادَ الْاِثْمُ، وَالْاَبْرَارُ سَيُرُوْنَ سُقُوْطَ الْاَشْرَارِ.  
 ١٧ اَدَّبْ ابْنَكَ فَيُرِيْحَكَ وَيُهَيِّجُ قَلْبَكَ.  
 ١٨ بَلَا رُوْيَا مِنْ اَللّٰهِ يَجْحَثُ \* الشَّعْبَ، وَهِنَاثًا لَمَنْ يَحْفَظُ تَعْلِيْمَ الشَّرِيْعَةِ.

- ١٩ الخَادِمُ لَا يُوَجِّهُ بِالْكَلَامِ وَحَدَهُ فَقَطْ، لِأَنَّهُ يَسْمَعُ وَفِيهِمْ وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ.
- ٢٠ هَلْ رَأَيْتَ إِنْسَانًا مَتَسْرِعًا فِي كَلَامِهِ؟ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يَجِدُ أَمَلًا فِي الْأَحْمَقِ أَكْثَرَ مِنْهُ.
- ٢١ إِذَا دَلَّ الرَّجُلُ عِبْدَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ سَيَصْبِحُ عِنْدًا عِنْدَمَا يَكْبُرُ.
- ٢٢ الْغَضُوبُ يُبَيِّرُ الْمَشَاكِلَ، وَالْعَصِيُّ يُقْتَرِفُ الْكَثِيرَ مِنَ الْخَطَايَا.
- ٢٣ الْكِبْرِيَاءُ تُثَقِّلُ مِنَ شَأْنِ الْإِنْسَانِ، أَمَّا الْمُتَوَاضِعُ فَيَحْصُلُ عَلَى الْكَرَامَةِ.
- ٢٤ شَرِيكَ اللَّصِّ يَكْرَهُ حَيَاتَهُ، فَهُوَ يَخْلَفُ بِأَنْ يَقُولَ الصِّدْقَ وَلَا يُجِيبُ بِشَيْءٍ.
- ٢٥ خَوْفُ الْإِنْسَانِ سَبُوقُهُ فِي الْفَجْحِ، أَمَّا مَنْ يَتَّقِ بِاللَّهِ فَسَيَكُونُ فِي أَمَانٍ.
- ٢٦ كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ رِضَى الْحُكَّامِ، وَلَكِنَّ الْعَدْلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.
- ٢٧ الْبَارُ يَسْتَفْجِحُ الظَّالِمَ، وَالشَّرِيرُ يَسْتَفْجِحُ الْمُسْتَقِيمَ.

## ٣٠

## أقوال أجور

- ١ هَذِهِ أَقْوَالُ أَجْرَبِ بْنِ يَاقَةَ مِنْ أَهْلِ مَسَا. يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ: «أَنَا مُتَعَبٌ مُتَعَبٌ يَا اللَّهُ، كَيْفَ أَسْتَمِرُّ؟»\*
- ٢ أَنَا أَبَدُ الْبَشَرِ، وَلَيْسَ لِي فَهْمُ الْإِنْسَانِ. ٣ لَمْ أَتَعَلَّمِ الْحِكْمَةَ، وَلَمْ أَعْرِفْ شَيْئًا عَنِ الْقُدُوسِ.
- ٤ مِنَ الَّذِي صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ نَزَلَ؟ مِنَ الَّذِي جَمَعَ الرِّيحَ فِي يَدِهِ؟ مِنَ الَّذِي جَمَعَ الْمِيَاهَ فِي ثَوْبِهِ؟ مِنَ الَّذِي أَسَّسَ أَقَاصِي الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ؟ أَخْبِرُونِي إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ.
- ٥ كُلُّ كَلَامِ اللَّهِ نَبِيٌّ وَكَامِلٌ، وَهُوَ دَرَعٌ لِلَّذِينَ يَحْتَمُونَ بِهِ.
- ٦ لَا تَضْفُ شَيْئًا إِلَى كَلَامِهِ، وَالْأَسْيُوحُكَ وَتَكُونُ كَاذِبًا.
- ٧ أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرَيْنِ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ:

٨ أَبْعِدْ عَنِّي الْكُذْبَ.

وَلَا تَجْعَلَنِي غَنِيًّا جَدًّا وَلَا فَقِيرًا جَدًّا، بَلْ أَعْطِنِي كِفَايَتِي مِنَ الطَّعَامِ.

٩ لِثَلَاثِ أَشْيَعٍ كَثِيرًا فَأَقُولُ: «مَنْ هُوَ اللَّهُ؟» أَوْ أَصْبَحَ فَقِيرًا فَاسْرَقَ وَأَسْبَغَ إِلَى اسْمِ إِلَهِي.

١٠ لَا تَشْتَكِ عَلَى عَبْدٍ لِسَيِّدِهِ، لِثَلَاثِ أَسْبَابٍ: لِثَلَاثِ يَلْعَنُكَ وَتَحْتَمِلُ الذَّنْبَ.

١١ بَعْضُ النَّاسِ يَلْعَنُونَ الْآبَاءَ وَلَا يُبَارِكُونَ الْأُمَّهَاتِ.

١٢ بَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ أَنْبِيَاءُ،

وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ دَاخِلِهِمْ.

١٣ بَعْضُ النَّاسِ مُتَعَالُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْآخَرِينَ بِازْدِرَاءٍ.

\* ٣٠:١

يَقُولُ ... أَسْتَمِرُّ، أَوْ «يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ لِإِيثَائِلَ، لِإِيثَائِلَ وَأَكَّالَ».



١٤ بَعْضُ النَّاسِ أَسْنَانُهُمْ مِثْلُ السُّيُوفِ، وَأَضْرَاسُهُمْ مِثْلُ السَّكَاكِينِ، فَيُيَبِّدُونَ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمَسَاكِينَ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ.

١٥ طَمَعُ النَّاسِ كَعَلَقَةٍ لَهَا بِنْتَانِ تَقُولَانِ: «أَعْطِنِي، أَعْطِنِي.» هُنَاكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَا تَشْبَعُ، وَالرَّابِعَةُ لَا تَقُولُ: «يَكْفِينِي.»

١٦ الْهَٰوِيَّةُ،

الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تُنْجِبُ،

الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ،

وَالنَّارُ الَّتِي لَا تَقُولُ: «يَكْفِينِي.»

١٧ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَسْتَهْزِئُ بِأُيُوبَ وَيَحْتَقِرُّ أَمَّهُ، سَتَنْقَرُ غُرْبَانُ الْوَادِي عَيْنَهُ، وَسَتَأْكُلُهُ النَّسُورُ.

١٨ هُنَاكَ ثَلَاثَةٌ أُمُورٌ تُدْهِشُنِي وَالرَّابِعُ لَا أَفْهَمُهُ:

١٩ طَيْرَانُ النَّسْرِ فِي السَّمَاءِ،

زَحْفُ الْأَفْعَى بَيْنَ الصَّخُورِ،

سَيْرُ السَّفِينَةِ فِي الْبَحْرِ،

وَالرَّجُلُ الَّذِي يُحِبُّ فَتَاةً.

٢٠ الزَّانِيَةُ تَأْكُلُ ثُمَّ تَمْسَحُ فِيهَا وَتَقُولُ: «أَنَا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا.»

٢١ أَرْبَعَةٌ أُمُورٌ لَا تَسْتَطِيعُ الْأَرْضُ احْتِمَالَهَا:

٢٢ أَنْ يُصْبِحَ الْعَبْدُ مَلِكًا،

أَنْ يُشْبِعَ الْأَحْمَقُ،

٢٣ أَنْ تَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ الْمَكْرُوهَةَ،

وَأَنْ تَأْخُذَ الْخَادِمَةَ مَكَانَ سَيِّدَتِهَا.

٢٤ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَلَكِنَّهَا الْأَكْثَرُ حِكْمَةً:

٢٥ التَّمْلُ يُشَكِّلُ جَمَاعَةً لَيْسَ فِيهَا قُوَّةٌ، وَلَكِنَّهَا تَجْمَعُ طَعَامَهَا فِي الصَّيْفِ.

٢٦ الْوِبَارُ\* الَّتِي تُشَكِّلُ جَمَاعَةً لَيْسَ فِيهَا قُوَّةٌ، وَلَكِنَّهَا تَجْعَلُ بَيْتَهَا فِي الصَّخْرِ.

٣٠:١٥ †  
عَلَقَةٌ. كَأَنَّ طُفْلِي يَعْيشُ عَلَى دَمِ كَأَنبَاتٍ أُخْرَى.

٣٠:٢٦ ‡  
وِبَار. حَيَوَانَاتٌ بَرِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْأَرَانِبَ.

- ٢٧ الجراد ليس له قائد، ولكنه يسلك بشكل منظم.  
 ٢٨ والسحلية التي تمسك باليد، ولكنها تعيش في قصور الملوك.  
 ٢٩ ثلاثة أشياء عظيمة حين تمشي، والرابع مهب في مسيره:

٣٠ الأسد أعظم الحيوانات البرية، وهو لا يخاف أحداً.

٣١ الذئب المتباهي،

التيس،

والملك وسط جيشه.

- ٣٢ إن جعلك غباؤك ترفع وتباهي أو تحطط للشر، نجف من النتائج وانجل من نفسك. ٣٣ لأن خص الحليب ينتج زبدة، وعصر الأنف ينتج دماً، وكذلك فإن إثارة الغضب تسبب المشاكل.

### ٣١

#### أقوال الملك لموئيل

- ١ هذه أقوال الملك لموئيل، ملك مَسَا، وهي أقوال علمته إياها أمه.  
 ٢ لا يا بني، لا يا ابن أحمائي، لا يا ابن نذوري. ٣ لا تبدد قوتك على النساء، لا تعط مجالاً لمن يدمرن موكاً.  
 ٤ ليس جيداً يا لموئيل، للبلوك والحكام أن يشرىوا الخمر والمسكرات. ٥ وآلا فإنه سيشرى وينسى القوانين، ويسلب الفقراء حقوقهم. ٦ أعط الخمر للهاكين، وللذين في مرارة التعاسة. ٧ يشرىون لعلهم يسون شقائهم، ولا يتذكرون تعاستهم.  
 ٨ دافع عن لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، وعن حقوق جميع العاجزين. ٩ تكلم واحكم بالعدل، ودافع عن حقوق الفقراء والمساكين.

#### الزوجة الصالحة

- ١٠ من يجد الزوجة الصالحة؟ فهي أتمن من الأجار الكريمة.  
 ١١ قلب زوجها يثق بها، ولا ينفصه الخير أبداً.  
 ١٢ تعطيه الخير ولا تسب له المشاكل كل أيام حياتها.  
 ١٣ وهي تجمع الصوف والكتان وتستمتع بالعمل بيديها.  
 ١٤ وهي تشبه السفن التجارية التي تحضر الطعام من أماكن بعيدة.  
 ١٥ ستبقي مبرة لتجهز الطعام لعائلتها، وتعطي خادمتها حصصاً.  
 ١٦ ترى حقلاً يعجبها فتشتره، وتزرع كراماً مما ترجوه.  
 ١٧ تبدأ عملها بنشاط وجد ويدها قويان.  
 ١٨ تعلم أن تجارتها مربحة، لأنها تعمل حتى وقت متأخر.

- ١٩ تَغْرِزُ أَخْيُوطَ يَدَيْهَا، وَتَسْحُجُ الثِّيَابَ.
- ٢٠ تُعْطِي بِسَخَاءٍ لِلْفُقَرَاءِ، وَتَمُدُّ يَدَيْهَا لِمَعُونَةِ الْمُحْتَاجِينَ.
- ٢١ لَا تَخَافُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهَا فِي الشِّتَاءِ عِنْدَ سُقُوطِ الثَّلْجِ، لِأَنَّ أَهْلَ بَيْتِهَا يَلْبَسُونَ ثِيَابًا دَافِقَةً.
- ٢٢ تَصْنَعُ لِنَفْسِهَا أَغْطِيَةً مَرْخُفَةً، وَتَلْبَسُ ثِيَابًا مَصْنُوعَةً مِنَ الْكَنْانِ وَالْأَرْجُوانِ.
- ٢٣ يُحْتَرَمُ زَوْجُهَا عِنْدَ الْأَبْوَابِ، حَيْثُ يَجْلِسُ مَعَ قَادَةِ الْمَدِينَةِ.
- ٢٤ تَصْنَعُ ثِيَابًا وَأَحْزَمَةً وَتَبِيعُهَا لِلتُّجَّارِ.
- ٢٥ يَمْتَدِّحُهَا النَّاسُ وَيَحْتَرِمُونَهَا، وَلَا تَقْلُقُ عَلَى الْأَيَّامِ الْقَادِمَةِ.
- ٢٦ تَكَلِّمُ بِالْحِكْمَةِ، وَتَنْطِقُ بِتَعْلِيمٍ أَمِينٍ مَلِيٍّ بِالْحَيَّةِ وَاللُّطْفِ وَالْأَمَانَةِ.
- ٢٧ تُرَاقِبُ شُؤْنَ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ طَعَامًا لَمْ تَعْبَ فِي إِعْدَادِهِ.
- ٢٨ يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيَهْتَنُونَهَا، وَزَوْجُهَا يَمْتَدِّحُهَا.
- ٢٩ كَثِيرَاتٌ يَعْمَلْنَ أَعْمَالَ عَظِيمَةً، وَلَكِنَّكَ تَفَوَّقْتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا.
- ٣٠ يُكِنُّ لِلْجَمَالِ وَالْحَلَاوَةِ أَنْ يَخْذَعَاكَ، وَلَكِنَّ الْمَرَأَةَ الَّتِي تَخَافُ اللَّهَ هِيَ الَّتِي تَمْدَحُ.
- ٣١ كَافَتْوْهَا عَلَى مَا عَمَلَتْ، فَأَعْمَلْهَا تَمْدِحُهَا وَسَطَّ النَّاسِ.

## كِتَابُ الْجَامِعَةِ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْمُعَلِّمِ، ابْنِ دَاوُدَ وَمَلِكِ الْقُدْسِ:

٢ كُلُّ شَيْءٍ زَائِلٌ وَفَارِغٌ، يَقُولُ الْمُعَلِّمُ، كُلُّ شَيْءٍ زَائِلٌ وَفَارِغٌ، الْكُلُّ زَائِلٌ! ٣ يَتَعَبُ الْإِنْسَانُ كَثِيرًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا،\* فَمَاذَا يَكْسِبُ مِنْ وَرَاءَ تَعَبِهِ كَلِّه؟

### الْأُمُورُ هِيَ هِيَ!

٤ أَنَا سَيُكُونُ وَأَنَا يُولَدُونَ، وَالْأَرْضُ تَبْقَى بَعْدَهُمْ. ٥ تَسْتَقِظُ الشَّمْسُ فِي الصَّبَاحِ، وَتَنَامُ فِي الْمَسَاءِ. ثُمَّ تَعَجِلُ بِالاسْتِيقَاطِ مِنْ جَدِيدٍ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ. ٦ تَهْبُ الرِّيحُ جَنُوبًا، ثُمَّ تَهْبُ شِمَالًا، تَدُورُ وَتَدُورُ، ثُمَّ تَنْعَطِفُ لِتَعُودَ إِلَى مَكَانِهَا الَّذِي انْطَلَقَتْ مِنْهُ.

٧ تَجْرِي الْأَنْهَارُ كُلُّهَا إِلَى الْبَحْرِ، لَكِنَّ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يَزِيدُ. فَيَاهُ الْأَنْهَارُ تَعُودُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَّتْ مِنْهُ. ٨ تَعَجِزُ الْكَلِمَاتُ عَنِ الْوَصْفِ، لَكِنَّ يَظَلُّ النَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ. فَالْكَلَامُ كَثِيرٌ، لَكِنَّ آدَانَا لَا تَمْتَلِي، وَزَيُّ الْكَثِيرِ، لَكِنَّ عَيُونَنَا لَا تَكْتَفِي.

### مَا مِنْ جَدِيدٍ

٩ مَا سَيُكُونُ هُوَ مَا كَانَ مِنْذُ الْقَدِيمِ. وَمَا سَيَفْعَلُهُ الْبَشَرُ هُوَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ. لَمْ يَطْرُقْ جَدِيدٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ١٠ قَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هَذَا شَيْءٌ جَدِيدٌ!» لَكِنَّ لَدَى حُضْرِهِ، نَدْرِكُ أَنَّهُ لَيْسَ جَدِيدًا. وَنَدْرِكُ أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ سَبَقُونَا اخْتَبَرُوهُ. ١١ لَا أَحَدٌ يَتَذَكَّرُ الَّذِينَ عَاشُوا قَدِيمًا وَرَحَلُوا. وَالَّذِينَ سَيَأْتُونَ، سَيَسَاهِمُ الْأَتُونَ بَعْدَهُمْ.

### هَلِ الْحِكْمَةُ تَأْتِي بِالسَّعَادَةِ؟

١٢ كُنْتُ، أَنَا الْمُعَلِّمُ، مَلِكًا فِي الْقُدْسِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَنَوَيْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أُبْحَثَ وَأَدْرُسَ. أَنْ أُوَلِّفَ حِكْمَتِي فِي تَعَلُّمِ كُلِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ. ١٤ فَوَجَدْتُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْبَشَرَ لِكَيْ يَشْقُوا فِي الْحَيَاةِ. ١٥ عَبْنَا نَحَاوِلُ إِصْلَاحَ مَا هُوَ أَوْجَعُ. وَعَبْنَا نَحَاوِلُ أَنْ نُحْصِيَ مَا هُوَ مَفْقُودٌ.

١٦ قُلْتُ لِنَفْسِي مَرَّةً: «أَنَا حَكِيمٌ جَدًّا! بَلْ أَنَا أَحْكَمُ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا الْقُدْسَ قَبْلِي! لَقَدْ حَصَلْتُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالْحِكْمَةِ الْحَقِيقَتَيْنِ!» ١٧ وَنَوَيْتُ أَنْ أَعْرِفَ كَيْفَ أَنَّ الْحِكْمَةَ وَالْمَعْرِفَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَهْلِ وَالْحَقِّ، فَخَلَصْتُ

\* ١:٣

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَيِّنَةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)

١:١٣

فِي هَذَا الْعَالَمِ. حَرْفِيًّا «تَحْتَ السَّمَاوَاتِ.» (وَكَذَلِكَ فِي الْأَعْدَادِ 2، 3: 3، 1)

إِلَى أَنَّ هَذَا أَيْضاً زَائِلٌ وَمُطَارَدَةٌ الرِّيحِ. ١٨ فَمَعَ كَثْرَةَ الْفَهْمِ تَأْتِي كَثْرَةُ الْإِحْبَابِ. وَكَلِمَا زَادَ عَلِمَ الْإِنْسَانُ زَادَ حَزَنَهُ أَيْضاً.

## ٢

## هَلْ يَجِبُ الْمَلَذَاتُ السَّعَادَةَ؟

١ وَقُلْتُ لِنَفْسِي: «لَمْ لَا أَجْرِبُ الْمَلَذَاتِ وَاتَّمَعْتُ بِالْحَيَاةِ.» فَوَجَدْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضاً فَارِعٌ. ٢ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَضْحَكَ الْإِنْسَانُ طَوَالَ الْوَقْتِ. وَلَا فَائِدَةٌ مِنَ التَّمَتُّعِ الدَّائِمِ بِالْمَلَذَاتِ. ٣ وَقَرَّرْتُ أَنْ أُنْعِشَ جَسَدِي بِالنَّخْمِ بَيْنَمَا أَمْلَأُ قَلْبِي بِالْحِكْمَةِ. جَرَّبْتُ الْحَمَاقَةَ، لِأَحَقِّقَ أَقْصَى قَدْرِ مِنَ السَّعَادَةِ يُمَكِّنُ أَنْ يُحَقِّقَهُ إِنْسَانٌ طَوَالَ حَيَاتِهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ.

## هَلْ يَجِبُ الْعَمَلُ الشَّاقُّ السَّعَادَةَ؟

٤ ثُمَّ بَدَأْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالاً عَظِيمَةً. فَبَنَيْتُ بَيْتًا. وَغَرَسْتُ كُرُومًا لِنَفْسِي. ٥ غَرَسْتُ بَسَاتِينًا، وَأَنْشَأْتُ حَدَائِقَ. غَرَسْتُ كُلَّ أَنْوَاعِ الشَّجَرِ الْمُنِيرِ. ٦ حَمَلْتُ بَرَكَ مَاءٍ لِنَفْسِي، وَسَقَيْتُ مِنْهَا بَسَاتِينِي. ٧ اقْتَنَيْتُ عَبِيدًا وَجَوَارِي. وَصَارَ أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُمْ عَبِيدًا فِي بَيْتِي أَيْضًا. مَلَكَتُ الْكَثِيرَ. كَانَتْ لِي قِطْعَانٌ مِنَ الْبَقَرِ وَالْمَوَاشِي. فَامْتَلَكْتُ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا فِي الْقُدْسِ قَبْلِي.

٨ كَرَمْتُ فِضَّةً وَذَهَبًا لِنَفْسِي. وَمِنَ الْمُلُوكِ وَالشُّعُوبِ تَلَقَّيْتُ كُنُوزًا وَهَدَايَا. وَكَانَتْ لَدَيَّ الْجَوَارِي وَالْمَغْنِيَاتُ. وَتَمَتَّعْتُ بِكُلِّ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهِ مَلِكٌ. ٩ صِرْتُ عَظِيمًا وَتَفَوَّقْتُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ عَاشُوا فِي الْقُدْسِ قَبْلِي. وَظَلْتُ حَكِيمًا مَعِيَ لِتَعِينِي. ١٠ كُلَّمَا اشْتَهَيْتُ عَيْنَايَ شَيْئًا، سَارَعْتُ إِلَى الْحُصُولِ عَلَيْهِ. وَلَمْ أَجْزَلْ عَلَى نَفْسِي بِكُلِّ مَا يَفْرَحُهَا. فَكَانَتْ تِلْكَ السَّعَادَةُ تُغْمِرُ كُلَّ تَعْبِي. ١١ ثُمَّ تَفَحَّصْتُ كُلَّ مَا عَمَلْتُهُ، وَالثَّرَوَةَ الَّتِي جَمَعْتُهَا، فَوَجَدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ زَائِلٌ وَمُطَارَدَةٌ الرِّيحِ. وَمَا مِنْ فَائِدَةٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.\*

## هَلِ الْحِكْمَةُ هِيَ الْجَوَابُ؟

١٢ فَقَرَّرْتُ أَنْ أَخُوِّضَ فِي مَعَانِي الْحِكْمَةِ وَالْجُنُونِ وَالْحَمَاقَةِ. فَمَاذَا يَقْدِرُ الْمَلِكُ الَّذِي يُحْكَمُ بَعْدَ أَبِيهِ أَنْ يَفْعَلَ؟ فَلَيسَ مِنْ جَدِيدٍ يَفْعَلُهُ. ١٣ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَمَاقَةِ، كَمَا أَنَّ النُّورَ أَفْضَلُ مِنَ الظُّلْمَةِ. ١٤ فَالْحَكِيمُ عَيْنَاهُ يَقْطَعَانِ فِي رَأْسِهِ، أَمَا الْأَحْمَقُ فَكَمَنْ يَمْشِي فِي الْعَمَةِ، لِكَيْنِي أَدْرَكَتُ أَنَّ الْأَحْمَقَ وَالْحَكِيمَ يَنْتَهِيَانِ إِلَى مَصِيرٍ وَاحِدٍ. ١٥ فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «لَنْ يَخْتَلِفَ مَصِيرِي عَنِ مَصِيرِ الْجَاهِلِ. فَلِمَ أَتَعَبُ فِي السَّعْيِ إِلَى الْحِكْمَةِ؟» وَقُلْتُ لِنَفْسِي: «هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ. ١٦ الْإِثْنَانِ يَمُوتَانِ، الْحَكِيمُ وَالْأَحْمَقُ! وَلَنْ يَذْكَرَ النَّاسُ أَيًّا مِنْهُمَا إِلَى الْأَبَدِ. سَرَعَانَ مَا سَيَسِيئُ النَّاسُ كُلُّ مَا فَعَلَاؤُهُ. وَهَكَذَا لَا فَرْقَ بَيْنَ الْحَكِيمِ وَالْأَحْمَقِ.»

## هَلِ السَّعَادَةُ مُمَكِّنَةٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟

\* ٢:١١

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفًا «تَحْتَ الشَّمْسِ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)

٢:١٢

فَإِذَا عَنِ ... يَفْعَلُهُ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمُقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

١٧ فَكَلِمَةُ الْحَيَاةِ. أَحْرَزْتَنِي جَمِيعَ مَا عَمِلَهُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لِأَنَّهُ زَائِلٌ وَكَمُطَارِدَةٌ الرَّيْحُ. ١٨ وَكَرِهْتُ كُلَّ مَا أَنْجَرْتَهُ وَجَمَعْتَهُ نَتِيجَةً تَعْبِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، إِذْ رَأَيْتُ أَنَّي سَأَتْرُكُ كُلَّ شَيْءٍ لَمَنْ هُمْ بَعْدِي. ١٩ سَيَأْتِي آخَرُونَ لِيَسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ مَا تَبِعْتَ فِيهِ وَخَطَطْتَ لَهُ بِحِكْمَةٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. وَلَا أَدْرِي إِنْ كَانُوا سَيَكُونُونَ حُكَمَاءَ أَمْ حَمَقَى. هَذَا أَيْضاً فَارِعٌ.

٢٠ قَعَدْتُ وَسَلَبْتُ قَلْبِي لِلْيَاسِ، وَنَدِمْتُ عَلَى كُلِّ جَهْدٍ بَدَلْتُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ٢١ رُبَّمَا يَنْجِحُ إِنْسَانٌ حِينَ يَسْتَعْدِمُ حِكْمَتَهُ وَمَهَارَتَهُ. غَيْرَ أَنَّهُ مَيُوتُ تَارِكاً كُلَّ ثَمَرٍ تَعَبَهُ لَمَنْ لَمْ يَتَعَبُ فِيهَا. وَهَذَا أَيْضاً مَحْزَنٌ وَفَارِعٌ.

٢٢ مَا الَّذِي يَجْنِيهِ الْإِنْسَانُ حَقّاً بَعْدَ كُلِّ تَعَبٍ وَجِهَادٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟ ٢٣ نَصِيْبُهُ مِنَ الْأَيَّامِ أَحْزَانٌ وَإِحْبَاطَاتٌ وَأَعْمَالٌ شَاقَّةٌ. حَتَّى فِي اللَّيْلِ يَظَلُّ التَّلَاقُ بِإِلَاحِقِهِ. هَذَا أَيْضاً زَائِلٌ. ٢٤ أَلَيْسَ أَفْضَلُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِمَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ عَمَلُهُ؟ فَهَذَا فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ. ٢٥ فَمَنْ قَطَفَ مِنْ مَتْعِ الْحَيَاةِ وَمَلَذَاتِهَا أَكْثَرَ مِنْنِي؟ ٢٦ إِنْ فَعَلَ أَحَدٌ صَلاَحاً وَأَرْضَى اللَّهَ، حِينَئِذٍ، يُعْطِيهِ اللَّهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحاً. أَمَّا الْخَاطِئُ فَلَا يُعْطِيهِ اللَّهُ إِلَّا جَمْعَ الْأَشْيَاءِ وَتَكْوِيْمَهَا. فَيَأْخُذُهَا اللَّهُ مِنْهُ وَيُعْطِيهَا لِإِنْسَانٍ يُرْضِيهِ. فَهَذَا كُلُّهُ زَائِلٌ وَكَمُطَارِدَةٌ الرَّيْحُ.

## ٣

## وَقْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ

١ هُنَاكَ وَقْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ. وَلكُلِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ وَقْتُ مُنَاسِبٌ.

٢ وَقْتُ لِلْوِلَادَةِ، وَوَقْتُ لِلْمَوْتِ.

٣ وَقْتُ لِلغَرَسِ، وَوَقْتُ لِلتَّلْعِ.

٤ وَقْتُ لِلتَّقَاتِ، وَوَقْتُ لِلشِّفَاءِ.

٥ وَقْتُ لِلهَدْمِ، وَوَقْتُ لِلبِنَاءِ.

٦ وَقْتُ لِلبِكَاءِ، وَوَقْتُ لِلضَّحِكِ.

٧ وَقْتُ لِلحَزَنِ، وَوَقْتُ لِلرَّقِصِ.

٨ وَقْتُ لِرَيْبِ الْحِجَارَةِ، وَوَقْتُ لِجَمْعِهَا.

٩ وَقْتُ لِلعِنَاقِ، وَوَقْتُ لِلْفِرَاقِ.

١٠ وَقْتُ لِلحِثِّ، وَوَقْتُ لِلتَّوَقُّفِ عَنِ البَحْثِ.

١١ وَقْتُ لِحِفْظِ الْأَشْيَاءِ، وَوَقْتُ لِلتَّخْلِصِ مِنْهَا.

١٢ وَقْتُ لِتَمْرِيْقِ الثِّيَابِ، وَوَقْتُ لِتَخْيِيْطِهَا.

١٣ وَقْتُ لِلصَّمْتِ، وَوَقْتُ لِلتَّكَلُّمِ.

١٤ وَقْتُ لِلحُبِّ، وَوَقْتُ لِلبُغْضِ.

١٥ وَقْتُ لِلغَرَبِ، وَوَقْتُ لِلسَّلَامِ.

## اللَّهُ هُوَ الْمُسَيِّرُ

٩ هَلْ يَبْعُدُ كُلَّ تَعَبِ الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ بِمَنْفَعَةٍ حَقًّا؟ ١٠ رَأَيْتُ كُلَّ الْعَمَلِ الشَّاقِّ الَّذِي أُعْطِنَا إِيَّاهُ اللَّهُ لِنَعْمَلَهُ. ١١ أُعْطِنَا اللَّهُ قُدْرَةً عَلَى التَّفَكِيرِ بِالْحَيَاةِ، لَكِنَّ قُدْرَتَنَا عَلَى فَهْمِ مَا يَعْمَلُهُ مَحْدُودَةٌ. غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ كَيْفَ يَدِيرُ الْحَيَاةَ.

١٢ أَدْرَكْتُ أَنَّ أَفْضَلَ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ هُوَ أَنْ يَفْرَحُوا وَيَتَعَبُوا أَنْفُسَهُمْ مَا دَامُوا أَحْيَاءً. ١٣ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْقُدْرَةَ عَلَى الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالِاسْتِمْتَاعِ بِالْعَمَلِ هِيَ هِبَاتٌ مِنَ اللَّهِ. ١٤ عَلِمْتُ أَنَّ أَيَّ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ اللَّهُ سَوْفَ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهِ، أَوْ يَنْقُصَ مِنْهُ. فَعَلَّ اللَّهُ هَذَا لِكَيْ يَهَابَهُ الْبَشَرُ. ١٥ مَا حَدَثَ فِي الْمَاضِي قَدْ حَدَثَ. وَمَا سَيَحْدُثُ مُسْتَقْبَلًا سَيَحْدُثُ. وَاللَّهُ يَدِيرُ هَذَا الْعَالَمَ.

١٦ وَرَأَيْتُ أَيْضًا هَذَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. \* نَظَرْتُ إِلَى الْمُحَاكِرِ، حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ يَسُودَ الْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ، فَرَأَيْتُ الظُّلْمَ وَالشَّرَّ. ١٧ قُلْتُ لِنَفْسِي: «جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتًا وَجَعَلَ وَقْتًا يَحْكُمُ فِيهِ عَلَى كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ. وَسَيَحْكُمُ عَلَى الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ.»

## الْبَشَرُ وَالْحَيَوَانَاتُ

١٨ فَكَّرْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْبَشَرِ. وَقُلْتُ لِنَفْسِي: «رَبِّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُرِيَ الْبَشَرَ أَنَّهُمْ كَالْحَيَوَانَاتِ. ١٩ إِذْ يَنْتَظِرُ الْبَشَرُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْمَصِيرَ نَفْسُهُ. فِي الْبَشَرِ وَالْحَيَوَانَاتِ نَسَمَةُ الْحَيَاةِ نَفْسُهَا. وَهَلْ يَخْتَلِفُ حَيَوَانٌ مَيِّتٌ عَنِ الْإِنْسَانِ مَيِّتٌ؟ هَذَا كُلُّهُ زَائِلٌ! ٢٠ تَوُودُ جَمِيعُهَا الْمَكَانَ نَفْسُهُ. هِيَ مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ. ٢١ وَمَنْ يَدْرِي إِنْ كَانَتْ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ، بَيْنَمَا تَنْزِلُ رُوحُ الْبَيْهَمَةِ تَخْتَدِرُ تَحْتَ الْأَرْضِ؟»

٢٢ فَرَأَيْتُ أَنَّ أَفْضَلَ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَهُ الْبَشَرُ هُوَ أَنْ يَتَمَتَّعُوا بِمَا يَعْمَلُونَهُ. هَذَا هُوَ نَصِيحَتُهُمْ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَهُمْ عَلَى رُؤْيَا مَا سَيَحْدُثُ لَهُمْ مُسْتَقْبَلًا.

## ٤

## هَلْ أَفْضَلُ لِلرَّءِ أَنْ يَمُوتَ؟

١ وَتَأَمَّلْتُ مَرَّةً أُخْرَى مَا يَحْدُثُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنْ ظُلْمٍ. رَأَيْتُ دُمُوعَ الْمَظْلُومِينَ، وَلَيْسَ مِنْ عِزِّهِمْ. وَرَأَيْتُ الْفَسَاءَ أَصْحَابَ الْفُتُوذِ يُذَيِّقُونَهُمُ الْعَذَابَ، وَلَيْسَ مِنْ عِزِّهِمْ. ٢ فَوَجَدْتُ أَنَّ الْأَمُوتَ أَفْضَلُ حَالًا مِنَ الْأَحْيَاءِ. ٣ وَأَفْضَلُ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ الَّذِي يَمُوتُونَ عِنْدَ وِلَادَتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشْهَدُونَ الشُّرُورَ الَّتِي يَعْمَلُهَا النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.\*

## لِمَاذَا الْعَمَلُ الشَّاقُّ؟

\* ٣:١٦  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)

٤:٣  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)

٤ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّ النَّاسَ مَدْفُوعُونَ إِلَى الْعَمَلِ وَالرَّغْبَةِ فِي النَّجَاحِ بِسَبَبِ غَيْرَتِهِمْ مِنَ الْآخَرِينَ. وَهَذَا أَيْضًا زَائِلٌ وَمُطَارَدَةٌ الرِّيحِ. ٥ يَظُلُّ الْأَمْحَقُّ مَكْتُوفَ الْبَدَنِ، ثُمَّ يَبْدَأُ بِأَكْلِ لَحْمِ جَسَمِهِ! ٦ حِنَّةٌ وَاحِدَةٌ أَفْضَلُ مِنْ حَفَّتَيْنِ مَعَ مَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ وَمَعَ مُطَارَدَةِ الرِّيحِ.

٧ ثُمَّ عَدْتُ فَرَأَيْتُ شَيْئًا زَائِلًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا: ٨ رَجُلًا وَحِيدًا بَلَا رَفِيقٍ وَلَا ابْنَ وَلَا أُنْج. لَكِنَّهُ لَا يَمُوتُ عَنِ الْعَمَلِ. لَا يَتَّبِعُ مِنَ الْمَالِ، وَلَا يَقُولُ لِنَفْسِهِ لِمَنْ أَتَعَبُ وَأَحْرَمُ نَفْسِي مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْحَيَاةِ؟ هَذَا أَيْضًا شَقَاءٌ وَزَائِلٌ.

### الْأَصْدِقَاءُ وَالْعَائِلَةُ مَصْدَرُ قُوَّةٍ

٩ اثْنَانِ يَعْمَلَانِ مَعًا أَفْضَلُ مِنْ وَاحِدٍ، إِذْ يَحْصِلَانِ عَلَى ثَمَرٍ أَكْبَرَ. ١٠ وَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُهُمَا، يَسْنِدُهُ الْآخَرُ. لَكِنْ مَا أَسْوَأَ حَالٍ مَنْ يَكُونُ وَحِدَهُ وَيَسْقُطُ! إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُعِينُهُ. ١١ إِنْ نَامَ اثْنَانِ مَعًا، فَأَحَدُهُمَا يُدْفِي الْآخَرَ. أَمَا الَّذِي يَنَامُ وَحِدَهُ، فَمِنْ أَيْنَ يَأْتِيهِ الدَّفْعُ؟ ١٢ قَدْ يَقْوَى عَدُوٌّ عَلَى وَاحِدٍ بِمُفَرَّدِهِ، لَكِنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى اثْنَيْنِ مَعًا. وَالْحَبْلُ الْمُتَلَوَّثُ لَا يَنْقَطِعُ بِسُهولةٍ.

### النَّاسُ وَالسِّيَاسَةُ وَالشَّعْبِيَّةُ

١٣ قَائِدٌ شَابٌّ فَفِيرٌ لَكِنْ حَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ لَكِنْ أحمَقٌ لَا يُعْطِي آذَانًا صَاحِبِيَّةً لِلتَّحْذِيرَاتِ. ١٤ رُبَّمَا وُلِدَ ذَلِكَ الشَّابُّ فَفِيرًا فِي الْمَمْلَكَةِ، وَرُبَّمَا خَرَجَ مِنَ السِّجْنِ لِيَتَوَلَّى قِيَادَةَ الْبَلَدِ. ١٥ لَكِنِّي رَأَيْتُ جَمِيعَ الْبَشَرِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، يَتَّبِعُونَ ذَلِكَ الْقَائِدَ الشَّابَّ، وَيَسْبِرُونَ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ. ١٦ وَسَتَّبَعَهُ أَعْدَادٌ لَا تُحْصَى مِنَ النَّاسِ. لَكِنْ فِيمَا بَعْدُ، لَنْ يَعُودَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ. فَهَذَا أَيْضًا زَائِلٌ وَمُطَارَدَةٌ الرِّيحِ.

٥

### احْذَرِ مِنَ النَّذُورِ

١ انْتَبِهْ لِنَفْسِكَ جَدِيدًا عِنْدَمَا تَدَهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَتَذَكَّرْ أَنَّ طَاعَةَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ كَالْحَقَى. فَهَؤُلَاءِ غَالِبًا مَا يَخْطِئُونَ، حَتَّى وَهُمْ غَيْرُ مُنْتَهَبِينَ. ٢ وَأَنْتَبِهْ حِينَ تَنْذِرُ لِلَّهِ نَذُورًا. انْتَبِهْ لِمَا تَقُولُهُ لِلَّهِ، وَلَا تَسْرِعْ فِي نَذْرِ نَذُورٍ أَمَامَهُ. اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ. لِذَلِكَ لَا تُكْثِرِ الْكَلَامَ. فَقَدْ صَدَقَ مَنْ قَالَ:

٣ الْكَوَائِبُ تَأْتِي مَعَ الْهُمُومِ الْكَثِيرَةِ.  
وَمَنْ يَكْثِرُ الْكَلَامَ لَا بُدَّ أَنْ يَطِقَ بِالْحَقِ.

٤ إِذَا نَذَرْتَ لِلَّهِ نَذْرًا، فَأَوْفِ بِهِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ. فَاللَّهُ لَا يُسْرِ بِالْحَقَى، فَأَوْفِ لِلَّهِ بِمَا نَذَرْتَهُ. ٥ وَإِنَّهُ لَخَيْرٌ لَكَ أَنْ لَا تَنْذِرَ شَيْئًا مِنْ أَنْ تَنْذِرَ وَلَا تَتَّبِعِي. ٦ لَا تَدْعُ لِسَانَكَ يَدُّكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ. فَلَا تَقُلْ لِلَّهِ: «لَمْ أَقْصِدْ أَنْ أَنْذِرَ ذَلِكَ النَّذْرَ». وَإِلْمَادًا تُعْطِي اللَّهُ سَبَبًا لِغَيْظِكَ مِنْكَ وَيَقْضِي عَلَى ثَمَارِ تَعَبِكَ؟ ٧ وَلَا تَسْمَحْ لِأَحْلَامِكَ الْبَاطِلَةِ وَكَثْرَةِ كَلَامِكَ بِأَنْ تُجَرَّ عَلَيْكَ الْمَتَاعِبُ. فَاتَّقِ اللَّهَ.

فَوْقَ كُلِّ رَيْسٍ رَيْسٌ



٨ رُبَّمَا تَرَى فِي بَلَدٍ مَا مَسَاكِينٌ يَتَعَرَّضُونَ لِلظُّلْمِ وَسُوءِ الْمُعَامَلَةِ. وَقَدْ تَحَزَنَ لِاِغْتِنَابِ حُقُوقِهِمْ. لَكِنَّ لَا تَدَهِّشُ! فَفَوْقَ الرَّئِيسِ الظَّالِمِ رَئِيسٌ آخَرٌ يَسْلُطُ عَلَيْهِ. وَعَلَى كُلِّهِمَا رَئِيسٌ آخَرٌ. ٩ وَالْأَرْضُ مُنْفَعَةٌ لِلْجَمِيعِ، وَالْمَالُ لَهُ نَصِيبُهُ مِنْ حَقِّهِ كَالْبَاقِينَ.

### الغنى لا يشتري السعادة

١٠ تحبب المال لا يقتعون مَهْمَا جَعَعُوا مِنْهُ. وَحُبُّو الْمُقْتَنِيَاتِ لَا يَقْتَعُونَ مَهْمَا كَدَّسُوا. هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ.

١١ كُلُّمَا اِزْدَادَ الْخَيْرُ اِزْدَادَ آكُلُوهُ، وَلَا يَنْتَفِعُ صَاحِبُ الْمَالِ إِلَّا بِمُرَاقَبَةِ مَالِهِ كَيْفَ يَنْفَقُ.

١٢ الَّذِينَ يَتَعَبُونَ طَوَالَ الْيَوْمِ يَنَامُونَ فِي سَلَامٍ، سِوَاءِ أَكَلُوا قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا. أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ، فَيَقْلِقُونَ عَلَى ثَرْوَتِهِمْ فَلَا يَنَامُونَ.

١٣ رَأَيْتُ شَيْئًا مُحْزِنًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا: \* يُوَقِّرُ بَعْضُ النَّاسِ الْمَالَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، ١٤ ثُمَّ تَأْتِي مُصِيبَةٌ عَلَى حِينِ غَرَّةٍ وَيَحْشُرُونَ كُلَّ شَيْءٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَدَيْهِمْ مَا يُوَرِّثُونَهُ لِأَبْنَائِهِمْ.

### تأتي وليس معنا شيء

وَيَخْرُجُ وَلَيْسَ مَعَنَا شَيْءٌ

١٥ حِينَ يَأْتِي المرءُ إِلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي فَارِعَ الْيَدَيْنِ. وَحِينَ يَخْرُجُ مِنْهَا، فَإِنَّهُ يَخْرُجُ كَمَا أَتَى - فَارِعَ الْيَدَيْنِ. لَا يَأْخُذُ مَعَهُ شَيْئًا، وَلَوْ شَيْئًا صَغِيرًا، مِنْ كُلِّ مَا تَعَبَ فِيهِ. ١٦ هَذَا أَمْرٌ مُحْزِنٌ جَدًّا. إِنْ كَانَ المرءُ يَخْرُجُ مِنَ الْحَيَاةِ كَمَا أَتَى مِنْهَا، فَمَا الْفَائِدَةُ الَّتِي يَجْنِبُهَا مِنْ كُلِّ تَعَبٍ؟ أَلَيْسَ ذَلِكَ كَمَحَاوَلَةِ الْإِمْسَاكِ بِالرَّيْحِ؟ ١٧ لَا يَرَى إِلَّا الْحُزْنَ وَالْأَمْسَى فِي أَيَّامِهِ. وَيَتَّيَّبِي بِهِ الْأَمْرَ مُحْبَطًا وَمَرِيضًا وَغَاضِبًا!

### تمتع بما تعمله في حياتك

١٨ وَهَذَا هُوَ مَا رَأَيْتُ أَنَّهُ أَفْضَلُ مَا يُمْكِنُ لِلرَّءِ أَنْ يَفْعَلَهُ: أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِعَمَلِهِ اثْنَاءَ حَيَاتِهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. فَهَذَا الْعَمَلُ هُوَ قِسْمَتُهُ. ١٩ فَإِنْ أَعْطَى اللَّهُ إِنْسَانًا غِنًى وَثَرَةً وَسَمَّحَ لَهُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهَا، تَكُونُ هَذِهِ عَطِيَّةً مِنَ اللَّهِ حَقًّا! ٢٠ فَلَا يَفْكَرُ مِثْلُ هَذَا الْإِنْسَانِ بِحَيَاتِهِ، إِذْ يُشْغَلُهُ اللَّهُ بِالْعَمَلِ الَّذِي يُحِبُّهُ.

## ٦

### الثروة لا تأتي بالسعادة

١ وَرَأَيْتُ ظُلْمًا يُنْقَلُ حَيَاةَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ٢ يُعْطِي اللَّهُ إِنْسَانًا مَا ثَرُوهُ وَغِنًى وَكِرَامَةً. فِي مُتَنَاوِلِ يَدَيْهِ كُلُّ مَا يَحْتَاجُ وَيَشْتَرِي. لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَهْمِلُهُ لِكَيْ يَتَمَتَّعَ بِمَا لَدَيْهِ، وَيَأْتِي غَرِيبٌ وَيَسْتَوْلِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَهُ. هَذَا أَمْرٌ مُحْزِنٌ جَدًّا وَزَائِلٌ.

٣ قَدْ يَطُولُ الْعُمُرُ بِإِنْسَانٍ، وَقَدْ يُحِبُّ مِثَّةَ ابْنٍ. لَكِنَّ إِنْ لَمْ يَتَمَتَّعْ بِهَذَا كُلِّهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَبْرٌ بِاسْمِهِ، فَإِنَّ طِفْلًا مَاتَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ أَفْضَلُ مِنْهُ. ٤ فَقَدْ وُلِدَ بِلَا مَعْنَى، وَدُفِنَ قَبْرٌ مُظْلِمٌ، وَلَمْ يَحْمِلْ حَتَّى اسْمًا. ٥ لَمْ يَرِ الشَّمْسُ وَلَمْ

يَعْلَمُهُ شَيْئاً، لَكِنَّهُ يَجِدُ رَاحَةً أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ. ٦ حَتَّىٰ لَوْ عَاشَ الْفِي سَنَةٍ، وَلَمْ يَسْتَعِجِبْ بِحَيَاتِهِ، أَلَيْسَتْ لِكُلَيْهِمَا نِهَآيَةٌ وَاحِدَةٌ؟

٧ يَعْمَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَجْلِ بَطْنِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَسْبَعُ أَبَدًا. ٨ فِيمَاذَا يَتَمَيَّزُ الْحَكِيمُ عَنِ الْأَحْمَقِ فِي هَذَا؟ وَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْفَقِيرُ بِأَن يَتَعَلَّمَ حُسْنَ السُّلُوكِ؟ ٩ الْاِكْتِنَاءُ بِمَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ أَفْضَلُ مِنَ الرَّغْبَةِ بِالْمَزِيدِ. هَذَا أَيْضًا فَارِعٌ وَمُطَارَدَةٌ الرَّيْحِ.

١٠ مَا حَدَّثَ تَحَدَّدَ مِنَ الْأَصْلِ. وَلَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ إِلَّا مَا خُلِقَ لِيَكُونَ. لِذَلِكَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُجَادِلَ اللَّهَ فِي هَذَا. فَاللَّهُ أَقْوَىٰ مِنْهُ. ١١ أَمَا كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَهِيَ بِلَا مَعْنَىٰ، وَلَا جَدْوَىٰ لِأَحَدٍ مِنْ ذَلِكَ. ١٢ مَنْ يَعْرِفُ مَا أَفْضَلُ شَيْءٍ لِلْإِنْسَانِ أَثْنَاءَ حَيَاتِهِ الَّتِي تَمُضِي بِسُرْعَةِ الظِّلِّ؟ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِمَا سَيَحْدُثُ بَعْدَهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟

## ٧

### مِنَ الْأَقْوَالِ الْحَكِيمَةِ

١ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مَعْرُوفًا بِالصَّلَاحِ خَيْرٌ مِنَ الْعِطْرِ الثَّمِينِ. يَوْمَ مَوْتِ الْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ وِلَادَتِهِ. ٢ الذَّهَابُ إِلَىٰ جَنَازَةِ خَيْرٍ مِنَ الذَّهَابِ إِلَىٰ حَفَلَةٍ. لِأَنَّ الْمَوْتَ نِهَآيَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ حَيٍّ، وَيَبْغِي أَنْ يَتِمَّلَ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي هَذَا.

٣ الْحُزْنُ أَفْضَلُ مِنَ الضَّحْكَ. فَعِنْدَمَا تَحْزَنُ الْوَجْهَ، تَفْرَحُ الْقُلُوبُ. ٤ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ يَضَعُ الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنَيْهِ، أَمَا الْأَحْمَقُ فَلَا يَفْكُرُ إِلَّا فِي مَتْعَتِهِ. ٥ أَنْ يَسْمَعَ الْإِنْسَانُ انْتِقَادَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ مَدِيحَ الْأَحْمَقِ أَوْ غِنَائِهِ.

٦ ضَخَّكَ الْحَقْمِيُّ مَضْبِعَةً. صَوْتُهُ أَشْبَهُ بِأَشْوَاكِ تَحْتَرِّقُ سَرِيعًا تَحْتَ قَدْرِ. هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ.

٧ الضَّيْقُ يَحْوِلُ الْحَكِيمَ إِلَىٰ أَحْمَقٍ، وَالرِّشْوَةُ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.

٨ أَنْ تُنْبِي مَشْرُوعًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَبْدَأَهُ. وَأَنْ تَكُونَ وَدِيعًا وَصَبُورًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ مُتَكَبِّرًا وَبِلَا صَبْرٍ. ٩ لَا تُسْرِعْ إِلَىٰ الْغَضَبِ،

لأنَّ الحَمِيَّ لا بدَّ أن يَواجهوا عَواقِبَ غَضَبِهِمْ.  
١٠ لا تَقُلْ: « كَانَتِ الأَيَّامُ القَدِيمَةُ أَفضَلُ مِن هَذِهِ الأَيَّامِ. فَمَازَا حَدَثَ؟ »  
فَالحِكْمَةُ لا تَقُودُنَا إِلى طَرَحِ هَذَا السُّؤالِ.

١١ الحِكْمَةُ أَفضَلُ مَعَ المَمتلكاتِ. وَالحِكْمَةُ تَقُودُ أَصحابَها إِلى الغِنَى. ١٢ الحِكْمَةُ وَالْمالُ يَقْدِرانِ أَنْ يَحْمِيَاكَ. لَكِنَّ  
المَعرِفَةَ النَاجِيةَ عَنِ الحِكْمَةِ أَفضَلُ، فَيَبِي تَقْدِرُ أَنْ تُحَلِّصَكَ.  
١٣ تَأَمَّلْ ما صَنَعَهُ اللهُ. أَنْتِ لا تَقْدِرِينَ أَنْ تُغَيِّرِ فِيهِ شَيْئاً، حَتَّى لو لَمْ يُعِجِبْكَ. ١٤ تَمَتَّعْ بِالحِياةِ عَندما تَتَبَسَّمُ لَكَ.  
لَكِنَّ عَندما تَتَبَسَّمُ فِي وَجْهِكَ، تَذَكَّرُ أَنَّ اللهُ يُعْطِينا أَوْقاتاً طَيِّبَةً وَأَوْقاتاً صَعبَةً. وَلا يَعرِفُ الإنسانُ ما يَنتَظِرُهُ فِي  
المُسْتَقْبَلِ.

### لا يَسْتَطِيعُ البَشَرُ أَنْ يَكُونُوا صالِحِينَ

١٥ فِي حَياتِي القَصِيرَةِ هَذِهِ، رَأَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ. رَأَيْتُ صالِحِينَ يَمُوتُونَ فِي رِيعانِ الشَّبَابِ. وَرَأَيْتُ أَشْراراً يَطُولُ  
بِهِم العُمُرُ. ١٦ لا تَبْلِغِ فِي التَّظَاهِرِ بالبِرِّ، وَلا تَبْلِغِ فِي التَّظَاهِرِ بِالحِكْمَةِ. وَإِلا فإِنَّكَ سَتُدَمِّرُ نَفْسَكَ. ١٧ إِنْ  
أَخْطَأْتَ، فَلا تَتَمادَّ فِي الشَّرِّ وَلا تَسَلِّقْ بِالحَمِيَّ. وَإِلا فإِنَّكَ سَتَمُوتُ قَبْلَ أَوانِكَ.

١٨ تَجَنَّبِ المِبالِغَةَ وَالتَّطَرُّفَ، فَحَتَّى مَتَّو اللهُ يَفْعَلُونَ أَشياءَ صالِحَةً وَأُخْرى سَيِّئَةً. ١٩ الحِكْمَةُ تَجْعَلُ صاحِبَها أَقوى  
مِن عَشْرَةِ قَادَةِ فِي مَدِينَةٍ. ٢٠ لِأَنَّهُ ما مِنْ إنسانٍ يَعمَلُ الصَّلاحَ دائِماً، وَلا يَخْطِئُ أبَداً.  
٢١ لا تُصْغِ إِلى كُلِّ ما يَقولُهُ النَّاسُ، وَإِلا فإِنَّكَ سَتَسْمَعُ حَتَّى خادِمَكَ وَهُوَ يَقولُ عَنكَ ما لا يُعِجِبُكَ. ٢٢ وَأَنْتِ  
تَعلَمُ فِي قَرارَةِ نَفْسِكَ أَنَّكَ كَثيراً ما قُلْتَ عَنِ الأَخْرينِ ما لا يُعِجِبُهُنَّ.

٢٣ تَأَمَّلْ هَذَا كُلَّهُ بِحِكمَتِي، وَقَلْتُ: « سَأَكُونُ حَكِيماً. » لَكِنَّ ذَلِكَ ظَلَّ أُمْنِيَّةً بَعيدَةً. ٢٤ الأَمْرارُ تَأْتِي أَنْ  
تُكشَفَ، وَالأُمُورُ العَويصَةُ تَرفُضُ أَنْ تُعْرَفَ. ٢٥ دَرَسْتُ وَفَتَّشْتُ بَحْثاً عَنِ الحِكْمَةِ الحَقِيقِيَّةِ. أَرَدْتُ أَنْ أَجدَ سَبباً  
لِكُلِّ شَيْءٍ. فَعَلِمْتُ أَنَّ فِعْلَ الشَّرِّ حِماقَةٌ، وَأَنَّ ارْتِكابَ الحِماقاتِ جُنُونٌ.

٢٦ وَوَجَدْتُ أَيضاً أَنَّ بَعْضَ النِّساءِ أَمْرٌ مِنَ المَوتِ! قُلُوبُهُنَّ مِصابِدٌ وَشِبابُك. أَذْرَهُنَّ سَلاسلُ. فَمَنْ يَتَّقِي اللهُ  
يَهْرُبُ مِنْهُنَّ، أَمَّا الخاطِئُ فَيَصِطِّدُنَّهُنَّ.

٢٧ يَقولُ المَعلِّمُ: « وَضَعْتُ الحَقائِقَ كُلَّها جَنباً إِلى جَنبِ لِأَرى أَيَّ جِوابٍ يُمكنُ أَنْ أَجدَ، فَوَجَدْتُ هَذَا ٢٨ -  
مَعَ أَنِّي مارَلْتُ أَسعى إِلى جِوابٍ مِنْ دُونِ جِدى - بِالكادِ أَجدُ رَجُلًا صالِحاً بَينَ أَلْفٍ، وَلا أَجدُ امْرَأَةً صالِحَةً  
بَينَهُم أَيضاً!

٢٩ « وَتَعلِمْتُ أَيضاً حَقِيقَةَ أُخْرى: صَنَعَ اللهُ النَّاسَ لِيَكُونُوا صالِحِينَ، لَكِنَّهُم اِبْتَكَرُوا طُرُقاً كَثيرَةً لارتِكابِ الشَّرِّ. »



### الحِكْمَةُ وَالقُوَّةُ

١ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْهَمَ وَيُفَسِّرَ الأَشياءَ كَالحِكمِيِّ. حِكمةُ الإنسانِ تُفَرِّحُهُ، وَتُفَرِّحُ الأَخْرينِ.

٢ أَنْصَحَكَ بِأَنْ تُطِيعَ أَمْرَ الْمَلِكِ، لِأَنَّكَ نَذَرْتَ هَذَا النَّذْرَ لِلَّهِ. ٣ لَا تَرْتَدِّدْ فِي تَقْدِيمِ اقْتِرَاحَاتِ الْمَلِكِ. وَلَا تَدْعَمْ شَيْئًا خَاطِئًا، لَكِنْ تَذَكَّرْ أَنَّ الْمَلِكَ يَقْرُرُ مَا يَشَاءُ. ٤ أَوْامِرُ الْمَلِكِ مُلْزِمَةٌ، وَلَيْسَ مِنْ بَعْتَرِضٍ عَلَى مَا يَفْعَلُهُ. ٥ مَنْ يَطِيعُ أَوْامِرَ الْمَلِكِ يَأْمَنُ، وَالرَّجُلُ الْحَكِيمُ يَعْرِفُ مَتَى وَكَيْفَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

٦ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتُ مَلَائِمٌ، وَهَنَّاكَ طَرِيقَةً مَلَائِمَةً لِعَمَلِ كُلِّ شَيْءٍ. وَإِنْ لَمْ يَفْعَلِ الْمَرْءُ ذَلِكَ، سَتَأْتِي عَلَيْهِ الْمَتَاعِبُ. ٧ لَا سَبِيلَ لِلْإِنْسَانِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمُسْتَقْبَلِ، لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِمَا سَيَحْدُثُ.

٨ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَمْنَعَ الرُّوحَ مِنْ مُغَادَرَةِ الْجَسَدِ. وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَمْنَعَ مَوْتَهُ. لَا يُسْمَحُ لِلْمُحَارِبِ بِإِخْلَاءٍ مَوْعِدِهِ، كَذَلِكَ الشَّرُّ لَا يُخْلِي سَبِيلَ الْأَشْرَارِ.

٩ رَأَيْتُ هَذَا كَلِمَةً. وَتَأَمَّلْتُ جَيِّدًا جَمِيعَ مَا عَمَلَهُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. فَرَأَيْتُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَسْلُطُ عَلَى الْإِنْسَانِ، فَيَسْبِبُ الْأَذَى لِنَفْسِهِ.

١٠ وَرَأَيْتُ أَيْضًا أَشْرَارًا يُدْفَنُونَ فِي جَنَازَاتٍ مَبِيهَةٍ. وَسَمِعْتُ النَّاسَ يَمْدَحُونَهُمْ فِي الْمَدِينَةِ نَفْسَهَا الَّتِي فَعَلُوا الشَّرَّ فِيهَا! هَذَا أَيْضًا بِلَا مَعْنَى.

### الْعَدْلُ وَالْعِقَابُ وَالتَّوَابُ

١١ لَا يُعَاقِبُ النَّاسُ فَوْرًا عَلَى شَرِّهِمْ، فَلِهَذَا لَا يَفْعَلُ الْآخَرُونَ الشَّرَّ أَيْضًا؟

١٢ قَدْ يَرْتَكِبُ خَاطِئًا مِئَةَ جَرِيمَةٍ، وَيَطُولُ بِهِ الْعُمْرُ. لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ خَيْرٌ لِلنَّاسِ أَنْ يَخَافُوا اللَّهَ. ١٣ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَلَنْ يَرَوْا خَيْرًا. وَلَنْ يَطُولَ الْعُمْرُ بِهِمْ، لَنْ تَكُونَ حَيَاتُهُمْ كَالْفَلَّالِ الَّتِي تَطُولُ مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

١٤ شَيْءٌ آخَرُ زَائِلٌ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ: يُفْتَرَضُ أَنْ يُصِيبَ الشَّرُّ الْأَشْرَارَ وَالْخَيْرُ الْأَخْيَارَ. لَكِنِّي أَرَى أَنَّ الشَّرَّ يُصِيبُ الْأَخْيَارَ أحيانًا، وَالْخَيْرُ يُصِيبُ الْأَشْرَارَ. هَذَا أَيْضًا بِلَا مَعْنَى. ١٥ فَاسْتَنْجَتْ أَنْ التَّمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ هُوَ أَفْضَلُ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَهُ إِنْسَانٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. \* فَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَمْتَعُ نَفْسَهُ، إِذْ سَيَكُونُ هَذَا ثَمْرَ تَعَبِ الْبَشَرِ فِي الْعَمَلِ الَّذِي أُعْطَاهُمْ إِيَّاهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.

### لَا نَسْتَطِيعُ فَعْمَ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ

١٦ تَأَمَّلْتُ لِأَكْتَشِفَ الْحِكْمَةَ، لِأَفْهَمَ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ. رَأَيْتُهُمْ مُنْشَغِلِينَ نَهَارًا وَلَيْلًا دُونَ نَوْمٍ. ١٧ ثُمَّ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ. لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ مَهْمَا تَعَبَ فِي الْبَحْثِ أَنْ يَفْهَمَ أَعْمَالَهُ. حَتَّى الَّذِينَ يَدْعُونَ الْحِكْمَةَ، لَا يُمَكِّنُهُمْ ذَلِكَ.

١ تَأَمَّلْتُ هَذَا كُلَّهُ وَتَفَحَّصْتَهُ. رَأَيْتُ أَنَّ حَيَاةَ الصَّالِحِينَ وَالْحُكَمَاءِ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. لَا يَعْلَمُ النَّاسُ إِنْ كَانُوا سَيِّئِينَ أَمْ سَيِّغُضُونَ. كُلُّ مَا سَيَحْدُثُ مَعَهُمْ فَارْعُ، ٢ وَمَصِيرٌ وَاحِدٌ لِلْجَمِيعِ! لِلْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ، لِلْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ. لِمَنْ يَقْدِمُونَ الذَّبَائِحَ وَمَنْ لَا يَقْدِمُونَ. الصَّالِحُونَ كَانْخَطَاةٍ! وَالنَّاذِرُ نَذُورًا كَمَنْ يَجْتَنِبُونَ النَّذِيرَ. ٣ أَسْوَأُ مَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا\* أَنْ مَصِيرًا وَاحِدًا يَنْتَظِرُ الْجَمِيعَ. وَمَعَ هَذَا يَفَكِّرُونَ عَلَى الدَّوَامِ أَفْكَارَ الشَّرِّ وَالْحِمَاقَةِ. وَهَذِهِ الْأَفْكَارُ عَاقِبَتُهَا الْمَوْتُ. ٤ لَكِنَّ، لَا أَحَدٌ يَسْتَسْتَنِي مِنَ الْمَوْتِ؟ لَكِنَّ لَا يُوْجَدُ لِأَيِّ حَيٍّ رَجَاءٌ. وَصَدَقَ مَنْ قَالَ:

كَلْبٌ حَيٌّ، خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ مَيِّتٍ.

٥ يَعْرِفُ النَّاسُ الْأَحْيَاءَ الْآنَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ. أَمَّا الْمَوْتَى فَلَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا. وَلَنْ يَنَالُوا بَعْدَ مَا يَنَالُهُ الْبَشَرُ مِنْ مُكَافَاتٍ، ثُمَّ يَنْسَاهُمْ النَّاسُ. ٦ لَنْ يَعُودُوا قَادِرِينَ عَلَى الْحَبِّ وَالْبَغْضِ وَالغَيْرَةِ. وَلَنْ يَشْتَرِكُوا مَرَّةً أُخْرَى فِي خِيَرَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا.

### تَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ

٧ فَادْهَبْ وَكُلْ طَعَامَكَ وَتَمَتَّعْ بِهِ، وَاشْرَبْ نَبِيذَكَ وَافْرَحْ، فَهَذِهِ مَقْبُولَةٌ عِنْدَ اللَّهِ. ٨ الْبَسْ مَلَابِسَ جَمِيلَةً نَظِيفَةً، وَاطْهَرْ بِمَظْهَرٍ حَسَنٍ. ٩ تَمَتَّعْ بِحَيَاتِكَ مَعَ زَوْجَتِكَ، حَبِيبَةِ عَمْرِكَ. تَمَتَّعْ بِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِكَ الرَّائِلَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا اللَّهُ. فَهَذَا كُلُّ مَا سَأَلْتَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. فَتَمَتَّعْ بِمَا تَعْمَلُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ١٠ إِنْ عَمِلْتَ شَيْئًا، فَاتَّقِنَهُ قَدْرَ اسْتَطَاعَتِكَ. فَبِئْسَ الْهَلَاوَةِ حَيْثُ سَنَذِبُ كُلَّنَا، لَنْ نَخْتَارَ الْعَمَلَ وَالتَّفَكِيرَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْحِكْمَةَ.

### لَا عَدْلَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

١١ وَرَأَيْتُ أَيْضًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَنَّ الْأَسْرَعَ لَا يَكْسِبُ السِّبَاقَ دَائِمًا، وَأَنَّ الْأَوْهَى لَا يَرِيحُ الْمَعَارِكَ دَائِمًا. رَأَيْتُ حَكِيمًا بِلا طَعَامٍ، وَذَكِيًّا بِلا مَالٍ، وَمَاهِرًا بِلا تَقْدِيرٍ. فَتَقَلَّبَاتِ الزَّمَنِ وَأَحْدَاثِهِ تُصِيبُهُمْ جَمِيعًا! ١٢ لَا يَعْرِفُ الْمَرءُ مَوْعِدَ الْمُصِيبَةِ التَّالِيَةِ. فَهُوَ أَشْبَهُ بِسَمَكَةٍ تُصْطَادُ فِي شَبَكَةِ بَحَّاءٍ. وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْعَصَافِيرِ الَّتِي تَتَمَتَّعُ فِي مَصَائِدِ بَحَّاءٍ. هَكَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَقَعُ فِي شَخِّ الْمَصَائِبِ.

### قُوَّةُ الْحِكْمَةِ

١٣ رَأَيْتُ أَيْضًا رَجُلًا يَفْعَلُ شَيْئًا حَكِيمًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. وَقَدَّرَتْ مَا فَعَلَهُ كَثِيرًا. ١٤ كَانَتْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ قَلِيلَةُ السُّكَّانِ، بَجَاءِ مَلِكٍ عَظِيمٍ وَحَاصَرَهَا. ١٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ حَكِيمٌ فَتِيرٌ، فَحَرَّرَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. لَكِنَّ نَبِيَّ النَّاسِ ذَلِكَ الرَّجُلَ. ١٦ لِذَلِكَ أَقُولُ إِنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْقُوَّةِ. لَكِنَّ النَّاسَ يَحْتَمِرُونَ حِكْمَةَ الْفَتِيرِ، وَلَا يَصْغُونَ إِلَى كَلَامِهِ.

١٧ كَلِمَاتٌ قَلِيلَةٌ يَقُولُهَا حَكِيمٌ يَهْدُوهُ،

أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَاتٍ صَارِحَةٍ يُطَلِّقُهَا حَاكِمٌ أَحْمَقُ.

١٨ الْحِكْمَةُ أَقْوَى مِنَ الْأَسْلِحَةِ،

لَكِنَّ خَاطِئًا وَاحِدًا يَقْدِرُ أَنْ يُخْرِبَ خَيْرًا كَثِيرًا.

## ١٠

١ ذُبَابٌ قَلِيلٌ مَيِّتٌ يَتِنُّ أَطْيَبَ الْعُطُورِ. وَيُمْكِنُ لِحَمَاقَةٍ قَلِيلَةٍ أَنْ تُفْسِدَ الْكَثِيرَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْكَرَامَةِ.

٢ أَفْكَارُ الْحَكِيمِ تَقُودُهُ إِلَى الْأَسْتِقَامَةِ. أَمَّا أَفْكَارُ الْأَحْمَقِ فَتَقُودُهُ إِلَى الْإِنْحِرَافِ. ٣ الْأَحْمَقُ يُظَهِّرُ حُقْمَهُ حَتَّى فِي

مُجَرَّدِ سِيَرِهِ فِي الطَّرِيقِ، وَهُوَ يَعْلَمُ جَهْلَهُ لِجَمِيعٍ.

٤ لَا تَتْرُكْ عَمَلَكَ لِجُرْدِ أَنْ رَأَيْتَ غَضَبَ عَلِيكَ، إِذْ تَسْتَطِيعُ بِهَدْوِكَ وَتَعَاوُنِكَ أَنْ تُصَحِّحَ أخطاءَ كَبِيرَةً.

٥ وَرَأَيْتَ ظُلْمًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا،\* تِلْكَ الْأَخْطَاءُ الَّتِي يَرْتَكِبُهَا الْحَكَّامُ. ٦ يُعْطَى الْحَقْمَى مَنَاصِبَ عَالِيَةً. أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ

فَيَنْزِلُونَ إِلَى الْحَضِيضِ. ٧ رَأَيْتَ عَبِيدًا صَارُوا سَادَةً يَرْكَبُونَ الْخَيْلَ. وَرَأَيْتَ سَادَةً صَارُوا يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ

كَالْعَبِيدِ.

## لِكَلِّ وَظِيفَةٍ مَخَاطِرُهَا

٨ مَنْ يَخْفِرُ حُفْرَةً يَقَعُ فِيهَا. وَمَنْ يَهْدِمُ حَائِطًا تَلْدَغُهُ حَيَّةٌ. ٩ مَنْ يَقَطُّعُ حِجَارَةً يَتَأَذَى بِهَا. وَمَنْ يَحْطُبُ الْأَشْجَارَ

مُعْرِضًا لِلْخَطَرِ. ١٠ لَكِنَّ الْحِكْمَةَ تَجْعَلُ آيَةَ وَظِيفَةً أَكْثَرَ سَهُولَةً. السِّكِّينُ غَيْرُ الْحَادَةِ لَا تَقْطَعُ، أَمَّا السِّكِّينُ الْمُسَنَّةُ

فَتَقْطَعُ جَيِّدًا.

١١ إِذَا لَدَغَتْ الْحَيَّةُ أَحَدًا فِي غِيَابِ الْحَاوِي، فَمَا الْفَائِدَةُ مِنْ كُلِّ سِحْرِهِ؟

١٢ كَلِمَاتُ الْحَكِيمِ تَعُودُ عَلَيْهِ بِالْمَدِيحِ، أَمَّا كَلِمَاتُ الْأَحْمَقِ فَتَعُودُ عَلَيْهِ بِالذَّمِّ.

١٣ يَبْدَأُ الْأَحْمَقُ كَلَامَهُ بِالْحَمَاقَاتِ، وَيُنْبِئُ كَلَامَهُ بِأَشْيَاءَ جُنُونِيَّةٍ. ١٤ لَكِنَّ الْأَحْمَقَ لَا يَتَوَقَّفُ عَنِ الْكَلَامِ. مَا

مِنْ إِنْسَانٍ يَعْلَمُ مَا سَيَحْدُثُ، أَوْ مَا يَخْتَبِئُهُ الْمُسْتَقْبَلُ. ١٥ يُجْهِدُ الْأَحْمَقُ نَفْسَهُ حَتَّى الْإِنْهَاكِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُ طَرِيقَهُ إِلَى

قَرْبَتِهِ.

## قِيَمَةُ الْعَمَلِ

١٦ وَبِئْسَ لِبَلَدٍ مَلِكُهُ وَوَلَدُهُ، وَقَادَتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ إِلَى الصَّبَاحِ. ١٧ وَهَيِّنًا لِبَلَدٍ مَلِكُهُ نَيْلٌ، يَأْكُلُ قَادَتُهُ طَعَامَهُمْ

فِي وَقْتِهِ لِلقُوَّةِ لَا لِلسُّكْرِ.

١٨ سَقَفُ الْكُسَالَى لَا بُدَّ أَنْ يَهْبَطَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَنْهَارُ بِسَبَبِ تَرَخِيهِمْ.

١٩ يَأْكُلُ النَّاسُ الطَّعَامَ لِضَحْكَوَا، وَيَشْرَبُونَ الخَمْرَ لِفِرْحَانِ. لَكِنَّ الْمَالَ يُحِلُّ كُلَّ أَنْوَاعِ الْمَشَاكِلِ.

## الْأَسْتِعَابَةُ

\* ١٠:٥

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحَّتِ الشَّمْسُ.» وَكَذَلِكَ فِي بَيِّنَةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ

٢٠ لَا تَحْكُمُ بِالسُّوءِ عَلَى الْمَلِكِ وَلَا حَتَّىٰ فِي فِكَرِكَ. وَلَا تَحْكُمُ بِالسُّوءِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا حَتَّىٰ عَلَىٰ فِرَاشِكَ. لِأَنَّ طُورَ السَّمَاءِ تَقَلُّ الْكَلَامَ.

## ١١

١ اَفْعَلِ الْخَيْرَ حَيْثُمَا امْكَنَكَ ذَلِكَ. فَبَعْدَ وَقْتٍ، طَالَ أَمُّ قَصْرٍ، سَتَجِدُ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ عَادَ عَلَيْكَ بِالْخَيْرِ.  
 ٢ اسْتَعْمِرْ مَا لَدَيْكَ فِي أُمُورٍ عَدَّةٍ، فَأَنْتَ لَا تَعْرِفُ آيَةَ تَطَوُّرَاتٍ سَيِّئَةٍ سَتَحْدُثُ.  
 ٣ نَعْرِفُ أَنَّهُ إِنْ امْتَلَأَتِ الْغُيُومُ بِالْمَطَرِ، سَتَسْكِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِنْ وَقَعَتْ شَجَرَةٌ إِلَى الشَّمَالِ أَوْ الْجَنُوبِ، فَسَبَقِي حَيْثُ وَقَعَتْ.  
 ٤ فَمَنْ يَنْتَظِرُ الرِّيحَ الْمُنَاسِبَةَ لَنْ يَزْرَعَ، وَمَنْ يَحْسِبُ حَسَابًا لِلْغُيُومِ لَنْ يَحْصُدَ. ٥ وَكَمَا لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَهَبُ الرِّيحُ، أَوْ كَيْفَ تَشْكَلُ عِظَامُ الْجَبِينِ فِي الرَّحِمِ، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ مَا سَيَفْعَلُهُ اللَّهُ الَّذِي يَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ.  
 ٦ فَبَادِرْ إِلَى زَرْعِ زَرْعِكَ فِي الصَّبَاحِ، وَلَا تَتَوَقَّفْ حَتَّى الْمَسَاءِ. فَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ أَيُّ بَذَارٍ سَتُغْنِيكَ. وَرَبَّمَا يَخْجُحُ كِلَاهُمَا.

٧ حَسَنٌ أَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، وَحَلْوٌ أَنْ يَرَى نُورَ الشَّمْسِ. ٨ فَلَيتَمَتَّعْ مَنْ يَعِيشُ طَوِيلًا بِكُلِّ سَنَوَاتِهِ، وَلِيَتَذَكَّرَنَّ أَنَّ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ كَثِيرَةٌ أَيْضًا، وَكُلُّ مَا سَيَأْتِي زَائِلٌ.

## اِخْدِمِ اللَّهَ فِي شَبَابِكَ

٩ أَيُّهَا الشَّابُّ، تَمَتَّعْ بِشَبَابِكَ. افْرَحْ وَاَفْعَلْ كُلَّ مَا يُحِبُّهُ قَلْبُكَ وَنَشْتَهِيهِ عَيْنُكَ. لَكِنْ تَذَكَّرْ أَنَّ اللَّهَ سَيَحَاسِبُكَ عَلَى كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ. ١٠ لَا تَدْعُ غَضَبَكَ بِغِلْبِكَ. وَأَبْعِدِ الْخَطِيئَةَ عَن جَسَدِكَ. فَالشَّبَابُ وَجْهُ الْحَيَاةِ زَائِلَانِ.

## ١٢

## الْإِيمَانُ فِي أَيَّامِ الشَّبَابِ

١ فَاذْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تُدَاهِمَكَ سَنَوَاتُ الشَّيْخُوخَةِ الصَّعْبَةِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ، سَتَقُولُ: «أَيْنَ سَعَادَتِي؟» ٢ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ زَمَنٌ تَظَلُّمٌ فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ لَكَ، وَتَتَكَاثَرُ الْغُيُومُ بَعْدَ الْمَطَرِ. ٣ حِينَئِذٍ، سَتَفْقِدُ ذِرَاعَكَ قُوَّتِهَا. وَتَضَعُ رِجْلَكَ وَتَحْتَرِيانِ. تَضَعُ أُسْنَانَكَ وَتَنْسَاقُطُ. وَيَكُلُّ نَظْرَكَ. \* ٤ يَضَعُ سَمْعَكَ! فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ أَصْوَاتَ الْمَطَاحِنِ، أَوْ غِنَاءَ النِّسَاءِ. لَكِنَّكَ سَتَصْحُو عَلَى صَوْتِ عَصْفُورٍ! ٥ الْمُرْتَمَعَاتُ سَتُخْفِكَ. وَكُلُّ حَجْرٍ فِي الطَّرِيقِ، مِمَّا صَغُرَ، يَعْثُرُكَ. سَيَبْيَضُ شَعْرُكَ. وَتَجْرُ قَدَمَيْكَ بِتِنَاقِلٍ، S وَتَفْقِدُ شَيْتَكَ. \*\* ثُمَّ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِكَ الْأَبَدِيِّ. وَيُوحَى عَلَيْكَ النَّادِبُونَ وَهُمْ يَجْمَعُونَكَ إِلَى الْقَبْرِ.

\* ١٢:٣ حرفياً: «حينئذ، يترعرع حارس البيت، ويحني الرجلان القويان، وتضعف الطواحين، وتظلم الناظرين من الشباكين.»

† ١٢:٤ حرفياً: «تعلق بوابنا السوق.»

‡ ١٢:٤

سَصْحُو... عَصْفُورٍ. بِمَعْنَى خِفَّةِ النَّوْمِ.

§ ١٢:٥ حرفياً: «سيزهر اللوز، ويؤوه الجندب تحت قلمه.»

\*\*

١٢:٥

شَيْتَكَ. أَوْ «شوتك.»

## الموت

٦ اذْكُرْ خَالِقَكَ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ جَبَلُ الْفِضَّةِ،

وَيَحْتَطِمُ إِنَاءَ الذَّهَبِ،

وَتَنْكَسِرُ حَيَاتُكَ مِثْلَ جِرَّةٍ عِنْدَ بَيْتٍ،

أَوْ كَجَرِّ يَغْطِي بَابَ بَيْتٍ فَيَسْقُطُ فِي دَاخِلِهَا.

٧ حِينَئِذٍ، يَعُودُ جَسَدُكَ إِلَى التُّرَابِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ،

وَتَعُودُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ مِنْهُ.

٨ كُلُّ شَيْءٍ زَائِلٌ وَبِلَا مَعْنَى، يَقُولُ الْمُعَلِّمُ، الْكُلُّ زَائِلٌ!

## الخلاصة

٩ كَانَ الْمُعَلِّمُ حَكِيمًا. بِحِكْمَتِهِ عَلَّمَ الشَّعْبَ. وَزَنَ أُمُورَ الْحَيَاةِ وَدَرَسَ وَفَتَشَ، وَجَمَعَ أَمْثَالًا وَحِكْمًا كَثِيرَةً.

١٠ اجْتَهَدَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَجِدَ الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ. فَكَتَبَ تَعَالِيمَ مُسْتَقِيمَةً وَجَدِيدَةً بِالثِّقَةِ.

١١ كَلَامُ الْحِكْمَاءِ مُؤَشِّرٌ إِلَى الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ. هُوَ أَشْبَهُ بِأَوْتَادٍ مُمَكَّنَةٍ لَا تَقْلَعُ. وَلَهُ كُلُّهُ مَصْدَرٌ وَاحِدٌ، هُوَ اللَّهُ الرَّاعِي.

١٢ فَادْرُسْ يَا ابْنِي هَذِهِ التَّعَالِيمَ. لَكِنَّ احْتِرْسْ مِنَ الْكُتُبِ الْأُخْرَى. فَالْنَّاسُ يَكْتُبُونَ كُتُبًا لَا حَصْرَ لَهَا. وَدِرَاسَتَهَا

كُلُّهَا أَمْرٌ مُتَعَبٌ جَدًّا.

١٣ وَالْآنَ مَا هِيَ خُلَاصَةُ هَذَا الْكِتَابِ كُلِّهِ؟ اتَّبِعِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ. فَهَذَا هُوَ الْقَصْدُ الَّذِي خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ

أَجْلِهِ. ١٤ وَسَيَحَاسِبُ اللَّهُ النَّاسَ جَمِيعًا بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ - حَتَّى الْخَفِيَّةِ مِنْهَا - إِنْ كَانَتْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.



## كِتَابُ نَشِيدِ الْأَنْشَادِ

١

١ هَذَا هُوَ نَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي أَلْفَهُ سُلَيْمَانُ.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

٢ لَيْتَكَ تَعْمُرُنِي بِقَبْلَاتِ فَكِ.

لَأَنَّ مَذَاقَ حِكِّكَ أَحْلَى مِنْ أَحْلَى نَيْبِي.

٣ رَائِحَةُ عَطُورِكَ طَيِّبَةٌ.

وَأَسْمُكَ أَشْبَهُ بِعِطْرِ مَنْسُكِي.

لِهَذَا تُحِبُّكَ الْفَتَيَاتُ.

٤ أَجْدِبْنِي وَرَاءَكَ.

وَلتَرْكُضْ!

أَدْخَلَنِي الْمَلِكُ\* إِلَى حُجْرَاتِهِ الْخَاصَّةِ.

فَتَيَاتُ الْقُدْسِ يَقُلْنَ لَهُ:

فَلتَفْرَحِ بِكَ وَتَبْتَهِجِ.

أَكْثَرَ مِنَ النَّبِيذِ تَمْدُحُ مَذَاقَ حِكِّكَ.

مُسْتَحِقَّةٌ أَنْتَ مَحَبَّةَ الْفَتَيَاتِ.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٥ سَمْرَاءُ أَنَا،

غَيْرَ أَنِّي بَدِيعَةٌ، يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ.

سَمْرَاءُ أَنَا تَكْجِيَامُ قِيدَارَ،

وَجَمِيلَةٌ كَسْتَائِرِ حِيَامِ سُلَيْمَانَ.

٦ لَا تَلْتَفَتِي إِلَى سَمْرِي،

فَالشَّمْسُ قَدْ لَوَّحَتْنِي.

اشْتَعَلَ أَبْنَاءُ أُمِّي عَلَيَّ غَضَبًا.

أَبْقُونِي عِنْدَهُمْ حَارِسَةً لِكُرُومِهِمْ،

\* ١:٤

الْمَلِكِ. إِشَارَةٌ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَوْ إِلَى الشَّابِّ بِاعْتِبَارِهِ مَلِكًا فِي بَيْتِهِ.

فَلَمْ أَرَ كَرِيمِي.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

٧ قُلْ لِي يَا مَنْ أَحَبَّ قَلْبِي،

أَيْنَ تَرَعَى قَطِيعَكَ؟

وَأَيْنَ تُرْبِضُ خِرَافَكَ وَقَتَ الظَّهِيرَةِ؟

قُلْ لِي لئَلَّا أَكُونَ كَمَنْ تَلْفِي نَفْسَهَا عِنْدَ قُطْعَانِ رُقْمَائِكَ،

لئَلَّا أَتَجَوَّلَ كَأَمْرَأَةٍ مُغَطَّاةٍ بَيْنَ القُطْعَانِ مِنْ رَاجِعٍ إِلَى آخَرَ.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

٨ إِنْ لَمْ تُعْرِفِي، يَا أَجْمَلَ الْجَمِيلَاتِ، أَيْنَ تَجِدِ بَنِي،

فَاتَّبِعِي آثَارَ القَطِيعِ،

وَأَرِعِي صِغَارَكَ عِنْدَ خِيَامِ الرُّعَاةِ.

٩ تَحْيَلْتُكَ كَهَرَةٍ جَذَابَةٍ

بَيْنَ مَرَجَاتِ فِرْعَوْنَ يَا حَبِيبَتِي.

١٠ رَائِعَانِ هُمَا خَدَاكَ بِقِرْطِينِ مُتَدَلِّبَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ.

وَبَدِيعٌ هُوَ عُنُقُكَ المَطْوُوقُ بِالقَلَابِدِ.

١١ سَنَصْنَعُ لَكَ أَقْرَاطًا مِنَ الذَّهَبِ،

مُطَمَّعَةً بِالفِضَّةِ.

هِيَ تَقُولُ:

١٢ عِطْرُ النَّارِدِينَ † يَفُوحُ مِنِّي

مَا دَامَ المَلِكُ عَلَى أَرِيكَتِهِ.

١٣ كَكَيْسِ مِلْءٍ بِالمِءِ ‡

هَكَذَا حَبِيبِي فِي عَيْنِي.

وَهُوَ يَبِيتُ عَلَى صَدْرِي.

١٤ كَعَنْقُودٍ مِنَ الحِنَاءِ

فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِي هُوَ حَبِيبِي.

† ١:١٢

النَّارِدِينَ. زَيْتُ عِطْرِي يَمِينُ يُسْتَخْلَصُ مِنْ نَبَاتِ النَّارِدِينَ.

‡ ١:١٣

المِءُ. مَادَةٌ طَيِّبَةٌ الرَّائِحَةُ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ الأشْجَارِ.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١٥ آه، يَا حَبِيبِي، مَا أَجْمَلَكِ!

آه، مَا أَجْمَلَكِ!

عَيْنَاكِ كَيْمَا مَتَيْنِ.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

١٦ آه، يَا حَبِيبِي،

مَا أَجْمَلَكِ وَمَا أَهْجَكَ.

أُرِيكُنَا خَضْرَاءُ.

١٧ أَعْمَدَةٌ بِيوتِنَا مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ،

وَعَوَارِضُهَا مِنَ الصُّنُورِ.

٢

١ أَنَا زَهْرَةٌ مِنْ سَهْلِ شَارُونَ،

زَبَقَةٌ مِنْ زَنَايِ الْوَادِي.

هُوَ يَقُولُ:

٢ حَبِيبِي بَيْنَ بَقِيَّةِ النِّسَاءِ،

كَزَبَقَةٍ بَيْنَ أَشْوَالِكِ.

هِيَ تَقُولُ:

٣ حَبِيبِي بَيْنَ بَقِيَّةِ الرِّجَالِ،

كَشَجَرَةٍ تَفَاجُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَدْغَالِ.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

أَتَدُّ بِالْجُلُوسِ فِي ظِلِّهِ،

وَفِي يَسْتَطِيبُ ثَمْرَهُ.

٤ أَخَذَنِي إِلَى بَيْتِ النَّبِيذِ،

وَكَانَتْ مَحَبَّتُهُ لِي بَادِيَةً كَعَلْمِ مَرْفُوعِ.

٥ أَسْتَدِنُّ نَفْسِي بِكَعْكِ الزَّيْبِ،

وَبِالتَّفَاجِ أَنْعَشْتَنِي،

لَأَنَّ الْحَبَّ أَضْعَفَنِي.

٦ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي،

وَيَمِينُهُ تَطُوفُنِي.

٧ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ،

أَسْتَحْلِفُكُنَّ بِالْغِزْلَانِ وَبِالْأَبَائِلِ الْبَرِيَّةِ،  
أَلَا تَنْهَيْنِ أَوْ تُوقِظُنِ الْحَبَّ،  
حَتَّى أَسْتَعِدَّ لَهُ.

هِيَ ثَانِيَةٌ:

٨ أَنَا أَسْمَعُ صَوْتَ حَبِيبِي.

هَا هُوَ آتٍ يَنْبُ فَوْقَ الْجِبَالِ  
وَيَقْفِزُ فَوْقَ التَّلَالِ.

٩ كَالْغِزَالِ أَوْ كَهَرِ الظَّيِّ حَبِيبِي.

هَا هُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنْ حَائِطِنَا.  
مِنَ النَّافِذَةِ يُحَدِّقُ،

وَمِنَ الشُّبَاكِ يَسْتَرِقُ النَّظْرَ.

١٠ أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ:

«قَوْمِي يَا عَزِيزَتِي،

يَا رَائِعَتِي،

وَتَعَالِي مَعِي.

١١ فَهَا الشِّتَاءُ قَدْ مَضَى وَتَوَقَّفَ الْمَطْرُ.

١٢ ظَهَرَتِ الزُّهُورُ فِي الْأَرْضِ،

وَهَا قَدْ حَلَّ مَوْسَمُ التَّغْرِيدِ.

وَهَدَيْلُ الْبِطَامِ مَسْمُوعٌ فِي أَرْضِنَا.

١٣ شَجَرَةُ التَّيْنِ تُخْرِجُ ثَمَارَهَا،

وَالكِرُومُ تَزْهَرُ وَتَنْشُرُ شَذَاهَا.

قَوْمِي يَا عَزِيزَتِي،

يَا رَائِعَتِي،

وَتَعَالِي مَعِي.»

هُوَ يَقُولُ:

١٤ يَا مَاتِي مَحْتَبَّةٌ فِي شُقُوقِ الْمُنْحَدَرِ الصَّخْرِيِّ،

فِي حِمَى الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعِ. أَرِنِي مَلَايِحَ وَجِهِيكَ.

وَأَسْمِعْنِي صَوْتِكَ،

لَأَنَّ صَوْتَكَ عَذْبٌ وَجَمَالَكَ بَدِيعٌ.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

١٥ أَمْسِكْنَ الثَّعَالِبَ مِنْ أَجْلِنَا،  
الثَّعَالِبَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي تُتْلِفُ الْكُرُومَ.  
فَكُرُومُنَا مَرْهَرَةٌ.

١٦ حَبِيبِي لِي، وَأَنَا لَهُ.  
هُوَ بَيْنَ الزَّنَاتِي يَرَعَى.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

١٧ ارْجِعْ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالغَزَالِ،  
أَوْ كَمُهْرِ الظِّيِّ عَلَى الْجِبَالِ الطَّيِّبَةِ،\*  
إِلَى أَنْ يَصْحُو النَّهَارُ،  
وَتَحْتَفِي ظِلَالُ اللَّيْلِ.

### ٣

هِيَ تَقُولُ:

١ لَيْلَةٌ بَعْدَ لَيْلَةٍ،  
وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي،  
اشْتَقْتُ إِلَى حَبِيبِي.  
بَحَثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ.  
٢ سَأَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ،  
فِي شَوَارِعِهَا وَمِيَادِينِهَا.  
سَأَبْحَثُ عَنْ حَبِيبِ الْقَلْبِ.  
بَحَثْتُ عَنْهُ، فَلَمْ أَجِدْهُ.  
٣ صَادَقَنِي الْحِرَاسُ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ.  
فَسَأَلْتَهُمْ:  
«هَلْ رَأَيْتُمْ حَبِيبِي؟»

٤ وَمَا إِنْ تَجَاوَزْتَهُمْ حَتَّى وَجَدْتُ حَبِيبِي.  
فَأَمْسَكْتُ بِهِ، وَلَمْ أَفْلِتْهُ مِنْ يَدِي،

\* ٢:١٧

الجبال الطيبة. حرفياً «جبال بatre»، وقد تعني «الجبال المتشعبة».

إِلَى أَنْ أَحْضَرْتُهُ إِلَى بَيْتِ أُمِّي،  
وإِلَى غُرْفَةِ وَالِدَتِي.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٥ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ،

أَسْتَحْفَلُكُمْ بِالْغَزَلَانِ وَبِالْأَيَاتِلِ الْبَرِيَّةِ،  
أَلَا تَنْهَيْنَ أَوْ تَوْقِظْنَ الْحُبَّ،  
حَتَّى أَسْتَعِدَّ لَهُ.

فَتَيَاتِ الْقُدْسِ:

٦ مِنْ هَذِهِ الْخَارِجَةِ مِنَ الصَّحْرَاءِ تَارِكَةً أَعْمِدَةَ دُخَانٍ وَرَاءَهَا،  
يَفُوحُ مِنْهَا شَدَى الْمَرْ\* وَالْبُخُورِ،  
أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَسَاحِقِ التُّجَارِ؟

٧ هَا هِيَ أَرِيكَةُ سُلَيْمَانَ.

يُحِيطُ بِهَا سِتُونَ مُحَارِبًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٨ كُلُّهُمْ حَمَلَةٌ سَيُوفٍ مَاهِرُونَ،

مُتَمَرِّسُونَ فِي الْقِتَالِ.

كُلُّ يَجَلُّ سَيْفَهُ عَلَى جَنْبِهِ،

مُسْتَعِدًّا لِأَيِّ خَطَرٍ فِي اللَّيْلِ.

٩ صَنَعَ سُلَيْمَانُ لِنَفْسِهِ أَرِيكَةً مِنْ أَرَزِ لُبْنَانَ.

١٠ طَلَى بِالْفِضَّةِ أَعْمِدَتَهَا،

وَبِخَيْطِ الذَّهَبِ أَغْطَيْتَهَا.

وَسَائِدُهَا أَرْجَوَانٌ،

وَدَاخِلُهَا مَرْصَعٌ بِالْحَبِّ.

١١ اخْرُجْنَ، يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ،

وَأَنْظُرْنَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ،

انظُرْنَ إِلَى النَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمَّهُ

\* ٣:٦

المَرْ\* مَادَّةٌ طَيِّبَةٌ الرَّائِحَةُ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَاةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ. وَكَانَتْ تُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ وَفِي إِعْدَادِ أَجْسَادِ الْمُرْقِ لِلدَّفْنِ. وَكَانَتْ تُخَلَطُ مَعَ التِّيْبِذِ وَتُسْتَعْمَلُ كَمَسْحُونٍ لِلْأُظْمِ، (انظر مرقس 15: 23)

فِي يَوْمِ عَرْسِهِ،  
فِي يَوْمِ احْتِفَالِهِ.

## ٤

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١ مَا أَجَمَلَكِ يَا حَبِيبَتِي!  
مَا أَجَمَلَكِ!

عَيْنَاكَ كَيْمَا مَتَيْنِ خَلْفَ نِقَابِكَ.

شَعْرُكَ كَقَطِيعِ مَا عَزَّ بِخَدْرٍ مِنْ عَلَى جَبَلِ جُلْعَادَ.

٢ وَأَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ التَّعَاجِ الْمَجْزُورَةِ وَالْمَعْسُولَةِ لِلتَّو.

كُلُّ مِنْهَا أُتِّجِبَتْ تَوَامِينِ!

وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ.

٣ شَفْتَاكَ تَحْطِطُ الْأَرْجُوانِ،

وَقُفُّكَ بَدِيعٌ.

كَفَلَقَةٍ رَمَانَةٍ هُوَ خَدُّكَ تَحْتَ نِجَارِكَ.

٤ عُنُقُكَ كَبُرْجِ دَاوُدَ،

مَبْنِيٌّ بِصُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْفِ تَرْسٍ مُعَلَّقٍ عَلَيْهِ،

مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ تُرُوسِ الْمُحَارِبِينَ.

٥ تُدْبَاكَ كَابْنِي ظَلِي،

كَتَوَامِينِ يَرْعِيَانِ بَيْنَ الزَّنَابِقِ.

٦ إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ سَأَذْهَبُ،

وَأِلَى تَلَّةِ الْبُخُورِ،

إِلَى أَنْ يَصْحُو النَّهَارُ وَتَحْتَفِي ظِلَالُ اللَّيْلِ.

٧ كُلُّ مَا فِيكَ بَدِيعٌ، يَا حَبِيبَتِي،

وَلَيْسَ فِيكَ عَيْبٌ.

٨ تَعَالِي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ،

يَا عَرُوسِي، تَعَالِي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ.

أَسْرِعِي بِالنَّزُولِ مِنْ قِمَّةِ جَبَلِ أَمَانَةٍ،

مِنْ قِمَّةِ جَبَلِ سَنِيرٍ وَجَبَلِ حَرْمُونَ،

مِنْ عَرَائِنِ الْأَسُودِ،

مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي تَطُوفُ فِيهَا التَّمُورُ.  
 ٩ يَا عَزِيزَتِي، قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي،  
 يَا عَرُوسِي، لَقَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِلِحَّةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عَيْنَيْكَ،  
 بِخِرْزَةِ وَاحِدَةٍ مِنْ عَقْدِكَ.  
 ١٠ مَا أَبَدَعَ حُبَّكَ، يَا عَزِيزَتِي، يَا عَرُوسِي!  
 حُبُّكَ الَّذِي مِنَ النَّبِيدِ،  
 وَرَائِحَةُ زُبُوبِكَ الْقَوَاحِ أَحْلَى مِنْ كُلِّ عَطْرِ.  
 ١١ شَفَتَاكَ تَمَطَّرَانِ شَهْدًا، يَا عَرُوسِي،  
 وَتَحْتَ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَحَلِيبٌ.  
 شَذَا ثِيَابِكَ كَشَذَا أَرْضِ لُبْنَانَ.  
 ١٢ بُسْتَانٌ مَقْفَلٌ هِيَ عَزِيزَتِي وَعَرُوسِي،  
 بُسْتَانٌ مَقْفَلٌ وَيَنْبُوعٌ مَخْتومٌ.  
 ١٣ حَقُولُكَ الْمَرْوِيَّةُ بُسْتَانٌ رَمَانٌ فِيهِ أَفْضَلُ التَّمَارِ،  
 تَجْمَلُ الحِنَاءُ وَأَطْيَابًا وَنَارِدِينَ\*.  
 ١٤ تَجْمَلُ النَّارِدِينَ وَالزَّعْفَرَانَ  
 وَالْقَصَبَ وَالْقَرْفَةَ وَالْمُرَّ وَالصَّبْرَ،  
 مَعَ أَفْضَلِ الْأَطْيَابِ.  
 ١٥ أَنْتِ كَيْبُوعٌ فِي بُسْتَانِ،  
 كَبِيرٌ مَاءٌ عَذْبٌ،  
 وَجَدَاوِلٌ تَدْفُقُ مِنْ جِبَالِ لُبْنَانَ.

هِيَ تَقُولُ:

١٦ اسْتَقِظِي، أَيُّهَا الرِّيحُ الشَّمَالِيَّةُ،  
 وَهَبِي، أَيُّهَا الرِّيحُ الْجَنُوبِيَّةُ  
 عَلَى بُسْتَانِهِ هُبِّي وَأَثْرِي أَطْيَابَهُ.  
 لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى بُسْتَانِهِ،

\* ٤:١٣

النَّارِدِينَ. زَيْتٌ عَطْرِيٌّ ثَمِينٌ يُسْتَخْلَصُ مِنْ نِيَابِ النَّارِدِينَ.

† ٤:١٤

الْمُرَّ مَادَةٌ طَيِّبَةٌ الرَّائِحَةُ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَاةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ.

‡ ٤:١٤

الصَّبْرَ. أَوْ «الْعُودَ أَوْ الْأُودَةَ»، زَيْتٌ خَشَبِ عَطْرِيٍّ كَانَ يُسْتَعْمَدُ فِي صُنْعِ الْعَطُورِ. (انظر المزمور 45: 8، الأمثال 7: 17)



وَلِيَا كُلِّ ثَمَارِهِ الرَّائِعَةِ.

٥

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١ جِئْتُ إِلَى بَسْتَانِي،

يَا عَزِيزَتِي وَعَزْرُوبِي.

وَقَطَعْتُ مَرَّتِي مَعَ أَطْيَابِي.

أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي.

شَرِبْتُ نَبِيذِي وَلَبَنِي.

الْفَتَيَاتُ يَقُلْنَ لَهُمَا:

كُلًّا وَأَشْرَبًا، أَيُّهَا الصَّدِيقَانِ،

وَأَنْتَشِيَا بِالْحَبِّ.

هِيَ تَقُولُ:

٢ أَنَا نَائِمَةٌ لَكِنَّ قَلْبِي مُسْتَقِظٌ.

فَسَمِعْتُ صَوْتًا!

كَانَ حَبِيبِي يَقْرَعُ وَيَقُولُ:

«افْتَحِي لِي الْبَابَ، يَا عَزِيزَتِي وَيَا رَفِيقَتِي،

يَا يَمَامَتِي الَّتِي لَا يَنْقُصُكُ شَيْءٌ.

فِرَاسِي مَنقُوعٌ فِي النَّدى،

وَشَعْرِي مُبَلَّلٌ بِرِذَاذِ اللَّيْلِ.»

٣ قُلْتُ لَهُ: «خَلَعْتُ ثِيَابِي، فَهَلْ أَلْبَسَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟

غَسَلْتُ قَدَمِي، فَهَلْ أُؤَخِّضُهُمَا؟»

٤ قَدَّ حَبِيبِي يَدَهُ إِلَيَّ مِنْ فُتْحَةِ الْبَابِ،

فَلَدَّقَ قَلْبِي بِعَنْفِ شَوْقًا إِلَيْهِ.

٥ قُتُّ لَأَفْتَحَ لِحَبِيبِي،

وَيَدَايَ تَتَطَّرَانِ مَرًّا\*.

فَسَالَ الْمُرُّ مِنْ أَصَابِعِي عَلَى مِقْبَضِ الْبَابِ.

\* ٥:٥

المُرُّ: مَادَةٌ طَلِيَّةٌ الرَّائِعَةُ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَاةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ.

٦ فَتَحَّتْ الْبَابَ لِحَبِيبِي،  
لَكِنَّ حَبِيبِي كَانَ قَدْ ذَهَبَ وَتَابَعَ سَيْرَهُ.  
حَزَنْتُ حَتَّى الْمَوْتِ حِينَ مَضَى.  
بَحَثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ.  
نَادَيْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَجِبْنِي.  
٧ رَأَيْتِي حِرَاسَ الْمَدِينَةِ الطَّوَّافُونَ،  
فَضَرَبُونِي وَجَرَحُونِي.  
وَنَزَعَ حِرَاسَ الْأَسْوَارِ نِخَارِي عَنِّي.

٨ أَسْتَحْلِفُكُمْ، يَا بَنَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،  
إِنْ وَجَدْتَنَّ حَبِيبِي،  
أَخْبِرْنِي بِأَنَّ الْحُبَّ أَمْرٌ ضَيِّقٌ.

الفتياتُ يَقُلْنَ لَهَا:

٩ كَيْفَ يَمْتَأَزُ حَبِيبُكَ عَنِ أَيِّ حَبِيبٍ آخَرَ،  
يَا أَجْمَلَ الْجَمِيلَاتِ؟  
كَيْفَ يَمْتَأَزُ حَبِيبُكَ عَلَى أَيِّ حَبِيبٍ حَتَّى تَسْتَحْلِفِنَا هَكَذَا؟

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

١٠ حَبِيبِي مَتَأَلَّقٌ مُتَوَرِّدٌ،  
مُمَيِّزٌ بَيْنَ أَلْفِ شَابٍ.  
١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ مِنْ مَدِينَةِ إِبْرِيذَ،  
خُصَلَاتُ شَعْرِهِ أَغْصَانُ نُحَيْلٍ،  
سَوْدَاءٌ كَالْغُرَابِ.  
١٢ عَيْنَاهُ كَيْمَامَتَيْنِ عِنْدَ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ،  
تَسْتَحْمَانُ فِي الْحَلِيبِ،  
كَجَوْهَرَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمَا.  
١٣ خَدَاهُ كَوْضِي أَطْيَابٌ تُطَلِّعُ أَعْشَابًا طَيِّبَةً.  
وَشَفْتَاهُ كَرَنْبَقَتَيْنِ تَتَطَّرَانِ مَرًّا سَائِلًا.  
١٤ ذِرَاعَاهُ قَضِييَانِ مِنْ ذَهَبٍ مَرْصَعَانِ بِالْيَسْبِ.  
جِسْمُهُ نُحْفَةٌ مِنَ الْعَاجِ الْمُرْتَمِّ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.  
١٥ سَاقَاهُ عُمُودَانِ مِنَ الْمَرْمَرِ قَائِمَانِ عَلَى قَاعَتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ النَّجِيِّ.

قَامَتَهُ كَأَشْجَارِ لُبْنَانَ.  
 ١٦ فُهُ عَذَبٌ جِدَاءٌ،  
 وَكُلُّ مَا فِيهِ شَيْءٌ جِدَاءٌ.  
 هَكَذَا هُوَ حَبِيبِي،  
 وَهَكَذَا هُوَ خَلِيلِي يَا بَنَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٦

الفتيات يُقَلْنَ لها.

١ أَيْنَ مَضَى حَبِيبِكَ، يَا أَجْمَلَ الْجَمِيلَاتِ؟  
 فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ مَضَى حَبِيبِكَ؟  
 قُولِي لَنَا، فَنُبْحَثَ عَنْهُ مَعَكَ.

هي تَقُولُ للفتيات:

٢ حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى بُسْتَانِهِ،  
 إِلَى أَحْوَاضِ الْأَطْيَابِ.  
 نَزَلَ لِيَرْعَى فِي الْبَسَاتِينِ وَيَقْطِفَ الزَّنَابِقَ.  
 ٣ أَنَا لِحَبِيبِي، وَحَبِيبِي لِي.  
 هُوَ بَيْنَ الزَّنَابِقِ يَرْعَى.

هو يَقُولُ لها:

٤ أَنْتِ جَمِيلَةٌ كَمَدِينَةِ تَرْصَةَ،\* يَا حَبِيبَتِي،  
 وَبَدِيعَةٌ كَمَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 مُدْهَلَةٌ كَجَيْشٍ يَرْفَعُ رَايَاتِهِ.†  
 ٥ حَوَّلِي عَيْنَيْكَ عَنِّي، لِأَنْهُمَا تَقْوِيَانِ عَلَيَّ.  
 شَعْرُكَ كَقَطِيعِ مِعْزٍ يَخْدُرُ مِنْ عَلَيَّ جَبَلٍ جِلْعَادَ،  
 ٦ وَأَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ النَّعَاجِ الْمَجْزُوزَةِ وَالْمَغْسُولَةِ لِلتَّو.  
 كَأَنَّهَا تَلِدُ تَوَائِمَ،  
 لَمْ تَسْقُطْ إِحْدَاهَا حَمَلًا.  
 ٧ كَقَفْلَةٍ رُومَانٍ هُوَ خَدُّكَ تَحْتَ بَحَارِكِ.

\* ٦:٤

تَرْصَةَ. مَدِينَةٌ مُبَمَّةٌ كَانَتْ فِي شِمَالِ إِسْرَائِيلِ.

† ٦:٤

كجيش ... راياته. أو «كنجوم عالية في السماء».

٨ رُبَّمَا تُوْجَدُ سِتُونَ مَلِكَةً،  
وَتَمَانُونَ جَارِيَةً،  
وَفَتَيَاتٌ بِإِلَاعِدٍ،  
٩ لَكِنَّ فَرِيدَةً هِيَ يَمَامَتِي، كَامِلَتِي.  
فَرِيدَةً عِنْدَ أُمِّهَا الَّتِي وَلَدَتْهَا.  
الشَّابَّاتُ رَأَيْنَهَا مَدَحْنَهَا.  
الْمَلَكَاتُ وَالْجَوَارِي مَدَحْنَهَا.

## الفتياتُ يمدحنها:

١٠ مَنْ هِيَ هَذِهِ الَّتِي تُطَلُّ كَالْفَجْرِ؟  
مَنْ هَذِهِ الْجَمِيلَةُ كَالْقَمَرِ،  
السَّاطِعَةُ كَالشَّمْسِ،  
الْمُرْهَبَةُ كَجَيْشٍ يَرْفَعُ رَايَاتِهِ؟

## هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١١ نَزَلْتُ إِلَى بُسْتَانِ الْجَوْزِ،  
وَنظَرْتُ إِلَى الْبَرَاعِمِ فِي الْوَادِي،  
لَأَرَى إِنْ كَانَتِ الْكُرُومُ قَدْ أَزْهَرَتْ،  
وَالرُّمَانُ قَدْ نَضَجَ.  
١٢ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَأَنَا بَيْنَ مَرَجَاتِ شَعْبِي.

## الفتياتُ ينادينها:

١٣ أَرْجِعِي، أَرْجِعِي، يَا سَلْمَى.  
أَرْجِعِي، أَرْجِعِي، فَتَنْظُرِي إِلَيْكِ.

لِمَاذَا تُحَدِّثُونَ فِي سَلْمَى  
وَهِيَ تَرْقُصُ رَقْصَةَ النَّصْرِ؟\*

V

## هُوَ يَصِفُ جَمَالَهَا:

١ مَا أَجْمَلُ قَدَمَيْكِ فِي الْخِذَاءِ، يَا نَبِيلَةَ الْأَصْلِ!  
مَنْعَطَفَاتُ نَحْدَيْكِ كَحَلِيِّ صَنَّعَهَا صَانِعٌ مَاهِرٌ.

\* ٦:١٣  
رَقْصَةَ النَّصْرِ. أَوْ رَقْصَةَ الْمُسَكَّرِينَ.

٢ سُرَّتْكَ كَطَاسٍ مَدْوَرَةٍ لَا تَتَّقُهَا نَحْرٌ مَزْمُوجَةٌ.

بَطْنُكَ كَكَوْمَةٍ مِنَ الْقَمَحِ، مَحَاطٌ بِالزُّهُورِ.

٣ ثُدْيَاكَ كَأَبْيِ ظِيٍّ، كَتَوَائِي غِرَالٍ.

٤ عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنَ الْعَاجِ.

عَيْنَاكَ كَبُرْجٍ حَشْبُونٍ عِنْدَ بَوَابَةِ بَثِّ رَيْمٍ

أَنْفُكَ كَبُرْجِ لُبْنَانَ الَّذِي يَتَطَّلَعُ نَحْوَ دِمَشْقٍ.

٥ رَأْسُكَ يَتَوَجَّحُ كَجَبَلِ الْكُرْمَلِ.

خُصَلَاتُ شَعْرِكَ كَسِتَارَةِ أَرْجَوَانِيَّةٍ،

يَتَعَلَّقُ الْمَلِكُ بِأَهْدَابِهَا.

٦ مَا أَمْلَكَ، وَمَا أَهْجَكَ، يَا حَبِيبِي،

أَيُّهَا الْبِنْتُ الْمُبْهَجَةُ!

٧ جَلِيلَةٌ أَنْتِ كَشَجَرَةِ نَخِيلٍ،

وَتُدْيَاكَ كَعَنَاقِيدِ الْبَلَجِ.

٨ قُلْتُ سَأَسْلُقُ شَجَرَةَ النَّخِيلِ،

وَسَأَمْسِكُ بَعْضَ أَغْصَانِهَا.

لَتَكُنَّ كَعَنَاقِيدِ الْعَنْبِ ثُدْيَاكَ،

وَكَالشَّمْسِ رَائِحَةً أَنْفَاسِكَ.

٩ وَفُكِّ كَأَفْضَلِ نَبِيذٍ.

نَعَمْ تَنَسَّابُ يَرْفَعُ مِنْ أَجْلِ حَبِيبِي،

وَتَتَشَرُّ عَلَى شَفَتِي وَأَسْنَانِي.

هِيَ تَقُولُ:

١٠ أَنَا لِحَبِيبِي،

وَهُوَ يَشْتَاقُ إِلَيَّ.

١١ تَعَالِ، يَا حَبِيبِي،

وَلِنَذْهَبَ إِلَى الْحَقْلِ.

لِنُضِي اللَّيْلَةَ فِي الْقَرْيِ.

١٢ سَنَبْكِرُ إِلَى الْكُرُومِ.

وَسَنَرَى إِنْ كَانَتْ قَدْ أَزْهَرَتِ الْكُرُومُ،

أَوْ تَفْتَحَتِ الْبَرَاعِمُ،

أَوْ تَوَرَّدَ الرُّمَانُ.  
هُنَاكَ سَأُعْطِيكَ حُبِّي.

١٣ تُطَلِّقُ وَرُودُ الْوَدِّ رَائِحَتَهَا الذَّكِيَّةَ،  
وَكُلُّ أَنْوَاعِ أَطْيَابِ الثَّمَارِ الْقَدِيمَةِ وَالْجَدِيدَةِ فَوْقَ أَبْوَابِنَا،  
حَفِظْتُ هَذِهِ كُلَّهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

## ٨

١ لَيْتَكَ كُنْتَ أُخِي،  
مَنْ رَضِعَ مِنْ ثَدْيِي أُخِي؟  
إِذَا قَابَلْتِكَ فِي الشَّارِعِ،  
أَقْبَلُكَ وَلَا يَلُومُنِي أَحَدٌ.  
٢ أَقْتَادُكَ وَأَحْضُرُكَ إِلَى بَيْتِ أُخِي،  
إِلَى غُرْفَةِ الْوَدِيِّ،  
حَيْثُ تَعْلِبُنِي.  
وَسَأَسْقِيكَ نَحْرًا مَمْزُوجَةً،  
هِيَ رَجِيحُ رُمَانِي.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٣ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي،  
وَيَمِينَهُ تَطُوقُنِي.

٤ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ،

أَسْتَحْفَلِكُنَّ إِلَّا تَبَيَّنَ أَوْ تَوْفَّقُنَ الْحُبَّ،  
حَتَّى أَسْتَعِدَّ لَهُ.

الْفَتَيَاتُ يَقُلْنَ:

٥ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْتَنْدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

تَحْتَ شَجَرَةِ التَّنَاجِ أَقْطَنُكَ.  
هُنَاكَ حَبَلْتُ بِكَ أُمِّي.  
هُنَاكَ حَبَلْتُ بِكَ الَّتِي وُلِدْتُكَ.  
٦ نَكَاحِي صَعْنِي عَلَى قَلْبِكَ،

تَكَاتِمَ عَلَى ذِرَاعِكَ.

لَأَنَّ الْحَبَّ قَوِيٌّ كَالْمَوْتِ،

غَيْرُهُ قَاسِيَةٌ كَالْهَٰوِيَةِ.

شَرَارُ الْحَبِّ شَرَارُ نَارٍ،

لَهَبٌ هَائِلٌ.

٧ لَا يَقْوَى طُوفَانٌ عَلَى إِطْفَاءِ الْحَبِّ،

وَالْأَنْهَارُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْرِفَهُ.

لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا قَدَّمَ كُلَّ ثُرْوَةٍ بَيْتِهِ بِدَلِّ الْحَبِّ،

فَلَنَهَا سَتَحْتَقِرُ كَثِيرًا.

أَشْقَاؤُهَا يَقُولُونَ:

٨ عِنْدَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ،

وَلَمْ يَكْبُرْ صَدْرُهَا بَعْدُ.

فَإِذَا نَفَعْنَا لِأَخْتِنَا عِنْدَمَا تُطَلِّبُ لِلزَّوْجِ؟

٩ إِنْ كَانَتْ سُورًا، سَنَبِيٍّ عَلَيْهَا بُرْجَانٌ مِنْ فِضَّةٍ.

وَإِنْ كَانَتْ بَابًا، فَسَنَكْسُوهَا بِالْأَرْزِ.

هِيَ نَجِيبُهُمْ:

١٠ أَنَا سُورٌ، وَوَدَيَايَ بُرْجَانٍ،

يَنْظُرُ إِلَيَّ وَيَجِدُ سَلَامًا.

هُوَ يَقُولُ:

١١ كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ.

فَأَوْكَلَ كَرْمَهُ لِعَمَالٍ يَتَعَدُّونَهُ.

فَكَانَ كُلُّ مَنَّهُمْ يُعْطِي سُلَيْمَانَ عَن نَّمْرِ الْكَرْمِ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٢ احْتَفَظَ بِالْأَلْفِ، يَا سُلَيْمَانُ.

وَأَعْطَى مِثَّتَيْنِ لِحُرَّاسِ التَّنْمْرِ.

أَمَّا كَرْمِي، الَّذِي أَمْلَكُهُ، فَلَئِي وَوَحْدِي.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١٣ يَا مَنْ تَجَلَّسِينَ فِي الْبَسَاتِينِ،

أَصْدِقَائِي يَسْتَمِعُونَ إِلَى صَوْتِكَ.

فَأَسْمِعِينِي صَوْتِكَ أَنَا أَيْضاً!

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

١٤: عَجَلْ، يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَغَزَالٍ،

أَوْ كَالِإِبِلِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.



## كِتَابُ إِشَعْيَاءَ

١ هَذِهِ هِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا النَّبِيُّ إِشَعْيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ عَنْ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ، فِي زَمَنِ عُرِّيَّا وَيُونَامَ وَأَحَازَ وَحِزْقِيَّا، مُلُوكِ يَهُوذَا.

دَعْوَى اللَّهِ ضِدَّ يَهُوذَا

٢ اسْمِعِي آيَاتِهَا السَّمَاوَاتِ، وَأَنْصِتِي آيَاتِهَا الْأَرْضِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ:

«رَبِّتُ أَوْلَادِي وَكَبَّرْتَهُمْ،

وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ!

٣ التَّوْرَةَ يَعْرِفُ صَاحِبُهُ،

وَالْحَمَارُ يَعْرِفُ حَوْضَ عِلْفِ سَيِّدِهِ،

وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي يُطْعِمُهُمْ،

شَعْبِي لَا يَفْهَمُ.»

٤ آهٌ عَلَيَّ أُمَّةِ إِسْرَائِيلَ الْخَاطِئَةِ.

الشَّعْبُ كَثِيرٌ الْآثَامِ،

وَالْأَوْلَادُ فَاعِلِي الشَّرِّ الْفَاسِدِينَ!

فَقَدْ تَخَلَّوْا عَنِ اللَّهِ،

وَاسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

تَرْكُوهُ وَعَامَلُوهُ كَغَرِيبٍ!

٥ مَا نَفَعُ أَنْ تَضْرِبُوا أَكْثَرَ؟

فَإِنَّكُمْ اسْتَمَرُّوْنَ فِي عِصْيَانِكُمْ!

رَأْسُكُمْ مَرِيضٌ بِالْكَامِلِ،

وَقَلْبُكُمْ كَلْهُ سَقِيمٌ.

٦ مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى قِمَّةِ الرَّاسِ

لَا يُوجَدُ شَيْءٌ سَلِيمٌ.

جَسْمُكُمْ كَلْهُ جُرُوحٍ وَقُرُوحٍ

وَضَرْبَاتٍ غَيْرِ مُشْفِيَةٍ

لَمْ تَعَصِرْ وَلَمْ تَضْمَدْ وَلَمْ تَدَلِّكَ بِالزَّيْتِ.

٧ بَلَدٌ كَرَّ حَرْبٌ،  
 وَمَدُنُهُمْ مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ.  
 الْأَجَانِبُ يُكُونُونَ أَرْضَكُمْ أَمَامَكُمْ،  
 وَالغُرَبَاءُ يَخْرَبُونَهَا.  
 ٨ وَالْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ\* هِيَ الْوَحِيدَةُ الْبَاقِيَةُ،  
 كَكُوجِ الْحَارِسِ فِي كَرْمٍ،  
 وَتَحِيْمَةٍ وَسَطِّ حَقْلٍ خَضْرَاوَاتٍ،  
 وَمَدِينَةٍ يُحَاصِرُهَا الْأَعْدَاءُ.  
 ٩ لَوْ لَمْ يَبْقِ لَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ نَسْلًا،  
 لَكُنَّا مِثْلَ سَدُومَ،  
 وَلَا صَبِيحَنَا مِثْلَ عَمُورَةَ.†  
 ١٠ اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا حُكَّامَ سَدُومَ،  
 وَأَصْغُوا إِلَى تَعْلِيمِ إلهِنَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ.

١١ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «لِمَاذَا ذَبَّاحْتُمُ الْكَثِيرَةَ هَذِهِ؟  
 أَنَا مُتَحَمٌّ بِذَبَائِحِ الْبِخَاشِ وَنَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُسَمَّنَةِ.  
 وَلَا يَسُرُّنِي دَمُ الْبَيْرَانِ وَالْخِرَافِ وَالْتِيُوسِ.  
 ١٢ عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَيَّ مُحْضِرِينَ لِتَقْدِمُوا ذَبَائِحِي،  
 مَنْ طَلَبَ مِنْكُمْ أَنْ تَدُوسُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِي؟  
 ١٣ تَوَقَّفُوا عَنِ إِحْضَارِ تَقْدِمَاتٍ بَاطِلَةٍ.  
 أَنَا أَكْرَهُ الْبُخُورَ وَأَوَائِلَ الشُّهُورِ  
 وَالسُّبُوتِ وَالْأَعْيَادِ.  
 لَا أَطِيقُ الْاجْتِمَاعَاتِ الدِّينِيَّةَ مَعَ الْأَثْمِ.  
 ١٤ تَبْغِضُ نَفْسِي أَوَائِلَ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ.  
 وَقَدْ صَارَتْ ثَقِيلَةً عَلَيَّ.  
 ١٥ حِينَ تَمُدُّونَ أَيْدِيَكُمْ لِلدُّعَاءِ  
 لَا أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ،

\*

١:٨ العزیزة صیهیون. حرفياً «الابنة صیهیون.»

†

١:٩ سدوم ... عمورة. راجع كتاب التكوين 19.

وَأَنْ صَلَّيْتُمْ كَثِيرًا لَنْ أَسْمَعَ،  
لَأَنَّ أَيْدِيَكُمْ مَغَطَّاءَةٌ بِالدَّمَاءِ.

١٦ اغْتَسِلُوا وَتَطَهَّرُوا،

وَأَزِيلُوا أَعْمَالَكُمْ الشَّرِيرَةَ الَّتِي تَرْتَكِبُونَهَا أَمَامِي.  
تَوَقَّفُوا عَنِ عَمَلِ الشَّرِّ.

١٧ تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ،

وَابْتَغُوا الْعَدْلَ.

أَنْقَذُوا الْمَظْلُومِينَ،

وَدَافِعُوا عَنِ الْيَتَامَى،

وَحَامُوا عَنِ الْأَرَامِلِ.»

١٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«تَعَالَوْا نَحْجِجْ.

إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ حَمْرَاءَ كَالْقَرْمِزِ،

أَنَا أَجْعَلُهَا بَيْضَاءَ كَالثَّلَاجِ.

وَأِنْ كَانَتْ كَالْأَرْجَوَانِ،

أَجْعَلُهَا كَالصُّوفِ الْبَيْضِ.

١٩ إِنْ أَطَعْتُمْ

فَسَتَأْكُلُونَ مِنْ خَيْرَاتِ هَذِهِ الْأَرْضِ.

٢٠ وَلَكِنْ إِنْ رَفَضْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ

فَسَتَأْكُلُونَ سِوْفَ الْعَدُوِّ.»

لَأَنَّ فَمَ اللَّهِ قَدْ تَكَرَّرَ.

الْقُدْسُ غَيْرُ الْأَمِينَةِ

٢١ كَيْفَ صَارَتِ الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ الْكَرَانِيَّةُ؟

كَانَتْ مَمْلُوءَةً بِالْعَدْلِ،

وَكَانَ الصَّلَاحُ يَسْكُنُ فِيهَا،

أَمَّا الْآنَ فَيَسْكُنُهَا الْقَاتِلُونَ.

٢٢ صَارَتْ فَضَّتُكَ كِنْفَايَةَ الْمَعَادِنِ،

وَاخْتَلَطَ نَبِيذُكَ بِالْمَاءِ.

٢٣ حُكَّامُكُمْ مَتَمَرِّدُونَ وَرِفَاقُكُمْ لِلصُّوْفِ.

كُلُّهُمْ يَجِبُونَ الرِّشْوَةَ وَيَسْعُونَ وَرَاءَ الْهَدَايَا.

لَا يُعْطُونَ الْيَتِيمَ حَقَّهُ،  
وَلَا يُصْغُونَ لِشَكْوَى الْأَرْمَلَةِ.

٢٤ هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،  
جَبَّارُ إِسْرَائِيلَ:

«لَنْ يَزِعْجَنِي أَعْدَائِي فِيمَا بَعْدَ،  
وَسَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي.

٢٥ سَأَضَعُ يَدِي عَلَيْكَ مِنْ جَدِيدٍ.  
سَأَنْظِفُ نَفَايِثَكَ كَمَا بِالصَّابُونَ،  
وَأَزِيلُ جَمِيعَ شَوَائِكَ.

٢٦ سَأَعِيدُ قَضَائِكَ وَمَشِيرِكَ كَمَا كَانُوا فِي الْبِدَايَةِ.  
حِينَئِذٍ، سَوْفَ تَدْعِينِ «مَدِينَةَ الْبِرِّ»  
وَالْمَدِينَةَ الْأَمِينَةَ.»

٢٧ سَتَقْدِسُ صِهْيُونُ بِالْعَدْلِ،

وَالْعَائِدُونَ إِلَيْهَا سَيُحْرَرُونَ بِالْبِرِّ.

٢٨ أَمَّا الْعَصَا وَالخَطَاةُ فَيَسِيحَطُمُونَ مَعًا،  
وَالَّذِينَ يَتْرُكُونَ اللَّهَ سَيَقْتُلُونَ.

٢٩ سَتَحْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبَلُوطِ

الَّتِي كُنْتُمْ تُسْرُونَ بِهَا،

وَتَحْزُونَ مِنَ الْبَسَاتِينِ

الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا لِلْعِبَادَةِ.

٣٠ هَذَا لِأَنَّكُمْ سَتَكُونُونَ كَأوراقِ شَجَرِ الْبَلُوطِ

الَّتِي تَذْبَلُ وَتَسْقَطُ،

وَكَالْبَسَاتِينِ الْجَافَةِ.

٣١ وَبَصِيرُ الْقَوِيِّ نَحِيطٌ كَمَا مَنْسُولٌ،

وَعَمَلُهُ كَشَرَارَةٍ. فَيَحْتَرِقَانِ مَعًا،

وَلَا أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يُطْفِئَ النَّارَ.

١ هَذَا مَا رَأَى إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ عَنْ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ،  
سَيُصِيبُ جَبَلَ بَيْتِ اللَّهِ أَعْلَى الْجِبَالِ.  
سِيرَتَفَعُ فَوْقَ التَّلَالِ،  
وَسَتَنْدَفِعُ إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَّمِ.

٣ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ سَتَأْتِي وَتَقُولُ:  
«هَلُمَّ نَصْعُدْ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ،  
إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ،  
حَيْثُ نَتَعَلَّمُ أَنْ نَحْيَا وَفَقْ مَشِيئَتِهِ،  
وَنَسَلِّكَ حَسَبَ تَعْلِيمِهِ.»

لَأَنَّ شَرِيعَةَ اللَّهِ سَتُخْرَجُ مِنْ صِهْيُونَ،  
وَكَلِمَتُهُ مِنَ الْقُدْسِ.

٤ سَيَحْكُمُ بَيْنَ الْأُمَّمِ،  
وَيَفْصِلُ فِي تِزَاعَاتِ الشُّعُوبِ.  
تُحَوَّلُ الْأُمَّمُ السُّيُوفَ إِلَى مَحَارِيثَ،  
وَالرِّمَاحَ إِلَى أَدْوَاتٍ لِتَقْلِيمِ النَّبَاتِ.  
لَنْ تَتَحَارَبَ الْأُمَّمُ،  
وَلَنْ يَتَعَلَّمُوا الْحَرْبَ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا.

٥ تَعَالَوْا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ  
لِنَسِرْ فِي نُورِ اللَّهِ.

٦ تَرَكْتَ شَعْبَكَ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ،  
وَهَا هُمْ مُنْعَمِسُونَ فِي سِحْرِ الشَّرْقِ،  
وَعِرَافَةِ الْفَلَسْطِينِ.  
يَقْطَعُونَ عَهودًا مَعَ الْغُرَبَاءِ.

٧ أَرْضُهُمْ مَلِئَةٌ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ،  
وَلَا حُدَّ لِكُنُوزِهِمْ.

وَأَرْضُهُمْ مَلِئَةٌ بِالخَلِيلِ،  
وَمَرِكَاتِهِمْ لَا تُحْصَى.

٨ أَرْضُهُمْ مَلِئَةٌ بِالْأَوْثَانِ،

وَلَيَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ،  
 وَمَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُمْ.  
 ٩ سَيَذُلُّ النَّاسُ وَيُخْزَوْنَ.  
 لَا تَرْفَعُهُمْ يَا اللَّهُ.

### الْمُتَكَبِّرُونَ سَيَذُلُّونَ

١٠ ادْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ.

اخْتَبِئْ فِي حُفْرَةِ الرِّمَالِ  
 مِنْ رَهْبَةِ اللَّهِ،  
 وَمِنْ جَلَالِهِ الْجَمِيدِ.

١١ سَيَنْحَطُّ الْمُتَشَاخِخُونَ،

وَالْمُتَكَبِّرُونَ سَيَذُلُّونَ.

اللَّهُ وَحْدَهُ سَيَرْتَفِعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

١٢ لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ قَدْ حَدَدَ يَوْمًا

ضِدَّ كُلِّ الْمُتَشَاخِخِينَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ،  
 وَسَيَذُلُّونَ.

١٣ حَدَدَ يَوْمًا ضِدَّ كُلِّ أَرْضِ لُبْنَانَ الْمُرْتَفِعِ،  
 وَكُلِّ بَلُوطَاتِ بَاشَانَ.

١٤ ضِدَّ كُلِّ الْجِبَالِ الْمُرْتَفِعَةِ وَالْتَّلَالِ الْعَالِيَةِ،

١٥ وَكُلِّ بُرْجٍ مُرْتَفِعٍ وَسُورٍ مُحَصَّنٍ عَالٍ.

١٦ ضِدَّ كُلِّ سُفْنٍ تَرْتَشِيشُ،

وَكُلِّ السُّفْنِ الْجَمِيلَةِ.

١٧ سَتَذُلُّ كِبْرِيَاءُ النَّاسِ،

وَسَيَحْطَمُ نَشَاجِهُهُمْ.

اللَّهُ وَحْدَهُ سَيَرْتَفِعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

١٨ أَمَّا الْأَوْثَانُ فَتَفْتَنِي بِالْكَامِلِ.

١٩ سَيَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى مَعَارَاتِ الصُّخُورِ،

وَإِلَى حُفْرِ الرِّمَالِ

خَوْفًا مِنَ اللَّهِ وَبِحَدِّ جَلَالِهِ،

عِنْدَمَا يَقُومُ لِرِجْبِ الْأَرْضِ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

يَمْسِكُ النَّاسُ بِأَصْنَافِهِمُ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ  
- الَّتِي صَنَعُوهَا لِيَسْجُدُوا لَهَا -

وَيَرْمُونَهَا لِلْقَوَارِضِ وَالْخَفَافِيشِ.

٢١ سَيَحْتَمُونَ بِمَغَارَاتِ الصُّخُورِ وَشُقُوقِهَا،  
خَوْفًا مِنَ اللَّهِ وَبِحَيْدِ جَلَالِهِ،  
حِينَ يَقُومُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.

التَّيَقُّنُ بِاللَّهِ

٢٢ لَا تَتَّقُوا بِالْبَشَرِ، إِذْ لَا يَفْصِلُهُمْ عَنِ الْمَوْتِ سِوَى النَّفْسِ الْبَاقِيَةِ فِي أَنْوْفِهِمْ، فَمِمَّ يَنْفَعُونَ؟

٣

١ لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الْقَدِيرَ  
سَيُرِي لِمَنِ الْقُدْسُ وَيَهْذَأُ كُلَّ مَا يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ.

كُلَّ مَصَادِرِ الطَّعَامِ، وَكُلَّ مَصَادِرِ الْمَاءِ،

٢ وَكُلَّ الْأَقْوِيَاءِ وَالْجُنُودِ وَالْقُضَاةِ

وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْعَرَّافِينَ وَالشُّيُوخَ

٣ وَالْقَادَةَ وَالشُّرَفَاءَ وَالْمُسْتَشَارِينَ

وَالصَّنَاعَ الْمَاهِرِينَ

وَالْفَاهِمِينَ فِي السِّحْرِ وَالْعِرَاقَةِ.

٤ وَيَقُولُ: «سَأَجْعَلُ قَادَتَهُمْ مِنَ الْأَوْلَادِ،

وَالْأَطْفَالَ سَيَحْكُمُونَهُمْ.

٥ وَسَيَظْلِمُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

كُلُّ وَاحِدٍ سَيَظْلِمُ صَاحِبَهُ.

سَيَبِينُ الصِّغَارُ كِبَارَ السِّنِّ،

وَسَيَبِينُ الْأَدْنِيَاءُ الشُّرَفَاءَ.»

٦ سَيَمْسِكُ الرَّجُلُ بِقَرِيبٍ لَهُ،

مِنْ عَائِلَتِهِ، وَيَقُولُ لَهُ:

«لَدَيْكَ ثَوْبٌ، لِذَا سَتَكُونُ حَاكِمًا لَنَا.

فَمَا تَبَقَّى مِنَ الْخُرَابِ،

سَيَكُونُ تَحْتَ سُلْطَانِكَ.»

٧ فَيَصْرُخُ قَرِيبَهُ وَيَقُولُ:

«لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسَاعِدَ كُمْ،  
فَلَا يُوْجَدُ طَعَامٌ أَوْ ثِيَابٌ فِي بَيْتِي.

لَا تَجْعَلُونِي حَاجِكُمْ لِلشَّعْبِ.»

٨ لِأَنَّ أَهْلَ الْقُدْسِ وَهَذَا تَعَثَّرُوا وَسَقَطُوا.  
كَلَامُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ كُلُّهَا ضِدُّ اللَّهِ.  
يَتَحَدَّثُونَ حَضْرَتَهُ الْمُجِيدَةَ.

٩ تَعْبِيرَاتٌ وَجُوهُهُمْ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ،  
وَيَتَكَلَّمُونَ عَنْ خَطِيئَتِهِمْ كَسُدُومٍ، وَلَا يَخْفُونَهَا.  
مَا أَرَعَبَ مَا سَيَحِلُّ بِهِمْ،  
لَأَنَّهُمْ سَبَّوْا الضَّيِّقَ لِأَنْفُسِهِمْ!

١٠ قُولُوا لِلْمُسْتَقِيمِينَ هُنَيْثًا،  
لَأَنَّهُمْ سَيَأْكُلُونَ ثَمَرَ تَعْيِيمِهِمْ.

١١ وَوَيْلٌ لِلْأَشْرَارِ! يَا تَعَاثُمَهُمْ!  
لَأَنَّهُمْ سَيَجَازُونَ بِمِثْلِ مَا فَعَلَتْ أَيْدِيهِمْ.

١٢ سَيُظَلُّ أَوْطَانُ شَعْبِي،  
وَسَتَحْكُمُهُ نِسَاءٌ.

سَيُضِلُّكُمْ مُرْشِدُكُمْ يَا شَعْبِي،  
وَسَيُخْرِبُونَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا.

قَضَاءُ اللَّهِ مُخْصُوصٌ شَعْبِهِ

١٣ سَيَقِيفُ اللَّهُ لِيَرْفَعَ دَعْوَاهُ،

سَيَقِيفُ لِيُحَاكِمَ الْأُمَّمَ.

١٤ سَيُعَلِّنُ اللَّهُ حُكْمَهُ عَلَى قَادَةِ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِ،  
وَيَقُولُ لَهُمْ: «أَكَلْتُمْ كَرَمَ الْعَنَبِ،  
وَسَرَقْتُمْ الْفُقَرَاءَ وَأَخَذْتُمْ مَالَهُمْ.

١٥ لِمَاذَا تَسْحَقُونَ شَعْبِي،

وَتَمْرَعُونَ وَجْهَ الْمَسَاكِينِ بِالطَّيْنِ؟»  
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَادِرُ.

١٦ وَيَقُولُ اللَّهُ:



«نِسَاءٌ صِهْيُونُ مُتَكَبِّرَاتٌ،  
يَتَمَشَّيْنَ بِرُؤُوسٍ مُتَشَاخِجَةٍ وَنَظَرَاتٍ مُسْتَهْتِرَةٍ.  
وَيَبْتَخِرْنَ بِرِنَاتِ الْخَلَاخِلِ.»  
١٧ لِذَلِكَ سَيُصِيبُ الرَّبُّ رُؤُوسَ نِسَاءِ صِهْيُونِ بِالْقُرُوجِ،  
وَسَيَكْشِفُ اللَّهُ عَوْرَتَهُنَّ.

١٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيُزِيلُ الرَّبُّ الزَّيْنَةَ عَنْهُنَّ: الْخَلَاخِلَ وَالْقَلَائِدَ الْمَصْنُوعَةَ عَلَى شَكْلِ الشَّمْسِ وَالْهَلَالِ،  
١٩ وَالْأَحْلَاقَ وَالْأَسَاوِرَ وَأَعْطِيَةَ الرَّأْسِ ٢٠ وَعَصَائِبَ الرَّأْسِ وَسَلَاسِلَ الْأَقْدَامِ وَالْأَحْزِمَةَ وَزُجَاجَاتِ الْعُطُورِ  
وَالْحُجُبَ ٢١ وَالخَوَاتِمَ وَأَحْلَاقَ الْأَنْفِ ٢٢ وَالثِّيَابَ الْجَمِيلَةَ وَالْمَعَاطِفَ وَالشَّالَاتِ وَالْحَقَائِبَ ٢٣ وَالْمَرَايَا وَالثِّيَابَ الْكَنَائِيَّةَ  
وَالْعِمَامَ وَالْمِجْرَاتِ.

٢٤ سَتَفُوحُ رَائِحَتُهُنَّ الْعِنَةَ  
عَوْضًا عَنِ الْعُطُورِ.  
سَتَكُونُ لَهُنَّ الْحِيَالُ عَوْضًا عَنِ الْأَحْزِمَةِ،  
وَالْقِرْعُ عَوْضًا عَنِ الشَّعْرِ الْمُسْرَجِ،  
وَالخَيْشُ عَوْضًا عَنِ الثِّيَابِ الْجَمِيلَةِ،  
وَالخِزْيُ عَوْضًا عَنِ الْجَمَالِ.  
٢٥ سَيَقْتُلُ رِجَالُكِ بِالسَّيْفِ،  
وَأَقْرَبَاؤُكَ فِي الْحَرْبِ.  
٢٦ سَتَنُوحُ وَتَبْكِي أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ،  
وَتَكُونُ فَارِعَةً مِنَ الرِّجَالِ.

## ٤

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تُمْسِكُ سَبْعُ نِسَاءٍ بِرِجْلِ وَاحِدٍ، وَيَقُلْنَ لَهُ: «سَنَا كُلُّ طَعَامِنَا وَنَلْبَسُ ثِيَابِنَا، وَمَا نُزِيدُهُ هُوَ أَنْ  
تَتَزَوَّجَنَا فَتُدْعَى بِاسْمِكَ. أزلْ عَارَنَا لِأَنَّنا لَسْنَا مُتَزَوِّجَاتٍ.»

## الباقون في القدس

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَكُونُ غُضُنُ اللَّهِ جَمِيلًا وَمَجِيدًا، وَثَمَرُ الْأَرْضِ خَيْرًا وَجَمَالًا لِلْبَاقِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَسَيُدْعَى  
الْباقُونَ فِي صِهْيُونِ وَالْقُدْسِ مُقَدَّسِينَ - أَي جَمِيعِ الَّذِينَ دُونَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيُسمَحَ لَهُمْ بِالسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ.  
٤ وَسَيَغْسِلُ الرَّبُّ أَوْسَاحَ مَدِينِ صِهْيُونِ، وَسَيَنْظِفُ الدَّمَ مِنْ وَسَطِ الْقُدْسِ بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ النَّارِ. ٥ حِينَئِذٍ،  
سَيَحِلُّ اللَّهُ بِسَحَابَةِ دُخَانٍ فِي النَّهَارِ، وَنُورٌ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ فِي اللَّيْلِ، عَلَى كُلِّ جِزءٍ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونِ، وَعَلَى كُلِّ مَكَانٍ

للاجتماع. وَسَيَضَعُ غِطَاءَ حِمَايَةٍ فَوْقَ كُلِّ إِنْسَانٍ. ٦ سَيَكُونُ الْغِطَاءُ مِثْلَ لِحَامَتِهِ مِنْ حَرِّ النَّهَارِ، وَمَلْجَأً حَصِينًا مِنَ الْعَاصِفَةِ وَالْمَطَرِ.

٥

إِسْرَائِيلُ: بُسْتَانُ اللَّهِ

١ سَأُعْطِي لِحْيَتِي أُغْنِيَةَ حَبِّ عَنْ كَرَمِهِ:

كَانَ لِحْيَتِي كَرْمٌ عَلَى تَلَّةٍ خَصْبَةٍ جَدًّا.

٢ حَرَّتُهُ وَأَزَالَ مِنْهُ الْمِخْرَاجَةَ.

وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسْطِهِ،

كَمَا عَمِلَ مِعْصَرَةٌ فِيهِ.

وَتَوَقَّعُ أَنْ يُنْتِجَ هَذَا الْكَرْمُ عِنَبًا جَدِيدًا،

وَلَكِنَّهُ أُنتِجَ عِنَبًا رَدِيثًا.

٣ فَقَالَ: «وَالآنَ يَا سُكَّانَ الْقُدْسِ وَيَا بَنِي يَهُوذَا،

احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي.

٤ مَاذَا كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ لِكَرْمِي وَلَمْ أَعْمَلْهُ؟

لِمَاذَا تَوَقَّعْتُ أَنْ يُنْتِجَ عِنَبًا جَدِيدًا،

فَأُنتِجَ عِنَبًا رَدِيثًا؟

٥ «وَالآنَ سَأُخْبِرُكُمْ مَاذَا سَأَفْعَلُ بِكَرْمِي:

سَأَنْزِعُ سِيَاحَهُ فَيَكُونُ لِلْغُرَابِ،

وَسَأُهْدِمُ سُورَهُ فَيَصِيرُ لِلدُّوسِ.

٦ سَأُخْرِبُهُ، وَلَنْ يَقْلِبَهُ أَوْ يَنْقَبَ أَرْضَهُ أَحَدٌ،

وَسَتَنْمُو الْأَشْوَاكُ فِيهِ.

وَسَأَمُرُّ الْغُيُومَ أَنْ لَا تَمْطُرَ عَلَيْهِ.»

٧ كَرْمُ اللَّهِ الْقَدِيرِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو يَهُوذَا هُمُ زَرْعُ الَّذِي يُحْيِيهِ.

تَوَقَّعْ إِنْصَافًا،

وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ سِوَى الْقَتْلِ.

تَوَقَّعْ صِلَاحًا،

لَكِنْ لَمْ يَكُنْ سِوَى صُرَاخِ الْمُتَضَاقِقِينَ.

٨ وَيَلُّ لِمَنْ يَزِيدُونَ عَدَدَ بِيوتِهِمْ وَحَقُولِهِمْ،  
حَتَّى لَا يَبْقَى مَكَانٌ لِعَغيرِهِمْ!  
سَتَسْكُنُونَ وَحِيدِينَ فِي الْأَرْضِ.

٩ أَقْسَمَ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَقَالَ:

«الْبُيُوتُ الضَّخْمَةُ سَتُحْرَبُ،  
وَالْبُيُوتُ الْجَمِيلَةُ سَتُصْبِحُ فَارِعَةً بِلا سَكَّانٍ.

١٠ عَشْرَةٌ فِدَايِنَ مِنَ الْكُرُومِ،

لَنْ تُنتِجَ سِوَى صَفِيحَةٍ\* مِنَ النَّبِيدِ.

وَكَيسًا† مِنَ الْبُدُورِ،

لَنْ يُنتِجَ سِوَى قَفَّةٍ‡ وَاحِدَةٍ.»

١١ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَسْتَقْبِطُونَ بَاكِراً

لِيَسْعُوا وَرَاءَ الْمُسْكِرَاتِ!

وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَتَأَخَّرُونَ فِي اللَّيْلِ

لِيَشْرَبُوا الْخَمْرَ!

١٢ فِي حَفَلَاتِهِمُ الْعُودُ وَالْقِيثارَةُ

وَالدُّفُّ وَالْمِزْمَارُ وَالْخَمْرُ،

وَلَكِنَّهُمْ لَا يَهْتَمُونَ بِمَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ،

وَلَا يَلَّا حِظُّونَ مَا صَنَعَتْهُ يَدَاهُ.

١٣ لِذَلِكَ سَيَسِي شَعْبِي جَهَاً

لَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَعْمَلُ هَذَا.

شُرَفَاءُ الشَّعْبِ سَيَجُوعُونَ،

وَعَامَّةُ النَّاسِ سَيَعْطَشُونَ.

١٤ وَهَذَا تَفْتَحُ الْهَائِيَّةُ شَهْبَتَهَا،

وَتُوسِعُ فِيهَا كَثِيراً لِمَزِيدٍ مِنَ النَّاسِ.

\* ٥:١٠

صفيحة. حرفياً «بث.» وهي وحدة قياس للكبايل السائلة تعادل نحو ثلاثة وعشرين ليراً.

† ٥:١٠

كيس. حرفياً «حومر.» وهي وحدة قياس للكبايل تعادل نحو مئتين وثلاثين ليراً.

‡ ٥:١٠

قفة. حرفياً «إيفة.» وهي وحدة قياس للكبايل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين ليراً.

- شُرْفَاءُ الْقُدْسِ وَعَامَةُ النَّاسِ،  
 حُسُودُ السُّكَّانِ وَجَمِيعُ الْمُتَبَجِّحِينَ،  
 سَيَّزِلُونَ إِلَى الْهَالِيَةِ.  
 ١٥ سَيَذُلُّ الشَّعْبُ،  
 وَسَيَقْلَلُ مِنْ قَدْرِ كُلِّ إِنْسَانٍ.  
 سَيَحِطُّ قَدْرُ الْمُتَكَبِّرِينَ.  
 ١٦ أَمَا اللَّهُ الْقَدِيرُ فَيُظْهِرُ مَجْدَهُ بِعَدْلِهِ،  
 وَيُظْهِرُ اللَّهُ الْقُدُّوسُ ذَاتَهُ بِرَبِّهِ.  
 ١٧ حِينَئِذٍ تَرَعَى الْخِرَافُ فِي مَرَاعِي الْأَغْنِيَاءِ،  
 وَتَأْكُلُ الْحِمْلَانُ بَيْنَ خَرَائِبِهِمْ.  
 ١٨ وَيَلُّ لِمَنْ يَسْحَبُ الْإِثْمَ خَلْفَهُ بِحِبَالِ الْكَذِبِ،  
 وَيَجْرُ الْخَطِيئَةُ كَمَا يَجْرُ عَرَبَةٌ.  
 ١٩ يَقُولُونَ: «لِيُسْرِعْ!  
 لِيَعْمَلْ عَمَلَهُ بِسُرْعَةٍ حَتَّى نَرَاهُ.  
 وَلِنَتَحَقَّقَ خَطَّةَ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ قَرِيباً  
 حَتَّى نَعْرِفَهَا.»  
 ٢٠ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يُسَمُّونَ الشَّرَّ خَيْراً  
 وَالْخَيْرَ شَرّاً!  
 الَّذِينَ يَحْوِلُونَ الظُّلْمَةَ إِلَى نُورٍ  
 وَالنُّورَ إِلَى ظُلْمَةٍ!  
 الَّذِينَ يَحْوِلُونَ الْمُرَّ إِلَى حُلْوٍ  
 وَالْحُلْوَ إِلَى مُرٍّ!  
 ٢١ وَيَلُّ لِأَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ حُكَّاءُ،  
 وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ أَذْكِيَاءُ.  
 ٢٢ وَيَلُّ لِلْأَقْوِيَاءِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ،  
 وَالْمُخْتَرِفِينَ فِي مَرْجِ الْمُسْكِرَاتِ!  
 ٢٣ الَّذِينَ يُطْلِقُونَ سَرَّاحَ الْمُدْنِبِ بِالرِّشْوَةِ،  
 وَلَا يَصِفُونَ الْبَرِيءَ.  
 ٢٤ لِهَذَا كَمَا أَنَّ لِحِيبَ النَّارِ يَلْتَهُمُ الْقَشُّ،

وَالْعُشْبَ الْجَافَّ يُزُولُ فِي اللَّهَبِ،  
هَكَذَا سَتَعْفَنُ جُذُورَهُمْ،  
وَزَهْرَهُمْ كَالْغُبَارِ يَطِيرُ.  
لَأَنَّهُمْ رَفَضُوا الْخُضُوعَ لِتَعْلِيمِ اللَّهِ الْقَدِيرِ،  
وَاحْتَقَرُوا كَلَامَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.  
٢٥ لِذَلِكَ اسْتَعْلَلَ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى شَعْبِهِ،  
وَرَفَعَ يَدَهُ ضِدَّهُمْ، وَضَرَبَهُمْ.  
الْجِبَالُ اهْتَزَّتْ،  
وَجَثَّتْ فِي وَسْطِ الشَّوَارِعِ كَالنُّفَايَةِ.  
وَبِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا، مَا يَزَالُ غَاضِبًا،  
وَيَدُهُ مَرْفُوعَةٌ لِمَعَايِبِهِمْ.

### مُعَاقِبَةُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ بِأَمَمٍ بَعِيدَةٍ

٢٦ سَيَدْعُو اللَّهُ أُمَّمًا بَعِيدَةً،  
وَيَصْفُرُ لَهُمْ لِيَأْتُوا مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.  
وَهَا هُمْ يَأْتُونَ سَرِيعًا.  
٢٧ لَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَتَعَبُ أَوْ يَتَعَرَّ،  
وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَنعَسُ أَوْ يَنَامُ.  
لَا يَجُلُّ حِرَامٌ عَنْ وَسْطِهِمْ،  
وَلَا يَنْقَطِعُ رِبَاطٌ حِذَاءً.  
٢٨ سَهَابُهُمْ حَادَةٌ،  
وَأَقْوَامُهُمْ جَاهِزَةٌ لِلْإِطْلَاقِ.  
حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ قَاسِيَةٌ كَالضَّوَانِ،  
وَعَجَلَاتُ مَرْكَبَتِهِمْ تُبِيرُ الْغُبَارَ كَرَجِّ عَاصِفَةٍ.  
٢٩ زَمَجْرَتُهُمْ كَاللَّبْيُوتِ،  
وَزَيْتُونُهُمْ كَالْأَشْبَالِ.  
يَزْجُرُونَ وَيَمْسُكُونَ فَرَأْسَهُمْ،  
وَيَبْتَعِدُونَ بِهَا وَلَا يَوْجَدُ مِنْ يَنْقِذْهَا.  
٣٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَيَهْدِرُونَ عَلَى إِسْرَائِيلَ كَهَدِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ.

وَسَيَنْظُرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ  
فَإِذَا ظَلَامٌ وَضَيْقٌ،  
وَالنُّورُ يَتَلَاشَى وَرَاءَ الْغُيُومِ.

## ٦

## دَعْوَةُ اللَّهِ لِإِسْعِيَاءَ

١ فِي سَنَةِ وِفَاةِ الْمَلِكِ عُرِّيَا، رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى عَرْشٍ عَالٍ، وَأَطْرَافُ ثَوْبِهِ تَمَلَأُ الْهَيْكَلَ. ٢ وَكَانَتْ مَلَائِكَةُ السِّيْرَافِيمِ فَوْقَهُ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةٌ أُنْحِجَةٌ: بِيَمِينِنِ يَعْطِي وَجْهَهُ، وَبِأَيْمِينِنِ يَعْطِي رِجْلَيْهِ، وَبِأَيْمِينِنِ يَطِيرُ. ٣ وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ يَبْدِي أَحَدَهَا الْآخَرَ:

«قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ اللَّهُ الْقَدِيرُ.  
مَجْدُهُ يَمَلَأُ كُلَّ الْأَرْضِ.»

٤ فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْأَبْوَابِ بِسَبَبِ صَوْتِ الْمُنَادِي، وَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ بِالِدُّخَانِ. ٥ قُلْتُ: «وَيْلٌ لِي لِأَنِّي سَأْهَلِكُ، فَأَنَا لَسْتُ طَاهِرَ الشَّفَتَيْنِ، وَأَنَا أَسْكُنُ وَسَطَ شَعْبٍ غَيْرِ طَاهِرِ الشِّفَاهِ. وَمَعَ هَذَا رَأَتْ عَيْنِي الْمَلِكَ، الْإِلَهَ الْقَدِيرَ.»  
٦ فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السِّيْرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جِمْرَةٌ نَارٌ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ مِنْ عَنِ الْمَذْبُوحِ، ٧ وَلَمَسَ بِهَا فِئِي، وَقَالَ: «هَا قَدْ مَسَّتْ هَذِهِ الْجِمْرَةُ شَفَتَيْكَ، فَأَزِيلُ عَنْكَ إِثْمَكَ، وَنَجِّيتُ خَطِيئَتَكَ.»

٨ وَسَمِعْتُ صَوْتَ الرَّبِّ يَقُولُ: «مَنْ أُرْسِلُ؟ مَنْ سَيَذْهَبُ لِيُعْلِنَ رِسَالَتَنَا؟»

قُلْتُ: «هَا أَنَا، أُرْسِلْنِي.»

٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ:

«اسْمَعُوا لِكَلِمَاتِي لَنْ تَهْمَمُوا،

وَأَنْظُرُوا لِكَلِمَاتِي لَنْ تَهْمَمُوا!»

١٠ اجْعَلْ ذَهْنَ هَذَا الشَّعْبِ عَاجِزًا عَنِ الْفَهْمِ،

وَأَغْلِقْ آذَانَهُمْ.

أَغْلِقْ عِيُونَهُمْ،

فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْحَظُوا بِعُيُونِهِمْ،

وَلَا أَنْ يَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ،

وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بِعُقُوبِهِمْ،

لِكَيْلَا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأُشْفِيَهُمْ.»

١١ قُلْتُ: «إِلَى مَتَى يَا رَبُّ أَعْلِنُ هَذَا؟» فَقَالَ:

«إِلَى أَنْ تُدْمَرَ الْمُدُنُ،  
وَلَا يَبْقَى فِيهَا سَاكِنٌ.  
وَإِلَى أَنْ تُصْبِحَ الْبُيُوتُ بِلا سَاكِنٍ،  
وَتُحْرَبَ الْأَرْضُ وَتُصْبِحَ فَارِغَةً.»

١٢ سِيرِسِلُ اللَّهُ الشَّعْبَ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،  
فَتَحْلُو مُعْظَمُ الْأَرْضِ.

١٣ وَمَعَ أَنَّهُ يَبْقَى فِي الْأَرْضِ عَشْرُ الْعُشْبِ،  
إِلَّا أَنَّهُا سَتُحْرَقُ ثَانِيَةً.

وَتَكُونُ مِثْلَ شَجَرَةِ الْبَطْمَةِ وَالْبَلُّوطِ  
الَّتِي إِنْ قُطِعَتْ يَتْرَكُ لَهَا جَذْعٌ،  
وَجَذْعُهَا زَرْعٌ مُقَدَّسٌ يَنْبُتُ مِنْ جَدِيدِهِ.

## ٧

### مَشَاكِلُ مَعَ أَرَامَ

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحَازَ بْنِ يُوثَامَ بْنِ عُرِّيَا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنْ خَرَجَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَفَقَّحُ بْنُ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ  
لِيُجَاهِمَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ. وَلَكِنَّمَا لَمْ يَسْتَطِيعَا أَنْ يَهْزِمُوهُمَا. ٢ فَوَصَلَ هَذَا الْخَبْرُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ: «قَدْ خَيَّمَتْ أَرَامُ عَلَى  
حُدُودِ أَفْرَائِيمَ.» فَارْتَجَفَ أَحَازُ وَشَعِبُهُ مِنَ الْخَوْفِ، مِثْلَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ عِنْدَمَا تَهْزُهَا الرِّيحُ.

٣ وَقَالَ اللَّهُ لِإِسْغِيَاءَ: «أَذْهَبِ التِّيَّ بِأَحَازَ، أَنْتِ وَأَبْنُكَ شَارِيَاشُوبُ، فِي مَكَانٍ تَدْفِقُ الْمِيَاهُ إِلَى الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا، عَلَى  
الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى حَقْلِ مَبِيسُ الثِّيَابِ. ٤ وَقُلِي لَهُ: «احْذَرِي وَاهْدَأِي، لَا يَضْطَرِّبُ قَلْبَكَ بِسَبَبِ فِتْيَتَيْنِ مَدْخَتَيْنِ: أَيُّ  
بِسَبَبِ غَضَبِ رَصِينِ مَلِكِ أَرَامَ، وَفَقَّحُ بْنُ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلِ.

٥ لِأَنَّ شَعْبَ أَرَامَ وَأَفْرَائِيمَ وَفَقَّحُ بْنُ رَمَلِيَا قَدْ تَأَمَّرُوا ضِدَّكَ فَقَالُوا: ٦ «لِنُهَاجِمُ يَهُوذَا، وَلِنُرْعِبَهَا، وَلِنَقْسِمَهَا بَيْنَنَا،  
وَنَضَعُ ابْنَ طَبِيلَ مَلِكًا فِيهَا.»  
٧ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«لَنْ تَنْجِحَ خُطْيَهُمْ، وَلَنْ تَتَحَقَّقَ.

٨ لِأَنَّ عَاصِمَةَ أَرَامَ هِيَ دِمَشْقُ،

وَحَاكِمُ دِمَشْقِ هُوَ رَصِينُ الْآنَ.

وَخِلَالَ خَمْسَةِ وَسِتِّينَ عَامًا

يَحْتَضِمُ أَفْرَائِيمُ فَلَا يَكُونُ شَعْبًا فِيمَا بَعْدَ.

٩ عَاصِمَةُ أَفْرَائِيمَ هِيَ السَّامِرَةُ،

وَحَاكِمُ السَّامِرَةِ هُوَ فَاقَّحُ بْنُ رَمَلِيَا الْآنَ.

إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ،  
فَلَنْ تَأْمَنُوا.»

عَمَّا نُؤَيِّلُ: اللهُ مَعَنَا

١٠ وَأَكَلَى اللهُ رِسَالَتَهُ لَأَحَازَ فَقَالَ: ١١ «اطْلُبْ دَلِيلًا مِنْ إِيَّاهِ عَلَى ذَلِكَ. اطلُبْ دَلِيلًا عَمِيقًا كَالهَاطِئَةِ، أَوْ  
مَرْتَعًا كَالسَّمَاوَاتِ.»

١٢ فَقَالَ أَحَازُ: «لَنْ أطلُبَ دَلِيلًا، وَلَنْ أَمْتَحِنَ اللهُ.»

١٣ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ، أَلَيْسَ كَافِيًا أَنْكُمْ تَسْتَفِيدُونَ صَبْرَ النَّاسِ، حَتَّى تَسْتَفِيدُوا صَبْرَ الْهَيِّ أَيْضًا؟

١٤ لِذَا الرَّبُّ نَفْسَهُ سَيُعْطِيكُمْ الدَّلِيلَ:

هَا الصَّبِيَّةُ تَحْبِلُ، وَتَلِدُ أَبْنَاءً،

وَتَدْعُو اسْمَهُ «عَمَّا نُؤَيِّلُ»

١٥ سَيَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا،

إِلَى أَنْ يَكْبُرَ وَيُصْبِحَ قَادِرًا عَلَى رَفْضِ الشَّرِّ

وَإِخْتِيَارِ الْخَيْرِ،

١٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ الْوَلَدُ قَادِرًا عَلَى رَفْضِ الشَّرِّ

وَإِخْتِيَارِ الْخَيْرِ،

سَتُخَلَى أَرْضُ الْمَلِكِينَ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمَا.

١٧ «سَيَجْلِبُ اللهُ صِدْقَكَ وَصِدَّ شَعْبِكَ وَصِدَّ بَيْتِ أَبِيكَ وَقَتَّ ضَيْقِي لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مِنْذُ أَنْ انفَصَلَ أَفْرَائِمُ عَنِ يَهُوذَا.  
إِذْ سَيَجْلِبُ اللهُ مَلِكَ أُشُورَ.»

١٨ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَدْعُو اللهُ الذُّبَابَ مِنْ أَقَاصِي قَنَوَاتِ مِيَاهِ مِصْرَ، وَالنَّحْلَ مِنْ أَرْضِ أُشُورَ، ١٩ فَتَأْتِي  
بِحُجُوبِهَا جَمِيعًا، وَتُخَيِّمُ فِي الْأوديةِ الصَّخْرِيَّةِ وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ وَفِي الْغَابَاتِ وَعِنْدَ الْبَنَاجِ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَنْزِعُ الرَّبُّ شَعْرَ رَأْسِكَ وَقَدَمَيْكَ وَلِحْيَتَكَ أَيْضًا بِأَدَاةِ حَلَاقَةٍ مِنْ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ - أَيِّ بِوَاسِطَةِ مَلِكِ أُشُورَ.

٢١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَحْفَظُ كُلُّ بَيْتٍ بِبِقَرَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ غَنَمَتَيْنِ. ٢٢ فَلَا تَمَّا تَدْرُ حَلِيبًا كَثِيرًا، سَيَأْكُلُ النَّاسُ

لَبَنًا رَائِبًا، فَكُلُّ مَنْ سَبَقَتْهُ فِي الْأَرْضِ سَيَأْكُلُ لَبَنًا رَائِبًا وَعَسَلًا. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كُلُّ كَرَمٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ

كِرْمَةٍ، وَتَمَنَّهُ أَلْفُ مِثْقَالٍ\* مِنَ الْفِضَّةِ، سَيُصْبِحُ مَلِيًّا بِالشُّوكِ! ٢٤ سَيَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى هُنَاكَ وَمَعَهُمْ أَهْوَاسُهُمْ وَسِبْهَامُهُمْ

لِلصَّيْدِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ مَلِيَّةً بِالشُّوكِ. ٢٥ وَسَيَتَوَقَّفُ النَّاسُ عَنِ الذَّهَابِ إِلَى كُلِّ التَّلَالِ الَّتِي كَانَتْ تُزْرَعُ

لِخَوْفِهِمْ مِنَ الشُّوكِ، وَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ لِتَسْرِجِ الْبَقْرِ وَدَوَسِ الْغَنَمِ.»

\* ٧:٢٣

مِثْقَالٌ: حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوَزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَيَنْصِفُ.





### الْحَبِيْبُ الْقَرِيْبُ لِأَشُوْر

- ١ وَقَالَ اللهُ لِي: «خُذْ لَوْحَ نَخَارٍ كَبِيْرٍ، وَاَكْتُبْ عَلَيْهِ بِقَلَمٍ عَادِيٍّ: «لَمَهِيْرٍ شَلَالٍ حَاشَ بَزَ.»»
- ٢ ثُمَّ أَخَذْتُ أُوْرِيَّا الْكَاهِنَ وَرَزْكَرِيَّا بَنَ يَرِيْحِيَا كَثُودَ أَمْنَاءَ لِيْشَاهِدُوْنِي وَأَنَا أَكْتُبُ الْكَلِمَاتِ عَلَى لَوْحِ الْفَخَّارِ الْكَبِيْرِ. ٣ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى زَوْجَتِي النَّبِيَّةِ، فَحَلَيْتُ وَوَلَدْتُ صَبِيَاءً. فَقَالَ لِي اللهُ: «ادْعُ اسْمَهُ «مَهِيْرٍ شَلَالٍ حَاشَ بَزَ.»\*»
- ٤ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ الصَّبِيُّ أَنْ يَقُوْلَ «مَامَا، مَامَا» سَيَسْتَوِيْ مَلِكٌ أَشُوْرٌ عَلَى ثُرُوَّةٍ دِمَشْقَ وَعَلَى غَنِيِّ السَّامِرَةِ.»
- ٥ ثُمَّ تَكَلَّمَ اللهُ إِلَيَّ ثَانِيَةً فَقَالَ: ٦ «هُؤُلَاءِ النَّاسُ يَرْفُضُوْنَ مِيَاهَ قَنَاةِ شَيْلُوهُ الْهَادِيَّةِ، وَيَفْرَحُوْنَ بِرِصِيْنٍ وَفَقَحَ بَنٍ رَمْلِيَا. ٧ لِذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: «سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ فَيَضَانُ مَاءٌ قَوِيٌّ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، أَي مَلِكٌ أَشُوْرٌ وَكُلُّ مَجْدِهِ. وَسَيَعْمُرُ كُلُّ قَنَوَاتِهِ، وَيَفِيضُ عَلَى ضِفَانِهِ. ٨ سَيَتَدَقُّ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا غَامِرًا كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى تَصِلَ الْمِيَاهُ إِلَى الْعُقَيْ. وَسَيَمْتَدُّ الطُّوفَانُ لِيَمْلَأَ كُلَّ أَرْضِكَ يَا عِمَانُوئِيْلُ.»»

### حِمَايَةُ اللهِ لِنُجْدَامِهِ

- ٩ تَحَالَفَنِي لِلْحَرْبِ يَا جَمِيْعَ الشُّعُوْبِ وَأَنْهَزِمِي.
- اسْتَمِعِي يَا جَمِيْعَ الْبِلَادِ الْبَعِيْدَةِ،
- أَعْدِيْ جِيُوْشُكَ وَأَنْكَسِرِي،
- أَعْدِيْ جِيُوْشُكَ وَأَنْكَسِرِي!
- ١٠ تَشَاوِرِي مَعًا، فَلَنْ تَنْجِحَ خُطْطُكَ.
- أَصْدِرِي أَمْرًا بِالْقِتَالِ، لَكِنَّهُ لَنْ يَنْبُتَ.
- لَأَنَّ اللهُ مَعَنَا.

### تَحْذِيْرٌ لِإِشْعِيَاءَ

- ١١ أَمْسِكْتِي يَدَ اللهِ، وَحَدَرْتَنِي مِنَ السُّلُوْكِ كَمَا يَسْلُكُ هَذَا الشَّعْبُ. وَقَالَ لِي: ١٢ «مَا يَدْعُوهُ النَّاسُ «مُؤَامِرَةً»، لِأَنَّهُ تَدْعُوهُ أَنْتَ «مُؤَامِرَةً». لَا تَخْفَ مَا يَخَافُوْنَهُ، وَلَا تَرْتَعِبِ مِنْهُ.»
- ١٣ اللهُ الْقَدِيْرُ هُوَ مَنْ تَعْتَبِرُهُ قُدُوسًا، تَهَابَهُ وَتَكْرَمُهُ. ١٤ سَيَكُونُ مَلِجًا لَكَ، أَمَا لِمَلِكِي إِسْرَائِيْلَ وَيَهُوذَا، فَسَيَكُونُ حِجْرًا يُعَثِّرُ النَّاسَ، وَصَخْرَةً تُسْقِطُهُمْ. وَيَكُونُ نَخْفًا وَشِرْكًَا لِلشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي الْقُدْسِ. ١٥ وَكَثِيْرُونَ مِنْهُمْ سَيَعْتَبِرُونَ وَيَسْقُطُونَ وَيَقْتُلُونَ، وَسَيَمْعُونَ فِي الْفَجْحِ وَيَمْسِكُونَ.
- ١٦ حَيِّي الشَّهَادَةَ، ضَعْ حِمْتًا عَلَى التَّعْلِيْمِ بِحُضُورِ أَتْبَاعِي. ١٧ سَأَنْتَظِرُ اللهُ الَّذِي يَسْتَرُ وَجْهَهُ عَنِّي يَتَّعُوبَ، وَاتَّقِ أَنَّهُ سَيَاتِي. ١٨ هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ وَهَبَهُمُ اللهُ لِي. نَحْنُ عَلَامَاتٌ وَرُمُوزٌ فِي إِسْرَائِيْلَ مِنَ اللهِ الْقَدِيْرِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونِ.

\* ٨:٣

مَهِيْرٍ شَلَالٍ حَاشَ بَزَ. أَي «السُّلْبُ يَسْرِعُ وَالْغَنِيْمَةُ تَسْتَعِجِلُ.»

١٩ وَيَقُولُونَ لَكُمُ: «اطلبوا إرشاداً مِنَ الْعَرَّافِينَ وَمُسْتَحْضِرِي الْأَرْوَاحِ الَّذِينَ يَصْفُرُونَ وَيَتَمَتَّعُونَ.» أَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَطْلُبَ الشَّعْبُ الْإِرْشَادَ مِنْ أَلِهَتِهِ. هَلْ يُسْتَشَارُ الْأَمْوَاتُ لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟ ٢٠ إِنْ لَمْ يَقُولُوا: «هَيَّا إِلَى التَّعْلِيمِ وَالشَّهَادَةِ.» فَلَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ صَبَاحٌ. ٢١ وَسَيَعْبُرُونَ فِي الْأَرْضِ مُتَضَائِقِينَ وَجُوعَى. وَعِنْدَمَا يَجُوعُونَ وَيَغْضَبُونَ، سَيَنْظُرُونَ إِلَى الْعَلَاءِ وَيَلْعَنُونَ مَلِكَهُمْ وَإِهْمَهُمْ. ٢٢ ثُمَّ يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَإِذَا بِالضِّيْقِ وَالظَّلْمَةِ وَالْأَلَمِ الشَّدِيدِ. وَيَطْرُدُونَ إِلَى الظَّلْمَةِ.

## ٩

## يَوْمَ جَدِيدٍ قَادِمٍ

١ لَكِنَّ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ ظِلَامٌ لِلَّذِينَ كَانُوا فِي الضِّيْقِ. كَانَتْ أَرْضُ زَبُولُونَ وَفَتَالِي فِي عَارٍ، وَلَكِنَّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ سَتَكْرُمُ الْأَرْضُ الْغَرِيْبَةَ الَّتِي عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَمِنْطَقَةَ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَرْضَ الْجَلِيلِ حَيْثُ الْأُمَمُ الْأُخْرَى.

٢ الشَّعْبُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي الظَّلْمَةِ رَأَى نُورًا عَظِيمًا.

وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الظَّلْمَةِ أَشْرَقَ نُورٌ.

٣ يَا اللَّهُ، أَنْتَ زِدْتَ عَدَدَ الْأُمَّةِ، وَجَعَلْتَ الشَّعْبَ يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَفَرَجِ الشَّعْبِ وَقْتِ الْحَصَادِ،

وَكَفَرَجِ أَنْاسٍ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةَ الْحَرْبِ.

٤ لِأَنَّكَ كَسَّرْتَ التَّيْرَ الثَّقِيلَ عَنْهُمْ،

وَالْعَصَا الَّتِي عَلَى أَكْفَانِهِمْ،

وَعَصَا ظَالِمِيهِمْ،

تَمَامًا كَمَا حَدَثَ عِنْدَمَا هَزَمْتَ الْمِدْيَانِيِّينَ.

٥ لِأَنَّ كُلَّ حِذَاءِ جُنْدِيٍّ اسْتُخْدِمَ فِي الْمَعْرَكَةِ،

وَكُلُّ زِيٍّ مُضْرَجٍ بِالْدَمِّ،

سَيَحْرَقُ وَقُودًا لِلنَّارِ.

٦ هَذَا حِينَ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ،

وَيُعْطَى ابْنًا،

وَتَكُونُ مَسْئُولِيَّةُ الْقِيَادَةِ عَلَى عَائِقَتِهِ.

وَسَيُدْعَى اسْمُهُ:

«المُشِيرَ الْعَجِيبَ، اللَّهُ الْجَبَّارَ، الْأَبَ الْأَبَدِيَّ، رَئِيسَ السَّلَامِ.»

٧ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ حَدٌّ لِعِظْمَةِ سُلْطَانِهِ  
وَسَلَامِهِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ وَمَمْلَكَتِهِ.  
سَيُؤَسِّسُهَا وَيَحْفَظُهَا بِالْبِرِّ  
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.  
اللَّهُ الْقَدِيرُ يَصْنَعُ هَذَا بِسَبَبِ غَيْرَتِهِ.

### عِقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ كَلِمَةً ضِدَّ يَعْقُوبَ،  
فَتَحَقَّقَ مَا قَالَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.  
٩ عَلِمَ بِذَلِكَ كُلُّ النَّاسِ،  
أَفْرَايِمُ وَالشَّعْبُ السَّاكِنُ فِي السَّامِرَةِ،  
وَقَالُوا بِكِبْرِيَاءٍ وَنَشَاجٍ:  
١٠ «سَقَطَتْ أَسْوَارُ الطَّيْنِ،  
لَكِنَّا سَنُعِيدُ الْبِنَاءَ بِالْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ.  
انْكَسَرَتْ عَوَارِضُ الْجَمِيزِ،  
وَلَكِنَّا سَنَبْنِي عَوَارِضَ مِنْ حَشَبِ الْأَرْزِ.»

١١ فَأَهَاجَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ  
الَّذِينَ تَحْتَ إِمْرَةٍ رَصِينٍ ضِدَّهُمْ.  
وَحَرَّكَ أَعْدَاءَهُمْ لِيُحَاصِرُوهُمْ:  
١٢ الْأَرَامِيِّينَ مِنَ الشَّرْقِ،  
وَالفِلَسْطِينِيِّينَ مِنَ الْغَرْبِ.  
فَالْتَهُمُوا إِسْرَائِيلَ بِأَفْوَاهِهِمُ الْوَاسِعَةَ.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ،  
لَمْ يَتَرَاجَعْ غَضَبُ اللَّهِ،  
وَمَا زَالَتْ يَدُهُ مَرْفُوعَةً لِلْعِقَابِ.

١٣ وَلَمْ يَرْجِعِ الشَّعْبُ إِلَى الَّذِي ضَرَبَهُمْ،  
وَلَمْ يَطْلُبُوا اللَّهَ الْقَدِيرَ.  
١٤ لِذَلِكَ قَطَعَ اللَّهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ.  
كَسَّرَ أَغْصَانَ النَّخِيلِ وَالْقَصَبِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.  
١٥ الشُّيُوخَ وَالْمَكْرُمُونَ هُمُ الرَّأْسُ،

وَالْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَهُمْ كَذِبًا هُمْ الذَّنْبُ.

١٦ قَادَةٌ هَذَا الشَّعْبِ يُضِلُّونَهُمْ،

وَالَّذِينَ تَبِعُوهُمْ هَلَكُوا.

١٧ لِهَذَا لَا يُسِرُّ الرَّبُّ بِالْقَتِيانِ،

وَلَا يَرْحَمُ الْأَيْتَامَ وَالْأَرَامِلَ.

كُلَّهُمْ نَجَسُونَ وَأَشْرَارٌ.

وَكُلُّ فِيمَ يَتَكَلَّمُ بِمُخَافَةٍ.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ،

لَمْ يَتَرَاجَعْ غَضَبُ اللَّهِ،

وَمَا زَالَتْ يَدُهُ مَرْفُوعَةً لِلْعِقَابِ.

١٨ لِأَنَّ الشَّرَّ يُحْرِقُ كَالنَّارِ،

يَلْتَهُمُ الشُّوكُ وَالشُّجَيْرَاتِ أَوْلًا،

ثُمَّ يُحْرِقُ الْغَابَاتِ.

وَبِهَذَا يُحْتَرِقُ كُلُّ شَيْءٍ

وَيَرْتَفِعُ كَعَمُودِ دُخَانٍ.

١٩ أُحْرِقَتِ الْأَرْضُ بِغَضَبِ اللَّهِ الْقَدِيرِ،

وَأَصْبَحَ الشَّعْبُ كَقُودٍ لِنَارٍ،

وَلَمْ يَخْتَنْ أَحَدٌ عَلَى أَحِيهِ.

٢٠ أَكَلُوا يَدَهُمُ الْيُنَى وَظَلُّوا جَائِعِينَ.

وَالْتَهُمُوا يَدَهُمُ الْيَسْرَى فَلَمْ يَشْبِعُوا.

أَكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ نَفْسِهِ.

٢١ مَنَسَى التَّهْمُ أَفْرَائِيمَ،

وَأَفْرَائِيمُ التَّهْمُ مَنَسَى،

وَكَلاهُمَا ضِدٌّ بِيُودَا.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ،

لَمْ يَتَرَاجَعْ غَضَبُ اللَّهِ،

وَمَا زَالَتْ يَدُهُ مَرْفُوعَةً لِلْعِقَابِ.

١٠

١ وَبِئْسَ لِلَّذِينَ يُسَوِّغُونَ قَوَانِينَ ظَالِمَةٍ،  
وَيَكْتُمُونَ أَحْكَامًا مُسْتَبَدَّةً،

٢ مِنْ أَجْلِ إِبْعَادِ الْعَدْلِ عَنِ الضُّعْفَاءِ،  
وَحَرَمَانِ مَسَاكِينِ شِعْبِي مِنَ الْإِنصَافِ.  
وَذَلِكَ لِكَيْ يَسْرِقُوا وَيَنْهَبُوا الْأَرَامِلَ وَالْأَيَامَ.

٣ مَاذَا سَتَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ،

وَفِي الضَّبِيقِ الَّذِي سَيَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ؟

إِلَى مَنْ سَتَهْرَبُونَ لِلْعَوْنِ؟

وَلَيْنَ سَتَتْرَكُونَ ثُرُوتَكُمْ؟

٤ لَنْ يَبْقَى شَيْءٌ سِوَى الرُّكُوعِ كَالْأَسْرَى

وَالسُّقُوطِ فِي مَكَانِ الْقَتْلِ.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ،

لَمْ يَتَرَاجَعْ غَضَبُ اللَّهِ،

وَمَا زَالَتْ يَدُهُ مَرْفُوعَةً لِلْعِقَابِ.

عِقَابُ اللَّهِ لِكَبْرِيَاءِ أَشُورَ

٥ هَا إِنَّ شَعْبَ أَشُورَ هُمْ عَصَا غَضْبِي،

وَفِي يَدِهِمْ هِرَاوَةٌ سَنطِي.

٦ سَأَرْسِلُهُمْ عَلَى أُمَّةٍ شَرِيرَةٍ،

وَسَأَمُرُّهُمْ بِمُحَارَبَةِ شَعْبِ أَغْضِبْنِي،

لِيَنْهَبُوهُمْ وَيُدْوسُوهُمْ كَطِينِ الشَّوَارِعِ.

٧ لَكِنَّ شَعْبَ أَشُورَ لَا يَفْهَمُ أَنَّهُ أَدَاةٌ فِي يَدِي،

وَلَا يَفْكِرُ بِذَلِكَ.

إِنَّمَا يَفْكِرُ بِالتَّدْمِيرِ،

وَبِإِفْنَاءِ أُمَّةٍ كَثِيرَةٍ.

٨ لِأَنَّ مَلِكَ أَشُورَ يَقُولُ:

«كُلُّ قَادَتِي مُلُوكٌ.

٩ أَلَيْسَتْ مَدِينَةٌ كَلْنُوْهُ مِثْلَ مَدِينَةِ كَرْمِيشَ؟

أَلَيْسَتْ مَدِينَةٌ حَمَاةٌ مِثْلَ مَدِينَةِ أَرْفَادَ؟

أَلَيْسَتْ مَدِينَةُ السَّامِرَةِ مِثْلَ مَدِينَةِ دِمَشْقَ؟

١٠ فَكَيْفَ سَيَطْرُقُ عَلَى مَمَالِكِ

فِيهَا أَوْثَانٌ وَأَصْنَامٌ

أَكْثَرَ مِنْ تِلْكَ الَّتِي فِي الْقُدْسِ وَالسَّامِرَةِ،

١١ فَإِنِّي سَأَفْعَلُ بِالْقُدْسِ وَأَوْثَانِهَا

كَأَفْعَلْتُ بِالسَّامِرَةِ وَأَصْنَامِهَا.»

١٢ وَعِنْدَمَا يَنْبِي الرَّبُّ عَمَلَهُ ضِدَّ جَبَلِ صِهْيُونَ وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ، سَيُعَاقِبُ مَلِكَ أَشُورَ الْمُتَعَجِّرِ عَلَى كِبَرِيَّاتِهِ

وَعَطْرَسْتِهِ. ١٣ لِأَنَّ مَلِكَ أَشُورَ يَقُولُ:

«عَمِلْتُ هَذَا بِقُوَّتِي وَحِكْمَتِي لِأَنِّي فِيهِمْ.»

هَزَمْتُ الشُّعُوبَ وَأَخَذْتُ ثَرَوَتَهُمْ،

وَنَطَّحْتُ سَاكِنِيهَا كَثُورَ قُوِّي.

١٤ وَجَدْتُ ثَرَوَةَ الشُّعُوبِ كَعُشِّ،

فَجَمَعْتُ بِيَدِي كُلَّ الْأَرْضِ

كَأَيُّجَعِ الْبَيْضِ الْمَتْرُوكِ.

وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَرْفُرُ بِجَنَاحِيهِ،

أَوْ يَفْتَحُ فَمَّهُ، لِيَحْمِيَ الْعُشَّ مِنِّي.»

سَيَطْرُقُ اللَّهُ عَلَى أَشُورَ

١٥ هَلْ تَتَكَبَّرُ النَّاسُ عَلَى مَنْ يَرْفَعُهَا؟

أَمْ هَلْ يَتَعَظَّمُ الْمُنْشَارُ عَلَى مَنْ يَسْتَعْدِمُهُ؟

كَمَا لَوْ أَنَّ قَصَبَةً تَرَفَعُ حَامِلِهَا!

أَوْ أَنَّ عَصَا تَمْسِكُ بِإِنْسَانٍ!

هَكَذَا تَدْعِي أَشُورُ أَنَّهَا أَقْوَى مِنَ اللَّهِ!

١٦ لِذَلِكَ سَيَجْعَلُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ

جُنُودَ مَلِكِ أَشُورَ السَّمَانَ هَزِيلِينَ.

وَسَيَحْرِقُ مَجْدَ أَشُورَ

كَأَيُّحَرْقِ النَّارِ الْحَطَبِ.

١٧ وَسَيَصِيحُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا،

وَقُدُوسُهُ لِهَيْبًا،

وَسَيَحْرِقُ وَيَلْتَمِمْ أَشْوَكَ أَشُورَ وَنَجِيرَاتِهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

١٨ ثُمَّ سَيَحْرِبُ اللَّهُ بَهَاءَ غَابَاتِهَا وَنَسَائِتِهَا

مَنْ أَوْلَهَا إِلَى آخِرِهَا،

فَتَكُونُ أَشُورُ كَالْمَرِيضِ الْمُنْهَارِ.

١٩ وَبَقِيَّةُ الْأَشْجَارِ الْقَائِمَةِ

سَتَكُونُ قَلِيلَةً جِدًّا بِحَيْثُ يَسْتَطِيعُ طِفْلٌ أَنْ يَعْدهَا.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَا يَعُودُ الْبَاقُونَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَالنَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ضَارِبِيهِمْ، بَلْ سَيَتَكَلَّمُونَ

عَلَى اللَّهِ قَدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَالْبَقِيَّةُ النَّاجِيَةُ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ سَيَعُودُونَ إِلَى اللَّهِ الْجَبَّارِ.

٢٢ حَتَّى لَوْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِعَدَدِ رِمَالِ الْبَحْرِ، فَلَنْ يَخْلُصَ مِنْهُمْ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ. فَقَدْ صَدَرَ حُكْمُ الدَّمَارِ، ثُمَّ

سَيَمِضُ الرِّبُّ. ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الْقَدِيرَ سَيَجْلِبُ دَمَارًا كَامِلًا عَلَى الْأَرْضِ كَمَا قَرَّرَ.

٢٤ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ: «يَا سَعْيِي السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ، لَا تَخَافُوا مِنْ أَشُورَ. فَقَدْ يَضْرِبُكَ

بَعْضًا، وَقَدْ يَرْفَعُ عَلَيْكَ سِلَاحًا لِيُعَاقِبِكَ كَمَا فَعَلَتْ مِصْرُ. ٢٥ لَكِنَّ بَعْدَ قِصْرَةٍ قَصِيرَةٍ سَيَنْتَهِي غَضَبِي عَلَيْكَ، وَسَيَكْتُمُنِي

سَخَطِي بِالْدمَارِ الَّذِي جَلَبْتَهُ عِقَابًا لِكُرِّ.»

٢٦ وَسَيَرْفَعُ اللَّهُ الْقَدِيرُ سَوْطًا ضَدَّ أَشُورَ كَمَا فَعَلَ عِنْدَمَا هَزَمَ مِديَانَ عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابَ. سَتَرْتَفِعُ عِصَاهُ فَوْقَ

الْبَحْرِ، لِيُعَاقِبَ أَشُورَ كَمَا عَمِلَ فِي مِصْرَ.

٢٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيُزُولُ حِمْلُ أَشُورَ عَنْ كَتِفِكَ

وَيُزِيلُهُ عَنْ عُنُقِكَ.

وَسَيَنْكَسِرُ التَّيْرُ بِسَبَبِ سَمَاتِكَ.

### اجْتِيَا حُ الْأَشُورِيِّينَ لِإِسْرَائِيلَ

٢٨ هَا قَدْ أَتَوْا إِلَى عِيَاثَ.

اجْتَارُوا بِمِجْرُونَ.

خَزَنُوا أَسْلِحَتَهُمْ فِي مَخَاشَ.

٢٩ اجْتَارُوا مَعْبَرَةَ وَقَالُوا:

«سَنَقْضِي اللَّيْلَ فِي جِيعَةٍ.»

نَخَافَتْ مَدِينَةُ الرَّامَةِ

وَهَرَبَ سُكَّانُ جِيعَةٍ شَاوُلَ.

٣٠ اصْرُخِي يَا بِنْتُ جَلِيمَ،

وَأَصْغِي يَا لَيْشَةَ،

وَأَجِيبِي يَا عَنَاوُوثُ،  
 ٣١ شَعْبُ مَدِينَةِ يَهُرُوبُونَ،  
 وَسَكَانُ جَيْبِيمَ يَحْتَمُونَ.  
 ٣٢ الْيَوْمَ سَيَتَوَقَّفُونَ فِي نُوبٍ،  
 سَيُهَاجِمُونَ جِبَلَ الْإِبَةِ صِهْيُونَ،  
 الَّذِي هُوَ تَلَّةُ الْقُدْسِ.  
 ٣٣ هُوَذَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ  
 سَيَقَطُّعُ الْأَغْصَانَ بِالرُّعْبِ،  
 وَالْأَشْجَارَ الطَّوِيلَةَ سَتَقَطُّعُ،  
 وَالْمُرْتَمَعُونَ سَيَسْقُطُونَ.  
 ٣٤ سَيَقَطُّعُ الْغَابَةَ بِفَأْسٍ.  
 وَأَشْجَارُ لُبْنَانَ سَتَسْقُطُ بِقُوَّتِهِ الْجَلِيلَةِ.

١١

### بِحَبْلِ مَلِكِ السَّلَامِ

١ سَيَنْبُتُ فَرْعٌ مِنْ جَذْعِ يَسَى،  
 وَسَيَنْمُو غُصْنٌ مِنْ جَذْوَرِهِ.  
 ٢ وَبَسَّتَقُرُّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،  
 رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْمُهْمِ.  
 رُوحُ الْإِرْشَادِ وَالْقُوَّةِ،  
 رُوحُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَخَافَتِهِ.  
 ٣ سَتَكُونُ لِدُنُوهُ بِأَكْرَامِ اللَّهِ.  
 لَنْ يَحْكُمَ بِحَسَبِ ظَاهِرِ الْأُمُورِ،  
 وَلَنْ يَقْرُرَ أَحْكَامًا بِنَاءً عَلَى مَا يَسْمَعُ.  
 ٤ وَلَكِنَّهُ سَيَقْضِي بَعْدَ اللَّضْعْفَاءِ،  
 وَيُنْصِفُ الْمَسَاكِينَ فِي الْأَرْضِ.  
 سَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِأَحْكَامِهِ  
 كَعَصَا تَضْرِبُ الْأَرْضَ.  
 وَبِأَحْكَامِهِ الْعَادِلَةِ،  
 يَنْفِخُ مِنْ شَفَتَيْهِ سَيَقْتُلُ الْأَشْرَارَ.  
 ٥ سَيَشُدُّ الْعَدْلَ وَالْأَمَانَةَ كَحِزَامِ حَوْلِهِ.



٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيَعِيْشُ الذَّبُّ مَعَ الْخُرُوفِ،  
 وَسَيَرِيضُ الثَّرَمُ مَعَ الْعَجَلِ،  
 وَسَيَسْكُنُ الْعِجْلُ وَالْأَسَدُ وَالْمَاشِيَةُ الْمُسَمَّيَةُ مَعًا،  
 وَيَقُوْدُهَا طِفْلٌ صَغِيرٌ.  
 ٧ سَتَرعى الْبَقْرَةُ وَالذَّبَّةُ مَعًا فِي سَلَامٍ،  
 وَيَرِيضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا.  
 سَيَأْكُلُ الْأَسَدُ التَّنِّينَ كَالْبَقْرِ.  
 ٨ سَيَلْعَبُ الرُّضِيعُ قَرَبَ بَحْرِ الْأَفْعَى،  
 وَسَيَسِدُّ الْقَطِيعُ يَدَهُ إِلَى جُحْرِ الْحَيَّةِ السَّامَةِ.  
 ٩ لَنْ يُؤْذِي أَحَدُهُمُ الْآخَرَ،  
 وَلَنْ يَهْلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى جَبَلِي الْمُقَدَّسِ.  
 لِأَنَّ الْأَرْضَ سَتَمَتَّتْ مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ،  
 كَمَا يَمْتَلِئُ الْبَحْرُ بِالْمَاءِ.

١٠ وَسَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَنْ جَدْرًا مِنْ بَيْتِ يَسَى سَيَرْتَفِعُ رَايَةً لِلشُّعُوبِ. وَسَتَجْتَمِعُ الشُّعُوبُ فِي ظِلِّهِ،  
 وَسَعَى الْأُمَمِ إِلَى رِضَاهُ. وَسَيَكُونُ مَكَانٌ سَكَاةً مَمْلُوءًا بِالْمَجِيدِ.  
 ١١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَرْفَعُ الرَّبُّ يَدَهُ ثَانِيَةً مِنْ أَجْلِ جَمْعِ مَا بَقِيَ مِنْ شَعْبِهِ فِي أَشُورَ، وَشَمَالِ مِصْرَ، وَصَعِيدِ مِصْرَ،  
 وَكُوشَ، وَعِيلَامَ، وَشِنْعَارَ، وَحَمَاةَ، وَجَزَرَ الْبَحْرِ.

١٢ وَسَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَمِ  
 فَيَجْمَعُ الْمَطْرُودِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ،  
 وَيَجْمَعُ مَشْتَتِي يَهُودَا  
 مِنْ كُلِّ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ.  
 ١٣ وَسَتَزُولُ غَيْرَةُ شَعْبِ أَفْرَايِمَ،  
 وَسَيَهْلِكُ أَعْدَاءُ شَعْبِ يَهُودَا.  
 لَنْ يَغَارَ شَعْبُ أَفْرَايِمَ مِنْ شَعْبِ يَهُودَا،  
 وَلَنْ يُعَادِيَ شَعْبُ يَهُودَا شَعْبَ أَفْرَايِمَ.  
 ١٤ وَلَكِنَّهُمْ سَيَنْقُضُونَ مَعًا عَلَى الْفِلَسْطِينِيِّينَ فِي الْغَرْبِ  
 كَطَيْرِ جَارِحٍ يَنْقُضُ لِلْإِمْسَاكِ بَحْيُونَ صَغِيرِ.  
 وَسَيَنْهَبُونَ مَعًا ثَرَوَةَ شُعُوبِ الشَّرْقِ.

وَسَيَحْكُمُونَ أَدُومَ وَمُؤَابَ،  
 وَسَيَخْضَعُ شَعْبُ عَمُونَ لَهُمْ.  
 ١٥ وَكَمَا جَفَّفَ اللَّهُ خَلِيجَ بَحْرِ مِصْرَ،  
 سَيَحْرِكُ يَدَهُ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ بِرِيحِهِ الْغَنِيْفَةِ.  
 سَيَقْسِمُهُ إِلَى سَبْعَةِ جَدَاوِلَ صَغِيرَةٍ  
 يَعْبرُهَا النَّاسُ بِأَحْدِيثِهِمْ.  
 ١٦ فَيَصْبِحُ هُنَاكَ طَرِيقٌ وَاسِعٌ  
 لِلْعَدَدِ الْقَلِيلِ الْبَاقِي مِنْ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ،  
 الَّذِينَ سَيَنْجُونَ مِنْ أَشُورَ لِيُخْرِجُوا مِنْ هُنَاكَ،  
 كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

## ١٢

## سَبِيحَةٌ لِلَّهِ

١ وَاسْتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ:

«أَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ  
 لِأَنَّكَ غَضَبْتَ مِنِّي،  
 وَلَكِنَّ غَضَبَكَ زَالَ عَنِّي،  
 وَتَحَنَّنْتَ عَلَيَّ.  
 ٢ هُوَذَا اللَّهُ يُخَلِّصُنِي،  
 سَأَتَّكِلُ عَلَيْهِ وَلَنْ أُرْتَعِبَ.  
 لِأَنَّ اللَّهَ يَا هُوَ قُوَّتِي وَتَرْتِيحِي،  
 وَقَدْ صَارَ لِي مُخْلِصًا.»

٣ وَاسْتَغْرِفُونَ مِيَاهًا بِفَرْجٍ  
 مِنْ بَنَائِجِ الْخِلَاصِ،  
 وَاسْتَفْرَحُونَ.  
 ٤ وَاسْتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ:

«أَحْمَدُوا اللَّهَ،  
 وَادْعُوا بِأَسْمِهِ.»

\* ١٢:٢

ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه».

عَرَفُوا الْأُمَمَ الْأُخْرَى بِأَعْمَالِهِ.  
 أَخْبَرُوهُمْ أَنَّ اسْمَهُ عَظِيمٌ.  
 ٥ رَمَوْا لِلَّهِ لِأَنَّهُ عَمِلَ أُمُورًا عَظِيمَةً،  
 لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.  
 ٦ اهْتَفُوا وَرَمُوا بِفِرَاجِ يَاسَاقِينِي صِهْيُونَ،  
 لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُ أَعْمَالَ عَظِيمَةً يَبْنِئُهَا.»

## ١٣

## رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى بَابِلَ

١ هَذَا هُوَ الْوَحْيُ الَّذِي تَلَقَّاهُ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ عَنْ بَابِلَ.  
 ٢ «ارْفَعُوا رَأْيَةً عَلَى جَبَلٍ قَاحِلٍ!  
 ارْفَعُوا صَوْتَكُمْ لَهُمْ.  
 حَرِّكُوا أَيْدِيكُمْ كَعَلَامَةٍ لِيَدْخُلُوا بَوَابَةَ النُّبَلَاءِ.»  
 ٣ «قَدْ أَصْدَرْتُ أَمْرًا لِجَيْبَيْهِ الْمَقْدَسِ،  
 نَادَيْتُ مُحَارِبِيَّ لِأَنِّي كُنْتُ غَاضِبًا،  
 أَوْلَيْتُكَ الْفَرَحِينَ الَّذِينَ أَفْتَحَرُ بِهِمْ.»  
 ٤ «هَا صَوْتُ صَجَّةٍ فِي الْجِبَالِ  
 كَصَوْتِ شَعْبٍ كَبِيرٍ.  
 هَا صَوْتُ صَجَّةٍ مِنْ مَمَالِكِ الشُّعُوبِ الْمُجْتَمِعَةِ.  
 الْأُمَمُ تَحْتَشِدُ.  
 فَاللَّهُ الْقَدِيرُ يَجْهِزُ جَيْشًا لِلْمَعْرَكَةِ.  
 ٥ يَا تُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.  
 اللَّهُ وَاسْلِحَةٌ غَضِبَهُ آتِيَةٌ لِتُدْمِرَ كُلَّ الْأَرْضِ.»  
 ٦ نُوحُوا، لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ.  
 سَيَأْتِي كَدَمَارٌ مِنَ الْقَدِيرِ.  
 ٧ وَهَذَا سَتَضَعُفُ الْأَيْدِي،  
 وَتَسْتَدُوبُ الْقُلُوبُ خَوْفًا.  
 ٨ سِيرَتَعْبُونَ،

وَسَيَسْجُدُ لَهُمُ الْأُمُّ كَامْرَأَةٍ يُمَسِّكُهَا أُمُّ الْوِلَادَةِ.  
سَيَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِرُءُوبٍ.  
وَسَيَصِيرُ وُجُوهُهُمْ حَمَاءَ كَالنَّارِ.

دِينُونَةُ اللَّهِ عَلَى بَابِلَ

٩ هَا يَوْمَ اللَّهُ قَادِمٌ.  
وَهُوَ يَوْمٌ قَاسٍ مَعَ سَخَطٍ وَغَضَبٍ  
يَشْتَعِلُ نَخْرَابُ الْأَرْضِ  
وَلِإِبَادَةِ الْخَطَاةِ مِنْهَا.  
١٠ لِأَنَّ نَجْمِ السَّمَاوَاتِ وَكَوَاكِبِهَا لَنْ تُعْطِيَ نُورَهَا،  
وَسَتَكُونُ الشَّمْسُ مُظْلِمَةً عِنْدَ طُلُوعِهَا،  
وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نُورَهُ.

١١ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأَتِي بِمَصَائِبَ عَلَى الْعَالَمِ،  
وَسَأُعَاقِبُ الْأَشْرَارَ عَلَى شَرِّهِمْ.  
سَأَضَعُ نِهَآيَةَ لِكِبْرِيَاءِ الْمُسْتَكْبِرِينَ،  
وَأَحْطُ كِبْرِيَاءَ الْمُتَجَبِّرِينَ.  
١٢ وَسَأَجْعَلُ الْبَشَرَ أُنْدَرَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ،  
وَالنَّاسَ مِنْ ذَهَبِ مَدِينَةِ أُوفِيرَ.  
١٣ وَلِهَذَا سَأَرْزِلُ السَّمَاوَاتِ،  
وَأَهْزِ الْأَرْضَ مِنْ مَكَانِهَا.»  
سَيَقَعُ هَذَا فِي يَوْمٍ اشْتَعَالَ غَضَبِ اللَّهِ الْقَدِيرِ.

١٤ سَيَكُونُ النَّاسُ كَغَزَالٍ قَدْ صِيدَ،  
وَكَغَمِّ بِلَا رَاجٍ يَجْمَعُهَا.

وَسَيَلْجَأُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ،  
وَيَهْرَبُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدِهِ.

١٥ وَكُلٌّ مِنْ وَجَدَ مِنْهُمْ سَيَطْعَنُ،  
وَكُلٌّ مِنْ أَمْسَكَ سَيَقْتُلُ بِالسَّيْفِ.

١٦ سَيَمِزِقُ أَطْفَالَهُمْ أَمَامَ عَيْونِهِمْ،  
وَسَتَنْهَبُ بَيْوتَهُمْ، وَتَغْتَصِبُ نِسَاءَهُمْ.

١٧ يَقُولُ اللَّهُ:

«ها أنا أُهَيِّجُ الْمَادِيَيْنِ ضِدَّهُمْ.  
فَهُمْ لَا يَرْتَشُونَ بِالْفِضَّةِ وَلَا بِالذَّهَبِ.

١٨ سِيمِزِقُونَ الْفَتِيَانَ بِأَفْوَاسِهِمْ،

وَلَنْ يَرْجِعُوا الرُّضَعَ،

وَلَنْ يُشْفِقُوا عَلَى الْأَطْفَالِ.

١٩ وَبَابِلُ - الَّتِي هِيَ أَجْمَلُ مَمْلِكِ الْأَرْضِ

وَيَجِدُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَنَفْرَهُمْ -

سَتَكُونُ مِثْلَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ حِينَ دَمَّرَهُمَا اللَّهُ.

٢٠ فَلَنْ يَسْكُنَهَا أَحَدٌ إِلَى الْأَبَدِ.

لَنْ يَنْصَبَ بَدْوِي خِيْمَتَهُ فِيهَا،

وَلَنْ يَرْجَى الرُّعَاةُ غَنَمَهُمْ.

٢١ بَلْ سَتَعِيشُ فِيهَا الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ،

وَسَتَسْكُنُ بَيْتَهُمْ الْيَوْمَ.

سَيَسْكُنُ النَّعَامُ هُنَاكَ،

وَسَيَلْعَبُ الْمَاعِزُ الْوَحْشِيَّ فِيهَا.

٢٢ سَتَصِيحُ الصَّبَاغُ فِي أَبْرَاجِهَا،

وَالذَّنَابُ فِي قُصُورِهَا الْمَتَرَفَةِ.

نَهَائِهَا قَرِيبَةٌ، وَلَنْ تَطُولَ أَيَّامُهَا.»

## ١٤

## عُودَةٌ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَرْضِهِمْ

١ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَرْحَمُ يَعْقُوبَ ثَانِيَةً، سَيَخْتَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَجْعَلُهُمْ يَسْتَقِرُّونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَسَيَنْضُمُ إِلَيْهِمُ الْغُرَبَاءُ،  
وَيَأْتُونَ لِيَنْضُمُوا إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ. ٢ سَتَأْخُذُهُمُ الشُّعُوبُ وَتَحْضُرُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَسَيَمْلِكُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْأُمَمِ  
كَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ لَهُمْ فِي أَرْضِ اللَّهِ. سَيَسْلُبُونَ مِنْ سَلْبِهِمْ، وَيَحْكُمُونَ ظَالِمِيهِمْ.

## حَوْلَ مَلِكِ بَابِلِ

٣ وَعِنْدَمَا يَرِيحُكَ اللَّهُ مِنْ الْمَلِكِ وَضَيْبِكَ، وَمِنَ الْعِبُودِيَّةِ الشَّاقَّةِ الَّتِي كَانَتْ مَفْرُوضَةً عَلَيْكَ، سَتَغْنِي هَذِهِ الْأُغْنِيَةَ  
عَنْ مَلِكِ بَابِلِ:

انظُرُوا كَيْفَ بَادَ الْمَلِكُ الْقَاسِي!

وَكَيْفَ انْتَهَتْ عَجْرُفَتُهُ!

٥ كَسَرَ اللَّهُ عَصَا الشَّرِيرِ،  
وَصَوَّلَجَانَ الْحَاكِمِ.

٦ كَانَ يَضْرِبُ الشُّعُوبَ بِغَضَبٍ وَيَلَا تَوَقُّفٍ،  
حَاكِمًا الْأُمَّمَ بِغَضَبٍ،  
وَمُضْطَهِّدًا إِيَّاهُمْ بِلَا تَوَقُّفٍ.

٧ أَمَا الْآنَ، فَسَتَرْتِاحَ الْأَرْضِ وَتَهْدَأُ،  
وَيَبْدَأُ النَّاسُ بِالْغِنَاءِ.

٨ حَتَّى أَشْجَارِ السَّرْوِ وَأَرْزُ لُبْنَانَ فَرِحَتْ بِدِمَارِكَ،  
وَتَقُولُ: «مُنْذُ سَقَطْتَ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ لِيَقْطَعْنَا.»

٩ الْهَاطِيَّةُ فِي الْأَسْفَلِ تَهْتَرُ فَرِحًا  
لَا سِتْقَابِلَكَ عِنْدَ مَجِيئِكَ.

سَتَوْقِظُ أَرْوَاحَ الْمَوْتَى لِأَجْلِكَ،  
أَرْوَاحَ عُظْمَاءِ الْأَرْضِ.

يَجْعَلُ كُلَّ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَقُومُونَ عَنْ عُرُوشِهِمْ.  
١٠ كُلُّهُمْ سَيَجِيئُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ:

«صِرْتَ ضَعِيفًا مِثْلَنَا،  
وَقَدْ شَاهَبْتَنَا!»

١١ أُسْقِطْ كِبْرِيَاؤَكَ إِلَى الْهَاطِيَّةِ،  
مَعَ صَوْتِ مُوسِيقَى قِيثَارَتِكَ.  
الْحَشْرَاتُ فِرَاشُكَ،  
وَالدُّودُ غِطَاؤُكَ.

١٢ كَيْفَ سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ،  
يَا هِلَالَ الْفَجْرِ.

كَيْفَ أُسْقِطْتَ إِلَى الْأَرْضِ،  
يَا هَازِمَ الْأُمَّمِ؟

١٣ قُلْتَ فِي نَفْسِكَ: «سَأَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ،  
وَسَأَرْفَعُ عَرْشِي فَوْقَ مَجْمُوعِ اللَّهِ،

وَسَأَجْلِسُ عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ صَافُونَ\*  
 حَيْثُ تَجْتَمِعُ الْأَلِهَةُ.  
 ١٤ سَأَصْعَدُ إِلَى أَعَالِي السَّحَابِ،  
 وَأَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ.»

١٥ وَلَكِنَّكَ سَتُهَيَّطُ إِلَى الْهَاطِيَةِ،  
 وَإِلَى أَعْمَاقِ الْحَفْرَةِ.

١٦ الَّذِينَ يَرُونَكَ يَحْدِقُونَ بِكَ وَيَتَعَجَّبُونَ:  
 «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ تَهْتَرُ  
 وَالْمَمَالِكُ تَرْتَحِفُ؟»

١٧ الَّذِي حَوَّلَ الْعَالَمَ إِلَى بَرِيَّةٍ،  
 وَدَمَّرَ مَدِينَهُ،

الَّذِي لَمْ يُطْلِقِ سِنَاءَهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ؟»

١٨ كُلُّ مَلُوكِ الْأُمَمِ يُدْفِنُونَ بِكَرَامَةٍ،  
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي قَبْرِهِ.

١٩ أَمَّا أَنْتَ فَطُطَّرِحُ خَارِجَ قَبْرِكَ كَغُصْنٍ مَبْنُودٍ.  
 سَتُعْطِيكَ جُثُثُ الْقَتْلِ كَثُوبٌ،

مَعَ أَوْلِيكَ الْمُطْعُونِينَ بِالسَّيْفِ،  
 الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى الْحَفْرَةِ جُثَّةً مَدَاسَةً.

٢٠ لَنْ تُدْفَنَ مَعَ الْمُلُوكِ،

لَأَنَّكَ خَرَبْتَ بِلَدِّكَ،  
 وَقَتَلْتَ شَعْبَكَ.

وَلَنْ يُذَكَّرَ أَوْلَادُكَ فِيمَا بَعْدُ.

٢١ اسْتَعْدُوا الْقَتْلَ أَوْلَادِهِمْ بِسَبَبِ خَطِيئَةِ آبَائِهِمْ.

لَنْ يَقُومُوا وَيَمْتَكِنُوا الْأَرْضَ،

وَلَنْ يَمْلَأُوا الْأَرْضَ بِالْمُدُنِ.

\* ١٤:١٣

قِمَّةُ صَافُونَ. وَيَعْنِي أَيْضًا «قِمَّةُ الشَّمَالِ»، وَيُنْشَرُ إِلَى جَبَلِ صَافُونَ - وَهُوَ فِي سُورَةِ - فِي بَعْضِ الْقِصَصِ الْكِنَعَانِيَةِ بِاعْتِبَارِهِ جَبَلِ الْأَلِهَةِ، وَمِنْ هُنَا رُبَّمَا جَاءَ وَجْهَ الْمَقَابَلَةِ مَعَ جَبَلِ اللَّهِ صَبْيُونَ.

٢٢ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَأُحَارِبُهُمْ، وَأُبِيدُ شُهْرَةَ بَابِلَ وَمَنْ بَقِيَ مِنْ سَاكِنَيْهَا، وَأَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ. ٢٣ وَأَجْعَلُهَا مُلْكًا وَمَسْكًا لِلْقَفَاذِلِ، وَمُسْتَنْقَعَاتٍ مِيَاهٍ. سَأُكْنِسُهَا بِمِكْنَسَةِ الْهَلَاكِ.» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

عِقَابُ اللَّهِ لِأَشُورَ

٢٤ أَقْسَمَ اللَّهُ الْقَدِيرُ فَقَالَ:

«كَمَا عَزَمْتُ سَيَكُونُ،

وَكَمَا خَطَطْتُ سَيَحْدُثُ.

٢٥ سَأُحَطِّمُ أَشُورَ فِي أَرْضِي،

وَأُدْوِسُهُ عَلَى جِبَالِي.

سَيُرْوِلُ نَيْرُهُ عَنْكُمْ،

وَحِمْلُهُ عَنْ أَكْفَاكِكُمْ.

٢٦ هَذَا هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي أَعَدَّ لِكُلِّ الْأَرْضِ.

هَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَرْفُوعَةُ لِمُعَاقِبَةِ كُلِّ الْأُمَّمِ.»

٢٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ قَرَّرَ هَذَا،

فَمَنْ يَسْتَطِيعُ إِيقَافَهُ؟

يَدُهُ مَرْفُوعَةٌ لِمُعَاقِبَتِهِمْ،

فَمَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْوَرَاءِ؟

رِسَالَةٌ اللَّهِ إِلَى الْفَلَسْطِينِ

٢٨ أُعْطِيتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي سَنَةِ وِفَاةِ الْمَلِكِ آحَازَ:

٢٩ لَا تَفْرَحُوا أَيُّهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ،

لَأَنَّ الْعَصَا الَّتِي ضَرَبْتُمْ كُسِرَتْ.

فَمَنْ هَذِهِ الْحَيَّةُ سَتَخْرُجُ أَعْيَى،

وَتَكُونُ ابْنَتُهَا أَشَدَّ خَطُورَةً.

٣٠ وَأَبْنَاءُ الْمَسَاكِينِ سَيَرْعَوْنَ بِأَمَانٍ،

وَالْمُحْتَاجُونَ سَيَرْبِضُونَ بِطُمَأْنِينَةٍ.

وَسَأَمِيَّتُ عَائِلَتُكَ بِالْجُوعِ،

وَسَأَقْتُلُ بَنِيهِمْ.



٣١ وَاُولَٰئِكَ أَتَىٰ الْبَابُ!  
 اصْرُخِي أَتَىٰ الْمَدِينَةَ!  
 ذُوبِي خَوْفًا يَا أَرْضَ الْفِلِسْطِينِ،  
 وَيَا كُلَّ مَنْ فِيهَا.  
 لِأَنَّ عِبْرَ جَيْشٍ يَأْتِي مِنَ الشَّمَالِ،  
 وَلَيْسَ فِي صُفُوفِهِ جُنْدِي ضَعِيفٍ.

٣٢ هَكَذَا يُجَابِبُ رُسُلَ الْأُمَمِ:  
 «اللَّهُ أَتَسَّسَ صِهْيُونَ،  
 وَبِهَا يَجْتَمِعِي مَسَاكِينُ شَعْبِهِ.»

## ١٥

## رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَىٰ مُوَابَ

١ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ مُوَابَ:

نَهَبْتَ ثَرَوَةَ مَدِينَةٍ عَارٍ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ!  
 فَقَضَيْتِ عَلَىٰ مُوَابَ.

نَهَبْتَ ثَرَوَةَ مَدِينَةٍ قَبْرٍ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ!  
 فَقَضَيْتِ عَلَىٰ مُوَابَ.

٢ صَعَدَ الشَّعْبُ إِلَىٰ دَيْبُونَ،

إِلَى الْمَرْتَفَعَاتِ \* لِلبِكَاءِ.

يُرْوِلُ شَعْبُ مُوَابَ عَلَىٰ نَبْوٍ وَمِيدَابَا.

كُلُّ الرُّؤُوسِ قَرَعَاءٌ، وَاللَّحْيُ مَحْلُوقَةٌ.

٣ يَلْبَسُونَ الْخَلِيشَ فِي شَوَارِعِهِمْ حُزْنًا،

وَعَلَى سَطُوحِ مَنَازِلِهِمْ وَفِي السَّاحَاتِ،

كُلُّهُمْ يَبْهَتُونَ وَيَنْهَارُونَ مِنَ الْبِكَاءِ.

٤ النَّاسُ فِي حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ يَبْكُونَ،

صَوْتُهُمْ مَسْمُوعٌ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ يَاهِصَ.

لِهَذَا يَبْكِي جُنُودُ مُوَابَ،

\* ١٥:٢

مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثُر في المناطق المرتفعة.

وَيَرْتَجِفُونَ خَوْفًا.

٥ يَصْرُخُ قَلْبِي عَلَى مُوَابَ حَزْنًا،

يَهْرُبُ شَعْبُهَا إِلَى صُوغَرَ طَلَبًا لِلْأَمَانِ،

وَإِلَى عَجَلَةَ شَلَيْشِيَّةَ.

لَأَنَّ الشَّعْبَ يَصْعَدُ فِي طَرِيقِ الْجَبَلِ إِلَى لُوْحَيْثَ

وَهُمْ يَبْكُونَ.

وَفِي الطَّرِيقِ إِلَى حُورَنَائِمَ

يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِسَبَبِ الدَّمَارِ.

٦ جَفَّ جَدُولُ ثَمْرِيمَ.

العُشْبُ يَبَسَ،

وَالنَّبَاتَاتُ مَاتَتْ،

وَلَمْ يَبْقَ عَرِيقٌ أَحْضَرُ.

٧ فَالْتَرَوَةُ الَّتِي صَنَعُوهَا،

وَالْأَشْيَاءُ الَّتِي خَزَنُوهَا،

سَيَحْمِلُونَهَا عَبْرَ وَادِي الصَّفْصَافِ.

٨ بَكَوْهُمْ مَسْمُوعٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي أَرْضِ مُوَابَ.

نُوحَاهُمْ يَصِلُ إِلَى مَدِينَةِ أَجْلَائِمَ،

وَلَوْلَتَهُمْ تَصِلُ إِلَى مَدِينَةِ بَيْرِ إِيلِيمَ.

٩ لَأَنَّ مِيَاهَ مَدِينَةِ دِيمُونَ مَلِيئَةٌ بِالدَّمِ.

نَعَمْ، وَسَاجِلِبُ مَرِيدًا مِنَ الضَّبَقَاتِ عَلَى دِيمُونَ.

سَأُرْسِلُ أَسَدًا عَلَى شَعْبِ مُوَابَ الْهَارِبِ،

وَعَلَى أَوْلِيَّتِكَ الْبَاقِيْنَ فِي الْأَرْضِ.

## ١٦

١ أَرْسَلُوا حَمَلًا إِلَى حَاكِمِ الْأَرْضِ، مِنْ سَالِعَ عَبْرَ الْبَرِّيَّةِ إِلَى جَبَلِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ.\*

٢ نِسَاءُ مُوَابَ عَلَى مَعَابِرِ نَهْرِ أَرْتُونَ،

تَأْتِهَاتُ كَالطُّيُورِ الْمُرْفِقَةِ،

\* ١٦:١

العَزِيزَةُ صِهْيُونَ. حرفياً «الابنة صِهْيُونَ».

كَفَرَاخٍ سَقَطَتْ مِنَ الْعَثِيّ.  
 ٣ يَقُلْنَ: «هَاتُوا نَصِيحَةً، اتَّخِذُوا قَرَارًا.  
 فِي الظَّهِيْرَةِ، اجْعَلُوا ظَلْمَكُمْ كَاللَّيْلِ.  
 خَشِبُوا الْمَطْرُوْدِيْنَ مِنَ الشَّعْبِ،  
 وَلَا تَكْشِفُوا لِلْأَعْدَاءِ عَنِ الْمَارِيْنَ طَلَبًا لِلاَحْتِمَاءِ.»  
 ٤ لَيْسَكُنْ مَطْرُوْدٌ شَعْبِ مُوَابَ يَنْكُرُ.  
 كُوتُوا مَلْجَأً لَهُمْ مِنَ الْمُهْلِكِ.

لَآنَهُ سَيَهْزِمُ الْحَاكِمُ الْقَاسِي،  
 سَيَتَّبِعِي الْخُرَابَ،  
 وَسَيَزُولُ الْمُضَائِقُونَ مِنَ الْأَرْضِ.  
 ٥ ثُمَّ يَنْصَبُ مَلِكٌ جَدِيدٌ مَحِبٌّ،  
 وَقَاضٍ أَمِينٌ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ يَسْعَى إِلَى الْإِنصَافِ.  
 سَيَجْلِسُ عَلَى الْعَرْشِ،  
 وَيَسَارِعُ إِلَى عَمَلِ الصَّوَابِ.

٦ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ.  
 شَعْبُ مُوَابَ مُتَكَبِّرٌ.  
 سَمِعْنَا عَنْ عَجْرَفَتِهِ وَكِبْرِيَائِهِ وَتَشَاخُطِهِ.  
 اِفتخاره بلا معنى.

٧ فَلْيَبِكْ شَعْبُ مُوَابَ عَلَى مُوَابَ.  
 لَنْ تَأْكُلُوا كَعَكًا بِالزَّيْبِ<sup>١</sup> فِيمَا بَعْدَ  
 مِنْ قَرْيَةِ قَيْرِ حَارِسَةَ،  
 لِأَنَّهَا ضُرِبَتْ ضَرْبَةً شَدِيدَةً.  
 ٨ كُرُومٌ حَشِيوْنَ وَسَمِيَّةٌ ذَبَلَتْ.

كَانَتْ عَنَاقِيدُ عِنْدِهَا تُسَكَّرُ رُؤْسَاءُ الْأُمَمِ،  
 وَقَدْ وَصَلَتْ كُرُومُهُمْ حَتَّى مَدِينَةِ جَازَرَ.  
 وَصَلَتْ إِلَى الصَّحْرَاءِ،  
 وَامْتَدَّتْ وَعَبَّرَتْ الْبَحْرَ.

<sup>١</sup> ١٦:٧ كَعَكًا بِالزَّيْبِ. كَعَكٌ بِزَيْبٍ كَانَ يُخْبِزُ عَلَى شَكْلِ الْآلِهَةِ الْوَتْنِيَّةِ.

أُغْنِيَةً حَزِينَةً عَلَى مُوآبَ

٩ لِذَلِكَ أَبْكِي بِكُمَا سَكَّانِ يَعْزِيرَ،

لَأَجْلِ كُرُومِ سِمَّةَ،

سَأَغْطِيكَ بِالذُّمُوعِ يَا حَشْبُونُ وَيَا أَلْعَالَةَ.

لَأَنَّهُ لَا يَعُودُ هُنَاكَ هُنَافُ فَرْجٍ

عَلَى قَطَافِ ثَمْرِكَ وَحَصَادِكَ.

١٠ زَالَ الْفَرْحُ مِنَ الْبَسَاتِينِ.

الْتَرْتِيمُ وَالْهُنَافُ اخْتَفَيَا مِنَ الْكُرُومِ.

لَا أَحَدٌ يَعَصُرُ نَبِيذًا فِي الْمَعَاصِرِ،

فَقَدْ أَسَكَّتْ فَرْحَ الْحَصَادِينَ.

١١ لِهَذَا يَبْكُ قَلْبِي عَلَى مُوآبَ كَثِيفِيَارَةَ،

وَأَعْمَاقِي تَبْكِي عَلَى قَبْرِ حَارِسَ.

١٢ عِنْدَمَا يَأْتِي شَعْبُ مُوآبَ لِلْعِبَادَةِ،

وَعِنْدَمَا يُتَعَبُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ،

وَعِنْدَمَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَعَابِدِ،

لَنْ يَقْدُرُوا عَلَى الصَّلَاةِ.

١٣ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَلَى مُوآبَ مِنْذُ زَمَنٍ. ١٤ وَلَكِنَّ الْآنَ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ - كَمَا

تُحْسَبُ سِنَوَاتُ الْأَجِيرِ - تُحْتَقَرُ كِرَامَةُ مُوآبَ وَجَاهِيرُ شَعْبِهَا. أَمَّا النَّاجُونَ، فَسَيَكُونُونَ قَلَائِلَ وَضِعْفَاءَ.»

## ١٧

رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى أَرَامَ

١ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ دِمَشْقَ:

«هُوَذَا دِمَشْقُ لَنْ تَبْقَى مَدِينَةً كَبَائِي الْمَدِينِ،

بَلْ سَتَصْبِحُ كَوْمَةً حَطَامَ.

٢ مَدَنٌ عَرُوعِيرٌ سَتَهْجَرُ،

وَسَتَصْبِحُ مَرَاعِي لِلْقَطْعَانِ،

الَّتِي سَتَرِيضُ هُنَاكَ وَلَا يُوْجَدُ مِنْ يُخْفِيهَا.

٣ لَنْ تَبْقَى حُصُونٌ فِي أَفْرَائِمَ،

وَلَا مَمْلَكَةٌ فِي دِمَشْقَ.

أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ أَرَامَ،

فَسَيَخْرُونَ كَنِيَّ إِسْرَائِيلَ»  
يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَحِطُّ مَجْدُ بَنِي يَعْقُوبَ،  
وَسَيَهْرَلُ سَمْتُهُمْ.

٥ «سَيَكُونُ الْحَالُ فِي وَادِي رَفَائِمَ، كَمَا يَجْمَعُ الْحَصَادُونَ الْحَيُوبَ النَّاصِحَةَ: يَلْتَقِطُونَ سَنَايِلَ الْقَمَحِ بِأَيْدِيهِمْ، ثُمَّ يَقْطَعُونَ رُؤُوسَهَا.

٦ «وَسَيَكُونُ النَّاجُونَ مِثْلَ شَجَرَةِ زَيْتُونٍ تُضْرَبُ، فَلَا تَبْقَى سِوَى حَبَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ عَلَى أَغْصَانِهَا الْعَالِيَةِ، وَأَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَبَّاتٍ عَلَى أَغْصَانِهَا الْمُثْمَرَةِ،» يَقُولُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ خَالِقِهِمْ، وَسَتَرَى عِيُونُهُمْ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ، وَسَيَثْبِقُونَ بِهِ. ٨ لَنْ يَتَكَلَّمُوا عَلَى الْمَذَاجِ الَّتِي صَنَعْتَهَا أَيْدِيهِمْ، وَلَا عَلَى أَعْمَدَةِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ أَوْ مَذَاجِ الْبَحْرِ الَّتِي عَمَلْتَهَا أَصَابِعُهُمْ. ٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَصْبِحُ مَدِينُهُمُ الْحَصِينَةُ مِثْلَ مَدِينِ الْحَوِيثِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ الَّتِي هَجَّرُوها هَرَبًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَصْبَحَتْ خَرَابًا.

١٠ لِأَنَّكَ نَسِيتَ الْإِلَهَ الَّذِي خَلَصَكَ،

وَلَمْ تَتَذَكَّرِي الصَّخْرَ الَّذِي تَحْتَمِينَ بِهِ.  
سَتَغْرَسِينَ غُرُوسَاتٍ جَمِيلَةً،

وَأَسْتَأَلُ أَحْضَرْتَهَا مِنْ بِلَادِ غَرْبِيَّةِ.

١١ تَغْرَسِينَهَا، وَتَضَعِينَ حَوْلَهَا سُورًا.

وَفِي الصَّبَاحِ، يَزْهَرُ زُرْعُكَ،

لَكِنَّ ثَمْرَهُ سَيَضِيعُ

فِي يَوْمِ الضَّعْفِ وَالْمَرَضِ.

١٢ يَا لَصَوْتِ حَيِّجِ الشُّعُوبِ!

حَيِّجِهِمْ كَهَدِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ.

يَا لَهْدِيرِ الشُّعُوبِ!

هَدِيرِهِمْ كَهَدِيرِ جِبَارَةٍ.

١٣ تَهْدِرُ الْأُمَمُ كَهَدِيرِ شَلَالَاتٍ كَثِيرَةٍ،

وَلَكِنَّهُ سَيَنْتَهَرُهَا.

وَحَتَّى النَّاسَ السَّاكِنُونَ فِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ سَيَهْرَبُونَ.

سَيَطَارِدُونَ كَقَشُورِ تَحْمَلِهَا الرِّيحُ،

وَكُشْحِيرَةٌ نَاشِئَةٌ تَتَدَحَّرُ بِسَبَبِ دَفْعِ الْعَاصِفَةِ لَهَا.  
 ١٤ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ سَيَكُونُ هُنَاكَ رُعبٌ،  
 وَلَكِنْ قَبْلَ الصَّبَاحِ سَيَكُونُونَ قَدْ زَالُوا.  
 هَذَا نَصِيبُ سَالِينِنَا،  
 وَحِطُّ نَاهِي تَرَوْتِنَا.

## ١٨

## رِسَالَةٌ إِلَى كُوشِ

١ أَيَّتْهَا الْأَرْضُ الْمَلِيئَةُ بِأَرْبِزِ الْحَشْرَاتِ، وَرَاءَ أَنْهَارِ كُوشِ،<sup>٢</sup> الْمُرْسَلَةُ رُسُلًا عَبْرَ الْبَحْرِ، فِي قَوَارِبَ مِنْ نَبَاتِ  
 الْبَرْدِيِّ تَجُوبُ الْمِيَاهِ.

اذْهَبُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ،  
 إِلَى شَعْبٍ طَوِيلِ الْقَامَةِ، نَاعِمِ الْبَشَرَةِ.  
 اذْهَبُوا إِلَى الشَّعْبِ الَّذِي يَخَافُ مِنْهُ الْجَمِيعُ،  
 الْأُمَّةَ الْقَوِيَّةَ الْمُتَنَصِّرَةَ،  
 الَّتِي تَقْسِمُ الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا.  
 ٣ يَا جَمِيعَ سَاكِنِي الْمَسْكُونَةِ،  
 وَالْقَاطِنِينَ فِي الْأَرْضِ،  
 انظُرُوا عِنْدَمَا تَرْفَعُ الرَّايَةَ عَلَى الْجِبَالِ،  
 وَاسْمَعُوا عِنْدَمَا يُضْرَبُ بِالْبُوقِ.

٤ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَاهِدًا وَأَرَاقِبُ هَذَا مِنْ مَكَانِ سُكَايِ.  
 سَأَرَاقِبُ كَمَنْ يَسْتَرْجِي مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ الْأَلَمَعَةِ.  
 وَكَغَيُومِ النَّدى الَّذِي فِي حَرِّ وَقْتِ الْحَصَادِ.  
 ٥ لِأَنَّهُ قَبْلَ وَقْتِ حَصَادِ الْقَمَحِ،

وَعِنْدَمَا يَنْتَهِي الْإِزْهَارُ  
 وَتُصْبِحُ الْأَزْهَارُ عَنبًا نَاضِجًا،  
 سَيَقْطَعُ الْعُدُوُّ النَّبَاتَاتِ وَسَيَنْزِعُ الْأَغْصَانَ.  
 ٦ حِينَئِذٍ، سَيَتْرَكُونَ كُلَّهُمْ لِلطُّورِ الْجَارِحَةِ  
 السَّاكِنَةِ فِي الْجِبَالِ،

وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.  
وَسَتَأْكُلُهُمُ الطُّيُورُ الْجَارِحَةُ فِي الصَّيْفِ،  
وَحَيَوَانَاتُ الْأَرْضِ فِي الشِّتَاءِ.»

٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَقْدَمُ هَدِيَّةٌ إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ مِنْ شَعْبِ طَوِيلِ الْقَامَةِ، نَاعِمِ الْبَشَرَةِ. مِنَ الشَّعْبِ الَّذِي يَخَافُ مِنْهُ الْجَمِيعُ، الْأُمَّةِ الْقَوِيَّةِ الْمُنْتَصِرَةِ الَّتِي تَقْسِمُ الْأَمْهَارَ أَرْضَهَا. سَيُحْضِرُهَا إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ - الْمَكَانِ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ اسْمُ يَهُوهَ\* الْقَدِيرِ.

١٩

## رِسَالَةٌ اللَّهِ إِلَى مِصْرَ

١ هَذَا وَحْيٌ بِشَأْنِ مِصْرَ:

هُوَذَا اللَّهُ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ  
وَأَتَتْ إِلَى مِصْرَ.  
سَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ خَوْفًا أَمَامَهُ،  
وَسَيَذُوبُ قَلْبُ شَعْبِ مِصْرَ.

٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَأَجْعَلُ مِصْرِيِّينَ يُحَارِبُونَ مِصْرِيِّينَ،  
وَالرَّجُلُ يُحَارِبُ قَرِيْبَهُ،  
وَالْجِيرَانَ جِيرَانَهُمْ.

سَتُحَارِبُ مَدَنٌ مَدَنًا،

وَبِمَالِكِ تُحَارِبُ بِمَالِكِ.

٣ سَيُتَحَيَّرُ الْمِصْرِيُّونَ،

وَسَارِيكُ خُطَطِهِمْ.

سَيَطْلُبُونَ النَّصِيحَةَ مِنَ الْأَوْثَانِ

وَالسَّحَرَةِ وَالْعَرَّافِينَ وَمُسْتَحْضِرِي الْأَرْوَاحِ.»

٤ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«سَأَصْعُقُ سَادَةَ قَسَاةٍ عَلَى مِصْرَ،

وَسَيَمْلِكُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ أَعْجَبِيٌّ قَوِيٌّ.»

\* ١٨:٧

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

- ٥ سَتَجِفُّ مِيَاهُ الْبَحْرِ،  
وَالنَّهْرُ سَيَنْشِفُ وَيَبِسُ.
- ٦ سَتَسْتَعْفَنُ قَنَوَاتُ الْمَاءِ،  
وَسَتَسْقَلُ مِيَاهُ رَوَافِدِ نَيْلِ مِصْرَ، ثُمَّ سَتَجِفُّ.
- سَتَسْتَعْفَنُ نَبَاتَاتُ الْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ.
- ٧ سَتَجِفُّ الْمَرْزُوعَاتُ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ النَّيْلِ  
- كُلُّ مَا هُوَ مَرْزُوعٌ عَلَى طَوْلِهِ -  
وَسَتَأْخُذُهَا الرِّيحُ فَتَزُولُ.
- ٨ سَيَحْزَنُ الصَّيَّادُونَ.  
سَيُنُوحُ الَّذِينَ يَلْقَوْنَ بِصَنَارَةِ الصَّيْدِ،  
وَيَضَعُفُ كُلُّ مَنْ يَلْتَمِسُ بِشَبَكَتِهِ إِلَى الْمِيَاهِ.
- ٩ وَسَيَجْجَلُ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ بِالْكَنْانِ،  
يَمْشِطُونَهُ وَيَنْسُجُونَهُ لِيَعْمَلُوا مِنْهُ ثِيَابًا.
- ١٠ سَيَكْتَتِبُ النَّسَّاجُونَ،  
وَسَتَحْزَنُ قُلُوبُ كُلِّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ.
- ١١ مَا أَغْبَى رُؤَسَاءَ مَدِينَةِ صُوعَنَ!  
مَسْتَشَارُوا فِرْعَوْنَ الْحَكَمَاءَ يَقْدَمُونَ نَصِيحَةَ حَمَمَاءَ.  
كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ:  
«نَحْنُ حَكَمَاءُ، وَأَوْلَادُ مَلُوكٍ قَدَمَاءُ؟»
- ١٢ أَيْنَ حَكَاؤُكَ؟ لِيُخْبِرُوكَ  
وَيَعْرِفُوكَ بِمَا خَطَطَ اللَّهُ الْقَدِيرُ لِيَعْمَلَ ضِدَّ مِصْرَ.
- ١٣ أَصْبَحَ رُؤَسَاءُ صُوعَنَ حَمَقَى،  
وَقَادَةُ مَمْفِيسَ مَخْدُوعِينَ.
- قَادَةُ عَشَائِرِ مِصْرَ قَدْ أَضَلُّوهَا.
- ١٤ شَوَّشَ اللَّهُ قَادَتَهَا،  
فَأَضَلُّوهَا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.
- كَالْكَاسِكَارَى الْمُتَرَحِّينَ وَهُمْ يَتَقَيَّأُونَ.
- ١٥ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ عَمَلَ شَيْءٍ لِأَجْلِ مِصْرَ،  
لَا الرَّأْسُ وَلَا الذَّنْبُ،  
لَا الْأَعْصَانُ وَلَا الْجُدْعُ.



١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ الْمِصْرِيُّونَ كَالنِّسَاءِ. سَيَرْجِعُونَ خَوْفًا مِنْ يَدِ اللَّهِ الْقَدِيرِ الَّتِي يَرْفَعُهَا لِيَضْرِبَهُمْ.  
 ١٧ سَيَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا مَصْدَرُ رُعْبٍ لِكُلِّ مَنْ تَذَكَّرَ أَمَامَهُ مِنْ شَعْبِ مِصْرَ، بِسَبَبِ مَا حَكَرَ بِهِ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَلَيْهِمْ.  
 ١٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ نَحْسٌ مُدْنٌ تَحْكُمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ. سَيَحْلِفُ شَعْبُهَا بِأَنْ يَتَّبِعُوا اللَّهَ الْقَدِيرَ.  
 وَسَتُدْعَى إِحْدَاهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ».\*

١٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ هُنَاكَ مَذْبَحٌ لِلَّهِ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَنَصَبٌ تَذَكَّارِيٌّ لِمَجْدِ اللَّهِ عَلَى حُدُودِهَا.  
 ٢٠ سَيَكُونُ هَذَا عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِلَّهِ الْقَدِيرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَعِنْدَمَا يَصْرُخُ الشَّعْبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ظُلْمِهِمْ، سَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ مُخْلِصًا يَدْفَعُ عَنْهُمْ وَيُنْقِذُهُمْ.

٢١ وَسَيَعْرِفُ اللَّهُ فِي مِصْرَ. وَسَتَعْرِفُ مِصْرَ مَنْ هُوَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَسَيَعْبُدُونَهُ بِذَبَائِحٍ وَتَقَدِمَاتٍ، وَسَيَنْدُرُونَ لِلَّهِ نُدُورًا وَيُؤْفُونَ بِهَا. ٢٢ وَسَيَضْرِبُ اللَّهُ مِصْرَ. يَضْرِبُهَا وَيُشْفِيهَا. وَسَيَعْبُدُونَ لِلَّهِ، وَسَيَصَلُّونَ لَهُمْ وَهُوَ يُشْفِيهِمْ.

٢٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ وَاسِعٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ. وَسَيَأْتِي الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ، وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ. وَسَيَصِلِي الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ. ٢٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَنْتَضِمُ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ وَأَشُورَ. وَسَيَكُونُونَ بَرَكَةً عَلَى الْأَرْضِ. ٢٥ سَيَبَارِكُهُمُ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَيَقُولُ: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ، وَمُبَارَكٌ أَشُورُ الَّذِي صَنَعْتَهُ، وَإِسْرَائِيلُ مِثْرَانِي.»

## ٢٠

## هَزِيمَةُ أَشُورَ لِمِصْرَ وَكُوشَ

١ وَأَرْسَلَ سَرْجُونُ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ قَائِدَ الْقَوَاتِ الْأَشُورِيَّةِ إِلَى أَشُدُودَ. حَارَبَ تَرْتَانُ أَشُدُودَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا. ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَلَّمَ اللَّهُ إِشْعِيَاءَ بَنَ أَمْوَصَ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَأَخْلَعْ ثِيَابَ الْحُزَنِ الَّتِي تَرْتَدِيهَا عَلَى جَسَدِكَ، وَأَخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ.» فَفَعَلَ وَصَارَ يَمْشِي عَارِيًا حَافِيًا.

٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «كَمَا سَارَ عَبْدِي إِشْعِيَاءُ عَارِيًا وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ كَعَلَامَةٍ لِمِصْرَ وَكُوشَ، ٤ هَكَذَا سَيَقُودُ مَلِكُ أَشُورَ الْأَسْرَى مِنْ مِصْرَ وَكُوشَ كِبَارًا وَصِغَارًا. سَيَقُودُهُمْ عِرَاءٌ حَفَاءَةٌ وَمَكْشُوفِي الْأَجْسَامِ. وَلِذَلِكَ سَتَسْخَرِي مِصْرَ. سَيَتَّخِذُونَ وَيَذُلُّونَ بِسَبَبِ كُوشَ الَّذِي وَضَعُوا فِيهِ أَمَالَهُمْ، وَبِسَبَبِ مِصْرَ الَّتِي افْتَحَرُوا بِقُوَّتِهَا.»

٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ قُرْبَ الْبَحْرِ: «هَذَا مَا حَدَّثَ لَنَا مِنْ أَتْكَلْنَا عَلَيْهِمْ، الَّذِينَ رَكَّضْنَا نَحْوَهُمْ لِيُسَاعِدُونَا وَيَنْقِذُونَا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ. فَكَيْفَ يُمْكِنُنَا نَحْنُ أَنْ نَهْرَبَ؟»

## ٢١

## رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى بَابِلَ

١ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ بَرِيَّةِ الْبَحْرِ:

هُنَاكَ شَيْءٌ قَادِمٌ مِنَ الْبَرِيَّةِ،  
 مِنْ أَرْضٍ مُخِيفَةٍ،  
 وَهُوَ كَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تَجْتَاخُ الْجَنُوبَ.  
 ٢ رَأَيْتُ رُؤْيَا قَاسِيَةً،  
 رَأَيْتُ غَادِرِينَ يَغْدُرُونَ بِكَ،  
 وَمُدْمِرِينَ يَدْمِرُونَكَ.

اصْعَدِي وَهَاجِمِي يَا عِيْلَامُ،  
 حَاصِرِي وَاهْجِمِي يَا مَادِي،  
 فَسَأُزِي كُلَّ الْأَيْنِ الَّذِي سَبَبَتْهُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ.

٣ لِذَلِكَ امْتَلَأَتْ حَاصِرَتِي بِالْأَلَمِ.  
 أَمْسَكْنِي أَلْمُ كَأَلْمِ الْوِلَادَةِ.  
 أَنَا أَتَلَوِي الْمَاءَ بِسَبَبِ مَا أَسْمَعُهُ،  
 وَمُرْتَعِبٌ بِسَبَبِ مَا أَرَاهُ.  
 ٤ زَالَتْ تَجَاعَتِي،  
 وَأَنَا أُرْتَجِفُ مِنَ الْخَوْفِ.  
 لَيْلَتِي السَّعِيدَةُ صَارَتْ لَيْلَةً رُعبٍ.

٥ فَقَدْ أَعَدُّوا الْمَوَاتِدَ،  
 وَزَعُوا الْحِرَاسَ،  
 أَكَلُوا وَشَرِبُوا.  
 فَقَوْمُوا أَيُّهَا الْقَادَةُ الْآنَ،  
 وَنَظَّفُوا تَرُوسَكُمْ.

٦ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي:  
 «أَذْهَبْ وَضَعْ حَارِسًا لِلْبَدِينَةِ.  
 وَليُخَبِّرْ بِمَا يَرَاهُ.

٧ عِنْدَمَا يَرَى مَرْجَبَاتٍ وَأَزْوَاجًا مِنَ الْفَرَسَانِ،  
 وَجُنُودًا رَاكِبِينَ عَلَى الْجَمِيرِ وَالْجَمَالِ،  
 فليُصْغِرْ وَلِيَنْتَبِهْ جَيِّدًا،»

٨ ثُمَّ نَادَى الْحَارِسُ مُخَدَّرًا:

يَا رَبِّ، أَنَا أَقِفُ عَلَى بُرْجِ الْمُرَاقَبَةِ كُلِّ يَوْمٍ،  
 وَأَقِفُ فِي مَكَانِ حِرَاسَتِي كُلِّ لَيْلَةٍ.  
 ٩ وَلَكِنْ هَا أَنَا أَرَى رَجُلًا  
 يَرْكَبُ مَرْكَبَةً تَجْرُهَا الْخَيُْولُ،  
 وَأَسْمَعُ رَاكِبَ الْمَرْكَبَةِ يَصْرُخُ:  
 «سَقَطَتْ بَابِلُ، سَقَطَتْ،  
 وَأَصْنَامُ أَهْلِهَا حُطِمَتْ عَلَى الْأَرْضِ.»»

١٠ يَا شَعْبِي الْمَسْحُوقَ الْمُدُّوسَ،  
 هَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا سَمِعْتُمْ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،  
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

### رِسَالَةٌ لِلَّهِ إِلَى دُومَةَ

١١ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ دُومَةَ:

هُنَاكَ مَنْ يُنَادِينِي مِنْ سَعِيرٍ:  
 «يَا حَارِسُ، مَاذَا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ؟  
 يَا حَارِسُ، مَاذَا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ؟»  
 ١٢ فَيُجِيبُ الْحَارِسُ:

«الصَّبَاحُ أَتَى، وَاللَّيْلُ سَيَّأَتِي مِنْ جَدِيدٍ.  
 إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَطْلُبُوا، فَاطْلُبُوا الْآنَ.  
 تَوْبُوا وَارْجِعُوا.»»

### رِسَالَةٌ لِلَّهِ إِلَى الْعَرَبِ

١٣ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ بِلَادِ الْعَرَبِ:

سَتَقْضِينَ اللَّيْلَةَ فِي غَابَاتِ بِلَادِ الْعَرَبِ يَا قَوَافِلَ الدَّانِيَيْنِ.  
 ١٤ أَحْضَرُوا مَاءَ اللَّقَاءِ الْعَطْشَانَ، يَا سُكَّانَ تِمَاءَ،  
 أَحْضَرُوا خَبزًا لِإِطْعَامِ الْهَارِبِينَ.

١٥ هَرَبُوا مِنَ السُّيُوفِ،  
 مِنَ السُّيُوفِ الْمَسْلُوبَةِ لِلْقَتْلِ.  
 وَمِنَ الْأَقْوَامِ الْمَشْدُودَةِ لِالْجَاهِزَةِ لِلْإِطْلَاقِ،  
 وَمِنَ وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ.

١٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطَّ - وَفَقًّا لِعَدَدِ أَيَّامِ سَنَةِ الْعَامِلِ بِأَجْرٍ - سَيَزُولُ كُلُّ مَجْدِ قَيْدَارَ، ١٧ أَمَا النَّاجُونَ مِنْ حَمَلَةِ الْأَقْوَاسِ وَمِنْ مَحَارِبِي قَيْدَارَ، فَسَيَكُونُونَ قَلِيلِينَ جِدًّا.» سَيَمُّ هَذَا لِأَنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَرَّرَ.

## ٢٢

رِسَالَةٌ عَنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ هَذِهِ وَحْيٌ حَوْلَ وَادِي الرُّؤْيَا:

مَاذَا جَرَى لَكَ يَا قُدْسُ،  
حَتَّى صَعِدَ الْجَمِيعُ إِلَى سَطُوحِ الْمَنَازِلِ؟  
٢ كُنْتُ مَدِينَةً مَلِيئَةً بِالضَّجَّةِ،  
وَكُنْتُ سَعِيدَةً وَمَلِيئَةً بِالْمُنْتَفِ،  
كُلُّ شَعْبِكَ الَّذِي قُتِلَ،  
لَمْ يُقْتَلْ بِالسُّيُوفِ،  
وَلَا مَاتَ فِي الْمَرْكَةِ.  
٣ كُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ هَرَبُوا مَعًا،  
لَكِنَّهُمْ أُسْرُوا مِنْ دُونِ أَقْوَاسٍ.  
كُلُّ الَّذِينَ أُمْسِكُوا، سَجِنُوا مَعًا،  
مَعَ أَنَّهُمْ هَرَبُوا بَعِيدًا.

٤ لِذَلِكَ قُلْتُ:

«لَا تُحَدِّثُوا بِي،

اتْرُكُونِي وَأَنَا أَبْكِي بِمَرَارَةٍ،

لَا تُسْرِعُوا إِلَيَّ تَعَزِّي بِي

عَلَى دِمَارِ شَعْبِي الْعَزِيزِ.»

٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَدِيرَ

قَدْ عَيْنَ يَوْمَ ضِجَّةٍ وَدَوَسٍ

وَتَشْوِيشٍ فِي وَادِي الرُّؤْيَا.

حَدَدَ يَوْمِ هَدْمِ أُسْوَارِ،

وَيَوْمِ صُرَاجِ إِلَى الْجِبَالِ لِطَلَبِ الْعَوْنِ.

٦ سَيَحْمِلُ جُنُودَ عِيْلَامَ جَعِبَ أَقْوَاسِهِمْ

مَعَ الْمَرْكَبَاتِ وَالْفَرَسَانِ.

وَسَيَجْهَزُ جُنُودَ فَيْرِ تَرُوسَهُمْ.

٧ وَسَمْتَلِيْ أَفْضَلَ أَوْدِيَتِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ،

وَسَيَقِفُ الْفَرَسَانُ فِي مَوَاقِعِهِمْ عَلَى الْبَوَابَةِ.

٨ وَسَيَهْدِمُ عَدُوَّ يَهُوذَا أَسْوَارَهَا الَّتِي تَحْمِيهَا.

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَتَرْغَبُونَ فِي الْحُصُولِ عَلَى الْأَسْلِحَةِ

الْمَخْزُونَةِ فِي قَصْرِ الْغَابِ.

٩ سَتَرَوْنَ أَنَّهُ تَوْجِدُ شُقُوقٍ كَثِيرَةٍ

فِي أَسْوَارِ مَدِينَةِ دَاوُدَ،\*

وَسَتَجْمَعُونَ مِيَاهَ الْبَرَكَةِ السُّفْلَى الْمَخْزُونَةَ.

١٠ سَتَحْصُونَ بِيوتَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَتَهْدِمُونَهَا

مِنْ أَجْلِ تَرْمِيمِ السُّورِ وَتَقْوِيَتِهِ بِحِجَارَتِهَا.

١١ سَتَحْفَرُونَ خَنْدَقًا لِحَزْنِ الْمَاءِ بَيْنَ السُّورَيْنِ

مِنْ أَجْلِ تَجْمِيعِ الْمِيَاهِ الْمُنْتَدِفَةِ مِنَ الْبَرَكَةِ الْقَدِيمَةِ.

لَكِنَّا لَنْ نَمْظُرُوا إِلَى الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ.

وَلَنْ تَرَوْا مَنْ حَطَّطَ لَهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ.

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

دَعَا الرَّبُّ إِلَاهَهُ الْقَدِيرَ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنُّوْحِ،

وَحَلَقَ الرَّأْسَ وَلَبَسَ الْخَلِيْشَ.

١٣ لَكِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا فِي الْهَيِّوِ وَالْاِحْتِفَالِ!

ذَبَحُوا مَجْجُولًا وَعَنْمًا

لِيَأْكُلُوا لَحْمًا وَيَشْرَبُوا نَحْرًا!

وَعَنُوا فَقَالُوا:

«فَلْنَا كُلَّ وَبَشَرٍ،

لَأَنَّا عَدَا سَمْتُوتُ.»

١٤ أَعْلَنَ اللَّهُ الْقَدِيرُ فِي أُذُنِي فَقَالَ:

«لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُغْفَرَ هَذَا الْإِثْمَ لَكُمْ،

\* ٢٢:٩

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

بَلْ سَمَّوْتُونَ كَلِمًا.  
قَالَ هَذَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ.

### رِسَالَةٌ إِلَى شَبْنَا

١٥ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ: «أَذْهَبْ إِلَى شَبْنَا، خَادِمِ الْمَلِكِ الْمَسْؤُولِ عَنِ الْقَصْرِ. ١٦ وَقُلْ لَهُ: «مَآذَا وَمَنْ لَكَ هُنَا حَتَّى إِنَّكَ حَفَرْتَ قَبْرًا لَكَ هُنَا؟» فَقَدْ حَفَرَ قَبْرَهُ فِي مَكَانٍ مَرْفُوعٍ وَتَحْتَ مَسْكًا لَهُ فِي الصَّخْرِ.  
١٧ «هَا إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلَعُكَ وَيَقْدِفُ بِكَ بَعِيدًا أَيُّهَا الْمُتَجَرِّبُ، وَسَيَمْسِكُ بِكَ بِقُوَّةٍ. ١٨ سَيَلْفَلِكُ كَالْكِرَةِ وَيَرْمِيكَ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. سَمَّوْتُ هُنَاكَ، وَسَتَكُونُ مَرْجَاتُكَ الْفَاحِرَةَ مُخْزِيَةً وَسَطَّ مَرْجَاتِ سَيِّدِكَ الْجَدِيدِ. ١٩ سَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنَصِيكَ، وَسَتُطْرَحُ مِنْ مَرْكَكَ.»

٢٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَادَعُو عِبْدِي الْيَاقِيمَ بَنَ حَلْقِيَا، ٢١ وَسَأَلِسُهُ تُوبَكَ، وَسَأَضَعُ عَلَيْهِ حِزَامَكَ الرَّسْمِيَّ، وَسَأَعْطِيهِ مَرْكَكَ. وَسَيَكُونُ كَأَبٍ لِسَاكِنِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَلِبَنِي يَهُوذَا. ٢٢ وَسَأَضَعُ مِفْتَاحَ قَصْرِ دَاوُدَ كَقِلَادَةٍ حَوْلَ رَقَبَتِهِ. مَا يَفْتَحُهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَغْلِقَهُ، وَمَا يَغْلِقُهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَحَهُ.»

٢٣ «سَأُثَبِّتُهُ كَالْوَدِّ فِي حَائِطِ ثَابِتٍ، فَيَكُونُ عَرِشًا مُجِيدًا لِبَيْتِ أَبِيهِ. ٢٤ وَسَتَعْلَقُ عَلَيْهِ كُلُّ الْأَشْيَاءِ الْقِيَمَةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ وَنَسَلِهِ وَنَسَلِ أَقَارِبِهِ: كُلُّ الْآبِيَةِ الصَّغِيرَةِ، مِنَ الْكُؤُوسِ وَحَتَّى الْبَارِيْقِ.»

٢٥ وَيَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يُخْلَعُ الْوَدُّ الَّذِي ثُبَّتَ فِي حَائِطِ ثَابِتٍ، وَدَسَقْتُ كُلُّ مَا عَلِقَ عَلَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ وَيَحْطَمُ. لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَلَّمَ.»

## ٢٣

### رِسَالَةٌ إِلَهُ حَوْلَ صُورَ

١ هَذَا وَحْيِي حَوْلَ صُورَ:

نُوحِي يَا سَفْنَ تَرَشِيَشَ،  
لِأَنَّ مِينَاءَ صُورَ حَطَّمَتْ.  
هَذَا مَا أَعْلَنَتْهُ السَّفْنَ الْقَادِمَةُ مِنْ كِتِّيمَ.

٢ اصْبِتُوا حُزْنًا يَا سَاكِنِي السَّاحِلِ،

وَيَا تِجَّارَ صِيدُونَ،  
وَيَا أَيُّهَا الْبَحَّارَةُ الَّذِينَ تَمْلَأُونَ الْمَدِينَةَ.

٣ حَاصِلُ شَيْحُورَ جَاءَتْكَ عَبْرَ الْمِيَاهِ،

وَحَصَادُ وَاوِي النَّيْلِ كَانَ دَخَلَهَا،

وَقَدْ أَصْبَحَتْ سُوقًا لِلْأُمَمِ.

٤ انْجَلِي يَا صِيدُونَ، لِأَنَّ الْبَحْرَ وَحِصْنَ الْبَحْرِ يَقُولَانِ:

«لَمْ أَمْتَحِضْ وَلَمْ أَلِدْ،

وَلَمْ أُنْثِيْ فِتْيَانًا،

وَلَمْ أَرْبِ فِتْيَاتٍ.»

٥ عِنْدَمَا وَصَلَتْ الْأَخْبَارُ إِلَى مِصْرَ،

تَأَلَّمُوا إِذْ سَمِعُوا عَنْ صُورِ.

٦ اعبروا إلى ترشيش،

نوحوا يا ساكني الساحل.

٧ هل هذه هي مدينتكم المتهجة ذات التاريخ العريق؟

تلك التي امتدت وعاش سكانها في مستوطنات بعيدة.

٨ من حكم بهذا على صور

التي كانت تعين الملوك،

وكان تجارها كروساء،

بل أكثر الناس اعتباراً في الأرض؟

٩ لكن الله القدير حكم بهذا:

بأن يدمر نجر المتكبرين وجماهم،

وأن يخزي أولئك الأكثر اعتباراً في الأرض.

١٠ ارجعي إلى أرضك يا سفن ترشيش،

اعبري البحر كنه صغير،

فلن يعيقك أحد الآن.

١١ مد الله يده على البحر،

وجعل الممالك تهتز.

أمر الله بأن تدمر حصون كنعان.

١٢ وقال:

«لن تعودني تفرحين

يا ابنة صيدون، أيها العذراء المحطمة،

اذهي إلى كتيم،

ولن تجدي راحة هناك أيضاً.»

١٣ أرايتم ما حدث لأرض الكلدانيين؟

فشعب آشور الذي لم يكن شيئاً من قبل،

يضع الآن أبراج حصار على أرض الكلدانيين.

دمروا قصورها،

وَحَوَّلُوهَا إِلَى حُطَامٍ،  
وَجَعَلُوهَا لِحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.  
١٤ نُوحِي يَا سَفْنِ تَرْشِيشَ،  
لَأَنَّ مَلْجَأَهُمْ خَرِبٌ.

١٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَسَى صُورٌ لِسَبْعِينَ سَنَةً، أَي مَدَّةَ حَيَاةِ مَلِكٍ. وَفِي نِهَايَةِ السَّبْعِينَ سَنَةً سَتَكُونُ صُورٌ أَشْبَهَ  
بِالْعَاهِرَةِ فِي هَذِهِ الْأَغْنِيَةِ:

١٦ «خُذِي قِيثَارَةً وَسِيرِي عِبْرَ الْمَدِينَةِ،  
أَيْتَا الْعَاهِرَةَ الْمُنْسِيَّةَ.  
اعزِّي فِي وَغْنِي كَثِيرًا،  
لَعَلَّ أَحَدًا يَتَذَكَّرُ!»

١٧ وَفِي نِهَايَةِ السَّبْعِينَ سَنَةً، سَيَنْظُرُ اللَّهُ فِي مَسْأَلَةِ صُورَ. سَيَجْعَلُهَا تَسْتَعِيدُ أُجْرَةَ زِنَاهَا، لِكَيْهَا سَتَكُونُ مِنْ جَدِيدِ  
عَاهِرَةٍ لِكُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ. ١٨ أَمَا أَرْبَاحُ تِجَارَتِهَا هَذِهِ فَسَتُؤَخَذُ وَتَكْرَسُ لِلَّهِ. لَا لِي تَحْزَنُ أَوْ تُكْتَزَ، بَلْ سَتَكُونُ لِتَوْفِيرِ  
طَعَامٍ كَثِيرٍ وَثِيَابٍ جَمِيلَةٍ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

## ٢٤

### عِقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

١ هَا إِنَّ اللَّهَ سَيَدِمُّ هَذِهِ الْأَرْضَ  
وَيَتْرُكُهَا فَارِغَةً.  
سَيَقْلِبُ سَطْحَهَا وَيَشْتَتِ سَكَانَهَا.  
٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
أَنَّهُ كَمَا يَحْدُثُ لِلشَّعْبِ يَحْدُثُ لِلكَاهِنِ،  
وَكَمَا يَحْدُثُ لِلْعَبِيدِ يَحْدُثُ لِلسَّادَةِ،  
وَكَمَا يَحْدُثُ لِلْجَوَارِي يَحْدُثُ لِلسِّدَاتِ،  
وَكَمَا يَحْدُثُ لِلشَّارِي يَحْدُثُ لِلْبَائِعِ،  
وَكَمَا يَحْدُثُ لِلْبَقْرِضِ يَحْدُثُ لِلْبَسْتَقْرِضِ،  
وَكَمَا يَحْدُثُ لِلْهَدَايِنِ يَحْدُثُ لِلْبَسْتَدِينِ.  
٣ فَسَتَدِمُّ كُلُّ الْأَرْضِ وَتَنْهَبُ بِالْكَامِلِ،  
لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَلَّمَ.  
٤ سَتُنُوحُ الْأَرْضُ وَتَدْبُلُ،  
سَتَضَعُفُ الْمَسْكُونَةُ وَتَدْبُلُ،



وَسَيُضَعْفُ قَادَةُ شَعْبِ هَذِهِ الْأَرْضِ.  
 ٥ تَجَسَّسَتِ الْأَرْضُ بِسَبَبِ سَكَّانِهَا،  
 لِأَنَّهُمْ عَصَوْا الشَّرِيعَةَ،  
 وَتَعَدَّوْا عَلَى الْأَحْكَامِ،  
 وَتَمَضَّوْا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ.

٦ لِذَلِكَ سَتَلْتِمُ اللَّعْنَةُ الْأَرْضَ،  
 وَسَيَعَاقِبُ السَّاكُنُونَ فِيهَا بِسَبَبِ إِثْمِهِمْ.  
 لِذَلِكَ سَيَخْتَفِي سَكَّانُ الْأَرْضِ،  
 وَلَنْ يَبْقَى سِوَى قَلِيلِينَ.  
 ٧ التَّيْبُذُ يَفْسُدُ، وَالكَرْمَةُ تَذْبَلُ.  
 ٨ كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا فَرِحِينَ، يَبُوحُونَ الْآنَ.  
 ٩ فَرِحَ الدُّفُوفُ تَوَقَّفَ،  
 وَصَجَّحَ الْمَسْرُورِينَ أَنْتَبَى،  
 الْعَزْفُ بِالتَّيْبِثَارَةِ تَوَقَّفَ.  
 ٩ لَنْ يَشْرَبُوا الْخَمْرَ مَعَ الْغِنَاءِ فِيمَا بَعْدَ،  
 وَطَعْمُ الْمُسْكِرِ مَرًّا لِشَارِبِيهِ.  
 ١٠ مَدِينَةُ التَّشْوَيْشِ مَحْطَمَةٌ،  
 وَكُلُّ بَيْتٍ مَغْلُوقٌ وَلَا يُمْكِنُ دُخُولُهُ.  
 ١١ سَيَبْكِي النَّاسُ فِي الشُّوَارِعِ طَلَبًا لِلْخَمْرِ!  
 سَيَتَحَوَّلُ كُلُّ فَرَجٍ إِلَى ظَلَامٍ،  
 وَسَيُزُولُ فَرَحُ الْأَرْضِ.  
 ١٢ تَرَكْتَ الْمَدِينَةَ خَرِبَةً،  
 وَبَوَابَهَا مَحْطَمَةً.

١٣ هَكَذَا سَيَحْدُثُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَبَيْنَ الْأُمَمِ:  
 سَيَكُونُ النَّاسُ كَبَقَايَا زَيْتُونَةٍ ضُرِبَتْ أَغْصَانُهَا،  
 أَوْ كَحَبَابَاتِ عَنَبٍ تَرَكَتْ بَعْدَ قِطَافِ الْكُرْمِ.

١٤ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ،  
 يَتَرَمَقُونَ بِعِظْمَةِ اللَّهِ:  
 «اهْتَفُوا مِنَ الْغَرْبِ،

١٥ افرحوا في الشرق،

مجدوا الله في سواحل البحر

مجدوا اسم إله إسرائيل.»

١٦ من أقاصي الأرض سمعنا ترنيمة

تقول: «مجداً للبار.»

ولكني قلت:

«يا ويلي، يا ويلي،

المخادعون يغدرون،

يغدرون غدراً مؤلماً.»

١٧ رعب وحفرة وخب

بانتظارك يا ساكن الأرض.

١٨ الذين يهربون من صوت الرعب

سيقعون في الحفرة،

والذين يخرجون من الحفرة

سيمسكون بالفخ.

لأن نوافذ السماء ستفتح،

وأساسات الأرض ستهتز.

١٩ ستشق الأرض تشققاً،

وستمزق تمزقاً،

وستهتز اهتزازاً.

٢٠ ستترخ الأرض كالسكران،

وستمايل ككؤوخ غير متين،

بسبب ثقل خطاياها.

ستسقط، ولن تقوم ثانية.

٢١ في ذلك الوقت،

سيعاقب الله قوات السماء في الأعلى،

وملوك الأرض في الأسفل.

٢٢ وسيجمعون كالأسرى في السجن،

ويعلق عليهم طريق الخروج.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ سَيَعِاقِبُونَ،  
 ٢٣ وَسَيَجْعَلُ الْقَمَرُ،  
 وَالشَّمْسُ سَخْرَى،  
 لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ سَيَمْلِكُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ،  
 فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ،  
 وَسَيُظْهِرُ فِي مَجْدِ أَمَامِ شُيُوخِهَا.

## ٢٥

تَرْيَمَةُ نَسِيحُ اللَّهِ  
 ١ يَا اللَّهُ الْيَمِينِي،  
 أَرْفَعُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ،  
 لِأَنَّكَ عَمَلْتَ أُمُورًا مَدْهَشَةً،  
 خَطَّطْتَ لَهَا مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ وَتَحَقَّقْتَ.  
 ٢ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ الْمَدِينَةَ كَوْمَةً حِجَارَةٍ،  
 وَجَعَلْتَ الْمَدِينَةَ الْمُحَصَّنَةَ خَرَابًا.  
 لَنْ يَسْتَمِرَّ قَصْرُ الْغُرَبَاءِ كَكَدْيَةِ،  
 وَلَنْ يَبْنَى ثَانِيَةً.  
 ٣ لِذَلِكَ يَمَجِّدُكَ شَعْبٌ عَظِيمٌ،  
 وَشُعُوبٌ أُخْرَى سَتَخَافُكَ.  
 ٤ لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْمَسَاكِينِ،  
 مَلْجَأً لِلْبَائِسِينَ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ،  
 وَسِتْرًا مِنَ الْعَاصِفَةِ وَظِلًّا مِنَ الْحَرِّ.  
 حِينَ كَانَ هُجُومُ الْقَسَاةِ كَعَاصِفَةِ الشِّتَاءِ،  
 ٥ أَوْ حَرِّ الصَّحْرَاءِ،  
 أَنْتَ أَسَكْتَّ صَجِيحَ الْغُرَبَاءِ،  
 كَمَا يُظْفَى ظِلُّ الْغُيُومِ حَرِّ الصَّحْرَاءِ،  
 هَكَذَا أَسَكْتَّ أُغْنِيَةَ الْقَسَاةِ.

وَيَرْيَمَةُ اللَّهِ نَحْدَامَهُ

٦ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ،  
 سَيَعِدُّ اللَّهُ الْقَدِيرُ لِلشَّعْبِ وَيَرْيَمُهُ

مِنْ أَفْضَلِ الْأَطْعَمَةِ وَالنَّبِيدِ الْمُعْتَقِ،  
بِاللَّحْمِ الطَّرِيِّ وَالنَّبِيدِ الْمُعْتَقِ الصَّافِي.  
٧ وَعَلَى هَذَا الْجَبَلِ،

سَيُرِيْلُ الْبُرْقُعَ الَّذِي يُغَطِّي كُلَّ الشُّعُوبِ،  
وَعِظَاءَ الْمَوْتِ الْمَفْرُوشَ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ.  
٨ سَيَهْرَمُ الْمَوْتُ إِلَى الْأَبَدِ.

وَسَيَمْسَحُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ.  
وَسَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ الَّذِي يُغَطِّي كُلَّ الْأَرْضِ.  
لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَلَّمَ.

٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَيَقُولُونَ:

«هَذَا هُوَ الْهِنَا،

انْتَظَرْنَا هُجَاءَ خَلَاصِنَا.

هَذَا هُوَ اللَّهُ، انْتَظَرْنَا هُ،

لِنَفْرَحَ وَنَتَبَّحَّ بِخَلَاصِهِ.»

١٠ لَأَنَّ اللَّهَ سَيُحْيِي هَذَا الْجَبَلَ،

أَمَّا مُوَابُ فَسَتَدَا سُحْتَهُ

كَالْقَشِّ الَّذِي يُدَاسُ فِي كَوْمَةِ رَوْثٍ.

١١ سَيَمُدُّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ وَسَطَّ مُوَابُ،

كَأَيُّمُدُّ الْعَرِيقَ يَدِيهِ لِيَنْجُو.

لَكِنَّ كِبْرِيَاءَهُمْ سَيَنْحَدِرُ

مَعَ كُلِّ حَرَكَةٍ مِنْ أَيْدِيهِمْ.

مَعَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا بِأَيْدِيهِمُ الْمَاهِرَةِ.

١٢ سَتَسْقُطُ أُسُورُ حِصُونِكَ الْمُرْتَفَعَةِ،

سَتَذَلُّ وَتَطْرَحُ إِلَى الْأَرْضِ،

بَلْ إِلَى التُّرَابِ.

٢٦

تَرْبِيَةٌ سَيَبِيحُ اللَّهُ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَعْنُونَ هَذِهِ الْأَغْنِيَةَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا:

لَنَا مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ،

- لَهَا أَسْوَارٌ قَوِيَّةٌ،  
لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُخَلِّصُنَا.  
٢ افْتَحُوا الْبَوَابَ،  
وَدَعُوا الْأُمَّةَ الصَّالِحَةَ تَدْخُلُ،  
الْأُمَّةَ الَّتِي حُفِظَتْ عَلَى أَمَانَتِهَا.
- ٣ أَنْتِ تُعْطِي سَلَامًا لِلْمَتَكَلِّينَ عَلَيْكَ،  
لَأَنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِكَ.  
٤ تَقُوا بِاللَّهِ دَائِمًا،  
لَأَنَّ اللَّهَ يَاهُ \* صَخْرَةٌ أَبَدِيَّةٌ.  
٥ لِأَنَّهُ أَذَلَّ السَّاكِنِينَ فِي الْعَلَى.  
يُذِلُّ الْمَدِينَةَ الْمُرْتَفِعَةَ.  
يُذِلُّهَا إِلَى الْأَرْضِ،  
يَطْرَحُهَا إِلَى التُّرَابِ.  
٦ أَقْدَامُ الْفُقَرَاءِ وَالْمَظْلُومِينَ سَتَدُوسُهَا.
- ٧ طَرِيقُ الْأَبْرَارِ مُسْتَقِيمٌ،  
أَيُّهَا الْإِلَهَ الْبَارِ، أَنْتِ تَمَهِّدُ طَرِيقَ الْأَبْرَارِ.  
٨ نَنْتَظِرُ طَرِيقَ عَدْلِكَ يَا اللَّهُ.  
نَشْتَأِقُ نَفْسُنَا أَنْ تَذَكَرَ اسْمَكَ وَأَنْ تَتَذَكَّرَ.  
٩ فِي اللَّيْلِ، نَفْسِي تَشْتَأِقُ إِلَيْكَ،  
وَفِي الْفَجْرِ، رُوحِي فِي دَاخِلِي تَطْلُبُكَ.  
لَأَنَّهُ عِنْدَمَا تَأْتِي أَحْكَامُكَ عَلَى الْأَرْضِ،  
سَيَتَعَلَّمُ سَكَّانُ الْمَسْكُونَةِ حَيَاةَ الْبِرِّ.  
١٠ وَإِنْ رُحِمَ الْأَشْرَارُ،  
فَلَيْسَ لَهُمْ لَّا يَتَعَلَّمُونَ حَيَاةَ الْبِرِّ.  
فِي أَرْضِ الْمُسْتَقِيمَاتِ يَكُونُونَ مُلْتَوِينَ،  
وَلَنْ يَرَوْا جَلَالَ اللَّهِ.  
١١ يَا اللَّهُ، يَدُكَ مَرْفُوعَةٌ لِمُعَاقِبَتِهِمْ،

لَكِنَّهُمْ لَا يَرُونَ ذَلِكَ.  
 لَيْتَهُمْ يَرُونَ غَيْرَتَكَ عَلَى شَعْبِكَ وَيَخْجَلُونَ.  
 لَنَا كُلُّهُمْ النَّارُ الْمَعْدَّةُ لِأَعْدَائِكَ.  
 ١٢ يَا اللَّهُ، أَنْتَ سَتَعِطِينَا سَلَامًا،  
 فَكُلُّ مَا نَجَحْنَا بِهِ، إِنَّمَا أَنْتَ صَنَعْتَهُ لَنَا.

### حَيَاةٌ جَدِيدَةٌ مِنَ اللَّهِ

١٣ يَا لِهِنَا، قَدْ حَكَمْنَا أَسْيَادُ غَيْرِكَ،  
 وَلَكِنَّا نَتَذَكَّرُ اسْمَكَ.  
 ١٤ الْأَمْوَاتُ لَا يَعِيشُونَ،  
 وَأَرْوَاحُ الْمَوْتَى لَا تَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.  
 لِذَلِكَ عَاقِبُهُمْ وَأَفِيمُ،  
 وَأُحِ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.  
 ١٥ نَمِيتَ شَعْبِكَ يَا اللَّهُ،  
 نَمِيتَ شَعْبَكَ فَتَمَجَّدْتَ!  
 وَوَسَّعْتَ حُدُودَ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ.  
 ١٦ يَا اللَّهُ، طَلَبْنَا مَعُونَتِكَ فِي ضَيْقِنَا،  
 وَصَرَخْنَا صَرَخَاتٍ مَكْتُومَةٍ عِنْدَمَا أَدَّبْنَا.  
 ١٧ هَكَذَا صَرْنَا بِسَبَبِ تَأْدِيبِكَ يَا اللَّهُ،  
 مِثْلَ امْرَأَةٍ تَلْدُ،  
 تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي الْمَهَا.  
 ١٨ حِيلْنَا وَكَمَا تَتَلَوَّى،  
 وَوَلَدْنَا الرَّجْحَ فَقَطَّ.  
 لَمْ نُخَلِّصِ الْأَرْضَ،  
 وَلَمْ نَلِدْ سُكَّانَ الْمَسْكُونَةِ.

١٩ يَقُولُ اللَّهُ: «أَمْوَاتُكُمْ سَيِّحُونَ،  
 جَشْتُكُمْ سَتَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.  
 اسْتَيْقِظُوا وَغَنُوا بِفَرْجِ يَاسَاكِنِي التَّرَابِ،  
 لِأَنَّ النَّدَى الَّذِي يُعْطِيكُمْ هُوَ نَدَى الصَّبَاحِ.  
 سَتَرُونَ وَقْتًا جَدِيدًا قَادِمًا،  
 حِينَ تَصْعَدُ الْأَرْضُ أَرْوَاحَ الْأَمْوَاتِ الَّتِي فِيهَا.»

الدَّبُونَةُ مُكَافَأَةٌ أَوْ عِقَابٌ  
 ٢٠ اذْهَبْ يَا شَعْيِي وَادْخُلْ جُجْرَاتِكَ،  
 وَأَغْلِقِ الْأَبْوَابَ خَلْفَكَ.  
 اخْتَبِي لِلْحِطَّةِ حَتَّى يَبْعِرَ الْغَضَبُ.  
 ٢١ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَخْرِجُ مِنْ مَكَانِهِ  
 لِيُعَاقِبَ سُكَّانَ الْأَرْضِ عَلَى إِثْمِهِمْ.  
 وَسَتَكْشِفُ الْأَرْضُ دَمَ الْقَتْلِ،  
 وَلَنْ تُخْفِيهِ فِيمَا بَعْدُ،  
 حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الشَّعْبُ أَنَّهُمْ مُجْرِمُونَ!

## ٢٧

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيُعَاقِبُ اللَّهُ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لُؤْيَانَ:  
 الْحَيَّةَ الْهَارِيَّةَ، لُؤْيَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَوَيَّةَ.  
 وَسَيَقْتُلُ التَّيْنَ\* الَّذِي فِي الْبَحْرِ.  
 ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيَغْنِي النَّاسُ عَنِ الْكَرَمَةِ الْبَجِيلَةِ:  
 ٣ أَنَا اللَّهُ حَارِسُهَا الَّذِي أَهْتَمُّ بِهَا  
 وَدَائِمًا أَرُوبِهَا.  
 أَحْرَسُهَا لَيْلًا وَنَهَارًا،  
 لِئَلَّا يُؤْذِيهَا أَحَدٌ.  
 ٤ لَسْتُ غَاضِبًا عَلَيْهَا.  
 بَلْ إِنْ بَنَى مُحَارِبٌ حَوْلَهَا سُورًا مِنْ شَوْكٍ،  
 سَأَتِيهِ مُحَارِبًا وَسَأُحْرِقُهُ.  
 ٥ فَإِنْ لَجَأَ أَحَدٌ إِلَيَّ لِكَيْ أَحْيِيهِ،  
 وَأَرَادَ أَنْ يَضَعَ مَعِيَ سَلَامًا،  
 فَسَأُصْنَعُ مَعَهُ سَلَامًا.  
 ٦ سَيَمُدُّ يَعْقُوبُ جُدُورَهُ فِي الْأَرْضِ،

\* ٢٧:١

لُؤْيَانَ ... التَّيْنَ. رُبَّمَا اسْمُ أَسْرَلٍ «رَهَبٌ» (انظر كتاب إشعيا 30: 7). وَتَصَوَّرَ بَعْضُ الْقَدَمِيِّينَ حَرْبًا بَيْنَ اللَّهِ وَالتَّيْنِ. وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ تَرْمِزُ إِلَى الشَّرِّ وَاللِّسَانِ.

وَبَنُو إِسْرَائِيلَ سَيَخْرِجُونَ بَرَاعِمَ وَأَزْهَارًا.  
وَسَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ قَمْرًا.

### تَحْرِيرُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٧ لَمْ يَضْرِبْ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَرَبَ ضَارِبُوهُمْ؟ وَلَمْ يَقْتُلْ مِنْهُمْ كَمَا قَتَلَ مِنْ قَاتِلِيهِمْ؟ ٨ حَسَمَ اللَّهُ الْأَمْرَ مَعَهُمْ بِالطَّرْدِ وَالنَّفْيِ! سَيَخَاطِبُهُمْ بِقِسْوَةِ كَالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ فِي حَرِّ النَّهَارِ. ٩ هَكَذَا سَيَكْفُرُ عَنْ إِثْمِ يَعْقُوبَ، وَتَرْفَعُ آثَارُ خَطِيئَتِهِ: بِحَطْمِ حِجَارَةِ الْمَذْبَحِ إِلَى حَصَى، وَبِإِزَالَةِ أَعْمَدَةِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَمَذَابِحِ الْبُخُورِ. ١٠ وَسَتَكُونُ الْمَدِينَةُ الْمُحَصَّنَةُ فَارِغَةً، وَمَسَكًا مَهْجُورًا كَالصَّحْرَاءِ. الْعُجُولُ سَتُسْرَحُ هُنَاكَ وَتَرَبِّضُ وَتَأْكُلُ مِنْ غُصُونِهَا. ١١ وَعِنْدَمَا تَجِئُفُ غُصُونُهَا سَتَتَكَسَّرُ، وَتَسْتَخْدِمُهَا النِّسَاءُ وَقُودًا لِلنَّارِ. لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ لَا يَفْهَمُ، فَلَنْ يَرْحَمَهُمُ خَالِقُهُمْ، وَلَنْ يَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ جَابِلُهُمْ. ١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَجْمَعُ اللَّهُ شَعْبَهُ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى وَادِي الْعَرِيشِ فِي مِصْرَ. سَيَجْمَعُكُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْفَخُ بوقٍ عَظِيمٍ، وَسَيَأْتِي التَّائِبُونَ فِي أَرْضِ أَشُورَ، وَأُولَئِكَ الَّذِينَ طُرِدُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، وَسَيَسْجُدُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَعْبُدُونَهُ عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## ٢٨

### تَحْذِيرُ إِلَى مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ الشَّمَالِيَّةِ

١ هَا سُكَّارَى أَفْرَايِمَ يَفْتَحِرُونَ بِكَ  
جَالِسَةً كَمَا كَلِيلُ رَأْسِ التَّلَّةِ الْمُطَّلَةِ عَلَى الْوَادِي الْخَصِيبِ.  
لَكِنَّ الْخَمْرَ غَلَبَتْهُمْ،  
وَإِكْلِيلِكَ قَدْ ذَبَلَ زُهُورُهُ.

٢ هَا إِنَّ الرَّبَّ سَيُرْسِلُ رَجُلًا قَوِيًّا جَبَّارًا،

كَهَطُولِ الْبَرْدِ وَالْمَطَرِ،

كَعَاصِفَةِ تَسْكَبُ فَيَضَانَاتِ.

هَكَذَا سَيَطْرَحُ بِيَدِهِ إِكْلِيلَ أَفْرَايِمَ إِلَى الْأَرْضِ.

٣ إِكْلِيلُ سُكَّارَى أَفْرَايِمَ الْجَمِيلِ

سَيُدَاسُ تَحْتَ الْأَقْدَامِ.

٤ وَزَهْرُ جِهَالِهِ الذَّابِلِ عَلَى قِمَّةِ الْوَادِي الْخَصِيبِ،

سَيَكُونُ مِثْلَ التِّينِ الَّذِي يَنْضِجُ قَبْلَ الصَّيْفِ،

فَكُلُّ مَنْ يَرَاهُ يَقَطِفُهُ وَيَأْكُلُهُ.



٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ اللَّهُ الْقَدِيرُ كَمَا كَلِمَلِي جَمَالٍ وَتَكَاجٍ مَجْدُولٍ مِنَ الزُّهُورِ لِلْبَاقِينَ مِنْ شَعْبِهِ. ٦ وَسَيُعْطِي رُوحَ عَدَلٍ لِلْقَضَاءِ، وَتَجَاعَةٌ لِلدُّعَايَيْنِ عَنِ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ فِي الْحَرْبِ. ٧ أَمَا أُؤْتِيكَ فَيَتَرَحَّوْنَ الْآنَ مِنَ الْخَمْرِ، وَيَتَأْرَحَّوْنَ مِنَ الْمُسْكَرِ. الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ يَتَرَحَّوْنَ بِالْمُسْكَرِ، وَهُمْ مُشَوَّشُونَ مِنَ الْخَمْرِ. إِذَا يُخْطِئُ الْأَنْبِيَاءُ عِنْدَمَا يَرَوْنَ رُؤْيًى، وَالْكَهَنَةُ عِنْدَمَا يَقْرُرُونَ أَحْكَامًا. ٨ كُلُّ الْمَوَائِدِ مَغْطَاةٌ بِالْقِيءِ، وَمَا مِنْ مَكَانٍ نَظِيفٍ.

### رَغْبَةُ اللَّهِ فِي مُسَاعَدَةِ شَعْبِهِ

٩ وَيُقَالُ: «أَيْظُنُّنَا أَطْفَالًا لِكَيْ يُعَلِّمَنَا وَيَفْهَمُنَا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ كَأَنَّا فَطِمْنَا وَأَخَذْنَا لِلتَّوَّعِنِ عَنْ صُدُورِ أُمَّهَاتِنَا! ١٠ فَكَلَامُهُ

لَنَا:

«أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ، أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ  
حُكْمٌ بَعْدَ حُكْمٍ، حُكْمٌ بَعْدَ حُكْمٍ  
قَلِيلٌ هُنَا، قَلِيلٌ هُنَاكَ!»

١١ لِأَنَّهُ بَشَفَاهُ مَتَلَعْمَةً وَبَلَّغَاتٍ أَعْجَبِيَّةٍ سَأَكَلُّهُ هَذَا الشَّعْبُ.

١٢ تَكَلَّرَ فِي الْمَاضِي فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَكَانُ الرَّاحَةِ وَالسُّكُونِ. فَلَيْسَتْ رَجَحَ الْمُتَعَبُونَ.» لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا. ١٣ لِذَلِكَ سَيَكُونُ كَلَامُ اللَّهِ لَهُمْ:

«أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ، أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ  
حُكْمٌ بَعْدَ حُكْمٍ، حُكْمٌ بَعْدَ حُكْمٍ  
قَلِيلٌ هُنَا، قَلِيلٌ هُنَاكَ!»

لِكَيْ يَسْقُطُوا إِلَى الْخَلْفِ وَيَكْسِرُوا حِينَ يَمْشُونَ. وَلِكَيْ يَمْسُكُوا بِالْفَخِّ وَيُؤَسِّرُوا.

### تَحْذِيرُ اللَّهِ لِإِبْرَاهِيمَ

١٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيْهَا الْمُتَعَجِّرُونَ الَّذِينَ تَحْكُمُونَ هَذَا الشَّعْبَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٥ قَلْتُمْ:

«قَطَعْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ،

وَأَتَّفَقْنَا مَعَ الْمَآوِيَةِ.

عِنْدَمَا يَأْتِي الْعِقَابُ الرَّهِيْبُ

سَيَعْبُرُ عَنَّا وَلَنْ يُؤْذِنَا،

لَأَنَّا جَعَلْنَا الْكَذِبَ مَلِجًا لَنَا،

وَأَخْتَبْنَا وَرَاءَ الْخِدَاعِ.»

١٦ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ:

«ها إِنِّي أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ أُسَاسٍ،  
حَجَرًا قَوِيًّا،

حَجَرَ زَاوِيَةٍ مُمَيَّنًا،

وَأَسَاسًا مُمَيَّنًا.

وَالَّذِي يَتَّقُ بِهِ لَنْ يَخْزَى.

١٧ سَأَجْعَلُ الْعَدْلَ وَالرِّبَّ مِقْيَاسًا.

وَسَيُحِطِّمُ الْبَرْدَ مَلْجَاهُمْ

الَّذِي حَصَلُوا عَلَيْهِ بِالْكَذِبِ،

وَسَتُغْمَرُ الْمِيَاهُ مَحْبَاهِمُ.

١٨ سَيَلْفِي عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ،

وَإِتِّفَاقُكُمْ مَعَ الْقَبْرِ لَنْ يَسْتَمِرَّ.

وَعِنْدَمَا تَأْتِي الْعُقُوبَةُ الْعَامِرَةَ سَتُدَاسُونَ تَحْتَهَا.

١٩ وَكُلُّهَا مَرَّتْ سَتَأْخُذُكُمْ،

لَأَنَّهُا سَتَمُرُّ كُلَّ صَبَاحٍ،

وَكَذَلِكَ فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ.

وَيَكُونُ فَهُمْ هَذَا الْمَثَلُ رُعبًا لَكُمْ:

٢٠ «قَصَرَ الْفِرَاشُ عَنِ التَّمَدُّدِ،

وَضَاقَ الْغَطَاءُ عَنِ الْإِتِّحَافِ!»

٢١ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَقُومُ وَيُحَارِبُ كَمَا فَعَلَ فِي جَبَلِ فَرَاصِيمَ، وَسَيَثُورُ غَضَبُهُ كَمَا حَدَّثَ فِي وَادِي جِبْعُونَ، لِكَيْ يَعْمَلَ

عَمَلَهُ الْمَغِيرَ، وَيَتِمَّ فِعْلَهُ الْغَرِيبِ. ٢٢ وَالْآنَ، لَا تَسْتَهِنُوا بِهِذِهِ الْأُمُورِ، لِئَلَّا تُصْبِحَ الْحِيَالُ الَّتِي حَوْلَكُمْ أَقْوَى. لِأَنِّي

سَمِعْتُ أَنَّ الْإِلَهَ الْقَدِيرَ حَكَرَ بِأَنْ يُدْمَرَ كُلُّ الْأَرْضِ.

عِقَابُ اللَّهِ الْعَادِلِ

٢٣ أَنْصِتُوا لَصَوْتِي،

وَأَنْتَبِهُوا، وَاسْمَعُوا قَوْلِي.

٢٤ هَلْ يَحْرَثُ الْحَارِثُ أَرْضَهُ كُلَّ يَوْمٍ؟

هَلْ يَشُقُّ أَرْضَهُ وَيَسْوِيهَا كُلَّ يَوْمٍ؟

٢٥ أَلَا يَسْوِي سَطْحَهَا، ثُمَّ يَرُشُّ الشِّبْثَ،\*

\* ٢٨:٢٥

الشِّبْثِ. نبات كانت تستخدم بدورة في الطبخ كالتوابل، كما أن له بعض الاستخدامات الطبية. (أيضاً في العدد 27)

وَيَبْدُرُ الْكَمُونَ، وَيَزْرَعُ الْقَمْحَ فِي أَتْلَامٍ،<sup>†</sup>  
وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانِهِ، وَالْعَلْسَ \* عَلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟

٢٦ إِلَهُهُ يَعْلَمُهُ وَيُرْشِدُهُ إِلَى الطَّرِيقَةِ الصَّحِيحَةِ.

٢٧ فَلِزَارِعٍ لَا يَدْرُسُ الشَّبِثَ بِلُوحٍ كَبِيرٍ،

وَلَا يُدْرَجُ مَدْحَلَةٌ عَلَى حُبُوبِ الْكَمُونِ،

بَلْ يَضْرِبُ الشَّبِثَ وَالْكَمُونَ بَعْصاً صَغِيرَةً.

٢٨ لَا بُدَّ مِنْ طَحْنِ الْقَمْحِ لِعَمَلِ الْخُبْزِ.

لَكِنَّهُ لَا يُطْحَنُ تَمَاماً بِأَنْ يَدْرُسَ بِاللُّوْحِ بِلَا تَوَقُّفٍ،

وَلَا يَدْخُلُ مَدْحَلَةٌ تَجْرُهَا الْخَيْلُ.

٢٩ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،

الْعَجِيبِ فِي مَشُورَتِهِ،

وَالْعَظِيمِ فِي حِكْمَتِهِ.

## ٢٩

## مِحْبَةُ اللَّهِ لِلْقُدْسِ

١ آهَ عَلَى أَرِيئِيلَ،

الْمَدِينَةَ الَّتِي خِمْ فِيهَا دَاوُدُ.

فَلْتَمْضِ سَنَةٌ بَعْدَ سَنَةٍ.

وَلْتَسْتَمِرَّ الْأَعْيَادُ فِي دَوْرَتِهَا.

٢ لَكِنِّي سَأَجْلِبُ ضَيْقاً عَلَى أَرِيئِيلَ،

فَيَكُونُ فِيهَا نُوحٌ وَيُبْكَأُ.

وَسَتَكُونُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ كَأَنَّهَا أَرِيئِيلُ لِي.

٣ سَأَحْشِدُ الْجِيُوشَ حَوْلَكَ، سَأُحَاصِرُكَ بِأَبْرَاجٍ.

وَأَضَعُ حَوْلَكَ حَوَاجِزَ تَرَابِيءَ لِلْهُجُومِ عَلَيْكَ.

٤ سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْأَسْفَلِ،

وَتَتَكَلَّبِينَ مِنَ الْأَرْضِ،

وَتَتَمَتَّعِينَ بِكَلِمَاتِكَ مِنَ التُّرَابِ.

† ٢٨:٢٥

أتلام. ما تتركه حرائة الأرض من آثار.

‡ ٢٨:٢٥

العلس. يشبه القمح.

سَيَأْتِي صَوْتُكَ مِنَ الْأَرْضِ كَصَوْتِ شَبَّحٍ،  
وَمِنَ التُّرَابِ سَتَمْسِينَ بِكَلَامِكَ.

٥ سَيُصْبِحُ أَعْدَاؤُكَ الْكَثِيرُونَ كَالْغُبَارِ النَّاعِمِ.

وَشَعْبُكَ الْقَاسِي الْكَبِيرُ سَيَصِيرُ كَالْتِّينِ الْمُتَطَيِّرِ.

٦ وَحِجَاةٌ يَأْتِي اللَّهُ الْقَدِيرُ بِرَعْدٍ

وَزَلْزَلَةٍ وَصَجَّةٍ عَالِيَةٍ وَعَاصِفَةٍ

وَرِيحٍ عَاصِفَةٍ وَنَارٍ تُحْرِقُ وَتُدْمِرُ.

٧ الْجَاهِرُ الَّذِي تُحَارِبُ أَرِيئِيلَ،

وَكُلُّ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا

وَيُهَاجِمُونَ قَلَاعَهَا وَيَضَاقِقُونَهَا،

سَيَكُونُونَ كَلِّمٌ وَكُرُوبًا فِي اللَّيْلِ.

٨ كَمَا يَحْلُمُ الْجَائِعُ بِأَنْ يَأْكُلَ،

وَيَسْتَقِظُ فَإِذَا بِهِ مَا يَزَالُ جَائِعًا.

أَوْ كَمَا يَحْلُمُ الْعَطْشَانُ بِأَنْ يَشْرَبَ،

وَيَسْتَقِظُ فَإِذَا هُوَ مَا يَزَالُ عَطْشَانًا وَذَابِلًا مِنَ الْجَنَافِ.

هَكَذَا أَيْضًا يَحْدُثُ لِلْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ

الَّتِي تُحَارِبُ جِبَلَ صِهْيُونَ.

٩ انْدَهَشُوا وَتَفَاجَأُوا،

انْدَهَلُوا وَتَعَجَّبُوا،

اسْكُرُوا، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ!

تَرْتَحُوا، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ الْمُسْكِرَاتِ!

١٠ قَدْ سَكَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ رُوحَ نَوْمٍ،

وَأَعْمَضَ عَيْونَكُمْ - أَيِ أَنْبِيَاءِكُمْ،

وَعَطَى رُؤُوسَكُمْ - أَيِ أَصْحَابِ الرُّؤْيِ بَيْنَكُمْ.

١١ صَارَتْ لَكُمْ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَكَلَامِ كِتَابٍ مُغْلَقٍ مَخْتُومٍ. إِذَا أُعْطِيَ هَذَا الْكِتَابُ لِمَنْ يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ، وَقِيلَ لَهُ:

«اقْرَأْ»، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: «لَا اسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتُومٌ»،<sup>١٢</sup> أَوْ إِذَا أُعْطِيَ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ، وَقِيلَ لَهُ: «اقْرَأْ»،

فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ.»

١٣ يَقُولُ الرَّبُّ:

«هَذَا الشَّعْبُ يَقْتَرِبُ إِلَيَّ بِفَمِهِ قَطَطٌ.  
يَمْجِدُنِي بِالْكَلَامِ قَطَطٌ،  
أَمَّا قَلْبُهُ فَيُعِيدُ عَنِّي.

عِبَادَتُهُ لَيْسَتْ سِوَى وَصِيَّةِ بَشَرِيَّةٍ يَتَعَلَّمُهَا.

١٤ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَعْمَلُ أُمُورًا مُدْهِشَةً مَعَ هَذَا الشَّعْبِ،  
أُمُورًا مُدْهِشَةً وَغَيْرَ مُعْتَادَةٍ.

فَتَهْلِكُ حِكْمَةُ الْحُكَمَاءِ،  
وَيَخْتَفِي ذِكَاةُ الْأَذْكِيَاءِ.»

١٥ تَدْبَهُوا يَا مَنْ تُحْسِنُونَ مُؤَامِرَاتِكُمْ  
كَأَنَّ اللَّهَ لَا يَرَاهَا!

يَا مَنْ تَعْمَلُونَ عَمَلَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ،  
وَتَقُولُونَ: «مَنْ بَرَانَا؟ مَنْ يَعْرِفُ مَاذَا نَفَعَلُ؟»

١٦ تَقْلِبُونَ الْأُمُورَ،

كَمَا لَوْ أَنَّ الْفَخَّارِيَّ هُوَ الطِّينُ!  
هَلْ يَقُولُ الْمَصْنُوعُ عَنِ صَانِعِهِ:  
«لَمْ يَصْنَعْنِي؟»

أَوْ هَلْ يَقُولُ الْجُبُولُ عَنِ جَابِلِهِ:  
«لَا يَفْهَمُ؟»

### أَوْقَاتٌ أَفْضَلُ قَادِمَةٌ

١٧ أَلَنْ يَتَحَوَّلَ لُبْنَانٌ إِلَى بُسْتَانٍ بَعْدَ قَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ،  
وَيُصْبِحُ البُسْتَانُ غَابَةً؟

١٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَسْمَعُ الصَّمُّ كَلَامَ الْكِتَابِ.  
وَبَعْدَ الْعَتَمَةِ وَالظُّلْمَةِ،  
سَيَبْصُرُ عَيُونَ الْعَمِيِّ.

١٩ سَيَفْرَحُ الْفُقَرَاءُ بِاللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ،

وَيَبْتَهِجُ الْمَسَاكِينُ فِي أَرْضِهِمْ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ لِأَنَّ الْقِسَاةَ سَيَزُولُونَ،

وَالْمُتَكَبِّرُونَ لَنْ يَكُونُوا فِيمَا بَعْدُ،  
وَكُلُّ الْمُتَحَمِّسِينَ لِعَمَلِ الشَّرِّ سَيَفْنُونَ.

٢١ لَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الْآخِرِينَ بِالْأَوَّلِينَ،  
وَيَضَعُونَ الْفَخَّاحَ لِلدَّافِعِينَ عَنِ الظُّلْمِ عِنْدَ الْبُيُوتِ.  
يُنْكِرُونَ حَقَّ الْبَرِيِّ، بِمُحِجِّجِ فَارِغَةٍ كَاذِبَةٍ.

٢٢ لِذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ:

«لَنْ يَخْزِيَ بَنُو يَعْقُوبَ فِيمَا بَعْدُ،  
وَوَجْهُهُمْ لَنْ تَصْفَرَ مِنْ الْخَلِّ مِنْ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.  
٢٣ وَعِنْدَمَا يَرُونَ أَوْلَادَهُمْ - عَمَلٌ يَدَيَّ - فِي وَسْطِهِمْ،  
فَيَنْهَمُ سَيَعِلُونَ اسْمِي الْقُدُّوسَ،  
وَسَيَكْرُمُونَ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ،  
وَيَقْفُونَ بِمَهَابَةِ أَمَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.  
٢٤ وَسَيَفْهَمُ الضَّالُّونَ بِأَرْوَاحِهِمْ،  
وَالْمُتَمَرِّدُونَ سَيَتَعَلَّمُونَ.»

٣٠.

### الثقة بالله لا يمصر

١ يَقُولُ اللَّهُ: «تَبَّهَا أَيُّهَا الْإِبْنَاءُ الْمَتَمَرِّدُونَ! أَنْتُمْ تَتَفِدُّونَ خُطَّةَ لَيْسَتْ هِيَ خَطِيئَتِي. وَتَعْتَدُونَ تَحَالُفًا مُخْلَافًا  
مَشِيئَتِي. فَضَيِّفُونَ خَطَايَا عَلَيَّ خَطَايَاكُمْ. ٢ وَبَلِّغُوا لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ مِنْ دُونِ مَشُورَتِي، لِيَطْلُبُوا حِمَاةَ فِرْعَوْنَ،  
وَمَلَجًا فِي ظِلِّ مِصْرَ.

٣ «سَتَكُونُ حِمَاةَ فِرْعَوْنَ لَكُمْ نِزْبًا، وَالْجُوعُ إِلَى مِصْرَ عَارًا. ٤ رُؤْسَاؤُهُ فِي صُوعَنَ، وَرُسُلُهُ فِي حَانِيسَ، ٥ إِلَّا أَنْ  
الْجَمِيعَ سَيَخْجَلُونَ مِنْ شَعْبٍ لَا يَسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَهُمْ. فَصِرْ لَنْ تُعِينَهُمْ أَوْ تَنْفَعَهُمْ، بَلْ سَتَأْتِي بِأَخْزِي وَالْعَارِ.»

### رسالة الله إلى يهوذا

٦ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ حَيَوَانَاتِ أَرْضِ النَّقَبِ\*:

فِي أَرْضِ ضَيْبِي وَخَطَرِي،  
فِي الْأَرْضِ الْمَلِيئَةِ بِاللَّبَّاتِ وَالْأَسُودِ  
وَالْأَفَاعِي السَّامَةِ الْخَطِرَةِ،  
سَيَحْمِلُونَ ثَرَوَتَهُمْ عَلَى ظُهُورِ الْحَمِيرِ،

\* ٣٠:٦

النَّقَبِ. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا.

وَكُنُوزَهُمْ عَلَى أَسِنَّةِ الْجَمَالِ،  
إِلَى شَعْبٍ لَا يَسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَهُمْ.  
٧ مَعُونَةٌ مِصْرَ لَا قِيَمَةَ لَهَا،  
لِهَذَا سَمَّيْتَهَا: «رَهَبٌ<sup>٨</sup> الْتِي لَا تَعْمَلُ شَيْئًا.»

٨ اذْهَبِ الْآنَ وَانْحَتِ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى لَوْحِ أَمَامِهِمْ. اكِتُبِي فِي كِتَابٍ، حَتَّى يَكُونَ شَاهِدًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ:

٩ هَذَا شَعْبٌ مَتَمَرِّدٌ. هُمْ كَالْأَوْلَادِ الْخُدَاعِينَ الَّذِينَ يَرْفُضُونَ طَاعَةَ تَعْلِيمِ اللَّهِ. ١٠ يَقُولُونَ لِأَشْحَابِ الرَّؤْيَى: «لَا تَرَوْا  
رؤْيَى،» وَلَا لِلنَّبِيَاءِ: «لَا تَنْبَأُوا لَنَا بِمَا هُوَ صَحِيحٌ، بَلْ أَخْبِرُونَا عَنِ الْأُمُورِ النَّاسِخَةِ، وَتَنْبَأُوا لَنَا بِالْأَوْهَامِ.» ١١ ابْعُدُوا  
عَنِ الطَّرِيقِ، لَا تَزِيدُ أَنْ نَسْمَعَ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ.»

العَوْنُ مِنَ اللَّهِ فَقَطَّ

١٢ يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ:

«لَا تَكْفُرْ رَفَضْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ

وَوَثَقْتُمْ بِالظُّلْمِ وَالْخُدَاعِ وَاتَّكَمْتُمْ عَلَيْهِمَا.

١٣ لِذَلِكَ سَتَكُونُ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ لَكُمْ

مِثْلَ صَدْعٍ فِي سُورٍ مَرْتَفِعٍ

عَلَى وَشَكِ السَّقُوطُ.

يَحْتَطِمُ جِجَاءٌ فِي لِحْظَةٍ وَاحِدَةٍ.

١٤ وَيَكُونُ حَطَامُهُ مِثْلَ وَعَاءٍ مِنْ نَخَّارٍ

يَحْتَطِمُ إِلَى شَطَابَا.

فَلَا تَجِدُ قِطْعَةً كَبِيرَةً بِمَا يَكْفِي

لِأَخْذِ جَمْرَةٍ مِنْ مَوْقَدٍ،

أَوْ لِعَرْفِ مَاءٍ مِنْ حَوْضٍ.»

١٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ:

«بِالطَّمَانِينَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَيَّ تَخْلُصُونَ،

بِالْهُدُوءِ وَالثِّقَةِ بِي تُصْبِحُونَ أَقْوِيَاءَ.»

وَلَكِنِّكُمْ رَفَضْتُمْ ١٦ وَقَلْتُمْ:

«لا، بل سنهرب على الخيل»،

لذلك سنهربون، وَقَلْتُمْ:

«سنركب على خيل سريعة»،

لذلك يكون الذين يطاردونكم سريعين.

١٧ ألف منكم سيهربون من صرخة واحد،

وكلهم سنهربون من صرخة خمسة.

وتتركون وحدكم كسارية على تلة،

وكأثر على رابية.

### معونة الله لشعبه

١٨ لذلك ينتظر الله الوقت ليرآف عليكم، وليقوم فيرحمكم. لأن الله إله عادل، حينئذٍ المنتظري عدله.

١٩ يا شعب صهيون الساكنين في مدينة القدس، لن تبقوا فيما بعد، فالله سيتحنن عليكم عندما يسمع صوت صراخكم. فعند سماعه لصراخكم، سيستجيب لكم سريعاً.

٢٠ فمع أن الرب يجعل لكم الضيق طعاماً والشدة شرباً، إلا أن معلبكم لن يختفي، بل سترونه بعيونكم. ٢١ عندما تتجهون إلى اليمن أو اليسار، تسمعون صوتاً خلفكم يقول: «هذا هو الطريق، سبروا فيه».

٢٢ سترون نجاسة مما يملِكُ الغشاة بالفضة، وأصنامكم المغشاة بصفائح الذهب. ستلقونها بعيداً كملابس قذرة. وستقولون لها: «ابتعدي عنا».

٢٣ ثم يعطي الله مطراً لجوبك التي تبذرُها في الأرض. وستكون غلة الأرض وافرّة. وسترعى قطعانك في ذلك الوقت في مرعى واسع. ٢٤ وستأكل ثيرانك وحميرك التي تحرث الأرض أفضل أنواع العلف المذرى بالمذرة.

٢٥ يوم يقتل كثيرون وتسقط الأبراج، ستكون هناك جداول مياه على كل جبل عال، وعلى كل تلة مرتفعة.

٢٦ سيكون نور القمر كنور الشمس، ونور الشمس سيتضاعف سبع مرات كما لو كان نور سبعة أيام معاً. يكون ذلك في اليوم الذي يضمّد الله فيه جروح شعبه، ويشفي روض الضربات التي تلقوها.

٢٧ ها إن اسم الله سيأتي من بعيد.

غضبه يشعل كإر

تظللها سخابة دخان ثقيلة.

شفته مملوءتان بالغضب،

ولسانه كإتار المتئمة.

٢٨ نفخته كإتار المتدفق الذي يصل إلى العنق.

إلى أن يغربل الأمم في غربال الدمار،

ويسيطر على الشعوب يلجام على أفواههم.



٢٩ أَمَا أَنْتُمْ فَسْتَعْتُونَ كَأَنَّكُمْ فِي لَيْلَةِ عِيدٍ! سَتَفْرَحُونَ مِنَ الْقَلْبِ، كَمَنْ يَمِينِي عَلَى أَنْعَامِ النَّايِ وَهُوَ صَاعِدٌ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ، صَخْرَةٌ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَسَيَسْمَعُ اللَّهُ كُلَّ وَاحِدٍ صَوْتَهُ الْجَلِيلَ. سِيرِيهِمْ يَدُهُ الْقَوِيَّةَ وَهِيَ تَنْزِلُ بِسَخَطٍ وَلَهِيْبٍ نَارٍ مُدْمِرَةٍ مِثْلَ عَاصِفَةٍ مَصْحُوبَةٍ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ وَبَرْدٍ. ٣١ لِأَنَّ أَشُورَ سَتَرْتَعِبُ مِنْ صَوْتِ اللَّهِ إِذْ يَضْرِبُ بَعْصَاهُ. ٣٢ كُلُّ مَرَّةٍ يُعَاقَبُ بِهَا اللَّهُ أَشُورَ بَعْصَاهُ، تَضْرِبُ الدَّفُوفُ وَتَعْرِفُ الْقَيْثَارَاتُ. فَاللَّهُ يُلَوِّحُ بِقَبْضَتِهِ ضِدَّ أَشُورَ. ٣٣ لِأَنَّ وَادِي النَّارِ مَعْدٌ مِنْذُ مَدَّةٍ لِلْإِلَهِ مُوَلِّكٌ. جُعِلَ عَمِيقًا وَوَاسِعًا، وَأَمْتَلَأَ نَارًا وَخَشْبًا. وَنَسَمَةُ اللَّهِ تُشْعَلُهُ كَثِيرٌ مِنْ كِبْرِيَّتٍ.

## ٣١

## وَجُوبُ الْإِتِّكَالِ عَلَى اللَّهِ فَقَطْ

- ١ وَبَلِّغْ لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ مِنْ أَجْلِ الْمُسَاعَدَةِ، وَيَتَّكِلُونَ عَلَى الْخَيْلِ لِتُخْلَصَهُمْ، وَعَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفُرْسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَطْلُبُونَ اللَّهَ لِأَجْلِ الْمُعُونَةِ.
- ٢ لَكِنَّهُ حَكِيمٌ، يَأْتِي بِالضِّيْقِ وَلَا يَتَرَجَّعُ عَنْ كَلِمَاتِهِ. سَيَقُومُ لِجَارِبِ بَيْتِ الْأَشْرَارِ وَالَّذِينَ يَعِينُونَهُمْ.
- ٣ مِصْرُ بُشِّرْهُ وَلَيْسَتْ هِيَ اللَّهُ، وَلَيْسَتْ خِيُولُهَا سِوَى أَجْسَادٍ لَا رُوحَ لَهَا. وَعِنْدَمَا يَمُدُّ اللَّهُ يَدَهُ لِيُعَاقِبَ النَّاسَ، يَتَعَثَّرُ الْمُعِينُ وَيَسْقُطُ الْمُعَانُ، وَكِلَاهُمَا يَدْمُرَانِ مَعًا.

٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي:

«عِنْدَمَا يَزْجُرُ الْأَسَدُ مَعَ أَشْبَالِهِ عَلَى فَرِيْسَةٍ، وَتَدْعِي جَمَاعَةً مِنَ الرُّعَاةِ لِرُدْعِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَخَافُ مِنْ صَرَاحِهِمْ، وَمِنْ ضَجَّتِهِمْ لَا يَرْتَعِبُ.»  
هَكَذَا سَيَأْتِي اللَّهُ الْقَدِيرُ

لِيُحَارِبَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى تَلَّتَيْهَا.  
 ٥ وَكَمَا تَرْفُرُ الطُّيُورُ بِأَجْنَحَتِهَا،  
 هَكَذَا سَيَحْمِي اللَّهُ الْقَدِيرُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ.  
 سَيَحْمِيهَا وَيَخْلُصُهَا.  
 سَيَغْفِرُ لَهَا وَيَجْبِرُهَا.

٦ عُدُّوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى اللَّهِ الَّذِي خُتِّمُوهُ. ٧ فَبِذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَرْفُضُونَ جَمِيعاً أَوْثَانَ الْفِضَّةِ وَأَوْثَانَ الذَّهَبِ  
 الَّتِي صَنَعْتُمْ لَكُمْ أَيْدِيكُمْ الْخَاطِئَةُ.

٨ سَتَهْرَمُ أَشْوَرُ بِالسَّيْفِ،  
 لَكِنْ لَيْسَ بِسَيْفِ إِنْسَانٍ.  
 سَيَمِيزُهَا السَّيْفُ،  
 لَكِنْ لَيْسَ سَيْفًا بَشَرِيًّا.  
 سَتَهْرَبُ مِنَ السَّيْفِ،  
 وَلَكِنْ سَيُؤَسِّرُ فَتْيَانَهَا وَيُسْتَعْبِدُونَ.  
 ٩ سَتُدْمَرُ صَخْرَتُهُمْ،  
 وَمَلْجَأُهُمُ الَّذِي هَرَبُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ الرَّعْبِ.  
 سَيَرْتَعِبُ رُؤُسُهُمْ عِنْدَمَا يَرُونَ رَايَةَ الْحَرْبِ.  
 هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي نَارُهُ فِي صِهْيُونَ،  
 وَفَرْنُهُ فِي الْقُدْسِ.

٣٢

## قَادَةُ صَالِحُونَ

١ هَا إِنَّ مَلَكًا سَيَمْلِكُ بِالْحَقِّ،  
 وَرُؤُسَاءٌ سَيَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ.  
 ٢ وَسَيَكُونُ ذَلِكَ الْمَلِكُ مَجْبَأً مِنَ الرَّيْحِ،  
 وَمَلْجَأً فِي الْعَاصِفَةِ.  
 سَيَكُونُ كَجَدَاوِلِ الْمِيَاهِ فِي الْأَمَاكِنِ الْجَافَةِ،  
 وَكَظَلِّ صَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ فِي أَرْضٍ حَارَةٍ قَاحِلَةٍ.  
 ٣ حِينَئِذٍ، لَنْ تَغْلُقَ عَيْنَ الْمُبْصِرِينَ،  
 وَأَذَانَ السَّامِعِينَ سَتُصْغِي بِأَنْتِبَاهِهِ.  
 ٤ وَأَذْهَانَ الْمُسْرِعِينَ سَتَتَعَلَّمُ التَّفَكِيرَ،

وَذُووِ الْاَلْسِنَةِ الثَّقِيْلَةِ سَيَتَكَلَّمُوْنَ بِوُضُوْحٍ وَسُرْعَةٍ.

٥ وَلَنْ يُدْعَى الْحَقْمَى فِيمَا بَعْدَ شُرْفَاءَ،  
وَلَا الْأَشْرَارُ نُبْلَاءَ.

٦ لِأَنَّ الْحَقْمَى \* يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ غَيْبِيَّةٍ،  
وَأَذْهَابُهُمْ تُحْطَطُ لِلشَّرِّ.

يَصْنَعُونَ أُمُورًا شَرِيْرَةً  
وَيَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ خَاطِئَةٍ عَنِ اللَّهِ.

يَهْمَلُونَ بَطُونَ الْجَائِعِيْنَ الْفَارِعَةَ،  
وَيَمْنَعُونَ الْمَاءَ عَنِ الْعِطَاشِ.

٧ أَسَالِيْبُ الشَّرِيْرِ رَدِيْقَةٌ،

وَحُطَطُ خَيْبَةٍ، لِيَحْطِمَ الْفُقَرَاءُ بِالْكَذِبِ،  
حَتَّىٰ لَوْ قَدِمَ الْمَسَاكِيْنَ أَدْلَةٌ تَبَيَّنَ حَقُّهُمْ.

٨ أَمَا النُّبْلَاءُ فَيُحْطَطُونَ لِمَا هُوَ نَبِيْلٌ،  
وَيَثْبُتُونَ عَلَىٰ أُمُورٍ نَبِيْلَةٍ.

أَوْقَاتٌ صَعِبَةٌ قَادِمَةٌ

٩ آيَتُهَا النَّسَاءُ الْمُرْتَاخَاتُ،

فُئِنِ وَاسْمَعَنَّ صَوْتِي.

آيَتُهَا الْفَتَيَاتُ الْأَمْنَاتُ،

اسْتَمِعْنَ لِمَا أَقُولُ.

١٠ بَعْدَ أَكْثَرِ مِنْ سَنَةٍ بِقَلِيْلِ،

سَتَرْتَجِفْنَ خَوْفًا آيَتُهَا الْأَمْنَاتُ.

لِأَنَّ قِطَافَ الْعَنْبِ سَيَنْتَبِي،

وَقِطَافَ الْفَاكِهَةِ لَنْ يَأْتِي.

١١ ارْتَجِفْنَ خَوْفًا آيَتُهَا النَّسَاءُ الْمُرْتَاخَاتُ،

وَارْتَعِدْنَ آيَتُهَا الْأَمْنَاتُ.

أَحْلَعْنَ ثِيَابِكُنَّ الْجَمِيْلَةَ،

وَارِيْطْنَ الْخَلِيْشَ حَوْلَكُنَّ كَحَرَامٍ.

١٢ اضْرِبْنَ عَلَىٰ صُدُورِكُنَّ حَزْنًا

\* ٣٢:٦

الحقْمَى. وتعني هنا أولئك الذين لا يهتمون بأمر الله.

- عَلَى الْحُقُولِ الْخَصْبَةِ وَالْكُرُومِ الْمُثْمِرَةِ.  
 ١٣ لِأَنَّ الْأَشْوَكَ تَغْطِي أَرْضَ شَعْبِي  
 سَتَغْطِي كُلَّ الْبُيُوتِ السَّعِيدَةِ وَالْمَدِينَةَ الْفَرِحَةَ.  
 ١٤ لِأَنَّ الْقَصْرَ سَيُهْجَرُ،  
 وَالْمَدِينَةَ الْمَكْنُظَةَ بِالسَّكَّانِ سَتَصْبِحُ خَالِيَةً.  
 وَسَتَصْبِحُ الْقَلْعَةُ وَالْبُرْجُ كَهْفَيْنِ  
 تَسْكُنُهُمَا الْحَيَوَانَاتُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَسَتَحْبُ الْجَمِيرُ الْوَحْشِيَّةَ الْعَيْشَ هُنَاكَ،  
 وَالْمَاعِزُ سَتَرْعَى هُنَاكَ.  
 ١٥ إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ،  
 فَتَصْبِحَ الصَّحْرَاءُ بَسَاتِينَ، وَالْبَسَاتِينُ غَابَاتٍ.  
 ١٦ حَيْثُتُدُّ، يَسْكُنُ الْعَدْلُ فِي الْبَرِّيَّةِ،  
 وَالصَّلَاحُ فِي الْبَسَاتِينِ الْخَصْبَةِ.  
 ١٧ وَسَيَأْتِي ذَلِكَ الصَّلَاحُ بِالسَّلَامِ،  
 وَسَيَأْتِي الْعَدْلُ بِالْهُدُوءِ وَالْأَمَانِ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٨ وَسَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي بُيُوتِ أَمْنَةٍ،  
 فِي أَمَاكِنَ أَمِينَةٍ، وَفِي أَمَاكِنَ رَاحَةٍ وَهُدُوءٍ.  
 ١٩ وَلَكِنْ قَبْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ،  
 سَتُدْمَرُ الْغَايَةُ بِالْكَامِلِ،  
 وَالْمَدِينَةُ سَتَذُلُّ تَمَامًا.  
 ٢٠ هَنِيئًا لَكُمْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عَلَى ضِفَافِ الْجَدَاوِلِ،  
 يَا مَنْ تَطْلُقُونَ ثِيْرَانَكُمْ وَحَمِيرَكُمْ لِتَرْعَى.

## الرَّجَاءُ بِاللَّهِ

١ تَتَّبِعْهُ أَيُّهَا الْخَرِيبُ  
 الَّذِي لَمْ يَهَاجِمْ أَحَدًا،  
 وَأَيُّهَا الْغَادِرُ الَّذِي لَمْ يَغْدُرْ فِيهِ أَحَدٌ.  
 عِنْدَمَا تَنْتَبِي مِنَ التَّخْرِيْبِ سَتُخْرَبُ،  
 وَعِنْدَمَا تَنْتَبِي مِنَ الْغَدْرِ سَتُغْدَرُ.

٢ وَسَيَقَالُ: «تَحَنَّنْ عَلَيْنَا يَا اللَّهُ.

إِيَّاكَ أَنْتَظِرْنَا.

أَعْطِنَا قُوَّةً فِي كُلِّ صَبَاحٍ،

وَخَلِّصْنَا فِي وَقْتِ الضِّيْقِ.»

٣ هَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ صَوْتِكَ الْهَادِرِ.

تَشَتَّتِ الْأُمَمُ بِسَبَبِ عَظَمَتِكَ.

٤ سَتَجْمَعُ غَنَائِمَكُمْ كَمَا يَجْمَعُ الْجَرَادُ الطَّعَامَ.

سَيَقْفِزُ كَثِيرُونَ عَلَيْهَا كَالْجُنَادِ.

٥ اللَّهُ مُرْتَفِعٌ جَدًّا،

وَيَسْكُنُ فِي الْأَعَالِي.

هُوَ بِمَلَأُ صِهْيُونَ بِالْعَدْلِ وَالصَّلَاحِ.

٦ هُوَ مُصَدِّرُ ثِيَابِكَ يَا صِهْيُونَ.

سَتَنْتَعِمِينَ بِالْخَلَاصِ وَالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ،

وَتَكُونُ مَخَافَةُ اللَّهِ كَنْزِكِ.

٧ هَا الْأَبْطَالُ يَصْرُخُونَ فِي الشُّوَارِعِ،

وَرُؤَسَاءُ السَّلَامِ يَبْكُونَ بِمِرَارَةٍ.

٨ الطُّرُقُ الْكَبِيرَةُ مَهْجُورَةٌ،

وَلَا أَحَدٌ يُسَافِرُ عَلَى الطُّرُقِ الصَّغِيرَةِ.

الْعَهْدُ مَكْسُورٌ وَالشُّهُدَاءُ مَرْفُوضُونَ،

وَلَا يَحْتَرِمُونَ أَحَدًا.

٩ الْأَرْضُ تَتَوَحُّ وَتَذْبُلُ.

لُبْنَانٌ يَجْجَلُ وَذَبُلَ.

سَهْلٌ شَارُونَ يُشْبِهُ الصَّحْرَاءَ.

وَبَاشَانٌ وَالْكَرْمَلُ يَنْفُضَانِ أَوْرَاقَهُمَا الذَّابِلَةَ وَكُوتَانِ.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ: «الآنَ أَقُومُ، الْآنَ أَتَصَبُّ،

الآنَ أَظْهَرُ عَظَمَتِي.

١١ تَحْلَبُونَ بِالْعُشْبِ،

وَتَلْدُونَ قَشًّا،

وَرُوحَكُمْ نَارٌ تَلْتَهُمْكُمْ.

١٢ سَيَحْتَرِقُ النَّاسُ لِيُصْبِحُوا رَمَادًا.  
سَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ كَالشُّوكِ الْيَابِسِ.

١٣ «اسْمَعُوا مَا عَمَلْتُ أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ،  
وَاعْرِفُوا قُوَّتِي أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ.»

١٤ انْخِطَاةٌ فِي صِهْيُونَ خَائِفُونَ،

وَالْأَشْرَارُ يُمْسِكُهُمُ الرَّعْبُ وَيَقُولُونَ:

«مَنْ مَنَا يَقْدِرُ أَنْ يَعِيشَ مَعَ هَذِهِ النَّارِ الْمَتَّهِمَةِ؟  
مَنْ مَنَا يَقْدِرُ أَنْ يَعِيشَ مَعَ هَذِهِ النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ؟»

١٥ الَّذِينَ يَعِيشُونَ بِالْإِسْتِقَامَةِ،

وَيَتَكَلَّمُونَ بِالصِّدْقِ،

الَّذِينَ يَرْفُضُونَ الرِّيحَ يَظْلِمُ الْآخَرِينَ،

الَّذِينَ يَمْتَنِعُونَ عَنِ اخْتِذِ الرِّشْوَةِ،

الَّذِينَ يُسَدُّونَ آذَانَهُمْ عَنِ سَمَاعِ خُطَطِ الْقَتْلِ،

وَيُغْلِقُونَ عَيْنَهُمْ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الشَّرِّ،

١٦ هُوَلاءِ سَيَعِيشُونَ بِأَمَانٍ فِي الْأَعَالِي،

وَسَيَكُونُ مَكَانُهُمُ الْأَمِينُ حِصُونًا فِي الْجِبَالِ،

حَيْثُ سَيَزُودُونَ بِطَعَامِهِمْ، وَمَاؤُهُمْ لَنْ يَنْفَدَ.

١٧ سَتَرِي عَيْونَكَ الْمَلِكِ فِي جَمَالِهِ.

وَسَيَنْظُرُونَ إِلَى أَرْضِ كَبِيرَةٍ جَدًّا.

١٨ وَسَتَفَكِّرُ بِالرُّعْبِ الَّذِي كَانَ لَدَيْكَ سَابِقًا:

«أَيْنَ الْكَاتِبِ؟ أَيْنَ الْوَارِثِ؟

أَيْنَ الَّذِي يَحْصِي الْحِصُونَ؟»

١٩ لَنْ تَرَى فِيمَا بَعْدُ الشَّعْبَ الْمُتَعَجِّفَ

الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِ وُضُوحٍ،

وَيَبْلُغَةُ لَا تَفْهَمُهَا.

حَمَاةُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٢٠ انظُرُوا إِلَى صِهْيُونَ،

مَدِينَةَ أَعْيَادِنَا.

سَتَرِي عَيْونَكَ الْقُدْسَ مَسْكًا أَمْنًا

وَخِيْمَةٌ ثَابِتَةٌ لَا تَحُلُّعُ أَوْتَادُهَا،  
 وَلَا يَنْقَطِعُ حَبْلٌ مِنْ حِبَالِهَا.  
 ٢١ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْتَمِدُ هُنَاكَ،  
 مِثْلَ أَرْضٍ مَلِيئَةٍ بِالْأَنْهَارِ وَالْجُدَاوِلِ الْعَرِيضَةِ  
 الَّتِي لَا تَسِيرُ عَلَيْهَا قَوَارِبُ التَّجْدِيفِ،  
 وَلَا تَعْبُرُهَا سَفَنُ الْعَدُوِّ الضَّخْمَةِ.  
 ٢٢ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ قَاضِيْنَا،  
 وَهُوَ يُعْطِينَا الشَّرِيعَةَ.  
 هُوَ مُلْكُنَا، وَهُوَ يُخْلِصُنَا.  
 ٢٣ اخْتَلَّتْ حِبَالُ الْأَشْرَارِ،  
 وَلَمْ تَعُدْ تَمْسِكُ بِقَاعِدَةِ السَّارِيَةِ لِتَثْبِتِهَا.  
 لَمْ يَعُودُوا يَنْصُبُونَ الْأَشْرَعَةَ.  
 حِينَمَا، سَتَقَسَمُ غَنِيمَةٌ كَبِيرَةٌ،  
 وَحَتَّى الْعُرْجُ سَيَنْالُونَ نَصِيبًا مِنَ الْغَنِيمَةِ.  
 ٢٤ لَنْ يَكُونَ بَيْنَ سَاكِنِيهَا مَنْ يَقُولُ:  
 «أَنَا مَرِيضٌ»  
 وَالشَّعْبُ السَّاكِنُ هُنَاكَ،  
 سَيَكُونُ مَغْفُورَ الْخَطَايَا.

٣٤

عِقَابُ اللَّهِ لِأَعْدَائِهِ

١ اقْتَرِبِي أَيَّتَا الْأُمَّمُ لِتَسْمَعِي،  
 وَأَصْغِي أَيَّتَا الشُّعُوبُ.  
 لِتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا،  
 الْعَالَمَ وَمَا فِيهِ.  
 ٢ لِأَنَّ اللَّهَ غَاضِبٌ عَلَى الْأُمَّمِ وَعَلَى جُيُوشِهِمْ.  
 وَقَدْ سَلَّمَهُمْ لِلْهَلَاكِ الْكَامِلِ وَالذَّبْحِ.  
 ٣ قَتَلَاهُمْ سَيْرِمُونَ.  
 سَتَنْبَعُ رَاحَةُ جَنَّتِهِمْ،  
 وَتَفِيضُ دِمَاؤُهُمْ عَلَى الْجِبَالِ.  
 ٤ سَتَدُوبُ جُنْدُ السَّمَاءِ،

وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَوَرَقَةٍ.

جُنْدُهَا سَيِّدُبُلُونَ،

مِثْلَ أَوْراقِ الْكَرْمَةِ،

وَمِثْلَ حَبَاتِ التِّينِ.

٥ يَقُولُ اللَّهُ: «عِنْدَمَا يَرْتَوِي سِنِّي بِمَا يَعْمَلُهُ فِي السَّمَاءِ،  
سَيَنْزِلُ لِيُعَاقِبَ أَدُومَ، الشَّعْبَ الَّذِي كَرَسَهُ لِلدِّيُونَةِ.»

٦ لِلَّهِ سَيْفٌ مُغَطَّى بِالِدِّمَاءِ وَالشَّحْمِ،

يَدُمُ جِملَانَ وَتِيوسَ، وَبِشَّحْمِ كُلِّ كِبَاشٍ.

لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْمَلُ ذَبْحَةً فِي بَصْرَةَ،

وَمَذْبَحَةً عَظِيمَةً فِي أَرْضِ أَدُومَ.

٧ وَسَيَذْبَحُ مَعَهُمْ بَقَرٌ وَحِثِّيٌّ وَعِجُولٌ وَثِيرَانٌ.

وَسَتَرْتَوِي أَرْضَهُمْ بِالِدَّمِ،

وَتُرَابُهُمْ سَيَتَغَطَّى بِالشَّحْمِ.

٨ عَيْنَ اللَّهِ وَقْتُ عِقَابِ

وَسَنَّةِ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ قَضِيَّةِ صِهْيُونَ.

٩ سَتُصْبِحُ أَنْهَارُ أَدُومَ كَالزَّفْتِ،

وَتُرَابُهَا كَالْكِبْرِيَّتِ،

وَأَرْضُهَا كَالزَّفْتِ الْمُسْتَعْلِ.

١٠ وَلَنْ تَتَطْفَأَ النَّارُ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً،

وَسَيَصْعَدُ دُخَانُهَا إِلَى الْآبِدِ.

وَسَتَكُونُ خَرِبَةً عِبرَ الْأَجْيَالِ،

وَلَنْ يَجْتَازَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَى الْآبِدِ.

١١ سَتَمْتَلِكُهَا الصُّقُورُ وَالقَنَافِذُ،

وَتَعِيشُ فِيهَا الْبُومُ وَالغُرَبَانُ.

سَيَجْعَلُهَا اللَّهُ قَاحِلَةً فَارِغَةً.\*

١٢ فَلَا يَبْقَى لِمَنْ مَا يَدْعُوهُ مَمْلَكَةٌ هُنَاكَ.

وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يُصْبِحُونَ لَا شَيْءَ.

\* ٣٤:١١

قَاحِلَةٌ فَارِغَةٌ. نَفْسُ الْكَلِمَتَيْنِ فِي كِتَابِ التَّكْوِينِ 1: 2.



- ١٣ سَيَنْمُو الشُّوكُ فِي قُصُورِهَا،  
وَالشُّجَيْرَاتُ فِي حُصُونِهَا.  
سَتَصْبِحُ مَسْكًا لِلْكَلابِ الْبَرِيَّةِ،  
وَمَكَانَ سَكْنٍ لِلبُّومِ.
- ١٤ وَسَتَلْتَقِي هُنَاكَ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِيَّةَ مَعَ الصَّبَاغِ،  
وَسَيُنَادِي الْمَاعِزُ الْبَرِّيَّ بِقِيَّةِ الْقَطِيعِ.  
سَتَعْبِشُ حَيَوَانَاتُ اللَّيْلِ هُنَاكَ وَتَسْتَرِيحُ.  
١٥ سَتَصْنَعُ الْبُومُ أَعْشَاشَهَا هُنَاكَ،  
وَتَرْقُدُ عَلَى بَيْضِهَا،  
وَتُرَبِّي صِغَارَهَا تَحْتَ ظِلِّ جَنَاحِهَا.  
وَسَتَجْتَمِعُ هُنَاكَ الصُّقُورُ مَعًا.
- ١٦ فَتَشُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَاقْرَأُوا،  
لأنَّهُ لَنْ يَفْقَدَ أَيُّ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ.  
جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ الْمَذْكُورَةِ سَتَكُونُ مَعًا.  
لأنَّ فَمَ اللَّهِ أَمْرٌ، وَرُوحَهُ جَمَعَهَا.
- ١٧ أَلْقَى اللَّهُ قُرْعَةً لِتَجْدِيدِ بُقْعَةِ الْأَرْضِ الَّتِي لَهُمْ.  
وَقَسَمَ الْأَرْضَ بِحَيْطِ الْقِيَاسِ،  
كَيْ يَمْتَلِكُوهَا إِلَى الْأَيْدِ،  
وَيَعِيشُوا هُنَاكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

٣٥

تعزيةُ الله لشعبه

- ١ سَتَفْرَحُ الْبَرِيَّةُ وَالْأَرْضُ الْحَافَةَ.  
وَسَتَبْهَجُ الصَّحْرَاءُ وَتُزْهِرُ مِثْلَ التَّرَجِيسِ.  
٢ سَتُزْهِرُ وَتَفْرَحُ وَتَغْنِي.  
سَتَعْطَى مَجْدَ غَابَاتِ لُبْنَانَ،  
وَجَمَالَ جِبَالِ الْكَرْمَلِ وَسَهْلِ شَارُونَ.  
فَيُرُونَ مَجْدَ اللَّهِ وَجَلَالَ إِلَهِنَا.
- ٣ شَدِّدُوا الْأَيْدِيَ الْمُرْتَحِيَةَ،  
وَتَبَتُوا الرُّكْبَ الضَّعِيفَةَ.

٤ قُولُوا لِلْخَائِفِينَ:

«تَشَدُّدُوا، لَا تَخَافُوا، فَهَا هُوَ الْهَكْرُ.  
سَيَأْتِي بِالْعِقَابِ وَالْمَجَازَةِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ.  
وَهُوَ سَيَأْتِي وَيَنْقُدُ كُرُومًا.»

٥ حِينَئِذٍ، سَتُبْصِرُ عَيُونَ الْعُمِيِّ،  
وَأَذَانُ الصُّمِّ سَتَسْمَعُ.

٦ حِينَئِذٍ، سَيَفْزِعُ الْأَعْرَجُ كَالْغَزَالِ،  
وَسَيَهْتَفُ الْأَخْرَسُ فَرِحًا.

لَأَنَّ مِيَاهَا سَتَنْتَفِقُ فِي الْبَرِّيَّةِ،  
وَجَدَاوِلُ فِي الصَّحْرَاءِ.

٧ وَسَيَصْبِحُ السَّرَابُ بَرَكَةً مَاءً،

وَالْأَرْضُ الْعَطْشَى سَتَصْبِحُ يَتَابِعَ مَاءً،  
وَفِي مَسْكَنِ الْكِلَابِ الْبَرِّيَّةِ وَمَكَانِ رَاحَتِهَا،  
سَيَنْبِتُ الْقَصَبُ وَالنَّبَاتَاتُ الطَّوِيلَةَ.

٨ وَسَتَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ وَسِعَةٌ تَدْعَى  
«الطَّرِيقَ الْمَقْدَسَةَ.»

لَنْ يُسَافِرَ عَلَيْهَا النَّجْسُونَ،

وَلَنْ يُسِيرَ عَلَيْهَا الْحَقِيُّ،

لَكِنَّهَا لِلْمُسْتَقِيمِينَ فَقَطُّ.

٩ لَا يَكُونُ عَلَيْهَا أَسْوَدٌ،

وَلَا تَسِيرُ فِيهَا حَيَوَانَاتٌ مُفْتَرَسَةٌ،

بَلْ يُسِيرُ فِيهَا الْمَقْدِيُّونَ فَقَطُّ.

١٠ وَسَيَرْجِعُ الَّذِينَ فَدَاهُمُ اللَّهُ،

وَيَدْخُلُونَ صِهْيُونَ بِالترْتِيمِ،

وَسَيُغْطِئُهُمْ فَرَحٌ أَبَدِيٌّ.

سَيُغْمَرُهُمُ الْفَرَحُ وَالْبَهْجَةُ،

وَأَمَّا الْحُزْنُ وَالتَّنَهُدُ فَسَيَهْرَبَانِ.

- ١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَا، خَرَجَ سَنَحَارِيبُ الْمَلِكُ عَلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُوذَا وَاسْتَوَى عَلَيْهَا.  
 ٢ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِدَ جَيْشِهِ مَعَ جَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ لَاحِيشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَوَقَّفَ الْقَائِدُ  
 بِجَانِبِ قَنَاةِ الْبَرَكَةِ الْعُلْيَا عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى حَقْلِ مَبِيضِ التِّيَابِ.  
 ٣ فَخَرَجَ لِلْقَائِدِ أَلْيَايِمُ بْنُ حَلَقِيَا الْمَسْؤُولُ عَنِ الْقَصْرِ، وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ، وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ حَافِظُ السِّجَلَاتِ.  
 ٤ فَقَالَ لَهُمْ رَبِّشَاقِي: «قُولُوا لِحَزَقِيَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ مَلِكُ أَشُورَ الْعَظِيمِ:

«مَا الَّذِي تَمَكَّلَ عَلَيْهِ؟ ٥ أَنْتَ تَقُولُ: لَدَيْ مَسْتَشَارُونَ وَقُوَّةٌ تُعِينُنِي فِي الْحَرْبِ، وَكَلَامُكَ هَذَا مُجَرَّدُ هَبَاءٍ! عَلَى مَنْ تَمَكَّلَ فِي تَمَرْدُكَ عَلَيَّ؟ ٦ أَنْتَ مَتَكَبِّرُ عَلَى عَكَازٍ مِنْ قَصَبَةٍ مَكْسُورَةٍ. فَهَذِهِ هِيَ مِصْرُ آتِي إِنْ أَتَاكَ أَحَدٌ عَلَيْهَا اخْتَرَقَتْ يَدَهُ. هَكَذَا هُوَ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ.  
 ٧ وَإِنْ قُلْتُمْ: تَمَكَّلَ عَلَى يَهُوَهَ\* إِنْهَذَا! أَمَا أزال حَزَقِيَا مَدَائِحَهُ وَمُرْتَفَعَاتِهِ،<sup>٨</sup> وَقَالَ لِأَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ: لَا تَعْبُدُوا إِلَّا أَمَامَ هَذَا الْمَدْبُوحِ هُنَا فِي الْقُدْسِ؟  
 ٨ «وَالآنَ يَرَاهُنِكَ مَوْلَايَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: إِنَّهُ مُسْتَعِدٌّ أَنْ يُعْطِيكَ أَلْفِي حِصَانٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ رَجُلًا يَرْتَكِبُونَهَا. ٩ أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَهْرَمَ حَتَّى أَصْغَرَ قَادَةَ مَوْلَايَ، حَتَّى لَوْ اعْتَمَدْتَ عَلَى مَرْجَبَاتِ مِصْرَ وَفِرْسَانِهَا. ١٠ أَتُنْتَلِئُ آتِي جِئْتُ لِهَاجِمَةِ الْقُدْسِ وَتَدْمِيرِهَا مِنْ دُونِ يَهُوَهَ؟ بَلْ هُوَ الَّذِي قَالَ لِي: أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَدَمِّرُهَا!»

١١ فَقَالَ أَلْيَايِمُ وَشَبْنَةُ وَيُوَاحُ لِرَبِّشَاقِي: «تَرْجُو أَنْ تَكَلِّمَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ، بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ، فَنَحْنُ نَفْهَمُهَا. وَلَا تَكَلِّمْنَا بِلُغَةِ يَهُوذَا لِئَلَّا يَفْهَمَ الشَّعْبُ مَا تَقُولُهُ.»  
 ١٢ غَيْرَ أَنَّ رَبِّشَاقِي قَالَ لَهُمْ: «لَمْ يُرْسَلْنِي سَيِّدِي لِكِي أَكَلِّمَكُمُ أَنْتُمْ وَحَدَثُكُمْ وَمَلِكِكُمْ، بَلْ أُرْسَلْتَنِي أَيْضًا لِأَكَلِّمَ الْجُنُودَ الْوَاقِفِينَ عَلَى السُّورِ. هُمْ أَيْضًا سَيَأْكُلُونَ فَضْلَاتِهِمْ، وَيَشْرَبُونَ يَوْهَمَ مَعَكُمْ!»  
 ١٣ ثُمَّ نَادَى رَبِّشَاقِي بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ بِالْعِبْرِيَّةِ: «اسْمَعُوا رِسَالََةَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ، مَلِكِ أَشُورَ! ١٤ يَقُولُ الْمَلِكُ: «لَا تَدْعُوا حَزَقِيَا بِحَدْعِكُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْقُدَكُمْ مِنْ قُوَّتِي. ١٥ لَا تَدْعُوا حَزَقِيَا بِقِنَعِكُمْ بِالْإِتْكَالِ عَلَى إِهْكَامِ يَقُولِهِ: «يَهُوَهَ سَيُخَلِّصُنَا، وَلَنْ يَدْعَ مَلِكُ أَشُورَ يَسْتَوِي عَلَى الْمَدِينَةِ.» ١٦ فَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَا. يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ:

«اعْبُدُوا صُلْحًا مَعِي وَاخْرُجُوا إِلَيَّ. حِينَئِذٍ، سَيَأْكُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ عَيْنِهِ وَيَبْنِيهِ وَيَشْرَبُ مِنْ بَيْتِهِ. ١٧ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَتَمَتَّعُوا بِخَيْرَاتِكُمْ إِلَى أَنْ آتِي وَأَخَذْتُكُمْ إِلَى أَرْضٍ كَارِضِكُمْ. هِيَ أَرْضٌ فَجَّحٌ وَبَيْدٌ، أَرْضٌ خَبِزٌ وَكُرُومٌ. ١٨ فَلَا يَغْرُكُمْ حَزَقِيَا بِقَوْلِهِ: يَهُوَهَ سَيَنْقُدُنَا. هَلْ أَنْقَذَ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ الشُّعُوبِ أَرْضَهُ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ؟

\* ٣٦:٧

يَهُوَهَ، أَقْرَبُ مَعْنَى هَذَا الْاسْمِ «الْكَاتِبُ».

† ٣٦:٧

مَرْتَفَعَاتٍ. كَانَتْ أَمَاكِنُ الْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكْثُرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُرْتَفَعَةِ.

١٩ عَجَزَتْ أُمَامِي إِلَهَةَ حَمَاةَ وَأَرْفَادَ. عَجَزَتْ إِلَهَةُ سَفْرَاوِيمَ. لَمْ تَسْتَطِعْ هَذِهِ الْإِلَهَةُ كُلُّهَا أَنْ تَنْقِذَ السَّامِرَةَ مِنِّي.  
 ٢٠ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْأُمَمِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْقِذَ أَرْضَهُ مِنِّي؟ فَكَيْفَ يَتَوَقَّعُونَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَنْقِذَ يَهُوَهَ الْقُدُسَ مِنِّي؟»

٢١ لَكِنَّ الشَّعْبَ لَزِمَ الصَّمْتَ. فَلَمْ يَرُدُّوا بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى رِيشَاقِي حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا. فَقَدْ أَمَرَهُمْ: «لَا تَرُدُّوا عَلَيَّ.»

٢٢ فَفَرَّقَ أَلْيَاقِيمُ بَنُ حَلْقِيَا الْمَسْئُولَ عَنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشَبْنَةُ سَكْرَتِيرُ الْمَلِكِ، وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ حَافِظُ السِّجَالِ تِيَابَهُمْ حَزْنَاً عَلَى مَا سَمِعُوهُ. وَجَاءُوا إِلَى حَزَقِيَّا، وَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَهُ رِيشَاقِي.

## ٣٧

### حَزَقِيَّا يَحَدِّثُ مَعَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ

١ فَلَمَّا سَمِعَ حَزَقِيَّا هَذَا، مَرَّقَ تِيَابَهُ، وَلَبَسَ خَيْشاً حَزْناً بِسَبَبِ مَا سَمِعَ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.  
 ٢ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا أَلْيَاقِيمُ الْمَسْئُولَ عَنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشَبْنَةُ سَكْرَتِيرُ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ إِلَى النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ، وَهُمْ يَلْبَسُونَ الْخَيْشَ. ٣ فَقَالُوا لِإِشْعِيَاءَ: «يَقُولُ حَزَقِيَّا: «هَذَا يَوْمٌ ضَيْقٍ وَتَأْدِيبٍ لَنَا، فَكَيْفَ حَالُنَا هُوَ حَالُ امْرَأَةٍ حَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا قُوَّةَ فِيهَا لِلْوِلَادَةِ. ٤ لَعَلَّ لِهَلِكٍ يَسْمَعُ كُلَّ كَلَامِ رِيشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ سَيِّدُهُ مَلِكِ أَشُورَ لِيُبَيِّنَ اللَّهُ الْحَيَّ. وَلَعَلَّهُ يَعَاقِبُهُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ. فَصَلِّ لِإِهْلِكَ مِنْ أَجْلِ الْأَحْيَاءِ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ.»»  
 ٥ جَاءَ مَسْئُولُو الْمَلِكِ إِلَى إِشْعِيَاءَ. ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءَ: «بَلِّغُوا حَزَقِيَّا هَذِهِ الرِّسَالَةَ: «يَقُولُ اللَّهُ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ مَا قَالَهُ خِدَامُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَهَانُونِي بِهِ. ٧ هَا إِنِّي وَاضِعٌ فِيهِ رُوحَ خَوْفٍ. سَيَسْمَعُ إِشْعَاءَ، فَيَعُودُ إِلَى بَلَدِهِ. وَهُنَاكَ سَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ.»»

### مَلِكُ أَشُورَ يَنْذِرُ حَزَقِيَّا مَرَّةً أُخْرَى

٨ وَسَمِعَ رِيشَاقِي أَنَّ مَلِكَ أَشُورَ قَدْ تَرَكَ نَخْلِيشَ. وَعَادَ فَوْجُهُ فِي مَدِينَةِ لَبْنَةَ يُحَارِبُهَا. ٩ ثُمَّ سَمِعَ مَلِكُ أَشُورَ إِشْعَاءَ عَنِ تَرْهَاقَةَ، مَلِكِ الْحِشَّةِ، فَقِيلَ لَهُ: «جَاءَ تَرْهَاقَةُ كَيْ يُحَارِبِكَ.» فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ مَرَّةً أُخْرَى رِسَالاً إِلَى حَزَقِيَّا. ١٠ وَحَمَلَهُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَيْهِ: «قُولُوا لِمَلِكِ يَهُوذَا:

«يَحْدَعُكَ إِلِهَتُكَ الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيْهِ حِينَ يَقُولُ: لَنْ يَقْدِرَ مَلِكُ أَشُورَ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَيَّ الْقُدْسُ. ١١ لَا بُدَّ أَنَّكَ سَمِعْتَ بِمَا فَعَلَهُ مَلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى، وَكَيْفَ أَنَّهُمْ دَمَّرُوهَا تَدْمِيرًا! فَكَيْفَ تَمُوتُهُمْ أَنْكَ سَتَمُوتُ؟ ١٢ لَمْ تَقْدِرْ إِلَهَةُ هَذِهِ الشُّعُوبِ أَنْ تَنْقِذَهَا، فَقَدْ قَضَى آبَائِي عَلَيْهَا. قَضُوا عَلَى جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصَفَ وَبَنِي عَدَانَ فِي تَلِّي آسَارَ. ١٣ وَأَبْنُ مَلِكِ حَمَاةَ وَمَلِكِ أَرْفَادَ وَمَلِكِ مَدِينَةِ سَفْرَاوِيمَ وَمَلِكِ هَيْبَعَ وَمَلِكِ عَوَا؟»»

### صَلَاةُ حَزَقِيَّا

١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَالَةَ مِنَ الرَّسُلِ وَقَرَّاهَا. ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَفَرَدَ الرِّسَالَةَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَّا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: ١٦ «أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُ عَلَى مَلَأَتِكَ الْكُرُوبِيمِ.\* أَنْتَ وَحَدَّكَ إِلَهُ كُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ. أَنْتَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ! ١٧ فَاسْتَمِعْ لِي يَا اللَّهُ. وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظِرْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ. وَاسْمِعْ كَلَامَ سَنَحَارِبِ الَّذِي يَبِينُ اللَّهُ الْحَيَّ. ١٨ صَحِّحْ يَا اللَّهُ، أَنَّ مَلُوكَ أَشُورَ دَمَرُوا الشُّعُوبَ الْأُخْرَى وَأَرَاضِيهَا. ١٩ وَصَحِّحْ أَيْضًا أَعْيُنَهُمْ لِقَوْلِهَا بِالْهَيْهِ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى فِي النَّارِ. لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ إِلَهَةً حَقِيقَةً، بَلْ صَنَعَهَا أَنْاسٌ بِأَيْدِيهِمْ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ. لِذَلِكَ تَدَمَّرَتْ! ٢٠ نَخْلَصُنَا أَنْتَ يَا إِلَهُنَا، خَلِّصْنَا مِنْ يَدِ سَنَحَارِبِ، حَتَّى تَعْرِفَ جَمِيعَ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوهُ؟ هُوَ الْإِلَهَ الْوَحِيدُ.»

### جوابُ اللهِ لحزقيَّا

٢١ حِينْتُدُّ، أَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ بِرِسَالَةٍ إِلَى حَزَقِيَّا قَالَ فِيهَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَمِعْتُ صَلَاتَكَ إِلَيَّ بِمُخْصُوصِ سَنَحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ. ٢٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ بِشَأْنِهِ:

«يَا سَنَحَارِبِ،

احْتَقَرْتِكَ وَأَسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعَذْرَاءُ الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ،<sup>†</sup>

وَتَهَزَّ الْعَزِيزَةُ الْقُدُسُ § رَأْسُهَا عِنْدَ هَرَبِكَ.

٢٣ مَنْ عَيَّرْتَ، وَعَلَى مَنْ جَدَفْتُ؟

وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوْتَكَ،

وَرَفَعْتَ عَيْونَكَ بِكِبْرِيَاءٍ؟

أَعَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلِ؟

٢٤ عَيَّرْتَ الرَّبَّ عَلَى فَمِ خُدَامِكَ.

قُلْتُ: «بِمَرَجَاتِي الْكَثِيرَةِ

صَعَدْتُ إِلَى أَعَالِي الْجِبَالِ

وَأِلَى فَمِ لُبْنَانَ.

قَطَعْتُ أَعْلَى أَشْجَارِ الْأَرْضِ،

\* ٣٧:١٦

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُجَنِّحةٌ تخدم الله في الأغلب ككراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك ثلاثان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22.

† ٣٧:٢٠

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

‡ ٣٧:٢٢

العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون».

§ ٣٧:٢٢

العزيزة القدس. حرفياً «الابنة القدس».

وَأَفْضَلَ أَشْجَارِ السَّرْوِ.  
صَعَدْتُ إِلَى أَعْلَى قِمَمِهِ،  
وَإِلَى أَكْثَرِ غَابَاتِهِ كَثَافَةً.  
٢٥ حَفَرْتُ آبَارًا،

وَشَرَبْتُ مَاءَ الْأَرْضِ الْأُخْرَى.  
وَبِإِطْنِ أَقْدَامِي جَفَفْتُ كُلَّ أَنْهَارِ مِصْرَ وَسَوَاقِيهَا.  
٢٦ لَكِنَّ أَلَمْ تَسْمَعْ بِمَا خَطَطْتُ لَهُ؟

بِمَا خَطَطْتُ لَهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،  
وَالآنَ جَعَلْتُهُ يَحْدُثُ؟  
فَقَدْ خَطَطْتُ لِأَنَّ تَحْوِيلَ الْمَدْنِ الْحَصِينَةِ إِلَى تِلَالِ حُطَامٍ،

٢٧ بَيْنَمَا شَعْبُهَا الضَّعِيفُ مُرْتَعِبٌ وَمُرْتَبِكٌ  
مِثْلَ عَشَابٍ فِي الْحَقْلِ وَمِثْلَ حَشِيشٍ أَخْضَرَ،

مِثْلَ عُشْبٍ عَلَى سَطُوحِ الْمَنَازِلِ،  
تُحْرَفُهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ.

٢٨ أَنَا أَعْرِفُ مَتَى تَقُومُ وَمَتَى تَجْلِسُ،  
وَمَتَى تَخْرُجُ وَمَتَى تَدْخُلُ،  
وَأَعْرِفُ ثَوْرَانَكَ عَلَيَّ.

٢٩ لِأَنَّكَ ثُرْتَ عَلَيَّ،

وَأَنَا سَمِعْتُ كَلَامَكَ الْمُتَكَبِّرَ،

فَسَأَضَعُ الْخَطَافَ فِي أَنْفِكَ،

وَالرَّسْنَ فِي فَمِكَ،\*\*

وَسَأَجْعَلُكَ تَعُودُ إِلَى أَرْضِكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ بِهِ.»

٣٠ «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ عَلَى أَنِّي سَأُعِينُكَ، يَا حَزَقِيَا: سَتَأْكُلُ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْعًا يَتِمُّ وَحْدَهُ. وَفِي السَّنَةِ الْقَادِمَةِ سَتَأْكُلُ زَرْعًا يَتِمُّ مِنْ بُدُورِ الْحَصُولِ السَّابِقِ. أَمَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ فَسَتَحْصِدُونَ مَا تَزْرَعُونَ. وَتَغْرَسُونَ كَرْوَمَا وَتَأْكُلُونَ مِنْهَا عَنَابًا. ٣١ أَمَا النَّاجُونَ مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذَا فَسَيَعُودُونَ، وَسَيَعْمِقُونَ جُدُورَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَيَتَوَنُّونَ. ٣٢ لِأَنَّهُ سَتَبْقَى بَقِيَّةٌ وَتَخْرُجُ مِنَ الْقُدْسِ، مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. اللَّهُ الْقَدِيرُ يَصْنَعُ هَذَا لِسَبَبِ غَيْرِهِ.»

٣٣ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ مَلِكِ أَسُورَ:

لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ،  
 أَوْ يُطْلَقَ فِيهَا سَهْمًا وَاحِدًا.  
 لَنْ يَقْتَرِبَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأُتْرَاسِهِ،  
 أَوْ يَبْنِي بَرَجَ حِصَارٍ عَلَيْهَا.  
 ٣٤ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ سِيرَجُ.  
 لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.  
 هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.  
 ٣٥ سَأُدْفِعُ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأُنْقِذُهَا.  
 مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ أَجْلِ اسْمِي، سَأَفْعَلُ هَذَا.»

### الْقَضَاءُ عَلَى الْجَيْشِ الْأَشُورِيِّ

٣٦ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَجَّحَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ وَقَتَلَ مِئَةً وَخَمْسَةً وَمِائِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ فِي مَعْسَكِ الْأَشُورِيِّينَ. وَلَمَّا أَفَاقَ الْأَشُورِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ، رَأَوْا كُلَّ جَنْثِ الْقَتْلِ. ٣٧ فَعَادَرَسَنَحَارِيبُ، مَلِكُ أَشُورَ، ذَلِكَ الْمَكَانَ عَائِدًا إِلَى نِينَوَى حَيْثُ أَقَامَ. ٣٨ وَذَاتَ يَوْمٍ، كَانَ يَعْبُدُ فِي هَيْكَلٍ لِإِلَهِهِ نَسْرُوحَ. فَقَتَلَهُ ابْنَاهُ أَدْرَمَلُوكَ وَشَرَّاصِرُ بِالسَّيْفِ. ثُمَّ هَرَبَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَسْرَحُدُونُ.

## ٣٨

### مَرَضُ حَزَقِيَّا

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَ حَزَقِيَّا وَقَارَبَ الْمَوْتَ. فَذَهَبَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ إِلَى حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ: رَتَبْتُ شُرُونَ بَيْتِكَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَطُولَ بِكَ الْعُمْرُ. بَلْ سَمِعْتُ قَرِيبًا!»  
 ٢ فَأَدَارَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ. وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ ٣ وَقَالَ: «أَذْكُرُ، يَا اللَّهُ أَنِّي خَدَمْتُكَ بِوَفَاءٍ وَمِنْ كُلِّ قَلْبِي. وَفَعَلْتُ مَا يُرْضِيكَ.» ثُمَّ بَكَى حَزَقِيَّا بَكَاءً مُرًّا.  
 ٤ لَجَأَتْ كُلُّهُهُ اللَّهُ إِلَى إِشْعِيَاءَ فَقَالَ لَهُ: ٥ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ حَزَقِيَّا وَقُلْ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ جَدِّكَ دَاوُدَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ. وَسَأُضَيِّفُ إِلَى حَيَاتِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٦ وَسَأُنْقِذُكَ وَأُنْقِذُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ. وَسَأُحْيِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ.»  
 ٧ وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ اللَّهُ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَيُحَقِّقُ كَلَامَهُ: ٨ «سَأَجْعَلُ الظِّلَّ الَّذِي تَحْرَكُ مَعَ الشَّمْسِ عَلَى مِقْيَاسِ أَحَازَ الْوَقْتِ يَتَرَاوَعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. فَتَرَاوَعُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ عَلَى مِقْيَاسِ أَحَازَ الْوَقْتِ.»

### تَرْجِمَةُ أَحَازَ

٩ وَهَذَا مَا كَتَبَهُ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا، بَعْدَ مَرَضِهِ وَشِفَائِهِ مِنَ الْمَرَضِ:

١٠ قُلْتُ لِنَفْسِي:

«فِي مُنْتَصَفِ حَيَاتِي سَاعِبٌ بُوَابَاتِ الْهَلاوِيَةِ.

قَدِ امْتَحَنْتُ، وَأَخَذْتُ بَقِيَّةَ سِنَوَاتِ حَيَاتِي مِنِّي.

١١ قُلْتُ لَنْ أَرَى اللَّهَ يَاهُ\* فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ،

لَنْ أَرَى النَّاسَ،

وَلَنْ أَعِيشَ مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

١٢ حَيَاتِي زَالَتْ وَأَخَذْتُ مِنِّي،

مِثْلَ خِيْمَةِ الرَّاعِي.

قَطَعْتُ حَيَاتِي وَلَقْتُ،

مِثْلَ نَسَاجٍ يَفْصِلُ الْبِسَاطَ عَنِ اللَّهِ الْحَيَاكَةِ،

قَدِ انْتَهَتْ فِي قَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ!

١٣ صَرَخْتُ طَلِبًا لِلْعَوْنِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

كَالْأَسَدِ يَهْشِمُ عِظَامِي.

أَنْهَيْتُ حَيَاتِي فِي قَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ.

١٤ أَبِي كَسُونَةٌ،

أَنُوحُ كِيْمَامَةٌ.

تَعَبْتُ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى الْأَعْلَى.

يَا رَبُّ أَنَا مُتَضَايِقٌ فَأَطْلِفْنِي.

١٥ مَاذَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ؟

فَهُوَ تَكَلَّمَ، وَهُوَ نَفْسُهُ سَيَعْمَلُ.

سَأَسْتَمْتِي عَلَى مَهْلٍ كُلِّ سَنِي حَيَاتِي،

بِسَبَبِ مَرَارَةِ نَفْسِي.

١٦ يَا سَيِّدِي، بِسَبَبِ أَعْمَالِكَ يَحْيَا الْإِنْسَانُ،

وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ تَجِدُ رُوحِي حَيَاةً.

فَأَعْطِنِي صِحَّةً وَحَيَاةً.

١٧ «فَهُذَا الْمَرَارَةُ الَّتِي فِيَّ تَحَوَّلَتْ نَحِيرِي.

وَأَنْتَ حَفِظْتَ حَيَاتِي مِنْ حُفْرَةِ الْفَنَاءِ.

لَأَنَّكَ أَلْقَيْتَ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ.

١٨ الْقَبْرُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْكُرَكَ،

وَالْمَوْتُ لَا يُسَبِّحُكَ،

\* ٣٨:١١

ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه». انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.



وَأَوْلَيْتَكَ النَّازِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ  
لَا يَضْعُونَ رِجَاءَهُمْ فِي أَمَانَتِكَ.  
١٩ الأحياءُ وَحَدَهُمْ بِشُكْرُونَكَ.

كَمَا أَفْعَلُ أَنَا الْيَوْمَ.  
الآبَاءُ يُعْلَبُونَ الْأَوْلَادَ عَنْ أَمَانَتِكَ.  
٢٠ سَيُخَلِّصُنِي اللَّهُ،

لِذَا سَتَعَرَّفَ عَلَى آلاَتِنَا الْمَوْسِقِيَّةِ  
كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

٢١ وَكَانَ إِشْعِيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا صَّمَادَةً مِنْ تَيْنٍ مَهْرُوسٍ وَيَفْرُكُوا بِهَا الْبَثُورَ، وَسَيُشْفَى حَزَقِيَاءُ.» ٢٢ وَقَالَ حَزَقِيَاءُ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ بِأَيِّ سَأَشْفَى وَأَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ؟»

### ٣٩

#### رُسُلٌ مِنْ بَابِلَ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَرْسَلَ مَرْدُوخُ بِلَادَانَ بَنُ بِلَادَانَ، مَلِكُ بَابِلَ، رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَاءُ. وَمَا دَفَعَهُ إِلَى عَمَلِ ذَلِكَ هُوَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَاءُ كَانَ مَرِيضًا. ٢ فَسَمِعَ حَزَقِيَاءُ عَنِ الْوَفْدِ الْقَادِمِ مِنْ بَابِلَ وَرَحَّبَ بِهِ، وَأَرَاهُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ فِي بَيْتِهِ. أَرَاهُمْ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ، وَالْأَطْيَابَ، وَالْعِطْرَ الثَّمِينِ، وَالْأَسْلِحَةَ، وَكُلَّ شَيْءٍ فِي مَخَازِنِهِ. فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي بَيْتِ حَزَقِيَاءُ لَمْ يَرَهُمْ إِيَّاهُ.

٣ جَاءَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَاءُ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ؟ وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟»

فَأَجَابَ حَزَقِيَاءُ: «جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، مِنْ بَابِلَ.»

٤ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «وَمَا الَّذِي رَأَوْهُ فِي بَيْتِكَ؟»

فَأَجَابَ حَزَقِيَاءُ: «لَقَدْ رَأَوْا كُلَّ شَيْءٍ فِي بَيْتِي. فَلَا يُوْجَدُ شَيْءٌ فِي مَخَازِنِي لَمْ أُرَهُ لَهُمْ.»

٥ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَاءُ: «اسْمَعْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: ٦ «سَيَأْتِي وَقْتُ يَجْمَلُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ فِي بَيْتِكَ، وَكُلُّ مَا ادَّخَرَهُ أَبَاؤُكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَنْ يَبْتَقِيَ شَيْءٌ مِنْهُ. اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ هَذَا. ٧ وَسَيُؤَخِّدُ أَوْلَادُكَ أَنْتَ لِصَيْرُوا خُدَمًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»

٨ فَقَالَ حَزَقِيَاءُ: «حَسَنَةٌ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ.» ثُمَّ أَضَافَ: «مَادَامَ السَّلَامُ وَالْأَمَانُ سَبَسُودَانَ فِي حَيَاتِي!»

### ٤٠

#### انْتِهَاءُ عِقَابِ إِسْرَائِيلَ

١ يَقُولُ الْهَكَمُ:

«عَرُّوا عَرُّوا شَعْبِي.»

٢ تَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ لَطِيفٍ إِلَى شَعْبِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،  
أَخْبِرُوهُمْ بِأَنَّ زَمَنَ خِدْمَتِهِمُ الْقَاسِيَةَ قَدْ اكْتَمَلَ،  
وَبِأَنَّ أُجْرَةَ خَطَايَاهُمْ قَدْ دَفَعْتُ،  
وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَازَاهُمْ بِيَدِهِ جَزَاءً مُضَاعَفًا عَلَى كُلِّ خَطَايَاهُمْ.»

٣ هُنَاكَ صَوْتُ يُنَادِي:

«أَعِدُّوا الطَّرِيقَ لِلَّهِ،

مَهْدُوا فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا لِلْهَيْئَةِ.

٤ يَبْتَغِي أَنْ يَرْتَفِعَ كُلُّ وادٍ،

وَيُسَوِّيَ كُلُّ جَبَلٍ وَتَلَّةٍ بِالْأَرْضِ.

تَسْتَوِي الْأَرْضُ كَثِيرَةَ التَّعْرُجَاتِ،

وَالْأَرْضُ الْوَعْرَةَ تُصِيرُ مَمْهَدَةً.

٥ حِينئذٍ، يعلَنُ مَجْدُ اللَّهِ،

وَسَيَرَاهُ كُلُّ النَّاسِ،

لَأَنَّ فَمَ اللَّهِ قَدْ تَكَلَّمَ.»

٦ قَالَ لِي صَوْتُ: «نَادِ.»

فَقُلْتُ: «بِمَاذَا أُنَادِي؟»

فَقَالَ: «الْبَشَرُ جَمِيعًا كَالْعُشْبِ،

وِثَابَتُهُمْ كَثِبَاتِ الزُّهُورِ الْبَرِّيَّةِ.

٧ الْعُشْبُ يَجْفُ، وَالزُّهُرُ يَسْقُطُ،

عِنْدَمَا تَهْبُ رِيحُ اللَّهِ عَلَيْهَا.

إِنَّمَا النَّاسُ كَالْعُشْبِ.

٨ الْعُشْبُ يَجْفُ،

وَالزُّهُورُ تَدْبِلُ وَتَسْقُطُ،

وَأَمَّا كَلِمَةُ إِيَّاكُمْ فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.»

### بِشَارَةُ الْخَلَّاصِ

٩ اصْعَدِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ،

يَا صِهْيُونَ، يَا مُعَلِّنَةُ الْبِشَارَةِ.

ارْفَعِي صَوْتَكَ وَتَكَلَّمِي.

يَا قُدُسُ، يَا مُعَلِّنَةَ الْبِشَارَةِ،  
لَا تَخَافِي، ارْفَعِي صَوْتِكَ وَاصْرُخِي!  
قُولِي لِمَدُنِ يَهُودَا: «هَا هُوَ لِهَلِكِ.»  
١٠ هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّئَاتِي بِقُوَّةٍ،  
وَسَيَحْكُمُ بِقُوَّتِهِ.

وَهَا هُوَ يَأْتِي بِمَكَافَاتِهِ وَبِأَعْمَالِهِ الْعَظِيمَةِ إِلَيْنَا!  
١١ سَيَعْتَنِي بِشَعْبِهِ كَمَا عَتَنِي الرَّاعِي بِقَطِيعِهِ،  
سَيَجْمَعُ الْجَمَلَانَ بِذِرَاعِيهِ،  
وَسَيَحْمِلُهَا فِي حِضْنِهِ،  
وَسَيَقُودُ مَرْضَعَاتِ الْقَطِيعِ إِلَى جَانِبِهِ.

اللَّهُ خَلَقَ الْعَالَمَ، وَهُوَ يَحْكُمُهُ  
١٢ مَنْ قَاسَ مِيَاهَ الْبَحْرِ بِرَاحَةٍ يَدِهِ؟  
مَنْ قَاسَ السَّمَاوَاتِ بِشِيرِهِ؟  
مَنْ كَالُ كُلِّ تَرَابِ الْأَرْضِ بِالْكَيلِ؟  
مَنْ وَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَانِ،  
وَالْتَلَالَ بِالْمِيزَانِ؟

١٣ مَنْ وَجِهَ رُوحَ اللَّهِ،  
أَوْ مِنْ عِلْمِهِ وَصَارَ مُشِيرًا لَهُ؟  
١٤ مَنْ أَعْطَاهُ نَصِيحَةً لِيَتَعَلَّمَ مَاذَا يَفْعَلُ؟  
وَمَنْ عِلْمُهُ كَيْفَ يَكُونُ عَادِلًا؟  
مَنْ عِلْمُهُ الْمَعْرِفَةُ،  
وَدَلُّهُ عَلَى طَرِيقِ الْفَهْمِ؟

١٥ هَا إِنَّ الْأُمَمَ كَنُقُطَةٍ مِنْ دَلْوٍ،  
وَمُحْسِبُونَ كَذَرَاتِ الْغُبَارِ عَلَى الْمِيزَانِ.  
هَا إِنَّهُ يَرْفَعُ الْجُزُرَ عَلَى الْمِيَاهِ كَالْغُبَارِ النَّاعِمِ.  
١٦ أَشْجَارُ لُبْنَانٍ غَيْرُ كَافِيَةٍ لِإِسْعَالِ نَارِ الْمَدَائِحِ،  
وَحَيَوَانَاتُهُ لَا تَكْفِي لِلتَّقْدِمَاتِ.

١٧ كُلُّ الْأُمَمِ كَأَنَّهَا لَا شَيْءَ أَمَامَهُ،  
وَهُوَ يَحْسِبُهُمْ كَعَدَمٍ وَهَبَاءٍ.

اللَّهُ الَّذِي لَا يُقَارَنُ بِشَيْءٍ،

١٨ مِمَّنْ تَسْبِيحُونَ اللَّهَ؟

وَمِمَّنْ تَقَارَنُونَهُ؟

١٩ أَيْصَنَّمُ يَسْبِكُهُ الصَّانِعُ،

وَيُعْشِيهِ بِالذَّهَبِ،

وَيَصْنَعُ لَهُ أَوْتَادًا مِنْ فِضَّةٍ؟

٢٠ يَخْتَارُ أَفْضَلَ الخَشَبِ لِقَاعِدَةِ الوَثَنِ،

يَخْتَارُ خَشْبًا لَا يَتَعَفَنُ.

تَمَّ بَحْثُ عَن صَانِعِ مَاهِرٍ

لِيَصْنَعَ لَهُ وَثْنًا لَا يَتَفَكَّكُ.

٢١ أَلَمْ تَعْرِفُوا؟

أَلَمْ تَسْمَعُوا؟

أَلَمْ تَخْبُرُوا مِنَ الْبِدَايَةِ؟

أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ؟

٢٢ هُوَ الْجَالِسُ عَلَى عَرْشِهِ فَوْقَ دَائِرَةِ الْأَرْضِ،

الَّتِي فِيهَا النَّاسُ كَالْجَنَادِبِ.

هُوَ مِنْ نَشْرِ السَّمَاوَاتِ كَحِجَابٍ،

وَهُوَ مِنْ بَسْطِهَا تَكِيمَةً لِلْعَيْشِ فِيهَا.

٢٣ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ حُكَّامَ الْأَرْضِ وَأُمَرَاءَهَا كَالْعَدَمِ.

٢٤ كَبَّتَاتُ زُرْعَتٍ قَبْلَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ،

لَيْسَ لَهَا جُذُورٌ بَعْدَ.

فَعِنْدَمَا يَهْبُ بِرِيحِهِ، يَجْفُونَ،

وَتَهْمَلُهُمُ الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ كَالْقَشِّ.

٢٥ يَقُولُ الْقُدُّوسُ:

«مِمَّنْ تَسْبِيحُونِي،

وَمِمَّنْ تُعَادِلُونِي؟»

٢٦ ارْفَعُوا عِيُونَكُمْ إِلَى الْأَعْلَى وَانظُرُوا.

مَنْ خَلَقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟

إِنَّهُ هُوَ مَنْ يَقُودُ جَيْشَ التُّجُومِ وَاحِدًا فَوَاحِدًا،

وَيَدْعُوهَا جَمِيعَهَا بِأَسْمَاءِ.

وَبِسَبَبِ قُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ وَقُدْرَتِهِ الشَّدِيدَةِ

لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ مِنْهَا.

٢٧ يَا يَعْقُوبُ، لِمَاذَا تَتَذَمَّرُ،

وَيَا إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَقُولُ:

«طَرَيْقِي مَخْفِيٌّ عَنِ اللَّهِ،

وَاللَّهُ لَا يَهْتَمُّ بِمَخْفِيٍّ؟»

٢٨ أَلَمْ تَعْلَمْ؟

أَلَمْ تَسْمَعْ؟

اللَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْأَبَدِيُّ،

خَالِقُ كُلِّ الْأَرْضِ.

وَلَا يُصَابُ بِالتَّعَبِ أَوْ الْإِنْهَاكِ.

لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ فَهْمَ حِكْمَتِهِ تَمَامًا.

٢٩ يُعْطِي قُوَّةً لِلتَّعَبِ،

وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يَمْنَحُ قُدْرَةً.

٣٠ الْأَوْلَادُ يَتَعَبُونَ وَيَنْهَكُونَ،

وَالْفَتَيَانُ يَعْيُونَ وَيَسْقُطُونَ،

٣١ أَمَّا الَّذِينَ يَضَعُونَ رِجَاءَهُمْ فِي اللَّهِ

فَسَيَجِدُونَ قُوَّتَهُمْ،

سَيَحْلِقُونَ بِأَجْنَحَةِ كَالنُّسُورِ.

سَيَرْكُضُونَ وَلَا يَنْهَكُونَ،

وَسَيَمَشُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ.

## ٤١

### اللَّهُ الْخَالِقُ الْأَزَلِيُّ

١ يَقُولُ اللَّهُ: «اسْكُنِي وَاسْتَمِعِي إِلَيَّ يَا بِلَادَ السَّوْحِلِ،

وَاسْتَرْجِعِي قُوَّتَكَ أَيُّهَا الْأُمَمُ.

لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ لِيَتَكَلَّمُوا.

لِنَجْتَمِعَ مَعًا لِأَجْلِ الْحَاكِمَةِ.

٢ مَنْ أَيْظُ الرَّجُلِ الْقَادِمِ مِنَ الشَّرْقِ،

الَّذِي يُرَافِقُهُ النَّصْرُ إِنَّمَا ذَهَبَ.

سَيَسْلِمُ اللَّهُ لَهُ أُمَمًا،

وَسَيَخْضَعُ لَهُ مَلُوكًا.  
 سَيَجْعَلُهُمْ بِسَيْفِهِ كَالترَابِ،  
 وَيَقُوسُهُ سَيِّدَهُمْ كَالْقَشِّ الَّذِي طَبَرْتَهُ الرِّيحُ.  
 ٣ يَطَارِدُهُمْ وَلَا يُصَابُ بِأَذَى،  
 وَرِجْلَاهُ لَا تَلْبَسَانِ الْأَرْضَ.  
 ٤ مِنْ عَمَلٍ هَذَا؟  
 وَمَنْ هُوَ الْمَسِيطِرُ عَلَى التَّارِيخِ مِنْذُ الْبَدْءِ؟  
 أَنَا اللَّهُ، كُنْتُ مِنَ الْبَدْءِ،  
 وَسَأَكُونُ عِنْدَ نِهَائِهِ كُلِّ شَيْءٍ.  
 ٥ الْجِزْرُ وَالشَّوْاطِئُ رَأَتْ مَا عَمَلْتَهُ وَخَافَتْ.  
 الْأَجْزَاءُ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ.  
 اقْتَرَبَتْ وَوَصَلَتْ.

٦ «يُسَاعِدُ أَحَدَهُمُ الْآخَرَ، وَيَقُولُ لَهُ: «تَشَدَّدْ». ٧ النَّحَاتُ يُشَجِّعُ الصَّائِغَ. وَالَّذِي يَصْقِلُ الْمَعَادِنَ بِالْمِطْرَقَةِ،  
 يُشَجِّعُ الضَّارِبَ عَلَى السِّنْدَانِ، وَيَقُولُ عَنِ الْإِلْحَامِ: «عَمَلٌ جَيِّدٌ». ثُمَّ يَثْبُتُ الْوَتْنُ بِمَسَامِيرٍ حَتَّى لَا يَتَفَكَّكَ.»

### الله المخلص

٨ «أَمَا أَنْتَ يَا عَبْدِي إِسْرَائِيلَ،  
 يَا يَعْقُوبَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ،  
 يَا نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ حَبِيبِي،  
 ٩ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنْ أَعْدِ مَنَاطِقِ الْأَرْضِ،  
 الَّذِي دَعَوْتَهُ مِنْ أَعْدِ أَرْكَانِ الْأَرْضِ،  
 الَّذِي قُلْتَ لَهُ: «أَنْتَ عَبْدِي،  
 أَنَا اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ.  
 ١٠ «لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ،  
 لَا تَخَفْ لِأَنِّي إلهُكَ.  
 سَأُقَوِّيكَ وَأَسَاعِدُكَ،  
 وَسَأَدْعِمُكَ بِبَيْتِي الْمُنْتَصِرَةِ.  
 ١١ هَا كُلُّ الْغَاضِبِينَ عَلَيْكَ سَيَخْجَلُونَ وَيَخْزُونَ.  
 وَالَّذِينَ يُقَاوِمُونَكَ سَيَتَلَاشُونَ وَيَهْلِكُونَ.  
 ١٢ سَتَبَيِّحُ عَنِ مَعَارِضِكَ،  
 وَلَنْ تَجِدَهُمْ.»

الَّذِينَ يُحَارِبُونَكَ سَيَصِيرُونَ كَالْعَدَمِ وَيَهْلِكُونَ.  
١٣ لَأَتِي أَنَا إِلَهُكَ،

أُمْسِكُ بِمِيزَانِكَ.

أَقُولُ لَكَ: < لَا تَخَفْ. فَأَنَا أُعِينُكَ >.

١٤ « لَا تَخَفْ يَا يَعْقُوبُ، أَيُّهَا الدُّودَةُ الصَّغِيرَةُ،

يَا إِسْرَائِيلَ، أَيُّهَا الشَّرِيقَةُ الضَّعِيفَةُ.

< أَنَا أَعْنَتُكَ >، يَقُولُ اللَّهُ،

وَفَادِيكَ هُوَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ.

١٥ سَأَجْعَلُكَ كَلَوْحٍ حَادٍ لِسَحْقِ الْحَيُوبِ،

لَوْحًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ كَثِيرَةٍ،

فَتُدُوسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا،

وَتَصِيرُ التَّلَالَ كَالْتَيْنِ.

١٦ سَتُدْرِيهِمْ فَتَحْمِلُهُمُ الرِّيحُ بَعِيدًا،

وَتُسْتَبِهُوا الْعَاصِفَةُ.

حِينَئِذٍ، سَتَفْرَحُ بِاللَّهِ،

وَسَتَفْتَخِرُ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

١٧ «عِنْدَمَا يَحْتِ الْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ

عَنِ الْمَاءِ وَلَا يَجِدُونَهُ،

وَالسُّتَيْمُ تَحْتِ مِنَ الْعَطَشِ.

أَنَا اللَّهُ سَأَسْتَجِيبُ لَهُمْ،

أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَنْ أتركَهُمْ.

١٨ سَأَفْتَحُ أَبْهَارًا عَلَى الْمِضَابِ الْجَافَةِ،

وَيَتَابِعَ فِي وَسْطِ الْوُدْيَانِ.

سَأَجْعَلُ الصَّحْرَاءَ بَرَكَةً مَاءً،

وَالْأَرْضَ الْجَافَةَ يَتَابِعَ مَاءً.

١٩ سَأَزْرِعُ أَشْجَارَ الْأَرْضِ فِي الصَّحْرَاءِ،

وَكذَلِكَ أَشْجَارُ السَّنَطِ وَالْأَسِي وَالزَّيْتُونِ.

سَأَزْرِعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرَوَ وَالسَّنْدِيَانَ وَالصُّنُوبَرَ مَعًا،

٢٠ حَتَّى يَرَى الْجَمِيعُ وَيَعْرِفُوا،

وَيَفْكَرُوا بِهَذَا وَيَفْهَمُوا  
أَنَّ يَدَ اللَّهِ هِيَ الَّتِي عَمَلَتْ هَذَا،  
وَأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ خَلَقَهُ.»

### تَحَدِّي اللَّهُ لِلْآلِهَةِ الْمَزِيْفَةِ

٢١ يَقُولُ اللَّهُ لِلْآلِهَةِ الْمَزِيْفَةِ: «قَدِمُوا قَضِيَّتِكُمْ.» وَيَقُولُ مَلِكُ يَهُوذاَ لِقَوْمِهِ: «هَاتُوا حُجُجَكُمْ.» ٢٢ لِيَقْتَرِبُوا وَيُخْبِرُونَا  
بِمَا سَيَحْدُثُ. لِيُخْبِرُونَا عَنِ الْأَحْدَاثِ الْمَاضِيَةِ وَأَسْرَارِهَا، فَتَتَعَلَّمَ مِنْهَا. أَخْبِرُونَا عَنِ الْأَحْدَاثِ الْمُسْتَقْبَلِ. ٢٣ أَخْبِرُونَا  
بِمَا سَيَحْدُثُ، حَتَّى نَعْرِفَ أَنْكُرَ آلِهَةٍ. اْعْمَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لِنَخَافَ وَنُكْرِمَكُمُ. ٢٤ هَا إِنَّكُمْ أَقْلٌ مِنَ الْعَدَمِ، وَعَمَلُكُمْ  
بَاطِلٌ. وَمَنْ يَخْتَارُ عِبَادَتَكُمْ فَهُوَ كَرِيهٌ مِثْلَكُمْ!»

### اللَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْوَحِيدُ

٢٥ «أَيَقِظْتُ رَجُلًا مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى،  
وَمِنَ الشَّرْقِ دَعَوْتَهُ بِاسْمِهِ.  
يَدُوسُ الْوَلَاةَ كَالرَّمْلِ،  
كَفَخَارِي يَعِينُ الطِّينَ.

٢٦ «مَنْ أَخْبَرَ بِهَذَا مِنَ الْبِدَايَةِ حَتَّى نَعْرِفَهُ،  
وَمَنْ عَرَفَهُ قَبْلَ حَدُوثِهِ كَيْ نَقُولَ: «إِنَّهُ عَلَى حَقٍّ.»  
لَمْ يُخْبِرْ بِهِ أَحَدٌ،  
وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ،  
وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ لِكَلَامِكَ.

٢٧ أَنَا أَعْلَنْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ لِصِهْيُونَ قَبْلَ حَدُوثِهَا،  
وَأَرْسَلْتُ مَبَشِّرًا بِهَا لِلْقُدْسِ.

٢٨ «وَلَكِنِّي أَنْظُرُ فَلَا أَجِدُ أَحَدًا.

وَمَنْ بَيْنَ هَذِهِ الْآلِهَةِ الْمَزِيْفَةِ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَاصِحٍ،  
أَسْأَلُهُ فَيَجِيبُ.

٢٩ إِنَّمَا هُمْ لَا شَيْءٌ،

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ عَمَلُ شَيْءٍ.»

تَمَائِلُهُمْ لَا مَنَفْعَةَ مِنْهَا.



- ١ «ها هو عبيدِي الَّذِي أَرْفَعُهُ،  
مُخْتَارِي الَّذِي فَرِحْتُ بِهِ نَفْسِي.  
وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ،  
وَهُوَ سَيَأْتِي بِالْعَدْلِ لِلْأُمَّمِ.  
٢ لَنْ يَصْرُخَ وَلَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ،  
وَلَنْ يُسْمِعَ صَوْتَهُ فِي الشَّوَارِعِ.  
٣ لَنْ يَكْسِرَ قَصَبَةً مَرْضُوضَةً،  
وَلَنْ يُطْفِئَ لَهَبًا ضَعِيفًا.  
وَسَيَأْتِي بِالْعَدْلِ فِعْلًا.  
٤ لَنْ يَضْعِفَ أَوْ يَنْكَسِرَ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْعَدْلِ إِلَى الْأَرْضِ.  
وَسَتَنْتَظِرُ الْجِزْرَ وَالشَّوْاطِئُ تَعْلِيمَهُ.»

## مَجْدُ اللَّهِ

٥ هَذَا هُوَ كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَنَشَرَهَا، وَالَّذِي بَسَطَ الْأَرْضَ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا، الَّذِي يُعْطِي نَسَمَةَ حَيَاةٍ لِلنَّاسِ عَلَيْهَا، وَرُوحًا لِلَّذِينَ يُسِيرُونَ فِيهَا:

- ٦ «أَنَا اللَّهُ دَعَوْتُكَ لِلرَّبِّ،  
أَمَسَكْتُ يَدِكَ، وَحَفِظْتُكَ،  
وَجَعَلْتُكَ وَسِيطَ عَهْدٍ مَعَ النَّاسِ  
وَنُورًا لِلْأُمَّمِ،  
٧ لَتَفْتَحَ عَيْنَ الْعُمِيِّ،  
وَتُخْرِجَ الْأَسْرَى مِنَ الْحَبْسِ.  
لَتُخْرِجَ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ مِنَ السِّجْنِ.  
٨ «أَنَا يَهُوه \* وَهَذَا هُوَ اسْمِي.  
لَنْ أُعْطِيَ مَجْدِي لِآخَرَ،  
وَلَا كَرَامِي لِلْأُوثَانِ.  
٩ الْأُمُورُ الْأُولَى الَّتِي أَخْبَرْتُ بِهَا قَدْ حَدَثَتْ،  
وَهَا أَنَا الْآنَ أَخْبِرُ بِأُمُورٍ جَدِيدَةٍ.  
فَقَبْلَ حُدُوثِهَا أَخْبِرُكُمْ بِهَا.»

\* ٤٣:٨

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

تَرْبِيَةً تُسَبِّحُ اللَّهَ

١٠ رَتِّمُوا لِلَّهِ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً،<sup>١</sup>

غَنُّوا بِتَسْبِيحِهِ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.

سَبِّحُوهُ يَا مَلَاحِي الْبَحْرِ،

وَيَا كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ.

سَبِّحِيهِ أَيُّهَا الْجُزُرُ وَالشَّوْاطِئُ،

وَيَا كُلَّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

١١ لَتَرْفَعِ الصَّحْرَاءُ وَمَدُنُهَا أَصْوَاتَ تَسْبِيحِهِ،

وَالسَّاحَاتُ الَّتِي تَسْكُنُهَا عَشِيرَةٌ قِيدَارَ.

لَيَهْتَفَ سُكَّانُ مَدِينَةٍ سَالِعٍ يَفْرَجُ.

لَيَهْتَفُوا مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ.

١٢ لِيُعْطُوا اللَّهَ مَجْدًا.

وَلْيُسَبِّحَهُ الْجُزُرُ وَالشَّوْاطِئُ،

١٣ سَيُخْرِجُ اللَّهُ كَرَجُلِي قَوِيًّا لِلْعَرَبِ،

وَيُكَاهِرِبُ اسْتَيْقَظَ غَضَبَهُ.

يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ،

وَيُظْهِرُ قُوَّتَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

صَبْرُ اللَّهِ

١٤ صَبَّتْ لِي مِنْ طَوِيلٍ،

سَكَتٌ وَضَبَطْتُ نَفْسِي.

أَمَّا الْآنَ فَسَأُصَبِّحُ كَأَمْرَأَةٍ تَلِدُ،

سَأَلْهَتْ وَأَنْفَخُ.

١٥ سَأُحْطِمُ الْجِبَالَ وَالتِّلالَ،

وَسَأُجَفِّفُ كُلَّ نَبَاتَاتِهَا.

سَأُحَوِّلُ الْأَنْهَارَ إِلَى أَرْضٍ جَافَّةٍ،

وَسَأُجَفِّفُ الْبَرَكَ.

١٦ سَأَقُودُ الْعَمِيانَ فِي طَرِيقِي لَمْ يَعْرِفُوهُ مِنْ قَبْلُ،

وَفِي مَسَالِكٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا.

سَأَحِيلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ إِلَى نُورٍ،  
وَالْأَمَّا كَيْنَ الوَعْرَةِ إِلَى أَرْضٍ سَهْلَةٍ.  
سَأَعْمَلُ هَذَا وَلَنْ أتركُهُمْ.  
١٧ أَمَا الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى التَّمَائِيلِ  
الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلْأوثَانِ: «أَنْتَ الْهَيْتُنَا،»  
فَسَيَخَذَلُونَ وَسَيَخْجَلُونَ.

## عَبْدُ يَهُوه

١٨ «اسْتَمِعُوا يَا أَيُّهَا الصَّمُّ،  
وَيَا أَيُّهَا الْعَمِيُّ انظُرُوا وَأَبْصُرُوا.  
١٩ هَلْ مِنْ أَعْمَى مِثْلَ عِبْدِي؟  
هَلْ مِنْ أَصَمٍّ مِثْلَ رَسُولِي الَّذِي أُرْسَلْتُهُ؟  
هَلْ مِنْ أَعْمَى كَحَلِيفِي! †  
هَلْ مِنْ أَعْمَى كَعَبْدِ يَهُوه؟  
٢٠ رَأَيْتَ أُمُورًا كَثِيرَةً،  
وَلَكِنَّكَ لَمْ تَحْفَظْهَا.  
أُذُنُهُ مَفْتُوحَةٌ،  
وَلَكِنَّهُ لَا يَسْمَعُ.»

٢١ يُسِّرُ اللَّهُ بِصَلَاحِ شَعْبِهِ،  
إِذْ يُعْظِمُ الشَّرِيعَةَ وَيُكْرِمُهَا.  
٢٢ لَكِنَّ هَذَا الشَّعْبَ سَرَقَ وَنَهَبَ.  
كُلُّهُمْ اصْطِيدُوا فِي الْخُفْرِ،  
وَوَضَعُوا فِي السُّجُونِ.  
حَمَلُوا كَعْنَائِمِ الْحَرْبِ،  
وَلَيْسَ مِنْ يَنْقُدُهُمْ.  
سَلَبْتُ أَمْوَالَهُمْ،  
وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «أَرْجِعْهَا.»

٢٣ مَنْ مِنْكُمْ سَيَسْتَمِعُ إِلَى هَذَا؟

† ٤٣:١٩ حَلِيفِي. حَرْفِيًّا «الْمَكْتَلُ.»

وَمَنْ سِصْيِي وَاسْتَمِعْ فِي الْمَسْتَقْبَلِ؟  
٢٤ مِنَ الَّذِي سَلَّمَ يَعْقُوبَ لِلنَّاهِبِينَ،

وَإِسْرَائِيلَ لِلصُّوَصِ؟

أَلَيْسَ اللَّهُ مِنْ عَمَلِ هَذَا،  
إِذْ أَخْطَأُوا إِلَيْهِ،

وَرَفَضُوا السَّبِيلَ فِي طُرُقِهِ،

وَلَمْ يُطِيعُوا شَرِيعَتَهُ؟

٢٥ لِذَلِكَ سَكَبَ عَلَيْهِمْ غَضَبُهُ وَحَرَبًا شَدِيدَةً.

وَاشْتَعَلَّتْ نَارٌ مِنْ حَوْلِهِمْ.

لَكِنَّهُمْ لَمْ يَدْرِكُوا.

أَحْرَقْتَهُمُ النَّارُ،

لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَعْلَمُوا شَيْئًا.

### ٤٣

#### اللَّهُ مَعَ شَعْبِهِ دَائِمًا

١ وَالآنَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكَ يَا يَعْقُوبَ، وَجَبَلَكَ يَا إِسْرَائِيلَ:

«لَا تَخَفْ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ،

دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ، أَنْتَ لِي.

٢ عِنْدَمَا تَعْبُرُ الْمِيَاهَ سَأَكُونُ مَعَكَ،

وَعِنْدَمَا تَجْتَازُ الْأَنْهَارَ لَنْ تَغْمُرَكَ.

عِنْدَمَا تَسِيرُ عَبْرَ النَّارِ لَنْ تَلْذَعَكَ،

وَاللَّهيبُ لَنْ يَحْرِقَكَ.

٣ لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكَ.

أَنَا قُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ مَخْلُصِكَ.

أُقَدِّمُ مِصْرَ فَدِيَّةً عَنْكَ،

وَكُوشَ وَسَبَأَ بَدَلًا مِنْكَ.

٤ لِأَنَّكَ غَالٍ عَلَيَّ وَمُكْرَمٌ،

وَأَنَا أُحِبُّكَ.

أَبْذُلُ أَنَا سَاءَ بَدَلًا مِنْكَ،

وَشُعُوبًا بَدَلَ حَيَاتِكَ.»

اللَّهُ سَيَسْتَرِدُّ شَعْبَهُ  
٥ «لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ.

سَأَتِي بِنَسْلِكَ مِنَ الشَّرْقِ،  
وَسَأَجْعَلُكَ مِنَ الْغَرْبِ.

٦ سَأَقُولُ لِلشَّمَالِ: «أَطْلِقْهُمْ»  
وَلِلْجَنُوبِ: «لَا تَحْجِزْهُمْ».

أَحْضِرْ أَوْلَادِي مِنَ الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ،  
وَبَنَاتِي مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ.

٧ أَحْضِرْ كُلَّ الْمَدْعُوعِينَ بِاسْمِي،  
الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ لِأَجْلِ مَجْدِي،  
الَّذِينَ جَبَلْتَهُمْ وَصَنَعْتَهُمْ.»

إِسْرَائِيلُ شَاهِدُ اللَّهِ

٨ أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى،  
مَعَ أَنَّ لَهُ عَيْنًا،

الْأَصَمَّ مَعَ أَنَّ لَهُ أَذَانًا.

٩ فَلَتَجْتَمِعْ كُلُّ الْأُمَّمِ،  
وَلتَحْتَسِبْ كُلُّ الشُّعُوبِ.

مَنْ مِنْهُمْ أَنْبَأَ بِهَذَا،

أَوْ تَنْبَأَ بِالْأُمُورِ الْمَاضِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُحْدِثَ؟

لِيَأْتُوا بِشُهُودِهِمْ إِنْ كَانُوا عَلَى حَقٍّ،

وَلْيَسْمَعْ النَّاسُ وَيَقُولُوا: «هَذَا صَحِيحٌ.»

١٠ يَقُولُ اللَّهُ: «أَتُمْ شُهُودِي مَعَ خَادِمِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ».

اخْتَرْتُكُمْ لِكَيْ تُسَاعِدُوا الْآخِرِينَ لِيُؤْمِنُوا بِي.

افْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ.

لَمْ يَكُنْ قَبْلِي إِلَهٌ،

وَبَعْدِي لَنْ يَأْتِيَ إِلَهٌ.

١١ أَنَا أَنَا اللَّهُ، وَمَا مِنْ مَخْلُوصٍ سِوَايَ.

١٢ هَا أَنَا أَعْلَنْتُ وَخَلَصْتُ وَأَخْبَرْتُ،

قَبْلَ أَنْ يَكُونَ يَبْنِئُكُمْ إِلَهٌ غَرِيبٌ.

أَنْتُمْ شُهُودِي،» يَقُولُ اللَّهُ.  
 ١٣ «أَنَا اللَّهُ، أَنَا هُوَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَلَا أَحَدٌ يَخْلُصُ مِنْ يَدِي.  
 أَنَا أَعْمَلُ، فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَعَ ذَلِكَ؟»

١٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ فَادِّكُرْ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ:

«لَأَجْلِكُمْ سَأُرْسِلُ جَيْشًا إِلَى بَابِلَ،  
 وَسَأَحْطِمُ الْبُوابَاتِ الْمَغْلَقَةَ.  
 سَيُحْمَلُ الْكَلْدَانِيُّونَ أَسْرَى  
 فِي سُفُنِهِمُ الَّتِي يَفْتَخِرُونَ بِهَا.  
 ١٥ أَنَا اللَّهُ قُدُّوسٌ،  
 مَلِكُكُمْ، خَالِقُ إِسْرَائِيلَ.»

خَلَّصَ اللَّهُ لَشَعْبِهِ

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ وَسَبِيلًا فِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ،<sup>١٧</sup> الَّذِي هَزَمَ الْمَرْكَبَةَ وَالْحِصَانَ  
 وَالْجَيْشَ وَالْمُحَارِبِينَ مَعًا، فَسَقَطُوا وَلَمْ يَقُومُوا، نَحَدُوا وَانطَفَأُوا كَكَفْتِيلَةٍ:

١٨ «لَا تَمْدُكُرُوا مَا حَدَثَ قَدِيمًا،

وَلَا تَفَكِّرُوا بِالْمَاضِي.

١٩ هَا إِنِّي عَلَى أَوْشَكُ أَنْ أَصْنَعَ أَمْرًا جَدِيدًا.

هُوَ الْآنَ فِي بَدَايَتِهِ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟

سَأَصْنَعُ طَرِيقًا فِي الصَّحْرَاءِ،

وَأَنْهَارًا فِي الْقَفَارِ.

٢٠ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ وَبَنَاتُ أَوَى

وَالنَّعَامُ سَتُظْهِرُ مَجْدِي.

لَأَنِّي سَأُعْطِي مَاءً فِي الصَّحْرَاءِ،

وَأَنْهَارًا فِي الْقَفَارِ،

لَأَسْقِيَ شَعْبِي الْخُتَارَ،

٢١ الشَّعْبَ الَّذِي جَبَلْتَهُ لِنَفْسِي،

وَالَّذِي سَيُخْبِرُ بِسَيِّحِي.

٢٢ «لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبُ،

- وَتَعَبْتَنِي يَا إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٣ لَمْ تُحْضِرْ لِي شَاةً كَذَّيْبَةً،  
 وَلَمْ تُكْرِمْنِي بِتَقْدِمَاتِكَ.  
 أَنَا لَمْ أَثْقِلْ عَلَيْكَ بِالتَّقْدِمَاتِ،  
 وَلَمْ أَتَعْبِكَ بِطَلَبِ الْبُحُورِ.  
 ٢٤ لَمْ تُسْتَرِ بَحُورًا طَيِّبًا بِمَالٍ،  
 وَلَمْ تُسَبِّحْنِي بِسُحْمِ ذَبَابِحِكَ،  
 لَكِنَّكَ اتَّعَبْتَنِي بِخَطَايَاكَ،  
 وَأَنهَكْتَنِي بِأَفَامِكَ.
- ٢٥ «أَنَا، أَنَا هُوَ الْمَاحِي خَطَايَاكَ لِأَجْلِ نَفْسِي.  
 وَلَنْ أَتَذَكَّرَ خَطَايَاكَ.  
 ٢٦ لَكِنْ تَذَكَّرْنِي أَنْتَ، وَلتُتَحَاجَّجْ.  
 ارَوْ قَصَّتَكَ وَأَثَبْتَ بَرَاءَتَكَ.  
 ٢٧ جَدُّكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ،  
 وَالْمُدَافِعُونَ عَنْكَ عَصَوْا عَلَيَّ.  
 ٢٨ لِذَلِكَ تَجَسَّسْتُ قَادَةَ هَذَا الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ،  
 وَسَمِحْتُ بِدَمَارِ يَعْقُوبَ،  
 وَبَشَّمْتُ إِسْرَائِيلَ.

## ٤٤

## اللهُ الْوَاحِدُ

- ١ «وَالآنَ اسْمِعْ يَا يَعْقُوبَ خَادِمِي،  
 وَيَا إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ.  
 ٢ هَكَذَا يَقُولُ اللهُ الَّذِي صَنَعَكَ،  
 وَالَّذِي سَخَّلَكَ فِي الْبَطْنِ،  
 وَالَّذِي سَيِّعِيكَ:  
 لَا تَخَفْ يَا يَعْقُوبُ خَادِمِي،  
 وَيَا يَشُورُونَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ.  
 ٣ لِأَنِّي سَأَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْأَرْضِ الْعَطَشَى،  
 وَسَيُولَا عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَةِ.  
 سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ،

وَبَرَكْتِي عَلَى أَوْلَادِكَ.  
 ٤ سَيَبْتُونَ مِثْلَ شَجَرِ الْحُورِ،  
 كَالْحُورِ الَّذِي عَلَى جَانِبِ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ.  
 ٥ هَذَا سَيَقُولُ: «أَنَا لِلَّهِ»،  
 وَذَلِكَ سَيَدْعُو نَفْسَهُ بِاسْمِ يَعْقُوبَ،  
 وَآخِرُ سَيَكْتُبُ عَلَى يَدِهِ: «مَلِكٌ لِلَّهِ»،  
 وَسَيَنْسَبُ نَفْسَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ.»

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ،  
 وَلَا إِلَهَ سِوَايَ.  
 ٧ مَنْ هُوَ مِثْلِي؟  
 فَلْيَتَكَلَّمْ وَيُعَلِّنْ ذَلِكَ، وَيَقْتَعِنِي.  
 مَنْ أَعْلَنَ مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ عَنِ الْأَحْدَاثِ الْآتِيَةِ؟  
 فَلْيُخْبِرْنَا بِمَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ.  
 ٨ لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا.  
 أَلَمْ أُخْبِرْكُمْ وَأَعْلَنُ لَكُمْ مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ؟  
 أَتَمَّ شُهُودِي.  
 فَهَلْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي،  
 أَوْ مِنْ صَخْرَةٍ سِوَايَ؟»

### عَدَمُ مَنفَعَةِ الْآلِهَةِ الْمَزِيئَةِ

٩ كُلُّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ أَوْثَانًا هُمْ لَا شَيْءَ، وَالْأَوْثَانُ الَّتِي يُجِئُونَهَا لَا مَنفَعَةَ مِنْهَا. عَبَدَةُ الْأَوْثَانِ هُمْ شُهُودٌ لِأَوْثَانِهِمْ.  
 ١٠ لِمَاذَا يَصْنَعُ أَحَدُهُمْ لَهَا أَوْ وَثْمًا لَا مَنفَعَةَ مِنْهُ؟ ١١ كُلُّ عَابِدِيهَا يَخْزُونَ. كُلُّ صَانِعِيهَا لَيْسُوا سِوَى بَشَرٍ. فَلْيَجْتَمِعُوا  
 كُلَّهُمْ وَيَقْتَعِنُوا أَمَامِي، لِكَيْ يَرْعَبُوا وَيَخْجَلُوا.  
 ١٢ الْحَدَادُ يَقْطَعُ قِطْعَةً حَدِيدٍ. يَجْعَلُهَا عَلَى الْفَحْمِ، وَيَشْكِلُهَا بِالْمِطْرَقَةِ، وَيَشْتَغِلُ بِهَا بِذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّيْنِ. ثُمَّ يَجُوعُ  
 وَيَفْقِدُ قُوَّتَهُ، لَا يَشْرَبُ مَاءً فَيَتَعَبُ.

١٣ يَمْدُ النَّجَّارِ خَيْطًا، وَيُرْسِمُ خَطًّا بِالْقَلَمِ. يَخْتَرُ بِأَدْوَاتِ النَّحْتِ، وَيُعَلِّمُهُ بِالْبُرْكَارِ. يَصْنَعُهُ بِشَكْلِ إِنْسَانٍ، وَبِجَمَالِ  
 بَشَرِي يَصْلِحُ لِلسَّكَنِ فِي بَيْتٍ! ١٤ يَقْطَعُ النَّحَاتُ أَرْزًا، أَوْ يَخْتَارُ أَشْجَارَ سِنْدِيَانٍ أَوْ بَلُوطٍ وَيَتْرُكُهَا تَحْوِينَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ.  
 هُوَ يَغْرِسُ شَجْرَةً صُنُورَ لِكِنِّ الْمَطَرِ بَيْنَهَا، ١٥ يَأْخُذُ جُزْءًا مِنَ الشَّجَرَةِ وَيَشْعَلُ بِهِ النَّارَ لِتِدْفَأَ. وَيَسْتَحْدِمُ جُزْءًا لِيطْنَحُ



طعامه. ثُمَّ يَصْنَعُ بِمَا تَبَقِيَ وَثَمًا مَنحُوتًا وَيَسْجُدُ لَهُ وَيَعْبُدُهُ! ١٦ يَسْتَعْدِمُ جُزْءًا مِنْهُ كَقُودٍ لِلنَّارِ، فَيَطِيخُ عَلَيْهِ لَحْمَهُ، وَيَأْكُلُ حَتَّى يَشْبَع. كَمَا يَسْتَدْفِئُ بِالنَّارِ وَيَقُولُ: «أَه، أَشْعُرُ بِالذَّفءِ، وَالنَّارُ تَبْعَثُ ضَوْءًا مِنْ حَوْيِ»، ١٧ وَبِبَقِيَّةِ الْخَشَبِ يَصْنَعُ إِهْمًا، فَيُرَكِّعُ لِذَلِكَ التَّمثالِ وَيَصِلِّي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «خَلِّصْنِي لِأَنَّكَ إِلَهِي!» ١٨ لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ، وَكَأَنَّ عَيُونَهُمْ مَغْمَضَةٌ فَلَا يَرَوْنَ، وَكَأَنَّ أذْهَانَهُمْ مَغْلَقَةٌ فَلَا يَفْهَمُونَ. ١٩ لَا يَتَهَمَلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ لِيَفْكِرَ أَوْ يَفْهَمَ أَوْ يُمَيِّزَ وَيَقُولُ: «أَحْرَقْتُ نَصْفَ الْخَشَبِ بِالنَّارِ، وَخَبَزْتُ عَلَيْهِ خُبْزًا وَشَوَيْتُ لَحْمًا وَأَكَلْتُهُ. فَهَلْ أَصْنَعُ الْآنَ بِالْباقِي شَيْئًا بَغِيضًا؟ أَلَسْتُ لِقِطْعَةِ خَشَبٍ؟» ٢٠ فَكَمَنْ يَأْكُلُ الرَّمادَ، أَضَلَّهُ ذَهَبُهُ الْمُخْدُوعُ إِلَى طَرِيقِ خَاطِئَةٍ. لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ أَوْ أَنْ يَقُولَ: «أَلَيْسَ هَذَا الَّذِي فِي يَدَيِ الْيَمِينِ إِلَهًا زَانِقًا؟»

### مَعُونَةُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٢١ «تَذَكَّرْ هَذِهِ الْأُمُورَ يَا يَعْقُوبُ،

وَيَا إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ خَادِمِي.

قَدْ جَبَلْتِكَ لِتَكُونَ لِي خَادِمًا،

لَنْ أُنْسَاكَ يَا إِسْرَائِيلَ.

٢٢ قَدْ مَحَوْتُ ذُنُوبَكَ كَعُغَيْمَةٍ،

وَخَطَايَاكَ كَسَحَابَةٍ.

ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ.»

٢٣ رَمَيْتُ آيَتَهَا السَّمَاوَاتِ،

لَأَنَّ اللَّهَ عَمِلَ هَذَا.

اهْتَفَيْتُ يَا أَعْمَاقَ الْأَرْضِ،

رَمَيْتُ بِقُوَّةِ آيَتِهَا الْجِبَالِ،

آيَتِهَا الْعَابَةِ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهَا،

لَأَنَّ اللَّهَ فَدَى يَعْقُوبَ،

وَسَيُظْهِرُ مَجْدَهُ مِنْ خِلَالِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ

فَادِيكَ الَّذِي جَبَلَكَ فِي الرَّحْمِ:

«أَنَا اللَّهُ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ،

أَنَا الَّذِي نَشَرْتُ السَّمَاوَاتِ وَوَحَدَيْتُ،

وَبَسَطْتُ الْأَرْضَ وَلَا أَحَدَ مَعِيَ.»

٢٥ أَنَا أَظْهِرُ كَذِبَ الْأَنْبِيَاءِ الْكاذِبَةِ،

وَأَكْشِفُ حِمَاقَةَ الْعَرَّافِينَ.

أَنَا أُرِيكَ الْحُكْمَاءَ

وَأَجْعَلُ مَعْرِفَتَهُمْ حِمَاقَةً.

٢٦ أَنَا الْمُوَيْدُ لِكَلِمَةِ خَادِمِي،

وَالْمَتِمِّمُ نَخْطَةَ مَرْسَلِيهِ.

أَنَا الْقَائِلُ عَنِ الْقُدْسِ:

«سَيَسْكُنُ النَّاسُ فِيهَا مِنْ جَدِيدٍ.»

وَعَنْ مَدِينِ يَهُوذَا:

«سَتُبْنَى.»

وَعَنْ خِرَابِئِهَا:

«سَأُقِيمُهَا.»

٢٧ أَنَا الْقَائِلُ لِلْمُبْحِطِ: «جِفِّ،

وَسَأُجَفِّفُ أَنْهَارَكَ.»

٢٨ أَنَا الْقَائِلُ عَنْ كُورُشَ:

«هُوَ الرَّاعِي،

وَهُوَ سَيَعْمَلُ كُلَّ مَا أُرِيدُهُ.

سَيَقُولُ عَنِ الْقُدْسِ:

«سَتُبْنَى ثَانِيَةً.»

وَسَيَقُولُ عَنِ الْهَيْكَلِ:

«سَيَعَادُ وَضِعُ أُسَاسَاتِهِ.»»

## ٤٥

### اِخْتِيَارُ اللَّهِ لِكُورُشَ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِلْمَلِكَةِ الْمَسْجُوحِ \* كُورُشَ:

«أَمَسَكْتُ يَدِيهِ الْبُنْيَى،

لَأَخْضَعَ لَهُ أُمَّامًا،

وَلَأَنْزِعَ مَلُوكًا أَقْرَبِيَاءَ.

سَأَفْتَحُ الْأَبْوَابَ أَمَامَهُ،

فَلَا تَكُونُ الْبَوَابَاتُ مُغْلَقَةً.

٢ «سَأَسِيرُ أَمَامَكَ،

\* ٤٥:١

ملكه المسجوح. حرفياً «مسيحه». كان الملك مسح بزيت وأطياب خاصة كعلامة على أن الله قد اختاره وأهلّه لهذا العمل. (كذلك في العدد 15)

وَأَجْعَلُ الْمَنَاطِقَ الْمُتَعَرِّجَةَ سَهْلَةً.  
سَأَكْسِرُ الْأَبْوَابَ الْبُرُونِيَّةَ،  
وَأَقْطَعُ أَقْفَالَ الْحَدِيدِ.

٣ سَأُعْطِيكَ الثَّرْوَةَ الْخِزُونَةَ فِي الظَّلَامِ،  
وَالْكُنُوزَ الْخَبِيَّةَ فِي الْأَمَاكِنِ السِّرِّيَّةِ،  
لَتَعْرِفَ أَيُّ أَنَا اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ  
الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ.

٤ مِنْ أَجْلِ خَادِمِي يَعْقُوبَ  
وَإِسْرَائِيلَ مَخْتَارِي،  
دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ.

أَنَا أَعْرِفُ مَنْ أَنْتَ،  
مَعَ أَنَّكَ لَا تَعْرِفُنِي.

٥ أَنَا يَهُوهُ † لَيْسَ سِوَايَ،  
وَلَا إِلَهٌ مِثْلِي.

قُوَّتِكَ، لَكِنَّكَ لَمْ تَعْرِفْنِي!

٦ لِيَعْلَمَ الْجَمِيعُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ  
أَنَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا،  
أَنَا يَهُوهُ وَلَيْسَ سِوَايَ.

٧ أَنَا أُبْدِعُ النُّورَ وَأَخْلُقُ الظُّلْمَةَ،  
أَصْنَعُ السَّلَامَ وَأَخْلُقُ الْمَصَائِبَ.  
أَنَا اللَّهُ أَصْنَعُ هَذِهِ جَمِيعًا.

٨ «لِتَطِيرَ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقُ،  
وَلتَسْكِبَ الْغُيُومُ صِلَاحًا.  
لَتَنْفَتِحَ الْأَرْضُ

حَتَّى يَنْبُتَ الْخِلَاصُ وَيَخْرُجَ الصَّلَاحُ مَعَهُ.  
أَنَا اللَّهُ خَلَقْتُهُ.

سَيَطْرَهُ اللَّهُ عَلَى خَلْقَتِهِ

٩ «وَيَلِّمُنِي يَخَاصِمُ جَابِلَهُ،

وَهُوَ لَيْسَ سَوَى قِطْعَةٍ نَخَّارٍ مِنْ إِنْاءٍ مَكْسُورٍ.

فَهَلْ يَقُولُ الطَّيْنُ لِجَابِلِهِ:

«مَا الَّذِي تَصْنَعُهُ؟»

أَوْ «أَنْتِ بِلَا بِرَاعَةٍ.»

١٠ وَيَلْ لِمَنْ يَقُولُ لَوَالِدِهِ: «مَا الَّذِي تَدُهُ؟»

أَوْ لَوَالِدَةِ: «بِمَ تَمْتَحِّضِينَ؟»»

١١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ، قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلِهِ:

«أَقْتَسَأُ لَوَنِّي عَنْ أَوْلَادِي؟»

أَتَشِيرُونَ عَلَيَّ فِي أَعْمَالِ يَدَيَّ؟»

١٢ «أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ،

وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا.

أَنَا بَسَطْتُ السَّمَاوَاتِ بِيَدِي،

وَأَمَرْتُ كُلَّ جُنْدِهَا.

١٣ أَنَا أَقْبَضْتُ كُورَشَ لِهَدْفِ صَاحِبِ،

وَسَأَجْعَلُ كُلَّ سَبِيلِهِ سَهْلَةً.

لَأَنَّهُ سَيُعِيدُ بِنَاءَ مَدِينَتِي،

وَسَيَطْلِقُ أَسْرَى شَعْبِي مِنْ غَيْرِ ثَمَنٍ أَوْ رِشْوَةٍ.»

يَقُولُ اللهُ الْقَدِيرُ.

١٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ:

«مَا تُنتِجُهُ مِصْرُ وَتِجَارُ كُوشَ

وَالسَّبْيِيُّونَ الْأَثْرِيَاءُ،

كُلُّهُ سَيَأْتِي إِلَيْكَ،

وَسَيَكُونُ لَكَ.

وَهُمْ سَيَتَبِعُونَكَ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ فِي سَلْسِلٍ.

سَيَنْحَنُونَ لَكَ،

وَإِيَّاكَ سَيَتَرَجَّوْنَ وَيَقُولُونَ:

«إِنَّمَا اللهُ مَعَكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ.»»

١٥ إِنَّكَ لَسْتَ لَهَا يُخْفِي نَفْسَهُ،

يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَأْتِي بِالنَّصْرِ وَالْخَلَاصِ.

١٦ كُلُّهُمْ سَيُخْزَوْنَ وَيُخْجَلُونَ،

وَسَيَمِضِي صَانِعُو الْأَوْثَانِ مَعًا فِي عَارٍ.

١٧ اللَّهُ يَخْلُصُ إِسْرَائِيلَ

خَلَاصًا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

لَنْ تَخْزَوْا وَلَنْ تَخْجَلُوا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

١٨ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ.

هُوَ شَكَّلَ الْأَرْضَ وَصَنَّعَهَا،

أَسَّسَهَا وَلَمْ يَخْلُقْهَا لِتَكُونَ فَارِغَةً،

بَلْ صَنَّعَهَا لِتَسْكُنَ.

وَيَقُولُ:

«أَنَا اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ آخَرَ غَيْرِي.

لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالسَّرِّ،

أَوْ فِي مَكَانٍ مُظْلِمٍ.

١٩ لَمْ أَقُلْ لِنَسَلِي يَعْقُوبَ:

«اطْلُبُونِي وَلَكِن مِّنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ».

أَنَا اللَّهُ وَأَقُولُ الْحَقَّ،

وَأُخْبِرُ بِمَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ.

### الله الواحد

٢٠ «يَا مَنْ هَرَبْتُمْ مِنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى،

تَجْمَعُوا وَتَعَالُوا.

اقْتَرِبُوا إِلَيَّ مَعًا.

إِنَّ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ أَصْنَامَهُمُ الْخَشْيَةَ

وَيَصَلُّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَهُمْ، هُمْ بِلَا فَهْمٍ.

٢١ تَعَالُوا وَقَدِّمُوا دَعْوَانَا، وَلِنُشَاوِرُوا.

مَنْ أَعْلَنَ هَذَا مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ؟

مَنْ تَنَبَّأَ بِهَذَا مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ؟

أَلَمْ يَكُنْ أَنَا اللَّهُ؟

لَا إِلَهَ غَيْرِي، إِلَهًا بَارًّا مُخْلِصًا،

وَلَيْسَ سِوَايَ.

٢٢ «التفتوا إليّ وأخلصوا

يا كُلَّ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ،

لَأَنِّي أَنَا هُوَ اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي.

٢٣ أَقْسِمُ بِذَاتِي

- وَهِيَ كَلِمَةٌ خَرَجَتْ مِنْ فَمِي بِالْحَقِّ لَنْ تَتَّغِيرَ -

سَتَحْنِي أَمَامِي كُلُّ رُكْبَةٍ،

وَسَيَحْلِفُ بِي كُلُّ لِسَانٍ.

٢٤ وَسَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا بِاللَّهِ الْعَدْلُ وَالْقُوَّةُ.»

كُلُّ الْغَاضِبِينَ مِنْهُ سَيَاتُونَ إِلَيْهِ وَيَخْزُونَ. ٢٥ وَسَيَفْتَحِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ بِاللَّهِ، وَسَيَسِيحُونَهُ.

## ٤٦

عَدَمُ مَنْفَعَةِ الْآلِهَةِ الْمَزَيَّفَةِ

١ يَقُولُ اللَّهُ: «سَقَطَ الْإِلَهَانُ الْمَزَيَّفَانِ بِيْلُ وَنَبُو وَاحْطَا. حُمَلَا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالذَّوَابِّ. مَا هُمَا إِلَّا حِمْلَانِ تَقِيلَانِ عَلَى حَيَوَانَاتٍ مِنْهُمَا! ٢ ائْحَطَا وَسَقَطَا مَعًا. لَا يَقْدِرَانِ عَلَى الْهَرَبِ، بَلْ سَيَحْمَلَانِ إِلَى السَّبْيِ.

٣ «اسْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَيَا كُلَّ الْبَاقِينَ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. يَا مَنْ حَمَلْتُمْ مِنْذُ وِلَادَتِكُمْ، وَاحْتَضَنْتُمْ مِنْ رَحْمِ أُمِّكُمْ، ٤ حَتَّى كَبُرْتُمْ. حَتَّى عِنْدَمَا يَشِيبُ شَعْرُكُمْ أَنَا أَحْمَلُكُمْ. أَنَا صَنَعْتُكُمْ، وَأَنَا سَاحِجِلُكُمْ وَأَخْلَصُكُمْ.

٥ «بِمَنْ تُشَبِّهُونِي أَوْ تُعَادِلُونِي؟ بِمَنْ تُقَارِنُونِي حَتَّى تُشَابِهَ؟ ٦ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ ذَهَبًا مِنْ أَكْسَاهِمُ بِإِسْرَافٍ، وَيَزْنُونَ الْقِصَّةَ بِالْمِيزَانِ، يَسْتَأْجِرُونَ صَانِعًا لِيَصْنَعَ إِلَهًُا يُسْجُدُونَ لَهُ وَيَعْبُدُونَهُ. ٧ يَرْفَعُونَهُ عَلَى أَكْفَاهِمُ وَيَجْمَلُونَهُ، وَيَضَعُونَهُ فِي مَكَانِهِ فَيَقِفُ هُنَاكَ وَلَا يَتَّحَرِّكُ. إِنْ اسْتَجَدَّ بِهِ أَحَدٌ لَا يُجِيبُ، وَلَا يُقَدِّدُ أَحَدًا مِنْ ضَيْقِي.

٨ «تَذَكَّرُوا هَذَا وَكُونُوا رِجَالًا، فَكَّرُوا بِهِ أَيُّهَا الْمُسَيِّئُونَ. ٩ تَذَكَّرُوا الْأَحْدَاثَ الْمَاضِيَةَ. لَأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَا أَحَدَ غَيْرِي. أَنَا اللَّهُ وَلَا أَحَدٌ يُشَبِّهُنِي. ١٠ أَعْلِنُ الْبِهَائِمَةَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ، وَمِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ أَخْبَرْتُ بِمَا لَمْ يَحْدِثْ بَعْدُ. وَأَقُولُ: «سَتَبْتُ خُطْيَتِي، وَسَأَعْمَلُ كُلَّ مَا أُرِيدُ». ١١ أَنَا أَدْعُو طَيْرًا جَارِحًا - رَجُلًا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ لِيَنْفِذَ خُطْيَتِي. أَنَا تَكَلَّمْتُ وَسَأَحِقُّ كَلَامِي. خَطَطْتُ وَسَأَنْفِذُ خُطْيَتِي.

١٢ «اسْتَمِعْ إِلَيَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْعَنِيدُ، الْبَعِيدُ عَنِ الْعَدْلِ. ١٣ سَاجِعِلْ عَدْلِي يَقْتَرِبْ وَلَا يَتَّعِدْ، وَسَاجِعِلْ بِخَلَّاصِي. سَاصْنَعُ خَلَّاصِي فِي صِهْيُونَ، لِئِنِّي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ سَمَّجِدُونِي.

## ٤٧

رِسَالَةٌ اللَّهِ إِلَى بَابِلَ

١ «انزلي وأجلسي على التراب،

يا بابلُ العذاراء.

اجلسي عَلَى الْأَرْضِ بِلا عَرْشٍ،  
يا ابنة الكلدانيين.

لأنك لَنْ تُدْعِي فِيما بَعْدُ «الرَّقِيقَةَ الْمَتْرَفَةَ».

٢ خُذِي حِجَارَةَ الرَّحَى واطْحِنِي فَمَّا لِعَمَلِ الدَّقِيقِ،  
أزيلي غطاءَ وَجْهِكَ،

ارفعي أطرافَ ثوبِكِ واعبري الأنهارَ.

٣ سَتَنكشِفُ عورتُكَ،

وَنزِيكُ سِيرِي.

سَأُعاقِبُكَ،

وَلَنْ أتركَ أَحَدًا بِلا عِقابٍ.»

٤ «يَقُولُ شَعْبِي: <فادينَا، يهوه\* القَدِيرُ اسْمُهُ،

هُوَ قُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ.»

٥ اجلسي صامِتَةً وَاذْهَبِي إِلَى الظَّلَامِ،

يا ابنة الكلدانيين.

لأنك لَنْ تُدْعِي فِيما بَعْدُ مَلِكَةَ المَمالِكِ.

٦ «غَضِبْتُ عَلَى شَعْبِي،

فَدَنَسْتُ الَّذِينَ هُمُ لِي!

ثُمَّ سَلَمْتُكَ إِياهُمُ.

فَلَمْ تَرَحْمِهِمُ

بَلْ وَضَعْتَ قُيُودَكَ حَتَّى عَلَى الجِارِ.

٧ قُلْتُ: <سَأُعِيشُ إِلَى الأَبَدِ

مَلِكَةَ الأَبَدَةِ.»

لَمْ تُفَكِّرِي بِهَذِهِ الأُمُورِ،

وَلَمْ تَتَأَمَّلِي فِي عاقِبَتِهَا.

٨ لَذا اسْمَعِي آيَتِها الْمَتْرَفَةَ

الجالِسةَ فِي طُمانِينَةٍ.

آيَتِها القائِلَةُ لِنَفْسِها:

\* ٤٧:٤

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

«أنا صاحبةُ السلطانِ،  
 وليسَ هناكُ غَيْرِي.  
 لنَ أترملَ،  
 ولنَ أفقدَ أولادي.»  
 ٩ بلَ يُصيبُكُ هذانِ معاً فجأةً وفي يومٍ واحدٍ،  
 تترملينَ وتفقدينَ أولادكُ.  
 بالرغمِ منَ كُلِّ سحرِكِ،  
 ومنَ قوَّةِ تعاوِذكِ العظيمةِ.  
 ١٠ شعرتِ بالأمانِ في شركِ،  
 وقلَّت: «لا أحدَ يراني.»  
 أضلتكُ حكمتكُ ومعرفتكُ.  
 قلتِ في قلبِكِ:  
 «أنا صاحبةُ السلطانِ،  
 وليسَ هناكُ غَيْرِي.»

١١ «لذلكَ ستأتي المصائبُ عليكِ،  
 ولنَ تعرفي متى ستحدثُ.  
 سيضعُ الدمارُ عليكِ،  
 ولنَ تقدرِي أن تصدِّيهِ.  
 وستأتي الكارثةُ عليكِ فجأةً  
 منَ دونِ أن تعرفي أنها آتيةٌ.  
 ١٢ استترِي في تعاوِذكِ وسحرِكِ،  
 فقدَ انشغلتِ بذلكَ منذُ صباحِكِ.  
 فلربما تتجحينَ!  
 وربما تخيفينَ أحداً.»

١٣ «أنتِ منهكةٌ منَ كُلِّ استساراتِكِ.  
 ليقيفَ أولئكَ الذينَ يدرسونَ الأفلاكَ ويخلصونَ.  
 وليقيفَ أولئكَ الذينَ يراقبونَ النجومَ واولئِ الشهرِ،  
 ويخبرونكُ بما سيحدثُ لكِ.  
 ١٤ إنهمُ مثلُ القشِّ الذي تحرقُه النارُ.»



لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْلُصُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ قُوَّةِ اللَّهِ هَبِيبٍ.  
لَيْسَ هَذَا جَمْرًا لَتَسْتَدْفِي بِهِ،  
وَلَا نَارًا لِتَجْلِسِي أَمَامَهَا.  
١٥ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ تَعَبْتِ عَلَيْهِمْ،  
شُرَكَائِكَ فِي التِّجَارَةِ مِنْذُ صَبَاكَ.  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ضَلَّ طَرِيقَهُ،  
وَلَا يُوجَدُ مِنْ يَخْلُصُكَ.»

## ٤٨

## رسالةُ الله لإسرائيل

- ١ «اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَهُوذاَ،  
الْمَدْعُوعِينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ،  
الْمُنْحَدِرِينَ مِنْ نَسْلِ يَهُوذاَ،  
الْحَافِلِينَ بِاسْمِ يَهُوهَ\*،  
السَّاعِينَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،  
وَلَكِنْ لَيْسَ بِصِدْقٍ أَوْ إِخْلَاصٍ.  
٢ «لَا تَكْفُرُوا تَدْعُونَ أَنْفُسَكُمْ: <أبناءَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ،>  
وَتَتَكَلَّمُونَ عَلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ  
الَّذِي اسْمُهُ <يَهُوهَ الْقَدِيرُ>،  
٣ «قَدْ أَعْلَنْتُ مَا سَيَحْدُثُ قَبْلَ حُدُوثِهِ،  
قُلْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَجَعَلْتُهَا مَعْرُوفَةً.  
وَجَافَّةً صَنَعْتُهَا حُدُوثًا.  
٤ لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّكَ عِنْدِي،  
وَأَنَّ عَضَلَاتِ رَقَبَتِكَ كَالْحَدِيدِ،  
وَجِبْهَتِكَ كَالْبُرُوزِ.  
٥ أَعْلَنْتُ لَكَ هَذِهِ الْأُمُورَ مِنْذُ فَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ،  
وَقَبْلَ حُدُوثِهَا أَخْبَرْتُكَ بِهَا،  
حَتَّى لَا تَقُولَ:  
<صَنَعْتِي عَمَلَهَا،

\* ٤٨:١

يُوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

وَبَنِي وَمِثَالِي الْمَعْدِيَّيْنِ أَمْرًا بِهَا.

عِقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٦ «سَمِعْتَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ،

فَانظُرْ إِلَيْهَا كُلَّهَا.

أَفَلَنْ تُخْبِرُوا بِهَذِهِ الْأُمُورِ؟

مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، سَأُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ جَدِيدَةٍ،

أُمُورٍ لَا تَعْرِفُونَهَا.

٧ خُلِقَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ الْآنَ، وَلَيْسَ قَبْلَ فَتْرَةٍ،

وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا،

وَلِذَلِكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ:

«كُنْتُ أَعْرِفُهَا.»

٨ فَأَنْتَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ،

وَأَذْنُكَ مُغْلَقَةٌ.

لَأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّكَ غَادِرٌ،

وَقَدْ دُعِيتَ عَاصِبًا مُنْذُ وِلَادَتِكَ.

٩ «سَأَكُونُ صَبُورًا مَعَكَ لِأَجْلِ نَفْسِي،

وَلِأَجْلِ تَسْبِيحِي سَأَتَأْتِي

حَتَّى لَا أَقْضِي عَلَيْكَ.

١٠ «نَفْسُكَ وَلَكِنَّ لَيْسَ بِالنَّارِ كَتَنَقِيَةِ الْفِضَّةِ،

امْتَحَنْتُكَ فِي فُرْنِ الْمَعَانَاةِ.

١١ لِأَجْلِ نَفْسِي، لِأَجْلِ نَفْسِي أَعْمَلُ هَذَا،

حَتَّى لَا يَنْجَسَ اسْمِي،

وَيَجِدِي لَنْ أُعْطِيَهُ لِآخِرٍ.

١٢ «اسْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ،

وَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَدْعُوهُمْ.

أَنَا هُوَ، أَنَا الْأَوَّلُ، وَأَنَا الْآخِرُ.

١٣ يَدَيَّ وَضَعْتَ أَسَاسَ الْأَرْضِ،

وَيَمْنَايَ نَشَرْتَ السَّمَاوَاتِ.

أَدْعُوهَا، فَتَأْتِي أَمَامِي مَعًا.

١٤ «اجْتَمِعُوا مَعًا كَلْكُرُوا وَاسْتَمِعُوا.

مَنْ مَنَكَرَ أَخْبِرْ بِهِهِ الْأُمُورَ؟

اللَّهُ أَحَبُّ كُورَشَ،

وَسَيَعْمَلُ مَا يُرِيدُهُ إِلَهُ بَابِلَ وَبِالْكَلدَانِيِّينَ.

١٥ «أَنَا نَفْسِي تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتُهُ.

أَنَا أَتَيْتُ بِهِ،

وَوَخَّطْتُهُ سَنَجِحُ.

١٦ اقْتَرِبُوا إِلَيَّ وَاسْتَمِعُوا إِلَيَّ هَذَا.

مِنَ الْبِدَايَةِ لَمْ أَكُنْ أَتَكَلَّمُ بِالسَّرِّ،

وَمِنَ وَقْتِ بِنَاءِ بَابِلَ كُنْتُ هُنَاكَ.»

وَالآنَ الرَّبُّ الْإِلَهُ أَرْسَلَنِي مَعَ رُوحِهِ. ١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، فَادِيكَ وَقُدُوسُ إِسْرَائِيلَ:

«أَنَا إِلَهُكَ،

الَّذِي يُعَلِّمُكَ لِأَجْلِ مَنَفَعَتِكَ،

الَّذِي يَقُودُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي عَلَيْكَ السَّرِيرُ فِيهِ.

١٨ لَوْ أَنَّكَ انْتَهَيْتَ لَوْصَابَايَ،

لَكَانَ سَلَامُكَ كَالنَّهْرِ،

وَخَيْرُكَ كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ،

١٩ لَكَانَ نَسْلُكَ كَالثَّرَابِ،

وَأَوْلَادُكَ كَحَبَّاتِ الرَّمْلِ.

فَلَا يَزُوكُ اسْمُهُمْ،

وَلَا يَبْتَلاشُونَ مِنْ أَمَامِي.»

٢٠ اخْرُجُوا مِنْ بَابِلَ،

وَاهْرُبُوا مِنْ بَيْنِ الْكِلْدَانِيِّينَ.

أَعْلِنُوا هَذَا بِهَتَافِ الْفَرَجِ.

أَخْبِرُوا بِهِ.

أَرْسَلُوا بِهِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.

قُولُوا: «فَدَى اللَّهُ خَادِمَهُ يَعْقُوبَ.»

٢١ لَمْ يَعْطِشُوا عِنْدَمَا قَادَهُمْ فِي الْبَرَارِيِّ.  
جَعَلَ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنَ الصَّخْرَةِ لِأَجْلِهِمْ.  
شَقَّ الصَّخْرَةَ فَفَاضَ الْمَاءُ.

٢٢ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقُولُ:  
«لَا يُوْجَدُ سَلَامٌ لِلْأَشْرَارِ.»

## ٤٩

دَعْوَةُ اللَّهِ لِعِبْدِهِ

١ اسْتَمِعُوا لِي يَا سَكَانَ الْجَزْرِ،  
وَأصغري آيتها الأممُ البعيدةُ.

قَبْلَ أَنْ أُولِدَ دَعَانِي اللَّهُ لِأَخْدِمَهُ،  
سَمَانِي وَأَنَا بَعْدُ فِي رَحِمِ أُمِّي.

٢ جَعَلَ فِي كَالسَيْفِ الْحَادِ.

خَبَّأَنِي فِي ظِلِّ يَدِهِ.

جَعَلَنِي سَهْمًا مَصْقُولًا،

وَحَبَّأَنِي فِي كِتَابَتِهِ.\*

٣ قَالَ لِي:

«أَنْتَ عَبْدِي،

أَنْتَ إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ سَأُظْهِرُ مَجْدِي.»

٤ وَلَكِنِّي قُلْتُ: «تَعَبْتُ وَاجْتَهَدْتُ بَاطِلًا،  
وَاجْهَدْتُ نَفْسِي دُونَ أَنْ أَنْجِزَ شَيْئًا.

هَا إِنَّ أَمْرِي مَعَ اللَّهِ،

وَمُكَافَأَتِي عِنْدَهُ.»

٥ جَبَّأَنِي اللَّهُ فِي بَطْنِ أُمِّي لِأَكُونَ خَادِمًا لَهُ،

لِإِرْجَاعِ شَعْبٍ يَعْتُوبُ إِلَيْهِ،

وَيَجْمَعُ إِسْرَائِيلَ حَوْلَهُ.

\* ٤٩:٢

كِتَابَتِهِ، الْكِيسُ الَّذِي يَحْفَظُ بِهِ السَّهْمَ.

لَهَذَا أَنَا مُكْرَمٌ فِي عَيْنِي اللَّهِ،  
وَقَدْ صَارَ إِلَيَّ قُوَّتِي.

٦ وَقَالَ لِي:

«أَلَيْسَ كَافِيًا أَنْ تَكُونَ عَبْدِي،  
لَتَقِيَامَ قِبَائِلُ بَنِي يَعْقُوبَ،  
وَرَدَّ النَّاجِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟  
لِكَيْ سَأَجْعَلَ نُورًا لِلْأُمَمِ،  
لِكَيْ يَصِلَ خَبْرُ خَلَاصِي  
جَمِيعِ النَّاسِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، فَادِي إِسْرَائِيلَ وَقُدُّوسُهُ، لِلْمُهَانِ وَالْمَنْبُودِ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلِعَبْدِ الْحُكَّامِ:

«سَيَقِفُ الْمُلُوكُ احْتِرَامًا لَكَ،  
وَسِيرَعُ الرُّؤَسَاءُ أَمَامَكَ،  
بِسَبَبِ اللَّهِ الْأَمِينِ  
قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَارَكَ.»

يَوْمُ الْخَلَاصِ

٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُ لَكَ،  
وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ جِئْتُ لِمَعُونَتِكَ.  
حَفِظْتُكَ وَجَعَلْتُكَ وَسِيطَ عَهْدٍ مَعَ الشَّعْبِ،  
لِإِعَادَةِ إِصْلَاحِ الْأَرْضِ،  
وَلِإِعَادَةِ تَوْزِيعِ الْأَرْضِ الْخَرِبَةِ لِأَصْحَابِهَا.

٩ لَتَقُولَ لِلْأَسْرَى: «اخْرُجُوا،»

وَلِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ: «أَظْهِرُوا أَنْفُسَكُمْ.»  
فَسِيرِعُونَ كَالْغَنَمِ فِي طَرِيقِي عَوْدَتِهِمْ  
فِي مَرَاجٍ فَوْقَ التَّلَالِ.

١٠ لَنْ يَجُوعُوا وَلَنْ يَعْطَشُوا،  
وَلَنْ تُؤْذِيَهُمُ الشَّمْسُ وَلَا حَرُّ الصَّحْرَاءِ.  
فَالَّذِي يُعْزِيهِمْ سَيَقُودُهُمْ،

وَسَيَأْخُذُهُمْ إِلَى يَتَابِعِ الْمِيَاهِ.

١١ سَأُخَفِّضُ التَّلَالَ

وَأَرْفَعُ الْمُنْخَفِضَاتِ لِتَسْوِيَةِ طَرِيقِي.

١٢ «هَا شَعْبُ آتٍ مِنْ بَعِيدٍ

مِنَ الشَّمَالِ وَمِنَ الْغَرْبِ،

وَمِنْ أَرْضِ أُسْوَانَ.»

١٣ تَرْمِي آيَاتِ السَّمَاوَاتِ،

وَأَفْرَجِي آيَاتِ الْأَرْضِ،

وَأَنْطَلِقِي آيَاتِ الْجِبَالِ بِالتَّسْبِيحِ،

لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّى شَعْبَهُ،

وَسَيَرْحَمُ الْمُتَأَلِّمِينَ.

صِهْيُونَ: الْمَرَأَةُ الْمَهْجُورَةُ

١٤ وَلَكِنَّ صِهْيُونَ قَالَتْ:

«اللَّهُ هَجَّرَنِي،

وَسَيَدِي نُسَيْبِي.»

١٥ وَيَقُولُ اللَّهُ: «هَلْ تَنْسَى امْرَأَةً طِفْلَهَا الرِّضِيعَ،

أَوْ تَتَوَانَى عَنْ رَحْمَةِ وِلْدَانِهَا؟

نَعَمْ، حَتَّى هُوَ لَا يَنْسِينَ أَوْلَادَهُنَّ،

أَمَّا أَنَا فَلَا أَنْسَى.

١٦ لَقَدْ نَقَشْتُكَ عَلَى يَدَيَّ.

أَسْوَارُكَ أَمَامَ عَيْنِي دَائِمًا.

١٧ أَوْلَادُكَ يُسْرِعُونَ إِلَيْكَ،

وَالَّذِينَ هَدَمُوا هَدَمُواكَ وَحَرَّبُواكَ سَيُعَادِرُونَ.»

عَوْدَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١٨ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرِي حَوْلَكَ،

كُلُّهُمْ يَجْتَمِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ.

يَقُولُ اللَّهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي،

إِنَّ أَوْلَادَكَ سَيَكُونُونَ كَقِلَادَةِ حَوْلِ عُنُقِكَ،

وَكُلْجَوَاهِرِ الَّتِي تَرْتَدِيهَا الْعُرُوسُ.

١٩ «دَمَّرْتُكَ وَخَرَّبْتُكَ،  
وَحَطَمْتُكَ تَمَامًا.

وَلَكِنَّكَ سَتَرَدِّحِمِينَ بِالسُّكَّانِ قَرِيبًا،  
وَالَّذِينَ ابْتَلَعُوكَ يَبْتَعِدُونَ.

٢٠ وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ ظَنَنْتِ أَنَّكَ فَقَدْتِهِمْ،  
سَيَقُولُونَ لَكَ يَوْمًا:  
«هَذَا الْمَكَانُ ضَيِّقٌ،

وَسَعِيهِ لِنَسْكُنَ فِيهِ.»

٢١ حِينَئِذٍ، سَتَقُولِينَ لِنَفْسِكَ:

«مَنْ وُلِدَ هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادِ لِي؟

فَقَدْ فَقَدْتُ أَوْلَادِي،

وَأَنَا الْآنَ عَاقِرٌ.

كُنْتُ مَسِيئَةً وَبَعِيدَةً،

فَمَنْ رَبِّي هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادُ؟

هُجِرْتُ وَتَرَكْتُ وَحْدِي،

فَمَنْ أَيْنَ جَاءُوا؟»

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«سَأَرْفَعُ يَدِي كِإِشَارَةٍ لِلْأُمَمِ،

وَسَأَرْفَعُ رَأْيِي لِلشُّعُوبِ،

فَيَأْتُونَ بَيْنِيكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،

وَيَحْمِلُونَ بَنَاتِكَ عَلَى أَكْفَانِهِمْ.

٢٣ سَيَتَعَلَّمُ أَوْلَادُكَ عَلَى أَيْدِي الْمُلُوكِ،

وَسَتَعْتَنِي الْأَمِيرَاتُ بِهِمْ.

سَيَرْكَعُونَ أَمَامَكَ وَوَجْهُهُمْ نَحْوَ الْأَرْضِ،

وَسَيَلْحَسُونَ غُبَارَ أَقْدَامِكَ.

حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ،

لَا يَخْزِي الَّذِينَ يَضَعُونَ رِجَاءَهُمْ بِي.»

٢٤ هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذَ غَنِيمَةَ جُنْدِيٍّ قَوِيٍّ؟  
أَوْ أَنْ تُحَرِّرَ أَسِيرًا مِنْ يَدِ رَجُلٍ قَاسٍ؟

٢٥ لَكِنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَيُؤْخَذُ الْأَسْرَى مِنَ الْجُنُودِ الْأَقْوِيَاءِ،  
وَسَتَرُدُّ الْغَنِيمَةُ مِنَ الْقَاسِيِ.

أَنَا نَفْسِي سَأُحَارِبُ عَنْكَ،

وَسَأُخَلِّصُ أَوْلَادَكَ.

٢٦ سَأَجْعَلُ الَّذِينَ يَظْهَبُونَكَ يَا كُلُّونَ أَجْسَادَهُمْ،

وَسَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَسْكْرِهِمْ بِالنَّخْرِ.

حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ جَمِيعُ النَّاسِ

أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أُخَلِّصُكَ وَأَفْدِيكَ.»

٥٠

عِقَابُ خَطِيئَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«أَيْنَ شَهَادَةُ طَلَاقِ أُمَمٍ الَّتِي طَلَقْتَهَا بِهَا؟

أَوْ لِمَنْ كُنْتَ مَدِينُونَ فَيَعْتَكِرُ لَهُ؟

بَلْ بِسَبَبِ خَطَايَاكُمْ يَعْتَكِرُ،

وَبِسَبَبِ ذُنُوبِكُمْ طَلَقْتُ أُمَّمَكُمْ.

٢ لِمَاذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ عِنْدَمَا جِئْتُ؟

وَلِمَاذَا لَمْ يَجِبْ أَحَدٌ عِنْدَمَا دَعَوْتُ؟

هَلْ يَدِي قَاصِرَةٌ عَنِ أَنْ تُخَلِّصَ؟

أَمْ لَيْسَ فِيَّ قُوَّةٌ لِإِنْقَادِ كُرْ؟

أَنَا أَنْشَفُ الْبَحْرَ بِأَمْرِ مَنِي.

وَأُحَوِّلُ الْأَنْهَارَ إِلَى صَحْرَاءَ.

يَنْتَنُ سَمَكُهَا بِسَبَبِ الْجَفَافِ،

يَمُوتُ عَلَى الْأَرْضِ الْعَطْشَى.

٣ أَنَا أَلَيْسُ السَّمَاوَاتِ بِالظَّلَامِ،

وَأُعْطِيهَا بِثِيَابِ الْحِدَادِ.»



## الْإِتِّكَالَ عَلَى اللَّهِ

- ٤ عَلَّمَنِي الرَّبُّ الْإِلَهَ كَيْفَ أَتَكَلَّمُ،  
لَأَعْرِفَ كَيْفَ أُعِينُ الْمُنْهَكَ بِكَلِمَةٍ.  
يُوقِظُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ أُذُنِي لِأَصْغِيَ كَأَنَّ لَامِيذًا.  
٥ فَتَحَ الرَّبُّ الْإِلَهَ أُذُنِي،  
وَأَنَا لَمْ أَتَمَرَّدْ وَلَمْ أَتَرَاجَعْ.  
٦ أَعْطَيْتُ ظَهْرِي لِلَّذِينَ يَلْذِنُونَ بِضُرِّي،  
وَوَخَدَيَّ لِلَّذِينَ يَنْتَفُونَ لِحَيَّتِي.  
لَمْ أُسْتَرْ وَجْهِي عَنِ الشِّتْمِ وَالْبُصَاقِ.  
٧ الرَّبُّ الْإِلَهَ يُعِينُنِي، فَلَنْ أُخْزَى.  
لِذَلِكَ ثَبَّتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ،  
لَأَتِي عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أُخْزَى.  
٨ قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي سَيُظْهِرُ حَقِّي.  
فَمَنْ سِيرَفِعُ قَضِيَّةَ ضِدِّي؟ فَلِنَتَوَاجَهْ!  
وَمَنْ هُوَ الْمُشْتَكِي عَلَيَّ؟ فَلِيَأْتِ إِلَيَّ.  
٩ هَا إِنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ يُعِينُنِي.  
أَمَا خُصُومِي فَهُمْ زَائِلُونَ  
مِثْلَ ثَوْبٍ بِالِ أَكَلَهُ السُّوسُ.

- ١٠ فَمَنْ مِنْكُمْ يَخَافُ اللَّهَ،  
لِيُطِيعَ صَوْتَ خَادِمِهِ.  
ذَلِكَ الَّذِي وَإِنْ سَلَكَ فِي الظُّلْمَةِ وَلَمْ يَرِ نُورًا،  
يَتَّقُ بِاسْمِ اللَّهِ وَيَتَّكِلُ عَلَى إِلَهِهِ.  
١١ يَا مَنْ تَشْعَلُونَ نَارَكُمْ وَتَوَقِّدُونَ مَشَاعِلَكُمْ،  
سِيرُوا بِنُورِكُمْ هَذَا.  
وَهَذَا مَا سَتَنَالُونَهُ مِنْ يَدَيَّ:  
سَتَسْقُطُونَ وَتَتَعَذَّبُونَ  
وَسَطَ جَمْرَاتِ نَارِكُمْ الَّتِي أَشْعَلْتُمُوهَا.

## التَّمَثُّلُ بِإِبْرَاهِيمَ

١ اسْمِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا السَّاعُونَ نَحْوَ الْبِرِّ، الَّذِينَ تَطْلُبُونَ اللَّهَ. انظُرُوا إِلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي قُطِعَتْ مِنْهَا، وَإِلَى الْحَجَرِ الَّذِي أَخَذْتُمْ مِنْهُ. ٢ فَكِّرُوا بِإِبْرَاهِيمَ جَدِّكُمْ، وَبِإِسْرَةِ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. عِنْدَمَا دَعَوْتُهُ كَانَ رَجُلًا وَاحِدًا، فَبَارَكْتُهُ وَجَعَلْتُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً. ٣ هَكَذَا سَيُعِزِّي اللَّهُ صِهْيُونَ، سَيَتَحَنَّنُ عَلَيَّ كُلِّ نَحْرِيهَا. وَسَيَجْعَلُ بَرِيَّتَهَا كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَصَحْرَاءَهَا كَجَنَّةِ اللَّهِ. سَيَفْرَحُ سُكَّانُهَا وَيَبْتَهِجُونَ، سَيُبَشِّرُونَ وَيُرْمُونَ.

٤ «اسْمِعْ إِلَيَّ يَا شَعْبِي،

وَأَنْتَبِئِي إِلَيَّ يَا أُمَّتِي.

لَأَنَّ التَّعْلِيمَ سَيُخْرَجُ مِنْ عِنْدِي،

وَعَدَائِي سَتَكُونُ نُورًا لِلشُّعُوبِ.

٥ سَيَقْتَرِبُ عَدْلِي،

خَلَّاصِي آتٍ،

وَذِرَاعَايَ سَتَحْكُمَانِ الشُّعُوبَ.

الْجُزُرُ وَالشُّوَاطِئُ تَنْتَظِرُنِي،

وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي.

٦ انظُرُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ فِي الْأَعَالِي،

وَإِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتُ.

لَأَنَّ السَّمَاوَاتِ تَزُولُ كَدُخَانٍ،

وَالْأَرْضُ تَتَلَيَّ كَثُوبٍ،

وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَ عَلَيْهَا سَيَمُوتُونَ كَالْبَعُوضِ.

لَكِنْ خَلَّاصِي سَيَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَعَدَائِي لَنْ تَنْتَهِي.

٧ اسْمِعُوا إِلَيَّ يَا عَارِفِي الْحَقِّ،

أَيُّهَا الشَّعْبُ الَّذِي حَفِظَ تَعْلِيمِي فِي قَلْبِهِ،

لَا تَخَافُوا مِنْ تَعْيِيرَاتِ النَّاسِ،

وَلَا تَرْتَبِعُوا مِنْ شَتَائِهِمْ.

٨ لَأَنَّ الْعَثَّ سَيَأْكُلُهُمُ كَالثُوبِ،

وَالسُّوسَ سَيَأْكُلُهُمُ كَالصُّوفِ.

أَمَّا عَدْلِي فَسَيَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَخَلَّاصِي يَبْقَى عِبْرَ الْأَجْيَالِ.»

خَلَّاصُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

٩ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي،

الِيسَى قُوَّةً يَا ذِرَاعَ اللَّهِ.

اسْتَيْقِظِي كَمَا فَعَلْتِ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ.

أَلَسْتِ مِنْ قَطَعِ «رَهَبٍ»\*

وَطَعَنِ التَّنِينِ؟

١٠ أَلَسْتِ مِنْ نَشَفَ الْبَحْرِ،

مِيَاهِ الْمَحِيطِ الْعَظِيمِ؟

أَلَسْتِ مَنْ جَعَلَ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا

لِعُبُورِ الشَّعْبِ الَّذِي خَلَّصْتِهِ؟

١١ لَذَا سِيرَجِعُ مِنْ فِدَاهِمُ اللَّهِ،

وَيَأْتُونَ إِلَى جَبَلِي صِهْيُونَ بِهَتَافٍ.

سَتَكُونُ سَعَادَتُهُمْ تَاجًا عَلَيَّ رُؤُوسِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ،

وَسَيَكُونُ فِيهِمْ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ.

١٢ يَقُولُ اللَّهُ: «أَنَا، أَنَا هُوَ مُعْزِيكُمْ.

فَلِإِذَا يَا قُدْسُ تَخَافِينَ مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ،

وَمِنْ ابْنِ آدَمَ الَّذِي يَدْبُلُ كَالْعُشْبِ؟

١٣ نَسِيتُ اللَّهُ صَانِعَكَ،

الَّذِي بَسَطَ السَّمَاوَاتِ،

وَوَضَعَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ.

وَتَخَافِينَ كُلَّ الْيَوْمِ مِنْ غَضَبِ مُضَابِقِيكَ

الْعَازِمِينَ عَلَيَّ تَدْمِيرِكَ؟

فَأَيْنَ غَضَبُ مُضَابِقِيكَ الْآنَ؟

١٤ «سَيُطْلَقُ الْمُتَخَنُونَ،

وَلَنْ يَمُوتُوا فِي الْخَفَرَةِ،

وَسَيَكُونُ لَدَيْهِمْ طَعَامٌ كَثِيرٌ.

\* ٥١:٩

رَهَبٌ. تَيْنٌ أَوْ حَيَوَانٌ بَحْرِي ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يظَنُّونَ أَنَّهُ يُسَيِّرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمْلٌ لِلشَّرِّ وَلِإِعْدَاءِ اللَّهِ.

١٥ «أنا إلهك أُهَيِّجُ الْبَحْرَ فَتَهْدِرُ أَمْوَاجُهُ.  
يهوه † الْقَدِيرُ اسْمُهُ.

١٦ «وَضَعْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ،  
سَتَرْتُكَ فِي ظِلِّي يَدِي.  
أنا مَنْ نَشَرُ السَّمَاءَ وَوَضَعْتُ أَسَاسَ الْأَرْضِ،  
وَأَنَا مَنْ أَقُولُ لِصِهْيُونَ: «أَنْتَ شَعْبِي.»»

عِقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

١٧ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي،  
انْهَضِي يَا قَدِيسُ.  
يَا مَنْ شَرِبْتَ مِنْ يَدِ اللَّهِ كَأْسَ غَضَبِهِ.  
شَرِبْتَ كَأْسَ التَّرَفُّحِ حَتَّى آخِرِ قَطْرَةٍ.

١٨ لَيْسَ لِلْقَدِيسِ أَحَدٌ مِنْ بَنِيهَا الَّتِي وَلَدَتْهُمْ لِيَقُودَهَا. لَا أَحَدٌ مِنْ بَنِيهَا الَّذِينَ رَبَّتَهُمْ لِيَمْسِكَ بِيَدِهَا. ١٩ حَدَّثَ لَكَ  
أَمْرَانِ: الْخُرَابُ وَالذَّمَارُ لِلْأَرْضِ، وَالْجُوعُ وَالْقَتْلُ لِلنَّاسِ. مَنْ سَيَحْزَنُ عَلَيْكَ؟ مَنْ سَيَعْرِيزُكَ؟ ٢٠ أَبَاؤُكَ خَارَتِ  
قَوَاهِمُ، لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا تَمَامًا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَتَوَجَّحُوا. فَهَا هُمْ يَسْتَلْقُونَ فِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ كُلِّهَا، كَطَرَائِدٍ وَقَعَتْ فِي  
الشِّبَاكِ.

٢١ فَاسْتَمِعِي إِلَى آيَاتِهَا الْمَسْكِينَةَ، وَالسَّكْرَى وَلَكِنَّ لَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. ٢٢ الرَّبُّ الْإِلَهُ، إلهُكَ الَّذِي يُدَافِعُ عَنْ شَعْبِهِ،  
يَقُولُ:

«هَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ غَضَبِي،  
كَيْ لَا تَعُودِي تَشْرَبِينَ مِنْهَا.  
٢٣ وَسَأَضَعُهَا فِي يَدِ الَّذِينَ عَذَّبُوكِ،  
وَقَالُوا لَكَ: «انْحَنِي لِنَفْسِي فَوْقَ ظَهْرِكَ!»  
جَعَلَتْ ظَهْرَكَ كَالْأَرْضِ،  
وَكَالطَّرِيقِ لِيَسِيرُوا عَلَيْهِ.»

٥٢

خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ

١ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي،  
الْبَيْسِيُّ قَوْلِكَ يَا صِهْيُونَ.

الْبَيْسِي ثِيَابِكَ الْجَمِيلَةَ،  
يَا قُدُسُ، أَيَّتَا الْمَدِينَةُ الْمُقَدَّسَةُ.

لأنه لَنْ يَدْخُلَكَ فِيمَا بَعْدَ لَاحْتَوَيْنِ \* نَحْسِينَ.  
٢ انْفِضِي الْعِبَارَ،

قُومِي يَا قُدُسُ الْمَسِيئَةَ،  
حُلِّي السَّلَاسِلَ الَّتِي عَلَى عُنُقِكَ،  
أَيَّتَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ † الْمَسِيئَةَ.

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
لَقَدْ تَمَّ بِعِكْمِ بِلَا مُقَابِلٍ،  
وَسَتُفُكُونُ بِلَا مَالٍ.

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«نَزَلَ شَعْبِي أَوَّلًا إِلَى مِصْرَ.

عَاشُوا هُنَاكَ كَعُجْرَاءَ،

ثُمَّ ظَلَمَهُمْ أَشُورُ بِلَا مِيرَ.

٥ وَالْآنَ مَاذَا أَمْلِكُ هُنَا؟

شَعْبِي أُسِرَ بِلَا سَبَبٍ،

وَالَّذِينَ يَحْكُمُونَهُمْ يَتَفَخَّرُونَ.»

يَقُولُ اللَّهُ: «اسْمِي هُنَا كُلَّ الْيَوْمِ.

٦ لِذَلِكَ سَيَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي.

وَسَيَعْرِفُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أَنَا قَدْ تَكَلَّمْتُ.»

٧ مَا أَجْمَلَ مَجِيءَ الْمُبَشِّرِ عَلَى الْجِبَالِ،

الَّذِي يُعَلِّنُ السَّلَامَ وَيَجْعَلُ الْبُشْرَى،

الَّذِي يَقُولُ لَصِهْيُونَ: «مَلِكٌ إِلَيْكَ!»

٨ حِرَاسُكَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ،

يَهْتَفُونَ مَعًا بِفَرَجٍ.

\* ٥٢:١

لِاحْتَوَيْنِ. وَهُوَ قَوْلٌ يَطْلُقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

† ٥٢:٢

العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.»

لأنهم سيرون الله يعيونيهم وهو يرجع إلى صهيون.

٩ اهتني بأغنيات الفرح معاً،

يا خراب القُدس.

لأن الله عزى شعبه،

وخلص القُدس.

١٠ كشف الله عن يده المقدسة

أمام كل الأمم.

وسيرى كل واحد على الأرض

خلاص إلهنا.

١١ ارحلوا، ارحلوا،

اخرجوا من ذلك المكان.

لا تمسوا أي شيء نجس.

اخرجوا من وسطها،

نقوا أنفسكم يا حاملي آية الله.

١٢ لأنكم لن تخرجوا مسرعين،

ولن تذهبوا كهاريين.

لأن الله سيسير أمامكم،

والله إسرائيل سيحمي ظهوركم.

### عبد يهوه المتألم

١٣ ها إن عبدي سيتصرف بحكمة. سيرتفع ويكرم جداً. ١٤ كل الذين رأوه اندهشوا، فقد كان منظره مشوهاً

بحيث لا يشبه منظر إنسان إلا قليلاً. وشكله بالكاد يشبه ابن آدم. ١٥ سيحير أئمة كثيرة، وسيعلق ملوك أفواههم

بسببه. لأنهم لن يسمعوا قصة، بل سيرون ما لم يخبروا عنه. ويفهمون ما لم يسمعوا به.

### ٥٣

١ من يصدق ما سمعناه؟

ولمن أظهرت قوة الله؟

٢ بما كنبته صغيرة أمامه،

ومثل جذر في أرض جافة.

لم يكن له جمال أو بهاء حتى تنظر إليه،

ولا كان في هيئته شيء جذاب حتى نشتهي.

٣ احتقره الناس وتركوه.

- هُوَ رَجُلٌ أَلَامٌ كَثِيرَةٌ،  
وَحَيْرٌ بِالْمَعَانَاةِ.  
أَحْتَقَرَهُ النَّاسُ كَتَبُودٍ  
يُحِبُّونَ وَجُوهَهُمْ لِكَيْ لَا يَرَوْهُ،  
وَنَحْنُ لَمْ نَهْتَم بِهِ.
- ٤ لَكِنَّهُ رَفَعَ اعْتِلَالَتَنَا،  
وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.  
وَنَحْنُ ظَنْنَا أَنَّ اللَّهَ يَضْرِبُهُ وَيُدْلُهُ.
- ٥ لَكِنَّهُ جَرَحَ بِسَبَبِ مَعَاصِينَا،  
وَصَحَقَ بِسَبَبِ آثَامِنَا.  
وَقَعَتْ عَلَيْهِ عُقُوبَتُنَا فَتَعَمَّنَا بِالسَّلَامِ.  
وَشَفِينَا بِسَبَبِ جُرُوحِهِ.
- ٦ كُنَّا ضَلَلْنَا كَالْغَنَمِ،  
وَكُلُّ وَاحِدٍ ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.  
لَكِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَلَيْهِ عِقَابَ آثَامِنَا جَمِيعاً.
- ٧ عُوْمِلَ بِقَسْوَةٍ وَعَانَى،  
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدَافِعْ عَنِ نَفْسِهِ.  
مِثْلَ شَاةٍ تُقَادُ إِلَى الذَّبْحِ،  
وَمِثْلَ نَعْجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِيهَا.
- ٨ أَخَذَ بِالْقُوَّةِ وَأَدِينُ ظُلْمًا،  
وَلَا أَحَدٌ فِي جِيلِهِ أَكْثَرَتْ  
بِأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ،  
وَعُوقِبَ بِسَبَبِ شَرِّ شَعْبِهِ.
- ٩ جَعَلُوا قَبْرَهُ مَعَ الْأَشْرَارِ،  
وَمَدَفَنَهُ مَعَ غَنِيِّ.  
مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَظَلِّمْ أَحَدًا،  
وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ أَيُّ كَذِبٍ.
- ١٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَضِيَ بِسَحْقِهِ تَحْتَ الْأَلَمِ.

وَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ\*،  
سَيَّرَى نَسْلَهُ وَتَطَوَّلُ أَيَّامُهُ،  
وَسَيَنْجِحُ فِي تَحْقِيقِ إِرَادَةِ اللَّهِ.  
١١ سَيَّرَى ثَمْرَ مَعَانَاتِهِ  
وَسَيَرْضِيهِ أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ.

«لَأَنَّ عَبْدِي الْبَارَّ سَيَبْرُرُ كَثِيرِينَ،  
وَسَيَحْمِلُ ذُنُوبَهُمْ.»

١٢ لِذَلِكَ سَأُعْطِيهِ نَصِيبًا بَيْنَ الْعُظَمَاءِ،  
وَسَيَقْسِمُ الْغَنِيمَةَ مَعَ الْأَقْوِيَاءِ،  
لَأَنَّهُ سَكَبَ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ  
وَحَسِبَ مَعَ الْمُرْتَدِّينَ.  
وَهُوَ حَمَلُ خَطِيئَةِ الْكَثِيرِينَ،  
وَشَفَعُ فِي الْمُدْنِيِّينَ.»

## ٥٤

اللَّهُ سَيُعِيدُ شَعْبَهُ إِلَى أَرْضِهِمْ

١ يَقُولُ اللَّهُ: «تَرَمَّيْ أَيْتَهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ،  
اهْتَفِي بِأَعْلَى صَوْتِكَ يَا مَنْ لَمْ تَعْرِفِي الْآمَ الْوِلَادَةَ،  
لَأَنَّ أَوْلَادَ الْمَرْأَةِ الْمَهْجُورَةِ  
سَيَكُونُونَ أَكْثَرَ عِدَدًا مِنْ أَوْلَادِ الْمَتْرُوجَةِ.»

٢ «وَسَيَبِي خِيَمَتِكَ،

وَأَبْطِي سَتَائِرَهَا.

لَا تَبْقِي كَمَا أَنْتِ.

أَطْبِي حِيَالَ الْخِيَمَةِ،

وَأَجْعَلِي أَوْتَادَهَا أَهْوَى.

٣ لِأَنَّكَ سَتَمْتَدِّينَ إِلَى الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ،

وَسَيَمْتَلِكُ نَسْلُكَ أَرْضَ الْأُمَمِ،

وَيَسْكُنُ الْمُدُنَ الْمَهْجُورَةَ الْخَرِبَةَ.»

\* ٥٣:١٠

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر.

(انظر 2 كورنثوس 5: 21)



٤ « لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ لَنْ تَخْزِي.  
 لَا تُحْبِطِي لِأَنَّكَ لَنْ تَتَعَرَّضِي لِلإِذْلالِ.  
 لِأَنَّكَ سَتَنْسِينَ خِزْيَ صِباكِ،  
 وَلَنْ تَعُودِي تَذَكِّرِينَ عَارَ تَرْمُوكِ.  
 ٥ لِأَنَّ رَجُلَكَ هُوَ خَالِقُكَ،  
 وَاسْمُهُ يَهُوهُ \* الْقَدِيرُ.  
 قُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ هُوَ فَادِيكَ،  
 وَهُوَ يَدْعِي إِلَهَ كُلِّ الأَرْضِ.

٦ « لِأَنَّ اللهَ دَعَاكَ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهِ  
 كَزَوْجَةٍ تَرَكَّهَا زَوْجُهَا  
 وَهِيَ مُكْتَنِبَةٌ فِي رُوحِهَا،  
 كَزَوْجَةٍ رُدَّتْ فِي شِبَابِهَا،  
 يَقُولُ إِلَهُكَ.

٧ تَرَكَتْكَ لَوْقَتٍ قَاصِرٍ،  
 لَكِنِّي سَأَرْجِعُكَ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ عَظِيمَةٍ.  
 ٨ يَفِيضَانِ مِنَ الغَضَبِ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنكَ لِلْحَطَّةِ،  
 وَلَكِنِّي بِمَحَبَّةٍ أَدْبِيَّةٍ سَأَرْحَمُكَ.  
 يَقُولُ اللهُ فَادِيكَ.

### مَحَبَّةُ اللهُ لِشَعْبِهِ

٩ « لِأَنَّ هَذَا كَأَيَّامِ نُوحٍ بِالنِّسْبَةِ لِي.  
 وَكَمَا أَقْسَمْتُ بِأَنَّ مِيَاهَ طُوفَانِ نُوحٍ لَنْ تَغْمُرَ الأَرْضَ فِيمَا بَعْدُ.  
 هَكَذَا أَقْسِمُ أَلَّا أَعْضِبَ عَلَيْكَ وَأُؤَيِّخَ ثَانِيَةً.  
 ١٠ قَمَعَ أَنَّ الجِبَالَ قَدْ تَزُولُ،  
 وَالتَّلَالُ تَتَزَحَّحُ،

لَكِنِّي إِحْسَانِي لَنْ يَزُولَ عَنكَ،  
 وَعَهْدِي لَكَ بِالسَّلَامِ لَنْ يَكْسِرَ.  
 أَنَا اللهُ رَاحِمُكَ أُعْطِيكَ هَذَا الوَعْدَ.

\* ٥٤:٥

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١١ «أَيُّهَا الْمَسْكِينَةُ،  
 الْحَاطَةُ بِالْأَعْدَاءِ وَكَأَنَّهُمْ عَاصِفَةٌ،  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَعَزَّى،  
 إِنِّي سَأُثَبِّتُ حِجَارَتَكَ بِطِينِ ثَمِينٍ،  
 وَسَأَجْعَلُ أَسَاسَاتِكَ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.  
 ١٢ سَأَجْعِي أَبْرَاجَكَ بِالْيَاقُوتِ،  
 وَأَبْوَابَكَ بِالْجَوَاهِرِ،  
 وَكُلَّ حُدُودِكَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ.  
 ١٣ وَسَيَكُونُ كُلُّ أَوْلَادِكَ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ،  
 وَسَيَكُونُ لَدَيْهِمْ سَلَامٌ عَظِيمٌ.  
 ١٤ سَتُؤَسِّسِينَ بِالْعَدْلِ،  
 وَسَتَكُونِينَ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ،  
 فَلَا تَخَافِينَ،  
 وَبَعِيدَةً عَنِ الرَّعْبِ،  
 فَلَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكَ.  
 ١٥ إِنْ هَاجَمَكَ أَحَدٌ،  
 فَلَنْ يَكُونَ هَذَا مِنِّي.  
 وَمَنْ يَهَاجِمَكَ يَسْقُطُ عِنْدَكَ.

١٦ «أَنَا خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ عَلَى جَمْرِ النَّارِ، لِيَصْنَعَ أَدْوَاتِهِ الْحَدِيدِيَّةَ. كَذَلِكَ أَنَا خَلَقْتُ الْمُدْمَرَ لِيُخْرَبَ.  
 ١٧ لَنْ تَنْجَحَ كُلُّ الْأَسْلِحَةِ الْمَوْجَهَةِ ضِدَّكَ، وَسَتَبْطَلِينَ كُلُّ مَا يُقَالُ ضِدَّكَ فِي الْحَاكِمَةِ. هَذِهِ هِيَ بَرَكَاتُ خُدَامِ اللَّهِ.  
 وَنُصِرْتَهُمْ مِنْ عِنْدِي.

••

### طَعَامُ اللَّهِ الْمُشْبِعِ

١ «تَعَالَوْا إِلَى الْمَاءِ يَا كُلَّ الْعَاطِشِ،  
 وَيَا مَنْ لَا مَالَ لَهُمْ، تَعَالَوْا كُلُّوا وَاشْرَبُوا.  
 تَعَالَوْا اشْتَرُوا نَبِيذًا وَحَلِيبًا بِلَا مَالٍ وَلَا ثَمَنِ.  
 ٢ لِمَاذَا تُتَفَقَّهُونَ مَالَكُمُ فِي مَا لَيْسَ طَعَامًا،  
 وَتُضَيِّعُونَ تَعَبَكُمْ فِي مَا لَا يُشْبِعُ؟  
 اسْتَمِعُوا إِلَيَّ جِدًّا وَكُلُوا الطَّيِّبَاتِ،

وَقَتَّمُوا بِالطَّعَامِ الدَّسِيمِ.  
 ٣ افْتَحُوا أَدَانُكُمْ وَتَعَالُوا إِلَيَّ،  
 اسْتَمِعُوا كَيْ تَحْيُوا.  
 سَأَقْطَعُ مَعَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا،  
 كَعَهْدِ إِحْسَانَاتِي الْأَمِينَةِ لِدَاوُدَ.  
 ٤ جَعَلْتَهُ شَاهِدًا لِلْأُمَمِ،  
 وَرَبِّيسًا وَقَائِدًا لِلشُّعُوبِ.»

٥ سَتَدْعُو أُمَّةً لَا تَعْرِفُهَا،  
 وَأُمَّةً لَا تَعْرِفُكَ سَتَرْكُضُ إِلَيْكَ،  
 مِنْ أَجْلِ الْهَلِكِ،  
 وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ جَمَلَكُ.  
 ٦ اطْلُبُوا اللَّهَ مَا دَامَ يُوجَدُ،  
 ادْعُوهُ فَهُوَ قَرِيبٌ.  
 ٧ لِيَتَخَلَّ الْأَشْرَارُ عَنْ أَعْمَالِهِمْ،  
 وَالْأُمَّةُ عَنْ أَفْكَارِهِمْ.  
 لِيَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَهُوَ سِيرَحْمَهُمْ،  
 وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يَغْفِرُ بِلَا حُدُودٍ.

## عَظْمَةُ فِكْرِ اللَّهِ

٨ يَقُولُ اللَّهُ: «لَأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ كَأَفْكَارِكُمْ،  
 وَطُرُقِي لَيْسَتْ كَطُرُقِكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ.  
 ٩ فَكَيْمَا تَعَلُّو السَّمَاوَاتِ عَنِ الْأَرْضِ،  
 هَكَذَا تَعَلُّو طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ،  
 وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ.»

١٠ «وَكَيْمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالتَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ  
 وَلَا يَعُودَانِ إِلَى هُنَاكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَرُويَا الْأَرْضَ،  
 وَيَجْعَلَانِهَا تَلْدًا وَتَنْبِتُ  
 لِتُعْطِيَ بَدُورًا لِلزَّرْعِ وَطَعَامًا لِلْأَكْلِ،  
 ١١ هَكَذَا كَلِمَتِي الَّتِي أَقُولُهَا،  
 فِيَّيْ لَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ بِغَيْرِ نَتِيجَةٍ،

لَكِنَّهَا سَتُنَجِّزُ مَا أُخِطَّ لَهُ،  
وَسَتُنَجِّحُ فِي عَمَلٍ مَا أُرْسَلْتُهَا لِأَجْلِ عَمَلِهِ.

١٢ «لأنكم ستخرجون بفرح،  
وستقادون بسلام.

الجبال والتلال ستتهف أمامكم بالترنم،  
وكل أشجار الحقول ستصفق بأيديها.  
١٣ سينمو السرو مكان الشوك،  
ونبات الآس مكان العويج.  
سيكون هذا للتذكير بالله،  
علامة أبدية لا تزول.»

٥٦

## اتباع الأمم لله

١ هذا هو ما يقوله الله:

«حافظوا على العدالة،  
وأعملوا الصلاح.

لأن خلاصي سيأتيكم قريباً،  
وعدلي سيعن كذلك.

٢ هنيئاً للرجل الذي يعمل الصلاح  
ويتمسك به.

يحفظ السبت ولا يخسه،  
ويمنع يده عن عمل الشر.»

٣ لا يقل الغريب الذي يربط نفسه بالله:  
«سيفلني الله عن شعبي حتماً.»

ولا يقل الخصي: «أنا كالشجرة الناشفة.»

٤ لأن هذا هو ما يقوله الله:

«الخصيان الذين يحفظون سبوتي،

ويختارون ما يسرني، ويحفظون عهدي،

٥ سأعطيهم في هيكلتي، وداخل أسواري،

نَصِيْبًا وَذَكَرَى طَيِّبَةً أَفْضَلَ مِنَ الْبَيْنِ وَالْبِنَاتِ .  
سَأُعْطِيهِمْ أَسْمَاءً أَبَدِيًّا لَنْ يُنْسَى .  
٦ وَالْغُرَبَاءُ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِاللَّهِ  
لِيَخْدُمُوهُ وَيُحِبُّونَ اسْمَ اللَّهِ ،  
الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ وَلَا يَجْسُونَهُ ،  
وَيَتَسَكَّرُونَ بِعَهْدِي ،  
٧ سَأَتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِي الْمَقْدَسِ ،  
وَسَأُفْرِحُهُمْ فِي بَيْتِ الصَّلَاةِ الَّذِي لِي .  
وَسَتَكُونُ ذَبَابُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَدْبِيحِي .  
لَأَنَّ بَيْتِي يَدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ .»

٨ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الَّذِي يَجْمَعُ الْمَطْرُودِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «سَأَجْعُ آخَرِينَ إِلَيْهِمْ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الَّذِينَ جَمَعْتُهُمْ.»

### إهمال حراس إسرائيل

٩ يَا كُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ ،  
وَيَا كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ ،  
تَعَالَى وَكَلِّ .  
١٠ حُرَّاسُ إِسْرَائِيلَ عَمِيَانُ .  
كُلُّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا .  
كُلُّهُمْ كِلَابٌ يُكْرَهُ لَا تَسْتَطِيعُ النَّبَاحُ .  
يَضْطَجِعُونَ وَيَحْلَبُونَ ،  
فَكَمْ يُحِبُّونَ النَّوْمَ !  
١١ وَكَالْكِلَابِ الشَّرِّهِةِ  
لَا يَشْبَعُونَ أَبَدًا .  
وَكَالرَّعَاةِ الَّذِينَ لَا يَفْهَمُونَ .  
كُلُّهُمْ التَّفَتُّوا إِلَى طُرُقِهِمْ  
كُلُّ وَاحِدٍ اِهْتَمَّ بِرَبِّحِهِ .  
١٢ يَقُولُونَ: «هِيَ نَشْرَبُ نَحْرًا ،  
تَعَالَوْا نَشْرَبْ حَتَّى نَسْكُرَ .  
وَسَيَكُونُ الْغَدُ عَظِيمًا كَهَذَا الْيَوْمِ ،

بَلْ أَعْظَمَ بِكَثِيرٍ.»

٥٧

شُرَّ إِسْرَائِيلَ

١ الأبرار يموتون،  
ولا أحد يهتم.

لِذَلِكَ سَيَجْمَعُ الأَمْنَاءُ وَلَا أَحَدٌ يَفْهَمُ لِمَاذَا.  
إِنَّهُمْ يَجْمَعُونَ لِأَنَّ الكَارِثَةَ آتِيَةٌ.

٢ أَمَا السَّالِكُونَ بِالاستِقَامَةِ،  
فَيَسْكُنُونَ السَّلَامَ،  
وَيَسْتَرِيحُونَ عَلَى فِرَاشِهِمْ.

٣ يَقُولُ اللهُ: «يَا أَوْلَادَ السَّاحِرَاتِ، قِفُوا أَمَايَ!  
يَا نَسْلَ الفَاسِقَةِ وَالزَّانِيَةِ،  
بَيْنَ مَنْ سَتَخِرُونَ؟»

وَعَلَى مَنْ تَفْتَحُونَ أَفْوَاهَكُمْ وَتَخْرُجُونَ السِّتْرَ؟  
أَلَسْتُمْ أَوْلَادًا عَصَاةً وَنَسْلًا كَاذِبًا؟  
٥ أَنْتُمْ تَحْفَرُونَ تَوَقًّا إِلَى أَوْثَانِكُمْ

تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

تَذْبَحُونَ أَطْفَالَ فِي الأُودِيَةِ

وَبَيْنَ شُقُوقِ الصُّخُورِ.

٦ نَصِيْبُكَ هُوَ بَيْنَ حِجَارَةِ الوَادِي المَلْسَاءِ،

هِيَ حَصَّتْكَ مِنَ الأَرْضِ.

سَكَبْتَ لَهَا خَمْرًا،

وَأَحْضَرْتَ لَهَا تَقْدِمَةً مِنَ الحُبُوبِ.

فَهَلْ أُسْرُ بِكُلِّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ؟

٧ وَضَعْتَ سُرِيرَكَ عَلَى جَبَلٍ مُرْتَفِعٍ شَائِجٍ.

وَصَعَدْتَ إِلَى هُنَاكَ لِتَقْدِمِي ذَبَائِحَ.

٨ وَرَاءَ البَابِ وَعَلَى قَوَائِمِهِ خَبَّاتِ تَذَكَرِكَ،

لَأَنَّكَ تَعَرَّيْتَ لِغَيْرِي،

وَوَسَعْتَ سُرِيرَكَ.

قَطَعْتَ مَعَهُمْ عَهْدًا.  
 أَحْبَبْتَ أَسْرَتَهُمْ،  
 وَنَظَرْتَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ عُرَاةٌ.  
 ٩ سَافَرْتَ إِلَى مَوْلِكَ بِزَيْتٍ كَثِيرٍ،  
 وَكَثُرَتْ عَطُورُكَ.  
 أَرْسَلْتَ رُسُلَكَ إِلَى أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ لِتَجِدِيَ مَجِيبِينَ،  
 وَزَلْتَ حَتَّى إِلَى الْهَابِوِيَّةِ.»

### سَعَى إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الْأَوْتَانِ

١٠ أَنهَكَكُ تَجْوَالِكَ الْكَثِيرُ.  
 لَكِنَّكَ لَمْ تَقُولِي: «هَذَا عَمْتُ!»  
 وَتَجَدَّدْتَ قُوَّتُكَ وَلَمْ تَضْعُفِي.  
 ١١ مِمَّنْ خَفِيتَ وَارْتَعَبْتِ حَتَّى كَذَبْتِ؟  
 قَدْ تَجَاهَلْتِنِي وَنَسِيتِنِي،  
 وَأَنَا صَمْتُ وَأَغْلَقْتُ عَيْنِي.  
 فَأَنْتِ لَا تَخَافِينَ مِنِّي.  
 ١٢ أَنَا لَا أَنْكُرُ بِرِكَ وَأَعْمَالِكَ،  
 لَكِنَّهَا لَنْ تَنْفَعَكَ!  
 ١٣ عِنْدَمَا تَصْرُخِينَ،  
 فَلْتَخَلِّصِكَ أَوْتَانُكَ الَّتِي جَمَعْتَهَا.  
 سَتَحْمِلُهَا الرِّيحُ كُلَّهَا،  
 وَنَفْخَةُ هَوَاءٍ سَتَطِيرُهَا.  
 أَمَا مِنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيَّ فَسَيَمْتَلِكُ الْأَرْضَ،  
 وَيُعْطِي جَبَلِي الْمَقْدَسَ.

### خَلَاصُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١٤ أَعِدُوا، جَهِّزُوا الطَّرِيقَ. أَرْبِلُوا الْعَثْرَاتِ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي. ١٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الْحَيُّ إِلَى الْأَبَدِ، وَاسْمُهُ هُوَ الْقُدُّوسُ:

«نَعَمْ أَنَا أَسْكُنُ فِي أَعْلَى وَأَقْدَسِ مَكَانٍ،  
 وَمَعَ الْمُنْسَحِقِينَ وَالْمُتَوَاضِعِينَ فِي أَرْوَاحِهِمْ أَيْضًا،  
 لِأُعْطِيَ حَيَاةً جَدِيدَةً لِرُوحِ الْمُتَوَاضِعِينَ»

وَلِقَلْبِ الْمُنْسَحِقِينَ.

١٦ لِأَنِّي لَنْ أُخَاصِمَكُمُ دَائِمًا،

وَلَنْ أَغْضِبَ إِلَى الْأَبَدِ.

لَأَنَّ رُوحَ الْإِنْسَانِ،

وَالنُّفُوسَ الَّتِي صَنَعْتُهَا،

تُحَوِّرُ أَمَايِي.

١٧ رَأَيْتُ طَمَعَهُمْ وَإِثْمَهُمْ فَغَضِبْتُ،

ضَرَبْتَهُمْ وَابْتَعَدْتُ عَنْهُمْ فِي غَضَبِي.

لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَى خَطَايَاهُمْ.

١٨ رَأَيْتُ طَرَفَهُمْ، وَسَأَشْفِيهِمْ،

سَأَقُودُهُمْ وَأُعْرِئُهُمْ،

وَسَأَضَعُ نَسِيحِي عَلَى شِفَاهِهِمْ.

١٩ سَلَامٌ، سَلَامٌ لِلبَعِيدِ وَلِلقَرِيبِ،

وَسَأَشْفِيهِمْ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٢٠ أَمَا الْأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ الْهَائِجِ الَّذِي لَا يَهْدَأُ،

فَيَاهُهُ تَحْرُكُ الطِّينَ فِيهِ.

٢١ قَالَ إِلَهِي: «لَا سَلَامَ لِلْأَشْرَارِ.»

## ٥٨

### رِثَاءُ الْعِبَادَةِ

١ نَادِ بِصَوْتِ عَالٍ،

لَا تَتَوَقَّفْ.

ارْفَعْ صَوْتَكَ كَالْبُوقِ،

وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِمَعَاصِيهِمْ،

وَبَيِّتْ بِعُقُوبِ مَخْطِيَتِهِمْ.

٢ يَأْتُونَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ لِيَعْبُدُونِي،

وَكَاثِمَهُمْ يَسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طَرِيقِي.

كَشَعْبٍ يَعْمَلُ الْحَقَّ وَلَا يَتْرُكُ حَكْمَ إِلَهِهِ.

يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الْعَدْلِ



وَيُظْهِرُونَ تَوْقًا إِلَى الْاِقْتِرَابِ مِنَ اللَّهِ.

٣ يَقُولُونَ: «لِمَاذَا صُيْنَا، فَلِمَ تَلْتَفِتْ إِلَى صَوْمِنَا؟ لِمَاذَا ذَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا، فَلِمَ تَنْتَبِهْ؟» فَقَالَ اللَّهُ: «إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ مَا يَحُلُو لَكُمْ، وَتَتَسَوَّنَ عَلَى الْعَامِلِينَ لَدَيْكُمْ. ٤ تَصُومُونَ فَتَنْشَاجِرُونَ، وَيَضْرِبُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ بِحَقْدِ صَوْمٍ كَهَذَا الَّذِي تَصُومُونَهُ الْيَوْمَ، لَنْ يَصِلَ بِصَوْتِكُمْ إِلَى السَّمَاءِ. ٥ هَلْ هَذَا هُوَ الصَّوْمُ الَّذِي أُرِيدُهُ: أَنْ يَذَلَّ إِنْسَانٌ نَفْسَهُ بِضَعِّ سَاعَاتٍ؟ أَنْ يَجْنِي رَأْسَهُ كَالْعُشْبِ، وَيَلْبَسَ الْخَلِيشَ وَيَفْتَرِشَ الرَّمَادَ؟ أَتَدْعُو هَذَا صَوْمًا، أَوْ يَوْمًا مَقْبُولًا عِنْدَ اللَّهِ؟

٦ «بَلْ هَذَا هُوَ الصَّوْمُ الَّذِي أُرِيدُهُ:

«أَنْ تَفُكَّ قِيودَ الظُّلْمِ،  
وَتَحُلَّ جِبَالَ الضُّيْقِ عَنِ النَّاسِ.  
أَنْ تُحَرِّرَ الْمَظْلُومَ،  
وَتَكْسِرَ قِيودَ الاستِعْبَادِ.  
٧ أَنْ تُعْطِيَ مِنْ خُبْرِكَ لِلجَائِعِ،  
وَتَأْوِي الْمَسَاكِينَ الْمُسْتَرْدِينَ فِي بَيْتِكَ.  
تَرَى عُرْبَانًا فَتَسْتَرُهُ،  
وَلَا تُهْمَلُ حَاجَةُ صَاحِبِكَ؟  
٨ حِينَئِذٍ، يُشْرِقُ نُورُكَ كَالْفَجْرِ،  
وَتُسْفَى جُرُوحُكَ سَرِيعًا.  
يُظْهِرُ بَرِّكَ أَمَامَكَ،  
وَيَجِدُ اللَّهُ يَجِي ظَهْرَكَ.  
٩ حِينَئِذٍ، سَتَدْعُو، فَيَسْتَجِيبُ لَكَ اللَّهُ.  
تَصْرُخُ، فَيَقُولُ هَذَا!

«إِنْ رَفَعْتَ الْأَثْقَالَ عَنْ شَعْبِكَ،  
وَالْإِشَارَةَ بِإِصْبَعِ الْاِتِّهَامِ،  
وَالْحَدِيثَ الْمَلِيءَ بِالنُّشْرِ،  
١٠ إِنْ أَعْطَيْتَ مِنْ طَعَامِكَ لِلجَائِعِ،  
وَأَشْبَعْتَ نَفْسَ الْمَسْكِينِ،  
حِينَئِذٍ، سَيُبَشِّعُ نُورُكَ كَالْفَجْرِ،  
وَفُظْلَتِكَ تَكُونُ كَالظَّهِيرَةِ.  
١١ سَيَقُودُكَ اللَّهُ دَائِمًا،

وَسَيَسُدُّ كُلَّ حَاجَاتِكَ فِي الْأَرْضِ الْجَدْبَاءِ.  
سَيَشَدُّ عِظَامَكَ.

وَسَتَكُونُ كَحَدِيقَةٍ مَرْوِيَّةٍ،

وَكَنَبِجٍ لَا تَحْفُ مِياهُهُ.

١٢ أَنْتَ سَتَبْنِي الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ.

سَتَبْنِي مَدْنًا عَلَى الْأَسَاسَاتِ الْقَدِيمَةِ.

لِذَا سَتَدْعَى مَرْيَمَ الثَّغْرَاتِ،

مُصْلِحَ الدُّرُوبِ وَالْمَسَاكِينِ.

١٣ «إِنْ كُنْتُ لَا تُسَافِرُ فِي السَّبْتِ،

وَلَا تَجْرِي وَرَاءَ مَشَاغِكَ فِي يَوْمِي الْمَقْدَسِ.

إِنْ اعْتَبَرْتَ السَّبْتَ يَوْمَ فَرَجٍ،

وَكَرَّمْتَ يَوْمَ اللَّهِ الْمَقْدَسِ.

إِنْ احْتَرَمْتَ السَّبْتَ فَلَمْ تَذْهَبْ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ،

لَتَعْمَلَ مَا يَسُرُّكَ،

وَتَتَكَلَّمُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

١٤ حِينَئِذٍ، تَتَمَتَّعُ بِاللَّهِ.

سَأَرْفَعُ شَانَكَ فَوْقَ الْأَرْضِ،

وَسَأَطْعَمُكَ مِيرَاثَ يَعْقُوبَ أَبِيكَ.

لَأَنَّ فَمَ اللَّهِ قَالَ هَذَا.»

٥٩

### حَيَاةُ الْأَشْرَارِ وَنَيْجَتُهَا

١ لَيْسَتْ يَدُ اللَّهِ قَاصِرَةً عَنْ أَنْ تُخَلِّصَكَ!

وَلَا هُوَ أَصَمُّ، بَلْ يَسْمَعُ.

٢ لَكِنْ أَتَاكُمْ تَمَصُّلُكُمْ عَنْ إِهْكُمْ.

خَطَايَاكُمْ جَعَلَتْهُ يَسْتَرُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَكُمْ.

٣ لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ مُلَطَّخَةٌ بِالْدَمِ،

وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ.

شَفَاهَكُمْ تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ،

وَلِسَانُكُمْ يَنْطِقُ بِالشَّرِّ.

٤ لَا أَحَدٌ يَصْدُقُ عِنْدَ اتِّهَامِهِ لِلْآخِرِينَ،  
وَلَا أَحَدٌ يُحَاكِمُ بِالْعَدْلِ.

كُلُّهُمْ يَعْتَمِدُونَ عَلَى الْكَلَامِ الْفَارِغِ وَالْكَذِبِ.  
يَصْنَعُونَ الْأَلْرَ، وَيُنْتَجُونَ الشَّرَّ.

٥ يَفْقَسُونَ بِيضَ الْأَفَاعِي،

وَيَنْسُجُونَ شَبَكَةَ عَنكَبُوتٍ.

مَنْ يَأْكُلُ مِنْ بَيْضِهِمْ يَمُوتُ،

وَالْبَيْضَةُ الَّتِي تُكْسَرُ تَفْقَسُ حَيَّةً سَامَةً.

٦ خِيوطُهُمْ لَا تَصْلُحُ لِنَسِجِ الثِّيَابِ،

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ سِتْرَ أَنْفُسِهِمْ بِمَا يَصْنَعُونَ.

أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ،

وَأَيْدِيهِمْ مَلِيئَةٌ بِالْعُنْفِ.

٧ يَرْكُضُونَ إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ،

وَيُسْرِعُونَ إِلَى قَتْلِ الْأَبْرِيَاءِ.

أَفْكَارُهُمْ شَرِيرَةٌ،

وَيَتْرَكُونَ وِرَاءَهُمُ الْخِرَابَ وَالذَّمَامَ.

٨ أَمَّا طَرِيقُ السَّلَامِ فَلَا يَعْرِفُونَهُ،

وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ.

طَرَفُهُمْ عَوْجَاءٌ،

وَكُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَنْ يَعْرِفَ السَّلَامَ.

حَاطَةُ إِسْرَائِيلَ وَتَبِجَتِهَا

٩ لِذَلِكَ تَرَكَمَا الْعَدْلَ،

وَالْإِنْصَافَ لَا يَأْتِي إِلَيْنَا.

نَرْجُو النُّورَ،

وَلَوْ شِعَاعُ نُورٍ فِي الْعَتَمَةِ،

لَكِنَّ طَرِيقَنَا يَلْفُهُ الظَّلَامُ.

١٠ نَحْتَسِسُ الْخَائِطَ كَالْعَمِيَانِ،

نَتَلَسَّسُ طَرِيقَنَا كَمَنْ لَا عَيُونَ لَهُمْ.

نَتَعَثَّرُ فِي الظُّهَيْرَةِ كَمَا لَوْ كُنَّا فِي الْعَتَمَةِ.

صَرْنَا كَالْمَوْتَى مَعَ أَنَّا بَيْنَ الْأَحْيَاءِ.

- ١١ كُلُّنَا نُحَوِّرُ كَدْبِيَّةً،  
وَنَتَوَحُّ نَوَاحًا كَالْحَمَامِ.  
نَنْتَظِرُ الْعَدْلَ وَلَكِنَّهُ لَا يَحْتَقِقُ،  
وَنَنْتَظِرُ الْخَلَاصَ، وَلَكِنَّهُ بَعِيدٌ عَنَّا.
- ١٢ لِأَنَّ أَعْمَالَنَا الْبَشْعَةَ أَمَامَكَ كَثِيرَةٌ،  
وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا.  
لِأَنَّ أَعْمَالَنَا الْبَشْعَةَ تَرَاغِبُنَا،  
وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَثَامَنَا.
- ١٣ عَصَيْنَا اللَّهَ،  
وَكُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ نَحْوِهِ.  
ابْتَعَدْنَا عَنِ الْهِنَاءِ.  
كَمَا تَتَكَلَّمُ عَنِ الظُّلْمِ وَالْعَصِيانِ،  
وَتَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ كَاذِبَةٍ مِنْ قُلُوبِنَا.
- ١٤ ابْتَعَدَ الْعَدْلُ،  
وَالْحَقُّ وَقَفَ بَعِيدًا.  
لِأَنَّ الْحَقَّ يَتَعَثَّرُ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ،  
وَالصِّدْقَ لَا يَسْتَطِيعُ دُخُولَ الْمَدِينَةِ.
- ١٥ زَالَتِ الْأَمَانَةُ،  
وَكُلٌّ مِنْ يَتَبَعَدُ عَنِ الشَّرِّ يَسْلُبُ.  
رَأَى اللَّهُ هَذَا وَلَمْ يَسِرْ،  
إِذْ لَا تُوجَدُ عَدَالَةٌ.
- ١٦ رَأَى أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ أَحَدٌ،  
وَتَحْيِيرٌ لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقِفُ لِدِفَاعٍ عَنِ الشَّعْبِ.  
فَنَصَرَتْهُ ذِرَاعُهُ،  
وَأَيْدِيهِ يَرِيهِ.
- ١٧ لَيْسَ الْبِرُّ كَدْرِجٍ،  
وَخُوذَةُ الْخَلَاصِ عَلَى رَأْسِهِ.  
لَيْسَ الْإِنْتِقَامُ كَكِتَابٍ،  
وَأَكْتَسَى بِالْغَيْرَةِ كَعِبَاءَةٍ.
- ١٨ سَيَجَازِي أَعْدَاءَهُ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ:  
غَضَبًا عَلَى خُصْمِهِ،

وَعِقَابًا عَلَىٰ أَعْدَائِهِ.

سَيُجَازِي الْجَزْرَ وَالشَّوْاطِيَّ حَسَبَ مَا تَسْتَحِقُّ.

١٩ سَيَخْشِي الَّذِينَ فِي الْغَرْبِ اسْمَ اللَّهِ،

وَالَّذِينَ فِي الشَّرْقِ سَيَخَافُونَ مَجْدَهُ.

لَأَنَّ الْعَدُوَّ سَيَأْتِي كَثِيرًا،

وَلَكِنَّ قُوَّةَ اللَّهِ تَدْفَعُهُ.

٢٠ فَهُوَ سَيَأْتِي فَادِيًا لِصِبْيَانٍ

يَجْمَعُ التَّائِبِينَ فِي عَائِلَةٍ يَعْقُوبُ،

يَقُولُ اللَّهُ.

٢١ يَقُولُ اللَّهُ: «هَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَهُمْ: رُوحِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ، لَنْ يَبْتَعِدَا عَنْكَ وَلَا عَنْ أَوْلَادِكَ وَلَا عَنْ أَحْفَادِكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.»

٦٠

### اللَّهُ آت

١ «قُومِي وَأَبْرِي، لَأَنَّ نُورَكَ أُنَى،

وَمَجْدُ اللَّهِ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.

٢ لَأَنَّ الظُّلْمَةَ تَغْطِي الْأَرْضَ،

وَالظُّلَامَ الشَّدِيدَ يُغْطِي الْأُمَمَ.

وَلَكِنَّ اللَّهَ يُشْرِقُ عَلَيْكَ،

وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ سَيُظْهِرُ.

٣ سَتَأْتِي الْأُمَمُ إِلَىٰ نُورِكَ،

وَالْمُلُوكُ إِلَىٰ ضِيَاءِ فِجْرِكَ.

٤ اِرْفَعِي عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرِي حَوْلَكَ.

إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ.

أَبْنَاؤُكَ سَيَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ،

وَبَنَاتُكَ سَيَحْمِلْنَ عَلَىٰ الْأَيْدِي.

٥ «حِينَئِذٍ، سَتَرِنَ وَنُشْرِقِينَ ابْتِهَاجًا.

سَيَسْعِدُ قَلْبُكَ وَيَمْتَلِئُ مِنَ الْفَرَحِ،

لَأَنَّ ثَرَوَةَ الْبَحْرِ سَتَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ،

وَعِزِّي الْأُمَمِ إِلَيْكَ سَيَأْتِي.

٦ قَطْعَانِ الْجَمَالِ سَتَغَطِيكَ،  
الْجَمَالُ الْفَتِيَّةُ مِنْ مَدْيَانَ وَعِيفَةَ.  
كُلُّهَا تَأْتِي مِنْ سَبَأٍ بِالذَّهَبِ وَالْبُخُورِ،  
وَسَتَعْلُنُ مَجْدَ اللَّهِ.

٧ سَتَجْمَعُ كُلَّ غَمِّ قِيدَارَ إِلَيْكَ.

بِكَاشِ نَبِؤَاتٍ سَتَخْدُمُكَ.  
وَسَتَكُونُ ذَبَابًا مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبَحِي،  
وَسَأَجْعَلُ هَيْكَلِي الْجَمِيلَ مَجِيدًا.

٨ مَنْ هُوَلاءِ الَّذِينَ يَطِيرُونَ كَسَحَابَةٍ،  
وَكَالْحَمَامِ إِلَى أَعْشَاشِهَا؟

٩ لِأَنَّ السَّوَّاحِلَ تَنْتَظِرُنِي،  
وَسُفُنُ تَرْشِيشَ سَتَأْتِي أَوْلًا،  
لِتَأْتِي بِأَوْلَادِكَ مِنَ الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ،  
وَمَعَهُمْ فَضْبُهُمْ وَذَهَبُهُمْ،

لِأَجْلِ مَجْدِ الْهَلِكِ،

لِأَجْلِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ مَجْدُكَ.

١٠ وَأَوْلَادُ الْغُرَبَاءِ سَيَبْنُونَ أَسْوَارَكَ،  
وَمُلُوكُهُمْ سَيَخْدُمُونَكَ.

«لَأْتِي عَاقِبَتُكَ فِي غَضَبِي،

وَلِكِنِّي سَأَرْحَمُكَ فِي رِضَائِي.

١١ سَتَكُونُ بَوَابَاتُكَ مَفْتُوحَةً دَائِمًا،

لَنْ تَغْلَقَ نَهَارًا وَلَا لَيْلًا،

كَيْ يُؤْتِيَ بَغْيِي الْأُمَمَ وَمُلُوكُهُمْ إِلَيْكَ.

١٢ لِأَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ سَتَهْلِكُ،

تِلْكَ الْأُمَّةُ سَتُدْمَرُ تَمَامًا.

١٣ مَجْدُ لُبْنَانَ سَيَأْتِي إِلَيْكَ:

أَشْجَارُ السَّرُورِ وَالسَّنْدِيَانِ وَالشَّرْبِينِ مَعًا،

لِتَجْمِيلِ مَكَانِي الْمَقْدَسِ،

وَسَأَجْعِدُ مَوْطِيَّ قَدَمِي.

١٤ سَيَأْتِي أَوْلَادُ الَّذِينَ ضَايَقُوا إِلَيْكَ رَاكِعِينَ،  
 وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَسَاءُوا إِلَيْكَ،  
 سَيَبْتَغُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكَ،  
 وَسَيَدْعُونَكَ «مَدِينَةَ يَهُوه»،  
 «صِهْيُونَ قَدُوسِ إِسْرَائِيلَ».

إِسْرَائِيلُ الْجَدِيدَةُ: أَرْضُ السَّلَامِ

١٥ «أَنْتِ مَهْجُورَةٌ وَمَتْرُوكَةٌ،  
 وَلَا أَحَدٌ يُسَافِرُ عِبْرَ أَرْضِيكَ،  
 لَكِنِّي سَأَجْعَلُكَ سَبَبَ نَفْرِ إِلَى الْأَبَدِ،  
 وَمَصْدَرُ فَرْجٍ لِكُلِّ الْأَجْيَالِ».

١٦ سَتَرْضَعِينَ حَلِيبَ الْأُمَمِ،  
 سَتَرْضَعِينَ ثَرَوَةَ الْمُلُوكِ،  
 حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ مُخْلِصُكَ،  
 وَفَادِيكَ مُخْلِصُ يَعْقُوبَ.

١٧ «سَأَعْطِيكَ ذَهَبًا عَوِضًا عَنِ الْبُرُوزِ،  
 وَفِضَّةً عَوِضًا عَنِ الْحَدِيدِ،  
 وَنُحَاسًا عَوِضًا عَنِ الْخَشَبِ،  
 وَحَدِيدًا عَوِضًا عَنِ الْحِجَارَةِ،  
 سَأَجْعَلُ السَّلَامَ يُشْرِفُ عَلَيْكَ،  
 وَالْعَدْلُ يَحْكُمُكَ».

١٨ لَنْ يُسْمَعَ الظُّلْمُ فِي أَرْضِكَ فِيمَا بَعْدَ،  
 وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ خَرَابٌ وَدَّمَارٌ زَمَنَ حُدُودِكَ،  
 سَتُسَمَّيْنَ أُسُورَكَ «خَلَاصًا»،  
 وَيُؤَابَتُكَ «تَسْبِيحًا».

١٩ «لَنْ تَعُودَ الشَّمْسُ مَصْدَرُ نُورِكَ فِي النَّهَارِ،  
 وَلَا الْقَمَرُ لِإِضَاءَةِ اللَّيْلِ،  
 لِأَنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ نُورًا أَبَدِيًّا لَكَ،  
 وَالْهَلْكَ سَيَكُونُ مَجْدُكَ».

٢٠ لَنْ تَغِيْبَ شَمْسُكَ،

وَلَنْ يَنْقُصَ قَرْنُكَ فِيمَا بَعْدُ.  
لَأَنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ نُورًا أَبَدِيًّا لَكَ،  
فَتَنْتَبِي أَيَّامَ حُزْنِكَ.

٢١ «كُلُّ شَعْبِكَ سَيَعْمَلُ مَا هُوَ حَقٌّ،  
وَيَسْتَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَبَدِ.  
هُمُ الْغَصْنُ الَّذِي زَرَعْتُهُ،  
وَعَمَلُ يَدِي لِإِظْهَارِ مَجْدِي.  
٢٢ أَقَلُّ الْعَائِلَاتِ شَأْنًا سَتَصِيرُ قَبِيلَةً،  
وَالْأَصْغَرُ سَتَصِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً.  
أَنَا اللَّهُ.  
عِنْدَمَا يَجِيئُ الْوَقْتُ،  
سَأَصْنَعُ هَذَا سَرِيعًا.»

٦١

## رِسَالَةُ الْحُرِّيَّةِ

١ رُوحُ الرَّبِّ الْإِلَهِيِّ عَلَيَّ.  
لَأَنَّ اللَّهَ مَسَحَنِي لِكَيْ أُعْلِنَ الْبِشَارَةَ لِلْمَسَاكِينِ،  
لَأُصَمِّدَ مِنْكَسِرِي الْقُلُوبِ،  
وَلِإِعْلَانِ الْحُرِّيَّةِ لِلْمَسُورِينَ،  
وَالْإِطْلَاقِ لِلْمَسْجُونِينَ،  
٢ وَأُعْلِنَ أَنَّ وَقْتَ اللَّهِ لِلْقَبُولِ\* قَدْ جَاءَ،  
وَكَذَلِكَ جَاءَ وَقْتُ انْتِقَامِ إِيَّاهُ!  
أَرْسَلَنِي لِأَعْرِي كُلَّ الْحَزَانِيَّاتِ،  
٣ وَلِإِعْطِيِ اللَّتَائِحِينَ فِي صِهْيُونَ  
إِكْلِيلاً عَوْضاً عَنِ الرَّمَادِ،  
وَزَيْتَ فَرْجٍ عَوْضاً عَنِ الْحُزْنِ،  
وَتُوبَتَ تَسْبِيحٍ عَوْضاً عَنِ الرُّوحِ الضَّعِيفَةِ.  
وَسَيُدْعَوْنَ أَشْجَارُ الْعَدْلِ وَزَرَعَ اللَّهُ الْمَجِيدِ.  
٤ سَيَبْنُونَ الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ،

٦١:٢ \*

\* وَقْتُ الرَّبِّ لِلْقَبُولِ. حرفياً «سَنَةُ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ». قَارِنْ بِإِشْعِيَاءِ 49: 8. هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى سَنَةِ الْبُيُوتِ، رَاجِعْ كِتَابَ الْآوِيَّةِ 8.



وَيَرْمُونَ الْأَمَّاكِنَ الَّتِي دُمِّرَتْ قَدِيمًا.  
سَيُصِلِحُونَ الْمُدُنَ الْخَرِبَةَ الَّتِي تَرَكْتَ عِبْرَ الْأَجْيَالِ.

٥ سَيَقِفُ الْغُرَبَاءُ وَيَرْعُونَ غَنَمَكُمْ،  
وَأَوْلَادُ الْغُرَبَاءِ سَيَعْمَلُونَ فِي حَقُولِكُمْ وَكُرُومِكُمْ.  
٦ أَمَا أَنْتُمْ فَسْتَدْعُونَ «كَهَنَةَ اللَّهِ»

وَسَتَسْمُونَ «خُدَّامَ إلهِنَا»،  
سَتَسْتَمْتِعُونَ بِثَرْوَةِ الْأُمَمِ،  
وَسَتَسَلْطُونَ عَلَى غَنَاهُمْ.

٧ عِوَضًا عَنْ خَزَائِكُمْ سَتَأْلُونَ ضِعْفَيْنِ.  
وَعِوَضًا عَنْ عَارِكُمْ سَتَفْرَحُونَ بِبِصْبِيكُمْ.  
لِذَلِكَ سَيَمْتَلِكُونَ نَصِيبًا مُضَاعَفًا فِي أَرْضِهِمْ،  
وَسَيَدُومُ فَرَحُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ لِأَنِّي، أَنَا اللَّهُ، أَحَبُّ الْعَدْلِ  
وَأَكْرَهُ السَّرِقَةَ وَالظُّلْمَ.

سَأُعْطِيهِمْ جَزَاءَهُمْ بِأَمَانَةٍ،  
وَسَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدًا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

٩ سَيَكُونُ سَلَهُمْ مَعْرُوفًا بَيْنَ الْأُمَمِ،  
وَزَرْعُهُمْ وَسَطَ الشُّعُوبِ.  
كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَهُمْ سَيَعْرِفُونَ  
أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارِكَةَ اللَّهِ.

### خَلَاصُ اللَّهِ

١٠ أَفْرَحُ فَرِحًا عَظِيمًا بِاللَّهِ.

نَفْسِي تَبْتَهِّجُ بِالْإِلَهِ.

لَأَنَّهُ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ،

وَعَظَّانِي بِثُوبِ الْعَدْلِ،

مِثْلَ عَرِيْسٍ يَلْبَسُ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلًا،

وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَرَّبُّ بِجِوَاهِرِهَا.

١١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تَجْعَلُ النَّبَاتَاتِ تَنْوُ،

وَالْحَلِيقَةَ تَنْبِتُ بُدُورَهَا،

هَكَذَا سَيَجْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعَدْلِ يَتَو،  
وَالْتَّسِيحَ أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ.

٦٢

## فَوْحُ الْقُدْسِ

١ لِأَجْلِ صِهْيُونَ لَنْ أَبْقَى صَامِتاً،  
وَلِأَجْلِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ لَنْ أَهْدَأُ،  
إِلَى أَنْ يُشْرِقَ نَصْرُهَا كَالْفَجْرِ،  
وَخَلَّاصُهَا كَالْمُصْبِحِ الْمُتَقَدِّمِ.

٢ حِينَئِذٍ، سَتَرَى الْأُمَّمُ صِلَاحَكَ،  
وَسِيرَى الْمُلُوكُ مَجْدَكَ.  
وَسَتَدْعِينَ بِاسْمِ جَدِيدٍ يُعْطِيهِ لَكَ اللَّهُ.

٣ سَتَكُونِينَ تَاجاً جَمِيلاً بِيَدِ اللَّهِ،  
وَإِكْلِيلاً مَلِكِيّاً بِيَدِ الْهَلِكِ.

٤ لَنْ تُدْعِي فِيمَا بَعْدُ «مَهْجُورَةً»،  
وَأَرْضُكَ لَنْ تُدْعَى «خَرِبَةً»،  
بَلْ سَتَدْعِينَ «مَسْرَةً»،  
وَأَرْضُكَ سَتُدْعَى «عَرْوَساً».

لَأَنَّ اللَّهَ يُسْرِّبُكَ،  
وَسَتَكُونُ أَرْضُكَ عَرْوَساً.

٥ فَكَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ مِنْ فَتَاةٍ،  
هَكَذَا يَتَزَوَّجُكَ أَوْلَادُكَ.  
وَكَأَيُّ فِرْحَانِ الْعَرِيسِ بِعَرُوسِهِ،  
هَكَذَا يَفْرَحُ الْهَلِكُ بِكَ.

## حَفِظُ اللَّهُ لُوعُودَهُ

٦ عَلَى أَسْوَارِكَ يَا قُدْسُ،  
وَضَعْتُ حِرَاساً لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ.

يَا مُدَكِّرِي اللَّهِ بِوَعْدِهِ لَا تَهْدَأُوا،  
٧ وَلَا تَدْعُوهُ هِدْأً،  
حَتَّى يَأْتِيَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ،

وَيَجْعَلُهَا أُعْنِيَةً فِي الْأَرْضِ.

٨ أَقْسَمَ اللَّهُ بِيَدِهِ الْبَيْتِيِّ وَيَذْرَاعِهِ الْقَوِيَّةِ فَقَالَ:

«لَنْ أُعْطِيَ قَهْلَكَ ثَانِيَةً طَعَاماً لِأَعْدَائِكَ.

وَالْغُرَبَاءُ لَنْ يَشْرَبُوا تَبِيدَكَ الَّتِي تَعَبْتِ فِيهَا.

٩ «وَلَكِنَّ الَّذِينَ يَحْصُدُونَهُ هُمْ يَأْكُلُونَهُ،

وَيَسْبِحُونَ اللَّهَ.

وَالَّذِينَ يَجْنُونَ الْعَنْبَ هُمْ يَشْرَبُونَ التَّبِيدَ فِي سَاحَةِ مَقْدِسِي.»

١٠ اعْبُرُوا، اعْبُرُوا الْأَبْوَابَ،

هَيْثُوا الطَّرِيقَ لِلشَّعْبِ.

أَزِيلُوا الْحِجَارَةَ مِنَ الطَّرِيقِ وَضَعُوهَا فِي أَكْوَامٍ.

١١ فَالَّهُ أَعْلَنَ لِكُلِّ الْأَرْضِ وَقَالَ:

«قُولُوا لِلْعَزِيزَةِ صَبْرًا،

هَا إِنَّ مَخْلَصَكَ\* أَتَى إِلَيْكَ.

إِنَّهُ يَجْعَلُ جِزَاءَهُ مَعَهُ،

وَيَتَقَدَّمُهُ أَجْرَتَهُ.»

١٢ سَيَدْعَى شَعْبَهُ «الشَّعْبَ الْمُقَدَّسَ،»

«الشَّعْبَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ.»

وَأَنْتِ يَا قُدْسُ،

سَتَدْعِينَ «الَّتِي بَحَثَ اللَّهُ عَنْهَا،»

«الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَتْرُوكَةِ.»

٦٣

حُكْمَةُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١ مِنْ هَذَا الْآيَةِ مِنْ أَدُومٍ،

مِنْ مَدِينَةِ بَصْرَى وَثِيَابِهِ مَلَطَخَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ؟

مَنْ ذَاكَ الْأَلْبَسُ ثِيَاباً جَمِيلَةً،

وَيَسِيرُ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ؟

\* ٦٣:١١

مَخْلَصَكَ. حَرْفِيًّا «خَلَاصَكَ.»

«هَذَا أَنَا، الْمَعْلَنُ النَّصْرُ،  
الْقَادِرُ عَلَى الْخَلَاصِ.»

٢ «فَلِهَذَا ثِيَابُكَ مَلَطَخَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ  
كَثِيَابٍ مَن يَدُوسُونَ الْعِنَبَ فِي الْمِعْصَرَةِ؟»

٣ «دَسْتُ مِعْصَرَةَ الْخَمْرِ وَحَدِي،  
وَلَمْ يُسَاعِدْنِي مِنَ الشُّعُوبِ أَحَدٌ.  
مَشَيْتُ عَلَيْهِمْ فِي غَضَبِي،  
وَدَسْتُهُمْ فِي سَخَطِي.  
رُشْتُ ثِيَابِي بِعَصِيرِهِمْ،  
فَتَلَطَخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي.

٤ لِأَنِّي حَدَدْتُ يَوْمَ عِقَابٍ لِلْأُمَّمِ،  
وَسَنَةُ تَحْرِيرٍ شَعْبِي قَدْ جَاءَتْ.  
٥ نَظَرْتُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ مُعِينٍ،  
وَأَنْدَهَشْتُ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْ سَنِيْدٍ.

فَنَصَرْتَنِي ذِرَاعِي،  
وَسَنَدْتَنِي غَضَبِي.  
٦ دَسْتُ شُعُوبًا فِي غَضَبِي،  
وَحَطَمْتُهُمْ فِي سَخَطِي،  
وَسَكَبْتُ عَصِيرَهُمْ عَلَى التُّرَابِ.»

### إِحْسَانَاتُ اللَّهِ نَحْوَ شَعْبِهِ

٧ سَأَخْبِرُ بِإِحْسَانَاتِ اللَّهِ،  
بِأَعْمَالِ اللَّهِ الَّتِي إِسْبَبُهَا يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيْحُ،  
وَلَأَجَلِي بِجَمِيعِ مَا صَنَعَهُ اللَّهُ لَنَا.  
لَأَجَلِ إِحْسَانِهِ الْكَثِيرِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ،  
الَّذِي أَجْزَلَهُ لَهُمْ بِحَسَبِ رَحْمَتِهِ  
وَكَثْرَةِ مَحَبَّتِهِ.

٨ قَالَ: «إِنَّمَا هُمْ شَعْبِي،  
وَأَوْلَادِي الَّذِينَ لَنْ يُخُونُونِي.»  
وَلِذَلِكَ صَارَ مُخْلِصَهُمْ.

٩ فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ لَمْ يَكُنْ رَسُولٌ أَوْ مَلَاكٌ لِيُخْلِصَهُمْ،  
 وَلَكِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ خَلَّصَهُمْ،  
 وَبِحَبِيبَتِهِ وَرَحْمَتِهِ هُوَ فَدَاهَهُمْ،  
 وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ.  
 ١٠ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا،  
 وَأَحْزَنُوا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.  
 لِذَلِكَ صَارَ عَدُوَّهُمْ،  
 وَحَارَبَهُمْ.

١١ حِينَئِذٍ، تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ الْمَاضِيَةَ،  
 تَذَكَّرْ شَعْبَهُ مُوسَى.  
 أَيْنَ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ،  
 الَّذِي كَانَ يَرْعَى غَنَمَهُ؟  
 أَيْنَ الَّذِي وَضَعَ فِيهِمْ رُوحَهُ الْقُدُّوسَ؟  
 ١٢ أَيْنَ الَّذِي وَضَعَ ذِرَاعَهُ الْمَجِيدَةَ  
 فِي يَمِينِ مُوسَى لِيَقُودَهُ؟  
 أَيْنَ الَّذِي شَقَّ الْمَاءَ أَمَامَهُمْ،  
 لِيَكُونَ اسْمُهُ مَعْرُوفًا إِلَى الْأَبَدِ؟  
 ١٣ أَيْنَ الَّذِي قَادَهُمْ فِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ؟  
 كَالْحِصَانِ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يَتَعَثَرُوا،  
 ١٤ وَكَالْبَهَائِمِ الَّتِي تَنْزِلُ إِلَى الْوَادِي؟  
 فَرُوحُ اللَّهِ قَادَهُمْ إِلَى الرَّاحَةِ.  
 هَكَذَا قَدَّتْ شَعْبَكَ  
 حَتَّى تَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمًا مَجِيدًا.

### صَلَاةٌ إِلَى اللَّهِ

١٥ انظُرْ مِنَ السَّمَاوَاتِ،  
 مِنْ مَسْكِنِكَ الْمَقْدَسِ الْمَجِيدِ.  
 أَيْنَ غَيْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ،  
 تَوْقُ قَلْبِكَ وَشَفَقَتِكَ؟  
 لِمَاذَا تُخَفِّئُ عَنِّي؟  
 ١٦ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَبُونَا،

حَتَّىٰ لَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ لَا يَعْرِفُنَا،  
وَإِسْرَائِيلَ لَا يَعْلَمُ مِنْ نَحْنُ.

أَنْتَ، يَا اللَّهُ، أَبُونَا،

وَاسْمُكَ مِنَ الْقَدِيمِ هُوَ «فَادِينَا.»

١٧ لِمَاذَا تَرَكْنَا يَا اللَّهُ نَضِلُّ عَنْ طُرُقِكَ؟

وَلِمَاذَا تَرَكْتَ قُلُوبَنَا لِتَتَّقَسَىٰ فَلَا نَخَافُكَ؟

إِرْجِعْ لِأَجْلِ خُدَامِكَ،

وَلِأَجْلِ الْقِبَابِلِ الَّتِي هِيَ لَكَ.

١٨ شَعْبُكَ الْمُقَدَّسَ امْتَلِكْ هَيْكَلَكَ لِفِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ،

وَلَكِنَّ أَعْدَاءَنَا دَاسُوهُ.

١٩ كَمَا لِفِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ كَمَنْ لَمْ يَحْكُمْهُمْ،

وَكَالَّذِينَ لَمْ يُدْعُوا بِاسْمِكَ.

## ٦٤

١ لَيْتَكَ أَشَقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ!

حِينَئِذٍ، سَتَهْتَزُّ الْجِبَالُ أَمَامَكَ.

٢ كَالنَّارِ الَّتِي تُشْعَلُ الشُّجَيْرَاتِ الْجَافَّةَ،

كَالنَّارِ الَّتِي تَجْعَلُ الْمَاءَ يَغْلِي،

انزِلْ لِتَجْعَلَ اسْمَكَ مَعْرُوفًا لَدَىٰ أَعْدَائِكَ،

وَلِتَرْجِفَ الْأُمَّمُ خَوْفًا عِنْدَ حُضُورِكَ.

٣ عِنْدَمَا صَنَعْتَ أُمُورًا عَظِيمَةً لَمْ نَتَوَقَّعْهَا،

نَزَلْتَ فَاهْتَزَّتْ الْجِبَالُ أَمَامَكَ.

٤ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنَ الْقَدِيمِ جِدًّا،

وَلَمْ يَسْمَعْ أُذُنٌ،

وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ لِهَا غَيْرَكَ

يَعْمَلُ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

٥ جِثَّتْ لِلْقَاءِ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِعَمَلِ الصَّلَاحِ،

الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِهِمْ.

حِينَ كُنْتُ غَاضِبًا بِسَبَبِ خَطَايَانَا،

حَتَّىٰ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ نَخْلُصَ.

- ٦ صِرْنَا كُلُّنَا كَسْتِيءَ نَجِسٍ،  
وَكُلُّ أَعْمَالِنَا الصَّالِحَةِ كَثُوبٌ وَبِخْ.  
كُلُّنَا ذَبَلْنَا وَسَقَطْنَا كَوَرَقَةٍ،  
وَخَطَايَانَا حَمَلْتَنَا كَالرَّبِيعِ بَعِيدًا.  
٧ لَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ،  
أَوْ يَتَمَسَّكَ بِكَ.  
لَأَنَّكَ سَتَرْتَ وَجْهَكَ عَنَّا،  
وَأَذْبَتْنَا بِسَبَبِ خَطِيئَتِنَا.  
٨ لَكِنَّكَ أَبُوْنَا يَا اللَّهُ،  
نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ الصَّخَارِيُّ،  
وَكُلُّنَا عَمَلٌ بِدِيكَ.  
٩ لَا تَغْضَبْ يَا اللَّهُ كَثِيرًا،  
وَلَا تَذْكُرْ إِثْمَنَا إِلَى الْأَبَدِ.  
إِنَّمَا كُنَّا شَعْبِكَ.  
١٠ مَدْنُكَ الْمُقَدَّسَةُ صَارَتْ بَرِيَّةً،  
صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِيَّةً،  
وَالْقُدْسُ مَكَانًا مَهْجُورًا.  
١١ هَيْكَلُنَا الْمُقَدَّسُ الْجَمِيلُ  
حَيْثُ سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا  
احْتَرَقَ بِالنَّارِ،  
وَكُلُّ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ الَّتِي تَمْتَلِكُهَا خَرِبَتْ.  
١٢ أَبْعَدْ هَذَا كُلَّهُ تَمْتَنِعْ عَن مُسَاعَدَتِنَا يَا اللَّهُ؟  
هَلْ سَتَلْزِمُ الصَّمْتَ وَتَعَايِنُنَا بِقَسْوَةٍ؟

٦٥

## جوابُ الله

- ١ «وَصَلِّيَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعُوا إِلَيَّ،  
وَوَجَدَنِي الَّذِينَ لَمْ يَجْثُوا عَنِّي.  
قُلْتُ: «هَآنَذَا» لِأُمَّةٍ لَمْ تَدْعُ بِاسْمِي.  
٢ بَيْنَمَا مَدَدْتُ يَدِي طَوَالَ النَّهَارِ  
نَحْوَ شَعْبِي الْمُتَمَرِّدِ

السَّالِكِ فِي طَرِيقِ شَرِيرٍ تَابِعاً أَهْوَاءَهُ!

٣ شِعْبِي يَثِيرُ غَضَبِي دَائِماً،

يَقْدُمُ أَمَامَ عَيْنِي ذَبَابُحَهُ

وَبِخُورِهِ فِي حَدَائِقِ الْأَوْثَانِ،

وَعَلَى مَذَابِحِ مِنَ الطُّوبِ.

٤ يَنْتَظِرُ عِنْدَ الْقُبُورِ،

وَيَقْضِي اللَّيْلَ فِي الْمَزَارَاتِ.

يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنزِيرِ،

وَفِي أَوْعِيَتِهِمْ مَرَقُ لَحْمٍ نَجَسَةٍ.

٥ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ:

«ابْقِ بَعِيداً، لَا تَقْتَرِبْ مِنِّي،

أَنَا أَقْدَسُ مِنْكَ!»

هَذَا الشَّعْبُ كَالدُّخَانِ فِي أَنْفِي،

وَكَالنَّارِ تَشْتَعِلُ طَوَالَ الْيَوْمِ.»

### وَجُوبٌ مُعَاقِبَةٌ إِسْرَائِيلَ

٦ «هَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَمَامِي:

لَنْ أَهْدَأَ، بَلْ سَأُجَارِي.

سَأَكِيلُ جَزَاءَهُمْ وَأَسْكُبُهُ فِي أَحْضَانِهِمْ.

٧ سَأُجَارِيهِمْ عَلَى خَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ مَعاً،

لَأَنْتُمْ أَحْرَقُوا بَخُوراً عَلَى الْجِبَالِ،

وَأَهَانُونِي عَلَى التِّلالِ.

سَأَكِيلُ جَزَاءَهُمْ وَأَسْكُبُهُ فِي أَحْضَانِهِمْ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

### بَقِيَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«كَمَا يُوجَدُ الْعَصِيرُ فِي عُنُقِودِ الْعَنْبِ،

فَيُقَالُ: «لَا تُتْلَفُهُ لِأَنَّ فِيهِ بَرَكَةٌ»،

هَكَذَا سَأَفْعَلُ لِأَجْلِ خُدَامِي

فَلَا أَهْلِكُهُمْ بِالْكَامِلِ.



٩ سَأُعْطِي يَعْقُوبَ نَسْلاً،  
 وَسَأُخْرِجُ مِنْ يَهُودَا مِنْ سَيْرْتِ جِبَالِي.  
 وَسَيَمْتَلِكُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمُ الْأَرْضُ،  
 وَخُدَامِي سَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ.  
 ١٠ حِينَتُدُّ، يَصِيرُ سَهْلٌ شَارُونَ مَرَعَى لِلْغَنَمِ،  
 وَوَادِي عَثُورَ مَرَبَضاً لِلْبَقَرِ،  
 لِشُعْبِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَنِي.

١١ «وَأَنْتُمْ يَا تَارِكِي اللَّهَ،  
 النَّاسِينَ جِبَلِي الْمَقْدَسِ،  
 الَّذِينَ تَهْتَبُونَ مَائِدَةً لِإِلَهِ الْحِطِّ،  
 وَتَمْلَأُونَ الْأَقْدَاحَ بِانْجَمِ لِإِلَهِ الْمَصِيرِ.  
 ١٢ سَأَجْعَلُ مَصِيرُكُمْ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ.  
 كُلُّكُمْ سَتَحْزَنُونَ لِلذَّبْحِ،  
 لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا.  
 تَكَلَّمْتُ وَلَمْ تَسْتَمِعُوا.  
 فَعَلِمْتُ الشَّرَّ أَمَامِي،  
 وَاخْتَرْتُمْ مَا لَا يَسُرُّنِي.»

١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«خُدَامِي سَيَأْكُلُونَ،  
 أَمَا أَنْتُمْ فَسَتَحْزَنُونَ جَوْعَى.  
 سَيَكُونُ خُدَامِي فَرِحِينَ،  
 أَمَا أَنْتُمْ فَسَتَحْزَنُونَ.  
 ١٤ سِيرْتُمْ خُدَامِي لَفْرَجِ قُلُوبِهِمْ،  
 أَمَا أَنْتُمْ فَسَتَبْكُونَ لِأَلْمِ قُلُوبِكُمْ،  
 وَلَا تَنْكَسِرُ أَرْوَاحُكُمْ سَتَنُوحُونَ.  
 ١٥ سَيَكُونُ اسْمُكُمْ كَشَيْمَةٍ عِنْدَ مُخْتَارِي.  
 سَيَمِيتُكُمْ الرَّبُّ الْإِلَهُ،  
 وَسَيُعْطِي لَخُدَامِهِ اسْمًا جَدِيدًا.»

١٦ فَكُلُّ مَنْ يَرِيدُ الْبَرَكَةَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
سَيَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ الْأَمِينَ،  
وَكُلُّ مَنْ يَتَعَهَّدُ بِبَذْرِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
سَيَحْلِفُ بِاللَّهِ الْأَمِينِ،  
لَأَنَّ الضَّمَيقاتِ الْأُولَى سَتُنسى،  
وَسَتَحْتَجِي مِنْ أُمَامِي.»

### وَقْتُ جَدِيدِ آتٍ

١٧ «ها إني سأخلقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً،  
وَالْأَشْيَاءَ الْأُولَى لَنْ تُذَكَرَ،  
وَلَنْ تَحْطُرَ عَلَى بَالِ أَحَدٍ.  
١٨ لَكِنْ ابْتَهِجُوا وَأَفْرَحُوا إِلَى الْأَبَدِ عَلَى مَا سَأَخْلِقُهُ،  
لَأَنِّي سَأَخْلِقُ الْقُدُسَ لَتَكُونَ مَدِينَةَ الْفَرَحِ،  
وَيَكُونُ شَعْبُهَا شَعْبَ السُّرُورِ.  
١٩ وَسَأَفْرَحُ بِالْقُدُسِ،  
وَسَأَكُونُ مَسْرُوراً بِشَعْبِي.  
لَنْ يُسْمَعَ صَوْتُ الْبُكَاءِ فِيهَا فِيمَا بَعْدُ،  
وَكَذَلِكَ صَرَخَاتُ الضَّيْقِ.  
٢٠ لَنْ يَعُودَ هُنَاكَ طِفْلٌ يَعِيشُ بِضِعَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ يَمُوتُ،  
وَلَا شَيْخٌ لَا يَكْبُلُ أَيَّامَهُ.  
الَّذِي يَمُوتُ فِي سِنِّ مِئَةٍ سَيَعْتَبَرُ صَغِيرًا،  
وَمَنْ لَا يَبْلُغُ الْمِئَةَ سَيَعْتَبَرُ مَلْعُونًا.  
٢١ سَيَبْنُونَ بِيوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا،  
وَسَيَزْرَعُونَ كَرْوَمَا وَيَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا.  
٢٢ لَنْ يَبْنُوا بِيوتًا لِيَسْكُنَهَا آخَرُونَ،  
وَلَنْ يَزْرَعُوا كَرْوَمَا لِيَأْكُلَ ثَمَرَهَا آخَرُونَ.  
سَيَعِيشُونَ طَوِيلًا كَالْأَشْجَارِ،  
وَسَيَسْتَمْتِعُ بِمُخْتَارِي بِمَا صَنَعْتَهُ إِيديهِمْ.  
٢٣ لَنْ يَتَعَبُوا عِبَاءً،  
وَلَنْ يَجْهِبُوا أَوْلَادًا لِلشَّقَاءِ.  
لأنَّهُمْ سَأَسْأَلُ بَارَكَةَ اللَّهِ،

وَبَارِكْ أَوْلَادَهُمْ مَعَهُمْ.  
 ٢٤ سَأُجِيبُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَدْعُونِي،  
 وَبَيْنَمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ سَأَسْتَجِيبُ لَهُمْ.  
 ٢٥ سِيرَعِي الذِّئْبُ وَالْحَمْلُ مَعًا،  
 وَسَيَأْكُلُ الْأَسَدُ تَبْنًا كَالْبَقَرِ،  
 أَمَا الْحَيَّةُ، فَتَتَعَفَّرُ بِالتُّرَابِ\*.  
 لَنْ يُؤْذِيَ أَوْ يَهْلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى جَبَلِي الْمُقَدَّسِ.»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

٦٦

## حُكْمَةُ اللَّهِ لِجَمِيعِ الْأُمَّمِ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.  
 «السَّمَاءُ عَرْشٌ لِي،  
 وَالْأَرْضُ مَدَاسٌ لِقَدَمِي.  
 فَأَيُّ بَيْتٍ تَرِيدُونَ أَنْ تَبْنُوهُ لِي؟  
 هَلْ أَحْتَاجُ إِلَى مَكَانٍ لِلرَّاحَةِ؟  
 ٢ يَدِي صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا،  
 وَلِذَلِكَ هِيَ وَجِدْتُ، يَقُولُ اللَّهُ.

«لِكِنِّي أَنْظَرْتُ إِلَى الْمِسْكِينِ وَمَكْسُورِ الرُّوحِ،  
 الَّذِي يَرْتَعِدُ عِنْدَ سَمَاعِ كَلَامِي.  
 ٣ لَيْسَ كَمَنْ يَدْبِجُ لِي ثَوْرًا ثُمَّ يَقْتُلُ إِنْسَانًا!  
 أَوْ يَضْحِي لِي بِجَحْلٍ ثُمَّ يَكْسِرُ عُنُقَ كَلْبٍ!  
 أَوْ يَقْدِمُ تَقْدِمَةً فَجِجَ وَيَرْفِقُهَا بِدَمِ خَنْزِيرٍ!  
 أَوْ يَحْرِقُ بَخُورًا تَقْدِمَةً لِي ثُمَّ يَبَارِكُ وَثْنًا!  
 هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ،  
 وَيَسْرُونَ بِأَوْثَانِهِمُ الْكَرْبَةَ.  
 ٤ وَأَنَا أَيْضًا سَأَعْمَلُهُمْ بِمَسْوَةٍ،  
 وَسَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ مَا يَخَافُونَهُ.

\* ٦٥:٢٥

تتعفّر بالتراب. حرفياً «التراب طعماً.»

لَأَتِي دَعْوَتُ، وَلَمْ يَجِبْ أَحَدٌ،  
تَكَلَّمْتُ، وَلَمْ يَسْتَمِعُوا،  
بَلْ صَنَعُوا الشَّرَّ أَمَامِي،  
وَاخْتَارُوا مَا لَا يَسُرُّنِي.»

٥ اسْتَمِعُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ،  
يَا مَنْ تَدْرِكُونَ هَيْبَتَهَا عِنْدَ سَمَاعِهَا:  
«أَقْرَبَاؤُكُمْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَكُمْ وَيَرْفُضُونَكُمْ  
مِنْ أَجْلِ اسْمِي يَقُولُونَ:  
«فَلْيُظْهِرِ اللَّهُ مَجْدَهُ وَيَخْلُصْهُمْ،  
حَتَّى تَرَى فَرَحَهُمْ.»  
لَكِنَّهُمْ سَيَخْزُونَ.»

عِقَابُ وَامَّةٌ جَدِيدَةٌ

٦ هَا صَاحِبَةٌ آتِيَةٌ مِنَ الْمَدِينِ،

وَمِنْ الْهَيْكَلِ.

إِنَّهُ صَوْتُ اللَّهِ يُعَاقِبُ أَعْدَاءَهُ بِحَسَبِ مَا يَسْتَحِقُّونَ.

٧ وُلِدَتْ صِهْيُونُ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَلَامُ الْمَخَاضِ.

قَبْلَ أَنْ تَشْعُرَ بِالْأَلَمِ الْوِلَادَةِ، أُنْجِبَتْ دَكْرًا.

٨ مَنْ سَمِعَ بِشَيْءٍ مِثْلِ هَذَا؟

وَمَنْ رَأَى مِثْلَهُ؟

هَلْ تُولَدُ بَلَدٌ فِي يَوْمٍ؟

هَلْ تُولَدُ أُمَّةٌ فِي لَحْظَةٍ؟

نَعَمْ، وُلِدَتْ صِهْيُونُ بِنَيْهَا فِي أَوَّلِ الْمَخَاضِ.

٩ يَقُولُ اللَّهُ: «فَهَلْ أُرْسِلُ مَخَاضًا وَأَمْنَعُ الْوِلَادَةَ؟

أَنَا سَأَعِينُهَا عَلَى الْوِلَادَةِ،

فَلِهَذَا أَمْنَعُ الْإِنْجَابَ؟» يَقُولُ إلهُكَ.

١٠ افرحوا مع القدس وابتهجوا لأجلها،

يا جميع محبيها.

افرحوا معها فرحاً،

يا جميع النائحين عليها.

١١ لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشْبَعُوا عَلَى صَدْرِهَا الْمَرْحُحِ،

وَتَشْرَبُوا بِسُرُورٍ فِي حَضَنِهَا الْمَجِيدِ.

١٢ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَأَرْسِلُ لَهَا سَلَامًا كَثِيرًا،

وَثَرَوَةً الْأُمَمِ كَجَدُولٍ مُتَدَفِّقٍ.

سَتَرْضَعُونَ،

وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ،

وَعَلَى الرُّكْبِ تَدَلُّوْنَ.

١٣ وَكَمَا تُعْزِي الْأُمُّ طِفْلَهَا،

هَكَذَا سَأَعْرِضُكُمْ.

وَسَتَعْرَظُونَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٤ سَتَرَوْنَ، وَقُلُوبُكُمْ سَتَفْرَحُ،

وَأَجْسَادُكُمْ كَالْعُشْبِ سَتَرْهَو.

وَسَتَكُونُ قُوَّةُ اللَّهِ مَعْرُوفَةً بَيْنَ خُدَّامِهِ،

وَعُظْبُهُ وَسَطَ أَعْدَائِهِ.»

١٥ هَا إِنَّ اللَّهَ قَادِمٌ بِالنَّارِ،

وَمَرْجَاتُهُ مِثْلَ الْعَاصِفَةِ،

لِيُعَاقِبَ تِلْكَ الشُّعُوبَ فِي غَضَبِهِ،

وَيُؤَيِّسُهُمْ بِلَهَبِ النَّارِ.

١٦ سَيَحَاكُمُ اللَّهُ جَمِيعَ الْبَشَرِ،

وَسَيَنْفِذُ حُكْمَهُ بِالنَّارِ وَبِسُفْنِهِ.

كَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ سَيَقْتُلُهُمُ اللَّهُ.

١٧ «سَيَبْلُغُ مَعًا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ يَغْتَسِلُونَ وَيَطْهَرُونَ لِلذَّهَابِ إِلَى مَرَاثِمِ الْأَوْثَانِ، وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَيَتَوَسَّطُهُمْ قَائِدُهُمْ. سَيَبْلُغُ مَعًا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ خَنَازِيرٍ وَجِرْدَانٍ وَقَدَارَاتٍ أُخْرَى،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٨ «أَعْرِفْ أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. أَنَا آتٍ لِأَجْمَعِ كُلَّ الشُّعُوبِ وَالْأَلْسِنَةِ، وَسَيَاتُونَ وَيَرُونَ مَجْدِي. ١٩ سَأَضْعُ فِيهِمْ عِلْمًا، وَسَأَرْسِلُ التَّاجِينَ مِنْهُمْ إِلَى تَرْشِيدِشِ وَقَوْلِ وَلَدٍ - الْمَشْهُورَةِ بِرِمَاةِ السِّهَامِ - وَمَاشِكِ وَتُوبَالِ وَيَاوَانَ، وَإِلَى الْجَزْرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ بِي وَلَمْ تَرَ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي وَسَطَ تِلْكَ الْأُمَمِ. ٢٠ وَسَيَاتُونَ بِكُلِّ إِخْوَتِكَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ كَقَدَمَةِ اللَّهِ. سَيَاتُونَ إِلَى جَبَلِ الْمُقَدَّسِ - مَدِينَةِ الْقُدْسِ - عَلَى الْخَلِيلِ وَفِي الْمَرَكَبَاتِ وَالْعَرَبَاتِ

الْمُغَطَّةَ وَعَلَى الْبَعَالِ وَالْجَمَالِ، كَمَا يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ بِتَقْدِمَةٍ فَحُجَّ فِي إِثْنَاءِ نَهْيِهِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. ٣١ وَسَأَعِينُ مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَا وِيَيْنَ.» يَقُولُ اللَّهُ.

### السَّمَاوَاتُ الْجَدِيدَةُ وَالْأَرْضُ الْجَدِيدَةُ

٢٢ «لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي سَأَصْنَعُ سَتَدُومُ فِي مَحْضَرِي، هَكَذَا أَيْضًا سَيَدُومُ اسْمُهُمْ وَنَسْلُهُمْ. ٢٣ وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، سَيَأْتِي كُلُّ الْبَشَرِ لِيَسْجُدُوا أَمَامِي.» يَقُولُ اللَّهُ.

٢٤ «وَسَيَخْرُجُونَ وَيُرُونَ جُثَثَ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ. فَإِنَّ دُودَهُمْ لَنْ يَمُوتَ، وَنَارُهُمْ لَنْ تَطْفَأَ، بَلْ سَيَمْتَقَتُهُمْ جَمِيعُ الْبَشَرِ.»

## كِتَابُ إِرْمِيَا

١ هَذَا كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْفِيَا، أَحَدِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ عَاشُوا فِي عَنَاوَتٍ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ. ٢ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللهُ، وَأَعْلَنَهُ لِإِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا. ٣ وَخِلَالَ فِتْرَةِ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمِ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى الشَّهِرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. أَيُّ إِلَى وَقْتِ سَبِيِّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### دَعْوَةُ اللهُ لِإِرْمِيَا

٤ هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللهِ الَّتِي أَعْلَنْتُ لِي:

٥ «قَبْلَ أَنْ أُشْكِكَ فِي الرَّجْمِ عَرَفْتَكَ.  
وَقَبْلَ خُرُوجِكَ مِنْ بَطْنِ أُمِّكَ خَصَصْتُكَ لخدمَتِي،  
وَعَيْنَتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ.»

٦ قُلْتُ: «وَلَكِنِّي أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ كَنَبِيٍّ، لِأَنِّي لَسْتُ سِوَى وُلْدٍ صَغِيرٍ.»

٧ فَقَالَ اللهُ لِي:

«لَا تَقُلْ: «لَسْتُ سِوَى وُلْدٍ صَغِيرٍ»  
لِأَنَّكَ سَتَذْهَبُ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ سَأَرْسَلُكَ إِلَيْهِ.  
وَسَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ.  
٨ لَا تَخَفْ مِنَ النَّاسِ،  
لِأَنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ لِأَحْيَاكَ.»  
هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللهُ.

٩ ثُمَّ مَدَّ اللهُ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ لِي:

«هَا إِنِّي وَضَعْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.

١٠ هَا أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ سُلْطَانًا

عَلَى الشُّعُوبِ وَالْمَمَالِكِ.

تَقْلَعُهَا وَتَحْطِمُهَا وَتَهْلِكُهَا وَتُدْمِرُهَا،

وَتُعِيدُ بِنَاءَهَا وَزُرَاعَتَهَا.»

رُؤْيَا

١١ وَأَعْلَنَ لِي اللَّهُ الرِّسَالَةَ التَّالِيَةَ، فَقَالَ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟»  
فَقُلْتُ: «أَرَى غُصْنَ لَوْزٍ.»

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَةَ. فَأَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلْبَتِي لِأُضْمِنَ تَحْقِيقَهَا.»

١٣ وَأَعْلَنَ لِي اللَّهُ رِسَالَةً أُخْرَى، فَقَالَ: «مَاذَا تَرَى؟»  
فَقُلْتُ: «أَرَى قِدْرًا مَمْلُوءَةً بِالمَاءِ المَعْلِيِّ، وَفَتْحَتْهَا تَجَّهَ مِنَ الشَّمَالِ نَحْوَ الجَنُوبِ.»  
١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِي:

«مِنَ الشَّمَالِ سَيَنْطَلِقُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ يَهُوذَا.

١٥ هَا إِنِّي سَادَعُو كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ، وَسَيَأْتُونَ.  
وَسَيَضَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَرْشَهُ عِنْدَ مَدَاخِلِ بَوَابِ مَدِينَةِ القُدْسِ.  
سَيُهَاجِمُونَ أَسْوَارَهَا وَالبِلَدَاتِ المَحِيطَةَ بِهَا.  
يَقُولُ اللَّهُ:

١٦ «وَسَأَعْلِنُ حُكْمِي عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ شُرُورِهِمْ،  
الَّتِي تَرَكُونِي لِأَجْلِهَا،

إِذْ أَحْرَقُوا بِخُورًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى،  
وَانْحَنُّوا لِأَشْيَاءَ صَنَعْتَهَا أَيْدِيهِمْ.

١٧ «أَمَا أَنْتَ، فَاسْتَعِدِّ وَانْهَضْ،  
أَخْبِرْهُمْ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِأَنْ تَقُولَهُ.

لَا تَرْتَعِبْ أَمَامَهُمْ،  
وَإِلَّا أَرَعَيْتُكَ أَمَامَهُمْ.

١٨ هَا قَدْ جَعَلْتُكَ اليَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً،  
كَعَمُودٍ مِنْ حَدِيدٍ،

وَكَحَائِطٍ مِنْ بُرُونِزٍ أَمَامَ كُلِّ الأَرْضِ،  
تَصْمَدُ ضِدَّ مُلُوكِ يَهُوذَا وَرُؤْسَائِهَا وَكَهَنَتِهَا،  
وَضِدَّ شَعْبِ الأَرْضِ.

١٩ سَيَحَارِبُونَكَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَقْدِرُوا أَنْ يَهْزِمُوكَ،  
لِأَنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ لِأَحْيِكَ،»

يَقُولُ اللَّهُ:



عَدَمُ أَمَانَةٍ يَهُودَا

١ وَأَعْطَانِي اللَّهُ هَذِهِ الرَّسَالََةَ: ٢ «أَذْهَبْ وَأَعْلِنِ لِسُكَّانِ الْقُدْسِ أَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«يَا قُدْسُ،

أَتَذَكَّرُ وَلَئِنِّي أَظْهَرْتَهُ فِي شَبَابِكَ،

وَأَتَذَكَّرُ مَحَبَّتِكَ لِي كَعُرُوسٍ.

وَكَيْفَ مَشَيْتِ وَرَائِي فِي الصَّحْرَاءِ،

فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَرْوَعَةٍ.

٣ إِسْرَائِيلُ مَخْصُصٌ لِلَّهِ،

وَهُوَ أَوَّلُ حَصَادِهِ.

كُلُّ مَنْ يُجَاوِلُ أَكْلَهُ سَيُعَاقَبُ،

وَسَيَأْتِي عَلَيْهِ الشَّرُّ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ،

وَيَا جَمِيعَ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.

٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«مَا النَّقْصُ الَّذِي وَجَدَهُ آبَاؤُكُمْ فِيَّ،

حَتَّى إِنَّهُمْ ابْتَعَدُوا عَنِّي،

وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا قِيَمَةَ لَهُ،

نَحْسِرُوا هُمْ قِيَمَتَهُمْ؟

٦ لَمْ يَقُولُوا: «أَيُّنَ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

الَّذِي قَادَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ،

فِي أَرْضٍ قَاحِلَةٍ وَمَلِيئَةٍ بِالْوُدْيَانِ،

فِي أَرْضٍ جَافَةٍ وَخَطِرَةٍ،

فِي أَرْضٍ مَهْجُورَةٍ،

لَا يَعِيشُ فِيهَا أَحَدٌ؟»

٧ «أَيَّتْ بُكْرًا إِلَى أَرْضٍ مُشْعِرَةٍ،

لِتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَاتِهَا.

لَكِنَّكُمْ دَخَلْتُمْ وَنَحَسْتُمْ أَرْضِي،

وَجَعَلْتُمُوهَا قَبِيحَةً.

٨ «لَمْ يَقُلِ الْكَهَنَةُ: <أَيْنَ اللَّهُ؟>  
وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ الشَّرِيعَةَ لَا يَعْرِفُونَنِي.  
الرُّعَاةُ أَخْطَأُوا ضِدِّي،  
وَالْأَنْبِيَاءُ تَبَيَّأُوا بِاسْمِ الْبَعْلِ،  
وَالْبَاقُونَ ذَهَبُوا وَرَاءَ أُمُورٍ لَا تَنْفَعُ.»

٩ يَقُولُ اللَّهُ:

«لِذَلِكَ سَأَحَاكُمُكُمْ ثَانِيَةً،  
وَسَأَحَاكُمُ أَحْفَادَكُمْ.  
١٠ اذْهَبُوا إِلَى جِزْرِ كَيْتِيمٍ\* لِتَرَوْا،  
أَوْ أَرْسَلُوا شَخْصًا إِلَى أَرْضِ قِيدَارٍ لِتَعْرِفُوا.  
وَانظُرُوا إِنْ حَدَثَ هُنَاكَ مِثْلُ هَذَا.  
١١ هَلْ غَيَّرْتُ أُمَّةً الْهَتَهَا مِنْ قَبْلُ؟  
مَعَ أَنِّي لَيْسْتُ إِلَهَةً حَقِيقَةً.  
أَمَّا شَعْبِي فَقَدْ اسْتَبَدَلُوا مَجْدِي بِمَا لَيْسَ يَنْفَعُ.

١٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«إِنِّي أَنَدِهَشِي! اارْتِعِي وَتَمَزَّقِي،  
١٣ لِأَنَّ شَعْبِي عَمِلَ شَرًّا:  
تَرَكَوا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْمُنْعَشَةِ،  
وَحَفَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ آبَارًا.  
لَكِنَّهَا آبَارٌ مُشَقَّقَةٌ لَا تَحْتَفِظُ بِالْمَاءِ.

١٤ «هَلْ إِسْرَائِيلُ عَبْدٌ؟

هَلْ هُوَ خَادِمٌ وُلِدَ فِي الْبَيْتِ؟

فَلِهَذَا صَارَ غَنِيمَةً حَرْبٍ؟

١٥ الْأَسْوَدُ زَجَرَتْ عَلَيْهِ.

\* ٢:١٠

زَجَرَتْ بِصَوْتِ عَالٍ.  
 حَوْلَ الْأَعْدَاءِ أَرْضَهُ إِلَى تَلَّةٍ مِنَ الْخَرَابِ.  
 أَحْرَقُوا مَدَنَهُ وَلَمْ يَتْرُكُوا فِيهَا أَحَدًا.  
 ١٦ حَتَّى شَعْبُ مَمْفِيسَ وَحَفْنِيسَ\*  
 سَخَّفُوا تَاجَ رَأْسِكَ.  
 ١٧ صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ  
 لِأَنَّكَ تَرَكْتَ إِلَهَكَ،  
 بَيْنَمَا كَانَ يَقُودُكَ فِي الطَّرِيقِ.  
 ١٨ وَالآنَ، لِماذا تَرِيدِينَ السَّيْرَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى مِصْرَ،  
 أَلْتَشْرَبِينَ مَاءً مِنَ النَّبْلِ؟  
 وَلِمَاذَا تَرِيدِينَ السَّيْرَ إِلَى أَشُورَ،  
 أَلْتَشْرَبِينَ مَاءً مِنَ الْفُرَاتِ؟  
 ١٩ فَالْتَأَدِّي بِسَبَبِ شَرِّكَ،  
 وَالتَّعَلَّيْ بِسَبَبِ تَمَرْدُكَ،  
 لِكَيْ تَعْرِفِي وَتَرِي  
 أَنَّ تَرَكَّكَ إِلَهَكَ أَمْرٌ شَرِيرٌ وَمُرٌّ.  
 مَهَابَتِي لَيْسَتْ فِيكَ،  
 يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ.  
 ٢٠ «لَأَنَّكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتَ نِيرَكَ،  
 وَنَزَعْتَ قِيُودَكَ.  
 وَقُلْتَ: «لَنْ أَعْبُدَهُ!»  
 فَزَيَّيْتِ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مَرْتَعَةً،  
 وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ مَوْرِقَةً،  
 ٢١ وَكُنْتِ قَدْ زَرَعْتِكِ مِثْلَ كَرْمِ عِنَبٍ أَحْمَرَ جَيِّدٍ،  
 مِنْ أَحْسَنِ بُدُورٍ.  
 فَكَيْفَ تَغْيِرْتِ وَصِرْتِ رَدِيئَةً،  
 وَكَأَنَّكَ كَرَمَةٌ بَرِيَّةٌ؟  
 ٢٢ فَحَتَّى لَوْ اغْتَسَلْتَ بِالنَّطْرُونِ،

الأ سود. إشارة إلى الأعداء القساء الشرسين.

٢:١٦\*

مَمْفِيسَ وَحَفْنِيسَ. مدينتان في مصر.

أَوْ بِالْكَثِيرِ مِنَ الصَّابُونَ،  
فَسَبَقِي أَوْ سَاخُ أَتَمَكِ أَمَاي،»  
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٣ « كَيْفَ تَقُولِينَ:

«لَسْتُ نَجِسَةً،

وَلَمْ أَذْهَبْ وَرَاءَ الْبَعْلِ؟»

انظري إلى ما تعملينه في الوادي،

واعتري بما عملت.

كُنْتُ مِثْلَ نَاقَةٍ سَرِيعَةٍ مَتَعَتِّرَةٍ الْخَطِي!

٢٤ مِثْلَ أَتَانٍ بَرِيَّةٍ فِي الْقَفْرِ،

فَنَ سَيَسْتَطِيعُ صَبْطُهَا إِذْ تَلْتَبُّ شَهْوَتَهَا.

لَا يَتَعَبُ الْبَاحِثُونَ عَنْهَا،

بَلْ يَجِدُونَهَا فِي مَوْسِمِ التَّزَاوُجِ.

٢٥ قُلْتُ لَكَ لَا تَرْكُضِي إِلَيَّ أَنْ يَبْلِيَ حِذَاؤُكَ،

أَوْ حَتَّى يَجِفَّ حَلْقُكَ.

فَقُلْتُ: «لَا يَهْمُنِي،

قَدْ أَحْبَبْتُ غُرْبَاءَ،

وَسَأَذْهَبُ وَرَاءَهُمْ.»

٢٦ «فَكَمَا يَخْزِي لَيْسَ حِينَ يَمْسُكَ،

هَكَذَا خَزِي بَنُو إِسْرَائِيلَ،

هُمْ وَمَلُوكُهُمْ وَرُؤُسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ.

٢٧ فَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِشَجَرَةٍ:

«أَنْتِ أَبِي،»

وَيَقُولُونَ لِصَخْرَةٍ:

«أَنْتِ أُمِّي.»

لَأَنْتُمْ أَعْطُونِي ظُهُورَهُمْ لَا وَجُوهَهُمْ.

وَفِي ضَبَقِهِمْ يَقُولُونَ: «قُمْ وَأَنْقِذْنَا.»

٢٨ أَيْنَ الْهَتَكُ الَّتِي صَنَعْتَهَا لِنَفْسِكَ؟

لَيَقُومُوا وَيَخْلُصُوكَ فِي وَقْتِ الضِّيقِ.

لَأَنَّ عِدَّةَ أَهْلِكَ بِعِدَّةِ مَدِينِكَ يَا يَهُودَا.

٢٩ «لِمَاذَا تُجَادِلُونِي؟

كَلِمَتُكُمْ تَمْرُدُّونِي عَلَيَّ،

يَقُولُ اللَّهُ.

٣٠ «ضَرَبْتُ أَوْلَادَكَ،

لَكِنَّ هَذَا لَمْ يَنْفَعْ،

لَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا مِنْ تَأْدِيبِي.

وَكَأَسَدٍ مُهْتَاجٍ،

قَتَلْتُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ بِسُوءِ فِكْرٍ.»

٣١ يَا أَبْنَاءَ هَذَا الْجِيلِ،

انْتَبِهُوا إِلَى مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ:

«هَلْ أَنَا كَالصَّحْرَاءِ بِالنَّسَبَةِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

هَلْ أَنَا كَأَرْضٍ مُظْلَمَةٍ؟

فَلِمَاذَا يَقُولُ شَعْبِي:

«سَنَجُولُ كَمَا نَشَاءُ،

وَلَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكَ ثَانِيَةً؟»

٣٢ هَلْ تَنْسَى الْعَذْرَاءُ زِينَتَهَا؟

أَوِ الْعَرُوسُ ثِيَابَ الزِّفَافِ؟

وَلَكِنَّ شَعْبِي نَسِيَ أَيَّامًا كَثِيرَةً!

٣٣ «مَا أَمَهَّرَكَ فِي اكْتِشَافِ الطَّرِيقِ نَحْوِ مَحْبَبَتِكَ!

بَلْ عَلِمْتَ الشَّرِيرَاتِ طَرَفَكَ!

٣٤ عَلَى كَفَيْكَ دَمٌ،

إِنَّهُ حَيَاةُ الْمَسَاكِينِ الْأَبْرِيَاءِ.

لَمْ تُجَدِّبِهِمْ بِسُرْقُونِ بَيْتِكَ،

بَلْ قَتَلْتَهُمْ بِلا سَبَبٍ.

٣٥ وَقُلْتَ: «إِنِّي بَرِيئَةٌ!»

هَا إِنِّي سَأَتِي بِكَ إِلَى الْحَاكِمَةِ.

لَأَنَّكَ قُلْتَ: «لَمْ أُخْطِئْ.»

٣٦ تَسْكَعِينَ بِاسْتِخْفَافٍ.

سَتَخِيبُ أَمَالِكِ فِي مِصْرَ،  
 كَمَا خَابَتْ فِي أَشُورَ.  
 ٣٧ سَتَخْرِجِينَ مِنْ مِصْرَ  
 وَيَدَاكِ فَوْقَ رَأْسِكِ.  
 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ تِلْكَ الْأُمَّمَ  
 الَّتِي وَثَّقَتْ بِهَا،  
 وَلَنْ تَنْجِي حِينَ يُسَاعِدُونَكَ.

٣

١ «إِنْ طَلَّقَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ،  
 فَخَرَجَتْ مِنْ عِنْدِهِ،  
 ثُمَّ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا آخَرَ،  
 فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا؟  
 أَلَا يُحْسِبُ هَذَا الْأَرْضَ تَمَامًا؟  
 وَأَنْتِ يَا يَهُودَا، زَيْنَتْ مَعَ مَجِيئِ كَثِيرِينَ،  
 وَتَعُودِينَ إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٢ «ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ الْجُرْدَاءِ،  
 فَأَيْنَ الْمَكَانَ الَّذِي لَمْ تَزِينِي فِيهِ؟  
 تَنْتَظِرِينَ عِنْدَ جَوَانِبِ الطُّرُقِ،  
 كَبِدُورِي فِي الصَّحْرَاءِ.  
 نَحَسْتِ الْأَرْضَ بِزَنَاكِ وَشَرِّكِ.  
 ٣ وَلِذَلِكَ امْتَنَعْتَ الْأَمْطَارَ الْغَزِيرَةَ،  
 وَأَمْطَارَ الرَّبِيعِ لَمْ تَأْتِي.  
 أَنْتِ مِثْلُ زَانِيَةٍ لَا يَظْهَرُ الْخَجَلُ عَلَى وَجْهِهَا.  
 ٤ أَلَيْسَ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ دَعْوَتِي:  
 «أَبِي، رَفِيقَ حَيَاتِي؟»  
 ٥ وَقَلْتِ: «هَلْ سَيَغْضَبُ اللَّهُ إِلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ؟  
 هَلْ سَيَحْفَظُ سَخَطَهُ إِلَيَّ النَّهَائِيَةَ؟»  
 تَقُولِينَ هَذَا،  
 ثُمَّ تَعْمَلِينَ كُلَّ مَا تَسْتَطِيعِينَ مِنَ الشَّرِّ!»

الأختان الشيرتان: إسرائيل ويهوذا

٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي فِي قَهْرٍ حَكْمٍ يَوْشِيَّا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتَ مَا عَمَلَتْهُ إِسْرَائِيلُ الْمُرْتَدَّةُ؟ صَدَدَتْ إِلَى كُلِّ تَلَةٍ عَالِيَةٍ وَتَحَتَّ كُلِّ شَجَرَةٍ مُورَقَةٍ، وَزَنْتَ هُنَاكَ. ٧ فَقُلْتُ: «بَعْدَ أَنْ عَمَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ سَتَرْجِعُ إِلَيَّ». وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرْجِعْ. وَأَخْتَهَا الْخَائِنَةُ يَهُودَا رَأَتْ ذَلِكَ. ٨ وَرَأَتْ أَنَّهُ بِسَبَبِ الْأَعْمَالِ النَّجِسَةِ الَّتِي عَمَلَتْهَا إِسْرَائِيلُ الْمُرْتَدَّةُ، أَنَا طَلَقْتُهَا. وَلَكِنَّ أَخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُودَا لَمْ تَخْفَ، فَذَهَبَتْ هِيَ أَيْضًا وَصَارَتْ زَانِيَةً. ٩ بَلِ اسْتَهَانَتْ بِزَنَاها، حَتَّى نَجَسَتْ الْأَرْضَ بِهِ. مَارَسَتْ الرِّزْقَ مَعَ الصُّخُورِ وَالْأَشْجَارِ! ١٠ وَبِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا، لَمْ تُعُدْ إِلَيَّ أَخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُودَا بِكُلِّ قَلْبِهَا، وَلَكِنْ بِالْكَذِبِ فَقَطْ.» يَقُولُ اللَّهُ.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي اللَّهُ: «إِسْرَائِيلُ الْمُرْتَدَّةُ أَكْثَرُ بَرًّا مِنْ الْخَائِنَةِ يَهُودَا. ١٢ أَذْهَبَ يَا إِرْمِيَا وَنَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ وَقُلْ:

«ارْجِعِي أَيَّتُهَا الْمُرْتَدَّةُ إِسْرَائِيلُ.»

يَقُولُ اللَّهُ:

«لَنْ أَنْظُرَ إِلَيْكَ بِعَبُوسٍ،

لَأَنِّي رَحِيمٌ،

يَقُولُ اللَّهُ:

«لَنْ أَعْضِبَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ اعْتَرِفِي بِإِثْمِكَ،

اعْتَرِفِي بِأَنَّكَ تَمَرَدْتِ عَلَى الْهَلِكِ.

تَتَنَقَّلِينَ مِنْ إِلَهٍ غَرِيبٍ إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ آخَرَ

تَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ مُورَقَةٍ،

وَلَمْ تُطِيعِي.»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٤ يَقُولُ اللَّهُ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الْمُتَمَرِّدُونَ، لَأَنِّي أَنَا رَبُّكُمْ. سَاخُذْكُمْ وَاحِدًا مِنْ الْمَدِينَةِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ

الْعَشِيرَةِ، وَآتِي بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ. ١٥ سَأَعْطِيكُمْ رِعَاةً بِحَسَبِ قَلْبِي، وَسِيرَعُونَكُمْ بِمَعْرِفَةٍ وَمَهَارَةٍ. ١٦ سَتَتَكَثَّرُونَ،

وَسَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.» يَقُولُ اللَّهُ.

«لَنْ يَحْتَاجَ النَّاسُ إِلَى الْكَلَامِ عَنْ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ فِيمَا بَعْدَ. لَنْ يَفْكَرُوا بِهِ، وَلَنْ يَصْنَعُوا مِثْلَهُ ثَانِيَةً. ١٧ فِي

ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَدْعُو النَّاسُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ عَرَشَ اللَّهِ. سَتَجْتَمِعُ كُلُّ الْأُمَّمِ مَعًا فِي الْقُدْسِ لِأَجْلِ اسْمِ اللَّهِ. وَلَنْ

يَعُودُوا يَتَّبِعُونَ أَفْكَارَهُمُ الْبَشِيرَةَ بَعْنَادِ. ١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، سَيَأْتِي بَيْتَ يَهُودَا وَبَيْتَ إِسْرَائِيلِ - سَيَأْتُونَ مَعًا مِنْ

أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ.»

وَسَأْطِعْكُمْ أَرْضًا شَبِيهَةً،  
وَمِيرَاثًا عَظِيمًا بَيْنَ الْأُمَمِ.  
وَقُلْتُ إِنَّكَ سَتَنَادِينِي «يَا أَبِي»،  
وَلَنْ تَتْرُكَنِي.

٢٠ وَلَكِنْ كَمَا تَحُونُ امْرَأَةٌ شَرِيكَ حَيَاتِهَا،  
هَكَذَا خَتَمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٢١ «صَوْتُ يُسْمَعُ عَلَى الْمِضَابِ الْجَرْدَاءِ،  
صَوْتُ بُكَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَلَوَاتِهِمْ.  
لأنَّهُمْ جَعَلُوا طَرِيقَهُمْ مَنَحْرِفًا،  
وَأَسَوْا إِلَهُهُمْ.»

٢٢ قَالَ اللَّهُ:  
«ارْجِعُوا إِلَيَّ يَا أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الْمَرْتَدُونَ،  
وَأَنَا سَأَشْفِيهِ ارْتِدَادُكُمْ.»

قُولُوا فَقَطُّ: «سَنَأْتِي إِلَيْكَ،  
لأنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا.

٢٣ حَقًّا، إِنَّ التَّلَالَ لَا تَقْدَمُ مَعُونَةً،  
وَالضَّجَّةُ عَلَى الْجِبَالِ بِلَا مَنَفْعَةٍ.  
حَقًّا، إِنَّ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ هُوَ فِي إِلَهُنَا.

٢٤ مِنْذُ أَيَّامِ صِبْيَانَا،  
تَلَّتِمُ الْإِلَهَةُ الْمُخْزِيَةَ كُلَّ تَعَبِ آبَائِنَا،  
غَنَمَهُمْ وَمَاشِيَتَهُمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ.

٢٥ فَلَنَتَمَّ فِي خَزِينِنَا،  
وَلِيُغَطِّنَا ذُلُّنَا.

لأنَّنَا أَخْطَأْنَا إِلَى إِلَهُنَا،  
نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا،

مِنْذُ نُشِئُوا هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْيَوْمِ.  
بَلْ لَمْ نَطْعِ إِلَهُنَا.»

١ يَقُولُ اللَّهُ:



« يَا سَعَبَ إِسْرَائِيلَ،  
 إِنَّ رَجَعْتَ إِلَيَّ،  
 إِنَّ أَزَلْتُ أَسْنَامَكَ مِنْ أَمَايِي،  
 إِنَّ كُنْتَ لَا تَذْهَبُ حَلَفَ آلِهَةِ أُخْرَى،  
 ٢ وَإِنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ بِصِدْقٍ وَعَدْلٍ وَأَمَانَةٍ،  
 حِينْتُدُّ، سَتَبَارِكُ الْأُمَمُ بِهِ،  
 وَبِهِ سَيَفْتَخِرُونَ.»

٣ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ:

« احْرُثُوا الْأَرْضَ غَيْرَ الْحَرْوَةِ،  
 وَلَا تَبْدُرُوا الْبُذُورَ بَيْنَ الْأَشْوَكَ.  
 ٤ يَا رِجَالَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،  
 اخْتَنُوا\* أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ،  
 وَأَزِيلُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ.  
 وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَذَا،  
 فَسَيَأْتِي غَضْبي عَلَيْكُمْ كَالنَّارِ،  
 وَسَيَحْرِقُكُمْ،  
 وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَحَدٌ لِيُطْفِئَ النَّارَ،  
 لِأَنَّ أَعْمَالَكُمْ شَرِيرَةٌ جِدًّا.»

#### كَارِثَةٌ مِنَ الشَّمَالِ

٥ «أَخْبِرْ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي يَهُوذَا،  
 وَتَكَلَّمْ بِهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِتَسْمَعَهُ.  
 قُولُوا:

«انْفِخُوا بِالْبُوقِ

نَادُوا بِصَوْتِ مَرْتَفِعٍ.

اجْتَمِعُوا مَعًا،

وَلتَذْهَبِ إِلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ.»

٦ اِرْفَعُوا رَايَةً لِتَحذِيرِ صِهْيُونِ

\* ٤:٤

اختنوا. خنن الأرواد طقس ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعته الله مع إبراهيم، وظل شريعة مهمة لكل ذكري يهودي. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. (انظر مثلاً رُوما 2: 28، فيلي 3: 3، كوروسي 2: 11)

مِنْ اقْتِرَابِ الضِّيْقِ،  
 ارْكُضُوا لِلْاِحْتِمَاءِ،  
 وَلَا تُحَاوِلُوا الْوُقُوفَ.  
 لِأَنِّي سَأَجْلِبُ شَرًّا،  
 وَدَمَارًا عَظِيمًا مِنَ الشَّمَالِ.†  
 ٧ أَسَدٌ قَامَ مِنْ عَرَبِيَّةٍ،  
 وَمَمْلِكٌ الْأُمَمِ بَدَأَ حَمَلَتَهُ.  
 صَعَدَ مِنْ بَيْتِهِ لِيَدْمِرَ أَرْضَكَ.  
 مَدَنُكَ سَتَصْبِحُ أَكْوَامَ خِرَابٍ مَسْكُونَةٍ.  
 ٨ قَالِسِي ثِيَابِ الْحُزْنِ،  
 نُوحِي وَوَلُولِي بَحْرَيْنِ،  
 لِأَنَّ اللَّهَ مَا زَالَ غَاضِبًا عَلَيْنَا.

٩ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيَفْقَدُ الْمَلِكُ وَقَادَتَهُ شَجَاعَتَهُمْ،  
 وَالْكَهَنَةُ سَيَصْعَقُونَ،  
 وَالْأَنْبِيَاءُ سَيَنْدَهْشُونَ.»

١٠ قُلْتُ: «هَذَا أَمْرٌ رَهيبٌ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ. إِنَّمَا قَدْ خَدَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَمَدِينَةَ الْقُدْسِ بِقَوْلِكَ: «سَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ،» بَيْنَمَا السَّيْفُ عَلَى حَنَاجِرِهِمْ!»

١١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّعْبِ وَالْقُدْسِ:  
 «رِيحٌ لَاحِظَةٌ مِنَ الْمُهْضَابِ الْجُرْدَاءِ  
 سَتَأْتِي عَلَى شَعْبِي الْعَزِيزِ،  
 لَا لِلتَّسْتِيثِ وَلَا لِلتَّطْهِيرِ.  
 ١٢ رِيحٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَتَوَقَّعِ آتِيَةٌ.  
 وَالْآنَ، أَنَا سَأَعْلِنُ دِينَوْتَهُمْ.»

١٣ سَيَرْتَفِعُ الْعَدُوُّ كَالسَّحَابِ،  
 وَسَتَأْتِي مَرَكَبَاتُهُ كَعَاصِفَةٍ،

وَجِيءَ أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ،  
وَالشَّعْبُ يَقُولُ:  
«وَيْلٌ لَنَا! لَأَنَّا خَرَبْنَا!»

١٤ يَا أَهْلَ الْقُدْسِ،  
اغْسِلُوا قُلُوبَكُمْ مِنَ الشَّرِّ،  
لِكَيْ تَخْلُصُوا.  
إِلَى مَتَى سَتَسْكُنُ خَطَايَاكَ وَأَفْكَارُكَ الشَّرِيرَةَ فِي دَاخِلِكَ؟

١٥ اسْمِعُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنْ أَرْضِ دَانَ،  
تُعْلِنُ الدَّمَارَ مِنْ أَرْضِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ:

١٦ «ذَكُّوا الْأُمَمَ،  
وَسَمِعُوهُمْ هَذَا عَنِ الْقُدْسِ:  
الْمُحَاصِرُونَ أَتَوْا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،  
مُرْمِعُونَ عَلَى تَدْمِيرِ مَدِينِ يَهُودَا.  
١٧ حَاصِرُوهَا كَالْحَرَسِ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ حَقْلًا.  
لَأَنَّ مَدِينَةَ الْقُدْسِ تَمَرَدَتْ عَلَيَّ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

١٨ «هَذَا جَاءَ عَلَيْكَ  
بِسَبَبِ عَادَاتِكَ وَأَعْمَالِكَ الشَّرِيرَةِ.  
هَذَا هُوَ سَبَبُ عِقَابِكَ.  
وَهُوَ عِقَابٌ مُرٌّ،  
قَدْ وَصَلَ إِلَى أَعْمَاقِ قَلْبِكَ.»

### بُكَاءُ إِرْمِيَا

١٩ أَشْعُرُ بِالْمَرَضِ الشَّدِيدِ،  
إِنِّي أَتَلَوَى الْمَاءَ،  
قَلْبِي يَتَكَسَّرُ،  
وَهُوَ يَخْفِقُ بِشِدَّةٍ.  
لَا أَسْتَطِيعُ تَهْدِئَتَهُ.  
فَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ الْبُوقِ،  
وَصَبَحَةَ الْحَرْبِ.  
٢٠ كَارِثَةٌ تَعْقُبُ كَارِثَةً،

وَالْأَرْضُ كُلُّهَا مَدْمَرَةٌ.  
 لِحَاةٍ سَتَّخَرْتُ خِيَامِي،  
 وَفِي لَحْظَةٍ سَتَّحَطَّمْتُ شِقْمَهَا.  
 ٢١ إِي لِي مَتَى أَرَى رَايَةَ التَّحْلِيلِ؟  
 إِي لِي مَتَى سَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ  
 دَاعِيًا إِلَى الْحَرْبِ؟

٢٢ وَيَقُولُ اللَّهُ: «شَعْبِي أَحَقُّ،  
 وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَنِي.  
 هُمْ بَنُونَ حَقِّي،  
 وَلَا يَفْهَمُونَ شَيْئًا.  
 هُمْ حَكَمَاءُ وَمَاهِرُونَ فِي عَمَلِ الشَّرِّ،  
 لَكِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ الْخَيْرَ.»

### الكَارِثَةُ آتِيَةٌ

٢٣ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ،  
 وَإِذَا بِهَا فَارِعَةٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهَا.  
 وَنَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ،  
 فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ نُورٌ.  
 ٢٤ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ،  
 فَإِذَا بِهَا تَهْتَزُّ.  
 وَكُلُّ التَّلَالِ تَرْتَجِفُ.  
 ٢٥ نَظَرْتُ،  
 فَلَمْ أَجِدْ إِنْسَانًا،  
 وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ كَانَتْ قَدْ هَرَبَتْ.  
 ٢٦ نَظَرْتُ،  
 وَإِذَا بِالْأَرْضِ الْخَلْصَبَةِ قَدْ صَارَتْ قَاحِلَةً.  
 كُلُّ الْمُدُنِ قَدْ تَهَدَّمَتْ،  
 بِسَبَبِ حَمْوٍ غَضَبِ اللَّهِ.

٢٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «كُلُّ الْأَرْضِ سَتَّخَرْتُ،  
 وَلَكِنِّي لَنْ أُدْمِرَهَا تَمَامًا.»

٢٨ لِأَجْلِ هَذَا،  
تَبْدُو السَّمَاءُ كَالْحَبِّ يَكْسُوهُ السَّوَادُ.  
لَأَنِّي تَكَلَّمْتُ وَبَيَّنْتُ هَدْفِي.  
لَمْ أَتَنَازَلْ عَنْهُ وَلَنْ أَرْتَاجِعَ.»

٢٩ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ الْخَيُْولِ وَرَمَاةِ السِّهَامِ  
هَرَبَ سَكَّانُ جَمِيعِ الْمَدِينِ.  
يَدْخُلُونَ إِلَى الْغَابَاتِ هَرَبًا مِنْ أَعْدَائِهِمْ،  
وَيَصْعَدُونَ إِلَى الصُّخُورِ لِيَخْتَبِئُوا.  
كُلُّ الْمَدِينِ مَهْجُورَةٌ،  
وَلَا أَحَدٌ يَسْكُنُ فِيهَا.

٣٠ أَنْتِ خَرِيبَةٌ،  
فَلِمَذَا تَلْبَسِينَ ثِيَابًا حُمْرَاءَ أُنَيْقَةٍ؟  
فَأَنْتِ تَرْتَدِينَ زِينَةً مِنْ ذَهَبٍ،  
وَتَضَعِينَ كُحْلًا كَثِيرًا حَوْلَ عَيْنَيْكِ.  
تُجَمِّلِينَ نَفْسَكَ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ،  
لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَشْتَهُونَكَ رَفُضُوكِ،  
وَهُمْ الْآنَ يَطْلُبُونَ حَيَاتِكَ.

٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتَ امْرَأَةٍ تَتَلَوَّى مُتَمَلِّئَةً،  
وَأَسْمَعُ صَوْتَ أَلْمِ شَدِيدٍ،  
كَامْرَأَةٍ تَلِدُ بِكَرْهَاءِ.  
أَسْمَعُ صَوْتَ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ،\*  
تَلَهَثُ طَلِبًا لِلْهَوَاءِ،  
وَتَمُدُّ يَدَيْهَا طَلِبًا لِلْعَوْنِ  
وَهِيَ تَقُولُ:

«وَيْلٌ لِي،  
لَأَنِّي مُتَعَبَةٌ جِدًّا  
وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ مِنَ الْقَتْلِ.»

\* ٤:٣١

العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.»

## شُرِّي يَهُوذَا

١ «طُوفُوا فِي سُورِجِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَتَمَحَّصُوا جَيِّدًا مَا فِيهَا. فَتَشُوا فِي سَاحَتِهَا إِنْ كَانَ هُنَاكَ شَخْصٌ وَاحِدٌ يَعْمَلُ بِالْعَدْلِ وَمَحَلٌّ لِنَفْسٍ، حِينَئِذٍ سَأَغْفِرُ لِلْقُدْسِ. ٢ وَإِنْ حَلَفُوا بِاللَّهِ، فَهُمْ يَحْلِفُونَ كَذِبًا.»

٣ يَا اللَّهُ، أَمَا تَحْتُ عَيْنَاكَ عَنِ الْحَقِّ؟  
ضَرَبْتَهُمْ، فَلَمْ يَتَلَمَّأُوا،  
التَّهْمَتُهُمْ، فَارْتَضُوا تَأْدِيبَكَ.  
جَعَلُوا وَجُوهَهُمْ أَمْسَى مِنَ الصَّخْرِ،  
رَفَضُوا التَّوْبَةَ.

٤ وَأَنَا قُلْتُ: «إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ،  
إِنَّهُمْ حَقِّي،

لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ،  
وَلَا يَعْرِفُونَ تَعْلِيمَ إِلَهُهِمْ.

٥ سَأَذْهَبُ إِلَى قَادَةِ يَهُوذَا،  
وَأَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ،

لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ،  
وَيَعْرِفُونَ تَعْلِيمَ إِلَهُهِمْ.»

وَلَكِنَّهُمْ جَمِيعًا كَسَرُوا النَّيْرَ،  
نَزَعُوا عَنِ أَنْفُسِهِمُ الْقَيْدَ.

٦ لِذَلِكَ هَجَمَ عَلَيْهِمْ أَسَدٌ مِنَ الْغَابَةِ،  
وَذُئِبٌ مِنَ الصَّحْرَاءِ يَخْرِبُهُمْ.

نَمْرٌ يَتَمَشَّى فِي مَدِينَتِهِمْ.

وَكُلٌّ مِنْ يَخْرُجُ يَمِزُّقُ تَمْرِيْقًا،  
لَا يَتَّقُونَ ارْتِكَابَ جَرَائِمٍ كَثِيرَةٍ،

وَهُمْ دَائِمًا يَضِلُّونَ.

٧ «كَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ؟

أَوَلَا ذِكْرُ تَرْكُونِي،

وَأَقْسَمُوا بِالْهَلَةِ غَيْرِ مَوْجُودَةٍ.

أَعْطَيْتَهُمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ،  
وَلَكِنَّهُمْ زَنُوا مُحْتَشِدِينَ أَمَامَ بَيْتِ الزَّانِيَةِ.

٨ إِنَّهُمْ مِثْلُ خِيُولٍ هَامِجَةٍ،

كُلُّ وَاحِدٍ يَصِلُ عَلَى زَوْجَةٍ صَاحِبِهِ.

٩ أَلَا أَعَاقِبُهُمْ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟

أَلَا تَطْلُبُ نَفْسِي الْإِنْتِقَامَ مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟»  
يَقُولُ اللَّهُ.

١٠ «اعْبُرُوا وَسَطَ صُفُوفِ كُرُومِهَا وَكَسِرُوهَا،

وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْكَامِلِ.

انزِعُوا أَغْصَانَهَا الزَّائِدَةَ،

لَأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلَّهِ.

١١ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا

خَانُونِي خِيَانَةً.»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ «فَقَدْ كَذَبُوا بِكَلِمَتِهِمْ عَنِ اللَّهِ،

قَالُوا: «لَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا.

وَلَنْ يَأْتِيَ الشَّرُّ عَلَيْنَا،

وَلَنْ نَرَى الْحَرْبَ وَلَا الْجُوعَ.»

١٣ «سَيَصِيرُ الْأَنْبِيَاءُ رِيحًا،

وَكَلِمَةُ اللَّهِ لَنْ تَكُونَ فِيهِمْ.

هَذَا مَا سَأَفْعَلُهُ بِهِمْ.»

١٤ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«لَا تَتَكَبَّرْ قَلْمُ هَذَا الْكَلَامِ،

سَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِكَ يَا إِرْمِيَا كَارٍ،

وَسَيَكُونُ هَذَا الشَّعْبُ مِثْلَ الشَّجَرِ،

وَكَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي فِي فَمِكَ سَتَلْتَمُهُمْ.»

١٥ يَقُولُ اللَّهُ:

«يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

سَأْتِي بِأُمَّةٍ غَرِيبَةٍ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعِيدٍ،  
 أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ وَلَهَا تَارِيخٌ قَدِيمٌ،  
 أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُونَ لُغَتَهَا،  
 فَلَنْ تَفْهَمُوا مَا يَقُولُونَ.

١٦ كَيْسَ سَهَابًا كَثِيرٌ مَفْتُوحٌ،  
 وَكُلُّ جُنُودِهَا أَقْرِبَاءُ.

١٧ سَيَلْتَهُمْ حِصَادَكَ وَطَعَامَكَ،  
 وَسَيَأْكُلُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَغَنَمَكَ وَبَقْرَكَ،  
 وَعَيْنِكَ وَتِينِكَ.  
 وَسَيَسْتَمِرُّونَ مَدُنَكَ الْحَصِينَةَ،  
 الَّتِي بِهَا وَتَقْتُمُ فِي الْحَرْبِ.»

١٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«لَكِنِّ حَتَّى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،  
 لَنْ أَحْجُوكُمْ تَمَامًا.  
 ١٩ فَإِنْ قَلْتُمْ:

«لِمَاذَا عَمِلَ إِلَهُنَا هَذَا كُلُّهُ بِنَا؟»

قُلْ لَهُمْ أَنْتَ يَا إِرْمِيَا:

«لَأَنَّكُمْ تَرَكْتُمُونِي،

وَعَبَدْتُمْ إِلَهًا غَرِيبًا فِي أَرْضِكُمْ،

سَتَكُونُونَ عِبِيدًا لِغُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ.»

٢٠ «أَعْلَنُوا هَذَا وَسَطَ بَيْتِ يَعْقُوبَ،  
 وَأَعْلَنُوهُ فِي يَهُوذَا.

٢١ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ  
 الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ.

لَكُرُّ عِيُونٌَ وَلَكِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ،

وَلَكُرُّ آذَانٌ وَلَكِنَّكُمْ لَا تَسْمَعُونَ.

٢٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَلَسْتُ خَائِفِينَ مِنِّي؟

أَلَا تَرْتَجِفُونَ فِي حَضْرَتِي؟



أَنَا مَنْ أَجْعَلُ الرِّمَالَ حَدًّا لِلْمَحِيطِ،  
 حَدًّا أَبَدِيًّا لَا يَتَعَدَّاهُ الْبَحْرُ.  
 تَتَلَاظِمُ الْأَمْوَاجُ، وَلَا تَتَجَاوَزُ الرِّمَالَ،  
 تَزْجُرُ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ، وَلَكِنَّهَا لَا تَتَجَاوَزُ حَدَّهَا.  
 ٢٣ هَذَا الشَّعْبُ قَلْبٌ عَنِيدٌ وَمُتَمَرِّدٌ.  
 ارْتَدُوا عَنِّي وَتَرَكَوْنِي.  
 ٢٤ لَا يَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ:

«لَنخَفَّ إِلَيْنَا،

الَّذِي يُعْطِينَا مَطَرَ الْخَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ فِي وَقْتِهِمَا،  
 الَّذِي يَضْمَنُ حَصَادَنَا فِي وَقْتِهِ.»

٢٥ آثَامَكُمْ مَنَعْتُمْكَ مِنْ هَذَا،

وَخَطَايَاكُمْ حَرَمْتُمْكَ مِنَ الْخَبِيرِ.

٢٦ لِأَنَّهُ وَجَدَ أَشْرَارًا وَسَطًّا شَعْبِي،

يَتَرَصَّدُونَ لِفَرَايَسِهِمْ بِالْخَفِيَّةِ،\*

يَضَعُونَ الْفُضَاخَ،

وَيَصْطَادُونَ النَّاسَ.

٢٧ مِثْلَ قَنْصٍ مَلِيٍّ بِالطُّيُورِ،

هَكَذَا بَيْوتِهِمْ مَلِيَّةٌ بِالْخِدَاعِ،

لِذَلِكَ هُمْ عَظَمَاءٌ وَأَغْنِيَاءٌ.

٢٨ سَمِينُونَ وَنَاعِمُونَ.

لَا يَعْرِفُونَ حَدًّا لِشُرُورِهِمْ،

وَلَا يَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ.

لَا يَنْصِفُونَ الْيَتِيمَ،

وَلَا يَدَافِعُونَ عَنِ حُقُوقِ الْفُقَرَاءِ.»

٢٩ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟

أَلَا أَتَّبِعُهُمْ مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

٣٠ أَمْرٌ رَهيبٌ وَمُرُوعٌ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ:

\* ٥:٢٦

وَالْكَهَنَةُ لَا يَقُومُونَ بِوَاجِبِهِمْ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

٣١ الأَنْبِيَاءُ تَبَّأُوا بِالسَّكْرِ،  
وَالْكَهَنَةُ لَا يَقُومُونَ بِوَجْهِهِمْ.†  
وَشَعْبِي يُحِبُّ أَنْ تَكُونَ الْأُمُورُ هَكَذَا!  
فَهَذَا سَتَعْمَلُونَ عِنْدَمَا تَأْتِي النِّهَايَةُ؟

## ٦

العدوُّ مُحَاصِرُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ «يَا بَنِي بَنِيَامِينَ،  
اهْرَبُوا مِنَ الْقُدْسِ إِلَى مَكَانٍ آمِنٍ.  
اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي تَفُوعٍ،  
وَارْفَعُوا رَايَةً لِلتَّحْدِيرِ فِي بَيْتِ هَكَارِيمَ.  
لَأَنَّ شَرًّا وَخَرَابًا عَظِيمًا آتِيَانِ مِنَ الشَّمَالِ،\*  
٢ عَلَى الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ† الْجَمِيلَةِ وَالرَّقِيقَةِ.‡  
٣ رُعَاةٌ وَقُطْعَانُهُمْ سَيَأْتُونَ عَلَيْهَا،  
نَصَبُوا خِيَامَهُمْ حَوْلَهَا،  
كُلُّ وَاحِدٍ يَرَعَى قَطِيعَهُ.»

٤ يَقُولُ الْعَدُوُّ: «اسْتَعِدُّوا لِسِنِّ مَعْرَكَةٍ عَلَيْهَا،  
قَوْمُوا، وَسَنَهَاجِمُ عِنْدَ الظُّهَيْرَةِ.»

فَقَالَ الشَّعْبُ: «وَيْلٌ لَنَا،  
لَأَنَّ نِهَايَةَ هَذَا الْيَوْمِ تَقْتَرِبُ،  
وَلَأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ تَزْدَادُ امْتِدَادًا.»

٥ يَقُولُ الْعَدُوُّ: «قَوْمُوا، سَنَهَاجِمُهَا لَيْلًا،  
وَنُدْمِرُ مَحْصِنَاتِهَا.»

٥:٣١ †  
بِالْخَفِيَّةِ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ.  
\*

٦:١  
الشَّمَالِ. جَاءَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لِهَاجِمِ يَهُوذَا. وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي اعْتَادَتْ الْجَيْشُ الْمِجِّيءُ مِنْهَا لِحَارِبِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 22)

٦:٢ †  
الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ. حَرْفِيًّا «الابنة صِهْيُونَ»،  
٦:٣ † هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ.

٦ وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَقْطَعُوا الْأَشْجَارَ،  
أَقِيمُوا أَبْرَاجَ حِصَارٍ عَلَى الْقُدْسِ.  
هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعَاقِبَةُ،  
إِنَّهَا مَلِيئَةٌ بِالظُّلْمِ.

٧ كَمَا تَحْفَظُ الْبَيْتَ مَاءَهَا جَدِيدًا،  
هَكَذَا تَحْفَظُ هِيَ شَرَّهَا جَدِيدًا.  
الْعُنْفُ وَالذَّمَارُ يُسْمَعَانِ فِيهَا،  
مَرَضٌ وَضَرْبٌ أَمَامِي دَائِمًا.  
٨ تَعَلَّمِي دَرَسًا يَا قُدْسُ،  
حَتَّى لَا أُهْجِرَكَ،

وَحَتَّى لَا أُحْوِلَكَ إِلَى أَرْضٍ خَرِبَةٍ وَمَهْجُورَةٍ.»

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«سَيَجْمَعُ الْأَعْدَاءُ جَمِيعَ الْبَاقِيْنَ فِي الْقُدْسِ،  
مِثْلَمَا يَجْمَعُ أَحَدُهُمْ بَقَايَا الْعِنَبِ.  
تَفْحَصُ كُلُّ غُصْنٍ مِنْ جَدِيدٍ،  
كَمَا يَعْمَلُ قَاطِفُ الْعِنَبِ.»

١٠ إِلَى مَنْ أتكَلَّمُ وَمَنْ أُحَدِّثُ؟

وَمَنْ الَّذِينَ سَيَسْمَعُونَ؟

يُغْلِقُونَ آذَانَهُمْ،

فَلَا يَسْمَعُونَ.

صَارَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ مَوْضُوعًا لِلسُّخْرِيَةِ عِنْدَهُمْ،

وَلَا يَرِيدُونَ سَمَاعَهَا.

١١ أَنَا مَمْلُوءٌ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ،

وَمَتَعَبٌ مِنْ حِجْرِهِ فِي دَاخِلِي.

«اسْكُبْ هَذَا الْغَضَبَ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الشَّارِعِ،

وَعَلَى الْفَتَيَانِ الْمُجْتَمِعِينَ.

لَأَنَّ الرَّجُلَ سَيَمْسِكُ مَعَ زَوْجَتِهِ،

وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُسْنِ.

١٢ سَتَعطَى خيولهم لآخرين،  
مع حقولهم ونسائهم،  
لأتى سأهاجم سكان الأرض،  
يقول الله.

١٣ «لأن كل واحد منهم،  
من أفرهم إلى أغناهم،  
يميلون إلى الكسب غير الشريف،  
ومن الأنبياء إلى الكهنة،  
كل واحد منهم مخادع.  
١٤ يعالجون كسر شعبي باستخفاف،  
يقولون: «سلام لكم، سلام لكم»،  
وما من سلام.

١٥ فهل تجلوا بسبب أعمالهم النجسة؟  
لم يجلوا ولم يعرفوا الحياة،  
لذلك سيسقطون مع الساقطين.  
في وقت عقابي لهم سيتعثرون،  
يقول الله.

١٦ هذا هو ما يقوله الله:  
«قفوا على الطريق،  
انظروا واسألوا عن المسالك القديمة،  
حيث طريق الخير.  
ثم سيروا فيها لتجدوا راحة لأنفسكم.  
لكنهم قالوا: «لن نسير في تلك الطريق». ١٧  
ووضعت حراساً عليهم ليقولوا:  
«انتبهوا إلى صوت البوق»،  
فقالوا: «لن ننتبه!».

١٨ لذلك اسمعي آيتها الأمم،  
وأعزفي آيتها الشعوب ما سيحدث لهم. S

١٩ يا أَرْضُ، اسْمِعِي هَذَا!  
 ها أنا آتِي بِالْأَلَمِ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ،  
 سَأَتِي بِمَا يَسْتَحِقُّونَهُ بِسَبَبِ أَفْكَارِهِمِ الشَّرِيرَةِ.  
 لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصْغُوا لِكَلَامِي،  
 كَمَا رَفَضُوا شَرِيعَتِي.

٢٠ «لِمَاذَا أَفْرَحُ بِالْخُورِ الَّذِي يَأْتِي مِنْ شِبَا،  
 وَبِالْقَصَبِ ذِي الرَّائِحَةِ الْجَمِيلَةِ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ؟  
 تَقْدِمَاتُكُمْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ،  
 وَذَبَابُكُمْ لَا تَسْرُنِي.»

٢١ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «سَأَضَعُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ حِجَارَةً تُعْزِرُهُمْ.  
 الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ مَعًا  
 وَالْجَارُ وَالصَّدِيقُ،  
 سَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا.»

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «ها شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضٍ فِي الشَّمَالِ،  
 وَآمَةٌ عَظِيمَةٌ آتِيَةٌ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.

٢٣ أَمْسِكُوا بِالْقَوْسِ وَبِالرَّجْحِ،  
 وَهُمْ قَسَاةٌ وَبِلَا رَحْمَةٍ.  
 صَوْتُهُمْ كَالْبَحْرِ الْعَظِيمِ،  
 حِينَ يَرْكَبُونَ عَلَى خَيْلِهِمْ.  
 هَا هُمْ مُصْطَفُونَ لِمُحَارَبَتِكَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ،  
 آيَتُهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ.»\*\*

٢٤ سَمِعْنَا الْأَخْبَارَ عَنْهَا،  
 فَارْتَحَّتْ أَيْدِينَا، وَأَمْسَكَ الضِّيْقُ وَالْوَجَعُ

ارعني ... ثم. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

\*\*٦:٢٣

العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.»

مِثْلَ امْرَأَةٍ تَتَمَخَّضُ،  
 ٢٥ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ،  
 وَلَا تَسِيرُوا عَلَى الطَّرِيقِ،  
 لِأَنَّ الْعَدُوَّ يُمْسِكُ سَيْفًا،  
 وَالرُّعْبَ يُحِيطُ بِنَا.  
 ٢٦ الْبُسُو الْخَلِيشَ يَا شَعْبِي الْعَزِيزَ،  
 تَمَرَّغُوا بِالرَّمَادِ.  
 نُوحُوا بِمِرَارَةٍ كَمَنْ فَقَدَتْ ابْنَهَا الْوَحِيدَ،  
 لِأَنَّ الْمُدْمِرَ سَيَأْتِي عَلَيْنَا بِنَجَاةٍ.

٢٧ « يَا إِرْمِيَا،  
 أَنَا اللَّهُ جَعَلْتُكَ فَاحِصًا مُنْقِيًا وَسَطَ شَعْبِي،  
 لِكَيْ تَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ سُلُوكَهُمْ.

٢٨ كُلُّهُمْ عَصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ،  
 يَتَكَلَّمُونَ بِالرُّشَايَةِ.

كُلُّهُمْ مِثْلُ الْبُرُوزِ وَالْحَدِيدِ،  
 مَلِئُونَ بِالْفَسَادِ وَالشُّوَابِبِ.

٢٩ الْمِنْفَاخُ يَزِيدُ قُوَّةَ النَّارِ،  
 وَالرِّصَاصُ يُخْرِجُ يَفْعَلُ النَّارَ.

وَلَكِنْ تَبْقِيَتُهُمْ بِلَا فَائِدَةٍ،  
 لِأَنَّ الشَّرَّ لَا يَزُولُ مِنْهُمْ.

٣٠ قِيدِعُونَ: «فَضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ»،  
 لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَهُمْ.»

## ٧

### عِظَةٌ لِإِرْمِيَا فِي الْهَيْكَلِ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ النَّبَوِيَّةُ الَّتِي آتَتْ لِإِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ:

٢ «قَفْ فِي بَوَابِ بَيْتِ اللَّهِ، وَأَعْلِنْ هُنَاكَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ:

« يَا كُلُّ بَنِي يَهُوذَا الْعَابِرِينَ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابِ لِتَعْبُدُوا اللَّهَ، اسْتَمِعُوا إِلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ مِنَ اللَّهِ. ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ  
 اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلَحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ. فَإِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا سَادَعَكُمْ تَسْكُونُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٤ لَا تَتَكَلَّمُوا  
 عَلَى عِبَارَاتٍ خَادِعَةٍ يَرُدُّهَا بَعْضُكُمْ: «هَذَا هَيْكَلُ اللَّهِ، هَيْكَلُ اللَّهِ، هَيْكَلُ اللَّهِ». ٥ إِنْ أَصْلَحْتُمْ طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ،

وَأَنْصَفَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، ٦ إِنْ كُنْتُمْ لَا تُضَايِقُونَ الْغُرَبَاءَ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلَ، وَلَا تَقْتُلُونَ الْبَرِيَاءَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَلَا تَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى لِأَجْلِ خُرَابِكُمْ، ٧ حِينَئِذٍ سَأَجْعَلُكُمْ سَكُونًا فِي هَذَا الْمَكَانِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِآبَائِكُمْ لِتَكُونَ لَهُمْ دَائِمًا.

٨ «لِكَيْتُمْ تَتَّقُونَ فِي وَعْدِ فَارِعَا لَا تَنْفَعُ. ٩ أَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَزَنُونَ وَتَقْسِمُونَ بِالْكَذِبِ وَتَحْرِقُونَ بَخُورًا لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ، وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَكُونُوا تَعْرِفُونَهَا، ١٠ ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامَ هَذَا الْمَيْكَلِ الَّذِي يَجْمَلُ اسْمِي وَتَقُولُونَ: لَقَدْ أَنْقَذَنَا، تَقُولُونَ هَذَا لِكَيْ تَسْتَمِرُّوا فِي أَعْمَالِكُمُ الْبِشْعَةِ؟ ١١ هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي يَجْمَلُ اسْمِي مَعَارَةً لِمُصِيبٍ بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ؟ أَنَا بِنَفْسِي رَأَيْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ مَوْقِفُكُمْ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ «لَكِنْ اذْهَبُوا إِلَى مَكَانِي الْمَقْدَسِ الَّذِي كَانَ فِي شِيلُوهُ، الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتُ أَدْعُوهُ «بَيْتِي»، وَانظُرُوا مَا فَعَلْتُ بِهِ بِسَبَبِ الْأُمُورِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي عَمَلَهَا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَالْآنَ لَا تَنْكُرُ فَعَلْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، يَقُولُ اللَّهُ، وَأَنَا كَلَّمْتُكُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَلَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، ١٤ فَسَأَفْعَلُ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يَجْمَلُ اسْمِي، وَالَّذِي بِهِ تَتَّقُونَ - الْمَكَانِ الَّذِي أُعْطَيْتُهُ لَكُمْ لِوَلَايَاتِكُمْ، مَا عَمَلْتُمْ فِي شِيلُوهُ. ١٥ سَأَلْفِيكُمْ بَعِيدًا عَنْ وَجْهِي، تَمَامًا كَمَا عَمِلْتُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ جَمِيعِ شَعْبِ أَفْرَائِمَ.

١٦ «أَمَا أَنْتَ يَا إِرْمِيَا، فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ شَعْبِكَ، وَلَا تَصْرُخْ لِأَجْلِهِمْ. لَا تَتَضَرَّعْ لِأَجْلِهِمْ، لِأَنَّ صَلَاتَكَ لَنْ تَصَلِّيَنِي، وَلَنْ أَسْمَعَكَ. ١٧ أَلَا تَرَى مَا يَعْمَلُونَهُ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ؟ ١٨ الْأَطْفَالُ يَجْمَعُونَ خَشَبًا وَالْآبَاءُ يُعْبَلُونَ نَارًا وَالنِّسَاءُ يَعْبِجْنَ، لِعَمَلِ كَعَمَلِ الْمَلِكَةِ السَّمَاءِ. وَيَسْكُبُونَ خَمْرًا لِلْإِلَهَةِ الْأُخْرَى لِكَيْ يَغِيظُونِي. ١٩ فَهَلْ أَغَاظُونِي؟ يَقُولُ اللَّهُ. بَلْ يَغِيظُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَالنَّيْتِجَةُ هِيَ خِزْمُهُمْ.»

٢٠ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «سَيَسْكِبُ غَضَبِي وَخَطِيئِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْحَيَوَانَاتِ. عَلَى أَشْجَارِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ. سَيَشْتَعِلُ غَضَبِي وَلَنْ يَنْطَفِئَ.»

### الطَّاعَةُ لَا الذَّيْعَةُ

٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا ذَبَائِحَكُمْ وَأَضَاحِيَكُمْ وَكُلُوا خَمْرًا. ٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَ آبَائِكُمْ، وَلَمْ أَمُرْهُمْ عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِخُصُوصِ الذَّبَائِحِ وَالْأَضَاحِي. ٢٣ لَكِنْ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَكُمْ: «أَطِيعُونِي فَأَكُونَ إِلَهُكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ شَعْبِي. وَتَعْمَلُونَ مَا أَمُرُّكُمْ بِهِ، حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.»

٢٤ «وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ رَغْبَاتِهِمُ الشَّرِيرَةِ، فَابْتَعَدُوا عَنِّي وَلَمْ يَقْتَرِبُوا. ٢٥ مِنْ يَوْمِ خُرُوجِ آبَائِكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَحَتَّى الْآنَ، أُرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ. ٢٦ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، وَلَمْ يَبَالُوا، بَلْ قَسَّوْا رِقَابَهُمْ، وَكَانُوا أَشْرَ مِنْ آبَائِهِمْ.

٢٧ «يَا إِرْمِيَا، أَنْتَ سَتَقْبَلُ إِلَيْهِمْ كُلَّ رِسَالَتِي، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَمِعُوا. سَدَّوْهُمْ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَجِيبُوا. ٢٨ سَتَقُولُ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَطْلِعْ صَوْتَ إِلَهِيهَا، وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبَهُ.» الْأَمَانَةُ هَلَكَتْ، وَانْقَطَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ.

٢٩ «فُصِّي شَعْرَكَ وَأَطْرَحِيهِ بَعِيداً. ضَعِي أُغْنِيَةَ حَزِينَةٍ عَلَى شَفْتَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ وَتَرَكَ هَذَا الْجِيلَ الَّذِي أَخْطَأَهُ. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا صَنَعُوا الشَّرَّ أَمَامِي، يَقُولُ اللَّهُ. وَضَعُوا تَمَاثِيلَهُمُ الْحَقِيرَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَجْعَلُ اسْمِي لِيُنَجِسُوهُ. ٣١ وَمَا زَالُوا يَبْنُونَ الْمَرْفَعَاتُ\* الَّتِي فِي تُوْفَةِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، لِكَيْ يَحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ فِي النَّارِ. وَأَنَا لَمْ أَمُرْ بِهَذَا وَلَمْ أَفَكِّرْ بِهِ. ٣٢ لَذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، عِنْدَمَا لَنْ يَعُودَ يُقَالُ: «هَذَا وَادِي تُوْفَةِ، وَهَذَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ». بَلْ سَيَقُولُونَ: «هَذَا وَادِي الْقَتْلِ». وَسَيَدْفِنُونَ فِي تُوْفَةِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَادِي الْجِثْثِ. سَيَدْفِنُونَ النَّاسَ هُنَاكَ حَتَّى لَا يَعُودَ هُنَاكَ مَتَسَعٌ. ٣٣ سَتَكُونُ جِثْثُ هَذَا الشَّعْبِ طَعَاماً لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يَخْفِئُهُمْ. ٣٤ سَأَصْحَتُ صَوْتُ الطَّرْبِ وَالْبَهْجَةِ، وَصَوْتُ الْعُرُوسِ وَالْعَرِيسِ، فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ سَتَكُونُ خَرِبَةً.»

### ٨

١ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيَحْرِجُونَ عِظَامَ مَلُوكِ يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ كَهَنَتِهِ وَعِظَامَ أَنْبِيَائِهِ وَعِظَامَ سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ قُبُورِهِمْ. ٢ سَيَسْتَبْرِئُونَهَا تَحْتَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَنُجُومِ السَّمَاءِ. فَهَذِهِ هِيَ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ الَّتِي يَجُوبُهَا وَيَعْبُدُونَهَا وَيَطْلُبُونَهَا وَيَسْجُدُونَ لَهَا. وَلَنْ تَجْمَعَ الْعِظَامُ وَلَنْ تَدْفَنَ، لِكَيْهَا سَتَكُونُ كَالرُّوثِ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ «سَأَجْعَلُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ يُفَضِّلُ الْمَوْتَ عَلَى الْحَيَاةِ. هُوَلاءِ الَّذِينَ سَيَبْقُونَ مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ الشَّرِيرَةِ سَيَعِيشُونَ فِي الْأَمَاكِينِ الَّتِي سَأَطْرُدُهُمْ إِلَيْهَا،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

### الْخَطِيئَةُ وَالْعِقَابُ

٤ «وَأَنْتَ يَا إِرْمِيَا قُلْ لَهُمْ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

عِنْدَمَا يَسْقُطُ أَنَا،

أَفَلَا يَقُومُونَ ثَانِيَةً؟

وَإِنْ انْحَرَفَ شَخْصٌ مَا عَنْ طَرِيقِهِ،

أَفَلَا يَعُودُ إِلَيْهِ؟

٥ قَلْبَاذَا يَسْتَمِرُّ هَذَا الشَّعْبُ فِي الْإِتْبَاعِ عَنِّي؟

وَلِمَاذَا تَوَاصَلُ الْقُدْسُ ارْتِدَادَهَا عَنِّي؟

إِنَّهُمْ يَتَسَكَّوْنَ بِالْخِلْدَاعِ،

وَيَرْفُضُونَ التَّوْبَةَ.

٦ أَصْغَيْتُ وَانْتَهَرْتُ، لَكِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَيَّ أَحَدٌ.

لَا يُوْجَدُ مِنْهُمْ مَنْ يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ وَيَقُولُ:

\* ٧:٣١

مَرْفَعَاتُ. كَانَتْ أَمَاكِينُ الْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكَوَّرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمَرْفَعَةِ.



«ماذا عملت؟»

إِنَّهُمْ مُسْتَمِرُونَ بِالسَّيْرِ فِي طَرِيقِهِمْ،

مِثْلُ حِصَانٍ يَتَوَقُّ إِلَى مَعْرَكَةٍ.

٧ اللَّقْلُقُ فِي السَّمَاءِ يَعْرِفُ وَقْتَهُ الْمُعِينُ،

وَالْبَيَّامَةُ وَالسُّنُونُةُ تَحْفَظَانِ وَقْتَ حَيْثُمَا،

أَمَّا شَعْبِي فَلَا يَعْرِفُ مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ.

٨ «كَيْفَ تَقُولُونَ:

«نَحْنُ حُكَّاءُ،

وَلَدِينَا شَرِيعَةُ اللَّهِ.»

كَذَبَ الْكُتَيْبَةُ بِأَقْلَابِهِمْ.

٩ الْحُكَّاءُ ذُلُّوا وَارْتَعَبُوا وَأَسْرُوا.

رَفَضُوا تَعْلِيمَ اللَّهِ،

فَكَيْفَ إِذَا يَدْعُونَ بِأَنَّهُمْ حُكَّاءُ؟

١٠ لِذَلِكَ سَأَعْطِي نِسَاءَهُمْ لِرِجَالِ آخَرِينَ،

وَسَأَعْطِي حُقُولَهُمْ لِلْمَلَائِكَةِ الْآخَرِينَ.

لَأَنَّهُمْ مِنْ أَفْقَرِهِمْ إِلَى أَغْنَاهُمْ،

مَالُوا إِلَى الْكَسْبِ غَيْرِ الشَّرِيفِ.

مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْكَهَنَةِ،

كُلُّهُمْ مُخَادِعُونَ.

١١ يُعَالِجُونَ كَسْرَ شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ،

يَقُولُونَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، سَلَامٌ لَكُمْ،»

وَمَا مِنْ سَلَامٍ.

١٢ فَهَلْ يَحْجَلُوا بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمُ النَّجِيسَةِ؟

لَمْ يَحْجَلُوا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَيَاءَ.

لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ مَعَ السَّاقِطِينَ.

فِي وَقْتِ عِقَابِي لَهُمْ سَيَتَعَثَّرُونَ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَنَا سَأَجْمَعُ حَصَادَهُمْ،»

فَلَا يَعُودُ هُنَاكَ عَنبٌ عَلَى الْكَرْمَةِ،  
وَلَا تِينٌ عَلَى التَّيْنَةِ.  
سَتَدْبِلُ الْأُورَاقُ.  
وَمَا أَعْطَيْتَهُمْ إِيَّاهُ سَيَزُولُ عَنْهُمْ.\*

١٤ «فَيَقُولُونَ: <لِمَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا؟  
لِنَجْتَمِعَ وَنَذْهَبَ إِلَى الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ،  
وَلِنَهْلِكَ هُنَاكَ،  
لَأَنَّ إِلَهَنَا أَصَمَّتَا.  
جَعَلْنَا نَشْرَبُ مَاءَ مَرَأٍ،  
لَأَنَّا أَحْطَأْنَا نَحْوَ اللَّهِ.  
١٥ نَنْتَظِرُ السَّلَامَ،  
لَكِنْ لَا يَجِدُ خَيْرًا.  
نَشْتَاقُ إِلَى الشِّفَاءِ،  
فَإِذَا بِالرُّعْبِ هُنَاكَ.

١٦ مِنْ أَرْضِ دَانَ سَمِعْنَا صَهْلَ خِيُولِ الْعَدُوِّ.  
تَهْتَرُ أَرْضُنَا كُلُّهَا مِنْ ضَرْبَاتِ حَوَافِرِهَا الْقَوِيَّةِ.  
أَتَوْا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا،  
الْتَهَمُوا الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.»

١٧ يَقُولُ اللَّهُ: «لَأَنِّي سَأَرْسِلُ حَيَاتٍ بَيْنَهُمْ،  
وَأَفَاعِي لَا تَطْرُدُهَا تَعَاوِيذُ السِّحْرِ.  
وَسَتَدْعُهُمْ!»

حُزْنُ إِرْمِيَا عَلَى مَا حَدَّثَ لِشَعْبِهِ  
١٨ الْحُزْنُ يَغْمَرُنِي،

قَلْبِي مَرِيضٌ.

١٩ أَسْمَعُ صَوْتَ شَعْبِي الْعَزِيزِ يَسْتَعِيثُ بِأَكْبَا  
مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ:  
«هَلِ اللَّهُ فِي صِهْيُونَ؟  
هَلِ مَلِكُهَا فِيهَا؟»

فَقَالَ اللَّهُ:

«لِمَاذَا أَغَاظُونِي بِأَصْنَامِهِمْ وَبِأَلْهَةٍ غَرِيبَةٍ؟»

٢٠ وَالشَّعْبُ يَقُولُ:

«زَمَنُ الْحَصَادِ انْتَهَى،

وَالصَّيْفُ انْقَضَى،

وَلَكِنَّا لَمْ نُنْقِذْ.»

٢١ انْسَحَقْتُ حُزْنًا بِسَبَبِ انْسِحَاقِ شَعْبِي الْعَزِيزِ،

أَنَا حَزِينٌ، وَقَدْ تَمَلَّكَنِي الْيَأْسُ.

٢٢ أَلَا يُوجَدُ بِلِسَانٍ فِي جِلْعَادٍ؟

أَلَا يُوجَدُ فِيهَا طَيْبٌ؟

فَلِهَذَا لَمْ يُشَفِّ شَعْبِي الْعَزِيزُ؟

٩

١ لَيْتَ رَأْسِي مَلِيئًا بِالمَاءِ،

وَعَيْنِي نَبْعَ دُمُوعٍ.

حِينَئِذٍ، كُنْتُ سَابِكِي عَلَى جَرَحِي شَعْبِي الْعَزِيزِ

لَيْلًا وَنَهَارًا.

٢ لَيْتَ لِي نُزْلًا لِلْمُتَغْرِبِينَ فِي الصَّحْرَاءِ،

لَتَرَكْتُ شَعْبِي وَرَحَلْتُ بَعِيدًا عَنْهُمْ،

لَأَنَّهُمْ جَمِيعًا زَنَاءَةٌ،

وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُخَادِعِينَ.

٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«يَحْنُونُ أَلْسِنَتَهُمْ كَأَقْوَاسٍ لِإِطْلَاقِ سِهَامِ الكَذِبِ،

وَأَصْبَحُوا أَقْوِيَاءَ فِي الأَرْضِ لَيْسَ لِأَجْلِ الحَقِّ،

لَأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ مِنْ شَرِّ إِلَى آخَرَ،

وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَنِي.»

٤ «فَلْيَحْذَرِ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ،

وَلَا يَتَّبِعُوا بِأَقْرِبَاتِكُمْ.

لَأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ عَشَّاشٌ،

وَكُلُّ قَرِيبٍ يُجُولُ مُتَكَلِّمًا بِالنَّمِيمَةِ.

٥ يَخْدَعُ النَّاسَ أَصْحَابَهُمْ،  
وَلَا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ بِالْحَقِّ.  
يَعْلَمُونَ لِسَانَهُمْ عَلَى الْكَذِبِ.  
أَتَعْجَبُونَ إِتَابَهُمْ حَتَّى تَكَاسَلُوا عَنِ التَّوْبَةِ.  
٦ «ظَلِمٌ بَعْدَ ظُلْمٍ، وَخِدَاعٌ فَوْقَ خِدَاعٍ!  
رَفُضُوا أَنْ يَعْرِفُونِي،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٧ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
«سَأَنْقِيَهُمْ وَسَأَمْتَحِنُهُمْ.  
لِأَنَّهُ مَاذَا أَعْمَلُ غَيْرَ هَذَا لِأَجْلِ شَعْبِي الْعَزِيزِ؟

٨ لِسَانَهُمْ سَهْمٌ مَبْرِيُّ،  
وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْخِيَانَةِ بِأَلْسِنَتِهِمْ.  
كُلُّ وَاحِدٍ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ مَعَ صَاحِبِهِ،  
وَلَكِنَّ فِي دَاخِلِهِ يَفْكِرُ بِالْإِقْتِضَاضِ عَلَيْهِ.  
٩ أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَعَاقِبَهُمْ لِأَجْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟  
أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أُنْتَقِمَ مِنْ أُمَّةٍ مِثْلِ هَذِهِ؟»  
يَقُولُ اللَّهُ:

١٠ سَأَبْكِي وَأُؤَلِّوُلُ عَلَى الْجِبَالِ،  
سَأُغْنِي أُغْنِيَةَ حَزِينَةٍ عَلَى مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ،  
لِأَنَّهَا خَرِبَتْ، وَلَا يَمُرُّ فِيهَا أَحَدٌ،  
وَلَا يَسْمَعُ صَوْتَ الْمَاشِيَةِ فِي الْأَرْضِ.  
مِنْ طَيْرِ السَّمَاءِ إِلَى وَحْشِ الْأَرْضِ،  
كُلُّهُمْ تَاهَوْا وَذَهَبُوا.

١١ وَيَقُولُ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ كَوْمَةً خَرَابٍ  
وَمَسَكًا لِبَنَاتِ أَوَى.  
سَأُحْوِلُ مَدَنَ يَهُوذَا إِلَى خَرَابٍ،  
بِلا سَاكِنِينَ.»

١٢ مَنْ هُوَ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذَا؟

وَالَّذِي تَكَلَّمَ فَمَّ اللَّهُ إِلَيْهِ،  
فَلْيَسِرْ سَبَبَ خَرَابِ الْأَرْضِ،  
وَسَبَبَ احْتِرَاقِهَا كَالصَّحْرَاءِ الَّتِي لَا يَعْبُرُهَا أَحَدٌ.

١٣ وَقَالَ اللَّهُ:

«هَذَا بِسَبَبِ تَرْكِهِمْ لِشَرِيعَتِي  
الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَهُمْ.

وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لِي،

وَلَمْ يَعْمَلُوا مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ.

١٤ بَلْ أَصْرُوا بَعْنَادٍ عَلَى السَّبْرِ فِي طَرِيقِهِمْ،

وَأَصْرُوا عَلَى السَّبْرِ وَرَاءَ الْبَعْلِ،

الَّذِي عَلَيْهِمْ آبَاؤُهُمْ عَنْهُ.»

١٥ لَذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:

«سَأَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ يَأْكُلُ الْمَرَارَةَ،

وَسَأَسْتَقِيمُهُمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ.

١٦ سَأُبَدِّدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ

الَّتِي لَمْ يَعْرِفْهَا آبَاؤُهُمْ

وَلَا هُمْ عَرَفُوهَا.

وَسَأُرْسِلُ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ

حَتَّى أُبْذِرَهُمْ تَمَامًا.»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«فَكْرُوا بِمَا سَيَحْدُثُ،

وَاسْتَدْعُوا التَّوَّاحَاتِ،

النِّسَاءِ الْمَاهِرَاتِ فِي الْبُكَاءِ.

١٨ لِيَأْتِيَنَّ سَرِيعًا،

وَلْيَرْفَعَنَّ عَلَيْنَا وَلَوْلَةَ وَتَوَّاحَا،

حَتَّى تَفِيضَ الدُّمُوعُ مِنْ عَيُونِنَا،

وَتَتَدَفَّقُ أَجْفَانُنَا بِالْمَاءِ.»

١٩ «صَوْتُ التَّوَّاحِ مَسْمُوعٌ مِنْ صِهْيُونَ:

«كَيْفَ خَرَبْنَا!  
نَحْنُ نَحْلُونَ جِدًّا  
تَرَكَّا الْأَرْضَ!  
هَدَمَ الْأَعْدَاءُ مَسْكَنَنَا.»

٢٠ أَيَّتَهَا النَّسَاءُ، اسْمَعْنَ كَلِمَةَ اللَّهِ،  
وَأَصْغَيْنَ إِلَى مَا يَقُولُهُ.  
عَلِمْنَ بِنَاتِكُنَّ النُّوحَ،  
وَلتَعْلَمِ الْمَرْأَةُ جَارَتَهَا أَغْنِيَةَ الْحُزْنِ هَذِهِ:

٢١ «دَخَلَ الْمَوْتُ مِنْ نَوَافِذِنَا،  
وَصَلَ إِلَى حُصُونِنَا،  
لِيَتَّعِدَ الْأَطْفَالَ عَنِ السُّوَارِعِ،  
وَالشَّبَابَ عَنِ سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ.»

٢٢ «قُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
سَتَسْقُطُ الْجُبْتُ فِي الْحَقُولِ كَرَوْتِ الْمَاشِيَةِ،  
وَكُحْرَمَةٍ مِنَ الْقَمَحِ تُرِكَتْ بَعْدَ الْحَصَادِ،  
وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَأْخُذُهَا.»

٢٣ هَذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«لَا يَفْتَخِرِ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ،  
وَلَا الْقَوِيُّ بِقُوَّتِهِ،  
وَلَا الْعَنِيُّ بِرَوْتِهِ،

٢٤ لَكِنَّ، إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَخِرَ،  
فَلْيَفْتَخِرْ بِأَنَّهُ يَفْهَمُنِي وَيَعْرِفُنِي  
أَنَا اللَّهُ الرَّحِيمَ الْعَادِلَ الْبَارَّ فِي الْأَرْضِ،  
وَمِثْلُ هَؤُلَاءِ يَحْطُونَ بِرِضَائِي.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٢٥ يَقُولُ اللَّهُ: «هَا الْأَيَّامُ آتِيَةٌ، حِينَ أُعَاقِبُ كُلَّ الْمُخْتُونِينَ\* فِي الظَّاهِرِ فَقَطْ: ٢٦ مِصْرَ وَبِهَذَا وَأَدُومَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَمَوَابَ، وَسَأُعَاقِبُ كُلَّ سُكَّانِ الْبَرِيَّةِ الَّذِينَ يَحْلُقُونَ سَوَالِفَهُمْ.† وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأُمَمِ اللَّامِحْتُونِينَ‡ فِي أَجْسَادِهِمْ، وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَلَبُوا قُلُوبَهُمْ غَيْرَ مَحْتُونَةٍ.» S

## ١٠

## اللَّهُ وَالْأَصْنَامُ

١ اسْمَعُوا الرِّسَالَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«لَا تَتَعَلَّمُوا طُرُقَ الْأُمَمِ،

وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ عِلْمَاتِ السَّمَاءِ،

كَمَا تَرْتَعِبُ الْأُمَمُ مِنْهَا،

٣ لِأَنَّ عَادَاتِ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ.

يَقْطَعُ أَحَدُهُمْ شَجَرَةً مِنَ الْغَابَةِ،

وَيَعْمَلُ نَحَاتٍ فِيهَا بِيَدَيْهِ وَأَدْوَاتِهِ.

٤ يَزِينُهَا بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ،

وَيُدْبِتُهَا بِمَسَامِيرَ وَمَطَارِقَ حَتَّى لَا تَتَفَكَّكَ.

٥ الْأَصْنَامُ خَرَسَاءُ كَفَرَزَاعَاتٍ فِي حَقْلِ مِنَ الْخَضَارِ.

تُحْمَلُ لِأَنَّهَا لَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَسِي.

لَا تَخَافُوا مِنْهَا،

فَهِيَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ.»

٦ يَا اللَّهُ، لَا مِثِيلَ لَكَ فِي عَظَمَتِكَ،

وَلَا اسْمٌ كَاسْمِكَ فِي الْعَظَمَةِ وَالْقُوَّةِ.

٧ مَنْ لَا يَخَافُكَ، يَا مَلِكَ الْأُمَمِ؟

\* ٩:٢٥

مختونين. جنات الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعته الله مع إبراهيم، وظلَّ شريعة مهمة لكلِّ ذكرٍ يهوديٍّ. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. (انظر مثلاً روما 2: 28، فيلبي 3: 3، كولوسي 2: 11)

† ٩:٢٦

يُحْلِقُونَ سَوَالِفَهُمْ. كان على رجال بعض الشعوب الوثنية أن يحلقوا سَوَالِفَهُمْ جُزءً من طقوس عبادة آلهتهم. وقد تبنى الله بني إسرائيل عن ذلك. (انظر كتاب اللاويين 19: 27)

‡ ٩:٢٦

اللامحتونين. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولاً في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

S ٩:٢٦

قلوبهم غير محتونة. أي غير طاهرة.

لَأَنَّ الْخَوْفَ يَلِيقُ بِكَ،  
لأنَّهُ لَا يُوجَدُ مِثْلَكَ حَتَّى بَيْنَ حُكَمَاءِ الْأُمَمِ وَكُلِّ مَمَالِكِهَا.

٨ لَكِنَّهُمْ حَمَقَى وَأَغْيَاءُ،

وَقَدْ تَعَلَّمُوا أُمُورًا لَا مَعْنَى لَهَا،  
فَعَلِمَهُمْ مِنْ خَشَبٍ!

٩ وَالْفِضَّةُ الْمَطْرُوقَةُ تُجَلَّبُ مِنْ تَرْشِيشٍ،

وَالذَّهَبُ مِنْ أَوْفَازٍ.

أَلْهَتَهُمْ عَمَلُ الْحَرَفِيِّينَ،

عَمَلُ يَدَيِّ الصَّائِغِ.

وَيُثَابِعُهَا مِنْ قُمَاشٍ يَنْفَسِجِيٍّ وَأَرْجَوَانِيٍّ.

كُلُّهَا عَمَلُ حَرَفِيِّينَ مَهْرَةٍ.

١٠ أَمَا اللَّهُ فَإِلَهُ حَقِيقِي،

إِنَّهُ الْإِلَهُ الْحَيُّ وَالْمَلِكُ الْأَبَدِيُّ.

الْأَرْضُ تَهْتَزُّ عِنْدَمَا يَغْضَبُ،

وَالْأُمَمُ لَا تَسْتَطِيعُ الصُّمُودَ أَمَامَ سَخَطِهِ.

١١ هَذَا مَا سَتَقُولُهُ لَهُمْ:

«الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ،

سَتَبَادُ مِنْ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»

١٢ فَهُوَ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ،

وَمُؤَسِّسُ الْعَالَمِ بِحِكْمَتِهِ،

الَّذِي نَشَرَّ السَّمَاوَاتِ بِمَعْرِفَتِهِ.

١٣ حِينَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ،

تَسْمَعُهُ كَهَلْدِيرِ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاءِ.

يَرْفَعُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ،

وَيُحَدِّثُ الْبَرَقَ لِلْمَطَرِ،

وَيُخْرِجُ الرِّيحَ مِنَ مَخَارِزِهِ.

١٤ الشَّعْبُ غَيِّيٌّ وَجَاهِلٌ.



سَيَخْجَلُ كُلَّ صَائِعٍ مِنْ صَنْعِهِ،  
لَأَنَّ كُلَّ مِثَالٍ كَاذِبٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهِ.

١٥ الأوثان باطلة.

مَصُوغَاتٌ اسْتَحَقُّ الْاِحْتِقَارَ.

وَسَتَبَادُ حِينَ يَأْتِي عِقَابِي.

١٦ أَمَا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ كَهَذِهِ الْأَصْنَامِ،

هُوَ اللَّهُ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ\*.

اخْتَارَ عَشِيرَةَ إِسْرَائِيلَ لِتَكُونَ شَعْبَهُ.

يهوه\* القدير اسمه.

### الدَّمَارَاتُ

١٧ يَا سَاكِنَةَ الْمَدِينَةِ الْحَصِينَةِ،

اجْمعي حَزْمَكَ مِنَ الْأَرْضِ،

١٨ لَأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَأَقْذِفُ بِسَكَّانِ الْأَرْضِ بَعِيداً هَذِهِ الْمَرَّةَ.

وَسَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الضَّيْقَ وَالْأَلَمَ،

حَتَّى يَشْعُرُوا»<sup>†</sup>.

١٩ وَيَلُّ لِي بِسَبَبِ انْسِحَاقِي،

جُرْجِي مُؤْمِئاً.

فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «هَذَا أَلِي وَعَلِي اِحْتِمَالُهُ».

٢٠ خِيَمَتِي خَرِبَتْ،

وَكُلُّ حِيَالِهَا قُطِعَتْ.

أَوْلَادِي تَرَكُونِي،

وَلَا يُوجِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

لَمْ يَتْرِكْ أَحَدٌ لِيَنْصِبْ خِيَمَتِي،

أَوْ لِيَقِيمَ سِتَائِرَهَا.

٢١ لَأَنَّ رِعَاةَ إِسْرَائِيلَ † حَقَمَى،

\* ١٠:١٦

يهوه، أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

† ١٠:١٨

حتى يشعروا. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

‡ ١٠:٢١ رعاة إسرائيل هم ملوكه وقادته ورؤساؤه.

لَا يَطْلُبُونَ اللَّهَ.  
لِهَذَا هُمْ بِلا حِكْمَةٍ،  
وَكُلُّ قَطِيعِهِمْ قَدْ تَبَدَّدَ.  
٢٢ صَوْتُ صَخِيَّةٍ آتٍ.  
اضْطْرَابٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّمَالِ،  
سَيَحْوِلُ مَدُنُ يَهُوذَا إِلَى خَرَابٍ،  
وَإِلَى مَأْوَى لِبْنَاتِ آوَى.

٢٣ يَا اللَّهُ، أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يُسَيِّرُ عَلَى حَيَاتِهِ،  
وَأَنَّ الْبَشَرَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى تَوْجِيهِ خَطَايَاهُمْ.

٢٤ يَا اللَّهُ، أَدْبْنَا،

لَكِنْ بَعْدَكَ لَا بَعْضِيكَ،  
حَتَّى لَا تَجْعَلَنَا عَدَدًا قَلِيلًا.

٢٥ اسْكُبْ غَضَبَكَ عَلَى الْأُمَّمِ الَّتِي لَا تَعْرِفُكَ،  
وَاسْكُبْهُ عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي لَا يُصَلِّي إِلَيْكَ،  
لِأَنَّ الْأُمَّمَ التَّهَمَّتْ بِعُقُوبٍ،  
التَّهْمَةُ وَأَفْنُوهُ،  
وَدَمَّرُوا أَرْضَهُ.

## ١١

### كَسْرُ الْعَهْدِ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِرْمِيَا: ٢ «اسْمَعْ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ. وَتَكَلَّمْ إِلَى رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ الْقُدْسِ.  
٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ، ٤ الَّتِي أَمَرْتُ  
بِهَا آبَاءُكُمْ عِنْدَمَا أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ فُرْنِ صَهْرِ الْحَدِيدِ. قُلْتُ لَهُمْ: «اطِيعُونِي وَعَامَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ الَّتِي  
أَمَرْتُكُمْ بِعَمَلِهَا. حِينَئِذٍ، تَكُونُونَ شِعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُكُمْ.» ٥ هَكَذَا أَتَمُّمُ الْوَعْدَ الَّذِي أَقْسَمْتُ بِحِفْظِهِ وَتَحْقِيقِهِ لِآبَائِهِمْ،  
بِأَنِّي أَعْطَيْتُهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، كَمَا هُوَ الْيَوْمُ.»  
فَقُلْتُ: «آمِينَ، يَا اللَّهُ.»

٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «نَادِ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ: «اسْمَعُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَعَامَلُوا  
بِهَا.» ٧ لِأَنِّي حَدَرْتُ آبَاءَكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. حَدَرْتُهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَكِنِّي يُطِيعُونِي،

٨ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ، بَلْ سَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي عِنَادِ رَعْبَاتِهِ الشَّرِيرَةِ. فَأَتَيْتُ بِكُلِّ الْأُمُورِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْعَهْدِ عَلَيْهِمْ، الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِحِفْظِهِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوهُ.»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «اكتشفت مؤامرة بين رجال يهوذا وسكان مدينة القدس. ١٠ إنهم يكررون الشرور التي ارتكبتها آباؤكم. رفضوا الاستماع إلى كلامي. تبعوا آلهة أخرى ليعبدوها. بنو إسرائيل وبنو يهوذا كسروا العهد الذي قطعته مع آباؤهم.»

١١ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَتِي بِعِقَابٍ عَلَيْهِمْ لَنْ يَسْتَطِيعُوا الْهَرُوبَ مِنْهُ. سَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ، وَلَكِنِّي لَنْ أَسْتَمِعَ لَهُمْ. ١٢ حِينَئِذٍ، سَيَذْهَبُ سُكَّانُ مَدِينِ يَهُوذَا وَالسَّاكِنُونَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْآلِهَةِ الَّتِي كَانُوا يُجْزُونَ لَهَا، لَكِنَّا لَنْ نَتَقَدَّمَ فِي وَقْتِ مُعَانَاتِهِمْ.»

١٣ «يا يهوذا، كُلُّ هَذَا يَسْبَبُ وُجُودَ إِلَهٍ لِكُلِّ مَدِينَةٍ، وَلَآنَ لَدَيْكُمْ مَذْبَحٌ لِكُلِّ شَارِعٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ تُسْتَعْمَدُ لِأَصْنَامِ الْمُخْزِيَةِ وَإِحْرَاقِ بَخُورِ الْبَعْلِ.»

١٤ «أَمَا أَنْتَ يَا إِرْمِيَا، فَلَا تَصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً أَوْ صَلَاةً. وَلَنْ أَسْمَعَ لَهُمْ عِنْدَمَا يَدْعُونَنِي وَقَتَّ ضَيْقِهِمْ.»

١٥ «أَيُّ حَقٍّ لِحُبُوبِي يَهُوذَا فِي هَيْكَلِي،

بَيْنَمَا تَعْمَلُ أَعْمَالَهَا الدِّينِيَّةَ؟

هَلْ يُمَكِّنُ لِلْعُجُولِ الْمُسْمَنَةِ وَلَحْمِ الْأَضَاحِي

أَنْ تَبْعِدَ الْعِقَابَ عَنْكَ،

لِكِي تَفْرَحِي بِمَا أَنْتَ فِيهِ؟»

١٦ قَدْ دَعَاكَ اللَّهُ يَوْمًا «شَجَرَةَ زَيْتُونٍ مُورِقَةً،

جَمِيلَةً، طَيِّبَةَ الْغُرِّ،

لَكِنِ بِصَوْتِ حَبَّةِ عَاصِفَةٍ عَظِيمَةٍ سَيُشْعَلُ النَّارُ فِيهَا.

وَسَتَحْتَرِقُ أَغْصَانُهَا.

١٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ الَّذِي غَرَسَكَ،

أَعْلَنَ مَجِيءَ الْمَعَانَاةِ عَلَيْكَ،

بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا حِينَ قَالَ:

«هُم مَن أَتُوا بِهَذِهِ الْمَعَانَاةِ عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ،

إِذْ أَخْطَوْنِي بِتَقْدِمَاتِهِمْ لِلْبَعْلِ.»

خِطَطُ شَرِيرَةٍ عَلَى إِرْمِيَا

١٨ عَرَفَنِي اللَّهُ فَعَرَفْتُ، وَجَعَلَنِي أَرَى أَعْمَالَهُمْ. ١٩ كُنْتُ تَحْرُوفٌ دَاجِنٌ يُقَادُ إِلَى الدَّيْحِ، وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّهُمْ تَأَسَّرُوا صِدْيِي، قَالُوا: «لِنَهْلِكَ الشَّجَرَةَ مَعَ ثَمَرِهَا، وَلِنَقْطَعَ إِرْمِيَا مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ، حَتَّى لَا يَعُودَ اسْمُهُ يُذَكَّرُ فِيمَا بَعْدَهُ.» ٢٠ لَكِنْ أَيُّهَا الإِلَهُ القَدِيرُ القَاضِي العَادِلُ، كَاشِفُ القُلُوبِ والأَفْكَارِ. أَرِنِي ائْتِمَامَكَ مِنْهُمْ. لِأَنِّي سَلَّمْتُكَ قَضِيَّتِي.

٢١ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ القَدِيرُ فِي رِجَالِ عَنَاثُوثَ: «إِنَّهُمْ يُحَاوِلُونَ قَتْلَكَ وَيَقُولُونَ: «إِنْ تَوَقَّفْتَ عَنِ التَّنْبِيؤِ بِاسْمِ اللهِ، لَنْ نَقْتُلَكَ.» ٢٢ يَقُولُ اللهُ القَدِيرُ: هَا إِنِّي سَأَعاقِبُهُمْ، فَيَمُوتُ الشَّبَابُ فِي المَعْرَكَةِ، وَأَوْلَادُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ سَيَمُوتُونَ مِنَ الجُوعِ. ٢٣ لَنْ يَكُونَ لَهُمْ نَاجُونَ، لِأَنِّي سَأَتِي بِالشَّرِّ عَلَى رِجَالِ عَنَاثُوثَ عِنْدَمَا أُعاقِبُهُمْ.»

## ١٢

## شِكْوَى إِرْمِيَا لِهَلَّةِ

١ يَا اللهُ، سَتَكُونُ أَنْتَ عَلَيَّ حَتَّى دَائِمًا،  
لَوْ دَخَلْتُ فِي مَخَاصِمِ ضِدِّكَ.

لَكِنْ ائْتِمِحْ لِي فَأَعْرِضْ عَلَيْكَ أَسْئَلِي:

لِمَاذَا يَزْدَهَرُ طَرِيقُ الأَشْرَارِ؟

لِمَاذَا يَعِيشُ غَيْرُ الصَّادِقِينَ بِرَاحَةٍ؟

٢ زَرَعْتَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ جُدُورٌ،

ازْدَهَرُوا وَحَمَلُوا ثَمْرًا.

يَتَكَبَّرُونَ عَنكَ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ،

لَكِنَّهُمْ لَيْسُوا صَادِقِينَ.

٣ لَكِنْ يَا اللهُ، أَنْتَ تَعْرِفُنِي

أَنْتَ رَأَيْتَنِي،

وَقَدْ اخْتَبَرْتَ قَلْبِي بِنَفْسِكَ.

اسْحَبْهُمْ كَعِجْمٍ لِلدَّيْحِ،

أَفْرِزْهُمْ لِيَوْمِ القَتْلِ.

٤ إِلَى مَتَى سَتَبْقَى الأَرْضُ جَافَةً،

وَعُشْبُ كُلِّ الحَقُولِ ذَابِلًا؟

بِسَبَبِ شَرِّ سَكَّانِهَا.

وَوُحُوشِ الأَرْضِ وَالطُّيُورِ فَيَنِيَّتِ.

أَعْرِفُ أَنَّهُمْ أَشْرَارٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ:

«لَنْ يَرَى مَا سَيَحْدُثُ لَنَا فِي المُسْتَقْبَلِ.»

## جوابُ الله لإرميا

٥ فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ تَسَابَقْتَ مَعَ النَّاسِ فَأَنْهَكُوكَ،  
فَكَيْفَ سَتَنفَسُ الْخَلِيلَ.

وَأِنْ كُنْتَ تَسْقُطُ فِي الْأَرْضِ الْأَمِنَةِ،  
فَمَاذَا سَتَفْعَلُ فِي الْغَابَاتِ الْمُحِيطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٦ حَتَّى أَقْرَبَاؤُكَ كَانُوا كَاذِبِينَ مَعَكَ،  
وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ صَرَخُوا عَلَيْكَ.

لَا يَتَّبِعُ بِهِمْ،  
حَتَّى وَإِنْ قَالُوا لَكَ كَلَامًا جَمِيلًا.

## رَفَضَ اللَّهُ لِسَعِيهِ يَهُوذَا

٧ «تَرَكْتُ بَيْتِي،

هَجَرْتُ مِيرَاثِي.

سَلَّمْتُ حَبِيبَةَ قَلْبِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا.

٨ صَارَ مِيرَاثِي لِي كَأَسَدٍ فِي الْغَابَةِ.

رَفَعَتْ عَلَيَّ صَوْتَهَا، فَرَفَضَتْهَا.

٩ هَلِ الضَّمْعُ جَائِعٌ لِأَرْضِي وَشَعْبِي؟

أَحَاطَتْ بِهِمُ الطُّيُورُ الْجَارِحَةُ.

تَعَالَى أَيْتَا الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ،

تَعَالَى وَكُلِّي.

١٠ رُعَاةٌ كَثِيرُونَ نَحَبُوا كَرِيمِي،

دَاسُوا نَصِيبِي الْعَالِي،

وَحَوَّلُوهُ إِلَى صَحْرَاءَ خَرِبَةٍ.

١١ حَوَّلُوهَا إِلَى خَرَابٍ يَبُوحُ لِي وَهُوَ خَرِبٌ.

خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ،

لَأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَهْتَمُّ.

١٢ لِذَلِكَ أَتَى الْمُخْرَبُونَ مِنَ الْأَمَاكِينِ الْقَاحِلَةَ فِي الصَّحْرَاءِ،

لَأَنَّ سَيْفَ اللَّهِ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا الْآخَرِ.

لَا يُوجَدُ أَمَانٌ لِأَيِّ حَيٍّ فِيهَا.

١٣ زَرَعُوا قَمْحًا،

لَكِنَّهُمْ حَصَدُوا أَشْوَكَاءَ.

عَمَلُوا بِقُوَّةٍ،  
وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَنْجِحُوا.  
سَيَخْجَلُونَ مِنْ مَحَاصِلِهِمْ،  
بِسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.»

### وَعَدَ اللَّهُ لِحِيرَانَ إِسْرَائِيلَ

١٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «بِالنِّسْبَةِ لِلسُّكَّانِ الْأَشْرَارِ فِي الْأَرْضِ الْمَجَاوِرَةِ لِمِيرَاتِي الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: سَأَنْزِعُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ، وَسَأَنْزِعُ بَنِي يَهُودَا مِنْ وَسْطِهِمْ. ١٥ وَبَعْدَ نَزْعِي لَهُمْ، سَأَرْحَمُهُمْ ثَانِيَةً. سَأَرْجِعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى مِيرَاتِهِ، وَإِلَى أَرْضِهِ. ١٦ وَإِنْ تَعَلَّمُوا فِعْلًا طَرُقَ شَعْبِي، بِأَنْ يَحْلِفُوا بِاسْمِي وَيَقُولُوا: «نَقَسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ حِينَئِذٍ، سَيُثْمِرُونَ وَسَطَ شَعْبِي. ١٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا، فَإِنِّي سَأَنْزِعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ وَأَدْمِرُهَا،» يَقُولُ اللَّهُ.

### ١٣

### عَلَامَةُ الْحِزَامِ

١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ حِزَامًا مِنْ كَنْحَانَ، وَضَعُهُ عَلَى وَسْطِكَ، وَلَكِنْ لَا تَغْمِسْهُ فِي الْمَاءِ.»  
٢ فَاشْتَرَيْتُ الْحِزَامَ كَمَا قَالَ لِي اللَّهُ أَنْ أَفْعَلَ، وَوَضَعْتُهُ عَلَى وَسْطِي.  
٣ ثُمَّ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ ثَانِيَةً: ٤ «خُذِ الْحِزَامَ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ وَوَضَعْتَهُ عَلَى وَسْطِكَ، وَانْهَضْ وَأَذْهَبْ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَخَبِّئْهُ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ.»  
٥ فَذَهَبْتُ وَخَبَّئْتُ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ. ٦ وَبَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، قَالَ لِي اللَّهُ: «أَذْهَبِ الْآنَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَخُذِ الْحِزَامَ الَّذِي أَمَرْتُكَ بِأَنْ تَخْبِئَهُ هُنَاكَ.»  
٧ فَذَهَبْتُ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْحِزَامَ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي خَبَّئْتُهُ فِيهِ. فَكَانَ الْحِزَامُ تَالِفًا لَا يَصْلُحُ لِي شَيْءٍ.»

٨ حِينَئِذٍ، كَلَّمَنِي اللَّهُ فَقَالَ: ٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «هَكَذَا تَمَامًا سَأَلْتُكَ مَجْدَ يَهُودَا وَجَلَالَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ الْعَظِيمِ. ١٠ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ يَرْتَضِ الْإِسْتِمَاعَ إِلَى كَلَامِي، وَيُقَاوِمُنِي بِعِنَادٍ. سَارُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَخْدُمُوهَا وَيَلْسَدُوا لَهَا، هَذَا الشَّعْبُ كَهَذَا الْحِزَامِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِي شَيْءٌ. ١١ لِأَنَّهُ كَمَا يَلْتَصِقُ الْحِزَامُ بَوَسْطِ الرَّجْلِ، هَكَذَا جَعَلْتُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَنِي يَهُودَا يَلْتَصِقُونَ بِي، يَقُولُ اللَّهُ. أَرَدْتُهُمْ أَنْ يَكُونُوا شَعْبِي وَسَبَبًا لِلتَّبَسُّيْحِي وَبِحُدُودِي وَكَرَامَتِي، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.»

### تَحْنِيزَاتُ يَهُودَا

١٢ «لِذَا قُلْ لَهُمْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «يَنْبَغِي أَنْ تَمْتَلِئَ كُلُّ جِرَّةٍ نَحْرًا». وَسَيَقُولُونَ لَكَ: «أَلَا نَعْرِفُ بِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تَمْتَلِئَ كُلُّ جِرَّةٍ نَحْرًا؟» ١٣ فَقُلْ لَهُمْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ جَمِيعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ - الْمُلُوكِ

الجالسين على عرش داود، والكهنة والأنبياء وجميع سُكَّانِ الْقُدْسِ - مِثْلَ السُّكَّارِيِّ. ١٤ سَأَحْطِمُهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ اللَّهُ. لَنْ أَشْفِقَ عَلَيْهِمْ وَلَنْ أَرْحَمَهُمْ، بَلْ سَادَمَرُهُمْ.»

١٥ اسْمَعُوا وَاتَّبِعُوا،

وَلَا تَكُونُوا مُتَكَبِّرِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ.

١٦ أَعْطُوا مَجْدًا لِلْهِكْمِ،

قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ الظُّلْمَةُ،

وَقَبْلَ أَنْ تَتَعَثَّرَ أَقْدَامُكُمْ

عَلَى التَّلَالِ فِي الْمَسَاءِ.

سَتَنْتَظِرُونَ ظُهُورَ النُّورِ،

وَلَكِنَّ الْمَسَاءَ سَيَتَحَوَّلُ إِلَى ظِلَالٍ مُظْلِمَةٍ،

وَمِنْ تَمَّ إِلَى عَتَمَةٍ سَوَاءٍ.

١٧ إِنْ لَمْ تَصْغُوا لِهَذَا،

سَأَبْجِي بِسَبَبِ كِبْرِيائِكُمْ،

وَسَأَسْكَبُ دُمُوعًا مَرَّةً،

وَسَتَتَدَفَّقُ الدَّمُوعُ مِنْ عَيْنِي،

لِأَنَّ قَطِيعَ اللَّهِ قَدْ سَيَّ.

١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ الْأُمِّ:

«انزلا عن عرشكما واجلسا مع عامة الناس،

لِأَنَّ تاجيكما الجميلين قد سقطا عن رؤسكما.

١٩ مَدُنُ النَّبِّ مَغْلَقَةٌ،

وَلَا يُوْجَدُ مِنْ يَفْتَحِهَا.

يهودا سبي بالكامل.

٢٠ ارفَعُوا عَيْنَكُمْ وَانظُرُوا الْآتِينَ مِنَ الشَّمَالِ.\*

أَيْنَ الْقَطِيعِ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ يَا قُدْسُ؟

أَيْنَ غَنَمِكَ الْجَمِيلِ؟

٢١ ماذا ستقولين عندما يحكمك أولئك الذين علمتهم

ليكونوا في صمك؟

\* ١٣:٢٠

الشمال. جاء الجيش البابلي من هذه الجهة ليهاجم يهوذا. وهي الجهة التي اعتادت الجيوش الحيية منها لهاربة يهوذا وإسرائيل.

أَلَنْ تُمْسِكَ الْآلَامَ كَامْرَأَةٍ تَلِدُ؟

٢٢ وَإِنْ كُنْتَ تَسْأَلِينَ فِي قَلْبِكَ:

«لِمَاذَا حَدَّثْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ لِي؟»

فَإِنَّهُ بِسَبَبِ عَظْمِ إِمْتِكَ

قَدْ كُشِفَتْ أَطْرَافُ ثَوْبِكَ،

وَأُسِيءَ إِلَيْكَ.

٢٣ هَلْ يُمَكِّنُ لِرَجُلٍ أَسْوَدَ أَنْ يَغَيِّرَ لَوْنَ جِلْدِهِ؟

وَهَلْ يُمَكِّنُ لِنِجْرٍ أَنْ يَزِيلَ التَّرْقِيطَ عَنْ جِلْدِهِ؟

إِنْ اسْتَطَاعَا، فَأَنْتُمْ تَسْتَطِيعُونَ عَمَلَ مَا هُوَ صَالِحٌ.

٢٤ «لِذَلِكَ سَابَدْتُكُمْ كَأَلْفَيْهِ الْمَحْمُولِ عَلَى رِيحِ الصَّحْرَاءِ.

٢٥ هَذِهِ قُرْعَتُكَ،

النَّصِيبَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لَكَ،

يَقُولُ اللَّهُ،

لَأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَصَدَقْتَ الْكَذِبَ.

٢٦ أَنَا سَارَفُ بِنَفْسِي أَطْرَافَ ثَوْبِكَ عَلَى رَأْسِكَ يَا قُدُسُ،

فَيُرَى نَجْوِيكَ.

٢٧ رَأَيْتُ أَعْمَالَكَ الْكَرِيمَةَ!

زَنَاكَ وَصَحَابَتَكَ السَّاحِرَةَ،

دَعَارَتِكَ بِلَا تَحْجَلٍ عَلَى التَّلَالِ وَفِي الْحَقُولِ،

وَيْلٌ لَكَ يَا قُدُسُ!

حَتَّى مَتَى تُوَاصِلِينَ حَطَايَاكَ الْقَدِرَةَ.»

## ١٤

### الْقَحْطُ وَالْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ

١ هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ بِخُصُوصِ الْقَحْطِ:

٢ «يَهُودَا تَوُحُّ،

وَأَبْوَابُهَا ذَبَلَتْ.

وَالْأَرْضُ يَكْسُوهَا السَّوَادُ،

وَالْقُدْسُ تَصِيحُ بِحَزْنٍ شَدِيدٍ.

٣ أَشْرَافُهُمْ يَرْسِلُونَ صِغَارَهُمْ إِلَى الْمَاءِ،



يَأْتُونَ إِلَى الْآبَارِ،  
لَكِنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ مَاءً.

خَزَوْا وَذَلُّوا،  
لِذَلِكَ غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ.

٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ مَشْفَقَةٌ\*

إِذْ لَمْ يَأْتِ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ.

خَزِيَ الْفَلَّاحُونَ وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ.

٥ حَتَّى الْإِبِلَةُ تَلِدُ فِي الْحَقْلِ،

وَمِنْ ثَمَّ تَتْرِكُ صَغِيرَهَا.

٦ تَقْفُ الْحِمِيرُ الْوَحْشِيَّةُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الْجُرْدَاءِ،

لِتَسْتَنَشِقَ الْهَوَاءَ كَبْنَاتِ أَوَى.

كَلَّتْ عَيْنُهُمْ إِذْ لَا عَشْبَ هُنَاكَ.»

٧ « يَا اللَّهُ،

وَإِنْ كَانَتْ آثَامُنَا تَشْهَدُ ضِدَّنَا،

لَكِنْ اعْمَلْ شَيْئًا لِأَجْلِ سَمْعَتِكَ وَأَسْمِكَ.

لَأَنَّا ابْتَعَدْنَا عَنْكَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً،

وَأَخْطَأْنَا ضِدَّكَ.

٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ،

أَنْتِ تَتَقَدَّمُهُمْ فِي وَقْتِ الضِّيقِ.

فَلِإِذَا أَنْتِ كَالْغَرِيبِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،

كَمَسَافِرٍ سَيَقِضِي لَيْلَتَهُ وَيَذْهَبُ؟

٩ فَلِإِذَا تَتَصَرَّفُ كَرَجُلٍ مُتَحَيِّرٍ،

وَمُحَارِبٍ عَاجِزٍ عَنِ الْإِنْقَازِ؟

يَا اللَّهُ، أَنْتِ فِي وَسْطِنَا،

وَنَحْنُ نُدْعِي بِاسْمِكَ،

لِذَا لَا تَتْرُكُنَا.»

١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ هَذَا الشَّعْبِ: «أَحَبَّتْ أَرْجُلُهُمْ أَنْ تَضِلَّ بَعِيدًا، وَلَمْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ. وَلِهَذَا فَالَلَّهُ  
غَيْرُ رَاضٍ عَنْهُمْ، وَسَيَتَعَامَلُ مَعَهُمْ بِحَسَبِ آثَامِهِمْ، وَسَيَعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.»

\* ١٤:٤

لأن... مشفقة. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَصَلِّ لِأَجْلِ خَيْرِ هَذَا الشَّعْبِ. ١٢ وَإِنْ صَامُوا فَلَنْ أَسْمَعَ إِلَى تَضَرُّعَاتِهِمْ. وَإِنْ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ وَتَقَدِّمَاتٍ، فَلَنْ أَرْضَى عَنْهُمْ. لِأَنِّي سَأُيَدِّهِمْ فِي الْمَعْرَكَةِ وَيَجُوعُ وَالْمَرَضُ.»

١٣ فَقُلْتُ: «يَا اللَّهُ، الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ هُمْ: «لَا تَخَافُوا السَّيْفَ وَالْمِجَاعَةَ، فَلَنْ تَأْتِيَ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّكَ سَتُعْطِيهِمْ سَلَامًا فِي هَذَا الْمَكَانِ.»»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «الْأَنْبِيَاءُ يَنْبَأُونَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِي. وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ وَلَمْ أَمُرْهُمْ، وَلَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ. كَانُوا يَنْبَأُونَ لَكُمْ بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ، وَعِرَافَةٍ بَاطِلَةٍ، وَيَأْفِكُهُمِ الْخِلَافَةَ. ١٥ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ بِاسْمِي، مَعَ أَنِّي لَمْ أُرْسِلْهُمْ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَنْ يَأْتِيَ السَّيْفُ وَالْجُوعُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ». هُمْ سَيَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. ١٦ حِينَئِذٍ، سَيَطْرَحُ الشَّعْبُ الَّذِي كَانُوا يَنْبَأُونَ لَهُ فِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ بِسَبَبِ الْمِجَاعَةِ وَالسَّيْفِ. وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَحَدٌ لِيُدْفِنَهُمْ. سَأَسْكُبُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةَ وَعَلَى نِسَائِهِمْ وَعَلَى أَوْلَادِهِمْ وَعَلَى بَنَاتِهِمُ الشَّرَّ الَّذِي عَمِلُوهُ.»

١٧ «حِينَئِذٍ، سَتُخْبِرُهُمْ يَا إِرْمِيَا بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ:

«أَذْرِفُ الدُّمُوعَ لَيْلاً وَنَهَاراً بِلَا تَوَقُّفٍ،  
بِسَبَبِ الْخِرَابِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَتَى عَلَى شَعْبِي،  
وَبِسَبَبِ الْجُرْحِ الْأَلِيمِ الَّذِي يُعَانُونَ مِنْهُ.»

١٨ إِنْ ذَهَبْتَ إِلَى الْحَقْلِ،  
أَرَى الْمَطْعُونِينَ فِي الْمَعْرَكَةِ.  
وَأِنْ دَخَلْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ،  
أَرَى الْمُنْهَكِينَ مِنَ الْجُوعِ.  
لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ يَجُولُونَ فِي أَرْضِ  
لَا يَعْرِفُونَ شَيْئاً عَنْهَا.»

١٩ هَلْ رَفَضْتَ يَهُوداً تَمَاماً؟  
هَلْ كَرِهْتَ صِهْيُونَ؟  
لِمَاذَا تَضَرَّبْنَا هَكَذَا،  
فَلَا يَعُودُ لَنَا شِفَاءٌ؟  
نَنْتَظِرُ السَّلَامَ،  
وَلَكِنَّ لَا خَيْرَ هُنَاكَ.  
انْتَظَرْنَا وَقْتُ الشِّفَاءِ،  
فَجَاءَ الرَّعْبُ.

٢٠ يَا اللَّهُ،  
نَعْرِفُ خَطَايَانَا،

وَنَعْرِفُ إِثْمَ آبَائِنَا.  
نَعْرِفُ أَنَّنَا أَخْطَأْنَا ضِدَّكَ.

٢١ لَا تَرْفُضْنَا،  
لِكِي تَعْظُمَ سَمْعَتُكَ.  
لَا تَيْنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ.  
تَذَكَّرْ عَهْدَكَ مَعَنَا،  
وَلَا تَنْقُضْهُ.

٢٢ هَلْ بَيْنَ الْإِلَهَةِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَعْبُدُهَا الْأُمَّمُ إِلَهُ يُرْسِلُ الْمَطَرَ؟  
أَمْ هَلْ تُعْطِي السَّمَاوَاتِ مَطَرًا مِنْ ذَاتِهَا؟  
أَلَسْتَ أَنْتَ هُوَ لِهِنَا؟  
لِذَا تَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ،  
لَأَنَّكَ أَنْتَ عَمِلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.

## ١٥

١ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «حَتَّى لَوْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُوئِيلُ أَمَامِي، فَلَنْ أَعْفِرَ لِهَذَا الشَّعْبِ. أَبْعِدْهُمْ مِنْ أَمَامِي وَأَخْرِجْهُمْ.  
٢ وَإِنْ قَالُوا لَكَ: «أَيْنَ نَذْهَبُ؟» حِينَئِذٍ، قُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«مَنْ مَصِيرُهُ الْمَوْتُ سَيَمُوتُ،  
وَمَنْ مَصِيرُهُ الْمَرْكَهَةُ فَسَيَسْقُطُ فِي الْمَرْكَهَةِ،  
وَمَنْ مَصِيرُهُ الْمَجَاعَةُ فَسَيَجُوعُ،  
وَمَنْ مَصِيرُهُ السَّبْيُ، فَسَيَذْهَبُ إِلَى السَّبْيِ.

٣ سَاعَاقِبُهُمْ بِأَرْبَعِ طُرُقٍ، يَقُولُ اللَّهُ،  
بِالسَّيْفِ الْقَاتِلِ،  
وَبِالْكِلَابِ الَّتِي سَتَسْحَبُهُمْ،  
وَبِطُيُورِ السَّمَاءِ وَبِحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ  
الَّتِي سَتَأْكُلُهُمْ وَتَسْتَلْبِكُهُمْ.

٤ سَأُرْعِبُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ،  
بِسَبَبِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا،  
وَكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي الْقُدْسِ.

٥ «مَنْ سَيُشْفِقُ عَلَيْكَ يَا قُدْسُ؟  
مَنْ سَيَتَحَسَّرُ عَلَيْكَ؟

مَنْ سَمِعَ بِكَ،  
لِيَسْأَلَ عَنْ أَحْوَالِكَ؟

٦ «تَرَكَتْنِي، يَقُولُ اللَّهُ،  
وَتَرَجَعْتَ،

لِذَلِكَ سَأَهْجُمُكَ وَأُدْمِرُكَ.  
مَلَلْتُ مِنْ إِظْهَارِ الشَّفَقَةِ لَكَ.

٧ سَأُسْتَبِهُم بِالْمِذْرَابِ  
عِنْدَ بَوَابَاتِ أَرْضِهِمْ.

سَأُحْرِمُهُمْ مِنْ أَوْلَادِهِمْ،

سَأُهْلِكُ شَعْبِي بِسَبَبِ طُرُقِهِمُ الَّتِي لَمْ يَتْرُكُوهَا.

٨ سَتَكُونُ أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ،

فِي الظُّهَيْرَةِ سَأَتِي بِدَمَارٍ عَلَى أُمَّهَاتِ الشَّبَابِ.

سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ التَّلَقُّقَ وَأُمُورًا مُرْعَبَةً جَاءَةً.

٩ الَّتِي وُلِدَتْ سَبْعَةَ سِتْدَلٍ،

وَسَتَلْفُظُ أَنْفَاسَهَا الْأَخِيرَةَ.

لَنْ تُشْرِقَ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فِيمَا بَعْدُ،

سَتَدُلُّ وَتُخْزِي.

أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَيَسِيمُوتُونَ فِي المَعْرَكَةِ

أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

شَكَوَى لِإِرْمِيَا إِلَى اللَّهِ

١٠ يَا أُمَّي،

وَيْلٌ لِي لِأَنَّكَ وُلِدْتَنِي لِإِنْسَانٍ نِزَاعٍ

وَفِي خِلَافٍ مَعَ كُلِّ الْأَرْضِ.

لَمْ أَقْرِضْ شَيْئًا،

وَلَا اسْتَقْرَضْتُ شَيْئًا،

وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي.

١١ وَقَالَ لِي اللَّهُ:

«قَدْ حَفِظْتُ حَيَاتَكَ لِأَجْلِ الخَيْرِ،

وَحِمَّتِكَ مِنْ أَعْدَائِكَ فِي وَقْتِ الضِّيقِ وَالشَّدَّةِ.»

إِجَابَةُ اللَّهِ لِإِزْمِيَا

١٢ «هَلْ يُمْكِنُ كَسْرُ الْحَدِيدِ أَوْ الْبُرُوزُ

الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ؟

١٣ سَأُعْطِي ثَرُوتَكَ وَكُنُوزَكَ كَغَنِيمَةِ بِلَا تَمَنٍّ،

بِسَبَبِ خَطَايَاكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ أَرْضِكَ.

١٤ وَسَأَجْعَلُكَ تَذَهَّبُ مَعَ أَعْدَائِكَ

إِلَى أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا.

لَأَنَّ غَضَبِي اشْتَعَلَ،

وَسَيَلِّمُكُمْ جَمِيعًا.»

١٥ يَا اللَّهُ أَنْتَ تَعَلَّمُ مَا يَحْدُثُ.

أَذْكُرُنِي وَاهْتَمَّ بِي،

انْتَقَمَ لِي مِنَ الَّذِينَ يُطَارِدُونِي.

لَا تَدْمُرْنِي بَيْنَمَا تَصْبِرُ عَلَيْهِمْ.

وَانظُرْ كَيْفَ أَهَانُونِي مِنْ أَجْلِكَ.

١٦ وَجَدْتُ كَلَامَكَ فَالْتَمَمْتُهُ،

لِجَعَلَنِي كَلَامَكَ سَعِيدًا وَمُبْتَجًا،

لَأَنِّي دُعِيتُ بِاسْمِكَ أَيُّهَا الإِلَهُ الْقَدِيرُ.

١٧ لَمْ أَجْلِسْ مَعَ جَمَاعَةِ الضَّاحِكِينَ لِأَحْتَفِلَ.

لَأَنَّكَ أَنْتَ سَيِّدِي، جَلَسْتُ وَحِيدًا،

لَأَنَّكَ مَلَأْتَنِي بِالْغَضَبِ عَلَيْهِمْ.

١٨ لِمَاذَا وَجَعِي بِلَا نِهَآيَةٍ؟

لِمَاذَا جُرِحِي مُبْمِتٌ لَا يُشْفَى؟

هَلْ سَتَكُونُ لِي كَالسَّرَابِ،

كَمَا يَهِيهِ وَهْمِيَّةٌ؟

١٩ فَقَالَ اللَّهُ:

«إِنْ رَجَعْتَ تَائِبًا فَسَأَقْبِلُكَ،

وَسَتَقِفُ أَمَايِي.

وَأَنْ غَيَّرْتَ الْكَلَامَ الرَّدِّيَّ إِلَى كَلَامٍ حَسَنٍ،

فَحِينْتِدْ، سَتَكُونُ الْمُتَكَلِّفَ عَنِّي وَلَا جَلِي.  
سَيَرْجِعُونَ إِلَيْكَ،

وَلَكِنَّكَ لَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ.

٢٠ سَأَجْعَلُكَ كَسُورٍ مِنْ بُرُوزٍ مُحْصَنٍ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ.

سَيَحَارِبُونَكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَهْزِمُوكَ،

لَأَنِّي مَعَكَ،

سَأَخْلُصُكَ وَأُنْقِذُكَ،

يَقُولُ اللَّهُ،

٢١ سَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ

وَسَأَفِدِكَ مِنْ سَيْطَرَةِ الْمَرْعِبِينَ.»

## ١٦

### يَوْمَ الْكَارِثَةِ

١ وَكَلَّمَنِي اللَّهُ بِهَذِهِ الرِّسَالَةَ: ٢ «لَا تَزَوِّجْ، وَلَا يَكُنْ لَكَ أَوْلَادٌ وَبَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ.»

٣ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنِ الْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ الَّذِينَ يُوَلَدُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي يَحْمِلُهُنَّ فِي بَطُونَيْنِ، وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ يَلِدُونَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: ٤ «سَيَمُوتُونَ بِأَمْرٍ كَثِيرٍ. وَلَنْ يَبْرَحَ عَلَيْهِمْ أَوْ يَدْفِنَهُمْ أَحَدٌ. سَيَصِيرُونَ كَالرُّوْثِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ، وَسَيَمُوتُونَ فِي الْحَرْبِ وَالْمَجَاعَةِ. سَتَكُونُ أَجْسَادُهُمْ طَعَامًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَلِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.»

٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْجَنَازَةِ، وَلَا تَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ النُّوحِ. لَا تَحْزَنْ لِأَجْلِهِمْ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي وَمَحَبَّتِي وَرَحْمَتِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٦ «سَيَمُوتُ الْعِظْمَاءُ وَالصِّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَنْ يَدْفِنُوا وَلَنْ يَبْرَحَ أَحَدٌ عَلَيْهِمْ. لَنْ يَجْرَحَ أَحَدٌ نَفْسَهُ أَوْ يَخْلُقَ شَعْرَةً حَزَنًا عَلَيْهِمْ. ٧ لَنْ يَشَارِكَ النَّاسُ الطَّعَامَ مَعَهُمْ فِي حَزْنِهِمْ لِلتَّعَاطُفِ مَعَهُمْ عَلَى مَنْ مَاتَ، وَلَنْ يُقَدِّمَ النَّاسُ لَهُمْ مَاءً لِيَعْرِزُوهُمْ عَنْ مَوْتِ آبِيهِمْ وَأُمَّهِمْ.»

٨ «لَا تَدْخُلْ يَا إِرْمِيَا إِلَى مَكَانِ الْإِحْتِفَالِ لِيَجْلِسَ مَعَ الَّذِينَ هُنَاكَ لِتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ مَعَهُمْ. ٩ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي قِتْرَةِ حَيَاتِكُمْ، سَأُرِزِلُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ صَوْتَ الْغِنَاءِ وَصَوْتَ الْإِحْتِفَالِ وَصَوْتَ الْفَرْحِ فِي الْأَعْرَاسِ.»

١٠ «وَعِنْدَمَا تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ سَيَقُولُونَ لَكَ: «لِمَاذَا أَعْلَنَ اللَّهُ أَنَّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ سَيُصِيبُنَا؟ مَا هُوَ إِثْمُنَا؟ وَمَا هِيَ الْخَطِيئَةُ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا نَجَاهُ إِلَهِنَا؟» ١١ تَقُولُ لَهُمْ: «لِأَنَّ آبَاءَكُمْ تَرَكُونِي، يَقُولُ اللَّهُ. سَارُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، خَدَمُوهَا وَعَبَدُوهَا، وَتَرَكُونِي، وَلَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتِي. ١٢ وَأَنْتُمْ عَمَلْتُمْ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ

يَتَّبِعْ قَلْبَهُ الشَّرِيرَ بَعْدَ بَدَلٍ مِنَ الْاسْتِمَاعِ لِي. ١٣ لِذَلِكَ سَأُرْمِكُمْ خَارِجَ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ غَرِيبَةٍ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمْ. وَسَتَحْدُمُونَ إِلَهَةً أُخْرَى هُنَاكَ لَيْلًا وَنَهَارًا، لِأَنِّي لَنْ أَرْحَمَكُمُ.»

١٤ «لِذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، حِينَ لَا يَعُودُ النَّاسُ يَقُولُونَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَصْعَدَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ١٥ بَلْ سَيَقُولُونَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا، وَسَأُعِيدُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.»

١٦ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأُرْسِلُ صَيَادِينَ كَثِيرِينَ، فَسَيَصْطَادُونَهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأُرْسِلُ قَانِصِينَ كَثِيرِينَ وَسَيَصْطَادُونَكُمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ وَفِي كُلِّ شَقٍّ فِي الصُّخُورِ، ١٧ لِأَنِّي أُرَاقِبُ لِأَرَى كَيْفَ يَصْرَفُونَ. طُرُقُهُمْ لَيْسَتْ مُسْتَوْرَةً عَنِّي، وَإِثْمُهُمْ لَيْسَ مَخْفِيًّا عَنِّي. ١٨ سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى إِثْمِهِمْ وَحَطِيئَتِهِمْ عِقَابًا مُضَاعَفًا. فَقَدْ تَجَسَّسُوا أَرْضِي بِأَصْنَامِهِمُ الْقَدِيرَةَ، وَمَلَأُوا مِيرَاثِي بِمَقَاسِدِهِمْ.»

١٩ يَا اللَّهُ،

قُوَّتِي وَحِصْنِي،

وَمُلْجَأِي فِي وَقْتِ الضِّيقِ.

سَتَأْتِي الْأُمَمُ إِلَيْكَ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ،  
وَيَقُولُونَ:

«أَبَاؤُنَا وَرَثَاؤُنَا هَذِهِ الْأَوْثَانِ التَّافِهَةِ

وغير النافعة.»

٢٠ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ إِلَهَةً لِنَفْسِهِ،

وَلَكِنِهَا لَيْسَتْ إِلَهَةً؟

٢١ «لِذَلِكَ سَأُعَلِّمُهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

وَسَأُعَلِّمُهُمْ عَنْ قُوَّتِي وَقُدْرَتِي،

وَسَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي هُوَ يَهُوه.»\*

## ١٧

خَطِيئَةُ يَهُودَا الَّتِي لَا تُنْحَى

١ «خَطِيئَةُ يَهُودَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ،

كُتِبَتْ بِقَلَمٍ مَعْدِنِيٍّ عَلَى لَوْحٍ قَلْبِيِّ،

وَعَلَى زَوَايَا مَذَابِحِهِمْ.

\* ١٦:٢١

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢ يَتَذَكَّرُ بِوَهُمْ مَذَابِحَهُمْ وَأَنْصَابَ عَشْتَرُوتَ،\*

بِجَانِبِ الْأَشْجَارِ الْمُرْقَةِ عَلَى التَّلَالِ الْعَالِيَةِ،

٣ وَعَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ<sup>١</sup> وَفِي الْحَقُولِ.

أَمَا تَرَوْنَ كَمَا وَكُنُوزُكُمْ،

فَسَأَعْطِيهَا لِآخَرِينَ مِجَانًا،

بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي فِي أَرْضِكَ.

٤ سَتَحْضُرُ مِيرَاثَكَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لَكَ بِسَبَبِ أَعْمَالِكَ.

وَسَأَجْعَلُكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا.

لَأَنَّ غَضَبِي سَيَكُونُ تَشْتَعِلُ إِلَى الْأَبَدِ.»

### الثَّمَّةُ بِاللَّهِ

٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«مَلْعُونٌ مَنْ يَتَّقُ بِنَشْرِ،

وَيَتَّكِلُ عَلَى النَّاسِ طَلَبًا لِلقُوَّةِ،

وَيَتَّعِدُ قَلْبَهُ عَنِ اللَّهِ.

٦ سَيَصِيرُ مِثْلَ شَجَرَةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ،

وَلَنْ يَرَى الْخَيْرَ عِنْدَمَا يَجِيءُ،

وَيَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ الْحَارَةِ فِي الصَّحْرَاءِ،

فِي أَرْضٍ مَالِحَةٍ وَغَيْرِ مَسْكُونَةٍ.

٧ مَبَارَكُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَّقُ بِاللَّهِ،

وَيَتَّكِلُ عَلَى اللَّهِ.

٨ سَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ بِجَانِبِ الْمَاءِ،

تُرْسَلُ جُذُورُهَا بِجِوَارِ النَّهْرِ،

وَلَا تَخَافُ مِنَ الْحَرِّ عِنْدَمَا يَأْتِي،

وَهِيَ مُغَطَّاءَةٌ بِالوَرَقِ الْأَخْضَرِ،

وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَمْلَأُ،

وَلَا تَتَوَقَّفُ عَنِ حَمْلِ الثَّمَرِ.

٩ «الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»،

\* ١٧:٢

عَشْتَرُوتَ. مِنَ الْآيَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَآيَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِنْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْدَةُ طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

† ١٧:٣

مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقدم الذبائح تكثراً في المناطق المرتفعة.



وَلَا يُمَكِّنُ شِفَاؤُهُ.  
 مَنْ يَسْتَطِيعُ فَهَمَّهُ؟  
 ١٠ أَنَا اللَّهُ أَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ،  
 وَأَخْتَبِرُ الرِّغَابَاتِ،  
 كَيْ أَكْفِيَ الْإِنْسَانَ بِحَسَبِ طَرَفِهِ  
 وَبِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.

١١ مِثْلُ حَجَلَةٍ تَحْضُنُ بِيوضًا لَيْسَتْ لَهَا،  
 هَكَذَا الرَّجُلُ الَّذِي يُصْبِحُ غَنِيًّا بِغَيْرِ حَقٍّ.  
 سَيَزُولُ غَنَاهُ فِي وَسْطِ حَيَاتِهِ،  
 وَسَيَبِيدُ أَحْمَقٌ فِي النَّهَايَةِ.»

١٢ عَرْشٌ مُجِيدٌ مَرْتَفِعٌ مِنَ الْبِدَايَةِ  
 هُوَ هَيْكَلُنَا الْمُقَدَّسُ.  
 ١٣ اللَّهُ هُوَ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ،  
 وَكُلٌّ مِنْ يَتْرَكُهُ سَيُخْزَى.  
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَنِّي فِي الْأَرْضِ  
 سَتَكْتَبُ أَسْمَاؤُهُمْ عَلَى الرَّمْلِ.  
 كُلُّ هَذَا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا اللَّهَ  
 يُنْبِغِ الْمَاءَ الْحَيَّ.»

### شكوى إرميا الثالثة

١٤ اشفني يا الله،  
 حينئذٍ، سأشفي.  
 خلصني،  
 حينئذٍ، سأخلص.  
 هذا لأنك أنت من أسبحه.  
 ١٥ انظر كيف يقولون لي:  
 «أين كلمة الله ووعده؟  
 ليأتيا.»

١٦ لكنني لم أتوقف عن أن أكون راعياً عندك،  
 ولم أرغب في مجيء يوم الكارثة.

أَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ مَا أَقُولُهُ،  
وَهُوَ وَاضِحٌ جِدًّا لَكَ.  
١٧ لَا تُرْعِبْنِي،

أَنْتَ مَلْجَأِي فِي وَقْتِ الْكَارِثَةِ.  
١٨ لِيَخْزِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونِي،  
أَمَّا أَنَا، فَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ أَخْزَى.

لِيَرْتَعِبُوا،  
أَمَّا أَنَا، فَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ أُرْتَعِبَ.  
اجْلِبْ عَلَيْهِمْ وَقْتِ مُعَانَاةٍ،  
وَحَظْمِهِمْ تَحْطِيمًا مُضَاعَفًا.

### حَفِظْ يَوْمَ السَّبْتِ

١٩ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَوَابَةِ الشَّعْبِ الَّتِي يَدْخُلُ مِنْهَا مُلُوكُ يَهُوذَا وَمِنْهَا يَخْرُجُونَ. وَقِفْ فِي كُلِّ بَوَابَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٢٠ «وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا رَسُولَةَ اللَّهِ يَا كُلَّ مُلُوكِ يَهُوذَا، وَكُلَّ بَنِي يَهُوذَا، وَكُلَّ سُكَّانِ الْقُدْسِ، وَيَا كُلَّ الدَّاخِلِينَ عِبْرَ هَذِهِ الْبَوَابَاتِ، ٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «احْمُوا أَنْفُسَكُمْ، وَلَا تَعْمَلُوا شَيْئًا يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَدْخُلُوا الْبِضَائِعَ عِبْرَ بَوَابَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٢ وَلَا تَخْرُجُوا الْبِضَائِعَ مِنْ بُيُوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا. حَصَّصُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِي كَمَا أَمَرْتُ آبَاؤَكُمْ.» ٢٣ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَفْتَحُوا أَذَانَهُمْ، بَلْ قَسَوْا رِقَابَهُمْ وَتَجَاهَلُوا وَلَمْ يَصْغُوا لِكَلَامِي. ٢٤ لَكِنْ إِنْ اسْتَعْتَمْتُ إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ، فَلَمْ تَدْخُلُوا الْبِضَائِعَ عِبْرَ بَوَابَاتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ حَصَّصْتُمْ السَّبْتَ لِي فَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ، ٢٥ فَإِنَّ مُلُوكًا يَجْلِسُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ سَيَدْخُلُونَ عِبْرَ بَوَابَاتِ الْقُدْسِ رَاكِبِينَ عَرَبَاتٍ وَخِيُولًا. سَيَدْخُلُ هَؤُلَاءُ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ وَرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَسَتَسْكُنُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَسَيَأْتِي أَنْاسٌ مِنْ مَدُنِ يَهُوذَا وَمِنْ الْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمِنْ الشُّهُولِ الْغَرِيبَةِ وَمِنْ مَنَاطِقَةِ التَّلَالِ وَمِنْ النَّقْبِ\* إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِدَبَائِحَ وَأَضَاحِي وَقَرَابِينَ وَبِخُورٍ وَدَبَائِحَ شَكْرٍ.

٢٧ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا إِلَيَّ، بِأَنْ تُحْضِرُوا السَّبْتَ لِي، وَبِأَنْ لَا تَدْخُلُوا الْبِضَائِعَ عِبْرَ بَوَابَاتِ الْقُدْسِ يَوْمَ السَّبْتِ، فَسَأَشْعِلُ نَارًا فِي بَوَابَاتِهَا، فَتَلْتَهُمْ قِلَاعُ الْمَدِينَةِ، وَلَنْ تُطْفَأَ.»

## ١٨

### الْفَخَّارِيُّ

١ هَذِهِ رَسُولَةٌ نَبِيَّةٌ آعطاها اللهُ لِإِزْمِيَا: ٢ قُمْ وَأَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَبَيْنَمَا أَنْتَ هُنَاكَ سَأَخْبِرُكَ بِكَلَامِي لِهَذَا

الشَّعْبِ.

\* ١٧:٢٦

النَّقْبِ. الْمَنَاطِقُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا.

٣ فَزَلَّتْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، بَيْنَمَا كَانَ يَصْنَعُ شَيْئًا عَلَى دَوْلَابِهِ. ٤ فَتَلَفَ الْإِنَاءُ الَّذِي كَانَ الْفَخَّارِيُّ يُشْكِلُهُ بِيَدَيْهِ. فَابْتَدَأَ مِنْ جَدِيدٍ، وَصَنَّعَ وَعَاءً آخَرَ كَمَا أَرَادَهُ الْفَخَّارِيُّ أَنْ يَكُونَ.

٥ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي. ٦ يَقُولُ اللَّهُ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَا الْفَخَّارِيُّ؟ كَالْفَخَّارِيِّ فِي يَدِ الْفَخَّارِيِّ، هَكَذَا أَنْتُمْ فِي يَدَيَّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ قَدْ أَعْلَنْ، فِي وَقْتِ مَا، أَنِّي سَأَقْتُلِعُ أُمَّةً أَوْ مَمْلَكَةً، وَأَكْسِرُهَا وَأُدْمِرُهَا. ٨ وَلَكِنْ إِنْ تَابَتْ تِلْكَ الْأُمَّةُ نَفْسَهَا عَنْ شَرِّهَا، فَلِئَنِّي سَأَتَرَجِعُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كُنْتُ سَأَنْزِلُهُ بِهَا. ٩ وَقَدْ أَعْلَنْ، فِي وَقْتِ آخَرَ، أَنِّي سَأَبْنِي أَوْ أَغْرِسُ أُمَّةً أَوْ مَمْلَكَةً. ١٠ وَلَكِنْ إِنْ صَنَعَتِ الشَّرَّ أَمَامِي، وَلَمْ تَسْمَعْ صَوْتِي، فَلِئَنِّي سَأَتَرَجِعُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي كُنْتُ سَأَفْعَلُهُ بِهَا.

١١ «وَالآنَ، قُلْ لِبَنِي يَهُوذَا وَلِسَكَّانِ الْقُدُسِ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَا أَنَا أَشْكِلُ الشَّرَّ ضِدَّكُمْ، وَأَخْطِطُ ضِدَّكُمْ. فَتَوْبُوا عَنِ طُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ». ١٢ وَلَكِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ: «وَلِمَاذَا نَهَمُّ بِهَذَا؟ سَنَسِيرُ وَرَاءَ خَطِّطَانَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيَعْمَلُ الشَّرَّ الَّذِي يُرِيدُهُ بَعْنَادٍ.»

١٣ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَأَلُو بَيْنَ الْأُمَمِ:

«مَنْ سَمِعَ بِشَعْبِ كَهَذَا؟»

الْعَزِيزَةُ إِسْرَائِيلُ عَمِلَتْ شَيْئًا كَرِيهًا جَدًّا.

١٤ هَلْ يُمَكِّنُ لِلتَّلِجِ لُبْنَانَ أَنْ يَتْرَكَ قَتْنَهُ الصَّخْرِيَّةَ؟

هَلْ يُمَكِّنُ لِلْبِهْيَةِ الْبَارِدَةِ الْمُتَدَفِّقَةِ أَنْ تَحِجَّفَ؟

١٥ أَمَا سَعِي فَنَسِينِي،

أَحْرَقُوا بَخُورًا لِلْأوثَانِ الْبَاطِلَةِ

الَّتِي جَعَلْتَهُمْ يَتَعَتَّرُونَ فِي طُرُقِهِمْ،

فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ.

١٦ سَتَصِيرُ أَرْضُهُمْ خَرَابًا

وَمَوْضِعُ اسْتِهْزَاءٍ أَبَدِيٍّ.

كُلُّ مَنْ يَمُرُّ فِيهَا سَيَرْتَعِبُ،

وَسَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ فِي حَزْنٍ عَلَيْهَا.

١٧ مِثْلَ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ

سَأَبْدِيهِمْ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ.

وَسَأَبْتَعُدُّ عَنْهُمْ فِي يَوْمِ ضَيْقِهِمْ.»

شِكْوَى إِرْمِيَا الرَّابِعَةَ

١٨ ثُمَّ قَالُوا: «تَعَالَوْا نَتَمَرَّزَ عَلَى إِرْمِيَا، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ سَيَسْتَمِرُّونَ فِي تَعْلِيمِ الشَّرِيعَةِ، وَالْحُكَمَاءَ فِي تَقْدِيمِ النَّصِيحَةِ، وَالْأَنْبِيَاءَ فِي التَّكَلُّمِ بِكَلَامِ اللَّهِ. تَعَالَوْا نَسْتَهْزِئْ بِهِ، وَنَسْتَهِنَّ بِكُلِّ كَلَامِهِ.»

١٩ يَا اللَّهُ، أَصْغِ إِلَيَّ،  
وَأَسْمَعْ صَوْتَ شِكَاوِي.  
٢٠ هَلْ يُجَازِي أَحَدٌ بَشَرًا مُقَابِلَ الْخَيْرِ؟  
أَمَّا خُصُومِي فَقَدْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِقَتْلِي.  
تَذَكَّرْ كَيْفَ وَقَفْتَ أَمَامَكَ لِأَدْفَعِ عَنْهُمْ  
حَتَّى أُبْعِدَ غَضَبَكَ عَنْهُمْ.  
٢١ لِذَلِكَ سَلِمَ بَنِيهِمُ لِلْجُوعِ،  
وَلَيَقْتُلُوا بِالسُّيُوفِ.  
لِيَحْرَمَ نِسَاؤُهُمْ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَالْأَزْوَاجِ،  
وَلَيَقْتُلِي الْوَبَاءُ رِجَالَهُمْ،  
وَلَيَضْرِبَ شَبَابَهُمْ بِالسُّيُوفِ فِي الْمَعْرَكَةِ.  
٢٢ لِتَسْمَعِ صَرْخَةَ ضَيْقِي فِي بَعْرَتِهِمْ،  
عِنْدَمَا تَأْتِي جُيُوشٌ عَلَيْهِمْ حِجَابًا،  
لَأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرًا لِلْإِيْقَاعِ بِي،  
وَوَضَعُوا نِجَاحًا لِقَدَمِي.  
٢٣ لَكِنَّكَ تَعْرِفُ يَا اللَّهُ خُطْطَهُمْ لِقَتْلِي.  
فَلَا تَسْتَرْ إِثْمَهُمْ،  
وَلَا تَمْحُ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ.  
دَعُهُمْ يَتَعَبَّرُوا أَمَامَكَ.  
عَاقِبِهِمْ فِي غَضَبِكَ!

## ١٩

١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ بِرَبِيقِ نَحَارٍ مِنَ الْفَخَّارِيِّ، وَخُذْ بَعْضَ قَادَةِ الشَّعْبِ وَبَعْضَ قَادَةِ الْكَهَنَةِ.  
٢ وَأَخْرُجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هِنُومِ الَّذِي عِنْدَ بَوَابَةِ الْفَخَّارِيِّ، وَأَعْلِنْ هُنَاكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَقُولُهَا لَكَ.  
٣ «قُلْ: «بَا مُلُوكِ يَهُودَا وَسُكَّانِ الْقُدْسِ، اسْمَعُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ، فَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:  
هَآ أَنَا آتٍ بِشَرٍّ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى إِنَّ النَّاسَ لَنْ يُصَدِّقُوا مَا يَرُونَهُ.»

٤ «قَدْ تَرَكُونِي وَتَجَسَّوْا هَذَا الْمَكَانَ. أَحْرَقُوا بَحْرًا فِيهِ لِآلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا لَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكُ يَهُودَا. وَمَلَأُوا هَذَا الْمَكَانَ بِدَمِ أَنْاسِ أُورِشَلِيمَ. وَبَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ \* لِلْبَعْلِ، حَيْثُ يَحْرِقُونَ أَوْلَادَهُمْ فِي النَّارِ قَرَابِينَ لِلْبَعْلِ. وَأَنَا لَمْ أَمُرْ بِهِذِهِ الْقَرَابِينَ، وَلَمْ أَتَكَلَّمْ عَنْهَا أَوْ حَتَّى فَكَّرْتُ بِهَا.

٦ «لِذَلِكَ سَتَأْتِي الْأَيَّامُ، يَقُولُ اللَّهُ، عِنْدَمَا لَا يَعُودُ هَذَا الْمَكَانُ يُدْعَى تُوْفَةَ وَوَادِي ابْنِ هَنُومَ، وَلَكِنَّهُ سَيُدْعَى وَادِي الْقَتْلِ. ٧ وَسَأُنْفِي مَخَطَّطَاتِ يَهُودَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَسَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَبِيدُ الَّذِينَ يَرِيدُونَ قَتْلَهُمْ. وَسَأُعْطِي جَثْمَهُمْ طَعَامًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلُوحُوشِ الْأَرْضِ. ٨ وَسَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَبَبَ رُعبٍ وَاسْتِهْزَاءٍ. كُلُّ مَنْ يَعْزُرُ فِيهَا سَيَنْدَهَشُ وَسَيَهْزَأُ بِهَا نَحْرًا بِهَا. ٩ سَأَجْعَلُهُمْ يَأْكُلُونَ لَحْمَ أَوْلَادِهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ. وَسَيَأْكُلُ بَعْضُهُمْ أَجْسَادَ بَعْضٍ خِلَالَ الْحِصَارِ وَالضِّيْقِ الَّذِينَ سَيَأْتِي بِهِمَا أَعْدَاؤُهُمْ وَمَنْ يَحَاوِلُونَ قَتْلَهُمْ.

١٠ «حِينَئِذٍ، سَتَكْسِرُ الْإِبْرَاقَ أَمَامَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ مَعَكَ. ١١ حِينَئِذٍ، سَتَقُولُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: هَكَذَا سَأُحْطِمُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ، كَمَا يُحْطِمُ شَخْصًا إِذَا نَفَّخَ نَفْخًا تَمَامًا حَتَّى لَا يُبْقِيَ إِصْلَاحَهُ. وَسَيَدْفِنُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي تُوْفَةَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ هُنَاكَ مَكَانٌ لِلدَّفْنِ. ١٢ هَكَذَا سَأُعَامِلُ هَذَا الْمَكَانَ وَسُكَّانَهُ. وَسَأَجْعَلُ هَذَا الْمَكَانَ مِثْلَ تُوْفَةَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.»

١٣ «سَتَصْبِحُ بِيوتُ الْقُدْسِ وَبِيوتُ مَلُوكِ يَهُودَا نَجْسةً مِثْلَ تُوْفَةَ، بِسَبَبِ كُلِّ الْبِيوتِ الَّتِي أَحْرَقُوا فِيهَا بَحْرًا لِعِبَادَةِ النُّجُومِ، وَالَّتِي فِيهَا سَكَبُوا قَرَابِينَ سَائِلَةً لِآلِهَةٍ أُخْرَى.»

١٤ ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوْفَةَ - حَيْثُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِيَتَّبِعًا - وَوَقَفَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: ١٥ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَجْلِبُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ الْمَدِينِ الْمُحِيطَةِ بِهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَعْلَنَتْهُ ضِدَّهَا، لِأَنَّهُمْ قَامُوا فِي عِبَادَةِ بَعْدٍ وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لِكَلَامِي.»

## ٢٠

## إرميا وفشحور

١ وَسَمِعَ الْكَاهِنُ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ إِرْمِيَا وَهُوَ يَتَّبِعُ هَذَا الْكَلَامَ. وَكَانَ فَشْحُورُ هُوَ الْمَسْؤُولُ الْأَوَّلُ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢ فَضَرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ وَوَضَعَ قَدَمَيْهِ بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشَبِيَيْنِ كَبِيرَيْنِ، قَرُبَ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ الْعَالِيَا الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. ٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي، أَطْلَقَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا مِنْ قِيُودِهِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَنْ يَدْعُوكَ اللَّهُ فَشْحُورَ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ: «مَرْعُوبٌ.» ٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَتِي بِالرُّعبِ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ تُحِبُّهُمْ. وَسَتَقْتُلُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ بِالسِّيفِ أَعْدَائَكُمْ. وَأَنْتَ سَتَرَى هَذَا بَعَيْنِكَ. سَأَسْأَلُ كُلَّ بَنِي يَهُودَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَسَأَسْأَلُهُمْ إِلَى بَابِلَ، فَيَضْرِبُهُم بِالسِّيفِ. ٥ وَسَأُعْطِي لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلِّ ثُرَّةِ الْمَدِينَةِ، وَكُلِّ إِنْتَاجِهَا، وَكُلَّ مُمْتَلِكَاتِهَا الثَّمِينَةِ، وَجَمِيعَ كُنُوزِ مَلُوكِ يَهُودَا. فَسَيَسْلِبُهُمْ

الْبَابِلِيُّونَ، وَسَيَأْخُذُونَهُمْ إِلَى بَابِلَ ٦ وَأَنْتَ يَا فَشْحُورُ، وَكُلُّ مَنْ يَعِيشُ فِي بَيْتِكَ سَتَذْهَبُونَ إِلَى السِّي. سَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ، وَهَنَّاكَ سَمُوتٌ وَتَدْفَنُ، أَنْتَ وَكُلُّ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ، وَتَنْبَأُ لَهُمْ بِالْكَذِبِ.»

## شكوى إرميا الخلامسة

٧ يَا اللَّهُ، قَدْ أَقْنَعَنِي فَأَقْنَعْتُ،

وَأَظْهَرْتَ لِي قُوَّتَكَ فَغَلَبْتَنِي.

صِرْتُ أَحْصُوكَةَ طَوَالَ الْيَوْمِ،

وَالْجَمِيعُ اسْتَهْزَأُوا بِي.

٨ لِأَنِّي كَلَّمْتُكَ كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ،

عَلَى أَنْ أَصْرُخَ صُرَاخًا وَأَقُولُ:

«عُفٌّ وَدَمَارٌ!»

حَتَّى صَارَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ سَبِيًّا لِعَارِي

وَالسَّخِرِيَّةِ بِي طَوَالَ الْيَوْمِ.

٩ قُلْتُ: «لَنْ أَذْكُرَهُ،

وَلَنْ أَتَكَلَّمَ ثَانِيَةً بِاسْمِهِ.»

فَكَانَتْ كَلِمَتُهُ كُفَّارًا فِي قَلْبِي،

تَشْتَعِلُ فِي عِظَامِي.

فَتَعَبْتُ مِنْ حُبْسِهَا فِي دَاخِلِي.

لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ بَعْدُ.

١٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ كَثِيرِينَ يَهْمِسُونَ عَنِّي:

«إِنَّهُ يَنْشُرُ الرُّعْبَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

سَنَشْتَكِي عَلَيْهِ. نَعَمْ، سَنَشْتَكِي عَلَيْهِ.»

كُلُّ أَصْحَابِي يَرَاقِبُونِي

لِيَرَوْا إِنْ كُنْتُ سَأْتَعُرُّ.

يَقُولُونَ: «لَعَلَّهُ يَخْتَلَعُ فَيَقْدِرُ أَنْ نَهْزِمَهُ،

وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ.»

١١ لَكِنَّ اللَّهَ مَعِيَ كَمُحَارِبٍ مُرْعِبٍ.

لِذَلِكَ يَخْزَى الَّذِينَ يَطَارِدُونِي،

وَلَنْ يَغْلِبُونِي.

سَيَخْجَلُونَ لِأَنَّهُمْ لَنْ يَخْجُوا،

وَسَيَحْمِلُونَ خِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.

١٢ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،

بِأَمْتِخَبِرِ الْأَبْرَارِ،

وَالْعَارِفِ رَغَبَاتِ الْإِنْسَانِ وَأَفْكَارِهِ،

أُرِنِي انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ.

فَإِنِّي أَقْدَمُ شِكَاوِي لَكَ وَحَدَكَ.

١٣ رَمِّمُوا لِلَّهِ،

سَبِّحُوا اللَّهَ،

لأنه أنقذ حياة المسكين من أيدي الأشرار.

### شكوى إرميا السادسة

١٤ لِيَكُنِ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ مَلْعُونًا،

وَلِيَكُنِ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتَنِي فِيهِ أُمِّي غَيْرَ مُبَارَكَةٍ.

١٥ مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي بَشَّرَ ابْنَ أُمِّي وَقَالَ لَهُ:

«وُلِدَ لَكَ وُلْدٌ،»

مَفْرَحًا إِيَّاهُ فَرَحًا عَظِيمًا.

١٦ لِيَكُنِ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَالْمَدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا اللَّهُ بِلا شَفَقَةٍ،

وَلْيَسْمَعْ صَرْخَةَ ضَيْقِي فِي الصَّبَاحِ،

وَيُوقِ إِذْذَارَ فِي الظُّهَيْرَةِ.

١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي عِنْدَمَا وُلِدْتُ.

لَكَانَتْ أُمِّي هِيَ قَبْرِي،

فَلَا تُنَجِّنِي إِلَى الْأَبَدِ.

١٨ لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ

لَأَرَى هَذَا الضَّيْقَ وَالْحُزْنَ،

وَأَمْضِي بَقِيَّةَ أَيَّامِي فِي خِزْيٍ؟

## ٢١

### رَفَضَ اللَّهُ لِطَلَبِ الْمَلِكِ صِدْقِيًّا

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِرْمِيَا، عِنْدَمَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا إِلَيْهِ فَشَحُورَ بَنَ مَلِكًا وَالكَاهِنَ صَفْنِيَّا بَنَ مَعَسِيَّا حَيْثُ قَالُوا لَهُ: ٢ «رَجُوكِ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ بِالنَّبِيَّاتِ عَنَّا. فَنُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. فَعَلَّ اللَّهُ يَمْعَلُ عَمَلًا عَجِيبًا لَأَجْلِنَا، كَمَا عَمِلَ فِي الْمَاضِي، فَيَتَرَكُنَا نُبُوخَذَنْصَرُ.»

٣ حِينَئِذٍ، قَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا: «هَذَا مَا سَتَقُولُونَهُ لِبِدْقِيَا: ٤ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا سَأَحُولُ ضِدَّكُمْ هَذِهِ الْأَسْلِحَةَ الَّتِي فِي أَيْدِيكُمْ. أَنْتُمْ تُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَلدَانِيِّينَ، الَّذِينَ يُحَارِبُونَكَ خَارِجَ سُورِ الْمَدِينَةِ، لِكَيْ سَأَتِي بِهِمْ إِلَى وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٥ سَأُحَارِبُكُمْ بِنَفْسِي بِيَدٍ مَدْمُودَةٍ وَبِذِرَاعٍ قَوِيَّةٍ، بَغْضَبٍ وَتَحْطُّ وَشِدَّةٍ. ٦ سَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ: النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. وَسَيَمُوتُونَ بِوَبَاءٍ عَظِيمٍ. ٧ بَعْدَ هَذَا، يَقُولُ اللَّهُ، سَأَسْلِمُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَخُدَّامَهُ وَالشَّعْبَ، وَالَّذِينَ سَبَقُوا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْوَبَاءِ وَالْحَرْبِ وَالْجُوعِ، إِلَى يَدِ نُبُوخذَنْصَرِ، مَلِكِ بَابِلَ، وَإِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَإِلَى يَدِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ حَيَاتِهِمْ. وَسَيَضْرِبُهُمُ بِحِدِّ السَّيْفِ. وَلَنْ يَشْفِقَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ وَلَنْ يَبْقِيَ أَحَدًا، وَلَنْ يَخْتَنَ عَلَيْهِمْ.»

٨ «وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأَضْعُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَيْنِ: طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. ٩ مَنْ يَبْقَى فِي الْمَدِينَةِ سَيَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ بِالْجُوعِ أَوْ بِالْوَبَاءِ. وَمَنْ يَخْرُجُ وَيَسْتَسْلِمُ لِلْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ، تَكُونُ لَهُ حَيَاتُهُ غَنِيمَةً مِنَ الْحَرْبِ، ١٠ يَقُولُ اللَّهُ، لِأَنِّي سَأُوجِهُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلْغَرَابِ لَا لِلْكَفَاةِ. وَسَتَسْلِمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِي سَيَحْرِقُهَا بِالنَّارِ.»

١١ وَقُلْ لِلْعَائِلَةِ الْمَلِكِيَّةِ فِي يَهُودَا: «اسْمَعُوا رِسَالَةَ اللَّهِ ١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«احْكُمُوا بِالْعَدْلِ كُلَّ صَبَاحٍ،  
وَأَخْذُوا الْمَسْرُوقَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ.  
حَتَّى لَا يَخْرُجَ غَضَبِي تَكَارُثًا تَلْتَمِعُكُمْ  
وَلَا تَتَطَفَّنَّ،  
بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ.»

١٣ «أَنَا صِدِّقٌ يَا قُدُّسُ،  
أَيْتَاهُ السَّاكِنَةُ فِي الْوَادِي،  
مِثْلَ جَبَلٍ فِي وَسْطِ سَهْلٍ،  
يَقُولُ اللَّهُ،  
تَقُولُونَ: «مَنْ سِيرُ عَيْنَا؟  
مَنْ سَيُهَاجِمُ فِي أَمَاكِنِ الْجُوثَا؟»

١٤ يَقُولُ اللَّهُ:  
«سَأَعْفِيكُمْ بِحَسَبِ مَا تَسْتَحِقُّهُ أَعْمَالُكُمْ،  
وَسَأَشْعَلُ نَارًا فِي غَابَتِهَا،  
فَتَلْتَمِعُ كُلُّ شَيْءٍ حَوْلَهَا.»



## دَيْبُونَةُ الْمَلُوكِ الْأَشْرَارِ

١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ: «انزِلْ يَا إرميا إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا، وَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ بِهَذِهِ الرَّسَالَةِ. ٢ قُلْ: «سَمِعَ كَلِمَةَ اللَّهِ يَا مَلِكُ يَهُودَا الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، أَنْتَ وَخُدَامُكَ الَّذِينَ يَعْبرُونَ هَذِهِ الْأَبْوَابَ.» ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «اعْمَلُوا مَا هُوَ عَادِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، وَخُذُوا الَّذِي سَلَبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ. لَا تُسَيِّئُوا مُعَامَلَةَ الْغَرِيبِ أَوْ الْيَتِيمِ أَوْ الْأَرْمَلَةِ وَلَا تَوذُوهُمْ، وَلَا تَسْفِكُوا دَمَ أَنَاسٍ أُبْرِيَاءَ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٤ إِنْ عَمَلْتُمُ الْأُمُورَ الَّتِي أَقْرَفْتُ لَكُمْ، فَحِينَئِذٍ، سَيَعْبُرُ مُلُوكُ بَوَابَاتِ هَذَا الْبَيْتِ، وَالْجَالِسُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ. وَسِيرِكَبُ الْمَلِكِ وَخُدَامُهُ وَسَعْبُهُ مَرَكِبَاتٍ وَخِيَلًا. ٥ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَنْتَبِهُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، فَإِنِّي أَقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ سَيَكُونُ حُطَامًا.»

٦ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا:

«أَنْتَ كَجَلْعَادَ،

وَكَقَمَّةَ لَبْنَانَ.

وَمَعَ هَذَا سَأَجْعَلُكَ كَالصَّحْرَاءِ،

وَكَالْمُدُنِ غَيْرِ الْمَاهُولَةِ.

٧ وَسَاعِينَ مَدْمَرِينَ لَكَ،

كُلُّ وَاحِدٍ وَسِلَاحُهُ.

سَيَقْطَعُونَ أَفْضَلَ أَرْزَاكَ،

وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ.

٨ «سَتَمُرُّ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَسَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِمَاذَا عَمِلَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟» ٩ فَيَجِيبُونَ: «لأنهم تركوا عهد إلههم، وسجدوا لآلهة أخرى وعبدوها وخدموها.»

## دَيْبُونَةُ عَلَى الْمَلِكِ يَهُوَأَحَازَ

١٠ لَا تَبْكُوا عَلَى الَّذِي مَاتَ،

وَلَا تَحْزَنُوا عَلَيْهِ.

ابْكُوا بِمَرَارَةٍ عَلَى مَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ.

فَهُوَلَنْ يَعُودَ وَلَنْ يَرَى أَرْضَ مِيلَادِهِ ثَانِيَةً أَبَدًا.

١١ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ يَهُوَأَحَازَ\* بَنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، الَّذِي يَحْكُمُ مَلِكًا مَكَانَ يَوْشِيَا أَبِيهِ، وَالَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَلَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ: ١٢ «سَيَمُوتُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَبِي إِلَيْهِ، وَلَنْ يَعُودَ ثَانِيَةً لِبَرِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

\* ٢٣:١١

يَهُوَأَحَازَ. حَرْفِيًّا «شَلُومٌ» وَهُوَ اسْمٌ لِأَخْرَلِ يَهُوَأَحَازَ.

دَبُونَةُ عَلَى الْمَلِكِ يَهُوَاقيمَ

١٣ «وَيْلٌ لِّمَنْ بَيْنِي بَيْتَهُ بِالظُّلْمِ،  
وَلِمَنْ يَضِيفُ طَائِقًا جَدِيدًا بِالغَيْثِ.  
وَيْلٌ لِّمَنْ يَجْعَلُ صَدِيقَهُ يُخْدِمُهُ مِجَانًا،  
فَلَا يَدْفَعُ أَجْرَتَهُ.

١٤ «يَا مَنْ تَقُولُ:

«سَأَبْنِي لِنَفْسِي بَيْتًا خَصْمًا،  
وَعَرُفًا وَاسِعَةً فِي طَوَائِقِ مُرْتَفَعَةٍ.  
سَأَفْتَحُ نَوَافِذَ،  
وَسَأُعَشِّي الْبَيْتَ بِالْأَرْزِ،  
وَسَأَطْلِيهِ بِاللَّوْنِ الْقَرْمِزِيِّ.»

١٥ «أَتظُنُّ أَنَّكَ مَلِكٌ لِكَثْرَةِ خَشَبِ الْأَرْضِ فِي بَيْتِكَ؟  
أَلَمْ يَكُنْ لَدَى أَبِيكَ الْكَثِيرُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟  
لَكِنَّهُ كَانَ عَادِلًا وَصَالِحًا، فَتَنَجَّحَ.  
١٦ دَافِعٌ عَنِ قَضِيَّةِ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ،  
فَعَاشَ بِخَيْرٍ.  
أَلَيْسَ هَذَا مَعْنَى أَنْ تَعْرِفَنِي؟» يَقُولُ اللَّهُ.

١٧ «لَكِنَّ عَيْنِكَ وَقَلْبَكَ مَوْجِهَةٌ إِلَى الرَّبْحِ الْفَاسِدِ،  
يَقْتُلُ الْأَبْرِيَاءَ،  
وَيُظْلِمُهُمُ وَالْأَحْيَاءَ عَلَيْهِمْ.»

١٨ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ يَهُوَاقيمَ

بَنِي يَوْشَبَابَ، مَلِكِ يَهُودَا:  
«لَنْ يَنْوَحَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَيَقُولُوا:

«آه يَا أَخِي،

آه يَا أَخِي.»

لَنْ يَنْوَحُوا عَلَيْهِ وَيَقُولُوا:

«آه يَا مَوْلَايَ،

آه يَا جَلَالََةَ الْمَلِكِ.»

١٩ بَلْ سَيَدْفَنُ كَمَا يُدْفَنُ الْحِمَارُ.  
سَيَسْحَبُونَهُ وَيَلْقَوْنَ بِهِ خَارِجَ بَوَابِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٢٠ «اصعدي إلى جبال لبنان يا يهوذا،  
واصرخي في يأسٍ.  
ارفعي صوتك حزناً،  
في جبال باشان.  
اصرخي من جبال عباريم الماء،  
لأن محبيك قد سحقوا.

٢١ «تكلمت إليك عندما كنت تشعرين بالأمان.  
إذ قلت: «لن أسمع.»  
ف هكذا أنت منذ أيام شبابك،  
لأنك لم تطيعيني.  
٢٢ ستأخذ الريح كل رعاتك،  
وكل محبيك سيذهبون إلى السبي.  
لأنك في ذلك الوقت ستخجلين،  
وستخزين من كل شرك.

٢٣ «أيتها الساكنة في لبنان،  
وقد وضعت عشك في الأرض،  
كَمْ ستنتنين عندما تأتي الآلام عليك،  
ويأتي الوجع عليك كامرأة تلد.»

### دِينُونَةُ عَلَى الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ

٢٤ يَقُولُ اللَّهُ: «أقسم بذاتي، إن كان كُنْيَاهُ بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا خَاتماً فِي يَدِي الْيُمْنَى، فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُهُ.  
٢٥ وَسَأَسْلُبُكَ لِلَّذِينَ يَرِيدُونَ قَتْلَكَ، وَلِلَّذِينَ تَرْتَعِبُ مِنْهُمْ. إِلَى يَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ وَوَلِيدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٦ سَأَلْقِيكَ  
أَنْتِ وَالَّتِي وَلدتْكَ خَارِجاً، إِلَى أَرْضٍ لَمْ تُولَدْ فِيهَا. وَلَكِنَّكَ هُنَاكَ سَمْتَوْتِ. ٢٧ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَشْتَاقُ إِلَيْهَا لَنْ  
تَرْجِعِ.»

٢٨ هَذَا الرَّجُلُ، كُنْيَاهُ،  
إِنَاءٌ نَخَارِيٌّ مُحْتَقَرٌ وَمَكْسُورٌ!  
هَلْ هُوَ إِنَاءٌ لَا يَرِغَبُ فِيهِ أَحَدٌ؟

إِذَا لِمَاذَا يَطْرَحُ هُوَ وَأَوْلَادُهُ إِلَى أَرْضٍ لَا يَعْرِفُونَهَا؟

٢٩ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ يَهُودَا،

اسْمِعِي كَلِمَةَ اللَّهِ،

٣٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«صَلُّوا هَذَا الرَّجُلَ وَقُولُوا:

«بِلاَ أَوْلَادٍ،

لَنْ يَنْجِحَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَنْجِحَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِهِ،

وَلَنْ يَجْلِسَ رَجُلٌ مِنْ أَبْنَائِهِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَوْ يَحْكُمَ يَهُودَا.»

### ٢٣

١ «وَبَلِّغْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنَ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيَشْتَتُونَ غَنَمَ مَرَعَايَ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٢ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعُونَ شَعْبِي: «لَقَدْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي، وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَهْتَمُوا بِهَا. لِذَلِكَ

سَأَجْزِيكُمْ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلْتُمُوهُ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٣ «سَأَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْهَا، وَسَأَرْجِعُهُمْ إِلَى مَرَعَاهُمْ، فَيُشْرُونَ وَيَتَضَاعَفُونَ.

٤ سَأَقِيمُ رَعَاةَ آخَرِينَ. وَسِيرَعُونَهُمْ وَلَنْ يَخَافُوا ثَانِيَةً. لَنْ يَرْتَعِبُوا أَوْ يَفْقَدَ مِنْهُمْ أَحَدٌ،» يَقُولُ اللَّهُ.

### غُصْنُ الْبِرِّ

٥ يَقُولُ اللَّهُ: «الْوَقْتُ آتٍ،

عِنْدَمَا سَأَقِيمُ غُصْنَا بَارًا لِدَاوُدَ.

سَيَمْلِكُ بِالْحِكْمَةِ،

وَيَسَيِّمُ الْعَدْلَ وَالْبِرَّ فِي أَرْضِ يَهُودَا.

٦ وَخَلَالَ مُلْكِهِ،

سَيَخْلُصُ يَهُودَا،

وَيَسِيكُنُ إِسْرَائِيلَ بِأَمَانٍ.

وَهَذَا هُوَ الْأَسْمُ الَّذِي سَيَدْعُونُهُ بِهِ:

«يَهُوهُ\* بَرْنَا.»

٧ يَقُولُ اللَّهُ: «لِذَلِكَ سَيَأْتِي وَقْتُ، حِينَ لَا يَعُودُ النَّاسُ يَقُولُونَ: «نَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ

أَرْضِ مِصْرَ.» ٨ بَلْ: «نَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي

طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْهَا.» وَسَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ»

\* ٢٣:٦

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكاثر».

## الدُّيُونَةُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ

٩ رِسَالَةٌ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ:

قَلْبِي مَكْسُورٌ فِي دَاخِلِي،  
وَكُلُّ عِظَامِي تَرْتَجِفُ.  
أَنَا كَرَجَلٍ مَخْمُورٍ،  
وَكَرَجَلٍ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ.  
أَشْعُرُ بِهَذَا بِسَبَبِ اللَّهِ،  
وَبِسَبَبِ كَلَامِهِ الْمُقَدَّسِ.  
١٠ الْأَرْضُ مَلِيئَةٌ بِالزُّنَاةِ،  
وَبِسَبَبِ اللَّعْنَةِ جَفَّتِ الْأَرْضُ،  
وَمَرَاعِي الْبَرِيَّةِ نَشَفَتْ.  
طَرِيقُ الْأَنْبِيَاءِ شَرِيرٌ،  
أَعْمَالُهُمْ سَيِّئَةٌ وَهُمْ يَسْتَعْلُونَ قُوَّتَهُمْ لِنَفْعِهِمْ.

١١ يَقُولُ اللَّهُ:

«الْأَنْبِيَاءُ وَالْكَهَنَةُ نَجَسُوا الْأَرْضَ،  
وَحَتَّى فِي هَيْكَلِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ.  
١٢ لِذَلِكَ سَيُصْبِحُ طَرِيقُهُمْ زَلِقًا لَهُمْ،  
وَسَيَطْرَحُونَ إِلَى ظِلْمَةٍ شَدِيدَةٍ،  
لَأَنِّي سَأَتِي بِالشَّرِّ عَلَيْهِمْ  
فِي السَّنَةِ الَّتِي سَأُزَوِّرُهُمْ فِيهَا،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

١٣ «رَأَيْتُ أَمْرًا بَغِيضًا فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ:

يَتَّبِعُونَ بِالْبَعْلِ،  
وَلِذَا يُضِلُّونَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.  
١٤ وَرَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ الْقُدْسِ أَمْرًا كَرِيهًا:  
النَّاسُ يَتَكَبَّرُونَ الزُّنَى وَيَغِيثُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،  
وَلَكِنَّ الْأَنْبِيَاءَ يُشَدِّدُونَ أَيْدِي الْأَشْرَارِ،  
فَلَا يَتُوبُ أَحَدٌ عَنْ شَرِّهِ.

كُلُّهُمْ، بِالتَّسْبِيَةِ لِي، كَسَدُومٌ،  
وَسَكَانُهَا كَعَمُورَةٌ.»

١٥ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ:  
«سَأَجْعَلُهُمْ يَا كُورُونَ طَعَامًا مَرًّا،  
لَأَنَّ النَّجَاسَةَ تَخْرُجُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْقُدْسِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ.»

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
«لَا نَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لِكُرِّهِمْ،  
فَإِنَّهُمْ يَخْدَعُونَكَ.  
يَخْتَرِعُونَ رُؤْيَاهُمْ.  
فِيهِ لَمْ تَأْتِ مِنَ اللَّهِ.  
١٧ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ يَحْتَرِقُونَ بِي:  
قَالَ اللَّهُ سَيَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ.»

وَكُلُّ الَّذِينَ يُقَاوِمُونَ إِرَادَتِي بَعْدَئِذٍ يَقُولُونَ:  
«لَنْ يَأْتِيَ الشَّرُّ عَلَيْنَا.»

١٨ لَأَنَّهُ مَنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ؟  
وَمَنْ رَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟  
وَمَنْ انْتَبَهَ إِلَى كَلِمَتِهِ وَاسْتَمَعَ إِلَيْهَا؟

١٩ فَهَا هِيَ عَاصِمَةُ اللَّهِ،  
غَضْبُهُ يَخْرُجُ كَأَعْصَارِ بُيُوتٍ عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ.

٢٠ لَنْ يَهْدَأَ غَضَبُ اللَّهِ حَتَّى يَنْبِيَّ عَمَلَهُ،  
وَيُحَقِّقُ مَا فِي فِكْرِهِ.

وَفِي أَيَّامٍ آتِيَةٍ سَتَفْهَمُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ.

٢١ لَمْ أَرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ،  
لَكِنَّهُمْ رَكَضُوا.  
لَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ،  
لَكِنَّهُمْ تَبَيَّنُوا.

٢٢ لَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي،

وَلَوْ سَمِعُوا كَلَامِي لَهَذَا الشَّعْبِ،  
لَأَرْجِعُهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمُ الشَّرِيرَةِ،

وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.»

٢٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«هَلْ أَنَا إِلَهٌ قَرِيبٌ فَقَطُّ،

وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ؟

٢٤ إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ،

أَفَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَاهُ؟»

يَقُولُ اللَّهُ:

«أَمَا أَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؟»

يَقُولُ اللَّهُ:

٢٥ «أَنَا سَمِعْتُ مَا يَقُولُهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِي وَيَقُولُونَ: «حَلَبْتُ، حَلَبْتُ.» ٢٦ إِلَى مَتَى سَيَسْتَمِرُّ هَذَا فِي قُلُوبِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ بِالْكَذِبِ وَانْخِدَاعِ الَّذِي يَخْتَرِعُونَهُ؟ ٢٧ يُخَطِّطُونَ لِي نِسَانِي شِعْبِي بِالْأَحْلَامِ الَّتِي يَقْضَاهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. كَمَا نَبِيَّ أَعْدَادَهُمْ اسْمِي وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. ٢٨ النَّبِيُّ الَّذِي لَدَيْهِ حِلْمٌ فَلْيُرَوْهُ، وَالَّذِي لَدَيْهِ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِهَا بِأَمَانَةٍ. لَا يَجْتَمِعُ الْقَشُّ مَعَ الْقَمَحِ،» يَقُولُ اللَّهُ. ٢٩ «أَلَيْسَتْ كَلِمَتِي كَالنَّارِ؟ وَمَكْرَفَةٌ تُحْطَمُ الصَّخْرَةَ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٣٠ يَقُولُ اللَّهُ: «لِذَلِكَ أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. ٣١ وَيَقُولُ اللَّهُ: «نَعَمْ، أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْسِبُونَ كَلِمَتَهُمْ إِلَى اللَّهِ.» ٣٢ وَيَقُولُ اللَّهُ: «أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ بِالْأَحْلَامِ كَاذِبَةٍ. يَقْضُونَهَا فَيَضِلُّونَ شِعْبِي بِخِدَاعِهِمْ وَخَيْلَاتِهِمْ. وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ، وَلَمْ أَمُرْهُمْ بِأَنْ يَتَكَلَّمُوا. وَهُمْ لَمْ يَنْفَعُوا هَذَا الشَّعْبَ بِشَيْءٍ.» يَقُولُ اللَّهُ.

### رِسَالَةٌ حَزِينَةٌ مِنَ اللَّهِ

٣٣ «إِذَا سَأَلْتُ أَحَدَ أَفْرَادِ الشَّعْبِ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: «مَا هُوَ حِمْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا؟ قُلْ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الْحِمْلُ، وَسَأَتَّخِضُكُمْ مِتْكَرًا.»» يَقُولُ اللَّهُ.

٣٤ «النَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ أَحَدُ أَفْرَادِ الشَّعْبِ الَّذِي يَقُولُ: «هَذَا حِمْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا،» أَعَاقِبُهُ هُوَ وَبَيْتُهُ. ٣٥ فَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْأَلَ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ: «بِمَ أَجَابَ اللَّهُ؟» أَوْ «مَا الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ؟» ٣٦ لَكِنَّ لَا تَقُولُوا «حِمْلُ اللَّهِ» فِيمَا بَعْدَ. لِأَنَّ كَلَامَ كُلِّ إِنْسَانٍ هُوَ حِمْلُهُ. وَأَنْتُمْ تُشَوِّهُونَ كَلَامَ إِلَهِنَا، إِلَهِ الْحَيِّ الْقَدِيرِ.

٣٧ فَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ سَأَلُوا النَّبِيَّ: «بِمَ أَجَابَكَ اللَّهُ؟» أَوْ «مَا الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ؟» ٣٨ لَكِنَّ إِنْ قُلْتُمْ: «مَا هُوَ حِمْلُ اللَّهِ؟» فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَأَنْتُمْ اسْتَخْدَمْتُمْ هَذَا التَّعْبِيرَ، «حِمْلُ اللَّهِ»، وَلَأَنِّي أُرْسَلْتُ لَكُمْ وَقُلْتُ: «لَا تَسْتَخْدِمُوا هَذَا التَّعْبِيرَ.» ٣٩ لِذَلِكَ سَأَزِيلُكُمْ مِنْ أَمَاكِنِ، وَأَنْتُمْ وَالْمَدِينَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَكُمْ وَلَا بَاتِكُمْ. ٤٠ وَسَأَجْلِبُ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا، وَخِزْيًا دَائِمًا لَنْ يُنْسَى.»

## ٢٤

التينُ الجيدُ والتينُ الرديُّ.

١ وأراني الله سَلْتِي تينَ أمامَ هيكلِ الله. كانَ هذا بعدَ أن سَبَى نُبُوخَذَناصِرَ، مَلِكُ بابلِ يهوياقيمَ \* بنَ يهوياقيمَ مَلِكِ يهوذا مِن مَدِينَةِ القُدسِ، مَعَ رُؤَسَاءِ يهوذا وَالْحَرِيفِيِّينَ وَالْحَرَّاسِ، وَأَخَذَهُمْ إِلَى بابلِ. ٢ كانتَ واحِدَةً مِنْهُمَا تَحْتَوِي عَلَى تينِ جَيِّدٍ، أَجودَ ما يَكُونُ. أما السَّلَةُ الأُخْرَى فَتَحْتَوِي عَلَى تينِ رَدِيءٍ جَدًّا لا يُؤْكَلُ لِشِدَّةِ رِدَاءِهِ.

٣ وَقَالَ لِي اللهُ: «مَذا تَرَى يا إرميا؟» قُلْتُ: «أَرى تينًا. التينُ الجَيِّدُ جَيِّدٌ جَدًّا، وَالتينُ الرَدِيءُ رَدِيءٌ جَدًّا لا يُمكنُ أَكْلُهُ لِرِدَاءَتِهِ.»

٤ جِئْتُ كَلِمَةَ اللهِ إِلَيَّ: ٥ هذا هوَ ما يَقولُهُ اللهُ، إلهُ إِسْرَائِيلَ: «كَهذا التينُ الجَيِّدُ، هَكَذا سَأَنْظُرُ إِلَى مَسِيحِي يهوذا، الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ هذا المَكَانِ إِلَى أَرْضِ الكِلْدَانِيِّينَ. ٦ سَأَنْظُرُ بِرُضَى عَلَيْهِمْ، وَسَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ. سَأُنبِئُهُمْ وَلا أَهْدِمُهُمْ، وَسَأُزَرِّعُهُمْ وَلا أَقْلَعُهُمْ. ٧ سَأُعْطِيهِمُ القُدْرَةَ عَلَى مَعْرِفَتِي، ليعْرِفُوا أَنِّي أنا اللهُ. سَيَكُونُونَ شِعبي وَأَنَا سَأَكُونُ إلهَهُمْ، لِأَنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.»

٨ وَيَقُولُ اللهُ: «وَكالتينِ الرَدِيءِ الَّذِي لا يُؤْكَلُ لِرِدَاءَتِهِ، هَكَذا سَتَعامَلُ مَعَ صِدْقِيَا مَلِكِ يهوذا وَرُؤَسَائِهِ وَالتينِ فِي مَدِينَةِ القُدسِ، الباقِينَ فِي هَذِهِ الأَرْضِ وَالتينِ يَعيشُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٩ «سَأَجْعَلُهُمْ مِثْلاً مَرْعَبًا بَعْضًا عِنْدَ جَميعِ مَمْلِكِ الأَرْضِ. سَأَجْعَلُهُمْ عارًا وَعِبْرَةً وَتَحْزِينًا وَلعَنَةً فِي كُلِّ الأَماكِنِ الَّتِي سَأَطْرُدُهُمْ إِلَيْهَا. ١٠ سَأُرْسِلُ عَلَيْهِمْ حَرْبًا وَجُوعًا وَوَبَأً حَتَّى يَبْادُوا مِنَ الأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَهُمْ وَلا يَأْبِيَهُمْ.»

## ٢٥

مُلَخَّصُ رِيسالَةِ إرميا

١ هَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي جِئْتُ إِلَى إرميا بِمُخْصِصِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ المَلِكِ يهوياقيمَ بنِ يوشيا. \* فِي السَّنَةِ الأُولَى مِنْ حُكْمِ المَلِكِ نُبُوخَذَناصِرَ مَلِكِ بابلِ. ٢ وَهِيَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إرميا النَّبِيُّ إِلَى كُلِّ بَنِي يهوذا وَإِلَى كُلِّ سَكَّانِ مَدِينَةِ القُدسِ، قِقالَ: ٣ «مِنَ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ المَلِكِ يوشيا بنِ آمونَ مَلِكِ يهوذا، وَحَتَّى هَذَا اليَوْمِ - أَي لِمُدَّةِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً - جِئْتُ بِكَلَامِ اللهِ. وَقَدْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِكَلِمَتِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَلَكِنِّكُمْ لَمْ تَصْغُوا.

٤ أَرْسَلَ اللهُ إِلَيْكُمْ جَميعَ خُدَّامِهِ الأنبياءِ واحِدًا بَعْدَ الأُخَرَ، وَلَكِنِّكُمْ لَمْ تَصْغُوا وَلَمْ تَفْتَحُوا آذانَكُمْ. ٥ قالوا لَكُمْ: «ليرْجِعْ كُلُّ واحِدٍ عَن طَرَفِهِ وَأَعمالِهِ الشَّرِيرةَ، وَاسْكُنُوا الأَرْضَ الَّتِي أُعْطَاها اللهُ لَكُمْ وَلا تَبْتَئِكُمْ إِلَى الأَبَدِ. ٦ لا تَسِيرُوا وَرَاءَ آلهَةٍ أُخْرَى لِتَخْدُمُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا. إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَلَنْ يُسَاءَ إِلَيْكُمْ.»

٧ «لَكِنِّكُمْ لَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ اللهُ، بَلْ أَغْضَبْتُمُونِي بِتَمَثِيلِ صَنَعْتُمُوهَا بِأَيْدِيكُمْ، وَهِيَ شَرٌّ لَكُمْ.»

\* ٢٤:١

يهوياقيم، أو يكتيا، وهو لفظ آخر لنفس الاسم.

\* ٢٥:١

في السنة... يوشيا. أي نحو 605 قبل الميلاد.



٨ لَذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «لَأَنْكُرَ لَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِي، ٩ سَأَسْتَدْعِي جِيُوشًا مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ، † يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأَسْتَدْعِي نَبُوخَدْنَاصِرَ مَلِكَ بَابِلَ، خَادِمِي. وَسَأَتِي بِهِمْ جَمِيعًا ضِدَّ هَذِهِ الْأَرْضِ وَسُكَّانِهَا وَكُلِّي الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. سَأَهْلِكُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ سَبَبَ رُعبٍ وَتَخْزِيَةٍ وَتَعْيِيرٍ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠ وَسَأُزِيلُ مِنْ وَسَطِهِمْ صَوْتَ الْفَرْحِ وَالْإِحْتِفَالِ، وَأَصْوَاتِ الْأَعْرَاسِ، وَأَصْوَاتِ مَطَاحِنِ الْحُوبِ، وَنُورِ الْمَصَابِيحِ. ١١ سَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ خَرِبَةً مَهْجُورَةً. وَسَتَسْتَخْدِمُ هَذِهِ الْأُمَمُ مَلِكَ بَابِلَ لِمُدَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً.

١٢ يَقُولُ اللَّهُ: «وَعِنْدَمَا تَكْتَمِلُ السَّبْعُونَ سَنَةً، سَأُعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَكُلَّ تِلْكَ الْأُمَّةِ عَلَى إِثْمِهِمْ. وَسَأُعَاقِبُ أَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ. وَسَأَجْعَلُهَا خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ سَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ ضِدَّهَا، كُلَّ شَيْءٍ مَكْتُوبٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. ١٤ لِأَنَّ أُمَّةً كَثِيرَةً وَمُلُوكًا عَظَمَاءَ سَيَسْتَعِيدُونَ مِنْهُمْ. لَذا سَأُجَازِيهِمْ بِحَسَبِ مَا عَمِلُوا، وَبِحَسَبِ مَا عَمِلُوا بِأَيْدِيهِمْ.»

### دِينُونَةَ عَلَى أُمَّةِ الْعَالَمِ

١٥ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِي: «خَذْ هَذِهِ الْكَأْسَ الْمَمْلُوءَةَ بِخَمْرِ الْغَضَبِ مِنْ يَدِي، وَأَسْقِهَا لِكُلِّ الْأُمَّةِ الَّتِي سَأُرْسِلُكَ إِلَيْهَا، ١٦ سَيَشْرَبُونَهَا وَيَتَخَوَّنُونَ وَيَفْقَدُونَ صَوَابَهُمْ، بِسَبَبِ السَّيْفِ الَّذِي سَأُرْسِلُهُ بَيْنَهُمْ.»

١٧ فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ اللَّهِ، وَسَقَيْتُهَا لِكُلِّ الْأُمَّةِ الَّتِي أُرْسَلَنِي اللَّهُ إِلَيْهَا. ١٨ وَهِيَ الْقُدْسُ وَمُدُنُ يَهُودَا وَمُلُوكُهَا وَرُؤُوسَاوْهَا، لِتَصِيرَ خَرَابًا أَبَدًا وَمَثَرًا تَخْزِيَةً وَلَعْنَةً، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ.

١٩ كَمَا عَمِلْتُ هَذَا بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَخُدَامِهِ وَرُؤُوسَائِهِ وَكُلِّ شَعْبِهِ، ٢٠ وَكُلِّ السَّاكِنِينَ عَلَى الْحُدُودِ، وَكُلِّ مُلُوكِ عُوَصَ، وَكُلِّ مُلُوكِ أَرْضِي الْفِلَسْطِينِ: أَشْقَلُونَ وَغَرَّةَ وَعَقْرُونَ وَمَا تَبَقِيَ مِنْ أَشْدُودِ. ٢١ وَكَذَلِكَ بِأَدُومَ وَمُؤَابَ وَالْعَمُوثِيِّينَ ٢٢ وَكُلِّ مُلُوكِ صُورَ وَمُلُوكِ صِيدُونَ وَمُلُوكِ الْجَزْرِ الَّذِينَ فِي الْبَحْرِ، ٢٣ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُوزَ وَكُلِّ الَّذِينَ يَحْلِقُونَ سَوَالِفَهُمْ؛ \* ٢٤ وَكُلِّ مُلُوكِ الْعَرَبِ، وَكُلِّ الْمُلُوكِ السَّاكِنِينَ عَلَى الْحُدُودِ فِي الْبَرِّيَّةِ، ٢٥ وَكُلِّ مُلُوكِ زَمْرِي وَمُلُوكِ عِيلَامَ، وَمُلُوكِ مَادِي، ٢٦ وَمُلُوكِ الشَّمَالِ، الْقَرِيبِينَ مِنْهُمْ وَالْبَعِيدِينَ، وَاحِدٍ وَرَاءَ الْآخَرِ، وَبِكُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَكُ سَيَشْرَبُ بَعْدَهُمْ.

٢٧ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «سَتَقُولُ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «اشْرَبُوا وَأَسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا وَأَسْقَطُوا وَلَا تَقُومُوا أَمَامَ السَّيْفِ الَّذِي سَأُرْسِلُهُ فِي وَسْطِكُمْ». ٢٨ لَكِنْ إِنْ رَفَضُوا أَنْ يَأْخُذُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِكِ لِيشْرَبُوا مِنْهَا، تَقُولُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: ٢٩ هَا إِنِّي أَجْلِبُ الْكُورَاثَ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دَعَيْتَ بِاسْمِي، فَهَلْ يَعْقِلُ أَنْكُرَ سَتَنْجُونَ مِنَ الْعِقَابِ؟ بَلْ سَتَعَاقِبُونَ! لِأَنِّي سَأَدْعُو إِلَى حَرْبٍ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

† ٢٥:٩

الشمال. جاء الجيش البابلي من هذه الجهة ليهاجم يهوذا. وهي الجهة التي اعتادت الجيوش الهية منها لمحاربة يهوذا وإسرائيل.

\* ٢٥:٢٣

يَحْلِقُونَ سَوَالِفَهُمْ. كَانَ عَلَى رِجَالِ بَعْضِ الشُّعُوبِ الْوَتِيَّةِ أَنْ يَحْلِقُوا سَوَالِفَهُمْ تَجَرُّهُ مِنْ طُقُوسِ عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ. وَقَدْ تَبَيَّنَ لِلَّهِ فِي إِسْرَائِيلَ عَنْ ذَلِكَ. (انظر

٣٠ «تَبَّأْ يَا إِرْمِيَا لَهُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.  
قُلْ لَهُمْ:

«اللَّهُ يُزْجِرُ مِنَ الْعَلَاءِ ضِدَّ مَسْكَنِهِ،  
يَصِيحُ مُنْتَصِراً،  
يَزَارُ عَلَى مَسْكَنِهِ.

يَصْرُخُ كَصَرْخَةِ دَائِي الْعَنِيبِ،  
ضِدَّ كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

٣١ هُنَاكَ صَخَّةٌ وَصَلَتْ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.  
لَأَنَّ اللَّهَ يُعِدُّ مُحَاكَمَةً ضِدَّ الْأُمَمِ.  
وَسَيَسْلُمُ الشَّرِيرُ لِلسَّيْفِ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٣٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«الشَّرُّ يُخْرِجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ.

عَاصِفَةٌ عَظِيمَةٌ تُثَوِّرُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.»

٣٣ سَتَنْتَشِرُ جُثَثُ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا. لَنْ يُنَوِّحَ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ. وَلَنْ يَجْمَعُوا لِيُدْفِنُوا، بَلْ  
سَيَكُونُوا كَالرُّوْثِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ!

٣٤ هَا رِعَاةُ إِسْرَائِيلَ يُولُولُونَ حَزْناً وَيَبْكُونَ،

قَادَةَ الْقَطِيعِ يَتَمَرَّغُونَ فِي التُّرَابِ.

لَأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِذَبْحِكُمْ.

سَتَسْقُطُونَ وَتُحَطِّمُونَ كَالْإِنَاءِ الْجَمِيلِ.

٣٥ لَنْ يَسْتَطِيعَ رِعَاةُ إِسْرَائِيلَ الْهَرَبَ،

وَلَنْ يَقْدِرَ قَادَةُ الْقَطِيعِ عَلَى الْفِرَارِ.

٣٦ أَسْمَعُ صَوْتَ صِيَاحِ الرُّعَاةِ

وَوَلَوْلَةَ قَادَةِ الْقَطِيعِ.

لَأَنَّ اللَّهَ يُخْرِبُ مَرَعَاهُمْ.

٣٧ مُرُوجُهُمُ الْهَادِثَةُ سَتُخْرَبُ

بِسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ الشَّدِيدِ.

٣٨ جَاءَ كَأَسَدٍ مِنْ عَرِيْنِهِ،

خَفِرَتْ أَرْضُهُمْ،  
بِسَبَبِ غَضَبِهِ الْمُسْتَعَلِّ،  
وَسَيْفِ الْعَدُوِّ الْقَاسِيِ.

## ٢٦

## عِظَةُ إِرْمِيَا فِي الْهَيْكَلِ

١ فِي دِيَارَةِ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى ٢. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «قَفْ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَتَكَلَّمْ إِلَى سَكَّانِ مَدُنِ يَهُوذَا الْقَادِمِينَ لِيَسْجُدُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتَكَ بِأَنْ تَقُولَهُ لَهُمْ، وَلَا تَنْقُصْ كَلِمَةً مِنْهُ. ٣ فَرُبَّمَا يَسْمَعُونَ، وَيَتَوَبُّونَ عَنْ طَرِيقِهِمُ الشَّرِيرِ. حِينَئِذٍ، سَأَتَرَجِعُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كُنْتُ سَأَزِلُّ بِهِمْ بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

٤ «قُلْ لَهُمْ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَتَسَلَّكُوا بِحَسَبِ شَرِيعَتِي الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَكُمْ، ٥ لَتَسْمَعُوا إِلَى كَلَامِ خُدَّامِي الْأَنْبِيَاءِ، الَّذِينَ أَرْسَلْتُمْ إِلَيْكُمْ بِالْحَاجِ، فَلَمْ تَسْمَعُوا لَهُمْ - ٦ فَإِنِّي سَأَجْعَلُ هَذَا الْهَيْكَلَ كَشَيْلُوهُ. وَسَأُحَوِّلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى لَعْنَةٍ لِكُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ.»

٧ فَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ٨ وَعِنْدَمَا أَنْبَأَ إِرْمِيَا كَلَامَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ أَمَرَهُ اللَّهُ يَقُولَهُ لِكُلِّ الشَّعْبِ، قَبَضَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ عَلَيْهِ، وَقَالُوا لَهُ: «يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ. ٩ فَلِهَذَا تَنْبَأُ بِاسْمِ اللَّهِ وَقُولُ: «هَذَا الْبَيْتُ سَيَكُونُ مِثْلَ شَيْلُوهُ، وَسَكَّانُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ سَيَفْنُونَ؟» وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ حَوْلَ إِرْمِيَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ.

١٠ وَسَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا هَذَا الْكَلَامَ، فَصَعِدُوا مِنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ الْبَوَابِ الْجَدِيدَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١١ فَقَالَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ لِلرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «يَنْبَغِي أَنْ يُحَكَّمَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ بِالْمَوْتِ لِأَنَّهُ تَنْبَأُ ضِدَّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ.»

١٢ فَقَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الرُّؤَسَاءِ وَلِكُلِّ الشَّعْبِ: «أَرْسَلَنِي اللَّهُ لِأَتَنْبَأَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ١٣ وَالآنَ، أَصْلِحُوا طَرِيقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ وَأَطِيعُوا صَوْتَ الْهَيْكَلِ. حِينَئِذٍ، يَتَرَجَعُ اللَّهُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كَانَ سَيَزِيلُهُ بِكُمْ. ١٤ أَمَا أَنَا فَبِئْسَ أُبْدِيكُمْ. افْعَلُوا بِي مَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمْ. ١٥ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا بِأَنَّكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي، فَإِنَّكُمْ تَضَعُونَ ذَنْبَ دِمِّ بَرِيٍّ عَلَيْكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سَكَّانِهَا. لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِكُمْ.»

١٦ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يُحَكَّمَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ بِالْمَوْتِ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ إِلَيْنَا بِاسْمِ إِهْنَا.»

١٧ وَوَقَفَ رِجَالٌ مِنْ شُبُوحِ الْأَرْضِ وَقَالُوا لِكُلِّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ: ١٨ «كَانَ مِيخَا الْمُرْشِيُّ يَنْبَأُ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا، مَلِكِ يَهُوذَا، وَقَالَ لِي يَهُوذَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«سَتَكُونُ صِهْيُونُ حَقْلًا مَحْرُوثًا،  
وَالْقُدْسُ كَوْمَةً خَرَابٍ،  
وَجَبَلُ الْمَيْكَلِ تَلَّةٌ تَنْبُتُ فِيهَا الشُّجَيْرَاتُ.»

١٩ فَهَلْ قَتَلَهُ حَرْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، أَوْ بَنُو يَهُوذَا؟ أَلَمْ يَخْفِ حَرْقِيَا اللَّهَ وَطَلَبَ رَحْمَةَ اللَّهِ؟ أَلَمْ يَتَرَجَّعِ اللَّهُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كَانَ سَيُزِيلُهُ بِهِمْ؟ أَمَا لَمْ يَحْنُ، فَنُوْشِكُ أَنْ نَأْتِيَ بِكَارِثَةٍ عَلَى أَنْفُسِنَا.»  
٢٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ آخَرُ تَنَبَّأَ بِاسْمِ اللَّهِ، اسْمُهُ أُورِيَا بْنُ شَمْعِيَا مِنْ قَرِيَّاتِ يِعَارِيمَ. وَقَدْ تَنَبَّأَ ضِدَّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَهَذِهِ الْأَرْضِ وَقَالَ مَا قَالَهُ إِرْمِيَا. ٢١ وَقَدْ سَمِعَهُ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ وَكُلُّ جُنُودِهِ وَكُلُّ رُؤَسَائِهِ، وَسَعَى الْمَلِكُ لِقَتْلِهِ. فَسَمِعَ أُورِيَا هَذَا الْأَمْرَ، فَخَافَ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ.  
٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ الْاثنانَ بَنَ عَكْبُورَ وَمَعَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ إِلَى مِصْرَ. ٢٣ فَأَحْضَرُوا أُورِيَا مِنْ مِصْرَ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ. فَقَطَعَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جَسَدَهُ إِلَى مَقْبَرَةِ الْعَامَّةِ.»  
٢٤ أَمَا أَحْيِقَامُ بْنُ شَافَانَ حَفِيَّ إِرْمِيَا، وَحَالَ دُونَ تَسْلِيمِ إِرْمِيَا لِقَادَةِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

## ٢٧

## تعيين نبوخذناصر ملكاً

١ في بداية حكم يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، جاءت هذه الكلمة إلى إرميا من الله. ٢ هذا هو ما قاله الله لي: «اصنع لنفسك نيراً من أربطة جلدية وقصيباً من خشب، وضعهما على كتفك. ٣ وأرسل رسائل إلى ملك أدوم، وإلى ملك موباب، وإلى العمونيين، وإلى ملك صور، وإلى ملك صيدون، بيد الرسل الذين جاءوا إلى صديقاً ملك يهوذا في القدس. ٤ بلغهم هذا الكلام ليبلغوا هم ساداتهم: «هذا هو ما يقوله الله القدير، إله إسرائيل: قولوا لساداتكم ٥ أنا من صنعت الأرض والوحوش التي على سطح الأرض بقوتي العظيمة وذراعي الممدودة، وأنا أعطيتها لمن أشاء. ٦ وقد أعطيت كل هذه الأراضي ليد نبوخذناصر، ملك بابل، خادمي. كما أعطيتها الحيوانات البرية لتخدمه. ٧ وكل الأمم ستخدمه هو وابنه وحفيده، إلى أن يأتي الوقت حين يخضع هو وأرضه لآخرين. حينئذٍ، ستجعله أُمم كثيرة وملوك عظام يخدمهم.»

٨ «ولكن إن كانت هناك أمة لا تخدم نبوخذناصر ملك بابل، أو لا تخضع لملك بابل، فإني سأعاقب تلك الأمة بالحرب والجوع والوباء»، يقول الله. سأعاقبهم حتى أقضي عليهم تماماً. ٩ فلا استمعوا إلى أنبيائكم وعزائكم والذين يتلقون النبوات في الأحلام ومُشعوذكم وسحرتكم الذين يقولون لكم: «لن نخدموا ملك بابل». ١٠ لأن ما يتنبأون إليكم به إنما هو كذب. وعاقبته هي أنكم ستفنون من أرضكم، وسأطردكم فهلكون. ١١ أما الأمة التي تخضع لملك بابل، فسأعطيها وأعطي أرضها راحة، يقول الله. ستعمل تلك الأمة في أرضها، وستقر فيها.»

١٢ ثم تكلمت بجميع هذه الكلمات إلى صديقاً ملك يهوذا: «اخضع لملك بابل، وأخدمه هو وشعبه فضحياً. ١٣ لماذا تموت أنت وشعبك بالسيف والمجاعة والوباء، بحسب ما قال الله عن أية أمة لا تخدم ملك بابل. ١٤ لا تسمع

إلى كلام الأنبياء الذين يقولون لكم: «لن نخدموا ملك بابل». لأنهم يتنبأون لكم بالكذب. ١٥ لأنني لم أرسلهم، يقول الله، وما هم يتنبأون باسمي بالكذب. لذلك أطردهم فتهلكون، أنتم والأنبياء الذين يتنبأون لكم.»

١٦ «قلت للكهنة وكل الشعب هذا هو ما يقول الله: «لا تستمعوا إلى كلام أنبيائكم الذين يتنبأون لكم ويقولون: «ستعاد أنية بيت الله من بابل بعد فترة قصيرة». لأنهم يتنبأون لكم بالكذب. ١٧ لا تستمعوا إليهم، بل اخدموا ملك بابل لتحيوا. لماذا يصبح هذا المكان خراباً؟ ١٨ فإن كانوا أنبياء حقيقيين وعندهم كلمة الله، فليتوسلوا إلى الله القدير، حتى لا تذهب بقية أنية بيت الله وبيت ملك يهوذا ومدينة القدس إلى بابل.»

١٩ «لأن هذا هو ما يقول الله القدير عن الأعمدة وحوض البروز والقواعد وبقية الآنية التي في المدينة، ٢٠ الأشياء التي لم يأخذها نبوخذناصر من القدس إلى بابل، عندما سبي يهوياكين بن يهوياقيم ملك يهوذا وكل رؤساء يهوذا والقدس. ٢١ فهذا هو ما يقول الله القدير، إله إسرائيل، بخصوص الآنية الباقية في بيت الله وبيت الملك ومدينة القدس، ٢٢ يقول الله: «ستحمل الآنية إلى بابل، وسبقي هناك إلى أن أفتقد شعبي، وأرجعهم إلى هذا المكان.»

## ٢٨

### حَنِيَاءُ النَّبِيِّ الْكَاذِبِ

١ وفي السنة نفسها، في بداية ملك صدقياً ملك يهوذا، في الشهر الخامس من السنة الرابعة،\* كَلَمَنِي حَنِيَاءُ بْنُ عَزْرُو النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَعُونَ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ بِحُضُورِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ فَقَالَ: ٢ «هذا هو ما يقول الله القدير، إله إسرائيل: «قد كسرت نير بابل، ٣ وفي غضون سنتين، سأرجع أنية بيت الله إلى هذا المكان، تلك الآنية التي أخذها نبوخذناصر ملك بابل من هذا المكان وحملها إلى بابل. ٤ وسأرجع إلى هذا المكان يهوياكين بن يهوياقيم ملك يهوذا، وكل المسييين من يهوذا الذين ذهبوا إلى بابل، يقول الله، وسأكسر نير ملك بابل.»

٥ حينئذ، تكلم إرميا إلى حنينا النبي بحضور الكهنة وكل الشعب الذين كانوا واقفين في بيت الله. ٦ فقال إرميا النبي: «آمين، ليعمل الله بحسب كلامك، وليثبت الله الكلام الذي تنبأت به، وترجع أنية بيت الله وكل المسييين من بابل إلى هذا المكان. ٧ لكن اسمع هذه الكلمة التي سأقولها لك ولكل الشعب. ٨ الأنبياء الذين كانوا قبلي وقبلك منذ القديم، تنبأوا عن أراضي كثيرة وعن ممالك عظيمة، وقالوا ستأتي حربٌ ومجاعةٌ ووباءٌ. ٩ النبي الذي يتنبأ بالسلام يعرف بأنه نبي أرسله الله حقاً، عندما تتحقق كلمة هذا النبي.»

١٠ ثم أخذ حنينا النبي النير عن عني إرميا النبي، وكسره. ١١ وقال حنينا بحضور كل الشعب، هذا هو ما يقول الله: «هكذا سأكسر نير نبوخذناصر ملك بابل، في غضون سنتين، عن أعناق الأمم.» حينئذ، ذهب إرميا النبي في طريقه.

١٢ ثُمَّ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ كَسَرَ حَنْنِيَا النَّبِيَّ النَّبِيَّ عَنِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، فَقَالَ: ١٣ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَنْنِيَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «أَنْتِ كَسَرْتِ نِيرَ الْخَشَبِ، وَلَكِنَّكَ سَتَضَعُ نِيرَ حَدِيدٍ عِوَضًا عَنْهُ.» ١٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «وَضَعْتُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ هَذِهِ الْأُمَّمِ جَمِيعًا، لِأَجْلِهَا تَحْدِمُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، وَسَتَحْدِمُهُ بِالْفِعْلِ. كَمَا أَعْطَيْتُهُ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةَ أَيْضًا.»

١٥ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ إِرْمِيَا لِلنَّبِيِّ حَنْنِيَا: «اسْمَعِ يَا حَنْنِيَا، لَمْ يُرْسَلِكِ اللَّهُ، وَقَدْ جَعَلَتْ هَذَا الشَّعْبَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْكَذِبِ. لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَنْفِيكَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَسَمَوْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِتَرَدُّ ضِدِّ اللَّهِ.» ١٦ وَقَدْ مَاتَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ.

## ٢٩

## رِسَالَةٌ إِرْمِيَا إِلَى الْمَسِيحِيِّينَ فِي بَابِلَ

١ هَذَا هُوَ نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى بَقِيَّةِ شُبُوخِ السِّيِّ وَالْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَّاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ. ٢ كَانَ هَذَا بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ مَعَ الْمَلِكَةِ الْأُمِّ وَالْعَبِيدِ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ وَالنَّحَاتِينَ وَالْحَدَّادِينَ. ٣ وَقَدْ أَرْسَلَ إِرْمِيَا الرِّسَالَةَ بِإِدِّ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ وَحَمْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ، إِلَى نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، فَقَالَ:

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِكُلِّ الْمَسِيحِيِّينَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ: ٥ «أَبْنَاوُ بِيُوتَا وَاسْكُنُوا فِيهَا، وَارْعَوْا بَسَاتِينَ وَكُلُوا مَا تَنْتَجُهُ. ٦ تَزَوَّجُوا وَانْجَبُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. خُذُوا زَوَاجَاتٍ لِبَنِيكُمْ، وَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ، وَلْيَنْجِبُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. تَضَاعَفُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْتُلُوا. ٧ وَاطْلُبُوا خَيْرَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَيَبِيتُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِهَا. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ لَهَا خَيْرٌ، فَانْتُمْ كَذَلِكَ سَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ.» ٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْعُوا أَنْبِيَاءَ كُمْ وَعَرَافِيَكُمْ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي وَسْطِكُمْ يَخْدَعُوكُمْ. وَلَا تَسْتَمِعُوا إِلَى الْأَحْلَامِ الَّتِي يَحْلُمُونَهَا. ٩ لِأَنَّهُمْ يَنْتَبِئُونَ لَكُمْ بِاسْمِي كَذِبًا. وَأَنَا لَمْ أَرْسَلْهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ.»

١٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «عِنْدَمَا تَكْتَمِلُ السَّبْعُونَ سَنَةً لِبَابِلَ، سَأَفْتَقِدُكُمْ وَأَتَمُّ وَعِدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ بِأَنْ أُعِيدَكُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ١١ لِأَنِّي أَعْرِفُ الْخَطْطَ الَّتِي أَفَكَّرْتُ بِهَا بِخُصُوصِكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ، فِيهِ خَطْطٌ لِحَبِيرِكُمْ وَلَيْسَتْ لَضَرَرِكُمْ، لِأَعْطِيكُمْ مُسْتَقْبَلًا وَرَجَاءً. ١٢ سَتَدْعُونِي وَسَتَاتُونَ لِتَصَلُّوا إِلَيَّ، وَأَنَا سَأَسْمَعُ إِلَيْكُمْ. ١٣ سَتَطْلُبُونِي وَتَجِدُونِي حِينَ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، ١٤ وَسَأُوجِدُكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأَرْجِعُ مَا أَخَذْتُ مِنْكُمْ، وَسَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِينِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأَرْجِعُكُمْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهِ.»

١٥ قَدْ تَقُولُونَ: «أَقَامَ اللَّهُ لَنَا أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ.» ١٦ وَلَكِنْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَكُمْ إِلَى السِّيِّ. ١٧ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَأَرْسِلُ عَلَيْهِمُ الْحَرْبَ وَالْجَاعَةَ وَالْوَبَاءَ، وَسَأَجْعَلُهُمْ كَالثَّيْنِ الْعَفْنِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ لِرِدَائِهِ. ١٨ سَأُلَاحِظُهُمْ

بِالْحَرْبِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْوَبَاءِ. وَسَأَجْعَلُهُمْ عِبْرَةً تُرْعَبُ بِجَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. سَأَجْعَلُهُمْ لَعْنَةً وَخَرَابًا وَرُعْبًا وَمَثَارًا لِالاسْتِعْرَابِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي سَاطَرْدُهُمْ إِلَيْهَا. ١٩ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبِهُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِذْ أُرْسِلْتُ إِلَيْهِمْ خُدَايَ الْأَنْبِيَاءِ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ. يَقُولُ اللَّهُ.»

٢٠ فَاسْتَمِعُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ يَا كُلَّ الْمَسِيئِينَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلِ.

٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لِأَخَابَ بْنِ فُولَايَا وَلِصِدْقِيَا بْنِ مَعَسِيَا، اللَّذَيْنِ يَنْتَبِهَانِ لَكُرِّ بِالْكَذِبِ: «سَأَسْلِبُهُمَا لِنُبُوْحَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَيَقْتُلُهُمَا أَمَّاكُورُ. ٢٢ وَسَيَضْرِبُ بِهِمَا الْمِثْلَ كَلْعَنَةِ لِكُلِّ الْمَسِيئِينَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا فِي بَابِلَ، فَيَقَالُ: «لِجَعَلِكُمْ اللَّهُ كَصِدْقِيَا وَأَخَابَ اللَّذَيْنِ أَحْرَقَهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ.» ٢٣ سَيَحْدُثُ هَذَا بِسَبَبِ الْأَعْمَالِ الْبَشِيعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، إِذْ أَتَمَّا زَيْنًا مَعَ زَوْجَاتِ جِيرَانِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِكَلَامِ كَاذِبٍ بِاسْمِي لَمْ أَمْزُهَا بِأَنْ يَقُولَاهُ. أَعْرِفْ بِهَذَا وَأَشْهَدْ عَلَيْهِ. يَقُولُ اللَّهُ.»

### رِسَالَةٌ اللَّهِ إِلَى شِمْعِيَا

٢٤ وَقُلْ لِشِمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: ٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «أُرْسِلْتُ رِسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَلِصَفْنِيَا بْنِ مَعَسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ الْآخَرِينَ قُلْتُ فِيهَا: ٢٦ قَدْ عَيْنَكَ اللَّهُ كَاهِنًا مَكَانَ يَهُوَادَاعِ الْكَاهِنِ، لِيَكُونَ هُنَاكَ مِنْ يَهْتَمُّ بِبَيْتِ اللَّهِ. لِذَلِكَ، سَيَسْجَنُ كُلُّ مَنْجُونٍ يَنْتَبَهُ عَلَيْكَ، وَتُوضَعُ قَدَمِيهِ بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشَبِيَّيْنِ. ٢٧ فَلَمَّا إِذْ تَوَسَّخَ إِرْمِيَا الَّذِي مِنْ عَنَاثُوثِ الَّذِي يَنْتَبَهُ لَكُرِّ؟ ٢٨ فَقَدْ أُرْسِلَ رِسَالَةٌ إِلَيْنَا فِي بَابِلَ قَالَتْ فِيهَا: سَتَعِيشُونَ هُنَاكَ لِمَنْ طَوِيلٌ، فَأَبْنُوا بِيوتًا وَاسْكُنُوا فِيهَا، وَارْزَعُوا بِسَاتِنِهَا، وَكُلُوا ثَمَرَهَا.»

٢٩ فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِلنَّبِيِّ إِرْمِيَا. ٣٠ لَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا، فَقَالَ اللَّهُ: ٣١ «أُرْسِلْ رِسَالَةً إِلَى كُلِّ الْمَسِيئِينَ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِشِمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: لِأَنَّ شِمْعِيَا تَنَبَأَ لَكُرِّ مَعَّ أَنِّي لَمْ أُرْسِلْهُ، وَقَدْ جَعَلَكُمُ تَضْعُونَ تَمْتَكُرُ بِالْكَذِبِ. ٣٢ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأُعَاقِبُ شِمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ وَنَسَلَهُ، وَلَنْ يَبْقَى لَهُ مِنْ نَسَلِهِ أَحَدٌ وَسَطَ هَذَا الشَّعْبِ. وَلَنْ يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَعْمَلُهُ لِشِعْبِي، يَقُولُ اللَّهُ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِخِيَانَةٍ ضِدَّ اللَّهِ.»

### ٣٠

### وَعُودٌ بِالرَّجَاءِ

١ هَذِهِ الْكَلِمَةُ جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «اَكْتُبْ جَمِيعَ الْكَلَامِ الَّذِي كَتَبْتُكَ بِهِ عَلَى لَقِيْفَةِ. ٣ فَسْتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، حِينَ أَرْجِعُ فِيهَا مَا سَلَبَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ لِكَيْ يَمْتَلِكُوهَا.»

٤ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَمِعْنَا صَوْتَ رُعْبٍ،

سَمِعْنَا عَنْ خَوْفٍ لَا سَلَامِ.

٦ «سَأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَلِدُ!  
فَلَمَّا ذَا أَرَى كُلَّ الرِّجَالِ الْأَبْطَالِ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى بَطُونِهِمْ،  
كَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَلِدْنَ؟  
وَلِمَا ذَا تَخِيبْتِ كُلُّ وُجُوهِهِمْ؟

٧ «وَيْلٌ لَّهُمْ،  
لَأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ،  
وَلَيْسَ لَهُ مِثِيلٌ.  
سَيَكُونُ وَقْتُ ضَيْقِي لِيَعْقُوبَ،  
وَلَكِنَّهُ سَيَخْلُصُ مِنْهُ.

٨ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، سَأُكْسِرُ نِيرَ بَابِلَ عَنْ كَتِفِكَ، وَسَأَنْزِعُ قِيُودَكَ. حِينَئِذٍ، لَنْ يُجْبِرَهُمُ الْغُرَبَاءُ،  
فِيمَا بَعْدَ، عَلَى خِدْمَتِهِمْ،<sup>٩</sup> لَكِنَّهُمْ سَيَخْدِمُونَ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، الَّذِي سَأُعِينُهُ عَلَيْهِمْ.

١٠ «أَمَّا أَنْتَ يَا خَادِمِي يَعْقُوبَ،  
فَلَا تَخَفْ،  
يَقُولُ اللَّهُ،  
وَأَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ،  
لَا تَرْتَعِبْ.

لَأَنِّي سَأُخَلِّصُكَ مِنْ بَعِيدٍ،  
وَسَأَنْقِذُ نَسْلَكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ.  
سَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ،  
وَسَيَكُونُ فِي رَاحَةٍ وَأَمَانٍ،  
وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مِنْ يَرْجِعُهُ.  
١١ لَأَنِّي مَعَكَ،

يَقُولُ اللَّهُ، لَأَنْقِذَكَ،  
وَلَأَنِّي سَأُفْنِي الْأُمَّمَ الَّتِي بَدَدْتُكَ فِي وَسْطِهَا.  
أَمَّا أَنْتَ فَلَنْ أُفْنِيكَ،

لَكِنِّي سَأُؤَدِّبُكَ بِالْعَدْلِ،  
وَلَنْ أَدْعَ إِثْمَكَ بِإِلَ عِقَابٍ.»

١٢ لَأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:



- «إصابتك لا شفاء لها،  
وجرحك بليغ.  
١٣ لا يوجد من يدافع عن قضيتك.  
وما من شفاء إرجحك.  
١٤ كل الذين كانوا يحنون نسوك،  
وهم لا يهتمون بخيرك.  
لأنني ضربتك ضربة قاسية كعدو،  
بسبب كبر إثمك،  
وكثرة خطاياك.  
١٥ لماذا تصرخين بسبب إصابتك؟  
جرحك لا يمكن شفاؤه.  
بسبب عظمة إثمك،  
وبسبب كثرة خطاياك،  
عملت هذا بك.  
١٦ لذلك، كل الذين التهموك سيهتمون،  
وكل خصومك سيذهبون إلى السبي.  
الذين سلبوك سيسلبون،  
وكل الذين يهينونك سيهينون.  
١٧ يقول الله: «سأعيد صحتك إليك،  
وسأشفيك من جروحك،  
لأن الناس دعوك «المنبوذة».  
قالوا: «هذه صهيون التي لا يريدها أحد.»  
١٨ هذا هو ما يقوله الله:  
«سأغير مصير خيام يعقوب  
وسأرحم مساكنه،  
وسأبنى المدينة على خرائبها،  
والقصر في مكانه.  
١٩ ستخرج ترانيم الشكر منهم،  
وكذلك صوت الضحك.»

سَأَكْثُرُهُمْ، فَلَا يَكُونُونَ قَلِيلِينَ،  
 وَسَأُكْرِمُهُمْ، فَلَا يَكُونُونَ مُنْبُذِينَ.  
 ٢٠ وَسَيَكُونُ لِسُلْهُمَ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ،  
 وَسَتَثْبُتُ جَمَاعَتُهُمْ أُمَامِي،  
 وَسَأُعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يُضَايِقُونَهُمْ.  
 ٢١ وَسَيَأْتِي قَائِدٌ مِنْ شَعْبِهِ،  
 وَسَيَخْرُجُ حَاكِمُهُ مِنْ وَسْطِهِ.  
 سَأُقْرِبُهُ فَيَقْتَرِبَ مِنِّي،  
 لِأَنَّهُ مِنْ يَجْرُؤُ عَلَى الْاقْتِرَابِ مِنِّي،»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

٢٢ «وَسَتَكُونُونَ شَعْبِي،  
 وَسَأَكُونُ إلهَكُمْ.»

٢٣ ها عاصمَةُ اللَّهِ!  
 غَضَبُهُ يَخْرُجُ،  
 يَلْتَفُّ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ كَالْإِعْصَارِ.  
 ٢٤ لَنْ يَرْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ الشَّدِيدِ،  
 حَتَّى يَتِمَّ مَا يَنْوِي عَمَلَهُ.  
 فِي الْآيَامِ الْآخِرَةِ، سَتَفْهَمُونَ.

## ٣١

## إِسْرَائِيلُ الْجَدِيدَةُ

١ قَالَ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَصْبِرُ إلهًا لِكُلِّ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ سَيَصْبِرُونَ شَعْبِي.»  
 ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«الشَّعْبُ الَّذِي نَجَّيْتُ مِنَ الْحَرْبِ  
 وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي الْبَرِيَّةِ.  
 حِينَ أَرْتَحِلَ إِسْرَائِيلُ طَلَبًا لِلرَّاحَةِ،»  
 ٣ ظَهَرَ اللَّهُ مِنْ بَعِيدٍ وَقَالَ لِأُمَّتِهِ:

«أَحْبَبْتُكَ حُبَّةً أَبَدِيَّةً،

لِذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ رَحْمَتِي.

٤ سَأَبْنِيكَ ثَانِيَةً فَتَنْبِيْنِ،

يَا إِسْرَائِيلَ الْعَدْرَاءُ.

سَتَضَعِينَ زِينَتَكَ مِنْ جَدِيدٍ،

وَسَتَخْرُجِينَ بِدُفُوفِكَ لِتَرْقِصِي مَعَ الْمُحْتَفِلِينَ.

٥ سَتَرْعِينَ مَرَّةً أُخْرَى كَرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ

وَالَّذِينَ يَزْرَعُونَهَا سَيَتَمْتَعُونَ بِثَمَرِهَا.

٦ فَسَيَكُونُ هُنَاكَ يَوْمٌ،

يُنَادِي فِيهِ الْحُرَّاسُ عَلَى جِبَالِ أَفْرَايِمَ:

«قُومُوا، لِنَذْهَبَ إِلَى صِهْيُونَ،

إِلَى الْهَيْبَةِ.»

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«غَنُوا لِيعْقُوبَ بِفَرْحٍ،

وَأَفْرَحُوا بِرَبِّيسِ الشُّعُوبِ،

اهْتَفُوا، سَبِّحُوا، وَقُولُوا:

«خَلَّصَ يَا اللَّهُ شَعْبَكَ، بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ.»

٨ سَأَتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ،

وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.

سَيَكُونُ بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ،

وَالْحُلِيِّ وَالَّتِي تَمْتَحِضُ لِتَلِدَ.

وَسَيَعُودُونَ كَجَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ.

٩ سَأَتِي بِهِمْ بَيْنَمَا هُمْ يَبْكُونَ،

وَسَأَرْجِعُهُمْ بَيْنَمَا هُمْ يَتَضَرَّعُونَ.

سَأَقْرُدُهُمْ بِمِحَاذَةِ جَدَاوِلِ الْمَاءِ،

وَفِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ فَلَا يَتَعَثَّرُونَ.

وَذَلِكَ لِأَنِّي سَأَكُونُ أَبًا لِإِسْرَائِيلَ،

وَأَفْرَايِمَ سَيَكُونُ ابْنِي الْبِكْرَ.

١٠ أَيُّهَا الْأُمَّمُ،

اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ،

وَأَعْلَنُهَا بَيْنَ الْجَزْرِ الْبَعِيدَةِ.

قُولُوا:

«الَّذِي بَدَدَ إِسْرَائِيلَ سَيَجْمَعُهُ،

وَسَيَحْرُسُهُ كَمَا يَحْرُسُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ.»

١١ لِأَنَّ اللَّهَ فَدَى يَعْقُوبَ،

وَأَطْلَقَهُ مِنْ يَدِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.

١٢ سَيَأْتُونَ وَيَغْنُونَ عَلَى مَرْتَفَعَاتِ صِهْيُونَ،

سَيَسْتَرْقُونَ وَجُوهَهُمْ بِسَبَبِ خَيْرَاتِ اللَّهِ،

الْقَمْحِ وَالنَّبِيدِ وَالزَّيْتِ وَالغَنَمِ وَالْبَقَرِ.

سَيَسْتَرْتَوِي نَفْسُهُمْ كَالْبُسْتَانِ الْمَرْوِيِّ،

وَلَنْ يَهْزُلُوا ثَانِيَةً.

١٣ حِينَئِذٍ، سَيَحْتَفِلُ الصَّبِيَةُ بِالرَّقْصِ

مَعَ الشَّبَّانِ وَالشُّبُوحِ.

سَأَحُولُ نَوْحَهُمْ إِلَى فَرَحٍ،

وَسَأُعْرِضُهُمْ،

وَسَأُجَاهِلُهُمْ يَفْرَحُونَ بَدَلًا مِنْ حَزْنِهِمْ.

١٤ وَسَأُشْبِعُ نَفْسَ الْكَهَنَةِ بِالذَّمِّ،

وَسَيُشْبِعُ قَلْبَهُمْ مِنْ خَيْرِي،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«صَوْتُ سَمْعٍ فِي الرَّأْمَةِ،

صَوْتُ نَوَاجٍ وَبُكَاءٍ مُرٍّ.

رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا،

وَهِيَ تَرْتَضُ أَنْ تَتَعَزَّى عَنْهُمْ

لِأَنَّهُمْ مَوْتَى.»

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«تَوَقَّفِي عَنِ الْبُكَاءِ وَذَرْفِي الدُّمُوعَ،

فَهُنَاكَ مُكَافَأَةٌ مُقَابِلَ عَمَلِكَ،»

يَقُولُ اللَّهُ،

«فَسِعُودُونَ مِنْ أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ.

١٧ هُنَاكَ رَجَاءٌ لَكَ،»

يَقُولُ اللَّهُ،

«فَسِيعُودُ الْأَوْلَادِ لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِهِمْ.

١٨ سَمِعْتُ أَفْرَائِيمَ يَنُوحُ وَيَقُولُ:

«أَدَّبَتْنِي فَتَادَبْتُ،

كَعَجَلٍ لَمْ يَتَدَرَّبْ.

أَرْجِعْنِي فَأَعُودَ إِلَيْكَ.

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.

١٩ ابْتَعَدْتُ عَنْكَ وَتَبْتُ إِلَيْكَ،

عَرَفْتُ ذَنْبِي، فَضَرَبْتُ عَلَى خَدَّيْ نَدْمًا.

خَزَيْتُ وَشَعَرْتُ بِالذُّلِّ،

لَأَنِّي حَمَلْتُ عَارَ أَحْطَايِ مِنْذُ صِبَايِ.»

٢٠ أَلَيْسَ أَفْرَائِيمُ ابْنِي الْغَالِي؟

أَلَيْسَ هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبِ؟

نَعَمْ تَكَلَّمْتُ بِالْكَثِيرِ ضِدَّهُ،

لَكِنِّي مَا زِلْتُ أَذْكُرُهُ.

أُحِبُّهُ بِكُلِّ أَعْمَاقِي،

وَسَارَحَهُ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٢١ «ضَعِي لِنَفْسِكَ حَجْرًا كَذَكْرَى،

ضَعِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا.

وَهَكَذَا تُمَيِّزِينَ الطَّرِيقَ الَّتِي ذَهَبْتَ فِيهَا،

عِنْدَمَا تَعُودِينَ يَا إِسْرَائِيلَ الْعَذْرَاءُ،

٢٢ إِلَى مَتَى تَسْتَمِرِينَ فِي الْحِدَانِ عَنِّي،

أَيُّهَا الْبِنْتُ الْمُرْتَدَّةُ؟

«لَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَمْرًا جَدِيدًا فِي الْأَرْضِ:

أُنْتِ تُحِيطُ بِرَجُلٍ.»\*

\* ٣١:٢٢

أُنْتِ تُحِيطُ بِرَجُلٍ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ. قَدْ يَكُونُ مُرْتَبَطًا بِأَحَدِ الْأَقْوَالِ الْمَأُورَةِ الْقَدِيمَةِ.

٢٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «عِنْدَمَا أُسْتَرِدُّ لَهُمْ كَنُوزَهُمُ الْمَسْلُوبَةَ، سَيَعُودُ أَهْلُ يَهُوذَا وَمَدِينَهَا يَقُولُونَ: «لِيَارِكَ اللَّهُ يَا مَسْكِنَ الْبَرِّ، أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.»

٢٤ «سَيَسْكُنُ الشَّعْبُ مَعًا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَدِينَهَا، الْفَلَاحُونَ وَالْبُدُو وَالرُّحَلُ وَقَطْعَانُهُمْ. ٢٥ لِأَنِّي سَأَرْجِعُ الْمُتَهَكِّمِينَ، وَأَشْدِّدُ جَمِيعَ الضَّعْفَاءِ.»

٢٦ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ، اسْتَقْبَلْتُ وَنَظَرْتُ حَوْلِي، كَمَا كَانَ نَوْحِي لَدَيْدًا لِي.

٢٧ يَقُولُ اللَّهُ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ أَعُودُ أَرْعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُوذَا بِأَنْاسٍ وَحَيَوَانَاتٍ أَكْثَرَ. ٢٨ وَكَمَا أَتَى سَهْرْتُ عَلَى اقْتِلَاعِهِمْ مِنْ جُدُورِهِمْ وَعَلَى هَدْمِهِمْ وَاهْلَاكِهِمْ وَتَدْمِيرِهِمْ وَجَلْبِ الشَّرِّ عَلَيْهِمْ، هَكَذَا سَأَسْهَرُ عَلَى غَرْسِهِمْ مِنْ جَدِيدٍ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٢٩ «فِي تِلْكَ الْآيَّامِ، لَنْ يَقُولَ النَّاسُ فِيمَا بَعْدَ:

«الْآبَاءُ يَا كُؤُوسَ الْحُصْرِ،  
وَالْأَبْنَاؤُا يَضْرِبُونَ.» †

٣٠ بَلْ سَيَمُوتُ كُلُّ وَاحِدٍ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَا كُلُّ الْحُصْرِ سَتَضْرِبُ أَسْنَانَهُ.»

### العهد الجديد

٣١ «هَا تَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، حِينَ أَقْطَعُ عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَنِي يَهُوذَا. ٣٢ لَنْ يَكُونَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ عِنْدَمَا أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ. وَلَنْ يَكُونَ كَعَهْدِي الَّذِي نَقَضُوهُ، مَعَ أَنِّي كُنْتُ سَيِّدَهُمْ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٣٣ «لَكِنْ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَأَقْطَعُهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْآيَّامِ، يَقُولُ اللَّهُ: سَأَرْعُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَسَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ. سَأَكُونُ لَهُمْ، وَهُمْ سَيَكُونُونَ شَعْبِي.

٣٤ «وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ حَاجَةٌ فِيمَا بَعْدَ لِأَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ قَرِيبَهُ وَيَقُولَ لَهُ: «اعْرِفِ اللَّهَ.» إِذْ سَيَعْرِفُونِي جَمِيعًا، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ اللَّهُ. لِأَنِّي سَأَغْفِرُ لِمُتَّهِمِهِمْ، وَلَنْ أَعُودَ أَذْكَرُ خَطِيئَتِهِمْ.»

### لَنْ أَرْكُبُكُمْ

٣٥ هُوَ مَنْ أَعْطَى الشَّمْسَ لِتَبْيِيرِ النَّهَارِ،  
وَجَعَلَ الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِإِنَارَةِ اللَّيْلِ،  
الَّذِي يَبِيحُ الْبَحْرَ فَتَهْدِرُ أَمْوَاجُهُ،

† ٣١:٢٩

الآباء... يَضْرِبُونَ. الْحُصْرُ هُوَ الْعَنْبُ الْحَامِضُ قَبْلَ نَضُوجِهِ، وَيَضْرِبُونَ أَي تَتَلَّزَأُ أَسْنَانُهُمْ فَتَضَعُفُ. وَهُوَ مِثْلُ مَعْرُوفٍ يَضْرِبُ فِي أَخْطَاءِ الْآبَاءِ الَّتِي يَحْمَلُ أَبْنَاؤُهُمْ بِتَأْتِيهَا.

يهوه\* القدير اسمه.

هذا هو ما يقول الله:

٣٦ « كما أن سلطاني على قوانين الكون لا يزول،

كذلك لا يزول بنو إسرائيل

من أن يكونوا شعبي إلى الأبد.»

يقول الله.

٣٧ ويقول الله:

« إن استطاع أحد أن يقيس السماوات في الأعلى،

أو أن يستكشف أساسات الأرض من أسفل،

فحينئذ، يمكن أن أرفض كل بني إسرائيل،

بسبب كل ما عملوه.»

يقول الله.

### القدس الجديدة

٣٨ يقول الله: « الأيام آتية حين يعاد بناء القدس مع برج حنثيل إلى باب الزاوية. ٣٩ وسيمتد جبل القياس

من هناك إلى تلة جارب، ثم يدور إلى الغور. ٤٠ وسيضم كل الوادي - حيث الجثث والرماد الآن - وكل الحقول

الممتدة إلى وادي قدرون وإلى زاوية باب الخليل في الشرق. ستكون كل تلك الأرض مقدسة لله. لن تقلع ولن

تهدم ثانية إلى الأبد.»

## ٣٢

### شراء إرميا لحقل

١ هذه هي الكلمة التي جاءت من الله إلى إرميا في السنة العاشرة لملك صدقي ملك يهوذا، وهي الموافقة للسنّة

الثامنة عشرة من ملك نبوخذناصر. ٢ في ذلك اليوم، كان جيش ملك بابل يحاصر مدينة القدس، وإرميا النبي

مُسجوناً في ساحة السجن الذي كان في بيت ملك يهوذا. ٣ وقد حدث هذا عندما سجنه الملك صدقي ملك يهوذا

وقال له: « لماذا تتنّب هكذا؟ فأنت تقول: < هذا هو ما يقوله الله: سأسلر هذه المدينة ليد ملك بابل حتى يمتلكها،

٤ ولن ينجو الملك صدقياً من يد البابليين، لأنه سيسلر ليد ملك بابل، وسيترك مع وجهه لوجه، وسينظر إليه عينا

لعين. ٥ وسيأخذ نبوخذناصر صدقياً إلى بابل. وسيبقى هناك حتى يموت، يقول الله. فإن حاربتم البابليين، لن

تنتصروا.»

٦ وَقَالَ إِرْمِيَا: «جَاءَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ تَقُولُ: ٧ «سَيَأْتِي إِلَيْكَ ابْنُ عَمِّكَ حَمَثَيْلُ بْنُ شَلُومَ وَيَقُولُ: اشْتَرِ حَقِّي الَّذِي فِي عَنَاوُثٍ، فَأَنْتَ لَكَ حَقُّ شِرَائِهِ وَأَسْتَرِدَّاهُ.»

٨ لَجَأَ إِلَيَّ حَمَثَيْلُ ابْنُ عَمِّي إِلَى سَاحَةِ السِّجْنِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ حَقِّي الَّذِي فِي عَنَاوُثٍ فِي أَرْضِ بَيْتَامِينَ. فَأَنْتَ لَكَ حَقُّ امْتِلَاكِهَ وَأَسْتَرِدَّاهُ. فَاشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ.»

فَعَرَفْتُ أَنَّ الْكَلِمَةَ كَانَتْ مِنَ اللَّهِ. ٩ فَاشْتَرَيْتُ الْحَقْلَ مِنْ حَمَثَيْلَ مِنْ عَمِّي، الَّذِي كَانَ فِي عَنَاوُثٍ. وَدَفَعْتُ ثَمَنَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ مِثْقَالًا\* مِنَ الْفِضَّةِ. ١٠ وَكَتَبْتُ الثَّمَنَ فِي الصِّكِّ وَخَتَمْتَهُ. وَوَقَعَ شُهُودٌ عَلَى الصِّكِّ، وَدَفَعْتُ لَهُ الْمَالَ. ١١ ثُمَّ أَخَذْتُ صِكَّ الْبَيْعِ، الَّذِي يَشْمَلُ النُّسخَةَ الْخَتُومَةَ وَالْخَتُومَةَ لِلشُّرُوطِ، وَكَذَلِكَ النُّسخَةَ غَيْرَ الْخَتُومَةِ، ١٢ وَأَعْطَيْتُهَا لِأَبْرُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسَبَا أَمَامَ حَمَثَيْلَ ابْنِ عَمِّي، وَبِحُضُورِ الشُّهُودِ الَّذِينَ وَقَعُوا عَلَى صِكِّ الْبَيْعِ، وَكُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ السِّجْنِ.

١٣ وَأَوْصَيْتُ أَبْرُوخَ بِحُضُورِهِمْ فَقُلْتُ: ١٤ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ صِكَّ الشِّرَاءِ هَذَا، بِوَيْثِقِيهِ الْخَتُومَةَ وَالْمَفْتُوحَةَ، وَضَعَهُ فِي وَعَاءٍ مِنْ نَخَارٍ لِكَيْ يَحْفَظَ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.» ١٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَتَسْتَرَى الْبُيُوتَ وَالْحَقُولَ وَالْكُرُومَ بَعْدَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

١٦ وَصَلَيْتُ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ أَنْ أَعْطَيْتُ صِكَّ الشِّرَاءِ لِأَبْرُوخَ بْنِ نِيرِيَا، فَقُلْتُ:

١٧ «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُي. أَنْتَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَمَعِينِكَ الْمَدُودَةِ. لَا يَصُعُبُ عَلَيْكَ أَمْرٌ، ١٨ تَصْنَعُ الْإِحْسَانَ لِأُلُوفِ الْأَجْيَالِ، لِكِنَّكَ تُجَازِي الْأَحْفَادَ عَلَى إِثْمِ الْآبَاءِ. أَنْتَ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ، وَأَسْمُكَ يَهُوهُ الْقَدِيرُ. ١٩ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ، وَجَبَّارٌ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ. أَنْتَ بَعَيْنِكَ تَرَاقِبُ أَعْمَالَ الْبَشَرِ لِكَيْ تَعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ طَرَفِهِ وَأَعْمَالِهِ. ٢٠ أَنْتَ مِنْ عَمَلِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي لَمْ يَأْتِ مِثْلُهَا حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا، لَا فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا فِي أَيِّ شَعْبٍ آخَرَ. صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا يَهَابُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢١ أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ، بِيَدِ قُوَّةٍ، وَذِرَاعِ مَدُودَةٍ، وَمَهَابَةِ عَظِيمَةٍ. ٢٢ «وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتَ بِأَنَّكَ سَتُعْطِيهَا لِآبَائِهِمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا.» ٢٣ وَأَتَوَّأَمَاتْلُوكُوهَا. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطِيعُوكَ، وَلَا تَبِعُوا شَرِيعَتَكَ. وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَانَةِ.

٢٤ «وَضَعَ الْبَابِلِيُّونَ حَوَاجِزَ تَرَابِيءَ لِحِصَارِ الْمَدِينَةِ وَالْإِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا. وَاسْتَسَلَّتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا، بِسَبَبِ الْحَرْبِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْأَمْرَاضِ. مَا تَكَلَّمْتُ عَنْهُ قَدْ حَدَثَ، وَهَذَا أَنْتَ تَرَاهُ.

٢٥ «وَأَنْتَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُي، قُلْتَ لِي: «اشْتَرِ الْحَقْلَ لِنَفْسِكَ بِفِضَّةٍ أَمَامَ شُهُودٍ.» وَمَعَ هَذَا، سَتَسَلِّرُ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ.»

\* ٣٢:٩

مِثْقَالٌ، حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ.» وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَيَصِفُ.

٣٢:١٨

يَهُوهُ. أَقْرَبُ مَعْنَى هَذَا الْاسْمِ «الْكَلْبَانُ.»



٢٦ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا: ٢٧ «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ. هَلْ هُنَاكَ شَيْءٌ يَصْعُبُ عَلَيَّ؟ ٢٨ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأُسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ وَلِيَدِ نُبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ لِيَفْتَحَهَا. ٢٩ سَيَأْتِي الْبَابِلِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، سَيَحْرِقُونَهَا وَيَحْرِقُونَ الْبُيُوتَ الَّتِي يَبْنِي النَّاسُ عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ، وَقَدَمُوا تَقَدِّمَاتٍ سَائِلَةً لِآلِهَةٍ أُخْرَى، تَمَا أَدَّى إِلَى غَضَبِي. ٣٠ سَأَفْعَلُ هَذَا لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا كَانُوا يَصْنَعُونَ الشَّرَّ أَمَامِي مِنْذُ صِبَاهُمْ. وَلِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَغِيظُونَنِي بِمَا يَعْمَلُونَهُ»، يَقُولُ اللَّهُ. ٣١ «لِأَنِّي غَضِبْتُ جَدًّا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، مِنْذُ يَوْمِ بِنَائِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَتَّى إِنِّي سَأُزِيلُهَا مِنْ أَمَامِي ٣٢ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو يَهُوذَا لِيُثِيرُوا غَضَبِي - هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ الْقُدْسِ.

٣٣ «أَدَارُوا ظَهْرَهُمْ لِي لَا وَجْهَهُمْ. وَمَعَ أَنِّي عَلَّمْتُهُمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، فَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ وَلَمْ يَقْبَلُوا تَعْلِيمِي.

٣٤ وَضَعُوا أَصْنَامَهُمُ الْكِرْبَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُجْمَلُ اسْمِي، فَتَجَسَّوهُ. ٣٥ بَنُوا مَرْتَعَاتٍ لِلْبَعْلِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، لِيَقْدِمُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ قَرَابِينَ لِلآلِهَةِ مُوَلِّكًا. وَأَنَا لَمْ أَمْزُهُمْ بِهَذَا، وَلَا فَكَّرْتُ بِهِ. وَبِعَمَلِهِمْ هَذَا، جَعَلُوا يَهُوذَا يُخْطِئُ.

٣٦ «وَلِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ، الَّتِي تَقُولُونَ عَنْهَا بِأَنَّهَا أُسْلِمَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالْحَرْبِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْوَبَاءِ: ٣٧ «سَأَجْمَعُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِغَضَبِي وَخَطْبِي وَغِيظِي الشَّدِيدِ. سَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَسَأُسَكِّنُهُمْ بِأَمَانٍ. ٣٨ سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ. ٣٩ وَسَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِكَيْ يَخَافُونِي دَائِمًا لِأَجْلِ خَيْرِهِمْ وَخَيْرِ سَلِيمِهِ.

٤٠ «قَطَعْتَ عَهْدًا أَبَدِيًّا مَعَهُمْ لَنْ أَحِيدَ عَنْهُ أَبَدًا: أَنْ أَعْمَلَ خَيْرًا لَهُمْ وَيَأْنِضُ فِي قُلُوبِهِمْ مَهَابِي، حَتَّى لَا يَحِيدُوا عَنِّي. ٤١ سَأَفْرَحُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ. وَسَأَغْرِسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِأَمَانَةٍ، بِكُلِّ قَلْبِي وَكُلِّ نَفْسِي».

٤٢ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «كَمَا جَلَبَتْ هَذِهِ الْمَعَانَاةُ الْعَظِيمَةَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ، هَكَذَا سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَ الَّذِي وَعَدْتُهُمْ بِهِ. ٤٣ حِينَئِذٍ، سَتَشْتَرِي الْحَقُولَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ وَلَا يَسْكُنُهَا إِنْسَانٌ أَوْ حَيْوَانٌ، وَقَدْ أُسْلِمَتْ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ. ٤٤ سَيَشْتَرُونَ الْحَقُولَ بِفِضَّةٍ، وَسَيَكْتَبُونَ صُكُوكًا يَحْتَمِلُهَا وَيُشْهَدُونَ آخَرِينَ عَلَيْهَا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَالْمَنَاطِقِ الْحِطَّةِ بِالْقُدْسِ وَفِي مَدُنِ يَهُوذَا وَمَدُنِ الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي مَدُنِ التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ وَفِي مَدُنِ النَّقَبِ. S سَيَحْدُثُ ذَلِكَ لِأَنِّي سَأَرْجِعُ مَا أَخَذْتُ مِنْهُمْ». يَقُولُ اللَّهُ.

## ٣٣

وَعَدَ اللَّهُ

١ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا نَائِيَةً، بَيْنَمَا كَانَ مَجْجُورًا فِي سَاحَةِ السَّجْنِ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ خَالِقُ الْأَرْضِ - اللَّهُ مَنْ شَكَّلَ الْأَرْضَ وَأَسَّسَهَا، وَأَسَمُهُ يَهُوه\* ٣ «ادْعُنِي فَأَجِيبُكَ، وَأَخْبِرْكَ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ وَعَمِيقَةٍ لَا تَعْرِفُهَا».

\* ٣٢:٣٥

مَرْتَعَاتٍ. كَانَتْ أَمَاكِنُ الْعِبَادَةِ وَقَدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكثُرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُرْتَعَةِ.

S ٣٢:٤٤

\* ٣٣:٢

النَّقَبِ. الْمَنَاطِقُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا.

٤ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، عَنْ بُيُوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَقُصُورِ مُلُوكِ يَهُوذَا الَّتِي هُدِمَتْ لِأَجْلِ تَحْصِينِ السُّورِ ضِدَّ أَبْرَاجِ الْحِصَارِ وَالسَّيْفِ: ٥ سَيَأْتِي الْبَابِلِيُّونَ لِيَحَارِبُوا هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَسَيَمْلَأُونَهَا بِجُحُثٍ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَأْضِرُّهُمْ بَغْضِي وَخَطِيئِي. فَقَدْ حَبَّبْتُ حُضُورِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِسَبَبِ شَرِّ سَكَّانِهَا.

٦ «لَكِنِّي سَأَتِي بِالِدَّوَاءِ وَالشِّفَاءِ إِلَيْهَا. سَأَشْفِيهِمْ وَأُعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانِ. ٧ وَسَأُعِيدُ مَا أَخَذْتُ مِنْ يَهُوذَا وَمَنْ إِسْرَائِيلَ. وَسَأَبْنِيهِمْ ثَانِيَةً كَمَا كَانُوا فِي الْبِدَايَةِ. ٨ سَأَطْهَرُهُمْ مِنْ ذُنُوبِ خَطَايَاهُمْ ضِدِّي، وَسَأَغْفِرُ عَصِيَانَتَهُمْ عَلَيَّ وَكُلَّ ذُنُوبِهِمْ. ٩ وَسَتَصْبِحُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ مَدِينَةَ فَرَجٍ وَسَيَسْبِغُ وَتَمَجِّدُ لِي أَمَامَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضُ الَّتِي سَتَسْمَعُ بِجَمْعِ إِحْسَانَاتِي لِشَعْبِي. سَتَخَافُ الْأُمَّةُ وَتَرْتَعِبُ بِسَبَبِ كُلِّ إِحْسَانَاتِي وَخَيْرَاتِي الَّتِي أَقْدَمُهَا لِشَعْبِي.»

١٠ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: فِي هَذَا الْمَكَانِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ مَهْجُورٌ بِإِلَاءِ إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ، فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَسَوَارِعِ الْقُدْسِ الْمُتْرُوكَةِ بِلَا سَاكِنٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، سَيَسْمَعُ مِنْ جَدِيدٍ ١١ صَوْتُ الْغِنَاءِ وَالْإِحْتِفَالِ، وَصَوْتُ الْعَرِيسِ وَالْعَرُوسِ، وَصَوْتُ أَنْاسٍ يَقُولُونَ: مَجْدًا لِلَّهِ الْقَدِيرِ.

سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.†

سَيَسْمَعُ هَذَا ثَانِيَةً مِنْ أَوْفَاءِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَةٍ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ شَاكِرِينَ. لِأَنِّي سَأَرْجِعُ كُلَّ مَا أَخَذْتُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ لِتَعُودَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهَا.» يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «فِي هَذَا الْمَكَانِ الْخَرِبِ الَّذِي لَا يَسْكُنُهُ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، سَيَكُونُ هُنَاكَ مَرَّةً أُخْرَى مَرَعَى لِلرَّعَاةِ الَّذِينَ يُسْرِحُونَ غَنَمَهُمْ. ١٣ فِي مَدِينِ الْجَبَلِ وَمَدِينِ التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ وَمَدِينِ النَّقْبِ،\* وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَالْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا، سَيَكُونُ هُنَاكَ مَرَّةً أُخْرَى خِرَافٌ تَمْرُ تَحْتَ يَدِ الَّذِي يَعُدُّهَا.» يَقُولُ اللَّهُ.

### ثَبَاتٌ وَعِدَةُ اللَّهِ

١٤ يَقُولُ اللَّهُ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ أُتِمُّ فِيهَا وَعَدَايَ الَّذِي قَطَعْتُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا. ١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَلِكَ الْوَقْتُ، سَأَنْبِتُ غَصْبًا مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، سَيَحْفَظُ عَلَى الْعَدْلِ وَالْبِرِّ فِي الْأَرْضِ. ١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، سَيَخْلُصُ يَهُوذَا، وَسَتَسْكُنُ الْقُدْسُ بِأَمَانٍ. وَهَذَا هُوَ الْأَسْمُ الَّذِي سَيَدْعُونَهَا بِهِ: «اللَّهُ بَرْنَا.»»

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

† ٣٣:١١

سَبِّحُوا... الْأَبَدِ. انظر مزمو 118، و 136.

‡ ٣٣:١٣

النَّقْبِ. المنطقة الصحراوية في جنوب يَهُوذَا.

١٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَيَكُونُ هُنَاكَ دَائِمًا مَنْ يَجْلِسُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَسَيَكُونُ هُنَاكَ دَائِمًا كَهَنَةٌ يَقِفُونَ فِي حَضْرَتِي لِيَقْدِمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً S وَتَقْدِمَاتٍ حُبُوبٍ وَذَبَائِحَ أُخْرَى مَدَى الْأَيَّامِ.»

١٩ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ: ٢٠ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «إِنْ اسْتَطَعْتُمْ إِيغَاءَ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ، حَتَّى لَا يَأْتِيَ النَّهَارُ أَوْ اللَّيْلُ فِي وَقْتَيْهِمَا، ٢١ حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُ لِعَهْدِي مَعَ خَادِمِي دَاوُدَ أَنْ يَنْقُضَ، فَلَا يَكُونُ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى عَرْشِهِ، وَكَذَلِكَ عَهْدِي مَعَ الْأَوْبَيْنِ. ٢٢ وَكَمَا أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِحْصَاءَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَلَا يُمَكِّنُ قِيَاسَ رَمْلِ الْبَحْرِ، هَكَذَا سَأَكْثُرُ نَسْلُ خُدَامِي دَاوُدَ وَالْأَوْبَيْنِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ.»

٢٣ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ: ٢٤ «هَلْ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا مَا سَتَكَلِّمُ بِهِ هَذِهِ الشُّعُوبَ وَتَقُولُ: «هَاتَانِ هُمَا الْعَشِيرَتَانِ اللَّتَانِ اخْتَارَهُمَا اللَّهُ، وَقَدْ رَفَضَهُمَا الْآنَ.» لَقَدْ احْتَقَرُوا شِعْبِي، وَلَمْ يَعُدُوا يَتَعَبَّرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّةً.»

٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «كَمَا أَنَّ عَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يُكْسِرُ، وَسُلْطَانِي عَلَى قَوَائِنِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ يَزُولَ، ٢٦ كَذَلِكَ لَا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَلَا نَسْلَ خَادِمِي دَاوُدَ. لِكَيْ سَاعِنَ مِنْ نَسْلِهِ مَنْ سَمِّكَ عَلَى نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَسَارَجِعُ إِلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ، وَسَارْحَمُهُمْ.»

### ٣٤

#### تَحْدِيثُ لِيَصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا

١ وَجَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ، عِنْدَمَا كَانَ نِيُوخَدْنَصَّرُ مَلِكِ بَابِلَ وَجَيْشُهُ وَكُلُّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ الَّتِي سَيَطَّرُ عَلَيْهَا وَكُلُّ شُعُوبِهِمْ يُجَارِبُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَمُدُنَهَا.

٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «اذْهَبْ وَتَكَلَّمْ إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَقُلْ لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأَسْأَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدَّ مَلِكِ بَابِلَ حَتَّى يَجْرُقَهَا بِالنَّارِ. ٣ وَأَنْتَ يَا صِدْقِيَا لَنْ تَنْجُو مِنْ يَدِهِ، لِأَنَّكَ سَتَسْمُكُ وَسُئِلَ لِيَدِهِ. سَتَرَى مَلِكِ بَابِلَ عَيْنًا لَعِينًا، وَسَيَتَكَلَّمُ مَعَكَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، ثُمَّ سَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ. ٤ لَكِنِ اسْمِعْ كَلِمَةَ اللَّهِ يَا صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْكَ: لَنْ تَمُوتَ فِي الْمَعْرَكَةِ، ٥ لَكِنَّكَ سَتَمُوتُ بِسَلَامٍ. وَكَمَا أَحْرَقُوا بَحْرًا لِإِكْرَامِ آبَائِكَ، فَسَيَحْرِقُونَ لَكَ وَسَيُنَحِرُونَ عَلَيْكَ وَيَقُولُونَ: «أَه يَا مَوْلَايَ.» فَأَنَا قَدْ تَكَلَّمْتُ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٦ فَتَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ إِلَى الْمَلِكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٧ بَيْنَمَا كَانَ جَيْشُ بَابِلَ يُجَارِبُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَمَدِينَتِي يَهُودَا اللَّتَيْنِ بَقِيَتَا، أَي نَحْلِيصَ وَعَزْرِيْقَةَ - وَهُمَا الْمَدِينَتَانِ الْوَحِيدَتَانِ الْحَيَاتَانِ الْبَاقِيَتَانِ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا.

#### الشَّعْبُ يَكْسِرُ الْعَهْدَ

٨ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ، بَعْدَ أَنْ قَطَعَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِأَنْ يَأْمُرَ بِعَيْتِهِمْ. ٩ فَكَانَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَعْتِقَ عِبْدَهُ وَإِمَاءَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَ الْيَهُودِيُّ

أَخَاهُ الْيَهُودِيِّ. ١٠ فَأَطَاعَ هَذَا الْقَرَارَ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ. وَتَعَهَّدُوا بِإِطْلَاقِ الْعَبِيدِ وَالْجَوَارِي، وَبِأَنْ لَا يَسْتَعِيدُوا مِنْهُمْ أَحَدًا فِيمَا بَعْدُ. ١١ لَكِنَّهُمْ عَادُوا وَاسْتَعِيدُوا الْعَبِيدَ وَالْجَوَارِي الَّذِينَ كَانُوا قَدْ أَعْتَقْتُمُوهُمْ، لِيَجْعَلُوهُمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ مِنْ جَدِيدٍ.

١٢ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ: ١٣ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكَ عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كَانُوا عَبِيدًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: ١٤ «فِي نَهَابَةِ كُلِّ سَبْعِ سِنِينَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يُعْتِقَ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي يَبِيعُ لَهُ. يَنْبَغِي أَنْ يَخْدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ ثُمَّ يُطْلَقُ حُرًّا. وَلَكِنْ آبَاؤُكُمْ لَمْ يُطِيعُونِي وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ لِي. ١٥ لَكِنَّكُمْ الْيَوْمَ تَبْتَمُّ وَتَعْمَلْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ أَمَامِي، إِذْ أَعْتَقْتُ أَحَدَكُمْ الْآخَرَ. وَقَدْ قَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَجْمَعُ اسْمِي. ١٦ لَكِنَّكُمْ عَدْتُمْ وَنَجَسْتُمْ اسْمِي، إِذْ أَرْجَعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَبْدَهُ وَأُمَّتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا، لِأَنَّ هَذَا مَا رَغِبُوا بِهِ، وَقَدْ أَخْضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عَبِيدًا وَجَوَارِي.»

١٧ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَمْ تُطِيعُونِي بِإِطْلَاقِ إِبْنَاءِ شَعْبِكُمْ، فَانَا إِذَنْ سَأُطْلِقُكُمْ،» يَقُولُ اللَّهُ، «سَأُطْلِقُكُمْ لِلْسَّيْفِ وَالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ، وَسَأُجْعَلُكُمْ عِبْرَةً تَرْجَبُ جَمِيعَ مَمْلَكِ الْأَرْضِ. ١٨ سَأُجْعَلُ الرِّجَالَ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدِي وَلَمْ يَحْفَظُوا عَلَى كَلَامِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ أَمَامِي، كَالْبَقْرَةِ الَّتِي قَطَعُوها مِنَ الْوَسْطِ وَاجْتَازُوا بَيْنَ نَصْفَيْهَا. ١٩ يَنْطَبِقُ هَذَا عَلَى رُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءِ الْقُدْسِ وَالْخُدَّامِ وَالْكَهَنَةِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ اجْتَازُوا بَيْنَ نَصْفَيْ الْبَقْرَةِ. ٢٠ سَأَسْأَلُهُمْ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَيَدِ الَّذِينَ يَرِيدُونَ قَتْلَهُمْ. وَسَتَكُونُ جَنَّتُهُمْ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. ٢١ سَأَسْأَلُ صِدِّيقًا مَلِكَ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهَا إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِئِدِ الَّذِينَ يَرِيدُونَ قَتْلَهُمْ، وَلِئِدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِي اسْتَحَبَّ عَنكُمْ. ٢٢ سَأُعْطِي أَمْرًا،» يَقُولُ اللَّهُ، «فَأَعِيدُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَسِيحَارِبُونَهَا وَيَفْتَحُونَهَا وَيَحْرُقُونَهَا بِالنَّارِ. وَسَأُحَوِّلُ مَدْنَ يَهُوذَا إِلَى خَرَابٍ يَلَا سَاكِنَ فِيهَا.»

## ٣٥

### عائلة الركايين

١ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: ٢ «أَذْهَبْ إِلَى عَائِلَةِ الرَّاكِيَيْنِ وَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ، وَأَحْضِرْهُمْ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنَ الْغُرَفِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَسْقِهِمْ خَمْرًا هُنَاكَ.» ٣ فَأَخَذَتْ يَارْتَانَا بِنِ إِرْمِيَا\* بِنِ حَبِيبِيَا وَإِخْوَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَكُلَّ عَائِلَةِ الرَّاكِيَيْنِ، ٤ وَأَحْضَرْتَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، إِلَى غُرْفَةِ أَبْنَاءِ حَانَانَ بْنِ يَجْدِيلِيَا، رَجُلِ اللَّهِ، الَّتِي بِجَانِبِ غُرْفَةِ الرُّؤَسَاءِ وَفَوْقَ غُرْفَةِ مَعْصِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ. ٥ وَوَضَعَتْ أُمَامُ الرَّاكِيَيْنِ أَبَارِيْقَ مَلَانَةَ بِالْخَمْرِ وَأَقْدَحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «اشْرَبُوا خَمْرًا.» ٦ فَقَالُوا: «نَحْنُ لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ جَدَّنَا يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَوْصَانَا فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ خَمْرًا أَبَدًا. ٧ لَا تَبْنُوا بَيْتًا لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلَا تَبْدُرُوا بِدَارًا وَلَا تَزْرَعُوا كَرْمًا. لَا تَعْمَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ، لَكِنْ اسْكُنُوا فِي خِيَامِ طِبْلَةَ

حَيَاتِكُمْ حَتَّى تَعِيشُوا زَمَانًا طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَغَرَّبُونَ فِيهَا. ٨ وَقَدْ أَعْطَانَا كُلَّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ بْنُ رَكَابِ جَدَّنَا. وَكَمْ نَشْرَبُ نَحْنُ وَلَا نَسَاؤُنَا وَلَا بَنُوْنَا وَلَا بَنَاتُنَا حَمْرًا طَيِّبَةً حَيَاتِنَا. ٩ وَلَمْ نَبْنِ يَبُوتًا لِنَسْكُنَ فِيهَا، وَلَيْسَ لَدَيْنَا كُرُومٌ أَوْ حُقُولٌ أَوْ مَحَاصِيلُ. ١٠ عَشْنَا فِي خِيَامٍ وَأَعْطَانَا كُلَّ مَا أَوْصَانَا جَدُّنَا يُونَادَابُ بِهِ. ١١ وَلَكِنْ عِنْدَمَا صَعَدَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا، قُلْنَا: «لِنَدْخُلْ». وَلِذَا جِئْنَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِسَبَبِ جَيْشِ الْبَابِلِيِّينَ وَجَيْشِ الْأَرَمِيِّينَ. فَسَكَّنَا فِي الْقُدْسِ.»

١٢ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ: ١٣ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «اذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلِكُلِّ سُكَّانِ الْقُدْسِ: «أَلَا تَقْبَلُونَ التَّعْلِيمَ بِالِاسْتِمَاعِ إِلَى كَلَامِي؟ يَقُولُ اللَّهُ. ١٤ وَلَقَدْ حَفِظْتُ كَلَامَ يُونَادَابِ بْنِ رَكَابِ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِلَى آبَائِهِ، وَلِذَا لَمْ يَشْرَبُوا حَمْرًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ أَطَاعُوا وَصِيَّةَ جَدِّهِمْ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، فَلَمْ تَطِيعُونِي. ١٥ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَقُلْتُ: «ارْجِعُوا جَمِيعًا عَنْ طُرُقِكُمْ الشَّرِيرَةِ وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَخْدُمُوهَا. حِينَئِذٍ، سَتَسْتَرِقُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَكُمْ وَلَا تَأْتِكُمْ. لَكِنُّكُمْ لَمْ تَفْتَحُوا أَذَانَكُمْ وَتَطِيعُونِي. ١٦ حَفِظْتُ أَبْنَاءَ يُونَادَابِ بْنِ رَكَابِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أُعْطَاهَا جَدُّهُمْ لَهُمْ، أَمَّا شِعْيِي فَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ.»

١٧ «لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ إِلَهَةُ الْقَدِيرِ، إِلَهَةُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَجْلِبُ عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى سُكَّانِ الْقُدْسِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ. وَذَلِكَ لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يَسْتَمِعُوا. دَعَوْتُهُمْ، فَلَمْ يَجِيبُوا.»

١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَةُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنْتُمْ أَطَعْتُمْ وَصِيَّةَ يُونَادَابِ جَدِّكُمْ، وَلَا أَنْتُمْ حَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمَلْتُمْ بِكُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ، ١٩ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَةُ إِسْرَائِيلَ: سَيَبْقَى هُنَاكَ دَائِمًا مَنْ يَقِفُ أَمَامِي مِنْ عَائِلَةِ يُونَادَابِ بْنِ رَكَابِ.»

### الْمَلِكُ يَهُوَيَاقِيمُ يُحْرِقُ كِتَابَ إِرْمِيَا

١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا\* مَلِكِ يَهُوذَا، جَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنَ اللَّهِ: ٢ «أَحْضِرْ لِفَيْفَةِ كِتَابٍ، وَارْتَبِّ عَلَىهَا الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنِ الْأُمَّمِ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمِ كَلِمَتِكَ فِيهِ - أَيِ مِنْ أَيَّامِ الْمَلِكِ يَوْشِيَا - إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ فَلَرَبَّمَا يَسْمَعُ بَنُو يَهُوذَا بِكُلِّ الْعِقَابِ الَّذِي أَنَا مُرْمِعٌ أَنْ أَنْزِلَهُ بِهِمْ، وَيَعُودُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ، فَأَغْفِرَ لَهُمْ آثَامَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ.»

٤ فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا. وَكَتَبَ بَارُوخُ عَلَى الْمَخْطُوطَةِ مَا أَمْلَاهُ عَلَيْهِ إِرْمِيَا، أَيِ جَمِيعِ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى إِرْمِيَا. ٥ وَأَمَرَ إِرْمِيَا بَارُوخَ فَقَالَ: «أَنَا مَسْجُونٌ هُنَا، وَقَدْ مَنَعْتُ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. ٦ اذْهَبْ أَنْتَ بِالْكِتَابِ الَّذِي كَتَبْتَ فِيهِ جَمِيعَ كَلَامِ اللَّهِ بِحَسَبِ مَا أَمْلَيْتُ عَلَيْكَ، وَأَقْرَأْهُ عَلَى مَسَامِعِ النَّاسِ فِي بَيْتِ اللَّهِ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ. أَقْرَأْهُ أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي يَهُوذَا الْآتِينَ مِنْ مَدِينَتِهِمْ. ٧ فَلَمَّا اسْتَرَحَمْتَهُمْ يُرْفِعُ أَمَامَ اللَّهِ، وَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ عَنْ مُمْرَسَاتِهِ التَّيْرِيَّةِ. لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ وَسَخَطَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ عَظِيمٌ. ٨ فَعَمِلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، فَقَرَأَ كِتَابَ كَلَامِ اللَّهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٩ وَفِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، نُودِيَ بِصَوْمٍ عَلَى سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَكُلِّ الْآتِينَ مِنْ مَدُنِ يَهُوذَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ. ١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَرَأَ بَارُوخُ الْمَخْطُوطَةَ الَّتِي أَحْتَوَتْ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. قَرَأَ بَارُوخُ الْمَخْطُوطَةَ فِي مَسَامِعِ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ غُرْفَةِ جِمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي السَّاحَةِ الْعُلْوِيَّةِ عِنْدَ بَوَابَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

١١ وَسَمِعَ مِيخَا بْنُ جِمْرِيَا بْنِ شَافَانَ جَمِيعَ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي عَلَى الْمَخْطُوطَةِ. ١٢ وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى غُرْفَةِ الْكَاتِبِ، وَكَانَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جَالِسِينَ هُنَاكَ: الْإِشَامَاعُ الْكَاتِبُ وَدَلَايَا بْنُ شَلْمِيَا وَأَلْنَانَانُ بْنُ عَكْبُورَ وَجِمْرِيَا بْنُ شَافَانَ وَصِدْقِيَا بْنُ حَنِيَا، كُلُّ الرُّؤَسَاءِ.

١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ الْكِتَابَ لِلشَّعْبِ.

١٤ فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ يَهُودِيَّيْنِ بَنَيْيْنِ شَلْمِيَا بْنِ كُوشِيَّيَا إِلَى بَارُوخِ يَقُولُ لَهُ: «أَحْضِرِ الْفَيْفَةَ الَّتِي كُنْتَ تَقْرَأُهَا عَلَى الشَّعْبِ، وَتَعَالَ إِلَى هُنَا.» فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الْمَخْطُوطَةَ وَذَهَبَ إِلَيْهِمْ.

١٥ فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَأَقْرَأْ عَلَيْنَا.» فَقَرَأَهَا بَارُوخُ عَلَيْهِمْ.

١٦ فَلَمَّا سَمِعُوا الْكَلَامَ، نَظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِخَوْفٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «لَا بَدَّ أَنْ نُخْبِرَ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

١٧ حِينَئِذٍ، سَأَلُوا بَارُوخَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ هَذَا الْكَلَامَ. أَكَانَ يَمْلِكُهُ عَلَيْكَ؟» ١٨ فَقَالَ بَارُوخُ لَهُمْ: «أَمْلَأُهُ

عَلَيَّ وَأَنَا أَكْتُبُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَلَى لَيْفَةِ الْكِتَابِ.» ١٩ وَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «أَذْهَبْ وَاخْتَبِئِي أَنْتَ وَإِرْمِيَا، وَلَا تَدْعَا أَحَدًا يَعْرِفُ مَكَانَكُمَا.»

٢٠ بَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبُوا إِلَى الْمَلِكِ فِي قَاعَةِ الْقَصْرِ، وَكَانُوا قَدْ وَضَعُوا الْكِتَابَ فِي غُرْفَةِ الْإِشَامَاعِ الْكَاتِبِ. وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ.

٢١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَحْضُرَ الْكِتَابَ، فَأَخَذَهُ مِنْ غُرْفَةِ الْإِشَامَاعِ الْكَاتِبِ. وَقَرَأَهُ يَهُودِيٌّ لِمَلِكٍ وَلِكُلِّ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ. ٢٢ وَقَدْ كَانَ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ الَّذِي لَهُ، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ، وَكَانَ مَوْقِدُ النَّارِ أَمَامَهُ مُشْتَعَلًا. ٢٣ وَكَانَ كُلُّهَا قَرَأَ يَهُودِيٌّ ثَلَاثَةَ أَعْمَدَةٍ أَوْ أَرْبَعَةَ مِنَ الْكِتَابِ، يَشُقُّ الْمَلِكُ ذَلِكَ الْجُزْءَ بِشَفْرَةٍ صَغِيرَةٍ وَيُلْقِيهِ إِلَى النَّارِ الْمُشْتَعَلَةِ الَّتِي فِي الْمَوْقِدِ، حَتَّى أَحْتَرَقَ الْكِتَابَ بِأَكْلِهِ فِي الْمَوْقِدِ. ٢٤ وَلَمْ يَخْفِ الْمَلِكُ وَكُلُّ خُدَامِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَمِعُونَ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، وَلَمْ يَمَزِقُوا ثِيَابَهُمْ.

٢٥ وَمَعَ أَنَّ أَلْنَانَانَ وَدَلَايَا وَجِمْرِيَا، تَوَسَّلُوا إِلَى الْمَلِكِ كَيْ لَا يَحْرِقَ الْمَخْطُوطَةَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ. ٢٦ بَلَى أَمَرَ الْمَلِكُ يِرْحَمِيئِيلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَيَا بْنَ عَزْرَيْئِيلَ، وَشَلْمِيَا بْنَ عَبْدِيَبْتِيلَ بِأَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ اللَّهَ خَبَّاهُمَا.

٢٧ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَحْرَقَ الْمَلِكُ الْكِتَابَ وَالْكَلامَ الَّذِي كَانَ بَارُوخُ قَدْ كَتَبَهُ بِإِمْلَاءِ إِرْمِيَا لَهُ، فَقَالَ:

٢٨ «أذهب وأحضر لفيضة كتاب أخرى، واكتب عليها كل الكلام الذي كتبت في المرة الأولى، والذي كان على المخطوطة الأولى التي أحرقها يهوياقيم ملك يهوذا.

٢٩ وَقُلْ ليهوياقيم ملك يهوذا: «هذا هو ما يقوله الله: أنت أحرقت هذا الكتاب وقلت: لماذا كتبت عليه أن ملك بابل سيأتي ويدمر هذه الأرض، ويقضي على الناس والحيوانات؟ ٣٠ لذلك هذا هو ما يقوله الله عن يهوياقيم ملك يهوذا: لن يكون له من نسله من يجلس على عرش داود. ستطرح جثته خارجاً، لحر في النهار وللبرد في الليل. ٣١ سأعاقبه هو ونسله وخدامه بسبب إثمهم، وسأجلب عليهم وعلى سكان القدس ورجال يهوذا كل المعاناة التي أعلنتها عليهم ونجأها لها.»

٣٢ وأخذ إرميا لفيضة كتاب آخر وأعطاها إلى باروخ بن نيريا الكاتب الذي كتب عليها كما أملى عليه إرميا، كل كلام المخطوطة التي أحرقها يهوياقيم ملك يهوذا في النار، كما أضاف إليه كلاماً كثيراً مثله.

## ٣٧

### وَضَعُ إِرْمِيَا فِي السِّجْنِ

١ وملك الملك صدقياً بن يوشيا مكان كنيهاه بن يهوياقيم. وهو الذي عينه نبوخذنصر ملكاً في أرض يهوذا. ٢ ولم يستمع هو وخدامه وشعب الأرض لكلام الله الذي قاله على فم إرميا النبي.

٣ وأرسل الملك صدقياً يهوخل بن شلميا وصفنيا بن معسيا الكاهن إلى إرميا النبي بهذه الرسالة: «صل لأجلنا إلى إلهنا». ٤ وكان إرميا يتحرك بحرية وسط الشعب في ذلك الوقت، إذ لم يكن قد وضع في السجن بعد. ٥ وكان جيش فرعون قد خرج من مصر، والبابليون الذين كانوا يحاصرون مدينة القدس قد سمعوا بما عمله جيش فرعون، ولذا تركوا موقعهم عند مدينة القدس.

٦ وجاءت كلمة الله إلى إرميا النبي فقال: ٧ «هذا هو ما يقوله الله، إله إسرائيل: هذا ما تقولونه - يا يهوخل وصفنيا - إلى ملك يهوذا: «جيش فرعون الذي خرج ليساعدك سيعود إلى أرضه مصر. ٨ والبابليون سيرجعون وبحاربون هذه المدينة. سيستولون عليها وبحرقونها بالنار.» ٩ هذا هو ما يقوله الله: «لا تخدعوا أنفسكم فتقولوا: سيرحل البابليون بلا شك، لأنهم لن يرحلوا. ١٠ وحتى لو ضربوا كل جيش البابليين الذين يحاربونكم، فلم يبق سوى رجال جرحى في خيامهم، فإتهم سيقومون وبحرقون هذه المدينة.»

١١ وعندما ترك جيش البابليين موقعه عند مدينة القدس بسبب اقتراب جيش فرعون، ١٢ أراد إرميا الخروج من مدينة القدس إلى أرض بنيامين، ليأخذ حصته من الأرض مع باقي الشعب هناك. ١٣ وعندما جاء إلى بوابة بنيامين كان هناك حارس يدعى يرثيا بن شلميا بن حننيا. قبض هذا على إرميا النبي، فقال: «أنت تريد الانضمام

إلى البابليين!»

١٤ قَالِ إِرْمِيَا لِرَبِّتَيَا: «هَذَا كَذِبٌ، فَأَنَا لَنْ أَنْصَمَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ». وَلَكِنَّ رِبَّتَيَا لَمْ يَسْمَعْ لَهُ. وَلِذَا قَبِضَ رِبَّتَيَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرَّؤَسَاءِ. ١٥ فَغَضِبَ الرَّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا وَضَرَبُوهُ وَحَبَسُوهُ فِي بَيْتِ يُونَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ حَوَّلُوا بَيْتَهُ إِلَى سِجْنٍ. ١٦ وَلَمَّا أَتَى إِرْمِيَا إِلَى الزَّنَازِينِ، بَقِيَ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٧ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَحْضَرَهُ إِلَيْهِ، وَاسْتَجَوَبَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ سِرًّا، فَقَالَ: «هَلْ هُنَاكَ كَلِمَةٌ مِنَ اللَّهِ؟» فَأَجَابَ إِرْمِيَا: «نَعَمْ، هُنَاكَ كَلِمَةٌ: سَتَسَلِمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ». ١٨ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «بِمَاذَا أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ أَوْ إِلَى خُدَامِكَ أَوْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى وَضَعْتُمُونِي فِي السِّجْنِ؟» ١٩ وَأَبْنُ أَنْبِيَاوُكُمُ الَّذِينَ تَبَنَّاوُا لَكُمْ وَقَالُوا: «لَنْ يَأْتِيَ مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟» ٢٠ وَالآنَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، تَكْرَمُ وَاسْمِعْ طَلِبِي. أَرْجُوكُ، لَا تُعَدِّدُنِي إِلَى بَيْتِ يُونَانَ الْكَاتِبِ، فَإِنِّي سَأَمُوتُ هُنَاكَ.»

٢١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بَوَاضِعَ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ. وَأَمَرَ بِأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ يَوْمِيًّا مِنْ شَارِعِ الْخَبَازِينَ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ خُبْزٌ فِي الْمَدِينَةِ. وَمَكَثَ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ.

## ٣٨

### إِلْقَاءُ إِرْمِيَا فِي الْبَيْرِ

١ وَشَفَطِيَا بْنُ مَتَانَ وَجَدَلِيَا بْنُ فَشْحُورَ وَيُوخَلَ بْنَ شَلْبِيَا وَفَشْحُورَ بْنَ مَلِكِيَا سَمِعُوا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يَقُولُهُ لِكُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ قَالَ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: الَّذِي يَبْقَى فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ سَيَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ مِنَ الْجُوعِ أَوْ الْوَبَاءِ، وَأَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ فَسَيَحْيَا، إِذْ سَتَكُونُ حَيَاتُهُ لَهُ كَغَنِيمَةٍ، وَسَيَحْيَا. ٣ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتَسَلِمُ إِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ وَسَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا.»

٤ ثُمَّ قَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «هَذَا الرَّجُلُ يَنْبَغِي أَنْ يُعَدَّمَ، لِأَنَّهُ يُبْطِطُ عَزِيمَةَ الْجُنُودِ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَعَزِيمَةَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، يَقُولُهُ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ هُمْ. هَذَا الرَّجُلُ لَا يُسَعَى إِلَى سَلَامِ الشَّعْبِ، بَلْ إِلَى ضَرَرِهِ.»

٥ فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا: «اعْمَلُوا بِهِ مَا تَرِيدُونَ، فَالْمَلِكُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَعَكُمْ.»

٦ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَالْقُوَّةَ فِي بَيْرِ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي سَاحَةِ السِّجْنِ. فَانزَلُوا إِرْمِيَا بِحِبَالٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْرِ مَاءٌ، بَلْ وَحَلٌ فَقَطْ. فَغَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

٧ وَسَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ - وَهُوَ مِنْ عِبِيدِ الْقَصْرِ - بِأَنَّ إِرْمِيَا قَدْ أُلْقِيَ فِي الْبَيْرِ. وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ، ٨ فَذَهَبَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنَ الْقَصْرِ وَتَكَلَّمَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: ٩ «مَوْلَايَ الْمَلِكُ، هُوَ لَا رَجَالَ صَنَعُوا شَرًّا فِي كُلِّ مَا عَمِلُوهُ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ. فَقَدْ أَخْطَأُوا بِالْقَائِمَةِ فِي الْبَيْرِ. سَيَمُوتُ هُنَاكَ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ طَعَامٌ فِي الْمَدِينَةِ.»

١٠ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ: «خُذْ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ تَحْتَ إِمْرَتِكَ، وَأَصْعِدْ إِرْمِيَا النَّبِيَّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ.» ١١ فَأَخَذَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ رِجَالَ تَحْتَ إِمْرَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَصْرِ أَسْفَلَ الْخَزْنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ بَعْضَ الثِّيَابِ الرَّثَّةِ وَالْبَالِيَةِ، وَأَنْزَلَهَا إِلَى إِرْمِيَا بِحِبَالٍ. ١٢ وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثَّةَ وَالْبَالِيَةَ تَحْتَ إِبْطِطِكَ، بَيْنَ الْحِبَالِ وَجِلْدِكَ.» فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَمَا قَالَ لَهُ. ١٣ ثُمَّ سَخَبُوا إِرْمِيَا بِحِبَالٍ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْرِ. وَبَقِيَ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ.

صِدْقِيَا يَسْتَدْعِي إِرْمِيَا



١٤ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَأَحْضَرَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ. وَقَابَلَهُ عِنْدَ الْبَوَابِ الثَّالِثَةِ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «سَأَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ، فَلَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا.» ١٥ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيَا: «أَلَنْ تَقْتُلَنِي إِنْ أَخْبَرْتُكَ؟ وَإِنْ أَعْطَيْتَكَ نَصِيحَةً فَهَلْ تَسْتَمِعُ إِلَيَّ؟»

١٦ فَأَقْسَمَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا بِالسَّيْرِ وَقَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي صَنَعْنَا وَأَعْطَانَا حَيَاةً، لَنْ أَقْتَلَكَ، وَلَنْ أُسَلِّبَكَ إِلَى يَدِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِكَ.»

١٧ حِينَئِذٍ، قَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ خَرَجْتَ إِلَى قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ فَإِنَّكَ سَتَحْيَا، وَلَنْ تُحْرَقَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ، وَسَتَحْيَا أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ.» ١٨ لَكِنْ إِنْ لَمْ تُخْرَجْ إِلَى قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَتَسْلَمُ إِلَى أَيْدِي الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ سَيَحْرِقُونَهَا، أَمَا أَنْتَ فَلَنْ تَجُودَ مِنْ يَدِهِمْ.»

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا لِإِرْمِيَا: «أَنَا خَائِفٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى الْبَابِلِيِّينَ. فَهَمْ سَيَسْلُبُونِي إِلَيْهِمْ لِيَسْتَبْرِئُوا مِنِّي.»

٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَنْ يَحْدُثَ هَذَا. أَطِيعْ كَلِمَةَ اللَّهِ الَّتِي جَاءَتْ إِلَيْكَ وَالَّتِي أَنَا أَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَيْكَ. حِينَئِذٍ، سَتَكُونُ الْأُمُورُ نَحِيرَكَ، وَأَنْتَ سَتَحْيَا.» ٢١ لَكِنْ إِنْ رَفَضْتَ أَنْ تُخْرَجَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ فَإِنَّ هَذَا مَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ لِي: ٢٢ كُلُّ النِّسَاءِ الْبَاقِيَاتِ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا سَيَقْدَنَ إِلَى قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَيَقْلَنَ:

«حُلْفَاؤُكَ خَانُوكَ وَعَلْبُوكَ،  
غَاصَتْ رِجْلَاكَ فِي الْوَحْلِ،  
وَقَدْ تَرَكُّوكَ.»

٢٣ «كُلُّ نِسَائِكَ وَأَوْلَادِكَ سَيَخْرُجُونَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ، وَأَنْتَ لَنْ تَجُودَ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ سَيَقْبِضُ عَلَيْكَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُحْرَقُ بِالنَّارِ.»

٢٤ حِينَئِذٍ، قَالَ صِدْقِيَا لِإِرْمِيَا: «إِنْ كُنْتُ لَا تُخْبِرُ أَحَدًا عَنْ هَذَا الْبِقَاشِ فَإِنَّكَ لَنْ تَمُوتَ.» ٢٥ وَإِنْ سَمِعَ الرَّؤَسَاءُ بِأَنِّي تَكَلَّمْتُ مَعَكَ وَأَتَوَا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: «أَخْبِرْنَا بِمَا قُلْتَهُ لِهَيْكَلِكَ، وَإِنْ كُنْتُ لَا تُخْفِي شَيْئًا عَنَّا فَإِنَّكَ لَنْ تَمُوتَ. وَمَاذَا قَالَ الْمَلِكُ لَكَ؟» ٢٦ حِينَئِذٍ، قُلْتُ لَهُمْ: «كُنْتُ أَتَرَجَّى الْمَلِكُ أَنْ لَا يَرْجِعَنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ هُنَا.»

٢٧ وَجَاءَ كُلُّ الرَّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَجَابَهُمْ كَمَا قَالَ لَهُ الْمَلِكُ. وَلِذَا تَوَقَّفُوا عَنْ مَضَايِقَتِهِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا الْبِقَاشِ الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمَا.

٢٨ وَبَقِيَ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي اسْتَوَلَى فِيهِ الْبَابِلِيُّونَ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، جَاءَ نُبُوخَذَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَحَاصَرُوهَا. ٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا، اخْتَرَقَ

العدو أسوار المدينة. ٣ فَأَتَى كُلُّ قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا عِنْدَ الْبَوَابِ الْوَسْطَى. مِنْ بَيْنِهِمْ نَرَجِلُ شَرَّاصِرٌ حَاكِمٌ إِقْلِيمِ سَمَجَرَ، وَيَبُو سَرْتَجِيمَ - وَكِلَاهُمَا مَسْؤُولَانِ بَارِزَانَ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ.

٤ فَلَمَّا رَأَاهُمُ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ الْمُحَارِبِينَ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِيَلَّا عَبْرَ بُسْتَانَ الْمَلِكِ، فِي مَنطِقَةِ بَوَابَةِ الْمَلِكِ بَيْنَ السُّورَيْنِ. وَقَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ بِاتِّجَاهِ الْعَرَبَةِ. ٥ فَطَارَدَهُمْ جَيْشُ الْبَابِلِيِّينَ. فَأَمْسَكُوا صِدْقِيًّا فِي الْمَنَاطِقِ الْجُرْدَاءِ حَوْلَ أَرِيحَا. فَاقْتَادُوهُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، حَيْثُ أَعْلَنَ مَلِكُ بَابِلَ مَا صَدَرَ عَلَى صِدْقِيًّا مِنْ حُكْمٍ. ٦ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيًّا فِي رِبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. كَمَا قَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ جَمِيعَ أَشْرَافِ يَهُوذَا. ٧ ثُمَّ فَعَّا عَيْنِي صِدْقِيًّا وَقَيْدَهُ بِسِلَاسِلِ بَرْزَوَيْةٍ، وَأَحْضَرَهُ إِلَى بَابِلَ.

٨ ثُمَّ أَحْرَقَ الْبَابِلِيُّونَ بَيْتَ الْمَلِكِ وَكُلَّ الْبُيُوتِ بِالنَّارِ، وَهَدَمُوا أَسْوَارَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٩ أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ وَالَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى الْبَابِلِيِّينَ وَبَقِيَّةَ الْحَرْفِيِّينَ، فَقَدْ سَبَاهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ رَيْسُ الْحَرَسِ، إِلَى بَابِلَ. ١٠ وَتَرَكَ نَبُوَزَرَادَانُ بَعْضَ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا، فِي أَرْضِ يَهُوذَا، وَأَعْطَاهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ حُقُولًا وَكُرُومًا. ١١ وَأَصْدَرَ نَبُوخَذْنَصَّرَ أَمْرًا مُخْصِصًا إِرْمِيَا إِلَى نَبُوَزَرَادَانَ رَيْسِ الْحَرَسِ فَقَالَ: ١٢ «خُذْهُ وَاعْتَنِ بِهِ، وَلَا تُوذِهِ أَبَدًا. وَمَهْمَا طَلَبَ أَعْطَهُ.»

١٣ وَلِذَا أُرْسِلَ نَبُوَزَرَادَانُ، رَيْسُ الْحَرَسِ، وَنَبُوَشْرَبَانَ الضَّابِطُ الْمُتَقَدِّمُ فِي جَيْشِ بَابِلَ، وَزَجَلُ شَرَّاصِرُ الْمَسْؤُولُ الْبَارِزُ، وَكُلُّ قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ، ١٤ وَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ سَاحَةِ السِّجْنِ وَأَسْلَبُوهُ لَجْدَلِيَّا بْنَ أَحِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ، الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْضِرَهُ إِلَى بَيْتِهِ. فَسَكَنَ إِرْمِيَا فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

### رِسَالَةٌ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ

١٥ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا بَيْنَمَا كَانَ مَسْجُونًا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ، فَقَالَ: ١٦ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَاتِي بِخَرَابٍ لَا يَخِيرُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، كَمَا قُلْتُ، وَسَيَحْدُثُ هَذَا أَمَامَ عَيْنَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٧ لَكِنِّي سَأَحْيِيكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ اللَّهُ، فَلَنْ تُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي مَنْ تَخَافُ مِنْهُمْ. ١٨ لِأَنِّي سَأَنْقِذُكَ إِنْقَادًا، فَلَنْ تَقْتَلَ فِي الْمَعْرَكَةِ. وَسَتَكُونُ حَيَاتُكَ غَنِيمَةً لَكَ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَيَّ.» يَقُولُ اللَّهُ.

## ٤٠

### إِطْلَاقُ إِرْمِيَا حُرًّا

١ جَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ، بَعْدَ أَنْ أَطْلَقَهُ نَبُوَزَرَادَانُ، رَيْسُ الْحَرَسِ، وَتَرَكَهُ لِيَذْهَبَ مِنَ الرَّامَةِ. عِنْدَمَا وَجَدَهُ، كَانَ مَرْبُوطًا بِقَيْوِدِ وَسْطِ الثَّيْنِ سُبُورًا مِنَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا إِلَى بَابِلَ. ٢ فَأَخَذَ رَيْسُ الْحَرَسِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِلْهُكَ جَاءَ بِهَذِهِ الْكَارِثَةِ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ. ٣ صَنَعَ اللَّهُ هَذَا وَعَمِلَ كَمَا قَالَ، لِأَنَّكُمْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى اللَّهِ وَلَمْ تَطِيعُوا صَوْتَهُ. فَحَدَّثَ هَذَا لَكُمْ. ٤ وَالْآنَ قَدْ أَطْلَقْتُكَ مِنْ قَيْوِدِكَ الَّتِي عَلَى يَدَيْكَ. فَلِإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ، تَعَالَى، وَأَنَا سَأَهْتِمُ بِكَ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْتَحْسِنْ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ، فَلَا تَأْتِ. كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ، فَأَذْهَبْ حَيْثُ تُحِبُّ وَتَسْتَحْسِنُ. ٥ وَإِنْ أَرَدْتَ، فَارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَّا بْنَ أَحِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ الَّذِي عِنْتَهُ مَلِكُ بَابِلَ كَثْرَفٌ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا، وَأَبَقَ هُنَاكَ مَعَهُ وَسْطَ الشَّعْبِ، أَوْ أَذْهَبْ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تَرَاهُ مُنَاسِبًا لَكَ.»

وَأَعْطَاهُ رَيْسُ الْحَرْسِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَرْسَلَهُ. ٦ وَأَتَى إِرْمِيَا إِلَى جَدَلْيَا بَنَ أَخِيْقَامَ فِي الْمِصْفَاةِ، وَبَقِيَ مَعَهُ وَسَطَ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْأَرْضِ.

### جَدَلْيَا حَاكِمٌ يَهُودًا

٧ وَسَمِعَ كُلُّ قَادَةِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْحَقْلِ وَرَجَاهُمْ أَنْ مَلَكَ بَابِلَ عَيْنَ جَدَلْيَا بَنَ أَخِيْقَامَ حَاكِمًا فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ جَعَلَهُ مَسْئُولًا عَنِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، مِنْ فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبِّوْا إِلَى بَابِلَ. ٨ وَأَتَى الرِّجَالُ التَّالِيَةَ أَسْمَاءُهُمْ إِلَى جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بَنُ نَثْنِيَا وَيُوحَنَّا بَنُ يُونَانَانَ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بَنُ تَخُومَتَ، وَأَبْنَاءُ عُوْفَايَ النَّطُوفَاتِي، وَيَزِيَا بَنُ الْمَعْكِي. أَتَى هَؤُلَاءُ مَعَ رَجَاهِهِمْ إِلَى جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ.

٩ وَأَقْسَمَ جَدَلْيَا بَنُ أَخِيْقَامَ بَنُ شَافَانَ لَهُمْ وَلِرَجَاهِهِمْ فَقَالَ: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدُمُوا الْبَابِلِيِّينَ. فَاسْكُنُوا وَأَخْدُمُوا مَلَكَ بَابِلَ، حِينَتَيْدَ، سَتَكُونُونَ بَخِيرًا. ١٠ أَمَا أَنَا فَسَأَبْقَى فِي الْمِصْفَاةِ لِأَمْثَلِكُمْ أَمَامَ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا نَبِيذَ كَرْمٍ وَثَمَارَ كَرْمٍ وَزَيْتَ كَرْمٍ وَضَعُوهَا فِي أَنْبَتِكُمْ. وَاسْكُنُوا فِي مَدَنِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا.»

١١ وَسَمِعَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا فِي مَوَابٍ وَوَسَطِ الْعَمُونِيِّينَ وَفِي أَدُومَ، وَفِي كُلِّ الْأَمَاكِينِ الْأُخْرَى، بِأَنَّ مَلَكَ بَابِلَ قَدْ أَبْعَى عَلَى بَعْضِ شَعْبِ يَهُودَا، وَأَنَّهُ قَدْ عَيَّنَ جَدَلْيَا بَنَ أَخِيْقَامَ بَنُ شَافَانَ مُشْرِفًا عَلَيْهِمْ. ١٢ فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِينِ الَّتِي كَانُوا قَدْ طَرَدُوا إِلَيْهَا، وَأَتُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا، إِلَى جَدَلْيَا، فِي الْمِصْفَاةِ. وَجَمَعُوا الْكَثِيرَ مِنَ النَّبِيذِ وَالْفَاكِهِةِ.

١٣ وَأَتَى يُوحَنَّا وَكُلُّ قَادَةِ الْجِيُوشِ، الَّذِينَ فِي الْحَقُولِ، إِلَى جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ، ١٤ وَقَالُوا لَهُ: «هَلْ تَعْرِفُ أَنَّ بَعْلِيَسَ مَلَكَ الْعَمُونِيِّينَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بَنَ نَثْنِيَا لِيَقْتَلَكَ؟» وَلَكِنَّ جَدَلْيَا بَنَ أَخِيْقَامَ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ.

١٥ ثُمَّ أَتَى يُوحَنَّا بَنُ قَارِيحَ سِرًّا إِلَى جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ، وَقَالَ لَهُ: «دَعْنِي أَذْهَبُ فَأَقْتُلُ إِسْمَاعِيلَ بَنَ نَثْنِيَا. وَلَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ بِهَذَا. فَلِمَاذَا تَرَكْتَهُ فَيَقْتَلَكَ؟ وَإِنْ قَتَلْتُكَ، سَيَنْشَتُّ بَنُو يَهُودَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا حَوْلَكَ. وَقَدْ تَهَلَّكَ بَقِيَّةُ يَهُودَا.»

١٦ وَلَكِنَّ جَدَلْيَا بَنَ أَخِيْقَامَ قَالَ لِيُوحَنَّا بَنُ قَارِيحَ: «لَا تَعْمَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّ مَا تَقُولُهُ عَنِّ إِسْمَاعِيلَ كَذِبٌ.»

### ٤١

١ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَتَى إِسْمَاعِيلُ بَنُ نَثْنِيَا بَنُ إِيشَامَاعَ إِلَى جَدَلْيَا بَنَ أَخِيْقَامَ فِي الْمِصْفَاةِ. وَإِسْمَاعِيلُ هَذَا مِنْ الْأُسْرَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَأَحَدُ قَادَةِ الْمَلِكِ. وَقَدْ أَتَى مَعَ عَشْرَةِ رِجَالٍ، وَأَكَلُوا مَعَ جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ ثُمَّ قَامَ إِسْمَاعِيلُ بَنُ نَثْنِيَا وَالرِّجَالُ الْعَشْرَةُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَاعْتَالُوا جَدَلْيَا بَنَ أَخِيْقَامَ، وَهُوَ الَّذِي عَيْنَهُ مَلَكَ بَابِلَ مُشْرِفًا فِي الْأَرْضِ. ٣ وَقَتَلَ إِسْمَاعِيلُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ، وَكَذَلِكَ الْجُنُودَ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدَهُمْ هُنَاكَ.

٤ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِأَغْيَابِ جَدَلْيَا، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعْرِفُ أَنَّ هَذَا قَدْ حَدَثَ. ٥ وَأَتَى بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ شَكِيمَ\* وَشِيلُوهُ وَالسَّامِرَةَ. كَانُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا قَدْ حَلَقُوا لِحَاهُمْ وَمَرَّقُوا ثِيَابَهُمْ وَجَرَحُوا أَنْفُسَهُمْ. وَكَانُوا يَجْمَلُونَ تَقَدِّمَةَ فَحِجِّ

وَبَجُورٍ لِيَقْدُمُوهَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ. ٦ وَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ لِيَلْتَقِيَ بِهِمْ. وَكَانَ يَبْكِي فِي طَرِيقِهِ إِلَيْهِمْ. وَعِنْدَمَا التَقَى بِهِمْ قَالَ: «تَعَالَوْا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ.»

٧ وَعِنْدَمَا جَاءُوا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، قَتَلَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَالْقَوْمُ فِي بَيْتِ بَرْ. ٨ لَكِنْ كَانَ هُنَاكَ عَشْرَةٌ رِجَالٍ مِنْهُمْ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّ لَدَيْنَا قَمْحًا وَسَعِيرًا وَزَيْتًا وَعَسَلًا مَخْبَأَةً فِي الْحَقْلِ.» فَكَفَّ عَنْ قَتْلِهِمْ مَعَ رِفَاقِهِمْ. ٩ أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي طَرَحَ فِيهَا جَسَدَ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ مُتَظَاهِرًا بِأَنَّهُ صَدِيقُ جَدَلِيَا، فَكَانَ هُوَ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ الَّذِي حَفَرَهُ الْمَلِكُ آسَا عِنْدَمَا هَاجَمَهُ بَعْشَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ مَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بِجَسَدِ الْقَتْلِ. ١٠ وَأَسَرَ إِسْمَاعِيلُ بَاقِيَ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْمِصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ. وَكَانَ نُبُوَزَادَانُ - قَائِدُ حَرَسِ الْمَلِكِ - قَدْ وَضَعَهُمْ تَحْتَ حِمَايَةِ جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ. فَأَسْرَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَاسْتَعَدَّ لِلذَّهَابِ إِلَى بِلَادِ الْعَمُونِيِّينَ.

١١ وَسَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا. ١٢ فَأَخَذُوا كُلَّ رِجَالِهِمْ وَذَهَبُوا لِيُحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا، وَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْبَرَكَةِ الْكَبِيرَةِ فِي جِبْعُونَ. ١٣ وَعِنْدَمَا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ الْمَسِيِّ الَّذِي كَانَ مَعَ إِسْمَاعِيلَ - يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَحَرَّوْا. ١٤ وَعَادَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي أَسْرَهُ إِسْمَاعِيلُ فِي الْمِصْفَاةِ إِلَى يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ. ١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا فَهَرَبَ مَعَ ثَمَانِيَةِ مِنْ رِجَالِهِ مِنْ يُوْحَانَانُ، وَذَهَبَ إِلَى الْعَمُونِيِّينَ.

١٦ وَأَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كُلَّ بَقِيَّةِ النَّاسِ الَّذِينَ أَخَذَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، بَعْدَ أَنْ قَتَلَ جَدَلِيَا بْنَ أَحِيْقَامَ. وَكَانَ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ يُوْحَانَانُ مِنْ جِبْعُونَ رِجَالًا وَجُنُودًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا وَخِصِيَانًا.

### الْهُرُوبُ إِلَى مِصْرَ

١٧ وَذَهَبُوا وَأَقَامُوا فِي جِيْرُوتَ كَهَمَا الَّذِي تَقَعُ قُرْبَ بَيْتِ لَحْمَ، وَفِي نَيْتِهِمْ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ، ١٨ لِيُخَوِّفَهُمْ مِنَ الْبَابِلِيِّينَ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا كَانَ قَدْ قَتَلَ جَدَلِيَا بْنَ أَحِيْقَامَ الَّذِي عَيْنَهُ مَلِكُ بَابِلَ مُشْرِفًا فِي الْأَرْضِ.

### ٤٢

١ وَأَتَى كُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ مَعَ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَعَزْرِيَا بْنَ هُوشَعْيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ كِبَارًا وَصِغَارًا، ٢ وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَكَ نَسَمِعُ تَضَرُّعَنَا، وَتُصَلِّيَ لَأَجْلِنَا وَلَا جَلَّ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ إِلَى الْهَلِكِ. فَالْباقُونَ مِنَّا هُمْ قَلَّةٌ مِنْ كَثْرَةِ مَا تَرَى. ٣ فَصَلِّ أَنْ يُعْلِنَ لَنَا إِلَهَكَ الطَّرِيقَ الَّذِي نَسْلُكُهُ. وَمَا عَلَيْنَا عَمَلُهُ.»

٤ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا: «قَدْ سَمِعْتُمْكَ، وَسَأُصَلِّيَ إِلَى إِلَهِكُمْ كَمَا طَلَبْتُمْ. وَكُلُّ شَيْءٍ يُجِيبُنِي اللَّهُ بِهِ سَأُعْلِنُهُ لَكُمْ، وَلَنْ أُخْفِيَ عَنْكُمْ شَيْئًا.»

٥ فَقَالُوا لِإِرْمِيَا: «لَيْكُنَ اللَّهُ شَاهِدًا أَمِينًا عَلَيْنَا إِنْ كُنَّا لَا نَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ يُخْزِنُنَا إِلَهَكَ بِهِ مِنْ خِلَالِكَ. ٦ وَسَوَاءٌ أَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ مِسْرَةً أَمْ غَيْرَ مِسْرَةٍ، فَإِنَّا سَنَطُوعُ إِلَهْنَا الَّذِي أَرْسَلَنَاكَ إِلَيْهِ، حَتَّى يَكُونَ لَنَا خَيْرٌ حِينَ نَطُوعُ إِلَهْنَا.»

٧ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا. ٨ فَدَعَى إِرْمِيَا يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ قَادَةَ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ كَثِيرًا وَصَغِيرًا. ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِأَقْدِمَ تَضَرُّعَكُمْ أَمَامَهُ: ١٠ «إِنْ بَقِيتُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَلَيْتِي سَابِلِكُمْ وَلَنْ أَهْدِمَكُمْ، وَسَاغِرِ سَكْرُكُمْ وَلَنْ أَفْلَعَكُمْ. فَقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَيْكُمْ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَيْكُمْ. ١١ لَا تَخَافُوا عِنْدَمَا تَقْفُونَ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ خَائِفُونَ مِنْهُ. لَا تَخَافُوا مِنْهُ، يَقُولُ اللَّهُ، لِأَنِّي مَعَكُمْ لِأَنْقِذْكُمْ وَأُخَيِّجَكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١٢ سَارْحَمَكُمْ وَسَاجِلُ مَلِكِ بَابِلَ يَرْحَمُكُمْ، وَيُرْجِعُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.»

١٣ «لَكِنْ إِنْ قَلْتُمْ: «لَنْ نَعِيشَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ»، فَعَصَيْتُمْ الْهَكَمَ. ١٤ وَقَلْتُمْ: «لَا، بَلْ سَنَذْهَبُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ لَنْ نَرَى حَرْبًا، وَلَنْ نَسْمَعَ صَوْتَ الْبُوقِ، وَلَنْ نُجِيعَ، لِذَا سَنَذْهَبُ لِنَسْكُنَ هُنَاكَ.» ١٥ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيْهَا الْبَاقُونَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ قَرَّرْتُمْ الذَّهَابَ إِلَى مِصْرَ لَتَسْتَقْرُوا هُنَاكَ، ١٦ فَإِنَّ الْحَرْبَ الَّتِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهَا سَتَأْتِي إِلَيْكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَالْمَجَاعَةُ الَّتِي أَنْتُمْ مَذْعُورُونَ مِنْهَا، سَتَلْحَقُكُمْ إِلَى مِصْرَ، وَسَتَقُوتُونَ هُنَاكَ. ١٧ كُلُّ الرِّجَالِ الْمُزْمِعِينَ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ لِيَسْتَقْرُوا فِيهَا، سَيَمُوتُونَ فِي الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْمَجَاعَةِ أَوْ الْوَبَاءِ. وَلَنْ يَكُونَ لَهُمْ بَاقُونَ أَوْ نَاجُونَ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي سَاجِلِيهِ عَلَيْهِمْ.»

١٨ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «كَمَا انْسَكَبَ غَضَبِي وَسَخَطِي عَلَى سَكَّانِ الْقُدْسِ، هَكَذَا سَيَسْكَبُ عَلَيْكُمْ عِنْدَمَا تَذْهَبُونَ إِلَى مِصْرَ. سَتَصِيرُونَ لَعْنَةً وَخَرَابًا وَمَذْمَةً وَسُخْرِيَةً. وَلَنْ تَرَوْا هَذَا الْمَكَانَ ثَانِيَةً.»

١٩ «تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُوذَا، فَقَالَ: «لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَقِينًا بِأَنِّي حَذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ، ٢٠ بِأَنَّكُمْ جَعَلْتُمْ نَفْسَكُمْ تَضَلُّ عَنِ الطَّرِيقِ. لِأَنَّكُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الْهَكَمِ وَقَلْتُمْ: «صَلِّ لَأَجْلِنَا إِلَى الْهِنَا، وَأَخْبِرْنَا بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ الْهَلْكَ لَكَ، وَنَحْنُ سَنَعْمَلُهُ.» ٢١ وَالْيَوْمَ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا قَالَهُ لِي، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا الْهَكَمَ أَوْ أَيَّ أَمْرِ قَلْتُمْ لَكُمْ. ٢٢ وَالْآنَ، اَعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ إِمَّا فِي الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْمَجَاعَةِ أَوْ مِنَ الْوَبَاءِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَرْغَبُونَ فِي الذَّهَابِ إِلَيْهِ لِنَسْكُنُوا فِيهِ كَغُرَبَاءَ.»

## ٤٣

١ فَلَمَّا أَتَى إِرْمِيَا مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ إِلَهُهُمْ، الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَهُهُمْ إِلَيْهِمْ، ٢ قَالَ عَزْرِيَا بْنُ هُوشَعْيَا وَيُوْحَانَانَ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ الشَّعْبِ لِإِرْمِيَا: «أَنْتِ تَكْتَلِمِينَ بِالْكَذِبِ، فَإِنَّمَا لَمْ يُرْسَلْكَ إِلَيْنَا لِتَقُولَ: «لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لَتَسْتَقْرُوا هُنَاكَ.» ٣ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا يُحْرِضُكَ عَلَيْنَا حَتَّى يُسَلِّنَا لِلْبَابِلِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا أَوْ يَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ.»

٤ فَلَمَّا طَبَعَ يُوْحَانَانَ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ وَكُلَّ الشَّعْبِ اللَّهُ الَّذِي قَالَ لَهُمْ أَنْ يَبْقُوا فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ٥ فَاقْتَادَ يُوْحَانَانَ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ جَمِيعَ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدُوا إِلَيْهَا، لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٦ اقْتَادُوا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الَّذِينَ تَرَكْتُمْ نُبُورَادَانَ مَعَ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ. وَكَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ وَبَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا. ٧ فَاتَّوَا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطِيعُوا اللَّهَ. وَاتَّوَا إِلَى مَدِينَةِ تَحْفَنْحِيسَ.

٨ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنَحِيسَ، قَالَ: ٩ «خَذْ حِجَارَةً كَبِيرَةً فِي يَدِكَ، وَاطْمَرِهَا - عَلَى مَرَأَى مِنْ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا - فِي الطَّرِيقِ الْمُرْصُوفِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَحِيسَ. ١٠ ثُمَّ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَأَسْتَدْعِي خَادِمِي نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ. وَسَأَضَعُ عَرْشَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُمَا. وَسَأَبْطِ خِيَمَتَهُ الْمَلِكِيَّةَ عَلَيْهِمْ. ١١ فَسَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. وَكُلُّ مَنْ هُوَ لِلهَيْبَةِ سَيَمُوتُ، وَكُلُّ مَنْ هُوَ لِلسِّيَاسِي سَيَسِي، وَكُلُّ مَنْ هُوَ لِلهَيْبَةِ فِي المَعْرَكَةِ، سَيَمُوتُ فِيهَا. ١٢ وَسَيَشْعَلُ النَّارُ فِي مَعَابِدِ آلِهَةِ مِصْرَ، فَيَحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا. وَسَيَنْظِفُ مِصْرَ كَمَا يَنْظِفُ الرَّاعِي القَمْلَ مِنْ رِدَائِهِ، ثُمَّ يَغَادِرُ إِسْلَامًا. ١٣ سَيَحِطِّمُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ التَّذْكَارِيَةِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَسَيَحْرِقُ مَعَابِدَ أَوْثَانِ المِصْرِيِّينَ بِالنَّارِ.»

## ٤٤

## رسالة الله إلى بني يهوذا في مصر

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا جَمِيعِ اليَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي مَجْدَلٍ وَتَحْفَنَحِيسَ وَمَغْنِسَ وَفِي صَعِيدِ مِصْرَ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ رَأَيْتُمْ الشَّرَّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى الْقُدْسِ وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا. فَهَا هِيَ خَرِبَةٌ مَهْجُورَةٌ، لَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ. ٣ هَذَا بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُمْ. أَثَارُوا غَضَبِي بِتَقْدِمَاتِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ لِآلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ. ٤ وَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَقُلْتُ لَكُمْ: «لَا تَعْمَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ الْكَرِيهَةَ الَّتِي أُبْغِضُهَا، ٥ لَكِنِّهِمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ، لِيَتُوبُوا عَنِ شَرِّهِمْ، وَيَتَوَقَّفُوا عَنِ تَقْدِيمِ القَرَابِينِ لِآلِهَةٍ أُخْرَى. ٦ فَغَضِبْتُ جِدًّا، بَلِ اشْتَعَلَ غَضَبِي عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا وَشَوَارِعِ الْقُدْسِ، فَاصْبَحَتْ خَرِبَةٌ مَهْجُورَةٌ كَمَا هُوَ حَالُهَا الْيَوْمَ.»

٧ «وَالآنَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا تَجْلِبُونَ هَذَا الشَّرَّ عَلَى أَنْفُسِكُمْ؟ وَلِمَاذَا تَفْتَنُونَ كُلَّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ مِنْ يَهُوذَا؟ لِمَ لَا تَتَرَكُونَ لَكُمْ نَاجِينَ؟ ٨ لِمَاذَا تَبْهَرُونَ غَضَبِي بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا؟ لِمَاذَا تَحْرِقُونَ تَحْرُوقًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ تَسْكُنُونَ؟ سَتَدْمُرُونَ أَنْفُسَكُمْ، وَسَتَسْتَمَكُّمُ جَمِيعُ أُمَّمِ الأَرْضِ وَتَسْخَرُ بِكُمْ. ٩ هَلْ نَسِيْتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مَلُوكِ يَهُوذَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي عَمِلُوهَا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟ ١٠ لَمْ يَتَوَاضَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ يَخَافُونِي، وَلَمْ يَعِيشُوا بِحَسَبِ شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَهُمْ وَأَمَامَ آبَائِهِمْ.»

١١ «وَالذِّكْرُ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا عَازِمٌ عَلَى أَنْ أَعَاقِبَكَ وَأَنْ أَفْنِي كُلَّ يَهُوذَا. ١٢ سَأَخَذُ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ يَهُوذَا وَالَّذِينَ صَمَعُوا عَلَى الذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَعِيشُوا فِيهَا كَكُفْرَاءَ، وَسَيَمُوتُونَ كُلُّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. سَيَسْقُطُونَ فِي المَعْرَكَةِ أَوْ بِسَبَبِ الجُوعِ، وَسَيَمُوتُونَ مِنْ كِبِيرِهِمْ إِلَى صِغِيرِهِمْ. فِي المَعْرَكَةِ أَوْ بِسَبَبِ الجُوعِ سَيَمُوتُونَ. وَسَيُشَارُ إِلَيْهِمْ فِي اللَّعْنَاتِ كَمَا لِلدَّمَارِ الكَامِلِ وَكَمَوْضُوعِ لَاسْتِهْزَاءِ وَالسَّخْرِيَةِ. ١٣ سَأَعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ: بِالمَعَارِكِ وَالمَجَاعَةِ وَالوَبَاءِ. ١٤ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نَاجٍ أَوْ بَاقٍ مِنْ

بِقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ سَبَعِشُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا مِنَ الَّذِينَ يَتَوَقَّفُونَ إِلَى الْعُودَةِ إِلَيْهَا لِيَعِيشُوا فِيهَا، لِأَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ سِوَى بَعْضِ الْفَارِسِينَ.»

١٥ «أَمَّا كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ كُنَّ يَحْرِقْنَ بِخُورًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ وَاقِفَاتٍ فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي الصَّعِيدِ، فَقَدَ قَالُوا لِإِرْمِيَا: ١٦ «لَقَدْ تَكَلَّمْتَ ضِدَّنَا بِاسْمِ اللَّهِ. وَلَكِنَّا لَنْ نَسْتَمِعَ إِلَيْكَ، ١٧ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلُّ مَا تَعَاهَدُنَا بِهِ. سَنَحْرِقُ الْبُحُورَ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ، وَنَسْكُبُ لَهَا تَقْدِمَاتِ الْخَمْرِ. سَنَعْمَلُ كَمَا عَمَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا فِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ. فَقَدْ كَانَ لَدَيْنَا طَعَامٌ وَافِرٌ لِلْأَكْلِ، وَكُنَّا فِي خَيْرٍ وَلَمْ نَزْ شَرًّا. ١٨ وَمُنْذُ تَوَقَّفْنَا عَنْ إِحْرَاقِ الْبُحُورِ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكَبِ تَقْدِمَاتِ الْخَمْرِ لَهَا، افْتَقَرْنَا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَفِينَا بِالْحَرْبِ وَالْجُوعِ.»

١٩ «وَقَالَتِ النِّسَاءُ:» «عِنْدَمَا كُنَّا نَحْرِقُ بِخُورًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكُبُ لَهَا تَقْدِمَاتٍ سَائِلَةً، هَلْ عَمَلْنَا لَهَا كَعَمَّا عَلَى شَكْلِهَا، أَوْ سَكَبْنَا لَهَا تَقْدِمَاتِ الْخَمْرِ مِنْ دُونِ مَشَارِكَةِ أَرْوَاجِنَا؟»

٢٠ حِينَئِذٍ، قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ: الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ: ٢١ «أَنْظُرُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَتَدَكَّرُ قَرَابِنَتَكُمْ الَّتِي قَدَّمْتُمُوهَا - أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمَلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ - فِي مَدِينِ يَهُوذَا فِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ؟ أَمْ يَفَكِّرُ بِهَا؟ ٢٢ لَمْ يَقْدِرِ اللَّهُ عَلَى احْتِمَالِ أَعْمَالِكُمْ الشَّرِيرَةِ وَالْأُمُورِ الْكَرِهَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا. لِهَذَا صَارَتْ أَرْضُكُمْ مَوْضِعَ اسْتِهْزَاءٍ، وَخَبْرَةٌ وَتَأْلِفَةٌ وَغَيْرُ مَسْكُونَةٍ، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ. ٢٣ أَحْرَقْتُمْ بِخُورًا وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى اللَّهِ. لَمْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَلَمْ تَسْلُكُوا بِحَسَبِ شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ. لِذَلِكَ جَاءَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّرُّ، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ.»

٢٤ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: «يَا جَمِيعَ بَنِي يَهُوذَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. ٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ، وَنَفَذْتُمْ مَا تَكَلَّمْتُمْ بِهِ بِأَيْدِيكُمْ، إِذْ قُلْتُمْ: إِنَّا سَنُوفِي بِالنُّذُورِ الَّتِي قَطَعْنَاهَا بِأَنْ نَحْرِقَ بِخُورًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكُبُ لَهَا تَقْدِمَاتِ الْخَمْرِ. أَتَمَنَّيْنَا نَذُورَكُنَّ وَاعْمَلْنَا بِمَا تَكَلَّمْتُنَّ.» ٢٦ لِذَلِكَ، اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ يَا كُلُّ بَنِي يَهُوذَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَقُولُ يَهُوَه\*: «أَقْسِمُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ، أَنْ لَا يَقْسِمَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي يَهُوذَا السَّاكِنِينَ فِي مِصْرَ فِيمَا بَعْدَ بِاسْمِي الْحَيِّ. ٢٧ فَهَا أَنَا سَأَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ أُجْلِبَ عَلَيْهِمُ الشَّرَّ لَا الْخَيْرَ. وَسَيَمُوتُ كُلُّ شَخْصٍ مِنْ يَهُوذَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ مِنَ الْجُوعِ، حَتَّى يَفْنُوا بِالتَّامِ. ٢٨ عَدَدٌ قَلِيلٌ مِنْهُمْ فَقَطْ سَيَنْجُو مِنَ الْقِتَالِ وَيَعُودُ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَبِقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لَيْسَكُنُوا كَغُرَبَاءَ فِيهَا سَيَعْرِفُونَ كَلِمَةَ مَنْ مَنَّا هِيَ الَّتِي تَثَبَّتْ. ٢٩ وَسَتَكُونُ هَذِهِ عَلَامَةً لَكُمْ»، يَقُولُ اللَّهُ، «سَأُعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى تَعْرِفُوا بِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتَهُ عَنِ الشَّرِّ الْآتِي عَلَيْكُمْ سَيَمُوتُ.»

٣٠ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَسْلِمُ فِرْعَوْنَ خَفْرَعَ، مَلِكَ مِصْرَ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِ وَيَدِ الَّذِينَ يَرِيدُونَ قَتْلَهُ، كَمَا سَلَّمْتُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا إِلَى يَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوَّهُ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَهُ.»

## رِسَالَةٌ إِلَىٰ بَارُوخَ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَىٰ بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا، عِنْدَمَا كَتَبَ بَارُوخُ هَذَا الْكَلَامَ فِي الْكِتَابِ حَسَبَ مَا أَمَلَىٰ إِرْمِيَا عَلَيْهِ. كَانَ هَذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا\* مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخَ. ٣ أَنْتَ تَقُولُ: «وَيْلٌ لِي لِأَنَّ اللَّهَ أَضَافَ حَزْناً عَلَى الْمِي. أَنَا مِنْهُكَ مِنَ التَّهْدِيدِ، وَلَسْتُ أُجِدُ رَاحَةً. ٤ فَهَذَا مَا تَقُولُهُ لَهُ يَا إِرْمِيَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ أَنَا، وَسَأَقْلَعُ مَا زَرَعْتَهُ، أَيْ كُلَّ أَرْضِ يَهُوذَا. ٥ بَيْنَمَا أَنْتَ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُوراً عَظِيمَةً. لَا تَطْلُبْ بَعْدَ، لِأَنِّي سَأَجْلِبُ شُراً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ، يَقُولُ اللَّهُ، وَلِكِنِّي سَأُعْطِيكَ حَيَاتَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي سَتَذْهَبُ إِلَيْهَا.»»

## ٤٦

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ إِلَىٰ إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ.

## رِسَالَةُ اللَّهِ عَنِ مِصْرَ

٢ عَنْ مِصْرَ، عَنْ جَيْشِ الْفِرْعَوْنَ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرَكَيْشَ، وَهَزَمَهُ نُبُوخَذَنْصَرُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.

٣ «جَهِّزُوا أَسْلِحَتَكُمْ،

وَأَسْتَعِدُّوا لِلْمَعْرَكَةِ.

٤ أَسْرِجُوا الْخَيْلَ،

وَلْيَرْكَبِ الْفُرْسَانَ عَلَى خَيْلِهِمْ.

قِفُوا فِي مَوَاقِعِكُمْ وَانْحُوذُوا عَلَى رُؤُوسِكُمْ،

اصْبِقُوا رِمَاحَكُمْ،

الْبَسُوا دُرُوعَكُمْ.

٥ لِمَاذَا أَرَىٰ هَذِهِ الْأُمُورَ؟

أَرَىٰ رِجَالاً مُّرْتَعِبِينَ وَفَارِسِينَ.

أَبْطَاهُمْ هُزُوماً،

فَفَرُّوا جَمِيعُهُمْ بِلا تَرَدُّدٍ.

وَالرُّعْبُ حَوْلَهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

\* ٤٥:١

السَّنة الرَّابِعَةُ ... يَوْشِيَا. أَي نَحْوَ 605 قَبْلَ الْمِلَادِ.



٦ «لَكِنَّ السَّرِيعَ مِنْهُمْ لَنْ يَفِرَ.  
وَالْقَوِيُّ لَنْ يَهْرَبُ.

فَفِي الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ،  
تَعَثَّرُوا وَسَقَطُوا.

٧ مَنْ هُوَ ذَلِكَ الَّذِي يَرْتَفِعُ كَنْهَرَ النَّيْلِ،  
الَّذِي مِيَاهُهُ تَتَدَفَّقُ كَالْأَنْهَارِ؟

٨ مِصْرُ تَرْتَفِعُ كَنْهَرَ النَّيْلِ،  
وَمِيَاهُهَا تَتَدَفَّقُ كَالْأَنْهَارِ.

قَالَ: «سَأَصْعَدُ،

سَأُعْطِي الْأَرْضَ.

سَأَهْزِمُ مَدِينًا وَسُكَّانَهَا،

٩ اصْعِدِي آيَتَا الْخَلِيلِ،

هِيَجِي يَا مَرْبَّاتُ.

لِيَخْرُجَ الْمُحَارِبُونَ.

لِيَخْرُجَ رِجَالُ كَوْشٍ وَفُوطٍ

الَّذِينَ يَمْسُكُونَ الدَّرْعَ بِمَهَارَةٍ،

وَلِيَخْرُجَ رِجَالُ لُودِ الْمَهْرَةِ فِي اسْتِخْدَامِ الْقُوسِ.

١٠ «سَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ انْتِقَامِ الرَّبِّ لِلَّهِ الْقَدِيرِ،

لِيَنْتَقِمَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ.

سَيَأْكُلُ السَّيْفُ حَتَّى يَشْبَعَ،

وَسَيَطْفِي ظَمَأَهُ بِدِمِهِمْ.

لأنه ستكون هناك ذبيحة للرب الإله القدير،

في أرض الشمال عند نهر الفرات.

١١ آيَتَا الْعَذْرَاءِ مِصْرَ،

اصْعِدِي إِلَى جِلْعَادِ،

وَاحْصِلِي عَلَى بَعْضِ الْبَلْسَمِ.

جَرَّبْتُ عِلَاجَاتٍ كَثِيرَةً بِلَا فَائِدَةٍ،

وَلَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَشْفِي نَفْسِكَ.

١٢ سَمِعْتَ الْأُمَمُ عَنْ عَارِكِ،

وَصَرَخَةُ الْمَلِكِ قَدْ مَلَأَتْ كُلَّ الْأَرْضِ،

لَأَنَّ مُحَارِبًا تَعَثَّرَ بِآخِرٍ،  
فَسَقَطَ كِلَاهُمَا مَعًا.»

١٣ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنْ مِجْيِئِ نُوْحَذَنْصَرٍ مَلِكِ بَابِلَ لِيضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ.

١٤ «أَعْلِنُوا فِي مِصْرَ،

أَخْبِرُوا شَعْبَ مِجْدَلِ،

وَأَخْبِرُوا شَعْبَ مَمْفِيسَ وَتَحْفَنَحِيسَ.

قُولُوا:

«خَذْ مَوْقِعَكَ وَجَهِّزْ نَفْسَكَ،

لَأَنَّ السِّيفَ قَدْ تَهَمَّ مِنْ هُمْ حَوْلَكَ.

١٥ لِمَاذَا طَرِحَ الْأَقْرَبَاءُ الَّذِينَ تَتَّكِلُ عَلَيْهِمْ؟

لِمَاذَا لَا يَقِفُ؟

لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ طَرَحَهُ.»

١٦ جَعَلَ أَنَسًا كَثِيرِينَ يَتَعَثَّرُونَ،

بَلْ يَسْقُطُونَ أَحَدُهُمْ عَلَى الْآخِرِ.

قَالُوا: «لِنُتَمَّ وَنَعُدَّ إِلَى شَعِينَا،

وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وُلِدْنَا فِيهَا،

بَعِيدًا عَنِ الْمُجُومِ الْقَاسِي.»

١٧ اسْتَبْجَدُوا بِمَلِكِ مِصْرَ فِرْعَوْنَ، «الضَّجَّةَ الْفَارِغَةَ»،

فَلَمْ يَسْتَجِبْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.

١٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي اسْمُهُ يَهُوَه\* الْقَدِيرُ.

مِجْمَعُهُ سَيَكُونُ مِثْلَ جَبَلِ تَابُورٍ بَيْنَ الْجِبَالِ،

وَمِثْلَ الْكُرْمَلِ بِجُورِ الْبَحْرِ.

١٩ آيَتُهَا الْآيَةُ مِصْرُ،

أَحْزَمِي لِنَفْسِكَ حُزْمَةَ السَّبِيِّ،

لَأَنَّ مَمْفِيسَ سَتَكُونُ مَكَانًا مَهْجُورًا،

وَسَتُحْرَقُ بِالنَّارِ،

وَلَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنٌ.

\* ٤٦:١٨

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢٠ «مِصْرُ بَقْرَةٌ جَمِيلَةٌ،

وَقَدْ جَاءَ عَلَيْهَا ذُبَابٌ مِنَ الشَّمَالِ.†

٢١ حَتَّى الْمُرْتَفَعَةِ فِيهَا كَالثَّيْرَانِ الْمُسْمَنَةِ،

هُمُ أَيْضًا يَرْجِعُونَ إِلَى الْخَلْفِ وَيَهْرَبُونَ،  
لَمْ يَقْفُوا مَعًا.

هَرَبُوا لِأَنَّ يَوْمَ نَكَبْتِهِمْ قَدْ جَاءَ عَلَيْهِمْ،

الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ سَيَعُاقِبُونَ.

٢٢ صَوْتُهَا كَحَيَّةٍ تَرْحِفُ هَارِبَةً،

لِأَنَّ أَعْدَاءَهَا يَأْتُونَ بِقُوَّةٍ.

جَاءُوا إِلَيْهَا بِقُوسٍ كَطَّائِبِينَ.

٢٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«قَطَّعُوا غَابَاتِ مِصْرَ،

وَأَنَّ كَانَتْ أَشْجَارُ غَابَاتِهَا لَا تُحْصَى،

فَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْجِرَادِ الَّذِي لَا يُكْنَى أَنْ يُعَدَّ.

٢٤ الْإِبْنَةُ مِصْرُ قَدْ حَزِيَتْ،

قَدْ أُسْلِبَتْ إِلَى يَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ.»

٢٥ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَعاقِبُ أُمُونَ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَكُلَّ أُمَّتِهَا وَمُلُوكِهَا. سَأَعاقِبُ فِرْعَوْنَ وَجَمِيعَ

الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهِ. ٢٦ سَأَسْلِبُهُمْ إِلَى يَدِ الَّذِينَ يَرِيدُونَ قَتْلَهُمْ، لِيَدَّ نَبُوخَذَنْصَرُ وَوَلِيدُ خُدَامِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَعُودُ لِتَسْكُنَ كَمَا

كَانَتْ فِي الْمَاضِي،» يَقُولُ اللَّهُ.

رِسَالَةٌ اللَّهِ عَنِ إِسْرَائِيلَ

٢٧ «أَمَا أَنْتِ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ،

فَلَا تَخَفِي،

وَلَا تَرْتَعِبِي يَا إِسْرَائِيلَ.

لَأَنِّي سَأُنْقِذُكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،

وَسَأُنْقِذُ نَسْلَكَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي هُمْ مَسْبُيُونَ فِيهَا.

سَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ لِيَكُونَ فِي سَكِينَةٍ وَرَاحَةٍ،

بِحَيْثُ لَا يُوجَدُ مَنْ يُخَيِّفُهُ.

٢٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ،

لَا تَخَفْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ.

لِأَنِّي سَأُفِينِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّتِي طُرِدْتَ إِلَيْهَا،

وَلِكَيْ لَنْ أُفْنِيكَ،

بَلْ سَأُؤَدِّبُكَ كَمَا تَسْتَحِقُّ،

وَلَنْ أُتْرَكَ بِبَلَاءِ عِقَابٍ.»

## ٤٧

### رسالةُ اللهِ عَنِ الْفِلِسْطِينِ

١ أَتَتْ هَذِهِ الرَّسَالَةُ مِنَ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِمَ فِرْعَوْنُ غَزَّةَ. ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَتَرْتَفِعُ الْمِيَاهُ مِنَ الشَّمَالِ،\*

وَسَتَصْبِحُ سَيْلًا جَارِفًا،

وَسَتَغْمُرُ الْأَرْضَ بَيْنَ فِيهَا،

وَسَتَغْمُرُ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا،

النَّاسُ سَيَبْكُونَ،

وَكُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ سَيُولُولُونَ.

٣ عِنْدَ قَرَعِ حَوَافِرِ خِيُولِهِ الْقَوِيَّةِ،

وَقَرَقَعَةٍ مَرَكَبَاتِهِ

وَصَجَّحَ عَجَلَاتِهِ،

لَا يَلْتَفِتُ الْآبَاءُ لِحَوَآءِ أَوْلَادِهِمْ،

لِأَنَّ أَيْدِيَهُمْ قَدْ ارْتَحَتْ مِنَ الْيَأْسِ.

٤ فَنِي الْيَوْمِ الْآتِيِ،

سَيَدْمُرُ كُلُّ الْفِلِسْطِينِ،

وَسَيَقْضَى فِي صُورَ وَصِيدُونَ

عَلَى كُلِّ عَوْنٍ بَاقٍ.

لِأَنَّ اللَّهَ سَيَهْلِكُ الْفِلِسْطِينِ،

الَّذِينَ هُمْ بَقِيَّةُ جَزِيرَةِ كَفْتُورِ.

\* ٤٧:٢

الشمال. جاء الجيش البابلي من هذه الجهة ليهاجم يهوذا. وهي الجهة التي اعتادت الجيوش الهجية، منها لمحاربة يهوذا وإسرائيل.

٥ حَلَقَ شَعْبٌ غَرَّةَ شَعْرٍ رُؤُوسِهِمْ،  
وَصَمَّتْ شَعْبٌ أَشْقَلُونَ.  
يَا بَقِيَّةَ سُكَّانِ الْوَادِي،  
إِلَى مَتَى سَتَسْتَمِرُّونَ فِي تَجْرِخِ أَنْفُسِكُمْ؟

٦ «آه يَا سَيْفَ اللَّهِ،  
حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرْجِعُ؟  
ارْجِعْ إِلَى غَمْدِكَ.  
اهْدَأْ وَاسْكُنْ.  
٧ كَيْفَ يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَسْتَرْجِعَ؟  
فَقَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَمْرًا بِالْهُجُومِ.  
عَيْنَ لَهُ وَقْتًا لِيَضْرِبَ أَشْقَلُونَ وَالسَّاحِلَ.»

## ٤٨

## رِسَالَةُ اللَّهِ عَنْ مُوَابَ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مُوَابَ:

«وَيْلٌ لِّلْجَبَلِ نَبُو،  
لأنه سيدمر،  
قَرِينَايِمَ تَعَرَّضْتَ لِلْعَارِ وَالسَّبِي،  
الْقَلْعَةَ خَزَيْتَ وَارْتَعَيْتَ.  
٢ لَمْ تَعُدْ هُنَاكَ أَغَانٍ عَنْ مُوَابَ.  
تَأْمَرُوا بِالشَّرِّ عَلَيْهَا فِي حَشْبُونَ.  
يَقُولُونَ: «تَعَالَوْا لِنُفِنِ هَذِهِ الْأُمَّةَ،  
وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ سَتَصْمَتِينَ،  
وَالْمَعْرَكَةُ سَتُنْعَبُكَ.  
٣ صَوْتُ صِرْخَةٍ سَمِعَ مِنْ حُورُونَايِمَ،  
هُنَاكَ خَرَابٌ وَكَارِئَةٌ عَظِيمَةٌ.  
٤ تَحْطَمَتْ مُوَابُ،  
وَصِغَارُهَا صَرَخُوا.  
٥ لِأَنَّ شَعْبَ مُوَابَ بِالْبُكَاءِ يَصْعَدُونَ  
فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى لُوحِثِ.»

لأنهم في منحدر حورونام،  
سمعوا صراخ الجرحى.  
٦ اهربوا، انجوا بحياتكم،  
صبروا كشجيرة شوك في الصحراء.

٧ «بسبب إتكالك على أعمالك وكنوزك.  
أنت أيضا ستؤخذين.  
وسيدهب كموش إلى السبي  
مع كهنته ورؤسائه.

٨ سيأتي مدمر إلى كل مدينة،  
ولن تجو أية مدينة.  
سيهلك الوادي، والسهل سيدمر،  
تماما كما قال الله.

٩ ضعوا ملحاً على مواب  
لأنها ستتحول إلى خراب،\*  
ستصبح مدنها مهجورة  
لا يسكن فيها ساكن.

١٠ «ملعون من يعمل عمل الله يتراخي،  
وملعون من يمنع سيفه عن سفك الدم.

١١ «كان مواب مستريحاً منذ شبابه،  
إنه مستقر كأنه العتيقة  
التي لم تسكب من إناء إلى إناء آخر.  
لم يذهب إلى السبي،  
ولهذا حافظ على مذاقه،  
وراحتته لم تتغير.

١٢ إني، ستاتي أيام، يقول الله،  
عندما سأرسل عليه من يقلب أبنته،  
فيقبلونه ويفرغون أبنته،

\* ٤٨:٩

ضعوا... خراب. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

١٣ حِينْتِدْ، سِيخْجَلْ مُوَابْ مِنْ إِلَهِهِ كُمُوشْ، كَمَا نَحْجَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ اِتِّكَاهِمِ عَلَى بَيْتِ إِيلَ.

١٤ « كَيْفَ تَقُولُونَ: دَحْنُ مُحَارِبُونَ،

نَحْنُ جُنُودٌ أَقْرَبَاءُ؟»

١٥ الذَّمَّارُ صَعَدَ إِلَى مُوَابَ وَمَدِينِهَا،

وَأَفْضَلُ شَبَابِهِ قَدْ قُتِلُوا،

يَقُولُ الْمَلِكُ، الَّذِي اسْمُهُ يَهُوه<sup>†</sup> الْقَدِيرُ.

١٦ كَارِثَةُ مُوَابَ وَشَيْكَةُ الْوُصُولِ،

وَالشَّرُّ مُسْرَعٌ جِدًّا بِاتِّجَاهِهِ.

١٧ نُوحُوا لِأَجْلِهِ، يَا كُلَّ السَّاكِنِينَ حَوْلَهُ،

يَا كُلَّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ اسْمَهُ.

قُولُوا: < كَيْفَ انْكَسَرَ الرَّيْحُ الْقَوِيُّ!

كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْجَلَالِ! >

١٨ « اِنزِيلِي عَن مَجْدِكَ،

وَأَجْلِسِي فِي الْأَرْضِ الْقَاحِلَةِ،

أَيْتَهَا السَّاكِنَةُ فِي دِيُونِ.

لَأَنَّ مَدْمَرَ مُوَابَ صَعَدَ إِلَيْكَ،

وَسَيَدْمِرُ حِصُونَكَ.

١٩ « قِئِي بِجَانِبِ الطَّرِيقِ،

وَرَاقِئِي الْأَرْضَ،

يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرَ.

اسْأَلِي الْمَهَارِبَ، وَقُولِي لِلْفَارِّ:

< مَاذَا حَدَّثَ؟ >

٢٠ « نَحَزِي مُوَابَ،

لَأَنَّهُ قَدْ دَمَّرَ.

وَلُولُوا وَاصْرُخُوا،

وَخَبِرُوا عَلَى طُولِ نَهْرِ أَرْنُونَ

إِنَّ مُوَابَ قَدْ دَمَّرَ.

٢١ أَتَى الْحُكْمَ عَلَى سَهْلِ مُوَابَ،

وَعَلَى حَوْلُونٍ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ

٢٢ وَعَلَى دَيْبُونٍ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ

٢٣ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولٍ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ

٢٤ وَعَلَى قَرْيُوتٍ وَعَلَى بَيْتِ بَصْرَةَ

وَعَلَى كُلِّ مَدْنٍ أَرْضِ مُوَابَ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ.

٢٥ قَطَعَ قَرْنُ مُوَابَ،

وَذِرَاعُهُ الْيَمْنَى انْكَسَرَتْ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٢٦ «أَسْكُرُوهُ،

لأنه تعظم على الله.

سيتمرغ موآب في قيئه،

سيكون أضحوكةً.

٢٧ «أَلَمْ يَكُنْ إِسْرَائِيلُ أَضْحُوكَةً لَدَيْكَ؟

فَقَدْ أَمْسَكَ مَعَ اللَّصُوصِ.

لأنك تهز رأسك عندما تتكلم عنه.

٢٨ هَجَرُوا الْمَدْنَ،

وَأَسْكَنُوا فِي الصُّخْرِ،

يَا سُكَّانَ مُوَابَ.

صَبَرُوا مِثْلَ يَمَامَةٍ تَعَشِّشُ فِي شُقُوقِ الْكُهُوفِ.

٢٩ «سَمِعْنَا عَنْ كِبْرِيَاءِ مُوَابَ وَتَعْظُمِهِ.

سَمِعْنَا عَنْ تَشَاخُحِهِ وَكِبْرِيَائِهِ

وَمَجْرَرَتِهِ وَقَلْبِهِ الْمُتَعَالِي.»

٣٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَنَا أَعْرِفُ غَطْرَسَتَهُ،

يَتَّبَاهِي كِدْبَاءً،

وَلَا يَعْمَلُ بِمَا يَقُولُ.»

٣١ لِهَذَا، سَأُنْزِعُ عَلَى مُوَابَ،



سَأَصْرُخُ بِأَلْمٍ عَلَى كُلِّ مُوآبَ.

سَأُنُذِرُ عَلَى رِجَالِ قَبِيرِ حَارِسَ.

٣٢ يَسْبَبُ بُكَاءَ يَعزِيرَ،

سَأَبْكِي عَلَيْكَ يَا كَرَمَةَ سَبْمَةَ.

وَصَلَّتْ فُرُوعُكَ إِلَى الْبَحْرِ،

امْتَدَّتْ إِلَى بَحْرِ يَعزِيرَ،

وَقَعَ الدَّمَارُ عَلَى ثَمَرِكَ وَعَلَى عَنَبِكَ.

٣٣ السَّعَادَةُ وَالْفَرْحُ نَزَعَا مِنَ الْكِرْمَلِ\*

وَمِنْ أَرْضِ مُوآبَ.

مَنَعَتْ التَّبِيدُ مِنَ الْمَعَاصِرِ.

لَا أَحَدٌ يَدُوسُ الْعِنَبَ يَهْتَفَاتِ الْإِبْتِهَاجِ.

غَابَتْ هَتَافَاتُ الْفَرْحِ.

٣٤ «يَصْرُخُ النَّاسُ بِأَلْمٍ مِنْ حَشْبُونَ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، وَمِنْ صُوغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ وَبِحِجْلَةَ شَلْبِشَةَ. سَخَّتْ مِيَاهُ

نِيرِيمِ حَقَّتْ» ٣٥ يَقُولُ اللَّهُ: «سَامِعُ شَعْبِ مُوآبَ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، وَتَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ لِأَهْلِهِمْ.

٣٦ «لِذَلِكَ، يَنُوحُ قَلْبِي عَلَى مُوآبَ مِثْلَ نَائِي. يَنُوحُ قَلْبِي عَلَى رِجَالِ قَبِيرِ حَارِسَ مِثْلَ نَائِي لِأَنَّ ثَرَوَةَ مُوآبَ

هَلَكَتْ. ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسٍ أَصْلَعُ، وَكُلَّ لَحْيَةٍ مَحْلُوقَةٌ. الْجُرُوحُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَانْخَبَشَ عَلَى أَجْسَامِهِمْ. ٣٨ فِي كُلِّ

سَاحَاتٍ مُدْبِنًا نُوْحًا لِأَنِّي كَسَرْتُ مُوآبَ مِثْلَ إِنَاءٍ لَا يَرْعَبُ فِيهِ أَحَدٌ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٣٩ «يَنُوحُ أَهْلُ مُوآبَ وَيَقُولُونَ: تَحَطَّمُ شَعْبُ مُوآبَ! أَعْطَى ظَهْرَهُ بَحْزِي! صَارَ أَحْشَوَكَةَ وَعِبْرَةً تُرْعَبُ جَمِيعَ مَنْ

هُمُ حَوْلُهُ.»

٤٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَيَكُونُ الْأَمْرُ كَنَسْرِ مُنْقَضٍ

وَبَاسِطٍ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوآبَ.

٤١ أُخَذَتِ الْمَدُنُ،

وَهَزِمَتِ الْحِصُونُ.

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،

سَتَكُونُ قُلُوبُ أَهْلِيَاءِ مُوآبَ

كَقَلْبِ امْرَأَةٍ فِي آلامِ الْوِلَادَةِ.

\* ٤٨:٣٣

الكرمى. أي الأرض الخصبة، ويقصد بها أرض موآب.

٤٢ لَنْ يَعُودَ مُوآبُ شَعْبًا فِيمَا بَعْدُ،  
لأنَّهُ تَعَظَّمَ عَلَى اللَّهِ.

٤٣ يَقُولُ اللَّهُ:  
«خَوْفٌ وَحَفْرَةٌ وَمِصِيدَةٌ عَلَيْكَ  
يَا سَاكِنِ مُوآبِ.

٤٤ مَنْ يَهْرُبُ مِنْ انْخَوْفٍ  
سَيَقَعُ فِي الْحَفْرَةِ.  
وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحَفْرَةِ،  
سَيَسْمُكُ بِالمِصِيدَةِ.  
لَأَنْي سَأَجْلِبُ هَذَا عَلَى شَعْبِ مُوآبِ  
فِي سَنَةِ عَقَابِهِمْ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٤٥ «فِي ظِلِّ حَشْبُونَ وَقَفَّ الهَارِبُونَ بِلا قُوَّةِ،  
لأنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ،  
وَلَهِيبًا مِنْ بَيْتِ سَيْحُونَ،  
وَسَيْلَتِهِمْ نَوَاصِي مُوآبِ،  
وَرَوْسَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَخْتَفِلُونَ.  
٤٦ وَيَلْ لَكَ يَا مُوآبُ!  
شَعْبُ كَمُوشِ S قَدْ فَنِيَ.  
لأنَّ أبنَاءَكَ أُخِذُوا إِلَى السَّبْيِ،  
وَبَنَاتِكَ إِلَى الأَسْرِ.

٤٧ «لَكِنِّي سَأَعِيدُ مَا أَخَذَ مِنْ مُوآبِ فِي أَيَّامٍ لَاحِقَةٍ. هَذِهِ هِيَ نِهَايَةُ الحُكْمِ عَلَى مُوآبِ.» يَقُولُ اللَّهُ.

## ٤٩

رِسَالَةٌ اللَّهِ إِلَى عَمُونِ

١ رِسَالَةٌ عَنِ العَمُونِيِّينَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«أَلَا يُوجَدُ لِإِسْرَائِيلَ أبنَاءٌ؟»

S ٤٨:٤٦

كُمُوشِ. أحد الآلهة الرئيسيين في مُوآبِ.

أَلَا يُوجَدُ لَهُ وَارِثٌ؟  
 إِذَا لِمَاذَا يَمْتَلِكُ عَابِدُو مُوَلِّكَ مُدْنَ جَادَ،  
 وَمَاذَا يَعْبُدُ شَعْبُ مُوَلِّكَ فِي مُدْنَ جَادَ؟»

٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«لِذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ،  
 حِينَ أُطْلِقُ صَوْتَ نِدَاءِ الْمَرْكَةِ  
 عَلَى رِبَّةِ الْعَمُونِيِّينَ،  
 سَتَصِيرُ تَلَا خَرِبًا.  
 كُلُّ الْقَرْيِ الْمُحِيطَةِ بِهَا سَتُحْرَقُ بِالنَّارِ.  
 وَسَيَمْتَلِكُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ امْتَلَكُوهُمْ،»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

٣ «وَأُولِي يَا حَشْبُونُ،

لَأَنَّ عَائِي، قَدْ خَرِبَتْ.  
 اصْرُخِي يَا بَنَاتِ رَبَّةَ.  
 الْبَسْنَ الْخَلِيشَ،  
 وَلَوْلَانِ وَطْفَنَ بَيْنَ حِظَائِرِ الْغَنَمِ.  
 اعْمَلْنَ هَذَا لِأَنَّ مُوَلِّكَ سَيَذْهَبُ إِلَى السِّيِّ  
 مَعَ كَهَنَتِهِ وَرُؤَسَائِهِ.

٤ لِمَاذَا تَتَفَاخَرِينَ بِقُوَّتِكَ؟

قُوَّتِكَ سَتَنْهَارُ أَيَّتَهُ الْبَيْتِ الْخَالِئَةِ!  
 تَتَّقِينَ بِثُرُوتِكَ وَتَقُولِينَ:  
 «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَهَاجِمَنِي؟»

٥ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهِ الْقَدِيرِ:

«سَأَتِي بِالْخَوْفِ عَلَيْكَ  
 مِنْ كُلِّ الَّذِينَ هُمْ حَوْلَكَ.  
 كُلُّكُمْ سَتُطْرَدُونَ،  
 وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ جَمْعٌ لِلتَّائِبِينَ.»

٦ يَقُولُ اللَّهُ: «وَبَعْدَ هَذَا، سَأُعِيدُ مَا سَيِي مِنَ الْعَمُونِيِّينَ.»

## رِسَالَةٌ إِلَىٰ أَدُومَ

٧ رِسَالَةٌ عَنِ أَدُومَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَلَمْ تَعُدْ هُنَاكَ حِكْمَةً فِي تَيْمَانَ؟

هَلْ بَادَتْ الْقُدْرَةُ عَلَىٰ إِعْطَاءِ النَّصِيحَةِ مِنَ الْفُهْمَاءِ؟

هَلْ قُدِّدَتْ حِكْمَتُهُمْ؟

٨ يَا سُكَّانَ دَدَانَ، أَهْرَبُوا، ارْجِعُوا وَاخْتَبِثُوا.

لَأَتِي سَاجِلِبُ رُعبًا عَلَىٰ عَيْسُو، وَقَتَّ عِقَابِي لَهُ.

٩ «إِنْ جَاءَ قَاطِنُو الْعِنَبِ إِلَيْكَ،

فَلْيَنْهَمِ يَتْرُكُونَ بَعْضَ الْعِنَاقِيدِ.

وَإِنْ أَتَى اللَّصُوصُ فِي اللَّيْلِ،

فَلْيَنْهَمِ يَنْهَبُونَ مَا يُرِيدُونَ فَقَطُّ.

١٠ أَمَا أَنَا فَقَدْ جَرَدْتُ عَيْسُو تَمَامًا،

كَشَفْتُ أَمَا كُنْهُ الْمُسْتَرَّةَ،

حَتَّىٰ لَا يَسْتَطِيعَ أَنْ يَخْتَبِئَ،

سَيَقْضَىٰ عَلَىٰ نَسْلِهِ وَعَائِلَتِهِ وَأَصْحَابِهِ،

فَلَا يَعُودُ لَهُ وَجُودٌ فِيمَا بَعْدَ.

١١ اتْرُكْ يَتَامَاكَ،

وَأَنَا سَأُعْطِيهِمْ حَيَاةً.

اتْرُكْ أَرَامِلَكَ،

وَسَيَتَكَلَّمَنَّ عَلَيَّ.»

١٢ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «بَعْضُ الَّذِينَ سَيَشْرَبُونَ كَأْسَ الْعَضْبِ لَمْ يَتَّهَمُوا بِخَطِيئَةٍ، أَمَا أَنْتَ يَا أَدُومُ فَقَدْ

أَخْطَأْتَ، وَلِذَا فَإِنَّكَ حَتْمًا سَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِ غَضْبِ اللَّهِ. ١٣ فَأَنَا قَدْ أَقْسَمْتُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِنَّكَ سَتَصِيرُ

خَرَابًا وَسَبَبَ رُعبٍ وَسُخْرِيَةٍ وَلَعْنَةٍ. سَتَصِيرُ بَصْرَةً وَمَدَنًا خَرَابًا أَبَدِيًّا.»

١٤ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنَ اللَّهِ،

وَأَرْسَلْتُ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ يَقُولُ:

«تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَىٰ أَدُومَ،

وَأَنْهَضُوا لِلْمَعْرَكَةِ.

١٥ هَا إِنِّي سَاجِلِكُ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ يَا أَدُومُ،

وَسَتَكُونُ مُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ.

١٦ خُدَعْتَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى إِثَارَةِ الرَّعِبِ،  
وَبِكِبْرِيَاءِ قَلْبِكَ.

أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي شُقُوقِ الصَّخْرِ،  
وَالْمَالِكُ التَّلَّةِ الْمُرْتَعَةِ.

مَعَ أَنَّكَ تَجْعَلُ عَشْكَ مُرْتَفِعًا كَمَا يَعْمَلُ النَّسْرُ،  
لِكَيْ سَأُنْزِلَكَ مِنْ هُنَاكَ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٧ «سَتُصْبِحُ أَدُومٌ مِثْرَ رُعِبٍ لِعِيرِهَا،

وَسَيَذْعَرُ وَيَنْدَهَشُ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ فِيهَا.

١٨ كَمَا انْقَلَبَتْ سُدُومُ وَعَمُورَةُ وَسَكَنَاتُهَا،

هَكَذَا لَنْ يُسْكَنَ أَحَدٌ هُنَاكَ،

وَلَنْ يَرْتَحِلَ فِيهَا أَحَدٌ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٩ كَمَا يَصْعَدُ أَسَدٌ مِنْ أَدْغَالِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرَعَى دَائِمٍ، هَكَذَا سَاطَرُدُ أَدُومٌ سَرِيعًا مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَسَأَعِينُ  
مَنْ اخْتَارَهُ. لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ سَيُدْعُونِي إِلَى الْحِكْمَةِ؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟

٢٠ لِذَلِكَ اسْمَعُوا قَضَاءَ اللَّهِ عَلَى أَدُومِ،

وَالْأَحْكَامَ الَّتِي قَرَّرَهَا ضِدَّ سَكَانِ تَيْمَانَ.

سَيَسْحَبُ الصَّغَارُ كَالْعَتَمِ،

وَلَنْ يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْمَرَاعِي بِسَبَبِ ذَلِكَ.

٢١ سَتُرْتَفِفُ الْأَرْضُ

مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ.

وَسَيَسْمَعُ صَوْتُ صُرَاخِهِمْ حَتَّى فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٢٢ سَأَكُونُ كَالنَّسْرِ الَّذِي يَرْتَفِعُ وَيَنْطَلِقُ

وَيَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ عَلَى بَصْرَةَ،

وَقَلْبُ جَبَابِرَةِ أَدُومِ

سَيَصِيرُ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ تَمْتَحِضُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

رِسَالَةُ اللَّهِ عَنْ دِمَشْقَ

٢٣ رِسَالَةٌ لِلَّهِ عَنِ دِمَشْقَ:

«خَزَيْتَ حِمَاةَ وَأَرْفَادُ،  
لَا نَهْمَا سَمِعْتَا خَبْرًا رَدِيئًا،  
ذَابَ سُكَّانُهُمَا مِنَ الْخَوْفِ،  
وَاضْطَرَبُوا كَبَحْرِ هَائِجٍ لَا يَهْدَأُ.  
٢٤ ضَعَفَتْ دِمَشْقُ.

التَفَتَتْ لِتُهْرَبَ،  
لَكِنَّ الرَّعْبَ أَمْسَكَهَا.  
أَمْسَكْتُهَا الرَّعْدَةُ وَالْأَمْرُ.  
مِثْلَ امْرَأَةٍ تَلْدُ.

٢٥ «كَيْفَ لَمْ تَهْجِرِ الْمَدِينَةَ السَّعِيدَةَ بَعْدُ،  
مَدِينَةَ الْمَتْعَةِ؟

٢٦ لِذَلِكَ، سَيَسْقُطُ شَبَابُهَا فِي سَاحَتِهَا،  
وَجُنُودُهَا سَيَقْتُلُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،»  
يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٢٧ «سَأَشْعِلُ نَارًا فِي أَسْوَارِ دِمَشْقَ،  
وَسَتَلْتَهُمْ قُصُورَ بَهْدَدٍ.»

رِسَالَةٌ لِلَّهِ عَنِ قِيدَارَ وَحَاصُورَ

٢٨ رِسَالَةٌ بِمُخْصِصٍ قِيدَارَ وَمَمَالِكِ حَاصُورَ الَّتِي ضَرَبَهَا نُبُوخَدْنَابَصْرُ، مَلِكُ بَابِلَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«قُومُوا وَاصْعَدُوا إِلَى قِيدَارَ،

وَاضْرِبُوا سُكَّانَ الْمَشْرِقِ.  
٢٩ خِيَمَهُمْ وَقَطْعَانَهُمْ سَتُؤَخَذُ،  
مَعَ سَتَائِرِ خِيَمِهِمُ الدَّاخِلِيَّةِ وَإِنْتِيهِمُ.  
سَيَأْخُذُونَ بِجَاهِلِهِمْ، وَيُنَادُونَ إِلَيْهِمْ:  
«الرُّعْبُ مِنْ حَوْلِكُمْ،»

٣٠ اهرَبُوا!

فَرُّوا بَعِيدًا!

اِخْتَبِئُوا، يَا سُكَّانَ حَاصُورَ،»

يَقُولُ اللَّهُ،

«لَأَنْ نُبُوخَذَنَاصِرَ، مَلِكَ بَابِلَ،  
قَدْ وَضَعَ عَلَيْكُمْ خَطْطًا،  
وَتَأَمَرَ عَلَيْكُمْ.»

٣١ «قَوْمُوا! حَارِبُوا أُمَّةً تَسْكُنُ بِاطْمِثْنَانَ،

أُمَّةً تَشْعُرُ بِالْأَمَانِ وَالْحِمَايَةِ.

لَيْسَ لَهَا بَوَابَاتٌ أَوْ عَوَارِضٌ،

وَتَسْكُنُ وَحْدَهَا.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٣٢ «سَتَصِيرُ جَمَاهُمْ غَنِيمَةً،

وَمَاشِيَتِهِمُ الْكَثِيرَةُ سَلْبًا.

وَسَابِدُ الشَّعْبِ مَحْلُوقُ السَّوَالِفِ\*

إِلَى جِهَاتِ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ.

وَسَأَجْلِبُ الْمَصَائِبَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٣٣ «وَسَتَصِيرُ حَاصِرٌ مَسَكًا لِبَنَاتِ آوَى،

وَمَكَانًا خَرِبًا إِلَى الْأَبَدِ.

لَنْ يَسْكُنَ هُنَاكَ أَحَدٌ،

وَلَنْ يَرْتَحِلَ فِيهَا أَحَدٌ.»

### رِسَالَةُ اللَّهِ عَنْ عِيْلَامِ

٣٤ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي آتَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بِخُصُوصِ عِيْلَامِ فِي بَدَايَةِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا.

٣٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«سَأَكْسِرُ قُوَّةَ عِيْلَامِ الْعَسْكَرِيَّةِ،

سَأَكْسِرُ قُوَّتَهَا الْعَظِيمَةَ،

٣٦ سَأَجْلِبُ عَلَى عِيْلَامِ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ

مِنْ أَرْبَعِ زَوَايَا السَّمَاءِ.

\* ٤٩:٣٢

مَحْلُوقُ السَّوَالِفِ. كَانَ عَلَى رِجَالِ بَعْضِ الشُّعْبِ الْوَيْتِيَّةِ أَنْ يَحْلِقُوا سَوَالِفَهُمْ نَجْرًا مِنْ طُقُوسِ عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ. وَقَدْ نَبَى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ ذَلِكَ. (انظر كتاب اللاويين 19: 27)

سَأُيَدِّدُهُمْ إِلَى جِهَاتِ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ،  
وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ أُمَّةٌ لَنْ يُطْرَدَ إِلَيْهَا شَعْبُ عِيْلَامَ.

٣٧ سَأُحِطِّمُ شَعْبَ عِيْلَامَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ،  
وَأَمَامَ مَنْ يَرِيدُونَ قَتْلَهُمْ.

وَسَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ،

لَأُرِيَهُمْ غَضَبِي عَلَيْهِمْ،

وَسَأَطْرُدُهُمْ بِالْحَرْبِ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٣٨ «سَأُصْعُ عَرْشِي فِي عِيْلَامَ،

سَأُلَايِي الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ مِنْ هُنَاكَ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٣٩ «وَلَكِنْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ،

سَأُعِيدُ مَا أَخَذَ مِنْ عِيْلَامَ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٥٠

رِسَالَةُ اللَّهِ عَنْ بَابِلَ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَرَّرَ بِهَا اللَّهُ عَنْ بَابِلَ وَأَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ عَلَى فِيمَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٢ «أَعْلِنُوا لِكُلِّ الْأُمَّمِ وَخَبِّرُوا،

ارْفَعُوا رَايَةً،

أَخْبِرُوا.

لَا تُخْفُوا الْأَمْرَ،

قُولُوا: «أَخَذَتْ بَابِلُ،

خَزِي بَيْلُ،

ارْتَعِبَ مَرُودُخُ.

أَصْنَامُهَا خَزِيَتْ،

تَمَائِلُهَا ارْتَعِبَتْ.»

٣ لِأَنَّ أُمَّةً قَدْ صَعِدَتْ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ،

تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ أَرْضَهَا خَرِبَةً.

لَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنٌ،



سَيَهْرَبُ مِنْهَا النَّاسُ وَالْحَيَوَانَاتُ.

٤ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَلِكَ الْوَقْتِ،»

يَقُولُ اللَّهُ،

«سَيَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو يَهُوذَا مَعًا،

سَيَأْتُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ،

وَسَيَطْلُبُونَ إِلَهُهُمْ.

٥ سَيَسْأَلُونَ عَنْ صِهْيُونَ،

وَهِيَ سَتُكُونُ مَنَارَتَهُمْ،

سَيَأْتُونَ وَيَلْتَصِّقُونَ بِاللَّهِ.

فِي عَهْدِ أَبَدِيٍّ لَا يَنْسَى.

٦ «صَارَ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً،

رِعَاتِهِمْ أَضَلُّوهُمْ،

شَتَّتُوهُمْ عَلَى الْجِبَالِ.

يَذْهَبُونَ مِنْ جَبَلٍ إِلَى تَلَّةٍ.

نَسُوا مَكَانَ رَاحَتِهِمْ.

٧ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُمُ التَّهْمَهُمْ،

قَالَ أَعْدَاؤُهُمْ:

«لَسْنَا مُدْنِيَّينَ،

لَأَنَّ أَوْلِيَّكَ النَّاسَ أَحْطَأُوا إِلَى اللَّهِ،

الَّذِي هُوَ مَرْعَاهُمُ الرَّائِعُ،

اللَّهُ، الَّذِي وَضَعَ آبَاؤُهُمْ رِجَاءَهُمْ فِيهِ.»

٨ «أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ،

مِنْ أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.

أَخْرَجُوا وَكَوْنُوا مِثْلَ التُّيُوسِ الَّتِي تَسِيرُ أَمَامَ الْعَمَمِ.

٩ لِأَنِّي سَأَنْهَضُ وَأَجْلِبُ عَلَى بَابِلَ

جَمَاعَةً مِنْ أُمَّمٍ عَظِيمَةٍ،

مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ.

سَيَجْتَمِعُونَ مَعًا ضِدَّهَا،

وَسَنَسِي مِنَ الشَّمَالِ.

سَتَكُونُ سَهَامَهُمْ كَالْحَارِبِينَ الْمَهْرَةَ،  
الَّذِينَ لَا يَعُودُونَ فَارِغِي الْأَيْدِي.  
١٠ فَسَيَسْلُبُ الْبَابِلِيُّونَ،  
وَسَيَشْبَعُ الَّذِي سَيَسْبِيهَا،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

١١ «مَعَ أَنْتُمْ تَحْتَفِلُونَ،  
وَمَعَ أَنْتُمْ، أَيُّهَا السَّالِبُونَ مِيرَاثِي، تَفْرَحُونَ،  
وَمَعَ أَنْتُمْ تَرْفُصُونَ كِبْفَرَةً دَائِسَةً،  
وَتَصْهَلُونَ تَكْيِيلَ قَوِيَّةٍ،  
١٢ إِلَّا أَنْ أَمُكْرَ سَتَحْجِلُ،  
وَالَّتِي حَمَلَتْكُمْ سَتُخْزِي.  
فَيَعْدُ حِجْيِي الْأُمَمِ وَدَهَايَا،  
لَنْ تَكُونَ بَابِلُ سِوَى بَرِيَّةٍ وَأَرْضٍ قَاحِلَةٍ وَصَحْرَاءَ.  
١٣ لِسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ لَنْ أُسْكِنَ،  
لِكَيْهَا سَتُخْرَبُ بِالْكَامِلِ.  
كُلُّ مَنْ يَمُرُّ فِي بَابِلَ سَيَنْدَهَشُ،  
وَيَسْصَفِرُونَ اسْتِهْزَاءً عَلَى جُرُوحِهَا.

١٤ «حَاصِرُوا بَابِلَ يَا كُلُّ ضَارِبِي السِّهَامِ،  
ارْمُوا عَلَيْهَا جَمِيعَ سَهَامِكُمْ  
لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى اللَّهِ.  
١٥ اهْتَفُوا عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ حَوْلَهَا.  
إِنَّهَا تَطْلُبُ الرَّحْمَةَ.  
أَعْمَدَتِهَا قَدْ سَقَطَتْ،  
أَسْوَارُهَا تَهْدَمَتْ.  
لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ نَقْمَةُ اللَّهِ،  
انْتَقَمُوا مِنْهَا.  
اصْنَعُوا بِهَا كَمَا صَنَعْتَ بِالْآخَرِينَ.  
١٦ اقْطَعُوا كُلَّ زَارِعٍ مِنْ بَابِلَ،  
وَكُلَّ مَنْ يُمْسِكُ بِمَنْجَلِهِ وَقْتُ الْحَصَادِ.  
كُلُّ وَاحِدٍ سَيَتْرِكُ الْمَرْكَةَ الشَّدِيدَةَ لِيَذْهَبَ إِلَى شَعْبِهِ،

وَكُلُّ وَاحِدٍ سَيَهْرُبُ إِلَى أَرْضِهِ.

١٧ «إِسْرَائِيلُ قَطِيعٌ مُشْتَتٌّ

طَارَدَتْهُ الْأَسُودُ.

أَوَّلُ مَنْ أَكَلَهُمْ كَانَ مَلِكُ أَشُورَ،

وَأَخْرُ مِنْ أَكَلِ عِظَامِهِمْ كَانَ يُؤْخَذُ نَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ.»

١٨ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:

«سَاعَاقِبْ مَلِكِ بَابِلَ وَأَرْضَهُ،

كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكِ أَشُورَ.

١٩ «سَأَتِي بِإِسْرَائِيلَ إِلَى مَرَعَاهُ.

وَسَيَسِرُّ فِي الْكَرْمِ وَالْبَاشَانَ،

وَفِي تَلَالِ أَفْرَايِمَ وَفِي جِلْعَادَ

سَيَكُونُ هُنَاكَ طَعَامٌ وَفَيْرُ.»

٢٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَبْحِثُ النَّاسُ عَنْ إِثْمِ إِسْرَائِيلَ،

لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا شَيْئًا،

وَسَيَبْحِثُونَ عَنْ خَطَايَا يَهُودَا،

فَلَنْ يَجِدُوهَا،

لَأَنِّي سَأَغْفِرُ لِلْبَقِيَّةِ الَّتِي نَجَّيْتُهَا.»

٢١ يَقُولُ اللَّهُ:

«حَارِبُوا أَرْضَ مِثْرَايِيمَ،

وَعَلَى سُكَّانِ قَقُودَ.

أَقْتُلُوهُمْ بِالسِّيفِ،

وَأَقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا.

اعْمَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.»

٢٢ «هُنَاكَ صَوْتُ حَرْبٍ وَدَمَارٍ عَظِيمٍ فِي الْأَرْضِ.

٢٣ كَيْفَ انْكَسَرَتْ مِطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ وَتَحَطَّمَتْ!

كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الْأُمَمِ!

٢٤ وَضَعْتُ نَفَاكَ،

وَقَدْ أُمِسَّكَتِ يَا بَابِلُ،

وَلَمْ تَعْرِفِي ذَلِكَ.

وَقَدْ وُجِدَتْ وَأُمِسَّكَتِ،

لَأَنَّكَ حَارَبْتِ اللَّهَ.

٢٥ فَتَحَ اللَّهُ مَخْزَنَ أَسْلِحَتِهِ،

وَسَرَّسِلَ آيَاتِ غَضَبِهِ.

لَأَنَّ هَذَا مَا يَصْنَعُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ

فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.

٢٦ «تَعَالَوْا إِلَيْهَا مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ،

افْتَحُوا مَخَازِنَ قَمَحِهَا.

اعْلَوْهَا أَكْرَامًا،

وَأَفْنُوها بِالْكَامِلِ،

وَلَا تَتْرُكُوا لَهَا بَقِيَّةً.

٢٧ اقْتُلُوا كُلَّ ثِيْرَانِهَا بِالسَّيْفِ،

قُوْدُوهُمْ لِلذَّبْحِ.

وَيَلُّ لُهُمْ،

لَأَنَّ يَوْمَ عِقَابِهِمْ قَدْ جَاءَ.

٢٨ هُنَاكَ صَوْتُ نَاجِبِينَ وَفَارِسِينَ مِنْ بَابِلَ،

سَيُعْلِنُونَ فِي صِهْيُونَ نَقْمَةَ إِلَهِنَا

بِسَبَبِ مَا حَدَثَ لِهَيْكَلِهِ.

٢٩ «ادْعُوا الضَّارِبِينَ بِالسَّهَامِ إِلَى بَابِلَ،

ادْعُوا كُلَّ الَّذِينَ يُشْدُونَ الْقَوْسَ.

خَيِّمُوا حَوْلَهَا،

وَلَا تَسْمَعُوا بِأَنَّ يَكُونُ هُنَاكَ نَاجٍ وَاحِدٌ.

كَافُّوْهَا عَلَى أَعْمَالِهَا بِمَا تَسْتَحِقُّ.

اصْنَعُوا بِهَا كَمَا صَنَعْتَ بِالْآخَرِينَ.

لَأَنَّهَا تَعَجَّرَتْ عَلَى اللَّهِ،

عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ لَذَلِكَ سَيَسْفُطُ كُلُّ أَيُّهَا فِي سَاحَاتِهَا،  
وَكُلُّ رِجَالِهَا الْمُخَارِبِينَ سَيَصِمُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٣١ يَقُولُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ:

«سَأَقْوِمُكَ أَيَّتَهُ الْمُتَعَجِّرُفَةُ.

لَأَنَّ يَوْمَكَ قَدْ جَاءَ،

وَقَتِكَ الَّذِي فِيهِ سَأَعَايُكَ.

٣٢ سَيَتَرَجَّحُ الْمُتَعَجِّرُفُ وَيَسْقُطُ،

وَلَنْ يَكُونَ لَهُ مَكَانٌ لِيُعَيْشَ فِيهِ.

سَأُشْعِلُ نَارًا فِي مَدِينَتِهِ،

فَتَأْكُلُ كُلُّ مَا حَوْلَهَا.»

٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«كَلَّا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا مَظْلُومَانِ،

فَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ،

وَهُمْ يَرْفُضُونَ أَنْ يُطْلَقُوهُمْ.

٣٤ وَلَكِنَّ فَاذِيَهُمْ قَوِيٌّ،

اسْمُهُ يَهُوه \* الْقَدِيرُ.

وَهُوَ مِنْ سَيِّدِافِعٍ عَنِ قَضِيَّتِهِمْ،

لِذَلِكَ سَتَسْتَرِجُ أَرْضَهُمْ،

وَلَكِنَّهُ سَيُرْجِعُ سُكَّانَ بَابِلَ.

٣٥ هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى الْبَابِلِيِّينَ، يَقُولُ اللَّهُ.

عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ بَابِلَ،

وَعَلَى رُؤَسَائِهَا وَحُكَّامِهَا.

٣٦ هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى الْعَرَّافِينَ،

لِكَيْ تَظْهَرَ حِمَاقَتَهُمْ.

هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى جَبَابِرَتِهَا،

وَسَيَرْتَعِبُونَ.

\* ٥٠:٣٤

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٣٧ هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى خَيْلِهَا وَمَرْكَبَاتِهَا  
وَالجِيُوشِ الغَرِيبَةِ الَّتِي فِيهَا،  
وَسَيَصِيرُونَ مِثْلَ النِّسَاءِ.  
هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى مَخَازِنِهَا،  
وَسَتَنْهَبُ.

٣٨ هُنَاكَ جَفَافٌ فِي مِيَاهِهَا.

لَأَنَّهَا أَرْضٌ أَوْثَانٌ.

أَوْثَانُهُمْ تَفْقَدُهُمْ صَوَابَهُمْ.

٣٩ لِذَلِكَ، سَيَسْكُنُ فِيهَا وُحُوشُ الصَّحْرَاءِ  
وَبَنَاتُ أَوَى وَالنَّعَامِ.

لَنْ تُسْكَنَ فِيهَا بَعْدُ،

وَلَنْ يَبْعِثُوا فِيهَا فِي الأَجْيَالِ القَادِمَةِ.

٤٠ وَكَأَنَّ قَلْبَ اللّٰهِ سُدُومٌ وَمَمُورَةٌ

وَالْقَرْىُ المَجَاوِرَةُ،

«فَلَنْ يَسْكُنَ أَحَدٌ فِي بَابِلَ،

وَلَنْ يُسَافِرَ عِبرَهَا إِنْسَانٌ.»

يَقُولُ اللّٰهُ.

٤١ «هَا شَعْبٌ آتٍ مِنَ الشَّمَالِ مِنْ أُمَّةٍ عَظِيمَةٍ.

مُلُوكٌ كَثِيرُونَ اسْتَيْقَظُوا مِنْ أَقاصِي الأَرْضِ.

٤٢ يُسْكُونُ القَوْسَ وَالرَّيْحَ.

إِنَّهُمْ قَسَاءٌ بِلا رَحْمَةٍ.

صَوْتُهُمْ كَأَمْوَاجِ البَحْرِ حِينَ يَرْكَبُونَ خَيْولَهُمْ.

يَصْطَفُونَ عَلَيْكَ كِرْجَالَ لِغَرْبِ،

أَيْتِهَا الأَبْنَةُ بَابِلَ.

٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ نَبَأَ اقْتِرَابِهِمْ

فَارْتَحَتْ يَدَاهُ.

أَمْسَكَ بِهِ الضَّيِيقُ وَالأَلْمُ كَأَلَمِ مَنْ تَلِدُ.

٤٤ «مِثْلَ أَسَدٍ يَصْعَدُ مِنْ غَابَاتِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ

إِلَى مَرعىٍ دَائِمٍ لِيَطَّارِدَ الخِرَافَ،

هَكَذَا سَأُرْعِيهِمْ،  
 وَسَأَجْعَلُهُمْ يَهْرَبُونَ مِنْ بَابِلَ.  
 وَسَأُعِينُ عَلَيْهِمْ مَنْ أَخْتَارُ.  
 لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟  
 وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْلِمَنِي شَيْئًا؟  
 وَأَيُّ رَاعٍ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفُ أَمَامِي؟»

٤٥ فَاسْمَعُوا قَضَاءَ اللَّهِ عَلَى بَابِلَ،  
 وَالْأَحْكَامَ الَّتِي قَرَّرَهَا ضِدَّ أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.  
 «سَيَسْحَبُ الصِّغَارُ كَالْغَمِّ،  
 وَلَنْ يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْمَرَاعِي بِسَبَبِ ذَلِكَ.  
 ٤٦ عِنْدَمَا يُخْرِبُونَ بِأَنَّ بَابِلَ أَمْسِكَتْ،  
 سَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ،  
 وَسَتَسْمَعُ صَرْخَةَ أُمَّ وَسَطَ كُلِّ الْأُمَمِ.»

٥١

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَأُثِيرُ عَلَى بَابِلَ  
 وَعَلَى سُكَّانِ لَيْبِ قَامَايَ  
 رِيحًا مَدْمَرَةً.  
 ٢ سَأُرْسِلُ غُرَبَاءَ عَلَى بَابِلَ،  
 وَسَيَذُرُونَهَا وَيَفْرِغُونَ أَرْضَهَا.  
 لِأَنَّهُمْ سَيَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،  
 عِنْدَمَا يَأْتِي يَوْمُ ضَيْقِهَا.  
 ٣ لَا تَسْمَحُوا لِحَامِلِ الْقَوْسِ بِأَنْ يَشُدَّ قَوْسَهُ،  
 أَوْ يَلْبَسَ دِرْعَهُ.  
 لَا تَشْفَقُوا عَلَى شَبَابِهَا،  
 أَفْنُوا كُلَّ جَيْشِهَا.  
 ٤ الْجُنُودُ الْجَرْحَى سَيَسْتَقُطُونَ فِي أَرْضِ بَابِلَ،  
 وَالَّذِينَ طُعِنُوا بِالرُّمْحِ سَيَطْرَحُونَ فِي شَوَارِعِهَا.»

٥ لَأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ لَمْ يَتْرِكْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا،  
مَعَ أَنَّ أَرْضَهُمَا امْتَلَأَتْ إِثْمًا أَمَامَ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.

٦ اهربوا من وسط بابل.

ليهرب كل واحد بحياته.

لا تهلكوا بإثمها.

لأن هذا هو وقت نعمة الله،

وسيجازيها عن كل أعمالها.

٧ بابل كأس من ذهب في يد الله،

سسكر كل الأرض.

سكرت الأمم من نجرها،

ففقدت عقلها!

٨ سقطت بابل بجاة،

وتحطمت.

ولولوا عليها.

خذوا بلساناً لأجل جرحها،

فلربما تشفى.

٩ حاولنا أن نشفي بابل،

ولكنها لم تشف.

اتركوها،

وليذهب كل واحد متاً إلى أرضه.

لأن ديوتتها قد بلغت السماء،

وارتفعت كارتفاع السحاب.

١٠ أظهر الله برنا،

تعالوا، سنروي في صهيون قصة عمل إلها.

١١ سنوا سهامكم،

جهزوا أسلحتكم.

قد أنهب الله روح ملوك الماديين،

لأنه يريد تدمير بابل.

هذا انتقام الله لهيكله.



١٢ ارفعوا رايةً على أسوارِ بابلِ.  
شددوا الحرسَ.

ضعوا الحراسَ في مواقعِهِمْ.  
انصبوا أكنةً.

لأنَّ اللهَ قضى وسيجعلُ  
جميعَ ما تكلمَ به عن سَكَّانِ بابلِ.

١٣ أيتها الساكنةُ قُربَ شلالاتِ المياهِ،  
والمملكةُ كُنوزاً كثيرةً،

ها إنَّ نهايتك قد جاءتْ،  
وانقطعَ حبلُ حياتك.

١٤ أقسمَ اللهُ التَّقديرُ بنفسه:

«ألمَ أملكُ بأَناسٍ كثيرينَ يحومونَ كالجرادِ؟  
إلاَّ أنَّ عدوكَ سيَهتِفُ عليك هُتافَ الانتصارِ!»

١٥ اللهُ هو صانعُ الأرضِ بقُوتهِ،  
الَّذي أسَّسَ العالمَ بحِكمتهِ،

والَّذي يفهمُه بسَطَ السماواتِ.

١٦ عندَ أمرِهِ يرتفعُ صوتُ المياهِ في السَّماءِ،  
وترتفعُ الغيومُ من أقصايِ الأرضِ.

صنعَ بروقاً للمطرِ،

والرَّيحَ تُخرجُ من مخازنِهِ.

١٧ أما كلُّ إنسانٍ فأحمقٌ وقليلُ المَعْرِفَةِ،

كلُّ حِرْفِيٍّ يخرى من وثنيهِ،

لأنَّ تماثيلَهُ ألهةٌ مَرَيِفَةٌ،

ولا رُوحَ فيها.

١٨ هي أمورٌ باطِلةٌ،

أشياءٌ سخيفَةٌ.

حينَ يعاقبونَ سيهلُكونَ.

١٩ أما نصيبُ يعقوبَ فليسَ مثلَهُمْ،

لأنَّهُ صانعُ كلِّ شيءٍ،

وصانعُ عشيرةٍ مِراثِهِ،

تَبَوَّهُ \* الْقَدِيرُ اسْمُهُ.

٢٠ وَيَقُولُ: «أَنْتَ يَا بَابِلُ لِي عَصَا الْحَرْبِ،  
وَسِلَاحُ الْمَعْرَكَةِ.

أُحْطِمُ أُمَّمًا بِكَ،

وَبِكَ أَدْمُرُ مَمْلَكَةً.

٢١ أُحْطِمُ الْحِصَانَ وَرَاكِبَهُ بِكَ،

وَبِكَ أُحْطِمُ الْعَرَبَةَ وَرَاكِبَهَا،

٢٢ أُحْطِمُ رِجَالًا وَنِسَاءً بِكَ،

وَبِكَ أُحْطِمُ شُبُوحًا وَأَوْلَادًا،

وَفَتِيَانًا وَفَتِيَاتًا.

٢٣ أُحْطِمُ رِعَاةً وَقُطْعَانًا بِكَ،

وَبِكَ أُحْطِمُ الْفَلَاحَ وَثِيرَانَهُ.

وَبِكَ أُحْطِمُ حُكَمَاءًا وَأَصْحَابَ نَفُودٍ.

٢٤ سَأُجَازِي بَابِلَ وَجَمِيعَ سُكَّانِهَا

حَسَبَ الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ

الَّتِي عَمَلُوهَا فِي صَبِيحِ أَمَامِ عَيْنِكَ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٢٥ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَنَا ضِدُّكَ يَا جَبَلَ الْهَلَاقِ،

يَا مَخْرَبَ كُلِّ الْأَرْضِ.

وَسَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ،

وَسَأَجْعَلُكَ تَدْحِرُجُ مِنْ فَوْقِ الصُّخُورِ،

وَسَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مَحْرُوقًا.

٢٦ لَنْ يَقْدَرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْكَ جِجْرًا لِلزَّوَابِيَةِ،

أَوْ جِجْرًا لِلْأَسَاسَاتِ،

بَلْ سَتَكُونُ خَرِبًا إِلَى الْأَبَدِ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٢٧ «ارْفَعُوا عَلَامَةً تَحْذِيرِيَّةً فِي أَرْضِكُمْ،

اضربوا باليوق بين الأمم،  
أعدوا الأمم لمحاربة بابل،  
ادعوا الممالك لأن تأتي عليها،  
ادعوا أراراط وميني وأشكاز،  
عينوا واليا عليها،  
أرسلوا انطبول جراد هائج.

٢٨ أعدوا الأمم لمحاربة بابل،  
ملوك مادي وحكامها،

وكل البلاد التي يحكومتها.

٢٩ ارتجفت الأرض وتلوت،

لأن أحكام الله ضد أرض بابل تتحقق،  
وهو يحولها إلى صحراء مهجورة.

٣٠ جبايرة بابل توقفوا عن القتال،  
ويقيمون في حصونهم،

ذبلت قوتهم،

إنهم كالنساء.

مساكنها تحترق،

عوارضها تحطمت.

٣١ يركض عداء وراء عداء،  
ومخبر وراء مخبر

ليعلن الملك بابل أن مدينته قد أخذت.

٣٢ معابر الأنهار قد أمسكت،

نباتات المستنقعات أحرقت بالنار،

ورجال الحرب ارتعبوا.»

٣٣ فهذا هو ما يقوله الله القدير، إله إسرائيل:

«الابنة بابل كالبيدر في وقت درسه،

وبعد قليل سيأتي وقت حصادها.»

٣٤ تقول القدس:

«تبوخذناصر، ملك بابل، التهمني وأفناني،

وَأَلْقَانِي كِنَانًا فَارِغٌ.

ابْتَلَعَنِي كَأَفْعَى،

مَلَأَ بَطْنَهُ مِنْ مُشْتَبَاتِي،

ثُمَّ تَقَيَّأَنِي.

٣٥ لِيَقُلَّ سُكَّانُ صِهْيُونَ:

«لِيَأْتِ الظُّلْمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيَّ وَعَلَى عَائِلَتِي

عَلَى بَابِلَ،»

وَلِتَقُلَّ الْقُدُسُ:

«لِيَكُنْ دَمْنَا عَلَى الْبَابِلِيِّينَ.»»

٣٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَأُدْفِعُ عَنْ قَضِيَّتِكَ،

وَسَأَنْتَقِمُ لَكَ.

سَأَجْعَلُ بِحَرَاهَا حَصْرَاءَ،

وَسَأُحْفَفُ بِنَائِجِهَا.

٣٧ وَسَتَصِيرُ بَابِلُ كَوْمَةً مِنْ حِجَارَةٍ،

وَمَسَكًا لِبَنَاتِ آوَى،

وَسَبَبٌ رَعِبٍ وَتَعْيِيرٍ لِأَنَّهَا بَلَ سُكَّانٍ.

٣٨ يُزَجِرُ سُكَّانُ بَابِلَ مَعًا كَالْأَسُودِ،

وَيَزَارُونَ كَأَشْبَالِ الْأَسُودِ.

٣٩ عِنْدَمَا يَتَهَضُونَ سَاهِيٌّ وَلَا تَمْتُهُمْ،

وَسَأُسْكِرُهُمْ فَيَضْحَكُونَ كَثِيرًا.

ثُمَّ سَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا،

وَلَنْ يَسْتَقِظُوا،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٤٠ «سَأَنْزِلُهُمْ كَعَمِّ اللَّذِيحِ،

مِثْلَ كِجَاشٍ وَتِيَّوسٍ.»

٤١ «كَيْفَ أَخَذْتَ شَيْبُكَ،

نَفَرُ بِلَادِ الْأَرْضِ احْتَلَتْ!»

كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ سَبَبَ رُعبٍ لِلأُمَمِ مِنْ حَوْلِهَا!

٤٢ صَعَدَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ،

وَأَمَواجُهُ الصَّاخِبَةُ غَطَّتْهَا.

٤٣ صَارَتْ مَدُنُهَا سَبَبًا لِرُعبِ كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ عَنْهَا.

فَقَدَّ صَارَتْ أَرْضًا جَافَةً وَقَاحِلَةً.

لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ،

وَلَا يُسَافِرُ فِيهَا إِنْسَانٌ.

٤٤ سَأَعاقِبُ الوَثْنَ بِبِلَ فِي بَابِلَ،

وَسَأَجْعَلُهُ يَتَقَيُّ مَا ابْتَلَعَهُ.

لَنْ تَدْفُقَ الأُمَمُ إِلَيْهِ فِيمَا بَعْدُ،

وَأَسَوارُ بَابِلَ سَتَسْقُطُ.

٤٥ اِخْرُجْ يَا شَعْبِي مِنْ وَسَطِهَا

فَلْيَنْجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَيَاتِهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الشَّدِيدِ.

٤٦ لَا تُصَابُوا بِالْإِحْباطِ،

وَلَا تُخَافُوا مِنَ الأَخْبَارِ الَّتِي سَتَسْمَعُ فِي الأَرْضِ.

سَيَأْتِي خَبْرٌ فِي سَنَةٍ،

ثُمَّ سَيَأْتِي خَبْرٌ آخَرَ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ،

خَبْرٌ عَنيفٌ فِي الأَرْضِ،

خَبْرٌ حَاسِمٌ يُقاتِلُ حَاسِمًا.

٤٧ لِذَلِكَ، سَتَأْتِي الأَيَّامُ الَّتِي فِيهَا أَعاقِبُ أَصْنامَ بَابِلَ.

حِينَ سَتُخَرِّى أَرْضَها،

وَسَتَسْقُطُ جِراحُها فِي وَسَطِها.

٤٨ حِينَئِذٍ، السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ،

وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيها،

سَيَهْتَفُونَ فَرَحًا عَلَى بَابِلَ،

لأنَّهُ سَيَأْتِي مِنَ الشَّمالِ مَخْرِبُونَ عَلَيْها.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٤٩ «سَتَسْقُطُ بَابِلُ بِسَبَبِ جِرحِي إِسْرَائِيلَ الَّذينَ سَقَطُوا،

وَبِسَبَبِ جِرحِي كُلِّ الأَرْضِ الَّذينَ سَقَطُوا.

٥٠ أَيُّهَا التَّاجِرُونَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ،  
تَعَالَوْا، لَا تَتَّقُوا هُنَاكَ.  
اذْكُرُوا اللَّهَ مِنْ بَعِيدٍ،  
وَلْتَخْطُرِ الْقُدْسُ بِبَابِكُمْ.»

٥١ يَقُولُ الْمَسِيُّونَ:  
«لَقَدْ خَرَيْنَا لِأَنَّ سَمِعْنَا تَعْيِيرًا،  
عَطَى الْخَجَلِ وَجُوهِنَا،  
لَأَنَّ غُرَبَاءَ صَعِدُوا عَلَى الْأَمَاكِينِ الْمُقَدَّسَةِ  
فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

٥٢ يَقُولُ اللَّهُ:  
«لِذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ  
حِينَ أُعَاقِبُ أَصْنَامَهَا،  
وَيَبُثُّ الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.  
٥٣ حَتَّى لَوْ ارْتَفَعَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاءِ،  
وَلَوْ قُوَّتْ حُصُونُهَا،  
فَسَيَأْتِي عَلَيْهَا الْخَرِبُونَ مِنْ عِنْدِي،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٥٤ «هَا صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِلَ،  
وَصَوْتُ كَسْرِ هَائِلٍ مِنْ أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.  
٥٥ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَدْمِرُ بَابِلَ،  
وَسَيَسْكُتُ ضَجِيجُهَا الصَّاحِبِ.  
سَتَهْدُرُ أَمْوَاجُ الْأَعْدَاءِ كَشَلَالِ مِيَاهٍ،  
وَسَيَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْغِنَاءِ.  
٥٦ لِأَنَّ مَدْمَرًا سَيَأْتِي عَلَى بَابِلَ.  
سَيُؤَسِّرُ مَحَارِبُوهَا،  
وَسَتُحْطَمُ أَقْوَامُهُمْ.  
لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِلَهُ تَعْوِيضٍ،  
وَسَيُجَازِي بَابِلَ بِمَا اسْتَحَقَّهُ.  
٥٧ سَأَسْكُرُ رُؤْسَاءَهَا وَحُكَّاءَهَا

وَحُكَّامَهَا وَوَلَاتِيهَا وَأَقْرِيَاءَهَا،  
سَيَنَامُونَ إِلَى الْأَبَدِ،  
وَلَنْ يَسْتَبْقُوا،  
يَقُولُ الْمَلِكُ، الَّذِي اسْمُهُ يَهُوه الْقَدِيرُ،

٥٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَسْوَارُ بَابِلَ سَمِيكَةٌ،  
وَلَكِنَّهَا سَتَزُولُ بِالتَّمَامِ،  
وَأَبْوَابُهَا الْمُرتَفَعَةُ سَتُحْرَقُ بِالنَّارِ.  
تَعَبَ الشُّعُوبُ سَيَكُونُ لِلدَّمَارِ،  
يُرْهَقُونَ أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلٍ مَا سَيُحْرَقُ بِالنَّارِ!»

### رسالة إرميا إلى بابل

٥٩ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا إرميا النَّبِيُّ لِسَرَايَا بِنِ نِيرِيَا بِنِ مَحْسِيَا، عِنْدَمَا ذَهَبَ مَعَ صَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مَلِكِهِ. وَكَانَ سَرَايَا مَسْؤُولَ الحِزْبِ المَقْدَمَةِ لِمَلِكِ بَابِلَ. ٦٠ فَذَوْنَ إرميا فِي مَخْطُوطَةٍ جَمِيعِ هَذِهِ الكَوَارِثِ الَّتِي سَتُصِيبُ بَابِلَ، وَجَمِيعِ النَّبُوءَاتِ الَّتِي قِيلَتْ حَوْلَ بَابِلَ.

٦١ وَقَالَ إرميا لِسَرَايَا: «عِنْدَمَا تَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَتَرَاهَا، أَعْلِنِ كُلَّ هَذَا الكَلَامِ، ٦٢ وَقُلِي: «يا اللهُ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّكَ سَتُدْمِرُ هَذَا المَكَانَ، وَإِنَّهُ لَنْ يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ، لَا إِنْسَانٌ وَلَا حَيْوَانٌ، لِأَنَّهُ سَيَكُونُ خَرَابًا إِلَى الأَبَدِ.» ٦٣ وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي مِنْ قِرَاءَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، ارْبِطْهَا بِحَجَرٍ وَأَلْقِي بِهَا فِي نَهْرِ الفِرَاتِ. ٦٤ ثُمَّ قُلِي: «هَكَذَا سَتُغْرَقُ بَابِلُ، وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً مِنَ الكَارِثَةِ الَّتِي سَأَجْلِبُهَا عَلَيْهَا.»  
هُنَا يَنْتَهِي كَلَامُ إرميا.

## ٥٢

### سُفُوطُ القُدُسِ

١ وَكَانَ صَدِيقِيَا فِي الحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الحُكْمَ. وَحَكَرَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ القُدُسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَمِيطَلُ بِنْتُ إرميا\* مِنْ لَبْنَةَ. ٢ وَفَعَلَ صَدِيقِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ يَهُوْيَاكِينُ. ٣ فَغَضِبَ اللهُ عَلَى القُدُسِ وَيَهُوذَا وَطَرَحَهُمْ بَعِيدًا عَنْهُ.

وَتَمَرَّدَ صَدِيقِيَا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ. ٤ لَجَأَ نَبُوخَذْنَابَصْرُ، مَلِكُ بَابِلَ، وَكُلُّ جَيْشِهِ لِمُحَارَبَةِ القُدُسِ. وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا حَوَاجِزَ تَرَابِيْعٍ. كَانَ هَذَا فِي اليَوْمِ العَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ العَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِ صَدِيقِيَا. ٥ وَظَلَّ جَيْشُ نَبُوخَذْنَابَصْرَ يُحَاصِرُ القُدُسَ حَتَّى السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صَدِيقِيَا. ٦ وَفِي اليَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ،

\* ٥٣:١

إرميا. لَيْسَ النَّبِيُّ إرميا بَلْ هُوَ رَجُلٌ آخَرُ لَهُ الِاسْمُ نَفْسُهُ.

اشْتَدَّتِ الْجَمَاعَةُ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ طَعَامٌ لِلنَّاسِ. ٧ وَتَمَّ احْتِرَاقُ سُورِ الْمَدِينَةِ، فَهَرَبَ جَمِيعُ الْجُنُودِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِاتِّجَاهِ وَادِي عَرَبَةَ، عَنْ طَرِيقِ بَابِ سِرِّي فِي السُّورِ الْمَزْدُوجِ عِبْرَ بَسْتَانَ الْمَلِكِ، مَعَ أَنَّ جُنُودَ الْبَابِلِيِّينَ كَانُوا يُحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ.

٨ فَطَارَدَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ الْمَلِكَ صِدْقِيَا، وَأَدْرَكَهُ بِالْقُرْبِ مِنْ سُهُولِ أَرِيحَا. أَمَّا جُنُودُ صِدْقِيَا فَتَرَكُوهُ جَمِيعًا وَهَرَبُوا. ٩ فَأَمْسَكَ الْبَابِلِيُّونَ الْمَلِكَ صِدْقِيَا وَأَقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، حَيْثُ أَعْلَنَ مَلِكُ بَابِلَ مَا صَدَرَ عَلَى صِدْقِيَا مِنْ حُكْمٍ. ١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، كَمَا قَتَلَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا فِي رِبْلَةَ. ١١ ثُمَّ فَقَأَ عَيْنِي صِدْقِيَا وَقَبِضَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ بَرُوزَتَيْنِ، وَأَحْضَرَهُ إِلَى بَابِلَ، وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.

١٢ وَجَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِهِ لِبَابِلَ. وَجَاءَ مَعَهُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْخَاصِّ، وَاسْمُهُ نُبُورَادَانُ. ١٣ فَأَحْرَقَ نُبُورَادَانُ بَيْتَ اللَّهِ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْقُدْسِ، كَمَا أَحْرَقَ بُيُوتَ الْأَغْنِيَاءِ الْفَخْمَةِ. ١٤ ثُمَّ قَامَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ تَحْتَ إِمْرَةِ نُبُورَادَانَ رَئِيسِ الْحَرَسِ يَهْدِمُ السُّورَ الْمُحِيطَ بِالْقُدْسِ. ١٥ وَسَبَى نُبُورَادَانُ رَئِيسَ الْحَرَسِ إِلَى بَابِلَ بَعْضَ الْفُقَرَاءِ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالْفَارِيزِيِّينَ الَّذِينَ سَلِمُوا أَنْفُسَهُمْ لِمَلِكِ بَابِلَ، مَعَ مَنْ تَبَقِيَ مِنَ الْخُرْفِيِّينَ. ١٦ وَأَبْقَى نُبُورَادَانُ فِي الْمَدِينَةِ بَعْضَ الْكِرَامِينَ وَالْقَلَّاحِينَ لِيَهْتَمُّوا بِالْأَرْضِ.

١٧ وَحَطَّمُ الْبَابِلِيُّونَ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ بَرُوزَةٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَكَسَرُوا الْأَعْمِدَةَ الْبَرُوزِيَّةَ، وَالْعَرَبَاتِ الْبَرُوزِيَّةَ، وَالْخُرَّانَ الْبَرُوزِيَّ الضَّخْمَ. ١٨ وَنَهَبُوا الْقُدُورَ وَالْمِجَارِفَ وَالْمَقْصَاتِ وَالْمَلَاقِيقَ وَكُلَّ الْآتِيَةِ الْبَرُوزِيَّةِ الْمُخَصَّصَةَ لخدمَةِ الْهَيْكَلِ. ١٩ وَأَخَذَ رَئِيسُ الْحَرَسِ الْأَحْوَاضَ وَالْمِجَارِمَ وَالْأَقْدَاحَ وَالْقُدُورَ، وَالْمَنَارَاتِ وَصُحُوفَ الذَّبَاخِ. اسْتَوَى عَلَى كُلِّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ. ٢٠ وَأَخَذَ الْعُمُودَيْنِ وَالْحَوْضَ وَالتَّيْرَانَ الْبَرُوزِيَّةَ الْإِثْنِي عَشَرَ الَّتِي تَحْتَ قَوَاعِدِ الْحَوْضِ، وَالْعَرَبَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا الْمَلِكُ سَلِيمَانَ لِبَيْتِ اللَّهِ. فَكَانَ الْبَرُوزُ الْمَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَثْقَلُ مِنْ أَنْ يُوزَنَ. ٢١ وَكَانَ ارْتِفَاعُ كُلِّ عُمُودٍ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا،\* وَمُحِيطُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. كَانَ كُلُّ عُمُودٍ أَسْطُوَانِيًا مَجُوفًا سَمَّاكْتَهُ أَرْبَعَةَ أَصَابِعٍ. ٢٢ وَكَانَ تَاجُ كُلِّ مِنَ الْعُمُودَيْنِ مَصْنُوعًا مِنَ الْبَرُوزِ، وَارْتِفَاعُهُ خَمْسَ أذْرُعٍ. وَنُحِطُ بِكُلِّ تَاجٍ تَعْرِيشَةً وَرُمَانَاتٍ مَصْنُوعَةً مِنَ الْبَرُوزِ. ٢٣ فَكَانَتْ هُنَاكَ سِتُّ وَتِسْعُونَ رُمَانَةً مُوزَعَةً عَلَى الْجَوَانِبِ. وَجَمُوعُهَا مَعَ رُمَانَاتِ التَّعْرِيشَةِ مِئَةٌ رُمَانَةٍ.

٢٤ وَأَخَذَ نُبُورَادَانُ مِنَ الْهَيْكَلِ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ سَرَايَا، وَالْكَاهِنَ الثَّانِيَّ صَفْنِيَا، وَحُرَّاسَ الْمَدْخَلِ الثَّلَاثَةَ. ٢٥ وَمِنَ الْمَدِينَةِ، أَخَذَ نَبُوخَذَنْصَرُ قَائِدًا كَانَ مَسْئُولًا عَنِ الْجَيْشِ، وَسَبْعَةً مِنْ مُسْتَشَارِي الْمَلِكِ لَمْ يَهْرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَمَعَاوُنَ قَائِدِ الْجَيْشِ - الَّذِي كَانَ يُجِنِّدُ عَامَّةَ الشَّعْبِ - وَسِتِّينَ فَخْصًا مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ حَدَّثَ أَنَّ كَانُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ.

\* ٥٢:٢٠ †

العَرَبَاتِ، أَوْ الْقَوَاعِدِ النَّحْرِيَّةِ.

\* ٥٢:٢١ †

ذِرَاعُ، وَحَدَّةُ قِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّبْعِيَّةُ. (وَالْأَكْثَرُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكِينِ الْقُدْسِيِّينَ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَتَائِمِهَا وَقَصْرِ سَلِيمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.



٢٦ أَخَذَ نُبُوْرَادَانُ هُوْلَاءِ كُلَّهُمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةٍ. ٢٧ فَجَاءَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رِبْلَةٍ فِي مَنْطِقَةِ حَمَاةَ. فَسَيَّ بَنُو يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِمْ.

٢٨ هَذَا هُوَ عَدَدُ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ نُبُوْحَذَنْصَرُ:

فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ يَهُودِيًّا.

٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ: ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ شَخْصًا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣٠ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ مُلْكِ نُبُوْحَذَنْصَرِ، سَبَى نُبُوْرَادَانُ رَئِيسَ الْحَرَسِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ يَهُودِيًّا.

فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ شَخْصًا.

### إِعْتَاقُ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ

٣١ وَفِيمَا بَعْدُ، صَارَ أُوَيْلُ مَرْوَدُخُ مَلِكًا عَلَى بَابِلَ، وَأَطْلَقَ سَرَاحَ يَهُوْيَاكِينِ مِنَ السِّجْنِ. حَدَثَ هَذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ سَبْيِ يَهُوْيَاكِينِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ لِتَوَلَّى أُوَيْلُ مَرْوَدُخُ حُكْمَهُ.

٣٢ وَأَحْسَنَ أُوَيْلُ مَرْوَدُخُ مُعَامَلَةَ يَهُوْيَاكِينِ. وَأَعْطَاهُ مَكَانَةً أَرْفَعَ لِلجُلُوسِ مِنَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.

٣٣ نَفَّلَعَ يَهُوْيَاكِينُ ثِيَابَ بَيْتِهِ. وَأَجْلَسَهُ أُوَيْلُ مَرْوَدُخُ عَلَى مَائِدَتِهِ. فَكَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى آخِرِ حَيَاتِهِ.

٣٤ وَهَكَذَا كَانَ أُوَيْلُ مَرْوَدُخُ يُوفِّرُ لِيَهُوْيَاكِينِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ، كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الْبَاقِيَةِ، وَحَتَّى مَمَاتِهِ.

## كِتَابُ مَرَايِي إِرمِيَا

الْقُدُسُ تَبْكِي دَمَارَهَا

١ مَهْجُورَةٌ تَجْلِسُ الْمَدِينَةَ،  
وَكَانَتْ مَلَأَى بِالنَّاسِ.  
كَأَرْمَلَةٍ صَارَتْ،

وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ عَظِيمَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ.  
أَمِيرَةٌ كَانَتْ بَيْنَ الْبُلْدَانِ،

أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ أُجِرَتْ عَلَى الْعُبُودِيَّةِ.

٢ فِي اللَّيْلِ تَبْكِي بُكَاءً،

وَعَلَى خَدَّيْهَا دُمُوعُهَا.

لَيْسَ مِنْ بَيْنِ مَحْبِبِيهَا مِنْ يَعْزِيهَا.

كُلُّ أَصْدِقَائِهَا خَانُوهَا،

وَأَتَقَلَّبُوا أَعْدَاءَ لَهَا.

٣ إِلَى الْأَسْرِ مَضَتْ يَهُوذَا

بَعْدَ ذَلِكَ وَاسْتَعْبَادَ كَثِيرٍ.

تَسْكُنُ بَيْنَ الشُّعُوبِ،

وَلَا تَجِدُ لَهَا مَكَانَ رَاحَةٍ.

أَدْرَكَهَا كُلُّ مُطَارِدِيهَا

فِي أَمْكِنَةٍ ضَيِّقَةٍ.

٤ طُرُقَاتُ صِهْيُونِ تَبْكِي،

إِذْ لَيْسَ مِنْ يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ.

مَهْجُورَةٌ بَوَابَاتِهَا.

وَكَهْنَتُهَا يَتُونُ حَسْرَةً.

عَدَارَاهَا يَتَلَوَّعْنَ،

وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ.

٥ خُصُومُهَا مُسَيِّطِرُونَ،

وَأَعْدَاؤُهَا مُسْتَرْحِمُونَ.

فَقَدْ أَذَّهَا اللَّهُ

لِكَثْرَةِ تَعْدِيَاتِهَا.

سَبَقَ صِبْغَهَا  
 أُسْرَى أَمَامَ الْعَدُوِّ.  
 ٦ زَالَ عَنِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونُ\*  
 كُلُّ جَمَاهِلِهَا.  
 أَشْرَافُهَا صَارُوا كَمَغْزَلَانٍ،  
 لَا تَجِدُ لَهَا مَرْعَى،  
 فَتَرْكُضُ بِلَا قُوَّةٍ أَمَامَ صَيَادِيهَا.  
 ٧ وَفِي أَيَّامِ بُلُوَاهَا وَتَشَرُّدِ أَهْلِهَا  
 تَتَذَكَّرُ الْقُدُسُ كُلُّ ثَمِينٍ  
 كَانَ لَهَا فِيمَا مَضَى.  
 تَتَذَكَّرُ يَوْمَ سَقَطَ أَهْلُهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ،  
 وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مُعِينٌ.  
 نَظَرَ إِلَيْهَا أَعْدَاؤُهَا.  
 وَصَحَّكُوا عَلَى نَهَايَتِهَا.  
 ٨ أَخْطَأَتِ الْقُدُسُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً.  
 فَصَارَتْ نَجِسَةً.  
 الَّذِينَ كَرَّمُوهَا فِي الْمَاضِي،  
 يُحَقِّرُونَهَا الْآنَ،  
 بَعْدَ أَنْ عَاشَرُوهَا وَأَذَلُّوهَا.  
 وَهِيَ تَبْنُ،  
 وَتَرْتَدُّ نَجْلِي.  
 ٩ عَلَى ثَوْبِهَا نَجَّاسَتُهَا.  
 لَمْ تَتَفَكَّرْ بِمَا سَيَحِلُّ بِهَا.  
 سَقَطَتْ فِي عَارٍ عَجِيبٍ.  
 فَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَنْ يُعْزِمُهَا.  
 تَصْرُخُ: «انظُرْ، إِلَى مَدَلَّتِي يَا اللَّهُ،  
 لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ نَجَّبَنِي.»

١٠ مَدَّ الْعَدُوُّ يَدَهُ

\*  
 ١:٦  
 العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون»،

إِلَى كُلِّ تَمِيمٍ لَدَيْهَا.  
 وَرَأَتْ أُمَّا غَرِيْبَةً  
 تَدْخُلُ هَيْكَلَهَا.  
 أَمْرَتْ أُمَّا بِشَأْنِهَا يَا اللهُ،  
 أَنْ لَا يَشْتَرِكُوا فِي اجْتِمَاعَاتِكَ.  
 ١١ أَهْلِهَا جَمِيعاً يَتَّبِعُونَ،  
 وَيَجْتَنِبُونَ عَنِ الْخَبِيزِ.  
 بِأَدْلُو كُلِّ تَمِيمٍ لَدَيْهِمْ بِالطَّعَامِ،  
 لِيَبْقُوا أَحْيَاءَ.  
 وَتَقُولُ: «انظُرْ يَا اللهُ  
 كَرَّ صَرْتُ مُحْتَمِرَةً.  
 ١٢ أَيُّهَا الْعَابِرُونَ مِنْ هُنَا  
 تَطَّلِعُوا إِلَيَّ وَأَنْظُرُوا إِلَيَّ،  
 الْأَلْمُ الَّذِي حَلَّ بِي،  
 الْأَلْمُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ اللهُ  
 عِنْدَمَا حَمَى غَضْبَهُ!  
 ١٣ مِنْ فَوْقُ أَرْسَلَ نَاراً،  
 وَجَعَلَهَا نَسْرِي فِي عُمُقِ عِظَامِي.  
 نَشَرَ شَبَكَةً لِيَصْطَادَنِي،  
 وَضَرَبَنِي.  
 أَمْرَضَنِي طُولَ النَّهَارِ.

١٤ «تَبَّتْ جَمَلُ تَعْدِيَاتِي عَلَى كَيْفِي.  
 أَوْقَعَنِي فِي شُرْكَ، أَمْسَكَ بِي،  
 مُلْتَمِئاً حَوْلَ عُنُقِي كَلْوَلٍ،  
 اِمْتَصَّ قُوَّتِي.

أَسْلَمَنِي رَبِّي إِلَى أَيْدِي  
 مَنْ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.

١٥ رَفَضَ الرَّبُّ جَمِيعَ قَادِي الْأَقْوِيَاءِ  
 هُنَا فِي الْمَدِينَةِ.

جَمَعَ شُعُوباً كَثِيرَةً مَعاً،

لِكِي يَسْحَقُوا شُبَّانِي،  
دَاسَ الرَّبِّ الْعَزِيزَةَ يَهُوذَا.†

١٦ «عَلَى هَذِهِ أَبِئِي،  
تَسْكَبُ عَيْنَايَ مَاءً،  
فَالْمَعْرِي بَعِيدٌ عَنِّي،  
وَأَبْنَايَ بِأَسُونٍ.  
قَوِي عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ.»

١٧ تَمُدُّ صَبِيُونَ يَدَهَا،  
وَلَكِنْ لَا مَعْرِي لَهَا.  
أَمَرَ اللَّهُ أَعْدَاءَ يَعْقُوبَ  
بِأَنْ يُحَاصِرُوهُ.  
أَصْبَحَتِ الْقُدْسُ نَجَاسَةً  
فِي وَسَطِهِمْ.

١٨ وَتَقُولُ: «عَادِلٌ هُوَ اللَّهُ فِي مُعَاقِبَتِي،  
فَلَيْتِي قَدْ عَصَبْتُ وَصَايَاهُ.  
اسْمَعُوا يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ،  
وَانظُرُوا أَلَمِي.  
فَتِيَاتِي وَشُبَّانِي الْمُخْتَارُونَ ذَهَبُوا  
إِلَى الْأَسْرِ.

١٩ نَادَيْتُ أَحِبَّتِي،  
لَكِنَّهُمْ غَدَرُوا بِي.  
كَهَنَتِي وَشُبَّانِي  
مَاتُوا فِي الْمَدِينَةِ.  
مَاتُوا وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى الطَّعَامِ لِأَنْفُسِهِمْ،  
لِكِي يَبْقُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.

٢٠ «انظُرْ يَا اللَّهُ ضَيْقِي.  
مَضْطَرِبٌ مَا فِي دَاخِلِي.

† ١:١٥  
العزيزة يهوذا. حرفياً «الابنة يهوذا.»

انْقَلَبَ قَلْبِي دَاخِلِي نَدْمًا،  
لَأَنِّي تَمَرَّدْتُ.  
فِي الْخَارِجِ بَفْتِكَ السِّيفُ بِأَبْنَائِي.  
وَفِي الدَّاخِلِ مَا يُشْبِهُ الْمَوْتَ.

٢١ «سَمِعَ النَّاسُ عَنْ أَيْنِي.  
سَمِعُوا أَنَّهُ لَا مَعْرِي لِي.  
كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِمَصِيبِي.  
يَغْنُونَ فَرَحًا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا بِي.  
لَيْتَكَ تَجَلُّبُ عَلَيْهِمَ الْيَوْمَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ،  
وَلَيْتَ حَالَهُمْ تَصِيرُ كَحَالِي.

٢٢ «لَيْتَكَ تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ شُرُورِهِمْ،  
وَتَبْطِشُ بِهِمْ.  
لَيْتَكَ تَبْطِشُ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي  
مِنْ أَجْلِ تَعْدِيَاتِي.  
هَذَا قَدْ كَثُرَ أَيْنِي،  
وَقَلْبِي ضَعِيفٌ جِدًّا!»

## ٢

اللَّهُ دَمَّرَ الْقُدْسَ

١ هَذَا قَدْ غَطَّى اللَّهُ الْعَزِيزَةَ صِهْيُونَ\*  
فِي سَخَابَةِ غَضَبِهِ!  
طَرَحَ مَفْخَرَةَ إِسْرَائِيلَ  
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.  
وَلَمْ يَهْتَمَّ لِيَسْنِدِ قَدَمَيْهِ  
فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.†  
٢ دَمَّرَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ،

\* ٢:١

الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ. حَرْفِيًّا «الْأَبْنَةُ صِهْيُونَ.» (إيضاً في بقية هذا الفصل)

† ٢:١

لَمْ يَهْتَمَّ ... غَضَبِهِ. أَي لَمْ يَهْتَمَّ بِالْقُدْسِ الَّتِي هِيَ مَكَانُ رَاحَتِهِ عِنْدَمَا غَضِبَ مِنْ أَهْلِهَا.

وَلَمْ يَبْقَ عَلَى مَنَازِلِ يَعْقُوبَ.  
 فِي غَضَبِهِ هَدَمَ حَصْنَ الْعَزِيزَةِ يَهُودًا.†  
 طَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ.  
 أَذَلَّ الْمَمْلَكَةَ وَذَوِي الشَّانِ فِيهَا.  
 ٣ عِنْدَ اشْتِدَادِ غَضَبِهِ،  
 حَطَّمَ كُلَّ قُوَّةِ إِسْرَائِيلَ.  
 رَفَعَ يَمِينَ قُوَّتِهِ عَنْهُمْ وَهُمْ يُوَاكِهُونَ عَدُوَّهُمْ.  
 بَلَى اشْتَعَلَ غَضَبُهُ كَنَارٍ  
 مَلَّتْهَا كُلُّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ سَحَبَ قَوْسَهُ كَعُدُوٍّ،  
 رَفَعَ عَصَا الْحَرْبِ فِي يَمِينِهِ تَكْصُمُ.  
 وَقَتَلَ كُلَّ فِتْيَانِنَا الَّذِينَ نَفَخُوا فِيهِمْ.  
 سَكَبَ غَضَبُهُ كَنَارٍ  
 عَلَى خِيَمَةِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ.  
 ٥ صَارَ رَبِّي كَعُدُوٍّ لِي.  
 ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ.  
 دَمَّرَ قَلَاعَهَا.  
 دَمَّرَ مَدِينَتَهَا الْمُحَصَّنَةَ.  
 ضَاعَفَ النُّوَّاحِ وَالْأَيْتِينَ  
 فِي الْعَزِيزَةِ يَهُودًا.  
 ٦ هَدَمَ خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ.  
 كَمَا لَوْ كَانَ يَحْرُثُ بَسْتَانًا.  
 أَبْطَلَ اللَّهُ الْعِيدَ وَالسَّبْتَ فِي صِهْيُونَ.  
 احْتَقَرَ الْمَلِكَ وَالكَاهِنَ  
 عِنْدَمَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ.  
 ٧ رَفَضَ رَبِّي مَذْبَحَهُ.  
 كَرِهَ مَكَانَهُ الْمُقَدَّسَ.  
 أَسْلَرَ أَسْوَارَ حُصُونِهَا

لِيَدِ الْعَدُوِّ.

هَتَفَ الْأَعْدَاءُ فِي بَيْتِ اللَّهِ

كَمَا فِي يَوْمِ اجْتِمَاعِ.

٨ قَرَّرَ اللَّهُ أَنْ يَهْدِمَ

أَسْوَارَ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونََ

حَدَدَ مَا سَيَدْمُرُ،

وَلَمْ يَتَرَدَّدْ فِي تَدْمِيرِهِ.

رَاحَ يَكْسِرُ الْبَرْجَ وَالسُّورَ

مَعًا ضَعْفًا وَسَقَطًا.

٩ انغَرَزَتْ بَوَابُهَا فِي التُّرَابِ.

دَمَّرَ وَحَطَّمَ قُضْبَانَ بَوَابِهَا.

مَلَكَهَا وَأَمْرَاؤُهَا تَشْتَتُوا بَيْنَ الْأُمَمِ.

وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَعْلَمُ الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ.

حَتَّى أَنْبِأُوها لَا يَتَلَقَوْنَ

رُؤْيَى مِنَ اللَّهِ.

١٠ وَيَجْلِسُ شُيُوخُ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونََ

عَلَى الْأَرْضِ صَامِتِينَ.

يَنْثُرُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ،

وَيَلْبَسُونَ الْخَبِيثَ.

وَعَذَارَى الْقُدْسِ

يُخْنِنِينَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.

١١ جَفَّتْ مِنْ عَيْنِي الدُّمُوعُ،

وَأَحْشَانِي تَضَطَّرِبُ.

يَتَقَطَّعُ كَيْدِي

عَلَى دِمَارِ شَعْبِي،

إِذْ يُغْمَى عَلَى الْأَطْفَالِ وَالرُّضَعِ

فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ.

١٢ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ:

«أَيْنَ الْخُبْزِ وَالنَّبِيذِ؟»



وَهُمْ يَسْقُطُونَ

مِثْلَ جَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ.

يَصْرُخُونَ فِي ضَيْقِهِمْ

بَيْنَ أَذْرُعِ أُمَّهَاتِهِمْ.

١٣ مَاذَا أَقُولُ لَكَ؟

يَا أَيُّهَا الشَّهِيدُ أَيُّهَا الْعَزِيزَةُ الْقُدُّوسُ؟

يَا أَيُّهَا الشَّهِيدُ فَأَعْرَبِكِ

أَيُّهَا الْعَدْرَاءُ الْعَزِيزَةُ صَبِيحُونَ؟

مُصِيبَتُكَ عَظِيمَةٌ حَقًّا كَالْبَحْرِ.

فَنَ سَيُشْفِيكَ؟

١٤ تَنبَأُ لَكَ أَنْبِئَاؤُكَ

بِرُؤْيَى فَارِغَةٍ وَكَاذِبَةٍ.

لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكْتَفُوا بِإِثْمِكَ

لِئَلَّا يَتَّوْبُوا وَيَتَّغَيَّرِي مَصِيرَكَ.

بَلْ تَنبَأُوا لَكَ

وَحَيًّا فَارِغًا وَمُخَادِعًا.

١٥ يُصَفِّقُ عَلَيْكَ بِيَدَيْهِ

كُلُّ عَابِرِ طَرِيقٍ.

يَصْفِرُونَ وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ

عَلَى الْعَزِيزَةِ الْقُدُّوسِ.

يَقُولُونَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ

الَّتِي يَقُولُ عَنْهَا النَّاسُ:

«هِيَ مِثَالُ الْجَمَالِ،

وَفَرَحَ الْأَرْضِ كُلِّهَا؟»

١٦ يَفْتَحُ أَعْدَاؤُكَ كُلَّهُمْ

أَفْوَاهَهُمْ ضِدَّكَ.

يَصْفِرُونَ وَتَصْرُ أَسْنَانَهُمْ.

يَقُولُونَ: «قَدْ ابْتَلَعْنَاهُمْ.

انتظرنا هذا اليوم طويلاً.  
وها قد جاءَ فرأيناها.»

١٧ فَعَلَّ اللهُ مَا خَطَطَ لَهُ.  
نَفَذَ كُلَّ مَا قَالَ إِنَّهُ سَيَعْمَلُهُ.  
نَفَذَ مَا وَعَدَ بِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ.  
هَدَمَ وَلَمْ يُشْفِقْ.  
جَعَلَ عَدُوَّكَ يَشْتُمُ بِكَ،  
وَخُصُومَكَ يَنْتَصِرُونَ عَلَيْكَ.

١٨ اصْرُخِي مِنْ قَلْبِكَ لِلرَّبِّ نَدْمًا،  
أَيْتَاهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ.  
لِتَجِرَ دُمُوعُكَ كَسَيْلِ  
نَهَارٍ وَلَيْلٍ.  
لَا تَعْطِ رَاحَةً لِنَفْسِكَ.  
وَلَا تَهْدَأْ عَيْنَاكَ عَنِ الْبُكَاءِ.

١٩ انهضي واصرُخي في الليل  
في بداية كلِّ جزءٍ من الليل.  
اطلبي الرحمة  
في حضرة الله.  
ارفعي إليه يديك  
من أجل حياة أبنائك.  
فقد أنكههم الجوع  
عند زاوية كلِّ طريق.

٢٠ انظر يا الله ولا تحظ  
من الذي عاملته هكذا.  
أيجوز أن تأكل الأم أبناءها  
الذين احتضنتهم؟  
أكان ينبغي أن يقتل الكهنة والأنبياء  
في مقدس ربي؟  
٢١ الشباب والشيوخ

انطرحوا أمواتاً في الطُّرُقَاتِ .  
 عَدَارِيَّ وَشِبَابِي  
 سَقَطُوا بِالسَّيْفِ .  
 أَنْتَ قَتَلْتَهُمْ يَا رَبُّ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ .  
 دَبَّحْتَهُمْ دُونَ رَحْمَةٍ .

٢٢ أَنْتَ دَعَوْتَ جِيرَانِي  
 كَمَا لَوْ كُنْتَ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى عِيدٍ .  
 فَلَمْ يَنْجُ أَوْ يَبْقِ أَحَدٌ  
 عِنْدَمَا أَظْهَرَ اللَّهُ غَضَبَهُ .  
 أَفْنَى عَدُوِّي  
 أَبْنَاءُ الَّذِينَ حَضَنْتَهُمْ وَرَبَيْتَهُمْ .

## ٣

## مَعْنَى الْمَعَانَاةِ

- ١ أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الْمَتَأَمِّرُ !  
 لَمَّا ضَرَبَنِي اللَّهُ بِعَصَا غَضَبِهِ .
- ٢ سَاقِيِّي وَأَجْبِرَنِي عَلَى الْمَسِيرِ  
 فِي الظُّلْمَةِ ، لَا فِي النُّورِ .
- ٣ لَطَمَنِي بِيَدِهِ  
 مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، طَوَالَ الْيَوْمِ .
- ٤ أَيْلَى لَمَجِي وَجِلْدِي ،  
 وَكَسَّرَ عِظَامِي .
- ٥ حَشَدَ اللَّهُ جِيوشاً ضِدِّي ،  
 وَحَاصَرَنِي بِالْفَقْرِ وَالتَّعَبِ .
- ٦ أَجْلَسَنِي فِي ظُلْمَةٍ كَثِيفَةٍ  
 كَمَا الْمَوْتَى مِنْذُ الْقَدَمِ .
- ٧ بَنَى جِدَاراً حَوْلِي لِئَلَّا أَهْرُبَ ،  
 وَوَضَعَ عَلَيَّ سَلْسِلَ ثَقِيلَةً .
- ٨ صَرَخْتُ وَأَسْتَعَثْتُ ،  
 لَكِنَّهُ تَجَاهَلَ صَلَاتِي .

٩ سَوَّرَ طَرِيفِي بِحِجَارَةٍ مَنحُوتَةٍ.

عَوَجَ سَبِيلِي.

١٠ يَتَرَبَّصُ بِي كَذِبٌ،

كَأَسَدٍ فِي مَكْتَنِهِ.

١١ طَارَدَنِي وَأَبْعَدَنِي عَنِ الطَّرِيقِ،

مَرَقَفَنِي إِرْبَابًا.

وَتَرَكَّنِي خِرَابًا.

١٢ حَتَّى قَوْسِهِ،

وَنَصَبَنِي هَدَفًا لِسَهَامِهِ.

١٣ أَصَابَ كُلِّي

بِسَهَامٍ سَجَّهَا مِنْ جُعْبَتِهِ.

١٤ صَرْتُ أُضْحُوكَةً لِكُلِّ شَعْبِي،

وَأَغْنِيَةً يَتَسَلَوْنَ بِهَا طَوَالَ الْيَوْمِ.

١٥ مَلَأَنِي بِكُلِّ مَرَارَةٍ،

وَسَقَانِي أَمْرَ شَرَابٍ.

١٦ أَعْطَانِي حَصَى لَأَمْضِغَ فَتَفْتَتَّتْ أَسْنَانِي.

سَحَقَنِي فِي التُّرَابِ بِقَدَمَيْهِ.

١٧ مَنَعَ عَن نَفْسِي السَّلَامَ.

وَأَسْبَيْتُ مَا هُوَ «الْخَيْرُ».

١٨ قُلْتُ لِنَفْسِي: «ضَاعَ نَصْرِي الَّذِي رَجَّوهُ!

لَنْ يُنْقِذَنِي اللَّهُ.»

١٩ أَتَذَكَّرُ الْمِيَّ وَتَشْرِدِي،

كَسَمِّ وَمَرَارَةٍ.

٢٠ تَبْذُرُ نَفْسِي حَقًّا كُلَّ مَنَاعِي،

فَتَكْتَسِبُ.

٢١ لَكِنِّي أَتَذَكَّرُ شَيْئًا آخَرَ،

فَيَتَوَلَّدُ فِي رَجَائِهِ.

٢٢ إِحْسَانَاتُ اللَّهِ لَا تَتَوَقَّفُ،

وَمَرَايِي لَا تَنْتَهِي.

٢٣ فَبَيْ جَدِيدَةٍ مَعَ كُلِّ صَبَاحٍ،  
عَظِيمَةٌ أَمَاتِكَ.

٢٤ نَفْسِي تَقُولُ: «اللَّهُ قَسَمَتِي»،  
وَلِهَذَا أُنْتَظِرُهُ وَأَضَعُ رَجَائِي فِيهِ.

٢٥ صَالِحٌ هُوَ اللَّهُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ.  
صَالِحٌ لِلَّذِي يَطْلُبُهُ.

٢٦ حَسَنٌ لِلهَرَّةِ أَنْ يَرْجُو بِهَدْوٍ  
خَلَاصَ اللَّهِ.

٢٧ حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَلَ الْمَسْئُولِيَّةَ فِي شَبَابِهِ.

٢٨ أَنْ يَجْلِسَ وَحْدَهُ وَيَسْكُتَ،  
عِنْدَمَا يَضَعُ اللَّهُ الْمَسْئُولِيَّةَ عَلَيْهِ.

٢٩ أَنْ يَضَعَ قَدَّهُ فِي التُّرَابِ مُنْكَسِراً،  
فَلَعَلَّهُ يَكُونُ لَهُ رَجَاءٌ.

٣٠ أَنْ يُعْطِيَ خَدَّهُ لِلَّذِي يَضْرِبُهُ،  
وَيُشْعِرَ مَهَانَةً.

٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرْفُضُ الْبَشَرَ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٢ لِأَنَّهُ وَلَوْ ابْتَلَى يَظْهَرُ الرَّحْمَةَ أَيْضاً،  
بِحَسَبِ قِيَاسِ مَحَبَّتِهِ التَّائِبَةِ.

٣٣ لِأَنَّهُ لَا يُؤْذِي وَلَا يُحْزِنُ أَحَدًا  
عَنْ طَيْبِ خَاطِرِهِ.

٣٤ لَا يَفْرَحُ حِينَ يَسْحَقُ وَاحِدًا مِنْهَا  
نَحْنُ الْبَشَرُ الْمَحْجُوزِينَ فِي الْأَرْضِ.

٣٥ وَلَا يَفْرَحُ حِينَ يَعْوِجُ أَحَدَهُمُ الْعَدَالَةَ  
وَيَعِشَ آخِرَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

٣٦ حِينَ يَغْتَصِبُ حَقَّ إِنْسَانٍ فِي الْمَحْكَمَةِ،  
أَلَا يَرَى الرَّبُّ ذَلِكَ؟

٣٧ مِنَ الَّذِي يَقُولُ فِيصِيرَ،  
إِلَّا إِنْ أَمَرَ اللَّهُ بِحُدُوثِهِ؟

٣٨ أَلَا تَخْرُجُ بِأَمْرِ الْعَلِيِّ

الأُمُورُ السَّيِّئَةُ وَالْحَسَنَةُ مَعًا؟

٣٩ لِمَاذَا يَتَدَمَّرُ إِنْسَانٌ حَيٌّ

مِنْ مَعَاقِبَتِهِ عَلَى خَطَايَاهُ؟

٤٠ لِنَفْحَصِ سُلُوكِنَا وَنُدَقِّقَ فِيهِ،

وَلِنَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ.

٤١ لِنَرْفَعَ قُلُوبَنَا مَعَ أَيْدِينَا

إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ.

٤٢ تَمَرَّدْنَا وَعَصَيْنَا.

وَأَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا.

٤٣ غَطَّيْنَا بَعْضِيكَ وَطَارَدْنَا.

قَتَلْتَ بِلَا رَحْمَةٍ.

٤٤ تَغَطَّيْتَ بِسَحَابَةٍ،

مَانِعًا كُلَّ صَلَاةٍ مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْكَ.

٤٥ جَعَلْتَنَا نَبْدُو وَخَنَا وَقَامَةً

بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.

٤٦ يَفْتَحُ أَعْدَاؤُنَا كُلَّهُمْ

أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا مُسْتَهْزِئِينَ.

٤٧ وَقَعَ عَلَيْنَا رُعبٌ وَخَطَرٌ،

دَمَارٌ وَهَلَاكٌ.

٤٨ جَدَاوِلُ مَاءٍ تَجْرِي مِنْ عَيْنِي

بِسَبَبِ دَمَارِ ابْنَةِ شَعْبِي.

٤٩ أَسْكَبْتُ عَيْنِي دُمُوعًا

بِلا انْقِطَاعٍ.

٥٠ سَأَبْكِي إِلَى أَنْ يَنْظُرَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ،

وَيَرَى مَا يَجْرِي.

٥١ أَتَعَسَّتْ عَيْنِي نَفْسِي

بِسَبَبِ بُكَائِي عَلَى مَدِينَتِي.

٥٢ الَّذِينَ عَادُونِي دُونَ دَائِجٍ،

اصْطَادُونِي كَعَصْفُورٍ.

٥٣ حَاوَلُوا أَنْ يَنْهَوْا حَيَاتِي بِالْقَاتِلِي فِي هَاوِيَةٍ.

وَأَلْقُوا عَلَيَّ حِجَارَةً.

٥٤ طَعَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي،

فَقُلْتُ: «اتَّهَى أَمْرِي.»

٥٥ يَا سَمِّكَ أَدْعُوا يَا اللَّهُ

مِنْ أَعْمَقِ حُفْرَةٍ.

٥٦ أَوْسَلْ إِلَيْكَ فَاسْمَعْ.

وَلَا تَسُدْ أُذُنَيْكَ عَنْ تَهْدِي وَأَسْتِغَاثِي!

٥٧ اقْتَرِبْ حِينَ أَدْعُوكَ.

قُلْ لِي: «لَا تَخَفْ.»

٥٨ تَوَلَّ قَضِيَّتِي يَا رَبُّ.

أَفِدْ حَيَاتِي!

٥٩ انظُرْ يَا اللَّهُ كَيْفَ ظَلِمْتُ.

أَقْضِ لِي بِالْعَدْلِ.

٦٠ انظُرْ كُلَّ أَعْمَالِ اتِّقَامِهِمْ،

كُلَّ مُؤَامِرَاتِهِمْ عَلَيَّ!

٦١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ تَعْيِيرَهُمْ،

كُلَّ مُؤَامِرَاتِهِمْ عَلَيَّ!

٦٢ طَوَالَ النَّهَارِ يَتَكَلَّمُ أَعْدَائِي عَلَيَّ

وَيَطْلُقُونَ الشَّاتِعَاتِ.

٦٣ هَا أَنَا قَدْ أَصْبَحْتُ أُغْنِيْتَهُمُ الَّتِي يَتَنَدَّرُونَ بِهَا،

مِنَ الْفَجْرِ إِلَى الْعَسَقِ.

٦٤ لَيْتَكَ يَا اللَّهُ تُجَازِيَهُمْ

حَسَبَ مَا فَعَلْتَهُ أَيَادِيَهُمْ.

٦٥ ضَعَّ عَذَابًا فِي قُلُوبِهِمْ

وَلَتَكُنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَتُكَ.

٦٦ طَارِدُهُمْ بِغَضَبِكَ،

وَأَفِينَهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ اللَّهِ.

١ هَا قَدْ قَدَّ الذَّهَبُ بِرَيْقِهِ،  
أَفْضَلَ الذَّهَبِ قَدَّ لِمَانِهِ.  
تَلَقَى الْحِجَارَةَ الثَّمِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ هُنَا وَهَنَّاكَ  
فِي زَوَايَا كُلِّ الطَّرْفَاتِ.

٢ مَا كَانَ أَمَّنَ أَبْنَاءَ صِهْيُونَ!  
يُوزَنُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ.

أَمَّا الْآنَ فَيُحْسَبُونَ آتِيَةً رَخِيصَةً،  
كَأَوْعِيَةِ تِجَارِيَّةٍ صَنَعَهَا الْفَخَّارِيُّ.

٣ حَتَّى بَنَاتِ أُوَيْ  
يَرْضَعْنَ صِغَارَهُنَّ.

أَمَّا ابْنَةُ شَعْبِي فَقَدْ تَمَسَّتْ كَثِيرًا  
كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٤ يَلِصِقُ لِسَانُ الرُّضِيعِ بِحَنَكِهِ  
مِنَ الْعَطَشِ.

وَالصِّغَارُ يَطْلُبُونَ خُبْرًا،  
وَلَا مِنْ يَمَدُّ لَهُمْ يَدًا.

٥ وَالَّذِينَ تَعَوَّدُوا أَكَلَ الْأَطْيَابِ،  
هُمُ فِي الطَّرْفَاتِ مُعَدِّمُونَ.

وَالَّذِينَ تَعَوَّدُوا لِبَسِّ أَعْلَى الثِّيَابِ  
يَعِيشُونَ وَسَطَ الْمَزَابِلِ.

٦ تَجَاوَزَ إِثْمُ شَعْبِي خَطِيئَةَ سَدُومَ،  
وَفِي لَحْفَةٍ أُطِيحَ بِسَدُومَ،

مِنْ دُونَ يَدِ إِنْسَانٍ\*.

٧ كَانَ الْمَكْرَسُونَ فِيهَا أَنْفَى مِنَ الثَّلَاجِ  
وَأَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الْحَلِيبِ.

كَانَتْ أَجْسَامُهُمْ أَكْثَرَ حُمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ،  
وَمَنْظَرُهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.

٨ وَالْآنَ صَارُوا أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ السِّخَامِ.



فَلَا يَمَيِّزُونَ النَّاسَ فِي الطَّرِيقَاتِ.

التَّصَقَّ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ.

وَيَبِيسُ كَانْخَسَبَ.

٩ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الْحَرْبِ كَانُوا أَفْضَلَ حَالاً  
مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا جُوعاً.

الَّذِينَ اخْتَرَقَتْهُمُ السُّيُوفُ كَانُوا أَفْضَلَ حَالاً  
مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا مُحْرَمِينَ مِنْ ثَمَارِ الْحَقُولِ.

١٠ أَكْثَرُ الْأُمَّهَاتِ حَنَاناً

طَبَخْنَ أَوْلَادَهُنَّ بِأَيْدِيهِنَّ،

فَأَصْبَحُوا طَعَاماً لهنَّ

عِنْدَمَا تَبَحَّ شَعْبِي.

١١ أَظْهَرَ اللَّهُ غَيْظَهُ.

وَسَكَبَ نَارَ غَضَبِهِ.

أَضْرَمَ فِي صِهْيُونَ نَاراً،

فَالْتَهَمَتْ أُسَاسَاتِهَا.

١٢ لَمْ يَصْدِقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ ذَلِكَ،

وَلَا أَيُّ سَاكِنٍ فِي الْعَالَمِ.

لَمْ يَصْدُقُوا أَنَّ خِصْماً وَعَدُوًّا يَمْكِنُ

أَنْ يَدْخُلَا بَوَابَاتِ الْقُدْسِ.

١٣ كَانَ هَذَا بِسَبَبِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا

وَأَثَامِ كَهَنَتِهَا،

الَّذِينَ سَفَكُوا فِي وَسْطِهَا

دَمَ الْأَبْرِيَاءِ.

١٤ هَامُوا كَالْعَمِيَانِ فِي الطَّرِيقَاتِ،

مُلَطَّخِينَ بِالدَّمِ.

تَجَسَّسَتْ مَلَائِكَةُ رَبِّهِمْ.

لَمَسَتْ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلْبَسَ أَبْدَاءُ.

١٥ وَالآنَ يُنَادِي عَلَيْهِمُ آخَرُونَ: «ابْتَعِدُوا! أَنْتُمْ تَجَسُّوْنَ!

ابْتَعِدُوا! ابْتَعِدُوا! لَا تَلْبَسُونَا!»

الدَّمَارُ حَلَّ بِهِمْ، فَهَامُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ. وَقَالَتِ الشُّعُوبُ:

«لَنْ نُسْكِنَهُمْ بَيْنَنَا فِيمَا بَعْدُ.»

١٦ اللَّهُ نَفْسَهُ شَتَّاهُمْ،

وَلَا يَرَعَاهُمْ بَعْدُ.

لَمْ يَكْرُمُوا الْكُهَنَةَ،

وَلَا أَشْفَقُوا عَلَى الشُّيُخِ.

١٧ ضَعُفَتْ عِيُونُنَا وَنَحْنُ نَنْظُرُ

إِلَى مَنْ يُعِينُنَا، لَكِنْ دُونَ جَدْوَى.

رَاقِبْنَا وَرَاقِبْنَا مِنْ بَرَجِنَا مُتَوَقِّعِينَ

أُمَّةً لَمْ تُخَلِّصْنَا.

١٨ تَتَّبِعُوا خَطَايَا

فَلَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نَمُشِيَ فِي سَاحَاتِ مَدِينَتِنَا.

اقْتَرَبَتْ نَهَائِنُنَا. انْتَهَى وَقْتُنَا.

جَاءَتْ نَهَائِنُنَا حَقًّا.

١٩ كَانَ مُطَارِدُونَا أَسْرَعَ

مِنْ كُلِّ سُورِ السَّمَاءِ.

عَلَى التَّلَالِ طَارِدُونَا بِضَرَاوَةٍ.

وَنَصَبُوا لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ كَمِينًا.

٢٠ حَتَّى مَلَكْنَا الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ،

الَّذِي هُوَ كَالْهَوَاءِ لِحَيَاتِنَا،

وَقَعَ فِي نَفْسِهِمْ.

وَهُوَ الَّذِي قَلْنَا عَنْهُ:

«سَنَعِيشُ نَحْتَ ظِلِّهِ بَيْنَ الْأُمَمِ.»

٢١ غَنِيٌّ وَاحْتَفَلِي أَيَّتَا الْأَبْنَةَ أَدُومُ.

يَا مَنْ تَسْكُنِينَ أَرْضَ عَوْصِ.

عَلَيْكَ أَيْضًا سَمْرُ الْكَأْسِ.

سَتَسْكُرِينَ وَتَتَعَرِّينَ.

٢٢ سَيَنْتَهِي عِقَابُكَ أَيَّتَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ.

وَلَنْ يَطُولَ نَفْيُكَ.

لَكِنَّكَ سَتُعَاقِبِينَ عَلَى آثَامِكَ أَيَّتَا الْأَبْنَةَ أَدُومُ.

سَيَعْرِى خَطَايَاكَ.

## دُعَاءُ إِلَى اللَّهِ

- ١ انظُرْ يَا اللَّهُ مَا حَلَّ بِنَا.
- تَطَّلِعْ وَانظُرْ إِلَى تَعْيِيرِنَا.
- ٢ الْأَرْضُ الَّتِي وَرَثْنَاهَا صَارَتْ لِلْغُرَبَاءِ،  
وَأَعْطَيْتْ بِيوتِنَا لِلْأَجَانِبِ.
- ٣ أَيَّامًا صَرْنَا دُونَ آبَاءِ،  
وَكَاثِرًا مِلَّ أُمَّهَاتِنَا.
- ٤ بِالْمَالِ نَشْرَبُ مَاءَنَا،  
وَنَدْفَعُ ثَمَنَ حَطِينِنَا.
- ٥ يَا لِحَقُونِنَا عَنْ كَثْبِ.  
تَعْبِنَا، وَلَمْ نَلْتَقِطْ أَنْفَاسَنَا.
- ٦ مَدَدْنَا أَيَادِينَا إِلَى مِصْرَ وَأَشُورَ  
لِيَكُونَ لَنَا طَعَامٌ يَكْفِينَا.
- ٧ أَخْطَأَ آبَاؤُنَا، وَهُمْ الْآنَ مَوْتَى،  
وَنَحْنُ نُعَانِي مِنْ عَوَاقِبِ آثَامِهِمْ.
- ٨ الْعَبِيدُ يَحْكُمُونَنَا،  
وَلَيْسَ مِنْ يَجْرُرُنَا مِنْ قُوَّتِهِمْ.
- ٩ بِحَيَاتِنَا نَخَاطِرُ لِنَجْلِبَ طَعَامَنَا،  
بِسَبَبِ سَيْفِ الْمَطَارِدِ.
- ١٠ أَسْوَدَتْ جُلُودُنَا كَفَرْنَا  
بِسَبَبِ حَمَى الْجَمَاعَةِ.
- ١١ اغْتَصَبَ جُنُودُ الْعَدُوِّ نِسَاءَ صِهْيُونَ،  
الْعَادَارَى فِي مَدِينِ يَهُوذَا.
- ١٢ بِأَمْرِهِمْ شُنِقَ الْأُمَرَاءُ،  
وَلَمْ يُوقِرِ الشُّيُوخَ.
- ١٣ يُدِيرُ شَبَابُنَا الْمُخْتَارُونَ حَجَرَ الرَّحَى،  
وَمِنَ الْعَمَلِ الشَّاقِّ يَتَعَثَّرُ الْفَتَيَانُ.
- ١٤ كَفَّ الشُّيُوخُ عَنِ الْجُلُوسِ عِنْدَ الْبَوَابِ،  
وَكَفَّ الشَّبَابُ عَنِ عَزْفِ الْمَوْسِقَى.

١٥ تَوَقَّفْتَ قُلُوبَنَا عَنِ الْفَرْحِ،  
وَتَحَوَّلَ رَفْصُنَا إِلَى بُكَاءٍ.

١٦ سَقَطَ التَّاجُ عَن رَأْسِنَا.

يَا وَيْلَنَا، لَأَنَّا أَخْطَأْنَا!

١٧ لِهَذَا كَلَّمَهُ قُلُوبُنَا مَكْتَبَةً.

وَبِسَبَبِ هَذِهِ كُلِّهَا، لَا تَرَى رَجَاءً.

١٨ عَلَى جِبَلِي صِهْيُونَ الْمُهْجُورِ

تَسْرَحُ الثَّعَالِبُ.

١٩ لَكِنَّكَ يَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ تَسُودُ.

عَرْشُكَ يَدُومُ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

٢٠ لِمَاذَا تَطَّلُ تَتَّجَاهُنَا؟

لِمَاذَا تَتَرَكُّنَا هَكَذَا طَوِيلًا؟

٢١ أَرْجِعْنَا إِلَيْكَ يَا اللَّهُ فَتَرْجِعْ،

وَأَجْعَلْ حَيَاتِنَا كَمَا كَانَتْ قَدِيمًا.

٢٢ أَمْ لَعَلَّكَ رَفَضْتَنَا رَفْضًا تَامًا؟

وَعَظِيبَتْ كَثِيرًا عَلَيْنَا؟

## كِتَابُ حَزَقِيَالِ

### مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِي، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، كُنْتُ بَيْنَ الْمَسْبِينِ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ. فَانْفَتَحَتْ السَّمَاءُ وَرَأَيْتُ رُؤْيً وَمَنَاطِرَ إلهِيَّةً. ٢ فَبَقِيَ الْيَوْمُ الْخَامِسُ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سَبْيِ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ، ٣ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ إِلَى حَزَقِيَالِ بْنِ بُوْرِي فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ، وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

### عَرْشُ اللَّهِ

٤ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، هَبَّتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ مِنَ الشَّمَالِ: غَيُومٌ كَثِيفَةٌ وَنَارٌ تَبْرِقُ بَرِيقًا مِنْ دَاخِلِهَا، وَشِعَاعُ نُورٍ يُحِيطُ بِهَا. وَكَانَ فِي وَسْطِ النَّارِ مَا يُشْبِهُ الْكَهْرْمَانَ\* الْلَامِعَ الْمُتَوَجِّجَ. ٥ وَرَأَيْتُ فِي وَسْطِ الْغَيُومِ شَيْهَ أَرْبَعَةِ كَائِنَاتٍ تُشْبِهُ الْبَشَرَ. ٦ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ وَأَرْبَعَةٌ أجنحة. ٧ أَرْجُلُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَبَاطِنُ أَقْدَامِهَا كَبَاطِنِ أَقْدَامِ الْعِجْلِ، وَتَلْمَعُ كَلِمَعَانِ الْبُرُوزِ الْمَصْقُولِ. ٨ وَرَأَيْتُ تَحْتَ أجنحتها أَيْدٍ بَشَرِيَّةً عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. فَكَانَ لِكُلِّ مِنْهَا ذَاتُ الْعَدَدِ مِنَ الْوُجُوهِ وَالْأَجْنِحَةِ. ٩ أَمَا أجنحتها فَيَلْبَسُ أَحَدُهَا الْآخَرَ. وَكَانَ كُلُّ مِنْهَا بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ، وَلَا يَلْتَفِتُ. ١٠ أَمَا مَنَاطِرُ وَجُوهِهَا، فَلكلِّ مِنْهَا وَجْهٌ إِنْسَانٍ مِنَ الْأَمَامِ، وَوَجْهٌ أَسَدٍ مِنَ الْيَمِينِ، وَوَجْهٌ ثُورٍ مِنَ الْيَسَارِ، وَوَجْهٌ نَسْرٍ مِنَ الْخَلْفِ. ١١ كَانَتْ أجنحتها مَدْدُودَةً إِلَى الْأَعْلَى. لِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يَلَامِسَانِ جَنَاحِي الْكَائِنِ الْمَجَاوِرِ، وَجَنَاحَانِ آخَرَانِ يُعْطِي جِسْمَهُ بِهَمَا. ١٢ كَانَ كُلُّ كَائِنٍ يَتَحَرَّكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ. وَتَحَرَّكَ الْكَائِنَاتُ مَعًا حَيْثُمَا تَقُودُهَا الرُّوحُ، فَلَا تَغْيِرُ اتِّجَاهَ نَظَرِهَا وَهِيَ تَتَحَرَّكُ. ١٣ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَوَجَّجُ كَجَمْرَاتٍ مُشْتَعِلَةٍ، وَفِي وَسْطِهَا مَا يُشْبِهُ مِصْبَاحًا يَتَلَأَلُ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ وَجْهٌ وَبَرَقٌ. ١٤ وَكَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ إِلَى الْأَمَامِ وَالْخَلْفِ، مُسْرِعَةً تُشْبِهُ الْبَرَقَ.

١٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَأِقُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ، رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ دَوَالِبَ تَلْبَسُ الْأَرْضَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي زَاوِيَةٍ يَقْرُبُ أَحَدَ الْكَائِنَاتِ. ١٦ بَدَتْ الدَّوَالِبُ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ صَفْرَاءَ. وَبَدَتْ الدَّوَالِبُ مُتَشَابِهَةً وَمُتَدَاخِلَةً، كُلُّ دَوْلَابٍ فِي الْآخَرِ. ١٧ وَكُلُّ مِنْهَا يَتَحَرَّكُ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ دُونَ الْإِلْتِفَافِ أَثْنَاءَ السَّيْرِ.

١٨ كَانَتْ ظُهُورُ الْكَائِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ مَغْطَاةً بِالْجَواهِرِ. كَانَتْ مِهْبَةً وَجَلِيلَةً جَدًّا. ١٩ وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَتَحَرَّكُ مَعَهَا. وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا. ٢٠ فَكَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَذْهَبُ حَيْثُمَا تَقُودُهَا الرُّوحُ. فَكَانَتْ الدَّوَالِبُ تَبْقَى مَعَهُمْ حِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الدَّوَالِبِ. ٢١ حِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَتَحَرَّكُ. وَحِينَ كَانَتْ

الكائِنَاتُ تَقْفُ، كَنَتِ الدَّوَالِبُ تَقْفُ. وَحِينَ كَانَتِ الكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الأَرْضِ، كَانَتِ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الكَائِنَاتِ كَانَتِ فِي الدَّوَالِبِ.

٢٢ وَكَانَ فَوْقَ رُؤُوسِ الكَائِنَاتِ مَا يُشْبِهُ قِبَةَ شَعُ كَالْبَلُورِ، مَعْلَقَةٌ فَوْقَ رُؤُوسِهَا. ٢٣ وَامْتَدَّتْ تَحْتَ القِبَةِ أَجْنِحَةُ الكَائِنَاتِ كُلُّهَا مِنْهَا يَلَامِسُ الآخَرَ، وَلِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يُغَطِّي بِهُمَا جَسَدَهُ. ٢٤ وَسَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ هَلِيدِ أَمْوَاجِ البَحْرِ، كَصَوْتِ القَدِيرِ. إِنْ تَحَرَّكَتْ، يَصْدُرُ صَوْتُ كَأَنَّهُ صَوْتُ جَبَشٍ. وَإِنْ وَقَفَتْ، تَخْفِضُ أَجْنِحَتِهَا. ٢٥ بَعْدَ ذَلِكَ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ فَوْقِ القِبَةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا. وَوَقَفَتِ الكَائِنَاتُ وَخَفِضَتْ أَجْنِحَتِهَا. ٢٦ فَرَأَيْتُ فَوْقَ القِبَةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا مَا يُشْبِهُ عَرِشًا مِنَ اللّازُورِدِ. ٢٧ وَرَأَيْتُ عَلَى العَرِشِ شَيْهَ إِنْسَانٍ. ٢٧ فَبَدَأَ النِّصْفُ العُلُويُّ مِنْ أَجْسَادِ هَذِهِ الكَائِنَاتِ كَالكَهْرَمَانِ، مَعَ لَمَعَانٍ وَهَاجٍ حَوْلَهُ. وَبَدَأَ النِّصْفُ السُّفْلِيُّ كَالنَّارِ المُحَاطَةِ بِلَمَعَانٍ وَضِيَاءٍ. ٢٨ كَانِ الوَجْهُ يُشْبِهُ قَوْسَ قُرْجٍ الذِّي يَظْهَرُ فِي السَّحَابِ بَعْدَ المَطَرِ. هَذَا مُنْظَرٌ بِمَجْدِ اللهِ! وَحِينَ رَأَيْتُهُ، سَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ.

## ٢

## دَعْوَةُ حَزَقِيَالِ إِلَى خِدْمَةِ النُّبُوَّةِ

١ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ،\* قِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ، فَاتَكَلَّمْ مَعَكَ.» ٢ وَحِينَ تَكَلَّمْتُ مَعِي، دَخَلَتْ رُوحٌ فِيَّ، فَأَوْقَفَنِي عَلَى قَدَمَيْي لِأَسْتَمِعَ لِلَّذِي يَكَلِّمُنِي. ٣ فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى شَعْبٍ عَاصٍ مُتَمَرِّدٍ عَلَيَّ. هُمْ وَآبَاؤُهُمْ تَعَدَّوْا شَرِيْعَتِي حَتَّى هَذَا اليَوْمِ. ٤ نَسَلُهُمْ عَنِيْدُونَ وَمَسْتَهْتِرُونَ. فَهَذَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ لِتَقُولَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ.» ٥ وَسَوَاءٌ اسْتَمِعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. لَكِنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانِ فِي وَسَطِهِمْ.»

٦ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ كَلَامِهِمْ. مَعَ أَنَّهُمْ يُحِيطُونَ بِكَ كَالأَشْوَاكِ وَالْعَلْيَقِ الشَّائِكِ وَالْعَقَارِبِ. فَلَا تَخَفْ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا مِنْ نَظَرَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٧ أبلغهم رسالتي، سواء سمعوا أم لم يستمعوا، لأنهم شعب متمرّد.

٨ أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَاسْتَمِعْ إِلَى مَا أَقُولُهُ أَنَا لَكَ. لَا تُكُنْ مُتَمَرِّدًا وَعَاصِيًا كَهَذَا الشَّعْبِ المُتَمَرِّدِ وَالعَاصِيِ. افْتَحْ فَمَكَ وَكُلِّ مَا أُعْطِيكَ لَكَ.» ٩ ثُمَّ رَأَيْتُ يَدًا تَمْسِكُ بِلَيْقِيَةٍ وَتَمْتَدُّ إِلَيَّ. ١٠ فَنَشَرْتُهَا أَمَامِي، وَإِذَا بِكَيْمَاتٍ نَحِيْبٍ وَوِيَالَتٍ عَلَى وَجْهِهَا مِنَ الدَّخْلِ وَمِنَ الخَارِجِ!

## ٣

## مَهْمَةٌ حَزَقِيَالِ

١:٢٦ †  
اللازورد، العقيق الأزرق أو الباقوت الأزرق.

١ ثُمَّ قَالَ لِي: «كُلُّ يَا إِنْسَانُ،\* مَا تَرَاهُ. كُلُّ هَذِهِ الْمَخْطُوطَةُ وَاذْهَبْ لِتُكَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرِسَالَتِهَا.» ٢ فَفَتَحْتُ فَمِي، وَأَطَعَمَنِي تِلْكَ الْمَخْطُوطَةَ. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَطَعِمْ مَعِدَتَكَ وَأَمَلْأ بَطْنَكَ بِهَذِهِ الْمَخْطُوطَةَ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكَ.» فَلَمَّا أَكَلْتَهَا، كَانَ طَعْمُهَا فِي فَمِي حُلُومًا كَالْعَسَلِ.

٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، اذْهَبْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَلِّمَهُمْ بِرِسَالَتِي. ٥ لِأَنِّي لَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ اللِّسَانَ صَعِبَ اللُّغَةِ، بَلْ أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ وَلَسْتُ لَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ غَرِيبَةٍ اللِّسَانَ صَعِبَةَ اللُّغَةِ، فَلَا تَفْهَمُ لُغَتَهُمْ. وَلَوْ أُرْسِلْتُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ، لَأَسْتَمَعُوا إِلَيْكَ. ٧ أَمَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَنْ يَسْتَمَعُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ أَنَا. فَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صَلَبُ الرَّأْسِ عِنْدَ الْقَلْبِ. ٨ لَكِنِّي سَأَجْعَلُ وَجْهَكَ وَجْهَتَكَ وَأَصْلَبُ وَأَجْرَأُ مِنْ وَجُوهِهِمْ وَجِبَاهِهِمْ! ٩ فَسَأَجْعَلُ جِبْهَتَكَ كَمَا لِمَا، أَصْلَبُ مِنَ الصَّوَانِ. فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَعَرِّدٌ. ١٠ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، اسْتَمِعْ وَاسْتَوْعِبْ كُلَّ كَلِمَةٍ أَقُولُهَا لَكَ، ١١ وَبَعْدَ ذَلِكَ اذْهَبْ إِلَى شَعْبِ الْمَسِيحِ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. سِوَاءِ اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمَعُوا.»

١٢ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ إِلَى الْهَوَاءِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا هَادِرًا خَلْفِي يَقُولُ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.» ١٣ إِنَّهُ صَوْتُ أجنحة الكائنات يضرب أحدها الآخر، وصوت الدواب تتحرك إلى جانبها. فكان صوتًا هادرًا. ١٤ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَأَخَذْتَنِي بَعِيدًا. فَارْتَفَعْتُ وَالْاهْتِاجُ وَالْمَرَامَةُ يَمْلَأَن قَلْبِي، لَكِنَّ قُوَّةَ اللَّهِ كَانَتْ عَلَيَّ. ١٥ وَأَتَيْتُ إِلَى الْمَسِيحِينَ السَّاكِنِينَ فِي تَلِّي أَيْبِ قُرْبِ نَهْرِ خَابُورَ. وَبَقِيَتْ صَامِتًا بَيْنَهُمْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

١٦ وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ١٧ «يَا إِنْسَانُ، جَعَلْتُكَ حَارِسًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. تَسْمَعُ مِنِّي رِسَالَةً، وَتُبَلِّغُهُمْ بِإِنذَارِي. ١٨ فَإِنِ حَكَمْتُ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَمْتُوتُ!» وَأَنْتَ لَمْ تَنْذِرِ ذَلِكَ الشَّرِيرَ لِيُتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَنْجُو، فَإِنَّهُ سَيَدَانُ بِذَنْبِهِ، لَكِنِّي سَأَحْمِلُ مَسْئُولِيَةَ هَلَاكِهِ.

١٩ أَمَا إِنْ أَنْذَرْتَ ذَلِكَ الشَّرِيرَ، وَلَمْ يَتُبْ عَنْ شَرِّهِ وَلَمْ يَتَرَجَعْ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَأَنْتَ سَتَنْجُو بِنَفْسِكَ.

٢٠ وَإِنِ تَوَقَّفَ إِنْسَانٌ عَنْ عَمَلِ الصَّلَاحِ وَبَدَأَ يَعْمَلُ الشَّرَّ حِينَ أَضَعُ أَمَامَهُ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُسْقِطَهُ فِي الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّهُ سَيَمُوتُ إِنْ لَمْ يَتَّخِذْهُ. سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَلَنْ تُوَخِّدَ أَعْمَالُهُ الصَّالِحَةَ السَّابِقَةَ فِي الْإِعْتِبَارِ، وَسَأَحْمِلُ مَسْئُولِيَةَ هَلَاكِهِ. ٢١ وَإِنِ حَذَرْتَ إِنْسَانًا صَالِحًا بِأَنْ لَا يَخْطِئَ، وَاسْتَمَرَّ بِعَمَلِ الصَّلَاحِ وَلَمْ يَخْطِئْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَفْقِدَ حَيَاتَهُ لِأَنَّهُ اسْتَمَعَ لِلْحَذِيرِ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ.

٢٢ وَكَانَتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ، وَقَالَ لِي: «انْهَضْ وَاذْهَبْ إِلَى السَّهْلِ، وَهَنَّاكَ سَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ.» ٢٣ فَهَضْتُ وَذَهَبْتُ إِلَى السَّهْلِ. وَجِئْتُ، وَقَفَّ مَجْدُ اللَّهِ هُنَاكَ، وَكَانَ كَأَجْدَادِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَسَقَطْتُ وَوَجَّهْتُ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٤ وَلَكِنَّ رُوحًا أَتَتْ إِلَيَّ وَأَوْقَفْتَنِي، وَقَالَ لِي: «سَيَمُّ حَزْرُكَ فِي بَيْتِكَ. ٢٥ يَا إِنْسَانُ، سَيَلْفُ النَّاسُ حَوْلَكَ جِبَالًا وَيَرِيطُونَكَ بِهَا، حَتَّى لَا تَتِمَّكَ مِنَ الْخُرُوجِ لِتُكَلِّمَ إِلَيْهِمْ. ٢٦ سَأَجْعَلُ لِسَانَكَ يَلْتَصِقُ بِفَمِكَ فَلَا تَتِمَّكَ مِنَ الْكَلَامِ.

لَنْ تَكُونَ حَصْماً يُؤَيِّسُهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِدٌ. ٢٧ وَلَكِنْ حِينَ أَتَكَرَّمَعَكَ، سَأَفْتَحُ فَمَكَ لِتَسْتَطِيعَ أَنْ تَكَلِّمَهُمْ فَتَقُولُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ». فَمَنْ يَسْمَعُ مِنْهُمْ سَيَسْمَعُ مَا أَقُولُهُ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ عَنِ الْإِسْمَاعِ لَنْ يَسْمَعَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِدٌ».

## ٤

## النَّبُوَّةُ بِحِصَارِ الْقُدْسِ

١ «يا إنسان،\* خذْ لِنَبِيٍّ\* وَضَعْهَا أَمَامَكَ. وَارْسُمْ صُورَةَ مَدِينَةٍ تُشَبِّهُ الْقُدْسَ عَلَيْهَا. ٢ ثُمَّ أَقِمْ حَوَاجِزَ تَرَابِيَّةَ حَوْلَهَا، وَأَبْرَاجَ حِصَارٍ. ضَعْ حَوْلَهَا مَعْسَكَاتٍ، وَأَحْطِهَا بِقَادِفَاتٍ حِجَارَةٍ. ٣ وَخُدْ وَعَاءً مِنْ صَاحِجٍ وَضَعْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَكِّزِ النَّظْرَ إِلَيْهَا، فِيهِ الْآنَ تَحْتَ الْحِصَارِ، وَأَنْتَ الَّذِي تُحَاصِرُهَا. هَذِهِ عَلَامَةٌ تُخَلِّدُ لِي فِي إِسْرَائِيلِ.

٤ ثُمَّ اسْتَقِ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرِ،† وَأَعْلِنْ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالتَّهْمَ الْمُوجَّهَةَ إِلَيْهِمْ. اِحْمِلْ ذَنْبَهُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَنْتَ مُسْتَقِي فِيهَا أَمَامَ رَسْمِ الْمَدِينَةِ. ٥ سَأُخْبِرُكَ بِسِنِّي خَطِيئَتِهِمْ وَإِثْمِهِمْ، فَتَحْمِلُ التَّهْمَ الْمُوجَّهَةَ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَعِينَ يَوْماً، كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ.

٦ بَعْدَ ذَلِكَ، دُرْ فَاسْتَقِ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ،\* لِتَحْمِلَ خَطَايَا بَنِي يَهُودَا وَالتَّهْمَ الْمُوجَّهَةَ ضِدَّهُ لِأَرْبَعِينَ يَوْماً، كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ. ٧ رَكِّزْ نَظْرَكَ عَلَى حِصَارِ الْقُدْسِ، وَاكَشِفْ ذِرَاعَكَ وَتَنَبَّأْ ضِدَّهَا. ٨ سَأَرْبِطُكَ بِحِجَالٍ فَلَا تَمْتَكِنُ مِنْ أَنْ تَقْلَبَ مِنْ جَنْبٍ إِلَى آخَرَ حَتَّى يَكْتَمِلَ وَقْتُ حِصَارِكَ دَاخِلَ الدَّائِرَةِ.

٩ خُدْ بَعْضَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَالْبَقُولِ وَالْفَاصُولِيَا وَالْكَرْسَنَةَ وَالْعَلْسَ S وَأَخْلِطْهَا مَعاً فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ. وَاصْنَعْ أَرْغَفَةً بِعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَسْتَلْقِي بِهَا عَلَى جَنْبِكَ. سَيَكُونُ عَلَيْكَ أَنْ تَأْكُلَ رَغِيْفًا وَاحِدًا فِي كُلِّ الثَّلَاثِ مِئَةٍ وَسَعِينَ يَوْماً الَّتِي فِيهَا سَتَسْتَلْقِي عَلَى جَنْبِكَ. ١٠ لَا يَزِيدُ وَزْنَ مَا سَتَأْكُلُهُ مِنْ الْخُبْزِ عَنْ عِشْرِينَ مِثْقَالًا\*\* كُلَّ يَوْمٍ، تَأْكُلُهَا عَلَى وَجِبَاتٍ. ١١ كَمَا سَتَشْرَبُ كَمِيَّةً مُحْدُودَةً مِنَ الْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ: سُدْسُ وَعَاءٍ†† تُشْرَبُهُ عَلَى قَتْرَاتٍ. ١٢ تَصْنَعُ رَغِيْفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ النَّاسِ عَلَى فُضْلَاتٍ بَشْرِيَّةٍ». ١٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «هَكَذَا سَيَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمْ نَحِيسًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ».

\* ٤:١

يا إنسان، حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب جَزَائِلُ)

† ٤:٤

على جانبك الأيسر. أي نحو الشمال باتجاه إسرائيل.

‡ ٤:٦

على جانبك الأيمن. أي نحو الجنوب باتجاه يهودا.

S ٤:٩

العلس. يشبه القمح.

\*\* ٤:١٠

مِثْقَالٌ. حرفياً «شاقل.» وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشْرٍ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

†† ٤:١١

وعاء. حرفياً «هين.» وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ لِتْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللِّتْرِ.



١٤ قُلْتُ: «آه أيها الرب الإله، لم يسبق لي أن تتجست، لم أكل أي حيوان ميت أو قتله حيوان آخر من صغري وحتى الآن. لم يدخل طعام نجس في قط!»

١٥ فقال لي: «فاستخدم روث البقر الجاف بدلاً من الفصالات البشرية كوقود لتحضير خبزك.

١٦ حينئذ، قال لي: «يا إنسان، سأقلل من مؤونة الطعام في القدس، فياكون الخبز بمقادير محدودة، وبشربوا الماء بمقادير محدودة، وبصمت محير تلهف الكأبة. ١٧ لأن الطعام والماء سيكونان محدودين. وسيصعق كل رجل منهم ويدوب بسبب الشر الذي صنعوه.»



### نوبة بدمار القدس وهلاك الشعب

١ «يا إنسان،\* خذ سيفاً حاداً واستخدمه كشفرة حلاقة، واحلق به شعر رأسك ولحيتك. ثم خذ ميزاناً وقسم شعرك بالميزان إلى ثلاثة أقسام. ٢ التي ثلثاً من شعرك إلى النار التي وسط المدينة حين تنتهي فترة الحصار. وخذ الثلث الثاني وقطعه بالسيف خارج المدينة. أما الثلث الثالث فألقه إلى الهواء، وسأضربه بسيفي. ٣ وخذ قليلاً من الشعر وصره في طرف ثوبك. ٤ ثم خذ قليلاً من الشعر المصروع وألقه إلى النار واحرقه، وستخرج منه ناراً وتنتشر إلى كل بيت إسرائيل.»

٥ هذا هو ما يقوله الرب الإله: «تمثل هذه اللبنة مدينة القدس التي وضعها وسط الأمم. ٦ وهي التي عصت أحكابي وشرايعي لتعمل شروراً أكثر من كل الأمم الأخرى، وخرقت شرائعي أكثر من كل البلاد التي حولها. رفض أهلها أحكابي، ولم يطيعوا شرائعي.»

٧ لهذا يقول الرب الإله: «عصيت أكثر من الأمم التي حولكم. لم تطيعوا شرائعي ولم تحفظوا أحكابي، بل سلكتم وفق أحكام الأمم التي حولكم. ٨ لذلك، هكذا يقول الرب الإله: سوف أقف ضدكم وسأعاقبكم بأعمال عظيمة على مرأى من الأمم الأخرى. ٩ وبسبب كل الأمور الكريهة التي عملتموها، سأعمل بكم أموراً لم يسبق لي أن عملتها، ولن أعود أعملها ثانية. ١٠ ولذلك بسبب ما عملتم، سيأكل الآباء أولادهم، وسيأكل الأولاد آباءهم. سأنفذ فيكم حكمي ودينوتي، وأشتت الباقين منكم مع الريح في كل اتجاه.»

١١ يقول الرب الإله: «أقسم بذاتي، إني سأعاقبكم بنفسي! لن أرحمكم أو أتراف بكم! لأنكم نجستم هيكلي بممارساتكم الكريهة. ١٢ ثلثكم سيموت بالمرض ويدبل بالجوع، وثلثكم سيسقط بالسيف في الحقول والأراضي المحيطة بالمدينة، وثلثكم سأشتته مع الريح في كل اتجاه، وسألاحقكم بالسيف. ١٣ سأطلق غضبي، سأعبر عن غضبي على شعبي. حينئذ، يعلمون أي أنا الله تكلمت في غيرتي، حين أطلق عليهم غضبي.»

١٤ «سَأَسْلِبُكَ لِغُرَابٍ وَأُدْمِرُكَ، وَأَجْعَلُ عِبْرَةَ بَيْنَ الْأُمَمِ آتِي حَوْلَكَ، وَلِكُلِّ مَنْ يَمُرُّ مُقَابِلِكَ. ١٥ سَتَصْبِحُ الْقُدْسُ عَارًا وَمَثَارَ سَخْرِيَّةٍ وَدَهْشَةً وَعِبْرَةً لِلْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكَ حِينَ أُؤَيِّخُ بِشِدَّةٍ وَأُعَاقِبُكَ. أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ. ١٦ سَأُطَلِّقُ سِهَامَ الْجَمَاعَةِ وَسِهَامَ الدَّمَارِ لِإِهْلَاكِكُمْ. سَأَزِيدُ الْجُوعَ أَكْثَرَ عَلَيْكُمْ، وَأَجْعَلُ خَبْرُكُمْ قَلِيلًا. ١٧ سَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ الْجَمَاعَةَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرَسَةَ لِتَقْتُلَ أَوْلَادَكُمْ! وَسَأَنْشُرُ الْمَوْتَ وَالْأَمْرَاضَ بَيْنَكُمْ. وَسَأَتِي بِالسَّيْفِ عَلَيْكُمْ». أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

٦

### مُعَاقِبَةُ إِسْرَائِيلَ عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

١ وَأَتَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيَّ تَقُولُ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* التَفَّتْ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَبَّتْ صِدْهَا وَقُلْتُ: ٣ «يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْتَعْمِي لِكَلِمَةِ الرَّبِّ الْإِلَهِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِي لِلجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجُدَاوِلِ وَالأُودِيَّةِ: «سَأَتِي بِالسَّيْفِ عَلَى مُرْتَفَعَاتِكُمْ. ٤ سَتُدْمَرُ مَذَابِحُكُمْ، وَمَذَابِحُ بَحْرِكُمْ سَتُحْطَمُ. وَسَأَلْتِي جُنُودَكُمْ أَمَامَ أَصْنَامِكُمُ الْكِرْبِيَّةِ. ٥ سَأُضَعُ جُثَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُتَعَفِّينَةَ أَمَامَ أَلْهَتِهِمُ الْكِرْبِيَّةِ، وَأُبْعِثُ عِظَامَهُمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ. ٦ وَحَيْثُمَا تَسْكُنُونَ، سَتَصِيرُ مَدَنُكُمْ خَرِبَةً، وَتُدْمَرُ مُرْتَفَعَاتُكُمْ. سَتُخْرَبُ مَذَابِحُكُمْ وَتُهْدَمُ، وَسَتُحْطَمُ أَوْثَانُكُمْ الْكِرْبِيَّةِ، وَسَتُكْسَرُ مَذَابِحُ بَحْرِكُمْ، وَتَزُولُ تَمَاثِلُكُمْ تَمَامًا. ٧ سَيَسْقُطُ قَتْلِي فِي وَسْطِكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا اللَّهُ.»

٨ «وَلِكِنِّي سَأَبْقِي عَلَى عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنْكُمْ. فَسَيَنْجُو بَعْضُ مِنْكُمْ مِنَ السَّيْفِ وَسَطَ أُمَمِ الْبِلَادِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي سَأُبْعِثُكُمْ فِيهَا. ٩ حِينَئِذٍ، سَيَتَذَكَّرُنِي النَّاجُونَ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي يَسْكُنُونَ وَسَطَهَا. سَيَتَذَكَّرُونَ أَنِّي أَذَلَّتْ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي تَرَكَنِي، وَعَيُونُهُمُ الْمُتَفَتِّتَةَ إِلَى أَصْنَامِكُمُ الْكِرْبِيَّةِ. حِينَئِذٍ، سَيَمَقْتُونَ أَنْفُسَهُمْ بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ وَالْأُمُورِ الْكِرْبِيَّةِ الَّتِي عَمَلُوهَا. ١٠ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، وَأَنْ كَلَامِي لَيْسَ تَهْدِيدًا فَرَاغًا، بَلْ سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْكَارَةَ.»

١١ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِي: «أَضْرَبُ كَفَيْكَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَأَضْرِبُ بِقَدَمِكَ الْأَرْضَ، وَتَأَوَّهُ عَلَى كُلِّ الشُّرُورِ الْكِرْبِيَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ وَالجَمَاعَةِ وَالمَرَضِ. ١٢ سَيَمُوتُ البَعِيدُونَ بِالمَرَضِ، بَيْنَمَا سَيَمُوتُ القَرِيبُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَمَّا البَاقُونَ فِي الحِصَارِ فَسَيَمُوتُونَ بِالجُوعِ. حِينَئِذٍ، فَقَطَّ سَهْدًا غَضِي عَلَيْهِمْ. ١٣ حِينَئِذٍ، تَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا اللَّهُ، حِينَ تَلَقَى جُثَّتُهُمْ بَيْنَ أَصْنَامِهِمُ الرِّدِّيَّةِ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ، وَعَلَى كُلِّ قِمَّةِ جَبَلٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَكُلِّ بَلُوطَةٍ مُورَفَقَةٍ، فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي قَدَّمُوا فِيهَا بِحُورًا وَرَوَاحٍ عِطْرَةً لِأَصْنَامِهِمُ الرِّدِّيَّةِ. ١٤ سَأُعَاقِبُهُمْ وَأُخْرِبُ أَرْضَهُمْ. وَسَتَكُونُ كُلُّ مَسَاكِنِهِمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى مَدِينَةِ دَبْلَةَ خَرِبَةً وَمَهْجُورَةً. ١٥ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

\* ٦:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

† ٦:٣

مرتفات. كانت أماكن العبادة وتضدع الذبائح تكثر في المناطق المرتفعة. † ٦:١٤ ترجمة أخرى لجزء الثاني من العدد 14: «وستكون كل مساكنهم خربة وخالية أكثر من صحراء دبله.»

## ٧

## عَقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان،\* هذا هو ما يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«هناك نهايةٌ لأرضِ إسرائيلَ.

سَتَأْتِي النِّهَايَةُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٣ سَتَأْتِي النِّهَايَةُ عَلَيْكَ سَرِيعاً،

حِينَ أُرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ،

وَحِينَ أَحْكُمُ عَلَيْكَ بِحَسَبِ طُرُقِكَ،

وَحِينَ أُجَازِيكَ عَلَى أُمُورِكَ الْكَرِيمَةِ،

٤ وَلَنْ أَرْحَمَكَ،

لَأَنِّي سَأَعَاقِبُكَ عَلَى سُلُوكِكَ

بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي فِي وَسْطِكَ،

حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٥ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَتَأْتِي عَلَيْكَ كَارِثَةٌ وَرَاءَ أُخْرَى. ٦ هُنَاكَ نِهَايَةُ أَمِيَّةٍ. النِّهَايَةُ أَمِيَّةٌ، وَسَتَأْتِي عَلَيْكَ نَحَافَةٌ.

ها إنَّ الكارِثَةَ تُوشِكُ أَنْ تَأْتِيَ. ٧ يا سَكَّانَ الْأَرْضِ، قَدْ أُطْلِقَتِ الْإِشَارَةُ لِأَعْدَائِكُمْ لِيجِئُوا. قَدْ أَتَى الْوَقْتُ. الْيَوْمُ

قَرِيبٌ جِدًّا. يُمْكِنُ سَمَاعُ صَخِيَّةِ الْمَعْرَكَةِ، لِأَخِيَّةِ الْفَرَجِ، فِي الْجِبَالِ. ٨ سَأُظْهِرُ قَرِيباً كُلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. سَأُذِيكُ عَلَى

أَعْمَالِكَ، وَسَأَعَاقِبُكَ عَلَى كُلِّ خَطَايَاكَ الْكَرِيمَةِ. ٩ وَلَنْ أَرْحَمَكَ، وَلَنْ أَشْفِقَ عَلَيْكَ. سَأَعَاقِبُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ، بَيْنَمَا

مَا تَزَالُ خَطَايَاكَ فِيكَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي يَضْرِبُكُمْ.

١٠ قَدْ أَتَى الْيَوْمُ، وَقَدْ أُطْلِقَتِ الْإِشَارَةُ. قَدْ أَفْرَخَتْ الْعَصَا، وَأَخْرَجَتْ الْكِبْرِيَاءَ بِرَاعِمِهَا. ١١ ذَلِكَ الْمُنْتَكِبُ الْقَاسِي

مُسْتَعِدٌّ لِمُعَاقِبَةِ الْأَشْرَارِ. يُوجَدُ كَثِيرُونَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ وَاحِداً مِنْهُمْ. هُوَ لَيْسَ قَائِداً مَهْماً فِي ذَلِكَ الشَّعْبِ.

١٢ قَدْ أَتَى الْوَقْتُ، وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ. لَا يَفْرَحُ الشَّارِي، وَلَا يَبْتَغِ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ سَيَأْتِي عَلَى جُمْهُورٍ عَظِيمٍ.

١٣ فَمَنْ يَبِيعُ أَرْضَهُ لَنْ يَسْتَعِيدَهَا أَبَداً. حَتَّى الَّذِينَ يَبْجُونَ بِجِجَاتِهِمْ، لَنْ يَعُودُوا إِلَى الْأَرْضِ. لِأَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا تَتَعَلَّقُ

بِالْجَمِيعِ. وَلَنْ يَتَّقَوْا أَحَدًا بِالظُّلْمِ وَالْإِثْمِ.

١٤ مَعَ أَنَّهُمْ يَنْفُخُونَ فِي بوقِ الْمَعْرَكَةِ، وَيَسْتَعِدُّونَ لِلْحَرْبِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسِيرُوا إِلَى الْمَعْرَكَةِ، لِأَنِّي غَاضِبٌ عَلَيْهِمْ

جَمِيعاً. ١٥ الْعَدُوُّ خَارِجُ الْمَدِينَةِ، وَالْمَرَضُ وَالْمَجَاعَةُ فِي دَاخِلِهَا. الَّذِينَ فِي الْحُقُولِ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ

سَيَمُوتُونَ بِالْمَرَضِ وَالْجُوعِ. ١٦ سَيَهْرَبُ النَّاجُونَ مِنْهُمْ، وَسَيَطِيرُونَ إِلَى الْجِبَالِ مِثْلَ حَمَائِمِ الْوَادِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

\* ٧:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم». (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

يَهْدُرُ فِي إِيمِهِ. ١٧ سَتَكُونُ أَيْدِيهِمْ مَنَهَكَةٌ وَرُكْبُهُمْ ضَعِيفَةٌ. ١٨ سِيرَتَدُونَ الْخَدِيشَ، وَسَيَعْظِيمُ الرَّعْبُ. سَيَكُونُ الْعَارُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ، وَسَيَحُلِقُ كُلُّ رَأْسٍ. ١٩ سَيَلْقُونَ أَصْنَامَهُمُ الْفَضِيَّةَ فِي الشَّوَارِعِ، وَسَيَعَامِلُونَ تَمَاثِيلَهُمُ الذَّهَبِيَّةَ كَمَا لَوْ أَنَّهُمْ نَفَايَةُ. لَنْ تَخْلُصَهُمْ أَصْنَامُهُمُ الْفَضِيَّةُ حِينَ يَعْبُرُ اللَّهُ عَنْ غَضَبِهِ عَلَيْهِمْ. لَنْ تُشْعِبَهُمْ هَذِهِ الْأَصْنَامُ، وَلَنْ تَمَلَأَ بَطُونَهُمْ. ٢٠ صَعُوا أَوْثَانَهُمُ الْكِرْبَةَ وَأَدَاوَتِهِمُ الْمُقْبِتَةَ مِنْ زِينَتِهِمْ الْجَمِيلَةِ الَّتِي يَفْتَخِرُونَ بِهَا. لَهَذَا أَرْزَعُهُمْ عَنِّي كَرْدَاءٍ نَجِسٍ. ٢١ سَأَسْأَلُ أَرْضَهُمُ لِلْغُرَبَاءِ لِيُنْبِهُوْهَا، وَلَا تُشْرَارِ الْأَرْضُ لِأَخْذِهَا غَنِيمَةً، فَيَنْجَسُونَهَا. ٢٢ سَأُبْعِدُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيَدْخُلُ الْغُرَبَاءُ مَقْدِسِي وَيَنْجَسُونَهُ. سَيَدْخُلُ الْمُجْتَاحُونَ وَيَنْجَسُونَهُ.

٢٣ اصْنَعُوا السَّلَاسِلَ لِلْأَسْرَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ مَلِئَتْ بِجَرَائِمِ الْقَتْلِ، وَالْمَدِينَةَ مَلِئَتْ بِالْعُتْفِ. ٢٤ وَلِذَا سَأَجْلِبُ أَجَانِبَ أُشْرَارًا، سَيَمْتَلِكُونَ حَيَاتِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. سَأُنْبِي مَجْدَ الْعُظَمَاءِ وَالْأَقْوِيَاءِ، وَسَتَنْتَجِسُ أَمَاكِنُ عِبَادَتِهِمْ. ٢٥ زَمَنٌ رَعِبٌ وَدَمَارَاتٌ! سَيَحْتَوُونَ عَنِ السَّلَامِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ! ٢٦ سَتَأْتِي مَأْسَاءُ بَعْدَ مَأْسَاءٍ، وَإِشَاعَةٌ بَعْدَ إِشَاعَةٍ. سَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. سَيَفْتَقِرُ الْكَهَنَةُ إِلَى التَّعْلِيمِ، وَالْقَادَةُ إِلَى النَّصِيحَةِ. ٢٧ سَيُنَوِّحُ الْمَلِكُ، وَرَبِّيسُ الشَّعْبِ سَيَلْبَسُ الْعَارَ، وَأَيْدِي الْقَادَةِ سَتَرْجِفُ مِنَ الْخَوْفِ. سَأَحْكُرُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَحْكُمُونَ بِهِ عَلَى غَيْرِهِمْ. حِينئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٨

### حَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّنِيعة

١ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِلْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ، كُنْتُ جَالِسًا فِي بَيْتِي وَشَبُوحُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ يَجْلِسُونَ أَمَامِي. فَاتَتْ عَلَيَّ قُوَّةُ الرَّبِّ الْإِلَهِيِّ. ٢ فَيَمِينًا كُنْتُ أَنْظُرُ، ظَهَرَ أَمَامِي شِبْهُ إِنْسَانٍ. نَصَفَهُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ، وَنَصَفَهُ الْأَعْلَى كَالْمَعْدَنِ الْأَمِيعِ كَالْكَهْرْمَانِ. \* ٣ ثُمَّ ظَهَرَ مَا بَدَأَ كَيِّدًا أَمْتَدَّتْ وَأَمْسَكْتَنِي بِشَعْرِ رَأْسِي. وَرَفَعْتَنِي رُوحٌ فِي الْهَوَاءِ، وَحَمَلْتَنِي إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الرُّؤْيَا الْإِلَهِيَّةِ، إِلَى الطَّرْفِ الدَّاخِلِيِّ لِلْبَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُقَابِلَةِ لِلشَّرْقِ، حَيْثُ كَانَ تَمَثَالُ الْغَيْرَةِ الَّذِي يُبِيرُ غَيْرَةَ اللَّهِ. ٤ وَجَاءَتْ رَأْيْتُ مَجْدَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلِ، هُنَاكَ، وَكَانَ يُشَبِّهُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي السَّهْلِ.

٥ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، † أَنْظِرْ نَحْوَ الشَّمَالِ.» فَظَنَرْتُ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَكَانَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَوَابَةِ الْمَسِيحِ التَّمَثَالُ الْمُتَبَرِّجُ لِلْغَيْرَةِ. ٦ فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَرَى الْأَشْيَاءَ الْكِرْبَةَ الَّتِي يَعْمَلُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ هُنَا، فَيُبْعِدُونِي عَنْ هَيْكَلِي؟ وَسَتَرَى أُمُورًا أَكْثَرَ فِظَاعَةً وَشَرًّا!»

٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَارَيْتُ إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ حَيْثُ رَأَيْتُ ثُقْبًا فِي الْجِدَارِ. ٨ حِينئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، احْفَرِي فِي الْجِدَارِ.» فَحَفَرْتُ فِي الْجِدَارِ فَوَجَدْتُ بَابًا. ٩ حِينئِذٍ، قَالَ لِي: «ادْخُلِي وَأَنْظِرِي الشَّرَّ وَالْأُمُورَ الْكِرْبَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا

\* ٨:٢

الكَهْرْمَانِ. مَعْدَن لَامِعٌ كَرِيمٌ، كَثِيرُ الشَّبهِ بِالْبُرُوتِ حِينَ يَكُونُ مَتَوَهَّجًا.

† ٨:٥

يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ»، (وَكذلكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ جَزِيالِ)

هنا! ١٠ فدخلت ورأيت صوراً لكل المخلوقات والحوانات النجسة وأصنام بني إسرائيل البغيضة منقوشة على كل الجدران.

١١ وكان هناك سبعون من شيوخ إسرائيل واقفين أمام تلك التماثيل والصور، وكان يازنيا بن شافان واقفاً وسطهم. وكان كل واحد منهم يحمل مبخرته، وكانت أعمدة البخور تتصاعد منها. ١٢ حينئذ قال لي: «يا إنسان، هل ترى ما يعمل شيوخ بني إسرائيل في الظلمة، كل واحد في حجره صممه. إنهم يعملون هذا لأنهم يقولون في أنفسهم: إن الله لا يرانا. الله ترك هذه الأرض.» ١٣ حينئذ قال لي: «وستراهم يعملون أموراً أكثر فظاعة من هذه.»

١٤ وأخذني بعد ذلك إلى المدخل الشمالي لبوابة بيت الله. فرأيت النساء هناك يبكين على الإله تموز. ١٥ فقال لي: «هل ترى هذا يا إنسان! وسترى أموراً أكثر فباحة من هذا أيضاً!»

١٦ حينئذ أخذني إلى الساحة الداخلية لبيت الله. وعند مدخل هيكل الله، بين دهليز الهيكل والمدبح، كان هناك خمسة وعشرون رجلاً ظهورهم إلى هيكل الله، ووجوههم نحو الشرق، وهم ساجدون للشمس باتجاه الشرق.

١٧ حينئذ قال لي: «هل ترى هذا يا إنسان؟ هل ترى كيف يصنع بنو يهوذا هذه الأمور الكريهة هنا؟ لماذا يملأون الأرض بالظلم، ويثيرون غضبي أكثر فأكثر؟ ها إنهم يصنعون أخطاءاً وثنية في أنوفهم! ١٨ ولذا فهذا ما ساعمله أنا في غضبي: لن أرهمم أو أتراف عليهم. وحتى إن صرخوا إلي طالين العون، فلن أسمع إليهم.»

## ٩

## معاقبة الأشرار ونبیحة الأبرار

١ ثم سمعته يصرخ: «أحضر جلادي المدينة. وليحمل كل واحد منهم سلاحه الفتاك في يده.» ٢ ثم رأيت ستة رجال آتين من البوابة العليا التي باتجاه الشمال، وكل واحد منهم بيده سلاحه الفتاك. وكان أحد هؤلاء الرجال يلبس ثوباً كنعانياً، ويحمل أدوات الكتابة على جنبه، فأتوا ووقفوا بجوار المدبح البرونزي. ٣ فصعد مجد إله إسرائيل من على ملائكة الكروبيم.\* حيث كان، وانتقل إلى عتبة الهيكل. ثم نادى الله الرجل اللابس الكنان والحامل أدوات الكتابة على جنبه، ٤ وقال له: «تجول في كل مدينة القدس، وضع علامة على جبهة كل الناس الذين يتهدون وينوحون على كل الفظائع التي حدثت في مدينة القدس.

٥ ثم سمعته يتكلم إلى الآخرين ويقول: «جولوا في المدينة وراء اللابس الكنان، واضربوا الذين لم توضع علامة على جباههم. لا ترحموا ولا تترافوا. ٦ اقتلوا الشيوخ والشباب والنساء والأطفال والنساء، ولكن لا تلبسوا كل من يحمل العلامة على جبهته. وابدأوا هنا، من هيكل.» فبدأوا بالشيوخ الذين كانوا أمام الهيكل.

٧ ثم قال الله لهم: «نجسوا هيكل يان تملأوا الساحات بالجثث. اخرجوا! نخرجوا إلى المدينة وقتلوا الناس الذين في المدينة.

\* ٩:٣

ملائكة الكروبيم. مخلوقات متحدة تخدم الله في الأغلب ككراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 22-10

٨ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلُوا النَّاسَ، لَمْ يَبْقَ غَيْرِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَوَفَّعْتُ وَوَجَّيْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْتُ: «آه، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ! هَلْ تَبْوِي أَنْ تُتِهَكَ جَمِيعَ الْبَاقِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِسُكْبِ غَضَبِكَ عَلَى الْقُدْسِ؟»  
 ٩ فَقَالَ: «إِنَّ جَرَائِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا كَثِيرَةٌ جِدًّا. الْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ بِالْقَتْلَةِ، وَالْمَدِينَةُ مَمْلُوءَةٌ بِالظُّلْمِ. فَيَعْمَلُونَ الشَّرَّ وَهُمْ يَقُولُونَ: «قَدْ تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَلِذَا فَهِيَ لَا يَرَى مَا نَعْمَلُهُ. ١٠ وَذَلِكَ لَنْ أَرْحَمَهُمْ أَوْ أَرْتَأَفَ عَلَيْهِمْ. سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى مَا عَمِلُوهُ.»  
 ١١ حِينَئِذٍ، أَجَابَ الرَّجُلُ اللَّائِسَ الْكَنَّانَ، وَالَّذِي يَضَعُ أَدْوَاتِ الْكِنَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ: «قَدْ سَعَمْتُ كُلَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ.»

## ١٠

## مُغَادِرَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

١ وَغَفَاةً، رَأَيْتُ عَلَى الْقَبَةِ الشَّيْبَةَ بِاللَّازُورِدِ الَّتِي فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ\* مَا يُشْبِهُ عُرْشًا. ٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكَنَّانَ: «ادْخُلْ إِلَى مَا بَيْنَ الدَّوَالِبِ الَّتِي تَحْتَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، وَأَمْلَأْ يَدَيْكَ بِبَحْرِ مِنْ عِلْيِ الْمَذْجِ الَّذِي يَتَوَسَّطُ مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ، وَالَّتِي بِذَلِكَ الْجَمْرِ عَلَى الْمَدِينَةِ.» فَدَخَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَمَامَ عَيْنِي. ٣ وَكَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ وَاقِفَةً عَنْ يَمِينِ الْمَذْجِ. وَحِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، بَدَأَتْ السُّحُبُ تَغْطِي السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٤ ثُمَّ ارْتَفَعَ مَجْدُ اللَّهِ مِنْ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ وَذَهَبَ إِلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ. فَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ بِالسُّحُبِ، بَيْنَمَا امْتَلَأَتِ السَّاحَةُ بِبُورِ مَجْدِ اللَّهِ. ٥ وَكَانَ يُمْكِنُ سَمَاعَ صَوْتِ أُنْجَحَةِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ حَتَّى فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، كَصَوْتِ اللَّهِ الْجَبَّارِ † وَهُوَ يَتَكَلَّمُ. ٦ وَحِينَ أَمَرَ الرَّجُلُ اللَّائِسَ الْكَنَّانَ أَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ بَيْنِ الدَّوَالِبِ، أَيْ مِنْ بَيْنِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، ذَهَبَ وَوَقَفَ قُرْبَ الدَّوَالِبِ. ٧ فَدَفَّ كُرُوبُ يَدِهِ إِلَى مَنْطِقَةٍ مَا بَيْنَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، إِلَى النَّارِ الَّتِي تَتَوَسَّطُ مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمِ. وَأَخَذَ حِجْرَةً وَوَضَعَهَا فِي يَدَيْهِ اللَّائِسِ الْكَنَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. ٨ وَكَانَ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ مَا بَدَأَ مِثْلَ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا.

٩ وَوَلَحِظْتُ أَرْبَعَةَ دَوَالِبٍ قُرْبَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ، دُولَابًا لِكُلِّ كُرُوبٍ. وَكَانَتْ الدَّوَالِبُ كَالْبُلُورِ. ١٠ وَبَدَتْ الدَّوَالِبُ مُتَشَابِهَةً وَمُتَدَاخِلَةً، كُلُّ دُولَابٍ فِي الْآخَرِ. ١١ وَكَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَتَحَرَّكُ مَعًا. وَكَانَتْ تَسِيرُ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ، لَكِنْ لَمْ تَكُنْ تَدُورُ أَوْ تَتَعَطَّفُ حِينَ كَانَتْ تَتَحَرَّكُ. فَكَانَتْ تَسِيرُ بِالِاتِّجَاهِ الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ الرَّأْسُ، وَلَمْ تَكُنْ تَلْتَفُتُ أَوْ تَدُورُ فِي سِيرِهَا. ١٢ وَكَانَتْ أَجْسَامُ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ وَظُهُورُهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتُهَا وَدَوَالِبُهَا مَغْطَاةً بِالْعَيُونِ. ١٣ وَدُعِيَتِ الدَّوَالِبُ أَمَامِي بِالدَّوَالِبِ الدَّوَّارَةِ. ١٤ وَكَانَ لِكُلِّ كُرُوبٍ أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ: الْأَوَّلُ وَجْهٌ كُرُوبٍ، وَالثَّانِي وَجْهٌ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهٌ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهٌ نَسْرٍ. ١٥ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ١٦ وَحِينَ كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ تَتَحَرَّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ

\* ١٠:١١

مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. كَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ - مَخْلُوقَاتُ مَجْنَعَةٍ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحُرَاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمَقْدَسَةِ. وَهناك مَثَلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يُمَثِّلُ حُضُورَ اللَّهِ. انظر كتاب الخروج 25: 22-10

† ١٠:٥

الله الجبار. حرفياً «إيل شداي».

الْقَرْيَةِ مِنْهَا تَحْرُكُ مَعَهَا. وَحِينَ كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ تَرْفَعُ أُجْنِحَهَا لِتَرْتَفِعَ عَنِ الْأَرْضِ، لَمْ تَكُنِ الدَّوَالِبُ تُغَيِّرُ أَتْجَاهَهَا. ١٧ فَإِذَا تَوَقَّفَتِ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ، تَوَقَّفَتِ الدَّوَالِبُ مَعَهَا. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتِ الدَّوَالِبُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِيهَا.

١٨ وَتَرَكَ مَجْدُ اللَّهِ عَتَبَةَ الْمَيْكَلِ وَوَقَفَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ١٩ ثُمَّ رَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ أُجْنِحَهَا وَارْتَفَعَتْ إِلَى الْمَوْءِ أَمَامَ عَيْنِي. وَحِينَ ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتِ الدَّوَالِبُ مَعَهَا. ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَكَانَ مَجْدُ اللَّهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا. ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي رَأَيْتَهَا تَحْتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَأَدْرَكْتُ الْآنَ أَنَّهَا مِنْ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ٢١ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أُجْنِحَةٌ. وَتَحْتَ أُجْنِحَتِهَا مَا يُشْبِهُ الْأَيْدِي الْبَشَرِيَّةَ. ٢٢ أَمَّا الْوُجُوهُ الْأَرْبَعَةُ فَفِيهَا الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَ كُلُّ كَائِنٍ مِنْهَا يَحْرُكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ.

## ١١

## عِقَابُ أَهْلِ الْقُدْسِ وَتَوْبَتِهِمْ

١ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَحَمَلْتَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَعِنْدَ الْبَوَابَةِ، كَانَ هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَعَرَفْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ يَزْتَبَا بَنَ عَزْرُورَ وَفَلْطَا بَنَ بَنِيَا، وَهُمَا مِنْ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ. ٢ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، \* هَؤُلَاءِ هُمْ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَخْطِطُونَ لِلشَّرِّ، وَيَقْدِمُونَ مَشُورَةَ شَرِيرَةٍ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٣ يَقُولُونَ عَنِ الْقُدْسِ: لَنْ تَبْنِيَ بُيُوتٌ فِي الْفَتْرَةِ الْقَرْيَبَةِ الْقَادِمَةِ. هِيَ الْقَدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ.» ٤ لِذَلِكَ تَنَبَّأْتُ عَلَيْهِمْ وَضَدَّهُمْ، يَا إِنْسَانُ.

٥ حِينَئِذٍ، أَتَى رُوحُ اللَّهِ عَلَيَّ وَقَالَ لِي: «قُلْ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، إِنِّي عَالِمٌ بِأَفْكَارِكُمْ وَخُطُطِكُمْ. ٦ قَدْ زِدْتُمْ فِي نَجَاسَتِكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَمَلَأْتُمْ الشُّوَارِعَ بِجِثْتِ قِتْلَاكُمْ. ٧ لِذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: جِثَّتُكُمْ الَّتِي وَضَعْتُمُوهَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ هِيَ اللَّحْمُ، وَالْقُدْسُ هِيَ الْقَدْرُ. وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُكُمْ مِنْ تِلْكَ الْقَدْرِ. ٨ أَنْتُمْ تَخَافُونَ السَّيْفَ، فَسَأَجْلِبُ السَّيْفَ ضِدَّكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ٩ سَأُخْرِجُكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَضَعُكُمْ فِي أَيْدِي غُرَبَاءَ، وَسَأَحْكُمُ عَلَيْكُمْ وَأَنْفِذُ حُكْمِي. ١٠ سَتَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ، وَسَأَعَاقِبُكُمْ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا اللَّهُ. ١١ لَنْ تَكُونَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ قَدْرًا يَجْمَعُكُمْ، وَلَنْ تَكُونُوا اللَّحْمَ فِيهَا. سَأَحْكُمُ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ١٢ حِينَئِذٍ، تَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَمْ تَطِيعُوا شَرَائِعَهُ وَلَمْ تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُ، بَلْ اتَّبَعْتُمْ عَادَاتِ وَشَرَائِعَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ.»

١٣ وَبَيْنَمَا كُنْتُ تَنَبِّئًا، مَاتَ فَلَطَا بَنَ بَنِيَا. فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ وَصَرَخْتُ: «أَه! أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ! هَلْ سَتَبِيدُ كُلَّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ؟»

## نِيَوَاتٌ ضِدَّ الْبَاقِينَ فِي الْقُدْسِ

\* ١١:٢

يا إنسان، حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

† ١١:٣

هي القدر ونحن اللحم، أي أننا نسكن دائماً فيها.

١٤ حِينَئِذٍ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٥ «يا إنسانُ، إِنَّ الدِّينَ ما زالوا يَسْكُنُونَ القُدْسَ يَتَكَلَّمُونَ بِشُورٍ عَلَيَّ اِخْتِمْ وَأَقْرِبَانِكَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَيَقُولُونَ: «قَدْ ابْتَعَدُوا كَثِيرًا عَن مَحْضَرِ اللَّهِ. لِذَلِكَ قَدْ أُعْطِيتِ الأَرْضَ لَنَا.»

١٦ فَقُلْتُ لِلْمَسِيحِيِّينَ: «يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ: صَحيحٌ أَنِّي طَرَدْتُكُمْ إِلى الأُمَمِ الأُخرى، وَشَتُّكُمْ فِي البِلادِ. لَكِنِّي سَأَكُونُ هَيْكَلَهُمْ لِقَتَرَةٍ قَصِيرَةٍ فِي البِلادِ الَّتِي هُمْ فِيها الآنَ.» ١٧ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ: سَأَجْعَلُهُم مِّنْ كُلِّ الشُّعُوبِ وَالأَرْضِ الَّتِي شَتُّتُكُمْ فِيها. وَسَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَحِينَ يَعودُونَ إِلى أَرْضِهِمْ: سَيَزِيلُونَ كُلَّ النِّجَاسَاتِ وَالخَطَايا المَمْقُوتَةَ. ١٩ وَسَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا مَّوْحَدًا، وَأَضَعُ رُوحًا جَدِيدَةً فِيهِمْ! وَسَأَنْزِعُ القَلْبَ الحَجَرِيَّ مِنْهُمْ، وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا لَحْمِيًّا، ٢٠ لِيَلْبَعُوا شِرايِي وَيَحْفَظُوا فِرائِضِي. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ لَهُمُ الهَا. ٢١ أَمَّا الدِّينُ فَيُؤَدِّهِمْ قُلُوبَهُمْ إِلى النِّجَاسَاتِ وَالخَطَايا الكَرِيمَةِ، فَسَأَعاقِبُهُمْ عَلَيَّ أَعْمالَهُمْ.» «يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

٢٢ ثُمَّ رَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الكَرُوبِيمِ\* أَجْنَحَتِها وَارتَفَعَتْ وَدَوَّالِبِها بِجَانِبِها، وَعَبَدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ عَلَيْها. ٢٣ فَارتَفَعَ عِبادُ اللَّهِ وَتَرَكَ المَدِينَةَ، وَاسْتَقَرَّ عَلَيَّ الجَبَلُ الواقِعُ شَرْقَ المَدِينَةِ. ٢٤ حِينَئِذٍ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرى الرُّؤيا الَّتِي أَرَاها لِي رُوحُ اللَّهِ، رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَحَمَلْتَنِي إِلى المَسِيحِيِّينَ فِي أَرْضِ الكَلْدانِيِّينَ. وَعِنْدَئِذٍ ارتَفَعَتْ عَنِّي الرُّؤيا. ٢٥ فَأخْبَرْتُ المَسِيحِيِّينَ بِكُلِّ ما أَرَاهُ اللَّهُ لِي، وَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيَّ.

## ١٢

## اِقْتِرَابٌ وَقَبْتُ السَّبِيَّ

١ بَعْدَ ذَلِكَ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسانُ،\* أَنْتَ تَسْكُنُ وَسَطَ شَعْبٍ عاصِ. لَهُمْ عُيُونٌ تَرى، لَكِنَّهُمْ لا يَرُونَ! وَهُمْ إِذاً سَمِعُوا، لَكِنَّهُمْ لا يَسْمَعُونَ! لَأَنَّهُمْ شَعْبٌ عاصِ. ٣ يا إنسانُ، جَهِّزْ حَقِيبةَ سَبِيٍّ لِنَفْسِكَ. وَفِي النَّهَارِ أَمامَ عُيُونِهِمْ، ائْرِجْ كالمَسِيِّ مِنْ مَكَانِكَ إِلى مَكَانٍ آخَرَ. فَلَعَلَّهُمْ يَرُونَ وَيَدْرِكُونَ، لَأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِدٌ. ٤ ائْرِجْ بِحَقِيبةِكَ فِي النَّهَارِ أَمامَ عُيُونِهِمْ، كَأَنَّها حَقِيبةَ مَسِيِّ. ثُمَّ ائْرِجْ فِي المَساءِ أَمامَ عُيُونِهِمْ، كَأَنَّها كُنْتَ ذاهِبًا إِلى السَّبِيِّ. ٥ ائْتَقِبِ الحائِطَ أَمامَ عُيُونِهِمْ وَاخْرُجْ مِنْهُ. ٦ ارفَعْ الحَقِيبةَ أَمامَ عُيُونِهِمْ عَلَيَّ كَتِفِكَ. وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلامِ ائْحِلْها إِلى الخارِجِ. غَطِّ وَجْهَكَ كَأَنَّكَ لا تَرى الأَرْضَ الَّتِي حَوْلَكَ، لِأَنِّي اسْتَخْدِمُكَ كَعَلامةٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ فَعَمِلْتُ كَمَا أَمَرَنِي. فِي النَّهَارِ ائْرِجْتُ حَقِيبةَ سَبِيٍّ، كَأَنَّها حَقِيبةَ مَسِيِّ، وَفِي المَساءِ تَقَبْتُ الحائِطَ بِيَدِي. وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلامِ، ائْرِجْتُ حَقِيبةَ سَبِيٍّ وَحَمَلْتُها عَلَيَّ كَتِفِي أَمامَ عُيُونِهِمْ. ٨ وَفِي صَباحِ اليَوْمِ التَّالِي، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٩ «يا إنسانُ، أَلَمْ يَسأَلْكَ هؤُلاءِ العِصاةُ المَتَمَرِدُونَ عَمَّا كُنْتَ تَفْعَلُهُ؟ ١٠ قُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ: هَذِهِ رِسالَةٌ إِلى حاكِمِ القُدْسِ، وَإلى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيها. ١١ قُلْ لَهُمْ: أَنَا رَمَرٌ لِكُرْمٍ. فَكَمَا عَمِلْتُ، هَذَا سَيَعْمَلُ

\* ١١:٢٢

مَلَائِكَةُ الكَرُوبِيمِ. مخلوقاتٌ مُجْتَمَعَةٌ تَعْبُدُ اللَّهَ فِي الأَعْلَى كَحِراسِ حَوْلِ عَرشِ اللَّهِ وَالأَمَكانِ المُقدَّسَةِ. وَهناكَ ثَمَثالانَ لِلكَرُوبِيمِ عَلَيَّ غِطاءِ صَدوقِ العَهْدِ الَّذِي يَمَثَلُ حُضُورِ اللَّهِ. انظُرْ كِتابَ الخُروجِ 25: 10-22.

\* ١٢:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حَرْقِيَال)



بِهِمْ. فَسَيُؤْخَذُونَ كَأَسْرَى وَيَقَادُونَ إِلَى السَّبْيِ. ١٢ وَفِي الظَّلَامِ سَيَحْمِلُ رِئِيسُهُمْ حَقِيْبَتَهُ عَلَى كَتْفِهِ، وَيَغَادِرُ الْمَدِيْنَةَ. سَيَتَقَبَّوْنَ السُّورَ لِيَخْرُجُوا مِنْهُ مَعَ اغْرَاضِهِمْ. سَيَغْطِي الرِّئِيسُ وَجْهَهُ حَتَّى لَا يَرَى اَرْضَهُ بِعَيْنَيْهِ. ١٣ وَلَكِنِّي اَلْتَمَّ اَلْتَمُّ عَلَيْهِ شَبْكَةً، وَسَيَمْسِكُ بِفَخِّي. حَيْنَتُدِّ، سَاخُذُهُ اِلَى بَابِلَ، اَرْضِ الْكَلْدَانِيْنَ، لَكِنَّهُ لَنْ يَرَاهَا، وَسَيَمُوتُ هُنَاكَ. ١٤ سَابِعُهُرُ جُيُوشِكَ وَمُسْتَشَارِيكَ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اِتِّجَاهٍ. وَتَلَا حَقَّهُمْ جُيُوشُ يَهُوْنِ سَيُوفَهُمْ عَلَيْهِمْ. ١٥ وَلِذَا حِيْنَ اَبْدَدْتُهُمْ بَيْنَ الْاُمَمِ وَابْعَثْتُهُمْ فِي الْبِلَادِ، سَيَعْرِفُوْنَ اَنِّي اَنَا اللهُ.»

١٦ وَلَنْ اُبْقِيَ مِنْهُمْ نَاجِيْنَ مِنَ السَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْاَمْرَاضِ سِوَى عَدَدٍ قَلِيْلِ، لِيَصْفُوْا لِلاُمَمِ اَلَّتِي يَذْهَبُوْنَ اِلَيْهَا كُلُّ الْاُمُوْر الْكَرِيْمَةِ اَلَّتِي عَمَلُوْهَا فِي يَهُودَا. حَيْنَتُدِّ، سَيَعْرِفُوْنَ اَنِّي اَنَا اللهُ.

١٧ ثُمَّ اَتَتْ اِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ: ١٨ «يَا اِنْسَانُ، كُلُّ طَعَامِكَ مُرْتَجِفًا، وَاشْرَبَ مَاءَكَ مُرْتَعِشًا خَائِفًا! ١٩ ثُمَّ قُلْ لِشَعْبِ الْاَرْضِ: «يَقُوْلُ الرَّبُّ الْاِلَهُ عَنْ هَذِهِ الْاُمُوْر لِلشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي الْقُدْسِ وَفِي بَقِيَّةِ اَرْضِ اِسْرَائِيْلَ: سَتَاكُوْنُ طَعَامُكُمْ يَخُوْفٌ وَتَشْرَبُوْنَ مَاءَ كَرْبُوعٍ. لِأَنَّ اَرْضَكُمْ سَتَدْتَمَّرُ، بِسَبَبِ ظُلْمِ السَّاكِنِيْنَ فِيهَا. ٢٠ سَتَحْوَلُ الْمَدُنُ الْمَسْكُوْنَةُ اِلَى خَرَابٍ، وَسَتَهْجُرُ الْاُرْيَافُ. حَيْنَتُدِّ، تَعْلَبُوْنَ اَنِّي اَنَا اللهُ.»

٢١ ثُمَّ اَتَتْ اِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ: ٢٢ «يَا اِنْسَانُ، لِمَا يَقُوْلُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ اَرْضِ اِسْرَائِيْلَ هَذَا الْمَثَلُ:

«مَرَّتِ الْاَيَّامُ

وَخَابَتِ الرَّوْىُ.»

٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «يَقُوْلُ الرَّبُّ الْاِلَهُ: سَاَضْعُ حَدًا لِهَذَا الْمَثَلِ، وَلَنْ يَقُوْلَهُ النَّاسُ فِي اِسْرَائِيْلَ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ سَيُقَالُ:

«اقْرَبَتِ الْاَيَّامُ،

وَسَتَمُتُّ كُلُّ الرَّوْىُ.»

٢٤ فَلَنْ تَكُوْنَ هُنَاكَ رَوْىٌ مُرْيَفَةٌ اَوْ عَرَاوِفٌ كَذِبَةٌ فِي اِسْرَائِيْلَ. ٢٥ فَاَنَّا اللهُ اَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَسَتَتَحَقَّقُ مِنْ دُوْنِ تَاخِيْرِ. فَيُنِي اَيَّامَكُمْ، اَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ الْعَاصِي، سَاَقُوْلُ كَلِمَةً وَسَتَمُتُّ.» «يَقُوْلُ الرَّبُّ الْاِلَهُ.

٢٦ ثُمَّ اَتَتْ اِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ: ٢٧ «يَا اِنْسَانُ، يَقُوْلُ بَنُو اِسْرَائِيْلَ: «تَتَعَلَّقُ الرَّوْىَا اَلَّتِي يَتَكَلَّمُ بِهَا بِالْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيْدِ. هُوَ يَنْبَأُ عَنْ اَزْمَنَةٍ بَعِيْدَةٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.» ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُوْلُهُ الرَّبُّ الْاِلَهُ: لَنْ يَتَاخَّرَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي، بَلْ سَاَقُوْلُ كَلِمَةً وَسَتَمُتُّ.» «يَقُوْلُ الرَّبُّ الْاِلَهُ.

١ وَآتتْ إِلَيَّ كِلمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان،\* تَبَيَّنَ ضِدَّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لِهَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ وَحَمِهِمْ مِنْ ذَوَاتِهِمْ: «اسْمَعُوا إِلَى كِلمَةِ اللَّهِ. ٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «وَيْلٌ لِلْأُولَئِكَ الْأَنْبِيَاءِ الْحَقِيِّ الَّذِينَ يَفْضِلُونَ التَّكَلُّمَ بِأَرَائِهِمْ وَلا يَرَوْنَ بِالرُّؤْيَى الَّتِي يَرِيهَا اللَّهُ لَهُمْ.»

٤ يا إِسْرَائِيلُ، الْأَنْبِيَاءُ كَالْتَّعَالِبِ الَّتِي تَجُولُ فِي الْخُرَائِبِ. ٥ لَمْ تَسَلِّقُوا إِلَى ثَغَرَاتِ السُّورِ لِتَرَمِيهِ، وَلا بَنَيْتُمْ سُورَ حِمَايَةٍ لِيَلِيَتْ إِسْرَائِيلَ لِتَصْمِدَ فِي الْحَرْبِ حِينَ يَسْكُبُ اللَّهُ غَضَبَهُ. ٦ إِنَّهُمْ يَرَوْنَ أَوْهَامًا وَلا يَسْتَحْضِرُونَ كَذِبًا يَقُولُهُمْ إِنَّهَا رِسَائِلٌ مِنَ اللَّهِ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، ثُمَّ يَتَوَقَّعُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَتِمَّ مَا قَالُوهُ.

٧ أَيُّهَا الْأَنْبِيَاءُ الْكاذِبَةُ، أَلَيْسَ صَحِيحًا أَنْتُمْ أَوْهَامًا وَتَبَيَّنْتُمْ كَذِبًا حِينَ قُلْتُمْ هَذِهِ رِسَائِلٌ مِنَ اللَّهِ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَيْكُمْ؟»

٨ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُقَاوِمُكُمْ لِأَنَّكُمْ تَبَيَّنْتُمْ بِالْكَذِبِ وَرَأَيْتُمْ ضَلَالًا. وَالآنَ، اسْمَعُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ٩ سَأُعَاقِبُ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ يَرَوْنَ أَوْهَامًا وَيَتَّبِعُونَ كَذِبًا. لَنْ يَسْمَعُوا فِي عِدَادِ شِعْبِي فِيمَا بَعْدُ. وَلَنْ تَظْهَرَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ يَعُودُوا إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. ١٠ لِأَنَّكُمْ أَضَلُّوا شِعْبِي يَقُولُهُمْ: «سَلامٌ لَكُمْ»، وَلا يَسْمَعُونَ مِنْ سَلامٍ. كَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ سُورًا، فَيُطِينُهُ الْأَنْبِيَاءُ الْكاذِبَةُ بِطِينٍ ضَعِيفٍ. ١١ قُلْ لِمَنْ يُطِينُونَ السُّورَ بِطِينٍ ضَعِيفٍ، إِنَّهُ سَيَسْقُطُ. سَتَأْتِي عَوَاصِفُ الْمَطَرِ، وَجَبَاتُ الْبَرْدِ الثَّقِيلَةِ، وَالرِّيحُ الشَّدِيدَةُ، فَيَتَشَقَّقُ السُّورُ. ١٢ وَحِينَ يَسْقُطُ السُّورُ، سَيَسْأَلُكُمْ النَّاسُ: «مَاذَا حَدَثَ لِلطِّينِ الَّذِي وَضَعْتُمُوهُ عَلَى السُّورِ؟» ١٣ لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُرْسِلُ فِي غَضَبِي رِيحًا شَدِيدَةً لِتَشَقَّقَ السُّورُ. سَأُرْسِلُ فِي غَضَبِي مَطَرًا شَدِيدًا لِيَسْقِطَهُ. سَأُرْسِلُ فِي غَضَبِي بَرْدًا ثَقِيلًا لِيُفْنِيَهُ تَمَامًا. ١٤ وَهَكَذَا، سَأَذْمُرُ السُّورَ الَّذِي طِينْتُمُوهُ بِطِينٍ ضَعِيفٍ. سَيَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فَتَنكَشِفُ أَسَاسَاتُهُ. وَحِينَ يَسْقُطُ، أَنْتُمْ أَيْضًا سَتَهْلِكُونَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ١٥ حِينَئِذٍ، يَهْدَأُ غَضَبِي عَلَى الَّذِينَ طِينُوا السُّورَ بِطِينٍ ضَعِيفٍ. وَأَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يَعُودَ هُنَاكَ سُورٌ وَلا مَطِينُونَ» ١٦ أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الْكاذِبَةُ الَّذِينَ تَبَيَّنُوا لِلْقُدْسِ وَرَأَوْا رُؤْيَى سَلامٍ لَهَا، وَلا يَسْمَعُونَ مِنْ سَلامٍ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٧ أَمَا أَنْتِ يَا إنسان، فَانظُرِي إِلَى نِسَاءِ شِعْبِكَ الْوَالِيَّاتِ يَتَّبِعْنَ بِصُورَاتِ أَفْكَارِهِنَّ. تَبَيَّنَّ عَلَيْنَّ وَقُلْ: ١٨ «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: وَبِئْسَ لَكِنَّ أَيُّهَا النِّسَاءُ الْوَالِيَّاتِ تَصْنَعْنَ تَعَاوِيذَ عَلَى شَكْلِ عَصَائِبِ الْيَدِي النَّاسِ، وَبِرَاقِعِ لِرُؤْسِهِمْ. تَرُدْنَ اصْطِيَادَ حَيَاةِ النَّاسِ، لِكَيْ تَعْشَنَ أَتْنًا. ١٩ وَبِكَذِبِكُنَّ عَلَى شِعْبِي الَّذِي يَسْتَمِعُ لِلْكَذِبِ، تَدْفَعْنَ شِعْبِي لِلاِسْتِهَانَةِ بِي، مُقَابِلَ حَفْنَةٍ مِنَ الشَّعِيرِ وَبِضَعَةِ أَرْغَفَةٍ. فَتَقْتُلْنَ الَّذِينَ لا يَسْتَحِقُّونَ الْمَوْتَ، وَتُحْيِينَ الَّذِينَ لا يَسْتَحِقُّونَ الْحَيَاةَ، بِسَبَبِ أَكاذِبِكُنَّ الَّتِي يُصْنَعِي إِلَيْهَا شِعْبِي. ٢٠ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُقَاوِمُ تِلْكَ الْعَصَائِبَ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا حَيَاةَ النَّاسِ. سَأَمَرِّقُ هَذِهِ التَّعَاوِيذَ. وَسَأَطْلُقُ النَّاسَ كَمَا تُطْلِقُ الطُّيُورُ مِنَ الْفَخَّاجِ. ٢١ سَأَمَرِّقُ بِرَاقِعِكُنَّ، وَأَنْقِذُ شِعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ. لَنْ يَسْقُطُوا ثَانِيَةً فَرَسَةً لَكُنَّ. حِينَئِذٍ، سَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٢٢ قَدْ أَضَعَفْتَنَّ بِمِخْدَاعِكُنَّ الْإِبْرَارَ الَّذِينَ لَمْ أَنْوَ قَطْ إِذَاءَهُمْ. وَشَجَعْتَنَ الْأَشْرَارَ عَلَى أَنْ لَا يَتُوبُوا عَنْ سُورِهِمْ لِحَيَاتِهِمْ. ٢٣ لِذَلِكَ لَنْ تَعْدَنَّ تَرِيْنَ أَوْهَامِكُنَّ، وَلَنْ تَعْدَنَّ تَسْتَعْدِمَنَّ السَّحْرَ لِلْمَعْرِفَةِ، لِأَنِّي سَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكَنَّ. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُنَّ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ١٤

## عِقَابُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَلَى سُورِهَا

١ وَأَتَى بَعْضُ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ وَجَسَّوْا أَمَامِي. ٢ حِينَئِذٍ، أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ٣ «يَا إِنْسَانُ، \* يَحْتَفِظُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بِالْأَصْنَامِ الْقَدِرَةِ فِي قُلُوبِهِمْ. وَضَعُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ الْمُعْتَرَةَ أَمَامَ وَجْهِهِمْ! فَلِهَذَا إِذَا أَسْمَحَ لَهُمْ بِاللُّجُوءِ إِلَيَّ؟ لِذَلِكَ، تَكَلَّمَ مَعَهُمْ وَقُلَّ لَهُمْ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: كُلُّ مَنْ يَحْتَفِظُ بِهَذِهِ الْأَوْثَانِ الْقَدِرَةِ فِي قَلْبِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَضَعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْمُعْتَرَةَ أَمَامَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَلْجَأُ إِلَى أَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ سَأُجِيبُ هَذَا الشَّخْصَ وَأَقُولُ: اذْهَبْ وَالْجَأْ إِلَى أَصْنَامِكَ الْكَثِيرَةِ! ٥ هَذَا لِأَنِّي أُرِيدُ قُلُوبَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ صَارُوا غُرَبَاءَ عَنِّي بِسَبَبِ أَوْثَانِهِمْ.»

٦ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: ابْتَعِدُوا عَنِ أَصْنَامِكُمْ الْقَدِرَةَ وَارْفُضُوهَا! تُوْبُوا عَنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَلَّمْتُمْوهَا! ٧ فَإِنَّ أُنَى إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ غَرِيبٍ سَاكِنٍ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ قَدْ فَصَلَ نَفْسَهُ عَنِّي بِالْإِحْتِفَازِ بِأَوْثَانٍ كَرِيمَةٍ فِي قَلْبِهِ، أَوْ وَضَعَ شَيْئًا مُعْتَرًا أَمَامَ وَجْهِهِ، ثُمَّ لَجَأَ إِلَيَّ عِضُنَ طَرِيقِ أَحَدِ أَنْبِيَائِي، فَسَيُجِيبُهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ! ٨ سَأُوَاجِهُهُ وَأَجْعَلُهُ عِبْرَةً وَمِثَالًا. وَسَأَعَزِّلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي. حِينَئِذٍ، تَعْلَبُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٩ وَإِنْ خُدِعَ نَبِيٌّ مَا وَتَكَلَّمَ بِرِسَالَةٍ مَاءَ، فَإِنِّي، أَنَا اللَّهُ، سَأُرِي ذَلِكَ النَّبِيَّ مَدَى حِمَاقَتِهِ. سَأَرْفَعُ يَدَيَّ ضِدَّهُ وَأَهْلِكُهُ، وَسَأَطْرُدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ فَالَّذِي يَجْمَلُ عِقَابَ الذَّنْبِ نَفْسَهُ الَّذِي يَجْمَلُ الْخَاطِيءَ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيَّ! ١١ وَذَلِكَ حَتَّى لَا يَضِلَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَتَرَكُونِي، وَحَتَّى لَا يَنْتَجِسُوا بِكُلِّ إِثْمِهِمْ وَذُنُوبِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٢ ثُمَّ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ١٣ «يَا إِنْسَانُ، إِنْ أَخْطَأَتْ أُمَّةٌ مُجَاهِي وَتَمَرَّدَتْ عَلَيَّ، فَإِنِّي سَأُعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِقَطْعِ الطَّعَامِ عَنْهَا وَإِرْسَالِ الْجَمَاعَةِ عَلَيْهِا، فَأُهْلِكُ الْبَشَرَ وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي فِيهَا. ١٤ حَتَّى وَلَوْ كَانَ نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَيُؤَبُّ وَسَطُ تِلْكَ الْأُمَّةِ، لَنْ يَقْدِرُوا بِرَيْهِمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٥ وَقَدْ أَرْسَلْتُ حَيَوَانَاتٍ بَرِيَّةً إِلَى أَرْضٍ لِإِبَادَةِ كُلِّ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِيهَا، وَأَحْوَلْتُهَا إِلَى خَرَابٍ فَلَا يَمُرُّ أَحَدٌ بِهَا بِسَبَبِ الْحَيَوَانَاتِ الْخَطِيرَةِ. ١٦ أَنَا، الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ يَعِيشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَقْدِرُوا ابْنَ وَلَا ابْنَةَ! لَنْ يَقْدِرُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ، بَيْنَمَا تَحْرَبُ الْأَرْضُ.

١٧ وَقَدْ أُرْسِلُ عَدُوًّا لِتَدْمِيرِ بَلَدِ مَا، فَيَأْتِي جَيْشُ الْعَدُوِّ وَيَهْلِكُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانَ. ١٨ أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّىٰ وَإِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ يَعِيشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَنْقِدُوا ابْنَ وَلَا ابْنَةَ! لَنْ يَنْقِدُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.

١٩ وَقَدْ أُرْسِلُ وَبَاءً عَلَىٰ تِلْكَ الْأُمَّةِ، وَأَسْكَبُ عَلَيْهَا سَخَطِي دَمًا، وَأَهْلِكُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ٢٠ أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّىٰ وَلَوْ كَانَ نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَيُؤَبُّ وَسَطُ تِلْكَ الْأُمَّةِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَنْقِدُوا ابْنَ وَلَا ابْنَةَ، لَنْ يَنْقِدُوا بِرِهِمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.»

٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُرْسِلُ أَسْوَأَ أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الْقُدْسِ لِأَهْلِكِ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ فِيهَا وَمِنْهَا - الَّتِي هِيَ جِيُوشُ مُعَادِيَةٍ وَالْمَجَاعَةُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ الْمُتَوَحِّشَةُ وَالْأَوْبَةُ - ٢٢ لَكِنْ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَاحُونَ مِنَ الْبَيْنِ وَالنَّبَاتِ. انظُرْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ. انظُرْ إِلَى الْحَيَاةِ الَّتِي عَاشَوْهَا وَالْأَشْيَاءَ السَّيِّئَةَ الَّتِي عَمَلُوهَا. حِينَئِذٍ، سَتَعَزِّي عَنِ الْكَارِثَةِ الَّتِي جَلَبْتُهَا عَلَى الْقُدْسِ، وَعَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتَهُ ضِدَّهَا! ٢٣ سَتَعَزَّوْنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَرُونَ حَيَاتِهِمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ بِالْقُدْسِ مَا فَعَلْتُهُ بِلَا سَبَبٍ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ١٥

## مَثَلُ أَغْصَانِ الْكِرْمَةِ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ،\* هَلْ خَشَبُ الْكِرْمَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ غُصْنٍ مَقْطُوعٍ مِنْ أَيِّ شَجَرَةٍ فِي الْغَابَةِ؟ ٣ هَلْ يُسْتَعْمَدُ خَشَبُهَا فِي صَنْعِ شَيْءٍ نَافِعٍ؟ هَلْ يَصْنَعُ مِنْهُ وَتَدَلِّعُ لِي الْأَشْيَاءَ؟ ٤ بَلْ لَا يَصْلُحُ إِلَّا وَقُودًا لِلنَّارِ. فَتَبَدُّ النَّارُ بِأَيِّ طَرَفِيهِ، حَتَّى يَنْفَحَ وَسَطُهُ، فَهَلْ يُمْكِنُ لِلْحَرِيِّ حِينَئِذٍ، أَنْ يُسْتَعْمَدَ ذَلِكَ الْخَشَبُ لِعَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ؟ ٥ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمْكِنِ لِلْحَرِيِّ اسْتِعْمَالَ خَشَبِ الْكِرْمَةِ وَهُوَ فِي أَفْضَلِ أَحْوَالِهِ، فَكَيْفَ يَنْفَعُ بِهِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَرِقَ؟»

٦ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «كَمَا أَنِّي جَعَلْتُ مَصِيرَ خَشَبِ الْكِرْمَةِ لِلنَّارِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ خَشَبٍ آخَرَ، هَكَذَا أَصْنَعُ بِسُكَّانِ الْقُدْسِ. ٧ سَأُوجِّهُهُمْ مَعَ أَنْ بَعْضَهُمْ نَجَا مِنَ النَّارِ الْآنَ، لَكِنَّ النَّارَ سَتَلْتَهُمْمْ لَاحِقًا. وَحِينَ أُوجِّهُهُمْ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٨ سَأَجْعَلُ الدَّمَارَ مَصِيرَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَكُنْ وَفِيَّ لِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ١٦

## خِيَانَةُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَغْمَ إِحْسَانِ اللَّهِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ،\* قِيمِ مَدِينَةَ الْقُدْسِ الْفُظَّاعَةَ الَّتِي عَمَلْتَهَا. ٣ قُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْقُدْسِ: «أَصْلُكَ وَمَكَانُ وِلَادَتِكَ هُوَ أَرْضُ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِي وَأُمُّكَ حِيثُةٌ. ٤ كُنْتَ كَطْفَلٍ تَرَكَتُهُ أُمُّهُ حِينَ وُلِدَ. حِينَ وُلِدْتَ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَقَطِّعُ جَنْبَكَ السَّرِيَّ. لَمْ يَغْسِلِكَ أَحَدٌ لِتَطْهِيهِ. لَمْ تَدَلِّكِي بِالْمَلِجِ،

\* ١٥:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب جزيقال)

\* ١٦:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب جزيقال)

وَلَمْ تَقْمِطِي. ٥ لَمْ يَبْدُ أَحَدٌ أَي لَطْفٍ نَحْوِكَ بِعَمَلِ هَذِهِ الْأُمُورِ لَكَ. لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ. وَحِينَ وُلِدْتِ، أَلْقَيْتِ فِي الْحَقْلِ مَرْفُوضَةً.

٦ ثُمَّ مَرَرْتُ وَرَأَيْتُكَ مَطْرُوحَةً تَمْرَغِينَ بِدَمِكَ. فَقُلْتُ لَكَ: «عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دَمِكَ! عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دَمِكَ!»  
 ٧ فَنَمَوْتُ كَنَبْتِي فِي الْحَقْلِ. نَمَوْتُ وَكَبُرْتُ، وَصُرْتُ جَمِيلَةً جَدًّا، فَنَمَا صَدْرُكَ وَظَهَرَ شَعْرُكَ. لَكِنَّكَ كُنْتَ بِلا ثِيَابٍ وَبِلا زِينَةٍ، ٨ تَأَمَّلْتُ فَرَأَيْتُكَ نَاضِجَةً لِلْحُبِّ، فَتَزَوَّجْتُكَ وَغَطَّيْتُ عُرْيَكَ بِعُيُوبِي. وَعَدَدْتُ بِالْأَرْتِبَاطِ بِكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، فَصُرْتُ لِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ. ٩ حِينَئِذٍ، حَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ وَغَسَلْتُ دِمَاءَكَ، وَدَهَنْتُ جَسَدَكَ بِالزَّيْتِ. ١٠ ثُمَّ الْبَسْتُكَ ثِيَابًا جَمِيلَةً، وَوَضَعْتُ حِذَاءً جَدِيدًا نَاعِمًا فِي رِجْلَيْكَ. وَوَضَعْتُ جِزَامًا كَنَابِيًا عَلَى خَصْرِكَ، وَرَقَعًا حَرِيرِيًّا عَلَى رَأْسِكَ. ١١ وَزَيَّنْتُكَ بِالْجَوَاهِرِ، فَوَضَعْتُ أَسَاوِيرَ عَلَى يَدَيْكَ، وَقِلَادَةً حَوْلَ عُنُقِكَ، ١٢ وَخَاتَمًا عَلَى أَنْفِكَ، وَحَلَقًا فِي أُذُنَيْكَ، وَإِكْلِيلًا عَلَى رَأْسِكَ. ١٣ فَصُرْتُ جَمِيلَةً جَدًّا! صِرْتُ مُرَبَّنَةً بِالْكَامِلِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالكَوِّانِ وَالْحَرِيرِ وَأَجْمَلِ الثِّيَابِ. أَكَلْتُ حَلْوَى مِنْ أَفْضَلِ الدَّقِيقِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ! كُنْتُ جَمِيلَةً جَدًّا، وَكَأَنَّكَ مَلَكَةٌ. ١٤ وَقَدْ اشْتَهَرَ جَمَالَكَ جَدًّا وَسَطَ الْأُمَمِ. كَانَ جَمَالَكَ عَظِيمًا جَدًّا بِسَبَبِ مَجْدِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

١٥ «وَلَكِنَّكَ بَدَأْتَ تَتَكَلَّمِينَ عَلَى جَمَالَكَ، وَتَسْتَعْدِمِينَ سَمْعَتَكَ فِي حَيَاتِكَ لِي. بَدَأْتَ تَزِينِينَ وَتَبِعِينَ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ. ١٦ أَخَذْتَ ثِيَابَكَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَكَ، وَزَيَّنْتَ بِهَا مَعَابِدَكَ، حَيْثُ تَمَارَسِينَ دَعَارَتَكَ. لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُ هَذَا قَطُّ وَلَنْ يَحْدُثَ فِيمَا بَعْدُ! ١٧ ثُمَّ أَخَذْتَ الزَّيْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ ذَهَبِي وَفَضَّيْتِي وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتَ مَعَهُمْ. ١٨ وَأَخَذْتَ الثِّيَابَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَكَ وَصَنَعْتَ مِنْهَا ثِيَابًا لِأَصْنَامِكَ. وَأَخَذْتَ زَيْتِي وَبَحُورِي وَقَدَّمْتَهَا لِتِلْكَ الْأَصْنَامِ. ١٩ وَأَخَذْتَ الطَّعَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لَكَ: الدَّقِيقَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ الَّتِي أَطْعَمْتُكَ بِهَا، وَقَدَّمْتَهَا لِلْأَصْنَامِ كَرَاخِجَةٍ مُسْرَّةٍ لَهَا!» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٢٠ أَخَذْتَ الْأَوْلَادَ وَالْبَنَاتِ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي وَقَدَّمْتَهُمْ طَعَامًا لِتِلْكَ الْأَصْنَامِ. فَكَأَنَّ شَرَّ عَهْرِكَ لَا يَكْفِي.  
 ٢١ ذُبِحَتْ أَوْلَادِي وَقَدَّمْتَهُمْ قَرَابِينَ لِلْأوثَانِ. ٢٢ وَبَيْنَمَا أَنْتِ تَزِينِينَ وَتَعْمَلِينَ كُلَّ تِلْكَ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ، لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صَبَاكِ، حِينَ وَجَدْتِ عَارِبَةً تَمْرَغِينَ بِدَمِكَ. ٢٣ فَبِسَبَبِ كُلِّ شَرِّكَ، سَتَأْتِي عَلَيْكَ شُرُورٌ وَوَبَالَاتٌ شَدِيدَةٌ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٢٤ «بَنَيْتُ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِلْأوثَانِ، وَنَصَبْتُ بِيوتَ زَيْفٍ لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ! ٢٥ بَنَيْتُ مُرْتَمَعَاتٍ فَسَقَ فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ، وَهُنَاكَ دَسَّتُ جَمَالَكَ. كَشَفْتُ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ، وَزِدْتِ فِي زَنَاكِ. ٢٦ ثُمَّ التَفَّتِ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ ذَوِي الْأَعْضَاءِ الْكَبِيرَةِ، وَزَيَّنْتَ مَعَهُمْ. وَلَكِنِّي تَغَضَّبْتِي، زِدْتِ فِي زَنَاكِ. ٢٧ فَعَاقَبْتُكَ، وَأَخَذْتُ جِزَاءً مِنْ أَرْضِكَ، وَسَمَحْتُ لِلْأَعْدَاءِ بِأَنْ يَفْعَلُوا لَكَ مَا يَرِيدُونَ. حَتَّى مَدَّنَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ نَحْلَتَ مِنْ شُرُورِكَ. ٢٨ ثُمَّ ذَهَبْتَ لِتُعَاشِرِي الْأَشُورِيِّينَ، فَلَمْ تَشْعَبِي. زَيَّنْتَ مَعَهُمْ، وَلَمْ تَشْعَبِي. ٢٩ فَزِدْتِ مِنْ زَنَاكِ بِالذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، أَرْضِ التِّجَارِ، وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، لَمْ تَشْعَبِي بَعْدُ.»

٣٠ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «يَا لَقَلْبِكَ الْمَرِيضِ! فَأَنْتِ تَعْمَلِينَ كُلَّ أَعْمَالِ الزَّانِيَةِ الْوَلِيحَةِ. ٣١ وَفِي قِرَاكِ، بَنَيْتِ مَدَابِيحَ فِي كُلِّ زاوِيَةِ شَارِعٍ. وَقَدْ بَنَيْتِ مَكَانًا مَرْتَفِعًا فِي كُلِّ سَاحَةِ عَامَّةٍ. وَلَكِنَّكَ عَلَى عَكْسِ الزَّانِيَةِ، رَفَضْتِ آيَةَ أَجْرَةٍ. ٣٢ أَنْتِ مِثْلُ الزَّانِيَةِ الَّتِي تَفْضِلُ الْعُرْبَاءَ عَلَى زَوْجِهَا. ٣٣ عَادَةً، يَدْفَعُ الرِّجَالُ لِلزَّانِيَةِ، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ دَفَعْتِ لِكُلِّ عَشَاقِكَ. أَغْرَيْتِيهِمْ بِزَنَاقِ لِيَأْتُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ. ٣٤ أَنْتِ عَلَى الْعَكْسِ مِنَ الزَّوَانِي، فَالرِّجَالُ لَمْ يَأْتُوا إِلَيْكَ وَهُمْ يَجْحُونَ عَنِ زَانِيَةٍ، بَلْ أَنْتِ مَنْ ذَهَبَتْ إِلَيْهِمْ! وَلَمْ تَأْخُذِي أَجْرَةً، وَلَكِنَّكَ دَفَعْتِ أَجْرَةً! نَعَمْ، كُنْتِ عَلَى عَكْسِ الزَّوَانِي.»

٣٥ «وَلِذَا اسْمِعِي آيَاتَهَا الزَّانِيَةُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ٣٦ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «بِسَبَبِ تَعْرِيكِ وَكَشْفِكَ عَنْ جَسَدِكَ الْعَارِي، وَأَنْتِ تَزِينِينَ مَعَ عَشَاقِكَ وَأَوْلَادِكَ الْكَرِيمَةِ، وَبِسَبَبِ دَمِ أَوْلَادِكَ الَّذِي قَدَّمْتَهُ لَتِلْكَ الْأَوْلَادِ، ٣٧ سَأَجْمَعُ كُلَّ عَشَاقِكَ مَعًا مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ، كُلَّ الَّذِينَ تَعَلَّقْتِ بِهِمْ، الَّذِينَ عَشِقْتِيهِمْ وَالَّذِينَ رَفَضْتِيهِمْ، وَسَأَكْشِفُ جَسَدَكَ الْعَارِي لَهُمْ، فَيَرَوْنَ حَزِيكَ. ٣٨ سَأُذِينَكَ كَمَا تُدَانُ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ قَاتِلَةٌ، وَسَأَحْكُمُ عَلَيْكَ بِالْمَوْتِ فِي سَخَطِي وَغَيْبَتِي. ٣٩ سَأَسْأَلُكَ لِيَدِ أَعْدَائِكَ، فَيَهْدُمُونَ مَرْتَفَعَاتِكَ، وَيَدْمُرُونَ مَذْبَحَكَ. سَيَخْلَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ جَوَاهِرَكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عَارِيَةً وَبِلَا زِينَةٍ. ٤٠ سَيَجْمَعُونَ النَّاسَ حَوْلَكَ، فَيَرْجُمُونَكَ وَيَقْطَعُونَكَ بِسِوْفِهِمْ. ٤١ سَيَحْرِقُونَ بَيوتَكَ وَيَعَابُونَكَ عَلْنَا أُمَامَ نِسَاءِ كَثِيرَاتٍ. هَكَذَا سَأُوقِفُكَ عَنْ مُمَارَسَةِ زَنَاكِ، فَلَا تُعَوِّدِينَ تَدْفَعِينَ أَجْرَةَ حُمْلِيكِ. ٤٢ حِينَئِذٍ، سَأَسْكِنُ غَضَبِي، وَسَأَهْدِي غَيْبَتِي. سَأَهْدَأُ، وَلَنْ أَغْضَبَ ثَانِيَةً. ٤٣ لِأَنَّكَ لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صَبَاكِ، وَآثَرْتَ سَخَطِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَإِنِّي سَأَحَاسِبُكَ عَنْ أَعْمَالِكَ وَأَعَاقِبُكَ عَلَيْهَا. أَلَمْ تَقْتَرِي فِي سَفَاكِ كُلَّ خَطَايَاكِ الْكَرِيمَةِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٤٤ «سَيَفْصَلُكَ الشُّعْرَاءُ بِهَذَا الْمَثَلِ: «الْبَيْتُ كَأَمَّهَا». ٤٥ أَنْتِ حَقًّا بِنْتُ أُمِّكَ. إِذْ احْتَقَرْتَ زَوْجَكَ وَأَوْلَادَكَ. وَأَنْتِ حَقًّا أَخْتُ أَخْوَاتِكَ. فَهِنَّ أَيْضًا احْتَقَرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَوْلَادَهُنَّ. أُمُّكَنَّ حَتِيَّةً وَأَبُوكُنَّ أُمُورِي. ٤٦ أَخْتُكَ الْكَبِيرَةَ السَّامِرَةَ وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْكَ، وَأَخْتُكَ الصَّغِيرَةَ سُدُومَ وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْكَ. ٤٧ لَمْ تَكْتَفِي بِتَقْلِيدِهِنَّ وَعَمَلِ خَطَايَاهُنَّ الْكَرِيمَةِ، بَلْ صَرْتِ - وَفِي وَقْتِ قَصِيرٍ - أَكْثَرَ فَسَادًا مِنْهُنَّ فِي كُلِّ أَعْمَالِكِ.» ٤٨ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ وَلَا حَتَّى أَخْتُكَ سُدُومَ وَقَرَاهَا عَمِلْنَ الشُّرُورَ الَّتِي عَمَلْتَهَا أَنْتِ وَقِرَاكِ! ٤٩ فَهَذَا مَا أَذْنَبْتُ بِهِ أَخْتُكَ سُدُومَ وَقَرَاهَا: كُنْتُ مُتَعَجِّفَاتٍ، لَدَيْنَّ فَائِضٌ مِنَ الطَّعَامِ وَفَائِضٌ مِنَ الرَّاحَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يَقْدِمُ مِنِّي مَسَاعِدَةٌ لِلْفَقِيرِ وَالْمُحْتَاجِ. ٥٠ صِرْتُ مُتَكَبِّرَاتٍ، وَعَمِلْتُ أُمُورًا كَرِيمَةً أَمَامِي، فَأَزَلْتُهُنَّ تَمَامًا حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ. ٥١ وَلَمْ تَحْطِي السَّامِرَةَ بِصَفِّ خَطَايَاكِ. فَقَدْ عَمَلْتَ أَعْمَالًا كَرِيمَةً أَكْثَرَ مِمَّا عَمَلَتِ السَّامِرَةُ، حَتَّى أَنَّ سُدُومَ وَالسَّامِرَةَ بَدَتَا صَالِحَتَيْنِ. ٥٢ وَلَكِنَّكَ سَتَحْمِلِينَ عَارَكَ. لِأَنَّكَ دَافَعْتِ عَنْ أَخْتُكَ بِأَفْعَالِكِ. فَأَعْمَالُكَ وَخَطَايَاكِ الْكَرِيمَةَ وَالْكَثِيرَةَ جَعَلْتَ أَخْتُكَ تَبْدُو بَارَةً! فَيَنْبَغِي أَنْ تُدَلِّيَ وَتُحْمِلِي عَارَكَ، لِأَنَّكَ أَخْطَأْتَ كَثِيرًا، حَتَّى جَعَلْتَ أَخْوَاتِكَ يَظْهَرْنَ بَارَاتٍ.»

٥٣ «سَارُدُّ مَا سَلَبْتُ مِنْهَا: مَا سَلَبْتُ مِنْ سُدُومَ وَقَرَاهَا، مَا سَلَبْتُ مِنَ السَّامِرَةَ وَقَرَاهَا. وَسَارُدُّ مَا سَلَبْتُ مِنْكَ أَنْتِ

أيضاً، ٥٤ لِكَيْ تَحْمَلِي عَارَكَ وَتَحْجَلِي مِنْ أَعْمَالِكِ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَتْ عَزَاءً لَهِنَّ. ٥٥ سَتُعَوِدُ أُخْتُكَ سُدُومَ وَقْرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. سَتُعَوِدُ أُخْتُكَ السَّامِرَةَ وَقْرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. وَكَذَلِكَ أَنْتِ وَقْرَاكِ سَتُعَوِدُنَّ إِلَى حَالَتِكِنَّ السَّابِقَةِ.»

٥٦ أَلَمْ تَسْخَرِي بِأُخْتِكَ سُدُومَ حِينَ كُنْتِ مُتَكَبِّرَةً، ٥٧ قَبْلَ أَنْ يَبْكَشِفَ شَرُّكَ؟ وَالآنَ تَعْرِضِينَ لِتَعْبِيرِ وَاحْتِقَارِ قُرَى أَرَامَ وَجِيرَانِهَا، وَقُرَى الْفِلِسْطِينِ، وَالْحِطَّةِ بِكِ. ٥٨ فَتَحْمَلِي نَتَائِجَ فُسَادِكِ، وَالْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتِهَا. يَقُولُ اللَّهُ:

٥٩ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُعَامِلُكَ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا الَّتِي تَعَامَلْتِ بِهَا مَعِي، حِينَ اسْتَهْتِ بِوَعْدِكَ، فَكَثُرَتْ عَهْدُكَ مَعِي. ٦٠ وَلِكَيْ سَأَتَذَكَّرُ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكَ فِي صِبَاكِ. قَدْ أَتَسَّسْتُ مَعَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٦١ حِينَ تَسَلِّطِينَ عَلَى أُخُوَاتِكِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرَ، تَتَذَكَّرِينَ مَا عَمَلْتِهِ فِي الْمَاضِي فَتَحْجَلِينَ. سَأُعْطِيَنَّ لَكَ لَيْكِنَّ تَابِعَاتٍ لَكَ. وَهُوَ مَا لَمْ أَعِدْكَ بِهِ فِي عَهْدِي مَعَكَ. ٦٢ سَأُثَبِّتُ عَهْدِي مَعَكَ، وَسَتَعْلَبِينَ أَيْ أَنَا اللَّهُ. ٦٣ فَتَذَكَّرِي مَا عَمَلْتِ وَأَحْجَلِي حِينَ أَغْفِرُ لَكَ، وَلَا تَفْتَحِي فَمِكَ بِكَلِمَةٍ يَسْبِ بِحَجَلِكِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ١٧

## مَثَلُ الشَّجَرَةِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* تَكَلَّمْ بِهَذَا اللَّغْزِ، وَكَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا اللَّغْزِ وَالْمَثَلِ، ٣ وَقُلْ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«أَتَى إِلَى لُبْنَانَ نَسْرٌ ضَخْمٌ لَهُ أَجْنَحَةٌ كَبِيرَةٌ. قَوَادِمُهُ طَوِيلَةٌ وَرِدْشُهُ مُتَعَدِّدُ الْأَلْوَانِ. فَأَخَذَ غُصْنًا مِنْ قَمَّةِ شَجَرَةِ أَرُزٍ ٤ وَكَسَرَ أَغْصَانًا صَغِيرَةً طَرِيَةً مِنْ قَمَّةِ الشَّجَرَةِ، وَأَخَذَهَا إِلَى أَرْضِ التِّجَارِ وَمَدِينَةِ الْبَاعَةِ. ٥ كَمَا أَخَذَ بَعْضَ الْبُذُورِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ، وَزَرَعَهَا فِي الْحُقُولِ الْمَعْدَةِ لِلزَّرَاعَةِ. فَزَرَعَهَا قُرْبَ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ، وَأَقَامَهَا كَشَجَرَةٍ صَفْصَافٍ. ٦ فَنَمَتِ الْبُذُورُ وَصَارَتْ كَرْمَةً مُتَمَدَّةً. وَمَعَ أَنَّ جَذْعَهَا كَانَ قَصِيرًا، لَكِنَّ فُرُوعَهَا بَدَأَتْ تَمْتَدُّ وَتَنْمُو، وَكَانَ لَهَا جُذُورٌ طَوِيلَةٌ وَمَتِينَةٌ، وَنَمَتْ حَتَّى أَصْبَحَتْ كَرْمَةً أَخْرَجَتْ فُرُوعًا وَأَنْجَبَتْ ثَمْرًا. ٧ وَكَانَ هُنَاكَ نَسْرٌ عَظِيمٌ أَخْرَجَهُ أَجْنَحَةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا. قَوَادِمُهُ طَوِيلَةٌ وَمُكْتَمَلَةٌ. فَأَرْسَلَتْ جُذُورَهَا نَحْوَهُ وَوَدَدَتْ فُرُوعَهَا بِأَتْيَاجِهِ لِيَسْقِيَهَا. ٨ كَانَتْ الْكَرْمَةُ قَدْ غَرَسَتْ فِي حَقْلِ جَيِّدٍ، قُرْبَ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، لِتُخْرِجَ أَغْصَانًا كَثِيرَةً وَثَمْرًا كَثِيرًا، لِتَنْمُو وَتَصِيرَ كَرْمَةً جَمِيلَةً.»

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: هَلْ سَتَنْجِحُ؟ أَلَنْ تَقْلَعَ جُذُورَهَا وَتَقْطَعُ ثَمْرَهَا؟ أَلَنْ يَبِيسَ وَرَقُهَا وَيَمُوتَ؟ لَنْ يَحْتَاجَ قَلْعُهَا مِنْ جُذُورِهَا إِلَى أَيْدٍ قَوِيَّةٍ أَوْ أَنْفَاسٍ كَثِيرِينَ. ١٠ لَكِنَّ إِنْ نُقِلَتْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، فَهَلْ سَتَسْمَعُونَ؟ أَلَنْ تَبِيسَ حِينَ تَهَبُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْبُسْتَانِ الَّذِي زُرِعَتْ فِيهِ؟»

١١ «وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٢» قُلْ لِلشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ: «أَلَا تَفْهَمُونَ مَعْنَى هَذِهِ الْأَمْثَالِ؟ هَا إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَتَى إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَأَسْرَ مَلِكَيْهَا وَكُلَّ رُؤَسَائِهَا وَأَخَذَهُمْ إِلَى بَابِلَ. ١٣ ثُمَّ اخْتَارَ مَلِكُ بَابِلَ وَاحِدًا مِنَ النِّسْلِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا. وَجَعَلَهُ يُقْسِمُ عَلَى الْوَلَاءِ. وَأَخَذَ الرِّجَالَ الْمُقْتَدِرِينَ ذَوِي النُّفُودِ مِنَ الْأَرْضِ. ١٤ فَكَانَ الْعَهْدُ يَقْضِي بِأَنْ تَبْقَى الْمَمْلُوكَةُ خَاضِعَةً فَلَا تَرْتَفِعُ، بَلْ تُحَافِظُ عَلَى هَذَا الْعَهْدِ مُقَابِلَ سَلَامَتِهَا. ١٥ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَرْسَلَ مَبْعُوثِينَ إِلَى مِصْرَ لِاحْتِضَارِ خِيُولٍ وَجَيْشٍ عَظِيمٍ. فَهَلْ سَيَنْجِحُ؟ هَلْ سَيَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ؟ هَلْ يَنْجُو مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ هَلْ يَنْجُو مَنْ يَكْسِرُ الْعَهْدَ؟»

١٦ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّ ذَلِكَ الْمَلِكَ سَيَمُوتُ فِي بَابِلَ. عَيْنَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا، لَكِنَّهُ نَكَثَ بِقَسَمِهِ، وَكَسَرَ الْعَهْدَ مَعَ مَلِكِ بَابِلَ. ١٧ لَنْ تَأْتِيَ قَوَاتُ فِرْعَوْنَ وَجِيُوشُهُ الضَّخْمَةُ لِمُسَاعَدَتِهِ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ. فَسَتَبْنِي حَوَاجِزَ تَرَابِيَّةٍ وَأَرْجِحُ حِصَارَ عِنْدِ الْأَسْوَارِ، لِلْقَضَاءِ عَلَى نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ فَلأنَّهُ احْتَقَرَ الْقَسَمَ وَكَسَرَ الْعَهْدَ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ يَدَهُ وَأَقْسَمَ، لَنْ يَنْجُو.» ١٩ وَهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأَحِلُّهُ نَتِيجَةَ قَسَمِي الَّذِي احْتَقَرَهُ وَعَهْدِي الَّذِي كَسَرَهُ! ٢٠ سَأُتْلِي بِشِكْمَتِي عَلَيْهِ، وَسَيَعْلَقُ بِفَخْجِي. سَأَحِلُّهُ إِلَى بَابِلَ، وَهَنَّاكَ سَأُدِينُهُ عَلَى التَّمَرُّدِ عَلَيَّ وَخِيَانَتِهِ لِي. ٢١ سَيُحَاوِلُ الْكَثِيرَ مِنْ جِيُوشِهِ الْحَرْبِ، وَلَكِنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ. وَالَّذِينَ سَيَبْقُونَ سَيَتَبَعَّرُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.»

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«سَأَخْذُ غُصْنًا مِنْ أَعْلَى شَجَرَةِ الْأَرْضِ.  
سَأَقْطَعُ غُصْنًا طَرِيًّا مِنْ قَمْتِهَا،  
وَسَأَزْرَعُهُ بِنَفْسِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ.  
٢٣ سَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ فِي إِسْرَائِيلَ،  
وَسَيَنْبِتُ أَغْصَانًا وَتَمْرًا.  
سَتَصْبِحُ أَشْجَارُ أَرْضٍ جَمِيلَةً  
تَسْكُنُ تَحْتَهَا الْعَصَافِيرُ بِأَنْوَاعِهَا،  
وَتُعَشِّشُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهَا جَمِيعُ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ.

٢٤ «حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ  
أَنِّي، أَنَا اللَّهُ، أَخْفَضْتُ الشَّجَرَ الطَّوِيلَ وَرَفَعْتُ الْقَصِيرَ،  
يَبْسُتُ الشَّجَرَةُ الْخَضْرَاءُ،  
وَمَلَأْتُ الْيَابِسَةَ بِالْبَرَامِجِ.»



١ ثم أتت إلي كلمة الله: ٢ «ماذا تتعون أيها الناس حين تقتبسون هذا المثل عن إسرائيل:

«الآباء يأكلون الحصرم،

وأسنان الأبناء تضرس؟»\*

٣ يقول الرب الإله: «أقسم بذاتي إنكم لن تعودوا تقتبسون هذا المثل في إسرائيل. ٤ فاعلموا أن حياة الناس جميعاً لي: حياة الوالد وحياة المولود كلاهما لي. الإنسان الذي يخطئ هو يموت. ٥ أما البار فهو الذي يصنع العدل والبر، ٦ ولا يأكل على مزارات الجبال، ولا يقدم ذبائح لأصنام بني إسرائيل البغيضة، ولا يجس زوجة جاره، أو يعاشر امرأة خلال حيضها. ٧ لا يستغل الناس، بل يرد الرهن لمن يقترض منه. يعطي طعاماً للجانح، ويلبس من لا ثياب له. ٨ ولا يأخذ ربا أو ربحاً زائداً. يجنب الإثم، ويحكم بالعدل بين المتخاصمين. ٩ يتبع شرائي ويحفظ أحكامي. ليعمل ما هو حق وعدل. فهذا إنسان بار، وسيحيا.» يقول الرب الإله.

١٠ «لكن قد يكون ذلك الإنسان ابن قاتل متعدي، ١١ يعمل أموراً كهذه - مع أن أبيه لا يفعلها: يأكل في مزارات الجبال، يجس زوجة جاره، ١٢ يظلم الفقير والعاجز، يسرق ولا يرد رهنًا، يعبد الأوثان، يقترف خطايا بغيضة، ١٣ يأخذ ربا ويربحاً زائداً. أفيحيا ذلك الإنسان؟ لا بل يموت. فلأنه عمل كل هذه الخطايا الكريمة، يتبعي أن يموت.

١٤ وقد يكون لهذا الإنسان ابن رأى كل الخطايا التي ارتكباها أبوه، فهم ولم يعمل ما عمله أبوه. ١٥ لم يأكل في مزارات الجبال، ولم يعبد أوثان بني إسرائيل، ولم يجس زوجة جاره. ١٦ لم يظلم أحداً، ولم يحتفظ برهن أو يسرق. لكنه يعطي من طعامه للجانح، ويلبس العريان ثيابه. ١٧ يجنب الإثم، ولا يأخذ ربا أو ربحاً زائداً. يحفظ أحكامي ويطيع فرائضي. فلا يهلك مثل هذا بسبب إثم أبيه، بل يحيا. ١٨ فإن كان أبوه ظلم الناس، وسرق أخيه، وعمل شروراً كثيرة وسط شعبه. فهذا سيهلك بذنبه.

١٩ فلماذا أيها الناس تسألون لماذا لا يعاني الابن بسبب ما فعله أبوه؟ كان الابن عادلاً وعمل ما هو صالح، وأطاع شرائي وعمل بها، ولذا فهو بريء وسيحيا. ٢٠ الإنسان الذي يخطئ هو الذي يموت. ولن يعاقب الأب على خطايا ابنه. الإنسان الصالح مسؤول عن صلاحه، والإنسان الشرير مسؤول عن شره.

٢١ وإن تاب إنسان شرير عن خطاياه، وحفظ شرائي وعمل ما هو عدل وصلاح، فإنه لن يهلك. ٢٢ ولن تذكر أي خطية من خطاياه السابقة ليحاسب عنها. وبسبب الصلاح الذي يعمله فإنه سيحيا.» ٢٣ يقول الرب الإله: «هل أصر يموت الشرير، أم بأن يتوب عن شره فيحيا.»

٢٤ «هل يحيا البار، إن عاد عن بره، وعمل شروراً كريمة كالأشرار؟ بل لن يذكر شيء من أعماله الصالحة القديمة، وسيهلك بسبب خيائته وخطاياه التي ارتكباها.

٢٥ وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «طَرِيقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» أَطَرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟ ٢٦ حِينَ لَا يَعُودُ الصَّالِحُ يَعِيشُ بِالصَّلَاحِ وَيَبْدَأُ يَعْمَلُ الشَّرَّ، فَإِنِّي سَأُمِيتُهُ بِسَبَبِ شُرُورِهِ. سَيَمُوتُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ. ٢٧ وَحِينَ لَا يَعُودُ الشَّرِيرُ يَعْمَلُ الشَّرَّ، وَيَبْدَأُ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ يَهْدِي بِنَجْحِي نَفْسَهُ. ٢٨ فَإِنْ فَهِمَ وَتَابَ عَنْ آثَامِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي عَمِلَهَا، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا وَلَنْ يَهْلِكَ. ٢٩ وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: «طَرِيقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» أَطَرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟» ٣٠ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَنَا الَّذِي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِحَسَبِ سُلُوكِهِ. فَتُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ آثَامِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ، حَتَّى لَا تَدْمَرَكُمْ آثَامُكُمْ. ٣١ تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ الْآثَامِ الَّتِي اقْتَرَفْتُمُوهَا، وَخُذُوا قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدًا. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَمُوتُونَ؟ ٣٢ أَنَا لَا أُسْرِمُ مَوْتَ أَحَدٍ. تُوبُوا عَنِ الشَّرِّ وَاحْيُوا.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ١٩

## رَمَزُ اللَّبْوَةِ

١ وَقَالَ لِي اللَّهُ: «أَمَّا أَنْتَ، فَانْشُدْ نَشِيدَ حَزْنٍ عَلَى قَادَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ:

٢ «أُمُّكَ لَبْوَةٌ تَرِيضُ بَيْنَ الْأَسُودِ،  
وَتُرَبِّي جِرَاءَهَا مَعَ الْأَشْبَالِ.  
٣ رَبَّتْ شِبْلًا لِيَصِيرَ أَسَدًا قَوِيًّا،  
تَعَلَّمَ الْاِقْتِرَاسَ،  
وَأَكَلَ النَّاسَ.»

٤ «سَمِعْتَهُ الْأُمُّ يَزْجُرُ،  
فَأَمْسَكَوهُ بِفَخَّحِيمِهِمْ.  
وَضَعُوا كَلَالِيبَ فِي فَمِهِ،  
وَاقْتَادُوهُ إِلَى مِصْرَ.  
٥ فَلَمَّا فَتَدَّتْ كُلَّ رَجَاءٍ فِي عَوْدَتِهِ،  
اخْتَارَتْ وَاحِدًا آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا  
وَجَعَلْتَهُ أَسَدًا قَوِيًّا.»

٦ فَبَدَأَ يَتَّبَعِي وَسَطَ الْأَسُودِ،  
وَصَارَ قَوِيًّا بَيْنَهُمَا.  
وَتَعَلَّمَ الْاِقْتِرَاسَ،  
وَأَكَلَ النَّاسَ.  
٧ هَاجَمَ حُصُونَهُمْ،

وَدَمَّرَ مَدِينَهُمْ.

فَأَنذَهُشَّ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ صَوْتِ زَمْجَرَتِهِ.

٨ جِيئَنُذ، هَاجَمَتَهُ الشُّعُوبُ الْمَجَاوِرَةُ،

وَأَلْقَوْا شِبْكَتَهُمْ عَلَيْهِ،

فَوَقَعَ فِي نَجْمِهِمْ.

٩ وَضَعُوا كَلَالِيبَ فِي فَمِهِ،

وَوَضَعُوهُ فِي قَفْصٍ،

وَأَقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ،

ثُمَّ أَلْقَوْهُ فِي الزَّنَانَةِ،

كَيْ لَا يَعُودَ صَوْتُهُ يُسْمَعُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.»

## رَمَزُ الْكَرْمَةِ

١٠ «أَمَلَكُ كَرْمَةً مَلِيئَةً بِالتَّمَّارِ

لَأَنَّهَا مَرْزُوعَةٌ قَرِبَ قَنَوَاتِ الرِّيِّ.

إِنهَا مُشْمَرَةٌ وَمُغَطَّاءٌ بِأوراقٍ كَثِيرَةٍ بِسَبَبِ كَثْرَةِ المِيَاهِ.

١١ صَارَتْ فُرُوعُهَا صَوْلَجَانَاتٍ لِلْحِكَّامِ.

وَارْتَفَعَ أَحَدُ فُرُوعِهَا حَتَّى وَسَطِ السَّحَابِ،

وَنَمَّتْ أَغْصَانُهَا الصَّغِيرَةُ بِشَكْلِ كَامِلٍ.

١٢ وَلَكِنَّا أَقْلَعَتْ بَغْضِبٍ وَأُلْقِيَتْ عَلَى الْأَرْضِ،

وَجَفَّتْ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ثَمَّارَهَا،

وَسَقَطَتْ أَغْصَانُهَا مِنَ الشَّجَرَةِ فَيَبَسَتْ.

أَمَّا أَغْصَانُهَا القَوِيَّةُ فَقَدْ احْتَرَقَتْ بِالنَّارِ.

١٣ «وَالآنَ هِيَ مَرْزُوعَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ،

فِي أَرْضٍ يَابِسَةٍ وَعَطْشَانَةٍ.

١٤ امْتَدَّتِ النَّارُ مِنْ أَغْصَانِهَا وَالتَّهَمَتْ ثَمَّارَهَا،

وَلَمْ يَبْدُ هُنَاكَ فَرْعٌ قَوِيٌّ يَصْلُحُ صَوْلَجَانًا لِحَاكِرٍ.»

هَذِهِ قَصِيدَةٌ رِثَاءٌ حَزِينَةٌ.

١ في اليوم العاشر من الشهر الخامس في السنة السابعة، أتى بعض شيوخ إسرائيل إليّ ليطلبوا رسالة من الله عليّ في. ٢ فأتت إليّ كلمة الله: ٣ «يا إنسان،\* كَلِّمْ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: هَلْ آتَيْتُمْ لَطَلْبُوا رِسَالَةَ فِعْلًا؟ أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِأَنْ تَطْلُبُونِي لِأَخْذِ رِسَالَةٍ مِنِّي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٤ «يا إنسان، هل ستدينهم؟ عَرَفْتَهُمْ بِالْأَعْمَالِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي كَانَ آبَاؤُهُمْ يَعْمَلُونَهَا. ٥ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: حِينَ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ، رَفَعْتُ يَدِي وَأَقْسَمْتُ لِبَنِي يَعْقُوبَ. عَمِلْتُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ رَفَعْتُ يَدِي وَقُلْتُ لَهُمْ: أَنَا إِلَهُكُمْ. ٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ يَدِي وَوَعَدْتُهُمْ بِأَنْ أُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأُقَوِّدَهُمْ إِلَى أَرْضٍ تَمَّحَّصْتُهَا لِأَجْلِهِمْ - أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَهِيَ الْأَجْمَلُ بَيْنَ الْبِلَادِ،

٧ «ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يُقْبَلَ تِلْكَ الْأَصْنَامُ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَصْعُقُونَهَا أُمَامَهُمْ. وَلَا تَتَّجِسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ الْقَدْرَةِ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ. ٨ لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، وَاخْتَارُوا أَنْ لَا يَسْمَعُوا لِي. لَمْ يَخْتَلِصْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ الْبَيْضَةِ الَّتِي يَصْعُقُونَهَا أُمَامَهُمْ، وَلَمْ يَتْرِكْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَصْنَامَ مِصْرَ الْقَدْرَةِ. وَفَكَّرْتُ بِأَنْ أُسْكِبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ غَضَبِي وَهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٩ لَكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ أَشُوهُ اسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي سَكَنُوا فِي وَسْطِهَا، وَالَّتِي أَعْلَنْتُ أَمَامَهَا بِأَنِّي سَأُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ وَهَكَذَا قُلْتُهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الصَّحْرَاءِ. ١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ هُنَاكَ فَرَائِضِي وَشَرَائِعِي، وَوَعَدْتُهُمْ بِأَنْ مَنْ يُطِيعُ هَذِهِ الشَّرَائِعَ سَيَحْيَا بِهَا. ١٢ كَمَا أَعْطَيْتُهُمْ أَيَّامَ رَاحَةٍ،\* كَعَلَامَةِ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِأُظْهِرَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أُقَدِّسُهُمْ.

١٣ «وَلَكِنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَتَّبِعُوا شَرَائِعِي، وَرَفَضُوا فَرَائِضِي الَّتِي مِنْ يَعْمَلُ بِهَا سَيَحْيَا بِهَا أَيْضًا، وَتَجَسَّوْا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْتَبْتُا بِشَكْلِ مُتَكَرِّرٍ. وَلِذَا فَكَّرْتُ بِأَنْ أُسْكِبَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ، فَأَهْلِكُهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٤ وَلَكِنِّي لِأَجْلِ اسْمِي، وَلِكِي لَا يَتَشَوَّهَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ رَأَوْنِي أُخْرِجَ شُعْبِي مِنْ مِصْرَ، ١٥ رَفَعْتُ يَدِي وَأَقْسَمْتُ لَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ إِنِّي لَنْ أُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ - إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَهِيَ الْأَجْمَلُ بَيْنَ الْبِلَادِ. ١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي، وَتَجَسَّوْا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْتَبْتُا. فَقَدْ انجذبت قلوبهم وراء أوثانهم القدرية. ١٧ وَلَكِنِّي رَحِمْتُهُمْ وَلَمْ أَهْلِكُهُمْ، وَلَمْ أَبْذُرْهُمَ تَمَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَعِيشُوا كَمَا عَاشَ آبَاؤُكُمْ! لَا تَطِيعُوا الشَّرَائِعَ الَّتِي أَطَاعَوْهَا، وَلَا تَحْفَظُوا فَرَائِضَهُمْ، وَلَا تَتَّجِسُوا بِأَوْثَانِهِمُ الْقَدْرَةِ. ١٩ أَنَا إِلَهُكُمْ، أَطِيعُوا شَرَائِعِي وَدَقِّقُوا فِي حِفْظِ فَرَائِضِي. ٢٠ قَدِّسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْتَبْتُا، فَتَكُونَ عَلَامَةً عَلَى الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.»

٢١ «وَلَكِنِّي الْأَوْلَادُ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ. لَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي وَلَمْ يَدَقِّقُوا فِي حِفْظِ فَرَائِضِي. لَمْ يَعْمَلُوا الْأُمُورَ الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا

\* ٢٠:٣

يا إنسان، حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب جزيال)

† ٢٠:١٢

أيام راحة. حرفياً «سبوت.» وهي تشمل أيام السبت والأعياد وغيرها من الأيام التي أقرتها الشريعة أياماً للعبادة والامتناع عن العمل.) أيضاً في بقية هذا الفصل)

إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْتَهَا. لِذَا فَكَّرْتُ بِأَنْ أَسْكُبَ كُلَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ فَأُهْلِكُهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ تَمَامًا. ٢٢ لِكَيْ نَمْنَعُ نَفْسِي عَنْ إِبَادَتِهِمْ لِأَجْلِ السَّمْعَةِ الطَّيِّبَةِ لِأَسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ أَمَامَهُمْ. ٢٣ لِكَيْ رَفَعْتُ يَدِي لَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَوَعَدْتُهُمْ بِأَنْ أُبْعَثَهُمْ وَسَطَ الْأُمَمِ وَفِي كُلِّ الْبِلَادِ. ٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضِي وَرَفُضُوا شَرَائِعِي، وَاسْتَحَفُّوا بِأَيَّامِ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْتَهَا، وَتَعَلَّقُوا بِالْأوثَانِ الْقَدْرَةِ الَّتِي كَانَتْ لِأَبَائِهِمْ. ٢٥ لِذَلِكَ جَعَلْتُهُمْ يَتَّبِعُونَ شَرَائِعَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَفَرَائِضَ لَا يَحْيُونَ بِهَا. ٢٦ تَرَكْتُهُمْ يَتَّجِسُونَ بِعَطَايَاهُمْ، حَتَّى قَدَّمُوا أَبْكَارَهُمْ كَقَرَابِينِ، لِكَيْ أُدْمِرَهُمْ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!

٢٧ «وَلِذَا، تَكَلَّمَ يَا إِنْسَانُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: بِالْإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ هَذَا، اسْمُرْ أَبَاؤُكُمْ يَظْهَرُونَ اسْتِحْفَافَهُمْ بِي، فِي تَمَرُّدِهِمُ الْمُسْتَمِرِّ عَلَيَّ. ٢٨ وَمَعَ هَذَا قَدَّتْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدْتُهُمْ بِأَنْ أُعْطِيَاهُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ لِأوثَانِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ عَالِيَةٍ رَأَوْهَا، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. قَدَّمُوا تَقْدِمَاتٍ لِإِثَارَةِ غَضَبِي، وَتَجَرَّأُوا وَسَكَبُوا نَحْمًا.»

٢٩ «فَسَأَلْتُهُمْ: «مَا هَذَا الْمُرْتَفَعُ الَّذِي تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ؟» - لِذَلِكَ مَا زَالُوا يَدْعُونَ أَمَاكِنَ عِبَادَتِهِمْ «بَامَا»\* إِلَى هَذَا الْيَوْمِ!

٣٠ «لِذَا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَلَسْتُمْ تَتَّجَسَّسُونَ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتَهَا الَّتِي تَجَسَّسَ أَبَاؤُكُمْ بِهَا؟ أَلَسْتُمْ تَتَزَوَّنَ مَعَ أوثَانِكُمُ الْقَدْرَةِ؟ ٣١ أَنْتُمْ تَتَّجَسَّسُونَ مِثْلَهُمْ بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَاتِهِمْ، وَبِحَرْقِ أَوْلَادِكُمْ كَقَرَابِينِ، وَبِأوثَانِكُمْ الْقَدْرَةَ نَفْسَهَا. وَمَعَ هَذَا، تَتَوَقَّعُونَ مِنِّي أَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْحَيِيِّ إِلَيَّ وَطَلَبَ كَلِمَةً وَنُصِجَ مِنِّي؟ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أُنْقِصُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْحَيِيِّ إِلَيَّ وَطَلَبَ النُّصْحَ مِنِّي! ٣٢ وَالْفِكْرَةُ الَّتِي تَفَكَّرُونَ بِهَا لَنْ تَنْتَمِ، إِذْ تَقُولُونَ: لِنَكُنْ مِثْلَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى وَمِثْلَ عَشَائِرِ الْأَرْضِ الْأُخْرَى، فَتَخْدَمَ أَصْنَامًا خَشَبِيَّةً وَحَجَرِيَّةً.» ٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُنْقِصُ بِذَاتِي إِنِّي سَأَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَلَوْ تَطَلَّبَ الْأَمْرُ بَدَأً قَوِيَّةً وَذِرَاعًا وَغَضَبًا شَدِيدًا يُسْكِبُ عَلَيْكُمْ. ٣٤ سَأَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُ أَنْتُمْ مَسْتَتُونَ. سَأَخْرِجُكُمْ بِيَدِ قَوِيَّةٍ وَذِرَاعٍ مَدُودَةٍ وَغَضَبٍ شَدِيدٍ. ٣٥ وَسَأَخْذُكُمْ إِلَى صَحْرَاءٍ خَالِيَةٍ مِنَ النَّاسِ، وَأَحْكُمُ فِي قَضِيَّتِي مَعَكُمْ وَجِهًا لِوَجْهِهِ. ٣٦ وَكَمَا حَسَمْتُ قَضِيَّتِي مَعَ آبَائِكُمْ فِي صَحْرَاءِ مِصْرَ، هَكَذَا سَأَحْسِمُ قَضِيَّتِي مَعَكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣٧ «وَسَأَجْعَلُكُمْ تَمْرُونَ مِنْ تَحْتِ عَصَا الدِّينُونَةِ، وَفَقًا لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَنَا. ٣٨ ثُمَّ سَأُرْسِلُ الْعُصَاةَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَالَّذِينَ يَسْتَمِرُّونَ فِي التَّمَرُّدِ عَلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي يَسْكُنُونَ فِيهَا كَالْغُرَبَاءِ، سَأُرْسِلُهُمْ، فَلَا يَدُوسُونَ تَرَابَ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٣٩ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «اذْهَبُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاعْبُدُوا أوثَانَكُمْ الْقَدْرَةَ. لَكِنَّ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، لَا تَلْجَأُوا إِلَيَّ، لِأَنِّي لَنْ أَسْمَحَ بِتَدْنِيْسِ اسْمِي الْقُدُّوسِ بِتَقْدِمَاتِكُمْ وَأوثَانِكُمُ الْقَدْرَةِ. ٤٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَيَعْبُدُنِي

كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى جَبَلِ الْمُقَدَّسِ، فِي جَبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَاكَ سَأَقْبِلُهُمْ، وَسَأَقْبِلُ تَقْدِمَاتِهِمْ وَفَرَايِنَهُمْ وَكُلَّ ذَبَائِحِهِمُ الْمُقَدَّسَةِ. ٤١ سَأَقْبَلُكُمْ وَأَسْرُبُ وَأُجْعَلُ ذَبَائِحَكُمْ الطَّيِّبَةَ، حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُ كُنْتُمْ مَشْتَتِينَ، وَسَأُظْهِرُ قُدَّاسِي بَيْنَكُمْ أَمَامَ الْأُمَمِ! ٤٢ سَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنِّي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ. ٤٣ حِينَئِذٍ، سَتَتَذَكَّرُونَ كَيْفَ عَشْتُمْ، وَتَتَذَكَّرُونَ كُلَّ الشُّرُورِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا وَالَّتِي تَجَسَّمْتُمْ بِهَا، وَسَتَحْجَلُونَ مِنَ الْخَطَايَا الشَّرِيرَةِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا. ٤٤ وَسَتَعْلَمُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَعْمَلُكُمْ إِكْرَامًا لِاسْمِي، لَا يَحْسِبُ سُلُوكُكُمْ الشَّرِيرَ، وَأَعْمَالُكُمْ الْفَاسِدَةَ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٤٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٤٦ «يَا إِنْسَانُ، انْظُرْ إِلَى الْجَنُوبِ نَحْوَيْمَانَ، وَتَبْنَا ضِدَّ الْجَنُوبِ، ضِدَّ تَلَالِ النَّقْبِ ذَاتِ الْغَابَاتِ. ٤٧ قُلْ لْغَابَاتِ النَّقْبِ: «اسْتَعْبِي إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ: هَا أَنَا أَشْعَلُ نَارًا فِيكَ، فَتَلْتَهُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَيَابِسَةٍ، وَلَنْ يُطْفِئَ نَارَهَا شَيْءٌ. وَسَتَنْتَشِرُ النَّارُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٤٨ حِينَئِذٍ، سِيرَى الْجَمِيعِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَشْعَلُهَا بِالنَّارِ، وَلَنْ يُطْفِئَ نَارَهَا شَيْءٌ.» ٤٩ فَقُلْتُ: «آه أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، لَنْ يَفْهَمَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ مَا أَفْعَلُهُ. إِنَّهُمْ يَدْعُونَنِي بِثَرَاتِ الْحِكَايَاتِ!»

## ٢١

## سَيْفُ اللَّهِ

١ أَقَاتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ ثَانِيَةً: ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* انْظُرْ نَحْوَ مَدِينَةِ الْقُدَّسِ، وَتَكَلَّمْ ضِدَّ الْمَعَابِدِ وَضِدَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٣ قُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَا أَنَا ضِدُّكَ. وَسَيَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ وَسَأَزِيلُ مِنْكَ الْأَبْرَارَ وَالْأَشْرَارَ. ٤ نَعَمْ سَأُيَدُّ الْأَبْرَارَ وَالْأَشْرَارَ مِنْكَ. سَيَمُرُّ سَيْفِي عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ فَيُفِيدُ الْجَمِيعَ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٥ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَلَنْ يُعِيدَهُ إِلَى غَمْدِهِ. ٦ تَهْدُ كَمَا لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ مَكْسُورٌ، وَنَحْ أَمَامَهُمْ. ٧ وَحِينَ يَسْأَلُونَكَ لِمَاذَا تَهْتَدُ وَتَتَوَسَّحُ، قُلْ لَهُمْ بِسَبَبِ الرِّسَالَةِ الَّتِي تَلَقَّيْتُمْ مِنَ اللَّهِ. سَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ خَوْفًا، وَسَتَضَعُفُ الْأَيْدِي، وَسَتَخُورُ الْأَرْوَاحُ، وَسَتَضَعُفُ كُلُّ رُكْبَةٍ وَتَصِيرُ مِثْلَ الْمَاءِ.»

سَتَأْتِي هَذِهِ الْأُمُورُ وَتَحْدُثُ،» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٨ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٩ «يَا إِنْسَانُ، تَبْنَا وَقُلْ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ سَنَ سَيْفٌ مَصْفُوعٌ.

١٠ سَنَ لِلذَّبْحِ،

وَصَقَلْتُ حَتَّى صَارَ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ.

يَا بَنِي، لَقَدْ هَرَبْتَ مِنْ عَصَا عِقَابِي،

\* ٢١:٢

يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًا «يَا ابْنَ آدَمَ،» (وَكذلكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

رَفَضَتْ الْعِقَابَ بِتِلْكَ الْعَصَا الْخَشْيَبِيَّةِ!

١١ صُقِلَ السَّيْفُ لِيَمْسَكَ بِالْيَدِ،

سَنَ حَدُّ السَّيْفِ وَصِقِلَ لِيُعْطَى لِلْقَاتِلِ.

١٢ «يا إنسان، ولولِ وأصرُحْ لأنَّ السَّيْفَ فِي وَسَطِ شَعْبِي وَفِي وَسَطِ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ. إِنَّ حَامِلِي السُّيُوفِ وَسَطَ شَعْبِي، وَلِذَا عَبَّرَ عَنَ حَزْنِكَ الشَّدِيدِ! ١٣ أَفَهَذَا امْتِحَانٌ لَكُمْ؟ رَفَضْتُمُ الْعِقَابَ بِعَصَاٍ مِّنْ خَشَبٍ، فِيمَاذَا أُعَاقِبُكُمْ؟» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٤ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَاضْرِبْ يَدَا يَدَيْ، وَقُلْ لِشَعْبِي:

«بِضَرْبِ السَّيْفِ الْقَتْلَى مَرَّتَيْنِ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

يَخْتَرِقُ سَيْفُ الْمَدْبَحَةِ هَذَا جَسَدًا وَرَاءَ آخَرَ.

١٥ حَتَّى يَزِيلَ كُلَّ تَجَاعَةٍ مِّنْ قُلُوبِهِمْ

وَيَزِيدَ مِّنْ عَدَدِ الْقَتْلَى السَّاقِطِينَ.

قَدْ تَسَبَّبَتْ بِمَجْزَرَةٍ بِالسَّيْفِ قُرْبَ بَوَابِ كُلِّ مَدِينِهِمْ.

قَدْ جَعَلَ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ،

وَهُوَ مَسْحُوبٌ مِّنْ عُنْدِهِ لِلْقَتْلِ.

١٦ يَا سَيْفُ، ابْقِ حَادًا،

اضْرِبْ جِهَةَ الْيَمِينِ،

اطْعَنَ، وَاضْرِبْ جِهَةَ الْبِيسَارِ،

وَاضْرِبْ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ.

١٧ وَسَأَصْفِقُ يَدَا يَدَيْ،

وَسَأَشْبِعُ غَضْبِي.»

أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

١٨ ثُمَّ آتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٩ «يا إنسان، ارسم طريقاً يتفرع أمام السَّيْفِ الْآتِي مِنَ مَلِكِ بَابِلَ. وَصَعَّ عَلَامَةً تُشِيرُ إِلَى طَرِيقِ الْمَدِينَتَيْنِ. ٢٠ فَصَعَّ عَلَامَةً وَاحِدَةً تُشِيرُ إِلَى رِبَةِ الْعَمُونِيِّينَ، وَعَلَامَةً وَاحِدَةً تُشِيرُ إِلَى الْقُدْسِ مَدِينَةِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ. ٢١ فَمَكَ بَابِلَ يَقِفُ عِنْدَ مَفْتَرِقِ الطَّرِيقِ يَهْرُ سِهَامَهُ وَيَسْأَلُ أَلِهَتَهُ وَيَمْتَحِنُ كَيْدَ الْحَيَوَانَاتِ لِيَخْتَارَ الطَّرِيقَ. ٢٢ عَلَامَاتُ الْعِرَافَةِ عَلَى كَفِّهِ، تُشِيرُ عَلَيْهِ بِأَن يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ، وَيَهَاجِمُهَا بِجُدُوعِ الْأَشْجَارِ. لِيَرْفَعَ هَتَافَاتِ الْحَرْبِ، وَيَضْرِبَ بِالْأَبْوَاقِ لِاحْضَارِ جُدُوعِ الْأَشْجَارِ إِلَى الْبَوَابِ، وَلِعَمَلِ حَوَاجِزِ تَرَابِجَةِ لِلْحِصَارِ، وَلِبِنَاءِ أَبْرَاجِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. ٢٣ وَلَكِنْ هَذَا بَدَأَ كَالْعِرَافَةِ الْخَاطِئَةِ لِهَوْلَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مُلْزَمِينَ بِعَهْدِهِمُ الْأَعْظَمِ. لَكِنَّهُ ذَكَرَهُمْ

يَأْتِ ذُنُوبُهُمْ سَيُودِي إِلَى سَبِيهِمْ». ٢٤ لِذَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «حَيْثُ إِنكَرَ أَظْهَرْتُمْ ذُنُوبَكُمْ بِإِعْلَانِ تَمْرُدِكُمْ وَإِظْهَارِ حَطَايَاكُمْ فِي كُلِّ مَا عَمَلْتُمْ، فَإِنكَرَ سَتَسْأَلُونَ إِلَى السَّبْيِ قَسْرًا.»

٢٥ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا رَيْمَسَ إِسْرَائِيلَ الْفَاسِدِ، فَقَدْ ظَهَرْتَ فِي وَقْتِ عِقَابِكَ الْبَهَائِي. ٢٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَزِلْ الْعِمَامَةَ! انزِعِ الْإِكْلِيلَ لَنْ يَبْقَى شَيْءٌ كَمَا هُوَ: اِرْفَعْ الْحَصِيرَ وَاخْفِضِ الْمُرْتَفِعَ! ٢٧ سَاجِعْهُ دَمَارًا! وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَحْدُثَ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْقَضَاءُ، الَّذِي أَنَا أُعِينُهُ.»

٢٨ «وَأَنْتَ يَا إِنْسَانَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْعَمَّوْنِيِّينَ وَالْهَبِيمِ الْخِزْيِي:

«هُنَاكَ سَيْفٌ!

هُنَاكَ سَيْفٌ مَسْلُوفٌ مِنْ غِمْدِهِ لِلْقَتْلِ،

لَا مِعَّ وَمَصْتُوفٍ لِلِالْتِهَامِ!

٢٩ «تَرِينَ لِنَفْسِكَ رُؤْيَ مَرْيَقَةٍ وَعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ،

وَلِذَا فَسْحَرُوكَ لَنْ يَنْفَعَكَ،

السَّيْفُ وَصَلَ رِقَابَ الْأَشْرَارِ،

قَرِيبًا لَنْ يَكُونُوا سِوَى جُثِّ،

قَرِيبًا سَيَنْتَبِي الشَّرَّ.

٣٠ «أَعِدِ السَّيْفَ إِلَى غِمْدِهِ. أَنَا بِنَفْسِي سَأُذِينُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ، فِي الْأَرْضِ الَّذِي يَعُودُ أَصْلُكَ إِلَيْهَا.

٣١ سَأَسْكُبُ غَضَبِي الْمُسْتَعِيلَ عَلَيْكَ، وَسَأَنْفُخُ عَلَيْكَ سَخَطِي الْمَلْتَبَّ، وَأَسْلَبُكَ إِلَى قُبَاةٍ مَحْتَرِفِينَ فِي الدَّمَارِ وَالْقَتْلِ.

٣٢ سَتَكُونِينَ وُقُودًا لِلنَّارِ، وَسَيَسْفِكُ دَمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَلَكِنَّكَ سَتَتَذَكَّرِينَ أَيُّ أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ.»

## ٢٢

### حَطَايَا مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَعِقَابُهَا

١ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانَ، \* هَلْ سَتُصَدِّرُ حُكْمًا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْقَاتِلَةِ وَتُخْبِرُهَا بِكُلِّ أَعْمَالِهَا الْكَرِيمَةِ؟

٣ قُلْ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «قُلْ لَهُمْ: الْقُدْسُ مَدِينَةٌ سَفَكَتْ دَمًا فِي وَسْطِهَا. لِذَلِكَ جَاءَ وَقْتُ الْعِقَابِ عَلَيْهَا. صَنَعَتْ

أَصْنَامًا لِتَنْجِسَ نَفْسَهَا بِهَا. ٤ سَتَعَاقِبِينَ عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَفَكَتِهِ، وَسَتَنْجِسِينَ بِالْأَصْنَامِ الْقَذِرَةِ الَّتِي صَنَعْتِهَا! قَدْ أَتَى

وَقْتُكَ! قَدْ بَلَغَتْ نَهَايَةَ سِنِيكَ! وَلِذَا فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ أَضْحُوكَةً عِنْدَ كُلِّ الْأُمَمِ، وَمَوْضِعَ سَخْرِيَةِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٥ سَتَسْخَرُ كُلُّ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ بِكَ. قَدْ جُجِّسَتْ اسْمُكَ. وَهَا أَنْتِ تَمْلَأُوكِ الْفَوْضَى.

\* ٢٢:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)



٦ ها قد حمل كل رؤساء إسرائيل معك أسلحة لسفك الدم. ٧ يا قدس، فيك يهان الآباء ونساء معاملة الأجانب واليتامى والأرامل. ولا تقدم لهم أية مساعدة. ٨ استنبتت بمقدساتي، ودنست أيام الراحة التي عينتها. ٩ يا قدس، فيك أناس يكذبون فيسببون بقتل الناس. يصعدون ليا كلوا طعامي على جبالك، ويعملون فيك أعمالا قذرة حثيرة. ١٠ فيك رجال يعاشرُونَ زوجات آبائهم، ويغتصب الرجال النساء، بل ويخسُونَ أنفسهم حتى مع النساء في فترة الحيض. ١١ ويتجنس الرجال بزوجات جيرانهم ويكاتبهم. بل ويغتصب الرجال فيك أخواتهم اللواتي هن من لحمهم ودمهم. ١٢ يأخذ القادة فيك رشوة للصمت عن سفك الدم والقتل. طلبت فائدة وربا عن القروض المعطاة للفقراء، فسلبت جيرانك ظلما، ولستيتني تماما. يقول الرب الإله.

١٣ «ولكني سأضرب يدا بيد بسبب مكاسيك الظالمة، وبسبب الدم البريء الذي سفك في وسطك. ١٤ اتظنين أن شجاعتك ستصمد، أو أن يديك ستثبتان يوم يأتي وقت عقابك؟ فانا الله تكلمت وسأفعل. ١٥ سأبعثر شعبك بين الأمم، وسأثبتته في بلاد غريبة، وسأحطم كل ما فيك من نجاسات، ١٦ بعد أن نجست نفسك أمام كل الأمم. حينئذ، ستعلمين أني أنا الله.»

١٧ ثم أتت كلمة الله إلي: ١٨ «يا إنسان، صار بيت إسرائيل بالنسبة لي كنفاية المعادن. إنهم مثل البرونز والقصدير والحديد والرصاص في فرن التنقية، مع أنهم كانوا فضة نقية سابقا.» ١٩ ولذا، يقول الرب الإله: «لا تكبر صرتم نفاية معادن، فإني سأجمعكم جميعا في داخل مدينة القدس. ٢٠ ستكونون كفضة ونحاس وحديد ورصاص وقصدير ملقاة معا في فرن تنقية لنفخ النار عليها وإذابتها. ستكونون مثلها، حيث سأجمعكم في غضبي وخطي المشتعل، وألقكم في الفرن وأذيبكم. ٢١ سأجمعكم وأنفخ عليكم نار غضبي، فتذوبون داخل مدينة القدس. ٢٢ وكما تذوب الفضة داخل فرن تنقية، هكذا ستذوبون فيها. حينئذ، ستعرفون أني أنا الله الذي سكبت عليكم غضبا شديدا.»

٢٣ ثم أتت إلي كلمة الله: ٢٤ «يا إنسان، قل لما: أنت أرض غير طاهرة، أرض لا يأتي عليها المطر بسبب غضبي. ٢٥ الأنبياء الذين في داخلك كالأسد الذي يزار ويخطف فريسته ويغزقها ويلتهمها. فقد أخذوا ثروة وأشياء ثمينة، وسببوا زيادة عدد الأرامل في الأرض. ٢٦ خالف كهنات شريعتي، وخبسوا الأشياء المقدسة التي لي. لم يميزوا بين المقدس والدنس، ولم يميزوا أحدا بما هو نجس وما هو طاهر. رفضوا أن يحفظوا أيام الراحة التي عينتها، فدنسوا وصاياي في وسطهم! ٢٧ قادتهم في وسطها مثل ذئب تمزق فرائسها، فيسفكون دما وينهون حياة أناس ليحققوا أرباحا غير شرعية. ٢٨ أنبياؤها يخضون الحقيقة، فيضعون الجيص على الجدران المشققة، إذ إنهم يخبرون بالكذب ويتكلمون بعراقة كاذبة. يقولون: «هذا هو ما يقوله الرب الإله»، مع أن الله لم يتكلم إليهم. ٢٩ يظلمون الناس ويبتزون المال منهم. يظلمون الفقراء والمحتاجين، ويضايقون الغرباء الساكنين في إسرائيل ويسلبونهم حقهم

٢٣:٨ †  
 أيام ... عينتها. حرفياً «سبوت»، وهي تشمل أيام السبت والأعياد وغيرها من الأيام التي أقرتها الشريعة أياما للعبادة والامتناع عن العمل. (أيضا في العدد 26)

وَلَا يُصِفُونَهُمْ. ٣٠ بَحَثَ عَنِ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يُصَلِّحُ السِّيَاحَ، عَنْ شَخْصٍ يَقِفُ فِي شَقِّ السُّورِ الَّذِي أَمَامَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا تُدْمَرُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَعِدَّ وَلَا حَتَّى وَاحِدًا فَقَطْ. ٣١ وَلِذَا فَإِنِّي سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ! سَأُنْفِثُهُمْ بِغَضَبِي الْمُشْتَعِلِ، وَسَأَحْسِبُهُمْ عَنْ أَعْمَالِهِمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ٢٣

## خَطِيبَةُ السَّامِرَةِ وَالْقُدْسِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ،\* كَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَاتَانِ ابْتِنَانٍ لِلأُمِّ ذَاتِهِنَّ. ٣ عَاشَتَا كَعَاهِرَتَيْنِ فِي مِصْرَ فِي شِبَابِهِنَّ، فَسَمَّحَتَا بِأَنْ يَنْتَهَكَ صَدْرَاهُمَا وَتَدَاعَبَ أَتْدَاؤُهُمَا. ٤ اسْمُ الْكَبِيرَةِ أَهْوَلَةُ؛ أَمَّا الصَّغِيرَةُ فَاسْمُهَا أَهْوَلِيَّةٌ.† وَصَارَتِ الْمَرَاتَانِ زَوْجَتَيْنِ لِي، وَأَنْجَبَتَا لِي أَوْلَادًا وَبَنَاتٍ. أَهْوَلَةُ هِيَ السَّامِرَةُ، وَأَهْوَلِيَّةٌ هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ. ٥ فَرَزْتُ أَهْوَلَةَ وَلَمْ تَكُنْ أَمِينَةً لِي. اشْتَهَتْ عَشَاقَهَا الْأَشُورِيِّينَ، الْحَارِيِّينَ ٦ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الزِّيَّ الْقَرْمُزِيَّ، وَالْحُكَّامَ وَالْقَادَةَ. فَكَلَّمَهُمْ شُبَّانٌ وَسِيمُونَ وَفُرْسَانٌ! ٧ فَقَدِمَتْ زَنَاهَا لَهُمْ جَمِيعًا. لِلْبُخْتَارِيِّينَ مِنْ بَنِي أَشُورَ. أَعْطَتْ نَفْسَهَا لِكُلِّ مَنْ رَغِبَتْ فِيهِ. وَنَجَّسَتْ بِأَصْنَافِهِمُ الْقَدْرَةَ! ٨ لَمْ تَتَوَقَّفْ عَنِ الزِّيِّ الَّذِي بَدَأَتْ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ عَاشَرُوهَا فِي شِبَابِهَا، لَمَسُوا صَدْرَهَا الْغَضَّ، وَصَبُّوا شَهْوَتَهُمْ عَلَيْهَا. ٩ لِذَا سَمَّحْتُ بِأَنْ يَأْخُذَهَا عَشَاقُهَا الْأَشُورِيُّونَ الَّذِينَ اشْتَهْتَهُمْ. ١٠ فَاعْتَصَبُوهَا وَأَخَذُوا أَوْلَادَهَا وَبَنَاتِهَا، وَقَتَلُوهَا بِالسَّيْفِ. نَقَذُوا بِهَا الْحُكْمَ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِكُلِّ النِّسَاءِ.

١١ وَرَأَتْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيَّةُ هَذَا، وَمَعَ هَذَا نَجَّسَتْ نَفْسَهَا بِشَهْوَاتِهَا وَزَنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ أُخْتِهَا أَهْوَلَةَ! ١٢ اشْتَهَتْ الْأَشُورِيِّينَ، الْحُكَّامَ وَالْقَادَةَ وَالْحَارِيِّينَ بِلِبَاسِهِمُ الْعَسْكَرِيِّ. فَكَلَّمَهُمْ فُرْسَانٌ وَشُبَّانٌ وَسِيمُونَ. ١٣ فَرَأَيْتَ أَنَّ أَهْوَلَةَ أَيْضًا نَجَّسَتْ نَفْسَهَا. اتَّبَعَتِ الْأَخْتَانِ الطَّرِيقَ ذَاتِهَا.

١٤ وَاسْتَمَرَّتْ أَهْوَلِيَّةُ بِنَاهَا. ثُمَّ رَأَتْ صُورَ رِجَالٍ مَحْفُورَةً عَلَى الْحَائِطِ، صُورَ رِجَالٍ كَلْدَانِيِّينَ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا حَمْرَاءَ لَامِعَةً. ١٥ كَانُوا يَرْتَدُونَ أَحْزَمَةً عَلَى خُصُورِهِمْ وَعِمَامَةً عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كَانُوا جَمِيعًا يَبْدُونَ مِثْلَ الرَّاكِبِينَ فِي مَرْبَكَاتٍ، وَهُوَ الْأَمْرُ التَّمُودِجِيُّ لِأَبْنَاءِ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي بَابِلَ أَرْضِ مِيلَادِهِمْ. ١٦ اشْتَهَتْ الصُّورَ الَّتِي رَأَتْهَا، وَأَرْسَلَتْ مَبْعُوثِينَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٧ فَأَتَى الْبَابِلِيُّونَ لِيَزِنُوا مَعَهَا، فَتَجَسَّسُوا بِزَنَاهُمْ. وَبَعْدَ أَنْ نَجَّسَتْ نَفْسَهَا بِهِمْ، كَرِهْتَهُمْ وَلَمْ تُعَدِّ تَرْغُبُ فِيهِمْ. ١٨ وَبَعْدَ أَنْ أَظْهَرْتُ كُلَّ زَنَاهَا وَفَسَقَتِهَا وَتَعَرَّتْ، كَرِهَتْهَا وَرَفَضَتْهَا كَمَا رَفَضْتُ أُخْتَهَا. ١٩ حِينَئِذٍ، أَكْثَرْتُ مِنْ زَنَاهَا مُتَذَكِّرَةً شِبَابِهَا حِينَ سَكَنْتُ فِي مِصْرَ كَرَانِيَّةً. ٢٠ اشْتَهَتْ عَشَاقَهَا الَّذِينَ أَعْضَاؤُهُمْ كَأَعْضَاءِ الْحَمِيرِ، وَمَاؤُهُمْ كَمَاؤُ الْخَيْلِ. ٢١ وَهَكَذَا عَاشَتْ فَسَقَ شِبَابِهَا، حِينَ انْتَهَكَ الرِّجَالُ صَدْرَهَا، وَدَاعَبُوهَا تُدْبِيهَا.

\* ٢٣:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

† ٢٣:٤

أهولة. أي خيمة.

‡ ٢٣:٤

أهولة. أي خمتي هنا.

٢٢ وَلِذَا يَا أَهْلِيَّةُ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «ها أنا سأهيجُ عِشَاقَكَ عَلَيْكَ، الرِّجَالُ الَّذِينَ كَرِهْتِهِمْ فَرَفَضْتِهِمْ. سَأَحْضِرُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِيهَا جُمُوعُكَ. ٢٣ سَأَحْضِرُ الْبَابِلِيِّينَ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَفَقُودَ وَشُوعَ وَوُقُوعَ، وَكُلَّ الْأَشُورِيِّينَ، وَالْجُنُودَ الْمُخْتَارِينَ وَالْقَادَةَ وَالْحَكَامَ الَّذِي تَشْتَبِهُهُمُ النَّفْسُ، وَكُلَّهُمْ مُخْتَارُونَ، فُرْسَانٌ وَرَاكِبُونَ مَرْكَبَاتٍ. ٢٤ سَيَأْتُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ مَرْكَبَتِهِمْ عَلَيْكَ. سَيُحِيطُونَ بِكَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، بِرِمَاحِهِمْ وَأَتْرَاسِهِمْ وَخَوْذِهِمْ. سَأَعْرِضُ الْقَضِيَّةَ ضِدَّكَ أَمَامَهُمْ، وَهُمْ سَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ وَيُعَاقِبُونَكَ. ٢٥ حِينَئِذٍ، سَأَعْبُرُ عَنْ غَيْرِي نَحْوَكَ فَيُظْهِرُونَ هُمْ كُلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. سَيَقْطَعُونَ أُنْذُكَ وَأَنْفَكَ، وَفِي النِّهَايَةِ سَتَسْقُطِينَ بِالسَّيْفِ. سَيَأْخُذُونَ بِنِيكَ وَبِنَاتِكَ، وَيُحْرِقُ مَا تَبَقِيَ مِنْكَ. ٢٦ سَيَجْرِدُونَكَ مِنْ ثِيَابِكَ وَيَأْخُذُونَ زِينَتِكَ. ٢٧ وَلِذَا سَأُنْهِي فِسْقَكَ وَأَضَعُ حَدًّا لَزِنَاكَ الَّذِي بَدَأَ مُنْذُ كُنْتَ فِي مِصْرَ. لَنْ تَعُودِي تَنْظِرِينَ إِلَيْهِمْ بِعِيُونِكَ الْمَغْوِيَّةِ. ٢٨ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «سَأَسْأَلُكَ لِلَّذِينَ صَرَّتْ تَكْرِهَتُهُمْ فَاتَّبَعَتْ عَنْهُمْ. ٢٩ سَيُعَامِلُونَكَ حَسَبَ كُرْهَتِهِمْ لَكَ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ كُلَّ كُنُوزِكَ الَّتِي تَعَبْتَ بِهَا، فَيَتْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً بِالْكَامِلِ، كَأَشْفِينِ زَنَاكَ وَفِسْقِكَ. ٣٠ سَيُعَامِلُونَكَ هَكَذَا بِسَبَبِ زَنَاكَ مَعَ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، الَّذِينَ بَاهْتِهِمْ نَحَسْتَ نَفْسَكَ! ٣١ اتَّبَعْتَ مِثَالَ أُخْتِكَ، وَلِذَا سَأُعَاقِبُكَ بِالْعِقَابِ الَّذِي عَاقَبْتَهُ بِهِ.»

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«سَتَسْرِبِينَ مِنْ كَأْسِ أُخْتِكَ،  
تِلْكَ الْكَأْسُ عَمِيْقَةٌ وَكَبِيْرَةٌ،  
وَسَعَّ الْكَثِيْرُ.

سَتَسْرِبِيْنَهَا كَامِلَةً وَتَكُونِيْنَ مَوْضِعَ سَفْرِيَّةٍ وَاسْتِهْزَاءٍ.

٣٣ سَتَسْكِرِيْنَ وَتَتَرْتَحِيْنَ بِسَبَبِ كَأْسِ الدَّمَارِ وَالْخَرَابِ،

كَأْسِ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ.

٣٤ سَتَسْرِبِيْنَهَا وَتَمْصِيْنَهَا تَمَامًا،

وَتَتَلَعِيْنَ كُلَّ سَمِّهَا الْمُرِّ.

حِينَئِذٍ، سَتَمْرَقِيْنَ صَدْرَكَ.

سَيَحْدُثُ هَذَا لِأَنَّيَ تَكَلَّمْتُ.»

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٣٥ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «لَأَنَّكَ نَسِيْتِي وَرَمَيْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، وَلِذَا سَيَأْتِي عَلَيْكَ الْعِقَابُ، بِسَبَبِ عَدَمِ أَمَانَتِكَ.»

٣٦ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «يا إنسان، هل تحمك على أهولة وأهولية، وتعلن لهما أعمالهما الكريمة؟» ٣٧ فقد ارتكبت القدس والسامرة زنى، وأيديهما ملطخة بالدم. زينتا مع اهتيمهما القدر، وعبرتا في النار أولادهما الذين ولدتاهم لي. ٣٨ كما نجستها هيكي بكل هذه الأمور، ونجست أيام الراحة التي عنيتها. S

٣٩ وحين كنا تضحان أولادهما لأوثانها القدر، ذهبنا إلى مقدسي ونجستاه. هذا ما عملناه في بيتي. ٤٠ كما أرسلنا في طلب رجال من أرض بعيدة. أرسلنا إليهم فاتوا إلينا، فوجدوا قد اغتسلنا وتزيننا وارتدينا الجواهر لأجلهم. ٤١ جلستما على أريكة مزيينة ومخرقة، أمام مائدة عليها بخوري وزبوني العطرة.

٤٢ سمعت حول القدس ضجة جمهور. فقد أتى رجال همجيون سكارى من الصحراء إلى احتفالها، مع جمهور من أمم كثيرة. لبست ثياب الاحتفال، ووضعوا أساور على أيدي النساء وأكاليل جميلة على رؤوسهن.

٤٣ قلت للمرأة التي تلفت من كثرة زناها: «هل ستستعمر في زناها معهم؟» ٤٤ عاشروها كعاهرة. وكذلك عاشروا المستترتين أهولة وأهولية. ٤٥ سيحك الأبرار عليهما، فيعلنون أنهما ارتكبتا جرمتي الزنا والقتل، فهما زانيتان وأيديهما ملطخة بالدم.»

٤٦ لأنه هكذا قال الرب الإله: «أجمع جماعة عليهما لإذلالهما والسخرية بهما. ٤٧ لترجمهما الجماعة ويقطعونهما بسيفهم. ليقنلوا أبناءهما وبناتهما ويحرقوا بيوتهما. ٤٨ هكذا سأضع حداً لسلوكمهما المخزي في هذا البلد، وستعلم النساء الأخريات درساً، فلا يتعرضن للخزي بسبب ما عملتا. ٤٩ سيعاقبان على سلوكمهما المخزي، وسيحملان ذنب عبادة الأوثان الكريمة. حينئذ، سيعلمان أني أنا الرب الإله.»

## ٢٤

## نبوة عن حصار مدينة القدس

١ وفي اليوم العاشر في السنة التاسعة، أتت إلي كلمة الله: ٢ «يا إنسان\* اكتب تاريخ اليوم ودون هذا: «اليوم حاصر ملك بابل مدينة القدس». ٣ كل هذا الشعب المتمرد بمثلي، وقل لهم: «هذا هو ما يقوله الرب الإله:

«ضع القدر على النار  
واسكب فيها ماء!

٤ أضف إليه كل قطع اللحم الجيدة،  
الفخذ والكثف.

املاءه بأفضل العظام.

٥ استخدم أفضل الغنم.

S ٢٣:٣٨

أيام ... عبيتها. حرفياً «سبوني». وهي تشمل أيام السبت والأعياد وغيرها من الأيام التي أقرتها الشريعة أياماً للعبادة والامتناع عن العمل.

\* ٢٤:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم». (وكذلك في بقية كتاب حُرِّيقَال)

كَوْمِ الحَطَبِ تَحْتَهُ،  
وَأَغْلِي مَا فِي القَدْرِ بِشَكْلِي جَبِيدٍ،  
حَتَّى تُصْبِحَ العِظَامُ طَرِيَّةً.

٦ «لِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ:

وَيْلٌ لِلقُدْسِ، مَدِينَةِ القَتَلَةِ،

القَدْرِ الَّتِي صَدَّأَهَا فِيهَا،

وَلَا يُمَكِّنُ إِزَالَتَهُ.

أُخِذَ مِنْهَا كُلُّ قِطْعِ اللِّحْمِ،

لَكِنَّ لَا تُعْطَوُهَا لِأَحَدٍ لِيَأْكُلَهَا،

٧ لِأَنَّ دَمَهُ مَا يَزَالُ فِيهِ.

سَكَبُوا الدَّمَ عَلَى حِجْرِ مُسَطَّحٍ،

بَدَلًا مِنْ سَكَبِهِ عَلَى الأَرْضِ وَتَغْطِيَتِهِ بِالترَابِ

كَمَا تَأْمُرُ الشَّرِيعَةُ.

٨ وَضَعَتْ دَمَهَا عَلَى صَخْرَةٍ مَكشُوفَةٍ

كَيْ لَا يُغْطِيَهُ شَيْءٌ.

فَهَكَذَا يُثَارَ الغَضَبُ

وَيَتِمُّ الإِنتِقَامُ لِلدَّمِ البَرِيِّ المَسْفُوكِ.

٩ «لِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ:

وَيْلٌ لِلْمَدِينَةِ سَافِكَةِ الدَّمِ!

سَأَجْمَعُ أَنَا بِنَفْسِي الخَشَبَ لِلنَّارِ.

١٠ كَوْمِ الخَشَبِ،

وَأشْعِلُ النَّارَ

وَأطِخُ عَلَيْهَا اللِّحْمَ حَتَّى يَنْضَجَ.

تَبْلُهُ بِالتَّوَابِلِ،

وَأَحْرِقُ العِظَامَ.

١١ ثُمَّ ضَعَّ القَدْرَ عَلَى الجَمْرِ فارغًا،

فِيحْمَى وَتَزُولُ مِنْهُ نَجَاسَتُهُ وَيَحْرَقُ صَدَّأَهُ.

١٢ «عَبَثًا تَتَّبِعِينَ.

لَا يَزَالُ هَذَا الصَّدَأُ إِلاَّ بِالنَّارِ!

١٣ أَنْتِ نَجِسَةٌ وَقَدْرَةٌ،

حَاوَلْتُ أَنْ أَطْهِّرَكَ

وَلَكِنَّكَ لَمْ تَطْهُرِي مِنْ قَدَارَتِكَ.

فَإِنِّي لَنْ أَطْهِّرَكَ،

إِلَى أَنْ يَكْتَمِلَ غَضَبِي عَلَيْكَ.

١٤ «أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ، وَقَدْ أَتَى الْوَقْتُ لِأَعْمَلَ مَا تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. لَنْ أَمْتِنَعَ عَنْ ذَلِكَ، وَلَنْ أَشْفِقَ، وَلَنْ أَرْحَمَ. سَيُعَاقِبُونَكَ حَسَبَ سُلُوكِكَ وَأَعْمَالِكَ الشَّرِيرَةِ. يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.»

### مِثَالُ وَفَاةِ زَوْجَةِ حَزَقِيَال

١٥ ثُمَّ أَنْتِ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٦ «يَا إِنْسَانُ، سَاخِذْ مِنْكَ مَشْتَى عَيْنِكَ<sup>†</sup> يَوْمًا مَفَاجِئًا، لَكِنْ لَا تَسُخَّ وَلَا تَبْكِي وَلَا تَنْزِلِ دُمُوعًا. ١٧ لَيْكِنْ أَيْنِكَ مُنْخَفِضًا. وَلَا تُجْرِ طُقُوسَ التَّوَاهِجِ وَالْحَدَادِ. أَبْقِي عِمَامَتَكَ عَلَى رَأْسِكَ وَحِذَاءَكَ فِي قَدَمَيْكَ. لَا تَغْطِ شَارِبَكَ، وَلَا تَأْكُلْ طَعَامَ الْحَزْنِ وَالْحَدَادِ.»

١٨ وَمَاتَتْ زَوْجَتِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَأَخْبَرْتُ النَّاسَ فِي الصَّبَاحِ، وَعَمِلْتُ كَمَا أَمَرْتُ. ١٩ فَسَأَلَنِي النَّاسُ: «أَلَنْ تُخَيِّرِنَا بِمَعْنَى هَذِهِ الْأُمُورِ لَنَا، وَلِمَاذَا تَفَعَّلَ أَنْتِ مَا تَفَعَّلَهُ؟»

٢٠ فَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتِ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ٢١ «قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: سَادِمٌ مَقْدَسِي وَأَجْسَهُ. سَادِمٌ مَا تَفْرَحُونَ بِالْغِنَاءِ لَهُ، مَا يَمِثِلُ مَشْتَى عِيُونِكُمْ وَبَغِيَةَ قُلُوبِكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ تَرَكَتُمُوهُمْ وَرَاءَكُمْ، سَمِجُوتُونَ بِالسَّيْفِ. ٢٢ وَسَتَعْمَلُونَ كَمَا عَمَلْتُ، إِذْ لَنْ تَغْطُوا شَوَارِبَكُمْ، وَلَنْ تَأْكُلُوا طَعَامَ الْحَزْنِ وَالْحَدَادِ. ٢٣ وَسَتَسْتَمِرُّونَ كَالْمَعْتَادِ فِي ارْتِدَاءِ أَعْمَتِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَأَحْدِيثِكُمْ فِي أَقْدَامِكُمْ، وَلَنْ تَتُوحُوا أَوْ تَبْكُوا. وَلَكِنَّكُمْ سَتَسْتَفُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، وَتَتَنُونَ مَعًا. ٢٤ سَيَكُونُ حَزَقِيَالُ عِلَامَةً لَكُمْ. وَحِينَ يَأْتِي ذَلِكَ الْوَقْتُ، سَتَعْمَلُونَ كُلُّ مَا عَمِلَهُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا اللَّهُ.»

٢٥ «أَمَا أَنْتِ يَا إِنْسَانُ، فَإِنِّي فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْهُمْ حِصْنَهُمْ وَفَرَحَهُمْ وَمَجْدَهُمْ وَمَشْتَى عِيُونِهِمْ وَحَنَانَ قُلُوبِهِمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، ٢٦ سَيَأْتِي إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَاجِئٌ يَنْقُلُ خَبْرًا. ٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأَفْتَحُ فَكَّ فَتَكَلَّرَ إِلَى ذَلِكَ اللَّاجِئِ، وَلَنْ تَعُودَ صَامِتًا فِيمَا بَعْدَ. حِينَئِذٍ، سَتَكُونُ عِلَامَةً لَهُمْ، وَسَيَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا اللَّهُ.»

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «بَا إِنْسَانُ، \* انظُرْ نَحْوَ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ وَتَكَلَّمْ ضِدَّهُمْ. ٣ قُلْ لِلْعَمُونِيِّينَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: لِأَنَّكُمْ صَحَكْتُمْ عَلَيَّ هَيْكَلِي حِينَ تَعَرَّضَ لِلتَّنَجِيسِ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ حِينَ تَعَرَّضْتَ لِلرَّابِ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُوذَا حِينَ أَخَذْتَ إِلَى السَّبْيِ، ٤ فَإِنِّي سَأَسْأَلُكَ لِبَنِي الشَّرْقِ فَيَسْتَوْلُوا عَلَيْكَ. فَسَيَقْبِعُونَ مَعْسَكَرَاتِهِمْ فِي أَرْضِكَ، وَيَنْصِبُونَ خِيَامَهُمْ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ. سَيَأْكُلُونَ ثَمَرِكَ وَيَشْرَبُونَ لَبَنِكَ. ٥ وَسَأَحْوِلُ مَدِينَةَ رَبِّةٍ عَمُونَ إِلَى حَقْلِي فَارِغٍ تَرَعَى فِيهِ الْجَمَالَ وَالْخِرَافُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.» ٦ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «لِأَنَّكَ اسْتَمْتَعْتَ بِالسُّخْرِيَةِ وَالِاسْتِهْزَاءِ بِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَأَخَذْتَ تَصَفِّقَ بِيَدَيْكَ وَتَضْرِبَ بِرِجْلَيْكَ. ٧ فَإِنِّي سَأَمُدُّ يَدَيَّ وَأَعَاقِبُكَ، وَأَسْلَهُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ الْآخَرَى! سَأَعْزِلُكَ عَنِ الشُّعُوبِ، وَأَطْرُدُكَ مِنْ جَمِيعِ الْبِلَادِ، وَسَأَحْطِمُكَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»»

### نُبُوَّةٌ عَنْ مُوآبَ

٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «قَالَتْ مُوآبُ وَسَعِيرُ: «هَا إِنَّ بَيْتَ يَهُوذَا مِثْلَ الْأُمَّمِ الْآخَرَى، وَلَا يَخْتَلِفُ عَنْهَا.» ٩ لِهَذَا فَإِنِّي سَأَزِيلُ كُلَّ الْمَدِينِ الْقَائِمَةِ عَلَى جِبَالِ مُوآبَ، بِمَا فِيهَا الْمَدُنُ الْوَارِعَةُ عَلَى الْحُدُودِ مَعَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْجَمِيلَةِ، مِنْ بَيْتِ بَشْمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونَ وَحَتَّى قَرِيَاتَيْمَ. ١٠ وَسَأَسْأَلُ مَعَهَا شَعْبَ عَمُونَ مُلْكًا لِشُعُوبِ الشَّرْقِ، فَلَا تَعُودُ عَمُونَ تَذَكَّرُ بَيْنَ الْأُمَّمِ. ١١ وَسَأَنْقِذُ حُكْمِي عَلَى مُوآبَ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»»

### نُبُوَّةٌ عَنْ أُدُومَ

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «انْتَقَمْتُ أُدُومَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، وَقَدْ أَسَاءَتْ إِلَيْهِمْ جِدًّا. ١٣ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأَعَاقِبُ أُدُومَ، سَأُضْيِي عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِيهَا، وَأُحْوِلُهَا إِلَى صَحْرَاءَ جَافَةٍ فَارِغَةٍ. سَيَمُوتُ النَّاسُ بِالسَّيْفِ مِنْ تَيْمَانَ وَحَتَّى دَدَانَ. ١٤ ثُمَّ سَأَسْتَخْدِمُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ لِلانْتِقَامِ مِنْ أُدُومَ. فَيَنْتَقِمُونَ مِنْ أُدُومَ بِحَسَبِ غَضَبِي وَخَطِيئِي، فَيَعْرِفُ الْأُدُومِيُّونَ انْتِقَامِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

### نُبُوَّةٌ عَنِ الْفِلِسْطِينِ

١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «انْتَقَمَ الْفِلِسْطِينُ. جَعَلَهُمْ كُرْهُهُمْ الشَّدِيدُ وَالْقَدِيمُ يَنْتَقِمُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَإِهَانَةٍ مِنْ شَعْبِي. ١٦ وَلِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأَعَاقِبُ الْفِلِسْطِينِ، وَسَأَسْأَصِلُ الْكُرْبِتِيِّينَ، وَأَهْلِكَ مَا يَبْقَى مِنْهُمْ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ. ١٧ وَهَكَذَا فَإِنِّي سَأَنْتَقِمُ مِنْهُمْ بِشِدَّةٍ حِينَ أَعَاقِبُهُمْ بِغَضَبِي، وَحِينَ أَنْتَقِمُ مِنْهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»»

### نُبُوَّةٌ عَنِ صُورَ

١ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِيِّ، وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «بَا إِنْسَانُ، \* صَحَّكَتُ صُورَ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَقَالَتْ: «لَقَدْ سَقَطَتِ الْبُوابَاتُ الَّتِي تَحْتِي شَعْبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَأَسْلِبُ الْمَدِينَةَ الْمُدْمَرَةَ، وَسَأَمْلَأُ نَفْسِي بِثَوْرَتِهَا.» ٣ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: يَا صُورُ، هَا أَنَا صِديكُ، وَسَأَجْلِبُ كَثِيرِينَ صِديكُ كَالْبَحْرِ الَّذِي يَضْرِبُ بِأَمْوَاغِهِ الْمُتَعاقِبَةِ. ٤ وَسَيَدْمُرُ هُؤُلاءِ الْأَسْوارِ الْحِيطَةَ بِصُورٍ، وَيُدْمِرُونَ أَرْجَاهَا. وَسَأَنْزِلُ تَرابَ صُورٍ، فَتَصْبِحُ صَخْرَةً عَارِيَةً. ٥ سَتَصْبِحُ صُورُ أَرْضًا مُنْبَسِطَةً، وَعِنْدَ الْبَحْرِ يَبْسُطُ الصَّيَادُونَ شِبَاكَهُمْ عَلَيْهَا، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ! يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ، «وَسَتَصْبِحُ مَوْضِعُ صَخْرَةِ الْأُمَمِ. ٦ سَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ سُكَّانُ الْقَرْيَةِ الْحِيطَةَ بِصُورَ عَلَى الْبَاسَةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!»»

٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «هَا إِلَيَّ سَأَحْضُرُ نُبُوخَذَنْصَرَ، مَلِكَ بَابِلَ، مِنَ الشَّمَالِ إِلَى صُورٍ. فَسَيَأْتِي ذَلِكَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ بِخِيُولِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَجَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. ٨ سَيَقْتُلُ سَاكِنِي صُورِ حَيْثُ أَتَى عَلَى الشَّاطِئِ بِالسَّيْفِ. وَسَيَنْصَبُ نُبُوخَذَنْصَرَ أَدْوَابَ الْحِصَارِ عَلَيْكَ، وَسَيَبْنِي حِوَاجزَ تَرْابِيَّةَ حَوْلِكَ، وَيَقِيمُ سُورَ حِصَارٍ يَصِلُ إِلَى أَعْلَى أَسْوارِكَ. ٩ سَيَضْرِبُ أَسْوارَكَ بِجُدُوعِ الشَّجَرِ الْقَوِيَّةِ، وَسَيَهْدِمُ أَرْجَاكَ بِقُوَّسِهِ. ١٠ سَيُعْطِيكَ بِالغَبَارِ الْمُتَطَايِرِ مِنْ حِوَاظِرِ خِيُولِهِ، وَسَتَهْتَزُّ أَسْوارُكَ مِنْ صَوْتِ صَحيحِ خِيُولِهِ وَعَجَلَاتِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ حِينَ يَدْخُلُ بُوابَاتِكَ، فَيَنْدَفِعُ جُنُودُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَهْدُومَةِ الْأَسْوارِ. ١١ سَيَدُوسُ سُورَ عِرْكَ بِحِوَاظِرِ خِيُولِهِ، وَسَيَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ، وَسَيَهْدِمُ الْأَنْصِبَةَ الَّتِي تَذَكِّرُ بِقُوَّتِكَ! ١٢ سَيَسْلِبُ ثَرُوتَكَ وَيَأْخُذُ أَمْلاكَكَ غَنِيمَةً لَهُ، وَسَيَهْدِمُ أَسْوارَكَ وَيَحْطِمُ بُيُوتَكَ الْجَمِيلَةَ. وَبَعْدَ كُلِّ ذَلِكَ سَيَرْمِي بِكُلِّ حِطَامِكَ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالخَشَبِ وَالتُّرابِ إِلَى الْبَحْرِ. ١٣ وَسَأَوْقِفُ حُجَّةَ أَغَانِيكَ، وَلَنْ يَعُودَ صَوْتُ قِيثَارَتِكَ لَيَسْمَعُ. ١٤ سَأُحَوِّلكَ إِلَى صَخْرَةٍ عَارِيَةٍ، فَتَكُونِينَ مَكَانًا يَبْسُطُ الصَّيَادُونَ شِبَاكَهُمْ عَلَيْهِ. لَنْ تُبْنِيَ ثَانِيَةً يَا صُورُ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

### رِثاءُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى عَلَى صُورٍ

١٥ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ لَصُورَ: «أَلَنْ تَرْتَجِفِ الشَّوَاطِئُ يَا صُورُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ سُقُوطِكَ، وَعِنْدَ سَمَاعِ أُنْبِيِ الْمُقْتُولِينَ، وَحِينَ يَبْدَأُ الْقَتْلُ دَاخِلَ أَسْوارِكَ؟ ١٦ حِينَئِذٍ، سَيَنْزِلُ كُلُّ حُكَّامِ رُؤُوسِ الْبَحْرِ عَنْ عُرُوشِهِمْ، سَيَخْلَعُونَ عِبَاءَتِهِمْ وَيَتَأَيَّبُونَ الْفَاخِرَةَ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابَ التَّوْحِ وَالْحَدَادِ. وَسَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَنُوحُونَ عَلَيْكَ وَهُمْ مُتَفَاجِئُونَ وَمَصْعُوقُونَ مِمَّا حَدَثَ لَكَ. ١٧ حِينَئِذٍ، سَيَعْنُونَ عَلَيْكَ أَغْنِيَةَ حُرْنٍ وَرِثَاءً:

«كَيْفَ زَالَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ

الَّتِي كَانَتْ تُقِيمُ عِنْدَ الْبَحْرِ.

كَانَتْ حِصْنًا مُنِيعًا وَأَمْنًا لِسُكَّانِهَا،

الَّذِينَ كَانُوا يَثِيرُونَ الْخَوْفَ فِي كُلِّ الْمَنْطِقَةِ.



١٨ سَتَخَافُ الشَّوَاطِئُ مِنْ يَوْمِ دَمَارِكَ،  
وَسَتَكْتَبُ الْجَزْرُ مِنْ زَوَالِكَ.»

١٩ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأَجْعَلُكَ مَدِينَةً مُدْمَرَةً خَرِبَةً، وَكَأَنَّهَا لَمْ تُسْكَنْ قَطُّ. سَأَجْلِبُ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ، كَمَا لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ يَفِيضُ بِكُلِّ مِيَاهِهِ عَلَيْكَ. ٢٠ وَسَأُلْتَبِي بِكَ إِلَى الشُّعُوبِ الَّتِي هَبَطَتْ إِلَى الْهَابِوِيَّةِ قَدِيمًا، فَتَسْكُنِينَ الْعَالَمَ السُّفْلِيَّ، بَيْنَ الْخُرَابِ الْقَدِيمَةِ، وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْهَابِوِيَّةِ. فَلَا يَعُودُ يُسْكُنُكَ أَحَدٌ، وَلَا يَعُودُ لَكَ مَكَانٌ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢١ سَأَجْعَلُكَ مَثَارَ رَعِبٍ لِلْآخَرِينَ، وَسَتَفْنِينَ. سَيَبْحَثُ النَّاسُ عَنْكَ فَلَا يَجِدُونَكَ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

## ٢٧

## رثاءُ صور

١ وَأَتَى إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ،\* أَتَشْدُ أُغْنِيَةَ حُزْنٍ عَلَى مَدِينَةِ صُورَ. ٣ قُلْ لِصُورَ الَّتِي تَجْلِسُ عِنْدَ بَوَابِ الْبَحْرِ † كَأَجْرَةِ الْبُذُنِ السَّاحِلِيَّةِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«يَا صُورَ، أَنْتِ قَلْتِ:

أَنَا أَجْمَلُ مَدِينَةٍ.

٤ حُدُودُكَ تَمْتَدُّ عَبْرَ الْبَحْرِ،

وَبِنَاؤُوكَ جَعَلُوا جَمَالَكَ كَامِلًا.

٥ اسْتَخْدَمَ بِنَاؤُوكَ حَشَبَ السَّرْوِ الَّذِي مِنْ جَبَلِ سَنِيرَ لِصُنْعِ أُلُوَاحِكِ،

وَأَخَذُوا مِنْ أَرْزِ لُبْنَانَ لِصُنْعِ سَارِيَّتِكَ.

٦ اسْتَخْدَمُوا بَلُوطَ بَاشَانَ لِصُنْعِ مَجَازِيْفِ،

وَصَنَعُوا حِجْرَةَ قِيَادَتِكَ مِنْ سَرُورٍ مِنْ قُبْرُصَ،

وَزَيَّنَهَا بِالْعَاجِ.

٧ اسْتَخْدَمُوا كَثَا مُطْرَازًا مِصْرِيًّا لِصُنْعِ أَشْرِعَتِكَ،

وَصَنَعُوا مِظْلَتَكَ مِنْ أَقِشَةَ زَرْقَاءَ

وَقَرْمُزِيَّةٍ مِنْ شَوَاطِئِ الْبَيْشَةِ.

٨ كَانَ سُكَّانُ صِيدُونَ وَأَرُودَانَ مَلَّاحِيكِ،

وَكَانَ رِجَالُكَ الْمَاهِرِينَ يَا صُورَ، بِبَحَارَتِكَ،

\* ٢٧:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وَكَذَلِكَ فِي نَبِيَّةِ كِتَابِ جَزْجَالِ)

† ٢٧:٣

البحر. البحر الأبيض المتوسط.

٩ الَّذِينَ يَسُدُّونَ نَعْرَاتِكَ حَرَفِيُونَ مَهْرَةً مِنْ جَبِيلٍ.  
وَكُلُّ سَفِينِ الْبَحْرِ وَبِحَارِهَا  
كَانُوا فِيكَ يَدِيرُونَ أَعْمَالَهُمْ وَيَبِيعُونَ بَضَائِعَكَ.

١٠ «جُنُودٌ مِنْ فَارِسَ، وَإِرُودَ وَفُوطَ خَدَمُوا فِي جَيْشِكَ، وَأَضَافُوا إِلَى جَمَالِكَ بِتَعْلِيْقِ تَرُوسِهِمْ وَخَوْذِهِمْ عَلَى  
أَسْوَارِكَ! ١١ رَجَالٌ مِنْ إِرُودَ وَجُنُودِكَ يَحْرُسُونَ أَسْوَارِكَ، وَقَدْ عَلَقُوا تَرُوسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ حَوْلَ كُلِّ الْمَدِينَةِ.  
وَرَجَالٌ مِنْ جَمَدَ وَقَفُوا حِرَاسًا فِي أَبْرَاجِكَ. وَقَدْ أَضَافُوا إِلَى جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ.

١٢ «رَجَالٌ مِنْ تَرَشِيشَ كَانُوا تُجَارِكَ. وَكَانُوا يَتَعَامَلُونَ بِكُلِّ بَضَائِعِ ثَرُوتِهِمْ: الْفِضَّةَ وَالْحَدِيدَ وَالْقَصْدِيرَ  
وَالرَّصَاصَ. ١٣ وَكَانَتْ يَأْوَنَ وَتُوبَالَ وَمَاشِكُ وَكَلَاءَكِ. وَكَانُوا يَتَاجَرُونَ بِالْعَبِيدِ وَالْأَوْعِيَةِ الْبُرُوزِيَّةِ. ١٤ وَكَانَ  
تُجَارُ بَيْتُ\* تَوَجْرَمَةَ يَقَابِضُونَكَ بِالْحِيَادِ وَخِيُولِ الْمَرْكَاتِ وَالْبِغَالِ. ١٥ وَأَنَاسٌ مِنْ رُودُسَ وَسَوَاطِئَ كَثِيرَةً كَانُوا  
وَكَلَاءَكِ. فَكَانُوا يَزِيدُونَ دَخْلَكَ بِبَيْعِ قُرُونِ الْعَاجِ وَخَشَبِ الْإِبْنُوسِ. ١٦ وَتَاجَرَتْ أَرَامُ مَعَكَ، آخِذَةً مِنْكَ الْأَشْيَاءَ  
الَّتِي تَصْنَعُهَا مُقَابِلَ الزُّمْرُدِ وَالْأَقْمِشَةِ الْقُرْمُزِيَّةِ وَالْمُطْرَزَةِ وَاللِّكَّانِ النَّاعِمِ وَالْمَرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ.

١٧ «وَيَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ كَانَتَا تَأْخُذَانِ بَضَائِعَكَ مُقَابِلَ الْقَمْحِ مِنْ مَدِينَةِ مَيْنَبَ وَالزَّيْبِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَالْبَلْسَانَ.  
١٨ وَكَانَتْ دِمَشْقُ تَأْخُذُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعُهَا مُقَابِلَ حَمْرٍ مِنْ حَلْبُونٍ وَصُوفٍ أَيْضًا. ١٩ وَكَانَ أَهْلُ دَانَ وَيَاوَانَ  
الَّذِينَ مِنْ أَوْزَالَ مِنْ وَكَلَانِكَ الَّذِينَ أَخَذُوا بَضَائِعَكَ وَأَعْطَوْكَ حَدِيدًا مَشْعُولًا وَقَرْفَةً وَقَصَبًا. ٢٠ وَأَعْطَاكَ تُجَارُ  
دَدَانَ أَقْمِشَةَ سُورُجِ الْخَلِيلِ. ٢١ وَسَيْطَرَتْ عَلَى تُجَارِ الْعَرَبِ وَشَيْوِخِ قِيدَارِ الَّذِينَ أَعْطَوْكَ خِرَافًا وَكِبَاشًا وَمَاعِزًا مُقَابِلَ  
بَضَائِعِكَ. ٢٢ وَتُجَارُ سَبَاٌ وَرَعْمَةٌ أَخَذُوا بَضَائِعَ مِنْكَ مُقَابِلَ أَفْضَلِ التَّوَابِلِ وَالْمِحَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّهَبِ. ٢٣ كَمَا كَانَ  
أَهْلُ حِرَانَ وَكِنَةَ وَعَدَنَ وَأَشُورَ وَكَلَهْدَ مِنْ بَيْنِ وَكَلَانِكَ. ٢٤ عَمَلُوا كَوَكَلَاءَ لَكَ آخِذِينَ بَضَائِعَكَ مُقَابِلَ الْأَقْمِشَةِ الثَّمِينَةِ  
وَالْأَوْابِ الزَّرْقَاءِ وَالثِّيَابِ الْمُرَحَّرَفَةِ وَالسِّجَادِ الْمَلُونِ وَالْحِبَالِ الْمَجْدُولَةِ. ٢٥ سَفُنُ الشَّحَنِ الْكَبِيرَةِ تَنْقُلُ كُلَّ بَضَائِعِكَ،

«وَلِذَا امْتَلَأَتْ بِالْبَضَائِعِ

وَنَلَتْ كِرَامَةً عَظِيمَةً فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٦ أَخْرَجَ الْمَلَاْحُونَ سَفْنَكَ إِلَى الْبِحَارِ الْعَالِيَةِ،

وَلَكِنْ إِعْصَارًا مِنَ الشَّرْقِ حَطَّمَهَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٧ ثَرُوتِكَ وَسَلْعُكَ وَبَضَائِعُكَ

وَبِحَارُوكَ وَمَلَاْحُوكَ وَتُجَارُوكَ

وَتُجَارِكَ وَجُنُودِكَ وَكُلُّ مَنْ مَعَكَ

سَيَغْرُقُونَ فِي أَعْمَاقِ الْبِحَارِ

حِينَ يَأْتِي يَوْمُ دَمَارِكَ.

- ٢٨ وَحِينَ يَبْرُخُ مَلَا حُوكَ فِي الْبَحْرِ  
سَتَرْتَجِفُ قُرَاكَ الَّتِي عَلَى الْيَابِسَةِ.
- ٢٩ وَلِذَا سَيَّرْتُكَ الْمَلَا حُونَ السَّفَرِ،  
وَسَيَّقُفُ كُلُّ الْعَامِلِينَ فِي الْبَحْرِ عَلَى الشَّاطِئِ.
- ٣٠ وَسَيَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ عَلَيْكَ.  
سَيَعْفِرُونَ رُؤُوسَهُمْ بِالْتُّرَابِ،  
وَيَتَرَعُونَ فِي الرَّمَادِ.
- ٣١ سَيَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَلْبَسُونَ الْخَلِيشَ.  
وَسَيَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ بِمَرَارَةٍ عَلَى زَوَالِكَ.
- ٣٢ سَيَكْتُبُونَ عَنْكَ أَغَانِي حَزِينَةً،  
وَسَيَرِدُّونَ الْمَرَاتِي عَلَيْكَ:

- «لَيْسَ مِثْلَ صُورِ الْجَالِسَةِ عِنْدَ الْبَحْرِ!  
٣٣ حِينَ كَانَتْ سُنْفِكَ التِّجَارِيَّةَ تَسِيرُ فِي الْبَحْرِ،  
كُنْتَ تُشْبِعِينَ شُعُوبًا كَثِيرَةً.  
كَثْرَةُ بَضَائِعِكَ أَغْنَتْ مَلُوكًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٣٤ لَكِنْ حِينَ تَحْتَضِمِينَ فِي عَمَقِ الْبَحَارِ،  
فَإِنَّ كُلَّ بَضَائِعِكَ وَالْمَسَافِرِينَ عَلَيْهَا سَيَهْلِكُونَ.
- ٣٥ صَبَعَتْ كُلُّ سَكَّانِ الشَّوْاطِئِ لِدِمَارِكَ.  
وَمَلُوكُهُمْ مَذْهُولُونَ وَمُرْتَعِبُونَ.
- ٣٦ يَتَهَدُّ تِجَارِكَ وَسَطَ الْأُمَمِ عَلَيْكَ.  
صَرَتْ دِمَارًا رَهِيْبًا،  
وَلَنْ تَعُودِي إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ أَبَدًا.»

## ٢٨

نُورَةٌ ضِدَّ مَلِكٍ صُورٌ

١ ثُمَّ آتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* قُلْ لِرَبِّسِ صُورَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«لَا نَأْتِيكَ تَكْبَرَتْ وَقُلْتَ:

أَنَا إِلَهُ،

\* ٢٨:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب جزِيَال)

وَأَنَا مُتَوَجٌّ عَلَى عَرْشٍ إِلَهِي فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

مَعَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ وَلَسْتَ إِلَهًا،

وَأَنْتِ تَعْتَبِرِينَ نَفْسَكَ ذَكِيًّا مِثْلَ ذَكَاةِ الْإِلَهِةِ،

٣ وَتَرَى نَفْسَكَ أَحْكَمَ مِنْ دَانِيَالِ،

فَلَا يُحِيرُكَ سِرٌّ وَلَا لَعْنٌ.

٤ بِحِكْمَتِكَ وَفَهْمِكَ حَصَلَتْ عَلَى قُوَّةٍ عَظِيمَةٍ،

وَجَمَعْتَ ذَهَبًا وَفِضَّةً وَوَضَعْتَهَا فِي خَزَائِنِكَ.

٥ بِحِكْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ أَدْرَتْ أَعْمَالَكَ وَتِجَارَتَكَ

لِتَزِيدَ مِنْ ثَرَوَتِكَ وَقُوَّتِكَ.

وَالآنَ صِرْتَ مُتَكَبِّرًا بِسَبَبِ ثَرَوَتِكَ.

٦ «لِذَا هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

حَيْثُ إِنَّكَ تَرَى نَفْسَكَ ذَكِيًّا كَمَا لَيْتَ،

٧ فَإِنِّي سَأُحْضِرُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ،

أَمَّا قَاسِيَةٌ،

فَيَسْتَلُونَ سُوْفُهُمْ ضِدَّ حِكْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ،

وَيُتَجَسَّسُونَ وَيُفْسَدُونَ مَجْدَكَ.

٨ سَيَبْزُلُونَكَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ،

وَسَتَمُوتُ فِي الْبَحْرِ مِثْلَ الْآخَرِينَ.

٩ فَهَلْ سَتَقُولُ حِينَئِذٍ لِقَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهُ؟

سَيُثَبِّتُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ وَلَسْتَ إِلَهًا!

١٠ سَتَمُوتُ مِثْلَ مَوْتِ اللَّامِحْتُونِ،<sup>†</sup>

عَلَى يَدِ هَوْلَاءِ الْغُرَبَاءِ.

لَأَنِّي أَنَا أَمَرْتُ بِذَلِكَ،»

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١١ وَأَنْتِ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ:

١٢ «يَا إِنْسَانُ، غِنِّ أَعْزِيَةَ رِثَاءٍ عَلَى مَلِكٍ صُورَ. قُلْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«أَنْتِ صُورَةٌ عَنِ الْكَمَالِ!

<sup>†</sup> ٢٨:١٠

اللامحتون، وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

مَمْلُوءٌ بِالْحِكْمَةِ،

وَفَاتِحُ الْجَمَالِ.

١٣ كُنْتُ فِي عَدْنٍ،

فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

أَنْتَ مَرْيَمُ بِكُلِّ الْأَشْجَارِ الْكَرِيمَةِ:

بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ وَالْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ وَالْعَقِيقِ الْأَبْيَضِ

وَالزَّرَجِدِ وَالْجَزَعِ وَالْيَشْبِ

وَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ وَالْبَهْرَمَانَ وَالزُّمُرُودَ وَالذَّهَبَ.

أَعَدْتُ كُلَّ هَذِهِ الْمِجَارَةِ لَكَ،

يَوْمَ خُلِقْتُ.

١٤ أَنْتَ كَرْوَبٌ حَارِسٌ مُخْتَارٌ،

وَضَعْتَكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.

تَجَوَّلْتَ وَسَطَ الْمِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

١٥ كُنْتُ مُسْتَقِيمًا وَكَامِلًا فِي كُلِّ طَرَفِكَ

مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ إِلَى أَنْ أَخْطَأْتُ.

١٦ مَلَائِكُ أَعْمَالِكَ وَتِجَارَتِكَ بِالظُّلْمِ فَأَخْطَأْتُ

وَلِذَا طَرَحْتُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ،

وَطَرَدْتُكَ، أَيُّهَا الْكَرُوبُ الْحَارِسُ،

مِنْ بَيْنِ الْمِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

١٧ جَعَلْتُكَ جَمَالَكَ مُتَكَبِّرًا،

وَفَسَدْتُ حِكْمَتَكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ،

وَلِذَا طَرَحْتُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ الْآخِرِينَ،

صِرْتَ مَنَارًا لِلدَّهْشَةِ.

١٨ نَجَّسْتُ مَسْكَنَكَ بِتَعَامُلَاتِكَ التِّجَارِيَّةِ الْمُنْحَرِفَةِ،

وَلِذَا أُخْرِجْتُ نَارًا مِنْكَ، فَالْتَهَمْتُكَ.

وَيَهْدَا حَوْلَتِكَ إِلَى تَرَابٍ عَلَى الْأَرْضِ

أَمَامَ كُلِّ الَّذِينَ رَأَوْكَ.

١٩ «صِدِّمُ كُلِّ أَصْدِقَاتِكَ مِمَّا حَدَثَ لَكَ.

صِرْتَ مَصْدَرٌ رَعِيبٌ.

قَدْ انْتَهَيْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

نُبُوَّةٌ عَنْ صَيْدُونَ

٢٠ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢١ «يا إنسان، التفت إلى صيدون وتبنا ضدها. ٢٢ قُلْ: «هذا هو ما يقوله الرب الإله:

«يا صيدون، أنا ضدك،

وسأتمجد في وسطك!

سيعرف الناس أنني أنا الله، حين أنفذ حكمي فيها.

٢٣ سأشر مرصاً ودماً في شوارعها،

وسيسقط الموتى داخل المدينة.

سيحيط بها جنود مسلحون،

وسيعرفون أنني أنا الله!»

٢٤ «والأمم المحيطة بإسرائيل والتي تستزئى بها الآن، لن تعود كالشوك والعوجج المؤلم لبيت إسرائيل. حينئذ، يعلمون أنني أنا الرب الإله.»

٢٥ هذا هو ما يقوله الرب الإله: «تبعثر بيت إسرائيل بين الأمم. لكنني سأجمعه من تلك الأمم. حين أعمل هذا، سترى الأمم أنني قدوس، وستسكن إسرائيل في الأرض التي أعطيتها لعبدي يعقوب. ٢٦ حينئذ، سيسكنون آمنين. سينون بيوتاً ويزرعون كروماً ويسكنون فيها آمنين وبسلام. فأنا سأدين الأمم المحيطة بهم التي عاملتهم باحتقار. حينئذ، يعلم بنو إسرائيل أنني أنا إلههم.»

## ٢٩

نُبُوَّةٌ عَنْ فِرْعَوْنَ مِصْرَ

١ في اليوم الثاني عشر من الشهر العاشر من السنة العاشرة من السبي، \* أتت إليّ كلمة الله: ٢ «يا إنسان، † التفت إلى فرعون، ملك مصر، وتبنا ضده وضد كل مصر. ٣ هذا هو ما يقوله الرب الإله:

«يا فرعون، يا ملك مصر،

ها أنا أقف ضدك،

أيها التمساح الرابض في النهر.

تقول: نهر النيل لي. أنا صنعتُهُ.

٤ «سأضع صنارةً في فكك،

\* ٢٩:١

السنة العاشرة من السبي. نحو شتاء 587 قبل الميلاد.

† ٢٩:٣

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حرقياال)

وَسَأَجْعَلُ السَّمَكَ الَّذِي فِي قَنَوَاتِكَ يَلْتَصِقُ بِحِرَاشِفِكَ،  
وَسَأَسْحِبُكَ مِنْ قَنَوَاتِكَ.

٥ حِينَئِذٍ، سَأَلْتِي بِكَ وَبِسْمِكَ قَنَوَاتِكَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.  
سَتَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ،  
وَلَنْ تُجْمَعَ عِظَامُكَ لِلدَّفْنِ.

سَأَجْعَلُكَ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالنُّسُورِ.  
٦ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

«لَأَنْتُمْ كُنْتُمْ كَالْعُكَّازِ الضَّعِيفِ لِإِسْرَائِيلَ.

٧ حِينَ أَمْسَكُوكَ بِإَيْدِيهِمْ،

انكسرت ومررت كتفهم.

وحين توكأوا عليك،

تحطمت والتوت ظهورهم.»

٨ لهذا، هذا هو ما يقوله الربُّ الإلهُ:

«سأرفع سيفاً عليك،

وسأهلك فيك النَّاسَ وَالْحَيَوَانَاتِ!

٩ حِينَئِذٍ، سَتَصْبِحُ مِصْرُ أَرْضًا مَدْمَرَةً وَخَرِبَةً،

وسيعرفُ المصريونُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!

فَقَدْ قَالَ فِرْعَوْنُ:

«هَذَا نَهْرِي.

أَنَا صَنَعْتُهُ.»

١٠ «لهذا أنا ضدُّك وضدَّ نهرِكَ. سأحوِّلُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ وَحَتَّى حُدُودِ كُوشَ، إِلَى سِلْسِلَةٍ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْخَرِبَةِ. ١١ لَنْ يُسَافِرَ فِيهَا إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ. سَتَكُونُ بِلَا سُكَّانٍ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ عَامًا. ١٢ حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ مِصْرَ إِحْدَى الْأَرْضِي الْخَرِبَةِ، وَسَتَكُونُ مَدْنُهَا وَسَطَ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ الْكَثِيرَةِ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ عَامًا. سَأُبْعَثُ الْمِصْرِيِّينَ وَسَطَ الْأُمَمِ فِي الْأَرْضِ الْآخَرَى!»

١٣ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي نَهَابَةِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً، سَأَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ ثَانِيَةً مِنْ وَسَطِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَبْعَثُوهَا وَسَطَهَا، ١٤ ثُمَّ سَأُعِيدُ الْمَسِيئِينَ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى قَتْرُوسِ مَوْطِنِهِمْ الْأَصْلِيِّ، وَسَيَكُونُونَ أُمَّةً صَغِيرَةً. ١٥ سَتَكُونُ إِحْدَى الدُّوَلِ الصَّغِيرَةِ، وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً لِتَحْكُمَ عَلَى الْأُمَمِ الْآخَرَى. سَأَبْقِيكَ صَغِيرًا حَتَّى لَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الْأُمَمِ. ١٦ لَنْ تَعُودَ

مِصْرَ دَوْلَةً تَعْتَمِدُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا، وَلَنْ تَعُودَ تَذَكِّرُهُمْ بِغَلَطَتِهِمْ حِينَ التَّمَتُّوا إِلَيْهَا لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَعُونَةِ وَالِدَّعْمِ.» حِينْتُدُّ، تَعْلَمُ إِسْرَائِيلُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّنِيِّ،\* أَتَيْتُ إِلَيَّ كَلِمَةً لِلَّهِ: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، نُبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، أَجْهَدَ قُوَّاتِهِ ضِدَّ صُورَ. وَمَعَ أَنْ كُلَّ رَأْسِ حُلِقٍ وَكُلَّ كَتِفٍ سَلَّخَتْ فِي صُورَ، لَكِنَّ قُوَّاتِهِ لَمْ تَبَلِّ آيَةً مَكْفَأَةً عَلَى عَمَلِهَا الْجَادِّ وَالْكَثِيرِ ضِدَّ صُورَ. ١٩ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُعْطِي نُبُوخَذَنْصَرَ، مَلِكُ بَابِلَ، أَرْضَ مِصْرَ. سَيَأْخُذُ نُبُوخَذَنْصَرُ شَعْبًا كَثِيرًا مِنْ مِصْرَ، وَسَيَأْخُذُ مِنْهَا غَنِيمَةً وَسَلْبًا كَثِيرًا، فَتَكُونُ هَذِهِ أَجْرَةً قُوَّاتِهِ. ٢٠ سَأُعْطِيهِ مِصْرَ مُقَابِلَ الْعَمَلِ الَّذِي قَامَ بِهِ لِأَجْلِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأُعْطِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قُوَّةً. أَمَا أَنْتَ يَا حَزَقِيَالَ، سَأُعْطِيكَ فُرْصَةً لَتُنْبِتَ لَهُمْ صِدْقَ رِسَالَتِكَ. حِينْتُدُّ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٣٠.

## مُعَاقِبَةُ اللَّهِ لِمِصْرَ

١ وَأَتَيْتُ إِلَيَّ كَلِمَةً لِلَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ،\* تَنَبَّأْ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«الْوَيْلُ لِمَنْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ!

٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ!

يَوْمَ دِينُونَةَ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ!

إِنَّهُ يَوْمٌ مَلْبَدٌ بِالْغَيُومِ الْكَثِيبَةِ!

سَيَكُونُ يَوْمَ دِينُونَةَ لِلْأُمَمِ!

٤ سَيَأْتِي سَيْفُ الْأُمَمِ ضِدَّ مِصْرَ،

فَيَمْلَأُ الْأَلْمُرُ كُوشَ،

وَسَتَسْقُطُ جَثٌّ فِي مِصْرَ،

حِينَ يُؤْخَذُ شَعْبُ الْأَرْضِ أُسْرَى،

وَحِينَ تَدْمُرُ أُسَاسَاتُ مِصْرَ.

٥ «سَتَسْقُطُ كُوشُ وَفُوطُ وَوُدُ وَكُلُّ الْعَرَبِ وَكُوبُ وَحَلْفَاؤُهَا الْآخَرُونَ بِالسَّيْفِ.

٦ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَتَسْقُطُ الدُّوَلُ الَّتِي تَدْعُمُ مِصْرَ،

\* ٢٩:١٧

السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّنِيِّ. نَحْوَ رَيْبِ 571 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

\* ٣٠:٢

يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالَ)



وَسَتَّابِي الْحَرْبِ عَلَى كُلِّ مَدْنِهَا الْقَوِيَّةِ وَالْمَتَكَبِّرَةِ،  
مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أُسْوَانَ  
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

٧ سَتَكُونُ هَذِهِ الْبِلَادُ هِيَ الْأَكْثَرُ خَرَابًا فِي الْأَرْضِ،  
وَسَتَكُونُ مَدْنُهَا الْأَكْثَرُ خَرَابًا بَيْنَ الْمُدُنِ.

٨ حِينْتُدُّ، سَأُشْعِلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،  
وَأَكْسِرُ كُلَّ مَعِينِهَا،  
حِينْتُدُّ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٩ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَخْرُجُ رُسُلٌ مِنِّي فِي الْقَوَارِبِ لِإِيصَالِ الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ الَّتِي سَتُرْعَبُ كَوْشٌ وَسَتَفْقَدُهَا  
الْأَمَانُ. سَيَسِيطِرُ الْخَوْفُ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمِ تَنْفِيذِ الدِّيُونَةِ ضِدَّ مِصْرَ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْوَقْتِ آتٍ.»  
١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«سَأَسْتَعِدُّ نِيحُوخَدَّ نَاصِرَ، مَلِكَ بَابِلَ،

فِي الْقَضَاءِ عَلَى جُيُوشِ مِصْرَ.

١١ سَأُحْضِرُهُ هُوَ وَجَيْشُهُ،

أُمَّةً قَاسِيَةً عَنِيفَةً،

إِلَى مِصْرَ لِتَدْمِيرِ أَرْضِهَا وَخَرْبِهَا.

سَيَسْفِكُونَ بِسُيُوفِهِمْ دَمَ مِصْرِيِّينَ كَثِيرِينَ،

وَيَسْمَلُونَ الْأَرْضَ بِالْحِثِّ.

١٢ سَأُجَفِّفُ قَنَوَاتِ مِصْرَ،

وَسَأَبْعُ شَعْبَهُمْ عَيْدًا لِشَعْبِ قَاسِ،

وَسَأَسْتَعِدُّ الْغُرَبَاءَ لِتَخْرِيبِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا.

أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَسَأَفْعَلُهَا.»

تَحْطِمْ أَصْنَامَ مِصْرَ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«سَأُرْزِلُ أَصْنَامَهُمُ الْقَدْرَةَ،

وَسَأُحْمُو الْأَلْهَةَ الْمَزِيْفَةَ مِنْ نَوْفِ.

لَنْ يَعُودَ لِمِصْرَ قَائِدٌ مِصْرِيٌّ،

وَسَأُضْعُ الْخَوْفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

١٤ سَادِمُرُ قَتْرُوسٍ

وَأَشْعَلُ النَّارَ فِي صُوعَنَ،

وَأَعَاقِبُ نُو.

١٥ سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سَيْنَ، قَلْعَةَ مِصْرَ،

وَأَهْلِكَ جِيُوشُ نُو.

١٦ سَأَشْعَلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،

قَتْرَجُحْفَ سَيْنَ خَوْفًا،

وَتَهْدِمُ أُسُورَ نُو،

أَمَّا نُوْفٌ فَسَمِجُهَا الْأَعْدَاءُ كُلُّ يَوْمٍ.

١٧ جُنُودُ أُونِ وَفِيبَيْسَةَ الْمُخْتَارُونَ سَيَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ،

وَالنِّسَاءُ سَيُؤَخِّدْنَ سَبَايَا.

١٨ وَفِي تَحْفَنُحَيْسَ، سَيَجِيبُ النَّهَارُ نُوْرَهُ،

حِينَ أَكْسِرُ قُوَّةَ مِصْرَ.

سَتَنْتَرِي قُوَّةَ مِصْرَ،

وَتَغْطِيهَا غَيُومٌ مَظْلِمَةٌ،

وَتَنْسِي مَدِينَهَا.

١٩ فَسَأَعَاقِبُ مِصْرَ،

حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### ضَعْفُ مِصْرَ الْأَبَدِي

٢٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِسَبِينَا، أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ٢١ «يَا إِنْسَانُ، كَسَرْتُ

ذِرَاعَ قُوَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ تَرْبُطْ لِتَشْفَى. لَمْ يَرْبِطْهَا أَحَدٌ بِضَمَادَاتٍ لِتَقْوِيهَا لِتَسْتَطِيعَ الْإِمْسَاكَ بِالسَّيْفِ!»

٢٢ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «أَنَا ضِدُّكَ يَا فِرْعَوْنَ، يَا مَلِكَ مِصْرَ، وَسَأَكْسِرُ يَدَيْكَ السَّلِيمَةَ وَالْمَكْسُورَةَ أَصْلًا.

سَأَوْقِعُ السَّيْفَ مِنْ يَدِكَ. ٢٣ حِينَئِذٍ، سَأَشْتَتِ سُكَّانَ مِصْرَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَأُبْعَثُهُمْ فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ. ٢٤ وَسَأَقْوِي

ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَأَضْعُ سَبِيحِي فِي يَدِهِ. وَسَأَكْسِرُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ، فَيُطْلِقُ آثَاتِ رَجُلٍ مُحْتَضِرٍ. ٢٥ وَسَأَقْوِي ذِرَاعَ

مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا ذِرَاعُ فِرْعَوْنَ فَسَتَنْهَارُ.

«سَأَضْعُ سَبِيحِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهُوَ سَيَرْفَعُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٢٦ أَجَلُ! حِينَ أُبْعَثُ

سُكَّانَ مِصْرَ وَسَطَ الْأُمَمِ، وَأَشْبَثَهُمْ وَسَطَ الْبِلَادِ الْأُخْرَى. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِي يَهُوْيَاكِين، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا  
إِنْسَانُ، \* قُلْ لِلرَّعُونَ، مَلِكِ مِصْرَ، وَلِجِيُوشِهِ:

«بِمِ أَشْبَهُ عَظَمَتِكَ؟

٣ إِنَّكَ أَشْبَهُ بِأَرْزَةِ فِي لُبْنَانِ،

أَغْصَانُهَا جَمِيلَةٌ وَتَلْقَى بِظِلَالِ عَظِيمَةٍ،

وَارْتَفَاعُهَا كَبِيرٌ،

وَقَتُّهَا وَسَطَ الْغُيُومِ!

٤ مَتَمَّتْهَا الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،

وَجَعَلَتْهَا الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ تَرْتَفِعُ كَثِيرًا.

تَجْرِي الْأَنْهَارُ حَوْلَهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،

وَقَدْ شَقَّتْ قَنَاطِ صَغِيرَةً لِكُلِّ أَشْجَارِ الْحَقُولِ.

٥ فَصَارَتْ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ تَلَكِ الْأَشْجَارِ،

وَأَمْتَدَّتْ أَغْصَانُهَا.

٦ وَبَنَتْ جَمِيعَ الطُّيُورِ أَعْشَاشَهَا فِيهَا،

وَتَحْتَ أَغْصَانِهَا وُلِدَتْ كُلُّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ،

وَفِي ظِلِّهَا جَلَسَ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.

٧ فَصَارَتْ جَمِيلَةً جَدًّا بِسَبَبِ طُولِهَا الْبَاسِطِ

وَأَغْصَانِهَا الطَّوِيلَةِ،

لَأَنَّ جُدُورَهَا وَصَلَتْ إِلَى الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ.

٨ لَا تَمَافِسُهَا أَشْجَارُ الْأَرْزِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ،

وَلَا فُرُوعُ أَشْجَارِ السَّرْوِ كَفُرُوعِهَا.

صَارَتْ أَشْجَارُ السُّهُولِ كَلَا شَيْءٍ،

عِنْدَ مَقَارِنَتِهَا بِأَغْصَانِهَا.

وَلَيْسَ فِي أَشْجَارِ جَنَّةِ اللَّهِ أَجْمَلُ مِنْهَا.

٩ أَنَا جَمَلْتُهَا بِأَغْصَانِهَا الْكَثِيفَةِ،

فَحَسَدَتْهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدَنِ،

الْمَعْرُوسَةِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ.»

\* ٣١:٢

يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي نَبِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

١٠ لَهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «لَأَنْتَ تَمُوتُ وَصِرْتَ طَوِيلًا جِدًّا، وَصَارَتْ فِتْنَتُكَ وَسَطَ الْغَيْومِ، وَتَبَاهَيْتَ بَارْتِفَاعِكَ،  
 ١١ فَلِئَنِّي سَأَسْأَلُكَ إِلَى يَدِ قَائِدِ الْأُمَمِ، وَهُوَ سَيَتَعَامَلُ مَعَكَ بِحَسَبِ شَرِّكَ، وَسَأَلْتَنِي بِكَ بَعِيدًا! ١٢ فَقَدْ قَطَعَهَا الْغُرَبَاءُ،  
 وَالْأُمَمُ الْبَرَبْرِيةُ طَرَحَتْهَا عَلَى الْجِبَالِ. سَقَطَتْ فُرُوعُهَا فِي كُلِّ وَادٍ. انْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا الْعَالِيَةُ وَسَقَطَتْ فِي كُلِّ وَادٍ.  
 وَتَوَقَّفَ النَّاسُ عَنِ الْجُلُوسِ فِي ظِلِّهَا، وَتَرَكُوهَا وَحِيدَةً. ١٣ عَلَى جَذْعِهَا السَّاقِطِ تَصْنَعُ طُيُورُ السَّمَاءِ بُيُوتَهَا، وَتَسْكُنُ  
 الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيةُ فِي أَغْصَانِهَا.

١٤ حَدَّثَ هَذَا حَتَّى لَا تَكْبُرَ الْأَشْجَارُ الْمَرْوِيَّةُ جِدًّا لِتَتَّصِلَ إِلَى هَذَا الطُّولِ، وَحَتَّى لَا تَتَّصِلَ قِيَمَتُهَا إِلَى السَّحَابِ،  
 حَتَّى لَا تَكْبُرَ وَلَا تَتَشَاخُحَ، لِأَنَّ جَمِيعَ تِلْكَ الْأَشْجَارِ مَاتَتْ مَعَهَا وَبِسَبَبِهَا، وَنَزَلَتْ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ وَسَطَ كُلِّ النَّاسِ  
 الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى الْحُفْرَةِ.»

١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ أَقِيمُ مَنَاحَةَ، وَأُعَلِّقُ بُوَابَاتِ الْمِيَاهِ  
 الْجَوْفِيَّةِ الْعَمِيقَةِ، وَأَوْقِفُ كُلَّ أَنْهَارِهِ وَقَوَاتِهِ عَنِ الْجَرْيَانِ، وَأَحْجِزُ الْمِيَاهِ الْجَارِيَةَ الْقَوِيَّةَ. غَطَّيْتُ لُبْنَانَ بِثِيَابِ الْحَدَادِ  
 السُّودَاءِ، فَذَلَبْتُ كُلَّ أَشْجَارِ الْعَابَةِ حَزْنًا. ١٦ جَعَلْتُ الْأُمَمَ تَرْتَجِفُ خَوْفًا مِنْ صَوْتِ حُجَّةِ سَقُوطِهِ. وَحِينَ أُرْسَلْتُهُ إِلَى  
 الْهَالُوِيَّةِ مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ، تَعَزَّتْ كُلُّ الْأَشْجَارِ الْجَمِيلَةِ وَكُلُّ أَشْجَارِ لُبْنَانَ الْمَرْوِيَّةِ فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ. ١٧ وَنَزَلَتْ  
 الْأَشْجَارُ مَعَهُ إِلَى الْهَالُوِيَّةِ حَيْثُ جُثَّتِ الَّذِينَ قُتِلُوا بِالسَّيْفِ، وَاسْتَقَرَّتْ تَحْتِ ظِلِّهِ وَسَطَ الْأُمَمِ.

١٨ «مَا مِنْ شَجَرَةٍ فِي عَدْنٍ لَهَا مِثْلُ جَمَالِكَ وَبَهَائِكَ؟ وَالْآنَ سَتُرْسَلُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، حَيْثُ تَسْكُنُ  
 وَسَطَ اللَّامِحْتَرِنِينَ<sup>†</sup> الَّذِينَ سَقَطَتْ جُنُودُهُمْ بِالسَّيْفِ. هَذَا مَا سَيَحْدُثُ مَعَ فِرْعَوْنَ وَجِيُوشِهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

## ٣٢

### عِقَابُ مِصْرَ

١ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِيِّ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ،\*  
 غَرِي أَعْزِيَّةَ حُزْنٍ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ:

«شَبِهَتْ نَفْسَكَ بِأَسَدٍ وَسَطَ الْأُمَمِ،

لَكِنَّكَ تَبِينُ الْجَارِ.

انْدَفَعْتَ مِنْ نَهْرِكَ،

مُرِيحًا الْمِيَاهِ بِقَدَمَيْكَ،

دَائِسًا أَنْهَارَهُمْ وَمُعَكِّرًا مِيَاهَهُمْ.»

† ٣١:١٨

اللامحترنين. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

\* ٣٢:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَلْتَنِي شَبَكْتِي عَلَيْكَ،

حِينَ أَجْمَعُ شُعُوبًا كَثِيرَةً عَلَيْكَ،

فَيَسْحُبُونَكَ فِي شَبَكْتِي.

٤ وَسَأَتْرُكُكَ هُنَاكَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَائِفَةِ،

وَسَأَلْتِيكَ فِي السُّهُولِ الْمَكشُوفَةِ.

وَسَأَنْزِلُ طُيُورَ السَّمَاءِ لِتَقْتَاتَ عَلَيْكَ،

وَسَأَطْعِمُ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ مِنْكَ حَتَّى يَشْبَعُوا.

٥ سَأَلْتَنِي جَسَدَكَ عَلَى الْجِبَالِ،

وَسَأَمَلُّ الْوُدْيَانَ بِحِثِّكَ.

٦ سَأَغْمُرُ الْأَرْضَ الْجَائِفَةَ بِدَمِكَ،

وَأَمَلُّ الْأُودِيَةَ بِهِ حَتَّى قِمِّ الْجِبَالِ.

٧ وَحِينَ تَزُولُ،

سَأَغْطِي السَّمَاءَ وَأَسْوَدُ نَجُومَهَا.

سَأَغْطِي الشَّمْسَ بِالْغُيُومِ،

وَلَنْ يَظْهَرَ نُورُ الْقَمَرِ.

٨ سَأَجْعَلُ كُلَّ الْأَنْوَارِ الْمَشْرِقَةِ سُودَاءَ بِسَبَبِكَ،

وَسَأَنْشُرُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ.»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٩ «سَأُغِيرُ غَضَبَ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، إِذْ سَأَحْمِلُكَ أَسِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ، إِلَى بِلَادٍ لَا تَعْرِفُهَا. ١٠ سَتَنْدَهَشُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ مِنْكَ.

وَسَيَقِفُ شَعْرُ رُؤُوسِ الْمُلُوكِ خَوْفًا حِينَ أَحْرَكَ سِنِّي أَمَامَهُمْ. وَسَيَخَافُ الْجَمِيعُ مِنْ فُتُونِ حَيَاتِهِمْ حِينَ يَسْمَعُونَ

بِدِمَارِكَ.»

١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَيَأْتِي سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ عَلَيْكَ! ١٢ سَأُيَدِّدُ جُيُوشَكَ بِسُيُوفِ الْمُحَارِبِينَ الْأَقْرَبِيَاءِ

- كُلُّهُمْ مَرْعُوبُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ. سَيَسْلُبُونَ كُلَّ مَا تَفْخَرُ بِمِصْرَ بِهِ، وَيَهْلِكُونَ كُلُّ جُيُوشِهَا. ١٣ سَأُزِيلُ مَا شِئْتَهَا عَنِ الْمِيَاهِ

الْكَثِيرَةِ، وَلَنْ تَبْقَى رِجْلُ إِنْسَانٍ أَوْ حَافِرِ حَيَوَانٍ تُحْرِكُ هَذِهِ الْمِيَاهِ. ١٤ حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ مِيَاهَهُمْ هَادِئَةً، وَقَنَوَاتِهِمْ

تَتَدَقَّقُ بِسَلَاسَةٍ كَمَا لَوَّأَتْهَا زَيْتٌ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ١٥ «حِينَ أُسَلِّمُ مِصْرَ لِلدَّمَارِ، فَإِنَّ غِنَى الْأَرْضِ سَيَزُولُ عَنْهَا،

حِينَ أَضْرِبُ كُلَّ سُكَّانِهَا. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٦ هَذِهِ أَغْنِيَةٌ حَزْنٍ سَمِعْتَنِيهَا نِسَاءُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى عَلَى مِصْرَ وَكُلِّ جُيُوشِهَا وَسُكَّانِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٧ في اليوم الخامس عشر من الشهر الثاني عشر من السنة الثانية عشرة من السبي، أتت إلي كلمة الله: ١٨ «يا إنسان، غني أغنية حزن على جيوش مصر. أنزلهم إلى الأسفل مع مصر ومدن الشعوب الجلييلة، إلى العالم السفلي، مع النازلين إلى حفرة الموت.

١٩ «هل شابهك أحد في الجمال؟ فأنزل وأستلقي مع اللاختونين. ٢٠ ستسقط مصر بين المتولين بالسيف. قد عينت مصر للسيف. سبها العدو مع كل جيوشها. ٢١ سيتكلم قادة الحرب ومعاونوهم عنه وعن معاونيه في وسط الهاوية، فيقولون: «نزل غير المختونين، واضطجعوا وسط المتولين بالسيف.»

٢٢ «أشور في الهاوية مع رفاقها وقبورهم من حولها. كلهم قتل سقطوا بالسيف. ٢٣ جعلت قبورهم في أعماق حفرة الموت. قبور رفاقها حول قبرها. كلهم قتل سقطوا بالسيف، وكانوا سابقاً ينشرون الرعب في أرض الأحياء.

٢٤ «عيلام في الهاوية مع جمهورها وقبورهم من حولها. كلهم قتل سقطوا بالسيف. نزلوا بلا ختان إلى العالم السفلي، وكانوا سابقاً ينشرون الرعب في أرض الأحياء. لكنهم حملوا عارهم ونزلوا مع الذين نزلوا إلى حفرة الموت.

٢٥ جعلوا لعيلام وجمهورها فراساً بين المذبوحين. وقبورهم من حولها. كلهم غير مختونين وقتل سقطوا بالسيف، نزلوا بلا ختان إلى العالم السفلي، وكانوا سابقاً ينشرون الرعب في أرض الأحياء. لكنهم حملوا عارهم ونزلوا مع الذين نزلوا إلى حفرة الموت، ليكونوا وسط المذبوحين.

٢٦ «ماشك وتوباك في الهاوية مع جيشهما وقبورهم من حولهما. كلهم قتل سقطوا بالسيف، وكانوا سابقاً ينشرون الرعب في أرض الأحياء. ٢٧ لن يستلقوا مع المحاربين الذين سقطوا من جيوش غير المختونين الذين نزلوا إلى مكان الأموات مع أسلحة الحرب التي تخصهم، الذين وضعت سيوفهم تحت رؤوسهم. ستحمل عظامهم ذنوبهم، لأنهم كانوا ينشرون الرعب في أرض الأحياء.

٢٨ «وأتت، يا فرعون سنكسر وسط غير المختونين وأستلقي هناك مع المتولين بالسيف.

٢٩ «أدوم في الهاوية مع ملوكها ورؤسائها، الذين بالرغم من قوتهم وضعوا هناك مع المتولين بالسيف. يستلقون هناك مع غير المختونين، ومع النازلين إلى حفرة الموت.

٣٠ «قادة الشمال جميعاً في الهاوية مع كل الصيدونيين. نزلوا بعارهم مع المذبوحين، بسبب الرعب الذي أثاروه بقوتهم. استلقوا بلا ختان مع القتلى الذين سقطوا بالسيف. حملوا عارهم ونزلوا مع الذين نزلوا إلى حفرة الموت.

٣١ «سيراهم فرعون فيتعزى عن كل جيوشه الذين قتلوا بالسيف.» يقول الرب الإله.

٣٢ «لأني زرعت خوفه في أرض الأحياء، وسيسلتي فرعون وكل جيوشه وسط غير المختونين المتولين بالسيف.» هذا هو ما يقوله الرب الإله.

## مَثَلُ الْحَارِسِ

١ وَأَنْتَ يَا كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان،\* تَكَلَّمْ إِلَى شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: «افْتَرِضُوا أَيُّ آيَاتٍ بَعَدُوا عَلَى أُمَّةٍ، فَاخْتَارَ الشَّعْبُ أَحَدَ الْمَوَاطِنِ لِيَقِفَ حَارِسًا. ٣ وَإِذْ رَأَى الْعَدُوُّ قَادِمًا، نَفَخَ فِي الْبُوقِ لِيُحَذِّرَ الشَّعْبَ. ٤ فَإِنَّ سَمِعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ الْبُوقِ وَجَاهَلَهُ، فَإِنَّهُ مَسْؤُولٌ عَنْ مَوْتِهِ حِينَ يَأْتِيهِ سَيْفُ الْعَدُوِّ. ٥ فَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ تَحْذِيرِ الْبُوقِ وَجَاهَلَهُ، فَهُوَ يَحْمَلُ مَوْتَهُ. فَلَوْ أَنْتَبَهَ لِلتَّحْذِيرِ، لَأَنْقَذَ نَفْسَهُ.

٦ «لَكِنْ إِنْ رَأَى الْحَارِسُ الْعَدُوَّ، وَلَمْ يَضْرِبْ بِالْبُوقِ لِلتَّحْذِيرِ حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسَ فَيَنْتَبِهُونَ، فَإِنَّ الْعَدُوَّ سَيَأْتِي وَيَأْخُذُ حَيَاتِهِمْ. هَؤُلَاءِ النَّاسُ سَيَمُوتُونَ بِسَبَبِ إِثْمِهِمْ، وَلَكِنِّي سَأَحْمِلُ الْحَارِسُ مَسْئُولِيَّةَ مَوْتِهِمْ.»

٧ يا إنسان، جعلتك حارساً لبني إسرائيل. تسمع مني رسالةً، وتبلغهم بإنذاري. ٨ فَإِنَّ حَكْمَتِي عَلَى شَرِّيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَمُوتْ!» وَأَنْتَ لَمْ تُنذِرِ ذَلِكَ الشَّرِّيرِ لِيَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَنْجُو، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، لَكِنِّي سَأَحْمِلُ مَسْئُولِيَّةَ هَلَاكِهِ.

٩ أما إن أنذرت ذلك الشرير، ولم يتب عن شره ولم يتراجع عن طريقه الرديء، فإنه سيهلك بذنبه، وأنت ستنجو بنفسك.»

## اللَّهُ يَطْلُبُ التَّوْبَةَ

١٠ «يا إنسان قل لبني إسرائيل: «أنتم تقولون: قد ارتكبنا خطايا وجرائم، ونحن نتعفن بسببها. فكيف ننجي من جديد؟ ١١ قل لهم: هذا ما يعلنه الرب الإله: أنا لا أأسر بموت الشرير، بل بأن يتوب عن شره فينجي. يا بني إسرائيل، ارجعوا عن طرقكم الشريرة كي لا تهلكوا.»

١٢ «يا إنسان، قل لشعبك: بر الإنسان البار لن يقذه حين يتراجع ويعيش في الخطيئة. كما أن شر الشرير لن يسقطه حين يتوب عن طريقه الشريرة. أما البار فلن ينجو من العقاب حين يخطئ؟

١٣ «إن قلت لإنسان بار: «ستحيا!» ربما يظن أن ماضيه الصالح سينقذه، فيبدأ بعمل شرور رديئة. إن حدث هذا، فإن بر ذلك الرجل لن يذكر، وسيهلك بسبب الشرور التي عملها.

١٤ فَإِنَّ حَكْمَتِي عَلَى شَرِّيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَمُوتْ!» فَتَابَ عَنْ خَطِيئَتِهِ، وَأَطَاعَ الْوَصَايَا وَعَمِلَ الصَّلَاحَ - ١٥ إِنْ أَرْجَعَ الشَّرِّيرُ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ، وَدَفَعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دِيُونٍ، وَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِ الشُّرُورِ، وَسَلَكَ حَسَبَ الشَّرَائِعِ الَّتِي تُعْطِي حَيَاةً، فَإِنَّهُ سَيَنْجُو وَلَنْ يهلك. ١٦ لَنْ تُحْسَبَ ضِدَّهُ خَطَايَاهُ. فَحَيْثُ إِنَّهُ بَدَأَ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَسَيَنْجُو!»

١٧ «قَدْ يَقُولُ النَّاسُ: «طَرِقَ الرَّبُّ لِيَسْتَسْقِمَةَ!» بَلْ طَرَفَهُمْ هُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ. ١٨ فَإِنَّ تَوَقَّفَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ عَنِ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ، قَبْلَ أَنْ يَرْتَكِبَ الشُّرُورَ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِّيرَةِ. ١٩ فَإِنَّ تَابَ عَنِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمَلَهَا،

وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا. ٢٠ وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ طَرُقَ اللَّهِ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ. يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، سَأَدِينُ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.»

### سُقُوطُ الْقُدُسِ

٢١ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِيِّ، أَتَى إِلَيَّ أَحَدُ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدُسِ، وَقَالَ لِي: «سَقَطَتْ مَدِينَةُ الْقُدُسِ.» ٢٢ وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي سَقَطَتْ مَجِيءَ اللَّاجِئِ إِلَيَّ، جَعَلْتَنِي قُوَّةَ اللَّهِ أَتَكَلَّمُ، فَانْفَتَحَ فِيَّ وَتَكَلَّمْتُ. حَدَّثَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ اللَّاجِئُ إِلَيَّ فِي الصَّبَاحِ.

٢٣ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ لِي: ٢٤ «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ وَسَطَ خَرَائِبِ إِسْرَائِيلَ: «لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ سِوَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. أَمَا نَحْنُ فَكَثِيرُونَ، وَلِذَا فَإِنَّا سَنَحْتَفِظُ بِالْأَرْضِ مِيرَاثًا لَنَا.» ٢٥ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَلْ تَأْكُلُونَ الدَّمَ وَتَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ الْقَدْرَةَ وَتَقْتُلُونَ النَّاسَ وَمَعَ هَذَا تَحْتَفِظُونَ بِالْأَرْضِ؟» ٢٦ تَعْتَمِدُونَ عَلَى الْعَنْفِ وَالظُّلْمِ، وَتَعْمَلُونَ مَا هُوَ بَشْعٌ، وَيُجَسِّسُ كُلُّ وَاحِدٍ زَوْجَةَ صَاحِبِهِ، وَمَعَ هَذَا تَرِيدُونَ الْإِحْتِفَاطَ بِالْأَرْضِ؟ ٢٧ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّكُمْ سَمَوْتُونَ بِالسَّيْفِ فِي تِلْكَ الْخَرَائِبِ. وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْكُمْ فِي الْحُقُولِ فَإِنِّي سَأَجْعَلُهُمْ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَالَّذِينَ يَخْتَبِثُونَ مِنْكُمْ فِي الْحِصُونِ وَالْكَهَوفِ، سَيَمُوتُونَ مِنَ الْوَبَاءِ.» ٢٨ سَأَجْعَلُ هَذِهِ الْأَرْضَ خَرَابًا مَهْجُورًا، فَلَا يَعُودُ لَهَا مَا تَبَاهَى بِهِ. سَتَسْبِرُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ مُوحِشَةً فَلَا يَعْبُرُهَا أَحَدٌ. ٢٩ وَحِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٣٠ «أَمَا أَتَى يَا إِنْسَانُ، فَإِنَّ شَعْبَكَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ قَرَبَ الْأَسْوَارِ وَعِنْدَ كُلِّ بَابٍ. يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبْ وَنَسْتَمِعَ إِلَى الرِّسَالَةِ التَّالِيَةِ مِنَ اللَّهِ!» ٣١ سَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَجَمْهَورٍ كَبِيرٍ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى كَلَامِكَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَعْمَلُوا بِهِ. نَسْمَعُ الْمَدِيحَ عَلَى شِفَاهِهِمْ، أَمَا قُلُوبُهُمْ فَمَوْلَعَةٌ بِالرَّيْحِ. ٣٢ مَا أَنْتَ لَهُمْ سِوَى مُغْنٍ ذِي صَوْتٍ جَمِيلٍ، يُغْنِي أَغَانِي الْحَبِّ عَلَى الْخَانَ عَذْبَةً. سَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَعْمَلُوا بِهِ. ٣٣ لَكِنْ حِينَ تَأْتِي الْمُصِيبَةُ - وَسَتَأْتِي حَتْمًا - فَيُحْيِنُذٌ، سَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.»

## ٣٤

### رُعَاةُ إِسْرَائِيلَ الْمُرِيضِينَ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* تَتَّبِعْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ. تَتَّبِعْ وَقُلْ لِلرُّعَاةِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: وَيَلْ رُعَاةُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَرعى الرُّعَاةُ الْغَنَمَ؟ ٣ تَأْكُلُونَ الدَّمَّ وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذْبَحُونَ الْمُسْمَنَ، وَلَكِنَّكُمْ لَا تَرْعَوْنَ الْغَنَمَ. ٤ لَمْ تَقْوُوا الضَّعِيفَ، وَلَمْ تُدَاوُوا الْمَرِيضَ، وَلَمْ تَضْمَدُوا الْجَرِيحَ، وَلَمْ تَسْتَرِدُّوا الضَّالَّ، وَلَمْ تَجْتَنُوا عَنِ الضَّائِعِ، بَلْ سَلَّطْتُمْ عَلَيْهَا بِقُوَّةٍ وَعَنْفٍ. ٥ فَتَشَتَّتْ لِأَتْمَا بِلَا رَاعٍ، وَصَارَتْ فَرِيسَةً

\* ٣٤:٢

يا إنسان، حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)



لِكُلِّ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ فِي الشُّهُولِ. ٦ تَشَتَّتْ غَنَمِي وَتَاهَتْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ وَعَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ. تَشَتَّتْ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْحَثْ عَنْهَا أَحَدٌ.»

٧ «لِذَلِكَ، اسْتَمِعُوا إِلَى رَسُولَةِ اللَّهِ أَيُّهَا الرُّعَاةُ. ٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: صَارَتْ غَنَمِي فَرِسَةً وَطَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. فِيهَا بِلَا رَاعٍ، وَرُعَاتِي لَمْ يَبْحَثُوا عَنْهَا. أَطْعَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يُطْعِمُوا غَنَمِي. لِهَذَا أَقْسِمُ بِذَاتِي إِيَّيْكُمْ سَاعَاتِهِمْ.»

٩ «وَاسْتَمِعُوا إِلَى رَسُولَةِ اللَّهِ أَيُّهَا الرُّعَاةُ: ١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: سَأُقَاوِمُ الرُّعَاةَ، وَسَأَطْلُبُ غَنَمِي مِنْهُمْ! سَأَعْرِضُهُمْ عَنْ رِعَايَةِ غَنَمِي، فَلَا يَعُودُونَ رِعَاةً فِيمَا بَعْدَ. وَسَأَنْقِذُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، فَلَا تَعُودَ طَعَامًا لَهُمْ.»

١١ فِهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «سَأَبْحَثُ عَنْ غَنَمِي بِنَفْسِي وَأَجِدُهَا. ١٢ كَمَا يَطْلُبُ الرَّاعِي قِطْعَهُ وَهُوَ يَمِشِي وَسَطَ الْأَغْنَامِ الْمُنْتَشِرَةِ، هَكَذَا سَأَتَمَحَّصُهُمْ، وَسَأَنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَشَتَّتُوا فِيهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الظَّلْمِ الْغَائِمِ. ١٣ سَأُعِيدُهُمْ مِنْ وَسَطِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ وَأُعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ثُمَّ سَأُرَاعَهُمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَفِي كُلِّ وَدْيَانِهَا وَجَمِيعِ الْمَنَاطِقِ السَّكْنِيَّةِ فِي الْأَرْضِ. ١٤ سَأُرَاعَهُمْ فِي مَرَاعِي خَصْبَةٍ، وَسَمْتِدُ مَرَاعِيَهُمْ حَتَّى أَعْلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. فَيُرْتَاخُونَ فِي الْحُقُولِ الْخَصْبَةِ، وَيَأْكُلُونَ فِي الْمَرَاعِي الْغَنِيَّةِ فَوْقَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ سَأُرَاعَهُمْ أَنَا بِنَفْسِي وَأُرِيحُهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

١٦ «سَأَبْحَثُ عَنِ الضَّائِعِ وَالضَّالِّ، وَسَأُعِيدُ التَّائِهَ، وَأَعْصِبُ الْمَكْسُورَ وَالْمَجْرُوحَ، وَأُقَوِّي الْمَرِيضَ، وَسَأُحْرُسُ الْمُسْمَنَ. سَأُرَاعَهُمْ بِعَدْلِ وَإِنصَافٍ.»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «وَأَتُّ بِغَنَمِي، سَأَحْكُمُ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ، بَيْنَ الْبِكَاشِ وَالْتَبُوسِ. ١٨ أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْكُمْ تَرْعُونَ فِي الْمَرعى الْجَدِيدِ؟ فَلِهَذَا تَدُوسُونَ بَاقِي مَرَاعِي بَأَرْجُلِكُمْ؟ تَشْرَبُونَ الْمَاءَ، فَلِهَذَا تَعْكُرُونَ الْمَاءَ بَعْدَمَا تَشْرَبُونَ؟ ١٩ رَعَى غَنَمِي الْأَرْضَ الَّتِي دَسَّمْتُهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ بَرَكَةِ الْمَاءِ الَّتِي عَكَّرْتُهَا بِأَقْدَامِكُمْ.»

٢٠ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «أَنَا نَفْسِي سَأُقْضِي بَيْنَ الْخِرَافِ السَّمِينَةِ وَالْخِرَافِ النَّحِيلَةِ. ٢١ فَأَنْتُمْ تَضْرِبُونَ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الْخِرَافَ الضَّعِيفَةَ، وَتَمْتَطِحُونَ الضَّعَافَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّمْتُمُوهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. ٢٢ وَلكِنِّي سَأَنْقِذُ غَنَمِي، فَلَنْ تَعُودَ غَنِيمَةً أَوْ فَرِسَةً فِيمَا بَعْدَ، وَسَأُقْضِي بَيْنَ الْخِرَافِ. ٢٣ وَسَأَعِينُ لَهَا رَاعِيًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ عِبْدِي دَاوُدَ فَيُرَاعَاهَا. ٢٤ وَسَأَكُونُ أَنَا اللَّهُ إِلَهُهَا لَهَا، وَيَكُونُ قَائِدُهَا مِنْ نَسْلِ عِبْدِي دَاوُدَ. أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.»

٢٥ «ثُمَّ سَأَقْطَعُ عَهْدَ سَلَامٍ مَعَ شَعْبِي، وَسَأُرْزِلُ الْحَيَوَانَاتِ الشَّرْسَةَ مِنَ الْأَرْضِ، لِيَسْكُنُوا فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَمَانٍ، وَيَنَامُوا فِي الْغَابَاتِ بِسَلَامٍ. ٢٦ وَسَأَجْعَلُ شَعْبِي بَرَكَةً حَوْلَ جَبَلِي، وَسَأُرْسِلُ الْأَمْطَارَ فِي أَوْقَاتِهَا. سَتَكُونُ الْأَمْطَارُ بَرَكَةً لَا لَعْنَةً. ٢٧ حِينَئِذٍ، تُغْمِرُ أَشْجَارُ الْحَقْلِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتِهَا. حِينَئِذٍ، يَعِيشُونَ عَلَى أَرْضِهِمْ بِأَمَانٍ وَبِلَا خَوْفٍ. وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَكْسِرُ النَّيْرَ عَنْهُمْ وَأَخْلِصُهُمْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ.»

٢٨ لَنْ يَعودُوا فَرِيسَةَ وَلَا غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَلَنْ تَفْتَرِسَهُمُ الحَيَوَانَاتُ البرِّيةَ. سَيَسْكُنُونَ بِأَمَانٍ، وَلَنْ يُخَيِّفَهُمْ شَيْءٌ.  
 ٢٩ وَسَأَقِيمُ لَهُمْ أَرْضًا خَصَبَةً، فَلَا يَجُوعُونَ. وَلَنْ يَسْمَعُوا تَعْيِيرَاتِ الْأُمَّمِ فِيمَا بَعْدَ. ٣٠ حِينْتُدُّ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا  
 لَهُمُ مَعَهُمْ، وَيَأْتِيهِمْ إِسْرَائِيلُ شَعْبِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.  
 ٣١ «وَأَنْتُمْ غَنَمِي فِي مَرْعَايَ، أَنْتُمْ شَعْبِي، وَأَنَا إلهُكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

## ٣٥

## نُبُوَّةٌ عَنْ أَدُومَ

١ وَجَاءَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «انظُرْ يَا إِنْسَانُ\* نَحْوَ سَعِيرٍ وَتَبَّأْ ضِدَّهَا. ٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ:

«أَنَا ضِدُّكَ يَا جَبَلِ سَعِيرٍ،  
 وَقَدْ رَفَعْتُ يَدِي لِأَضْرِبَكَ،  
 لِأُدْمِرُ أَرْضَكَ بِالكَامِلِ.  
 ٤ سَأُحَوِّلُ مَدَنَكَ إِلَى خَرَابٍ،  
 وَأُدْمِرُهَا بِالكَامِلِ.

حِينْتُدُّ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.  
 ٥ لِأَنَّكَ كَرِهْتَ إِسْرَائِيلَ،  
 وَجَعَلْتَ مِنْ نَفْسِكَ عَدُوًّا لَهَا إِلَى الأَبَدِ،  
 وَأَسَلَمْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَقْتُلُوا بِالسَّيْفِ  
 فِي يَوْمِ حُلُولِ الكَارِثَةِ عَلَيْهِمْ،  
 فِي وَقْتِ عِقَابِهِمُ التَّهَائِيَّ.»

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِلَيَّ سَأُعِدُّكَ لِسَفْكِ الدَّمِ، فَيُلَاحِقُكَ الدَّمُ أَيَّمَا ذَهَبٍ. أَنْتَ لَمْ  
 تَرْضُضْ سَفْكَ الدَّمِ، لِذَلِكَ سَيُلَاحِقُكَ سَفْكُ الدَّمِ. ٧ سَأُحَوِّلُ جَبَلَ سَعِيرٍ إِلَى خَرَابٍ كَامِلٍ، وَسَأُوقِفُ كُلَّ سَفَرٍ عِبرَ  
 أَرْضِكَ. ٨ وَسَأُعْظِي جِبَالَكَ وَتِلَالَكَ وَوُدْيَانِكَ وَجِدَاوِلَكَ بِجُنَّتِكَ، جُنَّتِ رِجَالٍ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ هُنَاكَ. ٩ سَتَكُونُ  
 أَرْضُكَ خَرَابًا إِلَى الأَبَدِ، وَلَنْ تَعُودَ مَدَنُكَ تُسْكَنُ. حِينْتُدُّ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: «سَنَأْخُذُ أَرْضَ هَذَيْنِ الشَّعْبَيْنِ وَهَذَيْنِ البَلَدَيْنِ وَمَمْلَكَتَيْهِمَا.» مَعَ أَنَّ اللَّهَ يَسْكُنُ فِيهِمَا ١١ فَهَذَا  
 هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي، إِلَيَّ سَأَتَعَامَلُ مَعَكُمْ بِحَسَبِ غَضَبِكُمْ وَحَسَدِكُمْ الَّذَيْنِ ظَهَرَا بِسَبَبِ كُرْهِكُمْ  
 لِشَعْبِي. سَأُدْبِكُمْ فَيَعْلَمُ شَعْبِي أَنِّي فِي وَسْطِهِمْ. ١٢ وَسَتَعْلَبُونَ أَنْتُمْ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

«قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ الشَّنَائِمِ الَّتِي تَكَلَّمْتُمْ بِهَا ضِدَّ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. قَلْتُمْ: «قَدْ هَلَكُوا وَصَارُوا طَعَامًا لَنَا!» ١٣ تَفَاخَرْتُمْ وَتَكَلَّمْتُمْ عَلَيَّ. تَفَاخَرْتُمْ بِأَوْتَانِكُمْ أَمَامِي، وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ!»

١٤ لِذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَتَفْرَحُ الْأَرْضُ حِينَ أُدْمِرُكُمْ. ١٥ كَمَا فَرِحْتُمْ بِخَرَابِ أَرْضِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَكَذَلِكَ سَأَفْعَلُ بِكُمْ. سَيَخْرُبُ جَبَلٌ سَعِيرٌ، بَلَى كُلُّ أَدُومَ! حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٣٦

## إِعَادَةُ الْبَرَكَهَةِ إِلَى إِسْرَائِيلَ

١ يَا إِنْسَانُ، \* تَتَّبِعْ عَلَيَّ جِبَالَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: «اسْمَعْنَ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ اللَّهِ. ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَخَّرَ الْعَدُوُّ بِكُمْ وَقَالَ: قَدْ صَارَتْ هَذِهِ الْجِبَالُ وَالرَّمْتَمَعَاتُ مَلَكًا لَنَا. ٣ فَلَا تَهْمُ قَالُوا هَذَا، تَتَّبِعْ وَقُلْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: قَدْ دَمَّرْتُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ وَصَحَّفْتُكُمْ لِإِعْطَانِكُمْ مَلَكًا لِقَبِيَّةِ الْأُمَمِ. فَصَرْتُمْ مَوْضِعَ حَدِيثٍ وَنَمِيمَةٍ وَذَوِي سُمْعَةٍ سَيِّئَةٍ. ٤ وَلِذَا، اسْمَعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ إِلَى رِسَالَةِ الرَّبِّ الْإِلَهِ: يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجُدَاوِلِ وَالأُودِيَةِ وَالخَرَابِ وَالْمُدُنِ المَهْجُورَةِ الَّتِي تَعَرَّضَتْ لِلنَّهْبِ وَالإِسْتِهْزَاءِ مِنَ الأُمَمِ المَحِيطَةِ بِكُمْ، ٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: أَقْبِمِ بغيرِي ضِدَّ الأُمَمِ المَحِيطَةِ وَعَلَى كُلِّ أَدُومَ الَّذِينَ أَخَذُوا أَرْضِي بِسُخْرِيَّةٍ وَاسْتِهْزَاءٍ لِيَسْتَعْدِمُوهَا لِرِجِي حَيَوَاتِهِمْ.»

٦ «لِذَا تَتَّبِعْ عَلَيَّ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجُدَاوِلِ وَالأُودِيَانِ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: لِأَنَّكُمْ تَعَرَّضْتُمْ لِهَذَا الإِذْلَالَ مِنَ الأُمَمِ، فَإِنِّي الْآنَ أَتَكَلَّمُ بِكُلِّ غَيْرِي وَغَضَبِي.»

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَرْفَعُ يَدِي وَأَقْسِمُ بِأَنَّ الأُمَمَ المَحِيطَةَ بِكُمْ سَتُدَلُّ بِشَكْلِ كَامِلٍ. ٨ «وَأَنْتِ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، سَتَرَعِينَ أَشْجَارًا وَتَحْمِلِينَ ثَمَارًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَيَعُودُ سَرِيعًا. ٩ فَأَنَا مَعَكُمْ. سَأَنْبِئُهُ بِإِكْرَامِكُمْ، وَأَعْتَنِي بِكُمْ، فَتَحْرُثُونَ وَتَزْرَعُونَ. ١٠ سَأُضَاعِفُ سُكَّانَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَسَتَسْكُنُ مَدُنُكُمْ مِنْ جَدِيدٍ، وَبَعْدَ بِنَاءِ خَرَابِكُمْ! ١١ سَأُكَثِّرُ الْبَشَرَ وَالمَحْيَوَاتِ لِدَيْكُمْ، فَيُشْمِرُونَ وَيَكثُرُونَ. سَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ، وَسَتَنَالُونَ مِنْ خَيْرِي مَا لَمْ تَمَلُوهُ مِنْ قَبْلُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٢ سَأُقَوِّدُ كَثِيرِينَ مِنْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْكُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَيَمْتَلِكُونَكُمْ وَتَصِيرِينَ مِيرَاثًا لَهُمْ. وَلَنْ يُوْعَدُوا مَحْرُومِينَ مِنْ أَبْنَائِهِمْ.»

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «قَالَ الْعَدُوُّ لَكَ يَا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتِ تَلْتَمِئِينَ سُكَّانِكَ، وَقَدْ أَفْقَدْتَ شَعْبَكَ أَوْلَادَهُ.» ١٤ وَلِذَا لَنْ تَعُودِي أَكَلَةَ الْبَشَرِ فِيمَا بَعْدَ، وَلَنْ تَعُودِي تَحْرِمِينَ شَعْبِكَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ. ١٥ لَنْ تَسْمَعُوا تَعْيِيرَاتِ الأُمَمِ فِيمَا بَعْدَ، وَلَنْ تَحْمِلُوا ذُلَّ الشُّعُوبِ الأُخْرَى، وَلَنْ تَعُودُوا تَضَعُونَ الْعَرَاتِ أَمَامَ أُمَّتِكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.»

\* ٣٦:١

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب جزئال)

## حماية الله لكرامة اسمه

١٦ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ: ١٧ «يا إنسان، حينَ كانَ بنو إسرائيلَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ، نَجَسُوا بِهَا الطَّرِيقَةَ الَّتِي عَاشُوا بِهَا وَبِالضَّرُورِ الَّتِي عَمِلُوهَا. عَاشُوا مِثْلَ امْرَأَةٍ فِي قَتْرَةِ حَيْضِهَا. ١٨ فَسَكَبْتُ كُلَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ وَبِسَبَبِ الْأَصْنَامِ الْقَدِرَةِ الَّتِي نَجَسُوا أَنْفُسَهُمْ بِهَا. ١٩ وَلِذَا أَدْبَتُهُمْ عَلَى سُلُوكِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، فَشَتَّتُهُ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفَرَّقْتُهُمْ فِي الْبِلَادِ. ٢٠ وَحِينَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، نَجَسُوا اسْمِي وَقَلَّبُوا مِنْ قَدْرِهِ. حَدَثَ هَذَا حِينَ تَكَرَّرَ النَّاسُ عَنْهُمْ فَقَالُوا: «هؤلاءُ هُمُ شَعْبُ اللَّهِ، فَلِهَذَا إِذَا تَرَكُوا أَرْضَهُ؟» ٢١ فَانزَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي الَّذِي نَجَسَهُ بنو إسرائيلَ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي تَشْتَوِي فِي وَسْطِهَا.»

٢٢ «إِذْكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَ أَجْعَلُكُمْ أُمَّةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ اسْمِي الْمُقَدَّسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبْتُمْ إِلَيْهَا. ٢٣ وَلِذَا سَاعَدُوا فَأَقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمِ الَّذِي تَجَسَّسَ وَسَطَ الْأُمَمِ، وَالَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ تِلْكَ الْأُمَّةُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَتَقَدَّسُ فِي وَسْطِكُمْ أَمَامَهُمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٢٤ حِينَئِذٍ، سَأَخُذُكُمْ مِنْ وَسْطِ تِلْكَ الْأُمَمِ، وَسَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَرْضِ وَأُحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ٢٥ حِينَئِذٍ، سَأُرْسِي عَلَيْكُمْ مَاءً، فَتَطْهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ، وَسَأُطَهِّرُكُمْ مِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمُ الْقَدِرَةِ. ٢٦ وَسَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَسَأُضَعُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ. سَأَنْزِعُ الْقَلْبَ الْحَجَرِيَّ مِنْ جِسْمِكُمْ، وَأُضَعُ مَكَانَهُ قَلْبًا لَحْمِيًّا. ٢٧ سَأُضَعُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا بِوَصَايَايَ وَتَحْفَظُوا شَرَائِعِي. ٢٨ وَسَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِآبَائِكُمْ. عِنْدَئِذٍ سَتَكُونُونَ شِعْبِي، وَسَأَكُونُ أَنَا إِلَهُكُمْ. ٢٩ وَسَأَنْقِذُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتٍ. وَسَأَجْمَعُ الْقَمَحَ وَالْكَثِيرَةَ، وَلَنْ أَعُودَ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ مَجَاعَاتٍ. ٣٠ سَأَكْثُرُ ثَمَرَ الْأَشْجَارِ وَحَصَادَ الْحُقُولِ، فَلَا تَتَعَرَّضُونَ لِنُزْيِ الْمَجَاعَةِ وَسَطَ الْأُمَمِ. ٣١ حِينَ تَذَكَّرُونَ مَسَالِكَكُمْ الْبَشِيرَةَ وَأَفْعَالَكُمْ السَّيِّئَةَ، وَسَتَنْفَرُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بِسَبَبِ آثَامِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ الْكَرِيهَةِ.»

٣٢ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَنْ أَعْمَلَ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَجْلِكُمْ. يَنْبَغِي أَنْ تَحْجَلُوا مِنْ طَرَفِكُمْ، يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.» ٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «حِينَ أُطَهِّرُكُمْ مِنْ كُلِّ ذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ، سَأُعِيدُكُمْ إِلَى مَدِينَتِكُمْ ثَانِيَةً، وَسَتَبْنِي الْخُرَابِ، ٣٤ وَسَتَحْرَثُ الْأَرْضَ الْمَهْجُورَةَ، فَلَا تَعُودُ خُرَابًا أَمَامَ جَمِيعِ الْعَابِرِينَ بِهَا. ٣٥ بَلْ سَيَقُولُ الْعَابِرُونَ: «هَلْ جِنَّةٌ عَدْنٌ هَذِهِ؟ أَمْ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَتْ خَرِبَةً؟ وَهَلْ هَذِهِ الْحِصُونُ، هِيَ الْمَدِينُ الَّتِي كَانَتْ مَهْجُورَةً وَمُدْمَرَةً؟»

٣٦ «حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ الْأُمَّةُ الْبَاقِيَةُ حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ بَنَيْتُ وَزَرَعْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ الْخَرِبَةَ.» أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ.

٣٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَجْعَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَطْلُبُونَ مِنِّي أَنْ أَكْثِرَهُمْ كَالْخُرَافِ. ٣٨ سَيَكُونُونَ خُرَافًا مُقَدَّسَةً، كَالْخُرَافِ الْكَثِيرَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي مَوَاسِمِ الْأَعْيَادِ. سَتَمْتَلِئُ الْمَدِينُ الْخَرِبَةُ بِالْخُرَافِ الْبَشِيرَةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ صَنَعْتُ هَذَا.»

## ٣٧

## رُؤْيَا الْعِظَامِ الْيَاسَةِ

١ وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ. فَأَخَذَنِي رُوحُ اللَّهِ وَأَنْزَلَنِي فِي الْوَادِي الَّذِي كَانَ مَلِئًا بِالْعِظَامِ الْبَشَرِيَّةِ. ٢ وَقَادَنِي وَسَطَ الْعِظَامِ. كَانَتْ هُنَاكَ عِظَامٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا تَطْغِي أَرْضَ الْوَادِي، وَكَانَتِ الْعِظَامُ يَاسَةً جَدًّا. ٣ حِينَئِذٍ، سَأَلَنِي: «يَا إِنْسَانُ،\* هَلْ تَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ لَهُ: «يَا رَبُّ الْإِلَهِ، أَنْتَ تَعْلَمُ!»

٤ فَقَالَ لِي اللَّهُ: «تَبْنَا بِشَأْنِ هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ: «أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَاسَةِ، اسْمِعِي كَلِمَةَ اللَّهِ! ٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: سَابَعْتُ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الْحَيَاةِ! ٦ سَاضِعٌ عَلَيْكَ أَعْصَابًا وَسَاعُطِيكَ بِاللَّحْمِ، ثُمَّ أَسْطُ عَلَيْكَ الْجِلْدَ. ثُمَّ سَابَعْتُ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الْحَيَاةِ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٧ فَتَنَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَنَبَّأُ، دَوَّتْ صَخِيَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ وَاحِدَةً تَحْوُ الْأُخْرَى. ٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، غَطَّتِ الْأَعْصَابُ الْعِظَامَ، ثُمَّ غَطَّاهَا اللَّحْمُ، وَبَسَطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا. وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا حَيَاةً بَعْدَ. ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «تَبْنَا لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ. تَبْنَا يَا إِنْسَانُ وَقُلْ لَهَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: تَعَالَى يَا نَسَمَةَ الْحَيَاةِ مِنْ جِهَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، وَهَبِي عَلَى تِلْكَ الْعِظَامِ الْمَيِّتَةِ لَتَحْيَا.»

١٠ فَتَنَبَّأْتُ لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ كَمَا أَمَرَنِي. فَدَخَلَتِ نَسَمَةُ الْحَيَاةِ فِيهَا، فَعَادَتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ثُمَّ وَقَفُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ، فَصَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا جَدًّا.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، تَرْمُرُ هَذِهِ الْعِظَامُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا مَا يَقُولُونَهُ: «يَسَّتْ عِظَامُنَا وَزَالَ أَمَلُنَا، وَقَدْ فِينَا.» ١٢ لِذَا تَبْنَا وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: يَا شَعْبِي، سَافَحُ قُبُورُكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا، وَسَاعِدُكُمْ لَمْ يَلِدْ لِي: «تَبْنَا لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ. تَبْنَا يَا إِنْسَانُ وَقُلْ لَهَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: تَعَالَى يَا نَسَمَةَ الْحَيَاةِ مِنْ جِهَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. ١٣ حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَفْتَحُ قُبُورُكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا. ١٤ ثُمَّ أَضِعُ رُوحِي فِيكُمْ وَأَقِيمُكُمْ عَلَى أَرْضِكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ.» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

## وَاحِدَةٌ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا ثَانِيَةً

١٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٦ «يَا إِنْسَانُ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصَاً وَكُتِبَ عَلَيْهَا: «لِيَهُودًا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرتَبِطِينَ بِهِمْ.» وَخُذْ عَصَاً أُخْرَى وَكُتِبَ عَلَيْهَا: «لِيُوسُفَ وَأَفْرَايِمَ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرتَبِطِينَ بِهِمْ.» ١٧ ثُمَّ ضَعِ الْعَصَوَيْنِ مَعًا لِتَشْكُلَا عَصَاً وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. ١٨ وَحِينَ يَسْأَلُكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ: «مَاذَا تَقْصِدُ أَنْ تَقُولَ لَنَا مِنْ خِلَالِ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ؟» ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: سَآخِذُ عَصَا عَشِيرَةِ يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَالْقَبَائِلِ الْمُرتَبِطَةِ بِهِ، وَسَآخِضُهَا عَلَى عَصَا قَبِيلَةِ يَهُودًا، فَأَجْعَلُهُمَا عَصَاً وَاحِدَةً فِي يَدِي. ٢٠ أَسْأَلُ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ اللَّتَيْنِ كَتَبْتَ عَلَيْمَا فِي يَدِكَ لِيُروهما. ٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: سَآخِذْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ حَيْثُ ذَهَبُوا، فَاجْمَعْهُمْ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأَعِيدْهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ٢٢ وَسَآخِضْهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي أَرْضِهِمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.»

وَسَيَكُونُ لَهَا مَلِكٌ وَاحِدٌ! وَلَنْ تَكُونَ أُمَّتَيْنِ فِيمَا بَعْدُ. ٢٣ وَلَنْ يَعودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِأَصنامِهِمِ القَدَرَةِ وَبِكُلِّ جَرائِمِهِمْ وَخَطاياهِمُ الأُخرى. سَأَقُدُّهُمْ مِنْ كُلِّ خَطاياهِمُ الَّتِي أخطأُوا بِها، وَسَاطَهرُهُمْ، فَيَكُونُونَ شَعبي وَأَنَا أَكُونُ لِهُمُ.

٢٤ وَسَيَكُونُ خادِمي داودَ مَلِكاً عَلَيهِمْ. سَيَكُونُ عَلَيهِمْ راعٍ واحِد. وَسَيَعْبُدُونَ وَفَقَ أَحكامي، وَيُطِيعُونَ شِرائي وَيَعْمَلُونَ بِها. ٢٥ حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُها لِخادِمي عَمُوبَ حَيْثُ سَكَنَ أَجدادُهُمْ. حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ هُمُ وَأولادُهُمْ وَأَحفادُهُمْ هُنَاكَ إِلَى الأبدِ، وَسَيَكُونُ خادِمي داودَ قائِدُهُمْ إِلَى الأبدِ. ٢٦ وَسَأَقطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلامٍ إِلَى الأبدِ. سَأُبَارِكُهُمْ وَأَكثِرُهُمْ وَأَقِيمُ هيكلي فِي وَسَطِهِمْ. ٢٧ سَيَكُونُ مَسْكِنِي فِي وَسَطِهِمْ. سَأَكُونُ لِهُمُ، وَسَيَكُونُونَ شَعبي. ٢٨ حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ الأُمَمُ أَنِّي أَنَا اللهُ الَّذِي يَقْدَسُ إِسرائيلَ وَيَجْعَلُها أُمَّةً خاصَّةً، بِإِقامَةِ بَيْتِي المُقدَّسِ فِي وَسَطِهِمْ إِلَى الأبدِ.»

## ٣٨

## نبوة عن جوج

١ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ: ٢ «يا إنسانُ،\* التفتْ إلى جوج الَّذي مِنْ أرضِ ماوجَجَ رَئيسِ ماشِكِ وتوبالِ، وتنبأَ عَنهُ. ٣ قُلْ لَهُ: «هذا هو ما يَقولُهُ الرَّبُّ الإلهُ: يا جوجُ، يا رَئيسِ ماشِكِ وتوبالِ، أنا ضِدُّكَ! ٤ سأَجيرُكَ عَلَى العودَةِ إِلَى المِكانِ الَّذي آتَيْتَ مِنْهُ. سأَضَعُ خَطاطيفَ فِي فَمِكَ وَأَسحبُكَ بِها. وَسَأَسحبُ كُلَّ قَوائِكَ وفُرسانِكَ وَسائِقي مَرَباتِكَ اللابِسينَ ثياباً بَهيَّةً، وَجِشكَ العَظيمَ اللابِسينَ دُرُوعاً والحالمينَ رُوساً وَسيوفاً. ٥ ومَعَهُمْ فارِسٌ وكَوْشٌ وفُوطُ اللابِسونَ دُرُوعاً وَخُوداً. ٦ ومَعَهُمْ كَذَلِكِ جومرٌ وجيوشُها وَبَيْتٌ تُوجِمةٌ مِنْ أَقصى الشَمالِ مَعَ كُلِّ جَويشِها. مَعَكَ يا جوجُ شُعبٌ كَثيرٌ جَداً.»

٧ فَاسْتَعِدَّ يا جوجُ لِلدِّفاعِ عَن نَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلُّ الجَيوشِ الَّتِي جَمَعْتَ حَولَكَ. ٨ فَبَعْدَ قَترَةٍ طَويِلَةٍ، سَتَبلُغُ بِمَهْمَتِكَ. وَسَتأتي فِي الوَقْتِ المُحدَدِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي نَجَتْ مِنَ السَّيفِ، إِلَى جِبالِ إِسرائيلَ الَّتِي كَانَتْ فِي حَالةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ الخرابِ، وَإِلَى شَعبٍ جَمِعَ مِنْ كُلِّ الأُمَمِ، وَهُوَ يَسْكُنُ بِأَمَانٍ وَسَلامٍ فِي أرضِهِ. ٩ سَتَهاجِمُهُمْ، فَتأتي عَلَيهِمْ كَعاصِفَةٍ شَدِيدَةٍ وَخَربَةٍ، وَكَسحَابَةٍ تأتي أَنْتَ وَجَيوشُكَ والأُمَمُ الكَثيرَةُ الَّتِي مَعَكَ تَغطِي الأَرْضَ. ١٠ هذا هو ما يَقولُهُ الرَّبُّ الإلهُ: «في ذَلِكَ الوَقْتِ، سَتَخطِرُ عَلَى بِالكِ هَذِهِ الأَفكارُ، فَتُخطَطُ خُطَطاً شَريرةً. ١١ سَتَقُولُ فِي نَفْسِكَ: سأجُمُ عَلَى بَلَدٍ يَمْتَلِئُ بِالقرى غَيرِ المُحصَنَةِ. إنَّها أراضٍ هادِئةٌ يَسْكُنُ فِيها النَّاسُ بِأَمَانٍ وَسَلامٍ فِي مُدُنٍ لا أَسوارَ لَها ولا بواباتٍ مُنيعةً. ١٢ سَتَهاجِمُ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ لِتَنهَبَ وَتَسلبَ. سَتَضَعُ يَدَكَ عَلَى الخِرايبِ الَّتِي أُعيدَ السَّكنُ فِيها وَعَلَى شَعبٍ جَمِعَ ثَانيةً مِنْ كُلِّ الأُمَمِ، شَعبٍ يَمْلِكُ ماشيةً وأَملاكاً أُخرى وَيَعيشُ فِي أَفضلِ حالٍ.»

١٣ تَقُولُ لَكَ سَباٌ وَدَدانٌ وَتُجارٌ تَربِيشُ وَكُلُّ مَحارِبِها: «هَلْ آتَيْتَ لِأَخذِ غَنائِمِ الحَربِ؟ هَلْ جَمَعْتَ جَويشَكَ لِأَجْلِ النَّهَبِ؟ هَلْ جِئْتَ لِأَخذِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَماشيةٍ وَأَملاكٍ أُخرى؟ هَلْ آتَيْتَ لِأَخذِ غَنائِمِ حَربٍ كَثيرَةٍ؟»

١٤ يا إنسان، تَبَّأَ عَلَى جُوجٍ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حِينَ يَكُونُ شَعْبِي مُسْتَقْرَأً بِأَمَانٍ، سَتَرْفَعُ نَفْسَكَ. ١٥ حِينَئِذٍ، سَتَأْتِي مِنْ مَكَانِكَ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ، وَسَتَكُونُ مَعَكَ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، سَيَسْكُنُونَ جِيوشًا عَظِيمَةً، وَسَيَكُونُونَ جَمِيعًا فِرْسَانًا مَهْرَةً. ١٦ ثُمَّ سَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي كَسَحَابَةٍ تَغْطِي الْأَرْضَ. يَا جُوجُ، سَأَتِي بِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ إِلَى أَرْضِي. سَاعْمَلْ هَذَا لِتَعْرِفَ الْأُمَمُ عَنِّي. سَيَحْدُثُ هَذَا حِينَ اسْتَعْدَمْتُكَ لِأُظْهِرَ قُدْرَاتِي وَكَيْفِيَّتِي.»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «قَبْلَ سَنَوَاتٍ، وَفِي مَرَّاتٍ سَابِقَةٍ، اسْتَعْدَمْتُ خُدَّامِي أَنْبِيَاءَ إِسْرَائِيلَ لِلْحَدِيثِ عَنِ إِنْسَانٍ سَأَتِي بِهِ لِمُعَاقِبَةِ إِسْرَائِيلَ. وَأَنْتَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ!»

١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، الَّذِي يَأْتِي فِيهِ جُوجُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، سَتُنْثَرُ عَيْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ وَسَأَغْضَبُ غَضَبًا شَدِيدًا. ١٩ قَدْ تَكَلَّمْتُ بِغَضَبِي الشَّدِيدِ، وَأَقْسَمْتُ إِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَتَكُونُ هُنَاكَ هِزَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَسَرَّحْتُ مِنْ حَضْرَتِي سَمَكَ الْبَحْرِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتُ الْحَقُولِ وَالزُّوَاهِفِ وَكُلُّ إِنْسَانٍ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. سَتَحْطَمُ الْجِبَالُ، وَتَسْقُطُ الْمُرْتَعَاتُ، وَالْأَسْوَارُ سَتَسْوَى بِالْأَرْضِ.»

٢١ «حِينَئِذٍ، سَادَعُو الْمَوْتَ لِيَأْتِي عَلَى جِبَالِي ضِدَّهُ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ. وَسَيَرْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ فِي وَجْهِ أَخِيهِ. ٢٢ حِينَئِذٍ، سَأُعَاقِبُهُ بِالْأَوْبَةِ وَالِدَّمَ وَالْأَمْطَارَ وَالْعَوَاصِفَ الرَّعْدِيَّةَ وَالرَّبْدَ. سَأُمْطِرُ نَارًا وَكِبْرِيَاءً مُشْتَعَلًا عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ جِيوشِهِ وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي مَعَهُ. ٢٣ حِينَئِذٍ، سَأُظْهِرُ عَظَمَتِي وَقُدْرَاتِي، وَسَأُعْلِنُ ذَاتِي أَمَامَ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْرِفُونَ أَنَّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٣٩

## هزيمة جوج

١ «وَأَنْتَ يَا إِنْسَانُ،\* تَبَّأَ عَنِ جُوجٍ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَنَا ضِدُّكَ يَا جُوجُ - أَيُّهَا الرَّئِيسُ الْأَعْلَى لِمَاشِكُ وَتُوبَالِ. ٢ سَأَجْعَلُكَ تُغْيِرُ اتِّجَاهَكَ وَأَقُودُكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ وَأَحْضِرُكَ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ٣ سَأَضْرِبُ الْقَوْسَ فَيَقَعُ مِنْ يَدِكَ الْيَسْرَى، وَتَقَعُ السِّهَامُ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. ٤ وَعَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، سَتَسْقُطُ أَنْتَ وَجَمِيعُ فِرْقِ جَيْشِكَ وَكُلُّ الْآخَرِينَ مَعَكَ وَتَقْتُلُونَ. وَسَأَتْرُكُ لَتَكُونَ طَعَامًا لِكُلِّ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ وَلِكُلِّ حَيَوَانَاتِ السُّهُولِ الْبَرِّيَّةِ. ٥ فَسَتَسْقُطُونَ فِي السُّهُولِ الْمَكْشُوفَةِ. لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.»

٦ «سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى أَرْضِ جُوجٍ وَعَلَى سُكَّانِ الْمَنَاطِقِ السَّاحِلِيَّةِ السَّاكِنَةِ بِأَمَانٍ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٧ فَهَكَذَا سَأُقَدِّسُ اسْمِي وَأَجْعَلُهُ مَعْرُوفًا وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَسْمَعَ بِأَنْ يَنْتَجَسَ اسْمِي ثَانِيَةً. سَتَعْرِفُ كُلُّ الْأُمَمِ أَنَّي أَنَا اللَّهُ، قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ. ٨ سَيَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمُ! يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ.»

\* ٣٩:١

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في نقيّة كتاب جزيال)

† ٣٩:١

يا جوج - أيها الرئيس الأعلى لِمَاشِكُ وَتُوبَالِ. أو «يا جوج - يا رئيس رؤس وَمَاشِكُ وَتُوبَالِ.»

٩ «حِينَذَا، سَيُخْرِجُ سَكَّانَ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ إِلَى سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ، وَيُوقِدُونَ النَّارَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْلِحَةَ وَالْتُرُوسَ وَالْخَطَاطِيفَ وَالْأَقْوَاسَ وَالسَّهَامَ وَالْعِصِيَّ وَالرِّمَاحَ. وَسَيَقُومُونَ بِحَرْقِهَا مَدَّةَ سَبْعِ سَنَوَاتٍ. ١٠ لَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُحْضِرُوا خَشَبًا مِنَ الْحُقُولِ أَوْ الْغَابَاتِ، أَوْ أَنْ يَقْطَعُوا آيَةً شَجَرَةً لِأَنَّهُمْ سَيَسْتَخْدِمُونَ الْأَسْلِحَةَ كَقَوْدِ النَّارِ. سَيَسْلِبُونَ الَّذِينَ اتَّوَلَّوْا لَيْسَابَهُمْ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ اتَّوَلَّوْا لِيَنْهَبُوهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُعِينُ مَكَانَ دَفْنِ لُجُوجٍ فِي إِسْرَائِيلَ، وَسَيَكُونُ هَذَا الْمَكَانُ هُوَ وَاوْدِي الْمُسَافِرِينَ، إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْبَحْرِ\*. وَسَتُعَلَّقُ قُبُورُ ذَلِكَ الْوَادِي الطَّرِيقَ أَمَامَ الْمُسَافِرِينَ، حَيْثُ سَيَدْفِنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُوجَ وَجِيوشَهُ الْكَبِيرَةَ هُنَاكَ. وَسَيَغَيِّرُونَ اسْمَهُ إِلَى وَاوْدِي جِيُوشِ جُوجَ.» ١٢ سَيَحْتَاجُونَ إِلَى سَبْعَةِ شُهُورٍ لِدْفَنِهِمْ حَتَّى يُطَهَّرُوا الْأَرْضَ. ١٣ سَيَدْفِنُهُمْ شَعْبُ الْأَرْضِ، وَسَيَذِيعُ صَيْتَهُمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَجْلَبَ الْمَجْدَ فِيهِ لِنَفْسِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٤ «وَسَتَكُونُ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ لِلْبَحْثِ عَنِ الْقَتْلِ الَّذِينَ مَا زَالُوا مُلْقِينَ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى يُطَهَّرُوا الْأَرْضَ. وَفِي نَهَائَةِ السَّبْعَةِ شُهُورِ، سَتَبْدَأُ الْمَجْمُوعَةُ عَمَلَهَا. ١٥ وَإِنْ رَأَى أَيُّ عَابِرٍ عَظْمًا بَشَرِيًّا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ عَلَامَةً حَتَّى يَأْتِيَ الْفَرِيقُ الْمَسْئُولُ عَنِ الدَّفْنِ وَيَدْفِنُونَهُ فِي وَاوْدِي الْمَوْتَى. ١٦ وَسَيَكُونُ اسْمُ الْقَبْرِ هَمُونَةً، وَيَعْمَلُهُمْ ذَلِكَ سَيَطَهِّرُونَ الْأَرْضَ.»

١٧ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «قُلْ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الْمُخْتَلَفَةِ: تَعَالَى! تَجْمَعِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ! تَعَالَى إِلَى الذَّيْجَةِ الَّتِي ذَبَحْتَهَا وَأَعَدَدْتَهَا لِي! هُنَاكَ وَليمةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. تَعَالَى وَكُلِّي لَحْمًا وَأَشْرِبِي دَمًا. ١٨ سَتَأْكُلِينَ لَحْمَ مَقَاتِلِينَ، وَتَشْرَبِينَ دَمَ تَبْلَاءٍ! كُلُّهُمْ كَمَكَّاشِ الْمَرَاعِي الْمَسْنَمَةِ، وَكُنُوسِ وَبِرَانَ مَرَاعِي بَاشَانَ الْخَضْرَاءِ. ١٩ سَتَأْكُلِينَ شَحْمًا حَتَّى تَشْبَعِي، وَسَتَشْرَبِينَ دَمًا حَتَّى تَسْكُرِي مِنَ الذَّيْجَةِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لَكَ. ٢٠ سَتَأْكُلِينَ وَتَشْبَعِينَ عَلَى مَائِدَتِي، إِذْ سَتَأْكُلِينَ الْفُرْسَانَ وَسَائِغِي الْمَرْكَبَاتِ وَالْمَقَاتِلِينَ وَكُلَّ رِجَالِ الْحَرْبِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٢١ «ثُمَّ سَأُظْهِرُ مَجْدِي وَسَطَ كُلِّ الْأُمَّمِ، وَسَتَرَى كُلُّ الْأُمَّمِ حُكْمِي الَّذِي نَفَذْتَهُ، وَسَيَرَوْنَ قُوَّتِي الَّتِي سَأُظْهِرُهَا ضِدَّهُمْ. ٢٢ وَلِذَا، مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَيَعْرِفُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ. ٢٣ حِينَذَا، سَتَعْرِفُ كُلُّ الْأُمَّمِ أَنِّي أَنَا وَرَاءَ سَيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ خَطَايَاهُمْ، وَلَا تَنْهَمُ عَصُوبِي وَتَمْرُدُوا عَلَيَّ. وَلِذَا ابْتَدَعْتَ عَنْهُمْ وَأَسْلَبْتَهُمْ لِأَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ. ٢٤ تَعَامَلْتُ مَعَهُمْ بِحَسَبِ جَرَائِمِهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ الْبَشِئَةِ، وَابْتَدَعْتَ عَنْهُمْ.»

٢٥ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُعِيدُ مَجْدَ يَعْقُوبَ وَمَا أَخَذَ مِنْهُ، وَسَأَتَعَامَلُ بِمَحَبَّتِي مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِعَيْتِي عَلَى اسْمِي الْقُدُوسِ. ٢٦ وَحِينَ يَعُودُونَ إِلَى أَمَانِ أَرْضِهِمْ، حَيْثُ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخَيِّفُهُمْ، سَيَزُولُ عَارُهُمْ، وَسَيَنْتَهِي تَمْرُدُهُمْ عَلَيَّ! ٢٧ سَيَتِمُّ ذَلِكَ حِينَ أُعِيدُهُمْ مِنْ وَسَطِ الْأُمَّمِ الْأَجْنَبِيَّةِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ وَحِينَ تَرَاهُمْ الْأُمَّمُ الْكَثِيرَةَ وَهُمْ يَقْدِمُونَ لِي مَا أَسْتَحِقُّهُ مِنَ التَّقْدِيسِ وَالْإِحْتِرَامِ. ٢٨ فَبَعْدَ سَبْعِي لَهْمُ إِلَى وَسَطِ



الْأُمَمِ، وَإِعَادَتِي لَهُمْ جَمِيعاً إِلَى أَرْضِهِمْ، سِعِرِفُونَ أَيُّ أَنَا إِلَهُهُمْ! وَلَنْ أَتْرَكَ أَحَدًا مِنْهُمْ هُنَاكَ فِيمَا بَعْدُ. ٢٩ حَيْثُئِذٍ، لَنْ أَتَبَعِدَ عَنْهُمْ لِأَنِّي سَأَكُونُ قَدْ سَكَبْتُ رُوحِي عَلَيْهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

## ٤٠

## الْمَيْكَلُ الْجَدِيدُ

١ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّنِيِّ، وَهِيَ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِهَزِيمَةِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَخَرَابِهَا، أَتَتْ عَلَيَّ يَدُ اللَّهِ، حَمَلَنِي إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢ حَمَلَنِي بِالرُّؤْيَى الْإِلَهِيَّةِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا كَانَتْ عَلَى نَاحِيَتِهِ الْجَنُوبِيَّةِ أَيْبَةُ بَدَتْ كَأَنَّهَا مَدِينَةٌ. ٣ أَخَذَنِي حَوْذَ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مَنْظَرُهُ كَالْبُرُوزِ الْأَمْعِ، وَفِي يَدِهِ حَيْطٌ قِيَاسٍ وَعَصَا قِيَاسٍ، يَقِفُ عِنْدَ الْبَوَابَةِ. ٤ فَقَالَ الرَّجُلُ: «يَا إِنْسَانُ،\* انظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْتَمِعْ بِأُذُنَيْكَ وَإِنْتَبِهْ بِذَهْنِكَ إِلَى كُلِّ مَا سَأُرِيهِ لَكَ. فَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْ هُنَا، لِأُرِيكَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَلِكَيْ تُخْبِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَاهُ.»

## السَّاحَةُ الْخَارِجِيَّةُ

٥ رَأَيْتُ سُورًا مَحِيظًا بِالْمَيْكَلِ بِالْكَامِلِ. وَقَدْ كَانَ فِي يَدِ الرَّجُلِ عَصَا قِيَاسٍ طُولُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ\* طَوِيلَةٌ - كُلُّ ذِرَاعٍ طَوِيلَةٌ تُعَادِلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَشِبْرًا وَاحِدًا - فَقَاسَ سُمْكَ الدَّهْلِيْزِ، فَكَانَ سُمْكُهُ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً وَارْتِفَاعُهُ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً.

٦ وَحِينَ أَتَيْتُ إِلَى الْبَوَابَةِ الَّتِي حَوْذَ الشَّرْقِ، صَعِدَ دَرَجَاتِهَا. وَقَاسَ عَرْضَ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ، فَكَانَ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. وَكَانَ عَرْضُ الْعَتَبَةِ الثَّانِيَةِ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً أَيْضًا. ٧ وَقَاسَ أَعْدَادَ الْحَجَرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، فَكَانَ طُولُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً، وَعَرْضُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. وَبَجَمْعِ الْحَجَرَاتِ جِدَارٌ سُمْكُهُ ثَمَسٌ أَذْرُعٍ. وَعَرْضُ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ دِهْلِيْزِ الْبَوَابَةِ فَكَانَ عَرْضُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. ٨ وَقَاسَ مَدْخَلَ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، ٩ فَكَانَ عَرْضُهُ ثَمَانِي أَذْرُعٍ، وَكَانَتْ جِدْرَانُهُ الْجَانِبِيَّةِ ذِرَاعَيْنِ. هَذَا هُوَ دِهْلِيْزُ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

١٠ أَمَّا الْحَجَرَاتُ الَّتِي فِي مَمْرِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ، فَفِيهَا ثَلَاثُ حَجَرَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنَ جَانِبِي الْمَمَرِ. وَكَانَتْ جَمِيعُ الْحَجَرَاتِ الْمَقَابِيْسُ نَفْسَهَا، وَلِجِدْرَانِهَا الْجَانِبِيَّةِ الْمَقَابِيْسُ نَفْسَهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. ١١ وَقَاسَ مَدْخَلَ الْبَوَابَةِ، فَكَانَ عَرْضُهُ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَطُولُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ١٢ وَكَانَ ارْتِفَاعُ الْجِدَارِ الْمُنْحَفِضِ الَّذِي أَمَامَ الْحَجَرَاتِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً وَسُمْكُهُ ذِرَاعًا وَاحِدَةً. وَأَمَّا الْحَجَرَاتُ فَكَانَتْ مَرَبَعَةً: سِتُّ أَذْرُعٍ طَوِيلًا وَعَرْضًا.

١٣ وَقَاسَ مَمْرَ الْبَوَابَةِ مِنْ طَرَفِ سَقْفِ حِجْرَةٍ إِلَى طَرَفِ سَقْفِ الْحِجْرَةِ الْمُتَقَابِلَةِ، فَكَانَ عَرْضُ الْمَمَرِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَالْحَجَرَاتُ وَأَبْوَابُهَا مُتَقَابِلَةٌ. ١٤ ثُمَّ قَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ عَارِضَةِ الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَارِضَةِ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْبَوَابَةِ،

\* ٤٠:٤

يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ جِزْيَالِ)

† ٤٠:٥

أَذْرُعٍ. مُفْرَدًا ذِرَاعٍ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تُعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِتْرًا وَنِصْفًا وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تُعَادِلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِتْرًا) وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ جِزْيَالِ، هُوَ بِالذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

فَكَانَتْ سِتَيْنَ ذِرَاعًا. ١٥ أَمَا الْمَسَافَةُ مِنْ وَاجِهَةِ الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى وَاجِهَةِ دِهْلِيزِ الْبَوَابَةِ الْدَاخِلِيَّةِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ١٦ وَلِلْحُجْرَاتِ وَالْجُدْرَانِ الْجَانِبِيَّةِ نَوَافِدُ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ، مِنْ دَاخِلِ مَرِّ الْبَوَابَةِ. وَهَكَذَا الْأَمْرُ بِالنِّسْبَةِ لِلدِّهْلِيزِ، إِذْ كَانَ لَهَا نَوَافِدُ مِنَ الدَّاخِلِ، وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ. وَكَانَتْ الْعِضَائِدُ مَرِيئَةً يَنْقَشُ أَشْجَارُ نَخِيلٍ نَافِرًا.

١٧ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، فَرَأَيْتُ ثَلَاثِينَ سَجْرَةً وَرَصِيفًا حَوْلَ كُلِّ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَكَانَتْ أَبْوَابُ الْحُجْرَاتِ فِي السَّاحَةِ. ١٨ وَكَانَ عَرْضُ الرَّصِيفِ الْأَسْفَلِ يَطُولُ الْبَوَابَةَ، وَكَانَ يَغْطِي الْمُنْطَقَةَ مَا بَيْنَ الْحُجْرَاتِ عَلَى طُولِ السُّورِ وَالطَّرْفِ الدَّاخِلِيِّ لِلْبَوَابَةِ. ١٩ ثُمَّ قَاسَ عَرْضَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ طَرَفِ الرَّصِيفِ السُّفْلِيِّ وَحَتَّى الطَّرْفِ الْخَارِجِيِّ لِلْسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ، وَكَانَتْ الْجِهَةُ الشَّمَالِيَّةُ مِثْلَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ.

٢٠ وَقَاسَ الرَّجُلُ طُولَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَرْضَهَا. ٢١ وَكَانَ لِتِلْكَ السَّاحَةِ أَيْضًا ثَلَاثُ حُجْرَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبَيْهَا. وَكَانَتْ مَقَابِسُ قَاعَتِهَا مِثْلَ مَقَابِسِ قَاعَةِ الْبَوَابَةِ الْأُولَى. فَكَانَ طُولُ مَرِّ الْبَوَابَةِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ٢٢ وَكَانَتْ مَقَابِسُ النَوَافِدِ وَالْأَرْوَقَةِ وَأَشْجَارُ النَّخِيلِ مِثْلَ مَقَابِسِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. وَكَانَ النَّاسُ يَصْعَدُونَ سَبْعَ دَرَجَاتٍ لِلْوُصُولِ إِلَى الدِّهْلِيزِ الْخَارِجِيِّ. ٢٣ وَمُقَابِلَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ - كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الشَّرْقِيَّةِ - هُنَاكَ بَوَابَةٌ تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. فَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْبَوَابَتَيْنِ، فَكَانَتْ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

٢٤ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ السَّاحَةِ، فَكَانَ هُنَاكَ بَوَابَةٌ ثَالِثَةٌ. فَقَاسَ الرَّجُلُ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ وَالْأَرْوَقَةَ، فَكَانَتْ مِثْلَ مَقَابِسِ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. ٢٥ كَمَا كَانَ هُنَاكَ نَوَافِدُ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ حَوْلَ الْبَوَابَةِ وَأَرْوَقَتِهَا، تَمَامًا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ طُولُ مَرِّ الْبَوَابَةِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ سَبْعَ دَرَجَاتٍ لِلصُّعُودِ إِلَى الدِّهْلِيزِ الْخَارِجِيِّ. وَكَانَ هُنَاكَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ عَلَى عِضَائِدِ جِهَتَيْ الْبَوَابَةِ. ٢٧ وَكَانَتْ هُنَاكَ بَوَابَةٌ جَنُوبَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

### السَّاحَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٢٨ ثُمَّ أَخَذَنِي عَبْرَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ عَبْرَ الْبَوَابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَقَاسَ الرَّجُلُ الْبَوَابَةَ الْجَنُوبِيَّةَ، فَكَانَتْ مَقَابِسُهَا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. ٢٩ فَكَانَتْ مَقَابِسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدْرَانِهَا الْجَانِبِيَّةِ وَدِهْلِيزِهَا مِثْلَ مَقَابِسِ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ فِيهَا نَوَافِدُ حَوْلَهَا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ٣٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ عَلَى جَانِبَيْ الْبَوَابَةِ طُولُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ. ٣١ وَهِيَ الْقَاعَةُ الَّتِي مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَهُنَاكَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ عَلَى عَوَارِضِ الْبَوَابَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْقَاعَةِ، وَلِلْبَوَابَةِ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

٣٢ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَابِسُ تِلْكَ الْبَوَابَةِ كَمَقَابِسِ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. ٣٣ وَكَانَتْ مَقَابِسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدْرَانِهَا الْقَصِيرَةِ وَمَمَرَاتِهَا مِثْلَ الْبَيْتَةِ. كَمَا لَهَا نَوَافِدُ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ وَمَمَرَاتٌ. طُولُ مَرِّ الْبَوَابَاتِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ٣٤ وَقَاعَتُهَا الْخَارِجِيَّةُ

عند الطرفِ الداخليِّ للسَّاحةِ الخارجِيةِ. وكانَ على عارضِتي البوَابِ مِنَ الجانِبِينِ نَقْشٌ نافرٌ لِأشجارِ نَجِيلٍ. ولكلِّ بوَابَةٍ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُقَوِّدُ إِلَى القَاعَةِ.

٣٥ ثمَّ أَخَذَنِي إِلَى البوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، فَكانَتْ مَقابِلَها مِثْلُ البوَابِ الأُخْرَى. ٣٦ وَكانَتْ لَها حُجْرَاتٌ وَأروقةٌ وَنوافِذٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الخارِجِ، مِثْلُ البوَابِ الأُخْرَى. وَكانَ طُولُها خَمْسِينَ ذِراعاً وَعَرْضُها خَمْساً وَعِشْرِينَ ذِراعاً. ٣٧ وَكانَ على عِصائِدِ البوَابِ المُواجِهَةِ لِلسَّاحةِ الخارِجِيةِ نَقْشٌ نافرٌ لِأشجارِ نَجِيلٍ. وَكانَ يُصعدُ إِلَها بِثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

### حُجْرَاتُ إِعدادِ الذَّبائِحِ

٣٨ وَكانَ فِي أروقةِ البوَابِ مَرَّيقودٌ إِلَى الحُجْرَاتِ الَّتِي كانَ الكَهَنَةُ يَغسِلونَ فِيها الذَّبائِحَ. ٣٩ وَكانَ فِي دَهليزِ البوَابَةِ طاولَتانِ على كُلِّ جِهَةٍ مِنَ المَدخَلِ لِلذَّبائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَّبائِحِ الخَطِيئَةِ وَذَّبائِحِ الذَّنْبِ. ٤٠ وَفِي الجِهَةِ الخارِجِيةِ، وَفِي نِهايَةِ الدَّرَجِ المُؤدِّيِ إِلَى البوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ كانَتْ هُنَاكَ طاولَتانِ على كُلِّ جَانِبٍ مِنَ دَهليزِ البوَابَةِ. ٤١ أَي أربَعِ طاولاتٍ فِي الخارِجِ وَأربَعٌ فِي الدَّاخلِ بِجانبِ مَدخَلِ الدَّهليزِ. وَكانَتِ الذَّبائِحُ تُذخَعُ على تِلكِ الطاولاتِ. ٤٢ وَكانَتْ هُنَاكَ أربَعُ طاولاتٍ لِلذَّبائِحِ الصَّاعِدَةِ\* مَصنوعَةٌ مِنَ حِجْرٍ مَنحوتٍ، طُولُها ذِراعٌ وَنِصْفُ الذِّراعِ، وَعَرْضُها ذِراعٌ وَنِصْفُ الذِّراعِ، وَارتِفاعُها ذِراعٌ واحِدَةٌ. وَكانوا يَضَعونَ على هَذِهِ الطاولاتِ الأَدواتِ المُستخدَمةَ فِي ذَبْحِ الذَّبائِحِ المُختلِفةِ. ٤٣ وَكانَتْ هُنَاكَ حِطاطِيفٌ طُولُها شِبْرٌ حَولَ مُحيطِ الدَّهليزِ، وَلَكِنَ الموائِدُ كانَتِ لِلحِمِّ التَّقَدِماتِ وَالقَرابينِ.

### حُجْرَاتُ الكَهَنَةِ

٤٤ وَكانَتْ هُنَاكَ حُجْرَتانِ لِلقادَةِ عِندَ بوَابَةِ السَّاحةِ الدَّاخلِيةِ. كانَتْ إِحدَى هاتينِ الحُجْرَتينِ مُتَّصِلَةً بِالبوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَكانَتْ تُواجِهُ الجَنوبَ، بَينَما كانَتِ الحُجْرَةُ الثَّانِيَةُ مُتَّصِلَةً بِالبوَابَةِ الجَنوبِيةِ، وَكانَتْ تُواجِهُ الشَّمالَ. ٤٥ فَقالَ لِي الرَّجُلُ: «الحُجْرَةُ الَّتِي بِاتِّجاهِ الجَنوبِ هِيَ لِلكَهَنَةِ الَّذِينَ يَكُونُ عَلَیْهِم حِراسَةٌ وَخِدمَةُ المِهيكلِ. ٤٦ أَمَّا الحُجْرَةُ الَّتِي بِاتِّجاهِ الشَّمالِ، فَهِيَ لِلكَهَنَةِ الَّذِينَ يَكُونُ عَلَیْهِم حِراسَةٌ وَخِدمَةُ المَذْبَحِ. هؤُلاءِ الكَهَنَةُ مِنَ نَسْلِ صادوقَ، وَهَمُ الوَحيِدونَ مِنَ قَبيلَةِ لاويِ الَّذِينَ يَسْمَحُ لَهُمُ الاقْتِرابُ إِلَى اللَّهِ لِخِدمَتِهِ.» ٤٧ ثمَّ قاسَ السَّاحةَ الدَّاخلِيةَ، فَكانَتْ مَرَبَّعةً، طُولُها مِئَةٌ ذِراعٍ وَعَرْضُها مِئَةٌ ذِراعٍ. وَكانَ المَذْبَحُ أَمامَ المِهيكلِ مُباشِرةً.

### قَاعَةُ المِهيكلِ

٤٨ ثمَّ أَخَذَنِي إِلَى دَهليزِ المِهيكلِ. فَقاسَ الجُدُرانِ الجانِبِيَّةَ لِلدَّهليزِ، فَكانَ عَرْضُها خَمَسَ أَذْرُعٍ مِنَ كُلِّ جِهَةٍ. وَكانَ عَرْضُ البوَابَةِ ثَلاتِ أَذْرُعٍ مِنَ كِلْتا الجِهَتَيْنِ. ٤٩ وَكانَ طُولُ الدَّهليزِ عِشْرِينَ ذِراعاً وَعَرْضُها اثْنَيْ عَشَرَ ذِراعاً. وَكانَ النَّاسُ يَصعدونَ عِشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الدَّهليزِ، وَعَلَى جانِبَيِ البوَابِ، كانَ هُنَاكَ عَمودانِ، واحِدٌ مِنَ كُلِّ جِهَةٍ.

\* ٤٠:٤٢

ذَّبائِحُ صاعِدَةٍ. مِنَ الذَّبائِحِ الَّتِي كانَتْ تُقدَّمُ لِاستِرضاءِ اللَّهِ فِي المَهدِ القَدِيمِ، وَمُعظَمُها كانَ يُحرَقُ بِالنَّارِ على المَذْبَحِ، لِذلكَ سَمَّيَتْ أَيْضاً عُرْفَاتٍ.

## ٤١

## الْقُدْس

١ ثُمَّ أَخَذَنِي الرَّجُلُ إِلَى الْهَيْكَلِ نَفْسِهِ. وَقَاسَ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ، فَكَانَ سُمْكُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّ أَذْرُعٍ. \* ٢ وَكَانَ عَرْضُ الْمَدْخَلِ عَشْرَ أَذْرُعٍ. فَكَانَ جَانِبَا الْمَدْخَلِ بِطُولِ خَمْسِ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. وَقَاسَ هَذِهِ الْحَجْرَةَ، فَكَانَ طُولُهَا أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا عَشْرِينَ ذِرَاعًا.

## قُدْسُ الْأَقْدَاسِ

٣ وَدَخَلَ إِلَى الْحَجْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَقَاسَ الْحَائِطَيْنِ الْجَانِبِيَيْنِ، فَكَانَ الْوَاحِدُ بِسُمْكِ ذِرَاعَيْنِ، وَبَارْتِفَاعِ سِتِّ أَذْرُعٍ. أَمَّا طُولُ الْمَدْخَلِ نَفْسِهِ فَكَانَ سَبْعَ أَذْرُعٍ. ٤ وَقَاسَ طُولَ الْحَجْرَةِ، فَكَانَ عَشْرِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ عَرْضُهَا عِنْدَ الْجِدَارِ الَّذِي يَفْصِلُهَا عَنِ الْحَجْرَةِ الْخَارِجِيَّةِ عَشْرِينَ ذِرَاعًا. ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا هُوَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.»

## حُجْرَاتٌ أُخْرَى

٥ ثُمَّ قَاسَ سُمْكَ جِدَارِ الْهَيْكَلِ، فَكَانَ سِتَّ أَذْرُعٍ. وَكَانَتْ هُنَاكَ حُجْرَاتٌ جَانِبِيَّةٌ حَوْلَ الْهَيْكَلِ مِنَ الْخَارِجِ. وَكَانَ عَرْضُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ. ٦ وَكَانَتْ هَذِهِ الْحُجْرَاتُ فِي ثَلَاثَةِ طَوَائِقٍ، بِحَيْثُ كَانَ فِي كُلِّ طَائِقٍ ثَلَاثُونَ حَجْرَةً. وَكَانَ هُنَاكَ بُرُوزَاتٌ مِنْ جِدَارِ الْهَيْكَلِ تَدَعُمُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةَ. وَكَانَتْ الْجُسُورُ الْأَفْقِيَّةُ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ تَعْتَمِدُ عَلَى هَذِهِ الْبُرُوزَاتِ، وَلَمْ تَكُنْ مُرْتَبِطَةً بِجِدَارِ الْهَيْكَلِ نَفْسِهِ. ٧ وَكَانَتْ الْحُجْرَاتُ الْجَانِبِيَّةُ تَلْفُ كُلَّ جَوَانِبِ الْهَيْكَلِ. لِهَذَا كَانَتْ الْغُرُفُ أَكْثَرَ عَرْضًا فِي الْأَعْلَى. وَهُنَاكَ دَرَجٌ يَقُودُ مِنَ الطَّائِقِ السُّفْلِيِّ إِلَى الْأَوْسَطِ وَمِنْ ثَمَّ إِلَى الطَّائِقِ الْأَعْلَى.

٨ وَرَأَيْتُ قَاعِدَةَ حَوْلَ الْهَيْكَلِ كَانَتْ أَسَاسَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، وَكَانَتْ بَارْتِفَاعَ عَصَا قِيَاسٍ كَامِلَةً. ٩ وَكَانَ سُمْكُ الْجِدَارِ الْخَارِجِيِّ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَنْطِقَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَيْنَ حُجْرَاتِ الْهَيْكَلِ الْجَانِبِيَّةِ ١٠ وَحُجْرَاتِ الْكَهَنَةِ، الَّتِي عَلَى طُولِ جِدَارِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ عَرْضُهَا عَشْرِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَتْ تُحِيطُ بِالْهَيْكَلِ. ١١ وَكَانَ بَابُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ مِنْ جِهَةِ الْقَاعِدَةِ الْمُرْتَفِعَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ مَدْخَلٌ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ عَلَى الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ وَأَخْرَجَ عَلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَكَانَتْ الْقَاعِدَةُ الْمُرْتَفِعَةُ بَعْرَضِ خَمْسِ أَذْرُعٍ. ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَبْنَى مِنَ النَّاحِيَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْهَيْكَلِ. كَانَ عَرْضُ هَذَا الْمَبْنَى سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَطُولُهُ تِسْعِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَ سُمْكُ جُدْرَانِهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ تُحِيطُ بِكُلِّ الْمَبْنَى.

١٣ وَقَاسَ الْهَيْكَلِ، فَكَانَ طُولُهُ مِثَّةَ ذِرَاعٍ، وَكَانَ طُولُ الْمَبْنَى الْغَرْبِيِّ وَالسَّاحَةِ الْمَحْصُورَةِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ أَيْضًا. ١٤ وَكَانَ عَرْضُ وَاجِهَةِ الْهَيْكَلِ وَالسَّاحَةِ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

١٥ ثُمَّ قَاسَ عَمَقَ الْمَبْنَى فِي الْمَنْطِقَةِ الْمُحَرَّمَةِ فِي مَوْحِرِ الْمَبْنَى، فَكَانَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ مِنَ الْجِدَارِ إِلَى الْجِدَارِ.

\* ٤١:١

أذرع، مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرمية. (والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

كَانَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ وَالْقُدُسُ وَأَرْوَقَةٌ سَاحَةٌ الْهَيْكَلِ ١٦ وَالْعَتَبَاتُ وَالنَّوَاذِفُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّخِيلِ وَالضَّيْقَةُ مِنَ الْخَارِجِ وَالطَّوَابِقُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْمَمَرَاتِ، كُلُّهَا مَغْطَاءٌ بِأَلْوَابٍ خَشَبِيَّةٍ عِنْدَ الْعَتَبَاتِ وَحَوْلَ كُلِّ الْهَيْكَلِ، وَمِنَ الْأَرْضِيَّةِ وَحَتَّى النَّوَاذِفِ. وَكَانَتْ نَوَاذِفُ الْجِزْءِ الْأَعْلَى مِنَ الْجِدَارِ أَعْلَى مِنَ الْمَمَرِ، وَهِيَ مَغْطَاءٌ بِأَلْوَابٍ خَشَبِيَّةٍ أَيْضًا. ١٧ وَعَلَى جَمِيعِ جُدُرَانِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَخَارِجِهِ، ١٨ نَقُوشٌ نَافِرَةٌ لِكُرُوبِيمَ وَأَشْجَارِ نُخَيْلٍ: شَجَرَةٌ نُخَيْلٍ بَيْنَ كُلِّ كُرُوبِيمٍ، وَلِكُلِّ كُرُوبٍ وَجِهَانٍ، ١٩ أَحَدُهُمَا وَجْهَ إِنْسَانٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ النَّخِيلِ الَّتِي بِجِوَارِهِ، وَالْآخَرُ وَجْهَ أَسَدٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ النَّخِيلِ الَّتِي بِجِوَارِهِ. وَكَانَتْ هَذِهِ الصُّورُ مَنقُوشَةً عَلَى الْجُدُرَانِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ ٢٠ مِنْ أَسْفَلِ الْمَبْنَى إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ. وَكَذَلِكَ عَلَى جُدُرَانِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٢١ وَكَانَتْ عَوَارِضُ أَبْوَابِ الْقُدُسِ مَرْبَعَةً. وَأَمَامَ مَدْخَلِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مَا بَدَأَ ٢٢ كَمَدَّجٍ مِنَ الْخَشَبِ، ارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ. وَكَانَتْ لَهُ زَوَايَا بَارِزَةٌ. وَقَاعِدَتُهُ وَجُدْرَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «هَذِهِ هِيَ الْمَائِدَةُ الْقَائِمَةُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»

٢٣ وَكَانَ لِكُلِّ مِّنَ الْقُدُسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ بَابٌ مَزْدَوِجٌ ٢٤ يَتَكَوَّنُ مِنْ جُزْأَيْنِ لُهُمَا مَفَاصِلُ يَنْطَوِيَانِ عَلَيَّهَا. ٢٥ كَانَ عَلَى الْأَبْوَابِ تَحْتَ لِكُرُوبِيمَ وَأَشْجَارِ نُخَيْلٍ، تَمَامًا كَمَا هُوَ عَلَى الْجُدُرَانِ. كَمَا كَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ عُلُوِّيٌّ بَارِزٌ عَلَى وَاجِهَةِ الدِّهْلِيزِ. ٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نَوَاذِفٌ تَصْبِقُ بِالتَّدْرِيجِ، وَأَشْجَارُ نُخَيْلٍ مَنقُوشَةٌ عَلَى الْجُدُرَانِ عَلَى الْوَاجِهَتَيْنِ، وَعَلَى جُدُرَانِ الْقَاعَاتِ الْجَانِبِيَّةِ.

## ٤٢

## حُجْرَاتُ الْكَهَنَةِ

١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى حُجْرَةٍ مُقَابِلِ الْهَيْكَلِ وَالْمَنْطِقَةِ الْمُسَجَّعَةِ الْمُحْصُورَةِ فِي الشَّمَالِ. ٢ فَكَانَ طُولُ الْمَبْنَى الَّذِي عِنْدَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِثْلَ ذِرَاعٍ\* وَعَرْضُهُ مَحْسِينِ ذِرَاعًا. ٣ كَانَ ارْتِفَاعُ الْمَبْنَى يَتَسَمَّى ثَلَاثَةَ طَوَابِقٍ وَلَهُ شُرَفَاتٌ. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُقَابِلُ جِزْءًا مِّنَ السَّاحَةِ الدَّخِيلِيَّةِ وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْقِسْمُ الْآخَرُ يُقَابِلُ رَصِيفَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. ٤ وَأَمَامَ الْمَبْنَى ذِي الْحُجْرَاتِ الْكَثِيرَةِ، كَانَ هُنَاكَ مَرْمَرٌ عَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَطُولُهُ مِثْلُ ذِرَاعٍ يَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّخِيلِيَّةِ. وَكَانَ مَدْخَلُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. ٥ وَكَانَتْ حُجْرَاتُ الطَّوَابِقِ الْعُلْيَا أَقَلَّ عَرْضًا مِنْ حُجْرَاتِ الطَّوَابِقِ السُّفْلَى، لِأَنَّ الشُّرَفَاتِ تَحْتَاجُ إِلَى مَسَاحَةٍ أَكْبَرَ. ٦ فَكَانَ الْمَبْنَى ذَا ثَلَاثَةِ طَوَابِقٍ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَدَةٌ كَالْأَبْنِيَّةِ الْآخَرَى فِي السَّاحَةِ. فَكُلَّمَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ طَابِقًا، كَانَتْ الْحُجْرَاتُ تَصْبِقُ بِسَبَبِ الْمَمَرَاتِ. ٧ وَكَانَ هُنَاكَ جِدَارٌ قَصِيرٌ خَارِجَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ بِاتِّجَاهِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ طُولُهُ مَحْسِينِ ذِرَاعًا. ٨ أَمَّا طُولُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ فَخَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَطُولُ الْحُجْرَاتِ الْمُقَابِلَةِ لِلْهَيْكَلِ مِثْلُ ذِرَاعٍ. ٩ وَتَحْتَ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، كَانَ هُنَاكَ الْمَدْخَلُ الشَّرْقِيُّ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ مِنَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ.

\* ٤٢:٢

ذِرَاعٌ. وَحَدُّهُ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِترًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). (أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

١٠ وَعَلَى طُولِ الْجِدَارِ الْجَنُوبِيِّ لِلْسَّاحَةِ، عِنْدَ الْمَرِّ الْمُؤَدِّي إِلَى الشَّرْقِ، أَمَامَ الْمَنْطِقَةِ وَالْمَبْنَى الْمُحْصَرَيْنِ، كَانَتْ هُنَاكَ الْمَزِيدُ مِنَ الْحَجَرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ مَرٌّ أَمَامَهَا، مِثْلُ الْحَجَرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، الَّتِي تَقَعُ عَلَى الْمَرِّ الشَّمَالِيِّ. كَانَتْ الْحَجَرَاتُ مُرَبَّعَةً، وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمَخَارِجِ، فَقَدْ عَمِلُوهَا مُشَابِهَةً لِلْمَخَارِجِ الشَّمَالِيَّةِ. ١٢ وَكَانَ الْمَدْخَلُ إِلَى الْحَجَرَاتِ السُّفْلِيَّةِ فِي الطَّرَفِ الشَّرْقِيِّ لِلْبَيْتِ، وَهَذَا كَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ مِنْ الطَّرَفِ الْمُتَوَجِّعِ الْمُؤَدِّي إِلَى الْمَرِّ بَيْنَ جَزْأَيْ مَبْنَى الْحَجَرَاتِ.

١٣ حِينْتُدُ، قَالَ لِي الرَّجُلُ: «الْحَجَرَاتُ الشَّمَالِيَّةُ وَالْجَنُوبِيَّةُ الَّتِي بِحِوَارِ الْمَنْطِقَةِ الْحَرَمَةِ هِيَ حَجَرَاتٌ مَخْصُصَةٌ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ الذَّبَائِحَ إِلَى اللَّهِ. هُنَاكَ يَضَعُ الْكَهَنَةُ التَّقَدِّمَاتِ الْأَعْظَمَ قَدَاسَةً - تَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَبَائِحِ الذَّنْبِ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. ١٤ لَحِينَ يَأْتِي الْكَهَنَةُ إِلَى هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ، لَا يُسْمَحُ لَهُمْ بِأَنْ يَعُودُوا ثَانِيَةً إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَهُمْ يَرْتَدُونَ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ. عَلَيْهِمْ خَلْعُ الثِّيَابِ الَّتِي خَدَمُوا فِيهَا، وَارْتِدَاءُ ثِيَابٍ أُخْرَى. وَتَرْتُكُ تِلْكَ الثِّيَابَ فِي الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ. حِينْتُدُ، يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ.

### السَّاحَةُ الْخَارِجِيَّةُ

١٥ وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ قِيَاسَ الْجُزْءِ الدَّاخِلِيِّ لِلْهَيْكَلِ، أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَقَاسَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ. ١٦ وَاسْتَخْدَمَ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ الشَّرْقِيَّ مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى الزَّوَايَةِ، فَكَانَ خَمْسَ مِثَّةِ ذِرَاعٍ. ١٧ وَاسْتَخْدَمَ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ الشَّمَالِيَّ، فَكَانَ خَمْسَ مِثَّةِ ذِرَاعٍ. ١٨ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِثَّةِ ذِرَاعٍ. ١٩ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْغَرْبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِثَّةِ ذِرَاعٍ. ٢٠ وَقَاسَ الْجِدَارَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، فَكَانَ الطُّوْلُ خَمْسَ مِثَّةِ ذِرَاعٍ، وَالْعَرْضُ خَمْسَ مِثَّةِ ذِرَاعٍ أَيْضًا. وَقَدْ بَنِيَ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَنْطِقَةِ الْعَادِيَّةِ.

## ٤٣

### عُودَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

١ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. ٢ فَرَأَيْتُ هُنَاكَ مَجْدَ اللَّهِ إِسْرَائِيلَ آتِيًا مِنَ الشَّرْقِ بِصَوْتِ عَالٍ وَعَظِيمٍ، كَصَوْتِ الْبَحْرِ الْمَاهِجِ. وَأَضَاءَتِ الْأَرْضُ مِنْ مَجْدِهِ. ٣ وَقَدْ كَانَتْ هَيْئَةً مَجْدِهِ حِينَ آتَى لِيُدِيرَ الْمَدِينَةَ مِثْلَهَا فِي الرُّوْبَا الَّتِي سَبَقَ أَنْ رَأَيْتَهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعِنْدَمَا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ وَوَجَّهْتُ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ ثُمَّ دَخَلَ مَجْدُ اللَّهِ إِلَى الْهَيْكَلِ عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ.

٥ وَحِينْتُدُ رَفَعَنِي الرُّوحُ وَوَحَلَّنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَجْدُ اللَّهِ يَمَلَأُ الْهَيْكَلَ. ٦ وَعِنْدَئِذٍ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ مِنْ دَاخِلِ الْهَيْكَلِ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَقِفُ بِجَانِبِي. فَقَالَ لِي صَوْتٌ مِنَ الدَّاخِلِيِّ: ٧ «يَا إِنْسَانُ، \* هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَمَوْطِئُ قَدَمِي مِنْذُ الْآنِ، حَيْثُ سَأَسْكُنُ هُنَاكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَدْتَسَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَلَا مَلُوكُهُمْ اسْمِي الْقُدُوسِ بِعَدَمِ أَمَانَتِهِمْ وَبِحَثِّ مَلُوكِهِمْ. ٨ فَقَدْ تَجَسَّسُوا اسْمِي الْقُدُوسِ حِينَ وَضَعُوا عَتَبَاتِ

\* ٤٣:٧

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حُرِّقَال)

بِعَثْرَتِهِمْ بِحِجَارٍ عَتَبَتِي، وَحِينَ جَعَلُوا أَطْرَ آبَائِهِمْ بِحِجَارٍ إِطَارِ بَابِي، وَحِينَ لَمْ يَكُنْ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَوَى جِدَارٍ، وَحِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْأُمُورَ الرَّهِيْبَةَ الَّتِي عَمَلُوهَا فَأَغْضَبُونِي بِهَا كَثِيرًا حَتَّى أَهْلَكْتَهُمْ! ٩ وَالْآنَ، لِيُزِيلُوا زَنَاهُمْ وَجَسَتْ مَلُوكِهِمْ مِنْ أَمَايِي. حِينْتِدْ، أَسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ!»

١٠ «يا إنسان، كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْهَيْكَلِ حَتَّى يَخْجَلُوا وَيَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيْبَةِ الْقَدَرَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا، فَيَعْمَلُوا مَخْطَطَاتٍ دَقِيْقَةً لَهُ. ١١ فَإِنْ خَجَلُوا وَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلُوهَا. حِينْتِدْ، سَيَمَكِّنُكَ أَنْ تُخْبِرَهُمْ بِشَكْلِ الْهَيْكَلِ وَمَخْطَطَاتِهِ وَمَدَاخِلِهِ وَمَخَارِجِهِ وَكُلِّ الْقَوَاعِدِ وَالْأَنْظِمَةِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِهِ، وَحِينَ تَكْتُبُ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي وَجُودِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخَطَطَ وَالْأَنْظِمَةَ وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ١٢ وَهَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ: الْمَنْطَقَةُ الْمُحِيطَةُ بِالْهَيْكَلِ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ هِيَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. هَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ!»

### الْمَذْبَحُ

١٣ وَهَذِهِ هِيَ مَقايِسُ الْمَذْبَحِ، بِاسْتِخْدَامِ مِقْيَاسِ الذَّرَاعِ\* الطَّوِيلَةِ - كُلُّ ذِرَاعٍ طَوِيلَةٍ تُعَادَلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَشِبْرًا وَاحِدًا. عَمِقُ الْقَنَاةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَذْبَحِ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَلَهَا حَاشِيَةٌ عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَ حَافَةِ الْقَنَاةِ. تَمَعُ هَذِهِ الْقَنَاةُ أَعْلَى الْمَذْبَحِ. ١٤ وَمِنَ الْقَنَاةِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ السُّفْلَى لِلْمَذْبَحِ ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ تِلْكَ الْحَافَةِ الصُّغْرَى إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ الْكُبْرَى أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، يَعْضُ ذِرَاعٌ. ١٥ وَكَانَ الْمَوْقِدُ بَارْتِفَاعِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ. وَتَخْرُجُ مِنَ الْمَوْقِدِ أَرْبَعُ زَوَايَا تَنْجَهُ إِلَى الْأَعْلَى. ١٦ وَكَانَ الْمَوْقِدُ يَطُولُ اثْنَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ اثْنَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. كَانَ مُرَبَّعًا تَمَامًا. ١٧ وَكَانَتْ حَافَةُ الْمَوْقِدِ مُرَبَّعَةً، يَطُولُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. عَرْضُ الْحَافَةِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُ الْقَنَاةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَذْبَحِ ذِرَاعًا. وَكَانَتْ دَرَجَاتُ الْمَذْبَحِ تَوَاجِهَ الشَّرْقِ.

١٨ حِينْتِدْ، قَالَ لِي الْمَلَكُ: «يا إنسان، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «هَذِهِ هِيَ التَّعْلِيمَاتُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمَذْبَحِ عِنْدَ صُنْعِهِ لِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ وَسَفْكِ الدَّمِ. ١٩ يَقْدَمُ ثُورٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ وَاحِدَةٌ لِذَبْحَةِ الْخَطِيئَةِ\* لِلْكَهَنَةِ الْآلَوِيِّينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، فَهَمُ مَنْ يُسْمَحُ لَهُمْ بِالِاقْتِرَابِ إِلَيَّ لِخِدْمَتِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.»

٢٠ «وَهَكَذَا تُطَهَّرُ الْمَذْبَحُ وَتُكْفَرُ عَنْهُ: خُذْ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَضَعْهُ عَلَى الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِلْمَذْبَحِ وَعَلَى الزَّوَايَا الْمَوْصُولَةِ بِقَنَاةِهِ وَحَافَتِهِ. ٢١ ثُمَّ خُذْ ثُورَ ذَبْحَةِ الْخَطِيئَةِ إِلَى مَنْطَقَةٍ مَعْرُوفَةٍ مَعِيْنَةً لِهَذَا الْغَرَضِ خَارِجَ مَنْطَقَةِ الْهَيْكَلِ وَأَحْرِقْهُ.

٢٢ «وَقَدِّمْ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَبْسًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ لِتَطْهِيرِ الْمَذْبَحِ، كَمَا عَمِلَ بِالثَّورِ. ٢٣ وَحِينَ تَنْتَهِي مِنْ التَّطْهِيرِ، قَرِّبْ بَعِجًا وَكَبْشًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِمَا، ٢٤ وَأَحْضِرْهُمَا إِلَيَّ مُحْضَرًا لِلَّهِ. حِينْتِدْ، يَضَعُ الْكَهَنَةُ مِلْحًا عَلَيْهِمَا، وَيَقْدِمَانِيَا ذَبْحَتَيْنِ لِلَّهِ. ٢٥ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْكَهَنَةِ تَقْدِيمُ التَّبْسِ ذَبْحَةً عَنِ الْخَطِيئَةِ

† ٤٣:١٣

ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّوْلِ تُعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِتْرًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تُعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سِنْتِمِتْرًا) وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّهِيْبَةُ. (وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ، هُوَ بِالذَّرْعِ الطَّوِيلَةِ.

\* ٤٣:١٩

ذَبْحَةُ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبْحَةٌ كَانَتْ تُقَدَّمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطْهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبْحَةُ رَمْزًا لِذَبْحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبْحَةً خَطِيئَةً عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ.

(انظر 2 كورنثوس 5: 21)

وَالْعَجَلِ وَالْكَبْشِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْعُيُوبِ. ٢٦ فَيَقُومُ بِنَظْفِيرِ الْهَيْكَلِ لِسَعَةِ أَيَّامٍ فَيُطَهِّرُونَهُ وَيَكْرِسُونَهُ لِلْخِدْمَةِ. ٢٧ وَحِينَ تَكْتَمِلُ تِلْكَ الْفَتْرَةُ، فَإِنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يُمْكِنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَدْخُلُوا الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامِ. حِينَئِذٍ، أَرْضَى عَنكَو. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ٤٤

## الرَّئِيسُ وَالْهَيْكَلُ

١ وَأَعَادَنِي الرَّجُلُ إِلَى بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ لِخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي تَجِبُ إِلَى الشَّرْقِ. فَكَانَتِ الْبَوَابَةُ مَغْلَقَةً. ٢ حِينَئِذٍ قَالَ اللَّهُ لِي: «الْبَوَابَةُ مَغْلَقَةٌ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ، وَلَا أَنْ يَدْخُلَ مِنْهَا أَيُّ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ اللَّهَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابَةِ. ٣ يُمْكِنُ لِلرَّئِيسِ فَقَطُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَرْمَرِ هَذِهِ الْبَوَابَةِ لِأَكْلِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. يُمْكِنُ لِلرَّئِيسِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى دَهْلِزِ الْبَوَابَةِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ حَيْثُ دَخَلَ.

## تَعْلِيمَاتُ بِشَأْنِ قِدَاسَةِ الْهَيْكَلِ

٤ ثُمَّ أَخَذَنِي فِي الطَّرِيقِ الْمُوَدِّيَةِ إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ الْهَيْكَلِ. فَنَظَرْتُ وَرَأَيْتُ مَجْدَ اللَّهِ يَمَلَأُ هَيْكَلَ اللَّهِ. فَوَقَعْتُ وَوَجَّهْتُ عَلَى الْأَرْضِ، ٥ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، \* انْتَبِهْ! انظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ لِكُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ! اسْمَعْ كُلَّ الْأَنْظُمَةِ وَالتَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَيْكَلِ اللَّهِ. انْتَبِهْ إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ وَكُلِّ مَخْرَجِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٦ وَقُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَمَرِّدِ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، قَدْ اكَتَفَيْتُمْ مِنَ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا. ٧ أَدَخَلْتُمْ غُرَبَاءَ وَرِجَالًا غَيْرَ مَخْتَوِي الْقَلْبِ<sup>١</sup> وَالْجَسَدِ إِلَى مَقْدَسِي لِتَدْنِسَ هَيْكَلِي. أَمَا خُبْرِي وَشَجْمِي وَالدَّمُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَدْفَعَ لِي، فَقَدْ قَدَّمْتُمُوهُ لِكُلِّ أَوْثَانِكُمُ الْقَدْرَةِ، نَاقِضِينَ عَهْدِي. ٨ لَمْ تَحْرُسُوا مَا يُخَصَّنِي مِنْ مُقَدَّسَاتٍ، وَعَيْنَتُمْ أَجَانِبَ لِيَحِلُّوا مَحَلَّكَرَ وَيَحْرُسُوا مَقْدَسِي.»

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَنْ يُسْمَحَ لِأَيِّ غَرِيبٍ غَيْرِ مَخْتَوِي الْقَلْبِ أَوْ الْجَسَدِ، مِنَ السَّاكِنِينَ وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، بِأَنْ يَدْخُلَ إِلَى مَقْدَسِي. ١٠ فَلَنْ يَدْخُلَ مَقْدَسِي إِلَّا الْآلَاوِيُّونَ، مَعَ أَنَّهُمْ مَدْنُونَ كِبَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ ضَلُّوا عَنِّي وَتَبِعُوا أَوْثَانَهُمُ الْقَدْرَةَ. ١١ الْآلَاوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَقْدَسِي وَيَحْرُسُونَ بَوَابَاتِهِ لِحِمَايَةِ قِدَاسَةِ الْهَيْكَلِ. وَالْآلَاوِيُّونَ هُمُ مَنْ يَدْخُونَ الذَّبَائِحَ لِلشَّعْبِ، وَسَيَكُونُونَ مَنْ يَقِفُونَ أَمَامَ الشَّعْبِ لِخِدْمَتِهِمْ. ١٢ هَذَا هُوَ قَضَاءُ الرَّبِّ الْإِلَهُ بِشَأْنِ الْآلَاوِيِّينَ: حَيْثُ إِنَّهُمْ خَدَمُوا الشَّعْبَ أَمَامَ أَصْنَامِهِمُ الْكَرِيمَةِ، وَكَانُوا سَبَبَ سَقُوطِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي سَأَحْسِبُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَأَعَاقِبُهُمْ.

\* ٤٤:٥

يا إنسان، حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

† ٤٤:٧

غير مختوئ القلب، أي غير طاهرين.



١٣ «لَنْ يَقْتَرِبَ اللاويُونَ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ، وَلَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ مُقَدَّسَاتِي أَوْ ذَبَائِحِي الْمُقَدَّسَةِ، وَبِهَذَا سَيَحْزَنُونَ بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. ١٤ وَلَكِنِّي سَأُعِينُهُمْ لِحِرَاسَةِ الْهَيْكَلِ وَلِخِدْمَاتِ الْعِبَادَةِ وَلِكُلِّ مَا يَعْمَلُ فِيهِ!»

١٥ «وَأَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّاوِيُونَ، الَّذِينَ هُمْ نَسْلُ صَادُوقَ الَّذِينَ بَقُوا يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ مُقَدَّسِي، حَتَّى حِينَ ابْتَعَدَ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمُ الَّذِينَ سَيَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي. سَيَقْنُونَ أَمَامِي لِتَقْدِيمِ شَحْمِ الذَّبَائِحِ وَدَمِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ. ١٦ سَيَدْخُلُ الْكَهَنَةُ اللَّاوِيُونَ إِلَى مُقَدَّسِي، وَسَيَقْتَرِبُونَ مِنْ مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَيَقُومُوا بِالْمَهَامِ الْمُوكَلَةِ إِلَيْهِمْ فِي خِدْمَتِي. ١٧ وَحِينَ يَدْخُلُونَ الْبُوابَاتِ الَّتِي تُوَدِّي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَلْيَرْتَدُوا الْأَبْوَابَ الْكَنَانِيَّةَ. لَا يَبْعِي أَنْ يَرْتَدُوا صُوفًا أَمْثًا قِيَامِهِمْ بِخِدْمَتِي فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ أَوْ الْهَيْكَلِ. ١٨ كَمَا يَرْتَدُونَ عِمَامَاتٍ كَنَانِيَّةَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَمَلَائِسَ دَاخِلِيَّةَ كَنَانِيَّةَ. وَلَا يَرْتَدُونَ ثِيَابًا نَسَبَ لَهْمُ التَّعَرُّقِ. ١٩ وَحِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَسَطَ النَّاسِ، يَخْلَعُونَ الثِّيَابَ الَّتِي يَرْتَدُونَهَا عِنْدَ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِهِمُ الْكَهْنَوِيَّةِ، وَيَتْرَكُونَهَا فِي الْغُرْفِ الَّتِي فِي الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَرْتَدُونَ ثِيَابًا أُخْرَى. يَبْعِي أَنْ يَفْعَلُوا هَذَا كَيْ لَا يَلْبَسَ الشَّعْبُ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ.

٢٠ «وَلَا يَخْلُقُ الْكَهَنَةُ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَقْصُونَ شَعْرَهُمْ أَكْثَرًا مِمَّا يَبْعِي. وَيَقُونُ شَعْرَهُمْ مَرْتَبًا. ٢١ وَلَا يُسْمَحُ لِلْكَهَنَةِ بِأَنْ يَشْرَبُوا التَّبِيدَ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٢ وَلَا يُسْمَحُ لَهُمْ بِأَنْ يَتَزَوَّجُوا أَرْمَلَةً أَوْ مُطْلَقَةً. يُحْكِنُ لِلْكَاهِنِ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ عَدَارَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنْ أَرَامِلَ كَهَنَةٍ أُخْرَى.

٢٣ «وَيَعْلَمُ الْكَهَنَةُ شِعْبِي كَيْفَ يُمَيِّزُونَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَغَيْرِ الْمُقَدَّسِ. وَيَعْلَمُهُمُ الْأَحْكَامُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِمَا هُوَ طَاهِرٌ وَمَا هُوَ نَجَسٌ. ٢٤ وَيَكُونُ الْكَهَنَةُ مَسْئُولِينَ عَنِ الْقَضَايَا وَالْخِلَافَاتِ، فَيَسْتَشِدُونَ بِشِرَائِعِي وَأَحْكَامِي لِإصدارِ الْقَرَارَاتِ الشَّرْعِيَّةِ الْقَانُونِيَّةِ. وَيَحْفَظُوا تَعْلِيمَاتِي وَشِرَائِعِي الْمُتَعَلِّقَةَ بِالتَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَعْيَادِ، وَيَحَافِظُوا عَلَى قَدَاسَةِ أَيَّامِ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْتَهَا. ٢٥ وَحَتَّى لَا يَتَعَرَّضُوا لِلنَّجَاسَةِ، عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا مِنْ جَسَدِ مَيِّتٍ. وَلَا يُجُوزُ لِلْكَاهِنِ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلنَّجَاسَةِ بِإِسْسِ جَسَدِ مَيِّتٍ إِلَّا فِي حَالَةِ وِفَاةِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ أُخْتِهِ. ٢٦ وَبَعْدَ أَنْ يَتَطَهَّرَ، تَعْدُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٧ وَحِينَ يَعُودُ لِيَدْخُلَ الْمَنْطِقَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدُمَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، عَلَيْهِ أَنْ يَقْدِمَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَن نَفْسِهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٢٨ «أَمَّا مِيرَاثُ الْكَهَنَةِ، فَأَنَا سَأَكُونُ مِيرَاثَهُمْ. لَنْ يَنَالُوا حِصَّةً فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنَا حِصَّتُهُمْ. ٢٩ وَيَأْكُلُ الْكَهَنَةُ تَقْدِمَاتِ الْحَبُوبِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَبَائِحِ الذَّنْبِ. كَمَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا مَا يَكْرُسُ مِنْ مَتَوَجَّاتِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ فَسَيَكُونُ أَوَّلُ مَا تَنْتِجُهُ الْحَيَوَانَاتُ وَالنبَاتَاتُ وَالتَّقْدِمَاتُ الْاِخْتِيَارِيَّةُ لِلْكَهَنَةِ. قَدِّمُوا أَوَّلَ ذَقِيقِ تَطْحُونَتِهِ لِلْكَاهِنِ لِضَمَانِ الْحَصُولِ عَلَى بَرَكَةٍ لِيَبُورَكُوا. ٣١ وَعَلَى الْكَاهِنِ أَنْ لَا يَأْكُلَ جِثَّةَ حَيَوَانٍ افْتَرَسَهُ طَيْرٌ أَوْ حَيَوَانٌ أُخْرٍ أَوْ بَقَايَاهَا.»

١ «وَحِينَ تَقْسَمُونَ الْأَرْضَ لِلشَّعْبِ، خَصَّصُوا جُزْءًا مِنَ الْأَرْضِ عِطِيَّةً لِلَّهِ. وَسَيَكُونُ هَذَا الْجُزْءُ بِطُولِ نَحْسِ عِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ.\* وَسَيَكُونُ الْأَرْضُ مُقَدَّسَةً. ٢ وَفِي دَاخِلِ هَذِهِ الْمِنطَقَةِ، سَيَمُّ تَخْصِصُ مَنطَقَةٍ مَرْبَعَةً طُولُهَا نَحْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا نَحْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ، لِلهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ. وَحَوْلَ هَذِهِ الْمِنطَقَةِ سَيَكُونُ هُنَاكَ أَرْضٌ رَعِي بِعَرْضِ نَحْسِينَ ذِرَاعًا. ٣ فَسَتَقْسِمُ مَنطَقَةً طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ، وَفِيهَا سَيَكُونُ الْمَكَانُ الْمُقَدَّسُ، أَي أقدس مَكَانٍ عَلَى الْأَرْضِ.

٤ «سَتَخْصِصُ هَذِهِ الْمِنطَقَةَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقِيمُونَ قَرَبِينَ مِنَ اللَّهِ لِخِدْمَتِهِ. سَنَخْصِصُ هَذِهِ الْمِنطَقَةَ لِوِثْيِهِمْ وَلِْمِنطَقَةَ الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسَةِ. ٥ وَسَتَخْصِصُ مَنطَقَةً أُخْرَى طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ كَحَصَّةٍ دَائِمَةٍ لِلرَّوَّابِينِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي الْهَيْكَلِ، فَتَكُونُ مَدُنَ سَكَنِهِمْ فِيهَا.

٦ «وَسَيَكُونُ هُنَاكَ حِصَّةٌ أَرْضِ الْمَدِينَةِ عَرْضُهَا خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ وَطُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. فَسَيَكُونُ هَذِهِ الْمِنطَقَةُ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَتُخْصِصُ أَرْضٌ لِلرَّئِيسِ عَلَى جَانِبِي الْمِنطَقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَدِينَةِ، إِلَى الشَّرْقِ وَالغَرْبِ مِنْهَا. لَهَا ذَاتُ طُولٍ حَصَصِ الْقَبَائِلِ الْأُخْرَى، وَتَمْتَدُّ مِنَ الْحَدِّ الْغَرْبِيِّ إِلَى الْحَدِّ الشَّرْقِيِّ. ٨ هَذِهِ الْأَرْضُ حِصَّةٌ لِلرَّئِيسِ، حَتَّى لَا يَعُودَ الرُّؤَسَاءُ يَضْلِقُونَ شِعْبِي، بَلْ يَتَرَكُونَ لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَهُ.»

٩ وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ أَعُدْ أَحْتَمِلْ عُنْفَكُمْ وَظُلْمَكُمْ تَجَاهَ شِعْبِي وَعَنْ سَرِيقَتِهِ. اَعْمَلُوا الْعَدْلَ وَالْحَقَّ، وَتَوَقَّفُوا عَنْ طَرْدِ شِعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

### المكاييل السليمة

١٠ «احْتَفِظُوا بِمَكاييلٍ عَادِلَةٍ وَدَقِيقَةٍ لِمَوَازِينِكُمْ، وَلَا أَجْزَامِ الْمَوَادِّ الْجَائِفَةِ وَالسَّائِلَةِ. ١١ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْقَفَّةُ وَالصَّفِيحَةُ حِجْمًا وَاحِدًا، وَيَكُونُ الْقَدْرُ عِشْرَ الْكِيسِ S حِجْمًا، وَالْقَفَّةُ عِشْرَ الْكِيسِ أَيْضًا. فَيَكُونُ الْكِيسُ وَحْدَةً الْقِيَاسِ الْأَسَاسِيَّةَ. ١٢ وَيَكُونُ وَزْنُ الْمُثْقَالِ\*\* عِشْرِينَ قِيرَاطًا.†† وَبِجْمَعِ عِشْرِينَ مُثْقَالًا، وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ مُثْقَالًا، وَخَمْسَةَ عِشْرَ مُثْقَالًا، تُحْصَلُ عَلَى مِقْدَارِ رَطَلٍ مِنَ الْحَبِوبِ.»

\* ٤٥:١

ذِرَاعٍ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَبَصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّحِيمَةُ. (وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزْقِيالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

† ٤٥:١١

قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِيْقَةُ» وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكاييلِ الْجَائِفَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِترًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ 13، 24)

‡ ٤٥:١١

صَفِيحَةٌ. حَرْفِيًّا «بَثْ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكاييلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِترًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 14)

S ٤٥:١١

كِيسٍ. حَرْفِيًّا «حُومَرٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكاييلِ تَعَادُلُ نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِترًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ 13، 14)

\*\* ٤٥:١٢

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَبَصْفًا.

†† ٤٥:١٢

قِيرَاطٌ. حَرْفِيًّا «جَبِرَةٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوَ سِتَّةِ عَشَرَ غَرَامًا.

## التقدّمات

١٣ «وهذه هي التقدمة التي تقدّمونها: سدس قفة من كل كيبس قمح، وسدس قفة من كل كيبس شعير.  
١٤ أما بالنسبة لتقدمة الزيت، فعشر صفيحة من كل جرة<sup>§§</sup> زيت - تذكروا أن الجرة والكيبس لهما حجم واحد: أي  
عشر صفاخ. ١٥ وينبغي تخصيص خروف من كل مئتين من القطيع. وتكون هناك تقدّمات سائلة من إسرائيل  
مع تقدّمات الفصح والذبايح الصاعدة وتقدّمات السلام للتكفير عنهم»، يقول الرب الإله. ١٦ «فعل كل الشعب أن  
يقدموا هذه التقدمة لرئيس إسرائيل. ١٧ وعلى الرئيس أن يقدم الذبايح وتقدّمات الحبوب والسكايب في الأعياد  
وأوائل الشهور والسبوت وفي كل التجمعات الدينية المقدّسة لبنت إسرائيل. كما عليه تقديم ذبايح الخطية وتقدّمات  
الحبوب والذبايح الصاعدة وذبايح السلام للتكفير عن بني إسرائيل.»

١٨ هذا هو ما يقوله الرب الإله: «في اليوم الأول من الشهر الأول، خذ ثوراً سليماً لا عيب فيه وطهر به  
الهيكل. ١٩ وياخذ الكاهن بعضاً من دم ذبيحة الخطية<sup>SS</sup> ويضعه على أعمدة بوابة الهيكل والزوايا الأربعة لجدران  
المدخ وأعمدة البوابة المؤدية للساحة الداخلية. ٢٠ هكذا تفعل أيضاً في اليوم السابع من الشهر للتكفير عن الهيكل،  
من أي عمل قام به إنسان عن ضلال أو عن جهل.

## تقدّمات الفصح

٢١ «في اليوم الرابع عشر من الشهر الأول، تحتفلون بعيد الفصح.\*\*\* وليلة سبعة أيام، تأكلون خبزاً غير  
مخمّر. ٢٢ في ذلك الوقت، سيقدّم الرئيس ثور ذبيحة خطية عن نفسه وعن الشعب. ٢٣ يقدم الرئيس خلال  
سبعة أيام العيد سبعة ثيران وسبعة كباش لا عيب فيها ذبايح صاعدة لله، وتيساً ذبيحة خطية، في كل يوم من الأيام  
السبعة. ٢٤ ويقدم تقدمة حبوب: قفة مع كل ثور، وقفة مع كل كبش، بالإضافة إلى وعاء<sup>†††</sup> من الزيت لكل  
قفة. ٢٥ وفي اليوم الخامس عشر من الشهر السابع، في يوم العيد، يقدم ذبايح خطية وذبايح صاعدة وتقدّمات  
حبوب وزيت، مثلها فعل في عيد الفصح.»

## ٤٦

## تقدّمات الرئيس في الأعياد

§§ ٤٥:١٤

جرة، حرفياً «كر». وهي وحدة قياس للكبيل تعادل نحو مئتين ولاتين لترات.

SS ٤٥:١٩

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدّم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر.  
(انظر 2 كورنثوس 5: 21)

\*\*\* ٤٥:٢١

فصح. أي «عبور» وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنيا 16: 1-6.  
ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

††† ٤٥:٢٤

وعاء. حرفياً «هين». وهي وحدة قياس للكبيل السائلة تعادل نحو ثلاثة لترات وثمانية أعشار اللتر.

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَتَبْعَى الْبَوَابَ الشَّرْقِيَّةَ، الَّتِي تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، مُخَلِّقَةً طِبْلَةَ سِتَّةِ أَيَّامٍ الْعَمَلِ فِي الْأُسْبُوعِ، لِكَيْهَا سَتَفْتَحُ فِي السَّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ. ٢ ثُمَّ سَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ الْبَوَابَ مِنَ الْخَارِجِ عِبْرَ الدَّهْلِيزِ، وَسَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ الْبَوَابِ. وَسَيَقُومُ الْكَهَنَةُ بِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ الَّتِي تَخْصُهُ. حِينَئِذٍ، سِيرَكُعُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَوَابِ وَيَغَادِرُ، وَلَكِنَّ الْبَوَابَ لَا تَغْلُقُ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٣ وَسِيرَكُعُ الشَّعْبُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ هَذِهِ الْبَوَابِ فِي السَّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ.

٤ «وَسَيَكُونُ عَلَى الرَّئِيسِ أَنْ يَقْدِمَ أَيَّامَ السَّبْتِ سِتَّةَ خِرَافٍ وَكَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهَا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً \* لِلَّهِ. ٥ وَتَقْدَمُ مَعَ الْكَبْشِ قَفَّةٌ ١ مِنَ الْقَمَحِ. وَأَمَّا تَقْدِمَةُ الْقَمَحِ الْمُرَافِقَةُ لِلْخِرَافِ فَتَكُونُ بِقَدْرِ مَا يَرِيدُ. وَيَبْغِي تَقْدِيمَ وَعَاءٍ ٦ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ الْقَمَحِ.

٧ «أَمَّا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، فَيَبْغِي تَقْدِيمَ ثُورٍ وَسِتَّةَ خِرَافٍ وَكَبْشٍ لَا عَيْبَ فِيهِمْ. ٧ وَتَقْدَمُ قَفَّةٌ فَحْجٌ لِلثَّورِ وَقَفَّةٌ لِلْكَبْشِ، وَقَدْرُ مَا يَرِيدُ لِلْخِرَافِ. يَبْغِي تَقْدِيمَ وَعَاءٍ ٨ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ الْقَمَحِ.

٨ «وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ عِبْرَ قَاعَةِ الْبَوَابِ الشَّرْقِيَّةِ، وَسَيَخْرُجُ فِي الطَّرِيقِ ذَاتَهَا. ٩ وَحِينَ يَأْتِي النَّاسُ لِلرُّكُوعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي التَّجَمُّعَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَعْيَادِ، فَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ السَّاحَةَ الْخَارِجِيَّةَ مِنَ الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْبَوَابِ الْجَنُوبِيَّةِ. فَلَا يَخْرُجُوا مِنَ الْبَوَابِ الَّتِي دَخَلُوا مِنْهَا، بَلْ مِنَ الْبَوَابِ الْمُقَابِلَةِ. ١٠ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مَعَ الشَّعْبِ، وَحِينَ يَغَادِرُونَ يَغَادِرُونَ مَعَهُمْ.

١١ «وَفِي الْأَعْيَادِ، تَقْدَمُ قَفَّةٌ فَحْجٌ مَعَ كُلِّ ثُورٍ، وَقَفَّةٌ فَحْجٌ مَعَ كُلِّ كَبْشٍ، وَقَدْرُ مَا يَرِيدُ مَعَ كُلِّ خُرُوفٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى وَعَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ. ١٢ وَإِنْ أَرَادَ الرَّئِيسُ تَقْدِيمَ ذَبِيحَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ صَاعِدَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامٍ لِلَّهِ، فَتَفْتَحُ لَهُ الْبَوَابُ الشَّرْقِيَّةُ لِيقْدِمَ ذَبِيحَتَهُ وَتَقْدِمَتَهُ، كَمَا يَعْمَلُ يَوْمَ السَّبْتِ، وَتَغْلُقُ حِينَ يَنْتَهِي مِنْ تَقْدِيمِ تَقْدِمَتِهِ وَيَخْرُجُ.

### التَّقْدِمَةُ الْيَوْمِيَّةُ

١٣ «وَلِلتَّقْدِمَةِ الْيَوْمِيَّةِ الصَّبَاحِيَّةِ، قَدَّمَ لِلَّهِ خُرُوفًا عَمْرُهُ سَنَةً لَا عَيْبَ فِيهِ. ١٤ وَقَدَّمَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ تَقْدِمَةَ فَحْجٍ مَعَ الْخُرُوفِ: سُدْسَ قَفَّةٍ مِنْ ذَبِيحَةِ الْقَمَحِ مَعَ ثَلَاثِ وَعَاءٍ مِنَ الزَّيْتِ لِتَرْطِيبِهِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَةُ الْقَمَحِ لِلَّهِ، بِحَسَبِ قَوَاعِدِ التَّقْدِمَاتِ الْيَوْمِيَّةِ. ١٥ وَيَقْدِمُ الْكَهَنَةُ الْخُرُوفَ وَتَقْدِمَةَ الْقَمَحِ وَالزَّيْتِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ كَتَقْدِمَةِ يَوْمِيَّةٍ مُنْتَظَمَةٍ.»

### أحكام الميراث للرئيس

\* ٤٦:٤ ذَبِيحَةُ صَاعِدَةٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٤٦:٥ † قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِيْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْكَابِلِ الْجَائِفَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْأَعْيَادِ 7، 11، 14)

٤٦:٥ ‡ وَعَاءٌ. حَرْفِيًّا «هَيْنٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْكَابِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ لِتْرَاتٍ وَثَمَانِيَةَ أَعْشَارِ الْتَرْتِ. (أَيْضًا فِي الْأَعْيَادِ 7، 11، 14)

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلَاكِهِ عَطِيَّةً لِأَحَدٍ أَبْنَائِهِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ لِلذَّكَاءِ الْإِبْنِ مِيرَاثًا وَمُلْكًا دَائِمًا. ١٧ وَلَكِنْ إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلَاكِهِ لِأَحَدٍ خَدَامِهِ، تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِهَذَا الْخَادِمِ حَتَّى سَنَةِ التَّحْرِيرِ. وَتَعُودُ الْأَرْضُ إِلَى الرَّئِيسِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تَعْطَى لِأَبْنَائِهِ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ لِأَبْنَائِهِ مُلْكًا وَمِيرَاثًا دَائِمًا. ١٨ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَوِي الرَّئِيسُ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الشَّعْبِ، أَوْ أَنْ يَطْرُدَ أَهْلَهَا مِنْهَا. لَكِنَّهُ يَقْسِمُ لِأَوْلَادِهِ مِنْ أَرْضِهِ هُوَ، فَلَا يَحْرَمُ أَحَدٌ مِنْ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.»

### مَطَائِحُ الْمَيْكَلِ

١٩ ثُمَّ أَحْضَرَنِي الرَّجُلُ عِبْرَ الْمَدْخَلِ الْوَاقِعِ إِلَى جَانِبِ الْبَوَابَةِ إِلَى حُجْرَاتِ الْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فَلَاخِظْتُ وَجُدْتُ مَكَانًا فِي أَقْصَى الْغَرْبِ فِي مَنطِقَةِ الْمَيْكَلِ. ٢٠ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَكَانُ الَّذِي يُمْكِنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَطْبُخُوا فِيهِ ذَبَائِحَ الذَّنْبِ وَذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ، وَأَنْ يَخْبِزُوا تَقْدِمَاتِ الْخُبُوبِ مِنْ دُونِ الْخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَتَّى لَا تَتَعَرَّضَ الْأَدْوَاتُ لِلتَّدْنِيسِ بِسَبَبِ لَمَسِ النَّاسِ هُنَا.»

٢١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى أَرْبَعِ زَوَايَا السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَيْثُ تَوْجَدُ مَنطِقَةٌ مَغْلَقَةٌ عِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ. ٢٢ فِيهِ كُلُّ زَاوِيَةٍ، كَانَتْ هُنَاكَ مَنطِقَةٌ مَغْلَقَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْأَرْبَعِ زَوَايَا. ٢٣ وَحَوْلَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاطِقِ، كَانَ هُنَاكَ سُورٌ مُنْحَنٌ، وَفِيهَا أَمَاكِنٌ لِلطَّبِيخِ. ٢٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «فِي هَذِهِ الْمَطَائِحِ يَقُومُ اللَّائِيُونَ خَدَامُ الْمَيْكَلِ بِإِعْدَادِ ذَبَائِحِ الشَّعْبِ وَطَبِخِهَا.»

## ٤٧

### الْمِيَاهُ الْمُنْدَفَقَةُ مِنَ الْمَيْكَلِ

١ ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْمَيْكَلِ، فَرَأَيْتُ مَاءً يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْمَيْكَلِ. فَوَاجِهَةٌ الْمَيْكَلِ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْمَاءُ يَنْدَفِقُ مِنْ أَسْفَلِ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ لِلْمَيْكَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ لِلْمَدْبَحِ. ٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي عِبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَسَارَنِي مِنَ الْخَارِجِ إِلَى الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْدَفِقُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ.

٣ فَأَخَذَ الرَّجُلُ يَقْبَسُ النَّهْرَ وَعَصَا الْقِيَاسِ بِيَدِهِ، مُتَّجِهًا نَحْوَ الشَّرْقِ. فَقَاسَ مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ، \* وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَارْتَفَاعَهَا إِلَى كَعْبِ الرَّجْلِ. ٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، فَإِذْ ارْتَفَاعُهُ إِلَى الرَّكْبَةِ، ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَإِذْ ارْتَفَاعُهُ إِلَى الْخَصْرِ. ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، فَإِذْ بَنَهْرٌ لَمْ أَسْتَطِعْ عَبُورَهُ بِسَبَبِ عُمُقِ الْمِيَاهِ. إِنَّهُ نَهْرٌ لِلْسَّبَاحَةِ لَا لِلْعُبُورِ بِالْأَقْدَامِ! ٦ وَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟» † ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى صِفَةِ النَّهْرِ. ٧ فَلَمَّا

٤٦:٢٢ S

ذِرَاعٍ. وَحَدَّةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِترًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِنْتِمِترًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرِّسْمِيَّةُ). وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ، هُوَ بِالذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

\* ٤٧:٣

ذِرَاعٍ. وَحَدَّةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِترًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِنْتِمِترًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرِّسْمِيَّةُ). وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ، هُوَ بِالذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

رَجَعْتُ، رَأَيْتُ أَشْجَارًا كَثِيرَةً عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ. ٨ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَاءُ يَتَدَفَّقُ إِلَى الْمِنِطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْعَرَبِيَّةِ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَحْرِ الرَّأَكِ\* حَيْثُ تَصِيرُ مِيَاهُ الْبَحْرِ عَذْبَةً. ٩ وَسَتَعْبِثُ الْحَيَوَانَاتُ حَيْثُ يَتَدَفَّقُ هَذَا النَّهْرُ، وَسَيَكُونُ هُنَاكَ سَمَكٌ كَثِيرٌ جَدًّا! لِأَنَّ هَذَا الْمَاءَ يُشْفِي كُلَّ مَا يَأْتِي إِلَيْهِ. وَكُلُّ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ النَّهْرُ يَحْيَا. ١٠ وَسَيَقِفُ الصَّيَادُونَ عَلَى الشَّاطِئِ وَيَسْطُونُ شِبَاكَهُمْ مِنْ عَيْنِ جَدْيٍ إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمٍ. وَسَيَكُونُ السَّمَكُ بِكَثْرَتِهِ وَتَمَوْعِهِ مِثْلَ سَمَكِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ. ١١ وَأَمَّا الْمُسْتَنْقَعَاتُ وَبِرْكُ الطَّيْنِ فَلَنْ تُشْفَى، بَلْ سَتَتْرَكُ لِتَكُونَ مَصَادِرَ لِلْبَلْحِ. ١٢ وَسَتَمُو كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَوَاكِحِ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ، وَلَنْ تَذُبُلَ أَوْرَاقُهَا أَوْ يَتَوَقَّفَ ثَمْرُهَا. فَسَتَسْتَجِبُ تِلْكَ الْأَشْجَارُ ثَمَرًا فِي كُلِّ شَهْرٍ لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَسَيَكُونُ ثَمْرُ تِلْكَ الْأَشْجَارِ طَعَامًا، وَأَمَّا وَرَقُهَا فَسَيَكُونُ لِلشِّفَاءِ.»

### حُدُودُ الْأَرْضِ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «هَذِهِ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَوْنَعُ بَيْنَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشْرَةَ، وَلْيُوسَفُ حَصَّتَانِ. ١٤ فَمَا أَقْسَمْتُ لِأَبَاتِكُمْ، فَإِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَوْنَعُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِالْعَدْلِ. فَسَتَحْصِلُونَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ مِيرَاثًا وَمُلْكًا كَثِيرًا.»

١٥ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ. الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ S عِبْرَ حَثْلُونَ وَحَتَّى صَدَدَ، ١٦ وَحَمَاةَ وَبِيرُوثَةَ وَسَبْرَايِمَ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ حُدُودِ دِمَشْقَ وَحُدُودِ حَمَاةَ، وَحَصْرَتِيكُونَ الَّتِي عَلَى حُدُودِ حُورَانَ. ١٧ فَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ إِلَى حَصْرَ عَيْنَانَ الْوَاقِعَةَ عَلَى الْحُدُ الشَّمَالِيِّ لِدمشق وَحَمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ.

١٨ أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ نُقْطَةِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ، وَحَتَّى نُقْطَةَ بَيْنَ جَلْعَادَ وَإِسْرَائِيلَ، بِمُوازاةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ. ١٩ أَمَّا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشَ، وَحَتَّى جَدُولَ مِصْرَ، عِنْدَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ. ٢٠ أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَهِيَ الْبَحْرُ الْمَتَوَسِّطُ مِنْ أَقْصَى الْجَنُوبِ وَحَتَّى لُبُ حَمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ.

٢١ وَسَتَسْتَمُّ الْأَرْضُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَبَائِلِهِمْ، ٢٢ وَلِلْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ فِي وَسَطِهِمْ، الَّذِينَ وَلِدُوا أَطْفَالًا وَصَارُوا مُوَاطِنِينَ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَسَيَمُّ صَمَّ الْغُرَبَاءِ إِلَى قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فِي حِصَصِ الْأَرْضِ. ٢٣ فَسَيَنَالُ الْغَرِيبُ حِصَّةً مِنَ الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَسْكُنُ فِي وَسَطِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

## ٤٨

### تَقْسِيمُ الْجَزْءِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْأَرْضِ

يا إنسان، حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب جزيال)

٤٧:٨\*

البحر الرأك. البحر الميت.

٤٧:١٥ S

البحر الكبير. البحر الأبيض المتوسط.

١ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ قِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَحِصَصِهِمْ: حِصَّةُ قَبِيلَةِ دَانَ، تَبَدُّأُ بِالزَّائِوَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ عِنْدَ حَثْلُونَ وَلَبُو حَمَاةَ، إِلَى حَصْرِ عَيْنَانَ عَلَى الْخُدُودِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ فِي الشَّمَالِ. فَلَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٢ وَقَبِيلَةُ أَشِيرَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ دَانَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٣ وَقَبِيلَةُ نَفْتَالِي، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أَشِيرَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٤ وَقَبِيلَةُ مَنَسَّى، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ نَفْتَالِي مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٥ وَقَبِيلَةُ أَفْرَايِمَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ مَنَسَّى مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٦ وَقَبِيلَةُ رَأْبِينَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أَفْرَايِمَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٧ وَقَبِيلَةُ يَهُوذَا، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ رَأْبِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.

### حِصَّةُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمَدِينَةَ

٨ ثُمَّ مِنَ الْخُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْغَرْبِ الْحِصَّةُ الْمُقَدَّسَةُ، عَرَضُهَا مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ.\* وَطُولُهَا تَنْفَسُ طُولِ حِصَصِ قِبَالِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. وَسَيَكُونُ الْهَيْكَلُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْحِصَّةِ. ٩ وَسَتَكُونُ الْمَنْطِقَةُ الْمُخَصَّصَةُ لِلَّهِ بِطُولِ خَمْسِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُ عَشْرِ أذْرُعٍ. ١٠ وَيَكُونُ امْتِدَادُ الْأَرْضِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْكَهَنَةِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّمَالِ، وَعِشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ إِلَى الْغَرْبِ، وَعِشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ، وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الْجَنُوبِ. وَيَكُونُ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ. ١١ تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِلْكَهَنَةِ الْمُكْرَسِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، الَّذِينَ بَقُوا أَمْنًا فِي الْقِيَامِ بِمَا أَوْكَلُ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْمَالٍ، وَلَمْ يَخْرَفُوا مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ انْحَرَفَ الْآلَوِيُّونَ الْآخَرُونَ وَابْتَعَدُوا عَنِّي. ١٢ فَسَيُنَالُ الْكَهَنَةُ أَقْدَسَ حِصَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ، عَلَى الْخُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ لِحِصَّةِ الْآلَوِيِّينَ.

١٣ وَسَتَكُونُ حِصَّةُ الْآلَوِيِّينَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ حِصَّةِ الْكَهَنَةِ، بِطُولِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَرْضُ عِشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ. ١٤ لَا يُسْمَحُ بِبَيْعِ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ أَوْ مُبَادَلَتِهَا، لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ.

١٥ أَمَّا الْمَسَاحَةُ الْبَاقِيَّةُ - خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ عَرْضًا، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ طُولًا - فَسَتَكُونُ لِلِاسْتِخْدَامِ الْعَامِّ. سَتَكُونُ مَنْطِقَةٌ سَكَنٌ، فِيهَا مَرَاغٌ لِلْخِوَانَاتِ، وَفِي وَسْطِهَا مَدِينَةٌ. ١٦ وَهَذِهِ أَعْدَادُ الْمَدِينَةِ: أَرْبَعَةُ أَلْفِ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ، أَرْبَعَةُ أَلْفِ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الْجَنُوبِ، أَرْبَعَةُ أَلْفِ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ، أَرْبَعَةُ أَلْفِ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الْغَرْبِ. ١٧ وَأَمَّا الْمَرْعَى الَّذِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَسَيَكُونُ بَعْضُ مَتْنَيْنِ وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَرْبَعِ جِهَاتٍ.

١٨ أَمَّا الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنَ الْمَنْطِقَةِ الْمُكْرَسَةِ لِلَّهِ، عَلَى جَانِبِي الْمَدِينَةِ، بِطُولِ عِشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَعِشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَسَتَكُونُ مُخَصَّصَةً لِتَرْوِيدِ الْعَامِلِينَ بِالْمَدِينَةِ بِالطَّعَامِ. ١٩ وَسَيَكُونُ الْعَامِلُونَ فِي

\* ٤٨:٨

ذِرَاعٍ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمَاتًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِنْتِمَاتًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

المدينة من كل قبائل إسرائيل، فيأتون إليها ويعملون فيها. ٢٠ ستكون المنطقة المقدسة مربعة الأبعاد، بطول خمسة وعشرين ألف ذراع، وعرض خمسة وعشرين ألف ذراع، وتكون هذه المنطقة مع المدينة منطقة مقدسة.

٢١ أما المنطقتان الباقيتان على جانبي المنطقة المقدسة والمدينة، إحداهما على امتداد خمسة وعشرين ألف ذراع من المنطقة المقدسة نحو الشرق، والأخرى على امتداد خمسة وعشرين ألف ذراع نحو الغرب، بموازاة حصص قبائل إسرائيل. فتكون هاتان للرئيس. وتكون المنطقة المقدسة والهيكَل بينهما في الوسط. ٢٢ فسيكون ملك الأوربيين والكهنة والمدينة وسط أملاك الرئيس إلى الشرق والغرب، بحيث تكون حصّة قبيلة يهوذا في الشمال وحصّة قبيلة بنيامين في الجنوب.

### تقسّم الجزء الجنوبي من الأرض

٢٣ وبقيّة حصص قبائل إسرائيل كما يلي: من الحدود الشرقية إلى الحدود الغربية حصّة بنيامين. ٢٤ وإلى الجنوب من بنيامين، من الحدود الشرقية إلى الحدود الغربية حصص شمعون، ٢٥ وإلى الجنوب من شمعون، من الحدود الشرقية إلى الحدود الغربية حصّة يساكر، ٢٦ وإلى الجنوب من يساكر، من الحدود الشرقية إلى الحدود الغربية حصّة زبولون، ٢٧ وإلى الجنوب من زبولون، من الحدود الشرقية إلى الحدود الغربية حصّة جاد. ٢٨ وحصّة جاد هي الحدود الجنوبية من ثامار عند مياه مريوث قادش في الشرق وإلى نهر مصر والبحر المتوسط في الغرب. ٢٩ هذه هي الأرض التي تقسم وتعطى لعشائر إسرائيل بحسب حصصهم. يقول الرب الإله.

٣٠ وهذا وصف لبوابات المدينة. طول سور المدينة من جهة الشمال أربعة آلاف وخمسة مئة ذراع، ٣١ وتسمى بوابات المدينة بأسماء قبائل إسرائيل. وبوابات الجهة الشمالية هي رأوبين ويهوذا ولاوي. ٣٢ وطول سور المدينة من جهة الشرق أربعة آلاف وخمسة مئة ذراع، وبوابات الجهة الشرقية هي يوسف وبنيامين ودان. ٣٣ وطول سور المدينة من جهة الجنوب أربعة آلاف وخمسة مئة ذراع، وبوابات الجهة الشرقية هي شمعون ويساكر وزبولون. ٣٤ وطول سور المدينة من جهة الغرب أربعة آلاف وخمسة مئة ذراع، وبوابات الجهة الغربية هي جاد وأشير ونفتالي، ٣٥ ومحيط المدينة ثمانية عشر ألف ذراع. ومن ذلك الوقت فصاعداً، سيكون اسم المدينة «الله هناك».



## كُتَابُ دَانِيَالِ

### سَبِيُّ دَانِيَالِ إِلَى بَابِلَ

١ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ \* مَلِكِ يَهُوذَا، أَتَى نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَحَاصَرَهَا بِحَيْشِهِ. ٢ وَسَمَّحَ الرَّبُّ بِأَنْ يَهْزِمَ نُبُوخَذَنْصَرُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُوذَا. فَسَلَبَ نُبُوخَذَنْصَرُ بَعْضَ الْآيِنَةِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَأَحْضَرَهَا إِلَى هَيْكَلِ آهْتَهَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ، وَوَضَعَهَا فِي غُرْفَةِ الْخَزَنَةِ فِي هَيْكَلِ آهْتَهَ.

٣ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ رِيسَ الْخُدَّامِ أَشْفَنْزَ بِأَنْ يَخْتَارَ بَعْضَ الْفِتْيَانِ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَائِلَةِ الْمَالِكَةِ وَالطَّبَقَةِ الْعُلْيَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عُمُومًا، ٤ وَأَنْ يَكُونُوا فِتْيَانًا بِلا عَيْبٍ وَحَسَانِ الْمَنْظَرِ، قَادِرِينَ عَلَى تَعَلُّمِ الْحِكْمَةِ، وَفَهْمَاءَ فِي الْعُلُومِ، مُؤَهَّلِينَ لِلخِدْمَةِ فِي قِصْرِ الْمَلِكِ. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْلَمُوا لُغَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَأَدَابَهُمْ.

٥ وَقَدْ خَصَّصَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنْصَرُ لَهُمْ حِصَّةً يَوْمِيَّةً مِنْ أَطْعَمَةِ الْمَلِكِ وَأَشْرَبْتَهُ الْفَاخِرَةَ. فَبَعْدَ أَنْ يَتَلَقَى هَؤُلَاءِ الْفِتْيَانِ تَعْلِيمَهُمْ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ، يَمِينُونَ لِلْعَمَلِ فِي قِصْرِ الْمَلِكِ. ٦ وَكَانَ دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا مِنْ هَؤُلَاءِ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ٧ وَأَعْطَاهُمْ أَشْفَنْزُ أَسْمَاءَ أَرَامِيَّةٍ، فَدَعَا دَانِيَالُ بِطُشَاصَرَ، وَدَعَا حَنْنِيَا شُدْرُخَ، وَدَعَا مِيشَائِيلَ مِيشُخَ، وَدَعَا عَزْرِيَا عَبْدَنْغُو.

٨ أَمَّا دَانِيَالُ فَقَدْ صَمَّمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ لَا يَتَجَسَّسَ بِحِصَّةِ الْمَلِكِ الْيَوْمِيَّةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالخَمْرِ. وَإِذَا طَلَبَ مِنْ أَشْفَنْزِ رِيسِ الْخُدَّامِ أَنْ لَا يُقَدِّمَ لَهُ طَعَامًا يَتَجَسَّسُ بِهِ. ٩ وَجَعَلَ اللَّهُ دَانِيَالُ يَحْطِي بِعِطْفِ رِيسِ الْخُدَّامِ. ١٠ فَقَالَ رِيسُ الْخُدَّامِ لِدَانِيَالِ: «أَنَا خَائِفٌ مِنْ مَوْلَايِ الْمَلِكِ الَّذِي حَدَدَ حِصَّةَ طَعَامِكُمْ، وَأَخَافُ أَنْ يَرَى أَنَّكَ فِي حَالَةٍ سَيِّئَةٍ بِالمُقَارَنَةِ بِالْفِتْيَانِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ فِي مِثْلِ عُمْرِكُمْ. فَحِينَئِذٍ، تَكُونُونَ أَنْتُمْ السَّبَبُ فِي قَطْعِ رَأْسِي.»

١١ فَقَالَ دَانِيَالُ لِلْمُشْرِفِ الَّذِي عِنَنَهُ رِيسُ الْخُدَّامِ عَلَى دَانِيَالِ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا: ١٢ «امْتَحِنَا، نَحْنُ خُدَّامُكَ، لِمُدَّةِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، وَلَا تَقَدِّمَ لَنَا سِوَى الْخَضِرَوَاتِ وَالْمَاءِ. ١٣ ثُمَّ قَارِنَا بِالْفِتْيَانِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنَ طَعَامِ الْمَلِكِ الْفَاخِرِ وَخَمْرِهِ. وَحِينَئِذٍ، أَفْعَلُ مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»

١٤ فَوَافَقَ الْمُشْرِفُ عَلَى عَمَلِ هَذَا وَامْتَحَنَهُمْ لِعَشْرَةِ أَيَّامٍ. ١٥ وَفِي نِهَايَةِ الْأَيَّامِ الْعَشْرَةِ، بَدَتْ أَجْسَادُهُمْ أَفْضَلَ وَأَكْثَرَ صِحَّةً مِنْ كُلِّ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ أَطْعَمَةِ الْمَلِكِ الْفَاخِرَةِ وَخَمْرِهِ. ١٦ فَاسْتَمَرَّ الْمُشْرِفُ بِتَقْدِيمِ الْخَضِرِ لَهُمْ، وَاسْتَبْعَادِ الطَّعَامِ وَالخَمْرِ الْمَلِكِيِّ الْفَاخِرِ.

١٧ وَأَعْطَى اللَّهُ هَؤُلَاءِ الْفِتْيَانِ الْأَرْبَعَةَ مَعْرِفَةً وَفَهْمًا فِي الْكِتَابَةِ وَفِي كُلِّ الْعُلُومِ. وَكَانَ دَانِيَالُ قَادِرًا عَلَى تَفْسِيرِ الرُّؤْيِ وَالْأَحْلَامِ.

\* 1:1

السَّنَةِ الثَّالِثَةِ ... يَهُوَيَاقِيمَ. أَيْ نَحْوَ 605 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

١٨ **وَفِي نَهَايَةِ الْمُدَّةِ الَّتِي حَدَدَهَا الْمَلِكُ لِتَرْبِيَّتِهِمْ، أَتَى رَئِيسُ الْخُدَّامِ بِهِمْ إِلَى الْمَلِكِ يُؤَخِّذَانَصَرَ. ١٩ فَتَحَدَّثَ الْمَلِكُ إِلَيْهِمْ جَمِيعًا، وَوَجَدَ أَنْ لَا أَحَدًا يُقَارَنُ بِدَانِيَالَ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا، فَتَمَّ تَعْيِينُهُمْ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ. ٢٠ فَهَمَّا كَانَتَا نَوَاحِي الْعُلُومِ وَالْحِكْمَةِ الَّتِي سَأَلَ الْمَلِكُ عَنْهَا، وَجَدَ أَنَّ فَهْمَهُمْ يَفُوقُ بَعِشْرَ مَرَّاتٍ فَهَمَّ أَيُّ مُنَجِّمٍ أَوْ سَاحِرٍ فِي مَمْلَكَتِهِ كَلِّمَهَا. ٢١ وَاسْتَمَرَ دَانِيَالُ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ حَتَّى السَّنَةِ الْأُولَى لِلْحُكْمِ الْمَلِكِ كُورْشَ.†**

## ٢

## حلمُ نُبُوخَدَنَاصِرَ

١ **وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نُبُوخَدَنَاصِرَ، حَلِمَ نُبُوخَدَنَاصِرَ أَحْلَامًا سَبَّبَتْ لَهُ انْزِعَاجًا فِي رُوحِهِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنَامَ.**

٢ **فَأَمَرَ الْمَلِكُ الْمُنَجِّمِينَ وَالسَّحَرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ أَنْ يُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ، فَأَتَوْا وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ.**

٣ **فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «حَلِمْتُ حُلْمًا، وَأَنَا مَتَزَجِّعٌ! وَأُرِيدُ أَنْ تَعْرِفُوا مَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي حَلِمْتُهُ.»**

٤ **فَقَالَ الْكَلْدَانِيُّونَ لِلْمَلِكِ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عِشْ سَالِمًا أَيُّهَا الْمَلِكُ! أَخْبِرْنَا نَحْنُ خُدَّامُكَ مُجَلِّبُكَ، فَتَفْسِرَهُ لَكَ.»**

٥ **فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ: «قُلْتُ كَلِمَةً لَنْ أَرْجِعَ عَنْهَا. فَإِنْ لَمْ تُخْبِرُونِي مَا هُوَ الْحُلْمُ وَمَا هُوَ تَفْسِيرُهُ فَإِنَّكُمْ سَتُقَطَّعُونَ تَقْطِيعًا، وَسَتُحَوَّلُ بِيُوتُكُمْ إِلَى كُومَةِ مِجَارَةَ. ٦ وَلَكِنْ إِنْ أَخْبَرْتُمُونِي بِالْحُلْمِ وَتَفْسِيرِهِ، فَسَتَنَالُونَ هَدَايَا وَإِكْرَامِيَّاتٍ وَزُورَةً عَظِيمَةً. وَالآنَ، أَخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ وَتَفْسِيرِهِ.»**

٧ **فَأَجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ وَقَالُوا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَخْبِرْنَا، نَحْنُ خُدَّامُكَ، بِالْحُلْمِ حَتَّى نُخْبِرَكَ بِتَفْسِيرِهِ.»**

٨ **فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «أَنْتُمْ تُحَاوِلُونَ كَسْبَ الْوَقْتِ، لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَيُّ عَيْبِي مَا قُلْتُهُ. ٩ إِنْ لَمْ تُخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ، سَتَنَالُونَ الْعِقَابَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ. قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَيَّ أَنْ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، أَمَلِينَ أَنْ أُنْسَى بِمُرُورِ الْوَقْتِ. لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَكْتَشِفُوا الْحُلْمَ نَفْسَهُ، فَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى تَفْسِيرِهِ.»**

١٠ **فَأَجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ وَقَالُوا: «لَا يَمْلِكُ إِنْسَانٌ قُدْرَةَ لِإِخْبَارِ مَا يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ! فَلَمْ يَسِيقِ الْمَلِكُ، مَهْمَا كَانَ عَظِيمًا وَقَدِيرًا، أَنْ طَلَبَ شَيْئًا كَهَذَا مِنْ مُنَجِّمٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ. ١١ هَذَا صَعْبٌ جِدًّا! وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُعْلِنَهُ لِلْمَلِكِ إِلَّا الْآلِهَةُ الَّذِينَ لَا يَسْكُنُونَ وَسَطَ الْبَشَرِ.»**

١٢ **حِينَئِذٍ، غَضِبَ الْمَلِكُ وَاعْتَظَّ جِدًّا، وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ. ١٣ فَصَدَرَ الْمَرْسُومُ وَابْتَدَأُوا بِقَتْلِ الْحُكَمَاءِ. كَمَا أَرَادُوا قَتْلَ دَانِيَالَ وَرِفَاقِهِ. ١٤ لَكِنْ دَانِيَالُ أَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى أَرْيُوحَ رَئِيسِ جَلَادِيِّ الْمَلِكِ الَّذِي عَيْنَهُ لَقَتَلِ حُكَمَاءَ بَابِلَ. ١٥ وَقَالَ لَهُ: «إِلَى أَرْيُوحَ خَادِمِ الْمَلِكِ. مَا سَبَّبَ هَذَا الْأَمْرَ الْمُسْتَعْجِلَ مِنَ الْمَلِكِ؟» فَأَرْسَلَ أَرْيُوحَ رِسَالَةً يَشْرَحُ فِيهَا الْأَمْرَ. ١٦ فَفَرَّرَ دَانِيَالُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْقَصْرِ، وَطَلَبَ أَنْ يَمْتَلَّ أَمَامَ الْمَلِكِ لِيُخْبِرَهُ بِالتَّفْسِيرِ.**

١٧ ثُمَّ ذَهَبَ دَانِيَالُ إِلَى الْبَيْتِ، وَأَخْبَرَ رِفَاقَهُ حَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزَّرِيَا بِمَا يَحْدُثُ. ١٨ فَصَلُّوا طَالِبِينَ رَحْمَةَ إِلَهِ السَّمَاءِ، لِكَيْ يُعْلِنَ لَهُمُ السِّرَّ فَلَا يَهْلِكَ دَانِيَالُ وَرِفَاقُهُ مَعَ بَقِيَّةِ حُكْمَاءِ بَابِلَ. ١٩ فَأَعْلَنَ اللَّهُ السِّرَّ لِدَانِيَالٍ فِي أَحْلَامِهِ، فَسَجَدَ دَانِيَالُ لِإِلَهِ السَّمَاءِ وَجَدَّهُ، ٢٠ فَقَالَ:

«لِيَتَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ،

لَأَنَّ لَهُ وَمِنُهُ الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ!

٢١ هُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْمَوَاسِمَ!

يُعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنصِبُ مُلُوكًا آخَرِينَ.

يُعْطِي الْحِكْمَةَ لِلْحُكْمَاءِ،

وَالْفَهْمَ لِلْفُهَمَاءِ،

٢٢ يُعْلِنُ الْأُمُورَ الْعَمِيقَةَ وَالْأَسْرَارَ الْخَفِيَّةَ.

يَعْرِفُ مَا يَكُونُ فِي الظُّلْمَةِ،

لَأَنَّهُ يَسْكُنُ النُّورَ.

٢٣ «يَا إِلَهَ آبَائِي،

أَشْكُرُكَ وَأُسَبِّحُكَ،

لَأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي حِكْمَةً وَقُوَّةَ،

وَلَأَنَّكَ أَعْلَنْتَ لِي مَا طَلَبْتَهُ مِنْكَ،

فَأَعْلَنْتَ لِي مَا يُرِيدُهُ الْمَلِكُ.»

### دَانِيَالُ يُفَسِّرُ الْحُلْمَ

٢٤ فَذَهَبَ دَانِيَالُ إِلَى الْقَصْرِ، وَقَابَلَ أَرْيُوخَ الَّذِي أَمَرَهُ الْمَلِكُ بِقَتْلِ الْحُكْمَاءِ فِي بَابِلَ، وَقَالَ لَهُ: «لَا تَقْتُلْ حُكْمَاءَ

بَابِلَ، بَلْ خُذْنِي إِلَى الْمَلِكِ فَأُخْبِرُهُ بِتَفْسِيرِ حُلْمِهِ.»

٢٥ فَأَخَذَ أَرْيُوخَ دَانِيَالًا بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرْيُوخُ لِلْمَلِكِ: «وَجَدْتُ رَجُلًا مِنَ الْمَسِيحِيِّينَ مِنْ يَهُوذَا، يُكِنُّهُ

أَنْ يُفَسِّرَ حُلْمَ الْمَلِكِ!»

٢٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالِ - الَّذِي اسْمُهُ بِالْأَرَامِيَّةِ بِلْطَشَاصَّرُ: «أَحَقًّا اسْتَطِيعُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِالْحُلْمِ وَتُفَسِّرَهُ؟»

٢٧ فَأَجَابَ دَانِيَالُ الْمَلِكَ: «لَا اسْتَطِيعُ الْحُكْمَاءُ وَالسَّحَرَةُ وَالْمَنْجُمُونَ وَالْعَرَاوِفُونَ أَنْ يُعْلِنُوا هَذَا السِّرَّ لِلْمَلِكِ. ٢٨ وَلَكِنْ

هُنَاكَ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يُعْلِنَ الْأَسْرَارَ. فَاللَّهُ قَدْ أَعْلَنَ لَكَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ نَبُوخَذَنَاصَّرُ، مَا سَيَحْدُثُ فِي آخِرِ

الْأَيَّامِ. وَهَذَا هُوَ الْحُلْمُ وَالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا وَأَنْتَ عَلَى سَرِيرِكَ. ٢٩ تُشِيرُ الْأَفْكَارُ الَّتِي رَاوَدَتْكَ وَأَنْتَ نَائِمٌ إِلَى مَا

سَيَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. فَعْلِنِ الْأَسْرَارَ قَدْ أَخْبِرَكَ بِمَا سَيَحْدُثُ. ٣٠ أَمَّا بِشَأْنِي، فَلَمْ يُعْلِنِ لِي اللَّهُ هَذَا لِأَنِّي أَكْثَرُ

حِكْمَةً مِنْ أَيِّ مَخْلُوقِ آخَرَ، بَلْ لِكَيْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْمَلِكُ تَفْسِيرَ حُلْمِكَ، فَفَتَّمَهَا مَا كَانَ فِي ذَهْنِكَ.

٣١ «أَيُّهَا الْمَلِكُ، بَيْنَمَا كُنْتَ تَنْظُرُ، ظَهَرَ تِمْنَالٌ عَظِيمٌ جِدًّا وَوَقَفَ أَمَامَكَ. كَانَ لِمَعَانِهِ عَظِيمًا جِدًّا، وَمَنْظَرُهُ خَفِيًّا وَمُدْهَشًا. ٣٢ كَانَ رَأْسُ التِّمْنَالِ ذَهَبًا نَقِيًّا، وَكَتِفَاهُ وَذِرَاعَاهُ فِضَّةً، وَبَطْنُهُ مِنَ الْبُرُونِ، ٣٣ وَخَدَاهُ حَدِيدًا، وَالْجُزْءُ السُّفْلِيُّ مِنْ رِجْلَيْهِ بَعْضُهُ حَدِيدٌ وَبَعْضُهُ الْآخَرُ طِينٌ. ٣٤ وَبَيْنَمَا كُنْتَ تَنْظُرُ، قُطِعَ حَجْرٌ. وَيَدُونَ أَنْ يَدْفَعَهُ أَحَدٌ، طَارَ الْحَجْرُ وَضَرَبَ التِّمْنَالَ عَلَى الْجُزْءِ السُّفْلِيِّ مِنْ قَدَمَيْهِ الْمَكُونِ مِنْ خَلِيطِ الْحَدِيدِ وَالطِّينِ، فَسَحَقَهُ. ٣٥ فَسَحَقَ كُلَّ الطِّينِ وَالْحَدِيدِ وَالْبُرُونِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةَ، وَصَارَ غِبَارًا حَمَلَتْهُ الرِّيحُ مِثْلَ التِّينِ وَقَدْ حَصَادَ الصَّيْفِ، حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مَعْرِفَةَ مَكَانِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ. ثُمَّ كَبِرَ الْحَجْرُ وَصَارَ جِبَلًا عَظِيمًا مَلَأَ الْأَرْضَ.

٣٦ «هَذَا هُوَ الْحُلْمُ، وَالآنَ سَأُخْبِرُ الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهِ. ٣٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنْتَ مَلِكٌ عَظِيمٌ اخْتَارَكَ إِلَهُ السَّمَاءِ لِتَكُونَ مَلِكًا عَظِيمًا، وَأَعْطَاكَ قُوَّةً وَغَنًى. ٣٨ وَجَعَلَكَ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ الْبَشَرِ إِنَّمَا كَانُوا، وَعَنِ الْخَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، إِذْ جَعَلَكَ حَاكِمًا عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. فَأَنْتَ هُوَ رَأْسُ الذَّهَبِ فِي هَذَا التِّمْنَالِ. ٣٩ وَلَكِنْ بَعْدَكَ سَتَأْتِي مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَقْلُ مِنْكَ قِيَمَةً، ثُمَّ مَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ مِنَ الْبُرُونِ سَتَمْلِكُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٤٠ وَالْمَمْلَكَةُ الرَّابِعَةُ سَتَكُونُ بِقُوَّةِ الْحَدِيدِ. وَكَمَا يَسْحَقُ الْحَدِيدُ كُلَّ شَيْءٍ، سَتَسْحَقُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ الْمَمَالِكَ الْأُخْرَى وَتُحَطِّمُهَا. ٤١ وَكَمَا رَأَيْتَ أَنَّ قَدَمَيْ التِّمْنَالِ وَأَصَابِعَهُ كَانَتْ خَلِيطًا مِنْ طِينٍ وَحَدِيدٍ، فَسَتَكُونُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ مُنْقَسِمَةً مَعَ أَنَّ لَهَا قُوَّةَ الْحَدِيدِ. لَكِنَّهُ سَيُحْتَلَطُ بِالطِّينِ كَمَا رَأَيْتَ. ٤٢ وَلِأَنَّ الْأَصَابِعَ كَانَتْ خَلِيطًا مِنْ حَدِيدٍ وَطِينٍ، فَسَتَكُونُ لِلْمَمْلَكَةِ جَوَانِبُ ضَعِيفٌ وَجَوَانِبُ قُوَّةٍ. ٤٣ قَدْ رَأَيْتَ اخْتِلَاطَ الْحَدِيدِ وَالطِّينِ. هَكَذَا سَيَكُونُ النَّاسُ هُنَاكَ. لَكِنْ هَذَا الْاِخْتِلَاطُ هَشٌّ لَنْ يَصْمُدَ، كَمَا لَا يَصْمُدُ الْاِخْتِلَاطُ الْحَدِيدِ وَالطِّينِ.

٤٤ «وَفِي أَيَّامٍ أَوْلَيْكَ الْمُلُوكُ، سَيُؤَسِّسُ إِلَهُ السَّمَاءِ مَمْلَكَةً أَبَدِيَّةً لَا تَدْمُرُ. وَلَنْ تَبْرُكَ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ لِلْغُرَبَاءِ، بَلْ سَتَسْحَقُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ وَتَلْتَهُمْ مَمَالِكٌ أُخْرَى، وَهِيَ سَتَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. ٤٥ فَهَذَا هُوَ الْحَجْرُ الَّذِي قُطِعَ مِنَ الْجَبَلِ بِأَيْدِيهِ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالْبُرُونِ وَالطِّينَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. فَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ الْعَظِيمُ لِلْمَلِكِ مَا سَيَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. هَذَا هُوَ الْحُلْمُ، وَتَفْسِيرُهُ صَوِّحٌ.»

٤٦ حِينَئِذٍ، نَحْنَى الْمَلِكُ وَرَأْسُهُ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ أَمَرَ بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَاتٍ وَعَطُورٍ جَمِيلَةٍ لِدَانِيَالَ. ٤٧ وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِمْرَأَتَكَ إِلَهُ عَظِيمٌ. هُوَ مُعْلِنُ الْأَسْرَارِ، إِذْ قَدْ أَعْلَنَ لَكَ هَذَا السِّرَّ.»

٤٨ فَأَكْرَمَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَرَقَاهُ، وَأَعْطَاهُ هَدَايَا ثَمِينَةً وَجَعَلَهُ مَسْئُولًا عَنْ مَقَاتِعَةِ بَابِلَ. كَمَا جَعَلَهُ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ حُكَّامِ بَابِلَ. ٤٩ وَطَلَبَ دَانِيَالَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعَيِّنَ شُدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنُغُوَ عَلَى خَدَمَاتِ مَقَاتِعَةِ بَابِلَ. أَمَا دَانِيَالَ فَبَقِيَ فِي الْبَلَاطِ الْمَلِكِيِّ.

١ وَصَنَ نَبُوخَدْنَاصِرُ مِثْمَالًا مِنَ الذَّهَبِ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا\* وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرُعَ. وَنَصَبَهُ فِي وَادِي دُورًا فِي مُقَاتَعَةِ بَابِلَ. ٢ وَأَصْدَرَ نَبُوخَدْنَاصِرُ أَمْرًا بِأَنْ يَأْتِيَ جَمِيعُ الْوَلَاةِ وَكِبَارُ الْمُسُولِينَ وَالْحُكَّامِ وَالْمُسْتَشَارِينَ وَأَمْنَاءُ الْخَزَنَةِ وَالْقَضَاةِ وَضَبَاطِ الشَّرْطَةِ وَجَمِيعُ مَوْظِفِي الْمِقَاتَعَةِ لِتَدْشِينَ مِثْمَالَ الذَّهَبِ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَمَرَ بِإِقَامَتِهِ.

٣ فَاجْتَمَعَ كُلُّ الْوَلَاةِ وَكِبَارُ الْمُسُولِينَ وَالْحُكَّامِ وَالْمُسْتَشَارِينَ وَأَمْنَاءُ الْخَزَنَةِ وَالْقَضَاةِ وَضَبَاطِ الشَّرْطَةِ وَكُلُّ مَوْظِفِي الْمِقَاتَعَةِ الْآخَرِينَ لِأَجْلِ تَدْشِينَ التِّمَالِ الَّذِي أَمَرَ الْمَلِكُ نَبُوخَدْنَاصِرُ بِإِقَامَتِهِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التِّمَالِ. ٤ ثُمَّ أَعْلَنَ مُنَادٍ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ وَقَالَ: «يَتِيهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ مِنْ جَمِيعِ اللُّغَاتِ، ٥ حِينَ تَسْمَعُونَ أَصْوَاتَ الْبُوقِ وَالنَّايِ وَالْقِيثَارَةِ وَالرَّبَابَةِ وَالْقَانُونَِ وَالْقَرَبَةَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْآلَاتِ، تَسْجُدُونَ لِتِمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَاصِرُ. ٦ وَمَنْ لَا يَسْجُدْ لَهُ، سَيَقْبِضُ عَلَيْهِ قُوْرًا وَيَطْرَحُ فِي فِرْنٍ مُسْتَعْلٍ.»

٧ وَكَانَ هُنَاكَ أَنَاسٌ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ، فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَ الْبُوقِ وَالنَّايِ وَالْقَانُونَِ وَالْقِيثَارَاتِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَالزِّمَارِ وَأَصْوَاتِ الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْآخَرَى، سَجَدُوا أَمَامَ تِمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَاصِرُ. ٨ فَذَهَبَ رِجَالٌ كَلْدَانِيُونَ إِلَى الْمَلِكِ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ. ٩ وَقَالُوا لِنَبُوخَدْنَاصِرِ الْمَلِكِ: «يَتِيهَا الْمَلِكُ، فَلْتَعِشْ إِلَى الْأَبَدِ! ١٠ يَتِيهَا الْمَلِكُ، أَنْتِ أَصْدَرْتِ أَمْرًا بِأَنْ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَالنَّايِ وَالْقَانُونَِ وَالْقِيثَارَاتِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَالزِّمَارِ وَالْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْآخَرَى، يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدَ أَمَامَ تِمَالِ الذَّهَبِ. ١١ وَأَنْ كُلُّ مَنْ لَا يَسْجُدُ سَيَلْقَى بِهِ إِلَى فِرْنٍ مُسْتَعْلٍ. ١٢ لَكِنْ هُنَاكَ رِجَالٌ يَهُودٌ عَيْنَتَهُمْ فِي مَرَاكِرِ عَلِيَا فِي مُقَاتَعَةِ بَابِلَ، هُمْ شَدْرُخُ وَمَيْشُخُ وَعَبْدَنَعُو، وَهُمْ يَجَاهِلُونَ أَمْرَكَ وَلَا يَعْبُدُونَ إِلَهَكَ، إِذْ لَمْ يَسْجُدُوا لِتِمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَرْتَ بِإِقَامَتِهِ.»

١٣ فَاعْتَظَ نَبُوخَدْنَاصِرُ عِنْدَمَا سَمِعَ ذَلِكَ وَقَالَ غَاضِبًا: «أَحْضَرُوا شَدْرُخُ وَمَيْشُخُ وَعَبْدَنَعُو إِلَيَّ.» فَاحْضَرُوا هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٤ فَقَالَ نَبُوخَدْنَاصِرُ: «يَا شَدْرُخُ وَمَيْشُخُ وَعَبْدَنَعُو، هَلْ صَحِيحٌ أَنْتُمْ لَمْ تُشَارِكُوا فِي الْعِبَادَةِ وَالسُّجُودِ لِتِمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ؟ ١٥ اسْتَعِدُّوا لِلسُّجُودِ لِذَلِكَ التِّمَالِ فَرَّ سَمَاعِ أَصْوَاتِ الْبُوقِ وَالنَّايِ وَالْقِيثَارَةِ وَالرَّبَابَةِ وَالْقَانُونَِ وَالْقَرَبَةَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْآلَاتِ. فَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا، سَتَلْقَوْنَ إِلَى الْفِرْنِ الْمُسْتَعْلِ! وَمَنْ هُوَ إِلَهٌ الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْقِذَكُمْ مِنْ يَدَيَّ؟» ١٦ فَاجَابَ شَدْرُخُ وَمَيْشُخُ وَعَبْدَنَعُو الْمَلِكُ وَقَالُوا: «يَا نَبُوخَدْنَاصِرُ، لَا نَحْتَاجُ أَنْ نَجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، ١٧ لِأَنَّ إِلَهَهُ الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْقِذَنَا مِنْكَ يَا مَلِكُ وَمَنْ الْفِرْنِ الْمُسْتَعْلِ. ١٨ لَكِنْ حَتَّى إِنْ لَمْ يَنْقِذْنَا، فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَيْكَ يَا مَلِكُ بِأَنَّ لَنْ نَعْبُدَ إِلَهَكَ سَاجِدِينَ لِتِمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.» ١٩ فَغَضِبَ نَبُوخَدْنَاصِرُ غَضَبًا شَدِيدًا، وَعَبَسَ وَجْهَهُ أَمَامَ شَدْرُخُ وَمَيْشُخُ وَعَبْدَنَعُو، وَأَمَرَ بِأَنْ يَحْمِيَ الْفِرْنَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ. ٢٠ وَأَمَرَ بَعْضَ الْجُنُودِ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يَرْطُبُوا شَدْرُخُ وَمَيْشُخُ وَعَبْدَنَعُو وَيَلْقُوهُمْ إِلَى الْفِرْنِ الْمُسْتَعْلِ. ٢١ فَرِطُّوهُمْ وَهُمْ مُرْتَدُونَ قُبْصَانَهُمْ وَسِرَاوِيلَهُمْ وَعَمَائِمَهُمْ وَثِيَابَهُمْ كَامِلَةً وَالْقَوَا بِهَمَّ إِلَى الْفِرْنِ الْمُسْتَعْلِ. ٢٢ وَلِضَرُورَةِ الْإِسْرَاعِ بِنَفْيِذِ أَمْرِ الْمَلِكِ لِأَنَّ الْفِرْنَ حَمِي سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَنِ الْمَعْتَادِ، فَإِنَّ الْجُنُودَ الَّذِينَ أَلْقُوا شَدْرُخُ وَمَيْشُخُ

وَعَبَدْنَعُو إِلَى الْفَرْنِ احْتَرَقُوا حَتَّى مَوْتٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ. ٢٣ وَسَقَطَ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ - شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْنَعُو - مُوثِقِينَ فِي الْفَرْنِ.

٢٤ حِينَيْدُ، اَنْدَهَشَ نَبُوخَذَنْصَرٌ وَقَفَزَ مُسْرِعًا وَقَالَ لِمُرَافِقِيهِ: «أَلَمْ نَلْقَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوثِقِينَ إِلَى الْفَرْنِ؟» فَأَجَابُوا: «نَعَمْ، هُوَ كَذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.» ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «فَلِمَاذَا أَرَى أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي النَّارِ دُونَ أَنْ يُصِيبَهُمْ أَذَى؟ وَكَذَلِكَ يَظْهَرُ الرَّابِعُ شَبِيهًا بِأَبْنِ الْإِلَهِ.»<sup>١</sup>

٢٦ ثُمَّ تَقَدَّمَ نَبُوخَذَنْصَرٌ إِلَى بَوَابَةِ الْفَرْنِ الْمُشْتَعِلِ وَقَالَ: «يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْنَعُو، يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا.» فَخَرَجَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْنَعُو مِنَ النَّارِ.

٢٧ حِينَيْدُ، اجْتَمَعَ كُلُّ الْوَلَاةِ وَكِبَارِ الْمَسْئُولِينَ وَالْحُكَّامِ وَمُرَافِقِي الْمَلِكِ حَوْلَهُمْ، وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلنَّارِ أَثَرٌ عَلَى أَجْسَادِهِمْ، حَتَّى إِذَا شَعَرُوا رُؤُوسِهِمْ لَمْ يَحْتَرِقْ، وَثِيَابُهُمْ لَمْ تَتَأَثَّرْ، بَلْ إِنْ رَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَتَلَقَّ بِثِيَابِهِمْ.

٢٨ حِينَيْدُ، قَالَ نَبُوخَذَنْصَرُ: «مُبَارَكٌ إِلَهُ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْنَعُو الَّذِي أَرْسَلَ مَلَكَهٖ لِيُنْقِذَ خِدَامَهُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ بِهِ، وَالَّذِينَ هَزُّوا بِمَرْسُومِ الْمَلِكِ مُخَاطِرِينَ بِحَيَاتِهِمْ لِثَلَاثَةِ عِبِيدٍ أَوْ يُسْجَدُوا لِأَيِّ إِلَهٍ آخَرَ غَيْرِ إِيَّاهُمْ. ٢٩ وَالْآنَ أَنَا أَمُرُّ بِأَنْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَوْ أُمَّةٍ أَوْ لُغَةٍ يَتَكَلَّمُ بِسُوءٍ عَنِّي إِلَهُ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْنَعُو، سَيَمْرَقُ تَمْرِيقًا، وَسَيَصَادُرُ بَيْتَهُ وَيَحُولُ إِلَى مَرْبَلَةٍ، لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْقِذَ شَعْبَهُ هَكَذَا.»

٣٠ وَهَكَذَا رَفَعَ الْمَلِكُ مِنْ مَقَامِ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدْنَعُو فِي مُقَاطَعَةِ بَابِلِ.

## ٤

### حلمُ نَبُوخَذَنْصَرٍ حَوْلَ الشَّجَرَةِ

١ «مِنَ الْمَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرٍ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ، السَّاكِنِينَ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، فَلْيَكُنْ لِكُلِّ الْخَلْقِ وَالسَّلَامُ دَائِمًا.»

٢ «أَجِدُ سُورًا عَظِيمًا فِي أَنْ أَخْبِرَ كُمْ بِالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي عَمَلَهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ لِي.»

٣ «آيَاتُهُ عَظِيمَةٌ!

عَجَائِبُهُ قُوَّةٌ!

مُلْكُهُ مَلِكُ أَبَدِيٍّ،

وَسُلْطَانُهُ سَيَدُومُ عَبْرَ كُلِّ الْأَجْيَالِ.

٤ «أَنَا، نَبُوخَذَنْصَرٌ، كُنْتُ أُسْتَرَجِحُ مُطْمَئِنًّا فِي قَصْرِي، ٥ فَرَأَيْتُ حُلْمًا أَفْرَعَنِي. وَأَزَعَجَنِي أَفْكَارِي وَتَحْيَلَاتِي وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي. ٦ حِينَيْدُ، أَصْدَرْتُ أَمْرًا بِأَحْضَارِ كُلِّ حُكْمَاءِ بَابِلِ كَيْ يَفْسِرُوا لِي الْحُلْمَ. ٧ وَحِينَ جَاءَ الْمُتَجَمِّعُونَ

<sup>١</sup> ٣:٢٥

شَبِيهًا بِأَبْنِ الْإِلَهِ، أَوْ بِأَبْنِ اللَّهِ. وَهِيَ حَرْفِيًّا «بَارِإِئِينَ»، بِصِيغَةِ الْجَمْعِ فِي اللُّغَةِ الْآرَامِيَّةِ الَّتِي اسْتَعَدَّهَا الْكَلْدَانِيُّونَ. لِكُنْهَا صِيغَةُ جَمْعِ تَدَلُّ عَلَى وَاحِدٍ مِثْلَ الْوَهْمِ الْعَبْرِيَّةِ.

وَالسَّحَرَةَ وَالْكَذَّابِينَ وَالْوَسْطَاءَ، أَخْبَرْتَهُمْ عَنْ حُلِيِّ، لِكِنِّهِمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا تَفْسِيرَهُ. ٨ وَأَخِيرًا، دَخَلَ دَانِيَالُ  
أَمَامِي، وَهُوَ الَّذِي أُعْطِيَ اسْمَ «بَلْطَشَاصْرَ» إِكْرَامًا لِإِلَهِي. وَكَانَ رُوحَ الْآلِهَةِ الْقَدِيسِينَ فِيهِ، فَأَخْبَرْتَهُ عَنْ حُلِيِّ  
فَقُلْتُ لَهُ:

٩ «يا بَلْطَشَاصْرُ، يَا رَيْسَ الْمُتَنَجِّمِينَ، أَعْرِفُ أَنَّ رُوحَ الْآلِهَةِ الْقَدِيسِينَ فِيكَ، وَلَا يُوجَدُ سِرٌّ يَصْعَبُ عَلَيْكَ  
مَعْرِفَتَهُ، فَفَسِّرْ لِي الْحُلْمَ الَّذِي رَأَيْتَهُ. ١٠ كُنْتُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى فِرَاشِي حِينَ بَدَأْتُ أَرَى رُؤْيَى فِي ذَهَبِي. وَجَاءَتْ كَانَتْ  
هُنَاكَ شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ جِدًّا تَمُوتُ فِي الْأَرْضِ، ١١ كَانَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً جِدًّا، وَبَلَغَ ارْتِفَاعُهَا إِلَى السَّمَاءِ،  
وَكَانَ الْجَمِيعُ يَرَاهَا. ١٢ كَانَتْ أَوْراقُهَا جَمِيلَةً، وَغَمْرُهَا وَفِيرًا، وَكَانَتْ تُعْطِي طَعَامًا لِلْجَمِيعِ، وَكَانَتْ حَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةِ  
تَسْتَقِلُّ تَحْتَهَا، وَالطُّيُورُ تَسْكُنُ فِي أَغْصَانِهَا، وَكُلُّ الْكَائِمَاتِ تَأْكُلُ مِنْهَا.

١٣ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَى هَذَا فِي حُلِيِّ وَعَلَى فِرَاشِي، نَزَلَ مُرَاقِبٌ قَدِيسٌ مِنَ السَّمَاءِ وَصَرَخَ: ١٤ «اقْطَعُوا  
الشَّجَرَةَ! قُصُوا أَغْصَانَهَا! انزِعُوا أَوْراقَهَا! انثُرُوا ثَمَارَهَا! وَلتَهْرَبِ الحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا.  
١٥ لَكِنِّي لَكِنِّي اتْرُكُوا جَذْعَهَا وَجُدُورَهَا فِي الْأَرْضِ. أَوْثِقُوا جَذْعَهَا بِحَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي وَسْطِ بَنَاتِ الْغَابَةِ. اتْرُكُوهُ  
لِيَبْتَلَّ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ فِي الْأَرْضِ الْعَشِيبَةِ. ١٦ سَيَقْدَعُ عَقْلَهُ الْبَشَرِيُّ، وَيَفْكِرُ كَالْحَيَوَانَاتِ، إِلَى  
أَنْ تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ مَوَاسِمٍ.»

١٧ «هَذَا الْإِعْلَانُ مَرْسُومٌ أَمَرَ بِهِ الْمُرَاقِبُونَ الْقَدِيسُونَ لِكَيْ تَعْرِفَ كُلُّ الْخُلُوقَاتِ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ يَحْكُمُ مَمْلَكَةَ  
البَشَرِ. وَهُوَ يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ، وَيَقِيمُ أَوْضِعَ النَّاسِ عَلَيْهَا.  
١٨ «هَذَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتَهُ، أَنَا الْمَلِكُ نُبُوخَذَنَاصِرَ. وَالآنَ يَا بَلْطَشَاصْرُ، فَسِّرْ لِي الْحُلْمَ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ مِنَ  
الحُكَّامِ الْآخَرِينَ يَسْتَطِيعُ تَفْسِيرَهُ، أَمَا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ لِأَنَّ رُوحَ الْآلِهَةِ الْقَدِيسِينَ فِيكَ.»

١٩ فَبَقِيَ دَانِيَالُ - وَيُدْعَى أَيْضًا بَلْطَشَاصْرَ - صَامِتًا نَحْوَ سَاعَةٍ كَامِلَةٍ وَهُوَ مُنْزِعٌ مِنْ أَفْكَارِهِ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يا  
بَلْطَشَاصْرُ، لَا تَدْعُ الْحُلْمَ وَتَفْسِيرَهُ يَرْجِيَانِكَ.»

فَأَجَابَ بَلْطَشَاصْرُ: «يا سَيِّدِي، أَمْنِي لَوْ أَنَّ هَذَا الْحُلْمَ عَنْ أَعْدَائِكَ! ٢٠ فَالْشَّجَرَةُ الْكَبِيرَةُ الْقَوِيَّةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا،  
وَوَصَلَ ارْتِفَاعُهَا إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى كَانَتْ مَرْتِبَةً مِنْ أَقْاصِي الْأَرْضِ - ٢١ الشَّجَرَةُ ذَاتِ الْأَوْراقِ الْجَمِيلَةِ وَالثَّمَرِ  
الكَثِيرِ، وَفِي أَغْصَانِهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَقَدْ سَكَنَتْ الحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ تَحْتَهَا وَعَشَشَتْ الطُّيُورُ فِي أَغْصَانِهَا - ٢٢ هِيَ  
أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ! فَقَدْ صِرْتَ عَظِيمًا وَقَوِيًّا، وَجَمَعْتَ ثَرَوَةً عَظِيمَةً، وَوَصَلَتْ قُوَّتُكَ إِلَى السَّمَاءِ وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْاصِي  
الْأَرْضِ.

٢٣ «أَمَّا الْمُرَاقِبُ الْقَدِيسُ الَّذِي رَأَيْتَهُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَالَّذِي قَالَ: «اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا تَمَامًا، لَكِنِّي  
اتْرُكُوا جَذْعَهَا وَجُدُورَهَا فِي الْأَرْضِ مُقَيَّدَةً بِقَيْودٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ وَسَطَ الْحُقُولِ. فَهَنَّاكَ سَبْتَلُ بِنْدَى السَّمَاءِ،  
وَتَبَقَى بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَكْتَمَلَ سَبْعَةُ مَوَاسِمٍ.»

٢٤ «فَيَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذَا هُوَ تَفْسِيرُ مَا قَالَهُ الْمُرَاقِبُ فِي الْحُلْمِ: هَذَا هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي أَصْدَرَهُ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى سَيِّدِي  
الْمَلِكِ: ٢٥ سَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَسَتَعِيشُ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَسَتَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَسَبْتَلُ بِنْدَى

السَّمَاءِ. وَسَمَّرُ عَلَيْكَ سَبْعَةَ مَوَاسِمٍ قَبْلَ أَنْ يَعودَ إِلَيْكَ عَقْلُكَ وَتَعْرِفَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ يَحْكُمُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبَشَرِ. وَهُوَ يُعْطِيهِمْ لِمَنْ يَشَاءُ.

٢٦ «وَعِنْدَمَا قَالَ الْمُرَاقِبُ الْقَدِيسُ: «اتْرُكُوا جَذَعَهَا وَجُدُّوْهَا»، فَهَذَا لَتَعْلَمَنَّ أَنَّ مَمْلَكَتَكَ سَتَعُودُ إِلَيْكَ، عِنْدَمَا تُدْرِكُ أَنَّ السِّيَادَةَ هِيَ لِرَبِّ السَّمَاءِ. ٢٧ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اسْمَعْ نَصِيحَتِي. كَفِّرْ عَن حَطَايَاكَ بِالْبِرِّ، وَعَن شِرْكٍ بِالْإِحْسَانِ لِلْفُقَرَاءِ. فَحِينَئِذٍ، تَكُونُ لَكَ حَيَاةٌ طَوِيلَةً هَادِئَةً.»

٢٨ وَقَدْ حَدَّثَتْ كُلُّ تِلْكَ الْأُمُورِ لِلْمَلِكِ نُبُوخْدَنْصَرُ، ٢٩ فَبَعْدَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ الْمَلِكُ يَمْتَشِي عَلَى سَطْحِ قَصْرِهِ، ٣٠ حِينَ قَالَ: «هَذِهِ هِيَ بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا بِقُوَّتِي لِتَصِيرَ عَاصِمَةَ مَمْلَكَتِي وَلَأُظْهِرَ مَجْدِي!»

٣١ وَبَيْنَمَا كَانَ لَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، جَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «اسْمَعْ مَا سَيَحْدُثُ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ نُبُوخْدَنْصَرُ: سَتَنْزِعُ مَمْلَكَتَكَ مِنْكَ. ٣٢ وَسَتُطْرَدُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ لِتَعِيشَ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَسَتَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَسَمَّرُ عَلَيْكَ سَبْعَةَ مَوَاسِمٍ قَبْلَ أَنْ تَعُودَ إِلَى عَقْلِكَ وَتَعْرِفَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ يَحْكُمُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبَشَرِ. وَهُوَ يُعْطِيهِمْ لِمَنْ يَشَاءُ.»

٣٣ وَفَورَ انْتِهَاءِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، طُرِدَ نُبُوخْدَنْصَرُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَصَارَ مَجْنُونًا. وَبَدَأَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَابْتَلَّ جَسَدَهُ بِبَدَى السَّمَاءِ. طَالَ شَعْرُهُ وَتَلَبَّدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ رِيشِ النَّسْرِ. وَطَالَتْ أَظْفَارُهُ حَتَّى صَارَتْ كَمَخَالِبِ الطُّيُورِ. ٣٤ وَتَابَعَ نُبُوخْدَنْصَرُ كَلَامَهُ بِقَوْلِهِ: «وَفِي نِهَائِهِ الْوَقْتِ الْمَعِينِ، رَفَعْتُ أَنَا نُبُوخْدَنْصَرُ، عَيْنِي نَحْوَ السَّمَاءِ فَعَادَ إِلَيَّ عَقْلِي. فَحِينَئِذٍ، بَارَكْتُ اللَّهَ الْعَلِيَّ، وَجَدَّدْتُ الَّذِي يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ وَالَّذِي يَمُوتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلِكُهُ يَسْتَمِرُّ عِبْرَ الْأَجْيَالِ.»

٣٥ «أَمَامَ قُوَّةِ اللَّهِ،

كُلُّ الْبَشَرِ عَلَى الْأَرْضِ كَلَّا سَيِّءٌ!

هُوَ يَعْمَلُ مَا يَرِيدُ

يُجْنِدُ السَّمَاءَ أَوْ يُسْكِنُ الْأَرْضَ!

لَا يُوْجَدُ مِنْ يَسْتَطِيعُ مَنَعَهُ

أَوْ مَنْ يَسْأَلُهُ مَاذَا تَعْمَلُ؟

٣٦ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَعَادَ اللَّهُ إِلَيَّ عَقْلِي وَجَدَّدَ مَمْلَكَتِي وَكِرَامَتِي. وَعَادَتْ هَيْبَتِي إِلَى طَبِيعَتِهَا. وَعَادَ الْمُسْتَشَارُونَ وَالنَّبَلَاءُ يَطْلُبُونَ نَصِيحَتِي مِنْ جَدِيدٍ. وَعُدْتُ إِلَى مَرَكَزِي كِكَلِّ عَلَى مَمْلَكَتِي. وَحَصَلْتُ عَلَى ثَرْوَةٍ أَعْظَمَ مِمَّا كَانَ لِي. ٣٧ أَنَا نُبُوخْدَنْصَرُ أَسْحَى وَوَأَحْمَدُ وَأَكْرَمُ مَلِكِ السَّمَاءِ الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرَفُهُ مُسْتَقِيمَةٌ، وَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يُذِلَّ الْمُتَكَبِّرِينَ.»

### وَلِمَّةٌ بِبِلْشَاصِرَ

١ فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ الْمَلِكِ بِبِلْشَاصِرَ، عَمِلَ الْمَلِكُ وَلِمَّةٌ عَظِيمَةً لِأَنَّ مِنْ نَبْلَانِهِ، وَكَانَ يَشْرَبُ نَحْمًا أَمَامَهُمْ. ٢ وَتَحْتِ تَأْثِيرِ الْخَمْرِ، أَمَرَ بِبِلْشَاصِرَ بِاحْتِضَارِ الْآيَةِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِّيَّةِ الَّتِي أَخَذَهَا أَبُوهُ نُبُوخْدَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ،



كِي يَشْرَبَ الْمَلِكُ رُؤُوسَاوَهُ وَنَسَاوَهُ وَجَوَارِيَهُ بِتِلْكَ الْآيَةِ. ٣ وَعِنْدَمَا أَحْضَرُوا الْآيَةَ الَّتِي أُخِذَتْ مِنَ الْهَيْكَلِ، مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، شَرِبَ الْمَلِكُ وَأَشْرَافُهُ وَنَسَاوَهُ وَجَوَارِيَهُ بِهَا. ٤ فَكَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْبِخُونَ إِلَهَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالرُّبُوزِ وَالْحَدِيدِ وَالخَشَبِ وَالْحِجْرِ.

٥ وَحِجَاةٌ، ظَهَرَتْ يَدُ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ عَلَى جَبْصٍ حَائِطِ الْقَصْرِ مُقَابِلَ الْمِصْبَاحِ. فَرَأَى الْمَلِكُ الْيَدَ وَهِيَ تَكْتُبُ. ٦ فَشَحِبَ وَجَهَ الْمَلِكُ مِنَ الْخَوْفِ، وَارْتَعَبَ وَتَحَيَّرَ، وَارْتَحَتْ كُلُّ مِفَاصِلِهِ، وَبَدَأَتْ رُكْبَتَاهُ تَرْتَجِفَانِ. ٧ وَصَرَخَ الْمَلِكُ لِيُحْضِرُوا إِلَيْهِ السَّحْرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ.

وَقَالَ الْمَلِكُ لِحُكَّاءِ بَابِلَ: «مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يِقْرَأَ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُفَسِّرَهَا سَيْنَالٌ مَنْصِبًا كَبِيرًا، كَمَا سَيْنَالٌ ثِيَابًا مِنْ أَرْجَوَانٍ وَقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَسَيُكُونُ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ فِي الْمَمْلَكَةِ.»

٨ فَجَاءَ جَمِيعُ الْحُكَّاءِ إِلَى الْمَلِكِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يِقْرَأُوا الْكِتَابَةَ أَوْ يُفَسِّرُوهَا لِلْمَلِكِ. ٩ فَازْدَادَ رُعبُ الْمَلِكِ وَأَكْتَابَهُ، وَأَصَابَ الْقَلْقُ جَمِيعَ مُسْتَشَارِيهِ.

١٠ وَإِذْ سَمِعَتْ أُمُّ الْمَلِكِ بِمَا حَدَثَ، جَاءَتْ إِلَى الْاِحْتِفَالِ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «فَلْتَعِشْ إِلَى الْأَبَدِ، لَا تَمَلِّقْ وَلَا تَكْتُئِبْ. ١١ هُنَاكَ رَجُلٌ فِي مَمْلَكَتِكَ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقَدِيسِينَ. وَجَدَ فِيهِ أُبُوكَ نَبُوخَذَنْصَرُ فِي قَفَرَةٍ حَكِيمَةً اسْتِنَارَةً وَفَهْمًا وَحِكْمَةً حَكِيمَةَ الْإِلَهَةِ، فَعِينَهُ رَيْسًا عَلَى الْمَنْجَمِينَ وَالسَّحْرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ. ١٢ فَدَانِيالُ الَّذِي دَعَاهُ أُبُوكَ بِلُطْشَاصِرَ، فِيهِ رُوحٌ عَظِيمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ وَفَهْمٌ لَتَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ وَحَلِّ الْأَلْغَازِ وَالْمَشَاكِلِ. فَلْيَسْتَدْعِ دَانِيالُ، وَهُوَ سَيُشْرِحُ مَعْنَى الْكِتَابَةِ.»

١٣ فَأَحْضَرَ دَانِيالُ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيالَ: «إِذَا أَنْتَ دَانِيالُ الَّذِي أَحْضَرَهُ أَبِي الْمَلِكِ مِنْ أَرْضِ يَهُودَا! ١٤ سَمِعْتُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّ لَدَيْكَ اسْتِنَارَةٌ وَذِكَاةٌ وَأَنَّكَ حَكِيمٌ جَدًّا. ١٥ جَاءَ الْحُكَّاءُ وَالسَّحْرَةُ إِلَيَّ لِكِي يِقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ الَّتِي عَلَى الْحَائِطِ وَيُفَسِّرُوهَا لِي، لَكِنَّهُمْ مَجْزُوا عَنْ تَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. ١٦ وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّكَ سَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْسِّرَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَنْ تُحَلِّ الْأَلْغَازَ. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ قِرَاءَةَ هَذِهِ الْكِتَابَةِ وَأَنْ تَفْسِّرَهَا لِي، فَسَتَعطَى ثِيَابًا أَرْجَوَانِيَّةً وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَسَتُكُونُ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ فِي الْمَمْلَكَةِ.»

١٧ فَاجَابَ دَانِيالُ: «اِحْتَفِظْ بِهَدَايَاكَ لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَلتَكُنْ إِكْرَامَاتُكَ لِعِبْرِي. لَكِنِّي سَأَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأُفَسِّرُهَا لَهُ. ١٨ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَعْطَى اللَّهُ الْعَلِيِّ أَبَاكَ نَبُوخَذَنْصَرُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةَ وَأَعْطَاهُ قُوَّةً وَمَجْدًا وَكِرَامَةً. ١٩ وَبِسَبَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُ، خَافَتْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ بِجَمِيعِ لُغَاتِهَا. وَارْتَجَفُوا فِي حَضْرَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَسْتَحْيِي مَنْ يَشَاءُ، وَيَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيَذِلُّ مَنْ يَشَاءُ. ٢٠ لَكِنِّ لَمَّا تَكَبَّرَ قَلْبُهُ وَتَمَسَّتْ رُوحَهُ، خَلَعَ عَنْ عَرْشِهِ الْمَلِكِيِّ، وَنَزَعَ مِنْهُ مَجْدَهُ. ٢١ طُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَصَارَ مَجْنُونًا يَتَصَرَّفُ كَالْحَيَوَانَاتِ. سَكَنَ مَعَ الْجَمِيرِ الْبَرِّيَّةِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ. حَتَّى عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ يَحْكُمُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبَشَرِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢٢ وَأَنْتَ يَا بِلْشَاصِرَ، ابْنَهُ، لَمْ تَتَوَاضَعَ مَعَهُ أَنْتَ تَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ! ٢٣ فَقَدْ تَعَالَيْتَ عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ حِينَ أَحْضَرْتَ آيَةَ هَيْكَلِهِ وَوَضَعْتَهَا أَمَامَكَ، ثُمَّ بَدَأْتَ أَنْتَ وَنِبْلَاوُكُ وَنَسَاوُكُ وَجَوَارِيكَ بِشْرَبِ الْخَمْرِ بِهَا وَأَنْتُمْ تَسْبِخُونَ إِلَهَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالرُّبُوزِ وَالْحَدِيدِ وَالخَشَبِ وَالْحِجْرِ. سَبَّحْتَ هَذِهِ الْأَوْثَانَ الَّتِي لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَتَكَبَّرُ، وَأَمَّا

الإله الحقيقي الذي بيده حياتك وكل ما تعمله فلر تكريمه. ٢٤ لذلك أرسل من حضرته اليد، فكتبت هذه الكتابة. ٢٥ هذه هي الكلمات المكتوبة:

«منا منا تقيل وفرسين»\*

٢٦ «أما تفسيرها:

«منا: أحصى الله أيام ملكك، وأنهاها.

٢٧ «تقيل»: وزنت بالموازين فوجدت ناقصاً.

٢٨ «فرسين»: قسمت مملكك وأعطيت لمادي وفرس».

٢٩ فأمر بيلشاصر بأن يعطي دانيال ثوباً أرجوانياً، وأن توضع فلادة من ذهب حول عنقه، وأن يعلن الرجل الثالث في المملكة. ٣٠ وفي تلك الليلة قتل بيلشاصر ملك البابليين. ٣١ وصار داريوس المادي ملكاً وهو في الثانية والسنتين من عمره.

## ٦

### دانيال في حفرة الأسود

١ وقرّر داريوس تعيين مئة وعشرين والياً لإدارة المملكة. ٢ واختار ثلاثة وزراء منهم دانيال، يُقدّم الولاة التقارير لهم، كي لا يتعرض الملك لأيّ حسارة. ٣ ولأنه كان في دانيال روح يتفوق به على الوزراء والولاة الآخرين، فقد كان الملك يفكر بأن يجعله مسؤولاً عن كل المملكة.

٤ وبدأ الوزراء والولاة يبحثون عن علة في دانيال في الأمور المتعلقة بالحكومة لإثبات عدم كفاءته وأمانته، لكنهم لم يجدوا سبباً لإدانتهم، ولا فساداً فيه. لأن دانيال كان أميناً ولا يأخذ رشوة ولا يشارك في احتيال.

٥ فقال هؤلاء الرجال: «بما أننا لن نقدر أن نجد فساداً في دانيال، فعلينا أن نبحث عن أمر في شريعة إله».

٦ فجاء هؤلاء الوزراء والولاة إلى الملك بهذا الاقتراح: «أيها الملك داريوس، فلتعش إلى الأبد! ٧ أيها الملك، تشاور وزراء المملكة والولاة و كبار المسؤولين ورفقائهم والحكام، واتفقوا على أن يصدر الملك مرسوماً يمنع أي شخص من تقديم أي دعاء أو طلب لأيّ إله أو إنسان إلا لك أيها الملك لمدة شهر كامل. ومن لا يمتثل لهذا، فإنه يلقي في حفرة الأسود. ٨ فأصدر أيها الملك مرسوماً واختمه ليصير مثل شريعة الماديين والفرس التي لا تتغير».

٩ وهكذا أصدر الملك داريوس المرسوم وختمه.

١٠ وسمع دانيال أن الملك ختم مرسوماً بذلك، فذهب إلى بيته وفتح النوافذ في غرفته العلوية المتوححة باتجاه مدينة القدس كاعتاد، وسجد على ركبتيه وسبح إلهه. فقد اعتاد أن يفعل ذلك ثلاث مرّات كل يوم.

\* ٥:٢٥ هذه الكلمات من اللغة الكلدانية تُقابل الكلمات العبرية «منا، وشاقل - وهما وحدتان لقياس الوزن والحجم - وفارص، أي يقسم، ومنها أيضاً اسم دولة فارس».

١١ فَذَهَبَ أَوْلِيكَ الرَّجَالُ إِلَى هُنَاكَ، وَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَصَلِّي وَيَطْلُبُ الرَّحْمَةَ مِنْ إِلَهِهِ. ١٢ فَاسْرَعُوا إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَمْ نَحْنُ مَرْسُومًا مَنَعُ أَيَّ شَخْصٍ مِنَ الصَّلَاةِ أَوْ الطَّلَبِ مِنْ أَيِّ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ غَيْرِكَ لِمُدَّةِ شَهْرٍ كَامِلٍ؟ وَإِنْ فَعَلَ أَحَدٌ ذَلِكَ أَلَا يَتَّبِعُنِي أَنْ يُلْقَى فِي حُفْرَةِ الْأَسُودِ؟» فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «نَعَمْ، هَذَا صَحِيحٌ، فَهَذَا مَرْسُومٌ مِنْ مَرَامِسِ مَادِي وَفَارَسَ الَّتِي لَا يُمْكِنُ تَغْيِيرَهَا.»

١٣ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «دَانِيَالَ، الَّذِي مِنَ الْيَهُودِ الْمَسِيحِيِّينَ، لَمْ يَهْتَمْ بِالْمَرْسُومِ الَّذِي أَنْتَ خَتَمْتَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ! بَلْ إِنَّهُ يَصَلِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ يَوْمٍ!» ١٤ وَحِينَ سَمِعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ انزعجَ جدًا، وَبَدَأَ عَلَى الْفَوْرِ يُفَكِّرُ بِطَرِيقَةٍ لِإِنْقَاذِ دَانِيَالَ. وَقَدْ حَاوَلَ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةً لِإِنْقَاذِهِ.

١٥ لِحَاةِ أَوْلِيكَ الرَّجَالِ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّهُ بِحَسَبِ قَانُونِ مَادِي وَفَارَسَ لَا يُجُوزُ تَغْيِيرُ أَيِّ مَرْسُومٍ يُصَدِّرُهُ الْمَلِكُ.» ١٦ فَأَمَرَهُمُ الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ دَانِيَالَ وَالْقَائِمِ فِي حُفْرَةِ الْأَسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «لَيْنَقُدَّكَ اللَّهُ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا!» ١٧ ثُمَّ وَضَعُوا حِجْرًا كَبِيرًا عَلَى فَتْحَةِ الْحُفْرَةِ وَخَتَمُوهَا بِخَاتَمِ الْمَلِكِ وَوَزَّرَاتِهِ، كَيْ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ تَغْيِيرَ الْحُكْمِ الَّذِي صَدَرَ عَلَى دَانِيَالَ.

١٨ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَقَضَى اللَّيْلَ بِلا طَعَامٍ. وَمَنَعَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ مَنْ يُسَلِّيهُ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعِ النَّوْمَ. ١٩ وَعِنْدَ الْفَجْرِ بَاكِرًا جِدًّا، أَسْرَعَ إِلَى حُفْرَةِ الْأَسُودِ. ٢٠ فَأَقْرَبَ مِنَ الْحُفْرَةِ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ حَزِينٍ عَلَى دَانِيَالَ: «يَا دَانِيَالَ، يَا عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلِي اسْتَطَاعَ إِلَهُكَ الَّذِي تَحْتَدِمُهُ وَتَعْبُدُهُ دَائِمًا أَنْ يَنْقُدَّكَ مِنَ الْأَسُودِ؟»

٢١ فَأَجَابَ دَانِيَالَ الْمَلِكُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَلْتَعِشْ إِلَى الْأَبَدِ! ٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَكَهُ فَاعْلَقَ أَفْوَاهَ الْأَسُودِ فَلَمْ تُؤْذِنِي، لِأَنَّهُ وَجَدَنِي بَرِيئًا. وَحَتَّى أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ تَعْلَمُ بِأَنِّي لَمْ أَعْمَلْ شَيْئًا سَيِّئًا.»

٢٣ فَفَرِحَ الْمَلِكُ كَثِيرًا، وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ دَانِيَالَ مِنَ الْحُفْرَةِ. فَخَرَجَ دَانِيَالَ مِنَ الْحُفْرَةِ سَالِمًا دُونَ أَذَى، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.

٢٤ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَلَى دَانِيَالَ، وَأَمَرَ بِطَرْجِهِمْ هُمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَسَائِرِهِمْ إِلَى الْحُفْرَةِ. وَمَا أَنْ مَسُوا أَرْضَ الْحُفْرَةِ، حَتَّى هَجَمَتِ الْأَسُودُ عَلَيْهِمْ فَزَقَّتْ لِحْمَهُمْ، وَصَحَقَتْ عِظَامَهُمْ.

٢٥ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ:

«إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالنُّعَاتِ السَّاكِنِينَ فِي الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ، لِيَكُنْ لَكُمْ سَلَامٌ جَزِيلٌ.

٢٦ أَنَا دَارِيُوسَ أُصَدِرُ هَذَا الْمَرْسُومَ: عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ فِي كُلِّ مَقَاطَعَاتِ مَمْلَكَتِي أَنْ يَهَابَ إِلَهَ دَانِيَالَ وَيُكْرِمَهُ.

«هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْأَزَلِيُّ،

وَمَلِكُهُ لَنْ يَفْنَى أَبَدًا،

وَسُلْطَانُهُ لَيْسَتْ لَهُ نَهَايَةٌ.

٢٧ هُوَ إِلَهُ يَخْلُصُ وَيَنْقُدُّ.

هُوَ إِلَهُ يَعْمَلُ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ.  
وَهُوَ الَّذِي أَنْقَذَ دَانِيَالَ مِنَ الْأُسُودِ.»

٢٨ هَذَا هُوَ دَانِيَالُ الَّذِي نَجَّحَ اثْنَا مَلِكٍ دَارِيُوسَ الْمَادِيِّ وَمَلِكِ كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.

## ٧

### حَلْمُ دَانِيَالَ بِالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ بِلْشَاصِرْ\* مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالٌ حَلْمًا وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِهِ، فَكَتَبَ الْحَلْمَ وَوَصَفَ مَلَاحِجَهُ الرَّيْسِيَّةَ. ٢ قَالَ دَانِيَالُ: «رَأَيْتُ فِي حُلْمِي أَنَّ رِيَّاحَ السَّمَاءِ الْأَرْبَعَ جَاءَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَأَهَاجَتْهُ. ٣ حِينَئِذٍ، خَرَجَتْ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ ضَخْمَةٍ مِنَ الْبَحْرِ، يَخْتَلِفُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ. ٤ كَانَ الْحَيَوَانُ الْأَوَّلُ كَأَسَدٍ وَلَهُ أَجْنِحَةٌ نَسْرٍ. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ، تَزَعَتْ أَجْنِحَتُهُ ثُمَّ رَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَوَقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ اللَّتَيْنِ تُشْبِهَانِ رِجْلَيْ إِنْسَانٍ. ثُمَّ أُعْطِيَ عَقْلَ إِنْسَانٍ.

٥ «ثُمَّ رَأَيْتُ حَيَوَانًا آخَرَ، وَكَانَ يُشْبِهُ الدَّبَّ. فَاسْتَدَدَ عَلَى جَانِبِهِ، وَكَانَ فِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْلَاجٍ يُمَسِّكُهَا بِأَسْنَانِهِ. فَقِيلَ لَهُ: <انْهَضْ وَكُلْ لَحْمًا كَثِيرًا.>

٦ «وَبَعْدَ ذَلِكَ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ رَأَيْتُ حَيَوَانًا آخَرَ. كَانَ ذَلِكَ الْحَيَوَانُ كَالْفَرَسِ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ عَلَى ظَهْرِهِ وَأَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ. وَأُعْطِيَ لَهُ سُلْطَانًا.

٧ «وَبَعْدَ ذَلِكَ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ فِي حُلْمِي، رَأَيْتُ حَيَوَانًا رَابِعًا. كَانَ مُرْعَبًا وَقَوِيًّا جَدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ. فَاتَّهَمَ هَذَا الْحَيَوَانُ كَثِيرَاتٍ كَثِيرَةً سَاحِقًا عِظَامَهَا وَدَائِسًا مَا تَبَقِيَ مِنْهَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ. كَانَ مُخْتَلِفًا عَنْ كُلِّ الْحَيَوَانَاتِ السَّابِقَةِ، وَكَانَتْ لَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ.

٨ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْقُرُونِ نَجَّحَ جَاءَةً قَرْنٌ آخَرَ صَغِيرٌ مِنْ بَيْنِهَا طَارِدًا ثَلَاثَةً مِنَ الْقُرُونِ السَّابِقَةِ. كَانَتْ لِهَذَا الْقَرْنِ عُيُونٌ شَبِيهَةٌ بَشَرِيَّةٌ وَقَدْ يَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ.

٩ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ،

أَقِيمْتُ عُرُوشًا،

وَجَلَسْتُ قَدِيمِ الْأَيَّامِ.

كَانَتْ ثِيَابُهُ بِيضًا كَالثَّلَاجِ،

وَشَعْرُهُ أَيْضًا كَالصُّوفِ النَّعِيِّ.

كَانَ عَرَشُهُ لُحْبًا مِنَ النَّارِ،

\* ٧:١

السَّنَةُ الْأُولَى ... بِلْشَاصِرْ. أَي نَحْوَ 553 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

وَجَلَّاتٌ عَرَشِهِ كَالنَّارِ الْمَتَبِّةِ.  
 ١٠ كَانَ نَهْرٌ نَارٌ يَتَدَفَّقُ مِنْ أَمَامِهِ.  
 وَالْوُفُوفُ وَمَلَائِينٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَقْفُونَ أَمَامَهُ.  
 جَلَسَ قَدِيمَ الْأَيَّامِ † لِلْقَضَاءِ،  
 وَفَتَحَتْ أَسْفَارًا.

١١ «كُنْتُ مَا أزالُ أُرَاقِبُ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتَ الْقَرْنِ الصَّغِيرِ يَتَكَلَّمُ بِعَجْرَفَةٍ شَدِيدَةٍ. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ، قُبِلَ الْحَيَوَانَاتُ وَأَهْلَكَ جَسَدُهُ وَالَّتِي لِيحْرَقَ بِالنَّارِ. ١٢ وَنَزَعَ سُلْطَانَ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى، وَلَكِنْ سَمِعَ لَهَا بِأَنَّ نَحْيًا وَقَتًا قَصِيرًا. ١٣ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَشَاهِدُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي حُلِيِّي، لَجَأَةً جَاءَ شَخْصٌ عَلَى سَحْبِ السَّمَاءِ، وَكَانَ شَبِيهًا بِالْإِنْسَانِ. لَجَأَةً إِلَى قَدِيمِ الْأَيَّامِ وَمِثْلَ أَمَامِهِ. ١٤ وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمُلْكًا، فَسَخَّطَهُ كُلَّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ. سُلْطَانَهُ سَيِّدُومٌ إِلَى الْأَبَدِ، وَمُلْكُهُ لَنْ يَنْتَهِيَ وَلَنْ يَدْمَرَ أَبَدًا.

### تفسير الحلم

١٥ «وَأَضْطَرَبْتُ رُوحِي أَنَا دَانِيالَ فِي دَاخِلِي، وَرَوَى عَقْلِي أَرْعَبْتِي. ١٦ فَاقْتَرَبْتُ مِنْ أَحَدِ الْوَاقِعِينَ أَمَامَ قَدِيمِ الْأَيَّامِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَعْنَى هَذِهِ الْأُمُورِ. فَتَكَلَّمَ إِلَيَّ وَأَخْبَرَنِي بِالتَّفْسِيرِ. ١٧ وَقَالَ: «هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تُمَثِّلُ أَرْبَعَةَ مُلُوكٍ سَيَكُونُ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ وَبَعْدَهُمْ سَيَأْخُذُ قَدَيْسُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَلِكُ وَيَمْتَلِكُونَهُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

١٩ «حِينَئِذٍ، أَرَدْتُ مَعْرِفَةَ مَعْنَى رَمَزِ الْحَيَوَانَاتِ الرَّابِعِ الْمُخْتَلَفِ عَنِ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى. كَانَ مُرْعَبًا وَقَوِيًّا جَدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَمِخَالِبُهُ مِنْ بَرُونِزٍ. وَقَدْ أَكَلَ مَخْلُوقَاتٍ كَثِيرَةً وَسَخَقَ عِظَامَهَا وَدَاسَ عَلَى مَا تَبَقِيَ مِنْهَا تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ٢٠ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَعْنَى الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهِ وَالْقَرْنِ الَّذِي ظَهَرَ فِيهَا بَعْدَ فَطْرَدِ ثَلَاثَةِ قُرُونٍ سَابِقَةٍ. وَكَانَتْ فِيهِ عَيُونٌ وَفَمٌّ يَتَكَلَّمُ بِعَجْرَفَةٍ شَدِيدَةٍ، وَمَنْظَرُهُ أَضْمٌ مِنْ مَنْظَرِ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى. ٢١ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ، بَدَأَ ذَلِكَ الْقَرْنَ يَجَارِبُ الْقَدَيْسِينَ وَغُلِبَهُمْ. ٢٢ ثُمَّ جَاءَ قَدِيمُ الْأَيَّامِ وَأَنْصَفَ قَدَيْسِي اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَجَاءَ الْوَقْتُ لِأَخْذِ قَدَيْسِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَلِكِ.

٢٣ «وَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ قَدِيمِ الْأَيَّامِ: «الْحَيَوَانَاتُ الرَّابِعَةُ هِيَ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ سَتَكُونُ مُخْتَلِفَةً عَنِ الْمَمَالِكِ الْأُخْرَى، فَسَتَبْتَلِعُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةَ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا. ٢٤ وَتُمَثِّلُ قُرُونَهُ الْعَشْرَ عَشْرَةَ مُلُوكٍ سَيَحْكُمُونَ تِلْكَ الْمَمْلَكَةَ. وَسَيَقُومُ بَعْدَهُمْ مَلِكٌ مُخْتَلَفٌ عَنِ الْمُلُوكِ السَّابِقِينَ، وَسَيَخْلَعُ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ. ٢٥ وَسَيَتَكَلَّمُ ضِدَّ اللَّهِ الْعَلِيِّ، وَسَيَضْطَهِدُ وَيُظَلِّمُ قَدَيْسِي اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَسَيَحَاوِلُ تَغْيِيرَ التَّقْوِيمِ وَالشَّرَائِعِ، وَسَيَسْلِمُ الْقَدَيْسُونَ إِلَى سُلْطَانِهِ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ وَنِصْفٍ.

٢٦ «وَلَكِنَّهُ سَيَحَاكُمُ، وَسَيَنْزِعُ سُلْطَانَهُ وَيَفِي مَلِكَهُ تَمَامًا. ٢٧ وَسَتَعْطَى السِّيَادَةَ عَلَى كُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ وَسُلْطَانَهَا وَمَجْدُهَا لِقَدَيْسِيِّ اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَسَتَكُونُ مَمْلَكَتُهُمْ مَمْلَكَةً أَبَدِيَّةً. وَسَتَخْضَعُ لَهُمْ جَمِيعُ السُّلْطَاتِ وَتُخَدِّمُهُمْ وَتُطِيعُهُمْ.»

٢٨ «وَفِي نَهَايَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، كُنْتُ أَنَا دَانِيَالُ، مُرْتَبِعًا جِدًّا. كَانَتْ أَفْكَارِي تُزْعِجُنِي، وَلَمْ أَسْتَطِعِ التَّوَقُّفَ عَنِ التَّفَكُّيرِ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.»

## ٨

## رُؤْيَا الْكَبْشِ وَالْتِبَسِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ بِلْشَاصِرَ\*، ظَهَرْتُ لِي، أَنَا دَانِيَالُ، رُؤْيَا أُخْرَى بَعْدَ تِلْكَ الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبِدَايَةِ.

٢ رَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا بَيْنَمَا كُنْتُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ، عَاصِمَةِ مَقَاطِعَةِ عِيلَامَ. وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا قَرَبَ نَهْرِ أُولَايِ.

٣ رَفَعْتُ عَيْنِي فَرَأَيْتُ كَبْشًا وَاقْفًا قَرَبَ النَّهْرِ. وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ، أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ. فَظَهَرَ الطَّوِيلُ بَعْدَ ظُهُورِ الْقَصِيرِ. ٤ رَأَيْتُ الْكَبْشَ مُنْدَفِعًا نَحْوَ الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ حَيْوَانٍ الصُّمُودَ أَمَامَهُ وَاسْتَمَرَ يَعْمَلُ مَا يَرِيدُ وَيَزَادُ فِي الْقُوَّةِ.

٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، جَاءَ تِبَسٌ مِنَ الْغَرْبِ عَابِرًا فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ. لَمْ تَكُنْ قَدَمَاهُ تَلِسَانِ الْأَرْضِ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ بَارِزَيْنِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

٦ ثُمَّ رَكَضَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ نَحْوَ الْكَبْشِ ذِي الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ سَابِقًا يَقِفُ عِنْدَ النَّهْرِ. ٧ وَرَأَيْتُهُ يَضْرِبُ الْكَبْشَ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ. وَحِينَ ضَرَبَ التِّبَسُ الْكَبْشَ كَسَرَ لَهُ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَبْشُ الصُّمُودَ أَمَامَهُ. فَطَرَحَ التِّبَسُ الْكَبْشَ أَرْضًا وَدَاسَ عَلَيْهِ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَنْقُدُ الْكَبْشَ.

٨ ثُمَّ اسْتَمَرَ التِّبَسُ يَزِيدُ عَظَمَةً. لَكِنْ فِي قِيَّةِ قُوَّتِهِ، انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْكَبِيرُ وَخَرَجَتْ مَكَانَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ بَارِزَةٍ. بَنَجَهُ كُلٌّ مِنْهَا نَحْوَ جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ.

٩ وَخَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ مِنْ هَذِهِ الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ، نَحْوَ الْأَرْضِ الْجَمِيلَةِ. ١٠ وَارْتَفَعَ الْقَرْنُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَطَرَحَ الْكَثِيرَ مِنَ النُّجُومِ وَالْكَوَاكِبِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَ عَلَيْهَا. ١١ وَرَفَعَ نَفْسَهُ مُتَحَدِّيًا رَبَّ جُنْدِ السَّمَاءِ. وَأَعْنَى الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ، وَهَدَمَ الْهَيْكَلَ. ١٢ وَبِسَبَبِ الْمَعْصِيَةِ، تَوَقَّفَ تَقْدِيمُ الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ. فَعَلَّ الْقَرْنُ الصَّغِيرُ هَذَا، وَطَرَحَ الْحَقَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَنَجَّحَ فِي مَا عَمِلَ!

١٣ وَصَحَّتْ أَحَدُ الْقَدَيْسِيِّنَ بِتِكَلَّمِهِ. فَقَالَ أَحَدُ الْقَدَيْسِيِّنَ لِلَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ: «كَمْ سَتَدُومُ هَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الرُّؤْيَا - أَي تَوَقَّفَ الذَّبِيحَةُ الْيَوْمِيَّةُ بِسَبَبِ الْإِثْمِ، وَدَوَسَ الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ وَالْجُنْدِ السَّمَاءِيِّ؟»

١٤ فَقَالَ: «سَيَقِي هَذَا الْفَتْنُ ثَلَاثَ مِئَةِ نَهَارٍ وَلَيْلَةٍ، إِلَى أَنْ يُسْتَرَدَّ الْمَكَانُ الْمُقَدَّسُ.»

## شَرْحُ الرُّؤْيَا لِدَانِيَالِ

\* ٨:١  
السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ... بِلْشَاصِرَ. أَي نَحْوَ 551 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

١٥ حِينَ رَأَيْتُ، أَنَا دَانِيَالُ، الرُّؤْيَا طَلَبْتُ مُسَاعَدَةَ لِفَهْمِهَا. وَجَاءَ ظَهَرَ شَخْصٌ أَمَامِي، وَكَانَ فِي هَيْئَةِ رَجُلٍ. ١٦ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا بَشَرِيًّا مِنْ وَسْطِ النَّهْرِ يَقُولُ: «يَا جِبْرَائِيلُ، اشْرَحْ الرُّؤْيَا لِهَذَا الرَّجُلِ.»

١٧ لِحَاثِ جِبْرَائِيلَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتُ واقِفًا فِيهِ، وَإِذْ كَانَ يَقْتَرِبُ إِلَيَّ ارْتَبَعْتُ جِدًّا وَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِِي. فَقَالَ لِي: «افْهَمْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، فَالرُّؤْيَا تَخْتَصُّ بِنَهَايَةِ الزَّمَنِ.»

١٨ وَحِينَ تَكَلَّمْتُ إِلَيَّ أُنْعِمِي عَلَيَّ، لَكِنَّهُ لَمَسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى قَدَمِي. ١٩ حِينَئِذٍ قَالَ لِي: «هَذَا أَنَا سَأُخْبِرُكَ بِمَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ الْغَضَبِ، أَيَّ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْوَقْتِ الْمَعِينِ.

٢٠ «الْكَبِشُ ذُو الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتَهُ يُمَثِّلُ مَلِكَ الْإِمْبْرَاطُورِيَّةِ الْمَادِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ. ٢١ وَالتَّيْسُ يُمَثِّلُ حَكْمَ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنَ الضَّخْمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ يُمَثِّلُ الْمَلِكَ الْأَوَّلَ. ٢٢ أَمَّا كَسْرُ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ وَخُرُوجُ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ مِنْهُ، فَيُمَثِّلُ قِيَامَ أَرْبَعِ مَمَالِكٍ بَعْدَ مَوْتِ الْمَلِكِ الْأَوَّلِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَنْ يَكُونُوا بِقُوَّتِهِ.

٢٣ «وَفِي نَهَايَةِ مُلْكِهِمْ، وَحِينَ تَصِلُ الْمَعْصِيَةُ ذُرُوتَهَا، سَيَقُومُ مَلِكٌ عَنِيدٌ وَقَاسٍ يَعْمَلُ بِالْمَلِكِ. ٢٤ سَيَكُونُ قُوْبًا جِدًّا، مَعَ أَنَّ قُوَّتَهُ لَنْ تَكُونَ مِثْلَ قُوَّةِ الْمَلِكِ الْأَوَّلِ. سَيَكُونُ مَدْمَرًا بِشَكْلِ مُدْهَشٍ وَسَيَتَقَدَّمُ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ. وَسَيَهْلِكُ الْقَادَةُ الْأَقْوِيَاءُ وَالشَّعْبُ الْمَقْدَسُ.

٢٥ «سَيَنْجَحُ بِذِكَايَتِهِ وَخِدَاعِهِ، وَسَيَسْبُ الْعِظَمَةَ إِلَى نَفْسِهِ. وَخِلَالَ قَتْرَةٍ مِنَ السَّلَامِ سَيَقْتُلُ كَثِيرِينَ. حَتَّى إِنَّهُ سَيَقِفُ لِيَقَاومَ رَئِيسَ الرُّؤَسَاءِ، وَلَكِنَّهُ سَيَنْتَحِطُّ دُونَ أَيِّ تَدْخُلٍ بَشَرِيٍّ.

٢٦ «رُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي أُعْلِنْتُ لَكَ صَحِيحَةً. أَمَّا أَنْتَ فَاحْتَمِ عَلَى الرُّؤْيَا، فَهِيَ لَنْ تَمَّ إِلَّا بَعْدَ قَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.» ٢٧ أَنَا، دَانِيَالُ، مَرِضْتُ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ نَهَضْتُ وَاسْتَأْنَفْتُ عَمَلِي عِنْدَ الْمَلِكِ. وَكُنْتُ مُنْدَهَشًا مِنَ الرُّؤْيَا الَّتِي مَا زَلْتُ لَا أَفْهَمُهَا.

## ٩

## صَلَاةُ دَانِيَالُ

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِ دَارِيُوسَ بْنِ أَحْشُورِيُوشَ الَّذِي يَحْدُرُ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ وَالَّذِي تَوَجَّحَ مَلِكًا عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، ٢ أَنَا دَانِيَالُ، كُنْتُ أَتَفَحَّصُ الْكُتُبَ الْمَقْدَسَةَ وَوَلَاحِظْتُ أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ إِرْمِيَا تَقُولُ إِنَّ الْهَيْكَلَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ سَيَبْقَى خَرِبًا لِسَبْعِينَ سَنَةً.

٣ فَتَوَجَّهْتُ إِلَى الرَّبِّ الْإِلَهِ بِالصَّلَاةِ وَالنَّضْرَعَاتِ وَالصَّوْمِ، وَلَبَسْتُ الْخَبِيثَ وَجَلَسْتُ عَلَى الرَّمَادِ. ٤ صَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ بِخَطِيئَاتِي، فَقُلْتُ: «يَا رَبُّ، أَيُّهَا الْإِلَهِ الْعَظِيمُ الْمُهَيْبُ الَّذِي يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَالْحُبَّةَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَطِيعُونَ وَصَايَاهُ، ٥ أَخْطَأْنَا وَضَلَلْنَا وَعَمَلْنَا أُمُورًا شَرِيْرَةً. وَعَصَيْنَا وَابْتَعَدْنَا عَنْ كُلِّ وَصَايَاكَ وَأَحْكَامِكَ، ٦ وَلَمْ نَسْمَعْ لِحُدَامِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِكَ الْمُلُوكَا وَرُؤَسَائِنَا وَلَا بَائِنَا وَلِكُلِّ الشَّعْبِ.

٧ «لَكَ الْبِرُّ، أَمَا نَحْنُ رِجَالٌ يَهُودًا وَسُكَّانَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُسْتَبْتِينَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الْقَرِيبَةِ وَالْبَعِيدَةِ - حَيْثُ شَتَّمْتَهُمْ بَعْدَ أَنْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ - فَلَنَا الْخِزْيُ. ٨ نَعَمْ يَا اللَّهُ، الْخِزْيُ لَنَا وَالْمُلُوكُ وَرُؤُسَائِنَا وَلَا بَأْسًا لِلَّذِينَ أَحْطَأُوا إِلَيْكَ.

٩ «أَمَا أَنْتِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْهِنَا فَلكَ الرَّحْمَةُ وَالْعُفْرَانُ لِأَنَّا تَمَرَّدْنَا عَلَيْكَ. ١٠ فَلَمْ نُنْطِعْ لِهِنَا حِينَ أَمَرْنَا بِأَنْ نَعْبُدَ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا مِنْ خِلَالِ خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ١١ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَعَدَّوْا شَرِيعَتَكَ وَضَلُّوْا بِعَدَمِ اسْتِمَاعِهِمْ لِصَوْتِكَ. وَقَدْ جَلَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَاتُ وَالْأَقْسَامُ الْمَكْتُوبَةَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى خَادِمِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَحْطَأْنَا إِلَيْكَ. ١٢» وَهَكَذَا تَمَّمَ اللَّهُ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَهَا ضِدْنَا وَضِدَّ قَادِتِنَا. حُطَّتْ كَارِثَةُ عَظِيمَةِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ آيَةَ كَارِثَةِ أُخْرَى تَحْتَ السَّمَاءِ. ١٣ كُلُّ الصِّبْيِ الَّذِي كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى حَدَّثَ لَنَا، تَمَامًا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. وَمَعَ هَذَا، لَمْ نَطْلُبِ اللَّهَ أَوْ نَتَّبِعَ عَنْ سُلُوكِ الْخَالِطِيِّ وَعَنْ عَدَمِ فَهْمِنَا لِلْحَقِّ. ١٤ فَاعَدَّ اللَّهُ هَذَا الْعِقَابَ ثُمَّ أَوْقَعَهُ عَلَيْنَا. لِهِنَا عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُ، أَمَا نَحْنُ فَلَمْ نُنْطِعْ صَوْتَهُ.

١٥ «وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْهِنَا، أَنْتِ أَعْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ جِبَارَةٍ، فَجَعَلْتَ اسْمَكَ مَعْرُوفًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. لَكِنَّا أَحْطَأْنَا وَأَتَمْنَا. ١٦ يَا رَبُّ أَيْدٍ غَضَبِكَ عَنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، عَنْ جِبَلِكَ الْمَقْدَسِ بِحَسَبِ إِحْسَانَاتِكَ. فَيَسْبِبُ آثَامَ آبَائِنَا وَخَطَايَانَا صَارَتْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ وَشَعْبُكَ مُحْتَقَرِينَ فِي نَظَرِ الْبِلَادِ الْمَجَاوِرَةِ.

١٧ «يَا لِهِنَا، اسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِ خَادِمِكَ وَطِلْبَاتِهِ لِأَجْلِ الرَّحْمَةِ. أَشْرُقْ بِوَجْهِكَ عَلَى هَيْكَلِكَ الْخَرِبِ، مِنْ أَجْلِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ. ١٨ يَا إِلَهِي، أَمَلِ أذْنَكَ وَاسْمَعْ، افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ خَرَابَتَنَا وَدَمَارَ الْمَدِينَةِ الْمَدْعُودَةِ بِاسْمِكَ، إِنَّنَا لَا نَطْلُبُ الرَّحْمَةَ عَلَى أَسَاسِ أَعْمَالِنَا الصَّالِحَةِ، بَلْ نَطْلُبُهَا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ. ١٩ يَا رَبُّ اسْمَعْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ لَنَا. يَا رَبُّ اسْمِعْ وَاسْتَجِبْ لَنَا. لِأَجْلِ نَفْسِكَ لَا تَتَأَخَّرْ، لِأَنَّ شَعْبَكَ وَمَدِينَتَكَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ.»

### تفسير الملاك

٢٠ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطَايَايَ وَخَطَايَا شِعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَقْدِمُ طِلْبَتِي لِأَجْلِ الرَّحْمَةِ أَمَامَ إِلَهِي السَّاكِنِ فِي جِبَلِهِ الْمَقْدَسِ - ٢١ أَيِّ بَيْنَمَا كُنْتُ أُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ - طَارَ الرَّجُلُ جِيرِيلُ الَّذِي رَأَيْتُهُ قَبْلًا فِي الرُّؤْيَا مُسْرِعًا فَوَصَلَ إِلَيَّ فِي وَقْتِ ذَبْحَةِ الْمَسَاءِ. ٢٢ وَقَدْ جَاءَ إِلَيَّ لِيسَاعِدَنِي كَيْ أَفْهَمَ، فَقَالَ: «يَا دَانِيالُ، جِئْتُ لِنُتَوِّأَ لَأَهْلِكَ وَلِأَسَاعِدَكَ أَنْ تَفْهَمَ. ٢٣ مِنْذُ أَنْ بَدَأْتُ تُصَلِّيَ طَلِبًا لِلرَّحْمَةِ، صَدَرَ إِلَيَّ أَمْرٌ بِأَنْ آتِيَ وَأَخْبِرَكَ بِأَنَّكَ مُحْبُوبٌ. فَانْتَبِهْ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَأَفْهَمِ الرُّؤْيَا.

٢٤ «لَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُ سَبْعِينَ أَسْبُوعًا لِشَعْبِكَ وَلِمَدِينَتِكَ الْمَقْدَسَةِ لِإِنهَاءِ الْإِثْمِ وَالْخَطِيئَةِ، وَلِتَكْفِيرِ عَنِ الذُّنُوبِ، وَإِلْحِضَارِ الْبِرِّ السَّرْمَدِيِّ وَخَلْمِ الرُّؤْيَا وَالنَّبُوءَةِ، وَلِسَلْخِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٢٥ «فَاعْلَمْ وَأَفْهَمْ أَنَّهُ مِنْذُ مُنْعَاهُ الْأَمْرِ بِرَدِّ الشَّعْبِ وَإِعَادَةِ بِنَاءِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَحَتَّى مَجِيئِ الْمَسِيحِ \* الرَّئِيسِ،



سَيَكُونُ هُنَاكَ سَبْعَةُ أَسَابِيعَ، وَخِلَالَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا، سَيُعَادُ بِنَاءُ سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَخَنْدَقِ الْمِيَاهِ حَوْلَهَا. وَسَتَكُونُ هُنَاكَ ضَيْقَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ. ٢٦ وَفِي نَهَايَةِ الْاِثْنَيْنِ وَالسِّتِّينَ أُسْبُوعًا، سَيَقْتُلُ الْمَسِيحُ، وَلَيْسَ لَهُ. \* وَفَوَاتُ الرَّئِيسِ الْقَادِمِ سَتَحْرِبُ الْمَدِينَةَ وَالْهَيْكَلَ. سَتَكُونُ النِّهَايَةُ كَطُوفَانٍ، وَسَيَكُونُ الْقِتَالُ وَالْتَدْمِيرُ مَحْتَمِينَ حَتَّى النِّهَايَةِ. ٢٧ وَسَيَفْرِضُ الْخَرْبُ مَعَاهِدَةً عَلَى كَثِيرِينَ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ. وَسَيُوقَفُ الذَّبَائِحُ وَالتَّقَدِمَاتُ لِمُدَّةِ نِصْفِ أُسْبُوعٍ، وَيَأْتِي النِّجْسُ الْخَرْبِ، S إِلَى أَنْ يَحِلَّ قَضَاءُ اللَّهِ الْمَحْتَمُ بِتَدْمِيرِ ذَلِكَ الْمَكَانِ تَمَامًا.»

## ١٠

## رُؤْيَا دَانِيَالٍ عَلَى نَهْرِ دَجَلَةَ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَلِكِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسٍ، أُعْلِنَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ إِلَى دَانِيَالِ الَّذِي اسْمُهُ الْأَرَامِيُّ بَلْطَشَاصَّرُ. وَكَانَتْ الرِّسَالَةُ صَحِيحَةً. وَجَاهَدَ دَانِيَالٌ كَثِيرًا لِيَفْهَمَ الرِّسَالَةَ، وَأَخِيرًا فَيَفْهَمُهَا. ٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَكَتُ، أَنَا دَانِيَالُ، لِثَلَاثَةِ أَسَابِيعَ كَامِلَةٍ. ٣ وَلَمْ أَكُلْ طَعَامًا جَيِّدًا أَوْ لَحْمًا أَوْ نَبِيذًا. وَلَمْ أَتَدَهَّنْ بِزَيْتٍ إِلَى أَنْ اكْتَمَلَتِ الْأَسَابِيعُ الثَّلَاثَةُ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَقِفُ بِجُودَارِ نَهْرِ دَجَلَةَ الْعَظِيمِ، ٥ رَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ رَجُلًا يَرْتَدِي ثِيَابًا مِنْ نَخْلٍ، وَعَلَى وَسَطِهِ حِرَامٌ مِنْ ذَهَبٍ. ٦ وَكَانَ جِسْمُهُ كَالزَّبْرَجَدِ، وَكَانَ وَجْهُهُ يُشْعِ كَالْبَرَقِ، وَعَيْنَاهُ كَمَصَابِيحٍ مُشْتَعِلَةٍ، وَبَدَتْ رِجْلَاهُ وَذِرَاعَاهُ كَالزَّبْرَجَدِ الْمَصْقُولِ، وَصَوْتُهُ كَجُمْهُورٍ عَظِيمٍ عِنْدَمَا يَتَكَلَّمُ.

٧ وَرَأَيْتُ، أَنَا دَانِيَالُ، الرُّؤْيَا وَحْدِي، فَالَّذِينَ كَانُوا مَعِي لَمْ يَرَوْهَا إِذْ خَافُوا جَدًّا وَهَرَبُوا وَاحْتَبَأُوا، ٨ فَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي. وَإِذْ رَأَيْتُ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ، لَمْ تَبْقَ فِي قُوَّةٍ، وَتَحَوَّلَتْ نَضَارَتِي إِلَى سُحُوبٍ، وَلَمْ تَبْقَ فِي قُوَّةٍ أَبَدًا. ٩ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ، فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَهُ، دَخَلْتُ فِي سُبَاتٍ وَانْطَرَحْتُ وَوَجَّهِي إِلَى الْأَرْضِ.

١٠ ثُمَّ لَمَسْتِي يَدٌ وَرَفَعْتَنِي عَلَى يَدَيْ وَرَجَلِي. ١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «أَيُّهَا الْمَحْبُوبُ دَانِيَالُ، انْتَبِهْ إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي سَأُخْبِرُكَ بِهَا. قُمْ، لِأَنِّي قَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ.» وَحِينَ قَالَ هَذَا قُمْتُ وَأَنَا مُرْتَعِبٌ. ١٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، فَمِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ قَرَّرْتُ فِيهِ أَنْ تَنَالَ فَهْمًا وَتَتَدَلَّلَ أَمَامَ إِلَهِكَ، سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ هَذَا. ١٣ رَيْسُ فَارِسٍ قَاوَمَنِي لِمُدَّةِ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَلَكِنْ مِيخَائِيلُ، أَحَدُ رُؤَسَاءِ الْمَلَائِكَةِ، جَاءَ لِمُعَوَّتِي. وَلِذَا تَرَكْتُهُ هُنَاكَ مَعَ مَلُوكِ فَارِسٍ، ١٤ وَجِئْتُ لِأَسَاعِدَكَ لِفَهْمِ مَا سَيَحْدُثُ لَشِعْبِكَ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ، لِأَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا هِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ.» ١٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ، كَانَ وَجْهِي نَحْوَ الْأَرْضِ، وَبَقِيْتُ صَامِتًا. ١٦ حِينَئِذٍ، لَمَسَ شَيْءٌ إِنْسَانٍ شَفْتِي، فَفَتَحْتُ فِيَّ وَتَكَلَّمْتُ. قُلْتُ لِلَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، حِينَ رَأَيْتُ الرُّؤْيَا، امْتَلَأْتُ بِالْأَلَمِ وَفَقَدْتُ كُلَّ

٩:٢٦ †

سَيَقْتُلُ. حَرْفِيًّا «سَيَقْطَعُ.»

٩:٢٦ ‡

لَيْسَ لَهُ. أَي لَيْسَ لَهُ مَنْ يُسَاعِدُهُ، أَوْ لَيْسَ لَهُ نَسْلٌ.

٩:٢٧ S

النِّجْسُ الْخَرْبِ. قَارِنِ بِبَشَارَةِ مَتَّى 24: 15.

قَوِيَّ. ١٧ فَكَيْفَ اسْتَطِيعَ، أَنَا خَادِمُكَ، أَنْ أُوَاصِلَ الْحَدِيثَ مَعَكَ يَا سَيِّدِي، وَلَيْسَتْ فِي قُوَّةِ اللُّوْفِ، وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أُتَفَسَّسَ؟»

١٨ فَتَقَدَّمَ إِلَيَّ شِبْهُ الْإِنْسَانِ وَأَمْسَكَنِي، ١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْحَيُّوبُ، اهَذَا وَشَجَعٌ». وَبَيْنَمَا كَانَ يَجْكُرُ إِلَيَّ، اسْتَعَدَّتْ قَوِيَّ وَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، اسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ تَجْكُرَ إِلَيَّ لِأَنَّكَ قَوِيَّتِي.»

٢٠ حِينَئِذٍ، قَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ لِمَاذَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ؟ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعَ لِأَحَارِبَ رَيْسِ فَارِسَ. وَعِنْدَمَا أُغَادِرُ سَيَّاتِي رَيْسِ الْيُونَانِ. ٢١ لَكِنِّي سَأُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. لَا يُوْجَدُ مِنْ يَقِفٍ مَعِيَ ضِدَّ هَؤُلَاءِ سِوَى مِيخَائِيلَ رَيْسِكُمْ.»

## ١١

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَلِكِ دَارْيُوسَ الْمَادِّيِّ، \* وَقَفْتُ أَمَامَهُ لِأُجِيعَهُ وَأَقْوِيَهُ. †

٢ «وَالْآنَ سَأُخْبِرُكَ بِالْحَقِيقَةِ. سَيَكُونُ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ مَلُوكٍ آخَرِينَ لِفَارِسَ، ثُمَّ سَيَأْتِي مَلِكٌ رَابِعٌ سَيَجْمَعُ ثُرُوءَ عَظِيمَةً وَسَيَكُونُ أَعْنَى مِنَ الْجَمِيعِ. وَسَتَجَلِبُ لَهُ ثُرُوتُهُ قُوَّةً أَكْثَرَ حَتَّى يَبْدُرَ الْكُلَّ ضِدَّ مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. ٣ ثُمَّ سَيَقُومُ مَلِكٌ يَجْكُرُ امْبِرَاطُورِيَّةً قُوَّةً جَدًّا وَيَعْمَلُ مَا يَرِيدُ. ٤ وَفِي قُبَّةِ قُوَّتِهِ، سَتَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَقْسَمَ إِلَى جِهَاتِ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ، لَكِنَّمَا لَنْ تَكُونَ لِنَسْلِهِ. وَلَنْ تُجْكَرَ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي حَكِمْتَ بِهَا أُنْمَاءَ مَلِكِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ سَتَنْمَرِّقُ وَتَنْتَقِلُ إِلَى آخَرِينَ.

٥ «وَسَيَزِدَادُ مَلِكٌ مَمْلَكَةِ الْجَنُوبِ قُوَّةً، وَلَكِنْ أَحَدُ قَادَتِهِ سَيَكُونُ أَقْوَى وَسَيَحْكُمُ عَلَى امْبِرَاطُورِيَّةٍ أَعْظَمَ.

٦ «وَبَعْدَ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ سَيَتَحَالَفُ الْأَثْنَانِ. وَتَتَزَوَّجُ ابْنَةُ مَلِكِ الْجَنُوبِ مِنْ مَلِكِ الشَّمَالِ. لَكِنَّمَا لَنْ تَمْلِكَ الْقُوَّةَ، وَلَنْ يَدُومَ نَسْلُهَا، بَلْ سَتَسْتَقِلُّ هِيَ وَابْنُهَا وَالَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا.

٧ «ثُمَّ سَيَقُومُ وَاحِدٌ مِنْ عَائِلَتِهَا فَيَسْتَوْلِي عَلَى السُّلْطَةِ وَيَأْخُذُ مَكَانَ مَلِكِ الْجَنُوبِ. سَيَهَاجِمُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَأْخُذُهَا. ٨ وَسَيَسْبِي الْأَهْلَةَ وَالْأَصْنَامَ وَالْأَوْعِيَةَ الذَّهَبِيَّةَ وَالْفِضِّيَّةَ الثَّمِينَةَ الَّتِي فِي الْحِصْنِ إِلَى مِصْرَ، ثُمَّ سَيَتْرِكُ مَلِكَ الشَّمَالِ وَشَأْنَهُ لِيُضِعَ سَنَوَاتٍ. ٩ ثُمَّ سَيَهَاجِمُ ذَلِكَ الْمَلِكُ الْمَلِكِ الْجَنُوبِ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

١٠ «وَسَيَسْتِيرُ أَبْنَاءَ مَلِكِ الشَّمَالِ حَرْبًا، وَسَيَجْمَعُونَ جَيْشًا ضَخْمًا. سَيَأْتِي ذَلِكَ الْجَيْشُ وَيَتَنَاحُ كَطُوفَانٍ، فَيُصَلُّ حَتَّى حِصْنَ مَلِكِ الْجَنُوبِ. ١١ وَسَيَغْضَبُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيُخْرِجُ لِيحَارِبَ مَلِكَ الشَّمَالِ فَيُوقِفُ ذَلِكَ الْجَيْشَ الْعَظِيمَ الَّذِي سَيَسْتَسْلِمُ لَهُ. ١٢ وَحِينَ يَهْزِمُ الْجَيْشَ الْعَظِيمَ، يَتَكَبَّرُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، وَيَمُوتُ مِائَاتُ الْأَلْفِ مِنَ النَّاسِ، لَكِنْ انْتِصَارُهُ لَنْ يَدُومَ. ١٣ بَعْدَ ذَلِكَ سَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ بِجَيْشٍ أَضْحَمَ. وَبَعْدَ عِدَّةِ سِنِينَ سَيَتَقَدَّمُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَعِتَادٍ كَثِيرٍ.

\* ١١:١

السَّنَةِ الْأُولَى ... الْمَادِّيِّ، أَي نَحْوَ 521 قَبْلَ الْمِلَادِ.

† ١١:١

وَقَفْتُ ... وَأَقْوِيَهُ. رُبَّمَا مَا يَقْصِدُهُ دَانِيَالُ هُوَ أَنَّهُ كَانَ يُسَاعِدُ مِيخَائِيلَ، الْمَلَاكَ، فِي حَرْبِهِ.

١٤ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقُومُ كَثِيرُونَ مَلَكَ الْجَنُوبِ، حَتَّى بَعْضُ مِنْ رِجَالِ شَعْبِكَ الْأَشْدَاءِ سَيَتَجَرَّأُونَ عَلَى مَلَكَ الْجَنُوبِ. سَيَكُونُ هَذَا إِتِمَامًا لِلرُّؤْيَا، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجْحُوا. ١٥ وَسَيَتَقَدَّمُ مَلَكَ الشَّمَالِ، وَيَضَعُ حَوَاجِزَ تَرَابِيحٍ لِلْحِصَارِ، وَيَفْتَحُ مَدِينَةَ مُحَصَّنَةٍ، لَنْ تَصْعَدَ أَمَامَهُ قُوَاتُ الْجَنُوبِ. وَلَا حَتَّى أَفْضَلَ الْجُنُودِ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَقَاوِمُوهُ.

١٦ «وَسَيَفْعَلُ الْمُهَاجِمُ كَمَا يُرِيدُ، فَالَّذِينَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَقِفَ أَمَامَهُ. وَسَيَقِفُ فِي الْأَرْضِ الْجَمِيلَةِ وَسَيَكُونُ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَيْهَا لِدَمْرِهَا. ١٧ وَسَيَقْرُرُ أَنْ يُجْعَلَ مُمْلَكْتَهُ قُوَّةً جَدًّا، وَلِذَا سَيَقْطَعُ مَلَكَ الشَّمَالِ عَهْدًا مَعَ مَلَكَ الْجَنُوبِ، ثُمَّ سَيَحَاوِلُ تَمْثِيلَ ذَلِكَ الْعَهْدِ بِأَنْ يُزَوِّجَهُ إِحْدَى بَنَاتِهِ، † يَهْدَفُ سَخَى الْمَمْلَكَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَجْحَ، وَلَنْ يَكُونَ فِي مَصْلَحَتِهِ.

١٨ «بَعْدَ ذَلِكَ سَيُرِيدُ مَلَكَ الشَّمَالِ اهْتِمَامَهُ عَلَى جِزْرِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَسَوَاحِلِهِ، وَسَيَأْخُذُ الْكَثِيرَ مِنْهَا. وَلَكِنَّ قَائِدًا سَيُوقِفُهُ وَيَضَعُ حَدًّا لَتَكْبَرِهِ، وَسَيُرَدُّ تَكْبَرُهُ عَلَى رَأْسِهِ. ١٩ وَلِذَا سَيَرْجِعُ مَلَكَ الشَّمَالِ إِلَى حِصُونِ أَرْضِهِ، وَلَكِنَّهُ سَيَتَعَثَّرُ وَيَسْقُطُ وَلَا يَعُودُ يَرَى ثَانِيَةً.

٢٠ «وَسَيَأْتِي مَكَانَهُ مَلَكَ يُرْسِلُ رَسُولًا لِتَحْصِيلِ جَبَايَةٍ لِأَجْلِ مَجْدِ الْمَمْلَكَةِ، لَكِنَّ قُوَّتَهُ سَتَنْكَسِرُ سَرِيعًا، لَكِنَّ لَيْسَ بِمُورَةٍ وَلَا بِمَعْرَكَةٍ. ٢١ وَسَيَأْتِي مَكَانَهُ رَجُلٌ مُحْتَقَرٌ لَنْ يُنْحَ بِهَاءَ مَلِكًا، وَهُوَ سَيَأْتِي فِي وَقْتِ سَلَامٍ وَيَأْخُذُ الْعَرْشَ بِالْحِلْيَةِ. ٢٢ وَسَيُهَاجِمُ جَبُوشًا عَظِيمَةً وَيَهْزِمُهَا، بَيْنَ فِيمِمْ رِئِيسِ الْعَهْدِ. ٢٣ وَبَعْدَ أَنْ يَضْمَ أُنَاسًا أَكْثَرَ إِلَى جَمَاعَتِهِ سَيُظْهِرُ مَكْرَهُ. وَسَيَزِدُّ قُوَّةً بِالرَّغْمِ مِنْ قَلَّةِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٢٤ «وَسَيَأْتِي فِي وَقْتِ سَلَامٍ وَأَمَانٍ إِلَى أَغْشَى الْبِلَادِ وَيَسْلُبُ وَيَسْرِقُ وَيَأْخُذُ غَنِيمَةً، وَهُوَ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَحَدٌ مِنْ آبَائِهِ قَطُّ. وَسَيَخْطِطُ أَنْ يُحَاصِرَ مَدِينَهُ الْمُحَصَّنَةَ، وَلَكِنَّ هَذَا سَيَحْدُثُ حَتَّى الْوَقْتِ الْمَعِينِ فَقَطُّ.

٢٥ «ثُمَّ سَيُثِيرُ كُلَّ رَغْبَتِهِ وَكُلَّ قُوَّتِهِ وَجَيْشِهِ عَلَى مَلَكَ الْجَنُوبِ. وَلِذَا سَيَجْمَعُ مَلَكَ الْجَنُوبِ جَيْشًا عَظِيمًا وَقُوَّةً جَدًّا، وَلَكِنَّهُ سَيَخْذَعُ وَيَخْسِرُ. ٢٦ فَخَلْفَاؤُهُ الَّذِينَ أَطْعَمَهُمْ عَلَى مَائِدَتِهِ سَيَهْزِمُونَهُ، وَسَيَهْزِمُ جَيْشَهُ، وَسَيَسْقُطُ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجُنُودِ قَتْلَى. ٢٧ وَسَيَكُونُ لِهَذَيْنِ الْمَلَكَيْنِ خُطُطٌ شَرِيرَةٌ. سَيَكْذِبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَهُمَا جَالِسَانِ إِلَى مَائِدَةٍ. وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَجْحَ، لِأَنَّ هُنَاكَ وَقْتًا مَعِينًا لِلنَّهَائَةِ. ٢٨ وَسَيَرْجِعُ مَلَكَ الشَّمَالِ إِلَى أَرْضِهِ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ. وَفِي طَرِيقِهِ لِلْعَوْدَةِ يَفْكِرُ بِالْإِسَاءَةِ إِلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ. وَسَيَعْمَلُ عَمَلَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

٢٩ «وَفِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ سَيَجْتَاحُ الْجَنُوبُ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ لَنْ تَكُونَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى. ٣٠ سَتَأْتِي سَفْنٌ مِنْ كَيْتِمٍ لِنَحَارِهِ، فَيَخَافُ وَيَنْسَحِبُ. لَكِنَّ غَضَبَهُ سَيُثَوِّرُ ضِدَّ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ. سَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَيُسَانِدُ الَّذِينَ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ. ٣١ وَسَتَنْجِسُ بَعْضُ قُوَاتِهِ الْمَيْكَلِ وَالْحِصْنَ، وَسَيُوقِفُونَ الذَّبَاحَ الْيَوْمِيَّةَ، وَيَقِيمُونَ النِّجْسَ الْخَرْبِ. S. ٣٢ «وَسَيَخْذَعُ بِالطُّفْلِ الْكَاذِبِ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَلَى الْعَهْدِ، أَمَّا الَّذِينَ يَعْرِفُونَ لَهُمْ فَيَسْكُونُونَ ثَابِتِينَ وَيَطِيعُونَهُ.

٣٣ وَسَيَسَاعِدُ عَقْلَاءُ الشَّعْبِ كَثِيرِينَ لِيَهْمُوا، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ يَتَعَرَّضُونَ لِلْقَتْلِ بِالسِّيفِ أَوْ النَّارِ، أَوْ قَدْ يَتِمُّ أَسْرُهُمْ لِبَعْضِ

† ١١:١٧

إِحْدَى بَنَاتِهِ. حَرْفِيًّا «إِحْدَى بَنَاتِ نِسَائِهِ».

S ١١:٣١

النِّجْسَ الْخَرْبِ. قَارِنَ بِبِشَارَةِ مَتَّى 24: 15.

الوقت. ٣٤ وَحِينَ يَسْقُطُ الْمُصَابُونَ، سَتَقَدِّمُ لَهُمْ بَعْضَ الْمُسَاعَدَةِ، وَسَيَشْتَرِكُ فِي مُسَاعَدَتِهِمْ كَثِيرُونَ مِنَ الْمُرَائِنِ.  
٣٥ وَحَتَّى بَعْضَ الْعُقَلَاءِ سَيَتَعَثَّرُونَ. وَفِي ضَيْقِهِمْ تَمَّتْ تَقْيِيمُهُمْ وَتَطْهِيرُهُمْ وَتَبْيِيزُهُمْ بَانْتِظَارِ النَّهَايَةِ. فَسَيَكُونُ هُنَاكَ  
وَقْتُ بَعْدِ حَتَّى الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ لِلنَّهَايَةِ.

### الملك الذي يرفع نفسه

٣٦ «وَسَيَفْعَلُ مَلِكُ الشَّمَالِ مَا يَشَاءُ، فَسَيَرْفَعُ نَفْسَهُ وَيَعْظِمُهَا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ إِلَهٍ. سَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ مُرْبِعَةٍ ضِدَّ إِلَهِ  
الْآلَهَةِ. وَسَيَنْجَحُ حَتَّى تَمَّ جَمِيعُ الشُّرُورِ، ثُمَّ سَيَمُتُ مَا قَضَى بِهِ اللَّهُ. ٣٧ لَنْ يَعْتَرِفَ مَلِكُ الشَّمَالِ حَتَّى بِالْآلِهَةِ آبَائِهِ، وَلَا  
بِالْآلِهَةِ الَّتِي تَشْتَبِهُهَا النَّسَاءُ، لِأَنَّهُ لَنْ يَعْتَرِفَ بِأَيِّ إِلَهٍ، بَلْ سَيَعْظِمُ نَفْسَهُ عَلَيْهَا جَمِيعًا. ٣٨ لَكِنَّهُ سَيَكْرِمُ إِلَهَ الْحِصُونِ  
الَّذِي لَمْ يَهْتَمْ بِهِ آبَاؤُهُ، وَسَيُنْفِقُ عَلَيْهِ الْكَثِيرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ النَّفَائِسِ.  
٣٩ وَسَيَعْبُدُ إِلَهَهُ الْغَرِيبَ لِيقْتَنَحَ أَقْوَى الْحِصُونِ. وَسَيَكْرِمُ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِهِ مِنَ الْحُكَّامِ، وَيَضَعُ كَثِيرِينَ تَحْتَ  
سُلْطَتِهِمْ، وَيَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ مُقَابِلَ ضَرَائِبٍ يَدْفَعُونَهَا لَهُ.

٤٠ «وَفِي نَهَايَةِ الزَّمَنِ سَيَنْطَاحُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، وَلَكِنْ مَلِكُ الشَّمَالِ سَيَكْتَسِحُ أَرْضَهُ بِالْمَرْبِجَاتِ وَالْفَرَسَانِ وَالسُّفُنِ.  
فَسَيَجْتَاحُ مَلِكُ الشَّمَالِ الْأَرْضَ كَطُوفَانِ غَامِرٍ. ٤١ ثُمَّ سَيَجْتَاحُ الْأَرْضَ الْجَمِيلَةَ وَسَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ. وَهَؤُلَاءِ هُمْ  
مَنْ سَيَنْجُونَ مِنْ قُوَّتِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ الْعُمُونِيِّينَ ٤٢ وَسَيَمُدُّ يَدَهُ طَمَعًا بِبِلَادٍ أُخْرَى، وَحَتَّى مِصْرَ لَنْ تَخْبُو.  
٤٣ سَيَسِيظُرُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّفَائِسِ الْأُخْرَى الَّتِي تَمْتَلِكُهَا مِصْرُ، وَسَيَخْضَعُ لَهُ الْلُويُونَ وَالْكَوشِيُّونَ.  
٤٤ «وَلَكِنْ أَخْبَارًا مِنَ الشَّمَالِ الشَّرِّ سَتَرْجَعُ. وَسَيَخْرُجُ بَغْضَبٍ شَدِيدٍ لِيُخْرَبَ وَيَقْتُلَ أَنْاسًا كَثِيرِينَ.  
٤٥ سَيَنْصَبُ خِيَمَتَهُ الْمَلِكِيَّةَ بَيْنَ الْبَحْرِ\* وَالْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ الْجَمِيلِ. ثُمَّ تَأْتِي نَهَايَتُهُ، وَلَا يَجِدُ مِنْ يُسَاعِدُهُ.

## ١٢

### آخِرَ الْأَيَّامِ

١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقِفُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ مِيخَائِيلُ الْمَسْئُولُ عَنْ خِدْمَةِ شَعْبِكَ، وَسَيَكُونُ هُنَاكَ وَقْتُ ضَيْقٍ  
لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ مِنْذُ صَارُوا أُمَّةً وَحَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْجُو كُلُّ شَعْبِكَ الَّذِينَ أَسْمَأُوهُمْ مَكْتُوبَةً  
فِي الْكِتَابِ ٢ وَكُلُّ الرَّاقِدِينَ فِي تَرَابِ الْأَرْضِ سَيَقُومُونَ، بَعْضُهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ وَبَعْضُهُمْ إِلَى الْعَارِ وَالْإِزْدِرَاءِ  
الْأَبَدِيِّينَ. ٣ وَالْحِكْمَاءُ سَيُشْرَفُونَ كَقَبَّةِ السَّمَاءِ اللَّامِعَةِ، وَالَّذِينَ قَادُوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ سَيَصِيرُونَ كَالنُّجُومِ إِلَى أَبَدِ  
الْأَبَدِينَ.

٤ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ، فَاحْضَرِ هَذَا الْكَلَامَ وَاحْتَمِهِ حَتَّى وَقْتِ النَّهَايَةِ. سَيَجُولُ أَنْاسٌ كَثِيرُونَ فِي طُولِ الْأَرْضِ  
وَعَرَضُهَا، وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ.»

٥ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، وَقَفَ لِحَاةً اثْنَانِ آخَرَانِ هُنَاكَ، وَاحِدٌ عَلَى كُلِّ ضَنْفَةٍ. ٦ وَسَأَلَ أَحَدُهُمَا الرَّجُلَ اللَّائِسَ  
الْكَبَّانَ الَّذِي كَانَ يَقِفُ فَوْقَ الْمِيَاهِ وَسَطَ النَّهْرِ: «مَتَى تَنْتَهِي هَذِهِ الْأُمُورُ الْبَغِضَةُ؟»

\*\*

11:45

البحر. البحر الأبيض المتوسط.

٧ فَرَفَعَ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكِنَانَ الَّذِي كَانَ يَقِفُ فَوْقَ مِيَاهِ النَّهْرِ يَدِيهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَقْسَمَ بِاسْمِ الْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ وَقَالَ: «سَيَكُونُ ذَلِكَ لِثَلَاثَةِ مَوَاسِمٍ وَنِصْفِ مَوْسِمٍ. فَعِنْدَمَا تُكْسَرُ قُوَّةُ الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ، سَتَكْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا.»

٨ فَسَمِعْتُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَفْهَمْ، فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟»

٩ فَقَالَ: «أَذْهَبْ فِي سَبِيلِكَ يَا دَانِيالُ، لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ سَتَبْقَى مَخْفِيَةً وَمُخْتَوَمَةً حَتَّى النَّهْيَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ سَيَتَمُّ تَطْهِيرُهُمْ وَتَبْيِضُهُمْ وَتَنْقِيَتُهُمْ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَدَانُونَ. لَنْ يَفْهَمَ أَحَدٌ مِنَ الْأَشْرَارِ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَأَمَّا الْعُقَلَاءُ فَسَيَفْهَمُونَ.»

١١ «فَإِنَّ وَقْتَ إِزَالَةِ الذَّيْجَةِ الْيَوْمِيَّةِ وَحَتَّى إِقَامَةِ النَّجْسِ الْخَرِبِ،\* سَيَكُونُ هُنَاكَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَعُونَ يَوْمًا.

١٢ هُنَيْثًا لَمَّا يَنْبَأُ وَيَصِلُ إِلَى الْيَوْمِ الْأَلْفِ وَالثَلَاثِ مِئَةَ وَخَمْسِ وَثَلَاثِينَ.

١٣ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيالُ، فَأَذْهَبْ وَعِشْ حَيَاتَكَ حَتَّى النَّهْيَةِ. وَسَتَرْقُدُ وَتَقُومُ فِي نَهْيَةِ الْأَيَّامِ لِتَأْخُذَ نَصِيحَتِكَ.»

\* ١٣:١١

النَّجْسِ الْخَرِبِ، قَارَنَ بِبَشَارَةِ مَتَّى 24: 15.

## كُتَابُ هُوشَع

رِسَالَةُ اللَّهِ عَلَى فِيمُ هُوشَع

١ هَذِهِ رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى هُوشَعِ بْنِ بِيْرِي فِي أَيَّامِ حَكْمِ عَزْرِيَّا وَيُوْتَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا، مُلُوكِ يَهُودَا، وَخِلَالَ حَكْمِ رَبْعَامِ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢ هَذَا أَوَّلُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ إِلَى هُوشَع. قَالَ اللَّهُ: «أَذْهَبْ وَتَزَوِّجْ مِنْ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ، وَمَعَهَا أَوْلَادٌ زَنَى. ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ مُبْتَعِدَةً عَنِ اللَّهِ.»

وِلَادَةُ يَزْرَعِيلَ

٣ فَذَهَبَ هُوشَعُ وَتَزَوَّجَ مِنْ جُومَرَ بِنْتِ دِبْلَايِمَ. فَحَلَيْتَ وَوَلَدَتْ ابْنًا لهُوشَع. ٤ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ سَأَعْقِبُ عَائِلَةَ بَاهُوَ عَلَى الدَّمِ الْمَسْفُوكِ مِنْ يَزْرَعِيلَ، وَسَأَبِيدُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُحْطِمُ سِلَاحَ إِسْرَائِيلَ وَفُوتَهُمْ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

وِلَادَةُ لُورْحَامَةَ

٦ وَحَلَيْتَ جُومَرَ ثَانِيَةً وَوَلَدَتْ بِنْتًا. فَقَالَ اللَّهُ لهُوشَع: «ادْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ، لِأَنِّي لَنْ أَعُودَ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَغْفِرَ لَهُمْ بِنَاتًا. ٧ وَلَكِنِّي سَأَرْحَمُ بَنِي يَهُودَا. سَأُخَلِّصُهُمْ بِقُوَّةِ إِلَهُهِمْ، وَلَيْسَ بِقُوسٍ أَوْ رُمْحٍ أَوْ خِيُولٍ أَوْ فُرْسَانٍ.»

وِلَادَةُ لُوعِيَّ

٨ وَطَمَّتْ جُومَرَ لُورْحَامَةَ، ثُمَّ حَلَيْتَ وَوَلَدَتْ وَوَلَدًا آخَرَ. ٩ فَقَالَ اللَّهُ: «ادْعُ اسْمَهُ لُوعِيَّ، لِأَنَّهُ لَسْتُ شَعِييَ، وَأَنَا لَسْتُ إِلَهُكُمْ.»

وَعَدُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

١٠ سَيَكُونُ نَسْلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَثِيرًا كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِأَحْصَاؤُهُ. وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: «لَسْتُ شَعِييَ»، سَيُقَالُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ.» ١١ سَيَجْتَمِعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا، وَسَيُعِينُونَ رَئِيسًا وَاحِدًا لَهُمْ. سَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَمَّ سَبْيُهُمْ إِلَيْهَا، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ سَيَكُونُ عَظِيمًا.

٢

١ «قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ «أَنْتُمْ شَعِييَ»، وَقُولُوا لِأَخْوَاتِكُمْ «سَوْفَ تُرْحَمُونَ.»»

\* 1:٤

بَيْت. رُبَّمَا أِنَّ الْمَقْصُودَ هُوَ الْعَائِلَةُ الْمَالِكَةُ فِي إِسْرَائِيلَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 6)

† 1:٦

لُورْحَامَةَ. أَيْ «لَا رَحْمَةَ.»

‡ 1:٩

لُوعِييَ. أَيْ «لَيْسَ شَعِييَ.»

رسالةُ الله إلى شعبيه

٢ «قَدِّمُوا قَضِيَّتِي لِأُمِّكَ\*

لأنَّهَا لَيْسَتْ زَوْجِي،

وَأَنَا لَسْتُ زَوْجَهَا.

فَلتَتَوَقَّفْ عَنِ زَنَاها

وَتُبْعِدِ الَّذِينَ تَزْنِي مَعَهُمْ عَن صَدْرِها.

٣ وَالْأَفْئِدَةُ سَاعَرَتْها

وَأَوْقَفَهَا عَارِيَةً كَمَا وُلِدْتُ.

سَأَحْوِلُها إِلَى بَرِيَّةٍ

وَسَأَجْعَلُها أَرْضًا نَاشِئَةً،

وَسَأَقْتُلُها بِالْعَطَشِ.

٤ لَنْ أَرْحَمَ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهم أَوْلَادُ زَنَى.

٥ لِذَلِكَ حَبَلْتُ بِهِمُ الزَّانِيَةَ

وَعَلَيْهَا أَنْ تَحْجَلَ مِمَّا عَمَلْتُ.

قَالَتْ: «سَأَلْحِقُ بِمِجْيِ الَّذِينَ يُعْطُونِي طَعَامِي

وَمَائِي وَصُوفِي وَكِنَانِي وَزَيْتِي وَشِرَائِي».

٦ لِذَلِكَ سَأَسْبِغُ طَرِيقَهَا بِالْأَشْوَالِ،

وَسَأَبْنِي حَائِطًا حَوْلَهَا فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجِدَ طَرِيقَهَا.

٧ وَمَعَ أَنَّهُا سَتَلْحَقُ بِهِمْ،

إِلَّا أَنَّهُا لَنْ تَصِلَ إِلَيْهِمْ.

حِينَئِذٍ، سَتَقُولُ: «سَأَرْجِعُ إِلَى زَوْجِي الْأَوَّلِ»†

لِأَنَّ حَالِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

كَانَتْ أَفْضَلَ مِمَّا هِيَ عَلَيْهِ الْآنَ.

٨ لَكِنَّا لَمْ نَعْرِفْ أَنِّي أَنَا

مَنْ أَعْطَاها الْقَمَحَ وَالتَّبِيدَ وَالتَّزَيْتَ.

أَعْطَيْتُهَا الْكَثِيرَ مِنَ الفِضَّةِ

وَالذَّهَبِ فَصَنَعَتْ مِنْهَا تَمَثَالًا لِلْبَعْلِ.

\* ٢:٢

لِأُمِّكَ. أي إسرائيل.

† ٢:٧

زَوْجِي الْأَوَّلِ. إشارة إلى الله.

٩ «لِذَلِكَ سَاعُودُ لَأَسْتَعِيدَ قَمَحِي فِي وَقْتِ حَصَادِهِ،  
وَبَيْذِي فِي وَقْتِ عَصْرِهِ.

سَأَسْتَعِيدُ صُوفِي وَكَأَنِّي الَّذِي تَسْتَعِدُّهُ لِسِتْرٍ عُرِيهَا.

١٠ سَأَكْشِفُ أَعْمَالَهَا الْمُخْزِيَةَ أَمَامَ كُلِّ مَحْبِبِّهَا.  
وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَهَا مِنْ يَدِي.

١١ وَسَأُوقِفُ احْتِفَالَاتِهَا وَأَعْيَادَهَا

أَوَائِلَ شَهْرِهَا وَسَيُوتِهَا وَكُلَّ مَوَاسِمِهَا.

١٢ سَأُخْرِبُ كُرُومَهَا وَأَشْجَارَ التِّينِ الَّتِي قَالَتْ عَنْهَا:

«هَذِهِ هَدَايَا أُعْطَاهَا لِي مُحِبِّي.»

وَسَأُحَوِّلُهَا إِلَى غَايَةِ،

وَسَتَأْكُلُهَا الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ.

١٣ سَأُعَاقِبُهَا عَلَى الْوَقْتِ الَّذِي أَحْرَقَتْ فِيهِ الْبُحُورَ لِلْبَعْلِ

حِينَ كَانَتْ تَتَزَيَّنُ بِالْحِلْيِ وَالْجَوَاهِرِ

وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّهَا،

وَقَدْ نَسِيتِي، يَقُولُ اللَّهُ.

١٤ «لِذَلِكَ سَأَفْتِنُهَا وَأُفْوِذُهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَأُكَلِّرُ قَلْبَهَا.

١٥ وَسَأُعْطِيهَا كُرُومًا هُنَاكَ،

وَسَيَصِيرُ وَادِي عَثُورَ بَابًا لِلْأَمَلِ.

وَسَتُجِيبُنِي هُنَاكَ

كَمَا أَجَابْتَنِي فِي أَيَّامِ شِبَابِهَا

حِينَ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

١٦ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَتَدْعِينِي «رَجُلِي»،

وَلَنْ تَعُودِي تَدْعِينِي «بَعْلِي».\*

١٧ وَسَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِ مِنْ فِيهَا،

فَلَا تَعُودُ تُذَكِّرُ فِيمَا بَعْدَ.

\* ٢:١٦

بعلي. معنى هذه الكلمة «سيدي». كانت تُستخدم لمادة السيد والزوج. كما كانت تُستخدم لتسمية أحد الآلهة الكنعانيين التي عبدها بنو إسرائيل، فأمر الله بني إسرائيل بعدم مناداته بهذا الاسم.



١٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَأَقْطَعُ عَهْدًا هُمْ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ  
وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ،  
وَسَأُرْزِلُ الْقَوْسَ وَالسَّيْفَ وَالْقِتَالَ مِنَ الْأَرْضِ،  
وَسَأَجْعَلُهُمْ يَنَامُونَ بِأَمَانٍ.  
١٩ وَسَأَخُذُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ.  
سَأَخُذُكَ لِنَفْسِي وَأُعَامِلُكَ بِالْبِرِّ وَالْعَدْلِ  
وَالْحُبَّةِ وَالرَّحْمَةِ.  
٢٠ سَأَخُذُكَ لِنَفْسِي وَأُعَامِلُكَ بِأَمَانَةٍ  
وَسَتَعْرِفِينَ اللَّهَ.

٢١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَسْتَجِيبُ.  
سَأَسْتَجِيبُ لِلسَّمَاوَاتِ،  
وَالسَّمَاوَاتُ سَتَسْتَجِيبُ لِلْأَرْضِ.  
٢٢ وَسَتَسْتَجِيبُ الْأَرْضُ  
بِأَنْ تُعْطِيَ قَمْحًا وَبَيْدًا وَزَيْتًا.  
وَهَذِهِ كُلُّهَا سَتَسْتَجِيبُ لِزَرْعِي.  
٢٣ لِأَنِّي سَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ،  
وَسَأَرْحَمُ لُورْحَامَةً،  
وَسَأَقُولُ لِلْعَمِيِّ: «أَنْتَ شَعِي»،  
وَهُوَ سَيَقُولُ: «أَنْتَ إِلَهِي.»»

## ٣

## فِدَاءُ هُوشَعِ الْجُرْمِ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «أَذْهَبْ وَأَحْبِبْ امْرَأَةً زَانِيَةً يُحِبُّهَا رَجُلٌ آخَرُ. أَحْبِبْهَا كَمَا أَحَبَّ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَعَ أَنَّهُمْ  
يَتَّبَعُونَ عَنْهُ إِلَى آلِهَةٍ أُخْرَى وَيُحِبُّونَ الْكَعَكَ بِالزَّبِيبِ.»\*

\* ٣:١

كعك بالزبيب. كعك بزبيب كان يُخبز على شكل الآلهة الوثنية.

٢ اشْتَرَيْتَهَا بِخَمْسَةِ عَشَرَ مِثْقَالاً<sup>١</sup> مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِكَيْسٍ<sup>٢</sup> وَنِصْفِ الْكَيْسِ مِنَ الشَّعِيرِ. ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «سَتَعِيشِينَ مَعِيَ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ مِنْ غَيْرِ زَنِيٍّ، وَلَنْ تَتَزَوَّجِي شَخْصاً آخَرَ، وَأَنَا سَأَكُونُ زَوْجَكَ.»  
 ٤ وَهَكَذَا سَيَعِيشُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ غَيْرِ مَلِكٍ وَلَا رَيْسٍ لَأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. مِنْ غَيْرِ ذَبِيحَةٍ وَلَا نَصَبٍ تَذْكَارِيٍّ وَلَا ثَوْبٍ كَهَنَوِيٍّ وَلَا آفَةٍ. ٥ بَعْدَ هَذَا، سَيَرْجِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَسَيَطْلُبُونَ لَهُمُ دَاوُدَ مَلِكَهُمْ. وَفِي الْآيَّامِ الْآخِرَةِ، سَيَأْبُونَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ صِلَاحِهِ.

## ٤

## غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ

١ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، لِأَنَّ لِلَّهِ شَأْنٌ مَعَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ:

«لَا يُوجَدُ صِدْقٌ وَلَا رَحْمَةٌ  
 وَلَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ فِي أَهْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ.  
 ٢ بَلْ هُنَاكَ لَعْنَةٌ وَخِدَاعٌ وَقَتْلٌ وَسَرَقَةٌ  
 وَزِنَى وَفَوَاضَى وَسَفْكُ دَمٍ لَا يَتَوَقَّفُ.  
 ٣ لِذَلِكَ سَتَجِفُّ الْأَرْضُ،  
 وَسَيُدْبَلُ سُكَّانُهَا.  
 وَسَيَطْرُدُ النَّاسُ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ  
 وَطُيُورِ السَّمَاءِ،  
 وَيَتَلَاشَى سَمَكُ الْبَحْرِ.  
 ٤ «فَلَا يُجَادِلُ أَوْ يُلْزِمُ أَحَدٌ كَرَّ الْآخِرِ،  
 لِأَنَّ خِلَافِي هُوَ مَعَكُمْ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ.  
 ٥ سَتَتَعَثَّرُونَ فِي النَّهَارِ،  
 وَفِي اللَّيْلِ سَيَتَعَثَّرُ الْأَنْبِيَاءُ مَعَكُمْ،  
 وَسَادَمَرُ أُمَّكُمْ إِسْرَائِيلَ.  
 ٦ هَلَكَ شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ.  
 لِأَنَّكَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ،  
 فَإِنِّي أَنَا أَيْضاً سَارَفُضُكَ  
 مِنْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِي.»

٣:٢ †

مِثْقَالٌ، حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

٣:٢ ‡

كَيْسٌ. حَرْفِيًّا «حُومَرٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكِيلِ تَعَادَلُ نَحْوَ مِثْقَالَيْنِ لِتَرَا.

وَكَمَا نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِهْلِكَ،  
سَأُنْسِي أَنَا أَوْلَادَكَ.  
٧ كُلُّهَا اازدادوا عددًا  
ازدادوا في حَطِيئَتِهِمْ حَيًّا.  
وَلِذَلِكَ سَأُحَوِّلُ مَجْدَهُمْ إِلَى عَارٍ.

٨ «يَأْكُلُ الكَهَنَةُ ذَبَائِحَ حَطَايَا شَعْبِي،\*

وَيَطْمَعُونَ وَيَشْتَهُونَ  
أَنْ يَزِيدَ الشَّعْبَ مِنْ إِيْمِهِمْ.

٩ لَا يَخْتَلِفُ الكَاهِنُ عَنِ الشَّعْبِ.  
فَسَأَعاقِبُ كُلَّ وَاحِدٍ كَطَرَفِهِ،

وَسَأُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى أَعْمَالِهِ.

١٠ وَسَيَاكُونُ وَلَكِنِّهِمْ لَنْ يَشْبَعُوا،

وَسَيَزِنُونَ وَلَكِنِّهِمْ لَنْ يُجِيبُوا أَوْلَادًا.

لأنَّهُمْ تَرَكُوا اللهَ لِيَكْرِسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلزَّيِّ.

١١ «تَسْلُبُ الخمرُ والمُسْكِرُ القُدْرَةَ عَلَى التَّفَكِيرِ.

١٢ بنو شعبي يَسْتَشِيرُونَ شَجْرَةَ،

وَيَأْخُذُونَ نَصِيحَتَهُمْ مِنْ عَصَا!

لأنَّ رُوحَ الزَّيِّ أَضَلَّتْهُمْ،

فَلَمْ يَعُودُوا مُخْلِصِينَ لِأَلْهِمِهِمْ.

١٣ عَلَى قِمَمِ الجِبَالِ قَدَمُوا ذَبَائِحَ،

وعلى التلال أحرقوا بخورًا.

فَعَلُوا ذَلِكَ تَحْتَ أَشْجارِ البُلُوطِ وَالْحُورِ وَالْبَطْمِ،

لأنَّهُ كَانَ لَهَا ظِلٌّ جَمِيلٌ.

وَلِذَلِكَ بَنَاتُكُمْ زَانِيَاتٌ وَكَاتُكُمْ فَاسِقَاتٌ.

١٤ «لَنْ أَعاقِبَ بَنَاتُكُمْ لِأَنَّهُنَّ زَانِيَاتٌ،

وَلَا كَاتُكُمْ لِأَنَّهُنَّ فَاسِقَاتٌ.

لأنَّ الرِّجالَ يَعْتَرِلُونَ مَعَ الزَّوْائِي

\* ٤:٨

يَأْكُلُ ... شَعْبِي. كَانَ يَنْبَغِي لِلْكَهَنَةِ أَنْ لَا يَأْكُلُوا ذَبَائِحَ الخَطِيئَةِ بَلْ أَنْ تُحْرَقَ تَمَامًا بِالنَّارِ.

وَيَقْدُمُونَ الذَّبَائِحَ  
مَعَ اللَّوَاتِي يَنْدُرْنَ نُدُورَ الزَّيْنِ فِي الْمَعَابِدِ.  
الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ سَبِيلَهُ.

غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ

١٥ «مَعَ أَنْكَ يَا إِسْرَائِيلُ زَانٍ،

لَكِنَّ لَا تَعْرِضُ يَهُودًا لِلْإِثْمِ.

لَا تَدْخُلُوا الْجِلْجَالَ،<sup>†</sup>

وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوْنَ،<sup>‡</sup>

وَلَا تَحْلُقُوا بِاسْمِ اللَّهِ.

١٦ تَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِثْلَ بَقْرَةَ جَامِحَةَ.

وَالآنَ سَيَرَعَاهُمْ اللَّهُ تَكْرِافٍ ضَالَّةٍ فِي سَهْلِ فَيْسِيحَ.

١٧ «أَفْرَائِمُ مُلْتَصِقٌ بِالْأَصْنَامِ،

وَلِذَا اتْرَكَهُ وَحْدَهُ.

١٨ حِينَ يَنْتَبِي سُرُكُهُمْ فَإِنَّهُمْ يَنْعَمِسُونَ فِي الزَّيْنِ.

لَقَدْ أَحْبَبُوا عَارَ وَقَاحَتِهِمْ.

١٩ سَتَلَفَهُمُ الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا

وَسَتَأْخُذُهُمْ بَعِيدًا.<sup>§</sup>

سَيَخْزُونَ بِسَبَبِ الذَّبَائِحِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا.

٥

القادة: سَبَبُ خَطِيئَةِ إِسْرَائِيلَ وَهَذَا

١ «اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ،

وَأصْعُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،

وَأَسْمَعُوا يَا أَفْرَادَ بَيْتِ الْمَلِكِ.

هَذِهِ الدِّينُونَةُ هِيَ ضِدُّكُمْ،

لَأَنَّكُمْ صِرْتُمْ تَعَا عَلَى جَبَلِ الْمِصْفَاةِ

† ٤:١٥

الجلجال. مدينة إسرائيلية صارت من مراكز عبادة الآلهة المزيفة.

‡ ٤:١٥

بيت آون. وتعني بيت الشر بالمنفارقة مع اسمها القبلي «بيت إبل» أي بيت الله.

§ ٤:١٩

ستلفهم... بعيداً. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى جَبَلِ تَابُورٍ\*.

٢ الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَتَوَقَّفُونَ عَنِ الذَّبْحِ،†

سَأَعاقِبُهُمْ جَمِيعًا.

٣ أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَائِيمَ،

وَإِسْرَائِيلَ لَيْسَ مَخْفِيًا عَنِّي.

أَعْرِفُ يَا أَفْرَائِيمَ بِأَنَّكَ زَانٍ،

وَيَا إِسْرَائِيلَ بِأَنَّكَ نَجِسٌ.

٤ أَعْمَالُهُمْ تَمْنَعُهُمْ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ،

لَأَنَّهُمْ يَعِيشُونَ لِأَجْلِ الزَّيْنِ وَلَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ.

٥ سَتَشْهَدُ كِرْيَاةُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ،

وَإِسْرَائِيلُ وَأَفْرَائِيمُ سَيَسْقُطَانِ فِي إِثْمِهِمَا،

وَيَهْوِذَا سَتَسْقُطُ مَعَهُمَا.

٦ سَيَذْهَبُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَعَ قُطْعَانِ غَنَمِهِمْ وَيَقْرَهُهُمْ

لِيَبْحَثُوا عَنِ اللَّهِ،

وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ،

فَقَدْ ابْتَعَدَ عَنْهُمْ.

٧ خَانُوا اللَّهَ وَأَنْجَبُوا أَوْلَادًا غُرَبَاءَ،

وَالآنَ سَمِهَلِكُهُمُ الْغَازِي وَيُخْرِبُ أَرْضَهُمْ.

نُبُوَّةٌ عَنْ دَمَارِ إِسْرَائِيلَ

٨ «انْفُخُوا بِالْقَرْنِ فِي جَبْعَةَ،

اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الرَّامَةِ،

اصْرُخُوا فِي بَيْتِ آوَنَ،

أَنْتَبِهْ يَا بَنِيَامِينَ.

٩ احْكُمْ عَلَى أَفْرَائِيمَ بِالذَّمَارِ،

قَدْ أَعْلَنْتُ هَذَا فِي قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ رُؤْسَاءُ يَهُوذَا كُلُّصُوصِ

يُحِرُّكُونَ عَلَامَاتِ حُدُودِ الْأَرْضِ عَنِ مَوَاضِعِهَا.

\* ٥:١

جَبَلِ الْمِصْفَاةِ... تَابُورٍ. جَبَلَانِ فِي إِسْرَائِيلَ حَيْثُ كَانَ هَؤُلَاءِ يَعْبُدُونَ إِلَهَةً مَرْيَقَةً.

† ٥:٢

الْمُتَمَرِّدُونَ... الذَّبْحِ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

سَأَسْكَبُ عَلَيْهِمْ غَضَبِي كَلِمَاءً.

١١ أَفْرَائِمُ مُظْلُومٌ،

وَحَقُّهُ مَسْحُوقٌ،

لَأَنَّهُ رَضِيَ أَنْ يَذْهَبَ وَرَاءَ الْفَسَادِ.

١٢ سَأُحْرِبُ أَفْرَائِمَ كَالْعَيْثِ،

وَبَنِي يَهُوذَا كَالصِّدَاءِ.

١٣ رَأَى أَفْرَائِمُ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا،

وَيَهُوذَا أَنَّهُ مَجْرُوحٌ.

وَلَكِنَّ أَفْرَائِمَ ذَهَبَ إِلَى أَشُورَ طَالِبًا الْعَوْنَ،

وَأَرْسَلَ يَهُوذَا لِيَطْلُبَ مُسَاعَدَةً مِنْ مَلِكِهَا الْعَظِيمِ.

لَكِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَشْفِيَهُمْ،

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ شِفَاءً جَرِحَهُمْ.

١٤ لِأَنِّي سَأُهَاجِمُ أَفْرَائِمَ كَأَسَدٍ،

وَيَهُوذَا كَشِبِلٍ أَسَدٍ.

أَنَا سَأَمْرُقُهُمْ،

وَسَأَتِي وَأَخَذُهُمْ إِلَى عَرَبِيِّي لِأَتِيَهُمْ،

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَهُمْ مِنِّي.

١٥ سَأُعُودُ إِلَى مَكَانِي

إِلَى أَنْ يَخْجَلُوا وَيَعْتَرِفُوا بِذُنُوبِهِمْ

وَيَطْلُبُوا حُضُورِي.

فَفِي ضَيْقِهِمْ،

سَيَسْتَجِدُونَ إِحْسَانِي.»

٦

### كَلَامُ الشَّعْبِ

١ «لَتَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ،

فَعَنَّهُ هُوَ مَرَّقَنَا،

إِلَّا أَنَّهُ سَيَشْفِينَا،

وَمَعَ أَنَّهُ ضَرَبَنَا،

إِلَّا أَنَّهُ سَيَضْمِدُ جُرُوحَنَا.

٢ سَعِيدُنَا إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ،  
 وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقِيمُنَا فَنَحْيَا فِي حَضْرَتِهِ.  
 ٣ فَلَتَعْرِفْ مَنْ هُوَ اللَّهُ،  
 لِأَنَّ إِشْرَاقَهُ مُؤَكَّدٌ كَبُرُوعِ الْفَجْرِ.  
 سَيَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ،  
 كَهَطْرِ الرَّبِّيعِ الَّذِي يَرِي الأَرْضَ.»

### عَدَمُ أَمَانَةِ الشَّعْبِ

٤ «مَاذَا أَفْعَلُ بِكَ يَا أَفْرَايِمُ؟  
 وَمَاذَا أَفْعَلُ بِكَ يَا يَهُوذَا؟  
 أَمَا تَتَكَبَّرُ لِلَّهِ مِثْلُ مِثْلِ ضَبَابِ الصَّبَاحِ،  
 وَمِثْلُ نَدَى الْفَجْرِ،  
 تَزُولُ بِسُرْعَةٍ.  
 ٥ لِذَلِكَ حَطَّمْتَهُمُ بِالْأَنْبِيَاءِ،  
 وَقَتَلْتَهُمْ بِشَرَائِعِي.  
 وَسَيَطْهَرُ عَدْلِي كَالثُورِ.  
 ٦ لِأَنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ،  
 لَا ذَبَاحَ حَيَوَانِيَّةٍ،  
 وَأَسْرُ بِمَجْرِ قَلْبِهِمْ لِلَّهِ  
 أَكْثَرَ مِنْ ذَبَاحِهِمْ.  
 ٧ وَلَكِنْ أَفْرَايِمُ وَيَهُوذَا نَقَضُوا الْعَهْدَ  
 كَمَا فَعَلَ آدَمُ،  
 حَيْثُ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ.  
 ٨ جَلَعَادُ مَدِينَةٌ صَانِعِي الشَّرِّ،  
 وَآثَارُ الدَّمِّ تَغْطِيهَا.  
 ٩ مِثْلُ قَاطِعِي الطَّرِيقِ وَالْعِصَابَاتِ  
 هَكَذَا جَمَاعَةُ الْكَهَنَةِ  
 يَكْمُنُونَ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى شِكِيمِ\*  
 يَنْقُدُونَ مَوَامِرَاتٍ شَرِيرَةً.

\*

٦:٩ شِكِيمُ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمِ.

١٠ رَأَيْتُ أَمْرًا مَرُوعًا فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ:  
هُنَاكَ زَنَى أَفْرَايِمُ،  
وَتَجَسَّسَ إِسْرَائِيلُ.  
١١ حُدِدَتْ دَيْنُونَةُ يَهُوذَا أَيْضًا.  
حِينَ أَرْجِعُ مِنَ السَّبْيِ شَعْبِي.

## ٧

١ «حِينَ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ،  
سَيُنْكَشِفُ إِثْمَ أَفْرَايِمَ،  
وَالشُّرُورُ الَّتِي عَمِلَتْ فِي السَّامِرَةِ.  
لَأَنَّهُمْ خَدَعُوا النَّاسَ.  
أَتَى السَّارِقُ،  
وَعَصَابَةٌ نَسَبُ فِي الشَّارِعِ.  
٢ لَا تَفْكُرُونَ بِالْأَمْرِ مَلِيًّا،  
وَلَكِنِّي تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ.  
وَالآنَ عَادَتْ أَعْمَالُهُمْ لَتَسْكَبَ بِهِمْ.  
وَأَنَا أَرَاهُمْ يَوْضُوجُ.  
٣ يُسْعِدُونَ الْمَلِكَ بِشَرِّهِمْ،  
وَيَكْذِبُهُمْ بِفِرْحَانِ الرُّؤَسَاءِ.  
٤ كُلُّهُمْ زَنَاءَةٌ.  
إِنَّهُمْ مِثْلُ فُرْنٍ مَحْمِيٍّ،  
لَا يَحْتَاجُ انْتِجَازًا أَنْ يَنْشَعَلَ بِإِحْمَائِهِ  
مِنذُ الْعَجِينِ وَحَتَّى نَضُوجِ الْخُبْزِ.  
٥ سَبَّيُوا الْمَرَضَ لِلْمَلِكِ خِلَالَ النَّهَارِ،  
وَلِلرُّؤَسَاءِ مِنْ حَرَارَةِ النَّخْرِ.  
وَالْمَلِكُ يَنْضُمُ إِلَى الَّذِينَ يَسْتَهْزِئُونَ بِاللَّهِ.  
٦ إِنَّهُمْ يَشْتَعَلُونَ كَمَا،  
قُلُوبُهُمْ تَشْتَعَلُ فِيهِمْ.



يَنَامُ غَضَبُهُمْ طَوَالَ اللَّيْلِ،  
لَكِنَّ فِي الصَّبَاحِ يَشْتَعِلُ كَالنَّارِ الْمُتَهَبَّةِ.  
٧ كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالْفَرَنِ  
وَيَفْسُدُونَ قَضَاتِهِمْ.  
كُلُّ مُلُوكِهِمْ يَسْقُطُونَ،  
وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَدْعُوَنِي.

### جَهْلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِذَمَارِهِمُ الْوَشِيكَ

- ٨ «أَفْرَائِمُ مُخْتَلِطٌ بِالْأُمَمِ.  
أَفْرَائِمُ كَعَكَّةٍ احْتَرَقَ أَحَدُ جَانِبَيْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَقْلَبْ فِي الْفَرَنِ.  
٩ يَا كُلُّ الْغُرَبَاءِ قَوْتَهُ دُونَ أَنْ يَعْرِفَ.  
الْعَفْنُ مَرْتُشُوشٌ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ.  
١٠ سَيَسْهَدُ كِبْرِيَاءُ إِسْرَائِيلَ ضِدَّهُ،  
وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَرْجِعُوا إِلَى إِلَهُهِمْ،  
وَلَنْ يَطْلُبُوهُ حَتَّىٰ حِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.  
١١ أَفْرَائِمُ مِثْلُ حَمَامَةٍ طَائِشَةٍ لَا تَتَفَكَّرُ.  
يَدْعُونَ مِصْرَ لِأَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى الْعَوْنِ،  
وَيَذْهَبُونَ إِلَى أَشُورَ لِأَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى الْمُسَاعَدَةِ.»  
١٢ يَقُولُ اللَّهُ: «حَيْثَمَا ذَهَبُوا سَابَسَطُ شَبَكَةً عَلَيْهِمْ.  
سَوْفَ أُوقِعُهُمْ بِالْفِتْحِ كَمَا يُوقَعُ بِالطُّيُورِ.  
سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى كُلِّ الْمَرَّاتِ الَّتِي اسْتَعَانُوا فِيهَا بِالْأُمَمِ الْأُخْرَىٰ بَدَلًا مِنِّي.  
١٣ فَلْيَسْتَعِدُّوا لِلْمَعَانَةِ،  
لَأَنَّهُمْ ضَلُّوا عَنِّي.  
سَيَعَانُونَ مِنَ الضِّيْقِ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيَّ.  
أَنَا أَقْدِيهِمْ،  
وَأَمَّا هُمْ فَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ عَنِّي.  
١٤ لَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ.  
سَيَنْوَحُونَ عَلَى أَسْرَتِهِمْ.  
يَذْهَبُونَ إِلَى الْبَعْلِ لِأَجْلِ قَمَحِهِمْ وَيَنْبِيذِهِمْ،  
وَلَكِنَّهُمْ يَتَعَدَّوْنَ عَنِّي.

١٥ مَعَ أَيِّ دَرَبَتِهِمْ،  
 وَقَوِيَّتْ أَيْدِيهِمْ،  
 إِلَّا أَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالشَّرِّ عَلَيَّ.  
 ١٦ التَّفَتُّوا إِلَى عِبَادَةِ مَا لَيْسَ إِلَهًا.  
 كَانُوا مِثْلَ القَوْسِ المُنْحَرِفِ.  
 سَقَطَ رُؤْسَاءُهُمْ بِالسَّيْفِ،  
 بِسَبَبِ غَضَبِ الَّذِيْنَ اسْتَهْزَأُوا بِهِمْ،  
 حِينَ كَانُوا فِي أَرْضِ مِصْرَ.

## ٨

## عِبَادَةُ الأوثَانِ

١ «صَاحَ البُوقُ عَلَى فِكَ،  
 وَكُنْ كَالنَّسْرِ فَوْقَ بَيْتِ اللَّهِ.  
 وَذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 نَقَضُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَى شَرِيعَتِي.  
 ٢ يَصْرُخُونَ إِلَيَّ:  
 < يَا إِلَهْنَا، إِنَّا، إِسْرَائِيلَ، نَعْرِفُكَ. >  
 ٣ رَفَضَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ،  
 وَلِهَذَا سَيَطَارِدُهُ العَدُوُّ.  
 ٤ نَصَبُوا رِجَالًا لَمْ أَحْتَرَهُمْ كَكُلُوكِ،  
 وَعَيْنُوا رِجَالًا لَمْ اسْتَحْسِنِهِمْ كَرُؤْسَاءِ.  
 صَنَعُوا مِنْ ذَهَبِهِمْ وَفِضَّتِهِمْ أَصْنَامًا لِأَنْفُسِهِمْ.  
 وَلِهَذَا سَيَبِيدُ إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ أَيُّهَا السَّامِرَةُ، احْتَقَرْتُ عَمَلِكَ.  
 أَنَا غَاضِبٌ جِدًّا عَلَيْهِمْ.  
 إِلَى مَتَى سَيَبْقُونَ تَحْسِينٌ؟  
 ٦ حَرَفِيٌّ مِنْ إِسْرَائِيلَ صَنَعَهُ،  
 وَهُوَ لَيْسَ إِلَهًا.  
 سَيَتَحَطَّمُ عَمَلُ السَّامِرَةِ وَيَتَفْتَتُ.  
 ٧ سَيَزْرَعُونَ أَثْمَاءَ هُبُوبِ الرِّيحِ،  
 وَسَيَحْصِدُونَ حِينَ تَكُونُ هُنَاكَ عَاصِفَةً.

سَتَكْبِرُ وَلَكِنْ بِلَا غَلَّةٍ فِيهَا،  
إِذْ لَنْ تُنتِجَ قَحَا.

وَحَتَّى إِنْ أَنْتَجْتَ بَعْضَ السَّمْحِ  
فَإِنَّ الْغُرَبَاءَ سَيَتَلَعُونَهُ.

٨ ابْتَلِعْ إِسْرَائِيلُ،

وَالآنَ هُمْ مَطْرُوحُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ

كَإِنَاءٍ غَيْرِ مَرْغُوبٍ فِيهِ.

٩ ذَهَبَ أَفْرَائِيمُ إِلَى مَحْبِيهِ،

إِنَّهُمْ مِثْلَ حِمَارٍ بَرِّيٍّ،

تَاهُوا فِي ذَهَابِهِمْ إِلَى أَشُورَ.

١٠ حَتَّى إِتَمَّ دَفْعُوا أَجْرَةَ لِلزَّوَانِي بَيْنَ الْأُمَمِ،

لَكِنِّي الْآنَ سَأَجْمَعُهُمْ.

لَقَدْ مَرَضُوا بِسَبَبِ الضَّرَائِبِ الَّتِي كَانُوا يُعْطُونَهَا

لِلْمَلِكِ أَشُورَ وَرُؤْسَاتِهِ.

### الشَّعْبُ يُنْسَى اللَّهُ

١١ «وَمَعَ أَنَّ أَفْرَائِيمَ كَثُرَ الْمَذَابِحُ لِيَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ،

إِلَّا أَنَّهَا صَارَتْ مَذَابِحَ لَا تَرْتَكِبُ الْخَطِيئَةَ.

١٢ مَعَ أَنِّي كَتَبْتُ لَهُ وَصَايَايَ الْكَثِيرَةَ،

إِلَّا أَنَّهُمْ اعْتَبَرُوهَا غَرِيبَةً.

١٣ يَذَبْحُونَ وَيَأْكُلُونَ لَحْمَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي تَقْدِيمُهَا لِي.

اللَّهُ لَيْسَ مَسْرُورًا بِهِمْ.

إِنَّهُ يَتَذَكَّرُ إِتْمَهُمْ.

وَهَذَا هُوَ عِقَابُهُمْ: سَيَرْجِعُونَ إِلَى مِصْرَ،

١٤ كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ نَسِيَ الَّذِي صَنَعَهُ.

إِنَّهُ يَبْنِي قُصُورًا وَقَلَاعًا،

وَيَهْوَذُ يَبْنِي مَدِينًا حَصِينَةً.

لَكِنِّي سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَدِينِهِ،

وَسَتَسْتَعْلُ النَّارُ فِي حُصُونِهِ.»

## مَأْسَاةُ السِّيِّ

١ يَا أُمَّةَ إِسْرَائِيلَ،

لَا تَفْرَجِي كَثِيرًا كَالْأُمَّمِ الْأُخْرَى،  
وَذَلِكَ لِأَنَّكَ زَيْنَتْ مُبْتَعِدَةً عَنِ إِلَهِكَ،وَقَدْ اسْتَمْتَعْتَ بِإِيْفَاءِ نُدُورِكَ  
لِلْأَلْهَةِ الْمَزِيْفَةِ فِي كُلِّ بَيْدَرٍ قَمْحٍ.

٢ بَيْدَرِ الْقَمْحِ وَمِعْصَرَةِ النَّبِيذِ

لَنْ يُعْطِيَا طَعَامًا،

وَسَيَجْعَلُ الْخَمْرُ تَفَدُّ مِّنْ إِسْرَائِيلَ.

٣ لَنْ يُقِيمُوا فِي أَرْضِ اللَّهِ،

فَسَيَرْجِعُ أَفْرَائِيمُ إِلَى مِصْرَ،

وَسَيَاكُونُ فِي أَشُورَ طَعَامًا نَحْسَاءً.

٤ لَنْ يَقْدُمُوا سَكِينًا لِلَّهِ،

وَلَنْ يَقْدُمُوا ذَبَائِحَهُمْ لَهُ.

وَسَيَكُونُ ذَلِكَ كَالْحُلُزِ الْمَلُوثِ لَهُمْ،

يَنْتَجِسُ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ.

لَقَدْ جَعَلُوا خَبْزَهُمْ نَحْسَاءً،

لِذَلِكَ لَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ اللَّهِ.

٥ مَاذَا سَتَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْإِحْتِفَالِ،

فِي يَوْمِ عِيدِ اللَّهِ؟

٦ سَيَهْرَبُونَ مِنَ الْخُرَابِ.

حِينَئِذٍ، سَتَجْمَعُهُمْ مِصْرُ،

وَمُخْفِسٌ سَتَدْفِنُهُمْ.

سَيَنْمُوُ الْحَسَكُ فَوْقَ كُنُوزِ فَضَّتِهِمْ،

وَسَتَكُونُ الْأَشْوَاكُ فِي خِيَمِهِمْ.

رَفْضُ إِسْرَائِيلَ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَقِيقِيِّينَ

٧ \* لِيَعْلَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ وَقْتُ

الْعِقَابِ قَدْ جَاءَ،

\* ٩:٧ الحديث في هذا العدد للتبني ثم للشعب ثم للتبني.

وَوَقَّتْ سَدَادِ الدُّيُونِ قَدْ جَاءَ.

النَّبِيِّ أَحْمَقُ،

وَالرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ رُوحُ اللَّهِ مَجْنُونٌ.

إِثْمُكُمْ كَبِيرٌ!

لِذَا فَإِنَّ حَقْدَ كُمْ كَبِيرٌ.

٨ هُنَاكَ نَبِيُّ بَرَاقِبِ أَفْرَايِمَ مَعَ اللَّهِ،

وَهُنَاكَ نَعْمٌ مَنْصُوبٌ لَهُ عَلَى كُلِّ الطَّرْقِ.

يُبَغِضُونَهُ حَتَّى فِي بَيْتِ إِلَهِهِ!

٩ قَدْ دُمِّرُوا تَدْمِيرًا،

كَمَا حَدَثَ فِي وَقْتِ جَبَعَةَ.

سَيَتَذَكَّرُ اللَّهُ إِثْمَهُمْ

وَسَيُعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ.

دَمَارُ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ

١٠ «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ

فَكَانُوا كَقَطُوفِ عَنَبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.

رَأَيْتُ آبَاءَ كُمْ

فَكَانُوا كَأَفْضَلِ ثَمَارِ التِّينِ

فِي بَدَايَةِ زَمَنِ الْخِصَادِ.

لَكِنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى إِلَهِهِ الْمُرْتَفِيفِ بَعْلِي فَعُورٌ،

وَكَرَسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْعَارِ،

وَصَارُوا كَرَبِّهِنَّ كَالْآلِهَةِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا.

أَوْلَادُ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ

١١ «سَيَطِيرُ مَجْدُ أَفْرَايِمَ بَعِيدًا.

لَنْ تَعُودَ النِّسَاءُ تُنَجِّبُ أَوْ تَحْفَظُ جَنِينًا أَوْ تَحْمِلُ.

١٢ وَحَتَّى إِنْ رَبَّيْنَا أَوْلَادًا،

فَأَيُّ سَاحِرٍ مِنْهُمْ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ.

وَالْوَيْلُ لِمَنْ حَقَّ،

حِينَ أَتَبَعُوا عَنْهُمْ.

١٣ عِنْدَمَا رَأَيْتُ أَفْرَائِمَ،  
 كَانَ كَشَجَرَةٍ مَزْرُوعَةٍ فِي مَرَعَى جَمِيلٍ،  
 لَكِنَّ أَفْرَائِمَ سَيَقُودُ الْآنَ أَوْلَادَهُ إِلَى الذَّبْحِ.»  
 ١٤ فَمَاذَا سَتُعْطِيهِمْ يَا اللَّهُ؟  
 أَعْطِيهِمْ رَحِمًا عَقِيمًا،  
 وَتَبْدِينَ جَافِينَ.

١٥ «بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ  
 الَّذِي عَمَلُوهُ فِي الْجِلْجَالِ،<sup>†</sup> أَبْغَضُهُمْ.  
 بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ  
 فَإِنِّي سَأَطْرُدُهُمْ مِنْ بَيْتِي.  
 لَنْ أُحِبَّهُمْ ثَانِيَةً.  
 كُلُّ رُؤْسَائِهِمْ مَتَمَرِّدُونَ.  
 ١٦ ضَرَبَ أَفْرَائِمُ،  
 جَذَرَهُمْ جَفَّ تَمَامًا،  
 وَهُمْ لَا يَصْنَعُونَ أَيَّ تَمْرٍ.  
 وَحَتَّى إِذَا حَبِلْنَ،  
 فَإِنِّي سَأَقْتُلُ مَا تَلِدُهُ أَرْحَامُهُنَّ.»

١٧ إِنِّي سَوْفَ يَرْفُضُهُمْ،  
 لِأَنَّهُمْ لَنْ يَسْتَمِعُوا لَهُ،  
 وَسَيَكُونُونَ كَشَعْبٍ مُتَفَرِّقٍ وَتَائِهٍ بَيْنَ الْأُمَمِ.

١٠

## عِبَادَةُ إِسْرَائِيلَ لِلْأوثَانِ

١ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَشْبَهُ بِكَلِمَةِ وَافِرَةِ التَّمْرِ،  
 يَنْتُجُونَ ثَمْرًا مُمَيِّزًا.  
 وَكَلِمًا تَكَاثَرَتْ ثَمْرُهُمْ،  
 تَكَاثَرَتْ مَذَابِحُهُمْ!

<sup>†</sup> ٩:١٥ الجِلْجَالِ. مَدِينَةُ إِسْرَائِيلِيَّةٌ صَارَتْ مِنْ مَرَاكِبِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ الْمُرْتَفِقَةِ.

كَلَّمَا اَزْدَهَرَتْ اَرْضُهُمْ،  
 صَارُوا اَكْثَرَ نَشَاطًا  
 فِي اِقَامَةِ اَنْصِبَةِ الْاَلْهَةِ الْمَزِيغَةِ!  
 ٢ كَانَ قَلْبُهُمْ مَخَادَعًا،  
 وَهَذَا سَيَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ.  
 سَيَحْطِمُ اللهُ مَدَائِحَهُمْ،  
 وَسَيَهْدِمُ اَنْصَابَهُمُ التَّذْكَارِيَّةَ.

### إِعْلَانَاتُ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيَّةَ

٣ كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ:  
 «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ،  
 وَلَا نَخَافُ اللَّهَ،  
 وَمَاذَا يُمْكِنُ لِلهَلِكِ أَنْ يَعْمَلَ؟»  
 ٤ قَطَعُوا وَعُودًا بِأَقْسَامٍ كَاذِبَةٍ،  
 دَخَلُوا فِي عَهْدٍ.  
 صَارَتِ الْعَدَالَةُ الْمُنْحَرِفَةَ  
 تَنْبَتٌ كَالْأَعْشَابِ الضَّارَّةِ فِي أَتْلَامٍ\* الْحَقْلِ.  
 ٥ أَهْلُ السَّامِرَةِ يَسْجُدُونَ لِتَمَاثِيلِ الْعُجُولِ فِي بَيْتِ آوَنَ.  
 سَيَبْجُحُونَ!  
 سَيَنْوَحُ الْكَهَنَةُ عَلَيْهِ لِأَنَّ وَثَنَهُمُ الْجَمِيلُ ضَاعَ.  
 أَخَذَ إِلَى السِّيِّ.

٦ حَمَلٌ كَهْدِيدَةٌ لِلْمَلِكِ أَشُورَ الْقَوِيِّ  
 الَّذِي سَيَحْتَفِظُ بَوْتَيْنِ أَفْرَائِمَ الْخَزْيِيِّ.  
 نَعَمْ سَتَخْجَلُ إِسْرَائِيلُ بِأَوْثَانِهَا.  
 ٧ سَيَهْلِكُ مَلِكُ السَّامِرَةِ،  
 سَيَكُونُ مِثْلَ غُضْبِنٍ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ.  
 ٨ وَمَرْتَعَاتُ† آوَنَ - حَظِيَّةُ إِسْرَائِيلَ - سَتَسْتَمِرُّ،  
 سَيَنْمُو الشُّوكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَدَائِحِهَا،

\* ١٠:٤

أَتْلَامٌ. مَا تَبْرُكُهُ حِرَاءَةُ الْأَرْضِ مِنْ آتَارٍ.

† ١٠:٨

مَرْتَعَاتٌ. كَانَتْ أَمَاكِنُ الْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكْثُرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُرْتَعَةِ.

وَسَيَقُولُونَ لِلجِبَالِ: «غَطِينَا،»  
وَلِلتَّلَالِ: «اسْقَطِي عَلَيْنَا.»

### مَجَازَةٌ إِسْرَائِيلَ عَلَى خَطِيئَتِهِ

٩ «مَنْذُ أَيَّامِ الحَرْبِ فِي جِيعَةٍ وَإِسْرَائِيلُ يُخْطِئُ.  
وَهُنَاكَ يَسْتَمِرُّونَ فِي خَطِيئَتِهِمْ.  
أَلَنْ تُدْرِكَهُمُ الحَرْبُ فِي جِيعَةٍ بِسَبَبِ الأَشْرَارِ؟  
١٠ حِينَ سَأَتِي سَأُودِعُهُمْ.  
وَسَتَجْتَمِعُ الأُمَّمُ لِحَارِبَتِهِمْ  
فَيُؤَدَّبُونَ بِسَبَبِ آثَامِهِمُ الكَثِيرَةِ.

١١ «أَفْرَائِمُ مِثْلُ بَقْرَةٍ صَغِيرَةٍ مُدْرَبَةٍ  
تُحِبُّ أَنْ تُدْرَسَ القَمْحَ.  
سَأُضَعُّ نِيرًا ثَقِيلًا عَلَى عُنُقِهَا.  
سَأُرْبِطُ أَفْرَائِمَ بِالجِبَالِ.  
يَهْوِذَا سَيُحَرِّثُ الأَرْضَ،  
وَيَعْقُوبُ سَيُجَاهِدُ التُّرْبَةَ.

١٢ «أَزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بَرًّا،  
وَاحْصُدُوا رَحْمَةً.  
احْرُثُوا الأَرْضَ  
وَسَتَحْصُدُونَ مَعَ اللَّهِ الَّذِي سَيَأْتِي  
وَيَمْطُرُ البَرَّ عَلَيْكُمْ.  
١٣ حَرِّثْتُمْ وَزَرَعْتُمْ الشَّرَّ فَحَصَدْتُمُ الإِثْمَ.  
أَكَلْتُمْ ثَمْرَ العَدْرِ.

وَذَلِكَ لِأَنَّكَ وَثَقْتَ بِقُدْرَاتِكَ وَجَيْشِكَ الكَبِيرِ.  
١٤ سَتَسْمَعُ جِيُوشَكَ حُجَّةَ المَعْرَكَةِ،  
وَسَتَدْمُرُ كُلَّ قَلَاعِكَ.

كَنَصْرِ شَلْمَانَ فِي مَعْرَكَةِ بَيْتِ أَرْتَبَيْلَ.  
فَهُنَاكَ سَخَّطَتِ الأُمَّمُ مَعَ أولَادِهَا.  
١٥ وَسَتَلْقَيْنِ المَصِيرَ نَفْسُهُ يَا بَيْتَ إِيلَ  
بِسَبَبِ شَرِّكَ العَظِيمِ.



فِي الْفَجْرِ،  
سَيَفِينِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَنَاءَ تَامًا.

١١

رَحْمَةُ اللَّهِ وَخُودُ إِسْرَائِيلَ

١ «حِينَ كَانَ إِسْرَائِيلُ صَغِيرًا أَحْبَبْتَهُ،

وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.

٢ كُلَّمَا دَعَوْتَهُمْ ابْتَعَدُوا عَنِّي.

ذَبَحُوا لِلْبَعْلِ،

أَحْرَقُوا بِخُورًا فِي عِبَادَتِهِمْ لِلْأَصْنَامِ.

٣ عَلَّمْتُ أَفْرَائِمَ السَّيْرَ

مَاسِكًا بِكُلْتَا ذِرَاعِيهِ.

لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا سَفَيْتُهُمْ بِضَرْبِي.

٤ قُدَّتْهُمْ بِجِبَالِ اللَّطْفِ،

بِرِبْطِ الْحَبَّةِ.

عَامَلْتُهُمْ كَالشَّخْصِ الَّذِي يُزِيلُ التَّيْرَ عَنِ الْحَيَوَانَاتِ.

انْحَنَيْتُ وَأَطَعَمْتُهُ.

٥ «سَيَعُودُونَ إِلَى مِصْرَ،

وَسَيَكُونُ مَلِكُ أَشُورَ مَلِكُهُمْ،

لَأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَعُودُوا إِلَيَّ.

٦ سَيَرْفَعُ سَيْفُهُ عَلَى مَدِينِهِ،

وَسَيَفِينِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَفَانِحُونَ كَثِيرًا.

سَيَلْتَهُمُ الْمُتَأَمِّرِينَ.

٧ شِعْبِي يَنْتَظِرُ عَوْدَتِي.

سَوْفَ يَدْعُونَ الْعَلِيِّ،

لَكِنَّهُ لَنْ يَسْتَجِيبَ.»

تَدْمِيرُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٨ «كَيْفَ أَتَخَلَّى عَنْكَ يَا أَفْرَائِمُ؟

كَيْفَ يُكِنُّنِي أَنْ أُسَلِّمَكَ إِلَى أَعْدَائِكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟

كَيْفَ أَتَخَلَّى عَنْكَ كَأَدَمَةٍ؟

كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَصَبُوبِيمَ؟\*  
اضْطَرَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي،  
وَمَشَاعِرُ الْحَبَّةِ وَالْحَنَانِ اشْتَعَلَتْ.

٩ لَنْ أُطَلِّقَ غَضَبِي،  
لَنْ أُخْرِبَ أَفْرَائِمَ ثَانِيَةً.  
أَنَا اللَّهُ وَلَسْتُ إِنْسَانًا.  
أَنَا الْقُدُّوسُ السَّاكِنُ فِي وَسْطِكَ،  
وَلَنْ أَعُودَ أَغْضَبُ عَلَيْكَ.  
١٠ سَيَسِيرُونَ وَرَاءَ اللَّهِ.

أَنَا سَأَزْجِرُ كَالْأَسَدِ،  
سَأَزَارُ قِيَّاتِي الْأَوْلَادِ مِنَ الْغَرْبِ وَهُمْ مُرْتَعِدُونَ،  
١١ سَيَأْتُونَ مُرْتَجِفِينَ كَطَيْرٍ مِنْ مِصْرَ،  
وَكَهَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ،  
وَسَأُسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ «شَعْبُ أَفْرَائِمَ أَحَاطَ بِي بِالْكَذِبِ،  
وَبَنُو إِسْرَائِيلَ أَحَاطُونِي بِالتَّمَرُّدِ.  
أَمَّا يَهُودَا فَمَا يَزَالُ يَسِيرُ مَعَ اللَّهِ،  
وَمَا زَالَ أَمِينًا نَحْوَ الْقَدِيدِيِّينَ.»

## ١٢

## التَّوَاءُ أَفْرَائِمَ

١ يَرَعَى بَنُو أَفْرَائِمَ الرِّيحَ،  
وَيَلَا حَقُونَ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةَ طِيلَةَ الْيَوْمِ،  
وَيَزِيدُونَ مِنَ الْكَذِبِ وَالذَّمَامِ.  
قَطَعُوا عَهْدًا مَعَ أَشُورَ  
وَحَمَلُوا زَيْتَهُمْ إِلَى مِصْرَ.

٢ «لِلَّهِ قَضِيَّةٌ مَعَ يَهُودَا،

\* ١١:٨

أدَمَةٌ ... صَبُوبِيمَ. مَدِينَتَانِ دَمَّرَهُمَا اللَّهُ وَقَتَ تَدْمِيرِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ. انظر كتاب التكوين 19، وكتاب التثنية 29: 23.

وَسَيَعَابُ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ مَا يَسْتَحِقُّ،  
 وَسَيُجَازِي بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.  
 ٣ فَبَيْنَمَا هُوَ مَا يَزَالُ فِي الرَّحِمِ،  
 خَدَعَ أَخَاهُ،  
 وَبِقُوَّتِهِ تَصَارَعَ مَعَ اللَّهِ.

٤ «تَصَارَعَ مَعَ مَلَائِكَةٍ وَعَلَبَهُ.

بَكَى وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ.  
 وَجَدَ اللَّهُ فِي بَيْتِ إِيلَ،  
 وَهَنَّاكَ تَكَلَّمَ مَعَهُ.  
 ٥ يَهُوه \* الإِلَهُ الْقَدِيرُ،  
 يَهُوه اسْمُهُ.

٦ ارْجِعْ إِلَى إِلَهِكَ  
 كُنْ أَمِينًا وَعَادِلًا  
 وَاتَّكِلْ عَلَى إِلَهِكَ دَائِمًا.

٧ «يَعْقُوبُ مِثْلُ الْكَنْعَانِيِّ الَّذِي يَعِشُ فِي الْمَوَازِينِ  
 لِأَنَّهُمْ يُحِبُّونَ الظُّلْمَ.

٨ يَقُولُ أَفْرَايِمُ: «صِرْتُ غَنِيًّا جِدًّا،  
 وَقَدْ وَجَدْتُ ثُرُوتًا لِأَجْلِ ذَاتِي.  
 الْأَشْيَاءُ الَّتِي عَمَلْتُهَا لَنْ تَكْشِفَنِي،  
 وَلَنْ تُدْرِكَنِي آيَةُ أَنَامِ ارْتِكَابَتِهَا.»

٩ «أَنَا إِلَهُكَ مِنْذُ وُجُودِكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ  
 سَتَعِيشُ فِي خِيَامٍ فِي الصَّحْرَاءِ،  
 كَمَا كُنْتَ أَيَّامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

١٠ «أَنَا كَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ،  
 وَأَعْلَنْتُ مَشِيئَتِي بِالرُّؤْيَى.  
 وَتَكَلَّمْتُ عَلَى فَمِ الْأَنْبِيَاءِ بِأَمْثَالٍ.

\* ١٢:٥

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١١ هُنَاكَ إِثْمٌ فِي جِلْعَادَ،  
فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَكْثَرَ سُوءٍ وَبَطْلًا فِي الْجِلْجَالِ †  
حَيْثُ يَذْبَحُونَ الثِّيْرَانَ.  
مَذَابِحُهُمْ كَثِيرَةٌ كَأَكْوَامِ الصُّخُورِ  
قُرْبَ أْتْلَامِ ‡ الْحُقُولِ.  
١٢ هَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى حُقُولِ أَرَامَ،  
وَعَمِلَ لِلْحُصُولِ عَلَى زَوْجَةٍ،  
وَحَرَسَ غَنَمًا لِيَتَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ أُخْرَى.  
١٣ أَخْرَجَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ بَنِيَّ،  
وَبَنِيَّ حَفِظَهُ.  
١٤ صَنَعَ أَفْرَائِمُ مُرَارَةً وَأَسَاءَ كَثِيرًا.  
لِذَا سِيرْتُ رَبَّهُ ذَنْبَهُ عَلَيْهِ،  
وَسَيَجَازِيهِ عَلَى جِرَائِمِهِ.»

## ١٣

## خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ

١ «حِينَ تَكَلَّمَ أَفْرَائِمُ كَانَ هُنَاكَ رُعبٌ.  
رَفَعَ نَفْسَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.  
لَكِنَّهُ عَمِلَ إِثْمًا بِعِبَادَتِهِ الْبَعْلِ، فَاتَتْ.  
٢ وَهُمْ الْآنَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الْخَطِيئَةِ.  
يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ صَمًا.  
سَبَّكُوا تَمَائِيلَ بِكُلِّ مَهَارَةٍ،  
وَقَدْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَمَلِ حَرْفِيَّينَ مَهْرَةٍ.  
يَتَكَبَّرُونَ إِلَى تِلْكَ التَّمَائِيلِ.  
يَقْدُمُونَ ذِبَاحًا لَهَا،  
وَيَقْبَلُونَ تِلْكَ الْعُجُولَ الذَّهَبِيَّةَ.  
٣ وَلِهَذَا فَهَمُّ كَالضَّبَابِ فِي الصَّبَاحِ

† ١٢:١١

الجلجال. مدينة إسرائيلية صارت من مراكز عبادة الآلهة المزيفة.

‡ ١٢:١١

أتلَام. ما تتركه حراثة الأرض من آثار.

وَالنَّدى الَّذِي يَزُولُ سَرِيعاً فِي النَّهَارِ.  
إِنَّهُمْ كَالْتَيْنِ الَّذِي يَتَطَيَّرُ مِنْ بَيْدِرِ الدَّرْسِ،  
وَكَالدُّخَانِ الصَّاعِدِ مِنَ الْمَدَخِّنَةِ.

٤ «أنا إلهك منذ كنت في مصر.

لم تعبد الهة أخرى غيري،  
ولم يكن لك مخلص آخر سواي.

٥ عرفتُك في الصحراء وفي الأرض الجافة.

٦ حين كنت أطعمهم كان لديهم الكثير لياكلوه،  
لذلك تكبروا ونسواي.

٧ لذلك سأكون لهم كأسد،

وكنتم على طريقي أشور.

٨ سأهجم عليهم مثل دبة هاجمة  
فأشقى صدورهم.

سألتهمهم كما يلتهم الأسد،

وسأمرقهم مثل حيوان بري.

٩ «يا إسرائيل، سأدمرك،

لأنك ضدي، ضد معيّنك.

١٠ فأين ملكك؟

هل سيأتي بانخلاص إلى كلّ مدّتك؟

وإن قضائك الذين صليت إليّ بشأنهم وقلت:

«أعطيني ملكاً ورؤساء؟»

١١ أعطيتك ملكاً وأنا غاضب،

وأخذته حين كنت ساخطاً.

١٢ «جرّمة أفرايم محفوظة في صرة،

وخطيته محبأة.

١٣ آلام الولادة المنبئة باقتراب ولادته أتت.

إنه ولد غير حكيم.

فحين جاء وقت ولادته

لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ.

١٤ «سَأَفْتَدِيهِ مِنْ سَيِّطَرَةِ الْهَآوِيَةِ،

سَأَخْلُصُهُ مِنَ الْمَوْتِ.

أَيْنَ هَلَكَكَ يَا مَوْتُ؟

أَيْنَ خَرَابُكَ يَا هَآوِيَةُ؟

لَسْتُ أَرَى سَبِيلاً وَاحِداً لِلشَّفَقَةِ عَلَيْهِ!

١٥ مَعَ أَنَّ أَفْرَإِيْمَ أَكْثَرُ مِنْ إِخْوَتِهِ إِثْمَاراً،

إِلَّا أَنْ رِيحَ اللَّهِ الشَّرْقِيَّةِ

سَتَانِي عَلَيْهِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ.

سَتَشْفِي بُوْرَهُ،

وَسَيَجِفُّ نَبْعُهُ.

وَسَتَسْلِبُ الرِّيْحُ كُلَّ ثَمِيْنٍ عِنْدَهُ.

١٦ السَّامِرَةُ مُدْنِيَّةٌ لِأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهِهَا.

سَيَسْقُطُونَ فِي الْحَرْبِ،

وَسَيَسْحَقُ أَطْفَالُهُمْ،

وَسَتَشْقَى نِسَاؤُهُمْ الْحَوَامِلُ.»

## ١٤

### الْعُودَةُ إِلَى اللَّهِ

١ ارجع إلى إلهك يا إسرائيل، لأنَّ خطيئتك سببت لك السُّقُوطَ. ٢ فكروا باعتذارٍ جيِّدٍ وعودوا إلى الله. قولوا له:

«اغفر لنا كُلَّ ما ارتكبناه من خطايا،

ولا تقبل منا سوى الأمورِ الصَّالِحَةِ الَّتِي عملناها.

سنقدم لك كِهَبَاتِ التَّسْبِيحِ وَالشُّكْرِ.

٣ أشور لن يخلصنا،

ولذلك لن نركب على حصانٍ لطلبِ العونِ من أشور.

لن نقول فيما بعد لثيِّصِ صنَعناه بأيدينا:

«أنت إلهنا،»

لأنك أنت، يا الله، من يرحمُ اليَتِيمَ.»

اللَّهُ سَيَغْفِرُ لِإِسْرَائِيلَ

٤ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأُغْفِرُهُمْ مِنْ خِيَانَتِهِمْ لِي،  
سَأُحِبُّهُمْ بِأَلْمِ مَقَابِلِي.

لَأَتَّبِعِي لِمَ أَعُدُّ غَضَبًا عَلَيْهِمْ.

٥ سَأَكُونُ كَالنَّدَى لِإِسْرَائِيلَ،

وَسَيَنْبَتُ إِسْرَائِيلُ كَزَهْرَةِ السَّوسَنِ،

وَسَتَكُونُ لَهُ جُذُورٌ عَمِيقَةٌ كَأَرْزِ لُبْنَانَ.

٦ سَتَكُونُ أَغْصَانُهُ مُتَمَدَّةً،

وَسَيَكُونُ كَشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ الْبَيْتَةِ،

وَسَتَكُونُ رَائِحَتُهُ كَرَائِحَةَ لُبْنَانَ.

٧ وَالَّذِينَ كَانُوا يَعِيشُونَ فِي ظِلِّهِ سَيَرْجِعُونَ.

سَوْفَ يَنْبَتُونَ كَالْقَمْحِ

وَيَزْهَرُونَ كَكَرْمَةٍ.

سَيَتَذَكَّرُ إِسْرَائِيلُ حَوْلَ الْعَالَمِ تَكْمُرَ لُبْنَانَ.

تَحْذِيرٌ مِنَ الْأَوْثَانِ

٨ «يَا أَفْرَائِمُ،

مَا لِي أَنَا وَالْأَوْثَانِ؟

أَنَا أُجِيبُكَ وَأُحَافِظُ عَلَيْكَ.

أَنَا كَشَجَرَةِ سَرُوحِ خَضْرَاءِ بَيْتَةٍ،

وَتَعْمُرُكَ يَا بَنِي مِثِّي.»

نَصِيحَةٌ أَخِيرَةٌ

٩ مَنْ كَانَ حَكِيمًا فَلْيَفْهَمْ هَذِهِ الْأُمُورَ،

وَمَنْ كَانَ فَهِيمًا فَلْيَعْرِفْ

أَنَّ طَرِيقَ اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ،

وَالْأَبْرَارُ يَسْلُكُونَ فِيهَا.

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَعْتَرُونَ وَيَسْقُطُونَ

حِينَ يَحَاوِلُونَ السَّيْرَ فِيهَا.

## كُتَابُ يُوتِيلِ

### ضَرْبَةُ الْجَرَادِ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ لِيُوتِيلَ بْنِ فُتُوَيْلَ، فَقَالَ:

٢ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ،

وَاسْمَعُوا أَيُّهَا السَّاكِنُونَ فِي الْأَرْضِ:

هَلْ حَدَّثَ كَهَذَا فِي أَيَّامِكُمْ،

أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟

٣ أَخْبِرُوا أَوْلَادَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ،

وَلِيُخْبِرَ أَوْلَادُكُمْ أَوْلَادَهُمْ،

وَأَوْلَادُهُمُ الْجِيلَ التَّالِيَ لَهُمْ.

٤ مَا تَرَكَ الْجَرَادُ الْقَاطِعُ

أَكَلْتَهُ أُسْرَابُ الْجَرَادِ،

وَمَا تَرَكَتُهُ أُسْرَابُ الْجَرَادِ،

أَكَلْتَهُ الْجَنَادِبُ،

وَمَا تَرَكَتُهُ الْجَنَادِبُ

أَكَلَهُ الْجَرَادُ الْمُخْرِبُ!

### غَزْوُ الْجَرَادِ

٥ اسْتَيْقِظُوا أَيُّهَا السُّكَارَى وَابْكُوا.

وَنُوحُوا يَا شَارِبِي الْخَمْرِ

لَأَنَّ الْخَمْرَ أَخَذَتْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ.

٦ لَأَنَّ أُمَّةً عَظِيمَةً وَعَدَدُهَا لَا يُحْصَى

قَدْ اجْتاحتِ أَرْضِي.

أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الْأَسَدِ،

وَلَهَا أَنْيَابٌ كَأَنْيَابِ الْأَسَدِ.

٧ حَوَّلُوا كَرَمِي إِلَى خَرَابٍ،

وَيَبَيْتِي إِلَى جِدْعٍ أَجْرَدٍ.

قَشَرُوا لِحَاءَهَا بِالْكَامِلِ وَالْقُوهُ بَعِيدًا،

وَجَعَلُوا أَغْصَانَهَا بَيْضًا.



## بُكَاءُ الشَّعْبِ

٨ نُوحِي كَعْرُوسٍ فِي ثِيَابِ الْحُزَنِ

عَلَى مَوْتِ عَرِيْسِهَا الشَّابِّ.

٩ انْقَطَعَتْ تَقْدِمَاتُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ.

الْكَهَنَةُ، خُدَّامُ اللَّهِ، يُّنُوحُونَ.

١٠ الْحَقُولُ تَلَفَتْ،

وَالْأَرْضُ تُنُوحُ لِأَنَّ الْحُبُوبَ تَلَفَتْ،

وَالْتَيْدُ جَفَّتْ،

وَالزَّيْتُ الْجَيِّدُ فَرَّغَ.

١١ اذْبَلُوا أَيُّهَا الْفَلَّاحُونَ،

نُوحُوا أَيُّهَا الْكَرَامُونَ

عَلَى الْقَمَحِ وَالشَّعِيرِ،

لَأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْحِصَادُ فِي الْحَقْلِ.

١٢ جَفَّتِ الْكَرْمَةُ،

وَالْتَيْنِ ذَبَلَا.

يَيْسُ الرُّمَانُ،

بَلْ وَحَقِّي النَّخِيلُ وَشَجَرُ التَّفَاحِ.

كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ قَدْ جَفَّتْ.

وَجَفَّتِ السَّعَادَةُ فِي النَّاسِ.

١٣ الْبَسُوا الْخَيْشَ حُزْنًا وَابْكُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ،

وَنُوحُوا يَا مَنْ يُجْهَرُونَ الذَّبَائِحَ.

ادْخُلُوا يَا خُدَّامَ إِلَهِي

وَأَقْضُوا اللَّيْلَ بِثِيَابِ الْخَيْشِ،

لَأَنَّ تَقْدِمَاتِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

انْقَطَعَتْ عَنْ هَيْكَلِ إِلَهِكُمْ.

## خُرَابُ الْجِرَادِ

١٤ عَيْنُوا وَقْتًا لِلصُّومِ.

ادْعُوا إِلَى اجْتِمَاعِ.

اجْمَعُوا الشُّيُوخَ وَكُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ

إِلَى هَيْكَلِ إِلَهِكُمْ،

وَأَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ.

- ١٥ سَيَكُونُ يَوْمًا رَدِيئًا،  
لَأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ،  
وَسَيُؤْتِي بِخَرَابٍ عَظِيمٍ مِنَ الْقَدِيرِ.  
١٦ أَلَمْ يَنْقَطِعْ طَعَامُنَا أَمَامَ أَعْيُنِنَا؟  
وَزَالَتِ الْأَفْرَاحُ وَالْبَهْجَةُ مِنْ هَيْكَلِ الْهَيْئَةِ.  
١٧ جَفَّتِ الْبُذُورُ فِي التُّرَابِ،  
خَرِبَتْ مَخَازِنُ الْقَمْحِ،  
انْهَدَمَتِ الْمَخَازِنُ  
لَأَنَّ الْقَمْحَ قَدْ جَفَّ.  
١٨ يَا لِأَنْبِيَاءِ الْقُطْعَانِ!  
يَا لِتَيْبَانِ قُطْعَانِ الْأَبْقَارِ  
لَأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرْعَى!  
وَحَتَّى قُطْعَانُ الْغَنَمِ هَلَكَتْ.  
١٩ أَصْرُحُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ،  
لَأَنَّ النَّارَ التَّهَمَّتْ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ،  
وَلِهَيْبًا أَشْعَلَتْ كُلَّ شَجَرِ الْحَقُولِ.  
٢٠ حَتَّى حَيَوَانَاتُ الْبَرِيَّةِ تَصْرُخُ إِلَيْكَ،  
لَأَنَّ الْجَدَاوِلَ جَفَّتْ،  
وَالنَّارُ التَّهَمَّتْ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ.

٢

## اقتراب يوم الله

- ١ انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ،  
وَارْفَعُوا صَرْخَةَ تَحذِيرٍ عَلَى جِبَلِ الْمَقْدَسِ.  
لِيَرْتَعِدَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ،  
لَأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ آتٍ،  
لَأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ.  
٢ إِنَّهُ يَوْمٌ ظَلَامٌ وَعَتَمَةٌ شَدِيدَةٌ،  
يَوْمٌ غُيُومٌ سَوْدَاءٌ قَاتِمَةٌ.  
مِثْلُ الظُّلْمَةِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى الْجِبَالِ،

هَكَذَا الشَّعْبُ \* كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ،  
لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلِ،  
وَلَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ مِثْلَهُ مِنْ بَعْدِ.  
٣ أَمَامَ ذَلِكَ الشَّعْبِ نَارٌ تَلْتَهُمْ،  
وَخَلْفَهُ لُحَبٌ نَسْتَعَلُّ.  
الْأَرْضُ أَمَامَهُ مِثْلُ جَنَّةِ عَدْنِ،  
وَوَرَاءَهُ بَرِيَّةٌ خَرِبَةٌ،  
وَلَنْ يَخْجُوا أَحَدًا!  
٤ مَظْهَرُهُمْ كَمَظْهَرِ الْخَيْلِ وَالْفُرْسَانِ  
هَكَذَا يَرْكُضُونَ.  
٥ يَقْفِزُونَ فَيُحَدِّثُونَ صَجَّةً  
كَصَجَّةِ الْمَرْكَبَاتِ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ.  
صَوْتُهُمْ كَصَوْتِ النَّارِ وَهِيَ تَلْتَهُمُ الْقَشَّ،  
وَكَصَوْتِ جَيْشٍ عَظِيمٍ يَصْطَفُفُ لِلْمَعْرَكَةِ.  
٦ تَرْتَعِدُ الْأُمَمُ أَمَامَهُمْ،  
وَكُلُّ الْوَجْهِ تَصْفَرُّ مِنَ الرَّعْبِ.  
٧ يَرْكُضُونَ كَأَبْطَالِ،  
وَيَنْسَلِقُونَ الْأَسْوَارَ كَمُجَارِبِينَ.  
كُلُّ يُسِيرُ فِي مَسَرِّبِهِ،  
وَلَا يَخْرَفُونَ عَنْ طَرَفِهِمْ.  
٨ لَا يَتَرَاخَمُونَ،  
بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمِشِي فِي طَرِيقِهِ.  
وَأِنْ سَقَطَ بَعْضُهُمْ بِسَبَبِ ضَرْبَةٍ مِنْهُمْ،  
فَإِنَّ الْآخَرِينَ لَا يَخْرَفُونَ عَنْ طَرَفِهِمْ.  
٩ يَنْدَفِعُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ،  
وَيَتَرَاكُضُونَ إِلَى السُّورِ.  
يَنْسَلِقُونَ الْبُيُوتَ،  
وَيَدْخُلُونَ عَبْرَ النُّوَادِ كَاللُّصُوصِ.

١٠ تَهَيَّزُ الْأَرْضُ أَمَامَهُمْ،  
وَالسَّمَاءُ تَرْتَعِشُ،  
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُظْلِمَانِ،  
وَالنُّجُومُ تَمْتَعُ بِرَيْقِهَا.  
١١ يَرْفَعُ اللَّهُ صَوْتَهُ فِي مُقَدِّمَةِ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي أَرْسَلَهُ،  
لَأَنَّ مَعْسَكَهَ كَبِيرٌ جِدًّا،  
وَلَأَنَّ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَفْقِدُونَ أَمْرَهُ أَشِدَّاءُ.  
حَقًّا، إِنَّ يَوْمَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَرَهِيبٌ،  
وَمَنْ يَسْتَطِيعُ احْتِمَالَهُ؟

دَعْوَةٌ إِلَى التَّغْيِيرِ

١٢ وَيَقُولُ اللَّهُ:

«ارْجِعُوا إِلَى الْآنَ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.  
تَعَالَوْا بِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ.»  
١٣ مَرِّ قُوا قُلُوبِكُمْ إِذَا لَا ثِيَابِكُمْ،  
وَارْجِعُوا إِلَى إِلَهِكُمْ،  
لأنه رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ،  
هو صَبُورٌ وَأَمِينٌ جِدًّا،  
وَيَتَرَجَّعُ عَنِ إِيقَاعِ الْعِقَابِ الَّذِي نَوَى إِيقَاعَهُ،  
١٤ فَمَنْ يَعْلَمُ؟ فَلَعَلَّهُ يَرْجِعُ عَنْ عِقَابِكُمْ،  
وَيَتْرِكُ لَكُمْ بَعْضَ الْخَيْرِ،  
فَتَقْدِمُوا مِنْهُ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِبِ لِإِلَهِكُمْ.

دَعْوَةٌ إِلَى الصَّلَاةِ

١٥ انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ،  
عَيْنُوا وَقْتًا لِلصَّوْمِ،  
ادْعُوا إِلَى اجْتِمَاعِ،  
١٦ اجْمَعُوا الشَّعْبَ،  
حَدِّدُوا وَقْتًا لِلْاجْتِمَاعِ.  
اجْمَعُوا الشُّيُوخَ وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ.  
لِيُخْرِجَ الْعَرِيسُ مِنَ بَيْتِهِ،

وَالْعُرُوسُ مِنْ حَجْرَتِهَا الْخَاصَّةِ.  
 ١٧ لِيَبْكُ الْكَهَنَةُ، خُدَامُ اللَّهِ، بَيْنَ الدَّهْلِيْزِ وَالْمَدْيَخِ.  
 وَلِيَصْرُخُوا: «أَشْفِقْ عَلَيَّ شَعْبِكَ يَا اللَّهُ،  
 لِأَسْمَحَ بِأَنْ يُخْزَى الَّذِينَ لَكَ،  
 عِنْدَمَا تَحْكُمُهُمْ أُمَّمٌ أُخْرَى.  
 لِماذا تَسْمَحُ بِأَنْ يُقَالَ بَيْنَ تِلْكَ الْأُمَّمِ: <أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟>»

### اسْتِجَابَةُ الصَّلَاةِ

١٨ حِينَئِذٍ، سَيَغَارُ اللَّهُ عَلَى أَرْضِهِ،  
 وَيَرْحَمُ شَعْبَهُ.  
 ١٩ حِينَئِذٍ، يُجِيبُ اللَّهُ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ:  
 «سَأُرْسِلُ لَكُمْ الْقَمْحَ وَالنَّبِيذَ وَالزَّيْتَ،  
 وَسَتَسْبَعُونَ،  
 وَلَنْ أَسْمَحَ بِأَنْ تَعْرَضُوا لِلْعَارِ بَيْنَ الْأُمَّمِ مَرَّةً ثَانِيَةً.  
 ٢٠ سَأُبْعِدُ عَنْكُمْ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّمَالِ.†  
 سَأُطْرِدُهُمْ إِلَى أَرْضٍ جَافَةٍ وَخَرِبَةٍ.  
 سَأُدْفَعُ مَقْدَمَةَ جَيْشِهِمْ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ،‡  
 وَمَوْخِرَتَهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ.§  
 وَسَتَصْعَدُ رَاحَتُهُ الْكَرِيهَةَ،  
 لِأَنَّهُمْ سَبَبُوا أَذَى كَثِيرًا.»

### تَجْدِيدُ الْأَرْضِ

٢١ لَا تَخَافِي أَيُّهَا الْأَرْضُ،  
 أَفْرَجِي وَأَبْهَجِي،  
 لِأَنَّ اللَّهَ عَمِلَ أُمُورًا عَظِيمَةً.  
 ٢٢ لَا تَخَافِي أَيُّهَا الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ،  
 لِأَنَّ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ سَتَصْبِحُ خَضْرَاءَ،

† ٢:٢٠

الشمال. جاء الجيش البابلي من هذه الجهة ليهاجم يهوذا. وهي الجهة التي اعتادت الجيوش المني، منها محاربة يهوذا وإسرائيل.

‡ ٢:٢٠

البحر الشرقي. البحر الميت.

§ ٢:٢٠

البحر الغربي. البحر الأبيض المتوسط.

وَلَأَنَّ الشَّجَرَ سَيَحْمِلُ ثَمْرًا،  
وَلَأَنَّ شَجَرَةَ التَّيْنِ وَالكَرْمَةَ سَتُعْطِيَانِ ثَمْرًا كَثِيرًا.

٢٣ افرحوا وابتهجوا يا أبناء صهيون بإلهكم،  
لأنه سيُعطيكم مطر الخريف بحسب صلاحه.  
وسينزل عليكم المطر،  
المطر المبكر والمطر المتأخر،  
كما في السابق.

٢٤ ستمتلئ البيادر بالقمح،  
وستفيض المعاصر بالنبيذ الجديد  
وزيت الزيتون.

٢٥ «سأعرضكم عن سني الحصاد  
التي التهمها الجراد القاطع وأسراب الجراد  
والجنادب والجراد الحرب،  
التي هي جيشي العظيم الذي أرسلته عليكم.

٢٦ ستأكلون ولشبعون،  
وستسبحون اسم إلهكم

الذي صنع أموراً عظيمة لكم،  
يقول الله: «ولن يخزي شعبي ثانية.  
٢٧ وستعرفون أنني أسكن في وسط  
شعبي بني إسرائيل.

وإني أنا إلهكم،  
ولا يوجد إله غيري.  
ولن يتعرض شعبي للعار ثانية.»

الرَّوْعُ بِانْسِكَابِ الرُّوحِ

٢٨ «بعد هذا،  
سأسكب روحي على كل الناس،  
وسيتبنون أولادكم وبناتكم،  
وسيحملون شيوخكم أحلاماً  
وسيرى شبانكم رؤى،  
٢٩ في تلك الأيام،

سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى عِبِيدِي،  
رَجَالاً وَنِسَاءً.

٣٠ وَسَأُظْهِرُ عَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَعَلَى الْأَرْضِ.

دَمًا وَنَارًا وَأَعْمَدَةً دُخَانٍ.

٣١ الشَّمْسُ سَتَتَحَوَّلُ إِلَى ظِلْمَةٍ،  
وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ،

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الرَّهِيبِ

٣٢ حِينَ يَخْلُصُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ اللَّهِ،

لَأَنَّهُ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَاجُونَ

عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونِ وَفِي الْقُدْسِ،

هُمُ مَنْ يَدْعُوهُمْ اللَّهُ،

كَمَا قَالَ اللَّهُ.

### ٣

#### عِقَابُ أَعْدَاءِ يَهُودَا

١ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي سَأُعِيدُ فِيهِ حَالَةَ يَهُودَا وَالْقُدْسِ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ السَّيِّئِ\* ٢ سَأَجْمَعُ  
كُلَّ الْأُمَمِ، وَسَأُنزِلُهُمْ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ. سَأَحْكُمُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ شِعْبِي وَمِيرَاثِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ بَدَدُوهُمْ  
بَيْنَ الْأُمَمِ وَقَسَمُوا أَرْضِي بَيْنَهُمْ.

٣ «الْقَوُّ قُرْعَةً عَلَى شِعْبِي،

وَقَدَّمُوا الْأَوْلَادَ ثَمَنًا لِلْعَاهِرَاتِ،

وَبَاعُوا الْبَنَاتِ مُقَابِلَ التَّمْرِ الَّتِي شَرَبُوهَا.

٤ مَاذَا أَنْتُمْ بِالنَّسْبَةِ لِي يَا أَهْلَ صُورَ وَصَيْدُونِ وَمَنَاطِقِ الْفِلِسْطِينِ؟

لِمَاذَا تُرِيدُونَ تَغْرِيْبِي؟

لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ أَنْ تُعَاقِبُونِي!

سَوْفَ أَرُدُّ عِقَابَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ سَرِيعًا.

٥ أَخَذْتُمْ فِضِّي وَذَهَبِي،

وَأَحْضَرْتُمْ أَمْلَاكِي الثَّمِينَةَ إِلَى مَعَابِدِكُمْ.

\* ٣:١ ترجمة بديلة: «في تلك الأيام، حين أعيد يهودا والقدس من السبي.»

٦ بَعْتُمْ أَهْلَ يَهُودَا وَالْقُدْسَ لِلْيُونَانِيِّينَ،  
لِكَيْ تَبْعِدُوهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ.

٧ لَكِنِّي سَأَنْهِيهِمْ لِيَعُودُوا مِنَ الْأَمَاكِينِ الَّتِي بَعْتُوهُمْ إِلَيْهَا،  
وَسَأَرُدُّ أَعْمَالَ انْتِقَامِكُمْ عَلَيَّ رُؤُوسِكُمْ.

٨ سَأَبِيعُ بَنِيَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ إِلَى بَنِي يَهُودَا  
الَّذِينَ سَيَبِيعُونَهُمْ إِلَى أُمَّةٍ سَبَّاءَ الْعَبِيدَةِ.»  
هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

### الإعداد للحرب

٩ اَعْلَنُوا هَذَا بَيْنَ الْأُمَمِ:

جَهِّزُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْحَرْبِ.

أَبْقِظُوا الْجُنُودَ،

وَلِيَقْتَرِبَ رِجَالُ الْحَرْبِ وَيَدْخُلُوا إِلَى الْمَعْرَكَةِ.

١٠ حَوِّلُوا سِكِّكَ مَحَارِبِكُمْ إِلَى سِيُوفٍ،

وَمَنَاجِلِكُمْ إِلَى رِمَاحٍ.

لِيَقُلِ الضَّعِيفُ: «أَنَا قَوِيٌّ.»

١١ أَسْرِعِي آيَتَهَا الْأُمَمُ الْمُحِيطَةَ بِيَهُودَا،

اجْتَمِعُوا هُنَاكَ.

أَحْضِرْ جُنُودَكَ يَا اللَّهُ.

١٢ لَتَنْهَضَ كُلُّ الْأُمَمِ وَلَتَأْتِيَ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ،

لَأَنِّي هُنَاكَ سَأَجْلِسُ لِأَقَاضِي كُلِّ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِيَهُودَا.

١٣ اسْتَخْدِمُوا مَنَاجِلِكُمْ لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ نَضَجَ.

تَعَالَوْا وَدُوسُوا، لِأَنَّ مَعْصَرَةَ النَّبِيدِ قَدْ امْتَلَأَتْ،

الْأَحْوَاضُ مُمْتَلِئَةٌ، لِأَنَّ شَرَّهُمْ عَظِيمٌ.

١٤ جَاهِرْ عَظِيمَةً جَدًّا تَتْرَاحِمُ فِي وَادِي الْقَرَارِ،†

لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ فِي وَادِي الْقَرَارِ.

١٥ سَتَظْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَسَتَتَوَقَّفُ النُّجُومُ عَنِ اللَّهَعَانِ.



١٦ سَيُزَجَّرُ اللهُ مِنْ صِهْيُونَ،  
وَيَصِيحُ مِنَ الْقُدْسِ،  
وَيَهْتَزُّ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ.  
وَيَسْكُونُ اللهُ مَلْجَأً لَشَعْبِهِ  
وَحَصْنًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٧ «وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الْهَكْمُ،  
السَّاكِنُ فِي جَبَلِي الْمَقْدَسِ صِهْيُونَ.  
وَيَسْكُونُ الْقُدْسُ مَقْدَسَةً،  
وَلَنْ يَمُرَ الْغُرَبَاءُ فِيهَا ثَانِيَةً.

### حَيَاةٌ جَدِيدَةٌ لِيَهُودَا

١٨ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَتَقَطُرُ الْجِبَالُ نَيْدًا جَدِيدًا،  
وَيَسْتَفِيضُ التَّلَالُ بِالْحَلِيبِ،  
وَيَسْتَدْفِقُ جَمِيعُ جَدَاوِلِ يَهُودَا بِالْمَاءِ.  
سَيُخْرَجُ يَسُوعُ مِنْ بَيْتِ اللهِ،  
وَيَسْقِي وَاوْدِي شَجَرِ السَّنْطِ.  
١٩ سَتَصْبِرُ مِصْرُ خَرَابًا،  
وَيَسْتَصْبِحُ أَدُومُ بَرِيَّةَ خَرِبَةٍ،  
بِسَبَبِ ظَلَمِهِمْ لِبَنِي يَهُودَا،  
عِنْدَمَا سَقَوْا فِيهَا دَمًا بَرِيئًا.

٢٠ أَمَّا يَهُودَا وَالْقُدْسُ  
فَيَسِيَسْكُنُهَا أَهْلُهَا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

٢١ سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَقَوْهُ،  
وَلَنْ أُبْرِئَ الْمُدْنِيِّينَ.»  
لَأنَّ اللهَ يَسْكُنُ فِي صِهْيُونَ.

## كُتَابُ عَامُوسُ

### مُقَدِّمَةٌ

١ كَلَامُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ مِنَ الرُّعَاةِ فِي مَدِينَةِ تَعْوَجَ. وَقَدْ تَلَقَى هَذَا الْكَلَامَ فِي رُؤْيٍ عَنِ إِسْرَائِيلَ فِي قَتْرَةِ حَكْمِ الْمَلِكِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَقَتْرَةِ حَكْمِ الْمَلِكِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الْهَرَّةِ الْأَرْضِيَّةِ بِسَنَتَيْنِ.

٢ قَالَ عَامُوسُ:

«يَزَارُ اللَّهُ مِنْ صِهْيُونَ كَأَسَدٍ يَسْتَعِدُّ لِلْهُجُومِ،  
وَمِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ يَرْفَعُ صَوْتَهُ.  
مَرَاعِي الرُّعَاةِ سَتَجِفُّ،  
وَقِمَّةُ جَبَلِ الْكَرْمَلِ\* سَتَيْبِسُ.»

### عِقَابُ أَرَامَ

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ دِمَشَقَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ،† سَأُعَاقِبُهُمْ،  
لَأَنْهُمْ سَخَّطُوا شَعْبَ جَلْعَادَ\* بِدَرَاسَاتٍ مِنْ حَدِيدٍ.  
٤ لِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى قَصْرِ الْمَلِكِ حَزَائِيلَ،‡  
لِتَلْتَمَّ قُصُورُ الْمَلِكِ بِنَهْدٍ\*\* بِالْكَامِلِ.  
٥ وَسَأُحْطِمُ مِزْلَاجَ بَوَابِ دِمَشَقِ.  
سَأُهْلِكُ الْحَاكِمَ فِي وَادِي أَوْنِ،  
وَالَّذِي يُمْسِكُ بِالصُّوْلِحَانِ فِي بَيْتِ عَدْنَ.††

\* ١:٢

جبل الكرمل. جبل شمال إسرائيل. ومعنى اسمه «كرم الله» بسبب خصوبته.

† ١:٣

المتكررة والمتضاعفة. حرفياً «الثلاثة والأربعة» (أيضاً في الأعداد 6، 9، 11، 13، 1، 4، 6).

‡ ١:٣

جلعاد. منطقة شرق نهر الأردن سكنتها قبائل رابوئين وجاد ونصف منسى. انظر كتاب العدد 26: 29.

§ ١:٤

حزائيل. ملك آرام (سوريا). قتل بنهدد ليصير ملكاً. انظر كتاب الملوك الثاني 8: 7.

\*\* ١:٤

بنهدد. هو بنهدد الثاني ابن حزائيل، ملك آرام. انظر كتاب الملوك الثاني 13: 3.

†† ١:٥

بيت عدن. المدينة الملكية في آرام في سورية. تقع على جبل لبنان.

وَسَيَسِي شَعْبُ أَرَامَ إِلَى قَيْرٍ.##

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابُ الْفَلَسْطِينِ

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ غَزَّةِ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأَعْقِبُهُمْ

لأنهم أمسكوا كثيرين

ليبيعوهم كعبيد لأدوم.

٧ ولذلك سأرسلُ ناراً على سورِ غَزَّةِ،

فتحرقُ قصورها بالكامل.

٨ وسأهلكُ حكامَ أشدودَ،

ومن يمسكُ بالصولجانِ في أشقلونَ.

وسأوجهُ يدي ضدَّ عقرونَ. §§

الفلسطيونَ الذين ينجونَ سيموتونَ.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابُ صُورَ

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ صُورٍ \*\*\* المتكررة والمتضاعفة، سأعاقبهم،

لأنهم أمسكوا كثيرين ليبيعوهم كعبيد لأدوم،

ولم يحترموا عهدَ الأخوةِ الذي قطعوه.

١٠ ولذلك سأرسلُ ناراً على سورِ صُورَ،

لتلتهمُ قصورها بالكامل.»

عِقَابُ الْأَدُومِيِّينَ

١١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

## 1:5

قير. أو «قور» منطقة كان يحكمها الآشوريون. انظر كتاب عاموس 9: 7.

§§ 1:8

أشدود... أشقلون... عقرون... مدن فلسطينية مهمة.

\*\*\* 1:9

صور. عاصمة الفينيقيين آنذاك.

«بِسَبِّ ذُنُوبِ شَعْبِ أَدُومَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأَعِاقِبُهُمْ،  
 طَارِدُ أَدُومَ أَخَاهُ بِالسَّيْفِ،  
 وَلَمْ يَظْهَرْ رَحْمَةً لَهُ.  
 لَمْ يَضَعْ حَدًّا لِعَظْمِهِ  
 كَحَيَّوَانَ يَمِزِقُ فَرِيستَهُ،  
 وَاحْتَفَظَ بِحُفْدِهِ دَائِمًا.  
 ١٢ لِذَلِكَ سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَدِينَةِ تَيْمَانَ، †††  
 لِتَلْتَمِتُمْ قُصُورَ بَصْرَةَ ††† بِالْكَامِلِ.»

## عِقَابُ الْعَمُونِيِّينَ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبِّ ذُنُوبِ شَعْبِ عَمُونَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأَعِاقِبُهُمْ،  
 لِأَنَّهُمْ فَتَحُوا بَطُونَ الْحَوَامِلِ فِي جَلْعَادَ لِيُوسِعُوا أَرْضَهُمْ.  
 ١٤ لِذَلِكَ سَأَشْعِلُ نَارًا فِي سُورِ مَدِينَةِ رَبَّةَ،  
 لِتَلْتَمِتُمْ قُصُورَهَا بِالْكَامِلِ.  
 وَذَلِكَ وَسَطَ صَبِيحَاتِ يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ،  
 كَالرَّيْحِ فِي يَوْمِ الْعَاصِفَةِ.  
 ١٥ حِينَئِذٍ، سَيَسْبِي مَلِكَهُمْ وَرُؤَسَاؤَهُ مَعًا.»  
 هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

٢

## عِقَابُ مُوَابَ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبِّ ذُنُوبِ شَعْبِ مُوَابَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَزَايِدَةِ، \* سَأَعِاقِبُهُمْ،  
 لِأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ حَتَّى تَفْتَتَ كَالْكَلْبِ.  
 ٢ وَلِذَلِكَ سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مُوَابَ،

††† ١:١٢

††† تَيْمَانَ، مَدِينَةٌ فِي شِمَالِ أَدُومَ.

††† ١:١٢

††† بَصْرَةَ، مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ أَدُومَ.

\* ٣:١

\* الْمُتَكَرِّرَةُ وَالْمُتَزَايِدَةُ، حَرْفِيًّا «الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ.»

لَتَلْتَمَّ قُصُورَ مَدِينَةٍ قَرِيَّوتَ،  
وَسَيَمُوتُ مُوَابٌ فِي صَبِيحِ الْمَعْرَكَةِ،  
وَسَطَ الصُّرَاخِ وَأَصْوَاتِ الْبُوقِ.

٣ وَسَأَزِيلُ الْحَاكِمَ مِنْهُ،  
وَسَأَقْتُلُ كُلَّ رُؤَسَائِهِ مَعَهُ.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابُ يَهُودَا

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ بَنِي يَهُودَا الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأُعَاقِبُهُمْ،  
لَأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ،  
وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ.

قَدْ انْحَرَفُوا وَرَاءَ الْأَكَاذِيبِ الَّتِي تَبِعَهَا آبَاؤُهُمْ.

٥ وَلِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى يَهُودَا،  
فَتَلْتَمَّ قُصُورَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِالْكَامِلِ.»

عِقَابُ إِسْرَائِيلَ

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأُعَاقِبُهُمْ،  
لَأَنَّهُمْ بَاعُوا الْأَبْرِيَاءَ الصَّالِحِينَ كَعَبِيدٍ بِفِضَّةٍ،  
وَالْمَسَاكِينَ بِبُخْمٍ حِذَاءً.

٧ يَدُوسُونَ رُؤُوسَ الضُّعْفَاءِ كَمَا لَوْ كَانُوا يَدُوسُونَ تُرَابَ الْأَرْضِ،  
كَمَا يَدْفَعُونَ الْمَسَاكِينَ إِلَى خَارِجِ الطَّرِيقِ.

الرَّجُلُ وَأَبُوهُ يُعَاشِرَانِ الْفَتَاةَ ذَاتَهَا.  
وَلِذَلِكَ فَإِنَّ اسْمِي الْقُدْسِ يَتَعَرَّضُ لِلتَّدْنِيسِ.

٨ يَسْتَلْقُونَ بِجَانِبِ كُلِّ مَذْبَحٍ  
عَلَى ثِيَابٍ سَلَبُوهَا مِنَ الْفُقَرَاءِ كَرَهٍ عَلَى دِيُونِهِمْ.

فِي بَيْتِ إِلَهُهِمْ يُشْرَبُونَ الْخَمْرَ  
الَّتِي حَصَلُوا عَلَيْهَا كَغَرَامَةٍ مِنَ الْآخَرِينَ.

٩ أَنَا مِنْ أَبَادِ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِهِمْ،

الَّذِينَ كَانُوا طَوَالًا كَشَجَرِ الْأَرْزِ  
وَأَقْرَبَاءَ كَالْبَلُوطِ. قَدْ أَبَدْتَهُم بِالْكَامِلِ.  
١٠ أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ  
وَقُدْتُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً،  
لِتَمْتَلِكُوا أَرْضَ الْأَمُورِيِّينَ.  
١١ أَنَا مِنْ اخْتَارَ بَعْضَ أَبْنَائِكُمْ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءَ،  
وَبَعْضَ شَبَابِكُمْ لِيَكُونُوا نَذِيرِينَ.  
أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟»  
هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

١٢ «لَكِنَّكُمْ جَعَلْتُمُ النَّذِيرِينَ يَشْرَبُونَ خَمْرًا  
كَاسِرِينَ عُهُودَهُمْ.  
وَأَمَرْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَقُلْتُمْ لَهُمْ: «لَا تَتَنَبَّأُوا،  
١٣ لِذَلِكَ هَا أَنَا أُضْغَطُ بِسَبَبِكُمْ  
كَأَنَّ تَضْغُطُ عَرَبَةٌ مَحْمَلَةً بِحِمْلِ الْقَمْحِ!  
١٤ لَنْ يَكُونَ السَّرِيعُ قَادِرًا عَلَى الْمَرْبِ،  
وَلَنْ يَحْتَفِظَ الْأَقْرَبَاءُ بِقُوَّتِهِمْ،  
وَلَنْ يَسْتَطِيعَ حَتَّى الْجُنُودُ أَنْ يُنْقِذُوا أَنْفُسَهُمْ.  
١٥ لَنْ يَصْمِدَ حَامِلُوا الْأَقْوَاسِ فِي الْمَعْرَكَةِ،  
وَلَنْ يَهْرَبَ السَّرِيعُونَ فِي الْجَرِيِّ،  
وَلَنْ يَخْلُصَ رَاكِبُو الْخَيُْولِ أَنْفُسَهُمْ.  
١٦ وَأَشْبَحَ الْمُقَاتِلِينَ سَهْرَبُونَ  
تَارِكِينَ أَسْلِحَتَهُمْ خَلْفَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»  
هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

٣

## تَحذِيرُ إِسْرَائِيلَ

١ اسْمَعُوا الرِّسَالَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا ضِدَّكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ضِدَّ كُلِّ الْقَبَائِلِ الَّتِي أَخْرَجَهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ:  
٢ «اخْتَرْتُكُمْ أَنْتُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ. لِهَذَا سَأَعاقِبُكُمْ عَلَى كُلِّ آثَامِكُمْ.»  
سَبَبُ عِقَابِ إِسْرَائِيلَ

٣ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا دُونَ أَنْ يَتَوَاعَدَا؟

٤ هَلْ يَزَارُ أَسَدٌ فِي الْغَايَةِ لَوْ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِ فَرِيْسَةٌ؟

أَوْ هَلْ يَصْرُخُ شَيْبِلُ الْأَسَدِ مِنْ بَيْتِهِ لَوْ لَمْ يَصْطَدْ شَيْئًا؟

٥ هَلْ يَسْقُطُ طَيْرٌ فِي مِصِيدَةٍ عَلَى الْأَرْضِ

لَوْ لَمْ يَنْصَبْ لَهُ نَخٌّ؟

أَوْ هَلْ تُطَبِّقُ الْمِصِيدَةُ

وَلَيْسَ فِيهَا صَيْدٌ؟

٦ هَلْ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ

وَلَا يَخَافُ النَّاسُ؟

أَوْ تَقَعُ كَارِثَةٌ فِي مَدِينَةٍ

وَاللَّهُ لَمْ يَصْنَعْهَا؟

٧ كَذَلِكَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا

دُونَ أَنْ يُعْلِنَ حُطَّتَهُ لِحْدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ.

٨ زَجْرَ الْأَسَدِ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟

تَكَلَّمَ الرَّبُّ الْإِلَهَ،

فَمَنْ يَمْنَعُ نَفْسَهُ عَنِ التَّنْبِؤِ؟

٩ أَخْبَرُوا بِهَذَا النَّاسَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ،

وَالسَّاكِنِينَ فِي الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

قُولُوا: «اجْتَمِعُوا مَعًا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ،

وَانظُرُوا مَا فِيهَا مِنْ تَشْوِيشٍ وَهَيْجَانٍ وَظُلْمٍ.

١٠ إِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ عَمَلَ الصَّلَاحِ،

وَيَخْزِنُونَ فِي قُصُورِهِمْ

مَا اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١١ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«سَيَحَاصِرُ عَدُو أَرْضِكُمْ.

سَيُدْمِرُ حِصُونَكُمْ، وَيَنْهَبُ قُصُورَكُمْ.»

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

« كَمَا يُنْقِذُ رَاجِعَ سَاقِينَ أَوْ قِطْعَةَ أُذُنٍ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ،  
هَكَذَا سَيُنْقِذُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي السَّامِرَةِ،  
سَيُنْقِذُ زَاوِيَةً مِنْ مَقْعَدٍ،  
أَوْ قِطْعَةً مِنْ سَاقِ سَرِيرٍ!»

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ:

«اسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى عَائِلَةِ يَعْقُوبَ.

١٤ فِي الْيَوْمِ الَّذِي سَأَعِاقِبُ فِيهِ إِسْرَائِيلَ عَلَى خَطَايَاهُ،  
سَأَعِاقِبُ مَذَابِحَ بَيْتِ إِيْلَ.

فَسَتَقْطَعُ زَوَايَا الْمَذْبَحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ.

١٥ سَأَدْمُرُ بُيُوتَ الشِّتَاءِ وَبُيُوتَ الصَّيْفِ.

سَتَسْقُطُ الْبُيُوتُ الْمَزِينَةُ بِالْعَاجِ.

وَسَتَدْمُرُ بُيُوتٌ كَثِيرَةٌ.»

هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ.

## ٤

### حِجَّةُ الْمُنْعَةِ

١ اسْمِعْنِ إِلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ يَا بَقْرَاتِ بَاشَانَ\*:

أَنْتِ تَظْلِمِينَ شَعْبِي الذَّلِيلَ

وَتَسْحَقِينَ الْمَسَاكِينَ.

تَقُلْنَ لِأَسْيَادِكُنَّ: «أَحْضُرُوا لَنَا مَا نَشْرَبُهُ!»

٢ أَقْسَمَ الرَّبُّ إِلَهُ بَقْدَاسَتِهِ:

«سَيَأْتِي عَلَيْكُنَّ وَقْتُ حِينِ تَوَسَّرْنَ بِالْكَالِيلِ،

وَيُؤَخِّدُ أَطْفَالَكُنَّ بِصَنَانِيرِ السَّمَكِ.

٣ سَتَخْرُجْنَ مِنْ ثَغْرَاتِ سُورِ الْمَدِينَةِ،

وَسَتَطْرُدْنَ إِلَى الْخَارِجِ بِأَتِّجَاهِ حَرْمُونَ،†

\* ٤:١

بقرات بَاشَانَ. يُخَاطَبُ النِّسَاءَ الثَّرِيَّاتِ فِي السَّامِرَةِ. وَبَاشَانَ هِيَ مَطْلَقَةُ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِ كَانَتْ مَعْرُوفَةً بِبَقْرَاهَا وَبَيْرَانِهَا.

† ٤:٣

وَسَتَطْرُدْنَ ... حَرْمُونَ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.



يَقُولُ اللَّهُ:

٤ « اذْهَبُوا إِلَى بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَأَخِطُوا! اذْهَبُوا إِلَى الْجُلْجَالِ\* وَأَخِطُوا أَكْثَرًا أَحْضِرُوا ذَبَابَكُمْ فِي كُلِّ صَبَاحٍ، وَعَشُورَكُمْ كُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٥ أَحْضِرُوا خُبْرًا مُخْتَمِرًا كَتَقْدِيمَةِ شُكْرِ، وَأَعْلِنُوا تَقْدِمَاتِكُمْ الْاِخْتِيَارِيَّةَ بِاِفْتِخَارٍ، لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ عَمَلَ هَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٦ « حَتَّىٰ إِنِّي أُعْطَيْتُكُمْ أَسْنَانَ نَظِيفَةً بِسَبَبِ الْجُوعِ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ، وَقَلَّةِ الطَّعَامِ فِي كُلِّ مَنَاطِقِكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَعُودُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٧ « حَزَبَتِ الْمَطَرُ عَنَّا، مَعَ أَنَّهُ بَقِيَ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ شُهُورٍ عَلَى الْحِصَادِ. وَكُنْتُ أُرْسِلُ مَطَرًا عَلَى مَدِينَةٍ، وَلَا أُرْسِلُهُ عَلَى أُخْرَى. كَانَ الْمَطَرُ يَنْزِلُ عَلَى حَقْلِي دُونَ آخَرَ فَيَجِفُّ.

٨ يَذْهَبُ النَّاسُ مِنْ مَدِينَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ مَدِينٍ إِلَى أُخْرَى لِيَشْرَبُوا مَاءً وَلَا يَجِدُونَ كِفَايَتَهُمْ.

وَمَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٩ « ضَرَبْتُكُمْ بِرِيحِ الصَّحْرَاءِ وَبِالْعَفْنِ، لِحَفَّتِ حَدَائِقُكُمْ وَكُرُومُكُمْ.

أَكَلَ الْجَرَادُ تِينَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ،

وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٠ « أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ وَبَأْسًا كَمَا عَمِلْتُمْ فِي مِصْرَ،

\* الجُلْجَالُ. مَدِينَةٌ إِسْرَائِيلِيَّةٌ صَارَتْ مِنْ مَرَائِكِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ الْمُرْتَبِعَةِ.

قَتَلْتُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ،  
وَخَيَلْتُهُمْ سَبِيَّتٍ.

أَصْعَدْتُ رَائِحَةَ الْجُبْتِ فِي مِحْمَاتِكُمْ إِلَى أَنْفُسِكُمْ،  
وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ.  
١١ « دَمَرْتُكُمْ كَمَا دَمَرْتُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ،

وَكُنْتُمْ كَعَصِيٍّ اتَّزَعْتَ مِنَ النَّارِ،

وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ « وَإِذَلِكَ سَأَعْفِبُكُمْ يَا إِسْرَائِيلُ،

فَأَسْتَعِدُّوا لِلِقَاءِ الْهَكْمِ الَّذِي سَيَحْكُمُ عَلَيْكُمْ.»

١٣ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ الْجِبَالَ،

وَيَخْلُقُ الرِّيحَ،

وَيُغَيِّرُ الْبَشَرَ عَمَّا يَرِيدُ فِعْلَهُ.

يُحَوِّلُ الْفَجْرَ إِلَى ظِلْمَةٍ،

وَيَسِيرُ عَلَى جِبَالِ الْأَرْضِ.

اسْمُهُ يَهُوه<sup>S</sup>، الْإِلَهَ الْقَدِيرَ.

٥

### أَغْنِيَةٌ رَثَاءٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ

١ اسْتَمِعُوا إِلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَصْرُخُ بِهَا عَنْكُمْ كَثْرَةً:

٢ سَقَطَتِ الْعَزِيزَةُ إِسْرَائِيلُ،

وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً.

إِنَّهَا مَطْرُوحَةٌ وَوَجِيدَةٌ عَلَى أَرْضِهَا،

وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُسَاعِدُهَا عَلَى النُّهُوضِ.

٣ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

« الْمَدِينَةُ الَّتِي لَبِيتَ إِسْرَائِيلَ الَّتِي تُرْسِلُ أَلْفَ جُنْدِيٍّ،

سَيَبْقَى لَهَا مِئَةٌ مِنْهُمْ،

وَالْمَدِينَةُ الَّتِي تُرْسِلُ مِئَةَ جُنْدِيٍّ،

سَيَتَّبِعُنِي لَهَا عَشْرَةٌ.»

تَسْبِجُ عَلَى التَّوْبَةِ

٤: لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِبَيْتِ \* إِسْرَائِيلَ:

«تَعَالُوا إِلَيَّ فَتَحْيُوا.

٥: لَا تَذْهَبُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

لَا تَدْخُلُوا الْجِلْجَالَ، †

وَلَا تَعْبُرُوا إِلَى بَيْرِ السَّبْعِ.

لِأَنَّ شَعْبَ الْجِلْجَالَ سَيَذْهَبُونَ إِلَى السَّيِّ،

وَبَيْتِ إِيلَ سَيُتَدَمَّرُ.

٦: تَعَالُوا إِلَى اللَّهِ فَتَحْيُوا.

وَالْآفَانَةُ سَيَنْدَفِعُ كَالنَّارِ ضِدَّ عَائِلَةِ يُوسُفَ،

وَسَتَلْتَمِ نَارُهُ بَيْتَ إِيلَ،

وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُعْطِفُهَا.

٧: وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الَّذِينَ يَحْوِلُونَ الْعَدَلَ إِلَى مَرَارَةٍ،

الَّذِينَ يَطْرَحُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ!

٨: الَّذِي صَنَعَ بَرْجَ الثَّرِيَا وَبَرْجَ الْجِبَارِ،

الَّذِي يَحْوِلُ الظِّلْمَةَ الْقَائِمَةَ إِلَى نُورِ الصَّبَاحِ،

وَيَحْوِلُ النَّهَارَ إِلَى لَيْلٍ،

الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ،

وَيَسْكُبُهَا عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ،

يَهْوَهُ ‡ هُوَ اسْمُهُ!

٩: هُوَ الَّذِي يَجْلِبُ خَرَابَ الشَّعْبِ الْقَوِيِّ،

فَتَحْطَمُ الْحِصُونُ.»

١٠: أَنْتُمْ تَكْرَهُونَ مَنْ يُوَسِّعُ الشَّرَّ عَلَنًا،

وَيَبْغِضُونَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ.

١١: وَلِذَلِكَ وَلَا تَكْرُهُ تَدُوسُونَ عَلَى الْمَسَاكِينِ،

\* ٥:٤

بيت. ربّما أنّ المقصود هو العائلة المالكة في إسرائيل.

٥:٥ †

الجيلجال. مدينة إسرائيلية صارت من مراكز عبادة الآلهة المزيّفة.

٥:٨ ‡

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

وَتَأْخُذُونَ مِنْهُمْ حَصَبَهُمْ مِنَ الْقَمْحِ،  
فَأَنْتُمْ سَتَبْنُونَ بَيْوتاً نَحْمَةً  
مَبْنِيَةً مِنْ حِجَارَةٍ مَقْطُوعَةٍ،  
وَلَكِنَّكُمْ لَنْ تَسْكُنُوهَا.

وَالْكُرُومُ الْجَمِيلَةُ الَّتِي زَرَعْتُمُوهَا  
لَنْ تَشْرَبُوا مِنْ نَجْمِهَا.

١٢ لِأَنِّي أَعْرِفُ كَثْرَةَ أَعْمَالِكُمُ الْبَشْعَةِ،  
وَمَدَى سَنَاعَةِ خَطَايَاكُمْ،  
يَا مَنْ تَطْلُبُونَ الْبَارَّ،  
وَتَأْخُذُونَ الرِّشْوَةَ،

وَتَمْنَعُونَ الْعَدْلَ عَنِ الْمَسَاكِينِ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ.

١٣ لِذَلِكَ يَصْمَتُ الْحَكِيمُ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَنِ الرَّدِيِّ.

١٤ اطلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيُوا،

وَلِيَكُونَ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ مَعَكُمْ كَمَا قَالَ.

١٥ أَبْغِضُوا الشَّرَّ وَأَحْبَبُوا الْخَيْرَ،

وَيَثْبُتُوا الْعَدْلَ فِي الْحِكْمَةِ،

وَعِنْدَئِذٍ يَتَرَأَفُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ عَلَى الْبَاقِينَ مِنْ شَعْبِ يُوسُفَ.

### زَمَنُ الْحُزْنِ

١٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ:

«سَيَكُونُ هُنَاكَ نَحِيبٌ فِي كُلِّ السَّاحَاتِ،

وَسَيَصْرُخُونَ فِي كُلِّ الشُّوَارِعِ: «آه، آه!»

سَيَدْعُونَ الْفَلَاحِينَ لِلنُّوحِ،

وَالنَّادِبِينَ لِلنَّحِيبِ.

١٧ وَسَتَكُونُ هُنَاكَ وَلَوْلَةٌ فِي كُلِّ الْكُرُومِ،

لِأَنِّي سَأَجْتَازُ فِي وَسْطِكُمْ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٨ وَيَلْكُمْ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَهَيِّئُونَ لِحِجِّي يَوْمَ اللَّهِ!

يَمُ سَيَنْفَعُكُمْ حِجِّي يَوْمَ اللَّهِ؟

سَيَكُونُ ظَلاماً لَا نُوراً.

١٩ سَيَكُونُ كَمَنْ يَهْرُبُ مِنْ أَسَدٍ فَيَلْقِيهِ دُبٌّ.  
 أَوْ كَمَنْ يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْتَدِينُ يَدَهُ إِلَى الْحَائِطِ فَتَلْدَغُهُ حَيَّةٌ.  
 ٢٠ أَلَيْسَ يَوْمَ اللَّهِ ظُلْمَةٌ لَا نُورًا،  
 مُعْتَمًا لَا مُشْرِقًا؟

### عِبَادَةُ إِسْرَائِيلَ مَرْفُوضَةٌ

٢١ «أَنَا أَكْرَهُ أَعْيَادَكُمْ وَأَرْفُضُهَا،

وَلَا أَطِيقُ اجْتِمَاعَاتِكُمْ.

٢٢ حَتَّى وَإِنْ قَدَّمْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَجُوبًا،

فَأَيُّ لَنْ أَقْبِلَهَا.

لَنْ أَنْظُرَ إِلَى ذَبَائِحِ السَّلَامِ

الَّتِي تَقْدِمُونَهَا مِنْ ثِيْرَاتِكُمُ الْمُسْمَنَةِ.

٢٣ أَبْعِدْ عَنِّي صَجِيجَ أَغَانِيكَ،

فَلَنْ أَسْمَعَ إِلَى عَزْفِ قِيثَارَاتِكَ.

٢٤ لَكِنْ لِيَجِرِ الْعَدْلُ مُتَدَفِّقًا كَالْمَاءِ،

وَالْبِرُّ كَالْحَدِّ وَالْوَدْفُ وَالْجُرْيَانِ.

٢٥ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

هَلْ أَحْضَرْتُمْ إِلَيَّ ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ

مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ؟

٢٦ لَكِنَّكُمْ حَمَلْتُمْ أَيْضًا وَثَنَ مَلِكِكُمْ سُكُوتَ،

وَتَمَثَّلْتُمْ كَبَيَوتِ سِمْيَا إِلَى إِلَهِ النُّجُومِ،

الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ.

٢٧ وَلِذَلِكَ سَادَفَعَكُمْ إِلَى السَّبْيِ إِلَى

مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ،»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، الَّذِي اسْمُهُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ.

٦

### خَرَابُ إِسْرَائِيلَ

١ وَبَلِّغْ لَكُمْ أَيُّهَا الْمَسْتَرْيِحُونَ فِي صِهْيُونَ،

س ٥:٢٦

سُكُوتٌ ... كَبَيَوتِ سِمْيَا مِنَ الْآلِهَةِ الْأَشُورِيَّةِ.

المُطْمَئِنُّونَ عَلَى جَبَلِ السَّامِرَةِ،

يَا أَهْمَّ وَجْهَاءِ الْأُمَمِ،

الَّذِينَ تَأْتِي إِلَيْهِمْ عَائِلَةٌ إِسْرَائِيلَ طَلَبًا لِلْعَوْنِ.

٢ اعبروا إلى كلنة وانظروا،

ثم اذهبوا إلى مدينة حماة العظيمة،

ثم انزلوا إلى جت الفلسطينيين.

هل أنتم أفضل من تلك الممالك؟

أم إن أملاككم أوسع من أملاكهم؟

٣ أنتم تستعبدون يوم العقاب،

تجلسون بلا حراك فتقربون أيام حكم العنف.

٤ ويل للذين ينامون على أسرة مريبة بالعاج،

ويأكلون أفضل الحمالين،

والعجول المسمنة.

٥ ويل للذين يغنون على أنعام القيثارة،

وكداود يؤلفون ترانيم ليُرْمَوْهَا

على الآلات الموسيقية.

٦ ويل للذين يثربون من أقداح الخمر،

ويمسحون أنفسهم بأفضل أنواع الزيت،

لكنهم لا يحزنون على خراب يوسف.

٧ لذلك سيذهبون الآن إلى السبي كأول المسيبين، واحتفال الذين كانوا مستلقين في سلام سينتهي. ٨ أقسم الرب الإله بنفسه. قال الإله القدير:

«أبغض كبرياء يعقوب،

أكره قصوره،

ولذلك سأسل لأعداء المدينة

وكل ما فيها.»

سينجو القليلون فقط

٩ إِنْ بَقِيَ عَشْرَةٌ أَحْيَاءُ فِي بَيْتٍ فَلَيْتَهُمْ سَمُّوتُونَ. ١٠ حَيِّنْتُنِي، سَيَقُومُ أَقْرَبُ الْأَقْرِبَاءِ مَعِ فَرْدٍ آخَرَ مِنَ الْعَائِلَةِ بِحَمْلِ عِظَامِ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ ثُمَّ يَقُولُ لِلْمُخْتَبِي فِي الْبَيْتِ: «هَلْ مَا زَالَ هُنَاكَ أَحَدٌ مَعَكَ؟» حَيِّنْتُنِي، يُجِيبُهُ: «لَا...» فَيَقُولُ الْأَوَّلُ: «اصْمِتْ! فَلَا يَنْبَغِي أَنْ نَذْكُرَ اسْمَ يَهُوهَ!»\*

١١ هَا إِنَّ اللَّهَ سَيَأْمُرُ،

فَيَتَحَطَّمُ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ إِلَى شَطَايَا،  
وَالْبَيْتُ الصَّغِيرُ يَتَصَدَّعُ.

١٢ هَلْ تَجْرِي الْخِيُولُ عَلَى الصُّخُورِ؟

أَمْ هَلْ يُجْرُثُ الْبَحْرُ بِالثَّيْرَانِ؟

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَوْلِمُ الْعَدَلِ إِلَى سَمِّ،

وَعَمَّرَ الصَّلَاحَ إِلَى نَبَاتٍ مَرٍّ.

١٣ وَبِئْسَ لِلَّذِينَ يَفْرَحُونَ فِي لُؤْدَبَارَ،

الَّذِينَ يَقُولُونَ: «أَلَمْ نَأْخُذْ قِرْنَائِمَ لِأَنْفُسِنَا بِقُوْتِنَا؟»

١٤ لِأَيِّ سَاقِيمٍ أُمَّةٌ غَرِيبَةٌ ضِدَّ كَرٍّ،

يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،

يَقُولُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ:

«سَيَضَائِقُونَكُمْ، وَتَعَانُونَ مِنْ لِيُبُو حَمَاةٍ

حَتَّى وَادِي عَرَبَةَ.»

## ٧

### رُؤْيَا الْجَرَادِ

١ هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِي: كَانَ يَجْبُلُ سَرِبًا مِنَ الْجَرَادِ حِينَ بَدَأَ الْحَصُولُ الْمُتَأَخِّرُ يَظْهَرُ - بَعْدَ حَصَادِ الْحَصُولِ الْأَوَّلِ. ٢ وَحِينَ انْتَهَى الْجَرَادُ مِنَ التَّهَامِ عَشِبِ الْأَرْضِ، قُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَرْجُوكَ اغْفِرْ! كَيْفَ لِيَعْقُوبُ أَنْ يَحْتَمِلَ هَذَا، فَهُوَ صَغِيرٌ جِدًّا؟»

٣ حَيِّنْتُنِي، عَدَلَ اللَّهُ عَن هَذَا الْأَمْرِ، وَقَالَ: «لَنْ تَمَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا!»

### رُؤْيَا النَّارِ

٤ هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِي: كَانَ الرَّبُّ الْإِلَهَ يَدْعُو نَارًا تَنْصَبُ مِنَ السَّمَاءِ، فَالْتَهَمَتِ النَّارُ الْبَحْرَ الْعَظِيمَ، وَصَارَتْ تَلْتَهِمُ الْأَرْضَ. ٥ حِينَئِذٍ، قُلْتُ: «يُهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، أَوْقِفْ هَذَا! كَيْفَ لَشِعْبِكَ\* أَنْ يَحْتَمِلَ هَذَا، وَهُوَ صَغِيرٌ جِدًّا؟»

٦ حِينَئِذٍ، عَدَلَ اللَّهُ عَن هَذَا الْأَمْرِ، وَقَالَ: «لَنْ تَتِمَّ هَذِهِ الرَّؤْيَا!»

### رُؤْيَا الْمِيزَانِ

٧ هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ لِي: كَانَ الرَّبُّ يَقِفُ بِجُجُورِ سُورٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْمِيزَانِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِيزَانٌ. ٨ حِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِي: «يَا عَامُوسُ، مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «مِيزَانًا»، فَقَالَ لِي: «سَأَضَعُ مِيزَانًا وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَعُودَ أُغْضِ النَّظَرَ عَن خَطَايَاهُمْ. ٩ سَتَدْمُرُ مَرْتَفَعَاتُ<sup>†</sup> إِسْحَاقَ، وَمَقَدَّسَاتُ إِسْرَائِيلَ سَتُخْرَبُ، وَسَأُهَاجِمُ عَائِلَةَ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ وَالْحَرْبِ.»

### عَامُوسُ وَأَمْصِيَا

١٠ وَأَرْسَلَ أَمْصِيَا، وَهُوَ كَاهِنٌ مِنْ كَهَنَةِ بَيْتِ إِيلَ، هَذِهِ الرَّسَالَةَ إِلَى الْمَلِكِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «عَامُوسُ يَتَأَمَّرُ عَلَيْكَ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ. وَالْبَلَدُ لَا يَحْتَمِلُ كَلَامَهُ. ١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ عَامُوسُ: «سَيَمُوتُ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَسَيَسِي إِسْرَائِيلَ بَعِيدًا عَن أَرْضِهِ.»»

١٢ وَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «يَا رَائِي، أَذْهَبَ اهْرُبْ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا. كُلُّ طَعَامِكَ وَتَبْنَا هُنَاكَ. ١٣ لَكِن لَّا تَتَّبِعْنَا ثَانِيَةً فِي بَيْتِ إِيلَ لِأَنَّ بَيْتَ إِيلَ هِيَ مَكَانٌ مَخْصُصٌ لِلْبَلِكِ، وَمَقَرٌّ لِلْهَيْكَلِ الْمَلِكِيِّ.»

١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ أَمْصِيَا: «لَمْ أَكُنْ نَبِيًّا، وَلَا أَعْضُوًّا فِي مَجْمُوعَةِ أَنْبِيَاءِ. فَقَدْ كُنْتُ رَاعِيًّا وَقَاطِفَ جَمِينٍ. ١٥ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخَذَنِي مِنْ وَرَاءِ الْقَطِيعِ وَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ وَتَبْنَا ضِدَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.» ١٦ وَالآنَ اسْتَمِعْ إِلَى رِسَالَةِ اللَّهِ. أَنْتَ تَقُولُ: «لَّا تَتَّبِعْنَا ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَتَكَلَّرْ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ.» ١٧ «لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَتَصْبِرُ زَوْجَتُكَ عَاهِرَةً فِي الْمَدِينَةِ.

وَسَيُقْتَلُ أَبْنَاؤُكَ بِالسَّيْفِ.

وَسَيُقْبِسُ الْآخَرُونَ أَرْضَكَ وَيَقْتَسِمُونَهَا.

وَأَنْتَ سَتَمُوتُ فِي أَرْضٍ نَجِسَةٍ،

وَسَيَسِي بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعِيدًا عَن أَرْضِهِمْ.»

\* ٧:٥

لشعبك. حرفياً «ليعقوب.»

† ٧:٩

مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقدم الذبائح تكوُّر في المناطق المرتفعة.





### رُؤْيَا التَّمَارِ

١ هَذَا مَا أَرَاهُ اللَّهُ لِي: سَلَةٌ مِنْ تَمَارِ الصَّيْفِ النَّاضِجَةِ. ٢ وَقَالَ لِي: «يَا عَامُوسُ، مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «سَلَةٌ مِنْ تَمَارِ الصَّيْفِ النَّاضِجَةِ.» حِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِي: «قَدْ أَتَتْ نِهَابُةٌ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَلَنْ أُغْفِرَ لَهُمْ. ٣ وَسَتَصْبِحُ الْأَغَانِي فِي الْقَصْرِ نُوحَاً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. فَسَتَكُونُ الْأَجْسَادُ الْمَيْتَةُ كَثِيرَةً. سَوْفَ تَلْقَوْنَ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ بِصَمْتٍ.»

### الاهتمامُ بالمالِ

٤ اسْتَمِعُوا لِهَذَا يَا مَنْ تَدُوسُونَ عَلَى الْبَائِسِينَ،  
الَّذِينَ تَدْمَرُونَ الْمَسَاكِينَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
٥ يَا مَنْ تَقُولُونَ: «مَتَى سَنَيْتَبِي عِيدُ أَوَّلِ الشَّهْرِ،

كَيْ نَعُودَ لِبَيْعِ الْقَمْحِ؟

وَمَتَى سَنَيْتَبِي يَوْمَ السَّبْتِ

لِنَفْتَحَ مَخَازِنَ الْقَمْحِ لِنَبِيعِهِ؟

حِينَئِذٍ، سَنَقْلِلُ حِجْمَ الْقَمَّةِ\* وَنَرْفَعُ سِعْرَهَا.

وَسَنَسْتَخْدِمُ مَكَايِلَ مَغْشُوشَةً.

٦ حِينَئِذٍ، سَنَسْتَبْرِي الْمَسَاكِينَ بِالْفِضَّةِ،

وَالْمُحْتَاجِينَ مُقَابِلَ ثَمَنِ حِدَائِينَ،

وَسَنَبِيعُ الْقَمْحِ الرَّدِيِّءَ.»

٧ أَقْسَمَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الَّذِي يَفْخَرُ بِهِ يَعْقُوبُ، وَقَالَ:

«لَنْ أُنْسَى أَبَدًا أَيَّ عَمَلِي مِنْ أَعْمَالِهِمِ الشَّرِيرَةِ.

٨ أَلَنْ تَهْتَزَّ الْأَرْضُ بِسَبَبِ هَذَا،

وَيَنُوحَ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا،

وَتَرْتَفِعَ كُلُّهَا كَنَهْرِ النَّيْلِ وَتَتَقَلَّبُ،

ثُمَّ تَغُوصُ ثَانِيَةً كَنَيْلِ مِصْرَ؟»

٩ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

\* ٨:٥

قَمَّةٌ، حَرْفِيًّا «إِنْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَافَّةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لَيْتْرًا.

سَأَجْعَلُ الشَّمْسَ تَغْرُبُ فِي الظَّهِيرَةِ،  
 وَسَأَجْعَلُ الأَرْضَ مُظْلِمَةً كَثِيبَةً،  
 ١٠ وَسَأُحَوِّلُ أَغَانِيَكُمْ إِلَى أَغَانِي نَوْحٍ.  
 سَأَضَعُ ثِيَابَ حُزْنٍ عَلَى أَجْسَادِكُمْ،  
 وَسَأَجْلِبُ الصَّلَعَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ.  
 سَأَجْعَلُ نَوْحَكُمْ كَنَوْحِ عَلِيِّ ابْنِ وَحِيدٍ،  
 وَأَجْعَلُ نَهَايَتَهَا يَوْمًا مَرًّا.»

الجوعُ لكَلِمَةُ اللَّهِ  
 ١١ يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ:

«سَيَأْتِي وَقْتُ حِينِ آتِي بِزَمَنِ جُوعٍ فِي الأَرْضِ،  
 لَيْسَ جُوعًا لِلطَّعَامِ،  
 وَلَا عَطْشًا لِلْمَاءِ،  
 لَكِنْ لِسَمَاعِ كَلَامِ اللَّهِ.  
 ١٢ سَيُحَوِّلونَ مِنَ البَحْرِ إِلَى البَحْرِ،<sup>†</sup>  
 وَمِنَ الشَّمَالِ إِلَى الشَّرْقِ.  
 بَحْثًا عَنِ كَلَامِ اللَّهِ،  
 لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ.  
 ١٣ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ،  
 سَيُضَعِفُ الفَتِيانُ وَالفَتِياتُ الجَمِيلَاتُ مِنَ العَطْشِ.  
 ١٤ وَالَّذِينَ يَقْسِمُونَ بِأَيْمِ السَّامِرَةِ وَيَقُولُونَ:  
 «نَقْسِمُ بِإِلهِكَ يَا دَانُ،»  
 وَنَقْسِمُ بِعِبَادَةِ إِلهِ بَيْتِ السَّبْعِ،  
 سَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ.»

٩

رُؤْيَا اللَّهِ وَإِقْفَاءً إِلَى جَانِبِ المَذْبَحِ  
 ١ رَأَيْتُ الرَّبَّ وَإِقْفَاءً بِجَانِبِ المَذْبَحِ، فَقَالَ:  
 «اضْرِبْ رَأْسَ الأَعْمَدَةِ»

<sup>†</sup> ٨:١٣ من البحر إلى البحر. من البحر المتوسط إلى البحر الميت.

كِي تَهْتَرَّ حَتَّى الْأَعْتَابِ.

حَطَمَهَا عَلَى رُؤُوسِ كُلِّ الشَّعْبِ،

وَأَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَسَأَقْتَلُهُمْ بِالسَّيْفِ.

لَنْ يُفَلَّتَ مِنْهُمُ أَحَدٌ،

لَنْ يَهْرَبَ مِنْهُمُ أَحَدٌ.

٢ إِنْ حَفَرُوا إِلَى الْهَاطِيَةِ،

فَسَأَخْذُهُمْ يَدِي مِنْ هُنَاكَ.

وَأَنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ،

فَسَأُزَلُّهُمْ مِنْ هُنَاكَ.

٣ إِنْ اخْتَبَأُوا عَلَى قَمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ،

فَسَأَجِدُهُمْ وَأَخْذُهُمْ مِنْ هُنَاكَ.

وَأِنْ اسْتَرَّتُوا فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ لِيَكِيَ لَا أَرَاهُمْ،

فَسَأَمُرُّ الْحَيَّةَ فَتَلْدَغُهُمْ.

٤ وَإِنْ سَارُوا فِي السَّبِيِّ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ،

فَهُنَاكَ سَأَمُرُّ السَّيْفَ فَيَقْتُلُهُمْ.

وَسَأَثْبُتُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِضَرَرِهِمْ لَا لِخَيْرِهِمْ.»

٥ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،

هُوَ الَّذِي يَلْبَسُ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ،

وَيُنُوحُ كُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا،

وَتَرْتَفِعُ كَثِيرُ النِّبْلِ،

ثُمَّ تَفْغُصُ كَنْبِلَ مِصْرَ،

٦ الَّذِي بَنَى عَلَيْهِ فِي السَّمَاءِ،

وَأَسَسَ قُبَّةَ السَّمَاءِ فَوْقَ الْأَرْضِ.

الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ،

وَيَسْكُبُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،

يَهُوه \* اسْمُهُ.

٧ يَقُولُ اللَّهُ:

\* ٩:٦

يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

«هَلْ أَنْتُمْ كَالْكُوشِيِّينَ بِالنِّسْبَةِ لِي،

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

أَلَمْ أَخْرِجْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

وَالفِلَسْطِينِ مِنْ كَفْتُورَ،

وَأَرَامَ مِنْ قَيْرَ؟

٨ قَدْ ثَبَّتُ عَيْنِي، أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،

عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخاطِئَةِ،

وَأَنَا سَأُحْوِهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ،

لِكَيْ لَنْ أَحْوَّ عَائِلَةَ يَعْقُوبَ بِالْكَامِلِ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٩ «لَأَتِي سَاعَظِي أَمْرًا،

وَسَأَهْزُ عَائِلَةَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَمِ،

كَمَا تَهْزُ الْحَصَى فِي الْغُرْبَالِ

دُونَ أَنْ تَمَّعَ حَصَاةٌ إِلَى الْأَرْضِ عَبْرَ ثُقُوبِهِ.

١٠ كُلُّ الْخَطَاةِ فِي شِعْبِي سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ،

الَّذِينَ يَقُولُونَ:

«لَنْ يَأْتِيَنَا الضَّرُّ أَوْ يَطْرَحَنَا.»»

وَعَدُ اللَّهِ بِرِدِّ السِّي

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأَقِيمُ خِيْمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ،

وَسَأَسُدُّ الثَّغْرَاتِ فِي أُسُورِهَا.

سَأُصْلِحُ خِرَابِهَا،

وَسَأُعِيدُ بِنَاءَهَا كَمَا كَانَتْ قَدِيمًا،

١٢ كَيْ يَمْتَلِكُوا مَا بَقِيَ مِنْ أَدُومَ،

وَمَا بَقِيَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ كَانُوا لِي،»

يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي سَيَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.

١٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَيَأْتِي الْوَقْتُ

حِينَ سَيَسْتَمِرُّ الْحَاصِدُ فِي الْعَمَلِ

حَتَّى وَقْتِ الْحِرَاثَةِ،  
 وَالَّذِي يَدُوسُ الْعِنَبَ  
 سَيَسْتَمِرُّ حَتَّى وَقْتِ بَذْرِ الْبَدْوَرِ.  
 سَيَسِيلُ النَّيْبُ مِنَ الْجِبَالِ  
 وَسَتَفِيضُ بِهِ التَّلَالُ.  
 ١٤ وَسَأُعِيدُ مَا سَبَى مِنْ ثَرَوَاتِ شَعْبِي،  
 فَيَبْنُونَ مَدَنًا وَيَسْكُنُونَهَا،  
 وَيَزْرَعُونَ كَرْوَمَا وَيَشْرَبُونَ نَبِيذَهَا،  
 وَيَغْرِسُونَ بَسَاتِينَ وَيَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا.  
 ١٥ وَسَأَزْرِعُهُمْ عَلَى أَرْضِهِمْ،  
 وَلَنْ يَعُودُوا يَقْلَعُونَ ثَانِيَةً  
 مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَهُمْ،»  
 يَقُولُ إِلَهُكَ.

## ڪتابِ عوڊيا

### عقابُ اُدوم

١ هَـذِهِ هِيَ رُؤْيَا عُوڊِيَا. هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ عَنْ اُدُومِ:\*

سَمِعْتُ خَبْرًا مِنَ اللَّهِ،  
وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ يَقُولُ:  
«تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَى اُدُومِ،  
وَأَنْهَضُوا لِلْمَعْرَكَةِ.»

### اللهُ يُخَاطِبُ اُدُومَ

٢ «ها إِنِّي سَأَجْعَلُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ يَا اُدُومُ،  
وَسَتَكُونُ مُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ.  
٣ خُدَعْتَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى إِثَارَةِ الرُّعْبِ،  
وَبِكِبْرِيَاءِ قَلْبِكَ.  
أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي شُقُوقِ الصَّخْرِ،  
وَالْمَالِكُ التَّلَّةِ الْمُرْتَفِعَةِ.  
٤ مَعَ أَنْكَ تَجْعَلُ عَشْكَ مُرْتَفِعًا كَمَا يَعْمَلُ النَّسْرُ،  
لِكَيْ سَأَنْزِلَكَ مِنْ هُنَاكَ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٥ «إِنْ أَتَى اللَّصُوصُ فِي اللَّيْلِ،  
كَيْفَ يَكُونُ خَرَابِكُ؟  
أَلَا يَنْهَوْنَ مَا يُرِيدُونَ فَقَطُّ؟  
إِنْ جَاءَ قَاطِفُو الْعَنْبِ إِلَيْكَ،  
أَلَا يَتْرُكُونَ بَعْضَ الْعِنَاقِيدِ؟  
٦ فَكَيْفَ سَيَسْتَمُّ جَرِيدُ عَيْسُو،  
وَكَشْفُ مَخَائِيهِ؟

\* ١٠١

اُدوم. بلادُ جنوبِ شرقِ يهوذا. تُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ سَعِيرِ آتِي هِيَ سِلْسَلَةُ جَبَلِيَّةٍ فِي اُدُومِ. وَالْأُدُومِيَّةُونَ هُمْ نَسْلُ عَيْسُو تَوَامِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ بَيْنَ اُدُومِ وَإِسْرَائِيلَ عَدَاءٌ وَحُرُوبٌ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 8)

٧ «سِيرِ سِلِّكَ كُلِّ حُلْفَاتِكَ إِلَى خَارِجِ أَرْضِكَ.  
سَيَحْتَالُ عَلَيْكَ شُرَكَاءُكَ وَيَعْلَبُونَكَ.  
الَّذِينَ تَأْكُلُ مَعَهُمْ لِحْمًا وَضَعُوا نَحْنًا تَحْتَ قَدَمَيْكَ  
مِنْ دُونِ أَنْ تَعْرِفَ.»

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَلَنْ أُفْنِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْحِكْمَةَ مِنْ أَدُومَ  
وَالْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟

٩ حَتَّى رَجُلًاكَ الْأَقْوِيَاءُ يَا تَيْمَانُ † سِيرَتَعْبُونَ،

كَيْ يَزَالَ كُلُّ الرَّجَالِ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ.

١٠ بِسَبَبِ ظُلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ وَقَسْوَتِكَ عَلَيْهِ  
سَتَغْطِي بِالْعَارِ،  
وَسَتَبَادُ إِلَى الْأَبَدِ.

١١ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ بَعِيدًا،

فِي الْيَوْمِ الَّذِي سَلَبَ فِيهِ الْغُرَبَاءُ ثَرَوَتَهُ،

وَحِينَ آتَى الْغُرَبَاءُ إِلَى بَوَابِهِ

وَأَلْقَوْا قُرْعَةً عَلَى الْقُدْسِ لِأَخْذِ حِصَصٍ مِمَّا فِيهَا،

أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَهُمْ.

١٢ كَانَ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْظُرَ فَرِحًا إِلَى وَقْتِ مُصِيبَةِ أَخِيكَ،

وَأَنْ لَا تَفْرَحَ بِدَمَارِ بَنِي يَهُودَا،

وَأَنْ لَا تَتَفَاخَرَ ‡ فِي يَوْمِ ضَيْقِهِمْ.

١٣ كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَدْخُلَ بَوَابَةَ شَعْبِي فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِ،

وَأَلَّا تَنْظُرَ بِشِمَاتَةٍ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِ،

وَأَلَّا تَأْخُذَ ثَرَوَتَهُ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِ.

١٤ بَلْ وَكَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقْفَ عِنْدَ تَقَاطُعَاتِ الطَّرِيقِ

لِتَقْطَعَ الطَّرِيقَ عَلَى الْهَارِبِينَ مِنْهُمْ.

كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْجَنَ الْفَارِسِينَ فِي يَوْمِ الضَّيْقِ.

١٥ لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ ضِدُّ كُلِّ الْأُمَمِ قَرِيبٌ.

† ١:٩

† تَيْمَانُ. مِنْ مَدَنِ أَدُومِ الْمَهْمَةِ فِي الْجَنُوبِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ عَاصِمَتَا.

‡ ١:١٢

تَفَاخَرَ. حَرْفِيًّا «تَضَرَّكَ.»

وَكَمَا قَعَلْتَ يَا آدُومُ،<sup>S</sup>  
هَكَذَا سَيَفْعَلُ لَكَ،

فَسَتَرْجِعُ أَعْمَالَكَ الشَّرِيرَةَ عَلَى رَأْسِكَ.  
١٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّكَ سَكِرْتَ عَلَى جَبَلِي الْمُدْقَسِ،

هَكَذَا سَتَشْرَبُ كُلُّ الْأُمَّمِ عَلَيْكَ بِاسْتِمْرَارٍ،  
وَسَيَشْرَبُونَ وَيَتَلَعُونَ،

وَسَيَصِيبُحُونَ وَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَطُّ.

١٧ وَأَمَّا عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ فَسَيَكُونُ هُنَاكَ مَنْ يَنْجُو،  
وَسَيَكُونُ جِبَلًا مُقَدَّسًا.

وَسَيَمْتَلِكُ سَكَّانُ إِسْرَائِيلَ أَمْلَاكَهُمْ ثَانِيَةً.

١٨ وَسَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا،  
وَبَيْتُ يَوْسُفَ لَهَيْبًا،

وَأَمَّا بَيْتُ عَيْسُو فَسَيَكُونُ تَبْنًا،

فَيَحْرِقُهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَلْتَهُمُونَهُمْ.

وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نَاجُونَ مِنْ بَيْتِ عَيْسُو،  
لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ ذَلِكَ.

١٩ وَسَيَمْتَلِكُ شَعْبُ النَّقَبِ جَبَلَ عَيْسُو،

وَشَعْبُ التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ أَرْضَ الْفَلَسْطِينِ،

وَسَيَمْتَلِكُ بَنُو يَهُوذَا سَهْلَ أَفْرَايِمَ وَسَهْلَ السَّامِرَةِ،

وَسَيَمْتَلِكُ بَنِيَامِينَ جُلْعَادَ.

٢٠ وَجِدْشُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الَّذِي كَانَ مَسِييًّا،

سَيَمْتَلِكُونَ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ حَتَّى مَدِينَةَ صَرْفَةَ،

وَالْمَسِييُونَ مِنَ الْقُدْسِ السَّاكِنُونَ فِي بِلَادِ صَفَّارِدَ\*\*

سَيَمْتَلِكُونَ مَدْنَ النَّقَبِ.††

٢١ وَسَيَصْعَدُ مُنْقَدُونَ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ،

S ١:١٥

آدوم. بلادٌ جنوب شرق يهوذا. تُعرَفُ أيضاً باسم سَعِيرَاتِي هِيَ سِلْسَلَةٌ جَبَلِيَّةٌ فِي آدوم. وَالْأَدُومِيُّونَ هُم نَسْلُ عَيْسُو تَوَامَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ بَيْنَ آدومَ وَإِسْرَائِيلَ عَدَاؤٌ وَحُرُوبٌ.

١:٢٠

صَفَّارِدَ. الْأغْلَبُ إِسْبَانِيَا.

†† ١:٢٠

النَّقَبُ. الْمُنطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا.



لِيَدِينُوا جِبَالَ عَيْسُو. †  
وَسَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلَّهِ.

## كُتَابُ يُونَانَ

دَعْوَةُ اللَّهِ لِيُونَانَ

١ تَكَرَّرَ اللَّهُ بِكَلِمَتِهِ لِيُونَانَ \* بِنِ أُمَّتَيَّ، فَقَالَ:

٢ «قُمْ وَادْهَبْ حَالاً إِلَى الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ بِنَيَّ،<sup>†</sup> وَبَلِّغْ أَهْلَهَا أَنِّي أَعْلَمُ بِالشُّرُورِ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا.»

٣ لَكِنَّ يُونَانَ انْطَلَقَ لِيَهْرُبَ إِلَى تَرْشِيشَ \* بَعِيداً عَنِ وَجْهِ اللَّهِ. فَنَزَلَ إِلَى يَافَا، حَيْثُ وَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ. فَدَفَعَ أُجْرَتَهَا وَرَكِبَ السَّفِينَةَ لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ بَعِيداً مِنْ وَجْهِ اللَّهِ.

٤ فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحاً قَوِيَّةً عَلَى الْبَحْرِ. فَحَدَّثَتْ عَاصِفَةً شَدِيدَةً، وَبَدَأَ أَنَّ السَّفِينَةَ سَتَحْتَطِّمُ. ° نَحَافَ الْبَحَّارَةُ وَصَلَّى كُلُّ مَنْهُمْ لِإِلَهِهِ طَلِباً لِلْعَوْنِ. وَرَمَوْا الْبِضَاعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِتُصَيِّحَ السَّفِينَةُ أَخْفَ، حَتَّى لَا تَغْرَقَ. وَفِي هَذِهِ الْأَثْمَاءِ، نَزَلَ يُونَانَ إِلَى دَاخِلِ السَّفِينَةِ، وَاسْتَلْقَى هُنَاكَ وَنَامَ نَوْمًا عَمِيقًا. ٦ جَاءَ التُّبْطَانُ إِلَى يُونَانَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ نَائِمٌ؟ قُمْ وَصَلِّ لِإِلَهِكَ، فَقَدْ يَلْتَفِتُ إِلَيْنَا، فَلَا تَمُوتَ.»

٧ ثُمَّ قَالَ الْبَحَّارَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَلْقِ قُرْعَةً بَيْنَنَا، لِنَعْلَمَ مِنْ سَبَبِ لَنَا هَذِهِ الْمِحْنَةَ.» فَأَجْرُوا قُرْعَةً، وَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ. ٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا مَنْ هُوَ سَبَبُ هَذِهِ الْمِحْنَةَ؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ آتَيْتَ؟ مِنْ أَيِّ بَلَدٍ أَنْتَ وَمَنْ هُمْ قَوْمُكَ؟»

٩ فَقَالَ لَهُمْ يُونَانُ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، أَعْبُدُ اللَّهَ، إِلَهَ السَّمَاءِ، خَالِقَ الْبَحْرِ وَالْيَابِسَةِ.»

١٠ نَحَافَ الرِّجَالُ خَوْفًا شَدِيدًا وَقَالُوا لَهُ: «فَمَاذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟» لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ، كَمَا أَخْبَرَهُمْ.

١١ ثُمَّ قَالُوا: «مَاذَا نَفْعَلُ بِكَ لِيَهْدِيَ الْبَحْرُ؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ أَصْبَحَ أَكْثَرَ هَيِجَانًا.

١٢ فَقَالَ: «أَلْقُوا بِي إِلَى الْبَحْرِ فَيَهْدِيَ، لِأَنَّ هَذِهِ الْعَاصِفَةَ كُلُّهَا بِسَبَبِي.»

١٣ لَكِنَّ الرِّجَالَ حَاولُوا أَنْ يَجِدُوا عَائِدِينَ إِلَى الْيَابِسَةِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ أَصْبَحَ أَكْثَرَ هَيِجَانًا.

١٤ فَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «يَا اللَّهُ، لَا تَحْمِلْنَا ثَمَنَ حَيَاةِ هَذَا الرَّجُلِ، وَمَسْؤُولِيَةَ قَتْلِ رَجُلٍ بَرِيءٍ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَفْعَلُ

مَا نَشَاءُ.»

١٥ ثُمَّ أَمْسَكُوا بِيُونَانَ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَحْرِ، فَهَدَّاهُ الْبَحْرُ حَالًا. ١٦ وَخَافَ الرِّجَالُ اللَّهَ خَوْفًا عَظِيمًا، وَذَبَحُوا لَهُ وَقَطَعُوا عَهْدًا.

١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ سَمَكَةً كَبِيرَةً لِتَلْتَلِعَ يُونَانَ، وَمَكَثَ يُونَانُ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

\* ١٠١

يُونَانَ. الْأَغْلَبُ أَنَّهُ التَّبِيُّ الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ الْمُلُوكِ الثَّانِي 14: 25.

† ١٠٢

بِنَيَّ، عَاصِمَةُ أَشُّورَ. دَمَّرَ الْأَشُّورِيُّونَ إِسْرَائِيلَ سَنَةَ 722-721 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

° ١٠٣

تَرْشِيشَ. رُبَّمَا فِي مَا يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِإِسْبَانِيَا.

## صَلَاةُ يُونَانَ

١ «وَمِنْ جَوْفِ السَّمَكَةِ، صَلَّى يُونَانُ لِإِلَهِهِ، فَقَالَ:

٢ «دَعَوْتُ اللَّهَ مِنْ ضَيْقِي فَاسْتَجَابَ لِي!

مِنْ أَعْمَاقِ الْهَابِوَةِ صَرَخْتُ،  
فَسَمِعَتْ صُرَاخِي.

٣ «الْقَيْتَ لِي فِي الْبَحْرِ الْعَمِيقِ،

وَفِي قَلْبِ الْبَحْرِ أَحَاطْتُ بِبِي التِّيَّارَاتُ،  
وَجَمِيعُ أَمْوَاجِكَ الْهَادِرَةِ قُوِّي.

٤ عِنْدَئِذٍ قُلْتُ لِنَفْسِي:

«هَا إِنِّي قَدْ طُرِدْتُ بَعِيداً عَنْ أَنْظَارِكَ،  
لَكِنِّي سَأَنْظُرُ نَحْوَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ مِنْ جَدِيدٍ.»

٥ «أَغْلَقْتُ الْمِيَاهُ عَلَيَّ،

وَالْبَحْرُ الْعَمِيقُ غَمَّرَنِي.  
عُشِبُ الْبَحْرِ التَّفَّ حَوْلَ رَأْسِي.

٦ نَزَلْتُ إِلَى أَسَاسَاتِ الْجِبَالِ،

وَأَتَخَذْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ،  
فَطَنَنْتُ أَنَّهُ أَغْلَقَ وَرَائِي إِلَى الْأَبَدِ.

لَكِنَّا أَقَمْتُ حَيَاتِي مِنَ الْقَبْرِ،  
يَا إِلَهِي.

٧ «عِنْدَمَا خَرْتُ وَقَدَدْتُ كُلَّ أَمَلِي،

تَذَكَّرْتُ اللَّهَ،  
وَارْتَفَعَتْ صَلَاتِي إِلَيْكَ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.

٨ «الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ التَّافِهَةَ،

يَتَخَلَّوْنَ عَنْ مَحَبَّتِهِمْ لَكَ.

٩ «أَمَّا أَنَا فَسَأَسْبِّحُكَ وَأُحَمِّدُكَ وَأَذْبِحُ لَكَ،

وَأُوْفِي بِبُدُورِي لَكَ.

فَمَنْ اللَّهُ يَا بَنِي خَلَاصِي.»

١٠ عِنْدَئِذٍ أَمَرَ اللَّهُ السَّمَكَةَ فَالْقَتَهُ إِلَى الْيَابِسَةِ.

## ٣

## دَعْوَةُ اللَّهِ الثَّانِيَةِ لِيُونَانَ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ ثَانِيَةً إِلَى يُونَانَ وَقَالَ: ٢ «قُمْ وَاذْهَبْ فِي الْحَالِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ نَيْنَوَى، وَبَلِّغْ أَهْلَهَا رِسَالَتِي الَّتِي أَخْبَرْتُكَ بِهَا.»

٣ فَقَامَ يُونَانٌ عَلَى الْفَوْرِ وَذَهَبَ إِلَى نَيْنَوَى، كَمَا قَالَ اللَّهُ. وَكَانَتْ نَيْنَوَى مَدِينَةً كَبِيرَةً وَتَحْتَاجُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِاجْتِيَازِهَا.

٤ فَدَخَلَ يُونَانُ الْمَدِينَةَ، وَمَشَى مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ يُعَلِّقُ وَيَقُولُ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، سَتَدْمُرُ نَيْنَوَى.»

٥ فَاَمَّنْ شَعْبُ نَيْنَوَى بِاللَّهِ وَأَعْلَنُوا أَنَّهُمْ سَيُصُومُونَ وَيَلْبَسُونَ الْخَيْشَ. وَقَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ كُلَّهُمْ، مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.

٦ وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى مَلِكِ نَيْنَوَى، قَامَ عَنْ عَرْشِهِ، وَخَلَعَ ثَوْبَهُ وَلَبَسَ خَيْشًا، وَجَلَسَ بَيْنَ الرَّمَادِ. ٧ ثُمَّ أَصْدَرَ الْأَمْرَ الْمَلِكِيُّ التَّالِيَّ فِي كُلِّ نَيْنَوَى:

بِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ وَجَارِ زُرَّتَائِهِ، لَا يَأْكُلْ إِنْسَانٌ وَلَا حَيَوَانٌ طَعَامًا، وَلَا يَشْرَبُ مَاءً. ٨ وَيَلْبَسُ النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ خَيْشًا، وَيَلْبَسُوا إِلَى اللَّهِ يَكُلُّ قُوَّتِهِمْ، وَيَكْفِفُ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ مَسَلِكِ الشَّرِيرِ، وَعَنْ ظُلْمِهِ. ٩ فَلَعَلَّ اللَّهُ يَعْدِلُ عَنْ حُكْمِهِ، وَيَرْجِعَ عَنْ غَضَبِهِ، فَلَا نَهْلِكَ.

١٠ فَرَأَى اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ، وَاتَّهَمَهُمْ كَفُّوا عَنْ مَسَالِكِهِمُ الشَّرِيرَةِ، فَعَدَلَ اللَّهُ عَنْ حُكْمِهِ مُخْصِصًا الْعِقَابَ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ سَيُوقِعُهُ بِهِمْ، وَلَمْ يَفْعَلْهُ.

## ٤

## غَضَبُ يُونَانَ بِسَبَبِ رَحْمَةِ اللَّهِ

١ فَاتَزَجَّ يُونَانٌ كَثِيرًا وَغَضِبَ. ٢ وَاشْتَكَى يُونَانٌ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «آه يَا اللَّهُ! عَرَفْتُ أَنَّ هَذَا سَيَحْدُثُ. لَحَيْنَ كَلْبَتِي فِي أَرْضِي بَأَن آتَى إِلَى هُنَا، هَرَبْتُ إِلَى تَرَشِيشَ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رَوْوْفٌ وَرَحِيمٌ وَصَبُورٌ وَمُحِبٌّ، تَعْدِلُ عَنِ الْعِقَابِ الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ. ٣ وَالآنَ يَا اللَّهُ، أُمْنِي، فَأَنَا أَفْضَلُ الْمَوْتِ عَلَى الْحَيَاةِ!»

٤ قَالَ اللَّهُ: «يَحِقُّ لَكَ أَنْ تَغْضَبَ لِأَنِّي لَمْ أَهْلِكْ هؤُلاءِ النَّاسَ؟»

٥ وَخَرَجَ يُونَانٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَجَلَسَ شَرْقَهَا. وَهُنَاكَ صَنَعَ لِنَفْسِهِ مِظْلَةً وَجَلَسَ فِي ظِلِّهَا لِيَرَى مَا سَيَحْصُلُ لِلْبَدِينَةِ.

٦ وَأَبَتَ اللَّهُ نَبْتَةَ يَقْطِينٍ،\* وَنَمَتْ بِسُرْعَةٍ فَوْقَ يُونَانَ لِتُظَلِّلَ رَأْسَهُ وَلِتُخَفِّفَ عَلَيْهِ انْزِعَاجَهُ، فَفَرَحَ يُونَانُ كَثِيرًا بِنَبْتَةِ الْيَقْطِينِ.

٧ لَكِنْ عِنْدَ بَجْرِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، سَلَطَ اللَّهُ دُوْدَةً عَلَى نَبْتَةِ الْيَقْطِينِ فَجَفَّتْ.

٨ وَعِنْدَمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ، سَلَطَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، وَاشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ، فَذَبَلَ وَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ وَقَالَ: «خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ أَحْيَا.»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «أَيَحِقُّ لَكَ أَنْ تَغْضَبَ عَلَى نَبْتَةِ الْيَقْطِينِ؟» فَقَالَ يُونَانُ: «نَعَمْ، يَحِقُّ لِي أَنْ أَغْضَبَ حَتَّى الْمَوْتَ!»

١٠ فَقَالَ اللَّهُ: «لَقَدْ اهْتَمَمْتَ لِأَمْرِ النَّبْتَةِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَكَ شَأْنٌ بِإِبَابَتِهَا. لَقَدْ نَمَتْ فِي لَيْلَةٍ، وَفِي لَيْلَةٍ مَاتَتْ.

١١ فَلَبَّاذَا لَا أَهَمَّ أَنَا لِأَمْرِ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ يَنْبَوَى الَّتِي يَسْكُنُهَا أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ إِنْسَانٍ لَمْ يَكُونُوا يَمِيزُونَ بَيْنَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ. وَكَذَلِكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ؟»

## كِتَابُ مِيخَا

عِقَابُ السَّامِرَةِ وَالْقُدْسِ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي آتَتْ إِلَى مِيخَا الْمُرْشِيِّ فِي أَيَّامِ يُوثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُوذَا، وَالَّتِي رَأَاهَا بِشَأْنِ السَّامِرَةِ وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ:

٢ اسْمِعُوا يَا كُلَّ الشُّعُوبِ،  
وَأصغبي يا كُلَّ الأَرْضِ وَمَنْ فِيهَا،  
سَيَشْهَدُ الرَّبُّ الإِلَهَ عَلَيْكُمْ،  
الرَّبُّ مِنْ هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ.  
٣ فَهَا اللَّهُ سَيُخْرِجُ مِنْ مَكَانِهِ،  
سَيَنْزِلُ وَيُدْوسُ مَرْتَفَعَاتِ\* جِبَالِ الأَرْضِ.  
٤ وَسَتَذُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ،  
وَسَتَنْشَقُّ الأودِيَةُ،  
سَتَذُوبُ الْجِبَالُ كَالشَّمْعِ قُرْبَ النَّارِ،  
وَسَتَصْبِحُ الأودِيَةُ كَمَا فِي مَنْسَكِبٍ فِي مَنْحَدَرٍ سَخِيحٍ.  
٥ كُلُّ هَذَا إِسْبَابٌ مَعْصِيَةِ يَعْقُوبَ،  
وَخَطِيئَةُ بَيْتِ† إِسْرَائِيلَ.  
مَا هِيَ مَعْصِيَةُ يَعْقُوبَ؟  
أَلَيْسَتْ هِيَ السَّامِرَةُ؟  
وَإِنْ مَرْتَفَعَاتُ‡ يَهُوذَا؟  
أَلَيْسَتْ هِيَ الْقُدْسُ؟

٦ لِأَجْلِ هَذَا سَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ كَوْمَةً حُطَامٍ فِي الْحُقُولِ،  
سَأَجْعَلُهَا مَكَانًا لِزِرَاعَةِ الكُرُومِ،  
وَسَأُتْلِقِي بَحَارَةَ مَبَانِيهَا إِلَى الوَادِي،

\* ١:٣

مَرْتَفَعَاتٍ. كَانَتْ أَمَاكِنُ العِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكْثُرُ فِي المَنَاطِقِ المَرْتَفَعَةِ.

† ١:٥

بَيْتٍ. رُبَّمَا أَنَّ المَقْصُودَ هُوَ العَائِلَةُ المَالِكَةُ فِي إِسْرَائِيلَ.

‡ ١:٥

مَرْتَفَعَاتٍ. كَانَتْ أَمَاكِنُ العِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكْثُرُ فِي المَنَاطِقِ المَرْتَفَعَةِ.

وَسَأُكْشِفُ أُسْبَهَا،  
 ٧ سَتُكْسَرُ تَمَائِلُهَا،  
 وَسَتُحْرَقُ كُلُّ الْأَمْوَالِ الْعَائِدَةِ مِنْ أُجُورِ الزَّيْنِ.  
 سَأُحْطِمُ كُلَّ أَسْنَانِهَا.  
 وَمَا جَمَعَتْهُ مِنْ أَجْرِهَا كِرَانِيَّةٌ،  
 يُعَوِّدُ فَيُدْفَعُ لِلزَّوَانِي.

### حَزْنُ مِيخَا

٨ بِسَبَبِ هَذَا، سَأُنُوحُ وَأُؤُولُ.  
 سَأَمْسِي حَافِيًا وَعُرْيَانًا.  
 سَأُنُوحُ بِصَوْتِ مُرْتَفِعِ كَالْكِلَابِ الْبَرِّيَّةِ،  
 وَسَأَصْرُخُ كَالنَّعَامِ،  
 ٩ لِأَنَّ جُرْحَهَا لَا شِفَاءَ لَهُ.  
 وَصَلَّ جُرْحَهَا إِلَى يَهُوذَا،  
 وَحَتَّى إِلَى بَوَابَةِ شَعْبِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 ١٠ لَا تُخْبِرُوا بِالْأَمْرِ فِي جَتِّ، S  
 لَا تَبْكُوا فِي عَكَا. \*\*  
 تَعَفَرُوا فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ. ††  
 ١١ اعبُرْ يَا شَعْبُ شَافِيرِ †† عُرْيَانًا وَمُخْزِيًا.  
 لَنْ يُخْرِجَ سُكَّانُ صَانَانَ †† لِيُحَارِبُوا.  
 وَسَتُنُوحُ بَيْتُ أَصَلِ، \*\*\*  
 فَهَمُّ يَأْخُذُونَ دَعْمَهُمْ وَقَوْتَهُمْ مِنْكَ.  
 ١٢ يَنْتَظِرُ سُكَّانُ مَارُوثِ ††† الرَّاخَةَ وَالْبَشْرَى بِلَهْفَةٍ،

S ١:١٠

جَتِّ. ومعنى جَتِّ «مُخْبِر». \*

١:١٠

عَكَا. ومعنى عَكَا «يَبْكِي».

١:١٠ ††

بيت عفرة. ومعنى بيت عفرة «بيت التراب».

١:١١ †††

شافير. ومعنى شافير «جبل».

١:١١ S

صانان. ومعنى صانان «يُخْرِج».

\*\*\*

١:١١

بيت أصل. ومعنى بيت أصل «بيت الدَّعْم».

لَأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ كَارِثَةً إِلَى بَوَابَةِ الْقُدْسِ.

١٣ اِرْبُطُوا الْمَرْكَبَاتِ بِأَسْرَعِ الْخَيْلِ،

يَا سَكَّانَ لَاخَيْشَ.\*\*\*

لَأَنَّ مَعَاصِي إِسْرَائِيلَ وَجَدَتْ فِيكَ،

وَقَدْ جَلَبَتْ هَذِهِ الْخَطَايَا إِلَى الْعَزِيْزَةِ صِهْيُونَ. SSS

١٤ لِذَلِكَ سَتَرْسَلِينَ هَدَايَا وَدَاعِيَةً إِلَى مُورِشَةَ\* جَتَّ.

سَتَصْبِحُ بِيُوتُ أَكْرِبَ† سَبَبُ خَيْبَةٍ أَمَلِ الْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَسَيَأْتِي الْمَالِكُ الْجَدِيدُ عَلَيْكَ يَا سَكَّانَ مَرِيْشَةَ.‡

سَيَأْتِي مَجْدُ إِسْرَائِيلَ الْعَظِيمِ إِلَى عَدْلَام.§

١٦ احْلِقِي شَعْرَكَ وَكُونِي قَرَعَاءَ،

حُزْنَا عَلَى أَوْلَادِكَ الثَّمِينِينَ.

اجْعَلِي قَرَعَتَكَ وَاحِجَةً كَنَسْرِ،

لِأَنَّ أَوْلَادَكَ سَيُؤْخَذُونَ مِنْكَ إِلَى السَّيْرِ.

## ٢

خَطَطُ الْأَشْرَارِ وَتَدَابِيرُ اللَّهِ

١ ضَيْقٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْمَخْطُوطُونَ لِلشَّرِّ

وَأَنْتُمْ تَسْتَلْقُونَ عَلَى أَسْرَتِكُمْ،

وَعِنْدَ أَوَّلِ شُرُوقِ الشَّمْسِ تَمْتَدُّونَهُ،

لِأَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ الْقُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ.

٢ تَرِيدُونَ امْتِلَاكَ حُقُولِ الْآخَرِينَ،

فَتَأْخُذُونَهَا.

ماروث. ومعنى ماروث «المرارة والحزن».

١:١٣ †††

لاخيش. تشبه معنى «حصان». ولاخيش من مدن يهوذا التي كان لها تأثير في دفع إسرائيل على الخطية.

SSS ١:١٣

العزيرة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون».

\* ١:١٤

مورشة. مسقط رأس ميخا.

† ١:١٤

أكرِب. ومعنى أكرِب «كذب وخديعة».

‡ ١:١٥

مريشة. ومعنى مريشة «من يأخذ».

§ ١:١٥

عدلام. مغارة التجأ إليه داود عندما هرب من شاول. انظر كتاب صموئيل الأول 22: 1.



تُرِيدُونَ بُيُوتَ الْآخِرِينَ فَتُصَادِرُونَهَا.  
وَتَظْهَرُونَ إِنْسَانًا وَتَأْخُذُونَ بَيْتَهُ،  
فَتَأْخُذُونَ الرَّجُلَ وَمَا وَرَثَهُ.

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ:  
«أَنَا أَخْطَطُ لِكَارِثَةِ تُصِيبُ هَذِهِ الْعَائِلَةَ،  
وَقِيُودُ لَنْ تَسْتَطِيعُوا تَحْرِيرَ رِقَابِكُمْ مِنْهَا.  
لَنْ تَسِيرُوا بِفَخْرٍ فِيمَا بَعْدَ،  
لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ ضَيْقٍ وَشَرٍّ لَكُمْ.»

٤ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَيَعْبِرُونَكَ بِأَغْنِيَةٍ سَاخِرَةٍ،  
وَمِجْرَاةٍ مَرَّةً:

«قَدْ دَمَرْنَا تَدْمِيرًا!  
أَرْضُنَا أُعْطِيتَ لغيرِنَا.  
كَيْفَ أَخَذَهَا مِنَّا؟  
قَسِّمِ حُقُولَنَا عَلَى أَعْدَائِنَا!

٥ «لِذَلِكَ لَنْ يَكُونَ لَدَيْكَ فِيمَا بَعْدَ  
مَنْ يَقْسِمُ الْأَرْضَ بِالْقَرْعَةِ  
بَيْنَ شَعْبِ اللَّهِ.»

ميخا يُطَالِبُ بِالصَّمْتِ

٦ يَقُولُ الشَّعْبُ لِمِيخَا: «لَا تُتَّقِ عَلَيْنَا انْخُطَبًا!  
لَا تَتَحَدَّثْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.  
فَلَنْ يَأْتِيَ عَلَيْنَا ذَلِكَ وَلَا خِزْيٌ!»

٧ فَقَالَ مِيخَا:

«يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ،  
أَمَا نَفَدَ صَبْرُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ؟  
أَلَيْسَ هُوَ غَاضِبًا عَلَى أَعْمَالِكُمْ؟  
لَوْ عَشْتُمْ بِاسْتِقَامَةٍ،  
لَكَلِمَتِكُمْ حَسَنًا.»

- ٨ لَكُنْكُمْ عَادِيَتُمْ شَعْبِي.  
 أَنْتُمْ تَسْلُبُونَ حَتَّى أَرْضِيَةَ الْعَابِرِينَ بِأَمَانٍ،  
 الْعَائِدِينَ مِنَ الْحَرْبِ.  
 ٩ وَتَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْوتِهِنَّ الْمُرِيحَةِ،  
 وَتَبْرَعُونَ مِنَ الْأَطْفَالِ إِلَى الْأَبَدِ  
 الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيْتَهُ لَهُمْ.  
 ١٠ قَوْمُوا وَاذْهَبُوا مِنْ هُنَا،  
 لِأَنَّكُمْ لَنْ تَرْتَاخُوا هُنَا.  
 بِسَبَبِ نَجَاسَتِكُمْ سَتَدْمَرُونَ،  
 وَسَيَكُونُ دَمَارُكُمْ شَدِيدًا.  
 ١١ إِنْ أَتَى شَخْصٌ فِيهِ رُوحٌ كَذِبٍ، وَقَالَ:  
 «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ النَّبِيِّدِ وَالْمُسْكِرِ!»  
 يَكُونُ هُوَ الْمُعَلِّمَ الْمُفْضَلَ لِمِثْلِ هَذَا الشَّعْبِ!

### جَمْعُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

- ١٢ «سَأَجْمَعُكُمْ جَمِيعًا يَا بَنِي يَعْقُوبَ،  
 سَأَجْمَعُ النَّاجِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 سَأَجْمَعُهُمْ مَعًا نَكَرَافٍ فِي حَظِيرَةٍ،  
 كَقَطِيعٍ فِي وَسْطِ مَرْعَاهِ الْمَسِيحِ.  
 سَيَكُونُ هُنَاكَ صَبِيحٌ مِنْ كَثَرَةِ النَّاسِ.  
 ١٣ الَّذِي سَيَحْتَرِقُ السِّيَاحَ سَيَسِيرُ أَمَامَهُمْ.  
 وَهُمْ سَيَتَقَدَّمُونَ وَيَخْرُجُونَ مِنَ الْبَوَابِ.  
 يَسِيرُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ،  
 وَيَكُونُ اللَّهُ قَائِدًا لَهُمْ.»

٣

### شَرُّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ

- ١ وَقُلْتُ:  
 «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ،  
 وَيَا قَادَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

أَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْرِفُوا الْعَدْلَ؟  
 ٢ لَكُنْكُمْ تَكْرَهُونَ الصَّلَاحَ وَتُحِبُّونَ الشَّرَّ.  
 تَسْلُخُونَ جِلْدَ النَّاسِ،  
 وَتَنْزِعُونَ جُفَاهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.  
 ٣ تَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْيِي،  
 وَتَنْزِعُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ،  
 تَكْسِرُونَ عِظَامَهُمْ،  
 تُقَطِّعُونَهَا كَاللَّحْمِ الَّذِي فِي قَدْرِ.  
 كَاللَّحْمِ فِي وَعَاءِ الطَّبِخِ.  
 ٤ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَصْرُخُونَ إِلَى اللَّهِ،  
 لَكِنَّهُ لَنْ يَسْتَجِيبَ لَهُمْ.  
 سَيَسْتَرْ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 بِسَبَبِ الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا.»

### الأنبياء الكذبة

• هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِلْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُضِلُّونَ شَعْيِي:

«الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ السَّلَامَ إِنْ كَانَ لَدَيْهِمْ طَعَامٌ كَثِيرٌ،  
 لَكِنَّهُمْ يُعَلِّمُونَ الْحَرْبَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُعْطُونَهُمْ مَا يَطْلُبُونَ.»

٦ «لِذَلِكَ سَيَكُونُ لَكُمْ لَيْلٌ بَدَلًا مِنَ الرَّؤْيَا،

وظلمةٌ بَدَلًا مِنَ الْعِرَافَةِ.

وَسَتُغْرِبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ،

وَسَيَتَحَوَّلُ نَهَارُهُمْ إِلَى ظُلْمَةٍ.

٧ وَالَّذِينَ يَرَوْنَ رُؤْيَى سَيُخْزَوْنَ،

وَالْعَرَّافُونَ سَيُخْجَلُونَ.

يَتَلَثَّمُونَ لِيُغْطُوا شَوَارِبَهُمْ،

لَأَنَّهُمْ لَنْ يَحْصُلُوا عَلَى جَوَابٍ مِنَ اللَّهِ.»

٨ وَأَمَّا أَنَا فَمَمْلُوءٌ مِنَ الْقُوَّةِ،

مِنْ قُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ،

ييت. ربّما أنّ المقصود هو العائلة المالكة في إسرائيل.

وَمَمْلُوءٌ بِالْعَدْلِ وَالْقُوَّةِ  
لَأُعْلِنَ لِيَعْقُوبَ مَعْصِيَتَهُ،  
وَلِإِسْرَائِيلَ خَطِيئَتَهُ.

### سَبَبُ السَّبِيِّ

٩ اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ شَعْبِ يَعْقُوبَ،  
وَيَا قَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
الَّذِينَ تَكْرَهُونَ الْعَدْلَ،  
وَتُحَرِّفُونَ الْمُسْتَقِيمَ.

١٠ تَبْنُونَ صِهْيُونَ بِدَمِ الْأَبْرِيَاءِ،  
تَبْنُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ بِالظُّلْمِ.

١١ رُؤَسَاؤُهَا يُصَدِّرُونَ أَحْكَامًا بِالرِّشْوَةِ،  
وَكَهَنَتُهَا يَعْلَمُونَ مُقَابِلَ أَجْرٍ،

وَأَنْبِيَآؤُهَا يَتَّبِعُونَ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ بِالْمَالِ.  
وَمَعَ هَذَا يَدْعُونَ أَتْكَالَهُمْ عَلَى اللَّهِ وَيَقُولُونَ:

«أَلَيْسَ اللَّهُ بَيْنَنَا؟»

إِذَا لَنْ يُصَيِّبَنَا أَدَى.»

١٢ وَلِذَا سَتُحَرِّثُ صِهْيُونَ كَحَقْلِ إِسْبِيكُمُ،  
وَسَتُصْبِحُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ كَوْمَةً خَرَابٍ،  
وَسَيُصْبِحُ جَبَلُ الْهَيْكَلِ تَلَّةً تَغْطِيهَا غَابَةٌ.

### ٤

### خُرُوجُ الشَّرِيعَةِ مِنَ الْقُدْسِ

١ وَفِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ،  
سَيَكُونُ جَبَلُ بَيْتِ اللَّهِ رَايِحًا وَمُرْتَفِعًا كَأَعْلَى الْجِبَالِ.  
سَيَرْفَعُ فَوْقَ التَّلَالِ الْأُخْرَى،  
وَتَتَدَفَّقُ الشُّعُوبُ إِلَيْهِ،

٢ سَتَصْعَدُ إِلَيْهِ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ،  
وَسَيَقُولُونَ:

«هَلْ لِنُصْعِدَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ،  
إِلَى هَيْكَلِ إِلَهِ يَعْقُوبَ،

لِيُعَلِّمَنَا طَرِيقَهُ،  
وَنَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ.»

لَأَنَّ الشَّرِيعَةَ سَتَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ،  
وَكَلِمَةُ اللَّهِ مِنَ الْقُدْسِ.

٣ سَيَقْضِي بَيْنَ أُمَّمٍ عَظِيمَةٍ،

وَسَيَحْكُمُ فِي نِزَاعَاتِ أُمَّمٍ قَوِيَّةٍ وَبَعِيدَةٍ.  
فَيَطْرُقُونَ سِيوفَهُمْ وَيُحْمِلُونَهَا إِلَى حَارِِيثٍ،  
وَرِمَاحَهُمْ إِلَى أَدْوَاتِ لِنْتَلِيمِ الْكُرُومِ.

لَنْ تَرْفَعَ أُمَّةٌ سَيْفًا عَلَى أُمَّةٍ فِيمَا بَعْدَ،  
وَلَنْ يَعودُوا يَتَدَرَّبُونَ عَلَى الْحَرْبِ.

٤ وَسَيَجْلِسُ كُلُّ رَجُلٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَيَتَيْتَهُ.  
وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخَيِّفُ الشَّعْبَ،  
لَأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ قَالَ هَذَا.

٥ كُلُّ الْأُمَّمِ تَسِيرُ بِاسْمِ إِلَهَتِهَا،

أَمَّا نَحْنُ فَنَسِيرُ بِاسْمِ يَهُوه \* إلهِنَا،  
وَنَطِيعُهُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

إِعَادَةُ الْمَمْلَكَةِ

٦ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْمَعُ شَعْبَ الْقُدْسِ الْعُرَجِ،  
وَسَأَصْضُمُ الْمَطْرُودِينَ وَالْمَضْرُوبِينَ.

٧ «سَأُنْجِي الْعُرَجَ،

وَأَجْعَلَ مِنَ الْمَطْرُودِينَ شَعْبًا قَوِيًّا لِي.»

سَيَمْلِكُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ  
مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٨ وَأَمَّا أَنْتِ يَا مَنْطِقَةَ بَرْجِ الْقَطِيعِ،†

\*

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

وَيَا مَنْطِقَةَ تَلَّةٍ قَصْرَ التَّابِعَاتِ لِصِهْيُونَ،  
فَإِنَّ الْحُكْمَ الْأَوَّلَ الَّذِي كَانَ لَكُمْ سَيَعُودُ.  
وَيَعُودُ الْمَلِكُ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### سَبَبُ السَّبِيِّ

٩ وَالْآنَ، لِماذا تَصْرُخِينَ بِشِدَّةٍ؟

أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ؟

هَلْ هَلَكَ مُشِيرُكَ؟

لَأَنَّ أَلَمَكَ كَأَلَمِ امْرَأَةٍ تَلِدُ.

١٠ تَلَوِي الْمَاءَ،

وَأَصْرُحِي أَيُّهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ\* كَأَمْرَأَةٍ تَلِدُ.

لَأَنَّكَ سَتَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ،

وَسَتَسْكُنِينَ فِي السُّهُولِ وَفِي الْأَرْضِ الْمَكْشُوفَةِ،

وَسَتَدْهَبِينَ إِلَى بَابِلَ،

وَهُنَاكَ سَتُقَدِّينَ.

سَيَفْدِيكَ اللَّهُ هُنَاكَ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ.

### إِهْلَاكُ اللَّهِ لِلشُّعُوبِ الْأُخْرَى

١١ هَا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ اجْتَمَعَتْ ضِدَّكَ.

يَقُولُونَ: «لَتَنْجِسَ!»

وَلَتَنْقَرَسَ عَيْنُونَا بِصِهْيُونَ.»

١٢ لَكِنَّ هَذِهِ الْأُمَّمَ لَا تَفْهَمُ أَفْكَارَ اللَّهِ.

وَلَا تُدْرِكُ مَقْصَدَهُ.

إِنَّمَا جَمَعَهُمْ كَالْحَزْمِ فِي الْبَيْدَرِ.

### هَزِيمَةُ إِسْرَائِيلَ لِأَعْدَائِهِمْ

١٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«قَوْمِي وَاتَّخِضْتَهُمْ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ.

لَأَتِي سَأَجْعَلُ قَرْنَيْكَ مِنَ الْحَدِيدِ،

وَحَوَافِرُكَ مِنَ الْبُرُوزِ.

برج القطيع. إشارة إلى أن الرعاة يراقبون من بعيد كما من على برج.

\* ٤:١٠

العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.»

وَسَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرَةً.  
 وَسَتَكْرِسِينَ لِلَّهِ مَا كَسَبَهُ هُمْ بِالظُّلْمِ.  
 وَسَتَخْصِصِينَ ثَرْوَتَهُمْ لِرَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

٥

١ اسْتَدْعِي جُيُوشِكَ مَعًا،  
 يَا صَاحِبَةَ الْجُيُوشِ الْكَثِيرَةِ.\*  
 قَدْ وُضِعَ عَلَيْنَا حِصَارٌ.  
 سَيَضْرِبُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى خَدِّ قَاضِي إِسْرَائِيلِ.

### وِلَادَةُ الْمَلِكِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ

٢ أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ النَّبِيِّ فِي أْفْرَاتَةَ،  
 مَعَ أَنَّكَ قَلِيلَةُ الْأَهْمِيَّةِ بَيْنَ مَدِينِ يَهُودَا،  
 لَكِنَّ لِأَنَّهُ مِنْكَ سَيُخْرَجُ لِي  
 مَنْ يَرعى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلِ،  
 وَتَعُودُ جَذُورُهُ إِلَى الْأَيَّامِ الْبَعِيدَةِ فِي الْمَاضِي.  
 ٣ لِذَا سَيَتْرَكُهُمُ اللَّهُ حَتَّى تَلِدِ الْمَرْأَةُ†  
 الَّتِي هِيَ الْآنَ فِي الْأَمِّ الْوِلَادَةِ.  
 حِينَئِذٍ، تَعُودُ بَقِيَّةُ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلِ.  
 ٤ وَيَقِفُ وَيَرعى إِسْرَائِيلَ بِقُوَّةِ اللَّهِ،  
 وَبِجَلَالِ اسْمِ إِلَهِهِ.  
 فَيَسْكُنُونَ بِأَمَانٍ  
 لِأَنَّ عَظَمَتَهُ سَتُصَلُّ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.  
 ٥ وَهُوَ الَّذِي سَيَأْتِي بِالسَّلَامِ.

إِنَّ أُمَّي أَشُورُ إِلَى بَلَدِنَا،  
 وَأَنْ دَاسَ أَرَاضِينَا‡  
 فَسَنَعِينُ سَبْعَةَ رَعَاةٍ ضِدَّهُ،

\* ٥:١

صاحبة الجيوش الكثيرة. أي مدينة القدس.

† ٥:٣

حتى تلد المرأة. أي تلد الملك الموعود.

‡ ٥:٥

أراضينا. أو «حصوننا». أو «قصورنا».

وَتَمَانِيَةَ رُؤَسَاءِ. S

٦ فَيَحْكُمُونَ أَرْضَ أَشُورَ،

أَرْضَ مَمْرُودٍ \* بِالسُّيُوفِ الْمُنْشَرَعَةِ.

وَسَيَنْقَلِدُنَا حَاكِمُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَشُورَ،

حِينَ يَأْتِي أَشُورُ إِلَى أَرْضِنَا،

أَوْ يَدُوسُ عَابِرًا حُدُودَنَا.

٧ حِينَئِذٍ، سَيَكُونُ النَّاجُونَ مِنْ بَنِي يَعْقُوبَ،

الْمُنْتَشِرُونَ وَسَطَ جَمِيعِ الْأُمَمِ،

كَقَطْرَاتِ نَدَى مِنَ اللَّهِ،

وَحَبَابِ مَطَرٍ عَلَى الْعُشْبِ

الَّذِي لَا يَتَوَقَّعُ إِنْسَانًا،

وَلَا يَنْتَظِرُ بَشَرًا.

٨ وَالنَّاجُونَ مِنْ يَعْقُوبَ وَسَطَ الْأُمَمِ،

بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ،

سَيَكُونُونَ كَأَسَدٍ وَسَطَ حَيَوَانَاتِ الْغَايَةِ،

وَكَشْبِيلٍ وَسَطَ قِطْعَانِ الْأَغْنَامِ.

فَلَا مَهْرَبَ مِنْهُ

حِينَ يَهْجُمُ وَيَمْسِكُ وَيَشُقُّ.

٩ سَتَرْفَعُ يَدَكَ لِتُحَارِبَ حُصُومَكَ،

فَيُهْزِمُ كُلَّ أَعْدَائِكَ.

رُجُوعُ الشَّعْبِ إِلَى اللَّهِ

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأُرْزِلُ خَيْولَكَ مِنْ وَسْطِكَ،

وَسَأُحْطِمُ مَرْجَانَتَكَ.

١١ سَأُرْزِلُ الْمُدْنَ مِنْ أَرْضِكَ،

S ٥:٥

سَبْعَةٌ رِعَاةٌ... وَتَمَانِيَةُ رُؤَسَاءِ. أَي مَا يَكْنِي وَأَكْثَرُ.

\*\* ٥:٦

أَرْضُ مَمْرُودٍ. اسْمُ آخِرِ لَأَشُورَ.



سَادَمْرٌ حُصُونُكَ.

١٢ سَأَزِيلُ السَّحْرَ مِنْ أَرْضِكَ،

وَلَنْ يَبْقَى هُنَاكَ مِنْ بَمَارُسِ الْعِرَافَةِ.

١٣ سَأَزِيلُ الْأَصْنَامَ وَالْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ مِنْ وَسْطِكَ،

فَلَا تَعُودُ تَعْبُدُ مَا صَنَعْتَهُ يَدَاكَ.

١٤ سَأَخْلَعُ أَعْمِدَةَ عَشْتَرُوتَ †† مِنْ وَسْطِكَ،

وَسَأَحْطِمُ أَصْنَامَكَ. ††

١٥ وَسَأَنْتَقِمُ بَغْضِبٍ وَسَخَطٍ

مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُطِيعَنِي.»

٦

شُكْوَى اللَّهِ عَلَى شَعْبِهِ

١ اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«قُمْ يَا مِيخَا وَارْفَعْ دَعْوَايَ أَمَامَ الْجِبَالِ،

وَلتَسْمَعْ التَّلَالُ صَوْتَكَ.

٢ «أَيَّتَهَا الْجِبَالُ،

اسْتَمِعِي إِلَى شُكْوَى اللَّهِ،

أَيَّتَهَا الْبَاقِيَةُ إِلَى الْأَبَدِ،

يَا أُسَاسَاتِ الْأَرْضِ.

لَأَنَّ لِلَّهِ شُكْوَى عَلَى شَعْبِهِ،

وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُقِيمَ دَعْوَاهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٣ فَيَقُولُ:

«يَا شَعْبِي،

مَاذَا فَعَلْتُ بِكَ؟

هَلْ أَثَقَلْتُ عَلَيْكَ أَحْمَالِي؟ أَجِئْنِي!

٤ أَحْرَجْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

وَحَرَرْتُكَ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ،

وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيَمَ أَمَامَكَ.

†† ٥:١٤

عَشْتَرُوتَ، مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةِ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمِدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِيفَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

†† ٥:١٤

أَصْنَامَكَ. أَوْ «مُدُنَكَ.»

٥ تَذَكَّرْ يَا شَعْبِي مَا خَطَطَهُ بِالْأَقْ مَلِكِ مُوَابَ،  
وَكَيْفَ أَجَابَهُ بِلَعَامِ بْنِ بَعُورَ.  
تَذَكَّرْ عُبُورَكَ مِنْ شَطِيمِ\* إِلَى الْجِلْجَالِ،<sup>†</sup>  
كَيْ تَقْدِرَ أَعْمَالَ اللَّهِ الْبَارَّةَ.»

ماذا أقدم لله

٦ بماذا أقرب إلى الله،  
وأخني في حضرة الله العلي؟  
أقربُ بذبايح صاعدة،<sup>‡</sup>  
بعجول أبناء سنة؟

٧ هل يسرُّ الله بألوف الكباش،  
وبعشرات ألوف أنهار الزيت؟  
هل أقدم ابني البكر ثم جسدي  
ذبيحة عن إثمي وعن خطيئي؟

٨ قد أخبرك الله ما هو صالح  
وما يطلبه منك:  
أن تعمل بحسب العدل والحيمة والرحمة،  
وأن تحيا بتواضع مع إلهك.

عقاب الله

٩ صوتُ الله يُنادي المدينة،  
والحكيم يخاف اسمه:  
«فاستمعوا إلى صوت عصا العقاب وحاملها،<sup>S</sup>  
١٠ أما زالت هناك كنوز  
جمعت ظلماً في بيت الشرير؟

\* ٦:٥

شَطِيمِ. أو «أكاسيا» وهي بلدة شرق نهر الأردن.

† ٦:٥

من شَطِيمِ إلى الجِلْجَالِ. راجع كتاب العدد 22-25.

‡ ٦:٦

ذبايح صاعدة. من الذبايح التي كانت تُقدَّم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كان يُحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً مُحْرِقات.

S ٦:٩

فاستمعوا... وحاملها. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

أَمَا زَالُوا يَكُونُونَ يَقُفُّفٌ \*\* صَغِيرَةً؟

١١ هَلْ أَتَغَاضَى عَنْ الْمَكَايِلِ الْمَعْشُوشَةِ،  
وَالْأَوْزَانِ الْمُرَيَّفَةِ؟

١٢ أَغْنِيَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ قِسَاةٌ وَظَالِمُونَ دَائِمًا،  
وَلَا يَعْرِفُونَ كَيْفَ يَتَكَلَّمُونَ بِالصِّدْقِ،  
وَسُكَّانُهَا كَذَابُونَ، وَالسَّتْمَةُ مُخَادِعَةٌ.

١٣ سَأَضْرِبُكُمْ قَرِيبًا،

وَسَأَهْلِكُكُمْ بِسَبَبِ خَطَايَاكُمْ.

١٤ سَتَأْكُلُ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَشْعِبَ،

وَسَيَضْرِبُ مَرَضٌ أَمْعَاءَكَ.

سَتَخْزِنُ أَشْيَاءًا،

وَلَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَيْهَا.

وَكُلُّ مَا تَخْزِنُهُ

سَأُرْسِلُ أَعْدَاءَكَ لِيَخْرِبُوهُ.

١٥ سَتَزْرَعُ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَحْصُدَ.

سَتَدْوَسُ الزَّيْتُونَ لِتَعَصْرَهُ،

وَلَكِنْ لَنْ يَكُونَ لَدَيْكَ مَا يَكْفِي مِنَ الزَّيْتِ لِتَتَدَهَّنَ بِهِ.

سَتَعَصِّرُ عِنَبًا، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَشْرَبَ نَبِيذًا.

١٦ حَفِظْتُمْ فَرَائِضَ عَمْرِي †† بِحَرَصٍ،

وَاتَّبَعْتُمْ مِمَارَسَاتِ بَيْتِ أَحَابَ †† وَمَشُورَاتِهِمْ.

لِذَلِكَ سَأَجْعَلُكُمْ نَحْرَابًا.

سَيَبْذُهُشُ النَّاسُ مِنْ مَا أَصَابَ سَكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

فَأَحْمِلُوا عِبَاءَ اسْتِهْزَاءِ الشُّعُوبِ بِكُمْ.»

## ٧

انزعاجُ ميخا من الشعبِ الشِّريرِ

١ وَيْلٌ لِي!

\*\* ٦:١٠

قَفْفٌ. مفردها «قَفَّةٌ» و«حَرْفِيًّا» «إِنْفَةٌ». وهي وحدةٌ قياسيٌّ للمكاييل الجاقفة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.

†† ٦:١٦

أَحَابَ. أحد ملوك إسرائيل، ابنُ عمري. قاد الشعبَ لعبادة الآلهة المزيّفة. راجع كتاب الملوك الأول 16: 21-26.

†† ٦:١٦

عمري. أحد ملوك إسرائيل، أبو أحاب. قاد الشعبَ لعبادة الآلهة المزيّفة. راجع كتاب الملوك الأول 16: 29-33.

فَأَنَا كَمَنْ يَجْمَعُ ثَمَرَ الصَّيْفِ  
 بَعْدَ أَنْ جُمِعَتِ الْعَلَّةُ.  
 نَفَدْتُ قَطُوفُ الْعَنْبِ،  
 وَنَفْسِي تَشْتَبِي تِلْكَ الثَّمَارِ النَّاضِجَةِ،  
 ٢ زَالَ الْأَتْقِيَاءُ مِنَ الْأَرْضِ،  
 وَلَمْ يَبْقَ مُسْتَقِيمٌ وَاحِدٌ.  
 جَمِيعُهُمْ يَخْطِطُونَ لِلْكَائِنِ وَالْقَتْلِ،  
 وَكُلُّ وَاحِدٍ يَرِيدُ اصْطِيَادَ أَخِيهِ.  
 ٣ أَيْدِيهِمْ نَاجِحَةٌ فِي عَمَلِ الشَّرِّ.  
 الرُّؤَسَاءُ وَالْقَضَاةُ يَطْلُبُونَ رِشْوَةً،  
 وَيُحْرِفُونَ الْعَدْلَ.  
 وَأَصْحَابُ النُّفُوزِ يَفْرِضُونَ رَغَابَتِهِمْ.  
 وَيَنْفِذُهَا لَهُمْ آخَرُونَ!  
 ٤ أَفْضَلُهُمْ كَالْعَوِيجِ،  
 وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِقَامَةٌ أَسْوَأُ مِنْ سِيَاحِ الشُّوكِ.

### اقْتِرَابُ يَوْمِ الدِّينُونَةِ

يَقْتَرِبُ يَوْمٌ دِينُونَتِكَ  
 الْيَوْمَ الَّذِي تَتَّبِعُ عَنْهُ رُجْبَاؤُكَ لِعِقَابِهِمْ،  
 وَسَتَدْبُ بِهِمُ الْفَوْضَى.

٥ حِينْتُدِّ، لَا تَتَّقِ بِصَاحِبِ،  
 وَلَا تَتَّكِلْ عَلَى صَدِيقِ.  
 وَأَحْفَظْ أَسْرَارَكَ  
 حَتَّى أَمَامَ الْمَرَاةِ الَّتِي تَعِيشُ مَعَكَ.  
 ٦ فَالابْنُ يُحْتَقِرُ أَبَاهُ،  
 وَالابْنَةُ تَتَّمَرَّدُ عَلَى أُمِّهَا،  
 وَالْكَنَّةُ تَقُومُ عَلَى حِمَاتِهَا،  
 وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ.

### اللَّهُ هُوَ الْخَلِّصُ

٧ سَأَتَرَقَّبُ مَجِيءَ اللَّهِ بِشَوْقٍ،

وَسَأَتَنْظُرُ اللهُ مُخْلِصِي بَرَجَاءِ،  
سَيَسْمَعُنِي إِلَهِي حِينَ أَطْلُبُ عَوْنَهُ.

٨ لَا تَشْمَتْ بِي يَا عَدُوِّي،

مَعَ آتِي سَقَطْتُ،

إِلَّا آتِي سَأُقُومُ.

مَعَ آتِي الْآنَ أَجْلِسُ فِي الظُّلْمَةِ،

إِلَّا أَنَّ اللهُ سَيُعْطِينِي نُورًا.

٩ عَلَيَّ أَنْ أَحْتَمِلَ غَضَبَ اللهِ،

لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ،

إِلَى أَنْ يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيُنْصِفَنِي.

سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ،

وَسَأَرَاهُ يَعْمَلُ مَا هُوَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

١٠ سِيرِي أَعْدَائِي ذَلِكَ،

وَسَيُعْظِمُهُمُ انْحِزِي.

سَأَتَفَرَسُ بِالَّذِينَ كَانُوا يَقُولُونَ لِي:

«أَيْنَ إِيَّاكَ؟»

وَالْآنَ، سَيُدْوسُهُمُ النَّاسُ كَالطَّلِينِ فِي الشُّوَارِعِ.

١١ يَوْمَ إِعَادَةِ بِنَاءِ أُسُورِكَ قَادِمٌ.

سَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمًا تَمْتَدُّ فِيهِ حُدُودُكَ.

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَأْتِي شَعْبُكَ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

مِنْ أَشُورَ إِلَى مِصْرَ،

وَمِنْ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ.

مِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،

وَمِنْ الْجِبَلِ إِلَى الْجِبَلِ.

١٣ وَلَكِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي خَارِجَكَ سَتَخْرُبُ،

بِسَبَبِ سُكَّانِهَا،

بِسَبَبِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلُوهَا.

١٤ يَا اللهُ،

ارْزَعْ شَعْبَكَ بِعَصَاكَ،

فَهَمُّ غَنَمِكَ.  
 يَسْكُنُونَ وَحَدَهُمْ فِي الْغَابَاتِ،  
 وَسَطَ أَرْضِ خَصْبَةٍ.  
 فَأَجْعَلُهُمْ يَرْعُونَ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ،  
 كَمَا كَانُوا فِي الْمَاضِي.  
 ١٥ أَرْنَا عَجَائِبَ يَا اللَّهُ،  
 كَمَا فَعَلْتَ حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ.  
 ١٦ فَلْتَنْظُرِ الْأُمَمُ إِلَى تِلْكَ الْعَجَائِبِ،  
 وَلِيَخْجَلُوا مِنْ قُوَّتِهِمْ.  
 لِيَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ،  
 وَلِتَصْبِحَ آذَانُهُمْ صَمَاءً.  
 ١٧ لِيَلْحَسُوا التُّرَابَ كَالثُّعْبَانِ،  
 وَكَرَّوْا حِفَّ الْأَرْضِ.  
 لِيَأْتُوا مَرْتَجِفِينَ مِنْ حُصُونِهِمْ إِلَى الْهِنَا.  
 لِيَرْتَعِبُوا وَيَخَافُوا مِنْكَ.  
 ١٨ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ؟  
 أَنْتَ تَغْفِرُ الشُّرُورَ.  
 أَنْتَ تَعْفُو عَنْ مَعْصِيَةِ النَّاجِينَ مِنْ شَعْبِكَ.  
 لِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يَطَّلَ غَاضِبًا إِلَى الْأَبَدِ،  
 بَلْ يَرِيدُ أَنْ يَرْحَمَ.  
 ١٩ سَيَعُودُ وَيَرْحَمُنَا،  
 وَيُدْوسُ آثَامَنَا،  
 وَيَلْقِي فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ خَطَايَانَا.  
 ٢٠ سَتُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِيَعْفُوبَ،  
 وَرَحْمَتَكَ لِإِبْرَاهِيمَ،  
 كَمَا أَقْسَمْتَ لِآبَائِنَا مِنْذُ الْقَدِيمِ.

## كُتَابُ نَاحُوم

١ هَذَا إِعْلَانٌ نَبِيٍّ عَنْ نِينَوَى. \*  
كُتَابُ رُؤْيَا نَاحُومِ الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ الْقَوْشِ.

غَضِبَ اللهُ عَلَى نِينَوَى

٢ اللهُ إِلَهُ غَيُورٍ يَنْتَقِمُ.

الَّذِي يَنْتَقِمُ وَيَسْخَطُ.

الَّذِي يَنْتَقِمُ مِنْ مَقَاوِمِهِ،

وَيَغْضِبُ مِنْ أَعْدَائِهِ.

٣ اللهُ صَبُورٌ وَلَكِنَّهُ قَوِيٌّ جِدًّا.

وَلَا يَرَى الْمُخْطِئِينَ.

حِينَ يَتَحَرَّكُ،

فَالزَّوَابِعُ وَالْعَوَاصِفُ تَتَّبِعُهُ فِي سَبِيلِهِ،

وَالغُيُومُ هِيَ الْغُبَارُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ قَدَمَاهُ.

٤ يَنْتَهِرُ الْبَحْرُ فَيَجِفُّ،

وَيَجِفُّ كُلُّ الْأَنْهَارِ.

أَرْضِي بَاشَانَ وَالكَرْمَلِ الْخَصْبَةَ تَجِفُّ،

وَنَبَاتَاتُ لُبْنَانَ تَذْبَلُ.

٥ الْجِبَالُ تَرْجِفُ خَوْفًا مِنْهُ،

وَالتَّلَالُ تَذُوبُ.

تَرْجِفُ الْأَرْضُ بِخَوْفِ أَمَامِهِ،

الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

٦ مَنْ يُمْكِنُهُ الْوَقُوفُ أَمَامَهُ حِينَ يَغْضِبُ؟

مَنْ يَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ؟

يَنْسَكِبُ غَضَبُهُ كَالرَّابِي،

فَتَتَشَقَّقُ مِنْهُ الصَّخُورُ.

٧ اللهُ صَالِحٌ،

\* ١:١

نِينَوَى. عَاصِمَةُ أَسُورِ. دَمَّرَ الْأَشُورِيُّونَ إِسْرَائِيلَ سَنَةَ 722-721 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

وَهُوَ مَلَجًا فِي وَقْتِ الضَّيْقِ.

وَيَهْتُمُ بِالَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ.

٨ لَكِنَّهُ بِطُوفَانٍ عَظِيمٍ

يَقْضِي عَلَى مُقَاوِمِيهِ.

يُطَارِدُ أَعْدَاءَهُ إِلَى الظُّلْمَةِ.

٩ بِمَاذَا تَحْطَطُونَ ضِدَّ اللَّهِ؟

سَيَقْضِي عَلَيْهِمْ،

وَلَنْ يَقُومَ الضَّيْقُ ثَانِيَةً.

١٠ مَعَ أَنَّهُمْ مِثْلُ شَوْكٍ مُتَشَابِكٍ،

وَمِثْلُ سُكَارَى يَنْعَمِرُ،

فَسَتَلْتَمِهِمُ النَّارُ كَقَمَشٍ بَابِسٍ.

١١ سَيُخْرِجُ مِنْكَ

مَنْ يَحْطُطُ بِالشَّرِّ عَلَى اللَّهِ.

إِنَّهُ لَمُشِيرٌ دَنِيءٌ!

١٢ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ:

«حَتَّىٰ وَإِنْ كَانُوا أَهْبَاءً وَكَثِيرِينَ،

سَيَسْقُطُونَ وَيَزُولُونَ.

مَعَ أَنِّي أَذَلُّكَ،

لَكِنِّي لَنْ أَذَلَّكَ ثَانِيَةً.

١٣ وَالآنَ، سَأَكْبِرُ نَيْرَكَ عَنكَ،

وَسَأَنْزِعُ سَلَا سَلِّكَ.»

١٤ أَصَدَرَ اللَّهُ أَمْرًا ضِدَّكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ:

«لَنْ يَكُونَ لَكَ نَسْلٌ بَعْدُ.

سَأُرْزِلُ كُلَّ صَنَمٍ وَمِثَالٍ مَسْبُوكٍ مِنْ هَيْكَلِكَ،

وَسَأُجْهِّزُ قَبْرَكَ،

لَأَنَّكَ حَقِيرٌ وَقَلِيلُ الْقِيَمَةِ.»

١٥ هُنَاكَ رَسُولٌ عَلَى الْجِبَالِ يَجْمَلُ بِبَشَارَةٍ،

يُعلنُ السَّلَامَ.



اِحْتَفِلِي بِاَعْيَادِكِ يَا يَهُوذَا.  
 اَوْفِي النَّذُورَ الَّتِي تَعَهَّدْتِ بِهَا اِلَى اللّٰهِ.  
 لَنْ يَجْتَاحَكَ الذِّئْبُ مَرَّةً اُخْرَى،  
 بَلْ سَيَهْرَمُ تَمَامًا.

٢

## تَدْمِيرُ بِنَوَى

١ قَدْ خَرَجَ مِبْدَدُ الشُّعُوبِ لِجَاهِمِكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ.  
 فَاحْرُسِ الْأَمَاكِنَ الْمُحَصَّنَةَ،  
 رَاقِبِ الطَّرِيقَ.

أَعَدَّ تَجْهِيزَاتِ الْمَعْرَكَةِ،  
 جَهَّزَ نَفْسَكَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ.

٢ لِأَنَّ اللّٰهَ سَيَرُدُّ مَجْدَ يَعْقُوبَ،

لِيَكُونَ كَمَجْدِ إِسْرَائِيلَ.

فَقَدْ أَخْرَبَهُمُ الْخَرْبِيُّونَ،

وَقَدْ أَتَلَفُوا كُرُومَ إِسْرَائِيلَ.

٣ تَرُوسٌ مَحَارِبِيهِ حَمْرَاءُ،

وَجُنُودُهُ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا قَرْمَزِيَّةً.

مَعْدُنَ الْمَرْكَبَةِ يَلْبَعُ كَالنَّارِ،

فِي يَوْمِ اسْتِعْدَادِهِ لِلْمَعْرَكَةِ،

وَالرِّمَاحُ مَهْتَزَةٌ.

٤ تَتَدَفَّعُ الْمَرْكَبَاتُ بِعَنْفٍ فِي الشُّوَارِعِ،

تَتَسَابَقُ مَعًا فِي السَّاحَاتِ.

يَبِيدُونَ مِثْلَ مَشَاعِلَ.

يَنْدَفِعُونَ كَالْبَرْقِ.

٥ يُعْطِي الْمِبْدَدُ أَوْامِرَ لِقَادَتِهِ،

فَيَتَعَثَّرُونَ إِذْ يَتَقَدَّمُونَ.

يُسْرِعُونَ إِلَى السُّورِ،

وَيَنْصَبُونَ بَرُوجَ الْحِصَارِ.

٦ انْفَتَحَتْ أَبْوَابُ الْفَيْضَانِ،

وَأَنهَارُ قَصْرِ الْمَلِكِ.  
 ٧ تَجْرُدُ الْمَلِكَةَ وَسِي،  
 وَيُؤْخَذُ جَوَارِيهَا بَعِيدًا.  
 يَقْرَعَنَّ عَلَى صُدُورِهِنَّ،  
 وَيَتَنَبَّهَنَّ كَهَدْيِ الْحَمَامِ.

٨ نَبْنُوِيْ مِثْلَ بَرَكَةِ مَاءٍ  
 يَرْشِعُ مَاؤُهَا مِنْهَا بِسُرْعَةٍ.  
 يَقُولُ قَادَتُهَا: «تَوَقَّفْ! تَوَقَّفْ!»  
 وَلَكِنْ لَا يَلْتَمِثُ أَحَدٌ.

٩ انْهَبُوا الْفِضَّةَ!

انْهَبُوا الذَّهَبَ!

لَا نِهَايَةَ لِلْكَتُوزِ مِنْ كَثَرَتِهَا،  
 وَفِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ.  
 ١٠ فَوَاعٌ وَدَمَارٌ وَخَرَابٌ!  
 ذَابَتْ قُلُوبٌ وَارْتَعَشَتْ أَرْجُلٌ مِنَ الْخَوْفِ.  
 اهْتَزَّتْ الْأَبْدَانُ وَتَحَيَّبَتِ الْوُجُوهُ جَمِيعًا.  
 وَقَدْ اَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ.

١١ أَيْنَ مَسْكِنُ الْأَسْوَدِ،

وَعَرِينُ الْأَشْبَالِ؟

أَيْنَ الْمَكَانُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَسَدُ وَاللَّبْوَةُ،  
 حَيْثُ لَا يَخْتَنِي جَرُّ الْأَسَدِ أَدَى؟

١٢ يَجِدُ الْأَسَدُ طَعَامًا كَثِيرًا لِجِرَائِهِ،  
 وَيَذِيحُ لِلْبَوَاتِهِ.

يَمَلَأُ مَغَارَتَهُ بِالْفَرَائِسِ،  
 وَكُهُوفَهُ بِاللَّحْمِ الْمَمْرُوقِ.

١٣ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَنَا ضِدُّكَ.

سَأُحْرِقُ مَرْكَابَكَ حَتَّى لَا يَبْقَى سِوَى الدُّخَانِ،  
 وَسَتَقْتُلُ أَشْبَالَكَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

سَأُخْرِجُ قَرَأْسَكَ مِنَ الْأَرْضِ،  
وَصَوْتُ رُسْلِكَ لَنْ يُسْمَعَ ثَانِيَةً.»

٣

أَخْبَارٌ سَيِّئَةٌ لِنِينَوَى

١ وَيَلُّ لَكَ يَا مَدِينَةَ الْقَتْلَةِ،

الْمَلِيَّةُ بِالْكَذِبِ،

الْمَلِيَّةُ بِالْغَنَائِمِ،

الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْفَرَأْسِ.

٢ صَوْتُ ضَرَبَاتِ سَوْطِ،

وَتَجِيحِ دَوَالِبِ،

وَصَوْتُ خِيُولِ تَجْرِي

وَمَرْكَبَاتِ تَتَقَافَزُ.

٣ الْجِيَادُ مُنْدَفِعَةٌ،

وَالسَّيْفُ يَلْمَعُ،

الرُّمْحُ يَبْرِقُ.

أَكْوَامٌ مِنَ الْقَتْلِ،

أَكْدَاسٌ مِنَ الْجِثِّ بِلَا حُدُودِ.

إِنَّهُمْ يَتَعَتَّرُونَ بِالْجِثِّ!

٤ بِسَبِّ الزَّنَى الْكَثِيرِ لِلزَّانِيَةِ،

السَّاحِرَةِ الْجَمِيلَةِ الْفَانِتَةِ،

الَّتِي تَسْتَعِيدُ أُمَّاً كَامِلَةً يَطْرُقُهَا الْخَادِعَةُ،

وَعَشَائِرَ كَامِلَةً بِأَسْحَارِهَا،

٥ فَإِنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يَقُولُ:

«أَنَا ضِدُّكَ،

وَسَأَرْفَعُ أَطْرَافَ ثَوْبِكَ إِلَى وَجْهِكَ،\*

وَسَأُرِي الْأُمَّمَ جَسَدَكَ عَارِيًّا،

وَأُرِي الْمَمَالِكَ خَزْيِكَ.

\* ٣:٥

سأرفع ... وجهك. تعني هذه الكلمات أيضاً «سأدمرك وأسي أبناءك!»

٦ سَأْرَمِيكَ بِالنِّفَايَاتِ،  
 وَسَأُعَامِلُكَ بِاحْتِقَارٍ،  
 وَسَأُشْهَرُ بِكَ أَمَامَ الْجَمِيعِ.  
 ٧ حَيْثُ نَدَّ سَيَهْرَبُ مِنْكَ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ،  
 وَسَيَقُولُ الْجَمِيعُ: «بَيْنَوَى خَرِبَةٌ،  
 فَمَنْ سَيَحْزَنُ عَلَيْهَا؟»  
 لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ.»

٨ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ طَيْبَةَ†  
 الْقَائِمَةِ بَيْنَ جَدَاوِلِ نَهْرِ النَّيْلِ،  
 الْمُحَاطَةِ بِالْمَاءِ.  
 الَّتِي كَانَ الْبَحْرُ لَهَا حِصْنًا،  
 وَالْمَاءُ سُورًا؟  
 ٩ كَوْشٌ وَمِصْرٌ أَعْطَاهَا قُوَّةً عَظِيمَةً.  
 كَانَتْ فُوطٌ وَبَلْبِيَا مِنْ حَلْفَائِهَا وَدَاعِمِيَا.  
 ١٠ وَمَعَ هَذَا نَفَيْتِ وَسَيْبَتِ.  
 حَتَّى أَطْفَالُهَا حَطَمُوا فِي زَاوِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ.  
 أَلْقَيْتِ الْقِرْعَةَ عَلَى أَشْرَافِهَا،  
 وَكُلَّ وَجْهَائِهَا قَبَدُوا بِالسَّلَاسِلِ.  
 ١١ حَتَّى أَنْتِ سَتُصْبِحِينَ كَسَكْرَى،  
 وَسَتَحَاوِلِينَ الْاِخْتِيَاءَ.  
 حَتَّى أَنْتِ سَتَبْحَثِينَ عَنِ مَلَاذٍ مِنَ الْعَدُوِّ.  
 ١٢ سَتَكُونُ كُلُّ حِصُونِكَ  
 كَأَشْجَارِ تَيْنٍ مُجْمَلَةٍ بِأَفْضَلِ ثَمَارِ،  
 إِنْ هَزَّتْ يَتَسَاقَطُ ثَمَرُهَا فِي فَمِ الْآكِلِ.  
 ١٣ يَا بَيْنَوَى، سَيَبِيدُو شَعْبَكَ فِيكَ كَالنِّسَاءِ!  
 أَبْوَابُ أَرْضِكَ مَفْتُوحَةٌ تَمَامًا لِأَعْدَائِكَ.  
 النَّارُ التَّهَمَّتْ أَقْفَالَهَا.

١٤ اجْعَبِي مَاءً مِنْ أَجْلِ أَيَّامِ الْحِصَارِ.

قَوِي تَحْصِيْنَاتِكَ .

أَجْبِلِي الطِّينَ وَالرَّمْلَ ،

وَجَهِّزِي قَوَالِبَ اللَّيْنِ .

١٥ سَتَلْتِهْمَكِ النَّارَ ،

وَسَيَقْطَعُكَ السَّيْفُ .

سَتَأْكُلُكَ النَّارُ كَالْجِرَادِ .

تَكَثَّرِي كَالْجِرَادِ ،

وَأَزْدَادِي كَالْجِنَادِبِ !

١٦ كَثَّرِي تِجَارَكَ كُنُجُومِ السَّمَاءِ .

إِنَّهُمْ كَالْجِرَادِ الَّذِي يَلْتَهُمْ كُلُّ مَا هُوَ أَمَامَهُ ،

وَبَعْدَ ذَلِكَ يَطِيرُ .

١٧ حُرَّاسُكَ كَالْجِرَادِ ،

وَقَادَتُكَ كَأَسْرَابِ الْجِرَادِ

الَّتِي تَسْكُنُ فِي الْجُدْرَانِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ ،

لَكِنْ حِينَ تَشْرِقُ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطِيرُ ،

وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ .

١٨ يَا مَلِكَ أَشُورَ ، رُعَاتُكَ نَعَسُوا وَنَامُوا !

قَادَتُكَ اسْتَلْقُوا لِقَضَاءِ اللَّيْلِ .

شَعْبُكَ مَشَّتْ عَلَى التَّلَالِ ،

وَلَيْسَ هُنَاكَ مِنْ يَجْمَعُهُ .

١٩ لَيْسَ هُنَاكَ عِلَاجٌ لِكَسْرِكَ ،

وَجَرْحُكَ لَا شِفَاءَ لَهُ .

كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ هَذَا الْخَبَرَ عَنْكَ ،

سَيُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَرَحًا .

لَإِنَّهُ مِنْ لَمَّا يُعَانِ مِنْ شُرُورِكَ الْمُتَوَاصِلَةِ ؟

## كُتَابُ حَبَقُوقُ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَنْتَ إِلَى حَبَقُوقَ النَّبِيِّ.

شَكْوَى حَبَقُوقَ الْأُولَى

٢ يَا اللَّهُ،

إِلَى مَتَى أَصْرُخُ إِلَيْكَ فَلَا تَسْتَجِيبُ؟

إِلَى مَتَى أَصْرُخُ إِلَيْكَ وَأَقُولُ: «هُنَاكَ ظُلْمٌ!»

وَأَنْتَ لَا تُنْقِذُ وَلَا تُرْبِحُ؟

٣ لِمَاذَا تُرْبِحُنِي شَرًّا وَضَيْقًا؟

الْخُرَابُ وَالظُّلْمُ أَمَايَ،

وَخِصَامٌ وَمَشَاجِرَاتٌ تَتَوَّرُ،

٤ لِيَذَا فَالْشَّرِيعَةُ مَهْمَلَةٌ،

وَالْعَدْلُ لَا يَسُودُ،

وَالْأَحْكَامُ تُصَدَّرُ مَلْتَوِيَةً،

لِأَنَّ الشَّرِيرَ يُحِيطُ بِالْبَارِ.

جَوَابُ اللَّهِ

٥ «انظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ وَتَعَجَّبُوا!

لِأَنَّهُ سَيَعْمَلُ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ

لَنْ تُصَدِّقُوهُ حَتَّىٰ لَوْ أَخْبَرَكُمْ أَحَدًا!

٦ لِأَنِّي أَنهَضُ الْبَابِلِيِّينَ\*

الْأُمَّةَ اللَّئِيمَةَ الْمُنْدَفِعَةَ

الَّتِي تَسِيرُ إِلَىٰ أَطْرَافِ الْأَرْضِ

لِتَمْتَكَّ مَسَاكِينَ لَيْسَتْ لَهَا.

٧ إِنَّمَا مَخِيفَةٌ وَمُرْعِبَةٌ.

وَمَقْيَاسٌ عَدَلَتَهَا وَشَرَفَهَا يَتَغَيَّرُ وَفَقًّا لِمَصْلَحَتِهَا.

٨ خَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ النَّوْرِ

وَأَشْرَسُ مِنْ ذُنَابِ الْبَرِيَّةِ،

\* ١:٦

الْبَابِلِيِّينَ. حَرْفِيًّا «الْكَلْدَانِيْنَ»، وَهَمَّ أَرَامِيُّونَ صَارَ كَهْمَ نَفُوذٍ فِي بَابِلَ. وَمِنْهُمْ الْمَلِكُ بُخُوذَنَاصَرُ.

تَرْفَعُ حَوَافِرَهَا حِينَ تَقْفُزُ،  
تَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،  
وَتَطِيرُ كَالنُّسُورِ الْمُسْرِعَةِ إِلَى الْأَكْلِ.  
٩ جَاءَتْ جَمِيعًا لِلْعَنَفِ.  
وَوَجَّهَهَا مِثْبَتَةٌ لِحَوْ هَدْفِهَا،  
لِتَجْمَعَ أَسْرَى بَعْدَ الرَّمْلِ.»  
١٠ اسْتَسْرَيْتُ بِأَبْلِ بَابِلَ بِالْمُلُوكِ،  
وَلَسَّخَرُ بِالْقَادَةِ.  
اسْتَسْرَيْتُ بِكُلِّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ.  
وَمُخَاصِرُهَا بِحَوَاجِزٍ مِنَ التُّرَابِ.  
١١ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ اتِّجَاهُهَا  
كَمَا يَتَغَيَّرُ اتِّجَاهُ الرِّيحِ، وَتُغَادِرُ.  
فَقُلْتُ فِي دَهْشَتِي:  
«بَابِلُ تَعْتَبِرُ قُوَّتَهَا إِنْهَا لَهَا!»

### شَكْوَى حَقِيقِ الثَّانِيَةِ

١٢ أَلَسْتَ مَوْجُودًا مِنْذُ الْأَزَلِ؟  
إِلَهِي الْقُدُّوسُ، أَنْتَ لَا تَمُوتُ.  
يَا اللَّهُ، هَلِي اخْتَرْتَ بَابِلَ لِتَحْقِيقِ عَدَالَتِكَ؟  
يَا صَخْرَتِي، هَلْ اسْتَسْرَيْتَ لِتَأْدِيبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟  
١٣ عَيْنَاكَ أَطَهَّرَ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا إِلَى الشَّرِّ،  
وَأَنْتَ لَا تَرْغَبُ فِي رُؤْيَةِ الضَّيْقِ.  
فَلِمَاذَا تَسَاسَخَ مَعَ الْمُخَادِعِينَ؟  
لِمَاذَا تَكُونُ صَامِتًا حِينَ يَبْتَلِغُ الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَرْمَهُ؟  
١٤ جَعَلْتَ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ،  
كَالْمُخَلُّوقَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الَّتِي لَا قَائِدَ لَهَا.  
١٥ تُمْسِكُ بَابِلُ الْجَمِيعَ بِضَنْارَةِ السَّمَكِ.  
وَسَجَّهَمَ بِشَبِكِهَا،  
وَجَمَعَهُمْ إِلَى مَصِيدَتِهَا،  
وَتَفْرَحُ بِذَلِكَ فَرَحًا كَبِيرًا.  
١٦ لِذَلِكَ، تُقَدِّمُ ذَبْحَةً لِشَبِكِهَا،

وَتُحْرَقُ بِخَوْراً لِمَصِيدَتِهَا.  
لِأَنَّ الْفَضْلَ يَعُودُ إِلَى شِبَاكِهَا  
فِي نَصِيدِهَا الْكَبِيرِ  
وَطَعَامِهَا الدِّسَمِ.  
١٧ فَهَلْ سَتَسْتَمِرُّ فِي إِفْرَاقِ شَبَكَتِهَا  
وَيَقْتُلِ الْأُمَمَ بِلَا شَفَقَةٍ؟

٢

١ سَأَقِفُ عَلَى بُرْجِ الْمُرَاقِبَةِ،  
وَسَأَنْتَصِبُ فِي مَكَانِي عَلَى السُّورِ.  
سَأَنْظُرُ لِأَرَى مَا سَيَقُولُهُ اللَّهُ لِي،  
وَكَيْفَ سَيَسْتَجِيبُ لِشِكَاوِي.

جَوَابُ اللَّهِ  
٢ فَأَجَابَنِي اللَّهُ:

«اكَتُبْ هَذِهِ الرُّؤْيَا بِوُضُوحٍ عَلَى الْوَجْهِ،  
لِيَرُكَّضَ كُلُّ مَنْ يقرأهَا وَيَبْلُغَهَا.  
٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ تَحَدَّدَ،  
وَأَنَّ وَقْتَ التَّيَّاهَةِ قَدْ تَبَيَّنَتْ.  
إِنْ بَدَأَتْ أَنَّهُ تَحَقَّقَ بِيْطَاءٍ فَانْتَظِرْهَا،  
لِأَنَّهَا سَتَأْتِي وَلَنْ تَتَأَخَّرَ.  
٤ الَّذِي يَتَكَبَّرُ نَفْسَهُ  
لَنْ يَسْلُكَ بِاسْتِقَامَةٍ،  
أَمَّا الْبَارُّ فَيُؤَيِّدُ الْإِيمَانَ بِحَيَاةٍ.  
٥ الثَّرْوَةُ كَالنَّخْرِ الْغَادِرَةِ،  
تَحْدَعُ الرَّجُلَ الْمُتَكَبِّرَ،  
وَالطَّمَاعُ كَالهَاطِئَةِ لَنْ يَنْجَحَ.  
إِنَّهُ كَالْمَوْتِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ بَتَاتًا.  
يَجْمَعُ الْأُمَمَ إِلَيْهِ،  
وَيُحْضِرُ كُلَّ الشُّعُوبِ إِلَى نَفْسِهِ.  
٦ أَلَنْ يَسْتَهْزِئَ كُلُّ هُوْلَاءٍ بِهِ،



وَيَسْخَرُونَ بِهَيْبَتِهِ؟

سَيَقُولُونَ:

٨ يَا لِحَسْرَتِكَ يَا مَنْ تَكُونُ ثَرْوَةً لَبِستَ لَكَ!

حَتَّىٰ مَتَىٰ سَتَعْنِيكَ بِضَائِعِكَ الْمَرْهُونَةَ؟

٧ أَلَنْ يَقُومَ مُقْرَضُوكَ لِحَاةً؟

أَلَنْ يَسْتَيْقِظَ مَرْعُوبُكَ؟

حِينَئِذٍ سَيَفْتَرُسُونَكَ.

٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّمًا كَثِيرَةً،

فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْأُمَمِ سَتَسْلُبُكَ،

بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكَ

وَالظُّلْمِ الَّذِي آتَىٰ عَلَى الْأَرْضِ،

عَلَى الْمَدِينَةِ وَعَلَى سَاكِنَيْهَا.

٩ وَيَلُوكَ يَا مَنْ تَبَنَيْتَ بِيُوتَكَ بِالظُّلْمِ!

تَضَعُ عَشِكَ عَالِيًا لِتَحْمِي نَفْسِكَ مِنَ الْأَذَى.

١٠ لَقَدْ خَطَطْتَ لِدَلِّ وَمَهَانَةِ بَيْتِكَ،

إِذْ أَفْنَيْتَ شُعُوبًا كَثِيرَةً.

أَخْطَأْتَ فِي حَقِّي نَفْسِكَ.

١١ لِأَنَّ حِجْرًا مِنْ جِدَارِ بَيْتِكَ سَيَصْرُخُ ضِدَّكَ،

وَعَارِضَةٌ خَشْيِيَّةٌ سَتُرَدِّدُ الصَّدى.

١٢ وَيَلُوكَ يَا مَنْ تَبَنَيْتَ مَدِينَةَ بَدْمَاءِ الْأَبْرِيَاءِ،

يَا مَنْ تَوَسَّسَ قَرِيبَةً بِالشَّرِّ وَالْأَذَى!

١٣ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يُرْسِلُ نَارًا،

فَتَأْكُلُ تَعَبَ الشُّعُوبِ،

وَيَكُونُ كُلُّ عَنَائِمِهِمْ هَبَاءً.

١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ سَتَمْتَلِئُ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ،

كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

١٥ وَيَلُوكَ يَا مَنْ تُسَكِّرُ صَاحِبِكَ.

يَا مَنْ تُسَكِّبُ غَضَبِكَ،

وَتُسَكِّرُهُ بِهِ لِتَنْظُرَ إِلَىٰ عُرْبِهِ.\*

١٦ شَبِعَتْ إِهَانَةً بَدَلَ الْكِرَامَةِ.  
 أَنْتِ أَيْضًا سَتَشْرَبِ وَتَكْشِفُ نَفْسَكَ.  
 كَأْسُ الْغَضَبِ الَّذِي فِي يَمِينِ اللَّهِ لَكَ،  
 وَسَيَجْلُ الْخِزْيُ مَكَانَ الْمَجْدِ.  
 ١٧ لِأَنَّ الظُّلْمَ الَّذِي حَلَّ بِلُبْنَانَ سَيَغْطِيكَ،  
 وَهَلَاكُ حَيَوَانَاتِهِ سَيَعُودُ عَلَيْكَ بِالرُّعْبِ.  
 بِسَبَبِ الدَّمِ وَالْعَنْفِ اللَّذِينَ أَتَيَا عَلَى الْأَرْضِ،  
 عَلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَسَاكِنِيهَا.»

### الأوتان

١٨ مَا الْفَائِدَةُ مِنْ وَثْنٍ يَخْتَهُ النَّحَاتُ؟  
 هُوَ لَيْسَ سِوَى شَكْلِ مَسْبُوكٍ  
 يَكْذِبُ بِهِ صَانِعُهُ عَلَى نَفْسِهِ!  
 لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَلَى تَمَثَالٍ أَحْرَسَ.  
 ١٩ وَبَلِّ لَكَ يَا مَنْ تَقُولُ نِلْخَشَبَةَ: «اسْتَيْقِظِي!»  
 أَوْ تَقُولِ «قُومِي!» لِصَخْرَةٍ صَمَاءَ.  
 هَلْ يُعَلِّمُكَ التَّمَالُ؟  
 هَا إِنَّهُ مَطْبِيُّ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،  
 وَلَيْسَ فِيهِ نَفْسٌ.  
 ٢٠ لَكِنَّ اللَّهَ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ،  
 فَاضْمَتِي أَمَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.

٣

### صَلَاةُ حَبَقُوق

١ هَذِهِ صَلَاةُ حَبَقُوقِ النَّبِيِّ بِحَسَبِ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا:

٢ يَا اللَّهُ، سَمِعْتُ صَوْتِكَ الذَّائِعَ.  
 سَمِعْتُ فَأَرْتَعْتُ مِنْ أَعْمَالِكَ يَا اللَّهُ.  
 لَكِنْ خِلَالَ سِنِينَ حَيَاتِنَا أَحْيَ ذِكْرَكَ،  
 خِلَالَ سِنِينَ حَيَاتِنَا.  
 وَإِذَا غَضِبْتَ مِنَّا،

تَذَكَّرْ رَحْمَتَكَ.

سِلاَه\*

٣ اللَّهُ يَأْتِي مِنْ تَيْمَانَ،†

الْقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ.‡

سِلاَه

مَجْدُهُ يَغْطِي السَّمَاءَ،

وَالْأَرْضُ مُمْتَلِئَةٌ بِتِرَانِيمِ التَّسْبِيحِ لَهُ.

٤ يَأْتِي اللَّهْمَانُ كَالْبَرْقِ،

وَمَعَهُ شُعَاعٌ بَرَقَ فِي يَدِهِ لَهُ شُعَبَتَانِ.

يُخَفِّي قُوَّتَهُ.

٥ يُسِيرُ الْوَيْأُ أَمَامَهُ،

وَالْحَمَى تَخْرُجُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.

٦ وَقَفَّ وَهَزَّ الْأَرْضَ،

نَظَرَ فَاهْتَزَّتِ الْأُمَمُ مَرْتِعِيَّةً.

تَحَطَّمَتِ الْجِبَالُ الْقَدِيمَةُ،

وَالْتَلَالُ الْعَتِيقَةُ هَبَطَتْ.

يَسْلُكُ السَّبِيلَ الَّتِي سَلَكَهَا قَدِيمًا.

٧ بَدَلًا مِنَ الظُّلْمِ الَّذِي رَأَيْتَهُ،

تَرْتَجِفُ خِيَامُ كُوشَانَ،

وَسَتَائِرُ خِيَامِ أَرْضِ مَدْيَانَ كَذَلِكَ.

٨ يَا اللَّهُ،

هَلْ اشْتَعَلَ غَضَبُكَ عَلَى الْأَنْهَارِ؟

هَلْ جِيَّ غَضَبُكَ عَلَى الْأَنْهَارِ،

وَتَحَطَّتْ عَلَى الْبَحْرِ؟

أَلْهَذَا تَرَكَّبَ عَلَى خَيْوَلٍ وَمَرَبَكَاةٍ لِأَجْلِ الْإِتِّبَارِ؟

\* ٣:٢

سِلاَه. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَقُوقٍ. وهي على الأغلب إشارةٌ للرَّمْنَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أيضاً في الأعداد

9، 13) †

‡ ٣:٣

تَيْمَانَ، منطقتةٌ في شمالِ أَدُومِ، وِثْيَانُ تعني «شمال» أيضاً.

‡ ٣:٣

جبلِ فَارَانَ. الأغلبُ أَنَّهُ جَبَلٌ شِمَالِ جَبَلِ سِينَاءِ.

٩ تَخْرُجُ قَوْسُكَ مِنْ كِتَابَتِهِ،  
وَتَمْلَأُهُ بِسِهَامٍ لَا تُحْصَى.

تَشُقُّ الْأَرْضَ بِالْأَوْدِيَةِ.

١٠ رَأَيْتَكَ الْجِبَالَ فَتَلَوْتَ مِنَ الْأُمِّ.

سَكَبْتَ الْعَيْوَمَ الثَّقِيلَةَ مِيَاهَهَا،  
وَأَعْمَاقَ الْمُحِيطَاتِ زَجَجْتَ

حِينَ رَفَعْتَ أَيْدِيهَا لِلْإِحَاطَةِ بِالْيَابِسَةِ.

١١ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي مَسْكِنَيْهِمَا الْمُرْتَفِعِ.

النُّورُ الْوَحِيدُ هُوَ نُورُ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ،

بِرَيْقِ رِجْلِكَ يَنْبِرُ السَّمَاءَ.

١٢ تَدُوسُ الْأَرْضَ بِسَخَطٍ،

وَتَسْحَقُ الْأُمَّمَ بِغَضَبٍ.

١٣ خَرَجْتَ لِتُنْقِذَ شُعْبَكَ،

لِتُنْقِذَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَتْهُ S.

ضَرَبْتَ قَائِدَ الْأَشْرَارِ،

وَتَزَعْتَ جِلْدَهُ مِنْ أَسْفَلِ ظَهْرِهِ إِلَى عُنُقِهِ.

١٤ طَعَنْتَ بِسِهَامِهِ قَائِدَ جُنُودِهِ

الَّذِينَ هَجَمُوا عَلَيْنَا كَعَاصِفَةٍ لِيُبَدِّدُونَا.

احْتَفَلُوا كَمَا يَفْرَحُ بِالْإِتِهَامِ مَسْكِينٌ فِي الْخَفَاءِ.

١٥ دَسَّتَ عَلَى الْبَحْرِ بِخَيْلِكَ

مُهِيجًا الْمِيَاهَ الْعَظِيمَةَ.

١٦ سَمِعْتَ هَذَا،

فَارْتَعِبْتَ أَحْشَائِي.

ارْتَجَفْتُ شَفَتَيَّ عِنْدَ سَمَاعِ الصَّوْتِ.

شَعَرْتُ كَأَنَّ النَّخْرَ يَدْخُلُ إِلَى عِظَامِي،

ارْتَجَفْتُ رِجْلَايَ نَحْيِي.

سَأَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ مُجِيءٍ وَقَتِ الضَّبِيقِ  
عَلَى الَّذِينَ يَهَاجِمُونَنَا.

١٧ فَإِنْ كَانَ شَجَرُ التِّينِ لَا يَزْهَرُ،

وَلَا تَنْتِجُ الكُرُومُ عَنَبًا،

وَإِنْ ذَبُلَ شَجَرُ الزَّيْتُونِ،

وَلَمْ تُعْطِ الحَقُولُ طَعَامًا،

وَإِنْ فَرَّغَتْ حَظِيرَةُ العِثَمِ،

وَلَمْ يَكُنْ بَقَرٌ فِي الزَّرَائِبِ،

١٨ فَإِنِّي سَأَفْرَحُ بِاللَّهِ،

وَأُبْتَهِجُ بِاللَّهِ الَّذِي يُخْلِصُنِي.

١٩ اللَّهُ رَبِّي هُوَ قُوَّتِي.

يَجْعَلُ قَدَمِي كَقَدَمِي غَزَالٍ،

فَأَمْشِي عَلَى المُرْتَفَعَاتِ.

لِقَائِدِ التَّسْبِيحِ، عَلَى الآلَاتِ الوَتَرِيَّةِ.

## كُتِبَ صَفْنِيَا

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي آتَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَا خِلَالَ فِتْرَةِ حَكْمِ يُوْشِيَا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا.

يَوْمَ الدِّيُونَةِ

٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَأُيَبِّدُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ\*.

٣ سَأُيَبِّدُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،

وَسَأُيَبِّدُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ،

وَسَأُيَبِّدُ الْأَشْرَارَ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي تَقُودُهُمْ إِلَى الشَّرِّ.

سَأَطْرُدُ الْبَشَرَ مِنَ الْأَرْضِ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٤ «سَأَمُدُّ يَدَيَّ عَلَى يَهُوذَا وَكُلِّ سُكَّانِ الْقُدْسِ،

وَسَأُرْزِلُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِعِبَادَةِ الْبَعْلِ،

فَلَا يَعُودُوا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ الْكَهَنَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ

مَعَ كَهَنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥ سَأَطْرُدُ الَّذِينَ يَسْجُدُونَ عَلَى سَطُوحٍ مَنَازِلِهِمُ لِلْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ،†

وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِلَّهِ وَيَقْسِمُونَ بِهِ

ثُمَّ يَقْسِمُونَ بِالْإِلَهِ مَلِكِهِمْ.‡

٦ وَسَأَطْرُدُ الَّذِينَ يَتَرَجَّعُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ،

الَّذِينَ لَا يَجْتَوُونَ عَنِ اللَّهِ

لَا يَطْلُبُونَ مَشُورَتَهُ.»

٧ اِضْمَتِ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ

لَأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ.

\* ١:٢

... الْأَرْضِ. لَيْسَ الْمَقْصُودُ هُنَا الْأَرْضُ بِالْمَطْلُوقِ بَلْ أَرْضُ إِسْرَائِيلَ. (أَيْضًا فِي الْعَدِيدِ 3، 18)

† ١:٥

الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ. حَرْفِيًّا «جَيْشِ السَّمَاءِ.»

‡ ١:٥

مَلِكِهِمْ. إِلَهُ مُزَيْفَ عِبْدِهِ الْعُمُونِيِّينَ. رِمَا هُوَ نَفْسُهُ مَوْلَاكَ. انظُرْ كِتَابَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ 11، 5، 7.

لَأَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ ذِجِجَةً وَكَرَسَ الْمُدْعَوِينَ.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي يَوْمِ ذِجِجَةِ اللَّهِ،

سَأُعَاقِبُ الْقَادَةَ وَأَبْنَاءَ الْمَلِكِ

وَالَّذِينَ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا غَرِيبَةً. §

٩ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأُعَاقِبُ مَنْ يَقْفِزُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَبَةِ،\*\*

وَالَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ †† بِالْعُنْفِ وَالْخِلْدَاعِ.»

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَتَسْمَعُ صَرْخَةَ اسْتِغَاثَةٍ مِنْ بَوَابَةِ السَّمَكِ،

وَنُوحٍ مِنْ جَانِبِ الْمَدِينَةِ الْآخَرِ،

وَصَوْتِ حَطَامٍ عَظِيمٍ مِنَ التَّلَالِ.

١١ نُوحُوا يَا سُكَّانَ الْمَنْطِقَةِ الْمُنْخَفِضَةِ،

لَأَنَّ كُلَّ التُّجَّارِ قَدْ هَلِكُوا،

وَطُرِدَ صَيَارِفَةُ الْفِضَّةِ.

١٢ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأُقْتَبَشُ فِي كُلِّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَلَى ضَوْءِ مِصْبَاحٍ،

وَسَأُعَاقِبُ الْمُسْتَقْرِينَ كَبَقَايَا نَحْمٍ فِي بَرْمِيلٍ.

يَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ:

«لَنْ يَعْمَلَ اللَّهُ خَيْرًا وَلَا شَرًّا.»

١٣ فَسَتَصْبِحُ ثَرْوَتُهُمْ غَنِيمَةً،

وَيَبُوتُهُمْ سَتْدَمَرًا.

سَيَبُوتُونَ يَبُوتًا،

1:8 §

يرتدون ثياباً غريبة، يقدون عبادة الله الحقيقي بممارسة عبادات لآلهة مريبة وهم يلبسون ثياباً تشبه ثياب الكهنة.

\*\* 1:9

يقفزون من فوق العبّة. هذا مرتبط بطقوس تتعلق بعبادة الإله المزيف داجون. انظر كتاب صموئيل الأول 5: 5.

†† 1:9

بيت سيدهم. أي الهيكل.

لَكِنِّهْم لَنْ يَسْكُنُوا فِيهَا،  
وَسَيَزْعُونَ كُؤُومًا،  
لَكِنِّهْم لَنْ يَشْرَبُوا نَبِيذَهَا.»

١٤ يَوْمَ اللَّهِ الْعَظِيمِ قَرِيبٌ،

وَيَقْتَرِبُ سَرِيعًا.

صَوْتُ يَوْمِ اللَّهِ مُرٌّ،

فِيهِ يَصْرُخُ الْمُحَارِبُونَ.

١٥ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمِ غَضَبٍ،

يَوْمَ ضَيِقٍ وَشِدَّةٍ،

يَوْمَ خَرَابٍ وَتَدْمِيرٍ،

يَوْمَ ظَلَمَةٍ وَقَتَامٍ،

يَوْمَ تَحِبُّ مَظْلَمَةٌ كَثِيفَةً،

١٦ يَوْمَ صَوْتِ الْبُوقِ وَصَرَخَاتِ الْحَرْبِ

عَلَى الْمَدَنِ الْحَصِينَةِ

وَعَلَى الْأَبْرَاجِ الْعَالِيَةِ.

١٧ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَأَجْلِبُ الضِّيْقَ عَلَيْهِمْ

فَيَسْهَرُونَ كَالْعَمِيِّ.

لَآنَ بَنِي إِهْوَذَا أَخْطَأُوا إِلَى اللَّهِ،

سَيَسْكَبُ دَمُهُمْ كَالْتُّرَابِ،

وَسَيَلْقَى بِأَجْسَادِهِمْ كَالْفَضْلَاتِ.

١٨ كُلُّ مَالِهِمْ لَنْ يَخْلُصَهُمْ.

سَتُؤَكَّلُ كُلُّ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ غَضَبِ اللَّهِ،

فِي نَارِ غَيْرَتِهِ.

فَاللَّهُ سَيَبِيدُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ تَمَامًا.»

دَعْوَةٌ لِلتَّوْبَةِ

١ اجْتَمِعُوا اجْتَمِعُوا

يَا شَعْبَ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَعْرِفُ الْخَلْجَ،



٢ قَبْلَ أَنْ تُطْرَدُوا كَالْقَشِّ الَّذِي يَخْتَنِي فِي يَوْمٍ،  
وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ غَضَبِ اللَّهِ الشَّدِيدِ عَلَيْكُمْ.  
٣ اطلبوا الله أيها المتواضعون في الأرض،  
يا من تطيعون وصاياها.  
اطلبوا البر، اطلبوا التواضع.  
فلعلكم تسترون في يوم غضب الله.

### عقاب الله لجيران إسرائيل

٤ فغزة ستهجر،  
وأشقلون ستخرب،  
وأشدود سيطرد أهلها في منتصف النهار،  
وعقرون ستستأصل\*.  
٥ يا من تسكنين بجانب البحر،  
يا أمة الكريتيين،<sup>†</sup>  
الله ينجي بدمارك يا كنعان،  
يا أرض الفلسطينيين.

يقول الله:

«سأقضي عليكم حتى لا يبقى أحد منكم.»  
٦ حينئذ سيصبح ساحل البحر مراعي  
وأباراً للرعاة وحظائر للغنم.  
٧ سيكون ساحل البحر لمن ينجو من بني يهوذا،  
سيرعون غنمهم هناك.  
وسينام بنو يهوذا في المساء في بيوت أشقلون،  
لأن إلههم سيهتم بهم،  
ويردهم من السبي.

٨ يقول الله:

«سمعت تعبير موآب

\* ٢:٤

غزة وأشقلون وأشدود وعقرون. مدن فلسطينية.

† ٢:٥

الكريتيين. يقصد الفلسطينين الذين جاؤوا من جزيرة كريت.

وَضَرْبَةً وَأَسْتَهْرَاءَ الْعَمُونِيِّينَ الَّتِي بِهَا أَهَانُوا شَعْبِي،  
وَرَأَيْتُ كَيْفَ أَتَمُّهُ نَظَرُوا بِطَمَحٍ إِلَى حُدُودِ يَهُوذَا.

٩ لِذَلِكَ أَقْسِمُ بِذَاتِي،

يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،

إِنَّ مُوَابَ سَتَصِيرُ مِثْلَ سَدُومَ،

وَإِنَّ عَمُونَ سَتَصِيرُ مِثْلَ عَمُورَةَ.

سَتَسْتَلِئُ أَرْضَهُم بِالزَّوَانِ وَالشُّوكِ،

وَتَصِيرُ كَحَفْرَةِ مَلْحٍ،

وَكَأَرْضِ خَرِبَةٍ مَهْجُورَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ شَعْبِي

فَسَيَسْلُبُونَ أَرْضَهُمْ كَغَنِيمَةٍ حَرْبٍ وَيَمْتَلِكُونَهَا.»

١٠ هَذَا نَصِيبُ مُوَابَ وَعَمُونَ بِسَبَبِ كِبْرِيائِهِمْ،

لَأَنَّهُمْ أَهَانُوا شَعْبَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،

وَأَسْتَهَانُوا بِهِ.

١١ سِيرِعِيهِمُ اللَّهُ،

وَسَيَجْعَلُ كُلَّ أَلَمَةِ الْأَرْضِ هَزِيلَةً.

سَيَسْجُدُ النَّاسُ لَهُ عَابِدِينَ،

كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ،

وَفِي كُلِّ سَاحِلٍ بَعِيدٍ.

١٢ وَحَتَّى أَنْتُمْ أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ

سَتَقْتُلُونَ بِسَيْفِ الرَّبِّ.

١٣ سَيَسْجُدُ يَدُهُ عَلَى السَّمَاءِ وَيُدْمِرُ أَشُورَ.

سَيَجْعَلُ نِينَوَى خَرِبَةً جَافَةً كَالصَّحْرَاءِ.

١٤ وَكُلُّ قُطْعَانِ الْحَيَوَانَاتِ

وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ سَتَسْكُنُ فِيهَا.

الْبُومُ وَالْقَنَاقِدُ سَتَبْنِي فِي أَعْمَدَتِهَا الْمُدْمَرَةِ.

سَتَعْرِدُ الطُّيُورُ دَائِمًا عَلَى نَوَافِذِهَا،

وَتَصِيحُ الْغُرَبَانُ عَلَى عَتَبَاتِهَا،

لَأَنَّ اللَّهَ قَشَرَ الْخَشَبَ عَنْهَا.

١٥ أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْفَرِحَةُ الْمُبْتَهِجَةُ الْأَمْنَةُ  
الَّتِي كَانَتْ تَقُولُ لِنَفْسِهَا:  
«أَنَا الْمَدِينَةُ الْفَرِيدَةُ!»  
كَيْفَ صَارَتْ خَرِيبَةً؟  
كَيْفَ صَارَتْ مَكَانًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ؟  
كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا سَيَصْفُرُ  
وَيَهْزُ قَبْضَتَهُ مَنْدَهْشًا!

٣

### مُسْتَقْبَلُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ وَبِئْسَ لَكَ أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْمُتَمَرِّدَةُ الْفَاسِدَةُ الظَّالِمَةُ!  
٢ الَّتِي لَمْ تُنصِتْ وَلَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ،  
الَّتِي لَمْ تَتَّقِ بِاللَّهِ،  
وَلَمْ تَتَّقَبَّرْ إِلَيْهِ بِالتَّقَدِّمَاتِ.  
٣ قَادَتَهَا كَالْأَسْوَدِ الْمَرْجُورَةِ.  
قَضَاتُهَا كَذَنَابِ الْمَسَاءِ الَّتِي لَا تَتْرُكُ شَيْئًا لِلصَّبَاحِ.  
٤ أَنْبِيَائُهَا جَشَعُونَ خَائِبُونَ.  
كَهَنَتُهَا يَجْحِسُونَ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ،  
وَيُخَالِفُونَ الشَّرِيعَةَ وَيَتَعَدُّونَهَا.  
٥ لَكِنَّ اللَّهَ، الَّذِي هُوَ فِيهَا، بَارٌّ،  
وَهُوَ لَا يَعْمَلُ شَرًّا.  
صَبَاحًا وَرَاءَ صَبَاحٍ يَعْمَلُ مَا هُوَ عَادِلٌ،  
وَفِي الْمَسَاءِ لَا يَتَوَقَّفُ عَنْ عَمَلِ الْعَدْلِ.  
وَلَكِنَّ الشَّرِيرَ لَا يَحْجُلُ.

٦ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَفْقَيْتُ أُمَّامًا، وَهَدَمْتُ أِبْرَاجَهُمْ.  
أَخْرَبْتُ سُورِعَهُمْ فَلَا تَعُودُ تَعْبُرُ.  
صَارَتْ مَدِينُهُمْ خَرَابًا بِلَا سَاكِنِينَ.  
٧ قُلْتُ: لَا بَدْ أَنْكَ سَتَخَافِينَ مِنِّي،  
وَتَقْبَلِينَ تَأْدِيبِي. فَلَا يَزُولُ بَيْتُكَ.»

لَكِنَّ شَعْبِكَ كَانُوا أَكْثَرَ حَمَاسًا  
لِلْعَمَلِ بِحَسَبِ طُرُقِهِمُ الْفَاسِدَةِ.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«انتظروني إلى اليوم الذي أقوم فيه لأشهد.

لَأْتِي قَرَرْتُ أَنْ أَجْمَعَ الْأُمَمَ وَالْمَمَالِكَ،

لَأَسْكَبَ عَلَيْهِمْ غَضِي وَنَخْطِي.

فَفِي نَارِ غَيْرِي سَتُحْرَقُ كُلُّ الْأَرْضِ.

٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأَطْهَرُ كَلَامَ النَّاسِ

كَيْ يَدْعُوا جَمِيعُهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ فَيَخْدُمُونَهُ مَعًا.

١٠ مِنْ وَرَاءِ أَنْهَارِ كُوشَ،

شَعْبِي الْمَشْتَتِ الَّذِي يَعْبُدُنِي،

سَيَأْتِي بِتَقْدِمَةٍ.

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

لَنْ تَخْزِي بِسَبَبِ كُلِّ الْجَرَائِمِ الَّتِي ارْتَكَبْتَهَا بِحَقِّي.

فَأَنَا، فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُزِيلُ مِنْ وَسْطِكَ كُلَّ الْمُتَفَاخِرِينَ،

وَلَنْ تَعُودِي تَمَصَّرِينَ بِعَجْرَفَةٍ وَكِبْرِيَاءٍ عَلَى جَبَلِي الْمَقْدَسِ.\*

١٢ لِكَيْ سَابِقِي فِيكَ شَعْبًا مُتَوَاضِعًا يَتَّكِلُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ.

١٣ أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ

فَلَنْ يَعْمَلُوا شَرًّا وَلَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَذِبِ،

وَلَنْ يُوجَدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ خِدَاعٌ.

لَأَنَّهُمْ سِيرَعُونَ وَيَرِيضُونَ بِأَخْوَفٍ مِنْ سَالِبِيهِمْ.»

فَصَيْدَةُ فَرْحٍ

١٤ يَا صِهْيُونَ الْعَزِيزَةَ،

غَنِّي!

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

اهْتَمُّوا بِفَرْحٍ!

\* ٣:١١

جَبَلِ الْمَقْدَسِ. جَبَلِ صِهْيُونَ، وَهُوَ أَحَدُ الْجِبَالِ الَّتِي تَحُفُّ مَدِينَةَ الْقُدْسِ عَلَيْهَا.

أَيُّهَا الْقُدُسُ الْعَزِيزَةُ،  
 ابْتَهِجِي وَأَفْرَحِي بِكُلِّ قَلْبِكَ!  
 ١٥ رَفَعَ اللَّهُ الْحُكْمَ عَنْكَ.  
 وَوَدَّ أَعْدَاءَكَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ.  
 اللَّهُ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ،  
 وَهُوَ فِي وَسْطِكَ،  
 فَلَا تَخْشِي مِنَ الْعِقَابِ فِيمَا بَعْدَ.  
 ١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيَقُولُ النَّاسُ لِمَدِينَةِ الْقُدُسِ:  
 «بَا صِهْيُونُ، لَا تَخَافِي وَلَا تَسْتَسْلِيي.»  
 ١٧ إِهْلُكَ فِي وَسْطِكَ.  
 إِنَّهُ جِبَارٌ يَنْقِذُكَ،  
 يَتَغْنَى فَرِحًا بِكَ  
 وَيَجِدُّ مَحَبَّتَهُ لَكَ.  
 سَيَفْرَحُ بِكَ بِابْتِهَاجٍ،  
 ١٨ وَكَمَا يَضَعُ فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ،  
 سَأَرْفَعُ الْعَارَ عَنْكَ،  
 فَلَا يَسْخَرُ بِكَ أَحَدٌ.†  
 ١٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَأُعَاقِبُ ظَالِمِيكَ.  
 سَأَنْقِذُ الْأَعْرَجَ،  
 وَسَأُعِيدُ الْمَطْرُودِينَ وَأَجْمَعُهُمْ.  
 سَأُعْطِيهِمْ مَدِينًا وَسَمْعَةً حَسَنَةً  
 فِي كُلِّ أَرْضٍ تَعْرَضُوا فِيهَا لِلخِزْيِ.  
 ٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُعِيدُكُمْ.  
 حِينَ أُعِيدُكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ،  
 سَأُعْطِيهِمْ سَمْعَةً حَسَنَةً وَسَيْبِحًا  
 وَسَطَّ كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ،

† ٣:١٨ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

حِينَ أُعِيدُ ثُرَوَاتِكُمُ الَّتِي سَتَرْتُمُهَا بِعُيُونِكُمْ.»  
هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

## كُتَابُ حَجِّي

### الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ الْهَيْكَلِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، تَكَلَّمَ اللَّهُ عَلَ فَمِ النَّبِيِّ حَجِّي إِلَى زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْلِ وَإِلَى يَهُوذَا، وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ يَهُوَصَادَاقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَالَ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «يَقُولُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ: لَمْ يَحِنْ الْوَقْتُ بَعْدَ لِعَادَةِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ!»

٣ لِذَلِكَ تَكَلَّمَ اللَّهُ عَلَ فَمِ النَّبِيِّ حَجِّي فَقَالَ: ٤ «هَلْ أَتَى الْوَقْتُ لِتَسْكُنُوا فِي بُيُوتِ مَكْسُوءَةٍ بِأَمْنِ الْخَشَبِ، بَيْنَمَا هَذَا الْهَيْكَلُ خَرَابٌ؟ ٥ وَالْآنَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «انظُرُوا مَا حَدَّثَ مَعَكُمْ! ٦ زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَحَصَدْتُمْ قَلِيلًا.

تَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ، وَتَشْرَبُونَ وَلَا تَتَوَدَّوْنَ، وَتَلْبَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. وَمَنْ يَكْسِبُ مَا لَا يَضَعُهُ فِي مَحْفَظَةٍ مَثْقُوبَةٍ.» ٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «انظُرُوا مَا حَدَّثَ مَعَكُمْ. ٨ اصْعَدُوا إِلَى الْجِبَالِ وَأَحْضِرُوا بَعْضَ الْخَشَبِ لِعَادَةِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ. حِينَئِذٍ سَأَكُونُ مَسْرُورًا بِهِ، وَسَأَتَمَجَّدُ فِيهِ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٩ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «كُنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ حَصَادًا عَظِيمًا، لَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ سِوَى الْقَلِيلِ. وَأَحْضَرْتُمْ ذَلِكَ الْقَلِيلَ إِلَى بُيُوتِكُمْ، فَفَضَحْتَ عَلَيْهِ وَحَمَلْتَهُ بَعِيدًا. هَذَا لِأَنَّ بَيْتِي خَرِبٌ، بَيْنَمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَشْغُولٌ بِشُؤُونِ بَيْتِهِ. ١٠ لِذَلِكَ مَنَعَتِ السَّمَاءُ مَطَرَهَا وَبَدَاهَا، وَمَنَعَتِ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا عَنْكُمْ. ١١ وَأَنَا دَعَوْتُ جَفَافًا عَلَى الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالْتَّلَالِ وَالْحُبُوبِ وَالنَّبِيدِ وَالزَّرِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ مَا تَخْرُجُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ، وَعَلَى كُلِّ مَا تَصْنَعُهُ الْأَيْدِي.»

### بَدْءُ الْعَمَلِ فِي الْهَيْكَلِ الْجَدِيدِ

١٢ فَاطَّاعَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلِ، وَيَشُوعُ بْنُ يَهُوَصَادَاقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ أَمْرَ إِلَهُمُ فِي الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَهُمُ عَلَ فَمِ النَّبِيِّ حَجِّي. وَكَانَتْ مَهَابَةً لِلَّهِ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. ١٣ حِينَئِذٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ حَجِّي لِلشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ إِيصَالِ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ إِلَيْهِ: «أَنَا مَعَكُمْ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٤ حِينَئِذٍ شَبَّعَ اللَّهُ زَرْبَابِيلَ بْنَ شَالْتَيْلِ، وَإِلَى يَهُوذَا، وَشَبَّعَ يَشُوعَ بْنَ يَهُوَصَادَاقَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَشَبَّعَ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ، فَاتَوَّأُوا وَأَجْرَؤُوا الْعَمَلَ فِي بَيْتِ إِلَهُمُ الْقَدِيرِ. ١٥ حَدَّثَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ.

## ٢

### تَشْبِيعُ اللَّهِ لِلشَّعْبِ

١ وَفِي الْيَوْمِ الْخَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، تَكَلَّمَ اللَّهُ عَلَ فَمِ النَّبِيِّ حَجِّي فَقَالَ: ٢ «قُلْ لَزَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْلِ، وَإِلَى يَهُوذَا، وَلِيَشُوعَ بْنَ يَهُوَصَادَاقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَبِقِيَّةِ الشَّعْبِ:

٣ «مَنْ مِنْكُمْ أَيُّهَا النَّاجُونَ رَأَى هَذَا الْهَيْكَلَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَرَوْنَهُ الْآنَ؟ أَلَا يَبْدُو كَلَا شَيْءٍ بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ؟  
٤ لَكِنْ تَشَدَّدْ يَا زَرْبَابِلُ، يَقُولُ اللَّهُ. تَقْوَى رَأَيْسَ الْكَهَنَةِ يَشُوعَ بْنِ يَهُوَصَادَاقَ، وَتَقَوُّوا يَا بَقِيَّةَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ  
اللَّهُ، وَاعْمَلُوا لِأَنِّي مَعَكُمْ جَمِيعًا» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٥ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكُمْ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ: رُوحِي سَبَقْتِي دَائِمًا فِي وَسْطِكُمْ. فَلَا تَخَافُوا.  
٦ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: بَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ سَأُرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَالْيَابِسَةِ ثَانِيَةً. ٧ وَسَأُرْزَلُ  
كُلَّ الْأُمَمِ، وَسَتَأْتِي كُنُوزُ كُلِّ الْأُمَمِ، وَسَامِلًا يَبْقَى هَذَا بِالْمَجْدِ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ٨ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ لِي، يَقُولُ اللَّهُ  
الْقَدِيرُ. ٩ وَبِحَيْدِ الْبَيْتِ الثَّانِي سَيَكُونُ أَعْظَمُ مِنْ بَيْتِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ سَأَمْنَحُ السَّلَامَ،  
يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.»

### بَرَكَاتُ اللَّهِ

١٠ «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى حَجِّي النَّبِيِّ  
قَاتِلًا: ١١ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «أَسْأَلُ الْكَهَنَةَ عَنْ حُكْمٍ شَرْعِيٍّ وَقُلْتُ لَهُمْ: ١٢ إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ حَمًا مُقَدَّسًا فِي  
طَرَفِ ثَوْبِهِ، وَلَسَّ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ خُبْزًا أَوْ طَبِيخًا أَوْ تَيْبِذًا أَوْ زَيْتَ زَيْتُونٍ أَوْ أَيَّ نَوْعٍ مِنَ الطَّعَامِ، فَهَلْ هَذَا الْعَمَلُ  
يُقَدِّسُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ: «لَا.»

١٣ «ثُمَّ قَالَ حَجِّي: «إِنْ لَمَسَ إِنْسَانٌ نَجِسًا، شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، فَهَلْ تَنْجَسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ: «نَعَمْ  
تَنْجَسُ.»

١٤ «فَقَالَ حَجِّي: «هَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ وَعَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي أَمِيحِي،» يَقُولُ اللَّهُ. «وَكَذَلِكَ عَلَى كُلِّ مَا  
يَعْمَلُونَهُ وَيَنْجِسُونَهُ، وَكُلُّ مَا يَقْرُبُونَهُ إِلَيَّ نَجِسٌ.»

١٥ «وَالآنَ تَأْمَلُوا مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا: قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ فِي هَيْكَلِي اللَّهِ، ١٦ كَيْفَ كَانَ حَالَكُمْ؟  
كَانَ أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَى كَوْمَةٍ مِنَ الْحَبِوبِ مُتَوَقِّعًا عِشْرِينَ مِكْيَالًا، فَلَا يَجِدُ سِوَى عِشْرَةٍ. أَوْ يَأْتِي إِلَى حَوْضٍ مِعْصَرَةٍ  
النَّبِيذِ لِيَعْرِفَ خَمْسِينَ مِكْيَالًا، فَلَا يَجِدُ سِوَى عِشْرِينَ. ١٧ ضَرَبْتُمْ كُلَّ مَا عَمَلْتُمُوهُ بِالْأَوْبَةِ وَالْعَفْنِ وَالرِّبْدِ.  
لَكِنَّكُمْ لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٨ «تَأْمَلُوا يَهَذَا مِنَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. مِنَ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي وَضَعَ فِيهِ  
أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ! ١٩ أَمَا تَزَالُ هُنَاكَ بُدُورٌ فِي الْخَازِنِ؟ أَمَا تَزَالُ الْكُرُومُ وَأَشْجَارُ التِّينِ وَالرُّمَّانِ وَالزَّيْتُونِ جَرْدَاءَ بِلَا  
تَمْرٍ؟ لَكِنِّي مِنَ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَأَبَارِكُكُمْ.»

### زَرْبَابِلُ خَاتَمٌ فِي إِصْبَعِ اللَّهِ

٢٠ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ ثَانِيَةً إِلَى حَجِّي فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَالَ: ٢١ «تَكَلَّمْ إِلَى زَرْبَابِلَ، وَالْيَ يَهُودَا، قُلْ:  
سَأُرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ٢٢ سَأَقْلِبُ الْحُكُومَاتِ وَأُدْمِرُ قُوَّةَ الْمَمَالِكِ الْأَجْنَبِيَّةِ. سَأَقْلِبُ الْمَرْكَبَاتِ وَرَاكِبِيهَا،  
وَالْخَيُْولَ وَفُرْسَانَهَا، سَيَسْقُطُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِسَيْفِ رَفِيقِهِ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، «سَأَخْذُكَ يَا خَادِمِي  
زَرْبَابِلُ بِنِ شَأْنَيْتَيْلِ وَسَأَجْعَلُكَ نِكَاحًا فِي إِصْبَعِي. لِأَنِّي اخْتَرْتُكَ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.



## كِتَابُ زَكْرِيَّا

اللَّهُ يَدْعُو شَعْبَهُ إِلَى الرَّجْعِ

١ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ، \* مَلِكِ فَارِسَ، أَتَتْ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ، تَقُولُ الرِّسَالَةُ:

٢ غَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى آبَائِكُمْ. ٣ وَوَلَدًا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، فَأَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.»

٤ «لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ قَدِيمًا: «يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ ارْجِعُوا عَنْ مُمَارَسَاتِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَأَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ.» وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يَصْغُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٥ «أَيْنَ آبَاؤُكُمْ الْآنَ؟ وَهَلْ يَحْيَا الْأَنْبِيَاءُ إِلَى الْأَبَدِ؟ ٦ كَلَامِي وَفَرَاضِي الَّتِي أَمَرْتُ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ بِإِعْلَانِهَا، أَلَمْ تَكُنْ قَدْ وَصَلْتَ أَبَاءَ كُمْ؟ لَكِنَّهُمْ رَجِعُوا إِلَيَّ وَقَالُوا: «لَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ الْقَدِيرُ بِنَا بِحَسَبِ كَلَامِهِ، فَعَاقَبْنَا عَلَى أَعْمَالِنَا وَسُلُوكِنَا.»

الْخَبِيرُ الْأَرَبِيَّةُ

٧ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ - أَيِ شَهْرِ شُبَّاطَ - فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ، أَتَتْ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ كَمَا يَلِي:

٨ رَأَيْتُ فِي رُؤْيٍ اللَّيْلِ فَارِسًا يَرْكَبُ فَرَسًا أَحْمَرَ، وَيَقِفُ وَسَطَ شَجَرِ الْآسِ فِي الْوَادِي. وَرَأَيْتُ خَلْفَهُ ثَلَاثَةَ فُرْسَانٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْرَاسٍ: أَحْمَرَ وَأَشْقَرَ وَأَبْيَضَ. ٩ فَقُلْتُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا سَيِّدِي؟»

فَقَالَ لِي الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «سَأُرِيكَ مِنْ هَؤُلَاءِ.»

١٠ حِينَئِذٍ قَالَ الْوَاقِفُ بَيْنَ شَجَرِ الْآسِ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ لِلتَّجَوُّلِ فِي الْأَرْضِ.»

١١ ثُمَّ قَالُوا هُمْ مَلَاكُ اللَّهِ الْوَاقِفِ وَسَطَ الْآسِ: «كَمَا تَتَجَوَّلُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا نَحْيًا فِي هُدُوءٍ وَسَلَامٍ.»

١٢ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ: «أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَى مَتَى لَا تَرْحَمُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَمُدُنَ يَهُوذَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا مَدَّةَ السَّبْعِينَ سَنَةً الْأَخِيرَةَ؟»

١٣ فَكَلَّمَ اللَّهُ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي، وَقَالَ لَهُ كَلَامًا طَيِّبًا وَمُعْزِيًا. ١٤ ثُمَّ طَلَبَ مِنِّي الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي أَنْ أُعْلِنَ مَا يَلِي:

\* ١:١  
السَّنَةُ الثَّانِيَةُ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ، أَيِ نَحْوِ سَنَةِ 520 قَبْلَ الْمِيلَادِ. كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ 7.

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«غَزْتُ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَصِهْيُونَ<sup>†</sup> كَثِيرًا.  
١٥ غَضِبْتُ جَدًّا عَلَى الْأُمَّمِ الْمُسْتَرِيحَةِ الْمُطْمَئِنَّةِ.  
غَضِبْتُ قَلِيلًا عَلَى شِعْبِي،  
وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوا مُعَانَاةَ شِعْبِي أَشَدًّا.»

١٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«رَجِعْتُ إِلَى الْقُدْسِ بِالرَّحْمَةِ.  
سَيَعَادُ بِنَاءُ بَيْتِي فِيهَا،  
يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

«سَيَمِدُّ حَيْطُ الْبِنَاءِ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ  
لِتَحْدِيدِ أَسْوَارِهَا.»

١٧ وَقَالَ الْمَلَاكُ أَيْضًا:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
«سَتَفِيضُ مَدْنِي بِالْخَيْرِ ثَانِيَةً،  
وَسَيَعِزِّي اللَّهُ صِهْيُونَ مِنْ جَدِيدٍ،  
وَمَرَّةً أُخْرَى سَيَدْعُو مَدِينَةَ الْقُدْسِ مَدِينَتَهُ الْخَاصَّةَ.»»

### الْقُرُونُ الْأَرْبَعَةُ وَالصَّنَاعُ الْأَرْبَعَةُ

١٨ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ أَرْبَعَةَ قُرُونٍ. ١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «مَا هَذِهِ الْقُرُونُ؟»  
فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي سَتَتَّ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ وَالْقُدْسَ.»

٢٠ ثُمَّ أَرَانِي اللَّهُ أَرْبَعَةَ صَّنَاعٍ. ٢١ فَقُلْتُ: «مَا الْعَمَلُ الَّذِي آتَى لِأَجْلِهِ هَؤُلَاءِ الصَّنَاعُ؟»  
فَقَالَ لِي: «الْقُرُونُ هِيَ الْأُمَّمُ الَّتِي سَتَتَّ يَهُودًا كَيْ لَا يَتِمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَرِفَعَ رَأْسُهُ. وَقَدْ آتَى هَؤُلَاءِ الصَّنَاعُ  
لِيُرِعِبُوا وَيَطْرُدُوا قُرُونِ الْأُمَّمِ الَّتِي رَفَعَتْ ذَاتَهَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ تَسْتَتَّ شَعْبَهَا.»

## ٢

### قِيَاسُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَجْمَلُ حَيْطَ قِيَاسٍ. ٢ فَسَأَلْتُهُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟»  
فَقَالَ لِي: «أَنَا ذَاهِبٌ لِأَقْبَسَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، لِأَعْرِفَ كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ طُولُهَا.»

٣ ثُمَّ مَضَى الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَمَكُّهُ مَعِيَ، وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ لِلْقَائِهِ. ٤ فَقَالَ الْمَلَاكُ الْأَوَّلُ لِلثَّانِي: «ارْكُضْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّابِّ:

«سَتُسَكِّنُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ لَكِنْ بِلاَ أَسْوَارٍ  
لَأَنَّهُ سَيَكُونُ فِيهَا أَنَاسٌ وَحَيَوَانَاتٌ كَثِيرَةٌ.»  
٥ يَقُولُ اللَّهُ:  
«وَسَأَكُونُ أَنَا سُوْرًا مِّنْ نَّارٍ حَوْلَهَا،  
وَسَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.»»

### دَعْوَةُ اللَّهِ لِشُعْبَةَ

٦ يَقُولُ اللَّهُ:  
«أَسْرِعُوا! اهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ.  
لَأَنِّي سَتَيْتُكُمْ كَالرَّيْحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٧ «يَا أَهْلَ صِهْيُونَ السَّاكِنِينَ فِي بَابِلَ،  
اهْرُبُوا مِنْهَا!»

٨ أَكْرَمَنِي اللَّهُ الْقَدِيرُ،  
ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّتِي نَهَيْتُمْ وَقَالَ عَنْكُمْ:  
«مَنْ يُؤْذِيكُمْ يُؤْذِي عَيْنِي!»

٩ وَقَالَ: «سَأَرْفَعُ يَدَيَّ ضِدَّ تِلْكَ الْأُمَمِ،  
حَتَّىٰ إِنْ عَيْبَهُمْ سَيَسْأَلُونَهُمْ.»  
حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:  
«تَرْتَمِي وَاحْتَفَلِي أَيُّهَا الْاِبْنَةُ صِهْيُونَ،  
لَأَنِّي سَأَتِي لِأَسْكُنَ فِيكَ،  
١١ سَتَنْتَضِمُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ لِلَّهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.  
فَسَيَصِيرُونَ شُعْبًا لِي،  
وَأَنَا سَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ يَا صِهْيُونَ.»  
حِينَئِذٍ سَتَعْرِفِينَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ.

١٢ سَيَتَّخِذُ اللَّهُ يَهُودًا

مُلْكًا لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،

وَسَيَخْتَارُ الْقُدْسَ ثَانِيَةً،

لِتَكُونَ مَكَانًا مُقَدَّسًا لَهُ.

١٣ اصْتَمُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

فَهَا هُوَ يَنْهَضُ مِنْ مَكَانِ سَكَاةِ الْمُقَدَّسِ.

### ٣

#### رَيْسُ الْكَهَنَةِ

١ ثُمَّ أَرَانِي الْمَلَاكُ يُشَوِّعُ رَيْسَ الْكَهَنَةِ وَاقِفًا أَمَامَ مَلَاكِ اللَّهِ. وَكَانَ الْمُشْتَكِي يَقِفُ عَنْ يَمِينِ يُشَوِّعَ لِيَشْتَكِيَ عَلَيْهِ.

٢ وَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَتَهَرَّكَ اللَّهُ يَا شَيْطَانُ. لِيَتَهَرَّكَ اللَّهُ الَّذِي اخْتَارَ مَدِينَتَهُ الْقُدْسَ. أَلَيْسَ يُشَوِّعُ هَذَا

كَمَقْطَعَةٍ خَسَبٍ انْتَشَلْتَ مِنَ النَّارِ؟»

٣ كَانَ يُشَوِّعُ وَاقِفًا أَمَامَ الْمَلَاكِ وَهُوَ يَتَدَبَّرُ ثِيَابًا قَدْرَةً. ٤ فَقَالَ الْمَلَاكُ لِلوَاقِفِينَ أَمَامَهُ: «اخْلَعُوا عَنْهُ ثِيَابَهُ الْقَدْرَةَ.»

وَقَالَ الْمَلَاكُ لِيُشَوِّعَ: «هَا إِنِّي قَدْ أزلْتُ عَنْكَ خَطِيئَتِكَ، وَسَأَلْبِسُكَ ثِيَابًا كَهَنَوِيَّةً.»

٥ ثُمَّ قَالَ: «الْبِسُوهُ عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى رَأْسِهِ.» فَوَضَعُوا عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبِسُوهُ ثِيَابًا جَدِيدَةً، بَيْنَمَا مَلَاكُ

اللَّهُ كَانَ يَقِفُ هُنَاكَ.

٦ ثُمَّ شَهِدَ مَلَاكُ اللَّهِ لِيُشَوِّعَ، فَقَالَ:

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَادِرُ:

«إِنْ تَبِعْتَنِي وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ،

فَإِنَّكَ سَتَشْرَفُ عَلَى هَيْكَلِي،

وَتَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ سَاحَاتِي.

وَسَأُعْطِيكَ حَقَّ الْوُقُوفِ وَسَطَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ الْوَاقِفِينَ هُنَا.

٨ اسْمَعْ يَا يُشَوِّعُ، يَا رَيْسَ الْكَهَنَةِ،

أَنْتَ وَشُرَكَائُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامِي،

لِأَنَّكُمْ رَمَوْزٌ لِإِظْهَارِ مَا سَيَحْدُثُ

حِينَ سَأَتِي بِخَادِمِي «الْعُضْنِ».

٩ فَهَا هُوَ الْحَجَرُ الْكَرِيمُ الَّذِي وَضَعْتَهُ أَمَامَ يُشَوِّعَ.

وَلِهَذَا الْحَجَرِ سَبْعَةُ جَوَانِبَ،\*

وَسَأَنْقُشُ عَلَيْهِ نَقْشًا،

\* ٣:٩

سبعة جوانب. حرفياً: «سبع عيون.»

يَقُولُ إِنِّي سَأَزِيلُ شِرْتَكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.»  
يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَيَدْعُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ  
لِيَجْلِسَ تَحْتَ دَوَالِي الْعِنَبِ،  
وَتَحْتَ أَشْجَارِ التَّيْنِ.»

## ٤

### الْمَنَارَةُ وَشَجَرَاتُ الزَّيْتُونِ

١ وَعَادَ الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ وَيَقْظِنِي، كَمَا يُوقِظُ النَّائِمَ، ٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟»  
فَقُلْتُ: «أَرَى مَنَارَةً مَسْبُوكَةً مِنَ الذَّهَبِ. وَأَرَى إِنَاءً فَوْقَهَا. وَالْمَنَارَةُ سَبْعَةُ سُرُجٍ. وَيَخْرُجُ أُنْبُوبٌ مِنْ كُلِّ سِرَاجٍ  
مِنَ السُّرُجِ الَّتِي فِي أَعْلَى الْمَنَارَةِ. ٣ وَرَأَيْتُ شَجَرَتِي زَيْتُونٍ، وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِ الْإِنَاءِ، وَوَاحِدَةً عَنْ يَسَارِهِ. ٤ فَقُلْتُ  
لِلْمَلَكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ: «يَا سَيِّدُ، مَا هَذِهِ؟»  
٥ فَأَجَابَ الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ: «أَلَا تَعْرِفُ مَا هَذِهِ؟»  
فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

٦ فَقَالَ الْمَلَكُ: «هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى زَرْبَابِيلَ: «لَا بِالْقُوَّةِ وَلَا بِالْقُدْرَةِ، بَلْ بِرُوحِي.» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ٧ «مَا  
أَنْتَ أَيُّهَا الْجِبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِيلَ سَتَصِيرُ سَهْلًا. سَيُخْرِجُ الْحَجْرَ الْأَعْلَى فِي الْهَيْكَلِ عَلَى صَوْتِ الْمُتَأَفِّ: مَرَحَى!  
مَرَحَى!»

٨ ثُمَّ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ٩ «يَا زَرْبَابِيلَ وَضَعْنَا أَسَاسَ هَذَا الْهَيْكَلِ، وَيَدَاهُ سَتَكْمَلَانِهِ. وَحِينَ يَخْدُثُ  
هَذَا سَتَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. ١٠ لَنْ يَسْتَبِينَ أَحَدٌ بِالْيَدَايَا الصَّغِيرَةِ، بَلْ سَيَفْرَحُ الْجَمِيعُ إِذْ يَرَوْنَ خَيْطَ  
الْقِيَاسِ\* فِي يَدِ زَرْبَابِيلَ. أَمَا هَذِهِ السُّرُجُ السَّبْعَةُ، فَبِهَا عَيُونُ اللَّهِ الَّتِي تَجُولُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»

١١ ثُمَّ سَأَلْتُ الْمَلَكَ: «وَمَا شَجَرَاتُ الزَّيْتُونِ اللَّتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟ ١٢ وَمَا غُصْنَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ  
يَقْطُرَانِ زَيْتًا مِنْ خِلَالِ أَنْبِيبِ الذَّهَبِ؟»  
١٣ فَقَالَ لِي: «أَلَا تَعْرِفُ مَا هَذِهِ؟»  
فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

١٤ فَقَالَ: «هَذَانِ الْغُصْنَانِ هُمَا الرَّجُلَانِ الْمَسُوحَانِ\* الْوَاقِفَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

\* ٤:١٠

خط القياس. الأداة التي تدل على أن البناء قد تم.

\* ٤:١٤

الرجلان المسوحان. حرفياً «ابنا الزيت.»

## المخطوطة الطائفة

١ وَرَفَعْتُ عَيْنِي ثَانِيَةً، فَرَأَيْتُ مَخْطُوطَةً كِتَابٍ تَطِيرُ. ٢ فَقَالَ لِي الْمَلَكُ: «مَاذَا تَرَى؟»  
 قُلْتُ: «أَرَى مَخْطُوطَةً كِتَابٍ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، طُولُهَا عَشْرُونَ ذِرَاعًا،\* وَعَرْضُهَا عَشْرَةٌ أُذْرُعًا.  
 ٣ فَقَالَ لِي: «الْعَنَةُ الْمَعْلُومَةُ ضِدَّ كُلِّ الْأَرْضِ مَكْتُوبَةٌ عَلَى هَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ! لَعْنَةُ ضِدِّ الْبُحُورِ عَلَى وَجْهِهَا الْأَوَّلِ،  
 وَضِدِّ الْحَالِفِينَ بِاسْمِي كَذِبًا عَلَى وَجْهِهَا الثَّانِي. ٤ وَيَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «أُرْسَلْتُ هَذَا الْعِقَابَ لِيَدْخُلَ بَيْتَ اللَّصِ  
 وَالْحَالِفِ بِاسْمِي كَذِبًا. سَيَسْكُنُ الْعِقَابُ فِي بَيْتِهِ وَيَدْمِرُهُ تَدْمِيرًا، يَحْشِبُهُ وَجَارَتِهِ.»»

## السَّيِّئَةُ وَالرَّأِيَّةُ

٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ وَقَالَ لِي: «ارْفَعِ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مَا هَذَا الْآتِي نَحْوَنَا.»  
 ٦ قُلْتُ: «مَا هُوَ؟»  
 فَقَالَ: «هَذَا إِنَاءٌ لِلْكَلْبِ، إِنَّهُ لِكَلِي ذُنُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»  
 ٧ ثُمَّ رَفَعَ غِطَاءَ الْإِنَاءِ الْمُسْتَدِيرِ الْمَصْنُوعِ مِنَ الرِّصَاصِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً فِي وَسْطِ الْإِنَاءِ! ٨ وَقَالَ الْمَلَكُ:  
 «هَذَا نِتَاجُ الشَّرِّ.» ثُمَّ دَفَعَهَا ثَانِيَةً إِلَى دَاخِلِ الْإِنَاءِ، وَوَضَعَ غِطَاءَ الرِّصَاصِ عَلَى فُتْحَةِ الْإِنَاءِ.  
 ٩ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْأَعْلَى وَرَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ مُقْبِلَتَيْنِ لِمَا أُنْجِنَتْهُمَا كَأَجْنَحَةِ لِقَاقِي مَفْرُودَةٍ لِلطَّيْرَانِ. فَرَفَعْنَا الْإِنَاءَ فِي  
 الْهَوَاءِ. ١٠ قُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ: «إِلَى أَيْنَ تَأْخُذُ الْمَرَاتِمَانِ الْإِنَاءَ؟»  
 ١١ فَقَالَ لِي: «إِنَّهُمَا ذَاهِبَتَانِ لِإِنَاءِ بَيْتِ الْإِنَاءِ فِي أَرْضِ شِعَارِ. ١ وَحِينَ يَصْبِحُ الْبَيْتُ جَاهِزًا، سَيُوضَعُ الْإِنَاءُ عَلَى  
 قَاعِدَتِهِ.»

## الْمَرْجَاتُ الْأَرْبَعُ

١ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي ثَانِيَةً فَفَنَطَرْتُ، وَإِذَا هُنَاكَ أَرْبَعُ مَرْجَاتٍ خَارِجَةٌ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ حُجَاسِيَيْنِ. ٢ كَانَتْ خُيُولٌ حَمْرَاءُ  
 تَحْمِلُ الْمَرْكَبَةَ الْأُولَى، وَخُيُولٌ سَوْدَاءُ تَحْمِلُ الْمَرْكَبَةَ الثَّانِيَةَ، ٣ وَخُيُولٌ بَيْضَاءُ تَحْمِلُ الْمَرْكَبَةَ الثَّلَاثَةَ، وَخُيُولٌ مَرْقُطَةٌ تَحْمِلُ  
 الْمَرْكَبَةَ الرَّابِعَةَ. ٤ فَسَأَلْتُ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»  
 ٥ فَأَجَابَ الْمَلَكُ: «هَذِهِ رِيَاحُ السَّمَاءِ\* الْأَرْبَعُ الْآتِيَّةُ مِنْ حَضْرَةِ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ الْخُيُولُ السَّوْدَاءُ خَارِجَةٌ  
 إِلَى الشِّمَالِ، وَالْخُيُولُ الْبَيْضَاءُ إِلَى الْغَرْبِ، وَالْخُيُولُ الْمَرْقُطَةُ إِلَى الْجَنُوبِ.»

\* ٥:٢

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة -  
 الرسمية). والأغلب أنَّ القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

† ٥:١١

أرض شِعَار. المنطقة السهلة التي بُني فيها كُلُّ من برج بابل ومدينة بابل.

\* ٦:٥

رياح السماء. أو «أرواح السماء»

٧ فَخَرَجَتْ هَذِهِ الْخَيُولُ لِلذَّهَابِ وَالتَّجَوُّلِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. فَقَالَ اللَّهُ: «اذهبي! تجولي في الأرض! فتجولت في الأرض.»

٨ حِينَئِذٍ دَعَايَ اللَّهُ وَقَالَ لِي: «ها الخيولُ الذَّاهِبَةُ إِلَى أَرْضِ الشِّمَالِ. قَدْ هَدَّاتُ غَضَبَ رُوحِي.»

### يُوحْيِ يَسُوعَ

٩ ثُمَّ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ١٠ «خُذِ الفِضَّةَ وَالدَّهَبَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا فِي السَّيِّئِ، مِنْ حُلْدَايَ وَطُوبِيَّا وَيَدْعَايَ الَّذِينَ آتَوْا مِنْ بَابِلَ، وَادْخُلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَيْتَ يَوْشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا. ١١ خُذِ الفِضَّةَ وَالدَّهَبَ وَاصْنَعْ تِجَارَةً تَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ بْنِ يَهُوَصَادَاقَ رَئِيسِ الكَهَنَةِ. ١٢ وَقُلْ لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«انظر إلى الرجل الذي اسمه العُصْنُ،

وسينبت حيث هو

ويبنى هيكل الله.

١٣ هَذَا هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي هَيْكَلَ اللَّهِ.

سَيَكُونُ مَكْرَمًا،

وسيجلس على عرشه ويحكم.

وسيقف إلى جانب عرشه كاهن.

فيعملان معاً في سلام.»

١٤ «سَيَكُونُ التَّاجُ تَذْكَارًا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ لِحُلْدَايَ وَيَدْعَايَ وَيَوْشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا. ١٥ وَسَيَأْتِي الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ وَيُسَاعِدُونَ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ.» حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. سَيَحْدُثُ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ إِلهَكُمْ بِاجْتِهَادٍ.

## ٧

### الإحسان والرحمة

١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ \* مَلِكِ فَارَسَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ - شَهْرِ كَسْلُو، تَلَقَّى زَكْرِيَّا كَلِمَةَ اللَّهِ.

٢ أَرْسَلَتْ مَدِينَةُ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى رَسَالَةٍ إِلَى شَرَاصِرَ وَإِلَى رَجَمَ مَلِكٍ وَرَجَاهُمَا لِيَسْأَلُوا اللَّهَ بِشَأْنِ مَسْأَلَةٍ مَا. ٣ وَقَالُوا لِلْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ وَبِالْأَنْبِيَاءِ: «هَلْ يَنْبَغِي أَنْ نَتَّوَعَّظَ وَنَتَّوَمَّ بِحُلْدَايَ وَبِالْأَنْبِيَاءِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ كَمَا عَلِمْنَا سَنَوَاتٍ كَثِيرَةً؟»

٤ حِينَئِذٍ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ٥ «قُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةِ: «حِينَ صُمْتُمْ وَتَحَمْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ طَوَالَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ كُنْتُمْ تَصُومُونَ لِي حَقًّا وَبِإِخْلَاصٍ؟ ٦ وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَحِينَ

\* ٧:١

السَّنَةُ الرَّابِعَةُ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ. أَي نَحْوَ 518 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

تَشْرِبُونَ، أَفَلَسْتُمْ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ؟ ٧ أَلَيْسَ هَذَا ذَاتَ الْكَلَامِ الَّذِي أَعْلَنَهُ اللَّهُ مِنْ خِلَالِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ، حِينَ كَانَتْ الْقُدْسُ مَأْهُولَةً وَأَمِنَةٌ مَعَ الْمُدُنِّ الَّتِي حَوْلَهَا، وَحِينَ كَانَتْ مِطْطَقَةَ النَّقَبِ وَالْأَغْوَارُ الْغَرِيبَةَ مَأْهُولَةً بِالسَّكَّانِ؟»

٨ وَتَلَّقَى زَكْرِيَّا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ:

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَنْصِفُوا الْمَظْلُومِينَ،

أُظْهِرُوا لُطْفًا وَرَأْفَةً بَعْضَكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ.

١٠ لَا تَطْلُبُوا الْأَرَامِلَ وَلَا الْيَتَامَى

وَلَا الْغُرَبَاءَ وَلَا الْفُقَرَاءَ،

وَلَا تُحْطِطُوا لِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ

كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ.»

١١ «لَكِنَّهُمْ رَفُضُوا أَنْ يَسْتَمِعُوا،

بَلْ أَدَارُوا ظُهُورَهُمْ لِي يَجْرُدَ وَعِصْيَانٍ،

وَسَدُّوا آذَانَهُمْ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ.

١٢ قَسُوا قُلُوبَهُمْ كَيْ لَا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالتَّعْلِيمَ

الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ مِنْ خِلَالِ أَنْبِيَاءِ سَابِقِينَ،

فَغَضِبَ اللَّهُ الْقَدِيرُ غَضَبًا شَدِيدًا.

١٣ لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ حِينَ دَعَوْتُهُمْ،

كَذَلِكَ حِينَ يَدْعُونِي لَنْ أُصْبِحَ.

١٤ وَسَانَفُخْ عَلَيْهِمْ

وَأَشْبِثْهُمْ فِي كُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهَا.

صَارَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً بَعْدَهُمْ

لَمْ يَعْذَ أَحَدٌ يَأْتِي أَوْ يَذْهَبُ.

حَوْلُوا هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَمِيلَةَ إِلَى خَرَابٍ.»



١ أَتَتْ هَذِهِ الرَّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «لَدَيَّ غَيْرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى صِهْيُونَ»، ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «عَدْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَسَأَسْكُنُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَتَدْعَى مَدِينَةَ الْقُدْسِ «الْمَدِينَةَ الْأَمِينَةَ»، وَسَيَدْعَى جَبَلَ اللَّهِ الْقَدِيرِ «الْجَبَلَ الْمُقَدَّسَ».

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَعُودُ الْمُسْنُونَ وَالْمَسْتَاتُ إِلَى الْجُلُوسِ فِي سَاحَاتِ الْقُدْسِ. سَيَكُونُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصَا يَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا فِي شَيْخُوخَتِهِ. ٥ سَمَتُّنِي سَاحَاتُ الْمَدِينَةِ بِالْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ الضَّاحِكِينَ اللَّاعِبِينَ هُنَاكَ.» ٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «قَدْ يَدُودُ هَذَا مُسْتَحِيلًا فِي عَيْنِي النَّاجِينَ\* مِنْ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، لَكِنَّهُ لَيْسَ مُسْتَحِيلًا فِي عَيْنِي؟» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَأُخَلِّصُ شَعْبِي مِنَ الْبِلَادِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْبِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ. ٨ سَأُحْضِرُهُمْ لِيَسْتَقَرُّوا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ لَهُمُ الْبَارَ الْأَمِينَ.»

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «تَشَجُّعُوا! يَا مَنْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ. هُوَ لَا هُمْ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا يَوْمَ وَضِعَ أَسَاسُ بَيْتِ اللَّهِ تَمْهِيدًا لِإِنْدَاءِ الْهَيْكَلِ. ١٠ وَقَبْلَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَالٌ لِدَفْعِ أُجْرَةِ عَامِلٍ وَاحِدٍ، أَوْ لاسْتِجَارِ حَيَوَانَ وَاحِدٍ لِلْعَمَلِ. لَمْ يَكُنْ أَيُّ مُسَافِرٍ فِي أَمَانٍ مِنْ جِيرَانِهِ، لِأَنِّي أَثَرْتُ كُلَّ وَاحِدٍ ضِدَّ الْآخَرِ. ١١ لَكِنِّي الْآنَ لَا أَعْمَلُ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا عَمَلْتُ سَابِقًا.» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٢ كُلُّ مَا يَزْعُمُونَهُ سَيَنْجَحُ. سَتُعْطِي الْكِرْمَةَ ثَمَرَهَا، وَسَتُعْطِي الْأَرْضَ غَلَّتَهَا، وَسَتُعْطِي السَّمَاءَ مَطَرَهَا. وَأَنَا سَأُعْطِي بَقِيَّةَ الشَّعْبِ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ. ١٣ كُنْتُمْ يَا بَنِي يَهُودَا وَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَثَلًا لِلْعَنَةِ، لَكِنِّي سَأُنْقِذُكُمْ، وَسَتَصِيرُونَ مَثَلًا لِلْبَرِّكَةِ. لَا تَخَافُوا! وَلَتَشُدُّدُوا أَيَادِيكُمْ!»

١٤ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «كَمَا خَطَطْتُ لَجَلْبِ الضِّيْقِ عَلَيْكُمْ، حِينَ أَغْضَبْتَنِي أَبَاؤُكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، وَلَمْ أَتْرَاجِعْ، ١٥ هَكَذَا خَطَطْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ لِعَمَلِ الْخَيْرِ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَنِي يَهُودَا. لَا تَخَافُوا! ١٦ لَكِن لِيَتَعَامَلَ كُلُّ مَنْكُمْ مَعَ الْآخَرِ بِالصِّدْقِ وَبِالْإِنصَافِ، بِالأَحْكَامِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى الْحَقِّ، الْهَادِفَةِ إِلَى السَّلَامِ. ١٧ لَا يُخَطِّطُ أَحَدُكُمْ لِضَرْرِ أَخِيهِ، وَلَا نَجَّوْا الْأَقْسَامَ الْكَاذِبَةَ. فَأَنَا أَمَرُهُ هَذَا كُلَّهُ.» يَقُولُ اللَّهُ.

١٨ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ النُّبُوَّةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ١٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «أَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، † سَتَصِيرُ أَوْقَاتًا لِلْفَرَحِ وَالْإِحْتِفَالِ وَأَعْيَادًا سَعِيدَةً لِبَنِي يَهُودَا. فَاجْهَبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.»

٢٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
«فِي الْمُسْتَقْبَلِ سَتَأْتِي شُعُوبٌ

\* ٨:٦

النَّاجِينَ. الْيَهُودَ الَّذِينَ نَجَّوْا بِمَا حَلَّ بِيَهُودَا مِنْ دَمَارِ.

† ٨:١٩

أَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الرَّابِعِ ... التَّاسِعِ. هَذِهِ أَوْقَاتٌ كَانَ الشَّعْبُ يَتَذَكَّرُ فِيهَا دَمَارَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَهَيْكَلِهِ. انظُرْ كِتَابَ الْمَلُوكِ الثَّانِي 25: 1-25، وَكِتَابَ إِرْمِيَا

وَسَكَّانٌ مَدُنٌ كَثِيرَةٌ إِلَى الْقُدْسِ.

٢١ سَيَذْهَبُ سَكَّانُ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى وَيَقُولُونَ:

«لِنَذْهَبَ لِنُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ،

وَلِنُعْبُدَ اللَّهَ الْقَدِيرَ.»

وَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ:

«أَنَا سَأَذْهَبُ.»»

٢٢ فَتَاتَنِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَمٌ عَظِيمَةٌ لَتُعْبُدَ اللَّهَ الْقَدِيرَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَلَتُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ.» ٢٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَمْسِكُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عَشْرَةَ غُرَبَاءَ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ بِبُوبِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ وَيَقُولُونَ: «دَعُونَا نَذْهَبَ مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»»

## ٩

### دِينُونَةُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى

١ هَذَا وَحْيُ اللَّهِ ضِدَّ أَرْضِ حَدْرَاخٍ، وَضِدَّ دِمَشْقَ - لِأَنَّ اللَّهَ يَرَى مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ فِي دِمَشْقَ، كَمَا يَرَى جَمِيعَ قِبَايِلِ إِسْرَائِيلَ - \* ٢ وَضِدَّ حِمَاةَ الْقَرِيْبَةِ مِنْهَا، وَضِدَّ صُورَ وَصِيدُونَ، مَعَ أَنَّ أَهْلَ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ حُكَّاءٌ.

٣ بَنَتْ صُورٌ لِنَفْسِهَا قَلْعَةً.

كَوَمَتْ الْفِضَّةَ كَالْتِرَابِ،

وَالذَّهَبَ كَطِينِ الشَّوَارِعِ.

٤ سَيَجْرِدُهَا الرَّبُّ مِنْ أَمْلَاقِهَا،

وَسَيَهَاجِمُ قَلَاعَهَا الَّتِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ،

وَسَتُؤَكَلُ صُورٌ بِالنَّارِ.

٥ سَتَرَى أَشْقَلُونَ كُلَّ هَذَا يَحْدُثُ لِصُورَ وَتَخَافُ.

وَسَتَرَاهُ غَرَّةً وَتَمْلُؤِي بِأَلْمٍ شَدِيدٍ.

وَسَتَتَأَلَّمُ عُرْقُونُ لِأَنَّ رِجَاءَهَا قَدْ خَابَ.

لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مُلُوكٌ فِي غَرَّةٍ فِيمَا بَعْدَ،

وَلَنْ يَبْعَى سَاكِنٌ فِي أَشْقَلُونَ.

٦ لَنْ يَعْرِفَ سَكَّانُ أَشْدُودِ آبَاءِهِمْ وَأُصُولِهِمْ!

وَسَأَنْزِعُ الْفَخْرَ مِنَ الْفِلَسْطِينِ.

٧ سَأَسْتَحِبُّ مِنْ أَفْوَاهِهِمُ اللَّحْمَ

\* ٩:١ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

الَّتِي يَأْكُلُونَهَا بِدَمِهَا،  
 وَسَأَنْعُ بَقَايَا طَعَامِ الْأَوْثَانِ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ.  
 وَكُلُّ مَنْ يَتَّبِعُنِي مِنْهُمْ، سَيَكْرَسُ لِإِلْهِنَا.  
 سَيَصِيرُونَ كِلْحَدِي عَشَائِرَ يَهُودَا،  
 وَسَتَصِيرُ عَقْرُونُ كَالْيُوسِيِّينَ.  
 ٨ سَأُحْمِ بِجَانِبِ بَيْتِي كَارِسٍ  
 ضِدَّ كُلِّ مَنْ يَأْتِي أَوْ يَذْهَبُ.  
 لَنْ يَعُودَ الْمُضَاقِقُ يَأْتِي عَلَيَّ شَعِي،  
 لِأَنِّي رَأَيْتُ ضَيْفَهُمْ بِعَيْنِي»

### الْمَلِكُ الْمُسْتَقْبَلِي

٩ اَفْرَجِي أَيَّتَهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ،<sup>†</sup>  
 ابْتَهِجِي أَيَّتَهَا الْقُدْسُ الْعَزِيزَةُ.  
 هَا إِنَّ مَلِكًا آتٍ إِلَيْكَ،  
 إِنَّهُ بَارٌّ وَمُنْتَصِرٌ.  
 يَأْتِي مُتَوَاضِعًا وَرَاجِعًا عَلَيَّ حِمَارًا،  
 حِمَارٌ صَغِيرٌ ابْنُ دَابَّةٍ أُعِدَّتْ لِلْعَمَلِ.  
 ١٠ سَأُرْزِلُ الْمَرْكَبَاتِ مِنْ أَفْرَايِمَ،  
 وَأَنْحَلِيوَلْ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 سَتَحْتَنِي الْأَسْلِحَةُ،  
 وَسَيَعْلُنُ الْمَلِكُ السَّلَامُ لِلْأُمَمِ.  
 سَيَحْكُمُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،  
 وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.

### خَلَاصُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١١ «وَأَمَّا أَنْتِ يَا مَدِينَةُ الْقُدْسِ،  
 فَعَهْدِي مَعَكَ مَحْتَمٌ بِالْدَمِ.  
 لِذَلِكَ سَأُطَلِقُ مِنَ الْبَيْرِ الْجَافِ الَّذِينَ سَجِنُوا مِنْكَ.  
 ١٢ عُودُوا إِلَى حَصْنِكُمْ،

† ٩:٩ العزیزة صهیون. حرفياً «الابنة صهیون»،

أَيُّهَا السَّجَنَاءُ الَّذِينَ لَدَيْهِمُ الْآنَ أَمْرٌ يَرْجُونَهُ.  
 الْيَوْمَ أَيْضاً أَعْلَنُ لِلرَّعَّةِ الثَّانِيَةِ: سَأَعُودُ إِلَيْكَ.  
 ١٣ فَأَنَا سَأَشُدُّ يَهُوذَا كَالْقَوْسِ،  
 وَسَأَجْعَلُ أَفْرَائِيمَ سَهْمَهُ.  
 يَا صِهْيُونُ،

سَأَنْهَضُ أَبْنَاءَكَ ضِدَّ الْيُونَانِيِّينَ،  
 وَسَأَسْتَعْدِمُكَ كَسَيْفِ مُحَارِبٍ جَبَّارٍ.  
 ١٤ سِيرِي اللَّهُ فَوْقَهُمْ،  
 وَسَيَلْعُ سَهْمَهُ كَالْبُرْقِ.

الرَّبُّ إِلَهُهُ سَيَنْفِخُ بِالْبُوقِ،  
 وَسَيَتَقَدَّمُ فِي عَوَاصِفِ الْجَنُوبِ الرَّمَلِيَّةِ.  
 ١٥ سَيَدَافِعُ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَنْهُمْ،  
 سَيَأْكُلُونَ، وَيَخْضَعُونَ أَعْدَاءَهُمْ بِالْمَقَالِيعِ.  
 سَيَشْرَبُونَ الدَّمَ كَالخَمْرِ،  
 وَسَيَمْتَلِئُونَ كَكُوبٍ،  
 كَمَدْحِ مُمْتَلِئٍ إِلَى الْحَافَةِ.

١٦ سَيَنْجِيهِمُ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.  
 سَيَكُونُ شَعْبُهُ كَالغَمِّ،  
 لِأَنَّهُمْ سَيَلْعُونَ فِي أَرْضِهِ  
 كَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ عَلَى تَاجٍ.

١٧ كُلُّ شَيْءٍ سَيَكُونُ صَالِحاً وَجَمِيلاً.  
 وَسَيَنْبَغِي الْقَمْحُ وَالنَّبِيذُ الْفَتِيانُ وَالْفَتِيَاتُ.

١٠

وَعُدُّ اللَّهُ

١ اطلبوا من الله مطر الربيع.

الله هو صانع البرق والأمطار.

إنه يستخدمها لإنضاج محاصيل البشر.

٢ لأن الأوثان خرساء لا تتكلم حقاً،

والعرافين يدعون رؤى كاذبة،

وَالْحَالِمِينَ يُؤْتُونَ أَحْلَامَهُمْ  
وَيَقْدُمُونَ مَشُورَاتٍ بَاطِلَةً.  
لِذَلِكَ ضَلَّ شُعْبِي كَغَمٍّ لَا رَاعِيَ لَهَا.  
٣ يَقُولُ اللَّهُ: «قَدْ اشْتَعَلَ غَضَبِي عَلَى الرُّعَاةِ،  
وَسَأَعَابُ الْقَادَةَ،

لَأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يَهْتَمُّ بِنَبِيِّ يَهُودَا.  
وَهُمْ لَهُ كَفَّرَسِ الْحَرْبِ الْبَيْتِ.

٤ «فَمِنْهُمْ سَيِّئَاتِي حَجْرُ الزَّائِرَةِ  
وَوَدَّ الْخَيْمَةَ وَقَوْسَ الْحَرْبِ وَكُلَّ الْجُنُودِ.  
٥ سَيَكُونُونَ جَمِيعًا مُحَارِبِينَ  
يُدْوسُونَ الْعَدُوَّ كَطِينِ الشَّوَارِعِ فِي زَمَنِ الْحَرْبِ.  
سَيَحَارِبُونَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ،  
وَسَيَذُلُّونَ رَاكِبِي الْخَيْلِ.

٦ سَأُقَرِّي بَنِي يَهُودَا،  
وَسَأُنْقِذُ شَعْبَ يُوسُفَ،  
وَسَأُعِيدُهُمْ لِأَنِّي أُشْفِقُ عَلَيْهِمْ وَأَهْتَمُّ بِهِمْ.  
سَأُعَامِلُهُمْ كَمَا لَوْ أَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ قَطُّ،  
لَأَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ.

وَسَأَسْتَجِيبُ لَصَرَاحِهِمْ.  
٧ سَيَكُونُ شَعْبُ أَفْرَائِمَ كَالْمُحَارِبِينَ،  
وَسَيَنْتَشُونَ بِالسَّعَادَةِ كَمَنْ يَسْكُرُ مِنَ الْخَمْرِ.  
سَيَرَى أَوْلَادُهُمْ مَا حَدَثَ وَيَحْتَمِلُونَ،  
وَسَيَفْرَحُونَ كَثِيرًا بِمَا عَمِلَهُ اللَّهُ لَهُمْ.

٨ «سَأُدْعُوهُمْ لِيَجْتَمِعُوا مَعًا لِأَنِّي فَدَيْتُهُمْ،  
وَسَيَصِيرُونَ كَثِيرِينَ كَمَا كَانُوا مِنْ قَبْلُ.

٩ قَدْ شَتَّوْهُمْ وَسَطَّ الشُّعُوبُ،  
لَكِنَّهُمْ سَيَتَذَكَّرُونَنِي حَتَّى فِي الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ.  
سَيَرُونَ أَوْلَادَهُمْ وَيَعُودُونَ.

- ١٠ سَأَعِيدُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،  
وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُورَ،  
سَأَحْضِرُهُمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ،  
حَتَّى لَا يَبْتَغَى مَنَسَعًا،  
١١ سَأَضْرِبُ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ كَمَا فَعَلْتُ مِنْ قَبْلُ،  
وَسَيَجْتَازُ الشَّعْبُ بَحْرَ الصِّيقِ،  
سَأَجْفِفُ مِيَاهَ نَهْرِ النَّيْلِ،  
سَأَكْسِرُ كِبْرِيَاءَ أَشُورَ،  
وَأَنْزِعُ عَصَا مِصْرَ،  
١٢ سَأَقْوِيَهُمْ بِاللَّهِ،  
وَسَيَسِيرُونَ بِاسْمِهِ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

١١

## عِقَابُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى

- ١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبْنَانُ كَيْ تَأْكُلَ النَّارُ أَشْجَارَ الْأَرْزِ،  
٢ نُحْ يَا شَجَرَ السَّرْوِ، لِأَنَّ الْأَرْزَ سَقَطَ،  
لِأَنَّ الْأَشْجَارَ الْعَظِيمَةَ خَرِبَتْ،  
نُوحِي يَا أَشْجَارَ بَلُوطَ بَاشَانَ،  
لِأَنَّ الْغَابَةَ الْكَثِيفَةَ سَقَطَتْ،  
٣ اسْمَعُوا صَوْتَ نَوَاحِ الرِّعَاةِ،  
لِأَنَّ مَجْدَهُمْ قَدْ خَرِبَ،  
اسْمَعُوا زَمْجَرَ الْأَسُودِ،  
لِأَنَّ غَابَةَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ قَدْ خَرِبَتْ.

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْهَيِّي: «ارْعَ الْقَطِيعَ الْمَعِينِ لِلذَّبْحِ. ٥ الَّذِينَ يَشْتَرُونَهِمْ يَذَبِحُونَهُمْ وَلَا يُعَاقِبُونَ. وَالَّذِينَ يَبِيعُونَهُمْ يَقُولُونَ: «صِرْتُ غَنِيًّا! لِيَكُنَ اللَّهُ مُبَارَكًا» وَرِعَاتُهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِأَيَّةِ شَفَقَةٍ لِحَوْهُمْ. ٦ لِذَلِكَ لَنْ أَعُودَ أَرْحَمَ سَاكِنِي يَهُودَا،» يَقُولُ اللَّهُ. «سَأَضَعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَحْتَ سُلْطَانِ جَارِهِ وَمَلِكِهِ. سَيَخْرُبُونَ الْأَرْضَ وَلَنْ أُنْقِذَ أَحَدًا مِنْ يَدِهِمْ وَسُلْطَانِهِمْ.»

٧ وَلِذَا رَعِيَتْ الْغَنَمَ الَّذِي يُرَبِّي بِقَصْدِ الذَّبْحِ. ثُمَّ أَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ. دَعَوْتُ إِحْدَاهُمَا «نِعْمَةٌ»، وَدَعَوْتُ الْأُخْرَى «وَحْدَةٌ»، وَرَعِيَتْ الْغَنَمَ بِالْعَصَوَيْنِ. ٨ تَخَلَّصْتُ مِنْ ثَلَاثَةِ رِعَاةٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، إِذْ فَرَّغَ صَبْرِي عَلَيْهِمْ، وَهُمْ

أَيْضاً بَعْضُونِي. ٩ وَقُلْتُ: «لَنْ أَرَعَاكُمْ ثَانِيَةً. فَلَيْمَتِ الْمُحْتَضِرُ، وَلَيْهَكَ الْمَالِكُ، وَلَيَأْكُلِ الْبَاقُونَ بَعْضُهُمْ لَحْمَ بَعْضٍ.»  
 ١٠ وَأَخَذَتْ عَصَايَ الْمُسَمَّاءَ «نَعْمَةً» وَكَسَرَتْهَا لِأُظْهِرَ آتِي أَكْسَرُ عَهْدِي الَّذِي عَمَلْتُهُ مَعَ كُلِّ الشُّعُوبِ. ١١ فَانْكَسَرَ  
 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَعَرَفَ تِجَارَ الْغَنَمِ الَّذِينَ كَانُوا يَرِاقِبُونِي أَنْ هَذِهِ كَانَتْ نَبُوءَةً مِنَ اللَّهِ.

١٢ وَقُلْتُ لَهْمُ: «إِنْ حَسَنَ الْأَمْرُ فِي عُيُونِكُمْ فَادْفَعُوا لِي أُجْرِي. لَكِنْ إِنْ لَمْ يَحْسُنِ الْأَمْرُ فِي عُيُونِكُمْ فَلَا تَدْفَعُوا  
 لِي.» فَادْفَعُوا إِلَيَّ ثَلَاثِينَ مِثْقَالاً\* مِنَ الْفِضَّةِ كَأَجْرٍ لِي. ١٣ وَقَالَ لِي اللَّهُ أَنْ أَلْقِي فِي خَزِينَةِ الْمَيْكَلِ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ الْعَظِيمَ<sup>٤</sup>  
 الَّذِي كَفَأُونِي بِهِ! فَالْقَيْتُ الثَّلَاثِينَ مِثْقَالاً مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى الْخَزِينَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ ثُمَّ قَطَعْتُ عَصَايَ الثَّانِيَةَ الْمُسَمَّاءَ  
 «وَحِدَةً، مُبْتَلِئاً عَلاَقَةَ الْأُخُوَّةِ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «خُذْ ثَانِيَةَ أَدْوَاتِ رَاعٍ لَا يَسْتَعْدِمُهَا سِوَى رَاعٍ أَحْمَقٍ، ١٦ لِأَتِي سَاعَتِي فِي الْأَرْضِ رَاعِيًّا لَا  
 يَهْتَمُّ بِالْخُرُوفِ النَّاهِي، وَلَا يَبْحَثُ عَنِ الرِّضِيعِ. لَا يَضْمَدُ الْجَرِيحَ، وَلَا يَسْنِدُ الْخِرَافَ الضَّعِيفَةَ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِرَافِ  
 السَّمِينَةِ، فَلَا يَبْجِي سِوَى حَوَافِرِهَا.»

١٧ يَا رَاعِي الْأَحْمَقِ الَّذِي يَتْرِكُ الْقَطِيعَ!  
 لِيَضْرِبَ سَيْفٌ ذِرَاعَهُ وَعَيْنَهُ الْيَمْنَى!  
 لِيَدْبُلَ ذِرَاعَهُ الْيَمْنَى تَمَامًا،  
 وَتَمَعَ عَيْنَهُ الْيَمْنَى تَمَامًا!

## ١٢

## رُؤْيُ بِشَانَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى

١ وَحَيٌّ مِنَ اللَّهِ بِشَانَ إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَأَسَسَ الْأَرْضَ وَجَبَلَ رُوحَ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ:  
 ٢ «هَا إِنِّي سَأَحْوِلُ الْقُدْسَ إِلَى كَأْسٍ تَتَرَفَّحُ الشُّعُوبُ الْمُجَاوِرَةُ بِهِ. سَتُحَاصِرُ يَهُودَا كُلُّهَا حِينَ تُحَاصِرُ الْقُدْسَ. ٣ فِي  
 ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَحْوِلُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى صَخْرَةٍ ثَقِيلَةٍ لِكُلِّ الشُّعُوبِ. وَكُلُّ الَّذِينَ سَيَحَاوِلُونَ حَمَلَهَا سَيَبْتَادُونَ جِدًّا.  
 وَسَتَجْتَمِعُ كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ ضِدَّهَا.»

٤ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْلِبُ الْأَضْطِرَابَ عَلَى كُلِّ حِصَانٍ، وَسَأُسَبِّبُ الْجُنُونَ لِكُلِّ فَارِسٍ. سَأَفْتَحُ  
 عُيُونَ بَنِي يَهُودَا، لِكِنِّي سَأَعْمِي أَحْصِنَةَ الشُّعُوبِ. ٥ وَسَيَقُولُ الْقَادَةُ الْمُحِلِّيُونَ فِي يَهُودَا فِي أَنْفُسِهِمْ: «سُكَّانُ مَدِينَةِ  
 الْقُدْسِ أَقْرَبَاءُ بِسَبَبِ إلهِهِمُ الْقَدِيرِ.» ٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْعَلُ قَادَةَ يَهُودَا كَوَقْدٍ وَسَطَ كَوْمَةٍ مِنَ الْخَشَبِ،

\* ١١:١٢

مِثْقَال. حرفياً «شاقول». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف. (أيضاً في العدد 13)

٤ ١١:١٣

المبلغ العظيم. أي «المبلغ التأف»! وقصد بذلك التهم.

وَكَبِشَعْلِي فِي حُزْمَةٍ مِنَ الْقَمَحِ. سَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ السَّاكِنَةِ حَوْلَهُمْ، فِي الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ. وَسَيَعُودُ سُكَّانُ الْقُدْسِ إِلَى السَّكَنِ فِيهَا.»

٧ سَيَقْبِذُ اللَّهُ خِيَامَ يَهُوذَا فِي الْبَدَايَةِ، لِثَلَاثِينَ يَوْمًا عَائِلَةَ دَاوُدَ وَسُكَّانَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَنْ مَجْدِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ اللَّهُ تَرَسًا لِسُكَّانِ الْقُدْسِ. فَمَنْ كَانَ ضَعِيفًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَيَصِيرُ قَوِيًّا كَدَاوُدَ. وَعَائِلَةُ دَاوُدَ سَتَصِيرُ كَاللَّهِ، كَمَا كَانَتْ لِهَيْبَةِ اللَّهِ أَمَامَهُمْ.

٩ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَعْمَلُ عَلَى تَدْمِيرِ كُلِّ الْأُمَمِ الْآتِيَةِ ضِدَّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٠ سَأَسْكُبُ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ رُوحَ إِحْسَانٍ وَرَحْمَةٍ. وَسَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى ذَاكَ الَّذِي طَعَنُوهُ، وَسَيُنْحَوْنَ عَلَيْهِ كَمَا لَوْ أَنَّهُمْ يَنْحَوْنَ عَلَى مَوْتِ ابْنٍ وَحِيدٍ، وَسَتَكُونُ أَرْوَاحُهُمْ مَرَّةً كَمَنْ فَقَدُوا أَبْنَاهُمْ الْبِكْرَ.»

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ نَوَاحِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَظِيمًا، كَالنَّوَاحِ الَّذِي حَدَثَ لِهَدَدِ رَمُونَ\* فِي وَادِي مَجْدُو. ١٢ سَتُنْحَرُ أَرْضُ يَهُوذَا كُلُّ عَائِلَةٍ وَحَدَاهَا: رِجَالُ عَائِلَةِ دَاوُدَ سَيُنْحَوْنَ وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُنَّ. رِجَالُ عَائِلَةِ نَاتَانَ سَيُنْحَوْنَ وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُنَّ. ١٣ رِجَالُ عَائِلَةِ لَآوِي وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُنَّ، وَرِجَالُ عَائِلَةِ شَيْعَى وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُنَّ. ١٤ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ الْعَائِلَاتِ الْبَاقِيَةِ، سَيُنْحَرُ الرِّجَالُ وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُنَّ.»

### ١٣

١ لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْفَتِحُ نَبْعٌ لِعَائِلَةِ دَاوُدَ وَلِسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، نَبْعٌ لِلتَّلْطُّهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالنَّجَاسَةِ.

#### إِبَادَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ

٢ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْعَلُ النَّاسَ سَاقِطَةً ذَكَرَ الْأَوْثَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَلَا يُوَدُّ أَحَدٌ يَذْكُرُهُمْ. وَسَأُطْرِدُ الْأَنْبِيَاءَ الْكَذِبَةَ وَرُوحَهُمُ النَّجِسَةَ. ٣ وَإِنْ رَفَضَ أَحَدٌ التَّوَقُّفَ عَنِ التَّنَبُّؤِ بِالْكَذِبِ، فَإِنَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ الَّذِينَ وَلَدَاهُ سَيَقُولَانِ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَعِيشَ، لِأَنَّكَ تَنَبَّأْتَ بِاسْمِ اللَّهِ فَكَذَبْتَ.» حِينَئِذٍ يَتَنَبَّأُ، سَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ الَّذِينَ وَلَدَاهُ حِينَ يَتَنَبَّأُ. ٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَحْجِلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ أَنْ يَقُولَ لِلنَّاسِ مَا رَأَى فِي رُؤْيَا. وَنَنْ يَعُودُوا وَيَرْتَدُّونَ نِيَابَ تَيْبِي مَصْنُوعَةٍ مِنَ الشَّعْرِ لِنَدَاعِ النَّاسِ. ٥ وَسَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: «لَسْتُ نَبِيًّا، أَنَا مُزَارِعٌ. لِأَنِّي عَمَلْتُ لَدَى صَاحِبِ أَرْضٍ مِنْذُ صَغِيرِي.» ٦ وَإِنْ قَالَ أَحَدُهُمْ لَهُ: «كَيْفَ أَصَبْتُ بِهِذِهِ الْجُرُوحِ عَلَى يَدَيْكَ؟» فَيَقُولُ: «جُرِحْتُ فِي بَيْتِ أَصْدِقَائِي.»»

#### ضَرْبُ الرَّاعِي

٧ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «ارْتَفِعْ يَا سَيْفُ وَأَضْرِبِ الرَّاعِيَ الَّذِي عَيْنَتُهُ، وَالرَّفِيقَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. اضْرِبِ الرَّاعِيَ فَتَنْتَشَتُّ الْخِرَافُ. وَأَنَا سَأَتَعَامَلُ مَعَ صِغَارِي.» ٨ وَفِي كُلِّ الْأَرْضِ سَيَبَادُ ثَلَاثًا الْبَشَرِ، يَقُولُ اللَّهُ، سَيَمُوتُونَ، وَلَنْ يَبْقَى

\* ١٣:١١

هدد رمون، ربما اسم إله الخصب في سوريا.



فِيهَا سَوَى ثَلَاثٍ. ٩ وَسَأَتِي بِالثَّلَاثِ الْبَاقِي إِلَى النَّارِ. سَاطِرُهُمْ كَمَا تَطَهَّرُ الْفِضَّةُ، وَسَامَتْحِهِمْ كَمَا يَمْتَحَنُ الذَّهَبُ. سَيَدُوعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُمْ. سَأَقُولُ: «إِنَّهُمْ شَعْبِي»، وَهُمْ سَيَقُولُونَ: «اللَّهُ هُوَ لَهْنَا.»

## ١٤

## يَوْمُ الدِّيُونَةِ

١ سَيَأْتِي يَوْمَ اللَّهِ حِينَ يُقْتَسَمُ مَا سَلَبَ مِنْكُمْ أَمَامَ عِيُونِكُمْ. ٢ «سَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ مَعًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِإِعْلَانِ حَرْبٍ عَلَيْهِمْ.» سَتَفْتَحُ الْمَدِينَةَ، وَالْيُوتُ سَتَسَلَبُ، وَالنِّسَاءُ سَتَغْتَضَبُ. سَيَذْهَبُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّبْيِ، وَلَكِنَّ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لَنْ تُوْخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٣ حِينَئِذٍ سَيَخْرُجُ اللَّهُ وَحَارِبُ ثَلَاثِ الْأُمَمِ كَمَا حَارَبَ فِي مَعَارِكِ سَابِقَةٍ. ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيَقِفُ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي يَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَسَيَنْشُقُّ جَبَلَ الزَّيْتُونِ إِلَى نِصْفَيْنِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَيَنْشَأُ وَاِدَّ بَيْنَ النِّصْفَيْنِ. سَيَمِيلُ نِصْفُ الْجَبَلِ إِلَى الشِّمَالِ، وَنِصْفُهُ إِلَى الْجَنُوبِ. ٥ سَتَهْرُونَ مِنْ وَاِدِّي جَبَلِ اللَّهِ. فَالْوَادِي سَيَمْتَدُّ وَسَطَ الْجِبَالِ إِلَى مَنْطِقَةِ أَصْلِ. سَتَهْرُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الْهَزَةِ الْأَرْضِيَّةِ خِلَالَ حُكْمِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. حِينَئِذٍ، سَيَأْتِي إِلَيَّ وَمَعَهُ كُلُّ مَلَائِكَتِهِ.

٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَتَقَبَّضُ أَنْوَارُ السَّمَاءِ، ٧ وَيَبْقَى النَّهَارُ مَضِيئًا - اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ كَيْفَ سَيَحْدُثُ هَذَا! وَلَنْ يَتَعَاقَبَ نَهَارٌ وَلَيْلٌ، بَلْ سَيَبْقَى النُّورُ حَتَّى فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ. ٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَخْرُجُ مِيَاهٌ حَيَّةٌ\* مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَيَذْهَبُ نِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، ٩ وَالنِّصْفُ الْآخَرُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. ١٠ وَسَيَحْدُثُ هَذَا فِي الصَّيْفِ وَفِي الشِّتَاءِ.

٩ وَسَيَكُونُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ يَهُوَهُ S هُوَ الْإِلَهَ الْوَحِيدَ الْمَعْبُودَ. ١٠ وَسَتَحْوَلُ كُلُّ الْأَرْضِ لِتُصْبِحَ كَأَرْضِ وَاِدِّي عَرَبِيَّةً، كُلُّ الْأَرْضِ مِنْ جَبْعَ إِلَى رَمُونَ جَنُوبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَتَرْتَفِعُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ وَسَتَبْقَى فِي مَكَانِهَا مِنْ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَوْقِعِ الْبَوَابَةِ الْأُولَى، أَي بَوَابَةِ الزَّائِيَّةِ، وَمِنْ بُرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى مِعْصَرَةِ التَّبِيدِ الْمَلِكِيَّةِ. ١١ سَيَسْكُنُ النَّاسُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَلَنْ يَأْتِيَ الْخُرَابُ عَلَيْهَا فِيمَا بَعْدَ، بَلْ سَتَكُونُ أَمْنَةً.

١٢ هَذِهِ هِيَ الضَّرْبَةُ الَّتِي سَيُوقِعُهَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي حَارَبَتْ الْقُدْسَ: سَيَجْعَلُ جَسَدَ الْعَدُوِّ يَتَغَفَّنُ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى قَدَمَيْهِ. سَتَدُوبُ عَيْنَاهُ فِي تَجْوِيفِهِمَا، وَسَيَتَغَفَّنُ لِسَانَهُ فِي فَمِهِ. ١٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَسَبُّ اللَّهُ تَشْوِيشًا عَظِيمًا بَيْنَهُمْ. سَيَتَصَارَعُونَ مَعًا وَسَيَحَاوِلُ الْوَاحِدُ قَتْلَ الْآخَرِ. ١٤ وَسَيَحَارِبُ بَنُو يَهُوذَا فِي الْقُدْسِ. وَسَتَجْمَعُ ثَرَوَةٌ جَمِيعِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِالْقُدْسِ، الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالثِّيَابُ. ١٥ وَهَكَذَا سَتَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى الْحِصَانِ وَالْبَعْلِ وَالْحَمَلِيِّ وَالْحِمَارِيِّ فِي تِلْكَ الْمَعْسَكَرَاتِ.

\* ١٤:٨

مياه حية، أي «مياه جارية».

١٤:٨ †

البحر الشرقي، البحر الميت.

١٤:٨ ‡

البحر الغربي، البحر الأبيض المتوسط.

S ١٤:٩

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٦ أَمَا جَمِيعُ النَّاجِينَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي آتَتْ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَيَذْهَبُونَ كُلَّ سَنَةٍ لِعِبَادَةِ الْمَلِكِ، اللَّهُ الْقَدِيرِ، وَالْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ السَّقَائِفِ. \*\* ١٧ وَالْعَائِلَةُ الَّتِي لَا تَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِعِبَادَةِ الْمَلِكِ، اللَّهُ الْقَدِيرِ، لَنْ تَنَالَ مَطْرًا. ١٨ وَإِنْ لَمْ تَذْهَبْ عَشَائِرُ مِصْرَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَتَأْتِي عَلَى مِصْرَ تِلْكَ الضَّرْبَةُ الَّتِي يُصِيبُ بِهَا اللَّهُ الْأُمَمَ الَّتِي لَا تَأْتِي لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ السَّقَائِفِ. ١٩ سَيَكُونُ هَذَا عِقَابُ مِصْرَ وَكُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي لَا تَأْتِي لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ السَّقَائِفِ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتُنْقَشُ الْكَلِمَاتُ «مُخَصَّصٌ لِيُوه»<sup>††</sup> عَلَى أَجْرَاسِ الْخِيُولِ. وَسَتُعْتَبَرُ الْقُدُورُ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ مُقَدَّسَةً كَالْأَفْدَاحِ الَّتِي تُضَعُ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. ٢١ سَيُنْقَشُ عَلَى كُلِّ قَدْرِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَهَذَا الْكَلِمَاتُ «مُخَصَّصٌ لِيُوه الْقَدِيرِ.» وَكُلُّ الَّذِينَ يَقْدِمُونَ ذَبِيحَةً سَيَأْتُونَ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَسَيَأْخُذُونَ مِنْهُمْ الذَّبِيحَةَ وَيَطْبُخُونَهَا فِي الْقُدُورِ. وَلَنْ يَرَى تَاجِرٌ<sup>‡‡</sup> فِي بَيْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

\*\*

١٤:١٦

عيد السقائف. أسبوع خاص من خريف كل سنة يصنع اليهود فيه سقائف خشبية ويعيشون فيها متذكرين كيف جال بوإسرائيل أربعين سنة في البرية أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

١٤:٢٠

مخصص ليوه. كانت هذه العبارة تنقش على جميع الأدوات المستخدمة في بيت الله، حيث يحظر استخدامها لأي غرضٍ لَّا يُحدِّد لها من الله. (انظر

أيضاً العدد 21)

‡‡

١٤:٢١

تاجر. أو «كنعاني.»

## كُتَابُ مَلَاخِي

١ هَذِهِ رِسَالَةٌ نَبِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ أَتَتْ إِلَى مَلَاخِي.

### حُبَّةُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٢ يَقُولُ اللَّهُ: «أُحِبُّكُمْ»، فَتَقُولُونَ: «كَيْفَ أَظْهَرْتَ مَحَبَّتَكَ لَنَا؟» وَيَقُولُ اللَّهُ: «أَلَيْسَ عَيْسُو أَخَا يَعْقُوبَ؟ وَمَعَ هَذَا، فَقَدْ فَضَّلْتَ يَعْقُوبَ ٣ عَلَى عَيْسُو. حَوَّلْتَ جِبَالَ عَيْسُو\* إِلَى خَرَابٍ، وَأَعْطَيْتَ مِيرَاثَهُ لِدَثَابِ الصَّحْرَاءِ.»

٤ قَدْ يَقُولُ شَعْبُ آدُومَ: «قَدْ سَخِّفْنَا، وَلَكِنَّا سَنَعُودُ وَبَنِي الْخِرَابِ.»  
وَلَكِنْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «قَدْ يَعِيدُونَ بِنَاءَ خِرَابِهِمْ، وَلَكِنِّي سَأَهْدِمُ ثَانِيَةً. سَيَدْعُوهُمْ النَّاسُ «الْحُدُودَ

الْبَشِيرَةَ» وَالشَّعْبَ الْمَعْضُوبَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

٥ «سَتَرَى عَيْونَكُمْ هَذَا وَسَتَقُولُونَ: >اللَّهُ عَظِيمٌ، حَتَّى وَرَاءَ حُدُودِ إِسْرَائِيلِ!<»

### عَدَمُ احْتِرَامِ الشَّعْبِ لِلَّهِ

٦ «الابْنُ يَكْرُمُ أَبَاهُ، وَالْحَادِمُ يَقْدِرُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَبًا، فَإِنَّ كِرَامِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَإِنَّ تَقْدِيرِي؟ أَنَا،

اللَّهُ الْقَدِيرُ، أَتَكَلَّمُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَلَكِنِّكُمْ تَقُولُونَ: >كَيْفَ يَحْتَقِرُ اسْمُكَ؟< ٧ بِتَقْدِيمِ طَعَامٍ نَجِسٍ عَلَى مَذْبَحِي. وَمَعَ هَذَا تَقُولُونَ: >كَيْفَ نَجْسُنَاهُ؟< نَجْسُونَهُ بِقَوْلِكُمْ: >مَائِدَةُ اللَّهِ مَحْتَقَرَةٌ.< ٨ حِينَ تَقْدِمُونَ حَيَوَانًا

أَعْمَى كَذَبِيحَةً! أَلَيْسَ هَذَا عَمَلًا شَرِيرًا؟ حِينَ تَحْضِرُونَ حَيَوَانًا أَعْرَجَ أَوْ مَرِيضًا، أَلَيْسَ هَذَا عَمَلًا شَرِيرًا؟ قَدِمَهُ لِحَاكِمِكَ، هَلْ سَيَكُونُ مَسْرُورًا مِنْكَ؟ هَلْ سَيَرْضَى عَنْكَ؟» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٩ وَالآنَ اطْلُبُوا نِعْمَةَ اللَّهِ وَرَحْمَتَهُ تَحَوُّرًا. أَنْتُمْ سَبَبُ حُدُوثِ هَذِهِ الْأُمُورِ. هَلْ سَيَسِرُ بِأَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ؟ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٠ «لَيْتَ أَحَدُكُمْ يَغْلِقُ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ، فَلَا تَعُودُونَ تَشْعَلُونَ نَارَ الذَّبَائِحِ عَيْثًا. لَسْتُ مَسْرُورًا مِنْكُمْ وَلَا رَاضِيًا عَنْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، وَلَنْ أَقْبَلَ آيَةَ تَقْدِمَاتٍ مِنْ أَيْدِيكُمْ. ١١ لِأَنَّ اسْمِي مُكْرَمٌ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَفِي كُلِّ

مَكَانٍ تَقْدَمُ لِي تَقْدِمَةٌ بَخُورٍ مَعَ تَقْدِمَةِ طَاهِرَةٍ إِكْرَامًا لِي، لِأَنَّ اسْمِي مُكْرَمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ.» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٢ «تَسْتَهِنُونَ بِي وَتَقُولُونَ: >مَائِدَةُ الرَّبِّ مَلُوثَةٌ، وَالطَّعَامُ الَّذِي عَلَيْهَا لَا قِيَمَةَ لَهُ!< ١٣ تَتَذَمَّرُونَ عَلَيَّ وَتَقُولُونَ: >بَا لَلتَّعَبِ وَيَا لَلبَشَقَّةِ!<» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، >تَقْدِمُونَ لِي حَيَوَانًا مَسْرُوقًا أَوْ أَعْرَجَ أَوْ مَرِيضًا! هَلْ سَأَرْضَى عَنْ هَذَا

وَأَقْبَلُهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ؟<

١٤ «مَلْعُونٌ هُوَ الْمَاكِرُ الَّذِي يَمْلِكُ حَيَوَانًا ذَكَرًا سَلِيمًا فِي قَطِيعِهِ، وَيَنْذِرُ لِلرَّبِّ، ثُمَّ يَقْدِمُ حَيَوَانًا فِيهِ عَيْبٌ ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ. فَأَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، «يَنْبَغِي أَنْ يُخَافَ اسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ.»

\* 1:3

جبال عيسو. أي بلاد آدوم. وآدوم هو اسم آخر لعيسو.

٢

١ «وَالآنَ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ، يَكْرَهُ هَذَا الْأَمْرُ: ٢ إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي وَلَمْ تَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ تَمَجِّدُوا اسْمِي، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، فَإِنِّي سَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ لَعْنَةً. سَأَحُولُ الْبَرَكَاتِ الَّتِي تَقُولُونَهَا إِلَى لَعْنَاتٍ، بَلْ لَعْنَتُكُمْ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَضَعُوا هَذَا فِي قُلُوبِكُمْ.»

٣ «سَاعَاقِبُ نَسَلَكُمْ. وَسَأَلْقِي فَضَالَاتٍ ذَبَابِحَكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ، وَسَتَطْرَحُونَ بَعِيداً مِنْ حَضْرَتِي. ٤ وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي أُرْسَلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ إِذْ قَطَعْتُ عَهْدِي مَعَ لَآوِي، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ٥ كَانَ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدَ حَيَاةٍ وَسَلَامٍ، وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ حَيَاةً وَسَلَاماً. فَقَدْ أَكْرَمَنِي وَخَافَ اسْمِي الْعَظِيمَ. ٦ تَمَسَّكَ بِالْأَمَانَةِ لِلشَّرِيعَةِ، وَلَمْ يَتَهَاوَنَ مَعَ الشَّرِّ. عَاشَ حَيَاةً مُسَالِمَةً وَكَامِلَةً وَمُسْتَقِيمَةً أَمَاي، وَقَدْ رَدَّ كَثِيرِينَ عَنْ عَمَلِ الشَّرِّ. ٧ فَالآنَ سَ يُنظَرُونَ إِلَى الْكَاهِنِينَ حِينَ يُرِيدُونَ الْمَعْرِفَةَ، وَيَذْهَبُونَ إِلَيْهِ لِيُعَلِّمَهُمْ شَرَائِعَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ الْقَدِيرِ.

٨ «وَلَكِنَّكُمْ حَدَثُمْ عَنْ طَرِيقِ اللَّهِ، وَنَفَرْتُمْ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّرِيعَةِ. أَفَسَدْتُمْ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُمْ مَعَ لَآوِي، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ٩ أَنَا جَعَلْتُكُمْ مُحْتَمَرِينَ وَمَذْلُولِينَ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ، بَلْ مَيَزْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ فِي تَطْبِيقِ شَرِيعَتِي.»

### أَحْكَامُ لِلْكَهَنَةِ

١٠ أَلَيْسَ لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ؟ أَلَمْ يَخْلُقْنَا إِلَهُ وَاحِدٌ؟ فَلِهَذَا يَغْدُرُ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ، فَيَنْجِسُ عَهْدَ آبَائِنَا. ١١ ارْتَكَبَ شَعْبُ يَهُوذَا أَعْمَالَ غَدْرٍ وَخِيَانَةٍ كَثِيرَةً نَحْوَ إِسْرَائِيلَ وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَشَعْبُ يَهُوذَا نَجَسَ مَكَانَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَحْبَبَهُ، وَارْتَبَطَ بِالْهَيْئَةِ غَرِيبَةٍ. ١٢ لَيْتَ اللَّهُ يُبِيدُ مِنْ قِبَالِي يَعْقُوبَ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا أَيَّاماً، حَتَّى لَوْ جَاءَ بِقُدْمِ ذُبْحَةٍ إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ. ١٣ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَذَا ثَانِيَةً، إِذْ تَغْضُونَ مَذْبَحَ اللَّهِ بِالْمَوْعِ نَائِحِينَ وَمَوْلُودِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَقْبَلُهَا كَتَقَدِيمَةٍ مُرْضِيَةٍ مِنْ أَيْدِيكُمْ.

١٤ وَقُولُونَ: «مَا سَبَبُ هَذَا؟» لِأَنَّ اللَّهَ رَأَى مَا حَدَثَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرَأَةِ الَّتِي تَزَوَّجْتَهَا فِي شَبَابِكَ، الَّتِي خُنْتَهَا مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ رَفِيقًا أَمِينًا لَكَ، وَقَدْ دَخَلْتَ فِي عَهْدٍ مَعَهَا. ١٥ لَا أَحَدَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَهُ بَقِيَّةٌ عَقْلٍ! لِماذا يَحْفَظُ الْعَاقِلُ عَهْدَهُ؟ لِأَنَّهُ يُطَلِّبُ نَسْلاً صَالِحاً مِنَ اللَّهِ. لِذَا يُبْعَثُ أَنْ تَكُونَ حَذِرًا وَلَا تُعْتَدِرُ بِالْمَرَأَةِ الَّتِي تَزَوَّجْتَهَا فِي شَبَابِكَ.

١٦ «أَنَا أَبْغِضُ الطَّلَاقَ»، يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. «وَأَبْغِضُ الزَّوْجَ الَّذِي يَسْتُرُ نَفْسَهُ بِالْعُنْفِ نَجَاهَ زَوْجَتِهِ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. «فَاحْذَرُوا وَلَا يَغْدِرُوا أَحَدُكُمْ بِالْآخَرِ.»

### وَقْتُ خَاصٍّ لِلدَّبُونَةِ

١٧ أَتَعْتَمِدُ اللَّهُ بِكَلِمَاتِكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «كَيْفَ اتَّعَيْنَاهُ؟» اتَّعْتَمُوهُ بِقَوْلِكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي اللَّهُ، وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُمْ»، أَوْ بِقَوْلِكُمْ: «هَلْ سَبَقَ أَنْ رَأَيْتَ اللَّهُ يَعَاقِبُ أَحَدًا؟»

٣

١ «سَأُرْسِلُ رَسُولِي الَّذِي يُبْهِدُ الطَّرِيقَ أَمَاي. سَيَأْتِي السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ نَجَاهًا. وَسَيَأْتِي رَسُولُ الْعَهْدِ الَّذِي تُحِبُّونَهُ كَثِيرًا»، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ٢ «وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الصُّمُودَ حِينَ يَأْتِي؟ وَمَنْ سَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ حِينَ

يُظهِرُ؟ فَهَرُ مِثْلُ نَارِ صَاهِرِ الْمَعَادِنِ، وَمِثْلُ صَابُونِ مَبِيضِ الثِّيَابِ. ٣ سَيَجْلِسُ كَمَنْ يَطْهَرُ الْفَضَّةَ، لِيَطْهَرَ الْأَوْيِينَ. سَيَنْقِيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَسَيَصِيرُونَ كَهِنَّةَ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ التَّقَدَّمَاتِ وَالذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ كَمَا يَنْبَغِي. ٤ حِينَئِذٍ سَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُودَا وَمَدِينَةُ الْقُدْسِ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي، كَمَا كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ. ٥ وَسَأَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَسَأَشْهَدُ سَرِيعًا ضِدَّ الَّذِينَ يَمَارِسُونَ السِّحْرَ، وَالَّذِينَ يَزْنُونَ، وَيَخْلِفُونَ بِالْكَذِبِ، وَيَبْتَزُونَ الْمَالَ مِنَ الْعَمَالِ وَمِنَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى، وَيَطْرُدُونَ الْمُشْرِدِينَ، ضِدَّ كُلِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يَهَابُونِي،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

### سَرِيقَةُ اللَّهِ الْقَدِيرِ

٦ «لَا بِي أَنَا اللَّهُ لَا أَعْبُرُ، وَإِلِذَلِكَ أَنْتُمْ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ لَمْ تَفْعَلُوا. ٧ مِنْذُ أَيَّامِ آبَائِكُمْ وَأَنْتُمْ تَضِلُّونَ عَنِّ أَحْكَامِي، وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ فَارْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.  
«وَتَقُولُونَ: <كَيْفَ تَرْجِعُ؟>

٨ «هَلْ يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَسْلُبَ اللَّهَ؟ ٩ لَأَنْكُرُ سَلْبَتُمُونِي! وَلَكِنْكُمْ تَقُولُونَ: <كَيْفَ سَلْبْنَاكَ؟> سَلِبْتُمْ عَشُورِي وَتَقْدَمَاتِي. ٩ إِنَّكُمْ مَلْعُونُونَ، وَأَنْتُمْ كُلُّكُمْ سَارِقُونَ.

١٠ «أَحْضَرُوا الْعُشُورَ كَامِلَةً إِلَى الْخِزْيَةِ، لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامًا. اخْتَرُونِي يَهْدَاءَ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، لِتَرَوْا إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ تَوَافِدَ السَّمَاءِ، وَأَسْكُبُ بَرَكَةً عَلَيْكُمْ حَتَّى الْفَيْضِ. ١١ وَسَأَمُرُّ الْأَوْيَةَ بِالْبَقَاءِ بَعِيدَةً عَنِّ حَقُولِكُمْ، فَلَا تُلْتَفِ إِتِنَاجَ أَرْضِكُمْ. وَلَنْ تَكُونَ لَكُمْ كَرَمَةٌ لَا ثَمْرَ فِيهَا،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.  
١٢ «سَتَمْدَحُكُمْ كُلَّ الْأُمَّمِ، بِسَبَبِ أَرْضِكُمْ الْخَصْبَةِ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

### زَمَنُ الدِّيُونَةِ الْخَاصِ

١٣ يَقُولُ اللَّهُ: «تَكَلَّمْتُمْ بِقَسْوَةِ عَلَيَّ. وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: <مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟> ١٤ قُلْتُمْ: <لَا فَايِدَةَ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ. لَا مَنَفَعَةَ مِنْ ذَلِكَ. فَتَحْنُ، الْكَهَنَةُ، نَحْرِصُ عَلَى خِدْمَتِهِ كَمَا أَمَرْنَا. وَقَدْ نَحْنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الْقَدِيرِ بِلا فَايِدَةَ! ١٥ وَنَحْنُ الْآنَ نَظُنُّ أَنَّ الْمُتَكَبِّرِينَ هُمُ السُّعْدَاءُ، وَلَا يَنْجِحُ الْأَشْرَارُ فَحَسَبُ، بَلْ يَحْدُونَ اللَّهَ وَيَنْجُونَ!>

١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَحَدَّثَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَأَصْعَى اللَّهُ لَهُمْ. وَكُتِبَ سَبِيلُ أَمَامِهِ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَكْرَهُونَ اسْمَهُ.

١٧ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَكُونُونَ خَاصَّتِي فِي الْوَقْتِ الَّذِي أُعْلِنُ فِيهِ مُلْكِي. سَأَرْحَمُهُمْ كَمَا يَرْحَمُ الرَّجُلُ ابْنَهُ الَّذِي يَحْدِمُهُ. ١٨ لَكِنْكُمْ سَتَرُونَ ثَانِيَةَ الْفَرْقِ بَيْنَ الْبَارِ وَالشَّرِيرِ، بَيْنَ الَّذِي يَخْدِمُ اللَّهَ وَالَّذِي لَا يَخْدِمُهُ.»

### ٤

١ «لَأَنَّ الْيَوْمَ سَيَأْتِي مُشْتَعَلًا كُفْرًا، حِينَ سَيَصِيرُ كُلُّ الْمُتَكَبِّرِينَ وَعَامِلِي الشُّرُورِ كَالْقَشِّ. الزَّمَنُ الْآتِي سَيَحْرِقُهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. لَنْ يَتْرَكَ لَهُمْ جَذْرًا وَلَا غُصْنَا صَغِيرًا. ٢ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْخَائِفُونَ اسْمِي، فَسَتَشْرِقُ شَمْسُ تَشْعُ بِالرَّيْرِ، وَتَحْمَلُ لَكُمْ الشِّفَاءَ، وَتَسْتَخْرِجُونَ وَتَضْرِبُونَ بِأَرْجُلِكُمْ كَعُجُولِ سَمِينَةٍ. ٣ سَتَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ كَالرَّمَادِ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ حِينَ أَمْرٌ بِذَلِكَ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٤ «تَذَكَّرُوا شَرِيعَةَ خَادِمِي مُوسَى، الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُ فِي جَبَلِ حُورِيبَ.\* كَانَتْ تِلْكَ الشَّرِيعَةُ تُحَوِّي أَحْكَامًا وَفَرَائِضَ لِإِسْرَائِيلَ.»

٥ «هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيْلِيَّ النَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ انْتِصَارِ اللَّهِ - الْيَوْمَ الْعَظِيمُ الْمُخِيفُ. ٦ فَيَرُدُّ إِيْلِيَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى أَبْنَائِهِمْ، وَقُلُوبَ الْآبْنَاءِ إِلَى آبَائِهِمْ، لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرَبَ الْأَرْضَ بِاللَّعْنَةِ.»

## بِشَارَةُ مَتَّى

بِحِجْلِ نَسَبِ يَسُوعَ

١ هَذَا بِحِجْلِ عَائِلَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَسَبِ دَاوُدَ، وَدَاوُدُ مِنْ نَسَبِ إِبْرَاهِيمَ.

٢ إِبْرَاهِيمَ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ.

إِسْحَاقَ أَبُو يَعْقُوبَ.

يَعْقُوبَ أَبُو يَهُوذَا وَإِخْوَتِهِ.

٣ يَهُوذَا أَبُو فَارِصَ وَزَارِحَ،

الَّذِينَ أَمَهُمَا ثَامَارُ.

فَارِصَ أَبُو حَصْرُونَ.

حَصْرُونَ أَبُو أَرَامَ.

٤ أَرَامَ أَبُو عَمِينَادَابَ.

عَمِينَادَابَ أَبُو نَحْشُونَ.

نَحْشُونَ أَبُو سَلْهُونَ.

٥ سَلْهُونَ أَبُو يُوَعَزَ،

الَّذِي أَمَهُ رَاخَابُ.

يُوَعَزُ أَبُو عُوَيْدَ،

الَّذِي أَمَهُ رَاعُوثَ.

عُوَيْدَ أَبُو يَسَى.

٦ يَسَى أَبُو دَاوُدَ الْمَلِكِ.

دَاوُدَ أَبُو سَلِيمَانَ،

الَّذِي كَانَتْ أُمُّهُ زَوْجَةَ أَوْرِيَا.

٧ سَلِيمَانَ أَبُو رَجَعَامَ.

رَجَعَامَ أَبُو أَبِيَا.

أَبِيَا أَبُو آسَا.

٨ آسَا أَبُو يَهُوشَافَاطَ.

يَهُوشَافَاطَ أَبُو يُوْرَامَ.

يُوْرَامَ أَبُو عَرِيَا.

٩ عَرِيَا أَبُو يُوْنَامَ.

يُوْتَامُ أَبُو أَحَازَ.

أَحَازُ أَبُو حَزَقِيَا.

١٠ حَزَقِيَا أَبُو مَنَسِيَّ.

مَنَسِيَّ أَبُو أَمُونَ.

أَمُونُ أَبُو يُوْشِيَا.

١١ يُوْشِيَا أَبُو يَكْنِيَا \* وَإِخْوَتَهُ.

هَذَا إِلَى وَقْتِ سَيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَابِلَ.

١٢ بَعْدَ السَّيِّ إِلَى بَابِلَ:

يَكْنِيَا أَبُو شَالْتَيْلَ.

شَالْتَيْلَ أَبُو زَرْبَابَيْلَ.

١٣ زَرْبَابَيْلَ أَبُو أَبِيهُودَ.

أَبِيهُودَ أَبُو أَلْيَاقِيمَ.

أَلْيَاقِيمَ أَبُو عَازُورَ.

١٤ عَازُورَ أَبُو صَادُوقَ.

صَادُوقَ أَبُو أُخِيمَ.

أُخِيمَ أَبُو أَلْيُودَ.

١٥ أَلْيُودَ أَبُو أَلْعَازَرَ.

أَلْعَازَرَ أَبُو مَتَانَ.

مَتَانَ أَبُو يَعْقُوبَ.

١٦ يَعْقُوبَ أَبُو يُوْسُفَ، زَوْجَ مَرْيَمَ.

وَمَرْيَمُ هِيَ أُمُّ يُسُوعَ الَّذِي يُدْعَى «الْمَسِيحَ».

١٧ فَهُنَاكَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ. وَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلًا مِنْ دَاوُدَ إِلَى وَقْتِ السَّيِّ، وَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ

جِيلًا مِنْ وَقْتِ السَّيِّ إِلَى الْمَسِيحِ.

وِلَادَةُ يُسُوعَ الْمَسِيحِ

١٨ أَمَّا وِلَادَةُ يُسُوعَ الْمَسِيحِ فَقَدْ تَمَّتْ كَمَا بَلِي:

كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوْسُفَ. وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَا، عَلِمَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٩ وَلَكِنْ يُوْسُفَ رَجُلًا كَانَ صَالِحًا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَكْشِفْ أَمْرَهَا، فَقَرَّرَ أَنْ يَتْرَكَهَا بِهَدْوَةٍ.

\* ١:١١

يَكْنِيَا. اسْمُ آخَرِ لِيُوَاكِينِ.



٢٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوسُفُ يُفَكِّرُ بِهَذَا، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «يَا يُوسُفُ ابْنُ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَقْبَلَ مَرْيَمَ امْرَأَةَ لَكَ، لِأَنَّ الطِّفْلَ الَّذِي هِيَ حَبْلِي بِهِ هُوَ مِنْ الرُّوحِ الْقُدْسِ. ٢١ وَسَتَلِدُ ابْنًا، وَأَنْتَ سَتُسَمِّيهِ يُسُوعَ، لِأَنَّهُ سَيُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.»

٢٢ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ:

٢٣ «هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ سَتَحْبِلُ وَسَتَلِدُ ابْنًا،

وَسَيُدْعَى اسْمُهُ <عِمَّا نُوتِيلُ>

الَّذِي مَعْنَاهُ: «اللَّهُ مَعَنَا.» \*

٢٤ وَعِنْدَمَا اسْتَقْبَلَ يُوسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، عَمِلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَأَخَذَ امْرَأَتَهُ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٥ لَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وُلِدَتِ الطِّفْلَ الَّذِي سَمَّاهُ «يُسُوعَ.»

## ٢

### حِكْمَاءُ مِنَ الشَّرْقِ

١ وَلَمَّا وُلِدَ يُسُوعُ فِي مَدِينَةِ بَيْتَ لَحْمٍ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْمَلِكِ هِيرُودُسَ، جَاءَ بَعْضُ الْحِكَمَاءِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، ٢ وَسَأَلُوا: «أَيْنَ هُوَ الطِّفْلُ الَّذِي وُلِدَ حَدِيثًا، وَالَّذِي سَيَكُونُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ لِأَنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الشَّرْقِ، وَقَدْ أَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ.» ٣ فَانْزَعِ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ عِنْدَمَا سَمِعَ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ سَكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٤ فَجَمَعَ هِيرُودُسُ كُلَّ كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ مَكَانِ وِلَادَةِ الْمَسِيحِ. ٥ فَقَالُوا لَهُ: «فِي مَدِينَةِ بَيْتَ لَحْمٍ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَكْتُوبُ بِيَدِ النَّبِيِّ:

٦ <أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ الْوَاقِعَةِ فِي أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ،

لَسْتَ قَلِيلَةَ الْأَهَمِيَّةِ بَيْنَ حُكَّامِ يَهُودَا،

لِأَنَّهُ مِنْكَ سَيَخْرُجُ حَاكِمٌ،

يَرعى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.> \*

٧ فَدَعَا هِيرُودُسُ الْحِكَمَاءَ وَالتَّقَى بِهِمْ سِرًّا، وَعَرَفَ مِنْهُمْ الْوَقْتَ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ النَّجْمُ بِشَكْلِ دَقِيقِي، ٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى مَدِينَةِ بَيْتَ لَحْمٍ، وَقَالَ: «اذْهَبُوا وَابْحَثُوا عَنِ الطِّفْلِ. وَعِنْدَمَا تَجِدُونَهُ أَخْبِرُونِي، حَتَّى آتِي أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ.» ٩ فَاسْتَمَعَ الرِّجَالُ الْحِكَمَاءِ إِلَى الْمَلِكِ ثُمَّ ذَهَبُوا. وَإِذَا بِالنَّجْمِ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ، حَتَّى جَاءَ وَوَقَّفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الطِّفْلُ. ١٠ فَفَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا عِنْدَمَا رَأَوْا النَّجْمَ. ١١ فَدَخَلُوا الْمَنْزِلَ وَرَأَوْا الطِّفْلَ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ، فَرَكَعُوا عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدِينَ لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا صِنَادِقَ كُنُوزِهِمْ، وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَبَخُورًا وَمُرًّا. ١٢ ثُمَّ حَذَرَهُمُ اللَّهُ فِي حُلْمٍ مِنَ الْعُودَةِ إِلَى هِيرُودُسَ، فَسَافَرُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقٍ آخَرَ.

## المهروب إلى مصر

١٣ وبعد أن سافر الرجال الحكماء، ظهر ملاك الرب ليوسف في حلم وقال له: «قم خذ الطفل وأمه واهرب إلى مصر، وأبق هناك حتى أخبرك، لأن هيرودس سيبحث عن الطفل ليقتله». ١٤ فقام يوسف وأخذ الطفل وأمه ليلاً وذهب إلى مصر. ١٥ وبقي هناك حتى موت هيرودس. حدث هذا ليتم ما قاله الرب على لسان النبي: «من مصر دعوت أبنِي»\*

## هيرودس يقتل أطفال بيت لحم

١٦ وعندما عرف هيرودس أن الرجال الحكماء خدعوه، غضب جداً، وأمر يقتل جميع الصبيان في مدينة بيت لحم وكل المنطقة المجاورة، من عمر سنتين فما دون، وذلك بحسب الوقت الذي أكد له الرجال الحكماء. ١٧ حينئذ تم ما قيل على لسان النبي إرميا:

١٨ «صوت سمع في الرامة،

صوت بكاء ونوح عظيم.

إنه صوت راحيل تبيكي على أولادها،

وهي ترفض أن تتعزى لأنهم موتى.»\*

## العودة من مصر

١٩ بعد موت هيرودس، ظهر ملاك الرب في حلم ليوسف في مصر. ٢٠ وقال له: «قم خذ الطفل وأمه وارجع إلى أرض إسرائيل، لأن الذين كانوا يحاولون قتل الطفل ماتوا.»

٢١ فقام يوسف وأخذ الطفل وأمه وذهب إلى أرض إسرائيل. ٢٢ ولكن عندما سمع أن أرخيلوس صار هو

الملك في إقليم اليهودية مكان أبيه هيرودس، خاف أن يذهب إلى هناك. وبعد أن حذره الله في حلم، ذهب إلى

إقليم الجليل، ٢٣ وسكن في بلدة اسمها الناصرة. حدث هذا ليتم ما قاله الأنبياء بأن المسيح سيدعى ناصرياً.†

## ٣

## يوحنا المعمدان

١ في تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان ليعظ في برية اليهودية، ٢ وكان يقول: «توبوا لأن ملكوت السماوات قريب.» ٣ ويوحنا هذا هو الذي تكلم عنه النبي إشعيا عندما قال:

\* ٢:١٥

من ... أبنِي. من كتاب هوشع ١١: ١.

† ٢:١٨ إرميا ٣١: ١٥

٢:٢٣

ناصريا. نسبة إلى مدينة الناصرة. كما أنها كلمة تشبه الكلمة العبرية التي تعني «غصن» والواردة في إشعيا ١١: ١ إشارة إلى وعد مجيء المسيح من نسل داود.

«صَوْتُ إِنْسَانٍ يَبَادِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَقُولُ:  
«أَعِدُوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.  
اجْعَلُوا السَّبِيلَ مُسْتَقِيمَةً مِنْ أَجْلِهِ.»\*»

٤ كَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ ثِيَابًا مِنْ وَبَرِ الْجِبَالِ، وَعَلَى وَسَطِهِ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا. ٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ كُلُّ النَّاسِ يَأْتُونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهِ، وَمِنْ الْمَنْطِقَةِ الْحَيْطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِيَسْمَعُوهُ. ٦ وَكَانَ يُعَمِّدُهُمْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بَعْدَ أَنْ يَعْتَرَفُوا بِخَطِيئَاتِهِمْ.

٧ وَعِنْدَمَا رَأَى يُوحَنَّا أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصِّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ لِكَيْ يُعَمِّدَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «يَا نَسْلَ الْأَفَاعِي، مِنَ الَّذِي نَبَهَكُمُ إِلَى الْهَرُوبِ مِنَ الْغَضَبِ الْقَادِمِ؟ ٨ اصْنَعُوا ثَمَرًا يُبْرِهنُ تَوْبَتَكُمْ، ٩ وَلَا تَتَفَاخَرُوا بِقَوْلِكُمْ: «إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُوْنَا.» فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ هَذِهِ الصُّخُورِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. ١٠ هَا هِيَ الْفَأْسُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى أَصُولِ سَيْقَانِ الْأَشْجَارِ. وَسَتَقْطَعُ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا، وَسَيُلْقَى بِهَا فِي النَّارِ.

١١ «أَنَا أُعَمِّدُكُمْ فِي مَاءٍ لِإِعْلَانِ تَوْبَتِكُمْ، أَمَّا الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي فَهُوَ أَعْظَمُ مِنِّي، وَلَسْتُ مُسْتَخَفًّا أَنْ أَخْلَعُ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ وَنَارٍ. ١٢ سَيَحْمِلُ مِذْرَاتَهُ فِي يَدِهِ وَسَيَنْقِي بِدِرْعِهِ، فَيَجْمَعُ حُبُوبَهُ فِي الْخَزْنِ، وَيَحْرِقُ التِّينَ يَنَارًا لَا تُطْفَأُ.»

### مَعْمُودِيَّةُ يُسُوعَ

١٣ ثُمَّ جَاءَ يُسُوعُ مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُعَمِّدَهُ يُوحَنَّا. ١٤ وَلَكِنْ يُوحَنَّا حَاوَلَ مَنَعَهُ وَقَالَ: «أَنَا أَحْتَاجُ أَنْ تُعَمِّدَنِي، فَلِهَذَا تَأْتِي إِلَيَّ؟»

١٥ فَأَجَابَهُ يُسُوعُ: «اسْمَحْ بِذَلِكَ الْآنَ، لِأَنَّهُ مِنَ اللَّائِقِ أَنْ نَتِمَّ كُلُّ مَا يَطْلُبُهُ اللَّهُ.» حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ يُوحَنَّا بِأَنْ يَتَعَمَّدَ.

١٦ فَتَعَمَّدَ يُسُوعُ فِي الْمَاءِ. وَحَالَ صُعودِهِ مِنَ الْمَاءِ، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، وَرَأَى رُوحَ اللَّهِ يَنْزِلُ عَلَى هَيْئَةِ حَامِأَةٍ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ. ١٧ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «أَنْتَ هُوَ ابْنِي الْحَبُوبُ. أَنَا رَاضٍ عَنكَ كُلَّ الرَّضَا.»

## ٤

### تَجْرِبَةُ يُسُوعَ

١ وَقَادَ الرُّوحُ يُسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، لِيُجْرَبَ مِنْ إِبْلِيسَ. ٢ فَبَعْدَ أَنْ امْتَنَعَ يُسُوعُ عَنِ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ. ٣ فَجَاءَ إِلَيْهِ الْمَجْرَبُ\* وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْحِجَارَةِ أَنْ تَصِيرَ أَرْغَفَةً خَبْزٍ.» ٤ لَكِنْ يُسُوعُ أَجَابَهُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ:

\* ٣:٣ إشعياء 40: 3

\* ٤:٣

الْمَجْرَبُ، أَيِ إِبْلِيسَ.

«لَا يَعْيشُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْخُبْزِ وَحْدَهُ.»  
بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.» \* ٥

٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى قِمَّةِ الْهَيْكَلِ. ٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ حَقًّا ابْنَ اللَّهِ، فَارْمِ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا. فَالْكَاتِبُ يَقُولُ:

«يُوصِي اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِكَ.» \* ٦

«وَيَأْتِيهِمْ:

«سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،

لِتَلَّا تَرْتَطِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.» \* ٧

٧ فَأَجَابَهُ يُسُوعُ: «يُقُولُ الْكَاتِبُ أَيْضًا:

«لَا تَمْتَحِنِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.» \* ٨

٨ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَعَرَّضَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ كُلَّ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَعَظَمَتِهَا. ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «سَأُعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ سَجَدْتَ لِي.»

١٠ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «ابْتَعدْ يَا شَيْطَانُ، فَالْكَاتِبُ يَقُولُ:

«يَنْبَغِي أَنْ تَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهَكَ،

وَأَنْ تَسْجُدَ لَهُ وَحْدَهُ.» \* ١١

١١ حِينَئِذٍ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَجَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَخْدِمَهُ.

يَسُوعُ يُبْدَأُ خِدْمَتَهُ فِي الْجَلِيلِ

١٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يُسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا قَدْ اعْتُقِلَ، رَجَعَ إِلَى الْجَلِيلِ. ١٣ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمْكُثْ فِي النَّاصِرَةِ، بَلْ ذَهَبَ وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ كَفَرْنَاهُومَ قَرَبَ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ فِي مَنطِقَتِي زُبُولُونَ وَنَفْتَالِي. ١٤ حَدَّثَ هَذَا لِيَمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ:

١٥ «أَرْضُ زُبُولُونَ وَنَفْتَالِي،

طَرِيقَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، عِبرَ النَّهْرِ،

أَرْضُ الْجَلِيلِ، حَيْثُ تَعِيشُ الْأُمَّمُ الْغَرِيبَةُ.  
 ١٦ الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِي الظُّلْمَةِ رَأَى نُورًا عَظِيمًا،  
 الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ  
 أَشْرَقَ عَلَيْهِمُ نُورٌ.\*

١٧ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، ابْتَدَأَ يُسُوعُ يَعْطُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا، لِأَنَّ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أَقْتَرَبَ.»

يَسُوعُ يُخْتَارُ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يُسُوعُ يَسِيرُ عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى آخَوَيْنِ هُمَا سَمِعَانُ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسَ أَيْضًا، وَآخُوهُ  
 أَنْدَرَاوُسَ يَلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحِيرَةِ، فَقَدْ كَانَا صَيَادِي سَمَكٍ. ١٩ فَقَالَ لهُمَا: «اتَّبِعَانِي فَأَجْعَلَكُمَا صَيَادِيِنَ لِلنَّاسِ.»  
 ٢٠ فَتَرَكَمَا شِبَاكَهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.  
 ٢١ ثُمَّ انْتَقَلَ يُسُوعُ مِنْ هُنَاكَ، فَرَأَى آخَوَيْنِ آخَرَيْنِ، هُمَا يَعْقُوبُ ابْنُ زَبْدِي وَآخُوهُ يُوْحَنَّا. رَأَاهُمَا فِي الْقَارِبِ مَعَ  
 آبِيهِمَا زَبْدِي يُصَلِحُونَ شِبَاكَ الصَّيْدِ، فَدَعَاهُمَا. ٢٢ فَتَرَكَمَا الْقَارِبَ وَأَبَاهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

يَسُوعُ يَعْلَمُ وَيُسَمِّي

٢٣ وَكَانَ يُسُوعُ يُسَافِرُ فِي كُلِّ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، يُعَلِّمُ النَّاسَ فِي مَجَامِعِهِمْ مُعَلِّبًا بِشَارَةَ مَلَكَوَتِ اللَّهِ. وَكَانَ يُسَمِّي  
 كُلَّ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ الَّتِي فِي النَّاسِ. ٢٤ وَانْتَشَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْهُ فِي كُلِّ بِلَادِ سُورِيَّةَ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ كُلَّ  
 الْمَرْضَى الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَالْأَلَمِ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ، وَالْمُصَابِينَ بِالصَّرَعِ وَالْمَشْلُوبِينَ، فَشَفَاهَهُمْ يُسُوعُ.  
 ٢٥ وَتَبِعَتْهُ جَمَاهِيرٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَمِنْ الْمَدِينِ الْعَشْرِ وَمِنَ الْقُدْسِ، وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ،  
 وَمِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

○

تَعْلِيمُ يُسُوعُ

١ وَعِنْدَمَا رَأَى يُسُوعُ الْجُمُوعَ، صَعِدَ إِلَى تَلَّةٍ وَجَلَسَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، ٢ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُهُمْ وَيَقُولُ:

٣ «هَنِيئًا لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.

٤ هَنِيئًا لِلْبَاكِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعَزِّزُهُمْ.

٥ هَنِيئًا لِلْمُتَوَاضِعِينَ، لِأَنَّهُمْ سَيَرْثُونَ الْأَرْضَ.\*

٦ هَنِيئًا لِلجِرَاعِ وَالْعِطَاشِ لِعَمَلِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، † لِأَنَّ اللَّهَ سَيُشْبِعُهُمْ.

\* ٤:١٦: 9-2 إشعاعًا.

٥:٥

سيراوثون الأرض. انظر المزمور 37: 11. قد تعني هنا ميراث روحي مستقبلي.

† ٥:٦

لعمل مشيئة الله. حرفياً: «إلى البرء.»

- ٧ هَنِيئًا لِلرَّحْمَاءِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَرَحِّمُهُمْ.
- ٨ هَنِيئًا لِدَوِي الْقُلُوبِ التَّقِيَّةِ، لِأَنَّهُمْ سَيَرَوْنَ اللَّهَ.
- ٩ هَنِيئًا لِلْعَامِلِينَ عَلَى إِحْلَالِ السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ سَيَدْعُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ.
- ١٠ هَنِيئًا لِلْمُضْطَّهَدِينَ لِأَجْلِ الْبِرِّ، لِأَنَّ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.

١١ «هَنِيئًا لَكُمْ عِنْدَمَا يُهَيِّئُكُمُ النَّاسُ وَيَضْطَّهَدُونَكُمْ، وَيَهَيِّئُونَكُمْ كَذِبًا يَعْمَلُ الشَّرُّ، لِأَنَّكُمْ تَلَامِيذِي. ١٢ افرحوا وابتهجوا، لِأَنَّ مَكَافَاتِكُمْ سَتَكُونُ عَظِيمَةً فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَضْطَّهَدُونَ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ عَاشُوا قَبْلَكُمْ أَيْضًا.

### مِلْحٌ وَنُورٌ

- ١٣ «أَنْتُمْ مِلْحٌ لِلنَّاسِ جَمِيعًا، لَكِنْ إِذَا قَدَّ الْمِلْحُ مَذَاقَهُ، فِيمَاذَا تُعَالِجُهُ لِيُعَوِّدَ صَالِحًا؟ لَا يَصْلُحُ فِيمَا بَعْدُ لِشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنَّ يُلْقَى إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ، لِيُدْوسَهُ الْأَقْدَامُ.
- ١٤ «أَنْتُمْ نُورٌ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ إِخْفَاءُ مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى جَبَلٍ، ١٥ وَلَا يَشْعُلُ النَّاسُ مِصْبَاحًا وَيَضْعُونَهُ تَحْتَ إِنَاءٍ! بَلْ يَضْعُونَهُ عَلَى حَمَالَةٍ مُرْتَفِعَةٍ لِكَيْ يُضِيءَ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْمَنْزِلِ. ١٦ هَكَذَا أَيْضًا، اجْعَلُوا نُورَكُمْ يُضِيءُ أَمَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ.»

### يَسُوعُ وَشَرِيعَةُ مُوسَى

- ١٧ «لَا تَطْنُونَا أَيْ جِئْتَ لِكَيْ أُلْغِي شَرِيعَةَ مُوسَى أَوْ تُعَلِّمَ الْأَنْبِيَاءَ. لَمْ آتِ لِكَيْ أُلْغِيهَا، بَلْ لِأَعْطِيهَا مَعْنَاهَا الْكَامِلَ.
- ١٨ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، لَنْ يَزُولَ أَصْغَرُ حَرْفٍ أَوْ نَقْطَةٍ مِنَ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى يَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا.

- ١٩ «لِذَلِكَ مَنْ يَكْسِرُ أَصْغَرَ هَذِهِ الْوَصَايَا وَيُعَلِّمُ النَّاسَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَهُ، سَيَعْتَبَرُ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. أَمَّا مَنْ يُطِيعُ هَذِهِ الْوَصَايَا وَيُعَلِّمُ الْآخَرِينَ أَنْ يُطِيعُوهَا، فَسَيَعْتَبَرُ الْأَعْظَمَ فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا لَمْ تَزِدْ طَاعَتَكُمْ لِلَّهِ عَلَى طَاعَةِ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ.

### الغَضَبُ

- ٢١ «تَعْرِفُونَ أَنَّهُ قِيلَ لِأَبَائِكُمْ: «لَا تَقْتُلْ.» وَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ يَسْتَحِقُّ الْحَاكِمَةَ.» ٢٢ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ يَغْضَبُ مِنْ شَخْصٍ آخَرَ فَإِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْحَاكِمَةَ، وَمَنْ يَسْتَمُّ شَخْصًا آخَرَ يَنْبَغِي أَنْ يَقِفَ أَمَامَ مَجْلِسِ الْقَضَاءِ. وَكُلُّ مَنْ يَقُولُ لِشَخْصٍ آخَرَ: «يَا الْعَبِيُّ، يَسْتَحِقُّ الْجَحِيمَ.

- ٢٣ «لِذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تُقَدِّمُ تَقَدُّمَةً عَلَى الْمَذْحِجِ، وَهَنَّاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ شَخْصًا آخَرَ لَهُ شَيْءٌ عَلَيْكَ، ٢٤ فَاتْرُكْ تَقَدِّمَتَكَ هُنَاكَ أَمَامَ الْمَذْحِجِ، وَادْهَبْ وَاصْطَلِحْ مَعَ ذَلِكَ الشَّخْصِ أَوَّلًا، ثُمَّ ارْجِعْ وَقَدِّمْ تَقَدِّمَتَكَ.

٢٥ «سَلِمَ خَصَمَكَ سَرِيْعًا، بَيْنَمَا تَمْشِي مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْحَكْمَةِ. وَإِلَّا فَإِنَّهُ سَيُسَلِّبُكَ إِلَى الْقَاضِي، وَالْقَاضِي سَيُسَلِّبُكَ إِلَى السَّجَانِ فَيُلْقِي بِكَ إِلَى السَّجْنِ.» ٢٦ أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ، إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَنْ تُسَدَّ آخِرَ فَلَاسٍ عَلَيْكَ.

## الزَّيْنَى

٢٧ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «لَا تَزْنِ.» S ٢٨ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ لَيْسَتْ بِهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩ لِذَلِكَ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيدًا عَنْكَ. فَالْأَفْضَلُ أَنْ تَقْطَعَ عَضْوًا وَاحِدًا مِنْ جِسْمِكَ، مِنْ أَنْ يُطْرَحَ جِسْمُكَ كُلُّهُ إِلَى جَهَنَّمَ. ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيدًا عَنْكَ. فَالْأَفْضَلُ أَنْ تَقْطَعَ عَضْوًا وَاحِدًا مِنْ جِسْمِكَ، مِنْ أَنْ يُطْرَحَ جِسْمُكَ كُلُّهُ إِلَى جَهَنَّمَ.

## الطَّلَاق

٣١ «قِيلَ أَيْضًا: «إِذَا طَلَّقَ أَحَدٌ زَوْجَتَهُ، فَلْيُعْطِهَا وَثِيقَةً تَثْبُتُ ذَلِكَ.» \*\* ٣٢ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ، إِلَّا بِسَبَبِ الزَّيْنَى، فَإِنَّهُ يُعْرِضُهَا لِارْتِكَابِ الزَّيْنَى. وَمَنْ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً مُطَلَّقةً، فَإِنَّهُ يَزْنِي.

## القَسَمُ

٣٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ أَيْضًا لِابْنِ كَرْتِ: «لَا تَحْلِفْ بِالْكَذِبِ، بَلْ أَوْفِ بِمَا أَقْسَمْتَ بِأَنْ تَفْعَلَهُ لِلرَّبِّ.» †† ٣٤ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا مُطْلَقًا. ٣٥ لَا تَحْلِفُوا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا عَرْشُ اللَّهِ، وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَسْنَدُ قَدَمَيْهِ، †† وَلَا بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣٦ لَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً مِنْهُ سَوْدَاءَ أَوْ بَيْضَاءَ. ٣٧ فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «نَعَمْ»، فَقُولُوا «نَعَمْ». وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «لَا»، فَقُولُوا «لَا». وَكُلُّ مَا يَزِيدُ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ. SS

## مُقَاوَمَةُ الشَّرِّ

٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ، وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ.» \*\*\* ٣٩ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ: لَا تَقَاوَمُوا الشَّرَّ. بَلْ إِنْ لَطَمَكَ أَحَدٌ عَلَى خَدِّكَ الْيُمْنَى، فَاقْدِمْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا. ٤٠ وَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يُحَاكِمَكَ لِأَخْذِ قَيْصِكَ، فَدَعُهُ يَأْخُذْ مَعْطَفَكَ أَيْضًا. ٤١ وَإِنْ أَجْبَرَكَ أَحَدٌ عَلَى السَّيْرِ مَعَهُ مِيلاً وَاحِدًا، فَامْشِ مَعَهُ مِائَتَيْ مِيلَيْنِ. ٤٢ وَإِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ شَيْئًا، فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ. وَلَا تَرْفُضْ إِقْرَاضَ مَنْ يَطْلُبُ الْإِقْرَاضَ مِنْكَ.

S ٥:٢٧

لا تَزْنِ. من كتاب الخروج 20: 14 وكتاب التثنية 5: 18.

\*\* ٥:٣١

إذا طَلَّقَ ... ذلك. من كتاب التثنية 24: 1.

†† ٥:٣٣

لا تَحْتَسِ ... الرَّبِّ. انظر كتاب اللاويين 19: 12، وكتاب العدد 30: 2، وكتاب التثنية 23: 21.

‡‡ ٥:٣٥

مسند قدميه، بمعنى له وتحت سلطانه.

SS ٥:٣٧

الشَّرِّيرِ، الشَّيْطَانِ.

\*\*\*

٥:٣٨

العين ... بالسِّنِّ. من كتاب الخروج 21: 24، وكتاب اللاويين 24: 20.

## حِجَّةُ الْمَجْمَعِ

٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: <أَحِبِّ صَاحِبِكَ، وَأَبْغِضْ عَدُوَّكَ.> ††† ٤٤ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَبْغِضُونَكُمْ، ٤٥ فَتَكُونُوا بِذَلِكَ أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ الشَّمْسَ تُشْرِقُ عَلَى الْخَطَاةِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُرْسِلُ الْمَطَرَ إِلَى الْإِبْرَارِ وَالْأَشْرَارِ. ٤٦ فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنْ يُحِبُّونَكُمْ فَقَطْ، فَأَيَّةَ مِكَافَأَةٍ سَتَحَقُّونَ؟ أَفَلَا يَفْعَلُ جَامِعُو الضَّرَائِبِ ذَلِكَ أَيْضًا؟ ٤٧ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ إِخْوَتَكُمْ فَقَطْ، فَمَا الَّذِي يُمَيِّزُكُمْ عَنِ الْآخَرِينَ؟ أَفَلَا يَفْعَلُ حَتَّى عَابِدُو الْأَوْثَانِ ذَلِكَ أَيْضًا؟ ٤٨ لِذَلِكَ كُونُوا كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ السَّمَاوِيِّ كَامِلٌ.

## ٦

## الْعَطَاءُ

١ «أَحْذَرُوا مِنْ تَقْدِيمِ صِدْقَاتِكُمْ أَمَامَ النَّاسِ يَهْدَفُ أَنْ يَرَوْكُمْ، وَإِلَّا فَلَنْ يُكَافِئَكُمْ أَبُوُّكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٢ فَعِنْدَمَا تُعْطِي الْمُنْتَاجَ، لَا تَعْلِنَ ذَلِكَ وَكَأَنَّكَ تَنْفُخُ فِي بوقٍ كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَالشُّوَارِعِ طَلَبًا لِلدَّيْخِ النَّاسِ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُمْ نَالُوا بِذَلِكَ مِكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ٣ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تُعْطِي الْمُنْتَاجَ، لَا تَدْعُ يَدَكَ الْيَسْرَى تَعْلَمُ مَا تَعْمَلُهُ يَدُكَ الْيُمْنَى، ٤ حَتَّى يَكُونَ عَطَاؤُكَ فِي السِّرِّ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي السِّرِّ، سَيُكَافِئُكَ.

## الصَّلَاةُ

٥ «عِنْدَمَا تُصَلِّي، لَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، لِأَنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يَصَلُّوا فِي الْمَجَامِعِ وَزَوَايَا الشُّوَارِعِ لِكَيْ يَرَاهُمُ النَّاسُ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُمْ نَالُوا بِذَلِكَ مِكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ٦ لَكِنْ عِنْدَمَا تُصَلِّي، ادْخُلْ إِلَى غُرْفَتِكَ وَاغْلِقِ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ فِي السِّرِّ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي السِّرِّ، سَيُكَافِئُكَ. ٧ «عِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لَا تَنْطَفِئُوا بِكَلِمَاتٍ بَغَيْرِ فَهْمٍ كَمَا يَفْعَلُ عَابِدُو الْأَوْثَانِ، فَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّ صَلَوَاتِهِمْ سَتُسْتَجَابُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ كَلَامِهِمْ. ٨ لِذَلِكَ لَا تَكُونُوا مِثْلَهُمْ، لِأَنَّ آبَاءَكُمْ يَعْرِفُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ حَتَّى قَبْلَ أَنْ تَطْلُبُوهُ مِنْهُ. ٩ لِذَلِكَ صَلُّوا كَمَا يَلِي:

<أَبَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ،

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ،

١٠ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،

فَتَكُونَ مِثْلَيْتِكَ،

هُنَا عَلَى الْأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ.

١١ أَعْطِنَا الْيَوْمَ خُبزَنَا كَمَا نَفْعَلُ يَوْمِنَا،

١٢ وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،

كَمَا غَفَرْنَا لِمَنْ أَحِبُّوا أَيْضًا لِلَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْنَا.

١٣ وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ،



بَلْ أَتَقْنَدْنَا مِنَ الشَّرِّيرِ\*  
لَأَنَّ لَكَ الْمَلِكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ،  
إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ»

١٤ «لَأَتَكْرَهُ أَنْ عَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمْ السَّمَاوِيِّ أَيْضًا. ١٥ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلْآخِرِينَ زَلَاتِهِمْ، فَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ زَلَاتِكُمْ.»

### الصَّوْمُ

١٦ «وَعِنْدَمَا تَصُومُونَ، لَا تَكُونُوا كَالْمُرَائِينَ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ الْحَزْنَ عَلَى وُجُوهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ شَكْلَ وَجُوهِهِمْ، لِكَيْ يَرَى النَّاسُ بِوُضُوحٍ أَنَّهُمْ صَائِمُونَ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُمْ نَالُوا مِكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ١٧ لَكِنْ عِنْدَمَا تَصُومُ، صَعْ زَيْتًا عَلَى رَأْسِكَ، وَاغْسِلْ وَجْهَكَ، ١٨ حَتَّى لَا يَلَاحِظَ النَّاسُ أَنَّكَ صَائِمٌ. فَأَبُوكَ الَّذِي لَا تَرَاهُ يَرَى ذَلِكَ. حِينَئِذٍ أَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي السِّرِّ، سَيَكْفِئُكَ.»

### اللَّهُ أَمُّ الْمَالِ

١٩ «لَا تَخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ يَتَلَفُهَا الْعَفْنُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يُمَكِّنُ لِلصُّوْصِ أَنْ يَتَحَبَّحُوا بِبُيُوتِكُمْ وَيَسْرِقُوهَا. ٢٠ لَكِنْ اخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَتَلَفُهَا عَفْنٌ أَوْ صَدَأٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ اللُّصُوصُ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَسْرِقُوهَا. ٢١ لِأَنَّ قَلْبَكَ سَيَكُونُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ.»

٢٢ «سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنَاكَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ كُلَّهُ سَيَمْتَلِئُ نُورًا. ٢٣ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً، فَإِنَّ جَسَدَكَ أَيْضًا سَيَمْتَلِئُ بِالظُّلْمَةِ. فَإِنَّ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلَامًا فِي حَقِيقَتِهِ، فَكَيْفَ سَيَكُونُ الظُّلَامُ الَّذِي فِيكَ؟

٢٤ «لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ. فَمَا أَنْ يَكْرَهُ أَحَدُهُمَا وَيُحِبُّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يُخْلِصَ لِأَحَدِهِمَا وَيَحْتَقِرُ الْآخَرَ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالغِنَى.»<sup>†</sup>

### مَلَكَوْتُ اللَّهِ أَوْلَا

٢٥ «لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ، لَا تَتَّقُوا مَنْ يَتَّقَلُّوْا مِنْ جِهَةِ مَعِيشَتِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ. وَلَا تَتَّقُوا مَنْ مِنْ جِهَةِ جَسَدِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَلْبَسُونَ. لِأَنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدَ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ مِنَ الْبِلَاسِ. ٢٦ انظُرُوا طُيُورَ السَّمَاءِ، فِيهَا لَا تَبْدُرُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَا تَجْمَعُ الْقَمْحَ فِي مَخَارِزِنَ، وَأَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ يُطْعِمُهَا. أَلَسْتُمْ أَتَمَنُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الطُّيُورِ؟ ٢٧ مَنْ مِنْكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَضِيفَ إِلَى عُمْرِهِ سَاعَةً وَاحِدَةً عِنْدَمَا يَتَّقَى؟

\* ٦:١٣

الشَّرِّيرِ. الشَّيْطَانِ (البليس).

† ٦:٢٤

الغنى. حرفياً «مامونا»، وهي كلمة آرامية تعني «ثروة» بمعناها السلي، إذ تمثل هنا إلهاً يخدمه الناس من دون الله.

٢٨ «وَمَاذَا تَقْلُقُونَ بِخُصُوصٍ مَا سَتَلْبَسُونَ؟ انظُرُوا كَيْفَ تَمُو زُنَابِقُ الْحَقُولِ. إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْزُلُ. ٢٩ لِكَيْ أَقُولَ لَكُمْ، إِنَّهُ لَمْ يَكْسُ أَحَدٌ مِثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا، وَلَا حَتَّى سَلِيمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ. ٣٠ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ يَلْبَسُ عَشَبَ الْحَقُولِ الَّذِي تَرَاهُ هُنَا الْيَوْمَ، وَفِي الْعَدِ يَلْقَى بِهِ فِي الْقَرْنِ، أَفَلَا يَتَمَّ بِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ٣١ لِذَلِكَ لَا تَقْلُقُوا وَلَا تَسْأَلُوا أَنْفُسَكُمْ: «مَاذَا سَنَأْكُلُ؟» أَوْ «مَاذَا سَنَشْرَبُ؟» أَوْ «مَاذَا سَنَلْبَسُ؟» ٣٢ فَهَذِهِ أُمُورٌ يَسْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الْعَالَمِ الْآخِرُونَ، وَأَبُورُهُ السَّمَاوِيِّ يَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا كُلَّهَا. ٣٣ لَكِنْ اهْتَمُّوا أَوَّلًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِرَّهِ، وَسَتُعْطَى لَكُمْ جَمِيعُ هَذِهِ الْأُمُورِ أَيْضًا. ٣٤ لَا تَقْلُقُوا بِشَأْنِ الْعَدِ، فَلِكُلِّ يَوْمٍ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْمَهْمُومِ، وَسَيَكُونُ لِلْعَدِ هُمُومُهُ.»

## ٧

## الْحُكْمُ عَلَى الْآخِرِينَ

١ «لَا تَحْكُمُوا عَلَى الْآخِرِينَ، كَيْ لَا يَحْكُمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ. ٢ لِأَنَّهُ سَيَحْكُمُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَحْكُمُونَ بِهَا عَلَى الْآخِرِينَ. وَبِالْكَلِمَةِ الَّتِي تَكَلِّمُونَ بِهَا الْآخِرِينَ سَيَكَلِّمُ لَكُمْ. ٣ «مَاذَا تَرَى الْقَشَّةَ فِي عَيْنِ أَحِيكَ لِكَيْتَكَ لَا تَلَاظِحَ الْخَشَبَةَ الْكَبِيرَةَ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ؟ ٤ وَكَيْفَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَقُولَ لِأَحِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَهُنَاكَ خَشَبَةٌ كَبِيرَةٌ فِي عَيْنِكَ؟ ٥ يَا مَنَافِقُ! أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَرَى بِوُضُوحٍ لِإِخْرَاجِ الْقَشَّةِ مِنْ عَيْنِ أَحِيكَ. ٦ «لَا تَعْطُوا مَا هُوَ مَقْدَسٌ لِلْكَلابِ، وَلَا تَرْمُوا جِوَاهِرَكُمْ أَمَامَ الْخَنَازِيرِ! فَالْخَنَازِيرُ تَدُوسُهَا بِأَرْجُلِهَا، وَتَلْتَفِتُ الْكِلَابُ إِلَيْكُمْ فَتَقْطَعُكُمْ.»

## الْمُواظَبَةُ عَلَى الطَّلَبِ

٧ «اطْلُبُوا تَعْطُوا، اسْعُوا تَجِدُوا، افْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ. ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ بِنَالٍ، وَكُلَّ مَنْ يَسْعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ. ٩ فَمَنْ مَنَعَكَ أَنْ تَطْلُبَ ابْنَهُ رَغِيْفَ خَبِزٍ، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟ ١٠ أَوْ إِنْ طَلَبَ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حِيَةً؟ ١١ أَنْتُمْ، رَغْمَ شَرِّكُمْ، تَعْرِفُونَ كَيْفَ تَعْطُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَطَايَا حَسَنَةً. أَفَلَيْسَ الْآبُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَجْدَرُ بِكَثِيرٍ بِأَنْ يُعْطِيَ عَطَايَا صَالِحَةً لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ؟»

## الْقَاعِدَةُ الذَّهَبِيَّةُ

١٢ «قَالَ كَيْفِيَّةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُعَامَلَكَ الْآخَرُونَ بِهَا، هَكَذَا عَلَيْكَ أَنْ تُعَامَلَ بِهَمْ. هَذِهِ هِيَ خُلَاصَةُ شَرِيْعَةِ مُوسَى وَتَعْلِيمِ الْأَنْبِيَاءِ.»

## طَرِيقُ السَّمَاءِ وَطَرِيقُ الْحَجْمِ

١٣ «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى السَّمَاءِ. لِأَنَّ الْبَابَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ وَاسِعٌ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ سَهْلٌ، وَكَثِيرُونَ يَدْخُلُونَهُ. ١٤ أَمَّا الْبَابُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ فَضَيِّقٌ جَدًّا، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ مَلِيٌّ بِالصُّعُوبَاتِ، وَقَلِيلُونَ فَقَطْ هُمْ مَنْ يَجِدُونَ هَذَا الطَّرِيقَ.»

## تَحذِيرٌ مِنَ التَّعَالِيمِ الكَاذِبَةِ

١٥ «احذروا من الأنبياء الكاذبة الذين يأتون إليكم في صورة خرافٍ وديعةٍ، ولكنهم في الداخل ذئابٌ مفترسةٌ. ١٦ ستعرفونهم من أعمالهم. فلا يجني الناس العنب من شجيرات الشوك، ولا التين من العليق! ١٧ كذلك فإن كل شجرةٍ صالحةٍ تعطي ثمرًا صالحًا، وكل شجرةٍ رديئةٍ تعطي ثمرًا رديئًا. ١٨ لا تستطيع شجرةٌ صالحةٌ أن تنتج ثمرًا رديئًا، ولا شجرةٌ رديئةٌ أن تنتج ثمرًا صالحًا. ١٩ وكل شجرةٍ لا تنتج ثمرًا صالحًا تقطع وتلقى في النار. ٢٠ لذلك ستعرفون الأنبياء الكاذبة من ثمرهم.

٢١ «ليس كل من يقول لي: يا رب، يا رب، يدخل ملكوت السموات، بل من يعمل مشيئة أبي الذي في السماء. ٢٢ كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم الأخير: يا رب، يا رب، ألم نتبأ باسمك؟ ألم نطرد الأرواح الشريرة باسمك؟ ألم نعمل عجائب كثيرة باسمك؟» ٢٣ حينئذ سأقول لهم يوضوح: لم يسبق لي أن عرفكم. ابتعدوا عني يا فاعلي الشر.

## الرَّجُلُ الذِّكِّيُّ وَالرَّجُلُ العَبِي

٢٤ «كل من يستمع إلى تعاليمي هذه ويعمل بها، أشبهه برجلٍ ذكيٍّ بنى بيته على الصخر. ٢٥ فسقط المطر، وارتفعت مياه السيول، وهبت الرياح وضربت ذلك البيت، ولكنه لم يسقط، لأن أساسه كان على الصخر. ٢٦ وكل من يستمع إلى كلامي هذا ولا يعمل به، فهو أشبه برجلٍ عبِي بنى بيته على الرمل. ٢٧ فنزل المطر، وارتفعت مياه السيول، وهبت الرياح وضربت ذلك البيت، فسقط سقوطًا هائلًا!» ٢٨ وعندما انتهى يسوع حديثه هذا، ذهب الناس من تعليمه، ٢٩ لأنه كان يعلمهم بسلطانٍ وليس كعالمٍ الشرعيِّ.



## يسوع يطهر أبرص

١ ثم نزل يسوع من منطقة الجبال، وتبعه كثيرون. ٢ وأتى إليه رجلٌ أبرصٌ وسجد أمامه وقال: «يا سيد، أنت قادر أن تجعلني طاهرًا، إن أردت». ٣ فمد يسوع يده ولمسه وقال: «نعم أريد، فأطهر». ففي الحال طهر برصه. ٤ ثم قال له يسوع: «ياك أن تحذر أحدًا بما حدث معك، بل اذهب وأر نفسك للكاهن،\* وقدم التقدمة التي أمر بها موسى، فيعلم الناس أنك شفيت.»

## إيمان ضابط روماني

٥ ودخل يسوع مدينة كفرناحوم، فجاء إليه ضابط روماني<sup>†</sup> ٦ وقال: «يا سيد، خادمي مريض جدًا، وطريح الفراش في البيت. إنه بلا حراكٍ ويعاني من ألمٍ شديد.»

\* ٨:٤

أذهب ... للكاهن. كان الكاهن هو الذي يقرر بحسب الشريعة متى يُعتبر الأبرص طاهرًا.

† ٨:٥

ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة». مكررة في الأعداد ٨، 13.

٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «سَأَذْهَبُ وَأَشْفِيهِ.»

٨ فَاجَابَهُ الضَّابِطُ: «بَا سَيْدُ، أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ بَيْتِي، مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ كَلِمَةً فَيُشْفَى خَادِمِي. ٩ فَأَنَا نَفْسِي رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةِ، وَبِي جُنُودٌ يَأْمُرُونَ بِأَمْرِي. أَقُولُ لِهَذَا الْجِنْدِيِّ: «اذْهَبْ!» فَيَذْهَبُ. وَأَقُولُ لِآخَرَ: «تَعَالَ!» فَيَأْتِي. وَأَقُولُ لِخَادِمِي: «افْعَلْ كَذَا!» فَيَفْعَلُهُ.»

١٠ فَلَمَّا سَمِعَهُ يَسُوعُ، أَنْدَهَشَ وَقَالَ لِلَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الْإِيمَانِ حَتَّى بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيَأْتِي كَثِيرُونَ مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ، وَسَيَأْخُذُونَ أَمَا كُنْتُمْ فِي الْوَيْلِمَةِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ١٢ أَمَا أَوْلَئِكَ الَّذِينَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَرْثُوا الْمَلَكُوتَ، فَسَيَلْقَوْنَ إِلَى الظُّلْمَةِ فِي الْخَارِجِ. هُنَاكَ سَيَبْكِي النَّاسُ، وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ!»

١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلضَّابِطِ: «اذْهَبْ، وَلَيْكُنْ مَا أَمَنْتَ بِهِ.» فَشَفِيَ خَادِمَ ذَلِكَ الضَّابِطِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ نَفْسَهُ.

### «حَمَلُ أَمْرَانَا»

١٤ وَعِنْدَمَا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، رَأَى حَمَاةَ بَطْرُسَ مُسْتَلْقِيَةً فِي السَّرِيرِ، وَحَرَارَتَهَا مُرْتَبِعَةً جِدًّا. ١٥ فَلَسَّ يَسُوعُ يَدَهَا، فَتَرَكَّتْهَا الْحَمَى، فَقَامَتْ وَابْتَدَأَتْ تَخْدِمُهُ.

١٦ وَفِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ مَسْكُونِينَ بِأُرُوجٍ شَرِيرَةٍ، فَطَرَدَ الْأُرُوجَ بِأَمْرٍ مِنْ قَبْلِهِ، وَشَفَى جَمِيعَ الْمَرْضَى. ١٧ حَدَّثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِسْعِيَاءَ:

«هُوَ أَخَذَ اعْتِلَالَاتِنَا،  
وَحَمَلَ أَمْرَانَا.» \*

### اتِّبَاعُ يَسُوعَ

١٨ وَإِذْ رَأَى يَسُوعُ أَنَسَا كَثِيرِينَ حَوْلَهُ، أَمَرَ تَلَامِيذَهُ بِالذَّهَابِ إِلَى الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ.

١٩ لِحَافٍ إِلَيْهِ أَحَدُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَقَالَ لَهُ: «بَا مُعَلِّمُ، سَأَتَّبِعُكَ إِنَّمَا ذَهَبْتُ.»

٢٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَعَالِبِ جُحُورٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَعْشَاشٌ، أَمَا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَسْنُدُ عَلَيْهِ رَأْسَهُ.»

٢١ وَقَالَ لَهُ تَلْمِيذٌ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «بَارَبُ، اسْمَحْ لِي أَنْ أُنْتَظِرَ إِلَى أَنْ أَدْفِنَ أَبِي.» ٢٢ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ:

«اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْأَمْوَاتَ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ.»

### يَسُوعُ يَهْدِي الْعَاصِفَةَ

٢٣ وَرَكِبَ يَسُوعُ الْقَارِبَ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢٤ ثُمَّ هَاجَتْ فِي الْبَحِيرَةِ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، حَتَّى إِنَّ الْقَارِبَ تَغَطَّى بِالْأَمْوَاجِ. أَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ نَائِمًا. ٢٥ فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ وَأَيَقُظُوهُ وَقَالُوا: «بَا سَيْدُ، خَلِّصْنَا، فَإِنَّا نَغْرُقُ.»

٢٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَأَتَهَرَ الرِّيحَ وَالْبَحِيرَةَ، فَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.

٢٧ أَمَّا هُمْ فَدَهَشُوا وَقَالُوا: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

يَسُوعُ يُخْرِجُ أَرْوَاحَ شَرِيرَةٍ مِنْ رَجُلَيْنِ

٢٨ ثُمَّ وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى مَنْطِقَةِ الْجَدْرَيْنِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ، لِحَاةٍ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ مَسْكُونَانِ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ. وَكَانَ الرَّجُلَانِ خَطْرَيْنِ، لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى السَّفَرِ فِي ذَلِكَ الطَّرِيقِ. ٢٩ فَصَرَخَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنَّا يَا ابْنَ اللَّهِ؟ هَلْ آتَيْتَ هُنَا لِتُعَذِّبَنَا قَبْلَ الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ؟»  
٣٠ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ عَمَى عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهُمْ. ٣١ فَتَوَسَّلَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنْ أَعْرَجْنَا، أُرْسِلْنَا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.»

٣٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَذْهَبُوا.» فَفَرَّجَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةَ مِنَ الرَّجُلَيْنِ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ. حِينَئِذٍ انْدَفَعَ كُلُّ الْقَطِيعِ مِنْ أَعْلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَغَرِقَتِ الْخَنَازِيرُ فِي الْمَاءِ. ٣٣ فَهَرَبَ الرَّعَاءُ إِلَى الْبَلَدَةِ، وَأَخْبَرُوا النَّاسَ بِمَا حَدَثَ لِلْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ. ٣٤ فَخَرَجَ جَمِيعُ أَهْلِ الْبَلَدَةِ لِيَرَوْا يَسُوعَ. وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ، رَجَوْهُ أَنْ يَغَادِرَ مَنْطِقَتَهُمْ.

## ٩

يَسُوعُ يَسْفِي مَسْأَلًا

١ فَرَكِبَ يَسُوعُ فِي قَارِبٍ لِيَعْبُرَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ، وَوَصَلَ إِلَى بَلَدَتِهِ. ٢ فَأَحْضَرَ إِلَيْهِ بَعْضَ النَّاسِ مَسْأَلًا مُسْتَقْبَلًا عَلَى فَرَاشِهِ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَسْأَلِينَ: «تَشَجِّعُ يَا بَنِي، خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ.»  
٣ فَأَخَذَ بَعْضَ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ يُبَيِّنُ اللَّهُ بِكَلِمَتِهِ.»  
٤ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَفْكِرُونَ بِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكِرُونَ بِأَفْكَارِ شَرِيرَةٍ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٥ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: «خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ» أَمْ أَنْ يُقَالَ: «انْهَضْ وَامْشِ؟» ٦ لَكِنِّي سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَسْأَلِ: «انْهَضْ وَاحْمِلْ فَرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»  
٧ فَانْهَضَ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ. ٨ وَإِذْ رَأَى النَّاسُ هَذَا، امْتَلَأُوا رَهْبَةً، وَمَجَّدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ أَعْطَى مِثْلَ هَذَا السُّلْطَانِ لِلنَّاسِ.

مَتَّى يَتَّبِعُ يَسُوعَ

٩ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُجْتَازًا، رَأَى رَجُلًا اسْمُهُ مَتَّى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانٍ جَمَعَ الضَّرَائِبِ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي! فَتَقَامَ وَتَبِعَهُ.»  
١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ فِي بَيْتِ مَتَّى، جَاءَ جَامِعُ ضَّرَائِبٍ وَخُطَاةٍ كَثِيرُونَ وَأَكَلُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. ١١ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخُطَاةِ؟»  
١٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، قَالَ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. ١٣ فَاذْهَبُوا وَافْهَمُوا مَا يَعْنِيهِ الْكِتَابُ عِنْدَمَا يَقُولُ:

أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ،

لا ذبائح حيوانية.\*

أنا لَمْ آتِ لِكَيْ أَدْعُو الصَّالِحِينَ، لَكِنِّي جِئْتُ لِأَدْعُو الْخَطَاةَ.»

### سؤال حَوْلَ الصَّوْمِ

١٤ ثُمَّ اقْتَرَبَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا، وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ كَثِيرًا، أَمَا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»  
١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَيُّوْحَ ضَيْوْفُ الْعَرِيسِ وَالْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ لَكِن سَيَأْتِي يَوْمٌ يُؤْخَذُ فِيهِ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ.»

١٦ «فَلَا أَحَدٌ يَرْقِعُ ثَوْبًا قَدِيمًا بِقِطْعَةٍ مُشَابِهَةٍ جَدِيدَةٍ، لِأَنَّ قِطْعَةَ الْقَمَاشِ الْجَدِيدَةَ سَتَنْكَشِشُ وَتَمزِقُ الثَّوبَ الْعَتِيقَ، فَيُصْبِحُ الثُّبْتُ أَسْوَأَ.» ١٧ وَلَا يَضَعُ النَّاسُ نَبِيذًا جَدِيدًا فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ قَدِيمَةٍ. فَإِنْ فَعَلُوا، تَمزِقُ الْأَوْعِيَةَ، وَيُرَاقُ النَّبِيذُ، وَيَتَلَفُ الْجِلْدُ. لِذَلِكَ يُوضَعُ النَّبِيذُ الْجَدِيدُ فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ، فَيُحْفَظُ النَّبِيذُ وَالْأَوْعِيَةُ جَمِيعًا.»

يَسُوعُ يُقِمُّ فَتَاةً مَيِّتَةً

وَيَشْفِي امْرَأَةً نَازِفَةً

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَئِيسُ مَجْمَعٍ إِلَيْهِ وَالنَّحْنَى أَمَامَهُ وَقَالَ: «ابْنَتِي مَاتَتْ الْآنَ، لَكِن تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَعْيِشُ.» ١٩ فَحَامَ يَسُوعُ وَذَهَبَ مَعَ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.  
٢٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَانَتْ مِنْ تَزْيِيفِ حَدٍّ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. لَجَّأَتْ مِنْ وِرَاءِ يَسُوعَ، وَلَمَسَتْ طَرَفَ عِبَاءَتِهِ. ٢١ فَقَدْ قَالَتْ فِي قَلْبِهَا: «فَقَطُّ إِنْ لَمَسْتُ عِبَاءَتَهُ فَسَأَشْفَى.»

٢٢ فَالْتَمَسَتْ يَسُوعَ حَوْلَهُ، فَرَأَاهَا وَقَالَ لَهَا: «تَسْبِجِي يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَشَفِيَتِ الْمَرْأَةُ تَمَامًا فِي تِلْكَ الْحَلَّةِ.

٢٣ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، رَأَى الَّذِينَ يَعْرِفُونَ الْخَانَ الْجَنَازَاتِ، وَكَانَ النَّاسُ فِي فَوْضَى.  
٢٤ فَقَالَ: «أَخْرَجُوا خَارِجًا الصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ، لَكِنهَا نَائِمَةٌ.» فَضَجَّكُوا عَلَيْهِ. ٢٥ وَعِنْدَمَا أَخْرَجَ النَّاسُ مِنَ الْبَيْتِ، دَخَلَ يَسُوعُ غُرْفَةَ الصَّبِيَّةِ وَأَمْسَكَ بِيَدَيْهَا فَحَامَت. ٢٦ وَانْتَشَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْ يَسُوعَ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ كُلِّهَا.

يَسُوعُ يُشْفِي أَعْمِيَانِ

وَيُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا

٢٧ وَبَعْدَ أَنْ تَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، تَبِعَهُ أَعْمِيَانِ، وَهُمَا يَصْرُخَانِ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنَا.»  
٢٨ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ الْبَيْتَ جَاءَ إِلَيْهِ الْأَعْمِيَانِ، فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمَا: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي اسْتَطِيعُ شِفَاءَكُمْ؟» فَأَجَابَاهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ.»

٢٩ حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا وَقَالَ: «لِيَكُنْ لَكُمَا كَمَا آمَنْتُمَا.» ٣٠ فَاسْتَعَادَ الْأَعْمِيَانِ الْبَصَرَ. ثُمَّ حَذَرَهُمَا يَسُوعُ بِشِدَّةٍ وَقَالَ: «لَا تَدْعَا أَحَدًا يَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا حَدَثَ مَعَكُمْ.»

٣١ لِكُنْهُمَا ذَهَبًا وَنَشْرًا الْخَبْرَ فِي كُلِّ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ.

٣٢ وَبَيْنَمَا كَانَا ذَاهِبَيْنِ، أَحْضَرَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى يَسُوعَ رَجُلًا أُخْرَسَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْكُونًا بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ.  
٣٣ فَأَخْرَجَ يَسُوعُ الرُّوحَ الشَّرِيرَ، فَابْتَدَأَ الْأَخْرَسُ بِالْكَلَامِ. فَدَهَشَ النَّاسُ وَقَالُوا: «لَمْ يَرُ شَيْءٌ مِثْلَ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْلُ.»

٣٤ وَلَكِنَّ الْفَرِيسِيِّينَ ابْتَدَأُوا يَقُولُونَ: «إِنَّهُ يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ، † رَأْسِ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ.»

### الْحَصَادُ كَثِيرٌ

٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي كُلِّ الْمَدِينِ وَالْقَرْيِ، وَيُعَلِّمُ النَّاسَ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيُعَلِّنُ بِإِسَارَةِ الْمَلَكُوتِ. كَانَ يَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ عِلَّةٍ فِي النَّاسِ. ٣٦ وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعَ النَّاسِ، تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُتَضَائِقِينَ وَبِلَا مُعِينٍ، تَكْرِيفَ لَا رَاعِي لَهَا. ٣٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، لَكِنَّ الْحَاصِدِينَ قَلِيلُونَ. ٣٨ فَصَلُّوا لِرَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يَرْسِلَ حَصَادِينَ إِلَى الْحَصَادِ.»

## ١٠

### يَسُوعُ يُرْسِلُ تَلَامِيذَهُ

١ وَدَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، لِطَرْدِهَا وَشِفَاءِ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَالْعَلَلِ. ٢ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا:

أَوَّلًا سَمِعَانَ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا بِطَرُسَ،

وَأَخُوهُ أَنْدَرَاوُسَ، يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَأَخُوهُ يُوَحَنَّا،

٣ فِيلِيبُّسَ وَبَرْتَلْمَاوُسَ،

ثُمَّ وَمَتَّى جَامِعَ الضَّرَائِبِ،

يَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى وَتَدَاوُسَ،

٤ سَمِعَانَ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا «الغَيُورَ»،\*

وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِي الَّذِي كَانَ خَانَ يَسُوعَ.

٥ وَقَدْ أَرْسَلَ يَسُوعُ هؤُلَاءِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ التَّعْلِيمَاتِ التَّالِيَةَ: «لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِنْطَقَةِ غَيْرِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَا تَدْخُلُوا مَدِينَةَ سَامَرْيَةَ، ٦ بَلْ اذْهَبُوا إِلَى خِرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ، ٧ وَأَعْلِنُوا أَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَرِيبٌ. ٨ اشْفُوا الْمَرْضَى، أَقِيمُوا الْمَوْتَى، اشْفُوا الْبُرْصَ، أَخْرِجُوا الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ. أَخَذْتُمْ السُّلْطَانَ لِعَمَلِ ذَلِكَ بَعْدًا، فَأَعْطَاوُ الْآخَرِينَ

† ٩:٣٤

بَعْلَزَبُولَ. مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ.

\* ١٠:٤

الغَيُورَ. مِنْ حِزْبِ سِيَاسِيٍّ يَهُودِيٍّ يُقَاوِمُ الْحُكْمَ الرُّومَانِيَّ، يُدْعَى حِزْبَ «الغَيُورُونَ».

جَمَانًا إِضَافِيًا. ٩ لَا تَحْمَلُوا فِي أَحْرِمَتِكُمْ نَقُودًا مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الفِضَّةِ أَوْ النُّحَاسِ، ١٠ وَلَا تَحْمَلُوا حَقِيبَةً وَلَا ثَوْبًا إِضَافِيًا أَوْ حِذَاءً إِضَافِيًا أَوْ عُكَّازًا. فَالْعَامِلُ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ.

١١ «عِنْدَمَا تَدْخُلُونَ آيَةَ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ، ابْجُثُوا عَنِ شَخْصٍ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَسْتَقْبِلَكُمْ، وَأَمْكُثُوا عِنْدَهُ حَتَّى تُعَادِرُوا الْمَدِينَةَ. ١٢ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ بَيْتًا سَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهِ. ١٣ فَإِنْ كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ مُسْتَحْقِينَ، فَإِنَّ سَلَامَكُمْ سَيَأْتِي عَلَيْهِمْ. وَإِنْ كَانُوا غَيْرَ مُسْتَحْقِينَ، فَإِنَّ سَلَامَكُمْ سَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. ١٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَرْجُبُ بِكُمْ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي مَدِينَةٍ، وَلَا يَسْتَمِعُ إِلَى رِسَالَتِكُمْ، فَارْجُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَانْفُضُوا الْغُبَارَ الَّذِي عَلَقَ بِأَقْدَامِكُمْ. ١٥ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، فِي يَوْمِ الدِّينونةِ، سَيَكُونُ لِأَهْلِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ حَالٌ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لِنِتْكَ الْمَدِينَةِ.

### يَسُوعُ يُحَذِّرُ مِنَ الضِّيقاتِ

١٦ «هَإِنَّا أَرْسَلْنَاكُمْ كَالْعَنَمِ بَيْنَ الذِّئَابِ. فَكُونُوا أَذْكِيَاءَ كَالْحَيَاتِ، وَأَبْرِيَاءَ كَالْحَمَامِ. ١٧ احذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلُبُونَكُمْ لِلْحَاكِمَةِ فِي مَحَاكِمِهِمْ، وَسَيَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ. ١٨ وَسَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ لِأَنَّهُمْ تَلَامِيذِي. سَتَكُونُ هَذِهِ فُرْصَتُكُمْ لِتَشْهَدُوا عَنِّي لِلْيَهُودِ وَلِغَيْرِ الْيَهُودِ. ١٩ وَعِنْدَمَا يَقْبِضُونَ عَلَيْكُمْ، لَا تَقْلِقُوا بِخُصُوصٍ مَا سَتَقُولُونَهُ، لِأَنَّهُمْ سَتَعْطُونَ الْكَلَامَ الْمُنَاسِبَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ٢٠ تَذَكَّرُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَنْتُمْ سَتَكَلِّمُونَ، بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ هُوَ الَّذِي سَيَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

٢١ «سَيَسْلِبُ الْأَخُ أَخَاهُ لِلْقَتْلِ، وَسَيَسْلِبُ الْأَبُ وِلْدَهُ. وَسَيَنْقَلِبُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ٢٢ وَسَيَبْغِضُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ اسْمِي، وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى النَّهَايَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ. ٢٣ وَعِنْدَمَا يَبْضَطْهُدُونَكُمْ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، اهِرَبُوا إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَنْ تَنْتَهَوْا مِنَ الذَّهَابِ إِلَى كُلِّ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ ثَانِيَةً.

٢٤ «مَا مِنْ تَلْمِيذٍ أَفْضَلَ مِنْ مَعَلِّمِهِ، وَلَا عَبْدٍ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٥ فليَكْتَفِ التَّلْمِيذُ بِأَنْ يَصِيرَ كَمَعَلِّمِهِ، وَلِيَكْتَفِ الْعَبْدُ بِأَنْ يَصِيرَ كَسَيِّدِهِ. فَإِنْ لَقِبُوا رَأْسَ الْبَيْتِ «بِعَلْزَبُولَ»، ٢٦ فَهَذَا سَيَلْقَبُونَ بَقِيَّةَ أَعْضَاءِ الْبَيْتِ؟

### الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ النَّاسِ

٢٦ «فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، فَمَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيَكْشَفُ، وَمَا مِنْ مَسْتُورٍ إِلَّا وَسَيَعْلَنُ. ٢٧ فَكُلُّ مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ، قُولُوهُ فِي النُّورِ، وَكُلُّ مَا هَمَسْتُ بِهِ فِي الْآذَانِ، أَذِيعُوهُ مِنْ فَوْقِ سَطُوحِ الْبُيُوتِ.

٢٨ «لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ قَتْلَ النَّفْسِ، بَلْ خَافُوا مِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ إِهْلَاكَ الْجَسَدِ وَالنَّفْسِ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ.

٢٩ «أَلَا يَبَاعُ عَصْفُورَانِ بِفِلْسٍ وَاحِدٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ، لَا يَسْقُطُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِ أَبِيكُمْ. ٣٠ أَمَا أَنْتُمْ حَتَّى شَعَرُ رَأْسِكُمْ كُلُّهُ مَعْدُودٌ. ٣١ إِذَا لَا تَخَافُوا، فَأَنْتُمْ أَتَمُّنُّونَ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.

### الاعتراف بالمسيح أمام الناس



٣٢ «كُلُّ مَنْ يَعْترِفُ بِي أَمَامَ الآخَرِينَ، فَسَأَعْتَرِفُ بِهِ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٣٣ وَمَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ، سَأُنْكِرُهُ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ.»

### المسيح أولاً

٣٤ «لا تظنوا أنني جئت لكي أربح سلاماً على الأرض. لَم آت لأعطي سلاماً بل سيفاً! ٣٥ أتيت:

«لِنَقْصِمَ الرَّجُلَ عَلَى أَبِيهِ،

وَالْبَنْتَ عَلَى أُمِّهَا،

وَالْكَنَّةَ عَلَى حَمَاتِهَا.

٣٦ فَيَكُونُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ هُمْ أَهْلَ بَيْتِهِ!»\*

٣٧ «لِأَنَّ مَنْ يُحِبُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَاصَّتِي. مَنْ يُحِبُّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَاصَّتِي. ٣٨ وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلْبِيهِ وَيَتَّبِعُنِي فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّنِي. ٣٩ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَرْجِحَ حَيَاتَهُ سَيُخْسِرُهَا، أَمَّا مَنْ يُخْسِرُ حَيَاتَهُ لِأَجْلِ فَسِيرَتِي،

٤٠ «مَنْ يَرْجِحُ بَطْنَهُ، فَإِنَّهُ يَرْجِحُ بِي. وَمَنْ يَرْجِحُ بِي، فَإِنَّهُ يَرْجِحُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي. ٤١ فَالَّذِي يَرْجِحُ بِنَبِيِّ لِأَنَّهُ نَبِيٌّ، سَيُنَالُ مُكَافَأَةَ نَبِيِّ. وَالَّذِي يَرْجِحُ بِبَارٍّ، لِأَنَّهُ بَارٌّ سَيُنَالُ مُكَافَأَةَ بَارٍّ. ٤٢ وَمَنْ يُعْطِي وَلَوْ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ لِأَحَدٍ تَلَامِيذِي الْمُتَوَاضِعِينَ، لِأَنَّهُ تَلْمِيذِي، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَنْ يُحْرَمَ مِنْ مُكَافَأَتِهِ.»

## ١١

١ وَعِنْدَمَا انْتَهَى يُسُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ لِتَلَامِيذِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ، غَادَرَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ لِيُعَلِّمَ وَيُعَلِّمَ رِسَالَتَهُ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.

### يُوعُ وَيُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي السِّجْنِ، سَمِعَ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ الْمَسِيحُ يَعْمَلُهُ، فَأَرْسَلَ رِسَالَةً مَعَ بَعْضِ تَلَامِيذِهِ ٣ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ، أَمْ يَبْنِي أَنْ نَنْتَظِرَ آخَرَ؟»

٤ فَاجَابَهُمْ يُسُوعُ وَقَالَ: «اذْهَبُوا وَأَخْبِرُوا يُوحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمْ وَشَاهَدْتُمْ: ٥ هُوَ هُمُ الْعُمِّيُّ يَبْصُرُونَ، وَالْمَقْعُدُونَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَحْيَوْنَ، وَالْمَسَاكِينُ يَسْمَعُونَ الْبِشَارَةَ. ٦ وَهَبْنِئَا لِمَنْ لَا يَتَرَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ بِي.»

٧ وَإِذْ غَادَرَ تَلَامِيذُهُ يُوحَنَّا الْمَكَانَ، بَدَأَ يُسُوعُ يُحَدِّثُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يُوحَنَّا فَقَالَ: «مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَرَوْهُ؟ قِصَّةٌ تُورِجِحُهَا الرِّيحُ؟ ٨ لِماذا خَرَجْتُمْ إِذَا؟ لَتَرَوْا رَجُلًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ إِنَّ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ يَعِيشُونَ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ٩ فَلِمَاذَا خَرَجْتُمْ إِذَا؟ لَتَرَوْا نَبِيًّا؟ هُوَ كَذَلِكَ. بَلْ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ نَبِيِّ! ١٠ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ:

«ها أنا أُرْسِلُ رَسُولِي قُدَّامَكَ.  
لِيُعِدَّ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ.»\*<sup>٢٥</sup>

١١ «أقول الحقُّ لكُم، لم يَظْهَرِ بَيْنَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ النَّسَاءُ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ. غَيْرَ أَنَّ أَقَلَّ فَخْصٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ١٢ فَمَنْ وَقْتِ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ إِلَى الآنَ، وَالْمَلَكُوتُ يُوَاجِهُهُ هُجُومَاتٌ غَنِيْفَةٌ، وَالْعَنَفَاءُ يُحَاوِلُونَ أَخْذَهُ بِالقُوَّةِ. ١٣ لِأَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى وَكُلَّ الأنْبِيَاءِ تَنَبَّأُوا حَتَّى وَقْتِ يُوْحَنَّا. ١٤ فَإِنَّ أَرَدْتُمْ قَبُولَ مَا يَقُولُهُ الأنْبِيَاءُ وَالشَّرِيعَةُ، فَيُوْحَنَّا هُوَ إِيْلِيَا الَّذِي تَنَبَّأُوا عَنْ مَجِيئِهِ.\* ١٥ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٦ «بِمَاذَا أُشْبِهَ هَذَا الجِيلُ؟ إِنَّهُ أُشْبِهَ بِأَطْفَالٍ يَجْلِسُونَ فِي الأَسْوَاقِ، يُبَادُونَ رِفَاقَهُمْ وَيَقُولُونَ:

١٧ «زَمَّرْنَا لَكُم، فَلَمْ تَرْقُصُوا.  
وَعَنَيْنَا لَكُم أَغَانِي الجَنَازَاتِ، فَلَمْ تَنُوحُوا!»

١٨ فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا، الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ كَالآخَرِينَ وَلَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ نَبِيذًا كَالآخَرِينَ، فَقَالَ عَنْهُ النَّاسُ: «فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ.» ١٩ ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ نَبِيذًا كَالآخَرِينَ، فَقَالَ عَنْهُ النَّاسُ: «انظُرُوا إِلَى هَذَا الإِنْسَانِ، فَهُوَ شَرٌّ وَسَكِرٌ، وَهُوَ صَدِيقٌ لِجَمَاعِي الضَّرَائِبِ وَالخَطَاةِ!» لَكِنْ ثَمَّ الحِكْمَةُ هِيَ الَّتِي تَبَيَّنَتْ أَنَّهَا حِكْمَةٌ صَحِيحَةٌ.»

### يَسُوعُ يُخَذِّرُ المَدَنَ الخَطَايَةَ

٢٠ ثُمَّ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُوخِّعُ المَدَنَ الَّتِي عَمِلَ فِيهَا مَعْظَمَ مُعْجَزَاتِهِ، لِأَنَّ سَكَّانَهَا لَمْ يَتُوبُوا عَنْ خَطَايَاهُمْ. ٢١ فَقَالَ: «الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورِزِينَ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ جَرَّتِ المَعْجَزَاتُ الَّتِي جَرَّتْ فِيكَمَا فِي صُورٍ وَصَيْدَا، لَتَابَتَا مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَلَا رَتَدَى أَهْلُهُا الخَيْشِ، وَجَلَسُوا عَلَى الرَّمَادِ. ٢٢ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمُ إِنَّ حَالَ أَهْلِ صُورٍ وَصَيْدَا سَيَكُونُ أهُونَ مِنْ حَالِكُمَا يَوْمَ الدُّنْيَوَةِ.»

٢٣ وَأَنْتِ يَا كَفَرَنَاحُومَ، هَلْ تَتَوَهَّمِينَ أَنَّكَ سَتَرْفَعِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ لَا، بَلْ سَتَهْبِطِينَ إِلَى الهَاوِيَةِ! فَلَو أَنَّ المَعْجَزَاتِ الَّتِي جَرَّتْ فِيكَ، جَرَّتْ فِي سَدُومَ، لَبَيَّتِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ٢٤ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمُ إِنَّ حَالَ أَهْلِ سَدُومَ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ اِحْتِمَالًا مِنْ حَالِ أَهْلِكَ فِي يَوْمِ الدُّنْيَوَةِ.»

### يَسُوعُ هُوَ مُصَدِّرُ الرَّاحَةِ

٢٥ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ، تَكَلَّمَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أشْكُرُكَ أَيُّهَا الآبُ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. فَقَدْ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الأُمُورَ عَنِ الحُكَمَاءِ وَالأَذْكَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلبَسِطَاءِ كالأَطْفَالِ. ٢٦ نَعَمْ يَا أَيُّهَا، لِأَنَّكَ سِرَرْتَ بِعَمَلِي هَذَا.»

٢٧ «لَقَدْ سَلَّيْتُ الآبَ كُلَّ شَيْءٍ. فَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الابْنَ إِلاَّ الآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الآبَ إِلاَّ الابْنَ وَكُلُّ مَنْ مِنْ يَشَاءُ الابْنَ أَنْ يَكشِفَ لَهُ.»

\* ١١:١٠ مِلاخِي 3: 1

\* ١١:١٤

إِيْلِيَا ... مَجِيئِهِ. إِيْلِيَا كَانَ أَحَدَ أَنْبِيَاءِ اللهُ نَحْوَ سَنَةِ 850 قَبْلَ المِيلَادِ. وَكَانَ الجُودُ يَتَرَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءِ عَلَى مِلاخِي 4: 5-6.

٢٨ «تعالموا إلي أيها المتعبين ويا من يحملون أحمالاً ثَقِيلَةً، وأنا سأعطيكم الراحة. ٢٩ احمِلُوا نِيرِي<sup>١</sup> عَلَيْكُمْ، وَتَعْمَلُوا مَعِي، لِأَيِّ وِدْعٍ وَمُتَوَاضِعِ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. ٣٠ لِأَنَّ النِّيرَ الَّذِي أَنَا أُعْطِيهِ سَهْلٌ، وَالْحِمْلُ الَّذِي أَضَعُهُ عَلَيْكُمْ خَفِيفٌ.»

## ١٢

## يَسُوعُ: رَبُّ السَّبْتِ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، ذَهَبَ يَسُوعُ لِيَتَمَشَّى فِي الْحَقُولِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ السَّبْتِ. جَمَاعَ تَلَامِيذِهِ وَابْتَدَأُوا يَلْتَقِطُونَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَيَأْكُلُونَهَا. ٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الْفَرِّيسِيُّونَ ذَلِكَ قَالُوا لَهُ: «هَذَا إِنَّ تَلَامِيذَكَ يَعْمَلُونَ مَا لَا يَجُوزُ فَعَلُهُ فِي السَّبْتِ.»

٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ عِنْدَمَا جَاعَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟ ٤ لَقَدْ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَكَلَ مِنْ أَرْغَفَةِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّمَةِ إِلَى اللَّهِ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَهُ وَلَا لِمَنْ مَعَهُ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزِ، بَلْ يُسَمَّحُ ذَلِكَ لِلْكَهَنَةِ وَحَدَهُمْ.» ٥ أَلَمْ تَقْرَأُوا أَيْضًا فِي شَرِيعَةِ مُوسَى كَيْفَ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَا يَحْفَظُونَ الشَّرِيعَةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالسَّبْتِ؟ وَمَعَ هَذَا لَا يُحَاسِبُونَ عَلَى عَمَلِهِمْ هَذَا، ٦ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هُنَاكَ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْهَيْكَلِ هُنَا. ٧ وَلَوْ عَرَفْتُمْ مَا يَعْنِيهِ الْكِتَابُ حِينَ يَقُولُ: «أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ، لَا ذَبَاحَ حَيَوَانِيَّةٍ.»\* لِمَا حَكَمْتُمْ عَلَى أَوْلَادِكِ الْأَبْرِيَاءِ. ٨ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ.»

## الشِّفَاءُ يَوْمَ السَّبْتِ

٩ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ إِلَى جَمْعِهِمْ. ١٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ مَشْلُوبَةٌ. فَسَأَلَ النَّاسُ يَسُوعَ: «هَلْ نَسَمَحُ الشَّرِيعَةَ بِشِّفَاءِ يَدِ هَذَا الرَّجُلِ يَوْمَ السَّبْتِ؟» سَأَلُوهُ ذَلِكَ، لِكَيْ يَكُونَ لَدَيْهِمْ دَلِيلٌ يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «افْتَرَضُوا أَنْ أَحَدَ كَرَّ لَهُ خُرُوفٌ وَقَعَ فِي حُفْرَةٍ يَوْمَ السَّبْتِ، أَلَا تُمَسِّكُونَهُ وَتُخْرِجُونَهُ؟ ١٢ وَالْإِنْسَانُ أَكْثَرُ أَهَمِيَّةٍ مِنَ الْخُرُوفِ. إِذَا فَعَلْنَا الْخَيْرَ يَوْمَ السَّبْتِ، يَتَوَافَقُ مَعَ الشَّرِيعَةِ.» ١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلَّذِي يَدُهُ مَشْلُوبَةٌ: «إِسْطَبْ يَدَكَ.» فَبَسَطَهَا فَعَادَتْ سَلِيمَةً تَمَامًا كَيْدِهِ الْأُخْرَى. ١٤ فَخَرَجَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يَتَمَرُّونَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ.

## يَسُوعُ: خَادِمُ اللَّهِ الْمُخْتَارِ

١٥ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَخْطِطَهُمْ، وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ. فَتَبِعَتْهُ جَمَاهِيرٌ كَبِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا، ١٦ وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَكْشِفُوا مَن هُوَ. ١٧ حَدَّثَ هَذَا لِيَمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

١٨ «هُذَا خَادِمِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ،

† ١١:٢٩

نيري، النير أداة خشبية توضع على الحيوانات لتساعد على حمل الأحمال الثقيلة، وهو رمز يهودي للشريعة.

\* ١٢:٧

أريد ... حيوانية. من كتاب هوشع 6: 6.

حَبِيبِي الَّذِي سُرِرْتُ بِهِ،  
سَأَضَعُ رُوجِي عَلَيْهِ،  
فِيُعَلِنَ الْعَدْلَ لِلْأُمَّمِ.

١٩ لَنْ يُخَاصِمَ أَحَدًا وَلَنْ يَصْرُخَ،

وَلَنْ يَسْمَعَ أَحَدًا صَوْتَهُ فِي سُورِعِهِمْ.

٢٠ لَنْ يَكْسِرَ حَتَّى الْقَصَبَةَ الْمُنْحِنِيَّةَ،

وَلَنْ يُطْفِئَ حَتَّى الْقَتِيلَةَ الْمُدْخَنَةَ.

وَسَيَسْتَمِرُّ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ الْعَدْلَ يَنْتَصِرُ.

٢١ وَكُلُّ الْأُمَّمِ سَتَضَعُ رِجَاءَهَا فِيهِ. \*

### سُلْطَانُ يَسُوعَ

٢٢ ثُمَّ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَعْمَى وَأَخْرَسَ لِأَنَّهُ كَانَ مَسْكُونًا بِرُوحِ شَرِيرٍ، فَشَفَاهُ. فَصَارَ الْأَخْرَسُ يَتَكَلَّمُ وَيَرَى.

٢٣ فَانْدَهَشَ النَّاسُ وَقَالُوا: «هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ ابْنَ دَاوُدَ؟»

٢٤ فَمِنْدَمَا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ هَذَا، قَالُوا: «هَذَا الرَّجُلُ يُخْرِجُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ رَئِيسِ الْأَرْوَاحِ

الشَّرِيرَةِ.»

٢٥ وَإِذْ عَرَفَ يَسُوعَ أَفْكَارَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مَصِيرَ كُلِّ مَمْلَكَةٍ يَنْقَسِمُ أَهْلِهَا وَيَتَحَارَبُونَ هُوَ الْخِرَابُ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ

أَوْ بَيْتٍ يَتَحَارَبُ أَهْلَهُ لَا يَدُومُ. ٢٦ فَإِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ وَيَحَارِبُ ذَاتَهُ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَصْمُدَ

مَمْلَكَتَهُ؟ ٢٧ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ، فِيمَاذَا يَطْرُدُهَا تَلَامِيذُكُمْ؟ فَهَمُّ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ

عَلَيْكُمْ. ٢٨ لَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَقَدْ صَارَ وَاحِخًا أَنْ مَلَكَوتَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَيْكُمْ.

٢٩ كَيْفَ يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ رَجُلٍ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْلَاكَهُ، إِلَّا إِذَا رَبَطَ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ أَوْلًا؟ حِينَئِذٍ يَصْبِحُ

قَادِرًا عَلَى نَهْبِ بَيْتِهِ.

٣٠ «مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ ضِدِّي. وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَبْعَثُنِي.» ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ حَظِيَّةٍ وَإِهَانَةٍ يُمْكِنُ

أَنْ تُغْفَرَ لِلنَّاسِ، أَمَّا إِهَانَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ تُغْفَرَ. ٣٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِسْمِي ۖ ضِدَّ ابْنِ الْإِنْسَانِ يَغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَكَلَّمُ

بِسْمِي ۖ ضِدَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَغْفَرَ لَهُ، لِأَنِّي فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْعَالَمِ الْآتِي.

### التَّرْطِيفُ بِطَبَقِ الْحَقِيقَةِ

٣٣ «لِكَيْ تَتَالَ تَمَرًا جَيِّدًا، ازْرَعْ شَجَرَةً جَيِّدَةً. أَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ، فَتُطْعِمُكَ تَمَرًا رَدِيئًا. لِأَنَّ الشَّجَرَةَ تَعْرِفُ

بِجَمْرِهَا. ٣٤ يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، كَيْفَ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالْأُمُورِ الصَّالِحَةِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ لِأَنَّ الصَّمَّ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَمْتَلِئُ بِهِ

الْقَلْبُ. ٣٥ فَإِلَى الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ مَا هُوَ صَالِحٌ مِنْ كَنْزِهِ الصَّالِحِ، وَإِلَى الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ مَا هُوَ شَرِيرٌ مِنَ الشَّرِّ

\* ١٢:٢١ إِسْمَاعِيَاءَ 42: 4-1

† ١٢:٢٤

بَعْلَزَبُولَ، مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ. أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 27.

الْمَخْرُوجُونَ لَدَيْهِ. ٣٦ وَلِكَيْ أَقُولَ لَكُمْ إِنَّهُ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ، سَيَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ كُلِّ كَلِمَةٍ قَالُوهَا. ٣٧ وَكَلَامُكَ سَيَقْرَرُ بِرَأْيِكَ أَوْ إِدَانَتِكَ.»

### قَادَةُ الْبُيُوتِ يَطْلُبُونَ بُرْهَانَ

٣٨ ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ بُرْهَانًا مُعْجَزِيًّا.»  
 ٣٩ فَأَجَابَهُمْ: «هَذَا الْجِيلُ الشَّرِيرُ النَّاسِقُ يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكَيْ يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانَ النَّبِيِّ يُونَانَ. ٤٠ فَكَمَا أَنَّ يُونَانَ بَقِيَ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ الْكَبِيرَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا سَيَبْقَى ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ٤١ سَيَقِفُ أَهْلُ يَنْبُوذِ يَوْمَ الدِّيُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ، وَسَيَدِينُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا إِذْ سَمِعُوا تَحْدِيثَ يُونَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ.  
 ٤٢ «وَسَتَقِفُ مَلِكَةُ الْجَنْزِبِ\* يَوْمَ الدِّيُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ وَسَتَدِينُهُ. فَقَدْ جَاءَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِكَيْ تَسْمَعَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ سَلِيمَانَ.»

### النَّفْسُ الْفَارِغَةُ

٤٣ «عِنْدَمَا يَخْرُجُ رُوحٌ نَجِسٌ مِنْ إِنْسَانٍ، فَإِنَّهُ يَجْتَازُ أَمَاكِينَ جَافَةً سَاعِيًا إِلَى مَكَانٍ رَاحَةٍ، فَلَا يَجِدُ، ٤٤ حِينَئِذٍ يَقُولُ: «سَاعُودُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ، فَيَذْهَبُ وَيَجِدُ الْبَيْتَ فَارِغًا وَمُكَنَسًا وَمُرْتَبًا. ٤٥ حِينَئِذٍ يَذْهَبُ وَيُحْضِرُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاجٍ أُخْرَى تَقُوفُهُ شَرًّا، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ. وَهَكَذَا تَكُونُ حَالَةُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْآخِرَةِ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى. هَكَذَا سَيَحْدُثُ مَعَ هَذَا الْجِيلِ الْحَاضِرِ الشَّرِيرِ.»

### تَلَامِيذُ يُسُوعَ هُمْ عَائِلَتُهُ

٤٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يُسُوعُ يَتَكَلَّمُ إِلَى جُمُوعِ النَّاسِ، أَتَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَوَقَفُوا فِي الْخَارِجِ، وَطَلَبُوا أَنْ يَخَدِّثُوا إِلَيْهِ. ٤٧ فَقَالَ أَحَدُ الْأَشْخَاصِ لِيَسُوعَ: «أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ يَقِفُونَ فِي الْخَارِجِ وَيُرِيدُونَ التَّحَدُّثَ إِلَيْكَ.» ٤٨ فَأَجَابَهُ يُسُوعُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي، وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟» ٤٩ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي، ٥٠ لِأَنَّ الَّذِي يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي.»

## ١٣

### مَثَلُ الْبِذَارِ

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَرَكَ يُسُوعُ الْبَيْتَ وَجَلَسَ عَلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ. ٢ فَاجْتَمَعَتْ حَوْلَهُ جَمَاهِيرٌ كَثِيرَةٌ. فَصَعِدَ إِلَى قَارِبٍ وَجَلَسَ فِيهِ، بَيْنَمَا وَقَفَ النَّاسُ عَلَى الشَّاطِئِ. ٣ وَقَالَ لَهُمْ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ بِأَمْثَالٍ. فَقَالَ لَهُمْ:  
 «خَرَجَ فَلَاحٌ لِيَبْذُرَ، ٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَبْذُرُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. ٥ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، حَيْثُ لَا تَوْجَدُ تَرَبَةً كَافِيَةً، فَنَمَتِ الْحُبُوبُ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ التَّرَبَةَ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً.»

٦ لَكِنْ عِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَتْ، وَلِأَنَّهَا كَانَتْ بِإِلَاءِ جُدُورِ ذَبَلَتْ. ٧ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِدَارِ عَلَى الْأَشْوَاكِ. فَنَمَتِ الْأَشْوَاكُ وَعَطَلَتْ ثَمْرَهُ. ٨ وَوَقَعَتْ بَدُورٌ أُخْرَى عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ فَأَثْمَرَ بَعْضُهَا مِثَّةً ضِعْفٍ، وَبَعْضُهَا سِتِينَ ضِعْفًا، وَبَعْضُهَا ثَلَاثِينَ ضِعْفًا. ٩ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

### السَّمْعُ وَالْفَهْمُ

١٠ وَجَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِاسْتِخْدَامِ الْأَمْثَلَةِ الرَّمْزِيَّةِ؟»

١١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ امْتِيَاظَ مَعْرِفَةِ سِرِّ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعْطِهِمْ لَكُمْ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ \* سَيَزِيدُ لَهُ، وَبِفَيْضِ عَندهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيُنْتَزِعُ مِنْهُ مَا لَهُ. ١٣ لِهَذَا اتَّكَلَّمْتُ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ، فَعَقِبَتْ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَدْرِكُونَ. وَمَعَ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَفْهَمُونَ. ١٤ وَبِهَذَا تُنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ نُبُوَّةُ إِشْعِيَاءَ:

«سَتَسْمَعُونَ وَلَسْتُمْ تَفْهَمُونَ،

لَكِنَّكُمْ لَنْ تَفْهَمُوا.

وَسَتَنْظُرُونَ وَتَنْتَظِرُونَ،

لَكِنَّكُمْ لَنْ تَبْصُرُوا.

١٥ فَقَدْ صَارَ ذَهْنُ هَذَا الشَّعْبِ بَلِيدًا،

وَصَارَ سَمْعُهُمْ ثَقِيلًا.

أَغْمَضُوا عَيْنَهُمْ،

فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْحِظُوا بِعَيْنِهِمْ،

وَلَا أَنْ يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،

وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ،

لِكَيْلَا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ.» \*

١٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَهَيِّنَا لِعُيُونِكُمْ لِأَنَّهَا تَرَى، وَأَذَانُكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. ١٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ مَلُوكًا وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ اشْتَاقُوا أَنْ يَرَوْا مَا تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَاشْتَهَوْا أَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

### معنى مثل البذار

١٨ «فَاسْتَمِعُوا إِلَى شَرْحِ مَثَلِ الْبِدَارِ: ١٩ عِنْدَمَا يَسْمَعُ شَخْصٌ رِسَالَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا، يَأْتِي الشَّرِيرُ\* وَيَأْخُذُ الْبُدُورَ الَّتِي زَرَعَتْ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ مَعْنَى الْبُدُورِ الَّتِي سَقَطَتْ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ.

\* ١٣:١٢

من يملك. ربما المقصود «من يملك فهماً».

\* ١٣:١٥ إشعيا 6: 9-10

† ١٣:١٩

الشِّرير. أي الشيطان. (أيضاً في العدد 38)

٢٠ «أَمَا الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ، فَتُشْبِهُ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَقْبَلُهَا حَالاً بِفَرْجٍ، ٢١ لَكِنَّ لِأَنَّهُ بِلَا جُدُورٍ فِي نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ يَصْمَدُ لَوْقَتٍ قَصِيرٍ، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيقُ وَالْإَضْطِهَادُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبِلَهَا، يَفْقَدُ إِيمَانَهُ سَرِيعاً.

٢٢ «أَمَا الَّتِي سَقَطَتْ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، فَتُشْبِهُ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، لَكِنَّ هُوَ مِثْلُ الْحَيَاةِ، وَإِعْرَاضِ الْمَالِ تَحْتُنُ الْكَلِمَةَ، فَلَا تُثْمَرُ.

٢٣ «أَمَا الَّتِي زُرِعَ عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا فَيُثْمِرُ بِالْفِعْلِ. فَيَحْصُدُ مَرَّةً مِثَّةً ضِعْفٍ، وَمَرَّةً سِتِّينَ ضِعْفًا، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ ضِعْفًا.»

### مِثْلُ الْقَمْحِ وَالْأَعْشَابِ الضَّارَّةِ

٢٤ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا زَرَعَ بُدُورًا جَيِّدَةً فِي حَقْلِهِ. ٢٥ وَلَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ النَّاسُ نَائِمِينَ، جَاءَ عَدُوُّ الرَّجُلِ وَبَدَرَ أَعْشَابًا ضَارَّةً بَيْنَ الْقَمْحِ ثُمَّ ذَهَبَ. ٢٦ وَعِنْدَمَا نَبَتَ الْقَمْحُ وَشَكَلَ سَنَابِلًا، نَبَتَتِ الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ كَذَلِكَ. ٢٧ جَاءَ إِلَيْهِ عَبِيدُهُ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَلَمْ تَزْرَعْ بُدُورًا جَيِّدَةً فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ إِذَا جَاءَتْ هَذِهِ الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ؟»

٢٨ «فَأَجَابَهُم الرَّجُلُ: «عَدُوِّي فَعَلَ ذَلِكَ». فَسَأَلَهُ عَبِيدُهُ: «هَلْ تُرِيدُنَا أَنْ نَذْهَبَ وَنَقْتَلِعَهَا؟»

٢٩ «فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «لَا، لِأَنَّكَ عِنْدَمَا تَقْتَلِعُونَ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ، قَدْ تَقْتَلِعُونَ الْقَمْحَ مَعَهَا. ٣٠ دَعُوهُمَا بِنُحْوَانٍ مَعًا حَتَّى وَقْتُ الْحَصَادِ، حِينَئِذٍ سَأَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: «اجْمَعُوا الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ أَوَّلًا، وَأَحْرِمْوَهَا فِي حَزْمٍ لِلْحَرِيقِ. أَمَا الْقَمْحُ فَاجْمَعُوهُ وَضَعُوهُ فِي مِخْرَئِي.»»

### مِثْلًا الْخَرْدَلِ وَالْخَمْبِرَةِ

٣١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بَذْرَةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ. ٣٢ إِنَّهَا أَصْغَرُ الْبُدُورِ. لَكِنْ عِنْدَمَا نَمَتْ، فَإِنَّهَا تَكُونُ أَكْبَرَ نَبَاتَاتِ الْبَسَاتِينِ، إِذْ تُصْبِحُ شَجَرَةً كَبِيرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي إِلَيْهَا، وَتَصْنَعُ أَعْشَابَهَا فِي أَغْصَانِهَا.»

٣٣ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ خَمْبِرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَلَطَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مِقَادِيرٍ مِنَ الطَّحِينِ حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلَّهُ.»

٣٤ قَالَ يَسُوعُ كُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ مُسْتَعْدِمًا الْأَمْثَالَ. وَلَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُ النَّاسَ إِلَّا بِأَمْثَالٍ. ٣٥ فَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ:

«سَأَفْتَحُ فِيَّ بِأَمْثَالٍ،

وَسَأَنْطَلِقُ بِأُمُورٍ مَخْفِيَةٍ مِنْذُ أَنْ خُلِقَ الْعَالَمُ.» \*

٣٦ حِينَئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ، وَدَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «أَشْرَحْ لَنَا مِثْلَ الْأَعْشَابِ الضَّارَةِ فِي الْحَقْلِ.»

٣٧ فَقَالَ لَهُمْ: «الَّذِي زَرَعَ الْبُذُورَ الْجَيِّدَةَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ، وَالْبُذُورُ الْجَيِّدَةُ هُمُ الَّذِينَ لَهُمْ الْمَلَكُوتُ. أَمَّا الْأَعْشَابُ الضَّارَةُ فَهُمُ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الشَّرِيرِ. ٣٩ وَالْعَدُوُّ الَّذِي بَذَرَهُمْ هُوَ إبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ نِهَآيَةُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.»

٤٠ «وَكَمَا أَنَّ الْأَعْشَابَ الضَّارَةَ تُجْمَعُ وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا سَتَكُونُ نِهَآيَةُ الْعَالَمِ. ٤١ إِذْ سِيرَسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ الَّذِينَ سَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ كُلَّ الْمَفْسِدِينَ وَالْأَشْرَارِ، ٤٢ ثُمَّ يَطْرَحُونَهُمْ فِي الْفِرْنِ الْمُسْتَعْلِي. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ. ٤٣ حِينَئِذٍ سَيَسْطَعُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

### مَثَلَا الْكَنْزِ وَالْوَلُوءِ

٤٤ «وَيْشِبُهُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَدْفُونًا فِي حَقْلٍ. وَجَدَهُ فَخَّصَ فَدَفَنَهُ ثَانِيَةً. وَلِشِدَّةِ فَرَحِهِ، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.»

٤٥ «وَيْشِبُهُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ تَاجِرًا يَبْتَئِ عَنْ لَائِيٍّ جَمِيلَةٍ. ٤٦ وَعِنْدَمَا وَجَدَ لُؤْلُؤَةً ثَمِينَةً جِدًّا، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَاهَا.»

### مَثَلُ شِبْكَةِ الصَّيْدِ

٤٧ «وَيْشِبُهُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ شِبْكَةُ الْقَيْتِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، وَأَمَسَكَتْ سَمَكًا مِنْ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ. ٤٨ وَعِنْدَمَا امْتَلَأَتْ الشَّبْكَةُ، سَحَبَهَا الصَّيَادُونَ إِلَى الشَّاطِئِ. ثُمَّ جَلَسُوا وَأَخَذُوا يَخْتَارُونَ السَّمَكَ الْجَيِّدَ وَيَضَعُونَهُ فِي سِلَالٍ، أَمَّا السَّمَكُ الرَّيْدِيُّ فَأَلْقَوْهُ خَارِجًا. ٤٩ هَذَا مَا سَيَحْدُثُ فِي نِهَآيَةِ الْعَالَمِ، إِذْ سَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ وَسَتَفْصِلُ الْأَشْرَارَ عَنِ الْأَبْرَارِ، ٥٠ ثُمَّ تُقَلِّي الْأَشْرَارَ إِلَى الْفِرْنِ الْمُسْتَعْلِي. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.»

٥١ وَسَأَلَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ: «هَلْ تَفْهَمُونَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» فَأَجَابُوا: «نَعَمْ.»

٥٢ فَقَالَ لَهُمْ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَعْلَمٍ لِلشَّرِيعَةِ يَتَعَلَّمُ عَنْ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، هُوَ مِثْلُ رَبِّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ مَخْزَنِ الْبَيْتِ أَشْيَاءَ جَدِيدَةً وَأَشْيَاءَ عَتِيقَةً.»

### يَسُوعُ يَذْهَبُ إِلَى مَدِينَتِهِ

٥٣ «وَلَمَّا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ سَرْدِ تِلْكَ الْأَمْثَالِ، تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ. ٥٤ وَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى بَلَدَتِهِ، ابْتَدَأَ يَعْلَمُهُمْ فِي جَمْعِهِمْ. فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَقَالُوا: «مَنْ ابْنُ هَذَا الرَّجُلِ يَهْدِيهِ الْحِكْمَةَ وَهَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ؟ ٥٥ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ النَّجَارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ؟ أَلَيْسَ إِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟ ٥٦ أَلَا تَقِيْمُ جَمِيعَ إِخْوَاتِهِ بَيْنَنَا؟ فَمَنْ ابْنُ حَصَلٍ عَلَى كُلِّ مَا لَدَيْهِ؟» ٥٧ فَكَانَ ذَلِكَ عَاقِفًا يَنْعَمُهُمْ مِنْ قَوْلِهِ.»

أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلَا كِرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ!» ٥٨ فَلَمَّا يَعْمَلُ مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً هُنَاكَ، بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.



## ١٤

هِيْرُوْدُسُ يَسْمَعُ عَنْ يَسُوْعِ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَمِعَ هِيْرُوْدُسُ وَإِي الْجَلِيلِ\* عَنْ يَسُوْعِ. ٢ فَقَالَ لِحُدَامِهِ: «إِنَّهُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلِهَذَا تُجْرِي الْمُعْجِزَاتُ بِوِاسِطَتِهِ!»

مَقْتَلُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٣ فَهِيْرُوْدُسُ هُوَ الَّذِي قَبِضَ عَلَى يُوحَنَّا وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، وَهَذَا بِسَبَبِ هِيْرُوْدِيَا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِبُّسَ، ٤ لِأَنَّ يُوحَنَّا قَالَ لِهِيْرُوْدُسَ: «لَا يَحِقُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ زَوْجَةَ أَخِيكَ». ٥ لِذَا كَانَ هِيْرُوْدُسُ يَرِيدُ قَتْلَهُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَخَافُ مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا نَبِيًّا.

٦ لَكِنْ لَمَّا جَاءَ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِ هِيْرُوْدُسَ، رَفَعَتِ ابْنَةُ هِيْرُوْدِيَا أَمَامَهُ وَأَمَامَ ضِيُوفِهِ، فَاسْعَدَتِ هِيْرُوْدُسَ جِدًّا، ٧ حَتَّى إِنَّهُ وَعَدَّ وَأَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا مَا تَطْلُبُهُ مِمَّا كَانَ. ٨ لَكِنَّ أُمَّهَا كَانَتْ قَدْ لَقَّنَتْهَا مَا تَطْلُبُ، فَقَالَتْ: «أَعْطِنِي رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ هُنَا عَلَى طَبَقٍ.»

٩ حَزَنَ الْمَلِكُ، لَكِنَّهُ أَمَرَ بِتَلْيِيسَةِ طَلِبِهَا بِسَبَبِ قَسَمِهِ، وَاحْتِرَامًا لِضِيُوفِهِ. ١٠ فَأَرْسَلَ مَنْ يَقْطَعُ رَأْسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ. ١١ ثُمَّ أَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لَهَا، وَأَعْطَيْتُهُ لِأُمَّهَا. ١٢ حِينَئِذٍ أَتَى تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ ذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا يَسُوْعَ بِمَا حَدَثَ.

يَسُوْعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ

١٣ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوْعُ بِهَذَا، رَكِبَ قَارِبًا وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ. فَعَرَفَتِ الْجُمُوعُ ذَلِكَ، وَخَرَجُوا مِنْ مَدَنِيَّتِهِمْ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ وَتَبِعُوهُ. ١٤ وَعِنْدَ نَزْوِلِهِ إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَى جَمْعًا كَبِيرًا، فَفَتَحَ عَلَيْهِمْ، وَشَفَى الْمَرْضَى مِنْهُمْ.

١٥ وَفِي الْمَسَاءِ، جَاءَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «هَذَا الْمَكَانُ مَعزُولٌ وَالْوَقْتُ مُتَأَخِّرٌ جِدًّا، فَاصْرِفِ النَّاسَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرَى وَيَشْتَرُوا طَعَامًا لَهُمْ.»

١٦ لَكِنَّ يَسُوْعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا دَاعِيَ لِدَهَابِهِمْ، أَعْطُوهُمْ أَتَمَّ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.»

١٧ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «لَيْسَ لَدَيْنَا شَيْءٌ هُنَا سِوَى خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ مِنَ الْخُبْزِ وَسَمَكَيْنِ.»

١٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوْعُ: «أَحْضَرُوهَا إِلَيَّ». ١٩ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ يَسُوْعُ أَرْغِفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهُ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَهَا وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِتَلَامِيذِهِ فَوَزَعُوهَا عَلَى النَّاسِ. ٢٠ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. وَرَفَعُوا مَا تَبَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ، فَكَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَةً مَلْمُوءَةً بِالْكِسْرِ. ٢١ وَقَدْ كَانَ عَدَدُ الَّذِينَ أَكَلُوا خَمْسَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، مَا عَدَّ النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ.

يَسُوْعُ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ

٢٢ ثُمَّ طَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْفِقُوهُ إِلَى الصِّفَّةِ الْأُخْرَى، بَيْنَمَا يَصْرِفُ هُوَ الْجَمْعَ. ٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَهُمْ، صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ لِيُصَلِّيَ. وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحِيدًا. ٢٤ وَكَانَ الْقَارِبُ قَدْ صَارَ فِي مَنْتَصَفِ الْبَحِيرَةِ، وَالْأَمْوَاجُ تَصْطَدِمُ بِهِ بِشِدَّةٍ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لِاتِّجَاهِ الْقَارِبِ.

٢٥ وَقَبْلَ الْفَجْرِ بِقَلِيلٍ، جَاءَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحِيرَةِ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَهُ تَلَامِيذُهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحِيرَةِ ارْتَعَبُوا مِنْ الْخَوْفِ، وَقَالُوا «إِنَّهُ شَيْخٌ»، وَمِنْ خَوْفِهِمْ صَرَخُوا.

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ عَلَى الْفَوْزِ: «نَشَجَعُوا، إِنَّهُ أَنَا، لَا تَخَافُوا». ٢٨ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «يَا رَبُّ إِنْ كَانَ هَذَا أَنْتَ حَقًّا، فَرِنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ».

٢٩ فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ». ٣٠ فَقَالَ بَطْرُسُ مِنَ الْقَارِبِ وَمَسَى عَلَى الْمَاءِ بِاتِّجَاهِ يَسُوعَ. ٣١ لَكِنْ عِنْدَمَا اتَّبَعَهُ بَطْرُسُ إِلَى الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ، خَافَ وَابْتَدَأَ يَغْرُقُ، وَصَرَخَ: «يَا رَبُّ أَنْقِذْنِي».

٣١ قَدْ يَسُوعُ يَدُهُ عَلَى الْفَوْزِ وَأَمْسَكَ بِهِ، وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَكْتَ؟»

٣٢ وَعِنْدَمَا صَعَدَ يَسُوعُ وَبَطْرُسُ إِلَى الْقَارِبِ، تَوَقَّفَتِ الرِّيحُ. ٣٣ وَالَّذِينَ كَانُوا فِي الْقَارِبِ سَجَدُوا لِيَسُوعَ وَقَالُوا: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ حَقًّا».

يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

٣٤ وَلَمَّا عَبَرُوا الْبَحِيرَةَ، وَصَلُوا إِلَى مَنْطِقَةِ جَنَيْسَارَتَ. ٣٥ وَإِذْ عَرَفَ سُكَّانُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ يَسُوعَ، أَعْلَنُوا فِي كُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْمُحِيطَةِ عَنْ مَجِيئِهِ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، ٣٦ وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِأَنْ يُسَمِّحَ لَهُمْ بَلَسَ طَرَفِ ثَوْبِهِ فَقَطَّ. وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

## ١٥

شَرِيعَةُ اللَّهِ وَتَقَالِيدُ النَّاسِ

١ حِينَئِذٍ جَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى يَسُوعَ، وَسَأَلُوهُ: ٢ «لِمَاذَا يَكْسِرُ تَلَامِيذُكَ شَرِيعَةَ اللَّهِ وَتَقَالِيدَ النَّاسِ؟»

٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَلِمَاذَا تَكْسِرُونَ أَنْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِ كُفْرٍ؟ ٤ فَاللَّهُ أَوْصَى وَقَالَ: «أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، \* وَقَالَ: «مَنْ يَشْتُمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ». ٥ † لَكِنْكُمْ تَقُولُونَ: «مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: لَا أَسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَا أَمْتَلِكُهُ قَدْ قَدَّمْتَهُ لِلرَّبِّ. فَهُوَ غَيْرُ مُلْزِمٍ بِإِكْرَامِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ». ٦ وَهَذَا تَجَاهَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِ كُفْرٍ. ٧ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، صَدَقَ إِسْعِيَاءُ حِينَ تَنَبَّأَ عَنْكُمْ فَقَالَ:

٨ «هَذَا الشَّعْبُ يَمَجِّدُنِي بِشَفْتِيهِ،  
وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيُعِيدُ عَنِّي.

\* ١٥:٤

أكرم ... أمك. من كتاب الخروج 20: 12، وكتاب التثنية 5: 16.

† ١٥:٤

من يشتم ... يقتل. من كتاب الخروج 21: 17.

٩ عبادتهم بلا فائدة،

لأنهم يعلمون تعاليمًا هي ليست سوى وصايا بشرية.»\*  
 \* «استمعوا لي وأفهموا ما أقول: ١١ ليس ما يدخل فم الإنسان ينجسه، بل ما يخرج من فيه، فهذا ينجسه.»

١٠ ودعا يسوع الناس إليه وقال لهم: «استمعوا لي وأفهموا ما أقول: ١١ ليس ما يدخل فم الإنسان ينجسه، بل ما يخرج من فيه، فهذا ينجسه.»

١٢ حينئذ جاء إليه التلاميذ وقالوا: «أتعلم أن الفريسيين انزعجوا عندما سمعوا كلامك؟»

١٣ فأجاب يسوع: «كل نبتة لم يزرعها أبي ستقلع من جذورها. ١٤ تركوهم، فهم عمي يقودون عميًا. وإن قاد أعمى آخر أعمى، فإن كليهما سيقعان في الحفرة.»

١٥ فأجاب بطرس: «أشرح لنا معنى هذا التشبيه.»

١٦ فقال يسوع: «ألم تفهموا بعد؟»

١٧ ألا تفهمون أن كل ما يدخل فم الإنسان يدخل المعدة، ومن ثم يخرج إلى الخارج؟ ١٨ لكن ما يخرج من فم الإنسان، يصدر عن القلب. وهذا ما ينجس الإنسان. ١٩ لأنه من القلب، تأتي الأفكار الشريرة، والقتل، والفسق، والزنى، والسرقة، وشهادة الزور، والإهانة. ٢٠ هذه هي الأشياء التي ينجس الإنسان، أما الأكل بأيدٍ غير مغسولة فلا يجعل الإنسان نجسًا.»

يسوع يساعد امرأة غريبة

٢١ وترك يسوع ذلك المكان وذهب إلى منطقة صور وصيدا. ٢٢ وجاءت إليه امرأة كنعانية كانت تعيش في تلك المنطقة، وبدأت تصرخ: «ارحمي يا رب، يا ابن داود. فأبني مسكونة بروج شريرة، وهي تامل جدًا.»

٢٣ فلم يجيبها يسوع بأية كلمة. فجاء إليه تلاميذه وطلبوا منه وقالوا: «اطردوا من هنا، لأنها تتبعنا وتصرخ.»

٢٤ فقال: «لم أرسل إلا إلى خراف بني إسرائيل الضائعة.»

٢٥ لكن المرأة اقتربت إليه وسجدت أمامه وقالت: «يا رب، ساعدني.»

٢٦ فأجابها يسوع: «ليس جيدًا أن نأخذ طعام الأبناء، ونلقيه للكلاب.»

٢٧ فقالت: «صحيح يا سيد، ولكن حتى الكلاب تأكل مما يسقط من مائدة أصحابها.»

٢٨ حينئذ أجابها يسوع: «يا امرأة، إيمانك عظيم جدًا. ليكن لك ما تريد.» وفي تلك اللحظة، شفيت ابنتها.

يسوع يسفي كثيرين

٢٩ وترك يسوع ذلك المكان وذهب إلى منطقة قرب بحيرة الجليل. وصعد إلى تلة وجلس هناك.

٣٠ فجاءت إليه جموع كبيرة، وكان معهم عرج وعمي ومشلولون وصم بهم ومرضى آخرون كثيرون. فوضعهم

عند أقدام يسوع، فشفاهم. ٣١ فاندحشت جموع الناس عندما رأوا الصم البكر يتكلمون، والعرج يمشون، والمشلولون يمشون، والعمي يبصرون، فجدوا إله إسرائيل.

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ

٣٢ فَاسْتَدْعَى يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَهَمُّ مَعِيَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا شَيْءَ مَعَهُمْ لِيَأْكُلُوا. وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ جَوْعَى، لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الطَّرِيقِ.»

٣٣ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ سَنَحْضِلُ عَلَى خُبْزٍ يَكْفِي لِهَذَا الْجَمْعِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ الْمَعْرُوفِ؟» ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ رَغِيْفًا لَدَيْكُمْ؟» فَقَالُوا لَهُ: «سَبْعَةُ أَرْغَفَةٍ وَبَعْضُ السَّمَكِ الصَّغِيرِ.»

٣٥ فَأَمَرَ يَسُوعُ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ. ٣٦ وَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكَ، وَشَكَرَ، وَقَسَمَ الْأَرْغَفَةَ وَأَعْطَاهَا لِلتَّلَامِيذِ الَّذِينَ وَزَعُوهَا عَلَى الْجَمْعِ. ٣٧ فَأَكَلَ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ جَمَعُوا مَا زَادَ مِنَ الْكِسْرِ، فَكَانَتْ سَبْعَ سِلَالٍ مُمْتَلِئَةً. ٣٨ وَكَانَ عَدَدُ الْآكِلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ، عَدَا النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ. ٣٩ وَعِنْدَمَا صَرَفَ يَسُوعُ جَمْعَ النَّاسِ، صَعِدَ إِلَى قَارِبٍ وَذَهَبَ إِلَى مَنْطِقَةِ مَجْدَلٍ.

## ١٦

قَادَةَ الْيَهُودِ يَمْتَحِنُونَ يَسُوعَ

١ وَجَاءَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ إِلَى يَسُوعَ لِيَمْتَحِنُوهُ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ بُرْهَانًا عَلَى تَأْيِيدِ اللَّهِ لَهُ.

٢ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الطَّقْسُ جَمِيلًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ مَحْمَرَةً.» ٣ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الْيَوْمَ عَاصِفًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ مَحْمَرَةً وَمُتَجَهِّمَةً.» أَلَمْ تُحْسِنُوا تَفْسِيرَ عِلَامَاتِ الْمَنَاجِ، لَكِنِ كُنْتُمْ لَا تُحْسِنُونَ فِيهِمُ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي تَعْبَثُونَ فِيهَا! ٤ هَذَا الْجِيلُ الشَّرِيرُ الْفَاسِقُ يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكَيْ يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانٌ يُونَانِي.» ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعَ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ.

عَدَمُ الْفَهْمِ

٥ وَعَبَّرَ تَلَامِيذُ يَسُوعَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ، لَكِنَّهُمْ نَسُوا أَنْ يُحَضِّرُوا خُبْزًا. ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَحْذَرُوا وَاحْتَرَسُوا مِنْ خَمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.»

٧ فَأَبْتَدَأَ التَّلَامِيذُ يَمْتَحِنُونَ وَيَقُولُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «لَكِنَّا لَمْ نُحْضِرْ خُبْزًا!»

٨ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَقُولُونَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «بِأَقْلِي الْإِيمَانِ، لِمَاذَا تَمْتَدُّونَ فِي مَا بَيْنَكُمْ حَوْلَ عَدَمِ وُجُودِ خُبْزٍ؟ ٩ أَلَمْ تَذَرِكُوا بَعْدُ؟ أَلَا تَذَكُرُونَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَةً جَمَعْتُمْ مِنَ الْكِسْرِ؟ ١٠ أَلَا تَذَكُرُونَ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَةً جَمَعْتُمْ مِنَ الْكِسْرِ؟ ١١ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَتَكَلَّمُ مَعَكُمْ عَنِ الْخُبْزِ الْعَادِيِّ، بَلْ كُنْتُ أُحْذِرُكُمْ لِكَيْ تَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.»

١٢ حِينَئِذٍ فِيهِمْ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يَحْذِرَهُمْ مِنْ خَمِيرَةِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

بَطْرُسُ يُعْلِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

١٣ وَعِنْدَمَا أَتَى يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ قَيْصَرِيَةِ فِيلِبُّسَ، سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا، ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»

١٤ فَأَجَابَ تَلَامِيذُهُ: «بَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّكَ يُوَحِّنَا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِيْلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِرْمِيَا، أَوْ نَبِيٌّ كَبَّابِي الْأَنْبِيَاءِ.»

١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟»

١٦ فَأَجَابَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ، ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.»

١٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «هَنْئًا لَكَ يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، لِأَنَّ مَنْ أَعْلَنَ لَكَ ذَلِكَ لَيْسَ إِنْسَانٌ، بَلْ هُوَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ١٨ وَأَقُولُ لَكَ إِنَّكَ بَطْرُسُ،\* وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَسْجِدُ كَنِيْسَتِي، وَأَبْوَابُ الْمَلَاوِيَّةِ لَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَهْزِمَهَا. ١٩ وَسَأَعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَرْبِطُهُ فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَحُلُّهُ فِي السَّمَاءِ.» ٢٠ ثُمَّ نَبِهَ تَلَامِيذَهُ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ عَنْ حَتْمِيَّةِ مَوْتِهِ

٢١ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا، ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَشْرَحُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَنْ يُعَانِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنْ الشُّيُوخِ وَبِجَارِ الْكَهَنَةِ وَمَعْلِيَّيِ الشَّرِيعَةِ، كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.

٢٢ أَمَّا بَطْرُسُ فَقَدْ أَخَذَ يَسُوعَ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُوجِّهُهُ وَيَقُولُ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ بِذَلِكَ يَا سَيِّدُ! لَنْ يُحَدِّثَ لَكَ هَذَا أَبَدًا!»

٢٣ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «ابْعُدْ عَنِّي يَا شَيْطَانَ! أَنْتَ عَائِقٌ أَمَامِي لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ لِأُمُورِ اللَّهِ، بَلْ لِأُمُورِ الْبَشَرِ.»

٢٤ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ مَعِي، فَلَا بُدَّ أَنْ يُكْرِمَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمُعْطَى لَهُ وَيَتَّبِعَنِي. ٢٥ فَمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَخْلُصَ حَيَاتِهِ، سَيُخْسِرُهَا، أَمَّا مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِي، فَسَيَجِدُهَا. ٢٦ مَاذَا يَنْتَفِعُ

الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ، وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ وَمَاذَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ لِيَسْتَرِدَّ حَيَاتَهُ؟ ٢٧ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي مَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَسَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ٢٨ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِفِينَ هُنَا أَشْخَاصًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.»

## ١٧

يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِيْلِيَّا

١ بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَأَخَاهُ يُوَحْنًا، وَقَادَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ لِيَكُونُوا وَحْدَهُمْ. ٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا هُنَاكَ، تَغَيَّرَ مَظْهَرُ يَسُوعَ وَصَارَ يَلْمَعُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيَضَاءً كَالثَنُورِ. ٣ وَجَاءَ ظَهَرَ مُوسَى وَإِيْلِيَّا أَمَامَ التَّلَامِيذِ، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ.

٤ فَقَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، مَا أَجْمَلُ أَنْ نَكُونَ هُنَا! فَإِنْ شِئْتَ أَنْصِبُ ثَلَاثَ خِيْمَاتٍ هُنَا، وَاحِدَةً لَكَ،

وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيْلِيَّا.»

\* ١٦:١٨

بطرس. من اليونانية «بيطروس» ومعناه «صخرة».

١٦:١٨ †

أبواب الهاوية. أي قوة الموت.

٥ وَيِنَمَا كَانَ بطرس يتكلم، فظلمتهم غيمة لامة، وخرج منها صوت يقول: «هذا هو ابني حبيبي الذي سروري به عظيم. فأصغوا إليه.»

٦ فَعِنْدَمَا سَمِعَ التلاميذ ذلك، ارتعبوا وسقطوا على الأرض على وجوههم. ٧ فاقترَب يسوع ولسهم وقال: «انهضوا، لا تخافوا.» ٨ وَعِنْدَمَا نَظَرُوا حَوْلَهُمْ، لَمْ يَرَوْا أَحَدًا سِوَى يسوع.

٩ وَيِنَمَا هُمْ يَتَرَلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أوصاهم يسوع وقال: «لا تخبروا أحدا بما رأيتم إلى أن يقام ابن الإنسان من الموت.»

١٠ وَسَأَلَهُ تلاميذه: «لماذا يقول معلمو الشريعة إن إيليا ينبغي أن يأتي أولاً؟»\*

١١ فَأجابهم يسوع: «نعم، يأتي إيليا ليرد كل شيء إلى أصله. ١٢ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمُ إِنَّ إيليا قد أتى، والناس لم يعرفوه، بل عاملوه بالطريقة التي يريدونها. وابن الإنسان أيضا سيأتي تلك المعاملة منهم.» ١٣ حِينَئِذٍ فَمِمَّ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْ يوحنا المعمدان.

يسوع يخرج روحاً شريراً من صبي

١٤ وَعِنْدَمَا عَادُوا إِلَى الْجَمْعِ، جاء رجل إلى يسوع وسجد أمامه ١٥ وقال: «ارحم ابني، يا رب، فهو مصاب بالصرع ويتألم بشدة. وكثيراً ما يقع في النار أو الماء. ١٦ وَقَدْ أَحْضَرْتَهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفَوْهُ.»

١٧ فَقَالَ يسوع: «أيا الجبل غير المؤمن والمنحرف، إلى متى أكون معكم، إلى متى احتملكم؟» ثم قال للرجل: «أحضِر ابنك إلي هنا.» ١٨ فَأَمَرَ يسوع الروح الشرير بأن يخرج منه، فشفي الصبي في الحال.

١٩ ثُمَّ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى انفرادٍ وسألوه: «لماذا لم نستطع نحن إنجازه؟»

٢٠ فَأجابهم يسوع: «بسبب قلة إيمانكم. أقول الحق لكم، لو كان إيمانكم في حجم بذرة الخردل، فإنكم تستطيعون أن تقولوا لهذا الجبل: انتقل من هنا إلى هناك، فسينتقل، ولن يكون هناك شيء مستحيل عليكم. ٢١ لَكِنَّ هَذَا النَّوعُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

يسوع يبني باقتراب موته

٢٢ وَيِنَمَا كَانُوا يَتَقَلَّبُونَ فِي الْجَلِيلِ مَعًا، قَالَ لَهُمْ يسوع: «يوشك ابن الإنسان أن يوضع تحت سلطان البشر. ٢٣ وَسَيَقْتُلُونَهُ، وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.» حَزِنَ التلاميذ جداً.

ضريبة الهيكل

٢٤ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يسوع إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، جاء إلى بطرس الذين يجمعون ضريبة الدرهمين للهيكل، وسألوه: «ألا يدفع معلمكم ضريبة الدرهمين؟»

\* ١٧:١٠

إيليا... أولاً. إيليا كان أحد أنبياء الله نحو سنة 850 قبل الميلاد، وكان اليهود يتوقعون مجيئه بناءً على ملاخي 4: 5-6.

٢٥ فَأَجَابَهُمْ بَطْرُسُ: «يَلَى، يَفْعَلُ.» ثُمَّ ذَهَبَ بَطْرُسُ إِلَى الْبَيْتِ. فَبَادَرَهُ يَسُوعُ بِالْكَلَامِ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي يَا سَمْعَانُ، مِمَّنْ يَجْمَعُ الْمُلُوكَ الْحِزْبِيَّةَ وَالضَّرَائِبَ؟ هَلْ يَجْمَعُونَهَا مِنْ أَوْلَادِ شَعْبِهِمْ، أَمْ مِنَ الشُّعُوبِ الْآخَرَى؟»

٢٦ فَأَجَابَ بَطْرُسُ: «إِنَّهُمْ يَجْمَعُونَهَا مِنَ الشُّعُوبِ الْآخَرَى.» فَقَالَ يَسُوعُ: «إِذَا فَأَوْلَادُ مَعْفُونٍ مِثْلِهَا. ٢٧ وَلَكِنْ لِئَلَّا نُسَبِّبَ لَهُمْ مُشْكَلَةً، أَذْهَبُ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَأَلْقِي صِنَارَةَ الصَّيْدِ. ثُمَّ خَذْتُ أَوَّلَ سَمَكَةٍ تَصْطَادُهَا، وَأَفْتَحُ فِيهَا. فَسَجَدُوا فِيهَا قِطْعَةً تَقْدِيمَةً قِيمَتَهَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ. خَذُهَا وَأَعْطِهَا لَهُمْ عَنِّي وَعَنْكَ.»

## ١٨

### مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ؟»

٢ حِينَئِذٍ دَعَا يَسُوعُ طِفْلاً إِلَيْهِ، وَأَوْقَفَهُ فِي وَسْطِهِمْ، ٣ وَقَالَ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مَا لَمْ تَتَّغَيَّرُوا وَتَصْبِرُوا كَأَطْفَالٍ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. ٤ لِذَلِكَ مَنْ يَتَوَاضَعُ كَهَذَا الطِّفْلِ الصَّغِيرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. ٥ وَمَنْ يَقْبَلُ طِفْلاً كَهَذَا بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي.»

### تَحذِيرٌ مِنَ الْعَثَرَاتِ

٦ «أَمَا مِنْ بَعْضِ أَحَدٍ هُوَ لَا الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ فِي، فَسَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجَرَ الرَّحَى وَضِعَ حَوْلَ رَقَبَتِهِ، وَأُلْقِيَ بِهِ فِي الْبَحْرِ فَفَرَّقَ! ٧ وَيَلُ الْعَالَمُ مِنْ هَذِهِ الْعَثَرَاتِ الَّتِي لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِي، لَكِنْ وَيَلُ الَّذِينَ يَتَسَبَّبُونَ بِهَا!

٨ لِذَلِكَ إِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيداً عَنْكَ! مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ مَقْطُوعَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ اثْنَتَانِ وَتُلْقَى إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ. ٩ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيداً عَنْكَ! فَإِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بَعِينٍ وَاحِدَةً، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ اثْنَتَانِ وَتُلْقَى إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ.»

### الْخُرُوفُ الصَّالِّ

١٠ وَقَالَ يَسُوعُ: «احذَرُوا مِنْ أَنْ اسْتَخَفُوا بِأَحَدٍ تَلَامِيذِي الْبُسْطَاءِ. لِأَنِّي أَخْبِرُكُمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُوَكَّلَةَ بِحِجَابَتِهِمْ يَرُونَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ دَائِماً. ١١ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانَ جَاءَ لِكَيْ يَخْلِصَ الضَّالِّينَ.»

١٢ «فَمَاذَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ لَهُ مِثَّةُ خُرُوفٍ، فَضَّلَ مِنْهَا وَاحِداً، أَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ خُرُوفاً عَلَى الْجَبَلِ لِيَذْهَبَ وَيَجِدَ الْخُرُوفَ الَّذِي ضَلَّ؟ ١٣ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُ عِنْدَمَا يَجِدُهُ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ سَعَادَةً بِهِ مِنْ سَعَادَتِهِ بِالتَّسْعَةِ وَالتَّسْعِينَ خُرُوفاً الَّتِي لَمْ تَضَلْ. ١٤ هَكَذَا أَيْضاً لَا يَرِيدُ أَبُوُّكَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَنْ يَهْلِكَ وَاحِداً مِنْ تَلَامِيذِي الْبُسْطَاءِ هُوَ لَا.»

### صَالِحٌ أَخَاكَ

١٥ «إِذَا أَخْطَأَ أَخُوكَ إِلَيْكَ، فَادْهَبْ إِلَيْهِ وَتَحَدَّثْ مَعَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. فَإِنْ اسْتَمَعَ إِلَيْكَ، تَكُونُ قَدْ رَجَعْتَ أَخَاكَ. ١٦ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَسْتَمَعْ إِلَيْكَ، خُذْ وَاحِداً أَوْ اثْنَيْنِ مَعَكَ، حَتَّى يَكُونَ الْكَلَامُ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.\* ١٧ فَإِنْ

رَفَضَ الِاسْتِمَاعَ لِحَيْبِهِمَا، أَخِيرَ الْكِنِيسَةَ. فَإِنَّ رَفَضَ الِاسْتِمَاعَ إِلَى الْكِنِيسَةِ، حِينَئِذٍ عَلَيْكَ أَنْ تُعَامِلَهُ كَمَا تُعَامِلُ عَائِدَ الْأوثَانِ وَجَامِعَ الضَّرَائِبِ.

١٨ «أقول الحق لكم، إن كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء. وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء.» ١٩ أقول الحق لكم، إن اتفق اثنان منك على أي أمر تصلون لأجله، فإن أبي الذي في السماء سيحققه لهما. ٢٠ لأنه إن اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، فأنا أكون بينهم.»

### المساحة بلا حدود

٢١ ثم جاء بطرس إلى يسوع وقال له: «يا رب كم مرة أسمح لأخي بأن يخطئ إلي، ومع هذا أسامحه؟ أأسامحه إلى سبع مرات؟» ٢٢ فقال له يسوع: «ليس إلى سبع مرات فقط، بل حتى إلى سبعين مرة، وفي كل مرة سبع مرات!» ٢٣

٢٣ «لذلك يمكن تشبيه ملكوت السماوات بملك قرر تصفية حساباته مع عبده. ٢٤ ولما بدأ بتصفية حساباته، أحضر إليه رجل مدين له بمبلغ ضخم جداً. ٢٥ وإذا لم يكن يملك ما يسد به الدين، قرر السيد أن يباع المدين مع زوجته وأطفاله وكل ما يملكه، وأن يستخدم الثمن لسداد الدين.

٢٦ «حينئذ سجد العبد على ركبتيه أمام الملك، وتوسل إليه وهو يقول: «تمهل علي، وسأدفع لك كل الدين.» ٢٧ فأشفق السيد عليه، وألغى عنه الدين كاملاً وتركه يذهب.

٢٨ «وبينما هو ذاهب، وجد أحد رفاقه العبد، وكان مديناً له بمبلغ زهيد. فأمسك بعنقه وأبتدأ يخنقه ويقول له: «سد ما عليك من دين لي.» ٢٩ فسجد العبد على ركبتيه أمامه، وتوسل إليه وهو يقول: «تمهل علي، وسأدفع ما علي.»

٣٠ «ولكنه رفض ذلك، بل أخذه وألقاه إلى السجن حتى يدفع كل دينه. ٣١ وعندما رأى العبيد الآخرين ما حدث حزناً جداً، وذهبوا ليخبروا سيدهم بكل ما حدث.

٣٢ «فدعا سيده وقال له: «أيها العبد الشرير، أما ساحتك بكل الدين الذي عليك لأنك توستت إلي. ٣٣ أما كان عليك أن ترحم العبد رفيقك كما رحمتك أنا أيضاً؟» ٣٤ وغضب سيده جداً، وسلمه ليعاقب حتى يدفع كل دينه.

٣٥ «هكذا سيعاملكم أي السماوي أيضاً، ما لم يسأج كل واحدٍ منكم أخاه من قلبه.»

### الاتحاد في الزواج

شاهدين أو ثلاثة. انظر كتاب التثنية 19: 15.

١٨:٢٣ †

سبعين ... مرات، أي بلا حدود.

١٨:٢٤ †

مبلغ ضخم جداً. حرفياً: «عشرة آلاف وزنة أو قطاراً، وهذا يعادل نحو 300 ألف كيلوغرام من القطع النقدية المستخدمة آنذاك.»



١ وَبَعْدَ أَنْ أَنْبَى يَسُوعٌ حَدِيثَهُ حَوْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، تَرَكَ إِقْلِيمَ الْجَلِيلِ وَذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.  
٢ وَتَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ فَشَفَاهُمُ هُنَاكَ.

٣ وَجَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ يُحَاوِلُونَ امْتِحَانَهُ، فَقَالُوا: «هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ لِأَيِّ سَبَبٍ؟»  
٤ فَأَجَابَ يَسُوعٌ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ أَنَّ اللَّهَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ خَلَقَ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى؟\* ٥ ثُمَّ قَالَ: لِذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ، فَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.† ٦ وَهَذَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدَ اثْنَيْنِ، بَلْ وَاحِدًا. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْضَلَ أَحَدٌ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ.»

٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا إِذَا أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى الزَّوْجَةُ وَثِيقَةَ طَلَاقٍ،‡ فَتُطَلَّقُ؟» ٨ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعٌ: «سَمِعَ مُوسَى بِذَلِكَ بِسَبَبِ قَلْبِ الْبَشَرِ الْقَاسِيَةِ، إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فِي الْبِدَايَةِ. ٩ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ، إِلَّا إِذَا زَنَتْ، وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَرْتَكِبُ الزَّوْجَ.»

١٠ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَالُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ عَدَمُ الزَّوْاجِ!»

١١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعٌ: «لَا يَسْتَطِيعُ الْجَمِيعُ قَبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ إِلَّا الَّذِينَ يُعْطِيهِمُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ. ١٢ هُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوْاجَ لِأَنَّهُمْ وُلِدُوا بِلا قُدْرَةٍ عَلَى الزَّوْاجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوْاجَ لِأَنَّ النَّاسَ أَفْقَدُوهُمْ الْقُدْرَةَ عَلَى الزَّوْاجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ اخْتَارُوا أَنْ لَا يَتَزَوَّجُوا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ يَسْتَطِيعُ قَبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ فَلْيَقْبَلْهُ.»

### يَسُوعُ يَرْجِبُ بِالْأَطْفَالِ

١٣ حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَطْفَالًا لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، وَلَكِنَّ تَلَامِيذَهُ وَبَحْثُهُمْ. ١٤ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعٌ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.» ١٥ ثُمَّ وَضَعَ يَسُوعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ.

### عَائِقُ النِّعَى

١٦ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا هُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَهُ حَتَّى أَنْالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»  
١٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعٌ: «لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَمَّا هُوَ صَالِحٌ؟ اتَّعَرَّفْ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟ وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ، فَفَعِّلِكَ الْعَمَلَ بِالْوَصَايَا.»

\* ١٩:٤

خلق ... وأنثى. من كتاب التكوين 1: 27، 5: 2.

† ١٩:٥

يترك ... واحداً. من كتاب التكوين 2: 24.

‡ ١٩:٧

وثيقة طلاق. انظر كتاب التثنية 24: 1.

١٨ فَقَالَ الرَّجُلُ: «أَبَةُ وَصَايَا؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ، لَا تَزِنِ، لَا تَسْرِقِ. ١٩ لَا تَشْهَدْ زُورًا، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. S. وَتُحِبُّ صَاحِبَكَ \*\* كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.» ††

٢٠ فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ: «أَنَا أَطِيعُ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا، فَأِذَا يُنْقِضُنِي بَعْدُ؟»

٢١ فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا، اذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ. بِهَذَا تَمْلِكُ كَثْرًا فِي السَّمَاءِ. ثُمَّ تَعَالَ وَاتَّبِعْنِي.»

٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ ذَلِكَ، ذَهَبَ حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

٢٣ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مِنْ الصَّعْبِ عَلَى الْغَنِيِّ دُخُولُ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٤ أَقُولُ لَكُمْ ثَانِيَةً أَنَّ مُرُورَ جَمَلٍ مِنْ ثُقْبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكَوَتِ اللَّهِ.»

٢٥ فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ هَذَا، دَهَشُوا وَقَالُوا: «فَمَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلُصَ إِذَا؟»

٢٦ فَظَنَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، أَمَّا عِنْدَ اللَّهِ فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ مُمَكِنَةٌ.»

٢٧ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ لِكَيْ نَتَّبِعَكَ! فَأِذَا سَيَكُونُ لَنَا؟»

٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، عِنْدَمَا يَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ فِي الْعَصْرِ الْجَدِيدِ، سَتَجْلِسُونَ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ عَرْشًا، لِتَحْكُمُوا عَلَى قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلِ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ. ٢٩ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ إِخْوَاتٍ أَوْ آبَاءً أَوْ أُمَّةً أَوْ أَبْنَاءً أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِ، فَإِنَّهُ سَيَنَالُ مِئَةَ ضِعْفٍ، وَسَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْآتِيَةَ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.» ٣٠ فَكَثِيرُونَ هُمْ أَوَّلُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ آخِرَ النَّاسِ، وَكَثِيرُونَ هُمْ آخِرُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ أَوَّلَ النَّاسِ.

## ٢٠

### مَثَلُ عَمَّالِ الْكَرِّمِ

١ «وَيْشِبُهُ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا صَاحِبَ أَرْضٍ، خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا لِيَسْتَأْجِرَ عَمَّالًا لِكَرِّمِهِ. ٢ وَاتَّفَقَ مَعَ الْعَمَّالِ أَنْ يَدْفَعَ لَهُمْ دِينَارًا وَاحِدًا عَنْ كُلِّ يَوْمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِهِ.

٣ «وَخَرَجَ صَاحِبُ الْكَرِّمِ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ، فَرَأَى بَعْضَ الرِّجَالِ يَقِفُونَ فِي مَنْطِقَةِ السُّوقِ لَا يَعْمَلُونَ شَيْئًا.

٤ فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِي وَسَأَعْطِيكُمْ الْأَجْرَ الَّذِي سَتَحْتَقِنُونَهُ.» ٥ فَذَهَبُوا لِلْعَمَلِ فِي الْكَرِّمِ.

«وَخَرَجَ ثَانِيَةً نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ وَكَذَلِكَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، وَاسْتَأْجَرَ عَمَّالًا آخَرِينَ. ٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ

خَرَجَ مَرَّةً أُخْرَى، وَوَجَدَ آخَرِينَ يَقِفُونَ فِي مَنْطِقَةِ السُّوقِ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا وَقَفْتُمْ الْيَوْمَ كُلُّهُ مِنْ دُونِ عَمَلِي؟»

- ٧ «فقالوا له: **لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدًا**». فقال لهم: **«اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِي»**.
- ٨ «وفي نهاية اليوم، قال صاحب الكرم لوكيله: **«ادْعُ الْعَمَالَ وَادْفَعْ لَهُمْ أَجُورَهُمْ، مُبْتَدِئًا بِمَنْ جَاءَ آخِرَ الْكَلْبِ، وَمُنْتَهِيًا بِمَنْ جَاءَ فِي الْبَدَايَةِ»**.
- ٩ «جاء الذين استئجروا الساعة الخامسة، وأخذ كل واحد منهم ديناراً. **١٠** ثم جاء الذين استئجروا أولاً، فظنوا أنهم سيأخذون أكثر، فأخذ كل منهم ديناراً أيضاً. **١١** فأخذوها، وابتدأوا يتذمرون على صاحب الكرم. **١٢** ويقولون: **«الَّذِينَ اسْتَأْجَرُوا آخِرَ الْكَلْبِ، عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطْ، وَقَدْ دَفَعْتَ لَهُمْ بِقَدْرِ مَا دَفَعْتَ لَنَا، مَعَ أَنَّنَا عَمَلْنَا كُلَّ النَّهَارِ فِي حَرِّ الشَّمْسِ!»**
- ١٣ «فقال صاحب الكرم لواحد منهم: **«لَمْ أَظْهِبْكَ يَا صَدِيقِي! أَلَمْ تَتَّفَقْ مَعِيَ عَلَى الْعَمَلِ مُقَابِلَ دِينَارٍ وَاحِدٍ؟**
- ١٤ **نَعُدُّ أَجْرَكَ وَادْهَبْ**. فأنما أريد أن أعطي الذي استأجرته آخر النهار، الأجر نفسه الذي أعطيته لك. **١٥** أليس لي الحق أن أفعل ما أريد بما أملك؟ أم أنك غرت لأنني صالح مع غيرك؟»
- ١٦ **«هَكَذَا يَصِيرُ أَوَّلُ النَّاسِ آخِرَ النَّاسِ، وَيَصِيرُ آخِرُ النَّاسِ أَوَّلُ النَّاسِ»**.

### يَسُوعُ يُبْنِي بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

- ١٧ «وبينما كان يسوع في طريقه إلى مدينة القدس، أخذ الاثني عشر على انفراد وقال لهم: **١٨** «ها نحن ذاهبون إلى مدينة القدس حيث سيُسلَّم ابن الإنسان إلى كبار الكهنة ومعلمي الشريعة فيحاكمون عليه بالموت، **١٩** ويسلبونه إلى غير المؤمنين ليستبرئوا به ويجلدوه ويصلبوه. ولكنني في اليوم الثالث سيقوم من الموت».

### الْأَعْظَمُ هُوَ الَّذِي يَخْدُم

- ٢٠ ثم جاءت إليه أم ابني زبدي مع ابنيها، فسجدت له لتطلب منه شيئاً.
- ٢١ فقال لها يسوع: **«ماذا تريدين؟»** فقالت له: **«عندي أن يجلس ابناي هذان في ملكوتك، واحد عن يمينك والآخر عن يسارك»**. **٢٢** فقال يسوع: **«أنتما لا تعرفان ما تطلبان. هل تستطيعان أن تشربا الكأس التي سأشربها؟»** فقالا له: **«نعم نستطيع»**.
- ٢٣ فقال لهما: **«أما كأسِي فاستشرباها، أما الجلوس عن يميني وعن يساري، فلا أستطيع أن أعطيه إلا لمن أعده الأب لهم»**.
- ٢٤ فلما سمع العشرة الباقون هذا الطلب، اغتاظوا جداً من الأخوين. **٢٥** حينئذ دعاهم يسوع إليه وقال: **«تعرفون أن حكام الأمم يمارسون حكماً مطلقاً على شعوبهم، وقادتهم يمارسون سلطاتهم عليهم. **٢٦** لكن هذا لا ينبغي أن يكون بينكم، بل من أراد أن يكون عظيماً بينكم، فعليه أن يكون خادماً. **٢٧** ومن أراد أن يكون الأول بينكم، فعليه أن يكون عبداً لكرم. **٢٨** كذلك ابن الإنسان الذي لم يأت ليخدم، بل ليخدم، وليقدم حياته فدية لتحرير كثيرين»**.

يَسُوعُ يُسْئِلُ أُعْيِنَ

- ٢٩ وَبَيْنَمَا كَانُوا يُعَادِرُونَ مَدِينَةَ أَرِيحَا، تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ. ٣٠ وَكَانَ هُنَاكَ أَعْمِيَانِ جَالِسَيْنِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَعِنْدَمَا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ كَانَ مَرًّا فِي الطَّرِيقِ، صَرَخَا: «يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنَا.»
- ٣١ فَوَجَّهَهُمَا النَّاسُ وَأَمَرُوهُمَا بِأَنْ يَسْكُتَا، لَكِنَّهُمَا رَفَعَا صَوْتَهُمَا أَكْثَرَ: «يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنَا.»
- ٣٢ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»
- ٣٣ فَقَالَا: «يَا سَيِّدُ، افْتَحْ أَعْيُنَنَا.»
- ٣٤ فَفَتَحَنَ يَسُوعُ عَلَيْهِمَا، وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَابْصَرَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

## ٢١

يَعِيشُ الْمَلِكُ

- ١ وَإِذَا اقْتَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَجَاءُوا إِلَى بَلَدَةِ بَيْتِ فَاجِي قُرْبِ جَبَلِ الزِّيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَسَتَجِدَانِ حِمَارًا صَغِيرًا إِلَى جَانِبِ أُمِّهِ مَرْبُوطِينَ، فَخَلَّاهُمَا وَأَتِيَانِي بِهِمَا. ٢ وَإِنْ قَالَ أَحَدُ لَكُمَا شَيْئًا، قُولَا لَهُ: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا، وَسَيُعِيدُهُمَا قَرِيبًا.»
- ٣ وَحَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ:

٥ «قُولُوا لِلْمَدِينَةِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ:\*

«هَا إِنَّ مَلِكًا آتٍ إِلَيْكَ،

مُتَوَاضِعًا وَرَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ،

حِمَارٍ صَغِيرٍ ابْنِ دَابَّةٍ أُعِدَّتْ لِلْعَمَلِ.»\* ✱

- ٦ فَذَهَبَ التَّلِيدَانِ وَعَمَلَا كَمَا قَالَ يَسُوعُ. ٧ فَآتَيَا بِالْحِمَارِ الصَّغِيرِ وَأُمِّهِ وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا، فَجَلَسَ يَسُوعُ عَلَى الثِّيَابِ. ٨ وَكَانَ مُعْظَمُ النَّاسِ يَفْرَشُونَ أَرْضِيَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. وَلَكِنَّ آخَرِينَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الْأَشْجَارِ وَفَرَشُوهَا عَلَى الطَّرِيقِ. ٩ وَجُمُوعُ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَسِيرُونَ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ كَانُوا يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ! يَعِيشُ ابْنُ دَاوُدَ.

«مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»\* ✱

يَعِيشُ الْمَلِكُ فِي عِلَاوِهِ.»

\* ٢١:٥

العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.»

✱ ٢١:٥ زكريا ٩: 9

† ٢١:٩

يعيش الملك. حرفياً: «هو متبعنا»، ومعناها في العبرية: «خلص الآن»، والأرجح أنها هنا صيغة هتاف لتسبيح الله ومسبحه الملك. مكررة في العدد 15.

✱ ٢١:٩ المزمور 118: 25-26

- ١٠ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يُسُوعُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، اهْتَبَزَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. وَكَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الرَّجُلُ؟»  
 ١١ وَكَانَتِ الْجُمُوعُ الَّتِي تَتَّبَعُهُ تَقُولُ: «هَذَا هُوَ النَّبِيُّ يُسُوعُ، الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ، مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.»

### يُسُوعُ فِي الْمَيْكَلِ

- ١٢ ثُمَّ دَخَلَ يُسُوعُ سَاحَةَ الْمَيْكَلِ، وَطَرَدَ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ. وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّرَافِينَ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. ١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ <sup>S</sup>بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ، لَكِنَّكُمْ تَحْوِلُونَهُ إِلَى <sup>S</sup>«وَكُرِّ لَصُوصِ!»  
 ١٤ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْعَمِيِّ وَالْعُرْجِ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ فَشَفَاهُمْ. ١٥ وَرَأَى كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ الْعَجَائِبَ الَّتِي عَمَلَهَا، وَرَأَوْا الْأَطْفَالَ يَهْتَفُونَ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ!

يَعِيشُ ابْنُ دَاوُدَ،»

- فَغَضِبُوا جِدًّا وَقَالُوا لَهُ: «أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ هؤُلَاءِ الْأَطْفَالُ؟» ١٦ فَأَجَابَ يُسُوعُ: «بَلَى، وَلَكِنْ أَمَا قَرَأْتُمْ فِي الْكِتَابِ:

«مَنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ،

صَنَعَتْ سَبِيحًا؟»\* ٧

- ١٧ ثُمَّ تَرَكَهُمُ يُسُوعُ وَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَلَدَةِ بَيْتِ عَنِيَا، وَأَمْضَى اللَّيْلَةَ هُنَاكَ.

### قُوَّةُ الْإِيمَانِ

- ١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يُسُوعُ ذَاهِبًا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَاعَ. ١٩ وَرَأَى شَجَرَةً تَيْنٍ عَلَى حَاوِلِ الطَّرِيقِ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا سِوَى الْأَوْرَاقِ، فَقَالَ لَهَا: «لَنْ تَنْتِجِي ثَمَرًا فِيمَا بَعْدَ.» حَفَّتْ شَجَرَةُ التِّينِ فِي الْحَالِ. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ هَذَا تَعَجَّبُوا وَسَأَلُوهُ: «كَيْفَ حَفَّتْ شَجَرَةُ التِّينِ هَكَذَا؟»  
 ٢١ فَأَجَابَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ إِيْمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَنْ تَكُونُوا قَادِرِينَ فَقَطَّ عَلَى عَمَلٍ مَا عَمَلْتُهُ أَنَا بِشَجَرَةِ التِّينِ، بَلْ إِنْ قَلَّمْتُ لِهَذَا الْجَلِيلِ <sup>S</sup>«لِتَقْلَعَ مِنْ مَكَانِكَ وَتَقْلَعَ فِي الْبَحْرِ،» فَإِنَّ كَلَامَكُمْ سَيَتَحَقَّقُ. ٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَأَنْتُمْ تَصَلُّونَ، فَإِنَّكُمْ سَتَسْأَلُونَهُ إِنْ أَمَنْتُمْ.»

### التَّشْكِيكُ بِسُلْطَانِ يُسُوعَ

- ٢٣ وَذَهَبَ يُسُوعُ إِلَى سَاحَةِ الْمَيْكَلِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ الشَّعْبِ بَيْنَمَا كَانَ يَعْلَمُ، وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

٢١:١٣ †

بَيْتِي ... صَلَاةٍ. مِنْ كِتَابِ إِسْعِيَاءِ 56: 7.

S ٢١:١٣

\* ٢١:١٦ المزمور 18: 2

وَكُرِّ لَصُوصِ. مِنْ كِتَابِ إِرْمِيَا 7: 11.

٢٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَسَأَسْأَلُكُمْ أَنَا أَيْضًا، فَأَجِيبُونِي أَخْبِرْ كَمْ بَأَيِّ سُلْطَانٍ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ: ٢٥ مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا؟ مِنْ اللَّهِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»

فَأَبْتَدَأُوا بِنَاقِشَتِهِ ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «إِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ اللَّهِ فَسَيَسْأَلُنَا: لِمَاذَا لَمْ تَتُومِنُوا بِهِ؟» ٢٦ وَإِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّا نَخَافُ مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا يَعْتَبِرُونَ يُوْحَنَّا نَبِيًّا.

٢٧ لِذَلِكَ أَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

### مَثَلُ الْإِبْنَيْنِ

٢٨ وَقَالَ يَسُوعُ: «مَاذَا تَقُولُونَ فِي الْقِصَّةِ التَّالِيَةِ: كَانَ لِرَجُلٍ ابْنَانِ. فَذَهَبَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ لَهُ: يَا بَنِيَّ، اذْهَبِ الْيَوْمَ وَاعْمَلْ فِي كَرْمِي.»

٢٩ فَأَجَابَ الْإِبْنُ: «لَا أُرِيدُ الذَّهَابَ.» وَلَكِنَّهُ غَيَّرَ مَوْقِفَهُ وَذَهَبَ.

٣٠ ثُمَّ ذَهَبَ الْآخَرُ إِلَى ابْنِهِ الْآخَرَ وَطَلَبَ مِنْهُ الْأَمْرَ ذَاتَهُ. فَأَجَابَ الْإِبْنُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ، سَأَذْهَبُ.» وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبِ. ٣١ فَأَيُّ الْإِبْنَيْنِ عَمِلَ مَا أَرَادَهُ الْآبُ؟»

فَقَالُوا: «الْأَوَّلُ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالزَّوَانِي سَيَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ. ٣٢ لِأَنَّ يُوْحَنَّا الْمُعَمِّدَانَ جَاءَ لِيُرِيَكُمْ طَرِيقَ الْحَقِّ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَتُومِنُوا بِهِ، أَمَا جَامِعُوا الضَّرَائِبِ وَالزَّوَانِي فَاْتَمُّوا بِهِ. وَحَتَّى عِنْدَمَا رَأَيْتُمْ مَا عَمِلُوهُ، لَمْ تَتُوبُوا وَتَتُومِنُوا بِهِ.»

### مَثَلُ ابْنِ صَاحِبِ الْكَرِّمِ

٣٣ «وَأَسْتَعُوا إِلَى مَثَلٍ آخَرَ: كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ صَاحِبُ أَرْضٍ، فَفَرَسَ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ وَحَفَرَ فِيهِ مِعْصَرَةً لِلْعِنَبِ، وَبَنَى بُرْجًا لِلرَّاسَةِ. ثُمَّ أَجْرَهُ لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ وَسَافَرَ بَعِيدًا. ٣٤ وَعِنْدَمَا جَاءَ وَقْتُ قَطْفِ الْعِنَبِ، أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْفَلَاحِينَ لِلْحَصُولِ عَلَى نَصِيبِهِ مِنَ الْعِنَبِ.

٣٥ «وَلَكِنَّ الْفَلَاحِينَ أَمْسَكُوا بِعَبِيدِهِ، وَضَرَبُوا وَاحِدًا مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا آخَرَ، وَرَجَعُوا آخَرَ. ٣٦ فَأَرْسَلَ الْمَالِكُ عَبِيدًا أَكْثَرَ مِمَّا أَرْسَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. فَعَامَلَهُمُ الْفَلَاحُونَ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا. ٣٧ وَأَخِيرًا أَرْسَلَ ابْنَهُ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَيَحْتَرِمُونِ ابْنِي.»

٣٨ «وَلَكِنَّ عِنْدَمَا رَأَى الْفَلَاحُونَ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ الْمَالِكِ، تَشَاوَرُوا فِيمَا يَنْبَغُ وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْوَرِثُ، فَلْنَقْتُلْهُ لِكَيْ نَسْتَوْلِيَ عَلَى مِيرَاثِهِ.» ٣٩ فَحَبَسُوا عَلَيْهِ وَالْقُوَّةَ خَارِجَ الْكَرِّمِ وَقَتَلُوهُ.

٤٠ «فَمَاذَا تَظُنُّونَ أَنَّ صَاحِبَ الْكَرِّمِ سَيَصْنَعُ بِأَوْلَادِكِ الْفَلَاحِينَ عِنْدَمَا يَعُودُ؟»

٤١ فَقَالُوا لَهُ: «سَيَقْضِي عَلَيْهِمُ بِطَّرِيقَةٍ رَهِيْبَةٍ لِأَنَّهُمْ أَشْرَارٌ، ثُمَّ يَعْطِي الْكَرِّمَ لِفَلَاحِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الثَّمْرَ فِي مَوْسِمِ الثَّمْرِ.» ٤٢ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَمْ تَقْرَأُوا الْمَكْتُوبَ:

«الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ،

هُوَ الَّذِي صَارَ حَجَرِ الْأَسَاسِ.»

الرَّبِّ صَنَعَ هَذَا،

وَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي عَيُونِنَا؟\* ٥

٤٣ «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يُؤْخَذُ مِنْكُمْ، وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تُنتِجُ ثَمْرًا يَنَابِسُ الْمَلَكُوتَ. ٤٤ فَكُلُّ مَنْ يَسْتَقْبِلُ عَلَى هَذَا الْحَجْرِ يَتَكَسَّرُ، وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ الْحَجْرَ عَلَيْهِ يُسْحَقُ!»  
٤٥ وَعِنْدَمَا سَمِعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ أَمْثَالَ يَسُوعَ، عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ. ٤٦ لِذَلِكَ حَاوَلُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يَسُوعَ نَبِيًّا.

## ٢٢

### مَثَلُ وِئَامَةِ الْعُرْسِ

١ وَكَلِمَتُهُمْ يَسُوعَ مَرَّةً أُخْرَى بِأَمْثَالٍ رَمَازِيَّةٍ فَقَالَ:

٢ «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ مَلِكًا عَمِلَ وِئَامَةً وَعَرَسَ لِابْنِهِ. ٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ عِبِيدَهُ لِاسْتِدْعَاءِ الْمَدْعُوعِينَ إِلَى وِئَامَةِ الْعُرْسِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرِيدُوا الْجِيءَ،

٤ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ عِبِيدًا أُخْرِينَ وَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا لِأُولَئِكَ الْمَدْعُوعِينَ إِنَّ الْوِئَامَةَ جَاهِزَةٌ. فَيُرَايَ وَعَجُولِي الْمُسَمَّنَةُ قَدْ دُحِثَتْ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ. فَتَعَالَوْا إِلَى وِئَامَةِ الْعُرْسِ.»

٥ «وَلَكِنَّ الْمَدْعُوعِينَ لَمْ يَهْتَمُوا بِالْأَمْرِ، وَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي طَرِيقِهِ. فَذَهَبَ وَاحِدٌ لِلْعَمَلِ فِي حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى تِجَارَتِهِ. ٦ أَمَّا الْبَاقُونَ فَاذْمَسُّوا بِعَبِيدِ الْمَلِكِ وَضَرَبُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ. ٧ حِينَئِذٍ غَضِبَ الْمَلِكُ وَأَرْسَلَ جَيْشَهُ فَقَتَلُوا أُولَئِكَ الْقَتْلَةَ، وَأَحْرَقُوا مَدِينَتَهُمْ.

٨ «ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «وِئَامَةُ الْعُرْسِ جَاهِزَةٌ، وَلَكِنَّ أُولَئِكَ الْمَدْعُوعِينَ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَحَقُّونَهَا. ٩ لِذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى زَوَايَا الشَّوَارِعِ، وَادْعُوا كُلَّ الَّذِينَ تَجِدُونَهُمْ لِحُضُورِ وِئَامَةِ الْعُرْسِ. ١٠ نَعْرَجُوا إِلَى الشَّوَارِعِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ، أَشْرَارًا كَانُوا أَمْ صَالِحِينَ، حَتَّى امْتَلَأَتْ قَاعَةُ الْوِئَامَةِ بِالضُّيُوفِ.

١١ «وَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَرَى الضُّيُوفَ، رَأَى رَجُلًا هُنَاكَ لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ ثِيَابَ الْعُرْسِ. ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «يَا صَدِيقُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَأَنْتَ لَا تَلْبَسُ ثِيَابَ الْعُرْسِ، وَلَكِنَّ الرَّجُلَ بَقِيَ صَامِتًا. ١٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحُدَاةِهِ: «ارْبِطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَالْتَمِسُوا خَارِجًا إِلَى الظُّلْمَةِ، حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.» ١٤ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ، وَلَكِنَّ قَلِيلِينَ فَقَطْ يُخْتَارُونَ.»

### الْفَرِيسِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِقْبَاعَ بِيَسُوعَ

١٥ فَذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ، وَاجْتَمَعُوا لِيَتَشَاوَرُوا كَيْفَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَصْطَادُوا يَسُوعَ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ. ١٦ فَأَرْسَلُوا تَلَامِيذَهُمْ إِلَيْهِ مَعَ أَشْخَاصٍ مِنْ جَمَاعَةِ هِيرُودُسَ، وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صَدِيقٍ.

وَأَنْتَ لَا تَجْمَلُ أَحَدًا، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى مَقَامَاتِ النَّاسِ. ١٧ فَأَخْبَرْنَا بِرَأْيِكَ، أَيْجُوزُ أَنْ تُدْفَعَ الضَّرَائِبُ لِلْقَيْصِرِ أَمْ لَا؟»

١٨ لَكِنَّ يَسُوعَ عَرَفَ قَصْدَهُمُ الشَّرِيرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْمُرَاءُونَ، لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ اصْطِيَادِي؟ ١٩ أُرُونِي الْعَمَلَةَ الَّتِي تَسْتَعِدُّوْمُونَهَا.» فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ دِينَارًا. ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذَا الرَّسْمُ وَهَذَا الْأَسْمُ الْمَنْقُوشِينَ عَلَى الدِّينَارِ؟»

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُمَا لِلْقَيْصِرِ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَعْطَا الْقَيْصِرَ مَا يَخْصُهُ، وَأَعْطَا اللَّهُ مَا يَخْصُهُ.»

٢٢ فَلَمَّا سَمِعُوا جَوَابَهُ هَذَا، انْدَهَشُوا جِدًّا، وَتَرَكَوهُ وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ.

### الصَّدُوقِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِيقَاعَ بِيَسُوعَ

٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَا تُوْجَدُ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ: ٢٤ «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى\* إِنَّهُ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ وَلَمْ يَتْرِكْ أَوْلَادًا، فَفَعِلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْمَلَتَهُ، وَأَنْ يُجِبَّ وِلْدًا يَنْسَبُ لِأَخِيهِ. ٢٥ فَكَيْفَ يَبْنِي سَبْعَةَ إِخْوَةٍ، فَتَزَوَّجُ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. وَلِأَنَّهُ لَمْ يُجِبَّ أَوْلَادًا، تَزَوَّجَ إِخْوُهُ أَرْمَلَتَهُ. ٢٦ وَحَدَّثَ ذَلِكَ لِلْأَخِ وَالثَّانِيِ وَالثَّلَاثِ وَحَتَّى السَّابِعِ. ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ مَاتُوا جَمِيعًا، مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٢٨ فَلَمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ سَتَكُونُ زَوْجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَدْ تَزَوَّجُوا جَمِيعًا.»

٢٩ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ، وَلَا تَعْرِفُونَ قُوَّةَ اللَّهِ. ٣٠ فَافْهَمُوا أَنَّهُ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بَعْدَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، النَّاسُ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ بَنَاتِهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ. ٣١ أَمَّا بِخُصُوصٍ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ، أَفَلَمْ تَقْرَأُوا مَا قَالَهُ اللَّهُ؟ ٣٢ «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.»† وَلَيْسَ اللَّهُ إِلَهُ أَمْوَاتٍ، بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ.»

٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا الْكَلَامَ انْدَهَشُوا جِدًّا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

### أَعْظَمُ وَصِيَّةٍ

٣٤ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ أَنَّ يَسُوعَ جَاوَبَ الصَّدُوقِيِّينَ فَاسْتَكْتَمَهُمْ، اجْتَمَعُوا مَعًا. ٣٥ وَسَأَلَهُ خَيْرٌ فِي الشَّرِيعَةِ مُحَاوِلًا الْإِيقَاعَ بِهِ فَقَالَ: ٣٦ «يَا مُعَلِّمُ، مَا هِيَ أَعْظَمُ وَصِيَّةٍ فِي الشَّرِيعَةِ؟»

٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «نَحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ،» ٣٨ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعَظْمَى، ٣٩ أَمَّا الْوَصِيَّةُ الثَّانِيَةُ فَبِئْسَ كَالْأُولَى: «نَحِبُّ صَاحِبَكَ S كَمَا نَحِبُّ نَفْسَكَ.»\*\* ٤٠ الشَّرِيعَةُ كُلُّهَا وَكُتِبَتْ

\* ٢٢:٢٤

† قَالَ مُوسَى. انظر كتاب التثنية 25: 5، 6.

‡ ٢٢:٣٢

أنا ... يعقوب. من كتاب الخروج 3: 6.

§ ٢٢:٣٧

نَحِبُّ الرَّبَّ ... عَقْلِكَ. من كتاب التثنية 6: 5.

§ ٢٢:٣٩

\*\* ٢٢:٣٩ صاحبك. يالرجع إلى إشارة لوقا 10: 25-37، فهم أن المقصود بالخاص هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة.



الأنبياء تتعلق بهاتين الوصيتين».

المسيح سيد داود

٤١ «وفيما كان الفريسيون مجتمعين حوله، سألهم يسوع: ٤٢ «ماذا تعتقدون حول المسيح؟ ابن من هو؟» فأجابهُ الفريسيون: «هو ابن داود.»

٤٣ فقال لهم: «إذا كيف دعاه داود سيِّداً عندما قال وهو مُقَادُّ بِالرُّوحِ:

٤٤ «قال الربُّ لِسَيِّدي:

اجلس عن يميني

إلى أن أجعل أعداءك تحت قدميك»؟\*

٤٥ فإن كان داود يدعو المسيح سيِّداً، فكيف يكون ابنه؟» ٤٦ فلم يستطع أحد أن يجيبه بشيء، ولم يجز أحد بعد ذلك أن يسأله مزيداً من الأسئلة.

## ٢٣

يسوع ينتقد رجال الدين

١ ثم تكلم يسوع إلى جموع الناس وإلى تلاميذه ٢ فقال: «معلمو الشريعة والفريسيون خلفوا موسى في تفسير الشريعة. ٣ فاحفظوا ومارسوا كل ما يقولونه لكم، ولكن لا تعملوا أعمالهم. لأنهم يقولون، ولا يعملون وفق ما يقولون. ٤ يرهقون الناس بأعباء صعبة الحمل، أما هم فلا يرغبون في بذل أي جهد لاتباعها.

٥ «كل الأعمال الصالحة التي يعملونها إنما يعملونها ليراهم الناس. ويظهرون تقواهم، فيزيدون حجم عصائهم\*، ويطولون أهداب أثوابهم. ٦ يحبون الجلوس على أفضل المقاعد في الولايم، وعلى المقاعد الأمامية في المجمع. ٧ ويحبون أن يحجبهم الناس بحجيات خاصة في الأسواق، وأن يدعوهم: يا معلم.»

٨ «أما أنتم فلا تدعوا الناس ينادوكم: يا معلم.» لأن لكم معلماً واحداً، كما أنكم جميعاً إخوة. ٩ ولا تدعوا أحداً على الأرض يناديكم يا أبي، لأن لكم أباً واحداً هو الآب السماوي. ١٠ ولا تدعوا الناس ينادوكم يا سيدي، لأن لكم سيِّداً واحداً هو المسيح. ١١ على الأعظم فيكم أن يكون خادماً لكم. ١٢ فكل من يرفع من قدر نفسه يضعه الله، وكل من يتواضع يرفع الله قدره.

١٣ «ويل لكم أيها الفريسيون ومعلمو الشريعة المرأون! فأنتم تغلقون أبواب ملكوت السماوات أمام الناس، فلا أنتم تدخلون، ولا تسمحون للذين يحاولون الدخول بأن يدخلوا.

\* تحب صاحبك... نفسك. من كتاب اللاويين 19: 18.

\* ٢٣:٤٤ المزمور 110: 1

\* ٢٣:٥

عصائهم. كان بعض اليهود يكتبون مقاطع معينة من الكتاب المقدس ويضعونها في أجامس جلدية صغيرة، ثم يشدونها بعصائب من القماش إلى جبهة الرأس أو الذراع اليسرى، مظهرين بذلك شدة تدينهم.

١٤ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمَرَأُونَ! لَأَنْتُمْ تَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَتَسْرِقُونَ بُيُوتَهُنَّ. وَتُصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِنْ أَجْلِ لِقَاءِ الْأَنْظَارِ، لِذَلِكَ سَتَنَالُونَ عِقَابًا أَشَدَّ.

١٥ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمَرَأُونَ! لَأَنْتُمْ تُسَافِرُونَ عَبْرَ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ لِتَكْسِبُوا تَابِعًا وَاحِدًا لَكُمْ. وَعِنْدَمَا يَصْبِحُ كَذَلِكَ، تَجْعَلُونَهُ يَسْتَحِقُّ جَهَنَّمَ ضِعْفَ مَا سَتَحْتَوُونَ أَنْتُمْ.

١٦ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ الْعُمِّي، يَا مَنْ تَقُولُونَ: إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِأَهْيَكِي فَلَا يَكُونُ مُلْزَمًا بِأَنْ يَحْفَظَ قَسَمَهُ، أَمَّا إِنْ حَلَفَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ، فَيَكُونُ مُلْزَمًا أَنْ يَحْفَظَهُ! ١٧ أَيُّهَا الْحَقِيقِيُّ الْعُمِّي! أَيُّهُمَا أَعْظَمُ: الذَّهَبُ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ، أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يَقْدَسُ الذَّهَبُ؟

١٨ «وَتَقُولُونَ: إِنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُحِ. لَا يَكُونُ مُلْزَمًا يَحْفَظَ قَسَمَهُ، وَلَكِنْ إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِالتَّقَدِّمَةِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُلْزَمًا يَحْفَظُهُ! ١٩ أَيُّهُمَا أَعْظَمُ: التَّقَدِّمَةُ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ، أَمْ الْمَذْبُحُ الَّذِي يَجْعَلُ التَّقَدِّمَةَ مُقَدَّسَةً؟ ٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْسِمُ بِالْمَذْبُحِ، فَإِنَّهُ يَقْسِمُ بِهِ وَيَكْفُلُ مَا عَلَيْهِ. ٢١ وَإِنْ أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالْهَيْكَلِ فَإِنَّهُ يَقْسِمُ بِهِ وَبِالَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ. ٢٢ وَإِنْ أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالسَّمَاءِ، فَإِنَّهُ يَقْسِمُ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ.

٢٣ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمَرَأُونَ! فَأَنْتُمْ تَدْفَعُونَ لِلْهَيْكَلِ عَشْرَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى التَّنْعِجَ وَالسَّبِيحَ وَالْكُمُونَ. لَكِنَّكُمْ تَغَافَلْتُمْ عَنِ الْإِنْصَافِ وَالرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ. كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقْعَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ، مِنْ دُونِ أَنْ تَهْمَلُوا غَيْرَهَا. ٢٤ أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ الْعُمِّي، إِنَّكُمْ تَرْفَعُونَ الْبُعُوضَةَ مِنْ كَأَسْكَرٍ، وَلَكِنَّكُمْ تَبْلَعُونَ الْجَمَلُ!

٢٥ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمَرَأُونَ! فَأَنْتُمْ تَنْظِفُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ أَوْ الطَّبَقِ، بَيْنَمَا يَمَلَأُ الْجَمْعُ وَانْحَبْتُ دَوَاحِلَكُمْ. ٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ الْعُمِّي، اغْسِلُوا أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَاسِ، حَتَّى يَصْبِحَ الْخَارِجُ أَيْضًا نَظِيفًا.

٢٧ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمَرَأُونَ. فَأَنْتُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمَطْلِيَةِ الْبَيَاضِ. فِيهَا تَبْدُو جَمِيلَةً مِنَ الْخَارِجِ، أَمَّا فِي الدَّخْلِ فِيهَا مَلِئَةٌ بِالْعِظَامِ وَبِكُلِّ أَنْوَاعِ النَّجَاسَةِ. ٢٨ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، تَظْهَرُونَ أَبْرَارًا فِي الظَّاهِرِ، أَمَّا دَاخِلَكُمْ فَمَمْلُوءٌ بِالرِّيَاءِ وَالشَّرِّ.

٢٩ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمَرَأُونَ! لَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورًا لِلْأَنْبِيَاءِ، وَتَزَيِّنُونَ مَدَافِنًا لِلْأَبْرَارِ. ٣٠ وَتَقُولُونَ: «لَوْ عَشْنَا فِي أَيَّامِ أَجْدَادِنَا، لَمَا شَارَكْنَا فِي قَتْلِ الْأَنْبِيَاءِ.» ٣١ وَهَذَا تَوَكِّدُونَ أَنْكُمْ نَسَلُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ، ٣٢ فَأَحْكُوا مَا ابْتَدَأَ بِهِ أَجْدَادُكُمْ.

٣٣ «أَيُّهَا الْحَيَاتُ وَأَوْلَادُ الْأَعَايِ! كَيْفَ يُمَكِّنُكُمْ الْهَرَبُ مِنْ دِيُونَةِ جَهَنَّمَ؟ ٣٤ لِذَلِكَ أُخْبِرُكُمْ يَا بَنِي سَارَسَلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءٌ وَحُكَمَاءٌ وَمُعَلِّمِينَ. وَسَتَقْتُلُونَهُمْ بَعْضُهُمْ، وَسَتَصَلِّبُونَهُمْ بَعْضُهُمْ، وَسَتَجْلِدُونَ آخَرِينَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطَارِدُونَهُمْ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى. ٣٥ لِذَلِكَ سَتَحْسَبُونَ عَلَى دَمِ كُلِّ بَرِيءٍ قَتْلَ عَلَى الْأَرْضِ: مِنْ دَمِ هَابِيلَ الْبَرِيِّ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَحِيَّا\* الَّذِي قَتِلَ مَا بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبُحِ.

٣٦ «أقول الحق لكم، إن عقاب كل هذه الجرائم سيقع على هذا الجيل.

يَسُوعُ يَنْدُرُ شَعْبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٣٧ «يا قُدْسُ، يا قُدْسُ،

يا مَنْ تَقْتُلِينَ الْأَنْبِيَاءَ وَتَرْجِمِينَ رُسُلَ اللَّهِ إِلَيْكَ!

كثيراً ما اشتقت أن أجمع أبناءك معاً

كـدجاجة تجمّع صغارها تحت جناحها!

لكنكم رفضتم.

٣٨ ها إن بيتكم سيرتك لكم فارغاً مهجوراً!

٣٩ لأني أقول لكم، لن تروني مرةً أخرى إلى أن تقولوا:

«مبارك هو الذي يأتي باسم الرب.» S»

## ٢٤

يَسُوعُ يَنْبِيئُ بِدَمَارِ الْمَيْكَلِ

١ وَتَرَكَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْمَيْكَلِ. وَبَيْنَمَا كَانَ مَاشِياً، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يُرَوْهُ أُنْبِيَةَ الْمَيْكَلِ. ٢ فَقَالَ

لَهُمْ يَسُوعُ: «أترَوْنَ كلَّ هَذِهِ الْأَنْبِيَةِ؟ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَا يَبْقَى فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ، إِذْ سَتَهُدُّمُ كُلُّهَا!»

٣ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِساً عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ، وَقَالُوا لَهُ: «أخبرنا متى ستحدث

هذه الأمور؟ وما هي علامة عودتك ونهاية الزمن؟» ٤ فَأجابهم يَسُوعُ: «انتهبوا لئلا تخذعوا. ٥ سيأتي كثيرون

وَيَنْتَحِلُونَ اسْمِي، يَقُولُونَ: «أنا هو المسيح» وَسَيُخَدَعُونَ كَثِيرِينَ. ٦ سَتَسْمَعُونَ بِأَخْبَارِ الْحُرُوبِ وَالثَوْرَاتِ، فَيَنْبَغِي

أَلَّا تَخَافُوا. فَلَا بُدَّ أَنْ تُحَدِّثَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، لَكِنَّهَا لَنْ تَكُونَ نِهَآيَةَ الْعَالَمِ بَعْدَ. ٧ لِأَنَّهُ سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ

عَلَى مَمْلَكَةٍ. سَتَحْدُثُ زَلَزَلٌ وَمَجَاعَاتٌ، ٨ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا سَتَكُونُ أَوَّلَ الْأَمِّ الْخَاصِ.

٩ فَسَيَسْلُبُونَكَ لِلْعِقَابِ، وَسَيَقْتُلُونَ بَعْضاً مِنْكُمْ. وَسَيَبْغِضُكُمْ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَرْكَبُ كَثِيرُونَ الْإِيمَانَ، وَسَيَسْلِبُ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ إِلَى السُّلْطَاتِ، وَسَيَبْغِضُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً. ١١ وَسَيُظْهِرُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ،

وَيُخَدَعُونَ كَثِيرِينَ. ١٢ وَسَبَبُ زِيَادَةِ الشَّرِّ، سَتَبَرُدُ مَحَبَّةُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، ١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْقَى أَمِيناً إِلَى النَّهَآيَةِ،

فَهَذَا سَيَخْلُصُ. ١٤ وَسَتَعْلَنُ بِإِشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ كَشَهَادَةٍ لِغَيْرِ الْيَهُودِ، ثُمَّ تَأْتِي النَّهَآيَةُ.

هايل ... زكريا. أوّل وآخِر اللّذين قتلا وفقاً لزمّن ونصّ كتب العهد القديم. (راجع كتاب التكوين 4: 8، وكتاب أخبار الأيام الثاني 24: 20)

١٥ «فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ النَّجَسَ الْخَرِبَ\* الَّذِي أُشَارَ إِلَيْهِ دَانِيَالُ النَّبِيِّ، فَاثْمًا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ هَذَا الْكَلَامَ - ١٦ فَالْيَهْرُبُ حِينَئِذٍ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ١٧ وَلَا يَنْزِلُ الَّذِي عَلَى السَّطْحِ لِيَأْخُذَ مُتَمَلِّكَاتِهِ مِنَ الْبَيْتِ. ١٨ وَلَا يُعِدُّ الْعَامِلُ فِي الْحَقْلِ إِلَى بَيْتِهِ لِيَأْخُذَ رِداءَهُ.

١٩ «وَمَا أَعْسَرَ أحوالِ الْخَوَامِلِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأيَّامِ! ٢٠ لَكِنَّ صَلَواتِ أَنْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي الشِّتَاءِ أَوْ فِي يَوْمِ سَبْتٍ. ٢١ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مُنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ، وَلَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ. ٢٢ وَلَوْ لَمْ يَقْرُرِ اللَّهُ تَقْصِيرَ تِلْكَ الْأيَّامِ، لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ حَيًّا. وَلَكِنْ لِأَجْلِ شَعْبِهِ الْمُخْتَارِ، سَيَقْصِرُ اللَّهُ تِلْكَ الْأيَّامِ. ٢٣ فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا»، أَوْ «هَا هُوَ هُنَاكَ!» فَلَا تُصَدِّقُوا كَلَامَهُ. ٢٤ لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ مَسِيحٍ مَرِيفٌ سَيَظْهَرُ، وَأَكْثَرَ مِنْ بَنِي كَاذِبٍ. وَسَيَصْنَعُونَ مُعْجِزَاتٍ وَجَبَابٍ لِيُخَدِّعُوا الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لَوْ اسْتَطَاعُوا. ٢٥ هَا أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ حُدُوثِهِ.

٢٦ «قَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ فِي الْبَرِّيَّةِ»، فَلَا تَذْهَبُوا إِلَى هُنَاكَ. أَوْ يَقُولُ: «هَا إِنَّهُ فِي إِحْدَى الْغُرَفِ»، فَلَا تُصَدِّقُوهُ. ٢٧ لِأَنَّهُ كَمَا يَأْتِي الْبَرْقُ مِنَ الشَّرْقِ، وَيَلْبَعُ فِي السَّمَاءِ إِلَى الْغَرْبِ، هَكَذَا سَيَظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٨ وَحَيْثُمَا تَجِدُونَ الْجِنَّةَ تَجِدُونَ النُّسُورَ أَيْضًا. ٢٩ وَفُورًا بَعْدَ الضَّيْقِ الَّذِي سَيَحْدُثُ فِي تِلْكَ الْأيَّامِ،

سَتَظَلُّمُ الشَّمْسِ،

وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نُورَهُ.

سَتَسْقُطُ النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ،

وَتَزْعَرُ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ.\*

٣٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَظْهَرُ عَلَامَةٌ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَسَتُنْجَحُ قِبَائِلُ الْأَرْضِ، وَسَيَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ. ٣١ وَسَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِمُصَاحَبَةٍ صَوْتِ بوقٍ مُرْتَفِعٍ، فَيَجْمَعُونَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنَ الْجَنَاهِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَاهَا.

٣٢ «تَعْلَمُونَ مِنْ شَجَرَةِ التِّينِ. خَالِئًا تُصْبِحُ أَغْصَانُهَا طَرِيَّةً، وَتَظْهَرُ أَوْراقُهَا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٣٣ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَرَوْنَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٤ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَنْ يَنْقَضِيَ هَذَا الْجِيلُ إِلَى أَنْ تُحْدِثَ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ٣٥ تَزُولُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، أَمَّا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَدًا.

الآبُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ

٣٦ «لَكِنَّ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ يَعْرِفُونَ، وَلَا الْآبُنُ، لَكِنَّ الْآبَ وَحْدَهُ يَعْلَمُ.

٣٧ «وَكَمَا كَانَ الْحَالُ فِي أَيَّامِ نُوحَ، هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣٨ فَبِئْسَ الْأَيَّامُ الَّتِي سَبَقَتْ الطُّوفَانَ، كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ بَنَاتِهِمْ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ السَّفِينَةَ. ٣٩ فَلَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا سَحَدْتُ، حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَهُمْ. هَكَذَا سَيَكُونُ أَيْضًا فِي حَيَاتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٤٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَكُونُ رَجُلَانِ يَعْمَلَانِ فِي حَقْلِ، فَيُؤْخَذُ وَاحِدٌ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ. ٤١ وَتَكُونُ امْرَأَتَانِ تَطْحَنَانِ الْحَبَّ عَلَى حَجَرِ الرَّحَى، فَتُؤْخَذُ وَاحِدَةٌ وَتَتْرَكَ الْآخَرَى.

٤٢ «فَتَقِظُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّكُمْ. ٤٣ تَأْكُدُوا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ صَاحِبُ الْبَيْتِ آيَةَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَبْرِي اللَّصَّ أَنْ يَأْتِي، لِاسْتَيْقَظَ وَمَا تَرَكَهَ يَسْطُو عَلَى بَيْتِهِ. ٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي لَحْظَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا.

### العَبْدُ الصَّالِحُ وَالْعَبْدُ الشَّرِيرُ

٤٥ «مَنْ هُوَ الْخَادِمُ الْأَمِينُ الْفَطِنُ الَّذِي يَعِينُهُ السَّيِّدُ مَسْؤُولًا عَنْ عِبِيدِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي وَقْتِهِ؟ ٤٦ هَيْئًا لِذَلِكَ الْخَادِمِ الَّذِي حِينَ يَأْتِي سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَبْقُومُ بِوَجْهِهِ. ٤٧ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّهُ سَيُؤَكِّدُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْلاكِهِ. ٤٨ أَمَّا الْخَادِمُ الشَّرِيرُ فَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «سَيِّدِي سَيَتَأَخَّرُ»، ٤٩ فَيَبْدَأُ يَضْرِبُ رِفَاقَهُ الْخِدَامَ، وَيَبْدَأُ بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ مَعَ السُّكَارَى. ٥٠ فَيَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْخَادِمِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا. ٥١ فَيُعَاقِبُهُ وَيَضَعُهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.

## ٢٥

### مَثَلُ الْفَتَيَاتِ الْعَشْرِ

١ «حِينَئِذٍ يُسَبِّهُ مَلَكَوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ فَتَيَاتٍ أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. ٢ خَمْسَةٌ مِنْهُنَّ غَيِّبَاتٌ، وَخَمْسَةٌ ذِكِّيَاتٌ. ٣ فَأَخَذَتِ الْغَيِّبَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ، لَكِنَّ لَمْ يَأْخُذْنَ زَيْتًا إِضَافِيًّا مَعَهُنَّ. ٤ أَمَّا الذِّكِّيَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا إِضَافِيًّا فِي أَبْرِيْقِيَهُنَّ مَعَ الْمَصَابِيحِ. ٥ فَتَأَخَّرَ الْعَرِيسُ، فَتَعَسَّتِ الْفَتَيَاتُ جَمِيعًا وَمِنْ. ٦ «لَكِنَّ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ صَرَخَ أَحَدُهُنَّ: «الْعَرِيسُ قَادِمٌ، فَأَخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ.» ٧ «حِينَئِذٍ اسْتَيْقَظَتِ الْفَتَيَاتُ وَأَعَدَدْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٨ وَقَالَتِ الْغَيِّبَاتُ لِلذِّكِّيَاتِ: «أَعْطُونَا شَيْئًا مِنْ زَيْتِكُنَّ، فَصَابِحُنَا تَكَادُ تَمْطَفِي.»

٩ «فَأَجَابَتِ الذِّكِّيَاتُ: «لَا نَسْتَطِيعُ، فَهُوَ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنَّ. فَادْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ لِشِرَاءِ زَيْتٍ بِأَنْفُسِكُنَّ.» ١٠ «وَبَيْنَمَا كُنَّ ذَاهِبَاتٍ لِشِرَاءِ الزَّيْتِ، وَصَلَ الْعَرِيسُ. وَكَانَتِ الذِّكِّيَاتُ مُسْتَعِدَّاتٍ، فَدَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى وِلْمَةِ الْعَرِيسِ. ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ.

١١ «وَأخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْفَتَيَاتِ وَقُلْنَ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا الْبَابَ.»

١٢ «وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَقُولُ لَكِنَّ الْحَقَّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُكُمْ!». ١٣ لِذَلِكَ تَبَيَّنُوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي سَيَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

### مَثَلُ الْعَبِيدِ الثَّلَاثَةِ

١٤ «كَذَلِكَ يُشْبِهُ مَلَكَوَتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا كَانَ سَيَّاسِفِرًا. فَدَعَا عَبِيدَهُ وَوَكَّلَهُمْ عَلَى كُلِّ مُمْتَلَكَاتِهِ. ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا مِنْهُمْ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ\* مِنَ التَّقْوَى، وَأَعْطَى الثَّانِي كَيْسِينَ، وَالثَّلَاثَ كَيْسًا وَوَاحِدًا. أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ. ثُمَّ سَافَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَوْرًا. ١٦ فَابْتَدَأَ الَّذِي أَخَذَ الْأَكْيَاسَ الْخَمْسَةَ بِاسْتِمَارِهَا فَوْرًا فِي التِّجَارَةِ، فَكَسَبَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ أُخْرَى. ١٧ وَعَمِلَ الَّذِي أَخَذَ الْكَيْسِينَ مِثْلَ الْأَوَّلِ، وَكَسَبَ كَيْسِينَ آخَرِينَ. ١٨ أَمَّا الَّذِي أَخَذَ كَيْسًا وَاحِدًا، فَقَدْ ذَهَبَ وَحَفَرَ حَفْرَةً فِي الْأَرْضِ، وَخَبَأَ فِيهَا مَالَ سَيِّدِهِ.

١٩ «وَبَعْدَ زَمَنٍ طَوِيلٍ، رَجَعَ سَيِّدُهُ هَؤُلَاءِ الْعَبِيدِ، وَابْتَدَأَ يُحَاسِبُهُمْ. ٢٠ لَمَّا جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْأَكْيَاسَ الْخَمْسَةَ، وَكَسَبَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ أُخْرَى قَالَ: يَا سَيِّدِي، أَعْطَيْتَنِي خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَهَذِهِ خَمْسَةُ أَكْيَاسٍ أُخْرَى كَسَبْتُهَا». ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُؤَكِّدُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ وَشَارِكْ فِي فَرْحِ سَيِّدِكَ».

٢٢ «ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْكَيْسِينَ، وَقَالَ: يَا سَيِّدِي، أَعْطَيْتَنِي كَيْسِينَ، وَهَذَانِ كَيْسَانِ آخَرَانِ كَسَبْتُهُمَا». ٢٣ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُؤَكِّدُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ وَشَارِكْ فِي فَرْحِ سَيِّدِكَ».

٢٤ «ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ كَيْسًا وَوَاحِدًا، وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، أَعْرِفُ أَنَّكَ رَجُلٌ قَاسٍ، فَإِنَّكَ تَحْصُدُ مِنْ مَحْصُولِ لَمْ تَزْرَعُهُ، وَتَجْنِي مِنْ حُقُولِ لَمْ تَبْذُرْهَا. ٢٥ وَقَدْ كُنْتُ خَائِفًا مِنْكَ، فَذَهَبْتُ وَخَبَأْتُ كَيْسَكَ فِي الْأَرْضِ. نَحِذْ مَالِكَ».

٢٦ «فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: «أَنْتَ عَبْدٌ شَرِيرٌ وَكَسُولٌ. فَمَا ذِمَّتَ تَعْرِفُ أَيُّ أَحْصُدُ مِنْ مَحْصُولِ لَمْ أَزْرَعُهُ، وَأَجْنِي مِنْ حُقُولِ لَمْ أَبْذُرْهَا، ٢٧ فَلِهَذَا لَمْ تُودِعْ مَالِي فِي الْمَصْرَفِ، وَعِنْدَ رُجُوعِي كُنْتُ أَخْذُ مَالِي مَعَ فَائِدَةٍ؟

٢٨ «لِذَلِكَ خَذُوا الْكَيْسِ مِنْهُ، وَأَعْطَوْهُ لِصَاحِبِ الْأَكْيَاسِ الْعَشْرِ. ٢٩ لِأَنَّهُ سَيَطِيعُ الْمُرِيدَ لِمَنْ يَمْلِكُ، بَلْ وَسَيَفِيضُ عَنْهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، فَسَيَنْتَزِعُ مِنْهُ حَتَّى مَا يَمْلِكُهُ. ٣٠ أَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الْغَيْرُ النَّافِعُ لِسَيِّدِهِ، فَالْقُوَّةُ فِي الْخَارِجِ، إِلَى الظَّلَامِ، حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.

### ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ الدَّيَّانُ

٣١ «وَعِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ مَعَ كُلِّ مَلَائِكَتِهِ، سَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ. ٣٢ ثُمَّ يَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ أَمَامَهُ. وَهُوَ سَيَفْرِزُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ، كَمَا يَفْرِزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ عَنِ الْجِدَاءِ فِي قَطِيعِهِ. ٣٣ فَسَيَضَعُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْجِدَاءَ عَنْ يَسَارِهِ.

٣٤ «تُمْ سَيَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: «تعالوا يا من باركتم أبي. خذوا الملكوت الذي أعد لكم منذ خلق العالم.» ٣٥ لِأَنِّي كُنْتُ جَانِعًا فَأَطَعْتُمُونِي. كُنْتُ عَطْشَانًا فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْجَمْتُونِي. ٣٦ كُنْتُ غُرْبَانًا فَأَلْبَسْتُمُونِي. كُنْتُ مَرِيضًا فَأَعْتَيْتُمُونِي. كُنْتُ مَسْجُونًا فَزُرْتُمُونِي.»

٣٧ «فِيحْيِيهِ الْأَبْرَارُ: «يا رب متى رأيناك جانعاً فأطعمناك، أو عطشاناً فسقيناك؟» ٣٨ وَمتى رأيناك غريباً فأويناك، أو غرباناً فألبسناك؟» ٣٩ وَمتى رأيناك مريضاً أو مسجوناً فزرتناك.» ٤٠ فَيَقُولُ الْمَلِكُ: «أقول الحق لكم، كل شيء عملتموه لأحد إخوتي الضعفاء فإتما قد عملتموه لي.»»

٤١ «تُمْ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ يَقِفُونَ عَنْ يساره: «ابتعدوا عني أيها الملعونون، وأذهبوا إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته.» ٤٢ لِأَنِّي كُنْتُ جَانِعًا فَلَمْ تَطْعَمُونِي. كُنْتُ عَطْشَانًا فَلَمْ تَسْقُونِي. ٤٣ كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. وَكُنْتُ غُرْبَانًا فَلَمْ تَلْبَسُونِي. وَكُنْتُ مَرِيضًا وَمَسْجُونًا فَلَمْ تَزُورُونِي.»

٤٤ «فِيحْيِيهِ الْأَشْرَارُ: «يا رب، متى رأيناك جانعاً أو عطشاناً أو غريباً أو غرباناً أو مريضاً أو مسجوناً، ولم نَقْدِمْ لَكَ مَا تَحْتَاجُ؟»

٤٥ «فَيَقُولُ الْمَلِكُ: «أقول الحق لكم، عندما أهملتم عمل ذلك لأحد إخوتي الضعفاء، فإنكم إنما أهملتم عمله لي أنا.»

٤٦ «وَهَكَذَا يَذْهَبُ الْأَشْرَارُ إِلَى عِقَابٍ أَبَدِيٍّ، أَمَا الْأَبْرَارُ فَيَذْهَبُونَ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

## ٢٦

## قَادَةُ الْيَهُودِ يَحْطِطُونَ لِقَتْلِ يَسُوعَ

١ بَعْدَ أَنْ أَنْبَى يَسُوعَ هَذَا الْكَلَامَ قَالَ لِتِلَامِيذِهِ: ٢ «تَعْرِفُونَ أَنَّ عِيدَ الْفِصْحِ بَعْدَ غَدٍ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ سَيَسْلَرُ لِأَيْدِي أَعْدَائِهِ لِيُصَلَّبَ.»

٣ وَكَانَ قَدْ اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَسُيُوحُ الشَّعْبِ فِي قَصْرِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ قِيَافَا. ٤ وَخَطَطُوا لِلْقَبْضِ عَلَى يَسُوعَ بِالْخِدَاعِ وَقَتْلِهِ. ٥ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لا ينبغي أن نفعَل هذا خلال العيد، لئِنْتَجَنِبَ الشَّعْبَ بَيْنَ النَّاسِ.»

## امْرَأَةٌ تَسْكُبُ الْعِطْرَ عَلَى يَسُوعَ

٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعَ فِي بَدَاةِ بَيْتٍ عَنِيَا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، ٧ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ، وَكَانَ مَعَهَا عِطْرٌ ثَمِينٌ فِي زُجَاجَةٍ مِنْ مَرْمَرٍ، فَسَكَبَتْهَا عَلَى رَأْسِهِ بَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ.

٨ وَعِنْدَمَا رَأَى تِلَامِيذُهُ ذَلِكَ غَضِبُوا وَقَالُوا: «لم هذا الإسراف؟» ٩ كَانَ مُمْكِنًا أَنْ يُبَاعَ هَذَا الْعِطْرُ بِمِئَةِ كَنْبِيرٍ مِنَ الْمَالِ يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.»

١٠ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُرَجِّعُونَ هَذِهِ الْمَرَاةَ؟ قَدَّ عَمَلَتْ عَمَلًا رَائِعًا لِي. ١١ الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا،\* أَمَا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ دَائِمًا مَعَكُمْ. ١٢ لَقَدْ سَكَبَتِ الْعَطْرُ عَلَى جَسَدِي لِتَعِدُّهُ لِلدَّفْنِ. ١٣ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: حَيْثُمَا أَعْلَنْتَ هَذِهِ الْبِشَارَةَ فِي الْعَالَمِ، سَيُحَدِّثُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ الْمَرَاةُ، لِتَذَكَّرَهَا الْجَمِيعُ.»

### يهوذا الإسخريوطي يَخُونُ يَسُوعَ

١٤ حَيْثُذَ ذَهَبَ أَحَدُ الْاِثْنِي عَشَرَ، وَاسْمُهُ يَهُوذَا الْاِسْخَرِيوطِي، إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ، ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُعْطَوْنِي إِنْ سَلَّمْتُ يَسُوعَ إِلَيْكُمْ؟» فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ. ١٦ وَمِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ ابْتَدَأَ يَهُوذَا يَبْحَثُ عَنْ فُرْصَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِتَسْلِيمِ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ.

### عَلَى مَائِدَةِ الْفِصْحِ

١٧ وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُنَا أَنْ نَعُدَّ لَكَ طَعَامَ الْفِصْحِ؟» ١٨ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَذْهَبُوا إِلَى فَلَانِ فِي الْقَرْيَةِ، وَقُولُوا لَهُ: «الْمُعَلِّمُ يَقُولُ: وَقْتِي الْمَعِينُ قَدِ اقْتَرَبَ، وَسَأَحْتَفِلُ بِالْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي فِي بَيْتِكَ.»» ١٩ فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَخْبَرَهُمْ يَسُوعُ، وَأَعْدَوْا عَشَاءَ الْفِصْحِ. ٢٠ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، كَانَ يَسُوعُ مَتَّكًا أَمَامَ الْمَائِدَةِ مَعَ تَلَامِيذِهِ الْاِثْنِي عَشَرَ. ٢١ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: سَيَخُونُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ.»

٢٢ فَخَزَنُوا وَابْتَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ: «أَهُوَ أَنَا يَا رَبُّ؟» ٢٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِي فِي الطَّبَقِ، هُوَ مَنْ يَسْلُبُنِي. ٢٤ إِنْ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ وَفَقًّا لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، لَكِنْ وَبِئْسَ لِكُلِّ رَجُلٍ الَّذِي يَخُونُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانْ خَيْرًا لَهُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ قَطًّا!» ٢٥ فَسَأَلَهُ يَهُوذَا الَّذِي كَانَ سَيَخُونُهُ: «أَهُوَ أَنَا يَا مُعَلِّمُ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ هُوَ كَمَا قُلْتَ!»

### العشاء الرَّبَّانِيّ

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ اللَّهَ، وَقَسَّمَهُ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي.» ٢٧ ثُمَّ أَخَذَ كَأْسَ نَبِيذٍ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهَا لَهُمْ وَقَالَ: «اشْرَبُوا مِنْ هَذِهِ كُلُّكُمْ. ٢٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي، دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي يَسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ، لِغُفْرَةِ خَطَايَاهُمْ. ٢٩ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَنْ أَشْرَبَ هَذَا النَّبِيذَ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي.» ٣٠ بَعْدَ ذَلِكَ، رَتَلُوا بَعْضُ التَّرَاتِيلِ، وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

### يَسُوعُ يُبْنِي بِإِنكَارِ بَطْرُسَ

٣١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ سَتَقْفِدُونَ إِيمَانَكُمْ بِي اللَّيْلَةَ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«سَأَضْرِبُ الرَّاعِي،

فَتَنَشَقَّتْ خِرَافُ الْقَطِيعِ.» \*



٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَقَوْمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي سَأَسْفِكُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»

٣٣ فَأَجَابَهُ بطرسُ: «حَتَّى لَوْ فَقَدَ الْجَمِيعُ إِيمَانَهُمْ بِكَ، فَأَنَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ أَفْقِدَ إِيمَانِي بِكَ.»

٣٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْبُ، سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

٣٥ فَقَالَ لَهُ بطرسُ: «حَتَّى لَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، فَإِنِّي لَنْ أَنْكَرَكَ!» وَقَالَ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ.

يَسُوعُ يَصَلِّي مُنْفَرِدًا

٣٦ حِينَئِذٍ ذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى جُثْسِيمَانِي، وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجلسُوا هُنَا بَيْنَمَا أَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ

لَأُصَلِّي.» ٣٧ وَأَخَذَ مَعَهُ بطرسُ وَابْنِي زَبْدِي، وَابْتَدَأَ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ وَالْإِنزِعَاجِ. ٣٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حُزْنِي شَدِيدٌ جِدًّا

حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ يَقْتُلُنِي! ابْقُوا هُنَا وَسَهَرُوا مَعِي.»

٣٩ وَابْتَعَدَ يَسُوعُ عَنْهُمْ قَلِيلًا، وَسَجَدَ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَبَدَأَ يَصَلِّي: «يَا أَبِي، إِنْ كَانَ مُمْكِنًا، فَلْتَجَاوِزْنِي هَذِهِ

الْكَأْسُ. † لَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ.» ٤٠ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، وَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبطرسُ:

«أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَسَهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٤١ اسهَرُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تُجْرَبُوا. رُوحُكُمْ تَسْعَى إِلَى ذَلِكَ، أَمَّا

جَسَدُكُمْ فَضَعِيفٌ.»

٤٢ وَابْتَعَدَ ثَانِيَةً لِيَصَلِّي، فَقَالَ: «يَا أَبِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمْكِنِ عُبُورُ هَذَا الْكَأْسِ عَنِّي، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أَشْرِبَهَا،

فَلْتَكُنْ مَشِيئَتُكَ.»

٤٣ ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، لِأَنَّ النُّعَاسَ أَثْقَلَ عُيُونَهُمْ. ٤٤ فَتَرَكَهُمْ وَذَهَبَ مَرَّةً ثَالِثَةً لِيَصَلِّي، فَقَالَ الْكَلِمَاتِ

نَفْسَهَا الَّتِي قَالَهَا أَوَّلًا.

٤٥ ثُمَّ عَادَ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا زِلْتُمْ نَائِمِينَ وَمُسْتَرْحِمِينَ؟ هَا إِنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ، وَسَيَسَلِّرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ

لِأَيْدِي الْخَطَاةِ. ٤٦ قُومُوا وَلِنْدَهَبْ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الرَّجُلُ الَّذِي خَانَنِي.»

الْقَبْضُ عَلَى يَسُوعَ

٤٧ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، ظَهَرَ يَهُوذَا أَحَدُ الْاِثْنِي عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ يَحْمِلُونَ سِوْفًا وَهَرَاوَاتٍ، قَدْ أُرْسِلَهُمْ

بِكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَسَبِيحُ الشَّعْبِ. ٤٨ وَكَانَ اخْتَلَفَ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً وَقَالَ: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ، فَاقْبِضُوا

عَلَيْهِ.» ٤٩ فَاقْتَرَبَ حَالًا مِنْ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «أُحْيِيكَ يَا مَعْلِمْ!» وَقَبَلَهُ.

٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَدِيقُ، أَعْمَلْ مَا جِئْتَ لِأَجْلِهِ.» حِينَئِذٍ اقْتَرَبُوا وَأَمْسَكُوا يَسُوعَ وَقَبِضُوا عَلَيْهِ. ٥١ قَدْ

أَحَدَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ يَدَهُ، وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَضَرَبَ عِنْدَ رَأْسِ الْكَهَنَةِ فَمَقَّعَ أُذُنَهُ.

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَرْجِعْ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. فَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، بِالسَّيْفِ سَيُقْتَلُ. ٥٣ أَلَا تُدْرِكُونَ

أَنِّي اسْتَطَعْتُ أَنْ أَدْعُوَ الْآبَ، وَهُوَ سَيُرْسِلُ لِي أَكْثَرَ مِنْ اِثْنَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَالًا؟ ٥٤ لَكِنْ، إِنْ فَعَلْتُ،

كَيْفَ سَتَحَقِّقُ الْكُتُبَ الَّتِي أَعْلَنْتَ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ سَتَحْدُثُ هَكَذَا.»

٥٥ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالْهَرَاوَاتِ كَمَا تَخْرُجُونَ عَلَيَّ مُجْرِمًا؟ كُنْتُ أَجْلِسُ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ لِأَعْلَمَ، وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ! ٥٦ وَلَكِنْ هَذَا حَدَثَ لِيَتِمَّ مَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ.» ثُمَّ تَخَلَّى عَنْهُ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ وَهَرَبُوا!

### يَسُوعُ أَمَامَ قَادَةِ الْيَهُودِ

٥٧ بَعْدَ ذَلِكَ، اقْتَادَهُ الَّذِينَ قَبِضُوا عَلَيْهِ إِلَى بَيْتِ قَيْفَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ مَعْلُومُ الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخُ. ٥٨ أَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَدَخَلَ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ الْحُرَّاسِ لِيَرَى مَاذَا سَيَحْدُثُ فِي النَّهَايَةِ.

٥٩ وَكَانَ جَارُ الْكَهَنَةِ، وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ يَبْحَثُونَ عَنْ شَهَادَةٍ زُورٍ ضِدَّ يَسُوعَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ. ٦٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا، مَعَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ وَقَالُوا عَنْهُ أَكْذِيبَ. وَأَخِيرًا تَقَدَّمَ رَجُلَانِ، ٦١ وَقَالَا: «هَذَا الرَّجُلُ قَالَ: <أَسْتَطِيعُ أَنْ أَهْدِمَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَابْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.>»

٦٢ فَوَقَّفَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ: «أَلَنْ تُدْفِعَ عَنْ كُلِّ الْاِتِّهَامَاتِ الَّتِي يَتَّهَمُكُ بِهَا هَذَانِ الرَّجُلَانِ؟» ٦٣ أَمَّا يَسُوعُ فَبَقِيَ صَامِتًا. فَقَالَ لَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ: «أَنَا شَدِيدُكَ بِاسْمِ اللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تُخْبِرَنَا إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ.»

٦٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «نَعَمْ أَنَا هُوَ كَمَا قُلْتَ. وَأَقُولُ لِكُلِّ مَنْ: مِنَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَتَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ.»

٦٥ حِينَئِذٍ مَرَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «لَقَدْ أَهَنْتَ اللَّهَ، فَمَا الْحَاجَةُ بَعْدَ إِلى شُهُودٍ؟ فَقَدْ سَمِعْتُمُ الْآنَ إِهَانَتَهُ لِلَّهِ. ٦٦ فِيمَاذَا تَحْكُمُونَ؟» فَأَجَابُوهُ: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ.»

٦٧ حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ، وَضَرَبُوهُ بِقَبْضَاتِهِمْ وَلَطَمُوهُ. ٦٨ وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «تَبَّأَ لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مِنْ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»

### بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ

٦٩ فِي هَذِهِ الْأَثْمَاءِ، كَانَ بَطْرُسُ جَالِسًا فِي السَّاحَةِ فِي الْخَارِجِ. بَجَاءَتْ إِلَيْهِ خَادِمَةٌ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقَالَتْ: «أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ.» ٧٠ لَكِنَّ بَطْرُسَ أَنْكَرَ هَذَا أَمَامَ الْجَمِيعِ وَقَالَ: «لَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!» ٧١ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَوَابَةِ السَّاحَةِ، فَقَالَتْ خَادِمَةٌ أُخْرَى لِمَنْ كَانُوا هُنَاكَ: «هَذَا الرَّجُلُ كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» ٧٢ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَقْسَمَ وَقَالَ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ.» ٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ، جَاءَ إِلَيْهِ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ فِعْلًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَلَهَجْتِكَ نَكَشِفُ أَنَّكَ جَلِيلِيٌّ.» ٧٤ حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ بِلَعْنِ S وَيَحْلِفُ وَيَقُولُ: «أَنِّي لَا أَعْرِفُ

٢٦:٦١ †

هذا الرجل. أي يسوع، فقد كان أعداؤه يتجنبون النطق باسمه!

S ٢٦:٧٤

يلعن. أي يقسم على نفسه باللعن إن كان كاذبًا!

هَذَا الرَّجُلُ» وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدِّبْكُ. ٧٥ حِينَئِذٍ تَذَكَّرُ بَطْرُسُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ لَهُ: «سَتَكْرِنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّبْكُ،» نَحْرَجُ وَبَكَى بِمَرَارَةٍ شَدِيدَةٍ.

## ٢٧

## يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي بِيلاطُسَ

١ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ، وَشَاوَرُوا لِكَيْ يَقْتُلُوا يَسُوعَ. ٢ فَقَيَدُوهُ وَاقْتَادُوهُ وَسَلَبُوهُ إِلَى الْوَالِي بِيلاطُسَ.

## يَهُودًا يَقْتُلُ نَفْسَهُ

٣ فَلَمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي خَانَ يَسُوعَ، اتَّهَمَ قَرَرُوا الْحَكْمَ عَلَى يَسُوعَ بِالْمَوْتِ، نَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَهُ. فَأَعَادَ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنْ الْفِضَّةِ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ، ٤ وَقَالَ هُمْ: «قَدْ أَخْطَأْتُ بِسَلِيمِي شَخْصًا بَرِينًا لِيَقْتُلَ.» فَقَالُوا لَهُ: «مَا عَلاَقَةُ هَذَا بِنَا؟ تَدْبِرْ هَذَا الْأَمْرَ بِنَفْسِكَ.»

٥ فَأَتَى يَهُودًا قَطَعَ النَّقْدِ فِي الْمَيْكَلِ ثُمَّ غَادَرَ، وَذَهَبَ وَشَتَقَ نَفْسَهُ. ٦ فَأَخَذَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ قِطْعَ النَّقْدِ وَقَالُوا: «لَيْسَ مَسْمُوحًا بِأَنْ نَضَعَ هَذَا الْمَالَ فِي خَزِينَةِ الْمَيْكَلِ لِأَنَّهُ مَنَّمَن حَيَاةِ إِنْسَانٍ.» ٧ فَقَرَرُوا أَنْ يَشْتَرُوا بِهِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ. ٨ وَهَذَا يُعْرَفُ الْحَقْلَ بِاسْمِ «حَقْلِي الدَّمِ» إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ٩ وَهَذَا تَمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:

«أَخَذُوا الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَهُوَ الثَّمَنُ الَّذِي اتَّفَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى دَفْعِهِ. ١٠ وَاشْتَرُوا بِهِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.»\*

## يَسُوعُ أَمَامَ بِيلاطُسَ

١١ وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي، فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «هُوَ كَمَا قَلْتَ بِنَفْسِكَ.» ١٢ وَعِنْدَمَا كَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يَنْطِقْ بِشَيْءٍ. ١٣ ثُمَّ سَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ التَّهْمَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي يَتَّهَمُونَكَ بِهَا؟» ١٤ وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُعْطِ بِيلاطُسَ رَدًّا عَلَى أَيِّ كَلَامٍ اتَّهَمُوهُ بِهِ. فَكَانَ بِيلاطُسُ يَتَعَجَّبُ مِنْ صَمْتِهِ.

## فَشَلَّ بِيلاطُسُ فِي إِطْلَاقِ يَسُوعَ

١٥ وَكَانَ الْوَالِي مُعْتَادًا فِي عِيدِ الْفِصْحِ أَنْ يُطْلَقَ لِلنَّاسِ سَبْعِينَ يَحْتَارُونَهُ. ١٦ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعِينَ مَشْهُورٍ بِشَرِّهِ، اسْمُهُ بَارَابَاسُ. ١٧ فَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ النَّاسُ، قَالَ بِيلاطُسُ لَهُمْ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ: يَسُوعَ الْمَدْعُوَّ الْمَسِيحَ، أَمْ بَارَابَاسُ؟» ١٨ فَقَدَّ عَرَفَ بِيلاطُسُ أَنَّهُمْ سَلَبُوا يَسُوعَ إِلَيْهِ بِسَبَبِ حَسَدِهِمْ.

\* ٢٧:١٠

أخذوا ... الرب. انظر كتاب زكريا 11: 12-13، وكتاب إرميا 32: 9-6

† ٢٧:١٦

باراباس. أو «يسوع باراباس» كما في بعض النسخ اليونانية.

١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ بِيلاطُسُ جالِساً عَلَى كُرْسِيِّ القَضَاءِ، أَرْسَلَتْ زَوْجَتُهُ إِلَيْهِ رِسالةً تَقُولُ: «لا تَفْعَلْ شِراً بِهَذَا الرَّجُلِ الْبَرِيِّ»، لِأَنِّي كُنْتُ مُنْزَجَّةً طَوَالَ اللَّيْلِ بِسَبَبِ حُلْمِ خُصْمِهِ.»

٢٠ وَلَكِنَّ بِيلاطُسَ كَبَّرَ الكَهَنَةَ وَالشُّيُوخَ أَقْنَعُوا جُمُوعَ النَّاسِ بِأَن يَطْلُبُوا إِطْلاقَ سِراجِ باراباسَ، وَفَقَلَ يَسُوعَ.

٢١ فَقَالَ الْوَالِي: «أَيُّ الْاِثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «باراباس.»

٢٢ فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «فَإِذَا أَصْنَعُ يَسُوعَ الْمَدْعُوعَ الْمَسِيحَ؟» فَأَجابُوا جَمِيعاً: «فَلْيَصَلِّبْ.»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «لِمَ ذَا؟ ما جَرِمتُهُ؟» لَكِنَّهُمْ صَرَخُوا أَكْثَرَ: «لْيَصَلِّبْ.» ٢٤ وَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنَّهُ لَا فائِدَةَ مِنْ مَحاولَتِهِ، بَلَ إِذِ الْفُرْضِيِّ قَدْ بَدَأَتْ، أَخَذَ بَعْضَ الْماءِ وَغَسَلَ بِهِ يَدَيْهِ أَمَامَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «أنا غيرُ مسؤولٍ عَنْ مَوْتِ هَذَا الرَّجُلِ، إِنِّها مَسْؤُولِيَّتُكُمْ أَنْتُمْ.»

٢٥ فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلادِنَا.»

٢٦ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ بِيلاطُسُ باراباسَ لَهُمْ، وَأَمَرَ بِأَن يُجَلِّدَ يَسُوعَ، وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلِّبَ.

### الجنودُ يَسْتزِئُونَ يَسُوعَ

٢٧ ثُمَّ اقْتَادَ جُنُودُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى قَصْرِ الْوِلايَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كَتِيبَةَ الْحِراسِ، ٢٨ فَزَعَرُوا ثِيابَهُ ثُمَّ الْبَسُوهُ رِداءَ قِرْمِزِي الْلونِ. ٢٩ وَجَدَلُوا لَهُ تاجاً مِنْ أَغْصانِ شائِكَةٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا قَصْبَةً فِي يَدِهِ الْيَمِينِي، وَتَجَدَّوا أَمامَهُ مُسْتزِئِينَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «بِعَيْشِ مَلِكِ الْيَهُودِ!» ٣٠ ثُمَّ بَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصْبَةَ مِنْ يَدِهِ، وَبَدَأُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ. ٣١ وَلَمَّا فَرَعُوا مِنَ السُّخْرِيَةِ بِهِ، زَعَرُوا عَنْهُ الثَّوبَ، وَالْبَسُوهُ ثِيابَهُ، وَخَرَجُوا بِهِ لِيُصَلِّبُوهُ.

### يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

٣٢ فَلَمَّا خَرَجُوا، وَجَدُوا رَجُلًا مِنْ مَدِينَةِ قِيرِينَ اسْمُهُ سَمْعانُ، فَأَجْبَرُوهُ عَلَى حَمْلِ الصَّلِيبِ. ٣٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ «الْجَلِجَلِيَّةِ»، «أَي» مَكَانِ الْجَمِجَمَةِ، ٣٤ أُعْطُوا يَسُوعَ نَبِيذاً مَمْزُوجاً بِمادَّةٍ لِيَشْرَبَهُ. فَلَمَّا ذاقَهُ، رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ.

٣٥ وَلَمَّا صَلَبُوا يَسُوعَ، قَسَمُوا ثِيابَهُ عَلَيْهِمْ، وَاقْتَرَعُوا قُرْعَةً بَيْنَهُمْ. ٣٦ ثُمَّ جَلَسُوا هُنَاكَ يَحْرُسُونَهُ. ٣٧ وَعَلَقُوا فَوْقَ رَأْسِهِ لافِتَةً كَتَبَ عَلَيْهَا: «هَذَا يَسُوعُ، مَلِكُ الْيَهُودِ.» بِاعتبارِها تَهْمَةٌ.

٣٨ وَصَلَبَ مَعَ يَسُوعَ مَجْرِمَانِ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرٌ عَنْ إِسارِهِ. ٣٩ وَكَانَ الْمارُونَ يَسْتَمِعُونَهُ، وَيَهْرُونَ رُؤوسَهُ

٤٠ وَيَقُولُونَ: «أنت يا مَنْ سَتَدْتُمْ الْهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيامٍ، إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ، خَلِّصْ نَفْسَكَ، وَأَنْزِلْ عَنْ الصَّلِيبِ!»

٤١ وَكَذَلِكَ سَخَّرَ بِهِ كِبَارَ الكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخَ وَقَالُوا: ٤٢ «خَلِّصْ غَيْرَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ! هُوَ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ! فَلْيَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ الْآنَ فَمَنْ بِهِ!» ٤٣ وَضَعَ ثِقَتَهُ بِاللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ اللَّهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ فِعْلاً. أَفَلَمْ يَقُلْ: «أنا ابنُ اللَّهِ؟» ٤٤ وَكَذَلِكَ الْمَجْرِمَانِ الْمَصْلُوبانِ مَعَهُ كَنا يَسْتَمِئانِهِ بِكلامٍ مُشابهٍ.

## موت يسوع

٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظُهِراً، حَيَمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. ٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «إِلِي، إِلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» S أي: «إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟» ٤٧ وَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِيْلِيًا!»\*\*

٤٨ ثُمَّ أَسْرَعَ أَحَدُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، وَأَخَذَ إِسْفَنْجَةً وَعَمَسَهَا بِالنَّخْلِ، وَوَضَعَهَا عَلَى قَصَبَةٍ طَوِيلَةٍ، وَقَدَّمَهَا لَهُ لِشُرْبِ.

٤٩ أَمَّا الْبَاقُونَ فَكَانُوا يَقُولُونَ: «لِنَنْتَظِرَ وَنَرَى إِنْ كَانَ إِيْلِيًّا سَيَأْتِي لِيُنْقِذَهُ!»

٥٠ ثُمَّ صَرَخَ يَسُوعُ ثَانِيَةً بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٥١ فَانْشَقَّتْ سِتَارَةُ الْمَيْكَلِ †† إِلَى نِصْفَيْنِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلِ، وَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ، وَشَقَّقَتِ الصُّخُورُ، ٥٢ وَانْفَتَحَتِ الْقُبُورُ، وَقَامَتِ أَجْسَادُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ مَاتُوا. ٥٣ وَبَعْدَ أَنْ قَامَ يَسُوعُ، خَرَجَتْ تِلْكَ الْأَجْسَادُ مِنْ قُبُورِهَا، وَدَخَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَظَهَرَتْ لِكَثِيرِينَ.

٥٤ أَمَّا الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ، †† وَالْحِرَاسُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَالْأَحْدَاثَ الْأُخْرَى، ارْتَعَبُوا جِدًّا وَقَالُوا: «كَانَ هَذَا حَقًّا ابْنُ اللَّهِ!» ٥٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ يَفْقَهُنَّ وَيَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَكُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيَخْدُمَنَّهُ. ٥٦ فَمِنْ مَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ، وَمَرْيَمَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ، وَكَذَلِكَ أُمُّ ابْنِي زَبْدِيِّ. SS

## دفن يسوع

٥٧ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، جَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَجُلٌ غَنِيٌّ اسْمُهُ يُوْسُفُ، وَهُوَ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ. وَقَدْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيزًا لِيَسُوعَ. ٥٨ فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ بِإِعْطَائِهِ الْجَسَدَ. ٥٩ فَأَخَذَ يُوْسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِقَمَاشٍ جَدِيدٍ مِنَ الْكَانَانَ، ٦٠ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ دَحَجَ حَجْرًا ضَخْمًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ وَذَهَبَ. ٦١ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ مُقَابِلَ الْقَبْرِ.

## حراسة قبر يسوع

٦٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، بَعْدَ أَنْ انْتَهَى يَوْمُ الْجُمُعَةِ، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيْسِيِّونَ مَعَ بِيلاطُسَ، ٦٣ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، تَنْذِرُنَا أَنَّ هَذَا الْمُضِلَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «سَأُقِيمُ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» ٦٤ فَاصْدِرْ أَمْرًا بِحِرَاسَةِ الْقَبْرِ

٢٧:٤٦ S

إللي ... شبقتني. من المزمور 22: 1.

\*\*

٢٧:٤٧

ينادي إيليا. الكلمة «إللي» بالعبرية و«إيلو» بالأرامية، تشبه الاسم «إيليا» وهو اسم نبي معروف عاش نحو عام 850 قبل الميلاد.

†† ٢٧:٥١

ستارة ميكيل. الستارة التي كانت تفصل «قدس الأقداس» عن بقية الهيكل اليهودي. وكان قدس الأقداس يمثل الحضور الإلهي.

‡‡ ٢٧:٥٤

ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة.»

SS ٢٧:٥٦

ابني زبدي. يعقوب ويوحنا.

حَتَّى الْيَوْمِ الثَّالِثِ، حَتَّى لَا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ وَيَسْرِقُوا الْجَسَدَ ثُمَّ يَقُولُوا لِلنَّاسِ: «لَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ». فَيَكُونُ هَذَا الضَّلَالُ أَسْوَأَ مِنَ الضَّلَالِ الْأَوَّلِ.»

٦٥ فَقَالَ لَهُمْ يِلَاطُسُ: «خُذُوا حِرَاسًا مِنَ الْجِنْدِ، وَأَذْهِبُوا وَتَأْكُدُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِمَعْرِفَتِكُمْ.» ٦٦ فَذَهَبُوا وَضَبُّوا الْقَبْرَ. وَوَضَعُوا خَتَمًا عَلَى الْحَجْرِ، كَمَا أَقَامُوا حِرَاسًا مِنَ الْجِنْدِ عَلَيْهِ.

## ٢٨

## قِيَامَةُ يَسُوعَ

١ وَبَعْدَ انْتِهَاءِ يَوْمِ السَّبْتِ، فِي أَوَّلِ يَوْمٍ فِي الْأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى إِلَى الْقَبْرِ. ٢ لَحْدَمْتُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ هَرَّةٌ أَرْضِيَّةٌ قَوِيَّةٌ، لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ تَزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ، وَذَهَبَ إِلَى الْقَبْرِ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ. ٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ لِمَعَا كَالْبَرْقِ، وَثِيَابُهُ بِيضَاءَ كَالْتَلَّحِجِّ. ٤ نَفَافَ الْحِرَاسِ مِنْهُ جِدًّا وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ.

٥ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ لِلرَّائِيَيْنِ: «لَا تَخَافَا، أَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَجْتَنَانِ عَنْ يَسُوعَ الَّذِي صَلَبَ. ٦ إِنَّهُ لَيْسَ مَوْجُودًا هُنَا، فَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ كَمَا سَبَقَ وَقَالَ. تَعَالِيَا وَانظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ فِيهِ، ٧ ثُمَّ أَذْهِبَا سَرِيعًا إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقُولَا لَهُمْ: قَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَيَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، وَسَتَرَوْنَهُ هُنَاكَ. هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ.»

٨ حِينَئِذٍ غَادَرَتِ الْمَرَاتَانِ الْقَبْرَ سَرِيعًا وَقَدْ اخْتَلَطَ خَوْفُهُمَا بِفَرَجٍ كَثِيرٍ، وَرَكَضَتَا لِخَبَرِ تَلَامِيذِ يَسُوعَ بِمَا حَدَثَ. ٩ وَبِحَاجَةِ التَّفَاهُمِ يَسُوعَ، وَقَالَ: «سَلَامٌ.» فَاقْتَرَبَتَا إِلَيْهِ، وَأَمْسَكَا بَقَدَمَيْهِ، وَبِحَدَثَاتِهِ. ١٠ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا، أَذْهِبَا وَأَخْبِرَا إِخْوَتِي بِأَن يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، فَسَيَرَوْنِي هُنَاكَ.»

## التَّحْقِيرُ الْكَاذِبُ

١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرَاتَانِ فِي طَرِيقَهُمَا، ذَهَبَ بَعْضُ الْحِرَاسِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا كِبَارَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. ١٢ فَاجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ بِالشُّيُوعِ، وَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَعْطُوا الْجِنْدَ مَالًا كَثِيرًا، ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «أَشِيعُوا بَيْنَ النَّاسِ أَنَّ تَلَامِيذَ يَسُوعَ جَاءُوا فِي اللَّيْلِ وَسَرَقُوا جَسَدَهُ بَيْنَمَا أَنْتُمْ نِيَامٌ. ١٤ وَإِنْ وَصَلَ هَذَا الْخَبَرُ إِلَى الْوَالِي، فَإِنَّا سَنُتَمَنَّعُهُ، وَنَبْقِيكُمْ آمِنِينَ.» ١٥ فَأَخَذَ الْجُنُودُ الْمَالَ، وَعَمَلُوا كَمَا قِيلَ لَهُمْ. وَهَكَذَا انْتَشَرَتِ هَذِهِ الْقِصَّةُ بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ إِلَى تَلَامِيذِهِ

١٦ وَذَهَبَ الْأَحَدُ عَشَرَ تَلْبِيذًا إِلَى الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَخْبَرَهُمْ يَسُوعُ أَنَّ يَذْهَبُوا إِلَيْهِ. ١٧ وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، مَعَ أَنَّهُ كَانَتْ لَدَى بَعْضِهِمْ شُكُوكٌ. ١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَعْطَيْتُ لِي كُلَّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ. ١٩ فَأَذْهِبُوا، وَتَلْبِذُوا جَمِيعَ أُمَّمِ الْأَرْضِ، وَعَبِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، ٢٠ وَعَلَبُوهُمْ أَنْ يُطِيعُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَتَذَكَّرُوا أَنِّي سَأَكُونُ مَعَكُمْ دَائِمًا، وَإِلَى نَهَايَةِ الدَّهْرِ.»

## بِشَارَةُ مَرْقُس

يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ

١ هَذِهِ بَدَايَةُ البِشَارَةِ عَنْ يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِ اللهِ. ٢ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ:

«ها أنا أُرسِلُ رَسُولِي قَدَامَكَ.

لِيَعِدَّ الطَّرِيقَ.»\*<sup>٥</sup>

٣ «صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي البَرِّيَّةِ وَيَقُولُ:

«أَعِدُّوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.

اجْعَلُوا السَّبِيلَ مُسْتَقِيمَةً مِنْ أَجْلِهِ.»\*<sup>٦</sup>

٤ جَاءَ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ يُعَمِّدُ فِي البَرِّيَّةِ، وَيُطَالِبُ النَّاسَ بِأَنْ يَتَعَمَّدُوا كَدَلِيلٍ عَلَى تَوْبَتِهِمْ لِغُفْرَانِ الخَطَايَا. ٥ وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ سُكَّانِ قُرَى إِقْلِيمِ البُهوْدِيَّةِ، وَمَدِينَةِ القُدْسِ. وَكَانَ يُعَمِّدُهُمْ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ بَعْدَ أَنْ يَعْتَرِفُوا بِخَطَايَاهُمْ.

٦ كَانَتْ ثِيَابُهُ مِنْ وَرِّ الجَمَالِ، وَعَلَى وَسْطِهِ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ الجِرَادَ وَالْعَسَلَ البَرِّيَّ.

٧ وَكَانَ يَعلِنُ وَيَقُولُ: «سَيَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ أَعْظَمُ مِنِّي، وَأَنَا لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أُخَيَّرَ وَأَحَلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ. ٨ أَنَا عَمِدُكُمْ فِي المَاءِ، أَمَّا هُوَ فَسَيُعَمِّدُكُمْ فِي الرُّوحِ القُدْسِ.»

مَعْمُودِيَّةُ يَسُوعَ

٩ وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ، جَاءَ يَسُوعُ مِنْ بَلَدَةِ النَّاصِرَةِ الَّتِي فِي إِقْلِيمِ الجَلِيلِ، وَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِ يُوْحَنَّا فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ. ١٠ وَفِي لَحْظَةِ خُرُوجِهِ مِنَ المَاءِ، رَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَرَأَى الرُّوحَ القُدْسَ نَازِلًا عَلَيْهِ عَلَى هَيْئَةِ حَمَامَةٍ. ١١ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «هَذَا هُوَ ابْنِي المَحْبُوبُ الَّذِي أَنَا رَاضٍ عَنْهُ كُلِّ الرِّضَاءِ.»

تَجْرِبَةُ يَسُوعَ

١٢ وَاقْتَادَ الرُّوحُ يَسُوعَ إِلَى البَرِّيَّةِ وَحْدَهُ. ١٣ وَبَقِيَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي مُوَاجَهَةِ تَجَارِبِ الشَّيْطَانِ. كَانَ هُنَاكَ مَعَ الحَيَوَانَاتِ البَرِّيَّةِ، وَكَانَتِ المَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

يَسُوعُ يَخْتَارُ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ

١٤ وَبَعْدَ أَنْ اعْتَمَلَ يُوْحَنَّا، جَاءَ يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ الجَلِيلِ، وَابْتَدَأَ يَعلِنُ بِإِشَارَةِ اللهِ ١٥ وَيَقُولُ: «قَدْ حَانَ الوَقْتُ، وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِهَذِهِ البِشَارَةِ.»

١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى سَمْعَانَ وَأَخَاهُ أَنْدَرَاوسَ بُلْقِيَانِ الشَّيْكَةِ فِي الْبَحِيرَةِ، فَقَدْ كَانَ صَيَّادِي سَمَكٍ. ١٧ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «اتَّبِعَانِي فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادِينَ لِلنَّاسِ». ١٨ فَتَرَكَمَا شِبَاكَهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ. ١٩ ثُمَّ سَارَ قَلِيلًا، فَرَأَى يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَأَخَاهُ يُوَحْنَا وَهُمَا فِي قَارِبِهِمَا يُجْهَزَانِ الشِّبَاكَ. ٢٠ فَدَعَاَهُمَا يَسُوعُ، فَتَرَكَمَا بَاهُمَا زَبْدِي فِي الْقَارِبِ مَعَ الْعَمَّالِ وَتَبِعَاهُ.

### يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا

٢١ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْمَجْمَعِ يَوْمَ السَّبْتِ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُ. ٢٢ فَذَهَبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ عَلَّمَهُمْ كَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سُلْطَانٌ، وَلَيْسَ كَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ. ٢٣ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ. فَصَرَخَ الرُّوحُ: ٢٤ «مَاذَا تَرِيدُ مِنَّا يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ جِئْتَ لِكَيْ تَهْلِكَ؟ أَنَا أَعْرِفُ مَنْ تَكُونُ، أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ». ٢٥ فَوَجَّهَهُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اخْرُسْ وَأَخْرُجْ مِنْهُ!» ٢٦ فَادْخَلَ الرُّوحُ النَجِسُ الرَّجُلَ فِي نَوْبَةٍ مِنَ التَّنَشُّجَاتِ، ثُمَّ صَرَخَ صَرْخَةً عَالِيَةً وَخَرَجَ مِنْهُ. ٢٧ فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ، وَبَدَأُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ فَهُوَ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ بِسُلْطَانٍ فَطِيعَةٍ». ٢٨ وَانْتَشَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْهُ بِسُرْعَةٍ فِي كُلِّ أُنْحَاءٍ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.

### يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

٢٩ ثُمَّ غَادَرُوا الْمَجْمَعِ، وَذَهَبُوا مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوَحْنَا إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوسَ. ٣٠ وَكَانَتْ حَمَةٌ سَمْعَانَ فِي الْفِرَاشِ مُصَابَةً بِالْحُمَى. فَأَخْبَرُوا يَسُوعَ عَنْهَا، ٣١ فَاقْتَرَبَ مِنْهَا، وَأَمْسَكَ يَدَهَا وَأَجْلَسَهَا. فَتَرَكَتْهَا الْحُمَى، وَابْتَدَأَتْ تَخْدُمُهُمْ. ٣٢ وَفِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَرْضَى وَالَّذِينَ فِيهِمْ أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ. ٣٣ فَاجْتَمَعَ سَكَّانُ الْمَدِينَةِ كُلِّهَا عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ. ٣٤ فَشَفَى يَسُوعُ كَثِيرِينَ مِمَّنْ كَانُوا مُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَطَرَدَ كَثِيرًا مِنَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ. وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَسْمَحْ لِلأَرْوَاحِ بِأَنْ تَكْتَلِمَ لِأَنَّهَا عَرَفَتْ مَنْ يَكُونُ.

### الاستعداد لإعلان البشارة

٣٥ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، خَرَجَ يَسُوعُ وَحْدَهُ، وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ لِيُصَلِّيَ. ٣٦ فَخَرَجَ سَمْعَانُ وَمَنْ كَانُوا مَعَهُ لِيَحْتُوا عَنْهُ. ٣٧ وَعِنْدَمَا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «الْجَمِيعُ يَحْتُونُ عَنْكَ!» ٣٨ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لِنَذْهَبَ إِلَى الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ حَتَّى أَبْشِرَ هُنَاكَ أَيْضًا، لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ هَذَا جِئْتُ». ٣٩ فَذَهَبَ إِلَى كُلِّ أُنْحَاءٍ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ يُبَشِّرُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَيَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ.

### يَسُوعُ يُشْفِي أَرْبَصَ

٤٠ وَجَاءَ رَجُلٌ أَرْبَصٌ إِلَى يَسُوعَ، وَسَجَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَأَخَذَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِرًا، إِنَّ أَرْدَتْ».

٤١ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ، وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أُرِيدُ، فَطَهَّرْ». ٤٢ فَزَالَ الْبَرَصُ عَنِ الرَّجُلِ، وَأَصْبَحَ طَاهِرًا.



٤٣ ثُمَّ حَذَرَهُ يَسُوعُ بَشِدَّةً قَبْلَ أَنْ يَصْرِفَهُ ٤٤ وَقَالَ لَهُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا بِمَا حَدَّثَ مَعَكَ، بَلَى أَذْهَبُ وَأُرَى نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ،\* وَقَدِّمُ تَقَدُّمَةً عَنْ تَطَهُّرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، † فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ شَفِيتُ.» ٤٥ لَكِنَّ الرَّجُلَ انْطَلَقَ وَابْتَدَأَ يُنْشِرُ أَخْبَارَ شِفَائِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَصَارَ يَصْعَبُ عَلَى يَسُوعَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْنَا إِلَى آيَةِ مَدِينَةٍ، بَلَى كَانَ يَقْعَمُ فِي أَمَاكِنَ نَائِيَةٍ، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

## ٢

## يَسُوعُ يُشْفِي مَسْئُولًا

١ وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ، عَادَ يَسُوعُ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ عَوْدَتِهِ. ٢ فَاجْتَمَعَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَمْ يَعُدْ هُنَاكَ مَتَسَعٌ لِأَحَدٍ، وَلَا حَتَّى خَارِجَ الْبَابِ. وَكَانَ يَسُوعُ يَكْلِمُ النَّاسَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. ٣ جَاءُوا إِلَيْهِ بِمَسْئُولٍ يَجْمَعُهُ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ. ٤ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنْ إِدْخَالِهِ إِلَى يَسُوعَ بِسَبَبِ الْإِزْدِحَامِ. فَكَشَفُوا السَّقْفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ فِيهِ، وَفَتَحُوا السَّقْفَ، وَأَنْزَلُوا الْفِرَاشَ الَّذِي كَانَ الْمَسْئُولُ رَاقِدًا عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَسْئُولِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ خَطَايَاكَ.»

٦ وَكَانَ بَعْضُ مَعْطَبِي الشَّرِيعَةِ يَجْلِسُونَ هُنَاكَ، فَأَخَذُوا يَتَفَكَّرُونَ فِي دَاخِلِهِمْ: ٧ «لِمَاذَا يَتَحَدَّثُ هَذَا الرَّجُلُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ إِنَّهُ يُبَيِّنُ اللَّهُ بِكَلِمَاتِهِ! مَنْ غَيْرَ اللَّهِ وَحْدَهُ يُسْتَطِيعُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا؟»

٨ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَتَفَكَّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٩ فَيَأْتِي الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ لِلْمَسْئُولِ: «خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: «انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟» ١٠ لَكِنِّي سَأُرِيكَ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِغُفْرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَسْئُولِ: ١١ «أَنَا أَقُولُ لَكَ، انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

١٢ فَهَضَّ وَاحْمِلَ فِرَاشَهُ فَرَأَى مَشَى عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ، فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَجَدُّوا اللَّهَ وَقَالُوا: «لَمْ نَرَ شَيْئًا كَهَذَا مِنْ قَبْلُ!»

## لَاوِي (مَتَى) يَتَّبِعُ يَسُوعَ

١٣ وَعَادَ يَسُوعُ مُجِدِّدًا إِلَى الْبَحِيرَةِ. وَكَانَ يَعْلَمُ الْجُمُوعَ الَّتِي تَبِعَتْهُ إِلَى هُنَاكَ. ١٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي، رَأَى لَاوِيَّ جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ جَمْعِ الضَّرَائِبِ. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.

١٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِسًا فِي بَيْتِ لَاوِي يَتَنَاوَلُ الْعِشَاءَ، كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ مِنْ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ يَأْكُلُونَ مَعَهُ وَمَعَ تَلَامِيذِهِ. إِذْ إِنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا هُنَاكَ عِنْدَمَا دَعَا يَسُوعُ لَاوِي، فَلَحِقُوا بِيَسُوعَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ وَمَعْطَبُو الشَّرِيعَةِ يَأْكُلُ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ، سَأَلُوا تَلَامِيذَهُ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ؟»

\* ١:٤٤

أَذْهَبَ ... لِلْكَاهِنِ. كَانَ الْكَاهِنُ هُوَ الَّذِي يَقْرَأُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ مَتَى يُعْتَبَرُ الْأَرْضُ طَاهِرًا.

† ١:٤٤

مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى. انْظُرْ كِتَابَ الْإِبْرَائِيلِيِّينَ 14: 1-32.

١٧ فَلَمَّا سَمِعَهُمْ يَسُوعُ، قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. أَنَا لَمْ آتِ لِكَيْ أَدْعُو الصَّالِحِينَ بَلِ الْخَطَاةَ.»

### سُؤَالٌ حَوْلَ الصَّوْمِ

١٨ وَكَانَ وَقْتُ الصِّيَامِ عِنْدَ تَلَامِيذِ يُوَحْنَا وَالْفَرِيْسِيِّينَ، فَجَاءَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوَحْنَا وَالْفَرِيْسِيِّينَ، وَلَا يَصُومُ تَلَامِيذُكَ؟»

١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَيُّ صَوْمِ ضُيُوفِ الْعَرِيسِ وَالْعَرِيسِ بَيْنَهُمْ؟ فَمَا دَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ، لَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَصُومُوا. ٢٠ وَلَكِنْ سَيَأْتِي الْوَقْتُ الَّذِي سَيُؤَخَذُ فِيهِ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ.»

٢١ فَلَا أَحَدٌ يَرْقِعُ ثَوْبًا قَدِيمًا بِقِطْعَةٍ قَمَاشٍ جَدِيدَةٍ، لِأَنَّ قِطْعَةَ الْقَمَاشِ الْجَدِيدَةِ سَتَنْكَشِشُ وَتَمزِقُ الثَّوْبَ الْعَتِيقَ، فَيُصِحُّ الثَّقَبُ أَسْوَأَ. ٢٢ وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ نَبِيذًا جَدِيدًا فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ قَدِيمَةٍ، لِأَنَّ النَّبِيذَ سَيَمزِقُ الْأَوْعِيَةَ الْجَدِيدَةَ، فَيُرَاقُ النَّبِيذُ وَتَمْلَفُ الْأَوْعِيَةُ. لِذَلِكَ يُوضَعُ النَّبِيذُ الْجَدِيدُ فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ.»

### يَسُوعُ: رَبُّ السَّبْتِ

٢٣ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ كَانَ يَسُوعُ مَرًّا فِي بَعْضِ الْحُقُولِ، فَدَآ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ يَسِيرُونَ مَعَهُ. ٢٤ فَقَالَ الْفَرِيْسِيُّونَ لِيَسُوعَ: «انظُرْ! إِنَّ تَلَامِيذَكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَجُوزُ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ!»

٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكُتَابِ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ عِنْدَمَا وَجَعَ وَهُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟ ٢٦ لَقَدْ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي زَمَنِ الْكَاهِنِ أَبِيثَارَ، وَأَكَلَ مِنْ أَرْغَفَةِ الْخُبْزِ الْمَقْدَمَةِ إِلَى اللَّهِ، وَأَعْطَى أَيْضًا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. مَعَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزَ سِوَى الْكَهَنَةِ.»\*

٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ جَعَلَ السَّبْتُ لِفَائِدَةِ الْإِنْسَانِ، وَلَمْ يُجْعَلِ الْإِنْسَانُ لِتِلْكَ السَّبْتِ. ٢٨ وَهَكَذَا فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

### ٣

### يَسُوعُ يُشْفِي يَوْمَ السَّبْتِ

١ وَذَهَبَ يَسُوعُ مُجَدِّدًا إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ مَشْوُولَةٌ. ٢ وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يُرَاقِبُونَهُ عَنْ قُرْبٍ، لِيَرَوْا إِنْ كَانَ سَيُشْفِيهِ، لِيَجِدُوا سَبَبًا لِاتِّهَامِهِ. ٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ ذِي الْيَدِ الْمَشْوُولَةِ: «انْهَضْ وَتَعَالَ!»

٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَجُوزُ فِعْلُ الْخُبْرِ أَمْ الْأَذَى يَوْمَ السَّبْتِ؟ أَيْجُوزُ إِنْقَاذُ حَيَاةِ إِنْسَانٍ أَمْ قَتْلُهُ؟» فَسَكَتُوا.

٥ فَظَنَرَ يَسُوعُ مِنْ حَوْلِهِ إِلَيْهِمْ بَغْضَبٍ، وَحَزَنٍ لِقِسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ. ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «إِسْطُ يَدَكَ،» فَبَسَطَهَا، فَعَادَتْ سَلِيمَةً. ٦ فَخَرَجَ الْفَرِيْسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يَتَأَمَّرُونَ مَعَ أَتْبَاعِ هِيرُودُسَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ.

### كَثِيرُونَ يَتَّبِعُونَ يَسُوعَ

٧ وَتَوَجَّهَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، وَتَبِعَهُمْ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ أَيْضاً. ٨ وَمِنَ الْقُدْسِ وَادُومِيَّةٍ وَشَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَالْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِصُورَ وَصَيْدَاءَ، فَكَانُوا جَمْعاً كَثِيراً. وَقَدْ جَاءُوا جَمِيعاً إِلَيْهِ بِسَبَبِ مَا سَمِعُوهُ عَنِ أَعْمَالِهِ.

٩ فَظَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يُجَهِّزُوا لَهُ قَارِياً حَتَّى لَا تَزَحِمَهُ الْجُمُوعُ. ١٠ إِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَعْانِي مِنْ مَرَضٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ لِيَلْبَسَهُ. ١١ وَكَانَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ تَرْقِي أَمَامَهُ وَتَصْرُخُ: «أَنْتَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ!» ١٢ فَيُحَذِرُهَا بِشِدَّةٍ مِنْ أَنْ تَكْشِفَ مَنْ هُوَ.

### اخْتِيارُ الْاِثْنِي عَشَرَ

١٣ ثُمَّ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْجَبَلِ، وَدَعَا إِلَيْهِ الَّذِينَ أَرَادَهُمْ، فَذَهَبُوا مَعَهُ. ١٤ وَاخْتَارَ يَسُوعُ اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا وَسَمَّاهُمْ رُسُلًا، لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِكِي يَرْسَلَهُمْ إِلَى أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ، ١٥ وَيُعْطِيَهُمْ سُلْطَانًا لِيَطْرُدُوا الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ. ١٦ وَهُمْ:

سِمْعَانُ، الَّذِي سَمَّاهُ پَطْرُسُ،

١٧ يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدَى وَأَخُوهُ يُوْحَنَّا،

وَقَدْ سَمَّاهُمَا يَسُوعُ «بَوَارِجِسَ» - أَي «ابْنَا الرَّعْدِ»،

١٨ أَنْدَرَاوُسُ،

فِيلِبُّسُ،

بِرَثُولَمَاوُسُ،

مَتَّى،

تُومَا،

يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى،

سِمْعَانُ الْقَانُونِيُّ،\*

١٩ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ.

### قُوَّةُ يَسُوعَ مِنْ اللَّهِ

وَرَجَعَ يَسُوعُ إِلَى الْبَيْتِ. ٢٠ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ ثَانِيَةً حَوْلَهُ وَحَوْلَ تَلَامِيذِهِ حَتَّى إِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا وَقْتًا لِيَأْكُلُوا. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَتِ عَائِلَةُ يَسُوعَ عَنْ مَجِيئِهِ، جَاءُوا لِيَأْخُذُوهُ مَعَهُمْ، لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّهُ مَجْنُونٌ!

٢٢ أَمَّا مُعَلِّمُوا الشَّرِيعَةِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ فَكَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ فِيهِ بَعْلَزَبُولٌ،<sup>†</sup> وَهُوَ يُخْرِجُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ رَيْبِسِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ.»

\* ٣:١٨

القانوني. من كلمة آرامية تعني «الغيور». أي ينسب إلى حزب سياسي يهودي يقاوم الحكم الروماني، يُدعى حزب «الغيورون».

† ٣:٢٢

بعلزول. من أسماء الشيطان.

٢٣ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَأَخَذَ يُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ فَقَالَ: «كَيْفَ يُمَكِّنُ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَطْرُدَ رُوحًا شَرِيرًا؟ ٢٤ لِأَنَّهُ إِذَا انْتَسَمَتِ مَمْلَكَةٌ وَتَحَارَبَ أَهْلُهَا، فَلَنْ تَدُومَ. ٢٥ وَإِذَا انْتَسَمَ بَيْتٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَنْ يَدُومَ. ٢٦ وَهَكَذَا إِذَا حَارَبَ الشَّيْطَانُ نَفْسَهُ وَانْقَسَمَ، فَلَنْ يَصْمُدَّ أَبَدًا، بَلْ يَنْتَهِي أَمْرُهُ.»

٢٧ «لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ رَجُلٍ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْلَاكَهُ، إِلَّا إِذَا رَبطَ الرَّجُلُ القَوِيَّ أَوَّلًا. حِينَئِذٍ يُصْبِحُ قَادِرًا عَلَى نَهْبِ بَيْتِهِ.»

٢٨ «أَقُولُ لَكُمْ الحَقَّ، جَمِيعُ الخَطَايَا تُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَحَتَّى الإِهَانَاتِ الَّتِي يَقُولُونَهَا، ٢٩ أَمَا مَنْ يَهِينُ الرُّوحَ القُدْسَ، فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ أَبَدًا، بَلْ سَيَكُونُ مُذْنِبًا إِلَى الأَبَدِ.»

٣٠ قَالَ هَذَا لِأَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يَقُولُ إِنَّ فِيهِ رُوحًا نَجِسًا.

### أَبْنَاءُ يَسُوعَ هُمُ عَائِلَتُهُ الحَقِيقِيَّةُ

٣١ وَجَاءَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، فَأرْسَلُوا مَنْ يَسْتَدْعِيهِ، وَيَمَّا وَقَفُوا هُمْ خَارِجًا. ٣٢ وَكَانَ النَّاسُ يَجْلِسُونَ حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هَا أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ فِي الخَارِجِ وَيُرِيدُونَ رُؤْيَاكَ.»

٣٣ فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ هُمُ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟ ٣٤ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الجَالِسِينَ حَوْلَهُ، وَقَالَ: «هؤُلاءِ هُمُ أُمِّي وَإِخْوَتِي! ٣٥ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ إِرَادَةَ اللّهِ هُوَ أُخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

## ٤

### مَثَلُ البِدَارِ

١ وَابْتَدَأَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ مُجَدِّدًا عِنْدَ البَحِيرَةِ. وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ. فَصَعِدَ إِلَى القَارِبِ فَوْقَ المَاءِ، يَمِينًا كَانَ جَمِيعُ النَّاسِ عَلَى الشَّاطِئِ. ٢ وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً بِأَمْثَالٍ، فَقَالَ لَهُمْ:

٣ «اسْمَعُوا! خَرَجَ فَلَاحٌ لِيَبْدُرَ. ٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَبْدُرُ، وَقَعَ بَعْضُ البِدَارِ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، جَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. ٥ وَوَقَعَ بَعْضُ البِدَارِ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، حَيْثُ لَا تَوْجَدُ تَرَبَةً كَافِيَةً، فَتَمَّتِ الحَبُوبُ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ التَّرَبَةَ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً. ٦ وَعِنْدَمَا أَسْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَتْ، وَلِأَنَّهَا كَانَتْ بِلا جُدُورٍ ذَبَلَتْ. ٧ وَوَقَعَ بَعْضُ البِدَارِ بَيْنَ الأَشْوَكَ، فَتَمَّتِ الأَشْوَكَ وَعَطَلَتْ نَمُوهُ فَلَمْ يَنْبُجْ ثَمَرًا. ٨ وَوَقَعَتْ بُدُورٌ أُخْرَى عَلَى الأَرْضِ الصَّالِحَةِ فَانْتَجَتْ وَتَمَّتْ وَأَعْطَتْ ثَمَرًا: ثَلَاثِينَ ضِعْفًا، وَسِتِّينَ ضِعْفًا، وَمِئَةً ضِعْفًا.»

٩ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

### السَّمْعُ وَالفَهْمُ

١٠ وَعِنْدَمَا كَانَ وَحدهُ، سَأَلَهُ مَنْ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ عَنِ الأَمْثَالِ، ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللّهِ، لَكِنِ لِلَّذِينَ هُمْ فِي الخَارِجِ، فَكُلُّ شَيْءٍ يُعْطَى بِالأَمْثَالِ. ١٢ وَهَكَذَا:

«يَنْظُرُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ،

وَيَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ،  
لثَلَا يَتَوَبُّوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ.» \* ❖

### مَعْنَى مَثَلِ الْبَذَارِ

١٣ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ إِذَا سَفَهَمُونَ الْأَمْثَالَ الْأُخْرَى؟ ١٤ الْفَلَاحُ يُبْذِرُ كَلِمَةَ اللَّهِ. ١٥ وَبَعْضُ النَّاسِ كَالْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الطَّرِيقِ. يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ يَأْتِي الشَّيْطَانُ حَالاً وَيَخْطِفُ الْكَلِمَةَ الْمَرْزُوعَةَ فِيهِمْ.»

١٦ «وَبَعْضُهُمْ كَالْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ. يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَقْبَلُونَهَا حَالاً بِفَرَجٍ، ١٧ لَكِنْ لِأَنَّهُمْ بِلا جُدُورٍ فِي نَفْسِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَصْمِدُونَ لَوْقَتٍ قَصِيرٍ، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيقُ وَالْأَضْطِهَادُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبِلُوهَا، يَفْقَدُونَ إِيمَانَهُمْ سَرِيعاً.»

١٨ «وَبَعْضُهُمْ كَالْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ بَيْنَ الْأَشْوَكَ. يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، ١٩ لَكِنْ هُوَ مَوِّمٌ الْحَيَاةِ، وَأَغْرَاءَتِ الْمَالِ وَالشَّهَوَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، تَأْتِي وَتَخْتَقِ الْكَلِمَةَ، فَلَا تُثْمِرُ.»

٢٠ «وَأَمَّا الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَهُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا فَيُثْمِرُونَ ثَلَاثِينَ ضِعْفاً، وَسِتِّينَ ضِعْفاً، وَمِئَةً ضِعْفاً.»

٢١ وَقَالَ: «هَلْ يُوَضِّعُ الْمَصْبُوحُ تَحْتَ إِنَاءٍ أَوْ سَرِيرٍ؟ أَلَا يُوَضِّعُ عَلَى حِمَالَةٍ مُرْتَفِعَةٍ؟ ٢٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَكْنُومٌ إِلَّا وَسِعِلْنُ. ٢٣ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ. ٢٤ فَاثْبَتُوا جِدّاً لِمَا تَسْمَعُونَهُ. فَيَا لِكُلِّ الَّذِي تَكَلِّمُ بِهِ لِلْآخِرِينَ سَيَكُلُّ لَحْمٌ، بَلْ وَسَيَزَادُ لَحْمٌ أَكْثَرَ. ٢٥ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ\* سَيَزَادُ لَهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيَنْتَزِعُ مِنْهُ مَا لَهُ.»

### مَثَلُ ثَمَرِ الْقَمْحِ وَبَذْرَةِ الْخَرْدَلِ

٢٦ وَقَالَ لَهُمْ: «يَشْبَهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ رَجُلًا يُلْقِي بُذُورًا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٧ ثُمَّ يَنَامُ لَيْلاً وَيَسْتَقِظُ نَهَارًا لِيَجِدَ أَنَّ الْبُذُورَ نَبَتَتْ وَنَمَتْ، أَمَّا هُوَ فَلَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا. ٢٨ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَعْطِي ثَمَرَهَا بِنَفْسِهَا، فَتَعْطِي السَّاقَ أَوَّلًا، ثُمَّ السُّبُلَةَ، ثُمَّ يَمَلَأُ الْقَمْحُ السُّبُلَةَ. ٢٩ وَحَالَمَا يَنْضِجُ الْقَمْحُ، يُكُونُ وَقْتُ الْحَصَادِ قَدْ حَانَ، فَيَأْتِي الرَّجُلُ بِالْمِنْجَلِ لِيَحْصِدَهُ.»

٣٠ وَقَالَ: «مِمَّاذَا نَشْبَهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ أَوْ مِمَّاذَا نَمَثَلُهُ؟ ٣١ إِنَّهُ يَشْبَهُ بِبَذْرَةِ خَرْدَلٍ تَرُوضُ فِي التُّرَابِ، وَهِيَ أَصْغَرُ الْبُذُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ. ٣٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَزْرَعُ، فَإِنَّهَا تَنْمُو لِتَصْبِحَ أَضْحَمَّ جَمِيعِ نَبَاتَاتِ الْبَسَاتِينِ، وَتَصِيرُ أَغْصَانَهَا كَبِيرَةً جَدًّا، حَتَّى إِنْ طُورَ السَّمَاءِ سَتَطِيعُ أَنْ تَضَعُ أَعْشَاشَهَا فِي ظِلِّهَا.»

٣٣ وَبِالْعَبِيدِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَالَ كَانَ يَعْلَمُهُمُ الْكَلِمَةَ، بِقَدْرِ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَفْهَمُوا. ٣٤ وَلَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ بِغَيْرِ الْأَمْثَالَ. لَكِنَّهُ كَانَ يَفْسِّرُ كُلَّ الْأَمْثَالَ لِتَلَامِيذِهِ عِنْدَمَا يَنْفَرِدُ بِهِمْ.»

### يَسُوعُ يَهْدِي الْعَاصِفَةَ

\* ٤:١٣ إِشْتِغَاءٌ 6: 10-9

\* ٤:٣٥

من يملك، ربما من يملك فهماً،

٣٥ وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ.» ٣٦ فَتَرَكُوا الْجُمُوعَ وَأَجْرُوا مَعَهُ فِي الْقَارِبِ الَّذِي يَرْكَبُهُ، وَكَانَتْ مَعَهُمْ قَوَارِبٌ أُخْرَى. ٣٧ فَهَبَّتْ رِيَّاحٌ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، وَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَرْتَطِمُ فِي الْقَارِبِ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يَمْتَيَّجَ بِالْمَاءِ. ٣٨ أَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ نَائِمًا عَلَى وَسَادَةٍ فِي مُؤَخَّرَةِ الْقَارِبِ، فَأَيْقَظُهُ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا نَغْرَقُ، أَيَّامُكَ ذَلِكُ؟»

٣٩ فَقَامَ يَسُوعُ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَأَمَرَ الْمِيَاهَ فَقَالَ: «اصْمُتِي، اهدأي!» فَسَكَتَتِ الرِّيحُ، وَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ!

٤٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ؟ أَلَيْسَ لَدَيْكُمْ إِيمَانٌ؟»

٤١ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ جِدًّا، وَأَخَذُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

## ٥

### يَسُوعُ يُجَرِّدُ رَجُلًا مِنَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ

١ وَجَاءُوا إِلَى مَنْطِقَةِ الْجَدْرِيِّينَ عَلَى الشَّاطِئِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ. ٢ وَحَالَمَا خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْقَارِبِ، جَاءَ إِلَيْهِ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ. ٣ كَانَ الرَّجُلُ يَعِيشُ بَيْنَ الْقُبُورِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِيدَهُ وَلَا حَتَّى بِالسَّلَاسِلِ. ٤ فَقَدْ كَانَ يُحَطِّمُ الْقُبُورَ، وَيَقْطَعُ السَّلَاسِلَ الَّتِي كَثِيرًا مَا قِيدَ النَّاسُ بِهَا. فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُسَيِّطِرَ عَلَيْهِ. ٥ وَكَانَ لَيْلًا وَنَهَارًا بَيْنَ الْقُبُورِ وَفِي التَّلَالِ، يُجْرِحُ نَفْسَهُ بِالْحِجَارَةِ وَيَصْرُخُ.

٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ مَنْ بَعِيدٍ، رَكَضَ نَحْوَهُ وَسَجَدَ أَمَامَهُ، ٧ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي يَا يَسُوعُ يَا ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَنَأَشِدُكَ بِاللَّهِ الْأَتَعَذَّبِي!» ٨ قَالَ هَذَا لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَجِسَ بِأَنْ يَخْرُجَ.

٩ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَجَابَهُ: «اسْمِي جِيشٌ \* لِأَنَّ عَدَدَنَا كَبِيرٌ.» ١٠ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْحَاجِ كَيْ لَا يُرْسِلَهُمْ خَارِجَ الْمَنْطِقَةِ.

١١ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعى قُرْبَ حَافَةِ الْجَبَلِ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ. ١٢ فَتَوَسَّلَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «أُرْسِلْنَا إِلَى هَذِهِ الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا.» ١٣ فَسَمَحَ لَهُمْ بِذَلِكَ، فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ. فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَغَرِقَ فِيهَا، وَكَانَ عَدَدُ الْخَنَازِيرِ نَحْوَ أَلْفَيْنِ.

١٤ أَمَّا الرِّعَاةُ فَهَرَبُوا، وَأَبْلَغُوا النَّاسَ فِي الْبَلَدَةِ وَفِي الرِّيفِ بِمَا حَصَلَ. فَجَاءَ النَّاسُ جَمِيعًا لِيَرَوْا مَا الَّذِي حَدَثَ.

١٥ فَأَتَوْا إِلَى يَسُوعَ وَرَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالْأَرْوَاحِ النَجِسَةِ جَالِسًا وَهُوَ لَا يَسُوعُ فِي كَامِلِ عَقْلِهِ، نَخَافُوا. ١٦ وَأَخْبَرَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا عَنْ مَا حَدَثَ مَعَ الرَّجُلِ الْمَسْكُونِ بِالْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، وَعَنِ الْخَنَازِيرِ. ١٧ فَأَخَذَ النَّاسُ يَرْجُونَ يَسُوعَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْ مَنْطِقَتِهِمْ.

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَصْعَدُ إِلَى الْقَارِبِ، جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ يَرْجُوهُ أَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِمَرَاقَتِهِ. ١٩ لَكِنْ يَسُوعُ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِذَلِكَ، بَلْ قَالَ لَهُ: «عُدْ إِلَى بَيْتِكَ، وَأَخْبِرْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِكَ، وَكَيْفَ رَحِمَكَ.»

٢٠ فَذَهَبَ وَابْتَدَأَ يُدْعِعُ فِي الْمَدِينِ الْعَشْرَ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِهِ. فَكَانَ جَمِيعُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ.

### إِقَامَةُ فِتَاةٍ مِنَ الْمَوْتِ

#### وَشِفَاءُ امْرَأَةٍ نَازِفَةٍ

٢١ وَعِنْدَمَا عَبَّرَ يَسُوعُ فِي الْقَارِبِ إِلَى التَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ، اجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَهُوَ عِنْدَ الشَّاطِئِ.  
٢٢ لِحَاةٍ أَحَدِ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْجَمْعِ وَاسْمُهُ يَارِسُ. وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْهِ، ٢٣ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَقَالَ: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ قَارَبَتْ عَلَيَّ الْمَوْتِ، فَلَعَلَّكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيَّ، فَتَشْفَى وَتَعْبَسُ.»

٢٤ فَذَهَبَ مَعَهُ، وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَتَزَاوَنُونَ حَوْلَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٢٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ تَنْزِفُ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢٦ وَقَدْ عَانَتْ كَثِيرًا مَعَ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَطِبَّاءِ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا تَمَلَّكَ مِنْ نَفُودٍ. وَلَمْ يَنْفَعَهَا أَحَدٌ، بَلْ أَزْدَادَتْ حَالَتَهَا سُوءًا.

٢٧ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَنْ يَسُوعَ، جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ، وَلَمَسَتْ عِبَاءَتَهُ. ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَلْمَسَ وَلَوْ عِبَاءَتَهُ، فَسَأُشْفَى.» ٢٩ فَفُفِنَتْ مِنْ تَرْفِيفِهَا فُورًا، وَأَحَسَّتْ فِي جَسْمِهَا بِأَنَّهَا شُفِيَتْ. ٣٠ فَشَعَرَ يَسُوعُ أَنَّ قُوَّةَ قَدِّ خَرَجَتْ مِنْهُ. فَالْتَفَتَ وَسَأَلَ: «مَنْ لَمَسَ عِبَاءَتِي؟»

٣١ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتِ تَرَى أَنَّ الْجَمِيعَ يَزْحَمُونَكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَسَأَلَ مِنَ الَّذِي لَمَسَنِي؟»

٣٢ أَمَّا هُوَ فَفَطَّرَ حَوْلَهُ لِيَرَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ. ٣٣ فَأَدْرَكَتِ الْمَرْأَةُ مَا حَدَّثَ لَهَا. لِحَاةٍ مَرْتَبِعَةً وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ بِالْحَقِيقَةِ كُلِّهَا. ٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَتِي، لَقَدْ خَلَصَكِ إِيمَانُكَ، فَادْهَبِي بِسَلَامٍ. وَتَعَاثِي مِنْ مَرَضِكَ.»

٣٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْتِ الْمَسْؤُولِ عَنِ الْجَمْعِ وَقَالَ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ، فَلِهَذَا تُرْسِخُ الْمَعْلَمَ بَعْدُ.»

٣٦ فَلَمْ يَلْتَقِ يَسُوعُ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، بَلْ قَالَ لِلْمَسْؤُولِ عَنِ الْجَمْعِ: «لَا تَحْتَفِ. مَا عَلَيَّ إِلَّا أَنْ تُؤْمِنَ.»

٣٧ وَلَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يُرَافِقَهُ سِوَى بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوَحْنَا أَحْيَى يَعْقُوبَ. ٣٨ لِحَاةٍ جَمِيعًا إِلَى بَيْتِ الْمَسْؤُولِ عَنِ الْجَمْعِ. فَرَأَى يَسُوعُ الْفَوْضَى، وَالنَّاسَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْبَيْكَاءِ وَالنَّوْاحِ. ٣٩ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا هَذِهِ الْفَوْضَى وَالنَّوْاحُ؟ فَالْطِفْلَةُ لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ.» ٤٠ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ!

أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَهُمْ جَمِيعًا وَأَدْخَلَ مَعَهُ أَبَا الطِّفْلَةِ وَأُمًّا وَمَنْ كَانُوا يَرْفِقَتَهُ إِلَى حَيْثُ الْفِتَاةُ. ٤١ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَقَالَ لَهَا: «طَالِبِنَا قَوْمِي.» أَيْ «يَا صَبِيَّةُ، أَهْوَلُ لَكَ قَوْمِي.» ٤٢ وَفِي الْحَالِ نَهَضَتِ الْفِتَاةُ وَأَخَذَتْ تَمَثِّي، حَيْثُ إِنَّ عَمْرَهَا كَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ فَقَدْ تَمَلَّكَهُمُ الذُّهُولُ! ٤٣ وَأَمَرَهُمْ يَسُوعُ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا حَدَّثَ. ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يُعْطَوْهَا شَيْئًا لِتَأْكُلَهُ.

### يَسُوعُ فِي مَدِينَتِهِ

١ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَعَادَ إِلَى بَلَدَتِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢ وَلَمَّا جَاءَ يَوْمُ السَّبْتِ ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ. فَانْدَهَشَ كَثِيرُونَ عِنْدَمَا سَمِعُوهُ، وَقَالُوا: «مَنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ بِكُلِّ هَذَا؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الْمُعْطَاةُ لَهُ، وَمَا هَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ

الَّتِي يَصْنَعُهَا؟<sup>٣</sup> أَلَيْسَ هُوَ التَّجَارَ ابْنِ مَرْتِمَ؟ وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسَيَّ وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ أَلَا تَقِيمُ أَخَوَاتَهُ بَيْنَنَا؟» فَكَانَ ذَلِكَ عَائِقًا يَمْنَعُهُمْ مِنْ قَبُولِهِ.

٤ أَمَا يُسَوِّعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلاَ كَرَامَةٍ إِلاَّ فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقَارِبِهِ وَفِي بَيْتِهِ!»<sup>٥</sup> وَلَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ أَنْ يَصْنَعَ آيَةً مُعْجِزَةً هُنَاكَ، لَكِنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى بَعْضِ الْمَرْضَى فَشَفَاهُمْ.<sup>٦</sup> وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. ثُمَّ ذَهَبَ يَتَجَوَّلُ فِي الْقَرْىِ الْحَيْطَةِ وَيُعَلِّمُ النَّاسَ.

### يُسَوِّعُ يُرْسِلُ الْاِثْنِي عَشَرَ

٧ وَاسْتَدْعَى يُسَوِّعُ الْاِثْنِي عَشَرَ، وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنِينَ اِثْنِينَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ.  
٨ وَأَوْصَاهُمْ بِأَنْ لَا يَمْجَلُوا مَعَهُمْ شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا خُبْزًا وَلَا حَفِيَّةً وَلَا نُقُودًا فِي أَحْزِمَتِهِمْ، بَلْ أَنْ يَمْجَلُوا عَكَزًا فَقَطْ.<sup>٩</sup> فَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْتَعِلُوا أَحْذِيَّتَهُمْ وَأَنْ يَكْتَفُوا بِالثِّيَابِ الَّتِي يَلْبَسُونَهَا.<sup>١٠</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ دَخَلْتُمْ إِلَى بَيْتٍ، فَأَقِيمُوا فِيهِ إِلَى أَنْ تَغَادِرُوا الْمَدِينَةَ.»<sup>١١</sup> وَإِنْ جِئْتُمْ إِلَى مَدِينَةٍ وَلَمْ تَرَجِبْ بِكَرٍّ، وَلَمْ تَسْمَعْ رِسَالَتِكُمْ، فَانْفِضُوا، عِنْدَ خُرُوجِكُمْ، الْغُبَارَ الَّذِي عَلَقَ بِأَقْدَامِكُمْ كَشَهَادَةٍ ضِدَّ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.»  
١٢ فَخَرَجُوا يُبَشِّرُونَ النَّاسَ وَيَدْعَوْنَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ.<sup>١٣</sup> وَأَخْرَجُوا الْكَثِيرَ مِنَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ. وَمَسَحُوا بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَرْضَى فَشَفَوْهُمْ.

### مَنْ هُوَ يُسَوِّعُ؟

١٤ وَسَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ عَنْ يُسَوِّعَ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَعْرُوفًا. وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُونَ إِنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلِهَذَا تُجْرَى الْمُعْجِزَاتُ بِوَسْطِهِ!»  
١٥ وَأُخْرُونَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّهُ إِبِلْيَا، وَغَيْرُهُمْ قَالُوا إِنَّهُ نَبِيٌّ كَالْأَنْبِيَاءِ الْقَدِيمِ.  
١٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «إِنَّهُ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتَ رَأْسَهُ، وَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ!»

### مَقْتَلُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ

١٧ فَهِيرُودُسُ هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِالْقَبْضِ عَلَى يُوْحَنَّا وَتَقْيِيدِهِ فِي السِّجْنِ. وَهَذَا بِسَبَبِ هِيرُودِيَا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِبُّسَ، الَّتِي تَزَوَّجَهَا هُوَ.<sup>١٨</sup> لِأَنَّ يُوْحَنَّا قَالَ لِهِيرُودُسَ: «لَا يَحِقُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ زَوْجَةَ أَخِيكَ.»<sup>١٩</sup> وَكَانَتْ هِيرُودِيَا تَبْغِضُ يُوْحَنَّا، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ، لَكِنَّهَا لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ ذَلِكَ،<sup>٢٠</sup> لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَخَافُ مِنْ يُوْحَنَّا. وَقَدْ حَمَاهُ مِنَ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ وَمُقَدَّسٌ. وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ يَنْزِعُ مِنْ كَلَامِ يُوْحَنَّا، إِلاَّ أَنَّهُ أَحَبَّ الْاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ.  
٢١ وَجَاءَتْ فُرْصَةٌ هِيرُودِيَا، فَبَعَثَ عِيدَ مِيلَادِ هِيرُودُسَ، دَعَا إِلَى حَفْلَتِهِ أَبْرَزَ رِجَالَهُ وَقَادَةَ جَيْشِهِ وَرُؤَسَاءَ الشَّعْبِ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.<sup>٢٢</sup> فَرَقَصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَا فِي الْحَفْلَةِ، وَأَسْعَدَتْ هِيرُودُسَ وَضَيْوَفَهُ.

فَقَالَ الْمَلِكُ لِلنَّاتَا: «اطْلُبِي أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدِينَهُ، وَسَيَكُونُ لَكُمْ.»<sup>٢٣</sup> وَأَقْسَمَ لَهَا فَقَالَ: «سَأُعْطِيكَ أَيَّ شَيْءٍ، حَتَّى لَوْ طَلَبْتَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي.»

٢٤ فَذَهَبَتْ الْفَتَاةُ إِلَى أُمِّهَا وَسَأَلَتْهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: «اطْلُبِي رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ.»



٢٥ فَجَاءَتِ الْفَتَاةُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَتْ لَهُ: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي الْآنَ رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبِيّ.»

٢٦ فَخَزَنَ الْمَلِكُ جِدًّا، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرْفُضَ طَلْبَهَا لِسَبَبِ قَسَمِهِ، وَاحْتِرَامًا لِضَيْوِفِهِ. ٢٧ فَأَرْسَلَ أَحَدَ الْحَرَّاسِ فِي الْحَالِ، وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَعُودَ بِرَأْسِ يُوْحَنَّا، فَذَهَبَ الْحَرَّاسُ إِلَى السِّجْنِ، وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا، ٢٨ وَأَحْضَرَ الرَّأْسَ عَلَى طَبِيّ أَعْطَاهَا لِلْفَتَاةِ، فَأَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا. ٢٩ وَلَمَّا عَرَفَ تَلَامِيذُهُ بِالْأَمْرِ، جَاءُوا وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ.

### يَسُوعُ يُطْعِمُ خَمْسَةَ الْآفِ شَخْصٍ

٣٠ وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ حَوْلَ يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلُوهُ وَعَلِمُوهُ. ٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا لِنَذْهَبَ وَحَدَّثْنَا إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ، وَنَسْتَرِيحُ قَلِيلًا.» هَذَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا يَأْتُونَ وَيَذْهَبُونَ، فَلَمْ تَسْنَحْ لَهُمْ فُرْصَةً حَتَّى لِلْأَكْلِ.

٣٢ فَذَهَبُوا فِي الْقَارِبِ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ وَحَدَّهُمْ. ٣٣ وَلَكِنَّ النَّاسَ رَأَوْهُمْ يُعَادِرُونَ الْمَكَانَ وَعَرَفُوا وَجْهَتَهُمْ، فَسَبَقُوهُمْ إِلَى هُنَاكَ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ مِنْ كُلِّ الْقَرْيِ. ٣٤ وَعِنْدَ تَزْوِيلِهِ إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَى يَسُوعُ جَمْعًا كَبِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا تَحْرِافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً.

٣٥ وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «هَذَا مَكَانٌ مُقْفَرٌ، وَقَدْ تَأَخَّرَ الْوَقْتُ. ٣٦ اصْرِفِ النَّاسَ لِكَيْ يَذْهَبُوا إِلَى الْقَرْيِ وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ وَيَشْتَرُوا شَيْئًا بِأَكْلِهِ.»

٣٧ فَأَجَابَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا لَهُ: «أَنْذَهَبُ وَنَشْتَرِي خُبْزًا بِأَجْرِ سَنَةٍ مِنَ الْعَمَلِ\* وَنُعْطِيهِمْ؟»

٣٨ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا كَمْ رَغِيْفًا لَدَيْكُمْ؟» فَلَمَّا عَرَفُوا قَالُوا: «لَدَيْنَا خَمْسَةٌ أَرْغِفَةٌ وَسَمَكَانٌ.»

٣٩ فَأَمَرَهُمْ يَسُوعُ أَنْ يَجْلِسُوا الْجَمِيعَ فِي مَجْمُوعَاتٍ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. ٤٠ فَجَلَسُوا فِي مَجْمُوعَاتٍ بَعْضُهَا مِنْ مِئَةِ شَخْصٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَمْسِينَ شَخْصًا.

٤١ فَأَخَذَ يَسُوعُ أَرْغِفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهُ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطَاهَا لِتَلَامِيذِهِ لِيُوَزِعُوهَا عَلَى النَّاسِ. كَمَا قَسَمَ السَّمَكَيْنِ لِلْجَمِيعِ.

٤٢ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ٤٣ وَرَفَعُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ سَلَةً مَلْمُوءَةً بِكِسْرِ الْخُبْزِ وَبَقَايَا السَّمَكِ. ٤٤ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَكَلُوا خَمْسَةَ الْآفِ.

### يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ

٤٥ بَعْدَ ذَلِكَ طَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا عَلَى الصَّفَةِ الْأُخْرَى، بَيْنَمَا يَصْرِفُ هُوَ الْجَمْعَ. ٤٦ وَبَعْدَ أَنْ وَدَّعَ النَّاسَ، ذَهَبَ إِلَى الْجِبَلِ لِيُصَلِّيَ.

٤٧ وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءَ، كَانَ الْقَارِبُ فِي وَسْطِ الْبَحِيرَةِ، وَكَانَ يَسُوعُ عَلَى الْبَرِّ وَحْدَهُ. ٤٨ فَرَأَوْهُ يَسُوعُ يُوَاجِهُونَ صُعُوبَةً فِي التَّجْدِيدِ لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مَعَاكِسَةً لِاتِّجَاهِ الْقَارِبِ. وَقَبْلَ الْفَجْرِ بَقِيلٍ، جَاءَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَشِيًّا عَلَى الْبَحِيرَةِ. وَأَرَادَ أَنْ يَجَاوِزَهُمْ. ٤٩ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَشِيًّا عَلَى الْمِيَاهِ طَنُّوا أَنَّهُ شَيْخٌ، فَصَرَّخُوا، ٥٠ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا رَأَوْهُ وَخَافُوا.

\* ٦:٣٧

بَاجِرٌ... الْعَمَلُ. حَرْفِيًّا: «يَمْشِي دِينَارًا.» وَكَانَ الدِّينَارُ أَجْرَ الْعَامِلِ يَوْمَ كَامِلٍ.



لَأَنَّ كُلَّ مَا مَتَلَكَّهُ هُوَ قُرْبَانٌ لِلرَّبِّ! ١٢ فَتَشَجَعُونَهُ عَلَى عَدَمِ مُسَاعَدَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ. ١٣ وَتَجَاهِلُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ لِأَجْلِ تَقَالِيدِ كُرِّ اللَّيِّ تَتَّبِعُونَهَا. وَتَعْمَلُونَ أُمُورًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ.»

١٤ وَدَعَا يَسُوعُ الْجُمُوعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا إِلَيَّ جَمِيعَكُمْ وَأَفْهَمُوا. ١٥ مَا يَدْخُلُ مِعْدَةَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَارِجِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُجَسَّسَ الْإِنْسَانَ، أَمَا مَا يَأْتِي مِنَ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ فَيُؤْثِرُ مَا يُجَسَّسُهُ. ١٦ لَهُ لَهْ أَذْنَانُ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٧ وَلَمَّا تَرَكَ النَّاسَ وَدَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ مَعْنَى هَذَا التَّشْبِيهِ. ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَأَنْتُمْ أَيْضًا لَمْ تَفْهَمُوا؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا إِنَّهُ لَا شَيْءَ يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْخَارِجِ يَقْدِرُ أَنْ يُجَسَّسَهُ؟ ١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ، بَلْ إِلَى مِعْدَتِهِ، ثُمَّ يُخْرِجُ خَارِجًا.» فَبَيَّنَ يَسُوعُ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ جَمِيعَ الْأَطْعِمَةِ طَاهِرَةٌ.

٢٠ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَا يُخْرِجُ مِنَ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ هُوَ مَا يُجَسَّسُهُ. ٢١ لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قَلْبِ الْإِنْسَانِ، تَأْتِي الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ، وَالْفِسْقُ، وَالسَّرْفَةُ، وَالْقَتْلُ، ٢٢ وَالزُّنَى، وَالجَمْعُ، وَالنَّجِثُ، وَالخِدَاعُ، وَالْعَهَارَةُ، وَالْحَسَدُ، وَالْإِهَانَةُ، وَالْكِبْرِيَاءُ، وَالْحَمَاقَةُ. ٢٣ هَذِهِ الْأَفْعَالُ الشَّرِيرَةُ جَمِيعُهَا تَأْتِي مِنَ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ مَا يُجَسَّسُهُ.»

### يَسُوعُ يُسَاعِدُ امْرَأَةً غَرَبِيَّةً

٢٤ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ، وَاتَّجَهَ إِلَى الْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِصُورَ. وَهُنَاكَ دَخَلَ بَيْتًا، وَلَمْ يَكُنْ يُرِيدُ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ هُنَاكَ. لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْفِيَ نَفْسَهُ، ٢٥ إِذْ إِنَّ امْرَأَةً لَدَيْهَا ابْنَةٌ فِيهَا رُوحٌ نَجِسٌ، سَمِعَتْ بِوُجُودِهِ، فَجَاءَتْ عَلَى الْفُورِ وَارْتَمَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. ٢٦ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ يَهُودِيَّةً، بَلْ فِينِيقِيَّةً مِنْ سُورِيَا. وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ لِخُرْجِ الرُّوحِ الشَّرِيرِ مِنْ ابْنَتِهَا.

٢٧ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مِنَ الْأُولَى أَنْ يَشْبَعَ ابْنَاءُ الْبَيْتِ أَوْلَا. فَلَيْسَ جَيِّدًا أَنْ نَأْخُذَ طَعَامَهُمْ وَنُلْقِيَهُ لِلْكِلَابِ.» ٢٨ فَجَابَتْهُ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدِي، وَلَكِنْ حَتَّى الْكِلَابُ الَّتِي تَحْتَ الْمَائِدَةِ، تَأْكُلُ فَتَاتِ الطَّعَامَ الَّذِي يُسْقِطُهُ الْإِبْنَاءُ.»

٢٩ فَقَالَ لَهَا: «مِنْ أَجْلِ كَلَامِكَ هَذَا، اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكِ، لِأَنَّ الرُّوحَ الشَّرِيرَ قَدْ خَرَجَ مِنْ ابْنَتِكَ.»

٣٠ فَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا، وَوَجَدَتْ ابْنَتَهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى السَّرِيرِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا الرُّوحُ الشَّرِيرُ.

### يَسُوعُ يُشْفِي أَصَمَّ أَخْرَسَ

٣١ ثُمَّ تَرَكَ يَسُوعُ مَنْطِقَةَ صُورَ، وَعَبَّرَ صَيْدَاءَ بِاتِّجَاهِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، مُرُورًا بِالْمَدِينِ الْعَشْرِ. ٣٢ وَبَيْنَمَا هُوَ هُنَاكَ، أَحْضَرُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَصَمَّ وَأَخْرَسَ، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ.

٣٣ أَمَا يَسُوعُ فَأَخَذَهُ جَانِبًا، وَبَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ ثُمَّ تَمَلَّ وَلَمَسَ لِسَانَهُ. ٣٤ وَنَظَرَ يَسُوعُ إِلَى السَّمَاءِ وَتَنَهَّدَ بِعَمَقٍ وَقَالَ: «إِفْثَا!» أَيْ «افْتَحِي.» ٣٥ فَانْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ، وَأَخْلَعَ لِسَانَهُ، وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ بِوُجُوحٍ.

٣٦ وَأَوْصَاهُمْ يَسُوعُ بِأَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يُخْبِرُونَ أَكْثَرَ كُلِّهَا وَأَوْصَاهُمْ بِذَلِكَ أَكْثَرَ. ٣٧ وَأَنْدَهَشَ النَّاسُ تَمَامًا وَقَالُوا: «قَدْ فَعَلَ كُلُّ شَيْءٍ بِشَكْلٍ رَائِعٍ، حَتَّى إِنَّهُ جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْأَخْرَسَ يَتَكَلَّمُونَ.»

## ٨

## يَسُوعُ يُطْعِمُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ شَخْصًا

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ اجْتَمَعَ حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ ثَانِيَةً، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَيْءٌ لِيَأْكُلُوهُ. فَاسْتَدْعَى يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ٢ «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَهُمْ مَعِيَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا شَيْءَ مَعَهُمْ لِيَأْكُلُوا ٣ وَإِنْ أُرْسَلْتُمْ إِلَى بَيْتِهِمْ جُوعَى، فَسَيُعْمَى عَلَيْهِمْ فِي الطَّرِيقِ. لِأَنَّ بَعْضَهُمْ جَاءَ مِنْ أَمْكِنَةٍ بَعِيدَةٍ.»

٤ فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «وَأَيْنَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَجِدَ طَعَامًا كَافِيًا لِكُلِّ هَؤُلَاءِ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُقْفَرِ.»

٥ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا لَدَيْكُمْ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةُ أَرْغَفَةٍ.»

٦ فَامْرُؤُ يَسُوعَ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ، وَشَكَرَ، وَقَسَمَ الْأَرْغَفَةَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُوزَعُوهَا عَلَى النَّاسِ، فَوَزَعُوهَا عَلَى الْجَمِيعِ. ٧ وَكَانَ مَعَهُمْ بَعْضُ السَّمَكِ الصَّغِيرِ أَيْضًا، فَشَكَرَ، وَامْرُؤُ تَلَامِيذَهُ بِأَنْ يُوَزَعُوهَا.

٨ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا، ثُمَّ جَمَعُوا سَبْعَ سِلَالٍ مِنَ كِسْرِ الطَّعَامِ. ٩ وَقَدْ كَانَ عَدَدُ الَّذِينَ أَكَلُوا خَوَافِةَ أَلْفٍ شَخْصٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ يَسُوعُ، ١٠ وَصَعَدَ إِلَى الْقَارِبِ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى مِثْقَلَةِ دَلْمَانُوتَةَ.

## الْفَرِيسِيُّونَ يَمْتَحِنُونَ يَسُوعَ

١١ وَجَاءَ الْفَرِيسِيُّونَ وَأَبْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ. وَطَلَبُوا مِنْهُ بُرْهَانًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَمْتَحِنُوهُ. ١٢ فَتَنَّهُ يَسُوعُ بِعَمَقٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجَلِيلُ بُرْهَانًا لِكَيْ يُؤْمِنَ؟ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، لَنْ يُعْطَى بُرْهَانٌ لِهَذَا الْجَلِيلِ.» ١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعُ وَصَعَدَ فِي الْقَارِبِ، وَأَتَجَهَّ إِلَى الصِّقَّةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ.

## يَسُوعُ يُحَذِّرُ مِنَ تَعْلِيمِ الْيَهُودِ

١٤ وَابْنِي التَّلَامِيذِ أَنْ يُحْضِرُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ. ١٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُحَذِّرُهُمْ فَيَقُولُ: «احذروا واحترسوا من خميرة الفريسيين وخميرة هيرودس.»

١٦ فابتدأ التلاميذ يقول أحدهم للآخر: «لكن ليس لدينا خبز!»

١٧ فعلم يسوع وقال لهم: «لماذا تتحدثون حول عدم وجود خبز؟ ألم تدرِكوا وتفهموا بعد؟ أم أن قلوبكم قد تمسّت؟ ١٨ أليس لكم عيون؟ فلماذا لا تبصرون؟ أليس لكم آذان؟ فلماذا لا تسمعون ولا تتذكرون؟ ١٩ عندما قسّمت الأربعة الخمسة للألف رجل، كم من السلال ملأتم من يواقي الطعام؟» قالوا: «اثنتي عشرة سلة.»

٢٠ «وكم سلة ملأتم من يواقي عندما قسّمت الأربعة السبعة للأربعة آلاف رجل؟» قالوا: «سبع سلال.»

٢١ فقال لهم: «إذا لماذا لم تفهموا بعد؟»

## يَسُوعُ يُشْفِي أَعْمَى فِي بَيْتِ صَيْدَا

٢٢ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَاحْضَرَ إِلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ رَجُلًا أَعْمَى، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ. ٢٣ فَأَمْسَكَ يَسُوعُ بِيَدِ الْأَعْمَى، وَأَخَذَهُ إِلَى خَارِجِ الْبَلَدَةِ. ثُمَّ ثَمَلَ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ: «هَلْ تَرَى شَيْئًا الْآنَ؟»

٢٤ فَظَنَرَ الرَّجُلُ وَقَالَ: «أَرَى النَّاسَ كَأَشْجَارٍ تَمْتَشِي.»

٢٥ فَوَضَعَ يَسُوعُ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْ الرَّجُلِ ثَانِيَةً، فَفَتَحَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ تَمَامًا، فَشَفِيَ وَأَبْصَرَ كُلَّ شَيْءٍ بِوُضُوحٍ. ٢٦ فَأَرْسَلَهُ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى الْبَلَدَةِ.»

بَطْرُسُ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

٢٧ وَأَتَجَهَّ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي حَوْلَ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ، وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟»

٢٨ فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِيْلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ نَبِيٌّ كَبَائِكَ الْأَنْبِيَاءِ.»

٢٩ فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟» فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ.»

٣٠ أَمَا يَسُوعُ فَقَدْ حَذَّرَهُمْ مِنْ أَنْ يُخْبِرُوا أَحَدًا عَنْ هَوِيَّتِهِ.

يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٣١ وَابْتَدَأَ يَسُوعُ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يُعَاقِبَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَأَنْ يَرْفُضَهُ الشُّيُخُ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٣٢ أَخْبَرَهُمْ هَذَا بِكُلِّ صِرَاحَةٍ.

أَمَّا بَطْرُسُ فَقَدْ أَخَذَ يَسُوعَ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُوَجِّهُهُ! ٣٣ فَالْتَمَتَ يَسُوعُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ مُوْجَّهًا بِطْرُسَ: «ابْتَعِدْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! فَإِنَّ لَاتَهَمَ لِأُمُورِ اللَّهِ، بَلْ لِأُمُورِ الْبَشَرِ.»

٣٤ ثُمَّ دَعَا إِلَيْهِ لِجَمْعِ مَعَ تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ مَعِي، فَلَا بُدَّ أَنْ يَكْفُرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمَعْطَى لَهُ وَيَتَّبِعَنِي. ٣٥ فَمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَخْلُصَ حَيَاتِهِ، أَمَا مِنْ يَخْسِرُ حَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْبِشَارَةِ، فَسَيَخْصِمُهَا. ٣٦ فَإِذَا يَنْتَفِعَ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ٣٧ وَمَاذَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقْدِمَ لِيَسَرِّدَ حَيَاتَهُ؟ ٣٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَنْجَلِي فِي هَذَا الْجَلِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، سَيَجْعَلُ بِهِ ابْنَ الْإِنْسَانِ حِينَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَدَّسِينَ.»

## ٩

١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِعِينَ هُنَا أَشْخَاصًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ آتِيًا بِقُوَّةٍ.»

يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِيْلِيَّا

٢ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا إِلَى جَبَلٍ مُرْتَفِعٍ وَحَدَّهُمْ، وَغَيَّرَ هَيْئَتَهُ أَمَامَهُمْ. ٣ فَصَارَتْ شِبَاهَهُ مُشَعَّةً، وَنَاصِعَةً الْبَيَاضِ. حَتَّى إِنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِأَيِّ قَصَّارٍ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبْيُضَّ هَكَذَا! ٤ وَظَهَرَ لَهُمْ إِيْلِيَّا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يُحَدِّثَانِ مَعَ يَسُوعَ.

٥ فَقَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا أَجْمَلُ أَنْ نَكُونَ هُنَا! فَلْنَصُبْ ثَلَاثَ خِيَمَاتٍ، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيْلِيَّا.» ٦ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَا الَّذِي يَقُولُهُ، فَقَدْ كَانُوا خَائِفِينَ.

٧ ثُمَّ جَاءَتْ غَيْمَةٌ وَغَطَّتْهُمْ، وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ الْغَيْمَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، فَأَصْغُوا إِلَيْهِ.»

٨ وَجَاءَتْ نَظَرًا حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَرَوْا مَعَهُمْ إِلَّا يَسُوعَ وَحَدَّهُ.

٩ وَيَنْمَا هُمْ يَنْزِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِهَذِهِ الرَّؤْيَا، إِلَى أَنْ يَقَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ.»

١٠ فَحَفَظُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ، وَكَانُوا يَتَخَذَتُونَ عَنْ مَعْنَى الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ. ١١ فَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا يَقُولُ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ إِنَّ إِبِلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟»\*

١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «هُمْ مُصِيبُونَ بِقَوْلِهِمْ إِنَّ إِبِلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا، فَهَوَّيْرُدُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى أَسْفَلِهِ. وَلَكِنْ كُتِبَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ سَيَتَأَلَّمُ كَثِيرًا وَيُرْفُضُ. ١٣ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِبِلِيَّا قَدْ جَاءَ، وَعَامَلُوهُ كَمَا يَرِيدُونَ، تَمَامًا كَمَا كُتِبَ عَنْهُ.»

### يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا مِنْ صَبِيٍّ

١٤ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى بَقِيَّةِ التَّلَامِيذِ، شَاهَدُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ حَوْلَهُمْ، وَكَانَ مُعَلِّمُوا الشَّرِيعَةِ يُجَادِلُونَهُمْ. ١٥ وَحَالَمَا رَأَى النَّاسُ امْتَلَأُوا دَهْشَةً وَأَسْرَعُوا لِيَسْلُبُوا عَلَيْهِ.

١٦ فَسَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «مَا الَّذِي تَتَجَادَلُونَ فِيهِ مَعَهُمْ؟»

١٧ فَأَجَابَهُ رَجُلٌ كَانَ هُنَاكَ: «يَا مُعَلِّمٌ، لَقَدْ أَحْضَرْتُ ابْنِي إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ مَسْكُونٌ بِرُوحٍ شَرِيرٍ يُخْرِسُهُ. ١٨ وَحِينَ يُسَيِّطِرُ عَلَيْهِ، يَلْقَاهُ أَرْضًا، ثُمَّ يَزِيدُ وَيَصْرُخُ عَلَى أَسْنَانِهِ وَيَتَشَنَّجُ. وَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.»

١٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَيُّهَا الْجَبَلُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرْ ابْنَكَ إِلَيَّ.»

٢٠ فَأَحْضَرُوا الصَّبِيَّ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَى الرُّوحَ الشَّرِيرَ يَسُوعَ، أَدْخَلَ الصَّبِيَّ فِي نُوبَةٍ تَشَنَّجَاتٍ، وَأَلْقَاهُ أَرْضًا. فَكَانَ الصَّبِيُّ يَتَقَلَّبُ وَيَزِيدُ.

٢١ فَسَأَلَ يَسُوعُ وَالِدَ الصَّبِيِّ: «مَنْذُ مَتَى وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ؟» فَأَجَابَ: «مَنْذُ طُفُولَتِهِ. ٢٢ وَكَثِيرًا مَا كَانَ هَذَا الرُّوحُ يَلْقِيهِ فِي النَّارِ أَوْ فِي الْمَاءِ لِيَقْتُلَهُ. فَإِنْ كُنْتُ سَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا، فَارْحَمْ حَالَنَا وَسَاعِدْنَا.»

٢٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَقُولُ: 'إِنْ كُنْتُ سَتَسْتَطِيعُ'؟ فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِمَنْ يُؤْمِنُ.» ٢٤ فَصَرَخَ وَالِدُ الصَّبِيِّ وَقَالَ: «أَنَا أَوْمِنُ، فَسَاعِدْنِي لِكَيْ يَقْوَى إِيمَانِي الضَّعِيفُ.»

٢٥ وَمَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ أَعْدَادَ النَّاسِ يَتَكَثَّرُ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَقَالَ لَهُ: «يَا أَيُّهَا الرُّوحُ الَّذِي أَحْرَسْتَ هَذَا الصَّبِيَّ وَأَغْلَقْتَ أُذُنَيْهِ، أَنَا أَمُرُكَ بِأَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ، وَلَا تَرْجِعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً.»

٢٦ فَصَرَخَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَأَدْخَلَ الصَّبِيَّ فِي نُوبَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ. فَصَارَ الصَّبِيُّ كَأَنَّهُ مَيِّتٌ، حَتَّى إِنَّ كَثِيرِينَ قَالُوا إِنَّهُ مَاتَ. ٢٧ أَمَا يَسُوعُ فَأَمْسَكَ بِيَدِهِ وَأَنْهَضَهُ، فَوَقَفَ الصَّبِيُّ.

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى الْفَرَادِ: «لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»

٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا النَّوعُ لَا يُخْرِجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ.»

يَسُوعُ ابْنِيُّ مَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

٣٠ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ هُنَاكَ وَابْتَدَأُوا رِحْلَتَهُمْ عِبْرَ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. وَلَمْ يَرِدْ يَسُوعُ أَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ مَكَانَهُ، ٣١ بَلْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مَعَ تَلَامِيذِهِ لِيُعَلِّمَهُمْ. فَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: «سَيُوضَعُ ابْنُ الْإِنْسَانِ تَحْتَ سُلْطَانِ الْبَشَرِ. وَسَيَقْتُلُونَهُ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ، سَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنَ الْمَوْتِ.» ٣٢ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا كَلَامَهُ. وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ مَعْنَاهُ.

مِنِ الْأَعْظَمِ

٣٣ وَبَعْدَ هَذَا جَاءُوا إِلَى كَفْرِنَاحُومَ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي الْبَيْتِ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «عَمَّا كُنْتُمْ تَتَجَادَلُونَ فِي الطَّرِيقِ.» ٣٤ فَلَمْ يُجِبْهُ التَّلَامِيذُ بِشَيْءٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَجَادَلُونَ حَوْلَ مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ بَيْنَهُمْ. ٣٥ فَجَلَسَ يَسُوعُ، وَدَعَا الْاِثْنَيْ عَشَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ، وَخَادِمَ الْكُلِّ.» ٣٦ ثُمَّ دَعَا يَسُوعُ طِفْلاً، وَأَوْقَفَهُ أَمَامَهُمْ وَاحْتَضَنَهُ وَقَالَ: ٣٧ «مَنْ يَقْبَلُ طِفْلاً كَهَذَا بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي أَيْضاً.»

مَنْ لَيْسَ ضِدْنَا فَهُوَ مَعْنَا

٣٨ وَقَالَ لَهُ يُوحَنَّا: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا رَجُلًا يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِكَ، فَخَاوَلْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَعَنَا.» ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ. فَمَنْ يَصْنَعُ مَعْجِزَةً بِاسْمِي، لَا يُمْكِنُ أَنْ يُسَيِّئَ إِلَيَّ بِهَذِهِ السَّرْعَةِ. ٤٠ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ ضِدْنَا هُوَ مَعْنَا. ٤١ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنْ مِنْ يَسْقِيكَ كَأْسَ مَاءٍ لِأَنَّكَ لِلسَّبِيحِ، فَلَنْ يَحْرِمَ مِنْ مُكَافَأَتِهِ.»

تَحْذِيرٌ مِنَ الْعَثَرَاتِ

٤٢ «أَمَا مَنْ يَعَثُرُ أَحَدًا هُوَ لَا يَصْغَارُ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَسَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجْرًا رَحَى وَوَضَعَ حَوْلَ رِقَبَتِهِ، وَالتَّحِيَّ بِهِ فِي الْبَحْرِ. ٤٣ فَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، اقْطَعْهَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ اثْنَتَانِ، وَتَدْخُلَ جَهَنَّمَ، حَيْثُ لَا تَطْفَأُ النَّارُ. ٤٤ بَلْ حَيْثُ الدُّودُ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. ٤٥ وَإِنْ كَانَتْ قَدَمُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، اقْطَعْهَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بِقَدَمٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ قَدَمَانِ اثْنَتَانِ، وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ، ٤٦ حَيْثُ الدُّودُ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. ٤٧ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْلَعْهَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ اثْنَتَانِ، وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ، ٤٨ حَيْثُ الدُّودُ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.»

٤٩ «لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ سَيَمْلِكُ بِالنَّارِ. ٥٠ لِأَنَّ الْمَلْحَ جَيِّدًا. فَإِنْ فَدَدَ الْمَلْحُ مَلُوحَتَهُ، بِمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ فليَكُنْ لَكُمْ فِي نَفْسِكُمْ مَلْحٌ، وَعَيْشُوا فِي سَلَامٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ.»

الطَّلَاق

١ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَجَاءَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَنَاطِقِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَاجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَهُ مِنْ جَدِيدٍ، فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ كَعَادَتِهِ.

٢ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَسَأَلُوهُ: «أَيُّجُوزُ أَنْ يُطَلِّقَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ؟» سَأَلُوهُ هَذَا لِكَيْ يَصْطَادُوهُ فِي آيِّ خَطَأٍ.

٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَا الَّذِي أَمَرَكَ بِهِ مُوسَى؟»

٤ فَقَالُوا: «مُوسَى سَمَحَ لِلرَّجُلِ بِأَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ.\*

٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَتَبَ مُوسَى بِسَبَبِ قَلْبِكُمْ الْقَاسِيَةِ! ٦ وَلَكِنَّ اللَّهَ مِنْذُ بَدَايَةِ الْخَلِيقَةِ خَلَقَ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى: ٧ ثُمَّ قَالَ: ٨ «لِهَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ، ٨ فَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.» ٩ وَبِهَذَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدَ اثْنَيْنِ، بَلْ وَاحِدًا. ٩ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْصَلَ أَحَدٌ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ.»

١٠ وَعِنْدَمَا كَانُوا فِي الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُجَدِّدًا. ١١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى، يَرْتَكِبُ الزَّيْنِ ضِدَّ زَوْجَتِهِ. ١٢ وَإِنْ طَلَّقَتْ هِيَ رَجُلَهَا، وَتَزَوَّجَتْ بِآخَرَ، فَإِنَّهَا تَزْنِي.»

### يَسُوعُ يَقْبَلُ الْأَطْفَالَ

١٣ وَكَانَ النَّاسُ يُحْضِرُونَ إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ لِيَلْبَسَهُمْ، وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يُؤَيِّخُونَهُمْ. ١٤ وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ، غَضِبَ، وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١٥ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَطِفْلِ، لَنْ يَدْخُلَهُ.» ١٦ وَدَعَا يَسُوعُ الْأَطْفَالَ وَصَمَّمَهُمْ إِلَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَبَارَكَهُمْ.

### عَاقِبُ الْغِنَى

١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى جَوْلَاتِهِ، أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَسَجَدَ أَمَامَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَنَالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ أَتَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟ ١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَتَّبِعْ زُورًا، لَا تَحْتَلْ عَلَى أَحَدٍ، أَحْرَمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» S

٢٠ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: «يَا مَعْلَمُ، أَنَا أُطِيعُ كُلَّ هَذِهِ مِنْذُ صِبَايَ.»

٢١ أَمَّا يَسُوعُ فَانْظَرَ إِلَيْهِ حُبًّا وَقَالَ: «يَنْقُصُ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ: اذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ. بِهَذَا تَمْلِكُ كَنْزًا فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالِ اتَّبِعْنِي.»

\* ١٠:٤

وثيقة طلاق. انظر كتاب التثنية 24: 1.

١٠:٦

خلق ... وأُنْثَى. من كتاب التكوين 1: 27 و 5: 2.

١٠:٨

يترك ... واحداً. من كتاب التكوين 2: 24.

S ١٠:١٩

لا تقتل ... أَحْرَمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. من كتاب الخروج 20: 12-16 و التثنية 5: 16-20



٢٢ فِدَّتْ خَبِيَّةَ الْأَمْلِ عَلَى الرَّجُلِ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ هَذَا، وَذَهَبَ حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا.

٢٣ فَظَفَّرَ يَسُوعُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَا أَصْعَبُ أَنْ يَدْخُلَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ مَلَكُوتَ اللَّهِ!»

٢٤ فَاذْهَبْ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. لَكِنَّهُ تَابَعَ وَقَالَ: «يَا أَبْنَائِي، مَا أَصْعَبُ دُخُولَ مَلَكُوتِ اللَّهِ! ٢٥ أَنْ يَمْرَجَلَ

مِنْ ثِقَبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

٢٦ فَازْدَادَ التَّلَامِيذُ دَهْشَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ: «فَمَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلُصَ إِذَا؟»

٢٧ فَظَفَّرَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ مُمَكِّنَةٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ فَأَخَذَ بَطْرُسُ يَقُولُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَنا كُلَّ شَيْءٍ لِكَيْ نَتَّبِعَكَ!»

٢٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ تَرَكَ بِيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أُمَّا أَوْ أَبًا أَوْ أَبْنَاءَ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ

إِعْلَانِ الْبَشَارَةِ، ٣٠ سَيَنَالُ مِئَةَ ضِعْفٍ فِي هَذَا الزَّمَانِ: بِيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَبْنَاءَ وَحُقُولًا، حَتَّى فِي وَسْطِ

الاضْطِهَادِ. وَسَيَحْيَا فِي الْحَيَاةِ الْآتِيَةِ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. ٣١ فَكَثِيرُونَ هُمْ أَوَّلُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ آخِرَ النَّاسِ،

وَكَثِيرُونَ هُمْ آخِرَ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ أَوَّلَ النَّاسِ.»

### يَسُوعُ يُبْنِي مَمُوتَهُ وَقِيَامَتَهُ

٣٢ وَكَانُوا مُنْطَلِقِينَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الْقُدْسِ، وَيَسُوعُ يَقُودُهُمْ. وَكَانَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ خَائِفِينَ، أَمَّا الْاِثْنَا عَشَرَ فَكَانُوا

مُنْدهِشِينَ جِدًّا. فَأَخَذَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُخْبِرُهُمْ جِدًّا عَنْ مَا سَجِدَتْ لَهُ، فَقَالَ: ٣٣ «هَذَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ

إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ سَيَسْلَمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيَسَلِّسُونَهُ إِلَى

غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، ٣٤ فَيَسْخَرُونَ بِهِ، وَيَصِتِقُونَ عَلَيْهِ، وَيَجِدُّوهُ، ثُمَّ يَقْتُلُونَهُ. أَمَّا هُوَ فَيَسْقُومُ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»

### مَطْلَبُ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا

٣٥ وَجَاءَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبَدِي وَقَالَا: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تَحْقُقَ لَنَا مَا سَنَطْلُبُهُ مِنْكَ.»

٣٦ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدَانِ مِنِّي أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»

٣٧ فَقَالَا لَهُ: «أَعْطِنَا امْتِيَاژَ الْجُلُوسِ مَعَكَ فِي مَجْدِكَ، وَاحِدًا عَنِ يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَنِ يَسَارِكَ.»

٣٨ فَقَالَ لَهُمَا: «أَتَمَنَّا لَا تَعْلَمَانِ مَا الَّذِي تَطْلُبَانِهِ. هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ\*\* الَّتِي سَأَشْرِبُهَا؟ وَأَنْ تَتَّعَمَّدَا

المَعْمُودِيَّةَ†† الَّتِي سَأَتَّعَمَّدُهَا؟»

٣٩ فَأَجَابَاهُ: «نَسْتَطِيعُ.» فَقَالَ لَهُمَا: «سَتَشْرَبَانِ الْكَأْسَ الَّذِي سَأَشْرِبُهُ، وَسَتَتَّعَمَّدَانِ المَعْمُودِيَّةَ الَّتِي سَأَتَّعَمَّدُهَا،

٤٠ أَمَّا الْجُلُوسُ عَنِ يَمِينِي أَوْ عَنِ يَسَارِي، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِمَنْ أَعَدَّ لَهُ.»

٤١ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ الْبَاقُونَ هَذَا الطَّلَبَ، ابْتَدَأُوا يَغْتَضَّوْنَ جِدًّا مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. ٤٢ فَدَعَاَهُمْ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ

لَهُمْ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ مَنْ يُعْتَبَرُونَ حُكَّامًا عَلَى الْأُمَمِ يَمَارِسُونَ حُكْمًا مُطْلَقًا عَلَى شُعُوبِهِمْ، وَقَادَتِهِمْ يَمَارِسُونَ سُلْطَاتِهِمْ

\*\*

الكأس. أي كأس الآلام والمعاناة. أيضًا في العدد 39.

††

المعمودية. تعني المعمودية «التنطيس»، أو الغمر، ولها هنا معنى خاص يتعلق بالغمر بالآلام، إشارة إلى شدتها. أيضًا في العدد 39.

٤٣ عَلَيْهِمْ. لَكِنَّ هَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا كَمَا.  
٤٤ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلْجَمِيعِ. ٤٥ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَقْدِمَ حَيَاتَهُ فِدْيَةً لِتَحْرِيرِ كَثِيرِينَ.»

### يَسُوعُ يَشْفِي رَجُلًا أَعْمَى

٤٦ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أَرِيحَا، وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَمَعَ جَمْعٍ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، كَانَ ابْنُ تَيْمَاطُوسَ:  
بَارْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى، جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَتَسَوَّلُ. ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ الْمَارَّ مِنْ هُنَاكَ هُوَ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ  
يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.»

٤٨ فَوَجَّهَهُ كَثِيرُونَ وَأَمَرُوهُ بِأَنْ يَسْكُتَ، لَكِنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

٤٩ فَتَرَقَّتْ يَسُوعُ وَقَالَ: «ادْعُوهُ إِلَى هُنَا.» فَفَعَلُوا، وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «تَسْتَجِبْ، انْهَضْ، هَا إِنَّ يَسُوعَ يَدْعُوكَ.»  
٥٠ فَتَقَفَّزَ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَتَوَجَّهَ إِلَى يَسُوعَ.

٥١ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ أَجْلِكَ؟» فَأَجَابَهُ: «يَا مُعَلِّمِي الْعَظِيمِ، ٥٥ أُرِيدُ أَنْ أَرَى.»

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَقَدْ شَفَاكَ إِيمَانُكَ.» فَاسْتَعَادَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ فَوْرًا، وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

## ١١

### يَعِيشُ الْمَلِكُ

١ وَإِذَا اقْتَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، عِنْدَ بَلَدَةِ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا قُرْبَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ  
تَلَامِيذِهِ، ٢ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِيهَا، سَتَجِدَانِ حِمَارًا صَغِيرًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْهُ  
أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ، فَخَلَّاهُ وَأَحْضِرَاهُ. ٣ فَإِذَا سَأَلْتُمَا أَحَدًا لِمَاذَا تَفْعَلَانِ ذَلِكَ، قُولَا: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَسَيُعِيدُهُ قَرِيبًا.»  
٤ فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ وَوَجَدَا حِمَارًا مَرْبُوطًا عِنْدَ أَحَدِ الْأَبْوَابِ فِي الطَّرِيقِ، فَخَلَّاهُ. ٥ وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَقْفُونَ  
هُنَاكَ فَقَالُوا لَهُمَا: «لِمَاذَا تَحْلَانِ الْحِمَارَ؟» ٦ فَقَالَا لَهُمَا كَمَا أَوْصَاهُمَا يَسُوعُ، فَسَمَحُوا لَهُمَا. ٧ وَأَحْضَرَ التَّلَامِيذَانِ الْحِمَارَ  
الصَّغِيرَ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْحِمَارِ، فَجَلَسَ يَسُوعُ عَلَيْهِ. ٨ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ يَفْرَشُونَ أَرْضِيَّتَهُمْ عَلَى  
الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ فَرَشُوا أَعْضَانًا قَطَعُوهَا مِنَ الْحَقُولِ. ٩ وَكَانَ النَّاسُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ!»

مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِأَسْمِ الرَّبِّ. \*

١٠ مُبَارَكَةٌ مَلَكَةٌ أَيْنَا دَاوُدَ الْآتِيَّةُ،

يَعِيشُ الْمَلِكُ فِي عُلَاهِ.»

١١:٥١ ††

مُعَلِّمِي الْعَظِيمِ. حَرْفِيًا «رَائِبُونِي.» رَاجِعْ بِشَارَةَ يوحنا 20: 16.

١١:٩ \*

يَعِيشُ الْمَلِكُ. حَرْفِيًا: «هُورَعْمَا.» وَمَعْنَاهَا فِي الْعِبْرِيَّةِ: «خَلْصَانَا.» وَالْأَرْجُ أَنْهَا هُنَا صِيحَةٌ هَتَّافٌ لِتَسْبِيحِ اللَّهِ وَسَمِيحِهِ الْمَلِكِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 10)

✠ ١١:٩ المزمور 118: 25-26

١١ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْقُدْسِ وَاتَّجَهَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَكَانَ الْمَسَاءُ قَدْ حَلَّ، فَالْتَمَى يَسُوعُ نَظْرَةً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَوْلَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا.

### يَسُوعُ يَلْعَنُ شَجَرَةَ التِّينِ

١٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، بَيْنَمَا هُمْ يُعَادِرُونَ بَيْتَ عَنِيَا، جَاعَ يَسُوعُ، ١٣ وَشَاهَدَ مِنْ بَعِيدٍ شَجَرَةَ تِينٍ مُورِقَةً. فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا لَعَلَّه يُجِدُ فِيهَا بَعْضَ الثَّمَارِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ سِوَى الْأُورَاقِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَوْسِمَ لَمْ يَكُنْ مَوْسِمَ إِثْمَارِ التِّينِ. ١٤ فَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّجَرَةِ: «لَا يَأْكُلُ مِنْكَ أَحَدٌ بَعْدَ الْآنَ!» وَسَمِعَ تَلَامِيذُهُ مَا قَالَهُ.

### يَسُوعُ يُطْرِدُ الثَّجَارَ مِنْ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ

١٥ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْقُدْسِ. فَلَمَّا دَخَلُوا سَاحَةَ الْهَيْكَلِ، طَرَدَ يَسُوعُ ثُجَّارًا كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ هُنَاكَ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّرَافِينَ، وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْخَمَامِ. ١٦ وَلَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ بِعُبُورِ السَّاحَةِ وَهُوَ يَحْمِلُ أَيَّ غَرَضٍ. ١٧ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُ النَّاسَ وَيَقُولُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: 'بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ لِجَمِيعِ الْأُمَّمِ'؟<sup>١</sup> لَكِنَّكُمْ حَوَّلْتُمُوهُ إِلَى 'وَكْرٍ لُصُوصٍ!'»<sup>٢</sup>

١٨ وَسَمِعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ بِمَا حَدَثَ، فَبَدَأُوا يَحْتَمُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَقْتُلُونَهُ بِهَا. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنْهُ لِأَنَّ تَعْلِيمَهُ كَانَ يَدْهِشُ الْجَمِيعَ. ١٩ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

### قُوَّةُ الْإِيمَانِ

٢٠ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَبَيْنَمَا هُمْ سَائِرُونَ، رَأَوْا شَجَرَةَ التِّينِ وَقَدْ بَسَبَسَتْ مِنْ جُدُورِهَا. ٢١ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْأَمْرَ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «انظُرْ يَا مُعَلِّمُ! الشَّجَرَةُ الَّتِي لَعَنْتَهَا قَدْ بَسَبَسَتْ.»

٢٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «آمِنُوا بِاللَّهِ، ٢٣ فَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: 'لِتُقْلَعْ مِنْ مَكَانِكَ وَتُلْقَ فِي الْبَحْرِ'، وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ بِأَنَّ مَا يَقُولُهُ سَيَحْدُثُ، فَإِنَّ كَلَامَهُ سَيَحْتَقِقُ لَهُ. ٢٤ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ، كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَأَنْتُمْ تَصَلُّونَ، آمِنُوا بِأَنَّهُ لَكُمْ، فَيَكُونُ لَكُمْ. ٢٥ وَإِذَا هَمَمْتُمْ بِالصَّلَاةِ، فَاعْبُرُوا أَوَّلًا إِنْ كَانَ فِيكُمْ أَيُّ شَيْءٍ ضِدَّ شَخْصٍ آخَرَ، حَتَّى يَغْفِرَ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ زَلَاتِكُمْ. ٢٦ فَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلآخَرِينَ، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ زَلَاتِكُمْ.»

### التَّشْكِيكُ بِسُلْطَانِ يَسُوعَ

٢٧ بَعْدَ ذَلِكَ، عَادُوا إِلَى الْقُدْسِ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَسِيرُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، جَاءَ إِلَيْهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ، وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخِ. ٢٨ وَسَأَلُوهُ: «أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ الَّذِي أُعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «وَسَأَلْتُكُمْ أَنَا أَيْضًا، فَأَجِيبُونِي أَخْبِرْكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا: ٣٠ هَلْ كَانَتْ مَعُودِيَّةٌ يُوَحِّنَا مِنْ اللَّهِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي.»

١١:١٧ †

بَيْتِي ... الْأُمَّمِ. مِنْ كِتَابِ إِشْعِيَاءَ 56: 7.

١١:١٧ ‡

وَكْرٍ لُصُوصٍ. إِرْمِيَا 7: 11.

٣١ قَتَّاشُورُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: «إِنْ قَلْنَا إِنَّهَا مِنَ اللَّهِ، فَسَيَقُولُ لَنَا: «لِمَاذَا إِذَا لَمْ تَقْبَلُوهَا؟» ٣٢ وَإِنْ قَلْنَا إِنَّهَا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّ الشَّعْبَ سَيُثِرُ عَلَيْنَا.» وَكَانَ الْقَادَةُ يَخَافُونَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا نَبِيًّا بِالْفِعْلِ. ٣٣ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

## ١٢

اللَّهُ يُرْسِلُ ابْنَهُ

١ وَابْتَدَأَ يَسُوعُ يَتَخَدُّ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ فَقَالَ:

«غَرَسَ رَجُلٌ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ حَفْرَةً لَتَكُونَ مِعْصَرَةً لِلْعِنَبِ، وَبَنَى بُرْجًا لِلْخِرَاسَةِ. ثُمَّ أَجْرَهُ لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ وَسَافِرٍ بَعِيدًا.

٢ «وَجَاءَ وَقْتُ الْحَصَادِ. فَأَرْسَلَ خَادِمًا إِلَى الْفَلَاحِينَ لِكَيْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ شَيْئًا مِنْ تِتَاجِ الْكَرْمِ. ٣ فَأَمْسَكُوهُ وَضْرَبُوهُ، وَصَرَفُوهُ فَارِغَ الْبَيْدِينَ. ٤ فَأَرْسَلَ صَاحِبُ الْكَرْمِ خَادِمًا آخَرَ إِلَيْهِمْ، فَجَرَّحُوا رَأْسَهُ، وَأَهَانُوهُ. ٥ فَأَرْسَلَ صَاحِبُ الْكَرْمِ كَثِيرِينَ غَيْرَهُ، فَضْرَبُوا بَعْضَهُمْ، وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ.

٦ «فَلَمَّا بَقِيَ عِنْدَهُ سِوَى ابْنِهِ الَّذِي يُحِبُّهُ، فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ آخِرًا وَهُوَ يَقُولُ: «سَيَحْتَرِمُونَ ابْنِي!»

٧ «وَلَكِنَّ الْفَلَاحِينَ تَشَاوَرُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْوَرِثُ، فَلَنَقْتُلُهُ فَيُصْبِحَ الْمِيرَاثُ لَنَا.» ٨ فَاقْبَضُوا عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ، وَالْقُوَّةُ خَارِجَ الْكَرْمِ.

٩ «فَمَاذَا سَيَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ بِهِمْ؟ سَيَأْتِي وَيَقْتُلُ هَؤُلَاءِ الْفَلَاحِينَ، وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِغَيْرِهِمْ. ١٠ أَلَمْ تَقْرَأُوا الْمَكْتُوبَ:

«الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ،

هُوَ الَّذِي صَارَ جَرًّا الْأَسَاسِ.

١١ الرَّبُّ صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ،

وَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي عَيْنِنَا؟» \*

١٢ وَبَدَأُوا يَجْعَثُونَ عَنْ طَرِيقَةِ الْإِيقَاعِ بِيَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَقْصِدُهُمْ بِالْمِثْلِ الَّذِي رَوَاهُ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنَ النَّاسِ، فَتَرَكُوهُ وَذَهَبُوا.

قَادَةُ الْيَهُودِ يُحَاوِلُونَ الْإِيقَاعَ بِيَسُوعَ

١٣ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضَ الْفَرِيسِيِّينَ وَأَتْبَاعِ هِيرُودَسَ لِيُوقِعُوا بِهِ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ. ١٤ فَأَتُوا إِلَيْهِ وَسَأَلُوهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تَجْمَلُ أَحَدًا، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ تَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صِدْقٍ. فَقُلْ لَنَا أَيُّجُوزُ أَنْ تُدْفَعَ الضَّرَائِبُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟ أَمْ تُدْفَعُهَا أَمْ لَا؟»

١٥ فَرَأَى يَسُوعُ نِفَاقَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ الْإِيْقَاعَ بِي؟ أَرُونِي دِينَارًا.» ١٦ فَأَعْطَوْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذَا الرَّسْمُ وَهَذَا الْأَسْمُ الْمُنْقُوشَانِ عَلَى الدِّينَارِ؟» فَقَالُوا: «لِلْقَيْصَرِ.»  
١٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْطُوا الْقَيْصَرَ مَا يَخْصُهُ، وَأَعْطُوا اللَّهَ مَا يَخْصُهُ.» فَانْدَهَشُوا مِنْهُ.

### الصَّدُوقِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِيْقَاعَ بِيَسُوعَ

١٨ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَا تُوْجَدُ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ: ١٩ «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ مُوسَى لَنَا: «إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أَخٌ مَيِّتٌ، وَمَاتَ ذَلِكَ الْأَخُ وَلَمْ يُجِبْ أَوْلَادًا، فَإِنَّ عَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْمَلَتَهُ وَيُجَبِّ وَوَلَدًا يُنْسَبُ لِأَخِيهِ.»\* ٢٠ فَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ. تَزَوَّجَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ مِنْ دُونِ أَنْ يُجَبِّ. ٢١ فَتَزَوَّجَهَا الثَّانِي، وَمَاتَ أَيْضًا مِنْ دُونِ أَنْ يُجَبِّ. ثُمَّ الثَّلَاثُ. ٢٢ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ مَعَ الْإِخْوَةِ السَّبْعَةِ، إِذْ مَاتُوا وَلَمْ يُجَبِّوا أَوْلَادًا. ثُمَّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ. ٢٣ فَلَمَّا تَكَوَّنَ زَوْجَةٌ عِنْدَمَا يَقُومُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَدْ تَزَوَّجَ السَّبْعَةُ مِنْهَا.»  
٢٤ فَقَالَ يَسُوعُ: «الْبَيْسَ السَّبَبُ فِي ضَلَالِكُمْ هُوَ أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ، وَلَا تَعْرِفُونَ قُوَّةَ اللَّهِ؟ ٢٥ فَعِنْدَمَا يَقُومُ النَّاسُ مِنَ الْمَوْتِ، لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَلِمَاتِكُمْ فِي السَّمَاءِ. ٢٦ أَمَّا عَنْ حَقِيقَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَلَمْ تَقْرَأُوا فِي كِتَابِ مُوسَى، حَادِثَةَ الشَّجِيرَةِ الْمُسْتَعْلَةِ؟<sup>†</sup> حَيْثُ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.»\* ٢٧ وَلَيْسَ اللَّهُ إِلَهُ الْأَمْوَاتِ، بَلْ إِلَهُ الْحَيَاءِ. وَأَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ عَظِيمٍ.»

### أَعْظَمُ الْوَصَايَا

٢٨ وَسَمِعَ أَحَدُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ هَذَا الْحِوَارِءَ. فَلَمَّا رَأَى كَيْفَ أَحْسَنَ يَسُوعُ فِي إِجَابَتِهِ لِلصَّدُوقِيِّينَ، تَقَدَّمَ وَسَأَلَهُ: «مَا هِيَ أَعْظَمُ وَصِيَّةٌ؟»  
٢٩ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْأَعْظَمُ هِيَ هَذِهِ: «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، الرَّبُّ إِلَهُنَا هُوَ الرَّبُّ الْوَحِيدُ، ٣٠ وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ،» S ٣١ وَالْوَصِيَّةُ الثَّانِيَّةُ: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ\*\* كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.»<sup>††</sup> لَا تُوْجَدُ وَصِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ.»  
٣٢ فَقَالَ لَهُ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ: «أَحْسَنْتَ الْقَوْلَ يَا مُعَلِّمُ، إِنَّهُ اللَّهُ وَحْدَهُ، وَلَا أَحَدَ سِوَاهُ. ٣٣ وَأَنْ تُحِبَّهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ فِهْمِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَأَنْ تُحِبَّ صَاحِبَكَ كَنَفْسِكَ هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الذَّبَائِحِ وَالتَّقَدِمَاتِ.»

\* ١٢:١٩

إِنْ كَانَ ... لِأَخِي. انظر كتاب التثنية 25: 5-6.

† ١٢:٢٦

حادثة ... المشتعلة. انظر كتاب الخروج 3: 12-1.

‡ ١٢:٢٦

إِلَهُ ... ويعقوب. من كتاب الخروج 3: 6.

S ١٢:٣٠

اسْمَعْ يَا ... عَقْلِكَ. من كتاب التثنية 6: 4-5.

\*\* ١٢:٣١

صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أن المقصود بالـصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة.

†† ١٢:٣١

تُحِبُّ صَاحِبَكَ ... نَفْسَكَ. من كتاب اللاويين 19: 18.

٣٤ قَلْبًا رَأَى يَسُوعَ أَنَّ الرَّجُلَ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ لَسْتَ بَعِيدًا عَنِّ مَلَكُوتِ اللَّهِ.» وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ مَزِيدًا مِّنَ الْأَسْئَلَةِ.

### المسيحُ سيّدُ داودَ

٣٥ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي المَجْمَعِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يَقُولُ مُعَلِّمُوا الشَّرِيعَةَ إِنَّ المَسِيحَ هُوَ ابْنُ داودَ؟ ٣٦ لِأَنَّ داودَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ القُدُسِ:

«قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَنِّي

إِلَى أَنْ أَضَعَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.»\*

٣٧ فَإِنَّ داودَ نَفْسَهُ يَدْعُو المَسِيحَ سَيِّدًا، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ ابْنَهُ؟» وَكَانَ المَجْمَعُ الكَبِيرُ يَسْتَمِعُ لَهُ بِسُرُورٍ.

### يسوعُ يَنْتَقِدُ رِجَالَ الدِّينِ

٣٨ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «احذَرُوا مَن مَّعَلِّي الشَّرِيعَةَ، فَهَمُّ يَحِبُّونَ أَنْ يَتَجَوَّلُوا بِبِئَابِهِمُ الطَّوِيلَةَ، وَأَنْ يُحِبِّمُوا النَّاسَ فِي الْأَمَاكِنِ العَامَّةِ. ٣٩ يَحِبُّونَ المَقَاعِدَ الْأُولَى فِي المَجَامِعِ، وَأَنْ يَكُونُوا مُتَصَدِّرِينَ فِي الوَلَامِ. ٤٠ يَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَبِسُرُقُونَ بيوْتِهِنَّ، وَيَصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِّنْ أَجْلِ لَفَتِ الْأَنْظَارِ. لِذَلِكَ سِنَالُونَ عِقَابًا أَشَدًّا.»

### الأرْمَلَةُ المُعْطِيَةُ

٤١ وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مُقَابِلَ صَنْدُوقِ التَّبَرَعَاتِ فِي المَهْيَكِي، كَانَ يُشَاهِدُ كَيْفَ يَضَعُ النَّاسُ التُّنُودَ فِي الصُّنْدُوقِ. وَكَثِيرٌ مِّنَ الْأَغْنِيَاءِ وَضَعُوا كَثِيرًا مِّنَ المَالِ. ٤٢ وَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَوَضَعَتْ فِلْسَيْنِ قِيمَتَهُمَا قَلِيلَةً جَدًّا. ٤٣ فَدَعَا يَسُوعَ تَلَامِيذَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمُ الحَقَّ، إِنَّ هَذِهِ الأَرْمَلَةَ الفَقِيرَةَ وَضَعَتْ فِي الصُّنْدُوقِ أَكْثَرَ مِّنْ كُلِّ الآخَرِينَ الَّذِينَ وَضَعُوا فِي الصُّنْدُوقِ. ٤٤ فَكُلُّ هؤُلَاءِ النَّاسِ قَدَّمُوا بِمَا يَسْتَطِيعُونَ الاسْتِغْنَاءَ عَنْهُ، أَمَا هِيَ فَقَدَتْ قَدَمَتْ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، كُلُّ مَا لَدَيْهَا، كُلُّ مَا تَمْلِكُهُ لِتَعِيشَ بِهِ.»

## ١٣

### يسوعُ يَبْنِي بِدَمَارِ المَهْيَكِلِ

١ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَغَادِرُ سَاحَةَ المَهْيَكِلِ، قَالَ لَهُ أَحَدُ التَّلَامِيذِ: «يَا مُعَلِّمُ، انظُرْ إِلَى هَذِهِ المِحَارَةِ الضَّخْمَةِ، وَالبِنَاءِ الرَّائِعِ!»

٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَتَرَى هَذِهِ المَبَانِي العَظِيمَةَ؟ لَا يَبْنِي فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ، بَلْ سَتَهْدُمُ كُلُّهَا!»

٣ «وَكَانَ يَسُوعُ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ مُقَابِلًا لِلهَيْكَلِ، فَسَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوَحْنَا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ: «أَخْبِرْنَا، مَتَى سَتَحْدُثُ هَذِهِ الْأُمُورُ؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى اقْتِرَابِ حُدُوثِهَا؟»

٥ فَابْتَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لَهُمْ: «انْتَبِهُوا لِئَلَّا تَخْدِعُوا. ٦ سَيَأْتِي كَثِيرُونَ وَيَتَحَلَوْنَ اسْمِي، يَقُولُونَ: «أَنَا هُوَ»، وَيَسِخِدُونَ كَثِيرِينَ. ٧ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِأَخْبَارِ الْحُرُوبِ وَالتَّوَارِثِ، لَا تَخَافُوا. فَلَا بَدَّ أَنْ تَحْدُثَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ، لَكِنَّهَا لَنْ تَكُونَ نِهَايَةَ الْعَالَمِ بَعْدُ. ٨ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ. سَتَحْدُثُ زَلَزِلٌ وَمَجَاعَاتٌ، وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا سَتَكُونُ أَوَّلَ الْأَمِّ الْخَاصِ.

٩ «انْتَبِهُوا لِأَنْفُسِكُمْ، فَسَتَسَلَبُونَ إِلَى الْحَاكِمِ، وَسَتَضْرَبُونَ فِي الْجَمَاعِيعِ، وَسَتَقْفُونَ أَمَامَ الْحُكَّامِ وَالْمَلُوكِ مِنْ أَجْلِ تَشْهِيدِهِمْ لَدَيْهِمْ. ١٠ فَيَبْغِي أَنْ تَعْلَنَ الْبِشَارَةَ لِلْعَالَمِ كُلِّهِ. ١١ وَعِنْدَمَا يَقْبِضُونَ عَلَيْكُمْ وَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى الْحَاكِمِ، لَا تَقْلَقُوا بِشَأْنِ مَا سَتَقُولُونَهُ، بَلْ قُولُوا مَا يُعْطَى لَكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، لِأَنَّكَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ، بَلِ الرُّوحُ الْقُدُسُ. ١٢ «سَيَسْلِبُ الْأَخُ أَخَاهُ لِقَتْلِ، وَسَيَسْلِبُ الْأَبُ وِلْدَهُ. وَسَيَنْقَلِبُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ١٣ وَسَيَبْغِضُكَ الْجَمِيعُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى النِّهَايَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ.

١٤ «لَكِنَّ عِنْدَمَا تَرُونَ «النَّجَسَ الْخَرِبَ»<sup>١</sup> الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ دَانِيَالُ النَّبِيِّ قَائِمًا حَيْثُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ هَذَا الْكَلَامَ - فَلْيَهْرَبْ حَيْثُ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ. ١٥ وَمَنْ كَانَ عَلَى سَطْحٍ مَنْزِلَهُ فَلَا يَنْزِلْ لِأَخْذِ أَيِّ شَيْءٍ. ١٦ وَلَا يَبْعُدِ الْعَامِلُ فِي الْحَقْلِ إِلَى بَيْتِهِ لِأَخْذِ رِدَاءِهِ.

١٧ «وَمَا عَسَرَ أحوالِ الْخَوَامِلِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! ١٨ لَكِنَّ صَلَواتِ أَنْ لَا يَحْدُثَ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ، ١٩ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مِنْذُ أَنْ خَلَقَ اللهُ الْعَالَمَ إِلَى الْآنِ، وَلَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ. ٢٠ وَلَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ حَيًّا. وَلَكِنَّهُ قَصَرَهَا مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ الْخَاصِّ الَّذِي اخْتَارَهُ.

٢١ «فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا»، أَوْ «هَا هُوَ هُنَاكَ!» فَلَا تُصَدِّقُوا كَلَامَهُ. ٢٢ فَسَيَظْهَرُ أَكْثَرُ مِنْ مَسِيحٍ مُرَيَّفٍ، وَأَكْثَرُ مِنْ نَبِيِّ كَاذِبٍ. وَسَيَصْنَعُونَ مُعْجَزَاتٍ وَمَجَائِبَ غَيْرَ عَادِيَّةٍ، لِيُخْدَعُوا حَتَّى الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللهُ لِيُاسْتَطَاعُوا. ٢٣ فَاحْذَرُوا، لِأَنِّي قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ حُدُوثِهِ.

٢٤ «وَلَكِنَّ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَبَعْدَ هَذِهِ الضِّيقاتِ،

«سَتُظَلِمُ الشَّمْسُ،

وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نُورَهُ.

٢٥ سَتَسْقُطُ النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ،

وَتَزْعَرُ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ.» \*

\* ١٣:٦

أنا هو. وهو يُقَالُ اسْمُ اللهِ فِي خُرُوجِ 3: 14، وَقَدْ يَعْنِي هُنَا «أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ».

† ١٣:١٤

٢٦ «حِينَئِذٍ سَيَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي السَّحَابِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمِينَ. ٢٧ وَسَيُرْسِلُ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَةً لِيَجْمَعَ النَّاسَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنْ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ.»

٢٨ «تَعْلَمُونَ مِنْ شَجَرَةِ التِّينِ. حَالَمَا تَصْبِحُ أَعْضَانُهَا طَرِيَّةً، وَتَظْهَرُ أَوْرَاقُهَا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٢٩ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٠ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: لَنْ يَنْقُضِي هَذَا الْجِيلَ قَبْلَ أَنْ تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ٣١ تَرَوْنَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، أَمَّا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَدًا.»

٣٢ «لَكِنَّ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَوْ تِلْكَ السَّاعَةَ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ يَعْرِفُونَ، وَلَا الْابْنُ، لَكِنَّ الْآبَ وَحْدَهُ يَعْلَمُ.»

٣٣ «أَحْذَرُوا وَتَيَقَّظُوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي الْوَقْتُ. ٣٤ فَالْآنُ مَرُّ يَشْبَهُ رَجُلًا تَرَكَ بَيْتَهُ وَسَافَرَ وَحَدَّدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِهِ مَسْئُولِيَّةً، وَأَمَرَ حَارِسَ الْبَابِ بِأَنْ يَتَّقِظَ. ٣٥ فَتَيَقَّظُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي سَيِّدُ الْبَيْتِ: أَمِ فِي الْمَسَاءِ، أَمْ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، أَمْ عِنْدَ صَبَاحِ الدَّيْكِ، أَمْ فِي الصَّبَاحِ. ٣٦ لِثَلَا يَأْتِي نَجَاةٌ فَيَجِدُكُمْ نَائِمِينَ! ٣٧ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ، أَقُولُهُ لِجَمِيعٍ: تَيَقَّظُوا.»

## ١٤

## قَادَةُ الْيَهُودِ يَحْطِطُونَ لِقَتْلِ يُسُوعَ

١ وَقَبْلَ يَوْمَيْنِ مِنْ عِيدِ الْفِصْحِ وَعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمَرِ، كَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ سَرِيَّةٍ لِيُمْسِكُوا يُسُوعَ وَيَقْتُلُوهُ. ٢ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ هَذَا خِلَالَ الْعِيدِ، لِتَجْتَنِبَ شُغْبَ النَّاسِ.»

## امْرَأَةٌ تَسْكُبُ الْعِطْرَ عَلَى يُسُوعَ

٣ وَبَيْنَمَا كَانَ يُسُوعُ فِي بَلَدَةِ بَيْتِ عَنِيَا، يَجْلِسُ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا زُجَاجَةٌ عِطْرِ غَالِي الثَّمَنِ، مَصْنُوعٍ مِنَ النَّارِدِينَ الْخَالِصِ. فَكَسَرَتْ الْمَرْأَةُ زُجَاجَةَ الْعِطْرِ، وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِ يُسُوعَ.

٤ فَغَضِبَ بَعْضُ الْجَالِسِينَ هُنَاكَ وَابْتَدَأُوا يَقُولُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «لِمَا أَهْدِرَ هَذَا الْعِطْرَ؟ ٥ فَقَدْ كَانَ مُمْكِنًا أَنْ يُبَاعَ بِمَبْلَغٍ كَثِيرٍ مِنَ الْمَالِ \* يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.» وَأَخَذُوا يُوجِّحُونَ الْمَرْأَةَ.

٦ أَمَّا يُسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوهَا وَسَانَهَا. لِمَاذَا تَرْجِعُونَهَا؟ لَقَدْ فَعَلْتَ شَيْئًا حَسَنًا لِي. ٧ الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا،\* وَتَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُسَاعِدُوهُمْ فِي أَيِّ وَقْتٍ تَرِيدُونَ، وَلَكِنِّي لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ دَائِمًا. ٨ هِيَ فَعَلَتْ كُلَّ مَا تَسْتَطِيعُ، لَقَدْ سَكَبَتْ الْعِطْرَ عَلَى جِسْدِي لِتُعَدَّهُ مَسْبِقًا لِلدَّفْنِ. ٩ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا تَعْلَنُ هَذِهِ الْبَشَارَةُ فِي الْعَالَمِ، سَيُحَدِّثُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ، لِتَذَكَّرَهَا الْجَمِيعُ.»

## يَهُودًا بَعْدَ خِيَانَةِ يُسُوعَ

\* ١٣:٢٩  
الوقت. قارن مع بشارة لوقا 21: 31.

\* ١٤:٥

بِمَبْلَغٍ ... المال. حرفياً: «بأكثر من ثلاث مئة دينار.» وكان الدينار يُعادل أجر العاملِ يوم كامل.

† ١٤:٧

الفقراء ... دائماً. انظر كتاب التثنية 11: 15.



- ١٠ بعدَ ذَلِكَ ذَهَبَ يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ، أَحَدُ الاثْنَيْ عَشَرَ، إِلَى قَادَةَ الكَهَنَةِ لِيَرَى كَيْفَ سَيَسْلِمُ إِلَيْهِمْ يَسُوعَ.  
١١ فَفَرَحُوا جِدًّا لِسَمَاعِ هَذَا وَوَعَدُوهُ بِمُكَافَأَةٍ نَقْدِيَّةٍ. وَهَكَذَا بَدَأَ يَهُوذَا يَبْحَثُ عَنْ فُرْصَةٍ لِنِجَاةِ يَسُوعَ.

### عِشَاءُ الفِصْحِ

- ١٢ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ عِيدِ الخُبْزِ غَيْرِ المَخْتَمِرِ، وَهُوَ اليَوْمُ الَّذِي يُذْبَحُ فِيهِ حَمَلُ الفِصْحِ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نُعَدَّ لَكَ عِشَاءَ الفِصْحِ؟»  
١٣ فَأَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى المَدِينَةِ حَيْثُ سَتَلْقِيَانِ رَجُلًا يَحْمِلُ إِبْرِيْقَ مَاءٍ، فَاتَّبَعَاهُ.  
١٤ وَحَيْثُ يَدْخُلُ ادْخُلَا، وَقُولَا لِصَاحِبِ البَيْتِ: «يَقُولُ المَعْلَمُ: أَيْنَ هِيَ غُرْفَةُ الضِّيُوفِ الَّتِي لِي، حَيْثُ سَأَتَأَوَّلُ عِشَاءَ الفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي؟»  
١٥ فَسِيرِيكًا ذَلِكَ الرَّجُلُ غُرْفَةً علَوِيَّةً وَاسِعَةً مَفْرُوشَةً وَمُعَدَّةً، فَأَعَدَا الفِصْحَ لَنَا هُنَاكَ.»  
١٦ فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ إِلَى المَدِينَةِ، وَوَجَدَا كُلُّ شَيْءٍ كَمَا أَخْبَرَهُمَا يَسُوعُ، فَأَعَدَا عِشَاءَ الفِصْحِ.  
١٧ وَعِنْدَمَا جَاءَ المَسَاءُ، جَاءَ يَسُوعُ مَعَ الاثْنَيْ عَشَرَ. ١٨ وَبَيْنَمَا هُمْ جَالِسُونَ عَلَى المَائِدَةِ قَالَ يَسُوعُ: «أَقُولُ لَكُمْ الحَقَّ: سَيُخَوِّئُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ، يَأْكُلُ مَعِيَ الآنَ.»

- ١٩ فَابْتَدَأَ وَابْحَثَ، وَاسْأَلُوهُ وَاحِدًا بَعْدَ الآخَرِ: «أَهْوَأْنَا يَا رَبُّ؟»  
٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ يَغْمَسُ مَعِيَ فِي الطَّبَقِ! ٢١ إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ مَاضٍ وَفَقًّا لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، لَكِنَّ وَبِلَ لَذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُخُونُ ابْنَ الإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لَهُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ قَطُّ!»

### العِشَاءُ الأَخِيرُ

- ٢٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ اللهُ، وَقَسَمَهُ وَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ وَقَالَ: «خُذُوا، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي.»  
٢٣ ثُمَّ أَخَذَ كَأْسَ نَبِيذٍ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهَا لِلتَّلَامِيذِ فَشَرِبُوا مِنْهَا جَمِيعًا. ٢٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي، دَمُ العَهْدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ. ٢٥ الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ، لَنْ أَشْرَبَ هَذَا النَبِيذِ حَتَّى ذَلِكَ اليَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللهِ.»  
٢٦ بَعْدَ ذَلِكَ، رَتَّلُوا بَعْضُ التَّرَاتِيلِ، وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الرِّثْيُونِ.

### تَلَامِيذُ يَسُوعَ سَيَتَرَكُونَهُ جَمِيعًا

- ٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «كُلُّكُمْ سَتَفْقِدُونُ إِيمَانَكُمْ اللَّيْلَةَ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

سَأَضْرِبُ الرَّاعِي،

فَتَشْتَتُّ الخِرَافُ. \*

- ٢٨ وَلَكِنَّ بَعْدَ أَنْ أَقُومَ مِنَ المَوْتِ، فَإِنِّي سَأَسْبِقُكُمْ إِلَى الجَلِيلِ.»

٢٩ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى وَلَوْ فَقَدَ الجَمِيعُ إِيمَانَهُمْ، فَأَنَا لَنْ أَفْقِدَهُ.»

- ٣٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الحَقُّ أَقُولُ لَكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

٣١ وَلَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ بِإِصْرَارٍ: «حَتَّىٰ لَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، فَإِنِّي لَنْ أَنْكِرَكَ!» وَقَالَ الْجَمِيعُ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ.

### يَسُوعُ يُصَلِّي مُفْرِدًا

٣٢ ثُمَّ جَاءُوا إِلَىٰ مَكَانٍ يُسَمَّى جِثِيمَانِي، وَقَالَ يَسُوعُ لِتِلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هُنَا بَيْنَمَا أُصَلِّي.» ٣٣ وَأَصْطَحَبَ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا. وَبَدَأَ يُشْعِرُ بِضَيْقٍ شَدِيدٍ وَأَنْزَعًا، ٣٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حُزْنِي شَدِيدٌ جِدًّا حَتَّىٰ إِنَّهُ يَكَادُ يَقْتُلْنِي! ابْقُوا هُنَا وَأَسْهَرُوا.»

٣٥ وَابْتَعَدَ يَسُوعُ عَنْهُمْ قَلِيلًا، وَجَثَا عَلَى الْأَرْضِ وَصَلَّىٰ أَنْ تَجَاوِزَهُ سَاعَةٌ الْأَلَمِ هَذِهِ إِنْ كَانَ مُمَكَّنًا. ٣٦ وَصَلَّىٰ فَقَالَ: «أَبَا، يَا أَبِي، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَيْكَ، فَأَبْعِدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. S وَلَكِنْ لِيَكُنْ مَا تُرِيدُهُ أَنْتَ لَا مَا أُرِيدُهُ أَنَا.» ٣٧ وَجَاءَ إِلَىٰ تِلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانَ، هَلْ أَنْتَ نَائِمٌ؟ أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَسَهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٣٨ اسهروا وصلوا لكي لا تجربوا. روحكم نسعى إلى ذلك، أما جسدهم ضعيف.»

٣٩ وَابْتَعَدَ ثَانِيَةً لِيُصَلِّي الْكَلَامَ نَفْسَهُ. ٤٠ ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، لِأَنَّ النَّعَاسَ أَثْقَلَ عِيُونَهُمْ جِدًّا، فَلَمْ يَعْرِفُوا مَاذَا يَقُولُونَ لَهُ.

٤١ وَرَجَعَ مَرَّةً ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا زِلْتُمْ نَائِمِينَ وَمُسْتَرْحِمِينَ؟ يَكْفِي! قَدْ حَانَ الْوَقْتُ لِكَيْ يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَيْدِي الْخَطَاةِ. ٤٢ قُومُوا وَلْتَذْهَبْ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الرَّجُلُ الَّذِي خَانَنِي.»

### اعتقال يسوع

٤٣ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، ظَهَرَ يَهُودًا أَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ يَحْمِلُونَ سِيُوفًا وَهَرَاوَاتٍ، قَدْ أَرْسَلَهُمْ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلَبُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخِ.

٤٤ وَكَانَ الْخَائِنُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً وَقَالَ: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ، فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ، وَخَذُوهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ.» ٤٥ فَلَمَّا جَاءَ يَهُودًا، اقْتَرَبَ حَالًا مِنْ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ!» وَقَبْلَهُ. ٤٦ فَامْسَكُوا يَسُوعَ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ. ٤٧ فَاسْتَلَّ أَحَدُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ سَيْفَهُ وَضَرَبَ خَادِمَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٤٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسِّيُوفِ وَالْهَرَاوَاتِ كَمَا تَخْرُجُونَ عَلَيَّ بِحُجْرٍ؟ ٤٩ لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ! وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.»

٥٠ ثُمَّ تَحَلَّىٰ عَنْهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا! ٥١ وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ يَتَّبِعُهُ. وَلَمْ يَكُنْ يَرْتَدِي عَلَى جَسَدِهِ شَيْئًا سِوَى رِدَاءِهِ. فَحَاوَلُوا أَنْ يَمْسِكُوهُ، ٥٢ فَهَرَبَ عَارِيًا تَارِكًا رِدَاءَهُ فِي أَيْدِيهِمْ!

### يسوع أمام القادة اليهود

١٤:٣٦ \* آبا. كلمة آرامية يستخدمها الأطفال، وهي تعادل الكلمة «بابا».

S ١٤:٣٦ الكأس. أي كأس الآلام والمعاناة.

٥٣ ثُمَّ اقْتَادُوا يَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَاجْتَمَعَ كُلُّ كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَمُعَلِّمِ الشَّرِيعَةِ. ٥٤ أَمَا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ كُلِّ الطَّرِيقِ إِلَى دَاخِلِ سَاحَةِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَجَلَسَ مَعَ الْحِرَاسِ يَتَدَفَّأُ.

٥٥ وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ يَسْعَوْنَ إِلَى شَهَادَةِ زُورٍ ضِدَّ يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا دَلِيلًا. ٥٦ حَيْثُ شَهِدَ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ زُورًا، وَلَكِنَّ شَهَادَاتِهِمْ تَنَاقَضَتْ.

٥٧ ثُمَّ وَقَفَ رِجَالٌ آخَرُونَ وَشَهِدُوا زُورًا ضِدَّهُ فَقَالُوا: ٥٨ «قَدْ سَمِعْنَا هَذَا الرَّجُلَ \* يَقُولُ: «أَنَا أَهْدِمُ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَبْنِيَّ بِالْأَيْدِي. وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَبْنِي هَيْكَلًا آخَرَ لَمْ تَصْنَعُهُ الْإَيْدِي.» ٥٩ وَلَكِنَّ شَهَادَاتِهِمْ لَمْ تَتَّفِقْ أَيْضًا.

٦٠ فَوَقَفَ أَمَامَهُمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَسَأَلَ يَسُوعَ: «أَلَنْ تُدَافِعَ عَن كُلِّ الْاِتِّهَامَاتِ الَّتِي يَتَّهَمُكُ بِهَا هَؤُلَاءِ النَّاسُ؟»

٦١ أَمَا يَسُوعُ فَبَقِيَ صَامِتًا، وَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثَانِيَةً: «هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ، ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»

٦٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَتَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَن يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ، وَآتِيًا مَعَ سَحَابِ السَّمَاءِ.» ٦٣ فَزَرَقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَتُنَا إِلَى شَهِودٍ بَعْدَ الَّذِي سَمِعْنَاهُ. ٦٤ سَمِعْتُمْ إِهَانَتَهُ لِلَّهِ، فَمَا هُوَ رَابِعًا؟»

فَأَدَانُوهُ جَمِيعًا وَقَالُوا إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. ٦٥ وَابْتَدَأَ بَعْضُهُمْ يَبْصِقُ عَلَيْهِ. وَكَانُوا يَعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَضْرِبُونَهُ، ثُمَّ يَقُولُونَ: «أَخْبِرْنَا يَا نَبِيَّ، مَنْ ضَرَبَكَ؟» وَأَخَذَهُ الْحِرَاسُ وَضَرَبُوهُ.

### بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ

٦٦ وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ فِي سَاحَةِ الدَّارِ، جَاءَتْ فِتْنَةٌ مِنْ خَادِمَاتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، ٦٧ وَرَأَتْ بَطْرُسَ يَتَدَفَّأُ، فَظَنَرَتْ إِلَيْهِ يَتَمَعَّنُ، وَقَالَتْ: «أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»

٦٨ لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: «لَا أَعْرِفُ وَلَا أَفْهَمُ مَا الَّذِي تَقُولِينَهُ!» وَخَرَجَ إِلَى سَاحَةِ الدَّارِ، وَعِنْدَهَا صَاحُ الدِّيكِ.

٦٩ فَرَأَتْهُ الْفِتْنَةُ الْخَادِمَةُ وَقَالَتْ لِلوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «هَذَا الرَّجُلُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِلا شَكِّ.» ٧٠ فَانْكَرَ بَطْرُسُ ذَلِكَ ثَانِيَةً.

وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، قَالَ الْوَاقِفُونَ مَرَّةً أُخْرَى لِبَطْرُسَ: «بِالتَّكِيدِ أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ.»

٧١ أَمَا هُوَ فَبَدَأَ يَلْعَنُ †† وَيُحْلِفُ وَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَتَكَلَّمُونَ عَنْهُ!» ٧٢ وَفِي الْحَالِ صَاحُ الدِّيكِ لِلرَّابِعَةِ الثَّانِيَةِ. فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلِمَاتِ يَسُوعَ: «سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ،» فَانْهَارَ وَأَخَذَ يَبْكِي.

## ١٥

### بِيلاطُسُ يَسْتَجُوبُ يَسُوعَ

١ وَفِي الصَّبَاحِ، تَسَاوَرَ جَمِيعُ كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَمُعَلِّمِ الشَّرِيعَةِ وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ، فَقَدِمُوا يَسُوعَ، وَاقْتَادُوهُ وَسَلَمُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ.

٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «هُوَ كَمَا قُلْتَ بِنَفْسِكَ.»

\*\*

١٤:٥٨

هذا الرجل. أي يسوع، فقد كان أعداؤه يتجنبون النطق باسمه!

†† ١٤:٧١

يلعن. أي يقسم على نفسه باللعن إن كان كاذباً!

٣ وَاتِّهَمَهُ بِكَارِ الْكَهَنَةِ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ. ٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ مَرَّةً أُخْرَى: «أَلَنْ تُدْفِعَ عَن نَفْسِكَ؟ أَلَا تَسْمَعُ اتِّهَامَاتِهِمُ الْكَثِيرَةَ ضِدَّكَ؟»  
٥ وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْفِعْ بِكَلِمَةٍ، فَدَهَشَ بِيلاطُسُ.

### بِيلاطُسُ يُحاوِلُ إِطْلَاقَ يَسُوعَ

٦ وَكَانَ بِيلاطُسُ يُطَلِّقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ سَبْعِينَ وَاحِدًا، هُمْ يُخْتَارُونَهُ. ٧ وَكَانَ فِي السِّجْنِ رَجُلٌ اسْمُهُ بَارِبَاسُ مَعَ رِفاقِهِ الَّذِينَ ارْتَكَبُوا جَرَائِمَ قَتَلِ أَثْنَاءِ التَّوْرَةِ.

٨ جَاءَ النَّاسُ إِلَى بِيلاطُسٍ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَفْعَلَ مَا عَتَادَ أَنْ يَفْعَلَهُ لَهُمْ. ٩ فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟» ١٠ قَالَ هَذَا لِأَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ كِبَارَ الْكَهَنَةِ قَدْ سَلَمُوا يَسُوعَ إِلَيْهِ بِسَبَبِ حَسَدِهِمْ. ١١ لَكِنَّ كِبَارَ الْكَهَنَةِ حَرَضُوا النَّاسَ لِيُخْتَارُوا أَنْ يُطَلِّقَ بَارِبَاسَ.

١٢ فَكَاهَمَهُمْ بِيلاطُسُ ثَانِيَةً وَقَالَ: «فَإِذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تُسَمُّونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»

١٣ فَصَرَّخُوا مِنْ جَدِيدٍ: «اصْلِبْهُ!»

١٤ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «لِمَذَا؟ مَا جَرِيمَتُهُ؟» لَكِنَّهُمْ صَرَّخُوا أَكْثَرَ: «اصْلِبْهُ!»

١٥ وَإِذْ أَرَادَ بِيلاطُسُ أَنْ يُرِضِيَ النَّاسَ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارِبَاسَ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُجْلَدَ يَسُوعُ، وَأَسْلَبَهُ لِيَصْلُبَ.

١٦ فَاقْتَادَ الْجُنُودُ يَسُوعَ إِلَى دَاخِلِ الْقَصْرِ، أَيْ قَصْرِ الْوَالِي، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كَتِيبَةَ الْحَرَّاسِ كُلِّهَا. ١٧ فَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً أَرْجُوَانِي اللَّوْنِ،\* وَجَدَّلُوا إِكْلِيلًا مِنَ الشُّوكِ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. ١٨ وَابْتَدَأُوا يَحْيُونَهُ وَيَقُولُونَ: «يَعِيشُ مَلِكُ الْيَهُودِ!» ١٩ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَبْضَةٍ، وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَجَدَّلُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَهُ. ٢٠ وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنَ السُّخْرِيَةِ بِهِ، تَزَعَّوْا عَنْهُ التُّوبَ الْأَرْجُوَانِيَّ، وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَخَرَجُوا بِهِ لِيَصْلُبُوهُ.

### يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

٢١ وَقَابَلُوا فِي الطَّرِيقِ رَجُلًا اسْمُهُ سِمَعَانُ الْقَيْرِينِيُّ، كَانَ قَادِمًا مِنَ الْحَفُولِ. وَهُوَ أَبُو الْكِسْتَدْرَسِ وَرُوفَسِ. فَاجْبَرَهُ الْجُنُودُ عَلَى أَنْ يَحْمِلَ الصَّلِيبَ. ٢٢ وَأَحْضَرُوا يَسُوعَ إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ «الْجَلْبُجَّةِ»، «أَيْ مَكَانِ الْجُمُجْمَةِ»، ٢٣ وَأَعْطَوْهُ نَبِيذًا مَزُوجًا بِمُرٍّ،† فَرَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ. ٢٤ ثُمَّ صَلَبُوهُ وَقَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ، وَالْقَوَا قُرْعَةً لِيَقْرَرُوا نَصِيبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

٢٥ وَكَانَتْ السَّاعَةُ التَّاسِعَةَ صَبَاحًا عِنْدَمَا صَلَبُوهُ. ٢٦ وَعَلَقُوا عَلَى الصَّلِيبِ لِأَنَّهُ كُتِبَتْ عَلَيْهِ تِهْمَتُهُ: «مَلِكُ الْيَهُودِ»،

٢٧ وَصَلَبُوا مَعَهُ مَجْرِمَيْنِ آثِنَيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. ٢٨ وَهَكَذَا تَمَّ الْمَكْتُوبُ:

\* ١٥:١٧

فَأَلْبَسُوهُ ... اللَّوْنِ. وَذَلِكَ اسْتِزَاءٌ بِهِ، فَهَذَا لَوْ أَنَّ رِدَاءَهُ الْمَلُوكِ.

† ١٥:٢٣

مُر. مَادَّةٌ طَبِيعَةُ الرَّائِحَةِ سَخُلُصٌ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ. وَكَانَتْ تُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ وَفِي إِعْدَادِ أَجْسَادِ الْمَوْتَى لِلدَّفْنِ. وَكَانَتْ تُحْلَقُ مَعَ النَّبِيذِ وَتُسْتَعْمَلُ كَسَّكِينٍ لِلْأَلْمِ.

«حَسِبَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ»\* ✱

٢٩ وَكَانَ الْمَارُونَ يَشْتَمُونَهُ، وَيَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ: «أَنْتَ يَا مَنْ سَتَدِمُ الْهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ٣٠ خَلَصَ نَفْسَكَ، وَأَنْزَلَ عَنِ الصَّليبِ!» ٣١ وَكَذَلِكَ تَخْرِبُهُ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلَمُو الشَّرِيعَةِ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَقُولُ لِلْآخَرِ: «خَلَصَ غَيْرَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ! ٣٢ فَلْيَنْزِلْ هَذَا الْمَسِيحُ، مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْآنَ عَنِ الصَّليبِ، فَتَرَى وَتُؤْمِنُ.» وَكَذَلِكَ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ كَانَا يَشْتَمَانِهِ.

### مَوْتُ يَسُوعَ

٣٣ وَنَحْوُ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ طُهِرًا، حَيَّمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «إِلُوي، إِلُوي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟»\* ٣٥ «أَيُّ إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» ٣٥ وَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «هَإِنِّه يَبْدِي إِيْلِيَا»! ٣٦ وَأَسْرَعَ أَحَدُهُمْ، وَخَمَسَ إِسْفَنْجَةً بِالنَّخْلِ وَوَضَعَهَا عَلَى قِصْبَةِ طَوِيلَةٍ، وَقَدَّمَهَا لَهُ لِيَشْرَبَ. وَقَالَ: «لِنَنْتَظِرْ وَتَرَى إِنْ كَانَ إِيْلِيَا سَيَأْتِي لِيَنْقِذَهُ!» ٣٧ وَصَرَخَ يَسُوعُ عَالِيًا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ٣٨ فَانْشَقَّتْ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ †† إِلَى نِصْفَيْنِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلِ. ٣٩ فَسَمِعَ صَرَخَتَهُ ضَابِطُ رُومَانِيٍّ كَانَ وَاقِفًا مُقَابِلَهُ، وَرَأَى كَيْفَ مَاتَ، فَقَالَ: «هَذَا الرَّجُلُ كَانَ حَقًّا ابْنَ اللَّهِ!» ٤٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ بَعْضُ النِّسَاءِ يَرِاقِينَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِي، وَسَالُومَةُ. ٤١ هُوَ لَا يُكْنَى يَتَّبِعُهُ وَيُخَدِّمُهُ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَنِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ كُنَّ هُنَاكَ، وَقَدْ جِئْنَ مَعَهُ إِلَى الْقُدْسِ.

### دَفْنُ يَسُوعَ

٤٢ وَكَانَ الْوَقْتُ مَسَاءً، وَالْيَوْمُ هُوَ يَوْمَ الْاِسْتِعْدَادِ لِلسَّبْتِ. ٤٣ فَجَاءَ يُوسُفُ الرَّامِي، وَهُوَ عَضُو بَارِزُ فِي مَجْلِسِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يَنْتَظِرُ سِيَادَةَ مَلِكُوتِ اللَّهِ، وَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ. ٤٤ وَأَنْدَهَشَ بِيلاطُسُ مِنْ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ بِهَذِهِ السَّرْعَةِ. فَاسْتَدْعَى الضَّابِطَ الرُّومَانِيَّ †† الْمَسْؤُولَ، وَسَأَلَهُ إِنْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ مَاتَ مُنْذُ قَرَّةٍ طَوِيلَةٍ. ٤٥ فَلَمَّا سَمِعَ تَقْرِيرَ الضَّابِطِ، أَمَرَ بِأَنْ يُعْطَى الْجَسَدَ لِيُوسُفَ. ٤٦ فَاشْتَرَى يُوسُفُ مَأْشَأً مِنَ الْكَنَّانِ، وَأَنْزَلَهُ وَكَفَّنَهُ بِالْكَفَّانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ فِي الصَّخْرِ. ثُمَّ دَحَرَجَ حَجْرًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ. ٤٧ وَرَأَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسِي، أَيْنَ دُفِنَ يَسُوعَ.

✱ ١٥:٢٨ إِشْعَاءُ 53: 12

† ١٥:٣٤

إِلُوي ... شَبَقْتَنِي. مِنَ الْمَزْمُورِ 22: 1.

§ ١٥:٣٥

يَبْدِي إِيْلِيَا. الْكَلِمَةُ «إِيْلِي» بِالْعِبْرِيَّةِ وَ «إِيْلُو» بِالْأَرَامِيَّةِ، شَبَّهَ الْاسْمَ «إِيْلِيَا» وَهُوَ اسْمُ نَبِيِّ مَعْرُوفٍ عَاشَ نَحْوَ عَامِ 850 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

\*\*

١٥:٣٧

أَسْلَمَ الرُّوحَ. أَيُّ «مَاتَ.»

†† ١٥:٣٨

سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ. السِتَارَةُ الَّتِي كَانَتْ فَضَلَ «قُدْسِ الْأَقْدَاسِ» عَنِ بَقِيَّةِ الْهَيْكَلِ الْيَهُودِيِّ. وَكَانَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ يُمَثِّلُ الْحُضُورَ الْإِلَهِيَّ.

†† ١٥:٤٤

الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ. حَرْفِيًّا «قَائِدُ الْمَتَّةِ»، أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 45: «الضَّابِطُ.»

## قِيَامَةُ يُسُوعَ

١ وَلَمَّا مَرَّ السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ طُيُوبًا لِيَذِيهِنَّ وَيَذِيهَنَّ جَسَدَ يُسُوعَ. ٢ وَبَارِكًا جِدًّا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، ذَهَبَ إِلَى الْقَبْرِ مَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ٣ وَكُنَّ يَتَسَاءَلْنَ: «مَنْ سَيَحْرِكُ لَنَا الْحَجْرَ عَنِ مَدْخَلِ الْقَبْرِ؟»

٤ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَجْرَ كَانَ كَبِيرًا جِدًّا، ثُمَّ نَظَرْنَ، وَإِذَا بِالْحَجْرِ قَدْ دُحِجَ عَنِ مَدْخَلِ الْقَبْرِ. ٥ فَدَخَلَ الْقَبْرَ، فَرَأَى شَابًّا يَجْلِسُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، لَا بِسَا ثُوبًا أَبْيَضَ، فَفَزِعْنَ.

٦ فَقَالَ لهنَّ: «لَا تَفْزَعْنَ، أَنْتِنَ تَبْتَغْنَ عَن يُسُوعِ النَّاصِرِيِّ الَّذِي كَانَ مَصْلُوبًا. لَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ! هُوَ لَيْسَ هُنَا. انظُرْنَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ مَوْضِعًا فِيهِ. ٧ وَلَكِنِ اذْهَبْنَ وَأَخْبِرْنَ تَلَامِيذَهُ وَبَطْرُسَ أَنَّهُ سَيَسْبِقُهُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، وَسَيَرُونَهُ هُنَاكَ، كَمَا أَخْبَرَهُمْ مِنْ قَبْلُ.»

٨ فَخَرَجْنَ رَاكِضَاتٍ مِنَ الْقَبْرِ، وَقَدْ امْتَلَأْنَ خَوْفًا وَدَهْشَةً. وَلَمْ يُخْبِرْنَ أَحَدًا بِشَيْءٍ آنَذَاكَ، لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

## بَعْضُ التَّلَامِيذِ يُشَاهِدُونَ يُسُوعَ

٩ وَبَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْمَوْتِ، فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، ظَهَرَ يُسُوعُ لِمَرِيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ أَوَّلًا. وَهِيَ الَّتِي كَانَ قَدْ أُخْرِجَ مِنْهَا سَبْعَةُ أَرَوَاحٍ شَرِيرَةٍ. ١٠ فَذَهَبَتْ وَأَخْبَرَتْ تَلَامِيذَهُ الَّذِينَ كَانُوا يَكُونُ حِدَادًا عَلَيْهِ. ١١ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ حَيٌّ وَانْهَارَتْ رَأْتُهُ، لَمْ يَصَدِّقُوا!

١٢ بَعْدَ هَذَا ظَهَرَ يُسُوعُ بِهَيْئَةٍ مُخْتَلَفَةٍ لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ، بَيْنَمَا هُمَا فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الرِّيفِ. ١٣ فَعَادَا وَأَخْبَرَا بِقِيَةِ التَّلَامِيذِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَصَدِّقُوهُمَا أَيْضًا.

## يُسُوعُ يَظْهَرُ لِلرُّسُلِ

١٤ أَخْبَرَا، ظَهَرَ يُسُوعُ لِلأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا بَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، وَوَجَّهَهُمْ لِقَلَّةِ إِيمَانِهِمْ، وَقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصَدِّقُوا الَّذِينَ شَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ.

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَبَشِّرُوا جَمِيعَ النَّاسِ. ١٦ فَمَنْ يُؤْمِنُ وَيَعْتَمِدُ سَيَخْلُصُ، وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ سَيَدَانُ. ١٧ وَهَذِهِ الْبَرَاهِينُ الْمُعْجِزِيَّةُ تَرافِقُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ: يُخْرِجُونَ الأَرَوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ جَدِيدَةٍ لَمْ يَتَلَمَّهَوْهَا. ١٨ يَمْسِكُونَ الْحَيَاتِ بِأَيْدِيهِمْ. وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا سَامًا لَا يَضُرُّهُمْ. وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيُشْفَوْنَ.»

## صُعُودُ يُسُوعَ

١٩ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ، رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن يَمِينِ اللَّهِ. ٢٠ وَخَرَجَ الرُّسُلُ وَبَشِّرُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ، وَيُؤَيِّدُ كَلَامَهُمُ بِالْبَرَاهِينِ الْمُعْجِزِيَّةِ الَّتِي تَرافِقُهَا.»

## بِشَارَةُ لُوقَا

الْهَدَفُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

١ إذ حاول كثيرون أن يؤرخوا للأحداث التي حصلت فيما بيننا. ٢ وهي الأحداث التي نقلها إلينا الأشخاص الذين كانوا شهود عيان لها منذ البداية، وخداماً يعلنون رسالة الله للناس. ٣ وحيث إنني قد تحققت من كل شيء بدقة، رأيت أنا أيضاً أن أكتب إليك، يا صاحب السعادة ثاوفيلس، وصفاً متسلسلاً لتلك الأحداث منذ البداية، ٤ لكي تتيقن من أن ما تعلمته صحيح.

زَكْرِيَّا وَالْإِصَابَاتُ

٥ كان في أيام هيرودس ملك إقليم اليهودية، كاهن اسمه زكريا، وهو من مجموعة آيا الكهنوتية\*، وزوجته الإصابات من نسل هارون. ٦ وكانا كلاهما بارين وبلا عيب في حفظهما لوصايا الرب وفرائضه. ٧ لكنهما كانا بلا أبناء، فقد كانت الإصابات عاقراً، وكان الاثنان كبيرين في السن. ٨ وكان زكريا يخدم ككاهن لله في الهيكل في نوبة مجموعته الكهنوتية، ٩ فتم اختياره بالقرعة، حسب العادة المتبعة لدى الكهنة، للدخول إلى هيكل الرب وتقديم البخور. ١٠ وحين جاء وقت تقديم البخور، كان كل الشعب مجتمعين خارجاً يصلون.

١١ فظهر له ملاك من عند الرب واقفاً عن يمين مذبح البخور. ١٢ فلما رأى زكريا الملاك، اضطرب وخاف خوفاً شديداً. ١٣ فقال له الملاك: «لا تخف يا زكريا. لقد سمع الله صلاتك. وستلد لك زوجتك إصابات ابناً، فسمه يوحنا. ١٤ سيكون لك فرح وابتهاج، وسيفرح كثيرون أيضاً بمولده. ١٥ سيكون عظيماً في نظر الرب. لن يشرب نبيذاً ولا شراباً مسكراً، وسيمتلئ من الروح القدس حتى قبل ولادته!

١٦ سيجعل كثيرون من بني إسرائيل يرجعون إلى الرب إلههم. ١٧ وسأبني قبل الرب بروج إيليا! وقوته، لكي يرد قلوب الآباء لأبنائهم، ويرد أفكار العصاة إلى الطريق الصحيح، فيبني شعباً مستعداً للرب.»

١٨ فقال زكريا للملاك: «كيف لي أن أتيقن من هذا الكلام؟ فأنا عجوز، وزوجتي في شيخوختها!»

١٩ فأجابهُ الملاك: «أنا جبرائيل الذي أوف في حضرة الله. لقد أرسلت لأهلكم، وأنقل إليك هذه البشارة. ٢٠ لكن انتبه لهذا: ستكون صامتاً، ولن تقدر على الكلام إلى أن يتحقق كل هذا، لأنك لم تصدق كلامي الذي سيحقق في وقتِهِ.»

\* ١:٥

مجموعة آيا الكهنوتية. كان الكهنة اليهود مقسمين إلى أربع وعشرين مجموعة. انظر كتاب أخبار الأيام الأول 24.

† ١:١٧

إيليا. إيليا كان أحد أنبياء الله نحو سنة 850 قبل الميلاد. وكان اليهود يتوقعون مجيئه بناءً على ملاخي 4: 5-6.

٢١ وَكَانَ النَّاسُ خَارِجًا فِي انتِظَارِ زَكْرِيَّا وَهُمْ يَتَسَاءَلُونَ عَنْ سَبَبِ تَأَخُّرِهِ فِي الْهَيْكَلِ. ٢٢ وَحِينَ خَرَجَ لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى التَّحَدُّثِ إِلَيْهِمْ، فَأَدْرَكُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. وَكَانَ يَكَلِّمُهُم بِالْإِشَارَاتِ، وَبَقِيَ أَحْرَسًا. ٢٣ وَحِينَ انْتَهَتْ قَبْرَةٌ خَدَمَتْهُ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ زَمَنٍ حَبِلَتْ زَوْجَتُهُ الْيَصَابَاتُ، فَغَزَلَتْ نَفْسَهَا عَنِ النَّاسِ نَحْمَسَةَ أَشْهُرٍ، وَقَالَتْ: ٢٥ «هَا قَدْ آعَانِي الرَّبُّ أَحْيِرًا. اهْتَمُّ بِي، وَأَزَالُ عَارَ عَقْمِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.»

### العذراء مريم

٢٦ وَحِينَ كَانَتْ الْيَصَابَاتُ فِي شَهْرِهَا السَّادِسِ، أَرْسَلَ اللَّهُ الْمَلَاكَ جِبْرَائِيلَ إِلَى بَلَدَةٍ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ تُدْعَى النَّاصِرَةَ، ٢٧ إِلَى فِتَاةٍ عَذْرَاءَ اسْمُهَا مَرْيَمُ، مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ اسْمُهُ يَوْسُفُ.

٢٨ نَجَاءَ إِلَيْهَا جِبْرَائِيلُ وَقَالَ لَهَا: «السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُمْتَلِئَةُ نِعْمَةً، الرَّبُّ مَعَكَ.»

٢٩ فَاضْطَرَبَتْ مِنْ رِسَالَتِهِ هَذِهِ، وَتَعَجَّبَتْ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ مَعْنَى هَذِهِ التَّحِيَّةِ!

٣٠ فَقَالَ الْمَلَاكُ لَهَا: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، فَقَدْ نَلَيْتِ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ. ٣١ وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ. ٣٢ سَيَكُونُ عَظِيمًا، وَسَيُدْعَى ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَسَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ عَرْشَ أَبِيهِ دَاوُدَ. ٣٣ وَسَيَحْكُمُ بَيْتَ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ يَنْتَهِيَ مُلْكُهُ أَبَدًا.»

٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ سَيَحْدُثُ هَذَا؟ فَإِنَّا لَمْ نَلْبَسِي رَجُلًا قَطُّ!»

٣٥ فَأَجَابَهَا الْمَلَاكُ: «الرُّوحُ الْقُدُسُ سَيَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ سَتُعْطِيكَ. لِهَذَا فَإِنَّ الْقُدُوسَ الَّذِي سَيُولَدُ مِنْكَ سَيُدْعَى ابْنَ اللَّهِ. ٣٦ وَعَالِمِي هَذَا: هَا هِيَ قَرِيبَتُكَ الْيَصَابَاتُ حَبِلَتْ بِابْنِ رُغْمٍ شَيْخُوخْتَهَا، فَالْمَرَاةُ الَّتِي يَدْعُونَهَا عَاقِرًا هِيَ فِي شَهْرِهَا السَّادِسِ! ٣٧ إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٣٨ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «أَنَا خَادِمَةُ الرَّبِّ، فَلْيَحْدُثْ لِي كَمَا قُلْتَ.» فَتَرَكَهَا الْمَلَاكُ.

### مريم تزود زكريا واليصابات

٣٩ وَفِي أَمْثَاءِ تِلْكَ الْقَبْرَةِ، اسْتَعَدَّتْ مَرْيَمُ وَأَسْرَعَتْ إِلَى بَلَدَةٍ فِي إِقْلِيمِ يَهُوذَا الْجَلِيلِيِّ. ٤٠ وَتَوَجَّهَتْ إِلَى بَيْتِ زَكْرِيَّا، وَحَيْثُ الْيَصَابَاتُ. ٤١ فَمَا إِنْ سَمِعَتْ الْيَصَابَاتُ نَحِيَّتَهَا حَتَّى تَحَرَّكَ الطِّفْلُ فِي بَطْنِهَا، فَامْتَلَأَتْ الْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

٤٢ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَقَالَتْ: «لَقَدْ بَارَكَكَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ النِّسَاءِ، وَمُبَارَكٌ أَيْضًا الطِّفْلُ الَّذِي سَتَلِدِينَهُ. ٤٣ لَكِنَّ مَا هَذَا الشَّرْفَ الْعَظِيمَ الَّذِي حَظِيَّتُ بِهِ حَتَّى تَأْتِي أُمُّ سَيِّدِي إِلَيَّ؟ ٤٤ لِأَنَّهُ مَا إِنْ وَصَلَ صَوْتُ نَحِيَّتِكَ إِلَى أُذُنِي، حَتَّى وَثَبَ الطِّفْلُ بِفَرْجٍ فِي بَطْنِي. ٤٥ فَبَارَكَةٌ أَنْتِ لِأَنَّكَ صَدَقْتِ أَنْ مَا وَعَدَكَ بِهِ الرَّبُّ سَيَتَحَقَّقُ.»

### مريم تسبح الله

٤٦ فَقَالَتْ مَرْيَمُ:

«مُجْمَدُ نَفْسِي الرَّبِّ.



٤٧ وَتَبَيَّحَ رُوحِي بِاللهِ مُخْلِصِي،

٤٨ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى خَادِمَتِهِ الْمُتَوَاضِعَةِ.

فَإِنِّدُ الْآنَ، يَدْعُونِي جَمِيعُ النَّاسِ «مُبَارَكَةٌ»

٤٩ لِأَنَّ اللهَ الْقَوِيَّ صَنَعَ لِي أَشْيَاءَ مَجِيدَةً.

وَأَسْمَهُ قُدُّوسٌ.

٥٠ هُوَ يُعْطِي رَحْمَةً مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ

لِلَّذِينَ يَعْبُدُونَهُ.

٥١ أَظْهَرَ قُوَّةَ ذِرَاعِهِ،

وَسَنَّتِ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَفْكَارِهِمُ الْمُتَبَجِّحَةِ.

٥٢ أَنْزَلَ الْحُكْمَ عَنْ عُرُوشِهِمْ،

وَوَفَعَ مَنَزِلَةَ الْمُتَوَاضِعِينَ.

٥٣ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ بِعَطَايَاهُ الصَّالِحَةِ،

وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِي الْأَيْدِي.

٥٤ جَاءَ لِيعِينِ خَادِمَهُ يَعْقُوبَ.

تَذَكَّرْ فَأَظْهَرَ رَحْمَتَهُ

٥٥ كَمَا وَعَدَ آبَاءَنَا،

لِإِبْرَاهِيمَ وَأَبْنَائِهِ إِلَى الْأَبَدِ».

٥٦ وَأَقَامَتْ مَرِيَمٌ عِنْدَ الْيَصَابَاتِ ثَلَاثَةَ شُهُورٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

### مَوْلِدُ يُوْحَنَّا

٥٧ وَحَانَ الْوَقْتُ لِتَضَعِ الْيَصَابَاتُ طِفْلَهَا، فَأَنْجَبَتْ صَبِيًّا. ٥٨ فَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرَبُهَا أَنَّ اللهَ قَدْ أَظْهَرَ لَهَا رَحْمَةً

عَظِيمَةً، فَابْتَهَجُوا مَعَهَا.

٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الطِّفْلَ، وَأَرَادُوا أَنْ يُسَمُّوهُ زَكْرِيَّا عَلَى اسْمِ أَبِيهِ. ٦٠ لَكِنَّ أُمَّهُ قَالَتْ: «لَا،

بَلْ سَيُدْعَى يُوْحَنَّا.»

٦١ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ بَيْنَ أَقْرَبِكَ مَنْ يَحْمِلُ هَذَا الْاسْمَ.» ٦٢ فَأَشَارُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى أَبِيهِ لِسَأَلُونَهُ أَيَّ اسْمٍ يُرِيدُ أَنْ

يُسَمِّيَهُ!

٦٣ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ عَلَيْهِ: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا.» ٦٤ فَدَهَشُوا جَمِيعًا! وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُّ زَكْرِيَّا وَانْحَلَّ لِسَانُهُ، وَبَدَأَ

يَتَكَلَّمُ وَيُسَبِّحُ اللهَ. ٦٥ فَتَمَلَّكَ الْخَوْفُ الْجِرَانَ كُلَّهُمْ. وَرَاحَ النَّاسُ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ الْمُنَاطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْتَدُونَ

عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. ٦٦ فَتَعَجَّبَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: «تَرَى مَاذَا سَيُصْبِحُ هَذَا الطِّفْلُ؟» لِأَنَّ قُوَّةَ الرَّبِّ

كَانَتْ مَعَهُ.

زَكْرِيَّا يُسَبِّحُ اللهَ

٦٧ ثُمَّ امْتَلَأَ أَبُو زَكَرِيَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَنَبَّأَ فَقَالَ:

٦٨ «مُبَارَكٌ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،  
لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُعِينَنِي شَعْبُهُ وَيُخْرِجَهُمْ.

٦٩ قَدَّمَ لَنَا مَخْلَصًا قَوِيًّا  
مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ خَادِمِهِ.

٧٠ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ بِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ.

٧١ وَعَدَنَا بِالْخَلَاصِ مِنْ أَعْدَائِنَا  
وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مَبْغُضِينَا.

٧٢ وَعَدَ بِأَنْ يُظَهِّرَ رَحْمَةً لِأَبَائِنَا  
وَيَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْقُدُسَ مَعَهُمْ.

٧٣ وَحَفِظَ الْوَعْدَ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ  
لِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ.

٧٤ وَعَدَ بِأَنْ يُقَدِّمَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا،  
لِكَيْ نَخْدِمَهُ دُونَ خَوْفٍ،

٧٥ وَنُحْيَا بِالْقُدَّاسَةِ وَالْبِرِّ  
جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.

٧٦ أَمَّا أَنْتَ، يَا ابْنِي،  
فَسْتَدْعِي نَبِيًّا لِلْعَلِيِّ.

فَأَنْتَ سَتَتَقَدَّمُ الرَّبَّ  
لِتَعُدَّ لَهُ الطَّرِيقَ.

٧٧ سَتَتَقَدَّمُهُ لِتُخَبِّرَ شَعْبَهُ  
بِأَنَّهُمْ سَيَخْلُصُونَ،

وَسَتُغْفِرُ خَطَايَاهُمْ.

٧٨ هَذَا بِفَضْلِ رَحْمَةِ إِلَهِنَا الْحَبِيبِ،  
فَسَيُشْرِقُ نُورٌ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ.

٧٩ وَسَيُضِيءُ عَلَى الَّذِينَ يَعْبُدُونَ  
فِي ظِلِّ الْمَوْتِ الْمَظْلُومِ.

وَسَيَهْدِي خَطَوَاتِنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.»

٨٠ فَمَا الصَّبِيُّ، وَكَانَ يَتَقَوَّى دَائِمًا فِي الرُّوحِ. وَعَاشَ فِي الْبَرِيَّةِ إِلَى حِينِ ظُهُورِهِ عَلْنَا لِبْنِي إِسْرَائِيلَ.

## مَوْلِدُ يُسُوعَ

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، أَمْدَرَ أَغْنَسْتُسَ قَيْصَرَ مَرُسُومًا يَأَن يَجْرِيَ تَسْجِيلُ أَسْمَاءِ كُلِّ الَّذِينَ يَعْيشُونَ فِي الْعَالَمِ الرُّومَانِيِّ. وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِحْصَاءٍ رَسْمِيٍّ لِلسَّكَّانِ. حَدَّثَ عِنْدَمَا كَانَ كِيرِيْنْيُوسُ وَالِيًا عَلَى سُورِيَا. ٣ وَهَكَذَا ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ لِكَيْ يُسَجَلَ اسْمُهُ.

٤ فَذَهَبَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنْ بَلَدَةِ النَّاصِرَةِ فِي الْجَلِيلِ، إِلَى بَلَدَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ - فَقَدْ كَانَ مِنْ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَنَسْلِهِ. ٥ فَذَهَبَ لِيُسَجَلَ اسْمُهُ مَعَ مَرِيَمَ خَطِيْبَتِهِ الَّتِي كَانَتْ حُبْلَى. ٦ وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ حَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا. ٧ فَوَلَدَتْ ابْنًا بِيكْرًا، وَقَطَعَتْهُ وَوَضَعَتْهُ فِي مِعْلَفٍ لِلدَّوَابِّ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَكَانٌ دَاخِلَ الْخَانِ.

## بَعْضُ الرُّعَاةِ يَسْمَعُونَ عَنْ مَوْلِدِ يُسُوعَ

٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ بَعْضُ الرُّعَاةِ سَاهِرِينَ فِي الْحَقُولِ يَحْرُسُونَ قُطْعَانَهُمْ أَيْمَاءَ اللَّيْلِ. ٩ فَظَهَرَ لَهُمْ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَأَضَاءَ مَجْدِ الرَّبِّ حَوْطَهُمْ، خَفَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا. ١٠ فَقَالَ الْمَلَاكُ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا، فَإِنَّا أَعْلَنُ لَكُمْ بُشْرَى فَرَجٍ عَظِيمٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ: ١١ لَقَدْ وُلِدَ مِنْ أَجْلِكُمْ الْيَوْمَ فِي بَلَدَةِ دَاوُدَ مَخْلُصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. ١٢ سَتُمَيِّزُونَهُ هَكَذَا: سَتَجِدُونُ طِفْلًا مَقْمَطًا مَوْضُوعًا فِي مِعْلَفٍ لِلدَّوَابِّ.» ١٣ وَبِحَاجَةٍ ظَهَرَ مَعَ الْمَلَاكِ جَمْعٌ مِنْ جِيْشِ السَّمَاءِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَقُولُونَ:

١٤ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي،

وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ،

لِلنَّاسِ الَّذِينَ يَسُرُّ بِهِمُ اللَّهُ.»

١٥ ثُمَّ تَرَكَتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَعَادَتْ إِلَى السَّمَاءِ. فَقَالَ الرُّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَلَنَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ لِكَيْ نَرَى هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي حَدَّثَ، وَقَدْ أَعْلَنَهُ لَنَا الرَّبُّ.»

١٦ فَانْطَلَقُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرِيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مَوْضُوعًا فِي مِعْلَفِ الدَّوَابِّ. ١٧ وَعِنْدَمَا رَأَى الرُّعَاةَ، أَخْبَرُوا الْجَمْعَ بِالرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْلَنَهَا لَهُمُ الْمَلَاكُ عَنْ هَذَا الطِّفْلِ. ١٨ فَدُهَشَ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا الْأُمُورَ الَّتِي أَخْبَرَهُمْ بِهَا الرُّعَاةَ. ١٩ أَمَّا مَرِيَمُ، فَكَانَتْ تُخَيِّئُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا، وَظَلَّتْ تَتَأَمَّلُهَا عَلَى الدَّوَامِ. ٢٠ وَعَادَ الرُّعَاةُ وَهُمْ يُحْمِلُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ. فَقَدْ حَدَّثَ كُلُّ شَيْءٍ كَمَا قِيلَ لَهُمْ تَمَامًا.

٢١ وَجَاءَ الْيَوْمَ الثَّامِنُ، وَمَعَدَ خَتَانِ الطِّفْلِ، فَسَمَوْهُ يُسُوعَ. وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ الْمَلَاكُ قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ بِهِ مَرِيَمُ.

تَقْدِيمُ يُسُوعَ فِي الْهَيْكَلِ

٢٢ وَعِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ التَّطْهِيرِ\* حَسَبَ شَرِيعَةَ مُوسَى، أَخَذَا يَسُوعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِكَيْ يَقْدِمَاهُ لِلرَّبِّ ٢٣ وَفَقَّأَ لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «يَنْبَغِي أَنْ يُخَصَّصَ كُلُّ ذَكَرٍ بِكَرِّ لِلرَّبِّ.»† ٢٤ وَذَهَبَا لِيَقْدِمَا ذَبِيحَةً حَسَبَ مَا تَقُولُهُ شَرِيعَةُ الرَّبِّ: «قَدِّمُوا بِمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ.»‡ S

### سِمْعَانَ يَرَى يَسُوعَ

٢٥ وَكَانَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِمْعَانُ. وَهُوَ رَجُلٌ بَارٌّ تَقِيٌّ يَنْتَظِرُ وَقْتَ تَعْرِيزَةِ اللَّهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَالرُّوحُ الْقُدْسُ كَانَ عَلَيْهِ. ٢٦ وَقَدْ أَعْلَنَ لَهُ الرُّوحُ الْقُدْسُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى ذَاكَ الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ. ٢٧ فَقَادَهُ الرُّوحُ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا أَدخَلَ الْإِبْرَانِ الْطِفْلَ يَسُوعَ لِيَتِمِّمَا مَا تَمَّصَ عَلَيْهِ الشَّرِيعَةُ، ٢٨ أَخَذَهُ سِمْعَانُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، وَسَبَّحَ اللَّهَ وَقَالَ:

٢٩ «وَالآنَ يَا رَبُّ، أَطْلَقْتَنِي أَنَا عَبْدَكَ  
فَأَمُوتَ بِسَلَامٍ كَمَا وَعَدْتَ.

٣٠ فَقَدْ رَأَتْ عَيْنَايَ خَلَاصَكَ

٣١ الَّذِي هِيَائَهُ أَمَامَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.

٣٢ هُوَ نُورٌ لِإِعْلَانِ طَرِيقِكَ لِلْأُمَّمِ،  
وَهُوَ مَجْدٌ لِشَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٣ وَدَهَشَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قِيلَتْ فِيهِ. ٣٤ ثُمَّ بَارَكَهُمَا سِمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ: «جَعَلْ هَذَا الطِّفْلَ لِيُسَقِّطَ وَيُقِيمَ كَثِيرِينَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلِيَكُونَ بَرْهَانًا ضِدَّ الْمُقَاوِمِينَ! ٣٥ وَسَتُكْشَفُ أَفْكَارُ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ. أَمَّا أَنْتَ يَا مَرْيَمُ، فَسَيَخْتَرِقُ نَفْسَكَ أَيْضًا سَيْفٌ بِسَبَبِ مَا سَيَحْدُثُ.»

### حَنَّةُ تَرَى يَسُوعَ

٣٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نَبِيَّةٌ اسْمُهَا حَنَّةٌ بِنْتُ فَنُوئِيلَ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ. كَانَتْ طَاعِنَةً فِي السِّنِّ، وَقَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجِهَا سَبْعَ سِنَوَاتٍ بَعْدَ زَوَاجِهَا مِنْهُ، ٣٧ ثُمَّ بَقِيََتْ أَرْمَلَةً حَتَّى سِنِّ الرَّابِعَةِ وَالثَّمَانِينَ، وَلَمْ تَتْرُكْ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ قَطُّ. كَانَتْ تَعْبُدُ اللَّهَ لَيْلَ نَهَارٍ بِالصُّومِ وَالصَّلَاةِ.

٣٨ فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ فِي تِلْكَ الْحَفْظَةِ وَشَكَرَتْ اللَّهَ. ثُمَّ تَحَدَّثَتْ عَنِ الطِّفْلِ لِكُلِّ الَّذِينَ كَانُوا يَتَلَهَّفُونَ عَلَى تَحْرِيرِ الْقُدْسِ.

\* ٢:٢٢

التطهير. حرفياً «تطهيرهما». والمؤكد أن شريعة موسى تقول إن على المرأة اليهودية أن تمارس طقساً معيناً لتطهيرها بعد ولادتها بأربعين يوماً. انظر كتاب اللاويين 12: 2-8.

† ٢:٢٣

لرب. أصل هذه الكلمة في النص العربي المقتبس هو «يوه»، وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله».

‡ ٢:٢٣

ينبغي أن ... للرب. من كتاب الخروج 13: 2، 12.

S ٢:٢٤

قدِّموا ... حمام. من كتاب اللاويين 8: 12.

## العودة إلى الناصرة

٣٩ وبعد أن أكلوا كل ما تنص عليه شريعة الرب، عادوا إلى بلدتهم الناصرة. ٤٠ واستقر الطفل بنو ويقتوي مُتَلْتَلِئًا بِالْحِكْمَةِ، وَكَانَتْ نِعْمَةً اللَّهِ عَلَيْهِ.

## يسوع الصبي

٤١ وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ عَامٍ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِاحْتِفَالِ بَعِيدِ الْفِصْحِ. ٤٢ وَعِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، ذَهَبُوا إِلَى الْعِيدِ كَعَادَتِهِمْ. ٤٣ وَعِنْدَمَا انْتَهَى الْعِيدُ، هَمَّا بِالْعُودَةِ إِلَى بَلَدْتَهُمَا. أَمَّا الصَّبِيُّ يَسُوعُ، فَبَقِيَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ دُونَ أَنْ يَعْلَمَ أَبَوَاهُ بِذَلِكَ. ٤٤ فَارْتَحَلَا مَدَّةَ يَوْمٍ ظَانِّينَ أَنَّهُ مَعَ مَجْمُوعَةِ الْمَسَافِرِينَ. ثُمَّ رَاحَا يَفْتَشَانِ عَنْهُ بَيْنَ الْأَقَارِبِ وَالْأَصْحَابِ. ٤٥ وَمَا لَمْ يَعثُرَا عَلَيْهِ، عَادَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بَحْثًا عَنْهُ. ٤٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِي جَالِسًا بَيْنَ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ يُصْنِعِي إِيْلَهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ. ٤٧ وَقَدْ دَهَشَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ فَهْمِهِ وَمِنْ أَجْوَبَتِهِ. ٤٨ وَعِنْدَمَا رَأَى أَبَوَاهُ دَهْشًا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا بِنَا يَا بَنِيَّ؟ كَمَا أَنَا وَأَبُوكَ قَلَقَيْنِ جِدًّا وَنَحْنُ نَبْحَثُ عَنْكَ.»

٤٩ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَبْحَثَانِ عَنِّي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أُنْشِغَلَ بِعَمَلِ أَبِي؟» ٥٠ لَكِنَّهُمَا لَمْ يَفْهَمَا جَوَابَهُ هَذَا.

٥١ ثُمَّ رَجَعَ مَعَهُمَا إِلَى النَّاصِرَةِ، وَعَاشَ تَحْتَ سُلْطَتِهِمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي قَلْبِهَا. ٥٢ وَمَا يَسُوعُ فِي الْحِكْمَةِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

## ٣

## همة يوحنا المعمدان

١ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْقَيْصَرِ طِيبَارْيُوسَ، \* كَانَ بَنْطَيْوُسُ بِيلاطُسُ وَالْيَا عَلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيروُدُسُ وَالْيَا عَلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَفِيْلِبُّسُ أَخُو هِيروُدُسَ وَالْيَا عَلَى إِبْطُورِيَّةَ وَعَلَى إِقْلِيمِ تَرَخُونْتَيْسَ، وَبِلِسَايُنُوسُ وَالْيَا عَلَى الْأَبِلِيَّةِ. ٢ وَكَانَ حَنَّانٌ وَفِيافَا رَيْسَيْ كَهَنَةٍ خِلَالَ ذَلِكَ الْوَقْتِ. جَاءَتْ رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا وَهُوَ فِي الْبَرِيَّةِ. ٣ فَرَّى يُوْحَنَّا بِكُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْمُحِيطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُطَالِبًا النَّاسَ أَنْ يَتَعَمَّدُوا كَدَلِيلٍ عَلَى تَوْبَتِهِمْ لِعَفْرَانِ الْخَطَايَا.

٤ وَذَلِكَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ إِسْعِيَاءَ:

«صَوْتُ إِنْسَانٍ يُبَادِي فِي الْبَرِيَّةِ وَيَقُولُ:

«أَعِدُّوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.» †

\* ٣:١

السنة ... طيباريوس. أي سنة 28 للبلاد.

† ٣:١ تتكرر الكلمة «واليا»، هنا، وهي حرفياً «والي الربيع». فالرومان كانوا قد قسموا فلسطين إلى أربع ولايات، لذلك يسمى حاكم كل ولاية بحاكم

اجعلوا السبل مستقيمة من أجله.  
 ٥ سيمتلئ كل واد،  
 ويسوى كل جبل وتلة بالأرض،  
 وتستقيم كل الأماكن المعوجة،  
 وتصير الطرقات الوعرة ممهدة.  
 ٦ وسيرى كل الناس خلاص الله.»\*

٧ وقال يوحنا لجميع الناس الذين خرجوا لكي يعمدهم في الماء: «يا نسل الأفاعي، من الذي نبهكم إلى الهروب من الغضب القادم؟ ٨ اصنعوا ثمرًا يبرهن توبتكم، ولا تتفخروا بقولكم: «إبراهيم هو أبونا». فإني أقول لكم إن الله قادر على أن يخلق من هذه الصخور أولادًا لإبراهيم. ٩ ها هي الفأس موضوعة على أصول سيقان الأشجار. وستقطع كل شجرة لا تثمر ثمرًا جيدًا، وسيلقى بها في النار.»

١٠ فسألته جموع الناس: «فماذا يفترض أن نفعل؟»

١١ فقال: «من لديه سترتان، فليعط من لا سترته لديه. ومن لديه طعام، فليفعل كذلك أيضًا.»

١٢ وجاء إليه بعض جباة الضرائب أيضًا ليتعمدوا، وقالوا له: «يا معلم، وماذا نفعل نحن؟»

١٣ فقال لهم: «لا تجمعوا ضرائب أكثر مما ينبغي.»

١٤ وسأله أيضًا بعض الجنود: «وماذا علينا نحن أن نفعل؟» فقال لهم: «لا تأخذوا مال أحد بالقوة، ولا تتهموا أحدًا زورًا، وارضوا بأجوركم.»

١٥ وكان الناس ينتظرون مثلهم فين، ويتساءلون في قلوبهم عن يوحنا ظانين أنه ربما يكون المسيح.

١٦ لكن يوحنا قال لهم: «أنا أعمدكم في الماء، لكن سيأتي من هو أقوى مني، وأنا لا أستحق أن أحل رباط حذائه. هو سيعمدكم في الروح القدس والنار. ١٧ سيحمل مذراته في يده لينقي بيده، فيجمع الحبوب في مخزنه، ويحرق التبن ينار لا تطفأ.» ١٨ وهكذا كان يوحنا يحذر الناس بكلام كثير آخر، وينقل لهم البشرى.

### نهاية خدمة يوحنا

١٩ وفيما بعد، ونح يوحنا الوالي هيرودوس<sup>S</sup> بسبب علاقته بهيروديا زوجة أخيه، وبسبب الشرور الأخرى التي كان هيرودوس قد ارتكبها. ٢٠ فأضاف هيرودوس إلى شروره الكثيره جريمة أخرى وسجن يوحنا.

يوحنا يعمد يسوع

للرب. أصل هذه الكلمة في النص العربي المقتبس هو «ليوره»، وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله».

\* ٣:٦ إشعاع 40: 3-5

S ٣:١٩

الوالي هيرودوس. حرقاً «هيرودوس والي الربع». كان الرومان قد قسموا فلسطين إلى أربع ولايات، لذلك يُسمى حاكم كل ولاية بحاكم الربع أو والي الربع. انظر بشارة لوقا 3: 1.

٢١ وَحِينَ تَعَمَّدَ الْجَمِيعَ، تَعَمَّدَ يُسُوعُ أَيْضًا. وَبَيْنَمَا كَانَ يُصَلِّي، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ. ٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى صُورَةٍ مَادِيَّةٍ مِثْلَ حَمَامَةٍ. وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «أَنْتَ هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. أَنَا رَاضٍ عَنْكَ كُلَّ الرَّضَا.»

### نَسَبُ يَوْسُفَ

٢٣ كَانَ يُسُوعُ فِي حَيَاةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا ابْتَدَأَ خِدْمَتَهُ. وَكَانَ النَّاسُ يَطَّلُونُ أَنَّهُ ابْنُ يَوْسُفَ.

٢١ وَيُوسُفُ هُوَ ابْنُ هَالِي.

هَالِي ابْنُ مَتَثَاتٍ.

٢٤ مَتَثَاتُ ابْنُ لَأوِي.

لَأوِي ابْنُ مَلِكِي.

مَلِكِي ابْنُ يَنَاءَ.

يَنَاءُ ابْنُ يَوْسُفَ.

٢٥ يَوْسُفُ ابْنُ مَتَاتِيَا.

مَتَاتِيَا ابْنُ عَامُوصَ.

عَامُوصُ ابْنُ نَاحُومَ.

نَاحُومُ ابْنُ حَسَلِي.

حَسَلِي ابْنُ نَحَّايَ.

٢٦ نَحَّايُ ابْنُ مَاتَ.

مَاتَ ابْنُ مَتَاتِيَا.

مَتَاتِيَا ابْنُ شَمْعِي.

شَمْعِي ابْنُ يَوْسُفَ.

يَوْسُفُ ابْنُ يَهُوذَا.

٢٧ يَهُوذَا ابْنُ يُوْحَنَّا.

يُوْحَنَّا ابْنُ رِيْسَاءَ.

رِيْسَاءُ ابْنُ زَرْبَابَيْلَ.

زَرْبَابَيْلُ ابْنُ شَالْتَيْلَ.

شَالْتَيْلُ ابْنُ نِيرِي.

٢٨ نِيرِي ابْنُ مَلِكِي.

مَلِكِي ابْنُ أَدِي.

أَدِي ابْنُ قَصْمَ.

قَصْمُ ابْنُ الْمُودَامَ.

الْمُودَامُ ابْنُ عِيرَ.

٢٩ عِيرُ ابْنُ يَوْسِي.

يوسبي ابن اليعازر.

اليعازر ابن يوريم.

يوريم ابن مثنث.

مثنث ابن لاوي.

٣٠ لاوي ابن شمعون.

شمعون ابن يهوذا.

يهوذا ابن يوسف.

يوسف ابن يونا.

يونا ابن ألياقيم.

٣١ ألياقيم ابن مليا.

مليا ابن مينان.

مينان ابن متانا.

متانا ابن ناثان.

ناثان ابن داود.

٣٢ داود ابن يسى.

يسى ابن عويد.

عويد ابن بوغر.

بوغر ابن سلون.

سلون ابن تحشون.

٣٣ تحشون ابن عميناداب.

عميناداب ابن آرام.

أرام ابن حصرون.

حصرون ابن فارص.

فارص ابن يهوذا.

٣٤ يهوذا ابن يعقوب.

يعقوب ابن إسحاق.

إسحاق ابن إبراهيم.

إبراهيم ابن تارح.

تارح ابن ناحور.

٣٥ ناحور ابن سروج.

سروج ابن رعو.

رعو ابن فالج.



فَالْحُ بْنُ عَائِرٍ.  
 عَائِرُ بْنُ شَالِحٍ.  
 ٣٦ شَالِحُ بْنُ قَيْنَانَ.  
 قَيْنَانُ بْنُ أَرْفَكْشَادَ.  
 أَرْفَكْشَادُ بْنُ سَامَ.  
 سَامُ بْنُ نُوحَ.  
 نُوحُ بْنُ لَامَكَ.  
 ٣٧ لَامَكُ بْنُ مَتُوشَالِحٍ.  
 مَتُوشَالِحُ بْنُ أَخْنُوخَ.  
 أَخْنُوخُ بْنُ يَارِدَ.  
 يَارِدُ بْنُ مَهَلْتَيْلَ.  
 مَهَلْتَيْلُ بْنُ قَيْنَانَ.  
 ٣٨ قَيْنَانُ بْنُ أَنْوَشَ.  
 أَنْوَشُ بْنُ شِيثَ.  
 شِيثُ بْنُ آدَمَ.  
 وَآدَمُ بْنُ اللَّهِ.

## ٤

## الشَّيْطَانُ يُحَاوِلُ إِغْرَاءَ يُسُوعَ

١ وَعَادَ يُسُوعُ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَمْلُوءاً مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَقَادَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ٢ وَهُنَاكَ كَانَ إِبْلِيسُ يُغْرِيه بِالْخَطِيئَةِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئاً أَشَاءَ تِلْكَ الْفَتْرَةِ، لَكِنَّهُ جَاعَ فِي نَهَائِهَا. ٣ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَرُ هَذَا الْحَجْرَ بِأَنْ يَصْبِحَ خُبْزاً.» ٤ فَأَجَابَهُ يُسُوعُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَا يَعِيشُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْخُبْزِ وَحْدَهُ.» \*

٥ ثُمَّ قَادَهُ إِبْلِيسُ إِلَى مَكَانٍ عَالٍ، وَعَرَضَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ كُلَّ مَمَالِكِ الْعَالَمِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَنِ. ٦ وَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْكَ السُّلْطَانَ عَلَى هَذِهِ الْمَمَالِكِ كُلِّهَا وَمَا فِيهَا مِنْ مَجْدٍ. فَقَدْ أُعْطِيتَ لِي، وَفِي مَقْدُورِي أَنْ أُعْطِيَهَا لِمَنْ أَشَاءُ. ٧ فَإِنْ سَبَدْتَ لِي، سَتَكُونُ لَكَ كُلُّهَا.» ٨ أَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَكْتُوبٌ:

«يَنْبَغِي أَنْ تَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهَكَ،

وَأَنْ تَسْجُدَ لَهُ وَحْدَهُ.» \*

٩ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَأَوْقَفَهُ عَلَى فِئَةِ الْهَيْكَلِ. وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ، فَأَرْمِ بِنَفْسِكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ، ١٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«يُوصِي اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْرُسُوكَ.» \*  
١١ وَإِنَّهُمْ:

«سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،  
لِتَلَّا تَرْتَطِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.» \*

١٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا:

«لَا تَمْتَحِنِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.» \*

١٣ وَلَمَّا اسْتَفْتَدَ إِبْلِيسُ كُلَّ مُحَاوَلَةٍ لِإِغْرَاءِ يَسُوعَ، تَرَكَهُ إِلَى أَنْ تَحِينَ فُرْصَةً ثَانِيَةً.

### يَسُوعُ يُعَلِّمُ النَّاسَ

١٤ وَعَادَ يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدْسِ. وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُهُ عِبْرَ مَنَاطِقِ الْأُرْيَافِ كُلِّهَا. ١٥ فَعَلَّمَ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَكَانَ أَجْمَعٌ يَمْدَحُونَهُ.

### يَسُوعُ فِي مَدِينَتِهِ

١٦ ثُمَّ ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ نَشَأَ. وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ ذَهَبَ إِلَى الْمَجْمَعِ كَعَادَتِهِ، وَوَقَّفَ لِيَقْرَأَ. ١٧ فَأَعْطُوهُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشْعْيَاءَ. فَبَسَطَ الْمَخْطُوطَةَ وَوَجَدَ الْمَكَانَ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ:

١٨ «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ،

لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِكَيْ أُعْلِنَ الْبِشَارَةَ لِلْفُقَرَاءِ.

أَرْسَلَنِي لِأُنَادِيَ لِلْأَسْرَى بِالْحُرِّيَّةِ،

وَبِالْبَصْرِ لِلْعَمْيَانِ،

وَلِأُحْرِرَ الْمَسْحُوقِينَ مِنَ الْأَسْرِ،

١٩ وَأَعْلَنَ أَنَّ وَقْتَ الرَّبِّ لِلْقَبُولِ \* قَدْ جَاءَ.» \*

٢٠ ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَأَعَادَهُ إِلَى الْخَادِمِ وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عَيُونُ كُلِّ الَّذِينَ فِي الْجَمْعِ مُثَبَّتَةً عَلَيْهِ. ٢١ فَبَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «لَقَدْ تَحَقَّقَ الْيَوْمَ هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.»

٢٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَمْدَحُونَهُ، مُنْذِهِّينَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: «أَيْسَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «بِالطَّبَعِ سَنَسْتَشْهَدُونَ بِالْقَوْلِ الْمَأْثُورِ: «أَيُّهَا الطَّيِّبُ، اشْفِ نَفْسَكَ أَوَّلًا». فَافْعَلْ هُنَا فِي بَلَدِكَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي سَمِعْنَا أَنَّكَ فَعَلْتَهَا فِي كَفَرِنَاحُومَ.» ٢٤ فَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَا يَقْبَلُنِي بَيْتِي فِي وَطَنِي.

٢٥» «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنَّهُ كَانَتْ هُنَاكَ أَرَامِلُ كَثِيرَاتٌ فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ إِبِلْيَا. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، انْحَبَسَتْ الْأَمْطَارُ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَأَصَابَتِ الْمُنْطَقَةَ كُلُّهَا جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ. ٢٦ وَلَمْ يُرْسَلْ إِبِلْيَا إِلَى أَبِي مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرَامِلِ، بَلْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى أَرْمَلَةٍ فِي بَدَةِ صَرْفَةٍ فِي مَنطَقَةِ صَيْدَاءَ.

٢٧» كَمَا كَانَ هُنَاكَ بَرُصٌ كَثِيرُونَ فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ الْيَسَّعَ. وَلَمْ يُطَهَّرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نِعْمَانُ السَّرْيَانِيُّ.»

٢٨ فَامْتَلَأَ كُلُّ الَّذِينَ فِي الْجَمْعِ غَضَبًا عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا، ٢٩ فَقَامُوا وَالْقَوَا بِهِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. وَأَخَذُوهُ إِلَى حَافَةِ التَّلَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَلَدَتِهِمْ مَبْنِيَةً عَلَيْهَا، لِكَيْ يَطْرُحُوهُ مِنْ فَوْقِ الْهَاوِيَةِ إِلَى اسْفَلِ. ٣٠ لَكِنَّهُ عَبَّرَ مِنْ وَسَطِهِمْ، وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ.

### يَسُوعُ يَسْفِي رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ نَجَسٌ

٣١ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ يَوْمَ السَّبْتِ. ٣٢ فَذَهَبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِسُلْطَانٍ.

٣٣ «وَكَانَ فِي الْجَمْعِ رَجُلٌ يَسْكُنُهُ رُوحٌ شَرِيرٌ نَجَسٌ، فَصَرَخَ الرُّوحُ بِصَوْتٍ عَالٍ: ٣٤ «مَهَلًا، مَاذَا تَرِيدُ مِنَّا يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ جِئْتَ لِكَيْ تَهْلِكَ؟ أَمَا أَعْرِفُ مَنْ تَكُونُ، أَنْتَ قَدُوسُ اللَّهِ.» ٣٥ فَوَجَّهَهُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اخْرَسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ!» فَطَرَحَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ الرَّجُلَ أَرْضًا أَمَامَ النَّاسِ، وَخَرَجَ مِنْهُ دُونَ أَنْ يُؤْذِيَهُ.

٣٦ فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَبَدَأُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَيُّ تَعْلِيمٍ هَذَا؟ فَهُوَ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَجَسَةَ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ فَتَخْرُجُ!» ٣٧ وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ.

### يَسُوعُ يَسْفِي حَمَاةَ بَطْرُسَ

٣٨ ثُمَّ تَرَكَ يَسُوعُ الْجَمْعَ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاةُ سَمْعَانَ تَعَانِي مِنْ حَمَى شَدِيدَةٍ. فَطَلَبُوا مِنْ يَسُوعَ أَنْ يَعْينَهُمَا. ٣٩ فَوَقَفَ يَسُوعُ قَرِيبَهُمَا، وَانْتَهَرَ الْحَمَى، فَتَرَكَتَهُمَا. فَقَامَتْ فِي الْحَالِ وَبَدَأَتْ تَخْدُمُهُمَا.

## يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

٤٠ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، جَاءَ جَمِيعُ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَرْضَى يُعَانُونَ مِنْ أَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَحْضَرُوا مَرَضَاهُمْ إِلَيْهِ، فَشَفَاهُمْ وَاضْعَا يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ٤١ وَخَرَجَتْ أَيْضًا أَرْوَاحٌ شَرِيْرَةٌ مِنْ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ، وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ». لَكِنَّهُ انْتَهَرَهَا، وَلَمْ يَسْمَحْ لَهَا بِأَنْ تَتَكَلَّمَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

## يَسُوعُ يَذْهَبُ إِلَى مَدِينٍ أُخْرَى

٤٢ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَمَضَى إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ. لَكِنَّ جُمُوعَ النَّاسِ كَانُوا يَفْتَشُونَ عَنْهُ، وَجَاءُوا إِلَيْهِ وَحَاوَلُوا أَنْ يَمْنَعُوهُ مِنَ الْإِبْتِعَادِ عَنْهُمْ. ٤٣ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «يَنْبَغِي أَنْ أُبَشِّرَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ فِي الْمَدِينِ الْأُخْرَى أَيْضًا، لِأَنِّي أُرْسَلْتُ لِهَذَا الْغَرَضِ.» ٤٤ فَتَابَعَ تَبَشِيرَهُ فِي مَجَامِعِ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ.

## ٥

## بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا يَتَّبِعُونَ يَسُوعَ

١ كَانَ يَسُوعُ وَاقِفًا عِنْدَ بَحِيرَةِ جَنَيْسَارَتَ، وَالنَّاسُ يَجْمَعُونَ حَوْلَهُ وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. ٢ فَرَأَى قَارِبَيْنِ عِنْدَ الْبَحْرِ. وَكَانَ الصَّيَّادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهَا وَرَاحُوا يَغْسِلُونَ شِبَاكَهُمْ. ٣ فَدَخَلَ يَسُوعُ أَحَدَ الْقَارِبَيْنِ، وَهُوَ لِرَجُلٍ اسْمُهُ سَمْعَانُ. فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبْعِدَ الْقَارِبَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ وَعَلَّمَ الْجُمُوعَ مِنَ الْقَارِبِ. ٤ وَلَمَّا انْهَى كَلَامَهُ، قَالَ لِسَمْعَانَ: «أَبْحِرْ إِلَى الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَارْمِ شِبَاكَكَ لِلصَّيْدِ.» ٥ فَاجَابَ سَمْعَانُ: «بِأَمْرِكَ، لَقَدْ أَنْهَكَ الْعَمَلُ طَوَالَ اللَّيْلِ وَلَمْ تَمْسُكْ شَيْئًا، لَكِنِّي سَأْرْمِي الشَّبَاكَ لِأَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ.» ٦ وَلَمَّا فَعَلَ، أَمْسَكُوا بَعْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْأَسْمَاكِ حَتَّى إِنَّ شِبَاكَهُمْ بَدَأَتْ تَتَمَرَّقُ. ٧ فَاشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمْ فِي الْقَارِبِ الْأُخْرَى لِكَيْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَجَاءُوا وَمَلَأُوا الْقَارِبَيْنِ حَتَّى أَوْشَكَ عَلَى الْغَرَقِ. ٨ فَلَمَّا رَأَى سَمْعَانُ بَطْرُسَ هَذَا، ارْتَمَى عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ وَقَالَ: «ابْعِدْ عَنِّي يَا رَبِّ، فَإِنَّا رَجُلٌ خَاطِئٌ!» ٩ فَقَدْ ذَهَلَ وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ الَّذِي حَصَلُوا عَلَيْهِ. ١٠ وَذَهَلَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِيِّ شَرِيْكَ سَمْعَانَ.

ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ: «لَا تَخَفْ. أَنْتَ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا صَيَّادُ النَّاسِ!»

١١ فَجَاءُوا بِالْقَارِبَيْنِ إِلَى الْبَرِّ، وَتَرَكَوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

## يَسُوعُ يُشْفِي أَبْرَصَ

١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى الْمَدِينِ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يُغَطِّي جِسْمَهُ الْبَرَصَ. فَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعَ، ارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِرًا، إِنْ أَرَدْتَ.»

١٣ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أُرِيدُ، فَاطْهَرِ.» فَفِي الْحَالِ زَالَ الْبَرَصُ عَنْهُ. ١٤ ثُمَّ أَمَرَهُ يَسُوعُ أَلَّا يُخْبِرَ أَحَدًا، بَلْ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ وَارْفَسْكَ لِلكَاهِنِ،\* وَقَدِّمْ تَقْدِمَةً عَن تَطَهُّرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ شَفِيتُ.»

١٥ لَكِنَّ أُخْبَارَ يَسُوعَ كَانَتْ تَزْدَادُ اِتِّشَارًا. وَكَانَتْ جَمَاهِيرٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ تَأْتِي مَعًا لِتَسْمَعَهُ وَتَشْفَى مِنْ أَمْرَاضِهَا. ١٦ أَمَّا هُوَ فَكَثِيرًا مَا كَانَ يَذْهَبُ بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ حَيْثُ يَخْلُو إِلَى نَفْسِهِ وَيُصَلِّي.

### يَسُوعُ يَشْفِي مَشْلُولًا

١٧ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ ذَاتَ يَوْمٍ، وَبَيْنَ الْجَالِسِينَ فَرِيسِيُونَ وَمُعَلِّمُونَ لِلشَّرِيعَةِ جَاءُوا مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ فِي الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِلشِّفَاءِ بَيْنَ يَدَيْ يَسُوعَ. ١٨ جَاءَ بَعْضُ الرِّجَالِ يَحْمِلُونَ رَجُلًا مَشْلُولًا عَلَى فِرَاشٍ، وَحَاولُوا أَنْ يَدْخُلُوهُ وَيَضَعُوهُ أَمَامَ يَسُوعَ. ١٩ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا طَرِيقًا لِإِدْخَالِهِ بِسَبَبِ الازْدِحَامِ، فَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَيْتِ، وَأَنْزَلُوهُ عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ فَتْحَةٍ فِي السَّقْفِ إِلَى وَسْطِ النَّاسِ وَأَمَامَ يَسُوعَ. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ: «يَا رَجُلُ، خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ!»

٢١ فَبَدَأَ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَقْرِؤُونَ وَيَقُولُونَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ بِكَلِمِهِ؟ فَكَيْفَ غَيْرُ اللَّهِ وَحْدَهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْفِرَ اخطَايَا؟»

٢٢ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَأَجَابَهُمْ فَقَالَ: «لِمَاذَا تَتَفَكَّرُونَ هَكَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٢٣ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: <خطاياك مغفورة>، أَمْ أَنْ يُقَالَ: <انفضّ وامشي؟> ٢٤ لَكِنِّي سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِمَغْفِرَةِ الْاخطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَشْلُولِ: «أَنَا أَقُولُ لَكَ، انفضّ واحمل فراشك واذهب إلى بيتك!» ٢٥ فَوَقَفَ الرَّجُلُ فُورًا، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَمْجِدُ اللَّهَ. ٢٦ فَذَهَلَ الْجَمْعُ، وَأَخَذُوا يَمْجِدُونَ اللَّهَ وَامْتَلَأُوا رَهَبًا وَقَالُوا: «لَقَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ أَمْرًا مَذْهَبًا!»

### لَاوِي (مَتَّى) يَتَّبِعُ يَسُوعَ

٢٧ وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ يَسُوعُ وَرَأَى جَامِعَ ضَرَّابِ اسْمِهِ لَاوِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ جَمْعِ الضَّرَّابِ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتبعني!» ٢٨ فَقَامَ وَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعَهُ. ٢٩ وَأَقَامَ لَاوِي مَأْدِبَةً فِي بَيْتِهِ لِيَسُوعَ. وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنْ جَامِعِي الضَّرَّابِ وَغَيْرِهِمْ يَأْكُلُونَ مَعَهُمْ. ٣٠ فَتَدَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَقَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ جَامِعِي الضَّرَّابِ وَالْخَطَاةِ؟» ٣١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. ٣٢ أَنَا لَمْ آتِ لِكَيْ أَدْعُو الصَّالِحِينَ، لَكِنِّي جِئْتُ لِأَدْعُو الْخَطَاةَ إِلَى التَّوْبَةِ.»

### سُؤَالٌ حَوْلَ الصَّوْمِ

٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ تَلَامِيذَ يوحَنَّا يَصُومُونَ كَثِيرًا وَيُصَلُّونَ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ، أَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيشْرَبُونَ دَائِمًا!» ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَيُّكُمْ أَنْ تُجْرِبُوا ضَيْفَ الْعَرِيسِ عَلَى الصَّوْمِ وَالْعَرِيسِ مَعَهُمْ؟ ٣٥ لَكِنِّي سَيَأْتِي يَوْمٌ يُوْخَذُ فِيهِ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ.»

٣٦ وَرَوَى لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فَقَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَنْزِعَ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ لِيُرَقَعَ بِهَا ثَوْبًا قَدِيمًا، لِأَنَّهُ سَيُتَلَفُ الثَّوْبُ الْجَدِيدُ، وَلَنْ تَلَأَمَ الرُقْعَةُ الثَّوْبَ الْقَدِيمَ. ٣٧ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَضَعُ نَبِيذًا جَدِيدًا فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ قَدِيمَةٍ، لِأَنَّ

النَّبِيذُ الْجَدِيدُ سَمِيقُ الْأَوْعِيَةِ الْجَدِيدَةِ، فَبِرَاقِ النَّبِيذِ وَتَمَلَّفِ الْأَوْعِيَةَ. ٣٨ لَكِنَّ يَنْبَغِي أَنْ يُوَضَعَ النَّبِيذُ الْجَدِيدُ فِي أَوْعِيَةِ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ. ٣٩ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرِبُ النَّبِيذَ الْقَدِيمَ ثُمَّ يَرْغَبُ فِي الْجَدِيدِ. لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الْقَدِيمُ أَفْضَلُ».

٦

### يَسُوعُ: رَبُّ السَّبْتِ

١ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ كَانَ يَسُوعُ مَارًّا فِي بَعْضِ الْحُقُولِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقَطِفُونَ السَّنَابِلَ، ثُمَّ يَفْرَكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ وَيَأْكُلُونَهَا. ٢ فَقَالَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَجُوزُ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ؟»

٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ عِنْدَمَا جَاعَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟ ٤ لَقَدْ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَأَخَذَ أَرْغَفَةَ الْخُبْزِ الْمَقْدَمَةَ إِلَى اللَّهِ، وَأَكَلَ مِنْهَا وَأَعْطَى أَيْضًا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزِ سِوَى الْكَهَنَةِ.» ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ.»

### يَسُوعُ يَشْفِي فِي يَوْمِ السَّبْتِ

٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ، دَخَلَ يَسُوعُ الْجَمْعَ لِيُعَلِّمَ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيَمْنَى مَشْلُولَةٌ. ٧ أَمَا مَعْلُوبُ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ فَكَانُوا يَرِاقِبُونَ يَسُوعَ لِيَرَوْا إِنْ كَانَ سَيَشْفِي أَحَدًا فِي السَّبْتِ، وَذَلِكَ لِيَجِدُوا مَبْرَأً لِتُوجِبَهُ تَهْمَةٌ إِلَيْهِ. ٨ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ ذِي الْيَدِ الْمَشْلُولَةِ: «انْهَضْ وَقِفْ أَمَامَ الْجَمِيعِ!» فَهَضَّ الرَّجُلُ وَوَقَفَ أَمَامَ الْجَمِيعِ. ٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكُمْ: هَلْ يَجُوزُ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ فِعْلُ الْأَذَى فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟ أَيْجُوزُ إِنْقَاذُ حَيَاةِ إِنْسَانٍ أَمْ إِهْلَاكُهَا؟»

١٠ وَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ كُلِّهِمْ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدْ يَدَكَ،» فَدَهَا، فَشْفِيَتْ! ١١ لَكِنَّهُمْ امْتَلَأُوا غَضَبًا شَدِيدًا، وَأَخَذُوا يَتَشَاوَرُونَ حَوْلَ مَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَفْعَلُوهُ لِيَسُوعَ.

### يَسُوعُ يَخْتَارُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ

١٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، خَرَجَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ، وَأَمْضَى اللَّيْلَةَ فِي الصَّلَاةِ. ١٣ وَلَمَّا جَاءَ النَّهَارُ، دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْ بَيْنِهِمْ اثْنَيْ عَشَرَ سَمَّاهُمْ رُسُلًا. ١٤ وَهُمْ:

سِمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بَطْرُسَ،

أَنْدْرَاوُسَ أَخُو بَطْرُسَ،

يَعْقُوبَ،

يُوحَنَّا،

فِيلِيبُّسَ،

بَرْثُولَمَاوُسَ،

١٥ مَتَّى،

تُومَا،

يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى،

سَمِعَانَ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا «الغَيُورُ»،\*  
 ١٦ يَهُوذَا بْنَ يَعْقُوبَ،  
 يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِي الَّذِي أَصْبَحَ خَائِنًا.

### يَسُوعُ يَعْلَمُ وَيُشْفِي

١٧ ثُمَّ نَزَلَ يَسُوعُ عَنِ الْجَبَلِ وَوَقَفَ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ، وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ جَمِيعِ أَمْثَاءِ مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَمِنْ سَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ. ١٨ كَانَ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُوا لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ، وَيُشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَشَفِيَ أَيْضًا الْمُتَضَائِقُونَ مِنْ أَرْوَاجِ شَرِّيرَةٍ. ١٩ وَكَانَ الْجُمْهُورُ يُسْعَى إِلَى لِسِيهِ. فَقَدْ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ قُوَّةٌ وَشَفِيهِمْ جَمِيعًا.  
 ٢٠ ثُمَّ رَفَعَ يَسُوعُ نَظْرَهُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ:

«هَنِيئًا لَكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ.

٢١ هَنِيئًا لَكُمْ يَا مَنْ أَنْتُمْ جِيَاعٌ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَسْبَعُونَ.

هَنِيئًا لَكُمْ يَا مَنْ تَبْكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ.

٢٢ هَنِيئًا لَكُمْ عِنْدَمَا يُبْغِضُكُمُ النَّاسُ وَيَرْفُضُونَكُمْ

بِحِجَّةٍ أَنْتُمْ أَشْرَارٌ، فَقَطُّ لِأَنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ.

٢٣ ابْتَهَجُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَافْرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا.

فَهِيَ هِيَ مُكَافَأَتُكُمْ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ!

فَأَبَاؤُهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ.

٢٤ «الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ،

لِأَنَّكُمْ قَدْ نَلِمْتُمْ نَصِيْبَكُمْ مِنَ الرَّاحَةِ.

٢٥ الْوَيْلُ لَكُمْ يَا مَنْ شَبِعْتُمْ الْآنَ،

لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ.

الْوَيْلُ لَكُمْ يَا مَنْ تَضْحَكُونَ الْآنَ،

لِأَنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَبْكُونَ.

٢٦ الْوَيْلُ لَكُمْ عِنْدَمَا يَمْدَحُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ،

فَأَبَاؤُهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْتَفِينَ.

### أُحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ

٢٧ «أما أنتم أيها السامعون، فأقول لكم: أحيوا أعداءكم، اصنعوا خيراً مع من يبعضونكم. ٢٨ باركوا لاعينكم، وصلوا لأجل الذين يبغضونكم. ٢٩ إذا لطمك أحدٌ على خدك، فقدم له الخد الآخر أيضاً. وإذا أخذ أحدكم معطفك، فدعه يأخذ قميصك أيضاً. ٣٠ أعط كل من يطلب منك. وإذا أخذ أحدهم مالك، فلا تطالب باسترجاعه. ٣١ وكما تحب أن يعاملك الآخرون، هكذا عليك أن تعاملهم.

٣٢ «إن أحببتهم من يبغضونكم فقط، فأبي مدح مستحقون؟ حتى الخطاة يحبون من يحبونهم. ٣٣ وإن صنعتم خيراً لمن يصنعون الخير لكم، فأبي مدح مستحقون؟ حتى الخطاة يفعلون هذا. ٣٤ وإن أقرضتم الذين تأملون أن يسترذوا منهم مالكم، فأبي مدح مستحقون؟ حتى الخطاة يقرضون الخطاة، ليستردوا ما لهم كاملاً.

٣٥ «لكن أحيوا أعداءكم، واصنعوا الخير لهم. أقرضوا ولا تنتظروا أن يسترذوا شيئاً، فتكون مكافأتم عظيمة، وتكونون أبناء الله العلي. فهو كريم حتى نحو الناكين للجميل وللأشرار. ٣٦ كونوا رحماً كما أن أبائكم رحم.

### انظروا إلى أنفسكم

٣٧ «لا تحكوا على الآخرين، فلا يحرك عليكم. لا تدينوا الآخرين، فلا تدينوا. سلحوا الآخرين فتساحوا. ٣٨ أعطوا الآخرين فتعطوا. فسبضون في أحضانكم كلاً كبيراً ملبداً مهزوزاً فائضاً. فبالكل الذي يتكلمون به للآخرين سيكلمكم.»

٣٩ وقال لهم أيضاً هذا المثل: «هل يستطيع أعمى أن يقود أعمى؟ أفلا يقع الاثنان في حفرة؟ ٤٠ فما من تلميذ أفضل من معلمه. بل متى تدرب إنسان تدريباً كاملاً، صار مثل معلمه.

٤١ «لماذا ترى القشة في عين أخيك لكنك لا تلاحظ الخشبة الكبيرة في عينك أنت؟ ٤٢ وكيف يمكنك أن تقول لأخيك: يا أخي، دعني أخرج القشة من عينك، وأنت لا ترى الخشبة التي في عينك؟ يا منافق! أخرج أولاً الخشبة من عينك، وبعد ذلك سترى بوضوح لإخراج القشة من عين أخيك.

### نوعان من الثمار

٤٣ «الشجرة الجيدة لا تحمل ثمرًا رديئاً، والشجرة الرديئة لا تحمل ثمرًا جيداً. ٤٤ فكل شجرة تعرف من ثمرها. لا يجني الناس الثين من الأشواك، ولا يقطعون العنب عن شجرة العليق! ٤٥ فالإنسان الصالح يخرج ما هو صالح من الصلاح الخزون في قلبه، والإنسان الشرير يخرج ما هو شرير من الشر الخزون في قلبه. لأن الفم يتكلم بما يمتلي به القلب.

### نوعان من الناس

٤٦ «لماذا تدعوني: يا رب، يا رب، ولا تفعلون ما أقول؟ ٤٧ دعوني أشبه لكم كل من يأتي إلي، ويسمع تعالبي ويطيعها. ٤٨ إنه أشبه برجل يبني بيتاً، حفن ذلك الرجل عميقاً، ووضع الأساس على الصخر. وعندما جاء الفيضان، ارتطم النهر بذلك البيت، لكنه لم يقدر أن يهزه لأنه كان حسن البناء.



٤٩ «أما الشخص الذي يسمع تعالبي ولا يطيعها، فهو أشبه برجلٍ بنى بيته على الأرض دون أساسٍ قويٍّ. فارتطم به النهر، فسقط فوراً. ودمر البيت تدميراً كاملاً.»

## ٧

### يَسُوعُ يُسْفِي خَادِمًا

١ وَعِنْدَمَا أَهَى يَسُوعُ مَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَهُ لِلنَّاسِ، ذَهَبَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ ضَابِطٌ رُومَانِيٌّ\* لَهُ خَادِمٌ مَرِيضٌ مُوشِكٌ عَلَى الْمَوْتِ. وَكَانَ هَذَا الخَادِمُ عَزِيزاً عِنْدَهُ. ٣ فَلَمَّا سَمِعَ الضَّابِطُ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ شُيُوخِ الْيَهُودِ، طَالِباً إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ وَيُنْقِذَ حَيَاةَ خَادِمِهِ. ٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ تَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِالْحَاجِ وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ تَفْعَلَ لَهُ هَذَا. ٥ فَهُوَ يُحِبُّ شَعْبَنَا، وَهُوَ الَّذِي بَنَى لَنَا مَجْمَعَنَا.»

٦ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَلَمَّا صَارَ يَسُوعُ قَرِيباً مِنَ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ بَعْضَ الْأَصْدِقَاءِ يَقُولُ لَهُ: «بَا سَيِّدَ، لَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ عَنَاءَ الْمَجِيءِ، فَإِنَّا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ بَيْتِي. ٧ لِهَذَا لَمْ نُجْرَأْ عَلَى الْمَجِيءِ إِلَيْكَ. وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ كَلِمَةً فَيُسْفِي خَادِمِي. ٨ فَإِنَّا نَفْسِي رَجُلٍ تَحْتَ سُلْطَةِ، وَلِي جُنُودٌ يَأْتُمِرُونَ بِأَمْرِي. أَقُولُ لِهَذَا الْجُنْدِيِّ: «اذهب! فيذهب. وَأَقُولُ لِآخَرَ: «تعال! فيأتي. وَأَقُولُ لِخَادِمِي: «افعل كذا!» فيفعله.»

٩ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا أَنْدَهَشَ. ثُمَّ التَفَتَ إِلَى النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الْإِيمَانِ حَتَّى بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٠ فَلَمَّا عَادَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الضَّابِطُ إِلَى الْبَيْتِ، وَجَدُوا الخَادِمَ قَدْ تَعَاثَى.

### إِحْيَاءُ ابْنِ الْأَرْمَلَةِ

١١ بَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَلَدَةٍ تَدْعَى نَابِينَ يَرِافِقُهُ تَلَامِيذُهُ وَجَمَعَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ. ١٢ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِ مِنْ بَوَابِ الْبَلَدَةِ، رَأَى شَاباً مَيِّتاً يُجْمَلُ إِلَى خَارِجِ الْبَلَدَةِ، وَقَدْ كَانَ وَحِيداً أُمُّهُ الْأَرْمَلَةُ. وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنْ رِجَالِ الْمَدِينَةِ. ١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: «لا تبكي.» ١٤ وَاقْتَرَبَ وَلَمَسَ النَّابُوتَ، فَتَوَقَّفَ حَامِلُوهُ. ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «أيتها الشاب، أنا أقول لك، انهض!» ١٥ فَجَلَسَ المَيِّتُ مُعْتَدِلاً، وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ. فَرَدَهُ يَسُوعُ إِلَى أُمِّهِ. ١٦ فَامْتَلَأَ الْجَمْعُ رَهَبَةً، وَمَجَّدُوا اللَّهَ، وَقَالُوا: «لَقَدْ ظَهَرَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ!» وَقَالُوا: «لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ لِيُعِينَ شَعْبَهُ!» ١٧ وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ يَسُوعَ عَنِ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ وَكُلِّ الْمَنَاطِقِ الرَّيفِيَّةِ الْمُجَاوِرَةِ.

### سُؤَالٌ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ

١٨ فَذَهَبَ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. فَدَعَا يُوحَنَّا اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ، ١٩ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى الرَّبِّ لِيَسْأَلَاهُ: «هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ، أَمْ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَظِرَ آخَرَ؟»

٢٠ فَجَاءَ الرَّجُلَانِ إِلَيْهِ وَقَالَا: «لَقَدْ أَرْسَلْنَا يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ لِنَسْأَلَكَ هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ، أَمْ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَظِرَ

آخَرَ؟»

\* ٧:٢

ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة.»

٢١ فَشَفَى يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضِهِمُ الْمُخْتَلِفَةِ، وَطَرَدَ أَرَوَاحًا شَرِيرَةً، وَأَعْطَى بَصَرًا لِلْكَثِيرِينَ مِنَ الْعُمَيَّانِ. ٢٢ ثُمَّ أَجَابَ تَلْبَيْذِي يُوْحَنَّا فَقَالَ: «أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا شَاهَدْتُمَا وَسَمِعْتُمَا. هَا هُمْ الْعُمِيُّ يَبْصُرُونَ، وَالْمَقْعُدُونَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتِيُّ يَحْيَوْنَ، وَالْمَسَاكِينُ يَسْمَعُونَ الْبِشَارَةَ. ٢٣ وَهَنِيئًا لِمَنْ لَا يَتَرَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ بِي.»

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ انْطَلَقَ رَسُولَا يُوْحَنَّا، بَدَأَ يَسُوعُ يَتَخَدَّثُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يُوْحَنَّا فَقَالَ: «مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَرَوْهُ؟ قَصَبَةٌ تَوْرَجُّهَا الرِّيحُ؟ ٢٥ إِذَا مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ لِتَرَوْهُ؟ رَجُلًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ إِنَّ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ وَيَعْبُدُونَ عَيْشَةَ التَّرَفِ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ٢٦ إِذَا مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ لِتَرَوْهُ؟ نَبِيًّا؟ هُوَ كَذَلِكَ. بَلْ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ نَبِيٍّ! ٢٧ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ:

«هَا أَنَا أُرْسِلُ رَسُولِي قُدَّامَكَ.

لِيُعِدَّ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ.»\*

٢٨ لَيْسَ بَيْنَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ النِّسَاءُ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا، غَيْرَ أَنْ أَقَلَّ شَخْصٍ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ.»

٢٩ فَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذَا، حَتَّى جَامِعُو الضَّرَائِبِ، أَقْرَأُوا بِصِدْقِ رِسَالَةِ اللَّهِ، وَتَعَمَّدُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا. ٣٠ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ فَقَدْ رَفَضُوا الْخُضُوعَ لِحُطَّةِ اللَّهِ، وَلَمْ يَتَعَمَّدُوا عَلَى يَدَيْ يُوْحَنَّا.

٣١ وَقَالَ يَسُوعُ: «بِمَاذَا أَشْبَهَ النَّاسُ فِي هَذَا الْجِيلِ؟ وَكَيْفَ أَصِفُهُمْ؟ ٣٢ إِنَّهُمْ كَأَطْفَالٍ يَجْلِسُونَ فِي السُّوقِ. فَنَتَادِي جَمَاعَةً مِنْهُمْ أُخْرَى فَنَقُولُ:

«زَمَرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْقُصُوا.

وَعَنَيْنَا لَكُمْ أَغَانِي الْجَنَازَاتِ،

فَلَمْ تَبْكُوا!»

٣٣ فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْدَانُ لَا يَأْكُلُ كَالْآخَرِينَ وَلَا يَشْرَبُ نَبِيذًا كَالْآخَرِينَ. فَقُلْتُمْ: «فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ.» ٣٤ ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ كَالْآخَرِينَ وَيَشْرَبُ النَّبِيذَ. فَقُلْتُمْ: «إِنَّهُ شَرٌّ وَسَكِيرٌ، وَصَدِيقٌ لِلْجَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ!» ٣٥ لَكِنْ ثَمَّارَ الْحِكْمَةِ هِيَ الَّتِي ثَبَّتَتْ أَنَّهَا حِكْمَةٌ صَحِيحَةٌ.»

أَجَبَتْ يَسُوعَ كَثِيرًا

٣٦ وَدَعَا أَحَدَ الْفَرِيسِيِّينَ يَسُوعَ لِيَأْكُلَ مَعَهُ، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَجَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ.

٣٧ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ خَاطِئَةٌ فِي الْمَدِينَةِ. فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّ يَسُوعَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، أَحْضَرَتْ قَارُورَةً مِنَ الْمَرْمَرِ مَلِيئَةً بِالْعِطْرِ، ٣٨ وَوَقَفَتْ خَلْفَ يَسُوعَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَهِيَ تَوْحُحُ وَتَبْلِلُ قَدَمَيْهِ بِدُمُوعِهَا. ثُمَّ مَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا. وَقَبِلَتْ قَدَمَيْهِ وَسَكَبَتْ الْعِطْرَ عَلَيْهِمَا.

٣٩ فَرَأَى الْقَرِيْبِي الَّذِي دَعَاهُ مَا حَدَّثَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَوْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ نَبِيًّا، لَعَرَفَ مَنْ هِيَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلَسُّهُ، وَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ النِّسَاءِ هِيَ. وَلَعَرَفَ أَنَّهَا خَاطِئَةٌ.»

٤٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَدَيْ مَا أَقُولُهُ لَكَ يَا سَمْعَانَ،» فَرَدَّ سَمْعَانُ: «قُلْ يَا مُعَلِّمُ.»

٤١ فَقَالَ يَسُوعُ: «كَانَ هُنَاكَ رَجُلَانِ مَدْيُونَانِ لِرَجُلٍ مُرَابِي. أَحَدُهُمَا يَخْتَسِمَةُ دِينَارًا،<sup>†</sup> وَالْآخَرُ يَخْتَسِمِينَ. ٤٢ وَإِذْ كَانَا عَاجِزَيْنِ عَنِ السَّدَادِ، تَكَرَّمَ الرَّجُلُ فَشَطَبَ دَيْنَهُمَا. فَمَنْ مِنْهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟»

٤٣ أَجَابَ سَمْعَانُ: «أُظُنُّ أَنَّهُ الَّذِي شَطَبَ لَهُ الدَّيْنَ الْأَكْبَرَ.»

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَصَبْتُ فِي حُكْمِكَ،» ٤٤ وَقَالَ لِسَمْعَانَ مُلْتَفِتًا إِلَى الْمَرْأَةِ: «هَلْ تَرَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ لَقَدْ جِئْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَلَمْ تُعْطِنِي مَاءً لِأَغْسِلَ رِجْلِي، أَمَا هِيَ فَقَدْ بَلَّتْ قَدَمِي بِدُمُوعِهَا، وَمَسَحَتْهَا بِشَعْرِهَا. ٤٥ أَنْتَ لَمْ تُقْبَلِنِي قَبْلَةَ تَرْحِيبِي. أَمَا هِيَ فَلَمْ تَتَوَقَّفْ عَن تَقْبِيلِ قَدَمِي مِنْذُ دَخَلْتُ. ٤٦ أَنْتَ لَمْ تَدَهْنِ رَأْسِي بِزَيْتٍ، أَمَا هِيَ فَدهنتْ قَدَمِي بِالْعَطْرِ. ٤٧ لِهَذَا أَقُولُ لَكَ إِنَّ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ قَدْ غُفِرَتْ، بِدَلِيلِ أَنَّهَا أَظْهَرَتْ حُبًّا كَثِيرًا. أَمَا الَّذِي تَغْفِرُ لَهُ خَطَايَا قَلِيلَةً، فَإِنَّهُ يَجِبُ قَلِيلًا.»

٤٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «خَطَايَاكَ قَدْ غُفِرَتْ.»

٤٩ فَبَدَأَ الْجَالِيسُونَ إِلَى الْمَائِدَةِ مَعَهُ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَقْدِرُ حَتَّى أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا؟»

٥٠ أَمَا يَسُوعُ فَقَالَ لِلرَّأَةِ: «لَقَدْ خَلَصَكَ إِيمَانُكَ، فَادْهَبِي بِسَلَامٍ.»

## ٨

### رِفَاقُ يَسُوعَ

١ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَسُوعُ يَمُرُّ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَمِنْ قَرْيَةٍ إِلَى أُخْرَى، يَعْطُ وَيُعَلِّمُ بِإِشَارَةِ مَلَكَوتِ اللَّهِ لِلنَّاسِ. وَكَانَ الرُّسُلُ الْاِثْنَا عَشَرَ مَعَهُ. ٢ كَمَا رَافَقْتَهُ بَعْضُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي شَفَّاهُنَّ مِنْ أَرَوَاجِ شَرِيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ. وَهُنَّ: مَرِيْمُ الَّتِي تَدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ\* الَّتِي أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ أَرَوَاجِ شَرِيرَةٍ، ٣ وَيُونَا زَوْجَةَ خُوزِي، الَّذِي كَانَ مَسْؤُولًا عَنِ بَيْتِ هِيرُودَسَ، وَسُوسَنَةَ، وَنِسَاءً كَثِيرَاتٍ غَيْرُهُنَّ. وَكُنَّ يَنْفِقْنَ عَلَى يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ الْخَاصَّةِ.

### مِثْلُ الْبِذَارِ

٤ وَكَانَ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ تَجَمَّعَ حَوْلَ يَسُوعَ، إِذْ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ الْمُدُنِ. فَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلُ: ٥ «خَرَجَ فَلَاحٌ لِيَبْذُرَ بَذَارَهُ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَبْذُرُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَدَاسَتْهُ أَقْدَامُ النَّاسِ، وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ٦ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى طَبَقَةِ صَخْرِيَّةٍ. وَعِنْدَمَا تَمَّ، ذَبُلَ إِذْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ رَطُوبَةٌ. ٧ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، فَتَمَّتِ الْأَشْوَكَ مَعَهُ وَعَطَلَتْ نُمُوَهُ. ٨ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَنَمَّا وَاتَّمَرَتْ مِثَّةً ضِعْفًا.» وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ نَادَى وَقَالَ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

† ٧:٤١

دِينَارُ. كَانَ الدِّينَارُ يُعَادِلُ أَجْرَ الْعَامِلِ فِي الْيَوْمِ.

\* ٨:٢

الْمَجْدَلِيَّةُ. نَسَبَةٌ إِلَى بَلَدَةٍ جَدَلُ قَرِبَ بِحِيرَةِ الْجَلِيلِ.

مَعْنَى مَثَلِ الْبِدَارِ

٩ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ مَعْرَى هَذَا الْمَثَلِ، ١٠ فَقَالَ: «لَقَدْ أُعْطِيتُمْ مِمْتِيزَ مَعْرِفَةِ أَسْرَارِ مَلَكُوتِ اللَّهِ. أَمَّا لِلْبَيْتَةِ فَتَعْطَى أَسْرَارَ الْمَلَكُوتِ بِأَمْثَالٍ ...

فَلَا يُبْصِرُونَ حِينَ يَنْظُرُونَ،

وَلَا يَفْهَمُونَ حِينَ يَسْمَعُونَ.»\*†

١١ «إَيْكُمْ مَعْنَى الْمَثَلِ: الْبِدَارُ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ. ١٢ فَالْبِدَارُ الَّذِي وَقَعَ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، يُمَثِّلُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ. وَبِهَذَا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا وَيَخْلُصُوا. ١٣ أَمَّا الَّذِي وَقَعَ عَلَى الصَّخْرِ، فَيُمَثِّلُ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرْحٍ حِينَ يَسْمَعُونَهَا، لَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ جُذُورٌ، فَيُؤْمِنُونَ لِقَرَّةٍ، لَكِنَّهُمْ يَتَرَاجَعُونَ فِي وَقْتِ الْامْتِحَانِ.

١٤ أَمَّا الَّذِي وَقَعَ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، فَيُمَثِّلُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، وَبِمَضُونٍ فِي طَرِيقِهِمْ. لَكِنَّهُمْ يَسْمَعُونَ لَهُمْوَمُ الْحَيَاةِ وَغَنَاهَا وَمَتْعَهَا بِأَنْ تَأْتِي وَتُخَنَقُهُمْ، فَلَا يُمْرُونَ ثَمَرًا نَاجِحًا. ١٥ أَمَّا الَّذِي وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَيُمَثِّلُ ذَوِي الْقُلُوبِ الصَّالِحَةِ الصَّادِقَةِ. يَسْمَعُ هَذَا كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَتَسَكَّنُونَ بِهَا، وَيَصْبِرُهُمْ يُمْرُونَ.»

اسْتَعْدَمَ فَهَمَكَ

١٦ وَقَالَ: «لَا بَظِيءٌ أَحَدٌ مُصَابِحًا وَيُعْطِيهِ بِنَاءً أَوْ يُخْفِيهِ تَحْتَ سَرِيرٍ! بَلْ يَضَعُهُ عَلَى حَمَالَةٍ مُرْتَفَعَةٍ، لِكَيْ يَسْتَطِيعَ الدَّاخِلُونَ أَنْ يَرَوْا النُّورَ. ١٧ لِأَنَّهُ مَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيُظْهِرُ، وَمَا مِنْ سَرِيٍّ إِلَّا وَسَيُنْكَشِفُ وَيَأْتِي إِلَى النُّورِ. ١٨ فَانْتَبِهُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ † سَيُزَادُ لَهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيَنْتَزِعُ مِنْهُ مَا يَبْدُو أَنَّهُ لَهُ.»

عَائِلَةُ يُسُوعَ هُمُ اتَّبَاعُهُ

١٩ وَجَاءَتْ أُمَّ يُسُوعَ وَإِخْوَتُهُ إِلَيْهِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَّكِنُوا مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الْازْدِحَامِ. ٢٠ فَقِيلَ لَهُ: «أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقْتَنُونَ خَارِجًا، وَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَرُوكَ.»

٢١ فَأَجَابَهُمْ يُسُوعُ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَطِيعُونَهُ.»

تَلَامِيذُ يُسُوعَ يَرُونَ قُوَّتَهُ

٢٢ وَذَاتَ يَوْمٍ رَكِبَ يُسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ قَارِبًا، وَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ.» فَأَبْحَرُوا.

٢٣ وَبَيْنَمَا كَانُوا مَجْهَرِينَ، نَامَ يُسُوعُ، وَثَارَتْ عاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْبَحِيرَةِ. وَبَدَأَ الْقَارِبُ يَمْتَلِئُ بِالْمَاءِ، وَصَارُوا فِي خَطَرٍ. ٢٤ فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَبْقَوْهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، إِنَّا نَغْرُقُ!»

\* ٨:١٠ إِنْشَاءً 6: 9

† ٨:١٨

من يملك. ربما «من يملك فهما»

حينئذ قام وابتهر الريح والأمواج، فسكنت الريح وهدأت البعيرة. ٢٥ فقال يسوع لهم: «أين إيمانكم؟» لكثرت كانوا خائفين ومدهولين، وهم يقولون بعضهم لبعض: «أي رجل هذا الذي يأمر الريح والمياه، فيطيعانه؟»

### رَجُلٌ مَسْكُونٌ بِأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ

٢٦ وهكذا أبحرُوا إِلَى مَنْطِقَةِ الْجَدْرِيِّينَ الْمُقَابِلَةِ لِإِلِيمِ الْجَلِيلِيِّ. ٢٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الشَّاطِئِ، لَاقَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْبَلَدَةِ فِيهِ أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ. وَلَمْ يَكُنْ قَدْ ارْتَدَى ثِيَابًا أَوْ سَكَنَ بَيْتًا مُنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، بَلْ كَانَ يَعِيشُ بَيْنَ الْقُبُورِ. ٢٨ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ صَرَخَ وَارْتَمَى أَمَامَهُ، وَقَالَ لَهُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «مَاذَا تَرِيدُ مِنِّي يَا يَسُوعُ يَا ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ آلَا تَعْدُبُنِي.» ٢٩ قَالَ هَذَا لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ. وَقَدْ تَمَلَّكَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، فَكَانُوا يَرْبِطُونَهُ بِسَلْسِلٍ وَقِيودٍ، وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ. لَكِنَّهُ كَانَ يَكْسِرُ الْقِيودَ، وَيَقْتَادُهُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.

٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «اسْمِي جَيْشُ.»\* إِذْ كَانَتْ أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ كَثِيرَةٌ قَدْ دَخَلَتْهُ. ٣١ وَتَوَسَّلَتْ الأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَى يَسُوعَ آلَا يَأْمُرُهَا بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَاطِيَةِ. ٣٢ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعى عَلَى جَانِبِ التَّلَّةِ، فَتَوَسَّلَتْ الأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَيْهِ لِيَسْمَحَ لَهَا بِالدَّخُولِ فِي الْخَنَازِيرِ، فَسَمَحَ لَهَا بِذَلِكَ. ٣٣ فَخَرَجَتْ الأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنَ الرَّجُلِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتِ الْقَطِيعَ مِنْ فَوْقِ الْمُنْحَدِرِ وَهَوَى فِي الْبَحِيرَةِ وَغَرِقَ.

٣٤ وَلَمَّا رَأَى الرَّعَاءُ مَا حَدَثَ هَرَبُوا، وَأَبْلَعُوا النَّاسَ فِي الْبَلَدَةِ وَفِي الرِّيفِ بِمَا حَصَلَ. ٣٥ فَخَرَجَ النَّاسُ لِيَرَوْا مَا حَدَثَ، وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ، وَوَجَدُوا الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، وَهُوَ لَا يَسُ فِي كَامِلِ عَقْلِهِ، نَخَافُوا. ٣٦ وَأَخْبَرَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا مَا حَدَثَ وَكَيْفَ شَفَى الرَّجُلَ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ. ٣٧ فَطَلَبَ كُلُّ سَكَّانِ مَنْطِقَةِ الْجَدْرِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ أَنْ يَتْرُكَهُمْ، فَقَدْ خَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا.

فَرَكِبَ يَسُوعُ الْقَارِبَ لِيَعُودَ، ٣٨ لَكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ رَجَاهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ، فَصَرَفَهُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: ٣٩ «عُدْ إِلَى بَيْتِكَ، وَأَخْبِرْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَجْلِكَ.» فَانصَرَفَ الرَّجُلُ، وَأَذَاعَ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ الْبَلَدَةِ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِهِ.

### إِقَامَةُ فِتْنَةٍ مِنَ الْمَوْتِ

#### وَشَفَاءُ امْرَأَةٍ نَازِفَةً

٤٠ وَعِنْدَمَا عَادَ يَسُوعُ رَجَبَتْ بِهِ جُمُوعُ النَّاسِ، فَقَدَّ كَانُوا كُثْمًا فِي انْتِظَارِهِ. ٤١ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، جَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَيْرُسُ، وَكَانَ يَأْرُسُ هَذَا مَسْؤُولًا عَنِ الْجَمْعِ، فَارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، وَرَجَاهُ أَنْ يَرِاقَهُ إِلَى بَيْتِهِ. ٤٢ فَقَدَّ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ وَحِيدَةٌ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهَا عَلَى وَشَكِّ الْمَوْتِ.

\* ٨:٣٠

اسمي جيش. حرفياً «الجئون»، وهو اسم يُطلق على الفرقة العسكرية الرومانية وعدد أفرادها نحو خمسة آلاف جندي.

وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ سَائِرًا نَحْوَ بَيْتِهِ، كَانَتِ الْحَشُودُ تَدْفَعُهُ. <sup>٤٣</sup> وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ تَنْزِفُ مِنْذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ انْفَقَتْ كُلَّ مَا لَدَيْهَا عَلَى الْأَطْيَابِ، وَعَجَزُوا عَنْ شِفَائِهَا. <sup>٤٤</sup> فَجَاءَتْ مِنْ وِرَاءِ يَسُوعَ، وَمَسَّتْ طَرَفَ عِبَاءَتِهِ. فَانْقَطَعَ النَّزِيفُ فُورًا.

<sup>٤٥</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ لِمَسْنِي؟» وَبَيْنَمَا كَانُوا كُلُّهُمْ يُنْكِرُونَ ذَلِكَ، قَالَ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، النَّاسُ كُلُّهُمْ يَدْفَعُونَكَ وَيَضَعُطُونَ عَلَيْكَ.» <sup>٤٦</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «أَحَدُهُمْ لِمَسْنِي، فَقَدْ شَعَرْتُ بِقُوَّةٍ خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي.»

<sup>٤٧</sup> فَأَدْرَكَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَاحْظُهَا. فَجَاءَتْ مُرْتِعِشَةً وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ أَمَامَ كُلِّ النَّاسِ لِمَاذَا لَمَسْتَهُ، وَكَيْفَ شُفِيَتْ فُورًا. <sup>٤٨</sup> فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَتِي، لَقَدْ خَلَصْتُكَ إِيمَانُكَ، فَأَذْهَبِي بِسَلَامٍ.»

<sup>٤٩</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْتِ الْمَسْؤُولِ عَنِ الْجَمْعِ وَقَالَ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ، فَلَا تَرْجِعِ الْمُعْلِمَ.» <sup>٥٠</sup> فَسَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَحْزَنْ، مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تُؤْمِنَ، وَسَتَشْفَى ابْنَتُكَ.»

<sup>٥١</sup> وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الْبَيْتِ، لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ مَعَهُ سِوَى بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَبِعْقُوبَ وَابْنِ الصَّبِيِّ وَأَمَّا. <sup>٥٢</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ جَمِيعُ النَّاسِ يَبْكُونَ وَيَبْحَثُونَ عَلَيْهَا، قَالَ يَسُوعُ: «كُفُّوا عَنِ الْبِكَاةِ، فَهِيَ لَمْ تَمُتْ، لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ.» <sup>٥٣</sup> فَضَحِكُوا عَلَيْهِ لِعَلِّهِمْ بِأَنَّهَا مَاتَتْ. <sup>٥٤</sup> وَلَكِنَّهُ أَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى: «يَا صَبِيَّةُ، انْهَضِي!» <sup>٥٥</sup> فَعَادَتْ رُوحَهَا إِلَيْهَا، وَوَقِفَتْ فُورًا. فَأَمَرَ يَسُوعُ بِأَنْ يُقَدَّمَ لَهَا طَعَامٌ لِتَأْكُلَ. <sup>٥٦</sup> وَذَهَلَ وَالِدَاهَا، لَكِنَّهُ أَمَرَهُمَا بِأَنْ لَا يُخْبِرَا أَحَدًا بِمَا حَصَلَ.

## ٩

## يَسُوعُ يُرْسِلُ تَلَامِيذَهُ

١ وَدَعَا يَسُوعُ «الْاثْنَيْ عَشَرَ» إِلَيْهِ، وَأَعْظَمَهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى كُلِّ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، وَعَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ. <sup>٢</sup> ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِيُبَشِّرُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَلْبِثُوا فِي الْمَرَضَى. <sup>٣</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَأْخُذُوا شَيْئًا لِرِحْلَتِكُمْ. لَا تَأْخُذُوا عِكَازًا وَلَا حَفِيَّةً وَلَا خَبْزًا وَلَا فِضَّةً، وَلَا تَحْمِلُوا مَعَكُمْ ثَوْبًا إِضَافِيًّا. <sup>٤</sup> وَأَقِيمُوا فِي أَيِّ بَيْتٍ تَدْخُلُونَهُ، وَلَا تَقِيمُوا فِي بَيْتٍ آخَرَ إِلَى أَنْ تَتْرَكُوا الْمَدِينَةَ. <sup>٥</sup> سَتَرْفُضُ بَعْضُ الْمَدِينِ أَنْ تَرْحَبَ بِكُمْ. فَحِينَ تَخْرُجُونَ مِنْ إِحْدَاهَا، انْفِضُوا الْغُبَارَ عَنِ أقدامِكُمْ كَشَهَادَةٍ ضِدَّهُمْ.»

<sup>٦</sup> فَذَهَبُوا وَكَانُوا يَنْتَقِلُونَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ يُبَشِّرُونَ وَيَشْفُونَ النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

## هَيْرُودُسُ يَحْتَارُ فِي أَمْرِ يَسُوعَ

<sup>٧</sup> وَسَمِعَ الْوَالِي هَيْرُودُسُ \* بِكُلِّ مَا كَانَ يَجْرِي، فَاحْتَارَ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يَقُولُ إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. <sup>٨</sup> وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّ إِيْلِيَّا قَدْ ظَهَرَ. † وَقَالَ غَيْرُهُمْ إِنَّ أَحَدَ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدَمَاءِ قَدْ قَامَ. <sup>٩</sup> لَكِنْ هَيْرُودُسُ قَالَ: «لَقَدْ

\* ٩:٧

الوالي هيرودوس. حريقاً هيرودوس والي الربع. كان الرومان قد قسموا فلسطين إلى أربع ولايات، لذلك يسمى حاكم كل ولاية بحاكم الربع أو والي الربع. (انظر بشارة لوقا 3: 1)

† ٩:٨

إيليا قد ظهر. إيليا كان أحد أنبياء الله نحو سنة 850 قبل الميلاد. وكان اليهود يتوقعون مجيئه بناء على ملاخي 4: 5-6 (أيضاً في العدد 19)

قَطَعْتَ رَأْسَ يُوْحَنَّا. لَكِنْ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ؟» وَحَاوَلَ هِيرُودُسُ أَنْ يَرَى يَسُوعَ.

### يَسُوعُ يُطْعِمُ خَمْسَةَ آلَافٍ شَخْصًا

١٠ وَلَمَّا عَادَ الرَّسُلُ، قَالُوا لِيَسُوعَ كُلَّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ. ثُمَّ انْسَحَبَ يَسُوعُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ تَدْعَى بَيْتَ صَيْدَا، وَأَخَذَ مَعَهُ الرَّسُلَ وَحَدَّهُمْ. ١١ لَكِنْ جُمُوعَ النَّاسِ عَلِمَتْ بِذَلِكَ فَتَبِعُوهُ. فَرَحَّبَ بِهِمْ وَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَشَفَى الْمُحْتَاجِينَ إِلَى شِفَاءٍ.

١٢ وَبَدَأَتِ الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ، فَجَاءَ الْإِثْنَا عَشَرَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «اصْرِفِ النَّاسَ لِكَيْ يَذْهَبُوا إِلَى الْقَرَى وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ، فَيَجِدُوا لَهُمْ طَعَامًا وَمَكَانًا يَبْتَئُونَ فِيهِ. فَحَنُّ فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ.»

١٣ لَكِنْ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا: «كُلُّ مَا لَدَيْنَا هُوَ خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَانٌ، وَهَذَا لَا يَكْفِي إِلَّا إِذَا ذَهَبْنَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا لِكُلِّ هؤُلَاءِ النَّاسِ!» ١٤ وَكَانَ هُنَاكَ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلًا، فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «قُولُوا لِلنَّاسِ أَنْ يَجْلِسُوا فِي جُمُوعَاتٍ خَمْسِينَ خَمْسِينَ.»

١٥ فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَأَجْلَسُوا الْجَمِيعَ. ١٦ فَأَخَذَ يَسُوعُ أَرْغَفَةَ الخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهُ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَهَا وَأَعْطَاهَا لِتَلَامِيذِهِ لِيوزِعُوهَا عَلَى النَّاسِ. ١٧ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. وَرَفَعُوا مَا تَبَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ، فَكَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مَلْمُوءَةً بِالْكَبْسِرِ.

### شَهَادَةُ بَطْرُسَ عَنْ يَسُوعَ

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَصَلِّي وَحَدَهُ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. فَسَأَلَهُمْ: «مَنْ أَنَا حَسَبَ مَا تَقُولُ حُشُودُ النَّاسِ؟» ١٩ فَأَجَابُوا: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَيَقُولُ آخَرُونَ إِنَّكَ إِيْلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدَمَاءِ عَادَ إِلَى الْحَيَاةِ.»

٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟» أَجَابَ بَطْرُسُ: «أَنْتَ مَسِيحُ اللَّهِ.»

٢١ فَتَبِعَهُمُ الْآخَرُونَ أَحَدًا بِذَلِكَ.

### يَسُوعُ يُعْلِنُ ضَرُورَةَ مَوْتِهِ

٢٢ وَقَالَ لَهُمْ: «يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَأَنْ يَرْفُضَهُ الشُّيُوعُ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو النَّاسِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ.»

٢٣ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَمِيعًا: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ مَعِيَ، فَلَا بُدَّ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمُطْعَى لَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعَنِي. ٢٤ فَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْلِصَ حَيَاتِهِ، سَيُخْسِرُهَا. أَمَّا مَنْ يُخْسِرُ حَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِي، فَيَسْتَخْلِصُهَا. ٢٥ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ وَبَدَدَهَا؟» ٢٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْجَلُ بِي وَيَكْلِمُنِي، فَسَأَجْجَلُ بِهِ أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ حِينَ آتِي فِي مَجْدِي، وَفِي مَجْدِ الْآبِ، وَمَجْدِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَدَّسِينَ. ٢٧ لَكِنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِفِينَ هُنَا أَمْخَاصًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

### يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِيلِيَّا

٢٨ وبعد أن قال يسوع ذلك بنحو ثمانية أيام، أخذ بطرس ويوحنا ويعقوب، وصعد إلى الجبل ليصلي. ٢٩ وبينما هو يصلي، اختلفت هيئة وجهه، وصارت ثيابه ناصعة البياض. ٣٠ وحجاة ظهر رجلان يتحدثان إليه هما موسى وإيليا. ٣١ ظهرا في مجد، وكانا يتكلمان عن موته الذي يوشك أن يحدث في مدينة القدس. ٣٢ وكان النوم قد غلب بطرس والذين معه. فلما أفاقوا، رأوا مجد يسوع، ورأوا الرجلين الواقفين معه. ٣٣ وبينما كان الرجلان يتعدان عنه، قال بطرس ليسوع: «يا معلم، ما أجمل أن نكون هنا! فلتنصب ثلاث خيمات، واحدة لك، وواحدة لموسى، وواحدة لإيليا.» ولم يكن بطرس يعي ما يقوله. ٣٤ وبينما هو يقول ذلك، جاءت غيمة وغطتهم بظلالها، فخافوا عندما عظمتهم. ٣٥ وجاء صوت من الغيمة يقول: «هذا هو ابني الذي اخترته، فأصغوا إليه.» ٣٦ وعندما تكلم الصوت، لم يكن هناك إلا يسوع وحده. ولزموا الصمت حول هذا الأمر، ولم يخبروا أحداً في ذلك الوقت بشيء مما رأوه.

### يسوع يخرج روحاً شديداً من صبي

٣٧ وعندما تزلوا من الجبل في اليوم التالي، لاقاه جمع كبير من الناس. ٣٨ فصرخ رجل من بين جموع الناس: «يا معلم، أرجوك أن تنظر إلى ابني وحديدي. ٣٩ فهناك روح يسير عليه فجأة، فيصرخ. ثم يطرحه ويصنبه بويات تجعله يزيد. ولا يكاد يفارقه، بل يستمر في إبدائه. ٤٠ وقد رجوت تلاميذك أن يطردوه منه، لكنهم عجزوا.» ٤١ فقال يسوع: «أبها الجبل غير المؤمن والمنحرف، إلى متى أكون معكم، إلى متى احتملكم؟» ثم قال للرجل: «أحضِر ابنك إلى هنا.» ٤٢ وبينما كان الصبي في طريقه إليه، طرحة الروح الشريرة أرضاً، وأصابه بتشنجات. فأتته يسوع الروح النجس وسفنى الصبي، وأعادته إلى أبيه. ٤٣ فذهل الناس من عظمة الله.

### يسوع يبني جموعه

وبينما كان الناس مذهولين من كل ما فعله يسوع، وجه يسوع حديثه إلى تلاميذه فقال: ٤٤ «اسمعوا جيداً ما سأقولُه الآن لكم: يوشك ابن الإنسان أن يوضع تحت سلطان البشر.» ٤٥ لكنهم لم يفهموا كلامه، إذ كان مخفياً عنهم لئلا يستعربوه. وخافوا أن يسألوه عن معنى هذا الكلام.

### من الأعظم

٤٦ وحدث خلاف بين تلاميذه حول أيهم أعظم من الآخر. ٤٧ فعرف يسوع أفكار قلوبهم، فأخذ طفلاً وأوقفه إلى جانبه. ٤٨ وقال لهم: «من يقبل هذا الطفل باسمي فإمّا يقبلني، ومن يقبلني فإمّا يقبل الذي أرسلني. فالأقلُّ ينتكّر جميعاً هو الأعظم.»

### من ليس ضدكم فهو معكم

٤٩ وقال يوحنا: «يا رب، رأينا واحداً يطرد الأرواح الشريرة باسمك، فحاولنا أن نمنعه لأنه ليس منا.» ٥٠ لكن يسوع قال له: «لا تمنعوه، لأن الذي ليس ضدكم هو معكم.»

### في بلدة سامرية



٥١ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ وَقْتُ رَفْعِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثَبَّتَ يَسُوعُ نَظْرَهُ بِعِزْمٍ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٥٢ وَأَرْسَلَ رُسُلًا أَمَامَهُ. فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةَ سَامِرِيَّةٍ لِيُعِدُّوا لَهُ مَكَانًا. ٥٣ غَيْرَ أَنَّ السَّامِرِيِّينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْتَضِيْفُوهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُتَّجِهًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٥٤ وَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا هَذَا قَالَا: «يَا رَبُّ، أَتُرِيدُنَا أَنْ نَأْمُرَ بِأَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَدْمِرَهُمْ؟» ٥٥ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَيْهِمَا وَوَبَّخَهُمَا ٥٦ ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

### تَلَامِيذُ يَسُوعَ

٥٧ وَيَنِمَّا كَانُوا يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ أَحَدُهُمْ لِيَسُوعَ: «سَأَتَّبِعُكَ أَيَّمَا ذَهَبْتَ.» ٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَعَالِبِ جُبُورٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَعْيَاشٌ، أَمَا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَسْتَدُ عَلَيْهِ رَأْسُهُ.» ٥٩ وَقَالَ لِلشَّخْصِ آخَرَ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَالَ: «اسْمَحْ لِي أَنْ أُنْتَظِرَ إِلَى أَنْ أُدْفِنَ أَبِي.» ٦٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْأَمْوَاتِ يَدْفِنُونَ مَوَاتَهُمْ، أَمَا أَنْتَ فَادْهَبْ وَأَعْلِنْ مَلَكُوتَ اللَّهِ.» ٦١ وَقَالَ لَهُ الشَّخْصُ آخَرَ: «سَأَتَّبِعُكَ يَا سَيِّدُ، لَكِنِ اسْمَحْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ أَهْلِي فِي الْبَيْتِ.» ٦٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَنْ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْحِرَاثِ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الْخَلْفِ، غَيْرُ مُنَاسِبٍ لِلْمَلَكُوتِ لِلَّهِ.»

## ١٠

### يَسُوعُ يُرْسِلُ اثْنَيْ وَسَبْعِينَ رَجُلًا

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، عَيَّنَ الرَّبُّ اثْنَيْ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ. وَأَرْسَلَهُمْ أَمَامَهُ إِلَى كُلِّ بَلَدَةٍ وَمَكَانٍ يَنْوِي الذَّهَابَ إِلَيْهِ. ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، لَكِنِ الْحَصَادِينَ قَلِيلُونَ. فَصَلُّوا لِرَبِّ الْحَصَادِينَ أَنْ يُرْسِلَ حَصَادِينَ إِلَى الْحَصَادِ. ٣ «اذْهَبُوا! وَتَذَكَّرُوا بِأَنِّي أُرْسَلُكُمْ كَجَمَلَانٍ بَيْنَ ذَنَابٍ. ٤ لَا تَجْلُوا مَعَكُمْ مِحْفَظَةً أَوْ حَقِيْبَةً أَوْ حِذَاءً، وَلَا تَحْمُوا أَحَدًا فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ أَيَّ بَيْتٍ، قُولُوا أَوَّلًا: «لِيَحِلَّ السَّلَامُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ.» ٦ فَإِنْ كَانَ فِيهِ حُبٌّ لِلسَّلَامِ، فَسَيَحِلُّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ. وَإِلَّا، فَإِنَّ سَلَامَكُمْ سَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. ٧ وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ، وَكُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ كُلِّ مَا يَبْدُو مَوْنَهُ لَكُمْ، فَالْعَامِلُ يَسْتَحِقُّ أَجْرَهُ. وَلَا تَمْكُتُوا فِي بُيُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ أَثْنَاءَ إِقَامَتِكُمْ فِي مَدِينَةٍ. ٨ وَمَتَى دَخَلْتُمْ مَدِينَةً وَلَقِيتُمْ تَرْحِيْبًا مِنْ أَهْلِهَا، فَكُلُوا مَا يُوضَعُ أَمَامَكُمْ. ٩ وَاشْفُوا الْمَرْضَى فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَقُولُوا لِأَهْلِهَا: «لَقَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ!»

١٠ «فَإِذَا دَخَلْتُمْ مَدِينَةً، وَلَمْ يَرْحَبْ بِكُمْ أَهْلُهَا، اخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا: ١١ <حَتَّى غُبَارُ مَدِينَتِكُمُ الَّذِي عَلِقَ بِأَقْدَامِنَا نَنْفُضُهُ عَلَيْكُمْ!> وَلَكِنِ اعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ اقْتَرَبَ!» ١٢ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَالَ أَهْلِ سُدُومَ\* فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ سَيَكُونُ أَهْوَنَ مِنْ حَالِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.»

### يَسُوعُ يُحَذِّرُ الْمَدْنَ الْخَاطِئَةَ

١٣ «الويل لك يا كورزِين! الويل لك يا بَيْت صيدا! لِأَنَّهُ لَوْ جَرَّتِ الْمُعْجَزَاتُ الَّتِي جَرَّتْ فِيكَ فِي صُورٍ وَصَيْدَاءَ، لَتَابَتْ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَلَا رَدَّتْ أَهْلُهَا الْخَيْشَ، وَجَلَسُوا عَلَى الرَّمَادِ. ١٤ لِهَذَا سَيَكُونُ حَالُ أَهْلِ صُورٍ وَصَيْدَاءَ أَهْوَنَ مِنْ حَالِكُمَا يَوْمَ الدِّيُونَةِ. ١٥ وَأَنْتِ يَا كَفْرَانَا حُومَ، هَلْ تَتَوَهَّمِينَ أَنَّكَ سَتَرْفَعِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ لَا، بَلْ سَتَهْطِئِينَ إِلَى الْهَالِيَةِ!»

١٦ مَنْ يُطِيعُكَ يَا تَلَامِيذِي يُطِيعُنِي، وَمَنْ يَرْفُضُكَ يَرْفُضُنِي، وَمَنْ يَرْفُضُنِي يَرْفُضُ ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي.»

### سُغُوطُ الشَّيْطَانِ

١٧ وَعَادَ الْاِثْنَاانِ وَالسَّبْعُونَ فِرَجَحَ وَقَالُوا: «يَا رَبِّ، حَتَّى الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ تَخْضَعُ لَنَا عِنْدَمَا نَأْمُرُهَا بِاسْمِكَ!»  
١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ رَأَيْتَ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا كَهْرَقٍ مِنَ السَّمَاءِ! ١٩ هَا قَدْ أُعْطِيتُكُمْ سُلْطَانًا لِكَيْ تَدُوسُوا الْأَفَاعِيَ وَالْعَقَابِرَ، وَسُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَنْ يُؤْذِيَكُمْ شَيْءٌ. ٢٠ لَكِنْ لَا تَفْرَحُوا لِأَنَّ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا لِأَنَّ أَسْمَاءَ كُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ.»

### يَسُوعُ يُصَلِّي إِلَى الْآبِ

٢١ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ امْتَلَأَ يَسُوعُ فَرَحًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَقَالَ: «أَشْكُرُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. فَقَدْ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْأَذْكَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْبَسِطَاءِ كَالْأَطْفَالِ. نَعَمْ يَا أَبِي، لِأَنَّكَ سُرِّتَ بِعَمَلِ هَذَا. ٢٢ لَقَدْ سَلَّيْتُ الْآبَ كُلَّ شَيْءٍ. فَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنَ إِلَّا الْابْنَ وَكُلُّ مَنْ يَشَاءُ الْابْنَ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ.»

٢٣ بَعْدَ ذَلِكَ، انْفَرَدَ يَسُوعُ بِتَلَامِيذِهِ، وَالتَفَّتْ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «هَنِيئًا لِلْعِيُونِ الَّتِي تَرَى مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَهُ الْآنَ ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَلُوكًا وَأَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ اشْتَبَهُوا أَنْ يَرَوْا مَا تَرُونَ وَلَمْ يَرَوْا، وَاشْتَبَهُوا أَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

### السَّامِرِيُّ الصَّالِحُ

٢٥ ثُمَّ وَقَفَ وَاحِدٌ مِنْ خُبْرَاءِ الشَّرِيعَةِ لِيَتَحَنَّنَ يَسُوعَ، فَسَأَلَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَنْالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

٢٦ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا الْمَكْتُوبُ فِي الشَّرِيعَةِ؟ وَكَيْفَ تَفْهَمُهُ؟»

٢٧ فَأَجَابَ: «مَكْتُوبٌ: «نُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ،»<sup>٥</sup> وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا: «نُحِبُّ صَاحِبَكَ كَمَا نُحِبُّ نَفْسَكَ.»<sup>٦</sup>

٢٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَذَا صَحِيحٌ، أَفْعَلْ هَذَا وَسَتَحْيَا.»

٢٩ لَكِنَّ الرَّجُلَ أَرَادَ أَنْ يَبْرُرَ سُؤْلَهُ، فَقَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ صَاحِبِي؟»

١٠:٢٧ †

نُحِبُّ الرَّبَّ... عَقْلِكَ. مِنْ كِتَابِ التَّنْذِيرِ 6: 5.

١٠:٢٧ ‡

نُحِبُّ صَاحِبَكَ... نَفْسَكَ. مِنْ كِتَابِ الْاَلَوَيْنِ 19: 18.

٣٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «كَانَ رَجُلٌ نَازِلًا مِنَ الْقُدْسِ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ فِي أَيْدِي لُصُوصٍ. جَرَدُوهُ مِنْ مَلَابِسِهِ وَضَرَبُوهُ، ثُمَّ مَضُوا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ.

٣١ فَرَبَّهُ كَاهِنٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. فَلَمَّا رَأَاهُ، ذَهَبَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الطَّرِيقِ دُونَ أَنْ يَلْتَفِتَ

إِلَيْهِ. ٣٢ وَكَذَلِكَ مَرَّ لَأوِيٌّ<sup>S</sup> مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمَضْرُوبَ، فَذَهَبَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ أَيْضًا.

٣٣ لَكِنَّ سَامِرِيًّا<sup>\*\*</sup> مَسَافِرًا مَرَّ بِهِ أَيْضًا. وَحِينَ رَأَهُ تَحَنَّنَ عَلَيْهِ. ٣٤ فَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَصَدَّدَ جِرَاحَهُ بَعْدَ أَنْ سَكَبَ عَلَيْهِ

زَيْتَ زَيْتُونٍ وَنَبِيذًا. ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَخَذَهُ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ هُنَاكَ. ٣٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخْرَجَ دِينَارِينَ<sup>††</sup>

مِنَ الْقِصَّةِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: «اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا زَادَ مَا تَصَرَّفُهُ فَلِي سَاعَوْضُكَ حِينَ أَعُودُ.

٣٦ فَمِنْ مِنَ الثَّلَاثَةِ تَصَرَّفَ كَصَاحِبِ حَقِيقَتِي لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ فِي أَيْدِي لُصُوصٍ فِي اعْتِقَادِكَ؟»

٣٧ قَالَ الْخَطِيرُ فِي الشَّرِيعَةِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَظْهَرَ لَهُ رَحْمَةً.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَازْهَبْ وَافْعَلْ مَا فَعَلَ.»

### مَرِيَمُ وَمَرثَا

٣٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ سَائِرِينَ، دَخَلُوا بَلَدَةً، حَيْثُ اسْتَضَافَتْ يَسُوعَ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرثَا فِي بَيْتِهَا. ٣٩ وَكَانَتْ

لَهَا أُخْتُ اسْمُهَا مَرِيَمُ. مَجَلَسَتْ مَرِيَمُ عِنْدَ قَدَمَيْ الرَّبِّ تُصْنَعِي إِلَى مَا يَقُولُهُ. ٤٠ أَمَا مَرثَا فَقَدْ انشغلت بالإعدادات

الكثيرة. فَجَاءَتْ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَتْ: «أَلَا يَهْمُكَ أَنَّ أُخْتِي تَرَكَتَنِي لِأَقُومَ بِالْعَمَلِ كُلِّهِ وَحَدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُسَاعِدَنِي.»

٤١ فَأَجَابَهَا الرَّبُّ: «يَا مَرثَا، يَا مَرثَا، أَنْتِ تَسْمَحِينَ لِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ بِأَنْ تَرْجُحِي، ٤٢ بَيْنَمَا الضَّرُورَةُ هِيَ لِأَمْرٍ وَاحِدٍ

فَقَطُّ. فَهَا مَرِيَمُ قَدْ اخْتَارَتْ لِنَفْسِهَا الْحِصَّةَ الْفَضْلَى الَّتِي لَنْ تُوْخَذَ مِنْهَا.»

## ١١

### يَسُوعُ يَعَلِّرُ عَنِ الصَّلَاةِ

١ وَكَانَ يَسُوعُ يُصَلِّي فِي مَكَانٍ مَا. وَلَمَّا انْتَهَى مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ: «عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ يَا رَبُّ،

كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ تَلَامِيذَهُ.»<sup>٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «حِينَ تَصَلُّونَ قُولُوا:

١ يا أبانا،

٢ لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ.

٣ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ.

٤ أَعْطِنَا خُبْرَنَا كَمَا نَحْنُ الْيَوْمَ،

٥ وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،

١٠:٣٢ S

لاوي. من عشيرة اللاويين اليهودية. وكان اللاويون مسؤولين عن مساعدة الكهنة في خدمة الهيكل.

\*\*

١٠:٣٣

سامريًا. نسبة إلى مدينة السامرة. والسامريون هم فئة من اليهود كانوا قد اختلطوا بغير اليهود وغيروا المكان التقليدي للعبادة.

††

١٠:٣٥

دينارين. كان الدينار يعادل أجر العامل في اليوم.

كَمَا نَغْفِرُ لِحَنٍّ أَيْضًا لِلَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْنَا.  
وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ.»

### وَأَصْلُوا الطَّلَبِ

٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِنَفْرَضِ أَنَّهُ كَانَ لِأَحَدٍ كُرِّ صَدِيقٌ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ فِي مَتَّصِفِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: يَا صَدِيقِي، أَقْرَضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ، ٦ فَقَدْ جَاءَ إِلَيَّ ضَيْفٌ مُسَافِرٌ، وَلَيْسَ لَدَيَّ شَيْءٌ أَضَعُهُ أَمَامَهُ.» ٧ فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّاخِلِ: «لَا تَزْعَجْنِي! فَالْبَابُ مُقْفَلٌ، وَأَبْنَائِي فِي الْفِرَاشِ. فَلَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَنْهَضَ لِأَعْطِيكَ.» ٨ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ سَيَنْهَضُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. رُبَّمَا لَنْ يُعْطِيَهُ بِسَبَبِ صِدْقَتَيْمَا، لَكِنَّهُ سَيُعْطِيهِ بِسَبَبِ الْحَاجَةِ الشَّدِيدِ.

٩ «لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ: اطْلُبُوا تَعْطُوا، اسْعُوا تَجِدُوا، أَقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ. ١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ يَنَالُ، وَكُلَّ مَنْ يَسْعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ. ١١ أَيُّ أَبِي يَبْنِكُمْ يُعْطِي ابْنَهُ حَيَّةً حِينَ يَطْلُبُ مِنْهُ سَمَكَةً؟ ١٢ أَوْ يُعْطِيهِ عَقْرَبًا حِينَ يَطْلُبُ مِنْهُ بِيضَةً؟ ١٣ أَنْتُمْ، رُغْمَ شَرِّكُمْ، تَعْرِفُونَ كَيْفَ تَعْطُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَطَايَا حَسَنَةً. أَفَلَيْسَ الْآبُ السَّمَاوِيُّ أَجْرَرُ بِكَثِيرٍ بَأَنِّ يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ؟»

### قُوَّةُ يَسُوعَ مِنَ اللَّهِ

١٤ وَكَانَ يَسُوعُ يَطْرُدُ رُوحًا شَرِيرًا أُخْرَسَ مِنْ رَجُلٍ. فَلَمَّا خَرَجَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، بَدَأَ الْأُخْرَسُ يَتَكَلَّمُ. فَذَهَلَتِ جُمُوعُ النَّاسِ. ١٥ لَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ: «إِنَّ يَسُوعَ يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ، رَيْسِ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ.» ١٦ لَكِنَّ آخَرِينَ طَلَبُوا مِنْهُ بُرْهَانَ مِنْ السَّمَاءِ بِقَصْدِ امْتِحَانِهِ. ١٧ فَعَرَفَتْ مَا فِي أَذْهَانِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مَصِيرَ كُلِّ مَلَكَّةٍ يَنْقَسِمُ أَهْلِهَا وَيَتَخَارِبُونَ هُوَ الْخِرَابُ. وَمَصِيرُ كُلِّ بَيْتٍ يَنْقَسِمُ أَهْلُهُ وَيَتَخَارِبُونَ هُوَ السُّقُوطُ. ١٨ فَإِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ مَنْقَسِمًا وَيُحَارِبُ ذَاتَهُ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَصْمُدَ مَلَكَّتَهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ. ١٩ إِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ، فِيمَاذَا يَطْرُدُهَا تَلَامِيذُكُمْ؟ فَهَمْ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ. ٢٠ لَكِنَّ إِنْ كُنْتُ أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ اللَّهِ، فَقَدْ صَارَ وَاضِحًا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَيْكُمْ.

٢١ «حِينَ يَكُونُ رَجُلٌ قَوِيًّا مُسَلِّحًا سَلِيحًا كَامِلًا وَيُحْرَسُ بَيْتَهُ، تَكُونُ مَقْتَنَاتِهِ آمِنَةً. ٢٢ لَكِنَّ حِينَ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَوْقَى مِنْهُ وَيَهَاجِمُهُ وَيَهْرَمُهُ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُ كُلَّ أَسْلِحَتِهِ الَّتِي كَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَقْتَسِمُ الْغَنَائِمَ مَعَ آخَرِينَ. ٢٣ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ ضِدِّي، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَجْعَثُ.»

### الإنسان الفارع

٢٤ وَقَالَ: «عِنْدَمَا يَخْرُجُ رُوحٌ نَجِسٌ مِنْ إِنْسَانٍ، فَإِنَّهُ يَجْتَازُ أَمَا كُنَّ جَافَةً سَاعِيًا إِلَى مَكَانٍ رَاحَةٍ. وَحِينَ لَا يَجِدُ مَكَانَ رَاحَةٍ، يَقُولُ: «سَاعُدْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ.» ٢٥ فَيَذْهَبُ وَيَجِدُ الْبَيْتَ مُكْنَسًا وَمُرْتَبًا. ٢٦ حِينَئِذٍ يَذْهَبُ

\* ١١:١٥

بعلزبول. من أسماء الشيطان. (أيضاً في العدد 18، 19)

† ١١:٢٠

بقوة الله، حرفياً «بإصبع الله».

وَيُحْضِرُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ تَفُوقُهُ شَرًّا، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ. وَهَكَذَا تَكُونُ حَالَةُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْأَخِيرَةِ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى.»

### السَّعَادَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

٢٧ وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ بَيْنَ النَّاسِ صَوْتَهَا وَقَالَتْ: «هِنَيْثَا لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ، وَلِلثَنَيْنِ اللَّذَيْنِ أَرْضَعَاكَ!»

٢٨ فَقَالَ: «بَلْ هِنَيْثَا لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَطِيعُونَهُ!»

### المُطَالَبَةُ بِبُرْهَانٍ

٢٩ وَبَيْنَمَا كَانَتْ جُمُوعُ النَّاسِ تَتَزَايَدُ، قَالَ يَسُوعُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكَيْ يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانٌ يُؤْنَانُ. ٣٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُؤْنَانُ بُرْهَانًا لِأَهْلِ نِينَوَى، سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ بُرْهَانًا لِهَذَا الْجِيلِ.

٣١ «سَتَقْتَفِ مَلِكَةُ الْجَنُوبِ\* يَوْمَ الدِّيُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ، وَسَتَبْتِنُ أَنَّهُمْ مَخْطُؤُونَ. فَقَدْ جَاءَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِكَيْ تَسْمَعَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ سَلِيمَانَ.

٣٢ «كَذَلِكَ سَيَقْتَفِ أَهْلُ نِينَوَى يَوْمَ الدِّيُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ، وَسَيَدِينُونَهُ لَأَنَّهُمْ تَابُوا إِذْ سَمِعُوا تَحْذِيرَ يُؤْنَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُؤْنَانَ.»

### كُونُوا نُورًا لِلْعَالَمِ

٣٣ وَقَالَ يَسُوعُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُشْعِلُ مِصْبَاحًا وَيَضَعُهُ فِي مَخِيأٍ أَوْ تَحْتَ إِنَاءٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى حِمَالَةٍ لِلْمِصَابِيحِ لِكَيْ يَسْتَطِيعَ الدَّاخِلُونَ أَنْ يَرَوْا النُّورَ. ٣٤ وَسِرَاجُ جَسَدِكَ هُوَ عَيْنُكَ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ كُلَّهُ سَيَمْتَلِئُ نُورًا. لَكِنْ إِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ أَيْضًا سَيَمْتَلِئُ بِالظُّلْمَةِ. ٣٥ فَاحْذَرِ مَنْ أَنْ يَكُونَ النُّورَ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً فِي حَقِيقَتِهِ! ٣٦ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلَّهُ مَلِيئًا بِالنُّورِ، وَلَيْسَ فِيهِ جَانِبٌ مُظْلِمٌ، فَسَيَكُونُ كُلُّهُ مُضَاءً كَأَنَّ مِصْبَاحًا مُنِيرًا قَدْ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.»

### يَسُوعُ يُبَيِّنُ الْفَرِيسِيِّينَ

٣٧ وَبَعْدَ أَنْ أَنْبَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ، دَعَاهُ فَرِيسِيٌّ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ فِي بَيْتِهِ. فَدَخَلَ يَسُوعُ وَجَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ. ٣٨ فَلَا حَظَّ الْفَرِيسِيِّ مُنْذِهِشًا أَنْ يَسُوعَ لَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ S أَوَّلًا قَبْلَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ. ٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْفَرِيسِيِّينَ تَتَنظَّفُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ أَوْ الطَّبْقِ، بَيْنَمَا يَمَلَأُ الْجَشْعُ وَالخَبْثُ دَوَاخِلَكُمْ. ٤٠ أَيُّهَا الْحَقْمَى! أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْقِسْمَ الْخَارِجِيَّ قَدْ صَنَعَ الْقِسْمَ الدَّاخِلِيَّ أَيْضًا؟» ٤١ فَاصْنَعُوا رَحْمَةً لِلْآخَرِينَ مِنْ دَوَاخِلِكُمْ، وَهَكَذَا يَصْبِحُ كُلُّ شَيْءٍ نَظِيفًا لَكُمْ.

١١:٣١ †

ملكة الجنوب. ملكة سبأ. وقد قطعت نحو ألفي كيلومتر لكي تسمع حكمة الله على فم الملك سليمان. انظر كتاب الملوك الأول 10: 13-11

١١:٣٨ S

لم يغسل يديه. كان غسل الأيدي من الممارسات اليهودية الطقسية، وكانت جماعة الفريسيين تعتبر ذلك أمراً مهماً وضرورياً.

٤٢ لَكِنْ وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ، فَأَنْتُمْ تَقْدُمُونَ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى مِنَ النَّعْنَاعِ وَالسَّدَابِ\*\* وَكُلِّ النَّبَاتَاتِ الْأُخْرَى، لَكِنَّكُمْ تَتَغَالَفُونَ عَنِ الْإِنصَافِ وَعَنْ حُبِّهِ اللَّهِ. كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ، مِنْ دُونِ أَنْ تَهْمِلُوا غَيْرَهَا. ٤٣ وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ، لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْجُلُوسَ عَلَى أَفْضَلِ الْمَقَاعِدِ فِي الْمَجَامِعِ، وَتَلْتَقِي تَحِيَّاتِ الْإِحْتِرَامِ فِي الْأَسْوَاقِ. ٤٤ الْوَيْلَ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُورًا بِلَا عِلْمَةٍ، يَمْنِي النَّاسُ عَلَيْهَا وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنَّهَا تَحْتَمُّ!»!

### يَسُوعُ يُحَدِّثُ إِلَى مَعْجِيي الْيَهُودِ

٥٥ فَقَالَ لَهُ أَحَدُ خُبْرَاءِ الشَّرِيعَةِ: «يَا مَعْلُومٌ، حِينَ تَقُولُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، فَإِنَّكَ تَهِينُنَا نَحْنُ أَيْضًا». ٤٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «وَيْلَ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا يَا خُبْرَاءَ الشَّرِيعَةِ، فَأَنْتُمْ تَرْهَقُونَ النَّاسَ بِأَعْيَاءِ صَعِبَةِ الْحَمْلِ، لَكِنَّكُمْ لَا تَلْتَسُونَ تِلْكَ الْأَعْيَاءَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ. ٤٧ وَيَلْ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورًا لِلْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ هُمْ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ. ٤٨ فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ أَعْمَالَ آبَائِكُمْ وَتُؤَافِقُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ هُمْ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ، وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ. ٤٩ لِهَذَا قَالَ حِكْمَةُ اللَّهِ:†† «سَأُرْسِلُ لَهُمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ بَعْضًا وَيَضْطَهُدُونَ بَعْضًا.»

٥٠ «فَسِحَّاسِبْ هَذَا الْجِيلَ عَلَى دَمِ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي سَفَكَ مِنْدُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ: ٥١ مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا# الَّذِي قُتِلَ بَيْنَ الْمَذْبُوحِ وَالْهَيْكَلِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْجِيلَ سَيَدْفَعُ ثَمَنَ ذَلِكَ الدَّمِ. ٥٢ وَيَلْ لَكُمْ يَا خُبْرَاءَ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّكُمْ أَخْتَيْمُ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ، فَلَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَلَا سَمَحْتُمْ بِالْدُخُولِ لِمَنْ يَرِيدُ.»

٥٣ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَغَادِرُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، اغْتَاظَ مِنْهُ مَعْجِيو الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَبَدَأُوا يَسْتَفْهِمُونَ مِنْهُ بِحِدَّةٍ عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ. ٥٤ مُتَرَصِّدِينَ لَهُ، لَعَلَّهُمْ يُمْسِكُونَ عَلَيْهِ مُمْسَكًا فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ.

## ١٢

### يَسُوعُ يَحْذِرُ مِنَ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ

١ وَجَمَعَ عِدَّةُ آلَافٍ مِنَ النَّاسِ حَتَّى كَادُوا يَدُوسُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَبَدَأَ يَسُوعُ يُحَدِّثُ أَوَّلًا لِتَلَامِيذِهِ: «احْتَرِسُوا مِنْ خَيْبَةِ الْفَرِيسِيِّينَ، أَيِّ مِنْ رِيَابِهِمْ. ٢ فَمَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيَكشَفُ، وَمَا مِنْ مَسْتُورٍ إِلَّا وَسَيُعْلَنُ. ٣ فَكُلُّ مَا تَقُولُونَهُ فِي الظَّلْمَةِ سَيَسْمَعُ فِي النُّورِ، وَكُلُّ مَا هَمَسْتُمْ بِهِ فِي الْآذَانِ فِي الْعُرْفِ الْمَغْلَقَةِ سَيَذَاعُ مِنْ فَوْقِ سَطُوحِ الْبُيُوتِ.»

### خَافُوا اللَّهَ وَحَدَهُ

٤ «أَقُولُ لَكُمْ يَا أَجْبَائِي، لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، ثُمَّ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَفْعَلُوا مَا هُوَ أَكْثَرُ. ٥ سَأَقُولُ لَكُمْ مِمَّنْ يَبْغِي أَنْ يَخَافُوا: خَافُوا مِنْ ذَلِكَ الَّذِي لَهُ السُّلْطَانُ أَنْ يُلْقِي فِي جَهَنَّمَ بَعْدَ أَنْ يَقْتُلَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ خَافُوا مِنْهُ.»

\*\*

١١:٤٢

السَّدَابِ. نَبَاتٌ قَرِيبٌ الرَّائِحَةِ لَهُ بَعْضُ الْإِسْتِخْدَامَاتِ الطَّيْبَةِ.

†† ١١:٤٩

قال حكمة الله، إشارة إلى ما قاله يسوع نفسه. قارن مع بشارة لوقا 23: 34.

# ١١:٥١

هابيل... زكريا. أَوَّلُ وَآخِرُ الَّذِينَ قُبِلُوا وَقَفَّازِمِينَ وَنَعَسَ كَتَبَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

٦ «أما تباع خمسةُ عَصَافِيرَ بَقَرَشَيْنِ؟ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَبْسِي وَاحِدًا مِنْهَا. ٧ أما أنتمُ حَتَّى شَعَرُ رَأْسِكُمْ كُلُّهُ مَعْدُودٌ. فَلَا تَخَافُوا، فَأَنْتُمْ أَثْمَنُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.

### لَا تَخْجَلُوا يَسُوعَ

٨ «وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ الْآخَرِينَ، فَسَاعَتَرِفُ أَنَا ابْنَ الْإِنْسَانِ بِهِ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ٩ وَمَنْ يَنْكَرُنِي أَمَامَ الْآخَرِينَ، فَسَأَنْكَرُهُ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.

١٠ «كُلُّ مَنْ يَهِينُ ابْنَ الْإِنْسَانِ يُمَكِّنُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، أَمَا الَّذِي يَهِينُ الرُّوحَ الْقُدُسَ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ.

١١ «وَعِنْدَمَا يُحْضِرُونَكَ أَمَامَ الْجَمَاعِ وَالْحُكَّامِ وَالسُّلْطَاتِ، لَا تَقْلَقُوا كَيْفَ سَتُدَافِعُونَ عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَوْ مَاذَا سَتَقُولُونَ، ١٢ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ سَيُعَلِّمُكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَاذَا يَبْغِي أَنْ تَقُولُوا.»

### يَسُوعُ يُحَذِرُ مِنَ الْآثَانِيَةِ

١٣ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ جُمُوعِ النَّاسِ: «يَا مَعْلَمُ، قُلْ لِأَخِي بِأَنْ يُقَامِمَنِي الْمِيرَاثَ الَّذِي تَرَكَ أَبِي!» لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ:

١٤ «يَا رَجُلُ، مِنَ الَّذِي عَيْنِي قَاضِيًا عَلَيْكَ أَوْ مَقْسَمًا؟»

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «احْتَرِسُوا وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ كُلِّ طَمَعٍ. حَتَّى إِذَا كَانَ لِإِنْسَانٍ مَا يَزِيدُ عَنْ حَاجَتِهِ، فَإِنَّ حَيَاتَهُ لَا تَعْتَمِدُ عَلَى مَقْتَنِيَاتِهِ.»

١٦ ثُمَّ رَوَى لَهُمْ هَذِهِ الْقِصَّةَ: «كَانَ لِرَجُلٍ غَنِيٍّ أَرْضٌ أُتِّجَتْ مَحْصُولًا وَفِرِيًّا، ١٧ فَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ: «مَاذَا أَفْعَلُ يَا تَرِي؟ إِذْ لَيْسَ عِنْدِي مَكَانٌ أَخْزِنُ فِيهِ مَحَاصِلِي؟»

١٨ «فَقَالَ: «هَذَا مَا سَأَفْعَلُهُ: سَأَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي مَخَازِنَ أَكْبَرَ مِنْهَا، وَسَأَخْزِنُ كُلَّ حَبُوبِي وَخَيْرَاتِي فِيهَا» ١٩ وَأَقُولُ: لَكِ يَا نَفْسِي خَيْرَاتٍ وَفِرَةٍ، سَتَدُومُ سِنَوَاتٍ كَثِيرَةً، فَاطْمَئِنِّي وَتَمَتَّعِي!»

٢٠ «فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَيُّهَا الْأَحْمَقُ! سَتَنْتَبِي حَيَاتِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، فَلَنْ تَصِيرَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا؟»

٢١ «هَكَذَا تَكُونُ حَالٌ مَنْ يَخْزِنُ كُنُوزًا لِنَفْسِهِ، دُونَ أَنْ يَكُونَ غَنِيًّا بِاللَّهِ.»

### مَلَكَوْتُ اللَّهِ أَوَّلًا

٢٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتِلْمِيزِهِ: «لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ، لَا تَقْلَقُوا مِنْ جِهَةِ مَعِيشَتِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَأْكُلُونَ. وَلَا تَقْلَقُوا مِنْ جِهَةِ جَسَدِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَلْبَسُونَ. ٢٣ لِأَنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدَ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ مِنَ اللَّبَاسِ.

٢٤ انظُرُوا إِلَى الْغُرَبَانِ وَتَعَلَّمُوا: إِنَّهَا لَا تَبْذُرُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَا تَخْزِنُ لَهَا تِخْزِينَ، لَكِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهَا. وَكَمْ أَنْتُمْ أَثْمَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الطُّيُورِ! ٢٥ مِنْ مَنكُمُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُضَيِّفَ إِلَى عُمُرِهِ سَاعَةً وَاحِدَةً عِنْدَمَا يَقْلُقُ؟ ٢٦ «فَمَا دُمْتُ لَا تَسْتَطِيعُونَ

أَنْ تَفْعَلُوا حَتَّى هَذَا الشَّيْءِ الصَّغِيرِ، فَلِهَذَا تَقْلَقُونَ مِنْ جِهَةِ بَقِيَّةِ الْأُمُورِ؟

٢٧ «انظروا كيف تنمو الزنايق، إنها لا تتعب ولا تعزل. لكي أقول لكم، إنه لم يكس أحد مثل واحدة منها، ولا حتى سليمان في كل مجده. ٢٨ فإن كان الله يلبس عشب الحقول الذي تراه هنا اليوم، وفي الغد يلقى به في الفرن، أفلا يهتم بكم أكثر من ذلك يا قليلي الإيمان!

٢٩ «فلا تشغلوا عقولكم بما ستأكلون أو بما ستشربون، ولا تقلقوا بشأنها. ٣٠ فهذه أمور يسع لها أهل العالم الآخرون، وأبوكم يعرف أنكم تحتاجون إليها. ٣١ فاهتموا أولاً بملكوت الله، وستعطى لكم هذه الأمور أيضاً.

### لا تتكلموا على المال

٣٢ «لا تخف أيها القطيع الصغير، فالله سرور بإعطائكم الملكوت. ٣٣ يبعوا مقتنياتكم، وأعطوا المال للفقراء. اقتنوا محافظ لا تتلى مع الزمن، أي كنوزاً لا تتلف في السماء، حيث لا يبلص اللصوص إليها، ولا يصيبها العفن. ٣٤ لأن قلبك سيكون حيث يكون كنزك.»

### كونوا مستعدين دائماً

٣٥ وقال: «شدوا أزرمتكم متاهبين للعمل، وحافظوا على مصابيحكم مشتعلة دائماً. ٣٦ كونوا كأشخاص ينتظرون عودة سيدهم من حفلة عرس. فحتى جاء وقرع الباب، يفتحون له فوراً. ٣٧ هنيئاً لهؤلاء الخدام الذين يجدهم سيدهم صاحبين ومستعدين عند عودته. أقول لكم الحق، إنه سيثد حزامه، ويجلسهم على مائدته ويخدمهم. ٣٨ هنيئاً لهم إذا وجدهم مستعدين هكذا، سواء أجاء في منتصف الليل أم قبيل الفجر. ٣٩ «تأكدوا أنه لو علم صاحب البيت أية ساعة ينوي اللص أن يأتي، لما تركه يسطو على بيته. ٤٠ فكونوا أنتم أيضاً مستعدين، لأن ابن الإنسان سيأتي في لحظة لا تتوقعونها.»

### الوكيل الأمين

٤١ حينئذ قال بطرس: «يا رب، هل تروي هذا المثل لنا أم للجميع أيضاً؟»  
٤٢ فقال الرب: «فمن هو إذاً الوكيل الأمين الفطن الذي يعينه السيد مسؤولاً عن خدامه، ليعطيهم حصصهم من الطعام في وقتها المناسب؟ ٤٣ هنيئاً لذلك الخادم الذي حين يأتي سيده يجده يقوم بواجبه. ٤٤ أقول لكم الحق، إنه سيؤكله على جميع أملاكه.

٤٥ «لكن قد يقول هذا الخادم في نفسه: «يبدو أن سيدي سيتأخر في مجيئه». فيبدأ يضرب الخدام والخدامات، ويبدأ يأكل ويشرب ويسكر. ٤٦ فيأتي سيد ذلك الخادم في يوم لا يتوقعه، وفي ساعة لا يعرفها، فيعاقبه كما يعاقب الخائن.»

٤٧ «فمثل هذا الخادم الذي عرف إرادة سيده، لكنه لا يستعد ولا يعمل بها، سيعاقب عقاباً شديداً. ٤٨ أما الخادم الذي لا يعرف إرادة سيده، وفعل شيئاً يستحق العقاب، فسيعاقب عقاباً أخف. فمن يعطى كثيراً يطلب منه كثير، ومن يؤتمن على كثير سيطلب بالكثير.»

### الانقسام حول يسوع



٤٩ «لَقَدْ جِئْتُ لِأَشْعِلَ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ. وَكَمْ أَمْتَى لَوْ أَنَّهُ أُشْعِلَتْ بِالْفِعْلِ! ٥٠ لِي مَعْمُودِيَّةٌ لَا بَدَأُ أَنْ أَتَعَمَدَ بِهَا، وَلَنْ تَهْدَأَ نَفْسِي حَتَّى تَمَّ. ٥١ هَلْ تَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِكَيْ أُرْسِخَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ لَا، بَلْ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي جِئْتُ لِأُرْسِخَ الْاِنْتِسَامَ! ٥٢ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّهُ مِنْذُ الْآنَ فَصَاعِدًا، يَكُونُ حِمْسَةٌ فِي بَيْتِ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ ثَلَاثَةً عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ عَلَى ثَلَاثَةٍ.

٥٣ الأبُّ عَلَى ابْنِهِ،

وَالْأَبْنُ عَلَى أَبِيهِ.

الْأُمُّ عَلَى ابْنَيْهَا،

وَالْبِنْتُ عَلَى أُمِّهَا.

الْحِمَاةُ عَلَى كِنْتَيْهَا،

وَالْكِنَّةُ عَلَى حِمَاتِهَا.»

فَهُمْ هَذَا الْعَصْرُ

٥٤ وَقَالَ يُسُوعُ لِمَجْمُوعِ النَّاسِ: «تَرَوْنَ غَيْمَةً تَظْهَرُ فِي الْغَرْبِ، فَتَقُولُونَ: <الْمَطَرُ قَادِمٌ>، وَتَمُطِرُ السَّمَاءُ بِالْفِعْلِ. ٥٥ وَتَهْبُ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ فَتَقُولُونَ: <سَيَكُونُ الْجَوُّ حَارًّا>. وَيَكُونُ كَذَلِكَ بِالْفِعْلِ. ٥٦ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، أَنْتُمْ تُحْسِنُونَ تَفْسِيرَ عَلَامَاتِ الْمَنَاخِ، فَكَيْفَ لَا تُحْسِنُونَ فَهُمْ هَذَا الْعَصْرُ؟»

نَسِيوَةُ الْخِلَافَاتِ

٥٧ «وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِأَنْفُسِكُمْ مَا هُوَ الصَّوَابُ؟ ٥٨ فَيَنْمَا أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، ابْذُلْ مَا فِي وَسْعِكَ لِتَسْوِيَّ خِلَافِكَ مَعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ. وَإِلَّا فَإِنَّهُ قَدْ يَجْرُكَ إِلَى الْقَاضِي، وَيُسَلِّبُكَ الْقَاضِي إِلَى الضَّابِطِ، وَيَرْجُ بِكَ الضَّابِطُ فِي السِّجْنِ. ٥٩ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَنْ تَسُدَّ آخِرَ فَلَاسِ عَلَيْكَ.»

١٣

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخْبَرَهُ إِشْفَاصُ حَاضِرُونَ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِيَلَاطُسَ حَتَّى إِنَّ دِمَائِهِمْ اخْتَلَطَتْ بِدَمِ ذَبَابِحِهِمْ! ٢ فَأَجَابَهُمْ: «أَتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ شَرًّا مِنْ بَقِيَّةِ أَهْلِ الْجَلِيلِ، لِأَنَّ هَذَا حَصَلَ لَهُمْ؟ ٣ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، بَلْ إِنَّ لَمْ تَتُوبُوا، فَسَتَمُوتُونَ جَمِيعًا كَمَا مَاتُوا. ٤ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ فِي الثَّمَانِيَةِ عَشْرَ شَخْصًا الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سِلَوَامَ فَقَتَلَهُمْ؟ أَتَظُنُّونَ أَنَّهُمْ كَانُوا أَكْثَرَ شَرًّا مِنْ بَقِيَّةِ أَهْلِ الْقُدْسِ؟ ٥ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، بَلْ إِنَّ لَمْ تَتُوبُوا، فَسَتَمُوتُونَ جَمِيعًا كَمَا مَاتُوا.»

شَجَرَةٌ بِلَا فَايْدَةَ

٦ ثُمَّ رَوَى لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: «كَانَ لِرَجُلٍ شَجَرَةٌ تَبِينُ مَرْوَعَةً فِي بُسْتَانِهِ. جَاءَهُ مُتَوَقِّعًا أَنْ يَرَى ثَمَرًا عَلَيْهَا، ٧ لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا. فَقَالَ لِلْبُسْتَانِيِّ: <هَا قَدْ مَضَتْ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ وَأَنَا آتِي مُتَوَقِّعًا ثَمَرًا مِنْ شَجَرَةِ التِّينِ هَذِهِ، لَكِنِّي لَا أَجِدُ

سَيِّئًا، أَقْطَعُهَا، فَلَبَّاذَا أَتْرُكُهَا تَضَيِّعُ مَسَاحَةً مِنَ الْأَرْضِ؟<sup>٨</sup> فَأَجَابَهُ الْبُسْتَانِيُّ: يَا سَيِّدُ، أَتْرُكُهَا هَذِهِ السَّنَةَ فَقَطَّ. فَسَاحِرٌ حَوْلَهَا وَأَسْمَدُهَا،<sup>٩</sup> لَعَلَّهَا تُثْمَرُ. فَإِنْ لَمْ تُثْمَرِ أَقْطَعُهَا.»

### يَسُوعُ يُشْفِي امْرَأَةً يَوْمَ السَّبْتِ

١٠ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ فِي مَجْمَعِ يَوْمِ سَبْتٍ. ١١ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ فِيهَا رُوحٌ ضَعِيفٌ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، حَتَّى إِذَا ظَهَرَهَا كَانَ مَحْنِيًّا فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْتَقِيمَ. ١٢ وَحِينَ رَأَاهَا يَسُوعُ، نَادَاهَا وَقَالَ لَهَا: «أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، أَنْتِ حَرَّةٌ مِنْ مَرَضِكَ!» ١٣ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، فَاسْتَقَامَ ظَهَرُهَا فَوْرًا، وَشَكَرَتْ لِلَّهِ.

١٤ فَغَضِبَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ كَثِيرًا لِأَنَّ يَسُوعَ شَفَى يَوْمَ السَّبْتِ. فَقَالَ لِلنَّاسِ: «فِي الْأَسْبُوعِ سِتَّةُ أَيَّامٍ يُمَكِّنُ لِلنَّاسِ أَنْ يَعْمَلُوا فِيهَا، فَفَعَلُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَاسْتَشْفُوا، لَكِنْ لَا تَأْتُوا لِتَسْتَشْفُوا فِي يَوْمِ السَّبْتِ.»

١٥ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، أَلَا يُخْرَجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ثورُهُ أَوْ حمارُهُ مِنَ الْحَظِيرَةِ فِي السَّبْتِ وَيَقُودُهُ لِيَسْقِيَهُ؟ ١٦ وَالْآنَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ هِيَ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. أَفَلَا يجوزُ أَنْ تُخْرَجَ فِي السَّبْتِ بِمَا رَبَطَهَا؟» ١٧ فَلَمَّا قَالَ هَذَا، أَخْرَجَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَارِضُونَهُ، وَكَانَ النَّاسُ مُتَبَهِّجِينَ بِسَبَبِ كُلِّ الْأَعْمَالِ الْعَجِيبَةِ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ.

### مَثَلًا بِذَرَّةِ الْخَرْدَلِ وَالنَّخِيرَةِ

١٨ وَقَالَ أَيْضًا: «كَيْفَ أَصْفُ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ وَبِمَاذَا أُشْبِهَ؟ ١٩ إِنَّهُ يُشْبِهُ بِذَرَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً. وَصَنَعَتْ طُيُورَ السَّمَاءِ أَعْشَاشَهَا فِي أَغْصَانِهَا.»

٢٠ ثُمَّ قَالَ: «أَوْ بِمَاذَا أُشْبِهَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ ٢١ إِنَّهُ يُشْبِهُ نَجْمِيرَةَ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَلَطَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَادِيرٍ مِنَ الطَّحِينِ حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلُّهُ.»

### البابُ الضَّيِّقُ

٢٢ وَكَانَ يَسُوعُ يَمُرُّ عَبْرَ الْمُدُنِ وَالْقُرَى، يَعْلَمُ النَّاسَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٣ فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: «يَا سَيِّدُ، هَلِ الَّذِينَ سَيَخْلُصُونَ قَلِيلُونَ؟»

فَقَالَ لَهُ: ٢٤ «اجتهدْ للدُّخُولِ مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَحاولُونَ الدُّخُولَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَقْدِرُوا. ٢٥ فَبِعَدِّ أَنْ يَقُومَ رَبُّ الْبَيْتِ وَيَغْلِقَ الْبَابَ، سَتَقِفُونَ خَارِجًا وَتَسْتَقْرِعُونَ عَلَى الْبَابِ وَتَقُولُونَ: «افْتَحْ لَنَا يَا رَبُّ!» لَكِنَّهُ سَيَجِيبُكُمْ: «لَا أَعْرِفُكُمْ وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ.» ٢٦ حِينَئِذٍ سَتَقُولُونَ: «لَقَدْ أَكَلْنَا مَعَكَ، وَشَرَبْنَا مَعَكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ فِي سُورِئِنَا.» ٢٧ فَيَجِيبُكُمْ: «لَا أَعْرِفُكُمْ، وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ. فَاعْرَبُوا عَنْ وَجْهِ كُلِّكُمْ يَا فَاعِلِي الشَّرِّ.»

٢٨ وَسَتَبْكُونَ وَتَصْرُخُونَ بِأَسْمَانِكُمْ حِينَ تَرَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، بَيْنَمَا أَنْتُمْ مَطْرُودُونَ خَارِجًا. ٢٩ وَسَيَأْتِي النَّاسُ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ لِيَأْخُذُوا أَمَاكِنَهُمْ حَوْلَ الْمَائِدَةِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ٣٠ فَاعْرِ النَّاسَ الْآنَ سَيَكُونُونَ حِينَئِذٍ أَوْلَى النَّاسِ، وَأَوْلَى النَّاسِ الْآنَ سَيَكُونُونَ حِينَئِذٍ آخِرَ النَّاسِ!»

## يَسُوعُ سِيمُوتُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٣١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «اترك هذا المكانَ وَاذْهَبْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. فَهَيْرُودُسُ يَسْعَى إِلَى قَتْلِكَ.»

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «اذْهَبُوا وَفَعَلُوا لِذَلِكَ الثَّعَلِبِ: هَا إِنِّي أُطْرِدُ أَرْوَاحاً شَرِيرَةً مِنَ النَّاسِ، وَأَشْفِيهِمْ الْيَوْمَ وَغَدًا. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَأُكَلِّمُ عَمَلِي.» ٣٣ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَمْضِيَ فِي طَرِيقِي الْيَوْمَ وَغَدًا وَبَعْدَ غَدٍ. لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِي أَنْ يَمُوتَ خَارِجَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣٤ يَا قُدْسُ، يَا قُدْسُ،

يَا مَنْ تَقْتَلِينَ الْأَنْبِيَاءَ وَتَرْجِمِينَ رُسُلَ اللَّهِ إِلَيْكَ!

كثِيرًا مَا اشْتَقْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَبْنَاءَكَ مَعًا

كَدَّجَاةٍ تَجْمَعُ صِغَارَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا!

لِكِنِّكَ رَفَضْتَهُ.

٣٥ هَا إِنَّ بَيْتَكَ سَيَتْرَكَ لَكُمْ فَارِغًا!

وَأَقُولُ لَكُمْ، لَنْ تَرَوْنِي مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ تَقُولُوا:

«مُبَارَكٌ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»\*

## ١٤

## الشفاء يوم السبت

١ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ قَادَةِ الْفَرِيسِيِّينَ لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ. وَكَانَ الْحَاضِرُونَ هُنَاكَ يَرِاقِبُونَ يَسُوعَ عَنْ قَرِيبٍ. ٢ وَرَأَى يَسُوعُ رَجُلًا مُصَابًا بِمَرَضِ الْاسْتِسْقَاءِ.\* ٣ فَوَجَّهَ يَسُوعُ حَدِيثَهُ إِلَى خَبْرَاءِ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ وَقَالَ: «أَيُّجُوزُ الشِّفَاءُ يَوْمَ السَّبْتِ أَمْ لَا؟» ٤ فَلَمْ يُجِيبُوهُ، فَأَمْسَكَ يَسُوعُ بِالرَّجْلِ الْمَرِيضِ وَشَفَاهُ، ثُمَّ صَرَفَهُ. ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لَوْ سَقَطَ ابْنُ أَحَدِكُمْ أَوْ ثَوْرُهُ فِي بَيْرٍ، أَفَلَا يَسْحَبُهُ وَيُخْرِجُهُ قَوْرًا حَتَّى وَإِنْ حَدَثَ ذَلِكَ يَوْمَ سَبْتٍ؟» ٦ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ!

## التواضع

٧ وَلاَحِظْ يَسُوعَ أَنَّ الضُّيُوفَ كَانُوا يَخْتَارُونَ لِأَنفُسِهِمْ أَفْضَلَ الْأَمَاكِنِ لِلْجُلُوسِ، فَوَرَى لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: ٨ «عِنْدَمَا يَدْخُوكَ تَخْتَصُّ إِلَى حَفَلَةِ عَرَسٍ، فَلَا تَجْلِسْ فِي أَفْضَلِ مَكَانٍ. فَلَرَبِّمَا دَعِيَ مَنْ يُعْتَبَرُ أَكْثَرَ أَهْمِيَّةً مِنْكَ. ٩ حِينَئِذٍ سَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ لِيَقُولَ لَكَ: «أَعْطِ هَذَا الرَّجُلَ مَكَانَكَ.» فَتَضَطَّرُّ مُحَرَّجًا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى مَكَانٍ أَدْنَى.

\* ١٣:٣٥

مبارك... الرَّبِّ. من المزمور 118: 26.

\* ١٤:٢

الاستسقاء. مَرَضٌ يُؤَدِّي إِلَى تَجَمُّعِ السَّوائلِ فِي الْجِسْمِ وَبِالنَّاتِلِ إِلَى التَّورْمِ وَالْإنتفاخِ.

١٠ «لَكِنْ حِينَ تَدْعَى، اذْهَبْ وَاجْلِسْ فِي أَدْنَى مَكَانٍ. وَحِينَ يَأْتِي مُضِيْفُكَ، سَيَقُولُ لَكَ: «انْتَقِلْ إِلَى مَكَانٍ أَفْضَلَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ». حِينَئِذٍ تَحْصُلُ عَلَى كِرَامَةِ أَمَامِ كُلِّ الْجَالِسِينَ. ١١ فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ سَيَذُلُّ، وَمَنْ يَتَوَاضَعُ سَيَرْفَعُ.»

### سُكَّافَاوْنُ

١٢ ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي دَعَاهُ: «عِنْدَمَا تُتِمُّ عَدَاءَ أَوْ عَشَاءٍ، لَا تَدْعُ حَبِيبَانِكَ الْأَعْيَانَ وَأَصْدِقَاءَكَ وَإِخْوَتَكَ وَأَقْرَبَاءَكَ، فَهُمْ يَدُورُهُمْ سَيَدُوعُونَكَ وَيَعْوِضُونَكَ. ١٣ لَكِنْ حِينَ تُتِمُّ مَادِبَةً، ادْعُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَوْعُوفِينَ وَالْعُرْجَ وَالْعَمِيَّ. ١٤ وَهَكَذَا تَتَبَارَكُ، لِأَنَّ لَيْسَ لَدَيْهِمْ مَا يَعْوِضُونَكَ بِهِ، بَلْ سَتَعْوِضُ عِنْدَ قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ.»

### مَثَلُ الْوَيْمَةِ

١٥ فَسَمِعَ أَحَدُ الْجَالِسِينَ عَلَى الْمَادِبَةِ هَذَا الْكَلَامَ، فَقَالَ لِيَسُوعَ: «هَنَيْئًا لِكُلِّ مَنْ يَتَعَسَّى فِي مَلِكُوتِ اللَّهِ!»  
١٦ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «كَانَ رَجُلٌ يُعِدُّ لَوَيْمَةً عَظِيمَةً، وَدَعَا أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ. ١٧ وَفِي وَقْتِ الْوَيْمَةِ أَرْسَلَ خَادِمَهُ لِيَقُولَ لِلدَّعْوِيِّينَ: «تَعَالَوْا لِأَنَّ الْعَشَاءَ جَاهِزٌ! ١٨ فَابْتَدَأُوا جَمِيعًا يَخْتَلِفُونَ الْأَعْدَارَ. قَالَ الْأَوَّلُ: «لَقَدْ اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَعَلَيَّ أَنْ أُخْرَجَ وَأَرَاهُ، فَاعْذُرْنِي مِنْ فَضْلِكَ.» ١٩ وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «لَقَدْ اشْتَرَيْتُ لَلتَوِ عَشْرَةَ ثِيْرَانٍ وَأَنَا الْآنَ ذَاهِبٌ لِأَجْرِبَهَا، فَاعْذُرْنِي مِنْ فَضْلِكَ.» ٢٠ وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «لَقَدْ تَزَوَّجْتُ مُنْذُ قَفْرَةٍ قَصِيرَةٍ، وَلَا أُسْتَطِيعُ أَنْ آتِيَ.»

٢١ «وَلَمَّا عَادَ الْخَادِمُ أَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ. فَغَضِبَ سَيِّدُ الْبَيْتِ وَقَالَ لِخَادِمِهِ: «اخْرُجْ بِسُرْعَةٍ إِلَى سُورِيعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْتَقِبْهَا، وَأَحْضِرِ الْفُقَرَاءَ وَالْمَوْعُوفِينَ وَالْعُرْجَ إِلَى هُنَا!»

٢٢ «فَعَادَ الْخَادِمُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَا أَمَرْتَ بِهِ قَدْ تَمَّ. وَمَا يَزَالُ هُنَاكَ مَتَسَعٌ.» ٢٣ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْخَادِمِ: «اخْرُجْ إِلَى الطُّرُقَاتِ الرَّيفِيَّةِ وَإِلَى أَسِيحَةِ الْحَقُولِ وَالزَّيْمِ النَّاسِ بِالْحَبِيَّةِ لِكَيْ يَمْتَلِئَ بَيْتِي. ٢٤ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ لَنْ يَذُوقَ وَيْلِيَّ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ دَعَوْتَهُمْ أَوَّلًا!»

### حِسَابُ التَّكْلِفَةِ

٢٥ وَكَانَتْ جَمَاهِيرٌ غَفِيرَةٌ تَمْتَلِي مَعَهُ، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: ٢٦ «عَلَى مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ أَنْ يُجِيبَنِي أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَزَوْجَتَهُ وَأَبْنَاءَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخْوَاتَهُ وَحَتَّى حَيَاتِهِ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ لَا يُسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ تَلِيْدِيًّا لِي. ٢٧ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيْبَهُ وَيَتَّبِعْنِي لَا يُسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيْدِيًّا.»

٢٨ «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ كَرَّ أَنْ يَبْنِي بُرْجًا، أَفَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا لِيَحْسِبَ التَّكْلِفَةَ؟ أَلَا يَحْسِبُا لِيَرَى إِنْ كَانَ لَدَيْهِ كُلُّ مَا يَلِزُّمُ لِإِكْمَالِهِ؟ ٢٩ وَإِلَّا فَإِنَّهُ قَدْ يَضَعُ الْأَسَاسَ وَيَعْجِزُ عَنِ إِتْمَامِهِ. حِينَئِذٍ، سَيَبْزَأُ بِهِ كُلُّ مَنْ يَرَى مَا حَدَثَ. ٣٠ وَسَيَقُولُ النَّاسُ: «بَدَأَ هَذَا الرَّجُلُ يَبْنِي بُرْجًا، لَكِنَّهُ عَجِزَ عَنِ إِتْمَامِهِ.»

٣١ «وَإِذَا أَرَادَ مَلِكٌ أَنْ يُحَارِبَ مَلِكًا آخَرَ، أَفَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا مَعَ مُسْتَشَارِيهِ لِيَرَى إِنْ كَانَ قَادِرًا بِعَشْرَةِ آلَافٍ جُنْدِيٍّ عَلَى مُوَاجَهَةِ الْمَلِكِ الْآخَرَ الَّذِي يَهَاجِمُهُ بِعَشْرِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ؟ ٣٢ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ، سَيُرْسِلُ إِلَى عَدُوِّهِ وَفِدَاؤِهِ وَهُوَ مَا يَزَالُ بَعِيدًا، لِيُنَاقِشَ مَعَهُ شُرُوطَ الصَّلْحِ.»

إِذَا فَقَدَ الْمُلْحُ مَدْفَأَهُ

٣٣ «مَنْ لَا يَتَخَلَّى مِنْكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ تَلِيدًا لِي. ٣٤ المَلْحُ جَيِّدٌ، لَكِنْ إِذَا قَدَّ مَدَاقَهُ، فِيمَاذَا نَعَالَهُ لِيَعُودَ صَالِحًا؟ ٣٥ إِنَّهُ بِلَا فَائِدَةٍ حَتَّى لِلتُّرْبَةِ أَوْ الرِّبْلِ، بَلْ يَرِمُهُ النَّاسُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

## ١٥

## مَثَلُ الْخُرُوفِ الضَّالِّ

١ وَكَانَ كُلُّ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ مُعْتَادِينَ عَلَى التَّجَمُّعِ حَوْلَ يَسُوعَ لِيَسْمَعُوهُ. ٢ فَبَدَأَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَمَعْلَبُ الشَّرِيعَةِ يَتَذَمَّرُونَ وَيَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ يَرْجُبُ بِالْخَطَاةِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!»  
٣ فَرَوَى لَهُمْ يَسُوعُ هَذَا الْمَثَلَ: ٤ «لِنَفْتَرِضَ أَنَّهُ كَانَ لِأَحَدِكُمْ مِئَةُ خُرُوفٍ فَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَفَلَا يَتْرُكُ التَّبَسُّعَةَ وَالتَّسْعِينَ الْبَاقِيَةَ فِي الْحُقُولِ وَيَذْهَبُ وَرَاءَ الْخُرُوفِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ ٥ وَعِنْدَمَا يَجِدُهُ، فَإِنَّهُ يَضَعُهُ عَلَى كَتِفِهِ فَرِحًا. ٦ وَعِنْدَمَا يَأْتِي إِلَى الْبَيْتِ، يَدْعُو الْأَصْحَابَ وَالْجِيرَانَ مَعًا، وَيَقُولُ لَهُمْ: «ابْتَهَجُوا مَعِي. فَقَدْ وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالِّعًا!» ٧ أَقُولُ لَكُمْ، هَكَذَا تَفْرَحُ السَّمَاءُ بِخَطِيئَةِ وَاحِدٍ يُتُوبُ أَكْثَرَ مِمَّا تَفْرَحُ بِتَّبَسُّعَةِ وَتَسْعِينَ بَارًا لَا يَتَّجِبُونَ إِلَى التُّوبَةِ.»

## مَثَلُ الدِّينَارِ الْمَفْقُودِ

٨ «أَوْ لِنَفْتَرِضَ أَنَّ لَامْرَأَةٍ عَشْرَةَ دِنَانِيرٍ،\* فَأَضَاعَتْ دِينَارًا وَاحِدًا مِنْهَا. أَفَلَا تُسْعِلُ مِصْبَاحًا وَتَكْنِسُ الْبَيْتَ وَتَبْحَثُ عَنْهُ بِدَقِيقٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ ٩ وَعِنْدَمَا تَجِدُهُ، فَإِنَّهَا تَدْعُو صَدِيقَاتِهَا وَجَارَاتِهَا مَعًا، وَتَقُولُ لَهُنَّ: «ابْتَهَجْنَ مَعِي، فَقَدْ وَجَدْتُ الدِّينَارَ الَّذِي أَضَعْتُهُ!» ١٠ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحُ آمَامِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَطِيئَةِ وَاحِدٍ يُتُوبُ.»

## مَثَلُ الْابْنِ الضَّالِّ

١١ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «كَانَ لِرَجُلٍ ابْنَانِ، ١٢ فَقَالَ اصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: «يَا أَبِي، أَعْطِنِي تَصِيبِي مِنْ أَمْلاكِكَ.» فَقَسَمَ الْأَبُ ثَرَوَتَهُ بَيْنَ ابْنَيْهِ.

١٣ «وَلَمْ تَمُضْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى جَمَعَ الْابْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ مَا يَخْصُهُ وَسَافَرَ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ. وَهَنَّاكَ بَدَدَ كُلِّ مَالِهِ فِي حَيَاةٍ مُسْتَهْتَرَةٍ. ١٤ وَبَعْدَ أَنْ صَرَفَ كُلَّ مَا مَعَهُ، أَصَابَتْ جِمَاعَةٌ شَدِيدَةٌ ذَلِكَ الْبَلَدَ فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. ١٥ فَذَهَبَ وَعَمِلَ لَدَى وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَلَدِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حَقُولِهِ لِيَرعى الْخَنَازِيرَ. ١٦ وَكَانَ يَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْبِعَ نَفْسَهُ مِنْ نَبَاتِ الْخُرُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُ مِنْهُ، لَكِنْ أَحَدًا لَمْ يَعْطِهِ شَيْئًا.

١٧ «فَعَادَ إِلَى رُشْدِهِ وَقَالَ: <كَمْ مِنْ أُجْرٍ عِنْدَ أَبِي يَشْبِعُ وَيَفْضِلُ عَنْهُ الطَّعَامُ، أَمَا أَنَا فَاتَّضَرُّرُ جُوعًا هُنَا! ١٨ سَأَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِلَهِ، ١٩ وَلَمْ أَعُدْ جَدِيرًا بِأَنْ أَدْعَى ابْنًا لَكَ، فَاجْعَلْنِي كَوَاحِدٍ مِنَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ.> ٢٠ ثُمَّ قَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ.

## عُودَةُ الْابْنِ الضَّالِّ

\* ١٥:٨

دنانير. كان الدينار يعادل أجر العامل في اليوم.

«وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ بَعِيدًا، رَأَاهُ أَبُوهُ، فَامْتَلَأَ خَنَانًا، وَرَكَضَ إِلَيْهِ، وَصَمَّهُ بِذِرَاعِيهِ، وَقَبَلَهُ. ٢١ فَقَالَ الْابْنُ: «يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ. وَأَنَا لَمْ أَعُدْ جَدِيرًا بِأَنْ أُدْعَى ابْنًا لَكَ.»

٢٢ «غَيْرَ أَنَّ الْأَبَ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «هَيَّا! أَحْضِرُوا أَفْضَلَ ثَوْبٍ وَالْيَسُوهُ إِيَّاهُ، وَضَعُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ وَجَدَاءً فِي قَدَمَيْهِ. ٢٣ وَأَحْضِرُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ، وَاذْبَحُوهُ وَدَعُونَا نَأْكُلُ وَنَحْتَفِلُ! ٢٤ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَادَ إِلَى الْحَيَاةِ، وَكَانَ ضَالًّا فَوَجَدْتُهُ.» فَبَدَأُوا يَبْتَهَجُونَ وَيَحْتَفِلُونَ.

### الابن الأكبر

٢٥ «أَمَّا الْابْنُ الْأَكْبَرُ فَكَانَ فِي الْحَفْلِ. وَعِنْدَمَا جَاءَ وَاقْتَرَبَ مِنَ الْبَيْتِ سَمِعَ صَوْتَ مُوسِقَى وَرَقِصٍ. ٢٦ فَدَعَى وَاحِدًا مِنَ الْخُدَّامِ وَسَأَلَهُ عَمَّا يَجْرِي. ٢٧ فَقَالَ لَهُ الْخَادِمُ: «رَجِعْ أَخُوكَ، فَذَبْحَ ابْنُكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ لِأَنَّهُ عَادَ سَلِيمًا مُعَافًى.»

٢٨ «فَغَضِبَ الْابْنُ الْأَكْبَرُ وَلَمْ يَقْبَلْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ الدُّخُولَ. ٢٩ فَقَالَ لِأَبِيهِ: «لَقَدْ عَمَلْتُ بِجِدِّ عِنْدَكَ كُلَّ هَذِهِ السَّنَوَاتِ، وَلَمْ أَعْصِ لَكَ أَمْرًا. لَكِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي حَتَّى جَدِيدًا لِكِي أحتفل مع أصدقائي!»

٣٠ «وَعِنْدَمَا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا، الَّذِي بَدَّدَ أَمْوَالَكَ عَلَى السَّاقَطَاتِ، ذَبَحْتَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ مِنْ أَجْلِهِ!»

٣١ «فَقَالَ لَهُ الْأَبُ: «يَا بُنَيَّ، أَنْتَ دَائِمًا مَعِي، وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ هُوَ لَكَ. ٣٢ لَكِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تَحْتَفِلَ وَتَفْرَحَ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَادَ إِلَى الْحَيَاةِ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ.»»

## ١٦

### الثروة الحقيقية

١ «وَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ لِرَجُلٍ ثَرِيٍّ وَكَيْلٌ عَلَى أَمْلاكِهِ. فَاتَمَّهُ بَعْضُ النَّاسِ الْوَيْكِلَ بِأَنَّهُ يَبْدُدُ أَمْلاكَ سَيِّدِهِ. ٢ فَاسْتَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُهُ عَنْكَ؟ قَدِمْ لِي كَشَفْ حِسَابَ بَمَا تَدِيرُهُ، وَعَلِمَ أَنَّكَ لَنْ تَكُونَ وَكَيْلًا فِيمَا بَعْدُ.»

٣ «فَفَكَّرَ الْوَيْكِلُ فِي نَفْسِهِ: «مَاذَا سَأَعْلُ؟ سَيِّدِي يَتَوَى أَنْ يَجْرِدَنِي مِنْ وَظِيفَتِي، وَأَنَا لَسْتُ قَوِيًّا لِأَقُومَ بِأَعْمَالِ الْفَلَّاحَةِ، وَأَسْتَجِي أَنْ أَسْأَلَ. ٤ لَقَدْ خَطَرْتُ بِبَالِي فِكْرَةَ مَنَازَعَةٍ! سَأَعْلُ شَيْئًا يُجْعَلُ النَّاسَ يَقْبَلُونَنِي فِي بُيُوتِهِمْ عِنْدَمَا يَعْزِلُنِي سَيِّدِي عَنِ وَظِيفَتِي.»

٥ «فَاسْتَدَعَى الْوَيْكِلُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَدْيُونِينَ لِسَيِّدِهِ. وَقَالَ لِلْأَوَّلِ: «يَكْرُ أَنْتَ مَدْيُونٌ لِسَيِّدِي؟» ٦ قَالَ: «بِمِئَةِ بَرَمِيلٍ مِنْ زَيْتِ الزُّيُونِ.» فَقَالَ لَهُ: «خُذْ فَاتُورَتِكَ وَاجْعَلْهَا خَمْسِينَ.»

٧ «وَقَالَ لِآخَرَ: «وَأَنْتَ، كَمْ دَيْنُكَ؟» فَقَالَ: «مِئَةُ كَيْسٍ مِنَ التَّمْحَجِ.» فَقَالَ لَهُ: «خُذْ فَاتُورَتِكَ وَاجْعَلْهَا ثَمَانِينَ.»

٨ «فَأَثَمَى السَّيِّدُ عَلَى الْوَيْكِلِ غَيْرِ الْأَمِينِ لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ بِدِهَاءٍ.» وَأَضَافَ يَسُوعُ: «إِنَّ أَهْلَ هَذَا الْعَالَمِ أَكْثَرُ حِكْمَةً مِنْ أَهْلِ النُّورِ فِي مُعَامَلَاتِهِمْ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ.»

٩ «أقول لكم: اكسبوا أصدقاء لكم بثروتكم\* الدنيوية، فعندما تنتد ثروتكم، يرجون بكم في المنازل الأبدية. ١٠ الأمين في القليل، أمين في الكثير أيضاً، ومن يخون الأمانة في القليل يخونها في الكثير. ١١ فإن لم تكونوا أمناء على الثروة الدنيوية، فمن الذي سيأمنكم على الحقيقية؟» ١٢ وإن لم تكونوا أمناء في ما يخص غيركم، فمن الذي سيعطيكم ما يخصكم؟

١٣ «لا يمكن لخادم أن يخدم سيدين. فإما أن يكره أحدهما ويحب الآخر، وإما أن يخلص لأحدهما ويحترق الآخر. لا يمكنكم أن تخدموا الله والغني.»

### شريعة الله لا تتغير

١٤ ولما سمع الفريسيون هذا كله، استهزأوا به لأنهم كانوا يحبون المال. ١٥ فقال لهم: «أنتم تحاولون أن تظهروا صالحين أمام الناس، لكن الله يعرف قلوبكم. وما يظنه الناس ثميناً جدّاً، هو بغض عند الله.»

١٦ وقال أيضاً: «كانت الشريعة وتعاليم الأنبياء هي المتاحة إلى أن جاء يوحنا، ومنذ ذلك الوقت، تداع إشارة ملكوت الله، والجميع يجتهدون متلهفين على دخوله. ١٧ غير أن زوال السماء والأرض أسهل من أن تلغى نقطة واحدة من شريعة الله.

١٨ «كل من يطلق زوجته ويتزوج بأخرى يرتكب الزنى. ومن يتزوج بامرأة طلقها زوجها يرتكب الزنى أيضاً.»

### لعازر والغني

١٩ وقال أيضاً: «كان فيما مضى رجل غني يحب أن يلبس ثياب الأرجوان والكتان الفاخر، ويمتدع نفسه بحياة الترف كل يوم. ٢٠ وكان هناك رجل فقير اسمه لعازر يمتدع عند بوابه، وقد غطت القروح جسده. ٢١ وكما اشتبه أن يشبع من فتات الطعام الساقط من مائدة الرجل الغني، حتى إن الكلاب كانت تأتي وتلحس فروجه.

٢٢ «ثم مات الفقير، حملته الملائكة ووضعتة إلى جانب إبراهيم. ومات الغني أيضاً ودفن. ٢٣ فرفع الغني بصره وهو يتعذب في الهاوية، ورأى إبراهيم من بعيد، ولعازر إلى جانبه. ٢٤ فصرخ وقال: «يا أبي إبراهيم، أشفق علي وأرسل لعازر ليضع طرف أصبعه في الماء ويرد لساني. فإنا متالم في هذه النار!»

٢٥ «فقال إبراهيم: «يا ابني، تذكر أنك أثناء حياتك على الأرض نلت نصيبك من الخيرات، وأن لعازر نال نصيبه من الشدايد. لكنه الآن يتعزى وأنت تالم. ٢٦ وقد ثبتت هوة عظيمة بيننا وبينكم. حتى الذين يرغبون في العبور من هنا إليك لا يستطيعون. كما لا يستطيع أحد أن يعبر إلينا من هناك.»

٢٧ «فقال الغني: «إذا أرجوك يا أبي أن ترسل لعازر إلى أبي. ٢٨ فلي خمسة إخوة هناك. دعه يندرهم لكيلا يأتوا إلى مكان العذاب هذا.»

\* ١٦:٩

ثروتكم. حرفياً «مامونا». وهي كلمة آرامية تعني «ثروة»، معناها السلي، إذ تمثل هنا إلهاً يخدمه الناس من دون الله. مكررة في العدد 11: «الثروة» والعدد 13: «الغني».

٢٩ «فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «لَدَيْهِمْ كُتُبُ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلْيَسْمِعُوا إِلَيْهِمْ.»

٣٠ «فَقَالَ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ: «لَا يَكْفِينِي ذَلِكَ يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، لَكِنْ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَسَيَتُوبُونَ.»

٣١ «فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «إِنْ لَمْ يَسْمِعُوا إِلَى مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلَنْ يَقْتَنِعُوا حَتَّى وَلَوْ قَامَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي الْأَمْوَاتِ!»»

## ١٧

### الْعَثْرَاتُ وَالْمَسَاحَةِ

١ وَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «لَا مَفَرَّ مِنْ حُدُوثِ الْعَثْرَاتِ، لَكِنْ وَيْلٌ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي تَأْتِي الْعَثْرَاتُ بِسَبَبِهِ! سَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ جِرَّ الرَّحَى وَضِعَ حَوْلَ رَقَبَتِهِ، وَأُلْقِيَ بِهِ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يُوَقَعَ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ فِي الْخَطِيئَةِ. ٢ فَانْتَبِهُوا لِأَنْفُسِكُمْ! ٣ إِذَا أَسَاءَ أَحَدُكُمْ، فَوَيْتَحَهُ، وَإِذَا اعْتَدَرَ سَاحِجُهُ. ٤ وَإِذَا أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَعَادَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ مُعْتَدِرًا، فَسَاحِجُهُ.»

### قُوَّةُ الْإِيمَانِ

٥ وَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «قُوَّةُ إِيْمَانِنَا.»

٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ إِيْمَانُكَ فِي حِمِّ بَذْرَةِ الْخَرْدَلِ، لِأَمْكَتُكَ أَنْ تَأْمُرُوا شَجَرَةَ التَّوتِ هَذِهِ فَتَقُولُوا لَهَا: «انْقَلِبِي وَأَنْزِرِي فِي الْبَحْرِ»، فَتُطِيعُكَ.»

### الْخِدْمَةُ الصَّالِحَةُ

٧ وَقَالَ: «لِنَفْتَرِضْ أَنَّ لِوَاحِدٍ مِنْكُمْ عَبْدًا يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى الْخِرَافَ، فَهَلْ يَقُولُ لِهَذَا الْعَبْدِ حِينَ يَأْتِي مِنَ الْحَقْلِ: «تَعَالَ بِسُرْعَةٍ وَاجْلِسْ لِتَأْكُلَ؟» ٨ أَلَا يَقُولُ لَهُ بِالْأُخْرَى: «جَهِّزْ لِي عَشَائِي، وَالْبَسْ ثِيَابَ الْخِدْمَةِ وَاخْدُمْنِي بَيْنَمَا أَكُلُ وَأَشْرَبُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَمْكُتُكَ أَنْ تَأْكُلَ وَتَشْرَبَ؟» ٩ وَهَلْ يَكُونُ مَدِينًا لِخَادِمِهِ بِالشُّكْرِ عَلَى تَنْفِيذِ أَمْرِهِ؟ ١٠ فَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيضًا، بَعْدَ أَنْ تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، قُولُوا: «نَحْنُ خُدَامُ غَيْرِ مُسْتَحِقِّينَ، لِأَنَّا لَمْ نَفْعَلْ غَيْرَ وَاجِبِنَا.»

### أَحْمَدُوا اللَّهَ

١١ وَمَرَّ يَسُوعُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْطَقَةَ مُحَاذِيَةِ لِلْسَامِرَةِ وَالْجَلِيلِ. ١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يَدْخُلُ إِحْدَى الْقُرَى، لَقَاهُ عَشْرَةٌ رِجَالٍ مُصَابِينَ بِالْبَرَصِ. فَوَقَفُوا بَعِيدًا. ١٣ وَنَادُوا بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَا يَسُوعُ، يَا سَيِّدُ، أَشْفِقْ عَلَيْنَا!» ١٤ فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا وَأَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ.» \* وَفِيمَا كَانُوا ذَاهِبِينَ تَطَهَّرُوا مِنَ الْبَرَصِ. ١٥ فَرَجَعَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عِنْدَمَا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، وَحَمْدَ اللَّهِ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ. ١٦ وَأَرْتَمِي عَلَى الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ قَدَمِي يَسُوعَ وَشَكَرَهُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ سَامِرِيًّا. ١٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ يُشْفَ الْعَشْرَةُ كُلُّهُمْ؟ فَإِنَّ هُمُ التَّسْعَةُ الْبَاقُونَ؟ ١٨ أَلَمْ يَرْجِعْ أَحَدٌ مِنْهُمْ لِيَحْمَدِ اللَّهَ سِوَى هَذَا الْغَرِيبِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلِ؟» ١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قَمْ وَاذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ طَهَّرَكَ.»

\* ١٧:١٤

أذهبوا... للكهنة. كان الكاهن هو الذي يفرد بحسب الشريعة متى يعتبر الأبرص طاهرًا.



## مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ

٢٠ وَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى سَيَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟» فَأَجَابَهُمْ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِطَرِيقَةٍ مَنظُورَةٍ. ٢١ فَلَا يُقَالُ إِنَّهُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ! لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَكُونُ فِيكُمْ.»

٢٢ ثُمَّ قَالَ لِلتَّلَامِيذِهِ: «سَيَأْتِي وَقْتُ تَشْتاقُونَ فِيهِ أَنْ تَرَوْا وَلَوْ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ حِينَ يَأْتِي فِي مَجْدِهِ، لَكِنِّكُمْ لَنْ تَرَوْا. ٢٣ وَسَيَقُولُ النَّاسُ لَكُمْ: «انظُرُوا هُنَاكَ!» أَوْ: «انظُرُوا هُنَا!» فَلَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوهُمْ.»

## الْمَجِيءُ الثَّانِي لِلْمَسِيحِ

٢٤ «لأنَّهُ كَمَا يَمِضُ الْبَرْقُ وَيُضِيءُ السَّمَاءَ مِنْ طَرْفٍ إِلَى طَرْفٍ، هَكَذَا سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ. ٢٥ لَكِنْ لَا بَدْءٌ أَوْلَى أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَلَا بَدْءٌ أَنْ يَرْفُضَهُ أَهْلُ هَذَا الْجِيلِ.»

٢٦ «وكَمَا كَانَ الْحَالُ فِي أَيَّامِ نُوحٍ، هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ، ٢٧ إِذْ كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ بَنَاتِهِمْ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ السَّفِينَةَ، ثُمَّ جَاءَ الْفَيْضَانُ وَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعًا.»

٢٨ «وسَيَكُونُ الْحَالُ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ، إِذْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ وَيَبْنُونَ. ٢٩ لَكِنْ يَوْمَ خَرَجَ لُوطٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَمَطَرَتِ السَّمَاءُ نَارًا وَكَبِيرَتًا وَأَهْلَكَتْهُمْ جَمِيعًا. ٣٠ هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يُظْهِرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.»

٣١ «فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى سَطْحِ بَيْتِهِ، فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ أَمْتِعَتَهُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعْ إِلَى قَرْبَتِهِ. ٣٢ تَذَكَّرُوا زَوْجَةَ لُوطٍ. ٣٣ كُلُّ مَنْ يَحَاوِلُ أَنْ يَحْفَظَ حَيَاتِهِ سَيَخْسِرُهَا، وَكُلُّ مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتِهِ يَحْفَظُهَا.»

٣٤ «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ اثْنَانِ فِي فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ وَاحِدٌ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٣٥ وَتَكُونُ امْرَأَتَانِ تَطْلَعَانِ الْحَبُوبَ مَعًا، فَتُؤْخَذُ وَاحِدَةٌ وَتُتْرَكُ الْآخَرَى. ٣٦ وَيَكُونُ رَجُلَانِ فِي حَقْلِ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ أَحَدُهُمَا وَيُتْرَكُ الْآخَرُ.»

٣٧ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ سَيَحْدُثُ هَذَا يَا رَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثَمَا تَجِدُونَ الْجِنَّةَ تَجِدُونَ النُّسُورَ أَيْضًا.»

## ١٨

## اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لِمُصَلَّاتِ شَعْبِهِ

١ وَرَوَى لَهُمْ مَثَلًا لِيُعَلِّمَهُمْ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلُّوا دَائِمًا وَلَا يَتَوَقَّفُوا عَنِ الصَّلَاةِ. ٢ قَالَ: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ مَا قَاضِيَ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يُقِيمُ اعْتِبَارًا لِلنَّاسِ. ٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ أَرْمَلَةٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ، ظَلَّتْ تَأْتِي إِلَيْهِ وَقَوْلُ: «خُذْ لِي حَقِّي مِنْ حَصْمِي!» ٤ وَلَمْ يَرْضَ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا الْفِتْرَةَ مِنَ الزَّمَنِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِنَفْسِهِ فِي نَهَايَةِ الْأَمْرِ: «صَحِيحٌ أَنْيَ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَقِيمُ اعْتِبَارًا لِلنَّاسِ. ٥ لَكِنِ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تُرِيعُنِي دَائِمًا، لِذَلِكَ سَأَحُلُّ مُشْكَلَتَهَا لِئَلَّا تَأْتِيَ إِلَيَّ وَتَرْهَقَنِي.»

٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «لَا حِطُّوْا مَا قَالَهُ الْقَاضِي الشَّرِيْرُ. ٧ أَفَلَا يَعْمَلُ اللهُ عَلَىٰ إِصْصَافِ النَّاسِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، وَالَّذِينَ يَسْتَعْدِدُونَ بِهِ لَيْلَ نَهَارٍ؟ أَوْ هَلْ يَتَأَخَّرُ عَنْ عَوْنِهِمْ؟ ٨ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيُصْنِفُهُمْ سَرِيْعًا. لَكِنْ حِينَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ، الْعَلِيُّ سَيَجِدُ إِيمَانًا عَلَى الْأَرْضِ؟»

### الرَّبُّ الْحَقِيْقِيُّ

٩ كَمَا رَوَى يُسُوْعُ الْمَثَلُ التَّالِيَّ لِلَّذِينَ كَانُوا مُقْتَنِعِينَ بِأَنَّهُمْ صَالِحُونَ وَيَحْتَقِرُونَ الْآخِرِينَ: ١٠ «ذَهَبَ اثْنَانِ إِلَى سَاحَةِ الْمَيْكَلِ لِكَيْ يُصَلِّيَا. كَانَ أَحَدُهُمَا فَرِيْسِيًّا، وَالْآخَرُ جَامِعَ صَرَايِبَ. ١١ فَوَقَّفَ الْفَرِيْسِيُّ وَصَلَّى عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ: «أَشْكُرُكَ يَا اللهُ لِأَنِّي لَسْتُ مِثْلَ الْآخِرِينَ، اللَّصُوصِ وَالْعَشَّاشِيْنَ وَالزَّنَّازَةِ، وَلَا مِثْلَ جَامِعِ الصَّرَايِبِ هَذَا. ١٢ فَأَنَا أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوْعِ، وَأُعْطِي عَشْرًا مِنْ كُلِّ مَا أَكْسَيْتُهُ.»

١٣ «أَمَّا جَامِعُ الصَّرَايِبِ فَوَقَّفَ مِنْ بَعِيْدٍ، وَلَمْ يَجْرُؤْ عَلَىٰ أَنْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ: «ارْحَمْنِي يَا اللهُ، فَأَنَا إِنْسَانٌ خَاطِئٌ!» ١٤ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّ جَامِعَ الصَّرَايِبِ هَذَا، قَدْ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَرًا أَمَامَ اللهِ، أَمَّا الْفَرِيْسِيُّ فَذَهَبَ كَمَا أَتَى. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَذَلُّ، وَكُلُّ مَنْ يَتَوَاضِعُ يَرْفَعُ.»

### مَنْ سَيَدْخُلُ مَلَكُوتَ اللهِ؟

١٥ وَأَحْضَرَ النَّاسَ أَطْفَالَهُمْ إِلَى يُسُوْعِ لِكَيْ يَلْبَسَهُمْ. وَحِينَمَا رَأَى تَلَامِيْذُهُ ذَلِكَ، وَبَحُوا أَوْلَادَ النَّاسِ! ١٦ أَمَّا يُسُوْعُ فَدَعَا الْأَطْفَالَ إِلَيْهِ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللهِ. ١٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللهِ كَطِفْلِ، لَنْ يَدْخُلَهُ.»

### عَائِي الْغَنِيِّ

١٨ وَسَأَلَهُ أَحَدُ قَادَةِ الْبُيُودِ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَنَالَ الْحَيَاةَ الْآبِدِيَّةَ؟»

١٩ فَقَالَ لَهُ يُسُوْعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ أَتَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللهُ؟ ٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ زُورًا، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»\*

٢١ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَطِيعُ كُلَّ هَذِهِ مِنْذُ صِبَايَ.»

٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ يُسُوْعُ هَذَا قَالَ لَهُ: «يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعْدُ، بَعْ كُلِّ مَا تَمْلِكُ وَوَزِّعِ الْمَالَ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ وَاتَّبِعْنِي.» ٢٣ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا حَزَنَ كَثِيْرًا، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

٢٤ فَلَمَّا رَأَى يُسُوْعُ أَنَّهُ ذَهَبَ حَزِيْنًا قَالَ: «مَا أَصْعَبَ أَنْ يَدْخُلَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ مَلَكُوتَ اللهِ! ٢٥ أَمْ يُمْرُ جَمَلٌ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللهِ.»

### مَنْ يُمَكِّنُ أَنْ يُخَلِّصَ

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا قَالُوا: «فَنْ يُمْكِنُ أَنْ يُخَلِّصَ إِذَا؟»

\* ١٨:٢٠

٢٧ قَالَ يَسُوعُ: «مَا هُوَ مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ مُمْكِنٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ ثُمَّ قَالَ بَطْرُسُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَنَا لِكَيْ نَتَّبِعَكَ!»

٢٩ فَقَالَ لَهُمُ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مَنْ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ آبَاءً أَوْ أَبْنَاءً مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ،

٣٠ سَيَعُوضُ بِأَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ. وَسَيَحْيَا فِي الْحَيَاةِ الْآتِيَةِ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

يَسُوعُ يُبْنِي بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

٣١ وَاخْتَلَى يَسُوعُ بِالْأَثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَسَيَتَحَقَّقُ كُلُّ مَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ

عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٣٢ سَيَسِيرُ إِلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ، وَيَسْتَيْثِقُونَ إِلَيْهِ، وَيَبْصِقُونَ عَلَيْهِ. ٣٣ سَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ،

لَكِنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ مِنَ الْمَوْتِ.» ٣٤ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا شَيْئًا مِنْ هَذَا، إِذْ كَانَ مَعْنَى مَا قَالَهُ مَخْفِي عَنْهُمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا عَمَّا كَانَ يَكْتَلِمُ.

يَسُوعُ يُشْفِي رَجُلًا أَعْمَى

٣٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَقْتَرِبُ مِنْ أَرِيحَا، كَانَ رَجُلٌ أَعْمَى يَجْلِسُ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَجِدِي. ٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ

الْأَعْمَى صَوْتَ الْجُمْهُورِ الْمَارِ، سَأَلَ عَمَّا كَانَ يَجْرِي.

٣٧ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مَارٌّ مِنْ هُنَاكَ.

٣٨ فَصَرَخَ: «يَا يَسُوعُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

٣٩ فَوَيْبَتْهُ النَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا فِي مُقَدِّمَةِ الْجَمْعِ وَأَمَرُوهُ بِأَنْ يَسْكُتَ، لَكِنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

٤٠ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ الرَّجُلِ إِلَيْهِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ الرَّجُلُ، سَأَلَهُ يَسُوعُ: ٤١ «مَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ

أَجْلِكَ؟» فَأَجَابَ: «يَا سَيِّدُ، أُرِيدُ أَنْ أَرَى.»

٤٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اسْتَرجِعْ بَصْرَكَ. لَقَدْ شَفَاكَ إِيمَانُكَ.»

٤٣ فَاسْتَعَادَ الرَّجُلُ بَصْرَهُ فَوْرًا، وَتَبِعَ يَسُوعَ مُجِدِّدًا اللَّهُ. وَرَأَى كُلُّ النَّاسِ مَا حَدَثَ، فَسَبَّحُوا اللَّهَ.

## ١٩

يَسُوعُ وَزَكَ

١ وَدَخَلَ يَسُوعُ أَرِيحَا وَوَرَّاحَ بِمِثْيِي فِيهَا. ٢ لَجَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَ، وَهُوَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنْ كِبَارِ جَامِعِي الضَّرَائِبِ،

٣ وَأَرَادَ أَنْ يَرَى مِنْ يَسُوعَ، لَكِنَّهُ عَجِزٌ عَنْ رُؤْيَيْهِ بِسَبَبِ الْحَشْدِ، لِأَنَّهُ قَصِيرُ الْقَامَةِ. ٤ فَفَرَّضَ وَسَبَقَ الْجَمْعَ،

وَتَسَلَّقَ شَجَرَةً جُمَيْزَ رَاجِعًا أَنْ يَرَى يَسُوعَ الَّذِي كَانَ سِيمَرٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، رَفَعَ بَصْرَهُ وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَ، عَجِّلْ بِالنُّزُولِ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَأْكُثَ الْيَوْمَ فِي

بَيْتِكَ.»

٦ فَنَزَلَ بِسُرْعَةٍ وَاسْتَضَافَهُ فِي بَيْتِهِ فَرِحًا.

٧ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ، بَدَأُوا يَتَذَمَّرُونَ وَيَقُولُونَ: «لَقَدْ ذَهَبَ لِحِلِّ ضَيْفًا عَلَى إِنْسَانٍ خَاطِيٍّ.»

٨ «أما زكاً فقد وقف وقال للرب: «يا رب! ها أنا سأعطي نصف ما أملكه للفقراء. وإن كنت قد ظلمت أحداً، فليني سأعوضه بأربعة أضعاف.»

٩ فقال يسوع: «اليوم جاء الخلاص إلى هذا البيت. فهذا الرجل هو أيضاً ابن لإبراهيم. لأن ابن الإنسان جاء لكي يجد الضالين فيخلصهم.»

### استخدم ما يعطيك الله

١١ وبينما كان الناس يستمعون إلى هذه الأمور، روى لهم يسوع مثلاً لأنه كان قريباً من مدينة القدس، وظن الناس أنه سيعين قيام ملكوت الله على الفور! ١٢ فقال لهم: «ذهب رجل من أصل كرميم إلى بلد بعيد لكي يوجع ملكاً ثم يعود. ١٣ فدعا خدامه العشرة وأعطى كل واحد منهم قطعة ذهبية\* وقال لهم: «اتجروا بها إلى أن أعود.» ١٤ لكن أهل بلاده كانوا يبغضونه، فأرسلوا وفداً بعده ليقول: «لا نريد أن يكون هذا الرجل ملكاً علينا!»

١٥ «إلا أنه توجع ملكاً وعاد إلى وطنه. ثم استدعى خدامه الذين أعطاهم المال ليعرف مقدار الربح الذي حققوه. ١٦ فجاء الأول وقال: «يا سيد، لقد ربحت قطعتك الذهبية عشر قطع أخرى.» ١٧ فقال له سيده: «أحسنت أيها العبد الصالح. كنت أميناً في أمر صغير، لهذا سأعينك والياً على عشر مدن.»

١٨ «ثم جاء الخادم الثاني وقال: «يا سيد، لقد ربحت قطعتك الذهبية خمس قطع أخرى.» ١٩ فقال لهذا الخادم: «سأعينك والياً على خمس مدن.»

٢٠ «ثم جاء خادم آخر وقال: «يا سيد، خذ قطعتك الذهبية. لقد حفظتها في منديلي. ٢١ فإنا كنت أخشاك، لأنك إنسان قاس، تأخذ ما ليس لك، وتحصد ما لم تذر.»

٢٢ «فقال السيد له: «بكلامك سأحكرك عليك أيها الخادم الشرير. أنت تقول إنك عرفت أنني إنسان قاس، أخذ ما ليس لي، وأحصد ما لم أذر. ٢٣ فلماذا لم تضع مالي في المصرف، فأسترده مع الفائدة متى عدت؟» ٢٤ وقال للواقفين على مقربة منه: «خذوا قطعتهم الذهبية منه، وأعطوها لصاحب القطع الذهبية العشرة.» ٢٥ «فقالوا له: «يا سيد، لديه عشر قطع ذهبية.»

٢٦ «فأجاب السيد: «أقول لكم، سيعطي المزيد لمن يملك، أما الذي لا يملك شيئاً، فسيتزع منه حتى ما يملكه.» ٢٧ أما أعادي الذين لم يرضوا بأن أكون ملكاً عليهم، فأحضرهم إلى هنا، واذبحوهم أمامي.»

### يسوع يدخل مدينة القدس

٢٨ وبعد أن قال يسوع هذا الكلام تابع طريقه متوجهاً إلى مدينة القدس. ٢٩ وأقرب من بيت فاجي وبيت عنيا عند التلة التي تدعى جبل الزيتون. فأرسل اثنين من تلاميذه ٣٠ وقال لهما: «اذهبا إلى القرية التي أمامكما.

وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِيهَا، سَتَجِدَانِ حِمَارًا صَغِيرًا مَرُّوْطًا لَمْ يَرْكَبْهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ، فَخَلَاهُ وَأَحْضَرَاهُ إِلَى هُنَا. ٣١ وَإِذَا سَأَلْتَهُ أَحَدٌ: «لِمَا تَحْلَاهُ؟» قُولَا: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ».

٣٢ فَذَهَبَ التِّلِيْذَانِ وَوَجَدَا كُلَّ شَيْءٍ كَمَا قَالَ لَهُمَا يَسُوعُ. ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَحْلَانِ الحِمَارَ، سَأَلَهُمَا أَحْصَاهُ: «لِمَا تَحْلَاهُ؟»

٣٤ فَقَالَا: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ».

٣٥ فَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا رِءَاءَهُمَا عَلَيْهِ، وَأَرْبَعًا يَسُوعَ.

٣٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُجْتَازًا، أَخَذَ النَّاسُ يَفْرِشُونَ أَرْدِيَّتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. ٣٧ وَأَقْتَرَبَ مِنْ مُنْحَدِرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. حِينَئِذٍ ابْتَدَأَتْ حَشُودٌ اتَّبَاعَهُ كَثُفَهُمْ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِفَرَجٍ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ مِنْ أَجْلِ كُلِّ المِعْجَزَاتِ الَّتِي رَأَوْهَا. ٣٨ فَسَبَّحُوا وَقَالُوا:

«مُبَارَكُ المَلِكِ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! \*

فِي السَّمَاءِ سَلَامٌ،

والمَجْدُ لِلَّهِ فِي الأَعَالِي!»

٣٩ فَقَالَ بَعْضُ الفَرِيسِيِّينَ الَّذِينَ فِي جُمُوعِ النَّاسِ لِيَسُوعَ: «يَا مَعْلَمُ، وَنَحْنُ تَلَامِيذُكَ!» ٤٠ فَأَجَابَ: «أَقُولُ لَكُمْ الحَقَّ، إِنْ سَكَنُوا هُمْ، فَسَتَصْرُخُ الحِجَارَةُ!»

يَسُوعُ يَسْكُنُ عَلَى مَدِينَةِ القُدُسِ

٤١ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ يَسُوعُ، رَأَى المَدِينَةَ فَبَكَى عَلَيْهَا. ٤٢ وَقَالَ: «لَيْتَكَ اليَوْمَ تَعْرِفِينَ مَصْدَرَ سَلَامِكَ، لَكِنَّ ذَلِكَ مَخْفِيٌّ عَن عَيْنَيْكَ الآنَ. ٤٣ سَتَأْتِي عَلَيْكَ أَيَّامٌ، يَبْنِي فِيهَا أَعْدَاؤُكَ الحَوَاجِزَ حَوْلَكَ. سَيَحَاصِرُونَكَ وَيَضَعُطُونَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ الجِهَاتِ. ٤٤ سَيَدْمِرُونَكَ أَنْتَ وَأَهْلَكَ، وَلَنْ يَتْرُكُوا حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ دَاخِلَ أَسْوَارِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَدْرِكِي وَقْتِ مَجِيءِ اللَّهِ إِلَيْكَ لِكَيْ يَخْلِصَكَ.»

يَسُوعُ يَطْرُدُ التَّجَارَ مِنْ سَاحَةِ المِهْيَكْلِ

٤٥ وَدَخَلَ يَسُوعُ سَاحَةَ المِهْيَكْلِ، وَبَدَأَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ هُنَاكَ. ٤٦ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: «بَيْتِي بَيْتُ صَلَاةٍ»،<sup>١</sup> لَكِنَّكُمْ حَوَّلْتُمُوهُ إِلَى «وَكْرٍ لَصُوصٍ!»<sup>٢</sup>

٤٧ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ المِهْيَكْلِ، فِيمَا كَانَ يَبَارُ الكَهَنَةُ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَقَادَةُ الشَّعْبِ يَحْتَوُونَ عَن طَرِيقَةٍ يَقْتُلُونَهُ بِهَا. ٤٨ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا، فَقَدْ كَانَ كُلُّ النَّاسِ مُتَعَلِّقِينَ بِكَلَامِهِ.

\* ١٩:٣٨ المزمور 118: 26

† ١٩:٤٦

بني ... صلاة. من كتاب إشعياء 56: 7.

‡ ١٩:٤٦

وكو لصوص. من كتاب إرميا 7: 11.

## بِأَيِّ سُلْطَانٍ

١ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ وَيُعَلِّمُ بَشَارَتَهُ. فَاجْتَمَعَ جِارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلَمُو الشَّرِيعَةِ مَعَ الشُّيُوعِ وَجَاءُوا إِلَيْهِ، ٢ وَقَالُوا: «أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»  
٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَسَأَلْتُكُمْ أَنَا أَيْضًا فَأَجِيبُونِي: ٤ هَلْ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا بِسُلْطَانٍ مِنَ اللَّهِ، أَمْ بِسُلْطَانٍ مِنَ النَّاسِ؟»

٥ فَتَأَمَّلُوا الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ سَيَقُولُ: «فَلِمَاذَا لَمْ تُصَدِّقُوهُ؟» ٦ وَإِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ، فَسَيَرْجُمُنَا كُلُّ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ مُقْتِنُونَ بِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ نَبِيًّا.» ٧ فَقَالُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَصْدَرَ مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.  
٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

## اللَّهُ يُرْسِلُ ابْنَهُ

٩ ثُمَّ رَاحَ يَسُوعُ يَرِوِي لِلنَّاسِ هَذَا الْمَثَلَ: «عَرَسَ رَجُلٌ كَرَمًا. ثُمَّ أَجْرَهُ لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ وَسَافَرَ بَعِيدًا مُدَّةً طَوِيلَةً.  
١٠ وَجَاءَ وَقَتَ الْحَصَادِ. فَأَرْسَلَ خَادِمًا إِلَى الْفَلَاحِينَ لِكَيْ يُعْطُوهُ شَيْئًا مِنْ تَبَاجِ الْكَرَمِ. لَكِنَّ الْفَلَاحِينَ ضَرَبُوهُ وَصَرَفُوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. ١١ فَأَرْسَلَ أَيْضًا خَادِمًا آخَرَ، لَكِنَّهُمْ ضَرَبُوهُ أَيْضًا، وَعَامَلُوهُ مَعَامَلَةً مَخْزِيَةً، وَصَرَفُوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. ١٢ فَأَرْسَلَ أَيْضًا خَادِمًا ثَالِثًا، لَكِنَّهُمْ جَرَّحُوهُ أَيْضًا وَطَرَدُوهُ خَارِجًا.»

١٣ «فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرَمِ: «مَاذَا عَسَايَ أَفْعَلُ؟ سَأَرْسِلُ ابْنِي حَبِيبِي نَفْسَهُ. فَرُبَّمَا يَحْتَرِمُونَهُ.» ١٤ لَكِنَّ عِنْدَمَا رَأَى الْفَلَاحُونَ الْابْنَ، تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْوَرِثُ، فَلْنَقْتُلْهُ لِكَيْ نَسْتَوِي عَلَى الْمِيرَاثِ.» ١٥ فَالْتَمَسُوهُ خَارِجَ الْكَرَمِ وَقَتَلُوهُ. فَإِذَا تَنظَنُّونَ أَنَّ صَاحِبَ الْكَرَمِ سَيَفْعَلُ بِهِمْ؟ ١٦ سَيَأْتِي وَيَقْتُلُ هَؤُلَاءِ الْفَلَاحِينَ، وَيُعْطِي الْكَرَمَ لِغَيْرِهِمْ.»

فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا قَالُوا: «حَاشَا! لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا!» ١٧ لَكِنَّ يَسُوعَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا مَعْنَى هَذَا الْقَوْلِ الْمَكْتُوبِ:

«الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ،

هُوَ الَّذِي صَارَ جَرَّ الْأَسَاسِ؟»\*

١٨ فَكُلُّ مَنْ يَسْتَقْطِ عَلَى هَذَا الْحَجْرِ يَنْكَسِرُ، وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ الْحَجْرَ عَلَيْهِ يُسْحَقُ!»

١٩ وَكَانَ مَعْلَمُو الشَّرِيعَةِ وَجِارُ الْكَهَنَةِ يَحْتَوْنَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَقْبِضُونَ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَقْصِدُهُمْ بِالْمَثَلِ الَّذِي رَوَاهُ، لَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ النَّاسِ. ٢٠ فَآخَذُوا بِرَأْفَتِهِ مَرَابَعَةً دَقِيقَةً. وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ جَوَاسِيسَ يَتَظَاهَرُونَ بِأَنَّهُمْ أَتْقِيَاءُ، بَيْنَمَا كَانُوا يَخْطِطُونَ لِاصْطِيَادِهِ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ، لِكَيْ يَتَّكِنُوا مِنْ إِخْضَاعِهِ لِسُلْطَةِ الْوَالِي

فِيحَاكِمَهُ. ٢١ فَسَأَلَهُ الْجَوَارِسِيُّ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ وَتُعَلِّمُ الْحَقَّ، وَأَنْتَ لَا تَحْتَبِزُ لِأَحَدٍ، بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صِدْقٍ. ٢٢ فَقُلْ لَنَا، هَلْ يَتَوَفَّقُ مَعَ الشَّرِيعَةِ أَنْ نَدْفَعَ ضَرِيئَةَ اللَّقِيسِرِ أَمْ لَا؟»

٢٣ فَأَدْرَكَ يَسُوعُ نَوَابَهُمُ الشَّرِيعَةَ وَقَالَ: ٢٤ «أَرُونِي دِينَارًا. مَنْ صَاحِبِ الرَّسْمِ وَالْإِسْمِ الْمُنْقُوشَيْنِ عَلَى هَذَا الدِّينَارِ؟» قَالُوا: «الْقَيْصَرُ.»

٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَعْطَا الْقَيْصَرَ مَا يَخُصُّهُ، وَأَعْطَا اللَّهَ مَا يَخُصُّهُ.»

٢٦ فَحِزَّبُوا عَنِ اصْطِيادِهِ فِي كَلَامِهِ أَمَامَ النَّاسِ، وَذَهَلُوا مِنْ رَدِّهِ، وَسَكَنُوا.

### الْصَّدُوقِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِنْقَاعَ بِيَسُوعَ

٢٧ وَجَاءَ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَا تُوْجَدُ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ: ٢٨ «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ مُوسَى لَنَا: «إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أَخٌ مَتَّوِّجٌ، وَمَاتَ ذَلِكَ الْأَخُّ وَلَمْ يُجِبْ أَوْلَادًا، فَإِنَّ عَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْمَلَتَهُ وَيُجَبِّ وَلَدًا يَنْسَبُ لِأَخِيهِ.»\* ٢٩ فَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ. تَزَوَّجَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ مِنْ دُونِ أَنْ يُجَبِّ. ٣٠ فَتَزَوَّجَهَا الْأَخُّ الثَّانِي، ٣١ ثُمَّ الثَّلَاثُ. وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ مَعَ الْإِخْوَةِ السَّبْعَةِ، إِذْ مَاتُوا وَلَمْ يُجَبِّوا أَوْلَادًا. ٣٢ ثُمَّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٣٣ فَلَمَّا مَنَ الْإِخْوَةُ السَّبْعَةُ تَكُونُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ زَوْجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَدْ تَزَوَّجَ السَّبْعَةُ مِنْهَا.»

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النَّاسُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ بَنَاتِهِمْ، ٣٥ أَمَّا الَّذِينَ يَتَّبِعُهُمُ اللَّهُ جَدِيرِينَ بِأَنْ يَشْتَرِكُوا فِي الْعَالَمِ الْآتِي وَفِي الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَلَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوِّجُونَ. ٣٦ وَكَلِمَاتُكَ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَمُوتُوا فِيمَا بَعْدَ، بَلْ يَكُونُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ، لِأَنَّهُمْ قَامُوا مِنَ الْمَوْتِ. ٣٧ وَقَدْ بَيَّنَّ مُوسَى فِي حَادِثَةِ الشَّجَرَةِ الْمَشْتَعَلَةِ أَنَّ اللَّهَ يَقِيمُ مِنَ الْمَوْتِ. فَقَدْ دَعَى الرَّبُّ «إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ.»\* ٣٨ وَلَيْسَ اللَّهُ إِلَهَ أَمْوَاتٍ، بَلْ إِلَهَ أَحْيَاءٍ، وَمِنْهُ يَنَالُ الْجَمِيعُ حَيَاةً.»

٣٩ فَقَالَ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ: «أَحْسَنْتَ الرَّدَّ يَا مُعَلِّمُ!» ٤٠ وَلَمْ يَجِرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ مَزِيدًا مِنَ الْأَسْئَلَةِ.

### الْمَسِيحُ سَيِّدُ دَاوُدَ

٤١ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ٤٢ فِدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ:

«قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَنِّي يَمِينِي

\* ٢٠:٢٨

إِنْ كَانَ ... لِأَخِيهِ. انظر كتاب التثنية 25: 5-6.

† ٢٠:٣٧

حادثة ... المشتعلة. انظر كتاب الخروج 3: 12-1.

‡ ٢٠:٣٧

إِلَهَ ... وَيَعْقُوبَ. من كتاب الخروج 3: 6.

§ ٢٠:٤٣

الرَّبِّ. أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعَرَبِيِّ الْمُنْتَبَسِ هُوَ «يَبُوه»، وَقَدْ تُرْجِمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِي إِلَى «اللَّهُ».

٤٣ إلى أن أجعل أعداءك مسنداً لقدميك.» \*

٤٤ وهكذا فإن كان داود يدعو المسيح سيِّداً، فكيف يمكن للمسيح أن يكون ابنه؟»

### التحذير من معيبي الشريعة

٤٥ وبينما كان كل الشعب يسمعون، وجه يسوع حديثه إلى تلاميذه وقال: ٤٦ «أحذروا من معيبي الشريعة. فهم يحبون أن يجولوا وهم يلبسون ثياباً فاخرة. يحبون أن يحميم الناس في الأسواق تحية الاحترام. ويحبون المقاعد الأولى في الجامع، ويجلسون في أفضل الأماكن في الولايم. ٤٧ يتألون على الأراميل ويسرقون بيوتهن. ويصلون صلوات طويلة من أجل لفت الأنظار، لذلك سنألون عقاباً أشد.»

## ٢١

### العطاء الحقيقي

١ ونظر يسوع فرأى الأغنياء يضعون عطاياهم في صندوق التبرعات في الهيكل، ٢ ورأى أرملة فقيرة تضع فلسين في الصندوق. ٣ فقال: «أقول لكم الحق، إن هذه الأرملة الفقيرة وضعت في الصندوق أكثر من كل الآخرين. ٤ فكل هؤلاء الناس قدموا بما يستطيعون الاستغناء عنه، أما هي فقد قدمت ما تحتاج إليه، بل كل ما تعتاش عليه.»

### يسوع يبنى بدمار الهيكل

٥ وكان بعض تلاميذه يتحدثون عن أبنية الهيكل، وكيف هي مربية بحجارة جميلة وتقدمات لله. فقال يسوع: ٦ «سيأتي وقت لا يبقى فيه حجر على حجر من هذه التي ترونها، إذ ستهدم كلها.» ٧ فسألوه: «يا معلم، متى ستحدث هذه الأمور؟ وما هي العلامة التي ستدل على قرب حدوثها؟» ٨ فقال يسوع: «انتهوا لئلا تخذعوا. سيأتي كثيرون وينتحلون اسمي، فيقولون: «أنا هو.» \* ويقولون: «إن الوقت قريب.» فلا تتبعوهم! ٩ وعندما تسمعون بأخبار الحروب والثورات، لا تخافوا. فلا بد أن تحدث هذه الأشياء أولاً، لكن نهاية العالم لن تتبعها فوراً.»

١٠ ثم قال لهم: «ستقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة. ١١ ستحدث زلازل مدمرة وجاعات وأوبئة في أماكن مختلفة. وستقع أحداث مخيفة، وتظهر علامات عظيمة من السماء.

١٢ «لكنهم سيقبضون عليكم ويضطهدونكم قبل هذه الأحداث كلها. وسيسلبونكم إلى الجامع لتحاكوا وإلى السجون. وسيجرونكم أمام ملوك وحكام بسبب اسمي، ١٣ فتكون لكم فرصة لتشهدوا عني. ١٤ فضعوا في قلوبكم أن لا تهتموا مسبقاً كيف ستدافعون عن أنفسكم، ١٥ فإنا سأعطيكم كلام حكمة يعجز خصومكم عن مقاومته.

\* ٢٠:٤٣ المزمور 110: 1

\* ٢١:٨

أنا هو، وهو يماثل اسم الله في خروج 3: 14، وقد يعني هنا «أنا هو المسيح.»



١٦ وَسَيَحُونُكُمْ وَالِدُوكُمْ وَإِخْوَتُكُمْ وَأَقَارِبُكُمْ وَأَصْحَابُكُمْ، وَسَيَقْتُلُونَ بَعْضًا مِنْكُمْ. ١٧ وَسَيَغْضَبُكُمُ الْجَمِيعُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٨ لَكِنْ لَنْ تَضِيعَ شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْ رُؤْسِكُمْ. ١٩ وَيَبْنِيَاكُمْ تَحْفَظُونَ نَفُوسَكُمْ».

### دَمَارُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢٠ «عِنْدَمَا تَرَوْنَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ مُحَاطَةً بِالْجُيُوشِ، اعْلَمُوا أَنَّ دَمَارَهَا قَرِيبٌ. ٢١ حِينَئِذٍ يَنْبَغِي أَنْ يَهْرَبَ الَّذِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ. وَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ مَنْ فِيهَا، وَلَا يَدْخُلُ أَهْلُ الرِّيفِ إِلَى الْمَدِينَةِ. ٢٢ لِأَنَّ تِلْكَ الْأَيَّامَ سَتَكُونُ أَيَّامٌ عِقَابٍ حَتَّى يَتَحَقَّقَ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٣ وَمَا أَعَسَرَ أَحْوَالِ الْحَوَامِلِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لِأَنَّهُ سَيَكُونُ ضَيْقٌ هَائِلٌ فِي الْأَرْضِ! سَيَنْزِلُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ٢٤ سَيَسْقُطُونَ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَسَيَسَاقُونَ أَسْرَى إِلَى كُلِّ بِلَادٍ. وَسَتَدُوسُ الْأُمَمُ الْغَرِيبَةَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، إِلَى أَنْ تَكْتَمَلَ الْأَزْمَنَةُ الْمَحْدَدَةُ لَهُمْ.»

### لَا تَخَافُوا

٢٥ «سَتَظْهَرُ عَلَامَاتٌ غَرِيبَةٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ. وَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ يَأْسِينَ مُخْتَارِينَ مِنْ صَجِيجِ الْبَحْرِ وَهِيَجَانِهِ. ٢٦ وَسَيُغْمَى عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ خَوْفِهِمْ وَتَوَقُّعِهِمْ لِمَا سَيَصِيبُ الْعَالَمَ، لِأَنَّ الْأَجْرَامَ السَّمَاوِيَّةَ سَتَزْعَرُ. ٢٧ حِينَئِذٍ سَيَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَجِدِّ عَظِيمٍ. ٢٨ فَتَبْدَأُ هَذِهِ الْأَحْدَاثُ، قِفُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، لِأَنَّ وَقْتَ فِدَائِكُمْ يَقْتَرِبُ.»

### كَلَامِي يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ

٢٩ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ هَذَا الْمَثَلُ: «انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التَّيْنِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ الْأُخْرَى. ٣٠ فَعِنْدَمَا تَبْدَأُ أَوْرَاقُهَا بِالظُّهُورِ، تُلَاحِظُونَ ذَلِكَ وَتَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ اقْتَرَبَ. ٣١ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ.»

٣٢ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَنْ يَنْقُضِي هَذَا الْجِيلُ إِلَى أَنْ تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ٣٣ تَزُولُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، أَمَّا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَدًا.»

### اسْتَعِدُّوا دَائِمًا

٣٤ «فَاتَّبِعُوا لِأَنَّكُمْ لَثَلًا تَتَبَدَّلُ أَذْهَانُكُمْ بِسَبَبِ سَهَرَاتِ الْخَمْرِ وَبِسَبَبِ الْسُكْرِ وَهُوْمِ الْحَيَاةِ. انْتَبِهُوا لِثَلَا يَاثِي عَلَيْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ جَآءَةً كَنَفْخِ. ٣٥ وَهُوَ سَيَأْتِي فَعَلَا كَنَفْخِ عَلَى كُلِّ السَّاكِنِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣٦ فَكُونُوا مَتَيْقِظِينَ عَلَى الدَّوَامِ، وَصَلُّوا لِتَقْدِرُوا أَنْ تَخْبُوا مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ الْقَادِمَةِ، وَلِكِي تَقْفُوا أَمَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ.» ٣٧ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فِي النَّهَارِ، أَمَّا فِي الْمَسَاءِ فَكَانَ يَخْرُجُ لِيَقْضِيَ اللَّيْلَةَ عَلَى التَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى جَبَلِ الزِّيْتُونِ. ٣٨ وَكَانَ كُلُّ النَّاسِ يَنْهَضُونَ بَاكِرًا فِي الصَّبَاحِ لِيَذْهَبُوا إِلَيْهِ وَيَسْمَعُوهُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

١ وَكَانَ قَدْ اقْتَرَبَ عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ عِيدِ الْفِصْحِ أَيْضًا. ٢ وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلُومُ الشَّرِيعَةِ يَحْتَجُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ غَيْرِ عِلْنِيَّةٍ لِقَتْلِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْتَشُونَ النَّاسَ.

يهودًا يتآمرون على يسوع

٣ أَمَّا يَهُودَا الْإِنْخَرُوطِيُّ، الَّذِي كَانَ وَاحِدًا مِنَ «الْإِثْنِي عَشَرَ»، فَقَدْ دَخَلَ فِيهِ الشَّيْطَانُ. ٤ فَذَهَبَ وَتَحَدَّثَ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَحَرَّاسِ الْهَيْكَلِ عَنْ كَيْفِيَّةِ تَسْلِيمِ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ. ٥ فَسَرُّوا كَثِيرًا، وَوَأْفَقُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوهُ مَالًا. ٦ فَقَبِلَ وَبَدَأَ يَنْتَظِرُ الْفُرْصَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِتَسْلِيمِهِ إِلَيْهِمْ بَعْدًا عَنْ أَنْظَارِ النَّاسِ.

الإعداد لوجبة الفصح

٧ وَجَاءَ عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ الَّذِي يُضْحَى فِيهِ بِجَمَلَانِ الْفِصْحِ. ٨ فَأَرْسَلَ يَسُوعُ بِطَرُسَ وَيُوْحَنَّا وَقَالَ لهُمَا: «اذهبا وأعدا عشاء الفصح لنا لكي نأكل.»

٩ فَسَأَلَاهُ: «أَيْنَ نَعُدُّهُ؟» ١٠ فَقَالَ لهُمَا: «عِنْدَمَا تَدْخُلَانِ الْمَدِينَةَ، سَتَلْقِيَانِ رَجُلًا يَجْمَلُ إِبْرِيْقَ مَاءٍ، فَاتَّبَعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ. ١١ وَقُولَا لِصَاحِبِ الْبَيْتِ: «يَقُولُ لَكَ الْمَعْلَمُ: أَيْنَ هِيَ غُرْفَةُ الضُّيُوفِ الَّتِي سَأَتَأَوَّلُ فِيهَا عَشَاءَ الْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي؟» ١٢ فَسِيرِيكَا ذَلِكَ الرَّجُلُ غُرْفَةً عَلْوِيَّةً وَاسِعَةً مَفْرُوشَةً، فَأَعَدَا الْفِصْحَ هُنَاكَ.» ١٣ فَذَهَبَا وَوَجَدَا كُلُّ شَيْءٍ كَمَا سَبَقَ أَنْ أَخْبَرَهُمَا يَسُوعُ، فَأَعَدَا عَشَاءَ الْفِصْحِ.

العشاء الأخير

١٤ وَلَمَّا حَانَ الْوَقْتُ، أَخَذَ يَسُوعُ مَكَانَهُ إِلَى الْمَائِدَةِ وَمَعَهُ الرَّسُلُ. ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ أَتَشَبَّهْتُ أَنْ أَتَأَوَّلَ عَشَاءَ الْفِصْحِ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ. ١٦ لِأَيِّ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَنْ أَتَأَوَّلَهُ ثَانِيَةً إِلَى أَنْ يَكْتَمِلَ مَعْنَاهَا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.» ١٧ ثُمَّ تَأَوَّلَ كَأْسَ نَبِيذٍ وَشَكَرَ اللَّهُ، وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ الْكَأْسَ وَاشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ. ١٨ فَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: «لَنْ أَشْرَبَ هَذَا النَّبِيذَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ.»

١٩ ثُمَّ أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ اللَّهُ، وَسَمَّمَهُ وَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَذَلُ مِنْ أَجْلِكُمْ. اْعْمَلُوا هَذَا تَذْكَارًا لِي.» ٢٠ وَعَادَ فَتَأَوَّلَ كَأْسَ النَّبِيذِ بَعْدَمَا تَعَشَوْا وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ كَأْسُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يَقْطَعُ بِدَمِي الَّذِي سَيَسْفِكُ مِنْ أَجْلِكُمْ.»

من الذي سيخون يسوع؟

٢١ «لَكِنْ هَا هُوَ الَّذِي يَخُونِي يَأْكُلُ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ نَفْسِهَا. ٢٢ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ، لَكِنْ وَيلٌ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَخُونُهُ.» ٢٣ وَرَاحُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ سَيَفْعَلُ هَذَا يَا تَرَى؟»

كُنْ خَادِمًا

٢٤ كَمَا ثَارَ بَيْنَهُمْ جِدَالٌ حَوْلَ أَيِّهِمْ يُعْتَبَرُ الْأَعْظَمَ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ مُلُوكَ الْأُمَمِ يَتَسَيَّدُونَ عَلَى شُعُوبِهِمْ، وَمَعَ ذَلِكَ يُدْعَوْنَ «مُحْسِنِينَ»! ٢٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا كَذَلِكَ، بَلْ لَكِنَّ الْأَعْظَمَ فِيكُمْ الْأَصْغَرُ، وَلِكِنِ

القائد يَنْكُرُ خادماً. ٢٧ فَمَنْ أَعْظَمُ: مَنْ يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ أَمْ مَنْ يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ مَنْ يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ؟ غَيْرَ آتِي يَنْكُرُ كَمَنْ يَخْدُمُ.

٢٨ «لَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ وَقَعْتُمْ مَعِي فِي تِجَارِي. ٢٩ لِهَذَا سَأُعْطِيكُمْ سُلْطَانَ الْمُلُوكِ كَمَا أَعْطَانِي أَبِي. ٣٠ وَبِهَذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُونَ عَلَى عُرُوشٍ لِتَحْكُمُوا عَلَى قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآخِرِينَ عَشْرَةَ.»

### لَا تَضَيِّعُوا إِيمَانَكُمْ

٣١ «أَسْمَعُنِي يَا سَمْعَانُ، لَقَدْ اسْتَاذَنَ الشَّيْطَانُ بِأَنْ يُغْرِبَ لَكُمْ كَمَا تُغْرِبُ الْحُبُوبُ. ٣٢ لَكِنِّي صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا تَفْضَحَ إِيمَانَكَ، فَبَعْدَ أَنْ تَعُودَ إِلَيَّ، قَوِّ إِخْوَتَكَ.»

٣٣ لَكِنْ بَطْرُسُ قَالَ لَهُ: «يَا رَبِّ، أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ.»

٣٤ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «يَا بَطْرُسُ، لَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُنْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي.»

### اسْتَعِدُّوا لِلصَّيِّقِ

٣٥ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «تَذَكَّرُوا أَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ دُونَ مِحْفَظَةٍ أَوْ حَقِيبَةٍ أَوْ حِذَاءٍ، فَهَلْ نَقَصَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ؟» فَقَالُوا: «لَا.» قَالَ لَهُمْ:

٣٦ «أَمَّا الْآنَ، فَمَنْ يَمْلِكُ مِحْفَظَةً فَلْيَحْمِلْهَا، وَمَنْ يَحْمِلُ مَعَهَا حَقِيبَةً أَيْضاً، وَمَنْ لَا يَمْلِكُ سِنْفًا فَلْيَبِيعْ رِداءَهُ وَلْيَشْتَرِ سِنْفًا. ٣٧ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْكَلِمَةَ الْقَائِلَةَ:

«وَحَسِبَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ.» \*

لَا يَدْءُ أَنْ تَتَحَقَّقَ. نَعَمْ، إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِي، يَتِمُّ الْآنَ.» ٣٨ فَقَالُوا: «انظُرْ يَا سَيِّدُ، لَدَيْنَا سِنْفَانِ،» فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!» \*

### يَسُوعُ يَطْلُبُ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ يَصَلُّوا

٣٩ ثُمَّ انْطَلَقَ وَذَهَبَ كَالْعَتَادِ إِلَى جَبَلِ الزُّيُونِ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٤٠ وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تُجْرَبُوا.»

٤١ وَابْعَدَ عَنْهُمْ حَوْرِيَّةَ حَجْرٍ، ثُمَّ رَكَعَ وَصَلَّى: ٤٢ «يَا أَبِي، إِنْ أَرَدْتَ، ابْعُدْ هَذِهِ الْكَأْسَ عَنِّي، لَكِنْ لِيَكُنْ مَا تُرِيدُهُ أَنْتَ، لَا مَا أُرِيدُهُ أَنَا.» ٤٣ ثُمَّ ظَهَرَ لَهُ مَلَائِكٌ مِنَ السَّمَاءِ وَكَانَ يَقْوِيهِ. ٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي أَلْمِ عَمِيقٍ، صَلَّى بِالْحَاجِ أَكْبَرَ. وَبَدَأَ عَرْقُهُ يَتَصَبَّبُ عَلَى الْأَرْضِ كَقَطْرَاتِ دَمٍ. ٤٥ وَنَهَضَ مِنْ صَلَاتِهِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ بَعْدَ أَنْ أَنهَكَهُمُ الْحَزَنُ. ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نَائِمُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تُجْرَبُوا.»

\* ٢٢:٣٧ إِشْعِيَاءُ 53: 12

\* ٢٢:٣٨

يَكْفِي. أَوْ بِمَعْنَى «كُنْوا عَزْ هَذَا الْكَلَامِ.»

٤٧ وَيَبِينَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ ظَهَرَ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ يَقُودُهُمْ يَهُودًا، وَهُوَ أَحَدٌ «الْإِثْنِي عَشَرَ»، فَاقْتَرَبَ يَهُودًا مِنْ يَسُوعَ لِيَكِي يَقِيلَهُ.

٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُودًا، أَتَحُونُ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَقْبَلُهُ؟» ٤٩ وَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا كَانَ يُوشِكُ أَنْ يَحْصَلَ، قَالُوا: «يَا رَبُّ، أَتَهَاجِمُهُمْ يَسُوفَانَا؟» ٥٠ وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى.

٥١ فَقَالَ يَسُوعُ: «تَوَقَّفْ! كَفَى!» وَلَمَسَ أُذُنَ الْخَادِمِ فَشَفَاهَا.

٥٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَحُرَّاسِ الْمَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْهِ: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالْهَرَاوَاتِ كَمَا تَخْرُجُونَ عَلَيَّ بِحِجْرِي؟» ٥٣ لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ، وَلَمْ تُمَسِكُونِي. لَكِنْ هَذِهِ هِيَ سَاعَتُكُمْ. هَذَا هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَمَلِكُ فِيهِ الظُّلْمَةُ.»

### بطرس ينكر يسوع

٥٤ وَقَبِضُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوهُ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. أَمَا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ. ٥٥ وَأَشْعَلَ الْحُرَّاسُ نَارًا فِي وَسْطِ السَّاحَةِ وَجَلَسُوا مَعًا، فَجَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ. ٥٦ فَرَأَتْهُ فَتَاءَةٌ خَادِمَةٌ جَالِسًا هُنَاكَ فِي ضَوْءِ النَّارِ، فَقَالَتْ: «لَقَدْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مَعَهُ أَيْضًا.»

٥٧ لَكِنَّ بَطْرُسَ أَتَكَرَّ وَقَالَ: «أَنَا لَا أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةُ!» ٥٨ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَى رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ: «أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ.» فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَسْتُ كَذَلِكَ يَا رَجُلُ!»

٥٩ وَبَعْدَ سَاعَةٍ تَقْرِبًا، أَصْرَ رَجُلٌ آخَرٌ مَوْكِدًا: «لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا كَانَ مَعَهُ أَيْضًا، فَهُوَ جَلِيلِيٌّ.»

٦٠ لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ: «أَنَا لَا أَدْرِي عَمَّ تَتَحَدَّثُ يَا رَجُلُ!» وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَيَبِينَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، صَاحَ الدِّبْكُ، ٦١ فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ. فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ حِينَئِذٍ قَوْلَ الرَّبِّ لَهُ: «سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّبْكُ الْيَوْمَ.» ٦٢ فَخَرَجَ وَبَكَى بِمَرَارَةٍ شَدِيدَةٍ.

### الاستهزاء بيسوع

٦٣ وَبَدَأَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَيَضْرِبُونَهُ. ٦٤ وَعَطَطُوا عَيْنَيْهِ وَبَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ: «مَا دُمْتَ نَبِيًّا، اعْرِفْ مِنَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟» ٦٥ وَقَالُوا أَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً لِإِهَائَتِهِ.

### يسوع يقف أمام قادة اليهود

٦٦ وَعِنْدَمَا جَاءَ النَّهَارُ، اجْتَمَعَ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلَبُو الشَّرِيعَةِ، وَاسْتَدْعَوْا يَسُوعَ إِلَى اجْتِمَاعِهِمْ ٦٧ وَقَالُوا لَهُ: «إِنْ كُنْتَ الْمَسِيحَ، فَأَخْبِرْنَا.»

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِذَا أَخْبَرْتُمْ، فَإِنَّا تَرْفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُونِي. ٦٨ وَإِذَا سَأَلْتُمْ فَإِنَّا تَرْفُضُونَ أَنْ نُجِيبُونِي. لَكِنَّ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.»

٦٩ فَقَالُوا لَهُ جَمِيعًا: «فَهَلْ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ إِذَا؟» فَأَجَابَهُمْ: «لَقَدْ قَلْتُمُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ، إِنِّي كَذَلِكَ.»

٧١ فَقَالُوا: «هَلْ لِحْتِاجَ بَعْدَ هَذَا إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الشُّهُودِ؟ لَقَدْ سَمِعْنَا بِأَنْفُسِنَا مِنْ قَبْلِهِ.»

### الوالي بيلاطس يستجوب يسوع

١ فقامت الجماعة كلها، وأخذوه إلى بيلاطس. ٢ وبدأوا يوجهون إليه الاتهامات ويقولون: «أمسكنا به وهو يضل شعبنا، إنه يعارض دفع الضرائب إلى قيصر، ويقول إنه هو نفسه المسيح الملك.»  
٣ فسأله بيلاطس: «هل أنت ملك اليهود؟» فأجاب يسوع: «هو كما قلت بنفسك.» ٤ فقال بيلاطس لكبار الكهنة وجموع الناس: «لا أجد أساساً لأيّة إدانة لهذا الرجل.»  
٥ لكنهم أكدوا وقالوا: «إنه يسبّح الناس في كل إقليم اليهودية بتعاليمه. لقد بدأ في إقليم الجليل، وها قد وصل إلى هنا.»

### بيلاطس يرسل يسوع إلى هيرودس

٦ فلما سمع بيلاطس هذا، سأل إن كان الرجل جليلياً. ٧ وعندما علم أنه تحت نطاق سلطة هيرودس، أرسله إلى هيرودس الذي كان في مدينة القدس في ذلك الوقت.  
٨ وعندما رأى هيرودس يسوع سرّب كثيراً، فقد سمع عنه الكثير، وكان يريد أن يراه منذ مدة طويلة، ويأمل أن يظهر أمامه برهاناً معجزياً. ٩ فطرح هيرودس على يسوع أسئلة كثيرة، أما يسوع فلم يعطه أي جواب. ١٠ وكان كبار الكهنة ومعلمو الشريعة واقفين هناك، وهم يهتمونه مملوئين غيظاً. ١١ كما عامل هيرودس وجنوده يسوع باحتقار، وسخروا به، ثم وضعوا عليه رداءً فانحراً، وأرسلوه ثانية إلى بيلاطس. ١٢ وفي ذلك اليوم تصالح هيرودس وبيلاطس، وكانا قبل ذلك عدوين.

### ضرورة موت يسوع

١٣ ودعا بيلاطس كبار الكهنة والقادة والشعب، وقال لهم: ١٤ «لقد أحضرتكم هذا الرجل لأنه يحرض الشعب على القادة. وقد استجوبته أمامكم، فلم أجد أساساً للتهم التي وجهتموها إليه. ١٥ ولا وجد هيرودس شيئاً من هذا أيضاً لأنه أعاده إلينا، وهو، كما ترون، لم يفعل شيئاً يستحق عليه عقوبة الموت. ١٦ لهذا سأمر بجلده ثم أطلق سراحه.» ١٧ إذ كان ينبغي أن يطلق بيلاطس للناس سجيناً في كل فصيح.  
١٨ لكنهم صرخوا جميعاً معاً: «اقتله! وأطلق لنا باراباس!» ١٩ وكان باراباس قد أُلقي في السجن بسبب تمرد تسبب فيه في المدينة، ولأنه قاتل.  
٢٠ وتحدث إليهم بيلاطس مرة أخرى، لأنه أراد أن يطلق سراح يسوع. ٢١ لكنهم واصلوا الصراخ: «اصليه! اصليه!»

٢٢ فقال لهم بيلاطس مرة ثالثة: «لكن أية جريمة قد ارتكب هذا الرجل؟ فإنا لم أجد شيئاً ضده يستحق عقوبة الموت. ولهذا سأمر بجلده ثم أطلق سراحه.»

٢٣ غَيْرَ أَنَّهُمْ وَأَصْلُوا الصَّرَاخِ بَصَوْتِ عَالٍ مُطَالِبِينَ بِصَلِيهِ. وَاتَّصَرَّتْ صَرَخَاتُهُمْ فِي نِهَابَةِ الْأَمْرِ. ٢٤ فَقَرَّرَ بِيلاطُسُ الْمُوَافَقَةَ عَلَى طَلِبِهِمْ. ٢٥ وَأَطْلَقَ سَرَاحَ الرَّجُلِ الْمَسْجُونِ بِسَبَبِ التَّمَرُّدِ الْمَسْلُوحِ وَالْقَتْلِ. وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارُوهُ. وَسَلَّمَ بِيلاطُسُ يَسُوعَ لَهُمْ لِكَيْ يَفْعَلُوا بِهِ مَا يَرِيدُونَ.

### يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانُوا مَاضِينَ بِهِ، أَمْسَكُوا رَجُلًا اسْمَهُ سِمَعَانُ الْقَرِينِيُّ، وَهُوَ قَادِمٌ مِنَ الْحَقُولِ. فَوَضَعُوا الصَّلِيبَ عَلَيْهِ، وَجَعَلُوهُ يَحْمِلُهُ خَلْفَ يَسُوعَ.

٢٧ وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُهُ، مِنْ فِيهِمْ بَعْضُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَخُنَّ وَيُؤَلِّوْنَ عَلَيْهِ. ٢٨ فَاتَّفَتَ يَسُوعُ إِلَيْهِنَّ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ، بَلْ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَبْنَائِكُنَّ. ٢٩ إِذْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَقُولُ فِيهَا النَّاسُ: «هَيْئًا لِلنِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَا يَحْمِلْنَ وَلَا يُحْجِنْنَ وَلَا يَرْضِعْنَ.» ٣٠ حِينَئِذٍ سَيَقُولُونَ لِلجِبَالِ: «اسْقِطِي عَلَيْنَا!» وَسَيَقُولُونَ لِلتَّلَالِ: «غَطِّينَا.»\* ٣١ فَإِنَّ كَانَ النَّاسُ يَفْعَلُونَ هَكَذَا فِي أَيَّامِ الْخَيْرِ، فَمَاذَا يَكُونُ الْحَالُ فِي الْأَيَّامِ الصَّعْبَةِ؟»†

٣٢ وَأَقْبَدَ رَجُلَانِ آخَرَانِ مَعَ يَسُوعَ لِيُعْدَمَا، وَكَانَا مُجْرِمَيْنِ. ٣٣ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُدْعَى «الْمُجْمَعَةَ» صَلَبُوهُ مَعَ الْمُجْرِمَيْنِ، فَصَلَبَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.

٣٤ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبِي، سَامِحْهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَفْعَلُونَ.» وَأَقْتَسَمُوا مَلَابِسَهُ بِالْقَاءِ الْفَرَعَةِ. ٣٥ وَوَقَفَ النَّاسُ هُنَاكَ يَتَفَرَّجُونَ. وَتَخَرَّبَ الْقَادَةُ وَقَالُوا: «لَقَدْ خَلَصَ غَيْرُهُ، فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ حَقًّا الْمَسِيحَ مُخْتَارَ اللَّهِ.»

٣٦ كَمَا تَتَدَمَّ الْجُنُودُ أَيْضًا وَاسْتَهْزَأُوا بِهِ، وَقَدَّمُوا لَهُ خَلَا مَمْزُوجًا بِخَمْرٍ، ٣٧ وَقَالُوا: «إِنْ كُنْتَ مَلِكِ الْيَهُودِ، خَلِّصْ نَفْسَكَ!»

٣٨ وَكَانَتْ فَوْقَهُ لَافِتَةٌ مَكْتُوبَةٌ عَلَيْهِا: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ.»

٣٩ وَأَخَذَ أَحَدَ الْمُجْرِمَيْنِ الْمُعْلَقَيْنِ إِلَى جِوَارِهِ يُبَيِّنُهُ وَيَقُولُ: «أَلَسْتُ الْمَسِيحَ؟ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَخَلِّصْنَا مَعَكَ!»

٤٠ لَكِنَّ الْآخَرَ وَجَّهَهُ وَقَالَ: «أَلَا تَتَّبِعِي اللَّهَ؟ فَأَنْتِ تَحْتِ الْعُقُوبَةِ نَفْسِيَا، ٤١ أَمَا عَقُوبَتُنَا فَلَهَا مَا يَبْرُرُهَا، إِذْ آتَانَا نَالٌ مَا نَسْتَحِقُّهُ جَزَاءً مَا فَعَلْنَاهُ. أَمَا هَذَا الرَّجُلُ، فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا حَاطِئًا.» ٤٢ ثُمَّ قَالَ: «يَا يَسُوعُ، اذْكُرْنِي حِينَ تَبْدَأُ مَمْلَكَتَكَ.»

٤٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ، الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِيَ فِي الْفِرْدَوْسِ.»

### مَوْتُ يَسُوعَ

\* ٢٣:٣٠

سيفقولون... غَطِّينَا. من كتاب هوشع 8: 10.

† ٢٣:٣١

العدد 31. حرفياً: فَإِنَّ كَانَ النَّاسُ يَفْعَلُونَ هَكَذَا فِي الشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ، فَمَاذَا سَيَفْعَلُونَ فِي الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ؟

٤٤ وَكَانَتِ السَّاعَةُ تَحْوِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهْرًا. وَخِمْ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظَّهِيرِ. ٤٥ فَلَمَّا رُسِلَ الشَّمْسُ ضَوْءَهَا طَوَالَ ذَلِكَ الرَّقْتِ. وَأَنْشَقَّتْ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ\* إِلَى نِصْفَيْنِ. ٤٦ وَصَرَخَ يُسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَا ابْنِي، اسْتَوْدِعْ رُوحِي بَيْنَ يَدَيْكَ.» ٤٧ وَمَا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحُ.

٤٧ وَرَأَى الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ\*\* مَا حَدَثَ، فَسَبَّحَ اللَّهَ، وَقَالَ: «لَا رَيْبَ فِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ كَانَ بَرِيثًا.»

٤٨ وَرَأَى كُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ تَجَمَّهَرُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي حَصَلَتْ، فَحُضُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ عَلَى صُدُورِهِمْ. ٤٩ أَمَّا كُلُّ الَّذِينَ عَرَفُوهُ، فَقَدْ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ يُرَاقِبُونَ كُلَّ مَا يَحْدُثُ. وَكَانَ مِنْ بَيْنِهِمُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَبَعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ.

### يُوسُفُ الرِّمِّي يَدْفِنُ يُسُوعَ

٥٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ عَضُوٌّ فِي الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ، ٥١ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَّبَعُهُمْ فِي مَا قَرَّرُوهُ وَفَعَلُوهُ. كَانَ يُوسُفُ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ الَّتِي فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يَتَشَوَّقُ إِلَى أَنْ يَبْدَأَ مَلِكُ اللَّهِ. ٥٢ فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يُسُوعِ. ٥٣ فَأَنْزَلَهُ عَنِ الصَّلِيبِ وَلَقَهُ بِكَبَّانٍ، ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ فِي الصَّخْرِ، لَمْ يَكُنْ قَدْ وَضِعَ أَحَدٌ فِيهِ مِنْ قَبْلُ. ٥٤ حَدَثَ ذَلِكَ يَوْمَ الْأَسْتِعْدَادِ لِلْسَّبْتِ الَّذِي كَانَ وَشِيكًا. ٥٥ أَمَّا النِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ قَدْ اتَّبَعْنَ مَعَ يُسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ، فَقَدْ تَبَعْنَ يُوسُفَ، وَرَأَيْنَ الْقَبْرَ، وَكَيْفَ وَضِعَ الْجَسَدَ فِيهِ. ٥٦ ثُمَّ عَدْنَ وَأَعَدَدْنَ عَطُورًا وَزِيوتًا خَاصَّةً لِجَسَدِ الْمَسِيحِ. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحَنَ حَسَبَ وَصِيَّةِ الشَّرِيعَةِ.

## ٢٤

### قِيَامَةُ يُسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ

١ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ، جَاءَتِ النِّسَاءُ مَبْكِرَاتٍ جِدًّا إِلَى الْقَبْرِ، وَحَمَلْنَ مَعَهُنَّ الْعُطُورَ وَالزُّيُوتَ الَّتِي أَعَدَدْنَهَا. ٢ فَوَجَدْنَ أَنَّ الْحَجْرَ قَدْ دُحِرَجَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ. ٣ فَدَخَلْنَ، لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يُسُوعِ. ٤ وَبَيْنَمَا كُنَّ مُتَحِيرَاتٍ جِدًّا فِي مَا حَدَثَ، ظَهَرَ لِهِنَّ رَجُلَانِ فِي ثِيَابٍ لَامِعَةٍ وَوَقَفَا أَمَامَهُمَا. ٥ فَمَلَكَهُنَّ الْخَوْفَ وَحَتَيْنَ رُوِسُوهُنَّ. فَقَالَ لهُمَا الرَّجُلَانِ: «لِمَا تَجْتَنَّ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ ٦ لَيْسَ هُوَ هُنَا، بَلْ قَامَ! اذْكُرْنَ مَا قَالَهُ لَكُنَّ عِنْدَمَا كَانِ فِي الْجَلِيلِ. ٧ قَالَ إِنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يُوضَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ تَحْتَ سَيْطَرَةِ الْخَطَاةِ، ثُمَّ يَصَلَّبَ وَيَقُومَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.» ٨ حِينَئِذٍ، تَذَكَّرَتِ النِّسَاءُ كَلَامَ يُسُوعِ.

٩ فَعَدْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ رَسُولًا وَكُلَّ الْأَخْرَيْنَ بِمَا حَدَثَ. ١٠ وَالنِّسَاءُ هُنَّ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ. فَذَهَبْنَ مَعَ النِّسَاءِ الْأُخْرَيَاتِ، وَأَخْبَرْنَ الرُّسُلَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. ١١ فَبَدَأَ كَلَامَهُنَّ لَهُمْ تَحْرِيفًا، فَلَمَّا

\* ٢٣:٤٥

ستارة الهيكل. الستارة التي كانت تفصل «قدس الأقداس» عن بقية الهيكل اليهودي. وكان قدس الأقداس يمثل الحضور الإلهي.

S ٢٣:٤٦

أستودع... يدريك. من المزمور 31: 5.

\*\* ٢٣:٤٧

الضابط الروماني. حرفياً «قائد المئة».

يُصَدِّقُونَهُ! ١٢ لَكِنَّ بَطْرُسَ نَهَضَ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ. وَلَمَّا وَصَلَ، وَنَحَى، لَكِنَّهُ لَمْ يَرِ غَيْرَ الْأَكْفَانِ. ثُمَّ مَضَى مُتَفَكِّرًا فِي مَا حَدَّثَ.

### عَلَى طَرِيقِ عَمَوسَ

١٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ، كَانَ اثْنَانِ مِنَ تَلَامِيذِ يَسُوعَ ذَاهِبَيْنِ إِلَى قَرْيَةٍ تَبْعُدُ نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْيَالٍ عَنِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، اسْمُهُمَا عَمَوسَ. ١٤ وَكَانَا يَخْدَثَانِ عَنْ كُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي حَدَّثَتْ. ١٥ وَبَيْنَمَا كَانَا يَتَكَلَّمَانِ وَيُنَاقِشَانِ هَذِهِ الْأُمُورَ، اقْتَرَبَ يَسُوعُ نَفْسُهُ مِنْهُمَا وَسَارَ مَعَهُمَا، ١٦ لَكِنَّهُنَّ أَعْيُنُهُمَا مُنْعَمَتَا مِنَ التَّعَرُّفِ إِلَيْهِ. ١٧ فَقَالَ لهُمَا: «مَا هِيَ هَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي تَتَنَاقِشَانِ فِيهَا وَانْتُمَا سَائِرَانِ؟» فَتَوَقَّفَا، وَعَبَسَ وَجْهَاهُمَا. ١٨ وَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمَا وَاسْمُهُ كَلِيُوبَاسُ: «لَا بَدَّ أَنْكَ الشَّخْصَ الْوَحِيدَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ الَّذِي لَا يَدْرِي بِالْأُمُورِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِي الْأَيَّامِ الْقَلِيلَةِ الْمَاضِيَةِ!»

١٩ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «آيَةُ أُمُورٍ؟» فَقَالَا لَهُ: «الْأُمُورُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. لَقَدْ كَانَ رَجُلًا بَيْنَ أَنْهَ نَبِيِّ عَظِيمٍ أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ فِي أَعْمَالِهِ وَأَقْوَالِهِ. ٢٠ وَكَمَا نَحَدَّثُ كَيْفَ أَنْ جَارَ كَهَنَتِنَا وَحُكَّامِنَا أَسْلَبُوهُ لِيُحَكَّمَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ثُمَّ صَلَبُوهُ. ٢١ وَقَدْ كُنَّا مِنْ قَبْلِ نَأْمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي سَيَحْرِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَالآنَ هَا قَدْ مَضَى عَلَى حُدُوثِ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٢٢ وَقَدْ أَذْهَلْتَنَا بَعْضُ النِّسَاءِ فِي جَمَاعَتِنَا بِمَا قُلْتَهُ. فَقَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْقَبْرِ فِي وَقْتِ مَبْكَرٍ مِنَ الصَّبَاحِ، ٢٣ لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ، وَجِئْنَ وَأَخْبَرْنَا أَنْهِنَّ رَأَيْنَ مَا يُشْبِهُ مَلَائِكَةً أَخْبَرُوهُنَّ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ٢٤ فَهَلَبَّ بَعْضٌ مِنْ جَمَاعَتِنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَوَجَدُوهُ فَارِعًا كَمَا قَالَتِ النِّسَاءُ، لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَرَوْهُ هُوَ.»

٢٥ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «أَنْتُمَا غِيْبَانِ وَبَطِيئَانِ فِي الْإِيمَانِ بِكُلِّ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ. ٢٦ أَلَمْ يَكُنْ ضَرُورِيًّا أَنْ يَحْتَمَلَ الْمَسِيحُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَيَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟» ٢٧ وَفَسَّرَ لهُمَا مَا قِيلَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ كُتُبِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ. ٢٨ وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُتَوَجِّهَيْنِ إِلَيْهَا، فَتَظَاهَرَ يَسُوعُ بِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُوَاصِلَ الْمَسِيرَ. ٢٩ لَكِنَّهُمَا لَحَا عَلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَقَالُوا لَهُ: «ابْقِ عِنْدَنَا، فَقَدْ اقْتَرَبَ الْمَسَاءُ، وَأَوْشَكَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْمَعِيْبِ،» فَدَخَلَ. ٣٠ وَعِنْدَمَا جَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ مَعَهُمَا، أَخَذَ الْخُبْزَ وَشَكَرَ اللَّهَ، ثُمَّ قَسَمَهُ وَنَاولَهُمَا. ٣١ فَفَتَحَتْ أَعْيُنَهُمَا وَعَرَفَاهُ، لَكِنَّهُ اخْتَفَى عَنْهُمَا.

٣٢ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِالْآخَرَ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبَانَا يَتَقَدَّانِ فِينَا وَهُوَ يَكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ، وَيُشْرِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟» ٣٣ وَقَامَا فَوَرَّا وَرَجَعَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ رَسُولًا وَالْآخَرِينَ مُجْتَمِعِينَ مَعًا. ٣٤ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لَقَدْ قَامَ الرَّبُّ حَقًّا وَقَدْ ظَهَرَ لِسَمْعَانَ.» ٣٥ ثُمَّ شَرَحَ التَّلِيذِيَانِ مَا حَدَّثَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ تَعَرَّفَا إِلَيْهِ عِنْدَمَا قَسَمَ الْخُبْزَ.

### يَسُوعُ يَظْهَرُ لِتَلَامِيذِهِ

٣٦ وَبَيْنَمَا كَانَا مازالَا يَخْدَثَانِهِمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَقَفَّ يَسُوعُ نَفْسَهُ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ لَهُمَا: «لِيَكُنِ السَّلَامُ مَعَكُمَا.» ٣٧ فَانْدَهَشُوا وَتَمَلَّكَهُمُ الْخَوْفُ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ يَرَوْنَ شَيْعًا. ٣٨ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا أَنْتُمَا مُنْزِعُونَ هَكَذَا؟ وَلِمَاذَا تَدُورُ الشُّكُوكُ فِي عُقُولِكُمَا؟» ٣٩ انظروا إلى يديّ وقدمي. أنتم تقدرون أن تميزوا أنه أنا نفسي. المسوني وتا كدوا، فليس للشيخ لحم وعظام كما ترون لي.»

٤٠ وبعد أن قال هذا، أراهم يديه وقدميه. ٤١ ومن فرحتهم، كانوا ما يزالون غير مصدقين ومدهولين. فقال لهم يسوع: «هل لديكم ما يؤكل هنا؟» ٤٢ فقدموا له قطعة من سمك مطبوخ، ٤٣ فأخذها وأكلها أمامهم.



٤٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي حَدَّثْتُكُمْ بِهَا عِنْدَمَا كُنْتُ بَعْدَ مَعَكُمْ. فَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَحْتَقِقَ كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي شَرِيعَةِ مُوسَى وَفِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي الْمَزَامِيرِ.»

٤٥ ثُمَّ فَتَحَ أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. ٤٦ وَقَالَ لَهُمْ: «نَعَمْ، مَكْتُوبٌ أَنَّ الْمَسِيحَ لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ وَيَقُومَ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. ٤٧ وَلَا بُدَّ أَنْ يَبْشَرَ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا بِاسْمِهِ بِجَمِيعِ الْأُمَمِ ابْتِدَاءً مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٤٨ وَأَنْتُمْ سُهُودٌ عَلَى تِلْكَ الْأُمُورِ. ٤٩ وَالْآنَ سَأُرْسِلُ لَكُمْ مَا وَعَدَ بِهِ أَبِي، لَكِنْ امْكُثُوا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى أَنْ يَلْبَسَكُمُ اللَّهُ قُوَّةً مِنَ الْأَعَالِي.»

### يَسُوعُ يَعُودُ إِلَى السَّمَاءِ

٥٠ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. ٥١ وَبَيْنَمَا كَانَ يَبَارِكُهُمْ، ابْتَعَدَ عَنْهُمْ وَرَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ. ٥٢ فَسَجَدُوا لَهُ، وَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. ٥٣ وَكَانُوا يَقْضُونَ وَقْتَهُمْ كُلَّهُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ.

## بِشَارَةِ يُوحَنَّا

يَسُوعَ الْمَسِيحُ كَلِمَةَ اللَّهِ

- ١ فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ\* مَوْجُودًا، وَكَانَ الْكَلِمَةُ مَعَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ هُوَ اللَّهُ. ٢ كَانَ الْكَلِمَةُ مَعَ اللَّهِ فِي الْبَدْءِ. ٣ بِهِ خُلِقَ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِدُونِهِ لَمْ يَخْلُقْ شَيْءٌ مِمَّا خُلِقَ. ٤ فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ. وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ الَّتِي جَاءَتْ بِالنُّورِ لِلبَشَرِ. ٥ يَسْطَعُ النُّورُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تَهْزِمِهِ.†
- ٦ جَاءَ رَجُلٌ مُرْسَلًا مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا. ٧ جَاءَ لِيَشْهَدَ عَنِ النُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ بِوَاسِطَتِهِ جَمِيعُ النَّاسِ. ٨ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، لَكِنَّهُ جَاءَ لِيَشْهَدَ عَنِ النُّورِ. ٩ أَمَّا النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يَبِيرُ حَيَاةَ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَكَانَ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ.
- ١٠ كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَبِهِ خُلِقَ الْعَالَمُ، لَكِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْهُ. ١١ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ الَّذِي لَهُ، لَكِنَّ شَعْبَهُ لَمْ يَرَحِّبْ بِهِ. ١٢ أَمَّا الَّذِينَ قَبِلُوهُ، أَيْ الَّذِينَ آمَنُوا بِاسْمِهِ، فَقَدْ أَعْطَاهُمْ الْحَقَّ فِي أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ. ١٣ فَهَمُ قَدْ وُلِدُوا مِنَ اللَّهِ، خِلَافًا لِلوَالِدَةِ الطَّبِيعِيَّةِ مِنْ دَمٍ وَلَحْمٍ وَمِنْ إِرَادَةِ رَجُلٍ.
- ١٤ وَصَارَ الْكَلِمَةُ إِنْسَانًا، وَعَاشَ بَيْنَنَا. وَنَحْنُ رَأَيْنَا مَجْدَهُ، ذَلِكَ الْمَجْدَ الَّذِي نَالَهُ مِنَ الْآبِ بِاعْتِبَارِهِ ابْنَهُ الْوَحِيدَ مَمْلُوءًا مِنَ النِّعْمَةِ وَالْحَقِّ. ١٥ شَهِدَ لَهُ يُوحَنَّا وَأَعْلَنَ: «هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كُنْتُ أُعْنِيهِ حِينَ قُلْتُ: «الَّذِي بَعْدِي أَعْظَمُ مِنِّي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.»» ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ أَخَذْنَا كُنُفًا نِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ. ١٧ فَالْتَّشْرِيعَةَ أُعْطِيتُ بِوَاسِطَةِ مُوسَى، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَجَاءَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٨ مَا مِنْ أَحَدٍ رَأَى اللَّهَ قَطُّ، لَكِنَّ الْإِبْنَ الْوَحِيدَ الَّذِي هُوَ اللَّهُ الْمُتَّحِدُ بِالْآبِ، عَرَفْنَا بِهِ.

شَهَادَةُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

- ١٩ وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوحَنَّا عِنْدَمَا أُرْسِلَ يَهُودَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ لِيَسْأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» ٢٠ فَتَكَلَّمَ بِصِرَاحَةٍ وَلَمْ يَمْتَنِعْ عَنِ الْإِجَابَةِ، بَلِ اعْتَرَفَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ.»
- ٢١ فَسَأَلُوهُ: «فَمَنْ أَنْتَ إِذَا؟ أَنْتَ إِبِلِيَّا؟»<sup>‡</sup>
- قَالَ: «لَا.»
- فَسَأَلُوهُ: «أَنْتَ النَّبِيُّ؟»<sup>§</sup>

\* ١:١

الْكَلِمَةُ، «لُوجُوسُ» بِالْيُونَانِيَّةِ تَعْنِي أَيَّ شَيْءٍ مِنْ أَشْكَالِ الْإِتِّصَالِ، وَكُنْ مِنْ أُنْ تَرْجَمُ إِلَى «رِسَالَةٍ». غَيْرَ أَنَّهُمَا هُنَا تَعْنِي «الْمَسِيحُ» نَفْسَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ النَّاسَ عَنْ ذَاتِهِ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. انظر عبرانيين 1: 2. مكررة في الأعداد 1، 2، 4، 6.

† ١:٥

تهزيمه، أو ضمهم.»

‡ ١:٢١

أَنْتَ إِبِلِيَّا. أَحَدُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْنُ سَنَةَ 850 قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَوْقَعُونَ جَبِيئَةَ بَاءٍ عَلَى مَلَاخِي 4: 5-6.

§ ١:٢١

أَنْتَ النَّبِيُّ. كَانَ الْيَهُودُ يَوْقَعُونَ مَجِيءَ نَبِيِّ مِثْلِ مُوسَى بِنَاءٍ عَلَى ثَمْنِيَةِ 18: 15-19.

فَقَالَ: «لا.»

٢٢ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ إِذَا قُلْنَا لَكَ لِي تَقْدِمَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا. مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟»

٢٣ فَقَالَ يُوْحَنَّا مُسْتَعْدِمًا كَلِمَاتِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

«أنا صوتُ إنسانٍ يُنادي في البرية:

اصنعوا طريقًا مستقيمًا للربِّ.» \*

٢٤ وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلُوا هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ. ٢٥ فَاسْتَفْسَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «إِنْ لَمْ تُكُنْ أَنْتَ الْمَسِيحَ، وَلَا إِبِلِيَا، وَلَا النَّبِيَّ، فَلِمَاذَا تَعْمِدُ؟»

٢٦ فَأَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: «أنا أعمدُ في الماءِ، لكنَّ يقِفُ بينكم من لا تعرفونه. ٢٧ هو الذي يأتي بعدي، ويكون أعظمَ مِنِّي، فلا أستحقُّ حتَّى أن أحلَّ رباطَ حذائه.»

٢٨ كان ذلك في قرية بيت عنيا على الضفة الشرقية من نهر الأردن. فقد كان يوحنا يعمد هناك.

يسوع هو حملُ الله

٢٩ وفي اليوم التالي، رأى يوحنا يسوع آتياً نحوه فقال: «هذا هو حملُ الله الذي يزِيلُ خطيئةَ العالم. ٣٠ هذا هو الذي قلتُ عنه: «يأتي بعدي رجلٌ أعظمُ مِنِّي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.» ٣١ وأنا لَمْ أَكُنْ أعرفُهُ، لكنِّي جئتُ أعمدُ في الماءِ لكي يصير هو معروفاً ليني إسرائيل.»

٣٢ ثمَّ شهد يوحنا فقال: «رأيتُ الرُّوحَ ينزلُ من السماءِ مثلَ حمامةٍ واستقرَّ عليه. ٣٣ أنا نفسي لَمْ أَكُنْ أعرفُهُ. لكنَّ الذي أرسلني لأعمدُ في الماءِ قال لي: «من ترى الرُّوحَ نازلاً ومُستقراً عليه، هو الذي سيعمدُ في الرُّوحِ القدس.» ٣٤ وقد رأيتُ ذلك، وأشهد أن هذا هو ابنُ الله.»

أولُ تلاميذ يسوع

٣٥ وفي اليوم التالي كان يوحنا واقفاً مع اثنين من تلاميذه. ٣٦ فرأى يسوع ماراً فقال: «ها هو حملُ الله.» ٣٧ فلما سمع التلميذان ما قاله، تبعا يسوع. ٣٨ فالتفت يسوع فرأهما يتبعانه، فسألهما: «ماذا تريدان؟» فقالا له: «راي - أي يا معلم - أين نقيم؟» ٣٩ فقال لهما: «تعاليا وانظرا.» فذهبا ورايا أين كان يقيم، وبقياً عنده ذلك اليوم. وكانت الساعة نحو الرابعة بعد الظهر.

٤٠ وكان أندراوس أخو سمعان بطرس أحد التلميذين اللذين سمعا ما قاله يوحنا وتبعا يسوع. ٤١ فوجد أخاه سمعان وقال له: «لقد وجدنا مَشيحاً!» \* أي المسيح. ٤٢ وأتى أندراوس بأخيه إلى يسوع. فنظر إليه يسوع وقال: «أنت سمعان بن يونا، وستدعى كِيفاء.» † ومعنى هذا الاسم «صخر.»

\* ١:٢٣ إشعيا، 40: 3

\*\* ١:٤١

مَشيحاً. اللفظ الأرامي لكلمة «المسيح.»

٤٣ وفي اليوم التالي قرّر يسوع الذهاب إلى إقليم الجليل. فوجد رجلاً اسمه فيلبس وقال له: «اتبعني». ٤٤ وكان فيلبس من بلدة بيت صيدا، بلدة اندراوس ويطرس. ٤٥ ووجد فيلبس ثنثايل وقال له: «لقد وجدنا الرجل الذي كتب عنه موسى في كتب الشريعة، والذي كتب عنه الأنبياء! هو يسوع بن يوسف من مدينة الناصرة». ٤٦ فقال له ثنثايل: «أيمكن أن يخرج شيء صالح من الناصرة؟» فقال فيلبس: «تعال وانظر بنفسك». ٤٧ ورأى يسوع ثنثايل آتياً نحوه، فقال عنه: «هذا إسرائيلي أصيل لا خداع فيه!» ٤٨ فقال له ثنثايل: «كيف عرفتني؟» فأجاب يسوع: «رايتك عندما كنت تحت شجرة التين، قبل أن يدعوك فيلبس». ٤٩ فقال ثنثايل: «يا معلّم، أنت ابن الله! أنت ملك إسرائيل!» ٥٠ فأجابه يسوع: «أؤمن بي لأني قلت إنني رايتك تحت شجرة التين؟ سترى أعظم من هذا». ٥١ ثم قال له: «أقول الحق لكم، سترون السماء تفتتح وملائكة الله يصعدون وينزلون»<sup>††</sup> على ابن الإنسان.

## ٢

## المعجزة الأولى

١ وفي اليوم الثالث، أقيم عرس في بلدة قانا في إقليم الجليل. وكانت أم يسوع هناك. ٢ وقد دعي أيضاً يسوع وتلاميذه إلى العرس. ٣ وعندما نفذ النبيذ، قالت أم يسوع له: «لم يعد عندهم نبيذ». ٤ فقال لها يسوع: «لماذا تأتين إلي يا أمي؟ لم يحن الوقت لإبدأ عملي بعد!» ٥ أما أمه فقالت للخدام: «افعلوا كل ما يقوله لكم». ٦ وكانت هناك ستة أحواض حجرية للماء، يستخدمها اليهود للاغتسال وفقاً لطقوسهم.\* وكان كل حوض منها يتسع لثمانين أو لئمة وعشرين لتراً. ٧ فقال يسوع للخدام: «املأوا الأحواض بالماء». فلأوها إلى حافتها. ٨ ثم قال لهم: «والآن اغرفوا منها، وقدموا للرئيس الحفل». ففعلوا ذلك. ٩ فذاق رئيس الحفل الماء الذي تحول إلى نبيذ. ولم يكن يعلم من أين جاء النبيذ، لكن الخدام الذين غرفوا الماء كانوا يعلمون. فاستدعى الرئيس ١٠ وقال له: «في العادة يقدم الناس النبيذ الجيد أولاً، وبعد أن يسكر الضيوف، يقدمون النبيذ الأقل جودة، لكنك أبقيت النبيذ الجيد إلى الآن!»

١١ كانت هذه أولى المعجزات التي صنعها يسوع، وقد صنعها في بلدة قانا في إقليم الجليل. فأظهر يسوع مجده، وآمن به تلاميذه. ١٢ بعد ذلك ذهب إلى مدينة كفرناحوم مع أمه وأخوته وتلاميذه. وأقاموا هناك بضعة أيام.

## يسوع يطرد التجار من ساحة الهيكل

كيفا. كلمة آرامية يقابلها في اليونانية «بيروس» ومعناها «حضر»

١:٥١ ††

ملائكة... وينزلون. انظر تكوين 28: 12.

\*

٢:٦

للاغتسال وفقاً لطقوسهم. كان لليهود قواعد خاصة للاغتسال قبل الأكل وقبل الصلاة أو العبادة في الهيكل وفي مناسبات أخرى.

٢:٦ †

ثمانين أو لئمة وعشرين لتراً. حرفياً: «ليكابين أو ثلاثة».

١٣ وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ وَشِبْكَا، فَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٤ وَوَجَدَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ أَشْخَاصًا يَبِيعُونَ ثِيرَانًا وَغَنَمًا وَحَمَامًا. وَوَجَدَ صَرَافِينَ جَالِسِينَ إِلَى مَوَائِدِهِمْ. ١٥ فَضَنَّ سَوَاطِنَ مِنَ الْحِجَابِ وَطَرَدَهُمْ جَمِيعًا مِنْ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ مَعَ الْغَنَمِ وَالْثِيرَانِ. وَبَعَثَ نَفُودَ الصَّرَافِينَ، وَقَلَبَ مَوَائِدِهِمْ. ١٦ وَقَالَ لِإِنْيَاسِ الْحَمَامِ: «أَخْرِجُوا هَذِهِ مِنْ هُنَا! وَلَا تَجْعَلُوا مِنْ بَيْتِ أَبِي سُوقًا لِلتِّجَارَةِ!» ١٧ فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«أَكَلْتَنِي الْغَيْرَةُ عَلَى بَيْتِكَ.» \*

١٨ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْيَهُودِ: «آيَةٌ مُعْجِزَةٌ سَتَرِينَا لِتَثْبِتَ حَقِّكَ فِي أَنْ تَفْعَلَ مَا فَعَلْتَ؟»

١٩ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَهْدِمُوا هَذَا الْهَيْكَلَ، وَأَنَا سَابُنِيهِ ثَانِيَةً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»

٢٠ فَقَالَ أَوْلَئِكَ الْيَهُودِ: «لَقَدْ اسْتَعْرَقَ بِنَاءُ هَذَا الْهَيْكَلِ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَنْتَ سَبُنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؟»

٢١ لَكِنَّ الْهَيْكَلَ الَّذِي عَنَاهُ يَسُوعُ هُوَ جَسَدُهُ. ٢٢ فَلَمَّا قَامَ يَسُوعُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَامْتَوَا بِالْكَتُبِ وَبِكَلَامِ يَسُوعِ.

٢٣ وَعِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَثْمَاءَ عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا. ٢٤ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ يَأْتِمُنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، فَقَدْ كَانَ يَعْرِفُهُمْ جَمِيعًا. ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ أَنْ يُخْبِرَهُ أَحَدٌ عَنِ النَّاسِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ مَا فِي دَاخِلِ النَّاسِ.

### ٣

#### يَسُوعُ وَنِيقُودِيمُوسُ

١ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، كَانَ مِنْ قَادَةِ الْيَهُودِ. ٢ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ مُعَلِّمٌ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي تَصْنَعُهَا أَنْتَ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ.»

٣ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: لَنْ يَرَى أَحَدٌ مَلَكَوْتَ اللَّهِ مَا لَمْ يُولَدْ ثَانِيَةً.»

٤ فَقَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «وَكَيْفَ يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُولَدْ ثَانِيَةً وَهُوَ عَجُوزٌ؟ أَيْمُكُنُهُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنُ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدْ؟»

٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ يُولَدْ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ، وَإِلَّا فَلَنْ يَدْخُلَ مَلَكَوْتَ اللَّهِ.»

٦ فَمَا يُولَدْ مِنَ الْبَشَرِ هُوَ بَشَرِيٌّ، وَمَا يُولَدْ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحِيٌّ. ٧ لَا تَسْتَعْرِبْ أَيْ قُلْتَ لَكَ يَنْبَغِي أَنْ تُولِدُوا ثَانِيَةً.

٨ تَهَبِ الرِّيحَ حَيْثُ تُحِبُّ. فَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا هُوَ الْأَمْرُ مَعَ كُلِّ مَنْ يُولَدْ مِنَ الرُّوحِ.»

٩ فَقَالَ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»

١٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ: « كَيْفَ لَا تَعْلَمُ هَذَا وَأَنْتَ مِنْ مَعْلَبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ ١١ أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: إِنَّمَا نَحَدِّثُ مَعًا نَعْرَفُ، وَنُخْبِرُ بِمَا رَأَيْنَا، لِكِنَّا نَتَرَفَضُونَ مَا نَقُولُ. ١٢ حَدِّثْتُمْ عَنِ الْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ وَلَا تَوْمِنُونَ، فَكَيْفَ سَتُؤْمِنُونَ إِنْ حَدِّثْتُمْ عَنِ الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ؟ ١٣ وَلَمْ يَصْعَدْ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ، إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَهُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ١٤ وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَاةَ فِي الْبَرِّيَّةِ،\* يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِكَيْ يَنَالَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ١٦ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ كَثِيرًا، حَتَّى إِنَّهُ قَدَّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةَ. ١٧ فَاللَّهُ لَمْ يُرْسِلْ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ يَدِينَ الْعَالَمَ، لَكِنَّهُ أَرْسَلَهُ لِكَيْ يَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمَ. ١٨ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُدَانَ، أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ فَهُوَ مَدَانٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ. ١٩ وَهَذَا هُوَ أَسَاسُ الدِّيُونَةِ: أَنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، لَكِنَّ النَّاسَ فَضَلُوا الظُّلْمَةَ عَلَى النُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيحَةً. ٢٠ فَمَنْ يَفْعَلُ الشُّرُورَ يَكْرَهُ النُّورَ. وَهُوَ لَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَنكَشِفَ أَعْمَالُهُ. ٢١ أَمَّا الَّذِي يَطِيعُ الْحَقَّ، فَيَأْتِي إِلَى النُّورِ لِكَيْ يَتَّضِعَ أَنَّهُ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

### يَسُوعُ وَيُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٢٢ بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ. فَأَقَامَ هُنَاكَ مَعَهُمْ، وَكَانَ يَعْمَدُ النَّاسَ. ٢٣ وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا يَعْمَدُ فِي مَنْطِقَةِ عَيْنِ نُونٍ قَرِيبَ قَرِيَّةِ سَالِيمَ. فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ مَاءٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ وَيَتَعَمَّدُونَ هُنَاكَ، ٢٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا قَدْ سَجِنَ بَعْدَ. ٢٥ وَوَحَدَتْ مُجَادَلَةٌ بَيْنَ بَعْضِ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا وَبَيْنَ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ حَوْلَ مَسْأَلَةِ الْإِعْتِسَالِ الطَّقِيسِيِّ. ٢٦ جَاءُوا إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: « يَا مَعْلَمَ، لَقَدْ شَهِدْتَ عَنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مَعَكَ عَلَى الصِّفَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَهَذَا هُوَ أَيْضًا يَعْمَدُ النَّاسَ، وَالْجَمِيعُ يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ!» ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يُوحَنَّا: « لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٨ وَأَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ عَلَيَّ إِذْ قُلْتُمْ: أَنَا لَسْتُ الْمَسِيحَ، لَكِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي قَبْلَهُ. ٢٩ الْعَرُوسُ لِلْعَرِيسِ، أَمَّا إِشْبِينُ الْعَرِيسِ فَيَقِفُ مُنْتَظِرًا أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَهُ. وَيَفْرَحُ كَثِيرًا حِينَ يَسْمَعُ صَوْتَ الْعَرِيسِ. وَقَدْ اكْتَمَلَ الْآنَ فَرَجِي هَذَا بِمِجِئِهِ. ٣٠ يَنْبَغِي أَنْ تَزِدَادَ أَهْمِيَّتَهُ، وَأَنْ تَنْقُصَ أَهْمِيَّتِي.»

### يَسُوعُ فَوْقَ الْجَمِيعِ

٣١ وَتَابَعَ يُوحَنَّا فَقَالَ: « الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقَ يَكُونُ فَوْقَ الْجَمِيعِ. أَمَّا الَّذِي مِنَ الْأَرْضِ، فَلِإِى الْأَرْضِ يَنْتَبِئِي، وَيَتَكَلَّمُ كَلَامًا أَرْضِيًّا. فَمَنْ يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ يَسْمُو عَلَى الْجَمِيعِ. ٣٢ فَهُوَ يَشْهَدُ بِمَا رَأَى وَسَمِعَ. وَمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ. ٣٣ أَمَّا مَنْ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ فَهُوَ يَقْرِي بِأَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ. ٣٤ لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ، يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ. فَاللَّهُ

\* ٣:١٤

رَفَعَ مُوسَى... الْبَرِّيَّةِ، انظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ 21: 9-4.

٣:٢٩ ↑

إِشْبِينِ، أَوْ «صَدِيقٍ»، وَهُوَ فِي الْعَادَةِ فَخْصٌ مَقْرَّبٌ مِنَ الْعَرِيسِ يُسَاعِدُ فِي تَنْظِيمِ حَفْلِ الزَّوَافِ.

يُعْطِي الرُّوحَ لِلْإِبْنِ بِلاَ حِدِّ. ٣٥ الْآبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ، وَقَدْ وَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. ٣٦ فَالَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ يَمْلِكُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ فَلَنْ يَرَى تِلْكَ الْحَيَاةَ، وَلَنْ يَرْفَعَ عَنْهُ غَضَبُ اللَّهِ.»

## ٤

## يَسُوعُ وَالْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ

١ وَعَلَّمَ يَسُوعُ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَلَبَّدُ وَيُعَمِّدُ أَشْخَاصًا أَكْثَرَ مِنْ يُوْحَنَّا، ٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ، بَلْ تَلَامِيذُهُ. ٣ فَغَادَرَ يَسُوعُ إِقْلِيمَ الْيَهُودِيَّةِ وَعَادَ ثَانِيَةً إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. ٤ وَكَانَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَمُرَّ عَبْرَ إِقْلِيمِ السَّامِرَةِ.

٥ فَوَصَلَ إِلَى بَلَدَةٍ سَامِرِيَّةٍ تَدْعَى سُوحَارَ. وَهِيَ قُرْبَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا يَعْقُوبُ لِابْنِهِ يُوسُفَ. ٦ وَكَانَتْ بِئْرُ يَعْقُوبَ هُنَاكَ. جَلَسَ يَسُوعُ عِنْدَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَعَبًا مِنَ الْمَسِيرِ. وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْوَ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهْرًا.

٧ جَاءَتِ امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ لِتَأْخُذَ مَاءً مِنَ الْبَيْتِ. فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ.» ٨ وَكَانَ التَّلَامِيذُ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيشْتَرُوا طَعَامًا.

٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «أَنْتَ يَهُودِيٌّ، وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ. فَكَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي أَنْ أَعْطِيكَ لِتَشْرَبَ؟» قَالَتْ الْمَرْأَةُ هَذَا لِأَنَّ الْيَهُودَ يَرْفُضُونَ أَنْ يَتَخَلَطُوا بِالسَّامِرِيِّينَ.\* ١٠ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «أَنْتِ لَا تَعْرِفِينَ مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ، وَلَا تَعْرِفِينَ مِنَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ: أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ. فَلَوْ عَرَفْتِ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ، وَلَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا.»

١١ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «لَيْسَ لَدَيْكَ دَلْوٌ يَا سَيِّدَ، وَالْبَيْتُ عَمِيقَةٌ. فَكَيْفَ سَتَحْصُلُ عَلَيَّ مِثْلِي ذَلِكَ الْمَاءُ؟ لَا أَظُنُّكَ أَعْظَمَ مِنْ آيِنَا يَعْقُوبَ! ١٢ فَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا هَذِهِ الْبَيْتَ، وَقَدْ شَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَأَبْنَاؤُهُ وَمَوَاشِيُهُ.»

١٣ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ سَيَعْطَشُ ثَانِيَةً، ١٤ أَمَّا مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ إِيَّاهُ أَنَا، فَلَنْ يَعْطَشَ أَبَدًا، بَلْ يَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ نَبْعًا فِي دَاخِلِهِ، وَيَتَدَفَّقُ مُعْطِيًا حَيَاةً أَبَدِيَّةً.»

١٥ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ يَا سَيِّدَ، فَلَا أَعْطَشُ أَبَدًا وَلَا أَعُودُ إِلَى هُنَا طَلِبًا لِلْمَاءِ.»

١٦ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَوَادِي زَوْجِكَ وَتَعَلَا إِلَى هُنَا.» ١٧ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «لَا زَوْجَ لِي!» فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَصَبْتَ بِقَوْلِكَ: <لَا زَوْجَ لِي>.» ١٨ فَقَدْ كَانَ لِكَ خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ، أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي تَعِيشِينَ مَعَهُ الْآنَ، فَلَيْسَ زَوْجَكَ! فَقَدْ صَدَقْتَ.»

١٩ قَالَتْ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدَ، لَا بَدَّ أَنْتَ نَبِيٌّ! ٢٠ لَقَدْ عَبَدَ آبَاؤُنَا السَّامِرِيُّونَ اللَّهُ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ،<sup>†</sup> أَمَّا أَنْتُمْ الْيَهُودُ فَتَقُولُونَ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِلنَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ!»

\* ٤:٩ يرفضون... بالسامريين. أو «يرفضون أن يستخدما الأشياء التي استخدمها السامريون». وذلك لأن السامريين كانوا يهوداً مختلطين بغير اليهود، ولأنهم غيروا المكان التقليدي للعبادة.

† ٤:٢٠

الجيل. جبل حرم.

٢١ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «بِأَمْرَةٍ، صَدَّقْتَنِي أَنَّهُ سَيَأْتِي الْوَقْتُ حِينَ سَتَعْبُدُونَ الْآبَ لَا عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٢ أَنْتُمْ السَّامِرِيُّونَ تَعْبُدُونَ مَا لَا تَعْرِفُونَ، أَمَا نَحْنُ الْيَهُودُ فَتَعْرِفُ مَا نَعْبُدُ، لِأَنَّ الْخَلَاصَ يَأْتِي مِنَ الْيَهُودِ. ٢٣ وَلَكِنَّ سَيِّئِي وَقْتُ، بَلْ أَتَى الْآنَ، حِينَ يَعْبُدُ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ الْآبَ عِبَادَةً رُوحِيَّةً وَحَقِيقِيَّةً. فَهَكَذَا يَرِيدُ الْآبُ أَنْ يَكُونَ عَابِدُوهُ. ٢٤ اللَّهُ رُوحٌ، وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَهُ يَنْبَغِي أَنْ يَعْبُدُوهُ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ.»

٢٥ فَقَالَتْ: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ مَسِيحًا S - أَيَّ الْمَسِيحِ - سَيَأْتِي. وَحِينَ يَأْتِي سَيُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ.»

٢٦ قَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الَّذِي أَكَلُّهُ.»

٢٧ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَصَلَ تَلَامِيذُهُ، وَدَهَشُوا جَدًّا لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. لَكِنَّ لَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ: «مَا الَّذِي تَرِيدُهُ مِنْهَا؟» أَوْ «لِمَاذَا تَكَلَّمْتِهَا؟»

٢٨ أَمَّا الْمَرْأَةُ فَفَدَتْ تَرَكَتْ جَرَّتَهَا، وَعَادَتْ إِلَى الْبَلَدَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: ٢٩ «تَعَالَوْا لَتَرَوْا إِنْسَانًا أَخْبَرَنِي بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ فِي حَيَاتِي! أَيْمَنُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمَسِيحُ؟» ٣٠ فَتَرَكُوا بِلَدَتِهِمْ وَدَهَبُوا إِلَيْهِ.

٣١ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ تَلَامِيذُهُ يَحْتُونَهُ وَيَقُولُونَ: «يَا مَعْلَمُ، كُلُّ شَيْئًا!»

٣٢ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «عِنْدِي طَعَامٌ لِأَكُلْهُ لَا تَعْرِفُونَ عَنْهُ شَيْئًا.»

٣٣ فَأَخَذَ تَلَامِيذُهُ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «أَيْمَنُ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ قَدْ أَحْضَرَ إِلَيْهِ طَعَامًا؟»

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي هُوَ تَنْفِيدُ إِرَادَةِ ذَلِكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَإِتْمَامُ الْعَمَلِ الَّذِي كَلَّفَنِي بِعَمَلِهِ. ٣٥ أَنْتُمْ تَقُولُونَ حِينَ تَزْرَعُونَ: «سَيَأْتِي الْحَصَادُ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ». وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: افْتَحُوا عَيْنَيْكُمْ وَانظُرُوا إِلَى الْحَقُولِ. إِنَّهَا الْآنَ نَاضِجَةٌ لِلْحَصَادِ. ٣٦ وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ وَيَجْمَعُ مَحْصُولًا لِلْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ. وَهَكَذَا يَفْرَحُ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا. ٣٧ وَيَصَدِّقُ الْمَثَلُ الْقَائِلُ: «وَاحِدٌ يَزْرَعُ وَآخَرُ يَحْصُدُ.» ٣٨ وَأَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَحْصُولًا لَمْ تَتَّبِعُوا فِيهِ. فَفَدَتْ تَعَبَ فِيهِ آخَرُونَ، وَاتَّفَعَمْتُمْ أَنْتُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ.»

٣٩ فَأَمَّنَ بِهِ سَامِرِيُّونَ كَثِيرُونَ مِنْ تِلْكَ الْبَلَدَةِ بِسَبَبِ مَا قَالَتْهُ الْمَرْأَةُ فِي شَهَادَتِهَا: «أَخْبَرَنِي بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ فِي حَيَاتِي!» ٤٠ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ، طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ، فَأَقَامَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ٤١ فَتَكَثَّرَ جَدًّا عِدَدُ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ بِسَبَبِ كَلَامِهِ.

٤٢ وَقَالُوا لِلرَّأَةِ: «لَمْ نَعُدْ نُوَدُّ أَنْ نَبْنِئَ عَلَى كَلَامِكَ، لِأَنَّنَا سَمِعْنَا بِأَنْفُسِنَا. وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْآنَ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ هُوَ حَقًّا مُنْخَلَصُ الْعَالَمِ.»

يَسُوعُ يُشْفِي ابْنَ أَحَدِ رِجَالِ الْمَلِكِ

٤:٢٢ \*

الخلاص ... من اليهود. ربما يكون المقصود 'المخلص'. أو 'معرفة الخلاص'. قارن مع إشعياء 2: 3.

٤:٢٥ S

مشيحا. انظر يوحنا 1: 41.



٤٣ ولَمَّا انقَضَى اليَوْمَانِ، غَادَرَ يَسُوعُ إِقْلِيمَ السَّامِرَةِ وَذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. ٤٤ وَكَانَ يَسُوعُ نَفْسَهُ قَدْ أَقْرَبَ بَأْتَهُ لَا كَرَامَةَ لِنَبِيِّ فِي وَطَنِهِ. ٤٥ لَكِنَّ أَهْلَ الْجَلِيلِ كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَرَأَوْا كُلَّ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. لِذَلِكَ فَقَدَ رَحِبُوا بِهِ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ.

٤٦ وَرَمَّةً أُخْرَى ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَلَدَةِ قَانَا فِي الْجَلِيلِ حَيْثُ كَانَ قَدْ حَوَلَ الْمَاءَ إِلَى نَبِيذٍ.

وَكَانَ فِي مَدِينَةِ كَفَرْنَاحُومَ رَجُلٌ مِنْ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ، وَكَانَ ابْنُهُ مَرِيضًا. ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ أَتَى إِلَى الْجَلِيلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، جَاءَ إِلَيْهِ يَرْجُوهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ وَيَشْفِي ابْنَهُ الَّذِي أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ. ٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ لَا تَوْمِنُونَ مَا لَمْ تَرَوْا بُرْهَانَ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ!»

٤٩ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيَسُوعَ: «أَرْجُوكَ تَعَالَى يَا سَيِّدَ قَبْلِ أَنْ يَمُوتَ وَلَدِي!»

٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ. ابْنُكَ سَيَعِيشُ.» فَأَمِنَ الرَّجُلُ بِمَا قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ وَذَهَبَ. ٥١ وَبَيْنَمَا كَانَ عَائِدًا إِلَى بَيْتِهِ، لَاقَاهُ خُدَامُهُ وَقَالُوا لَهُ إِنَّ ابْنَهُ مُعَافَى. ٥٢ فَاسْتَسَمَّرَ مِنْهُمْ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ ابْنُهُ يَتَعافَى، فَقَالُوا: «زَالَتْ حَرَارَتُهُ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِ الْأَمْسِ.» ٥٣ فَأَدْرَكَ أَبُو الطِّفْلِ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْوَقْتُ نَفْسَهُ الَّذِي قَالَ لَهُ فِيهِ يَسُوعُ: «ابْنُكَ سَيَعِيشُ.» فَأَمِنَ هُوَ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا.

٥٤ كَانَتْ هَذِهِ الْمُعْجَزَةُ الثَّانِيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

## ٥

### يَسُوعُ يُشْفِي مَرِيضَ بَيْتِ حَسَدَا

١ بَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي أَحَدِ الْأعيَادِ الْيَهُودِيَّةِ. ٢ وَكَانَتْ هُنَاكَ بَرَكَةٌ قَرِيبَ بَابِ الضَّانِ تُدْعَى بِالْعِبْرِيَّةِ «بَيْتِ حَسَدَا»، وَحَوْلَهَا خَمْسَةُ مَرَمَاتٍ مَسْقُوفَةٍ، ٣ يَرْفَعُ فِيهَا جَمْعٌ مِنَ الْمَرِيضِ الْعَمِيِّ وَالْعَرَجِ وَالْمَشْلُوبِينَ يَنْتَظِرُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ.

٤ وَكَانَ مَلَكَ يُنْزِلُ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ إِلَى الْبِرَكَةِ وَيَحْرُكُ الْمَاءَ. فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يَنْزِلُ إِلَى الْبِرَكَةِ بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ، يُشْفَى مِنْ أَيِّ مَرَضٍ فِيهِ.

٥ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مَرِيضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٦ فَرَأَاهُ يَسُوعُ رَاقِدًا، وَعَرَفَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مُنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُشْفَى؟»

٧ فَأَجَابَ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي أَحَدٌ يُنْزِلُنِي إِلَى الْبِرَكَةِ عِنْدَمَا يَحْرُكُ الْمَاءَ. وَحِينَ أَحَاوِلُ التَّزُولَ، يَنْزِلُ نَحْصُ آخَرَ قَبْلِي.»

٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ.» ٩ فَشَفِيَ الرَّجُلُ فَوْرًا، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَبَدَأَ يَمْشِي. وَكَانَ هَذَا يَوْمَ سَبْتٍ.

١٠ فَقَالَ بَعْضُ الْيَهُودِ لِلرَّجُلِ الَّذِي شَفِيَ: «الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ السَّبْتِ، وَمِنْ الْخَالِفِ لِشَرِيعَتِنَا أَنْ تَحْمِلَ فِرَاشَكَ!»

١١ فَقَالَ لَهُمْ: «الَّذِي شَفَانِي هُوَ قَالَ لِي: «احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ.»»

١٢ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ: «احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟»»

١٣ لَكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي شَفِيَّيْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الَّذِي شَفَاهُ، فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، وَكَانَ يُسُوعُ قَدْ انْسَحَبَ مِنْ بَيْنِهِمْ.

١٤ وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَجَدَ يُسُوعُ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فَقَالَ لَهُ: «هَا إِنَّكَ قَدْ شَفِيْتُ، فَكْفَعْ عَنِ الْخَطِيئَةِ حَتَّى لَا يُصِيبَكَ مَا هُوَ أَسْوَأُ.» ١٥ فَذَهَبَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ أُورُثُوكَ الْيَهُودَ أَنَّ يُسُوعَ هُوَ الَّذِي شَفَاهُ.

١٦ فَبَدَأَ الْيَهُودُ يَلَاخِقُونَ يُسُوعَ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ. ١٧ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ عَلَى الدَّوَامِ، وَهَذَا يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَنَا أَيْضًا.»

١٨ فَازْدَادَ الْيَهُودُ إِصْرَارًا عَلَى قَتْلِهِ. لَيْسَ لِأَنَّهُ خَالَفَ شَرِيعَةَ السَّبْتِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُسَاوِيًا نَفْسُهُ بِاللَّهِ.

### يُسُوعُ بِمَلِكُ سُلْطَانِ اللَّهِ

١٩ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ فِي وَسْعِ الْإِبْنِ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا مُسْتَقِلًّا عَنِ الْآبِ، لَكِنَّهُ يَعْمَلُ مَا يَرَى الْآبَ يَعْمَلُهُ. وَمَهْمَا عَمِلَ الْآبُ، فَإِنَّ الْإِبْنَ يَعْمَلُهُ أَيْضًا. ٢٠ الْآبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ، وَيُرِيهِ كُلَّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ، بَلْ سِرِّيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ، وَسَتَسْتَعْجِبُونَ. ٢١ لِأَنَّهُ مِثْلُهَا يُقِيمُ الْآبُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِيهِمْ، فَإِنَّ الْإِبْنَ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.»

٢٢ «الْآبُ لَا يُحَاكِمُ أَحَدًا، لَكِنَّهُ سَلَّمَ كُلَّ الْقَضَاءِ لِلْإِبْنِ، ٢٣ وَذَلِكَ لِكَيْ يُكْرِمَ كُلَّ النَّاسِ الْإِبْنَ، كَمَا يَكْرِمُونَ الْآبَ. فَالَّذِي لَا يُكْرِمُ الْإِبْنَ، لَا يُكْرِمُ بِذَلِكَ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ أَيْضًا.»

٢٤ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِي مَنْ أَرْسَلْتَنِي، يَنَالُ حَيَاةً إِلَى الْآبِدِ. وَلَا يَكُونُ تَحْتَ حُكْمِ الدَّيْنُونَةِ، بَلْ قَدْ عَبَّرَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: يَا تَبِي وَقْتُ، وَهَا قَدْ أَتَى بِالْفِعْلِ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْمَعُهُ يَحْيَا. ٢٦ الْآبُ هُوَ مُصَدِّرُ الْحَيَاةِ، وَقَدْ أَعْطَى الْإِبْنَ أَنْ يَكُونَ مُصَدِّرَ الْحَيَاةِ أَيْضًا. ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا لِجَاكِمِ النَّاسِ لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.»

٢٨ «لَا تَسْتَعْرِبُوا هَذَا: فَالْوَقْتُ آتٍ حِينَ سَيَسْمَعُ كُلُّ الَّذِينَ فِي قُبُورِهِمْ صَوْتَهُ. ٢٩ فَيَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ، وَيَقُومُ الَّذِينَ عَمَلُوا مَا هُوَ صَالِحٌ لِكَيْ يَنَالُوا الْحَيَاةَ، أَمَّا الَّذِينَ عَمَلُوا مَا هُوَ شَرِيرٌ فَسَيَقُومُونَ لِكَيْ يَؤْجِهُوا الدَّيْنُونَةَ.»

### الشَّهَادَةُ لِیُسُوعَ

٣٠ «لَيْسَ فِي وَسْعِي أَنْ أَعْمَلَ شَيْئًا مُسْتَقِلًّا عَنِ الْآبِ. فَأَنَا أَحْكُمُ حَسَبَ مَا أَسْمَعُ مِنَ الْآبِ. وَحُكْمِي عَادِلٌ، لِأَنِّي لَا أَسْعَى إِلَى عَمَلِي مَا أُرِيدُ، لَكِنِّي أَعْمَلُ إِرَادَةَ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي.»

٣١ «لَوْ كُنْتُ أَنَا فَقَطْ أَشْهَدُ لِنَفْسِي، فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ مَقْبُولَةً. ٣٢ لَكِنَّ غَيْرِي يَشْهَدُ لِي، وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ شَهَادَتَهُ لِي مَقْبُولَةٌ.»

٣٣ «لَقَدْ أَرْسَلْتُمْ أَنَا سَاءً إِلَى يُوْحَنَّا، فَشَهِدَ لِحَقِّي. ٣٤ وَأَنَا لَا أَعْتَمِدُ عَلَى شَهَادَةِ مَنْ بَشَرٍ، لَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَنَالُوا أَنْتُمْ الْخَلَاصَ. ٣٥ كَانَ يُوْحَنَّا مِضْبَاحًا يَسْتَعْلَى وَيُعْطِي نُورًا. وَأَنْتُمْ رَضِيْتُمْ بِأَنْ تَتَمَتَّعُوا بِنُورِهِ بَعْضُ الْوَقْتِ.»

٣٦ «لَكِنَّ لِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ شَهَادَةِ يُوْحَنَّا. فَقَدْ كَلَّفَنِي الْآبُ بِأَعْمَالٍ كَيْ أُجْزِئَهَا، وَهِيَ أَعْمَالِي الَّتِي أَعْمَلُهَا الْآنَ. وَهَذِهِ الْأَعْمَالُ تُشْهَدُ لِي وَتَبَيِّنُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي.

٣٧ «حَتَّى الْآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي شَهِدَ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُمْ هَيْئَتَهُ. ٣٨ وَلَسْتُمْ تَحْفَظُونَ كَلِمَتَهُ فِي دَاخِلِكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي أَرْسَلَهُ. ٣٩ أَنْتُمْ تَحْتَدِّثُونَ فِي دِرَاسَةِ الْكِتَابِ لِأَنَّكُمْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهِيَ نَفْسُهَا تَشْهَدُ لِي. ٤٠ لَكِنَّكُمْ لَا تَرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ وَتَتَالَوْا هَذِهِ الْحَيَاةَ.

٤١ «أَنَا لَا أَسْعَى إِلَى مَدِيحٍ مِنْ بَشَرٍ. ٤٢ لَكِنِّي أَعْرِفُكُمْ وَأَعْرِفُ أَنَّ حَبَّةَ اللَّهِ لَيْسَتْ فِي دَاخِلِكُمْ. ٤٣ لَقَدْ جِئْتُ بِاسْمِ أَبِي، لَكِنَّكُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تَقْبَلُونِي. لَكِنَّ إِنْ جَاءَ كُرْتَخْصُ آخَرَ بِاسْمِهِ الْخَاصِّ، فَإِنَّكُمْ تَقْبَلُونَهُ. ٤٤ فَكَيْفَ سَتُؤْمِنُونَ بِي، وَأَنْتُمْ تَحْبُونُ أَنْ يَدْحَكُمُ الْآخَرُونَ، أَمَا الْمَدِيحُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ فَلَا تَهْتَمُونَ بِهِ؟

٤٥ «لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَنَا سَأَشْكُوكُمْ أَمَامَ الْآبِ، فَالَّذِي سَيَشْكُوكُمْ هُوَ مُوسَى الَّذِي بَنِمَهُ عَلَيْهِ أَمَّاكُمُ. ٤٦ فَلَوْ أَنَّكُمْ صَدَقْتُمْ مُوسَى حَقًّا، لَصَدَقْتُمُونِي أَنَا أَيْضًا، لِأَنَّ مُوسَى كَتَبَ عَنِّي. ٤٧ لَكِنَّ بِمَا أَنْتُمْ لَا تَصَدِّقُونَ مَا كَتَبَهُ، فَكَيْفَ سَتَصَدِّقُونَ كَلَامِي؟»

## ٦

## يَسُوعُ يُطْعِمُ خَمْسَةَ آلَافٍ شَخْصًا

١ بَعْدَ هَذَا، عَبَرَ يَسُوعُ بِحَيْرَةَ الْجَلِيلِ الْمَعْرُوفَةَ أَيْضًا بِاسْمِ بَحِيرَةِ طَبْرِيةَ. ٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا مُعْجَزَاتِهِ فِي شِفَاءِ الْمَرْضَى. ٣ لَكِنَّ يَسُوعَ صَعَدَ إِلَى جَانِبِ الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. ٤ وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ قَرِيبًا.

٥ وَنَظَرَ يَسُوعُ، فَرَأَى جُمُوعًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ آتِيًا إِلَيْهِ. فَقَالَ لِفِيلِبُّسَ: «مِنْ أَيْنَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَشْتَرِيَ خُبْزًا كَافِيًا لِنَطْعِمَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟» ٦ قَالَ يَسُوعُ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْرِفُ مَا سَيَفْعَلُهُ. ٧ فَأَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «حَتَّى لَوْ اشْتَرَيْنَا خُبْزًا بِأَجْرٍ سَنَةِ مِنَ الْعَمَلِ، \* فَلَنْ يَكْفِي ذَلِكَ لِيَأْكُلَ كُلُّ وَاحِدٍ قِطْعَةً صَغِيرَةً!»

٨ وَقَالَ لَهُ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ، وَهُوَ تَلْمِيزٌ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: ٩ «هُنَا وَلَدٌ صَغِيرٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ مِنَ الشَّعِيرِ وَبَسْمَكَانَ. وَلَكِنَّ مَا نَفَعُ هَذِهِ لِكُلِّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ؟» ١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَجْلِسُوا النَّاسَ.»

وَكَانَ هُنَاكَ عَشْبٌ كَثِيرٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَجَلَسَ الرَّجَالُ، وَكَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. ١١ ثُمَّ تَنَاوَلَ يَسُوعُ الْأَرْغَفَةَ وَشَكَرَ اللَّهَ، ثُمَّ وَزَعَهَا عَلَى الْجَالِسِينَ. وَكَذَلِكَ وَزَعَ مِنَ السَّمَكِ قَدْرَ مَا طَلَبُوا.

١٢ وَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْمَعُوا كِسْرَ الْخُبْزِ الَّتِي زَادَتْ لِكَيْ لَا يَضِيعَ مِنْهَا شَيْءٌ.» ١٣ فَجَمَعُوها وَمَلَأُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مِنْ كِسْرِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ الْخَمْسَةِ الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الَّذِينَ أَكَلُوا.

١٤ «وَمَا رَأَى النَّاسُ هَذِهِ الْمُعْجَزَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ، بَدَأُوا يَقُولُونَ: «مِنْ الْمُؤَكَّدِ أَنَّ هَذَا هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي آتَى إِلَى الْعَالَمِ!»

١٥ وَعَرَفَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ إِجْبَارَهُ عَلَى أَنْ يَصِيرَ مَلِكًا، فَذَهَبَ ثَانِيَةً إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ.

### يَسُوعُ يَمْتَحِنُ عَلَى الْمَاءِ

١٦ «وَلَمَّا جَاءَ الْمَسَاءُ، نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحِيرَةِ. ١٧ وَرَكِبُوا قَارِبًا وَاتَّجَّهُوا نَحْوَ مَدِينَةِ كَفَرْنَاحُومَ عَلَى الضَّمَّةِ الْمُقَابِلَةِ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ حَلَّ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ آتَى إِلَيْهِمْ بَعْدُ. ١٨ وَكَانَتْ أَمْوَاجُ الْبَحِيرَةِ تَتَعَاطَمُ بِسَبَبِ هُبُوبِ رِيحٍ قَوِيَةٍ. ١٩ وَبَعْدَ أَنْ قَطَعُوا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَوْ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، رَأَوْا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى مِيَاهِ الْبَحِيرَةِ. وَكَانَ يَقْتَرِبُ مِنَ الْقَارِبِ، نَحَافًا! ٢٠ لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا أَنَا! فَلَا تَخَافُوا». ٢١ فَصَارُوا رَاغِبِينَ بِأَنْ يَدْخُلُوهُ إِلَى الْقَارِبِ. وَوَصَلَ الْقَارِبُ فَوَرَأَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانُوا مُتَّجِهِينَ إِلَيْهِ.

### النَّاسُ يَمْتَحِنُونَ عَنْ يَسُوعَ

٢٢ «وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، انْتَبَهَ النَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ إِلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِلَّا قَارِبٌ وَاحِدٌ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَرْكَبْهُ مَعَ تَلَامِيذِهِ، بَلْ إِنَّ تَلَامِيذَهُ ذَهَبُوا وَحَدَهُمْ. ٢٣ لَكِنَّ بَعْضَ الْقَوَارِبِ مِنْ طَبْرَةِ رَسَتْ قُرْبَ الْمَكَانِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزَ، بَعْدَ أَنْ شَكَرَ الرَّبُّ يَسُوعَ اللَّهُ عَلَيْهِ. ٢٤ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ النَّاسُ أَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذَهُ، رَكِبُوا تِلْكَ الْقَوَارِبِ وَذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ كَفَرْنَاحُومَ بَاخْتِنِينَ عَنْ يَسُوعَ.

### يَسُوعُ هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ

٢٥ فَوَجَدُوا يَسُوعَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ، فَسَأَلُوهُ: «مَتَى وَصَلْتَ إِلَى هُنَا يَا مُعَلِّمُ؟» ٢٦ فَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: «أَنْتُمْ لَا تَبْتَحِنُونَ عَنِّي لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمُ الْمُعْجَزَاتِ، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ وَشَبِعْتُمْ. ٢٧ لَا تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ الَّذِي يَفْسُدُ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ الَّذِي يَدُومُ وَيُعْطِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ هَذَا الطَّعَامَ، لِأَنَّ اللَّهَ الْآبَ قَدْ وَضَعَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ خَتَمَ مُوَافَقَتِهِ.»

٢٨ فَسَأَلُوهُ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ لِكَيْ نَعْمَلَ الْأَعْمَالَ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ؟»

٢٩ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْعَمَلُ الَّذِي يَطْلُبُهُ اللَّهُ هُوَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي أَرْسَلَهُ.»

٣٠ فَسَأَلُوهُ: «فَمَا الْمُعْجَزَةُ الَّتِي تَبْرَهِنُ بِهَا كَلَامَكَ فَتَرَاهَا وَتُؤْمِنُ بِكَ؟ مَاذَا اسْتَطِيعُ أَنْ تَعْمَلَ؟ ٣١ فَقَدْ أَكَلْتُ أَبَاؤُنَا

الْمَنَ فِي الْبَرِيَّةِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا.»»

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى هُوَ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ إِنَّ أَبِي هُوَ الَّذِي يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ. ٣٣ فَالْخُبْزُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ هُوَ ذَاكَ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ يُعْطِي حَيَاةً لِلْعَالَمِ.»

٣٤ فقالوا له: «أعطنا يا سيِّدٍ مِنْ ذَلِكَ الخُبْزِ دَائِماً.»

٣٥ فقال لهم يسوع: «أنا هو الخُبْزُ الحَيِّ. فالَّذِي يَأْتِي إِلَيَّ لَنْ يَجُوعَ أبداً، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِي لَنْ يَعْطَشَ أبداً.

٣٦ لَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَاتِمَتَوْنِي وَمَا زِلْتُمْ لَوْ تَوَمَّنُونَ. ٣٧ وَلَكِنْ سَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ مَنْ وَهَبَهُ لِي الْآبُ، وَأَنَا لَا أَرْفُضُ

مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ. ٣٨ لَمْ أَنْزَلْ مِنَ السَّمَاءِ لِأَعْمَلْ إِرَادَتِي، بَلْ لِأَعْمَلَ إِرَادَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٩ وَإِرَادَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي

هِيَ أَنْ لَا أَفْقِدَ أَحَداً مِنَ الدِّينِ وَهَبَهُ لِي، بَلْ أَنْ أَقِيمَهُمْ جَمِيعاً لِلْحَيَاةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٠ فَهَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ أَبِي: أَنْ

يَبَالَ كُلُّ مَنْ بَرَى الْآبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ حَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ. وَأَنَا سَأَقِيمُهُ لِلْحَيَاةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»

٤١ فبدأ اليهود يتذمرون منه لأنه قال: «أنا هو الخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.» ٤٢ وقالوا: «أليس هذا يسوع بن

يوسف؟ أَلَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ الْآنَ إِنَّهُ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ؟»

٤٣ فأجابهم يسوع: «كفى تذرماً فيما بينكم. ٤٤ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجِدْهُ إِلَى الْآبِ الَّذِي

أَرْسَلَنِي. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنَا سَأَقِيمُهُ. ٤٥ فَقَدْ كَتَبَ الْأَنْبِيَاءُ: «وَسَيَكُونُونَ جَمِيعاً مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ.» S فكلُّ مَنْ

يَسْمَعُ لِآبٍ وَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ يَأْتِي إِلَيَّ. ٤٦ لَا يَعْزِي هَذَا أَنَّ أَحَداً قَدْ رَأَى الْآبَ. فَالْوَحِيدُ الَّذِي رَأَى الْآبَ هُوَ الَّذِي

جاءَ مِنَ اللَّهِ.

٤٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. ٤٨ أَنَا هُوَ الخُبْزُ الحَيُّ. ٤٩ أَكَلْ أَبَاؤُكُمْ الْمَنَ فِي الْبَرِيَّةِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ

مَاتُوا. ٥٠ أَمَا مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الخُبْزَ النَّازِلَ مِنَ السَّمَاءِ فَلَنْ يَمُوتَ أبداً. ٥١ أَنَا هُوَ الخُبْزُ الحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

إِنْ أَكَلَّ أَحَدٌ هَذَا الخُبْزَ فَسَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالخُبْزُ الَّذِي سَأَعْطِيهِ هُوَ جَسَدِي مِنْ أَجْلِ أَنْ يَحْيَا الْعَالَمُ.»

٥٢ فبدأ اليهود يجادلون فيما بينهم ويقولون: «كَيْفَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَهُ؟»

٥٣ فقال لهم يسوع: «أقول الحق لكم: ينبغي أن تأكلوا جسد ابن الإنسان وتُشربوا دمه، وإلا فلن تكونوا لكم

حياةً فِي دِخْلِكُمْ. ٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيُشْرِبُ دَمِي لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا سَأَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٥٥ جَسَدِي

طَعَامٌ حَقِيقِيٌّ، وَدَمِي شَرَابٌ حَقِيقِيٌّ. ٥٦ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيُشْرِبُ دَمِي يَسْكُنُ فِيَّ، وَأَنَا أَسْكُنُ فِيهِ.

٥٧ الْآبُ الحَيُّ أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَحْيَا بِالآبِ. هَكَذَا أَيْضاً، مَنْ يَأْكُلُنِي فَسَيَحْيَا بِي. ٥٨ هَذَا هُوَ الخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ

السَّمَاءِ. وَهُوَ يَخْتَلِفُ عَنِ الْمَنِ الَّذِي أَكَلَهُ أَبَاؤُكُمْ وَمَعَ ذَلِكَ مَاتُوا، فَمَنْ يَأْكُلُ هَذَا الخُبْزَ سَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.»

٥٩ قَالَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي سَجْعِ مَدِينَةٍ كَفَرْنَا حَوْمَ.

كَثِيرُونَ يَتَرَكُونُ يَسُوعَ

٦٠ وَإِذْ سَمِعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ هَذَا الْكَلَامَ، قَالُوا: «هَذَا تَعْلِيمٌ صَعْبٌ! مَنْ يَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ الْاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ؟»

٦١ فَعَرَفَ يَسُوعُ فِي دَاخِلِهِ أَنَّهُمْ يَتَذَمَّرُونَ بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَصْدَمُكُمْ هَذَا الْكَلَامُ؟» ٦٢ فَأَذَا لَوْ

عَلَّمْتُكُمْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِداً إِلَى حَيْثُ كَانَ مِنْ قَبْلِ؟ ٦٣ لَا يَقْدِرُ الْجَسَدُ أَنْ يَعْطِيَ الْحَيَاةَ، بَلِ الرُّوحُ، وَالْكَلامُ

الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ، لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِي الْحَيَاةَ. ٦٤ لَكِنْ بَعْضًا مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُ.» قَالَ يَسُوعُ هَذَا لِأَنَّهُ عَرَفَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ مَنْ هُم الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، وَعَرَفَ مِنَ الَّذِي سَيَحْيِيهِ. ٦٥ وَتَابَعَ يَسُوعُ كَلَامَهُ فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ مَا لَمْ يُعْطِهِ الْآبُ إِمْكَانِيَّةَ ذَلِكَ.»

٦٦ وَمِنْ هَذَا الْوَقْتِ تَرَجَّعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَلَمْ يَعُدُوا يَتَّبِعُونَهُ.

٦٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْآثِنِيِّ عَشَرَ تَلْمِيذًا: «أَتُرِيدُونَ أَيْضًا أَنْ تَذْهَبُوا؟»

٦٨ فَجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «إِلَى مَنْ يُمْكِنُ أَنْ نَذْهَبَ يَا رَبُّ، فَالْكَلَامُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ الْآبِدِيَّةِ عِنْدَكَ؟

٦٩ وَنَحْنُ نُؤْمِنُ وَنَعْرِفُ أَنَّكَ قُدُوسُ اللَّهِ.»

٧٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ الْآثِنِيُّ عَشْرٌ، أَمْ أَحْزَرُ لَمْ أَنَا؟ غَيْرَ أَنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ إِبْلِيسُ!» ٧١ وَكَانَ يَقْصِدُ يَهُوذَا بْنَ

سَمْعَانَ الْأَنْطُورِيوطِي الَّذِي كَانَ وَاحِدًا مِنَ الْآثِنِيِّ عَشَرَ تَلْمِيذًا، وَهُوَ الَّذِي سَيَحْيِي يَسُوعُ.

## ٧

### يسوع وإخوته

١ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَنْتَقِلَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ. فَقَدْ كَانَ الْيَهُودُ يَسْعَوْنَ إِلَى

قَتْلِهِ. ٢ وَكَانَ عِيدُ السَّقَائِفِ الْيَهُودِيِّ قَرِيبًا. ٣ فَقَالَ إِخْوَةُ يَسُوعُ لَهُ: «اتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ، وَاذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ لِكَيْ

يُمْكِنَ تَبَاعُكَ مِنْ أَنْ يَرَوْا الْأَعْمَالَ الَّتِي تَعْمَلُهَا. ٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُسْعَى إِلَى الشُّهْرَةِ، فَإِنَّهُ لَا يَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ فِي السِّرِّ.

فَإِنْ كُنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْمَعْجَزَاتِ حَقًّا، أَظْهَرِ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ.» ٥ إِذْ لَمْ يَكُنْ حَتَّى إِخْوَتَهُ يُؤْمِنُونَ بِهِ.

٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَمْ يَحِجْ الْوَقْتُ الْمُلَائِمُ لِي بَعْدُ، بَيْنَمَا الْوَقْتُ مُلَائِمٌ لَكُمْ دَائِمًا. ٧ لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ

يُبْغِضَكُمْ، لَكِنَّهُ يُبْغِضُنِي لِأَنِّي أَقُولُ إِنَّ أَعْمَالَ شَرِيرَةٍ. ٨ اذْهَبُوا أَنْتُمْ إِلَى الْعِيدِ، أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَذْهَبُ إِلَى هَذَا الْعِيدِ الْآنَ،

لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يَحِجْ بَعْدُ.» ٩ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا بَقِيَ فِي الْجَلِيلِ.

١٠ وَعِنْدَمَا ذَهَبَ إِخْوَتَهُ إِلَى الْعِيدِ، ذَهَبَ هُوَ أَيْضًا. غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ عَلْنَا بَلْ فِي الْخَفَاءِ. ١١ فَكَانَ الْيَهُودُ يَحْتَجُونَ

عَنْهُ فِي الْعِيدِ وَيَسْأَلُونَ: «أَيْنَ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟»

١٢ وَكَانَ هُنَاكَ هَمْسٌ كَثِيرٌ عَنْهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «هُوَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ.» بَيْنَمَا قَالَ آخَرُونَ: «لَا بَلْ هُوَ

يَخْتَدُّعُ النَّاسَ.» ١٣ غَيْرَ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَخْتَدُّعْ عَنْهُ عَلْنَا. فَقَدْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنْ قَادَةِ الْيَهُودِ.

### يسوع يعلم في مدينة القدس

١٤ وَلَمَّا كَانَ مُنْتَصَفَ الْعِيدِ تَقْرِبًا، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى سَاحَةِ الْمَيْكَلِي وَبَدَأَ يُعَلِّمُ. ١٥ فَدُهِشَ الْيَهُودُ وَقَالُوا: «كَيْفَ

لِهَذَا الرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ كُلَّ هَذِهِ الْمَعْرِفَةِ دُونَ أَنْ يَتَعَلَّمَ؟»

١٦ فَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَا أَعْلَهُ لَيْسَ مِنِّي، بَلْ مِنَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ١٧ فَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنْ يَفْعَلَ مَا يَرِيدُهُ

اللَّهُ، فَسَيَعْرِفُ إِنْ كَانَ تَعْلِيمِي مِنَ اللَّهِ أَمْ مِنْ ذَاتِي. ١٨ مِنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ ذَاتِهِ يُسْعَى إِلَى تَمْجِيدِ ذَاتِهِ، أَمَا الَّذِي يُسْعَى

إِلَى تَمْجِيدِ مَنْ أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ زَيْفٌ. ١٩ أَلَمْ يُعْطِكُمْ مُوسَى الشَّرِيعَةَ؟ لَكِنْ لَا أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْبِقُ تِلْكَ

الشَّرِيعَةَ. لِذَا تَسْعَوْنَ إِلَيَّ قَتْلِي؟»

٢٠ فَأَجَابَ النَّاسُ: «فِيكَ رُوحٌ شَرِيرٌ! فَمَنِ الَّذِي يُسَعِي إِلَى قَتْلِكَ؟»

٢١ فَقَالَ لَهُمُ يُسُوعُ: «صَعَتُ مُعْجَزَةً وَاحِدَةً يَوْمَ السَّبْتِ فَأَنْدَهَشْتُمْ جَمِيعًا! ٢٢ لَكِنَّ مُوسَى أَعْطَاكُمْ وَصِيَّةَ الْخِتَانِ، مَعَ أَنَّ الْخِتَانَ جَاءَ مِنْ آبَائِكُمْ لَا مِنْ مُوسَى. وَهَذَا أَنْتُمْ تَحْتَنُونَ الْأَطْفَالَ حَتَّى فِي يَوْمِ السَّبْتِ! ٢٣ إِذَا يُمْكِنُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَحْتَنَ يَوْمَ السَّبْتِ لِثَلَاثَةِ شُرَيْعَةٍ مُوسَى. فَلِهَذَا تَغْضَبُونَ مِنِّي لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا بِكاملِهِ يَوْمَ السَّبْتِ؟ ٢٤ كُفُّوا عَنِ الْحُكْمِ حَسَبِ الْمَظَاهِرِ، وَاحْكُمُوا حَسَبَ مَا هُوَ صَوَابٌ حَقًّا.»

### يَسُوعُ هُوَ الْمَسِيحُ

٢٥ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْقُدْسِ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُسْعُونَ إِلَى قَتْلِهِ؟ ٢٦ لَكِنَّ هَا هُوَ يَتَحَدَّثُ عَلَنًا، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ شَيْئًا لَهُ! أَلَعَلَّ الْقَادَةَ اقْتَنَعُوا بِأَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ؟ ٢٧ لَكِنَّا نَعْرِفُ أَصْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ، أَمَا حِينَ يَأْتِي الْمَسِيحُ الْحَقِيقِيُّ، فَلَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي.»

٢٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يُسُوعُ يُعَلِّمُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، رَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا. فَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ. ٢٩ أَمَا أَنَا فَأَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ أَتَيْتُ، وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.» ٣٠ حِينَئِذٍ حَاوَلُوا أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ، لَكِنَّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمْسِكَهُ لِأَنَّ وَقْتَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَانَ بَعْدَ. ٣١ فَأَمَّنْ بِهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «عِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسِيحُ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَصْنَعَ مُعْجَزَاتٍ أَكْثَرَ مِمَّا صَنَعَ هَذَا الرَّجُلُ.»

### محاولة القبض على يسوع

٣٢ وَسَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ مَا كَانَ يَتَمَامَسُ بِهِ النَّاسُ عَنِ يُسُوعِ، فَأَرْسَلَ كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ حِرَاسًا لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ. ٣٣ فَقَالَ يُسُوعُ: «سَابِقِي مَعَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَقْتًا قَلِيلًا بَعْدَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَعُودُ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٤ سَتَبْحَثُونَ عَنِّي، وَلَكِنْكُمْ لَنْ تَجِدُونِي لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدُرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى حَيْثُ سَأَكُونُ.»

٣٥ فَقَالَ قَادَةُ الْيَهُودِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «إِلَى أَيْنَ يَتَوَيَّ الذَّهَابُ فَلَا نَقْدِرُ أَنْ نَجِدَهُ؟» أَلَعَلَّهُ ذَاهِبٌ لِيُعَلِّمَ الْمُشْتَبِهِينَ مِنْ شَعِينَا فِي الْمَدِينِ الْيُونَانِيَّةِ، وَلِيُعَلِّمَ الْيُونَانِيِّينَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْمَدِينِ؟ ٣٦ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا: «سَتَبْحَثُونَ عَنِّي، لَكِنْكُمْ لَنْ تَجِدُونِي لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدُرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى حَيْثُ سَأَكُونُ؟»

### يسوع يتحدث عن الروح القدس

٣٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ وَالْأَهَمِّ مِنَ الْعِيدِ، وَقَفَّ يُسُوعُ وَقَالَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «إِنْ عَطَشَ أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَبِشْرَبْ. ٣٨ وَمَنْ آمَنَ بِي، سَتَقْبِضُ مِنْ أَعْمَاقِهِ أَنْهَارَ مَاءٍ حَيٍّ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ.\* ٣٩ قَالَ يُسُوعُ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الْقُدْسِ الَّذِي سَيَنْالُهُ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ. لَكِنَّ لِأَنَّ يُسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَمَجَّدَ بَعْدَ، فَإِنَّ الرُّوحَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُرْسِلَ بَعْدَ.

### الخلافاً حول يسوع

\* ٧:٣٨

كما يقول الكتاب. قارن مع إشعياء. ٥٨: ١١.

٤٠ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْضُ النَّاسِ هَذَا الْكَلَامَ بَدَأُوا يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ النَّبِيُّ حَقًّا». ٤١ وَكَانَ آخَرُونَ يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ الْمَسِيحُ». غَيْرَ أَنَّ آخَرِينَ كَانُوا يَقُولُونَ: «أَيْعَقَلُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيحُ مِنَ الْجَلِيلِ؟» ٤٢ أَلَا يَقُولُ الْكَلْبُ إِنَّ الْمَسِيحَ سَيَكُونُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَإِنَّهُ يَأْتِي مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ لَحْمٍ؟ حَيْثُ عَاشَ دَاوُدُ؟» ٤٣ حَدَّثَ انْقِسَامٌ بَيْنَ النَّاسِ بِسَبَبِهِ. ٤٤ وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِ، لَكِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمْسِكَهُ.

قَادَةَ الْيَهُودِ يَرْفُضُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا

٤٥ فَرَجَعَ حُرَّاسُ الْهَيْكَلِ إِلَى الْفَرِيْسِيِّينَ وَبَكَرِ الْكَهَنَةِ. فَسَأَلَ هَوْلَاءَ الْحُرَّاسِ: «لِمَاذَا لَمْ تُخَضِّرُوهُ؟»

٤٦ فَأَجَابَ الْحُرَّاسُ: «لَمْ يَخْتَدِّثْ إِنْسَانٌ يُمِثِلُ هَذَا الْكَلَامَ قَطُّ!»

٤٧ فَقَالَ الْفَرِيْسِيُّونَ: «هَلْ خُدِعْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا؟» ٤٨ هَلْ تَعْرِفُونَ أَحَدًا مِنَ الْقَادَةِ أَوْ الْفَرِيْسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟ ٤٩ لَكِنَّ أَوْلِيكَ النَّاسِ فِي الْخَارِجِ لَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا عَنِ الشَّرِيعَةِ، وَهُمْ تَحْتَ لَعْنَةِ اللَّهِ!»

٥٠ وَكَانَ نِيقُودِيمُوسُ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيْسِيِّينَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ ذَهَبَ إِلَى يَسُوعَ سَابِقًا. \* فَسَأَلَهُمْ: ٥١ «هَلْ تَحْكُمُ شَرِيعَتَنَا عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ الْاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ أَوْلَا وَمَعْرِفَةَ مَا فَعَلَهُ؟»

٥٢ فَأَجَابُوهُ: «يَبْدُو أَنَّكَ أَنْتِ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ؟ ابْحَثِي فِي الْكُتُبِ وَلَنْ تَجِدِي شَيْئًا عَنْ نَبِيِّ يَأْتِي مِنَ الْجَلِيلِ.»

٥٣ فَذَهَبُوا جَمِيعًا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

## ٨

المرأة التي أمسكت في الزنا

١ أَمَا يَسُوعُ فَذَهَبَ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. \* ٢ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ ذَهَبَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ ثَانِيَةً حَيْثُ جَاءَ إِلَيْهِ الْجَمِيعُ، جَلَسَ وَبَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ. ٣ وَأَحْضَرَ مَعْلَبُ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيْسِيُّونَ امْرَأَةً أُمْسِكَتْ وَهِيَ تَزْنِي. وَجَعَلُوهَا تَقِفُ وَسَطَ النَّاسِ. ٤ ثُمَّ قَالُوا لِيَسُوعَ: «بِمَا مَعْلَرٌ، أُمْسِكَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ مُتَلَبِّسَةً بِجَرِيمَةِ الزَّانَا». ٥ وَقَدْ أَوْصَانَا مُوسَى فِي الشَّرِيعَةِ<sup>†</sup> بِأَنْ تَرْجَمَ مِثْلَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتِ؟» ٦ قَالُوا هَذَا لِيَبْتَحِنُوهُ، فَيَكُونُ لَهُمْ مَا يَتَهَمُونَهُ بِهِ.

٧:٤٠ †

التي. راجع يوحنا 1: 21.

٧:٤٣ †

من نسل داود. انظر 2 صموئيل 7: 16-12 المزمور 89: 3-4.

٧:٤٣ §

من بلدة بيت لحم. انظر ميخا 5: 2.

\*\*\*

٧:٥٠

ذهَبَ ... سابقًا. انظر يوحنا 3: 21-1.

\*

٨:١

جبل الزيتون. تلة شرفي مدينة القدس.

†

٨:٥

أوصانا ... الشريعة. انظر لاويين 20: 10، ثنية 22: 22.



لِكِنَّ يَسُوعَ انْحَى وَبَدَأَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ بِأَصْبَعِهِ. ٧ وَلَمَّا أَلْهَوْا فِي السُّؤَالِ، وَقَفَّ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا خَطِيئَةٍ، فَلْيَكُنِ الْبَادِيَّ يَرْمِيهَا بِحَجَرٍ». ٨ وَأَنْحَى مَرَّةً أُخْرَى وَأَخَذَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ. ٩ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، بَدَأُوا يُغَادِرُونَ الْمَكَانَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ بَدَأَ بِالْأَكْبَرِ سَنًا. وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ مَعَ الْمَرْأَةِ الْوَاقِفَةِ أَمَامَهُ. ١٠ فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ هُمْ؟ أَلَمْ يَحْكَمْ عَلَيْكَ أَحَدٌ؟» ١١ قَالَتْ: «لَا أَحَدٌ يَا سَيِّدُ». فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَحْكَمُ عَلَيْكَ. فَادْهَبِي وَلَا تَعُودِي إِلَى الْخَطِيئَةِ فِيمَا بَعْدُ.»

### يَسُوعُ هُوَ النُّورُ

١٢ ثُمَّ وَاصَلَ يَسُوعُ كَلَامَهُ لِلنَّاسِ فَقَالَ: «أَنَا هُوَ النُّورُ لِلْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعُنِي لَا يَمِثُّنِي أَبَدًا فِي الظُّلْمَةِ، بَلْ يَكُونُ مَعَهُ النُّورُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ.»

١٣ فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «أَنْتِ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، لِذَلِكَ فَإِنَّ شَهَادَتَكَ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ.»

١٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَعَ أَنِّي أَشْهَدُ لِنَفْسِي، فَشَهَادَتِي مَقْبُولَةٌ. لِأَنِّي أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ آتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَنَا ذَاهِبٌ، أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ آتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَنَا ذَاهِبٌ. ١٥ لِذَلِكَ أَنْتُمْ تَحْكُمُونَ حَسَبَ مَقاييسِ الْبَشَرِ، لَكِنِّي لَا أَحْكَمُ عَلَى أَحَدٍ. ١٦ وَحَتَّى إِنْ حَكَمْتُ، فَإِنَّ حُكْمِي صَاحِبٌ. فَأَنَا لَا أَحْكَمُ وَحْدِي، لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي. ١٧ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَتِكُمْ: إِنْ شَهِدَ شَخْصَيْنِ مَقْبُولَةً. ١٨ وَأَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي وَإِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي أَيْضًا.» ١٩ فَسَأَلُوهُ: «وَأَيْنَ أَبِيكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي وَلَا تَعْرِفُونَ أَبِي. وَلَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.» ٢٠ قَالَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ قَرِيبٌ صُنْدُوقِ التَّقَدِّمَاتِ يَبْنِمَا كَانَ يَعْلَمُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَلَمْ يَقْبِضْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، لِأَنَّ وَقْتَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَانَ بَعْدُ.

### قَادَةُ الْيَهُودِ لَا يَفْهَمُونَ يَسُوعَ

٢١ وَقَالَ لَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى: «أَنَا سَأَذْهَبُ وَسَبِّحْتُونَ عَنِّي، لَكِنَّا سَتَمُوتُونَ وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ. وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.»

٢٢ فَبَدَأَ قَادَةُ الْيَهُودِ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «يَعْقِلُ أَنَّهُ سَيَقْتُلُ نَفْسَهُ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.»»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، وَأَنَا مِنْ فَوْقِ. أَنْتُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، وَأَنَا لَا أَتَمُّ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ. ٢٤ هَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ، فَسَتَمُوتُونَ وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ.»

٢٥ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَخْبِرْتُمْ مَنْ أَنَا مِنْذُ الْبِدَايَةِ. ٢٦ عِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا عَنْكُمْ، وَأَحْكُمُ بِهَا عَلَيْكُمْ. لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي صَادِقٌ، وَأَنَا أَكَلِمُ النَّاسَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ.»

٢٧ وَلَمْ يَدْرِكُوا أَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَخْذُلُ إِلَيْهِمْ عَنِ الْآبِ. ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَمَا تَرْفَعُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ، سَتَعْرِفُونَ حِينَئِذٍ أَنِّي أَنَا هُوَ. أَنَا لَا أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، لَكِنِّي أَتَكَلَّمُ تَمَامًا كَمَا عَلَّمَنِي الْآبُ. ٢٩ وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي. لَمْ يَتْرُكْنِي وَحْدِي، لِأَنِّي أَعْمَلُ دَائِمًا مَا يَسْرُهُ.» ٣٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

### التحرُّرُ مِنَ الْخَطِيئَةِ

٣١ فَبَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِتَعْلِيمِي، فَانْتُمْ تَلَامِيذِي حَقًّا. ٣٢ وَسَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ سَيُحَرِّرُكُمْ.»

٣٣ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: «نَحْنُ أَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نَكُنْ عِبِيدًا لِأَحَدٍ قَطُّ! فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّا سُنَحَرُّ؟»

٣٤ فَجَاہَبَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَسْتَمِرُّ فِي عَمَلِ الْخَطِيئَةِ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى مَعَ عَائِلَةٍ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْابْنُ فَيَنْتَمِي إِلَى عَائِلَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٦ فَإِنَّ حَرَّكُمْ مِنَ الْإِبْنِ، تَكُونُونَ حَقًّا أَحْرَارًا.» ٣٧ أَنَا أَعْرِفُ أَنْكُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، لَكِنِّكُمْ تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي لِأَنَّهُ لَا مَكَانَ لِتَعْلِيمِي فِيكُمْ.

٣٨ أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ مِنْ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنْ آيِكُمْ.»

٣٩ فَقَالُوا لَهُ: «إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُنا!»

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ لَعَلِمْتُمُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي عَمَلَهَا إِبْرَاهِيمُ. ٤٠ لَكِنِّكُمْ تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ أَخْبَرْتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ. وَإِبْرَاهِيمُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا كَهَذَا. ٤١ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْمَلُونَ أَعْمَالَ آيِكُمْ.»

فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ نُولَدْ مِنْ زِنًا! لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ هُوَ اللَّهُ!»

٤٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ حَقًّا لَأَحْبَبْتُمُونِي، لِأَنِّي جِئْتُ مِنَ اللَّهِ، وَهَا أَنَا هُنَا. لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

٤٣ «لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ مَا أَقُولُ؟ ذَلِكَ لِأَنِّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَقْبَلُوا تَعْلِيمِي. ٤٤ أَنْتُمْ مِنْ آيِكُمْ إِبْلِيسَ، وَتَرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَهَوَاتِ آيِكُمْ. لَقَدْ كَانَ قَاتِلًا مِنْذُ الْبِدَايَةِ. لَمْ يَمْسَسْكُمُ بِالْحَقِّ، إِذْ لَا يُوجَدُ أَيُّ حَقٍّ فِيهِ. وَحِينَ يَكْذِبُ، فَإِنَّهُ يَعْبُرُ عَنْ طَبِيعَتِهِ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذِبِ.»

٤٥ «لَكِنِّكُمْ تَرْضَوْنَ أَنْ تُصَدِّقُونِي لِأَنِّي أَقُولُ الصِّدْقَ. ٤٦ مِنْ مَنْكُرٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُثَبِّتَ عَلَيَّ خَطِيئَةً وَاحِدَةً؟ فَمَا دُمْتُ أَقُولُ الصِّدْقَ، لِمَاذَا تَرْضَوْنَ أَنْ تُصَدِّقُونِي؟ ٤٧ مِنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ فَهَذَا يُصْنَعِي إِلَى كَلَامِ اللَّهِ. وَأَنْتُمْ لَا تُصْعَوْنَ، لِأَنِّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ.»

### يَسُوعُ وَإِبْرَاهِيمُ

٤٨ فَجَاہَبَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: «أَلَسْنَا مُخْبِتِينَ فِي قَوْلِنَا إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَفِيكَ رُوحٌ شَرِيرٌ؟»

٤٩ أجاب يسوع: «ليس في روح شرير، بل أنا أمجد أبي وأنتم تهينوني! ٥٠ أنا لا أسعى إلى تمجيد نفسي، فهناك من يطلب ذلك لي وهو الذي سيحاكم. ٥١ أقول الحق لكم: إن أطاع أحد تعليمي فلن يموت أبداً.»  
 ٥٢ فقال له قادة اليهود: «الآن تأكدنا أن فيك روحاً شريراً! حتى إبراهيم والأنبياء كلهم ماتوا، وأنت تقول: إن أطاع أحد تعليمي فلن يموت أبداً.» ٥٣ فهل تزعم أنك أعظم من أبينا إبراهيم؟ فقد مات هو، ومات الأنبياء أيضاً. فمن تحسب نفسك؟»

٥٤ أجاب يسوع: «إن كنت أمجد نفسي، فذلك المجد لا يساوي شيئاً. لكن الذي يمجدني هو أبي الذي تقولون إنه الهكم، ٥٥ بينما أنتم لم تعرفوه قط، وأنا أعرفه. ولو قلت إني لا أعرفه، لكنت كاذباً مثلكم. لكني أعرفه بالفعل وأطيع كلامه. ٥٦ أبوم إبراهيم ابتهج متشوقاً لأن يرى يومي، وقد راه وفرح.»  
 ٥٧ فقال له قادة اليهود: «لم تبلغ الخمسين بعد، وقد رايت إبراهيم؟»  
 قال لهم يسوع: «أقول الحق لكم: قبل أن يكون إبراهيم، أنا كائن.»\*\* ٥٨ عند هذا التقطوا حجراً ليرموه بها، ٥٩ لكن يسوع توارى عنهم وغادر ساحة الهيكل.

## ٩

## شفاء رجلٍ ولد أعمى

١ وبينما كان يسوع ماشياً، رأى رجلاً أعمى منذ مولده. ٢ فسأله تلاميذه: «يا معلم، من الذي أخطأ حتى ولد هذا الرجل أعمى، أم والداه؟»  
 ٣ فأجاب يسوع: «لم يولد أعمى بسبب خطيئته أو خطيئة والديه، بل ولد أعمى لكي تظهر قوة الله في شفايته. ٤ ينبغي أن نعمل أعمال الذي أرسلني مادام الوقت نهاراً. فعندما يأتي الليل، لا يستطيع أحد أن يعمل. ٥ أما النور للعالم مادمت في العالم.»

٦ وبعد أن قال هذا بصق على التراب وصنع منه طيناً. ثم وضع الطين على عيني الأعمى ٧ وقال له: «أذهب واغتسل في بركة سلوام.» ومعنى هذه الكلمة «مُرسل». فذهب الرجل واغتسل، وعاد مبصراً.  
 ٨ فراه جيرانه والذين اعتادوا رؤيته وهو يستعطي فقالوا: «ألست هذا هو الرجل الذي كان يجلس ويستعطي؟»  
 ٩ فقال بعضهم: «إنه هو نفسه!» وقال آخرون: «لا، ليس هو، بل يشبهه.» أما هو فقال: «أنا هو الرجل الذي كان أعمى.»

١٠ حينئذ قالوا له: «فكيف أبصرت؟»  
 ١١ فأجاب: «صنع رجل اسمه يسوع طيناً، ووضع على عيني، وقال لي: «أذهب إلى بركة سلوام واغتسل.» فذهبت واغتسلت فأبصرت.»  
 ١٢ فقالوا له: «وإن هو الآن؟» قال: «لا أدري.»

## التَّحْقِيقُ مَعَ الْأَعْمَى الَّذِي شَفَاهُ يَسُوعُ

١٣ فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى إِلَى الْفَرِيْسِيِّينَ. ١٤ وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ صَنَعَ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنِي الرَّجُلِ يَوْمَ السَّبْتِ. ١٥ فَبَدَأَ الْفَرِيْسِيُّونَ أَيْضًا يُسْأَلُونَهُ كَيْفَ نَالَ بَصْرَهُ. فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعَ يَسُوعُ طِينًا عَلَى عَيْنِي ثُمَّ اغْتَسَلْتُ، وَأَنَا الْآنَ أَبْصِرُ». ١٦ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «لَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ، فَهُوَ لَا يَرَاعِي السَّبْتَ.» وَقَالَ آخَرُونَ: «كَيْفَ يُمْكِنُ لِلإِنْسَانِ خَاطِئًا أَنْ يَصْنَعَ مُعْجَزَاتٍ كَهَذِهِ؟» فَحَدَّثَ خِلَافَ بَيْنَهُمْ. ١٧ فَعَادُوا يُسْأَلُونَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى: «الآنَ وَقَدْ فَتَحَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَيْنَيْكَ، مَا رَأَيْكَ فِيهِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: «هُوَ نَبِيٌّ!»

١٨ وَلَمْ يَشَأْ قَادَةُ الْيَهُودِ أَنْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى وَأَبْصَرَ. فَاسْتَدْعَوْا وَالدِّي الرَّجُلَ الَّذِي نَالَ بَصْرَهُ ١٩ وَسَأَلُوهُمَا: «أَهَذَا ابْنُكَ الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ الْآنَ؟» ٢٠ فَأَجَابَ وَالِدَاهُ: «نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى. ٢١ أَمَّا كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْصُرَ الْآنَ، أَوْ مِنْ الَّذِي جَعَلَهُ يَبْصِرُ، فَلَا نَعْلَمُ! أَسْأَلُوهُ فَهُوَ رَجُلٌ بِالْبَلْغِ، وَيُمْكِنُهُ أَنْ يَتَحَدَّثَ عَنْ نَفْسِهِ.» ٢٢ قَالَ وَالِدَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخْشِيَانِ قَادَةَ الْيَهُودِ، إِذْ كَانُوا قَدْ قَرَّرُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحَ يُحْرَمُ مِنْ دُخُولِ الْجَمْعِ. ٢٣ لِذَلِكَ قَالَا: «هُوَ رَجُلٌ بِالْبَلْغِ فَسَأَلُوهُ!» ٢٤ فَاسْتَدْعَى قَادَةُ الْيَهُودِ ثَانِيَةَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى وَقَالُوا لَهُ: «عَبْدَ اللَّهِ بِصِدْقِكَ، فَحَنَنْ نَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ.»

٢٥ فَأَجَابَهُمْ: «لَا أَدْرِي إِنْ كَانَ خَاطِئًا أَمْ لَا، لَكِنِّي أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: كُنْتُ أَعْمَى وَأَنَا الْآنَ أَبْصِرُ!» ٢٦ فَسَأَلُوهُ: «مَاذَا فَعَلَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» ٢٧ أَجَابَهُمْ: «لَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرْتَهُمْ، لَكِنَّهُمْ رَفَضْتُمْ أَنْ تَسْمَعُونِي! فَلِذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا الْآنَ؟ أَتُرِيدُونَ أَنْ تُصْبِحُوا أَتِبَاعًا لَهُ؟» ٢٨ فَسْتَمَوْهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَابِعْ لَهُ! أَمَّا نَحْنُ فَاتَّبَاعُ مُوسَى. ٢٩ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ مُوسَى، لَكِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هَذَا الرَّجُلُ.» ٣٠ فَأَجَابَهُمْ: «مَا أَغْرَبَ هَذَا! فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي! ٣١ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَمِعُ لِلْخَطَاةِ، بَلْ يَسْتَمِعُ لِمَنْ يَتَّقِيهِ وَيَعْمَلُ إِرَادَتَهُ. ٣٢ وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْصَا أَعْطَى بَصْرًا لِلإِنْسَانِ وُلِدَ أَعْمَى. ٣٣ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ، لَمَا امْكَنَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا.» ٣٤ فَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ كُلُّكَ مَوْلُودٌ فِي الْخَطَايَا، وَرَغْمَ ذَلِكَ تَعْلِمُنَا؟» وَطَرَدُوهُ خَارِجًا.

## الْعَمَى الرَّوْحِيَّ

٣٥ وَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوا الرَّجُلَ، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِأَنَّ الْإِنْسَانَ؟»

٣٦ فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِكِي أُوْمِنَ بِهِ؟»

٣٧ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَقَدْ رَأَيْتَهُ بِالْفِعْلِ، فَهُوَ الَّذِي تَكَلَّمَهُ الْآنَ.»

٣٨ فَقَالَ الرَّجُلُ: «أُوْمِنُ يَا سَيِّدَهُ، وَتَسْبِّحُ لَهُ.»

٣٩ وَقَالَ يَسُوعُ: «لَقَدْ جِئْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ لِلْقَضَاءِ. جِئْتُ لِكَيْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَرَوْنَ، وَيَعْمَى الَّذِينَ يَرَوْنَ.»

٤٠ فَسَمِعَهُ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «أَيَعْنِي هَذَا أَنَا نَحْنُ أَيْضًا عَمِيَانُ؟»

٤١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عَمِيَانًا لَمَا كُنْتُمْ مَذْنِبِينَ، لَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «إِنَّا مُبْصِرُونَ.» لِهَذَا فَإِنَّ ذَنْبَ خَطَايَاكُمْ

بَاقٍ عَلَيْكُمْ.»

## ١٠

### الرَّاعِي وَخِرَافُهُ

١ وَقَالَ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ لَا يَدْخُلُ حَظِيرَةَ الْخِرَافِ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ سَارِقٌ وَخَاطِفٌ. فَهُوَ يَنْسَلِقُ وَيَدْخُلُ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ.»<sup>٢</sup> أَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْقَطِيعِ.<sup>٣</sup> لَهُ يَفْتَحُ الْحَارِسُ، وَتَصْنَعِي الْخِرَافُ إِلَى صَوْتِهِ، وَهُوَ يَنَادِي الْخِرَافَ الَّتِي لَهُ بِأَسْمَائِهَا وَيَقُودُهَا إِلَى الْمَرْعَى.<sup>٤</sup> وَبَعْدَ أَنْ يُخْرِجَهَا كُلَّهَا، يَمِشِي أَمَامَهَا، وَهِيَ تَتَّبَعُهُ لِأَنَّهَا تَمَيِّزُ صَوْتَهُ.<sup>٥</sup> لَكِنَّهَا لَا تَتَّبِعُ الْغَرِيبَ أَبَدًا، بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَبَاءِ.»

٦ رَوَى لَهُمْ يَسُوعُ هَذَا الْمَثَلَ الرَّمَزِيَّ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مَا قَالَهُ.

### يَسُوعُ هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ

٧ فَأَضَافَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: أَنَا هُوَ بَابُ الْخِرَافِ.»<sup>٨</sup> كُلُّ الَّذِينَ جَاءُوا قَبْلِي كَانُوا سَرَّاقِينَ وَخَاطِفِينَ، وَالْخِرَافُ لَمْ تَصْغُبْ إِلَيْهِمْ.<sup>٩</sup> أَنَا هُوَ الْبَابُ. فَإِنْ دَخَلَ أَحَدٌ مِنْ خِلَالِي، يَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى.<sup>١٠</sup> لَا يَأْتِي السَّارِقُ إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَقْتُلَ وَيُدْمِرَ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ جِئْتُ لِكَيْ تَكُونَ لِلنَّاسِ حَيَاةً، وَتَكُونَ لَهُمْ هَذِهِ الْحَيَاةُ بِكُلِّ فَيْضِهَا.

١١ «أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يُضَيِّقُ بِحَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِ الْخِرَافِ.»<sup>١٢</sup> أَمَّا الْأَجِيرُ فَلَيْسَ كَالرَّاعِي، وَالْخِرَافُ لَيْسَتْ لَهُ. لِهَذَا يَتْرُكُ الْخِرَافَ وَيَهْرَبُ حِينَ يَرَى الذِّئْبَ مُقْبِلًا. فَيَهْجُمُ الذِّئْبَ عَلَى الْخِرَافِ وَيَشْتَتِهَا.<sup>١٣</sup> وَيَهْرَبُ الْأَجِيرُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا تَهْمُهُ الْخِرَافُ.

١٤ «أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ. أَعْرِفُ الَّذِينَ لِي، وَالَّذِينَ لِي يَعْرِفُونِي،<sup>١٥</sup> تَمَامًا كَمَا يَعْرِفُنِي الْآبُ وَأَعْرِفُهُ. وَأَنَا أُضَيِّقُ بِحَيَاتِي مِنْ أَجْلِ الْخِرَافِ.»<sup>١٦</sup> وَعِنْدِي خِرَافٌ أُخْرَى\* لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ أُحْضَرَهَا أَيْضًا. وَهِيَ سَتَصْنَعِي إِلَيَّ صَوْتِي، وَتَكُونُ الْجَمِيعَ قَطِيعًا وَاحِدًا لَهُ رَاعٍ وَاحِدٌ.<sup>١٧</sup> لِهَذَا يُجِيبُنِي الْآبُ: لِأَنِّي أَقْدِمُ حَيَاتِي، لِكَيْ أَسْتَرِدَّهَا ثَانِيَةً.<sup>١٨</sup> لَا يَأْخُذُهَا أَحَدٌ مِنِّي، بَلْ أَقْدِمُهَا طَوْعًا. لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَقْدِمَهَا، وَلِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَسْتَرِدَّهَا. فَقَدْ تَلَقَيْتُ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ مِنْ أَبِي.»

\* ١٠:١٦

خِرَافٌ أُخْرَى. أَي مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ.

١٩ وَمَرَّةً أُخْرَى حَدَّثَ انْتِقِاسًا بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ. ٢٠ فَقَدْ قَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ، وَهُوَ جَبَّوْنٌ! لِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ؟»

٢١ لَكِنَّ آخَرِينَ قَالُوا: «مَا هَذَا بِكَلَامٍ تَخْصِ فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ. فَهَلْ يَسْتَطِيعُ رُوحٌ شَرِيرٌ أَنْ يُعْطِيَ بَصْرًا لِلْعَمِيَانِ؟»

### اليَهُودُ يُقَاوِمُونَ يَسُوعَ

٢٢ وَبَدَأَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ عِيدَ تَجْدِيدِ الْهَيْكَلِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ. ٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا فِي قَاعَةِ سَلِيمَانَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، ٢٤ فَأَحَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «حَتَّى مَتَى سَنَقِينَا مَعْلَقِينَ؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا صِرَاحًا.»

٢٥ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُوا. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي تُشْهَدُ لِي. ٢٦ لَكِنَّكُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُوا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي. ٢٧ خِرَافِي تُصْعِقُ إِلَى صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَّبِعُنِي. ٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَلَنْ تَهْلِكَ أَبَدًا، وَلَنْ يَنْتَرِعَهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ٢٩ الْآبُ وَهَبَهَا لِي، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَمِيعِ. وَلَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَرِعَ شَيْئًا مِنْ يَدِ الْآبِ. ٣٠ أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ.»

٣١ وَمَرَّةً أُخْرَى التَّقَطَّ بَعْضُ الْيَهُودِ حِجَارَةً لِكَيْ يَرْجُمُوهُ، ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَرَيْتُمْكُمْ أَعْمَالًا صَالِحَةً كَثِيرَةً مِنَ الْآبِ، فَعَلَى أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ تُرِيدُونَ أَنْ تَرْجُمُونِي؟»

٣٣ أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَا نُزِيدُ أَنْ نَرْجُمَكَ مِنْ أَجْلِ عَمَلٍ صَالِحٍ، بَلْ لِأَنَّكَ أَهَنْتَ اللَّهَ. فَمَعَ أَنْكَ إِنْسَانٌ، نَجْعَلُ نَفْسَكَ اللَّهُ!»

٣٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي شَرِيعَتِكُمْ: «أَنَا قُلْتُ إِنَّكَ إِلَهَةٌ؟» ٣٥ إِذَا كَانَ الْكِتَابُ قَدْ دَعَا الَّذِينَ تَلَقَّوْا رِسَالَةَ اللَّهِ إِلَهَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشَكَّكَ فِي الْمَكْتُوبِ، ٣٦ فَهَلْ تَقُولُونَ لِي: «أَنْتَ تَهِينُ اللَّهَ»، لِأَنِّي قُلْتُ: «أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟» لَكِنِّي بِالْفِعْلِ ذَاكَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ. ٣٧ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي، فَلَا تُصَدِّقُونِي. ٣٨ لَكِنِّي أَعْمَلُهَا. فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي أَنَا، صَدِّقُوا الْأَعْمَالَ. عِنْدَ ذَلِكَ سَتَدْرِكُونَ وَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَإِنِّي أَنَا فِي الْآبِ.»

٣٩ فَحَاوَلُوا مَرَّةً أُخْرَى أَنْ يُسَكِّبُوهُ، لَكِنَّهُ أَفَلَّتْ مِنْ أَيْدِيهِمْ.

٤٠ وَرَجَعَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ فِيهِ مِنْ قَبْلِ، عَلَى الضَّفَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَقَامَ هُنَاكَ. ٤١ وَجَاءَ إِلَيْهِ أَشْخَاصٌ كَثِيرُونَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لَمْ يَصْنَعْ يُوحَنَّا مَعْجَزَةً وَاحِدَةً، لَكِنَّ كُلَّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا الْإِنْسَانِ صَحِيحٌ!» ٤٢ فَأَمَّنَ بِهِ كَثِيرُونَ هُنَاكَ.

١ وَمَرَضَ رَجُلٌ اسْمُهُ عِازَرٌ مِنْ قَرْيَةِ بَيْتَ عَنِيَا، وَهِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُ فِيهَا مَرْيَمُ وَأُخْتُهَا مَرْثَا. ٢ وَمَرْيَمُ هِيَ أُخْتُ عِازَرَ الْمَرِيضِ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي مَسَحَتْ قَدَمِي الرَّبِّ بِالْعَطْرِ وَنَشَفَتْهُمَا بِشَعْرَاهَا. \* ٣ فَأَرْسَلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَى يَسُوعَ مُخَصَّصًا يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، هَا إِنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ مَرِيضٌ.»

٤ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ: «لَنْ يَبْتَئِي هَذَا الْمَرَضُ بِالْمَوْتِ، لَكِنَّهُ يُجَدِّدُ اللَّهَ، وَلِكَيْ يَتَّجِدَ ابْنُ اللَّهِ بِوِاسِطَتِهِ.»  
٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَعِازَرَ. ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ عِازَرَ مَرِيضٌ، مَكَثَ يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ حَيْثُ كَانَ. ٧ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَرْجِعْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ.»

٨ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا مَعْلَمُ، لَقَدْ حَاوَلَ الْيَهُودُ أَنْ يَرْجُوكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْذُ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ، فَكَيْفَ تَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ؟»

٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ فَإِنْ سَارَ أَحَدٌ فِي النَّهَارِ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَثَّرُ لِأَنَّهُ يَرَى نُورَ هَذَا الْعَالَمِ. ١٠ أَمَا إِنْ سَارَ أَحَدٌ لَيْلًا، فَإِنَّهُ يَتَعَثَّرُ لِأَنَّهُ بِلَا نُورٍ.»

١١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ نَامَ صَدِيقُنَا عِازَرُ، لَكِنِّي سَأَذْهَبُ لِكَيْ أُوقِظَهُ.»

١٢ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا رَبُّ، إِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنَامَ، فَسَيَتَعَاثَى.» ١٣ وَكَانَ يَسُوعُ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْتِ عِازَرَ، لَكِنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّوْمِ الطَّبِيعِيِّ.

١٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ بوضوح: «مَاتَ عِازَرُ. ١٥ وَأَنَا سَعِيدٌ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، وَذَلِكَ لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنَّهُمْ. فَلنَذْهَبِ الْآنَ إِلَيْهِ.»

١٦ فَقَالَ تَوْمًا، وَيَعْنِي اسْمُهُ «التَّوَامُ»، «لَبِقِيَّةِ التَّلَامِيذِ: «دَعُونَا نَذْهَبُ مَعَكُمْ أَيْضًا لِكَيْ نَمُوتَ مَعَ السَّيِّدِ.»

يَسُوعُ فِي قَرْيَةِ بَيْتِ عَنِيَا

١٧ فَذْهَبَ يَسُوعُ وَوَجَدَ أَنَّهُ قَدْ مَضَتْ عَلَى عِازَرَ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. ١٨ وَلَمْ تَكُنْ قَرْيَةُ بَيْتِ عَنِيَا تَبْعُدُ عَنْ

مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَّا نَحْوَ مِيلَيْنِ. ١٩ فَجَاءَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيَعِزُّوهُمَا عَنْ أَحْبَابِهِمَا.

٢٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ، ذَهَبَتْ لِاسْتِقْبَالِهِ. أَمَّا مَرْيَمُ فَبَقِيَتْ فِي الْبَيْتِ. ٢١ فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «لَوْ كُنْتُ هُنَا يَا سَيِّدُ لَمَا مَاتَ أَخِي، ٢٢ لَكِنِّي أَعْرِفُ الْآنَ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ يُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ مِنْهُ.»

٢٣ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ مِنَ الْمَوْتِ.»

٢٤ فَقَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»

٢٥ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ يُؤْمِنُ بِي، وَإِنْ مَاتَ، فَسَيَحْيَا ثَانِيَةً. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يُحْيَا مُؤْمِنًا بِي، فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟»

٢٧ قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، وَأَمِنْ بِأَنَّكَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْآتِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ.»

بَكَى يَسُوعُ

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ قَالَتْ هَذَا، ذَهَبَتْ وَنَادَتْ أُخْتَهَا مَرْيَمَ وَقَالَتْ لَهَا سِرًّا: «المُعَلِّمُ هُنَا، وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْكَ.» ٢٩ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْيَمُ هَذَا، قَامَتْ مُسْرِعَةً وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ. ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ دَخَلَ الْقَرْيَةَ بَعْدُ، بَلْ كَانَ مَا يَزَالُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لاقَتْهُ فِيهِ مَرْتَا. ٣١ وَكَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ مَعَ مَرْيَمَ فِي الْبَيْتِ يُعَزُّونَهَا. فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهَا قَامَتْ وَخَرَجَتْ مِنَ الْبَيْتِ مُسْرِعَةً، لَحِقُوا بِهَا. فَقَدْ ظَنُّوا أَنَّهَا ذَاهِبَةٌ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ. ٣٢ وَحِينَ وَصَلَتْ مَرْيَمُ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، وَقَعَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ: «لَوْ كُنْتُ هُنَا يَا سَيِّدُ لَمَا مَاتَ أَحْيَى.»

٣٣ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبْكِي هِيَ وَالْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا، تَأَثَّرَ فِي رُوحِهِ وَتَضَايَقَ.

٣٤ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ دَفَنْتُمُوهُ؟»

فَقَالُوا لَهُ: «تَعَالَى وَانظُرْ يَا سَيِّدُ.»

٣٥ فَبَكَى يَسُوعُ.

٣٦ فَقَالَ بَعْضُ الْيَهُودِ: «انظُرُوا كَمْ كَانَ يُحِبُّهُ!»

٣٧ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «أَمَا كَانَ بِإِمْكَانِ الَّذِي أَعْطَى الْأَعْمَى بَصَرًا أَنْ يَحْفَظَ لِعِازَرَ مِنَ الْمَوْتِ؟» فَتَأَثَّرَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ ثَانِيَةً.

### يَسُوعُ يُحْيِي لِعِازَرَ

٣٨ ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنَ الْقَبْرِ، وَكَانَ الْقَبْرُ مَعَارَةً لَسُدِّ بَابِهَا صَخْرَةٌ. ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَزِيحُوا هَذِهِ الصَّخْرَةَ.»

فَقَالَتْ مَرْتَا أُخْتُ الْمَيِّتِ: «سَتَكُونُ رَاحَتُهُ كَرِيمَةً يَا سَيِّدُ، فَقَدْ مَضَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ.

٤٠ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنْ آمَنْتِ فَسْتَرِينَ مَجْدَ اللَّهِ؟»

٤١ ثُمَّ أَزَاحُوا الصَّخْرَةَ، فَفَرَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي. ٤٢ وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ دَائِمًا تَسْمَعُ لِي، لَكِنِّي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ هؤُلاءِ النَّاسِ لِكَيْ يُؤْمِنُوا بِأَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.» ٤٣ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، نَادَى بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «يَا لِعِازَرَ، اخْرُجْ!» ٤٤ فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَقَدْ رِبَطَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ بِقُمَاشٍ الْأَكْفَانِ، وَكَانَ وَجْهُهُ مَلْفُوفًا بِمِنْدِيلٍ.

فَقَالَ يَسُوعُ: «حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ.»

### قَادَةُ الْيَهُودِ يَخْطِطُونَ لِقَتْلِ يَسُوعَ

٤٥ فَامِنْ يَسُوعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ مَرْيَمَ وَرَأَوْا مَا فَعَلَ. ٤٦ لَكِنَّ جَمَاعَةً مِنْهُمْ ذَهَبُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا فَعَلَ يَسُوعُ. ٤٧ فَدَعَا بِكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ إِلَى عَقْدِ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ، وَقَالُوا: «مَاذَا نَسْتَعْلِفُ؟ فَهَذَا الرَّجُلُ يَصْنَعُ مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً!» ٤٨ فَإِذَا تَرَكَاهُ، سَيِّئُونَ بِهِ الْجَمِيعُ. وَسَيِّئَاتِي الرُّومَانُ وَيَدْمُرُونَ هَيْكَلَنَا وَشُعْبَانَا.»

٤٩ وَكَانَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ هُوَ قَيْفَا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ. فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ شَيْئًا! ٥٠ وَلَا تُدْرِكُونَ أَنَّهُ لِمَصْلَحَتِنَا أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ. فَهَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَمُوتَ الْأُمَّةُ بِكُلِّهَا.»



٥١ وَكَانَتْ هَذِهِ نَبُوءَةٌ بِأَنَّ يُسُوعَ سَمَّيْتُ عَنْ الْأُمَّةِ. وَلَمْ يَكُنْ قِيَافًا يَعْلَمُ ذَلِكَ، لَكِنَّهُ تَبَّأَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ رَتِيسَ الكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ٥٢ وَبَلِيسَ أَنَّ يُسُوعَ سَمَّيْتُ عَنْ الْيَهُودِ حَسَبُ، بَلِ أَيْضًا لِيَجْمَعَ كُلَّ أَوْلَادِ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ فِي شَعْبٍ وَاحِدٍ.

٥٣ وَمَنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَدَأُوا يُحْطِطُونَ لِقَتْلِهِ. ٥٤ فَلَمَّا يَعِدُ يُسُوعُ بِتَنْقُلِ بَيْنِ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً، لَكِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَلْدَةِ قَرِيْبَةٍ مِنَ الْبَرِيَّةِ تُدْعَى أَفْرَايِمَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

٥٥ وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ قَدْ اقْتَرَبَ، فَذَهَبَ كَثِيرُونَ مِنَ الرِّيفِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ قَبْلَ الْفِصْحِ لِيُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ. ٥٦ وَكَانُوا يَجْتَنُونَ عَنْ يُسُوعَ. وَبَيْنَمَا هُمْ وَأَقْفُونَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، أَخَذُوا وَيَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَاذَا تَعْنُونَ؟ أَلَنْ يَأْتِيَ إِلَى الْعِيدِ؟» ٥٧ وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِيْسِيُّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرَهُمْ بِأَنْ عَلَى كُلِّ مَنْ يَعْرِفُ مَكَانَ يُسُوعَ أَنْ يَبْلِغَ عَنْهُ، لِكَيْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ.

## ١٢

## عَطْرٌ مَرْمَمٌ عَلَى قَدَمِي يُسُوعَ

١ وَقَبْلَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ عِيدِ الْفِصْحِ، ذَهَبَ يُسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا. وَهِيَ بَلْدَةٌ لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ يُسُوعُ مِنَ الْمَوْتِ. ٢ وَهُنَاكَ أَعْدَوْا لَهُ عِشَاءً، وَكَانَتْ مَرْتًا تُجْهِزُ الطَّعَامَ. وَكَانَ لِعَازَرَ أَحَدُ الْمُتَكِنِّينَ مَعَ يُسُوعَ. ٣ أَمَّا مَرِيْمُ فَقَدْ أَخَذَتْ قَارُورَةً\* مِنَ الْعَطْرِ الثَّمِينِ الْمَصْنُوعِ مِنْ زَيْتِ نَبَاتِ النَّارِدِينَ النَّجِيِّ وَسَكَبَتْهُ عَلَى قَدَمِي يُسُوعَ، ثُمَّ نَشَقَّتْهُمَا بِشَعْرِهَا. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ كُلُّهُ بِعَبِيرِ الْعَطْرِ.

٤ فَقَالَ أَحَدُ تَلَامِيذِ يُسُوعَ - وَهُوَ يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي سَيَخُونُهُ: ٥ «لِمَاذَا لَمْ يَبِيعْ هَذَا الْعَطْرُ بِمَبْلَغِ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ؟ يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ؟» ٦ وَلَمْ يَقُلْ يَهُوذَا ذَلِكَ اهْتِمَامًا مِنْهُ بِالْفُقَرَاءِ، بَلِ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا. كَانَ هُوَ الَّذِي يَحْتَفِظُ بِصُدُوقِ الْمَالِ، وَكَانَ يَخْتَلِسُ مِمَّا يُوَضَعُ فِيهِ.

٧ فَقَالَ يُسُوعُ: «دَعُوهَا وَشَأْنُهَا! فَمَنْ الْحَسَنُ أَنهَا احْتَفِظَتْ بِهَذَا الْعَطْرِ لِهَذَا الْيَوْمِ، يَوْمَ الْإِعْدَادِ لِذَفْنِي. ٨ الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ دَائِمًا.»

## التَّأْمُرُ عَلَى لِعَازَرَ

٩ وَعَلِمَ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا لِلْإِحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ أَنَّ يُسُوعَ فِي بَيْتِ عَنِيَا. فَجَاءُوا لَا مِنْ أَجْلِ يُسُوعَ فَقَطْ، بَلِ أَيْضًا لِكَيْ يَرَوْا لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ يُسُوعُ مِنَ الْمَوْتِ. ١٠ وَلِهَذَا بَدَأَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ يُحْطِطُونَ لِقَتْلِ لِعَازَرَ أَيْضًا. ١١ فَبَسْبَبِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ يَتْرَكُونَ قَادَتَهُمْ وَيُؤْمِنُونَ بِيُسُوعَ.

## يُسُوعُ يَدْخُلُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ

\* ١٢:٣

قَارُورَةٌ، أَوْ «مِنَاءٌ»، أَي مَا يَعَادِلُ نَحْوَ 340 غَرَامًا.

† ١٢:٥

يَبْلِغُ ... الْمَالِ. حَرْفِيًّا: «بِالْأَيْمَةِ دِينَارٍ»، وَكَانَ الدِّينَارُ يُعَادِلُ أَجْرَ الْعَامِلِ يَوْمَ كَامِلٍ.

١٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَبِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى عِيدِ الْفِصْحِ أَنَّ يَسُوعَ قَادِمٌ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٣ فَحَمَلُوا أَغْصَانًا مِنْ شَجَرِ النَّخْلِ، وَحَرَّجُوا لِاسْتِقْبَالِهِ. وَبَدَأُوا يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ!»

مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. §

مُبَارَكٌ مَلِكٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ! \* \*

١٤ وَوَجَدَ يَسُوعُ حِمَارًا فَرَكِبَهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

١٥ «لَا تَخَافِي آيَّتَهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ،\*\*

هَا إِنَّ مَلَكًا آتٍ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ صَغِيرٍ.» \*

١٦ وَلَمْ يَفْهَمِ التَّلَامِيذُ أَوَّلَ الْأَمْرِ مَا يَحْدُثُ، لَكِنَّهُمْ تَذَكَّرُوا بَعْدَ أَنْ تَمَجَّدَ يَسُوعُ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ مَكْتُوبَةٌ عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ تَمَمُوهَا لَهُ.

١٧ وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ عِنْدَمَا نَادَى يَسُوعُ لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. فَكَانُوا يُخْبِرُونَ الْجَمْعَ بِمَا حَدَّثَ. ١٨ لِذَلِكَ خَرَجَتْ جُمُوعٌ مِنَ النَّاسِ لِلْقَائِهِ، فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي صَنَعَ تِلْكَ الْمُعْجِزَةَ. ١٩ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظروا! إِنَّ حِطْنَتَنَا لَا تَحْتَقِقُ شَيْئًا، فَهِيَ هِيَ الْعَالَمُ كُلُّهُ يَتَّبِعُهُ!»

### الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ

٢٠ وَكَانَ بَعْضُ الْيُونَانِيِّينَ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ فِي عِيدِ الْفِصْحِ أَيْضًا. ٢١ فَذَهَبُوا إِلَى فِيلِبُّسَ، وَهُوَ مِنْ بَلَدَةِ بَلْدَةِ بَيْتِ صَيْدَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَرَجَّوهُ فَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.» ٢٢ فَجَاءَ فِيلِبُّسُ وَأَخْبَرَ أَنْدَرَاوُسَ. ثُمَّ جَاءَ أَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَأَخْبَرَا يَسُوعَ.

٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَّ الْأَوَانَ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٤ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: نَبِيغِي أَنْ تَقَعَ حَبَّةُ الْقَمْحِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَمُوتَ، وَإِلَّا فَلِئَنهَا تَنْظُلُ حَبَّةٌ وَحِيدَةٌ. لَكِنَّهَا إِنْ وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَتْ، فَلِئَنهَا تَنْتِجُ ثَمْرًا كَثِيرًا. ٢٥ مِنْ يَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِهِ يَخْضَرُهَا، أَمَا الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ فَيَسَحِّفُظْهَا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ٢٦ فَلْيَتَّبِعْنِي مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَخْدُمَنِي. وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا، سَيَكُونُ خَادِمِي أَيْضًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمَنِي، فَيَسَيَّرُهُ الْآبُ.»

١٢:١٣ †

يَعِيشُ الْمَلِكُ. حرفياً: «هوسُعُدا»، ومعناها في العبرية: «خَلصَنَا». وَالْأَرْجَحُ أَنَّهَا هُنَا صِيحَةٌ هُنَاتِ لِتَسْبِيحِ اللَّهِ وَمَسِيحِهِ الْمَلِكِ.

١٢:١٣ §

الرَّبِّ. أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعَرَبِيِّ الْمُقْتَبَسِ هُوَ «بِيُوَهُ»، وَقَدْ تُرْجِمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيِّ إِلَى «اللَّهُ».

\* ١٢:١٣ الزمور 118: 25-26

\*\*

١٢:١٥

العزیزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون».

يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٢٧ «الآن تتصابقن نفسي، فماذا أقول؟ أأقول نخبي أيها الآب من ساعة الأمل هذه؟ لكيي جئت من أجل هذه الساعة. ٢٨ فليجد اسمك أيها الآب.» بجاء من السماء صوت يقول: «لقد مجدته، وسأمجده أيضاً.»  
٢٩ وكان هناك جمع من الناس، فسمعوا الصوت، وقال بعضهم: «هذا صوت الرعد.» وقال آخرون: «بل كلمه ملاك!»

٣٠ فأجابهم يسوع: «لم يأت هذا الصوت من أجلي أنا، بل من أجلكم أنتم. ٣١ الآن هو وقت الحكم على هذا العالم. الآن سيطرده حاكم هذا العالم خارجاً. ٣٢ وإذا رفعت عن الأرض، سأجذب الجميع إلي.» ٣٣ قال هذا مشيراً إلى الميتة التي سيموتها.

٣٤ فقال له بعضهم: «لقد سمعنا من الشريعة أن المسيح سيبقى إلى الأبد، فكيف تقول إنه ينبغي لابن الإنسان أن يرفع؟ إذا أي ابن إنسان هذا؟»

٣٥ فقال لهم يسوع: «سيبقى النور معكم زمناً قصيراً بعد، فسيرىو مادام النور معكم، وقبل أن تدرركم الظلمة. لأن السائر في الظلمة لا يعلم إلى أين يتجه. ٣٦ آمنوا بالنور مادام معكم، فتصيرىو أولاد النور.» قال يسوع هذا ومضى وتوارى عنهم.

اليهود يرفضون أن يؤمنوا بيسوع

٣٧ صنع يسوع كل هذه المعجزات أمامهم. لكنهم كانوا يرفضون أن يؤمنوا به. ٣٨ فصح فيهم قول النبي إشعياء:

«يا رب،

من الذي صدق رسالتنا،

ولن أظهرت قوة الرب؟» \*

٣٩ ولم يكن بإمكانهم أن يؤمنوا، فأشعياء قال أيضاً:

٤٠ «قد أعمى الله عيونهم،

وقسى قلوبهم.

فلا يقدرىون أن يبصروا بعينهم،

ولا أن يفهموا بقلوبهم،

لكيلا يرجعوا إلي فأشفيهم.» \*

٤١ قال إشعياء هذا لأنه رأى مجد يسوع وتحدث عنه.

٤٢ وَمَعَ ذَلِكَ، كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ قَدْ آمَنُوا بِهِ مِنْ قَادَةِ الْيَهُودِ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يُبَاهِرُوا بِإِيمَانِهِمْ خَوْفًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَحْرَمُوا مِنْ دُخُولِ الْمَجْمَعِ. ٤٣ فَقَدْ كَانُوا يَحْبُونَ إِكْرَامَ النَّاسِ لَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ إِكْرَامِ اللَّهِ.

### تَعْلِيمُ يُسُوعَ سَيَحْكُرُ عَلَى الْعَالَمِ

٤٤ وَقَالَ يُسُوعُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «مَنْ يُؤْمِنُ بِي، فَإِنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِي أَنَا، بَلْ يُؤْمِنُ بِذَلِكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٤٥ وَمَنْ يَرَانِي يَرَى ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٤٦ لَقَدْ جِئْتُ نُورًا لِلْعَالَمِ، فَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَبْقَى فِي الظُّلْمَةِ.

٤٧ إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُطِعْهُ، فَإِنِّي لَا أَحْكُرُ عَلَيْهِ. فَأَنَا لَمْ آتِ لِكِي أَحْكُرَ عَلَى الْعَالَمِ، بَلْ جِئْتُ لِأَخْلَصَ الْعَالَمَ. ٤٨ وَمَنْ يَرْفُضْنِي وَيَرْفُضْ أَنْ يَقْبَلَ كَلَامِي، فَهُنَاكَ مَا يَحْكُرُ عَلَيْهِ: الرِّسَالَةُ الَّتِي عَلَّمْتَهَا هِيَ الَّتِي سَتَحْكُرُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْآخِيرِ. ٤٩ فَأَنَا لَمْ أَتَّكَلَّرْ مِنْ عِنْدِي، بَلِ الْآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ الَّذِي أَوْصَانِي بِمَا أَقُولُ وَبِمَا أَتَّكَلَّرُ. ٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ تُوَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. فَمَا أَتَّكَلَّرُ بِهِ الْآنَ، إِنَّمَا أَتَّكَلَّرُ بِهِ كَمَا أَتَّكَلَّرُ بِهِ الْآبُ إِلَيَّ.»

## ١٣

### يُسُوعُ يُغْسِلُ أَقْدَامَ التَّلَامِيذِ

١ كَانَ عِيدُ الْفِصْحِ قَرِيبًا. وَكَانَ يُسُوعُ يَعْرِفُ أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِغَادِرِ هَذَا الْعَالَمِ وَيَذْهَبَ إِلَى الْآبِ. وَإِذْ كَانَ قَدْ أَظْهَرَ حُبَّتَهُ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي الْعَالَمِ، أَرَادَ الْآنَ أَنْ يَظْهَرَهَا فِي أَقْصَاهَا. ٢ كَانُوا يَتَعَشَّوْنَ، وَكَانَ إِبْلِيسُ قَدْ وَضَعَ فِي ذَهْنِهِ يَهُوذَا بْنَ سِمَعَانَ الْإِسْخَرِيوطِيَّ أَنْ يَخُونِ يُسُوعَ. ٣ وَمَعَ أَنَّ يُسُوعَ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَعْطَاهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنَّهُ جَاءَ مِنَ اللَّهِ وَأَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَيْهِ، ٤ قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ رِدَاءَهُ. ثُمَّ أَخَذَ مِئْشَفَةً وَرَبَطَهَا حَوْلَ خَصْرِهِ. ٥ ثُمَّ سَكَبَ مَاءً فِي وَعَاءٍ لِلْإِعْتِسَالِ. وَبَدَأَ يُغْسِلُ أَقْدَامَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِئْشَفَةِ الْمَرْبُوطَةَ حَوْلَ خَصْرِهِ.

٦ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى سِمَعَانَ بَطْرُسَ، قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «هَلْ سَتَغْسِلُ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدَمِي؟»

٧ فَجَابَهُ يُسُوعُ: «أَنْتَ لَا تَفْهَمُ الْآنَ مَا أَفْعَلُ، لَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ.»

٨ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ قَدَمِي أَبَدًا! فَجَابَهُ يُسُوعُ: «إِنْ لَمْ أَعْسِلْكَ، فَلَا مَكَانَ لَكَ مَعِي.»

٩ قَالَ لَهُ سِمَعَانُ بَطْرُسُ: «إِذَا لَا تَغْسِلُ قَدَمِي فَقَطِّ يَا رَبُّ، بَلْ يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا!»

١٠ فَقَالَ يُسُوعُ: «مَنْ اسْتَحَمَ فَهُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ، وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يُغْسَلَ إِلَّا قَدَمَيْهِ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ.»

١١ فَلَانْتَهَ عَرَفَ الَّذِي سَيَخُونُهُ قَالَ: «لَسْتُ كُلُّكُمْ طَاهِرِينَ.»

١٢ وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ غَسْلِ أَقْدَامِهِمْ، لَيْسَ رِدَاءَهُ، وَأَتَكَأَ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَفْهَمُونَ مَا فَعَلْتُ لَكُمْ؟ ١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَأَنْتُمْ مُصِيبُونَ لِإِنِّي كَذَلِكَ. ١٤ فَمَا دُمْتُ وَأَنَا الْمُعَلِّمُ وَالسَّيِّدُ قَدْ غَسَلْتُ أَقْدَامَكُمْ، فَكَلِمَةُ

أَنْ تَغْسِلُوا بَعْضُكُمْ أَقْدَامَ بَعْضٍ. ١٥ لَقَدْ أَرَيْتُكُمْ مِثْلًا لِكِي تَفْعَلُوا لِلْآخَرِينَ مَا فَعَلْتُ لَكُمْ. ١٦ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَا

مِنْ عِبَادِ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَمَا مِنْ رَسُولٍ أَعْظَمَ مِنَ الَّذِي أَرْسَلَهُ. ١٧ فَمَا دُمْتُ تَعْرِفُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، فَهِنَاثًا لَكُمْ

إِذَا مَا عَمِلْتُمْ بِهَا.»

١٨ «أَنَا لَا أَقْصِدُكُمْ جَمِيعًا بِحَيْثِي هَذَا، فَأَنَا أَعْرِفُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ. لَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ يَحْقُقَ مَا قَالَهُ الْكِتَابُ:

«الَّذِي أَكَلَ خُبْزِي انْقَلَبَ ضِدِّي.»\*

١٩ «ها أنا أخبركم بهذا الآن قبل أن يحدث، وذلك لكي تؤمنوا حين يحدث أتي أنا هو.»<sup>†</sup> ٢٠ «أقول الحق لكم: من يرحب بمن أرسله، فإنه يرحب بي. ومن يرحب بي، فإنه يرحب بالذي أرسلني.»

يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِأَنَّهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ سَيَخُونُهُ

٢١ وبعد أن قال يسوع هذا، شعر بضيق شديد وقال بوضوح: «أقول الحق لكم: سيخونني واحد منكم.»  
 ٢٢ فأخذ تلاميذه يتبادلون النظرات متحيرين في من قصده بكلامه. ٢٣ وكان أحد تلاميذ يسوع متكافراً، وهو التلميذ الذي يحبه يسوع. ٢٤ فأشار إليه سمعان بطرس ليسأل يسوع عن المقصود بكلامه.  
 ٢٥ فقال ذلك التلميذ على صدر يسوع وسأله: «من هو يا سيد؟»  
 ٢٦ فأجابه يسوع: «هو الذي أعطيه قطعة الخبز التي أغمسها.» فغمس يسوع قطعة الخبز في الطبق، وأخذها وأعطاها ليهودا بن سمعان الإسخريوطي. ٢٧ وبعد أن أكل يهوذا قطعة الخبز، دخله الشيطان. فقال يسوع ليهودا: «أسرع فافعل ما ستفعله.» ٢٨ ولم يفهم أحد من المتكئين لماذا قال يسوع هذا له. ٢٩ فقد كان صندوق المال مع يهوذا، فظن بعضهم أن يسوع قال له: «اشتر ما تحتاج إليه للعيد.» أو ظنوا أنه طلب منه أن يعطي شيئاً للفقراء. ٣٠ وهكذا أكل يهوذا قطعة الخبز وخرج فوراً. وكان الوقت ليلاً.

يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ عَنْ مَوْتِهِ

٣١ وبعد أن غادر يهوذا، قال يسوع: «الآن تمجد ابن الإنسان، وتمجد الله فيه. ٣٢ ومادام الله قد تمجد فيه، فسيمجده الله في ذاته، وسيفعل ذلك سريعاً.»  
 ٣٣ «يا أبنائي، سابقى معكم فترة قصيرة بعد، وستبحثون عني. وما قلته لليهود أقوله الآن لكم: لا تستطيعون أن تأتوا إلي حيث أنا ذاهب. ٣٤ لهذا ها أنا أعطيكم وصية جديدة، وهي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم أنا. ٣٥ أظهروا محبة بعضكم لبعض. فهذا سيرف الجميع أنكم تلاميذي.»

يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِإِنْكَارِ بَطْرُسَ لَهُ

٣٦ فقال له سمعان بطرس: «إلى أين أنت ذاهب يا رب؟»  
 فأجابه يسوع: «لا تقدر أن تتبعني الآن إلى حيث أنا ذاهب، لكنك ستبني فيما بعد.»  
 ٣٧ فقال له بطرس: «لماذا لا أقدر أن أتبعك الآن يا رب؟ فأنا مستعد أن أضحى بحياتي من أجلك!»  
 ٣٨ أجاب يسوع: «هل أنت مستعد حقاً أن تضحي بحياتك من أجلي؟ أقول لك الحق: قبل أن يصبح الذئب، ستكون قد أنكرتني ثلاث مرات!»

\* ١٣:١٨

انقلب ضدي، حرفياً: «رفع علي عقبة»، المزمور 41: 9.

† ١٣:١٩

أنا هو. راجع يوحنا 8: 24.

يَسُوعُ يَشْجَعُ تَلَامِيذَهُ

١ لا يَنْبَغِي أَنْ تَضْطَرِبَ قُلُوبُكُمْ. آمِنُوا بِاللَّهِ دَائِمًا وَأَمِنُوا بِي. ٢ فِي بَيْتِ أَبِي عُرِفَ كَثِيرَةٌ. وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، لَأَخْبَرْتُكُمْ. أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى هُنَاكَ لِأَهْلِيَّ مَكَانًا لَكُمْ. ٣ وَبَعْدَ أَنْ أَذْهَبَ وَأَهْبِيَّ لَكُمْ الْمَكَانَ، سَأَتِي ثَانِيَةً وَآخِذٌكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا مَعِيَ حَيْثُ أَكُونُ. ٤ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ إِلَى حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.»

٥ فَقَالَ لَهُ تَوْمًا: «نَحْنُ لَا نَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ يَا رَبُّ! فَكَيْفَ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟»

٦ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَا أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي. ٧ لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمُنْذُ الْآنَ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»

٨ فَقَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا رَبُّ، أَرِنَا الْآبَ، وَهَذَا يَكْفِينَا.»

٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَمْضَيْتَ مَعَكَ كُلَّ هَذِهِ الْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ، وَمَا زِلْتَ لَا تَعْرِفُنِي يَا فِيلِبُّسُ؟ مَنْ رَأَيْتِي فَقَدْ رَأَى الْآبَ أَيْضًا، فَكَيْفَ تَقُولُ: «أَرِنَا الْآبَ؟» ١٠ أَلَا تَوْثِقُنِي أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَإِنَّ الْآبَ فِيَّ؟ مَا أَكَلْتُمُوهُ بِهِ لَا أَتَكَلَّرُ بِهِ مِنْ عِنْدِي، فَالآبُ الَّذِي يَحْيَا فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ. ١١ صَدَّقُونِي حِينَ أَقُولُ إِنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَإِنَّ الْآبَ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدَّقُونِي بِنَاءٍ عَلَى الْأَعْمَالِ نَفْسَهَا.

١٢ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي، سَيَعْمَلُ أَيْضًا الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْمَلُهَا أَنَا، بَلْ وَسَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ. ١٣ وَسَأَفْعَلُ لَكُمْ كُلَّ مَا تَطْلُبُونَهُ بَأْسْمِي، لِكَيْ يَتَّحِدَ الْآبُ بِالْإِنْسَانِ. ١٤ إِنْ طَلَبْتُمْ مِنِّي شَيْئًا بِأَسْمِي، فَإِنِّي سَأَفْعَلُهُ.»

الْوَعْدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي فَسَتَطِيعُونَ وَصَايَايَ. ١٦ وَسَأَطْلُبُ مِنَ الْآبِ، وَسَيُعْطِيكُمْ مَعِينًا آخَرَ لِيُظَلَّ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ١٧ هُوَ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ يَحْيَا مَعَكُمْ وَسَيَكُونُ فِيكُمْ.»

١٨ لَنْ أَتْرَكُكُمْ مِثْلَ الْيَتَامَى، فَإِنَّا آتَ إِلَيْكُمْ. ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ يَعُودَ الْعَالَمُ يَرَانِي، أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَرَوْنِي وَسَتَحِينُونَ لِأَنِّي أَنَا أَحْيَا. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَتَعْرِفُونَنِي أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ، وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ فِيَّ، وَإِنِّي أَنَا فِيكُمْ. ٢١ مَنْ يَقْبَلُ وَصَايَايَ وَيَطِيعُهَا، فَهُوَ الَّذِي يَحْيَا فِيَّ. وَمَنْ يَحْبِي سِحْبَهُ أَبِي، وَأَنَا أَيْضًا سَأَحْبُهُ وَسَأُعْلِنُ لَهُ ذَاتِي.»

٢٢ فَقَالَ لَهُ يَهُوذَا، وَهُوَ غَيْرُ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِيِّ: «يَا رَبُّ، لِمَاذَا تَبَوَّيْتُ أَنْ تَظْهَرَ نَفْسَكَ لَنَا نَحْنُ وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟»

٢٣ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَحْبَبْتَنِي أَحَدًا، فَسَيَحْفَظُ كَلَامِي، وَسَيَحْبُهُ أَبِي، وَسَنَأْتِي إِلَيْهِ، وَنَسْكُنُ مَعَهُ. ٢٤ مَنْ لَا يَحْبُنِي، لَا يَطِيعُ كَلَامِي. الْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ مِنِّي، لَكِنَّهُ مِنَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

٢٥ حَدَّثْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ. ٢٦ لَكِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ الَّذِي سِيرَسَلُهُ الْآبُ إِلَيْكُمْ بِأَسْمِي، هُوَ سَيُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَسَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قَالْتَهُ لَكُمْ.»

٢٧ «أَتْرَكَ لَكُمْ سَلَامًا. أُعْطِيَكُمْ سَلَامِي أَنَا. لَا أُعْطِيكُمْ سَلَامًا كَالَّذِي يُعْطِيهِ الْعَالَمُ. فَلَا تَضْطَرِبُ قُلُوبُكُمْ أَوْ تَجِبُنَّ. ٢٨ سَمِعْتُمُونِي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي ذَاهِبٌ ثُمَّ إِنِّي آتٍ إِلَيْكُمْ ثَانِيَةً. إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي افْرَحُوا لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ، فَالْآبُ أَعْظَمُ مِنِّي. ٢٩ هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا، وَذَلِكَ لِكَيْ تُؤْمِنُوا حِينَ يَحْدُثُ. ٣٠ لَنْ أُطِيلَ الْكَلَامَ مَعَكُمْ الْآنَ، لِأَنَّ الَّذِي يُسُودُ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ آتٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ عَلَيَّ. ٣١ لَكِنْ هَذِهِ الْأُمُورُ تَحْدُثُ لِكَيْ يَعْرِفَ الْعَالَمُ إِنِّي أَحِبُّ الْآبَ، وَإِنِّي أَفْعَلُ تَمَامًا كَمَا أوصَانِي. انْهَضُوا الْآنَ وَنَسْطَلِقْ مِنْ هُنَا.»

## ١٥

## الأغصان المثمرة

١ وَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا الْكْرَمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَامُ. ٢ وَهُوَ يَقَطْعُ كُلَّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يُنْتِجُ ثَمْرًا، وَيَبْقَى كُلُّ غُصْنٍ مُثْمِرٍ لِكَيْ يُنْتِجَ ثَمْرًا أَكْثَرَ. ٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْفِيَاءُ بِسَبَبِ التَّلْعِيمِ الَّذِي أُعْطَيْتُهُ لَكُمْ. ٤ اثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا سَأَثْبِتُ فِيكُمْ. لَا يَسْتَطِيعُ الْغُصْنُ أَنْ يُنْتِجَ ثَمْرًا وَحْدَهُ، إِلَّا إِذَا ثَبَّتَ فِي سَاقِ الْكْرَمَةِ. كَذَلِكَ أَنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَنْتِجُوا ثَمْرًا إِلَّا إِذَا ثَبَّتُمْ فِيَّ.»

٥ «أَنَا الْكْرَمَةُ، وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. فَمَنْ يَثْبُتُ فِيَّ وَاثْبِتُ أَنَا فِيهِ، يُنْتِجُ ثَمْرًا كَثِيرًا. فَأَنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا بِدُونِي. ٦ وَمَنْ لَا يَثْبُتُ فِيَّ، فَإِنَّهُ يَرْمَى كَالْغُصْنِ وَيَبْسُ. ثُمَّ تُجْمَعُ الْأَغْصَانُ الْيَابِسَةُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ وَتَحْتَرِقُ. ٧ اثْبُتُوا فِيَّ، وَلْيَثْبِتْ كَلَامِي فِيكُمْ. فَعِنْدَ ذَلِكَ اطْلُبُوا مَا تَرِيدُونَ وَسَنَاتُونَهُ. ٨ أَنْجُوا ثَمْرًا كَثِيرًا مَبْرَهِنِينَ أَنْتُمْ تَلَامِيذِي. فَيَهْدَا يَتَّجِدُ أَبِي. ٩ كَمَا أَحْبَبْتِي الْآبُ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا أَيْضًا، فَاثْبُتُوا فِيَّ حَبِيَّتِي. ١٠ إِنْ أُطْعِمْتُ وَصَيَايَا سَتَنْتَبُونَ فِي حَبِيَّتِي. فَأَنَا أَيْضًا أُطِيعُ وَصَايَا الْآبِ وَاثْبِتُ فِي حَبِيَّتِهِ. ١١ أَقُولُ لَكُمْ هَذِهِ الْأُمُورُ لِكَيْ يَثْبِتَ فِرْحَانِي فِيكُمْ، وَلِكَيْ يَكُونَ فِرْحَانًا تَامًا.»

١٢ «وَهَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي لَكُمْ: أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا. ١٣ أَعْظَمُ حَبِيَّةٍ هِيَ حَبِيَّةٌ مِنْ بَضْعِي بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِ أَحِبَّائِهِ. ١٤ وَأَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ أُطْعِمْتُمْ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ. ١٥ لَا أُسْمِعُكُمْ عِبِيدًا الْآنَ، فَالْعَبْدُ لَا يَعْرِفُ مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ سَيِّدُهُ. بَلْ أُسْمِعُكُمْ أَحِبَّاءَ، لِأَنِّي قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. ١٦ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُونِي، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَعَيَّنْتُكُمْ لِكَيْ تَهْبُوا وَتَنْتِجُوا ثَمْرًا. وَيَدُومُ ثَمْرُكُمْ. حِينَئِذٍ يُعْطِيكُمْ الْآبُ أَيَّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي. ١٧ هَذَا هُوَ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.»

## يَسُوعُ يَبْنِي تَلَامِيذَهُ

١٨ وَقَالَ يَسُوعُ: «إِنْ ابْغَضَ الْعَالِمُ، فَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ ابْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. ١٩ لَوْ كُنْتُمْ تَتَمَتُّونَ إِلَى الْعَالِمِ، لَكَانَ الْعَالِمُ يُحِبُّكُمْ كَمَا يُحِبُّ أَهْلَهُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَتَمَتُّونَ إِلَى الْعَالِمِ، فَأَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالِمِ، لِهَذَا يَبْغِضُكُمْ الْعَالِمُ. ٢٠ تَذَكَّرُوا مَا قُلْتُهُ لَكُمْ: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ أَسَاءَ النَّاسُ إِلَيَّ، فَسَيَسِيئُونَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا. وَإِنْ أَطَاعُوا تَعْلِيمِي فَسَيَطِيعُونَ تَعْلِيمَكُمْ أَيْضًا. ٢١ سَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِسَبَبِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢٢ وَلَوْ لَمْ آتِ وَأَكَلْتَهُمْ، لَمَا كَانُوا مَدْنِينَ. أَمَّا الْآنَ فَلَا عُدْرَ لَهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ.»

٢٣ «مَنْ يَبْغِضُنِي فَهُوَ يَبْغِضُ أَبِي أَيْضًا. ٢٤ وَلَوْ لَمْ أَعْمَلْ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ قَبْلِي، لَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ ذَنْبٌ.  
٢٥ لَكِنْ هَذَا حَدَثٌ لِكَيْ يَتَحَقَّقَ مَا كُتِبَ فِي شَرِيْعَتِهِمْ: «أَبْغُضُونِي بِلَا سَبَبٍ.»\* ٢٦ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمَعِينُ الَّذِي  
سَأرِسِلُهُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْآبِ، فَهُوَ سَيَشْهَدُ لِي. ٢٧ وَأَنْتُمْ أَيْضًا سَتَشْهَدُونَ لِي، لِأَنَّكُمْ  
كُنْتُمْ مَعِيَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ.

## ١٦

١ «ها أنا أخبركم بهذه الأمور لئلا يهتز إيمانكم. ٢ سيحرمونكم من دخول المجمع. بل سيأتي وقت يظن فيه  
كلُّ من يقتل واحدًا منك أنه يقدم عبادة لله. ٣ سيفعلون مثل هذه الأشياء بكم لأنهم لا يعرفون الآب ولا  
يعرفوني. ٤ لكنني أخبركم بهذا حتى تتذكروا حين يأتي وقتهم أنني حدثكم عنهم.

## عَمَلُ الرُّوحِ الْقُدُسِ

«لم أخبركم بهذه الأمور في البداية لأني كنت معكم. ٥ أما الآن فإني ذاهب إلى الذي أرسلني. ولم يسألني  
أحد منكم الآن: «إلى أين أنت ذاهب؟» ٦ بل يملأ الحزن قلوبكم لأني أخبركم بهذه الأمور. ٧ لكنني أقول الحق  
لكم: إن ذهابي سيكون غيركم. لأن المعين لن يأتيكم ما لم أذهب. أما إذا ذهبت، فسأرسله إليكم.  
٨ «وحين يأتي فإنه سيقنع العالم بحقيقة الخطية والبر والدينونة. ٩ سيقنع العالم بخطيتهم، لأنهم لا يؤمنون  
بي. ١٠ وسيقنع العالم ببري، لأني ذاهب إلى الآب، ولن تعودوا تروني. ١١ وسيقنع العالم بالدينونة، لأن  
الشیطان الذي يحكم هذا العالم قد أدين بالفعل.»

١٢ «ما زال عندي كثير لأقولكم لكم، لكنكم لا تقدرُونَ أن تحتملوا سماعه الآن. ١٣ لكن حين يأتي روح  
الحق فسيقودكم إلى كل الحق. لأنه لن يتكلم من عنده، بل سيتكلم بكل ما يسمع، وسيعلم لكم ما هو آت. ١٤  
وسيجدني، لأنه سيعلم لكم كل ما يأخذه مني. ١٥ كل ما يملكه الآب هو لي. لهذا قلت إنه سيعلم لكم  
كل ما يأخذه مني.»

## الْحَزَنُ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَوْحٍ

١٦ ثُمَّ قَالَ: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً!»  
١٧ فَقَالَ بَعْضُ تَلَامِيذِهِ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ: «مَا مَعْنَى هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ  
ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً؟ وَمَاذَا يَقْصِدُ بِقَوْلِهِ: «لَأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟» ١٨ وَقَالُوا: «وَمَا هُوَ هَذَا الْوَقْتُ الْقَلِيلُ  
الَّذِي يَحْدُثُ عَنْهُ؟»



١٩ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَنَّ لَدَيْهِمْ أَسْئَلَةً يُرِيدُونَ طَرَحَهَا، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَتَسَاءَلُونَ عَنِّ مَعْنَى قَوْلِي: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً»؟ ٢٠ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: أَنْتُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتُوحُونَ، أَمَّا الْعَالَمُ فَيَسْتَبْخِحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، غَيْرَ أَنَّ حَزَنَكُمْ سَيَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ.

٢١ «تَكُونُ الْمَرَأَةُ حَزِينَةً وَهِيَ تَلِدُ، لِأَنَّ وَقْتَ أَلْمَا قَدْ حَانَ. لَكِنَّ حِينَ يُوَلِّدُ الْوَلَدَ، فَإِنَّهَا تَنْسَى الْأَلْمَ بِسَبَبِ فَرَحِهَا، لِأَنَّ طِفْلاً وُلِدَ فِي هَذَا الْعَالَمِ. ٢٢ وَهَذَا هُوَ حَالُكُمْ الْآنَ. فَأَنْتُمْ حَزَانِي، لَكِنِّي سَأَرَأُكُمْ ثَانِيَةً، وَسَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ. وَلَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَسْلُبَ مِنْكُمْ فَرَحَكُمْ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَنْ تَسْأَلُونِي آيَةً أَسْئَلَةً أُخْرَى. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَهْمَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي، فَإِنَّهُ سَيُعْطِيكُمْ. ٢٤ إِلَى الْآنِ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئاً بِاسْمِي. اطْلُبُوا وَسَتَأَلُونَ، لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً.

### الانْتِصَارُ عَلَى الْعَالَمِ

٢٥ «كَلَّمْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ مُسْتَعِدِّمًا أَمِثْلَةَ رَمْزِيَّةٍ. وَلَكِنَّ يَأْتِي وَقْتُ لَا أَعُودُ فِيهِ أَسْتَعِدِّمُ أَمِثْلَةَ فِي كَلَامِي مَعَكُمْ، بَلْ سَأَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ عَنِ الْآبِ بِكَلَامٍ وَاضِحٍ. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَتَطْلُبُونَ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي، وَلَا أَقُولُ إِنِّي سَأَطْلُبُ مِنَ الْآبِ لَكُمْ. ٢٧ فَالآبُ نَفْسَهُ يَجْعَلُكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي وَأَمَنْتُمْ بِأَيْ جِئْتُ مِنَ اللَّهِ. ٢٨ جِئْتُ مِنَ الْآبِ، وَأَيْتَبْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ. وَالْآنَ أَعَادِرُ الْعَالَمَ ذَاهِباً إِلَى الْآبِ.»

٢٩ فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «هَا أَنْتِ تَتَكَلَّمُ بِوَضُوحٍ وَلَا تَسْتَعِدِّمُ أَمِثْلَةَ. ٣٠ وَنَحْنُ نَعْرِفُ الْآنَ أَنَّكَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَّكَ تُجِيبُ عَنِّ سَوَالِ أَيْ إِنْسَانٍ حَتَّى قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ، لِهَذَا نُوْمِنُ أَنَّكَ جِئْتُ مِنَ اللَّهِ.»

٣١ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ آمَنْتُمْ أَحْزيراً؟ ٣٢ اسْمَعُوا إِذَا، يَأْتِي وَقْتُ، وَهَذَا قَدْ آتَى بِالْفِعْلِ، حِينَ تَتَفَرَّقُونَ وَيَعُودُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ وَتَتَرَكُونِي وَحْدِي. لَكِنِّي لَا أَكُونُ أَبَداً وَحْدِي، لِأَنَّ الْآبَ مَعِي.

٣٣ «أَخْبِرْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ سَلَامٌ مِنْ خِلَافِي. سَتُورَاجِهُونَ ضَيْقاً فِي الْعَالَمِ، لَكِنَّ تَشْجَعُوا فَإِنَّا قَدْ انْتَصَرْنَا عَلَى الْعَالَمِ.»

## ١٧

### صَلَاةُ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِ التَّلَامِيذِ

١ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا، رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ آتَى الْآنَ. مَجِّدْ ابْنَكَ فَيَمَجِّدْكَ ابْنُكَ أَيْضاً. ٢ فَقَدْ أَعْطَيْتَ ابْنَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ الْبَشَرِ، لِيُعْطِيَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ وَهَبْتَهُ لَهُ. ٣ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ وَحْدَكَ، وَأَنْ يَعْرِفُوا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. ٤ أَنَا مَجِّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَدْ أَجْرَزْتُ الْعَمَلَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ. ٥ فَجِدَدِنِي عِنْدَكَ أَيُّهَا الْآبُ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي مَعَكَ قَبْلَ وُجُودِ الْعَالَمِ.

٦ «أَنَا جَعَلْتُ اسْمَكَ مَعْرُوفاً لِأَوْلَادِكَ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ، وَهَبْتَهُمْ لِي. وَهُمْ يُطِيعُونَ تَعْلِيمَكَ. ٧ وَالْآنَ هُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا وَهَبْتَنِي إِيَّاهُ هُوَ مِنْكَ. ٨ فَأَنَا كَلَّمْتُهُمْ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، فَقَبِلُوهُ وَأَدْرَكُوا أَنِّي جِئْتُ حَقّاً مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.

٩ «وَأَنَا أُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمْ هُمْ. لَا أُصَلِّي مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ وَهَبْتُمْ لِي، لِأَنَّهُمْ لَكَ. ١٠ كُلُّ مَا لِي هُوَ لَكَ، وَكُلُّ مَا لَكَ هُوَ لِي. وَأَنَا تَمَجَّدْتُ مِنْ خِلَالِهِمْ. ١١ لَنْ أَبْقَى أَنَا بَعْدَ فِي الْعَالَمِ، فَإِنَّا عَائِدٌ إِلَيْكَ، بَيْنَمَا هُمْ فِي الْعَالَمِ. أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، احْفَظْهُمْ بِقُوَّةِ اسْمِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، لِكَيْ يَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنْتَ وَأَنَا وَاحِدًا. ١٢ «حِينَ كُنْتُ أَنَا مَعَهُمْ، حَفَظْتُهُمْ بِقُوَّةِ اسْمِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي. وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ سِوَى ابْنِ الْهَلَاكِ، لِكَيْ يَتَّحَقَّ الْمَكْتُوبُ\* ١٣ وَالآنَ هَا أَنَا رَاجِعٌ إِلَيْكَ، لِكَيْ أُطَلِّبَ هَذَا وَأَنَا بَعْدَ فِي الْعَالَمِ، لِكَيْ يَخْتَبِرُوا كَامِلَ فَرَحِي فِي قُلُوبِهِمْ. ١٤ أَنَا أَعْطَيْتُهُمْ رِسَالَتَكَ، لِكِنَّ الْعَالَمَ أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَا أَتَّحِي إِلَى الْعَالَمِ أَيْضًا.

١٥ «لَا أُطَلِّبُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ سَالِمِينَ مِنَ الشَّرِّيرِ. ١٦ هُمْ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَا أَتَّحِي إِلَى الْعَالَمِ. ١٧ خَصَّصْهُمْ لَكَ مِنْ خِلَالِ الْحَقِّ. تَعْلِيمُكَ هُوَ الْحَقُّ. ١٨ وَكَمَا أُرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ، فَإِنِّي أُرْسِلُهُمْ إِلَى الْعَالَمِ. ١٩ وَأَنَا أَخْصِصُ نَفْسِي لَكَ مِنْ أَجْلِهِمْ، لِكَيْ يَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مَخْصِصِينَ لَكَ.

### صَلَاةُ يَسُوعَ

مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ

٢٠ «لِكَيْ لَا أُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمْ هُمْ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِي بِسَبَبِ تَعْلِيمِهِمْ. ٢١ أُطَلِّبُ أَنْ يَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، فَلْيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا فِيْنَا، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْعَالَمُ بِأَنَّكَ أُرْسَلْتَنِي. ٢٢ فَإِنَّا أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنْتَ وَأَنَا وَاحِدًا. ٢٣ وَسَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ، لِكَيْ تَبْلُغَ وَحْدَتَهُمْ كَمَا هُمْ. وَبِهَذَا سَيَعْرِفُ الْعَالَمُ أَنَّكَ أُرْسَلْتَنِي، وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ تَمَامًا كَمَا أَحْبَبْتَنِي. ٢٤ «أَيُّهَا الْآبُ، أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي مَعِي حَيْثُ أَكُونُ. لِأَنِّي أُرِيدُهُمْ أَنْ يَرَوْا مَجْدِي، الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهُ لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْعَالَمُ. ٢٥ أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، هَذَا الْعَالَمُ لَا يَعْرِفُكَ، أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُكَ. وَأَتَّبَاعِي هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ أَنَّكَ أُرْسَلْتَنِي. ٢٦ أَنَا عَرَفْتُهُمْ بِاسْمِكَ، وَسَأَعْرِفُهُمْ بِهِ دَائِمًا، لِكَيْ تَكُونَ فِيهِمْ الْمَحَبَّةَ الَّتِي بِيهَا تُحِبُّنِي، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ أَيْضًا.»

## ١٨

### الْقَبْضُ عَلَى يَسُوعَ

١ بَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعَ هَذَا، خَرَجَ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ وَعَبْرَ وَاذِي قَدْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ حَقْلٌ رَازِبُونَ، فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ٢ وَكَانَ يَهُودًا الَّذِي خَانَهُ يَعْرِفُ الْمَكَانَ أَيْضًا، فَقَدْ كَانَ يَسُوعَ يَجْتَمِعُ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ هُنَاكَ. ٣ فَأَخَذَ يَهُودًا إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ عَدَدًا مِنَ الْجُنُودِ الرُّومَانِ وَحُرَّاسِ الْهَيْكَلِ، كَانَ قَدْ أُرْسَلَهُمْ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِيَسِيِّونَ. وَكَانُوا يَحْمِلُونَ مَصَابِيحَ وَمَشَاعِلَ وَأَسْلِحَةً.

\* ١٧:١٢

المكتوب. انظر المزمور 41: 9، 109: 4، 5، 7، 8.

† ١٧:١٥

الشَّرِّيرِ. أَي الشَّيْطَانِ (إِبْلِيسَ).

٤ «وكان يسوع يعلم كل ما سيحدث له. فتقدم وقال لهم: «عمن تبحثون؟» أجابوه: «عن يسوع الناصري.» فقال لهم: «أنا هو!»

٥ «وكان يهوذا الذي خان يسوع واقفاً هناك معهم.» ٦ فلما قال يسوع: «أنا هو،» تراجعوا وسقطوا على الأرض. ٧ فسألهم يسوع ثانية: «عمن تبحثون؟» فقالوا: «عن يسوع الناصري.» ٨ فأجاب يسوع: «قلت لكم إني هو. فما دمتم تريدوني أنا، دعوا هؤلاء الرجال وشأنهم.» ٩ قال هذا لكي يتحقق ما سبق أن قاله: \* «لم أفقد أحداً من أولئك الذين وهبتم لي.»

١٠ «وكان مع سمعان بطرس سيف، فاستلته وضرب به خادم رئيس الكهنة، فقطع أذنه اليمنى. وكان اسم الخادم ملخس. ١١ فقال يسوع لبطرس: «أرجع سيفك إلى غمدك. أتريدني أن لا أشرب كأس الآلام التي أعطها الآب لي؟»

١٢ ثم قبض الجنود وقائدهم وحراس الهيكل على يسوع وقيدوه، ١٣ وأخذوه إلى حنان أولاً. لأن حنان هو حمو قيافا رئيس الكهنة في تلك السنة. ١٤ وقيافا هو الذي كان قد نصح قادة اليهود بأنه من الأفضل أن يموت رجل واحد عن الشعب.†

### بطرس يتكلم لیسوع

١٥ «وكان سمعان بطرس وتلميذ آخر يتبعان يسوع، وكان هذا التلميذ الآخر معروفاً لدى رئيس الكهنة فدخل مع يسوع إلى فناء دار رئيس الكهنة. ١٦ أما بطرس فبقي خارجاً قرب البوابة. نخرج التلميذ الآخر المعروف لدى رئيس الكهنة وكلم الفتاة المسؤولة عن البوابة، وأدخل بطرس معه. ١٧ فقالت الفتاة لبطرس: «ألست أنت أيضاً من أتباع هذا الرجل؟» فقال بطرس: «لا، لست كذلك!»

١٨ «وكان الخدام والحراس قد أشعلوا ناراً ووقفوا حولها يتدقأون، لأن الطقس كان بارداً. وكان بطرس واقفاً يتدقأ معهم.»

### حنان يستجوب يسوع

١٩ فسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه. ٢٠ فأجابه يسوع: «كنت أكلّم الجميع علناً، وعلت دائماً في المجامع وفي ساحة الهيكل حيث يجتمع كل اليهود. ولم أقل شيئاً في الخفاء.» ٢١ فلماذا تسألني؟ أسأل الذين سمعوا ما قلته لهم، فهم يعرفون بالثأ كيد ما كنت أقوله! ٢٢ فلما قال هذا، صفعه واحد من الحراس الواقفين هناك وقال له: «كيف تجرؤ على مخاطبة رئيس الكهنة بهذه الطريقة؟»

٢٣ فأجابه يسوع: «إن كنت قد أخطأت في شيء قلته، فبين الخطأ أمام الجميع. أما إن أصبت، فلماذا تضربني؟»

\* ١٨:٩

ما سبق أن قاله. انظر يوحنا 6: 39.

† ١٨:١٤

كان ... الشعب. انظر يوحنا 11: 49-50.

٢٤ بعدَ ذَلِكَ، أَرْسَلَهُ حَنَّانٌ مُقْبِدًا إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ الْحَالِيِّ.

بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ ثَانِيَةً

٢٥ وَكَانَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ مَا يَزَالُ وَاقْفًا يَتَدَفَّقًا، فَسَأَلَهُ الْوَاقِفُونَ مَعَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ أَتَابِعِهِ؟» لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: «لَا، لَسْتُ كَذَلِكَ!»

٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ إِحْدَى خَادِمَاتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهِيَ مِنْ أَقَارِبِ الرَّجُلِ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسُ أُذُنَهُ، فَقَالَتْ لِبَطْرُسَ: «أَلَمْ أَرَكَ مَعَهُ فِي الْحَقْلِ؟»

٢٧ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ مَرَّةً أُخْرَى، وَصَاحَ الدَّيْكَ بَعْدَ ذَلِكَ فَوْرًا.

بِيلاطُسُ يَسْتَجِيبُ يَسُوعَ

٢٨ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ سَاقُوا يَسُوعَ مِنْ بَيْتِ قِيَافَا إِلَى قَصْرِ الْوَالِي. لَكِنَّ الْيَهُودَ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا دَارَ الْوَالِي، لِأَنَّهُمْ إِنْ دَخَلُوا سَيَتَنَجَّسُونَ\* وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامَ الْفِصْحِ. ٢٩ فَخَرَجَ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «بِمَاذَا تَتَهَمُونَ هَذَا الْإِنْسَانَ؟»

٣٠ فَأَجَابُوهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مُجْرِمًا، لَمَا سَلَبْنَاهُ إِلَيْكَ!»

٣١ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ، وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ شَرِيعَتِكُمْ.»

فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «غَيْرِ مَسْمُوحٍ لَنَا بِأَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا.» ٣٢ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَحَقِّقَ قَوْلَ يَسُوعَ حِينَ أَشَارَ إِلَى الْمِيْتَةِ الَّتِي سَمَّيْتُهَا.

٣٣ فَجَرَعَ بِيلاطُسُ إِلَى دَاخِلِ قَصْرِهِ. ثُمَّ اسْتَدْعَى يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»

٣٤ أَجَابَ يَسُوعَ: «أَمِنْ عِنْدِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ أَنْ آخَرِينَ أَخْبُرُوكَ عَنِّي؟»

٣٥ أَجَابَ بِيلاطُسُ: «أَتَحْسَبُنِي يَهُودِيًّا؟ شَعْبُكَ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ هُمُ الَّذِينَ سَلَمُوكَ إِلَيَّ، فَمَاذَا فَعَلْتَ؟»

٣٦ أَجَابَ يَسُوعَ: «مَمْلَكَتِي لَا تَنْتَبِعِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي تَنْتَبِعِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ أَتَابِعِي يُحَارِبُونَ لِيَنْعَمُوا تَسْلِيمِي إِلَى الْيَهُودِ. لَكِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا.»

٣٧ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «فَأَنْتَ مَلِكٌ إِذَنْ؟» فَأَجَابَ يَسُوعَ: «أَنْتَ تَقُولُ لِي مَلِكٌ. لَقَدْ وُلِدْتُ مِنْ أَجْلِ هَدَفٍ، وَجِئْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ مِنْ أَجْلِ هَدَفٍ هُوَ أَنْ أَشْهَدَ لِلْحَقِّ. فَكُلُّ مَنْ هُوَ إِلَيَّ جَانِبِ الْحَقِّ، يُصْغِي إِلَيَّ صَوْتِي.»

٣٨ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «وَمَا هُوَ الْحَقُّ؟»

وَمَا قَالَ هَذَا، خَرَجَ ثَانِيَةً إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا أَجِدُ مَا أَتَّهَمُهُ بِهِ! ٣٩ وَلَقَدْ اعْتَدْتُمْ أَنْ أَخْلِي لَكُمْ سَبِيلَ أَحَدِ السُّجْنَاءِ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. فَهَلْ تَرِيدُونَ أَنْ أَخْلِي سَبِيلَ مَلِكِ الْيَهُودِ؟»

٤٠ فَصَرَخُوا ثَانِيَةً: «لَا لَيْسَ هَذَا! بَلْ أَخْلِي سَبِيلَ بَارَابَاسَ!» وَكَانَ بَارَابَاسُ مُجْرِمًا!

## ١٩

١ فَأَمَرَ بِيلاطُسُ بِأَنْ يُؤَخَذَ يَسُوعُ وَيَجِدَّ. ٢ فَصَنَعَ الْجُنُودُ تَاجًا مِّنَ الشُّوكِ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ الْبَسُوهُ رِدَاءَ أَرْجَوَانِي اللَّوْنِ. ٣ وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ: «تُحْيِيكَ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» وَكَانُوا يَصِفَعُونَهُ.

٤ ثُمَّ خَرَجَ بِيلاطُسُ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «هَا أَنَا أَخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي لَا أَجِدُ مَا أَتَمَّهُ بِهِ.» ٥ فَخَرَجَ يَسُوعُ لِإِسَاءِ تَاجِ الشُّوكِ وَالرِّدَاءِ الْأَرْجَوَانِيِّ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هَا هُوَ الرَّجُلُ!»

٦ فَلَمَّا رَأَى كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَحُرَّاسَ الْهَيْكَلِ، صَرَخُوا: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!» فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَنْتُمْ خَذُوهُ وَاصْلِبُوهُ! فَأَنَا لَا أَجِدُ مَا أَتَمَّهُ بِهِ.» ٧ فَأَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَدَيْنَا شَرِيعَةٌ، وَوَفَى شَرِيعَتُنَا يَبْنِي أَنْ يَمُوتَ هَذَا، لِأَنَّهُ ادَّعَى أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ!»

٨ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا خَافَ كَثِيرًا. ٩ فَدَخَلَ إِلَى قَصْرِ الْوَالِي ثَانِيَةً وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مَنْ أَنْتَ؟» لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَجِبْهُ. ١٠ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَتَرَفُضُ أَنْ تَكْتَبَنِي؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّي أَمَلِكُ سُلْطَنَةٌ لِإِخْلَاءِ سَبِيلِكَ، وَسُلْطَنَةٌ لِّصَلْبِكَ؟»

١١ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «مَا كُنْتُ تَمَلِكُ آيَةً سُلْطَنَةٍ عَلَيَّ لَوْ لَمْ يُعْطِكِ إِيَّاهَا اللَّهُ. لِذَلِكَ فَإِنَّ خَطِيئَةَ الرَّجُلِ الَّذِي سَبَّنِي إِلَيْكَ أَعْظَمُ مِنْ خَطِيئَتِكَ.»

١٢ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ بِيلاطُسُ يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةً لِإِطْلَاقِ يَسُوعَ. لَكِنَّ الْيَهُودَ صَرَخُوا: «إِنْ أَطَلَقْتَهُ، فَلَسْتَ مُوَالِيًا لِلْقَيْصَرِ! فَكُلُّ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ مَلِكٌ هُوَ عَدُوٌّ لِلْقَيْصَرِ.»

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ، أَخْرَجَ يَسُوعَ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ فِي مَكَانٍ يُدْعَى «الْبَلَاطُ» وَبِالْأَرَامِيَّةِ «جَبَاتَا». ١٤ وَكَانَ ذَلِكَ ظَهْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، يَوْمَ الْاسْتِعْدَادِ لِلْفِصْحِ. فَقَالَ بِيلاطُسُ لِلْيَهُودِ: «هَا هُوَ مَلِكُكُمْ!»

١٥ فَصَرَخُوا: «أَبْعِدْهُ عَنَّا! أَبْعِدْهُ! اصْلِبْهُ!» فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هَلْ أَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟» فَأَجَابَهُ كِبَارُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ سِوَى الْقَيْصَرِ!»

١٦ حِينَئِذٍ سَلَّمَهُ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ لِكَيْ يُصَلَّبَ.

## يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

فَأَخَذَ الْجُنُودُ يَسُوعَ. ١٧ فَخَصَى حَامِلًا صَلِيبَهُ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى «مَكَانُ الْجُمُعَةِ»، وَبِالْأَرَامِيَّةِ «جَلْبِثَةُ»، ١٨ فَصَلَّبُوهُ هُنَاكَ، وَصَلَّبُوا مَعَهُ رَجُلَيْنِ آخَرَيْنِ. فَكَانَ أَحَدُهُمَا عَن يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَن شِمَالِهِ، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

١٩ وَكَتَبَ بِيلاطُسُ لِأَفَنَةِ تَقُولُ: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، مَلِكُ الْيَهُودِ»، وَعَلَقَهَا عَلَى الصَّلِيبِ. ٢٠ فَقَرَأَهَا كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَّبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِبَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَتْ الْأَفَنَةُ مَكْتُوبَةً بِالْعِبْرِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ.

٢١ فَقَالَ كِبَارُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاطُسَ: «لَا تَكْتُبُ «مَلِكُ الْيَهُودِ»، بَلِ اكْتُبْ: «قَالَ هَذَا الرَّجُلُ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ.»»

٢٢ فَأَجَابَ بِيلاطُسُ: «فَاتِ الْأَوَانَ، فَقَدْ كَتَبْتُ مَا كَتَبْتُ.»

٢٣ وَكَانَ الْجَنُودُ، بَعْدَ أَنْ صَلَبُوا يُسُوعَ، قَدْ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَقَسَمُوهَا إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ. وَأَخَذَ كُلُّ جُنْدِيٍّ قِسْمًا مِنْهَا. وَأَخَذُوا أَيْضًا قِطْعَةً طَوِيلًا، لَكِنَّ الْقَمِيصَ كَانَ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَنَسُوجَةً بِغَيْرِ خِيَاطَةٍ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ. ٢٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا تَمْرُقْ هَذَا الْقَمِيصَ، بَلْ نَجْعَلْهُ لِرَبِّهِ قِرْعَةً لِنَرَى لِمَنْ يَكُونُ.» حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ الْكِتَابِ:

«اقْتَسَمُوا ثِيَابِي فِيَمَا بَيْنَهُمْ،  
وَعَلَى قِطْعِي الْقَوَا قِرْعَةً.» \*

وهذا ما فعله الجنود.

٢٥ وَكَانَتْ أُمُّ يُسُوعَ وَأَخْتُهَا، وَمَرْيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَقْنَاتُ عِنْدَ الصَّلِيبِ. ٢٦ فَرَأَى يُسُوعُ أُمَّهُ وَالتِّلْبِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَأَقْنَاتَ هُنَاكَ. فَقَالَ لِأُمَّهُ: «يَا سَيِّدَةً، هَا هُوَ ابْنُكَ.» ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْبِيذِ: «هَا هِيَ أُمَّكَ.» فَأَخَذَهَا ذَلِكَ التِّلْبِيذُ لِيَعِيشَ فِي بَيْتِهِ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

### مَوْتُ يُسُوعَ

٢٨ وَإِذْ رَأَى يُسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَمَّ، قَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ.» † لِكَيْ يَتَحَقَّقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٩ وَكَانَ هُنَاكَ إِنَاءٌ مَمْلُوءٌ بِالخَلِّ. فَجَمَعُوا إِسْفِنْجِيَّةً فِي الْخَلِّ وَرَفَعُوهَا عَلَى سَاقِ نَبْتَةِ زَوْفَا، وَوَضَعُوهَا عَلَى فَمِ يُسُوعَ. ٣٠ فَلَمَّا ذَاقَ يُسُوعُ الْخَلَّ، قَالَ: «قَدْ تَمَّ.» ثُمَّ حَنَى رَأْسَهُ وَمَاتَ.

٣١ حَدَّثَ ذَلِكَ يَوْمَ الْاِسْتِعْدَادِ لِلسَّبْتِ، فَطَلَبَ الْيَهُودُ مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْمُرَ بِكِسْرِ سِيْقَانِ الْمَصْلُوبِينَ وَأَنْزَالِ أَجْسَادِهِمْ عَنِ الصُّلْبَانِ، لِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصُّلْبَانِ يَوْمَ السَّبْتِ. فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ السَّبْتُ يَوْمًا مِهْمًا جَدًّا. ٣٢ لِحَاجَةِ الْجَنُودِ وَكِسْرِ سَاقِي الرَّجُلَيْنِ الْمَصْلُوبِينَ مَعَ يُسُوعَ.

٣٣ أَمَّا يُسُوعُ فَلَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ لَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ وَجَدُوا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. ٣٤ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْجَنُودِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِرِمْحِهِ، فَتَدَفَّقَ مِنْهُ عَلَى الْفُورِ دَمٌ وَمَاءٌ. ٣٥ وَمَنْ رَأَى ذَلِكَ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ صَادِقَةٌ، وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَقُولُ الصِّدْقَ، لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. ٣٦ وَقَدْ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ الْكِتَابِ: «لَا يُكْسِرُ عَظْمًا وَاحِدًا مِنْ عِظَامِهِ.» ‡ ٣٧ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «سَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى ذَاكَ الَّذِي طَعَنُوه.» S

### دَفْنُ يُسُوعَ

\* ١٩:٢٤ الزمور 22 : 18

† ١٩:٢٨

أنا عطشان. انظر الزمور 22 : 15، 69 : 21

‡ ١٩:٣٦

لا يكسر... عظامه. الزمور 34 : 20. والفكرة من كتاب الخروج 12 : 46، وكتاب العدد 9 : 12.

S ١٩:٣٧

سينظر... طعنوه. زكريا 12 : 10.

٣٨ بعد ذلك جاء رجل اسمه يوسف الرامي، وطلب إذناً من بيلاطس كي ينزل جسد يسوع عن الصليب ويأخذهُ. وكان يوسف من أتباع يسوع في الخفاء، فقد كان يخشى اليهود! فأذن له بيلاطس بذلك. فجاء يوسف وأنزل الجسد عن الصليب.

٣٩ كما جاء أيضاً نيقوديموس، وهو الذي كان قد جاء إلى يسوع ليلاً،\*\* وكان يجعل خليطاً من خلاصة نباتي المر†† والصبر‡‡ بزناً نحو خمسة وثلاثين كيلو غراماً. SS ٤٠ فأخذ جسد يسوع ولفاه بالأكفان مع الأطياب، حسب عادات الدفن اليهودية. ٤١ وكان هناك بستان في المكان الذي صلب فيه يسوع. وكان في البستان قبر جديد لم يدفن فيه أحد من قبل. ٤٢ فوضعا يسوع هناك لأنه كان يوم استعداد اليهود للسنبت، ولأن القبر كان قريباً.

## ٢٠

## قيامَة يسوع

١ وفي صباح يوم الأحد، أول أيام الأسبوع، ذهبت مريم المجدلية إلى القبر. وكان الظلام ما زال خميماً، فرأت أن الصخرة قد أزيلت عن باب القبر. ٢ فذهبت مسرعة إلى سمعان بطرس والتلميذ الآخر الذي كان يسوع يجبه، وقالت لهما: «لقد أخذوا السيد من القبر، ولا تدري أين وضعوه!»

٣ فانطلق بطرس والتلميذ الآخر إلى القبر. ٤ كانا يركضان معاً، لكن التلميذ الآخر كان أسرع من بطرس، فوصل إلى القبر أولاً. ٥ فالتحى لينظر، فرأى الأكفان موضوعة هناك، لكنه لم يدخل.

٦ ثم وصل سمعان بطرس الذي كان وراءه، ودخل إلى القبر. فرأى الأكفان موضوعة هناك، ٧ ورأى أن المنديل الذي كان قد وضع على رأس يسوع لم يكن مع الأكفان، بل كان مطوياً في مكان منفصل. ٨ ثم دخل التلميذ الآخر الذي وصل إلى القبر أولاً، فرأى وأمن. ٩ فالتلاميذ لم يكونوا بعد قد فهموا قول الكتاب عن أن يسوع لا بد أن يقوم من الموت. ١٠ ثم عاد التلميذان إلى حيث يقيمان.

## يسوع يظهر لمريم المجدلية

\*\* ١٩:٣٩

كان ... ليلا انظر. يوحنا 3: 1-2.

†† ١٩:٣٩

الم. مادة طيبة الرائحة سُتخدَم من عصارة بعض الأشجار. وكانت تُستخدَم في صنع العطور وفي إعداد أجساد الموتى للدفن. وكانت تُخلط مع التبيد وتُستخدَم كسكنجٍ للألم (انظر مرقس 15: 23).

‡‡ ١٩:٣٩

الصبر. أو «العود أو الآوة». زيت خشبٍ عطري كان يُستخدَم في صنع العطور (انظر المزمور 45: 8، الأمثال 7: 17) أو هو مادة سُتخدَم من نبات يشبه الصبار، تُستخدَم في إعداد أجساد الموتى للدفن.

§§ ١٩:٣٩

خمسة وثلاثين كيلوغراماً، أو «مئة منا» انظر يوحنا 3: 12. \* ٢٠:٩ أو «فلر يكونا بعد قد فهمنا...»

١١ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ مازالت واقفة خارج القبر تبكي. وفيما هي تبكي انحنت لتتظفر داخل القبر. ١٢ فرأت ملاكين في ثياب بيضاء جالسين حيث كان جسد يسوع موضوعاً. أحدهما عند موضع الرأس والآخر عند موضع القدمين.

١٣ فقالا لها: «لماذا تبكين يا امرأة؟» فقالت لهما: «لقد أخذوا سيدي، ولا أدري أين وضعوه!»

١٤ وعندما قالت هذا، نظرت خلفها فرأت يسوع واقفاً. غير أنها لم تدرك أنه يسوع.

١٥ فقال لها يسوع: «لماذا تبكين يا امرأة؟» عمن تبحثين؟ «فطنته البستاني، فقالت له: «يا سيد، إن كنت أنت من أخذه، فقل لي أين وضعته فأذهب وأخذه.»

١٦ فقال لها يسوع: «يا مريم!» فاستدارت وقالت له باللغة الآرامية: «رابوني!» أي «يا معلبي العظيم!»

١٧ فقال لها يسوع: «لا تلمسني بي، فإنا لم نأصعد بعد إلى الآب. لكن اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: «إني سأصعد إلى أبي وأبيكم، وإلى إلهي وإلهكم.»»

١٨ فذهبت مريم المجدلية وقالت للتلاميذ: «قد رأيت الرب!» وأخبرتهم بما قاله لها.

### يسوع يظهر لعشرة من تلاميذه

١٩ وفي مساء ذلك اليوم، أول أيام الأسبوع، كان التلاميذ قد اختبأوا في مكان مغلق الأبواب خوفاً من اليهود. فجاء يسوع ووقف أمامهم وقال: «السلام معكم.» ٢٠ وبعد أن قال هذا، أراهم يديه وجنبه. ففرح التلاميذ حين رأوا الرب.

٢١ فقال لهم يسوع ثانية: «السلام معكم.» كما أرسلني الآب، فإني أنا أرسلكم الآن.» ٢٢ وبعد أن قال هذا، نفخ عليهم وقال لهم: «أقبلوا الروح القدس. ٢٣ إن غفرتم خطايا الناس، تغفر لهم. وإن لم تغفروا خطاياهم، تبقى غير مغفورة.»<sup>†</sup>

### يسوع يظهر لتوما

٢٤ لكن توما لم يكن معهم حين جاء يسوع. وتوما هو واحد من التلاميذ الاثني عشر ويعني اسمه «التوام.» ٢٥ فكان التلاميذ الآخرون يقولون له: «لقد رأينا الرب!» لكنه قال لهم: «لا أصدق ذلك إلا إذا رأيت آثار المسامير في يديه، ووضعت إصبعي في آثار المسامير، ويدي في جنبه!»

٢٦ وبعد ثمانية أيام، كان تلاميذ يسوع مجتمعين معاً مرة أخرى في الداخل، وكان توما معهم. فجاء يسوع مع أن الأبواب كانت مغلقة. فوقف أمامهم وقال: «السلام معكم.»

٢٧ ثم قال لتوما: «تعال وضع إصبعك هنا وانظر إلى يدي، وضع يدك في جني. كفك شكاً وأمن.»

٢٨ فقال توما: «ربي وإلهي!»

٢٩ فقال له يسوع: «هل تؤمن يا توما لأنك رأيتني؟ هنيئاً للذين يؤمنون دون أن يروا.»



## الهدف من هذا الكتاب

٣٠ كما صنع يسوع معجزات أخرى كثيرة أمام تلاميذه. لكنها لم تدون في هذا الكتاب. ٣١ أما هذه المعجزات فقد دونت لكي تؤمنوا بأن يسوع هو المسيح ابن الله، فتتألوا بالإيمان حياة باسمه.

## ٢١

## يسوع يظهر لسبعة من تلاميذه

١ بعد ذلك ظهر يسوع للتلاميذ عند بحيرة طبرية. وكان ذلك على هذا النحو:  
٢ كان سمعان بطرس وتوما الذي يعني اسمه «التوأم»، وثنائيل الذي من بلدة قانا في إقليم الجليل، وأبنا زبدي وتلميذان آخريان من تلاميذ يسوع معاً.  
٣ فقال لهم سمعان بطرس: «أنا ذاهب لأصطيد السمك.» فقالوا له: «ولم نحن ذاهبون معك.» فخرجوا وركبوا القارب، لكنهم لم يصطادوا شيئاً في تلك الليلة.  
٤ وفي الصباح، وقف يسوع على الشاطئ. غير أن التلاميذ لم يعرفوا أنه يسوع. ٥ فسألهم يسوع: «هل لديكم طعام يا فتية؟» فأجابوه: «لا.»  
٦ فقال لهم: «ألقوا الشبكة إلى الجانب الأيمن من القارب تجدوا سمكاً.» فآلقوها، لكنهم عجزوا عن جذبها لكثرة السمك فيها.

٧ فقال التلميذ الذي كان يسوع يحبه لبطرس: «إنه الرب!» وكان سمعان قد خلع بعض ثيابه للعمل، فلما سمع سمعان بطرس أنه الرب، شد ثوبه حوله فوراً وقفز إلى الماء. ٨ أما التلاميذ الآخرون فجاءوا إلى الشاطئ في القارب وهم يجرون الشبكة المملوءة بالسمك، إذ لم يكونوا بعيدين عن البر أكثر من مئتي ذراع.  
٩ وعندما وصلوا إلى الشاطئ، رأوا هناك جمراً وسمكة تشوى على الحجر وخبزاً أيضاً. ١٠ فقال لهم يسوع: «أحضروا من السمك الذي اصطدتموه.»

١١ فصعد سمعان بطرس إلى القارب وجذب الشبكة إلى الشاطئ. وكانت الشبكة مملوءة بالسمك الكبير، حتى إن عدد الأسماك كان مئة وثلاثاً وخمسين سمكة. ومع ذلك، فإن الشبكة لم تتمزق.  
١٢ فقال لهم يسوع: «تعالوا وأفطروا!» لكن لم يجرؤ أحد من التلاميذ أن يسأله: من أنت؟ فقد كانوا متيقنين من أنه الرب. ١٣ ثم قام يسوع وأخذ من الخبز وأعطاهم، وكذلك من السمكة.  
١٤ كانت هذه هي المرة الثالثة التي ظهر فيها يسوع لتلاميذه بعد أن قام من الموت.

## يسوع يتحدث مع سمعان بطرس

١٥ وبعدهما أكلوا، قال يسوع لسمعان بطرس: «قل لي يا سمعان بن يونا، أتحبني أكثر مما تحبني هؤلاء؟»

فقال له بطرس: «نعم يا رب، أنت تعلم أنني أتحبك.» فقال له يسوع: «ارع خرافي.»

١٦ فقال له يسوع مرة ثانية: «يا سمعان بن يونا، أتحبني؟»

فقال له بطرس: «نعم يا رب، أنت تعلم أنني أتحبك.» فقال له يسوع: «ارع غنمي.»

١٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَرَّةً ثَلَاثَةً: «يَا سَمِعَانَ بْنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» سَخِرَ بُطْرُسُ لِأَنَّ يَسُوعَ سَأَلَهُ: «أَتُحِبُّنِي؟» مَرَّةً ثَلَاثَةً. فَقَالَ

بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَعْلَمُ إِنِّي أُحِبُّكَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْعَ غَنَمِي.»

١٨ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: عِنْدَمَا كُنْتُ أَصْغَرَ سِنًا، كُنْتُ تَلْبَسُ ثِيَابَكَ بِنَفْسِكَ وَتَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ تَرِيدُ، لَكِنْ حِينَ

تَشِيخُ، فَإِنَّكَ سَمَعْتُ يَدَكَ، وَآخَرُونَ سَيَلْبَسُونَكَ وَيَأْخُذُونَكَ إِلَى حَيْثُ لَا تَرِيدُ.» ١٩ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الْمِيْتَةِ الَّتِي

سَمَّوْتَهَا بُطْرُسُ وَبِمَجْدُهَا اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُسَ: «اتَّبِعْنِي.»

٢٠ فَاتَلَفَتْ بُطْرُسُ وَرَأَى التَّلْبِيذَ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ يَتَّبِعُهُمَا. وَهُوَ التَّلْبِيذُ الَّذِي كَانَ قَدْ مَالَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ أَثْنَاءَ

عَشَاءِ الْفِصْحِ\* وَسَأَلَهُ: «مَنْ الَّذِي سَيُخَوِّنُكَ يَا سَيِّدُ؟» ٢١ فَلَمَّا رَأَاهُ بُطْرُسُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَهَذَا، مَاذَا سَيَحْدُثُ

لَهُ؟» ٢٢ فَقَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُسَ: «اقْتَرِضْ أَنِّي أُرِيدُهُ أَنْ يَبْقَى حَيًّا إِلَى أَنْ آتِي، فَمَا شَأْنُكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ!»

٢٣ وَهَكَذَا انْتَشَرَ الْخَبْرُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ أَنَّ ذَلِكَ التَّلْبِيذَ لَنْ يَمُوتَ! لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ، بَلْ قَالَ:

«اقْتَرِضْ أَنِّي أُرِيدُهُ أَنْ يَبْقَى حَيًّا إِلَى أَنْ آتِي، فَمَا شَأْنُكَ؟»

### خَاتِمَةٌ

٢٤ هَذَا هُوَ التَّلْبِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَهُوَ الَّذِي دُونَهَا. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ صَحِيحَةٌ. ٢٥ وَهَنَّاكَ أُمُورٌ

كَثِيرَةٌ فَعَلَهَا يَسُوعُ. فَلَوْ دَوَّنْتَ كُلَّهَا بِالتَّفْصِيلِ، لَا أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ سَيَسْتَسَعُّ لِلْكِتَابِ الَّتِي كَانَتْ سَتَكْتُبُ!

## كُتِبَ أَعْمَالُ الرُّسُلِ

### لَوْ قَائِكْتُبُ كِتَابًا آخَرَ

١ كَتَبْتُ إِلَيْكَ يَا ثَاوِفِيلُسُ فِي كِتَابِي الْأَوَّلِ\* عَنْ كُلِّ مَا عَمَلَهُ يَسُوعُ وَعَلَيْهِ. ٢ وَذَلِكَ مِنَ الْبِدَايَةِ حَتَّى الْوَقْتِ الَّذِي رُفِعَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَعْدَ أَنْ أُعْطِيَ مِنْ جَلالِ الرُّوحِ الْقُدُسِ تَعْلِيمَاتٍ لِلرُّسُلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. ٣ وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ أَظْهَرَ نَفْسَهُ لَهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِ مَقْنَعًا إِيَّاهُمْ بِبَرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ قاطِعَةٍ بِأَنَّهُ كَانَ حَيًّا. وَظَهَرَ لَهُمْ خِلالَ فِتْرَةٍ تَرِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. ٤ وَذاتَ مَرَّةٍ، وَبَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ، أَمَرَهمُ وَقَالَ: «لَا تَعَادِرُوا مَدِينَةَ الْقُدُسِ، لَكِنِ انْتَظِرُوا مَا وَعَدَ بِهِ الْآبُ، وَهُوَ الْوَعْدُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ عَنْهُ. ٥ فَقَدْ عَمِدَ يُوْحَنَّا النَّاسَ فِي الْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعَمِدُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ.»

### يَسُوعُ يَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ

٦ وَبَعْدَ أَنْ اجْتَمَعُوا، سَأَلُوهُ: «يَا رَبُّ، هَلْ سَتُعِيدُ الْمُلْكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآنَ؟»  
٧ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ الْمَعْلُومَةُ عَنِ الْأَوْقَاتِ وَالتَّوَارِيخِ لَيْسَتْ مِنْ شَأْنِكُمْ، فَالْآبُ قَدْ وَضَعَهَا خِزْمِ سُلْطَانِهِ الْخَاصِّ. ٨ لَكِنَّا سَتَنالُونَ قُوَّةً عِنْدَمَا يَحِلُّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ. وَسَتَكُونُونَ شُهَدَاءَ لِي فِي الْقُدُسِ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، وَإِلَى أَعْيَادِ الْأَمَاكِينِ عَلَى الْأَرْضِ.»

٩ وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى قَوْلَهُ هَذَا، رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يَرِاقِبُونَ. وَأَخْفَتُهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَنْظَارِهِمْ. ١٠ وَبَيْنَمَا كُنَّا مُجْدِقُونَ فِيهِ وَهُوَ يَصْعَدُ، وَقَفَّ سَحَابَةٌ إِلَى جَانِبِهِمْ رَجُلَانِ يَرْتَدِيانِ ثِيَابًا بَيْضَاءَ. ١١ فَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، لِمَاذَا تَقْفُونَ هَكَذَا نَاطِرِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي رُفِعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ، سَيَأْتِي ثَانِيَةً بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا الَّتِي رَاجَمُوهُ يَصْعَدُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ.»

### اخْتِيَارُ رُسُولٍ جَدِيدٍ

١٢ ثُمَّ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ مِنَ التَّلَّةِ الَّتِي تَدْعَى جَبَلَ الزِّيْتُونِ، وَهِيَ تَبْعُدُ نَحْوَ مَسِيرَةِ سَبْتٍ\* عَنِ الْقُدُسِ. ١٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا، ذَهَبُوا إِلَى غُرْفَةٍ فِي الطَّبَاقِ الْعُلَوِيِّ حَيْثُ كَانُوا يَقِيمُونَ. وَهُمْ بطَرُوسُ، وَيُوْحَنَّا، يَعْقُوبُ، أَنْدَرَاوَسُ، فِيلِيبُّسُ، تَوْمًا، بَرْتُولَمَاوَسُ، مَتَّى، يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، سَمِعَانَ الْغَيُورِيَّ، وَيَهُوذَا بْنُ يَعْقُوبَ. ١٤ كَانَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا مُنْشَغِلِينَ بِالصَّلَاةِ مَعًا. وَكَانَ مَعَهُمْ بَعْضُ النِّسَاءِ وَمَرِيَمُ امْرَأَةُ يَسُوعَ وَإِخْوَتُهُ.

\* ١:١

كتابي الأول. أي إشارة لوقا.

† ١:١٢

مسيرة سبت. المسافة التي كان مسموحاً لليهودي بأن يمسيها يوم السبت. فصارت تُستخدم كتعبير يدلُّ على المسافة القريبة، إذ تعادل نحو نصف ميل.

‡ ١:١٣

الغيور. من حزب سياسي يهودي يقاوم الحكم الروماني، يدعى حزب «الغيورون».

١٥ «وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَقَفَ بَطْرُسُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ وَكَانُوا نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ شَخْصًا وَقَالَ: ١٦ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَحْتَقِقَ قَوْلَ الْكِتَابِ الَّذِي قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدِيمًا عَلَى فَمِ دَاوُدَ عَنْ يَهُوذَا. وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ يَهُوذَا صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ أَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَى يَسُوعَ. ١٧ كَانَ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَتِنَا، وَشَرِيكًا مَعَنَا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ.

١٨ «وَقَدْ اشْتَرَى حَقْلًا بِالْمَالِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ مُقَابِلَ عَمَلِهِ الْأَتَمِّ، لَكِنَّهُ وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ أَوَّلًا وَأَنْشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ، فَخَرَجَتْ أَمَعَاؤُهُ كُلُّهَا. ١٩ وَذَاعَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ بَيْنَ كُلِّ سُكَّانِ الْقُدُسِ، فَصَارَ ذَلِكَ الْحَقْلُ يُدْعَى فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلُ دَمَا» - وَيَعْنِي «حَقْلُ دَمٍ».

٢٠ وَتَابَعَ بَطْرُسُ فَقَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ:

«لِيُهْجَرَ بَيْتُهُ،

فَلَا يَسْكُنُ فِيهِ أَحَدٌ.» \*

وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا:

«لِيُشْغَلُ وَظِلْفَتُهُ تُخْتَصُّ آخَرًا.» \*

٢١ لِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَارَ أَحَدَ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَنَا طَوَالَ مَدَّةِ بَقَاءِ الرَّبِّ يَسُوعَ بَيْنَنَا، ٢٢ أَيَّ مَنْ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي عَمَدَهُ فِيهِ يُوَحِّدُنَا الْمَعْمَدَانُ، إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي رَفِعَ فِيهِ يَسُوعَ عَنَّا. إِذْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ شَاهِدًا مَعَنَا عَلَى قِيَامَتِهِ.»

٢٣ فَرَفَعُوا رَجُلَيْنِ: الْأَوَّلُ هُوَ يُوُسُفُ الَّذِي كَانَ يُدْعَى بَارَسَابَا، وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِاسْمِ يُوُسْتَسَ، وَالثَّانِي هُوَ مَتْيَاسُ. ٢٤ ثُمَّ صَلُّوا وَقَالُوا: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْرِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، فَأَرِنَا أَيًّا مِنْ هَذَيْنِ الْاِثْنَيْنِ قَدْ اخْتَرْتَ ٢٥ لِيَكُونَ خَادِمًا وَرَسُولًا مَعَنَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَرَكَّهُ يَهُوذَا لِيَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ.» ٢٦ ثُمَّ أَجْرُوا الْقَرْعَةَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَوَقَعَتِ الْقَرْعَةُ عَلَى مَتْيَاسَ، فَأُضْهِفَ إِلَى الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا.

## ٢

### حُلُولُ الرُّوحِ الْقُدُسِ

١ وَعِنْدَمَا جَاءَ عِيدُ يَوْمِ الْخَمْسِينَ، كَانُوا كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. ٢ فَإِذَا بَصُرَتْ مِنَ السَّمَاءِ يُشْبِهُهُ هُبُوبَ رِيحٍ عَنيفَةٍ، مَلَأَ جَمِيعَ أَرْجَاءِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهِ. ٣ وَإِذَا بِالْسَّنَةِ شَيْبَةً بِنَارٍ تَظْهَرُ لَهُمْ، وَتَوَزَّعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ٤ فَأَمْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، كَمَا مَكَّنَهُمُ الرُّوحُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا. ٥ وَكَانَ هُنَاكَ يَهُودٌ أَتْبِيَاءٌ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ. ٦ فَلَمَّا جَاءَ هَذَا الصَّوْتُ، تَجَمَّهَرُ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنْهُمْ. وَكَانُوا مُرْتَبِكِينَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتِهِ الْخَاصَّةِ.

٧ فكانوا مذهولين وقالوا متعجبين: «أليس كل هؤلاء الذين يتكلمون هم من الجيل؟<sup>٨</sup> فكيف يسمعهم كل واحد منا يتكلمون بلغته التي ولد فيها؟»<sup>٩</sup> فقد لاحظوا أنهم فرتيون وماديون وعيلاميون، ومن أهل ما بين النهرين والبودية وكبدوكية وبنطس وأسيا<sup>١٠</sup> وفرجية وبمفيلية ومصر والمناطق الليبية القريبة من مدينة قيرين وروما. ولاحظوا أن بعضهم من أصل يهودي وبعضهم قد تحولوا إلى اليهودية،<sup>١١</sup> وأن بينهم كرتيون وعرب. فقالوا: «ها نحن نسمع هؤلاء الرجال الجليليين يتحدثون عن أعمال الله العجيبة في لغاتنا نحن!»<sup>١٢</sup> فكانوا جميعاً مذهولين ومتحيرين، يقولون بعضهم لبعض: «ما الذي يعنيه هذا؟»<sup>١٣</sup> لكن آخرين سخروا بهم وقالوا: «لقد أسرف هؤلاء في شرب النبيذ!»

### بطرس يتحدث إلى الناس

١٤ ثم وقف بطرس مع الأحد عشر رسولاً، ورفع صوته وحاطب الناس فقال: «أيها الإخوة اليهود، ويا كل المُقيمين في القدس، اعلوا هذا الذي سأخبركم به، وأصغوا إلى كلامي جيداً.<sup>١٥</sup> ما هؤلاء إسكاري كما تعتقدون، فالوقت لا يتجاوز التاسعة صباحاً.<sup>١٦</sup> لكن هذا هو ما تحدث عنه النبي يوشيل:

١٧ يقول الله:

في الأيام الأخيرة

سأسكب روحي على كل الناس.

وسيتنبأ أولادكم وبناتكم.

وسيري شباتكم رؤى.

وسيعلم شيوخكم أحلاماً.

١٨ في تلك الأيام،

سأسكب روحي على عبيدي،

رجالاً ونساءً،

وسيتنبأون.

١٩ وسأظهر مجائب في السماء من فوق،

وآيات تحت على الأرض،

دماً وناراً وخبثاً كثيفة من الدخان،

٢٠ الشمس ستتحول إلى ظلمة،

والقمر إلى دم،

قبل أن يأتي يوم الرب\* العظيم المجيد،

\* ٢:٢٠

الرب. أصل هذه الكلمة في النص العربي المُتَّبَسُّ هو «يوه»، وقد تُرجمت في موضعها الأصلي إلى «الله»، (أيضاً في الأعداد 21، 25، 34)

٢١ حِينَ يَخْلُصُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. \*

٢٢ «يا رجال إسرائيل! أصغوا إلى كلامي. يسوع الناصري هو رجل شهد له الله بالمعجزات والعجايب والبراهين التي أجزاها الله بواسطته بينكم كما تعلمون. ٢٣ لقد سلب هذا الرجل إلكرا وفق خطة الله وسابق معرفته. وأنتم قتلتموه إذ ستمتموه إلى صليب بمعونة أشخاص أشرار. ٢٤ لكن الله أقامه من الموت، محرراً إياه من آلام الموت. إذ لم يكن ممكناً للموت أن يحجزه. ٢٥ فداود يقول عنه:

«رَأَيْتُ الرَّبَّ أُمَامِي دَائِماً.

هُوَ عَن يَمِينِي فَلَنْ أَضْطَرِبَ.

٢٦ لِهَذَا فَرِحَ قَلْبِي،

وَابْتَهَجَ لِسَانِي،

جَسَدِي أَيْضاً سَيِّحاً بِالرَّجَاءِ.

٢٧ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَابِوَةِ.

لَنْ تَدَعَ جَسَدَ قُدُوسِكَ يَتَعَفَّنُ.

٢٨ عَرَفْتَنِي طَرُقَ الْحَيَاةِ،

وَسَمَّلَانِي فَرِحاً مَحْضُورَكَ. \*

٢٩ «أيها الإخوة، يمكيني أن أقول لكم بكل ثقة عن أينا داود، بأنه قد مات ودفن، وقبره موجود هنا عندنا إلى هذا اليوم. ٣٠ لكنه كان نبياً، وقد عرف أن الله قطع له وعداً مصحوباً بقسم بأنه سيجلس واحداً من نسله على عرشه. ٣١ لقد رأى قيامة المسيح قبل حدوثها فقال:

«لَنْ يَتْرَكَ فِي الْهَابِوَةِ،

وَلَنْ يَتَعَفَّنَ جَسَدُهُ.»

٣٢ لقد أقام الله يسوع هذا من الموت، ونحن كلنا شهود لتلك الحقيقة. ٣٣ وبعد أن رُفِعَ إلى يمين الله، وتلقى الروح القدس الذي وعد به الأب، سكب هذا الروح الذي ترونه وتسمعونهُ الآن. ٣٤ أما داود فلم يصعد إلى السماء. وهو نفسه قال:

«قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَن يَمِينِي،

\* ٢:٢١ يوئيل 2: 28-32

\* ٢:٢٨ المزمور 16: 8-11

† ٢:٣٠

الله قطع... عرشه. انظر صموئيل الثاني 7: 12، 13 ومزمور 132: 11.

٣٥ إلى أن أجعل أعداءك  
مداساً لرجليك. \*

٣٦ «وهذا، فليعلم كل بني إسرائيل أن الله أعلن يسوع هذا الذي صلبتموه رباً ومسيحاً.»  
٣٧ فلما سمع الناس هذا الكلام، تمزقت قلوبهم، وسألوا بطرس والرسل الآخرين: «أيها الإخوة، ماذا ينبغي علينا أن نفعل؟»

٣٨ فقال لهم بطرس: «توبوا، وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لمغفرة خطاياكم، فتناولون عطية الروح القدس. ٣٩ فالوعد هو لكم وللبناكم ولكل الأمم البعيدين، أي كل من يدعو الرب الهنا.»  
٤٠ وشهد لهم بطرس بكلام كثير غير هذا. وكان يناشدهم فيقول: «خلصوا أنفسكم من العقاب الذي يستحقه هذا الجيل المنحرف!»

٤١ فعمد كل الذين قبلوا رسالته، وانضم إلى جماعة المؤمنين في ذلك اليوم ثلاثة آلاف شخص. ٤٢ وكانوا متشغليين بتعليم الرسل، والنسك، وكسر الخبز، والصلوات.

### تشارك المؤمنين في كل شيء

٤٣ وتملك الجميع إحساساً بالرهبة، لأن الرسل كانوا يجرؤون عجائب ومعجزات كثيرة. ٤٤ وكان كل المؤمنين يجتمعون معاً ويتشاركون في كل ما يملكونه. ٤٥ باعوا أملاكهم ومقتنياتهم، ووزعوا ثمنها على الجميع، كل واحد حسب احتياجه. ٤٦ كانوا يواظبون على الاجتماع كل يوم في ساحة الهيكل، ويشترون في كسر الخبز من بيت إلى بيت، ويأكلون معاً بقلوب فرحة مخلصه ٤٧ وهم يسبحون الله، ويحفظون باستحسان جميع الشعب. وكان الرب في كل يوم يضيف الذين يخلصون إلى جماعة المؤمنين.

### ٣

### شفاء المشلول

١ وكان بطرس ويوحنا ذاهبين إلى ساحة الهيكل في الساعة الثالثة بعد الظهر، وهو وقت الصلاة. ٢ وكان هناك أشخاص يحملون رجلاً مشلولاً منذ ولادته، ويضعونه كل يوم قرب بوابة الهيكل التي تدعى «البوابة الجميلة»، ليستعطي مالا من الداخلين إلى ساحة الهيكل. ٣ فلما رأى هذا الرجل بطرس ويوحنا يوشكان على الدخول إلى ساحة الهيكل، طلب منهما مالا.

٤ فثب بطرس ويوحنا أعينهما عليه وقال له: «انظر إلينا!» ٥ فنظر إليهما متوقفاً أن يحصل على شيء منهما. ٦ لكن بطرس قال له: «لا أملك فضة ولا ذهباً، لكنني أعطيك ما لدي: باسم يسوع المسيح الناصري انهض

\* ٢:٣٥ المزمور 110: 1

† ٢:٤٢

كسر الخبز. إشارة إلى ممارسة ما يسمى «العشاء الرباني» وفقاً لما جاء في لوقا 22: 14-20. وقد يكون المقصود اشتراك المؤمنين بتناول الطعام معاً. مكررة في العدد 46.

وَأَمْسَى! ٧ وَأَنْهَضَهُ مُسَكًّا إِيَّاهُ مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى. فَتَقَوَّتْ قَدَمَاهُ وَكَاحِلَاهُ حَالًا. ٨ فَفَفَزَ عَلَى قَدَمَيْهِ وَبَدَأَ يَمْشِي. وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْمَيْكَلِيِّ يَمْشِي وَيَقْفِزُ وَيُسَبِّحُ اللَّهَ.

٩ وَرَأَى كُلُّ النَّاسِ يَمْشِي وَيُسَبِّحُ اللَّهَ. ١٠ فَعَرَفُوا أَنَّهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ مُسْتَعْطِياً عِنْدَ الْبَوَابِ الْجَمِيلَةِ. فَتَمَلَّكَهُمُ الْعَجَبُ وَالذُّهُولُ مِمَّا حَدَّثَ لَهُ.

بَطْرُسُ يَخْدُتُ إِلَى النَّاسِ

١١ وَيَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ مُتَعَلِّقًا بِبَطْرُسَ وَيُوَحِّنَا، ذُهِلَ كُلُّ النَّاسِ وَتَرَكَضُوا نَحْوَهُمْ إِلَى بَقْعَةٍ تُدْعَى «قَاعَةَ

سَلِيمَانَ».

١٢ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِلنَّاسِ: «يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا يَدْهَشُكُمْ هَذَا؟ وَلِمَاذَا تُحَدِّقُونَ بِنَا وَكَأَنَّنا بِقُوَّتِنَا الْخَاصَّةِ أَوْ تَقْوَانَا جَعَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي؟ ١٣ لَقَدْ مَجَّدَ إِلَهُ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ وَيَسْحَقَ وَيَعْقُوبَ، خَادِمَهُ يَسُوعَ. وَأَنْتُمْ أَسَلَبْتُمُوهُ لِلْقَتْلِ، وَتَبَرَأْتُمْ مِنْهُ أَمَامَ بِيلاطُسَ بَعْدَ أَنْ قَرَّرَ إِطْلَاقَ سَرَّاحِهِ. ١٤ تَبَرَأْتُمْ مِنَ الْقُدُوسِ وَالْبَارِّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُخْلَى لَكُمْ سَبِيلُ رَجُلِي قَاتِلِي.\* ١٥ قَتَلْتُمْ مَنَاجِ الْحَيَاةِ، لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَنَحْنُ شُهُودٌ لِهَذَا.

١٦ «وَأَسْمُ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي وَهَبَ قُوَّةَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي تَرَوْنَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، إِذْ آمَنَّا بِأَسْمِهِ. فَالْإِيمَانُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ خِلَالِهِ هُوَ الَّذِي أَعْطَى شِفَاءً تَامًا لِهَذَا الرَّجُلِ أَمَامَكُمْ جَمِيعًا.

١٧ «وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَعْرِفُوا أَنَّكُمْ تَصْرَفْتُمْ عَنْ جَهْلٍ، كَمَا فَعَلَ قَادَتُكُمْ أَيْضًا. ١٨ لَكِنَّ هَكَذَا تَحَقَّقَ مَا سَبَقَ أَنْ أَعْلَنَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ مِنْ أَنَّ مَسِيحَهُ لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ. ١٩ فَتَوَبُّوا وَعُودُوا إِلَى اللَّهِ لِيَتَحَى خَطَايَاكُمْ. ٢٠ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الرَّاحَةِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَعَسَى أَنْ يُرْسِلَ الْمَسِيحَ، أَيَّ يَسُوعَ الَّذِي سَبَقَ أَنْ إِخْتَارَهُ لَكُمْ.

٢١ «إِذْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَقَى الْمَسِيحُ فِي السَّمَاءِ، حَتَّى يَأْتِيَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ لِاسْتِرْدَادِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَخَدَّتْ اللَّهُ عَنْهَا قَدِيمًا عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ الْمُقَدَّسِينَ. ٢٢ فَقَدْ قَالَ مُوسَى: «سَيُقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ تَطِيعُوهُ فِي كُلِّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ... ٢٣ وَكُلُّ مَنْ لَا يُطِيعُهُ، سَيَقَطَّعُ مِنَ الشَّعْبِ.»†

٢٤ «وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ، ابْتِدَاءً بِصَمُوعِيلَ وَكُلِّ الَّذِينَ جَاءُوا بَعْدَهُ، تَنَبَّأُوا عَنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ ذَاتِهَا. ٢٥ وَأَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ. فَقَدْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَتَبْتَارِكُ كُلَّ عَشَائِرِ الْأَرْضِ بِسْمِكَ.»\* ٢٦ وَعِنْدَمَا أَقَامَ اللَّهُ فَتَاهُ يَسُوعَ، أَرْسَلَهُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَوَّلًا، لِكَيْ يَبَارِكَكُمْ بِأَنْ يَرُدَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طَرَفِهِ الشَّرِيرَةِ.»

## ٤

بَطْرُسُ وَيُوَحِّنَا أَمَامَ الْجَمَلِسِ الْيَهُودِيِّ

\* ٣:١٤

† رجل قاتل. وهو ياراباس المجرم الذي طلب اليهود أن يتم إطلاعه عِرضاً عن يسوع. انظر لوقا 23: 18.

‡ ٣:٢٣

§ سيعطيك... الشعب. من كتاب التثنية 18: 15، 19.

¶ ٣:٢٥

‡ ستبارك... نسلك. من كتاب التكوين 22: 18، 26: 24.



١ وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا يَتَخَدَّثَانِ إِلَى النَّاسِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَرَبِّيسُ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ. ٢ فَقَدِ انْزَعَجُوا لِأَنَّ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا كَانَا يُعَلِّمَانِ وَيُبَادِيَانِ بِأَنَّ هُنَاكَ قِيَامَةٌ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ خِلَالِ يَسُوعَ. ٣ فَقَضُوا عَلَيْهِمَا وَحَجَّرُوهُمَا حَتَّى الْيَوْمِ التَّالِيِ، لِأَنَّ الْمَسَاءَ كَانَ قَدْ حَلَّ.

٤ غَيْرَ أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الرِّسَالَةَ آمَنُوا، فَوَصَلَ عَدَدُ الرِّجَالِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى خَمْسَةِ آلَافٍ.

٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ اجْتَمَعَ قَادَةُ الْيَهُودِ وَشُيُوعِهِمْ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٦ كَمَا كَانَ هُنَاكَ حَنَانُ رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ، وَقِيَفَا، وَيُوحَنَّا، وَالْإِسْكَندَرُ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى عَائِلَةِ رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ. ٧ فَأَحْضَرُوا الرَّسُولَيْنِ أَمَامَهُمَا وَبَدَأُوا يَسْتَجِيرُونَهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ سُلْطَانٍ فَعَلْتُمْ هَذَا؟»

٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ وَهُوَ مَمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ: «يَا قَادَةَ الشَّعْبِ وَالشُّيُوعِ، ٩ هَلْ تُحَقِّقُونَ مَعَنَا الْيَوْمَ بِشَأْنِ عَمَلٍ صَالِحٍ قُنَا بِهِ نَحْوُ إِنْسَانٍ مَقْعَدٍ، وَسَأَلُونَنَا كَيْفَ شَفِئِي؟ ١٠ إِذَا فَتَلَعَلُّوْا جَمِيعَكُمْ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّنَا فَعَلْنَا ذَلِكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، وَقَدْ أَقَامَهُ اللهُ مِنَ الْمَوْتِ. فَبِاسْمِهِ يَقِفُ هَذَا الرَّجُلُ أَمَامَكُمْ مُعَافَى تَمَامًا.»

١١ فَهُوَ «الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَاءُونَ،  
وَالَّذِي صَارَ حَجَرِ الْأَسَاسِ.»\*

١٢ وَمَا مِنْ خَلَاصٍ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ. فَمَا مِنْ اسْمٍ تَحْتَ السَّمَاءِ أَعْطَاهُ اللهُ لَنَا لِكَيْ نَخْلُصَ بِهِ سِوَى اسْمِ يَسُوعَ. ١٣ فَلَمَّا رَأَوْا جَسَارَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَادْرَكُوا أَنَّهُمَا غَيْرُ مُتَعَلِّبَيْنِ وَمِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، ذَهَبُوا. ثُمَّ اذْرَكُوا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. ١٤ وَبِمَا أَنَّهُمْ رَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي شَفِئِي وَاقِفًا هُنَاكَ مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ يَقُولُونَهُ ضَدَّهُمَا. ١٥ فَأَمَرُوهُمَا بِأَنْ يَغَادِرَا الْمَجْمَعِ. ثُمَّ تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: ١٦ «مَاذَا سَنَفْعَلُ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ فَإِنَّهُ وَاسَّخٌ لِكُلِّ نَخْفِصٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَنْ مُعْجِزَةٌ قَدْ جَرَتْ بِوَاسِطَتِهِمَا، وَلَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نُنْكِرَ ذَلِكَ. ١٧ لَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَمْنَعَ هَذَا الْخَبَرَ مِنَ الْإِتِّشَارِ أَكْثَرَ بَيْنَ النَّاسِ. وَلِهَذَا فَلْنَحْذَرُهُمَا أَلَّا يُكَلِّمَا أَحَدًا فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْاسْمِ.»

١٨ فَاسْتَدْعَوْهُمَا وَأَمَرُوهُمَا بِأَنْ لَا يَقُولَا أَوْ يُعَلِّمَا شَيْئًا عَنِ اسْمِ يَسُوعَ. ١٩ لَكِنَّ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَالَا: «أَحْكُمُوا أَنْتُمْ إِنْ كَانَ صَوَابًا لَدَى اللهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ بَدَلًا مِنْ أَنْ نَسْمَعَ لِلهِ. ٢٠ أَمَا نَحْنُ فَلَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ.»

٢١ وَبَعْدَ مَزِيدٍ مِنَ التَّهْدِيدِ أَخْلَوْا سَبِيلَهُمَا. وَلَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا لِمُعَاقَبَتِهِمَا، لِأَنَّ كُلَّ النَّاسِ كَانُوا يُسَبِّحُونَ اللهَ عَلَى مَا حَدَثَ. ٢٢ فَقَدِ جَاوَزَ الرَّجُلُ الَّذِي جَرَتْ لَهُ الْمُعْجِزَةُ الْأَرْبَعِينَ عَامًا.

عُودَةُ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

٢٣ وَعِنْدَمَا أُطْلِقَ سَرَاحُهُمَا، جَاءَ إِلَى جَمَاعَتِهِمَا، وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لُهُمَا كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعِ. ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ هَذَا، رَفَعُوا كُلَّهُمْ مَعًا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللهِ وَقَالُوا:

«أَيُّهَا السَّيِّدُ،

أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ  
وَالْبَحْرَ وَكُلَّ شَيْءٍ فِيهَا.

٢٥ «وَأَنْتَ قَلْتَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِ آيْنَا دَاوُدَ:

«لِمَا اسْتَعَلَّ غَضَبُ الْأُمَمِ،

وَلِمَا تَنَامَرُ الشُّعُوبُ عَبَثًا؟

٢٦ أَعَدَّ مُلُوكُ الْأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ لِلْعُرَّةِ.

وَاجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ<sup>†</sup> وَعَلَى مَسِيحِهِ.<sup>\*</sup>»

٢٧ وَقَدْ اجْتَمَعَ بِالْفِعْلِ هِيرُودُسُ وَبَنْطِيُوسُ بِيلاطُسُ مَعًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ عَلَى فَتَاكِ الْقُدُوسِ يَسُوعَ الَّذِي مَسَحَتْهُ،<sup>٢٨</sup> لِكَيْ يَتَّخِذُوا كُلُّ مَا سَبَقَ أَنْ قَضَيْتَ بِهِ يَقُوتَكَ وَإِرَادَتِكَ. ٢٩ وَالْآنَ يَا رَبُّ، انظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَمَكِّنْ عَيْدَكَ مِنَ التَّكَلُّمِ بِرِسَالَتِكَ بِكُلِّ شِجَاعَةٍ. ٣٠ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، مَدِّ يَدَكَ لِلشِّفَاءِ، وَاصْنَعْ مُعْجَزَاتٍ وَمَجَائِبَ بِاسْمِ فَتَاكِ الْقُدُوسِ يَسُوعَ.»

٣١ وَمَا فَرَّغُوا مِنَ الصَّلَاةِ، تَزَلَزَلَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ، وَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَاسْتَمَرُّوا يَتَكَلَّمُونَ بِرِسَالَةِ اللَّهِ بِجَرَاةٍ.

### تَشَارُكُ الْمُؤْمِنِينَ

٣٢ وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ جَمِيعًا مُتَّحِدِينَ فِي الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ مُمْتَلَكَاتِهِ لَهُ، بَلْ كَانُوا يَتَشَارَكُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُونَهُ. ٣٣ وَكَانَ الرُّسُلُ يَشْهَدُونَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ عَنْ قِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَكَانَتْ بَرَكَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. ٣٤ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَحْتَاجًا. فَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا لَدَيْهِمْ حُقُولٌ أَوْ بُيُوتٌ، كَانُوا يَبِيعُونَهَا، ٣٥ وَيَسْلُبُونَ ثَمَنَهَا إِلَى الرُّسُلِ، فَيُوزَعُ الْمَالُ عَلَى الْجَمِيعِ حَسَبَ حَاجَتِ كُلِّ وَاحِدٍ.

٣٦ فَثَلَا يُوْسُفُ الَّذِي كَانَ الرُّسُلُ يَدْعُوْنَهُ بَرْنَابَا، وَيَعْنِي اسْمُهُ ابْنُ التَّشْجِيعِ، وَكَانَ لَاوِيًّا مَوْلُودًا فِي قَبْرُصَ،<sup>٣٧</sup> بَاعَ حَقْلًا، وَأَحْضَرَ الْمَالَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الرُّسُلِ.

٥

### حَنَانِيًا وَسَفِيرَةً

١ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيًا وَاسْمُ زَوْجَتِهِ سَفِيرَةً. بَاعَ هَذَا الرَّجُلُ أَرْضًا مِنْ أَمْلَاكِهِ. ٢ وَبِعَرَفَةَ زَوْجَتِهِ احْتَفَظَ بِجُزْءٍ مِنْ ثَمَنِهَا، وَأَحْضَرَ الْبَاقِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى الرُّسُلِ.

† ٤:٢٦

الرَّبِّ. أَسْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي النَّصِّ الْعَرَبِيِّ الْمُقْتَبَسِ هُوَ «يُوه»، وَقَدْ تُرْجِمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيِّ إِلَى «اللَّهُ». \* ٤:٢٦ مزمور 2: 1-2

٣ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يا حَنَانِيَا، لِماذا سَمَحْتَ لِلشَّيْطَانِ بِأَنْ يَمْلَأَ قَلْبَكَ، حَتَّى إِنَّكَ كَذَبْتَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَاحْتَفَظْتَ بِجُزْءٍ مِنَ الْمَالِ الَّذِي بَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ؟ ٤ أَلَمْ تَكُنْ الْأَرْضَ لَكَ قَبْلَ أَنْ تَبِيعَهَا؟ وَبَعْدَ أَنْ بَعْتَهَا، أَمَا كُنْتَ حَرًّا فِي طَرِيقَةِ تَصَرُّفِكَ بِمَالِكَ؟ فَلِماذا نَوَيْتَ هَذَا الشَّيْءَ فِي قَلْبِكَ؟ أَنْتَ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ، لَا عَلَى الْبَشَرِ!»

٥ قَا أَنْ سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ، حَتَّى وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ. نَخَفَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ هَذَا خَوْفًا عَظِيمًا. ٦ وَقَامَ بَعْضُ الشُّبَّانِ وَلَقَوْهُ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى الْخَارِجِ وَدَفَنُوهُ.

٧ وَبَعْدَ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، دَخَلَتْ زَوْجَتُهُ دُونَ أَنْ يَكُونَ لَهَا عِلْمٌ بِمَا حَصَلَ، ٨ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «قُولِي لِي، هَلْ بَعْتُمَا حَقْلَكُمَا بِكَدًّا؟» فَأَجَابَتْ: «نَعَمْ، بِذَلِكَ الْمَبْلَغِ.»

٩ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «لِماذا اتَّفَقْتُمَا عَلَى أَنْ تَمْتَحِنَا رُوحَ الرَّبِّ؟ هَا هِيَ أَقْدَامُ الَّذِينَ دَفَنُوا زَوْجَكَ عَلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونِكَ أَنْتِ أَيْضًا خَارِجًا.» ١٠ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَقَعَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشُّبَّانُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا إِلَى الْخَارِجِ وَدَفَنُوهَا إِلَى جَانِبِ زَوْجِهَا. ١١ فَسَادَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِذِهِ الْأُمُورِ.

### بَرَاهِينٌ مِنَ اللَّهِ

١٢ وَجَرَتْ مُعْجِزَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ بَيْنَ النَّاسِ بِوَسِطَةِ الرُّسُلِ، وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ مَعًا فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ. ١٣ وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ مِنَ الْآخَرِينَ أَنْ يَنْضَمَ إِلَيْهِمْ. غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَمْدَحُونَهُمْ. ١٤ وَكَانَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ، رِجَالًا وَنِسَاءً، يَتَزَايَدُونَ كَثِيرًا. ١٥ حَتَّى إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَأْتُونَ بِمَرْضَاهُمْ إِلَى الشُّوَارِعِ، وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى أَسْرَةٍ وَحَصَائِرٍ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بَطْرُسُ، يَأْتِي وَلَوْ ظَلَمَهُ عَلَى بَعْضِهِمْ. ١٦ كَمَا جَاءَتْ جُمُوعٌ مِنَ الْبُلْدَاتِ الْمُجَاوِرَةِ إِلَى الْقُدُسِ، جَالِسِينَ مَعَهُمُ الْمَرْضَى وَالْمُعْدِيينَ مِنْ أَرَوَاجِ نَجْسَةٍ، فَتَالُوا الشِّفَاءَ جَمِيعًا.

### الْيَهُودُ يُحَاوِلُونَ إِيقَافَ الرُّسُلِ

١٧ فَتَارَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ، أَيِ حِزْبِ الصُّدُوقِيِّينَ، وَمَلَائِمُهُمُ الْحَسَدُ. ١٨ فَأَلْقَوْا التَّبَصُّصَ عَلَى الرُّسُلِ، وَوَضَعُوهُمْ فِي السِّجْنِ الْعَامِ. ١٩ لَكِنْ جَاءَ مَلَاكٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ لَيْلاً وَفَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ، ثُمَّ قَادَهُمْ خَارِجَهُ وَقَالَ: ٢٠ «اذهبوا وَوَقُّوْا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ وَكَلِّبُوا النَّاسَ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ.» ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ هَذَا، دَخَلُوا سَاحَةَ الْهَيْكَلِ عِنْدَ الْفَجْرِ وَبَدَأُوا يُعَلِّمُونَ.

وَعِنْدَمَا وَصَلَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتُهُ، دَعَا الْمَجْلِسَ الْيَهُودِيَّ وَكُلَّ شَيْوِخَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا إِلَى الْاجْتِمَاعِ. ثُمَّ أَرْسَلُوا حُرَّاسًا إِلَى السِّجْنِ لِاحْضَارِ الرُّسُلِ. ٢٢ لَكِنْ لَمَّا وَصَلَ الْحُرَّاسُ إِلَى السِّجْنِ، لَمْ يَجِدُوا الرُّسُلَ فِي الدَّاخلِ. فَعَادُوا وَخَبَرُوا ٢٣ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا السِّجْنَ مَقْفَلًا بِأَحْكَامِ. وَوَجَدْنَا الْحَرَسَ وَاقِفِينَ عَلَى الْأَبْوَابِ. لَكِنْ حِينَ فَتَحْنَاهَا لَمْ نَجِدْ أَحَدًا فِي الدَّاخلِ.» ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ قَائِدُ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَكَبَّرَ الْكَهَنَةَ هَذَا الْكَلَامَ، تَحَيَّرُوا وَنِسَاءُ لَمَّا عَسَى أَنْ يُحَدِّثَ بَعْدَ ذَلِكَ.

٢٥ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السِّجْنِ وَاقْفُونَ فِي سَاحَةِ الهَيْكَلِ يعلَبُونَ النَّاسَ!»  
 ٢٦ فَانطَلَقَ رَئِيسُ الحِرَاسِ مَعَ حَرَّاسِهِ وَأَحْضَرُوا الرُّسُلَ مِنْ دُونِ عَنَفٍ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يَرْجِمَهُمُ النَّاسُ.  
 ٢٧ فَادْخَلُوا الرُّسُلَ وَأَوْقَفُوهُمْ أَمَامَ المَجْمَعِ. ثُمَّ اسْتَجَوِبَهُمُ رَئِيسُ الكَهَنَةِ قَالًا: ٢٨ «أَعْطَيْنَاكُمْ أَوَامِرَ مُشَدَّدَةً  
 آلا تَعْلَبُوا عَنَ هَذَا الاسْمِ، لَكِنَّكُمْ مَلَائِمٌ مَدِينَةَ القُدْسِ كُلَّهَا بِعَلِيمِكُمْ. وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ نُجْلِسَ ذَنْبَ مَوْتِ هَذَا  
 الرَّجُلِ!»

٢٩ فَاجَابَ بَطْرُسُ وَالرُّسُلُ: «عَلَيْنَا أَنْ نَطِيعَ اللهَ لَا النَّاسَ. ٣٠ إِنَّ إِلَهَ آبَائِنَا أَقَامَ مِنَ المَوْتِ يَسُوعَ الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ  
 بِأَنْ عَلَقْتُمُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ، ٣١ وَقَدْ جَمَدَهُ اللهُ وَأَجْلَسَهُ عَنَ يَمِينِهِ قَائِدًا وَخَلِصًا، لِكَيْ يُعْطِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَمَغْفِرَةً  
 انخِطَايَا. ٣٢ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لِهَذِهِ الأُمُورِ، وَكَذَلِكَ يَشْهَدُ الرُّوحُ القُدْسُ الَّذِي أُعْطَاهُ اللهُ لِأَوْلِيَاكُمُ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.»

٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ أَعْضَاءُ المَجْمَعِ هَذَا، اسْتَعَلَّ غَضَبُهُمْ، وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمْ. ٣٤ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنْ أَعْضَاءِ المَجْمَعِ مَحْتَرَمُهُ  
 كُلُّ النَّاسِ وَقَفَّ وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ الرُّسُلِ بَعْضَ الوَقْتِ. وَكَانَ اسْمُهُ غَمَلًاثِيلَ، وَهُوَ فَرِيسِيٌّ، وَمُعَلِّمٌ لِلشَّرِيعَةِ. ٣٥ وَقَالَ  
 لَهُمْ: «يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، انْتَبِهُوا إِلَى مَا تَوْشِكُونَ أَنْ تَفْعَلُوهُ بِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ. ٣٦ فَقَبِلَ مَدَّةَ ظَهْرِ ثُودَاسُ، مُدْعِيًا بِأَنَّهُ  
 رَجُلٌ عَظِيمٌ. فَانضَمَّ إِلَيْهِ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. لَكِنَّهُ قَتِلَ وَنَشَتَّ أَتْبَاعُهُ. وَلَمْ تُسْفِرْ حَرَكَتَهُمْ عَنَ شَيْءٍ، ٣٧ وَبَعْدَهُ  
 ظَهَرَ يَهُوذَا الجَلِيلِيُّ أَمَّا عِنَاءُ وَقْتِ إِحْصَاءِ السُّكَّانِ، وَجَذَبَ وَرَاءَهُ بَعْضَ الأَتْبَاعِ. لَكِنَّهُ أَيْضًا قَتِلَ، وَنَشَتَّ كُلُّ أَتْبَاعِهِ.  
 ٣٨ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلقَضِيَّةِ الحَالِيَةِ، فإِنِّي أَنصَحُكُمْ بِأَنْ تَتَّبَعُوا عَنَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ. دَعُوهُمْ وَشَانَهُمْ. فَإِنْ كَانَتْ خَطِيئَتُهُمْ  
 أَوْ عَمَلُهُمْ هَذَا صَادِرًا عَنَ بَشَرٍ، فَسَيَنْتَبِهِي إِلَى الفِشْلِ. ٣٩ أَمَّا إِذَا كَانَ مِنَ اللهِ، فَلَنْ تَقْدِرُوا أَنْ تَوْفِقُوهُمْ. وَرَبَّمَا  
 تَجِدُونَ أَنْفُسَكُمْ تُحَارِبُونَ اللهُ!»

٤٠ فَاقْتَنَعُوا بِكَلَامِهِ، وَنَادَوْا عَلَى الرُّسُلِ لِلدُّخُولِ وَأَمَرُوا بِجَلْدِهِمْ. وَأَمَرُوهُمْ آلا يَتَكَلَّمُوا عَنَ اسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَخَلَوْا  
 سَبِيلَهُمْ. ٤١ فَانطَلَقَ الرُّسُلُ مِنْ أَمَامِ المَجْمَعِ وَهُمْ مَبْتَهَجُونَ، لِأَنَّهُمْ اعْتَبَرُوا جَلْدِيْرِينَ يَتَلَقَى الإِهَانَةَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ يَسُوعَ.  
 ٤٢ وَلَمْ يَتَوَقَّفُوا قَطَّ عَنِ التَّعْلِيمِ وَالتَّبَشِيرِ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ المَسِيحُ. كَانُوا يَفْعَلُونَ هَذَا فِي سَاحَةِ الهَيْكَلِ، وَيَتَقَبَّلُونَ مِنْ  
 بَيْتٍ إِلَى آخَرَ.

## ٦

## اخْتِيَارُ سَبْعَةِ رِجَالٍ لِخِدْمَةِ خَاصَّةٍ

١ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ كَانَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَزَايَدُ. فَتَدَمَّرَ اليَهُودُ النَّاظِقُونَ بِاليُونَانِيَّةِ مِنَ اليَهُودِ النَّاطِقِينَ بِالأَرَامِيَّةِ، لِأَنَّهُ  
 كَانَ يَتِمُّ مَجَاهِلُ أَرَامِلَهُمْ فِي التَّوْزِيعِ اليَوْمِيِّ.

٢ فَدَعَا الاثْنَا عَشَرَ كُلُّ جَمَاعَةِ التَّلَامِيذِ مَعًا وَقَالُوا: «لَا يَصِحُّ لَنَا أَنْ نَهْمَلَ التَّعْلِيمَ بِكَلِمَةِ اللهِ لِخِدْمَةِ فِي إِعْدَادِ مَوَائِدِ  
 الطَّعَامِ. ٣ فَاخْتَارُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ بَيْنِكُمْ سَبْعَةَ رِجَالٍ لَهُمْ سُمْعَةٌ حَسَنَةٌ وَمُنْتَلِينَ مِنَ الرُّوحِ وَالحِكْمَةِ فَوَكَّلَ إِلَيْهِمْ  
 هَذِهِ الخِدْمَةَ. ٤ أَمَّا نَحْنُ فَسَنُكْرِسُ أَنْفُسَنَا لِلصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الكَلِمَةِ.»

٥ فَاسْتَحْسَنَ أَجْمِيعُ هَذَا الْاِقْتِرَاحُ، وَاخْتَارُوا اسْتِفَانُوسَ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْلُوءٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ. وَاخْتَارُوا أَيْضًا فِيلِبُّسَ \* وَبَرْوُخُرْسَ وَنِيكَانُورَ وَثِيمُونَ وَبَرْمِينَاسَ وَنِيقُولَاوُسَ الْأَنْطَاكِيَّ، وَهُوَ رَجُلٌ كَانَ قَدْ دَخَلَ الْيَهُودِيَّةَ. ٦ وَقَدَمُوا هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ إِلَى الرَّسُلِ، فَصَلَّى الرَّسُلُ وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْيَدَيَّ.

٧ وَانْتَشَرَتْ رِسَالَةُ اللَّهِ، وَتَكَاثَرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ فِي الْقُدْسِ بِشَكْلِ كَبِيرٍ، وَأَطَاعَ الْإِيمَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ.

### اليهود ضد استيفانوس

٨ وَكَانَ اسْتِفَانُوسُ مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَقُوَّةً. فَأَجْرَى عَجَائِبَ وَمُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً بَيْنَ النَّاسِ. ٩ فَصَدَّى لَهُ بَعْضُ أَعْضَاءِ جَمْعِ «الْمُتَحَرِّرِينَ»، † كَمَا كَانَ يَدْعَى. وَكَانَ هَؤُلَاءِ يَهُودًا مِنْ قَبْرِينَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ، وَمِنْ كِلِيكَا وَأَسِيَّا، فَرَاخُوا يُجَادِلُونَ اسْتِفَانُوسَ. ١٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا الصُّمُودَ أَمَامَ الْحِكْمَةِ وَالرُّوحِ اللَّذِينَ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِمَا.

١١ فَقَدَمُوا رِشْوَةَ لِبَعْضِ الرِّجَالِ لِيَقُولُوا: «سَمِعْنَاهُ يَتَكَلَّمُ كَلَامًا يَهِينٌ بِهِ مُوسَى وَاللَّهِ»، ١٢ وَهَكَذَا أَهْجَرُوا عَلَيْهِ النَّاسَ وَالشُّيُوخَ وَمُعَلِّي الشَّرِيعَةِ. جَاءُوا وَأَمْسَكُوا بِهِ، وَأَحْضَرُوهُ أَمَامَ مَجْلِسِ الْيَهُودِ.

١٣ وَقَدَمُوا شُهُودَ زُورٍ قَالُوا: «لَا يَتَوَقَّفُ هَذَا الرَّجُلُ أَبَدًا عَنْ سَبِّ الْهَيْكَلِ وَالشَّرِيعَةِ. ١٤ فَحَنَنْ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ سَيَدَمُرُ الْهَيْكَلِ وَيَبْدِلُ الْعَادَاتِ الَّتِي سَلَّمْنَا إِيَّاهَا مُوسَى». ١٥ فَوَجَّهَ جَمِيعَ الْجَالِسِينَ فِي الْمَجْلِسِ أَنْظَارَهُمْ إِلَيْهِ، وَرَأَوْا أَنَّ وَجْهَهُ بَدَأَ كَوَجْهِ مَلَكٍ.

## ٧

### خطاب استيفانوس

١ ثُمَّ قَالَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ لَاسْتِفَانُوسَ: «هَلْ مَا يَتَّبِعُونَكَ بِهِ صَحِيحٌ؟» ٢ فَأَجَابَ:

«أَيُّهَا الْإِخْوَةَ وَالْآبَاءُ، أَصْعُغُوا إِلَيَّ! لَقَدْ ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّنَا إِبْرَاهِيمَ حِينَ كَانَ مَا يَزَالُ فِي أَرْضِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَسْكُنَ فِي حَارَانَ. ٣ وَقَالَ لَهُ: 'اتْرُكْ بِلَدَكَ وَشَعْبَكَ. وَاذْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُرِيهَا أَنَا لَكَ، \* ٤ فَغَادَرَ أَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ † وَاسْتَقَرَّ فِي حَارَانَ.

«وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ أَبُوهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ حَيْثُ أَنْتُمْ تَسْكُنُونَ الْآنَ. ٥ وَلَمْ يُعْطِهِ أَيَّ مِيرَاثٍ هُنَا، وَلَا حَتَّى شَيْرًا وَاحِدًا، لَكِنَّهُ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مُلْكًا، رُغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ ابْنٌ.

\* ٦:٥

فيلبس. وهو غير فيلبس الرسول.

† ٦:٩

المتحررون. وهم جماعة من اليهود الذين كانوا هم أو آبائهم عبيدًا ثم تحرروا.

\* ٧:٣

اترك ... لك. من كتاب التكوين 12: 1.

† ٧:٤

أرض الكلدانيين. أرض بابل الواقعة في الجزء الشمالي من بلاد ما بين النهرين.

٦ «وهذا هو ما قاله الله له: «سَيَكُونُ نَسْلُكَ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ، وَسَيَسْتَعْبُدُونَ لِأَهْلِهَا الَّذِينَ سَيَقْسُونَ عَلَيْهِمْ مُدَّةَ أَرْبَعِ مِئَةِ عَامٍ. ٧ لَكِنِّي سَأُعَاقِبُ الْأُمَّةَ الَّتِي تَسْتَعْبِدُهُمْ.»\* وَقَالَ اللَّهُ: «وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَحْرُجُونَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَيَعْبُدُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ.» S

٨ «وَأَعْطَى اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ عَهْدًا عَلَيْهِمْ إِسْحَاقَ وَخَنَثَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِمَوْلَدِهِ. وَأُنْجِبَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ، وَأُنْجِبَ يَعْقُوبَ الْآبَاءَ الْاِثْنِي عَشَرَ.

٩ «وَعَارَ الْآبَاءُ مِنْ يُوسُفَ وَبَاعُوهُ لِيَكُونَ عَبْدًا فِي مِصْرَ. لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ، ١٠ وَأَنْقَذَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقَاتِهِ. وَأَعْطَاهُ الْحِكْمَةَ، وَمَكَّنَهُ مِنْ أَنْ يَكْسِبَ رِضَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَجَعَلَهُ الْوَالِيَا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ شَأُونِ قَصْرِهِ. ١١ ثُمَّ آتَتْ مَجَاعَةٌ عَلَى كُلِّ مِصْرَ وَكَنْعَانَ. فَكَانَ هُنَاكَ ضَيْقٌ شَدِيدٌ، وَلَمْ يَجِدْ آبَاؤُنَا طَعَامًا.

١٢ «فَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ يُوجَدُ فِي مِصْرَ قَحَّ، أَرْسَلَ آبَاءَنَا إِلَى هُنَاكَ. فَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ زِيَارَةِ هُمْ لِمِصْرَ.

١٣ «وَفِي زِيَارَتِهِمْ الثَّانِيَةِ لِمِصْرَ، عَرَفَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. فَاصْبَحَتْ عَائِلَةُ يُوسُفَ مَعْرُوفَةً لِفِرْعَوْنَ. ١٤ فَأَرْسَلَ يُوسُفَ رَجُلًا وَدَعَا أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَكُلَّ عَائِلَتِهِ، فَكَانُوا خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ نَفْسًا. ١٥ ثُمَّ نَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ، وَهُنَاكَ مَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا. ١٦ وَحَمَلَتْ أَجْسَادُهُمْ إِلَى شِكِيمَ\*\* ثَانِيَةً، وَوَضِعَتْ فِي الْقَبْرِ الَّذِي كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ قَدْ اشْتَرَاهُ مِنْ أَبْنَاءِ حَامُورَ فِي شِكِيمَ بِمَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ.

١٧ «وَمَعَ اقْتِرَابِ مَوْعِدِ تَحْقِيقِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، أَزَادَ شَعْبُنَا فِي مِصْرَ وَتَكَثَّرَ، ١٨ إِلَى أَنْ جَاءَ مَلِكٌ آخَرٌ لِيَحْكُمَ مِصْرَ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَلِكُ قَدْ عَرَفَ يُوسُفَ. ١٩ فَاسْتَعْلَمَ شَعْبُنَا بِدَهَائِهِ، وَقَسَى عَلَى آبَائِنَا مَجْبِرًا إِيَّاهُمْ عَلَى أَنْ يَتَخَلَّوْا عَنْ أَطْفَالِهِمْ لِكَيْ يَمُوتُوا.

٢٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وُلِدَ مُوسَى، وَكَانَ طِفْلًا جَمِيلًا جَدًّا. نَشَأَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. ٢١ وَلَمَّا وُضِعَ خَارِجًا، أَخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتَهُ كَابْنٍ لَهَا. ٢٢ فَتَتَقَفَّ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ قَوِيًّا فِي كُلِّ مَا قَالَهُ وَفَعَلَهُ.

٢٣ «وَعِنْدَمَا صَارَ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عَمْرِهِ، قَرَّرَ أَنْ يَزُورَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَلَمَّا رَأَى وَاحِدًا مِنْهُمْ يَتَعَرَّضُ لِسُوءِ مُعَامَلَةٍ، دَافَعَ عَنْهُ. وَانْتَهَمَ لِلْمُظْلُومِ بِأَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ. ٢٥ ظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ سَيَفْهَمُونَ بِذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ سَيَحْرُرُهُمْ عَلَى يَدَيْهِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا.

٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي، رَأَى بَعْضًا مِنْ بَنِي جَنَسِهِ يَتَقَاتَلُونَ. فَحَاوَلَ أَنْ يَصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ إِخْوَةٌ. فَلِهَذَا تُسَيِّئُونَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْآخَرِ؟» ٢٧ لَكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ يُسَيِّئُ إِلَى جَارِهِ دَفَعَ مُوسَى بَعِيدًا وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ

٧:٧ \*

سَيَكُونُ ... نَسْتَعْبِدُهُمْ. مِنْ كِتَابِ التَّكْوِينِ 15: 13-14.

٧:٧ S

وَبَعْدَ ذَلِكَ ... الْمَكَانِ. مِنْ كِتَابِ التَّكْوِينِ 14: 14، وَكِتَابِ الْخُرُوجِ 12: 3.

\*\*

٧:١٦

شِكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلِسُ الْيَوْمِ.

نَصَبِكَ حَاكِبًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟<sup>٢٨</sup> تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ يَوْمَ أَمْسٍ؟<sup>٢٩</sup> فَلِمَا سَمِعَ مُوسَى هَذَا، هَرَبَ وَتَغَوَّبَ فِي أَرْضِ مِدْيَانَ، حَيْثُ أَنْجَبَ وَلَدَيْنَ.

٣٠ «وَبَعْدَ مُرُورِ أَرْبَعِينَ عَامًا، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ<sup>††</sup> فِي لَهَيْبِ شَجِيرَةٍ مُحْتَرِقَةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، قُرْبَ جَبَلِ سِينَاءَ. ٣١ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى هَذَا، ذَهَلَ مِنَ الْمَنْظَرِ. وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِ مِنْهَا لِيُعِينَ النَّظَرَ، سَمِعَ صَوْتَ الرَّبِّ يَقُولُ: ٣٢ «أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.»<sup>SS</sup> فَلَمْ يَجْرَأْ مُوسَى أَنْ يَنْظُرَ مُرْتَجِفًا مِنَ الْخُوفِ. ٣٣ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ، فَمَا لَكَ أَنْ تَتَفَهَّ عَلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ. ٣٤ لَقَدْ تَطَلَّعْتَ وَرَأَيْتُ سُوءَ مُعَامَلَةِ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أُنْبَاهَهُمْ، وَنَزَلْتُ لِكَيْ أُحَرِّرَهُمْ. فَالآنَ هِيَ لِأُرْسِلَكَ إِلَى مِصْرَ.»<sup>\*\*\*</sup>

٣٥ «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي سَبَقَ أَنْ رَفَضُوهُ وَقَالُوا: «مَنْ نَصَبَكَ حَاكِبًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟»<sup>†††</sup> هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ، مِنْ خِلَالِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ ظَهَرُوا لَهُ فِي الشَّجِيرَةِ، لِيَكُونَ قَائِدًا وَمُخَلِّصًا. ٣٦ فَقَادَهُمْ مِصْرَ بَعْدَ أَنْ أَجْرَى عَجَائِبَ وَمُعْجِزَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَفِي الْبَرِّيَّةِ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا.

٣٧ «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «سَيُعْطِيكُمُ اللَّهُ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ.»<sup>\*\*\*</sup> ٣٨ وَهُوَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ آبَائِنَا وَمَعَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ كَلَّمَهُ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ حَيْثُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ كَلِمَاتٍ مُحْيِيَةً لِيُعْطِيهَا لَنَا. ٣٩ «لَكِنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَسْأَلُوا أَنْ يُطِيعُوهُ، بَلْ إِنْتَهَمَ رَفْضُوهُ، وَحَنَّتْ قُلُوبُهُمْ إِلَى الْعُودَةِ إِلَى مِصْرَ. ٤٠ وَقَالُوا لِهَارُونَ: «اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِنَتَّقُدُنَا فِي الطَّرِيقِ. فَحَنَ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِمُوسَى هَذَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»<sup>SSS</sup> ٤١ وَكَانَ ذَلِكَ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي صَنَعُوا فِيهِ تَمَثُّلًا لِعَجَلٍ. فَقَدَّمُوا الذَّبَائِحَ لِلصَّنَمِ، وَاحْتَفَلُوا بِمَا صَنَعُوهُ بِأَيْدِيهِمْ. ٤٢ لَكِنَّ اللَّهَ تَحَوَّلَ عَنْهُمْ، وَتَرَكَهُمْ يُعْبَدُونَ نُجُومَ السَّمَاءِ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ:

«يَقُولُ اللَّهُ:

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

لَمْ يَكُنْ أَنَا مَنْ قَدَّمْتُمْ لَهُ ذَّبَائِحَ وَقَرَابِينَ

مَدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ،

†† ٧:٢٨

من نصيبك ... أمس. من كتاب الخروج 2: 14.

††† ٧:٣٠

الرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المُقتبس هو «يهوه»، وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله». (أيضاً في العهدين 31، 33)

SS ٧:٣٢

أنا إله ... ويعقوب. من كتاب الخروج 3: 6.

\*\*\*

٧:٣٤

اخلع حذاءك ... مصر. من كتاب الخروج 3: 10-5.

†††† ٧:٣٥

من نصيبك ... علينا. من كتاب الخروج 2: 14.

††††† ٧:٣٧

سيعطيكُم ... شعبكُم. من كتاب التثنية 18: 15.

SSS ٧:٤٠

اصنع ... مصر. من كتاب الخروج 32: 1.

٤٣ بَلْ حَمَلْتُمْ خِيْمَةَ عِبَادَةِ إِلَهِكُمْ مَوْلُوكَ،  
وَنَجِمَ إِلَهِكُمْ رَمْفَانَ.

وَهِيَ الْأَوْثَانُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَعْبُدُوهَا.  
لِهَذَا سَأُنْفِيكُمْ إِلَى مَا وِرَاءَ بَابِلَ.» \*

٤٤ «وَكَانَتْ خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ مَعَ آبَائِنَا فِي الصَّحْرَاءِ، وَقَدْ صُنِعَتْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى إِيَّاهُ أَنْ يَصْنَعَهَا،  
حَسَبَ التَّوْدُجِ الَّذِي رَأَاهُ. ٤٥ وَأَدْخَلَهَا آبَاؤُنَا عِنْدَمَا دَخَلُوا الْأَرْضَ مَعَ يَشُوعَ، مُخْرِجِينَ الْأُمَمَ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ  
أَمَامِهِمْ. وَبَقِيَتْ الْخِيْمَةُ هُنَاكَ حَتَّى زَمَنِ دَاوُدَ. ٤٦ وَحَازَ دَاوُدُ عَلَى رِضَى اللَّهِ. وَاسْتَأْذَنَ بِأَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ،  
٤٧ لَكِنَّ سَلِيمَانَ هُوَ الَّذِي بَنَى الْهَيْكَلَ. ٤٨ غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيِّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ تُصْنَعُ بِالْأَيْدِي. فَكَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ:

٤٩ «يَقُولُ الرَّبُّ:

السَّمَاءُ عَرْشِي لِي، وَالْأَرْضُ مَدَاسٌ لِقَدَمِيَّ.

فَأَيُّ بَيْتٍ تَرِيدُونَ أَنْ تَبْنُوهُ لِي؟

أَوْ هَلْ أَحْتَاجُ إِلَى مَكَانٍ لِلرَّاحَةِ؟

٥٠ أَلَمْ تَصْنَعْ يَدَيَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟» \*

٥١ «أَيُّهَا الشَّعْبُ الْعَنِيدُ، يَا ذُرِّي الْقُلُوبِ وَالْآذَانَ غَيْرِ الْمُخْتَوِنَةِ! أَنْتُمْ تَقَاوُمُونَ الرُّوحَ الْقُدْسَ دَائِمًا. تَمَامًا كَمَا  
فَعَلَ آبَاؤُكُمْ. ٥٢ فَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ لَمْ يَضْطَهِدْهُ آبَاؤُكُمْ؟ فَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا أَنْ تَبْنُوا عَنْ مِجْيَاءِ الْبَارِ. وَأَنْتُمْ الْآنَ  
قَدْ غَدَرْتُمْ بِهِ وَقَتَلْتُمُوهُ. ٥٣ فَأَنْتُمْ الَّذِينَ تَسَلَّمْتُمُ الشَّرِيعَةَ بِوَاسِطَةِ الْمَلَائِكَةِ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوهَا.»

### اسْتِشْهَادُ اسْتِفَانُوسَ

٥٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْيَهُودُ هَذَا، اشْتَعَلُوا غَيْظًا، وَصَرُّوا أَسْنَانَهُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ. ٥٥ لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ مُمْتَلِئًا مِنْ  
الرُّوحِ الْقُدْسِ. وَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَيَسُوعَ وَاقِفًا عَلَى يَمِينِ اللَّهِ. ٥٦ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَرَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَابْنَ الْإِنْسَانِ  
وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.»

٥٧ عِنْدَ هَذَا بَدَأُوا يَصْرُخُونَ وَغَطُّوا آذَانَهُمْ. ثُمَّ انْدَفَعُوا جَمِيعًا نَحْوَهُ، ٥٨ وَجَرُّهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَبَدَأُوا يَرْجُمُونَهُ.  
وَتَرَكَ الشُّهُودَ عِبَاءَتِهِمْ عِنْدَ قَدَمِي شَابٍ اسْمُهُ شَاوُلُ. ٥٩ وَفِيمَا هُمْ مُسْتَمِرُّونَ فِي رَجْمِ اسْتِفَانُوسَ، كَانَ هُوَ يَدْعُو  
وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، تَقَبَّلْ رُوحِي.» ٦٠ ثُمَّ رَكَعَ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا رَبُّ، لَا تَحْسِبْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ  
ضِدَّهُمْ.» وَلَمَّا قَالَ هَذَا مَاتَ.



١ وَكَانَ شَاوُلُ مُوَافِقًا عَلَى قَتْلِهِ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَدَأَ اضْطِهَادًا شَدِيدًا عَلَى الْكَنِيسَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَتَفَرَّقَ الْجَمِيعُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ بِاسْتِنَاءِ الرَّسُلِ.

### صَبَقَ لِلْمُؤْمِنِينَ

٢ وَذَفَنَ بَعْضَ الرِّجَالِ الْأَتَقِيَاءِ اسْتِفَانُوسَ، وَنَاحُوا عَلَيْهِ نَوْحًا شَدِيدًا. ٣ وَكَانَ شَاوُلُ يُحَاوِلُ تَدْمِيرَ الْكَنِيسَةِ، فَكَانَ يَدْخُلُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى آخَرَ، وَيَجُرُّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَلَى حَدِّ سِوَاءٍ، وَيَزُجُّ بِهِمْ فِي السِّجْنِ. ٤ أَمَّا الَّذِينَ كَسَبُوا مِنَ الْكَنِيسَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَأَخَذُوا يَنْشُرُونَ الْبِشَارَةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

### فِيلِبُّسُ يُعَلِّنُ الْبِشَارَةَ فِي السَّامِرَةِ

٥ وَذَهَبَ فِيلِبُّسُ\* إِلَى مَدِينَةِ السَّامِرَةِ مُبَشِّرًا بِالْمَسِيحِ. ٦ فَلَمَّا سَمِعَهُ النَّاسُ وَرَأَوْا الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي كَانَ يَجْرِئُهَا، انْتَبَهُوا انْتِبَاهًا خَاصًّا إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ. ٧ فَقَدْ كَانَتْ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ تَخْرُجُ بِصَرَخَاتٍ عَالِيَةٍ مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ مَسْكُونِينَ بِهَا، كَمَا شَفِيَ مَشْلُوكُونَ وَعَرُجٌ كَثِيرُونَ. ٨ فَكَانَ هُنَاكَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

٩ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، مَارَسَ السَّحْرَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ مُنْذُ زَمَنٍ. وَكَانَ يُبِيرُ دَهْشَةَ أَهْلِ السَّامِرَةِ بِسِحْرِهِ مُدْعِيًا أَنَّهُ شَخْصٌ عَظِيمٌ. ١٠ وَكَانَ كُلُّ النَّاسِ، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَهْتَمُّونَ بِهِ اهْتِمَامًا كَبِيرًا، فَكَانُوا يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الَّتِي تُدْعَى «الْقُوَّةَ الْعَظِيمَةَ»». ١١ كَانُوا مُهْتَمِّينَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَدَهَشَهُمْ بِسِحْرِهِ مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. ١٢ لَكِنَّهُمْ صَدَقُوا فِيلِبُّسَ عِنْدَمَا أَعْلَنَ لَهُمْ بِإِشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتَعَمَّدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً. ١٣ وَأَمِنَ سِيمُونُ نَفْسَهُ، وَبَعْدَ أَنْ تَعَمَّدَ بَقِيَ قَرِيبًا مِنْ فِيلِبُّسَ. وَذَهَلَ لَمَّا رَأَى الْعَجَائِبَ وَالْمُعْجَزَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي كَانَتْ تُجْرَى.

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُلُ الْمَوْجُودُونَ فِي الْقُدْسِ بِأَنَّ أَهْلَ السَّامِرَةِ قَبِلُوا رِسَالَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا إِلَيْهِمْ. ١٥ وَعِنْدَ وُضُوعِهِمَا، صَلَبًا مِنْ أَجْلِ الْمُؤْمِنِينَ السَّامِرِيِّينَ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدْسَ. ١٦ ذَلِكَ لِأَنَّ الرُّوحَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ قَدْ حَلَّ عَلَى أَيِّ مِنْهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٧ ثُمَّ وَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ، فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدْسَ.

١٨ فَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدْسَ يُعْطَى بِوَضْعِ أَيْدِي الرُّسُولَيْنِ، عَرَضَ عَلَيْهِمَا مَالًا. ١٩ وَقَالَ: «أَعْطِيَانِي أَيْضًا هَذِهِ الْمَقْدِرَةَ، حَتَّى يَقْبَلَ الرُّوحَ الْقُدْسَ كُلُّ مَنْ أَضَعُ يَدَيَّ عَلَيْهِ».

٢٠ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْتَكَ أَنْتَ وَمَالُكَ إِلَى الْآبَدِ، لِأَنَّكَ اعْتَدْتَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ شِرَاءَ عَظِيمَةِ اللَّهِ بِمَالٍ. ٢١ وَلَيْسَ لَكَ حِصَّةٌ أَوْ نَصِيبٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ سَلِيمًا أَمَامَ اللَّهِ. ٢٢ فَتَبَّ عَنْ شَرِّكَ هَذَا وَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ، لَعَلَّهُ يُسَاعِدُكَ عَلَى الْفِكْرِ الْأَتَمَّةِ الَّتِي فِي قَلْبِكَ. ٢٣ فَأَنَا أَرَاكَ مِمْتَلئًا مَرَارَةً وَعَبْدًا لِلْخَطِيئَةِ».

٢٤ فَأَجَابَ سِيمُونُ: «صَلَبًا أَمَّا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ حَتَّى لَا يُصِيبَنِي شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا».

\* ٨:٥

فِيلِبُّسُ. وَهُوَ غَيْرُ فِيلِبُّسِ أَحَدِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، بَلِ الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ أَعْمَالِ الرَّسُلِ 6: 5.

٣٥ وَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الرَّسُولَانِ شَهَادَتَهُمَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، عَادَا إِلَى الْقُدْسِ. وَكَانَا فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِمَا يَبْشِرَانِ قُرَى سَامِرِيَّةَ كَثِيرَةً.

### فِيْلِسُ وَالرَّجُلُ الْحَبَشِيُّ

٣٦ وَكَلَّمَ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فِيْلِسُسَ فَقَالَ: «قُمْ وَاذْهَبْ جَنُوبًا إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ النَّازِلَةِ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى عَرَّةَ.»

٣٧ فَاسْتَعَدَّ وَذَهَبَ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ حَبَشِيٌّ هُوَ أَحَدُ الْخَصِيَّانِ<sup>†</sup> الْمَسْؤُولِينَ لَدَى الْمَلِكَةِ كَنَدَاكَةَ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ. كَانَ مَسْؤُولًا عَنْ خَزَنَتِهَا كُلِّهَا، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى الْقُدْسِ لِيُعْبُدَ اللَّهَ. ٣٨ وَكَانَ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ جَالِسًا فِي عَرَبِيَّةٍ يَقْرَأُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ.

٣٩ فَقَالَ الرَّوحُ لِفِيْلِسُسَ: «اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْعَرَبَةِ وَلَا زِمَهَا.» ٣٠ وَعِنْدَمَا رَكَضَ فِيْلِسُسُ إِلَى الْعَرَبَةِ، سَمِعَ الرَّجُلُ يَقْرَأُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ. فَقَالَ لَهُ فِيْلِسُسُ: «أَنْتُمْ مَا تَقْرَأُونَ؟»

٣١ فَقَالَ: «وَكَيْفَ يُمَكِّنِي أَنْ أَفْهَمَ إِنْ لَمْ يَفْسِرْهُ لِي أَحَدٌ؟» وَدَعَا فِيْلِسُسُ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ٣٢ وَأَمَّا الْفَقْرَةُ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُهَا فَكَانَتْ:

«تَكْرُوفٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ،

وَكَحْمَلِي صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِينَ يَجُوزُونَ صُوفَهُ،

فَلَا يَفْتَحُ فَمَّهُ.

٣٣ تَذَلُّ وَسَلِبَتْ حُقُوفَهُ.

وَلَنْ يَذْكُرَ لَهُ أَحَدٌ نَسْلًا،

لَأَنَّ حَيَاتِهِ انْتَرَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ.»<sup>\*</sup>

٣٤ فَقَالَ الرَّجُلُ لِفِيْلِسُسَ: «قُلْ لِي، أَرْجُوكَ، عَمَّنْ يَخَدُّثُ النَّبِيَّ هُنَا؟ هَلْ يَخَدُّثُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ شَخْصٍ آخَرَ؟»

٣٥ فَبَدَأَ فِيْلِسُسُ يَخَدُّثُ، وَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ، مُبْتَدِئًا مِنْ تِلْكَ الْفَقْرَةِ.

٣٦ وَبَيْنَمَا كَانَا نَارِلِينَ فِي الطَّرِيقِ، وَصَلَا إِلَى بَعْعَةٍ فِيهَا مَاءٌ. فَقَالَ الرَّجُلُ: «انظُرَا! يُوْجَدُ مَاءٌ هُنَا! فَهَلْ هُنَاكَ

مَانِعٌ مِنْ أَنْ اتَّعَمَدَ؟» ٣٧ فَأَجَابَ فِيْلِسُسُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ آمَنْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، يُمَكِّنُ أَنْ اتَّعَمَدَ.» فَقَالَ الرَّجُلُ:

«أَنَا أُوْمِنُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.» ٣٨ وَأَمَرَ أَنْ تَقْفَ الْعَرَبَةُ. فَتَزَلَّ فِيْلِسُسُ وَالرَّجُلُ مَعًا إِلَى الْمَاءِ، وَعَمَدَهُ فِيْلِسُسُ.

٣٩ وَعِنْدَمَا خَرَجَا مِنَ الْمَاءِ، نَقَلَ رُوحُ الرَّبِّ فِيْلِسُسَ بَعِيدًا، فَلَمْ يَعِدِ الرَّجُلُ يَرَاهُ، لَكِنَّهُ تَابَعَ طَرِيقَهُ مَبْتَهِّجًا. ٤٠ وَأَمَّا

فِيْلِسُسَ، فَوَجَدَ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةِ أُشْدُودَ. وَارْتَحَلَ عَبْرَ كُلِّ الْبُلْدَاتِ مَبْشِرًا، حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ.

## اهتداء شاول

١ في أثناء ذلك، كان شاول ما يزال غاضباً يهدد بِقَتْلِ تلاميذ الربِّ. فَذَهَبَ إِلَى رَئِيسِ الكَهَنَةِ،<sup>٢</sup> وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى المَجَامِعِ فِي دِمَشقَ، حَتَّى تُعِينَهُ عَلَى القَبْضِ عَلَى أَيِّ مَنْ أَتباعِ «الطَّرِيقِ»،\* رَجَالًا كَانُوا أُمَّ نِسَاءً، ثُمَّ إِعادَتِهِمْ إِلَى القُدسِ.

٣ وَبَيْنَمَا كانَ مُسافِراً، اقْتَرَبَ مِنْ دِمَشقَ. وَجِئَةً وَمَضَّ حَولَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ.<sup>٤</sup> فَسَقَطَ عَلَى الأَرْضِ. وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ: «شاول، شاول، لِمَاذَا تَضطَّهِدُنِي؟»

٥ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟»

فَقَالَ: «أنا يَسوعُ الَّذِي تَضطَّهِدُهُ.<sup>٦</sup> لَكِنْ انْهَضْ، وَادْخُلِ المَدِينَةَ، وَسَيُقَالُ لَكَ هُنَاكَ ما يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَهُ.»

٧ أَمَّا الرِّجَالُ المُسافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا وَقَدِ انْعَقَدَتِ ألسِنَتُهُمْ. فَقَدَّ سَمِعُوا الصَّوتَ، لَكِنْهُمْ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا.

٨ فَهَضَّ شاولُ عَنِ الأَرْضِ، وَعِنْدَما فَتَحَ عَينَهُ، لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرَى شَيْئًا. فَأَمْسَكَهُ بِيدِهِ واقْتادوهُ دَاخِلَ دِمَشقَ. وَلمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ، وَلَمْ يَأْكُلْ أَوْ يَشْرَبْ شَيْئًا.

٩ وَكانَ فِي دِمَشقَ تَلْمِذٌ اسْمُهُ حَنانِيّا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤيا: «يا حَنانِيّا،» فَقَالَ: «نَعَمْ يَا رَبُّ.»

١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «انْهَضْ وَادْهَبْ إِلَى الطَّرِيقِ المُسَمَّى الرِّزْقِ المُسْتَقِيمِ، وَأَسْأَلُ فِي بَيْتِ يَهُوذَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَرَسُوسَ اسْمُهُ شاولُ، فَهُوَ هُنَاكَ يَصَلِّي.<sup>١٢</sup> وَقَدْ رَأَى فِي رُؤيا رَجُلًا اسْمُهُ حَنانِيّا دَاخِلًا وَواضِعًا عَلَيْهِ يَدَيْهِ، لِكِي يَرَى ثابِتَةً.»

١٣ فَأَجابَ حَنانِيّا: «يا رَبُّ، سَمِعْتُ مِنْ أَشْخاصٍ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَسَمِعْتُ عَنْ كُلِّ الفِطائِحِ الَّتِي فَعَلَهَا بِمُؤْمِنِيكَ المُقَدَّسِينَ فِي مَدِينَةِ القُدسِ.<sup>١٤</sup> وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا مَعَهُ تَمَوِيزٌ مِنْ كِبارِ الكَهَنَةِ لاعتِقالِ كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاسْمِكَ.»

١٥ لَكِنْ الرَّبُّ قالَ لَهُ: «ادْهَبْ! فَهَذَا الرَّجُلُ هُوَ أَدائِي المُخْتارَةُ لِيجْعَلَ اسْمِي أَمامَ جَمِيعِ الأُمَمِ، وَأَمامَ المُلُوكِ، وَأَمامَ بَنِي إِسْرائِيلِ.<sup>١٦</sup> وَأَنَا سَأُريهِ كُلَّ ما يَنْبَغِي أَنْ يُعانِيهِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»

١٧ فَذَهَبَ حَنانِيّا وَدَخَلَ البَيْتَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الأَخُ شاولُ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ الرَّبُّ يَسوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي طَرِيقِكَ إِلَى هُنَا. أَرْسَلَنِي لِكِي تَرَى ثابِتَةً وَتَمْتَلئَ مِنَ الرُّوحِ القُدسِ.»<sup>١٨</sup> فَسَقَطَتْ فوراً مِنْ عَينِهِ أَشياءُ كَانَتْها قُشُورُ يَابِسَةٍ، فَاسْتَرَجَعَ بَصَرَهُ، وَقامَ وَاعْتَمَدَ.<sup>١٩</sup> وَبَعْدَ أَنْ تَناولَ بَعْضَ الطَّعامِ، اسْتعادَ قُوَّتَهُ.

## شاول يبشّر يسوع

وَبَقِيَ شاولُ بَعْضَ الوَقتِ مَعَ التَّلَامِيذِ فِي دِمَشقَ.<sup>٢٠</sup> ثُمَّ ذَهَبَ فوراً إِلَى المَجَامِعِ وَبَدَأَ يَبشِّرُ بِيسوعَ وَهُوَ يَشْهَدُ وَيَقُولُ: «إِنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللهِ.»

٢١ فَذَهَلْ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي حَاوَلْنَا أَنْ نُبَلِّغَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهَذَا الْاسْمِ فِي الْقُدْسِ؟ أَلَمْ يَأْتِ إِلَى هُنَا لِيَقْبِضَ عَلَيْهِمْ وَيَأْخُذَهُمْ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ؟» ٢٢ لَكِنْ شَاوُلُ كَانَ يَزِدُّ قُوَّةً، وَكَانَ يُحِيرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مَبْرَهِنًا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا.

### هُرُوبُ شَاوُلَ مِنْ دِمَشْقَ

٢٣ وَبَعْدَ مَرُورِ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، تَأَمَّرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ. ٢٤ غَيْرَ أَنَّ شَاوُلَ عَرَفَ بِخَطَّتِهِمْ، فَكَانُوا يُرَاقِبُونَ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ لَيْلَ نَهَارٍ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ، ٢٥ لَكِنْ تَلَامِيذُهُ أَخَذُوهُ لَيْلًا، وَوَضَعُوهُ فِي سَلَّةٍ، وَأَنْزَلُوهُ عَبْرَ فَتْحَةٍ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ.

### شَاوُلُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢٦ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، حَاوَلْنَا أَنْ نِيَضَمَّ إِلَى التَّلَامِيذِ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا كُلَّهُمْ خَائِفِينَ مِنْهُ، غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ مِنْ تَلَامِيذِ يَسُوعَ. ٢٧ غَيْرَ أَنَّ بَرْنَابَا أَخَذَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى الرَّسُلِ. وَشَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ رَأَى الرَّبَّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ. وَشَرَحَ كَيْفَ أَنَّهُ تَحَدَّثَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ بِشَجَاعَةٍ.

٢٨ وَبَعَثَ شَاوُلَ مَعَهُمْ يَنْتَقِلُ بِحُرِّيَّةٍ فِي الْقُدْسِ، وَيَتَحَدَّثُ بِشَجَاعَةٍ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٢٩ وَكَانَ يُحَادِثُ الْيَهُودَ النَّاطِقِينَ بِالْيُونَانِيَّةِ وَيُحَاجِّجُهُمْ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِهِ. ٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةَ بِهَذَا، أَنْزَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ طَرُسُوسَ.

٣١ فَصَارَتِ الْكَنِيسَةُ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ تَتَمَتَّعُ بِفِتْرَةٍ مِنَ السَّلَامِ، وَكَانَتْ تَتَقَوَّى. وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْكَنِيسَةُ تَنْحِي فِي خَوْفِ الرَّبِّ وَتَتَشَجَّعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، كَانَ عَدَدُ أَعْضَائِهَا يَتَضَاعَفُ.

### بَطْرُسُ فِي اللَّدِّ وَيَافَا

٣٢ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَطُوفُ بِكُلِّ الْمُدُنِ، جَاءَ لَزِيَارَةَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَقْدَسِينَ فِي بَلَدَةِ اللَّدِّ. ٣٣ وَوَجَدَ هُنَاكَ رَجُلًا اسْمُهُ إِبْنِيَّاسُ، كَانَ مَشْلُوبًا طَرِيحَ الْفَرَّاشِ مَدَّةَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ. ٣٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِبْنِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَانْهَضْ وَرَتِّبْ فَرَّاشَكَ بِنَفْسِكَ.» فَهَضَّ عَلَى الْفُورِ، ٣٥ فَرَأَى كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي اللَّدِّ وَشَارُونَ فَأَمَّنُوا بِالرَّبِّ.

٣٦ وَكَانَتْ فِي يَافَا تَلِيذَةٌ اسْمُهَا طَايِنَا، أُمِّي «غَزَالَةٌ» وَكَانَتْ تَقُومُ دَائِمًا بِأَعْمَالٍ حَسَنَةٍ وَتَتَصَدَّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ. ٣٧ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَتْ وَمَاتَتْ. فَغَسَلُوا جَسَدَهَا وَوَضَعُوهُ فِي غُرْفَةٍ فِي الطَّابِقِ الْعُلَوِيِّ.

٣٨ وَكَانَتْ بَلَدَةُ اللَّدِّ قَرِيبَةً مِنْ بَلَدَةِ يَافَا. فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ كَانَ فِي اللَّدِّ، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَرْجُوَانِهِ: «تَعَالَى إِلَيْنَا دُونَ تَأْخِيرٍ مِنْ فَضْلِكَ.»

٣٩ فَاسْتَعَدَّ بَطْرُسُ وَذَهَبَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ أَخَذُوهُ إِلَى الْغُرْفَةِ الْعُلَوِيَّةِ. فَوَقَفَتْ كُلُّ الْأَرَامِلِ حَوْلَهُ وَهَنَّ بِيَكَيْنٍ وَبَرِينَ بَطْرُسَ الْأَنْوَابِ وَالْمَلَابِسِ الْأُخْرَى الَّتِي كَانَتْ تَصْنَعُهَا غَزَالَةٌ وَهِيَ حَيَّةٌ. ٤٠ فَأُخْرِجَ الْجَمِيعُ مِنَ الْغُرْفَةِ، وَبَعِدَ وَصَلَى. ثُمَّ قَالَ مُلْتَفِتًا إِلَى الْجَسَدِ: «يَا طَايِنَا، أَنْهَضِي.» فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ، جَلَسَتْ مُعْتَدِلَةً. ٤١ فَذَدَّ إِلَيْهَا يَدَهُ وَأَنْهَضَهَا. ثُمَّ دَعَا الْمُؤْمِنِينَ الْمَقْدَسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَقَدَّمَهَا لَهُمْ حَيَّةً.

٤٢ وَأَتَشَرَ هَذَا الْخَبْرُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ يَا فَا، فَا مَن كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ. ٤٣ وَيَقِي بَطْرُسُ فِي يَافَا أَيَّامًا كَثِيرَةً لَدَى شَخْصٍ اسْمُهُ سِمَعَانُ، وَهُوَ دَبَاغُ جُلُودٍ.

١٠

## بَطْرُسُ وَكَرْنِيلْيُوسُ

١ وَكَانَ فِي مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كَرْنِيلْيُوسُ، وَهُوَ ضَابِطٌ رُومَانِيٌّ\* فِي كَتِيبَةٍ يُطَلَقُ عَلَيْهَا الْكَتِيبَةُ الْإِيطَالِيَّةُ. ٢ كَانَ كَرْنِيلْيُوسُ تَقِيًّا يَخَافُ اللَّهَ هُوَ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا، وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِسَخَاءٍ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَيُصَلِّي إِلَى اللَّهِ دَائِمًا. ٣ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ بَعْدِ الظُّهْرِ، رَأَى كَرْنِيلْيُوسُ فِي رُؤْيَا مَلَكَامٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ لَهُ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ!» ٤ فَخَدَّقَ كَرْنِيلْيُوسُ فِيهِ يَخُوفٌ وَقَالَ: «مَا الْأَمْرُ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: «صَلَوَاتُكَ وَصَدَقَاتُكَ لَيْسَتْ خَافِيَةً عَنِ اللَّهِ. ٥ وَالآنَ أَرْسِلْ رَجَالًا إِلَى بَلَدَةِ يَافَا وَاسْتَدْعِ رَجُلًا اسْمُهُ سِمَعَانُ، وَيُدْعَى أَيْضًا بَطْرُسُ. ٦ إِنَّهُ ضَيْفٌ عَلَى دَبَاغِ اسْمِهِ سِمَعَانُ، يَبِيتُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.»

٧ فَلَمَّا مَضَى الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَهُ، اسْتَدْعَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَامِهِ وَجَنْدِيًّا تَقِيًّا<sup>٨</sup> مِنْ مِرَافِقِيهِ، ٨ وَشَرَحَ لَهُمْ كُلَّ مَا حَصَلَ، وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى يَافَا.

٩ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَبَيْنَمَا كَانُوا يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْبَلَدَةِ، صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى السَّطْحِ عِنْدَ الظُّهْرِ تَقْرِيْبًا لِيُصَلِّيَ. ١٠ فَاحْسَسَ بِالْجُوعِ وَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا كَانُوا يُعِدُّونَ الطَّعَامَ، رَاحَ فِي حَالَةِ سُبَاتٍ. ١١ وَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَرَأَى شَيْئًا يُشَبِّهُ قِطْعَةً قُفَاشٍ كَبِيرَةً مَدْلَاةً مِنْ أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ إِلَى الْأَرْضِ. ١٢ وَكَانَ فِيهَا كُلُّ أَنْوَاعِ بَهَائِمِ الْأَرْضِ وَزَوَاحِفِهَا وَطُيُورِ السَّمَاءِ. ١٣ ثُمَّ قَالَ لَهُ صَوْتُ: «هَيَّا يَا بَطْرُسُ، اذْبَحْ وَكُلْ!»

١٤ فَقَالَ بَطْرُسُ: لَنْ أَفْعَلَ هَذَا يَا رَبِّ! فَإِنَّا لَمْ نَأْكُلْ يَوْمًا شَيْئًا مُحَرَّمًا أَوْ نَجَسًا.

١٥ فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً: «مَا ظَهَرَهُ اللَّهُ، لَا تُحَرِّمُهُ أَنْتَ!» ١٦ وَحَدَّثَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَفِي الْحَالِ رُفِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ إِلَى السَّمَاءِ.

١٧ فَرَاحَ بَطْرُسُ يَفْكِرُ تَفْكِيرًا عَمِيقًا فِي مَعْنَى الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا. وَفِي هَذِهِ الْأَنْعَاءِ، كَانَ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ كَرْنِيلْيُوسُ يَسْأَلُونَ عَنْ بَيْتِ سِمَعَانَ، وَصَارُوا وَاقِفِينَ بِالْبَابِ. ١٨ فَتَادُوا يَسْأَلُونَ إِنْ كَانَ سِمَعَانُ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسُ ضَيْفًا هُنَاكَ.

١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ مَا يَزَالُ يَفْكِرُ فِي الرُّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هَا إِنَّ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ يَجْتَوُونَ عِنْدَكَ، ٢٠ فَانْهَضْ وَأَنْزِلْ إِلَى الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ، وَادْهَبْ مَعَهُمْ دُونَ أَنْ تَرُدَّ، لِأَنِّي أَنَا أَرْسَلْتَهُمْ.» ٢١ فَتَزَلَّ بَطْرُسُ وَقَالَ لِلرِّجَالِ: «أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي تَجْتَوُونَ عَنْهُ. فَلِهَذَا جِئْتُمْ؟»

\* ١٠:٢١

ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة.» (أيضاً في العدد 22)

† ١٠:٧

جندياً تقياً. غير يهودي لكنه متأثر بالإيمان اليهودي.

٢٢ قالوا: «أرسلنا الضابط كرنيليوس. وهو رجل صالح يخاف الله، ويحترمه كل اليهود. وقد أمره ملاك مقدس أن يدعوك إلى بيته، ويسمع ما لديك من كلام.»

٢٣ فدعاهم بطرس للدخول واستضافهم في تلك الليلة. وفي اليوم التالي استعد وذهب معهم. وذهب معه بعض الإخوة من بلدة يافا. ٢٤ وفي اليوم التالي، وصل إلى مدينة قيصرية. وكان كرنيليوس ينتظرهم وقد جمع أقاربه وأصدقاءه المقربين.

٢٥ وعندما دخل بطرس، استقبله كرنيليوس والتي بنفسه عند قدميه وسجد له. ٢٦ لكن بطرس أقامه وقال له: «انفض! ما أنا إلا بشر!» ٢٧ ودخل بطرس وهو يتحدث إليه، فوجد أشخاصاً كثيرين مجتمعين. ٢٨ فقال لهم بطرس: «أنتم تعرفون أنه محرم على اليهودي أن يخاطب أو يزور أحداً غير يهودي. لكن الله أراني أنه لا ينبغي أن أعتبر أي إنسان نجساً. ٢٩ فلها دعوتوني، جئت دون أي اعتراض. ولهذا فإني أسألكم، لماذا أرسلتم في طلبي؟»

٣٠ فقال كرنيليوس: «قبل أربعة أيام كنت في بيتي أصلي في مثل هذا الوقت، أي الساعة الثالثة. وجاءت وفة رجل أممي بلباس براءة ٣١ وقال: «يا كرنيليوس، سمع الله صلاتك، ولم تخف عنه صدقاتك. ٣٢ فأرسل رجالاً إلى بلدة يافا، وادع سمعان الذي يدعى بطرس للبحري إلى هنا. فهو نازل في بيت سمعان الدباغ قرب البحر.» ٣٣ فأرسلت فوراً في طلبك. وأنت تظفت بالبحري. فها نحن جميعاً في حضرة الله لنسمع ما أمرك به الرب بأن تقول.»

### بطرس يتحدث في بيت كرنيليوس

٣٤ ثم بدأ بطرس يتحدث فقال لهم: «لقد فهمت الآن تماماً أن الله لا يميز بين الناس، ٣٥ بل إنه يقبل كل من يتقيه ويفعل الصواب من أي شعب كان. ٣٦ وهذه هي الرسالة التي أرسلها ليني إسرائيل، منادياً ببشارة السلام من خلال يسوع المسيح، الذي هو رب كل البشر.

٣٧ «فأنتم تعرفون ما حدث في كل اليهودية، بدءاً من الجليل بعد المعمودية التي نادى بها يوحنا. ٣٨ وقد سمعتم عن يسوع الناصري وكيف أن الله مسحه بالروح القدس وقوة. وتعرفون كيف أنه كان يتجول فاعلاً الخير وشافياً كل الذين سَلَطَ عليهم إبليس، لأن الله كان معه.

٣٩ «ونحن شهدوا لكل ما فعله في ديار اليهود وفي القدس. وقد قتله بأن علقوه على خشبة. ٤٠ لكن الله أقامه وأظهره في اليوم الثالث. ٤١ وهو لم يظهر للجميع، بل ظهر لشهود اختارهم الله مسبقاً. فقد ظهر لنا نحن الذين أكلنا وشربنا معه بعد أن قام من بين الأموات.

٤٢ «وأمرنا بأن نبشر الناس ونشهد أنه هو الذي عينه الله لكي يدين الأحياء والأموات. ٤٣ وكل الأنبياء يشهدون بأن كل من يؤمن به ينال غفران الخطايا باسمه.»

### الروح القدس يحل على غير اليهود

٤٤ وَيَبْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الرِّسَالَةَ.  
 ٤٥ فَدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ بَطْرُسَ، لِأَنَّ عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ انْصَبَتْ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا.  
 ٤٦ فَقَدْ سَمِعُوهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَيَسُبِّحُونَ اللَّهَ. حِينَمَا قَالَ بَطْرُسُ: ٤٧ «أَيَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ عَنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ لِكَيْ يَتَعَمَّدُوا؟ فَهُمْ قَدْ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ مِثْلَنَا.» ٤٨ فَأَمَرَهُمْ بِأَنْ يَتَعَمَّدُوا بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ثُمَّ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ عِدَّةَ أَيَّامٍ.

## ١١

## عُودَةَ بَطْرُسَ إِلَى الْقُدُسِ

١ وَسَمِعَ الرَّسُلُ وَالْإِخْوَةَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ قَدْ تَلَقَّوْا أَيْضًا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٢ فَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى الْقُدُسِ، اسْتَقَدَّهُ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْخِتَانِ. ٣ وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ دَخَلْتَ بُيُوتَ أَفْخَاصٍ غَيْرِ مَحْتُونِينَ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ!» ٤ فَبَدَأَ بَطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمْ مَا حَدَثَ تَمَامًا. ٥ قَالَ:

«كُنْتُ فِي بَلَدَةِ يَافَا أُصَلِّي، فَوَقَعَ عَلَيَّ سَبَاتٌ وَرَأَيْتُ رُؤْيَا. رَأَيْتُ شَيْئًا يَنْبَشُهُ قِطْعَةً فُأَشُ كَبِيرَةً مَمْلُوءَةً مِنْ أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ وَمَدْلَاةً مِنَ السَّمَاءِ، وَتَلَّتْ عَلَيَّ. ٦ فَدَقَّقْتُ النَّظْرَ فِيهَا، فَرَأَيْتُ بَهَائِمَ وَحَيَوَانَاتٍ مَتَّحِشَةً وَزَوَاحِفَ وَطُيُورًا. ٧ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: «انْهَضْ يَا بَطْرُسُ. اذْبَحْ وَكُلْ.»

٨ «لِكَيْنِي قُلْتُ: «لَنْ أَفْعَلَ هَذَا يَا رَبِّ! لَمْ يَدْخُلْ فِي طَعَامٍ مُحْرَمٍ أَوْ نَجِسٍ مِنْ قَبْلِ!»

٩ «فَأَجَابَنِي الصَّوْتُ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ، لَا تُحْرِمُهُ أَنْتَ!»

١٠ «وَقَدْ حَدَثَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ ارْتَفَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى السَّمَاءِ. ١١ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَصَلَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي كُنَّا نَنْزِلُ فِيهِ. وَكَانُوا قَدْ أُرْسِلُوا إِلَيَّ مِنْ مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةِ. ١٢ فَأَمَرَنِي الرُّوحُ بِأَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ دُونَ تَرَدُّدٍ. كَمَا ذَهَبَ مَعِيَ هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةَ السِّتَّةِ، وَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ. ١٣ فَأَخْبَرْنَا كَيْفَ أَنَّهُ رَأَى مَلَكَاً وَقَفَّأً فِي بَيْتِهِ يَقُولُ لَهُ: «أُرْسِلْ رِجَالاً إِلَى بَلَدَةِ يَافَا وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسَ. ١٤ وَهُوَ سَيُخْبِرُكَ كَلَاماً بِهِ يَكُونُ خَلَاصُكَ وَخَلَاصُ كُلِّ عَائِلَتِكَ.»

١٥ «فَلَمَّا بَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، تَمَاماً كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا نَحْنُ فِي الْبِدَايَةِ.\* ١٦ ثُمَّ تَذَكَّرْتُ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ الرَّبُّ: † «كَانَ يُوحَنَّا يَعْمِدُ فِي الْمَاءِ، أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْمِدُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.» ١٧ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمُ الْعَطِيَّةَ نَفْسَهَا الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا عِنْدَمَا آمَنَّا بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ لَنَا لِأَقَاوِمِ اللَّهِ؟»

١٨ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ هَذَا، تَوَقَّفُوا عَنِ الْجِدْلِ، وَحَمَدُوا اللَّهَ وَقَالُوا: «إِذَا، فَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ حَتَّى غَيْرَ الْيَهُودِ فُرْصَةَ التَّوْبَةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ!»

\* ١١:١٥

في البداية. أي بداية تأسيس الكنيسة بحلول الروح القدس في عيد يوم الخمسين. انظر أعمال 2.

† ١١:١٦

ما سبق أن قاله الرب. انظر أعمال 1: 5.

## الإشارة في أنطاكية

١٩ أما الذين ستمهم الاضطهاد الذي حدث في زمن استفانوس، فوصلوا إلى فينيقية وقبرص وأنطاكية. وكانوا لا يبشرون أحداً غير اليهود. ٢٠ وكان بينهم بعض الرجال من قبرص وقيرين. فلما جاءوا إلى أنطاكية، بدأوا يتحدثون أيضاً مع اليونانيين، وبشروهم بالرَّبِّ يسوع. ٢١ وكانت يد الرب معهم. فآمن عدد كبير من الناس وآمنوا بالرَّبِّ.

٢٢ ووصلت هذه الأخبار إلى الكنيسة في القدس، فأرسلوا برنابا إلى أنطاكية. ٢٣ فلما وصل ورأى نعمة الله تعمل هناك، فرح كثيراً، وجمعهم جميعاً على أن يظلموا مخلصين للرب من كل قلوبهم. ٢٤ فقد كان برنابا رجلاً صالحاً، مملوءاً من الروح القدس والإيمان. فجاء عدد كبير من الناس إلى الرب. ٢٥ ثم توجه برنابا إلى طرسوس بحثاً عن شاول. ٢٦ فلما وجدته، أحضره إلى أنطاكية. واجتمعوا مع الكنيسة سنة كاملة، وعلموا عدداً كبيراً من الناس. ودعي التلاميذ مسيحين لأول مرة في أنطاكية.

٢٧ وفي ذلك الوقت، جاء بعض الأنبياء من مدينة القدس إلى أنطاكية. ٢٨ ووقف واحد منهم، اسمه أغايوس، وتنبأ بالروح بأن جماعة شديدة ستعم العالم كله. حدث هذا أثناء حكم كلوديوس. ٢٩ فقرر التلاميذ أن يرسل كل واحد قدر ما يستطيع، لمساعدة الإخوة الساكنين في اليهودية. ٣٠ وهذا ما فعلوه، حيث أرسلوا تبرعاتهم للشيوخ عن طريق برنابا وشاول.

## ١٢

١ وفي نحو ذلك الوقت، بدأ الملك هيرودس يضطهد أعضاء الكنيسة. ٢ فأمر بقتل يعقوب أخي يوحنا بالسيف. ٣ ولما رأى أن هذا أرض اليهود، قبض على بطرس أيضاً أثناء عيد الخبز غير المختمر. ٤ وبعد أن قبض عليه، وضعه في السجن. وسلّمه إلى وحدة عسكرية تتألف من ستة عشر جندياً لحراسته. وكان في نيته أن يحاكمه أمام الناس بعد عيد الفصح. ٥ فكان بطرس محتجزاً في السجن. أما الكنيسة فكانت ترفع إلى الله صلوات حارة من أجله.

## إنقاذ بطرس من السجن

٦ وكان هيرودس يريد أن يحاكم بطرس علناً في اليوم التالي. في تلك الليلة كان بطرس نائماً بين جنديين، مُقيداً بسلسلتين. وكان هناك حراس عند البوابة يراقبون السجن. ٧ وجماعة، وقفت ملاك من عند الرب هناك. ولمع نور في الزبانية. فضرب الملاك بطرس ضربة خفيفة على جنبه، وأيقظه وقال له: «قم بسرعة!» فسقطت السلسلتان عن يديه. ٨ ثم قال الملاك لبطرس: «البس حزامك وخذائك»، ففعل. ثم قال الملاك له: «البس رداءك واتبعني.» ٩ فتبعه إلى الخارج، ولم يكن يدري أن ما يفعله الملاك كان حقيقياً، فقد ظن أنه يرى رؤيا. ١٠ وبعد أن مرّا بالمجموعتين الأولى والثانية من الحراس، وصلا إلى البوابة الحديدية المؤدية إلى المدينة. فانفتحت من ذاتها، فخرجا منها. وتابعا سيرهما مسافة شارع واحد، ثم تركه الملاك فجأة.

١١ فأدرك بطرس أنه لا يحل، وقال: «الآن أعرف أن هذا صحيح فعلاً: أرسل الرب ملاكاً، وأنقذني من يدي هيرودوس، ومن كل ما كان اليهود ينتظرون أن يحدث لي.»



١٢ فَلَمَّا أَدْرَكَ هَذَا، ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ مَرِيَمَ، أُمِّ يُوْحَنَّا الَّذِي يُدْعَى أَيْضاً مَرْفُسَ. وَكَانَ قَدْ تَجَمَّعَ هُنَاكَ أَشْخَاصٌ كَثِيرُونَ يَصَلُّونَ. ١٣ فَفَرَعَ بَطْرُسُ الْبَابَ الْخَارِجِيَّ. فَجَاءَتْ خَادِمَةٌ اسْمُهَا رُودَا لِكَيْ تَرُدَّ. ١٤ فَلَمَّا مَيَّزَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ، رَكَضَتْ مِنْ فَرْحَتِهَا إِلَى الدَّاخِلِ دُونَ أَنْ تَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ. وَقَالَتْ: «بَطْرُسُ وَاقِفْ بِالْبَابِ». ١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ مَجْنُونَةٌ! لَكِنِّهَا ظَلَّتْ تَصْرُخُ عَلَيَّ أَنَّهُ هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَاكُهُ».

١٦ غَيْرَ أَنَّ بَطْرُسَ وَاصَلَ فَرَعَ الْبَابِ. فَلَمَّا فَتَحُوا الْبَابَ وَرَأَوْهُ، ذَهَلُوا. ١٧ فَأَشَارَ لَهُمْ بِيَدِهِ أَنْ يَهْدَأُوا، وَشَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَهُ مِنَ السَّجِنِ. وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا». ثُمَّ غَادَرَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.

١٨ وَعِنْدَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، حَدَّثَ ارْتِبَاكُ كَثِيرٌ بَيْنَ الْحُرَّاسِ. وَكَانُوا يَتَسَاءَلُونَ: «مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَّثَ لِبَطْرُسَ؟» ١٩ وَبَحَثَ هِيرُودُسُ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْهُ. وَبَعْدَ هَذَا أُجْرِيَ تَحْقِيقًا مَعَ الْحُرَّاسِ وَأَمَرَ بِإِعْدَامِهِمْ.

### مَوْتُ هِيرُودُسَ أَغْرِيْبَاسَ

ثُمَّ نَزَلَ هِيرُودُسُ مِنَ الْبَهْرِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَمْضَى بَعْضَ الْوَقْتِ هُنَاكَ. ٢٠ وَكَانَ غَاضِبًا جَدًّا مِنْ أَهْلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ. فَجَاءُوا فِي وَفْدٍ إِلَيْهِ. فَبَعْدَ أَنْ حُضِنُوا دَعَمَ حَاجِبِ الْمَلِكِ بِلَا سُنُسَ، طَلَبُوا أَنْ يَتَّصِلُوا مَعَ هِيرُودُسَ، لِأَنَّ مَنَطَقَتَهُمْ كَانَتْ تَحْصُلُ عَلَى الطَّعَامِ مِنْ مَنَظِقَةِ الْمَلِكِ.

٢١ وَفِي يَوْمٍ مَعِيْنٍ، لَبَسَ هِيرُودُسُ ثِيَابَهُ الْمَلِكِيَّةَ وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ، وَأَلْقَى خِطَابًا فِي النَّاسِ. ٢٢ فَهَتَفَ النَّاسُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ، لَا صَوْتُ بَشَرٍ!» ٢٣ وَجَآءَ ضَرْبُهُ مَلَاكٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يُجِدِ اللَّهَ. وَأَخَذَ الدُّودُ يَأْكُلُ جَسَدَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

٢٤ أَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ، فَكَانَتْ تَنْتَشِرُ وَتَتَسَعَّرُ.

٢٥ وَأَتَى بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مَهْمَتِمَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَعَادَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مُصْطَحِبِينَ يُوْحَنَّا الَّذِي يُسَمَّى مَرْفُسَ.

## ١٣

### خِدْمَةٌ خَاصَّةٌ لِبَرْنَابَا وَشَاوُلَ

١ وَكَانَ فِي كَنِيسَةِ أَنْطَاكِيَّةَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَمَلِيِّينَ. فَكَانَ هُنَاكَ بَرْنَابَا، وَسِمَعَانُ الَّذِي كَانَ يُدْعَى نِيحَرَّ، وَلُوكِيُوسُ الْقَيْرِيْنِيُّ، وَمَنَّاخِيُّ الَّذِي كَانَ قَدْ نَشَأَ مَعَ الْوَالِيِ هِيرُودُسَ،\* وَشَاوُلُ. ٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدْسُ: «خَصِّصُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِكَيْ يَقُومَا بِالْعَمَلِ الَّذِي سَبَقَ أَنْ دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ». ٣ فَبَعْدَ أَنْ صَامُوا وَصَلُّوا، وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، وَأَرْسَلُوهُمَا.

### بَرْنَابَا وَشَاوُلُ فِي قُبْرُصَ

\* ١٣:١

الوالي هيرودوس. حرفياً «هيرودوس والي الرُبْع». كان الرومان قد قسموا فلسطين إلى أربع ولايات، لذلك يُسمى حاكمُ كُلِّ ولايةٍ بحاكمِ الرُبْعِ أو والي الرُبْعِ. انظر إشارة لوقا 3: 1.

٤ «وَبَعْدَ أَنْ أَرْسَلَهُمَا الرُّوحَ الْقُدُسُ، ذَهَبَا إِلَى سَلُوكِيَّةَ. وَمِنْ هُنَاكَ أُجْبِرَا إِلَى قُبْرَصَ. ٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَى سَلَامِيْسَ، بَشَّرَا بِرِسَالَةِ الرَّبِّ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يُوْحَنَّا مَعَهُمَا يُسَاعِدُهُمَا.

٦ فَاجْتازَا فِي الْجَزِيرَةِ كُلِّهَا حَتَّى مَدِينَةَ بَاْفُوسَ. فَوَجَدَا هُنَاكَ سَاَحِرًا وَنَبِيًّا كَاذِبًا، وَهُوَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ بَارِشُوعُ. ٧ وَكَانَ مُرَافِقًا لِحَاكِمِ الْجَزِيرَةِ سَرَجِيُوسَ بُولْسَ، وَهُوَ رَجُلٌ حَكِيمٌ. فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِ بَرْنَابَا وَسَاوُلَ وَطَلَبَ أَنْ يَسْمَعَ رِسَالَةَ مِنَ اللَّهِ. ٨ فَقَاوِمَهُمَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ، كَمَا يَتَرَجَّمُ اسْمُهُ. وَحَاوَلَ أَنْ يَبْعِدَ الْحَاكِمَ عَنِ الْإِيمَانِ. ٩ فَامْتَلَأَ سَاوُلُ، الَّذِي كَانَ يُدْعَى بُولْسَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَوَجَّهَ نَظْرَهُ إِلَى عَلِيمِ، ١٠ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُتَّبِعٌ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْغَيْشِ وَالْحِيلِ الْبَشَرِيَّةِ! أَنْتَ ابْنُ لِبْلَيْسَ، عَدُوٌّ لِكُلِّ مَا هُوَ حَقٌّ! أَنْ تَتَوَقَّفَ أَبَدًا عَنِ تَشْوِيهِ طَرِيقِ الرَّبِّ الْمُسْتَقِيمَةِ؟ ١١ فَالآنَ هَا هِيَ يَدُ الرَّبِّ تُضْرِبُكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تَرَى الشَّمْسَ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ.»

فَعَمَّرْتَهُ عَلَى الْفَوْرِ ظُلْمَةً شَدِيدَةً، وَرَاحَ يَبْحَثُ عَمَّنْ يَقُودُهُ بِإِيْدِهِ. ١٢ فَلَمَّا رَأَى الْحَاكِمُ مَا حَدَثَ، آمَنَ إِذْ ذُهِلَ مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

### بُولْسُ فِي أَنْطَاكِيَّةِ الَّتِي فِي بَيْسِيدِيَّةِ

١٣ ثُمَّ أبحر بُولْسُ وَرِفِيْقَاهُ مِنْ بَاْفُوسَ، وَوَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ بَرَجَّةِ فِي بَمْفِيلِيَّةِ. لَكِنْ يُوْحَنَّا تَرَكَهُمَا وَرَجَعَ إِلَى الْقُدُسِ. ١٤ فَتَابَعَا رِحْلَتَهُمَا مِنْ بَرَجَّةِ فَوَصَلَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ الَّتِي فِي بَيْسِيدِيَّةِ. وَفِي السَّبْتِ ذَهَبَا إِلَى الْمَجْمَعِ وَجَلَسَا. ١٥ وَهُنَاكَ قُرِئَتْ الشَّرِيعَةُ وَكَلِمَاتُ الْأَنْبِيَاءِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمَا الْمَسْئُولُونَ عَنِ الْمَجْمَعِ رِسَالَةً تَقُولُ: «أَيُّهَا الْأَخْوَانُ، إِنْ كَانَتْ لَدَيْكُمْ رِسَالَةٌ تَشْجِيعٌ لِلشَّعْبِ، فَتَكَلَّمُوا.»

١٦ فَوَقَّفَ بُولْسُ وَأَشَارَ بِإِيْدِهِ وَقَالَ:

«يَا رِجَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ تَخَافُونَ اللَّهَ، أَصْعُقُوا إِلَيَّ. ١٧ إِنَّ إِلَهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِ شَعْبِنَا أَسْمَاءَ إِقَامَتِهِمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ. ١٨ وَاحْتَمَلَهُمْ حَمْرًا أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٩ ثُمَّ حَطَّمَ سَبْعَةَ شُعُوبٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَى الْأَرْضَ لَهُمْ مِيرَاثًا ٢٠ لِمُدَّةِ أَرْبَعِ مِئَةِ وَخَمْسِينَ عَامًا. وَبَعْدَ هَذَا وَلَّى عَلَيْهِمْ فُضَاةً حَتَّى زَمَنِ النَّبِيِّ صَمُؤِيلَ.

٢١ «ثُمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَاوُلَ بْنَ قَيْسَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. فَحَكَّمَهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا. ٢٢ وَبَعْدَ أَنْ أَرَاكَ اللَّهُ، نَصَّبَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَشَهِدَ لِدَاوُدَ فَقَالَ: «لَقَدْ وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَى كَمَا يُرِيدُهُ قَلْبِي. وَهُوَ سَيَفْعَلُ كُلَّ مَا أُرِيدُهُ.»

٢٣ «وَمِنْ نَسْلِ هَذَا الرَّجُلِ، أَعْطَى اللَّهُ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ مُخْلِصًا حَسَبَ وَعْدِهِ، هُوَ يَسُوعُ. ٢٤ وَقَبْلَ مَجِيئِهِ، نَادَى يُوْحَنَّا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَعْمُودِيَّةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى التَّوْبَةِ. ٢٥ وَقَدْ قَالَ يُوْحَنَّا وَهُوَ يُكَلِّمُهُمْ: «مَنْ تَطْنُوْنِي؟ أَمَا لَسْتُ هُوَ، لَكِنْ هُنَاكَ تَخْصُ سَيِّئَاتِي بَعْدِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أُحَلَّ رِبَاطٌ حِذَائِهِ.»

٢٦ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يَا أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ تَخَافُونَ اللَّهَ، لَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْنَا نَحْنُ رِسَالَةُ الْخَلَاصِ هَذِهِ، ٢٧ أَمَا الْيَهُودُ وَقَادَتُهُمُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ مَدِينَةَ الْقُدُسِ، فَلَمْ يَعْرِفُوا يَسُوعَ، بَلْ أَدَانُوهُ مُتَمِيمِينَ بِذَلِكَ نُبُوَاتِ الْأَنْبِيَاءِ

الَّتِي يَقْرَأُونَهَا كُلَّ سَبْتٍ. ٢٨ وَرَغِمَ أَنْتَهُمْ لَمْ يَجِدُوا أَيَّ أَسَاسٍ لِلْحُكْمِ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ، إِلَّا أَنَّهُمْ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْمُرَ بِقَتْلِهِ.

٢٩ «وَلَمَّا تَمَمُوا كُلَّ الأُمُورِ المَكْتُوبَةِ عَنْهُ، أُنزِلُوهُ عَنْ خَشَبَةِ الصَّلِيبِ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ. ٣٠ لَكِنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ المَوْتِ. ٣١ وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ رَافَقُوهُ مِنَ الجَلِيلِ إِلَى القُدْسِ. وَهَمَّ الآنَ شُهُودًا لَهُ أَمَامَ النَّاسِ. ٣٢ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِذَلِكَ. لَقَدْ أَعْطَى اللهُ لِأَبَائِنَا وَعَدَاءِ، ٣٣ وَقَدْ حَقَّقَ هَذَا الوَعْدَ لَنَا نَحْنُ أَبْنَاءَهُمْ، بِأَنْ أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ المَوْتِ. فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي المَزْمُورِ الثَّانِي:

«أَنْتَ ابْنِي، وَأَنَا اليَوْمَ وَلَدْتُكَ.» \*

٣٤ وَلِيُبَيِّنَ اللهُ أَنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ المَوْتِ، وَأَنَّهُ لَنْ يَعودَ إِلَى فسادٍ قَال:

«سَأَعْطِيكُمْ البَرَكَاتِ

الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا دَاوُدُ.» \*

٣٥ لِهذا يَقُولُ فِي مَزْمُورٍ آخَرَ:

«لَنْ تَدَعَ جَسَدَ قُدُوسِكَ يَتَعَفَّنُ.» \*

٣٦ فَلَقَدْ مَاتَ دَاوُدُ بَعْدَ أَنْ حَقَّقَ قَصْدَ اللهِ فِي جَلِيلِهِ. وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَتَعَفَّنَ جَسَدُهُ، ٣٧ أَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ مِنَ المَوْتِ فَلَمْ يَتَعَفَّنْ. ٣٨ فَاعْلَمُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنَّنَا نُنَادِيكُمْ بِغُفْرَانِ الخَطَايَا مِنْ خِلالِ يَسُوعَ. لَقَدْ عَجَزَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى أَنْ تُحَرِّكَكُمْ مِنْ خَطَايَاكُمْ، ٣٩ أَمَّا كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِيَسُوعَ فَإِنَّهُ يُحْرَرُ مِنْهَا. ٤٠ فَاحذَرُوا مِنْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا قَالَهُ الأَنْبِيَاءُ:

٤١ «احذَرُوا أَيُّهَا المُسْتَهزِئُونَ،

وَتَعَجَّبُوا وَاهلِكُوا.

فَأَنَا سَأَعْمَلُ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ،

عَمَلًا لَنْ تُصَدِّقُوهُ أَبَدًا،

حَتَّى لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَحَدًا!» \*

٤٢ وَبَيْنَمَا كَانَا مُنصَرِّفَيْنِ، طَلَبُوا مِنْهُمَا أَنْ يُكَلِّمَهُمَا بِهَذَا الكَلَامِ نَفْسِهِ فِي السَّبْتِ التَّالِي. ٤٣ فَلَمَّا انْتَهَى الاجْتِمَاعُ، تَبِعَ كَثِيرُونَ مِنَ اليَهُودِ وَالْأَنْتِيَاءِ المُتَهَوِّدِينَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا، فَتَحَدَّثَا إِلَيْهِمْ وَحَثَاهُمَا عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي نِعْمَةِ اللهِ.

٤٤ **وَفِي السَّبْتِ التَّالِيِ، اجْتَمَعَ سَكَانُ الْبَلَدَةِ كُلُّهُمْ تَقْرِيْبًا لِسَمَاعِ رِسَالَةِ الرَّبِّ. ٥٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ جُمُوعَ النَّاسِ، مَلَأَهُمُ الْحَسَدُ، وَقَامُوا مَا كَانَ بُولُسُ يَقُولُهُ. وَكَانُوا يَسْتَمُونَهُ. ٥٦ لَكِنْ بُولُسُ وَبَرْنَابَا تَكَلَّمَا بِجُرْأَةٍ. وَقَالَا: «كَانَ ضَرُورِيًّا أَنْ نُوصِلَ رِسَالَةَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَوَّلًا. لَكِنَّاكُمْ رَفَضْتُمُوهَا، فَحَكَمْتُمْ عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ بِأَنَّكُمْ لَا تَسْتَحِقُّونَ الْحَيَاةَ الْآبَدِيَّةَ. فَهِيَ نَحْنُ الْآنَ نَتَوَجَّهُ بِالْبَشَارَةِ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ، ٥٧ فَقَدْ أَوْصَانَا الرَّبُّ وَقَالَ:**

«أَقْتُمْكُمْ لِتَكُونُوا نُورًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ،

مُظْهِرِينَ طَرِيقَ الْخَلَاصِ لِلْعَالَمِ كُلِّهِ.» \*<sup>٥٨</sup>

٤٨ **فَلَمَّا سَمِعَ غَيْرُ الْيَهُودِ هَذَا، فَرِحُوا كَثِيرًا، وَامْتَدَحُوا رِسَالَةَ الرَّبِّ. وَأَمَنَ كُلُّ الَّذِينَ عَيْنَهُمُ اللَّهُ لِلْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ. ٤٩ وَانْتَشَرَتْ رِسَالَةُ الرَّبِّ فِي الْمِنَاطِقَةِ كُلِّهَا.**

٥٠ **فَهَجَّ الْيَهُودُ النِّسَاءَ الْمُتَدَبِّتَاتُ<sup>٥١</sup> الْبَارَزَاتُ فِي الْجَمْعِ، وَبَكَرَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ. فَبَدَأُوا حَمَلَةَ اضْطِهَادٍ ضِدَّ بُولُسَ وَبَرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا بِالْقُوَّةِ مِنْ مَنَاطِقَتِهِمْ. ٥١ فَفَضَّ التُّرَابَ عَنْ قَدَمَيْهِمَا، ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى مَدِينَةِ إِيقُونِيَّةَ. ٥٢ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ، فَكَانُوا مُتَمَلِّئِينَ مِنَ الْفَرَحِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.**

## ١٤

### بُولُسُ وَبَرْنَابَا فِي إِيقُونِيَّةَ

١ **وَحَدَّثَ الْأَمْرُ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةِ إِيقُونِيَّةَ أَيْضًا، حَيْثُ دَخَلَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا إِلَى الْجَمْعِ الْيَهُودِيِّ وَتَكَلَّمَا، فَأَمَنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. ٢ أَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا فَقَدْ هَيَّجُوا غَيْرَ الْيَهُودِ وَحَرَضُوهُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ. ٣ وَبَقِيَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا هُنَاكَ قَفْرَةً طَوِيلَةً. وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بِشَجَاعَةٍ عَنِ الرَّبِّ. وَأَيْدِ الرَّبِّ رِسَالَةٌ نِعْمَتِهِ بِأَنْ سَمِحَ بِأَنْ تَجْرِي مُعْجَزَاتٌ وَعَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا. ٤ وَانْقَسَمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ مُؤَيِّدِ الْيَهُودِ وَمَا بَيْنَ مُؤَيِّدِ لِّلرُّسُولِينَ. ٥ وَتَحَرَّكَ غَيْرُ الْيَهُودِ وَالْيَهُودِ جَمِيعًا مَعَ قَادَتِهِمْ لِلْإِسَاءَةِ إِلَيْهِمَا وَرَجْمِهِمَا. ٦ غَيْرَ أَنَّهُمَا عَلِمَا بِهَذَا، وَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتَيْ لِسْتَرَةَ وَدَرِيَّةَ فِي مُقَاطَعَةِ لِيكَأُونِيَّةِ وَالْمِنَاطِقَةِ الْمُحِيطَةِ. ٧ وَهُنَاكَ اسْتَمَرَّا يَبَشِّرَانِ.**

### فِي لِسْتَرَةَ وَدَرِيَّةَ

٨ **وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتَرَةَ رَجُلٌ عَاجِزُ الْقَدَمَيْنِ. لَمْ يَكُنْ قَدْ مَشَى عَلَى قَدَمَيْهِ قَطُّ لِأَنَّهُ وُلِدَ كَسِيحًا. ٩ سَمِعَ هَذَا الرَّجُلُ بُولُسَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ. فَوَجَّهُ بُولُسَ نَظْرَهُ إِلَيْهِ، وَرَأَى أَنَّ لَدَيْهِ إِيمَانًا لِكَيْ يَشْفَى. ١٠ وَقَالَ بُولُسُ بِصَوْتٍ مُرْتَضِعٍ: «قِفْ مُنْتَصِبًا عَلَى قَدَمَيْكَ!» فَفَزَّ وَأَخَذَ يَمْشِي.**

\* ١٣:٤٧ إِنْشَاءً 6:49

† ١٣:٥٠

النِّسَاءُ الْمُتَدَبِّتَاتُ. وَهُنَّ لَسُنَّ يَهُودِيَّاتٍ لَكِنَّهُنَّ مُتَابِعَاتٌ بِالْإِيمَانِ الْيَهُودِيِّ.

١١ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ مَا فَعَلَهُ بُولُسُ، رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِلُغَةٍ مُقَاتِعَةٍ لِيَكَاوِنِيَّةً وَقَالُوا: «اصْبَحِ الْآلَهَةَ كَأَنَّا نَسِ وَتَزَلُّوا إِلَيْنَا!» ١٢ وَسَمَّوْا بَرْنَابَا «زَفْسَ»، \* أَمَّا بُولُسُ فَسَمَّوْهُ «هَرْمَسَ» † لِأَنَّهُ كَانَ الْمُبَادِرَ فِي الْكَلَامِ. ١٣ وَأَحْضَرَ كَاهِنٌ زَفْسَ، الَّذِي كَانَ مَعْبُدَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، ثِيرَانًا وَأَكَالِيلَ إِلَى بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ. فَقَدْ أَرَادَ هُوَ وَالْجَمْعُ أَنْ يَقْدَمُوا ذِبَائِحَ لَهُمَا.

١٤ لَكِنَّ لَمَّا سَمِعَ الرَّسُولَانِ بَرْنَابَا وَبُولُسَ بِهَذَا، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا، وَانْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ وَهُمَا يَصْرُخَانِ: ١٥ «أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ إِنَّا نَحْنُ أَيْضًا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ. وَنَحْنُ هُنَا لِكَيْ نَنْقَلَ لَكُمْ الْبُشْرَى، وَنُعْبُدُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ التَّافِهَةِ إِلَى إِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.

١٦ لَقَدْ سَمِعَ لِلشُّعُوبِ فِي الْأَزْمِنَةِ الْغَائِرَةِ بِأَنْ يَعِيشُوا كَمَا يَحِلُّ لَهُمْ. ١٧ لَكِنَّهُ لَمْ يَتْرُكْكُمْ دُونَ أُدْلِيَّةٍ تَشْهَدُ لَهُ، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ لَكُمْ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً. فَهُوَ يُعْطِيكُمْ أَمْطَارًا مِنَ السَّمَاءِ وَمَحَاصِيلَ فِي أَوْقَاتِهَا. وَهُوَ يَزِيدُكُمْ بِالطَّعَامِ وَيَمَلَأُ قُلُوبَكُمْ بِالْفَرْحِ.»

١٨ وَرَغِمَ كَلَامُهُمَا هَذَا، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَسْتَطِيعَا مَنَعَ النَّاسِ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ كَبِيرٍ.

١٩ ثُمَّ جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مَدِينَتَيْ أَنْطَاكِيَّةٍ وَإِيقُونِيَّةٍ، وَاسْتَمَلَّوْا الْجَمْعَ إِلَى جَانِبِهِمْ. فَجَمَعُوا بُولُسَ وَجَرُّوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ ظَانِينَ أَنَّهُ مَيِّتٌ. ٢٠ وَعِنْدَمَا تَجَمَّعَ التَّلَامِيذُ حَوْلَهُ، نَهَضَ بُولُسُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى مَدِينَةِ دَرَبَةَ.

### الْعُودَةُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ فِي سُورِيَّةٍ

٢١ وَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَهَذَا كَثِيرِينَ، ثُمَّ عَادَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةٍ وَأَنْطَاكِيَّةٍ. ٢٢ وَكَانَ يَقْوِيَانِ نَفُوسَ التَّلَامِيذِ وَيَشْجَعَانِيهِمْ عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الْإِيمَانِ. وَقَالَا لَهُمْ: «يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ فِي مَلِكِ اللَّهِ بِمَعَانَاةٍ كَثِيرَةٍ.» ٢٣ ثُمَّ عَيَّنَا شَيْوُخًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، وَصَلَبًا وَصَامًا لِكَيْ يُحْفَظَهُمُ الرَّبُّ الَّذِي آمَنُوا بِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ أَجْتَازَا بِبِسِيدِيَّةٍ، وَصَلَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةٍ. ٢٥ ثُمَّ تَكَلَّمَا بِالرِّسَالَةِ فِي بَرَجَةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَا إِلَى آتَالِيَّةٍ. ٢٦ وَمِنْ هُنَاكَ أَجْعَرَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي كَانَ الْإِخْوَةُ قَدْ أَرْسَلَاهُمَا مِنْهَا بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِإِنْجَازِ الْخِدْمَةِ الْمُوكَّلَةِ لَهُمَا؛ \* وَقَدْ أَنْجَزَاهَا الْآنَ بِالْفِعْلِ.

٢٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَا، جَمَعَا شَعْبَ الْكَنِيسَةِ، وَأَخْبَرَاهُمْ بِمَا عَمِلَ اللَّهُ مَعَهُمْ. وَقَالَا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَتَحَ بَابَ الْإِيمَانِ لِغَيْرِ الْيَهُودِ. ٢٨ وَأَقَامَا مَعَ التَّلَامِيذِ مُدَّةَ غَيْرِ قَصِيرَةٍ.

\* ١٤:١٢

زَفْسَ. اسْمُ أَمِّ الْآلَهَةِ عِنْدَ الْيُونَانِ. أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 13.

† ١٤:١٢

هَرْمَسَ. مِنَ الْهَةِ الْيُونَانِ، وَكَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّهُ رَسُولٌ لِبَقِيَةِ الْآلَهَةِ وَنَاطِقٌ بِأَسْمِهِمْ.

‡ ١٤:٢٦

... لِإِنْجَازِ الْخِدْمَةِ الْمُوكَّلَةِ لَهُمَا. انظُرْ أَعْمَالَ 13: 2-3.

## المَجْمَعُ الْمَسِيحِيُّ الْأَوَّلُ

١ وَجَاءَ بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ قَلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَكَانُوا يُبَلِّغُونَ الْمُؤْمِنِينَ مَا بَلَى: «إِنْ لَمْ تُخْتَنَتُوا حَسَبَ تَقْلِيدِ مُوسَى، فَلَا خَلَاصَ لَكُمْ» ٢ فَأَخْتَلَفَ بَرْنَابَا وَسَاوُلُ مَعَهُمْ، وَحَدَّثَ بَيْنَهُمْ جَدَلٌ كَبِيرٌ. فَوَقَعَ الْاِخْتِيَارَ عَلَى يُوُسَ وَبَرْنَابَا وَبَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِلذَّهَابِ إِلَى الرُّسُلِ وَالشُّيُوخِ فِي الْقُدْسِ لِيَحِثَّ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ.

٣ وَبَعْدَ أَنْ وَدَعَتَهُمُ الْكَنِيسَةُ، انْطَلَقُوا وَاجْتازُوا فِي فِينِيقِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مُخْبِرِينَ عَنِ اهْتِدَاءِ غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى الْإِيمَانِ. وَكَانَ ذَلِكَ يُسَبِّبُ فِرْحًا عَظِيمًا لِكُلِّ الْإِخْوَةِ. ٤ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الْقُدْسِ، رَحِبَتْ بِهِمُ الْكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ.\* فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ. ٥ فَوَقَفَ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَمَتِّعِينَ إِلَى جَمَاعَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَنَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ وَيُؤْمَرُوا بِاتِّبَاعِ شَرِيعَةِ مُوسَى.»

٦ فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ لِإِدْرَاسَةِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٧ وَبَعْدَ مَبَاحِثَةٍ طَوِيلَةٍ، وَقَفَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَنِي مِنْ بَيْنِكُمْ مِنْذُ الْأَيَّامِ الْأُولَى، لِكَيْ يَسْمَعَ غَيْرُ الْيَهُودِ رِسَالَةَ الْبِشَارَةِ عَلَيَّ فِي وَيُؤْمِنُوا. ٨ فَاللَّهُ الَّذِي يَعْرِفُ مَا فِي الْقُلُوبِ، أَظْهَرَ قَبُولَهُ لَهُمْ بِأَنْ أَعْطَاهُمُ الرُّوحَ الْقُدْسَ † كَمَا فَعَلَ مَعَنَا نَحْنُ. ‡ ٩ فَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، بَلْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. ١٠ فَلَبَّادًا مُحَاوِلُونَ أَنْ تَغْضِبُوا اللَّهَ بِوَضْعِ أَثْقَالٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا أَنْ نَحْمِلَهَا؟ ١١ لَكِنَّا نُؤْمِنُ أَنَّا نَخْلُصُ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنُؤْمِنُ أَنَّهُمْ سَيَخْلُصُونَ هَكَذَا أَيْضًا.» ١٢ فَصَمَتُوا جَمِيعًا، ثُمَّ اسْتَمَعُوا إِلَى بَرْنَابَا وَسَاوُلَ وَهُمَا يُحَدِّثَانِ عَنْ كُلِّ الْمِعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ بِوِاسِطَتَيْهِمَا بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ.

١٣ وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَيَا مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَ يَعْقُوبُ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، اسْمَعُونِي. ١٤ لَقَدْ حَدَّثْتُ سَمْعَانَ فَقَالَ كَيْفَ أَظْهَرَ اللَّهُ أَوَّلًا نِعْمَةً لَغَيْرِ الْيَهُودِ بِأَنْ اخْتَارَ مِنْهُمْ شُعْبًا لَهُ. ١٥ وَكَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ يُوَافِقُ كَلَامَهُ. فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

١٦ «بَعْدَ هَذَا سَاعِدُوا،

وَسَاعِدُوا بِنَاءَ بَيْتِ دَاوُدَ الَّذِي سَقَطَ.

سَاعِدُوا بِنَاءَ خِرَائِيهِ، وَسَاعِدُوا.

١٧ لِكَيْ يَسْعَى إِلَى الرَّبِّ بَقِيَّةُ الْبَشَرِ

وَجَمِيعُ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ.

يَقُولُ الرَّبُّ

\* ١٥:٤

شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرِفون» و «رعاة». انظر 1 تيموثاوس 5: 17،

أفسس 4: 11؛ 1 تيطس 9: 7.

† ١٥:٨

أعطاهم الروح القدس. انظر أعمال 10.

‡ ١٥:٨

كما فعل معنا نحن. انظر أعمال 2.

الَّذِي سَيَحِقُّ هَذَا كُلَّهُ. \*  
 ١٨ وَالرَّبُّ يَعْرِفُ هَذَا مِنْذُ الْأَزَلِ. \*

١٩ لِهَذَا فَإِنِّي أَرَى أَنَّنَا لَا يَنْبَغِي أَنْ نَزِيحَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَلْتَفِتُونَ إِلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ. ٢٠ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ نَكْتُبَ إِلَيْهِمْ طَالِبِينَ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ الَّذِي تُحَسِّسُ بِتَقْدِيمِهِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الزَّيْنِ، وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُخْتَوِّقَةِ وَالْدَّمِ. ٢١ فَلْيُوسَى جَمَاعَتَهُ الَّتِي تَعْطِ بِشَّرِيعَتِهِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَشَّرِيعَتَهُ تَقْرَأُ فِي الْجَمَاعِ كُلِّ سَبْتٍ.»

### الرِّسَالَةُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ

٢٢ قَفَّرَ الرَّسُلَ وَالشُّيُوخَ S مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا بَعْضَ الرِّجَالِ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَأَنْ يُرْسِلُوهُمْ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مَعَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا. فَاخْتَارُوا يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى بَرَسَابَا، وَسِيلا. وَهُمَا مِنَ الْقَادَةِ بَيْنَ الْإِخْوَةِ. ٢٣ وَأَرْسَلُوا الرِّسَالَةَ التَّالِيَةَ مَعَهُمْ:

تَحَيَّةٌ مَنَا نَحْنُ الرَّسُلُ وَالشُّيُوخَ إِخْوَتُكُمْ،  
 وَتَحَيَّاتُنَا إِلَى الْإِخْوَةِ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَسُورِيَّةَ وَكِلِيكِيَّةَ.

٢٤ لَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ بَعْضًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ جَاءُوا مِنْ عِنْدِنَا إِلَى الْيَكْرَ دُونَ أَيِّ تَفْوِيضٍ مِنَّا. وَسَمِعْنَا أَنَّهُمْ أَرْجَعُوكُمْ بِكَلَامِهِمْ وَبَلَّبُوا عَقْلُكُمْ. ٢٥ وَهَذَا اتَّفَقْنَا جَمِيعًا وَقَرَّرْنَا أَنْ نَخْتَارَ بَعْضَ الرِّجَالِ وَنُرْسِلَهُمْ إِلَيْكُمْ مَعَ أَخْوَيْنَا الْحَبِيبِينَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ، ٢٦ الَّذِينَ خَاطَرَا بِحَيَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٧ فَهَذَا نَحْنُ نُرْسِلُ يَهُوذَا وَسِيلا الَّذِينَ سَيَقُولُوا لَكُمْ مِثْلَ مِثْوَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ نَفْسِهَا.

٢٨ فَتَدَّ اسْتَحْسَنَ الرُّوحَ الْقُدُسَ وَنَحْنُ أَنْ لَا نَنْقِلَ عَلَيْكُمْ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الضَّرُورِيَّةِ:

٢٩ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَتَنَاوَلُوا الطَّعَامَ الْمُقَدَّمُ لِلْأَوْثَانِ، وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُخْتَوِّقَةَ وَالْدَّمِ، وَأَنْ تَبْتَدِعُوا عَنِ الزَّيْنِ.

فَإِذَا حَفَظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، تُحْسِنُونَ صُنْعًا.  
 عَافَاكُمْ اللَّهُ.

٣٠ وَهَكَذَا انْطَلَقَ بَرْنَابَا وَبُولُسُ وَيَهُوذَا وَسِيلا وَذَهَبُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. وَجَمَعُوا جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ، وَسَلَّمُوا الرِّسَالَةَ. ٣١ فَلَمَّا قَرَأَهَا الْمُؤْمِنُونَ هُنَاكَ، ابْتَهَجُوا كَثِيرًا بِالنَّشِيجِ الَّذِي فِيهَا. ٣٢ وَكَانَ يَهُوذَا وَسِيلا نَبِيَّيْنِ، فَتَدَخَّلَا إِلَى الْإِخْوَةِ مُدَّةً طَوِيلَةً يُشَجِّعَانِهِمْ وَيَقْوِيَانِهِمْ. ٣٣ وَبَعْدَ أَنْ أَمْضَيَا بَعْضَ الْوَقْتِ هُنَاكَ، تَمَّتْ لُهُمَا الْإِخْوَةُ السَّلَامَ فِي عَوْدَتِهِمَا

\* ١٥:١٧ عاموس 9: 11-12

\* ١٥:١٨ إشعيا 45: 21

S ١٥:٢٢

شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضا «مشرفون» و«رعاة». انظر 1 تيموثاوس 5: 17،

أفسس 4: 11، 1: 7.

إِلَى الَّذِينَ أَرْسَلُوهُمْ. ٣٤ إِلَّا أَنْ سَيْلًا قَرَّرَ أَنْ يَبْقَى هُنَاكَ. ٣٥ أَمَا بُولُسُ وَرَبَّنَا فَأَمْضِيَا بَعْضَ الْوَقْتِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ. وَكَانَا، هُمَا وَكَثِيرُونَ مَعَهُمَا، يُعَلِّمَانِ كَلِمَةَ الرَّبِّ وَيُبَشِّرَانِ بِهَا.

### اِقْتِرَافُ بُولُسُ وَرَبَّنَا

٣٦ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِرَبَّنَا: «لِنَذْهَبْ وَنَزِّرِ الْإِخْوَةَ فِي كُلِّ الْمَدِينِ الَّتِي أَدْعُنَا فِيهَا كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلِنَرِّ أَحْوَالَهُمْ. ٣٧ فَأَرَادَ رَبَّنَا أَنْ يِرَافِقَهُمَا يَوْحَنَّا الَّذِي يُدْعَى مَرْقُسَ. ٣٨ لَكِنْ بُولُسُ فَضَّلَ أَلَّا يَأْخُذَا مَعَهُمَا مَنْ تَحَلَّى عَنَهُمَا فِي بَمْبِلِيَّةَ وَلَمْ يِرَافِقَهُمَا فِي الْعَمَلِ. ٣٩ حَدَّثَتْ خَلِيفَةٌ حَادٌّ بَيْنَهُمَا، فَاقْتَرَفَا. فَأَخَذَ رَبَّنَا مَرْقُسَ وَأَبْجَرَ إِلَى قَبْرُصَ. ٤٠ بَيْنَمَا اخْتَارَ بُولُسُ سَيْلًا وَغَادَرَا، بَعْدَ أَنْ اسْتَوَدَعَهُ الْإِخْوَةُ فِي عِنَايَةِ الرَّبِّ. ٤١ فَاجْتَازَ بُولُسُ فِي سُورِيَّةَ وَكِيكِيَّةَ، مُقَوِّبًا الْكَلْبَسَ الَّتِي هُنَاكَ.

## ١٦

### تِيْمُوثَاوُسُ يِرَافِقُ بُولُسَ وَسَيْلَا

١ وَجَاءَ بُولُسُ أَيْضًا إِلَى دَرَبَةَ وَلِسْتَرَةَ. وَكَانَ هُنَاكَ تَلِيدٌ اسْمُهُ تِيْمُوثَاوُسُ، أُمُّهُ امْرَأَةٌ يَهُودِيَّةٌ أَمَنَتْ بِالْمَسِيحِ، وَأَبُوهُ يُونَانِيٌّ. ٢ وَكَانَ الْإِخْوَةُ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةَ يَدْحُونُهُ. ٣ فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَصْطَحِبَ تِيْمُوثَاوُسَ فِي السَّفَرِ. فَأَخَذَهُ وَخْتَنَتْهُ بِسَبَبِ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ. فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا يَعْرِفُونَ أَنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ. ٤ وَأَشَاءَ مُرُورَهُمَا بِالْمَدِينِ،\* كَمَا سَلَّمَانِ الْأَحْكَامَ الَّتِي قَرَّرَهَا الرَّسُلُ وَالشُّيُوخُ فِي الْقُدْسِ لِلْمُؤْمِنِينَ. ٥ فَتَقَوَّتِ الْكَلْبَسُ فِي الْإِيمَانِ، وَكَانَتْ تَتَوَّفَى فِي الْعَدَدِ كُلَّ يَوْمٍ.

### دَعْوَةُ بُولُسُ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ

٦ وَاجْتَازَا فِي فَرِيجِيَّةَ وَغَلَاطِيَّةَ بَعْدَ أَنْ مَنَعَهُمَا الرُّوحُ الْقُدْسُ مِنَ التَّكَلُّمِ بِالرِّسَالَةِ فِي مُقَاطَعَةِ أَسِيَا. ٧ وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى حُدُودِ مِيسِيَا، حَاوَلَا الذَّهَابَ إِلَى بِيثِينِيَّةَ، لَكِنْ رُوحُ يَسُوعَ لَمْ يَدْعُهُمَا. ٨ فَرَأَى عَلَى مِيسِيَا وَجَاءَ إِلَى تَرَاوُسَ. ٩ وَأَشَاءَ اللَّيْلِ رَأَى بُولُسُ فِي رُؤْيَا رَجُلًا مَكْدُونِيًّا وَاقِفًا رُجُوهُ وَيَقُولُ: «تَعَالَ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ وَسَاعِدْنَا.» ١٠ فَبَعْدَ أَنْ رَأَى بُولُسُ الرُّؤْيَا، بَدَأْنَا عَلَى الْفُورِ نَسْعَى لِلْعُبُورِ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، فَقَدْ تَيَقَّنَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا لِكِي نُبَشِّرَهُمْ.

### اهْتِدَاءُ لِإِدِيَّةَ

١١ فَأَجْرْنَا مِنْ تَرَاوُسَ مَبَاشَرَةً إِلَى سَامُوثْرَاكِي. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَبْجَرْنَا إِلَى نِيَابُولِيسَ. ١٢ وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبْنَا إِلَى فِيلِيبِّي، وَهِيَ أَهَمُّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْجُزْءِ مِنْ مُقَاطَعَةِ مَكْدُونِيَّةَ، وَهِيَ مُسْتَوْتَنَةٌ رُومَانِيَّةٌ. فَأَمْضَيْنَا عِدَّةَ أَيَّامٍ فِيهَا. ١٣ وَفِي السَّبْتِ خَرَجْنَا خَارِجَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى النَّهْرِ، حَيْثُ تَوَقَّعْنَا أَنْ نَجِدَ مَكَانًا لِلصَّلَاةِ. فَجَلَسْنَا وَبَدَأْنَا نَحْدُثُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اجْتَمَعْنَ هُنَاكَ. ١٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُتَعَبِّدَةٌ لِلَّهِ\* اسْمُهَا لِإِدِيَّةُ مِنْ مَدِينَةٍ ثِيَاتِيرَا تَعْمَلُ فِي بَيْعِ الْأَقْفُسَةِ.

\* ١٦:٤

المدن. أي المدن التي فيها جماعات من الإخوة المؤمنين.

† ١٦:١٤

امرأة متعبدة لله. ليست يهودية لكنها كانت متأثرة بالإيمان اليهودي.



فَبَيْنَمَا هِيَ تَصْبِيغِي الْبِنَا، فَفَحَّ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتَنْتِيهِ إِلَى كَلَامِ بُولُسَ. ١٥ وَبَعْدَ أَنْ تَعَدَّدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا رَجْتًا وَقَالَتْ: «إِذَا كُنْتُمْ تَعْتَبِرُونَنِي مُؤْمِنَةً حَقًّا بِالرَّبِّ، فَتَعَالَوْا وَأَقِمُوا فِي بَيْتِي.» فَاقْتَعْنَا بِالْإِقَامَةِ فِي بَيْتِهَا.

### بُولُسُ وَسَيْلَا فِي السِّجْنِ

١٦ وَبَيْنَمَا تَكُنَّ ذَاتَ يَوْمٍ ذَاهِبِينَ إِلَى مَكَانِ الصَّلَاةِ، قَابَلْتَنَا جَارِيَةٌ فِيهَا رُوحُ تَبَصُّيرٍ، كَانَتْ تُدْرِكُ رِجْلًا وَفِيْرًا عَلَى أَصْحَابِهَا بِقِرَاءَةِ الْبَحْثِ. ١٧ فَتَبِعْتَنَا نَحْنُ وَبُولُسُ وَهِيَ تَصْرُخُ: «هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ هُمْ عَبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ! وَهُمْ يَعْلَمُونَ لَكُمْ طَرِيقَ الْخِلَاصِ!» ١٨ وَفَعَلَتْ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. لَكِنَّ بُولُسَ انْتَبَهَ كَثِيرًا، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِلرُّوحِ: «أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا،» فَخَرَجَ مِنْهَا فُورًا.

١٩ فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابُهَا أَنَّ مَا كَانُوا يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ فِي كَسْبِ الْمَالِ قَدْ ضَاعَ، أَمْسَكُوا بُولُسَ وَسَيْلَا وَجَرَوْهُمَا إِلَى السُّوقِ أَمَامَ السُّلْطَانِ. ٢٠ وَعِنْدَمَا أَحْضَرُوهُمَا أَمَامَ الْقَضَاةِ قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَهُودِيَّانِ، وَهُمَا يُبِيرَانِ الْبَلْبَلَةَ فِي مَدِينَتِنَا، ٢١ وَيَدْعَوَانِ إِلَى عَادَاتٍ لَا يَجُوزُ لَنَا كِرُومَانِيِّينَ أَنْ نَقْبَلَهَا أَوْ أَنْ نُمَارِسَهَا.»

٢٢ وَانْضَمَّ إِلَيْهِمُ النَّاسُ فِي الْمَجْهَمِ عَلَيْهِمَا. فَزَقَّ الْقَضَاةُ ثِيَابَ بُولُسَ وَسَيْلَا، وَأَمَرُوا بِضَرْبِهِمَا بِالْعَصِيِّ. ٢٣ وَبَعْدَ أَنْ ضَرَبُوهُمَا كَثِيرًا، أَلْقَوْا بِهِمَا فِي السِّجْنِ، وَأَمَرُوا السَّجَانَ بِأَنْ يَرِاقِبَهُمَا جَيِّدًا.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ تَلَقَّى السَّجَانُ هَذَا الْأَمْرَ الصَّارِمَ، أَلْقَى بِهِمَا فِي الزَّنَانَةِ الْدَاخِلِيَّةِ، وَثَبَّتَ أَقْدَامَهُمَا بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشْبِيَّيْنِ كَبِيرَيْنِ.

٢٥ وَنَحْوُ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، كَانَ بُولُسُ وَسَيْلَا يُصَلِّيَانِ وَيُرْتَمَانِ لِلَّهِ. وَكَانَ الْمَسَاجِينُ يُسْمِعُونَ إِلَيْهِمَا. ٢٦ وَحَقَاةً حَدَثَ زَلْزَالٌ كَبِيرٌ جَدًّا هَزَّ أَسَاسَاتِ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا عَلَى الْفُورِ، وَأَحْلَتْ سَلَاسِلَ الْجَمِيعِ. ٢٧ فَاسْتَيْقَظَ السَّجَانُ. وَلَمَّا رَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، ظَنَّ بِأَنَّ الْمَسَاجِينَ قَدْ هَرَبُوا. فَاسْتَلَّ سَيْفَهُ لِكَيْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ. ٢٨ لَكِنَّ بُولُسَ صَرَخَ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَوَدِّ نَفْسَكَ! فَتَحْنُ جَمِيعًا هُنَا.»

٢٩ فَطَلَّبَ السَّجَانُ مَشَاعِلَ، وَانْدَفَعَ إِلَى الدَّاخِلِ. وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ بُولُسَ وَسَيْلَا وَهُوَ يَرْتَجِفُ خَوْفًا. ٣٠ ثُمَّ قَادَهُمَا إِلَى الْخَارِجِ وَسَأَلَ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَحْصَلَ عَلَى الْخِلَاصِ؟»

٣١ فَأَجَابَاهُ: «أَمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَسَتَخْلُصُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ.» ٣٢ وَكَلَّمَاهُ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ فِي بَيْتِهِ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ. وَأَخَذَهُمَا السَّجَانُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَ جُرُوحَهُمَا، ثُمَّ تَعَمَّدَ هُوَ وَجَمِيعَ أَفْرَادِ عَائِلَتِهِ. ٣٤ وَاسْتَضَافَهُمَا السَّجَانُ فِي بَيْتِهِ، وَقَدَّمَ لَهُمَا الطَّعَامَ، وَابْتَهَجَ مَعَ جَمِيعِ أَفْرَادِ عَائِلَتِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.

٣٥ وَلَمَّا حَلَّ الصَّبَاحُ، أَرْسَلَ الْقَضَاةُ جُنُودًا يَقُولُونَ لِلْسَّجَانِ: «أَطِيقِ سَرَاحَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ.»

٣٦ فَقَالَ السَّجَانُ لِبُولُسَ: «لَقَدْ أَرْسَلَ الْقَضَاةُ أَمْرًا بِإِطْلَاقِ سَرَاحِكُمَا، فَخَرَجَا الْآنَ وَأَذْهَبَا بِسَلَامٍ.»

٣٧ لَكِنَّ بُولُسَ قَالَ لِلْجُودِ: «ضَرَبُونَا عَلَى مَرَأَى مِنَ النَّاسِ دُونَ أَنْ يُبَيِّتُوا عَلَيْنَا ذَنْبًا، مَعَ أَنَّا مُوَاطِنَانِ رُومَانِيَّانِ، ثُمَّ الْقَوَا بِنَا فِي السِّجْنِ. وَهِيَ هُمُ الْآنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصْرِفُونَا سِرًّا؟ وَهَذَا لَنْ يَكُونَ! عَلَيْهِمْ أَنْ يَأْتُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَيُخْرِجُونَا.»

٣٨ فَأَبْلَغَ الْجُودُ الْقَضَاءَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ بُولُسَ وَسَيِلَا مُوَاطِنَانِ رُومَانِيَّانِ، خَافُوا. ٣٩ فَجَاءُوا وَاعْتَذَرُوا، ثُمَّ أَخْرَجُوهُمَا، وَرَجَّوْهُمَا أَنْ يَغَادِرَا الْمَدِينَةَ. ٤٠ فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ السِّجْنِ، ذَهَبَا إِلَى بَيْتِ لِيدِيَا. وَعِنْدَمَا رَأَى الْإِخْوَةَ هُنَاكَ، تَجَمَّعَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفَا.

## ١٧

## بُولُسُ وَسَيِلَا فِي سَالُونِيكِي

١ وَبَعْدَ أَنْ سَافَرَ عَبْرَ مَدِينَتَيْ أَمْفِيبُوليسَ وَأَبُولُونِيَّةَ، وَصَلَا إِلَى مَدِينَةِ سَالُونِيكِي، حَيْثُ يُوجَدُ جَمْعٌ لِلْيَهُودِ. ٢ فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَى الْجَمْعِ كَعَادَتِهِ. وَنَاقَشْتَهُمْ فِي الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ. ٣ وَشَرَحَ لَهُمْ مِثْبَاتًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْلازِمِ أَنْ يَتَأَمَّرَ الْمَسِيحُ وَأَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَوْتِ. وَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَنَادِي بِهِ لَكُمْ هُوَ الْمَسِيحُ.» ٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ، وَأَنْضَمُوا إِلَى بُولُسَ وَسَيِلَا. كَمَا انْضَمَّ إِلَيْهِمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْأَثْنِيَاءِ\* بِالإِضَافَةِ إِلَى عَدَدٍ لَيْسَ بِقَلِيلٍ مِنَ النِّسَاءِ الْبَارِزَاتِ فِي الْجَمْعِ.

٥ أَمَا الْيَهُودُ فَأَلْكَهْمُ الْحَسَدُ. جَمَعُوا بَعْضَ الرِّجَالِ الْأَشْرَارِ مِنَ السُّوقِ، وَشَكَّلُوا عَصَابَةً، وَأَثَارُوا شَعْبًا فِي الْمَدِينَةِ وَهَاجَمُوا بَيْتَ يَاسُونَ. وَحَاولُوا أَنْ يَجِدُوا بُولُسَ وَسَيِلَا لِكَيْ يُخْرِجُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ. ٦ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرَّوْهُمَا يَاسُونَ وَبَعْضَ الْإِخْوَةِ أَمَامَ سُلْطَاتِ الْمَدِينَةِ، وَصَرَّخُوا وَقَالُوا: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَثَارُوا الْفِتْنَةَ فِي جَمِيعِ أَسْجَاءِ الْعَالَمِ. وَقَدْ وَصَلُوا إِلَى هُنَا، ٧ فَاسْتَضَافَهُمْ يَاسُونَ فِي بَيْتِهِ. وَهُمْ يَفْعَلُونَ أُمُورًا تُخَالِفُ أَحْكَامَ الْقَيْصَرِ، وَيَدَّعُونَ أَنَّ هُنَاكَ مَلِكًا آخَرَ هُوَ رَجُلُ اسْمِهِ يَسُوعُ.»

٨ فَضَايِقَ النَّاسَ وَسُلْطَاتُ الْمَدِينَةِ لِسَمَاعِ هَذَا، ٩ ثُمَّ أَخَذُوا كَفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَالبَقِيَّةِ وَأَخْلَوْا سَبِيلَهُمْ.

## بُولُسُ وَسَيِلَا فِي بِيرِيَّةَ

١٠ فَقَامَ الْإِخْوَةُ عَلَى الْفُورِ بِتَرْحِيلِ بُولُسَ وَسَيِلَا لِيَلَّا إِلَى مَدِينَةِ بِيرِيَّةَ. وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَى هُنَاكَ، دَخَلَا إِلَى الْجَمْعِ الْيَهُودِيِّ. ١١ وَكَانَ الْمَوْجُودُونَ هُنَاكَ أَنْبَلٌ مِنَ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ سَالُونِيكِي، فَتَجَاوَبُوا مَعَ الرِّسَالَةِ بِاهْتِمَامٍ بِالسَّخِّ. وَكَانُوا يَدْرُسُونَ الْكِتَابَ كُلَّ يَوْمٍ لِيَوْمٍ إِنْ كَانَتِ الْأُمُورُ الَّتِي قَالَهَا بُولُسُ صَحِيحَةً. ١٢ وَنَتِيجَةً لِذَلِكَ آمَنَ يَهُودٌ كَثِيرُونَ. كَمَا آمَنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الْبَارِزَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ الْيُونَانِيِّينَ.

١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ فِي مَدِينَةِ سَالُونِيكِي أَنَّ بُولُسَ يَبْدَأُ بِرِسَالَةِ اللَّهِ أَيْضًا فِي مَدِينَةِ بِيرِيَّةَ، ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ أَيْضًا، وَبَدَأُوا يَهَيِّجُونَ النَّاسَ وَيُخْرِضُونَهُمْ. ١٤ فَأَرْسَلَ الْإِخْوَةُ بُولُسَ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ. لَكِنَّ سَيِلَا وَتِيْمُونَاوَسُ بَقِيَا هُنَاكَ.

S ١٦:٣٧

مواطنان رومانيان. كان القانون الروماني يمنع ضرب السجن الروماني قبل محاكمته.

\* ١٧:٤

اليونانيين الأثنياء. ليسوا من أصل يهودي لكنهم متأثرون بالإيمان اليهودي.

١٥ أما الذين رافقوا بولس فأخذوه إلى مدينة أثينا. وقد تلقوا تعليمات من بولس إلى سيليا وتيموثاوس لكي يلحقا به في أسرع وقت ممكن، ثم مضوا.

### بولس في أثينا

١٦ وبينما كان بولس ينتظرهما، انزعج في أعماق نفسه عندما لاحظ إلى أي حد تمتلئ المدينة بالأصنام. ١٧ فراح يكلم اليهود واليونانيين الأتقياء في المجمع، والناس الذين يجدهم في السوق كل يوم.

١٨ فبدأ بعض الفلاسفة الأبيقوريين<sup>†</sup> والرواقيين<sup>‡</sup> يجادلونه، وقال بعضهم: «ما الذي يريد أن يقوله هذا الثرثار؟» وقال آخرون: «يبدو أنه يتكلم عن إلهة غريبة». قالوا هذا لأنه كان يبشر يسوع وبالقيامة.

١٩ فأخذوه وأحضروه إلى مجلس أريوس باغوس<sup>S</sup> وقالوا: «هل تسمح بأن نُخبرنا ما هو هذا التعليم الجديد الذي تعرضه على الناس؟» ٢٠ فأنت تتحدث عن أمور غريبة عنا، ونريد أن نفهم ما تعنيه هذه الأمور. ٢١ وكان الأثينيون والأجانب الساكنون هناك يقضون كل وقتهم لا يفعلون شيئاً غير الحديث عن شيء جديد، أو الاستماع إلى شيء جديد.

٢٢ حينئذ، وقف بولس أمام أريوس باغوس وقال: «يا رجال أثينا، لاحظت أنكم متدينون جداً في كل شيء.

٢٣ فقد تجولت في المدينة ورأيت معبوداتكم، فوجدت مذبحاً كتب عليه: «هذا المذبح لإله مجهول». فأنا أنادي لكم إذاً بمن تعبدونه وأنتم تجهلون.

٢٤ «وهو الإله الذي خلق العالم وكل ما فيه. وبما أنه رب السماء والأرض، فإنه لا يسكن في معابد من صنع

الناس، ٢٥ ولا يُخدم بأيدي الناس كما لو كان محتاجاً إلى شيء. وهو الذي يعطي الجميع الحياة والنفس وكل شيء آخر. ٢٦ خلق كل أجناس البشر من إنسان واحد، لكي يسكنوا الأرض كلها. وحدد الأوقات والحدود التي

سيعيش فيها كل شعب.

٢٧ «خلقهم لكي يسعوا إلى الله، فلعلهم يفتشون عنه فيجدوه. غير أنه ليس بعيداً عن أي واحد منا.

٢٨ إذ فيه نحيا

ونتحرك  
ونوجد.

وكما قال أيضاً بعض شعرائكم:

«إننا أبناءه».

† ١٧:١٨

الأبيقوريين. نسبة إلى أبيقور (270-341 ق. م.)

‡ ١٧:١٨

الرواقيين. أتباع الفيلسوف زون (246-336 ق. م.)

§ ١٧:١٩

مجلس أريوس باغوس. مجلس شيوخ وقادة أثينا.

٢٩ «فِيمَا أَتْنَا أَبْنَاءَ اللَّهِ، لَا يَبْنَعِي عَلَيْنَا أَنْ نَنْظُرَ أَنْ جَوَّهَرَ اللَّهُ كَالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ أَوْ الْحَجْرِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يُشْكِكُهُ الْإِنْسَانُ بِمَهَارَتِهِ وَخَيَالِهِ.»

٣٠ وَتَابِعَ يَقُولُ: «لَقَدْ تَغَاضَى اللَّهُ فِيمَا مَضَى عَنْ أَوْقَاتِ الْجَهْلِ. أَمَّا الْآنَ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِأَنْ يَتُوبُوا. ٣١ فَقَدْ حَدَدَ يَوْمًا سَيِّدِينَ فِيهِ الْعَالَمُ بِالْعَدْلِ بِوَسِطَةِ إِنْسَانٍ اخْتَارَهُ. وَقَدَّمَ بَرَهَانًا عَلَى هَذَا لِيَجْمَعَ إِذْ أَقَامَهُ مَنْ الْمَوْتِ.»

٣٢ فَلَمَّا سَمِعُوا عَنِ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ، سَخَّرَ بَعْضُهُمْ، لَكِنَّ آخَرِينَ قَالُوا: «حَدَّثَنَا بِالْمَزِيدِ عَنْ هَذَا فِيمَا بَعْدَ!»  
٣٣ فَتَرَكَّهُمْ بُولُسُ. ٣٤ لَكِنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ انضَمَّ إِلَيْهِ وَأَمَنَ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ دِيُونِيسِيُوسُ، وَهُوَ أَحَدُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرِيسُ، وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

## ١٨

١ بَعْدَ هَذَا، غَادَرَ بُولُسُ مَدِينَةَ أَيْثِنَا، وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ. ٢ وَقَابَلَ هُنَاكَ يَهُودِيًّا اسْمَهُ أَكِيْلَا، وَهُوَ مِنْ بَطْنُوسَ. وَكَانَ قَدْ جَاءَ مُؤَخَّرًا مِنْ إِيطَالِيَا مَعَ زَوْجَتِهِ بَرِيْسَكَلَا. وَسَبَّبَ رَجُلَيْهِمَا عَنْ إِيطَالِيَا هُوَ أَنَّ كَلُودِيُوسَ أَمَرَ بِأَنْ يَغَادِرَ كُلُّ الْيَهُودِ رُومَا. فَذَهَبَ بُولُسُ لِرُؤْيَيْهِمَا. ٣ وَلَآنَ حَرَفْتَهُ وَحَرَفْتَهُمَا وَاحِدَةً، فَقَدْ بَقِيَ وَعَمِلَ مَعَهُمَا، إِذْ كَانَ صَانِعِي خِيَامٍ. ٤ وَكَانَ فِي كُلِّ سَبْتٍ يَنَاقِشُ النَّاسَ فِي الْجَمْعِ، مُحَاوِلًا أَنْ يَقْنَعَ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ.

٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ سِيْلَا وَيَمُونَاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَّةَ، كَرَسَ بُولُسُ كُلَّ وَقْتِهِ لِلتَّبَشِيرِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ مَبِينًا لِلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. ٦ فَلَمَّا عَارَضُوهُ وَسَمَّوْهُ، نَفَضَ مَلَابِسَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «دَمَكُمُ عَلَيْكُمْ وَحَدِّثُوا! وَأَنَا لَسْتُ مَلُومًا. وَمِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا سَأَتَوَجَّهُ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ.»

٧ وَتَرَكَ بُولُسُ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ تَيْتِيُوسُ يُونِسْتُوسَ. وَكَانَ هَذَا رَجُلًا مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ، \* وَبَيْتُهُ يَجُورُ الْجَمْعِ. ٨ فَامَنَّ كَرِيْسَبُوسُ قَائِدَ الْجَمْعِ مَعَ كُلِّ عَائِلَتِهِ بِالرَّبِّ. كَمَا آمَنَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ الَّذِينَ سَمِعُوا بُولُسَ وَتَعَمَّدُوا جَمِيعًا.

٩ وَذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ فِي رُؤْيَا: «لَا تَخَفْ. بَلْ تَكَلِّمْ، وَلَا تَصَمْتُ. ١٠ فَإِنَّا مَعَكَ. وَلَنْ يَهَاجِمَكَ أَحَدٌ فَيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَغْصَانًا كَثِيرِينَ.» ١١ فَبَقِيَ بُولُسُ سَنَةً وَنِصْفَ السَّنَةِ، وَهُوَ يَعْلَمُ كَلِمَةَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ.

## بُولُسُ أَمَامَ غَالِيُونِ

١٢ عِنْدَمَا كَانَ غَالِيُونُ حَاكِمًا عَلَى مُقَاتَعَةِ أَحَاثِيَّةَ، وَحَدَّ الْيَهُودِ جُهُودَهُمْ فِي الْهَجُومِ عَلَى بُولُسَ. وَأَخَذُوهُ إِلَى الْحَكْمَةِ. ١٣ وَقَالُوا: «إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَقْنَعُ النَّاسَ بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ.»

١٤ وَكَانَ بُولُسُ عَلَى وَشَكِّ أَنْ يَتَكَلَّمَ عِنْدَمَا قَالَ غَالِيُونُ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَتْ هَذِهِ مَسْأَلَةٌ مُخَالَفَةٍ مَا أَوْ جَرِيْمَةٍ خَطَرَةٍ، لَكَانَ مَعْقُولًا أَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ أَيُّهَا الْيَهُودُ. ١٥ لَكِنَّ بِمَا أَتَى مَسْأَلَةٌ تَتَعَلَّقُ بِمُصْطَلِحَاتٍ وَأَسْمَاءٍ وَيَشْرَعَتِكُمْ أَنْتُمْ، فَعَالِجُوا بِأَنْفُسِكُمْ. أَمَا أَنَا فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَقْضِي فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.» ١٦ وَطَرَدَهُمْ مِنَ الْحَكْمَةِ.

\* ١٨:٧  
مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ. لَيْسَ يَهُودِيًّا لَكِنَّهُ مَنَازِلُ بِالْإِيمَانِ الْيَهُودِيِّ.

١٧ فَأَمَسَكَ الْجَمِيعُ بَسُوتَيْنَيْسَ رَئِيسِ الْجَمْعِ، وَرَاحُوا يَضْرِبُونَهُ أَمَامَ الْحَكَمَةِ. أَمَّا غَالِيُونَ فَلَمْ يَبْدِ أَيْ اهْتِمَامٍ بِذَلِكَ.

### عُودَةٌ بُولُسُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ

١٨ وَبَقِيَ بُولُسُ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ثُمَّ اسْتَأَذَنَ الْإِخْوَةَ، وَأَجْرَى إِلَى سُورِيَّةَ بِصُحْبَةِ بَرِيَسْكَلاَ وَأَيُّكِلَا. وَكَانَ بُولُسُ قَدْ حَلَقَ شَعْرَهُ<sup>١</sup> فِي مَدِينَةِ كَنْخَرِيَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَذَرَ نَذْرًا. ١٩ فَوَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ أَفَسَسَ، وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْجَمْعِ لِيُنَاقِشَ الْيَهُودَ. ٢٠ وَعِنْدَمَا طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَمُدِدَ إِقَامَتَهُ هُنَاكَ مَعَهُمْ، لَمْ يَقْبَلْ. ٢١ لَكِنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَغَادِرُ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَأَعُودُ إِلَيْكُمْ». ثُمَّ أَجَرَ مِنْ مَدِينَةِ أَفَسَسَ.

٢٢ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ، ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةَ. ٢٣ وَبَعْدَ أَنْ أَمْضَى وَقْتًا هُنَاكَ غَادَرَ، وَسَافَرَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي مُقَاتَعَتِي غَلَاطِيَّةَ وَفَرِيجِيَّةَ، مُقَوِّيًا كُلَّ أَتْبَاعِ الْمَسِيحِ.

### أَبُولُسُ فِي أَفَسَسَ وَأَخَائِيَّةَ (كُورِنُوسِ)

٢٤ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَةِ أَفَسَسَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ أَبُولُسُ، وَهُوَ رَجُلٌ مَثَقَفٌ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ لَهُ مَعْرِفَةٌ عَمِيقَةٌ بِالْكِتَابِ، ٢٥ وَقَدْ تَلَقَّى تَعْلِيمًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. كَانَ أَبُولُسُ يَتَخَدَّثُ بِحِمَاسٍ<sup>\*</sup> وَيُعَلِّمُ عَنْ يَسُوعَ تَعْلِيمًا سَلِيمًا، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ إِلَّا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا. ٢٦ وَكَانَ يَتَخَدَّثُ بِجَرَاةٍ فِي الْجَمْعِ. فَلَمَّا سَمِعَهُ أَيُّكِلَا وَبَرِيَسْكَلاَ أَخَذَاهُ جَانِبًا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ اللَّهِ بِشَكْلِ أَدَقِّ.

٢٧ وَلَمَّا عَبَّرَ عَنْ رَغْبَتِهِ فِي الذَّهَابِ إِلَى مُقَاتَعَةِ أَخَائِيَّةَ، شَجَعَهُ الْإِخْوَةُ، وَكَتَبُوا إِلَى التَّلَامِيذِ هُنَاكَ يُوْصُونَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا بِهِ. فَلَمَّا وَصَلَ، كَانَ عَوْنًا كَبِيرًا لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ خِلَالِ التَّعْمَةِ، ٢٨ إِذْ كَانَ يَهْزِمُ الْيَهُودَ فِي الْمُنَازَعَاتِ الْعَلْنِيَّةِ مُبْرِهِنًا مِنَ الْكِتَابِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

## ١٩

### بُولُسُ فِي أَفَسَسَ

١ وَبَيْنَمَا كَانَ أَبُولُسُ فِي مَدِينَةِ كُورِنُوسَ، ارْتَحَلَ بُولُسُ فِي الْمَنَاطِقِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَجَاءَ إِلَى مَدِينَةِ أَفَسَسَ. فَوَجَدَ هُنَاكَ بَعْضَ التَّلَامِيذِ، ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدْسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟»

فَقَالُوا لَهُ: «وَلَا حَتَّى سَمِعْنَا بِأَنَّهُ يَوْجَدُ رُوحَ قُدْسٍ!»

٣ فَقَالَ: «فَبِأَيِّ مَعْمُودِيَّةٍ تَعَمَّدْتُمْ إِذَا؟» قَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.»

٤ قَالَ بُولُسُ: «كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا مَبْنِيَّةً عَلَى التَّوْبَةِ. وَقَدْ دَعَا النَّاسُ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْآتِي بَعْدَهُ، أَيِّ يَسُوعَ.»

٥ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦ وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَيْهِمْ، وَبَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِبَلْغَاتٍ أُخْرَى وَيَتَنَبَّأُونَ. ٧ وَكَانُوا نَحْوًا ثَلَاثِينَ عَشَرَ رَجُلًا.

١٨:١٨ †

حلق شعره. علامة إتمام بولس لمتطلبات شريعة النذير. انظر كتاب العدد 6: 18، 5.

١٨:٢٥ †

بحماس. أو «متبها بالروح».

٨ وَدَخَلَ بُولُسُ الْجَمْعَ، وَتَكَلَّمَ بِجُرْأَةٍ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، مُجَادِلًا وَمُقْنَعًا الْيَهُودَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٩ لَكِنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ عَنِيدًا، فَفَرَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا شَاتِمِينَ «الطَّرِيقَ» \* أَمَامَ النَّاسِ. فَتَرَكَهُمْ بُولُسُ، وَأَخَذَ تَلْمِيزَ يَسُوعَ مَعَهُ. وَكَانَتْ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَنَاقِشَاتٌ فِي مَدْرَسَةِ تِيرَانُسَ. ١٠ وَاسْتَمَرَ ذَلِكَ نَحْوَ عَامَيْنِ، حَتَّى إِنَّ كُلَّ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَا، يَهُودًا وَغَيْرِ يَهُودٍ، سَمِعُوا رِسَالَةَ الرَّبِّ.

### أَوْلَادُ سَكَاوَا

١١ وَصَنَعَ اللَّهُ مُعْجَزَاتٍ غَيْرَ عَادِيَةٍ عَلَى يَدِ بُولُسَ. ١٢ فَكَانَتْ حَتَّى الْمَنَادِيلُ وَقَطْعُ الْقُمَاشِ الَّتِي تَلْبَسُهُ، تُضَعُّ عَلَى الْمَرَضَى فَيَشْفَوْنَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ، وَتُخْرَجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ. ١٣ لِحَاوَلِ بَعْضِ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَيَطْرُدُونَ الْأَرْوَاحَ أَنْ يَسْتَخْدِمُوا اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ مَعَ الْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاجِ شَرِيرَةٍ. فَكَانُوا يَقُولُونَ: «أَنَا أَمْرُكُ بِاسْمِ يَسُوعَ الَّذِي يُنَادِي بِهِ بُولُسُ». ١٤ وَكَانَ سَبْعَةَ أَوْلَادٍ لِرَبِّيسِ كَهَنَةٍ يَهُودِيٍّ اسْمُهُ سَكَاوَا قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ.

١٥ فَقَالَ لَهُمُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ: «أَنَا أَعْلَمُ مَنْ هُوَ يَسُوعُ، وَأَعْرِفُ بُولُسَ، لَكِنَّ مَنْ أَنْتُمْ؟» ١٦ وَهَجَمَ عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الْمَسْكُونُ بِرُوحِ شَرِيرٍ، فَقَدَّرَ عَلَيْهِمْ وَعَلَبَهُمْ جَمِيعًا، حَتَّى إِنَّهُمْ هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عِرَاءً وَمُجْرَحِينَ. ١٧ وَانْتَشَرَ هَذَا الْخَبْرُ بَيْنَ كُلِّ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ أَفَسُسَ، فَتَمَلَّكَهُمُ الْخَوْفُ، وَتَمَجَّدَ اسْمُ يَسُوعَ بَيْنَ النَّاسِ. ١٨ وَجَاءَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مُعْتَرِفِينَ عَلْنَا بِالْأُمُورِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي كَانُوا يَقْتَرِفُونَهَا. ١٩ وَجَمَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يُمَارِسُونَ السَّحْرَ كَتَبَهُمْ، وَأَحْرَقُوهَا أَمَامَ الْجَمْعِ. وَعِنْدَمَا حُسِبَتْ قِيَمَةُ الْكُتُبِ، وَجَدُوا أَنَّهَا تُسَاوِي تَحْسِينَ أَلْفِ قِطْعَةٍ فِضِّيَّةٍ. ٢٠ وَهَكَذَا انْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَى نِطَاقٍ وَسِعِ، وَاشْتَدَّ تَأْثِيرُهَا.

### بُولُسُ يَخْطُطُ لِرِحْلَةِ رُومَا

٢١ بَعْدَ ذَلِكَ، قَرَّرَ بُولُسُ أَنْ يَمُرَّ فِي مَقَاطِعِي مَكْدُونِيَّةِ وَأَخَاثِيَّةِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَقَالَ: «بَعْدَ ذَهَابِي إِلَى هُنَاكَ، يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى رُومَا أَيْضًا». ٢٢ فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ مُعَاوِنِيهِ إِلَى مَقَاطِعَةِ مَكْدُونِيَّةِ، وَهَمَا تِيموثَاوُسُ وَآرَسْتَوْسُ. أَمَّا هُوَ فَدَدَّ إِقَامَتَهُ فِي أَسِيَا.

### مَتَاعِبٌ فِي أَفَسُسَ

٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حَدَثَ شَغَبٌ كَبِيرٌ بِسَبَبِ «الطَّرِيقِ». ٢٤ إِذْ كَانَ هُنَاكَ صَائِحٌ فِضَّةٍ اسْمُهُ دِيمَتْرِيُوسُ يَصْنَعُ نَمَاجَ فِضِّيَّةٍ صَغِيرَةً لِمَعْبَدِ أَرْطَامَيْسَ. فَكَانَ هَذَا يَدْرُ رِبْحًا كَبِيرًا عَلَى الْحَرِيفِيِّينَ. ٢٥ فَجَمَعَهُمْ مَعَ عُمَّالٍ يَعْمَلُونَ فِي حِرْفِ مَرْبِطَةِ بَحْرِفَتِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ يَا تَيْنَا دَخَلُ مُتَمَازٍ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ. ٢٦ وَأَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّ بُولُسَ قَدْ أَقْنَعَ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ، وَأَبْعَدَهُمْ عَنْ شِرَاءِ

\* ١٩:٩

الطريق. الاسم الذي كان يطلق على جماعة المؤمنين المسيحيين في مرحلة النشوء. أيضاً في العدد 23.

† ١٩:١٩

خمسين... فضية. الأغلب أن القطعة الواحدة منها كانت تعادل أجيروم من العمل.

بِضَاعَتِنَا. وَقَدْ فَعَلَ هَذَا، لَيْسَ فِي أْفَسَسْ حَسْبِ، بَلْ أَيْضًا فِي مُقَاتَعَةِ أَسِيَا كُلِّهَا. فَهَوُ يَقُولُ إِنَّ الْإِلَهَةَ الَّتِي تَصْنَعُهَا أَيْدِي الْبَشَرِ لَيْسَتْ آلَهَةً حَقًّا. ٢٧ فَهَنَّاكَ خَطَرَ مَزْدُوجٍ: أَنْ تَسُوءَ سَمْعَةَ حَرْفَتِنَا، وَأَنْ يَفْقَدَ مَعْبُدُ الْإِلَهَةَ الْعَظِيمَةَ أَرْطَامَيْسَ أَهْمِيَّتِهِ. وَمَنْ شَأْنُ هَذَا أَنْ يُزِيلَ الْعِظَمَةَ عَنِ الْإِلَهَةِ الَّتِي يَعْبُدُهَا النَّاسُ فِي كُلِّ أَسِيَا وَالْعَالَمِ. ٢٨ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، اِمْتَلَأُوا غَضَبًا، وَصَرَخُوا: «الْمَجْدُ لِأَرْطَامَيْسَ، إِلَهَةَ أَهْلِ أْفَسَسْ!»

٢٩ وَعَمَّ الْأَضْرَابُ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا، وَأَنْدَفَعُوا إِلَى سَاحَةِ الْمَسْرَجِ. وَهَنَّاكَ جَرُوا مَعَهُمْ غَايُوسَ وَأَرْسْتَرَحْسَ، وَهَمَا مَكْدُونِيَانِ يُرَافِقَانِ بُولُسَ فِي سَفَرِهِ. ٣٠ وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُوَاجِهَ الْجُمْهُورَ، لَكِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَدْعُوهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ. ٣١ حَتَّى إِنَّ أَصْدِقَاءَهُ مِنَ الْمَسُؤُولِينَ فِي مُقَاتَعَةِ أَسِيَا أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً يَرْجُوْنَ فِيهَا أَلَّا يَخَاطِرَ بِدُخُولِ الْمَسْرَجِ. ٣٢ وَكَانَ بَعْضُ الْجُمْهُورِ يَصْرُخُونَ بِئْسِيءِ، وَبَعْضُهُمْ يَصْرُخُونَ بِئْسِيءِ آخَرَ. إِذْ كَانَ النَّاسُ فِي حَالَةٍ فَوْضَى، حَتَّى إِنَّ أَغْلَبَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ لِمَاذَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ!

٣٣ وَكَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ قَدْ دَفَعُوا إِلَى الْأَمَامِ رَجُلًا اسْمُهُ إِسْكَندَرُ لِكَيْ يُمَثِّلَهُمْ، فَكَانُوا يَحْتُونُهُ مِنْ وَسْطِ النَّاسِ. فَلَمَّا أَشَارَ إِسْكَندَرُ بِيَدِهِ لِكَيْ يَتَكَلَّمَ، ٣٤ أَدْرَكُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَصَرَخُوا جَمِيعًا مَعًا مَدَّةَ سَاعَتَيْنِ تَقْرِيبًا وَهُمْ يَقُولُونَ: «الْمَجْدُ لِأَرْطَامَيْسَ إِلَهَةَ أَهْلِ أْفَسَسْ!»

٣٥ فَوَقَّفَ كَاتِبَ الْمَدِينَةِ وَهَذَا الْجُمْهُورَ وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أْفَسَسِ، هَلْ يُوْجَدُ فِي الْعَالَمِ مَنْ لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ أْفَسَسِ هِيَ حَارِسَةُ الْمَعْبُدِ أَرْطَامَيْسَ الْعَظِيمَةِ وَحَجَرِ الْمَقْدَسِ الَّذِي سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ؟ ٣٦ فِيمَا أَنَّهُ لَا جِمَالٌ لِإِنْكَارِ هَذِهِ الْأُمُورِ، أَهْدَأُوا وَلَا تَتَصَرَّفُوا تَصَرُّفًا طَائِشًا.

٣٧ فَقَدْ جِئْتُمُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى هُنَا رَغْمَ أَنَّهُمَا لَمْ يَسْطُوا عَلَى مَعَابِدِنَا وَلَا شَتَمًا لِهَتْنَا. ٣٨ فَإِذَا كَانَ لِدِيمِثَرِيُوسَ وَالْحَرْفِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ شَكْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَهَنَّاكَ مَحَاكِمٌ تَمْتَحُّ أَبْوَابَهَا لِلْقَضَاءِ. وَهَنَّاكَ وَالْوَءِ، فَلْيَرْفَعُوا شَكْوَاهُمْ هُنَاكَ.

٣٩ وَإِذَا كَانَتْ لَدَيْكُمْ مَسْأَلَةٌ أُخْرَى تَرِيدُونَ إِثَارَتَهَا، فَنَاقِشُوهَا فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَامِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ. ٤٠ أَمَّا بِأَسْلُوبِكُمْ هَذَا، فَإِنَّكُمْ تَعْرِضُونَنَا لِتِهْمَةٍ إِثَارَةِ الشَّعْبِ بِسَبَبِ مَا حَدَثَ الْيَوْمَ. وَلَا يُوْجَدُ لَدَيْنَا سَبَبٌ نَقْدِمُهُ لِتَبْرِيرِ هَذَا الْهِجَاكِ.» ٤١ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، صَرَفَ الْجُمْهُورَ.

## ٢٠

## بُولُسُ فِي مَكْدُونِيَّةٍ وَالْيُونَانَ

١ وَلَمَّا تَوَقَّفَ الْهِجَاكِ، أَرْسَلَ بُولُسُ فِي طَلَبِ الْمُؤْمِنِينَ. وَبَعْدَ أَنْ شَجِعَهُمْ، وَدَعَاهُمْ وَذَهَبَ إِلَى مُقَاتَعَةِ مَكْدُونِيَّةٍ. ٢ وَسَافَرَ عَبْرَ تِلْكَ الْمُقَاتَعَةِ، وَشَجَعَ الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الْيُونَانَ. ٣ وَبَقِيَ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ شَهْرٍ. وَكَانَ بُولُسُ يَجْهِزُ نَفْسَهُ لِلْسَّفَرِ إِلَى سُورِيَا بِحَرًّا، لَكِنَّ لَأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَخْطِطُونَ لِئْسِيءِ ضِدَّهُ، قَرَّرَ أَنْ يَعُودَ عَبْرَ مُقَاتَعَةِ مَكْدُونِيَّةٍ. ٤ وَرَافَقَهُ سُوْبَاتَرِسُ بْنُ بَرِسَ مِنْ مَدِينَةِ بِيرِيَّةٍ. كَمَا رَافَقَهُ أَرْسْتَرَحْسُ وَسْكَوْنُدُسُ مِنَ تَسَالُونِيكِي،

وَعَايُوسُ مِنْ مَدِينَةِ دَرَبَةَ، وَتِيموثَاوُسُ وَبِيخْيُكُسُ وَتِرُوفِيمُوسُ مِنْ مَقَاطِعَةِ أَسِيَا. ٥ سَقْنَا هَؤُلَاءِ وَانْتَظَرْنَا فِي مَدِينَةِ تَرُوسَ. ٦ فَأَبْحَرْنَا مِنْ فِيلِيٍّ بَعْدَ أَيَّامٍ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، انْضَمَمْنَا إِلَيْهِمْ فِي مَدِينَةِ تَرُوسَ، حَيْثُ بَقِينَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

### زِيَارَةُ بُولُسَ الْأَخِيرَةَ لِتَرُوسَ

٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْبُوعِ، كُنَّا مُجْتَمِعِينَ مَعًا لِكَسْرِ الْخُبْزِ،\* فَحَدَّثْتُ بُولُسَ مَعَهُمْ. وَلِأَنَّهُ كَانَ يَنْوِي السَّفَرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، ظَلَّ يَحَدِّثُ حَتَّى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ. ٨ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْغُرْفَةِ الْعُلُويَّةِ حَيْثُ كُنَّا مُجْتَمِعِينَ. ٩ وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ جَالِسًا فِي النَّافِذَةِ. فَبَدَأَ يَغْطِي فِي نَوْمٍ عَمِيْقٍ أَشْيَاءَ مُوَاصِلَةٍ بُولُسَ حَدِيثِهِ. وَلِأَنَّ النَّوْمَ قَدْ غَلَبَهُ تَمَامًا، فَقَدْ وَقَعَ مِنَ الطَّاقِبِ التَّالِيِ. وَلَمَّا رَفَعُوهُ وَجَدُوهُ مَيِّتًا.

١٠ فَزَلَّ بُولُسُ وَانْحَى عَلَيْهِ، وَقَالَ وَهُوَ يَحْتَضِنُهُ: «لَا تَخَافُوا، فَمَا زَالَتْ حَيَاتُهُ فِيهِ». ١١ ثُمَّ صَعِدَ بُولُسُ، وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ، وَحَدَّثَتْ إِلَيْهِمْ فِتْرَةً طَوِيلَةً حَتَّى الْفَجْرِ ثُمَّ غَادَرَ. ١٢ وَأَخَذُوا الشَّابَّ إِلَى بَيْتِهِ حَيًّا، فَتَعَزَّوْا كَثِيرًا.

### مِنْ تَرُوسَ إِلَى مِيلِيْتُسَ

١٣ أَمَا مَنُحُنْ فَتَابَعْنَا السَّفَرَ وَسَبَقْنَا بُولُسَ. فَأَبْحَرْنَا إِلَى مَدِينَةِ أُسُوسَ. كُنَّا مُتَّجِهِينَ إِلَى هُنَاكَ لِكِي نَأْخُذَهُ مَعَنَا عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ، فَقَدْ رَتَّبَ هُوَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى أُسُوسَ مَاشِيًا. ١٤ وَعِنْدَمَا قَابَلْنَا فِي أُسُوسَ، أَرْكَبْنَا السَّفِينَةَ وَذَهَبْنَا إِلَى مِيلِيْتِسَ. ١٥ وَأَبْحَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَوَصَلْنَا إِلَى نَقْطَةِ مَقَابِلِ خَيْوَسَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ عَبَرْنَا إِلَى سَامُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ وَصَلْنَا إِلَى مِيلِيْتِسَ. ١٦ فَقَدْ قَرَّرَ بُولُسُ أَلَّا يَتَوَقَّفَ فِي أَفْسُسَ لِئَلَّا يَضْطُرَّ لِقَاءَهُ وَقْتِ فِي أَسِيَا. إِذْ كَانَ يَرِيدُ الْوُصُولَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ قَبْلَ عِيدِ يَوْمِ الْخَمْسِينَ إِنْ أَمَكَّنَ.

### بُولُسُ يَحَدِّثُ إِلَى الشُّيُوخِ فِي أَفْسُسَ

١٧ وَمِنْ مِيلِيْتِسَ، أَرْسَلَ بُولُسُ إِلَى شُيُوخِ الْكَنِيسَةِ فِي أَفْسُسَ طَالِبًا إِلَيْهِمْ أَنْ يَلْقُوهُ هُنَاكَ. ١٨ فَلَمَّا وَصَلُوا قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ عَشْتُ مَعَكُمْ طَوَالَ الْوَقْتِ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَصَلْتُ فِيهِ إِلَى أَسِيَا. ١٩ وَقَدْ خَدَمْتُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ وَدُمُوعٍ. خَدَمْتُهُ عَبْرَ التَّجَارِبِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَصَابَتْنِي بِسَبَبِ مَؤَامِرَاتِ الْيَهُودِ. ٢٠ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَتَرَدَّدْ فِي عَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ لِمَنْفَعَتِكُمْ. وَلَمْ أَتَرَدَّدْ فِي إِعْلَانِ هَذِهِ الْأُمُورِ وَتَعْلِيمِكُمْ إِيَّاهَا عَلْنَا، وَمَنْ بَيْتٌ إِلَى بَيْتٍ. ٢١ وَشَهِدْتُ لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ عَلَى حَدِّ سِوَاءٍ دَاعِيًا إِيَّاهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ، وَالْإِيمَانِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ.

\* ٢٠:٧

كسر الخبز، إشارة إلى ممارسة ما يسمى «العشاء الرباني» وفقًا لما جاء في لوقا 22: 14-20. وقد يكون المقصود اشتراك المؤمنين بتناول الطعام معًا.

† ٢٠:١٧

شيوخ: مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب، ويدعون أيضًا «مشرفون» و«رعاة». انظر 1 تيموثاوس 5: 17.

أفسس 4: 11؛ 1 تيموثاوس 9: 7.



٢٢ «وَمَا أَنَا الْآنَ ذَاهِبٌ إِلَى الْقُدْسِ مَدْفُوعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، دُونَ أَنْ أُدْرِيَ مَا سَعِدْتُ لِي هُنَاكَ. ٢٣ إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُخَدِّرُنِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَيَقُولُ إِنَّ الْحَبْسَ وَالصُّعُوبَاتِ فِي إِنْتِظَارِي. ٢٤ لَكِنْ لَيْسَ مَا سَعِدْتُ لِي هُوَ الْمُجِهُمُ، بَلَى الْمُجِهُمُ أَنْ أَكَلِيَ السِّبَاقَ وَالْمَهْمَةَ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا الرَّبُّ يَسُوعَ، وَهِيَ أَنْ أَشْهَدَ عَنْ إِشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.»

٢٥ وَقَالَ: «وَأَنَا الْآنَ أَعْلَمُ أَتَّكَّرُ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي ثَانِيَةً، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَحْبَلُونَ أُبَشِّرُكُمْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٢٦ وَلِهَذَا فَإِنِّي أُعْلِنُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ أَنِّي غَيْرُ مَسْئُولٍ عَنْ عَدَمِ خَلَاصِ أَيِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ. ٢٧ فَأَنَا لَمْ أَتَرَدَّدْ فِي إِخْبَارِكُمْ بِكُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ. ٢٨ فَاحْرَسُوا أَنْفُسَكُمْ وَكُلَّ الرَّعِيَّةِ الَّتِي جَعَلَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ مُشْرِفِينَ عَلَيْهَا، تَرِعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ. ٢٩ وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ بَعْدَ رَحِيلِي سَتَسَلَّلُ بَيْنَكُمْ ذَنَابُ شَرَسَةٍ لَا تَرَحِمُ الْقَطِيعَ. ٣٠ وَسَيُظْهِرُ رِجَالٌ حَتَّى مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْتُمْ يَقُولُونَ أَشْيَاءَ مَشُوْهَةٍ لِيُضِلُّوا الْمُؤْمِنِينَ. ٣١ فَكُونُوا مُتَيْقِظِينَ! وَتَذَكَّرُوا أَنِّي لَمْ أَتَوَقَّفْ مَدَّةَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ عَنْ تَحْلِيضِكُمْ بِدُمُوعِ لَيْلِ نَهَارٍ. ٣٢ أَمَا الْآنَ فَإِنِّي أَتْرُكُكُمْ فِي رِعَايَةِ اللَّهِ وَكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَةِ عَلَى أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَأَنْ تُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا بَيْنَ كُلِّ الْمُقَدَّسِينَ.»

٣٣ «أَنَا لَمْ أَشْتَهُ فِضَّةً أَحَدٍ مِنْكُمْ أَوْ ذَهَبَهُ أَوْ ثِيَابَهُ. ٣٤ وَأَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي سَدَدْتُ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ مِنْ تَعَبِ يَدَيَّ. ٣٥ وَقَدْ أَرَيْتُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَمَلْتُهُ مِثَالًا عَلَى الْعَمَلِ الْجَادِّ الَّذِي يَتَّبِعِي أَنْ تُخْدِمَ بِهِ الضُّعْفَاءَ. وَعَلَيْنَا أَنْ تَتَذَكَّرَ كَلَامَ الرَّبِّ يَسُوعَ نَفْسَهُ الَّذِي قَالَ:

«فِي الْعَطَاءِ بَرَكَهٌ أَكْثَرُ مِمَّا فِي الْأَخْذِ.»

٣٦ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يُولُسُ هَذَا، رَكَعَ مَعَهُمْ جَمِيعًا وَصَلَّى. ٣٧ وَبَكَى الْجَمِيعُ كَثِيرًا، وَعَانَقُوهُ وَقَبَلُوهُ. ٣٨ وَكَانَ أَكْثَرَ مَا أَحْزَنَهُمْ قَوْلُهُ إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ ثَانِيَةً. ثُمَّ رَافَقُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

## ٢١

١ وَبَعْدَ أَنْ تَرَكَاهُمْ، أَبْحَرْنَا فِي اتِّجَاهِ مُسْتَمِيمٍ، فَوَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ كُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ رُودُسَ، وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبْنَا إِلَى بَاتَرَا. ٢ فَوَجَدْنَا سَفِينَةً مُسَافِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةَ، فَرَكَبْنَاهَا وَأَبْحَرْنَا.

٣ وَرَأَيْنَا قَبْرَصَ، فَوَاصَلْنَا سِيرِنَا عَنْ إِسَارَاهَا. وَأَبْحَرْنَا إِلَى سُورِيَّةَ، وَرَسَوْنَا فِي صُورَ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى السَّفِينَةِ أَنْ تُفْرَغَ حُمُولُهَا هُنَاكَ. ٤ فَعَثَرْنَا عَلَى بَعْضِ تَلَامِيذِ يَسُوعَ هُنَاكَ، وَبَقَيْنَا مَعَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَقَدْ قَالُوا لِيُولُسَ أَنْ لَا يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، بِنَاءً عَلَى مَا أَعْلَنَهُ لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ.

٥ وَلَمَّا أَنْتَهتْ مَدَّةُ إِقَامَتِنَا، غَادَرْنَا وَتَابَعْنَا رِحْلَتَنَا. فَارْتَقَوْنَا جَمِيعًا مَعَ زَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ. وَهَنَاكَ رَكَعْنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَّيْنَا. ٦ ثُمَّ وَدَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا، وَرَكَبْنَا السَّفِينَةَ. فَعَادُوا هُمْ إِلَى بَيْتِهِمْ.

٧ «أما نحن فتابعنا رحلتنا من صور، ورسونا في ببوليس. وسلطنا على الإخوة هناك، وبقينا معهم يوماً واحداً. وفي اليوم التالي غادرنا، ووصلنا إلى قيصرية. ودخلنا بيت فيلبس المبشر، وهو واحد من الخدام السبعة\* المختارين وبقينا معه. ٩ وكانت عنده أربع بنات عازيات يتبنأن.

١٠ وأثناء إقامتنا هناك عدة أيام، نزل نبي من اليهودية اسمه أغاوس. ١١ ولما أقبل علينا، أخذ حرام بولس وربط به قدميه ويديه وقال: «هذا هو ما يقوله الروح القدس: «هكذا سيربط اليهود في القدس صاحب هذا الحرام، وسيسلمونه إلى غير المؤمنين.»»

١٢ فلما سمعنا هذا، رجونا نحن والآخرون الذين كانوا هناك ألا يذهب إلى القدس. ١٣ فأجاب بولس: «لماذا تبكون وتكسرون قلبي؟ إنني على استعداد لا لأن أربط بحسب، بل أن أموت أيضاً في القدس من أجل اسم الرب يسوع.»

١٤ ولما رفض أن يقتنع، توقفنا عن التوسل إليه. وقلنا: «لنكن مشيئة الرب.»

١٥ وبعد تلك الأيام قمنا بالإعدادات وذهبنا إلى القدس. ١٦ وذهب معنا أيضاً بعض المؤمنين من قيصرية، وأخذونا إلى بيت مناسون الذي كنا سنقيم عنده. وكان هذا الرجل القبرصي من أوائل المؤمنين.

### بولس يزور يعقوب

١٧ ولما وصلنا إلى القدس، استقبلنا الإخوة استقبالاً دافئاً. ١٨ وفي اليوم التالي ذهب بولس معنا لرؤية يعقوب. وكان كل الشيوخ† الآخرين حاضرين. ١٩ فسأل عليهم بولس، وحدثهم بالتفصيل بكل الأشياء التي فعلها الله بين غير اليهود من خلال خدمته.

٢٠ فلما سمعوا ما قاله، سبحوا الله وقالوا لبولس: «أيها الأخ، أنت ترى أن هناك آلاف كثيرة من اليهود الذين آمنوا، وهم جميعاً متحمسون للشرية. ٢١ وقد سمعوا أنك تعلم كل اليهود الذين يعيشون بين غير اليهود أن يهجروا تعليم موسى. وأنت تطلب منهم ألا يحتنوا أولادهم أو يتبعوا عاداتنا.

٢٢ «فما العمل؟ فمن المؤكد أنهم سيسمعون بقدمك. ٢٣ فافعل بما نصحك به: بيننا أربعة رجال ندرؤا نذوراً،\* ٢٤ فخدمهم واشترك معهم في طقوس التطهير. ودافع الأجر المطلوب لكي يخلقوا رؤوسهم.\*\* حينئذ سيعلم الجميع أن ما سمعوه عنك ليس صحيحاً، وسيعلمون أنك أنت نفسك تطيع الشريعة.

\* ٢١:٨

الخدام السبعة. الرجال الذين تم اختيارهم لخدمة خاصة. انظر أعمال 6: 1-6.

† ٢١:١٨

شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرِفون» و«رعاة». انظر 1 تيموثاوس 5: 17.

أفسس 4: 11؛ 1 تيموثاوس 5: 17.

‡ ٢١:٢٣

ندروا نذوراً. ربما المقصود هو عهد التكريس الخاص الذي يقطعونه لأجل الرب. انظر كتاب العدد 6: 2.

§ ٢١:٢٤

طقوس التطهير. الطقوس الخاصة بشرعية النذر، انظر كتاب العدد 6: 21-1.

\*\* ٢١:٢٤

يخلقوا رؤوسهم. علامة إتمام متطلبات شرعية النذر. انظر كتاب العدد 6: 18. 5.

٢٥ أما بالنسبة للمؤمنين غير اليهود، فقد أرسلنا إليهم، وأشرنا عليهم بأن يمتنعوا عن الطعام المقدم للأصنام، وعن الدم والحوانات المحنوقة، والزنى.»

### القبض على بولس

٢٦ فأخذ بولس الرجال الأربعة معه. وفي اليوم التالي، طهر نفسه معهم، ثم دخل إلى ساحة الهيكل. وأعلن موعد انتهاء أيام التطهير وموعد تقديم التقديمات عن كل واحد منهم.

٢٧ ولما قاربت الأيام السبعة على الانتهاء، جاء بعض اليهود من مقاطعة آسيا ودخلوا ساحة الهيكل. فلما رأوا بولس ومن معه، هيجوا الناس كلهم وأمسكوا به. ٢٨ وصرخوا وقالوا: «يا رجال إسرائيل، أئجدونا! هذا هو الرجل الذي يعلم الجميع في كل مكان أمورا ضد شعبنا وشريعتنا وضد هذا المكان. بل إنه أحضر أشخاصا غير يهود إلى ساحة الهيكل، فنجس هذا المكان المقدس.» ٢٩ قالوا هذا لأنه سبق لهم أن رأوا تروفيمس الأفسسي في المدينة معه، واقترضوا أن بولس أدخله إلى ساحة الهيكل.

٣٠ فتارت المدينة كلها، وركض الناس معا وأمسكوا بولس، وجروه خارج ساحة الهيكل. وأغلقت الأبواب فوراً. ٣١ وبينما كانوا يحاولون قتله، بلغ الخبر إلى امرئ الكتيبة الرومانية بأن القدس كلها في حالة فوضى. ٣٢ فأخذ بعض الجنود والضباط ٣٣ ونزل على الفور مسرعا إليهم. فلما رأى اليهود الأمر والجنود، توقفوا عن ضرب بولس. ٣٣ ثم تقدم الأمر منه، وقبض عليه، وأمر بأن يربط بسلسلتين. ثم سأل من يكون بولس وماذا فعل. ٣٤ فأخذ بعض الجمهور يجيبون صارخين بكلام، وبعضهم بكلام آخر. ولما عجز الأمر عن استخلاص الحقيقة بسبب الفوضى، أمر بأن يؤخذ بولس إلى الثكنة. ٣٥ وعندما وصل بولس إلى الدرج، اضطر الجنود إلى حمله بسبب عنف الجمهور. ٣٦ إذ كان عامة الناس يتبعونه صارخين: «اقتلوه!»

٣٧ ولما أوشك بولس أن يدخل إلى الثكنة، قال بولس للأمر: «أتأذن لي بأن أقول لك شيئا؟» فقال الأمر: «هل تتكلم يونانية؟» ٣٨ إذا فليست ذلك المصري الذي أشعل ثورة قبل مدة، وقاد أربعة آلاف إرهابي إلى الصحراء؟» ٣٩ فقال بولس: «أنا رجل يهودي من مدينة طرسوس في كيليكية. فأنا لست من مدينة قليلة الأهمية، وأطلب منك أن تأذن لي بالحديث إلى الناس.» ٤٠ فلما أذن له الأمر، وقف بولس على الدرج، وأشار بيده إلى الناس ليسكتوا، فساد هدوء عظيم، وبدأ يتكلم بالأرامية.

## ٢٢

### بولس يتحدث إلى الشعب

١ قال بولس: «أيها الإخوة والآباء، استمعوا إلى دفايعي عن نفسي أمامكم.»

٢ فلما سمعوه يتكلم باللغة الأرامية صاروا أكثر هدوءاً. حينئذ قال بولس:

٣ «أنا رجلٌ يهوديٌّ، وُلِدْتُ فِي مَدِينَةِ طَرَسُوسِ الَّتِي فِي كِلِيكِيَّةٍ. لِكَيْ نَشَأُ هُنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَدَرَّبَنِي غَمَلَائِيلُ\* تَدْرِيبًا صَارِمًا حَسَبَ شَرِيعَةِ آبَائِنَا. كُنْتُ جَادًّا فِي خِدْمَتِي لِلَّهِ، مِثْلَكُمْ جَمِيعًا الْيَوْمَ. ٤ فَاضْطَهَدْتُ «الطَّرِيقَ»<sup>†</sup> حَتَّى الْمَوْتِ. وَقَبِضْتُ عَلَى رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَصَيَّحْتُهُمْ. ٥ وَيُمْكِنُ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى صِحَّةِ كَلَامِي رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الشُّيُوخِ. فَقَدْ أَخَذْتُ مِنْهُمْ رِسَائِلَ إِلَى أَهْلِنَا فِي دِمَشْقَ. وَذَهَبْتُ لِأَقْبِضَ عَلَى الْمَسِيحِيِّينَ هُنَاكَ، وَأَحْضِرُهُمْ إِلَى الْقَدْسِ مُقْبِدِينَ لِكَيْ يَلْقُوا عِقَابَهُمْ.

بُولُسُ يَخْتَدُّ عَنْ اهْتِدَائِهِ

٦ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُسَافِرًا أَقْرَبُ مِنْ مَدِينَةِ دِمَشْقَ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ، وَمَضَّ لِحَاةٍ حَوْلِي نُورٌ عَظِيمٌ مِنَ السَّمَاءِ. ٧ فَسَقَطْتُ أَرْضًا. وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: «يَا شَاوُلُ، يَا شَاوُلُ، لِماذا تَضْطَهَدُنِي؟» ٨ «فَأَجَبْتُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» قَالَ لِي: «أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهَدُهُ». ٩ أَمَا الَّذِينَ كَانُوا مَعِي فَرَأَوْا النُّورَ، لَكِنَّمْ لَمْ يَمَيِّزُوا الصَّوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي. ١٠ «قُلْتُ: «ماذا أَفْعَلُ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لِي: «انْهَضْ، وَادْخُلْ دِمَشْقَ. وَهُنَاكَ تَعْرِفُ جَمِيعَ الْأُمُورِ الَّتِي عَيَّنْتُكَ لِعَمَلِهَا».

١١ «لَمْ أَكُنْ أَقْدِرُ أَنْ أَرَى بِسَبَبِ سَطْوَعِ النُّورِ، فَأَمَسَكَ بِي رُفْقَائِي مِنْ يَدَيَّ وَادْخَلُونِي إِلَى دِمَشْقَ. ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ تَقْبِي اسْمُهُ حَنَانِيَا يَحْفَظُ الشَّرِيعَةَ، وَيَمْدَحُهُ كُلُّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ هُنَاكَ. ١٣ جَاءَ هَذَا إِلَيَّ، وَوَقَفَ إِلَيَّ جَانِبِي وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، اسْتَرجِعْ بَصْرَكَ!» فَاسْتَرْجَعْتُ بَصْرِي فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ. ١٤ «وَقَالَ لِي: «لَقَدْ اخْتَارَكَ إِلَهُ آبَائِنَا لِكَيْ تَعْرِفَ إِرَادَتَهُ، وَتَرَى الْبَارَّ يَسُوعَ وَتَسْمَعَ صَوْتَهُ. ١٥ فَأَنْتَ سَتَكُونُ شَاهِدًا لَهُ أَمَامَ كُلِّ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. ١٦ وَالآنَ، ماذا تَنْتَظِرُ؟ انْهَضْ وَتَعَمَّدْ، وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ مُؤْمِنًا بِاسْمِهِ». ١٧ «وَعِنْدَمَا عُدْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقَدْسِ، وَفَعَّ عَلَيَّ سُبَاتٌ بَيْنَمَا كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْهِكَلِ. ١٨ وَرَأَيْتُ يَسُوعَ يَقُولُ لِي: «مَجِّلْ بِالنُّجُومِ مِنَ مَدِينَةِ الْقَدْسِ عَلَى الْفُورِ، لِأَنَّهُمْ لَنْ يَقْبَلُوا شَهَادَتَكَ عَلَيَّ».

١٩ «قُلْتُ: «يَا رَبُّ، بِعَرْفِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ أَنِّي كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى الْجَمَاعِيعِ لِأَعْتَقِلَ وَأَضْرِبَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ. ٢٠ وَعِنْدَمَا سَفِكْتُ دَمَ اسْتِفْنَانُوسَ شَاهِدِكَ، كُنْتُ واقفًا هُنَاكَ، وَمُوافِقًا عَلَى ذَلِكَ. وَكُنْتُ أَحْرُسُ ثِيَابَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْتُلُونَهُ». ٢١ فَقَالَ لِي: «اذْهَبْ! فَسَأَرْسَلُكَ بَعِيدًا إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ».

٢٢ وَظَلَّ الْيَهُودُ يَصْعُقُونَ إِلَى بُولُسِ إِلَى أَنْ قَالَ هَذَا. حِينَئِذٍ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَقَالُوا: «خَلِّصُوا الْأَرْضَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ! فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ!» ٢٣ وَرَاحُوا يَصْرُخُونَ وَيُلْقُونَ بَثْيَاجَهُمْ، وَيَنْثَرُونَ التُّرَابَ فِي الْهَوَاءِ غَضَبًا. ٢٤ فَأَمَرَ الْأَمْرُ بِإِدْخَالِ بُولُسِ إِلَى الْحِصْنِ. وَأَمَرَ بِأَنْ يَتِمَّ اسْتِجْوَابُهُ بِالْجِلْدِ لِمَعْرِفَةِ سَبَبِ صَبْحِهِمْ عَلَيْهِ هَكَذَا. ٢٥ لَكِنَ عِنْدَمَا

\* ٢٢:٣

غَمَلَائِيلُ. انظر أعمال 5: 34.

† ٢٢:٤

الطريق. الاسم الذي كان يطلق على جماعة المؤمنين المسيحيين في مرحلة النشوء.

هَيْثُوهُ لِلْجِدِّ، قَالَ بُولُسُ لِلضَّابِطِ\* الْوَاقِفِ هُنَاكَ: «هَلْ يُجِيزُ لَكَ الْقَانُونُ أَنْ تَجِدُوا مُوَاطِنًا رُومَانِيًّا لَمْ تُثَبِّتْ عَلَيْهِ تَهْمَةٌ؟»

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ الضَّابِطُ هَذَا، ذَهَبَ إِلَى الْآمِرِ وَقَالَ: «اتَّبِعْهُ إِلَى مَا تَتَوَى أَنْ تَعْمَلَهُ بِهَذَا الرَّجُلِ، فَهُوَ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ!» S

٢٧ لِحَاثِ الْآمِرِ إِلَى بُولُسٍ وَقَالَ لَهُ: «قُلْ لِي، هَلْ أَنْتَ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ؟» قَالَ بُولُسُ: «نَعَمْ.»

٢٨ فَأَجَابَ الضَّابِطُ: «لَقَدْ كَلَّفَنِي اكْتِسَابُ الْجِنْسِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ مِبلَغًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ.» فَقَالَ بُولُسُ: «أَمَا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ رُومَانِيًّا.»

٢٩ وَعَلَى الْفُورِ تَرَاجَعَ الَّذِينَ كَانُوا يُوشِكُونَ أَنْ يَسْتَجُوبُوهُ. وَخَافَ الْآمِرُ عِنْدَمَا أَدْرَكَ أَنَّ بُولُسَ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ، وَأَنَّهُ قِيدَهُ.

بُولُسُ يَتَخَدَّثُ إِلَى رُعَمَاءِ الْيَهُودِ

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَرَّرَ الْآمِرُ أَنْ يَعْرِفَ سَبَبَ شَكْوَى الْيَهُودِ عَلَى بُولُسِ. فَفَكَ قُبُودَ بُولُسٍ وَأَمَرَ بِأَنْ يَجْتَمِعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى. ثُمَّ أَنْزَلَ بُولُسَ وَأَحْضَرَهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَهُمْ.

## ٢٣

١ فَتَفَرَّسَ بُولُسُ فِي وَجْهِهِ أَعْضَاءَ الْمَجْلِسِ وَقَالَ: «يَا إِخْوَتِي، لَقَدْ عَشَيْتُ حَيَاتِي أَمَامَ اللَّهِ بِرَاحَةِ صَمِيرٍ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.» ٢ فَأَمَرَ حَنَانِيَّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ الْوَاقِفِينَ إِلَى جَانِبِ بُولُسٍ بِضَرْبِهِ عَلَى فِئِهِ. ٣ فَقَالَ بُولُسُ لِحَنَانِيَّا: «سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْمُرَائِي! \* أَتَجْلِسُ هُنَاكَ وَتَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالِفًا لِلشَّرِيعَةِ؟»

٤ فَقَالَ الْوَاقِفُونَ إِلَى جَانِبِ بُولُسٍ: «أَتَجْرَأُ عَلَى إِهَانَةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ؟» ٥ فَقَالَ بُولُسُ: «يَا إِخْوَتِي، لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ. مَكْتُوبٌ: «لَا تَتَكَلَّمْ بِالسُّوءِ عَلَى قَائِدٍ لِشَعْبِكَ.» †

٦ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ بُولُسُ أَنَّ بَعْضَ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ وَبَعْضُهُمْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، صَرَخَ وَقَالَ: «يَا إِخْوَتِي، أَنَا فَرِيسِيٌّ وَإِنْ فَرِيسِيٌّ! وَأَنَا أَحَاكِمُ هُنَا لِأَنَّ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ هِيَ رَجَائِي.»

٧ فَلَمَّا قَالَ هَذَا، قَامَ نِزَاعٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ. وَانْقَسَمَ الْمُجْتَمِعُونَ. ٨ إِذْ يَقُولُ الصَّدُوقِيُّونَ إِنَّهُ لَا تُوجَدُ قِيَامَةُ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا أَرْوَاحٌ. أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيُؤْمِنُونَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا. ٩ لَحَدَّثَ اضْطِرَابٌ شَدِيدًا. وَوَقَفَ بَعْضُ مَعْطَبِي الشَّرِيعَةِ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى جَمَاعَةِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَجَادَلُوا بِقُوَّةٍ فَقَالُوا: «لَا تَجِدُ عَيْبًا فِي هَذَا الرَّجُلِ، فَرُبَّمَا كَلَّمَهُ

‡ ٢٣:٢٥

للضابط. حرفياً «لقائد المئة». أيضاً في العدد 26.

S ٢٣:٢٦

مواطن روماني. كان القانون الروماني يمنع ضرب السجن الروماني قبل محاكمته.

\* ٢٣:٣

المرائي. حرفياً «الحافظ المبيض».

† ٢٣:٥

لا تتكلم ... لشعبك. من كتاب الخروج 22: 28.

رُوحٌ أَوْ مَلَآكٌ» ١٠ وَصَارَ التَّرَاعُ عَنِيفًا جِدًّا. فَخَشِيَ الْأَمْرُ أَنْ يَمْزِقُوا بُولُسَ تَمْزِيقًا، فَأَمَرَ الْجُنُودَ بِأَنْ يَأْتُوا وَيَأْخُذُوهُ بِالقُوَّةِ إِلَى الثُّكْنَةِ.

١١ وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ، وَقَفَ الرَّبُّ إِلَى جَانِبِ بُولُسَ وَقَالَ لَهُ: «تَشَجَّعْ، فَكَمَا شَهِدْتَ عَنِّي فِي القُدْسِ، سَتَشْهَدُ فِي رُومًا أَيْضًا.»

### اليهود يُحْطِطُونَ لِقَتْلِ بُولُسَ

١٢ وَعِنْدَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، تَأَمَّرَ بَعْضُ اليَهُودِ وَالزُّمُو أَنفُسَهُمْ بِقَسَمِ أَنَّهُمْ لَنْ يَأْكُلُوا وَلَنْ يَشْرَبُوا إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَقْتُلُوا بُولُسَ. ١٣ وَكَانَ عِدَدُ الَّذِينَ شَارِكُوا فِي المُوَآمَرَةِ يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ. ١٤ وَذَهَبُوا إِلَى كِبَارِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «لَقَدْ أَلْزَمْنَا أَنْفُسَنَا بِقَسَمِ أَنْ لَا نَأْكُلَ شَيْئًا إِلَى أَنْ نَقْتُلَ بُولُسَ. ١٥ فَالآنَ، قَدُمُوا أَنْتُمْ وَالْمَجْلِسُ التَّمَاثِلِيُّ لِلْأَمْرِ بِأَنْ يُنْزَلَ بُولُسَ إِلَى الْكِبَرِ. مَتَظَاهِرِينَ بِأَنَّكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَدْرُسُوا قَضِيَّتَهُ بِدِقَّةٍ أَكْبَرَ. وَسَنَكُونُ مُسْتَعِدِّينَ لِقَتْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى هُنَا.»

١٦ لَكِنَّ ابْنَ أُخْتِ بُولُسَ، سَمِعَ بِالمُوَآمَرَةِ، فَذَهَبَ وَدَخَلَ الثُّكْنَةَ، وَأَخْبَرَ بُولُسَ بِهَا. ١٧ فَدَعَا بُولُسَ أَحَدَ الضُّبَّاطِ\* وَقَالَ لَهُ: «خُذْ هَذَا الشَّابَّ إِلَى الْأَمْرِ، فَلَدِيهِ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِهِ. ١٨ فَأَخَذَهُ الضُّبَّاطُ وَجَاءَ بِهِ إِلَى الْأَمْرِ وَقَالَ لَهُ: «اسْتَدْعَانِي السَّجِينُ بُولُسَ، وَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أُحْضِرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، لِأَنَّ لَدِيهِ شَيْئًا يُرِيدُ أَنْ يَقُولَهُ لَكَ.»

١٩ فَأَمَسَكَ بِهِ الْأَمْرُ مِنْ يَدِهِ، وَأَخَذَهُ جَانِبًا، وَسَأَلَهُ: «مَا الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِهِ؟»

٢٠ فَقَالَ: «اتَّفَقَ اليَهُودُ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تُحْضِرَ بُولُسَ إِلَى المَجْلِسِ غَدًا، مَتَظَاهِرِينَ بِأَنَّهُمْ سَيُحَقِّقُونَ مَعَهُ بِشَكْلِ أَكْثَرِ تَفْصِيلًا. ٢١ فَلَا تَوَافِقُهُمْ عَلَى طَلِبِهِمْ، لِأَنَّ هُنَاكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا يَعِدُونَ لَهُ كَيْفَانًا. وَقَدْ أَلْزَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِقَسَمِ أَنْ لَا يَأْكُلُوا أَوْ يَشْرَبُوا إِلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ. وَهَذَا هُمُ الْآنَ مُسْتَعِدُّونَ وَبِتَنْظُرُونَ مُوَافَقَتَكَ.»

٢٢ فَأَمَرَ الْأَمْرُ الشَّابَّ يَقُولَهُ: «لَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِأَنَّكَ أَعْلَيْتَنِي بِهَذَا.» ثُمَّ صَرَفَهُ.

### إرسال بُولُسَ إِلَى قِصْرِيَّةَ

٢٣ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْأَمْرُ اثْنَيْنِ مِنَ ضَبَّاطِهِ وَقَالَ لهُمَا: «جَهِّزَا مَتْنِي جُنْدِيَّ وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمَتْنِي حَامِلِ رُجْحِ اللِّذَابِ إِلَى مَدِينَةِ قِصْرِيَّةَ. وَاسْتَعِدُّوا لِلانْتِطَاقِ فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ لَيْلًا. ٢٤ وَأَعْطُوا بُولُسَ مَا يَرْكَبُهُ، وَأَوْصِلُوهُ سَالِمًا إِلَى الوَالِيِ فِيلِكْسَ.» ٢٥ وَكَتَبَ رِسَالَةً هَذَا مَضْمُونُهَا:

٢٦ مِنْ كَلُودِيُوسَ لِيَسْيَاسَ، إِلَى صَاحِبِ السَّعَادَةِ الوَالِيِ فِيلِكْسَ، تَحِيَّاتِي،

٢٧ أَمَسَكَ اليَهُودُ هَذَا الرَّجُلَ، وَكَانُوا عَلَى وَشَكِّ أَنْ يَقْتُلُوهُ. لَكِنِّي جِئْتُ وَجُنُودِي وَأَنْقَذْتُهُ، بَعْدَ أَنْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ. ٢٨ وَبِمَا أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَا يَتَّبِعُونَهُ بِهِ، أَخَذْتُهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ. ٢٩ وَوَجَدْتُ أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَهُ

بِمَسَائِلٍ تَتَعَلَّقُ بِشَرِيْعَتِهِمْ. لَكِنَّهُ لَمْ يَتَّهَمُ بِأَيِّ شَيْءٍ يُسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْحَبْسَ. ٣٠ وَلَمَّا أُعْلِيَتْ أَنَّ هُنَاكَ مُؤَامَرَةً ضِدَّ هَذَا الرَّجُلِ، أُرْسِلَتْ فَوْرًا إِلَيْكَ. وَأَمَرْتُ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَرْفَعُوا قَضِيَّتَهُمْ عَلَيْهِ أَمَامَكَ.

٣١ فَتَفَدَّى الْجُنُودَ الْأَوَامِرَ وَأَخَذُوا بُولْسَ وَأَحْضَرُوهُ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيَا تَرِيسَ. ٣٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَرَكُوا الْفُرْسَانَ يُوَابِلُونَ السَّفْرَ مَعَهُ، أَمَّا هُمْ فَعَادُوا إِلَى الْمَعْسَكِرِ. ٣٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، سَلَبُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِيِ، وَسَلَبُوهُ بُولْسَ أَيْضًا.

٣٤ فَتَرَأَى الْوَالِيِ الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ عَنِ الْمَقَاطِعَةِ الَّتِي يَنْتَسِي إِلَيْهَا بُولْسُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ مِنْ كَيْلِيْكِيَّةَ. ٣٥ حَيْثَئِدِ قَالَ: «سَأَسْمَعُ مِنْكَ حِينَ يَصِلُ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكَ.» وَأَمَرَ بِأَنْ يَظَلَّ بُولْسُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ.

## ٢٤

١ وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ نَزَلَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ حَنَانِيَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ مَعَ بَعْضِ الشُّيُوخِ وَمَحَامٍ اسْمُهُ تَرْتُلُسَ. فَعَرَضُوا تَهْمَهُمْ ضِدَّ بُولْسَ أَمَامَ الْوَالِيِ. ٢ وَعِنْدَمَا اسْتَدْعَى بُولْسَ، بَدَأَ تَرْتُلُسُ يَقْدِمُ تَهْمَهُ أَمَامَ فِيلِكْسَ فَقَالَ: «إِنَّا نَتَّبَعُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ مِنَ السَّلَامِ بِسَبَبِكَ، وَالْإِصْلَاحَاتُ الَّتِي أُدْخِلْتَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ كَانَتْ بِفَضْلِ بَعْدِ نَظْرِكَ. ٣ نَحْنُ نُرْجِبُ بِهَذَا يَا صَاحِبَ السَّعَادَةِ فِيلِكْسَ، بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، وَكُلِّ امْتِنَانٍ. ٤ لَكِنْ لَيْلًا أَثْمَلْتُ عَلَيْكَ أَكْثَرَ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَتَلَطَّفَ بِالِاسْتِمَاعِ إِلَى كَلِمَتِي الْمُوجِزَةِ. ٥ فَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُصَدِّرَ إِزْعَاجٍ. وَهُوَ يُبَيِّرُ الشَّعْبَ بَيْنَ الْيَهُودِ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَهُوَ مِنْ قَادَةِ مَذْهَبِ النَّاصِرِيِّينَ. ٦ كَمَا أَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُخَسِّسَ الْهَيْكَلَ، لَكِنَّمَا أَمْسَكَ بِهِ، وَارْتَدْنَا أَنْ نُحَاكِمَهُ بِحَسَبِ شَرِيعَتِنَا. ٧ لَكِنَّ الْأَمْرَ لِيَسِيَّاسٍ جَاءَ وَانْتَزَعَهُ مِنْ أَيْدِينَا بِقُوَّةٍ، ٨ وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. حِينَئِذٍ نَحْتَقِقُ مَعَهُ بِنَفْسِكَ، سَتَعْلَمُ مِنْهُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي نَتَّهَمُ بِهَا.» ٩ وَانْضَمَّ إِلَيْهِ الْيَهُودُ فِي تَوْجِيهِ الْاِتِّهَامَاتِ، مُؤَكِّدِينَ أَنَّ كُلَّ هَذِهِ الْاِتِّهَامَاتِ صَحِيحَةٌ.

بُولْسُ يُدَافِعُ عَنِ نَفْسِهِ أَمَامَ فِيلِكْسَ

١٠ فَلَمَّا أَشَارَ الْوَالِيِ لِبُولْسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ قَالَ: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْذُ سَنَوَاتٍ كَثِيرَةٍ، لِذَلِكَ يَسْرُنِي أَنْ أُدَافِعَ عَنِ نَفْسِي أَمَامَكَ. ١١ وَبِمُكْنِكَ أَنْ تَحْتَقِقَ مِنْ حِجَّةٍ مَا أَقُولُ. لَمْ يَمِضْ عَلَى ذَهَابِي إِلَى الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا. ١٢ وَلَمْ يَجِدُونِي أُجَادِلُ أَحَدًا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَلَا وَجِدُونِي أَهْبِجُ النَّاسَ لِأَنَّ الْجَمَاعَةَ وَلَا فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ. ١٣ وَهَمَّ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَبْتِنُوا لَكَ حِجَّةَ الْاِتِّهَامَاتِ الَّتِي يُوجِّهُونَهَا ضِدِّي.

١٤ «غَيْرَ أَنِّي أَعْرِفُ لَكَ بِأَنِّي أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِنَا حَسَبَ «الطَّرِيقِ» \* الَّذِي يَعتَبِرُونَهُ هَرطَقَةً. وَأَنَا أُوْمِنُ بِكُلِّ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ وَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ. ١٥ وَأَنَا أَشْتَرِكُ مَعَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ أَنْفُسَهُمْ فِي الرَّجَاءِ بِاللَّهِ. وَهَذَا الرَّجَاءُ هُوَ أَنَّهُ سَتَكُونُ هُنَاكَ قِيَامَةٌ لِلصَّالِحِينَ وَالْأَشْرَارِ مَعًا. ١٦ وَلِهَذَا فَإِنِّي أَدْرَبُ نَفْسِي دَائِمًا لِيَكُونَ خَمِيرِي بِلا لَوْمٍ أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

١٧ «فَبَعْدَ غِيَابِ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ، رَجَعْتُ إِلَى الْقُدْسِ لِأَحْضِرَ تَبَرَعَاتٍ لِلْفُقَرَاءِ مِنْ جَمَاعَتِي، وَلَا قَدِمَ تَقْدِمَاتٍ لِلَّهِ. ١٨ وَيَبْنَمَا كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا، وَجَدُونِي فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ أَكَلِ طَقْسِ التَّطْهِيرِ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ جَمْعٌ وَلَا حَدَثٌ شَعْبٌ. ١٩ بَلْ كَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ أَسِيَّا مُوجِدِينَ هُنَاكَ. أَوْلَيْتُكَ يَنْبَغِي أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ، وَيَقْدِمُوا اتِّهَامَهُمْ، إِنْ كَانَ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ ضِدِّي. ٢٠ أَوْ لِيَتَحَدَّثَ هُوَ لِأَنَّ الْخَاضِرُونَ هُنَا عَنْ آيَةٍ جَرِيْمَةٍ أَثْبَتُوها عَلَيَّ عِنْدَمَا وَقَفْتُ أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ. ٢١ رُبَّمَا اعْتَبَرُونِي مُذْنِبًا بِسَبَبِ الْجَمَلَةِ الْوَحِيدَةِ الَّتِي قَلَّبَهَا هُنَاكَ عَلَى مَسْمَعِ مِنْهُمْ. فَقَدْ قُلْتُ: «أَنْتُمْ تُحَاكِمُونِي الْيَوْمَ عَلَى أَسَاسِ إِيمَانِي بِقِيَامَةِ الْأُمَمَاتِ.»»

٢٢ ثُمَّ قَرَّرَ فِيلِكْسُ الَّذِي كَانَ مُطْعَمًا أَطْلَاعًا جَدِيدًا عَلَى «الطَّرِيقِ»، «أَنْ يُوجَلَ الْجَلَسَةَ، وَقَالَ: «حِينَ يَأْتِي الْأَمْرُ لِسِيَّاسٍ، سَأَيْتُ فِي قَضِيَّتِكَ.» ٢٣ وَأَمَرَ الضَّابِطُ أَنْ يُبْقِيَهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ مَعَ مَنْحِهِ بَعْضَ الْحَرِيَّةِ. كَمَا أَمَرَهُ بِأَنْ لَا يُنْعَ أَصْدِقَاءَهُ بُولُسَ مِنَ الْإِهْتِمَامِ بِحَاجَاتِهِ.

### بُولُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى فِيلِكْسَ وَرَوْجَتِهِ

٢٤ وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكْسُ وَمَعَهُ رَوْجَتُهُ دُرُوسِلَا. وَكَانَتْ رَوْجَتُهُ يَهُودِيَّةً. فَاسْتَدْعَى بُولُسَ، وَاسْتَمَعَ فِيلِكْسُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْ إِيمَانِهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٥ لَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْبِرِّ وَضَبْطِ النَّفْسِ وَالِدَيُونَةِ الْآتِيَةِ، خَافَ فِيلِكْسُ وَقَالَ لِبُولُسَ: «انصَرِفِ الْآنَ، وَحِينَ تَبْتَاحُ لِي فُرْصَةً سَأَسْتَدْعِيكَ.» ٢٦ وَكَانَ فِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ يَأْمُلُ أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسَ رِشْوَةً مَالِيَّةً. فَكَانَ يَسْتَدْعِيهِ كَثِيرًا وَيَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ. ٢٧ وَبَعْدَ مُرُورِ عَامَيْنِ، خَلَفَهُ بوركِيوسُ فِسْتُوسَ وَالْيَا. وَتَرَكَ فِيلِكْسُ بُولُسَ مَسْجُونًا، لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ.

## ٢٥

١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ وُصُولِ فِسْتُوسَ إِلَى الْوِلَايَةِ، جَاءَ مِنْ مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى الْقُدْسِ. ٢ وَعَرَّضَ كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَقَادَةَ الْيَهُودِ أَمَامَ فِسْتُوسَ اتِّهَامَاتِهِمْ ضِدَّ بُولُسَ، ٣ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَصْنَعَ مَعَهُمْ مَعْرُوفًا بِأَنْ يُرْسِلَ بُولُسَ إِلَى الْقُدْسِ. إِذْ كَانُوا يَتَأَمَّرُونَ لِقَتْلِهِ فِي الطَّرِيقِ. ٤ فَأَجَابَ فِسْتُوسَ بِأَنْ بُولُسَ مُحْتَجٌّ فِي قَيْصَرِيَّةَ. وَقَالَ إِنَّهُ سَيَذْهَبُ هُوَ نَفْسَهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ قَرِيبًا. ٥ وَقَالَ: «لِيَأْتِ بَعْضُ قَادَتِكُمْ مَعِي، وَلِيَعْرَضُوا تِهْمَهُمْ ضِدَّ بُولُسَ إِنْ كَانَ قَدْ أَسَاءَ.» ٦ وَبَعْدَ أَنْ قَضَى فِسْتُوسَ ثَمَانِيَةَ أَوْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مَعَهُمْ، عَادَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي الْحَكْمَةِ، وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ بُولُسَ. ٧ فَلَمَّا جَاءَ بُولُسَ، وَقَفَّ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ، وَاسْتَكْوَأُوا عَلَيْهِ بِتِهْمٍ كَثِيرَةٍ خَطِيرَةٍ عَجَزُوا عَنْ إِثْبَاتِهَا. ٨ أَمَّا بُولُسُ فِدَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ: «مَا أَسَأْتُ بِشَيْءٍ إِلَى شَرِيعَةِ الْيَهُودِ أَوْ الْهَيْكَلِ أَوْ الْقَيْصَرِ.»

٩ لَكِنْ فِسْتُوسَ أَرَادَ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ، فَقَالَ لِبُولُسَ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ لِتُحَاكِمَ عَلَى هَذِهِ التَّهْمِ هُنَاكَ أَمَا عِي؟»



١٠ فَقَالَ بُولُسُ: «يَبْنَعِي أَنْ أَمُثَلَ أَمَامَ مَحْكَمَةِ الْقَيْصَرِ، فَهَنَّاكَ يَبْنَعِي أَنْ أَحَاكِمَ. وَأَنَا لَمْ أُسْأَلْ إِلَى الْيَهُودِ بَشْيءٍ، كَمَا تَعْرِفُ أَنْتَ جَيِّدًا. ١١ فَإِنْ كُنْتُ مُدْنَبًا وَأَسْتَحِقُّ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى الْهَرُوبِ مِنَ الْمَوْتِ. لَكِنْ إِنْ لَمْ تَكُنْ تُبْهِمُ الْبُيُوتَ الَّتِي يُوَجِّهُهَا إِلَيَّ هُوَلاءَ صَحِيحَةً، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُسَلِّبَنِي إِلَيْهِمْ. فَأَنَا أَرْفَعُ قَضِيَّتِي إِلَى الْقَيْصَرِ.» ١٢ وَبَعْدَ أَنْ شَاوَرَ فِسْتُوسَ مَجْلِسَهُ، قَالَ: «رَفَعْتَ قَضِيَّتَكَ إِلَى الْقَيْصَرِ، فَإِلَى الْقَيْصَرِ تَذْهَبُ.»

فِسْتُوسُ يُسْأَلُ أَغْرِيْبَاسَ عَنِ بُولُسِ

١٣ وَبَعْدَ مُرُورِ عِدَّةِ أَيَّامٍ وَصَلَ الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَبِرَنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِلتَّرَجُّبِ بِفِسْتُوسَ. ١٤ وَبَعْدَ أَنْ قَضَا هُنَاكَ عِدَّةَ أَيَّامٍ، شَرَحَ فِسْتُوسُ قَضِيَّةَ بُولُسِ لِلْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ: «هَنَا رَجُلٌ تَرَكَ فِيلِكْسُ سَجِينًا. ١٥ وَعِنْدَمَا كُنْتُ فِي الْقُدْسِ، عَرَضَ عَلَيَّ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الْيَهُودِ دَعَاؤَهُمْ عَلَيْهِ. وَطَلَبُوا مِنِّي أَنْ أُدْبِنَهُ. ١٦ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الرُّومَانِ أَنْ يُسَلِّبُوا نَخْصًا قَبْلَ أَنْ تَتِمَّ الْمُوَاجَهَةُ بَيْنَ الْمُشْتَكَى عَلَيْهِ وَالْمُشْتَكِينَ. وَيَبْنَعِي أَنْ يُعْطَى الْمُشْتَكَى عَلَيْهِ فُرْصَةً لِلدَّفَاعِ عَنِ نَفْسِهِ ضِدَّ التُّهْمَةِ الْمُوجَّهَةِ إِلَيْهِ. ١٧ فَلَمَّا جَاءُوا هَنَا مَعِي، لَمْ أَتَأَخَّرْ فِي النَّظَرِ فِي الْقَضِيَّةِ. بَلْ جَلَسْتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، وَأَمَرْتُ

بِإِحْضَارِ الرَّجُلِ.

١٨ «وَلَمَّا وَقَفَ الَّذِينَ اتَّهَمُوهُ يَتَحَدَّثُونَ ضِدَّهُ، لَمْ يَتَهَمَوْهُ بِأَيِّ مِنَ الْجَرَائِمِ الَّتِي تَوَقَّعْتُهَا. ١٩ بَلْ تَجَادَلُوا مَعَهُ فِي مَسَائِلَ تَتَعَلَّقُ بِدِيَانَتِهِمْ، وَتَتَعَلَّقُ بِشَخْصٍ مَا اسْمُهُ يُسُوعُ. وَيُسُوعُ هَذَا مَاتَ، لَكِنْ بُولُسُ يَزْعُمُ أَنَّهُ حَيٌّ. ٢٠ فَاحْتَرْتُ فِي كَيْفِيَّةِ التَّحْقِيقِ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ. فَسَأَلْتُهُ إِنْ كَانَ يُوَدُّ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ وَمُحَاكِمَ هُنَاكَ عَلَى هَذِهِ التُّهْمِ. ٢١ لَكِنْ عِنْدَمَا طَلَبَ بُولُسُ أَنْ يَبْقَى مَحْجُوزًا فِي قَيْصَرِيَّةَ فِي ابْتِنَظَارِ قَرَارِ الْإِمْبْرَاطُورِ، أَمَرْتُ بِأَنْ يَبْقَى مَحْجُوزًا إِلَى أَنْ أَتِمَّكَ مِنْ إِرْسَالِهِ إِلَى الْقَيْصَرِ.»

٢٢ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفِسْتُوسَ: «أَوَدُّ أَنْ أَسْمَعَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ بِنَفْسِي.» فَقَالَ فِسْتُوسُ: «سَتَسْمَعُ إِلَيْهِ عَدَا.» ٢٣ وَهَكَذَا جَاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَبِرَنِيكِي فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ فِي أَهْمَةٍ عَظِيمَةٍ، وَدَخَلَا إِلَى قَاعَةِ الْمُقَابَلَاتِ مَعَ قَادَةِ الْجَيْشِ وَوُجُهَاءِ الْمَدِينَةِ. وَأَصْدَرَ فِسْتُوسُ أَمْرَهُ، فَأَحْضَرَ بُولُسَ.

٢٤ ثُمَّ قَالَ فِسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، وَيَا كُلَّ الْحَاضِرِينَ مَعَنَا، أَنْتُمْ تَرَوْنَ هَذَا الرَّجُلَ. لَقَدْ قَدَّمَ إِلَيَّ كُلَّ الْيَهُودِ فِي الْقُدْسِ وَهَنَا أَيْضًا طَلَبًا بِشَأْنِهِ. وَهُمْ يَصْرُخُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يَبْنَعِي أَنْ يَمُوتَ. ٢٥ لَكِنِّي وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. وَبِمَا أَنَّهُ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ، فَقَدْ قَرَّرْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْهِ. ٢٦ لَكِنْ لَا يُوَجِّدُ عِنْدِي شَيْءً مُحَدِّدٌ أَكْتَبُهُ لِلْإِمْبْرَاطُورِ بِشَأْنِهِ. وَلِهَذَا أَحْضَرْتُهُ أَمَامَكَ، وَأَمَامَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ بِشَكْلِي خَاصًّا. وَأَنَا أَمَلُّ أَنْ يَكُونَ لَدَيْي بَعْدَ هَذَا التَّحْقِيقِ مَا أَكْتَبُهُ. ٢٧ إِذْ لَا يَبْدُو لِي أَمْرًا مَعْقُولًا أَنْ أُرْسِلَ سَجِينًا دُونَ تَحْدِيدِ التُّهْمِ الْمُوجَّهَةِ إِلَيْهِ.»

١ «فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِيُوسُفَ: «أَذْنُ لَكَ بِأَنْ تَحَدِّثَ دِفَاعاً عَنْ نَفْسِكَ.» قَدَّ بُولُسُ يَدَهُ وَبَدَأَ دِفَاعَهُ ٢ فَقَالَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، أَنَا مَسْرُورٌ لِأَنِّي سَأَقْدِمُ أَمَامَكَ أَنْتَ الْيَوْمَ دِفَاعِي ضِدَّ كُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي يَتَّبِعُنِي بِهَا الْيَهُودُ. ٣ فَأَنْتَ مُطَّلِعٌ إِطْلَاعاً وَاسِعاً عَلَى كُلِّ التَّقَالِيدِ وَالْمَجَادِلَاتِ الْيَهُودِيَّةِ. وَلِهَذَا فَلِئَنِّي أَرْجُو أَنْ سَتَسْمَعَ إِلَيَّ بِصَبْرٍ.

٤ «يَعْرِفُ كُلُّ الْيَهُودِ كَيْفَ عَشْتُ مِنْذُ أَوَّلِ شَبَابِي فِي بَلَدِي وَفِي الْقُدْسِ أَيْضاً. ٥ فَهَمْ يَعْرِفُونَنِي مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ وَيَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْهَدُوا، إِذَا أَرَادُوا، أَنِّي عَشْتُ فَرِيسِيًّا، وَأَنِّي كُنْتُ مُلْتَزِمًا بِأَكْثَرِ مَذَاهِبِ دِينِنَا صِرَامَةً. ٦ وَأَنَا أَقِفُ هُنَا الْآنَ لِلْحَاكِمَةِ لِأَنَّ عِنْدِي رَجَاءً فِي الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِأَبَاتِنَا. ٧ إِنَّهُ الْوَعْدُ الَّذِي تَرْجُو قِبَالِنَا الْإِثْنَا عَشْرَةَ أَنْ تَمَلَّهُ، وَهِيَ تَخْدُمُ اللَّهَ لَيْلَ نَهَارٍ. وَبِسَبَبِ رَجَائِي هَذَا، أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُوَجِّهُ إِلَيَّ الْيَهُودُ التَّهْمَ. ٨ فَلِهَذَا يَتَّبِعُونَ أَيُّ مَنكُمُ إِقَامَةَ اللَّهِ لِلْأَمْوَاتِ أَمْراً لَا يُصَدِّقُ؟

٩ «وَقَدْ اعتقدتُ أَنَا أَيْضاً فِي الْمَاضِي أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ كُلَّ مَا يُمكنُنِي ضِدَّ اسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. ١٠ وَهَذَا هُوَ مَا فَعَلْتُهُ فِي الْقُدْسِ. إِذْ وَضَعْتُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي السِّجْنِ، بَعْدَ أَنْ أَخَذْتُ تَمْوِيضاً بِذَلِكَ مِنْ كِبَارِ الْكَهَنَةِ. وَحِينَ كَانَ يُحْكَمُ عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ كُنْتُ أَصَوْتُ ضِدَّهُمْ. ١١ وَكَثِيراً مَا كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ فِي الْمَجَامِعِ. كَمَا حَاولْتُ أَنْ أُجْبِرَهُمْ عَلَى شَتْمِ يَسُوعَ. كُنْتُ نَاقِماً عَلَيْهِمْ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ حَتَّى إِنِّي ذَهَبْتُ إِلَى مَدِينِ أَسْتِجِنِيَّةٍ لِأَضْطِهَادِهِمْ.

### بُولُسُ يَحَدِّثُ عَنْ رُؤْيَيْهِ لِيَسُوعَ

١٢ «وَأَمَّا أَحَدُ أَسْفَارِي هَذِهِ، كُنْتُ ذَاهِباً إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَةِ وَتَمْوِيضٍ مِنْ كِبَارِ الْكَهَنَةِ. ١٣ وَعِنْدَ الظُّهْرِ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ عَلَى الطَّرِيقِ، رَأَيْتُ أَيُّهَا الْمَلِكُ نُوراً مِنَ السَّمَاءِ. وَكَانَ النُّورُ أَكْثَرَ سَطُوعاً مِنَ الشَّمْسِ يُضِيءُ حَوْلِي وَحَوْلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي. ١٤ فَوَقَعْنَا جَمِيعاً عَلَى الْأَرْضِ. وَسَمِعْتُ صَوْتاً يَقُولُ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ: «يَا شَاوُلُ، يَا شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهَدُنِي؟ أَنْتَ تُوْذِي نَفْسَكَ إِذْ تَحَاوِلُ أَنْ تُؤْذِنِي.»

١٥ «فَقُلْتُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لِي: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهَدُهُ. ١٦ لَكِنْ انْهَضْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ. فَقَدْ ظَهَرْتُ لَكَ لِكَيْ أُعِينَكَ خَادِماً وَشَاهِداً لِمَا رَأَيْتُ مِنِّي وَبِمَا سَأَرَيْكَ. ١٧ وَسَأُنْفِذُكَ مِنَ الْيَهُودِ وَمِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ الَّذِينَ سَأَسْرِسُكَ إِلَيْهِمْ. ١٨ سَأَسْرِسُكَ إِلَيْهِمْ لِتَفْتَحَ عَيْنَهُمْ وَتَرُدَّهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ، وَمِنْ سُلْطَانِ إبْلِيسَ إِلَى اللَّهِ. فَأَنَا أُرِيدُهُمْ أَنْ يَبْأَلُوا غُفْراناً لِحُطَايَاهُمْ وَمَكَاناً بَيْنَ الَّذِينَ تَقَدَّسُوا بِالْإِيمَانِ بِي.»

### بُولُسُ يَحَدِّثُ عَنْ خِدْمَتِهِ

١٩ «وَأَنَا لَمْ أَعْصِ هَذِهِ الرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، ٢٠ بَلْ بَشَّرْتُ أَوَّلًا فِي دِمَشْقَ، ثُمَّ فِي الْقُدْسِ وَفِي جَمِيعِ أَمْثَلِ الْيَهُودِيَّةِ. كَمَا بَشَّرْتُ غَيْرَ الْيَهُودِ وَحَثَّيْتُهُمْ عَلَى أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَيَعْمَلُوا أَعْمالاً تَدُلُّ عَلَى تَوْبَتِهِمْ.

٢١ «وَلِهَذَا السَّبَبِ، أَمْسَكَ بِي الْيَهُودُ وَأَنَا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُونِي. ٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. وَهَكَذَا فَلِئَنِّي أَقِفُ هُنَا لِأَشْهَدَ لِلنَّاسِ جَمِيعاً، صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ. وَلَا أَقُولُ سِوَى مَا سَبَقَ وَأَنَّ تَبَّتْ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى: ٢٣ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَبْتَلُمُ، وَسَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَقُومُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَإِنَّهُ سَيُعَلِنُ النُّورَ لِلْيَهُودِ وَلِغَيْرِ الْيَهُودِ.»

### بُولُسُ يَحَاوِلُ إِقْنَاعَ أَغْرِيْبَاسَ

٢٤ وَيَبِيْمَا كَانَ بُولْسُ يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ بِهَذِهِ الْأَقْوَالِ، قَالَ فِسْتُوسُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «يَا بُولْسُ، أَنْتَ مَجْنُونٌ! الْكُتُبُ الَّتِي تَقْرَأُهَا تَسُوْقُكَ إِلَى الْجُنُونِ!»

٢٥ فَأَجَابَ بُولْسُ: «لَسْتُ مَجْنُونًا يَا صَاحِبَ السَّعَادَةِ، بَلْ إِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَقُولُهَا صَحِيحَةٌ وَمَعْقُولَةٌ. ٢٦ وَالْمَلِكُ عَارِفٌ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. لِهَذَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْهِ بِحُرِّيَّةٍ. وَأَنَا وَائِثُ مِنْ أَنَّهُ يَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا، لِأَنَّ مَا حَدَّثَ لَمْ يَحْدُثْ فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ. ٢٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِييَاسُ، أَتُؤْمِنُ بِمَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ؟ أَمَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُوْمِنُ.»

٢٨ فَقَالَ أَغْرِييَاسُ لِبُولْسُ: «أَتُظَنُّ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقْنِعَنِي بِأَنْ أَكُونَ مَسِيحِيًّا فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ؟»

٢٩ فَأَجَابَ بُولْسُ: «سِوَاءَ أَفِي مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ أَمْ طَوِيلَةٍ، فَإِنِّي أَصْلِي أَنْ تُصْبِحَ مِثْلِي. لَا أَنْتَ فَقَطْ، بَلْ كُلُّ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ الْيَوْمَ. أَصْلِي أَنْ تُصْبِحُوا مِثْلِي فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا عَدَا هَذِهِ السَّلَاسِلِ.»

٣٠ فَقَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرِّيكي وَكُلُّ الْجَالِسِينَ مَعَهُمْ. ٣١ وَبَعْدَ أَنْ غَادَرُوا الْقَاعَةَ، كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «لَمْ يَفْعَلْ هَذَا الرَّجُلُ مَا يَسْتَحِقُّ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ أَوْ الْحَبْسِ.» ٣٢ وَقَالَ أَغْرِييَاسُ لِفِسْتُوسَ: «كَانَ يُمْكِنُ إِطْلَاقَ سَرَاحِ هَذَا الرَّجُلِ، لَوْلَا أَنَّهُ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ.»

## ٢٧

### بُولْسُ يُجْرِي إِلَى رُومَا

١ ثُمَّ تَقَرَّرَ أَنْ يُجْرِيَ إِلَى إِيطَالِيَا، حَيْثُ تَمَّ تَسْلِيمُ بُولْسُ وَبَعْضُ السُّجَنَاءِ الْآخَرِينَ إِلَى ضَابِطِ رُومَانِيٍّ\* اِسْمُهُ يُولْيُوسُ، مِنْ فِرْقَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ تَابِعَةٍ لِلْإِمْبِرَاطُورِ. ٢ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً قَادِمَةً مِنْ مَدِينَةِ أَدْرَامِيْتِ تُوْشِكُ عَلَى الْإِبْحَارِ إِلَى الْمَوَائِي الَّتِي عَلَى امْتِدَادِ سَاحِلِ أَسِيَا. وَأَنْطَلَقْنَا، وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرَحْسُ، وَهُوَ مَكْدُونِيٌّ مِنْ تَسَالُونِيكي.

٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، رَسَوْنَا فِي صِيْدَا. وَكَانَ يُولْيُوسُ لَطِيْفًا فِي مُعَامَلَتِهِ لِبُولْسُ، وَسَمَحَ لَهُ بِأَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِكَيْ يَهْتَمُّوا بِحَاجَاتِهِ. ٤ وَمِنْ هُنَاكَ أَنْطَلَقْنَا وَأَجْرْنَا مَحْتَمِينَ بِشَوَاطِي قُبْرُصَ، لِأَنَّ الرِّيَّاحَ كَانَتْ ضِدْنَا. ٥ وَأَجْرْنَا مُقَابِلَ كَلِيكِيَّةٍ وَبِمَفْلِيَّةٍ، وَوَصَلْنَا إِلَى مِيرَا فِي لِيكِيَّةِ. ٦ وَهُنَاكَ وَجَدَ الضَّابِطُ سَفِينَةَ اسْكَندَرِيَّةٍ مُبْحَرَةً إِلَى إِيطَالِيَا، فَوَضَعْنَا عَلَى ظَهْرِهَا.

٧ وَأَجْرْنَا بِطَيْءٍ عِدَّةَ أَيَّامٍ. وَوَصَلْنَا بِصُعُوبَةٍ إِلَى مُقَابِلِ كِنِيدُسِ. لَكِنَّ الرِّيْحَ لَمْ تَسْمَحْ لَنَا بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى مَسَارِنَا إِلَى كِنِيدُسِ، فَأَجْرْنَا مَحْتَمِينَ بِجَزِيرَةِ كَرِيْتِ مُقَابِلِ سَلْهُونِي. ٨ وَأَجْرْنَا بِصُعُوبَةٍ عَلَى طُولِ سَاحِلِهَا، حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى «الْمَرَائِي الْأَمْنَةُ» قُرْبَ بَلَدَةِ لَسَائِيَّةِ.

٩ وَكَانَ وَقْتُ كَثِيرٍ قَدْ ضَاعَ. فَقَدْ مَضَى يَوْمُ الصُّومِ† وَكَانَ الْإِبْحَارُ قَدْ أَصْبَحَ خَطْرًا، فَخَذَرَهُمْ بُولْسُ ١٠ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَرَى كَارِثَةً فِي اتِّنْظَارِ رِحَاتِنَا، وَأَنَا سَنُخَسِرُ الْكَثِيرَ، لَا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمُجْمَلَةِ وَالسَّفِينَةِ فَحَسْبُ، بَلْ

\* ٢٧:١٠

ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة»، أيضاً في الأعداد 6، 11، 31، 43.

† ٢٧:٩

يوم الصوم. هو يوم عيد الكفارة عند اليهود ويأتي في خريف كل سنة. وهو وقت تكثر فيه العواصف واضطرابات البحر.

حَيَاتِمَا أَيْضًا». ١١ لَكِنَّ الضَّايِبَ افْتَنَّ بِكَلَامِ قِبْطَانَ السَّفِينَةِ وَصَاحِبِهَا، وَلَمْ يُصِغْ إِلَى مَا قَالَهُ بُولُسُ. ١٢ وَبِمَا أَنَّ المِينَاءَ لَمْ يَكُنْ مُنَاسِبًا لِقَضَاءِ الشِّتَاءِ، قَرَّرَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْطَلِقُوا إِلَى البَحْرِ مِنْ هُنَاكَ. فَقَدَّ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يُجَالُوا الوُصُولَ إِلَى فِينِكُسَ إِنْ أَمَكْنَ، لِيَقْضُوا الشِّتَاءَ هُنَاكَ. وَفِينِكُسُ هِيَ مِينَاءٌ فِي جَزِيرَةِ كَرِيَتٍ يُوَاجِهُ الجَنُوبَ الغَرِبِيَّ وَالشَّمَالَ الغَرِبِيَّ.

### العاصفة

١٣ وَعِنْدَمَا بَدَأَتْ تَهْبُ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ لَطِيفَةٌ، اعْتَقَدُوا أَنَّهُمْ نَالُوا مُرَادَهُمْ. فَرَفَعُوا مِرْسَاءَ السَّفِينَةِ، وَأَجْرُوا عَلَى طُولِ سَاحِلِ كَرِيَتٍ. ١٤ لَكِنْ لَمْ يَمُضِ وَقْتُ طَوِيلٌ حَتَّى اجْتَا حَتَّهُمْ مِنَ الجَزِيرَةِ رِيحٌ أَشْبَهُ بِالإِعْصَارِ سُمِّيَ «الشَّمَالِيَّةَ الشَّرْقِيَّةَ». ١٥ فَفَلَقَتِ السَّفِينَةُ فِي هَذَا الإِعْصَارِ. وَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنَ التَّقَدُّمِ بِاتِّجَاهِ الرِّيحِ، فَاسْتَسَلْنَا لَهَا، فَصَارَتْ تَقْوَدُنَا. ١٦ وَبَيْنَمَا كُنَّا نُجْرُ حُمُوحَتَيْنِ بِجَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ اسْمُهَا كَلُودِي، تَمَكَّنَّا بِصُعُوبَةٍ مِنْ تَأْمِينِ قَارِبِ النِّجَاحِ. ١٧ فَلَمَّا رَفَعُوهُ اسْتَعْدَمُوا جِبَالَ لِتَبْيِيتِ السَّفِينَةِ. وَلَآئِهْمُ خَافُوا أَنْ يُصَدِّمُوا بِرِمَالِ سِيَتْرَسْ،\* أَنْزَلُوا المِرْسَاءَ. وَتَرَكُوا السَّفِينَةَ لِلْأَمْوَاجِ تَسُوقُهَا كَيْفَمَا نَشَاءُ.

١٨ وَلِأَنَّ العَاصِفَةَ كَانَتْ تَضْرِبُنَا بِعُنْفٍ شَدِيدٍ، بَدَأُوا فِي اليَوْمِ التَّالِيِ بِالإِقَاءِ الحُمُولَةِ مِنْ عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ. ١٩ وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ رَمَوْا عِدَّةَ السَّفِينَةِ إِلَى البَحْرِ بِأَيْدِيهِمْ. ٢٠ وَلَمْ تَظْهَرْ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ أَيَّامًا كَثِيرَةً. وَكَانَتِ العَاصِفَةُ تُوَاجِهُنَا بِشِدَّةٍ. وَأَخِيرًا فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ بِإِمْكَانِيَةِ النِّجَاحِ.

٢١ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ أَكَلَ شَيْئًا مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ. فَوَقَفَ بُولُسُ أَمَامَهُمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِنَبِيحَتِي بِعَدَمِ الإِبْجَارِ مِنْ كَرِيَتٍ، فَلَوْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا لَتَجَنَّبْتُمْ هَذَا الضَّرْرَ وَهَذِهِ الخِسَارَةَ. ٢٢ لَكِنِّي الْآنَ أَحْضَرُ عَلَى أَنْ تَنْشَجِعُوا لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ سَيَفْقِدُ حَيَاتَهُ، وَلَنْ نَفْقِدَ إِلَّا السَّفِينَةَ. ٢٣ فَبِئْسَ المَاضِيَةِ وَقَفْتُ إِلَى جَانِبِي مَلَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الَّذِي أَنْتَبِي إِلَيْهِ وَأَخْذِمُهُ، ٢٤ وَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ، إِذْ يَنْبَغِي أَنْ تَقِفَ أَمَامَ القَيْصَرِ. وَاللَّهُ يُعِدُّكَ بِأَنْ يَحْفَظَ حَيَاةَ جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ.» ٢٥ فَتَشَجَّعُوا أَيُّهَا الرِّجَالُ فِي إِيمَانِ اللَّهِ بِأَنَّ الأُمُورَ سَتَحْدُثُ تَمَامًا كَمَا قِيلَ لِي. ٢٦ لَكِنْ لَا بَدَّ أَنْ نَرْسُوَ عَلَى جَزِيرَةِ مَا.»

٢٧ وَلَمَّا جَاءَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، كَانَتِ الرِّيحُ تَدْفَعُنَا هُنَا وَهُنَاكَ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا. وَنَحْوُ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَحْسَسَ البَحَّارَةُ أَنَّ اليَابِسَةَ كَانَتْ قَرِيبَةً. ٢٨ فَأَخَذُوا قِيَاسَ عُمُقِ المَاءِ فَوَجَدُوا أَنَّهُ نَحْوُ عَشْرِينَ قَامَةً، وَبَعْدَ قِطْرَةٍ قَصِيرَةٍ قَاسُوهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَوَجَدُوهُ نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةَ قَامَةً. ٢٩ وَإِذْ كَانُوا يَخْشُونَ أَنْ تَصْطَدَّمَ بِسَاحِلِ صَحْرِي، أَلْقُوا أَرْبَعَ مَرَّاسٍ مِنْ خَلْفِ السَّفِينَةِ، وَصَلُّوا أَنْ يَطَّلَعَ النَّهَارُ عَلَيْهِمْ.

٣٠ وَحَاوَلَ البَحَّارَةُ أَنْ يَهْرَبُوا مِنَ السَّفِينَةِ. فَأَنْزَلُوا قَارِبَ النِّجَاحِ إِلَى البَحْرِ، مُتَظَاهِرِينَ بِأَنَّهُمْ سَيَنْزِلُونَ بَعْضَ المَرَاتِي مِنَ الجِهَةِ الأَمَامِيَّةِ لِلسَّفِينَةِ. ٣١ لَكِنْ بُولُسُ قَالَ لِلضَّايِبِ وَالجُنُودِ: «إِذَا لَمْ يَبْقَ هُوَلاءُ عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ، فَلَنْ تَتَمَكَّنُوا أَنْتُمْ مِنَ النِّجَاحِ.» ٣٢ فَقَطَّعَ الجُنُودُ جِبَالَ قَارِبِ النِّجَاحِ وَتَرَكُوهُ يُسْقُطُ.

٣٣ وَقَبْلَ طُلُوعِ النَّهَارِ، حَمَمَهُ بُولُسُ جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَتَأَوَّلُوا بَعْضَ الطَّعَامِ فَقَالَ: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ عَشَرَ الَّذِي اتَّظَرْتُمْ فِيهِ فِي قَلْتِ دُونَ طَعَامٍ، وَلَمْ تَأْكُلُوا شَيْئًا. ٣٤ أَمَا الْآنَ، فَإِنِّي أَحْكُمُ عَلَى تَتَأَوَّلَ بَعْضَ الطَّعَامِ لِأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ نَجَاتِكُمْ. فَلَنْ نَسْقُطَ شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.» ٣٥ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، أَخَذَ بَعْضَ الْخُبْزِ، وَشَكَرَ اللَّهُ أَمَامَهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ قَسَمَهُ وَبَدَأَ يَأْكُلُ. ٣٦ فَدَسَّجَعُوا كُلَّهُمْ، وَتَأَوَّلُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ بَعْضَ الطَّعَامِ. ٣٧ وَكَانَ مَجْمُوعًا فِي السَّفِينَةِ مِثْتَيْنِ وَسِتَّةٍ وَسَبْعِينَ شَخْصًا. ٣٨ وَبَعْدَ أَنْ تَتَأَوَّلُوا مَا يَكْفِيهِ مِنَ الطَّعَامِ، خَفَفُوا حِمْلَ السَّفِينَةِ بِأَنْ أَلْقُوا الْحُوبَ فِي الْبَحْرِ.

### تَحَطُّمُ السَّفِينَةِ

٣٩ وَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَمِيزُوا الْأَرْضَ الَّتِي اقْتَرَبُوا مِنْهَا، لِكَيْتَهُمْ لَاحِظُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَفَرَّوْا أَنْ يُحَاوِلُوا تَوْجِيهَ السَّفِينَةِ إِلَيْهِ. ٤٠ فَحَلُّوا الْمَرَامِي وَتَرَكُوهَا تَسْقُطُ فِي الْبَحْرِ، وَحَلُّوا الْجِبَالَ الَّتِي تَمْسِكُ بِدِفْعِي السَّفِينَةِ. ثُمَّ رَفَعُوا الشِّرَاعَ الْأَمَامِي فِي وَجْهِ الرِّيحِ لِكَيْ تَدْفَعَهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ. ٤١ لِكَيْتَهُمْ ارْتَطَمُوا بِمَرْتَمِعٍ رَمَلِيٍّ، فَفَرَزَتِ السَّفِينَةُ فِيهِ، فَفَلَقَتْ مَقْدَمَتَهَا وَوَقَفَتْ دُونَ حِرَاكٍ. وَكَانَ الْجِزءُ الْخَلْفِيُّ مِنَ السَّفِينَةِ يَتَكَسَّرُ تَحْتَ قُوَّةِ الْأَمْوَاجِ. ٤٢ فَخَطَّطَ الْجُنُودُ لِقَتْلِ السَّجْنَاءِ لِئَلَّا يَسْبِحُوا بَعِيدًا وَهَرَبُوا. ٤٣ لَكِنَّ الضَّابِطَ أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَ بُولُسَ، فَتَنَعَّمُ مِنْ تَنْفِيذِ خَطَّتِهِمْ. فَأَمَرَ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّبَاحَةِ بِأَنْ يَقْفِزُوا مِنْ فَوْقِ السَّفِينَةِ أَوَّلًا وَيَجْهُوا إِلَى الْبَرِّ. ٤٤ أَمَا الْبَقِيَّةُ فَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْبَرِّ عَلَى أَوْجٍ خَشْبِيَّةٍ أَوْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. وَهَكَذَا وَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى الْبَرِّ سَالِمِينَ.

## ٢٨

### فِي جَزِيرَةِ مَالْطَةِ

١ وَبَعْدَ أَنْ خَرَجْنَا مِنْ هَذَا كُلِّهِ سَالِمِينَ، عَلِمْنَا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مَالْطَةَ. ٢ وَقَدْ أَظْهَرَ لَنَا أَهْلُ الْجَزِيرَةِ لُطْفًا غَيْرَ عَادِيٍّ. فَرَحَّبُوا بِنَا جَمِيعًا، وَأَشْعَلُوا لَنَا نَارًا لِأَنَّ السَّمَاءَ بَدَأَتْ تُمْطِرُ وَكَانَ الْجَوُّ بَارِدًا. ٣ وَجَمَعَ بُولُسُ كَوْمَةً مِنَ الْعِصِيِّ، وَرَاحَ يَضَعُهَا عَلَى النَّارِ. فَخَرَجَتْ أَعْيُ سَامَةٌ بِسَبَبِ الْحَرِّ، وَالتَّتَتْ عَلَى يَدِهِ. ٤ فَلَمَّا رَأَى سُكَّانَ الْجَزِيرَةِ الْأَعْيُ مُدْلَاةً مِنْ يَدِهِ، قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ قَاتِلٌ، فَعُتِّمْنَا مِنْ الْبَحْرِ، إِلَّا أَنْ «الْعَدْلُ» \* لَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِأَنْ يَعِيشَ.»

٥ أَمَا بُولُسُ فَتَفَضَّ الْأَعْيُ مِنْ يَدِهِ إِلَى النَّارِ، وَلَمْ يُصِبْهُ أَيُّ أَدَى. ٦ فَتَوَقَّعُوا أَنْ يَتَوَرَّمُ أَوْ أَنْ يَسْقُطَ مَيِّتًا، لَكَيْتَهُمْ بَعْدَ اتِّظَارٍ طَوِيلٍ لَمْ يَرَوْا شَيْئًا غَيْرَ عَادِيٍّ يَحْدُثُ لَهُ. فَغَيَّرُوا رَأْيَهُمْ وَقَالُوا إِنَّهُ إِلَهٌ!

٧ وَكَانَتْ قُرْبَ ذَلِكَ الْمَكَانِ حُقُولٌ لِرَجُلٍ اسْمُهُ بُولِبْيُوسُ، وَهُوَ أَحَدُ وَجْهَاءِ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ. فَرَحَّبَ بِنَا فِي بَيْتِهِ، وَاسْتَضَافَنَا بِكُلِّ كَرَمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٨ وَكَانَ وَالِدُ بُولِبْيُوسُ طَرِيحَ الْفِرَاشِ، مُصَابًا بِجَمْحٍ وَإِسْهَالٍ دَامٍ. فَدَخَلَ بُولُسُ

لِيُزَوِّدَهُ. وَبَعْدَ أَنْ صَلَّى، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَشَفَاهُ. ٩ فَلَمَّا حَدَّثَ هَذَا، جَاءَ بَقِيَّةُ الْمَرْضَى فِي الْجَزِيرَةِ وَشَفُوا. ١٠ وَأَكْرَمُونَا بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ. وَلَمَّا أبحرنا زودونا بما نحتاج.

### بُولُسُ يَذْهَبُ إِلَى رُومَا

١١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أبحرنا فِي سَفِينَةِ إِسْكَندَرِيَّةٍ كَانَتْ قَدْ قَضَتِ الشِّتَاءَ فِي الْجَزِيرَةِ. وَكَانَ فِي مُقَدِّمَتِهَا عَلَامَةٌ الْجُوزَاءِ: «الْإِلْهَانِ التَّوَامَانِ». ١٢ فَوصلنا إِلَى سِرَاكُوسَا وَمَكِنَّا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ أبحرنا وَوَصَلْنَا إِلَى رِيغُونِ. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ هَبَّتْ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى بُوْطُولِي. ١٤ وَهُنَاكَ عَثَرْنَا عَلَى بَعْضِ الْإِخْوَةِ، فَظَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَبْقَى مَعَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا. ١٥ وَكَانَ الْإِخْوَةُ هُنَاكَ قَدْ سَمِعُوا أَخبارَنَا، وَجَاءُوا إِلَى سُوْقِ أَيُّوسَ وَمِنْطَقَةِ الْخَانَاتِ الثَّلَاثِ لِاسْتِقْبَالِنَا. فَلَمَّا رَأَاهُمْ بُولُسُ، شَكَرَ اللَّهُ وَتَشَجَّعَ.

### بُولُسُ فِي رُومَا

١٦ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا، سُبِّحَ لِبُولُسَ بِأَنْ يُقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ جُنْدِيٍّ يَحْرُسُهُ. ١٧ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسُ قَادَةَ الْيَهُودِ لِاجْتِمَاعٍ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، رُغِمَ إِلَيَّ لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ شَعْبِنَا أَوْ ضِدَّ عَادَاتِ آبَائِنَا، إِلَّا أَنِّي أَسَلَّمْتُ لِلرُّومَانِ كَسَجِينٍ فِي الْقُدْسِ. ١٨ فَاسْتَجُوبُونِي وَأَرَادُوا إِخْلَاءَ سَبِيلِي، لِأَنِّي لَمْ أُرْتَكِبْ جْرَمًا يَسْتَحِقُّ عَقُوبَةَ الْمَوْتِ. ١٩ لَكِنْ عِنْدَمَا اعْتَرَضَ الْيَهُودُ، اضْطُرَرْتُ لِرَفْعِ قَضِيَّتِي إِلَى الْقَيْصِرِ. فَلَمْ يَكُنْ هَذَا لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْكِي عَلَى شَيْءٍ. ٢٠ وَهَذَا هُوَ مَا دَعَانِي إِلَى أَنْ أُطَلَبَ رُؤْيَتِكُمْ وَالتَّحَدُّثِ إِلَيْكُمْ. فَأَنَا مُقَيَّدٌ بِهَذِهِ السِّلْسِلَةِ لِأَنِّي أُوْمِنُ بِرِجَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ تَتَلَقَ آيَةَ رَسَائِلِ مَنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ عَنْكَ. وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ يَقُلْ لَنَا أَيَّ مَنِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ وَصَلُوا مِنْ هُنَاكَ شَيْئًا سَيِّئًا عَنْكَ. ٢٢ لَكِنَّا نُوَدُّ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ لِنَعْرِفَ مَا تَعْتَدُهُ. فَحِنُ نَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الْمَذْهَبَ يَنْتَقِدُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.» ٢٣ حُدِّدُوا يَوْمًا آخَرَ لِلِقَائِهِ. وَجَاءُوا إِلَيْهِ فِي مَكَانٍ إِقَامَتِهِ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ. فَشَرَحَ لَهُمْ وَشَهِدَ لَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَحَاوَلَ أَنْ يَقْنِعَهُمْ بِحَقِيقَةِ يُسُوعَ مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى وَمِنْ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ. وَظَلَّ يُحَدِّثُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤ فَأَقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قَالَهُ، أَمَّا الْآخَرُونَ فَرَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. ٢٥ وَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، بَدَأُوا يُعَادِرُونَ بَعْدَ أَنْ قَالَ بُولُسُ كَلِمَةَ آخِرَةٍ:

«مَا أَحْسَنَ مَا قَالَهُ الرَّوحُ الْقُدُسُ حِينَ قَالَ لِأَبَائِكُمْ مِنْ خِلَالِ النَّبِيِّ إِسْعِيَاءَ:

٢٦ > اذْهَبُوا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُولُوا:

سَتَسْمَعُونَ وَتَسْمَعُونَ،

لَكِنَّا لَنْ نَفْهَمُوا.

† ٢٨:١١

الإلْهَانِ التَّوَامَانِ. تمثال للابنين الإغريقيين كَسْتُورُ وَيُولِيَكْسِ.

‡ ٢٨:٢٠

رجاء بني إسرائيل. أي الرجاء مجي. المسيح المخلص. وقد تحقق ذلك مجي. الرب يسوع المسيح.

وَسَتَنْظُرُونَ وَتَنْظُرُونَ،  
لَكِنِّكَرُ لَنْ تَبْصُرُوا.  
٢٧ فَقَدْ صَارَ تَفْكِيرُ هَذَا الشَّعْبِ بَلِيداً،  
وَصَارَ سَمْعُهُمْ ثَقِيلًا.  
أَعْمَضُوا عَيْنَهُمْ،  
فَهُمْ لَا يَرِيدُونَ أَنْ يَرَوْا بَعِيونَهُمْ،  
وَلَا يَرِيدُونَ أَنْ يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،  
أَوْ أَنْ يَفْهَمُوا بِعُقُولِهِمْ،  
لئَلَّا يَأْتُوا إِلَيَّ فَأُشْفِيَهُمْ. \*

٢٨ «فَاعْلَمُوا أَنَّ خَلَاصَ اللَّهِ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ، وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ.» ٢٩ قَلْبًا قَالَ بُولُسُ هَذَا، انْسَحَبَ الْيَهُودُ،  
وَكَانُوا يَتَجَادَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِشِدَّةٍ.  
٣٠ وَأَقَامَ بُولُسُ فِي مَنْزِلِهِ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ. وَكَانَ يَرْجِبُ بِكُلِّ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ. ٣١ وَكَانَ يُنَادِي  
بِمَلِكُوتِ اللَّهِ، وَيُعَلِّمُ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ جَسَارَةٍ، وَلَمْ يَسْمَحْ لِشَيْءٍ أَنْ يُعْطَاهُ.

## الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا

١ مِنْ بُولُسَ عَبْدِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُو لَأَكُونَ رَسُولًا، وَلَأُنَادِي بِبِشَارَةِ اللَّهِ ٢ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدَنَا اللَّهُ بِهَا مِنْ خِلَالِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ. ٣ وَهِيَ الْبِشَارَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِابْنِهِ الَّذِي يَعُودُ نَسَبُهُ مِنْ حَيْثُ بَشَرْتِهِ إِلَى دَاوُدَ. ٤ وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، \* أَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَتَبْرَهْنَ بِقُوَّةِ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، ٥ الَّذِي فِيهِ نَلْتُ أَنَا نِعْمَةً أَنْ أَكُونَ رَسُولًا لِعَلَّيْرِ الْيَهُودِ، لِكَيْ يَأْتُوا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ، مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ٦ وَأَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعُوعُونَ مِنَ اللَّهِ لِلْإِنْتِمَاءِ إِلَى يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٧ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا، أَنْتُمْ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومَا. أَنْتُمْ مَحْبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ لِتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لَهُ. لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا، وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### صَلَاةُ شُكْرٍ

٨ أَوَّلًا أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ هُوَ حَدِيثُ الْعَالَمِ كُلِّهِ. ٩ وَيَشْهَدُ اللَّهُ الَّذِي أخدمُهُ بِكُلِّ قَلْبِي وَأُنَادِي بِبِشَارَةِ ابْنِهِ، أَنِّي أَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِي دَائِمًا. ١٠ وَأَنَا أُصَلِّي إِلَى اللَّهِ دَائِمًا أَنْ يُبْحَثَ لِي فُرْصَةً زِيَارَتِكُمْ، إِنْ كَانَتْ تِلْكَ مَشِيئَتَهُ. ١١ فَأَنَا فِي أَشَدِّ الشُّوقِ إِلَى رُؤْيَيْكُمْ، لِكَيْ أُشَارِكَكُمْ فِي عَطِيَّةِ رُوحِيَّةٍ، فَتَتَمَوَّأُوا، ١٢ وَتَتَشَجَّعَ مَعًا، حِينَ أَكُونُ بَيْنَكُمْ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِيْنَا. فَأَتَشَجَّعُ بِإِيمَانِكُمْ وَتَتَشَجَّعُونَ بِإِيمَانِي. ١٣ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنِّي كَثِيرًا مَا نَوَيْتُ أَنْ أَزُورَكُمْ، كَمَا فِي بَقِيَّةِ الْأُمَمِ غَيْرِ الْيَهُودِيَّةِ، لِكِنِّي أُعَقْتُ حَتَّى الْآنَ. ١٤ أَنَا مَدِينٌ لِيُونَانِيِّينَ وَغَيْرِ يُونَانِيِّينَ، لِلْمُتَعَلِّمِينَ وَلِغَيْرِ الْمُتَعَلِّمِينَ. ١٥ لِهَذَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَعْلَنَ لَكُمْ أَنْتُمْ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومَا هَذِهِ الْبِشَارَةَ. ١٦ فَأَنَا لَا أَخْجَلُ مِنَ الْبِشَارَةِ بِالْمَسِيحِ، فِيهِ قُوَّةُ اللَّهِ لِخَلَاصِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. أَوَّلًا لِلْيَهُودِ، وَالْآنَ لِعَلَّيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا. ١٧ فَفِي الْبِشَارَةِ، يُعْلَنُ أَنَّ اللَّهَ يُبْرِئُ بِالْإِيمَانِ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النَّهَايَةِ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الْبَارُّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا» \*.

### جَمِيعُ النَّاسِ أَخْطَأُوا

١٨ إِنْ غَضِبَ اللَّهُ مُعَلِّمٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ شَرٍّ وَأَنْتُمْ النَّاسُ الَّذِينَ يُحْفَظُونَ الْحَقَّ بِإِيْمَانِهِمْ. ١٩ هَذَا لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ عَنِ اللَّهِ وَاحِضَةٌ لَهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا وَاحِضَةً لَهُمْ. ٢٠ فَمَنْذُ أَنْ خَلَقَ الْعَالَمَ، يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَفْهَمَ وَأَنْ يَدْرِكَ صِفَاتِ اللَّهِ غَيْرِ الْمَرْتِيَّةِ، كَقُوَّتِهِ السَّرْمَدِيَّةِ\* وَالْوَهِيَّةِ، لِأَنَّ إِدْرَاكَهَا مُمْكِنٌ مِنْ خِلَالِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي خَلَقَهَا. وَلِهَذَا

\* الروح القدس. حرفياً «روح القداسة».

† 1:6

أَنْتُمْ أَيْضًا أَيُّ غَيْرِ الْيَهُودِ.

\* 1:17 حَقِيقٌ 2:4

† 1:20



فَإِنَّ النَّاسَ بِلاَ عَذْرِ. ٢١ فَقَدْ عَرَفُوا اللَّهَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْطُوهُ مَا يَلِيقُ بِهِ مِنْ إِكْرَامٍ أَوْ يَشْكُرُوهُ، بَلْ أَظَلَمَتْ أَفْكَارُهُمُ الْعَبِيَّةُ. ٢٢ ادْعُوا الْحِكْمَةَ، إِلَّا أَنَّهُمْ صَارُوا أَغْيَاءَ. ٢٣ وَاسْتَبَدَّلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى، بِصُورِ تَشْبِهِ الْإِنْسَانِ وَالطُّيُورِ وَالذُّوَابِ وَالزُّوَاجِفِ الْفَانِيَةِ.

٢٤ كَانَتْ شَهَوَاتُ قُلُوبِهِمْ شَرِيْرَةً، فَتَرَكَهُمُ اللَّهُ يُمَارِسُونَ النَّجَاسَةَ الْجِنْسِيَّةَ، وَصَمَّحَ لَهُمْ بِأَن يَدَسُّوا أَجْسَادَهُمْ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ. ٢٥ اسْتَبَدَّلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَأَكْرَمُوا الْمَخْلُوقَ وَعَبَدُوهُ دُونَ الْخَالِقِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيْحَ وَالْكَرَامَةَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ لِهَذَا تَرَكَّهُمُ اللَّهُ لِرَغْبَاتِهِمْ الْمُخْزِيَّةَ. فَاسْتَبَدَلَتْ نِسَاءَهُمُ الْعِلَاقَاتِ الطَّبِيعِيَّةَ بِعِلَاقَاتِ مُخَالَفَةِ لِلطَّبِيعَةِ. ٢٧ وَكَذَلِكَ تَرَكَ الرَّجَالَ الْعِلَاقَاتِ الطَّبِيعِيَّةَ مَعَ النِّسَاءِ، وَتَهَيَّأُوا شَهْوَةً بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ. فَصَارَ الذُّكُورُ يُمَارِسُونَ أُمُورًا فَاحِشَةً مَعَ الذُّكُورِ، وَصَمَّحُوا فِي أَنْفُسِهِمُ الْعِقَابَ الَّذِي اسْتَحَقُّهُ عَلَى الْخِرَافِهِمْ.

٢٨ وَبِمَا أَنَّهُمْ رَفَضُوا الاعْتِرَافَ بِاللَّهِ، فَقَدْ تَرَكَّهُمُ اللَّهُ لِعُقُوبِهِمُ الْفَاسِدَةِ. وَصَمَّحَ لَهُمْ بِأَن يَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ. ٢٩ إِنْتَهُمْ مُتَمَلِّثُونَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَشَرٍّ وَأَنَانِيَّةٍ وَخَبِيْثٍ. وَهُمْ مُتَمَلِّثُونَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَخِدَاعًا وَحَقْدًا. ٣٠ مُجْبُونَ لِلنَّمِيْعَةِ، مُفْتَرُونَ عَلَى الْآخَرِيْنَ، كَارِهُونَ لِلَّهِ، وَغُفُونَ، وَمَغْرُورُونَ، مُتَبَاهُونَ، مُخْتَرِعُونَ شُرُورًا، لَا يُطِيعُونَ وَالِدِيْهِمْ، ٣١ حَتَّى، لَا يَحْفَظُونَ وَعُودَهُمْ، خَالُونَ مِنَ الْحَنَانِ وَالرَّحْمَةِ، ٣٢ يَعْرِفُونَ حُكْمَ اللَّهِ الْعَادِلِ عَلَى الَّذِينَ يُمَارِسُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَهُوَ أَنَّهُمْ مُسْتَحَقُّونَ لِلْمَوْتِ! وَمَعَ ذَلِكَ فَهَمْ لَا يَكْتَفُونَ بِمِمَارَسَتِهَا، بَلْ يَعْلَنُونَ أَيْضًا اسْتِحْسَانَهُمْ لِلَّذِي يُمَارِسُونَهَا!

## ٢

## اليهودُ خطاةٌ أيضًا

١ إِذَا لَيْسَ لَكَ أَيُّ عَذْرِ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، يَا مَنْ تَحَكَّرَ عَلَى الْآخَرِيْنَ. فَأَنْتَ بِحُكْمِكَ عَلَى الْآخَرِيْنَ إِنَّمَا تَحَكَّرُ عَلَى نَفْسِكَ، لِأَنَّكَ تَفْعَلُ الْأُمُورَ نَفْسَهَا الَّتِي تَبْدِيْهَا! ٢ وَتَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ حُكْمَ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ يُمَارِسُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ مُنْصِفٌ. ٣ لَكِنْ، أَتَظُنُّ أَنَّكَ سَتَنْجُو مِنْ حُكْمِ اللَّهِ، يَا مَنْ تَحَكَّرَ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَأَنْتَ نَفْسَكَ تَفْعَلُهَا؟ ٤ أَتَسْتَهَيِّنُ بِلُطْفِهِ الْعَظِيمِ وَتَسَاحِبُهُ وَصَبْرِهِ، غَيْرَ مُدْرِكٍ أَنَّ لُطْفَهُ إِنَّمَا يَهْدِفُ إِلَى أَنْ يَقُودَكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟

٥ لَكِنَّكَ عَبِيدٌ وَقَلْبِكَ غَيْرُ تَائِبٍ، وَلِهَذَا فَإِنَّكَ تَحْزَنُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا سَيَّئِيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي سَيَعْلَنُ فِيهِ حُكْمُ اللَّهِ الْمُنْصِفِ. ٦ وَهُوَ سَيَجَازِيْ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَا فَعَلَهُ. ٧ سَيَجَازِيْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ وَالْخُلُودِ بِمِثَابَرَتِهِمْ وَعَمَلِهِمُ الصَّالِحِ، ٨ وَسَيَجَازِيْ بِغَضَبٍ وَسَخَطٍ الَّذِينَ يَعْصُونَ الْحَقَّ، وَيَتَّبِعُونَ الْإِثْمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَفْكَرُونَ إِلَّا فِي إِرْضَاءِ ذَوَاتِهِمْ.

٩ وَسَتَأْتِيْ أَوْقَاتٌ صَعْبَةٌ وَضِيقٌ شَدِيدٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ، عَلَى الْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِيِّ. ١٠ لَكِنْ سَيَكُونُ هُنَاكَ مَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ، لِلْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ لِغَيْرِ الْيَهُودِيِّ. ١١ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ أَيُّ تَحْيِيْزٍ.

١٢ فَكُلُّ الَّذِينَ أَخْطَأُوا بِدُونِ شَرِيعَةِ مُوسَى سَيُدَانُونَ بِدُونِ شَرِيعَةِ مُوسَى. وَكُلُّ الَّذِينَ أَخْطَأُوا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، سَيَحْكَمُ عَلَيْهِمْ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ١٣ فَلَئْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الشَّرِيعَةَ هُمُ الْبَارُونَ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ كُلَّ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ هُمُ الَّذِينَ يَبْرَرُونَ.

١٤ لَيْسَ لَدَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ شَرِيعَةُ اللَّهِ، لَكِنَّهُمْ حِينَ يَفْعَلُونَ بِطَبِيعَتِهِمْ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ، فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ شَرِيعَةً لِنَفْسِهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِمْ الشَّرِيعَةُ. ١٥ وَهَمُ بِهَذَا يَبِينُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِمْ مُتَطَلِّبَاتِ الشَّرِيعَةِ. كَمَا أَنَّ صَمِيرَهُمْ شَاهِدٌ عَلَيْهِمْ. وَتَبْصَارُ عَفَاكُرِهِمْ فِيمَا بَيْنَهَا، فَمَا أَنْ تُدِينَهُمْ أَوْ أَنْ تُؤَيِّدَهُمْ.

١٦ سَبَّحْتُ هَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَحْكُمُ اللَّهُ، يَسُوعَ الْمَسِيحَ، عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِحَسَبِ الْبَشَارَةِ الَّتِي أُبَشِّرُ بِهَا.

### الْيَهُودُ وَالشَّرِيعَةُ

١٧ أَنْتِ تَدْعُو نَفْسَكَ يَهُودِيًّا، وَتَحْكُلُ عَلَى اتِّبَاعِ الشَّرِيعَةِ، وَتَتَفَاخَرُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْهَلِكُ، ١٨ وَتَعْرِفُ إِرَادَتَهُ، وَتُمَيِّزُ الصَّوَابَ مِنَ الْخَطَا، لِأَنَّكَ دَرَسْتَ الشَّرِيعَةَ. ١٩ أَنْتِ مَقْتَنِعَةٌ بِأَنَّكَ قَائِدَةٌ لِلْعَمِيِّ، وَنُورٌ لِمَنْ هُمْ فِي الظُّلْمَةِ، ٢٠ وَبِأَنَّكَ مُرْشِدَةٌ لِلْجِهَالِ وَمُعَلِّمَةٌ لِلْأَطْفَالِ، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَعَلِّمُكَ كُلَّ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْرِفَهُ عَنْ حَقِّ اللَّهِ. ٢١ فَلِمَ إِذَا يَا مَنْ تَعَلَّمُ الْآخَرِينَ، لَا تَعَلَّمُ نَفْسَكَ؟ أَنْتِ يَا مَنْ تَنْهَى النَّاسَ عَنِ السَّرِقَةِ، لِمَ إِذَا تَسْرِقُ؟ ٢٢ وَيَا مَنْ تَنْهَى عَنِ ارْتِكَابِ الزُّنَى، لِمَ إِذَا تُزْنِي؟ وَيَا مَنْ تَقُولُ إِنَّكَ تَبْغِضُ الْآثُونَ، لِمَ إِذَا تَسْرِقُ مِنَ الْهَيَاكِلِ مَا يَخْصُ الْآثُونَ؟ ٢٣ وَيَا مَنْ تَبْهَى بِأَنَّ لَدَيْكَ الشَّرِيعَةَ، لِمَ إِذَا تَبْهَى اللَّهُ بِكَرْسِيِّكَ لِلشَّرِيعَةِ؟ ٢٤ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «بِسَبَبِ سُلُوكِكُمْ تَبْهَى الْأُمَّمُ الْآخَرَى أَسْمَ اللَّهُ.»\*

٢٥ لِلخِتَانِ قِيمَةٌ إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ. لَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعَلُ مَا تَطْلُبُهُ الشَّرِيعَةُ، يَكُونُ خِتَانُكَ بِلَا مَعْنَى. ٢٦ إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ غَيْرُ مَخْتُونٍ بِمَا تَطْلُبُهُ الشَّرِيعَةُ، أَفَلَا يَعْتَبَرُ كَالْمَخْتُونِ؟ ٢٧ فَهَذَا الَّذِي يَبْغِي بِمُتَطَلِّبَاتِ الشَّرِيعَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَخْتُونٍ، سَيُذَمُّ بِكَ أَنْتِ الْمَخْتُونَةُ وَلَدَيْكَ الشَّرِيعَةُ، وَمَعَ ذَلِكَ تَتَعَدَّاهَا.

٢٨ فَالْيَهُودِيُّ بِحَسَبِ الظَّاهِرِ لَيْسَ يَهُودِيًّا حَقِيقِيًّا، وَلَا الْخِتَانُ الظَّاهِرُ فِي الْجَسَدِ خِتَانًا حَقِيقِيًّا. ٢٩ الْيَهُودِيُّ الْحَقِيقِيُّ هُوَ ذَلِكَ الْيَهُودِيُّ مِنَ الدَّاخِلِ، وَالْخِتَانُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ تَغْيِيرُ الْقَلْبِ الَّذِي يُجْرِيهِ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ، لَا الشَّرِيعَةُ الْمَكْتُوبَةُ. وَيُنَالُ هَذَا الْإِنْسَانَ مَدِيحًا مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ النَّاسِ.

### ٣

١ مَا مِيزَةُ الْيَهُودِيِّ إِذَا؟ أَوْ مَا قِيمَةُ الْخِتَانِ؟ ٢ إِنْ لِلْيَهُودِ مِيزَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ: أَوَّلًا، اسْتَأْمَنَهُمُ اللَّهُ عَلَى كَلِمَتِهِ. ٣ لَكِنْ مَاذَا لَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ غَيْرَ أَمْنَاءٍ؟ أَلْعَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُلْغِي أَمَانَةَ اللَّهِ؟ ٤ بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ إِنَّ اللَّهَ صَادِقٌ، حَتَّى لَوْ كَانَ كُلُّ النَّاسِ كَاذِبِينَ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

\* ٢:٢٤

بسبب... الله، من كتاب إشعياء 52: 5، انظر أيضاً كتاب حزقيال 20-23.

† ٢:٢٩

تغيير القلب، حرفياً «ختان القلب.»

«لِكَيْ يَثْبُتَ أَنْكَ عَلَى صَوَابٍ فِيمَا تَقُولُ،  
وَتَرْخِجَ قَضِيَّتَكَ حِينَ تَحَاكِمُنِي.» \*  
\* \* \*

٥ فَإِنْ كَانَ إِثْمًا مَبِينٌ أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ وَبَارٌّ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ اللَّهُ يَكُونُ ظَالِمًا إِذَا غَضِبَ وَعَاقَبَنَا؟ أَنَا أَتَكَلَّمُ مِنْ  
مَنْظُورٍ بَشَرِيٍّ. ٦ بِالطَّبَعِ لَا لِأَنَّهُ إِنَّ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ عَادِلًا، فَكَيْفَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى الْعَالَمِ؟ ٧ لَكِنَّكَ تَقُولُ: «لَقَدْ  
تَعَزَّزَ صِدْقُ اللَّهِ بِسَبَبِ عَدَمِ صِدْقِي، وَقَدْ تَمَجَّدَ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَلِهَذَا أَظَلُّ مُدَانًا تَخَاطُطِي؟» ٨ وَهَذَا أَشْبَهُ بِقَوْلِكَ: «هَيَّا  
بِنَا نَفْعَلِ الشَّرَّ، لِكَيْ يَأْتِيَ الْخَيْرُ!» وَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي يَفْتَرِي فِيهِ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ حِينَ يَزْعُمُونَ إِنِّي أَقُولُهُ. فَهَمْ يَنَالُونَ  
الدِّيُونَةَ الَّتِي يَسْتَحِقُّونَهَا.

### الْجَمْعُ أَخْطَاؤًا

٩ فَمَاذَا يَعْنِي هَذَا؟ هَلْ لِحُنِّ الْيَهُودِ أَفْضَلُ حَالًا مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ؟ مُطْلَقًا! فَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَكْتُتُ أَنَّ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودِ  
وَأَقِيعُونَ تَحْتَ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ. ١٠ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَيْسَ هُنَاكَ وَلَا حَتَّىٰ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ بَارٌّ!

١١ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَفْهَمُ،

وَلَا مَنْ يَسْعَىٰ إِلَى اللَّهِ.

١٢ ابْتَعَدُوا جَمِيعًا عَنِ اللَّهِ.

الْجَمْعُ أَخْطَاؤًا وَصَارُوا بِلا جَدْوَىٰ،

وَلَيْسَ مِنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا،

وَلَا وَاحِدٌ!» \*  
\* \* \*

١٣ «أَفْوَاهُهُمْ أَشْبَهُ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ.

يَخْدَعُونَ النَّاسَ بِأَلْسِنَتِهِمْ.» \*  
\* \* \*

«سُمُّ الْأَفَاعِي عَلَىٰ شِفَاهِهِمْ.» \*  
\* \* \*

١٤ «أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ بِاللَعَنَاتِ وَالْمَرَارَةِ.» \*  
\* \* \*

١٥ يُسْرِعُونَ إِلَى الْقَتْلِ.

١٦ «وَيَتَرَكُونَ وِرَاءَهُمُ الْخُرَابَ وَالتَّعَاسَةَ.

١٧ أما طريقَ السَّلامِ فَلَا يَعْرِفُونَهُ، \*

١٨ «وَلَا يَضَعُونَ مَهَابَةَ اللَّهِ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.» \*

١٩ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ، فَإِنَّمَا هُوَ مُوجَّهٌ إِلَى مَنْ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، لِكَيْ لَا يَعودَ هُنَاكَ مَجَالٌ لِأَعْدَارِ البَشَرِ، وَلِكَيْ يَصِبحَ الكُلُّ مَسْؤُولاً أَمَامَ اللَّهِ. ٢٠ فَلَنْ يَتَبَرَّرَ أَحَدٌ أَمَامَ اللَّهِ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَبَيَّنَ الشَّرِيعَةُ لِلإِنْسَانِ إِنَّهُ خَاطِئٌ.

### كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الإِنْسَانُ

٢١ أما الآنَ، فَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الإِنْسَانُ مِنْ دُونِ الشَّرِيعَةِ. وَنَشْهَدُ الشَّرِيعَةَ وَكُتُبَ الأنبياءِ بِذَلِكَ. ٢٢ فَاللَّهُ يَبْرُرُ بِالإِيمَانِ يَسُوعَ المَسِيحِ. \* وَهَذَا يَشْمَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ. ٢٣ حَيْثُ إِنَّ الجَمِيعَ أَخْطَأُوا، وَهُمْ عَاجِزُونَ عَنِ بُلُوغِ مَقْيَاسِ مَجْدِ اللَّهِ. ٢٤ لَكِنَّهُمْ يَتَبَرَّرُونَ مَجَانًّا بِنِعْمَةِ اللَّهِ، بِالمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ وَحَرَّرَهُمْ. ٢٥ فَاللَّهُ قَدَّمَ يَسُوعَ كَقَارَةَ بِدَمِهِ لِنَظَايَا كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. وَهَذَا يُؤَكِّدُ أَنَّ اللَّهَ بَارٌّ، حَيْثُ تَرَكَ النِّظَايَا الَّتِي ارْتَكَبْتَ فِي المَاضِي دُونَ عِقَابٍ، ٢٦ بِسَبَبِ إِهْمَالِهِ. وَهُوَ بَارٌّ فِي الحَاضِرِ أَيْضًا. وَهَكَذَا هُوَ بَارٌّ، وَهُوَ يَبْرُرُ أَيْضًا الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِيسُوعَ.

٢٧ فَهَلْ هُنَاكَ مَجَالٌ لِلتَّبَاهِي؟ لَا مَجَالٌ لِذَلِكَ، لِأَنَّا نَعْتَمِدُ عَلَى أساسِ الإِيمَانِ لَا عَلَى أَعْمَالِنَا. ٢٨ رَأَيْنَا إِذَا أَنْ الإِنْسَانُ يَتَبَرَّرُ بِالإِيمَانِ، لَا بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ. ٢٩ أَمْ لَعَلَّ اللَّهَ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ أَفَلَيْسَ اللَّهُ لِغَيْرِ اليَهُودِ أَيْضًا؟ هُوَ لِغَيْرِ اليَهُودِ أَيْضًا. ٣٠ فَاللَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَبْرُرُ اليَهُودَ وَغَيْرَ اليَهُودِ بِالإِيمَانِ. ٣١ فَهَلْ نُلْغِي الشَّرِيعَةَ يَقُولُنَا: «التَّبَرُّرُ بِالإِيمَانِ؟» بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ إِنَّا نَحْفَظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ.

## ٤

### إِيمَانُ إِبرَاهِيمَ

١ أَمَّا إِذَا نَقُولُ عَنْ إِبرَاهِيمَ الَّذِي هُوَ أبُوْنَا بِحَسَبِ النَّسَبِ البَشَرِيِّ؟ مَا الَّذِي اكَتَشَفَهُ؟ ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِأَعْمَالِهِ، فَلَهُ الحَقُّ بِالتَّبَاهِي. لَكِن لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ مَا يَتَّبَاهَى بِهِ أَمَامَ اللَّهِ! ٣ لِأَنَّ الكِتَابَ يَقُولُ: «أَمِنَ إِبرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَاعتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًّا بِسَبَبِ إِيمَانِهِ.» \*

\* ٣:١٧ إشعياء 59: 7-8

\* ٣:١٨ المزمور 36: 1

\* ٣:٢٢

بالإيمان يَسُوعَ المَسِيحِ. ويمكن للأصل اليوناني أن يترجم: «بسبب أمانة يَسُوعَ المَسِيحِ.»

† ٣:٣٠

اليهود. حرفياً «الختنيتين»

‡ ٣:٣٠

\* غير اليهود. حرفياً «غير الختنيتين»

‡ ٤:٣

آمن ... إيمانه. من كتاب التكوين 15: 6 (أيضاً في العدد 9)

٤ «فَالْأَجْرَةُ الَّتِي تُعْطَى مُقَابِلَ الْعَمَلِ، لَا تُعْتَبَرُ هِبَةً مَجَانِيَةً، بَلْ هِيَ دَيْنٌ يَسْتَحِقُّ الدَّفْعَ. ٥ أَمَّا الَّذِي لَا يَتَّكِلُ عَلَى أَعْمَالِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي يَبْرِئُ الْعَاصِيَّ، فَإِنَّ اللَّهَ يَحْسِبُ لَهُ إِيمَانَهُ بَرًّا. ٦ كَذَلِكَ يَتَخَدَّثُ دَاوُدُ مَهْتَابًا الْإِنْسَانَ الَّذِي يَحْسِبُ لَهُ اللَّهُ الْبِرَّ بِدُونِ أَعْمَالٍ، فَيَقُولُ:

٧ «هَيْنَأَ لِلَّذِينَ غَفِرَتْ آثَامَهُمْ  
وَسَتِرَتْ خَطَايَاهُمْ.

٨ هَيْنَأَ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي

لَا يَحْسِبُ الرَّبَّ خَطِيئَةً.» \*

٩ فَهَلْ تَنْطَبِقُ هَذِهِ التَّهْنِئَةُ عَلَى الْمُخْتَوِنِينَ فَقَطْ، أَمْ عَلَى غَيْرِ الْمُخْتَوِنِينَ أَيْضًا؟ إِنَّهَا تَنْطَبِقُ عَلَى غَيْرِ الْمُخْتَوِنِينَ أَيْضًا. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْنَا: «أَمَّنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرِ اللَّهُ إِيمَانَهُ بَرًّا لَهُ.» ١٠ فَحَتَّى اعْتَبَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بَرًّا بِنَاءً عَلَى إِيمَانِهِ؟ فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ وَهُوَ مُخْتَوِّنٌ أَمْ قَبْلَ خِتَانِهِ؟ بَلْ قَبْلَ خِتَانِهِ. ١١ وَقَدْ قَبِلَ إِبْرَاهِيمُ الْخِتَانَ كَعَلَامَةٍ وَخَتَمَ لِلْبِرِّ الَّذِي كَانَ بِنَاءً عَلَى إِيمَانِهِ، قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ. فَهُوَ إِذَا أَبَ لِكُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ غَيْرِ مُخْتَوِنِينَ، وَيَحْسِبُ اللَّهُ الْبِرَّ لَهُمْ أَيْضًا. ١٢ وَهُوَ أَيْضًا أَبٌ بِجَمِيعِ الْمُخْتَوِنِينَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ خَطَى آبِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْإِيمَانِ الَّذِي أَظْهَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ.

### نَوَالٌ وَعَدَ اللَّهُ مِنْ خِلَالِ الْإِيمَانِ

١٣ فَالْوَعْدُ الْمَقْطُوعُ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَلَسِهِ، † بِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَارِثًا لِلْعَالَمِ، لَمْ يَأْتِ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّهُ جَاءَ مِنْ خِلَالِ الْبِرِّ النَّاتِجِ عَنِ الْإِيمَانِ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّاسُ يَنَالُونَ الْوَعْدَ بِاتِّبَاعِهِمُ الشَّرِيعَةَ، فَقَدْ أَصْبَحَ الْإِيمَانُ بِلَا مَعْنَى، وَصَارَ الْوَعْدُ بَاطِلًا. ١٥ لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَأْتِي بِغَضَبِ اللَّهِ بِسَبَبِ عَصِيَانِ النَّاسِ. فَحَيْثُ لَا تَوْجُدُ شَرِيعَةً، لَا يَوْجُدُ أَيْضًا كَسْرُهَا.

١٦ وَلِهَذَا فَإِنَّ نَوَالَ الْوَعْدِ هُوَ نَتِيجَةُ الْإِيمَانِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ بِالنِّعْمَةِ، وَيَبْقَى مَضمُونًا لِكُلِّ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ. لَيْسَ فَقَطْ لِلَّذِينَ تَلَقَّوْا الشَّرِيعَةَ، بَلْ أَيْضًا لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ كِإِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ، فَهُوَ أَبٌ لَنَا جَمِيعًا. ١٧ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «جَعَلْتُكَ أَبًا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.» S فَهُوَ أَبُوْنَا أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، اللَّهُ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَتَخَدَّثُ عَنْ أَشْيَاءٍ غَيْرِ مَوْجُودَةٍ بَعْدُ، وَكَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ!

١٨ لَقَدْ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ وَفِي قَلْبِهِ رَجَاءٌ مُخَالِفٌ لِكُلِّ مَنْطِقِ بَشَرِيٍّ. وَهَكَذَا أَصْبَحَ أَبًا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «سَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثِيرًا جِدًّا.» \*\* ١٩ وَلَمْ يَضَعْفُ إِيمَانُهُ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ جَسَدَهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ - فَعَمْرُهُ

† ٤:٨

الرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المكتسب هو «يوه»، وقد تُرجمت في موضعها الأصلي إلى «الله».

\* ٤:٨ المزمور 32: 1-2

† ٤:١٣

الوعد المقطوع لإبراهيم وسلسه. انظر كتاب التكوين 15: 7.

S ٤:١٧

كَانَ نَحْوَ مِئَةِ عَامٍ - وَكَانَ يَعْلَمُ أَنَّ رَحِمَ سَارَةَ زَوْجَتَهُ مَيَّتٌ أَيْضًا. ٢٠ فَمَا شَكَ بِوَعْدِ اللَّهِ أَوْ تَحَلَّى عَنِ الْإِيمَانِ، بَلِ ازْدَادَ إِيمَانَهُ قُوَّةً، فَجَدَّ اللَّهُ. ٢١ كَانَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَجِيَّ بِمَا وَعَدَ بِهِ. ٢٢ لِهَذَا «اعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًا بِسَبَبِ إِيمَانِهِ». ٢٣ † وَلَمْ يَكْتَبْ هَذَا مِنْ أَجْلِهِ فَقَطْ، ٢٤ بَلْ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ أَيْضًا الَّذِينَ يَحْسِبُ اللَّهُ إِيمَانَنَا يَرَاءً لَنَا، نَحْنُ الَّذِينَ نُؤْمِنُ بِالَّذِي أَقَامَ رَبُّنَا يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ. ٢٥ وَهُوَ قَدْ سَلَّمَ لِلْمَوْتِ وَأَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، مِنْ أَجْلِ غُفْرَانِ خَطَايَانَا وَمِنْ أَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

## ٥

## نتائج التبرير

١ فِيمَا أَنَا قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ، فَقَدْ صَارَ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢ كَمَا صَارَ لَنَا امْتِيَازُ الدُّخُولِ بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا الْآنَ. وَنَحْنُ مُبْتَهِّجُونَ لِأَنَّنا نَتَوَقَّعُ الْمَشَارَكَةَ فِي مَجْدِ اللَّهِ. ٣ وَلَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلْ إِنَّا نَبْتَهِجُ حَتَّى فِي ضِيقَاتِنَا. لِأَنَّنا نَعْرِفُ أَنَّ الضِّيقَ يَنْتِجُ صَبْرًا، ٤ وَالصَّبْرُ بَرَهَانُ الْقُوَّةِ، وَهَذَا الْبَرَهَانُ يَنْتِجُ رَجَاءً. ٥ وَالرَّجَاءُ لَنْ يَخْذِلَنَا، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَكَبَ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي أُعْطِيَ لَنَا. ٦ لِحِينَ كُنَّا عَاجِزِينَ عَنِ تَخْلِيصِ أَنْفُسِنَا، مَاتَ الْمَسِيحُ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْأَشْرَارَ. ٧ يَصْعَبُ أَنْ يُضَيِّحَ إِنْسَانٌ مِجْيَاتِهِ حَتَّى مِنْ أَجْلِ إِنْسَانٍ صَالِحٍ، وَرَبَّمَا يَجْرَأُ وَيَمُوتُ مِنْ أَجْلِ إِنْسَانٍ صَالِحٍ. ٨ لَكِنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ مَحَبَّتَهُ لَنَا، إِذْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ بَعْدَ فِي خَطَايَانَا. ٩ فِيمَا أَنَا تَبَرَّرْنَا بِدَمِ يَسُوعَ، نَكُونُ أَكْثَرَ يَقِينًا الْآنَ بِأَنَّنا سَنَجُوْ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ. ١٠ فَإِنْ كُنَّا، وَنَحْنُ أَعْدَاءُ اللَّهِ، قَدْ تَصَالَحْنَا مَعَهُ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَمَا أَعْظَمَ الْخِلَاصَ الَّذِي سَنَتَمَتَّعُ بِهِ الْآنَ بِمِجْيَاةِ ابْنِهِ، وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ! ١١ بَلْ وَنَبْتَهِجُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَصَلْنَا عَلَى الْمَصَالِحَةِ مِنْ خِلَالِهِ.

## الموت بآدم والحياة بالمسيح

١٢ لَقَدْ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ مِنْ خِلَالِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، وَبِالْخَطِيئَةِ دَخَلَ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا سَادَ الْمَوْتُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا. ١٣ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ قَبْلَ إِعْلَانِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ شَرِيعَةً. ١٤ إِلَّا أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ سَادَ عَلَى النَّاسِ مِنْذُ زَمَنِ آدَمَ إِلَى زَمَنِ مُوسَى. وَقَدْ سَادَ الْمَوْتُ حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يَخْطِئُوا عَلَى طَرِيقَةِ آدَمَ الَّذِي خَالَفَ وَصِيَّةَ اللَّهِ، وَآدَمَ صُورَةَ لِمَسِيحِ الْآتِي. ١٥ وَلَكِنَّ عَطِيَّةَ اللَّهِ الْمَجَانِيَّةَ لَمْ تَكُنْ تَخْطِئَةَ آدَمَ، لِأَنَّهُ إِنْ مَاتَ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ خَطِيئَةِ ذَلِكَ الْوَاحِدِ، فَالْأَوْلَى أَنْ تَمْتَنِعَ نِعْمَةُ اللَّهِ، وَالْعَطِيَّةُ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِنِعْمَةِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ. ١٦ فَنَتِيجَةُ عَطِيَّةِ اللَّهِ لَيْسَتْ كَنَتِيجَةِ خَطِيئَةِ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ. فَقَدْ جَاءَ الْحُكْمُ الْمُؤَدِّي إِلَى الدِّيُونَةِ بَعْدَ خَطِيئَةِ وَاحِدَةٍ. أَمَّا الْعَطِيَّةُ الْمُؤَدِّيَةُ إِلَى الْبِرِّ فَجَاءَتْ بَعْدَ خَطَايَا كَثِيرَةٍ. ١٧ فِيمَا أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ مَلَكَ عَلَى النَّاسِ مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الْوَاحِدِ: آدَمَ، وَبِسَبَبِ مَعْصِيَتِهِ

سيكون ... جداً، من كتاب التكوين 15: 5.

† ٢٢:٤

اعتبره ... إيمانه. من كتاب التكوين 15: 6.

الواحدة، فالأولى أَنَّ الَّذِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِفَيْضِ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْوَاحِدِ: يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٨ لَقَدْ جَاءَتِ الدِّينُونَةُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِمَعْصِيَةِ وَاحِدَةٍ. وَكَذَلِكَ جَاءَ الْبِرُّ الْمُوَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ لِجَمِيعِ النَّاسِ بِعَمَلِ بَارٍ وَاحِدٍ. ١٩ فَكَمَا صَارَ الْكَثِيرُونَ خَطَاةً بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، سَيَجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَاراً بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ. ٢٠ وَأَمَّا الشَّرِيعَةُ فَقَدْ جَاءَتْ لِكَيْ يَزْدَادَ التَّعَدِّي عَلَى الشَّرِيعَةِ! لَكِنْ حَيْثُ تَزْدَادُ الْخَطِيئَةُ، تَزْدَادُ نِعْمَةُ اللَّهِ أَكْثَرَ. ٢١ فَكَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ مِنْ خِلَالِ الْمَوْتِ، كَذَلِكَ قَدَّمَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ لِكَيْ تَمْلِكَ بِبَيْرِيرِنَا، فَتُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

٦

### مَيْتٌ بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، حَيٌّ فِي الْمَسِيحِ

١ فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَنْبِيٌّ فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَزْدَادَ نِعْمَةُ اللَّهِ؟ ٢ بِالطَّبَعِ لَا! نَحْنُ الَّذِينَ مِتْنَا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نُوَصِّلُ الْعَيْشَ فِيهَا؟ ٣ أَمْ أَنْكُرُ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّا نَحْنُ الَّذِينَ تَعَمَّدْنَا مَتَحَلِّينَ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، قَدْ تَعَمَّدْنَا لِنَشْتَرِكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ؟ ٤ فَقَدْ دَفِنَّا مَعَهُ مِنْ خِلَالِ مَعْمُودِيَّتِنَا لِنَشْتَرِكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ، حَتَّى كَمَا أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِقُوَّةِ الْآبِ الْحَيِّدَةِ، نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ. ٥ فِيمَا أَنَا نَحْنُ مَعَهُ فِي مَوْتٍ يُشْبِهُ مَوْتَهُ، فَسَنَتَّحِدُ مَعَهُ أَيْضاً فِي قِيَامَةِ نُشْبِهِ قِيَامَتَهُ. ٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ذَاتَنَا الْعَتِيقَةَ قَدْ صَلَبَتْ مَعَ الْمَسِيحِ لِكَيْ لَا نَخْضَعُ فِيمَا بَعْدَ لِدَوَاتِنَا الْأَيْمَةِ، فَلَا نَعُودُ عِبِيداً لِلْخَطِيئَةِ. ٧ لِأَنَّ الَّذِي يَمُوتُ، يَخْرُجُ مِنْ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ.

٨ وَبِمَا أَنَا مِتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَإِنَّا نُؤْمِنُ بِأَنَّا سَنَحْيَا أَيْضاً مَعَهُ. ٩ فَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ الْمَسِيحَ الَّذِي أَقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لَا يَمُوتُ ثَانِيَةً، وَلَنْ يَسُودَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ثَانِيَةً. ١٠ فَلَمُوتِ الَّذِي اخْتَبَرَهُ الْمَسِيحُ، كَانَ لِكَيْ يَهْزِمَ الْخَطِيئَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً نَهَائِيَةً. أَمَّا الْحَيَاةُ الَّتِي يَحْيَاهَا، فَحْيَاهَا لِلَّهِ. ١١ فَاعْتَبِرُوا أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتاً بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءٌ بِالنِّسْبَةِ لِلَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٢ إِذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْمَحُوا لِلْخَطِيئَةِ بِأَنْ تَتَحَكَّمُ بِأَجْسَامِكُمُ الْفَانِيَةِ، فَتَجْعَلِكُمْ تُطِيعُونَ رَغَابَتَهَا الشَّرِيرَةَ. ١٣ وَلَا تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِلْخَطِيئَةِ كَأَدْوَاتٍ فِي خِدْمَةِ الْإِثْمِ، بَلْ قَدِّمُوا أَنْفُسَكُمْ كَمَا يَلِيْقُ بِمَنْ نَالُوا حَيَاةً بَعْدَ مَوْتِهِمْ وَأَقِيمُوا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. وَقَدِّمُوا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِلَّهِ كَأَدْوَاتٍ لِلْبِرِّ، وَفِي خِدْمَةِ الْبِرِّ. ١٤ وَلَنْ أَسُودَ الْخَطِيئَةُ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَا تَحْيَوْنَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَحْتَ نِعْمَةِ اللَّهِ.

### عِيدٌ لِلْبِرِّ

١٥ فَمَاذَا نَفْعَلُ؟ أَمْجُزُ لَنَا أَنْ نُخْطِئَ لِأَنَّا لَا نَحْيَا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَحْتَ نِعْمَةِ اللَّهِ؟ بِالطَّبَعِ لَا! ١٦ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنْكُمْ حِينَ تَضَعُونَ أَنْفُسَكُمْ تَحْتَ تَصَرُّفِ شَخْصٍ لِنُطِيعُوهُ، فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ عِبِيداً لِمَنْ تُطِيعُونَ؟ فَالْعُبُودِيَّةُ لِلْخَطِيئَةِ تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، وَالْعُبُودِيَّةُ لِنِعْمَةِ اللَّهِ تُؤَدِّي إِلَى الْبِرِّ. ١٧ لَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ لِأَنَّكُمْ، رُغْمَ أَنْكُمْ كُنْتُمْ عِبِيداً لِلْخَطِيئَةِ، أَطْعَمَ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ التَّطَلُّعَ الَّذِي سَلَّمَ إِلَيْكُمْ. ١٨ فَتَحَرَّرْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَأَصْبَحْتُمْ عِبِيداً لِلْبِرِّ.

١٩ أنا أستخدمُ تشبهاتٍ بشريةٍ بسببِ ضعفِكُمْ. لقدَ قدّمتمُ فيما مضى أعضاءَ أجسامِكُمْ للنَّجاسةِ والإثمِ، فكُنتمُ عبيداً لها. وكانَ الإثمُ هوَ الثَّمَرُ. فالآنَ ينبغي أنْ تقدّموا أعضاءَ أجسامِكُمْ لحياةِ البرِّ، لتكونوا عبيداً للبرِّ، وتكونَ القُداسةُ هيَ الثَّمَرُ.

٢٠ حينَ كنتمُ عبيداً للخَطِيئَةِ، كنتمُ غيرَ خاضعينَ للبرِّ. ٢١ فأني نوعٌ منَ الثَّمَرِ كانَ لكمُ آنذاك؟ كانَ ثَمراً تَحْبَلُونَ مِنْهُ الآنَ، وتنتجُهُ النَّهائِيَةُ هيَ الموتُ. ٢٢ أما الآنَ وقد تحررتُم منَ الخَطِيئَةِ وصيرتمُ عبيداً لله، فلَكمُ ثَمَرُ القُداسةِ، والنَّتيجةُ هيَ الحياةُ الأبديةُ. ٢٣ لأنَّ الأجرَ الَّذي يُدفعُ مُقابلَ الخَطِيئَةِ هوَ الموتُ، أما عطيَةُ اللهِ المجانيةُ، فهيَ حياةٌ أبديةٌ في المسيحِ يسوعَ ربِّنا.

## ٧

### مِثَالٌ مِنَ الحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ

١ وأسألُكمُ أنتمُ الإخوةَ العارفينَ بالشَّريعةِ: أَسَمُّ تعلُّونَ أنَّ للشَّريعةِ سلطاناً على النَّاسِ ما داموا أحياء؟ ٢ تربطُ الشَّريعةُ المرأةَ المتزوجةَ بزوجها مادامَ حيًّا. لكنَّ إذا ماتَ زوجها، فإنها تتحررُ منَ شريعةِ الزواجِ. ٣ وإنَّ تزوجتُ رجلاً آخرَ أثناءَ حياةِ زوجها، فإنها تكونُ زانيةً. لكنَّ إذا ماتَ زوجها، فإنها حرةٌ منَ شريعةِ الزواجِ، فلا تكونُ زانيةً إذا تزوجتُ آخرَ. ٤ هكذا أبها الإخوةُ قد مِتُّم أنتمُ أيضاً، فحررتُم منَ الشَّريعةِ بِجسدِ المسيحِ، لكي يُمكنكمُ أنْ تكونوا لآخر، أي لذلِكَ الَّذي أُقيمَ منَ بينِ الأمواتِ لكي ننتجَ ثَمراً صالحاً لله. ٥ فعندما نكُنَّ نعيشُ حسبَ طبيعتنا الجسديَّةِ، كانتُ ميوئلاً الآئمةُ التي أنتجتُها الشَّريعةُ تعملُ في أعضاءِ أجسادنا، فننتجُ ثَمراً يؤدي إلى الموتِ. ٦ أما الآنَ، فقد تحررنا منَ الشَّريعةِ التي كانتُ تسجننا. وذلكَ لكي نخدمَ اللهَ بطريقةٍ جديدةٍ، هيَ طريقةُ الرُّوحِ القُدسِ، لا الطريقةَ القديمةَ المبنيةَ على حرفةِ الشَّريعةِ.

### الْوَصِيَّةُ وَالخَطِيئَةُ

٧ فإذا نعي؟ أنعي أنَّ الشَّريعةَ خَطِيئَةٌ؟ بالطبعِ لا! فأنا لمَ أعرفُ ما هيَ الخَطِيئَةُ لولا الشَّريعةُ. ما كنتُ لأعرفُ خَطِيئَةَ اشتهاٍ ما للغيرِ، لو لمَ تقُلِ الشَّريعةُ: «لا تشتهَ ما للغيرِ».\*

٨ لكنَّ الخَطِيئَةَ استغلتِ الوصِيَّةَ، وجعلتني أشتي كلَّ شيءٍ. فالخَطِيئَةُ بدونَ الشَّريعةِ ميتةٌ. ٩ وأنا كنتُ ذاتَ يومٍ حياً بدونَ الشَّريعةِ، ثم جاءتِ الوصِيَّةُ فعاشتِ الخَطِيئَةُ، ١٠ ومِتُّ أنا! وهكذا فإنَّ الوصِيَّةَ الهادفةَ إلى الحياةِ، هيَ نفسها أدتُ إلى الموتِ. ١١ فقد انتهزتِ الخَطِيئَةُ فرصتها وخذعتني، وبتلكِ الوصِيَّةِ أيضاً قتلتنِي. ١٢ فالشَّريعةُ إذاً مقدَّسةٌ، والوصِيَّةُ مقدَّسةٌ وعادلةٌ وصالحةٌ. ١٣ هل يعني هذا أن ما هو صالحٌ قد جاءَ بالموتِ إلي؟ بالطبعِ لا! لكنَّ الخَطِيئَةَ استغلتُ ما هو صالحٌ لتأتي إلي بالموتِ، فظهرتِ الخَطِيئَةُ على حقيقتها. فاستغلاها الوصِيَّةُ، ظهرتِ الخَطِيئَةُ في أسوأ صورها.

### صِراعُ الإنسانِ

\* ٧:٧

لا ... لغوك. من كتاب الخروج 20: 17، والثانية 5: 21.



١٤ فَتَحْنُ نَعْلَهُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ رُوحِيَّةٌ، أَمَا أَنَا فَطَبِيعَتِي جَسَدِيَّةٌ. فَأَنَا مَبَاعٌ كَعَبْدٍ، لِأَعِيشَ خَاضِعًا لِلْخَطِيئَةِ. ١٥ وَلَسْتُ أَعْلَمُ مَا الَّذِي يَحْدُثُ لِي، لِأَنِّي لَا أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ أَفْعَلُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَبْغَضُهَا! ١٦ فَإِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا أَفْعَلُهُ، فَإِنِّي أُوَافِقُ الشَّرِيعَةَ عَلَى أَنَّهَا صَالِحَةٌ. ١٧ لِكِنِّي لَسْتُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ فِيمَا بَعْدُ، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ١٨ نَعَمْ، أَنَا أَدْرِكُ أَنَّ مَا هُوَ صَالِحٌ لَا يَسْكُنُ فِيَّ، أَيُّ فِي طَبِيعَتِي الْجَسَدِيَّةِ. فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، لَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ! ١٩ فَأَنَا لَا أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلْ أَفْعَلُ الشَّرَّ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ! ٢٠ وَبِمَا إِنِّي أَفْعَلُ الْأُمُورَ الَّتِي لَا أُرِيدُ فَعَلَهَا، فَإِنِّي لَسْتُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُهَا بَلِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي تَسْكُنُ فِيَّ هِيَ الَّتِي تَفْعَلُهَا.

٢١ وَهَكَذَا، تَمَلَّتُ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ: عِنْدَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا صَالِحًا، أَجِدُ أَنَّ الشَّرَّ دَائِمًا عِنْدِي! ٢٢ فَأَنَا أَسْرُ فِي أَعْمَاقِ كَيْفِيَّةِ بِشْرِيَّةِ اللَّهِ، ٢٣ لِكِنِّي أَرَى قَانُونًا آخَرَ يَعْمَلُ فِي جِسْمِي، وَهُوَ يَحَارِبُ الْمَبْدَأَ الَّذِي يَسُودُ فِي عَقْلِي، وَيَجْعَلُنِي أَسِيرًا لِقَانُونِ الْخَطِيئَةِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي جِسْمِي. ٢٤ فَمَا أَتَسَنَّي مِنْ إِنْسَانٍ! مَنْ سَيُنْقِذُنِي مِنْ هَذَا الْجِسْمِ الْخَاضِعِ لِلْمَوْتِ؟ ٢٥ الشُّكْرُ لِلَّهِ فِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ! وَهَكَذَا فَإِنِّي أَنَا نَفْسِي عَبْدٌ لِشَّرِيعَةِ اللَّهِ بِعَقْلِي، وَعَبْدٌ لِلْمَبْدَأِ الْخَطِيئَةِ فِي طَبِيعَتِي الْجَسَدِيَّةِ.

## ٨

### الحياة في الروح

١ إِذَا لَا دِينُونَةَ الْآنَ عَلَى مَنْ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، حَرَرْتَكُ\* شَّرِيعَةُ الرُّوحِ الْمُحْيِي مِنْ شَّرِيعَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. ٣ فَقَدْ حَقَّقَ اللَّهُ مَا عَجَزَتِ الشَّرِيعَةُ عَنْ تَحْقِيقِهِ. حَيْثُ إِنَّ الطَّبِيعَةَ الْجَسَدِيَّةَ جَعَلَتِ الشَّرِيعَةَ عَاجِزَةً. وَهَكَذَا أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ فِي جَسَدٍ جَسَدِنَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَخْطِئْ. فَكَانَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ، وَأَدَانَ اللَّهُ الْخَطِيئَةَ فِي جَسَدٍ بَشَرِيٍّ! ٤ هَكَذَا تَحَقَّقَ مَطَالِبُ الشَّرِيعَةِ الْعَادِلَةِ فِينَا نَحْنُ الَّذِينَ نَسَلُكَ حَسَبَ الرُّوحِ، لَا حَسَبَ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ.

٥ قَالِدِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ الْبَشَرِيَّةِ، تَتَرَكَّزُ أَفْكَارُهُمْ عَلَى رَغَبَاتِ تِلْكَ الطَّبِيعَةِ. أَمَا الَّذِينَ يَحْيَوْنَ حَسَبَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، فَتَتَرَكَّزُ أَفْكَارُهُمْ عَلَى مَا يَرْتَبِ الرُّوحُ فِيهِ. ٦ فَالتَّفَكُّرُ الْخَاضِعُ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ يُنْتِجُ مَوْتًا، أَمَا التَّفَكُّرُ الْخَاضِعُ لِلرُّوحِ فَيُنْتِجُ حَيَاةً وَسَلَامًا. ٧ فَالتَّفَكُّرُ الْخَاضِعُ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ مُعَادٍ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَخْضَعُ لِشَّرِيعَةِ اللَّهِ، بَلْ وَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَخْضَعَ! ٨ كَمَا لَا يُمْكِنُ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ الْجَسَدِيَّةِ أَنْ يُرْضُوا اللَّهَ. ٩ أَمَا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ خَاضِعِينَ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ، بَلْ لِلرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. لَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَهُوَ لَا يَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ.

٧:٢٣ †

قانوناً. حرفياً «شريعة».

\*

٨:٢  
حررتك. أو حررتي.

١٠ إِنَّ أَجْسَادَهُمْ مِيتَةٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، لَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالرُّوحُ حَيَاةٌ لَكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ تَبَرَّرْتُمْ. ١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَإِنَّ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَعَطِي أَيْضًا حَيَاةً لِأَجْسَادِكُمْ الْفَانِيَةِ بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.

١٢ لِذَلِكَ فَإِنَّمَا لَسْنَا مَلْتَزِمُونَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْوَ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ لِنَعْدِيَشَ حَسَبَهَا. ١٣ لِأَنَّكُمْ إِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ طَبِيعَتِكُمُ الْجَسَدِيَّةِ، فَسَتَمُوتُونَ. لَكِنْ إِذَا أَمْتُمْ أَعْمَالَ تِلْكَ الطَّبِيعَةِ بِالرُّوحِ، فَسَتَحْيَوْنَ.

١٤ فَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ قِيَادَةَ رُوحِ اللَّهِ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ. ١٥ لِأَنَّ الرُّوحَ الَّذِي أَخَذْتُمُوهُ، لَا يَجْعَلُكُمْ عِبِيدًا لَتَعُودُوا إِلَى الْخَوْفِ بَلْ يَجْعَلُكُمْ أَبْنَاءَ اللَّهِ. وَنَحْنُ نَصْرُخُ بِالرُّوحِ مُنَادِينَ الْآبَ: « يَا أَبَا! » ١٦ وَالرُّوحُ نَفْسَهُ يَشْهَدُ مَعَ أَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ. ١٧ وَبِمَا أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ، فَإِنَّمَا وَرِثْتُهُ أَيْضًا، وَنَحْنُ شُرَكَاءُ فِي الْإِرْثِ مَعَ الْمَسِيحِ. فَإِنَّ كُنَّا نُنْشَارِكُهُ الْأَمْرَ، فَسَنُشَارِكُهُ الْمَجْدَ أَيْضًا.

### مَجْدُ الْمُسْتَقْبَلِ

١٨ فَأَنَا أَعْتَبِرُ الْأَمَنَاءَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ لَا شَيْءَ بِالْقِيَاسِ مَعَ مَجْدِ الْمُسْتَقْبَلِ الَّذِي سَيَكُونُهُ اللَّهُ لَنَا. ١٩ فَإِنَّ الْعَالَمَ الْخَالِقَ يَنْتَظِرُ بِاشْتِيَاقٍ ذَلِكَ الْوَقْتَ الَّذِي فِيهِ سَيَعْلَنُ اللَّهُ أَبْنَاءَهُ. ٢٠ فَقَدْ أَخْضَعُ هَذَا الْعَالَمَ الْخَالِقَ لِحَالَةٍ فَقَدْ فِيهَا قِيمَتُهُ! لَا بِاخْتِيَارِهِ، بَلْ بِمِيشِيَّةِ اللَّهِ نَفْسِهِ. لَكِنْ هُنَاكَ رَجَاءٌ، ٢١ وَهُوَ أَنْ يَخْرَجَ هَذَا الْعَالَمُ الْخَالِقُ أَيْضًا مِنْ عُبُودِيَّةِ لِلْفَسَادِ، وَيَتَّحِدَ بِالْحَرِيَّةِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي لِأَبْنَاءِ اللَّهِ.

٢٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، يَتُّنُّ الْعَالَمُ الْخَالِقُ كُلَّهُ مَعًا كَامِرَةً فِي الْآمِ الْوَالِدَةِ. ٢٣ وَلَيْسَ الْعَالَمُ الْخَالِقُ وَحْدَهُ، بَلْ نَحْنُ أَيْضًا نَتُّنُ فِي أَعْمَاقِنَا، نَحْنُ الَّذِينَ أَخَذْنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَأَوْلِ حَصَادٍ بَرَكَاتِ اللَّهِ. وَنَحْنُ أَيْضًا نَنْتَظِرُ بِشَوْقٍ أَنْ يَتَّبِنَانَا اللَّهُ بِشَكْلِ كَامِلٍ، حِينَ يَخْرُجُ أَجْسَامَنَا. ٢٤ لَقَدْ خَلَصْنَا، وَلِهَذَا فَإِنَّ قُلُوبَنَا مَلْمُوءَةٌ بِهَذَا الرَّجَاءِ. وَلَوْ أَمْكَنَّا أَنْ نَرَى مَا نَرْجُوهُ، فَإِنَّ الرَّجَاءَ لَا يَعُودُ رَجَاءً. فَلَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجُو مَا يَمْلِكُهُ بِالْفِعْلِ. ٢٥ وَلَكِنْ بِمَا أَنَّنَا نَرْجُو مَا لَا تَمْلِكُهُ، فَإِنَّمَا نَتَشَوَّقُ إِلَيْهِ بِصَبْرٍ.

٢٦ كَذَلِكَ يَعِينُنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا فِي ضَعْفِنَا، فَحَنُّ لَا نَعْرِفُ كَيْفَ نَصَلِّي كَمَا يَنْبَغِي، لَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَصَلِّي مِنْ أَجْلِنَا بِأَنَاءٍ لَا يَعْبُرُ عَنْهَا بِالْكَلَامِ. ٢٧ وَاللَّهُ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْرِفُ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ، لِأَنَّ الرُّوحَ يَصَلِّي مِنْ أَجْلِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ بِمَا يُوَافِقُ إِرَادَةَ اللَّهِ. ٢٨ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِحَيْرِ الَّذِينَ يَجُودُهُ، الْمَدْعُودِينَ حَسَبَ إِرَادَتِهِ. ٢٩ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ مُسَبِّقًا، وَقَدَّسَهُمْ لَهُ مُسَبِّقًا، لِيَكُونُوا عَلَى صُورَةِ ابْنِهِ، وَذَلِكَ لِيَكُونَ ابْنُهُ بِكَرَامَةٍ بَيْنَ إِخْوَتِهِ كَثِيرِينَ. ٣٠ ثُمَّ دَعَا الَّذِينَ قَدَّسَهُمْ، ثُمَّ بَرَّرَ الَّذِينَ دَعَاهُمْ، ثُمَّ مَجَّدَ الَّذِينَ بَرَّرَهُمْ.

### مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ

٣١ فَمَاذَا نَقُولُ فِي ضَوْءِ هَذَا كُلِّهِ؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ إِلَى جَانِبِنَا، فَمَنْ يَصُدُّ ضِدَّنَا؟ ٣٢ وَإِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَمْنَعْ عَنَّا ابْنَهُ الْوَحِيدَ، بَلْ أَسْلَبَهُ لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِنا جَمِيعًا، أَفَلَا يَكُونُ مُسْتَعِدًّا لِإِعْطَائِنَا كُلِّ شَيْءٍ مَعَهُ؟ ٣٣ مِنَ الَّذِي سَيَسْتَكِينِي عَلَى الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ؟ فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي يَبْرِئُهُمْ. ٣٤ وَمَنِ الَّذِي سَيَدِينُهُمْ؟ فَالْمَسِيحُ يَسُوعُ هُوَ الَّذِي مَاتَ وَقَامَ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَجْلِسُ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ يَحْيِي عَنَّا. ٣٥ فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَتَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ الضِّيقَاتِ، أَمْ الْمَشَقَّاتِ، أَمْ الْأَضْطِهَادَاتِ، أَمْ الْجُوعِ، أَمْ الْعَرِيِّ، أَمْ الْأَخْطَارِ، أَمْ الْمَوْتِ بِالسَّيْفِ؟ ٣٦ فَكَمَا يَقُولُ الْكَلْبُ:

«إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُوَاجِهُ خَطَرَ الْمَوْتِ

طَوَالَ النَّهَارِ.

وَنَحْنُ مَحْسُوبُونَ كَعَنَمٍ لِلذَّبْحِ.» \*

٣٧ غَيْرَ أَنَّنَا فِي كُلِّ هَذِهِ الشَّدَائِدِ، مُنْتَصِرُونَ انْتِصَارًا مَجِيدًا جَدًّا مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الَّذِي أَحَبَّنَا. ٣٨ فَأَنَا مُقْتَنِعٌ بِأَنَّهُ مَا مِنْ شَيْءٍ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. فَلَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا أَرْوَاحَ مُتَسَلِّطَةً، وَلَا شَيْءٍ فِي الْحَاضِرِ، وَلَا شَيْءٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَلَا قُوَى رُوحِيَّةً، ٣٩ وَلَا شَيْءٍ مِمَّا فَوْقَنَا، وَلَا شَيْءٍ مِمَّا تَحْتَنَا، وَلَا أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ مَخْلُوقٍ يُمْكِنُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

## ٩

### بَنُو إِسْرَائِيلَ

١ أَقُولُ الصِّدْقَ مُؤْمِنًا بِالْمَسِيحِ، وَلَا أَكْذِبُ. وَصِهْرِي يَشْهَدُ بِالرُّوحِ الْقُدْسِ عَلَى كَلَامِي. ٢ فَنِي قَلْبِي حُزْنٌ عَظِيمٌ وَأَلْمٌ مُتَوَاصِلٌ. ٣ أَكَادُ أَمْنِي لَوْ أَنِّي كُنْتُ أَنَا تَحْتَ لَعْنَةٍ وَمَفْضُولًا عَنِ الْمَسِيحِ، إِنْ كَانَ هَذَا يُفِيدُ إِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي حَسَبَ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ. ٤ إِنَّهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلِي، وَهُمْ امْتِيَازَاتٌ كَثِيرَةٌ. فَقَدْ تَبَنَاهُمْ اللَّهُ، وَقَدْ رَأَوْا مَجْدَ اللَّهِ، وَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ الْعَهْدَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْعِبَادَةَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْوَعُودِ. ٥ هُمْ سَأَلَ الْآبَاءَ، وَيَنْتَسِبُ إِلَيْهِمُ الْمَسِيحُ حَسَبَ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ. وَهُوَ اللَّهُ الْكَائِنُ عَلَى الْجَمِيعِ. لِيَتَبَارَكَ إِلَى الْأَبَدِ! آمِينَ.

٦ لِكَيْ لَا أَصْدُدَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَحْفَظْ عَلَى الْوَعْدِ الَّتِي قَطَعَهَا لَهُمْ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الَّذِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ حَقًّا. ٧ وَكَوْنُهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، لَا يَعْنِي أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَبْنَاؤُهُ. لَكِنْ كَمَا قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ بِوَسِيطَةِ إِسْحَاقَ.» ٨ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ، لَيْسَ هُمْ الْأَبْنَاءُ الْمَوْلُودِينَ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، بَلِ الْأَبْنَاءُ الْمُرْتَبِطِينَ بِوَعْدِ اللَّهِ. ٩ وَقَدْ كَانَ الْوَعْدُ كَمَا بَلَغَ: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ سَأَعُودُ، وَسَيَكُونُ لِسَارَةَ وَلَدٌ.» ١٠ وَهَذَاكَ مِثَالٌ آخَرَ: رَفَقَةٌ أَيْضًا حَبَلَتْ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، هُوَ ابْنُنا اسْمُهُ. ١١ وَلَوْ يَكُنْ وَلَدَاهَا التَّوَامَانِ قَدْ وُلِدَا بَعْدَ، وَلَوْ يَكُونَا قَدْ عَمِلَا بَعْدَ عَمَلًا صَالِحًا أَوْ سَيِّئًا. فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَكِّدَ عَلَى مَشِيئَتِهِ الَّتِي تَتَحَقَّقُ بِاخْتِيَارِ أَحَدِهِمَا.

\* ٨:٣٦ المزمور 44: 22

٩:٧

١٢: 21... إسحق. من كتاب التكوين

٩:٩

في الوقت ... ولده. من كتاب التكوين 18: 10، 14

١٢ قَلْبَسْتُ مَشِيئَتَهُ مَبْنِيَّةً عَلَى أَعْمَالِ الْإِنْسَانِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَدْعُو الْإِنْسَانَ. وَهَذَا قَالَ اللَّهُ لِرِفْقَةَ: إِنَّ «أَكْبَرَهُمَا سَيَخْدِمُ أَصْغَرَهُمَا»<sup>‡</sup> ١٣ لِذَلِكَ قَالَ الْكِتَابُ: «فَضَلْتُ يَعْقُوبَ عَلَى عَيْسُو»<sup>§</sup>

١٤ فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَيْعَلُّ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ غَيْرَ عَادِلٍ؟ ١٥ بِالطَّبَعِ لَا! فَقَدْ قَالَ لِمُوسَى: «سَأَرْحَمُ مَنْ أَشَاءُ، وَسَأُشْفِقُ عَلَى مَنْ أَشَاءُ»<sup>\*\*</sup> ١٦ فَلَا يَلْتَمِدُ الْأَمْرُ عَلَى رَغْبَةِ الْإِنْسَانِ أَوْ جُهُودِهِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الرَّحِيمِ. ١٧ فَبِئْسَ الْكِتَابُ، قَالَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ: «لَقَدْ أَقْنَيْتُكَ مَلِكًا لِهَذَا الْغَرَضِ بِذَاتِهِ: أَنْ أَظْهَرَ قُوَّتِي فِيكَ، وَلِكِي أَجْعَلَ اسْمِي مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ»<sup>††</sup> ١٨ فَاللَّهُ يَرْحَمُ مَنْ يَخْتَارُ أَنْ يَرْحَمَهُ، وَيُقْسِي مَنْ يَخْتَارُ أَنْ يُقْسِي قَلْبَهُ.

١٩ وَرُبَّمَا تَقُولُ لِي: «فَلِمَاذَا يُلَوِّمُنَا اللَّهُ، لِأَنَّهُ مِنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقَاوِمَ مَشِيئَتَهُ؟»<sup>‡‡</sup> ٢٠ بَلْ مَنْ أَنْتَ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْخَلْقُوكِ لِكِي تَحْتَجَّ عَلَى اللَّهِ؟ أَسْأَلُ الْفَخَّارَ صَانِعَهُ مُعْتَرِضًا: «لِمَاذَا شَكَلْتَنِي هَكَذَا؟»<sup>‡‡‡</sup> ٢١ أَلَا يَمْلِكُ الْخِرَافُ سُلْطَةً عَلَى الطِّينِ لِيَجْعَلَ مِنْ كُلِّهِ وَاحِدَةً مِنْهُ إِيَّاءَ مُبْتَرَأٍ أَوْ إِيَّاءَ عَادِيًا؟

٢٢ وَهَكَذَا مَعَ اللَّهِ. فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ غَضَبَهُ، وَيَعْرِفَ النَّاسَ بِقُوَّتِهِ، فَاحْتَمَلَ بِصَبْرٍ عَظِيمٍ الْآيَةَ الْبَشَرِيَّةَ الَّتِي سَيَنْصَبُ عَلَيْهَا غَضَبَهُ، وَالَّتِي مَصِيرُهَا الْهَلَاكُ. ٢٣ احْتَمَلَهَا اللَّهُ لِكِي يَظْهَرَ غِنَى رَحْمَتِهِ الْمَجِيدِ عَلَى آيَةِ بَشَرِيَّةٍ قَصْدَ أَنْ يَرْحَمَهَا. وَهِيَ آيَةٌ أَعْدَاهَا لِنِئَالِ الْمَجْدِ. ٢٤ هَذِهِ الْآيَةُ الْبَشَرِيَّةُ هِيَ نَحْنُ الَّذِينَ دَعَانَا، لَا مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ فَقَطَّ، بَلْ مِنْ بَيْنِ غَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا. ٢٥ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ هُوشَع:

«أَوْلَيْتُكَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا مِنْ شَعْبِي،

سَأَجْعَلُهُمْ شَعْبًا لِي.

وَالْمَرَأَةُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَحْبُوبَةً،

سَأَدْعُوهَا مَحْبُوبَتِي»<sup>\*</sup>

٢٦ وَكَذَلِكَ ...

«فِي الْمَكَانِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ: «لَسْتُمْ شَعْبِي»

سَيَدْعُونَ «أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ»<sup>\*</sup>

٢٧ وَيَصْرُخُ إِشْعِيَاءُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ:

‡ ٩:١٢

‡‡ إن أكبرهما ... أصغرهما. من كتاب التكوين 25: 23.

§ ٩:١٣

‡‡‡ فضلت ... عيسو. من كتاب ملاخي 1: 2-3.

\*\*

†† ٩:١٥

†† سألرحم ... أشاء. من كتاب الخروج 33: 19.

††† ٩:١٧

\* ٩:٢٦ هوشع 1: 10

\* ٩:٢٥ هوشع 2: 23

\* من كتاب الخروج 9: 16.

«حَتَّىٰ لَوْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِعَدَدِ رِمَالِ الْبَحْرِ،  
فَلَنْ يَخْلُصَ مِنْهُمْ إِلَّا عَدَدُ قَلِيلٍ.»

٢٨ فَالرَّبُّ سَيَنْقِذُ حَكْمَهُ عَلَى الْأَرْضِ بِسُرْعَةٍ وَيَحْسِمُ! \*

٢٩ كَمَا تَبَّأَ إِشْعِيَاءُ وَقَالَ:

«لَوْ لَمْ يَبْقِ لَنَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ نَسْلًا،

لَكُنَّا مِثْلَ سَدُومَ،

وَلَأَصْبَحْنَا مِثْلَ عَمُورَةَ.» \*

٣٠ فَمَاذَا يَعْنِي ذَلِكَ؟ يَعْنِي أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يَسْعُوا إِلَى الْبِرِّ، نَالُوا الْبِرَّ الَّذِي يَأْتِي بِالْإِيمَانِ. ٣١ أَمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْعُونَ إِلَى الْبِرِّ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، فَلَمْ يَنْجِحُوا فِي ذَلِكَ! ٣٢ لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْعُونَ إِلَى الْبِرِّ عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ، بَلْ سَعُوا إِلَيْهِ بِأَعْمَالِهِمْ، فَتَعَثَّرُوا بِحَجَرِ الْعَثْرَةِ. ٣٣ فَمَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«هَا إِنِّي أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرًا يُعْتَرِ النَّاسَ،

وَصَخْرَةً تُسْقِطُهُمْ.

أَمَا الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ،

فَلَنْ يَنْجِبَ لَهُ رَجَاءً.» \*

## ١٠

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَرَّمْتُ أَشْتَاقُ وَأُصَلِّي أَنْ يَنَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْخِلَاصَ! ٢ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَهُمْ حَمَاسًا لِلَّهِ، لَكِنَّهُ حَمَاسٌ غَيْرُ مَبْنِيٍّ عَلَى الْمَعْرِفَةِ. ٣ فَلِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْبِرَّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، كَانُوا يُحَاوِلُونَ أَنْ يَتَبَرَّرُوا بِطَرِيقَتِهِمْ الْخَاصَّةِ، فَلَمْ يَخْضَعُوا لِطَرِيقَةِ اللَّهِ! ٤ فَبِالْنَّسَبَةِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ، الْمَسِيحُ هُوَ تَحْقِيقُ هَدَفِ الشَّرِيعَةِ، أَيِ الْبِرِّ.

٥ أَمَا عَنِ الْبِرِّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الشَّرِيعَةِ، فَيَقُولُ مُوسَى: «مَنْ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ سَيَحْيَا بِهَا.» \* ٦ أَمَا عَنِ الْبِرِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ، فَيَقُولُ: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: <مَنْ سَيَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟>» أَيْ لِيُنْزَلَ الْمَسِيحُ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ «وَلَا تَقُلْ: <مَنْ سَيَنْزِلُ إِلَى الْهَاطِيَةِ؟>» أَيْ لِيَصْعَدَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ أَيْضًا: «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ. هِيَ عَلَى شَفَتَيْكَ وَفِي قَلْبِكَ.» † وَهَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا: ٩ إِنْ أَعْلَنْتَ بِشَفَتَيْكَ، وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ، أَنْ يَسُوعَ رَبًّا

\* ٩:٢٨ إِشْعِيَاءُ 10: 22-23

\* ٩:٢٩ إِشْعِيَاءُ 1: 9

\* ٩:٣٣ إِشْعِيَاءُ 8: 14، 16 28

\* ١٠:٥

† من يفعل ... بها. من كتاب اللاويين 18: 5.

† ١٠:٨

الاقْتِسَابَاتُ فِي الْأَعْدَادِ 6-8. من كتاب التثنية 30: 12-14.

وَأَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، خَلَّصَ. ١٠ فَيَالْقَلْبِ، يُؤْمِنُ الْإِنْسَانُ لِيَنَالَ الْبِرَّ. وَبِالشَّفَقَتَيْنِ، يُعْلِنُ إِيمَانَهُ لِيَنَالَ الْخَلَّاصَ. ١١ فَالْكَابُّ يَقُولُ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَجِبُ لَهُ رَجَاءٌ.»\*

١٢ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَغَيْرِ يَهُودِيٍّ، لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَفْسَهُ رَبُّ عَلَى الْكُلِّ. وَهُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ لِلَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ. ١٣ لِأَنَّ الْكَابُّ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ سَيَخْلُصُ.»\*\* ١٤ وَلَكِنْ كَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا عَلَى مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا دُونَ مَبْشَرٍ؟ ١٥ وَكَيْفَ يَبْشَرُونَ مَا لَمْ يَرْسَلَهُمْ أَحَدٌ؟ فَكَمَا يَقُولُ الْكَابُّ: «مَا أَجْمَلَ مَجِيءَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْبِشَارَةَ!»†† ١٦ لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا الْبِشَارَةَ جَمِيعًا. فَاشْتِغَاءُ يَقُولُ: «يَا رَبُّ، مَنْ صَدَّقَ رِسَالَتَنَا؟»‡‡ ١٧ فَالْإِيمَانُ يَأْتِي نَتِيجَةً لِسَمَاعِ الرِّسَالَةِ، وَتَسْمَعُ الرِّسَالَةَ حِينَ يَبْشَرُ أَحَدُهُمْ بِالْمَسِيحِ.» ١٨ لَكِنِّي أَسْأَلُ: «أَلَمْ يَسْمَعُوا رِسَالَتَنَا؟» بَلْ سَمِعُوهَا، إِذْ يَقُولُ الْكَابُّ:

«وَصَلَّتْ أَصْوَاتُهُمْ

إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ.

وَأَتَقَلَّتْ كَلِمَاتُهُمْ

إِلَى أَقْصَى الْعَالَمِ.»\*

١٩ وَأَسْأَلُ أَيْضًا: «أَلَمْ يَفْهَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ؟» «أَوَّلًا، يَقُولُ مُوسَى نَقْلًا عَنِ اللَّهِ:

«سَأَجْعَلُكُمْ تَغَارُونَ،

لِأَنِّي سَأَسْتَعِدُّمْ شَعْبًا بِلا هَوِيَّةٍ.

وَسَأَعْظُمُكُمْ،

لِأَنِّي سَأَسْتَعِدُّمْ أُمَّةً جَاهِلَةً!»\*

٢٠ ثُمَّ يَجَاسِرُ إِشْعِيَاءُ فَيَقُولُ نَقْلًا عَنِ اللَّهِ:

«وَجَدَنِي أَوْلَيْكَ الَّذِينَ لَمْ يَجْتَنُوا عَيْنِي.

وَأَعْلَنْتُ ذَاتِي لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَيْنِي.»\*

\* ١٠:١١

الَّذِي ... رجاء. من كتاب إشعيا 28: 16.

† ١٠:١٣

يتكل على الرب. حرفيا «يدعو باسم يهوه». فأصل لفظة «الرَّب» في الأصل العبري المكتسب هو «يهوه»، وقد تُرجمت في موضعها الأصلي إلى «الله».

\*\* ١٠:١٣

كل من ... سيخلص. من كتاب يوثيل 2: 32.

†† ١٠:١٥

ما أجل ... البشارة. من كتاب إشعيا 52: 7.

‡‡ ١٠:١٦

يا رب ... رسالتنا. من كتاب إشعيا 53: 1. \* ١٠:١٨ المزمور 19: 4 \* ١٠:١٩ التثنية 32: 21 \* ١٠:٢٠ إشعيا 65: 1

٢١ أَمَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَقُولُ اللَّهُ:

«مَدَدْتُ يَدَيَّ طَوَالَ النَّهَارِ

نَحْوَ شَعْبٍ عَاصٍ وَعَنِيدٍ!» \* ✱

## ١١

اللَّهُ لَمْ يَنْسَ شَعْبَهُ

١ وَأَسْأَلُ: أَيْعْتَلُ أَنَّ اللَّهَ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ بِالطَّبَعِ لَا! فَأَنَا أَيْضاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَبْنَاءِ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. ٢ فَاللَّهُ لَمْ يَرْفُضْ شَعْبَهُ الَّذِي اخْتَارَهُ مُسَبِّقاً. أَمْ أَنْكَرُ لَا تَعْلَمُونَ مَا يَقُولُهُ الْكِتَابُ عَنْ إِيلِيَّا عِنْدَمَا تَدْمَرُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَلَاتِهِ إِلَى اللَّهِ؟ ٣ قَالَ إِيلِيَّا: «يَا رَبُّ، قَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ. وَأَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ النَّاجِي مِنْ بَيْنِ أَنْبِيَائِكَ. وَهُمْ يُسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي أَيْضاً.» \*

٤ لَكِنْ بِمَاذَا أَجَابَهُ اللَّهُ؟ قَالَ اللَّهُ: «لَقَدْ أَبَقَيْتَ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يَخْنُؤُوا لِعَبَلٍ.» \* ٥ وَكَذَلِكَ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ، هُنَاكَ أَيْضاً بَقِيَّةٌ مِنَ الشَّعْبِ اخْتَارَهَا اللَّهُ بِالنِّعْمَةِ. ٦ فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ، فَهُوَ لَيْسَ مَبْنِيًّا عَلَى الْأَعْمَالِ. وَالْأَلَا لَا تَكُونُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ نِعْمَةً بَعْدُ. ٧ فَمَاذَا أَقُولُ إِذَا؟ لَمْ يُحَقِّقْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا كَانُوا يُسْعَوْنَ إِلَيْهِ. لَكِنَّ الْبَقِيَّةَ الْمُخْتَارَةَ حَقَّقَتْهُ، بَيْنَمَا تَقْسَى الْآخَرُونَ. ٨ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«أَوْفَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رُوحَ سُبَاتٍ، \* ✱

فَأَعْطَاهُمْ عِيُونًا لَا تَبْصُرُ،

وَأَذَانًا لَا تَسْمَعُ، حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.» \* ✱

٩ وَيَقُولُ دَاوُدُ:

«لَتَكُنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَائِدَ لَهُمْ.

لِيَتَمَّ يَسْقُطُونَ،

فَيَنَالُوا عِقَابَهُمْ.

١٠ لَيْتَ عِيُونَهُمْ تَنْظِلُ

كَيْ لَا يُبْصِرُوا،

وَلِيَتَكَّ نَحْيِي ظُهُورَهُمْ

\* ✱ ١٠:٢١ إِشْعِيَاءُ 65: 2

١١:٣

يَا رَبِّ... أَيْضاً، مِنْ كِتَابِ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ 19: 10، 10:

١١:٤

\* ✱ ١١:٨ الثَّانِيَةِ 29: 4

\* ✱ ١١:٨ إِشْعِيَاءُ 29: 10

لَقَدْ أَبَقَيْتَ... لِعَبَلٍ. مِنْ كِتَابِ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ 19: 18.

تَحْتَ الْمُنَاعِبِ إِلَى الْأَبَدِ.» \*

١١ لِهَذَا أَقُولُ أَلْعَلَّ الْيَهُودَ سَقَطُوا تَمَامًا عِنْدَمَا تَعَثَّرُوا؟ بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ وَصَلَ الْخِلَاصُ إِلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ بِسَبَبِ زَلَّتِهِمْ، لِكَيْ يَغَارُوا. ١٢ فَإِنَّ كَانَتْ زَلَّتُهُمْ غَنَى الْعَالَمِ، وَخَسَارَتُهُمْ غَنَى لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، فَإِذَا سُبِّحَتْ رُجُوعُهُمْ الْكَامِلُ إِلَى اللَّهِ؟ ١٣ أَنَا الْآنَ أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ. وَلَا أَيْ رَسُولَ لِبَقِيَّةِ الْيَهُودِ، فَإِنِّي أَبْذُلُ كُلَّ جُهْدٍ لِتَحْقِيقِ مَهَمِّي. ١٤ وَأَرْجُو أَنْ يَغَارَ أَقْرَابِي بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَأَقُودَ بَعْضًا مِنْهُمْ إِلَى الْخِلَاصِ. ١٥ فَإِنَّ كَانَ رَفَضَ اللَّهُ هُمْ قَدْ أَدَى إِلَى الْمُصَالِحَةِ مَعَ الْعَالَمِ، فَلَنْ يَكُونَ قَبُولُ اللَّهِ هُمْ غَيْرَ قِيَامَةٍ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ؟ ١٦ فَإِنَّ كَانَتْ أَوَّلُ قِطْعَةٍ مِنَ الْعَجِينِ تَقْدِمَةً مُقَدَّسَةً لِلَّهِ، يَكُونُ الْعَجِينُ كُلُّهُ مُقَدَّسًا أَيْضًا. فَإِنَّ كَانَ الْجَذْرُ مُقَدَّسًا، فَلِأَغْصَانِ كَذَلِكَ. ١٧ لَكِنْ إِنْ كُسِرَتْ بَعْضُ الْأَغْصَانِ، وَأَنْتَ يَا غُصْنُ الزَّيْتُونِ الْبَرِّيِّ، قَدْ طُعِمْتَ فِي الشَّجَرَةِ، وَصِرْتَ شَرِيكًا فِي الْغِذَاءِ الَّذِي فِي جَذْرِ شَجَرَةِ الزَّيْتُونِ الْجَدِيدَةِ. ١٨ فَلَا تَبَاهِ عَلَى الْأَغْصَانِ الْمَكْسُورَةِ. وَإِنْ تَبَاهَيْتَ، فَتَذَكَّرْ أَنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ مَنْ يَغْدِي الْجَذْرَ، بَلْ إِنَّ الْجَذْرَ هُوَ الَّذِي يَغْدِيكَ.

١٩ وَرُبَّمَا تَقُولُ: «لَكِنَّ الْأَغْصَانِ قُطِعَتْ لِكَيْ أُطْعَمَ أَنَا فِي الشَّجَرَةِ.» ٢٠ نَعَمْ، وَلَكِنَّهَا قُطِعَتْ لِعَدَمِ إِيمَانِهَا، أَمَا أَنْتَ فَتَنْبَتَ بِسَبَبِ إِيمَانِكَ. فَلَا يَصْبِكُ الْغُرُورُ، بَلْ كُنْ حَذِرًا! ٢١ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَعْفُ عَنِ الْأَغْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ، فَلَنْ يَعْفُو عَنْكَ أَنْتَ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُؤْمِنْ!

٢٢ فَهِيَ أَنْتَ تَرَى لُطْفَ اللَّهِ وَحَرَمِهِ أَيْضًا. تَرَى صِرَامَتَهُ عَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَتَرَى لُطْفَهُ نَحْوَكَ أَنْتَ إِنْ ثَبَتَ فِي لُطْفِهِ. وَالْآنَ فَسَتَقْطَعُ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الشَّجَرَةِ. ٢٣ فَإِنَّ تَرَجَعَ الْيَهُودُ عَنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ، فَسَيَطْعَمُونَ ثَانِيَةً. وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُطْعِمَهُمْ ثَانِيَةً. ٢٤ فَإِنَّ كُنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنْ زَيْتُونَةٍ بَرِّيَّةٍ فِي طَبِيعَتِهَا، وَعَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ، طُعِمْتَ فِي زَيْتُونَةٍ جَدِيدَةٍ، أَفَلَا يَكُونُ مِنَ الْأَسْهَلِ أَنْ تُطْعَمَ الْأَغْصَانُ الطَّبِيعِيَّةُ فِي الشَّجَرَةِ الْأَصْلِيَّةِ؟

٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَجْهَلُوا هَذِهِ الْحَقِيقَةَ الْعَمِيقَةَ، لِئَلَّا تَوَهَّمُوا أَنْكُمْ تَعْرِفُونَ كُلَّ شَيْءٍ: لَقَدْ تَقَسَّى بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَيَسْتَمِرُّ هَذَا الْحَالُ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ الْعَدَدُ الْكَامِلُ مِنْ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ فِي عَائِلَةِ اللَّهِ. ٢٦ حِينَئِذٍ، سَيَخْلُصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ. وَكَأَيُّ قَوْلِ الْكُتَّابِ:

«سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ مُنْقَدًا،

وَسَيَزِيلُ مِنْ عَائِلَةِ يَعْقُوبَ كُلَّ عَصِيانٍ.

٢٧ وَهَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَهُمْ عِنْدَمَا أُزِيلُ خَطَايَاهُمْ.» \*

٢٨ فَمِنْ نَاحِيَةِ الْبِشَارَةِ الَّتِي يَرْفُضُونَهَا هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ. وَهَذَا لِصَلَحَتِكُمْ. أَمَا مِنْ نَاحِيَةِ اخْتِيَارِ اللَّهِ هُمْ، فَإِنَّهُمْ مَحْبُوبُونَ بِسَبَبِ وَعُودِ اللَّهِ لِلآبَاءِ. ٢٩ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَجَعُ عَنْ عَطَايَاهُ وَدَعْوَتِهِ. ٣٠ وَحَالِكُمْ شَيْئًا بِمَجَاهِدِهِمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ



فِيمَا مَضَى عَاصِينَ اللَّهِ، لِكُنُكْرٍ رُحْمَتِهِمْ بِسَبَبِ عِصْيَانِهِمْ. ٣١ وَهَكَذَا عَصَوْا هُمْ أَيْضًا اللَّهُ بِسَبَبِ رَحْمَةِ اللَّهِ لِكُنُكْرٍ، لِكَيْ يُرْحَمُوا هُمْ أَيْضًا. ٣٢ فَقَدْ حَجَزَ اللَّهُ الْبَشَرَ جَمِيعًا فِي سَبَبِ الْعِصْيَانِ، لِكَيْ يَرْحَمَ الْجَمِيعَ.

### تَسْبِيحُ اللَّهِ

٣٣ فَمَا أَعْنَى اللَّهِ فِي الرَّحْمَةِ! وَمَا أَعْمَقَ حِكْمَتَهُ وَمَعْرِفَتَهُ! مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَلِعَ عَمَى أَحْكَامِهِ، أَوْ أَنْ يَسْتَوْعِبَ طَرَفَهُ؟ ٣٤ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«مَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِفُ فِكْرَ الرَّبِّ،

أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ لَهُ مُشِيرًا؟» \*

٣٥ «وَمَنْ ذَا الَّذِي أَعْطَى اللَّهُ شَيْئًا،

حَتَّى يَرُدَّ لَهُ اللَّهُ دِينَهُ؟» \*

٣٦ فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ! آمِينَ.

## ١٢

### قَدِّمُوا حَيَاتِكُمْ لِلَّهِ

١ وَلِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُوكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فِي ضَوْءِ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَنْ تُقَدِّمُوا حَيَاتِكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُرَضِيَّةً لِلَّهِ. فَهَذِهِ هِيَ عِبَادَتُكُمْ الرُّوحِيَّةَ الْإِلَهِيَّةَ بِهِ. ٢ فَلَا تَنْسَهُوا فِيمَا بَعْدَ بِأَهْلِ هَذِهِ الدُّنْيَا. بَلْ لِيُغَيِّرَكُمُ اللَّهُ فَيُجَدِّدَ فِكْرَكُمْ، لِكَيْ تَكْتَشِفُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ، أَيُّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُرْضٍ وَكَامِلٌ.

٣ وَأَنَا أَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي ضَوْءِ عَطِيَّةِ اللَّهِ الْكَرِيمَةِ لِي: «لَا تَبَالِغُوا فِي تَقْدِيرِ ذَوَاتِكُمْ، بَلْ قَدِّرُوهَا بِعَقْلِ وَفَقْأٍ لِمِقْيَاسِ الْإِيمَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ. ٤ فَلكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَسَدٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ، وَلَا تَقُومُ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ بِالْوِظَيفَةِ نَفْسَهَا. ٥ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا أَعْضَاءُ كَثِيرُونَ، وَنُشَكِّلُ جَسَدًا وَاحِدًا فِي الْمَسِيحِ. وَكُلُّ عَضْوٍ يَنْتَبِئُ إِلَى بَاقِي الْأَعْضَاءِ. ٦ فَلكُلِّ وَاحِدٍ مِنْنا مَوْهَبَةٌ مُخْتَلِفَةٌ مَعْطَاةٌ لَنَا بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

فَإِنْ كَانَتْ لَشَخْصٍ مَوْهَبَةٌ النُّبُوَّةِ، فَلْيَسْتَخْدِمْهَا وَفَقْأً لِلْإِيمَانِ. ٧ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْخِدْمَةِ، فَلْيَكْرِسْ نَفْسَهُ لِلْخِدْمَةِ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّعْلِيمِ، فَلْيَكْرِسْ نَفْسَهُ لِلتَّعْلِيمِ. ٨ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّشْجِيعِ، فَلْيَكْرِسْ نَفْسَهُ لِلتَّشْجِيعِ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْعَطَاةِ، فَلْيُعِطْ بِسَخَاءٍ. وَمَنْ لَهُ عَطِيَّةُ التَّدْبِيرِ، فَلْيَفْعَلْ ذَلِكَ بِاجْتِهَادٍ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِ الرَّحْمَةِ، فَلْيَقُمْ بِهَا بِإِتِبَاحٍ.

٩ لَكِنَّكُمْ مَحَبَّتُكُمْ بِلَا نِفَاقٍ. أَبْغِضُوا مَا هُوَ شَرِيرٌ، وَتَعَلَّقُوا بِمَا هُوَ صَالِحٌ. ١٠ أَحِبُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةَ أَخَوِيَّةٍ، وَلْيَكْرِمْ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِهِ. ١١ لَا تَدْعُوا حِمَاسَتَكُمْ تَبْرُدُ، تَوَهَّجُوا بِالرُّوحِ. اخْدُمُوا الرَّبَّ. ١٢ افرحوا

فِي رَجَائِكُمْ. اصْبِرُوا فِي وَسْطِ الضَّيْقِ. ثَابِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ. ١٣ شَارِكُوا فِي احتِياجَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ. وَأَبْدُلُوا جُهْدَكُمْ فِي استِضَافَةِ النَّاسِ فِي بِيوتِكُمْ.

١٤ اطلبوا بركة الله لمن يضطهدكم. اطلبوا لهم البركة لا اللعنة. ١٥ افرحوا مع الفرحين، واحزنوا مع الحزانين.

١٦ عيشوا في انسجام بعضكم مع بعض. ولا تتكبروا، بل عاشروا البسطاء، ولا تغتروا وكانكُم اذكي من الآخرين!

١٧ لا تجازوا أحداً عن الشرِّ بِشَرٍّ، بل اهتموا بعمل ما هو صالح أمام جميع الناس. ١٨ سلموا جميع الناس على قدر طاقتكم، إن أمكن ذلك. ١٩ لا تنتقموا لأنفسكم أيها الإخوة، بل أفسحوا مجالاً لغضبِ الله، لأنه مكتوب:

«يَقُولُ الرَّبُّ:

«لِيِ الْاِتِّقَامِ،

وَأَنَا الَّذِي سَيُجَازِي.» \* ٢٠

بل ...

«إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ، فَأَطْعِمِهِ.

وَإِنْ عَطِشَ، فَأَعْطِهِ لِيشْرَبَ.

فَكَأَنَّكَ بِهَذَا تَضَعُ جِراً مُلْتَبِئاً\* عَلَى رَأْسِهِ!» \* ٢١

فَلَا تَدَعِ الشَّرَّ يَهْزِمَكَ، بَلِ اهْزِمِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

## ١٣

### أَطِيعُوا الْمَسْؤُولِينَ

١ يَنْبَغِي أَنْ يُخَضَعَ كُلُّ شَخْصٍ لِلسُّلْطَاتِ الْحَاكِمَةِ، فَمَا مِنْ سُلْطَةٍ إِلَّا وَثَبَتْهَا اللهُ. وَالْحُكَّامُ الْمَوْجُودُونَ مُعَيَّنُونَ مِنْ

الله. ٢ إِذَا مِنْ يُعَادِي السُّلْطَاتِ، فَإِنَّهُ يُعَادِي مَا رَبَّتَهُ اللهُ. وَمَنْ يُعَادِي مَا رَبَّتَهُ اللهُ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِدِيُونَةٍ عَلَى نَفْسِهِ.

٣ فَالْحَاكِمُ لَا يُشْكَلُ تَهْدِيداً لِمَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرِ، بَلْ لِمَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ. فَإِذَا أَرَدَتْ أَلَّا تَخَافَ مِنْهُ، أَفْعَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَسَتَنَالُ مِنْهُ الْمَدِيحَ.

٤ فَهُوَ خَادِمُ اللهِ الْعَامِلُ لِمَصْلَحَتِكَ. لَكِنْ إِذَا فَعَلْتَ الشَّرَّ، فَمِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ تَخَافَ، لِأَنَّهُ لَا يَجْمَلُ سَيْفَ السُّلْطَةِ

عَبَثاً. فَهُوَ خَادِمُ اللهِ الَّذِي يُعَاقِبُ فَاعِلِي الشَّرِّ نَتِيجَةً لِعُضْبِ اللهِ عَلَيْهِمْ. ٥ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُخَضَعَ لَهُمْ، لَا خَوْفاً مِنْ

عُضْبِ اللهِ وَعِقَابِهِ حَسْبُ، بَلْ مِنْ أَجْلِ رَاحَةِ صَمِيرِكَ أَيْضاً.

\* ١٣:١٩ التثنية 32: 35

\* ١٣:٢٠

\* ١٣:٢٠ أمثال 25: 21-22

جرماً ملتبئاً. كان من عادة القدماء أن يضعوا رماد الجمر على رؤوسهم إشارة إلى الحزن والتدم.

٦ وَهَذَا مَا يَدْعُوكُمْ إِلَى دَفْعِ الضَّرَائِبِ. فَالْحُكْمُ هُمْ خُدَامُ اللَّهِ، وَهُمْ مُنْشَعِلُونَ بِتَنْفِيدِ هَذِهِ الْأُمُورِ. ٧ أَعْطُوا كُلَّ صَاحِبٍ حَقَّ حَقِّهِ. ادْفَعُوا الضَّرَائِبَ لِمَنْ يَجْعَلُ الضَّرَائِبَ، وَالرُّسُومَ لِمَنْ يَسْتَوْفُونَ الرُّسُومَ، وَقَدِّمُوا الْمَهَابَةَ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهَا. وَأَظْهِرُوا الْإِكْرَامَ لِمَنْ يَلِيْقُ بِهِ.

### المحبة تحقق كل الشريعة

٨ لَا تَكُونُوا تَحْتَ دِينِ لَأَيِّ إِنْسَانٍ، إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. مَنْ يُحِبُّ الْآخَرِينَ، فَقَدْ أَمَّ كُلَّ مَطْلَبِ الشَّرِيعَةِ. ٩ لِأَنَّ الْوَصَايَا تَقُولُ: «لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، وَلَا أَتَشْتَهَ مَا لِغَيْرِكَ.» \* فَهَذِهِ الْوَصَايَا وَجَمِيعَ الْوَصَايَا الْآخَرَى، تَجْتَمِعُ فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ: «تُحِبُّ صَاحِبِكَ † كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.» ‡ ١٠ فَالْمَحَبَّةُ تَمْنَعُكَ مِنَ الْإِسَاءَةِ لِصَاحِبِكَ. الْمَحَبَّةُ هِيَ تَمِيمٌ لِلشَّرِيعَةِ.

١١ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَيَّ زَمَنٍ نَحْنُ فِيهِ، وَأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِكِي أَسْتَبْقِظَ. لِأَنَّ خَلَاصَنَا هُوَ أَقْرَبُ لَنَا الْآنَ تَمَّا كَانَ عِنْدَمَا آمَنَّا. ١٢ اقْتَرَبَ اللَّيْلُ مِنْ نَهَائِهِ، وَأَوْشَكَ النَّهَارُ عَلَى الطُّلُوعِ. فَلتَتْرِكْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ، وَلتَلْبَسِ أَسْلِحَةَ النُّورِ. ١٣ لِنَسْلُكْ كَمَا يَلِيْقُ بِمَنْ يَمْشِي فِي النَّهَارِ: لَا بِاللَّهُوِ الْمُنْحَرِفِ وَالسُّكْرِ وَالزُّنَى وَالْفِسْقِ وَالشَّجَارِ وَالْحَسَدِ. ١٤ بَلِ الْبَسُوا رَبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَنْشَعِلُوا بِأَشْيَاعِ طَبِيعَتِكُمُ الْجَسَدِيَّةِ بِشَهَوَاتِهَا.

## ١٤

### لا تحكوا على أحد

١ لَا تَرْفُضُوا الضَّعْفَاءَ فِي بَعْضِ مُعْتَقَدَاتِهِمْ، وَلَا تُجَادِلُوهُمْ حَوْلَ تِلْكَ الْآرَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ. ٢ فَهَنَّاكَ مَنْ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَسْمُومٌ لَهُ بِأَنْ يَأْكُلَ أَيَّ شَيْءٍ،\* أَمَّا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِذَلِكَ فَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْخَضِرَاوَاتِ. ٣ فَلَا يَنْبَغِي عَلَيَّ مَنْ يَأْكُلُ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ أَنْ يُقَلِّلَ مِنْ شَأْنٍ مِنْ لَا يَأْكُلُ أَطْعَمَةً مُعَيَّنَةً. كَمَا لَا يَنْبَغِي عَلَيَّ مَنْ لَا يَأْكُلُ أَطْعَمَةً مُعَيَّنَةً، أَنْ يَدِينُ مَنْ يَأْكُلُ جَمِيعَ الْأَنْوَاعِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَبِلَهُ. ٤ فَمَنْ أَنْتَ لِكِي تَدِينُ عَبْدَ غَيْرِكَ؟ فَسَيَدُّ بِحُكْمِكَ فِي أَمْرِ نَجَاحِهِ أَوْ فَشَلِهِ. وَسَيَنْجَحُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُنْجِحَهُ.

٥ وَهَنَّاكَ أَيْضًا مَنْ يُفَضِّلُ يَوْمًا عَلَى يَوْمٍ، وَهَنَّاكَ مَنْ يَعْتَبِرُ الْأَيَّامَ كُلَّهَا سَوَاءً، لَكِنْ يَنْبَغِي عَلَيَّ كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَكُونَ مُقْتَنِعًا بِمَوْقِفِهِ فِي نَفْسِهِ. ٦ فَمَنْ يُرَاعِي يَوْمًا أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ، فَلْيُرَاعِهِ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. وَمَنْ يَأْكُلُ أَيَّ طَّعَامٍ، فَلْيَأْكُلْهُ لِكِرْمِ الرَّبِّ، شَاكِرًا لِلَّهِ. وَالَّذِي يَمْتَنِعُ عَنْ تَنَاوُلِ بَعْضِ الْأَطْعَمَةِ، لِكِرْمِ الرَّبِّ أَيْضًا وَيَشْكُرُ اللَّهَ. ٧ فَمَا مِنْ أَحَدٍ مَنَّا يَعِيشُ لِنَفْسِهِ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ مَيِّتٌ لِنَفْسِهِ. ٨ فَإِنْ عَشْنَا فَإِنَّا نَعِيشُ وَنَحْنُ لِلرَّبِّ. وَإِنْ مِتْنَا، فَإِنَّا نَمُوتُ

\* 13:9

لا تزن ... لغريك. من كتاب الخروج 20: 15-13، 17.

† 13:9

صاحبك. بالرجوع إلى إشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أن المقصود بالصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة.

‡ 13:9

تُحِبُّ صَاحِبِكَ ... نَفْسَكَ. من كتاب اللاويين 19: 18.

\* 14:2

يأكل كل شيء .. كانت شرعة اليهود تحرم أكل بعض الأطعمة، فلما آمن بعضهم بالمسيح، لم يفهموا أنهم قد تحرروا من تلك الشرائع.

وَنَحْنُ لِلرَّبِّ. فَسَوَاءٌ عَشِنَا أَوْ مِتْنَا، فَإِنَّمَا لِلرَّبِّ نَحْنُ. ٩ وَهَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ: لِيَكُونَ رَبًّا عَلَيَّ مِنْ هُمْ أَمْوَاتٌ وَعَلَى مَنْ هُمْ أَحْيَاءُ. ١٠ فَلِهَذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ لِمَاذَا تَسْتَحِفُّ بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّا كُلُّنَا سَتَقِفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ قَضَاءِ اللَّهِ. ١١ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«كَمَا هُوَ الْيَقِينُ بِأَنِّي حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ،  
هَكَذَا سَتَنْحِي أَمَامِي كُلَّ رُكْبَةٍ،  
وَسَيَعْتَرِفُ بِي كُلُّ لِسَانٍ.» \*

١٢ إِذَا سَيَقِدُّمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حِسَابًا عَنْ نَفْسِهِ أَمَامَ اللَّهِ.

### لَا تَكُونُوا عَقَبَةً فِي طَرِيقِ الْآخِرِينَ

١٣ إِذَا لَا يَحْكُمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فِيمَا بَعْدُ، لَكِن لِنَقَرَّرَ أَنْ لَا نَضَعَ عَقَبَةً أَوْ إِغْرَاءً أَمَامَ الْإِخْوَةِ. ١٤ وَلِأَنِّي فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، فَإِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّهُ مَا مِنْ طَعَامٍ نَجَسٌ فِي ذَاتِهِ، إِلَّا لِمَنْ يَتَبَرَّهُ نَجَسًا، فَيَكُونُ لَهُ نَجَسًا حَقًّا. ١٥ فَإِنْ تَأَذَى أَحْوَكُ بِسَبَبِ طَعَامٍ تَأَكَلَهُ، فَإِنَّكَ لَا تَسْلُكُ بِحَسَبِ الْحُبَّةِ. فَلَا تَدْعُ طَعَامَكَ يَهْلِكُ ذَاكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ. ١٦ وَلَا تَسْمَحْ لِمَا تَرَاهُ صَالِحًا لَكَ، أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا لِلانْتِقَادِ. ١٧ فَلَكَيْتُ اللَّهُ لَا يَقُومُ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، بَلْ عَلَى الْبِرِّ وَالسَّلَامِ وَالْفَرَجِ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٨ وَمَنْ يَحْدِمُ الْمَسِيحَ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، يَحْطِئُ يَرْضَى اللَّهُ وَيَمْدَحُهُ النَّاسُ.

١٩ فَلْنَسْعَ إِذَا إِلَى مَا يُؤَدِّي إِلَى السَّلَامِ، وَمَا يُسَبِّهُمُ فِي أَنْ يَبْنِي أَحَدُنَا الْآخَرَ. ٢٠ لَا تَهْدِمُ عَمَلِ اللَّهِ بِسَبَبِ طَعَامٍ تَأَكَلَهُ. كُلُّ الْأَطْعَمَةِ طَاهِرَةٌ، لَكِن لَا يَصِحُّ أَنْ يَأْكُلَ إِنْسَانٌ شَيْئًا يَغْتَرُّ الْآخِرِينَ. ٢١ بَلْ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَمْتَنَعَ عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ وَشَرْبِ الْخَمْرِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَ أَخَاكَ يَحْطِئُ.

٢٢ احْتَفِظْ بِمَعْتَدَاتِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ. وَهَيْئًا لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ بِسَبَبِ مَا يَرَاهُ حَسَنًا. ٢٣ وَأَمَّا مَنْ يَشْكُ بِمَا يَفْعَلُهُ، فَهُوَ يَحْطِئُ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ بِحَسَبِ مَا يُؤْمِنُ بِهِ. لِأَنَّ مَا تَعْمَلُهُ مَخَالِفًا لِإِيمَانِكَ، هُوَ خَطِيئَةٌ بِالنِّسْبَةِ لَكَ!

## ١٥

١ فَيَنْبَغِي عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْمَعْتَدَاتِ، أَنْ نَحْتَمِلَ الضُّعْفَاءَ، وَلَا نَسْعَى إِلَى مَا يُرْضِينَا فَقَطْ. ٢ فَيَنْبَغِي عَلَيَّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يَرْضَى الْآخِرِينَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِهِمْ، وَيَهْدِفُ بِإِيْتِهِمْ. ٣ فَحَيَّ الْمَسِيحُ لَمْ يَرْضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا يَقُولُ الْكُتَّابُ: «إِهَانَاتُ الَّذِينَ أَهَانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.» \* ٤ وَلِنَتَذَكَّرَ أَنَّ كُلَّ مَا كُتِبَ فِي الْمَاضِي كُتِبَ حَتَّى نَتَعَلَّمَ مِنْهُ، فَيَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ مِنَ الصَّبْرِ وَالتَّشْجِيعِ الَّذِينَ نَجِدُهُمَا فِي الْكُتُبِ. ٥ وَلْيُسَاعِدْكُمُ اللَّهُ، مُصَدِّرَ كُلِّ صَبْرٍ وَتَشْجِيعٍ، عَلَى أَنْ تَعْدِشُوا فِي النِّجَامِ أَحَدُكُمْ مَعَ الْآخَرِ، مُتَّبِعِينَ مِثَالَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٦ فَتَحْتَدِ أَصْوَاتَكُمْ وَقُلُوبَكُمْ فِي

\* ١٤:١١ إِنْشَاءً. 23:45

\* ١٥:٣

إِهَانَاتُ ... عَلَيَّ. مِنَ الزَّمُورِ 69:9.

تَمَجِّدِ إِلَهَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَأَبِيهِ. ٧ لِهَذَا أَقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا قَبِلَكُمُ الْمَسِيحُ. افْعَلُوا هَذَا لِمَجْدِ اللَّهِ. ٨ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْمَسِيحَ صَارَ خَادِمًا لِلْيَهُودِ مِنْ أَجْلِ صَدَقِ اللَّهِ، أَيْ لِيُثَبِّتَ الْوَعْدَ الَّتِي قَطَعَهَا لِلآبَاءِ. ٩ كَمَا فَعَلَ الْمَسِيحُ هَذَا لِكَيْ تَمَجِّدَ بَقِيَّةَ الْأُمَمِ اللَّهُ عَلَى رَحْمَتِهِ لَهُمْ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لِهَذَا سَاعَرَفْتُ بِكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ،

وَسَأَنْشُدُ تَسْبِيحًا لاسْمِكَ.» \* ١٠

وَيَقُولُ أَيْضًا:

«افْرَحِي آيَاتِهَا الْأُمَمِ الْأُخْرَى مَعَ شَعْبِ اللَّهِ.» \* ١١

كَمَا يَقُولُ:

«سَبِّحِي الرَّبَّ يَا بَقِيَّةَ الْأُمَمِ،

وَلتَسْبِحْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.» \* ١٢

وَيَقُولُ إِسْعِيَاءُ:

«سَيَظْهَرُ مِنْ نَسْلِ يَسَى مَنْ يَقُومُ لِيَحْكُمَ جَمِيعَ الْأُمَمِ،

فَيُعَلِّقُونَ عَلَيْهِ رِجَاءَهُمْ.» \* ١٣

١٣ فليملأكم الله، مصدر كل رجاء، بكل الفرح والسلام بينما تتكلمون عليه، حتى تفيضوا بالرجاء بقوة الروح القدس.

بُولُسُ يَخْتَدُّثُ عَنْ خِدْمَتِهِ

١٤ أيها الإخوة، كلِّي ثَمَّةً بَكْرًا. فإنا أتيت بأتكم مملؤون صلاحاً وكل معرفة، وأنكم قادرون أيضاً على أن ينصح بعضكم بعضاً. ١٥ لكنني كتبت إليكم بصراحة شديدة حول بعض المسائل لتذكيركم بها أيها الإخوة، وذلك بسبب العطية الخاصة التي أعطاني إياها الله. ١٦ وهي أن أكون خادماً للمسيح يسوع لغير اليهود، معلناً لهم بشارَةَ اللَّهِ. وككاهن، أقدم غير اليهود تقدمة مقبولة لدى الله، ومقدسة بالروح القدس.

\* ١٥:٩ الزمور 18: 49

\* ١٥:١٠ تثنية 32: 43

† ١٥:١١

الرب. أصل هذه الكلمة في النص العربي المتبسط هو «بوه»، وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله»، \* ١٥:١١ الزمور 117: 1 \* ١٥:١٢

إسعياء 11: 10

١٧ فَأَنَا أَفْتَحِرُ بِخِدْمَتِي لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ. ١٨ وَلَا أَنْجُرًا عَلَى الْحَدِيثِ إِلَّا عَنْ مَا فَعَلَهُ الْمَسِيحُ مِنْ خِلَالِي فِي اقْتِيَادِ غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ. ١٩ أَكَانَ ذَلِكَ بِأَقْوَابِي أَمْ بِسُلُوكِي أَمْ بِقُوَّةِ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. فَقَدْ أَكَلْتُ إِعْلَانَ الْبِشَارَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، مِنْ الْقُدْسِ وَصُولاً إِلَى مَقاطَعَةِ الْبِرْكُونِ. ٢٠ وَقَدْ كُنْتُ أَطْمَحُ دَائِمًا أَنْ أَعْلَنَ الْبِشَارَةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ لِأَعْرِفَ فِيهِ اسْمَ الْمَسِيحِ. وَلَيْسَ هَدْيِي أَنْ أَبْنِيَ عَلَى أُسَاسٍ وَضَعَهُ شَخْصٌ آخَرُ. ٢١ لَكِنْ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الَّذِينَ لَمْ يُخْبِرُوا عَنْهُ سَيَرُونَ،

وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ سَيَفْهَمُونَ.» \*

### خُطَّةُ بُولُسَ لِزِيَارَةِ رُوما

٢٢ فَهَذَا مَا أَعَاقَبْتِي مَرَّاتٍ كَثِيرَةً عَنْ زِيَارَتِكَ. ٢٣ أَمَا الْآنَ، فَقَدْ أَنْتَهَيْتُ مِنْ عَمَلِي فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ، وَوَدَّيْتُ مُنْذُ سَنَوَاتٍ رَغْبَةً فِي زِيَارَتِكَ. ٢٤ فَسَأَمُرُّ بِكَ فِي طَرِيقِي إِلَى إِسبَانِيَا. وَبَعْدَ أَنْ أُسْتَمْتِعَ بِرِفْقَتِكَ مُدَّةً مِنَ الزَّمَانِ، أَمَلُ أَيْضًا أَنْ تَعِينُونِي عَلَى سَفَرِي إِلَى هُنَاكَ.

٢٥ لَكِنِّي ذَاهِبٌ الْآنَ إِلَى الْقُدْسِ لِإِسَاعِدَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ هُنَاكَ. ٢٦ فَقَدْ قَرَّرْتُ الْكَائِسُ فِي مَقَاطِعِي مَكْدُونِيَّةٍ وَأَخَاتِيَّةٍ أَنْ تَبْرَعَ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الْفُقَرَاءِ فِي الْقُدْسِ. ٢٧ قَرَرُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَدْيُونُونَ لَهُمْ. فِيمَا أَنَّ الْأُمَّمَ الْآخَرَى قَدْ اشْتَرَكَتْ فِي بَرَكَاتِ الْيَهُودِ الرَّوْحِيَّةِ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَخْدُمَهُمْ تِلْكَ الْأُمَّمُ فِي الْبَرَكَاتِ الْمَادِّيَّةِ. ٢٨ إِذَا، بَعْدَ أَنْ أَجْمَلَ هَذَا الْمَالُ بِأَمَانٍ إِلَيْهِمْ، وَأَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ الْمَهْمَةِ، سَأَبْجُرُ إِلَى إِسبَانِيَا وَأُزورُكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَيْهَا. ٢٩ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّي حِينَ أُزورُكُمْ، سَأَتِي بِرُكَّةِ الْمَسِيحِ الْكَامِلَةِ لَكُمْ.

٣٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا شَاكِرٌ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِالْحُبَّةِ النَّائِعَةِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، أَنْ تُشَارِكُونِي جِهَادِي فِي الْخِدْمَةِ، فَتُصَلُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِي، ٣١ لِكَيْ يُجِيبَنِي مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَأَنْ تَكُونَ خِدْمَتِي مَقْبُولَةً لَدَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٣٢ فَهَكَذَا أُسْتَطِيعُ بِمِثْبِئَةِ اللَّهِ أَنْ أُزورُكُمْ بِفَرَجٍ، لِئَسْتَرِجِحَ مَعًا. ٣٣ لِكَيْ اللَّهُ مُصَدِّرُ كُلِّ سَلَامٍ، مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

## ١٦

### وَصَايَا آخِرَةٌ

١ أَوْصِيكُمْ خَيْرًا بِأَخْتِنَا فِيبِي، وَهِيَ مَعِينَةٌ فِي خِدْمَةِ خَاصَّةٍ فِي كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا. ٢ أَوْصِيكُمْ أَنْ تَرْجُوا بِهَا فِي الرَّبِّ بِطَرِيقَةِ تَلِيْقِ بِكَ كَمَا تُؤْمِنِينَ مُقَدَّسِينَ، وَأَنْ تُسَاعِدُوهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ قَدْ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. فَقَدْ كَانَتْ هِيَ نَفْسَهَا عَوْنًا لِكَثِيرِينَ وَبِي أَنَا أَيْضًا. ٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِسْكَالَا وَأَكِيلَا شَرِيكِي فِي الْخِدْمَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٤ الَّذِينَ خَاطَرَا بِحَيَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي الَّذِي يُشْكُرُهُمَا، بَلْ أَيْضًا كُلُّ الْكَائِسِ فِي الْأُمَّمِ الْآخَرَى. ٥ سَلِّمُوا أَيْضًا عَلَى أَعْضَاءِ الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِهِمَا.

سَلِّمُوا عَلَى ابْنَيْتُوسَ حَبِيبِي الَّذِي كَانَ أَوَّلَ الْمُهْتَدِينَ إِلَى الْمَسِيحِ فِي أَسِيَا. ٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرِيَمَ الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ. ٧ سَلِّمُوا عَلَى آندْرُونُكُوسَ وَيُونَنَاسَ قَرِيبِي، وَرَفِيْقِي فِي السِّجْنِ. وَهُمَا خَادِمَانِ بَارِزَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ آمَنَّا بِالْمَسِيحِ قَبْلِي.

٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمِيلْيَاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ. ٩ سَلِّمُوا عَلَى أُوْرْبَانُوسَ شَرِيكًا فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيْسَ حَبِيبِي. ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَلْبَسَ الَّذِي بَرَهَنَ عَلَى أَصَالَةِ إِيمَانِهِ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ أَرِسْتُوبُولُوسَ. ١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونِ قَرِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ تَرَكُسُوسَ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الرَّبِّ. ١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيْفِيْنَا وَتَرِيْفُوسَا الْعَامِلَتَيْنِ بِحِدِّ الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرَسِيْسَ الْمَحْبُوبَةِ، الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا لِلرَّبِّ. ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ، ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ الْمُتَمَيِّزِ، وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ بِمَثَابَةِ أُمِّ لِي أَنَا أَيْضًا. ١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِيْنِكْرِْيُنُسَ وَفَلِيْفُونَ وَهَرْمَاسَ وَبَرْتُوبَاسَ وَهَرْمِيْسَ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.

١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُغُسَ وَجُولِيَا وَبِرْيُوسَ وَأَخْتِهِ، وَأَوْلِيَابِاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٦ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ مَقَدَّسَةٍ. نَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعَ كَنَائِسِ الْمَسِيحِ.

١٧ وَأَحْتَكُمُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنْ تَكُونُوا حَذِرِينَ مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّبُونَ الْإِنْقِسَامَاتَ وَيَضْعُونَ فِي طَرِيقِ النَّاسِ مَعَارِثَ، عَلَى عَكْسِ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذْتُمُوهُ. فَتَجَنَّبُوا هَؤُلَاءِ. ١٨ إِنَّهُمْ لَا يَخْدِمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بَلْ يَخْدِمُونَ شَهَوَاتِهِمْ. وَهُمْ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ الْبَسِطَاءِ بِكَلَامِهِمُ الْعَسُولِ وَتَمَلِّقِهِمْ. ١٩ لَقَدْ وَصَلَ خَيْرٌ طَاعَتِكُمْ إِلَى الْجَمِيعِ. لِهَذَا أَنَا مَسْرُورٌ جِدًّا مِنْكُمْ. لِكِنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا حَكَمَاءَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ، وَأَبْرِيَاءَ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرِّ. ٢٠ وَاللَّهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ سَلَامٍ سَيَسْحَقُ إِبْلِيسَ قَرِيبًا تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ. لَتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢١ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسَ شَرِيكِي فِي الْعَمَلِ. كَمَا يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوكِيُوسَ وَيَاسُونُ، وَسُوسِيْبَارُسَ أَقْرَبَانِي. ٢٢ وَأَنَا تَرْتِيُوسَ مَدُونٌ هَذِهِ الرِّسَالَةَ، أَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. ٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُسَ مَضِيْفِي وَمَضِيْفِ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا هُنَا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَمِينُ صُنْدُوقِ الْمَدِينَةِ أَرَسْتُسُ، وَأَخُونَا كَوَارْتُسُ. ٢٤ لَتَكُنْ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ. ٢٥ الْمَجْدُ لِلَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يَقْوِيَكُمْ فِي الْإِيمَانِ بِحَسَبِ بَشَارَتِي الَّتِي أَبَشَّرْتُ بِهَا عَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، حَسَبَ إِعْلَانِ اللَّهِ لِلسَّرِّ الَّذِي ظَلَّ خَفِيًّا أَجْيَالًا طَوِيلَةً، ٢٦ ثُمَّ أَعْلَنَ لَنَا الْآنَ بِوَسِيطَةِ كَلِمَاتِ الْأَنْبِيَاءِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ السَّرْمَدِيِّ.\* وَهَكَذَا صَارَ السَّرُّ مَعْلُومًا، لِكَيْ تَأْتِيَ جَمِيعُ الشُّعُوبِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ.

٢٧ لِيَتَمَجَّدِ الْإِلَهُ الْوَحِيدُ الْحَكِيمُ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

\* ١٦:٢٦  
السرمدى. الأزلي الأبدى: أي لا بداية له ولا نهاية.

## الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى كُورِنُثُوس

١ مِنْ بُولُسِ الَّذِي شَاءَ اللَّهُ فَدَعَاهُ لِيَكُونَ رَسُولًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَنْ أَحِينَا سُسْتَانِسَ ٢ إِلَى أَعْضَاءِ كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ كُورِنُثُوسِ الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَالْمَدْعُوبِينَ مِنَ اللَّهِ لِيَكُونُوا شَعْبَهُ الْمُقَدَّسَ، وَإِلَى كُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّهِمْ وَرَبَّنَا، أَيْنَمَا كَانُوا. ٣ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَيْنَمَا وَمَنْ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### بُولُسُ يَشْكُرُ اللَّهَ

٤ أَشْكُرُ إِلَهِي دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ، بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُوهِبَةِ لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٥ فَأَنْتُمْ صِرْتُمْ فِي الْمَسِيحِ أَغْنِيَاءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي كُلِّ كَلَامٍ وَفِي كُلِّ مَعْرِفَةٍ. ٦ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ شَهَادَتَنَا لَكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ قَدْ تَثَبَّتْ بَيْنَكُمْ. ٧ لِذَلِكَ لَا تَنْفَضِكُمْ آيَةٌ مُوهِبَةٌ رُوحِيَّةً، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ أَنْ يُعْلَنَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ. ٨ وَهُوَ الَّذِي سَيُثَبِّتُكُمْ أَيْضًا حَتَّى النِّهَايَةِ غَيْرِ مُلَوِّمِينَ فِي يَوْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٩ فَأَمِينٌ هُوَ اللَّهُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الشَّرِكَةِ مَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

### مَشَاكِلُ فِي كَنِيسَةِ كُورِنُثُوس

١٠ لِكَيْتِي أَرْجُوكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَتَّفِقُوا جَمِيعًا فِي الرَّأْيِ، فَلَا يَكُونَ لِلانْتِسَامَاتِ مَكَانٌ بَيْنَكُمْ، بَلْ أَنْ تَتَّحِدُوا فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَهَدَفٍ وَاحِدٍ. ١١ فَقَدْ وَصَلْتِي بِإِخْوَتِي أَخْبَارٌ عَنْكُمْ عَنْ طَرِيقِ عَائِلَةِ خُلُوي، تَقُولُ إِنَّ بَيْنَكُمْ مُشَاجَرَاتٍ. ١٢ وَمَا أَعْنِيهِ هُوَ أَنَّ أَحَدًا قَدْ يَقُولُ: «أَنَا أَتَّبِعُ بُولُسَ»، وَيَقُولُ آخَرٌ: «أَنَا أَتَّبِعُ أَبُولُسَ»، وَآخَرٌ: «أَنَا أَتَّبِعُ بَطْرُسَ»، بَيْنَمَا يَقُولُ آخَرُونَ: «أَمَا أَنَا فَاتَّبِعُ الْمَسِيحَ». ١٣ فَهَلِ الْمَسِيحُ مُنْقَسِمٌ؟ الْعَلَّ بُولُسُ هُوَ الَّذِي صُلِبَ لِأَجْلِكُمْ؟ أَمْ تَعْمَدْتُمْ بِاسْمِ بُولُسِ؟ ١٤ أَشْكُرُ اللَّهَ لِأَنِّي لَمْ أَعْمِدْ مِنْكُمْ إِلَّا كَرِيمَبُوسَ وَغَايَسَ، ١٥ لِثَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَمْ يُنْكَرْ تَعْمَدْتُمْ بِاسْمِي! ١٦ وَقَدْ عَمَدْتُ بَيْتَ اسْتِفَانَسَ أَيْضًا. أَمَا بِالنِّسْبَةِ لِبَقِيَّتِكُمْ، فَلَا أَذْكَرُ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ مِنْكُمْ. ١٧ إِذْ لَمْ يُرْسِلْنِي الْمَسِيحُ لِأَعْمَدِ، بَلْ لِأَعْلَنَ الْبِشَارَةَ. غَيْرِ مُعْتَمِدٍ فِي ذَلِكَ عَلَى بَرَاعَةٍ فِي الْكَلَامِ. لِأَنِّي لَوْ اعْتَمَدْتُ عَلَى ذَلِكَ، سَيَفْرَغُ صَلِيبُ الْمَسِيحِ مِنْ قُوَّتِهِ.

### الْمَسِيحُ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ

١٨ فَبِشَارَةِ الصَّلِيبِ حِمَاةٌ فِي نَظَرِ الْهَالِكِينَ، لَكِنَّهَا قُوَّةُ اللَّهِ فِي نَظَرِ الَّذِينَ يُخَلِّصُونَ.  
١٩ فَالْكَاتِبُ يَقُولُ:

«سَأُقْضِي عَلَى حِكْمَةِ الْحُكَمَاءِ،

وَأَبْطُلُ ذُكَاةَ الْأَذْكَاءِ.» \*



٢٠ فَأَيْنَ هُوَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ هُوَ الْعَالِمُ الْبَاحِثُ؟ أَيْنَ هُوَ الْمُجَادِلُ فِي هَذَا الْعَصْرِ الزَّائِلِ؟ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حِكْمَةَ الْعَالَمِ حَمَاقَةً؟<sup>٢١</sup> فَقَدْ شَاءَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ أَنْ يَفْشَلَ الْعَالَمُ بِحِكْمَتِهِ فِي أَنْ يَعْرِفَ اللَّهَ، فَأَخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يُخْلِصَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْبَشَارَةِ الَّتِي هِيَ حَمَاقَةٌ فِي نَظَرِ الْعَالَمِ. <sup>٢٢</sup> فَالْيَهُودَ يَطْلُبُونَ مُعْجَزَاتٍ، وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً،<sup>٢٣</sup> أَمَا نَحْنُ فَنُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا، فَيَرَى الْيَهُودُ فِي ذَلِكَ إِسَاءَةً لَهُمْ، وَيَرَى فِيهِ الْيُونَانِيُّونَ حَمَاقَةً. <sup>٢٤</sup> أَمَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الَّذِينَ دَعَاهُمُ اللَّهُ، يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَإِنَّمَا نُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ. <sup>٢٥</sup> فَمَا يَعْتَبِرُهُ أَوْلَيْكَ حَمَاقَةُ اللَّهِ، هُوَ أَحْكَمُ مِنْ حِكْمَةِ النَّاسِ! وَمَا يَعْتَبِرُونَهُ ضَعْفُ اللَّهِ، هُوَ أَقْوَى مِنْ قُوَّةِ النَّاسِ!

<sup>٢٦</sup> أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، انْتَبِهُوا إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي دَعَاكُمْ اللَّهُ فِيهِ، حِينَ لَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ حُكَمَاءَ حَسَبِ الْمَقَائِسِ الْبَشَرِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ أَقْوِيَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ شُرَفَاءَ الْأَصْلِ. <sup>٢٧</sup> بَلْ إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مَا هُوَ أَحَقُّ فِي الْعَالَمِ، لِكَيْ يُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ، وَاخْتَارَ مَا هُوَ ضَعِيفٌ لِكَيْ يُخْزِيَ مَا هُوَ قَوِيٌّ. <sup>٢٨</sup> اخْتَارَ اللَّهُ مَا هُوَ ضَعِيفٌ وَمُخْتَفِرٌ فِي الْعَالَمِ، وَاخْتَارَ «الْأَلَاثِيَّةَ» لِكَيْ يَقْضِيَ عَلَى مَا هُوَ «شَيْءٌ»، <sup>٢٩</sup> وَذَلِكَ لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ أَمَامَ اللَّهِ. <sup>٣٠</sup> فَهُوَ مُصَدِّرٌ حَيَاتِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا مِنَ اللَّهِ حِكْمَةً وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً. <sup>٣١</sup> فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَخِرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.» \*

## ٢

### رِسَالَةُ الْمَسِيحِ الْمَصْلُوبِ

١ نَحْنُ جِئْنَاكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَمْ آتِ مُدْبِعًا عَلَيْكُمْ سِرَّ اللَّهِ بِكَلَامِ الْبَلَاغَةِ أَوْ بِالْحِكْمَةِ الْبَشَرِيَّةِ. <sup>٢</sup> فَإِنِّي صَمَّمْتُ أَلَا أَعْرِفَ شَيْئًا وَأَنَا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَمَوْتَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. <sup>٣</sup> فَجِئْتُكُمْ فِي ضَعْفٍ وَخَوْفٍ وَارْتِعَابٍ شَدِيدٍ. <sup>٤</sup> وَلَمْ أَقْدِمُ كَلَامِي وَرِسَالَتِي بِكَلِمَاتٍ مُقَنَعَةٍ مِنَ الْحِكْمَةِ الْبَشَرِيَّةِ، بَلْ يَبْرَهَانُ الرُّوحِ وَقُوَّتِهِ. <sup>٥</sup> وَذَلِكَ لِكَيْ لَا يَعْتَمِدَ إِيمَانُكُمْ عَلَى حِكْمَةِ الْبَشَرِ، بَلْ عَلَى قُوَّةِ اللَّهِ.

### حِكْمَةُ اللَّهِ

٦ يُعْلَنُ كَلَامُنَا حِكْمَةً بَيْنَ النَّاسِ، لَكِنَّمَا لَيْسَتْ حِكْمَةُ هَذَا الْعَالَمِ، وَلَا هِيَ مِنْ حُكْمِ هَذَا الْعَالَمِ الزَّائِلِينَ. <sup>٧</sup> لَكِنَّمَا نَتَكَلَّمُ عَنْ سِرِّ حِكْمَةِ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ مُخْفِيَةً عَنِ النَّاسِ، لَكِنَّ اللَّهَ حَدَّدَهَا مُسَبِّقًا قَبْلَ بَدْءِ الزَّمَانِ مِنْ أَجْلِ مَجْدَانَا. <sup>٨</sup> وَهِيَ حِكْمَةٌ لَمْ يَعْرِفْهَا أَيُّ مَنْ حُكَّمِ هَذَا الْعَالَمِ. فَلَوْ عَرَفُوهَا، لَمَا صَلَّبُوا الرَّبَّ الْمَجِيدَ. <sup>٩</sup> لَكِن كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«مَا لَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنٌ،

وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنٌ،

وَلَا تَخِيلُهُ فِكْرُ بَشَرٍ،

مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يَحِبُّونَهُ.» \*

١٠ لَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَنَهُ لَنَا بِالرُّوحِ الْقُدْسِ. فَالرُّوحُ يَكشِفُ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَعْمَاقِ اللَّهِ.

١١ فَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّتِي فِيهِ، كَذَلِكَ لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ أَفْكَارَ اللَّهِ إِلَّا رُوحَ اللَّهِ. ١٢ لَكِنَّمَا لَمْ نَعْلَمْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحِ الَّذِي يَأْتِي مِنَ اللَّهِ، لِكَيْ نَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي وَهَبَنَا إِيَّاهَا اللَّهُ. ١٣ وَهِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا وَلَمْ تَعَلَّمْهَا مِنْ بَشَرٍ، وَإِنَّمَا هِيَ كَلِمَاتٌ يَعْلَمُهَا لَنَا الرُّوحُ الْقُدْسُ، فَتُفَسِّرُ الْحَقَائِقَ الرُّوحِيَّةَ بِكَلِمَاتٍ رُوحِيَّةٍ. ١٤ فَالشَّخْصُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ رُوحُ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ الْحَقَائِقَ الَّتِي يَعْلَمُهَا رُوحُ اللَّهِ، لِأَنَّهُ يَعْتَبِرُهَا حِمَاقَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَهَا، لِأَنَّهَا تُقَاسُ بِمِقْيَاسٍ رُوحِيٍّ. ١٥ أَمَا الشَّخْصُ الرُّوحِيُّ فَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْبَسَ كُلَّ الْأُمُورِ، لَكِنُّ لَا يُكَمِّنُ لِلْآخِرِينَ أَنْ يَقْبِسُوهُ. ١٦ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

«مَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِفُ فِكْرَ الرَّبِّ،

مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْلِمَ الرَّبَّ؟» \*

أَمَا نَحْنُ فَلَمَّا فِكْرَ الْمَسِيحِ.

### ٣

#### خَادِمَانِ اللَّهِ

١ غَيْرِ آتِي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَمْ أَكُنْ قَادِرًا عَلَى أَنْ أَخَاطِبُكُمْ كَأَنْسَابِ رُوحِيِّينَ، بَلِي اضْطَرَرْتُ إِلَى أَنْ أَخَاطِبُكُمْ كَأَنْسَابِ ذَنْبِيِّينَ، كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ. ٢ فَسَقَيْتُكُمْ حَلِيبًا، لَا طَعَامًا حَقِيقِيًّا. إِذْ لَمْ تَكُونُوا قَادِرِينَ بَعْدَ عَلَى ذَلِكَ، بَلْ أَنْتُمْ غَيْرُ قَادِرِينَ عَلَيْهِ الْآنَ. ٣ لِأَنَّكُمْ مَا تَزَالُونَ ذَنْبِيِّينَ. حَتَّى يَوْجَدَ حَسَدٌ وَزِعَاجٌ بَيْنَكُمْ، أَفَلَا تَكُونُونَ ذَنْبِيِّينَ سَالِكِينَ كَمَا يَسْلُكُ أَهْلُ الْعَالَمِ؟ ٤ حَتَّى يَقُولَ أَحَدُكُمْ: «أَنَا اتَّبَعْتُ بُولُسَ»، وَيَقُولُ آخَرٌ: «أَنَا اتَّبَعْتُ أَبُلُوسَ»، أَفَلَا تَكُونُونَ ذَنْبِيِّينَ؟

٥ فَمَنْ هُوَ أَبُلُوسُ، وَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ مَا نَحْنُ إِلَّا خَادِمَانِ أَمْنَتُمْ بِوَاسِطَتَيْمَا. عَمِلَ كُلُّ مَنَا عَمَلَهُ كَمَا حَدَدَهُ لَهُ الرَّبُّ. ٦ فَزَرَعْتُ أَنَا الْبَذْرَةَ، وَأَبُلُوسُ سَقَاهَا، لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي تَمَّاهَا. ٧ فَمَا لِزَارِعِ الْبَذْرَةَ أَهْمِيَّةٌ، وَلَا لِسَاقِيهَا، بَلْ لِلَّهِ الَّذِي يَنْبِي. ٨ لِلزَّارِعِ وَالسَّاقِي هَدْفٌ وَاحِدٌ. وَسَيُنَالُ كُلُّ مِنْهُمَا مِكْفَاتَهُ حَسَبَ تَمَرِّ عَمَلِهِ.

٩ فَحَنَّ عَامِلَانِ وَشَرِيكَانِ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ حَقْلُ اللَّهِ وَبِنَاؤُهُ. ١٠ وَبِجَانِ حَكِيمٍ، وَضَعْتَ الْأَسَاسَ حَسَبَ الْمَوْهَبَةِ الَّتِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا اللَّهُ. غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ أَشْخَاصًا آخَرِينَ يَبْنُونَ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ. فَلْيَتَّبِعْتَنِي كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ. ١١ إِذْ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أُسَاسًا آخَرَ غَيْرَ ذَلِكَ الَّذِي وَضَعَ أُصْلًا، أَيْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٢ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى ذَلِكَ الْأَسَاسِ مُسْتَعْدِمًا ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً أَوْ حِجَارَةً كَرِيمَةً أَوْ خَشْبًا أَوْ تِينًا أَوْ قَشًا، ١٣ فَلَا بُدَّ أَنْ يَظْهَرَ عَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ فِيمَا بَعْدَ، لِأَنَّ يَوْمَ حَيِّهِ الْمَسِيحِ سَيُظْهِرُهُ. فَسَيُظْهِرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ بِالنَّارِ، وَسَتَبِينُ النَّارُ قِيَمَةَ عَمَلِ كُلِّ

واحد. ١٤ فَإِذَا صَدَّ مَا بَنَاهُ الْإِنْسَانُ، يُكَافَأُ. ١٥ وَإِذَا احْتَرَقَ عَمَلُهُ، يَحْسَرُ. أَمَا هُوَ نَفْسُهُ فَسَيَخْلُصُ، لَكِنَّهُ سَيَكُونُ كَمَنْ هَرَبَ مِنْ نَارٍ!

١٦ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَأَنَّ رُوحَ اللَّهِ سَاكِنٌ فِيكُمْ؟ ١٧ فَإِذَا خَرَبَ أَحَدُهُمْ هَيْكَلَ اللَّهِ، سَيَحْرِبُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلَ اللَّهِ مَقَدَّسٌ، وَهُوَ أَنْتُمْ. ١٨ فَلَا تَخْدَعُوا أَنْفُسَكُمْ. إِنْ كَانَ يَنْبَغُ مِنْ يَطُرُنْ أَنَّهُ حَكِيمٌ حَسَبَ مَقَائِيسِ هَذَا الْعَالَمِ، فَلْيَصِرْ «أَحْمَقٌ» لِكَيْ يَكُونَ حَكِيمًا حَقًّا! ١٩ حِكْمَةُ هَذَا الْعَالَمِ حَاقِقَةٌ فِي نَظْرِ اللَّهِ. يَقُولُ الْكِتَابُ:

«يَصْطَادُ اللَّهُ الْحُكَمَاءَ بِذَكَائِهِمْ.» \*

٢٠ وَيَقُولُ أَيْضًا:

«الرَّبُّ يَعْلَمُ أَنَّ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ بَاطِلَةٌ.» \*

٢١ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّبِعَاهُ أَحَدٌ بِبَشَرٍ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ هِيَ لَكْرَمٌ: ٢٢ يُوَسُّ وَيَبُولُسُ وَيَطْرُسُ وَالْعَالَمُ وَالْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ، مَا فِي الْحَاضِرِ وَمَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ هِيَ لَكْرَمٌ. ٢٣ وَأَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ.

## ٤

### خُدَّامُ الْمَسِيحِ

١ انظُرُوا إِلَيْنَا تَخْدَامَ الْمَسِيحِ مُؤْتَمِنِينَ عَلَى أَسْرَارِ اللَّهِ. ٢ وَيُفْتَرَضُ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْتَمِنُونَ عَلَى مَسْئُولِيَّةٍ، جَدِيرِينَ بِالثِقَةِ. ٣ لَكِنِّي لَا أَهْتَمُّ أَدْنَى أَهْتَمَامٍ إِنْ كُنْتُمْ تَحْكُمُونَ أَنْتُمْ أَوْ آيَةٌ مُحْكَمَةٌ بَشَرِيَّةً عَلَيَّ، بَلْ إِنِّي لَا أَحْكُمُ عَلَى نَفْسِي أَيْضًا. ٤ فَضَمِيرِي مُرْتَاحٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ هَذَا هُوَ مَا يَبْرُرُنِي، بَلِ الرَّبُّ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ. ٥ فَلَا تَحْكُمُوا فِي آيَةٍ مَسْأَلَةً قَبْلَ الْأَوَانِ، أَيْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُنِيرُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي اسْتَرَاهَا الظُّلْمَةُ، وَسَيَكْشِفُ دَوَافِعَ الْقُلُوبِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ الْمَدْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّهِ نَفْسِهِ.

٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَقَدْ قُلْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنْ أَبُولُسٍ وَعَنِّي لِغَائِدَتِكُمْ، لِكَيْ تَعْلَمُوا مِنْ مِثَالِنَا مَعْنَى الْقَوْلِ: «لَا تَتَجَاوَزُوا مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.» فَلَا تَنْتَفِخُوا بِالْكِبْرِيَاءِ، مُمْتَجِزِينَ وَمُتَحَزِّبِينَ أَحَدٌ كَرَّدَ ضِدَّ الْآخَرِ. ٧ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ إِنَّكَ أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرِينَ؟ وَمَا الَّذِي تَمْلِكُهُ وَلَمْ يَعْطِ لَكَ؟ وَمَادَامَ كُلُّ شَيْءٍ تَمْلِكُهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكَ، فَلِهَذَا تَتَّبِعَاهُ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَعْطِ لَكَ؟

٨ أَنْتُمْ تَتَّظَنُونَ أَنَّ لَدَيْكُمْ الْآنَ كُلُّ مَا يَلْزَمُكُمْ. تَتَّظَنُونَ أَنَّكُمْ صِرْتُمْ أَغْنِيَاءَ، وَأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مُلُوكًا مِنْ دُونِنَا. وَيَا لَيْتَكُمْ كُنْتُمْ مُلُوكًا حَقًّا، لِكَيْ تَكُونُوا مُلُوكًا مَعَكُمْ! ٩ لَكِنْ يَبْدُو لِي أَنَّ اللَّهَ يَضَعُنَا نَحْنُ الرُّسُلُ فِي آخِرِ الصَّفِّ، كَمَا يُوَضَعُ الْمُحْكَمُونَ بِالْمَوْتِ، حَتَّى إِنَّمَا أَصْبَحْنَا فُرْجَةً لِلْعَالَمِ كُلِّهِ، لِلنَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ. ١٠ فَنَحْنُ حَمَقِيٌّ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، أَمَا أَنْتُمْ حُكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضِعْفَاءُ، أَمَا أَنْتُمْ فَأَقْوِيَاءُ! نَحْنُ مُحْتَقِرُونَ، أَمَا أَنْتُمْ فَمُكْرَمُونَ! ١١ وَنَحْنُ حَتَّى هَذِهِ اللَّحْظَةَ

نَجُوعٌ وَنَعَطُشٌ وَنَعْرَى، وَنُعَامَلُ بِخُشُونَةٍ، وَلَا نَجِدُ بَيْتًا لَسْتَقَرِّ فِيهِ. ١٢ نَتَّبَعُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. يُعِيرِنَا النَّاسُ فُبَارِكُهُمْ، وَيُبَسِّتُونَ إِلَيْنَا فَتَحْتَمِلُهُمْ، ١٣ وَيَذْمُونَنَا فَجَاوِبُهُمْ بِلُطْفٍ. صِرْنَا نَفَايَةَ الْعَالَمِ، حُثَالَةَ الْأَرْضِ حَتَّى هَذِهِ الْمَخْطَةِ.

١٤ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا بِغَرَضٍ تَحْجِيلِكُمْ. بَلْ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ النَّصِيحَةِ لَكُمْ، يَا أَبْنَاءَ الْأَحْيَاءِ. ١٥ فَحَتَّى لَوْ كَانَ لَكُمْ آلافُ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْمَسِيحِ، فَلَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ فِي الْإِيمَانِ. فَقَدْ صرْتُ أَبًا لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِوَسْطَةِ الْبِشَارَةِ. ١٦ فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَنْ تَتَمَثَّلُوا بِي. ١٧ وَهَذَا هُوَ مَا دَعَانِي إِلَى إِرْسَالِ تِيموثَاوُسَ إِلَيْكُمْ، وَهُوَ ابْنِي الْعَزِيزُ وَالْوَفِيُّ فِي الرَّبِّ. وَهُوَ سَيَذْكُرُكُمُ بِالْمَبَادِيِ الَّتِي أُسِيرُ عَلَيْهَا فِي حَيَاةِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَهِيَ الْمَبَادِيُ الَّتِي أَعْلَمُهَا لِكُلِّ الْكَنَائِسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ١٨ لَكِنَّ أَنَا سَا مَنُكَّرٌ قَدْ اتَّضَعْنَا بِالْكَبِيرِيَاءِ ظَالِمِينَ أَنْتِي لِي إِلَيْكُمْ. ١٩ غَيْرَ أَنْتِي سَاتِي قَرِيبًا إِنْ شَاءَ الرَّبُّ. وَعِنْدَئذٍ سَأُحَقِّقُ، لَا مِنْ كَلَامِ الْمُنْتَفِخِينَ بِالْكَبِيرِيَاءِ، بَلْ مِنْ قُوَّتِهِمُ الْمَرْعُومَةِ. ٢٠ فَلَمَّ كَوِّتَ اللَّهُ لَيْسَ مَلَكُوتَ كَلَامٍ بَلِيغٍ بَلْ قُوَّةٍ. ٢١ فَمَاذَا تَرِيدُونَ؟ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ أَتِيَكُمْ بِعَصَا التَّادِيَةِ، أَمْ بِالْحَبِيَّةِ رُوحِ اللُّطْفِ؟

## ٥

## مُشْكَلَةٌ أَخْلَاقِيَّةٌ فِي الْكَنِيسَةِ

١ وَأَنَا أَسْمَعُ أَنَّ بَيْتَكُمْ زَنِىٌ بِفُوقِ مَا هُوَ مَعْرُوفٌ حَتَّى بَيْنَ الْغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ! أَقْصِدُ هَذَا ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي يُعَاشِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ! ٢ وَمَعَ هَذَا فَانْتُمْ مُنْتَفِخُونَ بِالْكَبِيرِيَاءِ! أَمَا كَانَ يَجْدُرُ بِكُمْ أَنْ تَحْزَنُوا بِسَبَبِ ذَلِكَ؟ كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْرُدُوا مَنْ يَقُومُ بِذَلِكَ مِنْ بَيْنِكُمْ.

٣ صَحِيحٌ أَنْتِي غَائِبٌ عِنْدَكَ فِي الْجَسَدِ، لَكِنِّي حَاضِرٌ بِالرُّوحِ. وَقَدْ أَصْدَرْتُ بِالْفِعْلِ حُكْمًا عَلَى مَنْ قَامَ بِهَذِهِ الْفِعْلَةِ، كَمَا لَوْ كُنْتُ حَاضِرًا بَيْنَكُمْ. ٤ فَمِنْ جَمْعَتِي بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، سَأَكُونُ مَعَكُمْ بِرُوحِي، وَسَتَكُونُ قُوَّةُ رَبِّنَا بَيْنَكُمْ أَيْضًا. ٥ عِنْدَئذٍ سَلْبُوا مِثْلَ هَذَا الرَّجُلِ لِلشَّيْطَانِ\* هَلَاكُ طَبِيعَتِهِ الْجَسَدِيَّةِ، † لِكَيْ تَخْلُصَ رُوحُهُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. ٦ لَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَتَبَاهُوا، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَقْدَارًا قَلِيلًا مِنَ الْخَمِيرَةِ يَجْعَلُ الْعَيْنَ كَلَّةً يَحْتَمِرُ؟ ٧ فَتَخْلَصُوا مِنَ الْخَمِيرَةِ الْقَدِيمَةِ لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا. فَانْتُمْ كَمَاؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ أَرْغَفَةٌ خَبِزٌ بِلا خَمِيرَةٍ، ‡ لِأَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ خَرْوْفٌ فَصَحْنًا الَّذِي ذُبِحَ مِنْ أَجْلَانَا. ٨ فَلَنُؤَاصِلِ احْتِفَالَنَا، لَكِن لَيْسَ بِالْخَمِيرَةِ الْعَيْتَةِ، خَمِيرَةِ الْخَطِيئَةِ وَالشَّرِّ، بَلْ بِأَرْغَفَةِ بِلا خَمِيرَةٍ، أَرْغَفَةِ الْإِحْلَاصِ وَالْحَقِّ.

٩ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي رِسَالَتِي السَّابِقَةِ أَلَّا تَخَالِطُوا الزُّنَاةَ. ١٠ لَمْ أَكُنْ أَقْصِدُ بِذَلِكَ أَنْ لَا تَخَالِطُوا أَهْلَ هَذَا الْعَالَمِ الزُّنَاةَ أَوْ الْفَاسِقِينَ أَوْ الْمُحْتَالِينَ أَوْ عِبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَإِلَّا فَيُنَكَّرُ سَتَضْطَرُّونَ إِلَى الْخُرُوجِ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. ١١ لَكِنِّي الْآنَ أَكْتُبُ

\* ٥:٥

سَلْبُوا... لِلشَّيْطَانِ. يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ هُوَ الْخُرُوجُ مِنَ شَرِكَةِ الْمُؤْمِنِينَ، الْأَمْرَ الَّذِي يَجْرِمُهُ مِنَ الْحَمَاةِ الَّتِي يُوَفِّرُهَا اللَّهُ لِكَنِيسَتِهِ، وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّأْدِيَةِ، لِكَيْ يَرْجِعَ طَلِبًا لِحَمَاةِ الرَّبِّ. انظر 1 تيموثاوس 1: 20.

† ٥:٥

طَبِيعَتِهِ الْجَسَدِيَّةِ. حَرْفِيًّا «الْجَسَدِ».

‡ ٥:٧

خبز بلا خميرة. إشارة إلى الخبز الذي يؤكل في عيد الخبز غير الخمير.

§ ٥:٧

خَرْوْفٌ فَصَحْنًا. إشارة إلى الخَرْوْفِ الَّذِي يُذْبَحُ فِي عِيدِ الْفَصْحِ الْيَهُودِيِّ، وَهُوَ رَمْزٌ لِنَجْةِ الْمَسِيحِ عَلَى الصَّلْبِ.

إِلَّا كَرُّ أَنْ لَا تَخَالِطُوا مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ وَهُوَ زَانٌ أَوْ فَاسِقٌ أَوْ عَابِدٌ أَوْثَانٌ أَوْ مُفْتَرٌ أَوْ سِكِّيرٌ أَوْ مُخْتَالٌ. فَلَا يَنْبَغِي حَتَّى أَنْ تَأْكُلُوا مَعَ مِثْلِ هَذَا الْإِنْسَانِ! ١٢ مَا شَأْنِي أَنَا لِأُطْلِقُ حُكْمًا عَلَى الَّذِينَ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى الْكَنِيسَةِ؟ ١٣ فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي سَحَّكَ عَلَيْهِمْ. أَمَّا الْكِتَابُ فَيَقُولُ: «أَخْرِجُوا الشَّرِيرَ مِنْ بَيْنِكُمْ»\*\*

٦

### الحكم بين المؤمنين

١ حِينَ يَكُونُ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَخِيهِ نِزَاعٌ، كَيْفَ يَجْرُؤُ عَلَى مُقَاضَاتِهِ أَمَامَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ لِمَاذَا لَا يَرْفَعُ الْأَمْرَ إِلَى شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ؟ ٢ أَمْ أَتَكْرَهُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ شَعْبَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ سَيَحْكُمُ عَلَى الْعَالَمِ؟ وَمَا دُعْمُ سَتْحَكُونُ عَلَى الْعَالَمِ، أَفَلَسْتُمْ مُؤَهَّلِينَ لِلْحُكْمِ فِي مَسَائِلٍ بَسِيطَةٍ؟ ٣ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّنَا سَنَحْكُمُ عَلَى مَلَائِكَةٍ؟ فَبِالْأُولَى إِذَا أَنْ تَحْكُمَ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ! ٤ فَإِنْ كَانَتْ لَدَيْكُمْ قَضَايَا يَوْمِيَّةٌ، لِمَاذَا تَحْتَكُونُ إِلَى قَضَايَةِ لَيْسَا مِنَ الْكَنِيسَةِ؟ ٥ أَقُولُ هَذَا لِتُخَجِّلِكُمْ: أَلَا يُوجَدُ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ قَادِرٌ عَلَى حَلِّ الْخِلَافَاتِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟ ٦ لَكِنَّ الْحَالَ عِنْدَكُمْ هُوَ أَنَّ الْأَخَّ يَقَاضِي أَخَاهُ أَمَامَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ!

٧ فَالِدَاعَاوَى الْقَضَايَةِ بَيْنَكُمْ دَلِيلٌ عَلَى خَسَارَتِكُمْ! لِمَاذَا لَا تَحْتَمِلُونَ الْإِسَاءَةَ وَالسَّلْبَ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ؟ ٨ بَلْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَيُتَبَوَّنُ إِلَى إِخْوَتِكُمْ وَسَيُؤَلَّبُونَهُمْ! ٩ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْأَشْرَارَ لَنْ يَرْتَوْا مَلَكَوَاتِ اللَّهِ؟ لَا تَتَّخِذُوا أَنْفُسَكُمْ! فَلَنْ يَرِثَ مَلَكَوَاتِ اللَّهِ الْمُتَحَلِّونَ جِنْسِيًا وَعَبْدَةَ الْأَوْثَانِ وَالزَّانَةَ وَالشَّاذُونَ: مُخْنَثِينَ وَلَوْطِينِينَ، ١٠ وَلَا السَّارِقُونَ وَالْفَاسِقُونَ وَالسَّكِرِيُّونَ وَالْمُفْتَرُونَ وَالْمُخْتَالُونَ. ١١ وَهَكَذَا كَانَ بَعْضُ مِنْكُمْ، لَكِنَّكُمْ تَغْسَلُونَ وَتَقْدَسْتُمْ وَتَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَيُرُوحِ الْهِنَا.

### استخدموا أجسادكم لمجد الله

١٢ صَحِيحٌ أَتْنِي حَرْفِي أَنْ أَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، لَكِنَّ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ نَافِعًا. وَصَحِيحٌ أَتْنِي حَرْفِي أَنْ أَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، لَكِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لِشَيْءٍ بِأَنْ يَحْكُمَ فِيَّ. ١٣ صَحِيحٌ أَنَّ الطَّعَامَ مُوجُودٌ مِنْ أَجْلِ الْمَعْدَةِ، وَالْمَعْدَةُ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ. لَكِنَّ اللَّهَ سَيَقْضِي عَلَيْهِمَا مَعًا، وَهُوَ لَمْ يَخْلُقْ أَجْسَادَنَا لِلزَّيْنِ، بَلْ لِلخِدْمَةِ الرَّبِّ. وَالرَّبُّ هُوَ الَّذِي يُسَدُّ أَحْتِيَاجَاتِ أَجْسَادِنَا. ١٤ وَكَمَا أَقَامَ اللَّهُ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيُعِيمُ أَجْسَادَنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ. ١٥ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ فِي جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ فَهَلْ أَخَذَ أَعْضَاءَ جَسَدِ الْمَسِيحِ، وَأَجْعَلُهَا تَرْتَبُطُ بِأَمْرَةٍ سَاقِطَةٍ؟ بِالطَّبَعِ لَا! ١٦ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ يَتَّخِذُ بِأَمْرَةٍ سَاقِطَةٍ يَصِيرُ وَاحِدًا مَعَهَا فِي الْجَسَدِ؟ إِذْ يَقُولُ الْكِتَابُ: «سَيَصِيرُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»\* ١٧ لَكِنَّ مَنْ يَتَّخِذُ بِالرَّبِّ يَكُونُ وَاحِدًا مَعَهُ فِي الرُّوحِ.

\*\* ٥:١٣

\* أَخْرِجُوا... بَيْنَكُمْ. من كتاب التثنية 22: 21، 24.

\* ٦:١٦

سَيَصِيرُ... وَاحِدًا. من كتاب التكوين 2: 24.

١٨ فَتَجَنَّبُوا الزَّيْنَ. فَكُلَّ خَطِيئَةٍ أُخْرَى يُمَكِّنُ أَنْ يَرْتَكِبَهَا الْمُؤْمِنُ هِيَ خَارِجُ جَسَدِهِ، أَمَا الزَّانِي فَيُحِطُّ بِزَيْدِ جَسَدِهِ هُوَ. ١٩ أَمْ أَنْكَرَ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ هِيَ كُلُّ لِرُوحِ الْقُدْسِ السَّاكِنِينَ فِيكُمْ، وَالَّذِي قَبِلْتُمُوهُ مِنَ اللَّهِ. أَلَا تَعْلَمُونَ أَنْكُمْ لَا تَخْصُونَ أَنْفُسَكُمْ؟ ٢٠ فَقَدْ اشْتَرَاكُمْ اللَّهُ بِثَمَنٍ، فَجِدُّوا اللَّهَ بِاسْتِخْدَامِ أَجْسَادِكُمْ.

## ٧

## الزَّوْج

١ أَمَا الْآنَ فَسَأَجِيبُكُمْ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ تَسْأَلُونَنِي عَنْهَا. فَمِنَ سُؤَالِكُمْ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لِلرَّجُلِ أَلَّا يَتَزَوَّجَ. ٢ لَكِنَّ هُنَاكَ خَطَرُ الزَّيْنِ. لِهَذَا لَتَكُنْ لِكُلِّ رَجُلٍ زَوْجَتُهُ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ زَوْجُهَا. ٣ وَلْيُعِطِ الزَّوْجُ زَوْجَتَهُ كُلَّ حَقُوقِهَا، وَلْيُعِطِ الزَّوْجَةُ زَوْجَهَا كُلَّ حَقُوقِهِ. ٤ لَا سِيَادَةَ لِلزَّوْجَةِ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلزَّوْجِ. وَلَا سِيَادَةَ لِلزَّوْجِ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلزَّوْجَةِ. ٥ فَلَا يَحْرِمُ أَحَدُكُمُ الْآخَرَ مِنَ الْجِنْسِ، إِلَّا إِذَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى ذَلِكَ لِمُدَّةٍ مُحدُودَةٍ، بِهَدَفِ تَكْرِيسِ نَفْسِكُمَا لِلصَّلَاةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَوْدًا لِمُمَارَسَةِ حَيَاتِكُمَا الطَّبِيعِيَّةِ. وَهَذَا ضَرْوَرِيٌّ لِئَلَّا يَغْرِيكُمَا الشَّيْطَانُ بِارْتِكَابِ خَطِيئَةٍ، بِسَبَبِ عَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى ضَبْطِ النَّفْسِ. ٦ أَقُولُ هَذَا سَاعِحًا بِانْفِصَالِكُمَا لِغَيْرَةِ مُحدُودَةٍ، لَا أَمْرًا بِذَلِكَ. ٧ أَمَتْنِي أحيانًا لَوْ كَانَ جَمِيعُكُمْ مِثْلِي! لَكِنَّ لِكُلِّ شَخْصٍ مَا وَهَبَهُ لَهُ اللَّهُ، فَاللَّهُ يُعْطِي وَاحِدًا أَنْ يَبْقَى عَازِبًا، وَيُعْطِي آخَرَ أَنْ يَتَزَوَّجَ.

٨ أَمَا بِالنِّسْبَةِ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَالْأَرَامِلِ، فَأَقُولُ لَهُمْ إِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ لَهُمْ أَنْ يَقِيمُوا بِإِلا زَوْاجٍ مِثْلِي. ٩ لَكِنَّ إِذَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا، لِأَنَّ الزَّوْاجَ أَفْضَلُ مِنَ التَّحْرِقِ بِالشَّهْوَةِ. ١٠ أَمَا بِالنِّسْبَةِ لِلْمُتَزَوِّجِينَ، فَإِنِّي أَمُرُّ، لَا أَنْ بَلْ كَمَا عَلَّمَنَا الرَّبُّ، بِأَنْ عَلَى الْمَرْأَةِ أَلَّا تَسْعَى إِلَى الطَّلَاقِ مِنْ زَوْجِهَا. ١١ لَكِنَّهَا إِذَا انْفَصَلَتْ عَنْهُ، فَعَلَيْهَا أَنْ تَبْقَى غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ أَنْ تَسْعَى إِلَى التَّصَالِحِ مَعَ زَوْجِهَا. وَعَلَى الرَّجُلِ أَلَّا يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ. ١٢ أَمَا بِالنِّسْبَةِ لِلْبَيْعَةِ فَأَقُولُ أَنَا، إِذْ إِنْ الرَّبُّ لَمْ يَشِرْ إِلَى ذَلِكَ، إِنْ كَانَ أَخٌ مُؤْمِنٌ مُتَزَوِّجًا مِنْ امْرَأَةٍ غَيْرِ مُؤْمِنَةٍ تَوَافَقَ عَلَى الْعَيْشِ مَعَهُ، فَلَا يُطَلِّقُهَا. ١٣ وَإِذَا كَانَتْ أُخْتُ مُؤْمِنَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ مِنْ رَجُلٍ غَيْرِ مُؤْمِنٍ يُوَافِقُ عَلَى الْعَيْشِ مَعَهَا، فَلَا تَطَلِّقُهُ. ١٤ فَالزَّوْجُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ مُقَدَّسٌ بِإِتِّحَادِهِ بِزَوْجَتِهِ الْمُؤْمِنَةِ. وَالزَّوْجَةُ غَيْرِ الْمُؤْمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ بِإِتِّحَادِهَا بِزَوْجِهَا الْمُؤْمِنِ. وَإِلَّا كَانَ أَبَاؤُكُمْ غَيْرَ طَاهِرِينَ، إِلَّا أَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ. ١٥ لَكِنَّ إِذَا رَغِبَ الطَّرْفُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ فِي الطَّلَاقِ، فَلْيُطَلِّقْ. وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَكُونُ الطَّرْفُ الْمُؤْمِنُ حَرًّا فِي أَنْ يُطَلِّقَ. فَقَدْ دَعَاكُمْ اللَّهُ إِلَى الْعَيْشِ فِي سَلَامٍ. ١٦ فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ الْمُسْتَقْبَلَ؟ أَيُّهَا الزَّوْجَةُ، رُبَّمَا سَتَكُونِينَ سَبَبًا فِي خَلَاصِ زَوْجِكِ. وَأَنْتِ أَيُّهَا الزَّوْجُ، رُبَّمَا سَتَكُونِينَ سَبَبًا فِي خَلَاصِ زَوْجَتِكِ.

## عِشُوا كَمَا كُنْتُمْ يَوْمَ دَعَاكُمْ اللَّهُ

١٧ فَلْيَسَلِّكُ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْحَالَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا لَهُ الرَّبُّ، وَكَمَا كَانَ عِنْدَمَا دَعَاكُمْ اللَّهُ. هَذَا هُوَ مَا أَمُرُّ بِهِ فِي كُلِّ الْكَائِسِ. ١٨ فَهَلْ يَبِينُكُمْ مَنْ كَانَ مَخْتُونًا عِنْدَمَا دَعَاكُمْ اللَّهُ؟ فَلَا يَنْبَغِي عَلَيَّ مِثْلُ هَذَا أَنْ يُخْفِيَ أَمْرَ اخْتِيَانِهِ. وَهَلْ يَبِينُكُمْ مَنْ دَعَاكُمْ اللَّهُ وَهُوَ غَيْرُ مَخْتُونٍ؟ فَلَا يَنْبَغِي عَلَيَّ هَذَا أَنْ يُخْتَنَ. ١٩ فَلَا يَهُمُّ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ مَخْتُونًا أَوْ غَيْرَ مَخْتُونٍ،

بَلْ مَا بِهِمْ هُوَ أَنْ يَطْعَ وَصَايَا اللَّهِ. ٢٠ فَلْيَبْقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْحَالِ الَّتِي دَعَا اللَّهُ فِيهَا. ٢١ فَهَلْ كُنْتَ عَبْدًا حِينَ دُعِيتَ؟ فَلَا تَبْرَحْ ذَلِكَ. لَكِنْ إِنْ كَانَ فِي إِمكَانِكَ أَنْ تَحْرَرَ، فَاتَّهَرِ الْفُرْصَةَ وَتَحْرُرْ. ٢٢ فَمَنْ هُوَ الرَّبُّ الْآنَ، لَكِنَّهُ كَانَ عَبْدًا عِنْدَمَا دَعَا الرَّبُّ، فَقَدْ صَارَ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ. ٢٣ لَقَدْ اشْتَرَاكُمْ الْمَسِيحُ بِخَنِينَ، فَلَا تَعْبُدُوا تَحْتَ عِبُودِيَّةِ بَشَرٍ. ٢٤ إِذَا، فَلْيَبْقَ كُلُّ وَاحِدٍ أَهْلِهَا الْإِخْوَةَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي دَعَا اللَّهُ فِيهَا.

### أَسْئَلَةٌ حَوْلَ الزَّوْاجِ

٢٥ أَمَا بِالنَّبَسَةِ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجَاتِ، فَلَيْسَ لَدَيْنَا أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهِنَّ. لَكِنِّي أَقْدِمُ رَأْيِي كَشَخْصٍ جَدِيدٍ بِالثِّقَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ رَحِيمِي. ٢٦ وَأَنَا أَرَى مَا يَلِي: بِسَبَبِ الضَّيْقِ الْحَالِيِّ، فَإِنَّهُ أَفْضَلُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَبْقَى بِلا زَوْاجٍ مِثْلِي. ٢٧ هَلْ أَنْتِ مُرْتَبِطَةٌ بِزَوْجَةٍ؟ فَلَا تَسْعَ إِلَى التَّحَرُّرِ مِنْهَا. هَلْ أَنْتِ بِلا زَوْجَةٍ؟ فَلَا تَبْحَثِي عَنْ زَوْجَةٍ. ٢٨ لَكِنْ إِذَا تَزَوَّجْتِ، فَإِنَّكَ لَا تَرْتَكِبِينَ بِذَلِكَ خَطِيئَةً. وَإِذَا تَزَوَّجْتِ فَتَأْتِي عَدْرَاءُ، فَإِنَّهَا لَا تَرْتَكِبِينَ بِذَلِكَ خَطِيئَةً. لَكِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسُ سَيَمُرُونَ بِمَتَاعِبٍ جَسَدِيَّةٍ، وَأَنَا أَحَاوِلُ أَنْ أُجَنِّبَكُمْ هَذِهِ الْمَتَاعِبَ.

٢٩ وَمَا أَحَاوِلُ أَنْ أَقُولَهُ أَهْلِهَا الْإِخْوَةَ هُوَ أَنَّ الْوَقْتَ بَدَأَ يَنْقَدُ. فَمِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، عَلَى مَنْ هُمْ زَوَّجَاتٌ أَنْ يَعْبُدُوا وَكَأَنَّهُمْ بِلا زَوَّجَاتٍ. ٣٠ وَعَلَى الَّذِينَ يُنَاحُونَ أَنْ يَعْبُدُوا وَكَأَنَّهُمْ لَا يُنَاحُونَ. وَعَلَى الْمَسْرُورِينَ أَنْ يَعْبُدُوا وَكَأَنَّهُمْ غَيْرُ مَسْرُورِينَ. وَعَلَى مَنْ يَشْتَرُونَ أَنْ يَعْبُدُوا وَكَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا. ٣١ وَعَلَى الَّذِينَ يَسْتَعْلُونَ مَا يَقْدَمُهُ الْعَالَمُ أَنْ يَعْبُدُوا وَكَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْهُ شَيْئًا، فَهَذَا الْعَالَمُ فِي سَكَلِهِ الْحَالِيِّ زَائِلٌ. ٣٢ فَأَنَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا خَالِينَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ. فَارْجُلُ غَيْرِ الْمُتَزَوِّجِ مِثْمُ بِأُمُورِ الرَّبِّ، وَكَيْفِيَّةِ إِرْضَائِهِ. ٣٣ أَمَا الرَّجُلُ الْمُتَزَوِّجُ فَهُوَ مِثْمُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَكَيْفِيَّةِ إِرْضَاءِ زَوْجَتِهِ. ٣٤ وَهَذَا فَإِنَّ اهْتِمَامَهُ مَوْجَعٌ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ. وَالْفَتَاةُ غَيْرِ الْمُتَزَوِّجَةِ أَوْ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ قَطُّ، تَهْتَمُ بِأُمُورِ الرَّبِّ، وَهِيَ تَحْرُسُ عَلَى أَنْ تَكُونَ مَقْدَسَةً جَسَدًا وَرُوحًا. أَمَا الْمَرْأَةُ الْمُتَزَوِّجَةُ، فَهَتَمَةٌ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَكَيْفِيَّةِ إِرْضَاءِ زَوْجِهَا. ٣٥ وَأَنَا أَقُولُ هَذَا لِمَصْلَحَتِكُمْ، لَا لِكِي أَضَعُ عَلَيْكُمْ قِيودًا، بَلْ لِتَرْتَبُوا حَيَاتَكُمْ تَرْتِيبًا حَسَنًا وَتَكْرِسُوا أَنْفُسَكُمْ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ دُونَ أَنْ يُلْهِيَكُمْ شَيْءٌ عَنْ ذَلِكَ.

٣٦ قَدْ بَرَى أَحَدُكُمْ أَنَّهُ لَا يَتَّخِذُ الْقَرَارَ الْمُنَاسِبَ نَجَاهَ خَطِيئَتِهِ، وَهِيَ قَدْ تَجَاوَزَتِ السِّنَّ الْمُنَاسِبَ لِلزَّوْاجِ. فَلْيَتَزَوَّجْ، فَذَلِكَ لَيْسَ خَطِيئَةً. ٣٧ أَمَا مَنْ لَا يَرَى حَاجَةً إِلَى ذَلِكَ، فَهُوَ حُرٌّ فِي أَنْ يَفْعَلَ مَا يَرِيدُ. فَإِنَّ عَزَمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ خَطِيئَتُهُ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ. ٣٨ فَمَنْ يَتَزَوَّجُ خَطِيئَتُهُ بِحَسَنٍ صُنْعًا، وَمَنْ لَا يَتَزَوَّجُ، يَفْعَلُ أَحْسَنَ.\*

\* ٧:٢٨

الأعداد 36-38. ويمكن ترجمة هذا النص إلى ما يلي: 36 «قد برى أحدكم أنه لا يتخذ القرار المناسب نجاه ابنه، وهي قد تجاوزت السن المناسب للزواج، فليرجوها، فذلك ليس خطية». 37 «أما من لا يرى حاجة إلى ذلك، فهو حر في أن يفعل ما يريد. فإن عزم في قلبه أن لا يتزوج ابنه، فحسنًا يفعل». 38 «فمن يتزوج ابنه بحسن صنع، ومن لا يتزوجها، يفعل أحسن». مع ملاحظة العدد 26 الذي يبين أن هذا «بسبب الضيق الاقتصادي الذي كان سائدًا آنذاك».

٣٩ وَالرَّأَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِرُؤُوسِهَا مَادَامَ حَيًّا، لَكِنَّ إِنْ مَاتَ رُؤُوسُهَا، فَإِنَّهَا حُرَّةٌ فِي أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنْ نِسَاءٍ، عَلَى أَنْ تَخْتَارَ شَخْصًا يَنْتَمِي إِلَى الرَّبِّ. ٤٠ أَمَا رَأَيْتُ فُوهَا سَتَكُونُ أَسْعَدَ حَالًا إِذَا بَقِيَتْ كَمَا هِيَ، وَأَنَا أَعْتَقِدُ أَيْضًا أَنَّ رُوحَ اللَّهِ فِي.

## ٨

## الذَّبَائِحُ الْمُقَدَّمَةُ لِلْأَوْثَانِ

١ أَمَا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْأَوْثَانِ، فَصَحِيحٌ قَوْلُكُمْ: «كُنَّا نَعْرِفُ!» لَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ تَفْتَحُ النَّاسَ بِالْكَبْرِيَاءِ، أَمَا الْحُبَّةُ فَتَنْبِيهِمْ. ٢ فَإِنْ ظَنَّ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَعْرِفُ، فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ كَمَا يَنْبَغِي. ٣ لَكِنَّ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مَعْرُوفًا مِنَ اللَّهِ.

٤ فَبِمَا يَتَعَلَّقُ بِأَكْلِ لَحْمِ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْأَوْثَانِ، نَعْرِفُ أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ وَتَنْ حَقِيقَتِي فِي الْعَالَمِ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ آخَرَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. ٥ نَعْرِفُ أَنَّ هُنَاكَ مَا يُسَمَّى «آلِهَةً»، سِوَاءِ أَبِي السَّمَاءِ أَمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّ هُنَاكَ «آلِهَةٌ» كَثِيرِينَ وَ«أَرْبَابًا» كَثِيرِينَ. ٦ أَمَا بِالنِّسْبَةِ لَنَا، فَلَا يُوْجَدُ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ هُوَ الْآبُ، الَّذِي مِنْهُ تَأْتِي كُلُّ الْأَشْيَاءِ وَلَهُ نَحْيَا. وَلَا يُوْجَدُ إِلَّا رَبٌّ وَاحِدٌ، هُوَ يُسَوِّعُ الْمَسِيحَ الَّذِي بِهِ تُوْجَدُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ وَبِهِ نَحْيَا. ٧ لَكِنَّ لَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ. فَبَعْضُ النَّاسِ كَانُوا قَدِ اعْتَادُوا عَلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، فَعِنْدَمَا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمِ مُعْتَقِدِينَ أَنَّهُ ذَبْحٌ لَوْثِنٍ، يَشْعُرُونَ بِالذَّبِّ لِأَنَّ صَمِيرَهُمْ ضَعِيفٌ.

٨ غَيْرَ أَنَّ الطَّعَامَ لَا يَقْرُبُنَا مِنَ اللَّهِ. فَحَسْبُ لَا نَصِيرُ أَسْوَأَ إِنْ لَمْ نَأْكُلْ، وَلَا نَكُونُ أَفْضَلَ إِنْ أَكَلْنَا. ٩ لَكِنَّ انْتَبِهُوا لِثَلَاثِ صَمِيرٍ حَقِيقَةٍ فِي تَنَاوُلِ مِثْلِ هَذِهِ الْأَطْعِمَةِ سَبَبًا فِي تَعَثُّرِ الضُّعْفَاءِ. ١٠ فَيَا صَاحِبَ الْمَعْرِفَةِ، مَاذَا لَوْ رَأَيْتَ أَحَدًا ذُو صَمِيرٍ ضَعِيفٍ تَجَلَّسَ وَتَأْكَلَ فِي مَعْبَدِ الْأَوْثَانِ، أَلَا يَتَشَجَعُ صَمِيرُهُ فَيَأْكُلُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْأَوْثَانِ؟ ١١ وَهَكَذَا تُوْجَدُ مَعْرِفَتُكَ إِلَى تَدْمِيرِ هَذَا الْمُؤْمِنِ، وَهُوَ أَحْوَكُ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ! ١٢ وَإِذَا تَخَطَّوْنَ فِي حَتَّى إِخْوَتِكُمْ وَتَجْرَحُونَ صَمِيرَهُمُ الضَّعِيفَ، فَإِنَّكُمْ تَخَطَّوْنَ إِلَى الْمَسِيحِ نَفْسِهِ. ١٣ فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ يَنْسَبُ فِي أَنْ يُخْطِئَ أَخِي، فَلَنْ أَكُلَ لِحْمًا مَرَّةً أُخْرَى لِثَلَاثِ يَخْطِئُ أَخِي.

## ٩

## حُقُوقُ بُولْسَ الَّذِي يَخْطِئُ عَلَيْهَا

١ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَمْ أَرِيسُوعَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَمْرِي فِي الرَّبِّ؟ ٢ وَإِنْ كَانَ آخَرُونَ لَا يَعْتَبِرُونَنِي رَسُولًا، فَإِنَّكُمْ تَعْتَبِرُونَنِي رَسُولًا. فَأَنْتُمْ الْخِطْمُ الَّذِي يَصَادِقُ عَلَى رَسُولِيَّتِي فِي الرَّبِّ.

٣ وَدِفَاعِي لَدَى الَّذِينَ يَسْتَجُوبُونَنِي هُوَ هَذَا: ٤ أَلَيْسَ لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَكُلَ وَأَشْرَبَ؟ ٥ أَلَيْسَ لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَصْطَلِحَ مَعِي زَوْجَةً مُؤْمِنَةً كَالرُّسُلِ الْآخَرِينَ وَإِخْوَةِ الرَّبِّ وَبَطْرُسَ؟ ٦ أَمْ أَنَا، رَبَّنَا وَأَنَا، الْوَحِيدَانِ اللَّذَانِ لَيْسَ لَنَا حَقٌّ فِي الْامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ لِنَكْسِبَ قُوتَنَا؟ ٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَجْتَدُّ عَلَى نَفْتَتِهِ الْخَاصَّةِ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَزْعُمُ كَرَمًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهِ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرعى قَطِيعًا مِنَ الْأَغْنَامِ وَلَا يَشْرَبُ مِنْ حَلِيبِ الْقَطِيعِ؟



٨ أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَسَبَ تَمَكِّيْرِ النَّاسِ فَقَطُّ؟ أَمَلَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ هَذَا أَيْضًا؟ ٩ إِذْ تَقُولُ شَرِيعَةُ مُوسَى: «لَا تَحْكُمُ ثَوْرًا وَهُوَ يَدْرُسُ الصَّمْحَ» \* أَلَعَلَّ اللَّهَ يَقُولُ ذَلِكَ اهْتِمَامًا مِنْهُ بِالنَّيْرَانِ؟ ١٠ أَلَا يَقُولُ هَذَا بِكُلِّ تَأْكِيدٍ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ. فَالَّذِي يَحْرُثُ إِنَّمَا يَحْرُثُ عَلَى رَجَاءِ الْحَصُولِ عَلَى شَيْءٍ، وَالَّذِي يَدْرُسُ الْحَصُولَ يَدْرُسُ رَاجِعًا نَصِيْبَهُ مِنْهُ. ١١ وَنَحْنُ زَرَعْنَا بِذَارًا رُوحِيًّا مِنْ أَجْلِكُمْ، فَهَلْ سَتَسْتَكْثِرُونَ أَنْ تَحْصُدَ أَشْيَاءَ مَادِيَّةٍ مِنْكُمْ؟ ١٢ فَإِنْ كَانَ آخَرُونَ يُشَارِكُونَ فِي هَذَا الْحَقِّ، أَمَلَا نَكُونُ نَحْنُ أَحَقُّ مِنْهُمْ؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِدْ حَقَّنَا هَذَا. بَلْ إِنَّمَا نَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ لِثَلَا تَضَعَ عَائِقًا فِي طَرِيقِ الْبِشَارَةِ عَنِ الْمَسِيحِ. ١٣ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْهَيْكَلِ يَحْصُلُونَ عَلَى طَعَامِهِمْ مِنَ الْهَيْكَلِ؟ أَلَا تَعْلَمُونَ أَيْضًا أَنَّ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ بِانْتِظَامٍ عِنْدَ الْمَذْبَحِ يُشْتَرِكُونَ مَعًا فِي مَا يَقْدَمُ عَلَى الْمَذْبَحِ؟ ١٤ وَبِالْمِثْلِ، فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَمَرَ بِأَنَّ الَّذِينَ يُبَادُونَ بِالْبِشَارَةِ، يَعِيشُونَ مِنْهَا.

١٥ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْتَفِدْ مِنْ أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْحَقُوقِ. وَلَمْ أَكْتُبْ هَذَا أَمَلًا فِي أَنْ يَتَحَقَّقَ لِي هَذَا، لِأَنِّي أَفْضَلُ الْمَوْتَ عَلَى أَنْ يَنْتَرَعَ أَحَدٌ مِنِّْي سَبَبَ افْتِخَارِي. ١٦ فَإِنْ كُنْتُ أُعْلِنُ بِشَارَةَ الْمَسِيحِ، فَلَيْسَ لِي فَضْلٌ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَاجِبِي. فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبْشُرُ! ١٧ فَلَوْ كُنْتُ أَنَا الَّذِي اخْتَرْتُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ بِنَفْسِي، لَكُنْتُ أَسْتَحِقُّ مِكَافَأَةً. لَكِنِ لَيْسَ لِي خِيَارٌ، فَأَنَا أَقُومُ بِمِهْمَةٍ كَلَّفَنِي بِهَا اللَّهُ. ١٨ إِذَا مَا هِيَ مِكَافَأَتِي مُقَابِلَ ذَلِكَ؟ إِنَّمَا إِعْلَانُ الْبِشَارَةِ جَنَانًا، لِثَلَا أَسْتَعْمِدُ حَقِّي فِي الْحَصُولِ عَلَى أَجْرٍ مِنَ التَّبَشِيرِ.

١٩ صَحِيحٌ أَنِّي حُرٌّ وَلَسْتُ تَحْتَ سُلْطَةِ أَحَدٍ، إِلَّا أَنِّي جَعَلْتُ نَفْسِي خَادِمًا لِجَمِيعِ النَّاسِ لِكِي أَرْبِحَ أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمْكِنٍ. ٢٠ فَقَدْ صِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْهَوْدِيٍّ لِكِي أَرْبِحَ الْيَهُودَ. صِرْتُ لِلَّذِينَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ كَمَنْ هُوَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، رُغْمَ أَنِّي لَسْتُ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ. وَهَدَفِي هُوَ أَنْ أَرْبِحَ الَّذِينَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ. ٢١ وَصِرْتُ لِلَّذِينَ بِلَا شَرِيعَةٍ كَمَنْ هُوَ بِلَا شَرِيعَةٍ، رُغْمَ أَنِّي لَسْتُ بِلَا شَرِيعَةِ اللَّهِ، لِأَنِّي خَاضِعٌ لِشَرِيعَةِ الْمَسِيحِ. وَهَدَفِي هُوَ أَنْ أَرْبِحَ الَّذِينَ بِلَا شَرِيعَةٍ. ٢٢ صِرْتُ لِلضُّعْفَاءِ ضَعْفَاءً لِكِي أَرْبِحَ الضُّعْفَاءَ. صِرْتُ كُلُّ شَيْءٍ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، لِكِي أَرْبِحَ بَعْضَ النَّاسِ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ مُمَكِّنَةٍ. ٢٣ وَأَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَفْعَلَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ بِشَارَةِ الْمَسِيحِ، لِكِي أَشْتَرِكَ فِي بَرَكَاتِهَا.

٢٤ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الْعِدَائِينَ فِي الْمِيدَانِ يُشَارِكُونَ كُلَّهُمْ فِي السِّبَاقِ، وَوَاحِدٌ فَقَطُّ هُوَ الَّذِي يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ. فَارْكُضُوا أَنْتُمْ لِكِي تَفُوزُوا. ٢٥ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ كُلَّ مُتَنَافِسٍ يَخْضَعُ نَفْسَهُ لِلتَّدرِيبِ الصَّارِمِ. وَهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ هَذَا لِكِي يَفُوزُوا بِإِكْلِيلٍ فَإِنَّ، أَمَّا نَحْنُ فَسَنَفُوزُ بِإِكْلِيلٍ لَا يَفْنَى. ٢٦ هَكَذَا إِذَا أَنَا أَرْكُضُ كَمْتَسَابِي لِدَيْهِ هَدَفٌ. وَهَكَذَا أَلَا أَمْ، لَا كَمَنْ يَسُدُّ ضَرْبَاتٍ فِي الْهَوَاءِ، ٢٧ بَلْ أَقْسُو عَلَى جَسَدِي وَأَخْفِضُهُ، لِثَلَا أَصِيرَ أَنَا نَفْسِي، بَعْدَ أَنْ بَشَّرْتُ الْآخَرِينَ، غَيْرَ مُؤَهِّلٍ لِنَوَالِ الْجَائِزَةِ!

١ أيها الإخوة، أريد أن أذكركم بأن آباءنا كانوا تحت السحابة. وعبروا جميعاً البحر الأحمر. ٢ وتعمدوا جميعاً في السحابة\* وفي البحر خاضعين لموسى. ٣ وأكلوا جميعاً الطعام الروحي نفسه. ٤ وشربوا جميعاً الشراب الروحي نفسه. فقد كانوا يشربون من الصخرة الروحية التي كانت تتبعهم، وكانت تلك الصخرة هي المسيح. ٥ لكن الله لم يرض عن أكثرهم، فقتلوا في البرية.

٦ وقد حدثت هذه الأمور مثلاً لنا، لئلا نكون ممن يشتهون أموراً شريرة مثلهم. ٧ فلا تكونوا عبدة أوثان كما كان بعض منكم. كما يقول الكتاب: «جلس الشعب لياكلوا ويشربوا، ونهضوا ليرفهاوا عن أنفسهم»،<sup>٨</sup> ولا ينبغي أن تزيي كما فعل بعض منكم، فسقط منهم ثلاثة وعشرون ألفاً أموالاً في يوم واحد!<sup>٩</sup> وأن لا تجرب المسيح، كما فعل بعض منكم، فقتلتهم الحيات. ١٠ ولا تتدمروا، كما فعل بعض منكم، فأماهم الملاك المهلك. ١١ حدثت لهم هذه مثلاً لنا، وكتبت من أجل تحذيرنا، نحن الذين أدركتنا نهاية العصور.

١٢ فليحذر من يظن أنه ثابت لئلا يسقط. ١٣ لم تصبكم تجربة لا تأتي على غيركم من البشر، لكن يمكنكم أن تتقوا بالله الذي لا يسمح بأن تجربوا فوق طاقتكم، بل يوفر مع التجربة منفذاً، لكي تقدرُوا أن تحتملوا.

١٤ وخلاصة الحديث، أيها الإخوة الأحياء، اهربوا من عبادة الأوثان. ١٥ أنا أهددكم كعقلاء، فأحكموا بأنفسكم على ما أقول. ١٦ أليست كأس البركة\* التي نبارك الله من أجلها، هي أن نشترك معاً في دم المسيح؟ أليس الخبز الذي نكسره، هو أن نشترك في جسد المسيح؟ ١٧ فالرغيف الواحد من الخبز يعني أننا نحن الكثيرين نؤلف جسداً واحداً، لأن لنا جميعاً نصيباً في الرغيف.

١٨ تأملوا ما يفعله بنو إسرائيل. أليس الذين يأكلون الذبايح، هم مشاركون في المذبح؟ ١٩ فإذا أعني بهذا؟ هل أعني أن للطعام المذبح للأوثان قيمة، أو أن للوثن قيمة؟ ٢٠ لا، بل ما أعنيه هو أن ما يضحى به هؤلاء الناس فإمما يضحون به للأرواح الشريرة، لا لله! وأنا لا أريدكم أن تكونوا شركاء الأرواح الشريرة. ٢١ فلا يمكنكم أن تشربوا كأس الرب وكأس الأرواح الشريرة أيضاً. ولا يمكنكم أن تشربوا في مائدة الرب ومائدة الأرواح الشريرة أيضاً. ٢٢ أم لعننا نحاول أن نغير غيره الرب؟<sup>٢٣</sup> أعلننا أقوى منه؟ فاستخدموا حرمتكم لمجد الله.

٢٣ لي الحق في أن أفعل أي شيء، لكن ليس كل شيء نافعاً. لي الحق في أن أفعل أي شيء، لكن ليس كل شيء بيئي. ٢٤ فعلى كل واحد أن لا ينظر إلى مصالحه الشخصية، بل إلى مصالح الآخرين. ٢٥ كلوا كل ما يُباع في الملحمة دون استفسار عن أصله. ٢٦ فكما يقول الكتاب:

\* ١٠:٢

السحابة. هي السحابة التي قادت بني إسرائيل قديماً وهم يخرجون من مصر ويعبرون البحر الأحمر. انظر كتاب الخروج 13: 20-22، 14: 20-19.

† ١٠:٧

جلس... أنفسهم. من كتاب الخروج 32: 6.

‡ ١٠:١٦

كأس البركة. كأس النبيذ التي يشرب منها المؤمنون بالمسيح أثناء ممارسة ما يسمى «العشاء الرباني» وفقاً لما جاء في لوقا 22: 20-14.

§ ١٠:٢٢

غيرة الرب. انظر كتاب التثنية 32: 16، 17.

«الأرض وكل ما فيها ملك للرب». \*\*

٢٧ وإذا دعاك شخص غير مؤمن إلى طعام، وقبلت الدعوة، فكل أي شيء يوضع أمامك. ولا تطرح أسئلة عن اللحم تتعاقب بالضمير. ٢٨ لكن إذا قال لك أحدهم: «هذا لحم قدم ذبيحة للأوثان،» فلا تأكل منه، من أجل الشخص الذي أخبرك، ومن أجل الضمير. ٢٩ لا ضميرك أنت، بل ضمير الشخص الآخر. وهذا هو السبب الوحيد، إذ لا ينبغي أن يقيد حريتي ضمير شخص آخر. ٣٠ وبما آتي أكل شاكراً، فلماذا يوجه إلي الانتقاد بسبب شيء أشكر الله عليه؟

٣١ فإن كنتم تأكلون أو تشربون، أو مِمَّا فعلتم، فافعلوه من أجل مجد الله. ٣٢ ولا تضعوا عقبات أمام اليهود ولا أمام غير اليهود أو أمام الذين ينتمون إلى كنيسة الله. ٣٣ وأنا أفعل هذا لإرضاء الجميع بكل طريقة ممكنة، غير ساج إلى ما فيه مصلحتي بل مصلحة الجميع، راجياً أن يخلصوا.

## ١١

١ تمثلوا بي كما أتمثل أنا أيضاً في المسيح.

### الخصوع للسلطات

٢ وإني أمدحكم، لأنكم تتذكرونني على الدوام، ولأنكم متمسكون بالتقاليد كما سلمتها إليكم. ٣ لكي أريدكم أن تعلموا أن المسيح هو رأس كل رجل، وأن الرجل هو رأس المرأة، وأن الله هو رأس المسيح. ٤ فكل رجل يصلي أو يتبنا أمام الكنيسة وهو مغطى الرأس يهين رأسه، أي المسيح. ٥ وكل امرأة تصلي أو تتبنا أمام الكنيسة وهي مكشوفة الرأس تهين رأسها، وهي أشبه تماماً بامرأة مخلوقة الرأس. ٦ فإذا لم تغط المرأة رأسها، فإنها تكون كمن قصت شعرها كله! لكن مادام أمراً معيياً أن تخلي المرأة أو أن تقص شعر رأسها كله، فإنه ينبغي عليها أن تغطي رأسها.

٧ أما الرجل فلا ينبغي أن يغطي رأسه، لأنه يعكس صورة الله ومجده، والمرأة تعكس صورة الرجل. ٨ أقول هذا لأن الرجل لم يأت من المرأة، بل المرأة هي التي جاءت من الرجل. ٩ كما أن الرجل لم يخلق من أجل المرأة، بل المرأة خلقت من أجل الرجل. ١٠ لذلك ينبغي أن تغطي المرأة رأسها كعلامة تبين أنها تحت سلطان، ولأجل الملائكة أيضاً.

١١ غير أنه في الرب، لا المرأة مستقلة عن الرجل، ولا الرجل مستقل عن المرأة. ١٢ فكما أن المرأة جاءت من الرجل، فإن الرجل أيضاً يولد من المرأة. لكن كل الأشياء تأتي من الله.

\*\* ١٠:٢٦

الأرض ... للرب. من الزمور 24: 1، 50: 12، 89: 11.

\* ١١:٣

الرجل، تعني أيضاً «الزوج».

١٣ فَأَحْكُمُوا أَنْتُمْ فِي هَذَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَنْفُسِكُمْ: أَلَيْقُ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرَأَةُ لِلَّهِ عَلَيْنَا وَهِيَ مَكشُوفَةُ الرَّأْسِ؟ ١٤ أَلَا تُعَلِّمُهُمُ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا أَنَّهُ عَارٍ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُطِيلَ شَعْرَهُ؟ ١٥ أَمَا الشَّعْرُ الطَّيْلُ فَمَجْدٌ لِلْمَرَأَةِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ لَهَا كَقَطَاءِ طَبِيعِي. ١٦ لَكِنْ يَدُو أَنْ بَعْضُهُمْ يُحِبُّ أَنْ يُجَادِلَ، وَأَنَا نَحْنُ وَجَمِيعُ كَثَائِسِ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَنَا هَذِهِ الْعَادَةُ.

### العشاء الربّاني

١٧ أَمَا بِمُخْصِصِ الْمَسْأَلَةِ التَّالِيَةِ، فَلَا أَمْدَحُكُمْ! لِأَنَّ اجْتِمَاعَاتِكُمْ تُضْرِكُكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا تَتَفَعَّلُونَ! ١٨ أَوَّلًا، أَسْمَعُ أَنَّهُ كُلُّهَا اجْتَمَعْتُمْ كَكَنِيسَةٍ، تَحْصُلُ بَيْنَكُمْ انْقِسَامَاتٌ، وَأَنَا أَصِدِّقُ بَعْضَ مَا أَسْمَعُ. ١٩ إِذْ لَا بَدَّ أَنْ تَكُونَ بَيْنَكُمْ شِقَاقَاتٌ، لِكَيْ يَظْهَرَ أَوْلَايَكُمُ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الصَّوَابَ!

٢٠ حِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا، فَإِنَّكُمْ لَا تَأْكُلُونَ حَقًّا الْعِشَاءَ الرَّبَّانِيَّةَ. ٢١ لِأَنَّكُمْ حِينَ تَأْكُلُونَ، يُسَارِعُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى تَنَاوُلِ عِشَائِهِ الَّذِي أَحْضَرَهُ لِنَفْسِهِ، فَيَجُوعُ وَاحِدٌ وَيَسْكُرُ آخَرًا! ٢٢ أَلَيْسَتْ لَكُمْ بِيُوتَ تَأْكُلُونَ فِيهَا؟ أَمْ أَنْتُمْ تَحْتَقِرُونَ كَنِيسَةَ اللَّهِ وَتُحْرِجُونَ الْفُقَرَاءَ؟

فَمَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟ هَلْ أَمْدَحُكُمْ؟ لَيْسَ هُنَاكَ مَا أَمْدَحُكُمْ بِهِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٢٣ فَقَدْ تَسَلَّطَ مِنَ الرَّبِّ التَّعْلِيمَ نَفْسَهُ الَّذِي سَلَبْتُمْ إِيَّاهُ، وَهُوَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي تَعَرَّضَ فِيهَا الرَّبُّ يَسُوعَ لِلخِيَانَةِ، أَخَذَ خُبْزًا، ٢٤ وَشَكَرَ اللَّهَ ثُمَّ قَسَمَهُ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي أُعْطِيهِ لَكُمْ. اَعْمَلُوا هَذَا تَذْكَارًا لِي.»

٢٥ وَعَادَ فَتَنَاوَلَ كَأْسَ الْبَيْدِ بَعْدَمَا تَعَشَّوْا وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ كَأْسُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يَقْطَعُ بِدَمِي. فَكُلُوا شَرِبْتُمْ هَذَا الشَّرَابَ، اشْرَبُوهُ تَذْكَارًا لِي.» ٢٦ فَكُلُّهَا أَكَلْتُمْ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ وَشَرِبْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْكَأْسِ، فَإِنَّكُمْ تَذْبَعُونَ مَوْتَ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَبْجِيَ ثَانِيَةً.

٢٧ فَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَيَشْرِبُ كَأْسَ الرَّبِّ، بِأَسْلُوبٍ غَيْرِ لَائِقٍ، يَكُونُ مُحْطًا ضِدَّ جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. ٢٨ لَكِنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَفْهَمَ نَفْسَهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَمْكِنُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرِبَ الْكَأْسَ. ٢٩ قَنْ يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَيَشْرِبُ الْكَأْسَ دُونَ أَنْ يَهْتَمُّ بِأَوْلِيَّكَ الَّذِينَ هُمْ جَسَدِ الرَّبِّ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ وَيَشْرِبُ دِينُونَةً عَلَيْهِ. ٣٠ لِذَلِكَ بَيْنَكُمْ كَثِيرُونَ ضَعْفَاءٌ وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ مَاتُوا.

٣١ لَكِنْ إِنْ حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا، فَلَنْ يَحْكُمَ عَلَيْنَا. ٣٢ وَعِنْدَمَا يَحْكُمُ الرَّبُّ عَلَيْنَا فَإِنَّهُ يُؤَدِّبُنَا، لِجَلَا نَدَانٍ مَعَ الْآخَرِينَ فِي الْعَالَمِ.

٣٣ إِذَا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا لِلْأَكْلِ، لِيَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ. ٣٤ فَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ جَائِعًا حَقًّا، فَلْيَأْكُلْ فِي بَيْتِهِ، لِئَلَّا تَعْرَضُوا إِلَى دِينُونَةٍ تَبْتِجَةُ لِاجْتِمَاعَاتِكُمْ هَذِهِ. أَمَا الْأُمُورُ الْآخَرَى فَسَاقُومٌ بِتَصْوِيْبِهَا حِينَ آتِي.

١ وَالآنَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَبْقُوا فِي جَهْلٍ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ. ٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ غَيْرَ مُؤْمِنِينَ، كُنْتُمْ مُضَلَّلِينَ وَمُسَاقِينَ وَرَاءَ أوثَانٍ خَرَسَاءَ. ٣ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مِنْ أَحَدٍ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يُمَكِّنُ أَنْ يَلْعَنَ يَسُوعًا وَلَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبٌّ»، إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

٤ هُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنَ الْمَوَاهِبِ لِكِنْيَا مِنَ الرُّوحِ نَفْسِهِ. ٥ وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنَ الْخِدْمَاتِ، وَلَكِنَّا نَخْدِمُ الرَّبَّ نَفْسَهُ. ٦ وَهُنَاكَ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ يَعْمَلُ فِيهَا اللَّهُ، لَكِنَّ اللَّهَ نَفْسَهُ هُوَ الْعَامِلُ فِيْنَا جَمِيعًا لِعَمَلِ كُلِّ شَيْءٍ.

٧ وَتُعْطَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مَوْهَبَةٌ لِإِظْهَارِ الرُّوحِ لِلنَّفْعَةِ. ٨ فَيُعْطَى لِوَاحِدٍ بِالرُّوحِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحِكْمَةٍ، وَيُعْطَى لِآخَرَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَعْرِفَةِ بِالرُّوحِ نَفْسِهِ. ٩ وَيُعْطَى لِآخَرَ إِيمَانٌ مِنَ الرُّوحِ نَفْسِهِ، وَآخَرَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ مِنَ الرُّوحِ الْوَاحِدِ. ١٠ وَآخَرَ قُوَّاتٍ مُعْجِزِيَّةٍ، وَآخَرَ التَّنْبُؤِ، وَآخَرَ الْقُدْرَةَ عَلَى تَمْيِيزِ الْأَرْوَاحِ، وَآخَرَ التَّكَلُّمِ بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ، وَآخَرَ تَفْسِيرِ هَذِهِ اللُّغَاتِ. ١١ لَكِنَّ الرُّوحَ الْوَاحِدَ نَفْسَهُ هُوَ الَّذِي يَحْقِيقُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، مُخَصِّصًا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوَاهِبِ مَا يَشَاءُ.

### جَسَدُ الْمَسِيحِ

١٢ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَلِلْجَسَدِ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ. وَرُغْمَ كَثْرَةِ الْأَعْضَاءِ، فَيَبِي تَشَكُّلٌ جَسَدًا وَاحِدًا. وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى جَسَدِ الْمَسِيحِ أَيْضًا. ١٣ فَقَدْ تَعَمَّدْنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ لِكَيْ نَصِيرَ جُزْءًا مِنَ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ، يَهُودًا نَحْنُ أَمْ غَيْرُ يَهُودٍ، عِبِيدٌ أَمْ أَحْرَارٌ. كَمَا سَقِينَا جَمِيعًا رُوحًا وَاحِدًا.

١٤ وَجَسَدُ الْإِنْسَانِ لَا يَتَأَلَّفُ مِنْ عَضْوٍ وَاحِدٍ، بَلْ مِنْ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ. ١٥ لِئَنفَرِضَ أَنْ الْقَدَمَ قَالَتْ: «أَنَا لَسْتُ يَدًا. لِذَلِكَ لَا أَتَمَّي إِلَى الْجَسَدِ.» أَيْفَقِدُهَا هَذَا انْتِمَاءَهَا إِلَى الْجَسَدِ؟ ١٦ وَلِنَفَرِضَ أَنْ الْأُذُنَ قَالَتْ: «أَنَا لَسْتُ عَيْنًا. لِذَلِكَ لَا أَتَمَّي إِلَى الْجَسَدِ.» أَيْفَقِدُهَا هَذَا انْتِمَاءَهَا إِلَى الْجَسَدِ؟ ١٧ فَلَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عَيْونًا، أَيْنَ هِيَ حَاسَةُ السَّمْعِ؟ وَلَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ أَدْنَانًا، أَيْنَ هِيَ حَاسَةُ الشَّمِّ؟ ١٨ أَمَا الْآنَ، فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ كُلَّ عَضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ فِي الْجَسَدِ حَسَبَ مَا رَأَى مُنَاسِبًا. ١٩ فَلَوْ كَانَتْ كُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ عَضْوًا وَاحِدًا، فَأَيْنَ الْجَسَدُ؟ ٢٠ لَكِنَّ هُنَاكَ أَعْضَاءَ كَثِيرَةً، وَهُنَاكَ جَسَدٌ وَاحِدٌ.

٢١ فَلَا سَتَسْتَطِيعُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكَ،» وَلَا أَسْتَطِيعُ الرَّأْسُ أَنْ يَقُولَ لِلْقَدَمَيْنِ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكُمَا.» ٢٢ بَلْ إِنَّ الْأَعْضَاءَ الَّتِي نَعْتَبِرُهَا أضعَفَ مِنْ غَيْرِهَا، ضَرُورِيَّةٌ جَدًّا. ٢٣ وَالْأَعْضَاءُ الَّتِي نَعْتَبِرُهَا الْأَقْلَى مَنْزِلَةً، هِيَ الَّتِي نُعَامِلُهَا بِعِنَايَةٍ أَكْبَرَ. وَأَعْضَاؤُنَا الَّتِي لَا نُزِيدُ بِإِرْزَاقِهَا، هِيَ الَّتِي نُولِيهَا اهْتِمَامًا عَظِيمًا.

٢٤ أَمَا أَعْضَاؤُنَا الْأَكْثَرُ اعْتِبَارًا فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مُعَامَلَةٍ كَهَذِهِ. فَقَدْ شَكَّلَ اللَّهُ أَعْضَاءَ الْجِسْمِ مَعًا بِطَرِيقَةٍ تَضْفِي كِرَامَةً أَكْبَرَ عَلَى الْعَضْوِ الَّذِي يَفْتَقِرُ إِلَى الْكِرَامَةِ. ٢٥ وَذَلِكَ لِكَيْ لَا تَكُونَ هُنَاكَ آيَةٌ الشِّقَاقَاتِ فِي الْجَسَدِ، بَلْ تَهْتَمُّ الْأَعْضَاءُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ اهْتِمَامًا وَاحِدًا. ٢٦ فَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْأَعْضَاءِ يَتَأَلَّرُ، فَكُلُّ الْأَعْضَاءِ يَتَأَلَّرُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْأَعْضَاءِ مُكْرَمًا، فَكُلُّ الْأَعْضَاءِ تُكْرَمُ مَعَهُ.

٢٧ وهكذا أنتم، جسّد المسيح الواحد، وأعضاؤه فرداً فرداً. ٢٨ فقد وضع الله الرسل في الكنيسة أولاً، والأنبياء ثانياً، والمعلمين ثالثاً، ثم الذين يجرّون المعجزات، ثم الذين لهم مواهب شفاء، ثم مساعدة المحتاجين، ثم مواهب القيادة، ثم التكلم بأنواع اللغات. ٢٩ العَلَّ الجميع رسل؟ العَلَّ الجميع أنبياء، العَلَّ الجميع معلمون؟ العَلَّ الجميع يجرّون المعجزات؟ ٣٠ العَلَّ الجميع لهم مواهب شفاء؟ العَلَّ الجميع يتكلمون بلغات أخرى؟ العَلَّ الجميع يتمتعون بالقدرة على تفسير تلك اللغات؟ ٣١ لكن اسعوا إلى مواهب الروح العظمى. والآن سأريكم أفضل طريق:

## ١٣

## الحبة

١ إن كنت أتكلّم بلغات البشر والملائكة، ولم يكن لديّ حبة، أكون مثل جرسٍ مزججٍ أو صنجٍ منقر. ٢ وإن كانت لي موهبة النبوة، وكنت أعرف كل الأسرار وكل معرفة، وكان لي الإيمان الكافي لأحرك الجبال، ولم يكن لديّ حبة، فأنا لا شيء. ٣ وإن كنت أتصدق بكل ما أملك لإطعام المحتاجين، وإن ضحيتُ بجسدي إلى حد الإفخار،\* ولم يكن لديّ حبة، فلا أستفيد من ذلك شيئاً.

٤ الحبة تصبر.

الحبة تشفق.

الحبة لا تحسد.

الحبة لا تتباهى.

الحبة لا تنتفخ بالكبرياء،

٥ ولا تصرف دون لياقة.

الحبة لا تسعى إلى تحقيق غاياتها الشخصية.

الحبة ليست سريعة الأهتياج،

ولا تحفظ حبلاً للإساءات.

٦ الحبة لا تفرح بالشر،

بل تفرح بالحق.

٧ الحبة تحيي دائماً،

وتؤمن دائماً،

وترجو دائماً،

وتحتمل دائماً.

\* ١٣:٣

إلى حد الإفخار. قارن 2 كورنثوس 11: 10، 12: 16، أو «حتى يحترق».

٨ المحبة لا تموت.

أما مواهب النبوة، فستوضع جانباً، ومواهب التكلم بلغاتٍ أخرى، ستتوقف. وموهبة المعرفة ستوضع جانباً.  
 ٩ فَعَرَفْنَا الْآنَ جُزِيَّةً، وَنَبَوَاتَنَا جُزِيَّةً. ١٠ لَكِنْ حِينَ يَأْتِي الْكَامِلُ، سِيلْعَى مَا هُوَ جُزِيٌّ.  
 ١١ عِنْدَمَا كُنْتُ طِفْلاً، كُنْتُ أَتَكَلَّمُ كَطِفْلِ، وَأَفْكَرُ كَطِفْلِ، وَأَفْهَمُ كَطِفْلِ. أَمَا الْآنَ، وَقَدْ صِرْتُ رَجُلًا نَاضِجًا،  
 فَقَدِ انْتَهَيْتُ مِنْ طَرُقِ الطُّفُولَةِ. ١٢ فَحَنَ الْآنَ نَرَى انْعِكَاسًا بَاهِتًا فِي مِرَاةٍ، لَكِنْ عِنْدَمَا يَأْتِي الْكَامِلُ، سَنَرَى وَجْهًا  
 لَوَجْهِ الْآنَ مَعْرِفِيَّةً جُزِيَّةً، لَكِنْ حِينَئِذٍ سَأَعْرِفُ كَمَا يَعْرِفُنِي اللَّهُ.  
 ١٣ أَمَا الْآنَ، فَلْتَبْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ الثَّلَاثَةَ:

الإيمان والرجاء والمحبة،  
 لكن أعظمها المحبة.

## ١٤

## المواهب هي لمنفعة الكنيسة

١ اسعوا وراء المحبة، وتثقفوا للمواهب الروحية بإخلاص، ولا سيما موهبة التنبؤ. ٢ فمن يتكلم بلغةٍ أخرى، لا  
 يتكلم للناس، بل لله، لأنه ما من أحدٍ يفهم ما يقوله. فهو يتكلم بأسرارٍ بالروح. ٣ أما الذي يتنبأ، فيتكلم بأشياء  
 تبني وتشجع وتعزي الآخرين. ٤ من يتكلم بلغةٍ أخرى يبني نفسه، أما الذي يتنبأ فيبني الكنيسة كلها.  
 ٥ وأنا أود أن تكون لكم جميعاً موهبة التكلم بلغاتٍ، لكني أود أكثر أن تنبأوا. فمن يتنبأ أكثر فائدةً ممن يتكلم  
 بلغاتٍ أخرى، إلا إذا كان من يتكلم بلغاتٍ أخرى له موهبة تفسير ما يقوله، فهذا يبني الكنيسة كلها.  
 ٦ أيها الإخوة، إن أتيتكم متكلماً بلغاتٍ أخرى، فكيف سأفيدكم إلا إذا تكلمت بإعلانٍ أو معرفةٍ أو نبوةٍ أو  
 تعليمٍ؟ ٧ كذلك الآلات الموسيقية الخالية من الحياة. فإن لم يكن هناك تمييز واضح بين النغمات التي تطلقها، كيف  
 يمكن لأحد أن يميز النغم الذي يعزف على الناي أو القيثارة؟ ٨ وإذا أصدر البوق صوتاً غير واضح، فمن الذي سيبني  
 نفسه للبركة؟ ٩ كذلك إن لم يصدر لسانكم كلاماً مفهوماً، فكيف يمكن لأحد أن يفهم ما قلتموه؟ إنكم  
 عندئذٍ تتكلمون في الهواء. ١٠ لا شك أن هناك لغاتٍ كثيرة في العالم، وجميعها لها معنى. ١١ فإن لم أكن أعرف  
 معنى اللغة، سأكون مثل الأجنبي عند المتكلم، وسيكون المتكلم أجنبياً عندي أيضاً.  
 ١٢ وهكذا أنتم. فيما أنكم متثقفون لامتلاك المواهب الروحية، اجتهدوا أن تثقفوا فيها من أجل بناء الكنيسة.  
 ١٣ فعلى من يتكلم بلغةٍ أخرى، أن يصلي طالباً موهبة تفسير اللغة أيضاً. ١٤ فإن صليت بلغةٍ أخرى، فإن روجي  
 هي التي تصلي، وأما عقلي فيكون خاملاً. ١٥ فما العمل إذا؟ سأصلي بروجي، وسأصلي بعقلي أيضاً. سأرتم بروجي،  
 وسأرتم بعقلي أيضاً. ١٦ فإن حمدت الله بروحك فكيف يمكن لمن لا يفهم كلامك أن يقول: «آمين»؟ وهو لم  
 يفهم ما قلته. ١٧ ربما تشكر الله بطريقة حسنة، لكن الشخص الآخر لا يبني.

١٨ أنا أشكر الله على أيّ أتكلّم بلغاتٍ أُخرى أكثرَ مِنكُم جميعاً. ١٩ لِكِنِّي أَفْضَلُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْكَنِيسَةِ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِحَمْسِ كَلِمَاتٍ مُسْتَعْدِماً عَقْلِي لِأَعْلَمَ الْآخَرِينَ، عَلَى أَنْ أَتَكَلَّمَ عَشْرَةَ آلافِ كَلِمَةٍ بِلُغَةٍ أُخْرَى! ٢٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَكُونُوا أَطْفَالاً فِي تَفَكُّيرِكُمْ، بَلْ كُونُوا أَبْرِيَاءَ كَالْأَطْفَالِ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرِّ. أَمَا فِي تَفَكُّيرِكُمْ، فَكُونُوا نَاضِجِينَ. ٢١ تَقُولُ الشَّرِيعَةُ:

«بِأَناسٍ يَتَكَلَّمُونَ لُغَاتٍ أُخْرَى،

وَيَشْفَاهُ أَجَانِبَ،

سَأُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ.

لَكِنَّهُمْ لَنْ يَصْغُوا إِلَيَّ.» \*

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ.

٢٢ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ التَّكَلُّمَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى هُوَ عَلَامَةٌ دِينَوِيَّةٌ ضِدَّ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لَا ضِدَّ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَا التَّنْبُؤُ فَعَلَامَةٌ بَرَكَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، لَا لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. ٢٣ فَلَنَفْرُضْ أَنَّ الْكَنِيسَةَ كُلَّهَا اجْتَمَعَتْ مَعًا، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، ثُمَّ دَخَلَ غَرِبَاءُ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ، أَفَلَنْ يَقُولُوا إِنَّكُمْ مَجَانِينُ؟ ٢٤ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ عِنْدَ دُخُولِ شَخْصٍ غَيْرِ مُؤْمِنٍ أَوْ غَرِيبٍ، فَلَنَه سَيُوجِبُ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ وَسْتَدِينُهُ أَقْوَاهُمْ. ٢٥ سَتَكشِفُ أَسْرَارَ قَلْبِهِ، فَيَجِثُو وَيَعْبُدُ اللَّهَ وَيَقُولُ: «حَقًّا إِنَّ اللَّهَ مُوجِدٌ بَيْنَكُمْ!»

### كُلُّ شَيْءٍ لِبُنْيَانِ الْكَنِيسَةِ

٢٦ فَمَا الْعَمَلُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ؟ عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ، لِيَكُنْ لِوَاحِدٍ مِنكُمْ مَزْمُورٌ، وَلَاخَرٌ تَعْلِيمٌ، وَلَاخَرٌ إِعْلَانٌ، وَلِيَتَكَلَّمَ آخَرٌ بِلُغَةٍ أُخْرَى، وَيُفَسِّرَ آخَرَ تِلْكَ اللُّغَةَ. فَيَنْبَغِي أَنْ يَجْرِيَ كُلُّ شَيْءٍ لِبُنْيَانِ الْكَنِيسَةِ. ٢٧ فَعِنْدَمَا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى فِي الْكَنِيسَةِ، لِيَتَكَلَّمْ ائِمَّانٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ عَلَى الْأَكْثَرِ. وَلِيَتَكَلَّمُوا وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَلِيَتَرَجِّمَ وَاحِدٌ مَا يَقُولُ. ٢٨ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَتَرَجِّمُ، فَلْيَصِمِ الْمُتَكَلِّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى فِي الْاجْتِمَاعِ، وَلِيَصِلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ. ٢٩ وَلِيَتَكَلَّمْ نَبِيَانٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ، وَيَهْتَمُّ بِالْآخَرُونَ مَا يَقُولُونَهُ. ٣٠ وَإِذَا تَلَقَى فَخْصٌ آخَرَ جَالِسٌ إِعْلَانًا مِنَ اللَّهِ، فَلْيَصِمِ مَنْ كَانَ يَتَنَبَّأُ. ٣١ إِذْ يُمْكِنُكُمْ جَمِيعًا أَنْ تَتَنَبَّأُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِدَوْرِهِ. وَبِهَذَا تَعَلَّمُونَ جَمِيعًا وَتَتَشَجَعُونَ جَمِيعًا. ٣٢ فَأَرَواحُ الْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ. ٣٣ وَاللَّهُ لَا يَصْنَعُ الْقَوْصَى بِلِ السَّلَامِ.

وَكَأ هُوَ الْحَالُ فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، ٣٤ يَنْبَغِي أَنْ تَصْمِتَ النِّسَاءُ فِي الْاجْتِمَاعَاتِ. إِذْ لَيْسَ مَسْمُوحًا لهنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ لِيُظْهَرَنَّ خُضُوعًا، كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ أَيْضًا. ٣٥ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْلَمَنَّ شَيْئًا، فَلَعَلَّيْنِ أَنْ نَنْتَظِرَنَّ حَتَّى يَصِلَنَّ إِلَى الْبَيْتِ وَيَسْأَلَنَّ أَرْوَاجَهُنَّ. أَقُولُ هَذَا لِأَنَّهُ عَيْبٌ أَنْ تَتَكَلَّمَ الْمَرَأَةُ فِي الْاجْتِمَاعِ.



٣٦ قَهْلَ أَنْتُمْ مَصَدَّرُ كَلِمَةِ اللَّهِ؟ أَمْ وَصَلَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمْ؟ ٣٧ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ نَبِيًّا، أَوْ لَدَيْهِ مَوْهَبَةٌ رُوحِيَّةٌ، فَلَا يَدَّ أَنْ يُدْرِكَ أَنْ مَا أَكْتَبُهُ إِلَيْكُمْ هُوَ أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ. ٣٨ وَإِنْ كَانَ يَجَاهِلُ هَذَا، فَاللَّهُ يَجَاهِلُهُ! ٣٩ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَشَوْفُوا اللَّتْنِيَّوْ، وَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا مِنَ التَّكَلُّمِ بِلِغَاتِهِ. ٤٠ لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَّ كُلُّ شَيْءٍ بِبَلِيَاغَةٍ وَبِنِظَامٍ.

## ١٥

## البشارة بالمسيح

١ وَالآنَ أودُّ أَنْ أَذْكُرَكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِالْبِشَارَةِ الَّتِي بَشَّرْتُمْ بِهَا، وَتَلَقَّيْتُمُوهَا، وَأَنْتُمْ مُسْتَمِرُّونَ فِيهَا بِقُوَّةٍ. ٢ وَهِيَ الْبِشَارَةُ الَّتِي بِوَسَائِطِهَا أَنْتُمْ مَخْضُونُونَ أَيْضًا، مَا دُمْتُمْ تَمْتَسِكِينَ بِالرِّسَالَةِ الَّتِي بَشَّرْتُمْ بِهَا. وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ قَدْ آمَنْتُمْ بِهَا فَائِدَةً.

٣ قَدْ سَلِمْتُ إِلَيْكُمْ، أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، الْإِعْلَانَ الَّذِي تَلَقَّيْتُمْ مِنَ الرَّبِّ: «وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا، كَمَا جَاءَ فِي الْكُتُبِ. ٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ دُفِنَ وَأَقِيمَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا جَاءَ فِي الْكُتُبِ. ٥ وَظَهَرَ لِبَطْرُسَ، ثُمَّ لِمَجْمُوعَةِ «الْإِثْنَا عَشَرَ»، ٦ ثُمَّ ظَهَرَ لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ مِئَةِ أُنْجُ مَرَّةً وَاحِدَةً. وَمُعْظَمُ هؤُلَاءِ مازالوا أحياءَ إِلَى الْآنِ. ٧ ثُمَّ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِجَمِيعِ الرُّسُلِ. ٨ ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَا آخِرَ الْكُلِّ كَمَا لِلْبُولُودِ قَبْلَ وَفْتِهِ!

٩ فَأَنَا أَقْلُ الرُّسُلِ، بَلْ إِنِّي غَيْرُ جَلِيلٍ بِلِقَبِّ رَسُولٍ، لِأَنِّي اضْطَهَدْتُ كَنِيْسَةَ اللَّهِ. ١٠ لَكِنْ مَا أَنَا عَلَيْهِ الْآنَ، هُوَ بِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ. وَلَمْ أَتَلَقْ نِعْمَةَ اللَّهِ بِهَا فَائِدَةً، بَلْ عَمِلْتُ أَكْثَرَ مِنْ بَاقِي الرُّسُلِ جَمِيعًا، رَغْمَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَنَا الْعَامِلُ، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَمِلَتْ فِي. ١١ فَسِوَاءُ أَنَا الَّذِي بَشَّرْتُمْ بِهِ، فَهَذَا هُوَ مَا نُبَشِّرُ بِهِ كُنَّا، وَهَذَا مَا آمَنْتُمْ بِهِ.

## سَنَقَامُ مِنَ الْمَوْتِ

١٢ لَكِنْ مَا دُمْنَا نُبَشِّرُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ أَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ بَعْضُ مِنَ الَّذِينَ يَبْنِيكُمْ إِنَّهُ لَا تُوجَدُ قِيَامَةُ لِلْأَمْوَاتِ؟ ١٣ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ قِيَامَةُ لِلْأَمْوَاتِ، فَعَنَى هَذَا أَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَقُمْ مِنَ الْمَوْتِ. ١٤ وَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَإِنَّ رِسَالَتَنَا فَارِغَةٌ، وَإِيمَانُكُمْ فَارِغٌ. ١٥ وَتَكُونُونَ بِهَذَا شُهَدَاءَ كَاذِبِينَ عَنِ اللَّهِ، لِأَنَّا نَشْهَدُ عَنِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْمَوْتِ! ١٦ فَإِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ حَقًّا، فَإِنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَقُمْ مِنَ الْمَوْتِ! ١٧ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، يَكُونُ إِيمَانُكُمْ بَاطِلًا، وَخَطَايَاكُمْ لَمْ تَغْفَرْ بَعْدَ، ١٨ وَيَكُونُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْمَسِيحِ قَدْ هَلَكُوا. ١٩ وَإِنْ كَانَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ مُرْتَبِطًا بِهَذِهِ الْحَيَاةِ قَطُّ، فَحَنَنْ أَكْثَرَ النَّاسِ اسْتِحْقَاقًا لِلشَّفَقَةِ.

٢٠ لَكِنْ الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ قَامَ بِالْفِعْلِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَصَادِ الَّذِينَ مَاتُوا. ٢١ فِيمَا أَنَّ الْمَوْتِ جَاءَ بِإِنْسَانٍ، كَذَلِكَ جَاءَتْ قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ بِإِنْسَانٍ. ٢٢ الْجَمِيعُ يَمُوتُونَ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ آدَمُ، وَكَذَلِكَ يَحْيَا الْجَمِيعُ

\* ١٥:٥

مجموعة «الاثنا عشر». لا يُقصد هنا العدد بعدد ذاته بل القلب الذي صار يُطلق على الاثني عشر رسولاً وظلَّ كذلك حتى بعد موت يهوذا الإسخريوطي.

† ١٥:٢٠

أول ... ماتوا. لأنه أول من قام من الموت بجسد مجيد.

سَبَبٍ مَا فَعَلَهُ الْمَسِيحُ. ٢٣ لَكِنْ يُقَامُ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَرْتِيبِهِ الْخَاصِّ: الْمَسِيحُ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ الْحَصَادِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ إِلَى الْمَسِيحِ حِينَ يَأْتِي ثَانِيَةً. ٢٤ ثُمَّ تَأْتِي النَّهَايَةُ، حِينَ يُسَلِّمُ الْمَسِيحُ الْمَلَكُوتَ لِلَّهِ الْآبِ، بَعْدَ أَنْ يَقْضِيَ عَلَى كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ تَقَاوُمِ اللَّهِ.

٢٥ إِذْ يُبْعَثُ أَنْ يَمْلِكَ الْمَسِيحُ إِلَى أَنْ يَضَعَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ٢٦ وَسَيَكُونُ الْمَوْتُ آخِرَ عَدُوِّ يَقْضَى عَلَيْهِ. ٢٧ إِذْ يَقُولُ الْكِتَابُ إِنَّ: «كُلُّ الْأَشْيَاءِ أُخْضِعَتْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.» وَحِينَ يَقُولُ الْكِتَابُ إِنَّ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ أُخْضِعَتْ،» فَمَنْ الْوَاضِحُ أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا تَشْمَلُ اللَّهُ الَّذِي أُخْضِعَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ لِلْمَسِيحِ. ٢٨ وَبَعْدَ أَنْ تُخْضَعُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ، فَسَيُخْضَعُ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ لِلَّهِ الَّذِي أُخْضِعَ لَهُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ، لِكَيْ يَكُونَ اللَّهُ كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ الْجَمِيعِ.

٢٩ وَالْآنَ، مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَّعَمِدُونَ عَنِ الْأَمْوَاتِ؟ فَإِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقَامُونَ مِنَ الْمَوْتِ، فَلِمَذَا يَتَّعَمِدُونَ عَنْهُمْ؟ ٣٠ وَمَا الَّذِي يَدْفَعُنَا نَحْنُ إِلَى مُوَاجَهَةِ الْخَطَرِ فِي كُلِّ وَقْتٍ؟ ٣١ إِنِّي أَوَاجِهُ الْمَوْتَ كُلَّ يَوْمٍ أَهِيَ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ أَفْتَحِرُ بِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي. ٣٢ فَإِنْ كُنْتُ قَدْ حَارَبْتُ وَحُوشًا مِنْ أَفْسُسٍ مِنْ أَجْلِ أَسْبَابٍ بَشَرِيَّةٍ، فَمَا الَّذِي كَسَبْتَهُ مِنْ وِرَاءِ ذَلِكَ؟ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَوْتَى يَقَامُونَ، إِذَا «فَلَنَأْكُلُ وَنَشْرَبُ لِأَنَّنا عَدَا سَمُوتَ!» ٣٣ لَا تَسْمَحُوا بِأَنْ يُضَلِّكُمْ أَحَدٌ: «فَرَفِيقُ السُّوءِ يُفْسِدُونَ الْأَخْلَاقَ الصَّالِحَةَ.» ٣٤ عُدُّوا إِلَى عَقْلِكُمْ وَكُفُّوا عَنِ الْخَطِيئَةِ، إِذْ إِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ مازالَ يجهلُ اللَّهَ. أَقُولُ هَذَا لِكَيْ تَنْجَلُوا!

### جَسَدُ الْقِيَامَةِ

٣٥ لَكِنْ رَبِّمًا يُسْأَلُ أَحَدُكُمْ، كَيْفَ يُقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَمَا نَوْعُ الْجَسَدِ الَّذِي سَيَكُونُ لَهُمْ؟ ٣٦ يَا جَاهِلُ، إِنَّ مَا تَزْرَعُ لَا يَحْيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ أَوَّلًا. ٣٧ فَعِنْدَمَا تَزْرَعُ، أَنْتَ لَا تَزْرَعُ نَبْتَةً نَاضِجَةً، بَلْ مَجْرَدَ حَبَّةٍ عَارِيَةٍ. سَوَاءٌ أَكُنْتُ حَبَّةَ فِجٍّ أَمْ أَيْ نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الْجُوبِ. ٣٨ ثُمَّ يُعْطِيهَا اللَّهُ شَكْلًا كَمَا يَشَاءُ. فَيُعْطِي لِكُلِّ بَذْرَةٍ شَكْلَهَا. ٣٩ وَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَجْسَامِ مِثْلًا، فَلِلْبَشَرِ جِسْمٌ، وَلِلْحَيَوَانَاتِ جِسْمٌ، وَلِلطَّيُورِ جِسْمٌ، وَلِلْأَسْمَاكِ جِسْمٌ. ٤٠ وَهُنَاكَ أَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لِلْأَجْسَامِ السَّمَاوِيَّةِ بَهَاءٌ، وَلِلْأَجْسَامِ الْأَرْضِيَّةِ بَهَاءٌ آخَرٌ، ٤١ لِلشَّمْسِ بَهَاءٌ، وَلِلْقَمَرِ بَهَاءٌ، وَلِلنُّجُومِ بَهَاءٌ. وَيَخْتَلِفُ نَجْمٌ عَنِ نَجْمٍ آخَرَ فِي الْبَهَاءِ.

٤٢ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا يُقَامُ الْأَمْوَاتُ. فَالْجَسَدُ الَّذِي يَدْفُنُ فِي الْأَرْضِ يَتَّعَفَنُ، أَمَّا الْجَسَدُ الَّذِي يُقَامُ فَلَا يَمُوتُ. ٤٣ الْجَسَدُ الَّذِي يَدْفُنُ هُوَ دُونَ كَرَامَةٍ، أَمَّا الْجَسَدُ الْمَقَامُ فَمُجِيدٌ. الْجَسَدُ الَّذِي يَدْفُنُ ضَعِيفٌ، أَمَّا الْجَسَدُ الْمَقَامُ فَقَوِيٌّ. ٤٤ مَا يَدْفُنُ فِي الْأَرْضِ جَسَدٌ مَادِّيٌّ، وَمَا يُقَامُ جَسَدٌ رُوحِيٌّ. وَبِمَا أَنَّ هُنَاكَ أَجْسَادًا مَادِّيَّةً، فَهُنَاكَ أَيْضًا أَجْسَادٌ رُوحِيَّةٌ. ٤٥ يَقُولُ الْكِتَابُ:

«صَارَ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، آدَمُ، نَفْسًا حَيَّةً.»\*\*

١٥:٢٥ †

تحت قديميه. من المزمور 8: 6.

١٥:٢٣ S

\*\* ١٥:٤٥

فلنأكل ... نموت، من إشعياء 22: 13، 56: 12

أَمَّا الْمَسِيحُ، أَدَمُ الْأَخِيرِ، فَهُوَ رُوحٌ مَحْيٍ. ٤٦ لَمْ يَأْتِ الرُّوحِيُّ أَوْلًا، بَلِ الطَّبِيعِيُّ هُوَ الَّذِي أَتَى أَوْلًا، ثُمَّ الرُّوحِيُّ. ٤٧ أَتَى الْإِنْسَانَ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ وَخَلَقَ مِنَ التُّرَابِ، أَمَّا الثَّانِي فَقَدْ أَتَى مِنَ السَّمَاءِ. ٤٨ وَالنَّاسُ مَخْلُوقُونَ مِنَ تُّرَابٍ، مِثْلَ ذَلِكَ الْمَخْلُوقِ مِنَ التُّرَابِ. أَمَّا الشَّعْبُ السَّمَاوِيُّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ السَّمَاوِيِّ. ٤٩ وَكَمَا حَمَلْنَا صُورَةَ ذَلِكَ التُّرَابِيِّ، سَتَحْمِلُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ. ٥٠ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنَّ أَجْسَادَنَا الْأَرْضِيَّةَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرْتِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. كَذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ مَا هُوَ قَابِلٌ لِلْمَوْتِ أَنْ يَرْتِ مَا لَيْسَ قَابِلًا لِلْمَوْتِ.

٥١ سَأُخْبِرُكُمْ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ الْخَفِيَّةِ: لَنْ تَرْفُقَ كُلُّنَا رُقُودَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ اللَّهَ سَيَغَيِّرُنَا كُلَّنَا فِي لَحْظَةٍ، ٥٢ بَلْ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَمَا يَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ الْأَخِيرِ. إِذْ سَيَصُوتُ الْبُوقُ، وَسَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ غَيْرَ قَابِلِينَ لِلْمَوْتِ فِيمَا بَعْدَ. وَنَحْنُ الْبَاقِينَ أَحْيَاءَ سَنَغَيَّرُ. ٥٣ إِذْ يَنْبَغِي أَنْ يَلْبَسَ هَذَا الْجَسَدَ الْفَاسِدَ مَا لَيْسَ فَاسِدًا، وَأَنْ يَلْبَسَ هَذَا الْجَسَدَ الْقَابِلَ لِلْمَوْتِ مَا لَيْسَ قَابِلًا لِلْمَوْتِ. ٥٤ وَحِينَ يَلْبَسُ هَذَا الْجَسَدَ الْقَابِلَ لِلْمَوْتِ مَا لَيْسَ قَابِلًا لِلْمَوْتِ، وَيَلْبَسُ الْجَسَدَ الْفَانِي مَا لَا يَفْنَى، يَتَحَقَّقُ الْمَكْتُوبُ:

«هَزَمَ الْمَوْتَ.» \*

٥٥ «أَيْنَ يَا مَوْتُ انْتِصَارُكَ؟

وَأَيْنَ يَا قَبْرَ لَدَغَتِكَ؟» \*

٥٦ فَالْحَطِيئَةُ تُعْطِي الْمَوْتَ قُدْرَتَهُ عَلَى اللَّدْغِ! وَقُوَّةُ الْحَطِيئَةِ نَابِعَةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ. ٥٧ لَكِنَّ كُلَّ الشُّكْرِ لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا النَّصْرَ فِي رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٥٨ إِذَا اثْبَتُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَلَا تَسْمَحُوا لِنَيْءٍ بِأَنْ يَرْحَحَكُمْ. وَكِرِّسُوا أَنْفُسَكُمْ لِعَمَلِ الرَّبِّ بِشَكْلِ كَامِلٍ، لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ عَمَلَكُمْ فِي الرَّبِّ لَا يَضِيعُ.

## ١٦

### جَمْعُ التَّرَعَاتِ لِلْمُؤْمِنِينَ

١ أَمَّا بِشَأْنِ جَمْعِ الْمُسَاعَدَاتِ لِشَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، فَاعْمَلُوا كَمَا قُلْتُ لِلْكَلَّاسِ فِي غَلَاطِيَّةَ: ٢ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَضَعَ جَانِبًا شَيْئًا مِمَّا يَكْسِبُهُ، فَيَمِّمُ خَزَنَهُ لِكَيْ لَا يَكُونَ هُنَاكَ جَمْعُ مَالٍ عِنْدَ حُضُورِي. ٣ وَعِنْدَمَا أَحْضَرُ، سَأُرْسِلُ مِنْ تَحْتَارُونَ، مَعَ رَسَائِلِ تَوْصِيَةٍ، لِيَحْمِلُوا عَطَايَاكُمْ إِلَى الْقُدْسِ. ٤ وَإِذَا بَدَأَ مُقْبِدًا أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا، فَسَيَدْهَبُونَ مَعِي.

### خُطَطُ بُولُسَ

٥ سَأَتِي إِلَيْكُمْ بَعْدَ أَنْ أَمُرَّ عِبْرَ مَكْدُونِيَّةٍ، فَأَنَا أُحْطِطُ لِلرُّهْرِ عِبْرَهَا. ٦ رَبَّمَا بَقِيتُ مَعَكُمْ قَتْرَةً مِنَ الزَّمَنِ، بَلْ رَبَّمَا أَقْضِي الشِّتَاءَ عِنْدَكُمْ، لِكَيْ تَمَكَّنُوا مِنْ إِعَانَتِي عَلَى السَّفَرِ مِمَّا كَانَتْ وَجْهَتِي. ٧ وَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَزُورَكُمْ زِيَارَةً عَائِرَةً. إِذْ أَرْجُو أَنْ أَقْضِي مَعَكُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ، إِنْ سَمَحَ الرَّبُّ بِذَلِكَ. ٨ وَسَأَبْقَى فِي أَفَسَسَ حَتَّى عِيدِ الْخَمْسِينَ. ٩ فَقَدْ انْفَتَحَ لِي بَابٌ وَاسِعٌ لِلخِدْمَةِ الفَعَالَةِ، وَهَنَّاكَ كَثِيرُونَ يَقَاومُونِي. ١٠ وَعِنْدَمَا يَصِلُ تِيموثَاوَسُ إِلَيْكُمْ، فَاحْرِصُوا عَلَيَّ أَنْ يَشْعُرَ بِالرَّاحَةِ بَيْنَكُمْ. فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ مِثْلِي. ١١ فَلَا يُعَامِلُهُ أَحَدٌ بِاسْتِهَانَةٍ، بَلْ أَرْسَلُهُ فِي طَرِيقِهِ بِسَلَامٍ لِكَيْ يَأْتِيَ إِلَيَّ. فَأَنَا وَبَائِي الْإِخْوَةَ فِي انْتِظَارِهِ. ١٢ أَمَّا أَخُونَا أَبْلُوسُ، فَقَدْ شَجَعْتَهُ بِقُوَّةٍ عَلَى زِيَارَتِكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ. لَكِنْ لَمْ تَكُنْ مَشِيئَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكُمْ الْآنَ، وَسَيَأْتِي إِلَيْكُمْ مَتَى وَجَدَ فَرْصَةً.

### الخلاصة

١٣ كُونُوا مُتَبَقِّظِينَ، ابْتِنُوا فِي إِيمَانِكُمْ. كُونُوا شُجْعَانًا. كُونُوا أَقْوِيَاءَ. ١٤ وَاعْمَلُوا كُلَّ مَا تَعْمَلُونَهُ بِمِحَبَّةٍ. ١٥ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بَيْتَ اسْتِيفَانُوسَ، وَتَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ أَوَّلُ مَرَّةٍ خَدَمْتَنِي فِي أَخَاثِيَّةِ، وَأَنْهُمْ أَخَذُوا عَلَيَّ أَنْفُسَهُمْ مَسْؤُولِيَّةَ خِدْمَةِ شَعْبِ اللَّهِ المُقَدَّسِ. لِهَذَا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، ١٦ أَنْ تَخْضَعُوا لِقِيَادَةِ مِثْلِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، وَلِكُلِّ مَنْ يَنْضَمُّ إِلَى الْعَمَلِ وَالخِدْمَةِ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. ١٧ أَنَا مَسْرُورٌ لَوْجُودِ اسْتِيفَانُوسَ وَفِرْتُونَاتُوسَ وَأَخَاثِيكُوسَ، لِأَنَّهُمْ سَدُّوا مَكَانَكُمْ فِي غِيَابِكُمْ. ١٨ وَقَدْ أَنْعَشُوا رُوحِي وَأَرَوَّاحَكُمْ أَيْضًا. فَتَدْرُوا مِثْلَ هَؤُلَاءِ. ١٩ نَسَلِمُ عَلَيْكُمْ كَمَا نَسَلِمُ مَقَاطِعَةَ آسِيَا. أَكِيلا وَبِرِسْكِيلا وَالْكَنِيسَةَ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي بَيْتِهِمَا، يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ سَلَامًا حَارًّا فِي الرَّبِّ. ٢٠ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كُلُّ الْإِخْوَةِ. سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ٢١ وَهَذِهِ تَحِيَّةٌ مِنِّي أَنَا بُولَسُ أَكْتُبُهَا بِحِطِّ يَدِي:

٢٢ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ!

ماران آنا.\*

٢٣ لَتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ.

٢٤ مِحْبَتِي إِلَيْكُمْ جَمِيعًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

## الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى كُورِنُثُوسَ

١ مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْبَبْنَا تِيمُوثَاوَسَ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي كُورِنُثُوسَ، مَعَ كُلِّ سَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ فِي مُقَاتَعَةِ أَخَايَةِ كُلِّهَا. ٢ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بُولُسُ يَشْكُرُ اللَّهَ

٣ تَبَارَكَ لِلَّهِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبُوهُ، أَبُو الْمَرَاحِمِ، وَالإِلَهَ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ تَعْرِيبَةٍ. ٤ فَهُوَ يَعْرِبُنَا فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ نُوَاجِهُهَا، لِكَيْ نَتِمَكَّنَ نَحْنُ مِنْ تَعْرِيبَةِ الْمُتَضَائِقِينَ بِضَيْقَاتِ كَثِيرَةٍ، بِالتَّعْرِيبَةِ نَفْسِهَا الَّتِي يَعْرِبُنَا بِهَا اللَّهُ. ٥ فَكَمَا نَشْتَرِكُ فِي آلَامِ الْمَسِيحِ الْكَثِيرَةِ، كَذَلِكَ نَشْتَرِكُونَ، فِي الْمَسِيحِ، بِتَعْرِيبَاتِنَا الْكَثِيرَةِ لَكُمْ. ٦ فَإِنَّ كُنَّا نُوَاجِهُ ضَيْقَاتٍ، فَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ تَعْرِيبَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ. وَإِنْ كُنَّا نَتَعَزَّى، فَمِنْ أَجْلِ تَعْرِيبَتِكُمْ. فَتَعْرِيبَتُنَا لَكُمْ تَقْوِيَتِكُمْ فِي الصَّبْرِ عَلَى نَفْسِ الْآلَامِ الَّتِي نَحْتَمِلُهَا نَحْنُ أَيْضًا. ٧ إِنْ رَجَعْنَا مِنْ أَجْلِكُمْ رَجَاءً رَاجِحًا، لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا نَشْتَرِكُونَ فِي الْإِيمَانِ، فَإِنَّكُمْ تَشْتَرِكُونَ أَيْضًا فِي تَعْرِيبَتِنَا.

٨ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، زِيدُ أَنْ تَعْرِفُوا بِالضَيْقَةِ الَّتِي مَرَرْنَا بِهَا فِي مُقَاتَعَةِ أَسِيَا، فَقَدْ كَانَتْ قَبِيلَةً جِدًّا عَلَيْنَا وَفَوْقَ طَاقَتِنَا، حَتَّى فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ فِي الْبَقَاءِ أَحْيَاءَ. ٩ وَقَدْ شَعَرْنَا فِي قُلُوبِنَا بِأَنَّهُ مُحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. وَذَلِكَ لِكَيْ نَتَعَلَّمَ الْآ تَتَكَلَّمَ عَلَى أَنْفُسِنَا، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ١٠ لَقَدْ أَنْقَذَنَا اللَّهُ مِنْ خَطَرِ مَوْتٍ شَدِيدٍ، وَسَيُوَصِّلُ لِنَقَادِنَا. فَقَدْ وَضَعْنَا رَجَاءً فِيهِ بِأَنَّهُ سَيَنْقِذُنَا دَائِمًا. ١١ زَجُّوا أَنْ تَدْعُمُونَا بِصَلَوَاتِكُمْ مِنْ أَجْلِنَا. حِينَئِذٍ سَيَكُونُ لِكَثِيرِينَ مَا يَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِنَا، بِسَبَبِ مَا نَبْنِعُهُ بِهِ اللَّهُ عَلَيْنَا بِفَضْلِ صَلَوَاتِ الْكَثِيرِينَ.

١٢ فَإِنَّ كَانَ لَنَا أَنْ نَفْخَرَ، فَإِنَّا نَفْخَرُ بِأَنَّ صَبْرِنَا يَشْهَدُ بِأَنَّا تَصَرَّفْنَا نَحْنُ كُلِّ النَّاسِ، وَخَاصَّةً أَنْتُمْ، بِبَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ نَلْنَاهَا مِنَ اللَّهِ. وَلَمْ تَتَصَرَّفْ بِحِكْمَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ، بَلْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ. ١٣ وَنَحْنُ لَا نَكْتَبُ إِلَيْكُمْ إِلَّا مَا نَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقْرُؤُوهُ وَإِنْ تَفْهَمُوهُ حَقًّا. وَأَنَا وَائِثُّ أَتُكْرِمُ سَتَفْهَمُونَا حَقَّ الْفَهْمِ. ١٤ فَبِالْقَلِيلِ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ عَنَّا تَدْرِكُونَ أَنَّهُ يُبَكِّتُكُمْ أَنْ تَفْخَرُوا بِنَا، وَسَنَفْتَخِرُ نَحْنُ أَيْضًا بِكُمْ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ.

١٥ وَلِأَنِّي وَائِثُّ مِنْ هَذَا، قَرَّرْتُ أَنْ أَزُورَ كُمْ أَوَّلًا، لِكَيْ تَكُونُ لَكُمْ فَائِدَةٌ مَرَدَجَةً. ١٦ وَكُنْتُ أَخْطِطُ لِمُزَارَاتِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى مَكْدُونِيَّةِ، وَمَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ عَوْدَتِي مِنْ مَكْدُونِيَّةِ لِكَيْ أُسَافِرَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ بِمُسَاعَدَتِكُمْ. ١٧ أَتَفْظَنُونَ أَيُّ كُنْتُ سَطْحِيًّا فِي تَخْطِيطِي هَذَا؟ أَمْ تَفْظَنُونَ أَنِّي أَخْطِطُ كَمَا يُخْطِطُ الْعَالَمُ، فَاخْتَلَطْتُ عِنْدِي «النِّعَمُ بِ» «الآ»؟ ١٨ يَشْهَدُ اللَّهُ الْأَمِينُ بِأَنَّنَا لَا نَقُولُ لَكُمْ «نَعَمُ» وَ«لَا» فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. ١٩ فَإِنَّ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوَسُ، لَمْ يَكُنْ «نَعَمُ» وَ«لَا» مَعًا، بَلْ فِيهِ «نَعَمُ» حَاسِمَةً. ٢٠ فَهَمَا كَانَتْ كَثْرَةُ الْوَعْدِ الَّتِي قَطَعَهَا اللَّهُ، فَهُوَ دَائِمًا «نَعَمُ» لَهَا كُلِّهَا. وَلِهَذَا فَإِنَّا نَقُولُ: «أَمِينَ» لِمَجْدِ اللَّهِ.

٢١ إِنْ الَّذِي يَضْمَنُ اتِّمَاءَنَا وَإِيَّاكُمْ إِلَى الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي مَسَحَنَا أَيْضًا. ٢٢ فَهُوَ الَّذِي خَتَمَنَا بِخَتْمِ مُلْكِيَّتِهِ، وَأَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُسَ فِي قُلُوبِنَا عَرُبُونًا لِمَا سَيَأْتِي.

٢٣ يَسْهَدُ اللهُ عَلَى أَنْ عَدَمَ مَحَبَّتِي إِلَى كُورِنْثُوسَ كَانَ لَتَجَنِّيبِكُمْ قَسَوَتِي عَلَيْكُمْ. ٢٤ وَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَا نَحْوَالِ التَّحَكُّمِ بِإِيمَانِكُمْ، فَأَنْتُمْ تَأْتُونَ فِي الْإِيمَانِ، لَكِنَّا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مِنْ أَجْلِ فَرَحِكُمْ.

## ٢

١ لِهَذَا قَرَرْتُ أَلَّا أَزُورُكُمْ زِيَارَةً أُخْرَى قَدْ تَأْتِي لَكُمْ بِالْأَلَمِ. ٢ فَإِنْ سَبَبْتُ لَكُمْ الْحُزْنَ، فَمَنْ سَيَفْرِحُنِي غَيْرُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَحْرَزْتُمْ أَنَا؟ ٣ وَلَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ مَا كَتَبْتُهُ، لِئَلَّا يَحْزِنَ أَوْلَاكَ الَّذِينَ يَنْبَغِي أَنْ يُفْرِحُونِي. فَأَنَا وَابْنُ أَتْكَرُ تُسْرُونَ بِسُرُورِي. ٤ لَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِقَلْبٍ مَلِيٍّ بِالْإِنْزِعَاجِ وَالْعَذَابِ، وَبِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنَّ لِي أَحْزِنُكُمْ، بَلْ لَتَعْرِفُوا عَظَمَ مَحَبَّتِي لَكُمْ.

## سَاحِوُ الَّذِي أَخْطَأَ

٥ لَكِنِ إِنْ أَحْزِنْتَنِي أَحَدٌ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْزِنِ وَحْدِي، بَلْ لَا بُدَّ أَنَّهُ أَحْزَنُكُمْ جَمِيعًا بَعْضُ الشَّيْءِ، لِئَلَّا أَبَالِغَ. ٦ أَمَا مِنْ جِهَةِ ذَلِكَ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ، فَيَكْفِيهِ الْعِقَابُ الَّذِي أَوْقَعْتَهُ عَلَيْهِ غَالِبَتِكُمْ. ٧ فَيَنْبَغِي الْآنَ أَنْ سَاسِجُوهُ وَتُسْجِعُوهُ، لِئَلَّا يَمْلِكَهُ الْحُزْنَ الشَّدِيدُ. ٨ لِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُوكُمْ أَنْ تَوْكِدُوا لَهُ مَحَبَّتَكُمْ. ٩ وَهَذَا هُوَ مَا دَفَعَنِي إِلَى الْكِتَابَةِ إِلَيْكُمْ: لِكَيْ أَرَى إِنْ كُنْتُمْ سَتَصْمَدُونَ أَمَامَ الْإِمْتِحَانِ، وَإِنْ كُنْتُمْ مُطِيعِينَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٠ فَإِنْ سَاسِجْتُمْ أَحَدًا بِشَيْءٍ، فَإِنِّي أَسَاسِجُهُ أَنَا أَيْضًا. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَاسِجْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ، فَقَدْ سَاسِجْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَالْمَسِيحُ شَاهِدٌ عَلَى ذَلِكَ. ١١ لِنَفْعَلُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَسْتَعْلَنَا إِبْلِيسُ، لِأَنَّنا نَعْرِفُ أَفْكَارَهُ.

## إِنْزِعَاجُ بُولُسَ فِي تَرُوسَ

١٢ لَقَدْ جِئْتُ إِلَى تَرُوسَ لِأَعْلَنَ بِإِشَارَةِ الْمَسِيحِ. وَفَتَحَ لِي الرَّبُّ بَابًا هُنَاكَ. ١٣ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَجِدْ رَاحَةً لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَتَبَسَّطُ هُنَاكَ، فَودَعْتُهُمْ وَاتَّجَهْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ.

## الْإِنْتِصَارُ فِي الْمَسِيحِ

١٤ لَكِنِ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوَكِبِ الْإِنْتِصَارِ بِالْمَسِيحِ، فَهُوَ الَّذِي يَنْشُرُ شُدَى مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِوِاسِطَتِنَا. ١٥ فَحَنَ بِخُورِ الْمَسِيحِ الْعَطْرِ الْمَقْدَمِ لِلَّهِ. وَيَنْشُرُ هَذَا الشُدَى بَيْنَ الَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْخِلَاصِ، وَالَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ. ١٦ أَمَا لِلَّذِينَ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ فَهُوَ رَاحَةٌ تَنْتَهِي، الْمَوْتُ مُصَدَّرُهَا وَالْمَوْتُ مُصِيرُهَا. وَأَمَا لِلَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْخِلَاصِ، فَهُوَ شُدَى مُصَدَّرُهَا الْحَيَاةُ وَيُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ. فَمَنْ هُوَ الْمُؤَهَّلُ لِثَلَاثَةِ هَذِهِ الْمَهْمَةِ؟ ١٧ فَلَسْنَا بَاعَةً مُتَّجِلِينَ تَتَاجَرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ رِيحِ خَسِيسٍ، كَمَا يَفْعَلُ كَثِيرُونَ. بَلْ نَتَكَلَّمُ الصِّدْقَ فِي الْمَسِيحِ أَمَامَ اللَّهِ كِرْجَالٍ مُرْسَلِينَ مِنْهُ.

## ٣

## خِدْمَةُ عَهْدٍ جَدِيدٍ

١ أَيَدُو هَذَا مُبَاهَاةً مِنَّا بِأَنْفُسِنَا؟ أَمْ لَعَلْنَا نَحْتَاجُ إِلَى رِسَائِلِ تَوْصِيَةِ إِلَيْكُمْ أَوْ مِنْكُمْ، كَمَا يَحْتَاجُ بَعْضُهُمْ؟ ٢ إِنَّمَا أَنْتُمْ رِسَالَةٌ تَوْصِيَتِنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ٣ وَأَنْتُمْ تَظْهَرُونَ أَنْكُمْ رِسَالَةٌ كَتَبَهَا الْمَسِيحُ

كثَمِرٍ لخدمَتِنَا. أُنْتُمْ رِسَالَةٌ مَكْتُوبَةٌ لَا بِحَجْرٍ، بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ. أُنْتُمْ رِسَالَةٌ مَكْتُوبَةٌ لَا عَلَى الْوَاحِ حَجْرِيَّةٌ،\* بَلْ عَلَى الْوَاحِ مِنْ قُلُوبٍ بَشَرِيَّةٍ.

٤؛ وَلَنَا ثِقَةٌ بِأَنْ نَقُولَ هَذَا أَمَامَ اللَّهِ لِأَنَّنا فِي الْمَسِيحِ. ٥ وَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَّنَا نَدْعِي أَنَّنَا قَادِرُونَ بِأَنْفُسِنَا عَلَى عَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ صَالِحٍ، بَلْ إِنَّ كَنَاءَتَنَا هِيَ مِنَ اللَّهِ. ٦ فَهُوَ الَّذِي أَهْلَنَا أَيْضًا لِنَكُونَ خِدَامَ هَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، لَا بِالْحَرْفِ بَلْ بِالرُّوحِ. فَالشَّرِيعَةُ الْمَكْتُوبَةُ تَقْتُلُ، أَمَّا الرُّوحُ فَيُعْطِي حَيَاةً.

### المجد الأعظم

٧ لَكِنْ حَتَّى الْخِدْمَةُ<sup>†</sup> الَّتِي كَانَتْ مَقْرُونَةً بِالْمَوْتِ، كَانَ لَهَا بَهَاءٌ. وَهِيَ خِدْمَةُ الشَّرِيعَةِ الْمَنْقُوشَةِ بِحُرُوفٍ عَلَى حِجَارَةٍ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا فِي وَجْهِ مُوسَى بِسَبَبِ ذَلِكَ الْبَهَاءِ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ بَهَاءً زَائِلًا. ٨ أَفَلَا يَكُونُ لِلْخِدْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالرُّوحِ بَهَاءٌ عَظِيمٌ؟ ٩ وَإِنْ كَانَ لِلْخِدْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالذَّبُونَةِ بَهَاءُهَا، أَفَلَا يَكُونُ لِلْخِدْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالرِّبِّ بَهَاءٌ عَظِيمٌ؟ ١٠ فَمَا بَدَأَ فِي السَّابِقِ ذَا بَهَاءٍ، فَقَدْ كَلَّ بَهَاءٌ بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ هَذَا الْبَهَاءِ الْفَائِتِي. ١١ فَإِنَّ كَانَتْ تِلْكَ الْخِدْمَةُ الْحَاكِمُومَةُ بِالزُّوَالِ مَصْحُوبَةً بِالْبَهَاءِ، أَفَلَا يَكُونُ لَتِلْكَ الْخِدْمَةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْآدَبِ بَهَاءٌ عَظِيمٌ؟

١٢ فَلِإِنَّ لَنَا هَذَا الرَّجَاءَ، نَتَكَلَّمُ بِحِجْرَةٍ عَظِيمَةٍ. ١٣ وَنَحْنُ لَسْنَا كَمُوسَى الَّذِي كَانَ يُعْطِي وَجْهَهُ لِنَلَامَ لِئَلَّا يَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ زُوالَ الْبَهَاءِ. ١٤ لَكِنْ أَذْهَانُهُمْ عَمِيَتْ. إِذْ مَا يَزَالُ الْنَّامُ نَفْسَهُ مَوْضِعًا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا عِنْدَمَا يَقْرَأُونَ مَا كَتَبَهُ مُوسَى. لَمْ يُرْفَعْ هَذَا الْنَّامُ بَعْدَ، لِأَنَّهُ لَا يُرْفَعُ إِلَّا بِالْمَسِيحِ. ١٥ لَكِنْ مَا يَزَالُ هُنَاكَ لِنَّامٍ فَوْقَ أَذْهَانِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ كَمَا قُرِئَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى. ١٦ وَكَلَّمَا رَجِعَ أَحَدُهُمْ إِلَى الرَّبِّ، يُرْفَعُ الْنَّامُ. ١٧ وَالرَّبُّ هُوَ الرُّوحُ. وَحَيْثُ رُوحَ الرَّبِّ، هُنَاكَ حَرِيَّةٌ. ١٨ فَنَحْنُ جَمِيعًا نَعْكُسُ بَهَاءَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفَةً، فَتَتَغَيَّرُ بِاسْتِمْرَارٍ وَنُصَبِحَ مِثْلَهُ، آخِذِينَ بَهَاءً مَتَزَايِدًا. وَهَذَا التَّغْيِيرُ مِنَ الرَّبِّ، أَيُّ الرُّوحِ.

### ٤

### كَنْزٌ فِي أَوَانٍ مِنْ نَخَّارٍ

١ لَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ بِسَبَبِ رَحْمَتِهِ، وَلِهَذَا لَا نَسْتَسَلِّمُ أَبَدًا. ٢ بَلْ نَحْمَلُنَا عَنْ كُلِّ مَا يُخَفِّضُهُ الْآخَرُونَ بِسَبَبِ الْخَجَلِ. وَنَحْنُ لَا نَخْذَعُ أَحَدًا وَلَا نَشُوهُ رِسَالَةَ اللَّهِ. لَكِنَّا نَقْدِمُ الْحَقَّ صَرِيحًا مُظْهِرِينَ إِخْلَاصَنَا أَمَامَ اللَّهِ، وَأَمَامَ صَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ. ٣ وَإِذَا كَانَتْ الْبِشَارَةُ الَّتِي نُدْعِيهَا خَفِيَّةً، فَإِنَّمَا هِيَ كَذَلِكَ لِلَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ. ٤ فَقَدْ أَعْمَى إِلَهُ هَذَا الْعَالَمِ أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لِئَلَّا يَرَوْا نُورَ هَذِهِ الْبِشَارَةِ عَنِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ. ٥ فَحَنْ لَا نُبَشِّرُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا. أَمَّا نَحْنُ فَتَقُولُ إِنَّا خِدَامٌ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعِ.

\* ٣:٣

عَلَى الْوَاحِ حَجْرِيَّةٌ. إِشَارَةٌ إِلَى الرُّسُلِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى، فَقَدْ كُتِبَتْ عَلَى الْوَاحِ حَجْرِيَّةً. انظر كتاب الخروج 24: 12، 25: 16.

† ٣:٧

الخدمة. في الأعداد من 7-11، يمكن ترجمة «الخدمة» في الأصل اليوناني إلى «العهد».

٦ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «سَيُشْرِقُ نُورٌ مِنَ الظُّلْمَةِ»، هُوَ الَّذِي أَسْرَقَ فِي قُلُوبِنَا بُنُورَ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِ فِي وَجهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٧ لَكِنَّا نَحْفَظُ هَذَا الْكَنْزَ فِي أَوَانٍ مِنْ نَخَارٍ، لِكَيْ يَتَّضِحَ أَنَّ تِلْكَ الْقُوَّةَ غَيْرَ الْعَادِيَةِ لَيْسَتْ مَنَا، بَلْ مِنَ اللَّهِ. ٨ فَحَنَّا نَعْرَضُ لِلضَّغْطِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، دُونَ أَنْ نُسْحَقَ. نَتَّخِرُ دُونَ أَنْ نَيَاسَ. ٩ نَضْطَهْدُ، دُونَ أَنْ نَتْرَكَ. نَطْرَحُ أَرْضَاءَ، دُونَ أَنْ نَقْتَلَ. ١٠ وَهَكَذَا نَحْنُ نَخْتَبِرُ فِي أَجْسَادِنَا بِاسْتِمْرَارٍ مَوْتَ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي أَجْسَادِنَا. ١١ فَحَنَّا الْأَحْيَاءَ نَسْلُمُ دَائِمًا إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ فِي أَجْسَادِنَا الْفَانِيَةِ. ١٢ وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْمَوْتُ فِيْنَا، لِكِنَّ الْحَيَاةَ تَعْمَلُ فِيكُمُ.

١٣ لَكِنَّا نَطْبِقُ مَفْهُومَ الْإِيمَانِ نَفْسَهُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ الْكِتَابُ: «آمَنْتُ، وَلِهَذَا تَكَلَّمْتُ.» \* فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضًا نُوْمِنُ، وَلِهَذَا نَتَكَلَّمُ. ١٤ فَحَنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبُّ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا كَمَا أَقَامَهُ. وَسَيَجْعَلُنَا نَقْفَ مَعًا، نَحْنُ وَأَنْتُمْ، فِي حَضْرَتِهِ. ١٥ فَكُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ تَمُّ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِلَ نِعْمَةُ اللَّهِ إِلَى الْمَزِيدِ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى يَفِيضَ الشُّكْرُ وَيَتَمَجَّدَ اللَّهُ.

### الحياة بالإيمان

١٦ لِذَلِكَ نَحْنُ لَا نَسْتَسَلِمُ. بَلْ حَتَّى لَوْ كَانَتْ أَجْسَادُنَا الْمَادِيَّةُ تَقْتَرِبُ مِنْ فَنَائِهَا، إِلَّا أَنَّ كَيْفَانَا الدَّاخِلِيَّ يَمَجِّدُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. ١٧ فَصَبِيقَتُنَا الْمُوقْتَةَ الْخَلْفِيَّةُ تَنْتِجُ لَنَا مَجْدًا أَبَدِيًّا يَفُوقُ تِلْكَ الصَّبِيقَةَ بِشَكْلِ كَبِيرٍ. ١٨ وَنَحْنُ لَا نَزِرُ عَلَى مَا يَرَى، بَلْ عَلَى مَا لَا يَرَى. فَمَا يَرَى مُوقَّتٌ، أَمَا مَا لَا يَرَى فَمَا يَبْدِي.

### ٥

١ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَمَا تَهْدِمُ خِيَمَتُنَا الْأَرْضِيَّةَ، فَإِنَّ لَنَا بِنَاءً مِنَ اللَّهِ، بَيْنَا الْأَيْدِيَّ فِي السَّمَاءِ. وَهُوَ بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي النَّاسِ. ٢ لِذَلِكَ نَتُّ وَنَحْنُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ مُشْتَاقِينَ أَنْ نَلْبَسَ مَسْكِنَنَا السَّمَاوِيَّ. ٣ فَإِنَّ لِبَسَانَهُ، لَا نَكُونُ عُرَاةً فِيمَا بَعْدَ. ٤ فَحَنَّا الَّذِينَ نَتُّ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ تَحْتَ حِمْلٍ ثَقِيلٍ، لَا نَشْتَاقُ إِلَى أَنْ نَخْتَلِصَ مِنْ جَسَدِنَا الْأَرْضِيِّ الْحَالِي، بَلْ نَشْتَاقُ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ الْجَسَدَ السَّمَاوِيَّ فَوْقَهُ، فَتَغْلِبَ الْحَيَاةَ عَلَى الْمَوْتِ. ٥ فَالَّذِي أَعَدَّنَا لِهَذَا الْمَدْفِ هُوَ اللَّهُ، وَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُسَ عُرْبُونًا يَضْمَنُ أَنَّهُ سَيُعْطِينَا مَا وَعَدَنَا بِهِ.

٦ وَنَحْنُ عَلَى ثِقَةٍ دَائِمَةٍ بِهَذَا، لِأَنَّا نَعْرِفُ أَنَّنَا مَا دُمْنَا نَعِيشُ فِي جَسَدِنَا، نَكُونُ مُتَغَرِّبِينَ عَنِ الرَّبِّ. ٧ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّنَا نَسْلُكُ عَلَى أُسَاسِ الْإِيمَانِ، لَا عَلَى أُسَاسٍ مَا يُمْكِنُنَا رُؤْيَتَهُ. ٨ وَإِنَّا لَوَائِثُونَ مِنْ هَذَا، وَنُفِضَلُ أَنْ نَغَادِرَ أَجْسَادِنَا وَنَهْجَبَ لِنَسْتَقِرَّ عِنْدَ الرَّبِّ. ٩ وَلِهَذَا فَإِنَّ طُمُوحَنَا، سَوَاءً كُنَّا حَاضِرِينَ عِنْدَهُ أَوْ مُتَغَرِّبِينَ عَنْهُ، هُوَ أَنْ نَرْضِيهِ. ١٠ إِذْ يَنْبَغِي أَنْ نَقْفَ جَمِيعًا أَمَامَ كُرْسِيِّ قَضَاءِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ يَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ جِزَاءَ مَا فَعَلَهُ وَهُوَ فِي هَذَا الْجَسَدِ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

مُساعدَةُ النَّاسِ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ



١١ وَلِهَذَا، بِمَا أَنَا نَعْرِفُ مَا تَعْنِيهِ مَهَابَةُ الرَّبِّ، نَقْبَعُ النَّاسَ بِقَبُولِ الْحَيِّ. اللَّهُ يَعْرِفُنَا جَدِيدًا، وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ مَعْرُوفِينَ جَدِيدًا لَدَيْكُمْ أَيْضًا. ١٢ وَنَحْنُ بِهَذَا لَا مَدْحُ أَنْفُسَنَا، بَلْ نَعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلإِفْتِخَارِ بِنَا، لِكَيْ تَرُدُّوْا عَلَى الَّذِينَ يَفْتَحِرُونَ بِالْمُظْهَرِ لَا بِالْقَلْبِ. ١٣ فَإِنْ كُنَّا نَتَصَرَّفُ كَمَجَانِينَ، فَنَحْنُ مَجَانِينَ لِلَّهِ! وَإِنْ كُنَّا عَاقِلِينَ، فَنَحْنُ عَاقِلُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ. ١٤ فَحَبَّةُ الْمَسِيحِ تَدْفَعُنَا، لِأَنَّا نُوْمِنُ بِهَذَا: إِنْ مَاتَ إِنْسَانٌ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا قَدْ مَاتُوا. ١٥ وَقَدْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِكَيْلَا يَعِيشَ الْأَحْيَاءُ لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَأَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِهِمْ.

١٦ وَلِهَذَا فَإِنَّا، مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، لَا نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرٍ أَرْضِيَّةٍ. وَرَغْمَ أَنَّنَا كُنَّا نَنْظُرُ هَكَذَا إِلَى الْمَسِيحِ، إِلَّا أَنَّنَا لَا نَنْظُرُ بَعْدَ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. ١٧ إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ الْآنَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. النِّظَامُ الْقَدِيمُ قَدْ انْتَهَى، وَهِيَ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

١٨ وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي صَالَحَنَا مَعَ نَفْسِهِ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا أَنْ نَحْمَلَ رِسَالَةَ الْمُصَالِحَةِ. ١٩ فَرِسَالَتُنَا هِيَ أَنْ اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ قَدْ صَالَحَ الْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لِمُمْ خَطَايَاهُمْ. وَقَدْ أَعْطَانَا رِسَالَةَ الْمُصَالِحَةِ. ٢٠ فَنَحْنُ نَعْمَلُ كَسُفْرَاءَ لِلْمَسِيحِ، وَكَأَنَّ اللَّهَ يَدْعُوكُمْ بِوِاسِطَتِنَا. لِذَلِكَ نَطْلُبُ إِلَيْكُمْ نِبَاءَةً عَنِ الْمَسِيحِ: «تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ.» ٢١ لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَسِيحَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً\* مِنْ أَجْلِنَا، لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا فِيهِ بَرٌّ اللَّهُ.

## ٦

١ وَبِمَا أَنَّنَا نَعْمَلُ مَعًا مَعَ اللَّهِ، نُحْمَدُكَ عَلَى أَنْ لَا تَبُدُّدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي نَلْتَمُوها. ٢ فَاللَّهُ يَقُولُ:

«فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ سَمِعْتُكَ،

وَفِي يَوْمِ الْخَلَّاصِ جِئْتَ لِمُعُونَتِكَ.» \*

فَهَا هُوَ الْآنَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ، وَالْآنَ هُوَ يَوْمُ الْخَلَّاصِ.

٣ إِنَّا لَا نَضَعُ عَقَبَةَ أَمَامَ أَحَدٍ، لِئَلَّا تَلَامُ خِدْمَتَنَا. ٤ بَلْ نَظْهَرُ أَنْفُسَنَا بِلا مَلَامَةٍ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ كَمَا يَلِيقُ بِخِدْمَةِ اللَّهِ: بِاحْتِمَالٍ كَبِيرٍ فِي الْحِنْ وَالْمَصَائِبِ وَالصُّعُوبَاتِ. ٥ قَدْ تَعَرَّضْنَا لِلضَّرْبِ الْكَثِيرِ وَالْحَسِيسِ الْمُتَكَرِّرِ، فِي حَمَلَاتٍ غَاضِبَةٍ ضِدَّنَا وَمَشَقَّاتٍ كَثِيرَةٍ، فِي السَّيْرِ وَالْجُوعِ. ٦ نَظْهَرُ أَنَّنَا خِدَامُ اللَّهِ بِبِقَائِمَا وَمَعْرِفَتِنَا، بِصَبْرِنَا وَلُطْفِنَا، بِمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَبِمَحَبَّتِنَا الْأَصِيلَةِ، ٧ وَبِرِسَالَةِ الْحَقِّ الَّتِي نَحْمَلُهَا، وَبِقُوَّةِ اللَّهِ. نَتَسَلَّحُ بِالصَّلَاحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لِلدِّفَاعِ وَالْمُجُومِ مَعًا. ٨ نَظْهَرُ أَنْفُسَنَا عِنْدَمَا يَكْرُمُنَا النَّاسُ وَبِهِبُونَنَا، بِصِيَّتِ حَسَنِ أَوْ بِصِيَّتِ سَيِّئٍ. نُعْتَبَرُ مُخَادِعِينَ مَعَ أَنَّنَا صَادِقُونَ. ٩ نُعْتَبَرُ مَجْهُولِينَ مَعَ أَنَّنَا مَعْرُوفُونَ. نَبْدُو قَرِيبِينَ مِنَ الْمَوْتِ، لَكِنْ هَا نَحْنُ أَحْيَاءُ! نَعَاقِبُ وَلَكِنَّا لَا نَقْتُلُ. ١٠ كَأَنَّنَا حَزَانِي، مَعَ أَنَّنَا فِي ابْتِهَاجٍ دَائِمٍ. كَسُفْرَاءَ، مَعَ أَنَّنَا نَعْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنَّنَا لَا نَمْلِكُ شَيْئًا، مَعَ أَنَّنَا نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.\*

١١ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ، تَحَدَّثْنَا إِلَيْكُمْ بِحِرِّيَّةٍ كَامِلَةٍ. وَقُلُوبُنَا مَفْتُوحَةٌ لَكُمْ. ١٢ نَحْنُ لَا نَبْغِلُ عَلَيْكُمْ بِمَحَبَّتِنَا، أَمَا أَنْتُمْ فَتَبْخَلُونَ بِمَا فِي دَاخِلِكُمْ. ١٣ أَنَا أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ كَأَبْنَائِي وَأَقُولُ: افْتَحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قُلُوبَكُمْ لَنَا كَمَا نَحْنُ لَكُمْ.

### تَحْذِيرٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ

١٤ لَا تَكُونُوا شُرَكَاءَ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَمَا الَّذِي يَجْمَعُ مَا بَيْنَ الصَّلَاحِ وَالْإِثْمِ؟ أَوْ آيَةٌ مُشَارِكَةٌ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ؟  
١٥ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ بَيْنَ الْمَسِيحِ وَالشَّيْطَانِ؟\* أَوْ أَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ١٦ وَأَيُّ اتِّحَادٍ بَيْنَ هَيْكَلِ اللَّهِ وَالْأَوْثَانِ؟  
فَنَحْنُ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ. فَكَمَا قَالَ اللَّهُ:

«سَأَسْكُنُ بَيْنَهُمْ،  
وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ.  
سَأَكُونُ لَهُمْ،  
وَسَيَكُونُونَ شَعِيًّا.»

١٧ وَيَقُولُ الرَّبُّ:

«فَاحْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ،  
وَأَنْفَصِلُوا عَنْهُمْ.  
وَلَا تَلْبَسُوا فِيمَا بَعْدُ شَيْئًا نَجِسًا.  
حِينَئِذٍ سَأَقْبَلُكُمْ،  
١٨ وَسَأَكُونُ أَبًا لَكُمْ،  
وَتَكُونُونَ أَبْنَائِي وَبَنَاتِي،  
يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»\*

### ٧

١ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، هَذِهِ الْوَعْدُ لَنَا. فَلْنَطَهِّرْ نُفُوسَنَا مِنْ كُلِّ مَا يَلُوثُ الْجَسَدَ وَالرُّوحَ، مُتَمِّمِينَ قَدَاسَتَنَا إِكْرَامًا لِلَّهِ.

### فِرْحٌ بُولُسُ

٢ أَفْسِحُوا مَكَانًا لَنَا فِي قُلُوبِكُمْ، فَنَحْنُ لَمْ نُسَبِّحْ إِلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. لَمْ نُنْصِدْ أَحَدًا مِنْكُمْ وَلَمْ نَسْتَعْلِ أَحَدًا مِنْكُمْ.  
٣ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا إِدَانَةً لَكُمْ. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُونَ أَنْ نَمُوتَ وَأَنْ نَعِيشَ مَعَكُمْ. ٤ وَبِئْسَ ثِقَةٌ كَبِيرَةٌ بِكُمْ. بَلْ أَنَا نَغُورُ بِكُمْ. تَجْعَمُونِي كَثِيرًا. لِهَذَا أَفْرَحُ فَرَحًا كَبِيرًا حَتَّى فِي أَوْقَاتِ الضِّيْقِ هَذِهِ.

٥ فَعَنَى لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، لَمْ نَعْرِفْ طَعْمَ الرَّاحَةِ. بَلْ تَضَايَقْنَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، بِسَبَبِ صَرَاعَاتٍ مِنَ الْخَارِجِ وَخَافٍ مِنَ الْدَاخِلِ. ٦ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَعْزِي الْمُتَضَايِقِينَ عَرَّانَا بِوُضُوحٍ تَيْطُسَ. ٧ وَلَمْ يَعْزَنَا بِوُضُوحِهِ مَحْسَبُ، بَلْ أَيْضًا بِالْتَعَزِيَةِ الَّتِي كُنْتُمْ قَدْ عَزَّيْتُمُوهُ بِهَا. وَقَدْ أَخْبَرْنَا عَنْ شَوْقِكُمْ إِلَى رُؤْيَيْنَا، وَنَدَمِكُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ، وَاهْتِمَامِكُمْ الْعَمِيقِ بِي، فَرَادَنِي هَذَا فَرَحًا.

٨ فَرَعَمُ أَنِّي أَحَزْتُمْ بِرِسَالَتِي السَّابِقَةِ، إِلَّا أَنِّي غَيْرُ حَزِينٍ الْآنَ عَلَى كَلِمَاتِهَا. مَعَ أَنِّي حَزِنْتُ حِينَهَا، لِأَنِّي أَدْرَكْتُ أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحَزْتُمْ، وَلَوْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ. ٩ لَكِنِّي الْآنَ مُسْرُورٌ، لِأَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّ حَزِنْتُمْ أَدَّى بِكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ. فَقَدْ حَزِنْتُمْ كَمَا يَرِيدُ اللَّهُ، وَهَكَذَا لَمْ نُؤْذِكُمْ نَحْنُ فِي شَيْءٍ. ١٠ فَالْحُزْنُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، يُؤَدِّي إِلَى التَّوْبَةِ. وَالتَّوْبَةُ تُقَوِّدُ إِلَى الْخِلَاصِ الَّذِي لَا نَدَمَ عَلَيْهِ. أَمَّا الْحُزْنُ الَّذِي فِي الْعَالَمِ، فَيُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

١١ وَلَا أَنْتُمْ حَزِنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، لِأَحْظَا مَا أَنْجَحْتُمْ فِيكُمْ: جَعَلَكُمْ جَادِينَ. جَعَلَكُمْ تَدَافِعُونَ عَنْ بَرَاءَتِكُمْ. جَعَلَكُمْ تَعْضُبُونَ مِنَ الشَّخْصِ الْمَذْنِبِ. جَعَلَكُمْ تَخَافُونَ. جَعَلَكُمْ تَشْتَاقُونَ إِلَى رُؤْيَيْنَا. وَجَعَلَكُمْ غَيْرِينَ فِي مَسْأَلَةِ مُعَاقَبَةِ الرَّجُلِ الَّذِي أَخْطَأَ. لَقَدْ أَظْهَرْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْتُمْ بِلا لَوْمٍ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

١٢ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ تِلْكَ الرِّسَالَةَ، فَإِنِّي لَمْ أَكْتُبْهَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ، وَلَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ الَّذِي أَسِئَ إِلَيْهِ. إِنَّمَا كَتَبْتُهَا لِكَيْ أُبَيِّنَ لَكُمْ، أَمَامَ اللَّهِ، مَدَى اهْتِمَامِكُمْ بِنَا. ١٣ وَهَذَا هُوَ مَا تُشَجِّعُنَا.

وَعِلَاوَةً عَلَى هَذَا التَّشْجِيعِ، زَادَنَا تَيْطُسُ فَرَحًا بِفَرَحِهِ، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَنْعَشْتُمْ رُوحَهُ. ١٤ فَلَمْ أَنْجَلِ بِسَبَبِ افْتِخَارِنَا بِكُمْ أَمَامَهُ. بَلْ كَمَا صَدَقَ كُلُّ مَا كَلَّمْنَاكُمْ بِهِ، هَكَذَا صَدَقَ أَيْضًا افْتِخَارُنَا بِكُمْ أَمَامَ تَيْطُسَ. ١٥ وَكَلَّمْنَا تَذَكَّرَ تَيْطُسَ لَهْفَتَكُمْ جَمِيعًا لِلطَّاعَةِ، وَتَرَحُّبِكُمْ بِهِ بِاحْتِرَامٍ وَمَهَابَةٍ، فَاضْتَّ عَوَاطِفُهُ حَوْكُمُ بِقُوَّةٍ أَكْبَرَ. ١٦ وَإِنَّهُ لَيَسُرُّنِي أَنْ أُسْتَطِيعَ أَنْ أَتِي بِكُمْ نِعْمَةً كَامِلَةً.

## ٨

### العطاء المسيحي

١ وَالْآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تُرِيدُ أَنْ نَطْلُعَكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيتَ لِلْكُنَّاسِ فِي مُقَاتَعَةِ مَكْدُونِيَّةَ. ٢ فَرَعَمُ الصِّبِقَاتِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي امْتَحَنُوا بِهَا، إِلَّا أَنْ فِضَّ سَعَادَتِهِمْ وَشَدَّةَ فِقْرِهِمْ فَاضًا فِي كَرَمِهِمُ الْوَافِرِ. ٣ وَبِمَكْنِي أَنْ أَشْهَدَ أَنَّهُمْ أَعْطَوْا عَلَى قَدْرِ اسْتَطَاعَتِهِمْ، بَلْ وَفَوْقَ اسْتَطَاعَتِهِمْ. وَقَدْ فَعَلُوا هَذَا بِمُبَادَرَةٍ مِنْهُمْ. ٤ وَظَلُّوا يَرْجُونَنَا بِالْحَاجِ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ، لِكَيْ يَشَارِكُوا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ لِشَعْبِ اللَّهِ. ٥ وَلَمْ يُعْطُوا كَمَا تَوَقَّعْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا لِلرَّبِّ، ثُمَّ لَنَا انْسِجَامًا مَعَ مَشِيئَةِ اللَّهِ.

٦ وَقَدْ طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنْ يُجَلِّ مِنْ أَجْلِكُمْ عَمَلِ النِّعْمَةِ الَّذِي ابْتَدَأَهُ. ٧ فَأَنْتُمْ أَغْنِيَاءُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ: فِي الْإِيمَانِ، وَفِي الْكَلَامِ، وَفِي الْمَعْرِفَةِ، وَفِي الْحِمَاسَةِ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، وَفِي الْحُبِّ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا مِنَّا. لِهَذَا بِنَبِي أَنْ تَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي نِعْمَةِ الْعَطَاءِ أَيْضًا.

٨ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا أَمْرًا إِيَّاكُمْ، لِكَيْ يَحْدِثِي عَنْ حَمَاسَةِ الْآخَرِينَ، أَمْتَحِنُ أَصَالَةَ مَحَبَّتِكُمْ. ٩ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ النِّعْمَةَ الَّتِي أَظْهَرَهَا رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَمَعَ أَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا، صَارَ فَقِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِيرُوا أَغْنِيَاءَ بِفَقْرِهِ. ١٠ وَأَقْدَمُ رَأْيًا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا لِأَنَّكُمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ أَوَّلَ مَنْ رَغِبَ فِي الْعَطَاءِ، وَأَوَّلَ مَنْ أَعْطَى.

١١ فَلِأَنَّ، أَتَمُّوا الْعَطَاءَ أَيْضًا. فَكَمَا كَانَ لَدَيْكُمْ الْإِسْتِعْدَادُ لِلْعَطَاءِ وَالرَّغْبَةُ فِيهِ سَابِقًا، لِكِنْ لَدَيْكُمْ أَيْضًا الْإِسْتِعْدَادُ الْآنَ لِإِتْمَامِ هَذِهِ الْمَهْمَةِ حَسَبَ مَا لَدَيْكُمْ. ١٢ فَإِنَّ كَانَ الْإِسْتِعْدَادُ لِلْعَطَاءِ مُوجُودًا، فَسَتَكُونُ الْعَطِيَّةُ مَقْبُولَةً عَلَى أَسَاسِ مَا يَمْلِكُهُ الْمُرءُ، لَا عَلَى أَسَاسِ مَا لَا يَمْلِكُهُ. ١٣ فَلَيْسَ الْقَصْدُ مِنْ عَطَائِكُمْ أَنْ تَبْسِرَ أُمُورَ غَيْرِكُمْ وَتَبْسِرَ أُمُورَكُمْ. بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَوَازُنٌ. ١٤ فَلَدَيْكُمْ الْآنَ وَفَرَةٌ تُسَدُّ حَاجَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَدَيْهِمْ وَفَرَةٌ يَسُدُّونَ حَاجَتَكُمْ، فَيَتَحَقَّقُ التَّوَازُنُ. ١٥ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفِضْ عَنْ حَاجَتِهِ،  
وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْ شَيْءًا.\*

### تَيْطُسُ وَرَفَاقُهُ

١٦ أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي وَضَعَ فِي قَلْبِ تَيْطُسٍ لَهْفَةً كَلَهْفَتِنَا إِلَى مُسَاعَدَتِكُمْ. ١٧ فَقَدْ رَحَّبَ بِطَلْبِنَا. وَإِذْ كَانَ مَتَلَهِفًا جَدًّا، جَاءَ لَزِيَارَتِكُمْ بِمِلءِ إِرَادَتِهِ. ١٨ وَهَا نَحْنُ نُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ مَعَ الْأَخِ الَّذِي تَمَدَّحُهُ كُلُّ الْكَنَائِسِ بِسَبَبِ نَشَاطِهِ فِي إِعْلَانِ الْبِشَارَةِ. ١٩ فَقَدْ عَيَّنْتَهُ الْكَنَائِسُ رَفِيقَ سَفَرٍ لَنَا عِنْدَمَا نَحْمِلُ هَذِهِ الْعَطِيَّةَ. وَهُوَ الْعَمَلُ الَّذِي نَقُومُ بِهِ لِنَكْرِمِ الرَّبَّ نَفْسَهُ، وَلِنَبِينِ اسْتِعْدَادَنَا لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ.

٢٠ وَنَحْنُ حَرِيصُونَ عَلَى أَنْ لَا يَنْتَقِدَنَا أَحَدٌ بِسَبَبِ هَذَا الْعَطَاءِ الْكَبِيرِ الَّذِي تَتَوَلَّى أَمْرَهُ. ٢١ إِذْ يَهْمُنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا سَمْعَةٌ طَيِّبَةٌ لَا عِنْدَ الرَّبِّ حَسَبُ، بَلْ عِنْدَ النَّاسِ أَيْضًا.

٢٢ وَسَنُرْسِلُ مَعَهُمَا أَخَانَا الَّذِي أَثْبَتَ فِي مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ وَمُنَاسِبَاتٍ عَدِيدَةٍ أَنَّ لَدَيْهِ حَمَاسَةٌ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ. وَهُوَ الْآنَ أَكْثَرُ حَمَاسَةً نَظَرًا لِثِقَتِهِ الْعَظِيمَةِ بِكُمْ.

٢٣ وَإِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ أَيُّ سُؤَالٍ حَوْلَ تَيْطُسٍ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ شَرِيكِي وَعَامِلٌ مَعِيَ فِي خِدْمَتِكُمْ. وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِأَخْوَانِنَا الَّذِينَ يَرِافِقَانِهِ، فَأَقُولُ إِنَّهُمَا مِثْلَانِ لِلْكَنَائِسِ وَيَخْدِمَانِ مِجْدَ الْمَسِيحِ. ٢٤ فَيَبْنُوا لَهُمْ بَرَهَانَ مَحَبَّتِكُمْ وَسَبَبَ افْتِخَارِنَا بِكُمْ، فَتَرَى كُلَّ الْكَنَائِسِ ذَلِكَ.

### ٩

### مُسَاعَدَةُ الْإِخْوَةِ

١ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ حَوْلَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٢ أَنَا أَعْلَمُ مَدَى اسْتِعْدَادِكُمْ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ، وَأَفْتَخِرُ بِكُمْ دَائِمًا أَمَامَ الْمَكْدُونِيِّينَ. فَأَقُولُ لَهُمْ إِنَّ الْكَنَائِسَ فِي مُقَاتَعَةِ أَخَائِيَّةٍ مُسْتَعِدَّةٌ مِنْذُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ. وَحَمَاسِكُمْ هَذَا هُوَ الَّذِي شَجَّعَ مُعْظَمَهُمْ عَلَى الْعَطَاءِ. ٣ لِكَيْتِي أُرْسِلُ

الإخوة الْبُكْرَ لِكِي يَتَّبِعِينَ أَنْ افْتِخَارَنَا بِكُمْ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ لَمْ يَكُنْ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، وَلَكِي تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُمْ عَنْكُمْ. ٤ وَالْأَفْأَنَّهُ إِذَا جَاءَ مَعِيَ بَعْضُ الْمَكْدُونِيِّينَ وَوَجَدْنَاكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ، فَسَنُحْرَجُ، وَأَنْتُمْ أَيْضًا سَتُحْرَجُونَ! ٥ لِهَذَا رَأَيْتُ أَنْ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُونَا إِلَى زِيَارَتِكُمْ، وَأَنْ يَعِدُوا مُسَبِّقًا عَطِيَّتَكُمْ السَّخِيَّةَ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدْتُمْ بِهَا، فَتَكُونُ عَطِيَّتَكُمْ مَعْدَةً كَبْرَكَةً لَا كِبْخَلٍ.

٦ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ «مَنْ يَزْرَعُ الْقَلِيلَ يَحْصُدُ الْقَلِيلَ، وَمَنْ يَزْرَعُ بُوْفَرَةً يَحْصُدُ بُوْفَرَةً.» ٧ وَيَتَّبِعِي أَنْ يُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لَا يَتَرَدَّدُ أَوْ عَنْ إِكْرَاهِهِ. فَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُعْطِيَ الْمُبْتَهَجَ. ٨ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَغْمُرَكُمْ بِكُلِّ الْغَطَايَا الصَّالِحَةِ، لِكِي يَكُونَ عِنْدَكُمْ كُلُّ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ، بَلْ مَا يَزِيدُ عَنِ الْحَاجَةِ مِنْ أَجْلِ الْقِيَامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ٩ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«هُوَ يُوزِعُ بِسَخَاءٍ،

وَيُعْطِي الْمَسَاكِينَ.

بِرَّهِ إِلَى الْأَبَدِ يَتَّبِعِي.» \*

١٠ فَاللَّهُ الَّذِي يُوفِّرُ بِدَارًا لِلزَّرْعِ وَخَبْرًا لِلْأَكْلِ، سَيَزِيدُكُمْ بِالْبِدَارِ وَيُكَثِّرُهُ، وَسَيَزِيدُ الْحَصَادَ النَّاتِجَ عَنْ صِلَا حِكْمِكُمْ. ١١ وَسَيَغْنِيكُمْ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، لِكِي تَكُونُوا كَرَمَاءَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَسَيُؤَدِّي كَرَمُكُمْ عَن طَرِيقِنَا إِلَى الشُّكْرِ لِلَّهِ. ١٢ فَهَذِهِ الْخِدْمَةُ الَّتِي تَقْدَمُونَهَا لَنْ تُوَدِّيَ إِلَى سَدِّ حَاجَاتِ شَعْبِ اللَّهِ حَسْبَ، لَكِنْ سَتُؤَدِّي أَيْضًا إِلَى شُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ. ١٣ فَلِأَنَّ هَذِهِ الْخِدْمَةَ بَرَهَانَ لِيَمَانِكُمْ، سَيَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَى إِيمَانِكُمْ النَّاتِجِ مِنْ طَاعَتِكُمْ لِبَشَارَةِ الْمَسِيحِ الَّتِي تُجَاهِرُونَ بِإِيمَانِكُمْ بِهَا، وَسَيَشْكُرُونَ اللَّهَ بِسَبَبِ كَرَمِكُمْ فِي مُسَاعَدَتِهِمْ وَمُسَاعَدَةِ الْجَمِيعِ. ١٤ وَحِينَ يَصِلُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ سَيَشْتاقُونَ إِلَى رُؤْيَيْكُمْ، بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِئِمَةِ حَوْلَكُمْ. ١٥ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي تَتَّقَى الوَصْفَ!

## ١٠

### دِفَاعُ بُولُسَ عَن خِدْمَتِهِ

١ هَا أَنَا بُولُسُ، الَّذِي يَقُولُ بَعْضُكُمْ إِنِّي ضَعِيفٌ وَأَنَا بَيْنَكُمْ، وَجَرِيءٌ بَعِيدًا عَنْكُمْ، أَلَيْسَ مِنْكُمْ يُوَدِّعُ الْمَسِيحَ وَلَطْفُهُ، ٢ أَلَا تُجِبُّونِي عَلَى النُّجُوءِ إِلَى هَذِهِ الْجِرَاءَةِ مَعَكُمْ عِنْدَ حَضُورِي. فَأَنَا أَنْوِي أَنْ أَسْتَعِدِمَ هَذِهِ الْجِرَاءَةَ مَعَ أَوْلِيكُمُ الَّذِينَ يظنون أَنَّنَا نَسْلُكُ بِأَسْلُوبِ دُنْيَوِيٍّ. ٣ فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنَا نَعِيشُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، إِلَّا أَنَّنَا لَا نُحَارِبُ بِأَسْلُوبِ دُنْيَوِيٍّ. ٤ فَلِأَسْلِحَةِ الَّتِي نُحَارِبُ بِهَا لَيْسَتْ دُنْيَوِيَّةٌ، بَلْ لَهَا قُوَّةُ اللَّهِ عَلَى هَدْمِ الْحِصُونِ. فِيهَا نَهْدِمُ أَوْهَامَ النَّاسِ، ٥ وَكُلَّ تَفَاخُرٍ يُعَالَى وَيَمْنَعُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. وَنَأْسُرُ كُلَّ فِكْرٍ لِيُطِيعَ الْمَسِيحَ. ٦ وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ لِمُعَاقِبَةِ كُلِّ عَصِيَانٍ يَبِينُكُمْ، لَكِنْ بَعْدَ أَنْ تَكْتَمِلَ طَاعَتُكُمْ أَنْتُمْ أَوْلًا.

٧ انظروا إلى حقايتي الأمور التي أمامكم! إن كان أحد مقتنعاً بأنه ينتمي إلى المسيح، فليعلم أننا ننتمي إلى المسيح قدر إيمانهم. ٨ صحيح أنني اعتز أكثر بالسلطان الذي لنا، ولا أجد حرجاً في ذلك. لأن الرب أعطانا هذا السلطان لكي نبنيكم، لا لكي نهدمكم. ٩ أقول هذا حتى لا يبدو وكأني أحاول أن أخيفكم برسائلي ١٠ إذ يقول بعضهم: «رسائله قاسية وقوية، أما مظهره فضعيف وكلامه تافه!» ١١ لكن ليتذكر من يقول مثل هذا الكلام، أن ما نكتبه في رسالتنا ونحن غائبون لن يختلف عن تصرفاتنا حين نأتي إليكم.

١٢ فنحن لا نجرو أن نصنف أنفسنا مع الذين يمتدحون أنفسهم، أو أن نقارن أنفسنا بهم، فهم يجعلون أنفسهم مقياساً يقبسون به أنفسهم، ثم يقارنون بعضهم ببعض، مظهرين بذلك أنهم بلا فهم! ١٣ غير أننا لن نفتخر بما هو خارج خدمتنا، بل سنفتخر ضمن حدود الخدمة التي أوكلها الله لنا، وهذا بشملكم أنتم أيضاً. ١٤ فنحن لا نتجاوز حدودنا بهذا الافتخار. يكون ذلك لو أننا لم نأت إليكم أصلاً، لكننا جئنا وأعلننا لكم بشارَةَ المسيح. ١٥ فنحن لا نتجاوز حدودنا بالافتخار في عمل الآخرين، بل نرجو أن نؤمن بيمانكم، فنستعج حُدودَ خدمتنا بمساعدتكم. ١٦ وهكذا نستطيع أن ننادي بالبشارة إلى أبعد من مدينتكم، فيكون افتخارنا بما نعمله نحن لا بما يعمله الآخرون. ١٧ «إن أراد أحد أن يفتخر، فليفتخر بالرب». \* ١٨ فليس الذي يمدح نفسه هو المقبول، بل من يمدحه الرب.

## ١١

### بُولُسُ وَالرُّسُلُ الزَّائِمُونَ

١ لَيْكُمُ تَحْتَمِلُونَ شَيْئًا مِنْ حَمِي! وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونِي! ٢ فَإِنِّي غَيْرُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةً إِلَهِيَّةً، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرُوحٍ وَاحِدٍ هُوَ الْمَسِيحُ، لِكَيْ أَقْدِمَكُمُ إِلَيْهِ كَعُرُوسٍ طَاهِرَةٍ. ٣ لِكَيْنِي أَخْشَى أَنْ يَعْثَبَ بَعْضُهُمْ بِعُقُولِكُمْ، كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، فَتَرَجَعُوا عَنِ الْوَلَاءِ الْأَصِيلِ لِلْمَسِيحِ. ٤ إِذْ يَبْدُو أَنَّكُمْ مُسْتَعِدُّونَ لِقَبُولِ مَنْ يَأْتِي إِلَيْكُمْ مَبْشَرًا يَبْسُوعُ آخَرَ لَمْ نَبْشُرْ بِهِ، وَرُوحَ آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ مِنَّا!

٥ وَأَنَا لَا أَظُنُّ أَنِّي أَقَلُّ شَأْنًا فِي شَيْءٍ مِنْ هَؤُلَاءِ «الرُّسُلِ الْعِظَامِ» الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ. ٦ رَبَّمَا أَكُونُ مَحْدُودَ الْقُدْرَةِ فِي الْكَلَامِ، غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ مَحْدُودًا فِي الْمَعْرِفَةِ! وَقَدْ بَرَهْنَا لَكُمْ هَذَا بِوُضُوحٍ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ.

٧ أَمْ لَعَلِّي ارْتَكَبْتُ خَطِيئَةً بِإِزَالِ مَقَامِي، إِذْ بَشَّرْتُكُمْ دُونَ مُقَابِلِي، لِكَيْ يَرْتَفِعَ مَقَامُكُمْ؟ ٨ فَقَدْ أَثْقَلْتُ عَلَى كَثَائِسِ أُخْرَى مَادِيًا، لِكَيْ أَتِمَّكَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ. ٩ وَلَمَّا كُنْتُ أحتاجُ إِلَى شَيْءٍ وَأَنَا مَعَكُمْ، لَمْ أَثْقُلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. بَلْ إِنَّ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ وَصَلُوا مِنْ مَكْدُونِيَّةِ هُمُ الَّذِينَ سَدَّوْا حَاجَتِي. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَمْ أَسْمَحْ لِنَفْسِي، وَلَنْ أَسْمَحَ لَهَا، بِأَنْ تَكُونَ عِبْثًا عَلَيْكُمْ. ١٠ وَمَا دَامَ حَتَّى الْمَسِيحِ فِي دَاخِلِي، لَنْ يَمْنَعَنِي أَحَدٌ مِنَ الْإِفْتِخَارِ بِهَذَا فِي كُلِّ مُقَاتَعَةٍ أَخَائِيَّةٍ. ١١ لِمَاذَا؟ الْأَنِّي لَا أَحْبَبُّكُمْ؟ يَعْلَمُ اللَّهُ كَمْ أَحْبَبُّكُمْ!

\* ١٠:١٧

إن أراد ... بالرب. من إرميا 9: 24.

\* ١١:٢

عروس. حرفياً: «عذراء.»

١٢ لِكَيْ سَأُوصلَ ما أعملُهُ، لِكَيْ لا أتركَ مجالاً لهؤلاءِ الذينَ يفتخرونَ بأنَّ عملَهُمُ مساوٍ لعملنا. ١٣ فِثَلِ هؤلاءِ هُمُ رُسُلُ زانِقونَ، عمالٌ مخادعونَ، يتنكرونَ في صورةِ رُسُلِ المسيحِ. ١٤ ولا تحبُّ في ذلكِ، فالشيطانُ نفسه يتنكرُ في صورةِ ملاكٍ نورٍ! ١٥ فليس صعباً أن يتنكرَ خدامُهُ في صورةِ خدامٍ للربِّ، لكنهم سيناوونَ في النهايةِ ما يستحقونَهُ جزاءً ما فعلوا.

### حَدِيثُ بُولَسَ عَن مَعانِيهِ

١٦ وها أنا أقولُ من جديدٍ: لا يظنُّ أحدٌ أيَّ احمقٍ! لكن إن ظننتم هذا، فأقبلوني على أيَّ احمقٍ، لكي أتمكنَ مِنَ الإفتخارِ قليلاً. ١٧ وأنا لا أقولُ ما أقوله الآنَ كما لو أن الربَّ يريدُني أن أقولَ ذلكِ، بل كأحمقٍ يجرؤُ على الإفتخارِ! ١٨ يفتخرُ كثيرونَ بمجاهدِهمِ الدنيويِّ، فسأفتخرُ أنا أيضاً! ١٩ فأنتم العقلاءُ تحتملونَ احمقِي بسرورٍ. ٢٠ تحتملونَ أن يستعبدَ كَرُ أحدٌ، أو أن يستغلبَ كَرُ أحدٌ، أو أن ينتسخَ عليكمَ أحدٌ، أو أن يصفعَ كَرُ أحدٌ على وجوهكم!

٢١ فيا للجلجلى! كَرُ كُنا ضعفاءَ معكراً! لكن حيثُ إنِّي أتكلَّمُ بجمعي، إن كان أحدٌ يجرؤُ على الإفتخارِ، فسأفتخرُ أنا أيضاً. ٢٢ هل هُمُ عبرانيونَ؟ فأنا عبرانيٌّ كذلك. هل هُمُ من بني إسرائيلَ؟ فأنا كذلك. هل هُمُ من أولادِ إبراهيمَ؟ فأنا كذلك. ٢٣ هل هُمُ خدامُ المسيحِ؟ أقولُ كمختلِّ العقلِ، إنِّي أوفقُهُمُ في ذلكِ! فقد جاهدتُ أكثرَ، وبيعتُ أكثرَ، وتعرضتُ للضربِ الشديدِ، وواجهتُ خطرَ الموتِ مرَّاتٍ كثيرةً. ٢٤ جلدني اليهودُ خمسَ مرَّاتٍ، تسعاً وثلاثينَ جلدةً في كُلِّ مرَّةٍ. ٢٥ وضربتُ بالعصيِّ ثلاثَ مرَّاتٍ، ورجمتُ مرَّةً، وتخطمتُ بي السفينةُ ثلاثَ مرَّاتٍ، وأمضيتُ نهاراً وليلاً في مياهِ البحرِ. ٢٦ سافرتُ براً أسفاراً كثيرةً. وتعرضتُ لمخاطرِ السُّيولِ، ومخاطرِ اللصوصِ، ومخاطرِ مِنَ اليهودِ ومن غيرِ اليهودِ، ومخاطرِ في المدينةِ، ومخاطرِ في الرِّيفِ، ومخاطرِ في البحرِ، ومخاطرِ مِنَ الإخوةِ الزانقينِ. ٢٧ عشتُ وسطَ الكدِّ والتعبِ. وفي ليالٍ كثيرةٍ لم أعرفِ طعمَ النومِ. جعتُ وعطشتُ. وبقيتُ دونَ طعامٍ مرَّاتٍ كثيرةً، وقاسيتُ البردَ دونَ ملابسٍ. ٢٨ وفضلاً عن هذهِ المشاكلي كُلِّها، عليَّ ضغوطُ يوميةٍ تتعلقُ بالإهتمامِ بأُمورِ كُلِّ الكنائسِ. ٢٩ فمن يضعفُ ولا أشارَ كهُ ضعفه؟ ومن يسقطُ في خطيئةٍ ولا أتُهبُ؟ ٣٠ فإن كان لا بدُّ لي أن أفتخرَ، فسأفتخرُ بما يظهرُ ضعفي. ٣١ ويعلمُ إلهُ الربِّ يسوعَ وأبوه المباركُ إلى الأبدِ، أيُّ لا أكذبُ. ٣٢ فعندما كُنتُ في دمشقَ، أمرَ الوالي الذي يعملُ تحتَ سُلطةِ الملكِ الحارثِ بحراسةِ المدينةِ لكي يقبضَ عليَّ. ٣٣ لكن الإخوةَ أنزلوني في سلَّةٍ من نافذةٍ في سورِ المدينةِ، فنجوتُ من يدهِ.

### بركةٌ خاصةٌ في حياةِ بُولَسَ

١ أجدُ أيُّ مضطرباً لمواصلةِ الإفتخارِ رغمَ أنه بلا فائدةٍ! لِكَيْ سآتي الآنَ على ذِكْرِ الرؤى والإعلاناتِ التي مِنَ الرَّبِّ:

٢ أَعْرِفُ إِنْسَانًا\* فِي الْمَسِيحِ، أَصْعَدَ قَبْلَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ سَنَةً إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةَ. أَصْعَدَ فِي جَسَدِهِ أَمْ خَارِجَ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ! اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ. ٣ أَنَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الشَّخْصَ، لَكِنْ لَا أَعْرِفُ إِنْ كَانَ فِي جَسَدِهِ أَمْ خَارِجَ جَسَدِهِ، اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ. ٤ لَكِنَّهُ أَصْعَدَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، وَجَمَعَ كَهَاتَ لَا يُمْكِنُ التَّعْبِيرُ عَنْهَا، وَلَا يُسَمَّحُ لِإِنْسَانٍ بِأَنْ يُحَدِّثَ بِهَا. ٥ سَأَفْتَحِرُ بِمِثْلِ هَذَا الْإِنْسَانِ، لَكِنِّي لَنْ أَفْتَحِرَ بِدَائِي إِلَّا بِنِقَاطٍ ضَعِيفِي.

٦ لَكِنْ حَتَّى لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحِرَ، فَلَنْ أَبْدُو كَالْأَحْمَقِ، لِأَنِّي سَأَقُولُ الْحَقِيقَةَ. لَكِنِّي أُحَاوِلُ أَنْ أُجَنِّبَكُمْ سَمَاعَ الْمَزِيدِ مِنَ الْإِفْتِحَارِ، لِثَلَا يَظُنُّ فِي أَحَدٍ أَكْثَرَ مِمَّا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ مِنِّي.

٧ وَلِثَلَا أَعْتَزُّ بِنَفْسِي كَثِيرًا بِسَبَبِ الْإِعْلَانَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي كَشَفَهَا الرَّبُّ لِي، أَعُطِيتُ مُشْكَلَةً مُؤَلِّمَةً فِي جَسَدِي،\* فَهِيَ رَسُولٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُضْرِبَنِي، لِثَلَا أَعْتَزُّ بِنَفْسِي كَثِيرًا. ٨ وَقَدْ رَجَوْتُ الرَّبَّ حَوْلَ هَذِهِ الْمَشْكَلَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِيُخَلِّصَنِي مِنْهَا. ٩ لَكِنَّهُ قَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، فَكَيْلَ قُوَّتِي يَظْهَرُ فِي الضَّعْفِ!» لِذَا فَإِنِّي أَفْتَحِرُ بِسُرُورٍ كَثِيرٍ بِنِقَاطٍ ضَعِيفِي، لِكَيْ تَسْكُنَ فِي قُوَّةِ الْمَسِيحِ. ١٠ لِذَلِكَ أَفْتَحِرُ بِضَعْفَاتِي، وَفِي الْإِهَانَاتِ، وَفِي الْمَشَقَّاتِ، وَفِي الْإِضْطِهَادَاتِ، وَفِي الضُّعُوبَاتِ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ. فَعِنْدَمَا أَكُونُ ضَعِيفًا، حِينَئِذٍ أَكُونُ قُوِيًّا حَقًّا!

### سَجَّةُ بُولُسَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي كُورِنْثُوسَ

١١ تَكَلَّمْتُ كَأَحْمَقٍ. لَكِنَّكُمْ أَجْرَمْتُمُونِي عَلَى ذَلِكَ. فَاتَوَقَّعْ أَنْ تَمْدُحُونِي لِأَنِّي لَسْتُ أَقَلَّ شَأْنًا فِي شَيْءٍ مِنْ أَوْلَيْكَ «الرَّسُلِ الْعِظَامِ»، مَعَ أَنِّي لَسْتُ شَيْئًا. ١٢ فَأَنَا عَلَى الْأَقَلِّ أَرَيْتُكُمْ بِصَبْرٍ عَظِيمٍ عَلَامَاتٍ تُؤَكِّدُ أَنِّي رَسُولٌ، مُؤَيَّدًا بِبَرَاهِينِ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ.

١٣ فَمِنْ آيَةٍ نَاحِيَةٍ إِذَا أَنْتُمْ أَقَلُّ مِنَ الْكَلْبَائِسِ الْأُخْرَى، إِلَّا فِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَنَا نَفْسِي عَيْثًا عَلَيْكُمْ؟ فَسَاحِبُونِي عَلَى هَذِهِ «الْإِسَاءَةِ!» ١٤ وَهِيَ أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِمَرَّةٍ ثَالِثَةٍ. وَلَنْ أَكُونَ عَيْثًا عَلَيْكُمْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَيْضًا. فَأَنَا لَسْتُ مُهْتَمًّا بِمَقْتِنَاتِكُمْ، بَلْ بِكُمْ أَنْتُمْ. فَلَيْسَ الْأَبْنَاءُ هُمْ الْمَسْئُولِينَ عَنِ تَوْفِيرِ الْمَعِيشَةِ لِوَالِدِيهِمْ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِأَبْنَائِهِمْ. ١٥ أَمَا مِنْ جِهَتِي، فَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ بِكُلِّ سُرُورٍ أَنْ أَنْفِقَ مَالِي وَنَفْسِي مِنْ أَجْلِكُمْ. فَهَلْ تَقَلُّ مَحَبَّتِي لِي بَيْنَمَا تَزِيدُ مَحَبَّتِي لَكُمْ؟ ١٦ فَلْيَكُنْ ذَلِكَ!

أَنَا لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ. لَكِنْ رَبِّمًا لِأَنِّي «مُحْتَالٌ»، «اصْطَدْتُكُمْ بِمَكْرِي!» ١٧ أَلَيْ قُتُّ بِاسْتِغْلَالِكُمْ مِنْ خِلَالِ آيَةٍ مِنْ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيْكُمْ؟ ١٨ لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَيْطُسَ أَنْ يَزُورَ كُمْ، وَأَرْسَلْتُ أَخَانَا مَعَهُ. أَفَلَعَلَّ تَيْطُسَ اسْتَعْلَمَكُمْ؟ أَلَمْ تَنْصَرَفْ بَيْنَكُمْ بِنَفْسِ الرُّوحِ؟ أَلَمْ تَسْلُكْ سُلُوكًا وَاحِدًا؟

١٩ أَتَظُنُّونَ أَنَّنَا نَدَافِعُ عَنْ أَنْفُسِنَا أَمَاكُمْ طَوَالَ هَذَا الْوَقْتِ؟ لَا! بَلْ نَحْنُ نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ لِأَنَّنَا فِي الْمَسِيحِ. وَكُلُّ مَا نَفْعَلُهُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَجْبَاءُ، إِنَّمَا نَفْعَلُهُ لِأَجْلِ بِنَائِكُمْ. ٢٠ فَأَنَا أَخْضَى حِينَ آتِي، أَنْ أَجِدَ كُمْ عَلَى غَيْرِ مَا أَحْبُّ،

\* ١٢:٢

أَعْرِفُ إِنْسَانًا. الْأَغْلَبُ أَنَّ بُولُسَ يُحَدِّثُ هُنَا عَنِ نَفْسِهِ بِصِيغَةِ الْغَائِبِ.

† ١٢:٧

مشكلة... في جسدي. حرفياً: «شوكة في الجسد»



وَأَخْتَى أَنْ تَجِدُونِي عَلَى غَيْرِ مَا تُحِبُّونَ. إِذْ أَخْتَى أَنْ أُجِدَ بَيْنَكُمْ الْخِصَامَ وَالْحَسَدَ وَالغَضَبَ وَالْمَنَافَسَاتِ الشَّخْصِيَّةَ وَالشَّتَائِمَ وَالنِّيمَةَ وَالْإِتِّفَاحَ وَالْفَوْضَى. ٢١ أَخْتَى حِينَ آتَى لَزِيَارَتِكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، أَنْ يَدُلَّنِي إِلَيْهِ أَمَامَكُمْ، فَأَبْكِي عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَوْلَائِكَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي الْمَاضِي، وَلَمْ يُتُوبُوا عَنِ الْقَادِرَةِ وَالرِّزَا وَالْأَعْمَالِ الْمُخْزِيَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا.

## ١٣

## تَنْبِيهَاتٌ آخِرَةٌ

١ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي سَأَتِي فِيهَا لَزِيَارَتِكُمْ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «تَنْبَيْتُ كُلَّ مَسْأَلَةٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.»\* ٢ فَحِينَ زَرْتُمْ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ أَنْذَرْتُكُمْ، وَهَذَا أَنَا أَنْذَرْتُكُمْ ثَانِيَةً وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ. فَاقُولِ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلِ وَلكلِّ مَنْ يَخْطِئُ إِنِّي إِنْ جِئْتُ ثَانِيَةً، لَنْ أَشْفِقَ عَلَيْهِمْ. ٣ لِأَنَّكُمْ تَجْحُونُ عَنْ بُرْهَانِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَكَلَّمُ فِعْلًا بِوَسْطَانِي، مَعَ أَنَّ الْمَسِيحَ لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ، بَلْ هُوَ قَوِيٌّ بَيْنَكُمْ. ٤ صَحِيحٌ أَنَّهُ مَاتَ ضَعِيفًا عَلَى الصَّلِيبِ، لَكِنَّهُ الْآنَ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. وَصَحِيحٌ أَيْضًا أَنَّا ضَعْفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ الْآنَ بِقُوَّةِ اللَّهِ عِنْدَمَا تَتَعَامَلُ مَعَكُمْ. ٥ فَاحْضُوا أَنْفُسَكُمْ لِتَعْرِفُوا إِنْ كُنْتُمْ تَجْحُونُ بِالْإِيمَانِ. امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَعَلَّكُمْ لَا تَدْرِكُونَ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فَيْكَمْ؟ إِلَّا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَشَلْتُمْ فِي الْإِمْتِحَانِ!

٦ غَيْرَ آتِي أَرْجُو أَنْ تَدْرِكُوا أَنَّنَا لَمْ نَفْشَلْ. ٧ وَنَحْنُ نَدْعُو اللَّهَ أَلَّا تُخْطِئُوا! لَا لِكِي نَظْهَرَ نَحْنُ كَمَا جِئْنَا، بَلْ لِكِي تَفْعَلُوا أَنْتُمْ مَا هُوَ صَوَابٌ، حَتَّى لَوْ عَنَى ذَلِكَ أَنْ نَظْهَرَ نَحْنُ كَمَا نَظْهَرْنَا. ٨ فَنَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ شَيْئًا مَنَافِيًا لِلْحَقِّ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ. ٩ وَإِنَّهُ لَيَسْعِدُنَا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ ضَعْفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ! لَكِنَّا نَصَلِّي أَنْ يَصْلَحَ حَالِكُمْ. ١٠ لِهَذَا أَكْتُبُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ، لِئَلَّا أَضْطَرَّ عِنْدَمَا آتِي إِلَى التَّعَامُلِ مَعَكُمْ بِشِدَّةٍ. لِأَنَّ السُّلْطَانَ الَّذِي مَنَحَهُ الرَّبُّ لِي هُوَ مِنْ أَجْلِ بُنْيَانِكُمْ، لَا مِنْ أَجْلِ هَدْمِكُمْ.

١١ آخِرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَحِيَّةٌ لَكُمْ.

اسْعُوا إِلَى الْكَمَالِ. اقْبَلُوا مَا قُلْنَا لَكُمْ. وَهُوَ أَنْ تَكُونُوا مُتَّحِدِينَ فِي الرَّأْيِ. عِشُوا فِي سَلَامٍ. وَسَيَكُونُ مَعَكُمْ اللَّهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ الْحُبِّ وَالسَّلَامِ.

١٢ حَيُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِقَبْلَةِ مَقْدَسَةٍ.

١٣ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ.

١٤ لَكِنِ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَحُبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدْسِ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

## الرِّسَالَةُ إِلَى غَلَاطِيَّة

١ مِنْ بُولُسِ الَّذِي هُوَ رَسُولٌ لَا مِنْ النَّاسِ، وَلَا تَعَيَّنَ بِوَاسِطَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ مِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمِنْ اللَّهِ الْآبِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. ٢ وَمِنْ كُلِّ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى الْكَلْبَسِ الَّتِي فِي مُقَاتَعَةِ غَلَاطِيَّةَ.  
٣ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آبِنَا، وَمِنْ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤ فَهُوَ الَّذِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِكَيْ يَرْفَعَ عَنَّا خَطَايَانَا، وَيَجْرِئَنَا مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الشَّرِيرِ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ. وَذَلِكَ بِحَسَبِ إِرَادَةِ اللَّهِ آبِنَا. ٥ لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

### بِشَارَةً حَقِيقَةً وَاحِدَةً

٦ إِنِّي مِنْدَهِّشٌ لِأَنِّي لَمْ أَتَّكِرْ تَحْتَلُونَ سَرِيعًا عَنِ اللَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ، وَتَحْتَلُونَ إِلَى بِشَارَةٍ أُخْرَى. ٧ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ بِشَارَةٌ أُخْرَى، لَكِنَّ هُنَاكَ اشْتِخَاصٌ يُرْبِكُونَكُمْ، وَيَحَاوِلُونَ أَنْ يَشُوهُوا بِشَارَةَ الْمَسِيحِ. ٨ وَلَكِنْ حَتَّى إِنْ جِئْنَا نَحْنُ، أَوْ مَلَائِكُ مِنَ السَّمَاءِ، وَبَشَرْنَا كَمَا يَبْشِرُهُ أُخْرَى تَحْتَلِفُ عَنِ الْبِشَارَةِ الَّتِي بَشَرْنَاكُمْ بِهَا، فَلَيْكُنْ مِنْ بَشَرِكُمْ مَلْعُونًا. ٩ وَكَمَا قُلْنَا سَابِقًا، أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ ثَانِيَةً: إِنْ بَشَرَكُمْ أَحَدٌ بِبِشَارَةٍ تَحْتَلِفُ عَنِ الَّتِي قَبَلْتُمُوهَا، فَلَيْكُنْ مَلْعُونًا. ١٠ أَتَطْنُونَ أَتَيْتِي أَحَاوِلُ بِكَلَامِي هَذَا أَنْ أَرِخَ تَأْيِيدَ النَّاسِ أَمْ تَأْيِيدَ اللَّهِ؟ أَوْ هَلْ أُرِيدُ أَنْ أَرْضِيَ النَّاسَ؟ لَوْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَرْضِيَ النَّاسَ، لَمَا كُنْتُ خَادِمًا لِلْمَسِيحِ.

### سُلْطَانُ بُولُسُ مِنَ اللَّهِ

١١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الْبِشَارَةَ الَّتِي بَشَرْتُكُمْ بِهَا لَيْسَتْ مِنْ مَصْدَرٍ بَشَرِيٍّ. ١٢ فَأَنَا لَمْ آخُذْهَا مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَمْ يُعَلِّمْنِي بِهَا إِنْسَانٌ، وَلَكِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ كَشَفَهَا لِي. ١٣ قَدْ سَمِعْتُمْ عَنْ سِيرَةِ حَيَاتِي السَّابِقَةِ عِنْدَمَا كُنْتُ يَهُودِيًّا. وَتَعْلَمُونَ بِأَنِّي أَسَأْتُ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ بِقَسْوَةٍ، وَحَاوَلْتُ أَنْ أَدْمَرَهَا. ١٤ وَقَدْ كُنْتُ مُتَّفِقًا عَلَى كُلِّ مَنْ كَانُوا فِي مِثْلِ عُمْرِي مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنِّي كُنْتُ أَكْثَرَ إِخْلَاصًا مِنْهُمْ لِتَقَالِيدِ الْآبَاءِ.

١٥ لَكِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي قَبْلَ أَنْ أُولَدَ، وَدَعَانِي بِالنِّعْمَةِ إِلَى خِدْمَتِهِ. ١٦ وَمَا قَرَّرَ أَنْ يُعَلِّمَنِي ابْنَهُ، لِكَيْ أُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ، لَمْ أَسْتَشِرْ إِنْسَانًا، ١٧ وَلَمْ أَذْهَبْ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِأَقْبَالِ الرُّسُلِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي، بَلْ ذَهَبْتُ فُورًا إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَى دِمَشْقَ.

١٨ وَبَعْدَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، ذَهَبْتُ إِلَى الْقُدْسِ لِأَتَعَرَّفَ بِبِطْرُسَ، وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ أُسْبُوعَيْنِ. ١٩ وَلَمْ أَرِ رَسُولًا آخَرَ سِوَى يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ. ٢٠ يَشْهَدُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنِّي لَا أَكْذِبُ فِيْمَا أَكْتُبُ. ٢١ بَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى بِلَادِ سُورِيَّةَ وَكِلِكِيَّةَ.

٢٢ وَلَمْ أَكُنْ مَعْرُوفًا لَدَى كَلْبَسِ الْمَسِيحِ الْوَاقِعَةِ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ. ٢٣ لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ النَّاسَ يَقُولُونَ: «إِنَّ الَّذِي كَانَ يُسَمَّى إِنِينَا سَابِقًا، يَبْشُرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي حَاوَلَ أَنْ يَدْمَرَهُ!» ٢٤ فَكَانُوا يَجِدُونَ اللَّهَ بِسَبِيلِي.

### بَاقِي الرُّسُلِي بِرُحُونِ بُولُسْ

١ بعد أربع عشرة سنة، عدتُ إلى القدس ثانيةً ومعي برنابا، وكذلك اصطحبتُ تيطس. ٢ عدتُ بناءً على إعلان من الله. وفي لقاء خاص، شرحتُ للقادة البارزين هناك مضمون البشارة التي أُبشِر بها بين غير اليهود، حتى لا تكون جهودي في الماضي أو الحاضر بلا فائدة.

٣ وحتى تيطس الذي كان معي، وهو يوناني، لم يُجبره أحد على أن يُختن. ٤ وقد أُثير هذا الموضوع بسبب أشخاص يدعون أنهم إخوة، تسللوا بيننا ليتجسسوا علينا، ويحرمونا من الحرية التي لنا في المسيح يسوع، فتمتكنوا من استبعادنا. ٥ لكننا لم نضع لهم ولا للحظة واحدة، لكي نحافظ لكر على ثبات البشارة الحقيقية.

٦ ومن هؤلاء أشخاص يعتبرون بارزين! لكن لا فرق عندي، لأن كل الناس متساوون أمام الله، فلم يزد أولئك شيئاً على رسالتي. ٧ بل على العكس، فقد رأوا أنني مؤتمن على البشارة لأنشرها بين غير اليهود، كما أن بطرس مؤتمن على نشرها بين اليهود. ٨ فالله الذي جعل بطرس رسولاً لليهود، هو جعلني رسولاً لغير اليهود.

٩ وبعد أن أدرك أعمدة الكنيسة البارزين: يعقوب وبطرس ويوحنا، التعمه التي أعطاني إياها الله، وضعا أيديهم علي وعلى برنابا لكي نذهب إلى غير اليهود، بينما يذهبون هم إلى اليهود ١٠ على أن نتذكر فقراءهم. وقد كنتُ حريصاً على ذلك.

### بُولُسْ يُوَاجِهُ بَطْرُسْ

١١ ولكن عندما جاء بطرس إلى أنطاكية، واجهته مباشرة لأنه كان مخطئاً. ١٢ فقبل وصول بعض الرجال من طرف يعقوب، كان بطرس يأكل مع غير اليهود. ولكن عندما وصلوا، انسحب وعزل نفسه، لأنه كان خائفاً من اليهود. ١٣ وانضم إليه بقية اليهود أيضاً في رباته، حتى إن برنابا انتقاد إلى رباتهم. ١٤ وعندما رأيت أنهم لم يكونوا يسلكون كما يليق بالبشارة الحقيقية، قلت لبطرس أمام الجميع: «إن كنت، وأنت يهودي الأصل، تعيش كغير اليهود، فكيف تُجبر غير اليهود على أن يتبعوا التقاليد اليهودية؟»

١٥ نحن ولدنا يهوداً، ولسنا من الأمم الأخرى الخاطئة. ١٦ ولكننا نعلم أن الإنسان لا يتبرر أمام الله بحفظه للشريعة، بل بالإيمان بيسوع المسيح. ولهذا آمننا بالمسيح يسوع لكي نتبرر أمام الله بالإيمان في المسيح وليس بسبب حفظنا للشريعة. لأنه لا أحد يتبرر بحفظ الشريعة.

١٧ فيما أننا نطلب أن نتبرر في المسيح، يتبين أننا نحن اليهود خطأ أيضاً كبقية الأمم. فهل يعني هذا أن المسيح قادنا إلى الخطية؟ بالطبع لا! ١٨ لكن إن أعدتُ بناء التعليم الذي هدمته سابقاً، أكون حينئذٍ مخطئاً. ١٩ لأنني، بحسب الشريعة، قد متُّ بالنسبة للشريعة، لأحيا الله. مع المسيح صلبتُ، فأحيا بعد ذلك، لا أنا، بل المسيح يحيا في. فالحياة التي أعيشها الآن في جسمي هذا، أعيشها بالإيمان بآن الله الذي أحبني وقدم نفسه بدلاً مني. ٢١ وأنا لا أرفض نعمة الله هذه، لأنه إن كان التبرير مُكملاً بالشريعة، فإن موت المسيح بلا فائدة!

## بِالْإِيمَانِ لَا بِالشَّرِيعَةِ

١ أَيُّهَا الْغَلَاطِيُّونَ الْأَغْيَاءُ، مَنْ الَّذِي سَحَّرَ كُرْ لِكِي تَوَقَّفُوا عَنْ طَاعَةِ الْحَقِّ؟ أَنْتُمْ يَا مَنْ ارْتَسَمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ فِي أَذْهَانِكُمْ كَمَا لَوْ أَنَّهُ مَصْلُوبٌ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ! ٢ أَرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مَنكُمُ شَيْئًا وَاحِدًا فَقَطْ: هَلْ أَخَذْتُمْ الرُّوحَ بِسَبَبِ التَّقِيدِ بِالشَّرِيعَةِ أَمْ بِسَبَبِ سَمَاعِ الْبِشَارَةِ وَالْإِيمَانِ بِهَا؟ ٣ إلهَذَا الْحَدِّ أَنْتُمْ أَغْيَاءُ؟ أَعَدَمَا ابْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ، تَكُونُ الْآنَ يَجْهَدُونَ كَرَّ الْبَشَرِيَّةِ؟ ٤ فَهَلْ اخْتَبَرْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ دُونَ فَائِدَةٍ؟ أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ. ٥ فَهَلْ يُعْطِيكُمُ اللَّهُ الرُّوحَ، وَيَصْنَعُ الْمُعْجَزَاتِ بَيْنَكُمْ بِسَبَبِ الشَّرِيعَةِ، أَمْ لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ الْبِشَارَةَ وَأَمَنْتُمْ بِهَا؟ ٦ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: «أَمِنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًا بِسَبَبِ إِيمَانِهِ.»\* ٧ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ هُمْ فَعَلَاءُ أَبْنَاءِ إِبْرَاهِيمَ. ٨ فَالْكَاتِبُ تَنَبَّأَ بِأَنَّ اللَّهَ سَيَبْرُرُ النَّاسَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ بِسَبَبِ إِيمَانِهِمْ، وَقَدْ أَعْلَنَ هَذِهِ الْبِشَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ مُسَبِّقًا عِنْدَمَا قَالَ لَهُ: «بِكَ سَتَبَارِكُ كُلُّ الْأُمَمِ.»† ٩ فَهَوْلَاءُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ هُمْ مَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي آمَنَ.

١٠ أَمَّا الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ فَهُمْ تَحْتَ اللَّعْنَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَلْتَزِمُ بِالْعَمَلِ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ.»\* ١١ فَمَنْ الْوَاضِحُ أَنْ لَا أَحَدٌ يَتَبَرَّرُ أَمَامَ اللَّهِ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّ «الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا.» S ١٢ أَمَّا الشَّرِيعَةُ فَلَمْ تَبْنِ عَلَى أُسَاسِ الْإِيمَانِ، بَلْ فَقَطْ «مَنْ يَعْمَلُ كُلَّ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ سَيَحْيَا بِهَا.»\*\* ١٣ لَقَدْ حَرَزْنَا الْمَسِيحَ مِنْ لَعْنَةِ الشَّرِيعَةِ بِأَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ تَحْتَ اللَّعْنَةِ بَدَلًا مِنَّا. فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ مَنْ يَلْعَقُ عَلَى خَشَبَةٍ.» †† ١٤ وَهَكَذَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، سَتَنْقَلُ إِلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ مِنْ خِلَالِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، فَيَقْبَلُونَ بِالْإِيمَانِ الرُّوحَ الَّذِي وَعَدْنَا بِهِ اللَّهُ.

## الشَّرِيعَةُ وَالْوَعْدُ

١٥ أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ، سَأَضْرِبُ مِثَالًا مِنْ حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ: لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبِغِيَ عَقْدًا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ أَوْ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهِ. ١٦ كَانَتْ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ وَلِنَسَلِهِ. لَاحِظْ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ «لَأُنْسَلِكُ» بِصِغَةِ الْجَمْعِ، كَمَا لَوْ أَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ، بَلْ قَالَ «لِنَسَلِكُ» بِصِغَةِ الْمَفْرَدِ الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ. ١٧ مَا أَقْصَدُهُ هُوَ أَنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَقَرَّهُ اللَّهُ مُسَبِّقًا، لَا

\*

٣:٦

آمن ... إيمانه. من كتاب التكوين 15: 6.

†

٣:٨

بك ... الأمم. من كتاب التكوين 12: 3.

‡

٣:١٠

ملعون ... الشريعة. من كتاب التثنية 27: 26.

S

٣:١١

البار ... يحيا. من كتاب حبقوق 2: 4.

\*\*

٣:١٢

من يعمل ... بها. من كتاب الأيوين 18: 5.

††

٣:١٣

ملعون ... خشبة. من كتاب التثنية 21: 23.

تُلغِيهِ الشَّرِيعَةُ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَهَكَذَا لَا يَتِمُّ إِبْطَالُ الوَعْدِ أَيْضًا. ١٨ فَإِذَا كَانَ المِيرَاثُ سَيِّمٌ بِنَاءِ عَلَى الشَّرِيعَةِ، فَلَنْ يَتِمَّ إِذَا بِنَاءِ عَلَى الوَعْدِ. لَكِنَّ المَعْرُوفَ هُوَ أَنَّ اللهَ أَعْطَى المِيرَاثَ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَقْتَضَى الوَعْدِ. ١٩ إِذَا لِمَاذَا أُعْطِيَتِ الشَّرِيعَةُ؟ لَقَدْ أُضْيِفَتِ الشَّرِيعَةُ إِلَى الوَعْدِ لِإِظْهَارِ حَقِيقَةِ الخَطِيئَةِ. وَأُعْطِيَتْ مِنْ خِلَالِ المَلَايِكَةِ عَلَى يَدِ وَسِيطٍ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ذَلِكَ النِّسْلُ الَّذِي يَخُصُّهُ ذَلِكَ الوَعْدُ. ٢٠ لَكِنَّ لَا حَاجَةَ لِوَسِيطٍ لِوَعْدٍ، حَيْثُ لَا يَكُونُ سِوَى طَرَفٍ وَاحِدٍ، الَّذِي هُوَ اللهُ الوَاحِدُ.

### الغرض من شريعة موسى

٢١ فَهَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّ الشَّرِيعَةَ تَمَاقُضُ وَعُودَ اللهُ؟ بِالطَّبَعِ لَا! لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَتْ شَّرِيعَةٌ قَادِرَةٌ عَلَى أَنْ تَمَحَّحَ الحَيَاةَ، فَإِنَّ البِرَّ يَحْتَقِقُ بِتِلْكَ الشَّرِيعَةِ بِالفِعْلِ. ٢٢ وَلَكِنَّ الكِتَابَ أَعْلَنَ أَنَّ العَالَمَ كُلَّهُ سَجِنٌ لِلفُطْيَةِ، وَذَلِكَ لِكَيْ يُعْطِيَ اللهُ الوَعْدَ بِالإِيمَانِ. وَقَدْ أَعْطَى اللهُ الوَعْدَ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِيسوعَ المَسِيحِ. ٢٣ وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الإِيمَانُ، كُنَّا تَحْتَ وَصَايَةِ الشَّرِيعَةِ. كُنَّا سَجِنَاءَ إِلَى أَنْ كُشِفَ الإِيمَانُ لَنَا. ٢٤ كُنَّا تَحْتَ وَصَايَةِ الشَّرِيعَةِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ المَسِيحُ، فَتَنَبَّرَ بِالإِيمَانِ. ٢٥ وَبَعْدَ أَنْ جَاءَ الإِيمَانُ، لَمْ نَعُدْ فِيمَا بَعْدُ تَحْتَ وَصَايَةِ الشَّرِيعَةِ. ٢٦ أَنْتُمْ جَمِيعًا أَوْلَادُ اللهِ بِالإِيمَانِ بِالمَسِيحِ يسوعَ. ٢٧ فَانْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ تَعَمَّدْتُمْ فِي المَسِيحِ، قَدْ لَبَسْتُمُ المَسِيحَ. ٢٨ لَا فَرْقَ بَيْنَ البُيُودِيِّ وَالبُيُونَانِيِّ، وَلَا بَيْنَ العَبْدِ وَالحُرِّ، وَلَا بَيْنَ الذَّكَرِ وَالأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي المَسِيحِ يسوعَ. ٢٩ فَإِنَّ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَانْتُمْ إِذَا نَسَلْتُمْ إِبْرَاهِيمَ، وَهَكَذَا تَرْتُونَ مَا وَعَدَهُ اللهُ بِهِ.

### ٤

١ وَلِكَيْ أَقُولَ: مَا دَامَ الوَارِثُ طِفْلًا، فَهُوَ لَا يَخْتَلِفُ عَنِ العَبْدِ، رَغْمَ أَنَّهُ يَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ. ٢ فَهُوَ خَاضِعٌ لِأَوْلِيَاءِ وَالكُولاةِ، حَتَّى الوَقْتُ الَّذِي عِنْدَهُ أُبُوهُ. ٣ وَهَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا، عِنْدَمَا كُنَّا أَطْفَالًا، كُنَّا عِبِيدًا لِقَوَانِينِ هَذَا العَالَمِ. ٤ وَلَكِنَّ عِنْدَمَا جَاءَ الوَقْتُ المُنَاسِبُ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ الَّذِي وُلِدَ مِنْ أَمْرَأَةٍ وَعَاشَ خَاضِعًا لِلشَّرِيعَةِ. ٥ وَذَلِكَ لِكَيْ يُجَرِّمَ مَنْ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، فَنَصِيرَ أَوْلَادًا لِلهِ بِالتَّبَتِّي. ٦ وَلِأَنَّكُمْ أَوْلَادُ اللهِ، أَرْسَلَ اللهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِنَا مُنَادِيًا: «بَابَا، \* أَيُّهَا الأَبُ..» ٧ إِذَا أَنْتَ لَسْتَ عَبْدًا بَعْدَ الآنِ، وَلِكِنَّكَ ابْنٌ. وَلِأَنَّكَ ابْنٌ، فَقَدْ جَعَلَكَ اللهُ وَارِثًا.

### حُبَّة بولس للمؤمنين غَلَاطِيَّة

٨ فِي المَاضِي، عِنْدَمَا كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللهَ، كُنْتُمْ عِبِيدًا لِأَلِهَةٍ مُرَبِّفَةٍ. ٩ أَمَا الآنَ فَانْتُمْ تَعْرِفُونَ اللهُ الحَقِيقِيَّ، أَوْ بِالأَصْحَحِ، أَصْبَحْتُمْ مَعْرُوفِينَ مِنَ اللهِ. فَكَيْفَ تَعُودُونَ إِلَى مِثْلِ تِلْكَ المَبَادِي الضَّعِيفَةِ وَعَدِيمَةِ الفَائِدَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ تُسْتَعْبِدُوا لَهَا مُجَدِّدًا؟ ١٠ تَحْتَمِلُونَ بِأَيَّامٍ وَشهُورٍ وَمَوَاسِمَ وَسِنِينَ. ١١ أَخَافُ عَلَيْكُمْ! أَخَافُ أَنْ تَعْبِي عَلَيْكُمْ كَمَا يَلَا

فَائِدَةٌ!

\* ٤:٦

يا بابل. حرفيا «أبا أو آبا»، وهي كلمة آرامية يستخدمها الأطفال للمناداة آبائهم.

١٢ اتَّوَسَّلَ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلِي، كَمَا أَنِّي مِثْلَكُمْ. أَنْتُمْ لَمْ تُسَيِّئُوا إِلَيَّ بِشَيْءٍ. ١٣ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ مَرِيضاً عِنْدَمَا زُرْتُمْ مُبَشِّرًا فِي زِيَارَتِي الْأُولَى. ١٤ وَمَعَ أَنْ حَالَتِي الصَّحِيحَةَ كَانَتْ مَحْنَةً بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ، إِلَّا أَنْتُمْ لَمْ تَحْتَرُونِي أَوْ تَرْضُونِي، بَلْ قَيِّمْتُمُونِي كَمَا لَوْ كُنْتُ مَلَاكُ اللَّهِ، وَكَأَنِّي الْمَسِيحُ يَسُوعُ! ١٥ فَأَيْنَ ذَهَبَ مَدْحُكُمْ لِي؟ فَإِنِّي أَشْهَدُ عَنْكُمْ بِأَنَّكُمْ، لَوْ اسْتَطَعْتُمْ، لَقَلَعْتُمْ عُيُونَكُمْ وَقَدَمْتُمُوهَا لِي. ١٦ فَهَلْ صَرْتُمْ عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِالْحَقِّ؟

١٧ إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ تَخْضَعُوا لِلشَّرِيعَةِ مَتَحَمِّسُونَ لِهَدَفٍ سَيِّئٍ، وَهُوَ أَنْ يَفْصِلُوكُمْ عَنَّا، حَتَّى تَحَمَّسُوا لَهُمْ. ١٨ وَلَكِنْ مِنَ الْجِدِّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْتَمَسَ فِي الْأُمُورِ الْجَيِّدَةِ دَائِمًا، وَلَيْسَ فَحَقًّا عِنْدَمَا أَكُونُ حَاضِرًا مَعَكُمْ. ١٩ يَا أَوْلَادِي، هَا أَنَا أَنَا أَمَّا الْآنَ لِأَجْلِكُمْ ثَانِيَةً، كَمَا تَنَامُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، إِلَى أَنْ تُصْبِحُوا مُشَابِهِينَ لِصُورَةِ الْمَسِيحِ. ٢٠ أَوْدُ لَوْ أَنِّي مَعَكُمْ الْآنَ لِأَتَحَدَّثَ إِلَيْكُمْ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ، لِأَنِّي مُخْتَارٌ فِي كَيْفِيَةِ التَّعَامُلِ مَعَكُمْ.

### مَثَلُ هَاجِرَ وَسَارَةَ

٢١ أَخْبِرُونِي أَنْتُمْ يَا مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، أَلَا تَسْمَعُونَ مَا يَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ؟ ٢٢ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لَهُ ابْنَانِ: وَاحِدٌ مِنَ الْجَارِيَةِ، وَالْآخَرُ مِنَ الْحَرَّةِ. ٢٣ فَالَّذِي أُحِبَّتْهُ الْجَارِيَةُ وُلِدَ بِطَرِيقَةٍ طَبِيعِيَّةٍ، أَمَّا الَّذِي أُحِبَّتْهُ الْحَرَّةُ فَقَدْ وُلِدَ بِوَعْدٍ مِنَ اللَّهِ. ٢٤ وَلِذَلِكَ مَعْنَى رَمَزِي. فَهَاتَانِ الْمَرَاتَانِ تَرْمِزَانِ إِلَى عَهْدَيْنِ: الْأَوَّلُ مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ، وَيَكُونُ الْمَوْلُودُ فِيهِ تَحْتَ الْعِبُودِيَّةِ، وَهُوَ مَا تَمَثَّلَهُ هَاجِرُ. ٢٥ وَهَاجِرُ تَمَثَّلَ جَبَلِ سِينَاءَ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ. وَهِيَ صُورَةٌ عَنِ الْقُدْسِ الْحَالِيَّةِ، لِأَنَّهَا تَحْتَ عِبُودِيَّةِ الشَّرِيعَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا. ٢٦ أَمَّا الْعَهْدُ الثَّانِي فَرِنَ الْقُدْسِ السَّمَاوِيَّةِ الْحَرَّةِ، وَهِيَ أُمْنَا. ٢٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

«افْرَحِي أَيُّهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَا تَلِدُ،

اهْتَفِي بِأَعْلَى صَوْتِكِ يَا مَنْ لَمْ تَعْرِفِي الْآمَ الْوِلَادَةَ.

لِأَنَّ أَوْلَادَ الْمَرْأَةِ الْمَهْجُورَةِ

سَيَكُونُونَ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنَ أَوْلَادِ الْمُتَزَوِّجَةِ.» \*

٢٨ وَالْآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْوَعْدِ كَالْحَقِّ. ٢٩ وَلَكِنْ كَمَا كَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، فَإِنَّ الْمَوْلُودَ بِطَرِيقَةٍ طَبِيعِيَّةٍ، أَسَاءَ إِلَى الْمَوْلُودِ بِحَسَبِ الرُّوحِ، وَهَذَا مَا يَحْدُثُ الْآنَ. ٣٠ وَلَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ يَقُولُ: «اطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا بَعِيدًا، لِأَنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعَ ابْنِ الْحَرَّةِ.» † ٣١ لِهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، نَحْنُ لَسْنَا أَوْلَادَ الْجَارِيَةِ، بَلْ أَوْلَادُ الْحَرَّةِ.

٥

### اثْبَتُوا فِي الْحَرِيَّةِ

\* ٤:٢٧ ٤:٥٤ إشعياء

† ٤:٣٠

اطردوا... الحرّة، من كتاب التكوين 21: 10.

١ قَدْ أَطَلَقْنَا الْمَسِيحُ إِلَى حَيَاةِ الْحَرِيَّةِ، حَافِظُوا عَلَى ثِبَاتِكُمْ، وَلَا تَعُودُوا ثَانِيَةً إِلَى قُبُودِ الْعُبُودِيَّةِ. ٢ هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ اخْتَنَنْتُمْ مُتَكَلِّينَ عَلَى الشَّرِيعَةِ، فَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْمَسِيحُ، ٣ وَمَرَّةٌ أُخْرَى أَعْلَنُ لِكُلِّ شَخْصٍ سَمَحَ لِنَفْسِهِ بِأَنْ يُخْتَنَ، بِأَنَّهُ مُجِبَّرٌ عَلَى الْإِتِمَامِ بِالشَّرِيعَةِ كُلِّهَا. ٤ وَإِنْ كُنْتُمْ تَحَاوِلُونَ أَنْ تَكُونُوا أَرَابًا بِالشَّرِيعَةِ، فَقَدْ قَطَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ الْآنَ خَارِجُ النِّعْمَةِ. ٥ أَمَا نَحْنُ فَلَنَا رَجَاءٌ نَابِعٌ مِنَ الْبِرِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ ذَلِكَ الرَّجَاءَ بِالرُّوحِ. ٦ فَيَسِيحُ يَسُوعُ، لَا فَائِدَةَ لِلخِتَانِ أَوْ لِعَدَمِ الخِتَانِ، وَلَكِنْ لِلإِيمَانِ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْحَبَّةِ.

٧ قَدْ كُنْتُمْ تَرْكُضُونَ بِشَكْلِ جَيِّدٍ فِي سِبَاقِ الإِيمَانِ، فَمَنْ ذَا الَّذِي أَعَاكَمُ عَنِ الخُضُوعِ لِلْحَقِّ؟ ٨ أَيًّا كَانَ ذَلِكَ النَّبِيُّ، فَهُوَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ. ٩ إِنْ «حَمِيرَةٌ صَغِيرَةٌ تُحْمَرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ» \* ١٠. وَلِي ثِقَةٌ بِالرَّبِّ أَنْتُمْ سَتَقْتَنُونَ بِمَا قُلْتُمْ لَكُمْ، لَا بِأَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. وَلَكِنَّ الَّذِي يُرَبِّكُمُ سَيَدْفَعُ الثَّمَنَ كَاتِمًا مِنْ كَانَ.

١١ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَوْ كُنْتُ لَا أزالُ أَعْلَمُ بِضُرُورَةِ الخِتَانِ، لَمَا كُنْتُ مُضْطَهَدًا، وَمَا عَادَ الصَّلِيبُ يُعْتَبَرُ عَائِقًا أَمَامَ أَحَدٍ. ١٢ فَلَيْتَ الَّذِينَ يُرَجِّحُونَ بِهِ الْمَسْأَلَةَ يَقْطَعُونَ إِلَى الْإِتِمَامِ!

١٣ أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَقَدْ دَعَيْتُمْ إِلَى حَيَاةِ الْحَرِيَّةِ. وَلَكِنْ لَا تَجْعَلُوا حُرِّيَّتَكُمْ حِجَّةً لِإِرْضَاءِ رَغْبَاتِكُمُ الْإِنْسَانِيَّةِ، بَلِ اخْدُمُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا بِالْحَبَّةِ. ١٤ لِأَنَّ كُلَّ الشَّرِيعَةِ جُمِعَتْ فِي وَصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ: «نُحِبُّ صَاحِبَكُ» كَمَا نُحِبُّ نَفْسَكُ». S ١٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَمْتَرِسُونَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا، فَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْتَنُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا.

### الرُّوحُ وَالطَّبِيعَةُ الْبَشَرِيَّةُ

١٦ وَلِكَيْ أَقُولَ اسْلُكُوا تَحْتَ قِيَادَةِ الرُّوحِ، وَهَكَذَا لَنْ تُشْبِعُوا شَهَوَاتِ الطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ. ١٧ فَالطَّبِيعَةُ الْبَشَرِيَّةُ نَشْتَهِي ضِدَّ رَغْبَاتِ الرُّوحِ، وَالرُّوحُ نَشْتَهِي ضِدَّ رَغْبَاتِ الطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ. فَكُلُّ مِمَّا يَشْتَهِي بِعَكْسِ الْآخَرِ. وَهَكَذَا لَا نَسْتَطِيعُونَ أَنْ نَفْعَلُوا مَا نُرِيدُونَ. ١٨ وَلَكِنْ، إِنْ كُنْتُمْ تَتَقَادُونَ بِالرُّوحِ، فَلَسْتُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ.

١٩ إِنْ أَعْمَالُ الطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَاضِحَةٌ: وَهِيَ الزُّنَى، النِّجَاسَةُ، الدَّعَارَةُ، ٢٠ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ، السَّحَرُ، مَشَاعِرُ الْعَدَاةِ، الْمُنَازَعَاتُ، الْغَيْرَةُ، الْغَضَبُ، التَّحَزُّبُ، الْإِنْتِقَامُ، ٢١ الْحَسَدُ، السُّكْرُ، الْهَلْهُوُ الْمُنْحَرَفُ، وَكُلُّ الْأُمُورِ الَّتِي تُشْبِهُ هَذِهِ. هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي حَذَرْتُمْ مِنْهَا، وَكُنْتُمْ قَدْ حَذَرْتُمْ سَابِقًا مِنْ أَنَّ الَّذِينَ يُمَارِسُونَهَا لَنْ يَرِثُوا مَلَكَوَتَ اللَّهِ. ٢٢ أَمَا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: الْحُبَّةُ، الْفَرَحُ، السَّلَامُ، الصَّبْرُ، الْلُطْفُ، الصَّلَاحُ، الْأَمَانَةُ، ٢٣ الْوِدَاعَةُ، ضَبْطُ النَّفْسِ. وَلَا تَوْجَدُ شَرِيعَةً تَمْنَعُ هَذِهِ الْأُمُورَ. ٢٤ فَالَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الْمَسِيحِ يَسُوعَ، قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالرَّغْبَاتِ الشَّرِيرَةِ.

\* ٥:٩

خميرة ... كلة. مثل سائر استخدامه بولس لبيان أنَّ الشرهما كان حجمه، يكون تأثيره السليبي كبيراً.

† ٥:١٢

يقطعون إلى إتمام. أي يقطعون أعضاءهم تماماً، وهذا على سبيل التبرُّك وإظهار غضب بولس الرسول من أولئك المعلمين.

‡ ٥:١٤

صاحبك. بالرجوع إلى إشارة لوقا 10: 37-25، نفهم أنَّ المقصود بالصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة.

S ٥:١٤

نحب ... نفسك. من كتاب الألوين 19: 18.

٢٥ فَإِنَّ كَمَا نَحْيَا بِالرُّوحِ، فَلْنَسْلُكْ أَيْضاً كَمَا يَقُودُنَا الرُّوحُ. ٢٦ لَا تَكُونُوا مَغْرُورِينَ، يَحْسِدُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَيَغْضَبُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.

٦

سَاعِدُوا أَحَدَ كُرِّ الْآخَرِ

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّ أَمْسَكَ تَخَفَّصَ فِي خَطِيئَةٍ، فَسَاعِدُوهُ أَنْتُمْ أَيُّهَا الرُّوحِيُّونَ بِرُوحِ الْوَدَاعَةِ. وَاتَّبِعُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً لِكَيْ لَا تَتَمَعُوا فِي التَّجْرِبَةِ. ٢ اِحْمَلُوا بَعْضَكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تُطِيعُونَ شَرِيعَةَ الْمَسِيحِ. ٣ أَمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ أَفْضَلُ، فَهُوَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ. ٤ فَلْيَفْحَصْ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ الْخَاصَّ. حِينَئِذٍ سَيَفْتَخِرُ بِإِنْجَاذِهِ هُوَ، دُونَ مُقَارَنَتِهِ بِغَيْرِهِ. ٥ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَهُ الْخَاصَّ.

لِنَصْنَعِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ

٦ كُلُّ مَنْ يَعْلَمُ كَلِمَةَ اللَّهِ، فَلْيُشَارِكْ مَعْلَمَهُ فِي كُلِّ مَا لَدَيْهِ مِنْ أَشْيَاءٍ حَسَنَةٍ. ٧ لَا تَخَدَعُوا أَنْفُسَكُمْ، فَلَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَعِشَ اللَّهُ. لِأَنَّ مَا يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ هُوَ مَا سَيَحْصُدُهُ. ٨ فَالَّذِي يَزْرَعُ لِرِغْبَاتِهِ الْإِنْشَائِيَّةِ، سَيَحْصُدُ فَسَاداً. أَمَا الَّذِي يَزْرَعُ لِلرُّوحِ، فَسَيَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً مِنَ الرُّوحِ. ٩ فَهَلَيْنَا أَنْ لَا نَتَّعِبُ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ، لِأَنَّنا سَنَحْصُدُ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، بِشَرَطِ أَنْ لَا نَسْتَسْلِمَ. ١٠ إِذَا فَلْنَصْنَعِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ مَا دُمْنَا نَمْتَلِكُ الْفُرْصَةَ، وَلَا سِمَا تَنَاجَاهُ إِخْوَتُنَا فِي الْإِيمَانِ.

الخالقة بِيدِ بُولُسَ

١١ انظروا إلى هذه الحروفِ الكبيرة التي كتبتها إليكم بيدي:

١٢ كُلُّ أَوْلِيَاكِ الَّذِينَ يَدْفَعُونَكَ إِلَى أَنْ تَخْتَنُتُوا، إِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِِرْضَاءً لِلْآخَرِينَ، مُتَجَنِّبِينَ الْإِضْطِهَادَ الْمُرْتَبِطَ بِصَلِيبِ الْمَسِيحِ. ١٣ فَحَتَّى أَوْلِيَاكِ الَّذِينَ خَتَنُوا أَنْفُسَهُمْ لَا يَحْفَظُونَ الشَّرِيعَةَ، وَلَكِنَّهُمْ يَرِيدُونَكَ أَنْ تَخْتَنُتُوا حَتَّى يَفْتَخِرُوا بِخَتَانِكَ. ١٤ وَأَمَا أَنَا فَأَرْجُو أَنْ لَا أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. فَفِيهِ صَلَبَ الْعَالَمُ بِالنِّسْبَةِ لِي، وَأَنَا صَلَبْتُ بِالنِّسْبَةِ لِلْعَالَمِ. ١٥ فَلَيْسَ الْخَتَانُ هُوَ مَا يَهُمُّ وَلَا عَدَمُ الْخَتَانِ، لَكِنَّ مَا يَهُمُّ هُوَ أَنْ نَنْتَجِي إِلَى الْخَلِيقَةِ الْجَدِيدَةِ. ١٦ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ هَذَا الْمَبْدَأَ، الَّذِينَ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ الْحَقِيقِيِّ. ١٧ وَخَتَاماً، أَرْجُو أَنْ لَا يَسْبَبَ لِي أَحَدٌ الْمَزِيدَ مِنَ الْمَشَاكِلِ، لِأَنِّي أَحْمِلُ جُرُوحَ يَسُوعَ\* فِي جَسَدِي. ١٨ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَتَكُنْ نِعْمَةً رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ أَرْوَاحِكُمْ. آمِينَ.



## الرِّسَالَةُ إِلَى أَفْسُس

١ مِنْ بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، إِلَى شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ فِي مَدِينَةِ أَفْسُسَ، وَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢ لَتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ آيُنَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### بَرَكَاتٌ رُوحِيَّةٌ فِي الْمَسِيحِ

٣ تَبَارَكَ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبُوهُ. فَقَدْ أَنْعَمَ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ بِكُلِّ الْبَرَكَاتِ الرُّوحِيَّةِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ. ٤ فَبِالْمَسِيحِ، اخْتَارَنَا اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ مَقْدَسِينَ وَطَاهِرِينَ أَمَامَهُ. وَسَبَبَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، ٥ أَرَادَ لَنَا أَنْ نَكُونَ أَبْنَاءَهُ بِالتَّبَنِّيِّ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَذَلِكَ وَفَقَ مَشِيئَتِهِ الَّتِي سَرَّ بِهَا، ٦ وَلَكِي يُعَمِّدَ عَلَيَّ نِعْمَتِهِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي مَيَّزَنَا بِهَا فِي ابْنِهِ الْمَحْبُوبِ.

٧ فَبِالْمَسِيحِ تَمَّ فِدَاؤُنَا، وَبِدَمِهِ غُفِرَتْ خَطَايَانَا بِفَضْلِ نِعْمَتِهِ الْغَنِيَّةِ ٨ الَّتِي أَفَاضَهَا عَلَيْنَا، فَكَانَتْ لَنَا حِكْمَةً كَامِلَةً وَفَهْمًا عَمِيقًا. ٩ فَقَدْ عَرَفْنَا اللَّهَ بِمَشِيئَتِهِ الَّتِي كَانَتْ سِرًّا فِيمَا مَضَى. وَهَذَا يَتَوَافَقُ مَعَ مَسَرَّتِهِ الَّتِي قَصَدَ أَنْ يَظْهَرَهَا لَنَا فِي الْمَسِيحِ.

١٠ فَهَذَا هُوَ الْمَخْطُوطُ الَّذِي يَتَمُّ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، حَيْثُ يُجْمَعُ كُلُّ شَيْءٍ مَعًا فِي الْمَسِيحِ: مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ. ١١ وَفِي الْمَسِيحِ اخْتَارَنَا اللَّهُ لِنَكُونَ فِي شَعْبِهِ حَسَبَ قَصْدِهِ السَّابِقِ، فَهُوَ يُجِزُّ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ الْحَكِيمَةِ. ١٢ وَهَذَا يُشْجِعُنَا نَحْنُ الَّذِينَ، كَمَا بَدَأَ، سَبَقَ أَنْ وَضَعَنَا رَجَاءَنَا فِي الْمَسِيحِ عَلَى أَنْ نَحْيَا حَيَاةً تُؤَدِّي إِلَى مَدْحِ مَجْدِهِ.

١٣ وَأَنْتُمْ أَيْضًا عِنْدَمَا سَمِعْتُمْ رِسَالََةَ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي هِيَ بَشَارَةُ خَلَاصِكُمْ، وَأَمَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ، خَتَمَكُمُ اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ بِخَتَمِ الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمَوْعُودِ. ١٤ فَالرُّوحُ الْقُدُسُ هُوَ الْعَرَبُونَ الَّذِي بَضَعْنَا حُصُولَنَا عَلَى كُلِّ مَا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، إِلَى أَنْ يَفْتَدِينَا اللَّهُ كَلِيًّا، نَحْنُ شَعْبُهُ، فَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى مَدْحِ مَجْدِهِ.

### صَلَاةُ بُولُسَ

١٥ لَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ إِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَعَنْ مَحَبَّتِكُمْ لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ. ١٦ لِهَذَا لَمْ أَتَوَقَّفْ عَنْ تَقْدِيمِ الشُّكْرِ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِكُمْ عِنْدَمَا أَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِي. ١٧ وَأَنَا أَصَلِّي أَنْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْآبَ الْمَجِيدَ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. ١٨ وَأَصَلِّي أَنْ تَنْفَتَحَ أَذْهَانُكُمْ وَتَسْتَبِيرَ لِكِي تَعْرِفُوا الرَّجَاءَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ، وَمَدَى غِنَى الْمِيرَاثِ الْمَجِيدِ الَّذِي سَيُعْطِيهِ لِكُلِّ شَعْبِهِ. ١٩ كَمَا أَصَلِّي أَنْ تُدْرِكُوا مَدَى عَظَمَةِ قُوَّتِهِ الَّتِي لَا مِثِيلَ لَهَا، وَالَّتِي تَعْمَلُ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ. وَهِيَ نَفْسُ الْقُوَّةِ الْفَائِزَةِ الَّتِي أَظْهَرَهَا ٢٠ عِنْدَمَا أَقَامَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاءِ.

٢١ لَقَدْ تَوَجَّهَ يَسُوعُ فَوْقَ كُلِّ حَاكِمٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ وَكُلِّ اسْمٍ يَحْمَلُ نُفُوزًا، لَا فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ لِحَسَبِ،  
بَلْ فِي الْعَصْرِ الْآتِي أَيْضًا. ٢٢ وَوَضَعَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ سُلْطَانِ الْمَسِيحِ، وَجَعَلَهُ رَأْسَ كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْكَنِيسَةِ،  
٢٣ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ الْمَمْلُوءُ بِهِ. وَهُوَ يَمَلَأُ كُلَّ نَقْصٍ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ.

## ٢

## مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ

١ لَقَدْ كُنْتُمْ أَمواتًا بِسَبَبِ ذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ ٢ الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا فِي الْمَاضِي حِينَ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَ طَرِيقَ الْعَالَمِ الشَّرِيرَةِ،  
وَرَبِيسَ الْقَوَاتِ الرُّوحِيَّةِ فِي الْهَوَاءِ، الرُّوحَ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي الَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ أَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ. ٣ فَفِي الْمَاضِي،  
لَمْ تَكُنْ حَيَاتِنَا مُخْتَلِفَةً عَنْ حَيَاتِهِمْ. إِذْ كُنَّا نَسْتَبِعُ شَهَوَاتِ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ، تَابِعِينَ رَغْبَاتِ طَبِيعَتِنَا وَأَذَاهَانَا. وَكَمَا  
نَسْتَحِقُّ عِقَابَ اللَّهِ كَالْآخَرِينَ. ٤ لَكِنَّ اللَّهَ الْغَنِيِّ فِي رَحْمَتِهِ، وَبِدَافِعِ مِنْ مَحَبَّتِهِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَحْبَبَنَا بِهَا، ٥ وَبَيْنَمَا كُنَّا  
أَمواتًا بِسَبَبِ خَطَايَانَا، أَعْطَانَا اللَّهُ حَيَاةً مَعَ الْمَسِيحِ. فَبِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخْلِصُونَ. ٦ ثُمَّ أَقَامَنَا مَعَ الْمَسِيحِ، وَأَجْلَسْنَا مَعَهُ فِي  
الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ، لِأَنَّنا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٧ وَذَلِكَ لِكَيْ يُظَهَرَ فِي كُلِّ الْعُصُورِ الْقَادِمَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الَّتِي لَا مِثْلَ لَهُ،  
النِّعْمَةِ الَّتِي عَبَّرَ عَنْهَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٨ فَبِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخْلِصُونَ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ، وَهَذَا كُلُّهُ لَا يَعْتَمِدُ عَلَيْكُمْ، بَلْ هُوَ عَظِيمَةٌ مِنَ اللَّهِ. ٩ لَيْسَ مُقَابِلَ الْأَعْمَالِ  
لِتَلَّا يَكُونُ هُنَاكَ مَجَالٌ لِلِافْتِخَارِ. ١٠ فَنَحْنُ عَمَلُ يَدَيِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِلسُّلُوكِ فِي أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ  
أَعْدَاهَا لَنَا مُقَدَّمًا.

## وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ

١١ فَادْكُرُوا أَنْكُمْ وَإِدْمُهُمْ مِنْ أَصْلِ غَيْرِ يَهُودِيٍّ، فَكَانَ الْيَهُودُ الْمَدْعُونَ «أَهْلَ الْخِتَانِ» وَهُوَ خِتَانٌ مَصْنُوعٌ بِالْيَدِ  
فِي الْجَسَدِ، يُسَمُّونَهُمْ: «الْأَلَاخْتُونِينَ»! ١٢ اذْكُرُوا أَنْكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ تَكُونُوا لِلْمَسِيحِ. كُنْتُمْ غَيْرَ مَعْدُودِينَ مِنْ  
شَعْبِ اللَّهِ، بَلْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ عَنِ الْعَهْدِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ وَعْدَ اللَّهِ. عَشِمْتُمْ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ دُونَ رِجَاءِ وَمِنْ دُونَ اللَّهِ.  
١٣ أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ بَعِيدِينَ عَنِ اللَّهِ فِيمَا مَضَى، صِرْتُمْ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، قَرِيبِينَ بَدَمِهِ. ١٤ فَهُوَ سَلَامُنَا، الَّذِي  
وَحَدَّ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودِ، بَعْدَ أَنْ هَدَمَ بِجَسَدِهِ الْحَاجِزَ الْفَاصِلَ بَيْنَهُمَا، ١٥ وَهُوَ حَاجِزُ الْعَدَاوَةِ. مُبْطِلًا الشَّرِيعَةَ بِقَوَانِينِهَا  
وَأَنْظِمَتِهَا، لِكَيْ يُحَقِّقَ سَلَامًا فِيمَا خَلِقَ فِي نَفْسِهِ شَعْبًا وَاحِدًا جَدِيدًا مِنَ الطَّرْفَيْنِ، ١٦ وَيُصَالِحَهُمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ،  
وَيُصَالِحَهُمَا مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ الَّذِي قَتَلَ بِهِ الْعَدَاوَةَ. ١٧ لِحَاةِ وَبَشْرِكُمْ بِبِشَارَةِ السَّلَامِ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ عَنِ اللَّهِ وَأَوْلَيْكُمْ  
الْقَرِيبِينَ.

١٨ فَفِي الْمَسِيحِ نَقْدِرُ كِلَانَا أَنْ نَقْتَرِبَ مِنَ الْآبِ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. ١٩ فَلَمْ تَعُودُوا غُرَبَاءَ وَبَعِيدِينَ، بَلْ أَنْتُمْ  
مُؤَابِنُونَ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ فِي مَلِكُوتِهِ وَأَعْضَاءُ عَائِلَتِهِ. ٢٠ وَأَنْتُمْ بِنَاءٌ مَبْنِيٌّ عَلَى أُسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ. أَمَّا حَجَرُ الزَّائِوَةِ  
فَهُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ نَفْسَهُ. ٢١ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ الْبِنَاءَ مَتَمَّاسِكًا مَعًا، لِيَرْتَفِعَ وَيُصْبِحَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. ٢٢ وَفِي  
الْمَسِيحِ، أَنْتُمْ مَبْنِيُونَ مَعَ الْآخَرِينَ مَسْكًا يُسْكَنُ فِيهِ اللَّهُ بِالرُّوحِ.

## خِدْمَةُ بُولُسَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ

١ سَبَبُ هَذَا، فَإِنِّي أَنَا بُولُسُ سَيَجِيءُ خِدْمَةَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِمَنْفَعَتِكُمْ أَتَمَّ غَيْرِ الْيَهُودِ. ٢ وَلَا بَدَأْتُمْ سَمْعَتُمْ عَنِ الْخِدْمَةِ الَّتِي أَوْكَلَهَا اللَّهُ فِي نِعْمَتِهِ إِلَيَّ مِنْ أَجْلِ مَنْفَعَتِكُمْ. ٣ وَتَعْرِفُونَ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ لِي سِرَّ مَشِيئَتِهِ، كَمَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ سَابِقًا بِاخْتِصَارٍ. ٤ فَإِذَا قَرَأْتُمْ مَا كَتَبْتُ، سَتَدْرِكُونَ مَدَى مَعْرِفَتِي الْمُنْتَصِرَةَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ. ٥ وَهُوَ سِرٌّ لَمْ يُعْلَنَ لِبَشَرٍ فِي الْأَجْيَالِ السَّابِقَةِ، بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي أَعْلَنَهُ اللَّهُ بِهَا الْآنَ بِالرُّوحِ لِرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ. ٦ وَهُوَ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ هُمْ شُرَكَاءُ فِي الْمِيرَاثِ مَعَ الْيَهُودِ، وَأَعْضَاءُ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَشُرَكَاءُ فِي نَوَالِ الْوَعْدِ الَّذِي فِي بَشَارَةِ الْمَسِيحِ، ٧ الَّتِي صَرْتُ أَنَا مَسْئُولًا عَنْ إِعْلَانِهَا. وَهَذَا كُلُّهُ بِفَضْلِ عَطِيَّةِ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَانِي بِهَاهَا بِعَمَلٍ قُوَّتِهِ. ٨ فَمَعَ أَنِّي أَقَلُّ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي هَذِهِ النِّعْمَةَ لِأُبَشِّرَ غَيْرَ الْيَهُودِ بِغَيْرِ الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُمْكِنُ تَخْيِيلُهُ. ٩ وَقَدْ أَوْكَلْتُ إِلَيَّ أَنْ أُوَسِّحَ لِلْجَمِيعِ سِرَّهُ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا مُنْذُ بَدْءِ الزَّمَنِ فِي اللَّهِ خَالِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ.

١٠ أَمَا الْآنَ، فَاللَّهُ يَرِيدُ لِلْكَنِيسَةِ أَنْ تَكُونَ إِعْلَانًا لِلرُّؤَسَاءِ وَالْقَوَاتِ فِي الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ عَنْ حِكْمَةِ اللَّهِ مُتَعَدِّدَةِ الْوُجُوهِ، ١١ وَفَقًا لِقَصْدِهِ الْأَزْبَنِيِّ الَّذِي حَقَّقَهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. ١٢ فَبِالْمَسِيحِ، وَبِالْإِيمَانِ بِهِ، لَنَا أَمْتِيَازُ الدُّخُولِ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ بِجِرَاةٍ وَثِقَةٍ. ١٣ لِهَذَا أَصَلِّي أَلَّا تَجْعَلُوا الْحِنَ الَّتِي أَمُرُّ بِهَا مِنْ أَجْلِكُمْ تَنْبِطَ عَزَائِمِكُمْ، فَبِئْسَ مَصْدَرُ إِكْرَامِكُمْ!

## مَحَبَّةُ الْمَسِيحِ

١٤ لِذَلِكَ أَرْكَعُ عَلَى رُكْبَتَيْ لَأَبِ، ١٥ الَّذِي تَتَّبِعِي إِلَيْهِ كُلُّ أُمَّةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. ١٦ وَأَسْأَلُهُ، حَسَبَ غِنَاهُ الْمَجِيدِ، أَنْ يُقَوِّمَكُمْ بِشِدَّةٍ مِنَ الدَّخَالِ بِرُوحِهِ. ١٧ وَأَنْ يَسْكُنَ الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ بَيْنَمَا تَتَرَسَّخُ جُذُورُكُمْ وَأَسْسُكُمْ فِي الْحَبَّةِ. ١٨ لِكَيْ تَكُونُوا كَمَا وَلِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ الْقُدْرَةَ عَلَى اسْتِيعَابِ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ أَعْدَاها: عَرْضًا وَطَوَّلًا وَعُمُقًا. ١٩ وَأَصَلِّي أَنْ تَعْرِفُوا قَدْرَ مَا يُمْكِنُكُمْ مِنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ الَّتِي تُفُوقُ كُلَّ مَعْرِفَةٍ، لِكَيْ تَمْتَلِنُوا بِاللَّهِ فِي كُلِّ مَلَكَةٍ. ٢٠ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَ أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَخَيَّلُ، حَسَبَ شِدَّةِ قُوَّتِهِ الْعَامِلَةِ فِينَا. ٢١ لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ وَفِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ، وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

١ فِي ضَوْءِ هَذَا، أَحْتَكِرُ أَنَا الْأَسِيرُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ، أَنْ تَسَلُّكُوا كَمَا يَلِيقُ بِالذَّعْوَةِ الَّتِي تَلَقَيْتُمُوهَا مِنَ اللَّهِ. ٢ أَظْهَرُوا فِي كُلِّ ظَرْفٍ تَوَاضَعًا وَوِدَاعَةً وَصَبْرًا، حَتْمَلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْحَبَّةِ. ٣ لَا تَجْعَلُوا بِأَيِّ جَهْدٍ لِلْحِفَاظَةِ عَلَى الْوَحْدَةِ الَّتِي يَصْنَعُهَا الرُّوحُ بِالسَّلَامِ الَّتِي يَرِبُطُكُمْ مَعًا. ٤ إِذْ يُوْجَدُ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَائِهِ وَاحِدًا عِنْدَمَا دُعِيتُمْ. ٥ يُوْجَدُ رَبٌّ وَاحِدٌ، وَإِيمَانٌ وَاحِدٌ، وَمَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ. ٦ يُوْجَدُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَأَبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، وَهُوَ سَيِّدُ الْكُلِّ، وَيَسْتَعْمِدُ الْكُلَّ، وَهُوَ فِي الْكُلِّ.

٧ وَقَدْ أُعْطِيتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَنَا مَوْهَبَةً بِالْمِقْيَاسِ الَّذِي يَشَاؤُهُ الْمَسِيحُ. ٨ لِهَذَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«عندما صعد إلى الأعلى،  
سبي غنيمة،  
وأعطى الناس عطايا.» \*

٩ فما الذي يعنيه الكتاب بقوله «صعد»؟ ألا يعني هذا أيضاً أنه نزل إلى المناطق الأرضية السفلى؟ ١٠ فالذي نزل هو ذاته الذي صعد أعلى من كل السماوات، لكي يملأ كل شيء. ١١ وهو نفسه أعطى بعض المؤمنين أن يكونوا رسلاً، وآخرين أنبياء، وآخرين مبشرين، وآخرين رعاة معلمين. ١٢ وقد أعطى هذه المواهب لكي يعد المؤمنين لعمل الخدمة من أجل بناء جسد المسيح، ١٣ إلى أن تتوحد جميعاً في إيماننا وفي معرفتنا بأبن الله، وتتضح في كل شيء إلى أن نصل إلى شبه المسيح الكامل.

١٤ وإني لأرجو أن لا نكون فيما بعد أطفالاً نتخرف مع كل نوع من التعاليم التي يأتي بها أناس ماكرون، ونقع فريسة لمصائدهم المخادعة. ١٥ بل ينبغي أن نتكلم بالحق في المحبة، ونخو لنكون مثل المسيح في كل شيء. فالمسيح هو الرأس. ١٦ والجسد كله معتمد عليه، وهو متصل بعضه ببعض ومتماسك بمفاصل. ونحن نقوم كل جزء بوظيفته، فإن الجسد كله ينمو، ويبنى نفسه في المحبة.

### السُّلُوكُ الْمَسِيحِيُّ

١٧ أقول لكم هذا سلطان اسم الرب: لا تسلكوا كما يسلك غير المؤمنين بأفكارهم العقيمة. ١٨ فأفكارهم مظلمة، وهم منفصلون عن الحياة النابعة من الله بسبب جهلهم وعدم تجاوبهم مع صوته. ١٩ فقدموا إحساسهم بانحلي، وانحرفوا بإرادتهم وراء الشهوات الحسية وممارسة كل نجاسة دون تحفظ. ٢٠ أما أنتم فلم تتعلموا المسيح هكذا. ٢١ لقد سمعتم عنه وتعلمتم الحق فيه، كما هو في يسوع.

٢٢ أما بالنسبة لأسلوب حياتكم القديم، فقد علمتم أن تتخلصوا من الذات القديمة التي تفسدها الرغبات الخادعة. ٢٣ وكما تعلمتم، تتجددوا فكراً وروحاً. ٢٤ وأوصيتم بأن تلبسوا الذات الجديدة المخلوقة على شبه الله في حيا للبر والقداسة، النابتين من الحق. ٢٥ فتخلصوا من لسان الكذب! فعلى كل واحد أن يكون صادقاً مع الآخرين، لأننا كلنا أعضاء في جسد واحد.

٢٦ لا تجعلوا غضبكم يجركم إلى الخطية. ولا تاملوا غاضبين. ٢٧ لا تعطوا إبليس مجالاً. ٢٨ ليكف من يسرق عن السرقة، بل ليتعب ويعمل عملاً نافعاً بيديه، لكي يكون لديه ما يعطيه للآخرين.

٢٩ لا تخرج كلمات غير لائقة من أفواهكم، بل فقط ما يصلح لنا مع الآخرين، حسب الحاجة، ولفائدة السامعين. ٣٠ ولا تواصلوا إحزان روح الله القدوس، فهو الذي به ختمتم مملوكين لله حتى يوم الفداء النهائي. ٣١ انزعوا من داخلكم كل مرارة وسخط وغضب وصياح وهانئة وكل خبث. ٣٢ كونوا لطفاءً وشفوقين بعضكم نحو بعض، مستعدين لمساعدة الآخرين، كما ساعدكم الله أيضاً في المسيح.

١ بما أنكروا أبناء الله المحبوبون، تمثلوا به. ٢ واسلكوا بالمحبة كما أحبنا المسيح وبذلك نفسه من أجلنا تقدمه وذبيحة مرضية لله.

٣ ولا يذكر بينكم الزنا وكل أشكال النجاسة والفسق، كما يليق بالمؤمنين المقدسين. ٤ وكذلك الكلام القبيح والسفيه والنكات القدره التي لا تليق بكم، بل كونوا شاكرين. ٥ فاعلموا يقيناً أنه ما من زانٍ أو نجسٍ، أو فاسقٍ - والفسق عبادة أوثانٍ - يمكن أن يكون له نصيبٌ في ملكوت المسيح والله.

٦ فلا تسمحوا لأحدٍ بأن يمدعكم بكلام فارغ. فبسبب هذه الأمور سينصب غضب الله على الذين يحيون حياة العصيان. ٧ فلا تشتركوا معهم في خطاياهم هذه. ٨ كانت حياتكم ذات يوم مملوءة بالظلمة، أما الآن لحياتكم مملوءة بالنور كما يليق بإتباع الرب. فاسلكوا كما يليق بأولاد النور. ٩ فالنور لا ينتج إلا الصلاح والبر والحق. ١٠ فاسعوا على الدوام إلى معرفة ما يرضي الله، ١١ ولا تشتركوا في أعمال الظلمة غير البناءة، بل يجدد بكم أن تكشفوها. ١٢ إن مجرد الحديث عن هذه الأمور التي تمارس في الخفاء هو أمرٌ مخجل، ١٣ لكن كل شيءٍ يصير منظوراً حين يعرض للنور. ١٤ وكل ما يصير منظوراً يمكن أيضاً أن يصير نوراً. ولهذا تقول التريجة:

«استيقظ أيها النائم،

وقم من بين الأموات،

وسيسرق المسيح عليك.»

١٥ فاتبهوا لسلوبكم، ولا تكونوا كالجهايل، بل كالخماة ١٦ الذين ينتهزون كل فرصة لعمل الخير، عالين أن الأيام مملوءة بالشر. ١٧ فلا تكونوا حقى، بل افهموا ما هي مشيئة الرب. ١٨ ولا تسكروا بالنوم التي تؤدي إلى الانحلال، بل امتثلوا من الروح. ١٩ رنموا مزامير وترانيم وأغاني روحية فيما بينكم، ورنموا وأطلقوا الألحان من قلوبكم للرب، ٢٠ شاكرين الله الأب دائماً وفي كل شيء، باسم ربنا يسوع المسيح. ٢١ اخضعوا بعضكم لبعض إكراماً للمسيح.

### الزَّوجَاتُ وَالْأَزْوَاجُ

٢٢ أيها الزوجات، اخضعن لأزواجكن كما تخضعن للرب. ٢٣ فالزوج هو الرأس على زوجته، كما أن المسيح هو الرأس على الكنيسة. وهو نفسه مخلص الجسد، أي الكنيسة. ٢٤ لكن ينبغي أن تخضع الزوجات لأزواجهن في كل شيء، كما تخضع الكنيسة للمسيح.

٢٥ أما أنتم أيها الأزواج، فعاملوا زوجاتكم بكل محبة، كما أحب المسيح كنيسة وبتلك نفسه من أجلها، لكي يقديسها بعد أن طهرها بغسلها بالماء، بالكلمة. ٢٦ وذلك لكي يأخذها لنفسه عروساً متألقة، بلا شائبة أو تجعد، أو أي عيبٍ آخر. فهو يبتغيها نقيّةً وبلا لوم.

٢٨ هكذا يُبَيِّنُ أَنْ يُحِبُّ الأزواجَ زَوَجاتِهِنَّ، كما يُحِبُّونَ أجسادَهُمْ. وَمَنْ يُحِبُّ زَوْجَتَهُ، يُحِبُّ بِذَلِكَ نَفْسَهُ. ٢٩ فَمَا مِنْ أَحَدٍ يُبَغِضُ جَسَدَهُ، بَلْ يَغْذِيهِ وَيَهْتُمُّ بِهِ، تَمَامًا كما يَفْعَلُ المَسِيحُ مَعَ الكَنِيسَةِ، ٣٠ لِأَنَّنا نَحْنُ أَعْضَاءُ جَسَدِهِ. ٣١ فَكَمَا يَقُولُ الكِتابُ: «لِهذا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أباهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ. وَيَصِيرُ الاثنانِ جَسَدًا واحداً.»\* ٣٢ هذا السِّرُّ عَظِيمٌ! وَأنا أَقولُ إِنَّ هذا يَنْطَبِقُ عَلى المَسِيحِ وَالكَنِيسَةِ. ٣٣ فَلِيُحِبِّ كُلِّ واحِدٍ مَنكَ زَوْجَتَهُ كما يُحِبُّ نَفْسَهُ. وَلِتُعَامِلِ الزَّوجَةُ زَوْجَها بِاحْتِرامٍ شَدِيدٍ.

## ٦

## الأبناء والوالدون

١ أيها الأبناء، أطيعوا آباءكم وأمهاتكم انسجاماً مع طاعتكم للرب. فهذا أمرٌ لا تثنى بكم. ٢ «أكرم أباك وأمك.»\* وهذه أول وصية مصحوبة بوعد. والوعد هو: ٣ «لكي تكون موفقاً في حياتك، ويطول عمرك على الأرض.»† ٤ أيها الآباء، لا تغيظوا أبناءكم، بل ربوهم بالتدريب والإرشاد اللذين يتوافقان وإرادة الرب.

## العبيد والأيادي

٥ أيها العبيد، أطيعوا ساداتكم الأرضيين باحترام وهيبة، وأخدموهم بإخلاص من قلوبكم، كما تخدمون المسيح. ٦ ولا تعملوا فقط حين تكونون تحت مراقبة أسيادكم لكي ترضوهم، بل كما يليق بخدام المسيح الذين يعملون مشيئة الله من كل قلوبهم. ٧ فاعملوا بفرح حاسبين أنك تخدمون الرب، لا الناس. ٨ وتذكروا أن الرب سيجازي كل واحد منكم على الخير الذي يصنعه، سواء أكان عبداً أم حراً. ٩ أما أنتم أيها الأسياد، فعاملوا عبيدكم بالطريقة نفسها، فلا تلجأوا إلى تهديدهم، متذكرين أن سيدكم وسيدهم واحد، وهو موجود في السماء، ولا يتحيز لأحد.

## البسوا سلاح الله بكامله

١٠ وفي الختام أقول لكم: تحصنوا بالرب ويقوته الهائلة. ١١ البسوا سلاح الله بكامله، لكي تقدرُوا على الصمود أمام مكائد إبليس. ١٢ فكفنا نحن ليس ضد بشر، بل ضد الحكام والسلطات والقوى الكونية في ظلمة هذا العالم، وضد القوات الروحية الشريرة في العالم السماوي. ١٣ لذلك تَقَدَّسُوا بِسلاحِ اللهِ بِكاملِهِ، وهكذا تكونون قادرين على المقاومة عند مجيء اليوم الشرير. وبعد أن تحاربوا إلى النهاية، تكونوا صامدين. ١٤ فأصعدوا متحزمين بالحق، لا بسين البردعا، ١٥ جاعلين من استعدادكم لإعلان بشارَةِ السَّلامِ حِذاءً لِأرجلكم. ١٦ ووقفوا هذا كلِّه، احملوا الإيمان ترساً تنطفيء عليه كلُّ سهامِ الشَّرِّيرِ\* الملتبئة. ١٧ واضعين الخلاص

\* ٥:٣١

لهذا ... واحداً. من كتاب التكوين 2: 24.

\* ٦:٢

أكرم أباك وأمك. من كتاب الخروج 20: 12، والثنية 5: 16.

† ٦:٣

لكي ... الأرض. من كتاب الخروج 20: 12، والثنية 5: 16.

خَوْذَةً، وَمُسْتَهْرَبِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ سَيْفًا لِلرُّوحِ، ١٨ مُصَلِّينَ بِمَعُونَةِ الرُّوحِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ. انْتَبِهُوا لِأَهْمِيَّةِ الصَّلَاةِ، مُتَابِرِينَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ، ١٩ وَمَنْ أَجَلِي أَنَا أَيْضًا، لِكَيْ يُعْطِيَنِي اللَّهُ رِسَالَةً مُنَاسِبَةً كُلَّهَا أُتِّحَتْ لِي فُرْصَةُ الْكَلَامِ، لِكَيْ أَعْلِمَ النَّاسَ بِجُرْأَةِ بَسْرِ الْبِشَارَةِ، ٢٠ الَّتِي أَنَا سَفِيرٌ لَهَا مُقَيَّدٌ فِي سَلْسِلٍ، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنْ إِصْلَاحِهَا بِشَجَاعَةٍ، وَكَأَيِّنْ بَعِي.

### حَيَاتٌ آخِرَةٌ

٢١ سَيَخْبِرُكُمْ بِخِيَكُوسِ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ أَحْوَالِي وَعَمَّا أَفْعَلُ، لِأَنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَطْمَئِنُّوا عَلَيَّ. وَبِخِيَكُوسِ أَخٍ مَحْبُوبٍ خَادِمٍ أَمِينٍ فِي عَمَلِ الرَّبِّ. ٢٢ وَهَا أَنَا أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْرِفُوا مِنْهُ أَحْوَالَنَا، وَلِكَيْ يُشْجِعَكُمْ. ٢٣ لِيَتَعَمَّرَ اللَّهُ الْآبَ وَالرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ بِالسَّلَامِ وَالْحُبَّةِ وَالْإِيمَانِ. ٢٤ وَلِتَكُنْ نِعْمَةُ اللَّهِ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ حُبَّةً لَا تَزُولُ.

## الرِّسَالَةُ إِلَى فِيلِي

١ مِنْ بُولُسَ وَتِيموثَاوُسَ، خَادِمِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، إِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّاكِنِينَ فِي فِيلِي، مَعَ الْمَشْرِفِينَ\* وَالْخُدَّامِ الْمُعَيَّنِينَ لِحَدَمَاتٍ خَاصَّةٍ. ٢ لِتَحَلَّ عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيُنَا، وَمَنْ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### صَلَاةُ بُولُسَ

٣ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ كُلَّمَا تَذَكَّرْتُكَ. ٤ فَأَنَا أَذْكُرُكَ فِي كُلِّ صَلَوَاتِي بِفَرَجٍ، ٥ لِأَنَّكَ شَارَكْتُمْ فِي نَشْرِ الْبِشَارَةِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ قَبَلْتُمُوهَا فِيهِ وَإِلَى الْآنَ. ٦ وَأَنَا مُتَبَقِّنٌ مِنْ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ: أَنَّ اللَّهَ الَّذِي بَدَأَ مَعَكُمْ هَذَا الْعَمَلَ الصَّالِحَ، سَيَتِمُّهُ حَتَّى عَوْدَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٧ يَصِحُّ لِي أَنْ أَفَكِّرَ فَيْكِرَ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، لِأَنِّي أَسْكَنْتُكَ فِي قَلْبِي. فَاتَمَّ شُرَكَائِي فِي هَذِهِ النَّعْمَةِ، الْآنَ وَأَنَا فِي السَّجْنِ، وَكَذَلِكَ وَأَنَا أَدْفَعُ عَنِ الْبِشَارَةِ وَأَبْرَهْنَهَا. ٨ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنِّي أَحْنُ إِلَيْكَ حَنِينًا نَابِعًا مِنْ قَلْبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٩ وَهَذِهِ هِيَ صَلَاتِي:

أَنْ تَنْمُوَ مَحَبَّتَكَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ،  
مَضْحُوبَةً بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ الْعَمِيقِ.  
١٠ فَتَمَكَّنُوا مِنْ تَمْيِيزِ مَا هُوَ أَفْضَلُ،  
وَتَكُونُوا طَاهِرِينَ وَبِلَا عَيْبٍ  
عِنْدَ عَوْدَةِ الْمَسِيحِ،  
١١ وَمَمْلُوءِينَ بِثَمَارِ الْبِرِّ  
الَّذِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ  
لِمَجْدِ اللَّهِ وَتَسْبِيحِهِ.

### الْمَتَاعِبُ وَانْتِشَارُ الْبِشَارَةِ

١٢ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ مَا حَدَثَ مَعِي آدَى إِلَى مَزِيدٍ مِنْ انْتِشَارِ الْبِشَارَةِ. ١٣ فَقَدْ أَصَحَّ مَعْرُوفًا بَيْنَ جَمِيعِ حُرَّاسِ الْقَصْرِ وَاجْمَعِ هُنَا أَنِّي مَسْجُونٌ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. ١٤ وَفَضْلًا عَنْ ذَلِكَ، فَقَدْ تَشَجَّعَ مُعْظَمُ الْإِخْوَةِ فِي الرَّبِّ بِسَبَبِ كَوْنِي فِي السَّجْنِ. وَهَذَا هُمْ أَكْثَرُ جَسَارَةٍ فِي الْمَجَاهَرَةِ بِالْكَلِمَةِ. ١٥ صَحِيحٌ أَنْ بَعْضُهُمْ يَبْشُرُ بِالْمَسِيحِ بِدَافِعٍ لِقَتِ الْإِتْيَاهِ وَالْمُنَافَسَةِ. غَيْرَ أَنَّ آخَرِينَ يَبْشُرُونَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ. ١٦ يَبْشُرُ هَؤُلَاءِ بِدَافِعِ الْحُبِّ، لِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ

\* ١:١

مشرفين. المشرف اسم آخر للشيخ. والشيخ مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «رعاة».

انظر أعمال الرسل 20: 28، أفسس 4: 11، تيطس 1: 7، 9.



أَنَّ اللَّهَ أَقَامَنِي لِلدِّفَاعِ عَنِ الْبِشَارَةِ. ١٧ أَمَا الْآخَرُونَ فَيَبْتَشِرُونَ بِالْمَسِيحِ بِدَفْعِ أَنَانِي، لَا بِإِخْلَاصٍ. فَهُمْ إِنَّمَا يَطُنُونَ أَنَّهُمْ يَهْدُوا يَزِيدُونَ مَتَاعِي وَأَنَا فِي السِّجْنِ.

١٨ فَمَاذَا يَهُمُّ؟ مَا يَهُمُّ هُوَ أَنَّ التَّبَشِيرَ بِالْمَسِيحِ يَتَّبِعُ بِطَرِيقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى، بِدَفْعِ سَيِّئٍ أَوْ مُخْلِصٍ. وَبِهَذَا أَنَا فَرِحْتُ، وَسَافِرْتُ أَيْضًا. ١٩ فَأَنَا عَالِمٌ أَنَّ هَذَا سَيُؤَدِّي إِلَى انْتِصَارِي مِنْ خِلَالِ صَلَوَاتِكُمْ، وَمُسَانَدَةِ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٠ وَسَيَكُونُ هَذَا مُتَوَافِقًا مَعَ تَوْفِئِي وَرَجَائِي بِأَنِّي لَنْ أَفْشَلَ فِي شَيْءٍ. لَكِنَّ الْآنَ، وَكَأَنَّ هُوَ الْأَمْرُ دَائِمًا، سَيَتَعَزَّمُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي سِوَاءِ أَعِشْتُ أَمْ مِتُّ. وَذَلِكَ بِسَبَبِ مُجَاهَرَتِي بِالْبِشَارَةِ. ٢١ لِأَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ حَيَاتِي، وَالْمَوْتُ رِيحُ! ٢٢ فِإِذَا وَاصَلْتُ حَيَاتِي فِي الْجَسَدِ، سَأَرَى ثِمَارَ تَعَبِي. فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَسْتَارُ. ٢٣ فَأَنَا مُخْتَارٌ بَيْنَ الْبَدِيلَيْنِ: لِي أَسْتَهْأَ أَنْ أَتْرِكَ هَذِهِ الْحَيَاةَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ أَفْضَلُ جِدًّا لِي. ٢٤ لَكِنَّ بَقَائِي هُنَا فِي الْجَسَدِ هُوَ أَكْثَرُ نَفْعًا لَكُمْ. ٢٥ وَبِمَا أَنِّي مُتَأَكِّدٌ مِنْ هَذَا، فَإِنِّي عَلَى يَقِينٍ أَنِّي سَأَبْقَى هُنَا مَعَكُمْ وَأُؤَدِّي الْعَمَلَ مَعَكُمْ جَمِيعًا مِنْ أَجْلِ تَقْدِيمِكُمْ وَفَرِحِكُمْ النَّابِعِ مِنَ الْإِيمَانِ. ٢٦ وَبِهَذَا يَزِدَادُ افْتِخَارُكُمْ بِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ عِنْدَمَا أَكُونُ بَيْنَكُمْ مِنْ جَدِيدٍ. ٢٧ فَعَيْشُوا بِطَرِيقَةِ تَلِيقِ بِبِشَارَةِ الْمَسِيحِ. حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، وَجَدْتُمْ ثَابِتِينَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، وَمُنَاضِلِينَ مَعًا مِنْ أَجْلِ الْإِيمَانِ الَّذِي تَتَادِي بِهِ الْبِشَارَةَ. وَفِي غِيَابِي عَنْكُمْ، أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ هَذَا عَنْكُمْ أَيْضًا. ٢٨ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ أَنَّ خُصُومَكُمْ يَسْجُونُ فِي تَحْوِيفِكُمْ، بَلْ لِيَكُنْ شِجَاعَتُكُمْ بُرْهَانًا عَلَى هَلَاكِهِمْ وَعَلَى خَلَاصِكُمْ. وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ. ٢٩ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، أَعْطَاكُمْ اللَّهُ، لَا امْتِيَاظَ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ حَسَبِ، بَلْ امْتِيَاظَ التَّأَلُّمِ مِنْ أَجْلِهِ أَيْضًا. ٣٠ فَالْمَعْرَكَةُ الَّتِي تَحْوِضُونَهَا هِيَ الَّتِي رَأَيْتُنِي أُخْوِضُهَا فِيهَا مَضَى، وَسَمِعُونَ أَنِّي أُخْوِضُهَا الْآنَ أَيْضًا.

## ٢

## الْحَدُّوْا وَاهْتَمُّوْا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ

١ فَإِن كَانَ لَكُمْ تَشْجِيعُ الْمَسِيحِ، وَتَعَزِيَةٌ حَبِيَّتِهِ، وَشَرِكَةٌ رُوحِهِ، وَحَنَانَةٌ وَرَحْمَةٌ، ٢ فَتَمَمُوا فَرِحِي بِأَنَّ تَكُونُوا أَيْضًا مُتَحَدِّينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَحَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَقَصْدٍ وَاحِدٍ. ٣ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا بِدَفْعِ الْغَيْرَةِ أَوْ الْغُرُورِ، بَلْ تَوَاضَعُوا. وَلْيَعْتَبِرْ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ أَفْضَلَ مِنْ نَفْسِهِ. ٤ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَهُمَّ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَصَالِحِهِ الْخَاصَّةِ فَقَطْ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يُرَاعِيَ مَصَالِحَ الْآخَرِينَ أَيْضًا.

## فِكْرُ الْمَسِيحِ

٥ يَنْبَغِي أَنْ تَبْنُوا فِكْرَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ نَفْسَهُ.

٦ فَمَع أَنَّ جَوْهَرَهُ هُوَ جَوْهَرُ اللَّهِ،

لَمْ يَعْتَبِرْ مَسَاوَاتِهِ لِلَّهِ امْتِيَاظًا يَخْتَمُهُ لِنَفْسِهِ.

٧ بَلْ جَرَدَ نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،

أَخَذًا طَبِيعَةَ عَبْدٍ،

فَصَارَ إِنْسَانًا كَالْبَشَرِ.

- ٨ وَإِذْ صَارَ فِي هَيْئَةِ الْبَشَرِ،  
تَوَاضَعُ،  
وَأَطَاعَ اللَّهُ حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ،  
الْمَوْتِ عَلَى الصَّلِيبِ.  
٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى أَعْلَى مَرْتَبَةٍ،  
وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ الْأَسْمَ الَّذِي هُوَ فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ.  
١٠ لِكَيْ تَسْجُدَ إِكْرَامًا لِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ الْكَائِمَاتِ،  
سِوَاءِ آتِي فِي السَّمَاءِ،  
أَمْ عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ تَحْتَ الْأَرْضِ.  
١١ وَلِكَيْ يَبْرَأَ كُلِّ فِيمَ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّبُّ،  
فَيَتَمَجَّدَ اللَّهُ الْآبَ.

### كُونُوا كَمَا يُرِيدُ كَرُّ اللَّهِ

- ١٢ إِذَا أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، كَمَا كُنْتُمْ تُطِيعُونَنِي عِنْدَمَا كُنْتُ مَعَكُمْ، أُرِيدُ كَرُّ أَنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ. فَضَاعِفُوا  
جُهْدَكُمْ بِتَوَقُّرٍ وَخَوْفٍ، لِلْوُصُولِ بِمَخْلَاصِكُمْ إِلَى غَايَتِهِ. ١٣ فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي يَضَعُ فِكْرَ الْإِرَادَةِ لِعَمَلٍ مَا يُرْضِيهِ،  
وَيُعْطِيكُمُ الْقُوَّةَ لِتَحْقِيقِ ذَلِكَ.  
١٤ أَنْجِزُوا وَاجِبَاتِكُمْ بِلَا تَدْمُرٍ أَوْ مُجَادَلَةٍ. ١٥ فَبِهَذَا تَطْهَرُونَ أَرْبَاءً وَأَنْبِيَاءً، وَتَكُونُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ بِلَا عَيْبٍ فِي وَسْطِ  
جِيلٍ مُتَبَرِّجٍ وَمُنْحَرِفٍ، فَتَضِيثُونَ بَيْنَهُمْ كَنُجُومٍ فِي عَالَمٍ مُظْلِمٍ. ١٦ كُونُوا كَذَلِكَ وَأَنْتُمْ تَقْدَمُونَ لَهُمْ رَسُولَةَ الْحَيَاةِ،  
فَأَتَفَحِّرَ بِكُمْ عِنْدَ عَوْدَةِ الْمَسِيحِ، إِذْ أَرَى أَنَّ سَعْيِي وَتَعْبِي قَدْ أَثْمَرَ.  
١٧ وَإِنْ كُنْتُ أَنْسَكِبُ بِالْفِعْلِ كَتَقَدِّمَةٍ مَعَ ذَخِيرِكُمْ لِلَّهِ الَّتِي هِيَ إِيمَانُكُمْ، فَإِنِّي أَفْرَحُ وَأَسْرُّ مَعَكُمْ. ١٨ وَهَذَا مَا  
أَتَوَقَّعُهُ مِنْكُمْ أَيْضًا. أَنْ تَفْرَحُوا وَلَسَرُوا مَعِي.

### أَخْبَارُ تِيموثَاوُسَ وَأَبْرُودَتُسَ

- ١٩ لِكَيْنِي أَرْجُو، إِنْ شَاءَ الرَّبُّ يَسُوعَ، أَنْ أُرْسِلَ تِيموثَاوُسَ إِلَيْكُمْ سَرِيعًا، حَتَّى أَتَشَجَّعَ بِأَخْبَارِكُمْ. ٢٠ فَهُوَ الْوَحِيدُ  
الَّذِي يُشَارِكُنِي مَشَاعِرِي مُجَاهِدًا، وَدَهَمْتُ بِخَيْرِكُمْ بِإِخْلَاصٍ. ٢١ فَكُلُّ الْأَخْرِينِ يَهْتَمُونَ بِمَصَالِحِهِمْ الْخَاصَّةِ، لَا بِمَا  
يَخْصُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. ٢٢ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ أَثْبَتَ جِدَارَتَهُ، نَحْنَمُ مَعِي فِي نَشْرِ الْبِشَارَةِ كَمَا يَخْدُمُ الْابْنَ مَعَ أَبِيهِ. ٢٣ فَأَنَا  
أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْكُمْ حَالَمَا أَعْرِفُ كَيْفَ تَسِيرُ أُمُورِي. ٢٤ وَأَنَا وَائِقٌ أَنِّي أَنَا أَيْضًا، بِعَوْنِ الرَّبِّ سَأَزُورُكُمْ سَرِيعًا.  
٢٥ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبْرُودَتُسَ ثَانِيَةً، فَهُوَ أَخِي وَرَفِيقِي وَجَنْدِي مَعِي فِي خِدْمَةِ  
الرَّبِّ. وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُوهُ إِلَيَّ لِتُسَاعِدَنِي. ٢٦ قَرَّرْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْكُمْ لِأَنَّهُ كَانَ دَائِمًا الْأَشْتِيَاقِي إِلَيْكُمْ. وَقَدْ تَضَاقَقَ  
جِدًّا لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ٢٧ وَقَدْ كَانَ مَرِيضًا حَقًّا، حَتَّى إِنَّهُ قَارَبَ الْمَوْتِ. لَكِنَّ اللَّهَ رَحِمَهُ، بَلَّ وَرَحِمَنِي

أنا أيضاً، حتّى لا ازدادَ حُزناً على حُزني. ٢٨ وهذا ما جعلني أكثرَ رغبةً في إرساله، حتّى إذا رأيتوه تفرحون ثانية، ويَزول حُزني.

٢٩ فرحوا به في الربِّ بِسُرورٍ كثيرٍ، وأكرموا من هُم مثله. ٣٠ فقد أوشك أن يموتَ من أجلِ عملِ المسيح. وخاطرَ بحياته لكي يتم ما لم يكن بإمكانه أن يتموه من خدمة لي.

## ٣

## المسيحُ هو الغاية

١ وفي الختام أقول لكم أيها الإخوة، افرحوا في الربِّ. واعلموا أنه لا يُرغبي أن أُكرّم ما سبق أن كتبتُه لكم. فهذا يضمن الأمان لكم.

٢ احترسوا من «الكلاب»! \* احترسوا من فاعلي الشرِّ! احترسوا من المطالبين بالقطع! ٣ فنحن أهل الختان الحقيقي، لأننا نعبُد الله بروحه. ونحن نفتخر بالمسيح يسوع، ولا نتكل على الأمور الخارجيّة. ٤ مع أنه لدي أسباباً كثيرة لو أردت الاتكال على الأمور الخارجيّة. فإن ظن أحد أن لديه أسباباً للاتكال على ما هو خارجي، فليعلم أن لدي أكثر!

٥ خُنت في اليوم الثامن من عمري. وأنا من بني إسرائيل، من قبيلة بنيامين. عبراني من والدني عبرانيين. أما نهجي في الشريعة، فقد كنتُ فريسيًا. ٦ اضطهدت الكنيسة بسبب عبرتي! وكنت بلا ملامة، حسب مقاييس الشريعة.

٧ لكن ما كان يعتبر ربحاً لي، اعتبره الآن خسارة من أجل المسيح. ٨ بل إنني اعتبر كل شيء خسارة بالمقارنة مع الأمتياز الفائق لمعرفة المسيح يسوع ربي. لهذا تخلّيت عن كل شيء من أجله، وأعتبر كل شيء نفاية لكي أربح المسيح، ٩ وأكون فيه، دون أن يكون لي يري الخالص المني على الشريعة، بل البر الناتج عن الإيمان بالمسيح، البر الذي مصدره الله، وأساسه الإيمان. ١٠ فأنا أريد أن أعرف المسيح وأختبر قوة قيامته، وأشترك في آلامه، ماضياً في طريقه، حتّى إلى الموت، ١١ على رجاء القيامة من بين الأموات.

## السعي للوصول إلى الهدف

١٢ أنا لا أقول إنني حققت كل شيء، أو أنني وصلت إلى الكمال. لكنني أسعى للوصول إلى الهدف الذي اختارني المسيح يسوع من أجله. ١٣ وأنا لا اعتبر، أيها الإخوة أنني قد وصلت بعد، لكنني أصر على شيء واحد: أن أضع الماضي ورائي، وأتقدم إلى الأمام. ١٤ أسعى إلى خط النهاية، لكي أربح الجائزة التي دعاني الله إليها دعوة سامية في المسيح يسوع. ١٥ فليتن التاجون منا هذا الموقف. وإن كان لكم موقف مختلف، فسكشِف الله لكم حقيقة هذا الأمر أيضاً. ١٦ إنما ينبغي أن نواصل اتباع ذلك الحق الذي أدركناه.

\* ٣:٢

الكلاب. إشارة إلى خطر المعلمين الذين ينادون برسالة مخالفة للبشارة الحقيقية. انظر كتاب إشعيا 56: 10. قارن مع رؤيا يوحنا 22: 15.

† ٣:٢

القطع. أي قطع جزء من الجسم، إشارة إلى الختان، إلا أن الكلمة هنا تعني القطع الكامل، استخدمها بولس على سبيل التهكم. انظر غلاطية 5: 12.

١٧ أيها الإخوة، اقتدوا بي كما يفعل الآخرون. وانتبهوا إلى أولئك الذين يعيشون وفق القدوة التي لكم فينا. ١٨ لقد سبق أن أخبرتكم مرارا كثيرة، وها أنا أخبركم مرة أخرى باجبا، عن أعداء كثيرين للصليب. ١٩ ومصير هؤلاء هو الهلاك. فشهواتهم هي إلههم، وهم يفتخرون بما ينبغي أن يحجلوا منه، ولا يفكرون إلا في الأرضيات. ٢٠ أما نحن، فلنا جنسية سماوية، ونحن ننظر أيضا أن يأتينا من السماء مخلص، هو الرب يسوع المسيح. ٢١ ونحن يأتي، سيغير أجسادنا المتواضعة لتكون مثل جسده المجيد. وذلك بقوة التي يستطيع بها أن يخضع كل شيء له.

## ٤

## وصايا أخيرة

١ فيا إخوتي الذين أحبهم وأشقائهم إلههم، أتم سعادتي ومصدر نفري. اثبتوا في الرب أيها الأجباء كما تفعلون الآن بالفعل.

٢ أنا أحت أفردية وستيحي أن تكونوا على اتفاق كأختين في الرب. ٣ كما أطلب منك يا شريكي الوفي أن تساعد هاتين المرأتين اللتين جاهدتا معي في نشر البشارة مع أكليميندس وباقي شركائي المكتوبة أسماءهم في كتاب الحياة. ٤ افرحوا في الرب كل حين، وأقولها ثانية: افرحوا! ٥ أريد أن يشهد كل الناس عن لطفكم. تذكروا أن الرب قريب. ٦ فلا تقلقوا، بل في كل ظرف، أعلنوا لله طلباتكم، بالصلاة والتضرع مع الشكر. ٧ فسلام الله الذي يفوق كل عقل، سيحفظ قلوبكم وعقولكم في يسوع المسيح.

٨ وفي الختام أيها الأجباء، املاوا عقولكم بكل ما هو حق، وكل ما هو نبيل، وكل ما هو قويم، وكل ما هو طاهر، وكل ما هو جميل، وكل ما هو جدير بالمدح، وكل ما هو فاضل، وكل ما هو ممدوح. ٩ واعملوا دائما بكل ما تعلمتموه، وتسلبتموه وسمعتموه ورايتموه في. والله الذي هو مصدر السلام يكون معكم.

## بولس يشكر مؤمني فيلي

١٠ كم سعدت في الرب لأنكم أخيرا جددتم اهتمامكم بي، وأنا أعرف أنكم كنتم مهتمين بي على الدوام، لكن لم تسنح لكم فرصة لإظهار ذلك. ١١ وأنا لا أقول هذا عن حاجة، فقد تعلمت أن أكون مكتفيا بما عندي. ١٢ فأنا أعرف كيف أعيش وقت الحاجة، ووقت الوفرة. ففي كل وقت، وفي كل ظرف، تدربت أن أرضى في الشجع والجموع. ١٣ أستطيع أن أواجه كل الظروف بالمسيح الذي يقويني. ١٤ غير أنكم أحسنتم صنعا حين ساندتموني في وقت ضيقي. ١٥ وأنتم تعرفون أيها الفلبينيون أنكم الوحيدون من بين الكنائس الذين اشركتم معي في مسألة العطاء والأخذ. وقد بدأ هذا منذ الأيام الأولى لإعلان البشارة عندما غادرت مكدونية. ١٦ فحقي عندما كنت في تسالونيكي، أرسلتم إلي عدة مرات ما يعينني على سداد حاجتي. ١٧ لا أقول هذا لأني أهتم بالعطايا، بل بالربح المضاف إلى حسابكم نتيجة عطائكم. ١٨ أما الآن فقد سددم احتياجاتي كاملة وأكثر. إذ لدي أكثر مما أحتاج، حيث إنني استلمت من أفرودس العطايا التي أرسلتموها لي. وهي قربان، ذبيحة مقبولة، مرضية لله. ١٩ وسيسد إلهي كل احتياجاتكم حسب غناه المجيد في المسيح يسوع.

٢٠ المجدُ لِهُنَا وَأَيْنَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

٢١ سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ مُقَدَّسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، يَسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعِيَ. ٢٢ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ هُنَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ، خَاصَّةً الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ الْقَيْصَرِ.

٢٣ لِتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.

## الرِّسَالَةُ إِلَى كُولُوسِي

١ مِنْ بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَمَنْ الْأَخِ ثِيموثَاوُسَ، ٢ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي كُولُوسِي، الْإِخْوَةَ الْأَمْنَاءِ فِي الْمَسِيحِ. نِعْمَةَ اللَّهِ أَبِينَا عَلَيْكُمْ، وَسَلَامُهُ مَعَكُمْ.

### شُكْرٌ وَصَلَاةٌ

٣ إِنَّا نَشْكُرُ اللَّهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ كُلِّهَا صَلِينَا. ٤ نَشْكُرُهُ عَلَى مَا سَمِعْنَاهُ عَنْ إِيمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي تُظْهِرُوهَا لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ. ٥ وَأَنْتُمْ لَا تَتَرَاخُونَ فِي ذَلِكَ بِسَبَبِ الرَّجَاءِ الْمُحْفَوظِ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ. وَقَدْ سَمِعْتُمْ عَنْ هَذَا الرَّجَاءِ فِي الْبِدَايَةِ فِي رِسَالَةِ الْحَقِّ الَّتِي فِي الْبِشَارَةِ ٦ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ كَمَا وَصَلَتْ إِلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ. وَهِيَ تُثْمِرُ فِي الْعَالَمِ كَمَا أَثْمَرَتْ فِيكُمْ مِنْذُ أَنْ سَمِعْتُمْ عَنْ نِعْمَةِ اللَّهِ وَفَهِمْتُمُوهَا. ٧ لَقَدْ تَعَلَّمْتُمْ تِلْكَ الرِّسَالَةَ مِنْ أَبِفِرَاسَ، الْخَادِمِ الْمَحْبُوبِ الْعَامِلِ مَعَنَا، وَالشَّرِيكَ الْأَمِينِ فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٨ وَهُوَ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْ مَحَبَّتِكُمُ النَّابِعَةِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

٩ وَمِنْذُ أَنْ سَمِعْنَا ذَلِكَ عَنْكُمْ، لَمْ نَكْفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ:

أَنْ يَكْشِفَ لَكُمْ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ إِرَادَتِهِ،

وَأَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ،

١٠ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَلِيقُ بِالرَّبِّ،

وَتَرْضَوْهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

أَنْ تُثْمِرُوا فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ،

وَأَنْ تَتَمُوا فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ دَائِمًا.

١١ أَنْ تَتَّقُوا بِكُلِّ قُوَّةٍ نَابِعَةٍ مِنْ قُوَّتِهِ الْمَجِيدَةِ،

فَتَصْبِرُوا وَتَحْتَمِلُوا الْمَشَقَّاتِ بِفَرَحٍ.

١٢ فَاشْكُرُوا الْآبَ الَّذِي جَعَلَكُمْ مُؤَهَّلِينَ لِلْمُشَارَكَةِ فِي مِيرَاثِ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ يَحْيَوْنَ فِي النُّورِ، ١٣ الْآبَ الَّذِي

أَتَقَدَّنَا مِنْ سُلْطَةِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلِكِ ابْنِهِ الْحَبِيبِ ١٤ الَّذِي فَدَانَا، وَفِيهِ غُفْرَانُ خَطَايَانَا.

### اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ

١٥ وَالْأَبْنِ هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ،

وَهُوَ السَّائِدُ عَلَى كُلِّ الْخَلْقَةِ.

١٦ بِهِ خُلِقَ كُلُّ مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ:

مَا هُوَ مَرْتَبَةٌ وَمَا هُوَ غَيْرُ مَرْتَبَةٍ،

سَوَاءٌ أَمَّا كَانَ عُرُوشًا أَمْ رُؤَسَاءَ  
أَمْ حُكَّامًا أَمْ سُلْطَاتٍ.

كُلُّ مَا خُلِقَ،

خُلِقَ بِهِ وَمِنْ أَجْلِهِ.

١٧ كَانَ قَبْلَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ،

وَكُلِّ الْأَشْيَاءِ بِقُوَّتِهِ تَسْتَمِرُّ.

١٨ هُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ، أَيِ الْكَنِيسَةِ.

هُوَ الْبِدَايَةُ، الْمُتَقَدِّمُ عَلَى جَمِيعِ

الَّذِينَ سَيَقُومُونَ مِنَ الْمَوْتِ،

لِكَيْ يَكُونَ لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٩ فَقَدْ شَاءَ اللَّهُ

أَنْ يَجِلَّ بِكُلِّ مِلَّةٍ فِي الْمَسِيحِ.

٢٠ وَاخْتَارَ أَنْ يُصَالِحَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ ثَانِيَةً لِنَفْسِهِ بِالْمَسِيحِ،

سَوَاءً عَلَى الْأَرْضِ أَمْ فِي السَّمَاءِ.

صَنَعَ اللَّهُ الصُّلْحَ

بِدمِ يَسُوعَ الْمَسْفُوكِ عَلَى صَلِيبِهِ.

٢١ فَقَدْ كُنْتُمْ ذَاتَ يَوْمٍ مُنْفَصِلِينَ عَنِ اللَّهِ، وَكَانَتْ أَفْكَارُكُمْ مُعَادِيَةً لِلَّهِ، لِأَنَّ أَعْمَالَكُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً. ٢٢ أَمَا الْآنَ،

فَقَدْ صَالِحْتُمْ الْمَسِيحَ بِجِسْمِهِ الْبَشَرِيِّ، بِمَوْتِهِ، لِكَيْ يَقْدِمَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ مُقَدَّسِينَ، وَطَاهِرِينَ، وَبِلَا شَائِبَةٍ. ٢٣ وَذَلِكَ إِنْ

تَبَّعْتُمْ فِي الْإِيمَانِ، وَلَمْ تَتَخَلَّوْا عَنِ الرَّجَاءِ الَّذِي صَارَ لَكُمْ عِنْدَمَا سَمِعْتُمْ الْبَشَارَةَ الَّتِي أَعْلَنْتَ لِكُلِّ الْخَلِيقَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ،

وَالَّتِي صِرْتُ أَنَا بُولُسُ خَادِمًا لَهَا.

### خِدْمَةُ بُولُسَ

٢٤ أَمَا الْآنَ، فَأَنَا أَفْرَحُ فِي مَا أَعَانِيهِ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَبِهَذَا أُثَمِّمُ حَصَّتِي مِنَ الْإِيمَانِ فِي الْمَسِيحِ فِي جَسَدِي، مِنْ أَجْلِ

جَسَدِهِ، أَيِ الْكَنِيسَةِ. ٢٥ وَقَدْ صِرْتُ خَادِمًا مِنْ خَدَائِمِهَا بِتَكْلِيفِ مَنْ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ مَنَفَعَتِكُمْ، لِكَيْ أُذَيِّعَ رِسَالَةَ اللَّهِ

كَامِلَةً. ٢٦ تِلْكَ الرِّسَالَةُ الَّتِي كَانَتْ سِرًّا خَافِيًا لِعُصُورٍ وَأَجْيَالٍ، لَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَنَهَا الْآنَ لِشُعْبَةِ الْمُقَدَّسِ. ٢٧ إِذْ أَرَادَ

أَنْ يَعْرِفَهُمْ بِأَنَّ الْغَنَى الْمَجِيدَ لِهَذَا الْبَسَرِ هُوَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ فَيَكْفُرُ هُوَ الرَّجَاءُ لِلْمَشَارَكَةِ فِي مَجْدِ اللَّهِ.

٢٨ فَحَنُّ نَادِي بِالْمَسِيحِ وَنُرْشُدٌ وَنَعْلَمُ كُلَّ شَخْصٍ بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نَقْدِمَ كُلَّ إِنْسَانٍ لِلَّهِ نَاجِحًا فِي الْمَسِيحِ. ٢٩ وَأَنَا

أَتَعَبُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْهَدَفِ، مُكَافِئًا بِقُوَّةِ الْمَسِيحِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي.

٢

١ فَأَنَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا إِنِّي أَكُلُ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَمِنْ أَجْلِ الْمُؤْمِنِينَ فِي لَادِكِيَّةَ، وَحَتَّى مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يُقَابِلُونِي. ٢ أَقُولُ هَذَا حَتَّى يَنْشَجِعُوا وَيَخْدُوا مَعًا فِي الْحُبَّةِ. عِنْدَئذٍ سَتَكُونُ عَقُولُهُمْ وَاثِقَةً يُفْضِلُ فَهَمَهَا الْكَامِلِ لِلْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ سِرُّ اللَّهِ الْعَمِيقِ. ٣ فَكُلُّ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ مَخْزُونَةٌ فِي الْمَسِيحِ. ٤ أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ بِحُجَجٍ زَائِفَةٍ تَبْدُو مَقْبُولَةً فِي ظَاهِرِهَا. ٥ فَعِزَّ إِنِّي غَائِبٌ عَنْكُمْ فِي الْجَسَدِ، إِلَّا إِنِّي حَاضِرٌ بَيْنَكُمْ بِرُوحِي. وَأَفْرَحُ إِذْ أَرَى التَّرْتِيبَ فِي حَيَاتِكُمْ، وَصَلَابَةَ إِيمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ.

### الحياة في المسيح

٦ فَمَا دُمْتُ قَلْبَتُمُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ، عِشُوا حَيَاتِكُمْ فِيهِ. ٧ فَانْتَبِهُوا فِيهِ جُذُورَكُمْ، وَاجْعَلُوهُ أَسَاسَ حَيَاتِكُمْ، وَتَقَوُّوا فِي إِيمَانِكُمْ فِيهِ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ، وَلْتَفِضْ حَيَاتِكُمْ بِالشُّكْرِ لِلَّهِ.

٨ انْتَبِهُوا لِئَلَّا يَضَلَّكُمْ أَحَدٌ بِالْفَلَسَفَةِ وَيُعَالِمُ خَادِعَةً فَارِعَةً هِيَ مِنْ تَقَالِيدِ النَّاسِ، وَمِنْ الْقُوَى الْمُسَيِّرَةِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ. فَهَذَا لَا يَتَّفِقُ مَعَ الْمَسِيحِ وَتَعَالِيهِ. ٩ فَبِالْمَسِيحِ يَحِلُّ اللَّهُ بِكُلِّ أَوْهَيْتِهِ. ١٠ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ كَامِلِينَ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ فَوْقَ كُلِّ قُوَّةٍ وَسُلْطَانٍ. ١١ لَقَدْ خَتَمْتُمْ فِي الْمَسِيحِ خِتَانًا غَيْرَ جَسَدِيَّ عِنْدَمَا حَرَرْتُمْ مِنْ قُوَّةِ الطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ، فَهَذَا هُوَ الْخِتَانُ الَّذِي يُجْرِيهِ الْمَسِيحُ. ١٢ فَقَدْ دَفَنْتُمْ مَعَهُ فِي الْعَمُودِيَّةِ، وَقُتِمَ أَيْضًا مَعَهُ، إِذْ آمَنْتُمْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

١٣ كُنْتُمْ فِيهَا مَضَى أَمْوَاتًا فِي خَطَايَاكُمْ، وَلَمْ تَكُونُوا قَدْ تَطَهَّرْتُمْ بَعْدُ، لَكِنَّهُ أَحْيَاكُمْ مَعَ الْمَسِيحِ. فَقَدْ غَفَرَ لَنَا جَمِيعَ خَطَايَانَا، ١٤ وَاللَّحَى وَثِيقَةَ الدِّينِ الَّتِي كَانَتْ ضِدَّنَا، فَأَزَالَهَا مِنْ طَرِيقِنَا بِتَسْمِيرِهَا عَلَى الصَّلِيبِ، ١٥ إِذْ جَرَدَ ذَوِي الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَةِ فِي الْعَالَمِ الرَّوْحِيِّ مِنْ أَسْلِحَتِهِمْ، وَأَظْهَرَ هَزِيمَتَهُمْ أَمَامَ الْعَالَمِ، مُنْتَصِرًا عَلَيْهِمْ بِالصَّلِيبِ.

### فرائض الناس

١٦ فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يُجْبِرَكُمْ عَلَى شَيْءٍ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ عِيدٍ أَوْ هَلَالٍ\* أَوْ سَبْتٍ. ١٧ فَمَا كَانَتْ هَذِهِ إِلَّا ظِلًّا لِمَا سَيَأْتِي، أَمَّا الْأَصْلُ فَهُوَ الْمَسِيحُ. ١٨ فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِمُجْرِمَاتِكُمْ مِنْ مَكْفَاتِكُمْ، بِسَبَبِ رَغْبَتِهِ بِالذَّلِيلِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ. يَخْدَعُ عَنْ رُؤْيٍ رَاهَا، بَيْنَمَا يَنْتَفِخُ بِغَبَاٍ بِأَفْكَارِهِ الْجَسَدِيَّةِ، ١٩ غَيْرَ مَتَمَسِّكٍ بِالْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ الَّذِي بِهِ يَتَدَعَمُ الْجَسَدُ وَيَتَمَسَّكُ بِالْمَفَاصِلِ وَالْأَوْصَالِ، وَيَتَوَّجُّهُمُ مِنَ اللَّهِ.

٢٠ لَقَدْ مِتُّ مَعَ الْمَسِيحِ، وَحَرَّرْتُمْ مِنَ الْقُوَى الْمُسَيِّرَةِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ. فَلَبِادًا تَصْرَفُونَ كَأَنَّكُمْ مَا زَلْتُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ؟ فَأَنْتُمْ تَخْضَعُونَ لِفَرَايِضِ مِثْلِ: ٢١ «لَا تَمْسِكْ يَهْدًا!» أَوْ «لَا تَدُقْ ذَاكَ!» أَوْ «لَا تَلْبَسْ ذَاكَ!» ٢٢ وَهِيَ أَشْيَاءٌ سَتَفْسُدُ جَمِيعًا بِالِاسْتِعْمَالِ. وَأَنْتُمْ تَخْضَعُونَ بِذَلِكَ لِقَوَانِينِ وَتَعَالِيمِ بَشَرِيَّةٍ، ٢٣ لَهَا مَظْهَرُ الْحِكْمَةِ كَالْتَدِينِ وَإِذْالِ النَّفْسِ وَتَعْدِيْبِ الْجَسَدِ. لَكِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا قِيَمَةَ لَهَا فِي مُوَاجَهَةِ مِلَذَاتِ الطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ.

\* ٢:١٦

هلال. أي الأعياد اليهودية المرتبطة بأوائل الشهور القمرية.



## الحياة الجديدة في المسيح

١ فَمَا أَنْتُمْ أَقْتَمُ مَعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْمَوْتِ، اسْعُوا دَائِمًا إِلَى الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ. فَهَذَا الْمَسِيحُ مُتَوَجِّعٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.  
 ٢ رَكَزُوا تَفْكَيرَ كُرَى عَلَى الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ، لَا عَلَى الْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ. ٣ فَالذَّاتُ الْقَدِيمَةُ فَيَكْرَهُ قَدْ مَاتَتْ، وَحَيَاتُكُمْ  
 الْجَدِيدَةُ مُسْتَوْرَةٌ فِي الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ. ٤ وَحِينَ يُظْهِرُ الْمَسِيحُ، الَّذِي هُوَ حَيَاتُكُمْ، سَتَظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.  
 ٥ فَأَمْتُوا فَيَكْرَهُ كُلِّ مَا يَنْتَبِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ: الزَّانَا، وَالنَّجَّاسَةَ، وَالشَّهْوَةَ، وَالرَّغْبَاتِ الشَّرِّيرَةَ، وَالْفَسْقَ - الَّذِي  
 هُوَ عِبَادَةُ أَوْثَانٍ. ٦ فَيَسَبِّبُ هَذِهِ الْأُمُورُ، يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ.  
 ٧ وَقَدْ كُنْتُمْ فِيمَا مَضَى تَعِيشُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْحَيَاةِ حِينَ مَارَسْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ. ٨ فَانْتَخَلَّصُوا مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا.  
 تَخَلَّصُوا أَيْضًا مِنَ الْغَضَبِ، وَالسَّخَطِ، وَالْإِسَاءَةِ وَالذَّمِّ وَالْأَلْفَاظِ الْقَبِيحَةِ. ٩ لَا تَكْذِبُوا أَحَدًا كُرَى عَلَى الْآخَرِ، حَيْثُ  
 إِنَّكُمْ خَلَعْتُمْ ذَاتَكُمْ الْعَقِيَّةَ بِأَعْمَالِهَا، ١٠ وَلِبَسْتُمْ الذَّاتَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي تَتَجَدَّدُ عَلَى الدَّوَامِ عَلَى صُورَةِ خَالِقِهَا إِلَى أَنْ تَصِلَ  
 إِلَى مَعْرِفَةٍ كَامِلَةٍ بِهِ.

١١ لِذَلِكَ، لَا يَوْجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَيُونَانِيٍّ، مَخْتُونٍ وَغَيْرِ مَخْتُونٍ، بَرِّيٍّ \* وَسَكِينِيٍّ، † أَوْ عَبْدٍ وَحُرٍّ، فَمَا يَهُمُ هُوَ  
 الْمَسِيحُ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي كُلِّ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ. ١٢ فَالْبَسُوا تَوْبًا يَلِيقُ بِأَبْنَاءِ مَخْتَارِينَ وَمُقَدَّسِينَ وَمُحِبِّينَ مِنَ اللَّهِ: تَوْبَ  
 الشَّفَقَةِ، وَاللُّطْفِ، وَالرَّوَادَعِ، وَالصَّبْرِ. ١٣ وَاحْتَمَلُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، وَسَامِحُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا حِينَ يَكُونُ  
 لِأَحَدٍ شَكْوَى عَلَى آخَرَ. فَكَمَا سَامَحَكُمْ الرَّبُّ بِسَخَاءٍ، سَامِحُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ. ١٤ وَفَوْقَ كُلِّ هَذَا الْبَسُوا الْحُبَّ الَّتِي  
 تَجْعَلُكُمْ مُتَمَاسِكِينَ وَتَامِينَ. ١٥ وَتَمَلِّكْ عَلَى قُلُوبِكُمْ السَّلَامَ الَّذِي يُعْطِيهِ الْمَسِيحُ، السَّلَامَ الَّذِي دُعِيتُمْ إِلَيْهِ كَأَعْضَاءٍ  
 فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ\* وَأَشْكُرُوا اللَّهَ دَائِمًا.

١٦ لِتَسْكُنْ فَيَكْرَهُ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِكُلِّ غَنَى وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَتُرْشِدُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِكُلِّ حِكْمَةٍ، مُرْتَمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ  
 تَرَائِمَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةً حَمْدًا لِلَّهِ. ١٧ وَمِمَّا فَعَلْتُمْ أَوْ قَلَّمْتُمْ، فَلْيَكُنْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ اللَّهَ الْآبَ بِوَسَائِلِهِ.

## الحياة الجديدة مع الآخرين

- ١٨ أَيَّتُهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ لِزَوْجِكُنَّ، كَمَا يَلِيقُ بِمَنْ هُمْ فِي الرَّبِّ.  
 ١٩ أَيَّتُهَا الْأَزْوَاجُ، أَحِبُّوا زَوْجَاتِكُمْ، وَلَا تَعَامِلُوهُنَّ بِخُشُونَةٍ.  
 ٢٠ أَيَّتُهَا الْأَبْنَاءُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا يَرْضِي الرَّبَّ.  
 ٢١ أَيَّتُهَا الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ، لَا تَغْضَبُوا أَبْنَاءَكُمْ لِمَا لَيْسَ بِمُحْطًا.

\* ٣:١١

برري. بمعنى «أجنبي»، أي غير يوناني.

† ٣:١١

سكيني. نسبة إلى عشيرة منجولة، إشارة إلى عدم التحضر بالمقارنة مع الحضارة اليونانية.

‡ ٣:١٥

جسد واحد. جسد المسيح، أي الكنيسة.

٢٢ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ الَّذِينَ عَلَى الْأَرْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. لَيْسَ فَقَطْ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ كَمَا لَوْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ رِضَاهُمْ، بَلْ أَطِيعُوهُمْ مِنْ قَلْبٍ مُخْلِصٍ بِدَافِعٍ مِنْ خِيفَةِ الرَّبِّ. ٢٣ وَمِمَّا عَمَلْتُمْ، فَأَعْمَلُوهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، كَمَا تَعْمَلُونَ تَعْمَلُونَهُ لِلرَّبِّ نَفْسِهِ، لَا لِلبَشَرِ. ٢٤ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الرَّبَّ سَيَكْفُرُ بِمِيرَاثِ سَمَاوِيٍّ. فَأَخَذِمُوا الرَّبَّ الْمَسِيحَ. ٢٥ أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ الشَّرَّ فَيَسْتِنَالُ جِزَاءَ شَرِّهِ بِلا تَحْيَظَنَّ.

## ٤

١ أَيُّهَا السَّادَةُ، عَامِلُوا عِبِيدَكُمْ بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ. وَتَذَكَّرُوا أَنَّ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي السَّمَاءِ.

## تَوْجِيهَاتٌ

٢ وَاطْلُبُوا عَلَى الصَّلَاةِ بِقِظَلَةٍ وَشُكْرٍ. ٣ وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ أَيْضًا كَيْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَنَا بَابًا لِلْكَلامِ، لِكَيْ نُعْلِنَ سِرَّ الْمَسِيحِ الَّذِي أَنَا سَمِّجِنٌ بِسَبَبِ الْمُنَادَاةِ بِهِ. ٤ فَصَلُّوا أَنْ أَمْكُنَ مِنْ إِعْلَانِ هَذَا السِّرِّ بِوُضُوحٍ كَمَا يَنْبَغِي. ٥ اسْلُكُوا بِحِكْمَةٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، مُسْتَعْتَلِينَ الْوَقْتِ. ٦ كُونُوا لِقَائِهِمْ فِي حَدِيثِكُمْ، حَتَّى يَجِدَهُ الْآخَرُونَ مُسْتَسَاعًا. فَبِهَذَا تَعْرِفُونَ كَيْفَ نَجَاوِيُونَ كُلَّ شَخْصٍ.

## رِفَاقِي بُولُسُ

٧ سَيَحِي كُمْ تَخِيكُسُ كُلِّ أَخْبَارِي. إِنَّهُ أَخٌ مَحْبُوبٌ، وَخَادِمٌ أَمِينٌ، وَعَبْدٌ مَعِي فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ. ٨ وَهَا أَنَا أَرْسَلُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا الْغَرَضِ: أَنْ تَعْرِفُوا آخِرَ أَخْبَارِي، وَأَنْ يُشْجِعَ قُلُوبَكُمْ. ٩ وَسَارِسِلُ مَعَهُ أُسَيْمُسُ، أَخَانَا الْأَمِينُ الْمَحْبُوبُ، الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ، وَسَيُخْبِرَانِكُمْ بِمَا يَجْرِي هُنَا. ١٠ يُهْدِيكُمْ التَّحِيَّةَ رِيفِي فِي السَّجْنِ، أَرَسْتَرُخْسُ، وَأَيْضًا مَرْفُسُ ابْنِ أُخْتِ بَرَنَابَا. وَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَعْطَيْتُكُمْ تَعْلِيمَاتٍ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ. فَإِذَا وَصَلَ إِلَيْكُمْ، رَحِّبُوا بِهِ جَيِّدًا. ١١ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ يَشُوعُ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا يُسْطَسُ، فَهؤُلاءِ هُمُ الْوَحِيدُونَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مَعِي فِي نَشْرِ مَلَكُوتِ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ مِنْ أَصْلِ يَهُودِيٍّ. فَكُنُوا مَصْدَرًا عِزًّا عَظِيمًا لِي.

١٢ كَمَا يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ بَرَنَاسُ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ وَخَادِمٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى الدَّوامِ بِجَرَارَةٍ مِنْ أَجْلِكُمْ لِكَيْ يُنْجِيَكُمْ اللَّهُ وَيُؤَدِّدَ لَكُمْ مَنِيَّتَهُ. ١٣ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ يَتَعَبُ عَلَى الدَّوامِ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَمِنْ أَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأُودَكِيَّةَ، وَالَّذِينَ فِي هِيرَاوُولِيْسَ. ١٤ كَمَا يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوقَا الطَّيِّبُ الْحَبِيبُ، وَدِيمَاسُ.

## خَاتَمَةٌ

١٥ حَيُّوا الْإِخْوَةَ السَّاكِنِينَ فِي لَأُودَكِيَّةَ، سَلِّمُوا عَلَى نِمفَاسَ وَالْكَنِيسَةَ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي بَيْتِهِ. ١٦ وَبَعْدَ أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَيْكُمْ، فَلْتَقْرَأُوا أَيْضًا عَلَى الكَنِيسَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي لَأُودَكِيَّةَ، وَأَقْرَأُوا أَنْتُمْ أَيْضًا رِسَالَتِي الَّتِي سَتَصَلِّحُكُمْ مِنْ لَأُودَكِيَّةَ. ١٧ وَقُولُوا لِأَرْخِيْسُ: «أَحْرَضَ عَلَيَّ أَنْ تَتِمَّ الْمَهْمَةُ الَّتِي اسْتَأْمَنَكَ الرَّبُّ عَلَيْهَا.» ١٨ وَفِي الْخِتَامِ، أَكْتُبُ لَكُمْ أَنَا بُولُسُ، هَذِهِ التَّحِيَّةُ بِحِطِّ يَدِي: تَذَكَّرُوا أَنِّي مَسْجُونٌ. لَكِنَّ مَعَكُمْ نِعْمَةُ اللَّهِ.

## الرِّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى تَسَالُونِيكِي

١ مِنْ بُولُسَ وَسِيلَا وَتِيموثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ تَسَالُونِيكِي الَّتِي فِي اللَّهِ الْآبِ، وَفِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لِتُكُنْ مَعَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ.

### حَيَاةُ التَّسَالُونِيكِيِّينَ وَإِيمَانُهُمْ

٢ نَحْنُ نَشْكُرُ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ وَنَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا. ٣ وَلَا نَنْسَى أَبَدًا أَنْ نَذْكُرَ أَمَامَ اللَّهِ وَأَيُّنَا عَمَلَكُمْ النَّابِعَ مِنْ إِيْمَانِكُمْ، وَجُھُودَكُمْ النَّابِعَةَ مِنْ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرَكُمْ النَّابِعَ مِنَ الرَّجَاءِ الَّذِي لَكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤ كَمَا نَشْكُرُ اللَّهَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ اخْتَارَكُمْ لِتَكُونُوا لَهُ.

٥ فَحَنَّا أَعْلَنَّا لَكُمْ الْبِشَارَةَ، لَا بِالْكَلامِ فَقَطْ، بَلْ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِرُھَانِهِ الْمُنْعِبِ. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَتَصَرَّفُ حِينَ كُنَّا مَعَكُمْ، فَكَانَ ذَلِكَ لِفَائِدَتِكُمْ. ٦ فَقَدْ صرَّيْتُمْ حَرِيصِينَ عَلَى الْاِقْتِدَاءِ بِنَا وَبِالرَّبِّ. وَقِيلَتْ الرِّسَالَةُ وَسَطَ مُعَانَاةٍ كَثِيرَةٍ، وَبَفَرَجِ نَابِعٍ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٧ وَصرَّيْتُمْ بِذَلِكَ قُدُوةً لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ فِي مُقَاتَعَةِ مَكْدُونِيَّةِ وَفِي مُقَاتَعَةِ أَحَاثِيَّةِ.

٨ فَقَدْ انْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِكُمْ حَتَّى خَارِجَ مَكْدُونِيَّةِ وَأَحَاثِيَّةِ. وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، يَخْذُلُ النَّاسُ عَنْ إِيْمَانِكُمْ بِاللَّهِ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى أَنْ نَقُولَ شَيْئًا عَنْ ذَلِكَ. ٩ فَهَمُّ أَنْفُسِهِمْ يَخْذُلُونَ عَنْ كَيْفِيَّةِ اسْتِقْبَالِكُمْ لَنَا، وَيَخْذُلُونَ أَيْضًا كَيْفَ أَنْتُمْ تَرْتَكِمُونَ الْأَوْثَانَ وَرَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ، لِتَخْدُمُوا إِلَهَ الْحَيِّ الْحَقِيقِيِّ، ١٠ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ بِيَعِيءِ ابْنِهِ مِنَ السَّمَاءِ، الْابْنَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، أَيُّ يَسُوعَ الَّذِي سَيَخْلِصُنَا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْآتِيِّ.

## ٢

### خِدْمَةُ بُولُسَ فِي تَسَالُونِيكِي

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ زِيَارَتَنَا لَكُمْ لَمْ تَكُنْ عِبَاةً. ٢ لَكِنَّا، كَمَا تَعْلَمُونَ، سَبَقَ أَنْ عَانَيْنَا وَأَسِيئَتْ مُعَامَلَتُنَا فِي فِيلِي. غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمَدَّنَا بِشِجَاعَةٍ لِنُكَلِّمَكُمْ بِبِشَارَةِ اللَّهِ، رُغْمَ الْمُقَامَةِ الشَّدِيدَةِ. ٣ فَتَبَشِيرُنَا يَا كَرُ لَا يَصْدُرُ عَنْ حَلِّي فِينَا، أَوْ عَنْ دَوَافِعٍ غَيْرِ نَقِيَّةٍ، أَوْ عَنْ رَغْبَةٍ فِي خِدَاعِ أَحَدٍ. ٤ لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِبِقَّةٍ لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَبَرَنَا وَآمَنَّا عَلَى الْبِشَارَةِ. فَحَنَّا لَا نَحَاوِلُ أَنْ نُزِيَّيَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، بَلْ نُرِيدُ أَنْ نُزِيَّيَ اللَّهَ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا.

٥ نَحْنُ لَمْ نَأْتِ إِلَيْكُمْ بِكَلَامٍ مَعْسُولٍ كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا كُنَّا نَخْفِي طَمَعًا فِي دَاخِلِنَا، وَاللَّهُ هُوَ شَاهِدُنَا عَلَى ذَلِكَ! ٦ وَلَا كُنَّا نَسْعَى إِلَى مَدِيحٍ مِنْ أَحَدٍ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ. ٧ مَعَ الْعِلْمِ أَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُنَا، لَوْ أَرَدْنَا، أَنْ نَسْتَعْمِدَ سُلْطَانَنَا عَلَيْكُمْ كَرُّسِي لِلْمَسِيحِ. لَكِنَّا كُنَّا لَطْفَاءً بَيْنَكُمْ، كَأَمْ نَحْنُو عَلَى أَطْفَالِنَا وَتُرْضِعُهُمْ. ٨ وَلِأَنَّا أَحْبَبْنَاكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْحَبَّةِ، كُنَّا رَاضِينَ أَنْ نَقْدِمَ لَكُمْ، لَا الْبِشَارَةَ فَقَطْ، بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّا نُحِبُّكُمْ جِدًّا.

٩ أيها الإخوة، أنتم تذكرون تبعنا وجهدنا، إذ كنا نعمل ليل نهار، حتى لا نكون عبثاً على أحد منكم ونحن نعلن لكم البشارة. ١٠ أنتم تشهدون، والله يشهد، كيف أننا سلكنا بينكم أنتم المؤمنين بكل طهارة وبر ودون ملامة. ١١ وأنتم تعرفون تماماً كيف أننا عاملنا كل واحد منكم كما يعامل الأب ابنه. ١٢ وهكذا شجعناكم، وأعدناكم لمواجهة الصعاب. ونحتملكم على أن تسلكوا كما يليق بالله الذي يدعوكم إلى ملكه المجيد. ١٣ ونحن نشكر الله دائماً، لأنكم منذ أن سلّمتم منا رسالة الله، قبلتموها لا كرسالة من بشر، بل كما هي بالفعل: كرسالة الله التي مازالت تعمل فيكم أنتم المؤمنين. ١٤ فقد صرتم أيها الإخوة، مثل تكليس الله في المسيح يسوع في إقليم اليهودية. فقد اضطهدكم أبناء أمتكم كما اضطهدهم أبناء أمتهم من اليهود. ١٥ وهم اليهود أنفسهم الذين قتلوا الرب يسوع والأنبياء، واضطهدونا. فهم لا يرضون الله، ويعادون كل الناس. ١٦ يحاولون منّا من التكلم مع غير اليهود، لئلا يخلصوا. وبسبب هذه الخطايا التي يداومون عليها، فإن مكيال خطاياهم يفيض! والآن، جاء عليهم أخيراً غضب الله.

### رغبة بولس في زيارتهم ثانية

١٧ أما نحن أيها الإخوة، فقد انفصلنا عنكم زماناً قليلاً بالحسب لا بالفكر. وسرعان ما ازدادت لهفتنا، وتعاظم شوقنا إلى رؤيتكم. ١٨ فأردنا أن نأتي لزيارتكم. حاولت، أنا بولس، مرة تلو الأخرى أن أتي إليكم، لكن الشيطان أعاقني في كل مرة. ١٩ فمن هو رجائنا وفرحنا وتاج نحرنا عندما نقف أمام ربنا يسوع عند مجيئه، إن لم تكونوا أنتم؟ ٢٠ نعم، أنتم مجدنا وفرحنا!

### ٣

١ وعندما لم نعد نقوى على الاحتمال، قررنا أن نبقي وحدنا في أثينا. ٢ وأرسلنا إليكم تيموثاوس أخانا وشريكنا في خدمة الله وفي إعلان البشارة، لكي يقويكم ويشجع إيمانكم. ٣ فأنا لا أريد أن تتزعزعا أمام هذه الضيقات، لأنكم تعرفون أن مواجهة الضيقات أمر لا مفر منه. ٤ لعلكم تذكرون أننا حين كنا معكم، حذرناكم مسبقاً من أننا مقبلون على ضيقات. وهذا هو ما حدث بالضبط، كما تعلمون. ٥ فيما أتى لم أعد أقوى على الاحتمال، أرسلت تيموثاوس لكي يعرف حالة إيمانكم. فقد كنت أخشى أن يكون الجرب قد اغواكم وغلبكم. عندئذ، سيكون تعيي قد ضاع سدى.

٦ لكن ها قد عاد تيموثاوس من عندكم، وأخبرنا أخباراً مفرحة عن إيمانكم ومحبتكم. وقد أخبرنا بأنكم دائماً تذكروننا بالخير، وأنكم مشتاقون إلى رؤيتنا، كما نحن إلى رؤيتكم.

٧ وهكذا أيها الإخوة، رغم كل ما نحن فيه من ضيق، نشجعنا بأخبار إيمانكم. ٨ فالآن نحن متعشون، لأنكم ثابتون في الرب! ومما شكرنا الله، لن يكون ذلك كافياً بالمقارنة مع كل هذا الفرح الذي يغمرنا في حضرة الهنا بسببكم. ١٠ ونحن نصلي ليلاً ونهاراً بالحال أن يمكننا الله من رؤيتكم وجهاً لوجه. فنحن نشاق إلى أن نسد آية نغرة في إيمانكم.

١١ لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْ إِبْنِنَا الَّذِي هُوَ ابْنُنَا، وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ أَنْ يُوَجِّهَ طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ. ١٢ وَأَطْلُبُ مِنَ الرَّبِّ أَنْ تَرْتَدُّوا فِي الْحَيَاةِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِجَمِيعٍ حَتَّى الْفَيْضِ، كَمَا تَفِيضُ مَحَبَّتَنَا لَكُمْ. ١٣ فَهَذَا يَقْوِي قُلُوبَكُمْ وَيَجْعَلُهَا طَاهِرَةً وَمُقَدَّسَةً أَمَامَ إِبْنِنَا وَأَبْنِنَا عِنْدَ عَوْدَةِ رَبِّنَا مَعَ شِعْبِهِ الْمُقَدَّسِ.

## ٤

## الْحَيَاةُ الَّتِي تُرْضِي اللَّهَ

١ وَبَعْدَ، فَإِنَّمَا نَطْلُبُ مِنْكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ تَحْيُوا حَيَاةً مُرْضِيَةً لِلَّهِ، فَهَذَا مَا تَعَلَّمْتُمُوهُ مِنَّا وَمَارَسْتُمُوهُ بِالْفِعْلِ. غَيْرَ أَنَّنَا نُرِيدُكُمْ أَنْ تَتَقَدَّمُوا أَكْثَرَ فِي ذَلِكَ. ٢ فَانْتُمْ تَعْلَمُونَ آيَةَ وَصَايَا أَعْيُنَانَا كَمَا سَلَطَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٣ وَهَذَا هُوَ مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ، أَنْ تَكُونُوا مُكْرَمِينَ لَهُ، وَأَنْ تَتَبَعُوا عَنِ الْإِنْجِلَالِ الْجِنْسِيِّ. ٤ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَيْفَ يَضْبُطُ جَسَدَهُ بِقَدَاسَةٍ وَكِرَامَةٍ، ٥ لَا يَأْنُ يَتْرَكَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِشَهْوَاتِهِ، كَمَا يَفْعَلُ الْوَثْنِيُّونَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ. ٦ وَهُوَ لَا يُرِيدُ أَنْ يُسَيِّئَ أَحَدٌ إِلَى أَخِيهِ أَوْ يَسْتَعْلِفَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. فَالرَّبُّ سَيَجَازِي النَّاسَ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْخَطَايَا، كَمَا سَبَقَ أَنْ حَدَرْنَاكُمْ. ٧ فَاللَّهُ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى حَيَاةِ النَّجَاسَةِ، بَلْ إِلَى حَيَاةِ الْقَدَاسَةِ. ٨ إِذَا مِنْ يَرْفُضُ هَذَا التَّعْلِيمَ لَا يَرْفُضُ بَشَرًا، بَلْ يَرْفُضُ اللَّهَ الَّذِي أَيْضًا يُعْطِينَا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.

٩ أَمَا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِمَحَبَّتِكُمْ لِأَخْوَتِكُمْ فِي الْمَسِيحِ، فَلَا دَاعِي لِأَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ شَيْئًا. فَقَدْ تَعَلَّمْتُمْ أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٠ وَهَذَا هُوَ مَا تَعْمَلُونَهُ مَعَ جَمِيعِ الْإِخْوَةِ فِي جَمِيعِ أَمْثَلِهَا مَقَاطِعَةٍ مَكْدُونِيَّةٍ. غَيْرَ أَنَّنَا نَحْكُمُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنْ تَزِيدُوا مَحَبَّتَكُمْ بِاسْتِمْرَارٍ. ١١ اظْمَحُوا إِلَى حَيَاةٍ هَادِئَةٍ، وَاهْتَمُّوا بِشُؤْنِكُمْ الْخَاصَّةِ، وَاعْمَلُوا بِأَيْدِيكُمْ كَمَا وَصَيْنَاكُمْ. ١٢ فَبِهَا يَحْتَرِمُ الَّذِينَ هُمْ خَارِجَ الْكَنِيسَةِ سُلُوكَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا مُتَحَاجِينَ إِلَى أَحَدٍ.

## عَوْدَةُ الرَّبِّ

١٣ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا عَنْ أَمْرِ الَّذِينَ رَقَدُوا مُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ، وَذَلِكَ لِئَلَّا نَحْزَنُوا كَمَا فِي النَّاسِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رَجَاءٌ. ١٤ نَحْنُ نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لِذَلِكَ نُؤْمِنُ أَيْضًا بِأَنَّ اللَّهَ سَيَحْضِرُ مَعَ يَسُوعَ أُولَئِكَ الَّذِينَ رَقَدُوا مُؤْمِنِينَ بِيَسُوعَ. ١٥ وَمَا نَقُولُهُ لَكُمْ الْآنَ هُوَ رِسَالَةٌ مِنَ الرَّبِّ نَفْسَهُ: إِنَّمَا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ حَتَّى عَوْدَةِ الرَّبِّ، لَنْ نَسْبِقَ الَّذِينَ مَاتُوا. ١٦ إِذْ إِنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ سَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَسَيَصْدُرُ أَمْرٌ مَدْيُ بَصُوتِ رَيْسِ الْمَلَائِكَةِ وَصَوْتِ بوقِ اللَّهِ. حِينَئِذٍ، يَقُومُ أَوَّلًا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ أُولَئِكَ الَّذِينَ رَقَدُوا مُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ، ١٧ ثُمَّ نُرْفَعُ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى السُّحْبِ مَعَهُمْ لِلْبَاقِي فِي الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ. وَهَكَذَا سَنَكُونُ مَعَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ فَسَجِعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

## ٥

## اسْتَعِدُّوا لِعَوْدَةِ الرَّبِّ

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا حَاجَةَ لِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ حَوْلَ تَوَارِيخِ حَدُوثِ هَذِهِ الْأُمُورِ وَمَوَاعِيدِهَا، ٢ فَانْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ يَوْمَ عَوْدَةِ الرَّبِّ سَيَأْتِي كَلَيْسَ فِي اللَّيْلِ. ٣ حِينَ يَقُولُ النَّاسُ: «اقْتَرَبَ السَّلَامُ وَالْأَمَانُ»، يَفْاجِئُهُمْ

الْمَلَكَ كَمَا تَفْجَأُ الْمَرَأَةَ الْجَبَلِيَّ بِآلَامِ الْوِلَادَةِ، فَلَا يَدْرُونَ عَلَى الْمَرْبِ. ٤ أَمَا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي الظُّلْمَةِ حَتَّى يُفَاجِئَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَلِصًّا. ٥ فَأَنْتُمْ جَمِيعاً أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ، وَلَسْنَا نَنْتَبِهُ إِلَى لَيْلٍ أَوْ ظَلَامٍ. ٦ فَلَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَنَامَ كَمَا يَنَامُ الْآخَرُونَ، بَلْ لِنَسْتَقِظْ وَنُصَحِّحْ. ٧ فَالَّذِينَ يَنَامُونَ فَإِنَّمَا يَنَامُونَ فِي اللَّيْلِ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فَإِنَّمَا يَسْكُرُونَ فِي اللَّيْلِ. ٨ أَمَا نَحْنُ الَّذِينَ نَنْتَبِهُ إِلَى النَّهَارِ، فَلْنُصَحِّحْ وَنَلْبَسِ الْإِيمَانَ وَالْحَيَّةَ دَرَعاً، وَلِنَتَّخِذْ رِجَاءَ الْخَلَّاصِ حُوْدَةً. ٩ فَاللَّهُ لَمْ يَخْتَرْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِلْخَلَّاصِ الَّذِي يَسُوعُ الْمَسِيحُ رَبَّنَا. ١٠ فَهُوَ الَّذِي مَاتَ مِنْ أَجْلِنَا، لِكَيْ نَحْيَا جَمِيعاً مَعَهُ، سِوَاةِ أَكْثَرِ مَا نَزَالَ أَحْيَاءً عِنْدَ عَوْدَتِهِ أَمْ رَاقِدِينَ. ١١ لِذَلِكَ تَسْبِّحُوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَأَبْنُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ.

### تُوجِّهَاتٌ وَنَحِيَّاتٌ خَتَامِيَّةٌ

١٢ ثُمَّ تَطَلَّبْ مِنْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَقْدَرُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَيُرِيدُونَكُمْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ وَيُعَلِّمُونَكُمْ. ١٣ نَسْأَلُكُمْ أَنْ تَكْرُمُوهُمْ كَثِيراً بِالْحَيَّةِ لِأَنَّهُمْ يَخْدُمُونَكُمْ. عِشُوا فِي سَلَامٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. ١٤ كَمَا نُسَبِّحُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنْ تَنْدَرُوا الْكَسَالَى، وَأَنْ تُسَبِّحُوا الْخَاطِئِينَ. اسْتَنْدُوا الضَّعْفَاءَ، وَتَعَامَلُوا مَعَ الْجَمِيعِ بِصَبْرٍ. ١٥ وَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ يُجَازِي أَحَدُ الشَّرِّ بِمِثْلِهِ، بَلْ اسْعُوا دَائِماً كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْرِ أَخِيهِ وَخَيْرِ كُلِّ النَّاسِ. ١٦ أَفْرَحُوا فِي كُلِّ حِينٍ. ١٧ صَلُّوا عَلَى الدَّوَامِ. ١٨ اشْكُرُوا اللَّهَ كُلَّ حِينٍ، فَهَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٩ لَا تَطْفِئُوا عَمَلَ الرُّوحِ الْقُدُسِ فِيكُمْ. ٢٠ لَا تَتَجَاهَلُوا النُّبُوتَ. ٢١ لَكِنْ امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ تَمَسَّكُوا بِمَا هُوَ صَالِحٌ. ٢٢ تَحْنَبُوا كُلَّ شَيْءٍ. ٢٣ وَليَجْعَلَكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ، الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ سَلَامٍ، مُقَدَّسِينَ لَهُ بِالْكَامِلِ. وَليَحْفَظْ أَيْضاً كُلَّ كَيَانِكُمْ، رُوحاً وَنَفْساً وَجَسَداً، بِإِلَامَةٍ عِنْدَ عَوْدَةِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٤ وَاللَّهُ الَّذِي دَعَاكُمْ آمِينَ لِدَعْوَتِهِ، وَسَيَتِمُّهَا.

٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا. ٢٦ حَيَّوْا جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ بِقِبَلَةِ مُقَدَّسَةٍ. ٢٧ أَنَا شَدُّدُكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ. ٢٨ وَلِتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ.

## الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى تَسَالُونِيكِي

- ١ مِنْ بُولُسَ وَسَلَوَانُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ تَسَالُونِيكِي الَّتِي تَتَّبِعِي إِلَى اللَّهِ أَيُّهَا الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 ٢ لِتُكْنَ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا، وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 ٣ يَنْبَغِي عَلَيْنَا دَائِمًا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ. لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ بَنُو عَظِيمًا، وَحُبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لِلآخَرِينَ تَزِيدُ. ٤ وَنَحْنُ نَفْتَخِرُ بِكُمْ بَيْنَ كَثَائِسِ اللَّهِ بِسَبَبِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي وَسْطِ كُلِّ الإِسَاءَاتِ وَالضِّيَقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا.

### دِينُونَةُ اللَّهِ

- ٥ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ فِي حُكْمِهِ، إِذْ أَنَّهُ يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تُحْسِبُوا مُسْتَحِقِينَ دُخُولَ مَلَكُوتِ اللَّهِ الَّذِي تَتَمَلَّوْنَ مِنْ أَجْلِهِ. ٦ وَاللَّهُ يَرَى أَنَّهُ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُجَازِي الَّذِينَ يُضَاقِقُونَكُم بِالضِّيَقِ، ٧ وَأَنْ يُكَافِئَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَتَمَرَّضُونَ لِلضِّيَقِ بِالرَّاحَةِ، كَمَا سَيُكَافِئُنَا نَحْنُ أَيْضًا عِنْدَ ظُهُورِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ. إِذْ سَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ الْجَارِينَ، ٨ وَسَطِّ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ، وَسَيُجَازِي كُلَّ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ يَرْفُضُونَ أَنْ يُطِيعُوا الْبَشَارَةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ٩ فَسَيَكُونُ جَزَاؤُهُمْ دَمَارًا أَبَدِيًّا. وَسَيَبْعُدُونَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَمِنْ قُوَّتِهِ الْمَجِيدَةِ ١٠ يَوْمَ يَأْتِي لِيتَجَدَّدَ بَيْنَ شَعْبِهِ الْقُدَّسِ، وَسَيُبْهَرُ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ بِمَنْ فِيهِمْ أَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ بِشَهَادَتِنَا عَنْهُ.  
 ١١ مِنْ أَجْلِ هَذَا نَصَلِّي لِأَجْلِكُمْ دَائِمًا، طَالِبِينَ مِنْ إِيَّاهُنَا أَنْ يَجْعَلَكُمْ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الَّتِي دَعَاكُمْ إِلَيْهَا، وَأَنْ يَحْفَظَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ نَوَائِكُمْ الصَّالِحَةِ وَكُلِّ عَمَلٍ نَابِعٍ مِنْ إِيمَانِكُمْ. ١٢ وَبِهَذَا نَسْجُدُ اسْمَ رَبِّنَا يَسُوعَ فَيْكُمْ، وَنَسْتَجِدُّوكُمْ أَنْتُمْ فِيهِ، حَسَبَ نِعْمَةِ إِيَّاهُنَا وَرَبِّنَا، يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## ٢

### قَبْلَ الْبَيْتِ الثَّانِي لِلرَّبِّ

- ١ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِعُودَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَالتَّقَاتِنَا مَعًا بِهِ، فَتَرَجُّوا مِنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ ٢ أَنْ لَا تَفْتَقِدُوا حِجَاةَ إِدْرَاكِكُمْ السَّلِيمِ حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَوْ تَتَرَجَّعُوا بِسَبَبِ نُبُوَّةٍ أَوْ تَعْلِيمٍ أَوْ رِسَالَةٍ تُنْسَبُ إِلَيْنَا، وَتَدَّعِي أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَدْ جَاءَ بِالْفِعْلِ. ٣ احْتَرِسُوا مِنْ أَنْ يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ كَانَتْ. أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ لَنْ يَأْتِي قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ التَّمَرُّدُ الْكَبِيرُ أَوَّلًا، وَيُظْهِرَ «رَجُلَ الْمَعْصِيَةِ» ٤ الَّذِي سَيَقَامُ كُلُّ مَا يُشَارُ إِلَيْهِ عَلَى أَنَّهُ «إِلَهٌ» أَوْ «مَعْبُودٌ» وَيَجْعَلُ نَفْسَهُ فَوْقَهَا كَلِمًا. بَلْ إِنَّهُ سَيَدْخُلُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَيَجْلِسُ هُنَاكَ مَدْعِيًا أَنَّهُ هُوَ نَفْسَهُ اللَّهُ!

- ٥ أَلَا تَذَكَّرُونَ أَيُّ كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا وَأَنَا بَعْدَ مَعَكُمْ؟ ٦ وَهَكَذَا فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ مَا الَّذِي يَمْنَعُهُ الْآنَ مِنَ الظُّهُورِ، حَيْثُ سَيُظْهِرُ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ. ٧ لِأَنَّ الْقُوَّةَ الْخَفِيَّةَ لِلْمَعْصِيَةِ تَعْمَلُ بِالْفِعْلِ، لَكِنْ الَّذِي يَمْنَعُهُ الْآنَ سَيُؤَوَّلُ مِنْهُ إِلَى أَنْ يُرْفَعَ هَذَا الْمَانِعُ. ٨ حِينَئِذٍ، سَيُظْهِرُ ذَلِكَ الْعَاصِي، وَسَيُبَيِّدُهُ الرَّبُّ يَسُوعُ بِنَفْخَةٍ مِنْ فَمِهِ، وَيُدْمِرُهُ عِنْدَمَا يَعُودُ فِي ظُهُورِهِ الْمَجِيدِ.

٩ وَسَيَكُونُ مَجِيئُهُ بِقُوَّةِ إِبْلِيسَ، مَصْحُوبًا بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَبْرَاهِينَ وَعَجَائِبَ كاذِبَةٍ. ١٠ سَيَسْتَخْدِمُ كُلَّ أَشْكَالِ الشَّرِّ الْمُخَادِعِ، لِيُخَادِعَ السَّائِرِينَ عَلَى طَرِيقِ الْهَلَاكِ. وَسَيَكُونُ لَانْتِهَامِهِمْ رَفْضًا أَنْ يُجِيبُوا الْحَقَّ الَّذِي يُخَلِّصُهُمْ. ١١ وَلِهَذَا السَّبَبِ، يُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ قُوَّةَ الضَّلَالِ لِتَعْمَلَ فِيهِمْ، لِكَيْ يُصَدِّقُوا الْخُدَاعَ. ١٢ وَسَيَدِينُ اللَّهُ كُلَّ الَّذِينَ لَا يُصَدِّقُونَ الْحَقَّ بَلْ يَتَلَذَّذُونَ بِالْإِثْمِ.

### مُخْتَارُونَ لِلْخَلَاصِ

١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَيَبْنِي أَنْ نُشْكُرَ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ. يَنْبَغِي أَنْ نُشْكِرَ اللَّهَ لِأَنَّهُ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدَأِ لِكَيْ تَخَلَّصُوا، وَذَلِكَ بِعَمَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي يَقْدِسُكُمْ، وَيُؤَيِّدُكُمْ أَنْتُمْ بِالْحَقِّ. ١٤ دَعَاكُمْ اللَّهُ إِلَى هَذَا الْخَلَاصِ بِوَسْطَةِ الْبَشَارَةِ الَّتِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهَا، لِكَيْ تَخَلَّصُوا عَلَى الْمَجْدِ الَّذِي يُخَصُّ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ. ١٥ فَأَبْتُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَتَمَسَّكُوا بِالْقَالِيدِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا مِنَّا، سِوَاءَ بِالْكَلَامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. ١٦ فَلَيْتَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ نَفْسَهُ، وَاللَّهُ أَبَانَا الَّذِي أَظْهَرَ لَنَا مَحَبَّتَهُ، وَأَعْطَانَا بِعَمَلِهِ عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً رَاحِيًّا، ١٧ أَنْ يُعْرِبَكُمْ وَيُوقِيَكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ صَالِحٍ تَعْمَلُونَهُ وَتَقُولُونَهُ.

### ٣

### صَلُّوا مِنْ أَجْلِنا

١ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَصَلُّوا مِنْ أَجْلِنا، لِكَيْ تَتَنَشَّرَ رِسَالَةُ الرَّبِّ بِسُرْعَةٍ وَتَمَجِّدَ، كَمَا حَدَثَ عِنْدَ كَرْمِ. ٢ وَصَلُّوا أَنْ يُنْقِذَنَا الرَّبُّ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ الْأَشْرَارِ. فَلَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ، ٣ لَكِنَّ الرَّبَّ آمِنٌ دَائِمًا، وَهُوَ سَيُوقِيكُمْ وَيُحْرِسُكُمْ مِنَ الْبُتْهِيرِ. ٤ نَحْنُ وَاثِقُونَ بِالرَّبِّ بِشَأْنِكُمْ، وَمَتَى كَدُونُكُمْ تَعْمَلُونَ وَسَتَعْمَلُونَ بِمَا أَوْصَيْنَاكُمْ. ٥ فَلَيْتَ الرَّبِّ يُوَجِّهَ قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

### أهمية العمل

٦ وَالآنَ نُوصِيكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَتَجَنَّبُوا كُلَّ أُنْجِيَا حَيَاةِ الْكَسَلِ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّقْلِيدِ الَّذِي أَخَذَهُ عَنَّا. ٧ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَدُوا بِنا. نَحْنُ عَشِينَا بِيَنْتَكُمْ لَمْ نَكُنْ كَسَالِي. ٨ لَمْ نَأْكُلْ طَعَامًا مِنْ عِنْدِ أَحَدٍ دُونَ مُقَابِلِ، بَلْ عَمَلْنَا وَتَعَبْنَا لَيْلًا وَنَهَارًا لِئَلَّا نَكُونَ عَيْثًا عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ٩ وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنَّهُ لَا حَقَّ لَنَا فِي طَلِبِ دَعْوِكُمْ، لَكِنَّا عَمَلْنَا بِأَيْدِينَا لِكَيْ نَضْرِبَ لَكُمْ مِثَالًا فَتَقْتَدُوا بِنا. ١٠ فَلَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، وَضَعْنَا لَكُمْ الْقَاعِدَةَ التَّالِيَةَ:

«إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْفُضُ أَنْ يَعْمَلَ، فَلَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ.»

١١ تَقُولُ هَذَا لِأَنَّا نَسْمَعُ أَنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ يَحْيُونَ حَيَاةَ الْكَسَلِ وَلَا يَنْشَغُلُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، بَلْ يَجْرُونَ هُنَا وَهَنًا بِلا هَدَفٍ. ١٢ فَحَنُ نَأْمُرُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْأَخْطَاءِ وَنُحْتَمِمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَشْغَلُوا بِهَدْوَةٍ، وَأَنْ يَكْسِبُوا خَيْرَهُمْ بِعَمَلِهِمْ. ١٣ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَا تَمَلُّوا مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. ١٤ وَإِذَا كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ تَعْلِيمَنَا الْوَارِدَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ، فَلْيَكُنْ مَعْرُوفًا لِدَيْكُمْ. وَلَا تُخَالِطُوهُ، لِكَيْ يَخْجَلَ مِنْ نَفْسِهِ. ١٥ لَكِنِ لَا تَعْمَلُوهُ كَعَدُوٍّ، بَلِ انصَحُوهُ كَأَخٍ.



## خاتمة

- ١٦ وَالآنَ، لِيُعْطِكُمْ رَبُّ السَّلَامِ نَفْسَهُ سَلَامًا كُلَّ حِينٍ، وَمِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكُمْ جَمِيعًا.
- ١٧ وَهَا أَنَا بُولُسُ، أَكْتُبُ هَذِهِ التَّحِيَّةَ بِخَطِّ يَدِي. هَكَذَا أَكْتُبُ وَأَوْقِعُ كُلَّ رِسَالَةٍ:
- ١٨ لِتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

## الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى تِيموثَاوُسَ

١ مِنْ بُولُسَ الَّذِي هُوَ رَسُولٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِأَمْرِ اللَّهِ مَخْضِنًا، وَأَمْرٍ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَجَائِنَا. ٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ، ابْنِي الْأَصِيلِ فِي الْإِيمَانِ: لَيْكُنْ لَكَ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، رَبِّنَا.

### تَحذِيرَاتٌ مِنَ التَّعَلِيمِ الزَّائِفَةِ

٣ أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى فِي أَفْسُسَ، كَمَا سَبَقَ أَنْ طَلَبْتُ مِنْكَ حِينَ كُنْتُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكْدُونِيَّةَ. فَأَنَا أُرِيدُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَنَا سَاءَ مَعْيَيْنَ أَنْ يَتَوَقَّفُوا عَنْ نَشْرِ عَقَائِدِ خَاطِئَةٍ. ٤ وَمُرِّهِمْ بِأَنْ لَا يَتَّبِعُوا نَحْرَافَاتِ وَسَلَاسِلِ نَسَبٍ لَا تَتَّبَعِي. فَهَذِهِ أُمُورٌ تُعَزِّزُ الْمُشَاجِرَاتِ، لَا خُطَطَ اللَّهُ الَّتِي تَتَحَقَّقُ بِالْإِيمَانِ. ٥ وَهَدَفُ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ هُوَ التَّشْجِيعُ عَلَى الْحُبَّةِ التَّائِبَةِ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ، وَصَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ مُخْلِصٍ.

٦ قَدِّدْ انْحَرَفَ بَعْضُهُمْ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَالتَّمَتُوا إِلَى الْأَحَادِيثِ الْفَارِغَةِ. ٧ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِينَ لِلشَّرِيعَةِ دُونَ أَنْ يَفْهَمُوا مَا يَقُولُونَهُ أَوْ مَا يُؤَكِّدُونَهُ بِثِقَةٍ! ٨ أَمَا نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ صَالِحَةٌ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُطَبِّقُهَا بِطَرِيقَةٍ صَاحِبَةٍ، ٩ عَالِمًا أَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَسْتَهْدَفُ الصَّالِحِينَ، بَلِ الْعِبَادَةَ وَالتَّمَرُّدِينَ وَغَيْرَ الْأَقْبِيَاءِ وَالخَطَاةَ، وَالتَّجَسُّسِينَ وَالدُّنْيَوِيِّينَ، وَقَتْلَةَ آبَائِهِمْ وَقَتْلَةَ أُمَّهَاتِهِمْ، وَجَمِيعَ الْقَتْلَةِ، ١٠ وَالتَّحْلِيلِ جِنْسِيًّا، وَالتَّشَادِنِ جِنْسِيًّا، وَتِجَارَةَ الْعَبِيدِ، وَالكَذَائِبِ وَشَاهِدِي الزُّورِ، وَكُلِّ مَنْ يَقَاومُ التَّعَلِيمَ الصَّحِيحَ ١١ الَّذِي يَنْسِجُ مَعَ الْبَشَارَةِ الْمَجِيدَةِ الْآتِيَةِ مِنَ اللَّهِ الْمُبَارَكِ، وَالَّتِي اسْتَأْمَنِي اللَّهُ عَلَيْهَا.

### شُكْرُ اللَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ

١٢ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا، الَّذِي قَوَّانِي، لِأَنَّهُ اعْتَبَرَنِي أَمِينًا وَعَيْنِي نَجِدْتُهُ. ١٣ أَكْرَمَنِي بِهَذَا مَعَ آتِي كُنْتُ فِيمَا مَضَى أَنْتَقِصَ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ. كُنْتُ مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِّدًا وَعَيْنِفًا، غَيْرَ آتِي رَحْمَتٍ، حَيْثُ آتِي فَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ عَنْ عَدَمِ إِيمَانٍ وَعَنْ جَهْلٍ. ١٤ لَكِنْ نِعْمَةٌ رَبَّنَا فَاضَتْ مَعَ الْإِيمَانِ وَالْحُبَّةِ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٥ هَذَا قَوْلٌ جَدِيرٌ بِالثِقَةِ وَاسْتَحَقُّ قَبُولًا كَامِلًا: لَقَدْ دَخَلَ الْمَسِيحُ يَسُوعَ عَالِمَنَا لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ، وَأَنَا أَسْوَأُهُمْ! ١٦ لَكِنِّي رَحِمْتُ لِهَذَا السَّبَبِ: لِكَيْ يَبِينَ الْمَسِيحُ يَسُوعَ، بِاسْتِخْدَامِهِ لِي أَنَا أَسْوَأُ الْخَطَاةَ، كَامِلٌ صَبْرَهُ. وَهُوَ يَضْرِبُ بِي مَثَلًا لِلَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ مُسْتَقْبَلًا لِيُنَالُوا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ١٧ فَلِلْمَلِكِ السَّرْمَدِيِّ\* انْخَالِدِ وَغَيْرِ الْمَنْظُورِ، لِلإِلَهِ الْوَحِيدِ الْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

\* ١:١٧

السرمدي. الأزلي، الأبدى، أي الذي ليس له بداية ولا نهاية.

١٨ إِنِّي أَسْتَدْرِعُكَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، يَا ابْنِي تِيمُوثَاوُسَ. وَهِيَ تَنْسَجِمُ مَعَ الرِّسَالِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي قَبِلْتَ سَابِقًا. أَسْتَدْرِعُكَ يَا هَا هَا لِكَيْ تُحَارِبَ بِهَا مُحَارِبَةً حَسَنَةً،<sup>١٩</sup> بِالْإِيمَانِ وَالضَّمِيرِ الصَّالِحِ. فَهَنَّاكَ مِنْ نَحْلُوا عَنْ الضَّمِيرِ الصَّالِحِ، فَتَحَطَّمَتْ سَفِينَةُ إِيمَانِهِمْ.<sup>٢٠</sup> وَمِنْ هَؤُلَاءِ هَمِنَايُسُ وَإِسْكَندَرُ اللَّذَانِ أَسْلَبْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ،<sup>†</sup> لِكَيْ يَتَعَلَّمَا دَرَسًا فِي عَدَمِ إِهَانَةِ اللَّهِ.

## ٢

## قَوَائِنٌ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

١ أَوَّلًا وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَحْتَكُرُ عَلَى أَنْ تُقَدِّمُوا لِلَّهِ أَدْعِيَّةَ وَصَلَوَاتٍ وَطَلِبَاتٍ مَعَ الشُّكْرِ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ.  
٢ وَأَذْكُرُوا عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ الْحُكَّامَ وَأَصْحَابِ السُّلْطَةِ. صَلُّوا أَنْ نَحْيَا حَيَاةَ هُدُوءٍ وَسَلَامٍ، مَمْلُوءَةً بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَإِكْرَامِهِ.<sup>٣</sup> فَهَذَا صَالِحٌ وَمَرْضٍ لِلَّهِ مُخْلِصًا،<sup>٤</sup> الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ بِجَمِيعِ النَّاسِ إِلَى الْخُلَاصِ، وَأَنْ يَوْصَلُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ.

٥ اللَّهُ وَاحِدٌ، وَالْوَسِيطُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَاحِدٌ هُوَ الْإِنْسَانُ يُسَوِّعُ الْمَسِيحَ.<sup>٦</sup> وَقَدْ بَدَّلَ نَفْسَهُ فِدِيَّةً لِأَجْلِ خَطَايَا جَمِيعِ النَّاسِ، مُقَدِّمًا شَهَادَةً عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.<sup>٧</sup> وَقَدْ عَيَّنْتُ مُبَشِّرًا وَرَسُولًا مِنْ أَجْلِ نَشْرِ هَذِهِ الشَّهَادَةِ. كَلَامِي هَذَا صَادِقٌ وَلَا كَذِبَ فِيهِ. كَمَا عَيَّنْتُ مُعَلِّمًا لِلْإِيمَانِ وَالْحَقِّ لِغَيْرِ الْيَهُودِ.

## تَعْلِمَاتٌ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

٨ فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يَصِلِيَ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً لِلَّهِ، دُونَ غَضَبٍ أَوْ جِدَالٍ.<sup>٩</sup> كَذَلِكَ أُرِيدُ أَنْ تَتَزَيَّنَ النِّسَاءُ بِثِيَابٍ لائِقَةٍ، بِتَوَاضُعٍ وَضَيْطِ نَفْسٍ. وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْشَغَلَ بِنَتْفِيفِ الشَّعْرِ الْمُبَالِغِ فِيهِ، وَالذَّهَبِ، أَوْ اللَّائِي أَوْ الْمَلَابِسِ الْعَالِيَةِ،<sup>١٠</sup> بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَزَيَّنَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، كَمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ يُجَاهِرْنَ بِمِهَابَةِ اللَّهِ.  
١١ فَعَلَى الْمَرَأَةِ أَنْ تَتَعَلَّمَ يَهُدُوءًا وَفِي خُضُوعٍ تَامٍ.<sup>١٢</sup> لَا أَسْمَحُ لِلْمَرَأَةِ أَنْ تَعَلَّمَ لِلرَّجُلِ أَوْ أَنْ تَكُونَ صَاحِبَةَ السُّلْطَةِ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ هَادِيَةً.<sup>١٣</sup> أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ آدَمَ شَكِلَ أَوَّلًا، وَشَكِلَتْ حَوَاءٌ بَعْدَهُ.<sup>١٤</sup> وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ هُوَ الَّذِي احْتَلَبَ عَلَيْهِ، بَلِ الْمَرَأَةُ هِيَ الَّتِي احْتَلَبَ عَلَيْهَا\* فَوَقَعَتْ فِي الْخَطِيئَةِ.<sup>١٥</sup> لَكِنَّ الْمَرَأَةَ سَتَخْلُصُ بِوِلَادَةِ الْأَطْفَالِ، وَذَلِكَ إِنْ ثَبَّتْنَ فِي الْإِيمَانِ وَالْحُبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ الْعَقْلِ الْمَتَزَنِ.

## ٣

## القَادَةُ فِي الْكَنِيسَةِ

١:٢٠ † أسلَبْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ. يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ هُوَ الْحَرَمَانُ مِنْ شَرِكَةِ الْمُؤْمِنِينَ، الْأَمْرُ الَّذِي يَحْرِمُهُمَا مِنَ الْهِمَايَةِ الَّتِي يُوَفِّرُهَا اللَّهُ لِلْكَنِيسَةِ، وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّأْدِيبِ، لِكَيْ يَرْجِعَا طَلِبًا لِهِمَايَةِ الرَّبِّ. انظر 1 كورنثوس 5: 5.

١ هَذَا قَوْلٌ جَدِيرٌ بِالثَّقَةِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرَعِبُ بِأَنْ يَكُونَ مُشْرِفًا\*، فَإِنَّ رَغْبَتَهُ هَذِهِ نَبِيلَةٌ. ٢ لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَحْيَا الشَّيْخُ † حَيَاةً لَا تَعْطِي مَجَالًا لِلانْتِقَادِ، وَأَنْ لَا يَكُونَ مَتَزَوِّجًا مِنْ أَكْثَرِ مِنْ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، مُعْتَدِلًا مُتَعَقِّلًا وَقَوْرًا وَمُضِيافًا. وَلَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ مُعَلِّمًا قَدِيرًا. ٣ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُوَلِّعًا بِالنَّخْرِ أَوْ مَيَالًا إِلَى العُنْفِ، بَلْ لَطِيفًا وَمُسَالِمًا وَغَيْرَ حَيِّ لِلْمَالِ. ٤ وَيَنْبَغِي أَنْ يُدِيرَ شُؤُونَ بَيْتِهِ حَسَنًا، وَأَنْ يَكُونَ أَبَاؤُهُ خَاضِعِينَ لَهُ فِي احْتِرَامٍ كَامِلٍ. ٥ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْهَلُ كَيْفَ يَدِيرُ بَيْتَهُ، كَيْفَ تَتَوَقَّعُ مِنْهُ أَنْ يَرعى كَنِيسَةَ اللَّهِ؟ ٦ كَذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَدِيثًا فِي الإِيمَانِ، لِثَلَا يَنْتَفِخَ بِالكِبْرِيَاءِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ الحُكْمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَى إبْلِيسَ. ٧ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَتَّعَ بِسَمْعَةٍ حَسَنَةٍ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِثَلَا يَجْلِبَ الإِنْتِقَادَ عَلَى نَفْسِهِ وَيَقَعُ فِي نَجَسِ إبْلِيسَ.

### الخدماءُ في الكَنِيسَةِ

٨ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الخِدْمَاءُ المُعَيَّنُونَ فِي خِدْمَاتٍ خَاصَّةٍ جَدِيرِينَ بِالإِحْتِرَامِ، وَكَلِمَتُهُمْ جَدِيرَةٌ بِالثَّقَةِ، غَيْرَ مَيَالِينَ إِلَى الإِفْرَاطِ فِي الشُّرْبِ، أَوْ مُوَلِّعِينَ بِالمَكْسَبِ غَيْرِ الشَّرِيفَةِ، ٩ مُتَمَسِّكِينَ بِحَقَائِقِ إِيْمَانِنَا العَمِيقَةِ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ. ١٠ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ اخْتِبَارُهُمْ هَوْلَاءَ أَوَّلًا، كَمَا هُوَ الحَالُ مَعَ المُشْرِفِينَ. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاخَذَ عَلَيْهِمْ، فَلْيَخْدِمُوا فِي خِدْمَاتِهِمْ الخَاصَّةِ.

١١ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تُكُونَ النِّسَاءُ\* جَدِيرَاتٍ بِالإِحْتِرَامِ. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُنَّ تَمَامَاتٍ وَمُفْتَرِيَاتٍ، بَلْ مُعْتَدِلَاتٍ وَجَدِيرَاتٍ بِالثَّقَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٢ أَمَّا أَوْلَئِكَ الخِدْمَاءُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونُوا مُخْلِصِينَ لَزَوْجَاتِهِمْ، وَقَادِرِينَ عَلَى الإِهْتِمَامِ بِالأَطْفَالِ وَبَاهِلِ بَيْتِهِمْ. ١٣ فَالَّذِينَ يَخْدِمُونَ خِدْمَةً حَسَنَةً مِنْ هَذَا النَّوْعِ يَنَالُونَ مَنزِلَةً حَسَنَةً، وَنِعْمَةً فِي إِيْمَانِهِمْ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ.

### سِرَّ حَيَاتِنَا

١٤ أَكْتُبُ إِلَيْكَ هَذِهِ الأُمُورَ رَغْمَ أَنِّي أَمَلُ أَنْ آتِي لِرُؤْيَيْكَ سَرِيعًا. ١٥ لَكِنْ إِذَا تَأَخَّرْتُ فِي مَجِيئِي، سَتَعْلَمُكَ هَذِهِ الرِّسَالَةُ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَصَرَّفَ الْمُؤْمِنُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، أَيْ كَنِيسَةِ اللَّهِ الحَيِّ، دَعَامَةَ الحَقِّ وَقَاعِدَتِهِ. ١٦ وَيَلَا شَكَّ، فَإِنَّ سِرَّ حَيَاتِنَا فِي عِبَادَةِ اللَّهِ سِرٌّ عَظِيمٌ:

اللَّهُ طَهَّرَ فِي جَسَدِ بَشَرِيٍّ،

شَهِدَ الرُّوحُ لِربِّهِ،

رَأَتْهُ مَلَائِكَةٌ،

\* ٣:١

مُشْرِفٌ، اسْمُ آخِرِ الشَّيْخِ.

† ٣:٢

شَيْخٌ. الشَّيْخُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتِمُّ اخْتِبَارُهُمْ لِقِيَادَةِ الكَنِيسَةِ وَالإِهْتِمَامِ بِشَعْبِ الرَّبِّ. وَيُدْعَوْنَ أَيْضًا «مُشْرِفُونَ» وَ«رَعَاءُ». انظُرْ أَعْمَالَ الرُّسُلِ 20: 28، 1 آفسس 4: 11، تيطس 1: 9.

‡ ٣:١١

النِّسَاءُ. رُبَّمَا المُقْصُودُ نِسَاءَ الشَّيْخِ، أَو النِّسَاءُ المُعَيَّنَاتُ فِي خِدْمَاتٍ خَاصَّةٍ.

بَشِّرْ بِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ،  
أَمَّنَ الْعَالَمُ بِهِ،  
وَرَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ فِي مَجْدٍ.

## ٤

## تَحذِيرٌ مِنَ الْمُطْلَبِينَ الزَّائِفِينَ

١ يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ بوضوحٍ إِنَّهُ فِي أَوَاخِرِ الْأَزْمَنَةِ سَيَتَخَلَّى قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ، وَسَيَتَّبِعُونَ أَرْوَاحاً مُضَلَّةً، وَتَعَالِيمَ مَصْدَرُهَا أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ،<sup>٢</sup> نَبَشْرُهَا أَفْخَاصٌ كَذِبَةٌ مُنَافِقُونَ، وَكَأَنَّ ضَمَائِرَهُمْ قَدْ احْتَرَقَتْ!<sup>٣</sup> سَيَحْرِمُونَ الزَّوْجَ عَلَى أَتْبَاعِهِمْ، وَيَأْمُرُونَهُمْ بِالْإِمْتِنَاعِ عَنِ أَطْعَمَةِ خَلْقَهَا اللَّهُ لِكَيْ يَتَنَاوَلَهَا الْمُؤْمِنُونَ وَعَارِفُو الْحَقِّ شَاكِرِينَ. <sup>٤</sup> فَكُلْ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ صَالِحًا، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفُضَ مِنْهُ شَيْءٌ، بَلْ أَنْ يَقْبَلَ مَعَ الشُّكْرِ. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ يَقَدَّسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَبِالصَّلَاةِ.

## كُنْ خَادِمًا صَالِحًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ

٦ فَإِنَّ بَيِّنَةَ هَذِهِ الْأُمُورِ لِلْآخِرَةِ، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَسَتُنْتَبِهُتُ أَيْضًا أَنَّكَ حَقًّا اتَّبَعْتَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَالتَّعَالِيمِ الصَّالِحَةِ الَّتِي نَشَأَتْ عَلَيْهَا. <sup>٧</sup> لَكِنْ ارْفُضِ الْخُرَافَاتِ الدُّنْيَوِيَّةَ الَّتِي تُشْبِهُ قِصَصَ الْعَجَائِزِ، وَتَدْرَبْ دَائِمًا عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ. <sup>٨</sup> فَلْتَدْرِيبِ الْجَسَدِيَّ قِيَمَةً مَحْدُودَةً، أَمَا عِبَادَةُ اللَّهِ فَلَهَا قِيَمَةٌ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، لِأَنَّهَا تَعْدُ بِرِكَاتٍ فِي الْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ وَالمُسْتَقْبَلَةِ أَيْضًا.

٩ وَهَذَا قَوْلٌ جَدِيدٌ بِالثَّقَةِ وَمُسْتَحَقٌّ قَبُولًا كَامِلًا: <sup>١٠</sup> إِنَّا نَتَعَبُ وَنُضَاضِلُ لِأَنَّا وَضَعْنَا رِجَاءَنَا فِي اللَّهِ الْحَيِّ، مُخْلِصِ جَمِيعِ النَّاسِ، وَخَاصَّةً الْمُؤْمِنِينَ. <sup>١١</sup> أَوْصِ بِهَذَا وَعَلِّمْ بِهِ. <sup>١٢</sup> لَا يَسْتَنْ بِكَ أَحَدٌ بِسَبَبِ كَوْنِكَ شَابًا، بَلْ كُنْ قُدُورَةً لِلْمُؤْمِنِينَ بِكَلِمَاتِكَ وَسُلُوكِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَإِيمَانِكَ وَتَقَاءِ حَيَاتِكَ. <sup>١٣</sup> وَإِلَى أَنْ آتِي، وَأَصِلْ قِرَاءَةَ كَلِمَةِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ تَشْجِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعْلِيمِهِمْ. <sup>١٤</sup> وَلَا تَهْمَلْ مَوْهِبَتَكَ الرُّوحِيَّةَ الَّتِي وَهَبْتَ لَكَ بِرِسَالَةِ نُبُوَّةٍ عِنْدَمَا وَضَعْتُ شُبُوحَ\* الْكَنِيسَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكَ. <sup>١٥</sup> أَعْطِ اهْتِمَامًا كَامِلًا لِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَاتَّهَمِكْ فِيهَا تَمَامًا، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ بِأَدْبَابِ جَمِيعِ النَّاسِ. <sup>١٦</sup> اتَّبِعْ لِحَيَاتِكَ وَتَعْلِيمِكَ. وَدَاوِمًا عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ بِهَذَا تَخْلُصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ.

## ٥

## تَعْلِمَاتٌ تَتَعَلَّقُ بِالتَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ

١ لَا تَوَجِّحْ شَيْخًا، بَلْ انصَحْهُ كَأَبٍ. وَعَامِلِ الشَّبَابَ كِاخْوَةٍ. <sup>٢</sup> أَمَا الْعَجَائِزُ فَعَامِلِهِنَّ كَأُمَّهَاتٍ، وَالشَّابَّاتِ كَأَخَوَاتٍ بِكُلِّ طَهَارَةٍ. <sup>٣</sup> رَاجِعِ الْأَرَامِلَ الْخُرُومَاتِ بِالْفِعْلِ. <sup>٤</sup> لَكِنْ إِنْ كَانَ لِأَرْمَلَةٍ أَبْنَاءٌ وَأَحْفَادٌ، فَعَلَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا مُمَارَسَةَ إِيْمَانِهِمْ بِالْإِهْتِمَامِ بِعَائِلَاتِهِمْ. فَهَمْ بِهَذَا يَرُدُّونَ فَضْلَ وَالِدِيهِمْ أَوْ أَجْدَادِهِمْ الَّذِينَ رَبُّوهُمْ. وَهَذَا مُرْضٍ لِلَّهِ.

\* ٤:١٤

شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشفرون» و «رعاة». انظر أعمال الرسل 20:

٥ فالأرملة الحقيقية التي ليس لها من يعني بها، تضع رجاءها في الرب، وتواظب على الأدعية والصلوات ليل نهار. ٦ أما الأرملة التي تحيا لذاتها، فهي في الحقيقة ميتة مع آنا حية! ٧ فأوصي يهذه الأمور لكي لا يجد أحد ما ينتقدن عليه. ٨ لكن إن كان أحد لا يعول أقرباءه، خاصة عائلته، فقد تنكر للإيمان. ومثل هذا أسوأ من غير المؤمن!

٩ لا تدرج امرأة في قائمة الأراامل إن كان عمرها أقل من ستين عاماً، أو إن كانت قد تطلقت يوماً وتزوجت رجلاً آخر. ١٠ كما ينبغي أن تكون معروفة بأعمالها الصالحة، بما فيها تربية أبنائها، وحسن الضيافة، وغسل أقدام المؤمنين المقدسين، ومساعدة الذين في ضيق، وتكريس نفسها لكل أنواع الأعمال الصالحة. ١١ فرفض إدراج الأراامل الشابات، لأنه متى غلبت شهواتهن تكريسن للسيح، سيفضلن الزواج ثانية على خدمة المسيح. ١٢ وسيكن عرضة للإدانة لأنهن كسرن عهدهن الأول. ١٣ وفضلاً عن ذلك، فإنهن يكتسبن عادة الكسلي والتسكع من بيت إلى بيت. ولن يصبحن كسولات حسب، بل سيبدأن أيضاً بالتيمة والتدخل في أمور الآخرين، والكلام الفارغ! ١٤ لهذا أريد للأراامل الشابات أن يتزوجن، وأن يربين أبناء، وأن يديرن بيوتهن، فلا يكون لمن يقاومونا عذر في اتقادنا.

١٥ أقول هذا لأن بعض الأراامل قد الحرفن ليتبعن إبليس. ١٦ فإذا كانت لمؤمنة أراامل في عائلتها، عليها أن تساعدهن، فلا يكن عبثاً على الكنيسة. حينئذ تستطيع الكنيسة أن تساعد الأراامل الحقيقيات.

### تعليمات بخصوص الشيوخ

١٧ أما الشيوخ\* الذين يقودون الكنيسة بشكل حسن، فهم جديرون بالحصول على مكافأة مضاعفة، خاصة المنشغلين في الوظيف والتعليم. ١٨ فالكتاب يقول: «لا تكتم ثوراً وهو يدرس القمح.»<sup>†</sup> ويقول أيضاً: «أجرة العامل حق له.»<sup>‡</sup>

١٩ لا تقبل اتهاماً ضد أحد الشيوخ ما لم يدعمه بشاهدين أو ثلاثة. ٢٠ أما الذين يمارسون الخطية باستمرار، فويخرجهم أمام الكنيسة كلها، لكي يخاف البقية. ٢١ أناشدك أمام الله والمسيح يسوع والملائكة المختارين أن تراعي هذه التعليمات دون أن تصدر أحكاماً مسبقة على أحد، ومن دون تمييز بين شخص وآخر. ٢٢ احرص على أن لا تسرع في وضع يدك على أحد لإطلاقه في خدمة الرب. ولا تشترك في خطايا الآخرين، بل احفظ نفسك نقياً دائماً.

٢٣ لا تكتفِ بشرب الماء وحده فيما بعد، بل استخدم بعض النبيذ من أجل معدتك واعتلالتك المتكررة.

\* ٥:١٧

شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرفون» و«دعاة». انظر أعمال الرسل 20:

28، أفسس 4: 11، 1: 7، 9.

† ٥:١٨

لا تكتم ... القمح. من كتاب الثانية 25: 4.

‡ ٥:١٨

أجرة ... له. من إشارة لوقا 10: 7.

٢٤ خطايا بعض الناس واضحة تماماً، وهي تسبقهم إلى المحاكمة. وأما بعضهم فخطاياهم تلتحق بهم! ٢٥ والأعمال الصالحة واضحة تماماً أيضاً، لكن حتى غير الواضحة لن تخفى إلى الأبد.

## ٦

## تعليمات تتعلق بالعباد

١ على العبيد تحت سلطة غير المؤمنين أن يعاملوا أسيادهم بكل احترام. وهكذا يجنبون اسم الله وتعليمنا أي انتقاد. ٢ أما العبيد الذين يعملون لدى أسياد مؤمنين، فلا ينبغي أن يظهر لهم احتراماً أقل من ذلك، فهم إخوتهم. بل ينبغي أن يخدمهم على نحو أفضل، لأن فائدة عملهم تعود على مؤمنين محبوبين منهم.

## التعلم الزائف والغنى الحقيقي

علم المؤمنين وتعليمهم على عمل هذه الأمور. ٣ أما إن كان أحد يعلم شيئاً خلاف ذلك، فإنه لا يلتزم بالتعاليم القويمية لربنا يسوع المسيح، وبالتعليم المنسجم مع تقوى الله. ٤ بل هو منتفع بالكبرياء ولا يفقه شيئاً، وهو مصاب بمرض الجدالات والشجرات الكلامية، التي منها يبرز الحسد والخصام والافتراء والظنون الرديئة. ٥ وهكذا تنشأ منازعات يثيرها أشخاص فاسدو الذهن وخالون من الحق. يظنون أن خدمة الله وسيلة للثراء.

٦ أما خدمة الله مصحوبة بالقناعة، فإنها ثروة عظيمة. ٧ حين دخلنا إلى الحياة، لم يكن معنا أي شيء، لهذا ندرك أننا لا نستطيع أن نخرج منها بشيء أيضاً. ٨ فإن توفر لنا الطعام والملبس، لنكن قانعين بذلك. ٩ أما الذين يرغبون في الثراء فيقعون في إغواءٍ وبنجٍ وكثير من الشهوات الغيبية الضارة. ومن شأن هذه أن تقذف بالناس إلى الخراب والهلاك. ١٠ فحبة المال هي جذر كل أنواع الشر. ففي هففة بعضهم على المال، انساقوا بعيداً عن الإيمان، وجلبوا على أنفسهم مصائب كثيرة.

## وصايا أخيرة

١١ أما أنت يا رجل الله، فتجنب هذا كله، وأسع إلى البر وخدمة الله والإيمان والمحبة والصبر واللطيف. ١٢ وأصل نضالك في المباراة النبيلة التي يتطلبها الإيمان، وفر بالحياة الأبدية التي دُعيت إليها عندما اعترفت بإيمانك اعترافاً نبيلاً أمام شهود كثيرين.

١٣ أوصيك أمام الله الذي هو مصدر الحياة لكل حي، وأمام المسيح يسوع الذي اعترف اعترافاً حسناً أمام بنطوس بيلاطس، ١٤ بأن تطيع ما أوصيتك به، فتبقى بلا عيب أو ملامة حتى ظهور ربنا يسوع المسيح، ١٥ الذي سيبيته الله في الوقت المناسب. وهو السيد المبارك والوحيد، الملك على كل من يملك، والرب على كل من يسود. ١٦ له وحده عدم الفناء. وهو الساكن في نور لا يدنى منه. لم يره أو يقدر أن يراه بشر. له الكرامة والقوة الأبدية. آمين.

١٧ أوصي الأغنياء بحسب مقياس هذا العالم، أن لا يتكبروا. وأنصحهم بأن لا يعقلوا رجاءهم بالمال. إذ لا يمكن الوثوق به، بل أن يضعوا رجاءهم على الله الذي يزودنا بكل شيء بسخاءٍ من أجل تمتعنا. ١٨ أوصيهم أن

يَكُونُوا صَالِحِينَ، أَغْنِيَاءَ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، كَرَمَاءَ، مُسْتَعِدِينَ أَنْ يُقَاسِمُوا الْآخِرِينَ مَا لَدَيْهِمْ. ١٩ فَهُمْ بِهَذَا يَدَّخِرُونَ  
لِأَنْفُسِهِمْ كَنْزاً سَمَآوِيًّا يَصْلُحُ أَسَاساً مَتِيناً لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَنَالُوا الْحَيَاةَ الْحَقِيقِيَّةَ.

٢٠ يَا تِيموثَاوُسُ، احْرُسِ الْوَدِيعَةَ الَّتِي أُثْمِنْتَ عَلَيْهَا، وَتَجَنَّبِ الْكَلَامَ الدُّنْيَوِيَّ التَّافَهُ، وَالْمُعْتَقَدَاتِ الْمُعَارِضَةَ الَّتِي يُسَمِّيهَا  
بَعْضُهُمْ «مَعْرِفَةً» وَهِيَ لَيْسَتْ كَذَلِكَ. ٢١ وَقَدْ ادَّعَى قَوْمٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ، فَتَاهُوا عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ.  
لِتَكُنْ نِعْمَةً لِلَّهِ مَعَكُمْ.



## الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى تِيمُوثَاوَسَ

١ مِنْ بُولَسَ الَّذِي هُوَ رَسُولٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، وَيَهْدَفُ إِعْلَانِ وَعَدِ الْحُصُولِ عَلَى الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، إِلَى ابْنِي الْحَبِيبِ تِيمُوثَاوَسَ. لِتَكُنْ لَكَ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

### شُكْرٌ وَتَشْجِيعٌ

٢ أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعْبَدُهُ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا فَعَلَ أجدَادِي. أَشْكُرُهُ لَيْلًا وَنَهَارًا، كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ فِي صَلَوَاتِي. ٤ أَتَذَكَّرُ دُمُوعَكَ، فَأَشْتَاقُ إِلَى لِقَائِكَ لِكَيْ أُمْتِنَيْ بِالْفَرَجِ. ٥ وَأَتَذَكَّرُ إِيمَانَكَ الْمُخْلِصَ الَّذِي كَانَ أَوَّلًا فِي جَدَّتِكَ لُوَيْسَ وَأُمِّكَ أَفْنِيكِي. وَأَنَا مُتَقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا. ٦ وَبِسَبَبِ هَذَا، أَذَكِّرُكَ بِأَنْ تُبْقِيَ نَارَ مَوْهَبَةِ اللَّهِ دَائِمَةً الْإِتْقَادِ، تِلْكَ الْمَوْهَبَةُ الَّتِي نَلَّهَا عِنْدَمَا وَضَعْتَ يَدَيَّ عَلَيْكَ. ٧ فَارْوَحُ الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ اللَّهُ لَا يَبِيعُ فِينَا الْجِنَّ، بَلْ يَمْدُنَا بِالْقُوَّةِ وَالْحَيَّةِ وَضَبَطَ النَّفْسَ.

٨ فَلَا تَسْتَجِ بِالشَّهَادَةِ لِرَبِّنَا، أَوْ بِي أَنَا أُسِيرُهُ، بَلْ شَارِكِنِي فِي إِحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ مِنْ أَجْلِ الْبِشَارَةِ، مُسْتَعْمِدًا الْقُوَّةَ مِنَ اللَّهِ. ٩ فَهُوَ الَّذِي خَلَصَنَا وَدَعَانَا إِلَى حَيَاةٍ مَكْرَسَةٍ لَهُ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا بِفَضْلِ أَيِّ عَمَلٍ فُنَّا بِهِ، بَلْ بِنَاءٍ عَلَى قَصْدِهِ وَنِعْمَتِهِ الَّتِي وَهَبَنَا إِيَّاهَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ بَدْءِ الزَّمَنِ. ١٠ لَكِنْ نِعْمَتُهُ هَذِهِ أُظْهِرَتْ لَنَا مَعَ مَجِيءِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مُخْلِصِنَا. فَالْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ، وَكَشَفَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِبِشَارَتِهِ الْمَفْرَحَةِ ١١ الَّتِي صِرْتُ وَأَعْظَمًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا مِنْ أَجْلِ نَشْرَاهَا، ١٢ وَمَنْ أَجْلَاهُ أَعَانِي مَا أَعَانِي. غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ نَحْمَلًا، لِأَنِّي أَعْرِفُ مَنْ أَمَنْتُ بِهِ، وَأَنَا مُتَقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ مَا اسْتَوْدَعَنِي إِيَّاهُ، حَتَّى يَحْيِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.\*

١٣ فَتَمَسَّكَ بِخَطِّ التَّعْلِيمِ السَّلِيمِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي. وَلْيَكُنْ ذَلِكَ مَصْحُوبًا بِالْإِيمَانِ وَالْحَيَّةِ اللَّذَيْنِ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٤ احْرُسِ الْوَدِيعَةَ الثَّمِينَةَ بِالرُّوحِ الْقُدْسِ السَّاكِنِ فِينَا.

١٥ فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ مِنْ مَقَاتِعَةِ أَسِيَا مَجْرُوفِي، بَيْنَ فَيْهِمْ فَيَجْلِسُ وَهَرَمُوجَانِسُ. ١٦ أَمَا أُونِسيفُورُسُ، فَلِئَنِّي أَطْلُبُ أَنْ يُعْطِيَ الرَّبُّ رَحْمَةً لِعَائِلَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ مُصَدَّرَ عِزَائِلِي فِي أَوْقَاتٍ كَثِيرَةٍ. كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَخْجَلْ مِنِّي لِكُونِي فِي السِّجْنِ. ١٧ بَلْ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ، لَحَيْنَ وَصَلْتُ إِلَى رُومَا، فَتَشَّ عَنِّي بِكُلِّ جِدِّ حَتَّى وَجَدَنِي. ١٨ لِهَذَا أَسْأَلُ الرَّبَّ أَنْ يُعْطِيَهُ رَحْمَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ! فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْفَ كَانَ يَخْذِمُنِي عِنْدَمَا كُنْتُ فِي أِفْسُسَ.

١ أما أنت يا بُنَيَّ، فَتَقَوَّى بِالنِّعْمَةِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢ أما التَّعَالِيمَ الَّتِي سَمِعْتَهَا مِنِّي بِحُضُورِ شُهَدَاءٍ كَثِيرِينَ، فَأَوْدِعْهَا لِأَخْرَيْنَ جَدِيرِينَ بِالثَّقَةِ، قَادِرِينَ عَلَى تَعْلِيمِ آخَرِينَ أَيْضًا. ٣ وَاشْتَرِكْ مَعِيَ تَجَنُّدِي صَالِحٍ مِنْ جُنُودِ الْمَسِيحِ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ. ٤ فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَخْزِفُ فِي الْجُنْدِيَّةِ يُوَرِّطُ نَفْسَهُ بِأُمُورِ الْحَيَاةِ الْمَدْنِيَّةِ، لِأَنَّهُ يَحَاوِلُ أَنْ يَرْضِيَ قَائِدَهُ. ٥ وَإِذَا اشْتَرَكْتَ أَحَدًا فِي مَسَابِقَةٍ رِيَاضِيَّةٍ فَإِنَّهُ لَا يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ إِلَّا إِذَا نَافَسَ وَفَى الْقَوَانِينِ. ٦ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْقَلَّاحُ الْمُجِدِّ أَوَّلَ مَنْ يَحْصُلُ عَلَى نَصِيبٍ مِنَ الْحَصَادِ.

٧ فَكِّرْ بِمَا أَقُولُهُ، وَسِعِطِيكَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ عَلَى فَعْمِ هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا. ٨ تَذَكَّرْ دَائِمًا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَالَّذِي هُوَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ. فَهَذَا هُوَ جَوْهَرُ الْبِشَارَةِ الَّتِي أُبَشِّرُ بِهَا. ٩ وَهِيَ الْبِشَارَةُ الَّتِي أَعَانِي مِنْ أَجْلِهَا إِلَى دَرَجَةٍ أَنْ أَقِيدَ بِالسَّلَاسِلِ، لَكِنَّ رِسَالَةَ اللَّهِ لَا تُقَيِّدُ. ١٠ لِذَلِكَ فَإِنِّي أَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ. فَقَدْ اخْتَارَهُمْ لِيَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَعَ مَجْدِ أَبَدِي.

١١ وَهَذَا قَوْلُ جَدِيرٍ بِالثَّقَةِ:

إِنْ كُنَّا قَدْ مُنَّا مَعَهُ،

فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.

١٢ وَإِنْ كُنَّا نَصِيرُ،

فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ.

إِنْ أَتَكْرَاهُ،

فَإِنَّهُ سَيَتَكْرَاهُنِي.

١٣ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ أُمْنَاءِ،

فَسَيَبْقَى أَمِينًا

لِأَنَّهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَنْكِرَ نَفْسَهُ.

الْخَادِمُ الْمَقْبُولُ مِنَ اللَّهِ

١٤ ذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الدَّوَامِ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. وَحَدَّرَهُمْ أَمَامَ اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي مُجَادَلَاتٍ كَلَامِيَّةٍ. فَكُنْ هَذَا لَا نَفْعَ مِنْهُ، بَلْ إِنَّهُ يَهْدِمُ السَّامِعِينَ. ١٥ اجْتَهِدْ أَنْ تُقَدِّمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ، فَتَنَالَ رِضَاهُ تَكَادِمًا لَا يَخْزِيهِ شَيْءٌ، بِفُسْرٍ كَلِمَةً الْحَقِّ عَلَى نَحْوِ صِحِّحٍ.

١٦ أما الأحاديثُ الفارغةُ الدُّنْيَوِيَّةُ فَتَجَنَّبْهَا، لِأَنَّهَا لَا تَعْمَلُ إِلَّا عَلَى إِبْعَادِ النَّاسِ أَكْثَرَ عَنِ اللَّهِ. ١٧ وَتَعَالِيمُ الَّذِينَ يَرُوجُونَ لِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ تَمْتَشِرُ كَالسَّرَطَانِ. وَمَنْ بَيْنَ هَؤُلَاءِ هِمِينَابِسُ وَفِيلِبُّسُ. ١٨ فَهَذَا نَحْرَفَا عَنِ الْحَقِّ. يَقُولَانِ إِنَّ قِيَامَةَ كُلِّ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ قَدْ حَصَلَتْ بِالْفِعْلِ، وَقَدْ أَفْسَدَا بِكُلِّمَا هَذَا إِيمَانَ بَعْضِهِمْ.

١٩ غَيْرَ أَنَّ الْأَسَاسَ الْمَتِينِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ رَاسِخٌ، وَهُوَ يَحْمِلُ دَائِمًا هَذَا النَّقْشَ: «الرَّبُّ \* يَعْرِفُ الَّذِينَ يَتَمَوَّنُونَ إِلَيْهِ.»<sup>١</sup> وَكَذَلِكَ «لِيَبْعُدَ عَنِ الْإِيمِ كُلُّ مَنْ يَنْتَبِي إِلَى الرَّبِّ.»

٢٠ لَا يَحْتَوِي الْبَيْتَ الْكَبِيرُ عَلَى أَوَانٍ ذَهَبِيَّةٍ وَفِضِيَّةٍ فَقَطْ، بَلْ عَلَى أَوَانٍ خَشَبِيَّةٍ وَخَرَفِيَّةٍ أَيْضًا. بَعْضُهَا لِلِاسْتِخْدَامِ الْكَرِيمِ، وَبَعْضُهَا لِلِاسْتِخْدَامِ الْحَقِيرِ. ٢١ فَإِذَا طَهَّرَ إِنْسَانٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ الشَّوَائِبِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلِاسْتِخْدَامِ الْكَرِيمِ، وَيَكُونُ مُكْرَسًا وَمَفِيدًا لِلْسَّيِّدِ، جَاهِزًا عَلَى الدَّوَامِ لِأَيِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٢٢ أَمَّا الشَّبَوَاتُ الَّتِي تَسْتَوِي الشَّبَابُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاسْعَ إِلَى حَيَاةِ الْاسْتِقَامَةِ، وَالْإِيمَانِ، وَالْحُبَّةِ، وَالسَّلَامِ، مُنْضَمًّا يَهْدًا إِلَى كُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ بِقَلْبٍ نَظِيفٍ. ٢٣ وَابْتَعُدْ دَائِمًا عَنِ الْمَجَادَلَاتِ السَّخِيفَةِ الْعَبِيَّةِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ أَنَّهَا تُولِدُ الْمَشَاجِرَ. ٢٤ فَلَا يَنْبَغِي لِعَاْدِمِ الرَّبِّ أَنْ يَتَشَاجِرَ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَطِيفًا مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ، وَبَارِعًا فِي التَّعْلِيمِ، وَصَبُورًا. ٢٥ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْشِدَ مُعَارِضِيهِ بِلُطْفٍ، آمَلًا أَنْ يَتُوبَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ، وَيُعْطِيَهُمْ مَعْرِفَةَ الْحَقِّ. ٢٦ فَلَعَلَّ اللَّهُ يُعِيدُهُمْ إِلَى صَوَابِهِمْ، فَهَرُبُونَ مِنْ نَجْحِ الْبَلِيسِ الَّذِي أَخْضَعَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

### ٣

#### الأيام الأخيرة

١ وَادَّكَّرْ أَنَّهُ سَتَاتِي عَلَيْنَا فِي أَوَاخِرِ الْأَيَّامِ أَوْقَاتٌ عَصِيبَةٌ. ٢ إِذْ سَيَكُونُ النَّاسُ أَنَانِيَيْنَ، جَشِعِينَ، مُتَبَجِّحِينَ، مُتَكَبِّرِينَ، شَتَامِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لَوْلَدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، نَجَسِينَ، ٣ خَالِينَ مِنَ الْحُبَّةِ، غَيْرَ مُتَسَامِحِينَ، مُفْتَرِينَ، غَيْرَ ضَابِطِينَ لِأَنْفُسِهِمْ، مُتَوَحِّشِينَ، مُعَادِينَ لِكُلِّ مَا هُوَ صَالِحٌ. ٤ غَادِرِينَ، مُتَهَوِّرِينَ، مُنْتَفِخِينَ بِالْكِبْرِيَاءِ، يُفْضِلُونَ اللَّذَّةَ عَلَى اللَّهِ. ٥ يَلْبَسُونَ قَنَاعًا مِنَ التَّقْوَى، رَافِضِينَ أَنْ تَعْمَلَ قُوَّتُهُ الْحَقِيقِيَّةُ فِي حَيَاتِهِمْ. فَابْتَعُدْ عَنْ هَؤُلَاءِ.

٦ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يَتَسَلَّلُ إِلَى الْبُبُوتِ، وَيُسْطِرُّ عَلَى النِّسَاءِ ضَعِيفَاتِ الْإِرَادَةِ، الْمَمْلُوءَاتِ بِالْخَطَايَا، الْمُتَقَادَاتِ وَرَاءَ كُلِّ أَنْوَاعِ الشَّبَوَاتِ. ٧ فَهُنَّ يَظْهَرْنَ دَائِمًا رَغْبَةً فِي التَّعَلُّمِ، لَكِنَّهُنَّ لَا يَقْبَلْنَ أَبَدًا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ الْكَامِلَةِ. ٨ فَكَمَا قَاوَمَ بَيْبِسُ وَبِيمِيرِسُ \* مُوسَى، يَقَاوِمُ أَوْلَئِكَ النَّاسُ الْحَقَّ. إِنَّهُمْ فَاسِدُوا الْعُقُولِ، وَفَاشَلُونُ فِي اتِّبَاعِ الْإِيمَانِ. ٩ لَكِنَّهُمْ لَنْ يَقْطَعُوا شَوْطًا بَعِيدًا، لِأَنَّ حَمَاقَتَهُمْ سَتَظْهَرُ لِكُلِّ النَّاسِ، تَمَامًا كَمَا ظَهَرَتْ حَمَاقَةُ بَيْبِسُ وَبِيمِيرِسُ.

#### توجيهات أخيرة

١٠ أَمَا أَنْتَ فَتَدَّ تَابَعْتَ تَعْلِيمِي وَسُلُوكِي وَقَصْدِي فِي الْحَيَاةِ وَإِيمَانِي وَصَبْرِي وَحَبِّي وَاحْتِمَالِي. ١١ كَمَا عَرَفْتَ عَنِ اضْطِهَادِي، وَمَعَانِي، وَكُلِّ مَا جَرَى لِي فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَإِنُقُونِيَّةَ وَلسْتَرَةَ. وَأَطَّلَعْتَ عَلَى الْإِضْطِهَادَاتِ الْفَظِيعَةِ الَّتِي

\* ٢:١٩

الرَّبِّ. أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعَرَبِيِّ الْمُتَّبَسِّ هُوَ «بِيه»، وَقَدْ تُرْجِمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِي إِلَى «اللَّهُ».

† ٢:١٩

الرَّبِّ ... إِلَيْهِ، مِنْ كِتَابِ الْعَدَدِ 16: 5.

\* ٣:٨

بَيْبِسُ وَبِيمِيرِسُ. رُبَّمَا هُمَا سَاحِرَانِ قَاوَمَا مُوسَى فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ. انْظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ 7: 12-11.

احتملتها. لَكِنَّ الرَّبَّ تَجَانِي مِنْهَا جَمِيعاً. ١٢ فَكُلُّ مَنْ يُصَمِّمُ عَلَى حَيَاةِ التَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، سَيُضْطَّهَدُ. ١٣ أَمَّا الْأَشْرَارُ وَالْمُخْتَالُونَ فَسَيَسْتَبْتَلُونَ مِنْ سَيِّئِي إِلَى أَسْوَأَ، إِذْ يَبْدَأُونَ بِخِدَاعِ الْآخَرِينَ، فَيَنْتَهِي بِهِمُ الْأَمْرُ إِلَى خِدَاعِ أَنْفُسِهِمْ. ١٤ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمَسِّكُ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا وَاقْتَنَعْتَ بِهَا. فَأَنْتَ تَعْرِفُ الَّذِينَ تَعَلَّمْتَ مِنْهُمْ وَتَتَّبِعُ بِهِمْ، ١٥ وَتَعْرِفُ مِنْذُ طُفُولَتِكَ الْكُتُبَ الْمُنْدَسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُعْطِيَكَ الْحِكْمَةَ، فَتَقُودُكَ إِلَى الْخَلَاصِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٦ فَكُلُّ الْكِتَابِ قَدْ أَوْحَى بِهِ اللَّهُ، وَهُوَ مُفِيدٌ لِتَعْلِيمِ الْحَقِّ، وَتَوْبِيخِ الْخَطَاةِ، وَتَصْحِيحِ الْأَخْطَاءِ، وَإِرْشَادِ النَّاسِ إِلَى حَيَاةِ الْبِرِّ. ١٧ وَذَلِكَ لِكَيْ يَكُونَ رَجُلُ اللَّهِ مُؤَهَّلاً تَمَاماً لِلْقِيَامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

## ٤

١ أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ وَأَمَامَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي سَيَدِينُ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ عِنْدَ مَجِيئِهِ فِي مَلَكُوتِهِ، ٢ بِأَنْ تَنْشُرَ الرِّسَالَةَ. كُنْ مُسْتَعِدًّا فِي وَقْتِ مَنَاسِبٍ وَغَيْرِ مَنَاسِبٍ. أَقْبِعِ النَّاسَ، وَوَبِّخْهُمْ، وَتَمَيِّعْ مَنْ يَخْتَانُجُ إِلَى تَشْجِيحٍ. وَافْعَلْ ذَلِكَ بِتَعْلِيمِهِمْ بِصَبْرٍ، ٣ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي وَقْتُ لَنْ يَحْتَمِلَ فِيهِ النَّاسُ سَمَاعَ التَّعْلِيمِ السَّلِيمِ، بَلْ سَيَخْتَارُونَ لَهُمْ مَعْلِمِينَ يُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا يَدْعُوهُمْ آذَانَهُمْ. ٤ أَمَّا الْحَقُّ فَيُجْعِدُونَ آذَانَهُمْ عَنْهُ، وَيَلْتَقَتُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. ٥ فَاضْطَّ أَنْتَ نَفْسَكَ فِي كُلِّ الظُّرُوفِ. وَاحْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. بِشْرٍ وَتَمِّمْ خِدْمَتَكَ. ٦ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَنَسِيبُ كَانَسَاكِ الدَّيْجَةِ. وَهَا قَدْ حَانَ وَقْتُ رَحِيلِي عَنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ. ٧ نَاضَلْتُ فِي الْمُبَارَاةِ النَّبِيلَةَ. أَنَبَيْتُ السِّبَاقَ. حَافِظْتُ عَلَى الْإِيمَانِ. ٨ وَالآنَ يَنْتَظِرُنِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ الَّذِي سَيَنْعِمُ عَلَيَّ بِهِ الرَّبُّ الْقَاضِي الْعَادِلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،\* مَعَ كُلِّ الَّذِينَ يَتَوَقَّوْنَ إِلَى ظُهُورِ الرَّبِّ.

## أُمُورٌ شَخْصِيَّةٌ

٩ افْعَلْ مَا فِي وَسْئِكَ لِلْقُدُومِ لِزِيَارَتِي فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ مُمَكِنٍ. ١٠ دِيمَاسُ تَرَكَّنِي لِأَنَّهُ أَحَبَّ هَذِهِ الْحَيَاةَ الْحَاضِرَةَ، وَمَضَى إِلَى سَالُونِيكِي. أَمَّا كَرِسْكِيئُسُ فَذَهَبَ إِلَى غَلَاطِيَةَ. وَذَهَبَ تَيْطُسُ إِلَى دَلْمَاطِيَةَ. ١١ لَوْقَا هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي مَا يَزَالُ مَعِي. أَحْضِرْ مَعَكَ مَرْفُسَ، فَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينَنِي كَثِيرًا فِي خِدْمَتِي هُنَا. ١٢ لَقَدْ أُرْسَلْتُ تِيخِيكُسُ إِلَى أَفَسُسَ. ١٣ عِنْدَمَا تَأْتِي أَحْضِرْ مِعْطِي الَّذِي تَرَكْتُهُ فِي بَيْتِ كَارْبُسَ فِي تْرُوسَ، وَأَحْضِرْ أَيْضًا كُتُبِي، خَاصَّةً الْمَخْطُوطَاتِ الْجَلِيدَةَ. ١٤ لَقَدْ سَبَبَ لِي إِسْكَندَرُ الْحَدَادُ أَدَى كَثِيرًا. وَالرَّبُّ سَيَجَازِيهِ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ. ١٥ فَاحْتَرَسْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، فَقَدْ قَاوَمَ رِسَالَتَنَا مُقَاوَمَةً شَدِيدَةً.

١٦ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى الَّتِي دَافَعْتُ فِيهَا عَنْ نَفْسِي فِي الْحِكْمَةِ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ لِيَقِفَ إِلَيَّ جَانِبِي، بَلْ تَرَكَّنِي الْجَمِيعُ. لَيْتَ اللَّهُ لَا يَحْسِبُ هَذَا عَلَيْهِمْ. ١٧ لَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ إِلَيَّ جَانِبِي وَقَوَانِي لِكَيْ أُنَادِيَ بِالرِّسَالَةِ كَامِلَةً. وَهَكَذَا سَعَيْتُهَا

الْأُمَّمُ جَمِيعًا. وَأَنْقَذْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ. ١٨ وَسَيُنْقِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ هُجُومٍ شَرِيرٍ، وَسَيَأْتِيَنِي بِسَالِمًا إِلَى مَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

### تَحِيَّاتُ خِتَامِيَّةٌ

١٩ سَلِّمْ عَلَيَّ فِرِسْكَأً وَأَكِيلًا وَعَلَى بَيْتِ أَنْيْسِفُورُسَ. ٢٠ بَقِيَ أَرَاثُسُ فِي كُورِنْثُوسَ، أَمَّا تَرُوفِيمُوسُ فَتَرَكْتُهُ فِي مِيلَيْتَسَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ٢١ افْعَلْ مَا فِي وَسْعِكَ لِلْقُدُومِ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يُسَلِّمْ عَلَيْكَ أَفُولُسُ وَبُودِيسُ وَلِينَسُ وَكَلَاْفِدِيَّةُ وَجَمِيعُ الْإِخْوَةِ. ٢٢ لِيَكُنِ الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَكَ. لِتَكُنْ نِعْمَةُ اللَّهِ مَعَكُمْ.

## الرِّسَالَةُ إِلَى تِطُسْ

١ مِنْ بُولُسَ خَادِمِ اللَّهِ وَرَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. أَرْسَلَنِي لِأَتَجَبَّعَ إِيمَانَ أَوْلَادِ اللَّهِ الْمُخْتَارِينَ، وَأُنْمِي فِيهِمُ الْمَعْرِفَةَ الْكَامِلَةَ، لِكَيْ يَعِيشُوا حَيَاةَ التَّقْوَى، ٢ وَهُمْ الرَّجَاءُ بِالْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ، الْحَيَاةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ، قَبْلَ بَدْءِ الزَّمَنِ. ٣ وَفِي الْوَقْتِ الْمَلَائِمِ، أَعْلَنَ اللَّهُ رِسَالَتَهُ بِوَاسِطَةِ الْبِشَارَةِ الَّتِي اتَّخَذْتَنِي عَلَيْهَا بِأَمْرِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا. ٤ إِلَى تِطُسْ، ابْنِي الْحَقِيقِيِّ فِي الْإِيمَانِ الْمَشْتَرَكِ بَيْنَنَا. لِتَكُنْ لَكَ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ مُخْلِصِنَا.

### خِدْمَةُ تِطُسْ فِي كْرِيت

٥ لَقَدْ تَرَكْتُكَ فِي جَزِيرَةِ كْرِيتَ لِكَيْ تُكْمِلَ تَرْبِيَةَ الْأُمُورِ الَّتِي لَمْ تَكْتَمَلْ بَعْدُ، وَلِكَيْ تَعَيِّنَ شَيْوُخًا\* فِي كُلِّ مَدِينَةٍ كَمَا أَوْصَيْتَكَ. ٦ أَمَّا الشَّيْخُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِلَا سَائِيَةٍ، زَوْجَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، وَأَوْلَادَهُ مُؤْمِنُونَ غَيْرَ مَتَهَمِينَ بِسُلُوكٍ غَيْرِ أَخْلَاقِي أَوْ تَمَرُدٍ. ٧ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمُشْرَفُ بِلَا سَائِيَةٍ، لِأَنَّهُ مُوَكَّلٌ عَلَى عَمَلِ اللَّهِ. كَمَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُتَكَبِّرًا، أَوْ سَرِيعَ الْغَضَبِ، أَوْ مَدْمَنًا عَلَى الْخَمْرِ، أَوْ مَيَالًا إِلَى الْعُنْفِ، أَوْ مُحِبًّا لِلْكَسْبِ الدُّنْيِيِّ، ٨ بَلْ مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، مُحِبًّا لِلْغَيْرِ، حَكِيمًا، عَادِلًا، مُقَدَّسًا وَقَادِرًا عَلَى صَبْطِ نَفْسِهِ، ٩ مُتَمَسِّكًا بِالرِّسَالَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي تَسَلَّمْنَاهَا. وَهَكَذَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُشَجِّعَ النَّاسَ بِالْتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ، وَأَنْ يَرُدَّ عَلَى الْمُقَاوِمِينَ. ١٠ فَهُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ تَعَالِمَ بَاطِلَةٍ، وَيَخْدَعُونَ الْآخَرِينَ. وَأَنَا أَقْصِدُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَبَادُونَ بِضُرُورَةِ الْخِتَانِ. ١١ فَيَنْبَغِي أَنْ تُسَدَّ أَفْوَاهَهُمْ، لِأَنَّهُمْ يَدْمُرُونَ عَائِلَاتٍ بِأَكْلِهَا بِتَعْلِيمِ أُمُورٍ خَاطِئَةٍ، مِنْ أَجْلِ مَكَاسِبَ دُنْيَوِيَّةٍ. ١٢ حَتَّى إِنْ وَاحِدًا مِنْهُمْ، يَعْتَبِرُونَهُ نَبِيًّا لَهُمْ، قَالَ:

«أَهْلُ كْرِيتَ كَذَابُونَ دَائِمًا،  
وَحَوْشٌ شَرِيرَةٌ،  
شَرُّهُونَ وَكَسَالِي!»

١٣ وَهَذِهِ شَهَادَةٌ صَادِقَةٌ. لِذَلِكَ وَبِحُجَّتِهِمْ بِشِدَّةٍ لِكَيْ يَنْبَعُوا الْإِيمَانَ الْحَقِيقِيَّ. ١٤ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْشَعَلُوا فِيمَا بَعْدَ مِخْرَافَاتِ يَهُودِيَّةٍ، أَوْ يَوْصَايَا بَشَرِيَّةٍ يَضَعُهَا رَافِضُوا الْحَقِّ. ١٥ فَكُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ بِالنِّسْبَةِ لِلطَّاهِرِينَ. أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلنَّجِسِينَ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ طَاهِرٍ، بَلْ إِنْ عَقَلْتُمْ وَصَمَّائِرْتُمْ قَدْ تَجَسَّتْ أَيْضًا. ١٦ يُؤَكِّدُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، لَكِنَّهُمْ يَنْكُرُونَ ذَلِكَ بِأَعْمَالِهِمْ. فَهُمْ رَدِيئُونَ غَيْرَ مُطِيعِينَ، وَعَاجِزُونَ عَنْ عَمَلِ آيِّ شَيْءٍ صَالِحٍ.

\* ١:٥

شيوخ: مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والأهتمام بشعب الرب. ويُدْعَوْنَ أَيْضًا «مشرفون» و«رعاة». انظر أعمال الرسل 20:

28، أفسس 4: 11، تيطس 1: 9، 7.

## التَّعْلِيمُ الصَّحِيحُ

١ أما أنت يا تَيْطُس، فَتَكَلَّمْ دَائِمًا بِمَا يُوفِقُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ. ٢ وَعَلِّمِ الرِّجَالَ الْبَكَارَ أَنْ يَحْتَلُوا بِضَبْطِ النَّفْسِ وَالْجِدِيدَةِ وَالْحِكْمَةِ. عَلِّمَهُمْ أَنْ يَتَّسِكُوا بِالْإِيمَانِ الْحَقِيقِيِّ، وَأَنْ يَكُونُوا أَقْرَبَاءَ فِي الْحَمَّةِ وَالصَّبْرِ. ٣ كَذَلِكَ عَلِّمِ الْعَجَائِزَ أَنْ يَسْلُكْنَ سُلُوكًا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ مُقَدَّسَاتٍ، فَيَتَعَدَّنَ عَنِ التَّمِيمَةِ وَعَنِ الْإِكْتَارِ مِنْ شُرْبِ الخَمْرِ، وَيُعَلِّمَنَّ الْأَخْرِيَاتِ تَعْلِيمًا صَالِحًا، ٤ وَذَلِكَ لِكَيْ يَدْرِينَ الشَّابَّاتِ عَلَى أَنْ يَكُنَّ مَحَبَّاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ، ٥ مُتَعَقِّلاتٍ، طَاهِرَاتٍ، مَهْتَمَّاتٍ بِبَيُوتِهِنَّ، صَالِحَاتٍ، مُطِيعَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ، لِئَلَّا يَنْتَقِدَ أَحَدٌ رِسَالَةَ اللَّهِ.

٦ كَذَلِكَ فَجَمِّعِ الشَّابَّاتِ عَلَى أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ. ٧ وَكُنْ أَنْتِ نَفْسُكَ قُدُوةً لَهُمْ فِي كُلِّ جَوَانِبِ السُّلُوكِ. لِيَكُنْ تَعْلِيمُكَ نَقِيًّا وَجَادًا. ٨ فَتَكَلَّمْ كَلَامًا صَحِيحًا لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْتَقِدَهُ. وَهَكَذَا يَنْجَلُ الْمُقَاوِمُونَ، لِأَنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا مَا يَقُولُونَهُ ضِدَّنَا.

٩ وَعَلِّمِ الْعَبِيدَ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْ يَرْضَوْهُمْ وَلَا يَجَاوِزُوهُمْ بِعَدَمِ احْتِرَامِ، ١٠ أَوْ يَسْرِقُوا شَيْئًا مِنْهُمْ، بَلْ أَنْ يَظْهَرُوا أَمَانَتَهُمْ، وَهَكَذَا يَظْهَرُونَ جَمَالَ تَعْلِيمِ اللَّهِ مُخْلِصَنَا.

١١ فَقَدْ ظَهَرَتْ لِجَمِيعِ النَّاسِ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي تَجَلِّبُ الْخِلَاصَ. ١٢ تَعَلَّمْنَا هَذِهِ النِّعْمَةَ أَنْ نَتَوَقَّفَ عَنِ مُقَاوَمَةِ اللَّهِ، وَعَنِ الشَّهَوَاتِ الَّتِي يَسْعَى الْعَالَمُ لِهَا، ١٣ وَأَنْ نَعِيشَ فِي هَذَا الْعَالَمِ الْحَاضِرِ بِحِكْمَةٍ بَيْنَمَا نَخْدُمُ اللَّهَ، وَأَنْ نَنْتَظِرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْمُبَارَكَ الَّذِي نَتَوَقَّعُهُ بِرَجَاءٍ، يَوْمَ الظُّهُورِ الْمَجِيدِ لِأَهْلِنَا وَمُخْلِصِنَا الْعَظِيمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ١٤ الَّذِي صَحَّى بِنَفْسِهِ لِكَيْ يَفْدِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَطْهِّرَنَا لِنَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لَهُ وَحدهُ بِالْكَامِلِ، مُتَحَمِّسِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ١٥ تَكَلَّمْ بِهِذَا التَّعْلِيمِ دَائِمًا مُشْجِعًا وَمُوَسِّخًا بِسُلْطَانِ كَامِلٍ. لَا يَسْتَهِنْ بِكَ أَحَدٌ.

## حَيَاةُ الْاسْتِقَامَةِ

١ ذَكَرَ النَّاسُ دَائِمًا بِأَنْ يَخْضَعُوا لِلْحُكْمِ وَالسُّلْطَاتِ فَيَطِيعُوهُمْ، وَأَنْ يَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ٢ وَأَنْ لَا يَشُوهُوا سَمْعَةَ أَحَدٍ، بَلْ يَكُونُوا مُسْلِمِينَ لَطَفَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ أَدَبٍ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ٣ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا كَمَا ذَاتَ يَوْمٍ أَعْيَاءَ غَيْرِ طَائِعِينَ وَمَخْدُوعِينَ. كَمَا عَبِيدًا لِشَهَوَاتٍ وَمَلَذَاتٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، عَشْنَا فِي الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ. الْآخَرُونَ أَبْغَضُونَا، وَنَحْنُ أَبْغَضْنَا بَعْضُنَا. ٤ لَكِنْ عِنْدَمَا أَعْلَنَ لُطْفُ اللَّهِ مُخْلِصَنَا وَنَحْنُ لِلْبَشَرِ، ٥ خَلَصَنَا اللَّهُ، لَا بِسَبَبِ أَعْمَالٍ بَارَةٍ عَمَلْنَاها، بَلْ بِرَحْمَتِهِ. لَقَدْ خَلَصَنَا بِوِاسِطَةِ الْغَسْلِ الَّذِي نُولَدُ بِهِ ثَانِيَةً، وَجَدَدْنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ ٦ الَّذِي سَكَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا بِغَيْثٍ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا. ٧ وَمِنْحَنَا الرَّجَاءَ بِأَنْ نَكُونَ وَرَثَةَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، بَعْدَ أَنْ حُسِبْنَا إِبْرَارًا بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

٨ هَذَا كَلَامٌ جَدِيدٌ بِالثِقَةِ. وَأُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تُؤَكِّدَ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ بِأَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالَ صَالِحَةً. فَهَذِهِ هِيَ الْأَعْمَالُ النَّافِعَةُ وَالْمُفِيدَةُ لِلنَّاسِ.

٩ لَكِنْ تَجَنَّبِ الْمَجَادِلَاتِ الْغَيْبَةَ حَوْلَ سُلالاتِ النَّسَبِ، وَالْمَنَازَعَاتِ وَالشَّجَارَاتِ حَوْلَ مَسَائِلِ شَرِيعَةِ مُوسَى،  
لأنَّهَا أُمُورٌ غَيْرُ نَافِعَةٍ وَتَافِهَةٍ. ١٠ ابتعد عن الذي يسبب الانقسام بعد أن تُتدره مرَّتين على الأقل. ١١ فأنت تعلم  
أنَّ مِثْلَ ذَلِكَ الشَّخْصِ قَدْ انْحَرَفَ، وَأَنَّهُ مُسْتَمِرٌّ فِي ارتكَابِ الخَطِيئَةِ، فَحَكَرْ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ.

## تَذْكِيرٌ

١٢ عِنْدَمَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِيْمَاسَ أَوْ بِيخِيكُسَ، ابْذُلْ مَا فِي وَسْعِكَ لِلْقُدُومِ إِلَى مَدِينَةِ نِيكُوبُولِسَ لِمُقَابَلَتِي، فَقَدْ  
قَرَّرْتُ أَنْ أَقْضِي الشِّتَاءَ هُنَاكَ.

١٣ اعمل ما في وسعك لمساعدة المحامي زيناس وأبلوس في كلِّ ما يحتاجان إليه للسفر، لكي لا ينقصهما شيءٌ.  
١٤ على المؤمنين أن يتعلموا الاهتمام بممارسة الأعمال الصالحة لكي يسدوا الحاجات العاجلة للناس فيكونوا مشعرين.  
١٥ جميع الذين معي يسلمون عليك. سلِّ على الذين يحبوننا في الإيمان. ولكنَّ نعمة الله معكم جميعاً.



## الرِّسَالَةُ إِلَى فِيلْمُون

١ مِنْ بُولُسَ الْمَسْجُونِ لِأَجْلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَنْ أَخْبَانَا ثِيموثَاوُسَ، إِلَى فِيلْمُونَ صَدِيقِنَا الْحُبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا.  
٢ وَإِلَى الْأَخْتِ الْحُبُوبَةِ أَبْيِيَّةً، وَأَرْخُبُسَ الْمُجَاهِدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي بَيْتِكَ. ٣ لِتَكُنْ لَكَرْ نِعْمَةً  
وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### حُبَّةُ فِيلْمُونِ وَإِيمَانِهِ

٤ أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِكَ دَائِمًا كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ فِي صَلَوَاتِي، ٥ لِأَنِّي أَسْمَعُ بِمَحَبَّتِكَ وَإِيمَانِكَ: إِيْمَانِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ،  
وَمَحَبَّتِكَ بِجَمِيعِ شُعَبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. ٦ وَأُصَلِّي أَنْ يَقُودَكَ إِيْمَانُكَ الَّذِي نَشَرْتَهُ فِيهِ مَعًا، إِلَى أَنْ تَفْهَمَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ  
الصَّالِحَةِ الَّتِي تَمْتَلِكُهَا فِي الْمَسِيحِ. ٧ لَقَدْ شَعَرْتُ بِفَرَجٍ وَتَشَجُّعٍ عَظِيمِينَ بِسَبَبِ مَحَبَّتِكَ، لِأَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ  
قَدِ اتَّعَشَّتْ بِكَ أَيُّهَا الْأَخُّ.

### أَقْبَلْ أَنْسِيمُسَ كَأَخٍ

٨ لِذَلِكَ، وَمَعَ أَتْنِي أَمْتَلِكُ الْجُرْأَةَ الْكَامِلَةَ فِي الْمَسِيحِ لِكَيْ أَمُرَّكَ بِأَنْ تَفْعَلَ مَا هُوَ مُنَاسِبٌ، ٩ إِلَّا أَتْنِي أَفْضَلُ أَنْ  
أَطْلُبَ مِنْكَ بِرِفْقٍ عَلَى أَسَاسِ الْحُبِّ. فَهِيَ أَنَا بُولُسُ الرَّجُلُ الْكَبِيرُ فِي السِّنِّ، وَبِحَيْنِ خِدْمَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٠ أَكْتُبُ  
إِلَيْكَ بِمُخْصِصٍ ابْنِي أَنْسِيمُسَ الَّذِي وُلِدَتْهُ وَأَنَا فِي السَّجْنِ. ١١ فَهُوَ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ نَافِعًا لَكَ، أَمَّا الْآنَ فَهُوَ نَافِعٌ  
لَيْسَ لَكَ فَقَطْ، بَلْ لِي أَيْضًا. ١٢ وَهِيَ أَنَا أُرْسِلُهُ إِلَيْكَ ثَانِيَةً وَمَعَهُ أُرْسِلُ قَلْبِي إِلَيْكَ. ١٣ أَنَا أَوُدُّ أَنْ أَبْقِيَهُ هُنَا مَعِي  
لِكَيْ يُسَاعِدَنِي وَأَنَا مُقَيَّدٌ بِسَبَبِ نَشْرِ الْبِشَارَةِ. ١٤ لِكَيْ لَمْ أَرْغَبْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ دُونِ مُوَافَقَتِكَ، وَهَكَذَا لَا تَكُونُ  
مُضْطَرًّا لِعَمَلِي مَا هُوَ صَوَابٌ، بَلْ تَعْمَلْهُ بِإِرَادَتِكَ الْحَرَّةِ.

١٥ رُبَّمَا تَرَكَّ أَنْسِيمُسُ لَوْقَتِ قَصِيرٍ، لِكَيْ تَسْتَرِدَّهُ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٦ لَكِنْ لَيْسَ بِاعْتِبَارِهِ عَبْدًا فِيمَا بَعْدَ، بَلْ  
أَفْضَلُ مِنْ عَبْدٍ، أَيُّ أَخًا مُحَبَّبًا. أَنَا أُحِبُّهُ كَثِيرًا، لَكِنَّكَ تُحِبُّهُ أَكْثَرَ حِدًّا، لَا كِنَاسَانٍ فَقَطْ بَلْ كَأَخٍ فِي الرَّبِّ.  
١٧ فَإِنْ كُنْتَ تَعْتَبِرُنِي شَرِيكًا لَكَ حَقًّا، أَرْجُو أَنْ تَرْجِبَ بِهِ كَمَا لَوْ كُنْتَ سَتْرَحِبَ بِي. ١٨ وَإِنْ كَانَ أَخْطَأَ إِلَيْكَ،  
أَوْ كَانَ مَدِينُونَكَ لَكَ بِشْيءٍ، فَاحْسِبْ دِينَهُ عَلَيَّ أَنَا.  
١٩ أَنَا بُولُسُ، أَكْتُبُ إِلَيْكَ هَذَا بِحِطِّ يَدِي:

أَنَا سَأُوفِي دِينَهُ. وَلَا دَاعِي لِأَنَّ أَدْرَكَكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ مَدِينُونَ لِي بِنَفْسِكَ! ٢٠ نَعَمْ يَا أَخِي، أُرِيدُكَ أَنْ تَكُونَ نَافِعًا لِي  
فِي الرَّبِّ. أَنْعِشْ قَلْبِي فِي الْمَسِيحِ. ٢١ وَبِمَا أَتْنِي أَتْنِي بِأَنَّكَ سَتَطِيعُنِي، أَكْتُبُ إِلَيْكَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ، وَأَنَا أَعْرِفُ بِأَنَّكَ  
سَتَفْعَلُ أَكْثَرَ مِمَّا أَطْلَبُهُ مِنْكَ.

٢٢ كَمَا أَرْجُو أَنْ تُعِدَّ لِي مَكَانًا لِلْإِقَامَةِ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَتَمَكِّنَ مِنَ الْحَيِّءِ إِلَيْكُمْ اسْتِجَابَةً لِصَلَوَاتِكُمْ.

٢٣ يَسْلِمُ عَلَيْكَ أَبْرَاهِيمَ الْمَسْجُونُ مَعِيَ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٤ وَكَذَلِكَ مَرْقُسُ وَاسْتَرَخْسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَعِيَ.

٢٥ لِيَتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ.

## الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

اللَّهُ كَلَّمَنَا فِي ابْنِهِ

١ فِيمَا مَضَى كَلَّمَ اللَّهُ آبَاءَنَا بِوَسِطَةِ الْأَنْبِيَاءِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً وَبَطْرُقٍ مُتَنَوِّعَةٍ. ٢ أَمَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فَقَدْ كَلَّمَنَا فِي ابْنِهِ الَّذِي عَيْنُهُ وَارِثًا لِكُلِّ الْأَشْيَاءِ، وَبِهِ خَلَقَ الْكُونُ. ٣ فَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِ اللَّهِ، وَالتَّعْبِيرُ الدَّقِيقُ عَنْ جَوْهَرِهِ، وَالَّذِي يُحَافِظُ عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَتِهِ الْقَدِيرَةِ. وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ تَطْهِيرَ خَطَايَا الْبَشَرِ، جَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي السَّمَاءِ. ٤ فَصَارَ أَرْفَعَ مَنْزِلَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ، بِمِقْدَارِ ارْتِفَاعِ الْأَسْمِ الَّذِي أَخَذَهُ عَنْ أَسْمَائِهِمْ.

الابنُ أَعْظَمُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

• قَلَّائِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللَّهُ يَوْمًا:

«أَنْتَ ابْنِي،

وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ؟» \*

أَوْ لَأَيِّ مَنِهَا قَالَ اللَّهُ:

«سَأَكُونُ أَبَاهُ،

وَهُوَ سَيَكُونُ ابْنِي؟» \*

٦ وَرَمَّةً أُخْرَى، حِينَ أَدْخَلَ اللَّهُ ابْنَهُ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ، قَالَ:

«لِتَعْبُدَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.» \*

٧ فَاللَّهُ يَقُولُ عَنِ الْمَلَائِكَةِ:

«هُوَ يُجْعَلُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا،†

وَيُجْعَلُ خُدَامَهُ أَلْسِنَةً نَارٍ.» \*

٨ أَمَا عَنِ الْإِبْنِ فَيَقُولُ:

\* 1:3

يَمِينِ اللَّهِ. أَي فِي مَوْضِعِ الْكِرَامَةِ وَالسُّلْطَانِ.

\* 1:5 المزمور 2: 7

\* 1:5 صموئيل الثاني 7: 14

\* 1:6 التثنية 32: 43

† 1:7

«عَرَشُكَ يَا اللَّهُ بَاقٍ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ،  
بِصَوْلَجَانِ الْاسْتِقَامَةِ سَتَحْكُمُ مَمْلَكَتَكَ.  
٩ عَلَى الدَّوَامِ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَكَرِهْتَ الْإِثْمَ.  
لِهَذَا مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ  
أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ رِفَاقِكَ.» \*

١٠ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا:

«وَأَنْتَ يَا رَبُّ  
وَضَعْتَ أُسَاسَاتِ الْأَرْضِ فِي الْبَدْءِ.  
وَيَدَاكَ هُمَا اللَّتَانِ صَنَعَتَا السَّمَاوَاتِ.  
١١ لَكِنَّهَا كُلُّهَا سَتَفْنِي،  
أَمَا أَنْتَ فَتَبْقَى.  
هِيَ سَبِيلِي كَمَا يَبْلَى الثَّوْبُ.  
كَرْدَاءٍ سَتَطْوِيهَا،  
١٢ وَتَغْيِرُهَا كَمَا تَغْيِرُ الْمَلَابِسُ.  
أَمَا أَنْتَ فَلَا تَغْيِرُ أَبَدًا،  
وَلَا نِهَآيَةَ لِسِنَوَاتِ حَيَاتِكَ.» \*

١٣ وَلَئِنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللَّهُ:

«اجْلِسْ عَن يَمِينِي  
إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مِسْنَدًا لِقَدَمَيْكَ؟» \*

١٤ أَلَيْسَتْ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا أَرْوَاحًا تَعْمَلُ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ؟ أَلَيْسَتْ هِيَ مُرْسَلَةٌ لَخِدْمَةِ الَّذِينَ سَيَرْتُونُ الْخَلَاصَ؟

## ٢

### الْخَلَاصُ الْعَظِيمُ

١ مَنْ أَجَلَ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ نُؤَلِّيَ هَذِهِ الْحَقَائِقَ الَّتِي سَمِعْنَاهَا اهْتِمَامًا أَكْبَرَ، لِئَلَّا نَخْرِفَ بَعِيدًا. ٢ فَإِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ  
الَّتِي أَعْلَنَتْهَا مَلَائِكَةٌ قَدْ ثَبَّتَتْ صِحَّتَهَا، وَكَانَ لِكُلِّ خَرَقٍ وَعَصِيَانٍ عِقَابٌ عَادِلٌ. ٣ فَكَيْفَ سَنَنْجُو نَحْنُ مِنَ الْعِقَابِ إِنْ  
أَهْمَلْنَا مِثْلَ هَذَا الْخَلَاصِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَعْلَنَهُ الرَّبُّ نَفْسَهُ أَوَّلًا، ثُمَّ أَكَّدَهُ لَنَا الَّذِينَ سَمِعُوا الرَّبَّ؟ ٤ كَمَا صَادَقَ اللَّهُ عَلَى  
صِحَّةِ شَهَادَتِهِمْ بِالْبَرَاهِينِ وَالْعَجَائِبِ وَالْمُعْجَزَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ، وَمِبَاهِجِ الرُّوحِ الْقُدْسِ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ.

يَسُوعُ صَارَ إِنْسَانًا لِكِي يَخْلُصَنَا

٥ قَالَهُ لَمْ يَخْضَعِ الْعَالَمَ الْآتِي الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ الْمَلَائِكَةُ! ٦ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ:

«مَا هِيَ أَهْمِيَّةُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَفَكِّرَ بِهِ،

وَمَا أَهْمِيَّةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟

٧ جَعَلْتَهُ لَوْقَتٍ قَلِيلٍ أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

تَوَجَّهْتُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ.

٨ أَخْضَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.» \*

فَعِنَى أَنَّ اللَّهَ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ، أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. مَعَ أَنَّا الْآنَ لَا نَرَى كُلَّ شَيْءٍ مُخَضَّعًا لَهُ بَعْدَ،

٩ لَكِنَّا نَرَى يَسُوعَ، الَّذِي جُعِلَ لَوْقَتٍ قَلِيلٍ أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ، مُتَوَجِّعًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ بِسَبَبِ الْمَوْتِ الَّذِي عَانَاهُ.

فَبِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ، ذَاقَ يَسُوعُ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ إِنْسَانٍ.

١٠ فَاللَّهُ الَّذِي لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، إِذْ أَرَادَ أَنْ يُخَضِّرَ أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ لِيَشْتَرِكُوا فِي مَجْدِهِ، كَانَ لَانْتِقَاءِ بِهِ

أَنْ يَجْعَلَ مَنِيِّهِمْ خَلَاصَهُمْ كَامِلًا\* مِنْ خِلَالِ الْآلَامِ. ١١ فَيَسُوعُ الَّذِي يَقْدَسُ، وَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَقْدَسُونَ، لَهُمْ جَمِيعًا

أَبٌ وَاحِدٌ. لِذَلِكَ لَا يَخْجَلُ يَسُوعُ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً. ١٢ إِذْ يَقُولُ:

«سَاعِلِنُ اسْمَكَ لِإِخْوَتِي،

وَسَأَسْجِئُكَ وَسَطَّ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ.» \*

١٣ وَيَقُولُ:

«سَأَضَعُ فِي اللَّهِ يَمِينِي.» \*

وَيَقُولُ أَيْضًا:

«هَا أَنَا، وَمَعِيَ الْأَبْنَاءُ الَّذِينَ وَهَبَهُمُ اللَّهُ لِي.» \*

١٤ فِيمَا أَنَّ الْأَبْنَاءَ بَشَرٌ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ، فَقَدْ اشْتَرَكَ هُوَ مَعَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْدَمِ أَيْضًا، لِكِي يُبَيِّدَ بِمَوْتِهِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ

سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ. ١٥ وَلِكِي يُحَرِّرَ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا طَوَالَ حَيَاتِهِمْ مُسْتَعْبِدِينَ لِنُحُوفِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ. ١٦ فَمِنْ

الْوَاضِحِ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِمُعُونَةِ الْمَلَائِكَةِ، بَلْ لِمُعُونَةِ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ. ١٧ لِهَذَا كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَصِيرَ مِثْلَ إِخْوَتِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ،

\* ٢:٨ المزمو 8: 4-6

\* ٢:١٠

كاملاً. أي مِنْ جِهَةٍ كَوْنَهُ مُخْلِصًا، فَيُدُونُ الْآمَ وَمَوْتَهُ، وَيَأْتِي قِيَامَتِهِ مِنَ الْمَوْتِ، لَا يَكْتَمِلُ الْخَلَاصَ. \* ٢:١٢ المزمو 22: 22 \* ٢:١٣ إشعيا ٢٠: ١٣

\* ٢:١٣ إشعيا 8: 8

17 :8

لِيَكُونَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ رَحِيمًا وَأَمِينًا فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، فَيَقْدِمَ كَفَّارَةً مِنْ أَجْلِ مَغْفِرَةِ خَطَايَا الشَّعْبِ. ١٨ فِيمَا أَنَّهُ جَرَّبَ وَتَأَلَّمَ، يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعِينَ الَّذِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِلتَّجْرِبَةِ.

## ٣

## يَسُوعُ أَعْظَمُ مِنْ مُوسَى

١ فَيَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُقَدَّسُونَ الَّذِينَ اشْتَرَكْتُمْ جَمِيعًا بِدَعْوَةِ اللَّهِ لِكُرِّ، تَأَمَّلُوا يَسُوعَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِيَكُونَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْإِيمَانِ الَّذِي نَعْتَرَفُ بِهِ. ٢ فَقَدْ كَانَ أَمِينًا لِلَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَمِينًا فِي خِدْمَةِ كُلِّ بَيْتِ اللَّهِ. ٣ أَمَّا يَسُوعُ فَقَدْ وَجَدَ أَكْثَرَ اسْتِحْقَاقًا لِلكَرَامَةِ مِنْ مُوسَى، حَيْثُ إِنَّ بَابِي الْبَيْتِ لَهُ كَرَامَةٌ أَكْثَرُ مِنَ الْبَيْتِ نَفْسِهِ. ٤ فَكُلُّ الْبُيُوتِ يَبْنِيهَا الْبَشَرُ، لَكِنَّ اللَّهَ بَنَى كُلَّ شَيْءٍ. ٥ وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي الْاهْتِمَامِ بِأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ بِاعْتِبَارِهِ خَادِمًا. وَقَدْ شَهِدَ عَنْ مَا سَيَقُولُهُ اللَّهُ مُسْتَقْبَلًا. ٦ أَمَّا الْمَسِيحُ فَأَمِينٌ بِاعْتِبَارِهِ ابْنًا مَسْئُولًا عَنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِالْجُرْأَةِ وَالْإِنْتِخَارِ فِي الرَّجَاءِ الَّذِي عِنْدَنَا.

## النَّبَاتُ فِي الْإِيمَانِ

٧ لِهَذَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ:

«الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ اللَّهِ،

٨ لَا تَمَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَاضِي،

يَوْمَ تَمَرَّدْتُمْ،

يَوْمَ جَرَّبَهُ شَعْبُهُ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٩ هُنَاكَ امْتَحَنِي آبَاؤُكُمْ وَجَرَّبُونِي،

مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا أَعْمَالِي الْعَظِيمَةَ أَرْبَعِينَ عَامًا!

١٠ لِذَلِكَ غَضِبْتُ مِنْ ذَلِكَ الْجِيلِ وَقُلْتُ:

إِنَّ أَفْكَارَهُمْ تَضَلُّ دَائِمًا عَنِ الصَّوَابِ،

لَمْ يَعْرِفُوا طُرُقِي.

١١ وَلِهَذَا أَقْسَمْتُ غَاضِبًا:

لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»\*<sup>١٢</sup>

١٢ فَاحْتَرِسُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِأَيِّ مَنكَرٍ قَلْبٌ شَرِيرٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ يَتَّعَدُ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ، ١٣ بَلْ شَجِعُوا

بَعْضُكُمْ بَعْضًا كُلَّ يَوْمٍ مَا دَامَ الْوَقْتُ يُدْعَى «الْيَوْمَ»، لِثَلَا تَحْتَالَ عَلَيْكُمْ الْخَطِيئَةُ فَتَنْتَقِسَ قُلُوبُكُمْ. ١٤ فَنَحْنُ جَمِيعًا

شُرَكَاءَ مَعَ الْمَسِيحِ، بِشَرَطِ أَنْ تَمَسَّكَ بِثَبَاتٍ حَتَّى التَّهَيُّةِ بِالثِّقَةِ الَّتِي كَانَتْ لَدَيْنَا فِي الْبِدَايَةِ. ١٥ فَكَمَا قَالَ الْكِتَابُ:

«اليوم، إن سمعتم صوت الله،  
لا تقسوا قلوبكم كما حدث في الماضي،  
يوم تمردتم.» \*

١٦ فمن هم أولئك الذين سمعوا صوته وتمردوا عليه؟ أليسوا هم الذين أخرجهم موسى من مصر؟ ١٧ وممن غضب الله أربعين عاماً؟ أليس من كل الذين أخطأوا، فسقطوا جثثاً في البرية؟ ١٨ ومن هم الذين أقسم الله بأن لا يدخلهم راحته الموعودة أبداً؟ أليسوا هم الذين عصوا؟ ١٩ فتحن نرى أن أولئك لم يقدرُوا أن يدخلوا راحة الله بسبب عدم إيمانهم.

## ٤

## الدخول إلى راحة الله

١ فما زال الوعد بالدخول إلى راحة الله قائماً. فلنحرص على ألا يفشل أحد بينكم في الحصول على هذا الوعد.  
٢ فتحن قد بشرنا كما قد بشر بؤ إسرائيل، لكن الرسالة التي سمعوها لم تنفعهم، لأنهم لما سمعوها، لم يقبلوها بالإيمان. ٣ أما نحن الذين آمننا، فندخل تلك الراحة التي يتحدث عنها الكتاب، فكما قال الله:

«أقسمت غضباً:

لن يدخلوا راحتي.» \*

قال هذا مع أنه انتهى من عمله منذ خلق العالم. ٤ إذ تحدث في موضع من الكتاب عن اليوم السابع فقال:

«وفي اليوم السابع استراح الله من كل أعماله.» \*

• لكنّه يقول أيضاً:

«لن يدخلوا راحتي.» \*

٦ إذا بقيت هناك راحة سيدخلها بعضهم. أما الذين قد سبق أن سمعوا البشارة، فلم يدخلوا راحته بسبب عدم إيمانهم. ٧ لهذا يحدد الله يوماً يدعو «اليوم»، وهو يتحدث عنه بعد سنوات طويلة على لسان داود كما سبق أن ذكرنا:

«اليوم، إن سمعتم صوت الله،

لا تقسوا قلوبكم.» \*

٨ فَلَوْ كَانَ يُسُوعُ قَدْ قَادَهُمْ إِلَى رَاحَةِ اللَّهِ الْمَوْعُودَةِ، لَمَا تَكَلَّمَ اللَّهُ فِيهَا بَعْدَ عَن يَوْمٍ آخَرَ. ٩ إِذَا مَازَالَ هُنَاكَ يَوْمَ رَاحَةِ آتٍ لِسَعْبِ اللَّهِ. ١٠ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ رَاحَةَ اللَّهِ يَسْتَرِيحُ مِنْ عَمَلِهِ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ اسْتَرَاحَ مِنْ عَمَلِهِ. ١١ فَلَنَجِدَ الدُّخُولَ إِلَى تِلْكَ الرَّاحَةِ، فَلَا يَسْقُطُ أَحَدٌ تَابِعًا مِثَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْعِصْيَانِ.

١٢ فَكَلِمَةُ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ. إِنَّهَا أَمْضَى مِنْ أَيِّ سَيْفٍ ذِي حَدَيْنِ، فَتَخْتَرِقُ الْحُدُودَ الْفَاصِلَةَ بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ، وَبَيْنَ الْمَفَاصِلِ وَالنَّخَاعِ. وَهِيَ تَحْكُمُ عَلَى أَفْكَارِ الْقَلْبِ وَمَشَاعِرِهِ. ١٣ وَمَا مِنْ شَيْءٍ مَخْلُوقٍ خَافَ عَن نَظَرِ اللَّهِ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَرِيَانٌ وَمَكْشُوفٌ أَمَامَ عَيْنِي اللَّهِ الَّذِي سَنُقَدِّمُ لَهُ حِسَابًا.

### يَسُوعُ يُعِينُنَا عَلَى الْمُتَوَلَّى أَمَامَ اللَّهِ

١٤ إِنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَظِيمًا دَخَلَ السَّمَاوَاتِ، هُوَ يُسُوعُ ابْنُ اللَّهِ. لِهَذَا لَنَتَمَسَّكَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي نَعْتَرَفُ بِهِ. ١٥ فَرِئِيسَ الْكَهَنَةِ الَّذِي لَنَا لَيْسَ عَاجِزًا عَنِ التَّعَاطُفِ مَعَ أَوْجِهٍ ضَعْفِنَا، لِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ جَرَّبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ خَطِيئَةً. ١٦ إِذَا فَلَنُقَدِّمُ بِجَرَأَةٍ إِلَى عَرْشِ نِعْمَةِ اللَّهِ، لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً تَعِينُنَا وَقْتَ الْحَاجَةِ.

### ٥

١ فَكُلُّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ يَتَمَّ اخْتِيَارُهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، يَعِينُ لِكَيْ يَعِينِ النَّاسَ فِي أُمُورِ اللَّهِ. فَهُوَ يُقَدِّمُ لِلَّهِ تَقَدِّمَاتٍ وَذَبَائِحَ عَنِ الْخَطِيئَاتِ. ٢ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَتَرَفَّقَ بِالْجَهَالِ وَالضَّالِّينَ لِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ أَيْضًا. ٣ وَبِسَبَبِ ضَعْفِهِ هَذَا كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبِيحَةً عَنِ خَطَايَا الشَّعْبِ وَعَنِ خَطَايَاهُ هُوَ نَفْسُهُ أَيْضًا. ٤ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يُصِيبُ نَفْسَهُ فِي هَذِهِ الْوِظِيفَةِ الشَّرِيفَةِ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَدْعُوعًا مِنَ اللَّهِ، كَمَا كَانَ هَارُونُ. ٥ وَكَذَلِكَ لَمْ يَرْفَعِ الْمَسِيحُ نَفْسَهُ إِلَى مَرْكَزِ رِئِيسِ كَهَنَةٍ، لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ:

«أَنْتَ ابْنِي، وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.» \*

٦ كَمَا يَقُولُ لَهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنَ الْكِتَابِ:

«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ

عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَق.» \*

٧ وَأَثْنَاءَ حَيَاةِ يُسُوعِ عَلَى الْأَرْضِ، قَدَّمَ تَضَرُّعَاتٍ بِصُرَاخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ لِلَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يُنْقِذَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَتْ صَلَاتَهُ بِسَبَبِ تَقْوَاهُ. ٨ وَرَغْمَ أَنَّهُ كَانَ ابْنًا، فَقَدْ تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِنْ خِلَالِ الْآلَامِ الَّتِي عَانَاهَا. ٩ وَبَعْدَ أَنْ كُتِلَ بِالْآلَامِ، صَارَ مُصَدَّرًا خِلَاصٍ لِكُلِّ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ. ١٠ وَقَدْ أَعْلَنَهُ اللَّهُ رِئِيسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقِ.

تَحْذِيرٌ مِنَ السَّقُوطِ



١١ لَدُنِيَا الْكَثِيرِ لِنَقُولَهُ لَكُمْ حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ. لَكِنْ يَصْعَبُ عَلَيْنَا إِفْهَامُكُمْ، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ بَطِيئِي الْفَهْمِ. ١٢ فَعَنْهُ يُفْتَرَضُ أَنْ تَكُونُوا قَدْ أَصَحَّحْتُمْ الْآنَ مَعْلَمِينَ، فَمَا زِلْتُمْ تَحْتَاجُونَ مَنْ يُعَلِّمُكُمْ مِنْ جَدِيدٍ أَسَاسِيَّاتِ تَعَالِمِ اللَّهِ. أَنْتُمْ كَالْأَطْفَالِ تَحْتَاجُونَ إِلَى الْحَلِيبِ، لَا إِلَى طَعَامٍ حَقِيقِيٍّ صَلْبٍ! ١٣ فَلَمَبْتَدِئُونَ غَيْرَ الْمُتَمَرِّسِينَ فِي التَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ هُمْ كَالْأَطْفَالِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى الْحَلِيبِ. ١٤ أَمَّا الطَّعَامُ الْحَقِيقِيُّ فَلِنَبْتَغِيهِ الَّذِينَ تَدَرَّبَتْ قُدْرَاتُهُمْ بِالْخَبْرَةِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

## ٦

١ لِهَذَا لَتَرُكْ وِرَاءَنَا تَعَالِمَ الْإِبْتِدَائِيَّةِ عَنِ الْمَسِيحِ، وَلِنَتَقَدَّمْ عَلَى طَرِيقِ الْكَمَالِ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى الْحَدِيثِ ثَانِيَةً عَنِ التَّوْبَةِ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ وَعَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ. ٢ وَتَعْلِيمِ الْمَعْمُودِيَّاتِ، وَوَضْعِ الْأَيْدِي، وَقِيَامَةِ الْأُمُوتِ، وَالدِّيُونَةِ الْآبَدِيَّةِ. ٣ وَسَنَتَقَدَّمُ بِالْفِعْلِ بِإِذْنِ اللَّهِ.

٤ فَالَّذِينَ اسْتَنَارُوا يَوْمًا، وَاخْتَبَرُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارَتْ لَهُمْ شَرَكَةٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٥ وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ وَاخْتَبَرُوا قَوَاتِ الْعَصْرِ الْآتِي، ٦ ثُمَّ ارْتَدَوْا، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُجَدِّدَهُمْ ثَانِيَةً وَتَرُدَّهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ، لِأَنَّهُمْ بِذَلِكَ يَصِلُونَ ابْنَ اللَّهِ ثَانِيَةً لِضَرَرِهِمْ، وَيَعْرِضُونَهُ لِلْعَارِ عَلَى الْمَلَأِ. ٧ حِينَ تَشْرَبُ الْأَرْضُ الْمَطْرَ الَّذِي يَسْقُطُ عَلَيْهَا وَتَعْطِي مَحْصُولًا نَافِعًا لِلَّذِينَ يَلْعَنُونَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَبَارِكُهَا. ٨ أَمَّا إِذَا أَنْبَتَ شَوْكًا وَحَسَكًا فَلَا قِيَمَةَ لَهَا، وَسَيَلْعَنُهَا اللَّهُ، وَتَكُونُ النَّارَ مَصِيرَهَا!

٩ لَكِنَّا أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ نَتَوَقَّعُ مِنْكُمْ أُمُورًا أَفْضَلَ مِنْ جِهَةِ خَلَاصِكُمْ. ١٠ فَاللَّهُ لَيْسَ ظَالِمًا حَتَّى يَنْسَى جُهُودَكُمْ، وَالْحَبَّةَ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا لَهُ بِمَا خَدَمْتُمْ وَتَخَدَّمُونَ شَعْبَهُ الْمُقَدَّسَ. ١١ لَكِنْ مَا نَبْتَغَاهُ هُوَ أَنْ يُظْهَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ هَذَا الْجَهْدَافَ نَفْسَهُ حَتَّى النِّهَايَةِ، لِكَيْ يَحَقِّقَ الرَّجَاءَ. ١٢ لَا نُزِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا كَسَالَى، بَلْ نُزِيدُكُمْ أَنْ تَقْتَدُوا بِالَّذِينَ يَرْتَوُونَ وَعُودَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ وَالْمُثَابَرَةِ.

١٣ لَمَّا قَطَعَ اللَّهُ وَعْدًا لِإِبْرَاهِيمَ أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ فَيُقْسِمُ بِهِ. ١٤ قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ:

«سَابِرْكَ بِكُلِّ بَرَكَةٍ،

وَسَأَعِطُكَ نَسْلًا كَثِيرًا جِدًّا.» \*

١٥ وَإِذَا انْتظَرِ إِبْرَاهِيمَ يَصْبِرْ، نَالَ مَا وَعَدَهُ بِهِ اللَّهُ. ١٦ فَالْآنَسُ يُقْسِمُونَ بِمَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُمْ. وَالْقَسَمُ يَثْبُتُ مَا يَقُولُونَهُ مِنْهَا كُلَّ جَدَلٍ. ١٧ لِذَلِكَ عِنْدَمَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوضِحَ لِكُلِّ وَرَثَةِ الْوَعْدِ أَنَّ نَوَائِهَا لَا تَتَغَيَّرُ أَبَدًا، ثَبَّتَ وَعْدَهُ بِقَسَمِهِ. ١٨ اسْتَخْدَمَ اللَّهُ أَمْرَيْنِ لَا يَتَغَيَّرَانِ وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُكْذَبَ فِيهِمَا، وَهُمَا وَعْدُهُ وَقَسَمُهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَشْجِعَنَا، نَحْنُ الَّذِينَ أَسْرَعْنَا إِلَى التَّمَسُّكِ بِالرَّجَاءِ الْمُقَدَّمِ لَنَا.

١٩ وَهَذَا الرَّجَاءُ مِرْسَاةٌ ثَابِتَةٌ وَأَمِنَةٌ لِحَيَاتِنَا، يَصِلُ بِنَا إِلَى خَلْفِ السَّيَّارَةِ،\* إِلَى مَقْدَسِ اللَّهِ الدَّاخِلِيِّ، ٢٠ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِنَا كَرَائِدٍ لَنَا. وَقَدْ صَارَ رَتِيسَ كَهَنَةِ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقُ.

## ٧

## مَلَكِيصَادَقُ

١ كَانَ مَلَكِيصَادَقُ مَلَكًا عَلَى سَالِيمَ،\* وَكَاهِنًا لِلَّهِ العَلِيِّ. وَذَاتَ يَوْمٍ، قَابَلَ مَلَكِيصَادَقُ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ عَائِدٌ مِنَ المَعْرَكَةِ الَّتِي هَزَمَ فِيهَا المُلُوكَ. فَبَارَكَ مَلَكِيصَادَقُ إِبْرَاهِيمَ. ٢ وَأَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمَ عَشْرًا مِنْ كُلِّ مَا غَنِمَهُ مِنَ الحَرْبِ. وَاسْمُهُ يَعْنِي «مَلِكُ البِرِّ» وَهُوَ أَيْضًا «مَلِكُ سَالِيمَ» أَيْ «مَلِكُ السَّلَامِ». ٣ وَلَا ذِكْرٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ أَوْ أَصْلِهِ،† وَلَا ذِكْرٌ لِبِدَايَةِ حَيَاتِهِ أَوْ نَهَايَتِهِ. وَهُوَ، مِثْلُ ابْنِ اللَّهِ، يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الأَبَدِ.

٤ فَاتَّمَّ تَرَوْنَّ إِذَا عَظَمَةَ هَذَا الرَّجُلُ! حَتَّى أَبُونَا إِبْرَاهِيمَ قَدَّمَ لَهُ عَشْرًا مِمَّا غَنِمَهُ. ٥ وَتَأَمَّرُ شَرِيعَةُ مُوسَى نَسْلَ لاوِي الكَهَنَةِ أَنْ يَجْعُوا عَشْرًا مِنَ الشَّعْبِ، أَيْ مِنَ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنْ إِخْوَتَهُمْ هُمْ أَيْضًا مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ.

٦ وَمَلَكِيصَادَقُ لَمْ يَأْتِ مِنْ نَسْلِ لاوِي. وَمَعَ هَذَا فَقَدْ أَخَذَ العَشْرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ نَفْسِهِ. وَبَارَكَ مَلَكِيصَادَقُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ الوَعْدَ. ٧ وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ الأَعْلَى هُوَ الَّذِي يُبَارِكُ الأَدْنَى.

٨ فِي حَالَةِ الأَلَوِيِّينَ، يَجْعُ العَشْرَ كَهَنَةً فَأَوْنًا. أَمَّا مَلَكِيصَادَقُ فَقَدْ شَهِدَ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ٩ كَمَا اسْتَطْبَعُ أَنْ أَقُولَ إِنَّ لاوِي الَّذِي يَجْعُ العَشْرَ قَدْ دَفَعَ هُوَ نَفْسَهُ العَشْرَ مِنْ خِلَالِ إِبْرَاهِيمَ، ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ مَا يَزَالُ فِي جِسْمِ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا قَابَلَهُ مَلَكِيصَادَقُ.

١١ فَمِنَ الوَاضِحِ أَنَّ الكَهَنُونَ الأَلَوِي، الَّذِي أُعْطِيَتِ الشَّرِيعَةُ عَلَى أُسَاسِهِ إِلَى الشَّعْبِ، عَاجِزٌ عَنِ إِصْبَالِ النَّاسِ إِلَى الكَالِ. وَإِلَّا فَلِمَاذَا كَانَتْ هُنَاكَ بَعْدَ حَاجَةٍ إِلَى ظُهُورِ كَاهِنٍ آخَرَ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقُ، وَلَيْسَ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ؟

١٢ حِينَ يَكُونُ هُنَاكَ تَغْيِيرٌ لِلْكَهَنُونَ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَتَّبَعَ هَذَا تَغْيِيرٌ لِلشَّرِيعَةِ. ١٣ فَالْمَسِيحُ الَّذِي تُقَالُ فِيهِ هَذِهِ الأُمُورُ جَاءَ مِنْ عَشِيرَةِ أُخْرَى غَيْرِ قَبِيلَةِ لاوِي. وَهِيَ عَشِيرَةُ لَمْ يَخْدِمَ أَحَدٌ مِنْهَا ككَاهِنٍ عِنْدَ المَذْبَحِ. ١٤ فَمِنَ المَعْرُوفِ أَنَّ رَبَّنَا آتَى مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا الَّتِي لَمْ يَذْكُرْ مُوسَى أَيَّ ارْتِبَاطٍ لَهَا بِالكَهَنُونَ.

## يَسُوعُ كَاهِنٌ كَمَلَكِيصَادَقُ

\* ٦:١٩

السَّيَّارَةِ. هِيَ السَّيَّارَةُ الفَاصِلَةُ بَيْنَ أَقْدَسِ مَكَانٍ فِي المَيْكَلِ البُيُودِيِّ (قَدَسِ الأَقْدَاسِ، أَوْ مَقْدَسِ اللَّهِ)، وَبَيْنَ بَقِيَةِ أَقْصَامِ المَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا مَاتَ يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ، انْتَشَقَتْ سِتَارَةُ المَيْكَلِ هَذِهِ إِشَارَةً عَلَى أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ صَارَ مَفْتُوحًا لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِالمَسِيحِ المَخْلِصِ. انظر بِشَارَةَ مَتَّى 27: 51.

\* ٧:١

سَالِيمَ. الأَغْلَبُ أَنَّ هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَدِينَةِ القَدْسِ.

† ٧:٣

وَلَا ذِكْرٌ... أَصْلِهِ. حَرْفِيًّا «بِلَا أَبِي، بِلَا أُمِّ، بِلَا نَسَبٍ.»

١٥ وتُصِحُّ الْمَسْأَلَةُ أَكْثَرَ وَضُوحًا مَعَ ظُهُورِ هَذَا الْكَاهِنِ الْآخَرِ الَّذِي يُشْبِهُ مَلَكِيصَادَقَ. ١٦ وَقَدْ جَعَلَ كَاهِنًا، لَا عَلَى أَسَاسِ شَرِيعَةٍ تَتَضَمَّنُ تَرْتِيبًا بَشَرِيًّا، بَلْ عَلَى أَسَاسِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَفْنَى. ١٧ إِذْ يُقَالُ عَنْهُ فِي الْكِتَابِ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقَ.»

١٨ وَالْآنَ يُوضَعُ النِّظَامُ الْقَدِيمَ جَانِبًا، لِأَنَّهُ كَانَ ضَعِيفًا وَعَدِيمَ الْفَائِدَةِ. ١٩ فَشَرِيعَةُ مُوسَى لَمْ تَجْعَلْ شَيْئًا كَامِلًا، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ صَارَ لَنَا رَجَاءٌ أَفْضَلُ، بِهِ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقْتَرِبَ مِنَ اللَّهِ. ٢٠ وَمَا يَهُمُّ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ يَسُوعَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِنْ دُونِ قَسَمٍ. ٢١ فَالْآخَرُونَ صَارُوا كَهَنَةً مِنْ دُونِ قَسَمٍ، أَمَّا هُوَ فَصَارَ كَاهِنًا بِقَسَمٍ إِذْ قَالَ اللَّهُ لَهُ:

«أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَتَرَاجَعَ:

«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ.» \*

٢٢ وَهَذَا يَجْعَلُ يَسُوعَ ضَمَانَتَنَا لِعَهْدٍ أَفْضَلِ.

٢٣ كَانَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ رُؤَسَاءُ كَهَنَةٍ كَثِيرُونَ. وَكَلَّمَا مَاتَ أَحَدُهُمْ، كَانَ لَا بَدَّ مِنْ اسْتِبْدَالِهِ. ٢٤ أَمَّا يَسُوعُ فَهُوَ حَيٌّ إِلَى الْأَبَدِ، لِذَلِكَ فَإِنَّ كَهَنَتَهُ كَهَنُوتٌ دَائِمَةٌ. ٢٥ وَلِذَلِكَ يَقْدِرُ أَنْ يُعْطِيَ خَلَاصًا أَبَدِيًّا لِلَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَى اللَّهِ بِوِاسِطَتِهِ، لِأَنَّهُ حَيٌّ عَلَى الدَّوَامِ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ عِنْدَ اللَّهِ.

٢٦ فَيَسُوعُ هُوَ رَئِيسُ كَهَنَةٍ يَنَاسِبُ احْتِاجَاتِنَا. وَهُوَ قُدُّوسٌ بِلَا خَطِيئَةٍ وَطَاهِرٌ، وَلَا يَتَأَثَّرُ بِانْطِطَاةٍ. وَهُوَ مُجَدِّدٌ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٢٧ وَلَا يَحْتَاجُ كَأَيِّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ آخَرَ، إِلَى تَقْدِيمِ ذَبَائِحٍ يَوْمِيَّةٍ عَنْ خَطَايَاهُ أَوَّلًا، ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ. فَقَدْ قَدَّمَ يَسُوعُ ذَبِيحَةً عَنْ خَطَايَا النَّاسِ مَرَّةً وَاحِدَةً نَهَائِيَّةً حَاسِمَةً، عِنْدَمَا قَدَّمَ نَفْسَهُ. ٢٨ فَالشَّرِيعَةُ تَعَيَّنَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةٍ مِنَ الْبَشَرِ الضُّعَفَاءِ. لَكِنَّ اللَّهَ أَعْطَى فِيمَا بَعْدَ وَعْدًا مَصْحُوبًا بِقَسَمٍ. وَبِحَسَبِ هَذَا الْوَعْدِ، فَإِنَّ الْابْنَ الْمُكْمَلِ\* إِلَى الْأَبَدِ هُوَ الَّذِي عَيَّنَ رَئِيسَ كَهَنَتِهِ.

## ٨

### يَسُوعُ رَئِيسُ كَهَنَتِنَا

١ وَخَلَاصَةَ الْكَلَامِ، هُوَ أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ بِهَذِهِ الْمِيزَاتِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ الْجَلَالَةِ فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ وَهُوَ يَجِدُّمُ كَرِّيْسَ كَهَنَةٍ فِي أَقْدَسِ مَكَانٍ، أَيْ فِي خِيْمَةِ الْعِبَادَةِ الْحَقِيقِيَّةِ. وَهِيَ خِيْمَةٌ لَمْ يَبْنِهَا إِنْسَانٌ، بَلِ الرَّبُّ نَفْسُهُ. ٣ وَبَعِيْنُ كُلِّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ بِقَصْدٍ تَقْدِيمِ تَقْدِمَاتٍ وَذَبَائِحٍ. وَلِهَذَا كَانَ ضَرُورِيًّا أَنْ يَكُونَ لِرَئِيسِ كَهَنَتِنَا مَا يَقْدِمُهُ أَيْضًا. ٤ وَلَوْ كَانَ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ الْآنَ لَمَا صَلَحَ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا، فَهُنَاكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَقْدِمُونَ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تُصْعَقُ عَلَيْهَا الشَّرِيعَةُ! ٥ وَمَا انْخِدِمَةُ الَّتِي يُؤَدُّونَهَا إِلَّا نُسخَةٌ وَظِلٌّ لِمَا يَجْرِي فِي السَّمَاءِ. وَلِهَذَا نَبَّهَ اللَّهُ مُوسَى عِنْدَمَا كَانَ عَلَى

\* ٧:٢١ المزمور 110: 4

\* ٧:٢٨

المكمل الذي أعدّه الله تمامًا من خلال الألام ليكون مخلص العالم، راجع 2: 10 و 5: 9.

وَشَكَ أَنْ يَنْصَبَ خَيْمَةَ الْعِبَادَةِ الْأَرْضِيَّةِ وَقَالَ لَهُ: «أَحْرِصْ عَلَى أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ النَّمُودَجِ الَّذِي أَرَيْتَكَ إِيَّاهُ عَلَى الْجَبَلِ.»\*

٦ لَكِنَّ يَسُوعَ قَدْ أُعْطِيَ خِدْمَةً أَعْظَمَ جِدًّا مِنْ خِدْمَةِ أَوْلِيَاكَ الْكَهَنَةِ، وَذَلِكَ بِمِقْدَارِ تَقَوُّقِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ<sup>†</sup> الَّذِي وَسَّيَطَهُ يَسُوعُ عَلَى الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. ‡ وَهَذَا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ مُؤَسَّسٌ عَلَى وَعُودِ أَفْضَلِ. † فَلَوْ كَانَ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ بِلا عَيْبٍ لَمَا كَانَتْ هُنَاكَ حَاجَةٌ إِلَى عَهْدٍ آخَرَ يَحِلُّ مَحَلَّهُ. ‡ لَكِنَّ اللَّهَ وَجَدَهُمْ مَلُومِينَ فَقَالَ:

«هَا تَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ الرَّبُّ،

حِينَ أَقْطَعُ عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
وَمَعَ بَنِي يَهُوذَا.

٩ لَنْ يَكُونَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ  
عِنْدَمَا أَمْسَكْتَهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.  
فَهُمْ لَمْ يَظَلُوا مُخْلِصِينَ لِعَهْدِي،  
فَاتَّبَعْتُ عَنْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَاقَطَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ:

سَأَزْرَعُ شُرَائِعِي فِي عُقُولِهِمْ،  
وَسَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ.  
سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ،  
وَهُمْ سَيَكُونُونَ شَعِييَ.  
١١ وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ حَاجَةٌ لِأَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ قَرِيْبَهُ وَيَقُولَ لَهُ:

«اعْرِفِ الرَّبَّ.»

إِذْ سَبِعَ رُفُوتِي جَمِيعًا،

مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ،

١٢ فَأَنَا سَأَغْفِرُ آثَامَهُمْ،

وَلَنْ أَعُودَ أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ.»\*

\* ٨:٥

أحرص... الجبل. من كتاب الخروج 25: 40.

† ٨:٦

العهد الجديد. العهد الذي قطعه الله مع البشر في الرب يسوع.

‡ ٨:٦

العهد القديم. العهد الذي قطعه الله قديماً مع بني إسرائيل.

١٣ لِحِينَ يَدْعُو اللَّهُ هَذَا الْعَهْدَ «جَدِيدًا»، فَإِنَّهُ يَجْعَلُ الْأَوَّلَ «قَدِيمًا». وَمَا هُوَ قَدِيمٌ وَيَلَا نَفْعَ، يُزُولُ سَرِيعًا.

## ٩

## الْعِبَادَةُ تَحْتَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

١ تَتَضَمَّنُ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ تَوْجِيهَاتٍ لِلْعِبَادَةِ وَمَكَانًا مَقَدَّسًا بِشَرِيِّ الصَّنْعِ. ٢ إِذْ نُصِبَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْخِيْمَةِ حَيْثُ وَضِعَتْ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَعَلَيْهَا الْخُبْزُ الْمَقْدَمُ لِلَّهِ. وَيُدْعَى ذَلِكَ الْقِسْمُ: «الْمَكَانُ الْمَقْدَسُ». ٣ وَخَلْفَ السِتَارَةِ الثَّانِيَةِ كَانَ هُنَاكَ الْقِسْمُ الثَّانِي الَّذِي يُدْعَى: «قُدْسُ الْأَقْدَاسِ»، ٤ حَيْثُ يَوْجَدُ مَذْبَحُ ذَهَبِيٍّ لِلْبُخُورِ، وَصِنْدُوقُ الْعَهْدِ الْمُعْتَمَى بِالذَّهَبِ. وَفِيهِ جِرَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ تَحْتَوِي عَلَى الْمَنِّ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَوْرَقَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ الْحَجْرِيَّانِ. ٥ وَفَوْقَهُ تَمَثَّلَانِ لِلْمَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. يَظْهَرَانِ مَجْدَ اللَّهِ وَيُظَلِّلَانِ عَرْشَ الرَّحْمَةِ. وَلَا مَجَالٌ لِلدُّخُولِ فِي تَفْصِيلِ هَذِهِ الْأُمُورِ\* الْآنَ.

٦ وَبَعْدَ أَنْ تَرْتَبَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، كَانَ الْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ إِلَى الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخِيْمَةِ بِانْتِظَامٍ، لِيُؤَدُّوا فُرُوضَ الْعِبَادَةِ. ٧ أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي فَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُهُ إِلَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَحَدَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ. وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ هُنَاكَ دُونَ أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُ دَمًا يَقْدِمُهُ عَنْ خَطَايَاهُ، وَعَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِي جَهْلِهِمْ. ٨ وَبِهَذَا يَظْهَرُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنَّ الدُّخُولَ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ غَيْرُ مُمَكِّنٍ مَا دَامَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْخِيْمَةِ قَائِمًا. ٩ وَهَذَا كُلُّهُ رَمْزٌ لِلزَّمَنِ الْحَالِي. وَهُوَ يَعْنِي أَنَّ التَّقَدِّمَاتِ وَالذَّبَائِحَ الْمُقَدَّمَةَ لِلَّهِ كَانَتْ عَاجِزَةً عَنْ جَعْلِ ضَمِيرِ الْعَابِدِ صَالِحًا تَمَامًا. ١٠ لِأَنَّهَا قَائِمَةٌ عَلَى أَطْعَمَةٍ وَأَشْرَبَةٍ وَغُسُولَاتٍ طَقْسِيَّةٍ مُتَوَعَّةٍ. وَمَا هَذِهِ إِلَّا فَرَائِضٌ خَارِجِيَّةٌ تُسْرِي إِلَى وَقْتِ النِّظَامِ الْجَدِيدِ.

## الْعِبَادَةُ تَحْتَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ

١١ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ جَاءَ الْمَسِيحُ رَئِيسَ كَهَنَةِ الْخَيْرَاتِ الْمَوْعُودَةِ. وَدَخَلَ خِيْمَةً أَعْظَمَ وَأَكْلَ غَيْرَ مَصْنُوعَةٍ بِأَيْدِ بَشَرِيَّةٍ، أَيْ خِيْمَةً لَيْسَتْ جِزْءًا مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الْمَخْلُوقِ. ١٢ وَهُوَ لَمْ يَدْخُلْ بِدَمِ تَبُوسٍ وَعِجُولٍ، بَلْ دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً حَاسِمَةً إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بِدَمِ نَفْسِهِ، فَضَمَّنَ لَنَا فِدَاءً أَبَدِيًّا.

١٣ فَإِنَّ كَانَ دَمُ التَّبُوسِ وَالتَّبِيرَانِ وَالْعِجُولِ الْمَرْشُوشِ عَلَى النِّجْسِينَ قَادِرًا أَنْ يُقَدِّسَهُمْ فَيَصِيرُوا طَاهِرِينَ خَارِجِيًّا، ١٤ أَلَا يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ أَعْظَمَ؟ فَقَدْ قَدَّمَ نَفْسَهُ بَرُوجَ أَزَلِّيٍّ، ذَبِيْحَةً كَامِلَةً لِلَّهِ، لِكَيْ يَطْهَرَ ضَمَائِرَنَا مِنْ أَعْمَالٍ تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، وَهَكَذَا نَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ الْحَيَّ.

١٥ لِذَلِكَ فَإِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ وَسَيْطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ. فَالآنَ، وَقَدْ مَاتَ الْمَسِيحُ لِفِدَاءِ الْبَشَرِ مِنَ الْخَطَايَا الْمُرتَكِبَةِ تَحْتَ الْعَهْدِ الْأَوَّلِ، يُمَكِّنُ لِأَوْلِيَاءِ الَّذِينَ دَعَاهُمْ اللَّهُ أَنْ يَتَالُوا الْمِيرَاثَ الْأَبَدِيَّ الْمَوْعُودَ. ١٦ وَحَيْثُ تَوْجَدُ وَصِيَّةٌ،<sup>†</sup> يَنْبَغِي إِثْبَاتُ مَوْتِ صَاحِبِ الْوَصِيَّةِ. ١٧ فَالْوَصِيَّةُ لَا تَصْبِحُ سَارِيَةً الْمَفْعُولِ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ، حَيْثُ إِنَّهَا لَا تَكُونُ نَافِذَةً الْمَفْعُولِ فِي حَيَاةِ الْمُوصِي.

\* ٩:٥

تفاصيل هذه الأمور. راجع جدول الشروح لقراءة تعاريف بسيطة لهذه الأمور.

† ٩:١٦

وصية. هي نفس الكلمة المترجمة إلى «عهد» في الأعداد السابقة.

١٨ لِذَلِكَ حَتَّى الْعَهْدِ الْأَوَّلِ بَتَمُّ تَدَشِينِهِ أَيْضًا بِالْدَمِّ. ١٩ فَبَعْدَ أَنْ قَرَأَ مُوسَى كُلَّ وَصَايَا الشَّرِيعَةِ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، أَخَذَ دَمَ عِجَلٍ وَتُبُّوسٍ مَعَ مَاءٍ وَصُوفٍ قَرْمُزِيٍّ وَنَبَاتِ زُوفَا، ثُمَّ رَشَّ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَةِ نَفْسَهُ، وَعَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ ٢٠ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ أَنْ تَطِيعُوهُ.» ٢١ وَكَذَلِكَ رَشَّ خِيَمَةَ الْعِبَادَةِ، وَجَمِيعَ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي الْعِبَادَةِ. ٢٢ وَتَشْتَرِطُ الشَّرِيعَةُ أَنْ يَتَطَهَّرَ كُلُّ شَيْءٍ تَقْرِبًا بِالِدَمِّ، وَيَغْيِرَ سَفَكَ دَمٍ لَا يُوجَدُ غُفْرَانٌ.

### ذَبِيحَةُ الْمَسِيحِ تَنْزِعُ الْخَطَايَا

٢٣ إِذَا كَانَ ضَرُورِيًّا أَنْ تَطَهَّرَ بِهَذِهِ الذَّبَائِحِ النَّسْخُ الْأَرْضِيَّةُ لِلأَشْيَاءِ الْحَقِيقِيَّةِ فِي السَّمَاءِ، أَمَا الْأَشْيَاءُ السَّمَاوِيَّةُ نَفْسَهَا فَيَنْبَغِي أَنْ تَطَهَّرَ بِذَّبَائِحٍ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ. ٢٤ فَالْمَسِيحُ لَمْ يَدْخُلْ قُدْسَ أَقْدَاسٍ صَنَعَتْهُ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ نَسْخَةً عَنِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ الْحَقِيقِيِّ، بَلْ دَخَلَ السَّمَاءَ عِنَهَا، لِكَيْ يَقِفَ الْآنَ أَمَامَ حَضْرَةِ اللَّهِ لِأَجْلِنَا.

٢٥ وَهُوَ لَمْ يَدْخُلْ لِيَقْدِمَ نَفْسَهُ مَرَّةً تَلُو الْأُخْرَى كَمَا يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ كُلَّ سَنَةٍ بِدَمٍ غَيْرِ دَمِهِ. ٢٦ وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، لَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَأَلَّمَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً جَدًّا مِنْذُ خَلَقِ الْعَالَمَ. لَكِنَّهُ ظَهَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً عِنْدَ اقْتِرَابِ نِهَايَةِ التَّارِيخِ لِكَيْ يُزِيلَ الْخَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. ٢٧ وَكَمَا أَنَّ النَّاسَ يُؤْتُونَ مَرَّةً، ثُمَّ يُوَجِّهُونَ الدِّينِيَّةَ، ٢٨ فَقَدْ قَدَّمَ الْمَسِيحُ ذَبِيحَةً مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ لِكَيْ يَنْزِعَ خَطَايَا كَثِيرِينَ. وَسَيُظْهِرُ مَرَّةً ثَانِيَةً، لَا مِنْ أَجْلِ الْخَطِيئَةِ، وَإِنَّمَا لِيُخَلِّصَ الَّذِينَ يَتَرَقَّبُونَ قُدُومَهُ.

## ١٠

١ فَلَيْسَ لَدَى الشَّرِيعَةِ إِلَّا ظُلُّ الْخَيْرَاتِ الْآتِيَةِ. فِيهَا لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ جَوْهَرَ الْأَشْيَاءِ الْحَقِيقِيَّةِ. فَالشَّرِيعَةُ لَا تَقْدِرُ أَدْبًا، بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ الَّتِي تَقْدَمُ سَنَةً بَعْدَ أُخْرَى، أَنْ تُكَلِّمَ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ اللَّهِ فِي الْعِبَادَةِ. ٢ وَلَوْ كَانَ فِي مَقْدُورِهَا أَنْ تُكَلِّمَهُمْ، أَمَا كَانُوا يَتَوَقَّفُونَ عَنْ تَقْدِيمِهَا؟ فَلَوْ تَطَهَّرُوا بِشَكْلِ نِهَائِيٍّ مِنْ خَطَايَاهُمْ، لَمَا شَعَرُوا بِذَنْبِ خَطَايَاهُمْ! ٣ لَكِنَّ الذَّبَائِحَ هِيَ تَذْكَارٌ لَخَطَايَاهُمْ كُلِّ سَنَةٍ. ٤ فَلَا يُمَكِّنُ لِدَمِ الثِّيْرَانِ وَالتُّبُّوسِ أَنْ يَنْزِعَ الْخَطَايَا. ٥ لِهُذَا عِنْدَمَا جَاءَ الْمَسِيحُ إِلَى الْعَالَمِ قَالَ لِلَّهِ:

«أَنْتَ لَمْ تَرُدْ ذَبِيحَةً وَتَقْدَمَةً،

لَكِنَّكَ أَعْدَدْتَ لِي جَسَدًا.

٦ لَمْ تُسْرِكِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَقَرَابِينَ الْخَطِيئَةِ.

٧ ثُمَّ قَلْتُ: «فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي مَخْطُوطَةِ الْكِتَابِ:

هَا أَنَا قَدْ جِئْتُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.» \*  
 \* ٩:٢٠

٨ قَالَ أَوْلًا: «أَنْتِ لَا تَزِيدُ ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ، ذَبَائِحُ صَاعِدَةٌ وَقَرَابِينَ حَطِيئَةٌ، وَلَا تُسْرِبُهَا،» مَعَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ كَانَتْ تَطْلُبُ تَقْدِيمَ هَذِهِ الذَّبَائِحِ. ٩ ثُمَّ قَالَ: «هَآنَذَا قَدْ جِئْتُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتِكَ.» وَهُوَ بِهَذَا يَضَعُ النِّظَامَ الْأَوَّلَ جَانِبًا لِكَيْ يُؤَسِّسَ الثَّانِي. ١٠ فَبِهَذِهِ الْمَشِيئَةِ نَحْنُ مُقَدَّسُونَ، بِذَبِيحَةِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَبَدِ.

١١ فَكُلُّ كَاهِنٍ يَهُودِيٍّ يَقِفُ لِيُؤَدِّيَ وَاجِبَاتِهِ الدِّينِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ، فَيَقْدِمُ مَرَّةً تَلَوَ الْمَرَّةَ نَفْسَ الذَّبَائِحِ الَّتِي لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْزِعَ الْخَطَايَا.

١٢ أَمَّا الْمَسِيحُ، فَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ ذَبِيحَةً مُفْرَدَةً عَنِ الْخَطَايَا مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَبَدِ، جَلَسَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. ١٣ وَهُوَ الْآنَ يَنْتَظِرُ أَنْ يُجْعَلَ أَعْدَاؤُهُ مِسْنَدًا لِتَقْدِيمِهِ. ١٤ فَبِذَبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ جَعَلَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ كَامِلِينَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٥ وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ عَنِ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ أَيْضًا فَيَقُولُ أَوْلًا:

١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَاقَطَعَهُ مَعَهُمْ

بَعْدَ تِلْكَ الْآيَاتِ، يَقُولُ الرَّبُّ:

سَأَضَعُ شُرَائِعِي فِي قُلُوبِهِمْ،

وَأَكْتُبُهَا فِي عَقُولِهِمْ.» \*

١٧ ثُمَّ يَقُولُ:

«وَلَنْ أَعُودَ أَذْكُرُ خَطَايَاهُمْ وَأَثَامَهُمْ.» \*

١٨ فَعِنْدَمَا تَكُونُ هُنَاكَ مُغْفَرَةً لِهَذِهِ الْخَطَايَا وَالْآثَامِ، لَا تَعُودُ هُنَاكَ حَاجَةٌ لِقُرْبَانٍ عَنِ الْخَطَايَا.

### الدُّخُولُ إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ

١٩ لِهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَنَا جُرْأَةٌ لِلدُّخُولِ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بِدَمِ يَسُوعَ. ٢٠ فَحَنُ نَدْخُلُ طَرِيقًا جَدِيدًا حَيًّا فَتَحَهُ يَسُوعُ أَمَامَنَا عَبْرَ السَّارَةِ،\* أَيِّ جَسَدِهِ. ٢١ إِذْ لَنَا كَاهِنٌ عَظِيمٌ يَتَوَلَّى مَسْئُولِيَّةَ بَيْتِ اللَّهِ، ٢٢ فَلَنَدْخُلُ إِذَا مَحْضَرَ اللَّهِ بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ، وَبِيقِينٍ نَابِعٍ مِنَ الْإِيمَانِ. إِذْ إِنَّ قُلُوبَنَا قَدْ رُشَّتْ فَتَطَهَّرَتْ مِنَ الضَّمِيرِ الشَّرِيرِ، وَأَجْسَادُنَا غُسِلَتْ بِمَاءِ نَفْيٍ. ٢٣ فَلِنَتَمَسَّكْ إِذَا بِقُوَّةِ بِالرَّجَاءِ الَّذِي نَعْتَرِفُ بِهِ، لِأَنَّ مِنْ وَعَدْنَا آمِينَ.

### شَدِّدُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا

\* ١٠:١٦ إرْمِيا ٣١: 33

\* ١٠:١٧ إرْمِيا ٣١: 34

\* ١٠:٢٠

السَّارَةُ: هي السَّارَةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ أَمْسَاسِ مَكَانٍ فِي الْهَيْكَلِ الْيَهُودِيِّ (قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، أَوْ مُقَدَّسِ اللَّهِ)، وَبَيْنَ بَقِيَّةِ أَقْسَامِ الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا مَاتَ يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ، انْتَفَتَحَتِ سَّارَةُ الْهَيْكَلِ هَذِهِ إِشَارَةً عَلَى أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ صَارَ مَفْتُوحًا لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْمَسِيحِ الْخَلِصِ. انظر بِشَارَةَ مَتَّى 27: 51.

٢٤ فَلْيَتَّبِعْهُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخِرِ مُحَرِّضًا إِيَّاهُ عَلَى الْمَزِيدِ مِنَ الْحُبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. ٢٥ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنِ الْجَمَاعَةِ مَعًا، كَمَا يَفْعَلُ بَعْضُهُمْ. بَلْ لِنَجْمَعِ لِكَيْ يُشْجِعَ أَحَدُنَا الْآخَرَ أَكْثَرَ فَاكْثُرَ، خَاصَّةً أَنْ يَوْمَ الرَّبِّ يَقْتَرِبُ!

### الْتَمَسْكَ بِالنِّعْمَةِ

٢٦ فَإِنَّهُ إِنْ تَعَمَّدْنَا الْاسْتِمْرَارَ فِي الْخَطِيئَةِ، بَعْدَ أَنْ تَلَقَيْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، فَلَنْ تَقْبَلَ ذَبِيحَةً أُخْرَى عَنِ خَطَايَانَا، ٢٧ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ تَتَوَقَّعَ دَيْوَنَةَ وَنَارًا هَائِجَةً سَتَلْتَهُمُ الَّذِينَ يَعَادُونَ اللَّهَ! ٢٨ مَنْ كَانَ يُخَالِفُ شَرِيعَةَ مُوسَى، كَانَ يَنْفَذُ فِيهِ حُكْمَ الْمَوْتِ بِلا رَأْفَةٍ بِنَاءً عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءِ. ٢٩ فَتَصَوَّرُوا مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنْ عِقَابٍ أَشَدَّ مِنْ دَاسِ ابْنِ اللَّهِ، وَاحْتَقِرْ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قَدَّسَهُ، وَأَهَانَ رُوحَ النِّعْمَةِ! ٣٠ فَحَنُ نَعْرِفُ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، وَأَنَا الَّذِي سَيَجَازِي.» وَنَعْرِفُ مَنْ قَالَ أَيْضًا: «الرَّبُّ سَيَحْكُمُ عَلَيَّ شِعْبِي.» ٣١ فَمَا أَفْطَعُ الْوُقُوعَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ الْحَيِّ!

### الصَّبْرُ وَالْإِيمَانُ

٣٢ تَذَكَّرُوا تِلْكَ الْأَيَّامَ الْأُولَى لِإِيمَانِكُمْ، عِنْدَمَا اسْتَبْرَأْتُمْ بُيُورَ الْبِشَارَةِ، فَصَبِرْتُمْ عَلَى الْآلَامِ الْكَثِيرَةِ. ٣٣ تَعَرَّضْتُمْ أحياناً لِلْإِهَانَاتِ وَالْمُضَايِقَاتِ الْعَلَنِيَّةِ، وَكُنْتُمْ تَتَعاطَفُونَ أحياناً أُخْرَى مَعَ الَّذِينَ عَومَلُوا بِهِدِهِ الطَّرِيقَةَ. ٣٤ وَأَنْتُمْ لَمْ تَتَأَلَمُوا بِسَبَبِ الَّذِينَ يَخُونُوا حَسَبَ، لَكِنْ كُنْتُمْ قِيلْتُمْ بِفَرْجِ مُصَادَرَةٍ مُتَكَاتِرَةٍ أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمْ أَنَّ لَكُمْ شَيْئاً أَفْضَلَ، شَيْئاً سَيَدُومُ. ٣٥ فَلَا تَخْسَرُوا تَفَكُّرَ الْإِلَهِيِّ سَعُودَ عَلَيْكُمْ بِمُكَافَأَةٍ عَظِيمَةٍ. ٣٦ لَا بَدَّ لَكُمْ مِنَ الصَّبْرِ حَتَّى تَتَأَلَمُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ، بَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ أَطَعْتُمُوهُ.

٣٧ لَمْ يَبْقَ الْآنَ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ الْوَقْتِ،

«وَسَيَأْتِي مَنْ وَعَدَ بِالْحَيِّ.»

وَلَنْ يَتَأَخَّرَ.

٣٨ الْبَارُ بِالْإِيمَانِ يَجِيءُ.

وَإِنْ ارْتَدَّ فَلَنْ أُسْرَبَهُ. \*

٣٩ لَكِنَّا لَسْنَا مِنْ بَيْنِ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ فَيُهْلِكُونَ، بَلْ مِنْ الَّذِينَ لَهُمُ الْإِيمَانُ فَيُخَلِّصُونَ.

## ١١

### الإيمان

١ وَالْإِيمَانُ هُوَ التَّيَقُّنُ بِمَا نَرْجُو، أَيْ الْبُرْهَانُ لَنَا عَلَى وُجُودِ مَا لَا يَرَى. ٢ وَبِسَبَبِ هَذَا الْإِيمَانِ، أَظْهَرَ اللَّهُ رِضَاهُ عَلَى الْقَدَمَاءِ. ٣ بِالْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الْكَوْنَ خُلِقَ بِأَمْرِ اللَّهِ، حَتَّى إِنْ مَا يَرَى كَوِّنَ بِمَا لَا يَرَى.

٤ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ ذَبِيحَةً لِلَّهِ أَفْضَلَ مِمَّا قَدَّمَ قَايِنُ. وَهَكَذَا صَادَقَ اللَّهُ عَلَى أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ قَبِلَ تَقْدِمَاتِهِ. وَبِإِيمَانِهِ مَازَالَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ أَنَّهُ مَيِّتٌ.



٥ بِالْإِيمَانِ رُفِعَ أَخْنُوخٌ إِلَى اللَّهِ حَيًّا، فَلَمْ يَذُقِ الْمَوْتَ، وَمَا كَانَ مُمَكِّنًا أَنْ يَجِدَهُ أَحَدٌ عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ اللَّهَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ. فَقِيلَ أَنْ يُرْفَعَ، امْتَدِحٌ لِأَنَّهُ أَرْضَى اللَّهَ.

٦ وَبِعَيْرِ إِيمَانٍ، لَا يُمْكِنُ إِرْضَاءُ اللَّهِ. فَعَلَى مَنْ يَأْتِي إِلَى اللَّهِ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَبِأَنَّهُ يَكْفِيُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ.

٧ بِالْإِيمَانِ بَنَى نُوحٌ سَفِينَةً لِیُخَلِّصَ نَفْسَهُ وَعَائِلَتَهُ، إِذْ حَذَرَهُ اللَّهُ مِنْ أَمُورٍ لَمْ تَحْدُثْ بَعْدَ، فَامْتَلَأَ رَهْبَةً. وَبِإِيمَانِهِ هَذَا أَدَانَ الْعَالَمَ، وَصَارَ وَرِثًا لِلَّذِي يَأْتِي بِالْإِيمَانِ.

٨ بِالْإِيمَانِ أَطَاعَ إِبْرَاهِيمُ اللَّهَ لَمَّا دَعَاهُ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَانٍ سَيَّصِرُ مِيرَاثًا لَهُ. خَرَجَ حَتَّى دُونَ أَنْ يَعْرِفَ إِلَى أَيْنَ.

٩ بِالْإِيمَانِ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْأَرْضِ الْمَوْعُودَةِ كَغَرِيبٍ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ. سَكَنَ الْخَلِيَاءِ كَمَا فَعَلَ إِسْحَاقُ وَبِعَقُوبِ الَّذِينَ كَانُوا وَرِثِينَ لِنَفْسِ الْوَعْدِ مَعَهُ. ١٠ فَعَلَّ هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَطَّلَعُ إِلَى الْمَدِينَةِ ذَاتِ الْأَسَاسَاتِ الْأَبَدِيَّةِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي مُبْنَدَسُهَا وَبَانِيهَا هُوَ اللَّهُ.

١١ بِالْإِيمَانِ نَالَ إِبْرَاهِيمُ قُدْرَةً عَلَى أَنْ يُجِيبَ ابْنًا مَعَ أَنَّ سَارَةَ كَانَتْ عَاقِرًا. وَمَعَ أَنَّهُ تَعَدَّى سِنَّ الْإِنْجَابِ، إِلَّا أَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي وَعَدَهُ آمِينَ. ١٢ وَمِنْ هَذَا الرَّجُلِ الْوَاحِدِ الَّذِي كَانَ فِي حُكْمِ الْأُمُوتِ، جَاءَ نَسْلٌ كَثِيرٌ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَبَعْدَ حَبَاتِ الرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

١٣ مَاتَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ. مَاتُوا دُونَ أَنْ يَنَالُوا الْوَعْدَ، لِكَيْتَمَّ حَيُوهَا بِفَرَجٍ مِنْ بَعِيدٍ مُقَرَّرِينَ بِأَيْدِيهِمْ غُرَبَاءَ عَابِرُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ. ١٤ وَمَنْ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا، يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يَحْتَوِنُونَ عَنْ وَطَنِ. ١٥ فَلَوْ كَانُوا يُفَكِّرُونَ بِالْوَطَنِ الَّذِي تَرَكُوهُ، لَكَانَتْ لَهُمْ فُرْصَةٌ الْعُودَةِ إِلَيْهِ. ١٦ لِكَيْتَمَّ كَانُوا يَحْتَوِنُونَ إِلَى وَطَنِ أَفْضَلَ، وَطَنِ سَمَاوِيٍّ. وَلِهَذَا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي بِأَنْ يُدْعَى لَهُمْ، فَقَدْ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً\*.

١٧ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ إِسْحَاقَ ذَبِيحَةً عِنْدَمَا امْتَحَنَهُ اللَّهُ. نَعَمْ، فَالَّذِي تَلَقَّى وَعُودَ اللَّهِ، كَانَ مُسْتَعِدًّا أَنْ يُقَدِّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ. ١٨ إِذْ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «سَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ بِوَسِطَةِ إِسْحَاقَ.» ١٩ فَامَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى إِقَامَةِ الْأُمُوتِ. وَيُمْكِنُ الْقَوْلُ رَمْزِيًّا إِنَّ إِبْرَاهِيمَ اسْتَرَدَّ إِسْحَاقَ مِنَ الْمَوْتِ.

٢٠ بِالْإِيمَانِ بَارَكَ إِسْحَاقُ وَوَلَدِهِ يَعْقُوبُ وَعِيسَى بَرَكَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِالْمُسْتَقْبَلِ.

٢١ بِالْإِيمَانِ بَارَكَ يَعْقُوبُ وَوَلَدِي يُوسُفَ كِلَيْهِمَا وَهُوَ يَحْتَضِرُ، وَسَجَدَ لِلَّهِ مَتَكًّا عَلَى عِصَاهُ.

٢٢ بِالْإِيمَانِ تَحَدَّثَ يُوسُفُ فِي نَهَابَةِ حَيَاتِهِ عَنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَأَوْصَاهُمْ بِمَا يَرِيدُ مِنْهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِعِظَامِهِ.

٢٣ بِالْإِيمَانِ، وَالِدَا مُوسَى أَخْفِيَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ وِلَادَتِهِ. لَقَدْ رَأَى أَنَّهُ تِيفَلٌ جَمِيلٌ، وَلَمْ يَخْشَى أَوَامِرَ الْمَلِكِ.

\* ١١:١٦

مدينة روحية يسكن فيها الله مع شعبه. وتسمى أيضاً «القدس السماوية».

† ١١:١٨

س يكون... إحتق. من كتاب التكوين 21: 12.

٢٤ بِالْإِيمَانِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى رَفِضَ أَنْ يَدْعَى ابْنَ لَابَنَةِ فِرْعَوْنَ. ٢٥ وَاخْتَارَ سُوءَ الْمَعَامَلَةِ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى التَّمَتُّعِ بِمِلْدَاتِ الْخَطِيئَةِ الْمُؤَقَّتَةِ. ٢٦ وَأَعْتَبَرَ احْتِمَالَ الْخُرْجِي مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ أَثْمَنَ مِنْ كُنُوزِ مِصْرَ كُلِّهَا، لِأَنَّهُ كَانَ يَطَّلِعُ إِلَى مَكْفَاتِهِ.

٢٧ بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مُوسَى مِصْرَ غَيْرَ عَائِي بِغَضَبِ الْمَلِكِ. وَكَانَ ثَابِتَ الْعَزْمِ كَأَنَّهُ يَرَى اللَّهَ الَّذِي لَا يَرَى.

٢٨ بِالْإِيمَانِ احْتَفَلَ بِالْفَصِيحِ، وَرَشَّ الدَّمَ لِكَيْلَا يَمَسَّ الْمَلَاكُ الْمُهْلِكُ\* أَيِّ بِكْرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٩ بِالْإِيمَانِ عَبَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ كَأَنَّهُمْ يَمْشُونَ عَلَى أَرْضٍ يَابِسَةٍ، لَكِنَّ حِينَ حَاوَلَ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ، غَرُّقُوا.

٣٠ بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا، بَعْدَ أَنْ دَارَ الشَّعْبُ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٣١ بِالْإِيمَانِ لَمْ تَقْتُلْ رَاغِبَ السَّاقِطَةِ مَعَ الَّذِينَ عَصَوْا، لِأَنَّهَا رَحِبَتْ بِالْجَاسُوسِينَ.

٣٢ وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا؟ إِذْ لَوْ قَدْ لَحِثْتُ عَنْ جَدْعُونَ وَبَارَاقَ وَشَمْشُونَ وَبَتَحَاحَ وَدَاوُدَ وَصُومِيلَ وَالْأَنْبِيَاءِ.

٣٣ بِالْإِيمَانِ فَتَحَ هَوْلَاءُ مَمْلَكَةَ، وَرَخِّخُوا الْعَدْلَ، وَنَالُوا وَعُودًا مِنَ اللَّهِ. سَدُّوا أَفْوَاهَ أُسُودٍ. ٣٤ أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، وَنَجَّوْا مِنَ الْمَوْتِ بِالسَّيْفِ. اكْتَسَبُوا قُوَّةَ وَهَمَّ ضِعْفَاءَ. صَارُوا أَشِدَاءَ فِي الْمَارِكِ، وَهَزَمُوا جَبُوشًا غَرِيبًا.

٣٥ اسْتَرَدَّتْ نِسَاءً أَتْخَاصًا مَاتُوا ثُمَّ قَامُوا مِنَ الْمَوْتِ. تَعَرَّضَ آخَرُونَ لِلتَّعْدِيْبِ، وَرَفَضُوا أَنْ يُطْلَقَ سَرَاحَهُمْ، لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةَ أَفْضَلِ. ٣٦ وَاجَهَ بَعْضُهُمُ اسْتِهْزَاءَ وَالْجُلْدَ، وَوَجَّهَ آخَرُونَ السَّلَاسِلَ وَالسُّجُونَ. ٣٧ رَجَمَ بَعْضُهُمْ، وَنَشَرَ بَعْضُهُمْ. قَتَلَ بَعْضُهُمُ بِالسَّيْفِ، وَتَجَوَّلَ بَعْضُهُمْ فِي جُلُودِ غَمٍّ وَمَاعِزٍ. افْتَقَرُوا وَاضْطَهَدُوا وَأُسَيِّتَتْ مُعَامَلَتُهُمْ. ٣٨ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ جَدِيرًا بِهِمْ. هَامُوا فِي الصَّحَارَى وَالْجِبَالِ، وَعَاشُوا فِي كُهُوفٍ وَمَغَايِرٍ فِي الْأَرْضِ.

٣٩ اِمْتَدَحَ اللَّهُ هَوْلَاءَ جَمِيعًا عَلَى إِيمَانِهِمْ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْوَعْدَ الْعَظِيمَ. ٤٠ فَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ مِمَّا نَالُوا هُمْ، وَأَرَادَ أَنْ يَحَقِّقَ الْكَمَالَ لَنَا وَهُمْ مَعًا.

## ١٢

### الافتداءُ بِيسوع

١ فَهِيَ أَنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّ هُنَاكَ شُهَدَاءَ كَثِيرِينَ لِلْإِيمَانِ يُحِيطُونَ بِنَا كَسَحَابَةٍ. لِهَذَا فَلَنَتَخَلَّصَ مِنْ كُلِّ حِلْيَةٍ مِنَ الْخَطِيئَةِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَعِينَنَا بِسَهُولَةٍ. وَلَتَجْرِبُ بَصِيرَ فِي السَّبَاقِ الْمَرْسُومِ لَنَا. ٢ وَلَتُنَبِّتْ عُيُونَنَا عَلَى يَسُوعَ، قَائِدِ إِيمَانِنَا وَمُكْمَلِهِ. فَمِنْ أَجْلِ الْفَرَجِ الَّذِي كَانَ فِي انْتِظَارِهِ، احْتَمَلُ الصَّلِيبَ، مُسْتَهِينًا بِالْعَارِ. وَقَدْ أَخَذَ الْآنَ مَكَانَهُ عَنِ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. ٣ تَامَلُوا هَذَا الَّذِي احْتَمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْعَادَاةِ الشَّدِيدَةِ مِنْ أَنْاسٍ خَطَاةٍ، حَتَّى لَا تَفْشَلُوا وَلَا تَسْتَسَلِبُوا.

### اللَّهُ ابْنُنا

٤ حَتَّى الْآنَ، لَمْ تُجَاهِدُوا فِي حَرَبِكُمْ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ حَتَّى الْمَوْتِ. ٥ وَرَبَّمَا نَسَيْتُمْ رِسَالَةَ التَّشْجِيعِ الَّتِي يُوْجِّههَا اللَّهُ لَكُمْ كَأَوْلَادٍ لَهُ عِنْدَمَا يَقُولُ:

«لَا تَسْتَحِفَّ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ،  
وَلَا تَفْشَلْ حِينَ يُوْحِكُ.  
٦ فَالرَّبُّ يُؤَدِّبُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ،  
وَهُوَ يَجْلِدُ كُلَّ مَنْ يَقْبَلُهُ ابْنًا لَهُ.» \*

٧ فَاحْتَمِلُوا الْمَشَقَّةَ كَأَدِيبٍ، لِأَنَّهَا تَبَيِّنُ أَنَّ اللَّهَ يُعَامِلُكُمْ كَأَبْنَاءٍ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟<sup>٨</sup> فَإِذَا لَمْ تُوَدِّبُوا، كَمَا يُؤَدِّبُ كُلُّ الْأَبْنَاءِ، تَكُونُونَ كَالْأَبْنَاءِ غَيْرِ الشَّرْعِيِّينَ، لَا أَبْنَاءَ حَقِيقِيِّينَ. <sup>٩</sup> وَفَضْلًا عَنْ هَذَا، فَقَدْ كَانَ لَنَا جَمِيعًا آبَاءٌ بِشَرِيونَ يُؤَدِّبُونَنَا، وَكَمَا نَحْتَرِّمُهُمْ. فَكَمْ يَجِدُّ بِنَا أَنْ نَخْضَعُ لِتَأْدِيبِ اللَّهِ، أَيُّ أَرْوَاحِنَا، فَحَيَا؟ <sup>١٠</sup> أَدَبْنَا هُوَ لَا لِفَتْرَةٍ قَلِيلَةٍ حَسَبَ مَا رَأَوْا مُنَاسِبًا، أَمَا اللَّهُ فَيُؤَدِّبُنَا لِنُحْيِرْنَا، لِكِي نَشْتَرِكَ فِي قُدَاسَتِهِ.

١١ وَمَا مِنْ ابْنٍ يَرَى التَّأْدِيبَ مُفْرَحًا فِي وَقْتِهِ، بَلْ يَرَاهُ مُحْزَنًا. لَكِنَّ الَّذِينَ تَدْرَبُونَ بِالتَّأْدِيبِ يَرَوْنَ فِيمَا بَعْدُ أَنَّ التَّأْدِيبَ قَدْ أُنْعِجَ فِي حَيَاتِهِمُ السَّلَامَ التَّابِعَ مِنْ حَيَاةِ الْبَرِّ.

### انْتَبَهُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ

١٢ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ الرِّخْوَةَ، وَشَدِّدُوا الرُّكْبَ الضَّعِيفَةَ! <sup>١٣</sup> مَهْدُوا الطَّرِيقَ أَمَامَ أَقْدَامِكُمْ، لِثَلَا تَتَخَلَعَ الْقَدَمُ الْعَرَجَاءُ، بَلْ تُشْفَى! <sup>١٤</sup> اسْعُوا إِلَى السَّلَامِ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ، وَعَيْشُوا حَيَاةً مُقَدَّسَةً. فَبَغَيْرِ الْقُدَاسَةِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ.

١٥ أَحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا يَفُوتَ أَحَدٌ مَرْمَعَةَ اللَّهِ، لِثَلَا يَنْبِتَ فِي قُلُوبِكُمْ جَدْرٌ مَرَارَةٍ وَيَسْمَمُ كَثِيرِينَ! <sup>١٦</sup> وَأَحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ مَرِّ غَيْرِ أَمِينٍ أَوْ أَيْمَانًا كَمَا كَانَ عَيْسُو الَّذِي بَاعَ حَقُوقَهُ كَبِكَرٍ مُقَابِلَ بَعْضِ الطَّعَامِ! <sup>١٧</sup> وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَةَ فِيمَا بَعْدَ لَمْ يَسْتَمِعْ لَهُ. إِذْ لَمْ يَجِدْ طَرِيقَةً يَغْيِرُ فِيهَا مَا حَدَثَ، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَ الْبَرَكَةَ مِنْ أَبِيهِ بِدُمُوعٍ.

١٨ وَأَنْتُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلِي يَلْمَسُ وَيَشْتَعِلُ بِالنَّارِ.

لَمْ تَأْتُوا إِلَى مَكَانٍ ظُلْمَةٍ وَعَتَمَةٍ وَزَوَابِعَ.

١٩ لَمْ تَأْتُوا إِلَى نَفْخِ بوقٍ أَوْ إِلَى صَوْتِ نَاطِقٍ، جَعَلَ الَّذِينَ سَمِعُوهُ يَلْتَمِسُونَ أَنْ يَتَوَقَّفَ الْكَلَامُ الْمَوْجِهَ إِلَيْهِمْ. <sup>٢٠</sup> إِذْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمْرُوا بِهِ: «حَتَّى لَوْ لَمَسَ الْجَبَلُ حَيَوَانَ، يَنْبَغِي رَجْمَهُ.»<sup>٢١</sup> وَكَانَ الْمَنْظَرُ مُخْفِيًا جَدًّا حَتَّى إِنَّ مُوسَى قَالَ: «أَنَا أَرْجِفُ خَوْفًا.»<sup>‡</sup>

\* ١٢:٥

الرَّبِّ. أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعِبْرِيِّ الْمُتَّبَسِّسُ هُوَ «يَبُوه» وَقَدْ تُرْجِمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيُّ إِلَى «اللَّهُ».

☆ ١٢:٦ أمثال 3: 12-11

† ١٢:٢٠

حتى ... رجمه. من كتاب الخروج 19: 12-13.

‡ ١٢:٢١

أنا ... خوفًا. من كتاب التثنية 9: 19. والأعداد من 18-21 تصف أحداثًا وَقَعَتْ لِلْيهودِ أَيَّامَ مُوسَى. انظر كتاب الخروج 19. مقارنةً ذَلِكَ بِالتَّعْمَةِ الَّتِي يَنْتَعِجُ بِهَا أَبْنَاءُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ: الأعداد 22-24.

٢٢ لِكَيْتُمْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، § إِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، الْقُدْسِ السَّمَاوِيَّةِ. جِئْتُمْ إِلَى عَشْرَاتِ الْأَلْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُجْمَعِينَ فِي احْتِفَالٍ بَهِيحٍ. ٢٣ جِئْتُمْ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَبْكَارِ الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ. جِئْتُمْ إِلَى اللَّهِ، قَاضِي كُلِّ الْبَشَرِ. جِئْتُمْ إِلَى أَرْوَاحِ أَيْرَارٍ مُكَلِّينَ. ٢٤ جِئْتُمْ إِلَى يَسُوعَ، وَسَيْطِ عَهْدٍ جَدِيدٍ، وَإِلَى دَمِ مَرشُوشِ\* يُكَلِّمُنَا بِأُمُورٍ أَفْضَلَ مِنْ مَا كَلَّمْنَا بِهِ دَمَ هَابِيلَ. ٢٥ فَاحْرُصُوا عَلَى أَنْ لَا تَرْفُضُوا سَمَاعَ مَنْ يُكَلِّمُكُمْ. رَفُضَ هَؤُلَاءِ أَنْ يَسْتَمِعُوا إِلَى مَنْ حَذَرَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَمْ يَجُؤَا مِنَ الْعِقَابِ. فَكَيْفَ يَسْعُنَا أَنْ نَجُؤَ إِذَا ابْتَعَدْنَا عَنِ الَّذِي يُحَذِّرُنَا مِنَ السَّمَاءِ؟ ٢٦ هَؤُلَاءِ الْأَرْضَ صَوْتُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَمَا الْآنَ فَقَدْ قَطَعَ هَذَا الْوَعْدَ فَقَالَ:

«مَرَّةً أُخْرَى،

سَأَزَلُّ لَوْلَا الْأَرْضُ وَحَدَّهَا،

بَلَى السَّمَاءُ أَيْضًا.» \*

٢٧ قَوْلُهُ: «مَرَّةً أُخْرَى،» يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَشْيَاءَ غَيْرَ التَّائِبَةِ سَتْرَالُ. إِذْ هِيَ أَشْيَاءٌ مَخْلُوقَةٌ. وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي لَا يُمْكِنُ أَنْ تَزَلَّ سَتَبَعِي. ٢٨ وَالْمَلَكُوتُ الَّذِي تَنَالَهُ هُوَ مَلَكُوتٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلزَّلْزَلَةِ. لِهَذَا فَلنَظْهَرِ امْتِنَانَنَا لَهُ، وَلنَعْبُدِ اللَّهَ عِبَادَةً مَقْبُولَةً بِتَوْقِيرٍ وَمَهَابَةٍ. ٢٩ فَالْهُنَا نَارٌ مَلْتَمِعَةٌ!

### ١٣

١ اسْتَمِرُّوا فِي مَحَبَّتِكُمُ الْأَخَوِيَّةِ بَعْضُكُمْ لِحَوْلِ بَعْضٍ. ٢ وَلَا تَنْسُوا اسْتِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ اسْتِضَافُوا مَلَائِكَةً فِي بَيْتِهِمْ دُونَ أَنْ يَدْرُوا. ٣ تَذَكَّرُوا الْمَسْجُونِينَ كَأَنَّكُمْ مَسْجُونُونَ مَعَهُمْ. وَتَذَكَّرُوا صَحَابِيَا سُوءِ الْمَعَامَلَةِ، كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعَاوَنُوا. ٤ يَنْبَغِي أَنْ يَكْرِمَ الْجَمِيعُ الزَّوْجَاقَ، فَابْتَعِدُوا عَنِ انْحِلَافَةِ الزَّوْجِيَّةِ. وَتَذَكَّرُوا أَنَّ اللَّهَ سَيُذِنُ الْمُتَحَلِّينَ جِنْسِيًّا وَالزَّانَةَ. ٥ احْفَظُوا حَيَاتِكُمْ مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ، وَأَقْنَعُوا بِمَا لَدَيْكُمْ. وَادْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ قَالَ:

«أَنَا لَنْ أَتْرُكَكَ،

وَلَنْ أَتَحَلَّى عَنْكَ.» \*

٦ لِهَذَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَقُولَ بِكُلِّ ثِقَّةٍ:

«الرَّبُّ مُعِينِي فَلَا أَخَافُ.

فَمَا الَّذِي يُمْكِنُ لِبَشَرٍ أَنْ يَصْنَعَهُ بِي؟» \*

٧ اذْكُرُوا قَادَتِكُمُ الَّذِينَ كَهَمُوكُمْ بِكَلَامِ اللَّهِ. تَأَمَّلُوا حَصِيلَةَ حَيَاتِهِمْ وَأَقْتَدُوا بِإِيمَانِهِمْ.  
 ٨ إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ لَا يَتَغَيَّرُ. فَهُوَ كَمَا هُوَ، أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ، ٩ فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يَجْرُسَكُمْ وَرَاءَ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ التَّعَالِيمِ الْغَرِيبَةِ عَنْ يَسُوعَ. فَلَا فَضْلَ هُوَ أَنْ تَتَّقَى قُلُوبَكُمْ بِالنِّعْمَةِ، لَا بِأَنْظِمَةِ الطَّعَامِ الَّتِي لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهَا الَّذِينَ رَاعَوْهَا. ١٠ وَوَدَيْنَا ذَبِيحَةٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا أَوْلَتُكَ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي خِيْمَةِ أَرْضِيَّةٍ. ١١ يَدْخُلُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ فِي ذَلِكَ النِّظَامِ الْقَدِيمِ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بِدِمَاءِ الْحَيَوَانَاتِ قُرْبَانًا عَنِ الْخَطَايَا، أَمَّا أَجْسَادُ الْحَيَوَانَاتِ فَتَحْرَقُ خَارِجَ الْمُخِيمِ.

١٢ وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى يَسُوعَ الَّذِي تَأَلَّمَ أَيْضًا خَارِجَ بَابِ الْمَدِينَةِ لِيَجْعَلَ شَعْبَهُ مُقَدَّسًا بِدَمِهِ. ١٣ لِهَذَا، لَنَخْرُجْ إِلَيْهِ خَارِجَ الْمُخِيمِ وَنَشْرَكَ فِي عَارِهِ. ١٤ إِذْ لَيْسَتْ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ لِنَتَمَسَّكَ بِهَا، بَلْ نَحْنُ نَسْتَطَلِعُ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْآتِيَّةِ. ١٥ فَلِنَقْدِمْ بِيَسُوعَ ذَبَائِحَ التَّسْبِيحِ الدَّائِمِ لِلَّهِ، أَيِ التَّعْبِيرِ الشَّفَوِيِّ عَنِ اعْتِرَافِنَا بِالْإِيمَانِ بِأَسْمِهِ. ١٦ وَلَا تَنْسُوا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالِاشْتِرَاكَ فِي سِدِّ حَاجَاتِ الْآخَرِينَ. فَهَذِهِ هِيَ الذَّبَائِحُ الَّتِي تَسُرُّ اللَّهَ حَقًّا.

١٧ أَطِيعُوا قَادَتِكُمُ الرُّوحِيِّينَ وَاخْضَعُوا لِسُلْطَتِهِمْ. فَهَمْ يَسْهَرُونَ عَلَى رِعَايَتِكُمْ عَالِمِينَ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ. فَاطِيعُوهُمْ لِكَيْ يُؤَدُّوا خِدْمَتَهُمْ بِفَرَجٍ لَا يَمِشَقَّةٍ، لِأَنَّ مَشَقَّتَهُمْ لَيْسَتْ لِفَائِدَتِكُمْ. ١٨ صَلُّوا لِأَجْلِنَا. نَحْنُ مُرْتَاخُونَ الضَّمِيرِ تَمَامًا فِي حَيَاتِنَا وَخِدْمَتِنَا، لِأَنَّا نَشْتَهِي دَائِمًا أَنْ نَفْعَلَ الصَّوَابَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٩ وَأَرْجُو مِنْكُمْ أَنْ تُصَلُّوا عَلَيَّ نَحْوِ خَاصِيٍّ مِنْ أَجْلِ عَوْدَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا.

٢٠ لَيْتَ إِلَهَ السَّلَامِ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَاعِي الْخُرَافِ الْعَظِيمِ الَّذِي سَفَكَ دَمَهُ صَانِعًا الْعَهْدَ الْجَدِيدَ الْأَبَدِيَّ، ٢١ يُسَلِّحُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ صَالِحٍ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ لِتَعْمَلُوا إِرَادَتَهُ. فَلَيْتَهُ يَعْمَلُ فِيْنَا مَا يُرِيدُهُ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

٢٢ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَصَلِّي أَنْ تَقْبَلُوا رِسَالَةَ التَّشْجِيعِ هَذِهِ، وَقَدْ جَعَلْتُهَا مُخْتَصِرَةً قَدْرَ الْإِمْكَانِ. ٢٣ أَوْدُ أَنْ أُحِيطَكُمُ عَلِمًا بِأَنَّهُ قَدْ أَطْلِقَ سِرَاحَ أَخِينَا تِيموثَاوُسَ مِنَ السِّجْنِ. فَإِذَا وَصَلَ إِلَيَّ قَرِيبًا، سَأَحْبِبُهُ مَعِي حِينَ آتِي لِرُؤْيَتِكُمْ. ٢٤ بَلِّغُوا نَحْيَاتِنَا إِلَى قَادَتِكُمْ جَمِيعًا وَإِلَى جَمِيعِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. يَبْلِغُكُمْ كُلُّ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ إِيطَالِيَا نَحْيَاتِهِمْ. ٢٥ لِتَكُنْ نِعْمَةً إِلَهُكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

## رسالة يعقوب

١ مِنْ يَعْقُوبَ عَبْدِ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى شَعْبِ اللَّهِ \* الْمُسْتَبْتِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

### الإيمان والحكمة

٢ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، عِنْدَمَا تُوَجِّهُونَ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ التَّجَارِبِ، اعْتَبِرُوا ذَلِكَ دَافِعًا إِلَى أَنْ تَفْرَحُوا كُلَّ الْفَرَجِ. وَذَلِكَ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْتِحَانِ إِيْمَانِكُمْ يُؤَلِّدُ فِيكُمْ الصَّبْرَ. ٤ حَافِظُوا عَلَى هَذَا الصَّبْرِ إِلَى النِّهَايَةِ، لِكَيْ يَنْتِجَ عَمَلُهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، فَتَصْبِرُوا نَاضِحِينَ وَكَامِلِينَ، لَا يَنْقُصُكُمْ شَيْءٌ. ٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تَقْصُصُ الْحِكْمَةَ، فَلْيَطْلُبْهَا مِنَ اللَّهِ فَتُعْطَى لَهُ. فَاللَّهُ يُعْطِي جَمِيعَ النَّاسِ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعِيرُهُمْ. ٦ لَكِنْ عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ بِإِيْمَانٍ وَأَنْ لَا يَشْكُ، لِأَنَّ الَّذِي يَشْكُ بِشَيْءٍ مَوْجَ الْبَحْرِ الَّذِي تَتَلَاعَبُ بِهِ الرِّيحُ وَتَقْدَفُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ. ٧ فَلَا يَنْظُنُّ مِثْلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ سَيَنَالُ شَيْئًا مِنَ الرَّبِّ. ٨ فَهُوَ إِنْسَانٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَيِّ رَأْيٍ، وَجَمِيعُ شُؤُونِ حَيَاتِهِ غَيْرُ مُسْتَقِرَّةٍ.

### الغني الحقيقي

٩ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْفَقِيرِ أَنْ يَفْتَخِرَ بِالْمَكَانَةِ الَّتِي رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا. ١٠ وَعَلَى الْمُؤْمِنِ الْغَنِيِّ أَنْ يَفْتَخِرَ بِالتَّوَاضُعِ الَّذِي مَنَحَهُ اللَّهُ لِإِيَّاهُ، لِأَنَّ حَيَاتَهُ سَتَنْتَهِي كَمَا تَذْبُلُ أَزْهَارُ الْحَقُولِ. ١١ تُشْرِقُ الشَّمْسُ بِحَرَارَتِهَا الْمَلْتَمِيَّةِ، فَتُحْرِقُ الْأَعْشَابَ وَتُسْقِطُ أَزْهَارَهَا، وَيَتَلَاثَمِي جَمَاهُهَا. هَكَذَا يَذْبُلُ الْإِنْسَانُ الْغَنِيُّ وَهُوَ مُنْشَغَلٌ فِي أَعْمَالِهِ.

### التجارب ليست من الله

١٢ هَنِيئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ سَيَنَالُ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ عِنْدَمَا يَحْتَارُ التَّجْرِبَةَ بِجِنَاحِ، الْإِكْلِيلِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ اللَّهُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَجُوبُونَهُ. ١٣ وَإِذَا تَعَرَّضَ أَحَدٌ لِلتَّجْرِبَةِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: «هَذِهِ تَجْرِبَةٌ مِنَ اللَّهِ.» لِأَنَّ اللَّهَ لَا تُغْرِيهِ الشُّرُورُ، وَهُوَ لَا يُغْرِي بِهَا أَحَدًا. ١٤ لَكِنْ الْإِنْسَانُ يُجْرَبُ بِسَبَبِ شُهْوَتِهِ الَّتِي تَجْدِيهِ وَتُغْرِيهِ. ١٥ وَعِنْدَمَا تَحْبُلُ الشُّهْوَةُ، تَلِدُ خَطِيئَةً. وَعِنْدَمَا يَكْتَمِلُ نَمُو الخَطِيئَةِ، فَإِنَّهَا تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

١٦ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْأَحْبَاءُ، لَا تَتَخَدَعُوا، ١٧ فَكُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ كَامِلَةٍ، تَأْتِي مِنْ فَوْقٍ، أَيُّ مِنْ عِنْدِ الْآبِ الَّذِي خَلَقَ أَنْوَارَ السَّمَاءِ. وَعَلَى خِلَافِ تِلْكَ الْأَنْوَارِ، هُوَ لَا يَتَغَيَّرُ كَطَّلَاهَا الْمُتَقَلِّبَةِ. ١٨ وَهُوَ قَدْ اخْتَارَ أَنْ يَجْعَلَنَا أَوْلَادًا لَهُ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ، لِئَنَّا نَكُونَ أَهْمَ خَلَائِقِهِ.

### الاستماع والطاعة

\* ١:١ شعب الله. حرفياً: «إلى القبائل الاثنتي عشرة،» تشديداً للؤمنين بقبائل الشعب الذي اختاره الله قديماً لتتميم مقاصده.

١٩ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الأَجْبَاءُ، تَذَكَّرُوا مَا بَلِي: عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مُسْرِعاً فِي الاسْتِمَاعِ، مُبْطِئاً فِي الكَلَامِ، وَمُبْطِئاً فِي الغَضَبِ. ٢٠ لِأَنَّ غَضَبَ الإِنْسَانِ لَا يُؤَدِّي إِلَى الحَيَاةِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللهُ. ٢١ لِذَلِكَ تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ خُبْتٍ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحْبِطُ بِكُمْ، وَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الكَلِمَةَ الَّتِي يَغْرِسُهَا اللهُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَالْقَادِرَةَ عَلَى تَخْلِيصِكُمْ.

٢٢ اعْمَلُوا دَائِماً بِمَا يَقُولُهُ اللهُ، وَلَا تَكْتَفُوا بِسَمَاعِ كَلَامِهِ، فَتَخَدَعُوا بِذَلِكَ أَنْفُسَكُمْ. ٢٣ لِأَنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامَ اللهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، يُشْبِهُ شَخْصاً يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي مِرَاةٍ. ٢٤ فَرَأَى نَفْسَهُ وَلَمْ يَغْيُرْ بِهَا شَيْئاً، ثُمَّ ذَهَبَ وَنَسِيَ مَا رَأَاهُ! ٢٥ أَمَا مَنْ يَتَمَعَّنُ فِي شَرِيعَةِ اللهِ الكَامِلَةِ الَّتِي تُحَرِّرُنَا، وَيُدَاوِمُ عَلَى ذَلِكَ دُونَ أَنْ يَنْسَى مَا يَسْمَعُ، بَلْ يَعْمَلُ بِكَلَامِ اللهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُبَارِكاً بِسَبَبِ ذَلِكَ.

### العِبَادَةُ الحَقِيقِيَّةُ

٢٦ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ مُتَدِينٌ، لَكِنَّهُ لَا يُسَيِّرُ عَلَى لِسَانِهِ، فَهُوَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ، وَدِيَانَتُهُ بِلا فَايِدَةٍ! ٢٧ فَالِدِيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ فِي نَظَرِ اللهِ أَيْنَا تَتَضَمَّنُ مَا بَلِي: أَنْ يَعْتَنِيَ المُؤْمِنُ بِالأَيَّامِ والأَرَامِلِ فِي ظُرُوفِهِمُ القَاسِيَةِ، وَأَنْ يَحْفَظَ نَفْسَهُ مِنَ التَّلَوُّثِ الذِّي فِي العَالَمِ.

## ٢

### أَحِبُّوا الجَمِيعَ

١ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، فَلَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تُمَيِّزُوا بَيْنَ النَّاسِ. ٢ فَلَنَقَرِّضْ أَنْ رَجُلَيْنِ دَخَلَا إِلَى مَكَانٍ اجْتِمَاعاً: أَحَدُهُمَا بَلِيسُ نِيابَا مَمْنِيَّةٌ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَالأَخَرُ فَقِيرٌ بَلِيسُ نِيابَا قَدْرَةٌ بِالْيَدِ. ٣ وَنَقَلْنَا إِنَّكَ أَظْهَرْتُمْ اهْتِمَاماً خَاصّاً بِالَّذِي بَلِيسُ نِيابَا مَمْنِيَّةٌ، فَقُلْتُمْ لَهُ: «تَمَضَّلْ اجْلِسْ هُنَا فِي أَفْضَلِ مَكَانٍ». بَيْنَمَا قُلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «قِفْ هُنَا!» أَوْ «اجْلِسْ عَلَى الأَرْضِ عِنْدَ أَقْدَامِنَا!» ٤ أَلَا تَضَعُونَ بِذَلِكَ حَوَاجِزَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَتُصْبِحُونَ قَضَاءَ ذَوِي أَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ؟

٥ اسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الأَجْبَاءُ، أَلَمْ يَخْتَرِ اللهُ الفُقَرَاءَ فِي نَظَرِ النَّاسِ، لِيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي الإِيمَانِ، وَوَرِثَةَ اللِّمَكُوتِ الذِّي وَعَدَّ اللهُ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟ ٦ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ أَهَنْتُمُ الفُقَرَاءَ! لَكِنْ أَلَيْسَ الأَغْنِيَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَضَعُطُهُدُوتَهُمْ وَيَسُوقُونَكَ إِلَى المَحَاكِمِ؟ ٧ أَلَيْسُوا هُمُ الَّذِينَ يَهِنُونَ الأَسْمَ الجَمِيلَ الذِّي تُنْسِبُونَ إِلَيْهِ؟ ٨ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ الصَّوَابَ إِنْ كُنْتُمْ تَطِيعُونَ الوَصِيَّةَ المُلُوكِيَّةَ الوَارِدَةَ فِي الكَلِمَةِ المَكْتُوبَةِ: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ\* كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ»، ٩ أَمَا إِذَا مَيَّزْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَنْتُمْ تَكْسِرُونَ شَرِيعَةَ اللهِ.

\* ٢:٨

صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أن المقصود بالصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة.

† ٢:٨

تحب ... نفسك. من كتاب الاولين 19: 18.

- ١٠ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ مَنْ يُطِيقُ الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ وَصِيَّةً وَاحِدَةً، يَكُونُ مُذْنِبًا بِكْسَرِ الْوَصَايَا كُلِّهَا!  
 ١١ فَالَّذِي قَالَ: «لَا تَزَن.»\* قَالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُل.» S فَإِنْ كُنْتَ لَا تَزَنِي، لَكِنَّكَ تَقْتُلُ، فَقَدْ كَسَرْتَ الشَّرِيعَةَ.  
 ١٢ فَكَلَّمُوا وَأَعْمَلُوا كَأَنَّهُمْ سَيَحَاكُونَ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ بِحَرِيَّةٍ. ١٣ لِأَنَّ دِينُونَ اللَّهِ سَتَكُونُ بِلا رَحْمَةٍ تَجَاهَ عَلَيَّي  
 الرَّحْمَةَ، أَمَا الرَّحْمَةَ، فَإِنَّهَا تَنْتَصِرُ عَلَى الدِّيُونَةِ!

### الإيمان والأعمال

- ١٤ ما الفائدة يا إِيحوي، إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّهُ يُؤْمِنُ، لَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ؟ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَهُ.  
 ١٥ فَلَوْ احتاج أحد الإخوة أو الأخوات إلى ثياب أو طعام، ١٦ فَقَالَ أَحَدٌ كَرَّمَا: «يُيَارِكُكَ اللَّهُ. اسْتَدِفْنَا وَكَلَّا حَتَّى الشَّيْعِ!» لَكِنَّكَ لَمْ تَعْطُوهُمَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْجَسَدُ مِنْ ثِيَابٍ وَطَعَامٍ، قَا الْفَائِدَةُ؟ ١٧ هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا: إِنْ لَمْ تُرَافِقْهُ أَعْمَالٌ، فَهُوَ إِيمَانٌ مَيِّتٌ.  
 ١٨ وَقَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هَذَا مِنْ لَهْ إِيمَانٍ، وَهَذَا مِنْ لَهْ أَعْمَالٍ!» فَأَقُولُ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُظَهِّرَ إِيمَانَكَ مِنْ دُونِ أَعْمَالٍ، أَمَا أَنَا فَأُظَهِّرُ إِيمَانِي مِنْ خِلَالِ أَعْمَالِي.  
 ١٩ أَتُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ؟ هَذَا حَسَنٌ! لَكِنْ حَتَّى الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ تُوْمِنُ بِذَلِكَ وَتَرْتَعِشُ خَوْفًا. ٢٠ أَيُّهَا الْجَاهِلُ، أَتُرِيدُ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الْإِيمَانَ مِنْ دُونِ أَعْمَالٍ بِلا فائِدَةٍ؟ ٢١ أَلَمْ يَعْتَبِرْ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ بَارًّا فِي نَظَرِ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا قَدَّمَ ابْنَهُ اسْتَحَى عَلَى الْمَذْبَحِ؟ ٢٢ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ كَانَ يَعْمَلُ مَعَ أَعْمَالِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنَّ إِيْمَانَهُ قَدْ اكْتَمَلَ بِأَعْمَالِهِ. ٢٣ وَهَكَذَا تَمَّ الْمَكْتُوبُ: «أَمِنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًّا بِسَبَبِ إِيْمَانِهِ.»\*\* لِذَلِكَ دُعِيَ «خَلِيلَ اللَّهِ.»††  
 ٢٤ فَالإنسان، كَمَا تَرَى، يُعْتَبَرُ بَارًّا أَمَامَ اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ لَا بِالْإِيمَانِ وَحَدَهُ.  
 ٢٥ وَكَذَلِكَ راحِبُ السَّاقِطَةِ. أَلَمْ يَعْتَبِرْهُ اللَّهُ بَارًّا عِنْدَمَا رَحِبَتْ بِالْجاسوسِينَ، وَسَاعَدَتْهُمَا عَلَى الْهَرَبِ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ؟††† ٢٦ فَكَمَا يَكُونُ الْجَسَدُ بِلا رُوحٍ جَسَدًا مَيِّتًا، كَذَلِكَ الْإِيمَانُ بِلا أَعْمَالٍ هُوَ إِيْمَانٌ مَيِّتٌ.

### ٣

### السَّيْطَرَةُ عَلَى اللِّسَانِ

- ١ لَا يَنْبَغِي، يَا إِيحوي، أَنْ يَصِيرَ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ مَعْلَمِينَ. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا، نَحْنُ الْمَعْلَمِينَ، سَنُحَاسِبُ حِسَابًا أَشَدَّ مِنْ حِسَابِ غَيْرِنَا. ٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا جَمِيعًا نَزَكِبُ أخطاءَ كَثِيرَةً، لَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِطُّ بِالْكَلامِ، فَهُوَ شَخْصٌ كَامِلٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْطِرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ. ٣ فَنَحْنُ نَضَعُ الْجِجَامَ فِي فَمِ الْخَوِيلِ لِكَيْ نَطْعِنَ، وَنَسْتَطِيعُ بِذَلِكَ أَنْ نَسْطِرَ

‡ ٢:١١

لا تَزَن. من كتاب الخروج 20: 14، والثنية 5: 18.

S ٢:١١

لا تَقْتُل. من كتاب الخروج 20: 13، والثنية 5: 17.

\*\*

٢:٢٣

أَمِنْ ... إِيْمَانِهِ. من كتاب التكوين 15: 6.

†† ٢:٢٣

خليل الله. انظر أخبار الأيام الثاني 20: 7، إشعيا 41: 8.

††† ٢:٢٥

ساعت ... آخر. انظر قصة راحاب في يشوع 2: 1-21.



عَلَى جَسَدِهَا كَلِمَةً. ٤ أَوْ انظُرُوا إِلَى السَّفِينِ مَثَلًا: فَرُعِمَ جَمِيعُهَا الْكَبِيرِ وَالرِّيحُ الْقَوِيَّةُ الَّتِي تَدْفَعُهَا، سَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُسَيِّرَ عَلَيْهَا بِدِفْعَةٍ صَغِيرَةٍ، يَجْرِكُهَا رُبَانُ السَّفِينَةِ كَيْفَمَا شَاءَ. ٥ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، فَمَعَ أَنَّهُ عَضُو صَغِيرٌ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ، إِلَّا أَنَّهُ يَتَفَاخَرُ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ. أَلَا تَرَوْنَ كَيْفَ أَنْ شَرَارَةَ صَغِيرَةٍ يُمَكِّنُ أَنْ تَحْرِقَ غَابَةَ كَبِيرَةً؟

٦ فَاللِّسَانُ يُشَبِّهُ النَّارَ، إِنَّهُ يُنْشِئُ عَالَمًا مِنَ الشَّرِّ بَيْنَ أَعْضَاءِ جَسَدِنَا، لِأَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَوِّثَ الْجَسَدَ كُلَّهُ، وَيَكُونُ نَارًا تَلْتَهُمْ كُلَّ حَيَاتِنَا! أَمَا نَارُ اللِّسَانِ فَصَدْرُهَا جَهَنَّمُ!

٧ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرُوضَ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالزُّوَاحِفِ وَالْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ، وَقَدْ رَوَّضَهَا بِالْفِعْلِ. ٨ لَكِنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَرُوضَ اللِّسَانَ. فَاللِّسَانُ شَرٌّ لَا يُمَكِّنُ السَّيْطَرَةَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَمْلُوءٌ سَمًّا مِيمَتًا. ٩ بِاللِّسَانِ تُسَبِّحُ الرَّبَّ وَالْآبَ، وَبِاللِّسَانِ تَلْعَنُ النَّاسَ الْمَخْلُوقِينَ عَلَى صُورَةِ اللَّهِ! ١٠ مِنَ الْقَمِ الْوَاحِدِ، يُخْرَجُ تَسْبِيحٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَجُوزُ هَذَا يَا إِخْوَتِي. ١١ لَا يُمَكِّنُ لِنَبْعِ الْمِيَاهِ أَنْ يُخْرِجَ مَاءً عَذْبًا وَمَاءً مَالِحًا مَعًا مِنْ مَنبَعٍ وَاحِدٍ. ١٢ أَيْمُنُ لَشَجَرَةٍ التَّيْنِ يَا إِخْوَتِي، أَنْ تُثْمَرَ زَيْتُونًا؟ أَوْ أَنْ تُثْمَرَ كَرْمَةً الْعِنَبِ تَيْنًا؟ كَذَلِكَ لَا يُمَكِّنُ لِنَبْعِ مَاءٍ مَالِحٍ أَنْ يُخْرِجَ مَاءً عَذْبًا.

### الْحِكْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

١٣ مَنْ هُوَ الْحَكِيمُ وَكَثِيرُ الْمَعْرِفَةِ بَيْنَكُمْ؟ عَلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ أَنْ يُظْهِرَ حِكْمَتَهُ بِسُلُوكِهِ الْحَسَنِ، وَبِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا بِتَوَاضُعٍ نَابِعٍ مِنَ الْحِكْمَةِ. ١٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ قُلُوبُكُمْ مَمْلُوءَةً بِالْمَرَارَةِ وَالْحَسَدِ وَالْأَنْبَانِيَّةِ، فَلَا تَمْتَحِنُوا بِحِكْمَتِكُمْ، فَتَكْذِبُوا وَتَخْفُوا الْحَقِيقَةَ. ١٥ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ هِيَ حِكْمَةٌ أَرْضِيَّةٌ، نَفْسِيَّةٌ، شَيْطَانِيَّةٌ. ١٦ فَحَيْثُمَا يُوْجَدُ الْحَسَدُ وَالْأَنْبَانِيَّةُ، هُنَاكَ الْفَوْضَى وَالشَّرُّ بِأَشْكَالِهِ الْمُتَوَعِّةِ. ١٧ أَمَا الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَهِيَ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ بِالْآخَرِينَ، وَيَسَهُلُ التَّعَامُلُ مَعَهَا، إِنَّهَا مَمْلُوءَةٌ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَهِيَ عَادِلَةٌ، وَمُخْلِصَةٌ. ١٨ فَاتَّمِرُ النَّاتِجُ عَنْ حَيَاةِ الْبِرِّ، هُوَ الثَّمَرُ الَّذِي يَصْنَعُهُ الْعَامِلُونَ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ، بِطَرِيقَةِ مُسَالِمَةٍ.

### ٤

### أَعْطِ نَفْسَكَ لِلَّهِ

١ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْخُصُومَاتُ وَالْمُشَاجَرَاتُ الَّتِي بَيْنَكُمْ؟ أَلَا تَأْتِي مِنْ دَاخِلِكُمْ، وَمِنْ شَهَوَاتِكُمُ الَّتِي تَتَعَاركُ فِي أَجْسَادِكُمْ دَائِمًا؟ ٢ تُرِيدُونَ أَشْيَاءً، لَكِنَّكُمْ لَا تَتَلَوَّنَهَا. تَقْتُلُونَ وَتَحْسُدُونَ، لَكِنَّكُمْ لَا تَتَلَوَّنُ شَيْئًا، فَتَتَخَصَّمُونَ وَتَتَشَاجَرُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ لَا تَتَلَوَّنُ مَا تُرِيدُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ. ٣ وَلَكِنْ حَتَّى عِنْدَمَا تَطْلُبُونَ، لَا تَتَلَوَّنُ شَيْئًا، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ بِدَوَافِعِ خَاطِئَتِكُمْ، لَكِنْ سَتَعْلَمُونَ مَا تَحْصُلُونَ عَلَيْهِ فِي لَذَاتِكُمُ الشَّخْصِيَّةِ. ٤ أَيُّهَا الْخَاطِئُونَ، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مُصَادَقَةَ الْعَالَمِ تَعْنِي مُعَادَاةَ اللَّهِ؟ فَالَّذِي يَرِيدُ الْعَالَمَ صَدِيقًا لَهُ، يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَدُوًّا لِلَّهِ.

٥ هَلْ تظُنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ لَا يَعْنِي شَيْئًا عِنْدَمَا يَقُولُ: «الرُّوحُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِينَا تُرِيدُنَا أَنْ نَكُونَ لَهَا وَحْدَهَا بِسَبَبِ غَيْرِهَا؟» ٦ لَكِنَّ اللَّهَ يَعْطِينَا نِعْمَةً عَظِيمًا. لِذَلِكَ يَقُولُ الْكِتَابُ: «بِقَاوِمِ اللَّهِ الْمُتَكَبِّرِينَ، لَكِنَّهُ يَعْطِي نِعْمَتَهُ

لِلْمُتَوَاضِعِينَ»<sup>٧</sup> فَاخْضَعُوا لِلَّهِ، وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَهَرَبَ مِنْكُمْ. <sup>٨</sup> اقْتَرَبُوا مِنَ اللَّهِ، فَيَقْتَرِبَ مِنْكُمْ. طَهَّرُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَلَطَاءُ، وَنَفَّسُوا قُلُوبَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَقَلِّبُونَ. <sup>٩</sup> احْزَنُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا بِشِدَّةٍ! لِيَتَحَوَّلَ ضِحْكَكُمْ إِلَى نُوحٍ، وَسَعَادَتُكُمْ إِلَى كَابَةِ. <sup>١٠</sup> تَوَاضَعُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَهُوَ سِيرَفَعُكُمْ.

### لَسْمُ قُضَاةٍ

<sup>١١</sup> اِمْتَنِعُوا يَا إِخْوَتِي، عَنِ اتِّقَادِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا. كُلُّ مَنْ يَنْتَقِدُ أَخَاهُ، أَوْ يَحْكُرُ عَلَى أَخِيهِ، فَهُوَ يَحْكُرُ عَلَى الشَّرِيعَةِ. وَإِنْ كُنْتُ تَحْكُرُ عَلَى الشَّرِيعَةِ، فَأَنْتِ لَا تَعْمَلُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ قَاضِيًا لَهَا. <sup>١٢</sup> لَكِنَّ الْقَاضِيَّ وَمُعْطِيَ الشَّرِيعَةِ وَاحِدٌ، إِنَّهُ اللَّهُ الْقَادِرُ أَنْ يَخْلِصَ وَأَنْ يَهْلِكَ. فَمَنْ تَظُنُّ نَفْسَكَ يَا مَنْ تَحْكُرُ عَلَى الْآخَرِينَ؟

### اللَّهُ يَخْطِطُ لِحَيَاتِكَ

<sup>١٣</sup> اسْمَعُوا يَا مَنْ تَقُولُونَ: «الْيَوْمَ أَوْ غَدًا سَنَسَافِرُ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَنَسْعَمَلُ وَنَسْتَجْمَعُ الْمَالَ.» <sup>١٤</sup> إِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ سَتَكُونُ حَيَاتُكُمْ غَدًا. أَنْتُمْ كَالْبَخَّارِ الَّذِي يَظْهَرُ لَوَقْتٍ قَلِيلٍ ثُمَّ يَخْتْفِي. <sup>١٥</sup> لَكِنَّ يَنْبَغِي أَنْ تَقُولُوا دَائِمًا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، سَنَعِيشُ وَنَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا.» <sup>١٦</sup> لَكِنَّكُمْ تَنْبَاهُونَ بِسَبَبِ عَجْرَفَتِكُمْ. وَمِثْلُ هَذَا التَّبَاهِي شَرٌّ. <sup>١٧</sup> فَمَنْ يَعْرِفُ كَيْفَ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَوَابٌ، ثُمَّ يَمْتَنِعُ عَنِ عَمَلِهِ، فَإِنَّهُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً.

## ٥

### تَحْذِيرٌ لِلْأَغْنِيَاءِ

<sup>١</sup> اسْمَعُوا أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ. نُوحُوا وَابْكُوا بكَاءٍ شَدِيدًا بِسَبَبِ مَا سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ مَصَائِبَ. <sup>٢</sup> ثُرُوتُكُمْ قَدْ تَعَفَّنَتْ، وَثِيَابُكُمْ أَكَلَهَا السُّوسُ. <sup>٣</sup> أَتَلَفَ الصَّدَأُ ذَهَبَكُمْ وَفَضَّتْكُمْ! وَهَذَا الصَّدَأُ سَيَكُونُ دَلِيلًا إِدَانَتِكُمْ، وَسَيَلْبَسُهُمْ كَالنَّارِ أَجْسَادُكُمْ، فَقَدْ خَزَنْتُمْ أَمْوَالَكُمْ لِأَيَّامٍ اقْتَرَبَتْ نَهَائِهَا. <sup>٤</sup> هَا هِيَ أَجْرُ الْعَمَالِ الَّذِينَ حَصَدُوا حَقُولَكُمْ تَصْرُخُ ضِدَّكُمْ، لِأَنَّكُمْ حَرَمْتُمُوهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَجُورِ! وَهِيَ قَدْ ارْتَفَعَتْ صَوْتُ صُرَاخِ الْحَصَادِينَ إِلَى مَسَامِعِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ. <sup>٥</sup> عَشِمْتُمْ حَيَاةَ تَرْفٍ عَلَى الْأَرْضِ وَمَتَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ. سَمِعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ كَحَيَوَانَاتٍ لِيَوْمِ الدَّبْحِ. <sup>٦</sup> حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ ظُلْمًا وَقَتَلْتُمُوهُمْ، وَهُمْ لَمْ يَقَاومُوكُمْ.

### الصَّبْرُ

الروح ... غيرتها. ويمكن ترجمة النص اليوناني إلى: «الروح القدس الذي جعله الله فينا، يريدنا له وحده.» أُو: «الله يشاق إلى الروح التي خلقها فينا.» أُو: «الروح التي خلقها الله فينا، مملوءة بالחסد.» انظر كتاب الخروج 20: 5.

٤:٦ †

يقاوم ... للمتواضعين. من كتاب الأمثال 3: 34.

\* ٥:٤

الرب القدير. حرفياً: «رب صيُوت،» أي رب قُوات السماء.

٧ فاصبروا أيها الإخوة إلى يوم مجيء الرب. وتذكروا أن الزارع ينتظرُ نتاج أرضه الثمين. إنه ينتظرُ بصبرٍ سقوط المطرِ المبكرِ والمتأخرِ<sup>†</sup> على زرعهِ. ٨ كذلك ينبغي أن تنتظروا أتم أيضاً بصبرٍ. شدّدوا قلوبكم، لأن مجيء الرب قريب.

٩ أيها الإخوة، لا يتدمر بعضكم على بعضٍ، لئلا يدينكم الله. هوذا الدينان على الباب!  
١٠ أيها الإخوة، تذكروا الأنبياء الذين تكلموا باسم الرب، فهم مثال لنا في الصبر وفي تحمل الآلام. ١١ إننا نعتبرهم مباركين بسبب احتماهم. قد سمعتم بصبر أيوب،<sup>‡</sup> وتعلمون كيف كافأه الرب بعد ذلك كله، لأن الرب رحيم ومحب.

### انتهوا إلى ما تقولون

١٢ يا إخوتي، قبل كل شيء، لا تحلفوا بالسماء ولا بالأرض ولا بأي شيء آخر. إن أردتم أن تقولوا «نعم»، قولوا «نعم». وإن أردتم أن تقولوا «لا»، قولوا «لا». لئلا يدينكم الله.

### قوة الصلاة

١٣ أواجه أحدكم صعوبات؟ فليصل. أينكم من هو مسرور؟ فليسبح الرب. ١٤ أينكم من هو مريض؟ فليدع شيوخ الكنيسة لكي يصلوا من أجله ويمسحوه بالزيت باسم الرب. ١٥ فالصلاة التي ترفع بإيمان، ستشفى المريض، وقيمة الرب من مرضه. وإن كان قد ارتكب خطايا، يغفر الله له. ١٦ لذلك اعترفوا بعضكم لبعض بخطاياكم، وصلوا بعضكم لبعض، لكي تشفوا. إن الصلاة التي يرفعها الإنسان البار قوية جداً وفعالة. ١٧ كان إيليا إنساناً مثلاً تماماً. وقد صلى بجماعة لكي لا يسقط المطر، فلم يسقط مطر على الأرض لمدة ثلاث سنوات ونصف. ١٨ ثم صلى ثانية، فسقط المطر من السماء، وأخرجت الأرض أثمارها.

### مساعدة الضالين

١٩ أيها الإخوة، إن حدث وابتعد أحدكم عن الحق، وردّه شخص آخر،<sup>‡</sup> فليعلم ذلك الذي ردّه، أن من يرد خاطئاً عن طريق الضلال، ينقذه من الموت، ويكون سبباً في مغفرة خطاياها الكثيرة.

† ٥:٧

المطر المبكر والمتأخر. أي مطر الخريف ومطر الربيع.

‡ ٥:١١

صبر أيوب. راجع كتاب أيوب.

## رسالة بطرس الأولى

١ مِنْ بَطْرُسَ، رَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى شَعْبِ اللَّهِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، وَالْمُسْتَتِينَ عِبْرَ مَقَاطِعَاتِ بَطْلَسَ وَعَلَاطِيَّةَ وَكَبْدُوكِيَّةَ وَأَسِيَا وَيِيشِينِيَّةَ، الْمُخْتَارِينَ ٢ حَسَبَ عِلْمِ اللَّهِ الْآبِ الْمُسَبِّحِ، لِتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ فِي الرُّوحِ، وَلِكَيْ تُطِيعُوهُ وَتَهْتَفِرُوا بِرِشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. أُصَلِّي أَنْ تَزِيدَ لَكُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ وَسَلَامَهُ عَلَى الدَّوَامِ.

### رَجَاءٌ حَيٌّ

٣ تَبَارَكَ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبُوهُ. فِي رَحْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ وَلَدَنَا ثَانِيَةً، لِيَكُونَ لَنَا رَجَاءٌ حَيٌّ بِسَبَبِ قِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، ٤ وَمِيرَاثٌ لَا يَفْنَى وَلَا يَبْلُوثُ وَلَا يَبْدُلُ، مُحْفُوظٌ فِي السَّمَاوَاتِ لَكُمْ ٥ أَنْتُمْ الْحَمِيمِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ بِسَبَبِ إِيْمَانِكُمْ، إِلَى أَنْ تَمَالُوا الْخَلَاصَ الْمَعْدُ لَكُمْ، وَالَّذِي سَيُعْلَنُ فِي نِهَابَةِ الزَّمَانِ.

٦ وَلِهَذَا أَنْتُمْ تَفِيضُونَ فَرَحًا، مَعَ أَنَّهُ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَحْزَنُوا الْآنَ لِفَتْرَةِ قَصِيرَةٍ بِامْتِحَانَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، ٧ تَبْرَهِنُ أَصَالَةَ إِيْمَانِكُمْ. فَحَتَّى الذَّهَبَ الْفَانِي يَمْتَحَنُ بِالنَّارِ. وَإِيْمَانُكُمْ أَثْمَنُ مِنْهُ كَثِيرًا. لِهَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَمْتَحَنَ لِيَكُونَ مُسْتَحِقًّا لِلْبَدِيحِ وَالْتَمَجِيدِ وَالتَّكْرِيمِ، عِنْدَمَا يُعْلَنُ يَسُوعَ الْمَسِيحُ ٨ الَّذِي لَا تَرُونَهُ، إِلَّا أَنْتُمْ تُحِبُّونَهُ. وَمَعَ أَنْتُمْ لَا تَرُونَهُ الْآنَ، إِلَّا أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ، فَتَمْتَلِئُونَ فَرَحًا مَجِيدًا لَا يُوصَفُ، ٩ وَتَمَالُونَ هَدَفَ إِيْمَانِكُمْ الَّذِي هُوَ خَلَاصُكُمْ.

١٠ لَقَدْ تَحَدَّثَ الْأَنْبِيَاءُ سَابِقًا عَنْ هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي هِيَ لَكُمْ الْآنَ، وَقَدَّسْتُمْ بِاهْتِمَامٍ عَنْ هَذَا الْخَلَاصِ. ١١ كَانَتْ غَايَتُهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الْوَقْتَ وَالظُّرُوفَ الَّتِي كَانَ يَدْفَعُ عَلَيْهَا رُوحَ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ أَعْلَنَ لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ مُسَبِّقًا الْآمَ الْمَسِيحِ وَالْأَمْجَادِ الَّتِي سَتَلِيهَا. ١٢ وَقَدْ كَشَفَ لَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَخْدُمُونَ أَنْفُسَهُمْ، بَلْ يَخْدُمُونَكُمْ أَنْتُمْ عِنْدَمَا تَحَدِّثُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أَعْلَنْتَ لَكُمْ الْآنَ، بِوِاسِطَةِ الَّذِينَ بَشَّرُوكم بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. وَهِيَ أُمُورٌ نَشْتَبِي حَتَّى الْمَلَائِكَةُ أَنْ تَعْرِفَهَا!

### كُونُوا مُقَدَّسِينَ

١٣ فَكُونُوا مُتَّقِظِي الذِّهْنِ وَمُنضَبِطِي النَّفْسِ. وَلَيْكُنْ رَجَاؤُكُمْ كُلُّهُ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي سَتَعطَى لَكُمْ عِنْدَمَا يُعْلَنُ يَسُوعَ الْمَسِيحُ. ١٤ وَكَأَبْنَاءَ مُطِيعِينَ، كُفُّوا عَنْ تَشْكِيلِ حَيَاتِكُمْ بِحَسَبِ رَغْبَاتِكُمْ الشَّرِيرَةِ الْمَاضِيَةِ، حِينَمَا كُنْتُمْ جَهْلَاءَ. ١٥ بَلْ كُونُوا مُقَدَّسِينَ فِي كُلِّ سُلُوكِكُمْ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي دَعَاكُمْ هُوَ قُدُّوسٌ. ١٦ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا مُقَدَّسِينَ، لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ».

١٧ أَنْتُمْ تَدْعُونَ اللَّهَ أَبَا، وَهُوَ يَحْكُمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ عَلَى أَسَاسِ عَمَلِهِ، وَدُونَ أَيِّ تَحْيِيزٍ. فَعِيشُوا إِذَا حَيَاتِكُمْ فِي تَقْوَى أَنْبَاءِ إِقَامَتِكُمْ الْمُوقَّتَةِ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. ١٨ لَقَدْ دَفَعْتُ مَنْ تَحْرِيرُكُمْ مِنْ أَسْلُوبِ حَيَاتِكُمْ الْعَقِيمِ الَّذِي وَرِثْتُمُوهُ عَنْ آبَائِكُمْ، لَا بِمَالٍ مَسْبُوكٍ مِنْ مَوَادِّ فَانِيَةٍ كَالْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ، ١٩ بَلْ بِدَمِ الْمَسِيحِ الثَّمِينِ، دَمِ حَمَلِ سَلِيمٍ خَالٍ مِنْ

٢٠ وَقَدْ سَبَقَ أَنْ اخْتَارَ اللَّهُ الْمَسِيحَ قَبْلَ خَلْقِ الْعَالَمِ، لَكِنَّهُ أَعْلَنَهُ لِلْعَالَمِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ.  
 ٢١ وَفِي الْمَسِيحِ، أَنْتُمْ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ وَمَجَّدَهُ، لِيَكُونَ إِيْمَانُكُمْ وَرَجَاؤُكُمْ فِي اللَّهِ.  
 ٢٢ لَقَدْ طَهَّرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِإِطَاعَتِكُمْ لِلْحَقِّ، فَأَظْهَرُوا مَحَبَّةً أُخَوِيَّةً مُخْلِصَةً، وَأَجْبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً شَدِيدَةً مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ. ٢٣ لَقَدْ وُلِدْتُمْ ثَانِيَةً، لَا مِنْ بَذْرَةٍ فَانِيَةٍ، بَلْ مِنْ بَذْرَةٍ لَا تَفْنَى هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْخَالِدَةِ. ٢٤ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الْبَشَرُ جَمِيعًا كَالْعُشْبِ،  
 وَكُلُّ مَجْدِهِمْ أَشْبَهُ بِزَهْرِ الْعُشْبِ.  
 الْعُشْبُ يَجْفُ،  
 وَالزَّهْرُ يَسْقُطُ.  
 ٢٥ أَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.» \*  
 هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي بُشِّرْتُمْ بِهَا.

## ٢

## حَجْرِي وَأَمَّةٌ مَقْدَسَةٌ

١ فَتَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَعِشْيٍ وَنِفَاقٍ وَحَسَدٍ وَمَذْمَةٍ. ٢ وَتَوَقُّوا كَالْأَطْفَالِ الْمَوْلُودِينَ حَدِيثًا إِلَى الْحَلِيبِ الرُّوحِيِّ النَّعِيمِ، لِكَيْ تَنْمُوا وَتَخْلَصُوا، ٣ فَقَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ طَيِّبٌ. ٤ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ الْحَجْرُ الْحَيُّ الَّذِي رَفَضَهُ أَهْلُ الْعَالَمِ، لَكِنَّهُ تَمَّيَّنَ لَدَى اللَّهِ الَّذِي اخْتَارَهُ. فَإِذْ تَقْتَرِبُونَ مِنْهُ، ٥ كُنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا حِجَارَةً حَيَّةً لِبِنَائِهِ هَيْكَلِ رُوحِي، فَتَكُونُوا كَهَنَةً مُقَدَّسِينَ، تَخْدِمُونَ اللَّهَ بِتَقْدِيمِ ذَبَائِحٍ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ. ٦ إِذْ يَقُولُ الْكِتَابُ:

«هَا إِنِّي أَضَعُ فِي صِهْيُونِ حَجَرَ زَاوِيَةٍ،  
 حَجْرًا تَمَّيَّنًا وَمُخْتَارًا.  
 وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يَحْزِينَ لَهُ رَجَاءً.» \*

٧ فَهُوَ حَجْرٌ كَرِيمٌ عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ يَا مَنْ تُوْمِنُونَ. أَمَّا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، فَهُوَ ...

«الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ،  
 الَّذِي صَارَ حَجْرَ الْأَسَاسِ.» \*

٨ وَهُوَ أَيْضًا:

«حَجَرٌ يُعَيِّرُ النَّاسَ،  
وَصَخْرَةٌ تَسْقِطُهُمْ.»\*

يَعْتَرُونَ لِأَنَّهُمْ لَا يُطِيعُونَ رِسَالَةَ اللَّهِ، فَهَذَا هُوَ الْمَصِيرُ الَّذِي أُعِدَّ لَهُمْ.

٩ أَمَا أَنْتُمْ فَتَشْعَبُ مَخْتَارًا، وَمَمْلَكَةٌ كَهَنَةٍ، وَأُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ. أَنْتُمْ تَتَمَوَّنُ إِلَى اللَّهِ، لِكَيْ تَدْبِعُوا صِفَاتَهُ الْعَظِيمَةَ. فَهُوَ  
الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظَّالِمَةِ، إِلَى نُورِهِ الْمُدْهَشِ.

١٠ ذَاتَ يَوْمٍ، لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا،  
أَمَا الْآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ.  
لَمْ تَكُونُوا تَتَمَتَّعُونَ بِأَيَّةِ رَحْمَةٍ،  
أَمَا الْآنَ فَأَنْتُمْ مَرْحُومُونَ.

### أَعْمَالُنَا الصَّالِحَةُ تُمَجِّدُ اللَّهَ

١١ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، أَنْتُمْ غُرَبَاءُ تَقِيمُونَ فِي هَذَا الْعَالَمِ إِقَامَةً مُوقَّتَةً. لِهَذَا أَنَا شِدُّكُمْ أَنْ تَتَجَنَّبُوا الشَّهَوَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي  
تُحَارِكُكُمْ،<sup>١٢</sup> وَأَنْ تَسْلُكُوا بَيْنَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ سُلُوكًا حَسَنًا. إِنَّهُمْ يَتَهَمُونَكُمْ بِعَمَلِ الشَّرِّ، لَكِنْ عِنْدَمَا يُلَاحِظُونَ أَعْمَالَكُمْ  
الصَّالِحَةَ، سَيَعْبُدُونَ الْمَجْدَ لِلَّهِ فِي يَوْمِ مَجِيئِهِ.

### طَاعَةُ السُّلْطَاتِ

١٣ اخْضَعُوا لِكُلِّ سُلْطَةٍ بَشَرِيَّةٍ بِرِضَاءٍ لِلرَّبِّ. <sup>١٤</sup> اخْضَعُوا لِلْمَلِكِ، الَّذِي هُوَ السُّلْطَةُ الْعَالِيَا، وَلِحُكَّامِ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمْ  
لِمُعَاقِبَةِ الْأَشْرَارِ، وَبِوَدِّجِ فَاعِلِي الْخَيْرِ. <sup>١٥</sup> لِأَنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ هِيَ أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ، فَتُخْرِسُوا الْكَلَامَ النَّابِعَ مِنْ جَهْلِ  
السُّخْفَاءِ. <sup>١٦</sup> كُونُوا أَحْرَارًا دُونَ أَنْ تَسْتَخْدِمُوا تِلْكَ الْحُرِّيَّةَ غِطَاءً لِلشَّرِّ، بَلْ عِبُدُوا تَكْدَامَ لِلَّهِ. <sup>١٧</sup> أَظْهَرُوا احْتِرَامًا  
لِجَمِيعِ النَّاسِ. أَحْبِبُوا إِخْوَتَكُمْ فِي الْمَسِيحِ. اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَكْرِمُوا الْمَلِكَ.

### مِثَالُ الْأَمِّ الْمَسِيحِ

١٨ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، اخْضَعُوا لِسَادَتِكُمْ بِكُلِّ احْتِرَامٍ، لَا لِلْأَخْيَارِ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ مَعَامَلَتَكُمْ فَحَسَبُ، بَلْ لِلْقِسَاةِ أَيْضًا.  
١٩ فَحِينَ نِسَاءٍ مُعَامَلَةٌ إِنْسَانًا، وَيَحْتَمِلُ أَلَمَ الظُّلْمِ مُتَّفَكِّرًا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَدِيحَ. <sup>٢٠</sup> لِأَنَّهُ أَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
تُعَاقِبُونَ عَلَى عَمَلٍ سَيِّئٍ فَتَحْتَمِلُونَ؟ <sup>٢١</sup> فَهَذَا مَا دَعَاكُمْ اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ تَقْتَدُوا بِالْمَسِيحِ الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنَا، فَتَرَكَ لَنَا  
مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعَهُ، فَهُوَ:

٢٢ «لَمْ يَرْتَكِبْ خَطِيئَةً،

وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ أَيُّ كَذِبٍ.»\*

- ٣٣ كَانَ يَبَانُ، فَلَا يَرُدُّ الْإِهَانَةَ بِمِثْلِهَا. وَكَانَ يَتَأَلَّمُ، فَلَا يَلِجُ إِلَى التَّهْدِيدِ، بَلْ يُسَلِّمُ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي يَحْكُمُ بِعَدْلِ.
- ٢٤ هُوَ نَفْسُهُ حَمَلَ خَطَايَاَنَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشْيَةِ، لِكَيْ مَوْتُ بِالنَّسَبَةِ لَخَطَايَاَنَا، وَنَحْيَا حَيَاةَ الْبِرِّ، فَيَجْرَاهِ شَفِيقًا.
- ٢٥ وَبَعْدَ أَنْ كُنْتُمْ كَالْخِرَافِ النَّائِبَةِ، عَدْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي حَيَاتِكُمْ وَالْمُشْرِفِ عَلَيْهَا.

## ٣

## الزَّوْجَاتُ وَالْأَزْوَاجُ

- ١ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ أَيْضًا لِأَزْوَاجِكُنَّ. حَتَّى الَّذِينَ يَرْفُضُونَ أَنْ يُطِيعُوا رِسَالَةَ اللَّهِ، يُرْحَبُونَ مِنْ خِلَالِ سُلُوكِ زَوْجَاتِهِمْ دُونَ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ! ٢ فَهَمَّ سِيْلًا حِظُونَ سُلُوكِكُنَّ الطَّاهِرِ التَّقِيِّ. ٣ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْتَمِدَ جَمَالُكُمْ عَلَى أَشْيَاءَ خَارِجِيَّةٍ كَالْتَصْنِيفِ الْمَتَكَلِّفِ لِلشَّعْرِ، وَالتَّزْيِينِ بِالذَّهَبِ، وَارْتِدَاءِ الْمَلَابِسِ الْفَاخِرَةِ، ٤ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَنْبَعَّ جَمَالُكُمْ مِنَ الْقَلْبِ، فَيَكُونَ جَمَالَ الرُّوحِ الْوَدِيعَةِ الْمُسَلِّمَةِ الَّذِي لَا يَذْبُلُ، وَهُوَ جَمَالٌ لَا يَقْدَرُ بَعْضُ عِنْدَ اللَّهِ.
- ٥ هَكَذَا تَجَمَّلَتِ النِّسَاءُ الْمُقَدَّسَاتُ فِي الْمَاضِي، فَكُنَّ يَتَّقْنَ بِاللَّهِ وَيَخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ. ٦ وَهَكَذَا كَانَتْ سَارَةَ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ وَتُنَادِيهِ «سَيِّدِي»، وَأَنْتُمْ بَنَاتُهَا، شَرِيظَةٌ أَنْ تَتَعَلَّنَ الصَّوَابَ غَيْرَ خَائِفَاتٍ شَيْئًا.
- ٧ وَأَنْتُمْ أَيْضًا أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، عَامِلُوا زَوْجَاتِكُمْ بِتَفَهُمٍ لِأَنَّ الْجِنْسَ الْأَضْعَفَ، فَأَكْرَمُوهُنَّ كَشَرِيكَاتِكُمْ لَكُمْ فِي نَوَالِ نِعْمَةِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ. افْعَلُوا هَذَا لِثَلَا تَعَاقُ صَلَوَاتِكُمْ.

## المَعَانَةُ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ

- ٨ وَأَخِيرًا، عِشُوا جَمِيعًا فِي انْسِجَامِ الْفِكْرِ، مُتَّفَهِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، مَحْبِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كِاخْوَةً، شَفُوقِينَ وَمُتَوَاضِعِينَ.
- ٩ لَا تَرُدُّوا عَلَى الْإِسَاءَةِ بِمِثْلِهَا، أَوْ عَلَى الْإِهَانَةِ بِمِثْلِهَا، بَلْ اطْلُبُوا بَرَكَةَ اللَّهِ لِمَنْ يُسِيئُ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ دَعَاكُمْ لِكَيْ تَتَأَلَّوْا بِرَكَةٍ. ١٠ يَقُولُ الْكِتَابُ:

«إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَتَمَعَ بِالْحَيَاةِ،

وَيَرَى أَيَّامًا مَمْلُوءَةً بِالْخَيْرِ،

فَلْيَحْفَظْ لِسَانَهُ مِنَ الشَّرِّ،

وَشَفْتِيهِ مِنَ الْكَلَامِ الْمُخَادِعِ.

١١ لِيَتَجَنَّبَ الشَّرَّ، وَيَفْعَلَ الْخَيْرَ.

لِيَسْعَ إِلَى السَّلَامِ، وَيُثَابِرَ حَتَّى يُحَقِّقَهُ.

١٢ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ\* عَلَى الْأَبْرَارِ،

وَأُذُنِي مُنْتَبِهَتَانِ إِلَى صَلَوَاتِهِمْ.

لِكِنَّ الرَّبَّ يَحْوِلُ وَجْهَهُ عَنِ فَاعِلِي الشَّرِّ.\*

\* ٣:١٢

الرَّبِّ. أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعَرَبِيِّ الْمُتَّبَسُّ هُوَ «بِوَه»، وَقَدْ تُرْجِمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِي إِلَى «اللَّهُ»، \* ٣:١٢ الزمور 34: 12-16

١٣ قَن يَسْتَطِيعُ أَنْ يُؤَذِّبَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَحَمِّسِينَ لِلْخَيْرِ؟ ١٤ إِذَا عَانَيْتُمْ بِسَبَبِ عَمَلِ الْحَقِّ، فَهَيْئَتَا لَكُمْ! «لَا تَرْهَبُوا تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَلَا تَنْزِعُوا،» ١٥ بَلْ وَقَرُّوا الْمَسِيحَ رَبًّا فِي قُلُوبِكُمْ، وَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ عَلَى الدَّوَامِ لِتَقْدِيمِ جَوَابٍ لِكُلِّ مَنْ يَطْلُبُ تَفْسِيرًا لِلرَّجَاءِ الَّذِي تَمْلِكُونَهُ جَمِيعًا. ١٦ لَكِنْ افْعَلُوا هَذَا بِوَدَاعَةٍ وَوَقَارٍ. وَاحْفَظُوا ضَمِيرَكُمْ نَقِيًّا حَتَّى عِنْدَمَا يُفْتَرَى عَلَيْكُمْ. فَبِذَا يَخْجَلُ الَّذِينَ يَشُوهُونَ سُلُوكَكُمْ الْحَسَنَ فِي الْمَسِيحِ. ١٧ لِأَنَّهُ أَفْضَلُ أَنْ تَعَانُوا مِنْ أَجْلِ فِعْلِكُمْ الْخَيْرِ، إِذَا شَاءَ اللَّهُ، مِنْ أَنْ تَعَانُوا بِسَبَبِ فِعْلِكُمْ الشَّرِّ.

١٨ لِأَنَّ الْمَسِيحَ نَفْسَهُ  
مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا مَرَّةً وَاحِدَةً.  
مَاتَ الْبَرِيءُ مِنْ أَجْلِ الْمُذْنِبِينَ،  
لِكَيْ يَقْرِبَهُمْ إِلَى اللَّهِ.  
مَاتَ بِجَسَدِهِ،  
ثُمَّ أَقِيمَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ.

١٩ وَفِي الرُّوحِ أَيْضًا، ذَهَبَ وَأَعْلَنَ لِلْأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السَّجْنِ. ٢٠ وَهِيَ الْأَرْوَاحُ الَّتِي عَصَتِ اللَّهُ قَدِيمًا، لَمَّا كَانَ اللَّهُ يَنْتَظِرُ بَصِيرَ فِي زَمَنِ نُوحَ، أَثْمًا بِنَاءِ السَّفِينَةِ. وَلَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ: ثَمَانِيَةُ أَشْخَاصٍ أُتْقِدُوا بِوَاسِطَةِ الْمَاءِ. ٢١ وَهَذَا رَمْزٌ يُمَثِّلُ الْمَعْمُودِيَّةَ الَّتِي تَقْدِّمُ الْآنَ أَيْضًا، لِأَنَّ نَعْسَلَ الْجِسْمِ الْخَارِجِيِّ بِالْمَاءِ، بَلْ بِأَنْ تَطْلُبَ مِنَ اللَّهِ ضَمِيرًا صَالِحًا، فَتَخْلُصَ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْمَوْتِ. ٢٢ فَقَدْ دَخَلَ يَسُوعُ السَّمَاءَ، وَهُوَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. وَتَخَضَّعَ لَهُ مَلَائِكَةُ وَسُلْطَانٌ وَقُوَّاتٌ.

## ٤

### حَيَاةُ التَّغْيِيرِ

١ قَامَ دَامَ الْمَسِيحُ قَدْ تَأَلَّمَ بِجَسَدِهِ، أَسْلَحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهَذَا الْفِكْرِ. لِأَنَّ مِنْ يَتَأَلَّمُ بِالْجَسَدِ، يَتَوَقَّفُ عَنِ الْعَيْشِ فِي الْخَطِيئَةِ، ٢ وَلَا يَعُودُ يَكْرُسُ بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ الْأَرْضِيَّةِ لِلشَّهَوَاتِ الْبَشَرِيَّةِ، بَلْ لِتَنْفِيذِ إِرَادَةِ اللَّهِ. ٣ فَكَفَاكُمْ مَا قَضَيْتُمْ مِنْ وَقْتٍ فِي الْمَاضِي وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مَا يُرِيدُهُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذْ انْعَمَسْتُمْ فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْخَطَايَا الْجِنْسِيَّةِ وَالشَّهَوَاتِ وَالسُّكْرِ وَالخَلَاعَةِ وَاللَّهْوِ الْمُنْحَرِفِ وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الْبَغِيضَةِ.  
٤ وَهُمْ يَسْتَعْرِبُونَ الْآنَ أَنْكُمْ لَا تَجَارُونَهُمْ فِي تَيَارِ انْجِلَالِهِمْ هَذَا، فَيَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ. ٥ لَكِنَّ الْمَسِيحَ الْمُسْتَعِدَّ لِإِدَانَةِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، سَيَحَاسِبُهُمْ عِنْدَ حَيَاتِهِ. ٦ فَمِنَ الْأَمْوَاتِ الْآنَ مَنْ كَانُوا قَدْ بَشُرُوا سَابِقًا، فَأَدَانَهُمُ النَّاسُ أَثْمًا حَيَاتِيهِمْ. لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يُرِيدُ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ بِالرُّوحِ.

### وَكَلَاءُ صَالِحُونَ

٧ لَقَدْ اقْتَرَبَ زَمَنُ نَهَايَةِ كُلِّ شَيْءٍ. فَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ وَاضْبُطُوا أَنْفُسَكُمْ، فَهَذَا يُفِيدُكُمْ فِي صَلَوَاتِكُمْ. ٨ وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، لِيَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ لِبَعْضِ لِبَعْضٍ ثَابِتَةً، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَغْفِرُ خَطَايَا كَثِيرَةً. ٩ افْتَحُوا بِيُوتَكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ دُونَ



تَدْمُرُ. ١٠ وَلِيَسْتَخْدِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ الْمَوْجِبَةَ الَّتِي نَالَهَا مِنَ اللَّهِ فِي خِدْمَةِ الْآخَرِينَ، كَوُكَلَاءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ بِأَشْكَالِهَا الْمُتَوَسِّعَةِ. ١١ مِنْ يَنْكُرُ، فَلْيَنْكُرْ بِكَلَامِ اللَّهِ، وَمَنْ يَخْدِمُ، فَلْيَخْدَمْ بِالْقُوَّةِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَهُ اللَّهُ. وَهَكَذَا يُعْطَى الْمَجْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِلَّهِ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ وَالْقُوَّةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

### أَمْرُ الْمُؤْمِنِ

١٢ لَا تَسْتَعْرِبُوا أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، الْحِزْنَ الشَّدِيدَةَ الْحَاصِلَةَ بِيَنْكُرِ، وَالَّتِي تَهْدِفُ إِلَى امْتِحَانِكُمْ. فَلَا تَنْظُرُوا إِلَيْهَا كَشَيْءٍ غَرِيبٍ يَحْدُثُ لَكُمْ، ١٣ بَلِ افْرَحُوا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَكُونُونَ الْآنَ فِي آلامِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَقْبِضُوا فَرَحًا عِنْدَمَا يَظْهَرُ مَجْدُ الْمَسِيحِ. ١٤ فَهَنَيْتًا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَهَانُونَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْمَجِيدَ، رُوحَ اللَّهِ، يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. ١٥ فَلَا يَتَأَلَّمُ أَحَدُكُمْ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ أَوْ فَاعِلٌ شَرٍّ، أَوْ حَتَّى مُتَدَخِّلٌ فِي مَا لَا يَعْنِيهِ. ١٦ لَكِنْ، إِذَا تَأَلَّمَ لِكَوْنِهِ مَسِيحِيًّا، فَلَا مُوجِبَ لِمَجْلَبِهِ. بَلْ يَمَجِّدُ اللَّهُ لِأَنَّهُ يَحِلُّ اسْمُ الْمَسِيحِ. ١٧ فَقَدْ حَانَ وَقْتُ الْقَضَاءِ الْإِلَهِيِّ بَدَاءً بِعَائِلَةِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ يَبْدَأُ بِنَا، فَكَيْفَ سَتَكُونُ نَهَايَةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ بِشَارَةَ اللَّهِ؟

١٨ «فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ بِالْكَادِ يَخْلُصُ، فَمَاذَا سَيَحِلُّ بِالْفَاجِرِ وَالْخَاطِئِ؟» \*

١٩ إِذَا فُلِّضَ الَّذِينَ يَعَانُونَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ حَيَاتِهِمْ وَدَيْعَةً لَدَى خَالِقِهِمُ الْأَمِينِ، وَلِيُؤْصِلُوا عَمَلَ الْخَيْرِ.

### ٥

### رِعْيَةُ اللَّهِ

١ وَالْآنَ أَنَا بَدَأْتُ الشُّيُوعَ، كَشَيْخِ مِثْلِهِمْ، وَكَشَاهِدِ لآلامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ فِي الْمَجْدِ الَّذِي سَيَظْهَرُ مُسْتَقْبَلًا، ٢ وَأَقُولُ لَهُمْ ارْعُوا رِعْيَةَ اللَّهِ الَّتِي تَحْتَ مَسْئُولِيَّتِكُمْ. اخْدُمُوهُمْ كَمَا كَسَّرْتُمْ عَلَيْهِمْ، لَا لِأَنَّكُمْ مُضْطَرُونَ، بَلْ لِأَنَّكُمْ رَاغِبُونَ فِي ذَلِكَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ. وَلَا تَعْمَلُوا طَمَعًا فِي مَالٍ، بَلْ بِنَشَاطٍ. ٣ وَلَا تَسَلْطُوا عَلَى مَنْ هُمْ تَحْتَ رِعَايَتِكُمْ، بَلْ كُونُوا مِثَالًا صَالِحًا لِلرَّعِيَّةِ. ٤ وَعِنْدَمَا يَظْهَرُ رَاعِي الرُّعَاةِ، سَتَسْأَلُونَ إِكْلِيلَ الْإِنْتِصَارِ الْمَجِيدِ الَّذِي لَنْ تَذْبُلُ أَوْرَاقُهُ. ٥ كَذَلِكَ أَيُّهَا الشَّبَابُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوعِ. وَابْسُوا جَمِيعًا ثَوْبَ التَّوَاضَعِ بَعْضُكُمْ أَمَامَ بَعْضٍ.

«لِأَنَّ اللَّهَ يَقَاوِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ،

لِكِنَّهُ يَظْهَرُ نِعْمَتَهُ لِلتَّوَاضِعِينَ.» \*

٦ لِذَلِكَ تَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ، لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ. ٧ وَاطْرُحُوا عَلَيْهِ كُلَّ هُمُومِكُمْ، فَهُوَ يَهْتَمُّ بِكُمْ.

٨ كُونُوا مُنْضَجِي النَّفْسِ مُتَعَقِّبِينَ مُتَيْقِظِينَ. لِأَنَّ عَدُوَّكُمْ الشَّيْطَانَ يَجُولُ مِثْلَ أَسَدٍ يَزَارُ بَاحِثًا عَمَّنْ يَلْتَمِعُهُ.

٩ فِقَاوِمُوهُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ فِي إِيمَانِكُمْ. فَاتَمَّ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْآلَامَ نَفْسَهَا الَّتِي تَمْرُونَ بِهَا، تُصِيبُ أَيْضًا إِخْوَتَكُمْ فِي كُلِّ

العالم. ١٠ لَكِنَّ اللَّهَ سَيُصِيبُ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَسْنَدُكُمْ وَيُبَيِّتُكُمْ بَعْدَ أَنْ تَتَأَلَمُوا قَلِيلًا. فَهُوَ مَصْدَرُ كُلِّ نِعْمَةٍ. وَهُوَ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الْإِشْتِرَاكِ فِي مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١١ لَهُ الْقُوَّةُ وَالْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

## خاتمة

١٢ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الْقَصِيرَةَ بِمُسَاعَدَةِ سَلْوَانَسَ الَّذِي أَعْتَبَرُهُ أَخًا مُخْلِصًا، لِكَيْ أُشَجِّعَكُمْ، وَأَشْهَدَ أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةِ. فَاقْبَلُوا فِيهَا.

١٣ تُهْدِيكُمْ السَّلَامَ الْكَنِيسَةُ الَّتِي فِي بَابِلَ، الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مَعَكُمْ. كَمَا يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ مَرْقُسُ ابْنِي.

١٤ حَيُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِقَبْلَةٍ مَحَبَّةٍ.

سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعًا يَا مَنْ أَنْتُمْ فِي الْمَسِيحِ.

## رسالة بطرس الثانية

١ من سِمعَانَ بَطْرُسَ، عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولِهِ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مِنَ اللَّهِ إِيمَانًا مُسَاوِيًا فِي مَبْرَزَتِهِ لِإِيمَانِنَا، بِفَضْلِ عَدَلِ وَصَلَاحِ لِهِنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢ أُصَلِّي أَنْ تَزِيدَ لَكُمْ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

أعطانا الله كُلَّ مَا نَحْتَاجُهُ

٣ لَقَدْ مَنَحْتَنَا قُدْرَةَ يَسُوعَ الْإِلَهِيَّةِ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْحَيَاةِ وَتَقْوَى اللَّهِ، وَذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ ذَاكَ الَّذِي دَعَانَا بِمَجْدِهِ وَصَلَاحِهِ، ٤ وَوَهَبْنَا لِهَيْمَا هَيَاتٍ عَظِيمَةً وَثَمِينَةً وَعَدْنَا بِهَا، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَنَهْرَبَ مِنَ الْإِحْلَالِ الْمَوْجُودِ فِي الْعَالَمِ بِسَبَبِ الشَّوَابِ.

٥ لِهَذَا، ابْذُلُوا كُلَّ جُهْدِكُمْ

لِكَيْ تُضَيِّفُوا إِلَى إِيمَانِكُمْ صَلَاحًا،  
وَأِلَى صَلَاحِكُمْ مَعْرِفَةً،

٦ وَأِلَى مَعْرِفَتِكُمْ ضَبْطَ النَّفْسِ،

وَأِلَى ضَبْطِ النَّفْسِ صَبْرًا،

وَأِلَى الصَّبْرِ تَقْوَى،

٧ وَأِلَى التَّقْوَى مَوَدَّةَ أَخَوِيَّةٍ،

وَأِلَى الْمَوَدَّةِ الْأَخَوِيَّةِ مَحَبَّةً.

٨ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَضَائِلُ مَوْجُودَةً وَمُتَكَاثِرَةً فِيكُمْ، فَإِنَّهَا سَتَجْعَلُكُمْ لِنَشِيطِينَ وَمُثْمِرِينَ، وَسَتَقُودُكُمْ إِلَى مَعْرِفَةِ أَكْمَلِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٩ أَمَّا مَنْ يَفْتَقِرُ إِلَى هَذِهِ الْفَضَائِلِ، فَهُوَ قَصِيرُ النَّظَرِ إِلَى حَدِّ الْعَمَى، وَقَدْ نَسِيَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ طَهَّرَهُ مِنْ خَطَايَاهِ الْمَاضِيَةِ.

١٠ لِهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، اجْتَهِدُوا فِي إِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ دَعَاكُمْ وَاخْتَارَكُمْ. لِأَنَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ، فَلَنْ تَتَعَذَّرُوا أَبَدًا. ١١ وَسَتَقْبَلُونَ تَرْحَابًا كَرِيمًا لَدَى دُخُولِكُمُ الْمَلَكُوتِ الْأَبَدِيِّ لِربَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٢ لِذَلِكَ لَنْ أَغْفَلَ عَنْ تَذْكِيرِكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ دَائِمًا، مَعَ أَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهَا، وَمَعَ أَنَّكُمْ رَاغِبُونَ فِي الْحَقِّ الَّذِي قَبِلْتُمُوهُ. ١٣ وَلِكَيْتِي أَرَى أَنَّ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ أُوَصِّلَ تَنْبِيهُكُمْ إِلَيْهَا مَا دُمْتُ أَسْكُنُ فِي هَذَا الْجَسَدِ. ١٤ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ سَأُعَادِرُ خِيَمَةَ جَسَدِي هَذِهِ قَرِيبًا كَمَا أَعْلَنُ لِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٥ فَسَأَبْذُلُ جِهْدِي كَيْ أَحْمِنَ أَنْكُمْ سَتَتَذَكَّرُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ دَائِمًا بَعْدَ رَجُلِي.

رَأَيْنَا مَجْدَ الْمَسِيحِ

١٦ إِنَّمَا لَمْ تَتَّبِعْ قِصَصًا مُلْفَقَةً، عِنْدَمَا أَخْبَرْنَاكُمْ عَنْ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَعَنْ مَجِيئِهِ، بَلْ كُنَّا شُهَدَاءَ عَيَانٍ لِّجَلَالِهِ. ١٧ فَقَدْ نَالَ إِكْرَامًا وَمَجْدًا مِنْ اللَّهِ الْآبِ، عِنْدَمَا جَاءَ مِنْ أَجْلِهِ ذَلِكَ الصَّوْتُ الْخَاصُّ مِنْ مَجْدِ السَّمَاءِ الْجَلِيلِ وَقَالَ:

«هَذَا هُوَ ابْنِي حَبِيبِي الَّذِي سُرورِي بِهِ عَظِيمٌ.»

١٨ وَقَدْ سَمِعْنَا الصَّوْتَ آتِيًا مِنَ السَّمَاءِ عِنْدَمَا كُنَّا مَعَهُ عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.\*

١٩ لِهَذَا لَنَا ثِقَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي أَدَاعَهَا الْأَنْبِيَاءُ. وَأَنْتُمْ تُحْسِنُونَ صُنْعًا بِانْتِبَاهِكُمْ إِلَيْهَا، لِأَنَّهَا أَشْبَهَتْ نُورَ يَسْطَعُ فِي مَكَانٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَبْرُقَ الْفَجْرُ، وَتُبْرِقَ نَجْمَةُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ. ٢٠ وَعَاطَلُوا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّهُ لَمْ تَأْتِ آيَةٌ نُبُوَّةً فِي الْكِتَابِ بِنَاءً عَلَى تَفْسِيرِ النَّبِيِّ الْخَاصِّ. ٢١ لِأَنَّهُ لَمْ تُعْطَ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمِثْلِيَّةِ إِنْسَانٍ، بَلْ أَنْقَذَ رِجَالُ اللَّهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ فَتَطَقُوا بِكَلَامِ اللَّهِ.

## ٢

### مُعَلَّبُونَ كَاذِبُونَ

١ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ أَنْبِيَاءٌ كَذِبَةٌ بَيْنَ شَعْبِ اللَّهِ! وَسَيَكُونُ بَيْنَكُمْ أَيْضًا مُعَلَّبُونَ كَذِبَةٌ، يَدْسُونَ بَيْنَكُمْ عَقَائِدَ هَدَامَةٍ. سَيَكُونُ الرَّبُّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، فَيَأْتُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِدَمَارٍ سَرِيعٍ. ٢ سَيَتَّبِعُهُمْ كَثِيرُونَ فِي طُرُقِهِمُ الْمُتَحَلَّةِ. وَسَيَسْبِيهِمْ سَيْسَاءً إِلَى طَرِيقِ الْحَيِّ. ٣ فَهُمْ سَيَسْتَعْلَوْنَكُمْ بِتَعَالِيهِمُ الْخَادِعَةِ، وَسَيَتَاجِرُونَ بِكُمْ فِي جَشَعِهِمْ. أَمَا دِينُوتَهُمْ مُعَدَّةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَدَمَارُهُمْ فِي انْتِظَارِهِمْ.

٤ فَاللَّهُ لَمْ يَعْفُ عَنِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، بَلْ أَرْسَلَهُمْ إِلَى كُهُوفِ الظُّلْمَةِ فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ لِيُحْجَزُوا حَتَّى مَوْعِدِ الدُّنْيَا. ٥ لَمْ يَعْفُ اللَّهُ عَنِ الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، لَكِنَّهُ أَنْقَذَ نُوحَ الَّذِي كَانَ يَعِظُ مَنَادِيًا بِحَيَاةِ الْبَرِّ، وَأَنْقَذَ سَبْعَةَ آخَرِينَ مَعَهُ، عِنْدَمَا أَرْسَلَ الطُّوفَانَ عَلَى عَالَمِ الْأَشْرَارِ.

٦ وَحَكَّمَ عَلَى مَدِينَتَيْ سُدُومَ وَعَمُورَةَ بِالْذَّمَارِ فَحَوَّاهُمَا إِلَى رَمَادٍ، وَجَعَلَ مِنْهُمَا عِبْرَةً لِلْآمِنِينَ مِثْلًا مَا سَيَحْدُثُ لَكُمْ. ٧ وَأَنْقَذَ لُوطَ الرَّجُلِ الْبَارِّ، الَّذِي كَانَ يَتَأَلَّمُ مِنْ سُلُوكِ الْفَاجِرِينَ الْمُتَحَلِّ. ٨ كَانَ ذَلِكَ الْبَارُّ يَتَعَدَّبُ فِي قَلْبِهِ الْبَارِّ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَرَاهَا وَيَسْمَعُهَا، وَهُوَ يَعِيشُ بَيْنَهُمْ يَوْمًا بَعْدَ الْآخَرِ.

٩ وَهَكَذَا يَعْرِفُ الرَّبُّ كَيْفَ يَنْقِذُ الَّذِينَ يَخْذَمُونَهُ مِنَ التَّجَارِبِ، وَكَيْفَ يُبْعِثُ الْأَشْرَارَ حَتَّى يَوْمِ الدُّنْيَا لِلْعِقَابِ. ١٠ وَلَا سَعْيًا لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ طَبِيعَتَهُمُ الْجَسَدِيَّةَ وَشَهَوَاتِهَا النَّجِسَةَ، وَيَحْتَقِرُونَ سُلْطَانَ الرَّبِّ. وَهُمْ وَفُونَ، وَمَغْرُورُونَ، وَلَا يَتَّيْمِنُونَ مِنْ إِهَانَةِ ذَوِي الرَّتَبِ الْعَالِيَةِ! ١١ أَمَّا الْمَلَائِكَةُ، فَهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ قُوَّةً وَجَبْرُوتًا، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَقْتَرُونَ عَلَيْهِمْ لَدَى الرَّبِّ!

\* ١:١٨

عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. يُشِيرُ بَطْرُسُ هُنَا إِلَى حَادِثَةِ ظَهْرِ عَجْدِ الْمَسِيحِ عَلَى الْجَبَلِ. انظُرْ بِإِشَارَةِ مَتَّى 17: 1-8.

\* ٢:١٠

ذَوِي الرَّتَبِ الْعَالِيَةِ. حَرْفِيًّا: «ذَوِي الْأَجَادِ»، وَتَبْدُو هَذِهِ إِشَارَةً إِلَى كَالثَاتِ مَلَائِكِيَّةٍ، رُبَّمَا شَرِيَّةٍ.

١٢ لَكِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَشْخَاصَ أَشْبَهَ بِحَيَوَانَاتٍ غَيْرِ عَاقِلَةٍ، تَسْؤِفُهَا الْغَرَايِزُ، وَهِيَ تَوْلِدُ لِلصَّيْدِ وَالْهَلَاكِ. إِنَّهُمْ يَهْرَأُونَ بِأُمُورٍ يَجْهَلُونَهَا. وَكَمَا تَهْلِكُ الْحَيَوَانَاتُ، سَيَهْلِكُونَ أَيْضًا. ١٣ وَسَيَلْوَنُ جِزَاءَ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ أَدَى. كَمَا إِنَّهُمْ يَرَوْنَ مُتَعَتِّمِينَ فِي الْإِنْعِمَاسِ فِي اللَّذَاتِ حَتَّى فِي وَجْهِ النَّهَارِ. وَهُمْ عَارٌ وَخِزْيٌ يَبْكُرُونَ. يَتَلَذَّذُونَ بِطَرَفِهِمْ الْمُخَادَعَةَ يَنْمَأُ بِشَرِّكَوْنٍ فِي وَلا تَمَكَّرُوا! ١٤ شَبُوهَ الزَّنَا فِي عَيُونِهِمُ الَّتِي لَا تَتَوَقَّفُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَيَعْوَنُ الْأَشْخَاصَ غَيْرَ الثَّابِتِينَ. لَهُمْ قُلُوبٌ مُدْرِبَةٌ عَلَى الْفِسْقِ، وَهُمْ أَوْلَادُ اللَّعْنَةِ.

١٥ تَرَكُوا طَرِيقَ الْبِرِّ، فَتَاهُوا. تَبِعُوا طَرِيقَ بِلْعَامِ بَنِ بَصُورِ الَّذِي أَحَبَّ الْأَجْرَةَ الَّتِي تَقَاضَاهَا مُقَابِلَ أَمِّهِ. ١٦ لَكِنَّهُ وَجَّحَ عَلَى إِسَاءَتِهِ. فَقَدْ نَطَقَ حِمَارٌ عَجْمٌ بِصَوْتٍ بَشَرِيٍّ، فَمَنَّ النَّبِيُّ مِنْ ارْتِكَابِ حِمَاقَتِهِ.

١٧ هَؤُلَاءِ الْمَعْلُوبُونَ الزَّائِفُونَ يَتَابِعُونَ لَا مَاءَ فِيهَا، وَغِيُومٌ تَدْفَعُهَا الْعَاصِفَةُ. وَقَدْ حَفِظَ لَهُمْ مَكَانٌ فِي أَعْمَاقِ الظُّلْمَةِ. ١٨ يَفْتَحِرُونَ افْتِخَارًا أَجْوَفَ، وَيَجْرُونَ الْآخِرِينَ إِلَى نَجْءِ شَهَوَاتِ الطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ، لِيُغْوُوا أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ بَدَأُوا لِلتَّوْبِ بِالْهَرْبِ مِنْ رِفَاقِ السُّوءِ. ١٩ يَعِدُونَهُمْ بِالْحَرِيَّةِ، يَنْمَأُ هُمْ بِكَلِمَتِهِمْ عَيْدٌ لِلْفَسَادِ. فَالْإِنْسَانُ مُسْتَعْبِدٌ لِمَا يَسُودُ عَلَيْهِ. ٢٠ هَرَبَ هَؤُلَاءِ مِنْ أَوْسَاحِ الْعَالَمِ بِعَرَفَةِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَكِنَّهُمْ إِذْ عَلِقُوا فِي شِرَاكِهَا مَرَّةً أُخْرَى وَانْغَلَبُوا، صَارَتْ حَالَتُهُمْ الْأَخِيرَةَ أَسْوَأَ مِنَ الْأُولَى. ٢١ فَكَانَ أَفْضَلَ لَهُمْ لَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبِرِّ، مِنْ أَنْ يَرْتَدُّوا عَنِ التَّلَعُّبِ الْمُقَدَّسِ بَعْدَ أَنْ عَرَفُوهُ وَقَبِلُوهُ. ٢٢ وَهَكَذَا يَصْدُقُ عَلَيْهِمُ الْمَثَلُ الْقَائِلُ: «كَلْبٌ يَعُودُ إِلَى قَيْئِهِ.»<sup>†</sup> وَمَثَلٌ آخَرٌ يَقُولُ: «خِزْيَةٌ مَغْسَلَةٌ تَعُودُ إِلَى التَّمْرُغِ فِي الْوَحْلِ.»

## ٣

## يَسُوعُ آتٍ ثَانِيَةً

١ هَذِهِ هِيَ رِسَالَتِي الثَّانِيَةَ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ. وَقَدْ حَاوَلْتُ فِيهَا أَنْ أَنْبِءَ عَقُولَكُمْ النَّقِيَّةَ بِتَذْكَيرِكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. ٢ أُرِيدُكُمْ أَنْ تَتَذَكَّرُوا كَلَامَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ قَدِيمًا، وَوَصِيَّةَ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا الَّتِي وَصَلْتُمْ بِوَأَسْطَةِ رُسُلِكُمْ. ٣ أَوَّلًا يَبْدِئِي أَنْ تَتَهَمَّوْا أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنَاسٌ مُسْتَهْزِئُونَ بِتَقُودِهِمْ شَهَوَاتِهِمْ،<sup>٤</sup> وَسَيَقُولُونَ: «مَا الَّذِي حَدَّثَ لَوْعِدِ بِيَعِي الْمَسِيحِ ثَانِيَةً؟ لِأَنَّهُ مِنْذُ أَنْ مَاتَ آبَاؤُنَا وَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَمِرٌّ عَلَى حَالِهِ، كَمَا كَانَ مِنْذُ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ.» ٥ وَهُمْ بِذَلِكَ يَتَنَاسَوْنَ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَدَتْ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَأَنَّ الْأَرْضَ تَشْكَلُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ مِنَ الْمَاءِ وَبِالْمَاءِ. ٦ ثُمَّ غَمَّرَ الْعَالَمَ عِنْدَئِذٍ وَدَمَّرَ بِالْمَاءِ. ٧ لَكِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مُحْفُوظَةٌ الْآنَ أَيْضًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ، إِلَى أَنْ يَحِينَ وَقْتُ تَدْمِيرِهَا بِالنَّارِ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ، يَوْمِ هَلَاكِ الْأَشْرَارِ. ٨ لَكِنَّ لَا يَغِبُ عَنْ بَالِكُمْ هَذَا الْأَمْرُ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ. ٩ فَالْرَّبُّ لَا يُؤَخَّرُ تَنْفِذَ وَعْدِهِ، كَمَا يَظُنُّ بَعْضُهُمْ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا وَلَا يُرِيدُ لِأَحَدٍ أَنْ يَهْلِكَ، بَلْ يُرِيدُ لِيَجْمَعَ النَّاسَ أَنْ يَتُوبُوا.

† ٣:٢٢

كَلْبٌ ... قَيْئِهِ. مِنْ كِتَابِ الْأَمْثَالِ: 11.

- ١٠ لَكِنَّ يَوْمَ الرَّبِّ سَيَأْتِي كَلَيْصٍ. وَسَتَصْهَرُ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ بِالنَّارِ، ثُمَّ سَتَنْكَشِفُ الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا عَلَيْهَا. ١١ قَدْ دَامَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ سِتْدَمْرٌ هَكَذَا، أَي نَوْعٍ مِنَ النَّاسِ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا. يَنْبَغِي أَنْ تَعِيشُوا حَيَاةَ قِدَاسَةٍ وَخِدْمَةِ اللَّهِ،
- ١٢ يَنْمَا تَنْتَظِرُونَ وَتَطْلُبُونَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ الَّذِي تَخُلُّ فِيهِ السَّمَاوَاتُ، وَتَصْهَرُ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ. ١٣ لَكِنَّا حَسَبَ وَعْدِ اللَّهِ نَنْتَظِرُ بِلَهْفَةٍ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً يَسْكُنُهَا الْبَرُّ.
- ١٤ فِيمَا أَنْكُرُ تَلَهْفُونَ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ، ابْذُلُوا كُلَّ جَهْدٍ لِكَيْ تَكُونُوا طَاهِرِينَ بِلَا عَيْبٍ، وَفِي سَلَامٍ أَمَامَهُ،
- ١٥ مُتَدَكِّرِينَ أَنْ تَهْمَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا، هُوَ الَّذِي قَادَ إِلَى خَلَاصِنَا. تَمَامًا كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَيِّبُ بُولُسُ حَسَبَ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَهُ مِنَ اللَّهِ. ١٦ فَهُوَ يَتَخَدَّثُ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي كُلِّ رِسَالَتِهِ الَّتِي تَحْوِي بَعْضَ التَّعَالِيمِ الَّتِي يَصْعَبُ فَهْمُهَا، وَيُشَوِّهُ غَيْرَ الْمُتَعَلِّمِينَ وَغَيْرَ الثَّابِتِينَ مَعْنَاهَا. وَهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَعَ بَقِيَّةِ الْكُتُبِ أَيْضًا جَالِبِينَ الدَّمَارَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.
- ١٧ فِيمَا أَنْكُرُ تَعْرِفُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، احْذَرُوا مِنْ أَنْ تَفْقَادُوا بِضَلَالَاتِ الْفَاجِرِينَ. وَإِنْ تَبَهَّجُوا لَثَلَا تَتَزَحَّزَحُوا عَنْ مَوْقِعِكُمُ الثَّابِتِ، ١٨ بَلِ انْمُوا فِي نِعْمَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَفِي مَعْرِفَتِهِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ! آمِينَ.

## رسالة يوحنا الأولى

١

١ كان في البدء،  
سمعناه،  
رأيناهُ بعيوننا،  
تأملناه،  
ولمسناه بأيدينا.  
إنه الكلمة الذي هو الحياة.

٢ ظهر لنا فرأيناهُ ونشهد له، وها نحن نُعلنه لكم. إنه الحياة الأبدية الذي كان مع الآب، وقد أُعلن لنا. ٣ ونحن نُعلن لكم ما رأيناهُ وسمعناه، لكي يكون لكم شركة معنا، وشركتنا نحن هي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح. ٤ لذا نكتب إليكم كي يكتمل فرحنا.

### الله يغفر لنا خطايانا

٥ هذه هي الرسالة التي سمعناها منه، ونحن نعلنها لكم: الله نور، ولا يوجد فيه ظلام على الإطلاق. ٦ إن قلنا إن لنا شركة معه، وواصلنا السير في الظلام، فإننا نكذب ولا نتبع الحق. ٧ لكن إن سلكنا في النور كما أن الله هو في النور، عندها نشترك بعضنا مع بعض، ودم يسوع ابن الله يطهرنا من كل خطية. ٨ إن قلنا إنه ليس فينا أية خطية، فنحن نخدع أنفسنا، والحق ليس فينا. ٩ أما إن اعترفنا بخطايانا، فالله أمين وعادل، يغفر لنا خطايانا، ويطهرنا من كل دنس. ١٠ إن قلنا إننا لم نرتكب أية خطية، فإننا نتهم الله بالكذب! ولا تكون رسالته ثابتة في قلوبنا.

٢

### يسوع شفيعنا

١ أنبياء الأعراء، إني أكتب إليكم هذه الأشياء، حتى لا ترتكبوا أية خطية. لكن إن ارتكبت أحدكم خطية، فإن لنا شفيعاً عند الآب هو يسوع المسيح البار، وهو الذبيحة الكافية للتكفير عن خطايانا. ٢ وليس خطايانا محسب، بل خطايانا العالم بأسره.

٣ إن أظننا وصايا الله، نعلم يقيناً أننا نعرف الله. ٤ فمن يقول إنه يعرف الله، ولا يطيع وصاياه، يكون كاذباً، والحق ليس ثابتاً في قلبه. ٥ لكن من يطيع كلمة الله، فإن محبة الله تكون قد اكتملت فيه بالفعل. وهكذا نعرف أننا في الله: ٦ من يقول إنه ثابت في الله، فليعيش كما عاش يسوع.

### وصية المحبة

٧ أيها الأحباء، إن ما أكتبه إليكم ليس وصية جديدة، بل وصية قديمة كانت لديكم منذ البداية. وهي رسالة سمعتموها من قبل. ٨ ومن جانب آخر، أنا أكتب إليكم وصية جديدة، ظهرت حقيقتها في المسيح وفكر، لأن

الظلامَ قَدْ زَالَ، وَالنُّورَ الْحَقِيقِيَّ يَضِيءُ. ٩ فَمَنْ يَقُولُ إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يَكْرَهُ أَخَاهُ، فَإِنَّهُ مازالَ فِي الظَّلامِ. ١٠ أَمَّا مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ، فَإِنَّ حَيَاتِهِ تَبْقَى فِي النُّورِ، وَلَا يَتَعَثَّرُ بِشَيْءٍ. ١١ لَكِنْ مَنْ يَكْرَهُ أَخَاهُ، فَهُوَ فِي الظَّلامِ، وَيَعِيشُ فِي الظَّلامِ، وَلَا يَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ، لِأَنَّ الظَّلامَ أَعْمَى عَيْونَهُ.

١٢ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ يَا أَبْنَاءَ الصِّغَارِ  
لِأَنَّ خَطَايَاكُمْ قَدْ غُفِرَتْ لِأَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ.

١٣ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ  
لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ ذَاكَ الَّذِي كَانَ فِي الْبَدءِ.

أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ،  
لِأَنَّكُمْ فَهَرْتُمْ الشَّرِيرَ\*.

١٤ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ  
لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ الْآبَ.

أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ  
لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ ذَاكَ الَّذِي كَانَ فِي الْبَدءِ.

أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ  
لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ وَكَلِمَةُ اللَّهِ حَيَّةٌ فِيكُمْ،  
وَقَدْ هَزَمْتُمُ الشَّرِيرَ.

١٥ لَا تُحِبُّوا الْعَالِمَ، أَوْ الْأَشْيَاءَ الْمَوْجُودَةَ فِي هَذَا الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدِ الْعَالِمِ، فَذَلِكَ لِأَنَّ مُحَبَّةَ الْآبِ لَيْسَتْ فِي قَلْبِهِ. ١٦ فَكُلُّ مَا فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ شَهَوَاتِ الطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ، وَشَهَوَاتِ الْعُيُونِ، وَالتَّفَاخُرِ بِالْإِنجَازَاتِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ، بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. ١٧ وَالْعَالَمُ يَفْتَنُ هُوَ وَالشَّهَوَاتُ الَّتِي فِيهِ، لَكِنْ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ اللَّهِ، يَمِيلُ إِلَى الْآبِ.

### ضِدَّ الْمَسِيحِ

١٨ يَا أَبْنَائِي، لَقَدْ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ، وَكَمَا سَبَقَ أَنْ سَمِعْتُمْ، فَإِنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ آتٍ. بَلْ لَقَدْ ظَهَرَ أُضْدَادٌ كَثِيرُونَ لِلْمَسِيحِ، لِهَذَا نَعْلَمُ أَنَّ السَّاعَةَ الْأَخِيرَةَ قَدْ اقْتَرَبَتْ. ١٩ لَقَدْ خَرَجُوا مِنْ بَيْنِنَا، لِكَيْتُمْ لَا يَنْتَمُونَ إِلَيْنَا. لِأَنَّكُمْ لَوْ كَانُوا يَنْتَمُونَ إِلَيْنَا لَبَقُوا مَعَنَا، لَكِنَّهُمْ تَرَكُونَا، فَكُشِفَ أَنَّهُمْ جَمِيعًا لَا يَنْتَمُونَ إِلَيْنَا. ٢٠ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ، وَجَمِيعَكُمْ قَدْ وَهَبَتِ الْمَعْرِفَةُ. ٢١ فَأَنَا لَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهُ، وَإِلَانَهُ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَقِّ كَذِبٌ.

\* ٢:١٣

الشَّرِيرَ الشَّيْطَانَ (إِبْلِيسَ). (تظهر خمس مرّات في هذه الرسالة).

† ٢:٢٠

مسحة. مسحة الروح القدس. كان خدام الله في العهد القديم يُمسحون بمخلط من زيت خاصة، إشارة إلى اختيارهم وتأهيلهم لخدمة الله، والروح القدس هو الذي يختار الخادم ويؤهله للخدمة. مكررة في العدد 27.



٢٢ فَمِنَ الكَذَابِ إِلَّا مَنْ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ مِثْلُ هَذَا هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ، فَهُوَ يُنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ مَعًا.  
 ٢٣ كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ، لَا يَكُونُ لَهُ الْآبُ أَيْضًا، أَمَا مَنْ يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ، فَإِنَّ لَهُ الْآبَ أَيْضًا.  
 ٢٤ أَمَا أَنْتُمْ، فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنْذُ الْبِدَايَةِ يَنْبَغِي أَنْ يُبَيَّنَّ فِكْرُكُمْ. فَإِنَّ ثَبْتَ فِكْرُكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبِدَايَةِ، تَثْبُتُونَ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ. ٢٥ وَهَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ بِهِ: الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

٢٦ إِنِّي أَكْتُبُ لَكُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَنِ الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَخْدَعُوكُمْ. ٢٧ أَمَا أَنْتُمْ، فَلَمْسَحَةُ الَّتِي قَبَلْتُمُوهَا مِنَ الْقُدُوسِ ثَابِتَةٌ فِكْرُكُمْ، فَلَا تَحْتَاجُونَ أَنْ يُعَلِّمَكُمُ أَحَدٌ شَيْئًا جَدِيدًا. فَلَمْسَحَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ، تُعَلِّمُكُمْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهِيَ حَقٌّ لَا زَيْفٌ! لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَثْبُتُوا فِي الْمَسِيحِ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْمَسْحَةِ.

٢٨ فَلَا أَنْ أَيْهَا الْأَبْنَاءَ الْأَحْيَاءَ، اثْبُتُوا فِي الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا أَظْهَرَ فِي مَجِيئِهِ الثَّانِي، تَكُونُ لَنَا كُلُّ الثِّقَةِ، وَلَا نَحْجِلُ مِنْهُ عِنْدَمَا يَعُودُ. ٢٩ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَارٌّ، فَانْتُمْ تَعْلَمُونَ أَيْضًا أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْبِرَّ هُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ.

### ٣

#### نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ

١ تَأَمَّلُوا الْحُبَّ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا الْآبُ، حَتَّى إِنَّهُ أَعْطَانَا امْتِيازًا أَنْ نَدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! وَنَحْنُ فِعْلًا كَذَلِكَ! لِهَذَا السَّبَبِ فَإِنَّ الْعَالَمَ لَا يَعْرِفُنَا، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْآبَ. ٢ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، نَحْنُ الْآنَ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ نَعْلَمْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. لَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَمَا يَعُودُ الْمَسِيحُ ثَانِيَةً سَنَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ فِعْلًا! ٣ فَمَنْ يَمْتَلِكُ هَذَا الرَّجَاءَ، يُعْطِيهِ نَفْسَهُ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ طَاهِرٌ.

٤ كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ، يَكْسِرُ شَرِيعَةَ اللَّهِ، لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ هِيَ كَسْرُ الشَّرِيعَةِ. ٥ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يُزِيلَ خَطَايَا الْبَشَرِ، وَلَيْسَتْ فِيهِ آيَةٌ خَطِيئَةٍ. ٦ كُلُّ مَنْ يَثْبُتُ فِي الْمَسِيحِ لَا يَسْتَمِرُّ فِي الْخَطِيئَةِ، أَمَا مَنْ يَسْتَمِرُّ فِي الْخَطِيئَةِ، فَذَلِكَ لَمْ يَرِ الْمَسِيحَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ.

٧ أَبْنَاءُ الْأَعْرَاءِ، لَا تَدْعُوا أَحَدًا يَخْدَعُكُمْ. مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ، بَارٌّ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ بَارٌّ. ٨ أَمَا مَنْ يَرْتَكِبُ الْخَطِيئَةَ، فَهُوَ يَنْتَبِي إِلَى إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَاطِئٌ مِنْذُ الْبِدَايَةِ. وَلِهَذَا جَاءَ ابْنُ اللَّهِ، كَيْ يَدْرِيَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. ٩ مَنْ أَصْبَحَ ابْنًا لِلَّهِ لَا يُوَاصِلُ مِمَارَسَةَ الْخَطِيئَةِ، لِأَنَّ بَذْرَةَ الْحَيَاةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِيهِ، ثَبَّتَتْ فِيهِ. بَلْ هُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمِرَّ فِي الْخَطِيئَةِ، لِأَنَّهُ أَصْبَحَ ابْنًا لِلَّهِ. ١٠ بِهَذَا يَعْرِفُونَ أَوْلَادَ اللَّهِ وَأَوْلَادَ إِبْلِيسَ، فَكُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ لَا يَنْتَبِي إِلَى اللَّهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ.

#### نُحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا

١١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبِدَايَةِ: أَنْ نُحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ١٢ لَيْسَ مِثْلَ قَائِلِينَ الَّذِي كَانَ يَنْتَبِي إِلَى الْبَشِيرِ وَقَتْلَ أَخَاهُ. وَمَاذَا قَتَلَهُ؟ قَتَلَهُ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ هُوَ كَانَتْ شَرِيرَةً، وَأَعْمَالُ أَخِيهِ حَسَنَةً.

١٣ أيتها الإخوة، لا تستغربوا إذا كرهكم العالم. ١٤ إننا تعلمنا أننا اجتزنا من الموت إلى الحياة، لأننا نحب إخوتنا، ومن لا يحب يبعث في الموت. ١٥ من يبغض أخاه هو قاتل! \* وأنتم تعلمون أن من يقتل، ليست له حياة أبدية ثابتة فيه. ١٦ هكذا نعرف المحبة: كما أن المسيح بذل حياته من أجلنا، كذلك علينا أن نذل حياتنا في سبيل إخوتنا. ١٧ كل من يملك شيئاً من خيرات هذه الدنيا، ويرى أخاه في حاجة ولا يشفق عليه، لا يمكن أن تكون محبة الله ثابتة فيه.

١٨ أنبائي الأعراء، دعونا لا نحب بالكلام أو باللسان، بل بالممارسة والصدق. ١٩ هكذا تعلمنا أننا ننتمي إلى الحق، وهكذا تلمننا قلوبنا أمام الله. ٢٠ وحتى لو أنبتنا قلوبنا، فالله أعظم من قلوبنا، ويعلم كل شيء. ٢١ أحبائي الأعراء، إن لم تؤنبن قلوبنا، فإن لنا جرأة بالإقتراب من الله. ٢٢ فهو يعطينا كل ما نطلبه، لأننا نطيع وصاياه، ونفعل ما يسره. ٢٣ وهذا ما يوصينا به: أن نؤمن بابنه يسوع المسيح، وأن نحب بعضنا بعضاً كما أوصانا يسوع. ٢٤ من يطيع وصايا الله، يثبت في الله، ويثبت الله فيه. ونحن نعرف أن الله ثابت فينا بالروح القدس الذي أعطاه لنا.

## ٤

## يوحنا يحذر من المعلنين الزيفيين

١ أيتها الأجباء، لا تصدقوا كل من يقول إنه يتكلم بالروح، بل امتحنوا ما يقال لتعرفوا إن كان من الله. لأن العديد من الأنبياء الكذبة انتشروا في هذا العالم. ٢ هكذا تميزون روح الله: كل نبي يعترف بأن يسوع المسيح أتى إلى الأرض يجسد إنسان يكون من روح الله، ٣ وكل نبي لا يعترف بأن يسوع المسيح أتى إلى الأرض يجسد إنسان، لا يكون من روح الله، وهو ضد المسيح. قد سمعتم أن ضد المسيح سيأتي، وهو الآن في العالم!

٤ أيتها الأولاد، أنتم تتعمون إلى الله، وقد هزمت أولئك الأنبياء، لأن الله الذي فيكم أعظم من إبليس الذي في العالم. ٥ وهم يتعمون إلى العالم، لذلك يأتي كلامهم من العالم، ويستمع العالم إليهم. ٦ أما نحن فننتهي إلى الله، ومن يعرف الله يستمع إلينا. لكن من لا يعرف الله، فلن يستمع إلينا. هكذا تميز بين روح الحق وروح الضلال.

## المحبة تأتي من الله

٧ أحبائي الأعراء، لئب بعضنا بعضاً، لأن المحبة تأتي من الله. وكل من يحب، يكون ابناً لله ويعرفه. ٨ أما من لا يحب، فإنه لم يعرف الله، لأن الله محبة.

٩ هكذا أظهر الله محبته لنا: أرسل ابنه الوحيد إلى العالم، حتى نستطيع أن نحيا به. ١٠ فالحبة الحقيقية ليست أننا أحببنا الله، بل أنه هو أحبنا، حتى إنه أرسل ابنه ليكون ذبيحة عن خطايانا.

١١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، بِمَا أَنَّ اللَّهَ أَحَبَّنَا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، يَبْنَعِي أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ١٢ لَا أَحَدَ رَأَى اللَّهَ، لَكِنَّ إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فِينَا، وَتَكْتَمِلُ مَحَبَّتُهُ فِينَا. ١٣ نَعْرِفُ أَنَّنَا نُحْيَا فِي اللَّهِ وَأَنَّهُ يُحْيَا فِينَا، لِأَنَّهُ سَمَحَ لَنَا أَنْ نَشْتَرِكَ فِي رُوحِهِ.

١٤ لَقَدْ رَأَيْنَا وَشَهِدْنَا أَنَّ الْآبَ أَرْسَلَ ابْنَهُ لِخُلُصِّ الْعَالَمِ. ١٥ وَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْنِي فِيهِ، وَهُوَ يَبْنِي فِي اللَّهِ. ١٦ وَهَكَذَا عَرَفْنَا وَصَدَقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي يُحِبُّنَا بِهَا اللَّهُ. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَبْنِي فِي الْمَحَبَّةِ، يَبْنِي فِي اللَّهِ، وَيَبْنِي اللَّهُ فِيهِ. ١٧ وَهَكَذَا تُصْبِحُ الْمَحَبَّةُ كَامِلَةً فِينَا، فَتُشْبِهُ الْمَسِيحَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، وَتَكُونُ لَنَا ثَمَّةً بِاللَّهِ عِنْدَمَا يَدِينُ الْعَالَمَ.

١٨ الْمَحَبَّةُ وَالْخَوْفُ لَا يَجْتَمِعَانِ، فَالْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُدُ الْخَوْفَ. الْخَوْفُ مُرْتَبِطٌ بِالْعِقَابِ، وَمَنْ يَخَافُ، لَمْ تَكْتَمِلْ مَحَبَّتُهُ. ١٩ إِنَّا نُحِبُّ، لِأَنَّ اللَّهَ بَادَرَ إِلَى مَحَبَّتِنَا. ٢٠ فَإِنْ قَالَ أَحَدُهُمْ: «إِنِّي أَحَبُّ اللَّهَ»، وَهُوَ يَكْرَهُ أَخَاهُ، يَكُونُ كَاذِبًا، لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي يَرَاهُ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَرَهُ. ٢١ فَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَانَا وَقَالَ: «مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ، عَلَيْهِ أَنْ يُحِبَّ أَخَاهُ أَيْضًا.»



### الإِيمَانُ يَنْتَصِرُ

١ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ، قَدْ أَصْبَحَ ابْنًا لِلَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْآبَ يُحِبُّ ابْنَهُ أَيْضًا. ٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا نُحِبُّ إِخْوَتَنَا: إِنْ كُنَّا نُحِبُّ اللَّهَ وَنُطِيعُ وَصَايَاهُ. ٣ فَنَحْنُ نَظْهَرُ مَحَبَّتَنَا لِلَّهِ بِطَاعَتِنَا لَوْصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ صَعْبَةً، ٤ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُصْبِحُ ابْنًا لِلَّهِ، يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ. فَإِيمَانُنَا هُوَ الَّذِي يَضْمَنُ لَنَا الْإِنْتِصَارَ عَلَى الْعَالَمِ! ٥ فَيَلَيْسَ أَحَدٌ يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.

### شَهَادَةُ اللَّهِ عَنِ ابْنِهِ

٦ إِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي آتَى إِلَيْنَا بِالْمَاءِ وَبِالدَّمِ. لَمْ يَأْتِ بِالْمَاءِ فَقَطْ، بَلْ بِالْمَاءِ وَبِالدَّمِ. وَالرُّوحُ يَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. ٧ هُنَاكَ ثَلَاثَةٌ يَشْهَدُونَ عَلَى ذَلِكَ: ٨ الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالدَّمُ، وَتَتَّفَقُ شَهَادَاتُ الثَّلَاثَةِ. ٩ وَإِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ، لِأَنَّهَا شَهَادَةُ اللَّهِ عَنِ ابْنِهِ. ١٠ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ، لَهُ هَذِهِ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِمَا قَالَهُ اللَّهُ، فَقَدْ أَتَمَّهُ اللَّهُ بِأَنَّهُ كَاذِبٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَصِدِّقْ شَهَادَتَهُ عَنِ ابْنِهِ. ١١ وَشَهَادَةُ اللَّهِ هِيَ أَنَّهُ قَدْ أَعْطَانَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. ١٢ فَمَنْ لَهُ الْإِيمَانُ لَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ، لَيْسَتْ لَهُ حَيَاةٌ.

### الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ لَنَا الْآنَ

١٣ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، يَا مَنْ تَوَمَّنُونَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، كَيْ تَتَيَقَّنُوا أَنَّ لَكُمْ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ١٤ وَنَحْنُ نَبْقِي بِاللَّهِ، فَإِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا بِحَسَبِ مَشِيئَتِهِ، يَسْمَعُ لَنَا. ١٥ وَإِنْ عَلَيْنَا أَنَّهُ يَسْمَعُ لَنَا مِمَّا طَلَبْنَا مِنْهُ، فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ سَيُعْطِينَا مَا طَلَبْنَا.

١٦ إِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَرْكَبُ خَطِيئَةً لَا تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، فَلْيَصِلْ مِنْ أَجْلِهِ، فَيَسْتَجِيبَ اللَّهُ وَيَمُنِّحَ الْحَيَاةَ لِأَخِيهِ الَّذِي ارْتَكَبَ خَطِيئَةً لَا تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. فَهُنَاكَ خَطِيئَةٌ تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. وَلَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تُصَلُّوا!

١٧ كُلُّ مَا حَادَ عَنِ الصَّوَابِ هُوَ خَطِيئَةٌ، لَكِنْ هُنَاكَ خَطَايَا لَا تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. ١٨ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مَنْ صَارَ ابْنًا لِلَّهِ لَا يَسْتَمِرُّ فِي الْخَطِيئَةِ، لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَجْعَلُهُ، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الشَّرِيرُ أَنْ يُؤْذِيَهُ. ١٩ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّا تَتَّبِعُ اللَّهَ، بَيْنَمَا الْعَالَمُ بِأَسْرِهِ تَحْتَ سَيْطَرَةِ الشَّرِيرِ. ٢٠ لَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ أَتَى، وَأَعْطَانَا فَهَمَّا لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ نُحْيَا فِي ذَلِكَ الْحَقِّ فِي ابْنِ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ اللَّهُ الْحَقُّ، وَهُوَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ٢١ فَابْتَعِدُوا، يَا أَوْلَادِي، عَنِ الْآلِهَةِ الْمُرْتَفَعَةِ.

## رسالة يوحنا الثانية

- ١ من الشيخ،\* إلى السيدة† التي اختارها الله، وإلى أولادها الذين أحبهم في الحق، ويحبهم كل من يعرف الحق.
- ٢ فُحِبُّوا لِأَنَّ الْحَقَّ فِينَا، وَسَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ مَعَنَا.
- ٣ لَتَكُنْ النِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ لَنَا مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ الْآبِ، بَيْنَمَا نَحْيَا فِي الْحَقِّ وَفِي الْحُبَّةِ.
- ٤ كَرَّ كَانَ سُرُورِي عَظِيمًا لِأَنِّي وَجَدْتُ بَعْضَ أَبْنَائِكَ يَعِيشُونَ فِي الْحَقِّ، كَمَا أَوْصَانَا الْآبُ. ٥ وَالْآنَ أَطْلُبُ يَا سَيِّدِي الْعَزِيزَةَ، أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. هَذِهِ لَيْسَتْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَكْتُبُهَا إِلَيْكَ، بَلِ الْوَصِيَّةُ نَفْسُهَا الَّتِي تَلَقَّيْنَاهَا مِنْذُ الْبِدَايَةِ. ٦ فَالْحُبَّةُ هِيَ أَنْ نَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَا اللَّهِ. وَهَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ كَمَا سَمِعْتُمُوهَا مِنْذُ الْبِدَايَةِ: اسْلُكُوا فِي حَيَاةِ الْحُبَّةِ.
- ٧ لَقَدْ ظَهَرَ الْعَدِيدُ مِنَ الْمُضِلِّينَ فِي الْعَالَمِ، الَّذِينَ لَا يَعْتَرِفُونَ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ آتَى إِلَى الْأَرْضِ فِي الْجَسَدِ. مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ هُوَ الْمُضِلُّ، وَهُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ. ٨ لِذَلِكَ انْتَبِهُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا يَضِيعَ مَا عَمَلْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ، بَلْ تَتَأَلَّوْا ثَوَابَكُمْ الْكَامِلَ.
- ٩ كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ عَلَى تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ وَلَا يُطِيعُ وَصَايَاهُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ مِنْ نَصِيْبِهِ. وَمَنْ يَتَمَسَّكُ بِذَلِكَ التَّعْلِيمِ، فَلَهُ الْآبُ وَالْإِبْنُ. ١٠ إِنْ أَتَاكُمْ مَنْ لَا يَحْمِلُ هَذَا التَّعْلِيمَ، لَا تَسْتَقْبِلُوهُ فِي بَيْتِكُمْ وَلَا تُحَيُّوهُ، ١١ لِأَنَّ مَنْ يُحَيِّيه يُشَارِكُهُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.
- ١٢ لَدَيْ الْكَثِيرِ لِأَقُولُهُ لَكُمْ، لِكَيْ لَا أَفْضَلَ أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ بِقَلَمٍ وَحَرِيرٍ، بَلْ أَرْجُو أَنْ أَزُورَكُمْ لِأَرَاكُمْ وَأُحَدِّثَكُمْ وَجْهًا لَوَجْهِ، فَيَكْتَمِلَ فَرْحَانَا.
- ١٣ أَبْنَاءُ أُخْتِكِ\* الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ يُسَلِّبُونَ عَلَيْكَ.

\* ١:١

الشيخ. هو الرسول يوحنا كاتب هذه الرسالة. والكلمة «شيخ» يمكن أن تشير إلى كبير سنه آنذاك، أو إلى مركزه القيادي. انظر تيطس 1: 5.

† ١:١

السيدة. سيدة بعينها، أو كناية عن الكنيسة مجملها، وأولادها هم أعضاء تلك الكنيسة.

‡ ١:١٣

أختك. سيدة أخرى، أو كنيسة أخرى.

## رسالة يوحنا الثالثة

- ١ من الشيخ، إلى الصديق العزيز غايوس الذي أحبه في الحق.
- ٢ أيها الحبيب، أصلي أن تكون بخير وبصحة جيدة، تماماً كما أن نفسك بخير.
- ٣ كثر سعدت حين أتاني بعض الإخوة وشهدوا لإخلاصك للحق وثباتك في السلوك فيه. ٤ لا شيء يسعدني أكثر من أن أسمع أن أبنائي يسلكون في طريقي الحق.
- ٥ أيها الحبيب، أنت تعمل بإخلاص على مساعدة إخوتنا، مع أنك لم تكن تعرفهم من قبل. ٦ لقد شهد هؤلاء أمام الكنيسة عن المحبة التي أظهرتها لهم. وأنت تفعل حسناً إن ساعدتهم بما يرضي الله على مواصلة رحلتهم، ٧ لأنهم انطلقوا من أجل اسم يسوع. وهم لا يقبلون شيئاً من غير المؤمنين. ٨ لذلك ينبغي علينا أن نساعد مثل هؤلاء، فنكون شركاء لهم في سبيل الحق.
- ٩ لقد وجهت رسالة إلى الكنيسة، لكن ديوتريفس الذي يريد أن يكون قائداً للكنيسة، لم يتقبل ما قلناه. ١٠ لذا إن أتيت أنا، سأعمل على كشف أفعاله. إنه يهمننا بكلمات خبيثة. ولا يكتفي بهذا، بل إنه لا يرحب بإخوتنا، ويمنع من يرغب بذلك، ويطرده خارج الكنيسة.
- ١١ أيها الحبيب، لا تقتد بالشر بل بالخير. فمن يفعل الخير تابع لله، ومن يفعل الشر لم يعرف الله.
- ١٢ لقد شهد الجميع لديتريوس. شهد له الحق نفسه، وكذلك نحن نشهد، وأنت تعلم أن شهادتنا صادقة.
- ١٣ لدي الكثير لأكتبه لك، لكني لا أود أن أكتب بقلم وجر، ١٤ بل أرجو أن أراك قريباً كي نتكلم وجهاً لوجه.
- ١٥ السلام معك، يسلم عليك الأحياء.
- سلم على الأحياء، كل واحد باسمه.

## رسالة يهوذا

١ مِنْ يَهُودَا، عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَخِي يَعْقُوبَ، إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ دَعَاكُمْ اللَّهُ الْآبُ وَأَجَبَكُمْ وَحَفِظَكُمْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢ لِيَتَّكُمْ تَتَعَمَّقُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ وَمَحَبَّتِهِ أَكْثَرَ فَأَكْتُرُ.

### دَيُونَةُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ

٣ أَيُّهَا الْأَحِبَاءُ، كَمْ كُنْتُ مُشْتَاقًا لِلْكَتَابَةِ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَاصِ الَّذِي نَشْتَرِكُ فِيهِ جَمِيعًا. غَيْرَ أَنِّي أَشْعُرُ بِالْحَاجَةِ إِلَى الْكَتَابَةِ إِلَيْكُمْ لِتَشْجِيعِكُمْ عَلَى الْكِفَاحِ مِنْ أَجْلِ الْإِيمَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِشُعْبَةِ الْمُقَدَّسِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَخِيرَةً. ٤ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ أَنْدَسَ بَيْنَكُمْ أَفْخَاصٌ كَانِ الْكِتَابَ قَدْ تَبَيَّنَ عَنْ دَيُونَتِهِمْ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ. وَهُمْ أَفْخَاصٌ لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ مَبْرَأًا لِلْإِلْحَالِ الْخَلْقِيِّ. وَهُمْ يَنْكُرُونَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، رَبَّنَا وَسَيِّدَنَا الْوَحِيدَ. ٥ لِذَلِكَ أَوْدُ أَنْ أَذْكُرْكُمْ بِبَعْضِ الْأُمُورِ رَعْمَ أَنْتُمْ جَمِيعًا تَعْرِفُونَهَا: تَعْرِفُونَ أَنَّ الرَّبَّ حَلَّصَ شُعْبَهُ أَوَّلًا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَكِنَّهُ عَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَهْلَكَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا.\*

٦ وَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ لَمْ يَحَافِظُوا عَلَى مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ سُلْطَانٍ، قَرَّكُوا مَسْكَنَهُمْ، قَدْ سَجَّهَهُمُ اللَّهُ فِي الظُّلْمَةِ، مُقَيِّدِينَ بِقِيُودِ أَبَدِيَّةٍ، فِي أَنْتِظَارِ الدَّيُونَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ. ٧ وَتَعْرِفُونَ مَا حَدَثَ لِسُدُومَ وَعَمُورَةَ\* وَالقَرَى الَّتِي حَوْلَهُمَا. فَقَدْ كَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمُدُنِ يَعِيشُونَ فِي الزِّنَى وَالْإِنْخِرَافِ. وَمَا عَانَتْهُ تِلْكَ الْمُدُنُ مِنْ نَارِ أَبَدِيَّةٍ، هُوَ تَحْذِيرٌ لَنَا نَحْنُ.

٨ وَهَكَذَا الْحَالُ مَعَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَنْبَعُونَ أَحْلَامَهُمْ؛ فَهَمُ يُحْسِنُونَ أَجْسَادَهُمْ وَيَرْضَوْنَ سُلْطَانَ الرَّبِّ، وَيَسْتَمُونَ الْمَلَائِكَةَ الْمُجِيدِينَ. ٩ حَتَّى مِخَائِيلَ نَفْسُهُ، وَهُوَ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، لَمْ يَجْرَأْ عَلَى شَتْمِ إِبْلِيسَ عِنْدَمَا كَانَ يُجَادِلُهُ حَوْلَ جَنَّةِ مَوْسَى، لَكِنَّهُ اكَتَفَى بِأَنْ يَقُولَ لَهُ: «لِيَتَّبِعَكَ الرَّبُّ.» ١٠ أَمَا هَؤُلَاءِ فَيَسْتَمُونَ مَا لَا يَفْهَمُونَ. أَمَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ، فَإِنَّهُمْ يَسْتَعْمِدُونَهُ لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ، تَمَامًا كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ الْعَاقِلَةِ الَّتِي تَتَّبِعُ غَرَائِزَهَا. ١١ فَيَا لِمَصِيرِهِمُ الْقَاسِي! لَقَدْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَائِينَ\*؛ وَمِنْ أَجْلِ مَكَاَسِبِ رَخِيسَةٍ، كَرَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِخِدَاعِ شُعْبِ اللَّهِ تَابِعِينَ بِذَلِكَ ضَلَالَةَ بِلْعَامِ S. لِهَذَا سَيَهْلِكُونَ كَمَا هَلَكَ قُورُحُ،\* لِأَنَّهُمْ عَصَاةٌ مِثْلُهُ.

\* ١:٥

خَلَّصَ شُعْبَهُ... لَمْ يُؤْمِنُوا. إِشَارَةٌ إِلَى خَلَاصِ الشُّعْبِ الْقَدِيمِ مِنْ مِصْرَ عَلَى يَدِ مَوْسَى، وَمَا أَجْهَدَهُ مِنْ غَضَبِ إِبْرَاهِيمَ بِسَبَبِ تَمَرْدِهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ.

† ١:٧

سُدُومَ وَعَمُورَةَ. مَدِينَتَانِ دَمَّرَهُمَا اللَّهُ قَدِيمًا. انظُرْ كِتَابَ التَّكْوِينِ 9.

‡ ١:١١

قَائِينَ. ابْنُ آدَمَ وَحِوَاءَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ. انظُرْ كِتَابَ التَّكْوِينِ 4: 16-1.

S ١:١١

بِلْعَامِ. كَاهِنٌ وَثِي تَأْمَرُ عَلَى شُعْبِ اللَّهِ قَدِيمًا. انظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ 24-22، 2 بطرس 2: 15، رُؤْيَا يُوْحَنَّا 2: 14.

\*\* ١:١١

قُورُحُ. انظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ 16: 35-1.

١٢ إِنَّهُمْ يَلُوتُونَ وَلَائِمَّ الْحَبِيبَةِ الْأَخْوِيَّةِ الَّتِي تَقِيمُونَهَا. وَيَلَا خَوْفٍ يَأْكُلُونَ مَعَكُمْ، وَهُمْ لَا يَتَيْمُونُ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ! هُمْ غُيُومٌ بِلَا مَاءٍ، تُسَوِّفُهَا الرِّيحُ. هُمْ أَشْجَارٌ يَقْتَرِضُ أَنْ تَمُرَّ فِي الْخَرِيفِ، لَكِنَّهَا بِلَا تَمَرٍ. فَهَا هِيَ قَدْ اقْتَلَعَتْ، فَجَاءَتْ بِذَلِكَ مَوْتًا مُضَاعَفًا. ١٣ هُمْ أَمْوَاجٌ بَحْرٍ هَائِجَةٌ مَرِيدَةٌ. وَزَيْدُهَا هُوَ أَعْمَالُهُمُ الْمُخْجَلَةُ. هُمْ نُجُومٌ تَائِبَةٌ، مَصِيرُهَا الْأَيْدِيُّ الْمُحْفُوظُ هُوَ أَظْلَرُ الظُّلُمَاتِ.

١٤ كَمَا تَبْنَا أَيْضًا أَخُوخَ، وَهُوَ الرَّجُلُ السَّابِعُ مِنْ آدَمَ، عَنْ هَؤُلَاءِ قِيلَ: «هَا هُوَ الرَّبُّ قَادِمٌ مَعَ عَشْرَاتِ الْأُولِيفِ مِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَدَّسِينَ، ١٥ لِيُدِينَ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ، وَيَحْكُمَ عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ أَعْمَالِ الْفُجُورِ الَّتِي عَمَلُوهَا، وَالْكَلامِ الْقَاسِي الَّذِي وَصَفَهُ بِهِ هَؤُلَاءِ الْخَطَاةَ الْفَاجِرُونَ.» ١٦ إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ. أَمَا شِكَاوَاهُمْ وَتَدْمُرُهُمْ مِنْ أحوالِهِمْ فَهِيَ كَبِيرَاءٌ فِي حَقِيقَتِهِ. وَإِنْ مَدَحُوا أَحَدًا، فَلْيَنْفَعْتِهِمُ الشَّخْصِيَّةَ.

### تَحذِيرَاتٌ وَتَوَجِيهَاتٌ

١٧ أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فَادْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي سَبَقَ أَنْ قَالَهُ رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٨ قَدَّ قَالُوا: «سَيَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَنْخَاصٌ مُسْتَهْزِئُونَ بِأُمُورِ اللَّهِ، يَتَّبِعُونَ شَهَوَاتِهِمُ الْفَاجِرَةَ.» ١٩ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ الْانْتِقَامَ. تَتَّكَّرُ بِهِمْ غَرَائِزُهُمْ لِأَنَّهُمْ أَرْضِيُّونَ لَا رُوحَ لَهُمْ. ٢٠ أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَبْنُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا وَفَقًا لِإِيمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ. صَلُّوا فِي الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، ٢١ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَيْدِيَّةِ. ٢٢ أَظْهِرُوا رَحْمَةَ الْهَيْشِكِينَ، ٢٣ وَخَلِّصُوا آخَرِينَ مُخْتَلِفِينَ إِيَّاكُمْ مِنَ النَّارِ، وَكَارِهِينَ حَتَّى ثِيَابِهِمُ الَّتِي تَلَوْتُ بِسَبَبِ طَبِيعَتِهِمُ الْجَسَدِيَّةِ.

### تَسْبِيحُ اللَّهِ

٢٤ مَبَارَكٌ هُوَ اللَّهُ الْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ مِنَ الزَّلْزَلِ، وَأَنْ يَحْضُرَ كُمْ أَمَامَ حَضُورِهِ الْمُجِيدِ دُونَ عَيْبٍ وَبِقَرَجٍ عَظِيمٍ.

٢٥ إِنَّهُ إِلَهُ الْوَحِيدِ، وَمُخْلِصُنَا. يَظْهَرُ مَجْدُهُ وَجَلَالُهُ وَقُوَّتُهُ وَسُلْطَانُهُ فِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، مِنْ الْأَزَلِ، وَالْآنَ، وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.



## كُتِبَ رُؤْيَا يُوحَنَّا

هَذَا الْكُتَابِ

١ هَذَا هُوَ اِعْلَانُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي اَعْلَنَهُ لَهُ اللهُ، لِيُبَيِّنَ لِعِبَادِهِ الْأُمُورَ الَّتِي لَا بُدَّ أَنْ تَحْدُثَ قَرِيبًا. لَقَدْ بَيَّنَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، عِنْدَمَا أَرْسَلَ مَلَائِكُهُ إِلَى خَادِمِهِ يُوَحَنَّا. ٢ وَهَذَا إِنْ يُوَحَنَّا يُعْلِنُ كَلِمَةَ اللهِ، وَيَشْهَدُ عَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ شَيْءٍ رَأَاهُ.

٣ هُنَيْثَا لَمَنْ يَقْرَأُ، وَهُنَيْثَا لِلَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ لِكَلِمَاتِ هَذِهِ النُّبُوَّةِ وَيَعْمَلُونَ بِمَا كُتِبَ فِيهَا، لِأَنَّ وَقْتَ تَحْقِيقِهَا قَرِيبٌ.

رِسَائِلُ يَسُوعَ إِلَى الْكَنَائِسِ

٤ مِنْ يُوَحَنَّا، إِلَى الْكَنَائِسِ السَّبْعِ الْمَوْجُودَةِ فِي مَقَاطِعَةِ أَسِيَا.

سَلَامٌ وَنِعْمَةٌ لَكُمْ مِنَ اللهِ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي، وَمِنَ الْأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ. ٥ وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْمُتَقَدِّمِ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ مِنَ الْمَوْتِ، وَالْحَاكِمِ لِمُلُوكِ الْأَرْضِ، الَّذِي يُجِنُّا وَالَّذِي بِدَمِهِ خَلَصَنَا مِنْ خَطَايَانَا، ٦ وَأَعَدَّنَا لِنَكُونَ مَمْلَكَةً، وَكَهَنَةً لخدمَةِ إِلَهِهِ وَأَبِيهِ.

٧ هَذَا إِنْ الْمَسِيحِ يَأْتِي مَعَ الْغَيْبِ، وَاجْتِمَاعِ سِرْوَتِهِ، حَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعَنُوهُ، ٨ وَكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ سَتَنْوَحُ بِسَبَبِهِ. نَعَمْ. آمِينَ.

٨ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُي:

«أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْأَلْفُ، ٩»

الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي،

الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

٩ أَنَا يُوَحَنَّا أَخُوكَ، مَنْ يُشَارِكُكُمْ الْحَنَ وَالْمَلَكُوتَ وَالصَّبْرَ الَّذِي تَحْتَلِّي بِهِ فِي يَسُوعَ. لَقَدْ نَفَيْتُ إِلَى جَزِيرَةِ بَطْمُسِ، S بِسَبَبِ تَبَشِيرِي بِكَلِمَةِ اللهِ، وَشَهَادَتِي عَنْ يَسُوعَ. ١٠ وَفِي يَوْمِ الرَّبِّ، عَمَّرَنِي الرُّوحُ، فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا عَالِيًا كَصَوْتِ الْبُوقِ، ١١ يَقُولُ: «اَكْتُبْ مَا تَرَاهُ فِي كِتَابِ، وَأَرْسِلْهُ إِلَى الْكَنَائِسِ السَّبْعِ: إِلَى أَفْسَسَ وَبِيرْتَانَا وَبِرْغَامَسَ وَتِيَاتِيرَا وَسَارْدِسَ وَفِيلَادَلْفِيَا وَأَوْدِيكِيَّةَ.»

\* ١:٥

الْمُتَقَدِّمِ... الْمَوْتِ. لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ بِجَسَدِهِ مُجَدِّدٍ.

† ١:٧

طعنوه. طعن يسوع بحرية في جنبه وهو على الصليب. راجع بشارة يوحنا 19: 34.

‡ ١:٨

الألف والياء. في الأصل: «ألفا» و «أوميغا» وهما الحرفان الأول والأخير من الحروف اليونانية، والمعنى: «البداية والنهاية.»

S ١:٩

بطمس. جزيرة صغيرة في بحر إيجه، قرب ساحل تركيا الحديثة.

١٢ وَعِنْدَمَا التَفَّتْ لِأَرَى مِنَ الَّذِي يُكَلِّمُنِي، رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرٍ ذَهَبِيَّةٍ. ١٣ وَفِي وَسَطِ الْمَنَائِرِ، رَأَيْتُ شَيْبَةً «ابن الإنسان» \*\* فَيَلْبَسُ ثَوْبًا طَوِيلًا يَصِلُ إِلَى الْقَدَمَيْنِ، وَحِزَامًا ذَهَبِيًّا يَلْفُ صَدْرَهُ. ١٤ رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ كَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ كَبِيضِ الثَّلْجِ. عَيْنَاهُ كَهَيِّبِ النَّارِ. ١٥ قَدَمَاهُ كَالنَّحَاسِ الصَّافِيِ الْمُتَوَجِّهِ، كَمَا لَوْ كَانَ قَدْ أُخْرِجَ لِتَوِهِ مِنَ الْفَرَنِ. وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ ثَلَاثِ مِيَاهٍ. ١٦ كَانَ يَجْمَلُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةَ نَجُومٍ، وَمِنْ فَهٍ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَدَّيْنِ، وَمَظْهَرُهُ كَالشَّمْسِ الْمُشْعَةِ فِي تَوَجُّههَا.

١٧ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ، سَقَطْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَمَيِّتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ. أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، ١٨ كُنْتُ مَيِّتًا، لَكِنِ هَا أَنَا الْآنَ حَيٌّ دَائِمًا وَإِلَى الْأَبَدِ. مَعِيَ مَفَاتِيحُ الْهَافِيَةِ وَالْمَوْتِ. ١٩ فَاصْنُبْ مَا رَأَيْتَ، وَمَا يَحْدُثُ، وَمَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ ذَلِكَ. ٢٠ إِلَيْكَ مَعْنَى النُّجُومِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي يَدِي الْيُمْنَى، وَالْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ السَّبْعِ. أَمَّا النُّجُومُ السَّبْعَةُ فَهِيَ مَلَائِكَةُ الْكُتَابِ السَّبْعِ، وَأَمَّا الْمَنَائِرُ السَّبْعُ فَهِيَ الْكُتَابُ السَّبْعُ.»

## ٢

## رِسَالَةُ يُسُوعَ إِلَى كَنِيسَةِ أَسُسُ

١ «اكتب إلى ملاك كنيسة أسس:

«هكذا يقول الممسك النجوم السبعة في يمينه، الماشي وسط المنائر الذهبية السبع:

٢ «أنا أعرف أعمالك وعملك الجاد وصبرك. كما أعلم أنك لا تتساح مع الأشرار، وأنت قد امتحنت من قالوا إنهم رسل واكتشفت أنهم كاذبون. ٣ أعلم أنك صبرت وتحملت الصعاب في سبيلي بلا كلل. ٤ لكن لي عليك شيء واحد، هو أنك تركت المحبة التي كانت لك في البداية. ٥ فتذكر أين كنت قبل سقوطك وتب. عد فاعمل الأعمال التي كنت تعملها في البداية، وإلا فلإني قادم إليك، فأزيل منارتك من مكانها إن لم تتب. ٦ لكن يحسب لك أنك تذكره أفعال التقلويديين\* التي أكرهها أنا أيضاً.»

٧ «من له أذن، فليسمع ما يقوله الروح للكنائس.

من يتبصر، أعطيه الحق في أن يأكل من ثمر شجرة الحياة التي في فردوس الله.»

## رِسَالَةُ يُسُوعَ إِلَى كَنِيسَةِ سَمِيرْنَا

٨ «اكتب إلى ملاك كنيسة سميرنا:

«هكذا يقول الأول والآخِر، من مات وقام من الموت:

٩ «أعلم بمعاناتك وفقرتك، مع أنك في الحقيقة غني. كما أعلم ما افتقرت به عليك أولئك الذين يدعون أنهم يهود، وهم ليسوا كذلك، بل هم يجمع الشيطان. ١٠ لا تخف بما أنت مقبل عليه من مصاعب، فإبليس سيسجن بعضهم

\*\* ١:١٢

شبيه ابن الإنسان. من كتاب دانيال 7: 13، «ابن الإنسان» لقب من ألقاب الرب يسوع المسيح.

\* ٢:٦

التقلويديين. بدعة دينية مهمة الأصل تبيح الاشتراك في بعض العبادات الوثنية. أيضاً في العدد 15.

كِي يَحْتَبِرُكُمْ. وَسَتَعَاوَنَ مَدَّةَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ. لَكِنْ كُنْ أَمِينًا حَتَّى وَلَوْ وَاجَهْتَ الْمَوْتَ، لِأَنِّي سَأَكَلُكَ بِإِكْلِيلِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.»

١١ «مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.

مَنْ يَنْتَصِرُ، لَنْ يُؤْذِيَهُ الْمَوْتُ الثَّانِي.»

رِسَالَةُ يَسُوعَ إِلَى كَنِيسَةِ بَرَّغَامُسَ

١٢ «اكَتَبْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ بَرَّغَامُسَ:

«هَكَذَا يَقُولُ صَاحِبُ السِّيفِ الْمَاضِي ذِي الْحَدِيثِ:

١٣ «أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ تَسْكُنُ. أَنْتَ تَسْكُنُ حَيْثُ كُرْسِي الشَّيْطَانِ! لَكِنَّكَ مَازَلْتَ مَتَمَسِّكًا بِاسْمِي، وَلَمْ تَخَلَّ عَنْ إِيْمَانِكَ بِي، حَتَّى فِي الْفِتْرَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا شَاهِدِي الْأَمِينُ أَنْتِيْبَاسُ فِي مَدِينَتِكُمْ حَيْثُ يَسْكُنُ الشَّيْطَانُ. ١٤ مَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ لِي عَلَيْكَ بَعْضَ الْمَآخِذِ. فَمَا زَالَ بَعْضُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَ تَعَالِيمَ بَلْعَامِ الَّذِي دَفَعَ بِالْأَقْ لَاسْتِدْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، حَيْثُ أَكَلُوا مِنْ ذَبَائِحِ الْأَصْنَامِ وَمَارَسُوا الزَّانَا. ١٥ وَمَازَالَ بَعْضُكُمْ يَتَّبِعُ تَعَالِيمَ النِّيَقُولَاوِيِّينَ. ١٦ لَذَا تُبْ! وَإِلَّا فَإِنِّي سَأَتِي إِلَيْكَ وَأُحَارِبُ هَؤُلَاءِ النَّاسِ بِسِيفٍ فِي.»

١٧ «مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.

مَنْ يَنْتَصِرُ، أُعْطِيَهُ مِنَ الْمَنِّ الْخَفِيِّ، وَأُعْطِيَهُ حَصَاةَ بَيْضَاءَ مَكْتُوبٍ عَلَيْهَا اسْمٌ جَدِيدٌ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا مَنْ يَأْخُذُ الْحَصَاةَ.»

رِسَالَةُ يَسُوعَ إِلَى كَنِيسَةِ ثِيَاتِيرَا

١٨ «اكَتَبْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ ثِيَاتِيرَا:

«هَكَذَا يَقُولُ ابْنُ اللَّهِ الَّذِي عَيْنَاهُ كَوَجْهِ النَّارِ وَقَدَمَاهُ كَالنَّحَاسِ الصَّافِي:

١٩ «أَنَا أَعْرِفُ مَحَبَّتَكَ وَإِيْمَانَكَ وَخِدْمَتَكَ وَصَبْرَكَ. وَأَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْمَلُ الْآنَ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَلْتَ فِي السَّابِقِ، ٢٠ لَكِنْ لِي عَلَيْكَ أَنَّكَ تَتَسَاحَمُ مَعَ الْمَرَأَةِ إِيزَابِيلَ الَّتِي تَدْعِي أَنَّهَا نَبِيَّةٌ، وَتُضَلِّلُ عِبَادِي بِتَعَالِيمِهَا، وَتَغْرِيبُهُمْ بِأَنْ زَنَوْا وَيَأْكُلُوا مِنْ ذَبَائِحِ الْأَوْثَانِ. ٢١ لَقَدْ أَمَلْتَهَا أَنْ تَتُوبَ عَنْ زَانَاهَا، لَكِنَّهَا لَمْ تَتُبْ. ٢٢ لَذَا سَأَضْعُهَا عَلَى فِرَاشِ الْأَلْمِ، وَسَأَجِزُ الَّذِينَ زَنَوْا مَعَهَا فِي مِحْنٍ عَظِيمَةٍ إِنْ لَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَفْعَالِهِمُ الشَّرِيرَةِ. ٢٣ وَسَأَقْتُلُ أَطْفَالَهَا بِالرُّبَا. عِنْدَهَا سَتَعْلَمُ كُلُّ الْكَائِسِ بِأَنِّي عَلِمْتُ بِأَفْكَارِ النَّاسِ وَمَشَاعِرِهِمْ، وَإِنِّي أَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.»

٢٤ «أَمَّا الْبَيْتَةُ الَّذِينَ لَا يَتَّبِعُونَ هَذِهِ التَّعَالِيمَ فِي ثِيَاتِيرَا، وَلَمْ يَعْرِفُوا مَا يُدْعَى بِأَسْرَارِ الشَّيْطَانِ الْعَمِيقَةِ فَأَقُولُ لَهُمْ:

لَنْ أَحْكُمَكُمْ أَعْمَاءَ أُخْرَى، ٢٥ تَمَسَّكُوا فَقَطْ بِمَا لَدَيْكُمْ لِحِينٍ مَجِيئِي.»

٢٦ «مَنْ يَنْتَصِرُ وَيَطِيعُ وَصَايَايَ حَتَّى النِّهَايَةِ، أُعْطِيَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ،

٢٧ فَيَحْكُمُهُمْ بِقَضِيْبٍ مِنْ حَدِيدٍ،

وَيُحْطَمُهُمْ كَمَا تُحْطَمُ جِرَارُ الْفَخَّارِ. \*

«وَمَا أَنِي أَخَذْتُ هَذَا السُّلْطَانَ مِنْ أَبِي، ٢٨ فَإِنِّي أَمْنَحُ مَنْ يَنْتَصِرُ كَوَكَبِ الصُّبْحِ أَيْضاً. ٢٩ مِنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

## ٣

رِسَالَةٌ يُسُوعُ إِلَى كَنِيسَةِ سَارْدَسِ

١ «اكَتَبْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ سَارْدَسِ:

«هَكَذَا يَقُولُ مَنْ لَهُ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ وَالنُّجُومُ السَّبْعَةُ:

«أَنَا أَعْلَمُ أَعْمَالَكَ، وَأَنْتَ مَعْرُوفٌ بِأَنْتَ حَيٌّ، مَعَ أَنْتَ فِي الْحَقِيقَةِ مَيِّتٌ. ٢ كُنْ مُتَبَهِّئاً، وَقَوِّ مَا تَبْقَى لَدَيْكَ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ! فَأَنَا لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ صَالِحَةً أَمَامَ اللَّهِ. ٣ لَذَا تَذَكَّرُ التَّعَالِيمَ الَّتِي تَلَقَّيْتَهَا وَسَمِعْتَهَا. اْعْمَلْ بِهَا وَتُبْ. إِنْ لَمْ تَسْتَيْقِظْ، فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ كَلْصٍ، فَلَا تَعْلَمُ فِي آيَةِ سَاعَةٍ أَجِيءُ. ٤ مَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ لَدَيْكَ فِي سَارْدَسِ بَعْضَ النَّاسِ الَّذِينَ حَافِظُوا عَلَى طَهَارَةِ ثِيَابِهِمْ. هُوَلاءُ سَيَسِيرُونَ مَعِيَ بِالْبَيْسَةِ نَاصِعَةَ الْبَيَاضِ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحَقُّونَ.»

٥ «مَنْ يَنْتَصِرُ سِرْتَدِي مَلَابِسٍ بِيضَاءَ مِثْلِهَا، وَلَنْ أُحْمِئَ اسْمُهُ مِنْ كِتَابِ الْحَيَاةِ، بَلْ سَأَعْرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَمَلَائِكَتِهِ.»

٦ «مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

رِسَالَةٌ يُسُوعُ إِلَى كَنِيسَةِ فِيلَادَلْفِيَا

٧ «اكَتَبْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ فِيلَادَلْفِيَا:

«هَكَذَا يَقُولُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ الَّذِي مَعَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِي إِنْ فَتَحَ بَاباً لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْلِقَهُ، وَإِنْ أَغْلَقَ بَاباً لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْتَحَهُ:

٨ «أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ. وَهَذَا إِنِّي أَفْتَحُ أَمَامَكَ بَاباً لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَغْلِقَهُ. فَعَ أَنْتَ قَلِيلُ الْقُوَّةِ، إِلَّا أَنْتَ حَفِظْتَ تَعْلِيمِي وَلَمْ تَتَّخَلَّ عَنِّي اسْمِي. ٩ أَمَا أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ إِلَى جَمْعِ الشَّيْطَانِ، وَيَدْعُونَ أَنَّهُمْ يَهُودٌ، مَعَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا كَذَلِكَ، بَلْ هُمْ كَازِبُونَ، فَسَأَجْعَلُهُمْ يَخْتُونُ أَمَامَكَ، وَأَعْرِفُهُمْ بِأَنِّي أَحْبَبْتُكَ أَنْتَ. ١٠ لَقَدْ حَفِظْتَ تَعْلِيمِي بِصَبْرٍ، لِذَلِكَ سَأَحْفَظُكَ فِي زَمَنِ التَّجَرُّبَةِ الَّذِي سَيَمُرُّ الْعَالَمُ بِهِ قَرِيباً، فَيَمْتَحِنُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ١١ سَأَتِي قَرِيباً. تَمَسَّكْ بِمَا لَدَيْكَ، حَتَّى لَا يُسَلِّبَكَ أَحَدٌ إِكْلِيكَ.»

١٢ «مَنْ يَنْتَصِرُ، سَيُصْبِحُ عَمُوداً فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَلَنْ يُخْرَجَ مِنْهُ أَبَداً. وَسَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي وَاسْمَ الْقُدْسِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي سَتَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي. كَمَا سَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمِي الْجَدِيدَ.»

١٣ «مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

رِسَالَةٌ يُسُوعُ إِلَى كَنِيسَةِ لَأُودِيَّةِ

١٤ «اكتب إلى ملاك كنيسة لاودكية:

«هكذا يقول الآمين،\* الشاهد الصادق والأمين، حاكم خليفة الله:

١٥ «أنا أعرف أعمالك، وأعرف أنك لست بارداً ولا حاراً. أتمنى لو كنت بارداً أو حاراً! ١٦ لأنك فارت، ولست حاراً ولا بارداً، لذلك سأتقيئك من في!»

١٧ «تقول: «أنا غني، وقد أصبحت ثرياً ولا أحتاج شيئاً، لكنك لا تدرك أنك بائس، مثير للشفقة، فقير، أعمى وعريان. ١٨ أنصحك أن تشتري مني ذهباً مصفى بالنار، فتصبح غنياً حقاً. اشتر مني ملابس بيضاء لترتديها، فتخفي عريك المشين، ودواء لعينيك، فتبصر. ١٩ إني أوبخ وأؤدب كل من أحب، فكن غيراً ثم تب. ٢٠ هأنذا واقف على الباب وأقرع. إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، سأدخل إلى بيته، وأتعشى معه، ويتعشى معي.»

٢١ «من يتنصر سأعطيه أن يجلس معي على عرشي، تماماً كما انتصرت أنا، جلست مع أبي على عرشه.

٢٢ من له أذن، فليسمع ما يقوله الروح للكائس.»

## ٤

### يُوحَنَّا بَرِيّ الْمُسْتَقْبَلِ

١ بعد هذا نظرت، فإذا بباب مفتوح في السماء. ثم سمعت الصوت الذي سمعته من قبل. وكان كصوت البوق يكلمني ويقول: «اصعد هنا، لأريك ما لا بد أن يحدث بعد هذا.» ٢ وفي الحال نمرني الروح، فرأيت عرشاً في السماء، ورأيت الذي يجلس على العرش. ٣ وكان الجالس على العرش متألّقاً كالنفس والعقيق، ويحيط بالعرش قوس قزح يلعب كالزمرّد.

٤ ورأيت حول العرش أربعة وعشرين عرشاً يجلس عليها أربعة وعشرون شيخاً، لابسين ثياباً بيضاء، ومتوجين بديجان من ذهب. ٥ وكانت تبعث من العرش بروق وورود، وأمام العرش سبع شعلات من لهب، هي أرواح الله السبعة.

٦ وكان أمام العرش ما يشبه بجراً شفافاً من الزجاج. وأمام العرش، وإلى كل جانب من جوانبه، أربعة مخلوقات لها عيون كثيرة من أمام ومن خلف. ٧ كان المخلوق الأول يشبه الأسد، والثاني يشبه الثور، والثالث له وجه إنسان، والرابع يشبه النسر الطائر. ٨ وكان لكلٍ منها ستة أجنحة، وتغطيها العيون من الخارج والداخل. كانت هذه المخلوقات لا تتوقف عن التسبيح ليلاً ولا نهاراً، وهي تقول:

«قدوس، قدوس، قدوس، قدوس الرب الإله

القادر على كل شيء.»

الكائن، والذي كان،

والذي سيأتي.»

\* ٣:١٤

الآمين. يستخدم هذا اللفظ هنا كاسم من أسماء الرب يسوع، وهو يعني «الحق».

٩ كَانَتْ تُمَجِّدُ وَتُكْرِمُ وَتُسَبِّحُ الْجَالِسَ عَلَى الْعَرْشِ، الَّذِي هُوَ الْحَيُّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. وَكُلَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ، ١٠ كَانَ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ يَخْرُونَ أَمَامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَيَسْجُدُونَ لِلَّذِي هُوَ حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ثُمَّ يَقُولُونَ بِتِيحَانِهِمْ أَمَامَ عَرْشِهِ وَيَقُولُونَ:

١١ «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا،

أَنْتَ تَسْتَحِقُّ الْمَجْدَ وَالْإِكْرَامَ وَالْقُدْرَةَ،

لِأَنَّكَ صَنَعْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ.

فَهِيَ بِإِرَادَتِكَ مَوْجُودَةٌ،

وَبِإِرَادَتِكَ قَدْ خُلِقَتْ.»

### ٥

١ ثُمَّ رَأَيْتُ لَيْفَةً فِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى وَجْهِهَا. ٢ كَانَتْ اللَّيْفَةُ مَخْتُومَةٌ بِسَبْعَةِ أَحْتَامٍ. وَرَأَيْتُ مَلَكَاً جَبَّاراً يَأْتِي بِصَوْتِ عَالٍ: «مَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكْسِرَ الْأَحْتَامَ وَيَفْتَحَ اللَّيْفَةَ؟» ٣ لَكِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَحَ اللَّيْفَةَ لِيَرَى مَا بِدَاخِلِهَا. لَا أَحَدٌ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ! ٤ فَأَخَذْتُ أَبِي كَثِيرًا لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَفْتَحَ اللَّيْفَةَ وَيَنْظُرَ مَا فِيهَا. ٥ فَقَالَ لِي أَحَدُ الشُّيُوخِ: «لَا تَبْكَ، هَا الْأَسَدُ\* الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا وَمِنْ نَسْلِ دَاوُدَ قَدْ انْتَصَرَ، وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَكْسِرَ الْأَحْتَامَ السَّبْعَةَ وَيَفْتَحَ اللَّيْفَةَ.»

٦ ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَمَلَ وَاقِفًا فِي الْوَسْطِ أَمَامَ الْعَرْشِ، وَحَوْلَهُ الْمَخْلُوقَاتُ الْأَرْبَعَةُ وَالشُّيُوخُ. وَكَانَ الْحَمَلُ كَأَنَّهُ مَدْبُوحٌ. كَانَتْ لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ هِيَ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةَ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٧ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَأَخَذَ اللَّيْفَةَ مِنْ الْيَدِ الْيُمْنَى لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. ٨ عِنْدَهَا سَجَدَتِ الْمَخْلُوقَاتُ الْأَرْبَعَةُ وَالشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ أَمَامَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَعَهُ قَيْثَارَةٌ وَوِعَاءٌ مَمْلُوءٌ بِالْبُخُورِ، الَّذِي هُوَ صَلَوَاتُ الْمُؤْمِنِينَ الْقُدْسِيِّينَ. ٩ كَانُوا يَرْتَمُونَ تَرْبِيَّةً جَدِيدَةً فَيَقُولُونَ:

«أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَنْ تَأْخُذَ اللَّيْفَةَ

وَأَنْ تَكْسِرَ أَحْتَامَهَا، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ،

وَبَدَمَكَ اشْتَرَيْتَ سَبْعًا لِلَّهِ

مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ وَوَلَعَةٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ.

١٠ وَجَعَلْتَهُمْ مَمْلَكَةً، وَكَهَنَةً لِإِلَهُنَا،

وَسَيَسُودُونَ الْأَرْضَ.»

١١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَ الْعَدِيدِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ التَّفَوُّوا حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْمَخْلُوقَاتِ وَالشُّيُوخِ، فَكَانُوا مَلَائِينَ وَمَلَائِينَ! ١٢ وَهُمْ يَقُولُونَ بِصَوْتِ عَالٍ:

«الْحَمْلُ الْمَدْبُوحُ يَسْتَحِقُّ الْقُدْرَةَ وَالْعَنَى،  
وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ، وَالْمَجْدَ وَالنَّسِيحَ.»

١٣ ثُمَّ سَمِعْتُ كُلَّ كَائِنٍ مَخْلُوقٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَهَا وَفِي الْبَحْرِ، كُلُّ مَخْلُوقَاتِ الْكَوْنِ بِأَسْرِهِ تَقُولُ:

«لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْحَمْلِ،  
النَّسِيحُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالْقُدْرَةُ،  
إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

١٤ وَقَالَتِ الْمَخْلُوقَاتُ الْأَرْبَعَةُ: «آمِينَ»، ثُمَّ انْحَنَى الشُّيُوخُ وَسَجَدُوا.

## ٦

## الْحَمْلُ يَفْتَحُ الْأَخْتَامَ

١ وَفَتَحَ الْحَمْلُ أَوَّلَ الْأَخْتَامِ السَّبْعَةِ. فَظَنَرْتُ وَسَمِعْتُ أَحَدَ الْمَخْلُوقَاتِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ بِصَوْتِ كَصَوْتِ الرَّعْدِ: «تَعَالَى!» ٢ فَظَنَرْتُ وَإِذَا جَوَادٌ أبيضٌ يَقِفُ أَمَامِي، وَكَانَ الرَّاكِبُ عَلَيْهِ يَجْمَلُ قَوْسًا، وَعَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ. ثُمَّ خَرَجَ بِجَوَادِهِ مُنْتَصِرًا وَلَكِنِّي يَنْتَصِرُ بَعْدُ.

٣ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمْلُ الْخَتَمَ الثَّانِي، فَسَمِعْتُ الْمَخْلُوقَ الثَّانِي يَقُولُ: «تَعَالَى!» ٤ حِينَئِذٍ خَرَجَ جَوَادٌ آخَرُ أَحْمَرُ كَالنَّارِ، وَقَدْ مَنَحَ الرَّاكِبُ عَلَيْهِ سَيْفًا عَظِيمًا وَسُلْطَانًا لِيَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَدْفَعُ النَّاسَ لِيَقْتُلُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ٥ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمْلُ الْخَتَمَ الثَّلَاثَ، فَسَمِعْتُ الْمَخْلُوقَ الثَّلَاثَ يَقُولُ: «تَعَالَى!» فَظَنَرْتُ وَإِذَا جَوَادٌ أَسْوَدٌ أَمَامِي، وَالرَّاكِبُ عَلَيْهِ يَجْمَلُ مِيزَانًا بِيَدِهِ. ٦ ثُمَّ سَمِعْتُ مَا يُشْبِهُ الصَّوْتِ مِنْ وَسَطِ الْمَخْلُوقَاتِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ: «مِكْيَالٌ\* فَجَجَ بِأَجْرٍ يَوْمًا، وَثَلَاثَةَ مِكْيَالٍ شَعِيرٍ بِأَجْرٍ يَوْمًا. لَكِنَّ لَا تُفْسِدُ زَيْتَ الزَّيْتُونِ وَلَا التَّبِيدَ!»

٧ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمْلُ الْخَتَمَ الرَّابِعَ، فَسَمِعْتُ الْمَخْلُوقَ الرَّابِعَ يَقُولُ: «تَعَالَى!» ٨ فَظَنَرْتُ، وَإِذَا جَوَادٌ أَصْفَرٌ شَاحِبٌ يَقِفُ أَمَامِي. وَكَانَ الرَّاكِبُ عَلَيْهِ يُدْعَى «المَوْتُ»، وَيَتَّبِعُهُ «الْهَابِئَةُ»، وَكَانَا قَدْ مَنَحَا سُلْطَانًا عَلَى رُبْعِ الْأَرْضِ، لِيَقْتُلَا النَّاسَ بِالْحَرْبِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُتَوَحِّشَةِ.

٩ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمْلُ الْخَتَمَ الْخَامِسَ، فَرَأَيْتُ تَحْتَ الْمَدْبُوحِ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا لِأَجْلِ رِسَالَةِ اللَّهِ وَلَا جَلَّ شَهَادَتِهِمْ. ١٠ فَفَرَسُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالُوا: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، مَتَى سَتَدِينُ سُكَّانَ الْأَرْضِ وَتَعَاقِبُهُمْ لِتَقْتُلَهُمْ إِيَّانَا؟» ١١ وَكَانَ قَدْ مَنَحَ كُلَّ مِنْهُمُ ثَوْبًا أبيضًا. وَطَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَتَرَيُّوا قَلِيلًا حَتَّى يَكْتَمَلَ عَدَدُ جَمِيعِ رِفَاقِهِمْ الْخَدَامِ وَأَخْرَجَهُمُ الَّذِينَ سَبَقْتَلُونِ أَيْضًا.

١٢ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمْلُ الْخَتَمَ السَّادِسَ، فَظَنَرْتُ وَإِذَا بِزَلْزَالٍ عَظِيمٍ قَدْ حَدَثَ. وَالشَّمْسُ أَصْبَحَتْ سُودَاءَ كَلْبَاسِ الْحَدَادِ، وَالبَدْرُ أَصْبَحَ كَالدَّمَ. ١٣ نُجُومُ السَّمَاءِ سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَسْقُطُ التِّينُ غَيْرِ النَّاضِجِ عَنِ الشَّجَرَةِ حِينَ تَهْرُهَا رِيحٌ

\* ٦:٦

مِكْيَالٌ. حرفياً: «ثُمَّنِيَّة»، وكانت هي حصة الجندي اليومية من القمح، وهي أكبر من حجم المتر بقليل.

قَوِيَّةً. ١٤ وَانْقَسَمَتِ السَّمَاءُ، وَطُوِيَتْ كَلْفَيْفَةً مِنَ الْوَرَقِ. وَزُحِرِحَتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ وَالْجُزُرِ عَنْ مَوَاضِعِهَا. ١٥ مُلُوكُ الْعَالَمِ وَحُكَّامُهُ، وَقَادَةُ الْجِيُوشِ وَالْأَغْنِيَاءُ وَأَصْحَابُ الْمَرَآكِزِ، وَكُلُّ النَّاسِ أَحْرَاراً وَعَبِيداً، اخْتَبَأُوا فِي الْكُهُوفِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ الَّتِي عَلَى الْجِبَالِ، ١٦ وَقَالُوا لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اسْقِطِي عَلَيْنَا، وَخَيِّبِنَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْحَمَلِ! ١٧ لَقَدْ حَلَّ يَوْمَ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، فَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ الصُّمُودَ؟»

## ٧

عَدَدُ الَّذِينَ خُتِمُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ الْأَرْبَعَةَ مَلَائِكَةَ يَقْفُونَ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعَةِ، يُمَسِّكُونَ بَرِيَاغِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعَةَ كَمَا تَهَبُ رِيحٌ لَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا عَلَى الْبَحْرِ وَلَا عَلَى آيَةِ شَجَرَةٍ. ٢ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ قَادِمًا مِنَ الشَّرْقِ، يَحْمِلُ خَتَمَ الْإِلَهِ الْحَيِّ. فَصَرَخَ الْمَلَكَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ يَبْدِهِمْ أَنْ يَضْرُوا الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ، فَقَالَ: ٣ «لَا تُؤْذُوا لَا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْجَارَ، حَتَّى تُمَيِّزَ عِبَادَ إِبْنِنَا نَحْنُ عَلَى جِبَاهِهِمْ. ٤ ثُمَّ سَمِعْتُ عَدَدَ الَّذِينَ خُتِمُوا فَكَانُوا مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٥ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا،

وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ رَأُوْبَيْنَ،

وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ،

٦ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ،

وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي،

وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسِي،

٧ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ،

وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ لَأوِي،

وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ يَسَّاكِرَ،

٨ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ،

وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ عَشِيرَةِ يُوسُفَ،

وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ.

جَمَعُ غَفِيرٌ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ

٩ بَعْدَ هَذَا نَفَرْتُ، فَإِذَا يَجْمَعُ عَظِيمٌ لَا يَحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَعَشِيرَةٍ وَسَعْبٍ وَلُغَةٍ. كَانُوا يَقْفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَمَلِ وَهُمْ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا بَيَاضًا، وَيَحْمِلُونَ سَعْفَ نَحْيِلٍ فِي أَيْدِيهِمْ، ١٠ وَيَهْتَفُونَ: «الْخَلَّاصُ بِيَدِ إِبْنِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَيَبْدُ الْحَمَلِ.» ١١ نَفَرَ كُلُّ الْمَلَائِكَةِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ، وَالشُّبُوحِ وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ، وَسَجَدُوا لِلَّهِ ١٢ وَقَالُوا:



«آمِينَ! الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ،  
وَالشُّكْرُ وَالْإِكْرَامُ، وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ،  
لِإِلَهِنَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، آمِينَ.»

١٣ عِنْدَهَا سَأَلَنِي أَحَدُ الشُّبُوخِ: «مَنْ هُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَرْتَدُونَ الْأَثَابَ الْبَيْضَاءَ، وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟»

١٤ فَأَجَبْتُهُ: «سَيِّدِي، أَنْتَ تَعَلَّمُ!»

فَقَالَ لِي: «إِنَّهُمْ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الضِّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ. لَقَدْ غَسَلُوا أَثَابَهُمْ بِدَمِ الْحَمَلِ فَصَارَتْ بَيْضَاءَ. ١٥ لِذَلِكَ سَيَكُونُونَ  
أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَعْبُدُونَهُ فِي هَيْكَلِهِ نَهَارًا وَلَيْلًا. وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ سَيُظِلُّهُمْ، ١٦ فَلَا يَجُوعُونَ أَبَدًا وَلَا يَعْطَشُونَ.  
وَالشَّمْسُ لَنْ تُؤْذِيَهُمْ وَلَا آيَةٌ حَرَارَةٍ لِأَذَعَةٍ، ١٧ لِأَنَّ الْحَمَلَ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ سَيَرَعَاهُمْ وَيَقُودُهُمْ إِلَى يَنْبِيعِ مَاءِ  
الْحَيَاةِ. وَسَيَسْمَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ.»

## ٨

### الْخَمْسَةُ السَّابِعُ

١ عِنْدَهَا كَسَرَ الْحَمَلُ الْخَمْسَةَ السَّابِعَ، فَسَادَ الصَّمْتُ فِي السَّمَاءِ نِصْفَ سَاعَةٍ. ٢ وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ الْوَاقِفِينَ  
أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ حَمَلُوا سَبْعَةَ أُبُوَاقٍ. ٣ ثُمَّ أَتَى مَلَكَ آخَرَ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ وَمَعَهُ مِخْرَةٌ ذَهَبِيَّةٌ وَبُخُورٌ كَثِيرٌ، لِيُقَدِّمَهُ  
مَعَ صَلَوَاتِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِينَ عَلَى الْمَذْبَحِ الذَّهَبِيِّ أَمَامَ الْعَرْشِ. ٤ فَتَصَاعَدَ الْبُخُورُ أَمَامَ اللَّهِ مِنْ يَدِ الْمَلَكَ، تَصَاعَدًا  
مَعَ صَلَوَاتِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِينَ. ٥ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَكَ الْمِخْرَةَ، وَمَلَأَهَا بِبَارٍ مِنَ الْمَذْبَحِ، وَرَمَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ  
رُعودًا وَرُبُوقًا وَرَزَلَتِ الْأَرْضُ!

### الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ يَنْفُخُونَ فِي أُبُوَاقِهِمْ

٦ أَمَّا الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ الْأُبُوَاقَ السَّبْعَةَ، فَاسْتَعَدُّوا لِكَيْ يَنْفُخُوا فِي أُبُوَاقِهِمْ. ٧ فَفَنَخَّ الْمَلَكَ الْأَوَّلُ فِي  
بُوقِهِ، فَظَهَرَ بَرْدٌ وَنَارٌ مَزْجُوجَانِ بِالْأَرْضِ، وَأَلْقِيَا عَلَى الْأَرْضِ، فَحُرَّقَ ثُلُثُ الْأَرْضِ وَثُلُثُ الْأَشْجَارِ وَكُلُّ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ.  
٨ وَفَنَخَّ الْمَلَكَ الثَّانِي فِي بُوقِهِ، فَأَلْقَى شَيْءٌ أَشْبَهُ بِجَبَلٍ كَبِيرٍ مُشْتَعِلٍ فِي الْبَحْرِ، فَتَحَوَّلَ ثُلُثُ الْبَحْرِ إِلَى دَمٍ،  
٩ وَمَاتَ ثُلُثُ الْكَائِمَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْبَحْرِ، وَدُمِرَ ثُلُثُ السُّفُنِ.  
١٠ وَفَنَخَّ الْمَلَكَ الثَّالِثُ فِي بُوقِهِ، فَسَقَطَ نَجْمٌ كَبِيرٌ مِثْلُ مِثْبَابٍ كَالْمِشْعَلِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى مِيَاهِ الْيَنْبِيعِ.  
١١ وَكَانَ اسْمُ ذَلِكَ النَّجْمِ «الْأُسْتَنْتِينَ» \* فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ كُلِّهَا مَرَّةً كَالْأُسْتَنْتِينَ، وَكَثِيرُونَ مَاتُوا لِأَنَّهُمْ شَرِبُوا مِنْ  
تِلْكَ الْمِيَاهِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مَرَّةً.

١٢ ثُمَّ فَنَخَّ الْمَلَكَ الرَّابِعُ فِي بُوقِهِ فَضُرِبَ ثُلُثُ الشَّمْسِ وَثُلُثُ الْقَمَرِ وَثُلُثُ النُّجُومِ، فَفَقَدَتْ ثُلُثُ إِشْعَاعِهَا. وَهَكَذَا  
فَقَدَ النَّهَارُ ثُلُثَ ضَوْئِهِ، وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ.

\* ٨:١١

الْأُسْتَنْتِينَ. نَبَاتٌ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ، وَهُوَ نَارُ مَرْمِزِ لِحْزَنِ الْمَرِيضِ.

١٣ ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ نَسْرًا يَطِيرُ عَلَيَا وَيَبْرُخُ: «الْوَيْلُ الْوَيْلُ الْوَيْلُ لِسُكَّانِ الْأَرْضِ، بِسَبَبِ أَصْوَاتِ أَبْوَابِ الْمَلَائِكَةِ الثَّلَاثَةِ الْبَاقِينَ الَّذِينَ سَيَنْفُخُونَ فِي أَبْوَابِهِمْ!»

## ٩

- ١ وَنَفَخَ الْمَلَاكُ الْخَامِسُ فِي بُوقِهِ فَرَأَيْتُ مَجْمَاعًا يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَقد أُعْطِيَ مِفْتَاحَ النَّفَقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَآوِيَةِ. ٢ ثُمَّ فَتَحَ النِّجْمَ فُوَهَةَ الْهَآوِيَةِ، وَخَرَجَ مِنْهَا دُخَانٌ كَدُخَانِ فُرْنٍ عَظِيمٍ. فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالسَّمَاءُ بِسَبَبِ الدُّخَانِ الْمُنْبَعِثِ مِنَ الْفُوَهَةِ. ٣ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الدُّخَانِ جَرَادٌ إِلَى الْأَرْضِ. وَأُعْطِيَ الْجَرَادُ قَدْرَةَ كَقَدْرَةِ الْعَقَّارِبِ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يُؤْذِي عَشْبَ الْأَرْضِ، وَلَا أَيَّ نَبَاتٍ أَخْضَرَ أَوْ شَجَرَةً، بَلْ فَقطِ النَّاسَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خِمْتٌ اللهُ عَلَى جِهَاهُمْ. ٥ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِأَنْ يَقْتُلَهُمْ، بَلْ أَنْ يَعَذِّبَهُمْ نِجْمَسَةَ شَهْرٍ عَدَابًا كَالَّذِي تُسْبِيهُ لَدَعَةُ الْعَرَبِ. ٦ وَخِلَالَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَطْلُبُ النَّاسُ الْمَوْتَ فَلَا يَجِدُونَهُ. سَيَتَوَفَّوْنَ إِلَى الْمَوْتِ، فَيَحْتَجِي الْمَوْتَ مِنْهُمْ. ٧ وَكَانَ الْجَرَادُ يُشْبِهُ خِيولًا مُعَدَّةً لِلْحَرْبِ، عَلَى رُؤُوسِهَا مَا يُشْبِهُ تِيحَانًا مِنَ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ النَّاسِ. ٨ كَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَأَسْنَانٌ كَأَسْنَانِ الْأَسْوَدِ. ٩ صُدُورُهَا كَدُرُوجٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْنَحَتِهَا كَصَوْتِ عَرَبَاتٍ تَجْرُهَا خِيولٌ كَثِيرَةٌ تُدْفَعُ نَحْوَ الْمَرْكَةِ. ١٠ لَهَا أُذْنَابٌ كَأُذْنَابِ الْعَقَّارِبِ، وَفِي أُنْثَاهَا إِبْرٌ لَدَاعَةٌ، وَلَهَا الْقَدْرَةُ أَنْ تَعَذِّبَ النَّاسَ نِجْمَسَةَ شَهْرٍ. ١١ وَكَانَ مَلَاكٌ هَذَا الْجَرَادِ هُوَ مَلَاكُ الْهَآوِيَةِ، الَّذِي اسْمُهُ بِالْعِبْرِيَّةِ «إِبْدُونُ» \* وَفِي الْيُونَانِيَّةِ «أَبُولْيُونُ» † ١٢ لَقَدْ مَضَى الْوَيْلُ الْأَوَّلُ، لَكِنْ سَيَأْتِي وَيَلَانُ آخَرَانِ بَعْدَ هَذَا. ١٣ وَنَفَخَ الْمَلَاكُ السَّادِسُ فِي بُوقِهِ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِلدَّهِيَّةِ الَّذِي أَمَامَ اللهِ. ١٤ فَقَالَ الصَّوْتُ لِلْمَلَاكِ السَّادِسِ الَّذِي كَانَ مَعَهُ الْبُوقُ: «حَرِّرِ الْمَلَائِكَةَ الْأَرْبَعَةَ الْمُقَيَّدِينَ بِجُورِ نَهْرِ الْفَرَاتِ الْعَظِيمِ». ١٥ وَهَكَذَا تَحَرَّرَ الْمَلَائِكَةُ الْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ أُعِدُّوا لِتِلْكَ السَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، حَتَّى يَقْتُلُوا ثُلثَ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ. ١٦ وَكَانَ عَدَدُ الْفَرَسَانِ مِثْلِي مِليُونِ فَارِسٍ، فَقَدْ سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ. ١٧ وَفِي رُؤْيَايَ بَدَتْ لِي الْخِيولُ وَفَرَسَانُهَا كَمَا يَلِي: كَانَتْ لَهُمْ دُرُوجٌ مُلْتَهَبَةٌ فِي حُرَّتِهَا، وَكَالِيَاقُوتٍ فِي زُرْقَتِهَا، وَكَالْكَبِيرِيَّةِ فِي صُفْرَتِهَا. رُؤُوسُ الْخِيولِ كَرُؤُوسِ الْأَسْوَدِ، وَمِنْ أَفْوَاهِهَا يَخْرُجُ اللَّهَبُ وَالْدُخَانُ وَالْكَبِيرِيَّةُ. ١٨ يَهْدِيهِ الثَّلَاثَةُ: النَّارُ وَالْدُخَانُ وَالْكَبِيرِيَّةُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، قَتَلَ ثُلثَ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ. ١٩ كَانَتْ قُوَّةُ الْخِيولِ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي ذِيولِهَا، فَقَدْ كَانَتْ ذِيولُهَا كَالْأَفَاعِي وَلَهَا رُؤُوسٌ مُؤَذِيَةٌ.
- ٢٠ أَمَا بَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوا يَهْدِيهِ الضَّرْبَاتِ، فَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ، وَلَمْ يَكْفُوا عَنْ عِبَادَةِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، وَأَصْنَامِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالخَشَبِ، الَّتِي لَا سَتَّطِيعُ أَنْ تَرَى أَوْ تَسْمَعَ أَوْ تُسِيرَ. ٢١ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ جِرَائِمِهِمْ، وَلَا عَنْ سِعْرِهِمْ أَوْ زِنَاهُمْ أَوْ عَنْ سَرِقَاتِهِمْ.

\* ٩:١١

إِبْدُونُ. اسْمُ مَكَانِ الْأُمَمَاتِ الْهَآوِيَةِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. ذُكِرَ فِي النَّصِّ الْعِبْرِيِّ لِكِتَابِ أَيُّوبَ 26: 6، وَمِنْ مَزْمُورِ 88: 11 وَغَيْرِهَا.

† ٩:١١

أَبُولْيُونُ. اسْمُ بَعْضِ «الْمُدْمَرِ».

### المَلَكُ وَاللَّيْفَةُ الصَّغِيرَةُ

١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ قَرِيبًا آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ. وَكَانَ يَلْبَسُ سَحَابَةً، وَوَقُوسٌ فَرَجٌ حَوْلَ رَأْسِهِ. وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَسَاقَاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ. ٢ كَانَ يَجْعَلُ فِي يَدِهِ لَيْفَةً صَغِيرَةً مَفْتُوحَةً. وَوَضَعَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى فِي الْبَحْرِ، وَالْيَسْرَى عَلَى الْيَابِسَةِ. ٣ ثُمَّ صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَثِيرٍ أَسَدٍ. عِنْدَهَا أَسْمَعَتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةَ أَصْوَاتَهَا. ٤ وَعِنْدَمَا تَكَلَّمَتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ. كُنْتُ سَاكِنٌ، لَكِنِّي سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتًا يَقُولُ: «لَا تُعْلِنُ مَا قَالَتْهُ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ، وَلَا تَكْتَبِهِ!» ٥ عِنْدَهَا رَفَعَ الْمَلَكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَأَقْفًا فِي الْبَحْرِ وَعَلَى الْيَابِسَةِ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى السَّمَاءِ، ٦ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ، وَقَالَ: «لَا تَأْخِيرُ بَعْدَ الْآنَ!» ٧ وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَحِينُ الْوَقْتُ لِلْمَلَكِ السَّابِعِ لِأَن يَسْمَعَ، أَيْ عِنْدَمَا يَكُونُ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يَنْفُخَ فِي بوقِهِ، فَإِنَّ قَصْدَ اللَّهِ الْخَفِيِّ سَيَتَحَقَّقُ، كَمَا بَشَّرَ عِبَادَهُ الْأَنْبِيَاءَ.

٨ ثُمَّ تَكَلَّمَ إِلَيَّ ثَانِيَةَ الصَّوْتِ الَّذِي سَبَقَ أَنْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَخُذِ اللَّيْفَةَ الْمَفْتُوحَةَ الَّتِي فِي يَدِ الْمَلَكِ الْوَاقِفِ فِي الْبَحْرِ وَعَلَى الْيَابِسَةِ.» ٩ فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَكِ، وَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي اللَّيْفَةَ الصَّغِيرَةَ. فَقَالَ لِي: «خُذْهَا وَكُلْهَا، سَتَجْعَلُ مَعْدَتَكَ مَرَّةً، لِكِنِّهَا فِي فَمِكَ سَتَكُونُ حُلُوهً كَالْعَسَلِ.» ١٠ فَأَخَذْتُ اللَّيْفَةَ الصَّغِيرَةَ مِنْ يَدِ الْمَلَكِ وَأَكَلْتُهَا، فَكَانَ طَعْمُهَا فِي فَمِي كَالْعَسَلِ، لَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَكَلْتُهَا أَصْبَحْتُ مَعْدِي مَرَّةً. ١١ ثُمَّ أَخْبَرُونِي وَقَالُوا: «عَلَيْكَ أَنْ تَتَّبَعَ بَعْدَ عَلَى عِدَّةِ شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَلُغَاتٍ وَمُلُوكٍ.»

### الشَّاهِدَانِ

١ ثُمَّ أُعْطِيتُ قِصَّةً نَشِئَهُ عَصَا قِيَاسٍ. وَقِيلَ لِي: «قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَذْبَحِ، وَأَحْصِ عَدَدَ الَّذِينَ يَتَعْبُدُونَ بِدَاخِلِهِ.» ٢ أَمَّا سَاحَةُ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيَّةِ، فَاتْرُكْهَا وَلَا تَقْسُمْهَا، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيتُ لِلرُّبُوبَيْنِ. وَهُمْ سَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ لِلدَّهْرِ اثْنَيْ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ٣ وَسَأَرْسِلُ شَاهِدَيْ الْإِسْتِثْنَاءِ، وَسَيَتَبَّانِ مَدَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، وَهُمَا يَلْبَسَانِ الْخَيْشَ.»

٤ هَذَانِ الشَّاهِدَانِ هُمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ، وَهُمَا الْمَصْبَاحَانِ الْقَائِمَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ. ٥ إِنْ حَاوَلَ أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، فَإِنَّ نَارًا سَتَخْرُجُ مِنْ فِيهِمَا وَتَبِيدُ أَعْدَاءَهُمَا. فَإِنْ حَاوَلَ أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. ٦ هَذَانِ لَدَيْهِمَا السُّلْطَانُ أَنْ يَغْلِقَ السَّمَاءَ، فَلَا يَنْزِلُ مَطَرٌ خِلَالَ قَرَّةِ نُبُوتِهِمَا. وَلَدَيْهِمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُجَوِّلَ الْمِيَاهِ إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ مَتَى شَاءَ.

٧ وَعِنْدَمَا يَنْتَهِيَانِ مِنْ شَهَادَتِهِمَا، سَيَخْرُجُ الْوَحْشُ مِنَ الْهَامِيَةِ وَيَهْجُمُهُمَا، وَيَهْرُمُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا. ٨ وَتَرُكُ جَنَّتَاهُمَا فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ حَيْثُ صُلِبَ رَبُّهُمَا أَيْضًا، وَتَدْعِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ رَمْزِيًا سُدُومَ وَمِصْرًا! ٩ وَسَيَنْظُرُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ وَاللُّغَاتِ وَالْأُمَمِ إِلَى جَنَّتَيْهِمَا لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفٍ، وَلَنْ يَسْمَحُوا بِأَنْ تَدْفَنَ جَنَّتَاهُمَا.

١٠ سَيَسْمَعُ الَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ بِهِمَا. سَيَحْتَفِلُونَ وَيُرْسِلُونَ الْهَدَايَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينِ كَانَا مَصْدَرًا عَذَابٍ لِلَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ لَكِنْ بَعْدَ انْتِزَاعِ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفٍ، دَخَلَتْ فِيهِمَا نَفْخَةٌ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ، فَوَقَفَا عَلَى أَقْدَامِهِمَا، وَحَلَّ بِالَّذِينَ كَانُوا يُشَاهِدُونَ ذَلِكَ خَوْفٌ عَظِيمٌ!

١٢ وَسَمِعَ النَّبِيُّانِ صَوْتًا عَالِيًّا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «اصْعَدَا إِلَى هُنَا!» فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي سَحَابَةٍ، فِيمَا كَانَا أَعْدَاؤُهُمَا يَنْظُرُونَ. ١٣ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ حَدَثَ زَلْزَالٌ عَظِيمٌ، فَانْهَارَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ. وَقُتِلَ فِي الزَّلْزَالِ سَبْعَةُ آلَافٍ شَخْصٍ، أَمَّا الْبَاقُونَ فَكَانُوا خَائِفِينَ لِلْغَايَةِ، وَمَجَّدُوا إِلَهَ السَّمَاءِ.

١٤ الْوَيْلُ الثَّانِي قَدْ مَضَى، وَهَذَا إِنْ الْوَيْلُ الثَّلَاثُ آتٍ سَرِيعًا.

### البُوقُ السَّابِعُ

١٥ وَنَفَّخَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ، وَكَانَتْ هُنَاكَ أَصْوَاتٌ عَالِيَةٌ فِي السَّمَاءِ تُقُولُ:

«مَمْلَأْتُ الْأَرْضَ صَارِتِ الْآنَ  
لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ،  
وَهُوَ سَيَحْكُمُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

١٦ ثُمَّ خَرَّ الشُّيُخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ الْجَالِسُونَ عَلَى عُرُوشِهِمْ أَمَامَ اللَّهِ، وَسَجَدُوا لَهُ، ١٧ وَقَالُوا:

«تَحْمَدُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرُ  
الْكَاثِنُ وَالَّذِي كَانَ  
لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ، وَمَلَكَتِ.  
١٨ غَضِبَ الْوَثْنِيُّونَ، لَكِنَّ غَضَبَكَ قَدْ أَتَى.  
أَنَّ الْأَوَانَ لِكَيْ يُدَانَ الْأَمْوَاتُ،  
وَلِكَيْ يُكَافَأَ عِبَادُكَ الْأَنْبِيَاءُ،  
وَشَعْبُكَ الْمُقَدَّسُ، وَكُلُّ مَنْ يَهَابُ اسْمَكَ صِغَارًا وَكِبَارًا.  
حَانَ الْوَقْتُ لِكَيْ يَدْمَرَ الَّذِينَ كَانُوا يَدْمُرُونَ الْأَرْضَ!»

١٩ ثُمَّ فَتَحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ. وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَرُعُودٌ، وَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ، وَسَقَطَ عَلَيْهَا بَرْدٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ!

١ وَظَهَرَتْ عَلَامَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ تَلْبَسُ الشَّمْسَ، وَالْقَمَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهَا، وَفَوْقَ رَأْسِهَا تَاجٌ بِأَثْنَيْ عَشْرَةَ نَجْمَةً. ٢ كَانَتْ حَبْلِي، وَصَرَخَتْ بِسَبَبِ آلامِ الْخَاضِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى وَشِكِ الْوِلَادَةِ.

٣ ثُمَّ ظَهَرَتْ عَلَامَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: تَيْنٌ ضَخْمٌ أَحْمَرٌ كَالنَّارِ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيحَانٍ. ٤ سَجَبَ ذَيْلُهُ ثَلَاثَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَرَمَى بِهَا إِلَى الْأَرْضِ! وَقَفَّ التَّيْنُ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى وَشِكِ الْوِلَادَةِ، عَلَيْهِ يَتَكَيَّنُ مِنَ التَّهَامِ الْوَلِيدِ حَالَ وِلَادَتِهِ.

٥ ثُمَّ وُلِدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا، صَبِيًّا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْكُمَ كُلَّ الْأُمَمِ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ. لَكِنَّ طِفْلَهَا اخْتُطِفَ إِلَى حَيْثُ اللَّهُ وَعَرَشُهُ، ٦ وَهَرَبَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى مَكَانٍ آوَى اللَّهُ لَهَا فِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ سَبَعَنِي بِهَا لِمُدَّةِ أَلْفٍ وَمِئَتَيْ سَنَةٍ يَوْمًا.

٧ ثُمَّ ائْتَلَعَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ. وَحَارَبَ مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ التَّيْنِ، وَحَارَبَهُمُ السَّبْعُ وَمَلَائِكَتُهُ. ٨ لَكِنَّ لَمْ تَكُنْ لَدَى التَّيْنِ وَمَلَائِكَتِهِ قُوَّةٌ كَافِيَةٌ، فَخَسِرُوا مَكَانَهُمْ فِي السَّمَاءِ. ٩ وَالَّتِي التَّيْنِ الضَّخْمُ إِلَى الْأَسْفَلِ، وَهُوَ تِلْكَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي تَدْعَى إِبْلِيسَ أَوْ الشَّيْطَانَ، وَالَّتِي تَضَلُّ كُلَّ سَاكِنِي الْأَرْضِ. سَقَطَ هُوَ وَمَلَائِكَتُهُ مَعَهُ.

١٠ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًّا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: «هَذِهِ هِيَ لِحْظَةٌ انْتِصَارِ إِبْنِنَا وَقُوَّتِهِ وَمَلِكِهِ، وَهَا مَسِيحُهُ قَدْ أَظْهَرَ سُلْطَانَهُ! لِأَنَّ الَّذِي اتَّهَمَ إِخْوَتَنَا قَدْ سَقَطَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَتَهَمُهُمْ أَمَامَ إِبْنِنَا لَيْلَ نَهَارٍ. ١١ لَكِنَّهُمْ هَزَمُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ، وَبِالْشَّهَادَةِ الَّتِي قَدَّمُوهَا، إِذْ لَمْ يَهْتُمُوا بِحَيَاتِهِمْ حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ. ١٢ لَذَا أَفْرَجِي أَبْنَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَأَتَمُّ الَّذِينَ يَعْبَسُونَ فِيهَا. لَكِنَّ يَا هُولَ مَا سَيَحْدُثُ لِلْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَيْكُمْ! إِنَّهُ مَلْمُوءٌ بِالغَضَبِ، فَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا وَقْتُ قَلِيلٍ.»

١٣ وَعِنْدَمَا رَأَى التَّيْنُ أَنَّهُ طُرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، بَدَأَ بِاضْطِهَادِ الْمَرْأَةِ الَّتِي وُلِدَتِ الطِّفْلَ الذَّكَرَ. ١٤ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ قَدْ مَنَحَتْ جَنَاحِي نَسْرِ عَظِيمٍ، حَتَّى تَحْلُقَ بَعِيدًا إِلَى الْبَرِّيَّةِ، إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْدِيِّ لَهَا، حَيْثُ سَتُعَالِ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ وَنِصْفٍ بَعِيدًا عَنِ الْحَيَّةِ. ١٥ عِنْدَهَا سَكَبَتِ الْحَيَّةُ عَلَى الْمَرْأَةِ مَاءً مِنْ فِيهَا كَالنَّهْرِ، لِكَيْ يَجْرِفَهَا النَّهْرُ. ١٦ لَكِنَّ الْأَرْضَ سَاعَدَتِ الْمَرْأَةَ، فَفَتَحَتْ فِيهَا وَابْتَلَعَتْ النَّهْرَ الَّذِي سَكَبَهُ التَّيْنُ مِنْ فِيهِ. ١٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ التَّيْنِ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَذَهَبَ لِجَارِبِ بَقِيَّةِ نَسْلِهَا الَّذِينَ يُحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَيَشْهَدُونَ عَنْ يَسُوعَ.

### الْوَحْشَان

١ وَوَقَفَّ التَّيْنُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا يَصْعَدُ مِنَ الْبَحْرِ. لَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ وَسَبْعَةُ رُؤُوسٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشْرَةُ تِيحَانٍ، وَأَسْمَاءُ شَرِيْرَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِ. ٢ الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ يُشْبِهُ الثَّوْرَ، أَقْدَامُهُ كَأَقْدَامِ الدَّبِّ، وَفِيهِ كَفَمُ الْأَسَدِ. التَّيْنُ مَنَحَهُ قُوَّتَهُ وَعَرَشَهُ وَسُلْطَانَهُ الْعَظِيمَ.

٣ وَبَدَأَ أَحَدُ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ قَدْ جَرِحَ جُرْحًا مِثْمًا، لَكِنَّ جُرْحَهُ كَانَ قَدْ شَفِيَ. الْعَالَمُ كُلُّهُ كَانَ مَدْهُوْلًا بِهَذَا الْوَحْشِ، ٤ فَسَجَدُوا لِلتِّينِ لِأَنَّهُ مَنَحَ سُلْطَانَهُ لِلْوَحْشِ، كَمَا سَجَدُوا لِلْوَحْشِ وَقَالُوا: «مَنْ يُشْبِهُ الْوَحْشَ، وَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاتِلَهُ؟»

٥ وَكَانَ قَدْ سُمِحَ لِلْوَحْشِ بِأَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ مُتَغَطِّسٍ وَإِهَانَاتٍ ضِدَّ اللَّهِ. وَكَانَ قَدْ أُعْطِيَ سُلْطَانًا لِأَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ قُوَّتَهُ لِاثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ شَهْرًا. ٦ فَبَدَأَ يَتَلَقَّظُ بِإِهَانَاتٍ، مُبِينًا اسْمَ اللَّهِ وَمَسْكَنَهُ وَالَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي السَّمَاءِ. ٧ كَمَا أُعْطِيَ سُلْطَانًا أَنْ يُقَاتِلَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ وَيَهْرِمُهُمْ، وَسُلْطَانًا عَلَى كُلِّ عَشِيرَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ وَأُمَّةٍ. ٨ وَهَكَذَا سَيَعْبُدُهُ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ، كُلُّ الَّذِينَ عَاشُوا مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ وَلَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي كِتَابِ حَيَاةِ الْحَمَلِ الَّذِي ذُكِرَ. ٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ:

١٠ «مَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُسَى،

فَلْيَلِ السَّيِّ يَذْهَبُ.

وَمَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ بِالسَّيْفِ،

فَبِالسَّيْفِ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ.»

هُنَا يُطَلَّبُ الصَّبْرُ وَالْإِيمَانُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ.

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ. كَانَ لَدَيْهِ قَرْنَانِ كَقَرْنَيْ الْحَمَلِ، لَكِنَّهُ تَكَلَّمَ مِثْلَ تَيْنَيْنِ. ١٢ وَقَدْ مَارَسَ كُلُّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ بِوُجُودِ التِّينِ، فَعَجَّلَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَاشَ عَلَيْهَا يَعْبُدُونَ الْوَحْشَ الْأَوَّلَ الَّذِي شَفِيَ جُرْحَهُ الْمَمِيئُ.

١٣ وَصَنَعَ الْوَحْشُ الثَّانِي مَعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً، حَتَّى إِنَّهُ أَنْزَلَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عُيُونِ النَّاسِ. ١٤ وَبَدَأَ يُضَلِّلُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ عَلَى الْأَرْضِ، بِسَبَبِ الْعَجَائِبِ الَّتِي سُمِحَ لَهُ بِأَنْ يَعْمَلَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ، أَمْرًا سَكَّانِ الْأَرْضِ بِأَنْ يَصْنَعُوا تِمَثَالًا لِتَكْرِيمِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي جَرَحَهُ السَّيْفُ لَكِنَّهُ عَاشَ! ١٥ وَقَدْ أُعْطِيَ الْوَحْشُ الثَّانِي الْقُدْرَةَ لِأَنَّهُ يَمْنَحُ الْحَيَاةَ لِتِمَثَالِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ، حَتَّى إِنَّ التِمَثَالَ يَنْطَلِقُ، وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْعَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَعْبُدُونَ التِمَثَالَ يُقْتَلُونَ. ١٦ وَأَنْ يَأْمُرَ جَمِيعَ النَّاسِ صِغَارًا وَكِبَارًا، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، أَحْرَارًا وَعَبِيدًا بِأَنْ يَقْبَلُوا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيهِمْ أَيْمَنَى أَوْ عَلَى جِبَاهِهِمْ، ١٧ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِنْ لَمْ تُكُنْ لَدَيْهِ تِلْكَ الْعَلَامَةُ، الَّتِي هِيَ اسْمُ الْوَحْشِ، أَوْ الرَّقْمُ الَّذِي يُوَافِقُ اسْمَهُ.

١٨ هُنَا الْحَاجَةُ إِلَى الْحِكْمَةِ: مَنْ لَدَيْهِ الذِّكَاؤُ فَلْيَحْسِبْ رَقْمَ الْوَحْشِ، لِأَنَّ الرِّقْمَ يَمَثَلُ اسْمَ إِنْسَانٍ. وَرَقْمُهُ هُوَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ!

١ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَإِذَا الْجَمَلُ يَقِفُ عَلَى جَبَلٍ صَهِيبٍ\* وَيَقِفُ مَعَهُ الْمِئَةُ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ كَتَبَ عَلَى جَبَاهِهِمْ اسْمُ الْجَمَلِ وَاسْمُ أَبِيهِ. ٢ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَهَيِّدِ سَلَالٍ عَظِيمٍ أَوْ كَصَوْتِ الرَّعْدِ. الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَانَ كَصَوْتِ مُوسَى عَلَى قِيَارَاتِهِمْ. ٣ كَانُوا يَرْتَمُونَ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَأَمَامَ الشُّيُخِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ التَّرْبِيَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ تَمَّ فِدَاؤُهُمْ مِنَ الْعَالَمِ. ٤ وَهُمْ الَّذِينَ لَمْ يُبَسِّسُوا أَنْفُسَهُمْ مَعَ النِّسَاءِ، بَلْ كَانُوا أَتْقِيَاءَ. وَهُمْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْجَمَلَ إِنَّمَا يَذْهَبُ. تَمَّ فِدَاؤُهُمْ مِنْ بَيْنِ بَقِيَّةِ الْبَشَرِ، لِيَكُونُوا بَاكُورَةَ الْحَصَادِ الَّتِي تُخَصَّصُ لِلَّهِ وَلِلْحَمَلِ. ٥ لَيْسَ فِي لِسَانِهِمْ كَذِبٌ، بَلْ هُمْ بِلا عَيْبٍ.

### الملائكة الثلاثة

٦ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ يَطِيرُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ. وَمَعَهُ رِسَالَةٌ بِإِشَارَةِ الْبَدْيَةِ لِيُعَلِّمَهَا عَلَى الَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَعَشِيرَةٍ وَلُغَةٍ وَسُكْنٍ. ٧ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «خَافُوا اللَّهَ وَمَجِدُّوهُ، لِأَنَّ وَقْتَ الدَّيْنُونَةِ قَدْ جَاءَ. اسْجُدُوا لِمَنْ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَيَبْنِي الْمِيَاهِ.»

٨ ثُمَّ تَبِعَهُ مَلَكَ ثَانٍ فَقَالَ: «سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ، سَقَطَتْ! سَقَطَتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ مِنْ نَحْمِ نَخَطِ اللَّهِ بِسَبَبِ زَنَاها. ٩ ثُمَّ تَبِعَهَا مَلَكَ ثَالِثٌ لِيَقُولَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَنْ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَتَمَثَّلِهِ، وَيَأْخُذُ عَلَامةً عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ يَدِهِ، فَسَيَشْرَبُ مِنْ نَحْمِ نَخَطِ اللَّهِ الْمَصْبُوبِ بِلا مَرْجٍ فِي كَأْسِ غَضَبِهِ. سَيُعَذِّبُ ذَلِكَ الشَّخْصُ بِالْكِبْرِيَةِ الْمُسْتَعْلِ بِحُضُورِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَدَّسِينَ وَالْجَمَلِ، ١١ وَسَيَتَصَاعَدُ دُخَانٌ عَنَابِهِمْ إِلَى أَيْدِ الْآدِئِينَ. لَنْ يَرْتَاحَ مَنْ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَتَمَثَّلِهِ، وَمَنْ قَبْلَ عَلَامةٍ اسْمِهِ، لَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا.» ١٢ هُنَا يُطَلَّبُ صَبْرُ شَعْبِ اللَّهِ الَّذِينَ يُحَافِظُونَ عَلَى وَصَايَا اللَّهِ وَعَلَى إِيْمَانِهِمْ بِيَسُوعَ.

١٣ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «اكَتُبْ مَا بَلَى: <هِنَا لِلْأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مِنْذُ الْآنَ.>» وَيَقُولُ الرُّوحُ: «ذَلِكَ حَقٌّ. الْآنَ يَرْتَاحُونَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تَشْهَدُ لَهُمْ.»

### الأرض تُحصَد

١٤ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَإِذَا بِسَحَابَةٍ بِيَضَاءٍ أَمَامِي، وَعَلَى السَّحَابَةِ يَجْلِسُ شَبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ يَلْعُو رَأْسَهُ تَاجَ ذَهَبِيٍّ، وَفِي يَدِهِ مِئْجَلٌ حَادٌ. ١٥ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مَلَكَ آخَرَ. نَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ لِلَّذِي يَجْلِسُ عَلَى السَّحَابَةِ: «هَاتِ مِئْجَلَكَ وَاجْمَعِ الْحَصَادَ، فَإِنَّ وَقْتَ الْحَصَادِ قَدْ حَانَ، وَالْحَصُولُ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ نَضِجَ.» ١٦ فَلَوَّحَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى السَّحَابَةِ بِمِئْجَلِهِ فَوْقَ الْأَرْضِ، فَحَصَدَتِ الْأَرْضُ.

١٧ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ مَلَكَ آخَرَ، كَانَ مَعَهُ أَيْضًا مِئْجَلٌ حَادٌ. ١٨ وَخَرَجَ مِنَ الْمَدِيحِ مَلَكَ آخَرَ، لَهُ سَيْطَرَةٌ عَلَى النَّارِ. نَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّتِي مَعَهُ الْمِئْجَلِ الْحَادِ: «هَاتِ مِئْجَلَكَ الْحَادَ، وَأَقْطِفِ عَنَاقِيدَ الْعِنَبِ مِنْ كَرْمِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الْعِنَبَ قَدْ نَضِجَ.» ١٩ فَلَوَّحَ الْمَلَكَ بِمِئْجَلِهِ فَوْقَ الْأَرْضِ وَقَطَفَ ثَمَارَ كَرْمٍ

\* ١٤:١

جل صهيون. اسم آخر للقدس. والمقصود بها هنا القدس الجديدة النازلة من السماء، حيث سيسكن الله مع شعبه.

الأرض، وألقى بالعنَبِ فِي مِعْصَرَةٍ نَحَرَ سَخَطِ اللَّهِ الْعَظِيمِ. ٢٠ وَعَصَرَ الْعِنَبَ فِي مِعْصَرَةِ النَخْرِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَتَدَفَّقَ الدَّمُ مِنْ مِعْصَرَةِ النَخْرِ حَتَّى ارْتَفَعَ إِلَى رُؤُوسِ الْخَيْلِ، وَامْتَدَّ إِلَى مَسَافَةِ نَحْوِ مِئَتَيْ مِيلٍ.

## ١٥

## الملائكة والكوارث الأخيرة

١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَلَامَةً عَظِيمَةً وَمُدْهَشَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ. رَأَيْتُ سَبْعَةَ مَلَائِكَةٍ وَمَعَهُمُ الْكَوَارِثُ السَّبْعُ الْأَخِيرَةُ الَّتِي يَنْبَغِي بِهَا غَضَبُ اللَّهِ. ٢ ثُمَّ رَأَيْتُ شَيْئًا يُشْبِهُ بَحْرًا مِنَ الرُّجَاجِ الْمَخْلُوطِ بِالنَّارِ، وَرَأَيْتُ الَّذِينَ انْتَصَرُوا عَلَى الْوَحْشِ وَتَمَثَّلَهُ، وَعَلَى الْعَدَدِ الَّذِي يُوَافِقُ اسْمَهُ. كَانُوا يَقِفُونَ بِقِيَامَتِهِمْ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الرُّجَاجِ ٣ وَهُمْ يُنْشِدُونَ تَرْجِمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْشُودَةَ الْحَمَلِ:

«عَظِيمَةٌ وَرَائِعَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ،

أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرِ.

طَرَقَكَ عَدْلٌ وَحَقٌّ، يَا مَلِكَ الْأُمَمِ.

٤ كُلُّ الشُّعُوبِ سَتَبَاكَ يَا رَبُّ،

وَسَتَسْبِحُ اسْمَكَ.

لِأَنَّكَ وَحَدَكَ الْقُدُّوسِ.

كُلُّ الْأُمَمِ سَتَانِي وَسَجُدَ فِي حَضْرَتِكَ،

لِأَنَّ أَحْكَامَكَ الْعَادِلَةَ صَارَتْ مَعْرُوفَةً.»

٥ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ، فَإِذَا بِالْهَيْكَلِ السَّمَاوِيِّ، أَيَّ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ، \* قَدْ فُتِحَ، ٦ وَخَرَجَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْكَوَارِثُ السَّبْعَ الْأَخِيرَةَ. كَانُوا يَلْبَسُونَ أَثْوَابًا مِنَ الْكَنْزِ النَّظِيفِ الْبَهِيِّ، وَحَوْلَ صُدُورِهِمْ أَحْزِمَةٌ ذَهَبِيَّةٌ. ٧ ثُمَّ أُعْطِيَ أَحَدُ الْمَخْلُوقَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ سَبْعَ آيَاتٍ ذَهَبِيَّةٍ مَمْلُوءَةٍ بِغَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ٨ وَأَمْتَلَأَ الْهَيْكَلُ بِالذُّخَانِ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ حَتَّى تَنْتَهِيَ الْكَوَارِثُ السَّبْعُ الَّتِي حَمَلَهَا الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ.

## ١٦

## الآية المملوءة من غضب الله

١ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا مِنَ الْهَيْكَلِ يَقُولُ: «اذْهَبُوا وَاسْكُبُوا عَلَى الْأَرْضِ الْآيَاتِ السَّبْعَةَ الْمَلِيئَةَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ.»



٢ فَرَفَعَ الْمَلَأُ الْأَوَّلُ إِنْاءَهُ وَسَكَبَهُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَأَصَابَتْ قُرُوحَ فِطِيعَةٍ وَمَوْئِلَةَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ عَلَامةَ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا لِتَمَثَالِهِ.

٣ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَأُ الثَّانِي إِنْاءَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَتَحَوَّلَ الْبَحْرُ إِلَى دَمٍ كَدَمِ رَجُلٍ مَيِّتٍ، وَمَاتَ كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ فِي الْبَحْرِ.

٤ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَأُ الثَّلَاثُ إِنْاءَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَيَنْابِيعِ الْمِيَاهِ، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى دَمٍ. ٥ وَسَمِعْتُ الْمَلَأَ الْمَسْؤُولَ عَنِ الْمِيَاهِ يَقُولُ:

«إِنَّكَ بَارٌّ فِي حُكْمِكَ هَذَا،  
أَيُّهَا الْكَاثِنُ وَالَّذِي كَانَ، أَيُّهَا الْقُدُّوسُ.

٦ لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دِمَاءَ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ،  
فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا!  
هَذَا مَا يَسْتَحِقُّونَهُ.»

٧ ثُمَّ سَمِعْتُ الْمَدْبَحَ يَقُولُ:

«نَعَمْ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ،  
أَحْكَامُكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.»

٨ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَأُ الرَّابِعُ إِنْاءَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطَيْتِ أَنْ تَحْرِقَ النَّاسَ بِالنَّارِ، ٩ فَأَحْرَقَتْ النَّاسَ بِحَرَارَتِهَا. فَلَعَنُوا اسْمَ اللَّهِ الْمُسَيَّرِ عَلَى هَذِهِ الْكَوَارِثِ، وَلَمْ يَتَّبِعُوا وَلَمْ يَجِدُوهُ.

١٠ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَأُ الْخَامِسُ إِنْاءَهُ عَلَى الْوَحْشِ، فَتَفَرَّقَتْ مَمْلَكَتُهُ فِي الظَّلَامِ. وَعَضَّ النَّاسُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْأَمِّ. ١١ وَلَعَنُوا إِلَهَ السَّمَاءِ مِنْ فِرطِ الْأَمِيمِ وَقُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يَتَّبِعُوا عَنْ أفعالِهِمْ.

١٢ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَأُ السَّادِسُ إِنْاءَهُ عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ الْعَظِيمِ، بَخَفَّتْ مِيَاهُهُ لِتَهْيِئَةِ الطَّرِيقِ لِحَيٍّ ١٣ مُلُوكِ الشَّرْقِ.

١٣ ثُمَّ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ نُشِبِهِ الضَّفَادِعُ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ التَّنِينِ، وَفَمِ النَّبِيِّ الْكَذَّابِ. ١٤ هَذِهِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ هِيَ أَرْوَاحُ شَيْطَانِيَّةٍ، لَهَا الْقُدْرَةُ عَلَى أَنْ تَعْمَلَ مَعْجَزَاتٍ. فَذَهَبَتْ إِلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَجَمَعَتْهُمْ مِنْ أَجْلِ مَعْرَكَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ الْقَدِيرِ.

١٥ هَا إِنِّي آتِي بِجَآءَةٍ مِثْلِ لَيْصٍ. هِنَبًا لِمَنْ يَبْقَى مُسْتَيْقِظًا، وَمَلَابِسُهُ قَرَبُهُ، حَتَّى لَا يُضْطَرَّ أَنْ يَذْهَبَ عَارِيًا، فَلَا يَرَى النَّاسَ عَوْرَتَهُ!»

١٦ وَهَكَذَا جَمَعَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ الْمُلُوكَ فِي مَكَانٍ يُدْعَى بِالْعِبْرِيَّةِ «هَرْمَجْدُون». ١٧ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَأُ السَّابِعُ إِنْاءَهُ فِي الْهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٍ مِنَ الْعَرْشِ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ: «لَقَدْ تَمَّ!» ١٨ فَخَدَّتْ رُعودٌ وَبُرُوقٌ وَزُلْزَلَتْ

الأرض. وهو أشد زلزال يحدث منذ أن ظهر الإنسان على الأرض! إلى هذا الحد كانت شدته! ١٩ فانشقت المدينة إلى ثلاثة أقسام، وسقطت مدن الوثنيين. ولم ينس الله أن يعاقب بابل العظيمة، فأعطاها كأس نحر غضبه الساحط. ٢٠ جميع الجزر اختفت، وما عادت الجبال موجودة. ٢١ سقط برد عظيم، تزن الحبة الواحدة منه نحو خمسة وثلاثين كيلوغراماً! \* سقط على الناس من السماء، فلعن الناس الله بسبب كارثة البرد، لأنها كانت فظيعة.

## ١٧

## المرأة الجالسة على الوحش

١ ثم أتى أحد الملائكة السبعة الذين معهم الآنية السبعة، وقال لي: «تعال، سأريك جزاء العاهرة المعروفة التي تجلس بجوار شلالات المياه. ٢ لقد زنى ملوك الأرض معها، وسكر سكان الأرض من نحر زناها.» ٣ ثم حملني الملاك إلى البرية بقوة الروح. وهناك رأيت امرأة جالسة على وحشٍ أحمر مغطى بالأسماء التي تهنن الله، وله سبعة رؤوس وعشرة قرون. ٤ كانت المرأة ترتدي ثياباً أرجوانية وحمراء، وتحتل بالذهب والحجارة الكريمة واللؤلؤ. وتحمل في يدها كوباً ذهبية مليئة بالشورور وبقدارة زناها. ٥ مكتوب على جبهتها لقب رمزي:

«مدينة بابل العظيمة،

أم العاهرات، وكلٍ شورور الأرض.»

٦ ورأيت أن المرأة سكرى بدم المؤمنين المقدسين، وبدم الذين ماتوا وهم يشهدون ليسوع. وعندما رأيتها اندهشت كثيراً! ٧ فسألني الملاك: «لماذا تدهش؟ سأوضح لك ما ترمز إليه المرأة والوحش الذي تركب عليه الذي له سبعة رؤوس وعشرة قرون. ٨ أما الوحش الذي رأيت، كان حياً، ولم يعد حياً. ولكنه على وشك أن يصعد من الهاوية ويمضي إلى دماره. عندها سيدهش الذين يسكنون على الأرض، الذين لم تكتب أسماءهم في كتاب الحياة منذ بداية العالم. وهم ينظرون إلى الوحش لأنه كان حياً ولم يعد حياً الآن، ولكنه سيعد!

٩ تحتاج إلى عقلي حكيم لتفهم هذا. الرؤوس السبعة هي تلال سبع، عليها تجلس المرأة، وهي تمثل أيضاً سبعة ملوك. ١٠ سقط خمسة منهم، وواحد ما يزال يحكم، والأخير لم يأت بعد. عندما يأتي، سيعطى أن يبقى لفترة قصيرة. ١١ الوحش الذي كان حياً، ولم يعد حياً، هو ملك ثامن مع الملوك السبعة، وهو ماضٍ إلى دماره أيضاً. ١٢ أما القرون العشرة التي رأيتها فهي عشرة ملوك، لم يملكوا بعد، لكنهم سيملكون لمدة ساعة مع الوحش. ١٣ هؤلاء الملوك العشر هم هدف واحد، وسيطون الوحش قوتهم وسلطانهم. ١٤ سيحاربون الحمل، لكن الحمل سينزهم لأنه رب الأرباب وملك الملوك، ومعه جميع الأبناء الذين دعاهم واختارهم.»

١٥ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: «السَّلَامَاتُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ، هُمْ شُعُوبٌ وَجَمَاهِيرٌ وَأُمَمٌ وَلُغَاتٌ. ١٦ الْقُرُونُ الْعَبْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا وَالْوَحْشُ سَبِحْتَرُونَ الزَّانِيَةَ، وَسَيَتَرَكُونَهَا مَهْجُورَةً وَعَارِيَةً. سَيَأْكُلُونَ جَسَدَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ وَجْهَ قُلُوبِهِمْ لِكَيْ يُحَقِّقُوا قَصْدَهُ، فَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَمْنَحُوا الْوَحْشَ سُلْطَانَهُمْ، حَتَّى يَتَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ. ١٨ الْمَرَأَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي تَحْكُمُ مُلُوكَ الْأَرْضِ.»

## ١٨

## دَمَارُ بَابِلَ

١ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ، وَقَدْ أَضَاءَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ! ٢ وَصَرَخَ الْمَلَكُ بِصَوْتٍ هَادِرٍ وَقَالَ:

«قَدْ سَقَطَتْ!  
بَابِلُ الْعَظِيمَةُ قَدْ سَقَطَتْ!  
أَصْبَحَتْ مَسَكًا لِلْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ،  
وَوَدَّ كُلُّ رُوحٍ نَجَسٍ،  
صَارَتْ عَشًا لِكُلِّ طَائِرٍ.  
٣ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ شَرِبَتْ مِنْ نَعْمَرٍ سَخَطِ اللَّهِ بِسَبَبِ زِنَاهَا.  
مُلُوكُ الْأَرْضِ قَدْ زَنُوا مَعَهَا،  
وَتِجَارُ الْعَالَمِ اغْتَنُوا مِنْ إِسْرَافِهَا.»  
٤ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ:

«اخرُجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ يَا شَعْبِي،  
حَتَّى لَا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا،  
وَحَتَّى لَا تَعْتَانُوا مِنَ الْكُورِثِ الَّتِي سَتَجَلُّ بِهَا.  
٥ لِأَنَّ خَطَايَاهَا قَدْ تَكْوَمَتْ فَوَصَلَتْ إِلَى السَّمَاءِ،  
وَاللَّهُ لَمْ يَنْسَ آثَامَهَا!  
٦ عَامِلُوهَا كَمَا عَامَلْتِ الْآخَرِينَ،  
وَرَدُّوا لَهَا مَا فَعَلْتَهُ مَضَاعِفًا.  
فِي الْكَأْسِ الَّتِي خَلَطْتَ فِيهَا لِلْآخَرِينَ،  
اخْلَطُوا لَهَا شَرَابًا مُضَاعِفًا.  
٧ أَعْطُوهَا عَذَابًا وَحُزْنًا،  
بِقَدْرِ الْمَجْدِ وَالتَّرْفِ الَّذِي مَنَحْتَهُ لِنَفْسِهَا.  
لِأَنَّهَا تَقُولُ فِي نَفْسِهَا:

«إِنِّي أُجْلِسُ عَلَى عَرْشِي كَمَلَكَةٍ.

أَنَا لَسْتُ أَرْمَلَةً،

وَلَنْ أُحْزَنَ أَبَدًا.»

٨ لَكِنْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَحِلُّ بِهَا الْكُورَاتُ:

الْوَبَاءُ وَالْأَسَى وَالْمَجَاعَةُ.

وَسَتَحْرَقُ بِالنَّارِ،

لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الَّذِي آدَانَهَا جَبَّارٌ.»

٩ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ رُؤُوا مَعَهَا وَشَارَكُوهَا فِي تَرْفِهَا، سَيُنْوَحُونَ عَلَيْهَا عِنْدَمَا يَرَوْنَ دُخَانَ احْتِرَاقِهَا. ١٠ سَيَقْفُونَ

بَعِيداً عَنْهَا خَوْفاً مِنْ عَذَابِهَا، وَسَيَقُولُونَ:

«الْوَيْلُ، الْوَيْلُ، الْوَيْلُ، أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ!

يَا مَدِينَةَ بَابِلَ الْقَوِيَّةِ!

فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ حَلَّ جَزَاؤُكَ!»

١١ تِجَارُ الْعَالَمِ سَيَكُونُ أَيْضاً وَمَيِّدُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَنْ يَشْتَرِيَ أَحَدٌ بَضَائِعَهُمْ بَعْدَ الْآنِ، ١٢ بَضَائِعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

وَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ وَاللَّائِي وَاللِّجَانِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَمَاشِ الْقُرْمِزِيِّ وَالنَّبَاتَاتِ الْعِطْرِيَّةِ، وَجَمِيعَ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ

مِنَ الْعَاجِ وَالْأَخْشَابِ الثَّمِينَةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالرُّخَامِ، ١٣ وَالْقَرْقَةَ وَالْمَرَاهِمَ وَالْبَخُورَ وَالْمُرَّ وَاللَّبَانَ وَالنَّبِيدَ وَزَيْتَ

الزَّيْتُونِ وَالطَّلْحِينَ وَالْقَمَحَ وَالْمَاشِيَّةَ وَالنَّخْرَافَ وَالنَّخْلَ وَالْعَرَبَاتِ وَحَتَّى أَجْسَادِ الْعَبِيدِ مِنَ الْبَشَرِ.

١٤ «يَا بَابِلُ،

الْأَشْيَاءُ الْحَسَنَةُ الَّتِي اشْتَهَيْتَهَا ذَهَبَتْ عَنْكَ.

صَحَّتْكَ وَبَهَاؤُكَ ضَاعَ

وَلَنْ تَجِدِيهِمَا ثَانِيَةً.»

١٥ التِّجَارُ الَّذِينَ يَبِيعُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَارُوا أَغْنِيَاءَ بِسَبَبِهَا، سَيَقْفُونَ بَعِيداً خَوْفاً مِنْ عَذَابِهَا. سَيَكُونُ وَيُنْوَحُونَ

١٦ وَهُمْ يَقُولُونَ:

«وَيْلٌ، وَبِلٌ، لِمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ!

كَانَتْ تَلْبَسُ الْجَانَّ النَّاعِمَ،

وَالْأَرْجَوَانِ وَالْمَلَابِسِ الْقُرْمِزِيَّةِ.

تَحَلَّتْ بِالذَّهَبِ وَبِالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ وَاللَّائِي!

١٧ وَكُلُّ تِلْكَ الثَّرْوَةِ قَدْ دُمِّرَتْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ!»

عَنْدَهَا سَيَقُفُ بَعِيداً عَنِ الْمَدِينَةِ بَابِلَ، كُلُّ قِبْطَانٍ سَفِينَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ وَالْمَلَّاحُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَتَنَاشُونَ مِنَ الْبَحْرِ. ١٨ وَعِنْدَمَا يَرُونَ دُخَانَ احْتِرَاقِهَا سَيَصِيحُونَ: «أَيُّ الْمُدُنِ كَانَتْ مِثْلَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟» ١٩ سَيَنْثُرُونَ التُّرَابَ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَسَيَبْكُونَ وَيَبْخُحُونَ وَيَصْرُخُونَ:

«وَيْلٌ، وَبَلٌ، لِلْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ!

أَحْسَابُ السُّقْنِ فِي الْبَحْرِ صَارُوا أَغْنِيَاءَ مِنْ ثَرَوَاتِهَا،

لَكِنَّهَا دَمَّرَتْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ!

٢٠ افْرَحِي أَيُّهَا السَّمَاءُ لِأَجْلِهَا،

اْفْرَحُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ لِأَجْلِهَا،

وَيَا كُلَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ،

لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَانَهَا بِسَبَبِ مَا فَعَلْتُمْ بِكُمْ!»

٢١ ثُمَّ التَقَطَ مَلَكَ قَوِيٌّ صَخْرَةً كَبِيرَةً كَحَجَرِ الرَّحَى، وَأَلْقَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ وَقَالَ:

«هَكَذَا سَيَلْتِي بِالْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ،

وَلَنْ تَرَى بَعْدَ الْآنِ.

٢٢ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ ثَانِيَةً أَصْوَاتُ عَازِفِي الْقِيثَارَةِ

وَالْمُغَنِّينَ وَنَافِثِي الْأَبْوَاقِ.

لَنْ يَكُونَ فِيكَ حَرِيٌّ فِي آيَةٍ صِنَاعَةٍ فِيمَا بَعْدَ.

لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ الطَّاحُونَةِ ثَانِيَةً.

٢٣ لَنْ يُشْعَ فِيكَ ضَوْءُ مِصْبَاحٍ ثَانِيَةً.

لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ عَرِيْسٍ وَعَرَّوْسِهِ.

تُجَارِكُ كَانُوا أَعْظَمَ رِجَالِ الْعَالَمِ.

جَمِيعُ الْأُمَمِ الْمُخَدَّعَتِ بِسِحْرِكَ.

٢٤ وَعَلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ ذَنْبُ دَمِ الْأَنْبِيَاءِ،

وَدَمِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ،

وَدَمِ جَمِيعِ الَّذِينَ ذُبِحُوا عَلَى الْأَرْضِ.»

«هَلِّوِيَا!»<sup>٦</sup>

النَّصْرُ وَالْمَجْدُ وَالْقُدْرَةُ لِإِهْنَا،

٢ لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَبِرٌّ.

لَقَدْ نَفَذَ حُكْمَهُ عَلَى الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ

الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بَيْنَاهَا،

وَأَنْتَقَمَ لِدَمِ عِبَادِهِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ.»

٣ ثُمَّ أَنْشُدُوا ثَانِيَةً:

«هَلِّوِيَا!»

سَيَبْصَعُ دُخَانَ احْتِرَاقِهَا إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.»

٤ ثُمَّ نَحَى الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَهُمْ يَقُولُونَ: «آمِينَ!

هَلِّوِيَا!»<sup>٥</sup> ثُمَّ جَاءَ صَوْتُ مِنَ الْعَرْشِ يَقُولُ:

«سَبِّحُوا إِيَّاهُ يَا جَمِيعَ عِبَادِهِ

الَّذِينَ تَهَابُونَهُ صِغَارًا وَكِبَارًا.»

٦ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يُشْبِهُ صَوْتَ جُمْهُورٍ عَظِيمٍ مِنَ النَّاسِ، كَصَوْتِ هَدِيرِ شَلَالٍ عَظِيمٍ! كَصَوْتِ رُغُودِ قَوِيَّةٍ! وَكَانُوا

يَنْشُدُونَ:

«هَلِّوِيَا!»

فَارَبَّ الْإِلَهِ يُسُودُ.

٧ لِنَفْرَحَ وَنَتَهَلَّلَ وَنَسْبِّحَ اللَّهَ

لِأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِعُرْسِ الْحَمَلِيِّ،

وَالْعُرُوسُ قَدْ أَعَدَّتْ نَفْسَهَا.

٨ لَقَدْ أُعْطِيتُ أَنْ تَلْبَسَ كِتَابًا بَهِيمًا.»

وَالْكِتَابُ الرَّبِّيُّ يُمَثِّلُ الْأَعْمَالَ الْبَارَّةَ لِشَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.

٩ ثُمَّ قَالَ لِي: «اكَتُبْ: &gt;هَنِيئًا لِلْمَدْعُوبِينَ إِلَى عِشَاءِ عُرْسِ الْحَمَلِيِّ.&lt;» ثُمَّ قَالَ لِي: «تِلْكَ هِيَ كَلِمَاتُ اللَّهِ الْحَقَّةُ.»

١٠ فَأَخْبَنِيثُ أَمَامَهُ لِأَسْجُدَ لَهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ لِي: «احْذَرِ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا، فَإِنَّا عَبْدٌ مِثْلُكَ أَنْتَ وَأَخَوَاتُكَ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ

عَنْ يَسُوعَ. اسْجُدْ لِلَّهِ! وَالشَّهَادَةُ عَنْ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النَّبُوَّةِ.»

\* ١٩:١

هَلِّوِيَا. أَي «التَّسْبِيحُ لِلَّهِ.» مَكْرَرَةٌ فِي الْأَعْدَادِ 3، 4، 6.

## فَارَسُ الْجَوَادِ الْأَبْيَضِ

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، فَإِذَا أَمَامِي جَوَادٌ أَبْيَضٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يَدْعِي أَمِينًا وَصَادِقًا، لِأَنَّهُ بِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ. ١٢ عَيْنَاهُ كَأَنَّ مَلْتَبَةً، وَعَلَى رَأْسِهِ عِدَّةٌ نِيْجَانٍ. لَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا يَعْرِفُهُ سِوَاهُ. ١٣ يَلْبَسُ ثَوْبًا مَغْمُوسًا بِالدَّمِ، وَاسْمُهُ «كَلِمَةُ اللَّهِ». ١٤ وَتَبِعَهُ جِيُوشُ السَّمَاءِ عَلَى خِيُولٍ بِيضَاءَ، يَلْبَسُونَ كِنَانًا أَبْيَضَ نَقِيًّا. ١٥ وَخَرَجَ مِنْ فَمِهِ سَيْفٌ حَادٌّ لِيَكِي يَضْرِبُ بِهِ الْأُمَّمَ الْوَتِينِينَ. سَيَحْكُمُهُمْ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ، وَسَيَعَصْرُهُمْ كَالْعَنْبِ فِي مَعْصَرَةٍ سَخَطِ الْإِلَهِ الْقَدِيرِ. ١٦ وَعَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى نَعْلَيْهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ:

«مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْيَابِ.»

١٧ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ يَقِفُ عَلَى الشَّمْسِ. فَنادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جَمِيعَ الطُّيُورِ الَّتِي تُحَاقُّ عَلِيًّا فِي السَّمَاءِ وَقَالَ:

«تَعَالَى أَيُّهَا الطُّيُورُ وَاجْتَمِعِي مِنْ أَجْلِ وِلَايَةِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ. ١٨ تَعَالَى لِيَكِي تَأْكُلِي لَحُومَ الْمُلُوكِ وَقَادَةَ الْجِيُوشِ وَجَمِيعَ الْأَقْوِيَاءِ، وَلَحُومَ الْخِيُولِ وَالرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا، وَلَحُومَ جَمِيعِ النَّاسِ أَحْرَارًا وَعَبِيدًا، صِغَارًا وَكِبَارًا.»

١٩ ثُمَّ رَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَمَعَهُمْ جِيُوشُهُمُ الَّتِي تَجَمَّعَتْ لِتُحَارِبَ رَاكِبَ الْجَوَادِ وَجَيْشَهُ. ٢٠ فَاسْرَعَ الْوَحْشُ وَمَعَهُ النَّبِيُّ الْكَذَّابُ الَّذِي صَنَعَ الْعَجَائِبَ أَمَامَهُ، وَالَّتِي بِهَا أَضَلَّ مَنْ يَحْمِلُونَ عَلَامَةَ الْوَحْشِ وَيَعْبُدُونَ تَمَثَلَهُ. فَالْتَمَيْتُ بِهِمَا أَحْيَاءَ إِلَى الْبَحِيرَةِ الْمُنْتَدَةِ بِالْكَبْرِيتِ. ٢١ أَمَا جِيُوشُهُمْ، فَفَقَتُوا بِالسَّيْفِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْجَوَادِ الْأَبْيَضِ. وَشَبِعَتْ جَمِيعَ الطُّيُورِ مِنْ لَحُومِهِمْ.

## ٢٠

## الألف عام

١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ. فِي يَدِهِ مِفْتَاحُ الْهَاوِيَةِ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ. ٢ فَفَقَضَ الْمَلَأُكَ عَلَى التَّيْنِ، تَلَكُ الْحَيَاةِ الْقَدِيمَةِ، الَّتِي هِيَ الشَّيْطَانُ أَوْ إِبْلِيسُ، وَقِيدَهُ بِالسِّلْسِلَةِ لِمُدَّةِ أَلْفِ عَامٍ. ٣ وَرَمَاهُ فِي الْهَاوِيَةِ وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ وَخَتَمَ الْمُدْخَلَ فَوْقَهُ، حَتَّى لَا يُبْضِلَ الْأُمَّمَ إِلَى أَنْ تَمْتَقِضِيَ الْأَلْفَ عَامًا. بَعْدَ ذَلِكَ لَا بَدَّ أَنْ يَجْرُرَ لِرِبْهَةِ قَصِيرَةً.

٤ ثُمَّ رَأَيْتُ عُرُوشًا يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَنْاسٌ أُعْطُوا سُلْطَانًا أَنْ يَحْكُمُوا. وَرَأَيْتُ أَرْوَاحَ الَّذِينَ قَطَعَتْ رُؤُوسَهُمْ لِأَنَّهُمْ شَهِدُوا عَنْ يَسُوعَ وَأَعْلَنُوا رِسَالَةَ اللَّهِ، الَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوا الْوَحْشَ وَلَا تَمَثَلَهُ، وَلَمْ يَقْبَلُوا عَلَامَتَهُ عَلَى جَبَاهِهِمْ وَلَا عَلَى أَيْدِيهِمْ. لَقَدْ عَادُوا إِلَى الْحَيَاةِ وَحَكَمُوا مَعَ الْمَسِيحِ لِمُدَّةِ أَلْفِ عَامٍ. ٥ أَمَا بَقِيَّةُ الْمَوْتَى، فَلَمْ يَعُودُوا إِلَى الْحَيَاةِ حَتَّى انْقَضَتِ الْأَلْفَ عَامًا. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. ٦ مَبَارُكٌ وَمَقْدَسٌ الَّذِي يَشَارِكُ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى، فَالْمَوْتُ التَّانِي لَا يَنَالُ مِنْهُمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَلِلْمَسِيحِ، وَسَيَحْكُمُونَ مَعَهُ مِدَّةَ الْأَلْفِ عَامًا.

## هَزِيمَةُ الشَّيْطَانِ

٧ وَعِنْدَمَا تَمَّ الْأَلْفَ عَامًا، يُطْلَقُ الشَّيْطَانُ مِنْ سَبِيحِهِ، ٨ فَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ أُمَّمَ جُوجَ وَمَاجُوجَ. وَهِيَ الْأُمَّمُ الْمُنْتَشِرَةُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، فَيَجْمَعُهُمْ لِلْحَرْبِ. سَيَكُونُ عَدَدُهُمْ لَا يُحْصَى مِثْلَ رَمْلِ الْبَحْرِ.

٩ فساروا في عَرْضِ الْأَرْضِ، وَأَحاطُوا بِمَعسَكِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ وَبِالْمَدِينَةِ الْحَيَوِيَّةِ. لَكِنَّ ناراً نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالتَّبْتَمَّتْهُمْ. ١٠ ثُمَّ طَرَحَ إبليسُ الَّذِي كَانَ يَضِلُّهُمْ فِي بَحِيرَةِ الْكَبْرِيتِ الْمُشْتَعِلِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّيُّ الْكذَّابُ، وَسَيَعِدُّونَ نَهَاراً وَلَيْلاً إِلَى أَيْدِ الْأَيْدِينَ.

### دَبُونَةُ أَهْلِ الْأَرْضِ

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرشاً كَبِيراً أبيضَ، وَرَأَيْتُ الْجَالِسَ عَلَيْهِ. السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَرَبَتَا مِنْ أَمَامِهِ، فَلَمْ يَوْجِدْ لهما أَثْراً ١٢ ثُمَّ رَأَيْتُ الْمَوْتَى صِغاراً وَكِباراً يَقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ كُتُبٌ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ فَتَحَ كِتَابٌ آخَرَ هُوَ كِتَابُ الْحَيَاةِ. وَحِكْمٌ عَلَى الْمَوْتَى بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الْكُتُبِ. ١٣ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْمَوْتَى الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ، وَسَلَّمَ «الْمَوْتُ» وَ «الْهَاطِيَّةُ» الْمَوْتَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمَا. وَحِكْمٌ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٤ ثُمَّ أَلْقَيْتُ «الْمَوْتُ» وَ «الْهَاطِيَّةُ» إِلَى الْبَحِيرَةِ الْمُتَمَدِّدَةِ. الَّتِي هِيَ الْمَوْتُ الثَّانِي. ١٥ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَكْتُوباً فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، طَرِحَ فِي الْبَحِيرَةِ الْمُتَمَدِّدَةِ.

## ٢١

### الْقُدْسُ الْجَدِيدَةُ

١ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً. فَالسَّمَاءُ الْأُولَى وَالْأَرْضُ الْأُولَى قَدْ زَالَتَا، وَالْبَحْرُ لَمْ يَعْذُ مَوْجوداً. ٢ كَمَا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقُدْسَ الْجَدِيدَةَ، \* نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. كَانَتْ مِثْلَ كَعْرُوسٍ مَرْبِئَةٍ لِرُزُوجِهَا. ٣ وَسَمِعْتُ صَوْتاً عَالِياً مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «الآنَ صَارَ مَسْكِنُ اللَّهِ مَعَ الْبَشَرِ. سَيَكُونُونَ شَعْبَهُ، وَهُوَ نَفْسُهُ سَيَكُونُ مَعَهُمْ، وَسَيَكُونُ هُمْ إِيَّاهُ. ٤ وَسَيَسْحَقُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عِيُونِهِمْ. وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَوْتُ أَوْ نُوحٌ أَوْ بُكَاءٌ أَوْ أَلْمٌ، لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ الْقَدِيمَةَ قَدْ زَالَتْ.»

٥ ثُمَّ قَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا إِنِّي أَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيداً!» وَقَالَ لِي: «اكَتُبْ، لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مُعْتَمَدَةٌ وَصَحِيحَةٌ.» ٦ ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَا، وَالْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ. سَأَسْقِي كُلَّ عَطْشَانٍ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّاناً. ٧ مَنْ يَنْتَصِرْ، سَيَأْخُذُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. وَسَأَكُونُ لَهُ إِيَّاهُ، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْناً. ٨ أَمَّا الْجِنَانُ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْفَاسِدُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزَّانَةَ وَالسَّحَرَةَ وَعَبْدَةَ الْأَوْثَانِ وَكُلَّ الْكَاذِبِينَ، فَسَيَكُونُ مَصِيرُهُمْ فِي الْبَحِيرَةِ الْمُتَمَدِّدَةِ بِالْكَبْرِيتِ الْمُشْتَعِلِ. ذَلِكَ هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي.»

٩ ثُمَّ جَاءَ أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْآيَةُ السَّبْعَةُ الْمَمْلُوءَةُ بِالْكَوَارِثِ السَّبْعِ الْأَخِيرَةِ، وَقَالَ لِي: «تَعَالَ هُنَا، سَأُرِيكَ الْعُرُوسَ الَّتِي هِيَ زَوْجَةُ الْحَمَلِ. ١٠ وَبَيْنَمَا الرُّوحُ يَغْمُرُنِي، قَادَنِي الْمَلَكُ إِلَى جَبَلٍ كَبِيرٍ مُرْتَفِعٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقُدْسَ، وَهِيَ تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ!

١١ كَانَ لَهَا مَجْدُ اللَّهِ. لَمَعَانَهَا كَلَمَعَانِ أَجْمَلِ حَجَرِ كَرِيمٍ، كَحَجَرِ يَشِبُّ نَقْيَ كَالْبَلُورِ. ١٢ وَكَانَ لَهَا سُورٌ كَبِيرٌ مُرْتَفِعٌ، لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ بَوَابَةً، يَقِفُ عِنْدَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكاً. وَكَانَ مَكْتُوباً عَلَى الْبَوَابِ اسْمَاءُ قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتِي

\* ٢١:٢

القدس الجديدة. القدس التازلة من السماء، حيث سيسكن الله مع شعبه.

† ٢١:٦

الألف والياء. في الأصل: «ألفا» و «أوميغا»، وهما الحرفان الأول والأخير من الحروف اليونانية، والمعنى: «البداية والنهاية».



عَشْرَةَ. ١٣ ثَلَاثُ بَوَابَاتٍ إِلَى الشَّرْقِ، وَثَلَاثُ بَوَابَاتٍ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثُ بَوَابَاتٍ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثُ بَوَابَاتٍ إِلَى الْغَرْبِ. ١٤ وَكَانَ سُورُ الْمَدِينَةِ مَبْنِيًّا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرَ أُسَاسٍ، كُتِبَتْ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْحَمَلِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ١٥ وَكَانَ مَعَ الْمَلِكِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعِيَ عَصَا قِيَاسٍ ذَهَبِيَّةٌ، لِيَقْيَسَ الْمَدِينَةَ، وَبَوَابَتَهَا وَجُدْرَانَهَا.

١٦ كَانَتْ الْمَدِينَةُ مَبْتَدَّةً بِشَكْلِ مَرَبَعٍ طَوْلُهُ يُسَاوِي عَرْضَهُ. وَقَاسَ الْمَلِكُ الْمَدِينَةَ بِالْعَصَا فَكَانَتْ نَحْوَ اِثْنَيْ عَشْرَةَ أَلْفَ غَلْوَةٍ\* طَوْلًا وَعَرْضًا وَارْتِفَاعًا. ١٧ ثُمَّ قَاسَ الْمَلِكُ سَمَكُ سُورِهَا، فَكَانَ مِثْلَ أَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا. ١٨ فَسَدَّ اسْتَعْدَمَ الْمَلِكُ مَقْيَاسًا مُسَاوِيًا لِذِرَاعِ إِنْسَانٍ. ١٨ وَكَانَ السُّورُ مَبْنِيًّا مِنَ الشِّبِّ، وَالْمَدِينَةُ مَبْنِيَّةٌ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَتَلَمَّعَ كَالزُّجَاجِ الشَّفَافِ.

١٩ أَمَّا أُسَاسَاتُ الْمَدِينَةِ فَكَانَتْ مَرْبِيعَةً بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ. فَحَجَرُ الْأُسَاسِ الْأَوَّلُ كَانَ مِنَ الشِّبِّ، وَالثَّانِي مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ، وَالثَّلَاثُ مِنَ الْعَقِيْقِ الْأَبْيَضِ، وَالرَّابِعُ مِنَ الزُّمْرَدِ، ٢٠ وَالخَامِسُ مِنَ الْحِجْرِ، وَالسَّادِسُ مِنَ الْعَقِيْقِ الْأَحْمَرِ، وَالسَّابِعُ مِنَ الزَّبْرَدِ، وَالثَّمَانِ مِنَ الزُّمْرَدِ السَّلْقِيِّ، وَالتَّاسِعُ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ، وَالْعَاشِرُ مِنَ الْعَقِيْقِ الْأَخْضَرِ، وَالْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْفَيْرُوزِ، وَالثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْجَمَشْتِ. ٢١ أَمَّا الْبَوَابَاتُ الْاِثْنَتَا عَشْرَةَ فَكَانَتْ مَبْنِيَّةً مِنَ اِثْنَيْ عَشْرَةَ لُؤْلُؤَةً، فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا لُؤْلُؤَةٌ وَاحِدَةٌ. كَمَا أَنَّ شَارِعَ الْمَدِينَةِ الْوَاسِعِ كَانَ مَبْنِيًّا مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ النَّقِيِّ كَالزُّجَاجِ.

٢٢ لَمْ أَرِ فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَدِيرِ وَالْحَمَلِ هُمَا هَيْكَلُهَا. ٢٣ وَلَمْ تَكُنِ الْمَدِينَةُ بِحَاجَةٍ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا عَلَيْهَا، فَحَدَّ اللَّهُ بِنُورِهَا وَالْحَمَلُ مِصْبَاحُهَا. ٢٤ سَنَسِيرُ الْأُمَمِ بِنُورِ مِصْبَاحِهَا، وَمَلُوكُ الْأَرْضِ سَيَأْتُونَ بِمِجْدِهِمْ إِلَيْهَا. ٢٥ بَوَابَاتُهَا لَنْ تَغْلُقَ فِي أَيِّ يَوْمٍ، لِأَنَّهُ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ. ٢٦ وَسَيُؤْتَى بِمِجْدِ وَكْرَامَةِ الْأُمَمِ إِلَيْهَا، ٢٧ لِكِنِّ لَنْ يَدْخُلُهَا سُبٌُّ نَجِسٌ، وَلَا إِنْسَانٌ يَمْرُسُ النَّجَاسَةَ أَوْ الْكُذْبَ. لَنْ يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ كَانَ اسْمُهُ مَكْتُوبًا فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، كِتَابِ الْحَمَلِ.

## ٢٢

١ ثُمَّ أَرَانِي الْمَلِكُ نَهْرَ مَاءِ الْحَيَاةِ. وَكَانَ النَّهْرُ شَفَافًا كَالْيَاقُوتِ، يَتَدَفَّقُ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْحَمَلِ إِلَى وَسَطِ شَوَارِعِهَا. ٢ وَعَلَى ضَيْفَتَيْ النَّهْرِ هُنَاكَ شَجَرَةٌ حَيَاةً تُعْطِي ثَمَرَهَا اِثْنَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً: فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، وَأَوْرَاقُهَا لِشِفَاءِ الْأُمَمِ. ٣ لَنْ تَكُونَ هُنَاكَ لَعْنَةٌ بَعْدَ الْآنِ، وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْحَمَلُ سَيَكُونُ فِيهَا. عِبَادُهُ سَيَعْبُدُونَ لَهُ، ٤ وَيَرَوْنَ وَجْهَهُ، وَاسْمُهُ يَكُونُ عَلَى جِبَاهِهِمْ. ٥ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ، فَلَا يَحْتَاجُونَ ضَوْءَ مِصْبَاحٍ أَوْ ضَوْءَ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ سَيُنِيرُ عَلَيْهِمْ، وَيَسُودُونَ إِلَى الْأَبَدِ.

\* ٢١:١٦

اِثْنَيْ عَشْرَةَ أَلْفَ غَلْوَةٍ. نَحْوَ أَلْفَيْنِ وَمِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ كِيلُومِتْرًا.

S ٢١:١٧

ذِرَاعٍ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِتْرًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادُلُ اِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِنْتِمِتْرًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

٦ «ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: «هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مُعْتَمَدَةٌ وَصَحِيحَةٌ. الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ الْأَنْبِيَاءِ قَدْ أَرْسَلَ مَلَكَهُ لِيرِي عِبَادَهُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي يَبْنِي أَنْ تَحْصُلَ سَرِيعاً. ٧ هَا أَنَا آتِي سَرِيعاً! هُنَيْثَا لَنْ يَحْفَظَ كَلِمَاتِ النَّبُوَّةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.»  
٨ أَنَا يُوْحَنَّا الَّذِي سَمِعَ وَرَأَى هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. عِنْدَمَا سَمِعْتُهَا وَرَأَيْتُهَا، انْخَبَيْتُ لِأَسْجُدَ عِنْدَ قَدَمَيْ الْمَلَكِ الَّذِي يَرِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. ٩ لَكِنَّهُ قَالَ لِي: «أَحْذَرُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا. أَنَا عَبْدٌ مِثْلُكَ أَنْتَ وَاحْوَتُكَ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِي هَذَا الْكِتَابِ. اسْجُدْ لِلَّهِ.» ١٠ ثُمَّ قَالَ لِي: «لَا تَكْتُمُ كَلِمَاتِ النَّبُوَّةِ الَّتِي فِي هَذَا الْكِتَابِ، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ اقْتَرَبَ. ١١ فَلْيُؤَاوِلِ الظَّالِمُ ظُلْمَهُ، وَلْيَزِدِدِ النَّجِسُ نَجَسَهُ، وَالْبَارُّ بَرًّا، وَالْمُقَدَّسُ قُدَّاسَةً!»

١٢ «هَا أَنَا قَادِمٌ سَرِيعاً، وَمَعِيَ الْأَجْرَةُ لِكُلِّ أَجَازِي كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٣ أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ،\* الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ. ١٤ هُنَيْثَا لَنْ يَحْفَظُونَ عَلَى نِظَافَةِ ثِيَابِهِمْ، لِكِي يَكُونَ مِنْ حَقِّهِمْ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَأَنْ يَبْعُرُوا الْبُؤَابَاتِ وَيَدْخُلُوا الْمَدِينَةَ. ١٥ أَمَا «الْكِلَابُ»† وَمَنْ يُمَارِسُونَ السِّحْرَ وَالزُّنَاةَ وَالْقَتْلَةَ وَعَابِدُوا الْأَوْثَانَ وَكُلُّ مَنْ يُمَارِسُ الْكُذْبَ، فَسَيَبْقُونَ خَارِجاً.»

١٦ «أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِيُعَلِّمَ لَكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْكَلَائِسِ. أَنَا أَصْلُ دَاوُدَ وَسَلَهُ، نَجْمَ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ.»  
١٧ يَقُولُ الرُّوحُ وَالْعَرُوسُ: «تَعَالَ!» كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَقُلْ: «تَعَالَ!» كُلُّ مَنْ يَعْطِشُ فَلْيَأْتِ، وَكُلُّ مَنْ يَرِيدُ فَلْيَأْخُذْ مَجَاناً مِنَ الْمَاءِ الْحَيِّ.»

١٨ إِنِّي أُحْذِرُ كُلَّ مَنْ يَسْتَمِعُ لِكَلِمَاتِ النَّبُوَّةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ زَادَ أَحَدٌ عَلَيْهَا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَنْزِلُ عَلَيْهِ الْكَوَارِثَ الْمُدَوَّنَةَ فِيهِ. ١٩ وَإِنْ حَذَفَ أَحَدٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِي كِتَابِ النَّبُوَّةِ هَذَا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَحْرِمُهُ مِنْ نَصِيبِهِ فِي شَجَرَةِ الْحَيَاةِ وَفِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، الْمَكْتُوبُ عَنْهُمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٢٠ يَسُوعُ الَّذِي يَشْهَدُ لِهَذِهِ الْأُمُورِ يَقُولُ: «نَعَمْ، أَنَا آتٍ سَرِيعاً.»

أَمِينَ تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ!

٢١ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ مَعَكُمْ جَمِيعاً.

\* ٢٣:١٣

الألف والياء. في الأصل: «ألفا» و«أوميغا»، وهما الحرفان الأول والأخير من الحروف اليونانية، والمعنى: «البداية والنهاية.»

† ٢٣:١٥

الكلاب. إشارة إلى خطر الملعين الذين ينادون برسالة مخالفة للبشارة الحقيقية. انظر كتاب إشعاعا، 56: 10. قارن مع فيلي 3: 2.